ياعمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

* الثلاثاء ٤ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٨ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל
Vol. 99/41 - 4.9.1984 - Price: 75 Shekel

في جلسة الكنيست، امس:

الجبهة تندِّد بجهود المعراخ لاقامة حكومة «وحدة قومية»

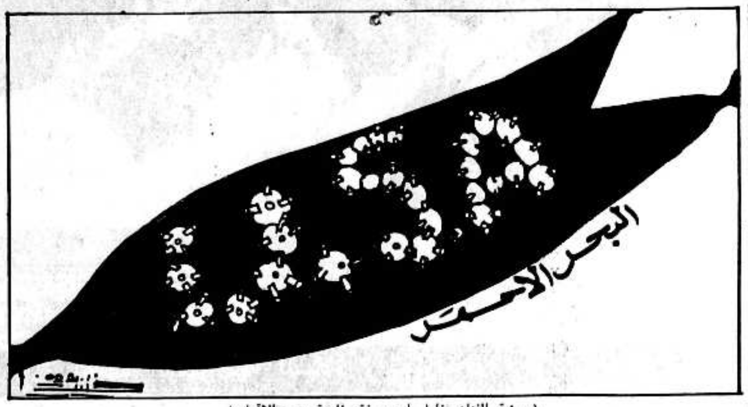
● طوبي: سياسة الحكومة جرت البلاد الى كارثة اقتصادية ويجب اسقاط الحكومة وسياستها ● زيَّاد يندد بموقف وزير الشرطة من قضية محاولة كهانا زيارة ام الفحم ويقول: الكهانية نبتت على ارضية السياسة الحكومية الرسمية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - حذَّر النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الاثنين) من امكانية قيام حكومة «وحدة قومية» تنتهج سياسة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كتلة الجبهة تطالب بالغاء جلسة الأربعاء - يوم عيد الأضحى

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب عاجل الى الرئيس المؤقت للكنيست، ابا ايبن، بالغاء جلسة الكنيست ليوم الأربعاء يوم عيد الأضحى المبارك. وذلك احتراماً لرغبة نواب الكنيست المسلمين والمواطنين المسلمين عامة في اسرائيل



(بريشة الفنان خليل ابو عرقة خاصة ب «الاتحاد»)

زيارة قائد الاركان موشيه ليفي في واشنطن - لتعميق التحالف الاستراتيجي:

نصب صواريخ «بيرشنغ» امريكية في اسرائيل موجّهة ضد سوريا وباقي الدول العربية !!

*** مؤتمر «أمن البحر الاحمر» - مسرحية تهدف الى ترسيخ وتوسيع التواجد العسكري الامريكي والاطلسي في المنطقة ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تشير التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة فيما يتعلق بلعبة «تلغيم البحر الاحمر»، والمباحثات السرية التي يجريها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشيه ليفي، في الولايات المتحدة الامريكية الى ان ادارة ريغن لا تزال عازمة، بالتحالف مع حكام اسرائيل وبعض الحلفاء في حلف شمال الاطلسي، على السعي الى تعزيز تواجدها العسكري في المنطقة. وتوجيه ضربة الى حركة التحرر الوطني العربية.

فقد تكشف، من جهة، ان المسرحية حول تلغيم البحر الاحمر تهدف الى تعزيز التواجد العسكري الامريكي والاطلسي والاسرائيلي في منطقة البحر الاحمر. وبعد ان دفعت القوات الاطلسية، وخاصة الامريكية، ببوارجها الى هذه المنطقة بذريعة التفتيش عن الألغام تبيَّن انها تبغي ابقاءها لفترة طويلة، في المنطقة.

وتندرج في هذا الاطار تصريحات وزير الدفاع المصري، عبدالحليم ابو غزالة، امس الاول (الاحد)، واعلان مراكز ابحاث غربية في وقت سابق، ان عمليات البحث عن الغام في خليج السويس والبحر الاحمر لم تثبت وجود شيء. كذلك لم ينف ابو غزالة ان تكون الاساطيل المتواجدة، الان، في البحر الاحمر نواة قوة اطلسية دائمة في المنطقة. ومما يعزز هذا الاعتقاد، ايضا، اعلان الولايات المتحدة، يوم السبت-(٩/١)، ان قواتها ستبقى في البحر الاحمر لمدة ثلاثة اشهر اضافية (!).

وفي هذا الضوء ينكشف مغزى الدعوة الى عقد مؤتمر حول «أمن البحر الاحمر» في ١٥ من الشهر الجاري في العاصمة السودانية، الخرطوم. فقد اعلنت ثماني دول عربية، من بينها نظام حسني مبارك ونظام جعفر النميري في السودان، المشاركة فيه. كما ستشارك في هذا المؤتمر دول حلف شمال الاطلسي، اما مشاركة فعلية او بالوقوف على نتائجه. ويشير بعض المراقبين الى ان اسرائيل ايضا لن تكون مستثناة منه.

وفي الوقت نفسه يواصل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، مباحثاته في واشنطن حول اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة. وكشف راديو دمشق، في تعليق له امس (الاثنين)، عن انه تم التوقيع، امس الاول (الاحد)، في وزارة الدفاع الامريكية على ملحقات تنص على اخضاع منطقتي البحر الاحمر وبحر العرب للعمليات المشتركة للبحرية الامريكية والاسرائيلية، بعد ان كانت

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مائير فلنر ونمر مرقس - الى اثيوبيا

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - غادر البلاد، صباح امس الاثنين، كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مائير فلنر وعضو اللجنة المركزية للحزب، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، متوجهين الى جمهورية اثيوبيا الاشتراكية وذلك بناء على دعوة من حزب العمل الاثيوبي الاشتراكي وللمشاركة في مؤتمر الحزب التأسيسي وكذلك للاحتفال بمرور عشر سنوات على انتصار الثورة الاشتراكية والقضاء على النظام الامبراطوري العفن بقيادة هيلا سيلاسي.

الفصائل الفلسطينية الرئيسية تعلن تمسكها باتفاق عدن وتقرر الاجتماع، مجدداً، خلال عشرة أيام

● المراقبون: هذه المهلة تهدف الى استكمال المفاوضات لتقريب وجهات النظر بين «فتح» وسوريا و«التحالف الوطني» ● خدام كان في «زيارة خاصة» في الجزائر، في اثناء اجتماع الفصائل الفلسطينية امس الاول ● رؤساء المنظمات الفلسطينية سيلتقون قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ●

● الجزائر - الوكالات والاذاعات - اعلن ممثلو الفصائل الفلسطينية الرئيسية، وهي «فتح» واعضاء «التحالف الدمقراطي»، عقب الاجتماع الذي عقدوه امس الاول، الاحد، في العاصمة الجزائرية، انهم سيعودون الى الاجتماع، ثانية، في غضون عشرة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

تبادل السفراء بين الاتحاد السوفييتي ومصر

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان صلاح بسيوني، السفير المصري الجديد في الاتحاد السوفييتي، وصل يوم السبت الماضي، الى موسكو لتسلم مهام منصبه.

ويذكر ان الرئيس المصري السابق انور السادات كان طرد، في ايلول العام ١٩٨١، السفير السوفييتي في مصر، فلاديمير بولياكوف، وستة من الدبلوماسيين والموظفين واثنين من الصحفيين ومنتق مستشار سوفييتي اثر ما وصفه بـ «مؤامرة شيوعية» وذلك في اطار ارتمائه الخياني في احضان الامبريالية الامريكية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن، قبل ثلاثة اشهر، عن قرب عودة السفراء بين مصر والاتحاد السوفييتي.

واعلن مصدر رسمي مصري، امس (الاثنين)، ان السفير السوفييتي الجديد، الكسندر بيلوجونوف، سيصل الى القاهرة في ١١ من الشهر الجاري. ولم يعلن، بعد، موعد تسلمه مهام منصبه الجديد، رسميا.

لقاء قمة بين حافظ الأسد وأمين الجميل

● دمشق - الوكالات - وصل الرئيس اللبناني، أمين الجميل، امس (الاثنين)، الى دمشق لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد حول آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان.

وعلى الرغم من إضفاء طابع السرية على مجريات لقاء القمة بين الأسد والجميل إلّا ان مراسلي وكالات الأنباء في دمشق وبيروت أفادوا ان الرئيسين تباحثا حول العراقيل التي تضعها اسرائيل أمام تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وحول التعديلات الوزارية المنتظر اتخاذها في لبنان وحول عدد من القضايا الأخرى التي تهم لبنان وذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

كلمة الاتحاد
مفلسون سياسياً مفلسون اقتصادياً !

□ موجة الغلاء الجديدة التي اعلنت عنها الحكومة في منتصف الليلة قبل الماضية والتي شملت عددا كبيرا من الحاجيات الغذائية والضرورية الاخرى هي لا شيء بالمقارنة مع الضربات الاقتصادية التي تحضرها الحكومة للعمال وكل الطبقات الشعبية، ضمن ما يسمى «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي يجري طبخه، الان، في وزارة المالية.

وقد اعلن، امس، ان الحكومة انزلت الى سوق التداول (١٣٥) مليار شيكل خلال الشهر المنصرم بينما تقلص مخزون الدولة من العملة الصعبة الى ما تحت «الخط الاحمر».

في ظل هذه المعطيات يصبح كل حديث من المسؤولين الحكوميين عن الاتجاه الى تقليص «التضخم المالي» مخادعة سخيفة معزولة، تماما، عن الواقع.

ان ما نلاحظه، وبوضوح، الان، هو ان الحكومة تواصل رفع اسعار الحاجيات، من ناحية وتخفيض القيمة الحقيقية للعملة الاسرائيلية، من ناحية ثانية. وهذا يقود، حتماً، الى تخفيض مستوى معيشة الشعب تخفيضا حاداً.

ويبدو ان هذا كله «لا يكفي» من وجهة نظر الحكومة والطبقة الحاكمة. لذلك نرى الحكومة تدفع، كل شهر، بأعداد متزايدة من العاطلين عن العمل. واذا كان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الى ٨٥ الفا، فان «بشائر» الحكومة لنا هي ان البطالة سوف تزداد في السنة القادمة !

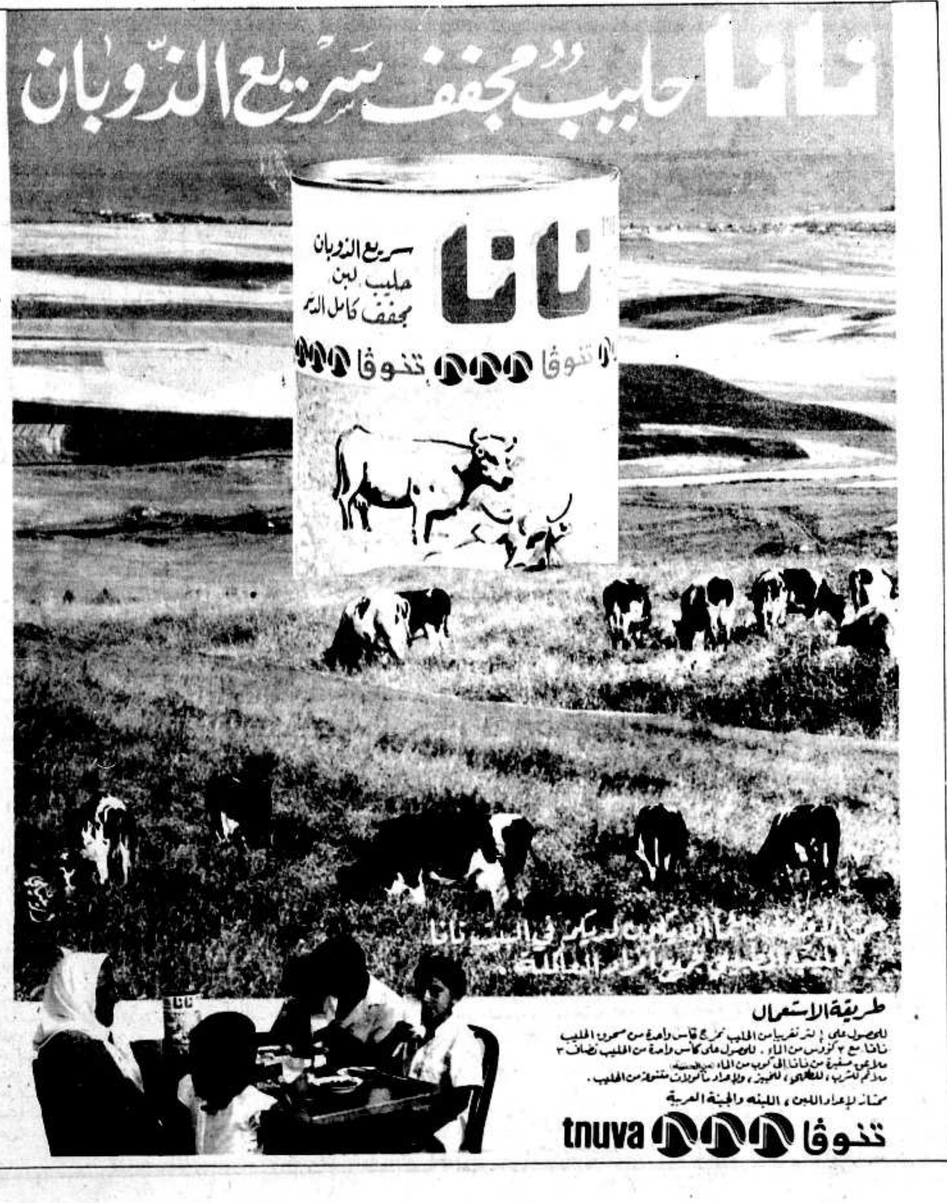
يقول بعض الخبراء الاقتصاديين العاقلين وبعيدي النظر في البلاد ان العالم قد يرفض اعطاء الديون وعقد التعاقدات الاقتصادية مع اسرائيل بوصفها دولة لا يوثق بها اقتصاديا (بلغة اوضح : مفلسة !)، اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

كل تحليل للوضع الاقتصادي بمعزل عن الوضع السياسي يظل سطحيا، وحيد الجانب، وبالتالي غير صحيح. فالدولة الصغيرة، مثل اسرائيل، التي تقيم طاقة عسكرية في مستوى الدول العظمى وتصرف ثلاثة ارباع ميزانيتها على العسكرة والاستيطان والاحتلال (في الضفة والقطاع والجولان ولبنان) الا ان تصل الى هذه الهاوية السحيقة من الازمة الاقتصادية.

ان انضمام «معراخ» بيرس الى حكومة «وحدة قومية» لا يحل هذه الازمة بل يجعل المعراخ شريكا مباشرا مع الليكود في المسؤولية عن هذه الازمة الخانقة. واذا اصر المعراخ على اقامة حكومة وحدة قومية فانه يحوّل نفسه، فعلا، الى «ليكود ب»، لينتحر سياسيا !

ان الطبقة العاملة وكل جماهير الشعب، اليهودية والعربية، مدعوة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●



تعزية

تعازينا الحارة الى آل مشعور في الناصرة والى زوجة المرحوم الدكتورة روضة بشارة بوفاة المأسوف على شبابه نادر مشعور. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بنوق اخوان - ميني ماركت - شفاعمرو

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٩ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٨٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ١١٠ شيكل وهو امر اضطررنا اليه نظرا لارتفاع جدول الغلاء، وهو مساو له.

ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم

● ادارة «الاتحاد» ●



● صورة من اجتماع الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويظهر في رئاسة الاجتماع (من اليمين الى اليسار) الدكتور اميل توما، الاستاذ هاشم محاميد، النائب ماير فلنر (واقفا)، السيد جمال طربيه وعوزي بورشطاين.●
(تصوير : علي نصار)

ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

الظروف مواتية اليوم لاقامة حكومة تقرر الانسحاب الفوري من لبنان والجنوح نحو السلام

*** ادارة الجبهة تشيد بالوقفة البطولية ضد الفاشي كهانا وعصابته وتشجب الحملة البوليسية الانتقامية * تستنكر جريمة هدم البيت في عرب السواعد * دعوة الجماهير العمالية الى الكفاح الصلب ضد السياسة الحكومية الكارثية ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ لخصت الادارة القطرية الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نتائج معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست الحادية عشرة وبحثت الاوضاع السياسية الراهنة وقضية تفشي العنصرية والتحديات التي ستواجهها الجبهة في الاسابيع القريبة، وذلك في الاجتماع الذي عقدته في حيفا في نهاية الاسبوع، واشترك فيه اعضاء ادارات الجبهات المحلية ورؤساء السلطات المحلية العربية ونواب الجبهة في الكنيست وممثلوها في الهستدروت.

وادار الاجتماع عضو الادارة المصغرة رئيس مجلس محلي سخنين السابق، جمال طربيه. ثم تكلم رئيس مجلس محلي ام الفحم هاشم محاميد، مقدما عرضا عن وقائع المعركة التي خاضها ابناء ام الفحم والمتضامنين معهم ضد العنصري كهانا وعصابته ومنعوهم من دخول القرية. وقدم سكرتير ادارة الجبهة، عوزي بورشطاين، اقتراحات قرارات الاجتماع.

واشترك في النقاش كل من، موطي ايش يئير من كيبوتس معجان ميخائيل وغازي دلال من حيفا وصالح دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي، وعبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي ويهوشواع ايرغا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وغازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي وسالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، وجمال موسى وموشيه غيزة عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى من الطيبة والدكتور باسم توما عضو ادارة جبهة الناصرة الدمقراطية. واختتم النقاش الدكتور اميل توما عضو ادارة الجبهة المصغرة ولخصه النائب ماير فلنر.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية في ختام النقاش :

● تقدر ادارة الجبهة ان نجاح النضال المشترك اليهودي العربي في ام الفحم هو انجاز هام. فقد وقف جنبا الى جنب يهود وعرب مكونين بحرا من المعادين للفاشية وانصار السلام والدمقراطية. وكان قرارهم حاسما : الفاشي كهانا لن يمر. وهذه الحقيقة التاريخية تثبت انه بالامكان وضع حد للفاشية في اسرائيل. وتعبر ادارة الجبهة عن تقديرها لاهالي ام الفحم ولاعضاء الجبهة فيها وبشكل خاص لرئيس مجلسها المحلي الاستاذ هاشم محاميد الذي بادر ونظم مع الجبهويين الاخرين وزملائه اعضاء المجلس المحلي الاضراب العام في القرية والمعركة الشديدة والناجحة ضد كهانا وعصابته. وتحتج الادارة بشدة على انفلات الشرطة التي قام ضباط ومسؤولون فيها بمهاجمة المتظاهرين والاعتداء عليهم ونفذوا اعتقالات تعسفية ضد ابناء ام الفحم. هذا في الوقت الذي بقي فيه اعضاء عصابة كهانا طليقين. وطالبت ادارة الجبهة باطلاق سراح كل المعتقلين فورا، ودعت كافة المناهضين للفاشية على اختلاف انتماءاتهم يهود وعربا الى النضال سوية ضد العنصرية والفاشية في اسرائيل ومن اجل سن قانون حازم ضد العنصرية يحظر التنظيم والنشاط العنصريين ويضمن اخراج كهانا من الكنيست والنضال من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية.

● تقر ادارة الجبهة التلخيص الذي اعدته الادارة المصغرة لمعركة الانتخابات، وتقر المحاضرة والتلخيص اللذين قدمهما النائب ماير فلنر. وتعلن الادارة عن معارضتها الشديدة لحكومة تكتل قومي بغض النظر عمن يقف على رأسها بيرس ام شمير. لانها ستكون حكومة استمرارية لحكومة الليكود الفاشلة وتعبر عن خنوع قيادة حزب العمل لاملاءات الليكود، وستسد حكومة كهذه الطريق تماما امام السلام الاسرائيلي الفلسطيني وتضاعف القمع في المناطق المحتلة وتخفض مستوى معيشة جماهير العمال وتؤدي الى تعميق البطالة والى الاضرار بالهستدروت وتزيد من التمييز ضد الجماهير العربية.

ستدير الجبهة الدمقراطية نضالا مستمرا ضد حكومة كهذه، حكومة كارثة قومية. وفي هذه الظروف تؤيد الجبهة حكومة، تعمل على الخروج فورا وبدون شروط من لبنان ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومن اجل سلام اسرائيلي فلسطيني. حكومة تقف ضد الاستيطان وضد المس بالحريات الدمقراطية وبجماهير العمال وضد البطالة ومن اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

● تدعو ادارة الجبهة جماهير العمال اليهود والعرب الى النضال ضد ما تخطط له وزارة المالية من برنامج اقتصادي «جديد» تحت شعار مضلل «صفقة شاملة». هذا البرنامج الذي سيشمل قفزات في اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية وتجميد الاجور والبطالة وتخفيض مستوى المعيشة لجماهير العمال وضرب حقوقهم النقابية التي انتهكت بشكل فظ مما يتطلب نضالا موحدا مثابرا لصد قرار الحكومة واصحاب العمل هذا. وتدعو قيادة الهستدروت للوقوف على رأس نضال العمال بمثابرة ودون تردد. وتدعو سكان مدن «التطوير» والقرى العربية واحياء الفقر الى النضال ضد البطالة ومن اجل العمل تحت شعار «الميزانيات للاحياء، وليس للمستوطنات».

● تحتج ادارة الجبهة بشدة على هدم بيت المواطن من عرب السواعد. فخطورة الهدم هذه هي تعبير اضافي عن التمييز والملاحقات التي يتعرض لها ابناء عرب السواعد. وتطالب السلطات المختصة بايقاف الهدم والتمييز وبالاهتمام بايجاد المسكن لابناء السواعد.

أوسع مناورات لحلف شمال الاطلسي منذ الحرب العالمية الثانية

● لندن ـ الوكالات ـ بدأت القوات البريطانية، أمس (الاثنين)، تدريباتها العسكرية تمهيدا للمناورات العسكرية التي ستشارك فيها، في المانيا الغربية، مع ٨٠ الفا من القوات الامريكية والهولندية والالمانية الغربية اضافة الى القوى الجوية في جميع دول حلف الأطلسي.

ونقلت الوكالات عن وزارة الدفاع البريطانية أن (١٢٠١) الفا من الجنود البريطانيين، بكامل عتادهم الحربي ومستلزماتهم الالية، سينقلون الى مناطق المناورات في المانيا الغربية يوم الاثنين القادم عن طريق البر والبحر.

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المناورات ستتم تحت مظلة الصواريخ النووية، كروز وبيرشينغ، التي بدأت الولايات المتحدة بنصبها منذ نهاية العام الماضي في خمس دول في اوروبا الغربية.

وستكون هذه العملية، التي اطلق عليها اسم «بونهارد»، أكبر عملية انزال في اوروبا في زمن السلم منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المنتظر ان تستمر هذه المناورات، التي يشترك فيها (٢٥٠١) الف جندي من جميع دول الاطلسي، ثلاثة أشهر.

بعد اقتراحات حل الوسط التي قدمها المفدال لليكود والمعراخ

توقع جولة جديدة من المفاوضات بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة «تكتل قومي»

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ يعقد قادة حزب «المفدال» اجتماعاً لهم صباح اليوم، (الثلاثاء) لتدارس التطورات المستجدة على الساحة السياسية والمتعلقة بتشكيل حكومة جديدة في اسرائيل وسيتم في الاجتماع تقويم مفاوضات قادة «المفدال» طيلة يوم أمس مع قادة المعراخ والليكود، كلا على حدة.

واكتسب حزب «المفدال» بعد مفاوضات امس لقب «الوسيط» بين الحزبين الكبيرين في محاولة منه للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بشأن تشكيل حكومة «وحدة قومية». وكان قادة الحزب المتدين قدّموا اقتراحات جديدة «للقادة» حزبي التجمع والتكتل تقضي باستئناف المفاوضات لتشكيل حكومة الوحدة.

وشرح شمعون بيرس، رئيس التجمع في اجتماعه صباح امس بقادة المفدال الأحداث التي ادت الى فشل مفاوضات الوحدة وأكد على ضرورة انضمام المفدال الى حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة. وهذا ما دعا اليه ايضاً شريك بيرس الجديد، عيزر وايزمن الذي اشار بصفة خاصة الى تردي الأوضاع الاقتصادية مما يحتم التعجيل في تشكيل حكومة جديدة.

وفي حين دعا زعماء الليكود الى تجديد المفاوضات لتشكيل حكومة «تكتل قومي» والتوصل الى حل وسط، اكد قادة المعراخ انهم مستعدون للتفاوض فقط على المواضيع التي لم يتم الاتفاق عليها بعد.

وأصبح واضحاً أمس ان المعراخ ينوي تشكيل حكومة جديدة يطلق عليها اسم «حكومة وحدة» قد ينضم اليها نواب المفدال وأغوداة وتامي (٩ نواب) على ان تبقى نصف الحقائب الوزارية شاغرة بانتظار انضمام «التكتل».

ولم تنحصر اتصالات المعراخ مع المفدال فحسب انما جرت اتصالات مشابهة مع زعماء «اغوداة» و«تامي» لكسب تأييدها لحكومة برئاسة بيرس. إلا ان اوساطاً في حزب «تامي» أكدت ان أبو حصيرة لن يتسرع في الاعلان عن موقفه.

من جهة ثانية اجتمع بعد ظهر أمس اسحاق شمير وعدد من قادة التكتل مع قادة المفدال الذين جاءوا باقتراحات جديدة لاقامة حكومة وحدة وطنية. واعلن، مساء امس، ان الاقتراح بشأن المستوطنات هو ان يوضع جدول زمني لاقامة المستوطنات التي اتخذت قرارات لاقامتها فقط في المناطق التي يرى فيها المعراخ مناطق امنية. بينما تقرر الحكومة، حسب ميزانيتها، بخصوص المستوطنات الاخرى. ويتوقع، اذا تم الاتفاق على هذا، أن تستأنف المفاوضات لتشكيل حكومة «تكتل قومي» قريباً.

أما بشأن تركيب الحكومة فاقترح الزعماء المتدينون ان يترأسها بيرس على ان يكون شمير قائماً بأعمال رئيس الحكومة ووزيراً للخارجية ويكون رابين وزيراً «للأمن» لمدة اربع سنوات على ان يكون له نائب من الليكود ذو صلاحيات واسعة. وفي السنتين اللتين تليهما يترأس شمير الحكومة ويكون بيرس قائماً بالأعمال.

ويشتمل اقتراح المفدال كذلك ان يكون وزير الخارجية من الليكود لمدة اربع سنوات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية مساء أمس ان وزراء «الحزب الليبرالي» وعدداً من وزراء «حيروت» ابدوا تذمرهم من تصرّف الوزيرين ليفي وشارون ضد تشكيل حكومة «وحدة قومية» وان موشيه ارنس غير مواقفه المؤيدة «لحكومة وحدة» مما حدا بشمير الى التراجع عن «الصفقة» التي وقعها مع بيرس في الأسبوع الماضي بشأن تشكيل حكومة الوحدة.

ويرى المراقبون انه ستجري، هذا الاسبوع، مفاوضات جديدة بين المعراخ والليكود. واذا فشلت فستكون انتخابات جديدة.

الجبهة تطرح قضية عمال «فولكان» في قيادة الدائرة النقابية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية بنيامين غونين، في رسالة بعث بها الى لجنة عمال مصنع «فولكان» في خليج حيفا انه سيتابع قضية العمال ال (٦٧) المفصولين والاعتداء الذي قام به «قبضايات» استأجرتهم ادارة المصنع ضدهم.

وسيطرح غونين الموضوع في اجتماع لجنة التنسيق في دائرة التنظيم النقابي اليوم الثلاثاء، وسيطالب بالتدخل في الموضوع من اجل اعادة العمال الى عملهم واتخاذ اجراءات كفاحية ضد مصانع «اوردان» التابعة لشركة «كلال» مالكة مصنع فولكان.

وفي حديث لمراسلنا قال غونين : سأؤكد على السابقة الخطيرة في علاقات العمل التي اقدمت عليها ادارة المصنع حين ارفقت مصورا للمكلف بتبليغ اوامر الفصل للعمال وحين استأجرت الشرطة الخاصة من اجل قمع العمال وصدهم عن ابواب المصنع.

هذا ومن المتوقع ان تصدر محكمة الصلح في حيفا صباح غد، الاربعاء، قرارها بشأن قضية الفصل التعسفي ل (٦٧) عاملا من مصنع «فولكان» للصلب في خليج حيفا الذي قررته ادارة المصنع التابع «لبنك ديسكونت» وشركة «كلال» (للهستدروت حصة في اسهم شركة كلال).

وكانت محكمة الصلح دعت العمال المفصولين للمثول امامها صباح امس، الاثنين، بناء على طلب ادارة المصنع اصدار امر يمنع العمال من الدخول الى المصنع مدعية ان دخول العمال الى المصنع يومي الجمعة والاحد الماضيين يعتبر «تجاوزا لحدود المصنع» وهذا معناه مخالفة قانونية.

وغصت قاعة المحكمة امس بالعمال الذين قدموا مع موكلهم. وتم الاتفاق بين قاضية المحكمة والموكل على عدم اصدار امر منع شريطة ان يخرج العمال المفصولين الى عطلة حتى يوم غد، موعد البت النهائي في القضية.

وعلى الفور اجتمعت لجان العمل في المصنع في دار مجلس عمال حيفا للتباحث في الخطوات اللازمة للحيلولة دون اتخاذ قرار نهائي بفصل العمال وهذا ما حذر منه احد قادة اللجان، آريه شفارتس، لصوت اسرائيل بالعبرية امس من انه يخشى من ان يكون مثل هذا القرار سابقة خطيرة تطول عمالا اخرين في مصانع اخرى.

الجبهة تندد بجهود المعراخ لاقامة حكومة «وحدة قومية»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مكملة للسياسة المدمرة التي انتهجتها حكومة الليكود.

وكان طوبي يتحدث في جلسة الكنيست التي عقدت، بعد ظهر أمس، للبحث في عدد من اقتراحات القوانين المطروحة على جدول الأعمال والتي لم تكن موضع اهتمام اعضاء الكنيست الذين آثروا التحدث عن قضايا الساعة الملحّة وعن الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد واستمرار الاحتلال في لبنان.

وأشار النائب طوبي الى أنه كان يتوجب على الحكومة الانتقالية افتتاح جلسة الكنيست الاولى ببيان عن الوضع الخطير في البلاد واستمرار الاحتلال والحرب في لبنان وسياسة الحكومة التي تجلب المآسي الاقتصادية على الشعب. وحمّل طوبي حكومة «الليكود» المسؤولية عن تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي مشيراً الى أنها بممارستها سياسة القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة، من جهة، ورفعها الأسعار وجلب الغلاء على الجماهير من جهة أخرى، انما تجرّ البلاد الى هاوية خطيرة. وقال انه أمر مخز ان لا تقوم الحكومة المسؤولة عن هذا التدهور بتقديم بيان حول هذا الوضع.

وهاجم طوبي «المعراخ» الذي يجلس اليوم ويفاوض الليكود على اقامة حكومة «وحدة قومية» بينما كان في السابق يشير الى المآسي التي جلبتها سياسة حكومة الليكود على البلاد. وقال النائب طوبي ان الوضع الذي سينشأ، بعد تشكيل هذه الحكومة، في حالة قيامها، سيكون استمرارا لسياسة الليكود القائمة على الحرب والاحتلال والدمار الاقتصادي. وحذر المعراخ من السير في هذا الطريق وقال ان الحل الذي تحتاجه البلاد اليوم لا يكمن بخفض مستوى معيشة العمال واجورهم وبالحديث عن مفاوضات مع الملك حسين، وعدم احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وانما يكمن بالنضال ضد سياسة العسكرة والاستيطان والاحتلال وبانتهاج سياسة سلام تدعو الى الانسحاب الفوري من لبنان وتضع حلولاً ملائمة للمشاكل التي تواجهها البلاد.

وتطرق طوبي الى ظاهرة العنصرية والكهانية وقيام الشرطة باعتقال ابناء ام الفحم بدلاً من منع كهانا من القدوم الى ام الفحم، وقال: ان ظاهرة كهانا لا تشكل خطرا على الجماهير العربية في اسرائيل وحدها وانما على كل المجتمع الاسرائيلي.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي توفيق زياد فأشار الى ان المآسي التي تعيشها البلاد اليوم في المجالين السياسي والاقتصادي بدأت في اعقاب الحرب العدوانية في العام ١٩٦٧. وقد استمرت هذه الأزمة وتفاقمت حتى اليوم. وأضاف زياد: ان الاوضاع الاقتصادية تسوء يوماً بعد يوم. وتشير معطيات التضخم الذي تجاوز ال (٤٠٠٪) وعدد العاطلين عن العمل الذي تجاوز ال (٨٥) الف عامل الى ان الضحية الأولى والأساسية لهذه الأزمة هم العمال العرب والجماهير العربية.

وحذّر زياد من تحضيرات الحكومة لحرب عدوانية ضد سوريا وقال لقد جُرّبت جميع الطرق لحل المشاكل التي تواجهها البلاد منذ ١٩٦٧. وقد فشلت جميعها ولم يبقَ سوى طريق واحد ـ الطريق الذي يدعو الى الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ والى حل القضية الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتطرق زياد الى ظاهرة كهانا وقال ان هذه الظاهرة مثلها مثل ظاهرة الفنكلشطانية في تسيرت عيليت تمت على خلفية السياسة الرسمية المعادية للجماهير العربية، وأشار الى ان ما حدث في ام الفحم نتج عن القرار الذي اتخذه وزير الشرطة بورغ الذي جند ألف شرطي لحماية دخول كهانا الى القرية على الرغم من رفض شعب ام الفحم لهذا الأمر.

وهنا قاطعه أحد نواب «التكتل» الذي قال: «ولم لا»!؟ فهاجمه النائب زياد بشدة وقال له: انك معدوم الضمير وتفتقر الى الصفة الانسانية.

هذا وستواصل الكنيست في جلسة غد (الاربعاء) مناقشة اقتراحات القوانين المطروحة على جدول الأعمال.

نصب صواريخ «بيرشنغ» امريكية في اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ديباجة الاتفاق الاستراتيجي الموقعة قبل عامين على «مواجهة الخطر القادم من الشمال».

واضاف راديو دمشق انه يجري الحديث، كذلك، عن نصب صواريخ بيرشنغ (يبلغ مداها ١٨٠٠ كيلومتر) شمالي حيفا، تكون موجهة ضد سوريا، وفي النقب، تكون موجهة ضد الدول العربية الاخرى. ويرتبط هذا، ايضا، بالاعلان عن قيام الولايات المتحدة باستئجار طائرة «كفير» اسرائيلية ليتدرب عليها طيارو البحرية الامريكية. واوضح راديو دمشق ان هذا يهدف الى جعل «قوات الانتشار السريع» الامريكية جاهزة لاستعمال جميع الاسلحة المستعملة في اسرائيل.

ومن جهة ثانية صرح الجنرال يهودا كوهن، قائد سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي، امس (الاثنين)، انه سيتم الانتهاء، خلال اسابيع، من بناء الاستحكامات العسكرية الاسرائيلية قبالة القوات السورية في لبنان. وقال انها كلفت حوالي (٢٠) مليون دولار وان تفكيكها، في حالة انسحاب الجيش الاسرائيلي، سيستغرق مدة ستة اشهر.

وقال الجنرال كوهن ان لدى سوريا اسلحة كيماوية، واضاف ان اسرائيل مستعدة الى التصدي لهذه الاسلحة (!!).

بلدية عكا تندد بزيارة كهانا الى المدينة

● رئيس البلدية يتبنى اقتراح الجبهة اقامة لجنة يهودية ـ عربية عكية لخوض النضال ضد العنصرية ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ دعا عضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري، ادارة البلدية، الى المبادرة لعقد اجتماع يهودي ـ عربي مشترك، في عكا تنبثق عنه لجنة يهودية ـ عربية لخوض النضال المشترك ضد مظاهر العنصرية والفاشية وتثقيف الاهالي بروح التعاون والتعايش اليهودي ـ العربي.

وكان خوري يتحدث في جلسة المجلس البلدي العادية التي عقدت في الاسبوع الماضي والتي تم فيها التنديد الكامل من جانب كل الاعضاء، بالزيارة الاستفزازية التي قام بها العنصري كهانا الى مدينة عكا، يوم الاحد (٨/٢٦).

وحيى خوري في كلمته الجماهير العربية واليهودية التي تصدت لكهانا وعصابته ودعا المجلس الى مطالبة الشرطة بعدم السماح لكهانا بعقد اجتماعات اضافية في عكا. واكد رئيس البلدية انه سيسعى الى عقد اجتماع للشخصيات اليهودية والعربية العكية لبحث شؤون التعايش المشترك في المدينة ومقاومة تأثير دعاية وتحريض العنصري كهانا.

كما وبحث المجلس عددا من الامور البلدية الاخرى وقرر دعم الاضراب الذي اعلنته لجان الاباء في المدارس التي اوقفت وزارة المعارف تمويل نقل التلاميذ منها واليها، الامر الذي يعرض التلاميذ لاخطار حوادث الطرق. وقرر المجلس البلدي، ايضا، ارسال برقيات الاحتجاج على قرار المعارف هذا الى وزارتي المعارف والمالية وتشديد النضال اذا ما استمر وقف التمويل.

ويفيد مراسلنا انه بسبب تأخر الوقت واستمرار الجلسة لاكثر من خمس ساعات فقد تقرر تأجيل النظر في قضية تزويد المياه الى البيوت المرتفعة في عكا القديمة وقضية بناء مدرسة عربية شاملة بدل المدارس القائمة وغير الصالحة.

مفلسون سياسياً مفلسون اقتصادياً !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الى ان نشمر عن سواعدنا ونخوض المعركة، بقوة اشد وبوحدة واسعة الى اقصى حد، لمقاومة السياسة الاقتصادية والسياسة العامة للحكومة.

ان الخبز والسلام لم يكونا يوماً مرتبطين، بوضوح، كما هما مرتبطان الان.

فلتتعاظم المعركة الشعبية دفاعا عن الخبز والسلام للشعبين. وهذا يستدعي اسقاط هذه الحكومة ومعها سياستها الكارثية المعادية لليهود والعرب، المعادية لجماهير الشعب ولقضية السلام □

الفصائل الفلسطينية الرئيسية تعلن تمسكها باتفاق عدن وتقرر الاجتماع مجدداً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ايام.

وجاء في البيان الصحفي الصادر عن اجتماع امس الاول والذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية انه «على ضوء المناقشات مع الاخوة الجزائريين واليمنيين (من اليمن الدمقراطي) والجهود والاتصالات التي يقومون بها لانجاز اتفاق عدن/ الجزائر فقد تقرر عقد اجتماع جديد في غضون الايام العشرة القادمة».

ويشير المراقبون الى ان عبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري، تواجد، خلال انعقاد الاجتماع الفلسطيني آنف الذكر، في «زيارة خاصة» في الجزائر. ويرى المراقبون، على ضوء ذلك، ان المهلة الجديدة للاجتماع الفلسطيني القادم من شأنها ان تفيد في استمرار العمل الجزائري ـ اليمني الدمقراطي المشترك لتقريب وجهات النظر بين الحكومة السورية وحركة «فتح» وللتخفيف من تعنّت «التحالف الوطني» الفلسطيني.

وقد شارك في اجتماع امس الاول، الذي تواصل حتى ساعة متأخرة من الليل، كل من خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام للقوات الفلسطينية (رئيساً لوفد حركة «فتح») وصلاح صالح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، (رئيساً لوفد الجبهة الشعبية) وياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، (رئيسا لوفد الجبهة الدمقراطية) وسليمان النجاب، مساعد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، (رئيساً لوفد الحزب) وابو علاء، عضو المكتب السياسي لجبهة تحرير فلسطين، (رئيسا لوفد الجبهة).

واوضح البيان الصادر عن الاجتماع، ايضا، «ان جميع المشاركين ركّزوا على التزامهم باتفاق الجزائر الذي يعد اساسا للدفاع عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وعن استقلالها. كما اكدوا، مرة اخرى، على ضرورة تجديد نشاط المؤسسات الشرعية للمنظمة، خاصة المجلس الوطني الفلسطيني، وفقا لما تقرر في هذا الاتفاق».

ولم يتم تحديد الموعد النهائي لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. كما لم يتحدد موعد او مكان اجتماع الامناء العامين ورؤساء مختلف المنظمات التي تتألف منها منظمة التحرير الفلسطينية والمقرر ان يسبق اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلم من مصدر رسمي جزائري ان محمد شريف مسعدية، وهو الرجل الثاني في «جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) كان استقبل، بعد ظهر امس الاول (الاحد)، رؤساء وفود الفصائل الفلسطينية التي شاركت في الاجتماع. وحضر اللقاء، ايضا، عبدالقادر عبد الغني، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي.



نعي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعي وفاة الرفيق العزيز والمتفاني :

أنشل برنشطاين

احد الشيوعيين القدامى الذين نشطوا وساهموا مساهمة كبرى في النضال دفاعا عن الطبقة العاملة، ضد الاستعمار ومن اجل الاخوة اليهودية العربية.

من هنا وهناك

مصرع ١٦ شخصا واصابة اكثر من عشرة اخرين في حادث انهيار عمارة بالاسكندرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ جاء في محصلة اولية نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية الصادرة يوم الاثنين الماضي (امس) ان انهيار عمارة جديدة مكونة من سبعة طوابق بالاسكندرية اسفر عن مصرع ١٦ شخصا واصابة اكثر من عشرة اخرين.

واكدت الصحيفة ان عملية رفع الانقاض لانتشال الجثث كانت لا تزال مستمرة حتى ساعة متأخرة من مساء يوم الاحد الماضي.

وتفيد المعلومات الاولية التي توصلت اليها صحيفة الاهرام ان مالك العمارة وهو صاحب ورشة في الدور الارضي اقام الدور الاول بدون ترخيص وكان يقوم في كل مرة تتحسن فيها ظروفه المالية ببناء طابق جديد حتى ارتفع بستة ادوار اخرى دون مراعاة لضعف الاساسات. ويسكن العمارة المؤلفة من ١٢ شقة نحو ٥٠ شخصا.

واضافت الصحيفة ان العمارة انهارت ليلة السبت/الاحد وتحولت الى كومة من الانقاض بعد شهرين فقط من بناء الدور السابع.

مصرع ستة أشخاص واصابة اربعين في حادث قطار في سويسرا

مارتيني، سويسرا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع ان ستة اشخاص قد لقوا مصرعهم كما اصيب اربعون اخرون من بينهم ٢٥ اصاباتهم خطرة في حادث التصادم الذي وقع بين قطارين بالقرب من مارتيني بجنوب سويسرا.

وذكر نفس المصدر ان سائق أحد القطارين كان لا يزال محاصرا داخل قاطرته رغم مرور بضع ساعات على وقوع الحادث الذي نجم على ما يبدو نتيجة خطأ في الاشارة الضوئية. ولم يكن في الامكان تفادي وقوع هذا الحادث رغم عدم تحديد أسبابه على وجه الدقة حتى الان.

وقد استخدم رجال الشرطة والمطافئ «الشعلات والمقاطع» من أجل اخراج الركاب المحاصرين داخل عربات القطارين وتم نقلهم الى المستشفيات في مارتيني وسيون وفيفي ولوزان.

تعزية

نواب واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون الى رئيس المجلس السيد عباس حجازي باحر التعازي بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اللجنة الرياضية منطقة عكا وفرع الرامة

● على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

تقيم اللجنة الرياضية المنطقية وفرع الرامة مهرجاناً رياضياً في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج وذلك يوم الجمعة ٨٤/٩/٧ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في نادي الصداقة في الرامة.

اختتام مخيم العمل التطوعي الرابع في الرامة:

المخيم ينجز مشاريع بتكاليف ٢٠ مليون شيكل هي أربعة أضعاف ميزانية التطوير التي تخصصها الحكومة

● رئيس المجلس ـ المخيم مدرسة يتعلم فيها اطفالنا وشبابنا الوحدة ● جبلنا الباطون بالعرق والدم فصار أصلب وأقوى ● ٨٥٠ متطوعاً يشاركون في الأعمال ● عشرات النساء يدعمن المخيم بتقديم الطعام والشراب ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بوحدة صف جبارة وامام اصرار مئات المتطوعين على العودة في الصيف القادم الى الرامة لمشاركة اهاليها عرسهم الخامس، اختتم في القرية، مساء امس الاول، الاحد، مخيم العمل التطوعي الرابع الذي كان افتتح يوم الخميس الماضي واستمر اربعة ايام تم خلالها انجاز عدد كبير من المشاريع التي بلغت قيمتها ٢٠ مليون شيكل.

وقد شارك في هذا المخيم اكثر من ٨٥٠ متطوعا من الرامة ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم ونحف والمغار وعكا والناصرة وحيفا وام الفحم ومن قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة.

وقد اقيم بمناسبة اختتام اعمال المخيم الرابع، احتفال ضخم، في قاعة مدرسة حنا مويس، حضره المتطوعون وعموم اهالي الرامة. وتحدث في الاحتفال الاستاذ خليل خوري فحيي كل من مد يد العون للرامة وشارك في مخيم الوحدة والكرامة.

واكد رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس، ان تكاليف ما تم انجازه من مشاريع في المخيم الرابع تساوي اربعة اضعاف الميزانية التطويرية التي تدفعها وزارة الداخلية للمجلس المحلي! وقال: لقد تحول المخيم الى مدرسة لاولادنا واطفالنا يتعلمون فيها الوحدة التي تستطيع من خلالها فقط، مجابهة كل المشاكل والصعاب التي تواجهنا. واضاف: ان المكسب الذي احرزناه في هذا المخيم، ليس المكسب المادي وانما المكسب الوطني الذي تجلى في الوحدة الجبارة التي لمسناها خلال ايام المخيم. حيث جبلنا الباطون بالعرق والدم فصار اصلب واقوى.

وعدّد نائب رئيس المجلس المحلي المهندس باسل غطاس، الانجازات والمشاريع التي تم انجازها خلال ايام المخيم وهي: بناء غرف للملابس على ارض ملعب كرة القدم بمساحة (٧٧) مترا مربعا ● فرش (٣٠٠) كوب تراب في ساحة ملعب كرة السلة وصب ارضيته بـ (٥٢) كوب باطون ● فرش ساحة مدرسة حنا مويس الثانوية بالكركار وتجهيزها للتعبيد ((٩٠٠ متر مربع) ● اقامة جدران واقية بطول نصف كيلومتر ● توسيع المدخل الشرقي للقرية ● رشق وتبليط صفوف البساتين في المدرسة القديمة (٢٧٠)مترا ● اقامة جدار من الحجر على الشارع الرئيسي بطول (٢٠٠) متر. هذا بالاضافة الى الورش والمشاريع الاخرى الصغيرة.

وشكر غطاس الاهالي وبلدية الناصرة على تقديمهم الاليات ومواد البناء للمخيم، واشار الى الدور الهام الذي قام به رئيس المجلس واعضاء الادارة في سبيل انجاح هذا المخيم.

هذا وتلقت اللجنة المركزة للمخيم عددا من التحيات من جهات دير الاسد وام الفحم ومن فرع الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم.

وكانت نساء القرية قد عملن على دعم المخيم بكل ما يلزم من طعام وشراب للمتطوعين فاستجبن بذلك الى نداء الهيئات الشعبية في القرية. وقد تجندت عشرات النساء من حركة النساء الدمقراطيات بموجب قرار اتخذته الحركة في وقت سابق.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل احياه فنانون من الرامة والقرى المجاورة. ووصل الى المهرجان فوز جوقة شبان جبهة الرامة للاغنية الوطنية بالجائزة الاولى في مهرجان الثقافة الفلسطينية في بير زيت.

القنبلة التي قتلت الفتى رياض الصوافطة هي من الصنف الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعترفت الشرطة الاسرائيلية، قبل ايام، لعائلة الشاهين رياض ومعتصم صوافطة من طوباس بان القنبلة الفوسفورية التي انفجرت في ولديها، قبل حوالي اسبوعين، هي من النوع المستخدم لدى الجيش الاسرائيلي.

وعلم مراسلنا ان عائلة الصوافطة ستتوجه بشكوى قضائية ضد الجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة لانه الطرف المسؤول عن الحادث الذي اودى بحياة الشاب رياض رفيق صوافطة (١٣ عاما) واصابة ابن عمه معتصم (١٥ عاما) بحروق شديدة في النصف الاعلى من الجمجمة. ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى هداسا في القدس.

وتواجه عائلة الشاهين مشكلة رفع تكاليف العلاج الباهظة للمستشفى المذكورة فقد بلغت تكاليف علاج الشاب الفقيد (٩٠٠) دينار اردني. واخبرت ادارة المستشفى العائلة بضرورة رفع المبلغ والا فانها ستضطر ـ كما قالت ـ الى وقف العلاج عن معتصم.

ومن الجدير بالذكر ان الحادث المأساوي جرى بينما كان الشابان يرعيان في منطقة مجاورة للقرية التي تبعد حوالي ٤ كيلومترات عن معسكر للجيش الاسرائيلي.

الف مبروك

● عبلين ـ بحضور جمع غفير من الرفاق والاصدقاء والمعارف تم يوم السبت ٨٤/٨/٢٥ زفاف صديقنا عادل نصري المر، نجل رفيقنا العزيز نصري المر، على الانسة بسمة ميلاد سمرة.

وبهذه المناسبة يتقدم اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية باحر التهاني للعروسين ولذويهما راجين لهم السعادة والتوفيق.

بطالة.. بطالة..

تجميد مشروع الرفاه في مدن وأحياء الفقر يعني فصل ١٠ الاف عامل!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ اصدرت وزارة المعارف والثقافة يوم الجمعة الماضي وبضغط من وزارة المالية امرا بتجميد مشروع الرفاه في احياء الفقر ومدن الضائقة (التطوير) مما يعني فصل حوالي ١٠ الاف عامل والقذف بهم الى سوق البطالة او الى صفوف المطالبين بايجاد الأعمال لهم.

وسيعاني من جراء هذه الخطوة حوالي ٢٠ الف مواطن يعتمدون في معيشتهم على العمل في المشروع. كما ان اكثر من ٥٠٪ من المفصولين (٥ الاف) سيفقدون مصدر معيشتهم اما الباقون فسيفقدون مكان عملهم.

وعلق المدير العام لوزارة المعارف والثقافة اليعزر شموئيلي على ذلك في راديو اسرائيل ظهر امس الأول قائلا ان ذلك تم على خلفية الخلاف بيننا وبين وزارة المالية. واضاف ان لحظة الحقيقة اقتربت وانه آن الاوان لان يقوم شخص ويحسم في السياسة التي تنتهجها وزارة المالية تجاهنا. فميزانيات المعارف قلصت بـ ١٠٪ وما زالت وزارة المالية تطالب بتقليص ٣٪ وبتقليصات اخرى بحجة وجوب تسديد ديون عن السنة المالية الماضية لكن لا يمكن اجراء اي تقليص بعد الان!

ويتضح من اوامر الفصل التي اصدرتها وزارة المعارف ان معظم المفصولين هم من اصحاب المهن المختلفة الذين يعملون بموجب اتفاقيات محدودة في مختلف فروع مشروع الرفاه وترميم الاحياء ومن بينهم: ● معلمات لمساعدة الطلاب الضعفاء ● مساعدات للمربيات في روضات الاطفال في احياء الفقر ● معلمات لتدريس الكبار ● مستشارات للاهالي وللروضات في اطار «مشاريع التحدي» ● مراقبون للدوام في المدارس ● مرشدون يعالجون قضايا الطلاب المنقطعين عن الدراسة ● معلمات في مدارس محو الامية ● موظفون لرعاية فروع المسرح والفنون وعمال في المكتبات العامة في مناطق «التطوير».

وتشمل عملية تجميد ميزانية مشروع الرفاه، ميزانية مشروع «بيرح» ايضا. وهو برنامج تربوي يقوم في اطاره طلاب الجامعات بمساعدة طلاب المدارس مقابل اعفاء جزئي في قسط التعليم الجامعي.



مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف

مرحلة أعلى في دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني

■ بقلم: د. اميل توما ■

● **تحرك شعبي على الصعيد الدولي** ●

تصور حكام اسرائيل حين شنوا حربهم البهيمية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ ان في وسعهم القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً وعبر ذلك تحطيم مقاومة الجماهير العربية الفلسطينية في المنطقتين الفلسطينيتين المحتلتين: الضفة والقطاع بحيث يخلقوا الظروف لتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق هدف اقامة «اسرائيل الكبرى»!

من الواضح الآن انهم اخفقوا في تنفيذ اغراضهم...

فمنظمة التحرير الفلسطينية صمدت في معركة بيروت، وانسحبت قواتها المقاتلة بانتظام من العاصمة اللبنانية، ونجحت في عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شباط ١٩٨٣، وصادقت على قرارات واقعية تساعد على تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة تأخذ بعين الاعتبار وجود اسرائيل - اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانبها.. كما ان المقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين تستمر على الرغم من الارهاب والقمع.

أما على الصعيد الدولي فبعد العدوان الحزيراني على لبنان احتلت القضية الفلسطينية مكان الصدارة وعقدت منظمة الأمم المتحدة، لأول مرة في تاريخها، مؤتمراً دولياً، حول القضية الفلسطينية في جنيف في نهاية اب وبداية ايلول العام ١٩٨٣ شارك فيه مندوبو ١١٧ دولة من الدول الاعضاء في المنظمة وممثلو ١٠٤ منظمات غير حكومية، قطرية ودولية، وهيئات دولية منطقية مثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة الهيئات الأوروبية.

وصادق هذا المؤتمر على قرارات تؤكد على ضرورة تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي بلورتها الأمم المتحدة منذ العام ١٩٧٤ بوصفها الطريق نحو تحقيق السلام العادل والمقيم في منطقة الشرق الأوسط.

واعتبر ان مشروع السلام العربي الذي اقرته الدول العربية في مؤتمر القمة في فاس (المغرب) في ايلول العام ١٩٨٢ يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة لحل القضية الفلسطينية.

والمعروف ان المشروع العربي يقوم على انسحاب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وعلى ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في تلك المناطق - اي الضفة والقطاع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى احترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل كما اوضح الملك المغربي الحسن الثاني رئيس مؤتمر تلك القمة العربية.

كذلك قرر مؤتمر جنيف المذكور السعي من اجل عقد مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة بمشاركة جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي - الاسرائيلي الفلسطيني، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول «عالمية» أخرى معنية.

واتضح خلال المؤتمر ان المنظمات غير الحكومية تستطيع القيام بدور هام في خلق الظروف من اجل عقد المؤتمر الدولي بتوليدها ضغوطاً على حكوماتها، حتى تسهم في عقد المؤتمر الدولي، وذلك بنشاطات شعبية تساند بها حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وعلى هذا الضوء قررت الجمعية العامة في الأمم المتحدة في دورتها السنوية في كانون الأول العام ١٩٨٣ مناشدة المنظمات غير الحكومية المتماثلة مع اماني الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه او التي قامت في سبيل ذلك.. مناشدتها القيام بدورها في رفع الوعي وتنمية اليقظة على حقوق ذلك الشعب والعمل من اجل تأييدها.

وهكذا بدأت عملية توحيد عمل المنظمات غير الحكومية المؤتلفة بضرورة مساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل حقوقه القومية.

● **مؤتمر المنظمات غير الحكومية في اميركا الشمالية** ●

وانطلقت المبادرة الأولى في هذا الاتجاه ومن أجل التجاوب مع تلك الدعوة في امريكا الشمالية.. وبين ٢٥ و٢٧ حزيران ١٩٨٤ عقد ممثلو المنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة وكندا، - ويبلغ عدد تلك المنظمات الستين - مؤتمراً في نيويورك في مقر الأمم المتحدة قرروا بعد بحث القضية الفلسطينية بملابساتها واسقاطاتها دعوة الشعوب وحكومات الولايات المتحدة وكندا الى اتخاذ خطوات محددة من اجل تحقيق سلام عادل ومقيم وشامل يسوي الصراع العربي - الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية وأبرز مؤتمر تلك المنظمات الأمريكية اهمية العمل الفوري من اجل السلام لأن حكام اسرائيل يقومون باجراءات لضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل ويهددون بذلك ممكنات السلام القائم على الاعتراف المتبادل بحقوق الفلسطينيين والاسرائيليين القائمة على حق تقرير المصير.

وتوقف المؤتمر عند مختلف نواحي الصراع العربي - الاسرائيلي ومجريات الاحداث والتطورات في المنطقة ولذلك دعا بقراراته الى تجميد الاستيطان (اليهودي) الكولونيالي في الضفة والقطاع، والى صيانة حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة.. والى حماية ضحايا القمع والاجلاء وبخاصة النساء والأطفال، والى احترام الحريات الاكاديمية والثقافية والدمقراطية، والى الاهتمام باللاجئين الفلسطينيين.. وفي هذا الصدد طالب المؤتمر وكالة الغوث الدولية (اونرا) بعدم تقليص خدماتها ومعوناتها للاجئين.

وانتبه المؤتمر الى الاحداث الدولية المقبلة فدعا الأمم المتحدة الى طرح القضية الفلسطينية في مؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في نيروبي في العام ١٩٨٥ في ختام عقد مؤتمر المرأة العالمي الذي اقرته منظمة الأمم المتحدة ودشنته في مؤتمر المرأة العالمي في المكسيك في العام ١٩٧٥.

● **مؤتمر جنيف مرحلة اعلى** ●

وعلى هذا الضوء يتضح ان مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف بين ٢٠ و٢٢ آب كان مرحلة أعلى في نشاط تلك المنظمات لأنه كان عالمياً شاركت في اعماله وفود ٩٨ منظمة انتسبت الى امريكا الشمالية واوروبا وافريقيا وآسيا.

وقد بادرت الى عقده دائرة حقوق الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة وقد الفتها لجنة الثلاثة وعشرين دولة التي اقامتها الجمعية العامة في الأمم المتحدة لتحقيق ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية حسب القرارات الدولية.

وافتتح المؤتمر في ٢٠ آب ١٩٨٤ مسامبا ساري رئيس لجنة الثلاثة وعشرين واعقبه زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الأمم المتحدة.. وتوقفا عند اوضاع الشعب العربي الفلسطيني وابرزا اهمية العمل السريع من اجل حل القضية الفلسطينية على اعتبار ان حكام اسرائيل باستيطانهم الكولونيالي يحاولون خلق حقائق منتهية لسد الطريق امام حل تلك القضية على اسس عادلة ومقيمة تلبي اماني الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في وطنه.

وعالج المؤتمر في جلساته خلال ايامه الثلاثة مختلف نواحي القضية الفلسطينية.. وجرت اعماله على شكل دورات عالجت النواحي المقررة اسهم فيها مقررون وجرى بعد القائهم تقاريرهم مناقشتها بحيوية.

وتركزت الدورات حول المواضيع الآتية:

■ حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة التصرف حسب القانون الدولي وكان بين المقررين رشيد ادريس مدير معهد الدراسات الدولية في تونس وانيس القاسم سكرتير عام المنظمة العالمية من اجل ازالة جميع اشكال التفرقة العنصرية والمحامي العربي - الأمريكي المعروف عابدين جبارة ونيل ماكديرموت سكرتير عام لجنة الحقوقيين الدولية ورجا شحادة مدير هيئة القانون في خدمة الانسان (الضفة الغربية).

■ العوامل التي تقرر في عملية بلورة السياسة في اوروبا ودور المنظمات غير الحكومية في التأثير على عملية تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف وكان المقررون: ايغور بلاييف مدير الدائرة الدولية في مجلة «ليتاراتورنيا جازيتا» (الاتحاد السوفييتي) وكلود بودديه رئيس جمعية فرنسا فلسطين وكلاس دي فيربي عضو البرلمان الهولندي وارني روس عضو البرلمان البريطاني.

■ دور المؤسسات الدينية في البحث عن حل القضية الفلسطينية سلمياً وقدم تقاريرهم: القس رياح ابو العسل من كنيسة المسيح في الناصرة واسماعيل فاروقي استاذ الدراسات الاسلامية العربية في جامعة «تمبل» في فيلادلفيا (الولايات المتحدة) والمر بيرغر مدير هيئة اليهود الأمريكيين ضد الصهيونية وليو بولدو نيلوس مدير البرنامج العالمي في مجلس كنائس الشرق الأوسط.. وجوزيف ريان مدير جمعية الرفاه الكاثوليكي في الشرق الأوسط (الأردن).

الاستراتيجية من اجل تعاون وخلق شبكة بين المنظمات غير الحكومية في سبيل تأييد قضية الشعب العربي الفلسطيني. وقدم تقاريرهم اديث بالنتري سكرتيرة عام عصبة النساء العالمية من اجل السلام والحرية، وهانس بيتر كوتهاوس مساعد سكرتير عام جمعية التعاون الأوروبي العربي واودري شابس، «نجده» (منظمة النساء المهتمة بالشرق الأوسط (الولايات المتحدة) وروث سوفيك سكرتيرة عام منظمة جمعية الشابات المسيحيات العالمية.

■ الطرق من اجل تحقيق سلام عادل ومقيم وشامل في الشرق الأوسط ودور المنظمات غير الحكومية في ذلك واشكال العمل.

وقدم تقاريرهم لوسيل مير سكرتيرة عام مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول القضية الفلسطينية وجوزيف الغازي سكرتير عصبة حقوق الانسان في اسرائيل وماكسيم غيلان محرر اسرائيل فلسطين (باريس) واحمد عثمان مدير جمعية الأمم المتحدة في القاهرة وانور نسيبة الشخصية البارزة في القدس العربية المحتلة وامنون زخروني مدير مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني واميل توما (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اسرائيل) وشفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

هذا وقبل بداية الدورة الأخيرة فاجأ المطران هيلاريون كابوتشي المؤتمر مفاجأة سارة فألقى كلمة ابرز فيها استعداد الشعب العربي الفلسطيني على حل القضية الفلسطينية سياسيا على اساس قرارا الأمم المتحدة وأكد ان حكام اسرائيل هم الذين يرفضون التسوية..

● **قرار المؤتمر** ●

وحسم قرار المؤتمر الذي صدر في ختام المؤتمر باتفاق جميع الوفود نتائج المناقشات والابحاث، كما حدد برنامج العمل في المستقبل.

واكد القرار اتفاق الوفود على ضرورة زيادة وعي الرأي العام العالمي بالقضية الفلسطينية ثم دعا الشعوب والحكومات الى اتخاذ خطوات محددة من اجل تحقيق سلام شامل ومقيم وعادل ينهي الصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره: القضية الفلسطينية.

وايد المؤتمرون في هذا القرار الأمم المتحدة في سعيها لتحقيق السلام الشامل والعادل والمقيم وتسوية القضية الفلسطينية بتنفيذ قراراتها حولها.

وأعلنت وفود المنظمات غير الحكومية في قرارها المذكور انها قررت جمع التواقيع في اقطارها.. والعالم، تأييدا لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط حسب قرار مؤتمر الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية المنعقد في آب ايلول في جنيف العام ١٩٨٣.

وستبدأ حملة جمع التواقيع في اطار فعاليات ونشاطات هذه المنظمات تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في يوم فلسطين العالمي في ٢٩ تشرين الثاني.. (وكانت الأمم المتحدة قد قررت ان تحتفل بيوم فلسطين عالمياً وسنوياً في دورة الجمعية العامة في العام ١٩٧٦).

وسجل القرار ان من الحيوي ان يكون المؤتمر الدولي شاملاً يشارك فيه ممثلو اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المتورطة في النزاع والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ثم حدد أسس حل القضية الفلسطينية بالفقرة التالية: «كما ان الجمعية العامة في الأمم المتحدة اعترفت بحق الشعبين (اليهودي والعربي الفلسطيني أ.ت) في تقرير المصير وفي دولتيهما كذلك على اعضاء الجمعية العامة ان يثبتوا هذه المبادىء لتحقيق السلام تحت رعاية الأمم المتحدة».

● **لجنة التنسيق** ●

وكان واضحا خلال المؤتمر ان لقاء المنظمات غير الحكومية على الصعيد الدولي يمثل ظاهرة عالمية جديدية في معركة الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية.

ولذلك جرت ابحاث حول مستقبل تعاون هذه المنظمات الفاعلة في اقطارها على الصعيد العالمي..

.. وانتهت بتأليف لجنة تنسيق من ممثلي ١٦ منظمة من المنظمات غير الحكومية التي شاركت في المؤتمر، من مهماتها وضع أسس واضحة المعالم لاقامة لجنة متابعة او لجنة دائمة في المستقبل يقرها مؤتمر المنظمات غير الحكومية في العام القادم..

ولذلك ستعمل لجنة التنسيق كهيئة مؤقتة لا تتمتع بصلاحيات تنفيذية بل ستتابع تطورات النشاط الذي تقوم به المنظمات في مختلف اقطارها وتبادر الى الاتصال بها اذا دعت الضرورة الى ذلك..

وتم الاتفاق على ان تتمثل في لجنة التنسيق من المنطقة: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (اميل توما) ومجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني (المحامي امنون زخروني) والقانون في خدمة الانسان (في الضفة المحتلة) المحامي رجا شحادة.

اما سائر اعضاء لجنة التنسيق فتقرر ان يكونوا ممثلي منظمات غير حكومية امريكية واوروبية ومن ابرزها جمعية الشابات المسيحيات ومجلس الكنائس العالمي ومنظمات التضامن الفرنسية - الفلسطينية ومنظمة النقابات البريطانية من اجل فلسطين وحركة حقوق الفلسطينيين الأمريكية وغيرها.

ويتضح من لائحة المشاركين في هذا المؤتمر، ومن بينها منظمات يهودية امريكية واوروبية غربية، ان قوى السلام العاملة من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني عديدة ويتمتع عدد كبير منها بقاعدة واسعة في اقطارها..

كما اتضح ان هذه المنظمات تنطلق في تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني من رغبتها اولاً في تسوية أزمة الشرق الأوسط الملتهبة حتى لا يؤدي اشتعالها الى تهديد السلام العالمي، وثانياً من حرصها على مستقبل الشعب الاسرائيلي الذي يتوق الى الحياة الهادئة في هذه المنطقة وتتهدده سياسة حكامه المغامرة.

وبدهي ان انعقاد هذا المؤتمر ومجرياته وقراره يطرح امام قوى السلام في اسرائيل مهمات جديدة، اهمها توحيد قواها من اجل احباط مؤامرات حكام اسرائيل الذين عقدوا حلفا استراتيجياً خطراً مع الامبريالية الأمريكية، هدفه تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وضرب حركات التحرر القومي في المنطقة وفي امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا ومعاداة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية.

ولا جدال في ان قوى السلام الاسرائيلية التي لم تخلق حتى الآن اطاراً واحداً يوحد نشاطها ستكون قادرة على القيام بواجبها وستجد السبيل الى ذلك.*

** شارك في المؤتمر وفد عن لجنة انصار السجين في اسرائيل تألف من المحاميين ابراهيم ارشيد ووليد الفاهوم.*

خلال مناقشة شكوى لبنان ضد اسرائيل في مجلس الامن

الاتحاد السوفييتي وحركة عدم الانحياز ينددان باسرائيل ويدعوان الى انسحابها التام والفوري من لبنان

*** يتوقع أن تلجأ الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع اتخاذ قرار يدين اسرائيل ***

● الامم المتحدة (نيويورك) - الوكالات والاذاعات - يواصل مجلس الأمن الدولي، منذ يوم الاربعاء الماضي، مناقشة الشكوى التي تقدم بها لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته في الجنوب اللبناني. ومن المنتظر أن يتم التصويت، هذا الاسبوع، على مسودة القرار التي تقدم بها لبنان. ويتوقع المراقبون ان يصطدم تمرير القرار بالفيتو (حق النقض) الامريكي.

وكان تحدث، في نهاية الاسبوع الماضي، ريتشارد اوفينيكوف، مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة، فندد بالاحتلال العسكري الاسرائيلي لثلث الأراضي اللبنانية وممارسات انتهاك القوانين والأعراف الدولية، وبصفة خاصة اعمال القتل والتعذيب والقمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وألقى اوفينيكوف بتبعة ذلك على عاتق الولايات المتحدة الامريكية التي اعطت الضوء الأخضر للغزو الاسرائيلي في حزيران العام ١٩٨٢ والتي شجعت هذا العمل العدواني. واوضح ان الادارة الامريكية تسعى، منذ أكثر من عامين، الى الحيلولة دون تطبيق القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الأمن والتي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط وبصورة فورية.

وتحدث، أيضاً، فيناي فيرما، مندوب الهند في الامم المتحدة، فقال - باسم حركة دول عدم الانحياز - «ان قيام اسرائيل بهذه الممارسات في لبنان يعد تحدياً لمبادىء حركة عدم الانحياز»، واعرب فيرما عن مساندة الحركة، تماما، للشكوى اللبنانية.

كما تحدث ساميا ساري، مندوب السنغال في الامم المتحدة، والمندوب الصيني، لينج كينغ، فهاجما السياسة العدوانية والاحتلالية الاسرائيلية ودعوا الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جميع الاراضي اللبنانية.

بأمر من يوسف بورغ، وزير الداخلية والشرطة، العلم الاسرائيلي فوق الحرم القدسي الشريف :

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تحذر من استمرار الاستفزازات ضد المؤسسات الدينية الاسلامية

● القدس - لمراسلنا - اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا الى الرأي العام العالمي والمحلي استنكرت فيه قيام سلطات الاحتلال برفع العلم الاسرائيلي على مخفر الشرطة في الحرم الشريف. وجاء فيه:

«ايها المواطنون، ايها العرب والمسلمون في كل مكان

«ايها العالم باجمعه، بهيئاته ومؤسساته،

«اصدر وزير الداخلية والشرطة الاسرائيلي، مؤخرا، امرا برفع العلم الاسرائيلي في مخفر الشرطة في الحرم القدسي الشريف، وتم رفعه، فعلا، خلافا لجميع الاعراف والتقاليد وانقيادا لرغبات المتطرفين المتعصبين الذين ما انفكوا عن مطالبتهم بهدم المسجد الاقصى المبارك تمهيدا لانشاء الهيكل الذي يخططون لبنائه على انقاض هذا المسجد الاسلامي العظيم، مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي تشد اليه الرحال.

«ان مسلسل الاعتداءات على هذا المسجد العظيم لم ينقطع منذ سقوط القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧. فمن الصلاة التي قام بها الحاخام الاكبر في الجيش الاسرائيلي الى تصريحاته بانه سيعمل على بناء الهيكل الى الاستيلاء على مفتاح باب المغاربة في ٦٧/٨/٢٩ الى الحريق المشؤوم في ٦٩/٩/٢١ الى المحاولات المتكررة التي قام ويقوم بها عدد من اليهود المتعصبين، وبينهم عدد من ذوي المراكز القيادية في اجهزة الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها، للصلاة فيه. ثم ما تبع ذلك من تهديدات الى المسؤولين في الاوقاف الاسلامية والمؤسسات الوطنية ومحاولة وضع المتفجرات تحت القسم الجنوبي من المسجد الاقصى والهجوم المسلح الذي قام به احد افراد الجيش الاسرائيلي على الحرم الشريف واستشهاد بعض الحراس والمواطنين وجرح العشرات من حراس الحرم الشريف والمسلمين والمصلين.

«وكانت المحاولة الاثمة الاخيرة ليل ٢٦ - ١٩٨٤/١/٧ عندما اقتحم عدد من اليهود المتعصبين ساحة المسجد الاقصى بعشرات القنابل والكيلوغرامات من المتفجرات وكانوا يهدفون الى هدم الصخرة المشرفة وتعريض اعداد كبيرة من المصلين للقتل عند تفجير هذه المتفجرات. وما تبع ذلك من ادخال جنود الجيش من حرس الحدود الى ساحات الحرم الشريف وقيامهم باعمال وتحرشات وتحديات واستفزازات لشعور المسلمين، منتهكين بذلك ما للحرم الشريف من حرمة وقداسة.

«هذا بالاضافة الى ما يصرح به الحاخام كهانا من تصريحات ضد العرب، بشكل عام، وضد المسجد الاقصى والقائمين عليه، بصفة خاصة، ليقيم على انقاضه الهيكل الذي يحلم به.

«ايها المواطنون، ايها العرب، ايها المسلمون في كل مكان!

ان المسجد الاقصى في خطر والمؤامرات تحاك ضده، ليل نهار، والسلطات الاسرائيلية المتطرفة تعمل على احتوائه والاستيلاء عليه بشتى الوسائل، واخرها خطوة وزير الداخلية الاسرائيلي باصداره امرا برفع العلم الاسرائيلي داخل مخفر الشرطة في الحرم الشريف. ان هذه الظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحرم القدسي ولم يسبق ان رفع علم فيه او عليه لان المسجد الاقصى اجل وارفع من كل الاعلام ومن كل الرايات.

«ان الهيئة الاسلامية تود ان تشير الى خطورة هذا العمل وتأمل في ان يعي المسؤولون هذا التجاوز ومدى خطورته وان يعملوا على اخراجه من المكان المرفوع عليه، تجنبا لما قد يترتب على بقائه من نتائج. وان الهيئة لتأمل من ذوي الضمائر الحية، في الداخل والخارج، بان يتحركوا لوضع حد لهذه الممارسات الاستفزازية. وهي تعلن، في الوقت ذاته، ان المسلمين لن يتقبلوا هذا الامر وسيعملون كل ما في وسعهم للحيلولة دون استمراريته وبقائه.»

أمام مقر الصليب الاحمر في نابلس:

أمهات وقريبات المعتقلين الفلسطينيين يناشدن الرأي العام المحلي والعالمي العمل على وضع حد لمعاناتهم

● القدس - لمراسلنا - بمبادرة من الهيئات واللجان النسائية في الضفة المحتلة اعتصمت، يوم الجمعة الماضي (٨/٣١) في مقر الصليب الاحمر في نابلس، امهات وقريبات المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال وذلك احتجاجا واستنكارا لما يعانيه المعتقلون داخل السجون الاسرائيلية والمعاملة السيئة التي يتعرضون لها. ورغم ان مقر الصليب الاحمر كان مغلقا يوم الجمعة الا ان حشدا كبيرا من امهات وقريبات المعتقلين توافد، في حوالي العاشرة صباحا، واعتصم امام مكاتب المقر على الدرجات.

وتحدثت في المعتصمات كل من السيدة امال خريشة، رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية. كما تحدثت كل من فيروز عرفة فتطرقت الى الضغوط النفسية التي يواجهها المعتقلون والانسة احلام سمحان وهي معتقلة سابقا.

وشكرت المعتصمات، في نهاية الاعتصام، اللجنة الفرعية لمتابعة القضية وقدمن مذكرة احتجاج الى الصليب الاحمر الدولي.

كما صدر عن الاعتصام البيان التالي:

«نحن، المعتصمات في مقر الصليب، نستنكر، بشدة، الممارسات اللاانسانية والفاشية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين في السجون وخاصة في سجن نابلس القديم والسجن الجديد، «جنيد»، «ونفحة» ونطالب الهيئات المحلية والدولية العمل لانهاء معاناة ابنائنا وبناتنا في سجون الاحتلال الذين يلقون معاملة لا انسانية تستهدف قتل الروح النضالية لديهم.

«الحرية لمعتقلينا في سجون الاحتلال!

«فليعامل جميع الفلسطينيين كاسرى حرب!

«نعم لـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا في اماكن تواجده كافة.»

التوقيع:
لجنة المرأة العاملة الفلسطينية
لجنة المرأة الفلسطينية
لجنة العمل النسائي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - المكر

● على شرف المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

يدعوكم لحضور محاضرة عن «المادية الديالكتيكية» وذلك اليوم، الثلاثاء ١٩٨٤/٩/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في المكر. المحاضر: محمد مصري.

بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لتأسيس جمهورية فيتنام الدمقراطية

برقية تهنئة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الفيتنامي

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس جمهورية فيتنام الاشتراكية التي صادفت امس الاول، ٢ ايلول. وهذا نص البرقية:

«الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة حلول الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس جمهورية فيتنام الدمقراطية نرجو أن تتقبلوا منا أحر التهاني الاخوية. ونتمنى لكم وللشعب الفيتنامي المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية.

«اننا نقدر عالياً نضالكم الذي يعزز وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية ومساعدتكم الثابتة لكمبوديا ونضالكم ضد الامبريالية والهيمنة الاجنبية ومن اجل السلام والاشتراكية.»

يوم السبت القادم - الجولة الأولى لتصفيات الكأس باشتراك فرق الدرجتين الثانية والثالثة

الطيبة - أم الفحم؛ جلجولية - الطيرة؛ طمرة - إكسال؛

كرة القدم في أوروبا

○○ الدوري البريطاني :

نجاح تام لفريق نيوكاسل !

● لندن - الوكالات - جرت مساء يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثالث للدوري البريطاني الممتاز واصل على اثرها فريق نيوكاسل ، الصاعد حديثا الى الدوري الأول ، احتلاله المرتبة الأولى بعد فوزه في المباراة الثالثة على التوالي وهذه المرة على الفريق القوي ، استون فيلا بثلاثة أهداف نظيفة سجلها كريس وادل (٢) وبيتر بيردسلي في الشوط الثاني للمباراة .

اما بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة ، ليفربول فسجل نتيجة تعادل على ارض ملعبه مع فريق رينجرز بهدف لكل منهما . سجل فردي هدف السبق لرينجرز في الدقيقة (٤٧) حتى تمكن روني ويلان من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٨٢) .

فريق مانشستر يونايتد سجل التعادل الثالث على التوالي (١:١) مع ايبسوتش . سجل مارك يوز هدف السبق ليونايتد في الدقيقة (٣٣) حتى استطاع ألن سندرلاند في الدقيقة (٧٣) تسجيل هدف التعادل .

وقفز فريق توتنهام الى المرتبة الثانية بعد فوزه على نورتش (١:٣) من أهداف غلين وتشيدوزي وفالكو . وفي المرتبة الثالثة يتواجد فريق وست بروميتش بعد ان هزم فريق لوتون بأربعة أهداف نظيفة . وفي المرتبة الرابعة يتواجد فريق نوتنغهام فورست الذي فاز على سندرلاند بالنتيجة (١:٣) وسبق ان فاز في منتصف الأسبوع الماضي على ارسنال بهدفين نظيفين .

وحقق فريق الارسنال أول فوز له هذا الموسم بعد ان هزم فريق ووتفورد في عقر داره بأربعة أهداف مقابل ثلاثة . سجل أهداف الفوز تشارلي نيكولاس (٢) وطوني وود كوك وبريان تولبوت . سجل أهداف ووتفورد لوثر بليسيت وموريس جونستون وديفيد اوليري (هدف ذاتي) .

وهزم فريق ساوثهامبتون في بيته أمام وستهام بالنتيجة (٣:٢) . سجل اهداف وستهام بول جودارد (٢) وألن ديكنز . وسجل ارمسترونغ وجو جوردن (العائد من فريق ڤارونا الايطالي هدفي هامبتون .

اما باقي النتائج المسجلة فكانت كما يلي :

ستوك - شيفيلد ١:٢ ؛ كوفنتري - لستر ٢:صفر ؛ افرتون - تشلسي ١:صفر .

●●●

○○ الدوري الفرنسي

ألن جيريز يقود اكسبرس بوردو

باريس - الوكالات - جرت يوم الجمعة الماضي مباريات الاسبوع الخامس لدوري الأضواء الفرنسي تابع على اثرها بطل الدوري الماضي ، بوردو تبوء القمة برصيد (١٠) نقاط ونجاح مئة بالمئة !

وعلى الرغم من مواصلة غياب لاعبي الفريق تشلاتا وتيغانا عن تركيب الفريق إلا ان ألن جيريز يواصل التهديف فقاد فريقه الى تسجيل نصر لامع على فريق نانت بهدفين مقابل هدف واحد وكان صاحب هدفي الفوز من ضربتي جزاء ١١م . سجل اميس هدف نانت من ضربة ١١م أيضاً ! وأصبح رصيد جيريز من الأهداف حتى الآن ، ستة ، أما فريق نانت فهبط الى المرتبة الرابعة برصيد (٦) نقاط .

ويأتي فريق اوسير في المرتبة الثانية بعد ان سجل فراري هدف الفوز في شباك مرمى نانسي . ورصيد اوسير من النقاط هو (٨) . ويحتل فريق باستيا المرتبة الثالثة (٧) نقاط بعد فوزه على طولون (٢:٣) .

في المرتبة السادسة فريق لانس الذي تعادل مع موناكو (المرتبة الثامنة) بالنتيجة ٢:٢ . سجل اكسيريب ودقلانس هدفي لانس وسجل براڤو واتزياني هدفي موناكو .

ولم يتمكن فريق سان جرمان باريس من تسجيل أول فوز له واكتفى بنقطة أمام بريست ١:١ . اما الفريق الباريسي الثاني راسنغ كلاب ففاز على مارسيليا بهدفين نظيفين . وبالنتيجة ذاتها فاز فريق سوشو على لاڤال وطور على ليل .

وفاز فريق متس على طولوز بهدفين مقابل هدف واحد بينما فاز روان على ستراسبورغ بهدف يتيم .

من هو ألِن جيريز ؟

● صحيح أن ميشيل بلاتيني هو القائد والكابتن والنجم في منتخب فرنسا لكرة القدم ، ولكن مما لا شك فيه ان قسطا من نجاحات «منتخب الديك» في السنتين الاخيرتين يعود الى زميل بلاتيني في خط الوسط ، ألن جيريز .

وُلد جيريز (الملقب «جيجي») في العام ١٩٥٢ في مقاطعة جيروند في فرنسا . ومنذ ان بدأ يمارس لعبة كرة القدم يلعب لفريق بوردو وعليه تفهم سعادته عندما فاز في نهاية شهر أيار الماضي مع فريقه ببطولة الدوري . لأول مرة منذ العام ١٩٥٠ ليفوز بعد شهر مع المنتخب الفرنسي ببطولة كأس الأمم الأوروبية .

دُعي جيريز الى صفوف المنتخب الفرنسي في العام ١٩٧٤ ولكنه لم ينجح في الانخراط بثبات في التركيب الأول فانتظر حتى واتته الفرصة في العام ١٩٨١ عندما اشترك في مباراة المنتخب ضد هولندا في تمهيديات كأس العالم بديلاً لميشيل بلاتيني الذي أصيب في بداية المباراة . وأفلح جيريز في تنفيذ مهمته على أحسن وجه الأمر الذي منحه ثقة مدربه في البقاء في التركيب الأول حتى بعد عودة بلاتيني الى التركيب . ومنذ تلك المباراة وحتى اليوم لم تفت عليه أية مباراة دولية مع فريق فرنسا القومي .

شكّل جيريز مع زملائه بلاتيني وتيغانا وجنجيني خط الوسط للفريق الفرنسي في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ فكان هذا الخط بمثابة القلب النابض للمنتخب . وكانت مباريات المونديال بمثابة شهادة اعتراف بلاعب مجهول لم يعرفه احد خارج الحدود الفرنسية قبل ذلك .

وكان جيريز في اسبانيا بمثابة المحرك الأساسي لفريقه . وبالرغم عن قصر قامته (١٦٥سم) إلا انه تمتع بلياقة بدنية عالية أهّلته ان «يحرث» الملعب فكانت له عدة مهمات من بينها : الحد من هجمات لاعبي الفريق الخصم وقيادة الهجمات المركزة لفريقه على مرمى الفريق المنافس لينجح بالتالي في تسجيل أربعة أهداف على الرغم من انه لم يلعب في خط الهجوم !

ويعود الفضل الأساسي في شهرة جيريز الى المدرب القومي ميشيل هيدالغو الذي أشركه في التركيب . وذكر هيدالغو في أكثر من مناسبة مقدرة جيريز الكروية وتواضعه وعدم تذمره من الشهرة التي حظي بها زميله بلاتيني . كما لم يحسد جيريز زميله بلاتيني على الأموال الكبيرة التي يتقاضاها من فريق يوفنتوس لأنه آثر دائما البقاء داخل الحدود الفرنسية . ورفض عدة عروض للعب في ايطاليا والمانيا وبريطانيا لأنه أراد البقاء في فريقه قائلاً : «هنا في بوردو أجمل مكان في العالم» .

وعلى الرغم من خيبة أمله في الوصول الى نهائي «مونديال ٨٢» إلا انه قاد فريقه الى الفوز ببطولة الأمم الأوروبية قبل أقل من شهرين .

ويأمل جيريز هذا الموسم ان يتمكن من قيادة فريقه الى الفوز بالبطولة للموسم الثاني على التوالي وها هو فريقه يسير في طليعة الدوري الفرنسي برصيد (١٠) نقاط من خمس مباريات سجل فيها جيريز ستة أهداف !! ويأمل أيضا في ان يحقق فريقه نتائج طيبة في مباريات بطولة الأندية الأوروبية للأندية أبطال دوري بلادها وإن كان الفريق سيخوض اول مباراة مع فريق اتلتيكو بيلباو بطل الدوري الاسباني .

وبالرغم من سنه المتقدم نسبيا يأمل جيريز في مواصلة تألقه في المنتخب الفرنسي الذي يستعد لنهائيات المكسيك ١٩٨٦ وعليه ان يفلح أولا في تخطي المرحلة التمهيدية اذ سيلعب ضد منتخبات قوية : يوغوسلافيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية إضافة الى لوكسمبرغ .

(عن «حدشوت سبورت» - بتصرف)

جدول مباريات الكأس

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تبدأ يوم السبت القادم مباريات الجولة الاولى للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدرجتين الثانية والثالثة. وبموجب البرنامج الجديد للمباريات تلعب فرق الدرجة الثالثة كل في منطقتها مباريات تصفية، يخرج فيها الفريق الخاسر من الالعاب وهكذا حتى يتمكن فريق واحد، من كل منطقة من الفوز ببطولة منطقته لينتقل الى الجولة التالية من المباريات.

اما فرق الدرجة الثانية فينتقل فريقان من كل منطقة وصلا الى المرحلة النهائية، ينتقلان الى مباريات الجولة التالية في التصفيات.

وهكذا تنتقل (٨) فرق من الدرجة الثالثة و(٨) من الثانية الى الجولة التالية من المباريات بعد ان ينتقل (١٦) فريقا من الدرجة الاولى الى خوض مباريات التصفية بمشاركة الفرق القطرية.

وضمن مباريات يوم السبت القادم يستضيف فريق هبوعيل الطيبة فريق ام الفحم الشقيق بينما يلتقي فريق هبوعيل جلجولية، على ارض ملعبه الفريق الجار من الطيرة. اما هبوعيل اكسال فيحل ضيفا على فريق هبوعيل طمرة.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات السبت المقبل:

□ الدرجة الثالثة □

● منطقة الجليل الاعلى ●

بوريا	منحاميا
مـ طبريا	هـ معليا
مـ طرعان	يانوح
كريات، شمونة	عرابة
ب. معلوت	هـ الرامة
هـ صفد	ب. المغار

● انتقل فريقا كرمئيل وشلومي الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة حيفا ●

ن. شأنان	يافة الناصرة
ن. حيفا	مـ تل حنان
كفر مندا	المكسور
العمل الناصرة	مـ بيسان
الكبابير	مـ كفر كنا
كفر مصر	هـ كفر كنا

● انتقل فريقا دبورية وتسور شالوم الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة «مفراتس» ●

هـ سخنين	المزرعة
مـ جديدة	مـ دير الاسد
هـ البعينة	نحف
هـ ك. حايم	ابناء سخنين
ب. شفاعمرو	عبلين
مـ كفر سميع	هـ جديدة

● انتقل فريقا هركفوت وجولس الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة «شومرون» ●

مـ برديس حنه	كشافة حيفا
هـ العفولة	القريديس
جت	غيفع هكرمل
ب. بردس حنه	هـ معاوية
هـ زخرون	مـ ام الفحم
هـ قيساريا	هـ بنيامينا

● فريقا عتليت ومكابي زخرون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة «الشارون»●

هـ برطعة	بار ايلان
ب. راس العين	مـ هشرون
اليخين	هود هشرون
هـ راس العين	مـ كفر قاسم
بردسيا	تل موند
يونا	تنوفوت

● انتقل فريقا هبوعيل هشرون وقلنسوة الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة دان ●

مـ رمات حين	هـ ك. شالوم
عميتاف	يهود
انطوني يافا	ب. بات يام
شمال تل ابيب	ك. اونو
مـ بات يام	بيت دغان
ب. محنيه يهودا	ب. يافا

● انتقل فريقا شمونيل وريشون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة المركز ●

اسا القدس	ن. يهودا
مـ اللد	عزريكام
رحوفوت	مـ بيت شمش
ب. بيت شمش	أ.س. الياهو
غديرا	باتيا
ابناء اللد	ب. يقنه

● انتقل فريقا مفسرت تسيون ومكابي القدس الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية ●

عراد	رمون
ك. غات	ب - اوفيكم
شمعون	نيتوفوت
ديمونا	ب. اشكلون
مـ بئر السبع	ك. ملاخي
بني لخيش	هـ المزبل

● انتقل فريقا هبوعيل اوفكيم ومكابي اشكلون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

□ الدرجة الثانية □

● المنطقة الشمالية (أ) ●

معلوت	المكر
كفر سميع	مـ عكا
هـ طمرة	هـ اكسال
حتصور	ابو سنان
هـ افيكيم	شباب عكا
هـ أ. مجد الكروم	مـ بيالك

● انتقل فريقا هبوعيل وبيتار نهاريا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الشمالية (ب) ●

ع. حيفر	كفر قرع
مـ عسفيا	نحلئيل
مـ همعيق	سولم
هـ الطيبة	هـ ام الفحم
الدالية	غ. اولغا
ب. اليعزر	باقة

● انتقل فريقا يكنعام و«علياء» كفار سابا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

مـ الرملة	هـ هرتسليا
جلجولية	الطيرة
كفار شلم	مـ هزراح
اوريهودا	مـ رمات هشرون
مـ هرتسليا	كفر قاسم
ب. كتموتيم	ب. كفار سابا

●انتقل فريقا مكابي الرملة وهبوعيل محنيه يهودا الى المرحلة التالية ●

اخبار عالمية

بوبكا يسجل رقما عالميا جديدا في اروع مسابقة للقفز بالزانة!

● روما - الوكالات - سجل الرياضي السوفييتي سيرجي بوبكا رقما عالميا جديدا في الوثب بالزانة عندما سجل ٥،٩٤م وذلك في اروع مسابقة من حيث مستوى الاداء جرت في العاصمة الايطالية.

وهذه هي المرة الرابعة التي يحسن فيها بوبكا رقمه العالمي السابق هذا العام وكان سجل قبل شهرين ٥،٩٠م بينما سجل الفرنسي تيري ڤينيرون ٥،٩١م في المسابقة التي جرت في روما.

ويشير المراقبون الرياضيون الى انه على الرغم من عدم نجاح بوبكا في تسجيل ستة امتار الا ان ذلك قد يتم في فرصة قريبة.

* الارجنتين - سويسرا ٢:صفر *

● فاز منتخب الارجنتين لكرة القدم على منتخب سويسرا بهدفين للاشيء في مباراة ودية جرت في العاصمة السويسرية بيرن حضرها ٨٠٠٠ متفرج. سجل الهدفين بونشه ودرتيسيا وتغيب عن تركيب المنتخب الارجنتيني المدافع انشوتروزيرو وريكاردو غيوسكي وريكاردو غاركا.

ويلعب منتخب الارجنتين هذا الاسبوع ضد بلجيكا والمانيا الاتحادية والعربية السعودية.

الدوري الاسباني

برشلونة - ريال ٣:صفر

● مدريد - و.ص.ف - فاز نادي برشلونة بسهولة على نادي ريال مدريد بثلاثة أهداف للاشيء في ستاد سانتياغو بيرنابيو ضمن مباريات الأسبوع الأول في بطولة دوري اسبانيا لكرة القدم التي بدأت أول أمس الأحد .

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

اتليتكو بلباو - بلد الوليد	١:١
ايلشي - فالنسيا	صفر:١
اسبانيول برشلونة - اتليتيكو مدريد	صفر:صفر
ملقة - اشبيلية	صفر:١
اوساسونا بامبلونا - ريال مرسيه	٢:صفر
راسينغ سانتاندير - سبورتينغ خيخون	١:صفر
سرقسطه - هيركوليس اليكانتي	صفر:١
بيتيس - ريال سوسيادد	صفر:صفر

نتائج مباريات ودية

● حيفا - تعادل بطل الدوري مكابي حيفا مع فريق مكابي نتانيا بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب نتانيا . سجل شالوم تكفا ويغآل مناحيم هدفي السبق في الدقيقتين (٥٩ و ٦١) وسجل مريلي (ضربة جزاء ١١م) وشالوم ليفي هدفي التعادل (٨١ و ٨٣) .

وفاز فريق هبوعيل تل أبيب على بيتار القدس بهدفين مقابل هدف واحد . سجل ايلي كوهين وموريس جانو هدفي الفوز وسجل ميالي هدف بيتار .

وجرت المباراتان ضمن «كأس الدوري» الذي تشترك فيها الفرق التي احتلت المراكز ١ - ٤ في الموسم الماضي .

كما جرت عدة مباريات ودية هذه نتائجها :

● مكابي يافا - هبوعيل حيفا ٤:صفر (سجل أهداف يافا : مزراحي وتشيروت ونهرداع وسيبوني . واشترك عزمي نصار في تركيب الفريق الحيفاوي) .

● مكابي تل أبيب - هبوعيل اشكلون ١:٣ . (سجل أهداف مكابي : آڤي كوهين ورافي كوهين ويفتاح هليقي) .

● بيتار تل أبيب - هبوعيل حولون ١:صفر . (سجل نسيم كوهين هدف الفوز) .

● مكابي يفنه - هبوعيل ريشون ٢:صفر . (سجل بوآرون ويعقوب هدفي الفوز) .

● مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بيتح تكفا ١:١ . (لعب شفيق المزبل في صفوف مكابي طيلة دقائق المباراة وهيأ الكرة الى زميله دورون رابتزون ليحولها الى هدف . وكان المزبل - حسب اجماع الصحف الرياضية - أفضل لاعب في الملعب !)

● بيتار نتانيا - مكابي شعرايم ٣:٤ (سجل أهداف بيتار شلومي ادري (٢) ويوسي تشوفا ويوسي ادري . (سجل أهداف شعرايم سمحا غاد (٢) ويوسف شماريا) .

● رمات هشرون - يهود ١:صفر .

● هبوعيل عكا - كريات شمونة ٤:صفر ! (سجل أهداف عكا نسيم إدري وغنون وفعاكتين وبن حامو) .

أسرار وأخبار

■ كتب: اسعد تلحمي ■

شباب الناصرة - كادر قوي ومتكامل!



● محمد ناجي ●



● ناصر ابو أحمد ●

● يواصل فريق هبوعيل شباب الناصرة خوض المباريات الودية تمهيدا للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في الخامس عشر من شهر ايلول الجاري. وفاز الفريق يوم السبت الماضي على الفريق الجار من نتسيرت عليت بهدف للاشيء سجله المدافع ناصر ابو احمد الذي عاد الى التركيب بعد ان سويت الخلافات بينه وبين ادارة فريقه.

ويشارك في التدريبات جميع اعضاء الكادر من الموسم الماضي بمن فيهم المدافع سهيل بلال ولاعب خط الوسط محمد ناجي الذي يتلقى تدريبات شخصية ايضا لاستعادة لياقته البدنية مع بداية الموسم الجديد. كذلك عاد الى التدريبات لاعب خط الهجوم لؤي علي الصالح.

ولم يتم التوصل الى اتفاق بين ادارة فريق الشباب واللاعب أسامة خوري الذي لعب في الموسم الماضي في صفوف فريق هبوعيل طمرة. بالمقابل تجري اتصالات بين الادارة وادارة فريق مكابي العفولة لفحص امكانية انتقال اللاعب نسيم سرحان الى صفوف فريق العفولة مقابل تسريح ادارة فريق العفولة حارس المرمى روني الزعبي الى فريق الشباب.

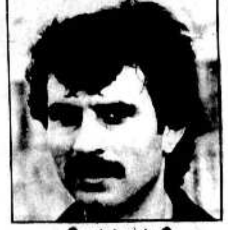
ولكن يبدو ان جميل زعاترة سيواصل الذود عن مرمى فريق الشباب في الموسم القادم ايضا بعد ان رفضت ادارة فريق هبوعيل طبريا حيث تدرب جميل، دفع مبلغ خمسة الاف دولار لادارة فريق الشباب مقابل موافقتها على تسريح الزعاترة الى الفريق الطبراوي.

وهكذا يظهر ان الوضع في فريق الشباب هو وضع مريح خاصة وان جميع اللاعبين المشاركين في التدريبات يبذلون جهدا كبيرا في التدريبات التي يديرها المدرب الجديد ايلي ليفي.

ويظهر ان تركيب الفريق النصراوي في الموسم المقبل قد يكون على الشكل التالي:

جميل زعاترة (روني الزعبي)؛ مازن عياد، ناصر ابو احمد، حسام مرجية، سهيل بلال (انور مسلمي)؛ رياض سليمان، مناع عودة، حاتم زعبي (رزق قنانبة)؛ لؤي علي الصالح، محمد ناجي جريس شعبي (صبحي بلال).

عبد زرعيني «يتجمد» لسنتين!



● رؤوف شمشوم ●



● عبد زرعيني ●

● وقع رأس الحربة في فريق مكابي اخاء الناصرة، عبد زرعيني على نموذج «تجميد» (هسجر - بالعبرية) لمدة سنتين يحصل بعدها على بطاقة لعبه وذلك بعد ان رفضت ادارة فريق الاخاء تسريحه.

ويضيف مراسلنا في الناصرة ان اللاعبين نبيل سبيت وتيسير هواري لن يلعبا في صفوف فريق الاخاء في الموسم القادم. كذلك لم يتم بعد الاتفاق بين الادارة واللاعب رافع سليمان الذي يقاطع التدريبات!.

بقي ان نشير الى ان اللاعب رؤوف شمشوم اعتزل اللعب نهائيا ليتفرغ نهائيا لادارة محله التجاري «سبورت شمشوم».

غازي شلبي الى الاخاء وهواري الى اكسال!



● غازي شلبي ●



● تيسير هواري ●

● وافقت ادارة فريق هبوعيل اكسال، من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) على تسريح ثلاثة من لاعبيها البارزين وفي مقدمتهم الهداف الموهوب كارم الزعبي الذي انتقل للعب في صفوف فريق هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة.

ووافقت ادارة الفريق الكسلاوي على تسريح اللاعب غازي شلبي الى فريق مكابي اخاء الناصرة من فرق الدرجة الاولى مقابل انتقال لاعب الاخاء تيسير هواري الى الفريق الجار من اكسال. كما وعاد اللاعب سمير عراودة الى فريق بلده، كفر كنا.

هذا ويستمر المدرب عبد سعدي في مهمته للموسم الثاني على التوالي وكانت تدريبات الفريق بدأت منذ اواسط تموز الماضي.

الاتحاد
جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان المدرسة الارثوذكسية

● حيفا ـ اقام المجلس الوطني الارثوذكسي بحيفا مهرجاناً ادبياً في سينما بنير بتوزيع الشهادات على اول فوج من خريجي المدرسة الارثوذكسية الثانوية.

وكان شعار المهرجان «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد».

واشترك في المهرجان عدد من الخطباء والشعراء، ثم تحدث احد الخريجين ووزعت الشهادات في جو من الحماس.

وقد دعا الخطباء الى التبرع لبناء الكلية الارثوذكسية الذي بدأ العمل فيه.

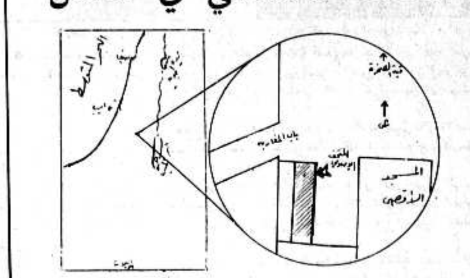
وقد لبى الدعوة الكثيرون من الحضور فتبرعوا بدفعات اولية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١)

وطني

● فوزي ناصر ●

المتحف الاسلامي في القدس



في الزاوية الجنوبية الغربية للحرم القدسي الشريف أقيم في العصر الاموي مسجد عرف باسم «جامع المغاربة»، ورمم هذا المسجد وأدخلت اليه بعض التحسينات في زمن الحكم التركي، في عهد السلطان عبد العزيز سنة ١٨٧١ م.

ومنذ سنة ١٩٢٣م يشكل المبنى متحفاً اسلامياً يحوي النقد والحلى والقناديل والالبسة والاسلحة التي استعملت على مرّ القرون منذ فجر الاسلام. يحوي المتحف ايضاً مجموعة رائعة من كتب القرآن الكريم بأحجام مختلفة وزخارف نباتية وهندسية متعددة الالوان رائعة الجمال.

يضم المتحف ايضاً بقايا المنبر الخشبي المرصع الجميل الذي قلّما عرفت مساجد الاسلام مثله والذي أحرق في محاولة احراق المسجد الاقصى في العام ١٩٦٩.

زيارة المتحف مهمّة وممتعة، فيجب الا نكتفي بزيارة المسجد الاقصى وقبة الصخرة، بل هنالك أبنية عديدة داخل اسوار الحرم الشريف جديرة باهتمامنا، والمتحف الاسلامي واحد منها.

ركن الاطفال

اللون الجميل

في احد احياء الزنوج بامريكا، وقف ـ ذات يوم ـ رجل عجوز، ذو وجه ماكر، واخذ ينادي وهو يشير الى زجاجة مليئة بسائل اصفر:

ـ ايها الصغار.. لدي بشرى سارة لكم، لقد تم اختراع هذا الدواء العجيب خصيصاً لكم، وبجرعة واحدة منه، سيتغير لونكم الاسود الى لون ابيض وستكونون مساوين للرجال البيض..»

فهمس احد الاطفال الزنوج في اذن صديقه «جوني» فرحا ـ «آه.. سأشتري منه، وعندما يصبح لوني ابيض، سأستطيع ان العب مع البيض، وسأدخل الى مدارسهم وحدائقهم، وسوف يحبونني بدل هذه الكراهية».

ولكن «جوني» لم يسرع بالشراء ولم يوافق صديقه.. بل ذهب الى ابيه مسرعا واخبره بحكاية هذا الدواء. فقال الاب:

ـ نحن لا نريد ان نغير لون بشرتنا لكي نحصل على حقوقنا. ان لوننا يا ولدي ليس بشعا، بل هو جميل ايضاً مثل اللون الابيض، ولكي يشعر الجميع بهذا، علينا ان نناضل ونعمل حتى نقضي على من يحاربوننا.. وسترى ان من يغير لونه لن يكون جميلاً ابداً».

فصمت جوني قليلاً، وفهم مغزى كلام ابيه، ثم ركض مسرعا الى اصدقائه واخبرهم بخبث هذا الدواء، وبعد دقائق قليلة كانت علبة الدواء الخبيث قد تهشمت على الارض، فلقد حطمها الاطفال.

عادل امام يعتذر !

● اعتذر «عادل امام» عن بطولة فيلم «جحا يدخل المدينة» برغم حصوله على عشرة آلاف جنيه «عربون» من منتج الفيلم جمال التابعي !

السر وراء اعتذار «عادل» ان سمير غانم سوف يقوم ببطولة المسرحية التي تحمل الاسم نفسه .. ورغم ذلك لا تزال «البروفات» متعثرة بين مؤلفها وحيد حامد ومخرجها شاكر حضير .

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٨



● قرية عربية تقع شمال غرب بحيرة طبريا بالقرب من قرية المجدل العربية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٤٨.

● ما اسم هذه القرية؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

«باخور» تعني الربيع

* للرقص العربي مكانة خاصة في برنامج الفرقة *



● رقصة «بابيت» الاوزبكية الشعبية ●

● تحتل مكانة مشرفة على الاخص بين المكافآت والجوائز التي جمعت في متحف فرقة «باخور» للرقص الشعبي الاوزبكي خلال سبعة وعشرين عاما من وجودها، الميداليات التي فازت بها في المهرجان الدولي للفرق الفولكلورية الذي يقام في مدينة قرطاج التونسية. ومنحت هيئة التحكيم الجليلة الشأن فرقة «باخور» الميدالية الذهبية الكبرى بينما منحت الميدالية الصغرى الى عازف الجوقة الموسيقية للفرقة «أوتشكون» علي محمدوف لادائه الالحان الشعبية بالآلات الموسيقية الاوزبكية.

ان كلمة «باخور» باللغة الاوزبكية تعني «الربيع». ولم يقع بالصدفة الاختيار على هذه التسمية الشاعرية للفرقة التي تضم خمسين من الراقصات المشوقات القوام والسوداوات العيون. تبدأ جميع حفلات «باخور» عادة باكثر الرقصات شعبية وهي رقصة «فالس الربيع» التي ترمز الى الصبا والجمال. ويبدو كما لو ان الطبيعة الساحرة نفسها تتفتح وتزدهر على المسرح بألوان زاهية عندما تظهر أمام الجمهور الراقصات بفساتين وردية اللون رقيقة، وبأيديهن اغصان اللوز المزهرة. لقد غزت قلوب المشاهدين اكثر من مرة في اليمن الدمقراطية والجزائر والمغرب وليبيا وتونس الرقصات الشعبية الجميلة والاصيلة والمهارة العالية للفنانات الاوزبكيات.

قالت قندوز ميركريموفا، مديرة الفرقة:

ـ قدمنا عشر حفلات خلال اسبوعين من وجودنا في تونس، واسعدنا كثيرا تقديم رقصاتنا أمام المشاهدين التونسيين، واستقبلونا بحرارة وبود. وابهجتنا الملاحظات الطيبة المنشورة في الصحف المحلية، حيث اشير فيها على الاخص الى مهارة الراقصتين الاحاديتين غولنارا جورايفا ومعمورة ابرغاشيفا. واثارت رقصة «مصطفى» العربية بأدائها عاصفة من التصفيق في قاعات المشاهدين.

تضمن البرنامج الذي قدمه الفنانون من «باخور» ابان زيارتهم الى تونس، الرقصات المميزة لمختلف مقاطعات اوزبكستان: بخارى وسمرقند وفرغانة وكذلك رقصات شعوب اخرى في آسيا الوسطى السوفييتية. ويضم برنامج «باخور» الآن ما يربو على المائتين من مختلف المشاهد الراقصة واكثر من عشرة برامج للحفلات. وبينها رقصات شعوب العالم، بما فيها الرقصات العربية.

وقالت قندوز ميركريموفا:

ـ تحتل الرقصات العربية مكانة خاصة في برنامجنا. ويؤديها عندنا الجميع تقريباً. وساعدنا الفنانون التونسيون على اتقان رقصاتهم الشعبية واهدونا تسجيلات الموسيقى لها. وكانت قد زارت اوزبكستان قبل فترة وجيزة من رحلتنا الى تونس الفرقة الوطنية التونسية للرقص الشعبي، وقدمت حفلاتها بنجاح كبير. وعندئذ شرعت فنانات هذه الفرقة بدراسة الرقصات الشعبية الاوزبكية واذكر ان الفرح كان يغمرهن عندما كن يفلحن في أداء هذه الحركة او تلك. وفي ختام زيارتهن كن يؤدين هذه الرقصات خير أداء!

ويبهجنا كثيراً ان العلاقات الثقافية بين تونس والاتحاد السوفييتي تتطور بنجاح، ونأمل بان تغدو وثيقة اكثر في المستقبل.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ١٩٨٤/٧)

في لقاء «الجديد» عن السينما المحلية:

الضرورة ـ ملحة ! وأما الامكانات ..

■ «السينما المحلية بين الضرورة الامكانات» كان موضوع اللقاء الذي دعت اليه «الجديد» يوم الأربعاء الماضي وشارك فيه عدد من العاملين في هذا المجال بينهم الممثل محمد بكري ودارسو الاخراج السينمائي زياد فاهوم وفؤاد عوض وايليا سليمان بالاضافة الى اعضاء لجنة «الجديد» للسينما، علي نصار وقاسم شعبان وناظم شريدي كذلك شارك الباحث رمزي سليمان والسيدة سامية قزموز بكري. وقد ترأس اللقاء الدكتور اميل توما، رئيس تحرير «الجديد» وادارة سلمان ناطور.

افتتح اللقاء الدكتور توما مؤكداً على اهمية اقامة اطار للعمل السينمائي المحلي كضرورة حضارية وثقافية واجتماعية وسياسية. قائلاً: ان الجماهير العربية في هذه البلاد استطاعت على الرغم من كل الصعوبات والعراقيل ان تحافظ على ثقافتها في جميع المجالات وان تطوّر هذه الثقافة، والبدايات السينمائية الجديدة تثبت ان هناك ضرورة وامكانية تنشيط الانتاج السينمائي وتوفير الامكانات اللازمة لذلك. وعلينا بعد ادراك الضرورة ان نعمل على توفير هذه الامكانات.

واكد المشاركون في النقاش على هذه الضرورة الملحة معربين عن استعدادهم التام للمساهمة الفعالة وتقديم كل ما باستطاعتهم من اجل اقامة سينما عربية محلية، تبدأ نشاطها بالفيلم الوثائقي وتستعد لانتاج الافلام الروائية التي لا تقل اهمية عن الافلام الوثائقية. واما بالنسبة للامكانات التقنية والمادية فقد اكد اكثرية المشاركون ان الكثير من المؤسسات السينمائية المعروفة اليوم كانت بداياتها اصعب من بداياتنا، حيث ان توفر الكادر السينمائي لدينا يسهّل علينا كثيراً ويضمن القاعدة الاساسة للعمل، ولا شك ان الفيلم العربي المحلي سيلقى اهتماماً كبيراً في اوساط محلية وخارجية مما يضمن توفير الامكانات التقنية والمادية لتطويره ورفع مستواه.

بعد النقاش الذي استمر حوالي ثلاث ساعات طرحت فيه كافة القضايا المتعلقة بالعمل السينمائي، اجمع فيه الحضور على مواصلة العمل بتوسيع لجنة «الجديد» للسينما بحيث تضم كافة العاملين في هذا المجال وان تجتمع قريباً لتجديد خطوات عملية لمواصلة النشاط على كافة المستويات.

ويذكر ان مجلة «الجديد» التي بادرت الى هذا اللقاء الأول من نوعه في هذه البلاد ستنشر في عددها القادم معالجة تنقل فيها القضايا التي طرحت والاقتراحات التي قدّمت بهدف طرح هذا الموضوع امام جماهيرنا لمناقشته وكذلك لدعم السينما المحلية وسينمائيينا القادرين على انتاج اعمالهم الملتزمة بقضايا ومصالح هذه الجماهير اسوة بغيرهم من المبدعين والمثقفين الوطنيين والتقدميين.

○ اشراقة ○

جائزة الحجاج

قيل ان الحجاج بن يوسف الثقفي خرج يوما متنزّهاً. فلما فرغ من نزهته صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه، فاذا هو بشيخ من بني عجل، فقال له:

ـ من اين ايها الشيخ؟

قال الشيخ: من هذه القرية.

قال الحجاج: فكيف ترون عمالكم (يقصد موظفي الدولة)؟

قال الشيخ: شر عمال، يظلمون الناس ويستحلون اموالهم.

قال الحجاج: فكيف رأيك في الحجاج؟

قال الشيخ: ذاك ما ولي العراق شر منه، قبّحهُ الله وقبح من استعمله!

قال الحجاج: اتعرف من أنا ايها الشيخ؟

قال الشيخ: لم يحصل لي الشرف!

قال الحجاج: ويحك، فأنا الحجاج.

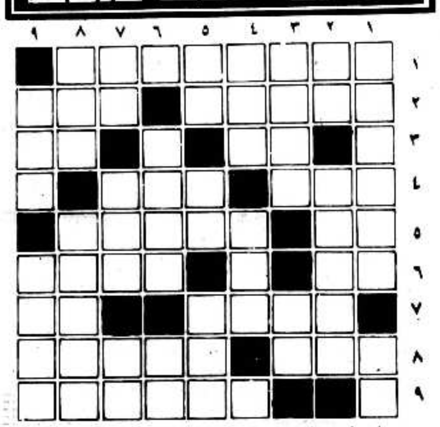
قال الشيخ: وانت تعرف من أنا؟

قال الحجاج: لا!

قال الشيخ: اذن فاعلم أنا مجنون بني عجل، اصرع كل يوم مرة في مثل هذه الساعة تماما!

فضحك الحجاج وأمر للشيخ بجائزة.

كلمات متقاطعة



□ اعداد: ثائرة محمد دعدوش ـ ام الفحم □

الكلمات الافقية:

١) قرية فلسطينية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة رهيبة تم الكشف عنها مؤخرا
٢) دولة عربية ـ يردع (معكوسة)
٣) حب ـ هر
٤) طري ـ وجع
٥) للنداء ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٦) اداة نصب ـ قرية عربية جليلية
٧) عثر عليه ـ حرف جر
٨) وكر ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٩) قرية فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) مدينة فلسطينية ـ الاسم الثاني لقرية عربية جليلية
٢) قلب ـ قرية عربية جليلية
٣) قرية عربية جليلية ـ سُحُب
٤) بين جبلين ـ سرير
٥) أداة نصب ـ للسؤال ـ قرية عربية (معكوسة)
٦) قرية فلسطينية ـ قرية عربية
٧) من حالات البحر ـ ثروة ـ للنداء
٨) حكاية (معكوسة) ـ رمى بالحجارة + في الجسم
٩) قرية فلسطينية ـ مخيم فلسطيني في الاردن

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) توفيق زياد
٢) ياسر عرفات
٤) كر ـ اسفل + لا
٥) فارعه ـ بر
٦) ريم + نسر ـ حب
٧) رق ـ يعسوب
٨) بس + ترشد
٩) الاحلام

الكلمات العمودية:

١) كريت ـ رر
٢) او ـ رفيق
٣) فسر ـ ام
٤) ري ـ ارن + بيح
٥) قع ـ سعسع + سل
٦) زر ـ فهرس + تا
٧) في ـ ورم
٨) أ أ ـ لب + حبش
٩) د + تجارب

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تهنئة

الى فيصل وبروريا جبيلي بالمولودة الجديدة والف مبروك.

نضال جبيلي والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٥ ايلول ١٩٨٤ الموافق ٩ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٩٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 95 שקל

Vol. 100/41 - 5.9.1984 - Price: 95 Shekel

كلمة الاتحاد

شعب الأضاحي شعب الحياة !

□ يصادف اليوم ، العاشر من ذي الحجة ، الخامس من ايلول ، عيد الأضحى المبارك .

وفي هذا العيد ، كما في بقية أعياد شعبنا، التي تحل في ظروف المأساة المستمرة ، نحتار بين أن نهتف هتاف المتنبي الشهير : «عيدٌ بأية حالٍ عُدْتَ يا عيدُ» أو أن نُعايد بعضنا بعضاً بالقول : «كل عام وانتم بخير» ..

ولكننا نعتقد ، جازمين ، ان الشعب المعذَّب قادر على أن يُعطي للعيد معانيَ وطنية وانسانية عميقة توطِّد ثقته بنفسه وبمستقبله ، وتعزِّز تمسكه بالقيم العليا ، الوطنية والانسانية .

ففي صباح هذا العيد نتذكر الشهداء ، الذين سقطوا على طريق النضال الوطني والثوري الطويل ، دفاعاً عن الحرية الوطنية ودفاعاً عن حق شعبنا في الحياة الكريمة المطمئنة ، مثل كل الشعوب ..

وفي هذا اليوم نتذكر الأبطال الوطنيين السجناء في غياهب سجون الاحتلال ومعتقلاته تذوب أجسامهم من القهر والعذاب والمرض ولكن نفوسهم تشتعل صموداً وثقة بالنفس وبالشعب وتصميماً على المقاومة حتى يطلع الفجر .

وفي هذا اليوم نتذكر الجماهير الموحدة والصامدة في المناطق المحتلة التي تواجه بالصدور والسواعد هجمة الاستيطان وتقاوم بالحجارة رصاص الغزاة وتبقي - وهذا هو الأساس - جذوة المقاومة الشعبية ساطعة معبِّرة عن رفضها للاحتلال وتمسكها بالسلام العادل الذي يعطي الشعب العربي الفلسطيني حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة ، الى جانب دولة اسرائيل .

وفي هذا اليوم ، نستعيد ذكرى نضالنا ، نحن هنا ، دفاعاً عن البقاء والتجذُّر والتطور والمساواة والحياة بحرية وكرامة وطمأنينة ، ونستعيد ذكرى نضالنا الدمقراطي اليهودي - العربي ضد الفاشية والعنصرية .

لا . لن نقول «عيد بأية حال عدت

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

مجلس ام الفحم يواصل جهوده لاطلاق سراح كل المعتقلين

● مجلس ام الفحم يدعو كل القوى الدمقراطية العربية واليهودية لزيارة ام الفحم يوم السبت القادم (٨٤/٩/٨) ليكون هذا اليوم تظاهرة تضامن بين ابناء الشعبين من اجل التعايش والاحترام المتبادل ومقاومة العنصرية ● رئيس مجلس ام الفحم يشكر «الاتحاد» على مساهمتها ●



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم - لمراسلنا - يواصل مجلس ام الفحم المحلي، رئيساً واعضاء، نضالهم واتصالاتهم المكثفة من أجل اطلاق سراح كل المعتقلين لدى الشرطة، بتهم ملفقة، هي «اثارة الشغب» و«رجم الشرطة بالحجارة»، يوم الاربعاء الماضي، عندما تصدى اكثر من عشرين الف انسان عربي ويهودي لهجمة العنصري كهانا على ام الفحم.

ويفيد مراسلنا ان مجلس ام الفحم سيستأنف اليوم، لدى المحكمة المركزية، على قرار محكمة الصلح في الخضيرة، تمديد اعتقال عدد من المعتقلين لمدة تتراوح بين ١٠ - ١٥ يوم.

وتأتي خطوة المجلس هذه، بعد رفض قائد «شرطة المروج» حداد، الاستجابة، أمس الاول (الاثنين)، لطلب رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد، لاطلاق سراح كل المعتقلين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

تجددت أخطار اقامة حكومة «وحدة قومية» معراخية - ليكودية:

شمير: حكومة برئاستي او برئاسة بيرس سوف تنتهج السياسة نفسها !

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - تجددت الأخطار لاقامة حكومة تكتل قومي بين الليكود والمعراخ، أمس، بشكل جدي جدا وذلك بعد ان شهدت الساحة السياسية جهودا محمومة من قادة كلا الحزبين الأكبرين في البلاد لتسوية الخلافات التكتيكية بينهما .

فقد عقدت كتلة الليكود في الكنيست، بعد ظهر أمس، جلسة أعلن في اعقابها بشكل تظاهري ان نواب الليكود يدعمون رئيس الحكومة في موقفه خلال المفاوضات مع المعراخ. وكان اسحق شمير قد قدم تقريرا للكتلة عن سير المفاوضات ودافع عنها مفندا هجمات زملائه الوزراء وقال: ان حكومة الوحدة القومية برئاستي أو برئاسة شمعون بيرس سوف تنتهج السياسة نفسها وفق الخطوط العريضة التي اتفقنا عليها مع المعراخ.

وأكد شمير ان الأمور السياسية اتفق عليها تماما. وأما قضية الاستيطان فقد جاء الاتفاق بروح برنامج الليكود وعلى أساس «تكثيف المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة في المناطق غير المختلف عليها» اضواحي القدس وغور الاردن والمنطقة الممتدة من بيت لحم وحتى الخليل وكافة المرتفعات الجبلية في الضفة الغربية المحتلة وكذلك في جنوبي قطاع غزة وفي هضبة الجولان السورية. أي حسب برنامج المعراخ).

ومن جهة ثانية عقد قادة حزب العمل اجتماعا تشاوريا ثانيا، أمس الثلاثاء. (الاجتماع الاول عقد مساء أمس الأول) استعرضوا فيه موقف الليكود وعادوا وهددوا بأنه اذا لم تقم حكومة تكتل قومي حتى نهاية هذا الاسبوع فان المعراخ سيقيم حكومة ضيقة. واكدوا ان الآمال باقامة حكومة كهذه تزايدت في أعقاب اللين الذي بدا في موقف المفدال واغودات يسرائيل اذ اعلن الحزبان استعدادهما للمشاركة في حكومة ضيقة في حالة فشل الجهود لاقامة حكومة تكتل قومي.

ولكن.. بعد هذين اللقاءين جرت تطورات سريعة متلاحقة أظهرت ان اخطار اقامة حكومة التكتل باتت قاب قوسين أو أدنى. فقد اقيمت لجنة رباعية من اعضاء كنيست من المعراخ والليكود بقيادة موشيه شاحل (معراخ) وروني ميلو (الليكود) وضعت نص مشروع اتفاق بينهما. وقام موشيه شاحل بمقابلة رئيس الحكومة شمير وخرج من الاجتماع متفائلا معلنا ان شمير وبيرس سيجتمعان اليوم (الاربعاء) وسيكون لقاؤهما حاسماً.

وأضاف: انه يعتقد ان بيرس سيقدم اقتراح الحكومة الى الكنيست في يوم الاثنين القادم وانه واثق من ذلك تماما لأن الطرفين اتفقا على أهم الأمور. وكان بيرس قد اعلن انه لم يعد هناك أي مبرر لعدم اقامة حكومة تكتل قومي.

● بنود الاتفاق

هذا ويتضح ان الامور التي كان قد نشب خلاف بين الليكود والمعراخ عليها قد سويت على النحو التالي:

● قضية الاستيطان: كل مستوطنة جديدة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

نريد خبزاً .. نريد عملاً ..



● بعض عمال مصانع «فولكان» المفصولين عن العمل في مظاهرتهم ، أمس ، دفاعا عن الخبز والعمل . (اقرأ خبرين على الصفحة الثانية والثالثة) .

(تصوير : علي نصار)

حسب كتلة الجبهة :

رئيس الكنيست يتشاور مع الكتل لالغاء جلسة اليوم ، الاربعاء أول ايام عيد الأضحى المبارك

● القدس - لمراسلنا البرلماني - افتتح رئيس الكنيست بالوكالة السيد ابا ايبان جلسة الكنيست امس بتقديم التهنئة الى المسلمين بمناسبة عيد الأضحى المبارك الذي يصادف اليوم (الاربعاء) .

وعلم مراسلنا ان ابا ايبان اتصل امس بالكتل البرلمانية المختلفة لالغاء جلسة الكنيست اليوم (الاربعاء) بناء على طلب كتلة الجبهة احتراماً لمشاعر اعضاء الكنيست المسلمين والمواطنين المسلمين عامة .

عيد الأضحى المبارك

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ، الذي يصادف اليوم ، الأربعاء ، تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني الى جماهير المسلمين في جميع اقطارهم راجية ان يعود عليهم العيد وهم ينعمون بوافر الصحة والسعادة واعلام الحرية والسلام العادل ترفرف في كل أنحاء المعمورة .

وبهذه المناسبة السعيدة تتوقف «الاتحاد» عن الصدور غدا وبعد غد ، وستصدر كالمعتاد صباح الأحد القادم .

عرفات يستقبل وفد التحالف الدمقراطي

*** التأكيد ، خلال اللقاء ، على الالتزام باتفاق عدن - الجزائر ، قولاً وفعلاً ، وحماية وحدة م. ت. ف. ومؤسساتها الشرعية ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني ***

● تونس - الوكالات - التقى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العاصمة التونسية، أمس الأول (الاثنين)، وفد «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الهستدروت تغير موقفها من نضال عمال «فولكان»

قادة النقابات المهنية يضطرون رئيس الدائرة النقابية الى تبني موقف الجبهة

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ حدث انقلاب أمس، الثلاثاء، في موقف القيادة المعراخية للهستدروت من نضال عمال مصانع «ڤولكن» في حيفا وذلك حين تكلم مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فتبنى موقفه رؤساء النقابات المهنية المختلفة فاضطر رئيس الدائرة النقابية ونائب السكرتير العام للهستدروت، حاييم ابرمفيلد، الى القبول برأي الجبهة.

وكان أبرمفيلد قد افتتح جلسة سكرتارية الدائرة النقابية متجاهلا الطلب الذي قدمه بنيامين غونين عن الجبهة لبحث قضية عمال فولكان. واعطى حق الكلام الى سكرتير نقابة عمال المعادن، يتسحاق جلعادي، فقال هذا أمورا عامة عن أزمة فولكان معطيا الحاضرين بأن مجلس عمال حيفا يهتم بالأمر.

ولكن غونين لم يتح له مواصلة هذا التخرص وهاجمه بشدة على تجاهله الواقع وقال له: هل تكتفي بما قرأت عن الموضوع في الصحف؟ لماذا لم تذهب لزيارة المصنع وسماع العمال؟ لماذا لم يقم أحد من قيادة الهستدروت بزيارتهم؟!!

وأضاف ـ «لقد كنت هناك خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة مرات وسمعت امورا تقشعر لها الابدان عن اسلوب الارهاب والتنكيل المنتهج ضد العاملين».

وشرح غونين كيف بدأت الأزمة منذ ان باعت الهستدروت (شركة كور) مصنع «فولكان يتسيكا» الى شركة «كلال» (وهي شركة ضخمة تمتلك الهستدروت ربع أسهمها).. تحت شرط حماية ظروف العمل وحقوق العمال. وأوضح غونين كيف ان حقوق العمال لم تهضم فحسب بل جرى فصل ٦٧ منهم بشكل تعسفي وارهابي. وقامت ادارة المصنع باستئجار عصابة بقيادة المدعو بيني طل (الحارس الشخصي لرئيسة الحكومة السابقة غولدا مئير) و٣٢ «قبضاي» اخر تحت إمرته وقاموا بضرب العمال ومنعهم من دخول المصنع.

واستعرض غونين بالتفصيل كل مراحل فصلهم من العمل وضربهم والتآمر على حقوقهم مذكرا بأحداث أخرى جرت في الماضي مثل الاعتداء على عمال المطابع في قضية صحيفة «حدشوت».. وأكد ان هناك نهجا خطيرا يحاولون تسييره في البلاد وهو الاستخفاف بحقوق العاملين وبكرامتهم ودوسهم بدون أي اعتبار. ولذلك فعلى الهستدروت ان تهب لنجدة العاملين والدفاع عن حقوقهم بالنضال وليس بالكلام. وقال: على الهستدروت ان تعلن الاضراب العام في مصانع «كلال» حتى تضطر الادارة الى اعادة المفصولين والتعهد بضمان حقوق كافة العاملين.

> ***** نائب سكرتير عام الهستدروت : لو اننا في دولة عادية لكان عمال الموانىء قد منعوا استيراد او تصدير المواد لشركة «كلال» عقابا لها على ممارساتها ضد عمالها .

وتكلم بعد غونين العديد من قادة النقابات فأثنوا جميعا على كلامه وقال نقيب الممرضين والممرضات، تسفي سابغ: هذا هو وقت امتحان للهستدروت. اني اقترح ان تتبنى موقف بنيامين غونين وتنزل الى الشوارع في نضال مستمر حتى يعود زملاءنا الى العمل.

وقال موشيه ليفي، نقيب الموانىء البحرية والبرية (العال): ان الهجمة على عمال فولكان هي جزء من الهجمة على كافة العاملين. واذا سكتنا اليوم هنا فسيهاجمون كل واحد منا غدا.

وقال منير شحتر، رئيس نقابة «الكو»: من الممكن ان تطبق طريقة الارهاب هذه (التي اتبعت في فولكان) علينا نحن ايضا في كل أماكن العمل اذا لم نتحرك ونتصدى كما قال غونين.

وذكر منير غولدشتاين، نقيب عمال المطابع، بالاعتداء على زملائه في زمن صدور صحيفة «حدشوت» وقال: لولا اننا صمدنا في حينه وردنا على الاعتداء بالقوة لكانوا اعادوا الكرة علينا وعلى غيرنا الف مرة. ولذلك انصح، هذه المرة أيضا، بالرد بحزم.

وعلى أثر هذه النقاشات من قادة النقابات غير ابرامفيلد من لهجته وقال وسط دهشة واعجاب الحاضرين: «لو اننا في دولة طبيعية لكان عمال الموانىء هبوا يتضامنون مع اخوتهم في فولكان ومنعوا استيراد أو تصدير أية مادة من شركة «كلال». انا من جهتي سأتصل باتحاد أصحاب الصناعيين واحذره مما جرى في فولكان. وسنقدم كل مساعدة الى مجلس عمال حيفا حتى يدعم العمال. وسندعو كل عمال «فولكان» الى الاضراب في جميع انحاء البلاد وسنفتح لهم صندوق دعم الاضرابات حتى لو دام الاضراب لمدة سنة».

وعلمنا ان في اعقاب هذا الاجتماع اتصل ابرامفيلد مع رئيس اتحاد الصناعيين وتكلما في موضوع فولكان. وعلى أثر ذلك عقد اجتماع مساء أمس بين مجلس عمال حيفا وبين ادارة المصنع بحضور ممثلي العمال. وقد دام الاجتماع لساعة متأخرة.

وكان عمال المصنع المفصولون قد تظاهروا، أمس الثلاثاء، في المصنع ورفعوا شعارات وهتفوا: نريد خبزا.. نريد عملا..

الافراج، بالكفالة، عن المتهم بالتسبب في وفاة الصبي ربيع مخلوف من حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تم، أمس الأول (الاثنين)، الافراج عن يوسف هيس، مسؤول «دائرة أراضي اسرائيل» في منطقة حيفا، بكفالة مالية مقدارها ٥٠ ألف شيكل. وجرى ذلك بعد ان اعلنت الشرطة انها انتهت من التحقيق معه في حادث تسببه في وفاة فتى عربي (١٠ سنوات)، ربيع مخلوف اسمه، في الأول من اب الماضي.

ويوسف هيس (٦٢ عاما) متهم بالاهمال مما أدى الى موت ربيع مخلوف بعد ان سقط في حوض بيت مهجور في حي وادي الصليب في حيفا. وهذا البيت يقع في منطقة تابعة ل «ادارة أراضي اسرائيل».

وتفيد مصادر الشرطة ان تحقيقها مع هيس أدى الى الاستنتاج ان موت الفتى ناتج عن عدم اتخاذ الخطوات اللازمة من جانب يوسف هيس للحيلولة دون وقوع الحادث المأساوي.

أزمة مالية خانقة في مجلس محلي جسر الزرقاء تعطل كل الخدمات في القرية

رئيس المجلس ـ سنعلن الاضراب ونغلق المجلس اذا لم يستجيبوا لمطالبنا

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ يعيش اهالي قرية جسر الزرقا منذ اسبوعين اوضاعا قاسية، نظرا لانقطاع المياه عن القرية وانطفاء الاضواء في الشوارع العامة، مما اضطر الأهالي الى شراء المياه من مستوطنة «بيت حنانيا» أو الاتيان بها من البحر او استغلال مياه النهر، غير النظيفة، لغرض الغسيل.

هذا الوضع الصعب ناجم عن عجز المجلس المحلي عن سد ديونه لشركة «مكوروت» والتي بلغت ثلاثة ملايين شيكل، يضاف اليها (٦٠١) ألف شيكل، يوميا، مقابل إيصال المياه لمدة ساعتين فقط في كل يوم. ولعجزه، كذلك، عن القيام باصلاح الخراب في الانارة العامة في القرية.

وقد بلغ عجز المجلس، المالي، حوالي ثلاثين مليون شيكل. ولذا فهو عاجز عن القيام بأي عمل. ونتيجة لهذا الوضع الصعب لم يجد المجلس أمامه سوى اعلان الاضراب واغلاق ابوابه. كما اغلق ابواب المدرستين في القرية. اذ هو عاجز عن دفع مرتبات ثلاثة عشر موظفا يعملون فيهما. اضف الى ذلك انقطاع المياه عن المدرستين، ايضا.

هذا، واعلنت عيادة «كوپات حوليم» وعيادة «الأم» بدورها الاضراب، واغلقت ابوابها للاسباب نفسها وتعطلت اعمال جمع النفايات.

ونتيجة لهذا الوضع الصعب فان جميع الخدمات في القرية معطلة.

ويقول رئيس المجلس المحلي، السيد مراد عماش: لقد اتخذنا قرارا باعلان الاضراب حتى ٨٤/٩/٢٠. واذا لم تستجب لطلباتنا من وزارة المالية بدفع المبالغ المطلوبة لاخراجنا من الازمة التي نحن فيها، فسنحل المجلس. وتابع رئيس المجلس: ان تبليغ حكم الفوائد لنا انه باستطاعتنا سد قرض من بنك العمال ذهب هباء، لأن البنك رفض ذلك. ومؤخرا وعدنا القائمقام، يوسف كوبتي، ببذل كل مجهود لاعطائنا مبلغ خمسة ملايين شيكل لحل مشكلة المياه عشية العيد. ولكن تسديد المياه «لمكوروت» لا يحل لنا مشكلتنا. لأننا في عجز كبير، ونريد حلا جذريا، فيدون (٣٠١) مليون شيكل، على الاقل، لا يمكن ان نعود الى وضع طبيعي. ويضيف: «كلها وعود ونحن ننتظر، فاذا لم تحل مشكلتنا، فسنقوم بالتظاهر واعلان اضراب عام لجميع اهالي القرية بعد عيد الاضحى المبارك».

مجلس ام الفحم يواصل جهوده لاطلاق سراح كل المعتقلين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عشية عيد الاضحى الذي يصادف اليوم (الاربعاء)، ويذكر ان اللقاء بين السيد محاميد والضابط حداد تم بعد الحاح شديد من مجلس ام الفحم المحلي ومطالبته، مرارا، الاجتماع بقائد الشرطة لبحث قضية المعتقلين.

وعلم مراسلنا ان شرطة عارة اطلقت، امس (الثلاثاء)، سراح اربعة من المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم، لكنها واصلت في المقابل، حملة الاعتقالات التعسفية واعتقلت احد ابناء ام الفحم بالتهمة نفسها.

● محاميد يحاضر امام طلاب يهود عن العنصرية ●

من جهة اخرى، جرى في «عين شيمر» في مطلع هذا الاسبوع، لقاء بين رئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد واكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من ابناء الكيبوتسات المختلفة في المثلث. وقد حاضر رئيس ام الفحم امام الطلاب عن العنصرية والكهانية وتفشيها في البلاد.

ويذكر ان هذه المحاضرة تأتي حسب المرسوم الصادر عن وزارة المعارف الذي يدعو الى افتتاح السنة الدراسية بتقديم دورات تثقيفية للطلاب عن الانسانية ورفض العنصرية.

● لقاء القوى الدمقراطية في ام الفحم ●

ويفيد مراسلنا ايضا ان مجلس ام الفحم قرر في جلسته الاخيرة، الاعلان عن يوم السبت القادم (٨٤/٩/٨) يوم لقاء وتضامن للقوى الدمقراطية اليهودية والعربية تلتقي فيه في مجلس ام الفحم من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى منتصف الليل للاحتجاج على تفشي الكهانية والعنصرية والتضامن مع اهالي ام الفحم والقرى العربية التي يهدد العنصري كهانا بزيارتها لدعوة اهاليها الى الرحيل.

وعلمنا ان مجموعات كبيرة من القوى الدمقراطية اتصلت، امس وامس الاول برئيس مجلس ام الفحم واعلنت عن استعدادها بكل اعتزاز وترحاب، للقدوم يوم السبت الى بلدة ام الفحم لاعلان التضامن مع الاهالي.

هذا، واعربت الغالبية الساحقة من اهالي ام الفحم عن استعدادها لاستقبال هذه الوفود بقلب مفتوح، في مجلسها وفي بيوتها مؤكدة انها مع النضال الحازم ضد العنصرية تريد توطيد علاقات التعايش والاخوة مع القوى الدمقراطية اليهودية.

● محاميد يحيي «الاتحاد» على دورها ●

هذا، وقد اتصل رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد، امس، بهيئة تحرير «الاتحاد» واعرب لها عن شكره وشكر مجلس واهالي ام الفحم لهذه الصحيفة على الدور الكبير الذي قامت به جنبا الى جنب مع مجلس ام الفحم ضد العنصرية والحملة الكهانية.

شعب الاضاحي شعب الحياة!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يا عيد». فنحن نعرف ان الالام كثيرة والمصائب جمة. ولكن الشعب المصمم على الحياة وانتزاع الحرية استفاد من كل يوم من السنة المنصرمة لتصعيد النضال وتوحيد الصفوف ورفع المعركة الى مستوى جديد، الى افاق جديدة. ولعل وقفة اهلنا الأبطال في ام الفحم، في الأسبوع الماضي، كانت اخر دليل على اننا لا نجلس على قارعة الطريق ننتظر، بل نقذف بأنفسنا في قلب ساحات النضال لنغير الواقع، لنطفىء العذاب ونصنع الخلاص بأيدينا، لنمسح البكاء عن وجوه أطفالنا وكل اطفال العالم ونزرع مكانه فرحا مشرقا وسعادة ناصعة.

كل عام وانتم جميعا بخير. واملنا ان نحل العيد القادم وقد انقشعت الغمة وقد جمع الشمل المحبين، جميعا! ◻

الحكومة اللبنانية تبحث مسألة الخطة الامنية في الجبل واصلاح النظام السياسي وأمن جنوب لبنان

***** جنبلاط وبري يصلان الى دمشق بعد ان غادرها امين الجميل ***** قوات العميل انطوان لحد تبدأ بـ «السيطرة» على منطقة النبطية *****

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ بحثت الحكومة اللبنانية، في جلستها أمس (الثلاثاء)، ثلاث نقاط هامة كان بحثها الرئيس اللبناني امين الجميل مع الرئيس السوري حافظ الأسد خلال لقاء القمة بينهما أمس الأول (الاثنين). وهذه النقاط هي: خطة اقرار الأمن في الجبل، جنوب شرقي بيروت، واصلاح النظام السياسي في لبنان وترتيبات الامن في جنوبه.

ويذكر أن الخطة الأمنية مجمدة منذ ثلاثة أسابيع بسبب معارضة نبيه بري، زعيم حركة «أمل» ووزير شؤون لبنان ووزير التعمير، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير السياحة والاشغال العامة، لها. فبينما يؤكد بري أنه لن يوافق على تنفيذها الا بعد تنفيذ ترتيبات أمنية على الطريق البري بين صيدا (الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي) وبين بيروت، يؤكد جنبلاط أن شرط تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل هو انسحاب الجيش اللبناني من خطوط التماس في سوق الغرب (بين الجبل وبيروت الغربية) كما جرى لدى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى.

وقد غادر بري وجنبلاط، أمس (الثلاثاء)، بيروت وتوجها الى دمشق مع عدد من مستشاريهما، بعد الزيارة التي قام بها الى العاصمة السورية الرئيس اللبناني أمين الجميل أمس الأول. ويبدو أنهما سيتباحثان مع المسؤولين السوريين حول مطالبهما بخصوص مواصلة تنفيذ الخطة الأمنية والمواضيع السياسية المختلف عليها داخل الحكومة اللبنانية.

وعلى صعيد آخر أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية بدأت، منذ أمس، بترك مواقعها في منطقة مدينة النبطية في جنوب لبنان لتحل محلها قوات العميل انطوان لحد، قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان».

ويلاحظ ان هذا الاعلان لا يعني انسحاباً اسرائيلياً، ولو جزئياً، من جنوب لبنان وانما اجراء شكلياً، خاصة وأن قائد سلاح الهندسة الاسرائيلي، الجنرال يهودا كوهن، كان أعلن، امس الأول، أن الجيش الاسرائيلي يقيم استحكامات ومنشآت كبيرة قبالة القوات السورية في البقاع اللبناني وأن تفكيك هذه الاستحكامات يستغرق ستة أشهر، فيما اذا قرر تفكيكها.

عرفات يستقبل وفد التحالف الدمقراطي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلسطين، الذي شارك في الاجتماع مع وفد حركة «فتح» في العاصمة الجزائرية في اليوم نفسه.

وذكر مصدر فلسطيني أن وفد «التحالف الدمقراطي» أكد، خلال لقائه مع عرفات، تمسكه باتفاق عدن ـ الجزائر، قولا وعملا. كما أكد وفد التحالف الدمقراطي إصراره على الدفاع عن الاتفاق ومواجهة جميع محاولات عرقلته والعمل على تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية والتصدي لمساعي خلق منظمة بديلة.

وذكر المصدر نفسه أن التحالف الدمقراطي وزع في دمشق، امس الاول (الاثنين)، بيانا أكد فيه حرصه على وحدة جميع الفصائل الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الاطراف الفلسطينية والسورية المعنية كافة الى افساح المجال أمام جميع الفصائل الفلسطينية للمشاركة في الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني لاستعادة وحدة م. ت. ف. وتطوير عمل مؤسساتها بمشاركة جماعية.

جبهة معليا تدعو المجلس المحلي الى التضامن مع معتقلي «يوم ام الفحم»

● معليا ـ لمراسلنا ـ بعث الياس أبو عقصة، باسم ادارة الجبهة الدمقراطية في معليا، برسالة الى رئيس واعضاء مجلس معليا المحلي يدعوهم فيها الى العمل على اتخاذ خطوات تضامنية مع أم الفحم واستنكار مواقف الشرطة والسلطة تجاه تصريحات كهانا وزمرته. ومما جاء في الرسالة:

«ان عملية الاعتقال الانتقامية في ام الفحم هي ليست دفاعاً عن القانون ولا محافظة على الأمن انما هي انتقام سياسي. وفي النهاية فهي حلقة في اطار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.. بل العنصرية بعينها.

وان جبهة معليا تلفت انتباه أعضاء مجلس معليا المحلي الى هذا الأمر وخطورته. وتدعوكم للعمل على اتخاذ خطوات تضامنية مع ام الفحم، والعمل من أجل وقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين حالاً».

تجددت أخطار اقامة حكومة «وحدة قومية» معراخية ـ ليكودية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لقاء سيتخذ القرار بشأنها حسب الوضع الاقتصادي وذلك بعد ان يتفق رئيسا الحزبين (بيرس وشمير) عليها

● رئاسة الحكومة: يتبادل بيرس وشمير منصب رئيس الحكومة بحيث يبدأ بيرس لمدة ٢٥ شهرا يكون شمير خلالها قائما بالاعمال ووزير خارجية والعكس بالعكس حين يتسلم شمير رئاسة الحكومة.

● وزارة الأمن: تحفظ للمعراخ طول مدة الـ ٥٠ شهرا على ان يعين نائب للوزير من الليكود.

● وزارة المالية: تحفظ لليكود طول الفترة المذكورة على ان يعين نائب للوزير من المعراخ.

● المفدال ـ يزيد عدد اعضاء الحكومة من ٢٤ الى ٢٦ وهكذا تحل مشكلة المفدال باعطائه حقيبتين وزاريتين.

هذا وقد اثارت تلك الجهود المحمومة لاقامة حكومة التكتل القومي عدة تساؤلات حول دوافعها وأهدافها. وبينما يربطها البعض بحالة التدهور الاقتصادي فهناك من يشير اصبعه نحو صفارات الحرب !!

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه : مروان عبد الجبار لافي من أهالي باقة الغربية والمجهول محل الإقامة :

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ٨٤/١٠/١٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا ، وذلك للنظر في القضية المقامة ضدك بخصوص شقاق ونزاع من قبل زوجتك انجلاء اسعد خليل غنايم من باقة الغربية .

واذا لم تحضر في اليوم المعين المذكور سيصير رؤية الدعوى بحقك غيابياً .

تحريراً ١٩٨٤/٩/١

حسام محمود مصاروة ـ سكرتير المحكمة

قداس وجناز الأربعين

آل طوقان (حداد) وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

انطون نقولا طوقان

وذلك يوم السبت ٨٤/٩/٨ الساعة ١٠,٣٠ صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

من هنا... وهناك

الجهات الرسمية تلتزم الصمت والقلق يسيطر على اسر المضربين عن الطعام في المغرب

● باريس ـ و.ص.ف ـ انهى يوم السبت الماضي المعتقلون السياسيون المغاربة الخمسة اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه منذ شهر تقريبا عندما انضموا الى ثلاثين طالبا وتلميذا كانوا قد بدأوا الاضراب عن الطعام في ٤ تموز الماضي ولم يسمح لاسرهم بزيارتهم.

كما ان الصمت الذي تلتزمه الجهات الرسمية حول هذه المسألة لم ينته الا يوم الاربعاء الماضي عندما اذاعت الصحف نبأ وفاة اثنين من المعتقلين المضربين عن الطعام في ٢٨ و ٢٩ اب الماضي هما: مولاي بوبكر بورايدي ومصطفى بل هواري. وتفيد معلومات وردت الى باريس من اسر المعتقلين ان معتقلا ثالثا من بين المضربين عن الطعام هو عبد الحليم مسكيني توفي في ١٨ تموز الماضي اثر اصابته بازمة قلبية.

واكدت الدوائر الوثيقة الصلة بالوفد التطوعي الذي تمكن يوم الجمعة الماضي من زيارة مستشفى مراكش ومستشفى صافي حيث وضع المضربون عن الطعام تحت اشراف طبي ان هؤلاء المضربين توقفوا عن اضرابهم بينما اكدت بعض اسر المعتقلين لوكالة فرانس برس في الرباط يوم الاحد الماضي نقيض ذلك في الوقت الذي تبدأ فيه اضرابات في اوروبا تضامنا مع المضربين في المغرب.

ففي امستردام ومدينة ليل (شمال فرنسا) بدأت مجموعات الطلبة المغاربة اضرابا عن الطعام يوم الجمعة الماضي تضامنا مع المضربين في المغرب، الذين اعتقلوا بعد حوادث الشغب التي وقعت في كانون الثاني الماضي احتجاجا على ارتفاع الاسعار. واكد هؤلاء الطلبة مرة اخرى يوم الاحد الماضي تأييدهم للمطالب المشروعة للمعتقلين.

واكد نور الدين الانصاري، وهو شقيق احد المضربين عن الطعام وعددهم ٢٧ شخصا يوم السبت الماضي في باريس، ان حركة الاضراب التي بدأت للمطالبة بحق المعتقلين في استقبال الزائرين ومواصلة دراستهم وتمكينهم من الحصول على وسائل الاعلام ما زالت مستمرة.

واوضح نور الدين الانصاري لوكالة فرانس برس ان اسر المعتقلين تستنكر ما يقوم به بعض المحامين المغاربة دون موافقة هذه الاسر من اجل اقناع الشبان المعتقلين بتناول الطعام.

وتدل اجابة بعض اقرباء المضربين عن الطعام على الاسئلة التي وجهت اليهم يوم الاحد الماضي على جو الغموض الذي يكتنف الاضراب. فقد قالوا انهم لا يعلمون شيئا عن نوايا المعتقلين واوضحوا انه لم يسمح لاي فرد من اسرهم بزيارتهم حتى يطلع على حقيقة الامر.

بعثة ايطالية تبحر لانتشال بقايا طاقم الغواصة «سير» من اعماق البحر بالقرب من حيفا

● لاسبيزيا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بحري ان السفينة «انتيو» التابعة للبحرية الايطالية أبحرت صباح يوم الاحد من ميناء لاسبيزيا (شمال غربي ايطاليا) للقيام بمهمة بحث في اعماق البحر بالقرب من ميناء حيفا الاسرائيلي.

وتسعى البعثة الى انتشال جثث الـ ٤٨ لافراد طاقم الغواصة الايطالية «سير» التي اغرقتها القوات البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية قرب ميناء حيفا. ويقع حطام الغواصة على عمق نحو ٣٠ مترا وعلى مسافة خمسة ميل من الساحل.

وتضم السفينة «انتيو» طاقما يتكون من نحو مئة رجل منهم عشرة من الضفادع البشرية تابعين للبحرية الايطالية وفي حوزتهم غواصة صغيرة قادرة على العمل حتى عمق ٢٥٠ مترا.

ومن المقرر ان تصل وحدة البحرية الايطالية الى مكان الغواصة «سير» خلال خمسة ايام. ويقوم رجال الضفادع البشرية في [illegible] مفعول طوربيدين، خرجا من ماسورتيهما لنصف حجمهما، واربعة [illegible] بالقرب من حطام الغواصة. وسوف يستخدم رجال الضفادع البشرية رافعة بحرية [illegible] فوق سطح الماء. وتختص المرتبة الثانية للعملية، التي من المقرر [illegible] وتستغرق نحو الاسبوع، بالدخول الى الغواصة الغارقة لانتشال جثث [illegible] توجد الآن.

السوريون المغتربون يدفعون رسما ماليا لاعفائهم من تأدية الخدمة العسكرية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ منح السوريون المغتربون منذ عشرة اعوام على الاقل والذين يبلغ خمسة وثلاثين مهلة قدرها عام واحد لدفع ٥ الاف دولار لاعفائهم من اداء الخدمة العسكرية.

وقد صدر مرسوم رئاسي بهذا المعنى يوم الاحد الماضي. ولا يعفى هذا القانون السوريين المقيمين في لبنان او الاردن او العراق.

وينص القانون على اعفاء المواطنين السوريين الحاصلين على شهادة الدكتوراة او الدرجات العلمية والذين يقيمون في الخارج منذ خمسة اعوام على الاقل مقابل دفع ٣ الاف دولار.

ويتم تجنيد السوريين عند بلوغهم الثامنة عشر ولمدة ٢٨ شهرا لغير الحاصلين على مؤهلات عليا. ويمنح الدارسون فترة تأجيل ولكن يتم تجنيدهم لمدة عامين بعد ذلك. ويضم الجيش السوري حاليا حوالي ٢٢٥ الف جندي من بينهم ١٤٠ الف من المجندين تقريبا وذلك وفقا لمعلومات من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن.

عاصفة على كوريا الجنوبية تسفر عن مصرع ٨١ شخصا و٣٧ مفقودا

● سيول ـ و.ص.ف ـ اعلنت السلطات في كوريا الجنوبية يوم الاحد الماضي ان عاصفة قد اسفرت عن ٨١ قتيلا و ٣٧ مفقودا بالاضافة الى تشريد ٢٨ الف شخص اخرين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وجدير بالذكر ان محصلة سابقة كانت قد اشارت الى مصرع ٥٩ شخصا و ٤٤ مفقودا و ٣٧ الف شخص دون مأوى.

وقد ادت الامطار السيلية، الاشد عنفا التي شهدتها كوريا الجنوبية منذ ١٢ عاما الى حدوث انهيارات ارضية وفيضانات. وفي العاصمة، حيث هطل ٤٠٠ ملم من الامطار خلال يومين، تم اجلاء ٥٠ الف شخص بسبب فيضان نهر هان.

واعلنت السلطات في كوريا الجنوبية ان مرحلة الخطر قد مرت كما اضافت ان هبوط مستوى المياه في نهر هان قد بدأ في نهاية فترة النهار.

وقد اغرقت مياه الفيضان نحو ١٢ الف وخمسمائة هكتار من زراعات الارز وكذلك معسكرات الجيش الامريكي. وفي شمال سيول وضع الجنود في حالة تأهب لاصلاح الطرق والكبارى المدمرة.

اطلاق سراح ٦٠ شخصا اعتقلوا عقب حادث جنوبي القاهرة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية يوم السبت الماضي انه اطلق سراح ستين شخصا كان قد القي القبض عليهم في اعقاب اشتباك وقع مؤخراً بين رجال البوليس وبعض المتظاهرين في منطقة ستورس الواقعة على بعد نحو ١٠ كم جنوبي القاهرة.

واكدت الصحف ان شخصا واحدا فقط لا زال محتجزا لدواعي التحقيق.

وذكرت صحيفة الاهرام ان ٣٤ شخصا اصيبوا بجراح من بينهم ثلاثة ضباط و ٣٤ جنديا.

وقالت الصحيفة ان البوليس أستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجارة.

عمال مصنع «فولكان» يتحدثون لمراسلنا :

بعد سنين طويلة من العمل الشاق يكافئوننا بالفصل وبالضرب!

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ قام عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين وكاتب هذه السطور، أمس الاول الاحد، بزيارة الى مصنع «فولكان» تضامناً مع العمال المفصولين، وللوقوف عن كثب على حادث الاعتداء المُدبّر عليهم من إدارة المصنع في نهاية الاسبوع الماضي.

فاجتمعا بالعمال وتحدث فيهم الرفيق غونين مُشجعاً إياهم على الاستمرار في نضالهم وعدم التنازل عن حقوقهم.

واستمع كاتب هذه السطور الى أحاديث العمال وشكاواهم، وعلى وجه الخصوص معاناتهم الطويلة من الأمراض بسبب الأعمال الشاقة التي يقومون بها في المصنع، وحالات الاعتداء البربري عليهم من «مرتزقة» إدارة فولكان الذين استأجرتهم الادارة خصيصاً للاحتماء بهم من غضب العمال العادل.

يقول أحد العمال وهو مشوه حرب : هؤلاء الزعران يتبعون لبيني طال، وهو ضابط كبير في الجيش، وقد جاء الى المصنع بباص عسكري رقم «٦٤٠١١٠».

ويقول العامل كمال بيبار. حين رفع أحد هؤلاء الزعران السكين على العامل داني أمسكت بيده فعاجلني بمسكي على أعضائي التناسلية. وكشف عن الآثار العميقة التي تركتها يد الفاعل.

وتابع العامل بيبار البالغ من العمر (٤٩) عاماً : أعمل هنا منذ (١٦) عاماً. وأنا الآن أمام إجراء عملية جراحية لأحدى كليتي، ورغم ذلك فانني أعمل كمعاق، لأضمن قوت أولادي. ماذا جنيت حتى يطردونني ؟ لي (١١) ولداً قسم منهم في الجيش وحرس الحدود. هل الفصل مكافأة لي على ذلك ؟!!

وقال عضو لجنة العمال : تعرضت لاهتزاز بدني مخيف حين ضربوني بالحائط، الأمر الذي اضطرني الى العلاج في المستشفى.

وبدخل الى الغرفة، حيث العمال يعرضون أوجاعهم نتيجة الضرب وأمراضهم الناجمة عن العمل في المصنع، العامل موشيه ركمان، فيشير اليه العمال قائلين : إنه تنازل عن عمله هرباً. وما اكاد أحدثه سائلاً حتى يفتح جراحه قائلاً : أنا لا أريد ان أموت هكذا.. إسألهم ! لكل منهم أوجاعه وأمراضه. من المؤسف اني كنت عضواً في «المعراخ». هذا العفن. ربما أكتب كتاباً بشرح فيه ما يحدث مع عمال فولكان.

ويقول العامل رايتس يعقوب : اعمل هنا منذ ١٩٥٥/٤/٤. بعد عشر سنوات من عملي نتيجة العمل الشاق أجريت لي عملية لانتفاخ في الشرايين وفي الـ ١٩٧١ أجريت عملية القرحة والآن لأني انتظر التقاعد بعد (٦) سنين، أنا الذي خدمت في كل حروب اسرائيل. فصلوني من العمل هل جئت الى البلاد لأعيش آخر أيام عمري عيشة الكلاب.

أما العامل دافيد أزولاي (٥٦) عاماً وذو أقدمية (٢٧) عاماً فهو ينتظر إجراء عملية جراحية بسبب كسر فوق خصيتيه نتيجة العمل الشاق هنا. ويكشف عن تورم كبير في أسفل البطن.

أما العامل كرستي دافيد فيقول : أعمل هنا منذ كان عمري (١٧) عاماً. (٣٠) عاماً قضيتها هنا وحصلت على جائزة العمل في المصنع. والآن، انا غير نافع ! بعد ان أعطيت عمري كله لهم.

ويشكو العامل حزيزا سيمون من ضرب رجال «حراسة» الادارة له : منذ العام ٧٤ أجريت لي عملية جراحية في رجلي سببت لي تشوهاً دائماً. وجاء هؤلاء الزعران وضربوني عليها مما اضطرني الى المعالجة في المستشفى.

وكان بين العاملين العامل ميخا بسرائيلي (٥٨) عاماً وهو ذو أقدمية (٤٢) عاماً قال : لقد وعدونا إذا بيع المصنع لشركة «أوردان» ـ وهي قطاع خاص تابعة لبنك ديسكونت وشركة «كلال» ـ الا يفصلوا أحداً ولكن الادارة نقضت ذلك الاتفاق.

وشركة «كور»، الهستدروتية، التي باعت، قبل شهرين، ٨٠٪ من المصنع لشركة أوردان في ثنائيا أعدت برنامجاً لتقليص عدد العاملين ففصلت ـ يقول المدير العام للمصنع ـ ٩٠ عاملاً في أثناء العام الماضي. كما أقنعت ٢٥ آخرين بالخروج من العمل باختيارهم وقبول التعويضات. إضافة الى العمال الـ ٦٧ المفصولين.

كما وفصل مصنع فولكان ـ القسم الهندسي، مؤخراً حوالي (٥٠) عاملاً نقل (٢٠ ـ ٢٥) منهم الى مصنع للطيران في كرميئيل باسم «ميتلام» والباقون سرحوا من أعمالهم بتعويضات ـ هذا ما أفاد به عضو لجنة العمال هناك.



● العمال المفصولون يشرحون قضيتهم مطالبين باعادتهم الى أماكن عملهم، مصدر معيشتهم ●

وزير الداخلية يقر إجراء الانتخابات لمجلس عبلين المحلي في ١٠/٣٠ القادم

● عبلين ـ لمراسلنا ـ تلقت سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية رسالة من وزير الداخلية يوسف بورغ يعلمها فيها انه قرر اجراء الانتخابات لمجلس عبلين المحلي بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠ وان الوزارة احالت الموضوع على متصرف لواء الشمال كينغ.

وصرح سكرتير الجبهة صالح مرشد سليم لمراسلنا انه اذا حاول كينغ التصرف بشكل غير دمقراطي، يتنافى مع قرار الوزارة، فان جبهة عبلين ستتجه الى المحكمة العليا لفتح القضية من جديد.

ويذكر ان قرار وزير الداخلية بتعيين موعد الانتخابات في عبلين يجيء اثر الاتصالات المكثفة التي اجرتها جبهة عبلين الدمقراطية مع وزارة الداخلية بواسطة المحامي هاشم شحادة وبمساعدة كتلة الجبهة في الكنيست.

اللجنة الرياضية منطقة عكا وفرع الرامة

● على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

تقيم اللجنة الرياضية المنطقية وفرع الرامة مهرجاناً رياضياً في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج وذلك يوم الجمعة ٨٤/٩/٧ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في نادي الصداقة في الرامة.

سالم جبران

آخر رغيف...

أنتم لم تقتلوا ولدي وحسب
ولدي الذي كان شاهقا كالنخلة
بسيطا ومثيرا لفرح غامض،
مثل حقل من الحنطة يتجه الى النضوج...

×

انتم لم تقتلوا ولدي، وحسب
ولدي الذي كان رشيقا كالفراشة
ولدي الذي كان جامحا كالمهر
انتم لم تقتلوا ولدي، وحسب..

×

قبل ان يخرج لآخر عملية
قال لأمه: أعطيني رغيفا من خبز طابونك
بلا زيت، بلا صعتر.
لا، لا حاجة حتى لحبة زيتون.
لم يكن جائعا. هكذا أفهم الآن.
أراد ان يقول لأمه بلغة أفك رموزها الآن:
«من يدري ؟ لعله آخر رغيف...»..

×

ارهابي. مصاص دم. مجرم محترف.
هكذا أسميتموه في نشرات أخباركم المتعاقبة
يا من لا تخافون الله!
ولدي، طول عمره، لم يذبح دجاجة.
«انت لست رجلا» كانت امه تقول
مستفزة رجولته وشجاعته، حتى يذبح الدجاجة
فيرفض...
كان يذهل من منظر الدم
كان يبكي لبكاء الاطفال ويبكي لفرح الاطفال
ابني قاتل
يا من لا تخافون الله !

×

صبحي!
يا ولدي ! حبيبي!

يا حبيب امك !
يا حبيب بيت في يافا لم تره يوما
يا حبيب شاطيء في يافا لم تغسل قدميك بمائه
يا عشيق الأمنية المعششة في صدورنا
كما تعشش الاحزان في سقوف خيامنا
هل تسمعني ؟
أحس بعصفور يرفرف بجناحيه، في صدري.
أخرج من صدري يا ولدي يا صبحي!

×

انتم لم تقتلوا ولدي، وحسب
(قبره المجهول - في قلبي
في بيتنا الذي لم يره يوما في يافا
يختبيء تحت كتف موجة في شط يافا
قبره المجهول يرقص فوق رأس أمه
صباح مساء، في الطابون، وفي الخيمة..)
بل تقتلون وطني ايضا.
في كل بلاد الله الواسعة
يحرث الناس الارض، فتظهر حبات البطاطا
من احجام مختلفة..
اما في وطني فاذا حرثنا الارض،
فلن تقفز امام عيوننا الا الجماجم.
في بلاد الله الواسعة ينقبون في اعماق الارض عن المعادن.
اما في بلادنا فاذا حفرنا عميقا عميقا في الارض،
فلن نكتشف الا مقابرنا الجماعية!

+

صبحي، يا ولدي، يا حبيب والديك
إياك ان لا تعود الى البيت في الاضحى القادم
ان لم يكن من شاني
فعلى الاقل من شان امك.
إبق عندنا يومين.. يوما.. ساعة
وتسهل، معك الله، الى العملية القادمة..!

قصة قصيرة

ابن الزيتون

● بقلم: عدنان فاعور ●

● تحت شجرة زيتون كبيرة في وسط كرم الزيتون جلس احمد الذي لم يتجاوز الثالثة.. من موقعه كان يرى بيوت قريته الملتفة بغلاف ابيض شفاف.. كانت البيوت تغطي الجبل الجنوبي.. شارع الاسفلت الذي يوصل الشرق بالغرب كان يمر بمحاذاة البيوت الامامية.. وبجوار الشارع كانت مياه النبع العذبة تتدفق من بين الصخور تروي السكان والبساتين.

كان احمد يصل كل يوم الى شجرة الزيتون قبل اقرانه الاطفال.. ينتظرهم هناك ساعة او ساعتين.. ثم يتوافدون واحدا بعد الاخر الى ذلك المكان.. ربطوا حبلا غليظة بأحد الفروع الغليظة وعملوا ارجوحة.. يجلس احمد في الارجوحة اولا.. يدفعه الاولاد مرة الى الامام واخرى الى الخلف.. وبعدما ينتهي دوره يجلس مكانه الطفل الذي وصل المكان بعده.. يستمرون في لعبهم ومرحهم حتى يحين وقت الغذاء.. وبعدما يفرغون من غذائهم يعودون من جديد لمتابعة لهوهم.. ولا يعودون الى بيوتهم قبل غروب الشمس.

في ذلك الصباح انتظر احمد اكثر من المعتاد.. لم يحضر اي طفل الى كرم الزيتون سار ينظر الى البيوت ولكنه لم يشاهد احدا يخرج او يدخل بيته.. لم يشاهد شخصا يسير في الطريق الترابية بين البيوت.. هدوء غريب كان يكتنف المكان.. عندما استيقظ احمد من نومه صباحا حيث كان ينام على سطح الغرفة العليا لم يدخل بيته ولم ير احدا من اسرته.

وقف على صخرة عالية تحت الزيتونة الكبيرة ورمى ببصره مرة ثانية الى بيوت القرية.. رأى بضع دجاجات وبضع غنمات تسير على غير هدى في الازقة الترابية.. وضع نفسه في الارجوحة وحاول دفعها برجليه القصيرتين.. لم يشعر كيف مضى الزمن ولم يعرف كيف وجد امامه رجالا يرتدون ملابس متشابهة.. يحملون بأيديهم عصيا طويلة وسوداء.. دقيقة من الامام وعريضة من الخلف يعلقونها بأكتافهم.. يغطون رؤوسهم بقطع عجيبة من القماش.. يتكلمون كلاما غريبا.. تهدأ اصواتهم ثم تعود لترتفع.. يشيرون بعصيهم نحوه.. خيل له بأنهم سيضربون بعضهم بعضا خلال ثوان معدودات. ظل صامدا في مكانه لا يتكلم ولا يهتز له جفن.. نظر الى شارع الاسفلت والى البيوت.. لم ير سيارة او انسانا.. تقدم احدهم نحوه وهو يوجه طرف عصاه الدقيق نحوه.. اسرع احدهم واعترض سبيل الاول وهنا علا صراخهم وصياحهم.. ابتسامة رقيقة اشرقت فوق محيا احمد.. تطلع اليهم وفي عينيه نظرة وادعة.. سرعان ما تلاشت ابتسامته عندما علا صراخهم من جديد.. امسك احدهم وسط عصاه وتطاير الشرر من عينيه، وعندما اشتد به الهلع صار احمد ينتحب بصوت عال.. لم يسكت الا عندما قدم له احدهم قطعة حلوى.

هدأت الضجة والصياح عندما وصلت سيارة صغيرة.. في داخلها جلس رجلان.. نزلا من السيارة وتقدما نحو بقية الرجال المتخاصمين.. كان احدهما ابيض الشعر.. تطلعوا نحو ذلك الرجل وصاروا يتحدثون بصوت منخفض، لكنه لم يفقه من كلامهم شيئا.. كانوا يشيرون الى جهة الشمال وبعد ذلك نحو احمد.

بعد دقائق كانوا يغادرون المكان ليعودوا من حيث اتوا.. جلس الرجلان في السيارة اخرج الرجل ذو الشعر الابيض من جيبه عصا سوداء صغيرة جدا.. لم ير احمد مثلها قبل اليوم.. وقال في نفسه «لا بد انها عصا سحرية». وقف احمد على الصخرة وتطلع الى العصا السحرية. رفع الرجل ذو الشعر الابيض عصاه السحرية.. وصوبها باتجاه احمد.. صوت غريب سمعه احمد ينطلق من تلك العصا.. وضع يديه على صدره وغربت الشمس.

● شعب ●

رشيد سليم الخوري - الشاعر القروي

● في الثامن والعشرين من شهر آب المنصرم اذاع التلفزيون السوري نبأ وفاة الشاعر المهجري رشيد سليم الخوري عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما.

* عاش في المهجر، في امريكا الجنوبية، يصارع للحصول على الرزق.. وكان قلبه المرهف يغني للثورة العربية وللامجاد العرب.. وقد توفي في الاسبوع الماضي في سوريا عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما *

○● بقلم: سمير الحاج ●○



● الشاعر القروي (من اليسار) في لقاء مع الكاتب ميخائيل نعيمه ●

فقد ولد الشاعر في الخامس من نيسان ١٨٨٧ في قرية «البربارة»، ونشأ في بيت مولع بحب الادب. فوالده كان ينظم وينثر واخوه قيصر «الشاعر المدني» مشهور بشاعريته وعرف رشيد سليم الخوري بالشاعر القروي إثر مال نشره الصحافي «نجيب قسطنطين الحداد» في جريدته «المؤدب» راح يطعن فيه بالشاعر. ومن جملة ما قاله : «من هو هذا القروي شاعر (أجرن الكبة)[1] ؟» فرد عليه الشاعر بمقال وقعه باسم «القروي».

تلقى القروي تعليمه في «مدرسة الفنون الامريكية» في صيدا. ثم انهى الاعدادية في الكلية السورية الانجيلية ببيروت، ثم انصرف الى التعليم سبع سنوات متوالية في مدارس لبنان.

وفي اول آب (١٩١٣) غادر القروي لبنان مع اخيه قيصر الى البرازيل. وفي البرازيل عانى رشيد من الفقر، فحمل «الكشة» واخذ يبيع البضائع في أطراف البلاد. وفي العام (١٩١٥) انتقل الى «سان باولو»، وراح يزاول التدريس في بعض المدارس العربية والاجنبية وفي البيوت، ثم تحول الى التجوال في ولايتها معتمدا بعض المحلات التجارية. وفي سان باولو اشتهر رشيد كشاعر يلقي قصائده الوطنية في الحفلات، ثم عمل في الصحافة، اذ تولى تحرير جريدة «الرابطة» مدة ثلاث سنوات بعد وفاة محررها الدكتور خليل سعادة في العام ١٩٣٤.

وحين انشئت «العصبة الاندلسية» في البرازيل في العام (١٩٣٣) كان رشيد من ابرز اعضائها. وفي العام (١٩٣٨) تولى رئاستها بعد وفاة رئيسها الاول، ميشال معلوف. وقد عاد الى وطنه لبنان في العام ١٩٥٨.

وفي ١٩٨١/٨/٢٧ التقى ميخائيل نعيمة الشاعر القروي، لاول مرة، في بسكنتا بعد فترة القطيعة التي سادت بينهما. ويفسر الشاعر القروي اساس هذا اللغط قائلا : «حين صدر كتاب لنعيمة، قلت رأيي فيه بصراحة. ولا ازيد على ما قلت اي شيء، سوى انى اتألم من التلفيق الذي حصل فيها بعد. وقيل على لساني ما لم اقله. قالوا انني انا استحق التكريم لا نعيمة. وهذه تلفيقة مغلوطة صدقها جعفر الخليلي في بغداد وعيسى الناعوري في عمان، وكانوا هما وسواهما. قالوا في الكتاب مدحا اكثر مما قلت. فأما انهم يصدقون نفوسهم في ما مدحوا به كتاب كعري، او انهم كذابون عطشانون في الماء العكر. وهذا ما اقوله بضمير مرتاح على مسمع من اخي وصديقي نعيمة[2]».

في هذا اللقاء التاريخي قال ميخائيل نعيمة : «لا ازال عند رايي في الشاعر القروي بأن النصف الاول من ديوانه يغلب فيه النظم على الشعر».

بينما قال الشاعر القروي : نعيمة في طليعة الادباء العرب ولكنني انكر عليه الفلسفة.

وفي هذا اللقاء القى الشاعر قصيدة عن حرب لبنان عبر فيها عن المه وغضبه وتشاؤمه وختمها بهذا البيت :

فكم الف مليون عام ستمضي
لكي ترتقي ونصير وحوشا !

اصدر رشيد عددا من الدواوين الشعرية كان اولها «الرشيديات» (١٩١٦)، ثم «القرويات» (١٩٢٢)، ثم الاعاصير (١٩٣٣)، وجمع اخيرا شعره في ديوانه الضخم : «ديوان الشاعر القروي رشيد سليم الخوري (١٩٥٢)».

لقد عُرف عن الشاعر القروي انه شاعر الوطنية والحماسة العربية في العصر الحديث. فمن المهجر الجنوبي عاش الشاعر القروي مع كل قضية المت بالعالم العربي، فوقف مؤيدا القضايا العربية محرضا على مقاومة التدخل الاجنبي. يقول في قصيدته «عودة الشاعر» :

انا العروبة في كل مملكة
انجيل حب ولي قرآن انعام
سلْ عهد شامي وبغدادي واندلسي
عن عمق فلسفتي عن عدل احكامي

لقد امن الشاعر بالوحدة العربية فدعا اليها في قصيدة «عيد الفطر» اذ يقول :

هبوني عيدا يجعل العرب أمة
وسيروا بجثماني على دين برهم
فقد مزقت هذي المذاهب شملنا
وقد حطمتنا بين ناب ومنسم
سلام على كفر يوحد بيننا
واهلا وسهلا بعده بجهنم !!

ويوم صدر «وعد بلفور» وقف الشاعر مخاطبا اياه في قصيدته «وعد بلفور» :

الحق منك ومن وعودك اكبر
فاحسب حساب الحق يا متجبر
تعد الوعود وتقتضي انجازها
مهج العباد، خسئت يا مستعمر
لو كنت من اهل المكارم لم تكن
من جيب غيرك محسنا يا بلفر

لقد حمل الشاعر القروي لواء العروبة في غربته فدعا الى الوحدة والتآخي في وجه العدو الغاصب فما من مناسبة مرت على العالم العربي والا وكان للشاعر كلامه، فجاء شعره سجلا للاحداث والمناسبات التي عاشها العالم العربي.

كثيرة هي المواضيع التي طرقها القروي في شعره، عدا عن كونه شاعر حماسة فهو ايضا شاعر العمال والمسحوقين وقد عبر عن هذا في قصيدته «العمال» اذ يقول :

مضى عصر النخاسة من زمان
ولاح على البرية غير شمسه
زمان كان فيه العبد يشقى
ليسعد قلب سيده بنحسه

ثم يثور الشاعر قائلا :

فقد حان الزمان لوضع حد
لظلم المستبد وسحق رأسه
وقد حان الزمان لدوس فلس
يهدد كل ذي بأس ببأسه

وديوان القروي مليء بقصائد الحنين الى وطنه لبنان الذي :

يظل خيال اوطاني امامي
وعند النوم ابصرها بحلمي
وهل انسى ربوع الشرق يوما
وشمس الشرق تطلع كل يوم

فالشاعر اجبر على العيش في الغربة، كي يسدد الديون التي خلفها له والده. لذلك نجده يدعو جميع المغتربين الى العودة الى لبنان كي يطببوا جراحاته ويخففوا آلامه.

وكانت امنية الشاعر ان يموت في وطنه لبنان. لكن الحالة التي يعيشها لبنان لم تسمح للشاعر بأن يقضي ايامه الاخيرة في لبنان فمات في سوريا التي هي وطنه ووطن كل العرب :

بنت العروبة هيئي كفني
انا عائد لاموت في وطني
أأجود من خلف البحار له
بالروح، ثم اضن بالبدن ؟

إضافة الى هذا، فقد اشتهر «الشاعر القروي» بأشعار الامومة، حيث تعد قصيدته «حضن الام» اروع هذه القصائد وابدعها. وقد ترجمت الى لغات عديدة، فهي تحوي تصورا لعاطفة الامومة الانسانية.

ففي هذه القصيدة تكمن معاني الامومة الحقة وما تحمله من عطف ورعاية وحنان.

والام ذكرت كثيرا في شعر القروي.. ففي كل نجوى يكتبها الشاعر لوطنه يذكر امه، مثلا :

اذا الشمس يا ام لاحت هتفت
هتاف الغريب لأي الموطنا
وقبلت غرتها بالبنان
وطوقت بالساعدين السنا

فالام هنا رمز للوطن. وهذه ظاهرة عامة في شعر المهجر الجنوبي.

لكن شعر الامومة عند القروي اعمق واسمى منه عند غيره، فقد اعطى الام منزلة خاصة، اذ يقول في قصيدة «الاب السماوي» :

علقت فوق سريري رسم والدتي
تعويذة لي من اشباح اتراحي
ورحت اغمض اجفاني وافتحها
على رضى الام إمسائي وإصباحي

وفي قصيدة اخرى من الديوان «فؤاد الام» (ص ٢٥٧)، يقول القروي ان الله ام وليس اب. ويجب ان يتوجه الى الله بنداء الامومة.

فؤاد الام يا لك من فؤاد
تضم من العواطف ما تضم
غلطنا حين صلينا «ابانا»
- كما قالوا لنا - فالله ام

وفي قصيدة اخرى «اسعد الناس» احد اصدقاء الشاعر يسأله من هو اسعد الناس ؟

فيطلب منه الشاعر ان يسأل غيره، لانه على حد قوله لم يذق طعم السعادة يوما. فيعجب صديقه ويأخذ بمعاتبته. فيصحو الشاعر من سكرته ويتذكر كنزه الثمين. وتصور ان امه قد توفيت، فجن فزعا، وراح اليها :

فطوقتها بالساعدين محاذرا
كأني قبل اليوم ما كنت احذر
ورحت على اقدامها مترميا
كما راح قبلي دمعي المتحدر
وعفرت خدي عند موطيء نعلها
فود السها لو كان خدا يعفر
والصقت ثغري بالتراب كأنه
على شفتي مسك فتيت وعنبر

وفي هذه الابيات تصوير رائع لحق الامومة، ومعناها المطلق. فارتماء الشاعر عند اقدام والدته، وتعفير خده عند موطيء نعلها ليس افتعالا. بل هو تصوير صادق.

كما ذكرت سابقا فان «الام» ثالث مركزا مرموقا في شعر «القروي». كل هذا لكون الشاعر بعيدا عن امه واخوته وعن وطنه الذي هو الام الثانية. فالشاعر عاش في توتر وتأرجح بين الامل واليأس، بين التفاؤل والتشاؤم، وهو لم يجد شيئا ينسيه همومه ويقصر لياليه سوى ذكر امه والتغني بها.

والقروي من الشعراء الكلاسيكيين الجدد البارزين، فأسلوب اشعاره قائم على عمود الشعر العربي المعروف، وهو يكثر من الصور البيانية والبديعية، ولغته رصينة، قوية الجرس، بعيدة عن الغموض. ويجمع النقاد ان الشاعر القروي هو شاعر الوطنية الصادقة العميقة شاعر الدعوة الى انصهار كل العرب امة واحدة عصرية موحدة ترتفع فوق كل الانقسامات الطائفية المفتعلة لتقارع الاستعمار وتبني دولة العرب العصرية، القوية والمتحضرة.

المراجع :

(١) جورج صيدح، ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية، بيروت، سنة ١٩٦٤، ص ٣٩٣.
(٢) «النهار العربي والدولي»، باريس، سبتمبر ١٩٨١، ص ٥١.



ناظم حكمت ـ شاعر الحياة والحرية

□■ بقلم : شاكر فريد حسن ■□

□ يعد ناظم حكمت من ابرز المبدعين في حركة الادب التركي التقدمي واحد كبار الادباء العالميين. وكان لا يزال مثلا يحتذى للفنان الثوري المبدع الذي ارتبط جدليا بقضية كفاح ونضال الشعب التركي الكادح وقضايا الكفاح العالمي من اجل الحياة والخبز والحرية والتقدم والسلام والاشتراكية.

ولد نظام سنة ١٩٠١ في مدينة سيلانيك في اليونان وكان والده مدير للمطبوعات وقنصلا للدولة العثمانية في هامبرغ. واتم دراسته الثانيهة في اسطنبول عام ١٩١٩ ثم التحق بالمدرسة البحرية العسكرية. وفي عام ١٩٢١ سافر الى الاتحاد السوفييتي ودرس في معهد الشعوب الشرقية في موسكو. ثم عاد الى تركيا سنة ١٩٢٤ واعتقل عدة مرات بسبب افكاره وارائه السياسية الشجاعة وكتاباته الجريئة. وفي عام ١٩٢٥ هاجر الى الاتحاد السوفييتي واقام في اذربيجان وهناك اصدر اول مجموعة شعرية له سماها «انشودة من يرتشفون الشمس». ثم عاد الى تركيا وساهم في نشر وتعميق الوعي العمالي والانساني التقدمي بين جماهير الكادحين. وفي العام ١٩٣٨ حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ سنة.. وبعد ان قضى ١٣ عاما، وفي اعقاب حملة قامت بتنظيمها اوساط ثقافية في اوروبا الغربية اطلق سراحه في العام ١٩٥٠. وبعد ذلك سافر الى الاتحاد السوفييتي واقام في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان الى ان فارق الحياة في العام ١٩٦٣ ودفن في موسكو. وقد ابقى للاجيال الطالعة مؤلفات عديدة نذكر منها: «الهام، الموقد، الرجل المنسي، منزل المرحوم، الفاشية والعنصرية الالمانية، حرب الاستقلال التركية، الشيخ بدر الدين، مشاهد البشر في بلادي، حكاية حب، رسائل السجن، سمفونية موسكو، القرن العشرون، الرومانسيون وانشودة من يرتشفون الشمس».

تتميز كتابات ناظم حكمت الشعرية بالتزامها الواعي بقضايا الكادحين والمسحوقين والمضطهدين في هذا الكون الرحب.. حيث انه كان يؤمن بان الشعب هو المرجع الحقيقي في اللغة والادب والشعر «ان فنان الشعب يجب قبل كل اعتبار ان يفهمه الشعب وان يكون فنان الشعب حقا». ولهذا جاءت اشعاره انعكاسا لواقع الطبقة العاملة المسحوقة الرازحة تحت الفقر وتجسيدا لالامها واوجاعها وهمومها وكفاحها العنيد ضد الظلم والقهر والاستغلال والاستبداد وتطلعاتها نحو مستقبل مشرق وضاء، ومجتمع انساني تسوده الحرية والعدالة الاجتماعية.

يقول الكاتب السوري «حنا مينا» في كتابه «ناظم حكمت ـ السجن، المرأة، الحياة»: «كان ناظم حكمت ماردا في حبه وعقيدته وكفاحه بل وحياته كلها. كان «سيد من بنى الاساطير وهدم الاساطير ومن غنى الحرية والفرح واامال وحكايات القوم البسطاء». ولقد هتف بالناس، وهو في انياب العذاب واعماق السجن «الحياة ليست دعابة فلنعشها بجد. ورأى العيش جميلا. جديرا بان يحب وهو يمارس اقبح العيش وابغضه» وتغنى ببلاده حتى صار «حب الوطن» اقنوما له. فتساءلت مجلة «مغازين» التركية الاسبوعية وهي مدهوشة: «هل سبق وقرأتم شعرا ينبع من اعماقه هذا المقدار من حب الوطن ؟» ووثق بالانسان ودوره وفرديته وجماعيته وامكانية تكوينه على النفع والخير. وكرس قلمه وحياته لاجله. ممجدا في كل لحظة، الجانب الحي الملتهب فيه، المشع كالشمس، لاعنا الجانب الميت الخامد كبركان، المنطفئ، كالقمر ـ وقلما ذكر ناظم القمر في قصائده ـ داعيا اياه الى الصمود في معركة المستقبل، والى المقاومة والانقضاض على المستحيل، على الشمس، للقبض على الشمس».

اما «امين بالمن» فيقول: ان ناظم ابن نادر المثال لهذه الامة التي كان احسن من ترنم بلغتها واحس بعذابها من اعمق اعماقه، انه شديد الاعجاب بتراثها الثقافي الذي يملك خبرة واسعة فيه، ومن اجود من يستعمل اللغة التركية اداة تعبيرية.. وليس ثمة ما يرغم ناظم على اداء الحساب لأحد من اجل المثل التي تملأ خياله وعقله معا. ان هذه المثل تتحرك باتجاه تخليص الانسان من ظلم الانسان، ومن البؤس والعبودية ومن التمسك بالاشياء البالية.. انه واحد من الشعراء البارزين الذين انجبهم هذا القرن...

ومن قصائد ناظم النابضة بالحب العميق للانسانية المعذبة والداعية الى القضاء على الاستبداد والظلم والاستثمار والتي تستشرق المستقبل الوضاء الجميل اخترت هذه القصيدة التي يقول فيها:

سيضع الناس ايديهم في ايدي بعضهم البعض
دون خوف
دون تفكير
ويرنون الى النجوم قائلين
«ما اطيب العيش»
سرور
سكون
عميقان كحبة عين الانسان
رطيبان كعنقود العنب
سينشدون اغنية لم تسمع بعد
آنذاك .
لن تكون اية شجرة قد اثمرت باعجاز
هكذا آنذاك
لن تكون اية ليلة صيف موحية قد
ادركت الصباح
بمثل هذه الاصوات: بمثل هذي
الالوان التي لا تصدق
الذين يولدون
من الارض
من النار
من البحار
سيولد افضلهم من بيننا

ويكتب ناظم الى حبيبته وربيع عمره وملهمته «منور» ارق واجمل قصائد الحب والشوق والحنين.. فيقول:

ايه انت يا حبيبتي بل ايامي
ويا زوجتي ويا اختي
ايه انت، يا من تحملين الشمس على
جبينك
ايتها الطفلة الحلوة التي عيونها من ذهب
يا طفلتي التي عيونها من ذهب
الصيف ولي
مصعدا صرخات مجنونه
ولم اتمكن ان احمل اليك
باقة من البنفسج الاصهب
اردت.



يا حبيبتي
ان اشتري لك باقة من البنفسج الاصهب
وكان الرفاق جياعا
فاكلنا بثمنه خبزا اسمر

وفي قصيدة «يوم الاحد» يصور واقعه بعد خروجه من الزنزانة المظلمة:

اليوم هو الاحد
وفي هذا اليوم اخرجوني الى الشمس لاول
مرة
ولاول مرة في عمري
ذهلت
من بعد السماء، بهذا القدر
من سعتها الى هذا الحد
ومن زرقتها بهذا المقدار
فوقفت بدون حراك
ثم جلست باحتراس على الارض
واسندت ظهري الى الجدار
الان لا تفكير بالهموم
ولا بالحرية او المرأة
الارض والشمس وانا
واني لسعيد.

(مصمص المثلث)

نسر الفرحة

● توفيق زياد ●

يا ناظم !
يا غنوة عالمنا القادم
يا دنيا من خمر وأغان وقلائد
يا نسر الفرحة .. يا مارد
إني أتطلع في عينيك
فأرى في تركيا الأحزان
تركيا «الدمقراطية» والعدل المذبوح
شعبا يتلمظ كالبركان
فازغرد منتشيا وأصيح
من أعماقي .. من جرحي المفتوح
وأغني للزورق .. للبحر الأسود .. للمرجان
ـ «تحيا تركيا ناظم
تسقط تركيا عدنان ..»

(أيار ١٩٦٠)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٢)

* ما هو المشترك بين:
١) دير ياسين ـ الدوايمة ـ كفر قاسم
٢) يالو ـ عمواس ـ بيت نوبا
٣) البروة ـ ميعار ـ معلول

● حل المسابقة رقم (٦٠) ●

١) القاهرة وطرابلس الغرب والجزائر هي عواصم عربية تقع في شمال افريقيا.
٢) نابلس وغزة والخليل هي مدن فلسطينية تقع في المناطق المحتلة.
٣) «الاتحاد» و«الوطن» و«النداء» هي صحف عربية شيوعية.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الرملة: مايا الياس ربيع
من اللد: منال مناد عيسى
من القدس العربية: رائدة علي شاهين
من باقة الغربية: سهى جميل عثامنة
من جلجولية: احمد مصطفى زبن
من مصمص: يوسف عبد الحفيظ [illegible]
من ام الفحم: [illegible]
من حيفا: روميو الياس
من عكا: [illegible]
من كفر ياسيف: [illegible]
من ابو سنان: [illegible] خوري
من مجد الكروم: [illegible] محمد منيع وجميلة عمر الشيخ ونجلاء [illegible] سعيد سلامة ونجلاء محمد سلامة
من الرامة: علاء شكيب جهشان
من حرفيش: فكري [illegible]
من الناصرة: ابتهال احمد جبيلي [illegible] ومحمود سعيد وهالة وجمال سالم جبران وصمود وعبور علي طه وجنان زياد ونادرة ابراهيم
من دير حنا: خولة وعائشة عجاية واكمال حجو وجنان يوسف خوري وهيثم وهيفاء يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادرية ووسيم سعود خليفة وعبير فهمي ابو الحوف
من عين ماهل: خزيمة نايف حبيب الله وهشام نصر حبيب الله
من دبورية: امير ومحمد رشيد داوود ومشيرة داوود وهالة حسين داهود
من طرعان: حكمية طه عدوي
من الرينة: محمد محمود زيدان ونزار محمد ريناوي
من اكسال: عمري وعلي محمد شهوان
من عيلبون: اشرف بسام سرور
من عبلين: جريس يعقوب خوري وسابا عواد وربيع رشدي سليم
من عرابة البطوف: نضال يوسف عاصله وصبحي وصالح يوسف غزال واخلاص مصطفى غزال
من شفاعمرو: سامر مصطفى بركة
من طمرة: كفاح ومحمد ابراهيم ريان وسلام ورمزي محمود ريان ووفاء احمد ريان وشوقي وجوان خليل ريان ووليد وخالد محمود ريان
من سخنين: يوسف انور ابو ريا
من فسوطة: كميليا سمير جريس

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) ناريمان خوري ـ ابو سنان.
٢) هالة حسين داهود ـ دبورية
٣) عادل فريد العارية ـ مصمص.

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٢)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

مدرستي ما احلاها.. !



● تلميذة صف البستان فاطمة محمود نمر نصار من عرابة البطوف في طريقها الى المدرسة ●
[illegible] «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار

كل عام دراسي وانتم بخير

□ في الفاتح من ايلول عاد الالاف من فلذات اكبادنا الى مقاعد الدراسة والفرحة تغمر وجوههم والحب يملأ قلوبهم.

عام دراسي جديد وامال جديدة ومشاكل قديمة جديدة.

المعلمون يهددون بالاضراب بسبب انسحاق اجورهم وعدم دفع «علاوة التوازن» لهم.

البلديات والمجالس المحلية تهدد باغلاق المدارس لان الوزارات لم تدفع لها المخصصات المالية مما ادى الى عجز كبير في ميزانياتها الخاوية.

لجان اولياء امور الطلاب تهدد باغلاق المدارس بسبب الاوضاع الصحية السيئة لبعضها او النقص في الغرف الدراسية او عدم توفر وسائل النقل للطلاب.

وزارة المعارف قلصت حصص التدريس في الصفوف مما ادى الى نقص في وظائف المعلمين ومما سيؤدي الى نقص في مناهج التعليم وما يعطى من علم وتربية لأولادنا.

هذا هو الوضع العام. وهذه هي نتائج سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. وهذا ما وضعته حكومة الليكود بعد حمل دام سبع سنوات عجاف. وهذا ما باركته القابلة القانونية/ اللاقانونية ـ سياسة حزب المعراخ.

واما الوضع في مدارسنا العربية فهو اكثر صعوبة. فالنقص في الغرف الدراسية، وفي الاجهزة الحضارية الملائمة، وبرامج التدريس القديمة، وسياسة العدمية القومية وتجاهل الحضارة والتراث والتاريخ الفلسطيني والادب الانساني والثوري وملاحقات المعلمين الوطنيين تجعل التعليم العربي مأساويا.

ان شعبنا الذي تمسك بالارض والبيت والغرس في جبال الجليل وروابي المثلث والكرمل وصحاري النقب وبرهن للدنيا انه شعب حي بالرغم من كل الاضطهاد والتمييز القومي. هذا الشعب الذي انجبكم يا فلذات اكبادنا ينظر اليكم مع مطلع العام الدراسي وكله ثقة وامل انكم ستواصلون مشوار الكفاح والنضال، وستتزودون بالعلم والمعرفة وترفعون رؤوس شعبكم عاليا.

الف تحية لكم يا احبابنا. يا اكبادنا التي تمشي على الارض.

الف قبلة للعصافير الصغيرة التي تدخل العش الدراسي للمرة الاولى.

كل عام وانتم بخير. وكل عام وشعبنا بالف خير وقد حقق امانيه وحقوقه العادلة.

﴿ محمد علي طه ﴾

يحيى حبش، الممثل فوق العادة ل «م.ت.ف» في موسكو، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

«الاتحاد السوفييتي منحاز جدا للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية»

*** المبادرة السوفييتية حول الشرق الأوسط جديدة من حيث توقيتها وتفصيلها. وهي تؤكد تمسك الاتحاد السوفييتي بحقوق شعبنا المشروعة وبشرعية م.ت.ف.، ممثلاً وحيداً لهذا الشعب * اننا نمد أيدينا لاخواننا السوريين وندعوهم الى تصفية الخلافات فيما بيننا ***

● ● أجرى الحوار: فريد غانم ● ●

■ لم يكن إطلاقنا اسم «بشرى عدن» على الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية الرئيسية في شهر تموز الماضي من قبيل المبالغة. وهذا ما أثبتته، الى حد بعيد، التطورات اللاحقة. وكنا ندرك، في الوقت نفسه، أن الانجاز الكبير لا بدّ أن يتحقق وأنه لا يمكن أن يتحقق إلا بأن تتمّ البشرى الأولى ببشرى دمشق، يعني باتفاق آخر بين منظمة التحرير الفلسطينية، وخاصة حركة «فتح»، وبين النظام المعادي للامبريالية في سوريا.

انطلاقاً من هذا الادراك كان طبيعياً أن يكون السؤال الأول الموجه الى يحيى (صخر) حبش (أبو نزار)، الممثل فوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي، حول هذا الموضوع بالذات.

● سألته، في مقرّه في موسكو: ما هو تقويمكم لاتفاق عدن (الذي وقع في الجزائر بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» - الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين). ما هي أهميته العملية وما هي آفاقه المستقبلية على الساحة الفلسطينية والدولية والعربية؟ ●

■ أبو نزار: لقد شاركت في الحوار، الذي أفضى الى الاتفاق، بنفسي. وكان واضحاً لنا أن جوهر الخلاف بين «فتح» وسوريا يتجسّد في التجني على أبو عمار. وكانت بعض المنظمات الفلسطينية خاضعة للاملاء السوري في هذا المجال.

وعلى هذا الأساس رأينا في موقف التحالف الدمقراطي الفلسطيني موقفاً شجاعاً ومسؤولاً.



● يحيى حبش (أبو نزار) - الى يسار الصورة، والى جانبه محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية، فريد غانم ●

خاصة بعد أن اتضح له ان «فتح» مهادنة وراغبة في تصفية الخلافات بين الفصائل الفلسطينية وبينها وبين سوريا.

بعد ذلك كان اللقاء بين فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وبين الرئيس السوري حافظ الأسد. وقد أثار ذلك، والتصريحات التي أعقبته من الجانبين، فينا تفاؤلاً عميقاً. ولا نزال متفائلين بامكانية تسوية ذات البين، على الرغم من الرسالة التي بعث بها عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في وقت لاحق، الى «التحالف الدمقراطي» و«التحالف الوطني».

لقد تمحور مضمون هذه الرسالة - كما تعلم - على مبدأين. الأول أن يتم الاتفاق بين التحالفين قبل الاتفاق مع «فتح». والثاني إسقاط ياسر عرفات من منصبه رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل أن يتم الاتفاق مع «فتح». إن هذا تدخل سافر في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية ولذا فإننا نرفضه.

● سؤال: ومع هذا - هل المفاوضات، المباشرة وغير المباشرة، متواصلة بين «فتح» وسوريا؟

■ أبو نزار: إننا ندرك، تماماً، أهمية سوريا من النواحي السياسية والعسكرية والجغرافية وغيرها. ولكن لا قيمة لكل هذا اذا فقدت منظمة التحرير الفلسطينية شخصيتها المستقلة.

إننا نمدّ أيدينا، باستمرار، الى اخواننا السوريين والرئيس السوري حافظ الأسد لكي تصفى الخلافات ونعزز التحالف بيننا. إننا نقتحم الأبواب السورية المغلقة ونطرقها. وسنواصل القيام بذلك.

● الاتحاد السوفييتي منحاز جداً للقضية الفلسطينية ●

● سؤال: يرى الكثيرون أن المبادرة السوفييتية الجديدة - القديمة، الصادرة عن الحكومة السوفييتية، هي عبارة عن برنامج للعمل، للبدء في حل أزمة الشرق الأوسط حلاً عادلاً وثابتاً. وقد صدرت بعد فشل جميع «الحلول» الأمريكية في المنطقة. ما هو رأيكم؟

■ أبو نزار: إن المبادرة السوفييتية حول الشرق الأوسط جديدة بمعنى توقيتها واشتمالها على بنود تفصيلية. وهي، من جهة ثانية، تأكيد على تمسك الاتحاد السوفييتي بمادئه وبالمبادرة التي طرحها الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد بريجينيف.

من حيث التوقيت تعتبر المبادرة السوفييتية الجديدة:

أ - رداً على كل الدعايات الافترائية الامبريالية والصهيونية والرجعية بأن الاتحاد السوفييتي نفض يديه من القضية الفلسطينية ولم يعد يهتم بدولة فلسطينية مستقلة وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً لهذا الشعب. إن نص المبادرة هو رد واضح وصريح ويفند جميع هذه الدعايات، جملة وتفصيلاً.

ب - ومن الملاحظ أن المبادرة صدرت عقب الانتخابات التشريعية في اسرائيل واحتمال ذهاب المعراخ الى ما يسمى بـ «البديل الأردني» (كان ذلك قبل تبلور فكرة تشكيل حكومة تكتل قومي في اسرائيل - ف.غ.) لقد سقطت جميع الصفقات الأمريكية في المنطقة من كامب ديفيد الى المعاهدة الاسرائيلية - المصرية الى اتفاقية ١٧ أيار ١٩٨٣ بين اسرائيل والحكم اللبناني السابق. واتضح انه لا يمكن التوصل الى حل حقيقي إلا بمشاركة الأطراف المعنية كافة.

ج - المبادرة السوفييتية تعني، أيضاً، أنه في الوقت الذي يوجه فيه الاتحاد السوفييتي نداءه هذا، فعلى العرب أن يجلسوا معاً في مؤتمر شامل وان يتحدوا، في مواجهة الخصم الأساس - الامبريالية الأمريكية. يجب على عرفات والأسد ان يتحدوا حتى لا ينتصر عليهما كهانا وما يمثله. بكلمات أخرى إن المبادرة السوفييتية هي، أيضاً، دعوة الى وحدة العرب.

مصر لا تزال خاضعة لكامب ديفيد. ويجب العمل على قطع الخيوط التي تربطها بهذه الاتفاقيات. ونحن نعتقد ان الذي يتعامل مع مصر وكأنها خاضعة لاتفاقيات كامب ديفيد الى الأبد خاطئ، وخاطئ، أيضاً، من يعتقد أن مصر تخلصت، نهائياً، من كامب ديفيد.

إن شعب مصر عظيم. وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي هي بادرة ايجابية تشير الى ان حسني مبارك ليس نسخة طبق الأصل عن السادات.

● سؤال: بدرت عن أوساط رجعية مختلفة اشاعات تقول إن الاتحاد السوفييتي كان منحازاً الى سوريا وبعض الفصائل الفلسطينية المختلفة مع «فتح». ما هي الحقيقة؟

■ أبو نزار: الاتحاد السوفييتي منحاز جداً للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. والحكومة السوفييتية تترفع عن الصغائر ولا تلتفت الى الاشاعات من هنا وهناك. الاتحاد السوفييتي يرى أهمية الوحدة بين الفلسطينيين ويدعوهم الى القيام بذلك بأنفسهم. وقد عبر المسؤولون السوفييت، خلال لقاءاتنا معهم، عن ثقتهم بأنه لا توجد أية ضرورة لأي خلاف.

وبخصوص دور الاتحاد السوفييتي في الحوار الفلسطيني والوساطة لاعادة التحالف الفلسطيني - السوري فإنه دور ايجابي واضح للغاية. وللتدليل على ذلك نذكر ان معظم قيادات الفصائل الفلسطينية حضرت الى موسكو. وفي اللقاءات مع الرفاق السوفييت جرى التأكيد على أهمية تحقيق الوحدة.

● التحالف الفلسطيني - اللبناني الوطني ●

● سؤال: ما هي طبيعة العلاقات الراهنة بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية؟

■ أبو نزار: اننا نعتبر أن الشعب اللبناني شارك الشعب الفلسطيني مشكلة احتلال فلسطين وذلك لأن جزءاً كبيراً من شعبنا هاجر الى لبنان. ولهذا أصبح لبنان مستهدفاً من الصهيونية والامبريالية لأنه احتضن، لفترة طويلة، القضية الفلسطينية.

لقد باءت جميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالفشل. لذلك كان لا بدّ - إن صح التعبير - من الغزو الاسرائيلي للبنان. ولكن هذا الغزو اخفق في إبعاد الشعب الفلسطيني عن لبنان على الرغم من أنه تمكن من إبعاد منظمة التحرير، إعلامياً. فهناك حوالي (٤٠٠) الف فلسطيني في لبنان، خاصة في جنوبه. وهجوم قوات الاحتلال الاسرائيلي المتكرر على مخيم عين الحلوة يؤكد أنه لا يزال أحد أهم مصادر مقاومة الاحتلال.

العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وقادة القوى الوطنية اللبنانية جيدة. وقد جرت لقاءات بين «فتح» والحزب الشيوعي اللبناني وتمّ التفاهم بينهما على القضايا كافة.

وخلاصة القول، إن العلاقة بين الثورة الفلسطينية وبين الحركة الوطنية اللبنانية مستمرة. فوحدة الاحتلال تؤكد وحدة النضال ضد الاحتلال.

شاكر فريد حسن

من اجل سلطة محلية في قرية مصمص

مصمص، هذه القرية العربية العريقة الرابضة على رابية من روابي المثلث الصامد، محرومة كغيرها من قرانا العربية من سلطة محلية تعنى بشؤونها وتسهر على مصالح سكانها.. وذلك كجزء من سياسة التمييز والاضطهاد والقهر والاهمال والاجحاف التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية المغروسة في أرض هذا الوطن.

* ولهذا فان القرية تعاني من مشاكل كثيرة ومحرومة من الخدمات الحيوية والضرورية كافة.. فهي بدون خريطة هيكلية تعبر عن مصالح سكانها الحقيقية وبلا مدرسة ثانوية (بعد ان وصل عدد الطلاب الثانويين الذين يدرسون في القرى والمدن المجاورة أكثر من ١٢٠ طالباً وطالبة) وبلا هاتف وبلا ملعب لكرة القدم وبلا نوادٍ ثقافية وبلا مجاري. بالاضافة الى ان شوارعها الداخلية بحاجة الى ترميم وتعبيد وإضاءة. إزاء هذه الأوضاع المزرية فاننا ندعو جميع القوى الشريفة والخيرة والغيورة على مصالح الأهالي في قرية مصمص الشامخة الى اليقظة والوحدة والتكاتف والتلاحم وتشديد النضال والكفاح اليومي الدؤوب من اجل سلطة محلية دمقراطية ومن أجل الحقوق القومية واليومية.

من اجل أوسع وحدة صف دفاعاً عن الخبز والحياة والمستقبل

تشهد البلاد في هذه الأيام أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة لم تشهد لها مثيل منذ العام ١٩٤٨.. كشفت عما خفي منها نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة التي جرت في الثالث والعشرين من تموز الماضي. وتتمثل هذه الأزمة في تصاعد مظاهر الفاشية والعنصرية والكهانية وتعاظم الانحراف والجنوح والاجرام بين الشباب وتفشي البطالة (٨٥ الف عاطل عن العمل) وتزايد الفقر بين جماهير الطبقة العاملة الكادحة. وفي رفض حكام اسرائيل للمبادرة السوفييتية من اجل السلام في الشرق الأوسط.

وقد «بشرتنا» وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اورغاد، وزير المالية، اعد مشروعاً لحل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد يتضمن تقليص مصروفات الحكومة في المجالات الاقتصادية والخدمات بحوالي مليون دولار والمس باتفاق الأجور وعلاوة الغلاء، وتقليص السوبسيديا.

ومن هنا نرى ان مشروع اورغاد هذا يستهدف سرقة لقمة عيش الكادحين وسلب حليب أطفالهم وإجهاض كفاح ونضال الشغيلة العادل والمقدس من اجل الخبز والحياة والمستقبل الأفضل والأجمل.

اننا نؤكد مجددا بأن الأزمة الحادة والعميقة التي تجتاح البلاد ناتجة عن السياسة العنصرية القائمة على الاضطهاد والتمييز والقمع والعسف والعدوان والحروب والاستيطان والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والتي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير الفلسطينية الكادحة منذ العام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا. ولا يمكن الخروج من هذه الأزمة الا بتغيير هذه السياسة وانتهاج سياسة السلام العادل والثابت القائم على الانسحاب من لبنان ومن جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني. في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

ان واجب الساعة يستدعي رص الصفوف وتصعيد النضال النقابي المنظم والكفاح الشعبي الدمقراطي الواعي من اجل إسقاط حكومة الكوارث ومن اجل الخبز والحياة والمستقبل والدمقراطية والسلام العادل والثابت. سلام الشعوب بحق الشعوب.

(مصمص. المثلث)

■ ■ شريط أم الفحم

دفاعاً عن الدمقراطية

● حواجز الشرطة التي فرشت على مداخل أم الفحم يوم الأربعاء الماضي، لحماية «رغبة» العنصري كهانا في تحدي سكان أم الفحم وتدنيس بلدتهم.. جاءت للدفاع عن الدمقراطية وحصانة كهانا البرلمانية. ومن لا يعجبه الأمر، او شاء له حظه العاثر ان يتعرض لاستفزاز كهانا وزبانيته او لبذاءتهم - فليأتِ الى الشرطة ويقدّم شكوى!.. هكذا قال مدير الشرطة لرئيس مجلس أم الفحم المحلي الذي حاول رد هذا الباطل قبل وقوعه..

* * *

كان القاعدون وراء مقاود الأجهزة يتحدثون من انوفهم - يشخرون شخراً.. قال مدير شرطة المروج لرئيس مجلس أم الفحم: سوف أدخل كهانا بنفسي.. وإن تجرأ احدهم ورمى حجراً فلن أبحث من يكون الفاعل لأن عنواني سيكون أنت.. فانت المسؤول عن هذا.. وحين أجابه رئيس المجلس بانه لا يمكن ان يكون مسؤولاً عن حماية استفزاز كهانا والشرطة وان مجرد دخول كهانا هو استفزاز لنا.. قطع عليه مدير الشرطة الكلام وشخر: لا اريد سماع محاضرة سياسية - فانتم مضطرون ايضاً لاستقباله في المجلس المحلي!!..

اذن فلن يمر الا على اجسادنا.. قال الاستاذ هاشم محاميد، رئيس المجلس المحلي في أم الفحم.

* * *

بعد أن صبَّ وزير الداخلية، بورغ، الزيت على النار وهدد، كما فعلت شرطته، وأرغى وأزبد.. ارتفعت درجات الحرارة في وسائل الاعلام.

وفي اليوم الموعود، يوم أم الفحم، كان الناس في الشارع اليهودي يفتحون أذانهم بانتباه كلما اعلنت اشارة الوقت.. التاسعة، العاشرة.. الثانية عشرة!

وخلال هذه الساعات كان ابطال أم الفحم، اهل البلدة بكاملها والوفود المتضامنة - ينزرعون في الطريق، مباشرة تحت الشمس، لصدّ العنصرية والفاشية وهم يغنون: بلادي.. بلادي، ويكتبون اسمها على الشمس التي لا تغيب..

* * *

انتقعت الألوف طويلاً بأشعة الشمس: «الفاشية لن تمر» وحلّ افراد الشرطة خوذهم فازاحوها من على رؤوسهم..

ومن جهاز الشرطة سمع احدهم مكالمة تفيد بأن - كهانا وصل! وسمع الضابط يرد: أبقِه بعض الوقت وسوف نقرر هنا ماذا سنفعل.

.. بعد مرور عشر دقائق، اعاد في اثنائها افراد الشرطة ترتيب صفوفهم ولبس خوذهم تبدأ المعركة بين الشرطة والمتظاهرين.. وقيل انها بدأت حين صاح أحدهم: جاء كهانا فألقى صبي حجراً.. وقيل ان الشرطة هي التي تحرشت.. مهما يكن فقد اخذت الشرطة تمطر المتظاهرين بقنابل الغاز فلجأوا الى البيوت القريبة وطلبوا البصل.. الدواء الذي اكتشفه اشقاؤنا في المناطق المحتلة لابطال مفعول الغاز.. واستمرت المعركة.

في هذه الاثناء كان كهانا «يتجادل» مع ضابط آخر للشرطة أمام حاجز متقدم بعيد عن ساحة المعركة.. وحين قرر الراب «البطل» السير ودخول أم الفحم لوحده (!) - تقدم منه فتى لم يتعد ١٢ ربيعاً وبصق عليه! حينها «قررت الشرطة منع كهانا من دخول أم الفحم».

* * *

كان عضو الكنيست ران كوهن هو الذي تكلم من مكبر الصوت ليزف للمتظاهرين بشرى «منع كهانا من دخول أم الفحم» وأضاف ان الخبر اذيع من الراديو واكده ضابط البوليس.. لذلك «يتوجب علينا ان نتفرق وننسحب».. وعندها خطب رئيس المجلس، هاشم محاميد، في الجمهور قائلاً: بالرغم من سماعنا لهذا الخبر المفرح فاننا لن ننسحب من اماكننا قبل انسحاب الشرطة اولاً.. كانت الساعة الواحدة.. ثم الثانية فالثالثة: وانسحبت الشرطة.. وارتفعت الاهازيج الرجالية والنسوية في طريق العودة نحو البلدة - القلعة.

* * *

حين قرر الراب ميلغروم الاشتراك في المعركة ضد العنصرية الفاشية واشترك في مؤتمر الناصرة ثم في المظاهرة الأولى والثانية في أم الفحم - لم يكن يعتقد بأن هذا سيقوده الى.. السجن!

والقصة يرويها رئيس مجلس أم الفحم الذي ذهب الى مركز الشرطة لمقابلة المعتقلين.. لكن ضابط الشرطة رفض هذا الطلب. فاكتفى الاستاذ هاشم محاميد بمعرفة اسماء المعتقلين.. وفوجىء ان من بين الأسماء الراب ميلغروم. عندها الحّ في طلب مقابلة الراب.. فوافقت الشرطة وهاله ان يراه حافياً متسخ الملابس.. لكنه جاءه واحتضنه واراد ان يشكره على الزيارة..

- لا تشكرني - قال الاستاذ هاشم - فانا الذي اشكرك. واريد ان اتأكد ان كانت متطلبات العبادة متوفرة لديك في السجن.

- اتدري - قال الراب - لأول مرة في حياتي ادخل معتقلاً. ولم اكن اتخيل في يوم من الأيام بأنه في هذه الدولة يعتقل اولئك الذين يطالبون بالسلام والتعايش.. ها انذا اتعلم اشياء كثيرة من المعركة والسجن.

لم يكن الشاب الفحماوي عبد الرحمن، الذي يشتغل في غسل الصحون وشطف البلاط في احد المطاعم - لم يكن يثير انتباه احد..

ولكن حين تغيب في يوم أم الفحم وعاد في اليوم التالي للعمل.. فوجىء بدعوة يتلقاها من المسؤول عنه:

- تعال يا عبد.. فانت جدير بالاحترام. كل الاحترام لكم تعال واشرب فنجان قهوة على حسابي.. لقد رأيتكم في التلفزيون.. اجلس واحك لي القصة من اولها..

● نسيم أبو خيط ●

لا لحكومة الصوت فيها صوت «بيرس» ولكن اليدين يدا شمير وشارون!



● رُوي عن وزير الامن السابق، ارئيل شارون انه قال: «الاردن تابع شرعاً لاسرائيل وسيستوطن فيه اليهود في يوم من الايام»!

وذكرت صحيفة «معاريب» ان شارون قال ذلك الحديث غير الشريف في اثناء المباحثات التي اجراها مع قادة حزب «العمل» الاسرائيلي حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل من الاردن في حرب حزيران عام ١٩٦٧.

ونقلت الصحيفة عن شارون قوله: «ان ضفة الاردن الشرقية هي لنا وذلك على الرغم من انها ليست بأيدينا. تماما مثل القدس الشرقية في حرب الايام الستة» في العام ١٩٦٧.

اذا كان هذا هو رأي شارون ومن هُم على شاكلته في «الليكود» فيما يتعلق بالاردن فان القاريء سيتصور، ولا شك، رأيه فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فهو لا يختلف كثيراً عن رأي الرابي الأفون منير كهانا.

مع شارون هذا وغيره من قادة «الليكود» يريد زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، ان يقيم الحكومة المسماة زوراً وبهتاناً «حكومة الوحدة الوطنية»!

ان قادة حزب العمل الاسرائيلي (الاشتراكي - الدمقراطي)، في سعيهم لاقامة «حكومة الوحدة الوطنية» مع الليكود يسعون في الواقع الى التحالف مع اولئك الذين كانوا يقولون عنهم طول السنوات السبع الماضية انهم من الممكن ان يجلبوا الكارثة لاسرائيل.

فبدعوى «المسؤولية الوطنية» و«انقاذ الدولة» يريد قادة حزب «العمل» الاسرائيلي، على ما يبدو، ان يقوموا بالدور نفسه الذي قام به الاشتراكيون الالمان في صيف العام ١٩١٨ حينما انضموا الى حكومة جنرالات الجيش الامبراطوري، وبذلك عملوا على شق صفوف الطبقة العاملة ومكّنوا البرجوازية الاحتكارية الالمانية من مواصلة سيطرتها في الجمهورية الالمانية البرجوازية وحالوا دون توحيد صفوف جميع اعداء الفاشية ومهّدوا، عبر سياستهم الانتهازية المعادية للشيوعية الطريق لقيام الدكتاتورية الهتلرية. ولكنهم، على الرغم من هذه الخيانة، لم يسلموا من مطاردة الدكتاتورية الهتلرية التي لاحقت زعماءهم حتى القبر!

ان اقامة «حكومة الوحدة الوطنية» مع «الليكود» معناها، في حقيقة الامر، تنفيذ سياسة «الليكود» نفسها، التي يمكن ان تسد الطريق امام السلام، وتجلب الكارثة لاسرائيل، كما وصفها حزب العمل الاسرائيلي نفسه، وذلك بمساعدة «الاشتراكيين الدمقراطيين» الاسرائيليين. معناها الاستمرار في سياسة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة. معناها الاستمرار في سياسة العدوان الاسرائيلي على لبنان. معناها الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتمهيد الطريق امام الديكتاتورية الفاشية في اسرائيل. معناها استمرار التدهور الاقتصادي واجبار جمهور العاملين على الموافقة على تخفيض اجورهم الحقيقية في اعقاب تخفيض السوبسيديا وغير ذلك من الضربات التي يُتوقع ان تنزلها الحكومة على رؤوسهم.

ان تبرير قادة حزب «العمل» الاسرائيلي لسعيهم لاقامة «حكومة الوحدة الوطنية» مع «الليكود» بقولهم انهم مضطرون الى اقامة مثل هذه الحكومة لان البديل لها هو اما اقامة حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة تعتمد على دعم وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام او اجراء انتخابات جديدة او البقاء في صفوف المعارضة، هو تبرير غير مقبول بالمرة. وعلى فرض ان هذه البدائل سيئة، في نظر قادة حزب العمل الاسرائيلي، فهل البديل هو الارتماء في احضان الليكود مثل المستجير من الرمضاء بالنار؟!

ولكن الحقيقة هي ان اي واحد من البدائل الثلاثة المذكورة هو أشرف الف مرة من الاشتراك في «حكومة الوحدة الوطنية» مع الليكود.

لان انقاذ اسرائيل لن يكون بتشكيل حكومة يكون فيها «الصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو».

ان انقاذ اسرائيل يكون فقط بانتهاج سياسة اخرى معادية، على الاقل، لليكود واليمين المتطرف. سياسة تعبر عن المصلحة الحقيقية للاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد. سياسة تضمن الحياة الحرة الشريفة لشعبي هذه البلاد - الشعب اليهودي - الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني. سياسة تقوم على اساس ضمان الانسحاب الفوري من لبنان، الموافقة على مشروع السكرتير العام للامم المتحدة بشأن عقد مؤتمر دولي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. النضال ضد اخطار الفاشية والعنصرية. عدم المس باجور العاملين وبالخدمات الشعبية. منع البطالة. تأمين المساواة في الحقوق للجماهير العربية. وهي سياسة لا يمكن اتهامها بأنها «سياسة شيوعية» ولا في اية حال من الاحوال.

وهذا يتطلب، اولا وقبل كل شيء، العمل على اقامة الجبهة الموحدة للطبقة العاملة وتوحيد صفوف جميع انصار الدمقراطية في جبهة موحدة ضد الفاشية.

﴿ علي عاشور ﴾

الاحداث تركت مشروع ريغن وكل اللاهثين وراءه - وراءها...

□ هذا الاسبوع، قام قائد الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال موشيه ليفي بزيارة رسمية للولايات المتحدة.

وعندما اجتمع ليفي بوزير الدفاع الامريكي كاسبار فاينبرغ، لم يدعُ السفير الاسرائيلي في واشنطن، مئير روزين للاشتراك في هذا اللقاء، خلافاً لكل الاعراف الدبلوماسية المألوفة.

في البداية، حاولوا اثارة ضجة حول هذه «الحادثة» الدبلوماسية. ولكن المسؤولين في امريكا وفي اسرائيل، سرعان ما مرّوا على هذه الحادثة.

وكان من الممكن ان نصدّق ان هذه الحادثة هي خطأ مصدره النسيان لولا التقارير الكثيرة الواردة من واشنطن والتي تصف في دراماتيكية عتيقة، سرّية اجتماعات الجنرال ليفي واتصالاته ومشاوراته في العاصمة الامريكية.

ولقد تناقلت وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية هذه الزيارة بالتعليق والتحليل، فقالت انها تستهدف تعميق التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل تعميقاً نوعياً ليشمل التعاون في مجالات لم يكن متفقاً عليها في الماضي. والجنرال ليفي، قال ان مباحثاته في واشنطن «ممتازة». ليست جيدة ولا جيدة جداً، بل ممتازة. وهذا العسكري المحترف قليل الكلام حين يقول شيئاً ما يقصده بالضبط. هكذا يقال عنه.

ان زيارة الجنرال ليفي لا تحظى، للاسف، في اعلام الدول العربية بأي اهتمام.. وكأن التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل هو ضد جمهورية مالطا وليس ضد الشعوب العربية والدول العربية، وجوداً ومصيراً.

ولكن الاعلام العربي لم يكد يسمع تصريحاً لاحد مستشاري الرئيس الامريكي، بأن «مشروع ريغن» قائم وهو لا يزال اساس السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط، حتى انتعش وراح يقدم التحليلات والتعليقات حول الدور الامريكي الذي سوف ينشط، بعد ان يفرغ ريغن من معركة انتخابات الرئاسة. فلماذا العجلة يا عرب، وانتم اصحاب المثل الشهير «في العجلة الندامة وفي التأني السلامة»؟ انتظروا الى ما بعد انتخابات الرئاسة في امريكا.

ولكن الساحة السياسية لا تعرف الفراغ، اطلاقا، وهنالك جملة من التطورات العربية والعالمية حدثت وهي تعني في مجموعها موت مشروع ريغن واستحالة نجاحه. لقد فشل هذا المشروع حين صدر في العام ١٩٨٢ فكيف يمكن ان ينجح الآن؟

● الشعب العربي الفلسطيني ممثلا في قيادته الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، رفض هذا المشروع. ولزيادة التأكيد، فقد رفضه كل فصيل على حدة، من فصائل المقاومة.

● الاردن اعطى الانطباع الواضح انه يرفض هذا المشروع، مع انه قال انه لا يقبل مشروعا لا تقبله منظمة التحرير.

● مصر، مع انها لم تنفصل رسميا من كامب ديفيد، فقد عبرت عن خيبة امل عميقة من السياسة الامريكية المؤيدة على طول الخط للغطرسة العسكرية الاسرائيلية، الامر الذي «احرج» ويحرج «اصدقاء امريكا العرب». ومن علامات هذا المناخ السياسي في مصر ان قيادتها بادرت الى اعادة تبادل السفراء بين القاهرة وموسكو.

● الكويت والاردن - بعد مماطلة امريكا وبالتالي رفضها بيع السلاح لهما - قاما بتزويد جيشيهما بالسلاح السوفييتي.

● لبنان الغى اتفاقية الذل والاستسلاء (١٧ ايار) وهو يوطد علاقاته الوطيدة والمصيرية مع الشقيقة سوريا.

● سوريا تعمق دورها المركزي في الصمود العربي المناهض للامبريالية والمدافع عن الحقوق الوطنية للعرب.

في ظل التغير الايجابي، عربيا، جاءت مبادرة الامين العام لهيئة الامم المتحدة بعقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط.

وفي ظل هذا المناخ جاءت مبادرة الحكومة السوفييتية لعقد المؤتمر الدولي متضمنة اقتراحات تفصيلية محددة لسير اعمال المؤتمر والمشاركين فيه وعناصر السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط.

والقضية الان ليست هل يُبعث مشروع ريغن حياً ام لا، بل كيف تجري تعبئة الطاقات في العالم العربي، في مجموعة عدم الانحياز، في العالم الاسلامي، في منظمة الوحدة الافريقية، لاجبار امريكا واسرائيل على الموافقة على عقد هذا المؤتمر لتنفيذ الشرعية الدولية. لقد اعلنت رئيسة حكومة الهند ورئيس يوغوسلافيا في الاسبوع الماضي ان المبادرة السوفييتية الاخيرة هي اكثر الاقتراحات تكاملا ووضوحا وواقعية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

ويقوم الاتحاد السوفييتي بجهود سياسية ودبلوماسية واسعة جدا لتجنيد الرأي العام العالمي لتنفيذ الاقتراح وعقد المؤتمر الدولي، لتلافي انفجار الموقف في الشرق الاوسط القابل للانفجار، في اية لحظة، كما قال الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو.

لماذا سوق كل هذا الكلام، الان؟

لكي نذكر انه عندما لاحت امكانيات واقعية لاجبار امريكا على التسليم بالشرعية الدولية والاتفاق مع الاتحاد السوفييتي على صيغة لادوات الحل، ركض السادات («الله يرحمه») الى «كامب ديفيد» مقدما بذلك خدمة لا تثمن للامبريالية الامريكية ولحكام اسرائيل.

ان المصلحة الوطنية المثلى للشعب العربي الفلسطيني ولكل الشعوب العربية، ولقضية السلام، تستدعي الان تعبئة الطاقات عربياً وعالميا لسد الطريق امام اية اوهام في «الحلول» الفردية وضمان المشاركة الكاملة لاصدقاء العرب في العالم، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ومشاركة الامم المتحدة في عملية البحث عن حل عادل لازمة المنطقة.

واذا اراد العرب برهانا جديداً على ان امريكا هي امريكا وان ريغن هو ريغن، وان هدف التحالف الإستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي يستهدف الفلسطينيين والعرب، جميعا، وجوداً وحقوقا ومصيرا، فقد جاءت زيارة الجنرال موشيه ليفي لتقدم هذا البرهان الجديد.

لقد دفع العرب بحراً من الدم، دم الفلسطينيين ودم اللبنانيين، في لبنان جراء «كامب ديفيد» والاوهام التي تعلقت بكامب ديفيد. وليس العرب الان بحاجة الى التفريط بنقطة دم واحدة.. بل هو بحاجة الى السلام العادل، للفلسطينيين وللعالم العربي، والسلام العادل يتحقق عبر الصراع الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الامبريالية الامريكية. ويجب تصفية كل وهم يبدّد وضوح الرؤية الوطنية امام العرب، في هذه القضية المصيرية □

□ سالم جبران □



/عن «الاهالي» ٨٤/٨/٢٩/

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الأربعاء ٥ ايلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هل هذا بداية تشريد وتهويد ..

● ام الفحم ـ قام بعض المهندسين والرجال العسكريين والعمال بمسح اراضي ام الفحم ومصمص ومشيرفة.. وظهر من نشاطهم انهم يضعون تصاميم للبناء.

وسألهم الرعاة والفلاحون عن القصد من نشاطهم فأجابوا انه التحريج.

ولكن الدلائل توحي بان هذا المسح والتخطيط ليس للتحريج بل للتهويد .. وبناء مستوطنة على غرار المستوطنة المقترحة في اراضي الشاغور في الجليل.

وما سبق هذا المسح يؤكد هذا الأمر. فهذه الأراضي هي ملك القرية وأصحابها في القرية. أنذاك احتج اصحابها ورأوا في «اغلاقها» خطراً يتهدد اراضيهم ونتيجة نظر محكمة العدل العليا في قضيتهم سمح لهم الحاكم العسكري باستثمارها بموجب تصاريح عسكرية.

أنذاك حذر الحزب الشيوعي من الموافقة على هذا الترتيب لأنه ينطوي على أخطار شديدة وطالب بتشديد الكفاح لالغاء امر اعلان الأراضي، منطقة مغلقة.

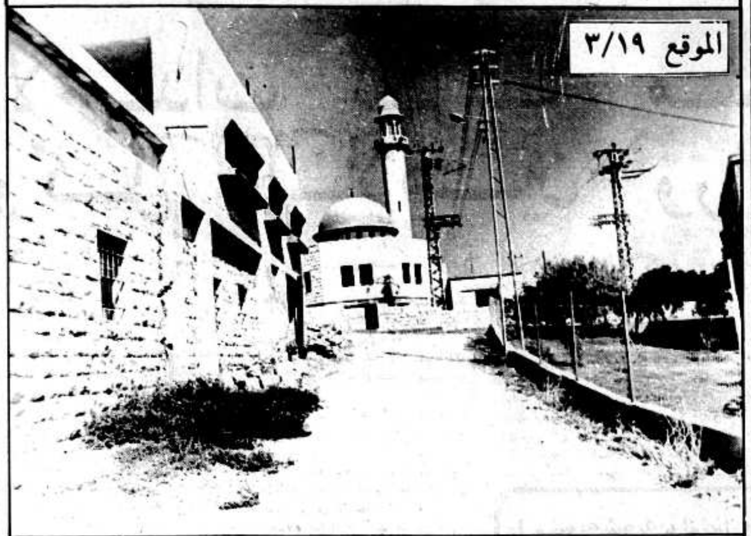
ولكن عناصر الحكم العسكري أقنعوا الفلاحين بالرضوخ لترتيب التصاريح مما أضعف المعركة.

ان الفلاحين قلقون من هذا التخطيط ويطالبون بصيانة اراضيهم من المصادرة فهي مورد رزقهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٤)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/١٩



● قرية عربية تقع جنوب شرق مرج بن عامر. تشتهر بزراعة الخضراوات. وقعت فيها في العام ١٩٥٧ مأساة مروعة حيث انفجر لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي أودى بحياة ١٩ تلميذاً من أبناء القرية.

● ما اسم هذه القرية ؟

/ اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه. /

صباح الخير يا أم الفحم

صباح الخير يا أم القرى؛ يا أم الصمود؛ يا أم الكرامة.

صباح الخير ايتها الصخرة الدمقراطية التي حطمت قرون الثور الفاشي؛ فارتد مذعورا مهزوما جبانا نذلا.

صباح الخير أيتها القلعة الوطنية التي ملأت وجه النازي الجديد بصاقا.

المجد كل المجد لحاراتك ولأزقتك وللبيوت القديمة التي تحمل ذكريات الآباء والأجداد وللبيوت الحديثة التي تعمر بحب الحياة.

أيتها العروس الفلسطينية! ماذا أقول لك؟ ماذا أقول للعصافير الصغيرة في فروعك التي حددت مناقيرها؟ ماذا أقول لسواعد العمال وأكف الفلاحين؟ ماذا أقول لأنفاس العذارى التي تتضوع مع نسيم الفجر؟ ماذا أقول للأم المبتهلة «الله يرضى عليك يا ابني»؟ ماذا أقول لترابك وحجارتك؟

ام الفحم، ايتها الأم، والأخت والحبيبة كيف سرقت قلوبنا، هكذا، في يوم واحد؟!

جئنا الى شوارعك الضيقة لنقول: اقبلينا من ابنائك!

احتضنا أجهزة الاذاعة وشددناها الى قلوبنا لنسمع أخبارك ونهمس في أذنيك: اقبلينا عشاقا من عشاقك!

بزغ الفجر وانفجر الغضب الساطع وصاح الديك.

ما هذا الموج الهادر؟

لن يمروا.

قسما بترابك الفلسطيني ذرة ذرة.

قسما بحجارتك صخرة صخرة.

قسما بأزقتك زقاقا زقاقا ..

قسما بالتين والزيتون والخروب والطيون والزعتر.

لن يمروا ..

لن يمروا ..

ففي ياشمس ام الفحم واشهدي.. لن يمروا!

هذا السد البشري العظيم المبني من ٣٥ الف روح وجسد، من هذا التراب المقدس، هذا البناء المتماسك يصرخ: لن يمروا ..

خمسون الف عين ترصدهم.

خمسون الف يد في وجوههم.

خمسون الف قدم تدوسهم.

خمس وعشرون الف حنجرة تصرخ ...

لن يمروا ..

والخزي للهراوات العسكرية.

والعار لقنابل الغاز.

ولن يمروا ..

يا أيها النهر العظيم.. صار الفرد منا يرفع رأسه وينفخ صدره ويتباهى بأنه فحماوي ..

فصباح الخير يا أماه ..

صباح الخير يا أم الفحم !!

● محمد علي طه ●

● اشراقة ●

مفاخرة

□ روى سعيد بن يحيى الاموي عن أبيه قال:

كان فتيان من قريش يرمون، فرمى منهم فتى من ولد ابي بكر وطلحة فقرطس (أصاب الهدف) فقال: انا ابن القرنين. فرمى اخر من ولد عثمان فقرطس فقال: انا ابن من سجدت له الملائكة. فقالوا له: من هو؟ فقال: آدم.

خليل ابو عرفة:

الكاريكاتير يعبر عن تناقضات الحياة

بطاقة فنان

* الاسم ـ خليل ابراهيم أبو عرفة
* مكان الاقامة ـ القدس المحتلة
* العمر ـ ٢٧ عاماً
* الحالة الاجتماعية ـ أعزب
* التحصيل العلمي ـ ماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي.

● التقينا رسام الكاريكاتير الفنان خليل أبو عرفة الذي تحدث لنا عن بداياته الفنية قائلا:

□ بدأت ممارسة هوايتي في الرسم وكتابة الخط العربي منذ سني الدراسة الأولى. وتطورت هذه الهواية عندي من خلال دراستي لأصول الخط العربي الصحيحة على يدي الاستاذ عدنان عكة من مدينة القدس.

أما فيما يتعلق بالرسم فقد درسته في أثناء دراستي للهندسة المعمارية.

● في الفترة الأخيرة، تركز اهتمامك على فن الكاريكاتير بشكل خاص وذلك من خلال نشره في الصحف المحلية. هل لك أن تعرّف ماهية الكاريكاتير ؟

□ الكاريكاتير من وجهة نظري هو تفجير لتناقض ما، واذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الحياة في جوهرها وحدة وصراع تناقضات نخرج بنتيجة أن الكاريكاتير يعبر عن تناقضات الحياة ككل.

● ما هي الشروط الواجب توفرها في رسام الكاريكاتير ؟

□ الى جانب المعرفة بالفن وأصول الرسم من الضروري لدى رسام الكاريكاتير وجود حس استكشافي لجوهر الحدث المعني، وبشكل عام يمكن القول أن الكاريكاتير يختلف عن فن الرسم في كون الأول يعتمد في جوهره على تناقض حاصل في الواقع ليقوم الفنان بتفجيره بطريقة ساخرة، ومن هنا يمكن القول بأن الكاريكاتير هو فن ساخر يستخدم الريشة لأن الفنان يلجأ الى أسلوب السخرية في تفسير التناقض الحاصل.

● هل هناك أنماط متعددة لفن الكاريكاتير، وأيها تستخدم ؟

□ من السهولة ملاحظة أنماط معينة من رسومات الكاريكاتير: الصامت، الناطق ـ الذي يستخدم اللغة وآخر يوازن ما بين النمطين السابقين ومن الممكن أيضا ملاحظة نمط آخر وصور الكاريكاتير «المتسلسل» وكل من هذه الأنماط له أنصاره ومستخدموه.

ولكنني أحاول استخدام الكاريكاتير الناطق لأن اللغة العربية ذات تراث غني خصوصا في فن السخرية ويمكن التلاعب بألفاظها والخروج بنكات معينة تخدم فكرة الكاريكاتير.

● كيف نشأ وتطور الكاريكاتير المحلي، بإيجاز ؟

□ هناك رسامون قلائل للكاريكاتير ولم يتبلور بعد كاريكاتير محلي، ولكن هناك أرضية لنمو وتطور مثل هذا الفن محلياً خصوصاً وأن هناك أدباً فلسطينياً ساخراً يمثله كل من اميل حبيبي، سميح القاسم وسلمان ناطور وغيرهم اذ لا يمكن نفي العلاقة الجدلية بين الأدب الساخر والكاريكاتير.

● وماذا عن الكاريكاتير العربي ؟

□ نحن نتعلم من الكاريكاتير العربي حيث نلمس عراقة الكاريكاتير المصري واللبناني، نحن نتعلم من ناجي العلي الذي يمثل مدرسة في حد ذاته، نتعلم بشكل خاص من رسامي الكاريكاتير التقدميين الذين يستخدمون هذا الفن كسلاح في المعركة العادلة، ومثال على ذلك أذكر الرسامين المصريين حجازي وبهجت وجورج بهجوري وغيرهم.

● هل لك نشاطات أخرى ؟

□ نعم، أمارس الخط العربي وقد اشتركت في معرض الخط العربي الثالث في جامعة بيت لحم ١٩٨٣، أمارس كذلك تصميم الشعارات وكذلك الملصقات، كما اشتركت في معرض الملصقات الدولي في مهرجان ليالي بير زيت آب ١٩٨٤.

أما فيما يتعلق بالملصق فهو سلاح لا يقل خطورة عن الكاريكاتير وهما ـ أي الملصق والكاريكاتير ـ في بلادنا ما زالا في طور النمو وهما بحاجة الى المزيد من العناية والدعم.

● ماذا تعمل الآن وكيف تحضر للغد ؟

□ أنا الآن أزاول مهنتي كمهندس معماري في مدينة القدس المحتلة وفي نفس الوقت أقوم برسم الكاريكاتير ونشره في الصحف المحلية بين الفينة والأخرى، وأريد أن أؤكد هنا أن تجربتي مع الكاريكاتير ما زالت متواضعة فهي لم تتجاوز العام بعد، اذ كان أول رسم كاريكاتيري ينشر لي في جريدة «الاتحاد» في صفحة يحررها قراؤها في شهر أيلول ١٩٨٣.

أما بالنسبة للتحضير للغد فأنا أستعد الآن للتحضير لمعرض رسومات خاصة بي في مدينة القدس.



● خليل ابو عرفة بريشة خليل ابو عرفة (خاص بـ «الاتحاد») ●

أجرى اللقاء: محمد زحايكة
(القدس المحتلة)

الاتحاد

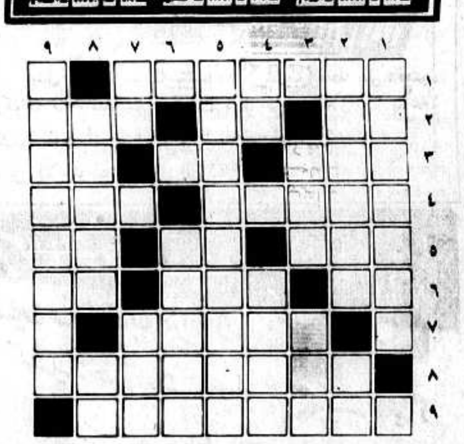
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



●O اعداد : عامر كركبي ـ حيفا O●

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة
٢) من الازهار ـ إحصل على ـ يرجع (مجزومة ومعكوسة)
٣) جمع مبعوث ـ وعاء ـ غير
٤) خلل + للتمني ـ عكس ضعيف
٥) قرية عربية ـ أداة نصب ـ متماثلان
٦) ضمير متصل (معكوسة) ـ اسم علم مذكر ـ متماثلان
٧) كثير + ازال
٨) اثباتات + حرف جر
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد احتلال ١٩٦٧

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) دولة عتيدة ـ ثلثا ابي
٣) حليب ـ ركضت
٤) بيت الدجاج ـ فاكهة صيفية
٥) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة رهيبة + حرف
٦) بلدة عربية شردت السلطات الاسرائيلية اهلها في العام ١٩٤٨ (معكوسة)
٧) من حالات البحر ـ اشفقي
٨) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد احتلال ١٩٦٧ ـ للنفي
٩) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) الدوايمه ٢) لبنان ـ يصد ٣) ود ـ قط ٤) لين ـ الم ٥) يا ـ ميعار ٦) لن ـ الجش ٧) وجده ـ من ٨) جمر ـ مجيدل ٩) بيت أمر

الكلمات العمودية :
١) الخليل ـ جن ٢) لب ـ يانوح ٣) دنون ـ جر ٤) واد ـ مهد ٥) ان ـ اي ـ يه ٦) يلما ـ جت ٧) مد ـ مال ـ يا ٨) قصة ـ رجم + دم ٩) يطا ـ شنلر

فوائد الثوم

□ في المانيا تم انتاج دواء يعتمد على حقيقة قديمة معروفة منذ زمن طويل، حول الثوم!! فمن المعروف منذ القدم اثر الثوم في علاج كثير من الامراض، وفي مقدمتها تصلب الشرايين وما يترتب عليه من مضاعفات واصابات مثل ارتفاع ضغط الدم، وغيره من امراض الشيخوخة، ولكن المشكلة كانت دائماً في رائحة الثوم الكريهة، التي كانت تقف حائلاً دون استعماله!!

الدواء الجديد يحوي خلاصة الثوم، بدون رائحة الثوم!! والابحاث التي اجريت عليه اثبتت مفعوله الأكيد في تخفيض نسبة الكولسترول في الدم، وفي علاج تصلب الشرايين وما يترتب عليها من مضاعفات !!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الأحد ٩ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠١ * ٦ صفحات * الثمن : شيكل ٨٥ *
Vol. 101/41 - 9.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

تمّ تشكيل حكومة بيرس - شمير الليكودية - المعراخية :

معارضة واسعة في «العمل» للخطوط السياسية ولتوزيع الحقائب !

* «مبام» يقرر الانسلاخ عن «المعراخ» * سريد : سأترك حزب «العمل» حالاً * عاصفة من المعارضة في الحركة الكيبوتسية الموحدة في الحلقة ٧٧ وحلقة «لشلوف» في حزب «العمل» *

● حيفا - المحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - «أتوقع إقامة حكومة الوحدة القومية في النصف الثاني من الأسبوع الجاري وأومن في داخلي انه سيكون من الصعب جداً على الحكومة الجديدة القيام بواجبها، لكنني واثق ان ذلك لن يكون مستحيلاً». هذا بعض ما قاله شمعون بيرس المكلّف بتشكيل الحكومة في سياق مقابلة معه بثها راديو اسرائيل (بالعبرية) أمس (السبت).

وأضاف بيرس «ان الحكومة قامت على الرغم من وجود خلافات بيننا وبين الليكود إلا اننا تنازلنا لليكود وهو تنازل لنا (!)». وتأتي هذه التصريحات في ختام شهر من المباحثات المكثفة بين قيادة المعراخ وبين قادة الليكود وبشكل خاص بين بيرس وشمير رئيس الحكومة.

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

حواريات «عرب» امريكا...



- صحيح امريكا رفضت التنديد باسرائيل .. بس كمان ما نددت بالعرب .. وهذا تعبير عن موقفها المتزن في الشرق الأوسط !!..

أمريكا تستخدم «الڤيتو» دفاعاً عن الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

كرامي : اسرائيل تقوم بأعمال فاشية في لبنان والولايات المتحدة تدافع عن المعتدين

«أمريكا التي تزعم انها حريصة على حقوق الانسان تدعم اسرائيل في ممارساتها لدوس حقوق الانسان ولابادة الانسان في جنوب لبنان!» .

● بيروت - الوكالات - دان رئيس حكومة لبنان السيد رشيد كرامي اقدام الولايات المتحدة على استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمنع اتخاذ قرار يندد بالممارسات القمعية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ويطالب بوقف هذه الممارسات.

ووصف السيد كرامي امس الاول، الجمعة، اعمال الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل بانها «اعمال نازية فاشية وحشية» وقال: ان الولايات المتحدة تدافع عن الظالم المعتدي وهي بهذا تتحمل مسؤولية مباشرة، سياسية واخلاقية، عن ممارسات صنيعتها، حكومة اسرائيل. واضاف: ان امريكا التي تعلن صباح امس انها حريصة على حقوق الانسان تدعم حكام اسرائيل في دوس حقوق الانسان وابادة الانسان في جنوب لبنان.

وقال كرامي: ان حقيقة ان امريكا كانت الدولة الوحيدة التي ايدت اسرائيل في مجلس الامن تؤكد ان العالم كله يدعم قضيتنا الوطنية والانسانية العادلة، كما تؤكد عزلة حكام امريكا واسرائيل وعزلة سياستهما العدوانية في الشرق الاوسط.

●● ١٤ ضد ١

وكان مجلس الامن الدولي قد صوت على مشروع القرار اللبناني، مساء الخميس الماضي، بعد مناقشات مستفيضة. وصوت تاييدا لاقتراح القرار اللبناني ١٤ عضوا وصوت ضده الوفد الامريكي فقط ولم يمتنع احد عن التصويت.

وكان المندوب السوفييتي اوفينكوف قد ندد بالسياسة الاسرائيلية الاحتلالية في لبنان. وقال ان الولايات المتحدة تقدم دعما شاملا وغير محدود لاسرائيل. وليس من الصعب ابدا على لبنان وكل العرب ان يروا من هو الصديق لقضيتهم العادلة ومن هو العدو لمصالحهم القومية المشروعة.

وزعم المندوب الامريكي انه صوت ضد اقتراح القرار لانه «وحيد الجانب وغير

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

حكومة الليكود أ والليكود ب

□ فرغ شمعون بيرس واسحق شمير من تشكيل حكومتهما المعراخية - الليكودية. ومن المنتظر ان يقدّم بيرس هذه الحكومة الى الكنيست، في اواسط هذا الاسبوع، لكسب الثقة البرلمانية المطلوبة والتي سيحصل عليها بدون ادنى شك.

ولكن مما لا شك فيه ان اقامة هذه الحكومة «القومية» تضع البلاد امام اخطار جدية وتخلق وضعا سياسيا وحزبيا جديدا في اسرائيل.

فالخطوط السياسية العريضة التي قامت على اساسها حكومة بيرس - شمير، هي في الحقيقة، الخطوط العريضة لليكود. فلم يتضمن برنامج الحكومة السياسي اي التزام وجدول زمني بالانسحاب من لبنان بينما تضمن التزاما بدعم جيش المرتزقة بقيادة العميل انطوان لحد. وتضمن برنامج الحكومة التزاما بتوسيع وتقوية المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي برنامج حكومة بيرس - شمير رفض فظ للانسحاب من المناطق المحتلة ورفض لمفاوضة م. ت. ف ورفض لفكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وعلى الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي يمكن القول ان السياسة الرسمية ستكون سياسة ليكودية تماما. اذ ان وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة الاسكان ورئاسة لجنة المالية في الكنيست سوف تكون في ايدي ممثلي الليكود.

كذلك لم يتضمن برنامج الحكومة اي بند بشأن مساواة المواطنين العرب او مقاومة العنصرية والكهانية كما وعد قادة «العمل» خلال المعركة الانتخابية.

وعلى ضوء هذا الاتفاق المعيب الذي وقعه بيرس مع الليكود، فان المبام يعلن انه سوف ينسحب من التجمع. كذلك اعلن عضو الكنيست يوسي سريد انه سوف يترك حزب «العمل». وهنالك معارضة شديدة في العمل لصفقة بيرس يقودها : «الحركة الكيبوتسية الموحدة» و «الحلقة ٧٧» و «حلقة لشيلوف» وشبيبة حزب «العمل». كما انضم عرب حزب «العمل» الى المعارضة المكشوفة لصفقة بيرس.

وهذا معناه انه بدخول فايتسمان (وهوروفيتس فيما بعد) الى «العمل» وخروج المبام من المعراخ (ومعه اوساط يسارية في «العمل») فان المعراخ ينزلق انزلاقا حادا وخطيرا نحو اليمين، نحو اللقاء السياسي والاجتماعي والايديولوجي مع الليكود.

وعلى ضوء هذا الانزلاق الخطير يعلن قادة الليكود في المستدروت انهم يطالبون بوحدة قومية في الهستدروت، ايضا، لان «الوحدة القومية» يجب ان تكون على كل الاصعدة، الحكومية والشعبية !

لسنا، هنا، في مجال تصفية حسابات مع المبام ويوسي سريد وحمائم حزب «العمل». فقد اكدنا لهم طول الوقت ان كل دورهم في المعراخ هو التغطية على السياسة اليمينية لقيادة حزب «العمل». حسنا انهم الان يستخلصون النتائج الصحيحة والعاجلة وهي الانسلاخ عن «التجمع» للاضطلاع بدور معارض للسياسة المغامرة لحكومة بيرس - شمير.

اننا نعتقد، بكل ثقة، ان «زواج» العمل والليكود غير قادر على حل اية مشكلة من مشاكل البلاد، لا السياسية ولا الاقتصادية ولا الاجتماعية.

وسيكون على المعارضة العمالية والمحبة للسلام في الكنيست وخارج الكنيست، ان توحد الصفوف للنضال ضد مغامرات حربية جديدة، ضد السياسة الاستيطانية والاقتصادية للحكومة. ولا شك ان المعركة ضد العنصرية ودفاعا عن حق العرب في المساواة هي جزء عضوي من اية معركة موحدة للقوى الدمقراطية والمحبة للسلام، في المرحلة المقبلة □

«مطر» امريكي جديد !

□ استخدام الولايات المتحدة لحق «الفيتو»، في مجلس الامن، لافشال الاقتراح اللبناني الذي يندد بممارسات الاحتلال الاسرائيلي ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«الاتحاد»

في المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي :

منغستو مريام : اثيوبيا اختارت الاشتراكية

* خطة السنوات العشر تستهدف بناء القاعدة المادية والاقتصادية والاجتماعية لبناء الاشتراكية * تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر *

● اديس ابابا - الوكالات - بدأ، مساء الخميس الماضي، المؤتمر التأسيسي، الاول، لحزب العمال الاثيوبي في جو من الاعتزاز بالمسيرة الثورية المظفرة التي قطعها الشعب الاثيوبي بقيادة «اللجنة العسكرية الثورية» والاصرار على مواصلة هذه المسيرة. ويأتي انعقاد هذا المؤتمر التاريخي تتويجا رائعا للجهود الكبيرة طيلة السنوات الماضية.

وقد اعلن قائد اثيوبيا الثورية منغستو هيلا مريام، في تقريره الى المؤتمر ان حزب العمال الاثيوبي اختار الاشتراكية العلمية وعليه سيلقى الدور القيادي في النضال من اجل بناء اسس المجتمع الاشتراكي.

واشار الزعيم الاثيوبي الى ان المهمة الرئيسية التي يواجهها الحزب في المرحلة الراهنة هي انشاء القاعدة المادية والتكنيكية لبناء الاشتراكية ورفع رفاهية الكادحين ومستواهم الثقافي.

واكد مريام ان خطة السنوات العشر لتنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا ستصبح اساسا لتقدم اثيوبيا المتواصل. حيث انها تنص على عدد من الاجراءات الهادفة الى تعزيز الصناعة وسرعة التطور الزراعي وزيادة دور المزارع التعاونية كما انها تعير اهتماما كبيرا لتحسين اعداد

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

انفجار الانتفاضة الشعبية ضد النظام الفاشي في تشيلي

● سنتياغو - تحولت جنازة القس الفرنسي اندريه جارلان في العاصمة التشيلية امس الاول (الجمعة) الى مظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من سبعين الف انسان. وحين وصل موكب الجنازة الى الكاتدرائية المركزية في المدينة لاقاه حشد ضخم من المواطنين الاضافيين. وقد هتف اكثر من ١٠٠ الف انسان ضد الفاشية وطالبوا بسقوط الدكتاتورية وعودة الحياة الدمقراطية الى البلاد.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

سجناء شطة يضربون عن الطعام!

● كفرياسيف - لمراسلنا - أعلن سجناء سجن شطة امس الأول (الجمعة) الاضراب عن الطعام وذلك احتجاجاً على سوء المعاملة وتقديم الطعام غير الصالح للأكل للسجناء، حيث وجدت فيه الديدان.

ويطالب السجناء الهيئات الشعبية والسلطات العمل على تحسين ظروف السجن وتحسين نوعية الطعام والمقدم للسجناء.

اعلان ادارة «الاتحاد»

الى جمهور المعلنين ومكاتب الاعلانات

تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من اليوم، الاحد ٨٤/٩/٩ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد).

١ - يوم عادي / يوم الجمعة

يوم عادي		يوم الجمعة	
صفحة اولى	٤٠٠٠	صفحة اولى	٧٠٠٠
صفحة داخلية	١٨٠٠	صفحة داخلية	٢٠٠٠
صفحة اخيرة	٣٠٠٠	صفحة اخيرة	٣٥٠٠

٢ - تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر.
٣ - تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
٤ - ٥٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٥٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٥ - ٨٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخص.
٨٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخص.
ونعتذر عن نشر اي تهنئة في اطار تهانينا او تعزية في اطار تعازينا غير مرفقة بالمبلغ المطلوب.

● ادارة «الاتحاد» ●

هو الحي الباقي

الناصرة - آل طويل، آل صباغ، فوما طويل وشقيقاتها ام لويس طنوس وام بشارة عواد، ام يعقوب شحيبر وجميع الاقرباء والانسباء في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة والدتهم المرحومة :

جميلة صباغ - طويل

عن عمر يناهز التسعين عاما. وسيشيع جثمان المرحومة يوم الاحد الموافق ٨٤/٩/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيتها الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ام الفحم استضافت امس المئات من اليهود والعرب المناهضين للعنصرية

● اعضاء كنيست وشخصيات يهودية وعربية : ام الفحم، بوقفتها الباسلة اصبحت رمزا لمقاومة العنصرية ● المطالبة بالاعتراف بأم الفحم مدينة وبسلطتها المحلية بلدية ●

● أم الفحم - لمراسلنا نسيم أبوخيط - استضافت أم الفحم، أمس (السبت)، مئات الزائرين اليهود والعرب الذين لبوا دعوة مجلس أم الفحم المحلي لزيارة البلدة والاستضافة لدى أهلها. وكان مجلس أم الفحم المحلي قد نشر دعوة في أجهزة الإعلام، لكل اولئك الذين شاركوا في يوم أم الفحم وتصدوا للعنصري كهانا في الأسبوع الماضي، وصدوه على اعقابه.

وقد برز من بين الوفود التي قدمت لزيارة أم الفحم أربعة اعضاء كنيست هم توفيق طوبي (الجبهة) وشوشانا الموزيلينو (معراخ) وران كوهن (عن راتس) واميرة سرطاني (من مبام). كما ضمت الوفود ممثلين عن الجبهة الدمقراطية من مختلف انحاء البلاد ومن اللجنة ضد العنصرية ومنظمة محاربة الخلرية ومنظمة «هشومير هتسعير» ومنظمة «الشرق للسلام» ومندوبين عن حزب «مبام» وحزب «العمل» والعديد من الفنانين المسرحيين والصحفيين. كما كان من بين الزائرين يوسي سجي الذي طعنه احد العنصريين بسكين في وجهه لانه اسكن عنده عرب.

وقد استقبلت الوفود رسمياً في الساعة الواحدة ظهراً فوق سطح المجلس حيث رحب رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد بالضيوف وشكرهم على مساهمتهم في المعركة ضد العنصرية ثم جرى توزيع الضيوف على الاهالي لتناول طعام الغداء والتجول في القرية على ان يعود الجميع للقاء في الخامسة.

وواصلت الوفود اليهودية والعربية القدوم للمجلس المحلي طوال يوم أمس. ومن ناحية اخرى فان الشرطة ما زالت تحتجز (١٢) معتقلاً من أم الفحم بينهم (٤) فتيان. وقد زار وفد عن الجبهة الدمقراطية في أم الفحم أهالي المعتقلين فاستقبل بالترحاب والمعنويات العالية. وقد قال أحد آباء المعتقلين بانه لو تجرأ كهانا على تحدّي أهالي أم الفحم مرة ثانية فسوف يكون هو وزوجته في الصفوف الأولى التي تتصدى للعنصري.

وفي الساعة الخامسة جرى حفل اختتام فوق سطح المجلس تكلم فيه كل من الاستاذ هاشم محاميد والنائب توفيق طوبي والنائب ران كوهن وريا روطم ودوف برميا.

وأعرب رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد امام الوفود عن أمله في اقامة جبهة واسعة تضم قوى اليسار وانصار السلام وجميع الفئات التي يهمها التعايش في البلاد. وقال ان المعركة ضد العنصرية لم تنتهِ بعد وطالب جميع القوى التي تصدّت للعنصرية بمواصلة المعركة من اجل سن قانون ضد العنصرية يعاقب ذلك الذي يرفض تأجير غرفة للطالب العربي ومن اجل أم الفحم وتحويلها الى مدينة ومن اجل ان تنساب مياه المجاري تحت الأرض وليس فوقها عبر الشوارع.

وقال توفيق طوبي: جئنا كلنا للأعراب عن تضامننا مع أم الفحم واهلها بعد يوم النضال ضد حملة كهانا والشرطة. وهو تضامن مع انفسنا نحن اليهود والعرب الذين كُتب علينا ان نجتثّ معاً كل مظاهر العنصرية والعداء القومي لكي يعيش اليهود والعرب مواطني دولة اسرائيل بمساواة وسعادة في إسرائيل دمقراطية محبة للسلام ولكي يعيشوا معاً مع الشعب الفلسطيني من خلال احترام حقوق الشعبين.

واكد ان العداوة المتواصلة العنصرية والكهانية لذلك فان نضالنا ضد العنصرية ومن اجل المساواة هو في الوقت نفسه نضال من اجل السلام واخوة الشعوب. ودعا الى النضال المشترك من اجل تقدم أم الفحم وتحويلها الى مدينة. ودعا اعضاء الكنيست لاقامة كتلة في الكنيست من اجل هذا المطلب. كما دعا الاجتماع للتوجه الى وزير الداخلية ومطالبته باطلاق سراح المعتقلين.

وقال ران كوهن: من واجبنا ان نكون اقوياء ومخلصين وقادرين على العمل المشترك ضد التطرف والفاشية اليهودية التي تتطور في البلاد. وقال انه يحارب من اجل المساواة وانقاذ شعبه من سرطان كهانا الذي هو خراب لليهود والعرب على حد سواء.

وقالت ريا روطم باسم اللجنة من اجل بير زيت ان أم الفحم تحولت الى شعار للنضال ضد العنصرية ولم يكون بالامكان ان تصل العنصرية الى ما وصلت اليه اليوم لولا الـ ١٦ سنة من الاحتلال والطرق التي عبدتها «هتحيا». وحيّت استيقاظ القوى الدمقراطية ضد الفاشية وقالت انها ترى في هذا اللقاء حلقة هامة في النضال المشترك ضد الفاشية ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية.

هذا وحيّى دوف برميا باسم اللجنة العربية - اليهودية ضد العنصرية اهالي أم الفحم وقال انهم نجحوا بمساعدة العديد من اليهود في دحر الفاشية ودعا الى مزيد من التحالف بين اليهود والعرب واقامة لجان محلية في كل مكان تفتح عيونها على ظواهر العنصرية ومن اجل دحر هذه الظاهرة.

وصرحت النائبة شوشانا الموزيلينو بان حزب «العمل» وافق على سن قانون ضد العنصرية. كما أكدت النائبة اميرة سرطاني على ان العرب هم اول ضحايا العنصرية ولكن العنصريين لن يلبثوا ان يعتدوا على اليهود الدمقراطيين، ايضاً.

الشرطة و «حرس الحدود» يعتدون على الباعة العرب في باب العامود ويدمرون بسطات بضائعهم

● القدس - لمراسلنا - هاجمت قوات من «حرس الحدود» والشرطة والجمارك الاسرائيلية، يوم الثلاثاء الماضي (٤/٤) البسطات التي يقيمها البائعون العرب في ساحة باب العامود في القدس العربية، والتي اعتادوا على اقامتها عشية ايام العيد في كل عام. وقاموا بمصادرة البضائع المختلفة من فاكهة وملابس وادوات منزلية، واعتدوا بالضرب المبرح على البائعين مما ادى الى نقل الشاب جميل المشلمون الى المستشفى.

كذلك قاموا بتخريب البسطات واعتقال عدد من البائعين عرف منهم الشاب اشرف المشلمون.

ويفيد مراسلنا، ان القوة السلطوية، هذه، لم تكتف بالاعتداء والاعتقال وانما منعت البائعين من جمع بضائعهم التي قدرت بآلاف الدنانير.

المعراخ يتقدم بطلب الى الجبهة بشأن انتخاب رئيس الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه اعضاء الكنيست (من المعراخ) موشيه شاحال وشيبح قايس وامنون لين الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست عضو الكنيست توفيق طوبي طالبين تأييد كتلة الجبهة لانتخاب عضو الكنيست شلومو هليل لمنصب رئيس الكنيست.

وقد أجاب النائب طوبي على هذا الطلب بالقول ان الجبهة ستدرس هذا الطلب. وستعلن في الايام القليلة القادمة موقفها الرسمي من مسألة انتخاب رئيس الكنيست.

أصداء ايجابية لزيارة الرئيس هرتسوغ في عكا وجولس

● عكا - لمراسلنا - أبدت أوساط شعبية واسعة اهتمامها بالتصريحات التي ادلى بها رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ لعكا وجولس يوم الخميس الماضي حيث هنأ المسلمين والدروز بعيد الأضحى المبارك.

فقد أعلن رئيس الدولة في لقاء عكا وفي لقاء جولس «ان الشعبين العربي واليهودي كُتب عليهما ان يعيشا معاً في هذه البلاد ويجب ان يعيشا في احترام متبادل وتعاون ومساواة...».

ومع ان السيد هرتسوغ لم يذكر كهانا والكهانية بالاسم الا ان تنديده بالمواقف والنشاطات العنصرية المتطرفة برز بشكل خاص في كلمته في عكا التي لقيت ترحيباً من الحضور.

ويفيد مراسلنا ان شخصيات اجتماعية في الناحية العربية رأت ان زيارة هرتسوغ لعكا وجولس كانت بمثابة تعبير عن رفضه للعنصرية ورغبته في تأكيد امتعاضه من نشاط كهانا وعصابته العنصرية. كما اشارت هذه الشخصيات الى الموقف المسؤول لرئيس الدولة حين رفض دعوة كهانا ضمن مشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة «انطلاقاً من احترامه لمشاعر العرب في اسرائيل». كما قال الناطق بلسان ديوان الرئاسة.

المحكمة المركزية في حيفا ترفض الاستئناف لاطلاق سراح معتقلي ام الفحم

* المحامي اغبارية لـ «الاتحاد» : لا مبرر لاستمرار الاعتقال حتى لو كانت هنالك اثباتات بشأن التهمة * تظاهرة امام المحكمة يقوم بها دمقراطيون يهود وعرب معادون للفاشية *

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - العشرات من العناصر المعادية للفاشية، اليهودية والعربية، استقبلت صباح يوم الاربعاء الماضي، معتقلي يوم ام الفحم ال (١٢) الذين حضروا امام المحكمة المركزية في حيفا بطلب الاستئناف على الاعتقال لاطلاق سراحهم.

فما ان حضر المعتقلون في سيارة الشرطة ودخلوا قاعة المحكمة تحوطهم عشرات رجال الشرطة، حتى علت الهتافات : «الفاشية لن تمر». «الكهانية لن تمر». كما رفع المتظاهرون اللافتات المنددة بالفاشية والكهانية، بالعبرية والعربية والانجليزية.

ومما اثار الجمع المحتشد رؤية احد المعتقلين مقطوب الحاجب، الامر الذي يؤكد ضرب الشرطة للمعتقلين وهم رهن الاعتقال.

وامام قاضي المحكمة المركزية تقدم محاميا الدفاع غسان اغبارية وانيس شقور بطلب استئناف لاطلاق سراح المعتقلين ال (١٢). وقد شرح محاميا الدفاع حيثيات الاعتقال مؤكدين ان المعتقلين هم ضحايا احداث يوم ام الفحم. فهم ليسوا مهاجمين. ولا اثباتات مؤكدة تدينهم. وان غالبيتهم دون سن الثامنة عشرة ولا سوابق لديهم، مما لا يترك مبررا لاستمرار اعتقالهم. كما تقدم محاميا الدفاع بطلب اطلاق سراحهم نظرا لظروف العيد. ولكن القاضي رفض الامرين معا.

وبذلك يبقى امر الاعتقال ساري المفعول حتى ٩/١٧ لقسم منهم وحتى ٩/٩ (اليوم) للقسم الاخر.

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» قال محامي الدفاع غسان اغبارية انه لا مبرر لاستمرار اعتقالهم حتى لو كانت هناك اثباتات على التهمة نفسها.

وغادر المعتقلون قاعة المحكمة الى سيارة الشرطة وما ان خرجوا الى الشارع العام حتى استقبلتهم الجماهير المتظاهرة بعيونها وهتافاتها : «الفاشية لن تمر». وتقف في وسط الجمع المحتشد امرأة شابة تضم بيدها طفلها الى صدرها وباليد الاخرى تشيها في وجه الشرطي صارخة من اعماقها : «كهانا برة برة ام الفحم صارت حرة». فيعلو موج من الهتافات مرددا النشيد.

انفجار الانتفاضة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقد سقط في اثناء صدامات الجماهير المتظاهرة مع «قوات الامن» كلاب حراسة النظام الفاشي للدكتاتور بينوتشت تسعة شهداء، وعشرات الجرحى. وقامت قوات الامن باعتقال اكثر من ٥٠٠ مواطن.

وتشير تقارير وكالات الانباء الى ان هذه الهبة كانت واسعة جدا في العاصمة وفي العديد من المدن الاخرى. ورغم القمع الوحشي فان المتظاهرين اصطدموا مع قوات الجيش والشرطة في معارك شوارع. وتحولت جامعة تشيلي بشكل خاص الى ساحة قتال حقيقي بين الطلبة وقوات الامن مما جعل احد قادة الشرطة يقول لوكالة اسوشيتد برس: «هذا ليس شغبا. هذه ثورة حقيقية مرعبة».

وتفيد وكالات الانباء ان المرحلة الاخيرة شهدت توحيدا للعديد من الاحزاب والمنظمات والنقابات في اطار جبهة موحدة مقاومة للفاشية والدكتاتورية.

بلغاريا تحتفل بالذكرى الاربعين لتحررها في ظل الانجازات الشاملة للبناء الاشتراكي

● صوفيا - الوكالات - تحتفل جمهورية بلغاريا الاشتراكية اليوم (الاحد) التاسع من ايلول بالذكرى السنوية الاربعين لتحررها من براثن الاحتلال النازي وانطلاقتها على طريق البناء الاشتراكي بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري المجيد ومن خلال اوثق التعاون الاخوي مع الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية.

وتتضمن احتفالات بلغاريا الرسمية والشعبية استعراض الشغيلة في مختلف الورشات والمؤسسات لخطط العمل والانجازات ووضع برامج لتعميق هذه الانجازات.

وكتب الزعيم البلغاري تيودور جيفكوف مقالا امس (السبت) في صحيفة «برافدا» السوفييتية اذاعته وكالة الانباء البلغارية. وجاء فيه ان البلاد تحولت خلال اربعين عاما من بلاد زراعية متخلفة الى بلاد صناعية زراعية. وقد ازداد الانتاج الصناعي ٨٤ مرة بين ١٩٣٩ و ١٩٨٤ وازداد الدخل الفعلي للفرد بين ١٩٤٨ و ١٩٨٤ بمعدل ٤،٥ مرة. كما حققت البلاد ثورة تعليمية ثقافية رائعة جعلت الشعب البلغاري من ارقى شعوب العالم في مضمار العلم والثقافة والتعليم والفنون. فقد ارتفع عدد الجامعيين في البلاد عشر مرات في الفترة بين ١٩٣٩ و ١٩٨٤.

واكد الرئيس جيفكوف ان هذه الانجازات التاريخية تحققت بفضل نشاط الشعب البلغاري والدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري وتعاون بلغاريا مع الاتحاد السوفييتي ودول مجلس التعاضد الاقتصادي.

امريكا تستخدم «الفيتو»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

موضوعي»!!

ويذكر ان الوفد اللبناني قام بتعديل اقتراح القرار الاصلي بحيث صار معتدلا جدا فلم يتضمن تنديدا بامريكا وكل ما تضمنه هو التنديد باعمال اسرائيل في جنوب لبنان والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن بانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي لبنان.

وتشير وكالات الانباء الى ان تصويت امريكا اثار استياء شديدا بين وفود الدول العربية والاسيوية والافريقية عموما. كما اثار غضبا عاما في العالم العربي.

منغستو مريام : اثيوبيا اختارت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكوادر الوطنية المؤهلة.

واشار منغستو هيلا مريام الى انه يجري الان العمل على وضع مشروع دستور من شأنه ضمان انتشار العدالة في اثيوبيا.

واستنكر القائد الاثيوبي بحزم السياسة المغامرة للامبريالية التي تشكل خطرا مميتا على العالم كله مؤكدا تأييد بلاده للاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي من اجل صيانة السلام العالمي.

هذا ويشارك في المؤتمر التاريخي لحزب العمال الاثيوبي اكثر من مئة وفد من مختلف قارات العالم يمثلون الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني والاحزاب الوطنية الثورية التي تقود العديد من البلدان في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

●● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كما يشارك في المؤتمر وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين: ماير فلنر الامين العام للحزب وتمر مرقس عضو اللجنة المركزية.

والقى النائب فلنر تحية للمؤتمر حيا فيها المسيرة الثورية لاثيوبيا بقيادة حزب العمال الاثيوبي وقائده الثوري الكبير منغستو هيلا مريام. وفيما يلي نص كلمة النائب ماير فلنر في مؤتمر حزب العمال الاثيوبي:

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم كل اعضاء الحزب اليهود والعرب، نتشرف بنقل تحياتنا الاخوية الحارة للمؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي ولقيادته بزعامة المناضل الكبير دفاعا عن حرية اثيوبيا، منغستو هيلا مريام.

ان لمؤتمركم هذا اهمية كبيرة، ليس فقط بالنسبة للشعب الاثيوبي وانما ايضا بالنسبة لكل القوى الثورية في افريقيا والعالم.

اننا نتمنى لكم يا ايها الرفاق الاعزاء، النجاح في تنفيذ خطة السنوات العشر لتطوير اقتصاد بلادكم ولرفع مستوى المعيشة المادي والثقافي لشعبكم والسير نحو اثيوبيا اشتراكية.

ايها الرفاق الاعزاء،

لقد جئنا من بلاد، تنتهج فيها الاوساط الصهيونية الحاكمة، سياسة حرب وتوسع اقليمي، تخدم الاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية، ضد الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر الوطني والاجتماعي في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية. انهم يعادون الثورة الاثيوبية ويقيمون علاقة وطيدة مع النظام الفاشي والعنصري في جنوب افريقيا، وقد اوقعت سياستهم الرجعية الشعب في ازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية عميقة.

وينتهج حزبنا الشيوعي الاسرائيلي نضالا حازما ومثابرا ضد هذه السياسة الحبلى بالاخطار. اننا نناضل ضد العدوان الاسرائيلي - الامريكي على لبنان، ومن اجل اخراج الجيش الاسرائيلي فورا، من دون قيد او شرط في هذا البلد. ونناضل من اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

اننا نؤيد المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

ويناضل حزبنا ضد العنصرية وخطر الفاشية المتصاعد في اسرائيل وضد التمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل حقوق ومصالح العاملين.

عاش حزب العمال الاثيوبي البطل!

تم تشكيل حكومة بيرس - شمير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واتفق الطرفان حتى الآن على النقاط التالية:

● تسلّم المعراخ رئاسة الحكومة لمدة سنتين ووزارات المعارف و«الأمن» والاتصالات والصحة والشرطة والزراعة والاستيعاب والطاقة.

● يتسلم الليكود منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية للسنتين الأوليين ووزارات المالية والتجارة والاسكان والعمل والرفاه والسياحة والعلم والتخنولوجيا

● وزارة الداخلية (بدون الشرطة) تعود الى المفدال.

● وزارة الأديان (المختلف عليها بين «شاس» والمفدال) تنقل حالياً الى مكتب رئيس الحكومة حتى يبت نهائياً الى من ستنتقل.

● في المرحلة الأولى يكون فقط نائبا وزيرين نائب عن الليكود في وزارة «الأمن» ونائب عن المعراخ في وزارة المالية. ويعين النواب في الوزارات الأخرى في مرحلة متأخرة.

● ممثل «شاس» ينضم الى الحكومة في المرحلة الأولى كوزير بلا وزارة.

● منصب رئيس الكنيست لن يخضع لنظام التعاقب ويرئسه المرشح المنتخب في الهيئة العامة للكنيست.

● لجنة وزارية تقرر الى أية وزارة تتبع «دائرة أراضي إسرائيل» فالدائرة تابعة الآن الى وزارة الزراعة والليكود يطلب نقلها الى وزارة برئاسته!

● يرئس جاد يعقوبي من المعراخ طاقماً خاصاً لبحث موضوع تغيير طريقة الانتخابات.

ومن المتوقع ان يصل عدد الوزراء في الحكومة الجديدة الى (٢٦) وزيراً. ويبدو ان الوزارات ستقسم بين المعراخ والليكود كالتالي:

● المعراخ ●

رئيس الحكومة، شمعون بيرس لمدة سنتين، وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، وزير المعارف، يتسحاق نافون (نائب رئيس الحكومة) وزير الزراعة، أريك نحمكين، وزير الاتصال، يعقوب تسور (أو رافي إدري)، وزير الصحة، عوزي برعام؛ وزير الشرطة، مردخاي غور (أو موشيه شاحل) وزير الطاقة: ميخا حريش، او جاد يعقوبي وزير بلا وزارة: عيزر فايتسمان وزير بلا وزارة، حاييم بارليف.

● الليكود ●

القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، وزير المالية، يتسحاق موداعي، وزير التجارة والصناعة، ارئيل شارون، وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي (ونائب رئيس الحكومة) وزير العدل، موشيه نسيم، وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب (أو يغئال كوهين أورغاد أو يورام اريدور) وزير المواصلات، حاييم كورفو (أو روني ميلو) وزير العلم والتطوير، موشيه ارنس، وزير السياحة أبراهام شرير ووزير بلا وزارة، غدعون بات.

واتفق الطرفان أيضا على تعيين طاقم خاص لبحث القضايا الملحة يتألف من ممثلين عن الطرفين على النحو التالي: شمعون بيرس ويتسحاق نافون ويتسحاق رابين وحاييم بارليف وعيزر فايتسمان، (عن المعراخ) ويتسحاق شمير ودافيد ليفي وموشيه ارنس ويتسحاق موداعي وارئيل شارون (عن الليكود). ويُلقى على عاتق الطاقم بحث كل المواضيع والنقاط المختلف عليها وتقديم التوصيات للحكومة بشأنها.

وأثار الاتفاق ردود فعل معارضة داخل كل من المعراخ والليكود. فقد أعلن حزب «مبام» عن عزمه الانسلاخ عن المعراخ إحتجاجاً على الاتفاق وكذلك يوسي سريد، كما أعلنت حركة الكيبوتس الموحد عن معارضتها للاتفاق في تصويت داخلي للحركة وكذلك الأمر بالنسبة لحلقة (٧٧) وحلقة «شيلوف» بقيادة ميخا حريش وعادي أموراي. وأعلن أعضاؤها في مركز حزب «العمل» انهم سيصوتون ضد الإتفاق كما وأعلن الأعضاء العرب في مركز الحزب عن نيتهم التصويت ضد الاتفاق ما لم تستجب قيادة الحزب لمطالب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة بشأن بعض المواضيع المتعلقة بالجماهير العربية.

كما أعلنت أوساط في حزب «العمل» عن معارضتها للاتفاق وبالذات على التنازل عن الوزارات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية لصالح الليكود (وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة البناء والاسكان ووزارة العمل والرفاه). فقد انتقد دافي روزوليو رئيس «شركة العمال» الهستدروتية بشدة هذا الأمر قائلا «كيف تقبل قيادة المعراخ إعطاء مواضيع الاقتصاد لمن أدى الى كارثة في الاقتصاد». وضمت أوساط اقتصادية في حزب العمل صوتها الى صوت روزوليو معارضة كل إحتمال للمعراخ في التأثير على الحياة الاقتصادية في الدولة.

وكذلك الأمر بالنسبة لليكود، فقد أعربت اوساط فيه عن استغرابها من قيام شمير بدفع شارون الى مركز قيادي في الحزب (باعطائه وزارة الصناعة والتجارة) وإبعاد كل من أورغاد وارنس عن مركز التأثير في الحزب. وربما هذا ما دفع آرنس الى التحفظ من كل ما تم الاتفاق عليه حتى الآن بل والاعراب عن إحتمال عدم قبوله بمهام منصب «وزير العلم والتطوير». كما أعلن يورام اريدور وأعضاء آخرون في مركز حركة «الحيروت» عن معارضتهم لما تم حتى الآن. ويجتمع اليوم ثلاثة أعضاء حركة «تامي» الشريكة في الليكود برئيس الحكومة شمير لبحث مكانة حركتهم في الحكومة. وأعلن رئيس الحركة إيهود ألمط عن استعداد الحركة لاستخلاص النتائج ما لم يستجب شمير لمطالبهم.

ويجتمع اليوم مكتب حزب العمل ومركز الحزب لاقرار الاتفاق نهائياً ومن المتوقع ان يُقرّ المركز الاتفاق وسط معارضة أوساط واسعة كما ذكرنا.

وكذلك الأمر بالنسبة لليكود فرغم كل ما أُسمع حتى الآن من انتقادات من بعض الأوساط إلا ان القيادة تتوقع إقرار الاتفاق نهائياً في مركز الحزب قبل يوم الأربعاء القادم. الموعد الذي يتوقع أن يقدم فيه بيرس حكومته الجديدة الى رئيس الدولة والى الكنيست.

ويتضح من نظرة خاطفة على تقسيم الوزارات مدى التنازل الذي قدمه بيرس لليكود في سبيل ضمان تربّعه على كرسي رئيس الحكومة إذ تركزت السياسة الاقتصادية في أيدي الليكود وكذلك قضية السياسة الخارجية، ناهيك عن ان الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها مسبقاً كانت بروح مبادئ الليكود لا سيما تلك المتعلقة بموضوع لبنان والإستيطان. ويشير انسلاخ «مبام» وسريد عن المعراخ الى كبر الخطوة نحو اليمين التي خطاها حزب «العمل» بتوصله الى اتفاق لتشكيل حكومة تكتل قومي مع الليكود مستبدلا «مبام» وسريد بحركة «ياحد» ويغئال هورفتس (أومتس).

(اقرأ الافتتاحية ص ١)

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من لبنان، جاء تذكيرا جديدا، للعرب والعالم كله، بان امريكا تقف وراء كل العربدات العدوانية الاسرائيلية، في لبنان وفي المنطقة عموما.

وكما قال رئيس حكومة لبنان، رشيد كرامي، فان الولايات المتحدة التي تزعم انها تؤيد حقوق الانسان في العالم، تدعم اسرائيل دعما شاملا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا لابادة حقوق الانسان، بل لابادة الانسان العربي في فلسطين وفي لبنان !

ترى ماذا سيقول الان «عرب» امريكا ؟! هل سيمسحون البصقة الامريكية، مرة اخرى، عن وجوههم ويعلنون ان الدنيا تمطر ؟!

واما الشعوب العربية - وفي مقدمتها الشعبان اللبناني والفلسطيني - فستعرف كيف ترد على العداء الامريكي للعرب بالنضال الوطني التحرري الفعال الذي يقتلع كل النفوذ والمصالح الامريكية في المنطقة العربية في نهاية الامر ◻.

تعزية

نتقدم الى الاخت روضة مشعور (بشارة) وآل مشعور وبشارة بوفاة فقيدهم الغالي نادر مشعور. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نبيل الصالح وجمال زحالقة

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تطالب بالكشف عن خفايا «ملف مقبرة الاستقلال» !

*** الجمعية تطالب بانتخاب هيئة متمولين تعبّر فعلا عن ارادة المسلمين في حيفا وتعمل لمصلحة المسلمين ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بيانا، يوم الاربعاء ٩/٥، اعلنت فيه عن دهشتها من تعيين السيد عادل زيدان، سكرتير السيد سهيل شكري، قاضيا شرعيا بمدينة حيفا والقضاء وعن معارضتها لهذا التعيين نظرا «لموقف عادل زيدان المعروفة لجميع المسلمين في حيفا وفي جميع انحاء البلاد وخاصة موقفه في محكمة الصلح في حيفا بتاريخ ٨١/٤/٢٨ لتبرير هدم مقبرة الاستقلال».

وجاء في البيان: «اننا نعارض تعيين عادل زيدان قاضيا شرعيا ونطالب بتعيين قاض آخر تتوفر فيه الشروط التي ينص عليها الشرع الاسلامي، وهنالك العديد من الشخصيات الاسلامية في حيفا وغيرها من الذين تتوفر فيهم مثل تلك الشروط».

وتطرقت الجمعية، في بيانها، الى عملية التدمير البربرية لمقبرة الاستقلال في العام ١٩٨١ والتي جرت بناء على اتفاقية وقعها سهيل شكري المتولي السابق على وقف الاستقلال، ونفذت بموافقة «هيئة المتولين» وبقرار صادر عن القاضي محمد حبيشي.

واضاف البيان: في تلك العملية ادعى المسؤولون عن تدمير المقبرة انهم نقلوا (٣٠٠) قبر حسب الشريعة الاسلامية خلال ساعات، بينما الحقيقة الماثلة للعيان في مكان الجريمة تقول ان القبور التي دمرت ونبشت لا تزال في مكانها ولا تزال عظام الموتى مبعثرة، بشكل يقف له شعر الرأس.

واستنكرت الجمعية اعلان السيد عرفان ابو حمد، خليفة سهيل شكري، عبر الاذاعة الاسرائيلية، عن فشل المشروع السكني الموهوم فوق تراب المقبرة، والذي اختلقوه اختلاقا وادعوا في حينه ان مئات من المسلمين تسجلوا في مكتب وقف الاستقلال للحصول على شقق سكنية، بينما اتضح فيما بعد انه لم يتسجل احد من المسلمين اطلاقا لهذا المشروع» واشارت الجمعية الى ان اعلان عرفان ابو حمد هذا هو محاولة للتنصل من المسؤولية التي يتحملها هو وهيئته عن جريمة هدم المقبرة وعليه، حثت الجمعية جماهير المسلمين في حيفا والقضاء على العمل يدا واحدة للمطالبة بما يلي:

١ ـ عزل عرفان ابو حمد وهيئة المتولين المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة.

٢ ـ إقامة لجنة تحقيق شعبية للكشف عن خفايا «ملف الاستقلال» وخاصة الصفقات السرية والتلاعبات والاختلاسات التي تمت وراء الكواليس، واستفاد منها افراد قلائل على حساب جماهير المسلمين المحرومين من ريع اوقافهم.

٣ ـ ترميم المقبرة وتسييجها وصيانتها واعادتها الى سابق عهدها واحترام قدسيتها.

٤ ـ اجراء انتخابات مباشرة وبشكل دمقراطي يشترك فيها المسلمون لانتخاب «هيئة متولين» من اناس شرفاء لادارة شؤون الاوقاف بأمانة واستقامة ولما فيه مصلحة المسلمين.

باقامة حكومة «الوحدة القومية» المعراخية ـ الليكودية انشق حزب «مبام» من المعراخ، بينما بالمقابل سيظل حزب هتحيا خارج الحكومة ..



مجلسا مجد الكروم والرامة يستنكران تصريحات كهانا وهدم البيت في عرب السواعد

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في مجد الكروم يوم السبت الماضي ٨٤/٩/١ جلسته الدورية وبحث خلالها احداث ام الفحم وعرب الكمانة (السواعد).

وقرر المجلس استنكار تصريحات العنصري كهانا واعرب عن تضامنه مع نضال اهالي ام الفحم البطولي. كما استنكر المجلس المحلي عملية هدم البيت في عرب الكمانة واعلن عن تضامن مجد الكروم مجلسا وسكانا مع نضال عرب الكمانة من اجل البقاء على تراب وطنهم وفي اراضيهم.

كما استنكر مجلس الرامة في جلسته الطارئة من الاسبوع الماضي التصريحات العنصرية لكهانا ومحاولته دخول ام الفحم. وارسل المجلس برقيات احتجاج الى كل من رئيس الدولة ووزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة ووزير العدل طالبهم فيها بمحاكمة كهانا بتهمة التحريض العنصري.

وكان وفد عن المجلس، سافر الى ام الفحم للتضامن مع اهلها في تصديهم للفاشية.

من المتوقع اجراء انتخابات المجلس المحلي في البقيعة في ١٠/٣٠ القادم

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ ذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية إنه من المتوقع إن يحدد وزير الداخلية يوم (١٠/٣٠) القادم موعدا لانتخابات المجلس المحلي في البقيعة.

ويذكر انه ستجري في هذا اليوم الانتخابات للمجالس المحلية في (٦) قرى عربية اخرى هي: كفر كنا وطمرة وشعب وابو سنان وعيلبون وجلجولية.

جبهة عيلبون تدعو الى سن قانون ضد العنصرية

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ استنكرت جبهة عيلبون الدمقراطية التصريحات العنصرية والأعمال الاستفزازية التي يقوم بها عضو الكنيست العنصري مئير كهانا وأفراد عصابته ضد الجماهير العربية . واعلنت جبهة عيلبون عن ضم صوتها الى الاصوات الدمقراطية والشريفة بسن قانون يمنع العنصرية والتحريض العنصري:

وجاء في الاجتماع الذي عقدته الجبهة مساء الجمعة الماضي لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة .

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة المهندس حنا سويد فاستعرض نتائج المعركة الانتخابية مؤكداً على محافظة الجبهة على موقعها القيادي بين الجماهير العربية . الهجمة الشرسة التي شنتها الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ افنيري ضدها .

هكذا بارك أمنون لين زميله ماتي بيلد على تاريخه العسكري



● أمنون لين ●



● ماتي بيلد ●

● القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ فيما يلي نص كلمة عضو الكنيست المعراخي (الليكودي سابقاً) ، أمنون لين ، الذي حيّى فيها عضو الكنيست الجديد ماتي بيلد من الحركة التقدمية للسلام بمناسبة القائه خطابه الأول من على منصة الكنيست . كما ورد في بروتوكولات الكنيست (٨٤/٩/٣) بما في ذلك مقاطعات النائب ، توفيق زياد :

أمنون لين: «سيدي الرئيس ، أعضاء الكنيست . انني اقوم بواجبي الملقى عليّ تجاه الكنيست وهو ان احيي عضو الكنيست ماتي بيلد . بمناسبة خطابه الأول الذي ادلى به من على منصة الكنيست . انا لا اظن ان عضو الكنيست . بيلد . الجنرال ماتي بيلد . بحاجة لمن يقوم بوصفه وسرد نجاحاته لأنها كثيرة جداً وخاصة في المجال العسكري . أنا بنفسي أود ان أبارك الجنرال ماتي بيلد الذي كان جنرالاً في جيش الدفاع الاسرائيلي خلال الفترة البطولية في حرب الأيام الستة» .

● توفيق زياد: «اية فترة بطولية ؟»

● أمنون لين: «انا أتكلم عن الفترة التي كان فيها عضو الكنيست بيلد جنرالاً في هيئة الأركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي» .

● توفيق زياد: كل الوضع المتدهور اليوم هو نتيجة لحرب الـ (٦٧) . فهل ترى انها فترة ازدهار ؟»

● أمنون لين: «انا ابارك عضو الكنيست ماتي بيلد على فترته الجميلة عندما كان عضواً في هيئة الأركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي . نعم مع زملائه في هيئة الأركان العامة .. أضاف وأعطى الكثير بميزاته وقدراته العسكرية في حرب صارمة .. اضطررنا فيها لدحر الجيش العربي الذي أتى لتدميرنا . لقد كانت تلك احدى الحروب العظيمة التي بها منع جيش الدفاع الاسرائيلي الجيوش العربية من تنفيذ مطامحها» ..

● توفيق زياد: «هذه الحرب كان نتيجتها احتلال المناطق العربية ومنذ ذلك الوقت أخذت مشاكل اسرائيل تتأزم وتتعقد . لذا لن تحل هذه المشاكل ولن تكون حياة هادئة لشعب اسرائيل دون الانسحاب من هذه المناطق وإقامة السلام العادل في المنطقة» .

● أمنون لين: «واظن ان علينا جميعاً مباركة عضو الكنيست على عطائه الكبير في تلك الفترة» .

أما ماتي بيلد وزميله الميعاري فقد صمتا ولم يحركا ساكناً ...

شركة «أوردان» تضطر الى الغاء طلبها لمحاكمة عمال «فولكان» المفصولين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اضطرت ادارة شركة «اوردان» الى الغاء طلبها، صباح الاربعاء الماضي، الذي تقدمت به الى محكمة الصلح لمقاضاة العمال المفصولين في مصنع «فولكان» متهمة اياهم «بتجاوز الحدود»، اذ كانت حظرت عليهم سابقا دخول المصنع بعد فصلهم، واعتبرت دخولهم خرقا لانذارها.

وابلغ عضو لجنة العمال يوسف اسولين بهذا الامر كما ابلغ بقرار الادارة الذي يسمح للعمال بالعودة الى مكان عملهم موقتا (وهذا يعني السماح لهم بالتواجد وليس بالعمل) ريثما يتم اتفاق بين مجلس عمال حيفا وادارة المصنع.

وكان العمال، في حين ابلاغهم الامر، قد حضروا في صباح ذلك اليوم (الاربعاء) وتجمعوا امام مبنى محكمة الصلح في حيفا في انتظار المحاكمة، وكان بينهم بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة، الذي يراكب قضية عمال «فولكان» المفصولين من اولها. وقد حظي بمحبة العمال وتقديرهم. فتجمعوا حوله يسألون ويستفسرون. حتى ان احد العمال قال له: «لم اكن اعرف، من قبل، من هم الشيوعيون انتم الوحيدون الذين وقفتم الى جانبنا». وطلب منه ان يشترك اشتراكا دائما في صحيفة «زو هديرخ» التي كانت، في حينه، بين ايديهم.

هذا، وعبر عمال «فولكان» عن ارتياحهم من الغاء المحاكمة واعتبروا ذلك انجازا اول لهم له اهميته الخاصة. وان نضالهم اللاحق سيكون من اجل اعادتهم الى اعمالهم والغاء قرار الفصل.

ويذكر، هنا، ان احد العمال المتواجدين امام المحكمة اصيب بنوبة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى.

لماذا التمييز ضد المدارس الأهلية في الوسط العربي

*** الطلاب في المدارس الاهلية في الناحية العربية الابتدائية والاعدادية يُطلب منهم دفع رسوم تعليم شهرية مربوطة بالدولار ! ***

● الناصرة ـ لمراسلنا لشؤون التعليم ـ الشعور العام بالفرحة والبهجة، مع افتتاح السنة الدراسية رافقه هذه السنة ـ مثل كل سنة ـ شعور عام بالمرارة لدى أهالي آلاف الطلاب الذين يدرسون في المدارس الأهلية الابتدائية والاعدادية الذين يُطلب منهم هذا العام، أيضاً، ان يدفعوا رسوم تعليم باهظة نسبيا. خصوصاً في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة .

«عندي ولد في البستان سأدفع عنه (٢٠) ألف ليرة شهرياً الآن، وهي تزيد باستمرار حسب جدول غلاء المعيشة. كما ان عندي في المدرسة نفسها أربعة اولاد آخرين. وهكذا يمكنك ان تتصور ضخامة المبلغ الذي علي ان أدفعه مقابل تعليم اولادي في ظل ما يسمى بمجانية التعليم».

ـ ولكن لماذا لا تبعث اولادك الى المدارس الحكومية؟ ـ سألت.

ـ وهل تتسع المدارس الحكومية في الناصرة مثلا لكل الطلاب؟ نحن نعرف أن حوالي نصف الطلاب في الابتدائية والاعدادية والثانوية يتعلمون في مدارس أهلية. ولو لم تكن هذه المدارس قائمة كان على المعارف والبلدية أن تضمنا المدارس. وهكذا فإن المدارس الاهلية توفر مبالغ هائلة على المعارف والبلدية كل سنة، ناهيك عن الخدمة الجليلية التي قدمتها خلال المئة سنة الأخيرة المدارس الاهلية للمدينة.

وعندما قلت لهذا الوالد المتألم ان المعارف قررت تقديم مساعدات مالية للمدارس الأهلية قال ان المعارف تدفع ٨٠٪ فقط من المخصصات ولذلك فان ادارات المدارس تفرض على الطلاب رسوما شهرية.

والسؤال الذي طرحه هذا الوالد ويطرحه أهل عشرات آلاف الطلاب في المدارس الأهلية في الناصرة وحيفا وعكا ويافا وغيرها، هو: لماذا لا تدفع المعارف ١٠٠ بالمئة من المخصصات وتعامل المدارس الأهلية العربية كما تعامل المدارس الأهلية (الدينية) اليهودية؟!

ان اعضاء الكنيست والسلطات المحلية العربية وكل الهيئات والمؤسسات الحريصة على قضية التعليم مدعوة الى اثارة هذا الموضوع الهام والحيوي والذي يهم عشرات آلاف العائلات التي يتعلم ابناؤها في المدارس الأهلية .

رسالة احتجاج من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الى سكرتير النقابة

● محمد علي طه يحتج على الملاحقات ضد المعلمين الوطنيين ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ارسلت السيدة هالة حزان مندوبة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين برسالة احتجاج الى سكرتير عام النقابة يتسحاق ولبر بشأن تصرّف النقابة في قضية الاضراب ونزاع العمل في الناحية العربية حيث تجاهلت النقابة المدارس العربية وتحدثت باستمرار وكأن الأمر يتعلق فقط بالناحية اليهودية.

وجاء في الرسالة: في اجتماع المركز يوم ٨٤/٧/٢٧ أكدت كتلتنا ان المدارس العربية تبدأ الدراسة يوم السبت الاول من أيلول وليس الأحد وطلبنا ان تأخذوا هذا الامر بعين الاعتبار ضمن توجيهكم واعلاناتكم عن الاضراب لكن للأسف تجاهلتم تماماً وجود مدارس عربية في هذه البلاد، وتطرقت الاعلانات التي أذيعت في الراديو والتلفزيون ونشرت في الصحف الى افتتاح السنة الدراسية يوم الاحد دون أي ذكر لوضع المدارس العربية الامر الذي جعل المعلمين العرب في بلبلة تامة.

وتابعت الرسالة، ان البلبلة بلغت اشدها عندما اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائية عن عدم افتتاح السنة الدراسية في المدارس العربية بينما لم تعلن نقابة المعلمين أي خبر رسمي بهذا الخصوص.

واختتمت الرسالة ما يلي: تستنكر نقابة المعلمين هذا الاستهتار بالمدارس العربية وترى بهذا التجاهل المقصود وجها آخر من أوجه العنصرية، ونطالب بشدة عدم تكرار مثل هذا الامر.

كما وأرسل عضو نقابة المعلمين عن الجبهة الدمقراطية، محمد علي طه، رسالتين الى وزير المعارف والثقافة زبلون هامر والى سكرتير نقابة المعلمين اسحاق ولبر يحتج فيها على ملاحقات المعلمين الجبهويين من قبل نائب مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، يستحاق مارغولين.

وذكر في رسالتيه ان يتسحاق مارغولين ارسل برقيتين الى المعلمين، حنا اديب مخول، معلم مؤهل يعمل في سلك التعليم منذ ١٢ سنة وفاروق عبد الرازق كيال معلم مؤهل كبير يعمل منذ ١٨ سنة، ويدعو مارغولين هذين المعلمين للمثول امامه لبحث قضية استمرار عمله في وزارة المعارف!

المربيان مفيد صيداوي وجادالله اغبارية يطلبان عقد جلسة عاجلة لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة

● مصمص ـ من جادالله اغبارية ـ بعث المربيان مفيد صيداوي وجادالله اغباريه، باسم كتلة الجبهة، يوم ٨٤/٨/٣١ برسالة عاجلة الى سكرتير فرع نقابة المعلمين في منطقة الخضيرة، طالباه فيها بعقد جلسة لجميع اعضاء فرع النقابة، لبحث التحضيرات للسنة الدراسية الجديدة وموضوع التقليصات المفروض على اجهزة التعليم وغيرها من المواضيع ـ لا سيما وان فرع النقابة في الخضيرة لم يعقد سوى جلسة واحدة منذ الانتخابات الاخيرة للنقابة.

مجلس الرامة المحلي

يتوجه المجلس المحلي بالشكر الجزيل لكل من اسهم بانجاح العمل التطوعي الرابع في الرامة سواء بالعمل او بالاليات او بالتبرع المادي او باعداد الطعام ويوجه الشكر الخاص للمتطوعين من خارج البلدة وخاصة من قرى دير الاسد والبعنة وام الفحم.

الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٩/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.

مدير عام «بنك اسرائيل» يقترح:

خطة اقتصادية شاملة لتخفيض مستوى المعيشة وزيادة البطالة ووتيرة الركود الاقتصادي

●● بقلم: احمد سعد ●●

■ طرح مدير عام «بنك اسرائيل» موشي مندلباوم أمام الحكومة «برنامجاً اقتصادياً» مرحلياً «لمواجهة» التدهور الخطير في تطور الأزمة الاقتصادية. وقد اطلق على برنامجه هذا اسم «خطة شاملة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي»! وأكد بأن خطته المطروحة تستهدف تحقيق هدف مركزي مزدوج وهو تقليص حدة التضخم المالي بنسبة كبيرة وتحسين موازنة ميزان المدفوعات بواسطة تقليص العجز في الميزان التجاري. وتحقيق هذا الهدف المزدوج سيؤدي - حسب رأيه - الى الانتعاش الاقتصادي. ولانجاز هذا الهدف يقترح مندلباوم جدولة التنفيذ على ثلاث مراحل زمنية متداخلة يتم في كل مرحلة اتخاذ اجراءات محدّدة تمهّد للانتقال الى المرحلة التالية. ففي المرحلة الأولى «الأعدادية» يجري الإعداد لتقليص ميزانية الدولة وتخفيض الأجور. وتستمر هذه المرحلة ثلاثة أشهر. وفي المرحلة الثانية يجري تجميد النشاط الاقتصادي والاعتماد اكثر على القروض الخارجية. وفي المرحلة الأخيرة يجري تخفيض الانفاق الحكومي وموازنة ميزانية الحكومة على أساس تقليص المصروفات وزيادة الدخل!

إن هذا البرنامج المرحلي لا يتعدى كونه - حسب رأينا - جزءاً عضوياً من الخطة الشاملة التي ترسمها الأوساط الحاكمة وممثلو ارباب الرأسمال الكبير الاسرائيليين والأجانب لإدخال الاقتصاد الاسرائيلي في دوامة الركود الاقتصادي. كما أن هذا البرنامج - وكما سنرى - لا يستهدف ابداً إنعاش الاقتصاد الاسرائيلي وانما موازنة ميزانية الحكومة على أساس إفقار الجماهير الشعبية الكادحة وتكبيل الاقتصاد بقيود الانكماش الاقتصادي. وخطة محافظ «بنك اسرائيل» مبنية على أساس تخفيض مستوى المعيشة بنسبة كبيرة وخلق بطالة واسعة تصل نسبتها الى اكثر من ١٠٪ من القوة العاملة في اسرائيل. وبنود الخطة تفصح عملياً عن الأمور التالية:

● *أولاً:*

المرحلة الأولى التي أُطلق عليها مرحلة الاعداد لتقليص ميزانية الدولة - والأصح هو أن نطلق



● موشي مندلباوم ●

عليها مرحلة موازنة الميزانية وخاصة في باب المصروفات على أساس نهب الجماهير الشعبية الكادحة وتخفيض مستوى معيشتهم يقترح - مندلباوم تمويل نفقات الحكومة عن طريق امتصاص اموال بواسطة برامج توفير ذات شروط مغرية. أي العودة الى فرض «نوع خاص» من الضرائب الالزامية مثل سندات الدين الالزامية وغيرها. كما يقترح تحديد طبع الأوراق النقدية التضخمية بحيث لا تتجاوز ٢٠ مليار شيكل في الشهر. وكيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟ لقد بلغ حجم الشواقل التضخمية التي قذفت الى سوق التداول في شهر آب اكثر من ١٣٥ مليار دولار. والسبب الأساس لزيادة طبع الأوراق النقدية التضخمية وبهذا الحجم الهائل هو زيادة الانفاق العسكري من جهة وانخفاض مدخولات «الدولة» من الضرائب. وخاصة من الضرائب عن السلع طويلة أمد الاستعمال (برادات، تلفزيونات..الخ) التي انخفضت مبيعاتها بشكل حاد في الشهرين الأخيرين نتيجة لانخفاض القدرة الشرائية لدى الجماهير الكادحة التي تآكلت مداخيلها الحقيقية. ولهذا، فإن ما يتوخاه محافظ البنك وحكومته هو تقليص حجم الشواقل المقذوفة الى سوق التداول عن طريق زيادة مدخولات الحكومة من الضرائب، وعن طريق تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود بنسبة كبيرة. ففي «خطته الشاملة» يقترح تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين بنسبة ١٥ - ٢٠٪ عن طريق اعادة الأجور الى المستوى الذي كانت عليه في العام ١٩٨٢. ولهذا يقترح الوزير في المرحلة الاعدادية ليس تقليص الانفاق الحكومي على العربدة العدوانية وعلى الاحتلال وتمويل جيش الغزاة في لبنان، وإنما يقترح نهب اللقمة في افواه ذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم.

● *ثانياً:*

يقترح المحافظ في المرحلة الثانية ابرام «ميثاق اجتماعي» بين الحكومة والهستدروت وأرباب العمل و«بنك اسرائيل» يجري بموجبه تجميد الانفاق الحكومي و«الاسعار» والأجور والضرائب!! وهذا يعني بلغة الواقع تجميد النشاط الحكومي في العملية الاقتصادية - عدم تدفق رؤوس الأموال الاستثمارية و«السوبسيديا» الى الفروع المنتجة. وتقليص هذا النشاط يعني دفع الاقتصاد الى هوة الركود الاقتصادي، لأن تخفيض المساهمة في العملية الاقتصادية يعني طرد الوف العاملين والمستخدمين وضرب الانتاج المدني (لأن الحكومة لا تنوي تقليص الانفاق العسكري، خاصة وأن النزعة هي زيادته على ضوء الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن). والأخطر من ذلك أن الخطة المطروحة تقصد هنا بالأساس ضرب مداخيل العاملين ومستوى أجورهم. إذ أنه حسب الخطة يجري التآمر لالغاء علاوة الغلاء، والاجور التي يتلقاها العاملون تعويضاً عن التضخم الفاحش. فوفقاً للخطة فإن «التعويض» للعاملين في حالة تآكل اجورهم ستكون بواسطة «تعديلات» في سلم ضريبة الدخل». ونحن نعلم من خبرة شهر آب الماضي أن الحكومة تتآمر وترسم الخطة لعدم تعديل سلم الضريبة بشكل يتلاءم والارتفاع الكبير في نسبة التضخم وجدول الغلاء، التي تنسف القيمة الحقيقية للأجور. أما بخصوص مراقبة الاسعار، فهذا الشعار غير الواقعي طالما رفعته الحكومة كلما ارادت تخفيض الأجور. فالحكومة لا تراقب، وليس لها سلطة الا على اسعار المحروقات والسلع الضرورية التي تدعمها. والنزعة ستكون كما سنرى الغاء السوبسيديا عن هذه المواد والسلع، الأمر الذي سيؤدي الى ارتفاع هائل في اسعارها.

● *ثالثاً:*

المرحلة الثالثة من الخطة يُقترح تقليص النفقات الحكومة لموازنة الميزانية. والهدف الأساس هنا الغاء المعونة الحكومية عن الخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي وعن السلع الضرورية وخاصة الغذائية.

● *الخلاصة:*

إن «الخطة الشاملة» التي يطرحها مندلباوم اليوم لا تختلف من حيث الجوهر والأبعاد عن الخطة الاقتصادية الجديدة التي شرع وزير المالية اورغاد في تنفيذها والتي تستهدف تخفيض مستوى معيشة العاملين وتحميلهم أعباء نفقات الحكومة وتحضير الاقتصاد الاسرائيلي ضمن إطار «التقشف» والركود الاقتصادي (البطالة الواسعة وانخفاض وتيرة النمو) للقيام بدوره في خدمة «الاتفاق الاستراتيجي» العدواني مع الامبريالية الأمريكية وعلى أساس زيادة عسكرة الإنتاج وتخفيض مستوى المعيشة وتوفير الشروط الأخرى المطلوبة لزيادة تغلغل النشاط الاحتكاري الاجنبي في اسرائيل.

اما الادعاء بأن هذه الخطة المرحلية جاءت لتمهد الطريق امام الانتعاش الاقتصادي فلا تستند الى اية قاعدة حقيقية. فبدون تخفيض الانفاق العسكري والانفاق على التواجد العدواني في لبنان والمناطق المحتلة لا يمكن أبداً تخفيض وتيرة التضخم بشكل كبير ولا يمكن ابداً تحسين وضع ميزان المدفوعات (خاصة في ظروف عدم دعم الفروع المنتجة). ولهذا نقول بأن المحافظ يريد مثل الحكومة القفز عن الأسباب الجذرية للأزمة عن طريق ايجاد وسائل مؤقتة و«اصلاحية» للتخفيف من حدة بعض ظواهر الأزمة وعلى حساب الجماهير الكادحة.

نص المقابلة مع صحيفة «براڤدا» السوڤييتية

تشرنينكو: لا يمكن حل أزمة الشرق الأوسط بالصفقات الانفرادية وإنما بجهود مشتركة من الأطراف المعنية كافة

* انشغال بال واشنطن بالقوة العسكرية الفظة يجعلها تفقد الشعور بالواقعية * واشنطن تعلن: ان كل ما تعتبره مباحاً لها هو الأخلاقي *

● موسكو - نشرت صحيفة «براڤدا» السوڤييتية، يوم الأحد الماضي (٩/٢) نص المقابلة التي أجراها مراسل الصحيفة مع الرئيس السوڤييتي، قسطنطين تشرنينكو. وفيما يلي نص هذه المقابلة:

■ سؤال: اوضحت الادارة الأمريكية، مؤخراً، مجدداً وبشكل مركز، مواقفها السياسية الخارجية. ماذا يمكن القول بهذا الصدد؟

● تشرنينكو: حقاً ان القادة الأمريكيين ألقوا، في الآونة الأخيرة، خطباً عديدة وبالدرجة الأولى بمناسبة مؤتمر الحزب الجمهوري. ان هذه الخطب والبرنامج الانتخابي الذي اتخذه المؤتمر تسمح بالتفكير في كيف تنظر الإدارة الأمريكية الراهنة، الآن، الى العالم وما هي نواياها. وينبغي القول ان كل ذلك يترك انطباعاً يقبض النفس. ان الأوضاع السياسية، وفي الأساس أعمال اولئك الذين يجددون نهج السياسة الخارجية التي تمارسها الولايات المتحدة، تهدف، بوضوح، الى التسعير المخطر اللاحق لحدة التوتر الدولي. هكذا تقدر المحافل السياسية والاجتماعية الواسعة، أيضاً. وتعرض واشنطن، بوقاحة واستهتار، مطامعها المستمدة من الزهو بالدولة الكبرى وتصوراتها المبالغة عن دور ومكان امريكا في العالم المعاصر. انها ترمي الى أن تصبح الأقوى بين الجميع وأنها تقرر مصائر الشعوب وتفرض مشيئتها على الجميع في كل مكان. وقصارى القول يدور الحديث الآن، عن الحملة الصليبية ليس ضد الاشتراكية فحسب وانما، أيضاً، ضد العالم أجمع وفي الوقت الذي تعيش الشعوب في فزع ورعب وقلق من يوم الغد وتنتظر من الحكومات سياسة ذات مسؤولية عالية تهدف الى تعزيز السلام العالمي والحد الجذري من سباق التسلح ولجمه وتصفية بؤر النزاعات، تعلن واشنطن نيتها العمل بواسطة القوة العسكرية الفظة. ان انشغال بال واشنطن بالقوة يجعلها تفقد الشعور بالواقعية. لقد تغيّر العالم تغيراً جذرياً. ولا يمكن حل القضايا في العالم بالقوة. وقد ثبت ذلك، مراراً، كما اثبتته خبرة الولايات المتحدة. ولا يمكن تعزيز أمنها بالحاق الأضرار بأمن الآخرين. ولن تتحقق اليوم الحسابات بشأن الحصول على التفوق العسكري أملاً في الانتصار في الحرب النووية. إنني اكرر ان الاتحاد السوڤييتي لا يسعى الى التفوق العسكري على البلدان الأخرى. ولكنه لن يسمح بتفوق احد عليه. ومن المحتمل انه ليس من السهل على بعض الأوساط في الولايات المتحدة ان تعتاد على ذلك. ولكن يجب الاعتراف بالواقع بان دولتينا لا تستطيعان تسيير الشؤون الا على اسس متكافئة وعلى اساس الأخذ بالاعتبار المصالح الشرعية للآخر. ولا يوجد خيار حكيم آخر لذلك».

وأضاف تشرنينكو قائلاً:

«وتحاول واشنطن تبرير ممارسة السياسة من موقف القوة باعتبارات خاصة بالنظام الاخلاقي وتريد واشنطن ان تبيح لنفسها الحق في تحديد اية دولة تعتبر «دمقراطية» واية دولة لا تعتبر كذلك وان تنسب الأنظمة على نمط نظام بينوشيت في تشيلي والعنصريين في جنوب افريقيا صفة المدافعين عن الحرية المزعومة وأن تقرر من يجب قصفه بالمدافع من العيار الثقيل، مثلما جرى في لبنان وغيره من البلدان. وقصارى القول تعلن واشنطن ان كل ما تعتبره مباحاً لنفسها هو اخلاقي، حتى اسقاط الحكومات المشروعة وسياسة الارهاب الدولي وشن الحروب غير المعلنة. ويكمن في ذلك السبب الرئيسي لتسعير بؤر التوتر الموجودة وظهور بؤر توتر جديدة سواء في الشرق الأوسط او في جنوب افريقيا او في امريكا الوسطى او في المناطق الاخرى».

وأكد الزعيم السوڤييتي: «اننا على ثقة تامة بأن الأوضاع المثيرة للنزاع يمكن ويجب تسويتها بطرق سلمية فقط، مع الأخذ بالاعتبار، بشكل تام، مصالح كل من يخصه ذلك مباشرة بالاسترشاد وبالاهداف الواسعة لتعزيز الأمن الدولي. فلنأخذ الشرق الأوسط: ان الأحداث المأساوية التي تجري هناك تدل على انه لا يمكن اقرار السلام عن طريق الصفقات الانفرادية، وبالأحرى عن طريق التدخل العسكري، ولا يمكن تحسين الوضع في هذه المنطقة بشكل جذري الا بجهود جماعية من الاطراف المعنية كافة. وتنطلق من ذلك الخطة السوڤييتية للتسوية السلمية في الشرق الأوسط، تلك الخطة الى حظيت بتأييد واسع في العالم العربي وغيره من المناطق في العالم. اني أود أن أشير، في الخلاصة، الى ان الولايات المتحدة مهما تستعرض عضلاتها العسكرة فانها لن تستطيع ان تغيّر العالم ولن يعيش العالم على النمط الأمريكي.

ومن الضروري الانتقال الى سياسة واقعية والى الرشد والحكمة والتعامل الحقيقي في حل القضايا المطروحة امام البشرية.

■ سؤال: لا تزال واشنطن تعلن عن استعدادها لاجراء مباحثات مع الاتحاد السوڤييتي بشأن الفضاء الكوني. ما هي آفاق اجراء المباحثات بشأن درء تسليح الفضاء الكوني حسب رأيكم؟

● تشرنينكو: تتحدث واشنطن عن استعدادها للمباحثات وحتى انها تعلن، بالروح لفسها، انها سترسل وفداً الى ڤيينا. ولكن الولايات المتحدة لا تريد، في الواقع، حل قضية درء تسليح الفضاء الكوني. ان



● قسطنطين تشرنينكو ●

خواطرها تهدف الى اخفاء موقفها السلبي عن الرأي العام العالمي وتبرير وضع وتنفيذ خطط تسليح الفضاء الكوني. ولذا فان اقتراحنا بشأن اجراء مباحثات عن الفضاء الكوني لم يحظ بصدى ايجابي. وقد حاول الطرف الأمريكي، في أثناء مناقشة اهداف المباحثات - حاول، بالدرجة الأولى، استبدال موضوع المباحثات نفسه. فبدلاً من الاتفاق بوضوح على مناقشة مسألة الأسلحة الكونية ألحّت الولايات المتحدة على مناقشة المسائل بشأن الاسلحة النووية عامة، اي - بعبارة أخرى - تلك المسائل التي جرت حولها المباحثات في جنيف والتي احبطتها الولايات المتحدة.

■ سؤال: ما هي المسائل التي يقترح الاتحاد السوڤييتي اجْراء المباحثات حولها؟

● تشرنينكو: هي ازالة امكانية نشر سباق التسلح في الفضاء الكوني والتخلي، بشكل تام، عن الوسائل الكونية الضاربة، بما في ذلك السلاح المضاد للصواريخ. بعبارة أخرى إزالة الخطر العسكري عن الأرض ومن الفضاء الكوني نفسه. اننا نقترح، كخطوة أولى، التأجيل المتبادل لتجارب الأنظمة الكونية الضاربة وتأجيل نشرها، في آن واحد، مع بدء المباحثات. ان هذا الاتفاق سيتفادى سباق التسلح في الفضاء وسيساعد على حل مسائل الحد من التسلح الاستراتيجي وتخفيضه. وهذا مهم ايضاً.

وأود ان أشير، على وجه الخصوص، الى انه لا يمكن حل قضية الأسلحة الكونية نصف حل او ربع حل. ولا يمكن حظر نوع واحد من السلاح المضاد للأقمار الصناعية واعطاء الضوء الأخضر، كما يقال، للأنواع الأخرى من الأسلحة الكونية. وذلك لأن سباق التسلح الكوني يوجد في هذه الحال وفي تلك. ان موقف الولايات المتحدة ينحصر في السعي الى إضفاء طابع شرعي على سباق التسلح هذا. وتدل على ذلك البيانات الرسمية التي ادلى بها القادة الأمريكيون علناً وفي الاتصالات التي جرت معنا. وهكذا فإن موقف الطرف الأمريكي ازاء قضية الفضاء الكوني واهداف المباحثات يتناقض، تناقضاً مباشراً، مع موقفنا.

■ سؤال: اذن ما هو مغزى المباحثات؟

● تشرنينكو: ان المباحثات لأزمة لا من اجل المباحثات بل من اجل عقد اتفاقيات تحظر، بشكل فعال، سباق التسلح في الفضاء الكوني. أود وآمل ان تدرك الأوساط القيادية في الولايات المتحدة ضرورة اتخاذ التدابير المشتركة للحيلولة دون تسليح الفضاء الكوني.

■ سؤال: تعرب المحافل السياسية في بلدان عديدة عن الرغبة في استئناف الحوار السوڤييتي - الأمريكي. ما هو موقفكم ازاء الحوار والمباحثات في الظروف الراهنة؟

● تشرنينكو: كما افهم يقصد هنا الحوار والمباحثات بشأن المسائل السياسية الكبيرة، تلك المسائل التي يتوقف مصير العالم على حلها. وقد قلت إنه ليس من حاجة لاقناعنا بفائدة مثل هذا الحوار. اننا ندعو، دائماً، الى مباحثات جدية معينة. وانطلاقاً من هذه المواقف نقف ازاء البحث عن حلول للمسائل الموجودة مع الادارة الأمريكية الراهنة. وللأسف اصطدمنا بموقف اخر ازاء المباحثات. فلنأخذ المسألة الحيوية، مثل الحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية والأسلحة المتوسطة المدى وتخفيضها. فمنذ اكثر من عام بحثت واشنطن عن حجج لعدم المشاركة في المباحثات. واستخدمت هذه الفترة لغرض آخر، أي لتنفيذ البرامج العسكرية الجديدة الواسعة النطاق. وعندما بدأت مباحثات جنيف اتضح، بسرعة، أن ممثلي الولايات المتحدة جاءوا الى المباحثات ليس بأهداف بناءة بل بنوايا التوصل الى قرارات تعطي الامتيازات العسكرية على الاتحاد السوڤييتي. وبالطبع لا جدوى في مثل هذه المباحثات. انه لا يمكن اجراء مباحثات جدية ومفيدة الا بالمراعاة الصارمة لمبدأ التكافؤ والأمن المتساوي للطرفين. وقد ادى رفض واشنطن لهذا المبدأ الى احباط مباحثات جنيف. واحبطت واشنطن هذه المباحثات. ان المسائل التي تحتاج الى المناقشة والحل كافية اليوم وينبغي حلها. وأود ان أؤكد، بكل وضوح، استعدادنا للحوار والمباحثات الشريفة والجدية الرامية الى وجوب توقيع اتفاقات تأخذ بالاعتبار مصالح أمن كافة البلدان والشعوب. هكذا يكون الحوار مثمراً.

منور ينير طريق الفوز امام «ذيب» الطيبة !

علاء رابي يطير في شباك الطيرة مرتين
والقط يقصف شباك اكسال عن بعد (١٨) م!

● قزموز في ابو سنان وزهير الزعبي في سولم ● باقة الغربية تستغني عن لاعبي التعزيز وتعتمد على الباقات المحلية ●

أخبار عالمية

* ستة وجوه جديدة في المنتخب الالماني *

● اعلن مدرب منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم، فرانس بكنباور اسماء (٢٥) لاعبا تم استدعاؤهم الى صفوف الفريق القومي. ومن بين هؤلاء ستة اسماء جديدة حلت مكان ستة لاعبين معروفين اشتركوا في السنوات الاخيرة في تركيب المنتخب.

ومن بين اللاعبين الستة المستبدلين كلاوس الوفس وهانس ـ بيتر بريغل وبرنار شوستر.

بالمقابل يبرز من بين اللاعبين الجدد رالف بلكنماير من فريق اينترخت فرانكفورت والمدافع الايسر ميخائيل فرونتشك من فريق بروسيا منشنغلادباخ. بينما رفض برند شوستر الذي يلعب لفريق برشلونة الانضمام الى المنتخب بقيادة المدرب بكنباور في حين عاد فليكس ماغات الى صفوف المنتخب بعد غياب طويل بسبب رفضه التدريب بقيادة المدرب المقال يوب ديرفال.

المنتخب البريطاني

* خليط من اللاعبين المخضرمين والناشئين *

اعلن مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم، بوبي روبسون انه يعد فريقا قوميا لسنتين على الاقل يتشكل من لاعبين مخضرمين معروفين ولاعبين ناشئين سيعمل على صقلهم لخوض مباريات نهائيات كأس العام ١٩٨٦ في حالة وصول الفريق الى هذه المرحلة.

ويبدأ المنتخب الانجليزي مبارياته التمهيدية لتصفيات كأس العالم في السابع عشر من شهر تشرين اول القادم عندما يلتقي منتخب فنلندا. وعليه يجري الفريق اخر مباراة ودية له قبل التمهيديات يوم الاربعاء القادم اذ يلتقي منتخب المانيا الدمقراطية.

واستدعى روبسون الى صفوف المنتخب لاعبين جديدين هما : مل سترلاند، المدافع الايمن لفريق شيفيلد ونسدي ورامي موزيس لاعب خط الوسط في فريق مانشتر يونايتد.

ويعود الى التركيب ثلاثة من اللاعبين المخضرمين من الذين يلعبون في الفرق الايطالية. واللاعبون هم ـ طوني وودكوك وبول ماريتر وري ويلكنز.

وبالمقابل اعلن المدرب روبسون عن استغنائه عن لاعب ليفربول الجديد بول وولش.

* توماس بطل العالم في الملاكمة *

● فاز الملاكم الامريكي فينكلون توماس (٢٦ عاما) بلقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل بمصادقة اتحاد الملاكمة العالمي وذلك بعد أن تغلب بالنقاط على البطل السابق تيم ويترسفون.

هذا هو الفوز الخامس والعشرون للملاكم توماس الذي لم يذق طعم الخسارة بعد وانهى مباراة واحدة بالتعادل.

نتائج تصفيات الكأس

*** الدرجة الثانية ***

المباراة	النتيجة
معلوت ـ المكر	١:٢
كفرسميع ـ مـ عكا	٣:١
هـ طمرة ـ اكسال	١: صفر
حتصور ـ ابو سنان	١:٢
مجدالكروم ـ بيالك	٣:٢
ع. حيفر ـ كفرقرع	صفر:٢
مـ عسفيا ـ تحلتيل	١:٣
مـ هعيمق ـ سولم	١:٢
هـ الطيبة ـ ام الفحم	١:صفر
بـ اليعزر ـ باقة الغربية	١:٢
جلجولية ـ الطيرة	٢: صفر
مـ هرتسليا ـ كفرقاسم	صفر:١

*** الدرجة الثالثة ***

المباراة	النتيجة
مـ طرعان ـ يانوح	١:٢
العمل الناصرة ـ مـ بيسان	١:٤
الكبابير ـ هـ كفركنا	٣:١
ك. حايم ـ ابناء سخنين	١:٢
ب. شفاعمرو ـ عبلين	صفر:١
مـ كفرسميع ـ هـ جديدة	٢:٤
راس العين ـ مـ كفرقاسم	١:٢
ب. يفنه ـ ابناء اللد	١:٢
مـ برديس حنه ـ كشافة حيفا	٤:١
[سجل اهداف الكشافة غسان سلباق (٢) وسمير زيدان ونبيل شاما]	
كريات شمونة ـ مـ كفركنا	٢:٣

هـ. الطيبة ـ هـ. ام الفحم ١:صفر

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل الهدف: علي ذيب (٣٦)
● استاد الطيرة
● ٥٠٠ متفرج
● الحكم: عبدالله قعدان. ساعده: كمال اشقر ومحمد هواري
● رفعات ركنية: ٢:٣ لام الفحم
● مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: علي ذيب

*** هدف الفوز ***

● الدقيقة ٣٦: رفع علي ذيب كرة ركنية تدخل مباشرة مرمى ام الفحم بعد ان قفزت من صدر الحارس الفحماوي محمود منور.

*** فرص ضائعة ***

● الدقيقة الخامسة: تصدى حلمي جبارين للكرة فمررها الى غانم محمد توفيق الذي تابعها الى علي ناجي وهذا ارسلها الى شباك مرمى الطيبة ولكن بيده فالغى الحكم الهدف.

● الدقيقة (٣٤): مرر درويش عمشة الكرة الى زميله اسامة حاج يحيى الذي تواجد قريبا من المرمى الفحماوي ولكنه اخطأ في التسديد الصحيح.

● الدقيقة (٤٠): انقذ المدافع الفحماوي حسين محاجنة مرماه من هدف محقق.

● الدقيقة (٦٦): وجد مفيد حسين نفسه وحيدا امام حارس المرمى الطيباوي محمود عمشة لكنه قذف الكرة الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٨٩): تخطى مصطفى عثامنة لاعبي الطيبة وواجه الحارس عمشة ولكنه اطاح بالكرة بعشوائية.

*** تركيب هـ. الطيبة ***

محمود عمشة (٥)، مصطفى عازم (٤)، عبد الهادي قعيق (٤)، مالك عمرور (٤)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٤) [اكرم جابر ٤]، علي ذيب (٦)، درويش عمشة (٤)، محمود عبد القادر (٦)، سامي حاج يحيى (٤)، اسامة حاج يحيى [٤]، [ابراهيم ابو صبحة ٤] فواز منصور (٥)



● محمود منور ●

*** تركيب هـ. ام الفحم ***

محمود منور (٤)، حسين محاجنة (٤)، يوسف محاجنة (٤)، مفيد محاجنة (٤)، حلمي جبارين (٥)، سعيد طاهر (٤)، محمد مصطفى (٤)، محمد حسين (٤) [مصطفى عثامنة ٥]، مفيد حسين (٥)، غانم توفيق (٤) [شكري محمد ٤] علي ناجي (٥).

● محمود منور ـ الحارس الفحماوي ●

* جلجولية ـ الطيرة ٢ : صفر *

■ من حاتم رابي

● بدأت المباراة ضعيفة من جانب الفريقين وبدا على اعضائها وكأنهم يتدربون لخوض مباراة قادمة !

لم يتمكن مهاجمو جلجولية سوداني، لاعب هرتسليا سابقا، ونبيل عرار وخالد شواهنة الذي استبدل في الدقيقة (١٥) بعلاء رابي، من الوصول الى مرمى الطيرة خلال (٤٥) دقيقة ؛ بالمقابل قام لاعبو الطيرة بثلاث هجمات خطرة بقيادة قصي وبسام عراقي ونهاد حمدان لكنها لم تسفر عن اي هدف.

نهض لاعبو جلجولية من سباتهم مع بداية الشوط الثاني وحاول رابي تخطير مرمى الطيرة الا ان نصر دعاس مدافع الطيرة ارتكب مخالفة ضد علاء، فرأى البطاقة الصفراء.

في الدقيقة (٧٢) انقض علاء رابي على كرة مرتدة ليرسلها قوية الى الزاوية البعيدة فتعانق شباك مرمى الطيرة و ١ : صفر لجلجولية.

في الدقيقة (٨٠) هجمة قوية للطيرة يرسل على اثرها نهاد حمدان كرة صاروخية طار حلمي عودة لصدها ببراعة. وبعدها بخمس دقائق وصل بسام عراقي الى مرمى جلجولية وانفرد بالحارس لكنه ارسل الكرة خارج الشباك.

الدقيقة (٨٨) تمريرة من بواف بتسحاق الى علاء رابي الذي ارسل كرة جميلة الى الشباك و ٢ : صفر.

*** تركيب جلجولية :**

حلمي عودة، صبحي عودة، عزت يونس، غملنيلي، فؤاد عرار، نادر عودة، يوسي عراقي، علاء رابي، نبيل عرار، سوداني، بواف يتسحاق.

*** تركيب الطيرة :**

عزيز منصور، نصر دعاس، بهجت مصاروة، عمر سمارة، ماهر دعاس، بسام عراقي، قصي عراقي، محمد منصور، نهاد حمدان، فؤاد دعاس، منشه؛

* حتصور ـ ابو سنان ١:٢ *

خسر فريق هبوعيل ابو سنان، الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الثانية مباراته الخارجية مع فريق حتصور الهابط الى هذه الدرجة بالنتيجة ٢:١.

ولعب في فريق ابو سنان عدد من اللاعبين الجدد وفي مقدمتهم حارس المرمى المعروف سعيد قزموز والمهاجم نبيل سبيت القادم من فريق مكابي اخاء الناصرة والمهاجم المعروف زياد فارس.

سجلت اهداف المباراة خلال نصفها الاول. في الدقيقة (٢٥) سجل مهاجم حتصور هدف السبق على اثر ضربة جزاء ١١م. في الدقيقة (٣٩) سجل مهاجم حتصور الهدف الثاني لفريقه. وبعد ذلك بدقيقتين لمست الكرة يد مدافع حتصور فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م حولها عمر غضبان الى هدف.

انخفض مستوى الاداء بعض الشيء في الشوط الثاني وخاصة من جانب فريق ابو سنان. بالمقابل اظهر سعيد قزموز مقدرة جيدة في الذود عن مرماه وانقذه مرتين على الاقل من هدفين محققين.

* هـ. طمرة ـ هـ. اكسال ١: صفر *

■ من كمال ذياب

حقق فريق هبوعيل طمرة عصر امس، السبت فوزا هاما على فريق اكسال بهدف للاشيء سجله سمير القط في الدقيقة (١٢) اثر ضربة جزاء مباشرة عن بعد (١٨) م سكنت في الزاوية العليا لمرمى اكسال.

في الدقيقة (١٤) انفرد وليد خليلية بحارس المرمى الطمراوي الا انه ارسل الكرة فوق العارضة واهدر فرصة سانحة لتسجيل هدف التعادل. بعدها بدقيقتين ارسل جمال دراوشة كرة صاروخية عن بعد (١٦) م طار حارس المرمى الطمراوي لصدها ببراعة. في الدقيقة (٣٠) تصدى فياض شلبي لكرة جزاء عن بعد (١١) م صدها ببراعة الحارس الطمراوي عاطف حجازي.

الدقيقة ٥٥ تخطى عبد دراوشة خط دفاع طمرة وانفرد بحارس المرمى الذي ارتمى لانقاذ شباك مرماه. وفي الدقيقة (٨٨) وقف عدنان صبح وحيدا امام شباك مرمى اكسال فارسل الكرة ضعيفة تمكن الحارس من صدها. وبعدها بدقيقة «قلده» سمير القط الذي ارسل الكرة فوق العارضة !.

جمال رابي.. هل «يتجمد» ؟!

[illegible]

* بيت اليعزر ـ باقة الغربية ١:٢ *

■ من احمد غنايم

● سجل لباقة : فهمي قعدان (١٥).
● ملعب بيت اليعزر.
● ٥٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية : ٥:٩ لباقة.
● مستوى الاداء : دون المتوسط.

يظهر ان الحظ السيء يلازم الفريق الباقيّ في مبارياته امام بيت اليعزر وامس سجلت له خسارة اخرى... وكانت خسارة امس مؤلمة خاصة وان الباقيين سيطروا على مجريات اللعب طيلة شوطيها واهدر المهاجمون فرص التسجيل الواحدة تلو الاخرى.

ولعب الفريق الباقيّ امس بدون لاعبي التعزيز الذين انتشروا في الفريق بكثرة في السنوات الاخيرة ولم يبق منهم سوى بوآف موشه. وتغيب عن مباراة امس محمد غنايم المصاب وجمال عطا الذي لم يتفق مع ادارة فريقه بعد وجمال ابو مخ المتواجد خارج البلاد وسعيد ابو مخ ومحمود الشوملي اللذان تفرغا لاعمال اخرى وحسني غنايم المسرح.

بالمقابل راهن المدرب ططلمان على لاعبي الشبيبة : جواد عويسات ومحمد ارشيد وكمال مصطفى وبسام عويسات ولم يخيبوا في مباراة امس الامال التي عقدت عليهم.

وخلت مباراة امس من الاثارة وظهر عدم التركيز على اللاعبين والنقص الكبير في لياقتهم البدنية وهكذا اضطر فهمي قعدان في الدقيقة (٣٠) ان يطلب من مدربه استبداله بآخر !

واضطر المدرب الباقيّ الى نقل المهاجم سمير ابو حسين الى وظيفة الظهير الايسر بينما لعب شريف مواسي في الربع الساعة الاخير للمباراة في قلب الدفاع !

في الدقيقة (١٥) مرر جواد انيس كرة متقنة الى فهمي قعدان الذي سجل هدف رائع الجمال من ضربة مقص خلفية لم يحرك لها الحارس المضيف ساكنا.

في الدقيقتين (٢٢) و(٣٥) سجل مهاجما بيت اليعزر هدفي الفوز.

*** تركيب فريق باقة ***

حسني مواسي (٥)، سمير ابو حسين (٥)، بوآف (٤)، جواد عويسات (٤)، عبد اللطيف قعدان (٥)، احمد غنايم (٥)، شريف مواسي (٥)، جمال مصطفى (٥)، فهمي قعدان (٥) [كمال مصطفى ٥]، جواد عويسات (٤)، [بسام عويسات ٦]، محمد ارشيد (٥).



● سمير القط ـ صاروخ عن بعد (١٨) م ●

الـزرعيني يُبـطل نموذج التجميد..



● صرح السيد عيسى عارف، مدير فريق مكابي اخاء الناصرة ان هداف الفريق عبد زرعيني عاد الى تدريبات الفريق بعد ان ابطل نموذج التجميد الذي وقع عليه قبل بضعة اسابيع وذلك بعد ان اتفقت الادارة مع زرعيني حول شروط استمراره في الفريق.

واضاف السيد عارف ان الزرعيني قد يتغيب عن المباريات الاولى لفريقه بعد ان اجريت له عملية جراحية قبل اكثر من شهر.

وعاد الى تدريبات الفريق المدافع رافع سليمان بعد ان سويت المسائل المادية بينه وبين ادارة الفريق.

وخسر فريق الاخاء بعد ظهر اول امس مباراة ودية امام فريق مكابي طمرة بهدف للا شيء في المباراة التي جرت في طمرة.

تهنئة

الى الصديقين الدكتور رشيد مصطفى رابي وعروسه بمناسبة الخطوبة والى الدكتور ايوب مصطفى رابي بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في جلجولية.

سمير خالد المحاربة ـ ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٩ أيلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٢٥٠٠ دونم من اراضي كفركنا في خطر

● كفركنا ـ اهالي القرية يوقعون الآن على عرائض يستنكرون فيها استيلاء الحكومة على أراضيهم في موقع «الفرش».

وقبل ذلك أصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً نبه فيه الى اخطار مشروع تهويد الجليل وقال: استولت الحكومة باسم التحريج على مراعي في قريتنا في ارض الفرش (مساحتها ٢٥٠٠ دونم). ان ما نبهنا له قد وقع. فبينما اشغلتنا الحكومة بالحزازات العائلية الفارغة قامت من جهتها بالاستيلاء على أراضينا.

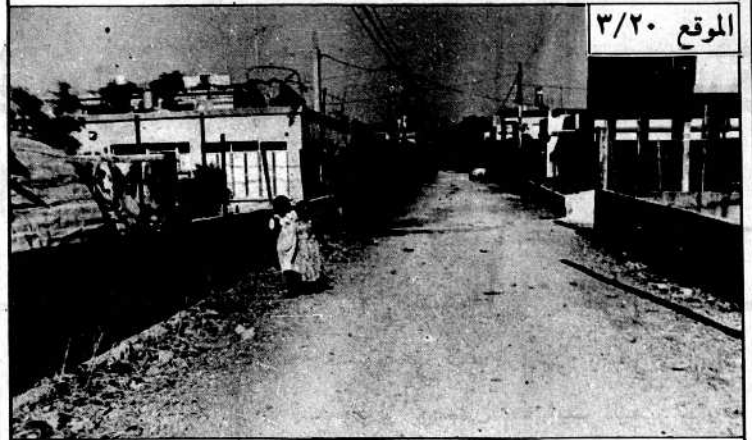
ويدعو الحزب الشيوعي في بيانه الى اليقظة وتوحيد الصفوف لاحباط مشروع تهويد الجليل الذي يهدف الى الاستيلاء على ما بقي للقرويين العرب من ارض والقضاء على تجمعهم في وطنهم. ثم يناشد القرويين صيانة اراضي الفرش من الضياع.

كذلك يدعو الى نبذ الأحزاب الصهيونية التي تتراكض على أصوات العرب في الانتخابات القادمة لتأخذ منهم «فرماناً عربياً» على مشروع الترحيل الذي وضعته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١١)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢٠



● قرية عربية تقع جنوب شرق مرج بن عامر وتعاني، كغيرها من قرانا العربية، من سياسة التمييز العنصري والاهمال المتعمد.

* ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه .]

افلام فلسطينية في مهرجان قرطاج الدولي

□ تشارك جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مهرجان قرطاج السينمائي، الذي ينعقد خلال شهر تشرين أول/ اكتوبر المقبل. حيث ستساهم الجمعية بعرض أفلامها الثلاثة التالية:

١ ـ فيلم مولود من الموت: الذي يعتمد على حادثة حقيقية، وقعت أبان القصف الصهيوني الوحشي على منطقة الفاكهاني في بيروت عام ١٩٨١، حيث أسفر القصف عن اصابة امرأة فلسطينية في أيام حملها الأخيرة، مما أدى الى استشهادها، وخروج الجنين من رحمها بما يشبه العملية القيصرية ليبقى على قيد الحياة .

ومن خلال تلك الحادثة، يتطرق الفيلم الى الوحشية الصهيونية وقوة ارادة الحياة لدى الانسان الفلسطيني .

٢ ـ فيلم لماذا: سؤال كبير عن عمق المأساة التي تعرض لها الشعبين اللبناني والفلسطيني ابان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. والفيلم تسجيل حي لوقائع ويوميات ذلك الغزو، والبربرية الصهيونية التي رافقته في حملة الابادة والتدمير التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية، والمدن والقرى اللبنانية .

كما يتطرق الفيلم لصورة الصمود البطولي الرائع التي أبداها الشعبان في مقاومة الغزو.. كما ويبرز الدور الانساني الكبير الذي لعبته جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في دعم هذا الصمود .

ـ مختبر الحرب: وهو فيلم وثائقي، يتناول بالمشاهد الحية أنواع الأسلحة والمتفجرات المحرمة دولياً، والتي استخدمتها القوات الصهيونية في غزوها للبنان عام ١٩٨٢، والتي تستخدم في قمع نضالات الشعوب في افريقيا وامريكا اللاتينية .

والجدير ذكره ان الافلام الثلاثة من اخراج المخرجة الالمانية مونيكا ماورو .

المهرجان السينمائي الرابع لدول البحر المتوسط في الاسكندرية



● نور الشريف ● ● يوسي ● ● نورا ● ● ليلى علوي ● ● فريد شوقي ●

□ افتتح يوم الاثنين (٨/٢٧) بالاسكندرية «المهرجان السينمائي الرابع لدول البحر المتوسط وليالي السينما المصرية»

بعد ان تحول المهرجان تدريجيا الى برنامج المختارات لبعض الافلام العالمية الفائزة في مهرجانات دولية سابقة اضافة الى مجموعة الافلام المصرية الجديدة التي تعرض لاول مرة في برنامج ليالي السينما المصرية.

ويتضمن برنامج هذا العام من الافلام الاجنبية المتميزة فيلم «كارلوس ساورا الاسباني «كارمن» الحاصل على جائزة الابداع وسبق عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي. بالاضافة الى فيلمين آخرين من اسبانيا من اخراج «ماريو كاموس» هما «الابرياء القديسين» الذي حصل ابطاله الرجال على جائزة التمثيل مناصفة من مهرجان كان. وفيلم (خلية النحل). ومن فرنسا يعرض خمسة افلام هي «تحيا الاشتراكية» من اخراج موريس دجوسون و«الحرية الجميلة» من اخراج باسكال كاثير و«يوم احد في الريف» من اخراج برتراند تافارين و«العنزة» اخراج فرنسيس فريير وتعرض اليونان ثلاثة افلام. فيلم قصير تسجيلي روائي بعنوان «توافق» حول عامل سينما مكلف بنقل الافلام بين العامل وهو من اخراج اسماريانوس. فيلم «ريمبيتكو» المشتق اسمه من اسم اغنية شعبية يونانية ومن اخراج كرستاس فيراس. وهو من مواليد الاسكندرية ومن المنتظر حضوره المهرجان. والفيلم تأليف وبطولة ستيوريا ليونارد و ويدور حول قصة حياة المغنية الشعبية ماريكا.

والفيلم الاخر هو فيلم (احذر الخطر) من اخراج جورج استمبولوبولوس ومن الافلام العربية التي تعرض بالمهرجان فيلمين من لبنان هما «المجازف» اخراج «يوسف شرف الدين..»، «عذاب الامهات» اخراج «رضا ميسر».

● برنامج خاص للسينما المصرية ●

اما برنامج ليالي السينما المصرية فيتضمن حوالي عشرين فيلما مصريا جديداً اضافة الى الافلام القصيرة التسجيلية.

ويتضمن برنامج هذا العام افلاما لكل من محمد السبعاوي حيث يعرض له «بيت القاضي» عن سيناريو وحوار لعبد الحي اديب، وبطولة نور الشريف ومعالي زايد.. وفيلم آخر الرجال المحترمين اخراج «سمير سيف» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد. وبطولة نور الشريف ايضا. ويدور حول رجل فقد زوجته ولديه ولكنه يحاول الا يفقد مثله ومبادئه.

ويتضمن البرنامج ايضاً فيلم «الطائرة المفقودة» لاحمد النحاس ويدور حول طائرة تهبط اضطرارياً في الصحراء، وهي في رحلة الى الوادي الجديد ومن خلال هذا الموقف يتم تقديم مجموعة من النماذج المختلفة للشخصيات التي يجمعها هذا الموقف ويجعلها تتعرى جميعا من اقنعتها وفي تعليق للمخرج على الفيلم قال انه تجربة في الشكل.. بالنسبة له على الاقل. ومن اخراج محمد خان يعرض فيلم «خرج ولم يعد» بطولة يحيى الفخراني وليلى علوي وفريد شوقي.

وفيلم «الشيطان يغني» اخراج ياسين اسماعيل ياسين. وبطولة محمود ياسين ويوسي وفاروق الفيشاوي.

كما يعرض فيلم «احمد يحيى» «حتى لا يطير الدخان» و«الخادمة» لاشرف فهمي.

● لاول مرة جائزة للعمل الاول للمخرج ●

ولاول مرة يخصص المهرجان جائزة للعمل الاول لمخرجة حيث يتنافس على الجائزة هذا العام كلا من احمد النحاس بفيلمه الطائرة المفقودة و«عدلي يوسف» بفيلمه ايام التحدي بطولة سمير غانم وفريد شوقي وايمان.

و«صلاح حبيب» بفيلم المنحوس» بطولة سمير غانم ونورا ومحمد احمد المصري «ابو لمعة».

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/٢٩)

مسرح «الرسالة» يقدم عرضين لمسرحية «الأرض بتظل تدور»

□ مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بحضور أكثر من ٨٠٠ شخص من أهالي القرية قدم مسرح الرسالة يوم الأحد الماضي عرضين لمسرحية «الأرض بتظل تدور» وذلك في النادي الثقافي في القرية.

وكانت الشرطة قد منعت في وقت سابق عرض المسرحية الا ان الرقابة سمحت بذلك في وقت لاحق.

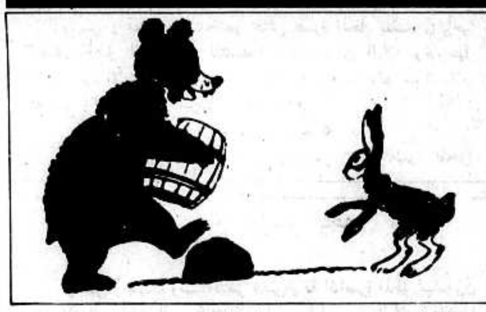
وأعرب الجمهور الذي حضر العرضين عن اعجابه بالمستوى الفني الرفيع للمسرحية من حيث مضمونها السياسي الاجتماعي الملتزم بقضايا جماهيرنا ومن حيث الأراء.

ويذكر ان المسرحية هي العمل الأول لهذا المسرح الناهض وهي من تأليف سهيل كيوان واخراج الممثل أحمد حسّان وديكور وحيد خلايلة ومكياج يانا فحماوي. وسيحاول مسرح الرسالة عرض المسرحية في باقي قرانا العربية .

ركن الاطفال

من المذنب؟

□ بقلم: س. ميخالكوف □



شيد الارنب والارنبة بيتا صغيرا لهما في الغابة. ونظفا ما يحيط به، ولم يبق سوى صخرة كبيرة على الطريق المؤدية اليه.

ـ هيا نسحبها ونضعها جانبا ـ اقترحت الارنبة:

ـ دعينا منها، اتركيها في مكانها ـ اجاب الارنب ـ وبقيت الصخرة بجانب باب البيت.

وذات مرة عاد الارنب الى البيت راكضا، فعثر بالصخرة ودمى انفه.

ـ تعال نبعدها عن البيت اقترحت الارنبة ـ واضافت:

ـ انظر كيف تحطم انفك.

ـ ساعالج الامر بنفسي ـ اجاب الارنب.

وفي اليوم التالي حملت الارنبة قدرا مملوءا بحساء الملفوف المغلي. ونظرت من بعيد الى الارنب الذي كان جالسا عند المائدة في انتظارها ونسيت الصخرة وما ان اقتربت قليلا حتى اصطدمت بها فانسكب الحساء عليها وتألمت الما شديدا.

ـ ايها الارنب هيا نرفع هذه الصخرة اللعينة ـ قالت الارنبة متوسلة ـ فقد يموت احد ما بسببها.

ـ دعيها ـ اجاب الارنب العنيد.

وفي يوم من الايام وجه الارنب والارنبة دعوة الى صديقهما القديم ـ الدب، ليأكل معهما الفطائر.

قال الدب:

ـ شكراً لكما ايها الصديقان.. سالبي الدعوة واجلب العسل معي.

وفي الموعد المقرر خرج الارنب والارنبة ليستقبلا الضيف العزيز. جاء الدب مسرعا، محتضناً برميلا كبيرا من العسل، دون ان ينظر الى الارض.

لوح له الارنب والارنبة وصاحا:

ـ الصخرة.. الصخرة!

لم يفهم الدب قصدهما.. فاصطدم بالصخرة.

استدار حول نفسه ووقع على بيت الارنب والارنبة انكسر البرميل وتحطم البيت.

امسك الدب برأسه من شدة الالم.

اخذ الارنب والارنبة يبكيان للمصيبة التي المت بهما.

ولكن.. لماذا يبكيان؟ فانهما المذنبان.

(عن «انباء موسكو» ٧٩/١٦)

○ زجليـــات ○

حب الوطن رح يفضل شعارو

■ عيد دعيم ■

أم الفحم يا قلعة الأحرار
أم الفحم رح تبقي إلنا مزار
أم الفحم يا نغمة الاوتار
أم الفحم منّي التحية اشعار
صُنتي الكرامه لشعبنا الجبار
صُنتي الثرى بعيون تقدح نار
لصوبك شعبنا وجّه الانظار
وإخوة يهود إلّ أيدّوك كثار
ثارو ع هذا العنصري الثرثار
بعزم وتحدّي بصرخة الاصرار
حلفنا كهانا ما يعدّي الدار
هذا الكهانا ان فات ارضي عار
الشعب إللي ع دروب الكرامة سار
ممنوع ارضي يفوت قالها الختيار
بارضي ان دعس بدنّس الازهار
بحقلي ان مرق ما بظل بحقلي غمار
لَك هذا وطننا من قديم ادهار
هــذا وطنــنا جنــة الغفــار
هذا وطننا وهون عاش الجار
ولا بد بعد العتم بيجي نهار

ودُرّة شرقنا وشُعلة انــوارو
وكعبة لشعبنا بكل أقطارو
منها شاعرنا ناظم اشعارو
من شاعر خَلَف يتسمّر بدارو
والمجد إسمك خطّ في اسفارو
ع العنصري الشيطان وافكارو
ومعاك وقف طفلو مع كبارو
وزارو حماكِ وعَ الحقد ثارو
إلّ بدّو شعبنا يشيل م ديارو
بوحدة شعبنا وثورة احرارو
وينفث بارضي سموم افكارو
وشعبي الأبي ما بقبل بعارو
وحب الوطن رح يفضل شعارو
ومن المستحيل يمر صرخوا معو زغارو
وبكرمي ان دعس بنجّس اشجارو
وزيتي غلي من الحقد بجرارو
اسأل جليلي اسأل حجارو
وشهد العسل من مية انهارو
وبيّ وجدودي وشيّدوا اسوارو
وشعبي الشريد يعود عَ اغوارو

(عيلبن ـ ١٩٨٤/٩/٢)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

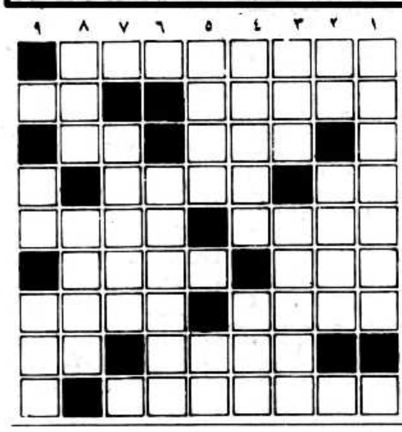
اشهد يا عالم علينا وعَ بيروت

● فرقة اغاني العاشقين ●

اشهد يا عالم علينا وعَ بيروت
اشهد بالحرب الشعبية
واللي ما شاف م الغربال يا بيروت
اعمى بعيون امريكية
بالطيارات اول غاره يا بيروت
غاره بريه وبحريه
جبل الشمال وبالبحر يا بيروت
صور الحره والرشيديه
قلعة شقيف اللي بتشهد يا بيروت
عللي داسوا راس الحيّه
والشجر قاتل والحجر يا بيروت
والواحد جابه ثوريه
جمل المحامل شعبنا يا بيروت
عين الحلوه والنبطيه
واحنا ردينا الاليه يا بيروت
بحجارة صيدا والجيّه
تراب الدامور اللي بيشهد يا بيروت
عالخساره الصهيونيه
وبقلبي خلتنا الوحده يا بيروت
لبنانية فلسطينيه
سدوا المنافذ علينا يا بيروت
وحرقوا المعونه الطبيه
سور الاشبال مع زهرات يا بيروت
منه ما مرّت آليه
والطيارات غطوا السما يا بيروت
والبحر جبهة حربية
كانوا غربان المنيه يا بيروت
واحنا تحدينا المنيه
واشهد يا عالم علينا وعَ بيروت
عَ صبرا والميه وميه
شاتيلا وبرج البراجنه يا بيروت
بالمتحف شافوا المنيه
ثمانين يوم ما سمعناش يا بيروت
غير الهمة الاذاعيه
بالصوت كانوا معانا يا بيروت
والصوره ذابت بالميه
لما طلعنا ودعناك يا بيروت
وسلاحنا شارة حريه
لا رايه بيضا رفعنا يا بيروت
ولا طلعنا بهامه محنيّه
الدرب صعبه وطويله يا بيروت
عليها عدد من ميه
واللي ما شاف م الغربال يا بيروت
اعمى بعيون امريكية

***

كلمات متقاطعة



□ اعداد : رباح حجوج ـ كوكب ابو الهيجاء □

الكلمات الأفقية :

١) مدينة يابانية القت عليها الولايات المتحدة قنبلة ذرية
٢) مكتشف قانون الجاذبية ـ تعب
٣) اوحد الصفوف (معكوسة) ـ متماثلان
٤) حب ـ بلدة فلسطينية
٥) دق + عكس بحر ـ اسم علم مؤنث
٦) قبيلة عربية ـ الاسم الأول لقرية جليلية
٧) أسم علم مؤنث ـ ناسك
٨) من الأزهار ـ حرف جر
٩) جمع ليث + ثروة

الكلمات العمودية :

١) دولة في امريكا اللاتينية
٢) متماثلان ـ قرية جليلية
٣) مدينة لبنانية (معكوسة) ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٤) في العود + اله (معكوسة) ـ ضمير منفصل + حرف
٥) حرف + حصل على ـ مادة قاتلة
٦) عملة اسيوية ـ مرور + ضمير متصل
٧) قرية جليلية (معكوسة)
٨) طعام ـ غامض
٩) للتأوه ـ خوف (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) كفرقاسم
٢) فل ـ تل ـ بعد
٣) رسل ـ دن ـ مر
٤) عطب + لو ـ قوي
٥) تين ـ ان ـ أ أ
٦) تا ـ ربا ـ س س
٧) جم + مسح
٨) براهين + من
٩) بيت نوبا

الكلمات العمودية :

١) كفر عنان
٢) فلسطين ـ بي
٣) لين ـ جرت
٤) فن ـ رمان
٥) الدوايه + و
٦) بيسان
٧) مد ـ حق
٨) عمواس ـ ما
٩) دير ياسين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٠ أيلول ١٩٨٤ الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

Vol. 102/41 - 10.9.1984 - Price: 85 Shekel

نبيه بري :

اصدرت اوامري الى ٥٠ شابا لشن عمليات انتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي

* الاسد يستقبل الشيخ سعيد شعبان، زعيم حركة «التوحيد الاسلامي» في دمشق * جملة من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي * كرامي : قوات الردع السورية لن تعود الى بيروت * وسائل الاعلام اللبنانية تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة *

● بيروت، دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ شهدت الساحة اللبنانية، امس (الاحد)، على مختلف الاصعدة وفي مختلف المناطق، احداثا تشير بغالبيتها، الى نشوء تطورات جدية جديدة باتجاه تعميق المصالحة الوطنية وتوسيع نطاقها وباتجاه تصعيد مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وبرز من بين هذه التطورات اعلان نبيه بري، زعيم حركة «امل» ووزير العدل وشؤون جنوب لبنان، في خطاب القاه امس في الضواحي الجنوبية لبيروت بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لشهداء «الضاحية وبيروت»، نه اصدر اوامره الى خمسين شابا من حركته لشن عمليات انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وأكد بري «ان اسرائيل ستنسحب، في نهاية المطاف، من جنوب لبنان»، وقال ان لبنان لن يتقدم، من الان فصاعدا، بشكاوي الى مجلس الامن بصدد اسرائيل، مما يعني اللجوء الى تصعيد المقاومة الوطنية المسلحة ضد الاحتلال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● خاص بـ «الاتحاد»، بريشة الفنان خليل ابو عرقة

في الطريق الى تشكيل حكومة تكتل قومي

المعراخ والليكود يحاولان تذليل مصاعب اللحظات الاخيرة في تشكيل الحكومة

● اتساع المعارضة للاتفاق في اوساط حزب العمل ● «مبام» يقرّ نهائيا انسلاخه عن المعراخ ويوسي سريد ينضم الى «راتس» ● مركز حزب العمل يجتمع اليوم لاقرار الاتفاق ● في الليكود، خلاف حول تقسيم الحقائب الوزارية ● «ياحد» : تأييدنا للحكومة الجديدة غير مضمون بعد ● ارنس يدعو مجلس «هتحيا» للانضمام للحكومة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ أجرت أمس مختلف الكتل والأحزاب في البلاد مشاورات مكثفة فيما بينها وداخلية في مؤسساتها خصصت لبحث موضوع حكومة التكتل القومي والموقف منها والمناصب التي ستحصل عليها الكتل الشريكة فيها وبشكل خاص في المعراخ والليكود اللذين عملا بالمقابل على تذليل المصاعب الأخيرة أمام تنفيذ الاتفاق بينهما، هذه المصاعب الناتجة عن مطالب شركاء كل منهما وعن معارضة أوساط في الكتلتين للإتفاق.

وقد اجتمع مكتب حزب العمل أمس، وافتتحه رئيس الحزب شمعون بيرس الذي أكد انه لا بديل لحكومة تكتل قومي في الظروف الراهنة، إلا الذهاب الى انتخابات جديدة، بينما تحدث عدد كبير من أعضاء المكتب ضد الاتفاق وبرز بينهم يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت الذي انتقد إعطاء كل الحقائب

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

بيرس يجرب «الانتحار السياسي» !

□ قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرس، في مقابلة اجراها معه الراديو الاسرائيلي، يوم السبت الماضي : «لدي رغبة في ان اجرب، مرة واحدة، حكومة «تكتل قومي» لاعرف ما هي» !

ان شمعون بيرس مثله مثل ذلك الرجل الذي يقول : «لدي رغبة في ان اجرب، مرة واحدة، الموت لاعرف ما هو» !

فحكومة «التكتل القومي» مع الليكود، التي تقوم على الخطوط السياسية نفسها التي تقوم عليها حكومة الليكود، والتي يريد شمعون بيرس ان يجربها، معناها، في الواقع، «الانتحار السياسي» بالنسبة لحزب «العمل» الاسرائيلي. وصدق من قال ان اشتراك حزب «العمل» الاسرائيلي في مثل تلك الحكومة معناه تحويل هذا الحزب الى كتلة ـ اكبر كتلة ـ في الليكود !

والا فما معنى تسليم وزارة المالية في حكومة «التكتل القومي»، مرة اخرى، الى الليكود (الى يتسحاق موداعي) الذي هو المسؤول الاول عن الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح البلاد ؟!

وما معنى موافقة حزب «العمل» الاسرائيلي على عودة ارئيل شارون الى احد مراكز القوة في حكومة «التكتل القومي» ؟! وما معنى تسليمه وزارة الصناعة والتجارة وتعيينه عضوا في الطاقم الحكومي المصغر، الذي سيقام الى جانب هذه الحكومة، على الرغم من كل ما قالته عنه لجنة كاهان، التي تشكلت للتحقيق في حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا وعلى الرغم من التوصية بعزله التي قدمتها هذه اللجنة الى رئيس الحكومة بيغن في حينه والتي على اساسها لم يجرأ لا بيغن ولا شمير على اعطاء شارون اي منصب تنفيذي في الحكومة وابعداه عن كل هيئة تتمتع بصلاحية اتخاذ القرارات ؟!

انه لمن المضحك ـ وشر البلية ما يضحك ـ ان يعود ارئيل شارون، الذي قال عنه رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، انه لن يتورع عن تطويق مكتب رئيس الوزراء بالدبابات، الى مركز القوة الذي كان يحتله في الحكومة، وبالذات في ظل حكومة يرئسها شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي (الاشتراكي الدمقراطي !).

لذلك ليس صدفة ان يؤدي الاتفاق على تشكيل حكومة «التكتل القومي» الى انهيار المعراخ العمالي، بعد قرار مبام والنائب سريد الخروج منه، والى اشد المعارضة لمثل هذه الحكومة في داخل حزب «العمل» الاسرائيلي نفسه.

ولقد اشارت الانباء الى ان ثلث اعضاء مركز حزب «العمل» الاسرائيلي، وبينهم الاعضاء العرب، (٤٠ عضوا) يعارضون الاتفاق المشين، الذي وقعه بيرس مع الليكود والذي على اساسه ستقوم حكومة «التكتل القومي».

اننا في الوقت الذي نشيد فيه بهذه المعارضة لهذا الاتفاق، سواء في داخل المعراخ او في داخل حزب «العمل» الاسرائيلي نفسه، نأمل بان لا يكتفي الاعضاء العرب في حزب «العمل» بالتصويت في مركز الحزب ضد الاتفاق على تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» وانما ان يتخذوا، ايضا، خطوة حاسمة ضد تشكيل هذه الحكومة تحفظ للمواطنين العرب الذين صوتوا للمعراخ في الانتخابات الاخيرة كرامتهم وتعبر عن سخطهم على قيادة حزب «العمل» التي تتنكر لمطالبهم الضرورية والملحة والتي وعد شمعون بيرس نفسه بتلبيتها ابان معركة الانتخابات الاخيرة.

فاذا كان حزب مبام والنائب يوسي سريد اعلنا ان احد الاسباب التي دفعتهما الى عدم تأييد حكومة «التكتل القومي» والى خروجهما من المعراخ وحزب «العمل» هو تنكر المعراخ وحزب «العمل» لمطالب المواطنين العرب العادلة فمن الاجدر بالاعضاء العرب في مركز حزب «العمل» الاسرائيلي وكل الاعضاء العرب في هذا الحزب ان يكونوا اول الخارجين من حزب «العمل» الاسرائيلي وان يعملوا على تنظيم مؤيديهم في الوسط العربي في جبهة واسعة مع كل القوى المعارضة لحكومة «التكتل القومي»، تعمل على اسقاط هذه الحكومة واقامة حكومة اخرى معادية لليكود واليمين المتطرف، حكومة تعبر عن المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد حكومة يكون بمقدورها انقاذ البلاد من الاخطار الحقيقية التي تتهددها وتضمن لها البقاء والازدهار ضمن عائلة الشعوب في منطقة الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

اسرائيل تحتجز (١٤٠) من معتقلي «انصار» سابقا في سجون عسكرية داخل حدودها

● لندن ـ قامت السلطات الاسرائيلية، خلال عملية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث تم الاتفاق على الافراج عن جميع معتقلي «انصار»، بنقل (١٤٠) من معتقلي هذا المعسكر واودعتهم داخل عدد من السجون العسكرية داخل اسرائيل، من بينها سجن عتليت (رقم ٦) ـ هذا ما نشرته صحيفة «نيوستيتسمنت» البريطانية الاسبوعية في عددها الاخير.

واضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية رفضت الكشف عن اسماء المعتقلين اللبنانيين لمنظمات حقوق الانسان الدولية وانها تمنعهم من توكيل محامين للدفاع عنهم.

ونقلت الصحيفة عن هذه المنظمات قولها ان اسرائيل تقوم، بهذا، بانتهاك فظ لاتفاقية جنيف التي تلزم كل دولة محتلة بابقاء الاسرى على الارض المحتلة وليس خارجها.

غارة بوليسية على المشهد بحجة تحصيل الديون

□ الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من الشرطة يزيد قوامها عن (٢٠) فردا، مساء امس الاحد، باغلاق مدخل قرية المشهد قرب الناصرة وايقاف جميع السيارات الداخلة اليها بحجة البحث عن الناس الذين لم يدفعوا الديون للمحاكم والضرائب ودائرة الاجرة !.

وقد علم مراسلنا ان هدف هذه الحملة، اعتقال عشرات الاشخاص. وشكا قائد القوة المهاجمة، الضابط ديتور، على مسمع من مراسلنا من ان شرطة طبريا لن تستطيع استيعاب اكثر من (١٦) معتقلا لكن مع ان الحجة هي اعتقال الاشخاص بحجة عدم تسديد الديون، فقد شهد مراسلنا، بعينه، الشرطة تعتقل شابا صغيرا لا يتجاوز عمره العشرين عاما بتهمة انه «ضحك» حين سلم هويته !

وقد اتصل مراسلنا بالناطق بلسان قيادة شرطة المروج، الضابط يعقوب غنوت، فقال له الناطق ليس معقولا ان تعتقل الشرطة شابا كهذا. فقال له مراسلنا : ولكني كنت شاهدا على كل تفاصيل اعتقاله فاجاب : «لا حاجة الى ان احص وأؤكد لك ان هذا ليس ممكنا. ولكنه بالتالي وعد بان يفحص الامر وقال اذا كان الاعتقال كما تقول، فسآمر باطلاق سراحه فورا واضاف «غنوت» : «ان هنالك (٤٠٠٠) شخص من منطقة الناصرة مدينون للدوائر الحكومية. ورجا مراسلنا ان يطلب من الجمهور بان يدفع ما عليه من ديون كي يوفر على الشرطة هذا الجهد له. وقال، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان الشرطة تنظم حملة كهذه، ايضا، في مدينة العفولة ولمدة سبعة ايام واضاف : لكن الناصرة هي اكثر المناطق التي يوجد فيها مدانون. ففي طبريا، قال، يوجد (٣٠٠) فقط. وفي المجدل (١٥٠) وفي بيسان (٦٠).

واكد الضابط «غنوت» ان هنالك سياسة جديدة في شرطة المروج متنهجة منذ تعيين القائد الجديد، تقضي بأن يعتقل كل من يدين بأموال للدوائر الحكومية، وان لا يبقى طليقا. وضاف : كل معتقل سيبقى في السجن حتى يجيء الاقارب ويجلبوا لنا ايصالا من دائرة الاجرة، يثبت بانه دفع دينه. فسأله مندوب «الاتحاد». وماذا عن الاشخاص الذين لا يوجد لهم اقارب يدفعون عنهم ؟ فقال «غنوت» فليبقوا في السجن ؟!!.

رئيس جمعية العلماء الامريكيين، جيري ستون :

توجيه ضربة نووية الى الاتحاد السوفييتي تعني ضربة جوابية قد تؤدي الى فناء الولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أمس الأول، ان الادارة الامريكية تحفظ لنفسها حق توجيه ضربة نووية الى الاتحاد السوفييتي، بدون تصديق مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) على ذلك، في حالة اندلاع حرب بين القوات السوفييتية وبين قوات حلف شمال الأطلسي في اوروبا.

جاء هذا الاعلان الخطير والذي يكشف عن حقيقة ادارة ريغن في رسالة كتبها تشاين كوكس، من البنتاغون، باسم وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر، رداً على مقال سينشر في مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) في عددها القادم بقلم جيرمي ستون، رئيس جمعية العلماء في الولايات المتحدة، التي تضم ٥ آلاف عضو.

كتب ستون في مقاله ان الرئيس الأمريكي لا يستطيع إصدار أمر بتوجيه الضربة النووية الأولى الا بعد استشارة الكونغرس. وأضاف ان قيام الرئيس بالبدء في استعمال السلاح النووي هو «خطوة لا حاجة اليها وغير حكيمة وتتناقض مع الدستور والقانون». وأبرز ستون انه في حالة لجوء الولايات المتحدة الى البدء باستخدام السلاح النووي وإعلان الرئيس عن وقوع حرب نووية شاملة، سينتج عن ذلك هجوم نووي ضد الولايات المتحدة.

وأضاف جيرمي ستون انه «في الساعات التالية للبدء في استخدام السلاح الذري سيقع هجوم انتقامي سوفييتي نووي يمكن ان يؤدي الى فناء الولايات المتحدة».

ولكن تشاين كوكس (من البنتاغون) رفض ما جاء في مقال ستون وقال ان الرئيس الأمريكي قد يصدر أمراً باستخدام السلاح النووي في حالة نشوب حرب تقليدية وتفوق الاتحاد السوفييتي فيها على قوات حلف شمال الأطلسي.

كذلك اذاعت شبكة التلفزيون الامريكية

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

قائد الاركان الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي

«اسرائيل لا تعتبر الاتحاد السوفييتي عدوا»

* يدعي ان مباحثاته في الولايات المتحدة لم تتناول اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ويعترف بانها تناولت الوضع في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية *



● واشنطن ـ الوكالات ـ اسرائيل لا تعتبر الاتحاد السوفييتي عدوا لها ـ هذا ما اكده، امس الاول (السبت)، قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، ردا على اسئلة الصحفيين حول تصريح الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، بان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يهدف الى تقليص التأثير السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الجنرال ليفي، الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة تحيطها سرية مريبة والذي كان يتحدث في احدى القواعد العسكرية الامريكية قرب مقر البنتاغون في فرجينيا، ان لاسرائيل اعداء معينين وان اسرائيل تعزز قدراتها الدفاعية (!!) ضدهم.

واشار المراقبون الى ان نفي ليفي ان يكون الاتحاد السوفييتي معتبرا عدوا لاسرائيل يتناقض مع حملة من تصريحات مسؤولين اسرائيليين من بينهم وزير الامن السابق ارئيل شارون. ويعتقد ان هذا النفي يهدف الى اخفاء مضمون المباحثات السرية التي اجراها ليفي مع مسؤولين عسكريين امريكيين ومع وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر.

ونفى ليفي، ايضا، ان تكون محادثاته في الولايات المتحدة قد تناولت موضوع اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي او طلب معونات عسكرية جديدة.

ولكن مما اثار الشكوك حول صحة هذه التصريحات هو عدم دعوة السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، مئير روزين، لحضور اللقاء بين ليفي وواينبرغر قبل عدة ايام. وردا على سؤال حول هذا الموضوع ادعى ليفي ان سبب استثناء روزين من اللقاء هو انه اقتصر على القضايا العسكرية المحض.

وسئل ليفي عن سبب التكتم على زيارته فادعى ان ذلك يعود الى قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية بنشر موعد زيارته وبالتالي الى ضرورة العمل على عدم استغلال ذلك من «الاعداء» وخاصة سوريا.

واعترف الجنرال ليفي ان محادثاته في الولايات المتحدة تناولت الوضع في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية. ولكنه رفض الادلاء باية تفاصيل عن مضمون هذه المحادثات.

ابو جهاد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية :

اجتماع رابع بين «فتح» و «التحالف الدمقراطي» بين ١٣ و ١٥ من هذا الشهر

*** رئيس اليمن الدمقراطي سيتوجه الى دمشق بهدف تذليل العقبات امام انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ***



● خليل الوزير ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد خليل الوزير (أبو جهاد)، مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية، أمس (الأحد)، في عمان، ان اجتماعاً رابعاً سيعقد بين حركة «فتح» و «التحالف الدمقراطي» (الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) في الفترة بين ١٣ و ١٥ ايلول الجاري في الجزائر لتحديد موعد انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح ابو جهاد بأن جورج حبش، السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، قد يشتركان في هذا الاجتماع الذي سيتناول، بصفة خاصة، نتائج الاتصالات التي أجراها رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وقال أبو جهاد ان رئيس اليمن الدمقراطي سيتوجه، قريباً، الى دمشق «ليحاول، مرة أخيرة، تذليل العقبات من أجل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في شهر ايلول الجاري».

وأوضح ابو جهاد، أيضاً، بأن اليمن الدمقراطي والجزائر أكدتا، مجدداً مساندتها لاتفاقات عدن ـ الجزائر وعزمهما على بذل كل الجهود اللازمة لتشجيع «التحالف الوطني» (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ومنظمة «الصاعقة» والمنشقين على «فتح» وجبهة النضال الفلسطيني) على الاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

الجميل وكرامي يبحثان في بسط الخطة الامنية

● بيروت ـ الوكالات ـ استعرض الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي في اجتماع عقداه امس الأول (السبت) النتائج الايجابية الهامة للقاء الجميل ـ الاسد في دمشق والموقف الامريكي حيال شكوى لبنان في مجلس الامن.

واتفق الجميل وكرامي على بذل الجهود لبسط الخطة الامنية في منطقة طرابلس ومنطقة الجبل وذلك بسحب اسلحة الميليشيات الخاصة وايكال مهمة حماية الامن للجيش فقط.

واخيرا :

المستشار القضائي للحكومة يأمر بفتح ملف ضد مجلة باللغة الروسية تحرض ضد العرب وتدعو الى تصفيتهم!

● تل ابيب ـ اصدر المستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير، امرا يقضي بفتح ملف تحقيق ضد هيئة تحرير المجلة «نيس» التي تصدر في البلاد باللغة الروسية وتنشر مقالات عنصرية يحرض كاتبوها على الجماهير العربية ويدعون الى تصفية هذه الجماهير وابادتها.

ويعتمد قرار زمير، المتأخر، على ادلة قدمها له عضو الكنيست يئير صبان (مبام) الذي ارسل الى زمير مجموعة من المقالات نشرت في هذه المجلة يدعو فيها كتابها الى تصفية الجماهير العربية والى مزيد من العمليات الاجرامية ضد العرب على شاكلة الاعتداء ضد رؤساء البلديات في الضفة المحتلة.

وكانت هذه المجلة قد نشرت في ١٧ ايار الماضي مقالة تحت عنوان «من اجل طرد كل العرب» جاء فيها : «اذا لم تتوفر طرق اخرى لابادة الارهاب العربي فيجب تصفية العرب دعاة الارهاب وابادتهم في كل مكان حتى لا يبقى من يقوم بالقاء القنابل على باص او على مسافرين يهود. ان العرب يحاولون قتل اليهود في اسرائيل ولذلك يجب تصفيتهم حتى لا يبقى عربي واحد».

وفي مقالة اخرى نشرت بتاريخ الاول من حزيران الماضي في اعقاب الكشف عن التنظيم الارهابي السري اليهودي، دافع فيها الكاتب بنحاس غيل عن القتلة الارهابيين الذين حاولوا اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة واغتالوا الطلبة في الكلية الاسلامية في الخليل. وكتب كاشفا وجهه العنصري القبيح : «كلي امل ان يكون اعضاء التنظيم اليهودي او يهود اخرون هم الذين قطعوا اقدام رؤساء البلديات وقتلوا عددا من الثعابين الصغيرة في الكلية الاسلامية.. انا آمل ان يكون هؤلاء الشبان قصدوا بالفعل تفجير الباصات العربية وارسال قطاع الطرق العرب الى العالم الاخر. واذا كانوا ينوون ذلك بالفعل فأعود واكرر كل الاحترام».

واكتفى زمير بالتعليق على هذه المواد التحريضية وهذه السموم العنصرية بالاشارة الى انها تعتبر مخالفة لقانون العقوبات والتشهير وانه ينبغي الاسراع في انهاء التحقيق في الموضوع !

وكشفت صحيفة «هآرتس» امس، النقاب عن ان هذه المجلة كانت تحظى حتى قبل فترة وجيزة بدعم مالي كبير من وزارة الاستيعاب وقد اكدت الوزارة ذلك !

ويثبت هذا اكثر من اي وقت مضى ان قضية العنصرية والفاشية لا تنحصر في كهانا وعصابته وانما في ظاهرة «الكهانية» المتعمقة في المجتمع الاسرائيلي كنتيجة حتمية للسياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية.

اسعار السفر بالتكسيات والباصات ترفع بمعدل ١٥٪

■ حيفا ـ تُرفع اسعار السفر الشعبي في سيارات الاجرة والباصات ابتداء من الاسبوع القادم بمعدل ١٥٪.

وبموجب الاسعار الجديدة يصبح سعر السفرة الداخلية في المدن ٦٠ شيكل بدلا من ٤٠ شيكل حتى الان. وتصبح سعر السفرة في الباص بين القدس وتل ابيب، ٤٤٠ شيكل ومن القدس الى حيفا ٩٠٠ شيكل ومن تل ابيب الى حيفا ٥٥٠ شيكل.



في ذكرى الرفيق الراحل إنشل برنشطاين

■ *عندما قدمت الى البلاد، قبل ٣٣ عاما، عرفتك يا رفيق انشل. عرفت فيك الاخلاص المتناهي للحزب الشيوعي. اخلاصا مصدره حبك للشعوب وحبك للسلام العادل واخلاصا مصدره حبك للانسان العامل الذي يصنع التاريخ.*

تعلمت منك الكثير. وتعلمت منك اكثر ان الجماهير هي مصدر قوة الحزب وبدونها لا جدوى للنضال. ولذا فقد بحثت عن الجماهير في كل مكان، في البيوت في الحدائق العامة في الشوارع. بحثت عن الانسان ليعينك وليزيد من قوة الحزب.

عرفتك يا رفيق إنشل، انسانا مخلصا للاخوة اليهودية ـ العربية التي حافظت عليها محافظتك على بؤبؤ العين ورافقت الجماهير العربية في كل معاركها ونضالاتها. شاركتها افراحها واتراحها. لجأت الى قراها لتثير الهمم وحتى حين كنت على فراش الموت تصارع الرمق الاخير من الحياة حاولت ان تقفز من الفراش لتشارك الجماهير تصديها للمأفون كهانا على ابواب ام الفحم. ولكن المنية فوتت عليك ذلك اذ وافتك في اليوم نفسه.

سنحفظ يا رفيق في قلوبنا ذكراك الطيبة وسنملأ الفراغ الذي خلفته وراءك بالنضال الاشد والمثابر.

● *رفيقك موسى حوري ـ رمات غان* ●

وزارة المالية تحرر مليوني دولار لاقامة وتوسيع المستوطنات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ اقرت وزارة المالية في نهاية الاسبوع الماضي تحرير مليوني دولار الى قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية بهدف اقامة ما يسمى «قاعدة اولية لمستوطنات جديدة في يهودا والسامرة». هذا مع العلم ان نشاط مختلف الدوائر الحكومية مجمد منذ قرابة الشهر بموجب قرار الحكومة من ذلك التاريخ.

وتأتي هذه الخطوة بعد ضغوط مارسها قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية على الحكومة وبقرار من رئيس الحكومة نفسه يتسحاق شمير. وعلم ان رئيس قسم الاستيطان متتياهو دروبلس قد طلب تحرير الاموال لاقامة وتوسيع ٣٠ مستوطنة في المناطق المحتلة.

ويتوقع ان ينشب خلاف بين المعراخ والليكود اذ انه بموجب اتفاق الائتلاف بين الطرفين وافق المعراخ على اقامة خمسة او ستة مستوطنات من مجموع ٢٨ مستوطنة اعلن الليكود انه اقر اقامتها. ويتضح من خارطة المستوطنات الجديدة التي قدمها الليكود، ان ١٠ مستوطنات من مجموع ٢٨ هي في مرحلة البناء وان ١٨ مستوطنة مقرر اقامتها في مناطق لا يوافق عليها المعراخ.

هذا وانكر المتحدث الرسمي في وزارة المالية امس هذا الاجراء. وقال ان وزير المالية استمع الى مطالب دروبلس وامر المسؤولين في وزارته ببحثها، وذكرت مصادر في الوزارة انها ستخصص مبلغ مليون دولار فقط للاستيطان اذا ما اقرت ذلك.

كما انكر مسؤولون في قسم الاستيطان امس، ان تكون وزارة المالية قد اقرت تحرير المبلغ المذكور.

الحكومة ترفع اجرة السكن في الدور المحمية بنسبة ٣٣٦٪

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ قررت الحكومة في جلستها امس رفع اجرة السكن في الدور الخاضعة لقانون حماية المستأجر بنسبة ٣٣٦٪ على ان يتم ذلك على مرحلتين.

ويذكر ان الاجرة رفعت في المدة بين تموز ١٩٨٣ وتموز ١٩٨٤ بنسبة ٣٥٤٪ !.

وقد اقترح وزير البناء ان ترفع الاجرة بنسبة ٩٥٪ من جدول غلاء المعيشة في المدة التي مضت منذ رفع الاجرة الاخير وان يتم ذلك على مرحلتين الاولى في شهر تشرين ثاني القادم بنسبة ١٦٨٪ وفي شهر كانون الثاني ١٩٨٥ بالنسبة المتبقية.

وقد رفضت الحكومة بذلك طلب رئيس جمعية حماية المستأجر السيد حاي لطيف رفع الاجرة بنسبة ٧٠٪ فقط من جدول غلاء المعيشة، على ان يتم ذلك على عدة مراحل اخذا بعين الاعتبار الوضع الصعب للمستأجرين.

المعراخ والليكود يحاولان تذليل مصاعب

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

الوزارية المتعلقة بشؤون الاقتصاد لليكود. إلا ان المراقبين اكدوا انه من المتوقع ان يقرّ مركز الحزب في اجتماعه المقرر مساء اليوم الاتفاق حول حكومة التكتل القومي رغم اتساع المعارضة في أوساط حزب العمل للاتفاق. وإذا لم تبحث قضية الحقائب الوزارية اليوم فسيبحثها المركز في اجتماعه غداً.

وقد أعربت أوساط اقتصادية في شركة العمال عن معارضتها للاتفاق معتمدة موقفاً مشابهاً لموقف كيسار كما عارضت اوساط أخرى الاتفاق بسبب قبول بيرس إسناد منصب وزاري كبير لأريئيل شارون. كما أعلنت كل من حلقة «الشيلوف» وحلقة (٧٧) عن معارضتها للاتفاق وأعلن أحد مؤسسي حلقة (٧٧) زئيف شطرنهل ان أعضاء الحلقة في مركز الحزب سيبحثون امكانية الانسلاخ عنه. كما وأعلنت حركة الكيبوتس الموحد عن معارضتها للاتفاق وستبحث امكانية عدم انضمام اعضائها في الكنيست الى حكومة كهذه وعدم الاكتفاء بمعارضتها.

ومن ناحية ثانية اجتمع بيرس أمس بزعيم حركة «ياحد» عيزر فايتسمان في محاولة لتسوية القضايا المعلقة بين الطرفين إثر المطالب التي يصرّ عليها فايتسمان وعلى رأسها إقامة مجلس قومي لشؤون الاقتصاد وآخر لشؤون «الأمن» يكون هو على رأسه وهذا ما يرفضه شريك بيرس في الاتفاق، شمير. وبينما أعلن مسؤول كبير في حزب العمل في ختام الاجتماع انه تمت تسوية المشكلة أعلن مسؤول في حركة «ياحد» ان المشكلة ما زالت قائمة وان ما تم فعلاً هو اقامة لجنة مشتركة لبحث مطالب «ياحد» واكد ان تأييد حركته لحكومة التكتل القومي غير مضمون بعد!

كما اجتمع بيرس أمس بعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي أعلن في ختام الاجتماع بان بيرس وعده بالعمل على تلبية المطالب التي تقدم بها بأسم أعضاء المركز العرب وعلى رأسها تعيين دراوشة نائب وزير وسن قانون يحظر العنصرية وتسوية قضية البناء غير المرخص في الوسط العربي والمساواة في مخصصات الأولاد.

أما مركز حزب «مبام» فقرر في اجتماعه امس وبأغلبية ساحقة (٤٠ ـ ٩) فسخ الشراكة مع حزب العمل تعبيراً عن المعارضة الشديدة لحكومة التكتل القومي. وقد انتقد المتحدثون في الاجتماع، بشدة موقف حزب العمل وبالذات شمعون بيرس وسيصوت اعضاء الكنيست من «مبام» ضد حكومة الإئتلاف مع الليكود.

وقررت حركة «راتس» في اجتماع سكرتاريتها أمس قبول عضو الكنيست يوسي سريد الذي أعلن عن انسلاخه عن المعراخ في وقت سابق، عضواً في كتلتها في الكنيست. وأعلن سريد ان ذلك تمّ بعد ان تجاوزت قيادة حزب العمل كل الحدود وكل الخطوط الحمراء.

ومن ناحية ثانية اجتمعت أمس سكرتاريا حركة «حيروت» لبحث موضوع الاتفاق بل لبحث موضوع تقسيم الحقائب الوزارية بين أعضاء الحركة. وقررت السكرتاريا ان تعطي الصلاحية لرئيس الحكومة شمير لتقديم قائمة بأسماء المرشحين لتسلم الحقائب الوزارية المقررة للحركة بموجب الاتفاق وعددها ستة الى مركز الحركة في اجتماعه غداً. وعلم ان القائمة التي سيقدمها شمير ستكون كالآتي: شمير، وزيراً للخارجية، دافيد ليفي وزيراً للاسكان، أريئيل شارون، وزيراً للصناعة والتجارة، موشيه آرنس، وزيراً للبحث العلمي بخنال كوهن أورغاد وزيراً للعمل والرفاه وحاييم كورفو وزيراً للمواصلات.

وذكرت أوساط في الحركة انه إذا ما قرر مركز الحركة غداً إجراء تصويت سري في المركز لاختيار المرشحين للحقائب الوزارية فسيرشح أعضاء آخرون أنفسهم. ويذكر ان أوساطاً يمينية في الحركة تطالب بتصويت سري.

وقد اجتمع رئيس الحكومة شمير صباح أمس بثلاثة أعضاء الكنيست من «لعام» شريكة الحيروت في الليكود واستمع الى مطالبهم ووعد بدراستها. وكان الثلاثة أعلنوا انهم سيستخلصون العبر ما لم تتم الاستجابة الى مطالبهم. وهم يطالبون باحدى الحقائب الوزارية وبوظيفة كبيرة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المعارضة في أوساط الليكود للاتفاق ليست نابعة إلا عن خلاف حول تقسيم الحقائب الوزارية فقط وهذا ما يؤكد ان الاتفاق بشكل عام كان بموجب برنامج الليكود!

واجتمع مركز حزب «ليبراليم» الشريك في الليكود وأقرّ ترشيح يتسحاق موداعي رئيس الحزب لمنصب وزاري بينما أقرّ أن يتنافس كل من موشيه نسيم وجدعون بات ويتسحاق شرير وبنحاس غروفر على الحقائب الوزارية الثلاث المخصصة للحزب بموجب الاتفاق.

وفي الانتخابات التي جرت أمس قرر مركز الحزب ان يشغل كل من موداعي ونسيم وبات وشرير حقائب وزارية بينما لم ينتخب وزير الزراعة الحالي بنحاس غروفر لاشغال منصب كهذا!

أما وزير «الأمن» آرنس فقد اشترك أمس في اجتماع مجلس حركة «هتحيا» والقى كلمة حث أعضاء الحركة فيها على تأييد حكومة التكتل القومي والدخول فيها كشريك كامل. وحتى كتابة هذه السطور كان الاجتماع مستمراً ولم يُعرف قرار المجلس بهذا الشأن.

وكذلك واصلت حركة «أومتس» بحث موضوع حكومة التكتل حتى ساعة متأخرة من الليل وموضوع اقتراح بيرس بان يشغل رئيس الحركة يغئال هوروفتس منصب وزير بلا وزارة وعضو الطاقم الاقتصادي الحكومي. وكان الاجتماع حتى كتابة هذه السطور مستمراً.

وكذلك الأمر بالنسبة لحركة شينوي التي كانت مجتمعة حتى كتابة هذه السطور وبحثت موضوع حكومة التكتل القومي فبينها أيد عضو الكنيست أمنون روبنشطاين تأييد الحكومة والانضمام اليها عارض مردخاي فيرشوفسكي ذلك بتأكيده ان الخلاف الايديولوجي بين «شينوي» وهذه الحكومة هو كبير جداً ولذلك يجب التوقف عن التشاور مع المعراخ بشأن الإنضمام للحكومة الجديدة.

وعلى ضوء ما تقدّم نرى ان كلاً من المعراخ والليكود يجابه مصاعب جدية في اللحظة الأخيرة في الطريق الى تنفيذ الإتفاق بشأن حكومة التكتل القومي الجديدة هذه المصاعب التي إذا لم تحلّ فإن حكومة كهذه لن تقوم!

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٩/٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٣٩,٠٠	٣٥٤,٣٦	٣٤٤,٦٤٩٨	٣٤٨,٩٥٠٢	+ ٥,٦٨
١ جنيه استرليني	٤٣١,٨٢	٤٥١,٣٦	٤٤٠,١١٧٨	٤٤٥,٦٠٩٤	+ ٥,٥٠
١ مارك الماني	١١٤,١٠	١١٩,٢٤	١١٦,٠٠٤٦	١١٧,٤٥٢١	+ ١,١٦
١ فرنك فرنسي	٣٦,٦٤	٣٨,٨٧	٣٧,٨١٩٦	٣٨,٢٩١٥	+ ٠,٤٠
١ غيلدن هولندي	١٠١,١٦	١٠٥,٧٢	١٠٢,٨٤٩٨	١٠٤,١٣٣٢	+ ١,١٥
١ فرنك سويسري	١٣٧,٣٩	١٤٣,٥٧	١٣٩,٦٧٥٧	١٤١,٤١٨٥	+ ١,٩٠
١ كيتر سويدي	٤٠,٠١	٤١,٨١	٤٠,٦٧٣٨	٤١,١٨١٤	+ ٠,٥٦
١ كيتر نرويجي	٤٠,٠٨	٤١,٨٨	٤٠,٧٤٦٠	٤١,٢٥٤٤	+ ٠,٥١
١ كيتر دنمركي	٣١,٤٦	٣٢,٨٧	٣١,٩٨٠١	٣٢,٣٧٩٢	+ ٠,٣٥
١ مارك فنلندي	٥٤,٧٧	٥٧,٢٤	٥٥,٦٨٧٥	٥٦,٣٨٢٣	+ ٠,٧٠
١ دولار كندي	٢٥٩,٢٣	٢٧٠,٩٠	٢٦٣,٥٥٣٧	٢٦٦,٨٤٢٢	+ ٤,٢٤
١ دولار استرالي	٢٧٠,٤٠	٢٩[illegible],٨٧	٢٨٦,٠٥٩٣	٢٨٩,٦٢٨٧	+ ٤,٠٥
١ راند جنوب افريقيا	١٨٣,٩٩	٢١١,٤٥	٢٠٨,٦٨٥٥	٢١١,٢٨٩٣	+ ٢,٨٧
١٠ فرنك بلجيكي	٥٦,١٧	٥٨,٧٠	٥٧,٦٠٠٠	٥٨,٣٢٨٧	+ ٠,٥٥
١٠ شلن نمساوي	١٦٢,٤١	١٦٩,٧٢	١٦٥,١١٧٥	١٦٧,١٧٧٨	+ ١,٦٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٨٤,١٩	١٩٤,٤١	١٨٨,١٩٩٥	١٩٠,٥٤٧٨	+ ١,٩٢
١٠٠٠ ين ياباني	١٣٨,٥١	١٤٤,٧٤	١٤٠,٨١٧١	١٤٢,٥٧٤١	+ ٢,١٥
١ دينار اردني	٨٥٣,٧٦	٩٠٥,٥١	-	-	+ ٤,٤٩
هوامش الاسعار بالشواقل					

عصابة «كاخ» تهدد مرة اخرى بدخول ام الفحم وقد تقدمت الى المحكمة باستئناف بهذا الشأن !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ عاد احد زعماء عصابة «كاخ» العنصرية الى التهديد بدخول ام الفحم وقرى عربية اخرى. وقال هذا الزعيم الفاشي وهو ايلي أدير مدير عام الحركة : «سنعود في الايام القريبة الى ام الفحم وهذه المرة سندخل القرية. والسؤال هو بأية صفة سنفعل ذلك».

ويذكر ان عصابة «كاخ» تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا لاستصدار امر يلزم الشرطة بالسماح لاعضائها بدخول ام الفحم والى كل قرية او مدينة عربية اخرى.

هذا وقد بدأ اعضاء العصابة بحملة ضد حكومة التكتل القومي واصفين اياها بأنها كارثة قومية ومتهمين الليكود بالانزلاق يسارا في اتفاقه مع المعراخ. وطلبوا الاجتماع بما اسموهم قادة اليمين المتطرف في الليكود وهم اريئيل شارون ومئير كوهن اليدوف ودفيد مجين.

وكانت محكمة الصلح في كفارسابا قد نظرت امس في قضية عضو عصابة «كاخ» المتهم بتهديد النائب مردخاي فيرشوفسكي وشتمه لدى حضوره الى سجن تل موند قبل اسبوعين. وكان القاضي قد طلب من المتهم عدم دخول قاعة المحكمة وهو يرتدي القميص الاصفر مع شارة الحركة الا ان المتهم فعل ذلك ولم يتخذ القاضي ضده اي اجراء، وانما طلب منه فقط ان يحضر الجلسة القادمة وقد غير قميصه !.

اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها امس :

على شركة «كور» الزام شركة «اوردان» بتنفيذ اتفاقية بيع مصنع «ڤولكان» المعقود بينهما !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها امس التوجه الى ادارة شركة كور، وهي شركة تابعة لشركة العمال، لكي تطلب من الشركة صاحبة مصانع «فولكان» في حيفا ان تنفذ بنود اتفاقية بيع المصنع المعقودة بينهما.

وكانت اللجنة المركزة بحثت امس موضوع الفصل التعسفي الذي اجرته ادارة المصنع ضد (٦٧) من عمال المصنع في الثلاثين من الشهر الماضي حيث ارسلت للعمال اوامر فصل في ساعات الليل المتأخرة ومصوراً بخلد لحظة تسلم كل عامل لامر الفصل. ثم منعتهم في اليوم التالي من دخول المصنع بواسطة عشرات الحراس الذين استأجرتهم خصيصا وقاموا بالاعتداء الوحشي على العمال.

وقد طلبت كتلة الجبهة في الهستدروت اتخاذ اجراءات ضد شركة «اوردان» صاحبة مصنع فولكان في حيفا واعلان الاضراب الشامل في هذه المصانع كما وطالبت باعادة العمال المفصولين الى عملهم وبمعاقبة الحراس الذين قاموا بالاعتداء الوحشي على العمال المفصولين.

ويذكر ان شركة «كور» باعت المصنع لشركة «اوردان» قبل حوالي شهرين واتفق على ان تفصل الادارة الجديدة، اذا ارادت، ٢٠ عاملا على الاكثر، وهؤلاء خرجوا برضاهم الى التقاعد المبكر، الا ان الادارة الجديدة قررت وبشكل تعسفي فصل (٦٧) عاملا اخر بل ودبرت اعتداء وحشيا عليهم (نشرت «الاتحاد» عنه في حينه).

ويعتبر قرار اللجنة المركزة للهستدروت خطوة في اتجاه العمال الا انه غير حاسم قياسا بخطورة الاجراء الذي قامت به ادارة المصنع.

* تهنئة *

الى الزميلين سالم سليمان وليلى شحادة بمناسبة الخطوبة.

● اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ●

حملة استدعاءات وتحقيقات مع العديد من شبان يركا

● يركا ـ لمراسلنا ـ تقوم شرطة عكا منذ معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة باستدعاء العديد من المقربين من جبهة يركا الدمقراطية واصدقائها في محاولة للضغط عليهم وثنيهم عن دعم الجبهة هذا الدعم الذي تبلور في نتائج الانتخابات الاخيرة.

ووصل عدد الذين استدعتهم الشرطة حتى الان ١٥ شخصا كان يعدهم المحققون «بالمساعدة» الا ان جميعهم اكدوا ان طريق الجبهة هي طريقهم وان احدا لن يستطيع أن يثنيهم عنه.

ويذكر ان حملة من الاستدعاءات سبقت ايضا معركة الانتخابات ويبدو انها لم تحقق غايتها وهذا ما دفع الشرطة للقيام بحملة استدعاءات هذه الايام.

مجلس يركا المحلي يستنكر تصريحات العنصري كهانا

● يركا ـ لمراسلنا ـ في جلسة عادية لمجلس محلي يركا من الاسبوع الماضي قرر المجلس استنكار تصريحات كهانا ونشاط عصابته العنصرية.

وقدم اقتراح الاستنكار ممثل الجبهة الدمقراطية السيد نظير معدي وأيده كل من نائب رئيس المجلس المحلي جمال كنعان ورئيس كتلة المعارضة مفلح ملا والأعضاء نجيب حبيش وعلي عطاالله وسعيد شواح.

اصدار مجلة طلابية

يعلن الاتحاد القطري للطلاب العرب عن عزمه على اصدار مجلة (نشرة لمرة واحدة) بنتاج طلابي في ١٩٨٤/١١/٢٩ وتبحث في القضايا الطلابية الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية. ويتوجه الاتحاد الى كل من بإمكانه الاسهام في الاصدار او الكتابة او تحرير النشرة ان يتصل كتابيا حسب العنوان ادناه، وان يعلن عن مجال اسهامه. وعلى كل من يريد الكتابة ان يعلن موضوع كتابته وارساله حتى موعد اقصاه ٨٤/١٠/١٥.

كما سيكون المجال مفتوحا للاعلانات التجارية، ويتوجه الاتحاد القطري الى المعنيين ان يحجزوا اعلاناتهم في الفترة المذكورة.

سكرتاريا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب :

حيفا ـ ص. ب (٤٥١٦٠)

تلفون : (٥٢٣٥٢١ ـ ٠٤)

بمناسبة المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي

اجتماعات ومسيرات حاشدة في شتى انحاء اثيوبيا تأييداً للمنجزات الثورية

*** علي ناصر محمد يدعو الى عقد مؤتمر تشارك فيه الدول المعنية لمواجهة خطر التحشدات الغربية في منطقة البحر الاحمر ***

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ تواصلت في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، أمس (الاحد)، اعمال المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي. وفي هذه المناسبة تعقد، في شتى انحاء اثيوبيا، الاجتماعات الواسعة للكادحين. ويعبر المشاركون في هذه الاجتماعات عن تأييدهم لفكرة انشاء الحزب الماركسي ـ اللينيني الطليعي في اثيوبيا ويعلنون عن تمسكهم بقضية الدفاع عن المنجزات الثورية وبناء اسس المجتمع الاشتراكي في البلاد.

كذلك جرت، في هذه المناسبة، مسيرات كبرى شارك فيها عشرات الالوف من المواطنين في المراكز الادارية للمناطق وفي العديد من المدن الاثيوبية الاخرى.

وكان علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، تحدث في المؤتمر فقال : «تزيد البلدان الغربية من وجودها العسكري في منطقة البحر الاحمر بحجة كسح الالغام في هذه المنطقة». واشار الى ان بلدان حلف شمال الاطلسي، برئاسة الولايات المتحدة الامريكية، حشدت سفنها الحربية في منطقة البحر الاحمر تحت هذه الحجة.

ودعا علي ناصر محمد دول شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي وغيرها من الدول المعنية بهذا الامر الى عقد مؤتمر لمواجهة الوضع الناشىء.

اصدرت اوامري الى ٥٠ شابا لشن

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

الاسرائيلي. وقال، ايضا، لقد خضنا معركة لتقديم هذه الشكوى. ورغم انها لم تتضمن سوى جزء محدود من الممارسات الاسرائيلية الا ان الولايات المتحدة لجأت، مرة اخرى، الى استخدام حق الفيتو.

واشاد بري، في خطابه، بالمقاومة الوطنية اللبنانية بتياراتها واشكالها كافة. وقال ان حركته ليست راغبة، بعد، بمحاربة الكتائب وانما الميليشيات المرتبطة باسرائيل.

● ***المقاومة مستمرة*** ●

وتواصلت، يوم امس، عمليات المقاومة ضد قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. ومن هذه العمليات :

● هجوم بالاسلحة الرشاشة على دورية اسرائيلية قرب قرية النميرية (١٥ كيلومترا شرقي صيدا)، ولم تعرف خسائر الدورية.

● هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على موقع عسكري اسرائيلي قرب قرية «انصار» (قرب النبطية)، وجرى اشتباك بين رجال المقاومة وجنود الاحتلال في الموقع وتمكن رجال المقاومة من الانسحاب بسلام.

● قذيفة كاتيوشا سقطت، صباح امس، على موقع اسرائيلي بالقرب من قرية «انصارية». وادعى الناطق الاسرائيلي، الذي اعترف بالهجوم، بانه لم تقع اصابات.

● كما اعترف راديو «صوت اسرائيل» بوقوع هجوم ضد موقع اسرائيلي قرب بلدة الغازية. وادعى، كعادته، بانه لم تقع اصابات.

● ***مقايضة السلاح بالحشيش*** ●

ونشرت صحيفة «النهار العربي والدولي» الاسبوعية في عددها الاخير نص مقابلة اجرتها مع ثلاثة من قادة المقاومة الوطنية اللبنانية اكدوا فيها ان رجال المقاومة، الذين ينتمون الى مختلف الاحزاب والحركات الوطنية اللبنانية، نفذوا، منذ حزيران العام ١٩٨٢، ٢١٤ عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالوا انهم يتغلبون على مشكلة ايصال الاسلحة الى الجنوب. واضافوا ان احدى الوسائل لتحقيق ذلك هي الحصول على السلاح من الجيش الاسرائيلي نفسه بمقايضته بالحشيش وان قسما كبيرا من «مخابئ» السلاح التي عثر عليها الجيش الاسرائيلي كانت تسلم اليهم عن طريق عمليات مقايضة مماثلة.

● ***الاسد يستقبل شعبان*** ●

وجرى، امس، تطور هام على صعيد تحقيق الامن في منطقة طرابلس. فقد استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق، لمدة اربع ساعات، وفدا من رجال الدين من مدينة طرابلس، من بينهم الشيخ سعيد شعبان، زعيم حركة «التوحيد الاسلامي».

وصرح شعبان، عقب اللقاء، بان الاجتماع بالاسد اوضح امورا كثيرة كانت غامضة للجانبين وأرسى مرحلة جديدة من التعامل مع سوريا. وكشف الشيخ شعبان النقاب عن لقائه، ليلة امس الاول، بنسيب الخطيب، زعيم الحزب الدمقراطي العربي، وقال انه سيجري اجتماعات اخرى بين قادة حركته وقادة الحزب الدمقراطي العربي للقضاء على الفتنة في طرابلس وتصفية جميع الاشكالات.

● ***الخطة الامنية في الجبل*** ●

ومن جهة ثانية تواصلت الاتصالات، المباشرة وغير المباشرة، بين الحكومتين السورية واللبنانية استعدادا للبدء في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

وصرح رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، في حديث نشرته صحيفة «منتدي مورنينغ» بان لتنفيذ الخطة الامنية اهمية قصوى وانه من الصعب، قبل الانتهاء منها، تنفيذ الاصلاحات السياسية.

واكد كرامي انه يجري اتصالات متواصلة مع وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير السياحة والاشغال العامة، لاقناعه بالمشاركة في جلسة الحكومة يوم الاربعاء القادم.

كما اكد رئيس الحكومة اللبنانية ان قوات الردع السورية لن تعود الى مواقعها التي تركتها في العام ١٩٨٢. واوضح ان الذين يروّجون هذه الاشاعة يهدفون الى عرقلة تنفيذ الخطة الامنية وان اسرائيل هي احد الاطراف المتضررة من تنفيذها.

ويذكر ان منطقة اقليم الخروب، الواقعة على مقربة من نهر الاولي حيث تمركزت القوات الاسرائيلية، شهدت، في اليومين الماضيين، اشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). ويعتقد ان اسرائيل تقف وراء هذا التدهور في هذه المنطقة.

ومن جهة ثانية دعت مختلف وسائل الاعلام اللبنانية، امس، الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والولايات المتحدة بسبب استخدامها، يوم الخميس الماضي، حق النقض (الفيتو) لافشال اقتراح القرار اللبناني في مجلس الامن الدولي ضد الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

رئيس جمعية العلماء الامريكيين، جيري

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

«ان.بي.سي.»، في نهاية الاسبوع الماضي، ان الولايات المتحدة تعمل، حاليا، على تطوير اسلحتها الفضائية بوتائر سريعة وان هذه الأسلحة، التي تعتمد على أشعة الليزر، ستكون جاهزة للاستعمال في سنوات التسعين.

ويجري كل هذا في الوقت الذي يدعو فيه الاتحاد السوفييتي الى عدم تسليح الفضاء ويتقدم باقتراحات بناءة للحيلولة دون ذلك.

مهرجان الاغنية الوطنية في دبورية تحول الى عرس وطني أُكِّد فيه تمسك شعبنا بوطنه وبفولكلوره الفلسطيني المقدس

*** مفاجأة المهرجان ـ فرقة شباب جبهة دبورية * المهرجان يؤكد تمتع شعبنا بقدرات ثقافية وفنية تحتاج الى الرعاية والاهتمام ***

■ تقرير : وليد ياسين ■

● بحضور اكثر من الفي شخص من الرجال والنساء، من مختلف الاعمار، اقامت جبهة دبورية الدمقراطية مساء امس الاول، السبت، مهرجان الاغنية الوطنية الذي تحول الى عرس وطني عبر فيه الفنانون عن تمسك شعبنا بارضنا وبوطننا وبتراثنا وفولكلورنا الفلسطيني المقدس.

واكد النجاح الذي احرزه هذا المهرجان، ان شعبنا يتمتع بقدرات ثقافية وفنية سيكون لها الدور البارز في صقل الاغنية الوطنية وتثبيتها في هذا الوطن، اذا ما لقي هؤلاء الشبان والفتيات اصحاب هذه القدرات الخلاقة، الرعاية والاهتمام.

وكانت مفاجأة الحفل، فرقة شباب جبهة دبورية التي استطاعت بشكل او بآخر خلال اسبوعين من التدريبات، فرض نفسها على المسرح وتقديم مجموعة من الاغاني الوطنية منها اثنتان وضع كلماتها والحانها ابن دبورية محمد مصالحة. وتتكون هذه الفرقة من ٩ شبان هم : ايمن داوود وسمير مصالحة ومنال داوود وحكمت داوود وسليمة/ مصالحة وغادة داوود وزينب مصالحة ومشيرة داوود ونائلة ابراهيم وغادة مصالحة الذين وقفوا على المسرح يقسمون «بالله، بالرملة، بالجولان، بالناصرة» انا هنا باقون.

واما الطفل يحيى عاصلة من عرابة البطوف فقد احتل مكانة فوق المسرح، وبكل ثقة بالنفس اخذ ينشد بصوته الجهوري قصيدة كفرقاسم للشاعر سميح القاسم، واتبعها بقصيدة اخرى للشاعر هي «قد تمهل لكن لن تهمل».

وشارك في احياء هذا الحفل عدد من الفنانين المعروفين الذين الهبوا حماس الجمهور باغانيهم الوطنية وباصواتهم الفذة وهم امل مرقس من كفرياسيف التي قدمت اغاني «اجمل الامهات» و «شوارع بيروت الغربية» و «خذوني الى بيسان» و «والله لازرعك في الدار يا عود اللوز الاخضر». واما الفنان عطالله شوفاني فقدم مجموعة من المواويل والاغاني الوطنية اتبعها بزجلية طويلة للزجال العبليني عبد دعيم.

وجاء دور «الرحالة»، وهي فرقة التقينا بها كثيرا في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ومهرجانات الاغاني الوطنية. وقد جاءت هذه الفرقة من رام الله لتقدم مجموعة من الروائع الغنائية لمارسيل خليفة والشيخ امام وغيرها من اغاني الشباب الدمقراطي وفي مركزها اغنية «لا تسألني عن عنواني، لي كل العالم عنوان». واما الفنان قاسم عبد الهادي من معهد الفنون الجميلة في رام الله فقدم مجموعة من الاغاني الخاصة به وفي مركزها اغنية «إجا العيد» التي تعبر عن تطلعات الانسان الفلسطيني في الوطن المحتل للمستقبل وللسلام وفيها يقول : اجا العيد وراح العيد ولا واحد كان فينا سعيد، عيدنا يوم تحرير اراضينا لما تتحقق امانينا ، يومها فرحتنا بتزيد ويومها عيدنا يبقى عيده.

وشارك في المهرجان، ايضا، ثلاثة من اعضاء فرقة «احياء الفولكلور الفلسطيني»، هم المطرب الشعبي فوزي السعدي والمغني عدي زبيق والعازف خير شلاط، الذين قدموا مجموعة من الاغاني الوطنية المعبرة. كما وشارك في هذا المهرجان اثنان من اعضاء فرقة الطليعة من عرابة البطوف هما العازف نهاد كناعنة والمغني زاهي خطيب الذي عبر بكلماته عن تحدي الجماهير العربية للعنصري كهانا وتحذيرها له من الوصول الى ام الفحم او اية قرية عربية. ثم قرأ الشاب خالد مصالحة قصيدة من شعره.

واختتم هذا العرس الوطني باغنية «بلادي بلادي» التي شارك في تقديمها كل الفنانين المشاركين والجمهور الغفير الذي وقف على اقدامه منشدا «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

وكان يمكن لهذا العرس الوطني ان يستمر حتى ساعة متأخرة لولا الامر السلطوي التعسفي الذي اصدرته الشرطة بسماحها باستمرار المهرجان حتى العاشرة مساء فقط. وعلمت من عرفاء المهرجان انهم اضطروا الى قطع هذا البرنامج بسبب هذا الامر البوليسي.

هذا، وكان افتتح هذا المهرجان، سكرتير جبهة دبورية باسم داوود بكلمة حيا فيها الحضور واشار الى المعاني الوطنية والانسانية العميقة لهذا المهرجان وتحدث عن الجهود التي بذلت للاعداد لهذا المهرجان الذي يأتي ضمن نشاطات الجبهة المحلية.



● «بنت القرى انا فلسطينية»ـ شباب جبهة دبورية ـ المفاجأة، أصوات بحاجة ماسة الى الاهتمام والرعاية.
● تصوير: علي نصار

الجبهة في الكنيست تطالب ببحث الاعتداء العنصري على جامعي يهودي وصديقه العربي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال طالبت فيه ببحث موضوع الاعتداء العنصري الذي وقع على الطالب يوسي سجي وصديقه العربي الممثل جوليانو مر من قبل شخصين لم يخفيا دوافع اعتدائهما العنصري على سجي مطالبينه بالتوقف عن السكن في الشقة المشتركة مع مر لأنه بذلك يدنس الدين اليهودي .

*** طوبي يبرق الى بورغ مطالباً إياه بالتحقيق الفوري في الاعتداء وفي تصرف الشرطة اللامبالي تجاه القضية ***

كما وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي ، أمس ، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ شرح له فيها عملية الاعتداء على سجي والتصرف اللامسؤول من قبل شرطة تل أبيب التي ادعت بأنها لا تعرف خلفية هذا الاعتداء الاجرامي ولم تتعرف على هوية المعتدين .

وقال طوبي ان هذا التصرف يدل على لامبالاة الشرطة وعدم قيامها بواجبها لردع العنصرية المتفشية .

وطالب طوبي الوزير بورغ بالتحقيق الجدي فوراً في الاعتداء العنصري على سجي ومر ومعاقبة المعتدين واتخاذ التدابير اللازمة كي لا يتكرر مثل هذا الاعتداء الفاشي .

وكان إثنان من العنصريين اليهود قاما مساء الأربعاء الماضي باقتحام البيت الذي يسكنه سجي ومر واعتديا بالضرب وبالسكاكين على سجي الذي أصيب في وجهه وعنقه مهددينه باشعال النار في البيت اذ هو واصل السكن مع مر العربي «القذر» على حد تعبيرهما ! وقدم شكوى الى الشرطة مؤكداً انه تلقى التهديدات التلفونية أكثر من مرة الا انها أعلنت انها لن تخصص حراسة خاصة للبيت .

هذا وقام العشرات من أعضاء حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية وعدد من مناهضي العنصرية مساء أمس الأول ، السبت ، بتظاهرة رفع شعارات منددة بالفاشية ومتضامنة مع سجي ومر . وأعلن مر وسجي ان اصدقاءهما من «كامبوس» و «سلام الآن» سيقومون بحراسة بيتهما ليمنعا تكرار الاعتداء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم

* على شرف المؤتمر السابع للشبيبة في منطقة عكا

يعقد إجتماع خاص لكادر الشبيبة وذلك غداً الثلاثاء ٨٤/٩/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم .
يتحدث : مليح نصرة .

الحكم على شاب بالسجن ثلاثة أشهر لأنه قاوم اعتقال امه المريضة!

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ أصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الجمعة الماضي، الحكم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وثلاثة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ على الشاب عبدالسلام سمارة من اهالي قرية جت في المثلث. وذلك بتهمة انه قام بمنع الشرطة من دخول البيت لاعتقال والدته المريضة واخوانه قبل ستة أشهر اثر عملية حرق احد باصات «ايجد» في مدخل القرية.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على الاجراءات الاقتصادية وعلى الاعتقالات ضد أبناء أم الفحم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «لن نقف بصمت إزاء الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مستهدفة خفض مستوى معيشة العائلة العاملة» . هذا ما جاء في بداية الرسالة التي بعثت بها حركة النساء الدمقراطيات الى وزير المالية يغئال كوهن اورغاد محتجة على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة وهي رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والمحروقات .

وجاء في الرسالة ، «وانه في الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة هذه الاجراءات فانها تمنح الأغنياء بسخاء وتخنع لمطالب الولايات المتحدة الأمريكية بشد الأحزمة وتعميق البطالة وشل الانتاج . وكذلك فهي مستمرة في توظيف المبالغ الهائلة في تكريس التواجد العسكري في لبنان وفي اقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة وبذلك تدفع بجماهير العمال وعائلاتهم الى ما تحت خط الفقر .

واختتمت الرسالة بالاحتجاج بشدة على هذه الاجراءات التي تهدد معيشة الجماهير .

وأرسلت نسخة من الرسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار داعية إياه الى تجنيد جماهير العمال ضد السياسة الاقتصادية المقلقة المعادية لجماهير العمال .

كما وأرسلت حركة النساء الدمقراطيات رسالة الى وزير الداخلية والشرطة تحتج فيها بشدة على الاعتقالات التعسفية الانتقامية ضد أبناء ام الفحم وطالبته بشدة باطلاق سراح المعتقلين ووقف هذه الاعتقالات فوراً .

رئيس بلدية عسقلان يبخس كهانا:

لا قانون يمنع العرب من السكن في المدينة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية عسقلان (اشكلون) ايلي ديان، برسالة الى الراب العنصري مئير كهانا، اكد له فيها ان البلدية لن تستجيب لطلب كهانا بمنع المواطنين العرب من السكن في المدينة.

واكد ديان، ايضا، ان البلدية لن تسمح بان تكون عسقلان مسرحا للاستفزازات مهما كان مصدرها وانها ستمارس صلاحياتها القانونية لمنع التحرش بالمواطنين العرب.

وجاءت رسالة ديان هذه ردا على الرسالة التي بعث بها اليه مئير كهانا محتجا فيها على اعلان البلدية بانها لا تمانع سكن العرب في المدينة.

سكرتاريا جبهة ام الفحم الدمقراطية تؤكد دعمها للمعتقلين من ابناء البلدة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم الجمعة الماضي (٩/٧) اجتماعاً لها بحثت فيه قضايا الساعة.

ترأس الجلسة، عضو سكرتارية الجبهة محمد شريدي وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة تيسير خالد المحاربة فقدم تلخيصاً لنشاطات الجبهة خلال المعركة ضد العنصرية. وتكلم رئيس المجلس المحلي الاستاذ هاشم محاميد عن واجب المجلس في هذه المعركة واشار الى النجاح في تجنيد الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور اتخذت السكرتارية القرارات التالية : ● وقوف الجبهة الكامل الى جانب المعتقلين من ابناء ام الفحم ودعم خطوات المجلس المحلي بهذا الشأن ● استنكار الاعتقالات ضد ابناء ام الفحم وضيوفها ● الاشادة بالوحدة الفحماوية وبالمجلس ورئيسه وبالقوى الدمقراطية اليهودية والعربية الواقفة مع ام الفحم ضد العنصرية ● شكر «الاتحاد» على دورها الاعلامي الصادق ● دعم صندوق التبرعات الذي سيقيمه المجلس المحلي لمساعدة المعتقلين ● زيارة معايدة لبيوت المعتقلين وكذلك الذين تم الافراج عنهم.

ادانة جندي اسرائيلي بسرقة السياح العرب على الجسر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أدانت المحكمة العسكرية في منطقة المركز، الاسبوع الماضي، جندياً اسرائيلياً (في الاحتياط) بسرقة مبالغ نقدية مختلفة من السياح العرب في أثناء قيامه بعمله في تفتيش حقائبهم، وذلك حين عبورهم على الجسر.

ويذكر ان قسماً من المسافرين كانوا قد شكوا فقدان نقودهم في أثناء عملية التفتيش، مما دعا الضابط المسؤول الى مراقبة ذلك.

وأصدرت المحكمة قراراً بالسجن الفعلي لمدة ٦ شهور ضد الجندي المذكور و (٦) شهور أخرى مع وقف التنفيذ.

قانون طبي جديد :

على المريض أن يوافق بنفسه على إجراء العملية

● تل ابيب ـ في إطار قوانين «صحة الجمهور» ، نشر المدير العام لوزارة الصحة ، يوم الأحد الماضي، قانوناً جديداً يفرض على المريض توقيع عدد من النماذج الخاصة قبل دخوله الى المستشفى للمعالجة أو لاجراء عملية أو لتلقي أي علاج سريع يستهدف إنقاذ حياته .

وجاء في القانون انه يتوجب على كل مريض توقيع هذه النماذج قبل تقديم أية معالجة طبية له . كما يتوجب على مدير المستشفى التأكد بنفسه من قيام المريض بتنفيذ هذا القانون .

أمّا بالنسبة لغير البالغين أو لمرضى النفس فيجب أن تتم تعبئة النماذج لدى وصيّ عام . وفي حالة رفض المريض التوقيع على أي من النماذج فان القانون الجديد يمنع المستشفى من استقباله .

تهانينا

- الى الصديقة ابتسام ابو واصل وخطيبها بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
- والى الصديقة نجاح يوسف مصالحة وخطيبها داهش زحالقة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفر قرع

- الى الاخت باسمة عمري بمناسبة الزفاف والف مبروك.

مريم وعبير ونهاية عمري ـ صندلة

- الى الرفيق سهيل إبراهيم خليلية بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الصيدلة. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبه وحزبه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

- الى الرفيقين «ام انطون» و «ابو انطون» المر ـ عبلين : اجمل الامنيات والتهاني بزفاف العروسين عادل وبسمة.

هيئة تحرير «الجديد»

- الى سليم حنا بمناسبة ولادة حفيديه وطن والصار.
- والى الياس سمعان وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى حاتم مطر وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

- الى الحبيب نادر وعروسه سوسن بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

الوالدة يسرى والاخوة يوسف ونادرة وسوسن ونعيم ـ البقيعة

- الى الرفاق علي ووفاء شموخ بولادة الابنة البكر «انهار» والف مبروك.

اعضاء الحزب ـ عكا

- الى الاصدقاء فادية وعزيز خوري بمناسبة الزواج.
- والى الاصدقاء نسرين واميل خوري بمناسبة الزواج.

جبهة طرعان الدمقراطية

- الى الدكتور حنا خوري ومها بمناسبة الزواج والف مبروك.

جمال الفاهوم وسليم سليمان

- الى الرفيق فيصل جبلي بالمولودة الجديدة والف مبروك.

صبري عازم

- الى الرفيقة والصديقة العزيزة ردينة شحادة وعريسها بهيج بوبان بمناسبة الزواج والف مبروك.
- الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة بيطار بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الرفيقة مها حمرة بمناسبة الزواج والف مبروك.

ميلبق زخريان والعائلة

من هنا ... وهناك

بريد الأمم المتحدة يصدر طابع بريد عليه رسم لاجىء فلسطيني

● جنيف ـ أصدر بريد الأمم المتحدة ، مؤخراً ، مجموعة من ستة طوابع بريد تصوّر لاجئين من مختلف انحاء العالم بهدف إثارة مآسيهم لدى الرأي العام العالمي .واحد طوابع البريد هذه تصور لاجئاً فلسطينياً وعلى رأسه كوفية سمراء . وقد أثار هذا الأمر جدالاً عنيفاً في الأمم المتحدة عندما قام أعداء الشعب الفلسطيني بالادعاء بأن طابع البريد هذا سيستخدم لأغراض سياسية .

ويذكر ان بريد الأمم المتحدة كان أصدر ، قبل حوالي سنتين ، طوابع بريد تعكس أوضاع حقوق الانسان الفلسطيني وواجب الدفاع عنها . وقد اثارت هذه الأوراق حفيظة وكالة طوابع بريد الأمم المتحدة في اسرائيل ، في حينه .

خمسمائة تركي من المسجونين في المانيا الاتحادية يطلبون انهاء فترة عقوبتهم في وطنهم

● بون ـ و.ص.ف ـ صرح وزير العدل الالماني الغربي هانز انجلهارت من الحزب الليبرالي في بداية الاسبوع الماضي ان خمسمائة من بين ١٢٠٠ تركي صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد طويلة في المانيا الاتحادية طلبوا تمضية الفترة الباقية من عقوبتهم في تركيا مستفيدين بذلك من قانون التعاون القضائي بين البلدين بينما طالب ستة من الرعايا الالمان الغربيين وقعت عليهم في تركيا عقوبات تصل مدة بعضها الى ٣٠ سنة ترحيلهم الى المانيا.

ويسمح القانون الجديد للاجانب بناء على طلبهم ان يأملوا في نقلهم الى احد السجون في اوطانهم لتمضية الفترة الباقية من العقوبة الموقعة عليهم. وصرح وزير العدل ان اتفاقات تمهيدية بشأن عمليات النقل هذه قد جرت بالفعل بين المانيا الاتحادية وتركيا وكذلك مع النمسا والدنمارك.

وذكر الوزير الالماني ان هذا القانون يساعد على اعادة اندماج المدانين في المجتمع وعلى مكافحة الجريمة.

٩٠٤ ـ ضحايا الاعاصير في الفلبين

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ اسفر الاعصاران اللذان اجتاحا الفلبين في الاسبوع الماضي عن مقتل (٩٠٤) اشخاص وفقا لاخر احصائية صادرة عن مكتب المعونة بوزارة الشؤون الاجتماعية الفلبينية.

واعربت الوزارة عن عجزها عن اصدار احصائية منفردة لكل من الاعصارين، بينما تشير التقارير الى احصائيات متضاربة تتراوح بين (٤٣٧) و (١٨٤٢) قتيلا.

ويرى المركز القومي للتنسيق في مواجهة الكوارث ان عدد الضحايا يقارب الف قتيل.

ومما يذكر انه في العام ١٩٥١ تسبب اعصار (امى) في مقتل ٧٦٣ شخصا كما لقي ٥٧٥ شخصاً مصرعهم في العام ١٩٧٠ في اعصار (سينيج) في الفلبين.

الأقربون أعرف ...



● واشنطن ـ علقت باتي ريغن ابنة الرئيس الأمريكي ريغن على الحملة التي تقوم بها الادارة الأمريكية (باسم الاخلاق والدين !) لمقاومة انتشار المخدرات في البلاد ، وخصوصاً «الماريجوانا» فقالت ان كل انواع المخدرات ، مجتمعة ، أقل خطراً على المجتمع الأمريكي من سياسة الرئيس ريغن ـ والدها ..

وصرح ريغن انه منزعج جدا من تشهير ابنته به وبحكومته وقال انه لن يسمح بعقد حفل زفاف ابنته «باتي» في البيت الأبيض ، بل لن يسمح لها بدخول البيت الأبيض لزيارة العائلة !

ثلاثة عراقيين من كل اربعة سيعيشون في المدن عام ٢٠٠٠

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اشارت الاحصائيات التي اذيعت في نهاية الاسبوع الماضي في بغداد ان ٧٦ في المائة من العراقيين سيصبحون من سكان المدن وان ٢٤ في المائة فقط سيعيشون في الريف عام ٢٠٠٠.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن هذه الاحصائيات ان الشعب العراقي الذي يبلغ تعداده حاليا ١٥ مليون نسمة سيبلغ ٢١ مليونا بعد خمس وعشرين عاما.

واضافت الوكالة ان الحكومة العراقية قررت اقامة ثلاث مدن في منطقة بغداد الكبرى بعد ان اصبحت العاصمة تضيق بملايينها الاربعة.

١٥٤ صحفيا لقوا مصرعهم في عشر سنوات في امريكا اللاتينية

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير اجتماع اتحاد المراسلين الأجانب، الذي يعقد في مدينة مكسيكو منذ مساء يوم الجمعة الماضي، وهو أول اجتماع حول مشكلة اغتيال المراسلين الأجانب، ان ١٥٤ صحفيا لقوا مصرعهم و٥٢ أخرين اختفوا في امريكا اللاتينية.

وتعتبر الارجنتين من دول امريكا اللاتينية التي تعرض فيها الصحفيون في السنوات العشر الأخيرة لأكثر المخاطر حيث قتل فيها ٥٦ صحفيا واختفى ٢١ بين اعوام ١٩٧٤ و١٩٨٣.

وسيتم عرض الطلبات التي توصل اليها الاجتماع في تقرير سوف يقدم الى مجلس اتحاد الصحفيين لأمريكا اللاتينية الذي من المقرر أن ينعقد في شهر اذار القادم في العاصمة المكسيكية. وسوف يقام هذا الاجتماع تحت رعاية منظمة اليونسكو وتشترك فيه منظمة العمل الدولية والصليب الأحمر و١٨ منظمة مهنية تابعة لقارات أخرى .

العلم السوفييتي ومخلوقات الفضاء

● موسكو ـ و ص. ف ـ لم تعد فكرة ارسال سفينة فضاء خارج المجموعة الشمسية للقاء مخلوقات الفضاء مقصورة على أدب الخيال العلمي في الاتحاد السوفييتي. فقد أكد أوليغ جازنكو عضو أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مؤخرا في مجلة «علم ودين» أن رحلة في الفضاء خارج المجموعة الشمسية من المحتمل اجراؤها في القرن الحادي والعشرين وأن هناك «كائنات تفكر» مختلفة عن الانسان تسكن الفضاء البعيد.

وذكر جازنكو أنه في مقدور الانسان الوصول الى هذه المخلوقات خلال خمسين عاماً باستخدام سفينة فضاء تسير بسرعة ٣٠ الف كم/ثانية أي عشر سرعة الضوء وذلك بفضل وقود نووي حراري.

وذكر العالم جازنكو المتخصص في الاحياء الفضائية أنه من المقرر أن تحمل هذه السفينة كل ما هو ضروري «لاستعمار» هذه الكواكب الواقعة خارج مراكز مجرتنا.

الى اللقاء في المخيم العاشر، مخيم المخيمات

● بقلم: سميح غنادري ●

«لم أكتب عن المشاريع، لا عن عددها ولا عن صعوبة تنفيذها. لم أكتب عن تنظيم المخيم ولا عن روعة انجازاته. لقد كتبت «الاتحاد» وستكتب الكثير عن هذا. اني اكتب عن امر آخر.. عن امور اخرى. اقرأوا معي ولا تتهموني اني لم اهتم بتعداد الانجازات المادية فمن يجرؤ على الادعاء بأن المخيم انجازات مادية فقط، على اهميتها؟! اليكم انجازات من نوع آخر».

ـ ١ ـ

● الناس، كل الناس! ●

الجماهير تتدفق نحو ارض المخيم لحضور الافتتاح، بحر من الناس، كل الناس. شيخ يتكيء على عكازه وينقل رجليه بصعوبة ويسير. لم اسمع نبرات صوته. لكني اقرأ حركة شفتيه. انه يردد، في سره، مع آلاف آلاف الصبايا والشبان: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض». امرأة عجوز ترتدي على رأسها منديلاً طويلاً يكاد يبلى. تمد يدها تخرج منديلاً صغيراً من جيبها، مطرزاً بالصنارة، تطريزاً فلسطينياً، أخفت وجهها، لكني رأيتها. مسحت دمعاً سال من عينيها وتمتمت: «الله يخليكم يا. الله ينصركم يا حبايبي».

ـ «أم الشهيد زغردي. كل الشباب ولادك»!

بحر من الناس، كل الناس، يسير نحو ارض المخيم. امتلأت ساحة المدرسة الثانوية البلدية. امتلأ الطريق الرحب المؤدي الى ساحة المدرسة الثانوية. لكن البحر، لكن الناس، كل الناس: الشيخ والصبية، العجوز والشاب، العامل والمهندس، بائع الفلافل والطبيبة، التلميذ ومعلمه، يسيرون ويسيرون.

ـ مشكلة. ماذا ستفعل. اين نضع كل هذه الناس. لقد امتلأت الساحة!

ـ لا بأس. في المخيم القادم ننفذ مشروعاً لتوسيع الساحة.

وابتسم صديقي الجليلي: «ماذا ستكتب صحيفتهم الصفراء؟! هل ستقول: ما يسمى جبهة الناصرة، هذا اذا كانت لا تزال هنالك جبهة، جندت اكثر من ٣٠ الف انسان لمهرجان افتتاح المخيم التاسع».

ـ ٢ ـ

● فندق بكذا مليار نجمة! ●

امتلأت الخيم. امتلأت غرف المدرسة. عشرات عشرات المتطوعين ما زالوا يقفون امام الخيمة المركزة وهم يحملون حرامات النوم.

ـ ماذا نفعل؟! يجب ترتيب أمكنة نوم لهم!

ـ نأخذهم الى بيوت اهلنا في الناصرة.

ـ أو نضاعف عدد النائمين في ارض المخيم.

ـ لقد سبق وفعلنا هذا!

وفجأة يتدخل احد المتطوعين: «عندي اقتراح. فندق بمليار نجمة».

ـ فندق بمليار نجمة؟!

ـ نحن متطوعون! نفترش الأرض والسماء وتظللنا!

وافترشوا الأرض. كانت السماء في تلك الليلة اجمل. كذا مليار نجمة أشعت على الوجوه السمراء. كانت النجوم اجمل. انها اشد تلألأً من العادة. فهمت الأمر: كانت عيونهم وعيونهن هي التي تشع على النجوم!

ـ نحن متطوعون. نريد فندقاً بمليار نجمة!.

ـ ٣ ـ

● كيف اختلف باطون الناصرة عن باطون مفراتس؟! ●

اني اعرفه. عامل كادح لعائلة كادحة. يداه مشققتان. وجهه يشبه بسمرة الحديد الذي يعالجه. كنت اوزع منشوراً في فجر احد الأيام امام محطة سفر العمال. كان ظهره منحنياً والالم والمرارة على وجهه. انه يجرجر رجليه بصعوبة وبطء شديد. وها هو يعلو الى الباص ليذهب، مرة أخرى، وكما يفعل يومياً، ليبيع قوة عمله. ليبيع مقدرته على العمل مقابل ثمن بخس.

تصادفت معه. حدثني كيف يحاول «سرقة» دقيقة اضافية وقت فرصة وجبة الفطور او كيف اعتاد ان يدخل الى بيت الخارج كذا مرة في النهار، اثناء العمل، حتى «يسرق» بضع دقائق راحة.

رأيته في المخيم. كانت الساعة تشير الى الخامسة والنصف صباحاً. قامته منتصبة. الفرح يغمر وجهه. يمشي بسرعة وبثقة «ويقاتل» المسؤولين: أن الأوان ليخرج الى ورشته. لماذا يضوعون عليه دقائق عمل؟!

انتهت ثماني ساعات العمل. والساعات العشر وصاحبنا ما زال يطعم الجبالة صراراً ورملاً واسمنتاً. «لن نرجع الى ارض المخيم قبل انهاء بناء السور». هكذا قرر هو. هكذا قرر عشرات المتطوعين في الورشة.

صاحبنا، واصدقاؤه، لم يبيعوا قوة عملهم في ذلك اليوم. لم يعملوا لحساب غريب. عملوا لمدينتهم. عملوا لشعبهم. عملوا لمستقبل أطفالهم. يوم واحد في المخيم كان كافياً ليخلق لديهم شعوراً آخر نحو العمل. شعور الجماعة. العمل للجماعة. شعور العمل ـ التحدي. العمل ـ الاصرار على التطور. العمل ـ الكفاح.

في الحادية عشرة ليلاً. عندما رجع الى ارض المخيم، كان يغني مع اصدقائه. رآني ونادى عليّ:

ـ يا أخ. يا أخ. اكتب بكرة في الجريدة: العمل مش واجب مكروه. العمل لذة. العمل سعادة. الباطون في مخيم الناصرة غير الباطون في «مفراتس». يا ريت كل ايامنا مخيمات جماعية!.

ـ ٤ ـ

● علاقات جديدة! ●

المهندس اغلق مكتب عمله لأربعة أيام. هكذا فعل المحامي والطبيب. اما العامل فرتب فرصة الحد السنوي في أيام المخيم. رأيتهم جميعاً في ورشة عمل: تعبيد شارع. كان معهم محاضر من جامعة بير زيت. وكان محمد في الورشة. كذلك جوني وذوقان. وكانت عائلات عديدة في الورشة. وكانت طوائف عديدة. وكانت احياء عديدة في ورشة لحي واحد.

ـ كل الحارات حارة واحدة. كل العائلات عائلة واحدة. كل الطوائف طائفة واحدة. كل المراكز الاجتماعية مركز واحد. كل الناصرة ـ ورشة عمل واحدة. كل الناصرة جبهة ـ جبهة عمل!

شيء ما جديد يولد في المخيمات. وشيء ما جديد يتصهر في المخيمات. لكن صديقي الدكتور لم يحل مشكلته. واليكم القصة:

صديقي الدكتور محروم من المشاركة في عمل الورش بسبب أوجاع ظهره. لكنه يصر على العمل. يصر على المشاركة. كيف؟! اخيراً وجد الحل: المطبخ. ها هو «يطارد» في ارض المطبخ والعرق يتصبب من جسده في اثناء دخول المتطوعين لوجبة الغذاء. يصب الأرز للعامل الفلاني، وتنادي عليه عاملة «وحياتك شربة ماء». ويجلي الصحون. ويعاون نساء المطبخ في نقل النفايات وينظف طاولات الطعام.

ناولني صحن الأرز والبازيلا. تبادلنا الابتسامات.

ـ اترى لقد حليّت مشكلتي.

شيء ما جديد يولد في المخيمات. شيء ما جديد ينصهر في المخيمات. المخيمات تتحدى ايضاً العلاقات الاجتماعية السائدة في الدولة! واليكم قصة أخرى...

ـ ٥ ـ

● قصة تتكرر! ●

كانت عائدة من ورشة العمل في الساعة الثالثة بعد الظهر. غبار الباطون يزين ثيابها. كانت، هي ومجموعتها، ترفع الصابة فوق رأسها وتهتف مع الهاتفين.

وفجأة علا النداء: «مطلوب متطوعين». ركضت نحو مقر صاحب النداء.

ـ نعم. أنا حاضرة.

ـ نريدك ان تساعدي في التنظيفات.

نظرت اليها، رأيت الغضب على أورع صورة:

ـ تنظيفات. انا هاربة من الكناسة. شو انا ضلع قاصر؟! اياك ان تطلبني للتنظيفات او حتى للدهان والرشق. في عندك باطون، في عندك زفتة اهلا وسهلاً!

نعم. الغضب ليس مكروهاً. ليس ممنوعاً. لكني اعترف اني برزيق لهذه الحادثة، التي تتكرر اكثر من مرة، في كل مخيم بعد مخيم، اشهد الغضب الجميل، بل اجمل الغضب.

ـ إغضبن. اغضبن. يا اخوات خديجة ولينا!.

ـ ٦ ـ

● دم كل الشعوب: أحمر! ●

صديقتي المتطوعة السويدية تقول: «شاهدت مخيمات عديدة في دول اوروبا. لكن مخيم الناصرة يختلف إنه ذو طعم خاص». اما صديقي المتطوع القبرصي فيقول: «نحن في قبرص ننظم مخيمات ايضاً. واشارك انا شخصياً بها. لكنها مخيمات راحة وتعارف اكثر من كونها مخيمات عمل. مخيمكم يختلف. مخيمكم لذه». ويعلق صديقي البلغاري: «عندنا في بلغاريا الاشتراكية حركة شباب متطوع يصل تعداد اعضائها فوق المليون. وتنظم سنوياً آلاف الأعمال التطوعية. مخيمكم يشبه مخيماتنا من ناحية روح العطاء الجماعي. ولكن تبقى هنالك نكهة خاصة لعملكم. انكم تجترحون هذه البطولات ليس بمساعدة الدولة بل بالتحدي لها ورغم انفها. لقد شهدت في مخيمكم اجمل آيات التحدي، والاصرار على التطور».

في المساء جاءني صديقي القبرصي وقال: «لقد اجتمع الوفد القبرصي قبل قليل واليك قرارنا: نشعر اننا لم نقدم كل ما نريد لشعبكم. نشعر اننا مقصرون. نريد اعطاء الناصرة شيئاً آخر».

ـ لقد اعطيتم فوق طاقتكم. ولا نعرف كيف نشكركم.

ـ لا حاجة لهذا الكلام. نحن مصرون. نريد التبرع بوجبات دم.

كل محاولات الاقناع ذهبت سدى. رتبت الأمر مع احد مستشفيات الناصرة. وقبل ان تأتي السيارة لنقل اربعة متطوعين من قبرص، واذا برئيس الوفد البلغاري يأتي اليّ مسرعاً وعلامات الغضب تعلو وجهه: «لماذا لم تخبرنا بالموضوع؟ نحن الآخرون نريد تقديم شيء خاص لشعب الناصرة من قلوبنا».

لم يكن بالامكان اقناعه. وتوجهت السيارة نحو المستشفى تقل الوفدين البلغاري والقبرصي.

ـ دم كل الشعوب أحمر. هذه حقيقة موضوعية لا يمكن نقاشها!.

ـ ٧ ـ

● ادارة دولة! ●

ـ أريد جبّالة اضافية! توجّه للجنة الآليات.

ـ يجب بحث قضية طارئة في مشروعنا! توجّه للجنة الهندسة.

ـ أريد ان اتبرع للمخيم! توجّه للجنة التبرعات.

«توجّه للجنة الحراسة». «اتصل بلجنة الاعلام». «هذه القضية من اختصاص لجنة المطبخ». «اتصل بلجنة البرامج الفنية».

توجّه.. اتصل.. كل واحد ومسؤوليته كلٌ ولجنته. كلٌ واختصاصه. والآلة البشرية تسير بدقة متناهية.

اهمس في اذن صديقي: ندير مخيماً. ندير دولة!.

ـ ٨ ـ

● مطبوخ بحب! ●

الفان.. اربعة آلاف.. سبعة آلاف يأكلون في المخيم. كذا الف وجبة طعام قدمت خلال الأيام الأربع. والطعام لذيذ ونظيف. والنساء اولئك البطلات يواصلن الليل بالنهار ويعملن ويعملن.

ـ هل تتصور مثلاً وضع كل سكان قرية الرامة، أو أبو سنان أو قلنسوة، في مكان واحد واعداد ثلاث وجبات طعام لهم يومياً؟! هل بالامكان هذا؟

ـ نعم بالامكان. وهذا ما فعلته نساء الناصرة وصديقاتهن.

لقد مرت حتى الآن تسعة مخيمات. ولم تحدث ولو حادثة تسمم واحدة. في اي مخيم كشفي او مخيم طلابي وحتى في معسكرات الجيش تتكرر حوادث التسمم.

طرحت الأمر، مستفسراً، امام المسؤولة في المطبخ. ابتسمت: «هل ممكن ان تسمم الأم الحنون واليقظة ابنها الوحيد؟! عندنا طبخة خاصة في المخيم فمع الأرز واللحم والسمن والملح هناك الحب. اننا نطبخ بحب وننظف بحب».

ـ ٩ ـ

● نشاز ●

ما كان بحر الناس، كل الناس، يتوجه الى ارض المخيم. ارتأى احدهم ان ينزوي في بيته وان يضيء حرف ال «ف» على سطح داره المحاذي لطريق المخيم! نشاز!

في اثناء ايام المخيم صدرت «الصحيفة».. «الصنارة» «الموضوعية والتي جل همها خدمة عرب هذه البلاد» بخبر عن المخيم لم يتعد الأربعة اسطر. وبعد ايام من المخيم صدرت «الصحيفة» دون الاشارة لانجازاته.

يقال ان خبر «الصنارة» هذه السنة افضل من خبرها في السنة الماضية حين اعتبرت المخيم مخيم كناسة وتنظيفات رغم تنفيذ اكثر من ١٠٠ مشروع منها تعبيد ٢١ شارعاً! نشاز!

في أثناء المخيم صدرت «التضامن» مخيم يوك. لا وجود له! قبل ايام معدودة صدر عدد جديد بخبر قصير يقطر سماً وسخرية من المخيم ومن احد مشاريعه. نشاز!

تتحدث القصص الشعبية عن نعامة تدفن رأسها في الرمل. وعن شخص حاول تغطية الشمس بعباءة. وعن حقد طبقي ـ سياسي يحرق صاحبه!

ويتحدث اهل الناصرة عن صحيفتين صديقتين لا تجدان اصدقاء لها في الناصرة!.

● الى اللقاء في المخيم العاشر! ●

وتتحدث القصص عن قافلة تسير. تسير وتسير وتسير. تزرع الأرض اعراس كرامة وحضارة وتطوراً. تزرع الأرض اصراراً ووحدة وتآخياً.

تزرع الأرض سلاماً فلسطينياً ومساواة قومية.

وتتحدث قرارات ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية عن تنظيم ايام عمل تطوعي على مدار السنة يوم الأربعاء، أو السبت، من كل اسبوع.

وتبدأ ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية وجبهة الناصرة ولجان الأحياء، منذ اليوم، بالاعداد لمخيم العمل التطوعي العاشر. مخيم المخيمات.

القافلة تسير. وبحر الناس، كل الناس، يسير. الوادي يتدفق. ولا يبقى في الوادي الا حجارته!

ايها الناس، كل الناس، موعدنا في المخيم العاشر. فالى اللقاء!

تهانينا

● الى الصديق محمد عرباوي بمناسبة الزواج والف مبروك.

اسامة مصري

● الى الزميل محمد عرباوي بمناسبة الزواج والف مبروك.

اصدقاؤك طلاب مدرسة «دفير»

● الى الاخت هند عبد العال وخطيبها عادل خطيب بمناسبة عيد ميلادها وخطبتها و«عقبال الفرحة التامة».

سامية واحمد يونس

● الى الأبنة الحبيبة هند وخطيبها عادل خطيب بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

الوالدين والعائلة في جديدة

● الى الرفيقين «ابو الطون» نصري المر وزوجته بمناسبة زفاف الابن وللعروسين عادل وبسمة الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

● الى الصديق عادل نصري المر وعروسه بالزفاف والف مبروك.

● الى الصديق حسن احمد النجمي وعروسه بالزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

● الى رفيقنا وزميلنا قسطندي مرقس وبادرة سعيد بمناسبة الزواج.

● والى زميلنا المحامي جواد بولس وعروسه بالزواج.

● والى الرفيق جمال شريف ونرجس مرقس بالخطوبة.

● والى الصديق سليمان شحادة وعروسه بالزواج.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف

● الى اصدقائنا عائلتي حنائي وغندور بزفاف جورج واوديت والف مبروك.

● والى الصديق احمد قاعوت وعروسه فاتنة سيف بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ المجمي ـ يافا

● الى الرفيق محمد رابوص بمناسبة تخرجك من جامعات الاتحاد السوفييتي في موضوع القانون الدولي.

اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

● الى الاخوين عاهد وعادل عسلي من كفر قرع بمناسبة عقد قرانهما على الكريمتين فدوى وفردوس عسلي و«عقبال الفرحة التامة».

محمود وختام ابو ذيب ـ عرعرة

● الى الصديق المحامي وليد عسلية وعروسه الرفيقة شهربان مراد جبارين بمناسبة الزواج والف مبروك.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع ام الفحم

● الى الصديق عبد العزيز عاصي وعروسه بالخطوبة.

● والى الصديق رياض محمود عيسى عازم وعروسه بالزواج.

● والى الصديق رياض احمد عازم «قطه» بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى فيصل وبروريا جبيلي بالمولودة الجديدة.

ختام ورشا وخالد بدر

● الى الرفيق يوسف علاوي وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

● والى الصديق تقي احمد عسلي وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

● والى الصديق محمد عبد الرحمن طيارة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

● والى الصديق عبد الكريم قرني وزوجته بالمولودة الجديدة.

● والى الصديق وليد يوسف مصالحة وزوجته بالمولود البكر.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ كفر قرع

قراءة في كتاب توم سيغف:

«١٩٤٩ ـ الاسرائيليون الأوائل» ـ والخطيئة الأصلية (٢)

● التمييز الطائفي لم يبدأ أمس ● «الاسطورة» الرسمية التي زرعت في البلاد مالت الى رؤية الهجرة الى اسرائيل جزءاً من «المعركة الكبيرة على رغبة الاجيال في خلاص اسرائيل» ●

■ بقلم: تمار غوجانسكي ■

كرس توم سيجف قسما من كتابة لفحص وانتقاد موضوع الهجرة الى اسرائيل حالاً بعد قيام الدولة.

وفي فحصه هذه المسألة بقي سيجف أسيراً للاعتقاد الصهيوني الذي يرى في كل المجموعات اليهودية في العالم أجزاء من أمة يهودية عالمية. لذا فهو يستعمل كلمة «هجرة» التي تحمل شحنة ايجابية. ولكنه مع هذا نجح توم سيجف في الكشف عن عدة أمور مركزية عن الهجرة، امور اختفت وراء لغة صهيونية منمقة مثل «تجميع شمل اليهود في اسرائيل».

● المقابلة الأولى ●

ما الحاجة الى المجهودات التي بذلت لتشجيع هجرة يهود الى اسرائيل التي قامت الآن؟ جاء في التصريحات الرسمية للقادة الصهاينة «الهجرة تنقذ يهود من الابادة». ولكن ومن خلال فحص المادة المسجلة في الأرشيف التي كانت تحت تصرفه استنتج سيجف ان اقوال بن غريون قيلت بالصدفة. وهكذا يلخص توم سيجف:

«ويستدل ايضاً من اقوال اخرى قالها بن غريون أن انقاذ اليهود لم يكن في مركز تفكيره. لم يكن هذا هدف إحضارهم الى اسرائيل. لقد رأى بن غريون في «الهجرة» المركب الأهم بين مركبات الأمن القومي وعظمة اسرائيل العسكرية: هذا كان في نظره، الأساس» (ص ١٠٦).

ان الدعاية الصهيونية التي شجعت بطرق مختلفة هجرة اليهود الى اسرائيل، أثرت بشكل غير قليل. مستغلة الظروف الخاصة التي سادت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وفي الدول العربية.

ويكرس توم سيجف صفحات كاملة ليصف الظروف الصعبة وغير الانسانية التي سادت في معسكرات المهاجرين والمعسكرات المؤقتة للمهاجرين الجدد الى اسرائيل. ويلخص:

«مقابلتهم الأولى مع البلاد كانت مقابلة مع عضلات الموظفين وصراعات البروقراطية واحتيال السماسرة والسوق السوداء وتصريحات المحترفين الحزبيين والوساطة. وكانت هذه اشهر كآبة واذلال وريبة الى حد فقدان ايمانهم بمستقبلهم وبأنفسهم» (ص.١٣).

ويتبين من الشهادات التي قرأها سيجف ان المؤسسة السياسية والثقافية في اسرائيل، بنت السنة، نظرت باحتقار وبتعال الى اليهود الذين لم يلبثوا ان وصلوا الى البلاد وطلبت منهم التنازل عن تقليدهم التربوي. إضافة الى هذا، ووراء الاساليب المنمقة حول «انقاذ اليهود» اختفت نقاشات حول الموضوع فيما اذا كان من الأجدر ان يهاجر كل يهودي الى اسرائيل. وعلى الرغم من ترابط الأمر مع الماضي القريب ساد استعمال مصطلح «انتقاء» (أو تعريب) الذي يعني: انتقاء اليهود الذي تجلب هجرتهم فائدة. وهكذا حاولوا منع الهجرة الى اسرائيل من اليهود العجائز والمرضى او اولئك الذين سُموا «حالات اجتماعية».

وبتصرف مريب ومعاد بشكل خاص اصطدم اليهود القادمون من دول شمال أفريقيا. لقد وجد سيجف في أقوال بن غريون وزعماء آخرين في أوساط الحكم ومثقفين الذين سُئلوا عن قضية اليهود القادمين من شمال افريقيا، وجد عدة مرات. عبارات مثل: «علينا التصرف على العقلية البدائية لكثيرين من بين المهاجرين القادمين من دول متخلفة» (ص ١٥٧).

لقد لخص الصحفي اريه غلبلوم، في سلسلة مقالات حول «المهاجرين الجدد» كتبها في نيسان ١٩٤٩ رأيه حول اليهود والشمال الافريقيين:

«أمامنا شعب في قمة السذاجة. درجة ثقافتهم هي في حدود الأمية المطلقة والأسوأ من هذا قلة موهبتهم في استيعاب كل ما هو روحاني.. ان لعبة الغرائز البدائية والوحشية تسليهم تماماً بخلاف عناصر انسانية سيئة من اوروبا.. ولا امل لأولادهم ايضاً (ص ١٥٨ ـ ١٥٩).

ووجد سيجف ايضاً وثائق تصف الفائدة في احضار يهود من شمال افريقيا الذين يستطيعون العمل في أعمال صعبة والاكتفاء بمستوى معيشي متخفض وغير ذلك يستبدلون العمال والفلاحين العرب. وبهذا الخصوص يصف نقل هؤلاء المهاجرين للسكن بالذات في مناطق اراضيها صعبة للفلاحة وظروف الحياة فيها قاسية (مناطق جبلية في الجليل وممرات القدس).

ومع ان الوثائق التي يقتبسها توم سيجف تحوي كشفاً للجمهور إلا ان الموضوع ليس جديداً بحد ذاته. وولف ابرليخ في كتابه «قوة الفكرة» حول الصهيونية، اقتبس من تحقيقات جرت حول هجرة اليهود من اليمن في سنوات ١٩٠٩ ـ ١٩٢٤ فوجد ان المستوطنين اليهود الاشكناز رأوا فيهم «بديلاً ملائماً للعمل العربي الرخيص في البيادر». (ص ١٨٢).

اما احدى الوثائق التي اثارت وبحق ضجة فهي تقرير عن جلسة ادارة الوكالة اليهودية حول توطين اليهود الذين قدموا من بولندا. وفي الجلسة نفسها جرى الحديث بالتفصيل عن انه يجب اعطاء يهود بولندا امتيازات وتفضيلهم من ناحية الاسكان وترتيب العمل لهم. وهكذا قال ي. برجينسكي، احد المشاركين في الجلسة: «هناك امل في ان يتوفر لدينا معسكر آخر هو معسكر عتليت الذي يسكنه الان يمنيون. نخرجهم وندفعهم أينما ندفعهم وعندها سيكون لدينا معسكر لـ ٣ ـ ٤ آلاف شخص (ص. ١٧٤).

ولإزالة كل وهم بأن الاهتمام باليهود القادمين من بولندا هو صادق من الأجدر اقتباس ما يلي مما قيل في سياق الجلسة:

«الياهو دوبكين: «قررنا تفضيل يهود بولندا. وبحق قررنا.. (ولكن) الهدف هو اعطاء افضلية للقادمين الأوائل. لا أتعهد بأن نفعل ذلك للأواخر. هدفنا هو أن يبلغ الأوائل سلاما لبولندا بان الوضع في البلاد ليس مخيفاً جداً».

ان اختيار توم سيجف للمواضيع التي اختارها ليعالجها تعبر عما يمكن تسميته «مواضيع الساعة». وهو لا يحاول في كتابه الوصول الى تقييمات اقتصادية واجتماعية وسياسية اساسية حول طابع اسرائيل، حديثة العهد. ولهذا كان عليه ان يفتش عن مادة إحصائية ويطرح اسئلة حول السؤال: لماذا قامت دولة اسرائيل بأية شروط وعلى ضوء أية ضغوط.

بالمقابل، إذ قرر سيجف مسبقاً ان يبني كتابه على اساس وجهة نظر صحفية فانه عمل عملاً جيداً وصادقاً معتمداً على التفتيش عن شهادات وقراءة صحف تلك الفترة وعلى التعميمات على اساس المواد التي جمعها وفي المواضيع التي بحثها.

(كان هذا القسم الثاني والأخير من مقال تمار غوجانسكي. وكنا قد نشرنا القسم الأول في عدد الاثنين ٩/٣).

* تهانينا *

* الى الزملاء فادية وعزيز خوري بمناسبة الزفاف .
* والى الزملاء نسرين واميل خوري بمناسبة الزفاف .

رابطة الجامعيين ـ طرعان

رفاق الدرب

● شعر: أيمان مصاروة ـ الناصرة ●

مُخيِّم جبهة الأحرار صرحٌ
تطاوَل في السما عِزاً ومجدا
شباب من ربوع الأرض جاءوا
ليُوفوا عندنا نذراً وعهدا
لِرفع شعار وحدتنا تفانوْا
وشدُّوا الهمة القعساء شدًا
رفاق الدرب أنتم يا رفاقي
معاولكم تهُدُّ الظُّلم هدًا
سواعِدكم تشيد لنا المعالي
وتكلأنا إذا ما الجدُّ جدًا
لنا معكم لقاءٌ كلَّ عام
بشرع عروبتي قد صار عهدا
رسمنا خطنا بشعاع فجر
وقسنا خصمنا عُمقاً وبعدا
اذا الجوُّ اكفهر نكون فيه
على أعدائنا برقاً ورعدا
فناصرتي رحابك نفتديها
بأرواح لنا شيباً ومردا
إذا ما مَسَّكِ الضَّيْمُ ٱلتقينا
وصِرنا للفدى قوماً أشدّا
إذا ما الجبهة انطلقت لقيدٍ
نكون لقوسِها وتراً وعردًا
اذا ما ٱلشرُّ أظهر ناجذَيْهِ
رآنا صوْبه جُنداً فهودا
زهور ٱلسِّلْم نرويها بحب
وشوك ٱلحقد نجعله وقودا
لكم مني التحية يا شبابُ
فهزوا الارض واقتلعوا القيودا
وحَيُّوا الجبهة الغراء دوماً
وكونوا حِصْنَها ٱلواقي ٱلعنيدا

قطرات من ينابيع الحياة

● إعداد: سناء عايش علي ـ عكا القديمة ●

□ علمتني الحياة أن أحبك كنور عيني.. أن أضمك برموشي وأرحل بك خلف الغيوم، خلف فضول النظر وضجيج الكلمات.....

□ علمتني التجربة أن أبقي رسمك مطبقاً على أنفاسي، لأدرك روعة الحزن في ابتسامة الفزع... لأغرق في نشوة الشقاء وأنا هائمة على درب السعادة.

اذا كان الحزن والشقاء طريقين مُتحدين من أجل أن يبقى حبل السلاح الذي اقذف به الحياة كلما أدركت تفاهة هذه الحياة....

□ ارجوك يا صديقي اذا آلمك غيابي أن تمحو عن التراب كل أثر تركته خطواتي.. وتنتزع صفحتي من كتاب أيامك.. وتمزقها علك تستطيع، بذلك، أن تبعد عن نفسك كل كآبة قد يحفرها الزمان في درب وجودك... فأنا لست هاربة منك ولا خائفة من الضياع. أنا مشيت على دربك من أجل ألم أحسست أنك تعانيه بإخلاص، وهدفي دائما البحث عن الاخلاص ولو كان شديداً في مستنقعات الظلمة... ففي صدري أحمل سر مأساتك، ولأجل ان تبقى ذكرى عميقة لدي، سوف أجلس كل مساء مع غروب كل يوم أذكر أيام حبنا.....

□ أرجوك، يا صديقي، أن تفهم عمق أحزاني من أجلك. عبثاً حاولت ان اخطف من أزاهير الحب المغروس عميقاً في صدري بريق أمل أسكبه في وجودك... عد اليَّ يا صديقي عد يا من أعدت الحياة الى نفسي عد إليَّ. لكن أرجوك لا تتأخر.

هنيئاً لك يا عرين الأسود

● زاوية الاطار ●

● بقلم: جميلة لطفي إغبارية ـ أم الفحم ●



● هذه السواعد والصدور القوية سدّ منيع في وجه كهانا وكل العنصريين ـ صورة من الوقفة البطولية لبلدة أم الفحم في ٨٤/٨/٢٩ ●
(تصوير: علي نصار)

□ كانت كل عضلة من عضلات جسمه تنتفض تأثراً وانفعالاً، هذه الاكف التي تلوح في الهواء، هذه الاكتاف التي اخذت تهتز اهتزازاً وكأنها قد تآلفت على ايقاع نغم واحد، هذه الاصوات الهاتفة الشجاعة التي كانت فيما مضى مخطوطة يبللها اليأس، كلها أثارت في قلبي دغدغة لذيذة ندر ما احس بها..

اجل، هكذا احس سمير، الفحماوي، بعد ان عانقت مقلتاه هذا السيل العارم من المتظاهرين وهم مندفعون في شوارع القرية، وقد زغردت بقدومهم أشجار الزيتون المتناثرة في صمود ورقصت على انغام خطواتهم حجارة القرية المتناثرة في كبرياء فوق ظهور الجبال الشماء التي استقبلت في أحضانها الدافئة وفود المتظاهرين عرباً ويهود من كل قرية ومدينة أسوداً جاءوا لينضموا الى اخوتهم الفحماويين جنباً الى جنب سوية على دروب الكفاح.. جاءوا كالحمائم البيضاء أثارتها وطاويط العنصرية الفاشية مصاصة الدماء فاندفعت ساخطة ثائرة هائجة.

عندها، أحس سمير، ولاول مرة، بأن عنده قضية وأن كل هذه الاسراب المتدفقة هي امتداد لمشاعره الوثابة وان نوعاً من الانتشاء يدفعه لان يحتضن كل الموجودين، أن يصافحهم ويقبلهم لانه شعر وبحق بأنه يعرف كل فرد فيهم..

وانطلقت القلوب الشابة تتراقص على أنغام الهتافات المستنكرة لوطاويط الفاشية والافاعي الكهانية التي ابتدأت بالزحف الماكر بين الصفوف. عندها فقط شعر بأن أفكاره قد تغيرت تماماً وأدرك جيداً بأن شعبنا الصامت الصابر صامد وعظيم، وعندما يُستفز، عندما يكون الامر متعلقاً بكرامته او بكرامة قرية من قراه فانه سيهب ويقف وقفة رجل واحد كاشفاً عن ساعديه القويتين اللتين لم يخفيهما خوفاً وذلاً وانما صبراً وحلماً وتعقلاً..

هنيئاً لك يا شعبنا بشبابك الواعي، هنيئاً لك يا شعبنا بهذه القلوب الوثابة، وأخيراً هنيئاً لك يا جبالنا الفحماوية بهذا الشرف العظيم الذي نلته. هنيئاً لترابك الذي داسته اقدام المناضلين الطاهرة.

هنيئاً لك دائماً وأبداً يا حصن كل الشرفاء والصامدين.

بـرقية طفـل المجزرة

● علي ناطور ـ شفاعمرو ●

بعثروني
مثل اوراق الشجر
اعصروني
مثل حبّات المطر
عائدٌ من رحم أمي
شامخاً فوق القمر
اسلبوني
كل أيام العمر
تجدوني
عائداً من بين انقاضي كتيجان
الزّهر .
من صمود الطفل في قلب الحريق
من زحام الموت في وسط الطريق
عائد يا حقل جدي
كي أجول
كلِّ حبّات الدقيق
قادمٌ من عمق لحدي
زارعاً فجر البريق
ثائراً
ضد قيدي
قاصداً بيتي العتيق .

نحن شعب عريق

● بقلم: الياس دكور ـ حيفا ●

نحن شعب ولنا حق تقرير المصير ولا احد سوانا يقرر مصيرنا.

نحن شعب عريق اصيل وان جاءت سحابة واخفته عن الانظار فلا يعني انه اختفى ابدا. ستزول هذه السحابة وتشرق الشمس ويتضح ان هذا الشعب حي يرزق ـ ساطع منير. واذا لم يستقر هذا الشعب فلن يستقر امن شعوب هذه المنطقة.

ـ لقد ولدنا احرارا، ولا نسمح لاحد بان يسجننا لمصالحه الخاصة.

لنا وطن كما ولكل الناس اوطان، فلا نرضى بديلا له حتى ولو كان الفردوس.

ان اليهود، وبعد فراق الفي عام، رفضوا اوغندا وطنا لهم فكيف يطالبوننا بان نتنازل عن وطننا ؟!

لذلك اناشد محبي السلام بان يعترفوا بحق شعبي وان يستفيقوا، في ما بينهم، وان يعترفوا بان للشعب الفلسطيني وطنه ويجب ان يعود اليه ويقرر مصيره بنفسه. عندئذ يستتب الامن السلام في ربوع شرقنا.

حلم طفل لاجىء

● بقلم: آمال يوسف محمود ـ ام الفحم ●

كم احب ان ارجع لك
يا ارض فلسطين
واعيش فيك الى الأبد
سأدخلك من جميع الأبواب
وأصرخ لتسمع صوتي السماء
لا تحزني يا قدس ..
غدا سنعود اليك يا قدس
سوف نعود ..
فانتظري شعبك واهلك
عندما اكبر سوف أقاتل
واسقي شجرة من شجيرات
الليمون او الزيتون بدمي
يا قدس لن ننساك
نحن الصغار فداك
سنرجع اليك
اني احب كل عاشق لبلادي
واكره كل كاره لبلادي

﴿ بطاقة تعارف ﴾

الاسم: آمال يوسف محمود
السن: ١٤ سنة
المدرسة: ام الفحم الزهراء.
الهواية: المراسلة. السباحة. مطالعة الكتب.

صورة من واقع الحياة في يوم عيد

● بقلم: عادل فريد اغبارية، الصف التاسع ـ مصمص ●

في أحد ايام عيد الفطر السعيد وبينما كنت جالساً وحيداً في غرفتي انتظر احد اصدقائي، نظرت من النافذة واذا بالأطفال فرحين، وقد ارتدوا أجمل وأحدث الملابس، قهقهاتهم تملأ الدنيا ورؤوسهم شامخة وفي أيديهم المرطبات الشهية التي صنعتها أمهاتهم خصيصاً للعيد السعيد ولفت نظري طفل جميل ولكنه حزين عيونه مبللة بالدموع، فذهبت إليه وأمسكت بيديه وبادرته بالسؤال:

● ما أسمك؟

ـ أجاب بصوت أجش: أسمي باسل.

● هل لك والدان؟

ـ بكي قليلاً ثم قال: لقد فقدتهما قبل فترة وجيزة حيث استشهدا وهما يدافعان عن أرضنا السمراء ووطننا الغالي.

● وهل لك أخوة أو اقرباء؟!

ـ أجاب: ليس لي في هذه الدنيا الواسعة سوى رب العالمين.

وبعد أن سمعت إجاباته شعرت بأنني مترابطٌ ارتباطاً وثيقاً بهذا الطفل اليتيم الذي يمثل حياة البؤس والشقاء التي يعيشها اطفالنا الصغار في ظل سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ومددت يدي الى جيبي واخرجت منديلي وجففت دموعه واخذته معي. وفي طريقي وجدت حانوتاً للملابس فدخلت اليه واشتريت له الملابس الجديدة والدمى. فعلت شفتيه الرقيقتين بسمة، وتابعنا طريقنا الى بيتنا.

أرسم وطني بالالوان

● آمال يوسف محاميد ـ أم الفحم ●

قالت أمي : ماذا ترسمين ؟
أرسم وطني بالألوان
أرسم بالحب الانسان .
● ● ●
قالت أمي : ماذا تقرأين ؟
اقرأ تاريخ الاجداد
فيه مفخرة الامجاد
● ● ●
قالت أمي : ماذا تكتبين ؟
أكتب اشعاراً للنصر
أتلوها بطلوع الفجر
والورد وأمواج النهر .

مدرسة العنصرية

● بقلم: نمر نمر ـ حرفيش ●

● حين تصل المؤسسة الحاكمة الى الافلاس الاخلاقي، وفقدان مُقومات النفس البشرية الحقة، يختلط الحابل بالنابل. فتطلق الأحكام الكاسحة التي تجمع بين الاضداد، عن سبق الاصرار، للتغطية على الفشل الذريع لسياسية الأستبداد والسيطرة، فهاهم يجمعون اليوم بين السارق والمسروق، بين المعتدي والمُعتدى عليه، بين الظالم والمظلوم، بين من يركض وراء لقمة العيش وذاك الذي يختلس أموال الدولة علانية في وضح النهار، ثم يجمعون بين القاتل والمقتول، بين الغادر والمغدور، بين الطارد والمطرود، بين الساطي والمسطي عليه.

هذا ما تردده اليوم بعض وسائل الاعلام التي تعالج موضوع الفاشي كهانا الذي يسخر بكل القيم الانسانية والاخلاقية، والحقوق الوطنية المشروعة لأبناء الأقلية العربية في بلادنا.

وان تعجز هذه الوسائل، ومن خلفها السلطة الحاكمة، عن مواجهة هذا الفاشي بصراحة، فهي تلجأ الى اللف والدوران، وكأن ظاهرة الكهانية لها ما يوازيها في الشارع العربي (!!)

فمن سخريات القدر ان يوضع المطالب بطرد العرب من هذه البلاد بنفس الخانة مع المطالب بالعيش بكرامة فوق أرضه.

ومن يدعو الى سفك دماء العرب وطردهم من وطنهم يعطي الحرية في العمل باسم الدمقراطية الزائفة. ويصنف مع رافعي علم التعايش السلمي وصيانة حقوق الشعبين.

المشكلة في بلادنا ليست مشكلة الراب كهانا فحسب، بل هي مشكلة (مدرسة) تتلمذ بها، من قبل، تلاميذ (نوابغ) أمثال البروفسور (نئمان) الذي يشترط عدم الالتقاء مع ممثلي الشعب الفلسطيني مقابل سن قانون يمنع العنصرية، والى جانب هذا التلميذ، نرى (المربي العسكري) رفائيل ايتان وزملاءه في مدرسة العنصرية المتطرفة. اما الفرق بين هؤلاء فهو أن كهانا يجهر بآرائه صريحة دون تحفظ او مراعاة خواطر، في حين يلجأ أولئك الى المداهنة حيناً، وعدم الصراحة حيناً آخر.

وان امتاز شعبنا بالصبر والتحمل الى جانب الكفاح المشروع لأجل البقاء، ماضياً وحاضراً، وهذا ما هو مطلوب الان منا في هذه الظروف الحرجة ولنبق سرطاناً في اجسادهم وشوكة في عيونهم، وعظمة في حلوقهم حتى يعترفوا بالواقع ويتراجعوا عن غيّهم ودربهم.

شغل عقلك

○ إعداد: حسام عزت حاج، عبلين ○

١ ـ شيء يشبه نصف الرغيف تماماً ؟
٢ ـ شخص عبأ قلماً بالحبر الأزرق ولكنه كتب أحمر كيف تم ذلك ؟
٣ ـ ماذا ترى في منتصف بحر ؟
٤ ـ أقوى رجل في العالم يحني له عنقه . من هو ؟
٥ ـ سقطت احدى النساء من سلم طوله مئة متر ولم تصب بأذى . كيف تم ذلك ؟
٦ ـ أي شيء يدخل الدار قبل الجميع ؟
٧ ـ ما الذي ينزل من الجبل ولا يتحرك ؟
٨ ـ ما هو الشيء الذي يشبه العين ؟
٩ ـ هي مؤنثة ولها عين واحدة ، تأكل ولا تشبع !

[illegible]

نقوش

● بقلم: زياد عبد زيدان، ابو سنان ●

في بحر القلق المائج تسافر مراكب احلامي.. تتغلغل في العتمة وتسافر. تسابق الريح بها شوق للانعتاق، للابحار في مجاهل هذا العالم اللا محدود.

الى جواري يجلس بحار غريب. على رصيف مساء بارد التقينا كان يرسل للافق اشرعة احلامه الحزينة كان في عينيه قلق وصمت وصراخ!

في اعماق ذاته ووحدته ناداني.. مد الي في عتمة القلق يداً متعبة، وأنا ما ألفت مسامعي سوى أنين الايام المجرمة المنسوجة من دموع الخائفين.. وآهات الموجوعين.

مسامعي تنصت، أعماقي تختلج، وأنا خائف! اي قلق ستطفىء ثورتي الباردة؟ اي خوف ستنتزع وأنا رفيقي الرعب؟

ادركت حيرته ولم ابال! انفاسي اقتربت، وتلق عيني على ظلمة مسائه، انبعثت منها نور جميل!

وصار رصيف المساء موطن لقاءاتنا، والبحر الوسيع أفقاً تتجه صوبه أحلامنا، وفي اقاصي حزننا كانت تتفجر في الشبهات العديدة لحظة ابتسام، هذه البسمة صارت أمينة، صارت حلماً يمتزج بالبريق الآتي الى لون عيوننا.. الى مسائنا.. الى ذلك الامان الذي يلف الوجود..

صارت لنا دنيا، صارت لنا حكاية، صارت لنا مع الغروب ذكرى، ومع ورود المساء لقاء. والقلق الحريف يجمله من خلال غربتنا بحراً واسعاً تسافر عبره مراكب أحلامنا..

مهلاً، يا حبيبي!

● بقلم: فتاة القرن العشرين ـ أبوسنان ●

رويداً، رويداً يا حبيبي لا تكن ظالماً، قاسياً ـ تروَّ قبل اصدار حكمك القاسي عليَّ. حكمك الذي دمر حياتي ـ ورماني في بحر من المآسي.

رويداً رويداً! اتهمتني بالخداع ـ وانا لم احب سواك احببتك بصدق واخلاص، احببتك بكل جوارحي وهبتك اجمل الساعات من حياتي. وهبتك قلبي وروحي وكرهت الذي يعارضني لاجلك وأحببت من يصادقني. لكنك سرقت الابتسامة من شفتي وزرعت الدمع في عيني. وهبتك الدفء والحنان.. ووهبتني الجنون والعذاب.

هل كل المحبين هكذا.. ام أن حبك أصبح في النهاية!!!

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

● ● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة.

● ● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الأولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة. ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بإدارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بإدارة سمير أبو الصل.

وفاز، هذا الأسبوع، بالقرعة كل من حسام عزت حاج من عبلين بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الأسوار») وسعيد شحادة أبو ليل بجائزة «بيننا وبينكم» ـ (خمسة أشرطة كاسيت من «استديو كاسيت الناصرة»).

وبالمناسبة نتوجّه الى قرائنا الذين فازوا بالجوائز المذكورة اعلاه والسابقة، ان يتصلوا بنا بعد ١٥ ايلول الجاري لترتيب أمر ارسال الجوائز اليهم.

بيننا وبينكم

■ ■ أعزائي القراء

● رياض محمد عواد (الطيبة): إقرأ كثيراً من شعر العامية، وقراءة صحيحة أيضاً ثم أكتب فلعل محاولتك الجديدة تكون أفضل مما لدينا وأهلا للنشر.

● نادر خليل عبدالكريم (شفاعمرو): كن واقعياً، يا عزيزي، واكتب ما تحس به هكذا.. ببساطة.. ولا تطلق الكلمات جزافاً.. فإذا بها لا تأتي بالمعنى الدقيق ولا بالمعنى الصحيح أحياناً او أنها تفقد معناها الأصلي.

● الطالب سعيد شحادة أبوليل (الصف السابع ـ عين ماهل): أفرحني جداً، يا عزيزي، أن تكتب، أنت ابن الصف السابع، تلك القصة عن (الفلاح المجاهد). فإن مجرد هذا الاهتمام وذلك المضمون الجيد هما سيماء الخير في هذا الجيل. ولكن، للأسف الشديد، لم استطع نشر قصتك لكثرة الأخطاء الإملائية واللغوية. وعتبي على معلمك بقدر عتبي عليك ان لم يكن أكثر على معلمك. فرجاء ان تهتم بدروسك وتكون طالباً ناجحاً يكتب بلغة سليمة وأهلا بك على صفحات جريدتك الحبيبة.

● ماجد بكري (عرابة): نزولاً عند رغبتك، سننشر بيتين من قصيدتك «سعادة النفس» لا أكثر:

ما أجمل سعادة النفس والصفاء
وما أورع الربيع بعد الشتاء
قد طالت الأيام ومضت السنين
وراحت عبر البحار عبر الفضاء

ونقول لك بكل صدق ووفاء: هذا الكلام ليس شعراً. كما أني لم أفهم ما تقصد بـ «راحت عبر البحار عبر الفضاء». ثم كيف ترجو منا «نشر الاغلاط لكي يتجنبها الجيل الصاعد وبالذات أنا صاحب القصيدة» ـ على حد قولك.

هل يمكن لمن لا يعرف الصحيح ان يتعلم من الأخطاء؟

● شادي عبده (حيفا): ليس في قصيدتك الحد الأدني للكتابة. أرجو ان تكتب باهتمام أوْلاً. وان تقرأ كثيراً.

● (أبو خزيمة): حاول مرة أخرى فما بعثت به في (رد رسالة) يترك إنطباعاً بأن كاتب هذه السطور قد يكتب شعراً لو ثابر وراعى الأصول في كتابته. أرجو ان تكون عند حسن الظن بك.

● عامل من كوكب أبو الهيجا وصاحب مادة (الرسالة رقم ٣): معرفة الاسم الصريح شرط لنشر أية كلمة ـ هكذا في صحيفتنا وهكذا في كل الصحف. فالرجاء ان تبعث باسمك الصريح. هذا أولاً. والأمر الثاني الذي يساويه أهمية أن تكتب على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ومقروء. فأمل ان تعمل بما نبهناك اليه. وأهلا بك في هذه الصفحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عرابة تطالب بمجلس محلي

● عرابة ـ في شهر تموز الماضي قام اهالي عرابة بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة مجلس محلي.

وفي ٥٩/٨/٣١، اجابت الوزارة على هذه العريضة، معلنة موافقتها على اقامة المجلس ولكنها لم تحدد شكل تأليفه ولا موعداً لذلك.

ولذا يقوم اهالي القرية الان بتوقيع عريضة يطالبون فيها بتحديد موعد قريب لاقامة المجلس عن طريق الانتخابات.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١١)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

حمارُ أبي العَنْبسِ

... قال الخليفةُ المتوكلُ لأبي العَنْبس: أخبرْني عن حمارِكَ وَوَفاتِهِ وما كان من شِعْرِه في الرؤيا التي أُريتَها. قال: نَعَمْ يا أميرَ المؤمنين، كانَ أعقلَ مِنَ القضاةِ، ولم تكُنْ لَهُ جريرةٌ ولا زَلّةٌ، فاعتلَّ عِلّةً على غفلةٍ، فماتَ مِنها، فرأيتُهُ فيما يَرى النائمُ فقلتُ لَهُ: يا حماري، ألم أُبرِّدْ لكَ الماءَ، وأُنَقِّ لكَ الشعيرَ، وأُحسِنْ إليكَ جُهدي؟ فلِمَ مُتَّ على غفلةٍ؟ وما خبرُكَ؟ قال: نَعَمْ، لما كانَ في اليومِ الذي وقفْتَ على فلانٍ الصَّيدلانيِّ تُكلِّمُه في كذا وكذا مَرّتْ بي أتانٌ حسناءُ، فرأيتُها فأخذَتْ بمجامعِ قلبي، فَعَشِقْتُها واشتدَّ وَجْدي بها، فَمُتُّ كمداً مُتأسِّفاً. فقلتُ لَهُ: يا حماري، فهل قُلْتَ في ذلك شِعراً؟ قال: نَعَمْ، وأنشدَني:

هامَ قلبي بأتانٍ   عِنْدَ بابِ الصَّيدلاني
تَيَّمتني يومَ رُحْنا   بثناياها الحِسانِ
وبخدَّينِ أسيلَيْنِ   كَلَوْنِ الشنفراني
فبها مُتُّ ولَوْ عِشْتُ   اذاً طالَ هَواني

قالَ: قُلْتُ يا حماري، فما الشّنفراني؟ فقال: هذا من غريبِ الحمير.

فَطَرِبَ المتوكل وأمَرَ المُلهينَ والمغنينَ أن يُغنوا ذلك اليومَ بشعرِ الحمار، وفرحَ في ذلك اليوم فَرحاً شديداً، وسُرَّ سروراً لم يُرَ مِثلُهُ، وزاد في تكرمةِ أبي العَنْبَسِ وجائزته.

[مروج الذهب ـ الجزء الرابع]

ركن الاطفال

الثعلب الحسود



■ بقلم: مولتشانوف ■

عاش في الزمن القديم ثعلب صغير ذو خطم حاد واذنين صغيرتين، مثل غيره من الثعالب الصغيرة. بيد ان هذا الثعلب الصغير كان حسودا جدا. فهو ما ان يرى لدى الاخرين شيئاً مثيرا حتى تبرق عيناه الصغيرتان: «حبذا لو كان لي مثله»

وفي ذات يوم، وفيما كان يتنزه في الغابة صادف غزالا صغيرا. وكان للغزال قوائم رشيقة واخفاف براقة. وفكر الثعلب الصغير! «حبذا لو كانت لي ولو قائمة واحدة مثلها» ثم قال:

ـ ايها الغزال، اعطني واحدة من قوائمك واعطيك عوضا عنها واحدة من قوائمي.

فقال الغزال الصغير:

ـ عندي اربع قوائم ولن ابخل عليك بواحدة منها.. خذ!

لم يكن المشي بالقائمة الجديدة سهلا بالنسبة الى الثعلب الصغير. فهي اطول من القوائم الاخرى، بيد ان الثعلب الصغير الاحمق صار يتباهى قائلاً:

ـ ما من ثعلب اخر له مثل هذه القائمة!

وبلغ الثعلب الصغير مستنقعا فرأى مالك الحزين واعجب بمنقاره، واقنعه بان يبدله بخطمه ثم صادف عنزة فطلب منها قرنا واعطاها احدى اذنيه.

وعاد الثعلب الى المرج بعدما زين نفسه وهو يفكر: «سيحسدني الجميع حتماً»

تجمعت في المرج صغار الحيوانات من ارانب وقنافذ وسناجب وما كادت ترى الثعلب الصغير حتى اصابها الخوف في البدء، ولكنها ما لبثت ان صارت تضحك وقد عرفته. واخذ هذا يشده من قرنه، وذاك يتحسس خفه، وآخر يطقطق على منقاره. ولم يحسده احد. كانت الحيوانات الصغيرة كلها تسخر من الثعلب الصغير وترفض ان تلعب مع احمق مثله، وحسود بالاضافة الى ذلك.

واضطر الثعلب الصغير الى ان يمضي الى الغابة من جديد ويتوسل ان يعيدوا له ساقه واذنه وانفه. فاشفقت تلك الحيوانات ورثت لحاله واعادت له كل ما كان له.

ومن جديد صارت صغار الحيوانات تلعب مع الثعلب الصغير.. وفي الحقيقة لم يعد الثعلب الصغير حسودا..

(عن «انباء موسكو» ٧٨/١٦)

ارض ـ فضاء ـ محيط

□ يوشر في ضواحي ميناء اوديسا على البحر الأسود، العمل في محطة للاتصالات الكونية مخصصة للمكالمات الثنائية الاتجاه مع السفن «ارض ـ فضاء ـ محيط»..

وهذه المحطة هي جزء من مجموعة المنظومة العالمية ـ المارسات ـ التي انشئت بجهود ثلاثين دولة بغية استعمال الفضاء الكوني لأجل سلامة الملاحة البحرية.

ويقوم الاتحاد السوفييتي حاليا ببناء محطة ثانية من هذا النوع في ميناء ـ ناخودكا ـ في الشرق الأقصى المطل على المحيط الهادي ...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

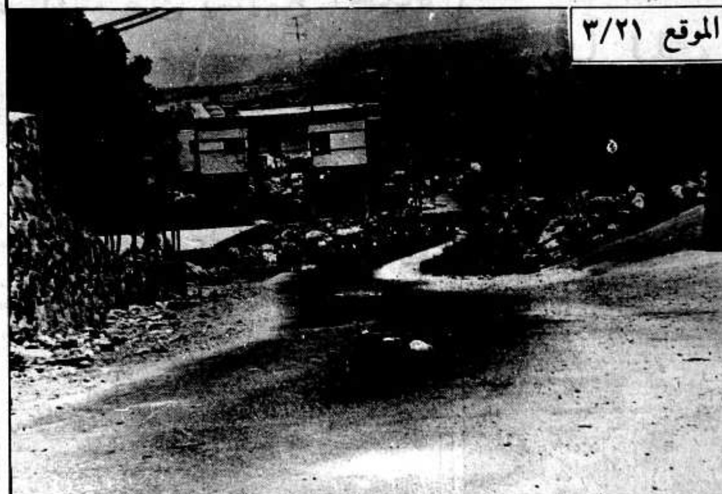
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢١



● مدخل احدى القرى العربية الواقعة في اعالي الجليل. يعاني اهالي هذه القرية من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية منذ عشرات السنين، ضد الجماهير العربية.

■ ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

ملحن موسيقي بلغاري يفوز بجائزة «اونيغار»

● حازت مقطوعة الاداء الجماعي «بوليتامبي رقم ٣» للمؤلف الموسيقي البلغاري الشاب ستيفان دراغوستينوف الجائزة الاولى والوحيدة للمسابقة الدولية التي تحمل اسم «أرتور اونيغار» التي جرت في باريس بطريقة الظرف المختوم بمشاركة ممثلي ٣٦ بلدا، تقدموا بـ ٢٢٠ نتاجا موسيقيا.

ويعتبر النجاح المحرز في باريس الاعتراف الدولي الكبير الرابع بموهبة ستيفان دراغوستينوف، بعد ان حصل على الجائزة الاولى لمسابقة «غاودي ياموس» في هولندا، والجائزة الاولى الوحيدة لمسابقة «شوكهاوزن» في ايطاليا، وكذلك على الجائزة الدولية التي تحمل اسم «سيمون بوليفار» والجدير بالذكر ان الحان هذا الموسيقي البلغاري الشاب صدحت في كل من هولندا وبولندا وهنغاريا وبريطانيا وفنزويلا وغيرها من البلدان.

لقد ترسخ اسم ستيفان دراغوستينوف بسرعة وعلى نحو حازم في عالم الموسيقى البلغارية. وهو يعمل بنشاط في مجال الاغنية السياسية، الى جانب تأليفه للالحان السمفونية الكبيرة ونتاجات الكورال وموسيقى الحجرة.

عمل دراغوستينوف حوالي عشرة اعوام في فرقة «فيليب كوتيف» الرسمية للاغاني والرقصات الشعبية وكانت فترة بالغة الاهمية بالنسبة لتطوره الابداعي كمؤلف موسيقي. ويقول هو نفسه: «اذا توجب علي سماع نتاجي «بوليتامبي رقم ٣» وتقديره كمستمع، فانني اراه في الواقع محاولة لنقل جميع الانطباعات التي خلفتها في روحي ووعيي سنوات عملي في تلك الفرقة، واظهار الامزجة الاساسية الاصلية المرتبطة بمعيشة شعبنا وعاداته، وذلك من خلال وسائل الموسيقى المعاصرة».

ويخطط ستيفان دراغوستينوف في برامجه الابداعية المقبلة بعد اول حفلة له في هولندا والحفلة التي سيؤدي خلالها مؤلفات موسيقية له في برلين لتأليف سمفونية كلفته بها فنزويلا، واحياء حفلة يقدم فيها نتاجاته الموسيقية في باريس.

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● الملحن البلغاري ستيفان دراغوستينوف ●

العنف والعنصرية في بريطانيا

□ في آخر دراسة احصائية في بريطانيا تبين ان ٣٥٪ من البريطانيين من أنصار التمييز العنصري ضد السود والاسيويين، كما ظهر تزايد هذه النسبة واحتمالات ارتفاعها اكثر مستقبلاً.

أجرت الدراسة مؤسسة بحوث التخطيط الاجتماعي في لندن وجاء في الدراسة ما يلي:

● اكثر من نصف السكان في بريطانيا يتوقعون بقاء الاداء الصناعي على ما هو عليه او ان يتدهور.

● ٧٠٪ من السكان يتوقعون زيادة عدد المتعطلين عن العمل عن مستواه الحالي وهو ثلاثة ملايين.

● ٦٥٪ يخشون تكرار الاضطرابات العنصرية التي حدثت في لندن وليفربول عام ١٩٨١. وذلك خلال الفترة المتبقية من العقد الحالي.

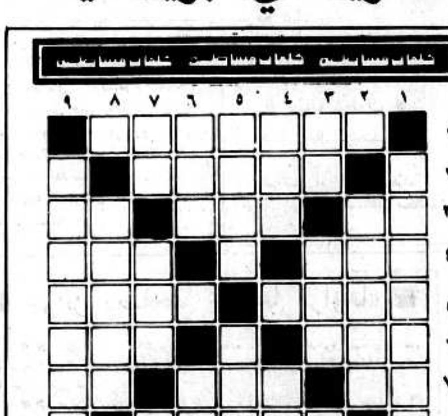
● نصف عدد من وجهت اليهم الاسئلة يعتقدون ان البوليس سيعجز في وقت قريب عن حماية الناس وتأمين سلامتهم في الطريق العام.

● الاغلبية تنتظر ارتفاعاً في معدلات الاجرام والارهاب.

ومما كشفت عنه الدراسة هو الزيادة الكبيرة في نسبة من يعلنون انهم متميزون عنصرياً فقد زادت النسبة على مدى ١٥ سنة منه ٢٧٪ الى ٣٥٪. اضافة الى أن ٩٠٪ ممن وجهت اليهم الاسئلة يرون في بريطانيا مجتمعاً ينتهج التمييز العنصري.

ولعل اخطر ما في الدراسة هو ما لم تقله. اذ ان اليأس والعنف والعنصرية تتناسب طردياً مع الازمة الاقتصادية الواقعة على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، وان تلك المظاهر نتاج حتمي لمجتمع استغلالي مأزوم ويسرب ازمته ويحولها الى شعبه لتخرج في مسارب مشوهة ضد الشعب نفسه وضد الشعوب الاخرى. التي تظهر له كسبب لازماته، بينما ينعم الاغنياء في بروجهم بالثروات وحماية السلطة.

كلمات متقاطعة



□ اعداد: ختام جميل ابو زينة ـ ام الفحم □

الكلمات الافقية:

١) دولة اشتراكية + سئم
٢) سد عربي
٣) لباس ـ حل محل ـ للنفي
٤) يسقي (مجزومة) ـ زمن
٥) عطايا ـ اسم علم مؤنث
٦) من الالقاب ـ اسم علم مؤنث
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ اسرع ـ قلب (معكوسة)
٨) مصادر
٩) ردع + عاصمة عربية

الكلمات العمودية:

١) شريف + سهر
٢) يعتني به
٣) للنهي ـ بين جبلين ـ من حالات البحر
٤) هرم ـ ضمير منفصل + حرف
٥) حصان ـ عاصمة اشتراكية
٦) تخثّر ـ فن
٧) حرف جر ـ في العود ـ ثلثا عاد
٨) الاسم الاول لاحد مسلسلات دريد لحام
٩) الاسم الاول لاشهر كرماء العرب + سلسلة جبال اوروبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) هيروشيما ٢) نيوتن ـ كد ٣) ارض ـ ل ل ٤) ودع ـ بلغا ٥) رن ـ ب ـ بر ـ بسه ٦) اوس ـ كوكب ٧) سنيه ـ راهب ٨) سوسن ـ مع ٩) اسود ـ مال

الكلمات العمودية:

١) هندوراس ٢) ي ي ـ دنون ٣) روس ـ بيسو ٤) وتر ـ رب ـ هو ـ [illegible] ٥) ش ـ تال ـ سم ٦) عبور ـ تا ٧) اكسل ٨) [illegible] ٩) [illegible]



● غناء : مرسيل خليفة ●

زعموا ان صباحاً كان
زعموا ان صراخا كان
ودماً طفلا سال على الصدر
لتشربه الوديان
وسيطلع ذات نهار
كي يهدينا سنداً
وشقائق نعمان

× × ×

ساحدثكم عن ايمن
عن فرح الغابات الفاتن في عينيه
وعن سحر يديه
اذا قرّت انهار الارض
وخبأها بين اصابعه
ساحدثكم عن ايمن..
عن قمر تشتبك الاشجار
على دمه المنسي
فيسقط في النسيان..
عن طفل
يركض خلف فراشته
وعن الخنجر في اقصى الوديان..

× × ×

في الافق عصافير معادية
في الافق طيور سود
في الافق دم ورعود..
رشق الطفل فراشته البيضاء
صوّب نحو الطائرة الاولى.
فاصيب
صوب نحو الشمس فلم تسقط
صوب نحو البحر فلم يسقط
صوب نحو الارض فمات!
بكت الشجرات
بكت السروة في السر
بكى النرجس في الساحات
قرع النهر الاجراس المنسية
في الاحلام..
بكت الارض قبور الشهداء
وجاءت كي تشهد ايمن
وهو ينام..
فمشى النهر اليه.
ومشى البحر اليه.
مشى الوطن العربي اليه
مشينا.. مشينا نحو خطاه..
كان يمر جنوبا
يحمل جثته ويهاجر
نحو حدود ترقد خلف حدود
فيعبر وردا ودما وسدود
سيعبر وردا ودما وسدود

فيروز في عمل لبناني ـ مصري

□ اسطورة القرية اللبنانية كما دأب على رسمها الرحابنة في مسرحياتهم الغنائية كمزيج من الفولكلور والتراث والحلم والتجريد (القائم على تغييب الواقع) تنتقل هذه المرة الى مصر.

واذا كان الرحابنة قد عادوا مرات عديدة الى المسرح الغنائي بعد الانفصال عن فيروز (ليحققوا اخفاقاً فنياً فادحاً) فان فيروز اليوم تقف على الخشبة للمرة الاولى في مرحلة ما بعد الرحابنة وليس في بيروت انما من على احد مسارح القاهرة.

فقد ورد من العاصمة المصرية ان مشروعا بدا يظهر الى النور عن عمل اوبرالي ستكون فيروز نجمته وسيقدم في القاهرة خلال الاشهر القادمة تدور احداث المسرحية الغنائية الجديدة في ديكور بلدة اسمها كيان في سهول لبنان كتب النص احمد الخطيب ويقوم بالتلحين الموسيقار منير الوسيمي اما الاغاني فيتولى وضعها على الارجح صلاح جاهين ويتقاسم دور البطولة مع فيروز المغني المصري الشاب علي الحجار.

يعتبر المشروع الجديد الذي تخوض فيه فيروز من اعداد طاقات فنية مصرية زواجا جديدا بين الفن المصري والفن اللبناني فما هي المفاجاة التي قد تنتج عن مثل هذا الزواج.



● فيروز ●

أمل دنقل على المسرح

□ الشاعر المصري الراحل أمل دنقل صاحب صوت متميز في الحركة الشعرية المصرية الحديثة. وقد اتسمت محاولته بهاجس اخراج القصيدة من الجفاف النثري الذي دخلت فيه مع بعض الرواد المحدثين ولدنقل بين شعراء اخرين يرجع الفضل في اكساب القصيدة بأشكالها المعروفة شيئاً من المرونة التعبيرية والعذوبة الغنائية.

بعد حوالي سنة على غيابه تحية تكريم توجه الى دنقل. من خلال العمل على بعثه حيا على خشبة احد المسارح الكبرى في القاهرة اذ تجري الاستعدادات لاستعادة وتجسيد فصول من حياته وشعره ومعاناته في نص يحمل اسم رجل في المدينة من تأليف الكاتب المسرحي عبد الستار فتحي واخراج كمال الدين حسين.

وقبل وضع النص المسرحي عمل فتحي على دراسة نصوص وحياة دنقل. كما قابل زوجة الشاعر عبلة الرويني التي زودته بتفاصيل من حياته اليومية.



● أمل دنقل ●

الدببة تجتاح مدينة كندية

□ في كل عام يشهد سكان مدينة «تشرشل» الكندية (الميناء الصغير الذي يطل على خليج هرسون) خطراً جديداً يهدد حياتهم وحياة اطفالهم وحيواناتهم الأليفة بسبب فلول الدببة القطبية البرية التي كانت تأتي اليهم عبورا اثناء هجرتها الموسمية.

ففي كل عام من هذا الموسم تتوقف بعض افراد قطعان الدببة البرية المهاجرة في هذه المدينة بالذات من اجل البحث عن مصادر سهلة وبديلة للطعام الذي الفت عليه اثناء حياتها بالقرب من البحار والانهار المتجمدة.

ولهذا السبب ذاع صيت مدينة «تشرشل» الكندية في العالم، واطلقوا عليها اسم «مدينة الدب القطبي» حيث يأتيها السواح من كل حدب وصوب كي يتمتعوا برؤية هذه الحيوانات الضخمة البرية على الطبيعة بعيدا عن جدران الاقفاص الحديدية الموجودة في حديقة الحيوان.

ومع ذلك لا يخلو الامر عادة من وقوع حوادث كل عام. فثمة رجال ونساء واطفال فقدوا بعض اطرافهم بسبب هجوم هذه الدببة البرية المتوحشة. وثمة ضحايا بشرية وحيوانات اليفة مثل القطط والكلاب. وقعت فريسة سهلة لها، بيد ان آخر هذه الحوادث المؤسفة هو ما حدث منذ شهرين عندما قتل دب قطبي احد المارة في واحد من شوارع المدينة ثم مزقه اربا دون ان يستطيع احد التدخل لانقاذه.

التلفزيون والصرع!

□ بحث جديد من بريطانيا، لأخصائيين في امراض الاعصاب، يؤكد دور مشاهدة التلفزيون في التسبب في حدوث نوبات الصرع خاصة بين الأطفال!! البحث يقول ايضاً ان بعض المصابين بالمرض لا تحدث لهم نوبات الا اثناء مشاهدتهم للتلفزيون!! البحث يؤكد حقيقة اخرى، هي ان مشاهدة التلفزيون الملون اكثر تسبباً في حدوث النوبات من التلفزيون الابيض والاسود!!

يا صبي.. يا بنت ؟

□ من كاليفورنيا، بالولايات المتحدة، صدر هذا البحث المدعوم بالارقام، وهو يؤكد امكانية تحديد جنس الجنين ـ ولد او بنت ـ بنتيجة ١٠٠٪ باستعمال الاشعة فوق الصوتية، وذلك ابتداء من الشهر الرابع للحمل (الاسبوع ١٥)!! البحث اجرى على ٨٥٥ حالة، وجاءت النتيجة صحيحة في جميعها، دون خطأ واحد!! يقول اصحاب البحث ان هذا النجاح يرجع الى التقدم التكنولوجي الكبير في الاجهزة المستعملة، بالاضافة الى الاجهزة المتقدمة للاخصائيين الذين يستعملونها!!

○ اشراقة ○

اللطمة المأجورة

قال رجل لرجل: ان لطمتك لطمة لايلقن بك المدينة! فقال له: فأحب ان تردفها باخرى لعل الله تعالى ان يرزقني الحج على يديك.

انتظار

مر رجل من الاذكياء برجل قائم في الطريق فقال له: ما وقوفك ؟ قال: انتظر انسانا. فقال: يطول قيامك اذن.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *

Vol. 103/41 - 11.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

في ظل نجاح الجهود لاقامة حكومة معراخية ـ ليكودية !

ارنس يهدد سوريا وتحشدات عسكرية اسرائيلية في البقاع!

* ٢٠ مركبة اسرائيلية تجتاز نهر «الأوّلي» شمالاً * الغارة الاسرائيلية على بحمدون أسفرت عن استشهاد ضابط فلسطيني وجرح جنديين آخرين * تزامن تصريحات آرنس التهديدية ضد سوريا والتحشدات الاسرائيلية في البقاع وتشكيل حكومة «تكتل قومي» * مصرع احد افراد «جيش جنوب لبنان» وجرح آخرين وجرح جنديين اسرائيليين *

● بيروت، دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ قامت وحدة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ٢٠ مركبة، صباح أمس (الاثنين)، باجتياز خط نهر «الأولي» واتجهت شمالاً وتمركزت قرب بلدة «جبا» في منطقة اقليم الخروب. وتندرج هذه العملية العسكرية ضمن العمليات الاسرائيلية الاستفزازية ضد لبنان، لعرقلة تنفيذ الخطة الأمنية فيه والتي كان آخرها الغارة الجوية الاسرائيلية، في منتصف ليل أمس الأول، على بحمدون.

■ محصلات الغارة ■

وقد أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن الغارة أسفرت عن تدمير بناية من ثلاث طبقات تستخدمها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. إلا أن متحدثاً من حركة المنشقين على «فتح» اعلن في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

المحكمة المركزية في حيفا ترفض طلب الاستئناف باطلاق سراح معتقلي ام الفحم والاعتقالات مستمرة

تضامن جماهيري يهودي ـ عربي مع المعتقلين ، أمام المحكمة



● معتقلو ام الفحم يرفعون شارات النصر على الكهانية ، وهم خارجون من قاعة المحكمة المركزية في حيفا في رفقة الشرطة ، أمس ، ١٩٨٤/٩/١٠ ●

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، طلب الاستئناف الذي تقدم به محامو الدفاع : غسان اغبارية وحسين ابو حسين وحسين حمزة محاميد باسم ستة من معتقلي (يوم ام الفحم) الى المحكمة، لاطلاق سراحهم.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الخطوط العريضة لسياسة حكومة بيرس ـ شمير :

رفض التفاوض مع منظمة التحرير ورفض لاقامة دولة فلسطينية

.. والتزام بالمحافظة على المستوطنات و«تطويرها» !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ يتضح من الخطوط الأساسية لحكومة التكتل القومي التي يتوقع تقديمها أمام الكنيست غداً، إنها حكومة، إذا صحّ التعبير، حكومة ليكودية إذ ان هذه الخطوط أتت بروح برنامج الليكود. وقد تفسّر هذه الحقيقة إقتصار المعارضة في الليكود لحكومة الائتلاف على تقسيم الحقائب الوزارية الستة التي خصصت لليكود بموجب الاتفاق.

وبموجب الخطوط العريضة، في مجال السياسة الخارجية والأمن، هذه الخطوط التي نشرت نصّها أمس صحيفة دفار، ستعارض حكومة التكتل القومي قيام دولة فلسطينية «إضافية» (!) في المنطقة بين اسرائيل والأردن ولن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وستعمل على تأمين كيان وتطوير المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل وتعمل على إحلال «سلام» بموجب اتفاقيات «كامب ـ ديفيد» باستئناف المباحثات لاقامة «الحكم الذاتي» «للسكان العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة» وتعمل كل ما هو مطلوب لتأمين «سلامة الجليل» وتقرّ ترتيبات أمنية تضمن إخراج الجيش من لبنان خلال وقت قصير تحدده هذه الحكومة.

ولا تعني هذه الخطوط سوى استمرار السياسة الرسمية لحكومات إسرائيل المتعاقبة هذه السياسة المبنية على التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل، سياسة الاحتلال والاستيطان وفرض الحقائق الواقعة في المناطق العربية المحتلة وتكريس الاحتلال المباشر أو غير المباشر لجنوب لبنان هذه السياسة التي تعني استمرار حالة الحرب ورصد القسط الأكبر من مقدرات الدولة لتمويل هذه الحرب على حساب مستوى معيشة جماهير الشغيلة والخدمات

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

اصابة اثنين من جنود الاحتلال، شمالي صور

● بيروت ـ اذاع راديو مونت كارلو مساء أمس، ان جنديين من جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان أصيبا بالقرب من بلدة «انصاريه» شمالي صور، اثر انفجار لغم عند مرور دورية اسرائيلية في المكان.

الجبهة تعارض انتخاب هليل رئيساً للكنيست

* هذه المعارضة تعبير عن معارضة الجبهة لحكومة «الوحدة القومية» *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس رفض طلب المعراخ بتأييد مرشحه شلومو هليل لرئاسة الكنيست مؤكدة ان الخارطة السياسية الجديدة في البلاد توجب ذلك لا سيما على خلفية معارضة الجبهة الشديدة لحكومة «الوحدة القومية» التي يعتبر شلومو هليل اليوم مرشحاً من قبلها لهذا المنصب.

وقد اجتمع وفد عن المعراخ أمس، يضم كلاً من حاييم بارليف وشيفح فايس وأهرون هرئيل واليعزر غرنوت (مبام) بوفد الجبهة الدمقراطية يضم كلا من النائبين توفيق طوبي وتشارلي بيطون ويورام غوجانسكي وذلك في فندق «دان» في تل أبيب. وطلب وفد المعراخ ان يؤيد أعضاء الجبهة مرشحهم لرئاسة الكنيست مدّعين ان مكانة الكنيست توجب ذلك ومحاولين الفرز بين موضوع تشكيل الحكومة وانتخابات رئيس الكنيست.

واكّد النائب طوبي، باسم الجبهة، انه بعد الاتفاق بين الليكود والمعراخ على إقامة حكومة «وحدة قومية» فان الجبهة ترفض طلب المعراخ وهو تعبير عن رفضها لحكومة كهذه. وأشار طوبي الى الكوارث التي ستجلبها هذه الحكومة، والتي ستكرّس الاحتلال في لبنان وتسدّ الطريق امام سلام عادل وثابت مع الشعب العربي الفلسطيني.

وأضاف: لن تؤيد الجبهة مرشح كتلة منحت من جديد منصب وزير لأريك شارون الذي اضطرت حكومة «الليكود» وتحت الضغط الجماهيري الى عزله من وزارة «الأمن».

واكد اعضاء وفد الجبهة انه اذا كان المعراخ يرغب حقاً في انتخاب رئيس للكنيست يصون مكانتها والدمقراطية البرلمانية. عليها في الظروف الحالية ان تتنازل عن مرشحها وتؤيد مرشحا من كتل المعارضة. واقترحت الجبهة ان يكون المرشح من كتلة «مبام» على ان يؤيده أعضاء حزب العمل والجبهة والكتل الأخرى المعارضة لليكود.

مهرجان «اومانيتيه» باشتراك وفد الصحافة الشيوعية في اسرائيل

● باريس ـ استمرت نشاطات مهرجان «اومانيتيه» ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، امس ايضا ، باشتراك مئات الوف المواطنين الفرنسيين ومعهم عشرات الوفود الأجنبية.

وكان المهرجان قد افتتح يوم السبت الماضي باجتماع جماهيري ضخم . وقد أقيمت الاكشاك العديدة في منطقة المهرجان التي تحتوي على مختلف الأدوات والادبيات والمأكولات القومية .

ويشارك في المهرجان ، مندوبا عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل ، الصحفي كارلوس لفنهوف عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» . كما تشارك وفود عن حركات التحرر الوطني (بما في ذلك م.ت.ف) والأحزاب الشيوعية والدول الاشتراكية في العالم .

اعتداء خسيس على الدكتور سامي جرايسي

* رئيس البلدية يستنكر الاعتداء الآثم ويطالب الشرطة بمعاقبة المعتدين *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام عدد من الزعران مساء امس (الاثنين) باعتداء جبان خسيس على الشخصية المعروفة الدكتور سامي جرايسي واصابة كفه اليسرى بثلاثة كسور وذلك ضمن عملية اعتداء على اولاده وعلى نائب مدير المدرسة الثانوية البلدية الاستاذ فهيم عبدالخالق.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

نعي

جبهة عيلبون الدمقراطية والحزب الشيوعي في عيلبون والشبيبة الشيوعية فرع عيلبون وآل سرور ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

نهاد صبحي سرور

على اثر وفاته في حادث طرق في جمهورية بولندا عن عمر يناهز ٢١ عاماً.
له بالرحمة ولذويه طول البقاء.

اسيعلن عن موعد تشييع الجثمان في اعلان اخر.

كلمة الاتحاد

وثيقة بيرس - شمير !

□ نشرت صحيفة «دافار» أمس النص الكامل والرسمي للخطوط العريضة لسياسة حكومة «الوحدة القومية» كما اتفق عليها رئيس الحكومة الحالي اسحق شمير والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة شمعون بيرس .

والحقيقة ان هذه الوثيقة تشكّل وصمة عار على جبين القيادة المعراخية وتثبت ، من جديد ، ان المعراخ هو ليكود ب ، فعلاً ، بل ان الحدود السياسية والفكرية بين الخط الرسمي للمعراخ والخط الرسمي لليكود تتضاءل وتنطمس ، بشكل عنيف وسريع .

فالقيادة المعراخية والقيادة الليكودية متفقتان على السياسة الخارجية اتفاقاً تاماً وبالأساس على تعميق التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية الأمريكية والاستعداد الكامل لخدمة الاستراتيجية الامبريالية العالمية ضد العالم الاشتراكي ، ضد حركات التحرر ، بل ضد كل حركة السلام والتقدم العالمية .

والقيادتان المعراخية والليكودية متفقتان ، أيضاً ، على رفض اقامة دولة فلسطينية («اضافية» ؟) بين اسرائيل والاردن . ورفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . كما تعرب الوثيقة عن الالتزام ببقاء وتطوير كل المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

في حينه حين انفجرت حرب اكتوبر ١٩٧٣ قالت اوساط واسعة متعقلة ان وثيقة غاليلي للاستيطان عجلت انفجار تلك الحرب . والحقيقة ان وثيقة بيرس ـ شمير اخطر الف مرة من وثيقة غاليلي فهي ترفض اية امكانية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وترفض الاعتراف بالقيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني وتلتزم بمواصلة الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة .

ان حكومة هذه هي خطوطها العريضة من الطبيعي ان لا تتعرض ، ولو بكلمة واحدة ، ضد الفاشية والعنصرية وان تتجاهل ، كليا ، القضايا المزمنة والمؤلمة للجماهير العربية في اسرائيل .

انا نعتقد ، جازمين ، ان حكومة بيرس ـ شمير هي حكومة رجعية على الصعيد الاسرائيلي الداخلي عدوانية مغامرة على صعيد العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاسرائيلية ـ العربية عموما ، حكومة اندماج كامل وخطير في الاستراتيجية الاستعمارية التي تهدد السلام في منطقتنا وفي العالم كله .

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«الاتحاد»

الافراج عن احد أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بحجة تدهور وضعه الصحي



● موشه زار، عضو التنظيم الارهابي اليهودي، (الى اليسار) لدى الافراج عنه، امس الاول، في المحكمة المركزية في القدس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة المركزية في القدس، أمس الأول (الأحد) الافراج عن موشه زار، وهو احد أعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي ومتهم بوضع عبوة ناسفة في سيارة بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

وتم الافراج عن «زار»، وهو سمسار أراض غني جداً، بعد إظهار وثائق طبية صادرة عن أطباء السجن تفيد بأن بقاءه في السجن قد يؤدي الى تدهور حالته الصحية.

ويتخذ هذا الاجراء خطورة مضاعفة على ضوء تصريحات الراب موشه ليفنغر (اقرأ خبراً في هذا العدد عن الموضوع) الذي بارك محاولة اغتيال الشكعة وخلف.

بعد التنديد بتصريحات ريغن

عرفات: الفلسطينيون في لبنان ذُبحوا بأسلحة واموال امريكية وبقرار من واشنطن

● تونس ـ (العاصمة) ـ و.ص.ف ـ وصف ياسر عرفات التصريحات الموالية لاسرائيل التي ادلى بها مؤخراً الرئيس الأمريكي رونالد ريغن بأنها «صفعة موجهة الى كل زعيم عربي». جاء ذلك في نبأ أذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وأضافت «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال، في معرض حديثه مع المقاتلين الفلسطينيين في معسكر «صبرا وشاتيلا» في اليمن الشمالي، ان ما اكده ريغن من ان الولايات المتحدة سوف تنسحب من الأمم المتحدة اذا قررت هذه المنظمة طرد اسرائيل منها «أمر على جانب كبير من الخطورة».

وأكد عرفات ان الرئيس الأمريكي الذي قدم نفسه للناخبين اليهود على انه افضل المدافعين عن دولة اسرائيل «بعد اول رئيس امريكي يقول مثل هذا الكلام الخطير».

ومن جانب أخر حمل عرفات الأمة العربية تبعة «سلبيتها» قائلا انه في ظل الإفتقار الى موقف عربي موحد فان على هذه الأمة ان تتوقع مزيداً من الاهانات والاستفزازات من جانب الامبرياليين. ثم ابدى أسفه الشديد لصمت العرب ازاء تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن الارهاب المزعوم الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية. واستطرد يقول: «لقد نسي الرئيس ريغن ان الفلسطينيين في المخيمات في لبنان قد ذبحوا بأسلحة وبأموال أمريكية وبقرار من واشنطن».

المحامية لانغر تتمكن من إطلاق سراح عدد من المعتقلين في الضفة الغربية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حققت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر نجاحات ملموسة في عدد من القضايا المعروضة امام المحكمة العسكرية، وتمكنت من اطلاق سراح عدد من المعتقلين.

فقد استجاب قاضي المحكمة العسكرية في نابلس لطلب المحامية لانغر واطلق سراح المعتقل كارم يوسف محمد بدر من الخليل الذي كان قد اعتقل بتهمة القيام برشق الحجارة في الظاهرية إلا انه لم يعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

وقد احضر المتهم الى قاعة المحكمة وكان مريضا جدا. ووافق القاضي على اطلاق سراحه بالكفالة رغم احتجاج واعتراض النيابة.

كما وافق قاضي المحكمة العسكرية على طلب المحامية بالافراج الفوري عن ياسر محمد علي حوابرة من عشيرة الشمالية الذي مضى على اعتقاله ١٨ يوما وتصلح قضيته كمثل على العشوائية في تصرفات الادارة العسكرية الاحتلالية وعلى دوسها لحقوق الانسان. فالمواطن المذكور متهم بتقديم خدمات للعدو.. وكيف؟

القصة باختصار هي انه في أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان قام في أثناء وجوده في السعودية بالدخول الى مكتب م. ت. ف. والسؤال عن أخر الاخبار هناك كما قام بالتبرع بالدم. هذا كل شيء. وقد تطوعت لانغر للدفاع عنه عندما احضرته الشرطة الى قاعة المحكمة. وقد استشاطت غضبا عندما طلبت الشرطة تمديد توقيفه مدة ١٨ يوما أخرى وقالت انه مما يوقف شعر الرأس انه في حالة كهذه (التبرع بالدم والسؤال عن الاخبار) يمضي الانسان ١٨ يوما عقوبة في السجن. وطلبت المحامية اطلاق سراحه بدون تأخير. ووافق القاضي الذي أبدى ازدراءه لادعاء الشرطة بأن هذه هي مخالفات أمنية.

كذلك استطاعت المحامية فليتسيا لانغر إقناع قاضي المحكمة العسكرية بالافراج عن امين رمزي مقبول وهو طالب في جامعة النجاح وذلك في جلسة المحكمة بتاريخ ٨٤/٩/٣ رغم الاعتراض الشديد من قبل النيابة العسكرية.

وقضية اعتقال الطالب تظهر بوضوح مدى الحقد الذي تكنه سلطات الاحتلال على طلاب الجامعات وخاصة النجاح. فقد اعتقل منذ قبل ٢٧ يوما. وقد اعترف بأنه تحدث مع زملائه الطلاب حول أمور سياسية كالتفاق عدن ـ ذات الشيء بين الاطراف الوطنية المختلفة إضافة الى مشاركته في المعرض الطلابي الذي اغلقت السلطات الجامعة بسببه.

وكانت السلطات قد احضرت احد الى المحكمة قبل ٨ ايام وطلبت تمديد توقيفه. وقد اوضح القاضي بأنه اذا لم تقم الشرطة باحضار بيّنات جديدة تدين الطالب فسيتوجب عليها اطلاق سراحه خلال عشرة ايام.

وقد قامت الشرطة باحضاره يوم ٨٤/٩/٣ للمحكمة وطلبت من القاضي تمديد توقيفه دون ان تذكره بقراره السابق أملا في أن يكون القاضي قد نسي ذلك. وشاء الصدف وحدها أن تكون المحامية لانغر في قاعة المحكمة في ذلك الوقت بالذات حيث تدخلت فوراً وطالبت باطلاق سراحه لعدم توفر أدلة جديدة. وهذا ما كان وبدل ان تعود الشرطة بالمعتقل الى السجن عادت خائبة واطلق سراح المعتقل بدون كفالة بسبب عدم إقتناع القاضي بجدية التهم الموجهة اليه وبأنها مخالفة أمنية كما ادعت الشرطة.

ومن جهة أخرى تمكنت المحامية ايضا من اطلاق سراح خالد محمود عبد الامارة الذي مضى على اعتقاله في معتقل الفارعة ٤ اشهر وذلك بسبب ان محكمته لم تبدأ بعد رغم انقضاء هذه المدة الطويلة وبسبب عدم تقديم الشرطة لشهودها بعد وهم من أفراد الجيش. وقد اطلق سراح المعتقل بالكفالة وتجددت محاكمته بتاريخ ٨٤/١١/٢٠.

سلطات الاحتلال تفرض الاقامة الاجبارية على جورج حزبون

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي، امس الاثنين، الاقامة الاجبارية على النقابي الفلسطيني جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المقال وعضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وذلك ابتداء من امس (الاثنين) ٨٤/٩/١٠ ولمدة ستة اشهر مع الزامه باثبات الوجود، يومياً، في شرطة بيت لحم.

وكان السيد حزبون قد تقدم بطلب للسفر الى الخارج للمعالجة ولكن الرد جاء بفرض الاقامة الاجبارية عليه!!!

ليفنغر، في خطاب في مدينة نتانيا:

«يجب الافراج عن الشبان الذين قطعوا ارجل الشكعة وخلف الشريرين»

*** لجنة التضامن مع جامعة بير زيت والمحامية لانغر يطالبان المستشار القضائي للحكومة بتقديم ليفنغر الى المحاكمة ***

● نتانيا ـ «بسام الشكعة وكريم خلف الشريران حرّضا ولا يزالان يحرضان. قطعوا لهما ارجلهما ولكن لم يقطعوا لسانيهما. قام ٢٥ شابا وقطعوا لهما ارجلهما ولولا ذلك من يدري الى أين كنا سنصل» ـ هذا بعض ما جاء على لسان الرابي الفاشي موشه ليفنغر في خطاب القاه امس الاول (الاحد) في اجتماع عام في مدينة نتانيا.

واضاف ليفنغر: «لهذا يجب الافراج عن هؤلاء الشبان (المقصود اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي) من السجن لان الدم اليهودي لن يكون بورا. ويجب القول للحكومة: لقد فعلوا ما يجب عليكم (اعضاء الحكومة) ان تفعلوه. لقد دافعوا عن الدم اليهودي».

وقال ليفنغر في خطابه التحريضي على العرب: «لقد جئنا الى ارض اسرائيل لكي تكون ارض اسرائيل ليس ارض اسماعيل. اننا لن نرتدع ولن نخاف. ولا يمكن للعرب ان يملوا علينا كيف نعيش في بلادنا».

وتحدث عنصري آخر هو ابراهام شيبرين يطلق عليه نعت «أسير تسيون» (اسير صهيون) فدعا الى اطلاق نعت «اسيري تسيون» (اسرى صهيون) على اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين.

وعقبت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت على اقوال ليفنغر بقولها ان هذه الاقوال تشهد على ان مكان ليفنغر هو في السجن مع اصدقائه من التنظيم الارهابي اليهودي. واضافت اللجنة: «واننا نطلب من المستشار القضائي للحكومة ان تتخذ ضد الراب ليفنغر الاجراءات نفسها التي اتخذها ضد الصحيفة الاسبوعية باللغة الروسية («نيس») لنشرها كلاما تحريضيا عنصريا».

كما ابرقت المحامية فيليتسيا لانغر الى المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، جاء فيها: «بصفتي محامية رئيس البلديتين، بسام الشكعة وكريم خلف، فانني اطلب من حضرتكم تقديم الراب ليفنغر الى المحاكمة بتهمة التهديد بالقتل والتحريض وبالتشويش على مجريات سير المحكمة».

واختتمت لانغر برقيتها بالقول: «ولا ارى حاجة الى التأكيد على الخطورة الكامنة في هذه الاقوال».

رسالة تهديد بالقتل من العناصر الكهانية الى رئيس المجلس المحلي في ام الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تقدم رئيس المجلس المحلي في أم الفحم الاستاذ هاشم محاميد بشكوى الى الشرطة، أمس (الاثنين) على الرسالة القذرة التي وصلته أمس من العناصر الكهانية الفاشية والتي تحمل التهديد بالقتل لأهالي أم الفحم صغاراً وكباراً وتنضح بالشتائم العنصرية القذرة لرئيس المجلس والأهالي.

جاء في الرسالة التي تحمل على طولها رسم الصليب المعقوف، من ضمن ما جاء، آناً بكلمات عبرية وأخرى بكلمات عربية بأحرف عربية:

«الى ابن الكلبة الكبير العربي القذر راعي الكلاب الكلاب الكبار أبناء الكلبات في قرية الكلاب الكبار أم الفحم ـ هاشم محاميد».

«ما نستطيع ان نضمنه لكم يا شقفة عربي وسخ أن نصنع لكم مئات وآلاف الاضرابات في قرية الكلاب الدنسة.

«سنأتي اليكم قريباً ونذبحكم أولاداً ونساءً وعجائز وأطفالاً، من الشبان حتى العجائز في يوم واحد(!!)

«نذبحكم ونقطعكم قطعاً من اللحم الصالح طعاماً للحيوانات في حديقة الحيوانات التوراتية في القدس».

والغريب ان الرسالة حملت عنوان النائب يوسي سريد وكأنه هو مرسلها(!!؟).

وحين اتصل السيد هاشم محاميد بيوسي سريد قال له هذا: «من شهرين لم أكتب رسالة وقد وصلتني رسائل تهيد على الورق نفسه الذي وصلك».

تنظيمان يهوديان ينددان بالعنصرية ويدعوان الى سن قانون يحظرها والى التحقيق في أحداث يوم ام الفحم

● القدس ـ من علي بشير ـ اصدرت كل من حركة اليهودية التقليدية والمنظمة الاسرائيلية للمحاربين ولضحايا النازية امس، بيانا للرأي العام والصحف منددة بالظاهرة العنصرية الفاشية المتفاقمة في البلاد والمتمثلة بالكهانية ومطالبة بسن قانون يحظر العنصرية وبالتحقيق بصورة جذرية في تصرف الشرطة يوم حاول كهانا دخول ام الفحم في ٨٤/٨/٢٩.

وجاء في البيان: اننا حذرنا منذ ١٦ عاما، منذ قامت منظمتنا، من اخطار الفاشية في اسرائيل. فاولادنا يُربون وهم على مقاعد الدراسة على الشوفينية والقوة التي تحول قمع الشعب الفلسطيني واحتلال ارض الغير وضمها والتمييز والنهب في عيون الشبيبة الاسرائيلية، قياما بواجب مقدس.

وذكر البيان بالتصريحات العنصرية لعدد من المسؤولين امثال رفائيل ايتان، واريك شارون وكوهين افيدوف واخرين ممن يحددون سياسة الحكومة التي تعتمد سياسة تمييز قومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتؤدي بذلك الى زيادة الكراهية لهذه الجماهير بين المواطنين اليهود والى انحلال العلاقات الانسانية والقيم الاخلاقية، الامر الذي انبت في الاشهر الاخيرة الكهانية العنصرية وهي فاشية بطبعة يهودية اسرائيلية».

وفي ختام البيان، دعت المنظمة الى تكثيف التعاون بين المناهضين للفاشية، من اجل تأليف جبهة واسعة يكون بامكانها صد الفاشية. كما وطالبت الكنيست بسن قانون ضد العنصرية والفاشية.

وجاء في بيان حركة اليهودية التقليدية: اننا ذهلنا لما سمعناه من رفيقنا الراب يرمياهو ميلغروم عن وقائع ذلك اليوم. فقد وصل الراب ميلغروم الى ام الفحم لمنع سفك دماء، ووجد نفسه ضحية عنف من قبل الشرطة وعندما حاول تقديم شكوى اعتقل. واضاف البيان ان اجراء كهذا وما نشر في الصحف عن اجراءات مشابهة يؤكد ان هناك مكانا للتحقيق وفحص الموضوع من جذوره.

ودعت الحركة كل الكتل في الكنيست للتوجه الى الجهات المختصة، بالتحقيق الرسمي الجدي في وقائع يوم ام الفحم.

اما المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية، اكدت في بيانها انها تضم صوتها الى اصوات اصحاب الضمائر وانصار السلام والدمقراطية وتندد بانفلات القوى العنصرية الفاشية في البلاد التي «يقطنها ابناء شعب كان في الماضي القريب ضحية للفاشية».

الخطوط العريضة لسياسة حكومة بيرس

للمواطنين.

ويشير أحد بنود هذه الخطوط الى ان حكومة التكتل القومي ستستمر في خدمة مصالح الامبريالية الأمريكية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني إذ جاء في هذا البند، «ان الحكومة ستعمل على تعميق علاقات الصداقة والتفاهم السائدة اليوم بين اسرائيل والولايات المتحدة» وليس خافياً على أحد اي تفاهم هذا الذي يسود اليوم بين الطرفين!

وقد استمرت طيلة أمس مشاورات واتصالات اللحظات الأخيرة بين مختلف الكتل والاحزاب. ولم يكن فيها أي أمر مثير أو تطور جديد لا سيما وان الاجراءات النهائية لتشكيل الحكومة متوقع حدوثها اليوم مع اجتماع مركزي حزب «العمل» وحركة «الحيروت» من اجل الحصول على موافقة الأعضاء في المركزين على اقتراحي القيادتين لحكومة الائتلاف وتقسيم الحقائب الوزارية.

وقد يحدث تطور جديد في مركز حركة «حيروت» إذ قد يقرر المركز إجراء منافسة بالتصويت السري بين المرشحين لإشغال الحقائب الوزارية بخلاف ما اقرّته سكرتاريا الحركة أمس الأول. وهذا ما قد يبرز أسماء جديدة لتسلم حقائب وزارية في الحكومة الجديدة.

واجتمع رئيس حزب العمل بيرس، أمس، بمندوبين عن حركة «السلام الآن» الذين طلبوا منه عدم إسناد حقيبة وزارية لشارون في الحكومة الجديدة إلا انه رفض طلبهم هذا. كما اجتمع بيرس بجاد يعقوبي الذي جرى الحديث في السابق في أوساط المعراخ عن اسناد حقيبة المالية له. وبحث الاثنان موضوع مكانة يعقوبي في الحكومة الجديدة وتقرر ان يبلّغ يعقوبي بيرس اليوم بقراره بشأن الاقتراح باسناد حقيبة وزير التخطيط الاقتصادي له.

وأقرّت سكرتاريا حركة «الموشابيم» في حزب «العمل» أمس تأييد حكومة التكتل القومي لأنه «لا بديل لها في الظروف الحالية» وانتخبت النائب أريك نحمكين ليشغل منصب وزير في هذه الحكومة. أما حركة (الكيبوتس الموحّد) ـ فأقرّت أمس قرارها الأولي من الأسبوع الماضي بمعارضة حكومة التكتل القومي إلا انها منحت أعضاءها في مركز (العمل) حرية التصويت بل وانتخبت يعقوب تسور ليشغل منصب وزير في هذه الحكومة وابراهام كاتس عوز لمنصب نائب وزير.

وقررت سكرتاريا مركز موشاف الدبق بصورة مفاجئة ان تستأنف الاتصالات مع حزب العمل مؤكدة ان ذلك في صالح الحركة على الأمد البعيد معربة عن خيبة أملها من الليكود الذي وعد ولم يف. وبالمقابل سيجتمع اليوم مندوبو الكتلة مع رئيس الحكومة شمير، لسماع رده على القوانين التي تقترحها بشأن مواضيع «من هو اليهودي» والسبت القطري والاستيطان.

ويجتمع مركز «المفدال» اليوم ليبث في موضوع ممثله الذي سيشغله منصب وزير في الحكومة الجديدة ومن المتوقع ان تجري انتخابات لاختيار المرشح بعد ان أسمعت اوساط في الحزب أصواتاً معارضة لترشيح يوسف بورغ لهذا المنصب.

وعلى خلفية الاتفاق بين المعراخ والليكود اجتمع أمس قادة كتلة الليكود في «هستدروت» برئيس الحكومة شمير مطالبينه باستغلال علاقته الحالية ببيرس من أجل العمل على تحقيق تكتل قومي في الهستدروت أيضا ووعد ان يثير الموضوع لدى إجتماعه ببيرس.

هذا واقر مركز حزب «العمل» مساء أمس، باكثرية كبيرة، خط قيادة الحزب المتهافت على الدخول في حكومة «وحدة قومية». واشار كثيرون من المعارضين الى ان «العمل» يخون برنامجه وخطه خلال السنوات الماضية. كما جرت مظاهرات امام الاجتماع ضد ضم شارون الى حكومة بيرس ـ شمير.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير المشهد والقرى المجاورة، ظهر امس (الاثنين) جثمان المرحوم، احمد محاميد مرعي عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما. وقد توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد الى ابناء الفقيد والى عموم آل مرعي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

كلمة الاتحاد

انا نرى بايجابية، انسلاخ الياه وسريد عن المعراخ، كما نرحب بالمقاومة المتزايدة داخل «العمل» ضد حكومة «الوحدة القومية».

وإزاء هذه الحكومة وسياستها الرجعية المغامرة، فان واجب الساعة الذي لا يحتمل التأجيل هو وحدة النضال لكل القوى المعارضة لهذه الحكومة ولسياستها.

ويقيننا ان التجربة الحتمية سوف تقود الى تصعيد الصدام بين جماهير الشعبين، اليهود والعرب، وبين هذه السياسة.

العمل على اسقاط حكومة «الوحدة القومية» وسياستها هو الواجب الحيوي الملقى على كل انصار السلام!

اليوم (الثلاثاء) ـ انتخاب رئيس المجلس المحلي في المغار



● قاسم غانم ●

● المغار ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم (الثلاثاء)، في قرية المغار الجولة الثانية من الانتخابات المحلية لانتخاب رئيس المجلس المحلي وذلك بعد أن لم يتمكن أي من مرشحي الرئاسة في الجولة الأولى (التي جرت في ٢٨ آب الماضي) من الفوز بالنسبة اللازمة من أصوات الناخبين (٤٠٪ على الأقل من الأصوات الصالحة) لانتخابه رئيساً.

وتجري المنافسة على رئاسة المجلس في هذه الجولة بين السيدين قاسم غانم (عن «قائمة الاعمار») وزيد بلعوس (عن قائمة حزب «المفدال» المتدينين القوميين). وقد قررت جبهة المغار الدمقراطية ان تخوض هذه المعركة بكل قوتها ودعت الى التصويت للسيد قاسم غانم باعتبار أن هذا هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى اسقاط مرشح المفدال، زيد بلعوس، الذي يشغل منصب رئيس «اللجنة المعينة» في القرية بعد أن حُلّ المجلس الدمقراطي.

ويؤكد أهالي المغار، بغالبيتهم، أن المعركة الحالية هي بين الأهالي، الذين يريدون انتخاب ممثليهم بشكل دمقراطي وحرّ، وبين حزب «المفدال» ومختلف أذرعة السلطة التي تلجأ الى مختلف الأساليب وتبذل جهوداً مستميتة من أجل إنجاح مرشحها وفرض سلطة المفدال على القرية وأراضيها ومستقبلها. ويعبر الأهالي عن تصميمهم على اسقاط مرشح المفدال مرة واحدة والى الأبد.

واصدرت جبهة المغار الدمقراطية بيانا امس وزعته على الاهالي شرحت فيه موقفها بوضوح مؤكدة على وجوب اسقاط مرشح «المفدال» ودعت اهل المغار الى تأييد المرشح قاسم غانم وذلك لمصلحة المغار.

كما حذرت من محاولات الدس والتحريض على موقفها هذا مؤكدة انه نابع عن اعتبارات المصلحة العامة للقرية. وفي ختام منشورها دعت الى ادارة معركة انتخابات نزيهة والمحافظة على جو من الود والاخاء خلالها.

المحكمة المركزية في حيفا ترفض طلب

وبذلك يبقى قرار الاعتقال الصادر عن محكمة الصلح في الخضيرة ساري المفعول حتى يوم ٨٤/٩/١٧.

ويذكر، هنا، ان الشرطة كانت اطلقت سراح (٣) معتقلين من مجموع ال ١٢ معتقلا الذين مثلوا امام المحكمة نفسها في الاربعاء الماضي، قبل انتهاء فترة اعتقالهم، الامر الذي يؤكد براءتهم واعتقالهم التعسفي.

كما اصدرت القاضية في محكمة الصلح في الخضيرة امس الاول (الاحد) امرا باطلاق سراح معتقلين، مفندة إدعاءات الشرطة الزائفة.

●● الاعتقالات مستمرة

وافادت مصادر من ام الفحم انه تم، أمس الاول، اعتقال (٣) شبان من ام الفحم بالتهم نفسها، اطلق سراح احدهم وبقي اثنان هما: حسن مصطفى اسعد ورياض ابراهيم رشيد.

وذكر الاخ غسان فوزي، عضو المجلس المحلي في ام الفحم، لمراسلنا، امس، ان المعتقل صبيح جبارين المعتقل منذ ٨/٢٩ في مركز شرطة بيسان، يتعرض الى التعذيب والضرب من الشرطة.

هذا، وتجمع، صباح امس، امام بناية المحكمة المركزية وفي داخلها العشرات من اهالي المعتقلين والمتضامنين من العناصر الدمقراطية المعادية للفاشية من العرب واليهود ـ مواطني حيفا والقرى المجاورة.

ووزعت «اللجنة ضد العنصرية»، في حيفا، منشورا على الحاضرين والمارة نددت فيه بالفاشية التي تحظى بدعم السلطة والشرطة التي تطارد الضحية وتترك زعران العصابة الكهانية سائبين.

وطالبت اللجنة باطلاق سراح المعتقلين ضحايا العنصرية وبإقامة لجنة شعبية في كل مكان، للعمل على ايقاف العنصرية. كما نادت بالتحقيق ومعاقبة العنصريين الذين يضربون بمدنيين ويضربون المعتقلين، وهم يحظون بمناصرة في داخل الجهاز الحاكم.

ووزعت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية، منشورا حذرت فيه من بدء الممارسات الفاشية مذكرة بحادث الاعتداء الاجرامي على الشاب اليهودي يوسي سفي لمجرد شبكه مع الممثل العربي جوليانو مار ابن رجل عربي وامرأة يهودية، ومشيرة الى عدم اعتقال الشرطة لاي مشبوه حتى الان، والى تقاعسها في توفير الحماية للشابين رغم التهديدات التلفونية لهما بالقتل.

ويذكر، هنا، ان حركة «راتس» تقدمت امس، بطلب الى المستشار القضائي لاطلاق سراح جميع المعتقلين من ام الفحم.

وفي حديث لمراسلنا مع والدة احد المعتقلين السيدة مريم ابراهيم صالح، شكت من عدم سماح شرطة مركز وادي عارة بارسال الحاجيات من ملابس داخلية وسجائر للمعتقلين. واكدت قائلة: «لو كلفنا ذلك دمنا فلن نسمح لكهانا بدخول ام الفحم».

واضافت والدة معتقل آخر السيدة لطيفة القاسم: «لو اعتقلوا اولادي الخمسة وابنتي الاثنتين فلن نسمح لكهانا بدخول بلدنا».

اعتداء خسيس

وقد بدأ الاعتداء، حين قدم المدعو رزق عبدالحليم حمودة الى «المطبعة الشعبية» في بيت الصداقة يطالب شقيق صاحبها فهيم عبدالخالق بشهادة انهاء المدرسة الثانوية وزعم المعتدي انه حصل على شهادة ناقصة وأنقض فوراً على الاستاذ فهيم وامسك بخناقه فهرع الحاضرون من اصحاب الحوانيت المحيطة ليمنعوا الشجار فأعتدي على اثنين منهم هما السيدان: نعيم نبيل سلمان ومازن سامي جرايسي. ثم ذهب بعد ان تجمهر اهل الخير ولكنه عاد بعد ساعة ومعه ثمانية اشخاص بينهم شقيقاه طلال ورياض وهجم بعضهم بالعصي والسكاكين على محل «نظارات جرايسي» واعتدوا على من فيه، بمن في ذلك الدكتور سامي جرايسي وابنه نادر الذي اصيب بجرح خطير في عينه وابنه الثاني مازن وكذلك الشاب ابن جورج جرايسي بجرح في رأسه.

هذا وقد عمّ السخط والاستنكار في المدينة على هذا الاعتداء القذر وشجبه بكل شدة رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية وكل من سمع بالخبر ويطالب اهالي الناصرة الشرطة بكف يد المعتدين خصوصا وان هذا ليس اول اعتداء يقومون به.

آرنس يهدد سوريا

دمشق، امس، أن الغارة الاسرائيلية أدت الى استشهاد ضابط من قواته والى جرح ثلاثة جنود آخرين. ويذكر ان هذه هي الغارة الرابعة عشرة التي يقوم بها سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان منذ بداية هذا العام. وقد جرت بعد أن قامت طائرات اسرائيلية، امس الأول، بطلعات فوق البقاع وجبل لبنان، مخترقة حاجز الصوت.

■ تصريحات خطيرة ■

وعلق راديو دمشق، امس، على التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن الاسرائيلي، موشه ارنس، مؤخراً لصحيفة «جروزالم بوست» والتي ادعى فيها أن سوريا تعرقل الجهود السلمية وتعيق «الحلول» التي تقدمت بها الولايات المتحدة في لبنان.

وقال الراديو إن ارنس هدد باستعمال القوة العسكرية ضد سوريا ولبنان مجدداً. وأضاف ان هذا التهديد تزامن مع ما تناقله المراسلون الصحفيون عن حشد المزيد من القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وبناء الاستحكامات قبالة القوات السورية في البقاع بتكاليف باهظة جداً ومع الاعلان عن التوصل الى اتفاق بين الليكود والمعراخ على تشكيل حكومة «تكتل قومي».

وربط العديد من المراقبين، أيضاً، بين هذه التصريحات وبين زيارة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، في واشنطن خاصة وأنه يجري الحديث ان محادثاته هناك، التي احيطت بسرّية مريبة، تركزت حول أمور عسكرية عملية.

■ زمن المقاومة ورعب الاحتلال ■

وعلى صعيد آخر هاجمت مجموعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الأول، دورية تابعة لما يسمى «جيش جنوب لبنان» قرب قرية جباع (قضاء النبطية) واطلقت عليها نيران الأسلحة الاوتوماتيكية. وأسفر الهجوم، باعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي، عن مصرع أحد أفراد «جيش جنوب لبنان» العميل وجرح اثنين آخرين.

وقد أثار اعلان نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، امس الأول، أنه اصدر أوامره الى ٥٠ شاباً من افضل الشبان في حركته لشن عمليات انتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي هلعاً في صفوف قادة الجيش الاسرائيلي. وعقبت المصادر العسكرية الاسرائيلية على ذلك بقولها إن إعلان بري جاء، على خلفية تصاعد مشاركة الشيعة في جنوب لبنان في العمليات الموجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتوقعت هذه المصادر أن تتصاعد مثل هذه العمليات بعد إعلان بري. وتوقعوا أن العمليات الانتحارية التي تحدث عنها زعيم حركة «أمل» سيتم تنفيذها بواسطة سيارات ملغومة.

وأذاع راديو صوت اسرائيل، مساء أمس، أن جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح نتيجة انفجار لغم تحت السيارة التي كان يستقلها قرب قرية مدوحة في الجبهة الشرقية من الجنوب اللبناني. وأضاف المصدر نفسه أن جندياً اسرائيلياً آخر أصيب بجراح بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية جنوبي قرية «انصارية».

من هنا... وهناك

ام نمساوية تذبح طفليها الصغيرين

● القاهرة ـ و ص. ف ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية (الاحد ٩/٩) ان أما نمساوية تعاني، حسب قول زوجها، من حالة خوف مرضي من التشرد، ذبحت طفليها الصغيرين حتى تجنبهما التعرض لما تعرضت له من تشرد في طفولتها بعد وفاة والديها.

وذكرت الصحيفة ان أنا ماريا سابينا (٢٥ سنة) المتزوجة من مهندس نمساوي من أصل مصري يدعى مصطفى محمد مصطفى (٤٣ سنة) قد ذبحت طفلها الأكبر كريم (٥ سنوات) كما أتلفت الصغير (ستتاق) بالسكين وذلك أثر اصابتها فيما يبدو بحالة اكتئاب حاد.

وقد وقعت المأساة في غياب الزوج الذي فوجىء لدى عودته من عمله بطفليه قتيلين. في حين وجد زوجته راقدة على السرير وقد انهارت تماما وانتابتها حالة من الذهول.

وأضافت الصحيفة انه عندما تم اسعاف الام انا ماريا سابينا حاولت الانتحار بعد مشاهدتها جثتي طفليها ولكن امكن نقلها تحت حراسة مشددة الى مستشفى «ام المصريين» بالقاهرة حيث وضعت تحت الاشراف الطبي.

السيمفونية السابعة لميكيس ثيودوراكيس مستلهمة من لبنان



● ميكيس ثيودوراكيس ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ عزفت اوركسترا موسكو الفيلهارمونية مساء يوم الأحد الماضي في باريس السيمفونية السابعة للموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس المستلهمة جزئيا من رحلة زار خلالها سوريا ولبنان في ١٩٨٢.

وميكيس ثيودوراكيس (٥٩ سنة) نائب الحزب الشيوعي عن بيريه (ميناء أثينا العاصمة اليونانية). وقد ألف هذه السيمفونية في باريس فيما بين شهري ايار وتشرين الأول من عام ١٩٨٢. وشرح أن الحزب الذي ينتمي اليه أوفده خلال هذه الفترة الى سوريا ولبنان في الوقت الذي كانت فيه الغارات المكثفة تشن على بيروت.

وقال ان هذه التجربة ألهمته تأليف الحركة الأولى من السيمفونية التي ألف كلماتها الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس. وصرح المؤلف بأن هذا العمل الفني مهدى الى التضحية الكبرى من أجل المثل العليا للانسانية الخالدة.

وعزف الاوركسترا السيمفونية السابعة في اطار «عيد الانسانية» الذي يقيمه سنويا الحزب الشيوعي الفرنسي ويحضره عدة عشرات الالاف من المستمعين في ضاحية باريس الشمالية وفي حديقة «كورنوف». وقاد اوركسترا موسكو الفيلهارمونية ديميتري كيتايينكو. واشترك معه كورال من جمهوريتي استونيا وليتوانيا وقد بلغ عدد افراد الاوركسترا في مجموعه ٤٠٠ عازف ومنشد.

وصول الأب جراهام الى موسكو

● موسكو ـ و.ص.ف ـ وصل الأب الانجيلي الامريكي بيلي جراهام يوم الأحد الماضي الى موسكو في زيارة تستغرق أحد عشر يوما للاتحاد السوفييتي قال أنه يقوم بها «كمواطن مخلص» للولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف جراهام.. في المؤتمر الصحفي الذي عقده فور وصوله الى مطار شيرمتيفو.. قائلا: «لم أحضر الى الاتحاد السوفييتي كسفير للولايات المتحدة ولم تعهد السلطات الرسمية الي بأية رسالة ولكنني أقوم بهذه الزيارة باعتباري مواطنا مخلصا لبلدي».

وقال جراهام: «ان قضية السلام قضية اخلاقية وليست مجرد مشكلة سياسية. ويتعين على الكنائس والمسيحيين الاضطلاع بدور من أجل تحقيق تفهم أفضل فيما بين الشعوب ولصالح السلام».

كذلك أعلن جراهام مناصرته لتصفية كل أنواع الأسلحة وأعرب عن أمله في أن يعود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى طاولة المفاوضات.

ومما يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يزور فيها الأب جراهام موسكو حيث كان قد اشترك في مؤتمر ديني بشأن نزع السلاح عقد في ايار عام ١٩٨٢ في موسكو.

ووقتئذ أثار جراهام دهشة بالغة وجدلا كبيرا في الولايات المتحدة عندما أعلن أن المواطنين السوفييت يتمتعون بحرية دينية كاملة. ولدى سؤاله عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الأحد الماضي أكد أنه متمسك بكل كلمة قالها في هذا الصدد.

حوادث طريفة عند نقطة تحصيل رسوم عبور طريق امريكية

● بوسطن ـ و.ص.ف ـ شهدت نقطة تحصيل رسوم عبور جسر «موريس توبين» الذي يصل نهر المستيك بالقرب من مدينة بوسطن الأمريكية بشرقي الولايات المتحدة عدة حوادث طريفة خلال هذه الفترة الأخيرة.

فمنذ أيام توقفت عند حاجز المرور سيارة تقودها امرأة عارية الصدر أرادت بفعلتها الغريبة هذه «اثارة أهتمام» المحصل... ولكن سرعان ما خاب فألها اذ لم يكن القائم بالعمل في أثناء هذه الوردية، بمحض الصدفة سوى واحدة من بنات جنسها.

وذات يوم أخر وصلت سيدة الى النقطة دون أن تلاحظ انها ظلت تقطر بسيارتها ولعدة كيلومترات سيارة أخرى قد تركها صاحبها على الطريق لسبب أو لأخر واشتبك واقي الصدمات بها في مؤخرة سيارتها.

ويحكي العاملون في هذه النقطة التي يمر عليها زهاء ٧١ ألف سيارة يوميا حادثة أخرى طريفة. فقد رأوا سيارة يقودها رجل.. هذه المرة.. قادمة الى المعبر بالسرعة الخلفية. وبسؤال راكبها.. الذي كان من الواضح أنه يعاني من الام مبرحة في رقبته.. قال انه ظل يقود سيارته على هذا النحو لمسافة ٢٥ كيلومترا بسبب عطل أصاب سائر سرعات السيارة.

وأخر نكتة يتناقلها هؤلاء العاملون تقول.. سأل قائد سيارة المحصل: «ماذا أفعل كي أذهب الى هارفرد (الجامعة الشهيرة)، رد عليه المحصل «المذاكرة هي سبيلك الوحيد».

العثور على ٥٥ طنا من الماريجوانا (مخدرات) في سفينتين في كولومبيا

● قرطاجنة / كولومبيا/ ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي يوم السبت الماضي في قرطاجنة أن أجهزة مكافحة تهريب المخدرات الامريكية قامت بالتعاون مع رجال الجمارك في كولومبيا خلال ٤٨ ساعة بتفتيش سفينتين قرب سواحل كولومبيا. وعثرت فيهما على ٥٥ طنا من الماريجوانا كانت مخصصة على ما يبدو للتوزيع في الأسواق الامريكية.

وقد قامت هذه السلطات باصطحاب السفينتين «جراند ليك» التي ترفع العلم الامريكي «وتوكويلا» التي ترفع العلم التشيلي الى الميناء، والقاء القبض على أفراد طاقميها.

المدير العام لليونيسكو: عدد الأميين يتزايد في العالم

● باريس ـ و.ص.ف ـ أشار أحمد مختار مبو المدير العام لمنظمة اليونسكو الى أن الامية لا تزال تمثل احدى المشكلات الكبرى في عصرنا لانه اذا كانت نسبة الاميين قد انخفضت فان عددهم لا يزال في تزايد نتيجة للنمو الديموجرافي.

وقد ألقى احمد مختار مبو كلمة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يحتفل به منذ ١٩٦٦ في ٨ أيلول. وأشار أحمد مختار مبو الى أهمية الجهود التي تبذلها معظم الدول في محاولتها للقضاء على الأمية. الا أنه صرح قائلا ان الاهداف المنشودة لا تزال بعيدة عن التحقيق. خاصة في أكثر الدول فقرا.

وذكر أحمد مختار مبو أنه ستبذل جهود واسعة في مجال تحديث الدراسة الابتدائية لمحو أمية البالغين.

بعد اكثر من اسبوع على افتتاح السنة الدراسية

الاف الطلاب يواصلون «الاجازة» الصيفية

*** عشرات المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ما زالت مضربة بسبب الاوضاع المزرية في الابنية وعدم دفع رواتب المعلمين ***

● **حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ رغم مرور اكثر من اسبوع على افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٨٤/٨٥ الا ان الاف الطلاب يواصلون، حتى الان، اجازتهم الصيفية بسبب عدم افتتاح مدارسهم لاسباب عديدة تتعلق في الاساس بامرين هامين. الاول الاوضاع المزرية في عدد كبير من المدارس والتي لم يتم تأهيلها لافتتاح السنة الدراسية والثاني الازمة المالية المحيقة بالسلطات المحلية والتي لم تمكن قسما كبيرا منها من دفع مرتبات المعلمين وتأهيل المدارس.**

ففي صفد اعلن امس الاول الاضراب في المدرستين الشاملتين، احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين. ويبلغ عدد الطلاب المضربين في صفد ١٠٠٠ طالب.

وفي عكا قررت لجنة اولياء الامور البلدية، امس الاول الاحد، اعلان الاضراب في الصفوف الثانوية وذلك احتجاجا على عدم موافقة وزارة المعارف على الاشتراك في تمويل سفر الطلاب من بيوتهم الى المدارس وبالعكس. ويبلغ عدد الطلاب الثانويين في عكا قرابة ٤٠٠٠ طالب.

وكانت اللجنة قد اعلنت الاضراب في المدارس الابتدائية منذ افتتاح السنة الدراسية وذلك للسبب نفسه.

واعلنت لجنة اولياء الامور، امس الاثنين، انه اذا لم يتم، خلال ايام، ايجاد حل لهذه القضية فان خطر الشلل التام يهدد كل الجهاز التعليمي في المدينة وربما يصل ذلك الى المصانع ايضا.

هذا وجرى في القدس امس الاول لقاء بين المدير العام لوزارة المعارف اليعزر شموئيلي ونائب رئيس بلدية عكا دافيد بارليف وممثل عن لجنة الاولياء ومدير قسم المعارف في البلدية.

وقد اكد اعضاء الوفد العكي لشموئيلي انهم لن يتراجعوا عن قرار الاضراب حتى تتراجع الوزارة عن قرارها لان الاهالي لن يقوموا بارسال ابنائهم الى المد[ار]س سيرا على الاقدام الامر الذي يعرضهم الى حوادث الطرق الكثيرة. خاصة وانه يتوجب عليهم قطع احد الشوارع الخطيرة في المدينة.

ويفيد مراسلنا في عكا انه في اعقاب عودة الوفد الى عكا قام الاهالي بتنظيم مظاهرة امام البلدية طالبوا فيها بتعميق حدة الاضراب وبضم مصانع المدينة الى الاضراب ايضا.

وفي بيتح تكفا يواصل اولياء امور قرابة ٣٠ طالبا اعداديا، منع اولادهم من الذهاب الى المدارس البعيدة عن اماكن سكناهم ويطالبون البلدية بتأمين المواصلات لاولادهم.

وفي قرية الكمانة قرب بئر المكسور يواصل ٤٠٠ طالب وطالبة من القرية اليوم اضرابهم عن التعليم الذي كانوا قد اعلنوه منذ افتتاح السنة الدراسية الجديدة احتجاجا على الاوضاع السيئة في غرف التدريس المتصدعة وذات المساحة الضيقة وعلى عدم وجود دورات مياه ووسائل ايضاح في المدرسة ناهيك عن افتقار المدرسة الى الساحات والملاعب وخطر سقوط سقوف بعض الغرف غير الصالحة للتعليم كما اكد المهندسون.

واعلن اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب لمراسلنا انهم سيواصلون الاضراب الى ان يتلقوا وعدا قاطعا بايجاد حل جذري لمشاكل المدرسة وتنفيذ الوعود المستمرة من قبل المسؤولين لبناء جناح جديدة يشمل دورات مياه.

واجرى اعضاء لجنة الاولياء، امس الاول الاحد، اتصالات مع مدير عام وزارة المعارف والثقافة الذي حولهم الى مدير دائرة المعارف العربية في حيفا.

واعترف رئيس لجنة المعارف المحلية حسين قاسم بالوضع المزري للمدرسة واكد انه لا يمكن تسمية هذه الغرف مدرسة بل هي اقل من ذلك بكثير.

وفي قرية جسر الزرقاء ما زال طلاب المدارس الابتدائية، وعددهم ٣٠٠ طالب، «يتمتعون» بالاجازة الصيفية، وذلك بعد قرار المجلس المحلي عدم فتح المدارس الا بعد وصلها بشبكات المياه والكهرباء.

واكد رئيس المجلس المحلي السيد مراد عماش، انه توجه مرارا الى المسؤولين لحل هذه القضية واخراج القرية من ازمتها الا انه لم يتلق اي رد حتى الان.

ويفيد مراسلنا في النقب بان طلاب مدرسة رهط الثانوية اعلنوا، امس الاول الاحد، الاضراب الشامل والمفتوح عن الدراسة وذلك احتجاجا على عدم قيام المجلس المحلي المعين بتحسين الاوضاع المزرية في المدرسة وافتتاح مختبر في المدرسة وتغيير الاثاث في الصفوف واعادة مدير المدرسة المفصول الى عمله.

هذا وكان المجلس المحلي المعين في رهط قد وعد في العام الماضي بتصليح المدرسة وافتتاح مختبر فيها الا ان هذه الوعود لم تجد حتى الان طريقها الى التنفيذ.

من جهة اخرى اعلن اولياء امور الطلاب في مدرسة العزازمة في النقب، امس الاول ايضا، الاضراب عن الدراسة وذلك احتجاجا على قيام وزارة المعارف، خلال ايام العيد، بنقل طاولات صفوف الخامس والسادس من مدرسة العزازمة الى مدرسة الشكيب التي تبعد قرابة ٢٠ كيلومترا عن التجمع السكاني لعرب العزازمة.

واعلن مشايخ العشيرة لمراسلنا يعقوب بعقوب انهم يرون في عملية النقل هذه، استمرارا للمؤامرة المبيتة لطرد عشيرة العزازمة من اراضيها واجبارها على شراء اراض في منطقة الشكيب والسكن فيها.

وعلم مراسلنا ان اضراب مدرستي ابو كف واللقية ما زال مستمرا منذ افتتاح السنة الدراسية.

وكان طلاب المدرستين قد اعلنوا الاضراب احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل ٢٥٠ طالبا من اللقية ونقل الصفوف الاعدادية من ابو كف الى مدرسة تل السبع.

كما واعلن طلاب مدرسة «ابو غرينات» امس الاثنين، الاضراب المفتوح عن التعليم، احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل صفوف الرابع والخامس والسادس الى منطقة «عرعرة» البعيدة جدا عن «ابو غرينات».

وفي حديث مع مراسلنا اكد الاهالي انهم يدركوا بان هدف المعارف والسلطات من هذا النقل هو التنغيص على الطلاب واهاليهم واجبارهم على الرحيل عن اراضيهم، الا انهم لن يفعلوا ذلك وسيواصلون الاضراب حتى تتراجع الوزارة عن قرارها.

وفي القدس يواصل ١٧٠ طالبا وطفلا في مدرسة وحضانة «تلة يعاريم» الاضراب، الذي اعلنته نقابة المعلمين في الهستدروت احتجاجا على قيام وزارة المعارف بتخصيص سيارة واحدة ذات ٧ مقاعد لنقل ١٠ معلمين من والى المدرسة.

كذلك تواصل ٥٠٠ طالبة في مدرسة «عزرات توراة» في القدس الاضراب عن التعليم احتجاجا على عدم قيام البلدية ببناء طابق اضافي في المدرسة.



● فرقة «الرحالة» من رام الله تشارك في مهرجان الأغنية الوطنية المنعقد في دبورية يوم السبت الماضي ٨٤/٩/٨ ●

تصوير: علي نصار

جبهة سخنين تندد بالكهانية وتدعو اعضاء الكنيست الى خوض معركة مشتركة لسن قانون ضد العنصرية

● **سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها بلدوزرات السلطة وحرس حدودها في الشهر الماضي، في قرية عرب الكمانة، وطالبت السلطة باعتبار تجمع عرب السواعد في الكمانة، منطقة رسمية معترفا بها على الخارطة.**

ونددت جبهة سخنين بالفاشية ـ والكهانية ودعا اعضاء الكنيست الى خوض معركة مشتركة لسن قانون ضد العنصرية. كما بعثت الجبهة بتأييدها الى ام الفحم، مجلسا وشعبا، والى جميع الذين شاركوا في عملية صد الثور الفاشي كهانا عن ابواب ام الفحم وطالبت جبهة سخنين المسؤولين باطلاق سراح المعتقلين من اهالي ام الفحم وضيوفها الذين اعتقلوا في يوم ام الفحم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس جبهة سخنين، امس الاول السبت (٩/٨) لتلخيص معركة انتخابات الكنيست ولمناقشة الوضع المحلي في سخنين وقضية فصل ٦ من الجبهويين من عملهم في المجلس المحلي ونقل مساعدات لمربيات في صفوف البساتين الى المدارس الابتدائية.

وقد حضر الاجتماع اكثر من مئة جبهوي وصديق من سخنين الذين استمعوا الى تقرير مفصل حول هذه الامور من سكرتير الجبهة علي حيادري الذي اكد على ضرورة اليقظة والتصدي لمظاهر الفاشية والتجند للدفاع عن سخنين ومنع العنصري كهانا من تدنيس اراضيها اذا هو صمم على تنفيذ قراره بزيارة عدد من القرى العربية وفي مركزها سخنين.

هذا واتخذ الاجتماع في نهاية جلسته عددا من القرارات الهامة وقرر الوقوف الى جانب الموظفين المفصولين من عملهم في المجلس وخوض معركة نقابية ضد قرار الفصل التعسفي الذي اصدره ضدهم رئيس مجلس سخنين المحلي بحجج واهية.

عمال الاطفائية يعلنون عن اجراءات كفاحية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أعلن ٨٠٠ عامل اطفائية من مختلف أرجاء البلاد عن اجراءات احتجاجية على عدم توقيع اتفاقية عمل معهم.

وقال رئيس منظمة الاطفائيين ان الاجراءات تشتمل على عدم منح رخص بناء وامتناع العمال عن تأمين البنايات وأضاف ان عمل الاطفائيين سيقتصر على اخماد الحرائق في حالة وقوعها وانقاذ ارواح. وأكد ان الاجراءات تأتي على اثر المماطلة في المفاوضات بشأن توقيع اتفاقية عمل جديدة مع الاطفائيين تضمن لهم حقوقاً أفضل مما كان عليه الوضع السابق.

مسؤول أمريكي يصل الى اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ وصل الجنرال هيرمان طومسون، مسؤول تخطيط المشروعات في القوات المسلحة الأمريكية، يوم الأحد الماضي الى اسرائيل في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الجيش الاسرائيلي.

وذكر مصدر عسكري في القدس ان الجنرال هيرمان طومسون التقى يوم الاحد الماضي مع عدد من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي ومن المقرر ان يكون قد التقى امس الاثنين مع موشي آرنس وزير الدفاع الاسرائيلي.

ومما يذكر ان موشي ليفي رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلي توجه مؤخراً الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الجيش الأمريكي.

تعيين مندوب اسرائيل الجديد في الامم المتحدة

● القدس ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي يوم الأحد الماضي في القدس أن مندوب اسرائيل الجديد في الامم المتحدة سيكون بنيامين نيتانياهو الذي يشغل منصب المستشار الاقتصادي في سفارة اسرائيل لدى واشنطن.

وقد أعلن يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، قرار تعيين المندوب الجديد وأبلغه لشمعون بيريز، زعيم حزب العمل ورئيس حكومة «التكتل القومي» المقبل الذي كان يعتزم اسناد هذه الوظيفة الى ابا ايبان، وزير الخارجية السابق.

ومما يذكر ان بنيامين نيتانياهو هو شقيق الكولونيل يوني نيتانياهو الذي لقي مصرعه عندما كان يقود عملية «انقاذ رهائن» على متن طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» في مطار عنتيبي (أوغندا) بعد ان اختطفها بعض افراد الكوماندوز الفلسطينيين.

وسيحل نيتانياهو محل يهودا بلوم.

شرطة كريات يام تعتقل عاملين عربيين دون سبب وتعتدي عليهما بالضرب والشتم

● **الرامة ـ لمراسلنا ـ قام عدد من رجال الشرطة في كريات يام يوم الجمعة الماضي (٨٤/٩/٧) باعتقال عاملين عربيين بدون أي سبب وبضربهما وتعذيبهما وتوجيه الشتائم العنصرية لهما ومن ثم أطلق سراحهما بعد تدخل صاحب العمل وعلامات الضرب بادية على جسديهما.**

فقد حضرت سيارة الشرطة يوم الجمعة الماضي الى ورشة البناء التابعة لشركة «يسود رنداخ» حيث يعمل كل من وليم حنا أرشيد (١٨ عاما) ومالك سميح توما (١٧ عاما) وهما من قرية الرامة. واقتادهما رجال الشرطة الى مركز الشرطة بحجة التحقيق وفي الطريق صعد الى السيارة شخص بلباس مدني يعتقد انه شرطي وانهال عليهما بالضرب والشتم. وفي المركز قيد الشاب ارشيد بسلسلة حديد وتكرر ضربه.

وبعد ثلاث ساعات من عمليات الضرب والشتم وبعد تدخل صاحب العمل الذي احتج على هذه المعاملة وطالب باطلاق سراحهما، أطلق سراحهما بالفعل وما زالت علامات الضرب بادية على جسديهما وبالذات على وجههما. وقد توجها الى الطبيب وحصلا على تقريرين طبيين.

وعلم مراسلنا ان الشابين تقدما بشكوى الى الجهات المختصة وطالبا بمقاضاة رجال الشرطة الذين نفّذوا الاعتداء.

ان أهالي الرامة إذ يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي يطالبون مسؤولي الشرطة في كريات يام ووزارة الشرطة بوضع حد لهذا التعامل العنصري ومحاكمة المسؤولين عن الاعتداء.

٤٠٠ مستخدم في بلدية صفد يبدأون اليوم، الثلاثاء، اضرابا مفتوحا عن العمل

● **صفد ـ لمراسلنا ـ أعلن سكرتير لجنة العاملين في بلدية صفد، أمس الأول، الأحد، ان قرابة ٤٠٠ عامل وموظف في البلدية سيبدأون منذ اليوم، الثلاثاء، اضراباً مفتوحاً عن العمل وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي وعدم دفع سلفيات الاعياد لهم.**

وأضاف سكرتير اللجنة ان الاضراب سيشمل جميع مؤسسات البلدية بدون استثناء، وسيستمر الاضراب حتى يتم دفع رواتب المستخدمين.

هذا، وأعلن في المدرستين الثانويتين في المدينة الاضراب المفتوح، ابتداء من أمس الأول (الأحد)، احتجاجاً على عدم دفع رواتب المعلمين الذين يبلغ عددهم ١٢٠ معلماً. ويذكر ان ديون بلدية صفد تبلغ قرابة ٤٥٠ مليون شيكل.

رياضة

مهرجان رياضي لفروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، جرى يوم الجمعة الماضي مهرجان رياضي في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج وذلك في نادي الصداقة في الرامة بمشاركة رياضيين من فروع الشبيبة في منطقة عكا.

فاز بالمرتبة الاول في تنس الطاولة شكري مويس من الرامة وفاز محاسن ناصر من مجد الكروم بالمرتبة الثانية.

وفي لعبة الشطرنج فاز حسن بكري من البعنة بالمرتبة الاول تلاه ربيع منصور من الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابو سنان في المرتبة الثانية.

مندوب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي:

مجهودات خاصة بُذلت لتهيئة ملعبي الناصرة وطمرة!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ صادق مندوب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، الرموفيتش على استعمال الملعب البلدي في الناصرة لمباريات الدوري الجديد الذي يفتتح يوم السبت القادم وذلك بعد زيارته التفقدية للملعب صباح امس، الاثنين.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية احدثت هذا الصيف عدة تغييرات على الملعب البلدي فاشترت ١٠٠٠ متر مربع من العشب الاخضر الجاهز وقامت بزرع باقي جوانب الملعب بالعشب الاخضر. كما قامت بتصليح السياج الحديدي المحيط بالملعب.

وقام المتطوعون في مخيم العمل التاسع الذي اقيم مؤخرا في الناصرة ببناء غرفة اخرى الى جانب غرفتي الملابس صالحة لاستقبال الفريق الضيف كما اجروا التصليحات على الغرف السابقة.

ويذكر ان السيد الرموفتش كان تطرق في حديث اذاعي في الاسبوع الماضي الى ملعبي الناصرة وطمرة مشيرا الى انها من الملاعب القليلة في البلاد التي كرست فيها جهود خاصة لتهيئتها للموسم القادم. وقال: ان ما صرف على الملعبين يضاهي ما صرف على ملاعب عديدة لفرق في الدرجة الممتازة والقطرية.

الصناعة «الكيبوتسية» تراوح في مستنقع الأزمة والركود الاقتصادي

*** تغيرات جذرية في طابع العملية الانتاجية في الكيبوتس وفي البنية الفرعية للصناعة فيه * المؤشرات الاقتصادية تؤكد انخفاض وتيرة النمو والاستثمارات في الصناعة الكيبوتسية * جر الكيبوتس بحبال قوية الى عربة التبعية للاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية * أزمة الصناعة الكيبوتسية جزء عضوي من الأزمة الشاملة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي ***

● بقلم: أحمد سعد ●

● أصدرت صحيفة «عل ـ همشمار» بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٩ ملحقاً خاصاً بها عن وضع التطور الصناعي «التعاوني». وقد تضمن هذا الملحق أبحاثاً ومعطيات عن حصيلة تطور الصناعة الكيبوتسية خلال العام الماضي وفي العقد الأخير والآفاق المنتظرة التي يرسمها بعض المسؤولين والاقتصاديين المختصين في مجال تطور الصناعة في قطاع الكيبوتسات.

وبالرغم عن محاولة وضع مسار التطور في التعاونيات الزراعية (الكيبوتس) في إطار جميل تزينه شتى محاولات التضليل حول «طابع» وخصائص ومميزات التطور في الكيبوتس، الا أن المؤشرات الأساسية التي تعكسها دلائل التطور وحصيلته تؤكد حقائق لم يعد في مقدور الدعاية الصهيونية البرجوازية دحضها. ومن أهم هذه الحقائق:

● أولاً: أن مسار التطور، وخاصة في العقدين الأخيرين قد غير بشكل جذري البنية الفرعية للنشاط الاقتصادي في الكيبوتس. كما تغير الطابع الأساس للعملية الانتاجية الذي كان سائداً وهو «تخصص» الكيبوتس في مجال الانتاج الزراعي.

● ثانياً: أكدت مسيرة تطور الكيبوتس والموقع والدور الذي يشغله في إطار المجتمع الرأسمالي وعلاقات الانتاج الرأسمالية اراجيف وبطلان وعدم صحة ادعاءات البرجوازية الصهيونية «الاصلاحية» ـ نظرياً وممارسة ـ حول البناء «التدريجي» للاشتراكية و«اصلاح» الرأسمالية تدريجياً بواسطة «التعاونيات» وتوسيع نشاطها وتأثيرها في مجمل عملية الانتاج والمجتمع الرأسمالي. فقد أثبت مسار تطور الكيبوتسات، ليس فقط أنها غير محصنة من أعراض وأمراض وقوانين التطور الرأسمالي وأزمته الدورية، وانما ايضاً أنها تخضع لقوانين وعلاقات الانتاج الرأسمالي التي ترسم في نهاية المطاف مدى نشاط وآفاق تطور الكيبوتس وغيره من اشكال التعاونيات في اسرائيل. كما يؤكد الحقيقة التي نرددها دائماً وهي أن الكيبوتس في اسرائيل عبارة عن مجمّع للاستغلال «الجماعي» بشكل مُقنّع، جاء لتلبية احتياجات الاستيطان الصهيوني ولضرب وحدة وكفاحية الطبقة الكادحة.

■ تغيّرات بارزة:

كان الطابع السائد الذي إتسم به الكيبوتس أنه عبارة عن وحدة انتاجية تعاونية تتخصص في مجال الانتاج الزراعي وتعتمد على عمل أعضاء الكيبوتس، أي لا تستغل العمل المأجور وتشغل عمالاً من خارج الكيبوتس. ولكن هذا الطابع تغيّر جذرياً، كما تغيرت البنية الفرعية لاقتصاد الكيبوتس لاسباب موضوعية وذاتية فرضتها مسيرة التطور العام للاقتصاد الاسرائيلي مثل: تعمق حدة الأزمة وخاصة أزمة الفروع المنتجة المدنية في الزراعة والصناعة نتيجة للانفاق العسكري وجر الفروع المدنية تدريجياً الى خدمة عسكرة الانتاج، سرعة الزيادة السنوية في وتيرة التضخم المالي وتدفق رؤوس الأموال من الانتاج الى السوق المالية، الى البورصة وغيرها.

سأركز اليوم، وحسب المعطيات المتوفرة، التطرق الى التغيرات التي حدثت في المجال الانتاجي، وخاصة الموازنة بين الزراعة والصناعة ورصد أهم مؤشرات التطور الزراعي الذي اصبح أحد الفروع الأساسية في حياة وتطور الكيبوتس.

إنّ الصناعة، وخاصة الصناعة المهنية الحقيقة ليست جديدة على مجال نشاط الكيبوتس. فحتى بداية الخمسينات كان موقع الصناعة في العملية الانتاجية للكيبوتس هامشياً. إذ كانت تنتشر في الكيبوتسات بعض الورش الصناعية لخدمة الزراعة والاستهلاك المحلي في الكيبوتس مثل ورش الحدادة والنجارة وصناعة المعلبات في بعض الكيبوتسات. وتفيد المعطيات أنه حتى سنة ١٩٥٦ كان هنالك ٧٥ مصنعاً في ٥٥ كيبوتساً عملت في مجال صناعة الأدوات الكهربائية والبلاستيك بالاضافة الى النجارة والحدادة وصناعة الأغذية. اما «الطفرة» الأساسية للتطور الصناعي وتوجه الكيبوتسات نحو الانتاج الصناعي فقد حدثت في الستينات وأوائل السبعينات وبالتحديد بعد أزمة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ وحرب حزيران العدوانية وتصاعدت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. فمن سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٧٠ زاد عدد المصانع من ١٠٠ الى ١٧٠ مصنعاً وحتى سنة ١٩٧٦ وصل العدد الى ٢٩٠ مصنعاً. ففي العام ١٩٦٣ اقامت الحركة الكيبوتسية، وبهدف تشجيع الصناعة ودفع التطور الصناعي، اقامت «اتحاد الصناعة الكيبوتسية» كمؤسسة مشتركة لحركات الكيبوتسات المختلفة. وضم هذا الاتحاد كلا من منظمة «هكيبوتس همؤحاد» (الكيبوتس الموحد)، «هكيبوتس هارتسي» ومختلف التعاونيات الأخرى. والتغيرات لم تكن فقط في المجال الكمي من حيث زيادة عدد المصانع بل كانت هنالك تغيرات نوعية من أهمها ما يلي:

● أولاً: أصبحت الصناعة أحدى الفروع الأساسية في الكيبوتس. ففي العام ١٩٨٢ مثلا عمل في الصناعة الكيبوتسية ١٣ ألف عامل في ٣٢٧ مصنعاً. أما في الزراعة فقد عمل في العام نفسه فقط ٢٨.٦٪ من مجمل قوة العمل في الكيبوتسات.

● ثانياً: خلال السنوات العشر الأخيرة (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) حدثت تغيرات كبيرة في البنية الفرعية للصناعة الكيبوتسية. ففي العام ١٩٧٢ كانت صناعة الأخشاب والأثاث والأغذية تشغل المكان الأول من حيث الانتاج والتصدير وفي العام ١٩٨٢ اصبحت هذه تشغل المراتب الدنيا ولتشغل مكانها فروع اخرى نمت بسرعة وخاصة المعادن والبلاستيك والمطاط. ففي العام ١٩٧٢ كانت فروع البلاستيك والمطاط تؤلف من حيث المباع نسبة ٨٪ ارتفعت الى ٣١٪ والأخشاب والأثاث كانت تؤلف ٢١٪ اصبحت ٩٪ فقط. كما برز نمو فرع المعادن اذ أصبح يؤلف حوالي ٢٥٪ من مجمل مبيعات الصناعة. وهذا يؤكد ايضاً ان صناعة الكيبوتسات أصبحت تخدم مصلحة عسكرة الانتاج ومصلحة الاحتكارات الصناعية الكبيرة مثل «كور» وغيره. إذ أنه ليس من وليد الصدفة ان تتطور هذه الفروع المرتبطة بالتكنيك الحديث بعد حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣.

● ثالثاً: تفيد المعطيات أن الكيبوتسات تنزل اكثر فأكثر الى سوق العمل المأجور. ولم تعد تعتمد على القوة الذاتية (اعضاء الكيبوتس) في العمل. ففي العام ١٩٨٢ بلغت نسبة العاملين من اعضاء الكيبوتس ٦٥٪ فقط اما الباقي (٣٥ في المائة) فهم عمال باجرة من خارج الكيبوتس.

● رابعاً: تطورت في العقد الأخير (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) اشكال جديدة في مجال النشاط الاقتصادي الصناعي في الكيبوتسات. فقد نشأت «المصانع المنطقية»، حيث يشارك اكثر من كيبوتس في اقامة مصنع على أساس استغلال العمل المأجور والاستعانة بمشاركة الرأسمال الأجنبي الاستثماري في الصناعة. ويدعي ارباب الكيبوتسات أن الدافع لاقامة مثل هذه المصانع يكمن في نقص الأيدي العاملة الذاتية في الكيبوتسات، كذلك المتطلبات الهائلة التي تفرضها تكاليف بناء مصنع عصري مجهز بالالات التقنية الحديثة. ولكن، في الواقع ان المصانع المنطقية الكيبوتسية فتحت الأبواب على مصراعيها لتغلغل الرأسمال الخاص المحلي والأجنبي، ومهدت الطريق اكثر لخدمة الاحتكارات الكبيرة والقيام بدور الوكيل او العميل التابع لها في سوق المنافسة.

كما قامت «مصانع تعاونية» (مفعال شيتوفي) بامتلاك عدة مصانع على أساس استغلال القدرات الذاتية، والتغلب على النقص بالأيدي العاملة عن طريق حركة العمال من كيبوتس الى آخر من بين الكيبوتسات المشاركة في المشروع ـ للعمل في المصنع التعاوني.

■ مؤشرات الركود الاقتصادي:

إنّ اقتصاد الكيبوتس غير محصن من عوارض الأزمات والهزات التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي. ويعتبر اقتصاد الكيبوتس جزءاً عضوياً من الاقتصاد الاسرائيلي ويرتبط به عضوياً بواسطة العديد من حبال التبعية ـ مثل السوبسيديا الحكومية والبنوك التي تقدم القروض والسوق والخ.. ولهذا، فإن السمة البارزة التي رافقت التطور الصناعي خلال العقد الاخير (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) هي انخفاض وتيرة النمو الصناعي وتخبط صناعة الكيبوتسات في مستنقع الأزمة الاقتصادية في اسرائيل. وهذا ما تعكسه الدلائل الاقتصادية الرئيسية التالية المدعومة بارقام حصيلة التطور:

● (أ) ـ وتيرة النمو الصناعي: حدث في السنوات العشر الأخيرة، وخاصة منذ بداية الثمانينات، انخفاض هائل في وتيرة النمو، وذلك بالمقارنة مع العقدين السابقين (الخمسينات والستينات). فمثلاً، في الفترة من ١٩٥٦ ـ ١٩٦٥ ارتفع الناتج الاجمالي الحقيقي للصناعة الكيبوتسية بنسبة ٢١.٤٪ سنوياً. وفي الفترة من سنة ١٩٦٥ الى سنة ١٩٧٣ كان الارتفاع السنوي بمعدل ١٥٪. اما في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٢ فقد انخفضت وتيرة نمو الانتاج الصناعي للكيبوتسات لتصبح ٢.٦٪ سنوياً فقط.

● (ب): انخفاض حجم الاستثمارات: إنّ السبب المباشر والأساس لانخفاض وتيرة النمو الصناعي هو الانخفاض الحقيقي في التوظيفات المستثمرة في الصناعة الكيبوتسية. فخلال الفترة المذكورة من ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢ انخفضت الاستثمارات الحقيقية في الصناعة الكيبوتسية بحوالي ٣٦٪، اي بمعدل ٤.٣٪ سنوياً. هذا في حين بلغت الزيادة في مجمل الصناعة الاسرائيلية خلال هذه الفترة بمعدل ٦.٥٪. ويعلل ارباب الصناعة الكيبوتسية السبب في انخفاض وتيرة النمو والاستثمارات الى عدم وجود آفاق جديدة للاستثمار!! وهذا التعليل ـ حسب رأينا ـ بعيد عن الواقع، إذ انه يتجاهل الأسباب الرئيسية التي تكمن في السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة «الليكود» والتي أدت الى «هروب» الاستثمارات من الصناعة المدنية ومن الانتاج عامة الى الفرعين الأساسيين اللذين ازدهرا في عهد الليكود وهما البورصة والصناعة العسكرية.

● (ج) التصدير: بلغت نسبة التصدير الصناعي (الكيبوتسي) في العام ١٩٨٢ حوالي ٥.٦٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي. وبلغت قيمة التصدير ١٩٦ مليون دولار. وعلى الرغم من انخفاض حجم الاستثمارات ووتيرة النمو فقد انتهجت الكيبوتسات سياسة «الانتاج من اجل التصدير» وليس من اجل تلبية حاجات الكيبوتس الاقتصادية والاستهلاكية او حتى حاجات السوق المحلية. اي اتباع نفس السياسة التي تنتهجها القطاعات الانتاجية الأخرى والحكومة.

ويلاحظ أنه منذ بداية الثمانينات حدث ركود متواصل في تصدير الصناعة الكيبوتسية بسبب عدم قدرة الانتاج الكيبوتسي المنافسة في السوق العالمية التي تعاني الأزمة وشدة المزاحمة الامبريالية فيها من جهة، وكذلك نتيجة لسياسة الاسعار التبادلية في اسرائيل وارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة لذلك (ربط الشيكل بسلة العملة، وارتفاع وتيرة التضخم صاروخياً).

● (د) تكلفة الانتاج: حسب المعطيات التي نشرها «اتحاد الصناعة الكيبوتسية» تحت بند «تكاليف المباع» والمقصود هو تكاليف الانتاج ـ وصلت تكلفة الانتاج سنة ١٩٨٠ الى ٦١.٣٪ من قيمة المباع. اي أن الأرباح بلغت ٢٩.٧٪. أما في مجمل الصناعة الاسرائيلية فقد بلغت تكلفة الانتاج ٧١.٣٪ وما يفسر «الانخفاض» النسبي في تكلفة الانتاج في الصناعة الكيبوتسية هو انخفاض اجور العاملين في الصناعة الكيبوتسية بالمقارنة مع العمال في قطاعات الصناعة الأخرى. وحسب معطياتهم فقد بلغت الارباح الصافية في العام الماضي ٨.٥٪ (اي بعد خصم الضريبة).

● (هـ): تحجيم الصناعة الكيبوتسية: حسب معطيات البروفيسور «اساف رازين» («معاريف» ٨٤/٨/٢٩) تنتج الصناعة الكيبوتسية بين ٨ ـ ١٠٪ من مجمل الانتاج الصناعي في اسرائيل. ولكن ما يميز المصانع الكيبوتسية انها لا تزال الى اليوم، وبمختلف المقاييس الاقتصادية ـ مصانع صغيرة ومتوسطة الحجم. فمعدل عدد العاملين في المصنع الواحد يبلغ ٤٠ عاملاً، وينتج المصنع الواحد بقيمة حوالي ٦٠ مليون شيكل (باسعار ١٩٨٢) ويصدّر بمعدل حوالي ٦٠٠ الف دولار سنوياً. وبناء على هذه المعطيات فإن الاتجاه اليوم، وبحجة استغلال انجازات الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة، هو ربط الصناعة الكيبوتسية اكثر بشباك الاحتكارات الصناعية الكبيرة الخاصة والرأسمال الاجنبي.

سريلانكا تؤكد، مجددا، تأييدها لحقوق الفلسطينيين والعرب

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ صرح اناندا تيسا دي الويز وزير الدولة السريلانكي للسياحة والاذاعة والتلفزيون والاعلام امام البرلمان في نهاية الاسبوع الماضي بان حكومة سريلانكا تؤكد مجددا تأييدها للعالم العربي وبصفة خاصة لحق الفلسطينيين في وطن لهم.

وجاء هذا التصريح بعد طلب الاحاطة الذي قدمه انورا بندرانايكا زعيم المعارضة بعد زيارة خاصة قام بها دوجلاس ليانانج سكرتير الدولة السريلانكي للداخلية والاعلام مؤخرا لاسرائيل استغرقت سبعة ايام وكانت محل جدل عام.

وكان دوجلاس ليانانج قد صرح في نهاية شهر اب الماضي في حديث ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» بانه طالما كانت للدول العربية سفارات في سريلانكا فلا بد ان يكون لاسرائيل كذلك سفارة فيها. وقد حدث يوم الجمعة الماضي ان قدم ليانانج استقالته بعد ان التقى كلاً من جونتوس جايواردين رئيس الدولة واناندا تيسا دي الويز.

ومما يذكر ان سريلانكا قد اوقفت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٧٠ واقامت قبل عامين علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي حزيران الماضي سمحت سريلانكا لخبراء اسرائيليين بفتح مكتب في كولومبو لتدريب قوات الامن التي تحارب التاميليين في شمالي البلاد. ووقتئذ احتجت دول عربية وكذا الطائفة الاسلامية في سريلانكا على هذا القرار.

دي كوليار يندد بالدستور العنصري في جنوب افريقيا

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان خابيير بيريز دي كوليار السكرتير العام للامم المتحدة اعرب عن اسفه للارواح التي زهقت مؤخرا في جنوب افريقيا خلال الاضطرابات العنصرية.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة موقف بيريز دي كوليار ازاء النزاع الذي يمزق جنوب افريقيا والذي اعرب عنه مرات عديدة.

وكان مجلس الامن قد اعلن ان التعديلات الدستورية التي شهدتها مؤخرا جنوب افريقيا «تتنافى مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة» والانتخابات التي جرت في اطارها «باطلة ولاغية».

الجامعات المصرية ستفتح أبوابها امام الطلاب الثانويين من قطاع غزة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أعلنت بعثة من قطاع غزة قامت، مؤخراً، بزيارة مصر أن الجامعات المصرية ستفتح، قريباً، أبوابها أمام الطلبة الفلسطينيين من قطاع غزة بعد أن أغلقها نظام السادات قبل حوالي سبع سنوات لرفض سكان القطاع معاهدة الخيانة المصرية ـ الاسرائيلية واتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية.

ويذكر أن ثلاثين طالباً فقط من خريجي المدرسة الثانوية في قطاع غزة التحقوا، في العام الماضي، بالجامعات المصرية بينما كان عددهم في العام ١٩٧٨ حوالي ١٢٠٠ طالب.

مجلس الامن يبحث شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة

*** مندوب الاتحاد السوفييتي: الحكومة الامريكية مثل الثور الذي يرى اللون الاحمر في كل مكان لان عيونه مليئة بالدماء ***

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ بحث مجلس الامن الدولي في جلسة طارئة، في نهاية الاسبوع الماضي، مسألة الاعتداءات الامريكية المتكررة ضد نيكاراغوا.

ونقلت الانباء عن مندوب نيكاراغوا في الامم المتحدة قوله ان الولايات المتحدة انتقلت، مؤخرا، الى التدخل العسكري المباشر في نيكاراغوا خصوصا بعد الغارات الجوية الاخيرة والتي ذهب ضحيتها العديد من المدنيين.

واكد مندوب نيكاراغوا ان عدوان الادارة الامريكية يتوسع من المقاطعة الاقتصادية الى تلقيم الموانئ، وانتقل اخيرا الى التدخل العسكري المباشر.

وتحدث ريتشارد اوفينيكوف ، ممثل الاتحاد السوفييتي في مجلس الأمن". فاستعرض التدخلات الأمريكية في امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فقال انها بلغت ٨٢ اعتداء ضد ١١ دولة .

وقال ان الحكومة الأمريكية لا تزال تردد «أغنية الخطر الأحمر القديمة» . وأضاف انها تشبه الثور الذي يرى اللون الأحمر في كل مكان ليس لأن اللون الأحمر يغلب على كل شيء، وإنما لأن عيونه مليئة بالدماء ، دماء الجنون .

تعاون عسكري امريكي ـ اسرائيلي في... امريكا اللاتينية!

● موسكو ـ «تاس» ـ تنوي الولايات المتحدة واسرائيل انشاء مشروع عسكري صناعي شامل في اراضي غواتيمالا. وقد اشارت الى هذا صحيفة «ازفيستيا» السوفييتية في بداية هذا الاسبوع وقالت ان تل ابيب وواشنطن تنويان بدء انتاج مقاتلات نفاثه من طراز «كفير» بالتعاون مع غواتيمالا في العام ١٩٨٧.

واكدت الصحيفة ان حكام اسرائيل يقدمون للولايات المتحدة، مقابل المساعدة الامريكية والدعم الأمريكي لهم في نهجهم العدواني في الشرق الأوسط ، المساعدة في زيادة تواجدهم في امريكا الوسطى.

تعازينا

● الى آل غبريس واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم جميل توفيق غبريس.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الى الرفيق موسى ناصيف وانجاله بوفاة المرحومة «ام سامي».
خلية الحي الغربي ـ حيفا

● الرفيقة روضة بشارة بوفاة زوجها المأسوف على شبابه نادر خليل مشعور.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

المهرجان الثالث لسينما الأطفال في تبليسي



● عقد، قبل عدة أشهر، في عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية، تبليسي، المهرجان الثالث لسينما الأطفال في الاتحاد السوفييتي. وشارك فيه أطفال من ٦٠ ستوديو تصوير في البلاد، اضافة الى اطفال ضيوف من عدد من الدول الاشتراكية.

وعرض، في اطار المهرجان، حوالي ١٠٠ فيلم (منها افلام وثائقية وافلام الصور المتحركة وغير ذلك) عكست جوانب من حياة الاطفال في الاتحاد السوفييتي ومعلومات عن الأطفال الذين قاموا بتصوير هذه الأفلام.

وفي الصور أعلاه يظهر عدد من الأطفال المشاركين في هذا المهرجان. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

عن المرأة العاملة في اسرائيل حقائق وارقام

● بقلم: رجاء الياس ●

□ ارتبطت عملية تحرر المرأة في المجتمع بمدى علاقتها المباشرة في العملية الانتاجية ومساهمتها في البناء الاقتصادي. ففي المساهمة العميقة للمرأة وانخراطها في البناء الاقتصادي للمجتمع وتحملها قسطها في مسؤولية البناء العام تكون قد حققت مكاسب هامة من اجل وصولها الى حقوقها ومن اجل تحررها الاجتماعي والاقتصادي.

وبالطبع تختلف مساهمة المرأة في العملية الانتاجية من مجتمع لاخر وهذا مرتبط بمدى ما حققتهمن مكاسب من اجل تطورها وتحررها ومساواتها.

ان نكبة العام ١٩٤٨ وتشريد القسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني من وطنه واقامة الدولة الاسرائيلية وحرمان الشعب الفلسطيني المشرد من ممارسة حقه باقامة دولته المستقلة ولّد أزمة سياسية لدى البقية الباقية من العرب الفلسطينيين في البلاد واثر ذلك على وضع المرأة العربية. وقبل ذلك في ظروف الانتداب البريطاني كانت قد بدأت عملية انخراط المرأة العربية في العملية الانتاجية والخدمات. عملت في الصناعة ـ في صناعة التبغ والنسيج والصناعة البيتية.

والواقع ان تشريد اكثرية الشعب العربي الفلسطيني بعد قيام اسرائيل وبخاصة ان السلطات فرضت الحكم العسكري على المناطق العربية في اسرائيل عرقل المسار الطبيعي لتطور المرأة الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا. وكان على المرأة العربية التي بقيت كجزء من الجماهير العربية في اسرائيل ان تواجه المأساة، سياسة التشريد والاضطهاد القومي، وتتفاعل مع قضية البقاء وتنخرط في النضال المشترك وهذا يجعلها اكثر نضوجا ووعيا، سياسيا وقوميا اذ بعد قيام دولة اسرائيل واجه ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي بقوا في وطنهم وفي اطار دولة اسرائيل نظام الحكم العسكري نظام البطش والاضطهاد والاذلال القومي، الذي صادر اراضي المواطنين العرب وحرمهم من التنقل وسلب حق عمالهم في العمل بهدف عزلهم عن عملية الانتاج والدخول في الاطر الصناعية. وكانت سياسة الخنق والتضييق اسلوبا من اجل تهجير العرب من وطنهم.

وهنا من غير الممكن التحدث عن دور المرأة العربية وعن مدى انخراطها في عملية الانتاج بسبب سياسة احتلال العمل وتهجير العرب.

لقد دخلت المرأة العربية خلال رحلة البقاء، والحكم العسكري في اطار النضال المثابر والمشترك للشعب العربي مع القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل حقوق متساوية وضد التمييز ونهب الاراضي والتشريد. كانت المعركة السياسية شديدة حتى الغي نظام الحكم العسكري ونظام التصاريح.

ان هذا النضال العربي اليهودي الذي شاركت فيه المرأة العربية والظروف الاقتصادية في البلاد التي خلقت الحاجة الى عمال وأيدي عاملة رخيصة من اجل التسريع في عملية البلاد الانتاجية، خلقا ضرورة موضوعية لالغاء مظاهر الحكم العسكري وبخاصة نظام التصاريح.

وعبر عملية مصادرة الاراضي وتحول ابناء الجماهير العربية الى عمال واجه العمال العرب قضية العمل. وبسبب الممارسة العنصرية اغلقت امامهم ممكنات العمل في الصناعة والتدريب المهني بذريعة الامن فاصبحوا عمالا غير فنيين. فالسلطات لم تهتم بتطوير كفاءاتهم الفنية فاصبحوا عمالا غير فنيين يعملون في البناء، والزراعة والخدمات. وهكذا فالحاجة الى ايدي عاملة خلقت الظروف لدخول المرأة الى سوق العمل والانتاج.

ميدان العمل للمرأة كان محدودا واعتمد على منطلقات الاستغلال وكان هذا هو الاطار العام لسياسة السلطات المبرمجة ضد المواطنين العرب. وكان العمل المستأجر الخفيف اول باب عمل طرقته المرأة العربية، عملت في الصناعة الخفيفة والخدمات واستغلت بشكل مجحف بدون حقوق وبأجر بخس فاصبح تشغيل المرأة العربية مصدر ربح اصحاب الصناعات الخفيفة الذين اخذوا يكثرون من تشغيل المرأة العربية.

ولاستغلال اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة الرخيصة بدأ اصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات اللجوء الى القرى العربية وفتح مشاغل النسيج. فهناك بعض القرى التي لا تسمح لفتياتها ونسائها بالخروج خارج حدود القرية طلبا للعمل ومن خلال اقامة هذه المشاغل يمكن للمرأة العمل. فاصحاب العمل يستغلون الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمرأة والفتاة العربية لتحقيق استغلالهم وزيادة ربحهم.

كذلك انتقلت المرأة العربية الى فروع وميادين عمل اخرى فعملت في الخدمات وسلك التعليم وفي البنوك والمؤسسات الاجتماعية.

وهذا الجدول يعطينا صورة واضحة لتوزيع عمل المرأة ويبين لنا الاطر التي عملت فيها والتغييرات التي وقعت في الفترة الاخيرة :

توزيع الايدي العاملة العربية في اسرائيل بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢

التوزيع	العدد الكلي	عدد الرجال	عدد النساء	العدد الكلي	عدد الرجال	عدد النساء
	١٢٦٦٠٠	١٠٦٠٠٠	٢٠٦٠٠	١٣٧٤٠٠	١١٩٦٠٠	١٧٨٠٠
زراعة تحريش صيد سمك	١٩٢٤٣	١٤٩٤٦	٤٢٩٧	١٤٠١٥	١٣٢٧٥	٧٣٩
صناعة مهن	٢٥٥٧٣	٢٠٤٥٨	٥١١٥	٢٦٩٣٠	٢١٦٤٨	٥٢٨٣
تجارة خدمات اغذية وتضييف	١٣١٦٦	١١٨٧٢	١٢٩٤	١٨٥٤٩	١٧٣٤٢	١٢٠٧
امور مالية خدمات اعمال	٣١٦٥	٢٤٣٨	٧٢٧	٤٢٥٩	٢٧٥١	١٥٠٩
خدمات عامة وجماهيرية	٢٣٢٩٤	١٥٣٧٠	٧٩٢٤	٢٦٥١٨	١٨٧٧٧	٧٧٤١
خدمات خاصة وشخصية	٩٤٩٥	٨٧٩٨	٦٩٧	٧٦٩٤	٧١٧٦	٥١٨
اصحاب مهن علمية واكاديمية	٣١٦٥	٢٢٢٦	٩٣٩	٣٥٧٢	٢٩٩٠	٥٨٢
اصحاب مهن حرة اخرى، تقنية وما شابه	١٣١٦٦	٧٧٣٨	٥٤٢٨	١٤١٥٢	٩٢٠٩	٤٩٤٣
مدراء اعمال	١٢٧	١٠٧	٢٠	٢١٩٨	٢٠٣٣	١٦٥
موظفين وما شابه	٦٣٣٠	٤١٣٤	٢١٩٦	٨٥١٩	٥٠٢٣	٣٤٩٦
عمال تسويق اعمال مبيعات وسماسرة ووكلاء	٧٧٢٣	٦٩٩٦	٧٢٧	١١١٢٩	١٠٠٤٦	١٠٨٣
عمال خدمات	١١٥٣١	١٠٠٧٠	١٤٥١	١٣٣٢٨	١١٦٠١	١٧٢٧
عمال في الزراعة	١٨٩٩٠	١٤٦٢٨	٤٣٦٢	١٣٧٤٠	١٢٩١٧	٨٢٣
عمال مهنيين في الصناعة، المحاجر بناء مواصلات وآخرين	٤٩١٢١	٤٤٣٠٨	٤٨١٣	٥٣٤٤٩	٤٩١٥٦	٤٢٩٣
عمال آخرين غير مهنيين في الصناعة، مواصلات وغيرها	١٥٤٤٥	١٤٧٣٤	٧١١	١٧٤٥٠	١٦٥٠٥	٩٤٥
اجيرون	٩٣٤٣١	٧٦٩٥٦	١٦٤٧٥	١٠٥٥٢٣	٨٩٢٢٢	١٦٣٠٢
مشغلون اصحاب عمل	٢٦٥٨٦	٢٥٢٢٨	١٣٥٨	٢٨٠٣٠	٢٧١٤٩	٨٨٠
مستقلون اصحاب تعاونيات						

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان عدد النساء العاملات العربيات تناقص بشكل ملحوظ مؤخرا فقد كان مجموع عدد النساء العربيات العاملات في العام ١٩٨٠، ٢٠.٦ الفا واصبح في العام ١٩٨٢، ١٧.٨ الفا ويرجع هذا الوضع الى الازمة الاقتصادية، والبطالة التي تعاني منها البلاد.

تركز عمل المرأة في ميادين محددة مثل الخدمات العامة اي المستشفيات والمطاعم وفي الصناعة والزراعة. فكانت الاغلبية الساحقة من النساء العاملات اجيرات.

ولكن ظهر في الفترة الاخيرة (١٩٨١ ـ ١٩٨٢) تحول في انخراط المرأة العربية في ميادين عمل اوسع بحيث خرجت من الاطر المحدودة كعاملة اجيرة وبدأ عدد من النساء يعملن في المهن الحرة وفي المؤسسات المالية والتجارية. ففي مجال العمل الحر المستقل كان عددهن في العام ١٩٨٠، ٧٣٦ امرأة فاصبح في العام ١٩٨٢، ١٠٨٣ امرأة. كمدراء اعمال ازداد عددهن في العام ١٩٨٠، ٢٠ امرأة فأصبح العام ١٩٨٢، ١٦٥ امرأة.

اما في مجال التوظيف واعمال سكرتارية وغيرها وكان عددهن في العام ١٩٨٠، ٢١٩٦ امرأة فاصبح في العام ١٩٨٢ ٣٤٩٦ امرأة.

اما في مجال الخدمات العامة والجماهيرية فقد كان عدد النساء العاملات العربيات في العام ١٩٨٠، ٧٩٢٤ عاملة بينما اصبح في العام ١٩٨٢ ٧٧٤١ عاملة. وهكذا تناقص عدد العاملات والكسبة من النساء، وهذا كان ايضا في صناعة الاغذية والخدمات اذ كان عددهن في العام ١٩٨٠، ١٢٩٥ عاملة فاصبح في العام ١٩٨٢ ١٢٠٧ عاملة.

فبينما ازداد عدد النساء العاملات في المجال المهني فكان عددهن في العام ١٩٨٠، ١٤٥٠ عاملة اصبح في العام ١٩٨٢، ١٧٢٧ عاملة. تناقص عددهن بشكل ملحوظ في المجال الزراعي اذ كان عددهن في العام ١٩٨٠، ٤٢٩٧ فاصبح عددهن في العام ١٩٨٢ ٧٣٠ عاملة.

وهذا يعود الى مكننة الزراعة والازمة الزراعية التي اجتاحت البلاد.

وظهر تناقص ملحوظ في عمل المرأة العربية في المجال الاكاديمي اذ كان عددهن في العام ١٩٨٠، ٩٣٩ امرأة فاصبح عددهن في العام ١٩٨٢، ٥٨٢ امرأة. وترافق ذلك مع الهبوط العام في نسبة النساء اليهوديات العاملات في هذا الميدان الناتجة عن الازمة الاقتصادية التي تعمقت في هذه الفترة بسبب عسكرة الانتاج.

وهذا يؤكد الحقيقة المعروفة انه في ظروف الازمات الاقتصادية في البلاد وانتشار البطالة فان اول من يتضرر ويعاني من هذه السياسة هي الجماهير العربية. وتكون المرأة الضحية الاولى التي يستغنى عنها في العمل، عدم توفر دور الحضانة ومؤسسات شعبية اخرى ترعى وتقوم بخدمة المرأة الام، فاصبحت هذه الامور ضرورية واساسية لحياة المرأة العاملة وبدونها من غير الممكن ان تكون لدينا قوة جماهيرية من النساء العاملات.

رياضة

كرة القدم في اوروبا

□□ الدوري البريطاني

ارسنال - ليفربول ٣:١؛ يونايتد - نيوكاسل ٥:صفر

● لندن - الوكالات - يتبوأ فريق ارسنال قمة لائحة دوري الأضواء في بريطانيا بعد ان سجل فوزا لامعا على بطل الدوري، فريق ليفربول بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل تالبوت هدفين ووودكوك الهدف الثالث. وتشرف ألن كندي بتسجيل الهدف الوحيد لليفربول الذي تقهقر الى المرتبة الثامنة. ورصيد ارسنال من النقاط هو (١٠) بعد ان لعب (٥) مباريات.

ويحتل فريق وستهام المرتبة الثانية، بفارق اهداف فقط عن الارسنال، بعد فوزه البيتي على وتفورد ٢:صفر يليه فريق نوتنغهام فورست في المرتبة الثالثة (٩ نقاط) على اثر خسارته مباراته الخارجية امام رينجرز صفر:٣.

وتقدم فريق شيفيلد الى المرتبة الرابعة (٩ نقاط) بعد فوزه على توتنهام ٢:١ بينما مني فريق نيوكاسل بهزيمة ثانية على التوالي وهذه المرة امام مانشستر يونايتد صفر:٥. وهذا هو الفوز الأول ليونايتد هذا الموسم اذ سبق وسجل اربع نتائج تعادل متتالية.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

استون فيلا - تشلسي ٤:٢؛ افرتون - كوفنتري ٢:١؛ لستر - ايبسوتش ٢:١؛ لوتون - ساوثهامبتون ١:١؛ سندرلاند - بروميتش ١:١؛

□□ الدوري الألماني

فوز رابع على التوالي لبايرن ميونيخ

● بون - الوكالات - حفلت مباريات الاسبوع الرابع لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية بغزارة الأهداف اذ سجل (٣٩) هدفا في تسع مباريات.

ويسير فريق بايرن ميونخ في طليعة الفرق بعد ان سجل فوزه الرابع على التوالي فأصبح رصيده من النقاط (٨) بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية حيث يتواجد فريق منشنغلادباخ.

وعلى الرغم من غياب نجم ميونيخ الأول، كارل رومينيغه عن تركيب فريقه فقد سجل الفريق فوزا لامعا على اردينغن (٣:١) من اهداف ماتيوس وولففارت ولاريو.

وحقق بطل الدوري، شتوتغارت فوزا كبيرا على ارمينيا بيلفيلد (٧:٢). سجل كل من نيكو كلاسن وكارل الوغوور ثلاثة أهداف وأضاف كمية الهدف السابع.

- وفاز فريق بريمن على كولونيا بستة أهداف مقابل هدفين. سجل نوربرت ماير ثلاثة أهداف.

وسجلت النتائج التالية في المباريات المتبقية:

بوخوم - هامبورغ صفر:صفر؛ كارلزوها - فرانكفورت ٢:٢؛ غلادباخ - دورتموند ٣:٢؛ مانهايم - براونشفايغ ١:صفر؛ كيزرسلاوتن - ديسلدورف ٣:١؛ ليفركوزن - شالكا ٢:٢؛

□□ الدوري الفرنسي

بوردو يكتفي بالتعادل مع بريست!

● باريس - الوكالات - يواصل فريق بوردو، بطل الدوري الفرنسي تصدره قائمة الدوري الفرنسي الأول مع انقضاء مباريات الأسبوع السادس على الرغم من انه خسر يوم السبت الماضي أول نقطة هذا الموسم بعد تعادله الخارجي مع بريست صفر:صفر.

ويحتل فريق اوكسير المرتبة الثانية برصيد (٩) نقاط بعد ان سجل هو الآخر تعادلا خارجيا مع ليل (١:١). وفي المرتبة الثالثة يتواجد فريق نانت برصيد (٨) نقاط بعد فوزه البيتي على باستيا بثلاثة أهداف نظيفة.

وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي:

سان جرمان - مارسيليا ٢:١؛ لافال - روان ٢:صفر؛ موناكو - سوشو ٢:صفر؛ طولون - طور ٢:صفر؛ نانسي - ميتز ٢:١؛ ستراسبورغ - راسينغ باريس ٣:صفر؛

■■ غدا، الاربعاء

خمس مباريات تمهيدية للفوز بكأس العالم.

● تنطلق المنتخبات الاوروبية بكرة القدم يوم غد الاربعاء الى خوض المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم ١٩٨٦ وتجري غداً خمس مباريات تمهيدية اذ يحل منتخب الاتحاد السوفييتي ضيفا على منتخب ايرلندا بينما تلتقي النرويج سويسرا وذلك ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وضمن المجموعة الثانية يستضيف المنتخب السويدي فريق البرتغال بينما يلتقي منتخب ايرلندا الشمالية المنتخب الروماني ضمن مجموعة الفرق الثالثة. اما المباراة الخامسة فتجري بين منتخبي ايسلندا ويلز ضمن المجموعة السابعة للفرق الاوروبية.

كما تجري عشرة منتخبات اوروبية اخرى مباريات ودية استعداداً لدخولها التمهيديات في وقت لاحق.

واستعد المنتخب السوفييتي جيدا لخوض المباريات التمهيدية ولعب مؤخرا مباراتين وديتين فاز فيهما على انجلترا بهدفين للاشيء في استاد «ومبلي» وعلى المكسيك بثلاثة اهداف نظيفة في لينينغراد.

ويلتقي المنتخب السوفييتي غدا في دابلين منتخب ايرلندا الذي سيعاني من غياب نجميه البارزين فرانك ستيبلتون وغيري وودكوك اللذين يعانيان من اصابات تمنعهما من المشاركة في المباراة. وسيلعب مكان ستيبلتون في خط الهجوم مايكل روبنسون من ليفربول والى جانبه ميكي وولش من فريق بورتو. وفي خط الوسط يلعب ليام بريدي الذي يلعب حاليا لفريق سمبدوريا الايطالي.

وفي بلفاست يجري منتخب ايرلندا الشمالية مباراته الثانية ضمن التمهيديات وسيحاول في لقائه غدا المنتخب الروماني التعويض عن خسارته في المباراة الاولى امام فنلندا بهدف للاشيء. ولكنه سيجد خصما عنيدا لعب مؤخرا في بطولة كأس الامم الاوروبية بعد ان تبوأ مجموعة التي ضمت كلا من انجلترا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا.

ومن بين اللاعبين البارزين في المنتخب الايرلندي: حارس المرمى المخضرم بات جنينجز وجون اونيل وماكلروي وارمسترونغ ووايتسايد وهاملتون.

ويلعب منتخب الويلز مباراته الخارجية مع ايسلندا بدون نجمه الاول ايان راش المصاب. وسيحل الهداف غوردون ديفيز (من فريق بولهام) مكان راش في تركيب المنتخب وسيلعب الى جانب النجم الصاعد مارك يوز.

ويجري منتخب السويد مباراته التمهيدية الثانية ويلتقي منتخب البرتغال بعد ان سجل فوزا كبيرا في ايار الماضي على منتخب مالطا الضعيف. ويتغيب عن المنتخب البرتغالي اثنان من ألمع لاعبيه هما: فرناندو تشلانا وجورداو اللذان يعانيان من الاصابة. وكالعادة يعتمد المدرب الجديد طورش على لاعبي فريقي بنفيكا وبورتو في تشكيل تركيب فريقه اذ دعى ثمانية لاعبين من فريق بورتو وأربعة اخرين من فريق بنفيكا.

تعليق على لقاء الطيبة - ام الفحم

□ بقلم: عبد اللطيف مصاروة □

● خلال الاستراحة ما بين شوطي مباراة الطيبة - ام الفحم (١: صفر) قال لي مدرب فريق ام الفحم محمد صبيح: «ان هذه اول مباراة لفريقنا هذا الموسم اذ لم يلعب أية مباراة ودية حتى الان». يعني ان الفريق الفحماوي لم يستعد جيدا لخوض مباريات الموسم الكروي الذي يبدأ يوم السبت المقبل.

بدأ الفريق الفحماوي تدريباته قبل أسبوعين فقط وهناك العديد من اللاعبين الذين لم يتدربوا اكثر من تدريبين! وعلى الرغم من هذا فوجئت من اداء الفريق الطيباوي في الشوط الثاني من المباراة.

ففي نصف الساعة الاخيرة للمباراة ضغط الفحماويون مضيفيهم الى مرماهم بهدف تسجيل هدف التعادل وكأنهم بدأوا المباراة من جديد. وتميز اداؤهم بالحماس الكبير الذي كان من الممكن ان يمنحهم الفوز لو فعلوا ذلك منذ بدء اللقاء.

- وبالنسبة لطريقة اداء الفريق الفحماوي فلم أشاهد اي جديد عما رأيته في المواسم السابقة ولا يزال اللعب يعتمد على تمرير الكرات العالية من الدفاع الى الهجوم واحيانا لا تثمر هذه الطريقة عن اي شيء، خاصة اذا كان المهاجمون قصيري القامة.

اما الفريق الطيباوي فظهر بمظهر جديد بعض الشيء، في تركيبه وطريقة لعبه، اذ اعتمد اللاعبون على التمريرات العريضة والطويلة المتقنة وبدأ المدافعون عادة الهجمات على مرمى الفريق الخصم. ولا شك ان لاعبي الطيبة لم يعتادوا على الطريقة الجديدة للمدرب الجديد ابلي مجاج وما عليهم سوى بذل الجهود لفهم الطريقة الجديدة واتباعها لما فيه خير للفريق عامة.

* أدى الطيباويون عرضا مقبولا في لقائهم الفريق الفحماوي خاصة في الشوط الاول انتقلت الكرة بسرعة من قدم لاعب الى قدم اخر وتحرك اللاعبون في الملعب بدون كرة وانتشروا في جوانب الملعب بشكل جيد.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق بتركيبه الحالي بحاجة الى اربعة لاعبين على الاقل خط الدفاع بحاجة الى لاعبين يسدان الثغرات فيه وهذا الامر حيوي جدا خاصة وان سبع كرات هزت مرمى الفريق في كل من مبارياته الودية الثلاث امام مكابي الخضيرة وجلجولية والطيرة. وهناك حاجة الى تعزيز كل من خط الوسط وخط الهجوم بلاعب قدير.

* وفي النهاية أمل ان يؤدي كل من الفريقين عروضا افضل في مباريات الدوري والى الامام!

يوم السبت القادم: شباب الناصرة - طيرات هكرمل



● تبدأ يوم السبت القادم مباريات الدوري الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ باشتراك فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية. ويلتقي فريق شباب الناصرة يوم السبت فريق طيرات هكرمل على ملعب الناصرة البلدي. والفريقان من الفرق العريقة في الدرجة الاولى. وأسفر اخر لقاء بين الفريقين في الموسم الماضي عن فوز نصراوي (٢:١) وفي الصورة أعلاه نشاهد لقطة مصورة للقاء المذكور وهي لهدف التعادل الذي سجله لؤي علي الصالح.

(صورة من الارشيف)

خطوة مباركة لمجلس الطيرة المحلي:

الاعداد لمدرسة لكرة القدم في القرية

* تعيين المدرب نعيم خيط مشرفا على فرق الاشبال والشبيبة! *

● الطيرة - لمراسل خاص - وافق مدرب كرة القدم نعيم خيط، ابن قرية الطيرة على طلب مجلس محلي الطيرة منه بالاشراف على فرق الشبيبة والاشبال والاولاد في القرية على الرغم من العروض الكثيرة للمدرب خيط من فرق الدرجة الثانية للقيام بتدريب احداها في الموسم الرياضي المقبل.

وهكذا يشغل المدرب خيط وظيفة المدرب - المدير للفرق الطيراوية وعليه تم تعيين الرياضي حسيب دعاس مدربا لفريق الشبيبة والرياضي مصطفى مصاروة مدربا لفريق الاشبال (مواليد ١٩٧٠) بينما يقوم خيط بتدريب الفريق الثاني للاشبال (مواليد ١٩٧١).

وتم تعيين الرياضي وسام فضيلي مدربا لفريق اولاد (جيل ١٠ - ١٢ سنة). والهدف من هذه الخطوة هو اعداد مدرسة لكرة القدم في قرية الطيرة يتخرج منها لاعبون أكفاء يقودون في المستقبل فريق الكبار ويستبدلون لاعبي التعزيز الذين يكلفون صندوق الفريق مبالغ باهظة اضافة الى ان مساهمتهم في انجاح الفريق ليست بملموسة في أغلب الأحيان.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة فريق هبوعيل الطيرة ضمت الى صفوف الفريق ثلاثة لاعبي تعزيز جدد هم دوري ألموغ (لاعب كفار سابا سابقا) ومنشه هأبتي وكرور من هرتسليا.

ويضيف مراسلنا ان ادارة الفريق ارادت ضم اللاعب اريه الى صفوف الفريق الا ان ادارة فريق كفار سابا اشترطت ذلك بان تدفع ادارة فريق الطيرة مبلغ خمسة الاف دولار ولكنها سرحت لاعبها الى فريق هبوعيل رعنانا دون أي مقابل!

واخيراً يتمنى «الاتحاد» الرياضي كل نجاح للمدرب خيط في مهمته الجديدة ويبارك مجلس الطيرة المحلي على مبادرته المذكورة املا ان تحذو ادارات فرقنا العربية حذو المجلس الطيراوي لما فيه مصلحة الرياضة في الوسط العربي عامة.



● نعيم خيط ●

○ لاعبو الفرق الممتازة

فوچل اكبرهم سنا!

● يتضح من قراءة تواريخ ميلاد لاعبي فرق الدرجة الممتازة ان يسرائيل فوچل رأس الحربة في فريق هبوعيل كفار سابا هو «شيخ اللاعبين» اذ يبلغ من العمر ٣٥ عاما (تاريخ الميلاد ١٩٤٩/٤/٢) يليه شلومو نوردمان حارس مرمى فريق هكواح رمات غان (١٩٤٩/٧/٧).

اما أصغر اللاعبين سنا فهو لاڤي كوزنتسكي حارس المرمى الاحتياطي لفريق مكابي يافا ولمّا يبلغ من العمر ١٧ عاما (٦٧/١٠/٤) يليه ألون حزان اللاعب الجديد لفريق هبوعيل بيتح تكڤا (٦٧/٩/٤).

ويلعب في الفرق الممتازة أربعة لاعبين عرب يتقدمهم سناً رفعت ترك (٥٥/٩/١٦) فعزمي نصار (٥٧/١٠/٣١) فزاهي ارملي (٥٧/١٠/٢٥) فشفيق الهزيل (١٩٦٢/٣/٢٥).

* تهنئة *

تهانينا القلبية الحارة الى الخال محمود موسى حجازي بالمولود الجديد «ابراهيم» والف مبروك.

عدنان حجازي وخطيبته اميمة

انتقال عرابة الى المرحلة الثانية من تصفيات الكأس

* قدوم ثلاثة لاعبين من سخنين الى عرابة *

● عرابة - لمراسلنا شكري خطيب - انتقل فريق هبوعيل عرابة الى المرحلة التالية من تصفيات الكأس بعد فوزه الخارجي على كفر مصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب كفركنا.

سيطر الضيوف من عرابة على مجريات الشوط الاول وكثفوا هجماتهم على مرمى كفرمصر الا ان رأس الحربة عماد قرارقة أهدر فرصا عديدة سانحة للتسجيل في الدقائق ٥ و٨ و٢٠. وفي الدقيقة (١٥) سجل الناشئ، كامل عاصلة هدف عرابة الاول بعد ان استغل كرة مرتدة. وفي الدقيقة (٣٥) رفع رائد نعامنة كرة متقنة الى احمد ماضي الذي تابعها من الهواء الى الشباك الا ان الحكم لم يقر بتسجيل هدف.

وفي الدقيقة (٤٠) صوب ناجي بدارنة كرة قوية عن بعد ٣٠م استقرت في مرمى المضيفين و ٢: صفر لعرابة.

منذ بداية الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي كفر مصر وقاموا بشن الهجمات على مرمى عرابة اسفرت احداها عن هدف في الدقيقة (٥٥). وفي الدقيقة (٦٥) انقذ يوسف عاصلة مرماه من هدف اكيد بالمقابل وفي الدقيقة (٧٨) لم يتمكن عزت شلاعطة من تسجيل هدف اكيد اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م وهكذا لم يسجل اي هدف اضافي حتى نهاية المباراة.

تحلت المباراة بالروح الرياضية العالية من جانب لاعبي الفريقين وبرز في ادائه الجيد حارس مرمى عرابة يوسف عاصلة.

ويهدي لاعبو واداريو فريق عرابة هذا الفوز الى عضو الادارة محمد نصار واللاعب يوسف عاصلة لمناسبة خطوبة كل منهما.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة لاعبين جدد يلعبون في فريق عرابة قدم جميعهم من فريق سخنين وهم ابراهيم بدارنة وفيصل بدارنة وخير الله ابو صالح بينما ترك الفريق اللاعب محمود بدارنة الذي سافر الى اليونان لتكملة تحصيله الجامعي.

* تركيب فريق عرابة:

يوسف عاصلة؛ قاسم بدارنة، علي نايف، احمد عاصلة، فيصل بدارنة؛ احمد ماضي، رائد نعامنة، ناجي بدارنة، كامل عاصي، عزت شلاعطة، عماد قرارقة. واشترك ايضاً حاتم ياسين بديلا للمدرب ناجي بدارنة.

حكام الدرجة الممتازة

- سهيل داود.
- موشيه أشكنازي.
- عوفاديا بن يتسحاق.
- يتسحاق بن يتسحاق.
- تسفي شرير.
- بنير تلنغر
- أريه فروست
- يوسف ديامنت
- يهوشع لوبا
- غابي ليفي
- يعقوب شايتر
- يتسحاق روزنبرغ
- عوفاديا تسفي
- يتسحاق اورغاد
- حايم لفكوفتش
- يوسف شوعي

○ اليوم ○

نهائي كأس الدوري!

● حيفا - تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء في استاد بلومفيلد في يافا المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري (كأس ليليان) اذ يلتقي فريق هبوعيل تل ابيب بطل الدوري مكابي حيفا.

وتسبق هذه المباراة مباراة مكابي نتانيا - بيتار القدس لتحديد الفائز بالمركز الثالث.

وتجدر الاشارة الى ان كلًا من الفرق الاربع المذكورة خاضت ثلاث مباريات حتى الان احتل على اثرها فريق مكابي حيفا المرتبة الاولى بعد ان فاز على بيتار القدس (٢:١) وتعادل مع نتانيا (٢:٢) ومع هبوعيل تل ابيب (٢:٢). بينما حقق هبوعيل تل ابيب فوزا واحدا على بيتار القدس (٢:١) وخسر امام نتانيا (صفر:١) وفاز بيتار القدس على مكابي نتانيا يوم السبت الماضي بالنتيجة (٣:٥).

رابي قد يوقع على نموذج «تجميد»!



● جمال رابي ●

● جلجولية - لمراسل خاص - ينوي نجم كرة القدم من جلجولية، جمال رابي التوقيع على نموذج «تجميد» لسنتين ينقطع خلالها عن اللعب ليتمكن بعد ذلك من الحصول على بطاقة اللاعب الشخصية التابعة لفريق جلجولية حاليا.

وتأتي هذه الخطوة على اثر رفض ادارة فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الثانية تسريح رابي الى فريق هبوعيل بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة او بالمقابل تطلب مبلغا تعجيزيا من فريق بيتح تكفا للحيلولة دون انتقال رابي اليه.

ويفيد مراسلنا ان ادارة فريق جلجولية سمحت لجمال باجراء التدريبات في فريق بيتح تكفا وبعد أن أفلح في اجتياز الاختبار رفضت ادارة الفريق تسريح هداف الفريق.

ويرفض رابي الاستمرار في اللعب في فريق بلده معتقدا انه بعد خمس سنوات من عطائه لبلده حان الوقت ليسمح له باثبات مقدرته في فريق ممتاز.

وتجدر الاشارة الى ان التوقيع على نموذج «تجميد» هو الحل الوحيد امام اللاعب للحصول على تسريح فوري من فريقه بعد سنتين!

* تهنئة *

الى الدكتور ماجد الحاج وزوجته بمناسبة المولود الجديد «معتز» والف مبروك.

عبد السلام كتاني وعمر سعيد خطيب وعمر الملك

اخبار عالمية

* مباراة تكريمية لبونهوف *

● فاز فريق بروسيا منشنغلادباخ، معززا بنجوم كرة اجانب، على منتخب المانيا الاتحادية من العام ١٩٧٤ بالنتيجة ٨ : ٣ في المباراة التكريمية بين الفريقين لمناسبة اعتزال راينر بونهوف (٣٢ عاما) اللعب.

سجل اهداف المنتخب بونهوف وغيرد ميللر (٢). وسجل اهداف غلادباخ الاسباني خيمنيز (٢) والهولندي كرويف والنمساوي فروهاسكا والدنماركي يانسن وكل من ليتين وسودا وغرمان.

* برشلونة ترفض تسريح ارتشبلد..*

● رفضت ادارة فريق برشلونة الاسباني طلب اتحاد كرة القدم في اسكوتلندا بتسريح لاعب الفريق ستيف ارتشبلد لمباراة منتخب اسكوتلندا مع منتخب يوغوسلافيا يوم غد، الاربعاء.

وبالمقابل سيلعب في صفوف المنتخب الاسكوتلندي كيني دالغليش وغراهام سونس وجيم بت ومارك ماكغي الذين يلعبون لفرق عالمية خارج اسكوتلندا.

* دوري الجزائر يضم عشرين ناديا *

● الجزائر - و.ص.ف - علم يوم الخميس الماضي في الجزائر ان دوري كرة القدم الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، ضم لأول مرة عشرين ناديا بدلا من ١٦.

وقد اتخذت هذا القرار وزارة الشباب والرياضة.

وبذلك بقي ناديا حسين داي وجيلها في بطولة الدوري الممتاز الذي يصعد اليه ايضا ناديا عنابة وتليمكن وكذلك نادي عين مليلا وتيارت.

ولن يصرح للأندية بناء على قرار من الوزارة بتمضية فترة اعداد في الخارج باستثناء الاندية المشتركة في بطولات رسمية.

* بوخفالد انهى الموسم... *

● اجريت في الاسبوع الماضي عملية جراحية في ركبة ساق اللاعب بوخفالد، نجم خط الوسط في فريق شتوتغارت، بطل الدوري الالماني وذلك بعد ان اصابته في اولى مباريات هذا الموسم التي خسرها فريقه امام كيزر سلاوترن.

واكد الاطباء الذين اجروا العملية ان بوخفالد سيضطر الى التغيب عن تركيب فريقه حتى نهاية هذا الموسم على الاقل.

* سونس ينتقد فيغان *

● «منذ اللحظة الاولى التي رأيت فيها المدرب جو فيغان مدربا لفريق ليفربول، بدلا من فيزلي بدأ دمي يغلي وعندها قلت له رأيي بمقدرته وبمقدرة الفريق الذي يديره».

هذه الاقوال جاءت على لسان غراهام سونس كابتن فريق ليفربول حتى العام الماضي الذي انتقل هذا الموسم للعب في فريق سمبدوريا الطلياني.

واكد سونس ان شكوكا ساورته حول مقدرة فيغان المهنية ولكنه امتنع عن ذكر ذلك للصحف لئلا تحتدم العلاقات بينه وبين فيغان.

* (١٨) رقما قياسيا جديدا في مسابقات «صداقة ٨٤» *

● سجلت الرياضية السوفييتية اريكا سلوماپا رقما قياسيا جديدا في مضمار سباق الدراجات الاولمبي في موسكو عندما قطعت مسافة (٣) كم خلال ٣،٥٥ ثانية. وسبق ان سجلت سلوماپا رقما قياسيا جديدا في سباق كيلو متر واحد.

وسجلت حتى الان (١٨) رقما قياسيا عالميا جديدا في مسابقات «الصداقة ٨٤» التي اقيمت في عدة بلدان اشتراكية. وتجري الان في بولندا مسابقات في الخماسي الحديث بينما تجري مسابقات الرباعي في بلغاريا باشتراك (٢٠) بطلا عالميا في هذه المسابقات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - مجد الكروم

● على شرف المؤتمر السابع في منطقة عكا يعقد اجتماع خاص لكادر الشبيبة وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم. يتحدث: مليح نصرة.

تهانينا الحارة

الى الزميلة المحامية امل خوري بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد للمحاماة في عكا - شارع هأربعاه ٣٤ «بناية ايغد». بالنجاح والتوفيق.

محمد امين ابراهيم وعصام خطيب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون احتجاجاً على تنكر الحكومة لمطالبهم

● الاضراب كان شاملاً في اليوم الاول، اشترك فيه ١٣٠٠ معلم ●

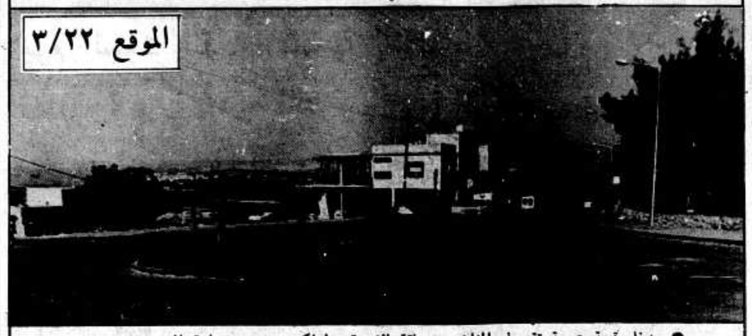
● تل ابيب ـ اعلن المعلمون امس الاول في المدارس الصناعية والزراعية الثانوية اضرابا إنذاريا لمدة يومين مطالبين بزيادة اجورهم والاعتراف بنظمتهم. ومر اليوم الاول من الاضراب بنجاح. فقد كان الاضراب تاما تقريبا، واشترك فيه ١٣٠٠ معلم.

وعقد المعلمون الثانويون اجتماعات عامة في تل ابيب والقدس وحيفا، اعربوا فيها عن استعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم. وقرروا الاحتجاج على موقف الحكومة وقيادة نقابة المعلمين المتنكر لهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١١)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢٢



● مدخل قرية عربية تقع في المثلث بين باقة الغربية وطولكرم. تشتهر بزراعة المشمش.

■ ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه).

انقلاب في طرق اكتشاف سرطان الثدي

□ «سفاح النساء» الرهيب، السبب في اعلى نسبة وفيات بين النساء عندما تتراوح اعمارهن بين التاسعة والثلاثين والرابعة والاربعين : سرطان الثدي، الاسم الذي يبعث الرعب القاتل بين النساء والذي ـ ان لم يكتشف ويعالج مبكرا ـ قد يودي بالحياة.. او على الاقل باحد المظاهر الاساسية لانوثة المرأة وجمالها.

مشكلته هي مشكلة جميع انواع السرطان : الكشف المبكر، فكلما اكتشف مبكرا وتم تشخيصه عند بدايته بنجاح.. ازدادت فرص العلاج والشفاء.

اسلوب الكشف الشائع هو : اشعة اكس، ثم كانت نقطة التحول ـ في وسائل التشخيص عموما ـ بادخال «الموجات فوق السمعية» بدلا من اشعة اكس، واليوم : يبدو ان الاسلوبين سوف يفقدان الكثير من اهميتها في اكتشاف سرطان الثدي، بظهور تكنولوجيا جديدة هي : «الضوء المركز» او «سيوتلايت» انها تكنولوجيا تعتمد ـ ببساطة ـ على «شعاع ضوئي» بدلا من موجات اشعة اكس او الموجات فوق السمعية !

يقول الاطباء : ان ثماني حالات من بين كل عشر حالات اصابة بسرطان الثدي تكتشف عن طريق لمس المرأة او مشاهدتها لورم في ثديها، ومعنى هذا ان الورم الخبيث يكون قد نما.. الى الدرجة التي يمكن معها لمسه او مشاهدته، وهنا بيت القصيد : فطبيا يتدرج الورم في اربع مراحل.. فاذا اكتشف في مرحلته الاولى فنسبة الشفاء عالية جدا، اذ تبلغ حوالي ٨٥ في المئة ! واذا اكتشف في مرحلته الثانية وصلت نسبة الشفاء الى حوالي ٤٠ في المئة. اما الخطر كل الخطر.. فعندما يكتشف في المرحلتين الثالثة والرابعة تكون الاحتمالات «على كف عفريت» كما يقولون. فالمشكلة ليست اكتشاف الورم.. انما اكتشافه في مهده.

تكنولوجيا «سيوتلايت» في مرحلة التكوين حاليا في معامل شركة اسمها «سبكترا سكان» في ولاية «كونكتيكت» الامريكية. وهي احياء لطريقة بدأها منذ نحو ٥٥ عاماً عالم اسمه ماكس كوتلر.. تقوم على فكرة بسيطة : فعندما يضع طفل صغير كفه امام مصباح قوي، فانه يرى بعض التفاصيل الداخلية للكف.. لان الضوء القوي يخترقها. وقد وجد العلماء، ان توجيه ضوء قوي الى ست مناطق من الثدي يمكن ان يرسم صورة للخلايا السرطانية ان وجدت، لان هذه الخلايا تمتص الضوء وتنفذه بطريقة مغايرة لطريقة الخلايا الطبيعية.

والعلماء في «كونكتيكت» انتهوا من بناء جهاز جديد قائم على هذه النظرية اسمه «لايت سكان».. يقوم باطلاق ومضات ضوئية تحت حمراء وحمراء خلال نسيج الثدي، تلتقطها كاميرا فيديو حساسة جدا لهذين اللونين (وما تحت الاحمر يعتبر علميا لونا.. وان كنا لا نراه) وتحول الصورة الملتقطة الى كومبيوتر وجهاز لتفسير الالوان.. لتحليل الصورة الملتقطة، التي تظهر في النهاية على شاشة فيديو.

وقد تم تقويم واسع النطاق لمدى دقة هذه الطريقة الجديدة في «اوكسنر ميديكال كلينيك» في «نيو اوليانز» تضمن اجراء اختبارات على الفي امرأة، فتبين ان المناطق المصابة بالسرطان من الثدي تنفذ الضوء تحت الاحمر بشكل يفوق ما تفعله المناطق الاخرى.. وتظهر تلك المناطق على شاشة الفيديو في صورة بقع زرقاء لامعة. كما ان الصورة يمكن ان تظهر بالابيض والاسود.. وفي هذه الحالة يتم التشخيص بقياس مدى نصاعة كل بقعة، ويمكن التفريق بسهولة بين الاورام وبين الغدد اللبنية في الثدي.. وهي احدى المشاكل الشهيرة في هذا النوع من التشخيص.

حتى الان : لا يمكن اعتبار «سيوتلايت» اكثر من وسيلة تكميلية، تعمل الى جانب الطريقتين المعترف بهما في الفحص : اشعة اكس والموجات فوق السمعية، ويذكر هنا انه على الرغم من وصول الاخيرة الى مرحلة النضج.. فلا يزال تشخيص سرطان الثدي يجري بواسطة اشعة اكس في ٨٥ بالمئة من الحالات، غير دقيقة بالقدر الكافي في العديد من الحالات.. كما انها مكلفة.

ولكن اشعة اكس في الوقت نفسه تعطي معلومات غير دقيقة كلما كانت المرأة صغيرة السن.. وكلما كان ثدياها مكتنزين، حيث تخطيء في اظهار بعض انواع الاورام.. وليتها في تلك الحالات تقتصر فقط على عدم اظهار اورام موجودة، ولكنها ايضا قد تظهر اوراما غير موجودة في الواقع ! فتكون النتيجة اجراء جراحات غير ضرورية.

وهنالك جانب اخر ذو خطورة ملحوظة في استخدام اشعة اكس في فحص الثدي : المرأة التي يوجد في تاريخ عائلتها اصابات بسرطان الثدي، وتفحص ثدييها باشعة اكس تكون معرضة لمخاطرة عالية.. فبتكرار الفحص : تعمل الاشعة على استثارة الخلايا، فتسبب السرطان بدلاً من ان تشخصه !.

ومن هنا يأتي جانب من اهمية تكنيك «سيوتلايت» في الفحص، فبالاضافة الى امانه التام.. فقد اظهرت التجارب نجاحه الملحوظ في فحص حالات الثدي المكتنز، واذا كانت هناك ميزة تضاف : فهي رخص تكلفة الطريقة الجديدة عن اشعة اكس وعن الموجات فوق السمعية.

(عن مجلة «كل العرب» ١٩٨٤/٨/٢٢)

حلقات للتمثيل المسرحي تمهيداً لاقامة مسرح عربي قطري

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تجري حالياً رابطة المسرح العربي اتصالات مكثفة مع العاملين في المسرح لتنظيم حلقات تمثيل في قرانا العربية، بأشراف المخرج المسرحي (خريج معهد موسكو) مازن غطاس الذي سيدرب حلقات هذه الدورة التي ستستمر لمدة ثلاثة اشهر، بعدها يتم اختيار البارزين والمتفوقين من هذه الحلقات، وتجميعهم في دورة أخرى على نطاق قطري، ولمدة ثلاثة أشهر أيضاً. ويفيد مركز الدورة السيد عيد نجار، بأن هذه المجموعة ستكون بمثابة نواة لاقامة مسرح عربي قطري تحت رعاية الرابطة وبالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون، صاحبة الدور الكبير في تنظيم هذه الدورة، كما وعد مديرها الشاعر سميح القاسم في حفل افتتاح قاعة مسرح «الغربال». هذا وسيكون اللقاء الاول في حلقة شفاعمرو اليوم الثلاثاء (٩/١١).

○ اشراقة ○

من هذا اضحك

□ ضاف بعض الناس رجلا فانتبه صاحب الدار في الليل فسمع ضحك الرجل من الغرفة، فصاح به: يا فلان. فقال: لبيك. قال انت في الدار فما الذي رقاك الى الغرفة؟ قال: تدحرجت. قال: الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل فكيف تدحرجت انت؟ قال: فمن هذا اضحك!

مسرح النزهة الحكواتي يختتم موسمه الأول

● القدس ـ لمراسلنا راضي شحادة ـ اختتم مسرح النزهة ـ الحكواتي موسمه الاول الذي استمر اربعة أشهر من النشاطات الفنية المختلفة من مسرحيات وامسيات موسيقية وناد سينمائي ومعارض رسم وندوات ثقافية وغيرها.

ومن الاعمال المسرحية التي تقدمت خلال هذا الموسم مسرحية «القرافير» لفرقة الجوال المسرحية ومسرحية «الغبار» لمسرح القرافير (مخيم شعفاط) ومسرحية «الجزيرة» للمسرح البلدي حيفا ومسرحية «رابس روس» لفرقة «صندوق العجب» ومسرحية «لعبة الحب والحياة» لمسرح «النجوم» رام الله ومسرحية «اللون الاخر» لفرقة «الامل الشعبي» المقدسية ومسرحية «المغتربان» لفرقة الفنون المسرحية ومسرحية «مهرجون» لفرقة مدرسة الفرندز ومسرحيتي «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و «جليلي يا علي» لفرقة مسرح الحكواتي.

ومن الاعمال الموسيقية تقدم خلال الموسم احتفال افتتاح مسرح النزهة الحكواتي كما واشترك نخبة من الفرق والفناني المعروفين مثل مصطفى الكرد وجميل سايح ووليد عبد السلام وفرقة الحجارة الفضية.

هذا وعرضت ٣ معارض رسم لكل ... الفنان فتحي غبن وكمال بلاطة وتيسير شرف ... ومن الندوات التي قدمت خلال هذا الموسم كانت ندوة شعرية الشاعر سميح القاسم بالاضافة لعرض ١٤ فيلما عالميا ابرزها فلم «معركة الجزائر» و «زيد» و «صياد الغزلان» و «كاتش ـ ٢٢».

ومن الجدير بالذكر ان مسرح الحكواتي سيكون مغلقا خلال شهر ايلول الجاري لاتمام التصليحات المتبقية وبضمنها تركيب جهاز تد... ومن ثم التحضير للموسم القادم.

صح النوم !

□ تم في المانيا اكتشاف وانتاج دواء جديد ضد الأرق «منوّم»، اثبت أفضليته على جميع الأدوية المنومة والمعروفة حتى الآن. الدواء الجديد يؤدي الى النوم السريع بعد تناوله، ويزيد ... ساعات النوم، ويجنب الاستيقاظ خلالها، دون تكون له أية آثار جانبية، ودون تسببه في أ... مضاعفات !!

من ميزات الدواء الجديد، ان تناوله لا يؤدي الى الاعتياد عليه «مشكلة الادمان»، أي انه يمكن التوقف عن تناوله في أي وقت دون أية متاعب

تأسيس فرقة للفنون الشعبية في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ عقد، مساء الاحد الاسبق، تحت رعاية الجبهة الدمقراطية في قرية معاوية الاجتماع التأسيسي لفرقة الفنون الشعبية في القرية في بيت الاستاذ حسين سعيد محاميد.

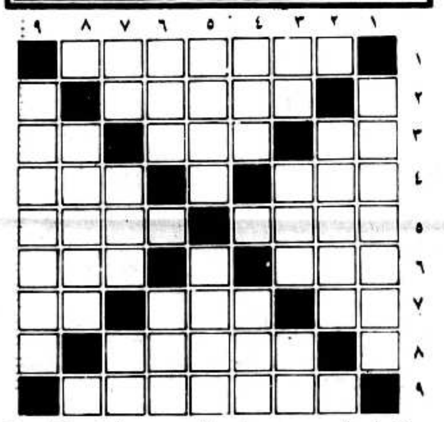
افتتح الاستاذ حسين الاجتماع بتحية الحاضرين والاشادة بدور الفرق الفنية والمهرجانات الوطنية ومعارض التراث الفلسطيني التي اقيمت في العديد من القرى والمدن.

وتتكون الفرقة من عشرين عض... معظمهم من هواة الدبكة الشعبية. وتم انتخاب ادارة للفرقة مؤلفة من خالد سعيد ومحمد ح... داهود ومحمود فوزي ولؤي يوسف وابراهيم ع...

وستجري الفرقة تدريباتها في نادي الجبهة الدمقراطية في معاوية. وستقوم بعرض الرقصات والدبكات الشعبية في المناسبات والاحتفالات الوطنية والشعبية.

وادارة الفرقة اذ تشكر مؤسسة الفنون الشعبية والشاعر سميح القاسم على المساعدة المالية التي قدماها للفرقة قبل حوالي الشهر، تأمل أن تنال المزيد من المساعدات المالية والفنية من اجل تطوير الفرقة وعملها الفني.

كلمات متقاطعة



□ اعداد : وجدي خير الدين ـ حرفيش □

الكلمات الافقية:

١) دولة عتيدة + حرف نحيه
٢) عكس الخسارة
٣) للنفي ـ اداة حادة ـ كثير
٤) جزع ـ توجه
٥) رسن ـ احد الاشهر (معكوسة)
٦) من الحيوانات ـ عملة
٧) حب ـ سنة ـ ضمير منفصل
٨) اسم علم مذكر
٩) من الشعوب + ناصح

الكلمات العمودية:

١) كوكب الشرق
٢) الكرم
٣) للنهي ـ عابر ـ عكس حلو
٤) عكس حرب ـ قتال
٥) مطربة عربية ـ من المكسرات + حرف
٦) جف ـ عتاب
٧) اشتاق (معكوسة) ـ من المشروبات (معكوسة) ـ ثلثا قيد
٨) حلوه
٩) دولة اوروبية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) المجر + مل
٢) اسوان
٣) زي ـ ناب ـ ما
٤) برو ـ وقت
٥) هبات ـ ختام
٦) سيد ـ رلا
٧) هم ـ هرع ـ لب
٨) منابع
٩) صد + بعداد

الكلمات العمودية:

١) نزيه + سمر
٢) بربيه
٣) لا ـ واد ـ مد
٤) مسن ـ هن + ب
٥) جواد ـ براغ
٦) راب ـ عبد
٧) من ـ وتر ...
٨) مقالب
٩) حاتم + الب

ركن الاطفال

مكسيمكا في فصيلة الفدائيين

● بقلم : جاريكوف ●



كان مكسيمكا يظن انهم سيعطونه رشاشاً حالما يقبلونه في صفوف الفدائيين فيبدأ على الفور بحصد المحتلين الفاشيين . ولكن تبين ان المرء لا يصبح بمثل هذه السهولة مقاتلاً في فصيلة الفدائيين .

كان الفدائيون يشنون حملاتهم كل ليلة تقريباً : أمطار ورياح وانعدام الطرق والأغصان تخدش الوجوه ، والفدائيون لا يأبهون بل يواصلون السير ويسير معهم مكسيمكا حاملاً الذخيرة وبندقية محارب جريح .

الحملات الليلية مرهقة ومكسيمكا لا يستطيع الوقوف من شدة التعب ، انه لم يعد يعرف منذ زمن بعيد اين يقع المعسكر وهل المسافة الى القرية بعيدة . ان الغابة كثيفة والأشجار باسقة ، وهو لا يذكر من الذي قال ان هذه هي غابة بريانسك .

عندما يتوجه الفدائيون لتنفيذ احدى المهمات كان مكسيمكا يقوم بحراسة قصر الاركان . ثيابه رثة مهلهلة والرياح تعصف شديدة ، وفي النهار ـ تدريب ، لا كما في المدرسة فهو تدريب على القتال . ينبغي اتقان فن الرماية بالرشاش ، والزحف وضرب العدو الأمر صعب أصعب من في الفصيلة . بيد ان القائد قال ذات يوم :

ـ ماذا تقول قواعد القتال ؟ : «مشقة في التدريب ـ بالنسبة الى مكسيمكا ، انه سهولة في المعركة !»

ولم يكن احد يبالي بعمر الفتى ، بل بالعكس . فمن يغسل جواد القائد ؟ مكسيمكا ! من هو ساعي الأركان ؟ مكسيم !.

الا ان في الصبي رغبة في القتال . فهو يكاد ان يبكي في كل مرة يتوجه فيها الفدائيون للقيام بعملية استكشاف . لماذا لا يأخذونه معهم ؟

وعندما ذهبوا ذات مرة للمعركة ضد الفاشست لم يأخذوا مكسيم معهم ، بل طلبوا منه ان يظل في المؤخرة ليساعد الجرحى . شعر مكسيمكا بالاهانة وعاد الفدائيون يحملون معهم رشاشات ومدفعين ، وغنايم أخرى . وكان نصيب مكسيمكا من الغنائم مصباح . وقد اغتبط في البدء للهدية بيد انه سرعان ما شعر بالاساءة . قال وهو يقدم المصباح للطاهي :

ـ ما حاجتي الى غنائم الآخرين . قد ينفعك المصباح عندما تريد ان تنظر الى داخل المرجل في الليل .

ويوما بعد يوم كانت فصيلة الفدائيين تزداد عدداً وقد سبب الفدائيون للعدو الكثير من المتاعب . فكانوا حيناً ينسفون جسراً وحيناً مقر الأركان وحيناً آخر يحررون الأسرى . كانوا لا يعبأون لا بالبرد ولا بالظلام ، ولا بالعقبات التي تعترضهم ...

وفي ذات ليلة خاض الفدائيون معركة ضارية ضد القوات الفاشية المتوجهة الى الجبهة . واستمرت المعركة حتى طلوع الفجر . لقد هجم الفدائيون بصورة مباغتة وفي البدء قاوم العدو مقاومة يائسة وقد وقع بين فكي كماشة الفدائيين . ولكنه ما لبث ان ادبر هارباً . وفجأة مر جواد ادهم عبر المقاتلين المنبطحين فوق الثلوج منطلقاً باتجاه الغابة وعلى متنه فارس صغير . ولم يخطر ببال احد بسبب الظلام الذي كان لا يزال سائداً ان هذا الفارس لم يكن الا مكسيمكا .

وفي مكان ما عند طرف الغابة لعلع رصاص رشاش ثم عم السكون . وبعد بضع دقائق رأى الفدائيون الفارس العائد على صهوة الجواد الأدهم يسير امامه ثلاثة فاشيست أقوياء البنية مطأطئي الرؤوس وسمع الفدائيون صوت مكسيم الرنان يقول :

ـ تقبلوا هؤلاء الأسرى !

وبعد عام تسلم مكسيمكا السلاح ، وكان قد بلغ ربيعه الرابع عشر .

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٤٩)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا

المطابع:
شارع الوادي، ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٢ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 104/41 - 12.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

ترشيح أفيدوف مقابل هليل لرئاسة الكنيست !

هليل، وآخرون، يناشدون لجبهة العدول عن موقفها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار النائب توفيق طوبي في الكنيست، أمس الثلاثاء، قضية الجرائم التي اقترفتها قوات الهدم في مدينة اللد امس الأول، اذ هدمت خمسة مباني وسط عملية عسكرية ارهابية شارك فيها اكثر من مئة وخمسين شخصاً.

وقد تقدم طوبي باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست اوضح فيه ان الاوضاع السكنية المزرية في حي المحطة في اللد حيث جرى هدم ٣ بيوت عربية، كان قد بحث في الكنيست العاشرة بناء على طلب الجبهة وتقرر في حينه تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية في الكنيست، على أمل إيجاد الحلول والخطوات الواقعية لحل أزمة هذا الحي الذي يعيش فيه حوالي (٥) آلاف نفر في ظروف صعبة للغاية.

واحتجت الجبهة، في اقتراحها، على بلدية اللد نظراً للطريقة التي انتهجتها تجاه المواطنين العرب في الحي، وطالبت ببحث الموضوع بشكل مستعجل لكي تقرر الكنيست الخطوات اللازمة لحل الأزمة الصعبة هناك.

● ● جريمة الهدم

وكان أهالي حي محطة القطار قد خرجوا الى الشوارع، صباح أمس الأول الاثنين على دبيب وضجيج سيارات الحمولة والشرطة التي أقلت اكثر من (١٥٠) شرطياً وشرطية وجندرما «حرس حدود»، جاءوا مزودين بالسلاح الناري والدروع والخوذ الحديدية والعصي «لحماية» بلدوزرات بلدية اللد التي نفذت عملية بربرية بشعة في هدمها لخمسة منازل غير مرخصة لمواطنين عرب ويهود في حي (محطة القطار). وعرفنا من بين اصحاب البيوت المذكورة كلا من: يحيى الحن، وقد هدمت له غرفتان، وشفيق عبدالقادر (وهو رب عائلة قوامها ١٣ نفراً) وقد هدموا له غرفة بنيت قديماً جداً والفقير سليم (وهو رب عائلة من ١٢ نفراً) وقد هدموا له غرفة واحدة.

«أنتم تهدمون حياتي. لي (٩) اولاد في البيت، أصغرهم بنت عامين. أين سيعيشون الآن؟» صرخت إحدى النساء وأسندت كتفها الى البلدوزر محاولة إيقافه! وفي الحال سحبتها شرطيتان ومنعتاها، كذلك، من دخول منزلها.

«أنتم مجرمون، لا تسمحون لنا ان نعيش بكرامة» صرخت إمرأة اخرى في وجه الشرطة حين اقتحم البلدوزر بقالة عائلتها التي تشاركها فيها عائلة أخرى. وسقطت نساء أخريات، من عائلات أخرى، في غيبوبة.

وفي مركز المدينة هدمت البلدية حائطاً، وبناء آخر لعائلة أخرى، أقيم في باحة مصنع.

وخلال ساعة انتهى كل شيء. «ومرّ كل شيء على ما يرام» ـ قال قائد القوة العسكرية يعقوب شوفال.

وأمام بناية مركز الشرطة تجمعت العائلات التي هدمت بيوتها اطفالاً ونساءً ورجالاً وعجائز بلا مأوى ولا من يسعف. ونتيجة للوضع المأساوي هذا أصيبت إحدى النسوة بغيبوبة نقلت على إثرها الى المستشفى.

كل هذا الأجرام لم يكن كافياً، على ما يبدو، لرئيس البلدية مكسيم ليفي الذي رجته بعض

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



● يغئال كوهين ـ افيدوف ●



● شلومو هليل ●

بيرس وشمير يحجّان الى واشنطن بعد تشكيل حكومة «الوحدة القومية» !

صحيفة «الثورة» السورية تحذر من خطر حرب جديدة تشنها اسرائيل ضد العرب، بمباركة الولايات المتحدة

● الاحزاب المختلفة، «العمل» و«الحيروت» و«المفدال» و«شينوي» تختار ممثليها في حكومة بيرس ـ شمير ● شارون يشن هجوما عنيفا على بيرس والمعراخ.. ويتحدى شمير ! ●

● القدس ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أنهى شمعون بيرس واسحق شمير، في اللقاءين اللذين عقداهما صباح ومساء أمس (الثلاثاء) قضية تركيب الحكومة نهائياً. وأعلنا في ساعة متأخرة ان مسألة التوقيع النهائي على بنود الاتفاق الرسمي هي مسألة بضع ساعات لأن القضايا الاساسية قد سُوّيت وجرى الاتفاق عليها.

وكان ارئيل شارون، المرشح لمنصب وزير التجارة والصناعة في حكومة «الوحدة القومية»، قد هاجم المعراخ ورئيسه بيرس شخصياً «لأنهما يطمئنان الجمهور بأن الحكومة قد قامت». وقال، مساء أمس، في معرض خطابه في مركز حركة حيروت ان قضيتين اساسيتين لم تتم تسويتهما ها قضية «التفاوض مع الأردن» وقضية «الحق في الاستيطان اليهودي في سائر ارجاء يهودا والسامرة وقطاع غزة». وقال: إذا لم يكن واضحا حقا في الاستيطان الكامل ابنها نريد في «ارض اسرائيل» فلن تقوم حكومة «وحدة قومية»!

وعلى الرغم من هذه التصريحات فقد عاد بيرس وأعلن قبيل لقائه مع شمير انه لم تعد هناك ابة عقبات امام التوقيع على اتفاق الوحدة.

وبالفعل فان طواقم العمل التي تساعد بيرس وشمير قد بدأت تعد البرامج لاجراء عملية تبادل الحكم وتسلم شمعون بيرس رياسة الحكومة. ولعل أخطر ما في هذه الاستعدادات هو برنامج الرحلة التي يخطط للقيام بها كل من بيرس وشمير سوية الى واشنطن من اجل وضع برامج العمل المشتركة في اطار «اتفاقية التنسيق الاستراتيجي». وقد حذرت صحيفة «الثورة» السورية أمس من خطر حرب عدوانية جديدة تشنها اسرائيل، بعد تشكيل الحكومة، بمباركة الولايات المتحدة.

وكانت قيادة الاحزاب المشاركة في الحكومة قد انهت مساء أمس مسألة اختيار مرشحيها في الحكومة. فقرر حزبا «العمل» و«شينوي» ممثليهم باكثرية الاصوات. وكذلك قرر المفدال ان يكون مرشحه للوزارة يوسف بورغ (على ان يستقيل بعد سنة).

اما حزب «حيروت» فقد صادق على اقتراح رئيس الحكومة، الذي يعني ابعاد كل من يغئال كوهن اورغاد (وزير المالية الحالي) ويورام اريدور (وزير المالية السابق) عن الحكومة القادمة ولكن هذه المصادقة جاءت بعد ضجة كبرى قادها كل من نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي. وارئيل شارون اذ طالبا بأن يجري تصويت سري على اقتراح شمير. وكان هدفها اعادة انتخاب اريدور حليفهما ضد شمير. ولكنهما تراجعا عن اقتراحهما بعد ان اخذ شمير الأمور بيده ولمح الى التهديد بالاستقالة.

وهكذا ستكون الحكومة الجديدة حسب قرارات الأحزاب المختلفة امس على النحو التالي:

● رئيس الحكمة ـ شمعون بيرس (وبعد سنتين يتسلم الرياسة اسحق شمير).

● القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية ـ اسحق شمير (وبعد سنتين يحل محله شمعون بيرس).

● وزير الأمن ـ اسحق رابين من المعراخ ويكون نائبا له من الليكود، ميخائيل ديكل ويتولى مسؤولية الاشراف على شؤون الاستيطان في المناطق المحتلة.

● نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف ـ اسحق نافون (معراخ).

● نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان ـ

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

في مقابلة شاملة لصحيفة «در شبيغل» الألمانية الغربية :

طلاس : هناك تعاون نووي اسرائيلي ـ امريكي ضد العرب

* «اذا استخدمت اسرائيل السلاح النووي فسوف يزوّد الاتحاد السوفييتي سوريا بالسلاح النووي» * رفعت الأسد لن يعود الى سوريا ، الى الأبد *



● مصطفى طلاس ●

■ بون ـ الوكالات ـ اعلن العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السوري ان الاتحاد السوفييتي وعد سوريا باعطائها اسلحة نووية في حال قيام اسرائيل باستخدام مثل هذه الاسلحة.

واضاف طلاس في حديث صحفي شامل لصحيفة «در شبيغل» الالمانية الغربية، انه واثق ان هنالك تعاونا نوويا بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وان اسرائيل تميل الى استخدام السلاح النووي في حربها ضد العرب.

وقال وزير الدفاع السوري ان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة تتحملان المسؤولية الكاملة في حالة ادخال السلاح النووي لساحة الصراع الاسرائيلي ـ العربي.

واعلن العماد طلاس انه «بفضل الدعم السوفييتي فقد اصبح الجيش السوري الذي يضم نحو نصف مليون جندي، جيشا من اقوى الجيوش في العالم.. وطالما استمرت نساؤنا في انجاب الاطفال والاتحاد السوفييتي يزودنا بالسلاح فلن نستسلم ولن نتعب وسنواصل النضال دفاعا عن الحقوق القومية لسوريا وكل العرب».

وكشف طلاس النقاب، لاول مرة، عن ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري ونائب الرئيس هو شخصية غير مرغوب فيها في سوريا وانه لن يعود الى الابد، الى سوريا. وقال ان الرئيس حافظ الاسد هو الذي اتخذ هذا القرار.

لجنة تحقيق دولية للدفاع عن الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة

※ اميل حبيبي يحاضر في جامعة صوفيا وفي مجلة قضايا السلم والاشتراكية ※

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد، في مطلع الاسبوع، رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي بعد أن شارك، مع الصحفي الاسرائيلي المعروف امنون كابيلوك، في اجتماع اللجنة الاقليمية لحماية الصحافيين الذي عقد في ڤارنا، على الشاطىء البلغاري الجميل للبحر الأسود، يومي ٧و٨ آب الماضي.

وأجرى رئيس تحرير «الاتحاد» لقاء هام مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الشقيق، سكرتير اللجنة المركزية الرفيق ستانيشك، ومع عدد من كبار العاملين في اللجنة أذيع عنه في التلفزيون البلغاري كما نشرت عنه خبرا الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، «رابوتنيشا ديلو».

وألقى الرفيق اميل حبيبي خطاباً سياسياً هاماً في اجتماع طلابي ضخم عُقد في جامعة صوفيا. كما سافر الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا بناء على دعوة مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» حيث القى محاضرة عن نتائج الانتخابات الأخيرة في اسرائيل والوضع في الشرق الأوسط.

هذا واهتمت الصحافة البلغارية والعربية باجتماع ڤارنا حيث حاول المندوبان الرسميان، السوري والعراقي، صرف أنظار الاجتماع عن

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

في بيان مشترك للحزبين الشيوعيين الفلسطيني والفيتنامي :

فيتنام تؤيد اتفاق عدن وتعتبره أساساً وطيداً للوحدة الفلسطينية

* الحزبان يؤيدان المبادرة السوفييتية بشأن الشرق الأوسط *

● هانوي ـ الوكالات ـ اعلنت جمهورية فيتنام الاشتراكية تأييدها الكامل للمقترحات الجديدة للاتحاد السوفييتي بشأن الشرق الاوسط باعتبارها تشكل اساسا واقعيا لارساء حل عادل ودائم في المنطقة. كما اعتبرت اتفاق عدن ـ الجزائر خطوة هامة واساسا واقعيا لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتقوية دورها على اساس التمسك باهداف الاستقلال الوطني وقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن الحزبين الشيوعيين الفيتنامي والفلسطيني في اعقاب زيارة رسمية قام بها وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة عضو المكتب السياسي نعيم الاشهب لجمهورية فيتنام الاشتراكية.

والجدير بالذكر ان الشعب الفيتنامي والانسانية التقدمية جمعاء يحتفلون هذه الايام بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس جمهورية فيتنام الاشتراكية التي صادفت يوم الاحد الماضي (٢ ايلول) وقد تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وقادة الدولة الفيتنامية مئات برقيات التهنئة بهذه المناسبة المجيدة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم.

كلمة الاتحاد

لن نعيش في «الغيتو» ! كل البلاد ـ وطننا!

□ نشرت صحيفة «هآرتس» امس خبرا من مراسلها في ايلات، ايتان رابين، يفيد ان مجلس العمال في المدينة قرر العمل على طرد كل العاملين «الغرباء» من ايلات، نظرا للازمة الحادة الناجمة من البطالة.

وهؤلاء «الغرباء» كما قال سكرتير مجلس عمال ايلات، منير بيطون، هم العمال الاجانب، غير الاسرائيليين العاملون في الفنادق والمطاعم والمنشآت السياحية الاخرى، وهم ايضا، «كل من ليسوا مواطنين في ايلات»!

اننا نعتقد ان طرد العمال الاجانب، غير الاسرائيليين هو خطوة لا انسانية، فطول الوقت، حين كانت المصانع والمؤسسات الاقتصادية بحاجة الى العمال الاجانب شغلتهم، وفي ظروف شنيعة من الاستغلال والاجر المنخفض وانعدام الشروط الاجتماعية والنقابية. اما الان فتقذفهم، كما قذفت المانيا الغربية اكثر من مليون ونصف مليون من عمال تركيا واليونان وباكستان ويوغسلافيا.

اما الجانب الاخر لهذا القرار العنصري الخطير فهو اعتبار كل من لا يسكن ايلات غريبا. وواضح تماما ان اكثر من ٩٥٪ من هؤلاء «الغرباء» هم عمالنا العرب من الجليل والمثلث الذين على اكتافهم قامت كل عمارات ايلات. فهل مصيرهم الان هو القذف من العمل، الى اشراق البطالة والفاقه ؟!

هذا القرار عنصري وخطير. خصوصا، حين يبادر اليه مجلس العمال، اي المؤسسة الهستدروتية العليا في ايلات. افليست هذه عنصرية «عمالية» تجيء لتكمل الدعوة العنصرية الاخرى لمنع العرب من العيش والعمل في المدن اليهودية ؟!

اننا ندعو الرأي العام العربي واليهودي الحريص على التعايش والعلاقات الطيبة بين الشعبين الى العمل الفوري لالغاء هذا القرار. واول المطالبين بالعمل لالغاء هذا القرار المعيب هي لجان ومجالس العمال في الناحية العربية وكل العاملين في المجال النقابي.

خلال اربعين عاما منعت حكومات اسرائيل المتعاقبة اقامة اية مصانع او مشاغل او منشآت تجارية وسياسية في الناحية العربية.. فاين يعمل الشغيلة العرب ؟!

ان المعركة لمواجهة البطالة واخطار التجويع ليست قضية العمال، وحدهم، بل هي قضية مجتمعنا كله. وكل الهيئات، بدون استثناء، مدعوة الى القيام بدورها دفاعا عن حق عمالنا في العمل والعيش في اي مكان في البلاد، دفاعا عن لقمة الخبز والقلم والدفتر لاطفالنا.

لن نرضى ان تتحول الناحية العربية الى غيتو نسجن انفسنا به فكل هذا الوطن هو مجال لحياتنا ولعملنا ولتطورنا! □

(«الاتحاد»)

في الجنوب اللبناني : القمع مستمر والمقاومة البطولية .. مستمرة !

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (الثلاثاء)، عملية جديدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية حيث قاموا بتفجير عبوة ناسفة امام دورية عسكرية لقوات الاحتلال قرب مبنى الريجة في مدينة «النبطية».

وذكرت الانباء ان الانفجار اسفر عن اعطاب الالية وجرح عدد من طاقمها. واضافت الانباء ان القوات المحتلة باشرت على الفور بحملة مداهمة وتمشيط في المنطقة وعلى نطاق واسع.

من جهة ثانية اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس، بلدة «دبياس» بالقرب من مدينة صور في الجنوب اللبناني بعد ان حاصرتها باعداد من الاليات المدرعة وناقلات الجنود.

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان سكان القرية اشتبكوا مع قوات الاحتلال واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة اثنين من المواطنين بجراح بينما تم اعتقال خمسة مواطنين. كما تصدى اهالي بلدة «شحور» القريبة من صور بعنف لقوات الاحتلال التي قامت بالتحام بلدتهم مما اجبرها على الانسحاب من البلدة.

واذاع راديو دمشق انه قتل ما لا يقل عن اربعة جنود اسرائيليين، صباح امس (الثلاثاء)، واصيب عدد اخر بجراح عندما فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة شرق «الناقورة» على الطريق المؤدية الى بلدة «عليا الشعب» في قضاء صور.

وكانت دورية تابعة لقوات الاحتلال تمر عند السابعة والثلث صباحا قرب هذه القرية عندما فجرت العبوة لاسلكيا فادى انفجارها الى تدمير شاحنة عسكرية اسرائيلية وقتل وجرح جميع من كان بداخلها.

وذكر شهود عيان في مكان العملية ان قوة انفجار العبوة قذفت باحدى شاحنات الاحتلال الى عدة امتار وعلى الاثر طوقت قوات الاحتلال المنطقة واستدعت تعزيزات اضافية. كما اعتقلت قوات الاحتلال عدد من المواطنين.

وجاء في تقرير لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية ان طيرانا حربيا اسرائيليا قام ظهر أمس بطلعات استفزازية في أجواء صيدا واقليم الخروب واخترق جدار الصوت عدة مرات.

هذا وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية عملياتها الاستفزازية واللاانسانية فقد اقترفت، أمس (الثلاثاء)، جريمة جديدة بحق المواطنين

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

غداً، رئيس الدولة يزور الناصرة

※ [illegible] ※

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ وصل الى ايدينا البرنامج المفصل الذي اعدته ادارة بلدية الناصرة بالتنسيق مع ديوان رئيس الدولة للزيارة التي سيقوم بها رئيس الدولة، السيد حايم هرتسوغ، للمدينة غدا الخميس.

ويتضح من البرنامج ان رئيس البلدية النائب توفيق زياد، ونواب واعضاء البلدية وغيرهم من شخصيات المدينة سيستقبلون رئيس الدولة في مدخل الناصرة الجنوبي ويرافقونه من هناك الى المركز الثقافي البلدي حيث سيقام له حفل استقبال رسمي. ثم تنظم للرئيس جولة في المدينة تشمل احدى المدارس المستأجرة في عدة غرف والمدرسة الاعدادية ج (الحديثة) وزيارة في المنطقة الصناعية والشارع الرئيسي حيث يطلع على اوضاع المدينة بمختلف جوانبها ومشاكلها. وستتخلل زيارة رئيس الدولة جلسة مع ادارة البلدية مغلقة امام الصحفيين ومأدبة غداء.

ومن المعروف ان السيد حايم هرتسوغ هو اول رئيس للدولة يزور مدينة الناصرة العربية منذ ١٥ عاما (حين قام زلمان شزار بزيارتها). وتكتسب زيارته اهمية خاصة لانه، بذلك، يكسر قرار الحرمان الذي فرضته حكومات اسرائيل على الناصرة فمنعت وزراءها وقادتها بوجه من زيارتها منذ تسلم الجبهة ادارة بلديتها. وقد فضح تفاصيل مؤامرة الحرمان في حينه حاكم اللواء الشمالي باسرائيل كينغ قبل سنة حين قام وزير العمل والرفاه، اهرون اوزان، بزيارة المدينة وبلديتها.

هذا وعلمنا من مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة في البلدية، السيد زياد قاهوم، ان البلدية ارسلت في مطلع هذا الاسبوع مادة اعلامية خاصة الى رئيس الدولة حول الناصرة وتاريخها اوضحت له فيها الظلم اللاحق بمدينة الناصرة من طرف الهيئات والمؤسسات الرسمية الحاكمة. واطلعت البلدية رئيس الدولة على عمليات سلب الاراضي التي تعرضت لها مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها في سبيل اقامة مدينة «نتسيرت عليت» التي تقوم اليوم على اكثر من ٢٥ الف دونم سلبت من الناصرة والقرى العربية بينما تقوم الناصرة التي يضاعف عدد سكانها عدد سكان «نتسيرت عليت» على ٧٥٠٠ دونم فقط من اصل ٢٠ الف دونم في العام ١٩٤٨.

واشارت البلدية الى نشاط كينغ المحموم في سبيل ضم ما تبقى من اراضي البناء في الناصرة الى «نتسيرت عليت». واشارت ايضا الى قيام السلطات بتجريد مدينة الناصرة من غالبية المكاتب الحكومية التي تم نقلها الى «نتسيرت عليت» والى الضيم اللاحق بالناصرة في مجال المصانع المعدومة. وتعرضت البلدية الى الازمة السكنية في المدينة التي دفعت عددا كبيرا من الازواج الشابة الى الاستئجار او شراء البيوت في «نتسيرت عليت» حيث يتعرضون هناك لحملة عنصرية فاشية من قبل جماعة الراب العنصري متير كهانا والذين يحملون اسم حركة «مينع» ويدعون الى طرد العرب من البلاد.

واما بالنسبة لاوضاع المدارس في المدينة فاشارت البلدية الى ان هذه القضية اصبحت اليوم احدى القضايا المؤلمة جدا في المدينة. ففي الناصرة يوجد اليوم ٤٦٨ غرفة منها حوالي ٦٠ غرفة مستأجرة في مختلف انحاء المدينة تنقصها ابسط الشروط التربوية.

وتطرقت البلدية في المادة الاعلامية الى التمييز في الميزانيات التي تحصل عليها الناصرة اذا ما قورنت مع نتسيرت عليت المتطورة اذ ان مشاركة الحكومة في ميزانية الناصرة للعامين ٧٩ ـ ٨٠ بلغت ١١٠ شيكل للفرد بينما بلغت ٣١٥ شيكل للفرد في نتسيرت عليت وتضاعف هذا الفرق في عامي ٨٠ ـ ٨١ اذ دفعت الحكومة للناصرة ٢٤٣ شيكل عن الفرد بينما دفعت لنتسيرت عليت ثلاثة اضعاف هذا المبلغ (٨٤٣ شيكل) للفرد ولذلك فان بلدية الناصرة تناضل وتعمل جاهدة في سبيل تطوير الناصرة وذلك من خلال مخيمات العمل التطوعي التي يشارك فيها الالاف المتطوعين الذين ينفذون عشرات المشاريع الهامة مثل شق شوارع وبناء جدران ومؤسسات شعبية واعمال تطويرية وغيرها.

واكدت البلدية ان المخيمات اصبحت مدرسة عملية لقضايا التعايش السلمي المشترك. واشارت الى الشعار الذي جرى تحته المخيم التاسع وهو ضد الفاشية والعنصرية ومن اجل التعايش المشترك. وعليه اضافت البلدية ان الناصرة تمر اليوم باحدى الفترات الصعبة جدا حيث تعاني من النقص في الاراضي وازدياد عدد السكان وانعدام الصناعة والنقص في دور السكن وغرف التعليم وميزانيات التطوير ومشاكل السير بالاضافة الى البطالة المتفشية.

واشارت البلدية الى انه بدون مساعدة الحكومة لها فانه لا يوجد ادنى شك بان هذه الازمات ستتعمق خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية.

ودعت البلدية رئيس الدولة والمؤسسات الحكومية الى احداث تغيير جذري في النظرة الحكومية الى الناصرة والعلاقة مع بلديتها وشعبها واعربت عن املها بان تكون هذه الزيارة فاتحة لهذا التغيير.

توفيق طوبي يطالب زمير بالتدخل لوقف الاعتقالات في أم الفحم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى المستشار القضائي للحكومة البروفسور، اسحاق زمير، مطالبا اياه بالتدخل لايقاف الاعتقالات العشوائية ضد ابناء قرية أم الفحم الصامدة وباطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا بحجة الشغب عندما ارادوا منع المعتوه كهانا من دخول قريتهم.

واعتبر النائب طوبي الاعتقال عملية انتقام من الشرطة وتبرير لاعمال وتصريحات كهانا وانصاره العنصرية.

● ● حملة تواقيع في معليا

ومن جهة ثانية يقوم اهالي معليا بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والشرطة يحتجون فيها على اعتقالات ام الفحم ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين.

حزب العمال الاثيوبي ينتخب مانغستو مريام امينا عاما

● المؤتمر التأسيسي ينتخب لجنة مركزية ويقر خطة السنوات العشر للنهوض الاقتصادي - الاجتماعي لوضع القاعدة المادية لبناء الاشتراكية ●



● منغستو مريام ●

● اديس ابابا - خاص بـ «الاتحاد» - انتخبت اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي مانغستو هيلا مريام، بالاجماع، امينا عاما للحزب تقديرا لدوره التاريخي في قيادة الثورة وفي المساهمة العظيمة لاقامة هذا الحزب، الحزب الثوري للطبقة العاملة الاثيوبية الذي يسترشد بالماركسية - اللينينية.

كذلك اقر المؤتمر الخطة العشرية للنهوض الاقتصادي - الاجتماعي العام لوضع اسس القاعدة المادية للتحول الاشتراكي في هذا البلد الافريقي العريق الذي يحتفل في هذه الايام، بالذات، بالذكرى السنوية العاشرة لاسقاط تحالف الاقطاع والرأسمالية برئاسة الدكتاتور السابق هيلاسلاي.

وتشير وكالات الانباء الى ان عقد هذا المؤتمر ونجاحه الباهر، بما في ذلك اقرار الخطة الاقتصادية وبناء هيئات الحزب، اثار اهتماما شعبيا رائعا وحماسا منقطع النظير بين الشعب الاثيوبي، كما كانت له اصداء واسعة في القارة الافريقية.

ويشير الى اهمية هذا الحدث التاريخي مشاركة اكثر من مئة وفد اجنبي بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المكون من الرفيقين ماير فلنر الامين العام للحزب ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية.

وقد كتبت الصحف الاثيوبية المقالات والتعليقات وقال الصحيفة المركزية للحزب «ان انتقال اثيوبيا، خلال عشر سنوات من ليل النظام الدكتاتوري الرجعي للامبراطور السابق هيلاسلاسي الى آفاق اختيار الاشتراكية العلمية وبناء حزب الطبقة العاملة الاثيوبية يدل دلالة ساطعة على روح عصرنا كله. وقد كان لوطن لنين، الاتحاد السوفييتي، دور حاسم في تقرير طبيعة عصرنا كله».

كتلة الجبهة في الكنيست تثير قضية حول جريمة هدم المباني الخمسة في اللد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حصلت، في الساعات الأخيرة، «مفاجآت» في مسألة انتخاب رئيس الكنيست الجديدة ومن المنتظر ان يجري الانتخاب، برفع الأيدي، اليوم، الأربعاء.

فقد أعلن الليكود أنه سيرشح، لرئاسة الكنيست، النائب الليكودي الشهير بعنصريته الفظة والمنفلتة - مئير كوهن - أفيدوف.

أثار هذا الترشيح موجة من الاستنكار بين أوسع الأوساط الشعبية على اعتباره ترشيحاً ذا صفة استفزازية ووقحة خصوصاً في ظروف تصاعد العنصرية الكهانية الهمجية وتصاعد الكفاح الشعبي لصد الهجمة العنصرية.

وفي الوقت نفسه، وطول يوم أمس، تصاعدت المحاولات متعددة المصادر لإقناع كتلة الجبهة في الكنيست بالعدول عن قرارها عدم التصويت لمرشح المعراخ - شلومو هليل - ذلك القرار الذي كان وفد الجبهة قد أبلغه الى وفد المعراخ في لقائها الرسمي أمس الأول ونشرت «الاتحاد» تفصيله.

ويحاول قادة حزب «العمل»، في اتصالاتهم بالجبهة، أن يضعوا اللوم على موقف الجبهة فيما لو سقط ترشيح شلومو هليل وفاز المرشح الليكودي الكهاني، مئير كوهن - أفيدوف.

وتعترف مختلف الأوساط البرلمانية ان موقف كتلة الجبهة هو الموقف المقرر في انتخاب رئيس الكنيست.

● نداء هليل

ووجه مرشح المعراخ، شلومو هليل، نداء الى كتلة الجبهة، وذلك من «صوت اسرائيل»، أمس، وبشكل اسئلة وأجوبة.

وأجاب هليل على أحد الأسئلة قائلاً:

«سمعت عن موقف الجبهة أنها تعارض ترشيحي لرياسة الكنيست بحجة ان التجمع قرر المشاركة في حكومة وحدة وطنية. إن هذا الموقف، حسب اعتقادي، هو خاطىء. وإنني آمل في ان تعيد الجبهة النظر فيه. يجب التمييز، بشكل واضح، بين تشكيل حكومة لها خطوط سياسية معينة وبين إبداء التأييد لمرشح لرياسة الكنيست باعتبار ان الكنيست هي اكبر هيئة دمقراطية يجب ان ترعى مصالح كتل المعارضة أيضاً، بالاضافة الى كتل الائتلاف الحكومي، وتمنح كتل المعارضة منبراً ملائماً لإبداء موقفها في شتى المجالات».

سؤال: «تقول المعارضة إن إقامة حكومة «وحدة قومية» سيمس بمكانة الكنيست وبالحياة البرلمانية في اسرائيل. هل هذا صحيح؟»

هليل: «هناك، فعلاً، خطر بالمس بمكانة الكنيست وبالحياة البرلمانية في إسرائيل بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية. إذ أنه سيكون هناك ميل طبيعي لاتخاذ القرارات والبت بالمواضيع الهامة داخل حكومة الوحدة الوطنية بدون الاستعانة بالكنيست حيث توجد معارضة لهذه الحكومة».

ورداً على سؤال آخر قال: «سأكون في حالة انتخابي، ممثلاً لكافة كتل الكنيست بدون استثناء. وسأعمل على ضمان مكانة الكنيست التي هي جوهر النظام الدمقراطي في إسرائيل».

● ● دراوشة وطوليدانو

كذلك توجه النائب المعراخي الجديد، عبد الوهاب دراوشة، أمس الى اعضاء الكنيست عن الجبهة و«التقدمية» أن يصوتوا لانتخاب شلومو هليل «لأنه إنسان دمقراطي وسيكون رئيساً ناجحاً للكنيست».

وأمس، أيضاً، توجه المستشار السابق لرئيس الحكومة وعضو مركز مبام حالياً، شموئيل طوليدانو، الى كل من الجبهة و«التقدمية» يدعوها الى عدم إتاحة الفرصة لمئير كوهن افيدوف أن يصبح رئيساً للكنيست، وذلك بأن يقبلوا بمرشح المعراخ، شلومو هليل، «لمصلحة النضال من اجل الحياة البرلمانية السليمة».

محاكمة فتى عربي بتهمة ارتداء قميص كتب عليه : دم صبرا لن يذهب هدرا !

● عبلين - لمراسلنا - تلقى الفتى ابراهيم رشدي سليم (١٦ عاما) امرا من محكمة الاحداث في نهاريا تبلغه فيه بأن عليه ان يحضر اليها يوم ١٩٨٤/٩/٢٦ وذلك لمحاكمته بتهمة: «ارتداء قميص اصفر كتب عليه - دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدراء».

ويستدل من امر التبليغ بأن هذه المحاكمة الغريبة على هذه التهمة العجيبة، تعود الى يوم ١٩٨٤/٣/٣٠ حين كان الفتى يسوق التراكتور متوجها الى العمل في ارض والده في سهل عبلين، فقد اوقفه شرطيان هما الملازم اول ابو عطا والشاويش بسحاق بعيش بحجة مخالفة قوانين السير. ولكنهما زعما فجأة ان ابراهيم سليم خالف القانون ايضا بارتدائه القميص الاصفر المكتوب عليه: «دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدراء. فحسبها بمزحان.. وفي اسوأ الاحوال يريدان التنكيل به في ذلك اليوم.. ولم يخطر بباله ابدا، ولا يخطر في بال احد، ان مثل هذه الجملة مخالفة للقانون فالمعروف، رسميا على الاقل، ان دولة اسرائيل لم تقم بارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا. والطبيعي هو ان كل من يهمه امر القانون والانسانية عليه ليس فقط ان يقول: «دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدراء بل وان يعمل ويكافح حتى لا يذهب ذلك الدم هدرا.. فهل النيابة الحكومية تضع نفسها في الوضع المعاكس للطبيعة الانسانية ؟!

اعتقال شاب بتهمة رسم علم فلسطين في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، الضابط يعقوب غانوت، ان الشرطة اعتقلت شابا في الناصرة، رفض الافصاح عن اسمه، وذلك بتهمة رسم علم فلسطين على جدار الدير المقابل لفندق الجليل وعلى جدار احد البيوت في المنطقة.

مجلس كفرياسيف المحلي :

اضراب المعلمين غير قانوني وليس ما يبرره أخلاقياً

● كفر ياسيف - لمراسلنا - انتهى الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة عمل معلمي مدرسة ينّي الثانوية، امس الاول (الاثنين)، وذلك في مساء اليوم نفسه بعد ان ثبت ان مجلس كفر ياسيف كان قد نفذ جميع المطالب التي اعلن الاضراب بسببها.

وقد ثبت ان المجلس المحلي كان قد حول رواتب المعلمين لدفعها في البنك في اليوم نفسه كما تم ابلاغ المعلمين بذلك صباح ذلك اليوم. واما ما ورد في صحيفة «الانباء» الحكومية على لسان قادة لجنة المعلمين فبدا تشويها للحقيقة.

هذا وكان اتفق المجلس المحلي مع نقابة المعلمين على تحويل قضية تقليص الحصص لبعض المعلمين بسبب نقص احد الصفوف الى لجنة تحكيم مشتركة مع النقابة. وبناء عليه ظهر واضحا للنقابة ولكل المعنيين بالامر ان الاضراب لم يكن له اي مبرر قانوني او اخلاقي. ويسود الاعتقاد بان الاضراب اعلن لمقاصد سياسية ضد ادارة المجلس الدمقراطية، التي لا تدخر جهدا في تحقيق مطالب المعلمين وجميع الموظفين والعمال بالرغم عن الضائقة الاقتصادية الناجمة عن التضخم المالي والحصار الاقتصادي الذي تفرضه الحكومة على المجلس المحلي. ولكن المؤسف ان لجنة المعلمين رأت من المناسب اكثر لمصلحة العلم والتعليم ان تعلن الاضراب وتعطل الدراسة قبل ساعة واحدة من قبض الرواتب بالرغم من تأكد اعضائها ان الرواتب موجودة في البنك في اليوم ذاته.

هذا وحمّلت ادارة المجلس المحلي لجنة المعلمين بصورة شخصية المسؤولية القانونية والمعنوية عن تعطيل الدراسة في المدرسة لمدة يومين بدون اي مبرر.

السجناء الفلسطينيون في سجن جنيد يهددون بتصعيد كفاحهم حتى الاضراب

* نقيب مصلحة السجون يرفض مطالب السجناء العادلة ويبرر حملة القمع الارهابية ضدهم * اضراب عن الطعام لمدة يومين في سجن جنين *

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن السجناء الفلسطينيون السياسيون في سجن «جنيد» الجديد الرهيب (قرب نابلس المحتلة) انه سيضطرون الى تصعيد كفاحهم من اجل حقهم في الحياة الانسانية وشروطها الأولية حتى لو وصلوا الى الاضراب المفتوح عن الطعام اذا واصلت ادارة مصلحة السجون تنكرها لمطالبهم العادلة.

وطلب ممثلو السجناء من محاميتهم فيليتسيا لانغر ان تنقل دعوتهم الى الرأي العام في اسرائيل ليتجند في المعركة الدمقراطية والانسانية من اجل تحسين ظروفهم المعيشية التي لم تعد تحتمل. وأكدوا ان نقيب مصلحة السجون، د. فيرتهايمر، يعرف مطالبهم جيداً لانه اجتمع بهم يوم أمس الأول الاثنين، ولكنه رفض هذه المطالب تماماً الأمر الذي لا يمكن تفسيره الا تشجيعاً وتبريراً لحملة القمع الارهابية المنتهجة ضدهم.

هذا وأكدت المحامية لانغر في حديث مع «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، ان الوضع الذي يعيشه ال ـ ٨٠٠ معتقل فلسطيني في سجن «جنيد» هي فعلا لا تحتمل وهناك معاملة قاسية فظة وعدائية من السجانين وادارة السجن ونواقص خطيرة في العلاج الطبي، والطعام المقدم للسجناء رديء للغاية وهناك وضع ازدحام فظيع اذ يحشر في الغرفة ١٢ - ١٤ شخصاً بينما هي مخصصة لـ ٦ - ٨ اشخاص لا اكثر.

وفضلاً عن هذا كله تقوم ادارة السجن باستخدام الغاز المسيل للدموع ضد السجناء بقذف القنابل الى داخل الزنازين.

● ● اضراب سجن جنين

من جهة ثانية علمت المحامية لانغر ان السجناء الفلسطينيين في جناح المحكومين في سجن جنين اضربوا عن الطعام لمدة يومين قبيل عيد الأضحى المبارك وذلك احتجاجاً على الأوضاع القاسية في السجن وتدهور الاحوال الصحية وسائر شروط الحياة فيه.

مأجورون يعتدون على المواطنين الوطنيين في مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - أمضى المواطنون في مخيم الدهيشة ليلة عيد الأضحى المبارك في التصدي للمدعو أيوب جبر وأشقائه الذين قاموا بالاعتداء الجسدي على الدكتور محمد نمر عودة وشقيقه أحمد وعلي عدنان الاطرش.

وقد طارد المواطنون هذه المجموعة المأجورة وحاصروا بيوتها ورجموها بالحجارة كما قاموا باحراق ورجم مقر جمعية الشبان المسلمين الذي يتستر فيه هؤلاء وينتسبون لهيئتها الادارية.

وتحت سمع وبصر سلطات الاحتلال، التي لم تحرك ساكنا، قامت هذه المجموعة المشبوهة بالقاء زجاجات حارقة على البيوت المجاورة وكانت مثل هذه الزجاجات قد القيت، في الماضي أيضا، على بيوت عدد من المواطنين في المخيم. كما كتبت، قبل ايام، شعارات على جدران المخيم وبيت لهم ضد بعض الشخصيات الوطنية متهمة اياها بالعمالة ل م.ت.ف. (!)

وقد استنكر ابناء المخيم والقوى الوطنية في بيت لحم هذا العمل الاجرامي ورأوا فيه محاولة مكشوفة لتحطيم صلابة المخيم وصموده المشرف امام المؤامرات والمخططات المعادية.

وعلم ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال عدد من الوطنيين في المخيم بحجة التحقيق في الحادث.

في اطار الحملة الاستيطانية

«ادارة ارض اسرائيل» تشتري دونمين من الأرض في القدس المحتلة

● القدس - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الاول، ان «ادارة ارض اسرائيل» قامت بشراء مساحة دونمين من الارض داخل الحي الاسلامي في القدس العربية من الكنيسة الروسية البيضاء. واضافت ان هذه الصفقة تعرقلت في الماضي بسبب اعلان الكنيسة الروسية الحمراء ان هذه الارض تابعة لها ورفضها بيعها. وقد طالبت جمعية «عطرا ليوشناه» الدينية اليهودية، التي تعمل بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية، ببناء (٢٨) وحدة سكنية لليهود على هذين الدونمين وعينت مهندسا في سبيل ذلك.

كما كشف النقاب عن قيام جمعية دينية اخرى هي «عطرات كوهنيم» بشراء منزل في الحي الاسلامي في القدس المحتلة. وتندرج جميع هذه الصفقات في اطار الحملة الاستيطانية التي تستهدف القدس العربية المحتلة واهلها.

ردأ على التماس الى المحكمة العليا

وزير الأمن يرفض الكشف عن تفاصيل استنتاجات لجنة «زوريع» حول جريمة قتل الفلسطينيين الثلاثة

● القدس - لمراسلنا - رداً على الالتماس الذي كانت تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر للمحكمة العليا مطالبة فيه بالكشف الشامل عما توصلت اليه لجنة «زوريع» في ظروف استشهاد ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في حادثة الباص وتعرض جثثهم للتشويه، قدم ممثل النيابة، في ٨٤/٩/٥، أمام هيئة المحكمة وثيقة موقعة من وزير الأمن موشيه آرنس تفيد بأن الكشف الكامل عن فحوى التقرير يمس بأمن الدولة ولذا فهو يعتبره سريا .

وأعلنت النيابة ان لجنة داخلية في الشرطة والجيش قد شكلت للتحقيق في الموضوع وانها قد تعلن عما تتوصل اليه من نتائج.

واعلنت لانغر، من جهتها، عن أسفها للجوء آرنس الى التستر من وراء الصلاحيات الخطيرة التي منحه اياها القانون والاعلان عن التقرير كوثيقة سرية. واعلنت خلال بحث الالتماس انها ستحتفظ بحقها في تقديمه مجددا.

وقدمت النيابة في الجلسة، أيضا، تقريرا طبيا وصورة ادعى ممثل النيابة بأنهما يبطلان ادعاء المحامية بوقوع التمثيل بجثة أحد الشهداء. الا ان المحامية دحضت ذلك وأوضحت ان تقرير الأخصائي هذا ينكر ضياع العين اليسرى من جثة الشهيد وطالبت بتوجيه سؤال محدد الى الاخصائي يجيب عليه بوضوح: هل حدث تمثيل بالجثة أم لا !

مجلس عمال ايلات يبق حصوة العنصرية ويقرر :

طرد جميع العمال العرب من ايلات

* القيادة المعراخية في مجلس العمال تستخدم حجج عصابة كهانا : وضع البطالة في المدينة !! * اعتراف بأن مكاتب العمل وغيرها عملت على طرد العاملين العرب «بطرق اخرى فلم ينفع» !! *

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء، النقاب عن قرار عنصري خطير كانت قد اتخذته سكرتارية مجلس عمال ايلات، في نهاية الاسبوع الماضي، ويقضي بطرد «العمال الغرباء من الاسرائيليين وغير الاسرائيليين» من ايلات.

واوضحت القيادة المعراخية لمجلس عمال ايلات في قرارها ان المقصود بالعمال «الغرباء الاسرائيليين وغير الاسرائيليين» هم بالاساس العمال العرب. ومع انها ادخلت لتمويه «العمال المدنيين في الصناعة العسكرية» فقد ذكرت بوضوح ان «الخطوة الاسهل» ستكون طرد العمال الغرباء العاملين في الفنادق والمطاعم والبلدية، اي الوف العمال العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة.

واما التبرير الذي استخدمه مجلس عمال ايلات لقراره العنصري فهو التبرير نفسه الذي اعتمده الفاشي الصغير كهانا حين دعا العاطلين عن العمل في «بيت شيمش» الى الانضمام اليه ليقوموا، سوية، بطرد العمال العرب «الذين اخذوا اماكن عملكم» في البلاد. وقد جاء في قرار سكرتارية مجلس عمال ايلات ان سبب طرد العمال «الغرباء» هو وضع البطالة في المدينة !!

هذا واعترف سكرتير المجلس، مئير بيطون، بأن «عمليات سابقة جرى تنفيذها في مكتب العمل لطرد هؤلاء العمال» لم تنفع ولذلك لم يبق هناك سوى التوجه بصراحة للموضوع.

ومن الجدير ذكره ان ابرز العمليات التي نعرفها كانت عمليات اعتقال العمال العرب، بشكل جماهيري، وتعذيبهم والتنكيل بهم في اماكن سكنهم المزرية وفي مراكز الشرطة.

(اقرأ : الافتتاحية ص ١)

اعتداء بوليسي ارهابي على مواطن في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت قوة من «حرس الحدود»، ليلة الأحد الماضي، باعتقال المواطن موسى سليمان بن ماضي من بيته وذلك بتهمة سرقة اغنام من موشاب سدبه.

وعند خروج القوة من المشاش حيث تسكن عشيرته انزل من الجيب الذي كان يقل القوة وانهال افراد القوة عليه بالضرب بعد ان خلعت عنه جميع ملابسه حتى الداخلية. ومن ثم تم نقله الى مركز الشرطة في افيكيم وهناك نال وجبة اخرى من الضرب لاجباره على الاعتراف بالتهمة الملفقة وظهر يوم الاثنين تم اطلاق سراحه بدون اية كفالة.

وتجدر الاشارة الى ان موسى سليمان اضطر الى دخول المستشفى لتلقي العلاج بعد التعذيب الذي عاناه في المعتقل.

بيرس وشمير يحجان الى واشنطن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

دافيد ليفي (اليكود - حيروت).

● وزير المالية - اسحق موداعي (من الليكود - حزب الاحرار ويكون نائبه عادي اموراي من المعراخ).

● وزير التخطيط الاقتصادي - جاد يعقوبي (معراخ).

وزير التجارة والصناعة - ارئيل شارون (اليكود - حيروت).

● وزير الطاقة - موشيه شاحل (معراخ).

● وزير المواصلات - حاييم كورفو (اليكود - حيروت).

● وزير الاتصالات - امنون روبنشتاين (شينوي).

● وزير العمل والرفاه - موشيه قصاب (اليكود - حيروت).

● وزير القضاء - موشيه نسيم (اليكود - الاحرار).

● وزير السياحة - ابرهام شرير (اليكود - الاحرار).

● وزير الصحة - مردخاي غور (معراخ).

● وزير الشرطة - حاييم بارليف (معراخ).

● وزير الطاقة - يعقوب تسور (معراخ).

● وزير الزراعة - اريه نحمكين (معراخ).

● وزير العلوم والتكنولوجيا - أهود اولمرت (اليكود - حزب لعام).

● وزير الداخلية - يوسف بورغ (المفدال).

● وزير الاديان - يبقى بيد رئيس الحكومة (حسب اقتراح المفدال الذي وافق عليه المعراخ ولم يوافق عليه الليكود بعد) الى ان يجري الاتفاق عليه بين كافة الاطراف المعنية (وكان الليكود قد وعد به حزب «شاس»).

● وزراء بلا وزارة - عيزر فايتسمان (معراخ - ياحد)، يغئال هورووفتس (اومتس - معراخ)، موشيه ارنس (اليكود - حيروت)، جدعون بات (اليكود - احرار).

لجنة تحقيق دولية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القضايا الرئيسة التي من أجلها جرى انعقاده - وعلى رأسها الدفاع عن حريات الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة - بإثارة إشكالات حول اشتراك وفد «دمقراطي» من إسرائيل. غير ان هذه المحاولات فشلت تماما بفضل إصرار المندوب الفلسطيني خصوصاً، الزميل محمد سليمان (نائب رئيس تحرير «فلسطين الثورة») وغيره من المندوبين العرب والبلغار والقبارصة، على اشتراك حبيبي وكابيلوك اشتراكاً متساوياً، وبكل احترام وتقدير، في أعمال الاجتماع.

وخرج الاجتماع بقرارات هامة على رأسها إدانة الجريمة «التي نفذت بحق الصحافة التقدمية العالمية والتي تمثلت باغتيال الشهيد حنا مقبل أمين عام اتحاد الصحافيين العرب وعضو اللجنة الدولية لحماية الصحافيين».

وأدان الاجتماع الممارسات القمعية الإسرائيلية في المناطق المحتلة ضد الصحفيين والصحافة الفلسطينية. وقرر تأليف لجنة تحقيق دولية تزور المناطق المحتلة وتجمع الحقائق في هذا المجال. ووعد الزميل كابيلوك بالسعي لدى اتحاد الصحفيين الاسرائيلي للعمل كي تجيز السلطات الاسرائيلية لهذه اللجنة الدخول الى إسرائيل والمناطق المحتلة.

هذا ونلفت أنظار قرائنا الى المقال الهام الذي نشره الزميل محمد سليمان في «فلسطين الثورة» عن الإشكالات التي ظهرت في اجتماع فارنا والذي سننشر أهم ما جاء فيه في الصفحة الأدبية من عدد يوم الجمعة القادم.

ترشيح افيدوف مقابل هليل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العائلات بالحجارة فهو يزمع القيام بهدم منازل أخرى قريباً - هكذا أعلن أمس بعد ان تمت عملية الهدم.

وعلم مراسلنا في اللد ان هناك أوامر هدم فعلاً صادرة ضد بيت السيد أبو غانم صالح وكذلك ضد مجموعة بيوت تابعة لحمولة أبو قطيفان. وقد اوقف تنفيذ الهدم بعد ان توجهت هذه العائلات الى المحكمة واستصدرت امراً بوقف الهدم. وسيبحث الأمر اليوم الاربعاء في المحكمة.

في الجنوب اللبناني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العرب في الجنوب اللبناني المحتل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين في جنوب لبنان قولهم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار دون سابق إنذار، بعد ظهر أمس، على مئات المواطنين اللبنانيين الذين كانوا ينتظرون ليتوجهوا الى بيروت مما أسفر عن استشهاد مواطن لبناني وإصابة ثلاثة أخرين بإصابات خطيرة.

وأوضح المراسلون ان قوات الاحتلال أغلقت نقطة المرور بعد الحادث مباشرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات العميل انطوان لحد ما زالت تحاصر لليوم الثاني على التوالي قرية جباع في منطقة النبطية وما زال حظر التجول مفروضاً على سكانها.

اتساع حملة الاستنكار للاعتداء الخسيس على سامي جرايسي



● سامي جرايسي ●

● الناصرة - لمراسلنا - مع انتشار خبر الاعتداء الخسيس على الشخصية الوطنية المعروفة الدكتور سامي جرايسي واولاده وكذلك على نائب مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، الاستاذ فهيم عبدالخالق، مساء امس الاول الاثنين، اتسعت حملة الاستنكار الشعبية ومطالبة الشرطة بمعاقبة الزعران المعتدين.

ويفيد مراسلنا في كفركنا، مسقط رأس السيد جرايسي، ان المجلس المحلي هناك عقد جلسة طارئة فور وصول نبأ الاعتداء وقرر استنكار الاعتداء الاجرامي ومطالبة الشرطة بالضرب على ايدي المعتدين ومعاقبتهم بصرامة لردعهم وامثالهم عن هذه الاعمال القذرة.

ومن جهة ثانية اصدرت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة بيانا، امس الثلاثاء، استنكرت فيه الاعتداء المشين وطالبت الشرطة باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة لمعاقبة المعتدين ولردع مثل هذه الحوادث والاعتداءات.

هذا وقد تقاطرت الوفود الشعبية يوم امس على بيوت المعتدى عليهم وكذلك على مستشفى العفولة حيث يرقد جريحا في عينه السيد نادر سامي جرايسي وذلك للاعراب عن الاشمئزاز والاستنكار.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن الناطق بلسان شرطة المروج الضابط يعقوب غانوت ان الشرطة اعتقلت متهمين اثنين بهذا الاعتداء، على ذمة التحقيق وانها اذا رأت حاجة فانها ستعتقل المزيد وستفعل كل شيء في سبيل اقتلاع هذه الاعتداءات الرخيصة من الجذور.

استفزاز بوليسي لسكرتير فرع الطيبة للحزب الشيوعي

● الطيبة - لمراسلنا - احتج الرفيق عبد القادر ظاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، وزوجته كاملة على عملية الاستفزاز الارهابية التي تعرضا لها، هذا الاحد، في مطار اللد لدى عودتهما الى البلاد من زيارة سياحية.

وأبلغنا الرفيق ظاهر ان رجال شرطة المطار اظهروا له أمراً يقضي بتوقيفهما وفق قوانين الطوارىء، وان احد رجال الشرطة ابلغه ان هناك «أوامر من فوق» تستدعي توقيفه واستجوابه وتفتيشه هو وزوجته (!!!) . وقد استمرت عملية التنكيل هذه ساعتين كاملتين قاموا خلالها بتفتيش الحقائب والملابس وتوجيه الأسئلة الاستفزازية والتعامل بفظاظة معهما .

وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، عصر امس الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه زكريا خليل شواهنة الى مثواه الاخير في سخنين. الذي كان قد وافته المنية عن عمر يناهز ١٧ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في سخنين لاهل الفقيد واقاربه باحر التعازي.

تعزية

● الى الرفيق ابراهيم طه وجميع العائلة بوفاة الجد «ابو ابراهيم».

● والى الرفيق سعيد طه وجميع العائلة بوفاة «ام العبد».

جبهة جلجولية الدمقراطية

نعي فاضل

قائمة التعاون والعمل (ع) في مجد الكروم تنعي عميدها ومؤسسها المرحوم

علي ابراهيم منصور

أول رئيس للمجلس المحلي في القرية عن عمر يناهز ٦٩ عاماً.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

جهاد حيدر - رئيس القائمة

تهانينا

● الى فيصل وبروريا وشيرين بولادة «نادين» - اختاً لشيرين.

يعقوب وحنان وهديل وتحرير وهزار

● الى الصديق يحيى عثاملة بالمولود الجديد.
● والى الصديق رامي عثاملة بالمولود الجديد
● والى الصديق محمود محمد عبد المجيد بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق طه يعقوبي بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

● الى الرفيق الدكتور منير حمزة وزوجته بالمولودة «أولغا». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى الرفيق الدكتور محمد بشير وزوجته بمناسبة قدوم ولي العهد شادي. نتمنى لشادي حياة حلوة في كنف والديه.

قاسم شعبان وعائلته - شعب

● الى الرفيقة روند ناصر والصديق موسى الياس ابو عقل بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

خلية الحزب في جنوب شرق أبو سنان

● الى الرفيق سليم قسطة وخطيبته نجاح بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة - معليا

● الى الرفيقة روند ناصر والصديق موسى الياس ابو عقل بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

عضوات الحزب وحركة النساء الدمقراطيات - ابو سنان

● الى صديقنا العزيز محمود محمد توفيق بالمولود البكر «محمد». ألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع معاوية

الجبهة تدعو لأوسع تحالف دمقراطي في انتخابات مجلس ابو سنان المحلي

*** الجبهة تطلع الاهالي على البنود الاساسية في برنامجها وتدعو كل المخلصين لمصلحة القرية ان يتكاثفوا ويتحالفوا في اطار دمقراطي لمواجهة المؤامرات السلطوية * تعيين لجنة الانتخابات المحلية ***

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة ابوسنان الدمقراطية بيانا هاما وُزّع مساء امس الاول (٩/١٠) بمئات النسخ على اهالي القرية. وقد تضمن البيان شرح وايضاح موقف الجبهة وسياستها من المعركة الانتخابية للمجلس المحلي التي ستجري في ٨٤/١٠/٣٠.

وجاء في البيان: «في ظروف قيام حكومة التكتل «القومي» الصهيوني وزيادة حدة ازمة الحكم السياسية والاقتصادية وتصعيد الممارسات الفاشية العنصرية الكهانية ضد جماهيرنا العربية ووجودها وتطورها في وطنها يؤكد البيان اهمية وحدة جماهيرنا في معركة التصدي والبقاء والتطور بكرامة. ويدعو الى تحقيق الهدف المركزي: «من اجل تحالف دمقراطي واسع لكسب رئاسة واكثرية اعضاء المجلس المحلي. فانتخاب ادارة دمقراطية في مركزها الجبهة اصبحت قضية ملحة ومصيرية في هذه المرحلة العصيبة من كفاح جماهيرنا العربية».

ويدعو البيان جميع القوى الخيرة المستعدة للدفاع عن مصالح اهالي ابوسنان وتطورها والتصدي لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري والمد الفاشي، الى تلبية نداء الجبهة لاقامة اوسع تحالف دمقراطي لكسب رئاسة المجلس المحلي واكثرية الاعضاء فيه. وتؤكد الجبهة في بيانها اهمية قيام تحالف دمقراطي على اساس تبني البنود التالية: التي سنناضل من اجل تحقيقها وهي:

١) توطيد التآخي ووحدة الصف بين اهالي قريتنا من اجل حماية جميع اراضي القرية وضمها الى مسطح القرية ومن اجل الدفاع عن حق ابو سنان واهلها في التطور العصري بمساواة وكرامة.

٢) الوقوف الى جانب القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في بلادنا في المعركة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

٣) التضامن مع كفاح جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والكهانية والتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات التي تدافع عن حقوق جماهيرنا العربية (اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي...).

٤) التعاون الوثيق بين ادارة المجلس الدمقراطي والاهالي في مجابهة جميع المشاكل التي يواجهها السكان واطلاعهم على جميع القضايا الملحة فموقفنا بالنسبة لمشروع المجاري مثلا اننا سنناضل ونجند الاهالي في سبيل ان تتحمل السلطة غالبية النفقات كما تفعل في المستوطنات والبلدات اليهودية.

٥) العمل على اقامة مدرسة ثانوية في قريتنا تلبي حاجة الاجيال الصاعدة من ابنائنا.

٦) رعاية مصالح الشباب ومواهبهم وذلك بالعمل على دعم وتنشيط الحركة الرياضية والفنية في بلدنا.

٧) تقديم كل العون لاماكن العبادة وجميع الاماكن المقدسة لدى الطوائف الثلاث المتآخية في قريتنا.

تعيين لجنة الانتخابات

هذا وبناء على طلب مأمور الانتخابات قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان اسماء مرشحيها للجنة الانتخابات. وحيث ان الجبهة كانت اكبر كتلة ممثلة في المجلس المحلي قبل ان يحله وزير الداخلية بشكل تعسفي، فقد تمثلت الجبهة باربعة اعضاء من تسعة اعضاء، وهم: محمد بيتم، د. جوني نقولا، نديم موسى واحمد سعد وتم اختيار نواب لهم هم السادة: رفيق نصرة وسليم خوزي والمحامي فارس مطانس وسلمان مرزوق. هذا وطالبت الجبهة بأن تكون لها رئاسة لجنة الانتخابات وان يكون ممثلها نديم موسى، وقد دوّنت ذلك في بروتوكول مأمور الانتخابات.



مجموعة من اللصوص ترتدي ملابس الجيش تقوم بعملية سطو في بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض ربحي مصطفى من بكير، قرب بيت لحم، وهو عضو في البرلمان الاردني، ليلة الجمعة الماضية، لمحاولة سطو قامت بها مجموعة مسلحة يرتدي أفرادها ثياب الجيش. وتمكن الأهالي، الذين تجمعوا على صوت العيارات النارية التي أطلقها اللصوص، من احباط محاولتهم. ولاذوا بالفرار مخلفين وراءهم سيارتهم التي قدموا بها. وتبين انها مسروقة من مواطن في القدس.

في المحكمة العسكرية في نابلس

نماذج لممارسات سلطات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ كان موشيه زار عضو التنظيم الارهابي اليهودي والمتهم باقتراف جرائم متعددة منها المشاركة في جريمة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ضيفاً (!) على المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٤/٩/٣ كشاهد نيابة ضد المواطن عبد الله احمد بشير من دير استيا. ولقد أثار ظهوره في المحكمة التي غصت بالمواطنين من اهالي منطقة نابلس توتراً شديداً خاصة بعد ان اضطر مرغماً الى الاجابة على أسئلة محامية الدفاع فليتسيا لانغر والاعتراف فعلاً بأنه متهم بالذهاب مع القتلة الى بيت بسام الشكعة.

ولقد حاول النائب العام وهو من مستوطنة الون موريه طيلة الوقت الاحتجاج على أسئلة المحامية التقدمية لانغر والايعاز لشاهده بالتزام الصمت. ولاحظ الجميع ان قاضي المحكمة كان يمارس صلاحياته في أغلب الاحيان ويقدم الحماية للشاهد الارهابي مما دفع لانغر الى الاحتجاج بقوة قائلة: «يبدو ان الشاهد يتمتع هنا باعتبار خاص» (!!!) إضافة الى انه كان بإمكان كل من تواجد في المحكمة آنذاك ملاحظة تعاطف الجنود الذين احضروه من السجن للشهادة.

أما قضية المواطن عبد الله بشير المذكور والذي تبرع الارهابي للشهادة فيها ضده فتصلح نموذجاً لممارسة سلطات الاحتلال ضد المواطنين الذين يتمسكون بأرضهم ويرفضون المساومة عليها او التنازل عنها رغم كل الاغراءات او التهديد والارهاب فقد اضطر المواطن المعتقل الى ان يلجأ الى المحكمة في العام ١٩٨٠ ضد مستوطني عمانوئيل الذين اعتدوا على ارضه إلا ان هؤلاء مدعومين بسلطة الاحتلال، لم يكفّوا أبداً عن تهديد المواطن ومحاولة الايقاع به وزجه في السجن وذلك بغية إجباره على التنازل عن ارضه إلا انه رفض ذلك باستمرار. وفي العام ١٩٨٣ لفقت السلطات ضد هذا المواطن تهمة اسمتها أمنية وزجت به في السجن لمدة عشرة اشهر تعرّض خلالها لكل اصناف الترغيب والتهديد ومن ذلك ان سمسار الارض صادق بليل قام بمقابلته في السجن وقال له بوضوح انه اذا لم يقم ببيع ارضه فان السلطات ستتهمه مجدداً بتهمة أخرى ولن يخرج من سجنه. إلا انه رفض الانصياع للتهديد.

وقد حدث ذلك فعلاً فقد ابلغ المواطن في أثناء فترة اعتقاله بأنه متهم بالايعاز الى شخصين للقيام باغتيال السمسار صادق المذكور. وقد افتتحت محاكمته بهذه التهمة في الجلسة المذكورة بتاريخ ٨٤/٩/٣. وقد احضرت النيابة موشيه زار ليؤكد وجود الدافع لدى المواطن بقتل السمسار. إلا ان المحامية لانغر استطاعت ان تميط اللثام عن الوجه الحقيقي للشاهد وان تشكك في صدق روايته وفي مدى صلاحيته وشرعيته للادلاء بالشهادة. وعندما سألته عمّا اذا كان قد سمع بتقرير لجنة «كارب» وعمّا اذا شمله ذلك التقرير وهل صحيح ان عشرات من الناس يتهمونه بالتزوير في قضايا الارض انكر ذلك وقال بصفاقة ان الذين يتهمونه ليسوا عشرات بل ١٦ شخصاً فقط ولكنهم كلهم كذابون! عندها أخذت المحامية بسرد مجموعة من أسماء الذين يتهمونه مما سبب ارتباك المتهم وتلعثمه.

وقد تأجل النظر في القضية الى موعد لاحق.

شبـاب الجبهـة في جلجولية يبادرون الى اقامة يـومي عمل تطوعي

● جلجولية ـ لمراسلنا احتفالا بعيد الاضحى المبارك وعودة الحجاج قام شباب الجبهة الدمقراطية في جلجولية بعمل تطوعي لمدة يومين نظفوا، خلالها، شوارع القرية.

كما احيت الجبهة، ولأول مرة في تاريخ القرية، امسية فنية رائعة شاركت فيها تطوعا، عدة فرق: من ام الفحم وكفر ياسيف وفرقة تمثيل جلجولية، الامر الذي ترك انطباعا عميقا في نفوسهم، فاثنوا على هذا العمل والمبادرين اليه.

ويذكر هنا ان اللجنة المعينة في البلدة لم تقم بتقديم المساعدة والمواد اللازمة لتصليح الشوارع، وقد تقدم شباب الجبهة بالشكر العميق لجميع الفرق الفنية التي احيت الحفل الساهر في جلجولية ولجميع المشاركين في العمل التطوعي.

المحاربون ضد الفاشية يبرقون الى ام الفحم:

المعتقلون هم مناضلون من اجل العيش بكرامة في وطنهم

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية» رسالة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في ام الفحم ومن خلالهم الى جميع اهالي القرية تعرب فيها عن التضامن الكامل معهم ضد الهجمة العنصرية والفاشية عليهم والتي تمثلت في استفزاز كهانا.

وجاء في الرسالة تقدير كبير لاهالي ام الفحم ومجلسهم المحلي ورئيسه هاشم محاميد على وقفتهم البطولية في مواجهة الاستفزاز. وجاء ايضا: «اننا، نحن الذين حاربنا الاضطهاد النازي والنظم الفاشية والاحتلال الاجنبي في اطر مختلفة من جيوش الحلفاء المنظمة الى فرق الانصار السرية، ونحن الناجون من براثن العنصرية ومعسكرات الاعتقال النازية والذين ذقنا على جلودنا قمعها وارهابها تزعزعنا لرؤيتنا قوى الفاشية والعنصرية ترفع رأسها في دولة اسرائيل وبتشجيع من سياسة حكام بلادنا ومناهج التعليم المعادية للعرب التي يفرضونها في المدارس.

وتؤكد المنظمة في رسالتها انها تعمل منذ سنوات على تجنيد الرأي العام الجماهيري ضد تطور الفاشية ونمو العنصرية المعادية للعرب. وتقول: انكم بوقفتكم البطولية والنشيطة ضد الفاشية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية تشكلون نموذجا ساميا يدفعنا الى امام في عملنا وكفاحنا.

وتعلن المنظمة انها ستدعم بكل قوتها مطالب ام الفحم باطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي ام الفحم وحلفائهم لانها ترى في المعتقلين مناضلين، من اجل حقهم وحق اهلهم وشعبهم في الحياة في وطنهم بكرامة ومساواة وحرية.

القاء القبض على سجين هارب

● تل ابيب ـ ضبطت شرطة اسدود، صباح امس الثلاثاء، السجين الهارب مخلوف بن يشاي حين كان يتجول في سوق المدينة.

والسجين الهارب كان قد هرب في الاسبوع الماضي من سجن «معسياهو» حيث يقضي محكومية بالسجن ١٤ عاما بتهمة محاولة قتل عدد من رجال الشرطة.

شاب عربي من يافا

يتعرض لعملية تنكيل واعتقال لخمسة ايام بسبب «خطأ فني»!

● تل ابيب ـ تعرض الشاب العربي ابن يافا، انور السطل (٢٤ عاما)، لعملية تنكيل واسعة اعتقل خلالها لخمسة ايام كان ممكنا ان تستمر ٤٥ يوما.. وكل ذلك بسبب «خطأ فني» ارتكبه احد رجال الشرطة المدربين على معالجة «الزبائن» العرب.

وتفاصيل القصة هي:

قبل اربعة اشهر قدم انور السطل الى المحاكمة لمخالفة قوانين السير اذ قام بتعليم احد اقربائه على سواقة دراجة نارية بدون رخصة. وقد حكم عليه بسحب رخصته لمدة سنة. فاستأنف القرار وتم تخفيف الحكم الى ٣ اشهر.

لدى انتهاء فترة الحكم توجه انور الى مكتب السيارات كي يستعيد رخصته ولكن.. دون ان ينتبه اعطوه رخصة شقيقه محمد. وتبين فيما بعد، ان شقيقه هذا متورط في مخالفات سير ورخصة مسحوبة، لمدة سنتين. ولكن كما قلنا لم ينتبه انور لهذا الامر وحمل الرخصة وسافر. وعلى الطريق اوقفه شرطي مرور فحين قرأ ما كتب في الرخصة نقله الى مركز الشرطة وهناك اجرى عليه وعلى سيارته تفتيشا «دقيقا» (كما يليق بشاب عربي يقع بين ايدي شرطة اسرائيل) واخذ يكوم له المخالفات لدرجة انه حين وجد مفكا للبراغي في السيارة سجل له مخالفة بتهمة حمل آلات سطو واقتحام للسرقة!

ولم تنفع انور كل محاولاته لشرح الموضوع للشرطة.. ولا حتى للقاضي. فحين جلب الى المحاكمة السريعة امام قاضي المرور، آشر اربل، بتهمة السواقة بدون رخصة وبدون تأمين حكم عليه هذا بالسجن الفعلي ٤٥ يوما وسحب رخصته لمدة ٣ سنوات ودفع غرامة ٢٥ الف شيكل.

وفي الحال نفذ قرار الحكم وادخل انور السطل الى معتقل ابو كبير في يافا ثم نقل الى سجن الرملة دون اخبار اهله.

وبعد عدة ايام من الانتظار والقلق توجه ذوو انور السطل الى محام لمساعدتهم على ايجاد ابنهم. وقد قام هذا بتحقيق شخصي خاص تمكن بعده من اكتشاف مكان اعتقاله وأسبابه. وفقط بعد ان توجه المحامي الى المحكمة المركزية تمكن من اطلاق سراح موكله.

الخلاف بين الحكومة ومنتجي الزيوت قد يؤدي الى فصل مئات العمال

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ اخرج مصنعا «يتسهار» و«شيمن» للزيوت في الايام الاخيرة حوالي مئتين من عمالها الى عطلة على خلفية الخلاف بين مصانع الزيوت والحكومة حول حجم الربح الذي تستطيع هذه المصانع الحصول عليه من بيع هذا الزيت.

وبرز هذا الخلاف على اثر قرار الحكومة مؤخرا رفع سعر زيت الطعام بنسبة ٢٣٢٪ مقلصة بذلك دعمها لمنتجي الزيت وبالتالي لارباحهم وقد قامت المصانع بوقف الانتاج من الزيت ردا على قرار الحكومة هذا، التي اعلنت بالمقابل انها ستبدأ باستيراد الزيت من الخارج اذا لم تجدد المصانع الانتاج.

وذكر رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان استيراد الزيوت من الخارج سيؤدي الى قذف عمال مصانع الزيوت الستة في البلاد الى سوق البطالة وهذا ما تعارضه الهستدروت التي ستقف ضد هذه النية. وتهدد مصانع الزيوت بفصل مئات العمال اذا ما نفذت الحكومة قرار الاستيراد، واخراج مئتي عامل الى عطلة، مؤشر على امكانية ذلك.

وقرر مجلس عمال حيفا امس الطلب من عمال الميناء عدم تفريغ حمولة من الزيت سمحت الحكومة باستيرادها من اسبانيا.

انتحار شاب في بئر السبع يأسا من الضائقة السكنية

■ كتلة الجبهة تطلب طرح الموضوع، بشكل مستعجل، على جدول ابحاث الكنيست ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي شارلي بيطون، امس الاول (الاثنين) اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، حول انتحار الشاب حاييم بيرتس من سكان بئر السبع، جراء الاوضاع المزرية التي يعيشها مع شقيقه يتسحاق منذ تسريحهما من الخدمة في الجيش.

وكان حاييم بيرتس قد انتحر مساء السبت الماضي شنقا في احد الملاجىء العمومية في المدينة حيث يقيم مع شقيقه بعد يأسهما من امكانية الحصول على شقة للسكن وعلى عمل يحتاشان منه.

وحمل النائب بيطون في اقتراحه الحكومة المسؤولية الكاملة عن انتحار هذا الشاب وعن الاوضاع المزرية في احياء الفقر واشار الى ان الحكومة ستكون المسؤولة، ايضا، عن وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل، لانها المسؤول المباشر عن حل مشاكل البطالة والعمل والاسكان للطبقات المسحوقة.

وشيع في بئر السبع، يوم الاحد الماضي، جثمان الشاب حاييم بيرتس الى مثواه الاخير، وسط مظاهرة صاخبة اجراها اهالي الحي الذي يقيم فيه الشقيقان بيرتس، احتجاجا على الاوضاع المزرية للحي نتيجة الاهمال.

ويذكر ان شقيق حاييم، يتسحاق بيرتس حاول هو الاخر الانتحار بتناول كمية كبيرة من اقراص الدواء الا ان الاهالي استطاعوا نقله الى المستشفى وانقاذ حياته في اللحظات الاخيرة.

١٢٥ مواطناً من الجولان المحتل يعيدون بطاقات الجنسية الاسرائيلية

● مجدل شمس ـ أودع (١٢٥) من مواطني الجولان المحتل، الذين كانت في حيازتهم بطاقات هوية إسرائيلية، بطاقاتهم، يوم الاحد الماضي، لدى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ أمين طريف، على أمل ان يرفع عنهم الحظر الديني الذي فرضته عليهم الرئاسة الروحية للطائفة في الجولان.

ولكن رجال الدين في الجولان المحتل رفضوا طلبهم هذا واشترطوا لرفع الحظر الديني عنهم، أن يعيد جميع الذين تسلموا بطاقات هوية اسرائيلية، هوياتهم، وأن يتعهدوا كتابياً وبشكل نهائي بالتنازل عن الجنسية الاسرائيلية.

انتخاب الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت، مؤخرا، انتخابات للهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع. وقد فاز على أثرها كل من نبيل العناني وتيسير بركات وكريم ذباح وسليمان منصور وعصام حبس.

واتفق الجميع على ان الهيئة المنتخبة بطريقة دمقراطية هي الممثل الوحيد للحركة التشكيلية في الضفة والقطاع. وجرى التأكيد على أنه لا يحق لأي كان التحدث أو التعامل مع الحركة التشكيلية الا من خلال اللجنة الشرعية الوحيدة المنتخبة.

إدانة صبيين من مخيم عين ليما على الرغم من إنكارهما التهمة الموجهة إليهما

● القدس ـ لمراسلنا ـ رغم انكار شاهد النيابة للافادة المنسوبة اليه ضد الصبيين المتهمين وإقراره بأنها أُخذت منه بالقوة ورغم ان مطلق النار الاسرائيلي على الصبيين أقر بأنه اطلق النار على اشخاص مجهولين ورغم حقيقة أن الصبيين أصيبا من الخلف إلا ان المحكمة لم تأخذ بدفاع المحامية لانغر عنهما الذي اوضح كافة هذه الحقائق، واصدرت حكمها على الأخوين ناصر وحسن سعيد من مخيم بيت عين ليما من نابلس بالسجن ٨ اشهر فعلية و ٢٢ شهراً مع وقف التنفيذ. كان ذلك في المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٤/٩/٣. وكان الاخوان قد أصيبا بجراح بالغة اثر إطلاق احد الاسرائيليين النار عليهما في أذار الماضي بحجة قيامهما بقصف سيارته بالحجارة إلا انهما رفضا التهمة الموجهة اليهما. وقد مكثا في المستشفى مدة طويلة رهن العلاج.

وقد التقى بهما مطلق النار في المستشفى وأفادت الشرطة بأنه كان قد اطلق النار على اشخاص مجهولين وانه ليس متأكداً منهما إلا ان الشرطة استطاعت ان تنتزع إفادة من فلسطيني آخر ورد فيها انه عرف بأنهما قاما بالقاء الحجارة فعلا الا انه انكر إفادته تلك عند مثوله امام المحكمة. وقال ان الشرطة عملت كل ما في وسعها لانتزاع تلك الافادة منه.

وفي دفاعها اوضحت لانغر ان الرجل الذي اطلق النار يفتش عن مبرر وحجّة لقيامه بذلك ليتمكن من الافلات من القانون وعدم تعرضه للاتهام بجرح الاطفال.

وقد طلبت النيابة ايقاع اقسى العقوبة بالصبيين رغم اصابتهما والحكم عليهما بالسجن خمس سنوات.

استمرار السلطات احتجاز أمين سر نقابة عمال النجارة العامة في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت السلطات الاسرائيلية تحتجز المواطن يونس تيّم، امين سر نقابة عمال النجارة العامة، في النظارة التابعة لشرطة الخليل بحجة خرق الاقامة الاجبارية.

ومن الجدير ذكره ان المواطن المذكور اعتقل يوم الاحد قبل الماضي في اثناء العمل في بئر السبع. وكان قد تقدم باكثر من طلب للشرطة للسماح له بالعمل حيث انه اب لستة اطفال.

وعلم مراسلنا ان يونس تيّم مُصر على قضية العمل لاعالة اطفاله. وقام بابلاغ ذلك لمحققي الشرطة وان القضية هي قضية انسانية بحتة واذا ما فرضت الاقامة الاجبارية عليه، ثانية، فقد اكد يونس للمحققين بانه لن يلتزم بها وسيعمل لاعالة اطفاله.

من هنا... وهناك

خرجا يتصيدان... فصيدا !!

ذكرت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» ان صيادين في جزيرة كريباتي في المحيط الهادي غرقا بتسلط حيوان الاخطبوط عليهما، على الرغم من تزودهما بالرماح حين خرجا لصيد الاخطبوط. فقد تسلطت عليهما حيوانات اخطبوط عملاقة وامسكت بهما تحت الماء حتى غرقا.

ولا تذكر الصحيفة متى كان ذلك، ولكنها تذكر ان حيوان الاخطبوط بلغ طوله ٣ ـ ٤ امتار، وهذا الحجم اكبر بكثير من الحجم العادي الذي اعتاد اهالي الجزر اصطياده للاكل.

ويقول وزير الطاقات المائية في الجزيرة ان الاهالي اعتادوا صيد الاخطبوط على الشكل التالي: ينزل الصياد تحت الماء، ويمكّن الاخطبوط من اللحاق به وملازمته. بعدها يصعد على وجه الماء، ويجذب الاخطبوط اليه ويميته بعضة بين عينيه. ولكن، هذه المرة، كانت حيوانات الاخطبوط كبيرة بحيث لم يستطع الصيادان العوم وإياها فغرقا.

حسب الموضة

جلسة لجنة المالية التابعة للكنيست



نقلاً عن «معاريب»

هل ستوجد الحياة على المريخ ؟

لم تعثر السلطات الفضائية الكونية السوفييتية والامريكية على اية دلائل للحياة على سطح القمر والزهرة والمريخ. بيد ان العمل الحديث لا ينفي احتمال ظهور الحياة على سطح المريخ مثلا.

صنع علماء الاحياء والفنيون السوفييت جهازا اسمه «المريخ الاصطناعي» كرروا فيه كافة الشروط الطبيعية الموجودة على سطح كوكب المريخ «التربة والحرارة والضغط وتركيب الهواء، وكثافة الاشعة ما فوق البنفسجية»، وقد اتضح بان هذه الشروط ملائمة تماما لبعض الاحياء الارضية. ويحتمل ان يصبح المريخ اول هدف «للاستعمار» الارضي.

ويتطلب اكتساب مجال حيوي جديد عدة مراحل. فبادىء ذي بدء ستسافر الى المريخ اجسام مجهرية قادرة على التغذي باشياء غير عضوية من التربة وستشكل هذه الاجسام طبقة حيوية على قشرة التربة. بعد ذلك تأتي الجراثيم التي تفرز الامياك والغازات الاخرى. ويؤدي ذلك الى نشوء تأثير حراري محلي ناتج عن اختزان حرارة الشمس. وبالنتيجة تقترب شروط الحياة على المريخ من شروط الحياة على الارض.

بعد ذلك تسافر الى هناك حشائش مائية ونباتات بسيطة اخرى ستغني الجو بالاوكسجين. واخيرا يظهر الانسان على «مسرح المريخ».

(عن مجلة «نآوكا اي ريليغيا» («العلم والدين» ـ السوفييتية.)

وفاء كلب (!!)

ابدى كلب رعاة الماني وفاءً مبالغا فيه لصاحبه الذي اصيب بجراح مميتة في حادث طرق، حيث لم يسمح الكلب لفرقة الانقاذ التي وصلت الى المكان في محاولة لانقاذ الجريح الذي ينزف دما في داخل سيارته المعطوبة. وقد هاجم الكلب فرقة الاسعاف ولم يسمح لها بالاقتراب من صاحبه!

وظل الجريح، ريكي الدرتون، ينزف دما من جرح عميق في عنقه حتى فارق الحياة. حيث لم يسمح الكلب الامين لاحد رجال الاسعاف الاقتراب من الجريح وعضه في يده، مما اضطره الى العلاج في المستشفى.

فيلم كارتون غولوغرافي

تم في موسكو العرض الاول لاول فيلم كارتون غولوغرافي ملون، وجرى تصويره بواسطة اشعة اللازر وهو يخلق شعورا عجيبا بحجم اللقطات المعروضة، ويسحرنا بصورة لا ارادية خيال تام بان ما يجري ليس على الشاشة بل في الواقع الحقيقي. وقد تم سابقا تصوير فيلم روائي من هذا النوع. وما يزال هذان الفيلمان بمثابة التجربة الاولى التي جرت بفضل اجهزة سوفييتية فريدة.

وان الذين صنعوا هذه الاجهزة على قناعة بان السينما الجديدة التي تولد الان ينتظرها مستقبل مشرق.

يتسحاق.. يضحك على مَنْ ؟!



● واحد آخر من متهمي عصابة الارهاب اليهودية، شاؤول نير، اتيح له الخروج من السجن، امس الاول الاثنين، من اجل المشاركة في حفل طهور ابنه. (وهذا هو مثل آخر على المعاملة الخاصة التي يلقاها افراد عصابة الارهاب اليهودية في السجن والتي لا تفسير آخر لها سوى التشجيع السلطوي المباشر).

وقد ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية تصريحا لرجل العصابة الارهابية قال فيه: «لقد اسميت ابني يتسحاق لان يتسحاق (في الاساطير الدينية) يرمز الى البطولة وشعب اسرائيل احوج ما يكون الى البطولة اليوم».

ويذكر ان الترجمة العربية لكلمة يتسحاق هي يضحك. والسؤال هو: على مَنْ يضحك ابو يتسحاق ومشجعوه في قيادة السلطة الاسرائيلية ؟!

■ ■ كتب جديدة ■ ■

الثقافة للشعب كله

■ كوميانوف، «المعجزة الكبرى» موسكو: دار التقدم، ١٩٨٤. ترجمة محمد هشام مزيان، ١٦٨ صفحة من القطع المتوسط. الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية - الناصرة ■

● بقلم: رفيق الشريف ●





● «انتصرنا على الحرس الأبيض وسنتغلب على الأمية» صورة من احد صفوف محو الأمية العام ١٩٢١ ●

■ ظاهرة الأمية البغيضة غير موجودة اطلاقاً الآن في بلاد السوفييت. ثلث الكتب والمطبوعات التي تطبع في العالم كله، الآن، تطبع في الاتحاد السوفييتي، الكتب العلمية والأدبية والفكرية هي في الاتحاد السوفييتي الآن ارخص منها في أي مكان في العالم. ثلث المواطنين السوفييتيين انهوا عشرة صفوف وما فوق.

هذه الحقائق تبدو الآن امراً طبيعياً، مألوفاً واكثر فأكثر يربط الناس في العالم بين الاشتراكية وازدهار الثقافة وانتشار التعليم.

ولكن العالم كله، وخصوصاً العالم النامي، يجب ان يدرس التجربة العظيمة، المأثرة الخالدة، التي حققها الاتحاد السوفييتي وصولاً الى هذا المستوى التعليمي والثقافي الراقي. فكما هو معروف كان ٧٥٪ من سكان روسيا القيصرية سنة ١٩١٧ (اي حوالي ١٠٠ مليون انسان) اميين تماماً لم يعرفوا نعمة القراءة والكتابة. كذلك كانت شعوب كثيرة في آسيا الوسطى تفتقر الى اللغة المكتوبة افتقاراً تاماً.

وعندما اصدر لينين في ١١ تشرين الثاني ١٩١٧ نداء خاصاً بشأن سياسة الدولة في مجال التعليم وقال فيه: «ان على كل سلطة دمقراطية حقاً أن تضع هدفاً لها في ميدان التعليم في بلد تسوده الأمية والجهل مكافحة هذه الآفة وعليها ان تحقق التعليم العام في اقصر فترة ممكنة عن طريق تنظيم شبكة من المدارس تستجيب لمتطلبات علم التربية الحديث وجعل التعليم الزامياً مجانياً عاماً». عندما اصدر لنين هذا المرسوم ظنه الكثيرون في الغرب يحلم أحلاماً غير واقعية وغير ممكنة التحقيق.

وفي ٢٦ كانون الأول ١٩١٩ وقع لنين على مرسوم «محو الأمية بين سكان جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية» وبدأ النشاط العظيم لتصفية الأمية.

وبعد عام واحد من بداية مشروع محو الأمية وصل عدد الذين تعلموا من بين الكبار ثلاثة ملايين. اما في اليوبيل العاشر لثورة اكتوبر (١٩٢٧) فقد وصل عددهم الى عشرة ملايين وفي عام ١٩٤٠ وصل عددهم الى اربعين مليون انسان، وأمكن القول فعلاً انه تمّ محو الأمية محواً تاماً. «والاشتراكية بالذات - جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في العيد الستين للثورة - هي التي تمكنت من حل مسألة ذات اهمية تاريخية حقاً وهي تزويد الملايين الفقيرة من الجماهير الكادحة بمنجزات الثقافة وفتح كافة كنوز المعرفة امام كل انسان دون النظر الى وضعه الاجتماعي أو قوميته».

كيف تمت هذه المأثرة العظيمة؟ حول هذا السؤال الكبير يتركز كتاب «المعجزة الكبرى» للاكاديمي السوفييتي الشهير فيكتور الكسندروفتش كوماتيوف.

والحقيقة ان الكتاب يوضح بشكل بارز ان الثورة الاشتراكية احتاجت للانتصار النهائي وللقيام بالانطلاقة الاقتصادية - الاجتماعية الى ثورة علمية. كذلك رأت السلطة الثورية بقيادة لنين ان الثورة العلمية - الثقافية هي ضرورة حيوية لمحاربة كل المخلفات الرجعية العفنة وبناء الانسان الجديد، العصري، التقدمي، واسع الأفق، الواعي، الذي يربط ربطاً وثيقاً بين ذاته ومجتمعه، بين مصالحه الشخصيه ومصالح التقدم الشامل للمجتمع.

وهذا بالذات هو ما جعل السلطة الشعبية الجديدة بقيادة لنين، رغم الوضع الاقتصادي القاسي ومواجهة الثورة المضادة والتدخل الأجنبي، تخصص الميزانيات الكافية للتعليم ولحملة تصفية الأمية. كذلك بروح هذه الأهداف تمكنت الثورة البلشفية ان تشعل الحماس الثوري المقدس في نفوس الملايين من الشبان والعمال الذين يجيدون القراءة والكتابة للتجند في حملة محو الأمية.

واخيراً وليس آخراً فان الثورة الاشتراكية، من ١٩١٧ وحتى الآن قامت وتقوم بطرح الحوافز المادية والاجتماعية لتنشيط ارادة الجماهير للتعلم ولتعميق الثقافة باستمرار. فكل انسان له الحق في ان يتعلم فعلاً، وليس على الورق فقط. والدولة توفر له المدرسة وتوفر له شروط العمل لمواصلة الدراسة. ان ملايين العمال تمكنوا ان يعملوا وان يدرسوا في الأمسيات، وان يرتقوا في سلّم التعليم من الابتدائية الى الإعدادية الى الثانوية الى الدراسة الجامعية. ولقد خلقت الثورة كادراً من المعلمين في الثانويات والجامعات من أبناء العمال والفلاحين، خلال فترة لا تزيد عن ربع قرن. كما ان كوادر ضخمة، عدداً من العلماء والباحثين في شتى المجالات وصلت الى ما وصلت اليه بفضل الرعاية الحقيقة من الدولة ورؤية الثورة الثقافية - التعليمية على رأس اهداف الثورة الاشتراكية حقاً وفعلاً.

أن هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو دراسة ثقافية - اجتماعية. ولكنه في الوقت نفسه أشبه ما يكون بقصة مثيرة لتجربة من أعمق قصص التطور الانساني المعاصر. ويضم هذا الكتاب في النهاية ملحقاً وثائقياً يتضمن الوثائق الاساسية للدولة السوفييتية بشأن البرمجة والتخطيط والتنفيذ للثورة التعليمية - الثقافية.

وفي هذه الأيام، حيث نرى ان التعليم أصبح باهظ الثمن حتى يكاد يكون مستحيلاً لأبناء الطبقات الشعبية في العالم الرأسمالي، فان تجربة النظام الاشتراكي، السوفييتي، هي برهان جديد على أفضلية الاشتراكية على الرأسمالية، في مضمار التعليم والثقافة، كما في كل مضمار آخر. ■

أربعة آلاف تقرير حول جيولوجيا الأرض والكواكب

□ اختتم اعماله في موسكو مؤخرا المؤتمر الجيولوجي الدولي السابع والعشرون الذي نوقشت فيه الكثير من القضايا الحيوية في مجال الجيولوجيا. وقد تم تبادل نشيط للاراء والافكار وبحث دائرة من المسائل التي تهم مستقبل البشرية. هذا وقد زار المشاركون في المؤتمر المؤسسات العلمية واطلعوا على منجزات الجيولوجيا النظرية، والتجريبية والحقلية في الاتحاد السوفييتي.

وبلغ عدد التقارير التي تليت في المؤتمر اربعة آلاف تقرير. وأثارت اهتماما كبيرا لدى الاختصاصيين والصحافيين جملة من المسائل المتعلقة بـ «مصادر الطاقة في العالم». لقد ازداد استهلاك الطاقة في هذا القرن أكثر من عشر مرات، وفي مطلع القرن الواحد والعشرين يمكن ان يصل الى ١٦ - ١٧ مليار طن من الوقود.

وفي سياق اللقاءات أجمع العلماء على الرأي بأن الدور الرئيسي في مجال الطاقة على صعيد العالم هو للنفط والغاز الأمر الذي سيبقى قائما كما يبدو، حتى نهاية القرن العشرين وبداية القرن القادم. فاحتياطيات مكامن هذه الخامات موجودة في كافة القارات تقريبا في الجروف القارية والمحيطات. كما ان البحوث والاستكشافات التي تجرى على أعماق كبيرة ستؤدي أيضا الى اكتشاف منابع جديدة. ولقد أشار العلماء الى اعماق مختلفة حيث يمكن العثور على النفط، وأشير الى احتمال وجود منابع للوقود السائل والغازي في الصخور الفضارية والترسبات البتيومينية.

وفي مجال جيولوجيا الكواكب المقارنة قدمت معلومات جديدة حول ارتفاعات ودرجة خشونة وسطوع اقسام من كوكب الزهرة تم الحصول عليها من المحطات الفضائية. ان المقارنة بين هذه المعطيات لا تتيح استبيان التضاريس المتعددة الانماط بما في ذلك البركانية، بل وتتيح ايضا الوصول الى استنتاجات أولية حول التكوين المعدني لسطح الكوكب. وقد تقدم درويشيفسكي بفرضية أصلية تقول انه في التوابع المتجمدة يجري بتأثير الحقل المغناطيسي تحلل للجليد يترافق بتراكم غاز مفرقع، ان انفجارات هذا الغاز تشطر التوابع مشكلة بذلك المذنبات والحلقات الجليدية في الكواكب.

وعلى أساس دراسة التكوين النظائري للهيدروجين الكامن في لب الخشب وضع س. ايبستاين (الولايات المتحدة) خارطة باليومناخية لمناطق امريكا الشمالية. وتتضح من ذلك حقيقة مدهشة وهي ان المناخ في الحقبة الجليدية لم يكن أكثر برودة مما هو في الزمن الجليدي الوسيط. وهذا ما نتج عنه اقتراح جديد بالاهتمام يقول ليس من المحتم الربط بين التجمد والميل نحو البرودة على صعيد كوني.

وقد جرت لأول مرة في نطاق المؤتمر ندوة حول «منشأ وتطور الحياة على الأرض»، حيث تمت دراسة نماذج شتى لتراكم مادة ما بين النجوم في كواكب من طراز الأرض، وكذلك العمليات اللاحقة لتشكل المجالات الجوية والمائية عليها في مرحلة التطور قبل البيولوجي للارض. ويقدر عمر الكواكب التي هي من طراز الأرض بعشرة مليارات سنة. وأشير في التقارير التي قدمت للمؤتمر الى الدور الكبير لعمليات التفجرات في ظهور الكواكب. وكرس قسم من تقارير الندوة لتقييم مدد ولادة الحياة على الأرض وذلك بمساعدة طرائق مختلفة. واعتبر ان الآثار المرئية للمياه قد ظهرت في الصخور الجبلية، التي يبلغ عمرها ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون سنة.

ان اكتشافات السنوات الأخيرة تتيح تعديل المقياس. فالعلماء يرون ان ولادة الحياة على الأرض تمت منذ أربعة مليارات سنة أمرا ثابتا، غير أنه وكما يعتقدون، يستحيل التأكيد ان هذا الحد لن يتعدل هو الآخر باكتشافات جديدة.

ويقول البروفيسور شيدلوفسكي (المانيا الاتحادية) «بالاضافة الى النظرية المورفولوجية لنشوء الحياة على الأرض هناك أيضا النظرية الكيميائية، وهي اننا لا نجد اشكالا وحسب لآثار الحياة المبكرة على الأرض، بل ومادة تدخل في هذه الآثار. ان هذه المادة السوداء ذات المنشأ العضوي يمكن دراستها بطرائق مختلفة. واذا ما تم جمع نتائج البحوث النظائرية والجيومورفولوجية ستتضح الصورة بان الحياة على الأرض قديمة جدا فعلاً».

ويقول الدكتور م. راكمان (بنغلاديش): «ان تقرير البروفيسور يفغيني كوزلوفسكي عن نتائج الحفر في بئر كولسكي البالغة العمق ترك انطباعا كبيرا لدي. وبالاضافة الى ذلك لقد سررت للقاء برفاق الدراسة في جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب كزملاء في المؤتمر».

وأشار الدكتور ت. كوراب (تشيكوسلوفاكيا) الى ان «المؤتمر سيبقى في الذاكرة بفضل الاتصالات المثمرة مع علماء العديد من البلدان من ناحية الاختصاص. أنا جيولوجي نفط ولذا فان النقاشات حول احتمال وجود النفط والغاز في الجروف القارية كانت كما اعتقد، الأكثر فائدة».

● سفيتلانا سولداتينكوفا ●

(عن «انباء موسكو» السوفييتية ١٩ آب ١٩٨٤)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية:

● جديدة: اجتماع للطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وذلك اليوم، الأربعاء ٨٤/٩/١٢ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. يتكلم: محمد مصري

● كفر ياسيف، ابو سنان: محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٩/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «السلام». المحاضر: مليح نصرة.

● جديدة: يوم الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: عزات سلامة ومحمد مصري.

● الرامة: يوم الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة. يتحدث: مليح نصرة.

محمد نجيب .. في ذمة التاريخ



● بقلم: خالد محيي الدين ●

(زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر وأحد قادة ثورة ٢٣ يوليو البارزين)

■ انتقل الى رحمة الله اول رئيس لجمهورية مصر اللواء محمد نجيب. ومحمد نجيب جزء لا يتجزأ من الثورة المصرية الحديثة. وبصرف النظر عن كل الاختلافات والاتجاهات فهو يعبر عن مرحلة رئيسية في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. محمد نجيب تحمل مسئولية ثورة ٢٣ يوليو في مواجهة الملك عندما قبل ترشيح نفسه لرئاسة نادي ضباط الجيش هو ومجموعة من الضباط الوطنيين بعضهم من الضباط الاحرار والبعض الآخر لم يكن منضما لتنظيم الضباط الأحرار. ولكنه كان يسير في الاتجاه الوطني المعارض بصفة عامة. ولذلك تحمل المسئولية في مواجهة بطش الملك حينما جاء مجلس ادارة النادي في يوليو ١٩٥٢ قبيل الثورة بأيام. وتحمل مسئولية قيادة الثورة في مواجهة الملك وهو البعيد عن تنظيمات الضباط الأحرار ومعرفة مدى قوتهم وقدرتهم على السيطرة على الأمور. وقبوله لهذا العمل يعتبر شجاعة ومسئولية تاريخية تحسب له بلا جدال..

ثم قامت الثورة وكان المتحدث باسمها والمعارض باسمها. وتحمل كل المخاطر الناجمة عن ذلك. ثم أعلن أخطر قرارات الثورة وأهمها قانون الاصلاح الزراعي في سبتمبر ١٩٥٢ وكل الاجراءات والقوانين التي صدرت لوضع الأسس لتنظيمات الحكم. وأخطرها قانون حل الأحزاب السياسية واعلان فترة الانتقال لثلاث سنوات في يناير ١٩٥٣. وكان رحمه الله متحمسا لهذه القرارات في ذلك الوقت..

وكان طبيعيا كما يحدث في أية حركة أو ثورة ان يبدأ الصراع داخل الثورة معبرا عن اتجاهات ومصالح مختلفة. فكانت أزمة مارس ١٩٥٤ المشهورة بأزمة الدمقراطية والتي كنت أحد أطرافها. ثم كانت أزمة نوفمبر ١٩٥٤ التي تقرر على أساسها اعفاء محمد نجيب من مسئولياته..

وتقويم هذه المراحل ودقتها سيظلان محل جدل كثير الى أن تستقر الأمور وتسقط الاغراض التي تعيش اليوم وتريد ان تستغل كل حدث للهجوم على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقائد مسيرتها جمال عبد الناصر. ومهما علت كثير من الأصوات اليوم مستغلة حدثا هنا وحدثا هناك فان البحث التاريخي العلمي لن تفلت منه حادثة وموضوع أو شخصية. وهدفنا اليوم ان نسجل للتاريخ وللاجيال المقبلة ان اللواء محمد نجيب قاد مع مجموعة من زملائه حركة الضباط في ليلة ٢٢ - ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتحمل مسئوليتها التاريخية في مواجهة الخصوم الى ان اعفي من مسئولياته في نوفمبر ١٩٥٤ ومهما قيل بعد ذلك ستظل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مجملها ثورة بيضاء وإن استخدمت من أساليب العنف أقله في قمعها لخصومها، ومعارضيها، بالمقارنة بما حدث في البلاد المجاورة او بلاد العالم الثالث او البلاد الأخرى وبقدر الأهداف التاريخية التي حققتها.

رحم الله محمد نجيب ورحم الله كل مناضل وشهيد دافع عن حقوق هذا الوطن..

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية)

■■ في مصر

تفاصيل عن الأحداث الأخيرة في الفيوم

□ نشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٩/٥ التقرير التالي عن الأحداث الأخيرة التي جرت مؤخرا في الفيوم:

فجأة.. انتبه اهالي مدينة سنورس بالفيوم، على مكبر صوت، يطوف أرجاء المدينة فوق دراجة وخلفه الشقي شحاته السيد، المتهم في ٧٥ قضية سرقة، وله ٤١ «سابقة»، والخارج من المعتقل حيث أقامت له الشرطة «كشكاً» لبيع السجائر - يتهم الضابط محمد محسن جمال الدين، والمخبر «مختار» بفرض «اتاوة» على كشكه الصغير.

ولم تمض فترة طويلة حتى وصل الخبر مسامع الضابط، الذي أمر على الفور باحضاره.

وتشهد المدينة سلسلة من الاحداث الدامية التي انتهت بايقاف الضابط عن عمله بقرار من وزير الداخلية.. وكذلك المخبر السري «مختار».

على رصيف المقهى الكائن بمدخل المدينة، يجلس الشقي شحاته، تترصده مجموعة من قوات الشرطة، وفي أقل من الثانية، تقبض عليه المجموعة، وتسوقه مكبل اليدين من الخلف. وأمام الضابط محمد محسن رئيس المباحث يسقط شحاته مغشيا عليه من كثرة الضرب، ويأمر الضابط بايداعه في الحجز.

● اصابات بالجملة ●

وخوفا على حياة الشقي، يأمر الضابط بتحويله الى المستشفى. ويطلب من مدير المستشفى عمل تقرير يفيد أن شحاته في حالة «سكر بين»، ولكن الذي يكتب التقرير طبيب حديث التخرج، عادل جرجس، الذي يقرر «ان الاصابات في الوجه والرقبة والصدر والظهر واشتباه بكسر في الظهر» اما حالة السكر، فيأمر الطبيب باحالة الامر الى اخصائي باطني. وهنا يثور رجال المباحث، ويرفضون الاعتراف بالتقرير رغم اعتراف محمد عبد الرحمن مدير النيابة. ويتم نقل شحاتة الى مكتب المباحث مرة ثانية. وعلى الفور يأمر رئيس المباحث باعداد ادوات «مكياج»، ومنديل نسائي، وملابس نسائية، ويتم تلبيسها للشقي شحاتة، بعد «تعصيب رأسه» بالمنديل ويقوم المخبرون بتلطيخ وجهه بالمساحيق.

وفي شوارع المدينة، يطوف المخبرون بشحاتة، مغلولاً من يديه في صورة لم يشهدها اهالي المدينة من قبل.

ويظل المخبرون يضربونه حتى يجيب على اسئلتهم بصوت مرتفع عن وجود «رجاله» في سنورس. وتحت الالم الفظيع يجيب شحاتة بالنفي. وتستمر المهزلة، ويتصاعد الغضب. فيهرع الاهالي الى مكاتب التلغراف ليبرقوا الى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والمسؤولين مستنجدين بهم. ولكن مكتب التلغراف يرفض برقياتهم، فيحتشدون في مظاهرة شعبية ساخطة، تسير الى مركز الشرطة، مطالبين برأس المخبر «مختار» والضابط «جمال». وتفلت الامور من تحت يدي الضابط، فيستنجد بقوات امن مركزي للحد من الغضب المتزايد.

● الغيظ ينفجر ●

وعلى رأس قوة كبيرة من الامن المركزي، يصل مدير الامن، في محاولة للحفاظ على مكتب المباحث، ومحاصرة الاهالي المحتشدين، ويقوم بانذارهم لمدة ثلاث دقائق حتى ينفضوا من حول المكتب. ويرفض الاهالي الانذار، فتطلق قوات الامن رصاصاتها وقنابلها المسيلة للدموع ويصاب ٢٩ فرداً من قوات الشرطة مقابل خمسة من المواطنين - طبقا لبيان وزارة الداخلية - ويتم اعتقال ٦١ مواطنا - وتظل الاحداث مشتعلة.

● مع فائق الاعتذار ●

وفي اليوم التالي، يصل اللواء عبد الحميد التطاوي، مساعد وزير الداخلية، ويأمر بانسحاب قوات الامن من شوارع المدينة في محاولة لامتصاص الغضب، ويتوجه لزيارة المحتجزين، وتقديم الحلوى، وابلاغهم تحيات وزير الداخلية ثم يقوم بعد ذلك بالاجتماع مع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة ومن بينهم د. لطفي سليمان أمين عام حزب التجمع بالفيوم في حضور مدير الأمن، وسط اصرار الجماهير بعدم الانصراف. وبالفعل يقف مساعد وزير الداخلية ليعلن قرار الوزير بايقاف رئيس وحدة المباحث «لتجاوزه» وكذلك المجند السري «مختار». كما أعلن أن الافراج عن المحتجزين سوف يتم بعد تحقيقات النيابة. وظل الأهالي ساهرين حتى أنهى المحامي العام تحقيقاته في الثالثة صباحا. وهنا خرج الدكتور لطفي سليمان أمين عام حزب التجمع بمحافظة الفيوم والمحامي كمال الجوهري عضو اللجنة المركزية وعدد من القيادات الشعبية، ليعلنوا عن قرار المستشار بالافراج عن المحتجزين. وينسحب الأهالي في هدوء ليسدل الستار على أشد الأحداث «تجاوزا» من قبل ضابط المباحث والمخبر السري مختار. وتصدر الوزارة بيانا تعتذر فيه عن كل ما حدث.

حماية احتكار موظف في الحكم العسكري وراء منع المتاجرة بالزعتر

(كشفت صحيفة (كول هعير) الاسرائيلية النقاب عن الدافع الحقيقي الذي حدا بادارة الحكم العسكري الى اصدار امرها رقم ٣٩٣ قبل سنوات بمنع المتاجرة بالزعتر الا باذن رسمي).

ويتضح من المقال المنشور في الصحيفة المذكورة حول الموضوع ان ادعاء سلطات الحكم العسكري في حينه بان قرارها جاء للمحافظة على هذه النبتة لئلا تزول هو ادعاء باطل وان الهدف الأساسي كان لضمان احتكار عائلة يهودية تتاجر بها للاسواق في المناطق المحتلة هي عائلة «بن حيروت» من موشاب آلون في الجليل.

ويظهر من التحقيق المذكور ان ابن هذه العائلة المدعو زنيف والذي عمل لمدة ١٧ عاما في الادارة العسكرية في المناطق المحتلة قد قام بترأس طاقم تجارب لتطوير نبتة الزعتر البرية بحيث يمكن زراعتها وتسويقها تجاريا، وقد أفلحت هذه التجارب التي جرت في مزرعة تقع في قضاء جنين قبل ثلاث سنوات ونقلت البذور من هناك الى موشاب الون في الجليل حيث احتكرت زراعتها عائلة «حيروت» وأصبحت مهنتها الأساسية، وقامت ببيع البذور أيضا الى مزارعين في بينال وقرية طابور وصفورية، وأخذت تعهدا على هؤلاء المزارعين بتصنيع انتاجهم لدى مصنع حيروت في الموشاب المذكور والذي يملكه يورام بن زنيف وأصبحت العائلة، بذلك، المالكة الوحيدة لرخصة تسويقه.

ويعترف يورام بان العائلة أجرت مفاوضات حول الموضوع مع سلطة المحافظة على الطبيعة في ادارة الحكم العسكري بحضور ضابط شؤون التجارة والصناعة ومديري الاقتصاد والزراعة، حيث طلب المسؤولون أن يكون قطف الزعتر خاضعا للرقابة وطرحت العائلة مشكلة التعامل مع أسعار الزعتر المنخفضة لدى التجار العرب.

ويقول يورام ان كل مشاكل الزراعة أساسها منطقة (يهودا والسامرة!) وتبدأ المشكلة حين يحاول هؤلاء تسويق انتاجهم في الاسواق الاسرائيلية ولذلك يجب اقفال الباب في وجوههم.

واعترف يورام بن زنيف ان أباه قد شارك في جلسات الادارة العسكرية الخاصة بتسويق الزعتر والتي صدر عنها أمر المنع المذكور وذلك لاحتكار أسواق القدس والمناطق المحتلة الأخرى وفرضت بذلك غرامة ٢٥٠ ألف شاقل على المخالفين لهذا القرار.

ويدافع عن هذا القرار فيقول ان التسويق عن طريق العائلة فقط يضمن مراقبة الانتاج كما أنه يضمن اسعارا جيدة كي يكون هذا الانتاج مربحا من الناحية التجارية، ويدافع عن حق العائلة في ذلك وهي التي بذلت الجهود والمبالغ الطائلة في تطوير نبتة الزعتر!!

وهكذا تم اعتقال هذه النبتة الكريمة المتواضعة صديقة الفقراء والمسحوقين.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)



● ابراهيم طوقان ●

تفاؤل وأمل



(ألقيت في الحفلة التي اقامتها كلية النجاح الوطنية في نابلس في نهاية العام الدراسي ١٩٢٨ وكانت الروح الوطنية قد دخل عليها الكثير من الوهن والتشاؤم. كما راج في اثناء ذلك سوق الدجالين من محترفي الوطنية الزائفة).

كفكِف دموعَك، ليس ينـ … ـفعُك البكاءُ ولا العويلْ
وانهضْ ولا تشكُ الزّمانَ، … فما شكا إلا الكسولْ
واسلكْ بهمتك السّبيـ … ـل، ولا تقلْ كيف السّبيلْ
ما ضل ذو أملٍ سعى … يوماً وحكمته الدّليلْ
كَلّا، ولا خابَ امرُؤٌ … يوماً ومقصدُهُ نبيلْ
أفنيت يا مسكينُ عُمـ … ـرَكَ بالتأوُّهِ والحزنْ
وقعدتَ مكتوفَ اليديـ … ـنِ تقولُ : حاربني الزّمَنْ
ما لم تقم بالعبءِ أنـ … ـتَ، فمن يقومُ به إذن ؟
كم قلتَ : «أمراضُ البلا … دِ»، وأنتَ من أمراضِها
والشؤمُ عِلّتُها : فهل … فتشتَ عن أعراضِها
يا مَن حملتَ الفأسَ تهـ … ـدِمُها على أنقاضِها
أقْعُدْ فما أنت الذي … يسعى الى انهاضِها
وانظُرْ بعينيكَ الذّئا … بَ تَعُبّ في أحواضِها
وطنٌ يباعُ ويشترى … وتصيحُ : «فليحيَ الوطن» !
لو كنتَ تبغي خيرَهُ … لبذلتَ من دمكَ الثمن
ولقمتَ تضمدُ جرحَهُ … لو كنتَ من أهلِ الفطَنْ
أضحى التشاؤمُ في حديـ … ـثِكَ بالغريزةِ والسليقةْ
مثلَ الغراب، نعى الديا … رَ وأسمعَ الدنيا نعيقَه
تلك الحقيقة، والمريـ … ـضُ القلبِ تجرحُهُ الحقيقة
أملٌ يلوحُ بريقُهُ … فاستهْدِ يا هذا بريقَهْ
ما ضاق عيشُكَ لو سعَيـ … ـتَ له، ولو لم تشكُ ضيقَهْ
لكنْ توهمتَ السّقا … مَ، فأسقمَ الوهمُ البدنْ
وظننتَ أنك قد وَهَنْـ … ـتَ فدبَّ في العظمِ الوهَنْ
والمرءُ يرهبُهُ الرّدَى … ما دامَ ينظُرُ للكفَنْ

***

أللهِ ثمّ اللهَ يا أحـ … ـلي التضامُنَ والوفاقا!
بوركتَ مؤتمراً تألـ … ـفَ لا نزاعَ ولا شقاقا*
كمْ من فؤادٍ راقَ فيـ … ـه، ولم يكُنْ من قبل راقا
اليومَ يشربُ موطني … كأسَ الهناءِ لكم دهاقا
لا تعبأوا بمشاغبيـ … ـنَ ترونَ أوجُهَهُمْ صِفاقا
لا بُدّ من فئةٍ ـ أجلـ … ـكُمْ ـ تلذّ لها الفِتَنْ
تلك النفوسُ من الطفو … لةِ أرضعت ذاكَ اللبَنْ
نشأت على حبّ الخصا … مِ، وباتَ يرعاها الضّغَنْ

***

لا تحفلُوا بالمرجفيـ … ـن، فإنّ مطلبَهُمْ حقيرْ
حُبُّ الظهورِ على ظهو … رِ الناسِ منشأُهُ الغرورْ
ما لم يكنْ فضلٌ يزيـ … ـنُكَ فالظهورُ هو الفجورْ
سيروا بعين الله؛ أنـ … ـتُمْ ذلكَ الأملُ الكبيرْ
سيروا فقد صفت الصدو … رُ؛ تباركت تلك الصدورْ

**

سيروا فسُنتكم لخيـ … ـرِ بلادكم خيرُ السّنَنْ
شدوا المودة والتفاؤل والتآ … لفَ والتفاؤلَ في قرَنْ
لا خوفَ ان قامَ البنا … ءُ على الفضيلةِ وارتكنْ

***

حَيِّ الشبابَ وقُلْ سلا … مٌ إنكُم أملُ الغدِ
صَحَّتْ عزائمُكُم على … دفعِ الأثيمِ المعتدي
واللهُ مُدٌّ لكُم يداً … تعلو على أقوى يَدِ
وطني أزفّ لكَ الشبا … بَ كأنّهُ الزهرُ الندي
لا بدَّ من ثمرٍ لَهُ … يوماً وإن لم يَعقِدِ

**

ريحانُهُ العلمُ الصحيـ … ـحُ، وروحُهُ الخُلُقُ الحَسَنْ
وطني، وإنّ القلبَ يا … وطني بحبكَ مُرتَهَنْ
لا يطمئن؛ فإن ظفـ … ـرْتَ بما يُريدُ لكَ اطمأنّ

***

● عقد في تلك السنة مؤتمر «عربي عام» في القدس الشريف.

نعي

الناصرة ـ لجنة منطقة الناصرة واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ينعيان بمزيد الحزن والأسى وفاة الرفيق

نهاد صبحي سرور

الذي لقي مصرعه في حادث طرق مروع في بولونيا. تنكس أعلامنا إجلالاً لذكرى فقيدنا ونتقدم الى أهله وذويه بأصدق مشاعر المشاركة في الحزن على فقدان رفيقنا الغالي.

○ الوقاية خير من العلاج ○

رعاية العينين.. تجنباً لفقدان البصر!!



○ من اكثر اصابات العين شيوعا وخطورة دخول جسم غريب فيها، او تعرضها لصدمة، او جرح.. وهنا يجب التوجه فورا الى طبيب العيون الاخصائي لعمل اللازم.. مع عدم التباطؤ في ذلك، او القيام بأية خطوات علاجية ذاتية، لأن ذلك يتسبب في تلوث العين، مما قد يؤدي الى عواقب وخيمة !!

■■ حمام ماء.. دافيء..

اما عندما تتعرض العين، لدخول ذرات صغيرة من غبار او نشارة خشب او غيرها، لتستقر بين العين والجفن، وهو امر شائع الحدوث، فانه يجب في هذه الحالة فتح العين في كأس ماء دافيء نظيف، مع عرض العين بعد ذلك على طبيب العيون... اما في حالة الحروق، فيجب عرض العين فورا على الطبيب... وفي كل الحالات، يجب تجنب وضع اية ضمادات على العين قبل التوجه الى الطبيب !!

من اهم خطوات الوقاية بالنسبة للعين، هي مراقبتها بدقة امام المرآة كل صباح، للتأكد من عدم وجود ازرقاق في لونها. لان هذا الازرقاق يعني ارتفاعات في ضغط العين، وهذا المرض لا يسبب آلاما، ولكنه يتطور بمرور الوقت من سيء الى أسوأ، الى ان يؤدي الى فقدان البصر !! لذلك يجب مراقبة هذا الامر باهتمام، وباستمرار وبدقة ثم التوجه الى الطبيب الذي سيقوم بالفحوصات الخاصة، للتشخيص الصحيح، واتخاذ الخطوات العلاجية اللازمة.

■■ النجوم اللامعة..

ومن الاعراض الهامة، التي تستوجب سرعة التوجه الى طبيب العيون مشاهدة شرر متطاير، او نجوم لامعة امام العين، لانها غالبا ما تكون نتيجة لانفصال الجسم البلوري عن الشبكية. وهو ما يتطلب ايضا التدخل العلاجي السريع !! كذلك عندما يرى الانسان الاشياء المنظورة امامه ناقصة، اي عندما يرى جزءا منها فقط، لان هذا يعني الاصابة الخطيرة بانفصال الشبكية، وهو ما يحتاج ايضا الى العلاج الفوري وبالتالي لسرعة اللجوء الى طبيب العيون !!

■■ متاعب القراءة.. وبُعد النظر

وعند ملاحظة آلام في الجبهة، مصحوبة بالدمع، عند المطالعة، وعندما تذهب هذه الاعراض بالتوقف عن القراءة فان ذلك يعني الاصابة ببعد النظر، اي ان المريض لا يجيد النظر عن قرب، وهو يحتاج في هذه الحالة الى نظارة طبية على ان يقوم الطبيب الاخصائي بتحديد لاستعمال اي نظارة كما يفعل ـ خطأ ـ الكثيرون.

■■ ضوء الشمس.. وعمال اللحام

انه مما يضر العينين ايضا، النظر الى قرص الشمس المتوهج، او الى اي ضوء براق شديد.. وعليه فيجب تجنب ذلك، وخاصة بالنسبة لعمال اللحام بالاوكسجين، الذي يجب عليهم مراعاة وقاية اعينهم اثناء العمل بالغطاء الخاص بذلك، والذي يهمل الكثيرون منهم استعماله، باستمرار !!

■■ انفصال الشبكية، اثناء الولادة

قد تصاب المرأة الحامل (المريضة بقصر النظر، والتي تستعمل نظارة طبية تزيد عن ثلاث درجات، اثناء الولادة، وبسبب عملية الطلق، بانفصال الشبكية !! لذلك، فعلى مثل هذه المرأة ان تكون تحت اشراف طبيب العيون اثناء الحمل، وقبيل الولادة تجنبا لوقوع هذا الاحتمال !!.

■■ الاطراف... في ماء ساخن !!

واذا ما تعرض المريض «بالزرق» (ارتفاع ضغط العين) لاحدى النوبات في عينه المصابة فعليه ان يبادر فورا بوضع قدميه ويديه في وعاء يحوي ماء ساخنا !! وذلك قبل ان يتوجه بعد ذلك فورا الى طبيب العيون.. هذا مع مراعاة عدم تعريض جسمه للبرودة بأي شكل من الاشكال !! ويجب الا تقل فترة الحمام الساخن المذكور للقدمين واليدين عن عشرين دقيقة !!

■■ سلامة العينين، والتلفزيون

لقد ثبت علميا بما لا يدع مجالا للشك، الاثر السلبي لمشاهدة التلفزيون على سلامة العينين !! ولذلك فعلى مشاهدي التلفزيون ـ وبوجه خاص الصغار منهم ـ مراعاة عدم المشاهدة عن قرب، بان يكون بعد شاشة التلفزيون عن عيونهم لا يقل عن ثلاثة امتار... كما يجب عدم المشاهدة في غرفة مظلمة، بل يجب ان تكون اضاءتها عادية !! هذه الامور هامة جدا لمشاهدي التلفزيون من اجل سلامة عيونهم !!

■■ عيون الطلبة... والمذاكرة

وعلى الذين يكثرون من القراءة والكتابة ـ وهذا ينطبق بوجه خاص على الطلبة والتلاميذ ـ مراعاة ان تكون الاضاءة في اماكن جلوسهم موزعة توزيعا متعادلا، والا يكون مصدر امامهم، بل فوقهم وخلفهم... وان لا يكثروا من تغيير قوة الاضاءة.. كما يجب عليهم عدم مواصلة التركيز على القراءة والكتابة لفترات طويلة، بل عليهم ان ينظروا الى شيء بعيد بين الحين والاخر !! كذلك عليهم ـ وهذا هام جدا ـ ان يكون الكتاب تحت مستوى عيونهم ـ لا امامها ـ اي ان تتسلط عيونهم فوق الكتاب، وليس امامه !!

■■ المنبهات... والمخدرات !!

واخيرا... لا يفوتنا ان نذكر حقيقة علمية وطبية هامة، حول اثر المنبهات، والمخدرات على العيون، وبالتالي على النظر ! ذلك ان لهذه المواد اثارا سلبية واضحة واكيدة على اعصاب العينين، وبالتالي يجب العمل على تجنبها ـ بقدر الامكان ـ من اجل صحة العينين، وبالتالي للحفاظ على سلامة النظر !!

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» آب ١٩٨٤)

□□ هل تعلم ؟

ماذا تعرف عن الشمس ؟!

□ هل الشمس مجرد نجمة ؟

■ الشمس في الحقيقة ليست سوى نجمة عادية الى حد ما من بين مليارات الاجرام السماوية. وهي اذا كانت تبدو لنا بمثل هذه الضخامة والسطوع فذلك لأنها على بعد ١٥٠ مليون كيلومتر منا، بينما اقرب نجمة من النجوم الأخرى تبعد عنا بمقدار ٤٠ ألف مليار من الكيلومترات. لكن هذه النجمة تلعب دوراً فريداً في حياتنا : فضوؤها وحرارتها لا يستغرقان إلا ثماني دقائق للوصول الينا، بالاضافة الى انها تزودنا بالكمية المطلوبة بالضبط من الطاقة الحرارية الضرورية لنا، أي بوحدتين حراريتين في الدقيقة لكل سنتيمتر مربع.

والشمس ليست جرماً صلباً مثل الأرض بل هي كرة غازية هائلة تبلغ درجة حرارتها على السطح حوالي ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ درجة مئوية، وتبلغ هذه الحرارة في باطن الشمس ١٥ مليون درجة مئوية.

ان الكثافة المتوسطة للغازات الشمسية هي ١/٧٤ (والماء : ١). وجاذبية الشمس هي أكثر ٢٨ مرة من جاذبية الأرض. أي لو كان هنالك رائد فضاء يزن ٧٥ كيلوغراماً على الأرض، واستطاع الاقتراب من سطح الشمس، وهو أمر لا يمكن تصوره أبداً، فان وزنه يقارب عندها ٢١٠٠ كيلوغرام.

هذه الكرة الغازية الهائلة التي يبلغ نصف قطرها ٦٩٦٠٠٠ كيلومتر يعادل حجمها ١،٣٠٣،٦٠٠ مرة حجم الأرض. وعلى سبيل المثال نقول انه لو صُغرت الشمس حتى اصبحت بحجم كرة القدم فان الأرض تقع عندئذ على بعد ٢٥ كيلومتراً منها، ويكون حجمها بحجم حبة الفلفل !

لقد كان الفلكي البولوني كوبرنيك على قدر كبير من الشجاعة لينشر نظريته التي كانت نوعاً من الالحاد في نظر الكنيسة : ومفادها ان الشمس ليست هي التي تدور حول الأرض، بل الأرض والكواكب السيارة الأخرى هي التي تدور حول الشمس.

والشمس كجميع النجوم تقوم بحركتين هامتين :

ـ أولاً تدور حول محورها في فترة ٢٥ يوماً تقريباً في خط الاستواء، ومن ٣٠ الى ٣٤ يوماً في القطبين. واتجاه دورانها هو نفس اتجاه دوران الكواكب السيارة.

ـ ثانياً تدور أيضاً حول درب اللبانة، المجرة التي تنتمي اليها، وتكمل دورتها في ٢٢٥ مليون سنة.

ولتسهيل دراسة الشمس جرى الاتفاق على تقسيم حجمها الى ست كرات متحدة المركز : النواة أو القلب، الغلاف الاشعاعي، طبقة الحمل الحراري، الغلاف الضوئي، الغلاف الملون، والتاج الشمسي.

● مسابقة العدد ●

مسابقة رقم (٦٣)

١ ـ من هو مؤلف رواية «الحرب والسلام»؟
تشيخوف، تولستوي، ادغار الن بو، همنغوي

٢ ـ من هو مؤلف كتاب «العقد الفريد»؟
ابن عبد ربه، ابو العلاء المعري، الاصفهاني، الجاحظ

٣ ـ من هو صاحب قصيدة «لامية العرب»؟
المتنبي، الشنفرى، عروة بن الورد، ابو تمام

٤ ـ من مؤلف رواية «مائة عام من العزلة»؟
مكسيم غوركي، شولوخوف، نجيب محفوظ، غبرئيل غارسيا ماركيز

● حل المسابقة رقم (٦١) ●

١) «الطليعة» و«الشعب» و«الميثاق» هي صحف فلسطينية بينما «الانباء» صحيفة اسرائيلية يموها مكتب مستشار رئيس الحكومة ومعادية للعرب عامة وللشعب الفلسطيني خاصة.
٢) هالفانا وبراغ وهانوي هي عواصم اشتراكية.
٣) الفرق بين نيكاراغوا واثيوبيا واليمن الدمقراطي يكمن في مواقعها الجغرافية حيث تقع كل منها في قارة مختلفة وهي امريكا الجنوبية وافريقيا واسيا.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من دير حنا ـ هيثم وهيفاء يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادرية وعبد السلام وفاطمة ويوسف حسن خطيب.
■ من عرابة البطوف ـ نضال يوسف حسن عاصلة.
■ من كوكب ابو الهيجاء ـ سميرة سليم علي.
■ من شفاعمرو ـ شهناز حبيب الشيخ.
■ من حرفيش ـ وجدي خير الدين.
■ من مجد الكروم ـ عبير وحسناء محمد مناع وسامية سعيد حسيان.
■ من عيلبون ـ بطرس الياس اشقر.
■ من الناصرة ـ عارف قاسم محروم.
■ من حيفا ـ روميو الياس.
■ من الرامة ـ اسامة بهو
■ من القدس العربية ـ ليلى عبد الرحمن عبد اللطيف.

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) عارف قاسم محروم ـ الناصرة، بيت خاص ٢٠٧
٢) من دير حنا ـ معتز طاهر طه
٣) من شفاعمرو ـ شهناز حبيب الشيخ.

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي].

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٣)

١: ____
٢: ____
٣: ____
٤: ____
الاسم: ____
العنوان: ____
البلدة: ____

رسائل الاصدقاء

* ام الفحم *

● ارسل الينا الطالب جودت عبد من المدرسة الاكليريكية في الناصرة مقطوعة شعرية عن «أم الفحم» بلد الصمود والتصدي.
اهلا بك يا جودت صديقاً للاتحاد. وها نحن نختار فقرة من مقطوعتك.

يا ام الفحم
اشتعل فحمك نارا
لطرد كهانا من ارضك الحرة.
يا ام الفحم
التهمت نيرانك العنصرية
وهزم شبابك اوباش الهمجية
وقضى على محاولات الجنون الكهانية
وصاح فيهم:
فوق أرضي لن تمروا
لن تمروا.

* الفوج الرابع *

● وصل الينا خبر من فداء محمد حمود من قرية مجد الكروم عن حفل تخريج الفوج الرابع من المدرسة الثانوية الذي جرى في ١٩٨٤/٧/١٩.
نعتذر عن عدم نشر الخبر يا فداء لانه وصل الينا متأخراً. ونرجوك ان ترسلي الاخبار المدرسية «للاتحاد للطالب» بسرعة كي نتمكن من نشرها.

* من هو؟ *

ومن جمالات جمال ناصر من طيرة المثلث وصلت الينا هذه الاحجية:
شاعر وفارس عباسي يتألف اسمه من ١٥ حرفاً.
الاحرف: ٦،٩،٤،٥،١٢،٣،٧ بمعنى الجنة. الاحرف: ١٠،١١،٣،٥،١٣،١٥ ملك من بلاد ما بين النهرين اشتهر بشرائعه. الاحرف: ١،٩،١٣،٥،١٢،١٤ دولة عربية. الاحرف: ٢،٨،١٤،١٥،١،٧ من روافد نهر الأردن. الاحرف: ٧،٥،١١،١٢،١٥ أزلي. الاحرف ٤،٥،١٤،٧،١٣ دولة اوروبية. الاحرف ٧،٣،٥،١٥،٦ دولة عربية.
ملاحظة لا ترسلوا الاجابة الى «الاتحاد»!

* الفأر والحطاب *

ارسل الينا نعيم جبريل الجبور حكاية عنوانها «الفأر والحطاب الفقير». نعتذر عن عدم نشرها لانها تخلو من اية عبرة. ونرحب بمحاولات أخرى يا نعيم.

* طالبة تحتج على معلميها *

ارسلت الينا طالبة في الصف الحادي عشر من مدرسة اكسال الثانوية رسالة تحتج بها على بعض المعلمين الذين يحابون في ترسيب وترفيع الطلاب.
وقد آثرنا الا ننشر اسم الطالبة ورسالتها للمحافظة على العلاقات بين المعلمين وطلابهم ولاننا غير متأكدين من صحة الاتهامات التي جاءت فيها ونحن على ثقة ان المعلمين فوق العائلية وفوق الحزبية في علاقاتهم مع طلابهم.

* مسابقة من فطين *

وأما فطين شداد من قرية البقيعة فأرسل الينا مسابقة وقد قررنا نشرها في هذه الزاوية.
١ ـ اين تأسست اول جبهة ضد الفاشية في العالم؟
٢ ـ من وضع نظرية العمل الجبهوي؟
جواب السؤال الاول: بلغاريا وأما جواب السؤال الثاني فهو ديمتروف.

* خماسيّات *

وجمع فكري نمر من قرية حرفيش خماسيات للامير جمال الدين عبد الله التنوخي عن النفس البشرية. نعتذر عن عدم نشرها.

* قبل ان يناموا.. وحكّاك حمير *

الى صاحب مقطوعتي «قبل أن يناموا» و«حكاك حمير». نقول: حبذا لو صاحب العمل كلامك. ونعتذر عن عدم نشرهما.

* انا عائد *

انا عائد يا قمر
عائد اليك يا احلى البشر
عائد لامحو ما كتب القدر
عائد لازرع الوطن الحب قبل الشجر
عائد يا كبار
عائد يا صغار
يا شعبنا الجبار
رغما عن الشاقل والدولار

■ نادر علي مطاوع ـ شفاعمرو ■

* أم الشهيد *

يمه يا حنونه
لا تبكي ولا تنوحي
خي نديم مات شهيد
وبحبه للوطن سعيد
قومي زغردي وغني
وزفي العريس للجنة

* نحن *

نحن أمة قوية
ما يتهزها الكهانية
نحن ضد الفاشية
وكل الاعمال الهمجية
نحن اصحاب ملكية
لارضنا العربية

■ شهناز حبيب الشيخ ـ شفاعمرو ■

* بروحي افديك يا أرضي ■

ارسل الينا الطالب نزار احمد حادي من شفاعمرو مقطوعة عنوانها «بروحي افديك يا ارضي».
نحيي نزار على روحه الوطنية وحبه للارض والوطن ونعتذر عن عدم نشرها لان القطعة لا جديد بها.

* كوب اللبن *

ومن علا محمد حسن غنايم وصلت الينا حكاية «كوب اللبن»، وينصح الاطفال ان يشربوا اللبن يومياً.
ـ اشربوا اللبن رغم الغلاء. ولا بأس ان سال على وجوهكم وخرجتم ببياض الوجه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

■ مع التراث العربي ■

وعد عرقوب

يثقر مباي وعوده نثرا في القرى العربية.. وحيال خيرة العقد الأول من حكم بن غوريون ومباي يعف ابناء الشعب العربي هذه الوعود بالعرقوبية.

وللوعود العرقوبية قصة رواها العقد الفريد قال: «ما وعده الا وعد عرقوب، وهو رجل من العماليق اتاه اخوه يسأله (أي يطلب مساعدته) فقال: اذا اطلعت النخلة تلك طلعها. فأتاه للعدة، فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال عها حتى تصير رطبا، فلما ارطبت، قال: دعها حتى تصير تمرا. فلما اثمرت عمد اليها عرقوب فجزها، ولم يعط اخاه شيئا، فصارت مثلا سائرا في الخلف. قال الأعشى:

وعدت فكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

(«الاتحاد» ١١ ٩ ١٩٥٩)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢٣



● قرية عربية تقع في المثلث. هدمت السلطات الاسرائيلية جميع بيوتها بعد ان طردت اهاليها. لكن اهلها عادوا اليها وبنوها من جديد. وقامت سلطات الاضطهاد القومي بمصادرة اراضي القرية حتى مشارف البيوت. وهناك اراض يتوجب على اصحابها الحصول على تصريح للدخول اليها لأنها تعتبر منطقة مناورات عسكرية وكل من يحصل على تصريح لدخول ارضه يوقع على تعهد بتحمل مسؤولية ما يقع له!

● ما اسم هذه القرية؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

● بيرم التونسي ●

الخدام

(حادثة حقيقية)

من كان يتيم ضاعت أهله — في البلد دي اهو ضاع
واتهد من ضعفه وجهله — بالليالي وجاع
لو كان أسير كان على مهله — للذوات ينباع
لكن أهالي بلاد حره — شغلوه خدام

وقع في إيد جلف جعيدي — عندهم أطيان
جلحوف وينقال له يا سيدي — ما اسعد الخرفان

إن حط في جيبه الميدي — ما يجيبوش شيطان
أخذ الولد من غير أجرة — لو سألت بكام

تلقى الجعيدي في جمعية — في عماد الدين
لبلاتي سكر وتسلية — سحت ع الوارثين
يوم خش بيته الصبحية — كان مدرمغ طين
غير ألمعاجين والخمرة — كان شامم له جرام

دعبس في خرجه وهرابيده — ما التقاش مأكول
عطا الولد نكله في إيده — قال له هات بدي فول
قضى الولد شغلة سيده — دالي كان مصطول
وجاي دايخ من بره — ينقلب وينام

شمشم وقال لأسير بيته — هات قزازة الزيت
راح الولد جابها ياريته — كان كسرها ياريت
صار اللي لو كنت رأيته — كان باشوم ما رأيت
شوف إيه بتعمل في الأسرى — أمة الإسلام!

أم الجعيدي الزهلانة — يعني ست الدار
فايته القزازة عريانة — خشها صرصار
وحوله عشرين دبانة — غير وسخ وعفار
كاسي القزازة بالمره — من تلات أعوام

مسك القزازة في يمينه — والولد في شمال
وراح كاسرها على جبينه — قال جزا الإهمال
زعلان وطالع قال دينه — حضر المفضال
فاكر دماغ الواد جره — او فاكرها برام

لماذا يبكي الانسان ؟

● ترجمة وإعداد: تحرير السماوي ●

■ نحن نعرف الدموع في حالات إنسانية عديدة كالألم والحزن واليأس والشفقة والفرح والخ.. ولكن، ما علاقة العيون بالمشاعر الداخلية للأنسان؟ وكيف يتحول الحزن والفرح الى سوائل دمعية؟

■ البكاء والصراخ والنحيب وتقلصات عضلات الوجه تؤدي الى ارتياح نفساني كبير.. هذه حقيقة اعترف بها علم النفس منذ زمن بعيد، واعتبر الدموع بادرة صحية ترتبط بمشاعر البكاء عموماً.. ولو انها لم تأخذ حقها الطبيعي في مجالات البحث العلمي والطبي.. حتى بداية السبعينات.

■ من لا يبكي يموت مبكراً! ■

الدكتور (وليامس فراي) من مستشفى سانت باول رامسي بمدينة (مينوستا) الأمريكية، قام بتجميع هذه القطرات الثمينة واخضعها للتحاليل، وإكتشف ان الألغاز التي تحيط بها هي أكثر من الحلول!!

فمن أهم النتائج التي حققتها ابحاث الكريمولوغي: ان البكاء حالة إنسانية، ولا يمكن للجنس البشري إلا ان يفرز ذلك السائل النقي كالزجاج، تعبيراً عن حالات التأثر العاطفي والانفعالي. كما ان رابطة المشاعر بالدموع، لا توجد في اي كائن حي آخر، سوى الانسان. أما فيما يتعلق بالمثل الشائع حول دموع التماسيح، فانه لا يعتبر استثناءاً، لأن هذه الحيوانات تدمع عيناها اثناء الأكل. ويعود هذا المثل الى آلاف السنين، حيث يقال عنها، اي التماسيح، بأنها تحاول بهذه الخدعة ان تثير شفقة ضحيتها وجذبها نحو الفخ المميت. فكل ما هناك ان الغدتين الدمعتين تقعان بالقرب من بعضهما وتحتكان بحيث يحدث الإحتكاك إفرازات دمعية دائمة.

أما الدمع الطبيعي غير الانفعالي، فهو سمة مشتركة بين الحيوانات والبشر، لأنه يحتوي على مادة مضادة تحمي الأجفان والعيون من شتى أنواع الالتهابات والاجسام الغريبة وتسهل عملية الرمش.

والدموع المرتبطة بالحالات الانفعالية هي التي تفصل الانسان عن بقية الكائنات الحية. انا أبكي فاذن انا موجود كإنسان، ومن هذا المنطلق بالذات كانت للدموع في الأزمان الغابرة قدسية معينة.

فعلى سبيل المثال، كانت القبائل الجرمانية تدفن جرات مليئة بالدموع مع جثث المحاربين، كما انه من المعروف عن «نيرون» انه جمع دموعه «القيصرية» في إناء خاص اثناء حرقه لمدينة روما، وفي الحضارات البدائية، كانت القبائل تعتقد ان ثمة علاقة بين دموع الضحية التي تقدم كقربان للآلهة وهطول الأمطار، وفي جزر الهاواي كانت الدموع ترمز للسعادة الانسانية، حتى في العصر الروماني كان البكاء المشترك يعبر عن حساسية الروح وشفافيتها.

■ البكاء.. ليس للنساء فقط ■

لم يكن البكاء مقتصراً على النساء وحسب، وإنما شمل الرجال الأشداء ايضاً. مثل الكسندر الكبير الذي عرف عنه أنه كان يبكي ويذرف أحر الدموع عند شعوره بالخطر وإحساسه بتوترات الحروب وصعابها. ومن أوديسيوس الى آخيل مروراً بسمارك وتشرشل، لم يكن الأبطال، يخفوا دموعهم وخجلاً او حفاظاً على سمعتهم. ففي عصرنا الحالي باتت الدموع مسألة طبيعية خاصة لكبار المشاهير والرؤساء الذين يصيبهم الاحباط او تغمرهم السعادة.

نحن نحاول كبت ما يميزنا عن بقية الكائنات الحية، ونصاب فيما بعد بشتى أنواع الأمراض النفسية والجسدية، كما تذكر مساعدة الدكتور فراي، السيدة كريبو، العاملة في بحوث الدموع، وتأثيرها على الوضع النفساني والفسيولوجي للأنسان، فقد قامت مؤخراً باجراء تجربة عيادية على مائة رجل وامرأة، ممن يعانون من أمراض - التوتر. فكانت النتيجة ان نصف هؤلاء، يعانون من أوراء المعدة والنصف الآخر من التهابات الأمعاء الغليظة، وكل هؤلاء الاشخاص لم يعرفوا البكاء الا نادراً ويؤمنون بأن الدموع هي تجسيد لضعف النفس.

ويذكر فراي بهذا الصدد: «لقد تعودنا منذ الصغر ان نخفي مشاعرنا امام الآخرين، الى حد نصبح فيه لا نعرف حقيقة هذه المشاعر، خاصة

وأن بعض الرجال لا يشعرون بعمق أحزانهم ورغبتهم في البكاء، ويدفعون ثمن هذا الكبت أمراضاً عضوية أخرى، ونحن نعلم تمام العلم ان البكاء يخلص الجسم من المواد الضارة التي تتكون اثناء الأزمات الحسية والعاطفية والانفعالية...».

■ المولود الجديد.. والبكاء ■

د. فراي بيو - كيميائي، ٣٦ عاماً، متخصص في امراض الشيخوخة المبكرة، كيف خطر له ان يتناول موضوع الابحاث على الكريمولوغي؟ هل كان يبكي كثيراً؟

ويجيب: «بالعكس»، لأني لم أبك منذ عشرين عاماً، وكنت اتساءل دوماً ان كان هذا الأمر طبيعياً أم لا؟ بعد القراءة والبحث الطويل في المكتبات، دهشت لأنني لم أجد شيئاً بهذا الخصوص.. وبقيت اتساءل: لماذا يبكي الانسان ويسكب الدموع في الحالات الانفعالية؟».

ثمة اجابة واحدة وضعها الانثروبولوجي اشلي مونتاغو، عام ١٩٦٠، حيث جاء فيها: ان المولود الجديد يعبر عن احتياجاته عن طريق البكاء الذي يعتبر لغته الخاصة للتواصل مع الآخرين. أما الصراخ الجاف، اي من غير دموع والذي يصاحبه تنفس سريع، يؤدي الى جفاف الأغشية المخاطية في الأنف، وبالتالي الى حدوث التهابات عديدة لدى المولود الجديد. فالجيوب الدمعية وقنوات الدموع هي التي ترطب الأغشية المخاطية وتحميها من الالتهابات. دراسة مونتاغو هذه، تبين جانباً واحداً من ابحاث الكريمولوغي الا وهو المتعلق بالأطفال وعلاقتهم بالبكاء، دون التطرق الى رابطة الدموع بالحالات الانفعالية. لذا، قام د. فراي باعداد تجاربه على ثلاثمائة شخص ليكشف سلوكية البكاء لديهم.

فاكتشف ان نصف عدد الرجال لم يذرف دمعة واحدة خلال ثلاثين يوماً، وتبلغ نسبة النساء في البكاء اكثر من الرجال بخمس مرات.. ولمدة ٦ دقائق متواصلة، وبعضهن ضربن الرقم القياسي حيث دامت دموعهن من الساعة السابعة حتى العاشرة.

اما نوعية المسببات التي دفعتهن للبكاء فكانت بالدرجة الرئيسية: ٤٠٪ من جراء الأزمات العائلية الحادة، ٢٧٪ بسبب البرامج التلفزيونية والأفلام العاطفية، و٣٦٪ من الرجال بسبب وسائل الاعلام والصراع في العلاقات الانسانية.

ولكن أهم ما جاء في الدراسة، ان ٨٥٪ من النساء، و٧٣٪ من الرجال احسوا بارتياح كبير بعد البكاء، وكما ذكرنا سابقاً فان البكاء يخرج مواد كيميائية ضارة بالجسم، يجب ان تفرز من خلال الدموع، لأن تراكمها يمكن ان يصيب بقية أعضاء الجسم بأمراض مختلفة.

وتعتبر عملية البكاء ضرورية للجسم كالتبول وإفراز العرق تماماً.

والمدهش في دراسة الدكتور فراي، هو الاستنتاج الذي توصل اليه بخصوص الاختلافات الكيميائية التي تحتويها الدموع:

فالدموع التي تسكب بفعل التأثيرات الخارجية كالبكاء، والغبار وغيرها تختلف إختلافاً كلياً عن دموع الانفعالات الباطنية للانسان، فهي تحتوي على ٢٤٪ من المواد الزلالية، ويحتوي كلا النوعين على هرمونات قوية تنشأ عادة اثناء التوتر - والانفعال والحزن.

وفيما لو تطورت الأبحاث في مجال الكريمولوغيا، سيتمكن الطب من معرفة المواد الكيميائية التي تتحكم بعواطفنا وإنفعالاتنا ما يحصل في أجسادنا في حال إصابته بالأمراض النفسية كالكآبة والانفصام.

● اصل الكلمة لاتيني وكريماء تعني الدموع

(عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني «بلسم» حزيران ١٩٨٤)

● اشراقة ●

زورق في الفرات

قال رجل لاعرابي: ما اسمك؟ فقال: فرات بن البحرين الفياض، قال: فما كنيتك؟ قال: أبو الغيث. فقال الرجل: بأبي انت ينبغي ان نلقى فيك زورقاً والا غرقنا.

فلاحون مصريون في ارض تونسية..



● انتهى الفنان عزت العلايلي، منذ ايام، من تصوير دور البطولة، في مسلسل «الأرض الطيبة»، الذي اشترك معه في بطولته كثيرون، على رأسهم: حمدي غيث، سميحة أيوب، عبد الحفيظ التطاوي، هناء ثروت، محمود مسعود، وتحية حافظ.

كان ابرز ما في المسلسل انه في ٢١ حلقة، وهو بذلك يهدف الى عدم الارتباط بما يسمى سباعية، او ١٣ حلقة، او حلقات الشهر الكامل. بمعنى انه كما قال صاحب القصة والسيناريو والحوار: بشير الديك، ينتهي حين يجب ان ينتهي، دون اي مط او تطويل، او اختصار للأحداث.

وكان من ابرز ما جاء في المسلسل ايضا انه يصور خارجيا بنسبة ستين في المئة، واذا كانت بعض لقطاته قد اخذت في القاهرة، فان اغلبها فيما بعد صور في تونس داخليا وخارجيا، فالأرض العربية الطيبة هنا، كهناك، والفلاحون المصريون يعملون في العراق، ويصورون في تونس، فالعربي هو العربي، على أي ارض عربية..

تجدر الاشارة ايضا، الى ان مخرج المسلسل، هو: فايز حجاب، وانتجته شركة: هناء للانتاج الاعلامي.

ركن الاطفال

كيف قرأ الغراب الكتاب؟

■ بقلم: ماروفاس ■



في ذات صباح ركض الصبيان الى مدرسة القرية عبر مرج في غابة، فسقط كتاب احدهم في الطريق ولكنه لم يلحظ ذلك، وتابع طريقه.

وسرعان ما حطت طيور الدوري بالقرب من الكتاب وأخذت تتجادل.

وقال احدها مزقزقا:

- هذا الكتاب فقده صبي طويل القامة يعتمر قبعة حمراء.

فاعترض اخر:

- كلا! انه ليس ابداً من تعني.

فقال ثالث مثرثراً:

- لقد اضاع الكتاب ذلك الصبي البدين الذي كان يأكل فطيرة.

فنعق غراب من على الشجرة:

- لقد وجدت موضوعاً للجدال. ساقرأ الكتاب الان فنعرف كل شيء.

وحط الغراب العجوز بالقرب من الكتاب وفتح بمنقاره الصفحة الأولى منه

كانت هناك بقعة دهن كبيرة.

و«قرأ» الغراب:

- أن صاحب هذا الكتاب سيء التربية. انه يقرأ اثناء الطعام ويسكب الحساء على الكتاب.

وقلب الغراب صفحة أخرى وكانت اقذر من الأولى. اثار اصابع قذرة ملطخة بالحبر.

وواصل الغراب «القراءة».

- وهو، بشكل عام صبي قذر جداً، وكسلان ومهمل لا يغسل يديه.

وتأمل الغراب الصفحة الثالثة فوجدها ممزقة.

وهتف الغراب مستاء:

- وهو علاوة على ذلك - مشاغب. يبدو انه عندما يتشاجر يضرب رأس خصمه بالكتاب!

- وفجأة مر حجر فوق رؤوس الطيور فنفرت مذعورة وطار الغراب وحط على رأس الشجرة. انه الصبي القذر لقد عاد الى المرج. ورفع بيديه القذرتين كتابه ثم اخرج من جيبه فطيرة دسمة وصار يلتهمها وهو عائد مسرعاً الى المدرسة.

وهكذا تبين ان الغراب العجوز قد قرأ الكتاب بشكل صحيح بالرغم من انه كان لا يحسن القراءة والكتابة.

(عن «أنباء موسكو» ١٦/٧٨)

على من الحق ؟

● رونلاند (ولاية فيرمونت الامريكية) سيدة بدينة تزن ٢٥٠ رطلاً جلست على مقعد المرحاض في مطعم عام فهوى تحت ثقلها، ومع ذلك قضت المحكمة لها بتعويض قدره ٢٨ الف دولار، اضافة الى ستة الاف دولار تعويضا لزوجها لانها تعطلت عن خدمته والاهتمام به فترة بسبب واقعة المرحاض!

السيدة كارول فيتالي (٤٨ سنة) من بلدة ميدون الامريكية كانت مع زوجها لوفيتالي، في زيارة لمطعم «سيرلوين صالون» بمدينة رونلاند في يوم من ايام عام ١٩٧٩، واحتاجت الى لقضاء حاجة فتوجهت الى المرحاض، ولم تع ان مقعد المرحاض من النوع الحديث جداً المثبت في الحائط. على اية حال فوجئت السيدة بالمرحاض يتخلع من الحائط وبهوي تحتها فاستبد بها الغيظ ورفعت الامر الى القضاء، مطالبة بتعويض قدره ٤٠٠ الف دولار.

ولكن المحكمة - التي اقرت حق السيدة في التعويض - امرت بتخفيض قيمته الى ١٤٠ الف دولار فقط. ولدى استئناف الحكم تبينت هيئة المحلفين ان موقف المطعم كان سلبيا ولا ينطوي على اهمال من نوع ما، وان المسؤولية تقع على صانع مقعد المرحاض الذي امرته المحكمة بدفع مبلغ ٢٨ الف دولار على سبيل التعويض للسيدة، اضافة الى مبلغ ستة الاف للزوج بدلا من مبلغ ١٤٠ الفا طالب بها تعويضا عن حرمانه من اهتمام زوجته به خلال فترة نقاهتها من ازمتها مع مقعد المرحاض!

الزائرة

■ بقلم: شوقية عروق - الناصرة ■

جدتي في الثمانين من عمرها.. لم ارها طول حياتي الا في صورة باهتة، قديمة، معلقة في غرفة الضيوف.. وفوق شفاه الزائرين الآتين من الأردن.. لذلك عندما اخبروني بمجيئها شعرت بأني اعرفها، وان لقائي بها سيكون عادياً خالياً من الزيف..

ثمانين عاماً حملت فوق قامتها القصيرة.. احنيت رأسي حتى وصل الى صدرها ثم امسكت بيدها وقبلت كفها.. دعكت رأسي بحنان وقذفت ببعض القبلات على وجهي ثم قالت، وهي تشير الى والدي - وهو ولدها البكر: «ولماذا غيرتم ابواب البيت»؟

وسرعان ما اخرجت من صدرها مجموعة مفاتيح معلقة بسلسلة ذهبية:

- «ما زلت احمل المفاتيح وانتم غيرتم الأبواب»

حاول أبي اقناعها بأن الفترة الطويلة جعلت الأبواب مسوسة وكذلك بأنه توجد اليوم ابواب حديثة لا تسوس. غضبت وثارت، اتهمته بالنسيان وهو يعرف كيف حملت اخشابها فوق رأسها بعز الظهيرة وكم من الأيام وقفت امام بيت النجار حتى انتهى من صنعها.. ثم هو يعرف وصيتها ليلة الرحيل فقد تركته عند عمه واخذت المفاتيح معها لأن الغيبة لن تطول - هكذا قالوا لها - فقط اسبوع اسبوعين وترجع وعندما امتدت مسافة الزمن ارسلت الى ابنها مع احد العائدين سراً ان يرجع الى البيت وبأنها تسمح له بخلع الأبواب. لكن على شرط ان يصلحها بعد ذلك...

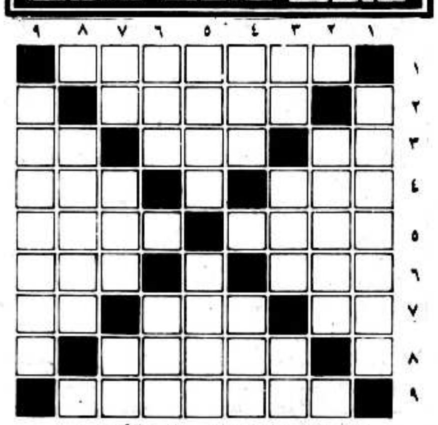
قدمت لها والدتي كوباً من العصير حتى تهدأ..

ران الصمت على الغرفة. وبشيء من الود والطفولة خبأت المفاتيح. اقفلت باقة فستانها بحرص.. عندما حل المساء طلبت مني الجلوس بجانبها. ربتت على رأسي ونادت اخي الصغير. اخذته بين ذراعيها.. وغنت بصوتها الشاحب المنهك..

يا دار يا دار لو عدنا كما كنا
لأطليك يا دار بعد الشيد بالحنا

اغرورقت عيناها وانحدرت دموعها بهدوء...

كلمات مساعدة — كلمات مساعدة — كلمات مساعدة



■ أعداد: نديمة زيدان - دالية الكرمل ■

الكلمات الأفقية:

١) مدينة فلسطينية
٢) مدينة فلسطينية
٣) من الأوزان - عكس سلم - حرف جر
٤) حرف مكرر - امارة عربية
٥) اسم علم مؤنث - فاكهة صيفية
٦) انتصر على - من الجهات
٧) حرفان متتاليان في الأبجدية - فاكهة صيفية - قلب (معكوسة)
٨) مصادر
٩) نظام المساواة بين الناس

الكلمات العمودية:

١) منطقة فلسطينية
٢) مدينة فلسطينية
٣) متماثلان - سلسلة جبال اوروبية - من الحواس (معكوسة)
٤) لا تستغنى عنه في المطبخ - فاكهة صيفية
٥) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية - احد الأشهر
٦) حرف - حيوان قطبي - اقرع (معكوسة)
٧) مرض عضال (معكوسة) - رشد - هذه
٨) مقاتل
٩) مدينة فلسطينية - قطر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) فلسطين - و
٢) الربح
٣) [illegible] - موس - حل
٤) كل - [illegible]
٥) [illegible]
٦) ثور - [illegible]
٧) ود - حول - هي
٨) مرزوق
٩) عرب - [illegible]

الكلمات العمودية:

١) [illegible]
٢) اخوة
٣) [illegible]
٤) [illegible] - حرب
٥) غروب - [illegible]
٦) [illegible]
٧) [illegible]
٨) [illegible]
٩) [illegible]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الاتحاد
جريدة يومية

* الخميس ١٣ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 105/41 - 13.9.1984 - Price: 85 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

مصادر فلسطينية مسؤولة :

الرئيس السوفييتي أبلغ الرئيس السوري بتأييد الاتحاد السوفييتي لاتفاق عدن ـ الجزائر الفلسطيني

● تأجيل انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اسبوعا او اسبوعين لاستكمال الوساطة الجزائرية ـ اليمنية الدمقراطية لدى سوريا ● نجاح مساعي رأب الصدع في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ● ابو اياد : المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد حتى ولو على متن سفينة في البحر ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، من مراسلنا الخاص ـ علمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مسؤولة بأن الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني (السابعة عشرة) ستعقد قبل نهاية الشهر الجاري (ايلول).

وسئلت هذه المصادر عن الموعد الجديد لعقد الدورة فقالت : «كنا اتفقنا في لقاءات الحوار الوطني الفلسطيني في عدن والجزائر على عقد الدورة السابعة عشرة في موعد لا يتجاوز ١٩ ايلول الجاري. ولكن بعد اجراء الاتصالات الجديدة تم الاتفاق على تأجيل الموعد مدة اسبوع او اسبوعين على امل ان تنجح المحاولات العربية (اليمن الدمقراطي والجزائر) في تخفيف المعارضة السورية الرسمية لاتفاق عدن ـ الجزائر».


● قسطنطين تشرنينكو ●

ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» بأن الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو وجه رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، على اثر اتفاق عدن ـ الجزائر، ابلغه فيها عن تأييد الاتحاد السوفييتي الرسمي والكامل لهذا الاتفاق وانه يعتبره مطابقا لما جاء في البيان السوفييتي ـ السوري الاخير حول القضية الفلسطينية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أهالي المغار يلقّنون حزب المفدال والسلطات درساً لا ينسى في انتخابات رئيس المجلس المحلي

انتخاب قاسم غانم، المدعوم من الجبهة وسائر القوى الوطنية، رئيساً للمجلس

● مئات الشبان ينصبون الدبكات الشعبية وينشدون الاهازيج ويهتفون بانتصارهم على المفدال وأجهزة السلطة

● الأصوات تدوّي: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض» ●


● قاسم غانم ●

● المغار ـ لمراسل خاص ـ تجمهر في عدد من باحات قرية المغار الجليلية، بعد منتصف ليل أمس الاول، الاف من أهالي القرية ليعبروا، بالاهازيج والهتافات والدبكات الشعبية، عن فرحتهم لهزم مرشح المفدال، السيد زيد بلعوس، وانتخاب السيد قاسم غانم الذي حظي بدعم الجبهة وسائر القوى الوطنية الدمقراطية في القرية، رئيساً للمجلس المحلي في الانتخابات التي جرت في اليوم نفسه (الثلاثاء ٩/١١). وقد فاز السيد غانم بـ ١٩٤٠ صوتاً مقابل ١٧٤٣ صوتاً للسيد بلعوس.

وقد استقبلت النساء نبأ فوز السيد غانم وهزيمة السيد بلعوس بالزغاريد. وأمام منزل السيد قاسم غانم تجمهر ما يربو على ثلاثمئة من أهالي القرية، معظمهم من الشبان، ونصبوا الدبكات الشعبية وأنشدوا فيها الاهازيج المرتجلة التي تحدثت عن انتصارهم على المفدال وبورغ وكهانا. وهتف عشرات الشبان، وسط تصفيق الحاضرين: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض»، معبرين عن أهمية دور جبهة المغار الدمقراطية الحاسم في هزم مرشح المفدال.

تحدث عدد من الحاضرين فأكدوا أن هذا الانتصار يثبت، مجدداً، أنه ليس بوسع حزب المفدال وجميع أجهزة السلطة، التي بذلت قصارى جهودها واستخدمت جميع الوسائل المتاحة لها في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

«تاس» : ادارة ريغن تعمل على انتهاك الاتفاق بشأن الحد من الأنظمة المضادة للصواريخ

● واشنطن ـ «تاس» ـ تعمل ادارة ريغن من اجل التخلي عن تنفيذ الالتزامات التي قطعتها الولايات المتحدة على نفسها في العام ١٩٧٢ بتوقيع المعاهدة السوفييتية ـ الأمريكية حول الحدّ من أنظمة الدفاع المضاد للصواريخ.

وأعلن كاسبار واينبرغر وزير «الدفاع» الأمريكي في حديث لشبكة التلفزيون «إن.بي.سي.» ان الولايات المتحدة لن تسمح بأن تكون المعاهدة عقبة في طريق اقامة نظام «للدفاع» بإمكانه كما قال ضمان «أمن» البلاد.

وأعلن جورج شولتس وزير الخارجية الأمريكية لشبكة التلفزيون نفسها ان الادارة لم تقرر بعد هل ستتخلى عن المعاهدة ام ستعيد النظر في بنودها من أجل صنع أحدث نظام للدفاع المضاد للصواريخ من الفضاء.

اليوم في الكنيست:

حكومة «ضيقة» في الطريق الى حكومة «وحدة قومية» أم حكومة «وحدة قومية» في الطريق الى حرب ؟

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المقرر ان تعقد الكنيست جلسة حاسمة لها اليوم، الخميس، في الساعة الثانية عشرة ظهرا، لمنح الثقة بحكومة جديدة برياسة شمعون بيرس. وقد اعلن بيرس انه سيعرض حكومته على الكنيست، في اية حال من الاحوال، حتى لو لم ينجح في اقامة حكومة تكتل قومي.

*** موقف الجبهة معارضة تامة لعودة الليكود الى الحكم بأي شكل، معارضة تامة لاقامة «وحدة قومية»، معارضة تامة للاتجاه الكارثي نحو حرب جديدة. موقف الجبهة من حكومة معراخية ضيقة ـ يتقرر على اساس معطيات تلك الحكومة ***

جاء هذا التصريح اثر تعثر المفاوضات على حكومة التكتل القومي بين مندوبي الليكود والمعراخ بسبب اصرار الليكود على منح منصب وزير الاديان لحزب «شاس» (اليهود المتدينين الشرقيين) مقابل اصرار المعراخ على منح المنصب نفسه لحزب المفدال وكذلك بسبب اصرار الليكود على ضمان اقامة مستوطنات جديدة على سائر «ارض اسرائيل».

اما المعراخ، الذي كان مستميتا في الركض وراء حكومة التكتل القومي، فقد ابدى ترددا معينا حين تبين ان المفدال مستعد للانضمام لحكومة بقيادته (اي المعراخ) حتى لو كانت ضيقة وبدأ المفدال في مفاوضات في هذا الاتجاه نجح فيها في ابتزاز العديد من المناصب والامتيازات من المعراخ.

ويفيد مراسلنا أن خلافات حادة ظهرت في كلا الحزبين الكبيرين، الليكود والعمل، على خلفية اقامة حكومة التكتل القومي. ففي

الليكود اتضح ان دافيد ليفي وارئيل شارون ويورام اريدور يقيمون حلفا ضد الاتفاق الذي وقعه شمير مع المعراخ. وفي المعراخ ابدى العديدون من النواب، وخصوصا ممثلي الحركة الكيبوتسية، معارضة شديدة لحكومة التكتل. ويخشى قادة حزب العمل ان تنفجر هذه الخلافات مع اقامة الحكومة فتؤدي الى انهيارها. ومع ظهور موقف المفدال الجديد تحمسوا للاسراع في اقامة حكومة ضيقة تقوم على تأييد ٥٨ نائبا وامتناع كتلتي الجبهة و «التقدمية».

وعلم مراسلنا ان مسؤولين في حزب العمل اتصلوا بكتلة الجبهة يطلبون منها الامتناع عن التصويت في حالة تقدم حزب العمل لاقامة حكومة كهذه. بيد ان مسؤولي الجبهة اعلنوا ان بحث هذا الطلب يتم فقط في اطار مفاوضات رسمية بين الكتلتين. علما بان الجبهة لا تحيد عن موقفها المبدئي في العمل بكل قوتها على منع اعادة الليكود الى الحكم، في حكومة ضيقة او موسعة («وحدة قومية») لان ايا من الحكومتين ستهدد بكارثة اقتصادية وبحرب كارثية في المنطقة.

هذا وحتى كتابة هذه السطور، كانت المفاوضات بين الليكود والمعراخ مستمرة لاقامة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

انتخاب شلومو هليل رئيساً للكنيست الحادية عشرة

● الجبهة : بذلنا كل جهد لاسقاط العنصري افيدوف محافظين على موقفنا بعد تأييد هليل، ممثل حزب العمل قائد حكومة الوحدة القومية ● ماذا وراء تقلب «التقدمية» ؟! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ انتخبت الكنيست الحادية عشرة، امس الاربعاء، النائب شلومو هليل (معراخ) رئيسا دائما لها وذلك بعد ان فاز باكثرية ٦٠ صوتا على منافسه مئير ـ كوهن ـ افيدوف (ليكود) الذي حصل على ٤٦ صوتا.

وقد فاز هليل جراء تأييد كتل المعراخ (بما في ذلك فايتسمان و«مبام») و«راتص» و«شنوي» و«المفدال» و«التقدمية» و«تامي» وامتنعت كتلة الجبهة عن تأييد هليل. اما كوهن ـ افيدوف فقد ايده الليكود و«شاس» و«موراشاه». بينما امتنعت عن تأييده كتلة «هتحياه». ولم يشترك في التصويت مندوبا «اغودات يسرائيل».

وكانت جلسة الكنيست، امس، قد افتتحت بتأخير تجاوز الساعة بناء على طلب كتلة الليكود وموافقة كتلة المعراخ. فاحتج النائب توفيق طوبي على هذا التأخير مؤكدا انه يعتبر استهتارا فظا بالكنيست ومثالا على ما قد يحصل في عهد حكومة التكتل القومي من مس بالحياة البرلمانية. فقبل رئيس الجلسة، ابا ايبن، الاحتجاج ووافق عليه.

هذا وكانت الجبهة قد اعلنت، قبل التصويت، انها تحدد خطواتها وموقفها من انتخاب رئيس للكنيست على اساس بذل كل جهد لافشال انتخاب العنصري وصاحب المواقف المعادية للعرب، مئير كوهن ـ افيدوف. وهذا ما حصل فعلا، محتفظة ايضا بموقفها ـ عدم تأييد مرشح حزب العمل قائد حكومة الوحدة القومية.

وقد هاجم كوهن ـ افيدوف كتلة الجبهة بشدة على موقفها الصارم ضد ترشيحه والقى بيانا هستيريا غضبا على اسقاطه. فرد عليه نواب الجبهة قائلين : نبذل كل جهدنا لكي نمنع انتخاب فاشي يريد تمزيق امعاء العرب واقتلاع عيونهم، لرياسة الكنيست !

هذا وتجدر الاشارة الى موقف كتلة «التقدمية» (محمد ميعاري وماتي بيلد) المنقلب من انتخاب هليل. فبينما هاجمته في الماضي واعلنت انها لن تصوت له بسبب كونه مسؤولا مباشرا عن احداث يوم الارض وسقوط الشهداء والجرحى، بل ان «التضامن»، الناطقة باسمها «بشرت» قراءها (٨٤/٨/٢٩) بان المعراخ قرر تغيير هليل نزولا عند اصرار «التقدمية»، قامت امس بالتصويت له بدم بارد كأن شيئا لم يكن. والشائعات تدور في أروقة الكنيست حول دوافع هذا الموقف. خصوصا وان صوتي «التقدمية» لم يكونا حاسمين في انتخاب هليل.

وعلم مراسلنا بأن «التقدمية» طالبت، خلال المفاوضات مع حزب العمل، باشراكها في لجنتي الخارجية والامن والمالية ولكن دوائر حزب العمل تؤكد ان هذه المطالب لم تقبل.

موت ضابط وجندي اسرائيليين اصيبا في الجنوب اللبناني

● تل ابيب ـ توق، امس، متأثرا بجراحه، ضابط اسرائيلي كان اصيب بجراح، قبل ثلاثة ايام، في الجبهة الشرقية من الجنوب اللبناني، نتيجة هجوم شنته المقاومة الوطنية اللبنانية. والضابط برتبة كولونيل (سجان الوف).

واضافت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، التي اذاعت النبأ، ان جنديا اسرائيليا قتل، امس، وجرح جندي اخر لدى هجوم شنته المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من قرية «خروف» في جنوب لبنان.

الحكومة الكويتية تدين الولايات المتحدة لاستخدامها الفيتو ، مؤخراً ، دفاعاً عن اسرائيل

● الكويت ـ «تاس» ـ دان مجلس وزراء الكويت ، مؤخراً ، الولايات المتحدة لمعارضتها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مشروع القرار الذي يدين اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان في اراضي لبنان المحتلة .

وأعلن طالب الأحد ، المتحدث باسم الحكومة الكويتية ، ان موقف الولايات المتحدة هذا يشجع اسرائيل على انتهاك القانون الدولي لاحقاً .

وزير الخارجية المصري

مصر تؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط شرط اشراك منظمة التحرير الفلسطينية

● فاليتا ـ «تاس» ـ عبر عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ، عن تأييده لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة بشرط اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وأعلن عبد المجيد ، في مؤتمر بلدان عدم الانحياز المطلة على البحر الأبيض المتوسط المنعقد في عاصمة مالطا ، فاليتا ، ان على اسرائيل ان تتخلى عن ممارسة سياسة التوسع العدوانية تجاه البلدان العربية ويجب عليها الانسحاب من الأراضي العربية التي تحتلها .

كلمة الاتحاد

أهلاً وسهلاً.

■ يقوم رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، اليوم، بزيارة رسمية لمدينة الناصرة. وسيكون على رأس مستقبليه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونواب الرئيس واعضاء البلدية ورجال الدين وممثلو الهيئات الاهلية والشعبية في المدينة.

ان زيارة رئيس الدولة للناصرة تجيء بعد اسبوع من زيارته لعكا وجرلس حيث هنأ المواطنين العرب بعيد الاضحى المبارك وأعلن، في كلمته، عن موقف مسؤول وايجابي وواضح ضد العنصرية ومن اجل تطوير علاقات التعايش والتعاون والاحترام المتبادل بين شعبي هذه البلاد. كما يذكر المواطنون العرب، بكل ايجابية، رفض السيد هرتسوغ استقبال عضو الكنيست العنصري كهانا، ضمن المشاورات مع الكتل البرلمانية وذلك ـ كما قال الناطق بلسان دار الرئاسة ـ احتراما لمشاعر المواطنين العرب وتمسكا بقيم الدمقراطية.

زيارة رئيس الدولة الان، بعد زيارة وزير العمل والرفاه السيد اهارون اوزان قبل اكثر من سنة، تجيء تاكيداً ساطعا على انهيار مقاطعة الحكومة لبلدية الناصرة. ان القاصي والداني يحترم بلدية الناصرة وهي عنوان مشرف للسلطات المحلية العربية وقلعة شامخة لنضال جماهيرنا العربية ضد كل اشكال التمييز والاهانة القومية، ومن اجل المساواة الكاملة، في شتى المجالات.

ومن المذكرة الهامة التي بعثتها بلدية الناصرة الى رئيس الدولة، تمهيداً للزيارة، يظهر بوضوح، حرص بلدية الناصرة على تصفية كل اشكال الغبن والظلم اللذين تعاني منهما بلدية الناصرة ومدينة الناصرة وتعاني منهما، في الواقع، كل الجماهير العربية.

وهكذا ستعطي زيارة رئيس الدولة للناصرة فرصة هامة لطرح قضايانا ومطالبنا امام أعلى شخصية رسمية في الدولة، وامام الرأي العام كله، محليا وعالميا.

ان تجربة السنوات التسع الماضية تؤكد، بكل سطوع، ان القيادة الجبهوية لمدينة الناصرة، ممثلة في البلدية، حققت انجازات تطويرية هامة في شتى المجالات ورفعت عاليا، محليا وعالميا، سمعة الناصرة وسمعة شعبنا واضطرت السلطات ايضا الى احترام ارادة سكان المدينة واحترام شعبنا.

ونحن على ثقة بأن رئيس البلدية واخوانه نواب الرئيس واعضاء البلدية، في جلستهم المطولة مع السيد هرتسوغ سوف يطرحون بكل مسؤولية وشمول وميدنية قضايا الناصرة وقضايا الجماهير العربية.

واخيرا وليس أخرا.. فاننا نؤكد ان قيادة بلدية الناصرة، التي رفضت التزلف للسلطة ورفضت الاستجداء، ورفضت «قطف الراس»، هي، في الوقت نفسه، قيادة ترفض التجارة بالشعارات والمزايدات بل تخوض نضالا دؤوبا مثابرا للتطور البلدي للمدينة ولتحقيق المساواة. هذا الامر الذي لخصه رئيس البلدية النائب زياد في الشعار: «بلدية الناصرة، بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية، هي بلدية خدمات وكرامة».

اننا نأمل بأن يقوم رئيس الدولة، بعد زيارة الناصرة، بالقاء وزنه الرسمي والمعنوي لتصفية التمييز ضد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عامة. فذلك حق مشروع اولا، وهو في مصلحة التعايش بين الشعبين ثانيا! ■

(«الاتحاد»)



١١ سنة على الانقلاب الفاشي في تشيلي



● سلفادور ابيندي ●

■ حدث هذا الانقلاب العسكري الفاشي قبل ١١ سنة مضت (في ١١ ايلول ١٩٧٣) وفي هذا الانقلاب سقطت حكومة الوحدة الشعبية ولقي الرئيس سلفادور اليندي مصرعه في اثناء اقتحام المتمردين لقصر لمونيدا. وتولت زمام الحكم الطغمة العسكرية برئاسة الجنرال بينوتشيت. وكانت المخابرات المركزية الامريكية المنظمة والملهمة للانقلاب الدموي في تشيلي. واكدت على ذلك اللجنة الخاصة للكونغرس الامريكي التي حققت في قيام المخابرات الامريكية باعداد الانقلاب في تشيلي. ومولت هذه الجريمة الدولية اكبر الاحتكارات الامريكية التي اغتنت من خلال استغلال الشعب التشيلي بلا رحمة. ولقي اكثر من ٥٠ الف تشيلي مصرعهم وعانى ١٠٠ الف من التشيليين في السجون والمعتقلات والتعذيب والاهانات. ولا تزال مستمرة في البلاد الاعتقالات وقتل خصوم الدكتاتورية بصورة جماعية. لكن سعة وحدة النضال المعادي للدكتاتورية لم يكتسب خلال ال ١١ سنة الماضية ابعادا مثل الابعاد التي اكتسبتها اليوم.

ورغم أن الدكتاتور يتشدق بعمد أنه يعتزم تولي زمام الحكم في البلاد حتى اواخر القرن الحالي الا انه يتضح اكثر فاكثر ان الارض تميد من تحت رجليه. فايام ادارته الاجرامية معدودة. ولم يواجه الدكتاتور حتى الان مثل هذه المعارضة القوية الواضحة التي اظهرت قوتها في ايام الاحتجاج الوطني. وتشتد عزلة النظام التشيلي الفاشي على الصعيد الدولي. ولا يبحث الا حماة نظام بينوتشت في واشنطن، وبصورة محمومة، عن طرق انقاذه من الاخفاق الحتمي.

لقد قدمت الولايات المتحدة الى بينوتشت اموالا ضخمة من الصناديق السرية للمخابرات المركزية لدعم نظامه الفاشي لكن الشعب التشيلي المخلص للمثل العليا للحرية هو اقوى من النظام الفاشي واقوى من حماته.

في البيان الختامي لمؤتمر دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط

شجب الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل واجماع على فشل اتفاقيات كامب ديفيد

● ادانة استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة ● القدومي : الاسطول السادس الامريكي يشكل خطرا على دول البحر المتوسط ●

● فاليتا ـ الوكالات والاذاعات ـ انهى مؤتمر دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط (وهي قبرص ومالطة ويوغسلافيا وسوريا والجزائر ولبيا والمغرب وتونس ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية) امس (الاربعاء)، اعماله في العاصمة المالطية، فاليتا.

وجرى التأكيد في البيان الختامي للمؤتمر على انه منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد كثفت اسرائيل سياستها العدوانية التوسعية ضد الدول العربية. واجمعت جميع الدول المشاركة في المؤتمر، باستثناء مصر، عا[illegible] الاتفاقيات.

كما شجب [illegible] التحالف الاستراتيجي العدواني بين الولايات المتحدة واسرائيل التي وصفت بأنها تشكل تهديدا كبيرا لاستقرار دول الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

ودان البيان استمرار حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وكان وزير خارجية مالطة تحدث، يوم الاثنين الماضي، في افتتاح المؤتمر فشجب التواجد البحري الامريكي في منطقة البحر الابيض المتوسط ووصف هذه المنطقة بأنها اكبر ترسانة بحرية في العالم.

كذلك دان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في كلمة القاها يوم الاثنين الماضي امام المؤتمر، نهج الولايات المتحدة العدواني وقال : «ان الاسطول السادس الامريكي يشكل خطرا على استقلال دول البحر المتوسط».

واكد القدومي قائلا : «اننا نؤيد الوحدة العربية. غير ان اي اتفاق ينبغي ان يكون قائما على دراسة معمقة للروابط الاجتماعية والسياسية والثقافية وليس موجها ضد دول عربية اخرى»، مشيرا الى «الوحدة» بين ليبيا والمغرب.

ويذكر ان لبنان لم يشارك في هذا المؤتمر بسبب الاوضاع الداخلية فيه.

القليبي يرحب بفكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة

* الدول العربية مستعدة لقبول أي حل يضمن من جهة قيام الدولة الفلسطينية ومن جهة أخرى أمن اسرائيل *



● الشاذلي القليبي ●

● باريس ـ الوكالات ـ صرح الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في مقابلة صحفية مع مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية، يوم الاثنين الماضي، ان جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية مستعدة لتسوية النزاع في الشرق الأوسط باشراف الأمم المتحدة. وان الدول العربية مستعدة لقبول اي حل يضمن، من جهة، قيام الدولة الفلسطينية ومن جهة أخرى، أمن اسرائيل.

هذا ورحب القليبي بفكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة. وأشار الى أهمية حل القضايا في الشرق الأوسط حيث تعتبر القضية الفلسطينية محورها.

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي طالب بعقد هذا المؤتمر مؤكداً على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه الى جانب الأطراف المعنية الأخرى. اما الولايات المتحدة واسرائيل فترفضان فكرة عقد هذا المؤتمر.

لقاء غروميكو وريغن بعد افتتاح الجمعية العامة

● نيويورك ـ مقر الأمم المتحدة ـ يجتمع وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو بالرئيس الأمريكي رونالد ريغن بعد افتتاح الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة.

وقال غروميكو، يوم الثلاثاء الماضي، ان اجتماعه بالرئيس الأمريكي، بعد افتتاح الجمعية العامة كان تقليداً خلال كل السنوات الماضية. وقال : القضية المركزية ليست مجرد الاجتماعات وانما ضرورة ان تنتهج الادارة الأمريكية سياسة تجاه قضايا نزع السلاح وتوطيد السلام العالمي. وأضاف : للأسف فان السياسة الأمريكية الحالية هي النقيض تماماً لما هو مطلوب فعلاً.

الوفود ما زالت تتدفق على ام الفحم للتضامن مع وقفتها الشجاعة ضد العنصرية

* وفد كبير من الاهل الصامدين في المناطق المحتلة.. ووفد كبير من ثمانية كيبوتسات، يضم المعلمين والطلاب * رئيس ام الفحم : نعتز بأن بلدتنا صدت العنصري على اعقابه ووجدت كل الشرفاء من العرب واليهود وهذا امر هام للغاية *

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ ما زالت وفود التضامن اليهودية والعربية تتوافد على ام الفحم ومجلسها المحلي وتعرب عن تأييدها لنضال اهالي البلدة ومجلسها المحلي في معركتهم ضد العنصرية ومن اجل وقف موجة الانتقام والاعتقالات التي تقوم بها الشرطة.

فقد زارت البلدة امس (الاربعاء)، وفود طلاب ثانويين ومعلميهم من ٨ كيبوتسات هي «حورشيم» و «تحوشيم» و «غاعش» و«يكوم» و «معبروت» و «مشمر هشارون» و «هاعوجن»، واعربوا عن تأييدهم لنضال اهالي ام الفحم.

وقد استقبلهم الاستاذ هاشم محاميد رئيس المجلس المحلي في قاعة المجلس قبل ان يتجولوا في البلدة وفي المدرسة الثانوية. وفي اللقاء الذي تم في قاعة المجلس المحلي، اثار الطلاب ومعلموهم مختلف الاسئلة في قضايا التعليم واستيعاب الخريجين وغيرها.

وفي جوابه كشف رئيس المجلس النقاب على ان المدرسة الثانوية بحاجة الى خمسة معلمين وان المجلس رشح معلمين مؤهلين للمواضيع المطلوبة لكن ادارة المعارف ترفض تعيين بعضهم بسبب آرائهم السياسية. واضاف بانه هدد بتعطيل الدراسة اذا لم يتم تعيين المعلمين المقترحين خاصة وان ادارة المعارف لا تقترح بديلا لهؤلاء المعلمين.

هذا وزار ام الفحم، ايضا، وفد يمثل مجمع النقابات المهنية ونقابة المحامين في الضفة الغربية ضم كلا من السادة : اسماعيل الطزيز وصالح ابو عيدة وابراهيم شعبان ومحمد طحبوش وخالد ناصر الدين وجميل طه ومرسي حجير.

وقد استقبل الوفد في قاعة المجلس المحلي من قبل رئيس المجلس ونوابه وعدد من اعضاء المجلس. وتحدث باسم الوفد السيد مرسي حجير فقال ان الوفد جاء للاعراب عن تضامنه مع سكان ام الفحم ضد الهجمة العنصرية التي تتعرض لها البلدة. واضاف لقد تمنينا المشاركة معكم في هذه المعركة ولكن قدر لنا ان يكون لكل منا ساحته ومعركته. واضاف : نحن في الضفة الغربية نعاني من الاحتلال ومن اساليب القمع التي تتنافى مع حقوق الانسان. وبفضل صمودنا سوف نكسب المعركة وسوف تقوم الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتكلم ايضا السيد صالح ابو عيدة فقال : نحن شعب واحد وكل فصل بيننا فصل تعسفي. لكن لكل منا ظروفه التي تفرض عليه اختيار اسلوب النضال من اجل المعركة العامة. واعرب عن امله بان تكون المعركة ضد كهانا دافعا لتوحيد الجماهير العربية في التصدي والنضال من اجل الارض والحفاظ عليها.

ثم تكلم الاستاذ هاشم محاميد فقال : حين قررنا كمجلس وكبلدة ان نمنع كهانا من دخول القرية اخذنا في الاعتبار المخاطر وامكانية وقوع ضحايا وكان النجاح مضاعفا حين تمكنا من صد العنصري كهانا على اعقابه بدون وقوع ضحايا. وقال ان الموقف الصلب في سبيل حقنا والدفاع عن انفسنا يكسبنا احترام الخصم قبل الصديق. وقال ان معركة ام الفحم كانت من بين المعارك الناجحة التي تجند فيها ليس العرب وحدهم رجالا ونساء وانما اليهود الدمقراطيون الشرفاء ايضا. وهذا هام للغاية.

وتكلم نائب رئيس المجلس السيد وجيه فياض فقال ان معركتنا ليست ضد كهانا وحكام اسرائيل فقط، وانما ضد امريكا التي تدعم اسرائيل في معاداتها للعرب وآخر مثال على ذلك «الفيتو» الامريكي ضد شكوى لبنان. ودعا الملك فهد لقطع مساعدته عن امريكا.

كما وتحدث السيد خالد ناصر الدين من اعضاء الوفد فقال ان تجربة ام الفحم الرائدة علمتنا درسا جديدا وهو انه بالامكان صد هجمة العدو بالوحدة والتكاتف ودعا الى مواصلة مثل هذه اللقاءات بين الجماهير العربية في اسرائيل وبين اشقائهم في الضفة المحتلة.

ومن ناحية اخرى اطلقت محكمة الصلح في الخضيرة سراح محمد خليل اغبارية بكفالة مالية مقدارها (٢٠٠) الف شيكل بشرط ان يعود اليوم (الخميس) الى مركز الشرطة لاعداد لائحة اتهام ضده.

وفي القدس، رفض قاضي المحكمة العليا الاستجابة لطلب النيابة العامة تمديد اعتقال الشابين هاني عبايا من حيفا وصبيح مصطفى جبارين من ام الفحم وقرر اطلاق سراحهما بكفالة طرف ثالث يوم الجمعة القادم ٩/١٤.

واعلن القاضي ان التحقيق مع هاني ومصطفى قد انتهى ولا حاجة لتمديد اعتقالهما. هذا وقام وقد من السادة المحامي رياض انيس ومحمود حصري ومحمد شريدي امس بزيارة المعتقلين في مركز شرطة وادي عارة. وعلم مراسلنا من الوفد بان الشرطة تنوي عقد جلسة خاصة لبحث تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين. ويعتقد انه سيتم اعداد هذه اللوائح اليوم (الخميس) كما يتوقع ان تطلب الشرطة تمديد توقيف بقية المعتقلين حتى انتهاء المحاكمات.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة رفضت، امس، تقديم أي شيء للمعتقلين من قبل ذويهم بما في ذلك السجائر.

وقال المحامي رياض انيس الذي يرافع مع عدد اخر من المحامين عن المعتقلين ان الشرطة تحاول دائما اقناع المحكمة بتمديد اعتقال الشبان من خلال الكشف عن استمرار حملة الاعتقالات ونيتها اعتقال المزيد من الشبان.

اهالي ام الفحم يطالبون وزارة العمل بافتتاح مؤسسة «مفتان» فورا

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد هاشم محاميد، أمس الأول (الثلاثاء)، ببرقية الى المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يطالبه فيها بتنفيذ الاتفاق الموقع بين الوزارة والمجلس بشأن افتتاح مؤسسة «مفتان» في القرية والذي كان مقرراً تنفيذه في الأول من ايلول الجاري.

من جهة اخرى هدد أهالي الطلاب الـ ٤٩، الذين قبلوا للدراسة في هذه المؤسسة، بالتظاهر والاضراب امام مكاتب وزارة العمل والرفاه في القدس، في حالة عدم قيام الوزارة برفع التجميد عن ميزانيات هذه المدرسة وافتتاحها قريباً.

ويذكر ان الاتفاق الأول بين الوزارة ومجلس ام الفحم على افتتاح هذه المؤسسة كان قد وقع في العام ١٩٦١ إلا ان الوزارة لم تنفذه. وفي هذا العام قام المجلس المحلي بتجديد الاتفاق مع الوزارة وتم تحديد الأول من ايلول موعداً لافتتاح المؤسسة، إلا ان ذلك لم يتم حتى الآن.

مبام يدعو الى اقامة كتلة مع «راتص» وسريد.. ووتد يدعو لجبهة يسارية عريضة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه عضو الكنيست محمد وتد (مبام) نداء الى الأحزاب والكتل البرلمانية اليسارية يدعوها فيه الى اقامة جبهة معارضة واسعة، اذا قامت حكومة وحدة قومية، تضم كافة القوى المؤيدة لاحلال السلام على أساس تسوية القضية الفلسطينية. وأكد ان هذه الجبهة يجب الا تتجاهل أصوات الجماهير العربية في اسرائيل ومن يمثلها.

ومن جهة ثانية وزعت كتلة «مبام» في الكنيست بياناً أمس (الأربعاء) دعت فيه كتلة «راتص» وحدها الى التنسيق وتوضيح طرق التعاون فيما بينها في الكنيست الحادية عشرة. ويذكر ان «مبام» أعلن انه سينفصل عن حزب العمل في المعراخ اذا قامت حكومة وحدة قومية وسيقيم كتلة مشتركة مع «راتص» (٣ نواب) ويوسي سريد مؤلفة من ١٠ أعضاء كنيست.

بدأت عودة الحجاج الى ارض الوطن

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ اخذت وفود الحجاج الى مكة المكرمة بالعودة الى ارض الوطن منذ صباح امس الاربعاء، وذلك من على جسر اللنبي.

ويذكر ان عدد الحجاج بلغ هذا العام (٢٠٨٠) مواطنا ومواطنة. وقد وصلوا الى عمان قبل ايام معدودة، فعاد قسم منهم وبقي قسم اخر، بهدف زيارة اقاربه.

مظاهرة جماهيرية لاهالي طلاب المدارس في عكا اذا لم تستجب البلدية لمطالبهم

● عكا ـ لمراسلنا ـ ما زال الاضراب الذي دعت له لجنة الاباء في بداية العام الدراسي في المدارس الابتدائية في عكا مستمراً وذلك لرفض وزارة المعارف مواصلة نقل الطلاب في باصات خاصة الى المدارس.

هذا وقررت لجنة الاباء العكية في اجتماعها، امس الاول (الثلاثاء)، الاستمرار في الاضراب حتى تتراجع وزارة المعارف عن خطوتها هذه. كما تقرر أن تجتمع لجنة الاباء مع رئيس البلدية لبحث الموضوع. ودعت لجنة الاباء جميع المؤسسات التعليمية في المدينة الى الاضراب العام يوم الاحد ٨٤/٩/١٦.

ويذكر ان لجنة الآباء، في المدرسة العربية في عكا أعلنت الاضراب، أيضاً. فبالاضافة الى مطلب الاستمرار في نقل الطلاب في باصات خاصة الى المدرسة هناك مطلب آخر وهو ترميم بناء المدرسة. وكانت البلدية قد وعدت في العام الماضي باجراء التصليحات اللازمة الا انها لم تنفذ هذا الوعد حتى اليوم.

وعلى الصعيد نفسه دعت لجنة الآباء، في المدرسة العربية في عكا أهالي الطلاب الى اجتماع طارئ، امس الاول (الثلاثاء) حضره جمهور واسع من الآباء، وكذلك اعضاء البلدية العرب. وتقرر في الاجتماع ارسال وفد عن لجنة الاباء، وباشتراك اعضاء البلدية العرب الى البلدية والاجتماع برئيسها وعرض مطالب الاهالي عليه والتي تتلخص في تحديد موعد للبدء في بناء مدرسة جديدة وباجراء التصليحات الجذرية في بناء المدرسة القائم حالاً.

وتقرر في الاجتماع، في حالة عدم استجابة البلدية الى هذه المطالب، العمل على تصعيد الاضراب واجراء تظاهرة للاهالي والطلاب صباح اليوم الخميس تنطلق من المدرسة وتسير الى دار البلدية.

هذا وكان عضو البلدية عن كتلة الجبهة، رمزي خوري قد ارسل، امس الاول، رسالة مستعجلة الى البلدية طالب فيها عقد جلسة طارئة لبحث اوضاع المدارس العربية في عكا القديمة والشروع حالاً في بناء مدرسة جديدة.

اهالي المغار يلقنون حزب المفدال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

دعم مرشحها، أن تفرض أي شخص رئيساً للمجلس المحلي، وأكدوا أنهم سيلقنون حزب المفدال والسلطات دروساً أخرى، في المستقبل أيضاً.

وتحدث السيد غانم فقال، ان حزب المفدال ومن يقف معه أرادوا، بانتهاج سياسة الوسائط والوعود وما الى ذلك، اعادة قرية المغار الى عهد الحكم العسكري ولكن أهل المغار أكدوا، في صناديق الاقتراع، أنهم يرفضون الرجوع الى ذلك العهد البغيض وأنهم سيعملون على تحصيل حقوقهم كافة باعتبار انها ليست منة من أحد.

وقال ان المجلس المحلي، بالتعاون مع جميع القوى الواعية في القرية، سيباشر، حالاً، ببذل الجهود لمحاربة الطائفية حتى يقف أهل المغار صفا واحدا وحتى يعملوا معاً، بغض النظر عن الانتماء الطائفي او العائلي من اجل المصلحة العامة لقريتهم وشعبهم.

وعبر عشرات الشبان، الذين واصلوا احتفالاتهم حتى ساعات الفجر، عن تقديرهم العميق لجبهة المغار الدمقراطية وأعلنوا أنهم سينضمون اليها وسيشاركون في نشاطاتها، من الان فصاعداً.

ويتساءل اهالي القرية، باندهاش، عن سبب تكريس السلطات طاقات كبيرة، بشكل لم يسبق له مثيل، لدعم مرشح المفدال. وهم واثقون اليوم، اكثر من أي وقت مضى، أنهم قادرون على الحيلولة دون وصول مرشح هذا الحزب وأمثاله من الاحزاب الصهيونية الى رئاسة مجلس قريتهم المحلي.

بإجراء انتقامي تعسفي تغلق وزارة المعارف مدرسة ابو قرينات

* الاجراء يثير موجة عارمة من السخط في النقب * الوزارة تحاول اجبار الاهالي على نقل ابنائهم الى مدرسة تبعد ٢٠ كيلومترا *

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ اعلنت وزارة المعارف، أمس (الأربعاء)، عن إغلاق مدرسة عرب «ابو قرينات».. نهائياً، وذلك بعد ان رفض الأهالي بشدة نقل الصفين الخامس والسادس من المدرسة الى مدرسة «ابو عرار» البعيدة جداً عن «ابو قرينات» (حوالي ٢٠ كيلومتراً) وقاموا، إحتجاجاً على ذلك، بإعلان الإضراب الشامل في المدرسة.

واستنكر الأهالي في «ابو قرينات» هذا الاجراء التعسفي الخطير من قبل المعارف، الذي من شأنه حرمان ابنائهم من متابعة الدراسة. وأكد عدد كبير منهم لمراسلنا انهم يعتبرون هذه الخطوة بمثابة إنتقام من لجنة أولياء الأمور التي رفضت الانصياع لأوامر الوزارة بنقل الطلاب الى «ابو عرار». وأكد الأهالي ان اغلاق المدرسة يفضح سياسة الوزارة التي تستهدف اغلاق مدارس اخرى في المنطقة.

وعلى الصعيد نفسه واصل طلاب مدرسة «اللقية»، أمس، الاضراب احتجاجاً على محاولات وزارة المعارف نقل الصفين السابع والثامن الى مدرسة «تل السبع».

ومن جهة اخرى عاد طلاب مدرسة رهط الثانوية امس الى الدراسة بعد اضراب دام ثلاثة ايام احتجاجاً على اقالة مدير المدرسة السابق سلطان الهزيل.

ويفيد مراسلنا بأن عودة الطلاب تمت بعد الاتفاق المبدئي الذي تم بين الأهالي ومفتش المعارف بشأن مواصلة المفاوضات حول مطالبتهم بإعادة المدير السابق.

ويذكر ان المعارف كانت قد عينت مديرا آخر للمدرسة هو «محمد وتد» إلا انه استقال بعد توجه الأهالي اليه واعلانهم امامه عن رفضهم تعيينه مديرا.

الرئيس السوفييتي ابلغ الرئيس السوري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والشرق الاوسط عموما

وجاء في الرسالة ان الاتحاد السوفييتي يرى في موقف ما يسمى ب «التحالف الوطني» (الذي يضم فصائل «الصاعقة» و «القيادة العامة» و «جبهة النضال الشعبي» والمنشقين عن «فتح»)، المعارض لهذا الاتفاق، موقفا خاطئا ويسيء الى نضال الشعب العربي الفلسطيني والعرب عموما ويسيء الى اصدقاء العرب. واعربت الرسالة عن اعتقاد الاتحاد السوفييتي بأن في مقدور سوريا ان تؤثر تأثيرا حاسما في اتجاه تعديل موقف «التحالف الوطني» المعارض للوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر تكللت مساعي رأب الصدع في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالنجاح. وعلم انه خلال لقاءات الحوار الوطني الفلسطيني بين حركة «فتح» وبين «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم فصائل «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) جرى الاتفاق على عقد مؤتمر استثنائي للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين على هامش انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. كما تم الاتفاق على ان يقوم الشاعر محمود درويش بالدعوة لهذا المؤتمر الاستثنائي.

كذلك صرح القائد الفلسطيني ابو اياد (صلاح خلف) في مقابلة اذاعتها اذاعة «مونت كارلو»، امس الاول، انه من المزمع عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية الشهر الجاري حتى ولو على متن سفينة في البحر

محامي ٧ من اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي :

اجهزة الامن كانت على معرفة تامة باعمال التنظيم الارهابي

● تل أبيب ـ كشف المحامي دان ابي يتسحاق، الذي يرافع عن ٧ من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، النقاب عن معرفة «أجهزة الأمن» الاسرائيلية تماماً، على الأقل، من الجرائم التي ارتكبتها وخططت لارتكابها العصابة الارهابية اليهودية.

وقد جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها محامي الارهابيين اليهود الى النيابة العامة والمحكمة المركزية في القدس والتي جاء فيها ان النيابة أخفت معلومات يمكنها أن تؤكد بأن «أجهزة الأمن» عملت حسب اعتبارات سياسية وحددت، عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، موعداً للكشف عن العصابة واعتقال أفرادها.

هذا، وسيتوجه محامي الارهابيين الى المحكمة العليا لاستصدار أمر احترازي ضد قرار وزير الدفاع موشيه ارنس، عدم الكشف عن المعلومات حول الفترة التي سبقت اعتقال أفراد العصابة.

ويجب الاشارة هنا الى ان مطالبة المحامي بالكشف عن المعلومات السرية المتعلقة بأعمال العصابة الارهابية تؤكد ما قلناه سابقاً بأن الكشف عن العصابة عشية الانتخابات جاء لأنه لم يعد ممكنا إخفاء الحقائق عن العالم كله (اذ تسربت معلومات عديدة الى الى وسائل الاعلام الأجنبية)، وان السلطات الاسرائيلية هي هي المسؤولة عن جرائم التنظيم الارهابي. فهي التي مهدت لقيامه وأفكاره وأعماله بواسطة احتلالها وحروبها العدوانية وبثها روح العداء للعرب وهي التي شجعت اعمال الارهاب ضد العرب. وها هو المحامي ابي يتسحاق يتهمها بمعرفة تفاصيل الاعتداءات.

تجميد تعيين القضاة الشرعيين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة تعيين القضاة الشرعيين في اجتماع لها، امس الاربعاء، تجميد جميع المناصب الدينية التي اقرتها مؤخراً، ريثما يتم تعيين وزير جديد للشؤون الدينية.

وقد جاء هذا القرار، حسب تصريحات مسؤول الدائرة العربية في وزارة الاديان، على اثر موجة الاحتجاج التي أثارها قرار تعيين السيد عادل زيدان قاضياً شرعياً في حيفا.

، علما ان جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بادرت الى جمع تواقيع من جمهور المسلمين في حيفا على عرائض موجهة الى وزير الشؤون الدينية تطالبه بالغاء تعيين السيد زيدان بسبب دوره في اعمال السيد سهيل شكري، الذي كان متوليا للاوقاف في حيفا وهرب الى امريكا بعد اجراء صفقة كبيرة تم بموجبها بيع العديد من اوقاف المسلمين بما في ذلك «مقبرة الاستقلال». وكان السيد زيدان، سكرتيراً لمتولي الاوقاف.

ويفيد مراسلنا بأن حملة التواقيع مستمرة.

حكومة «ضيقة»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حكومة التكتل القومي. وقد عقد اجتماعان احدهما بين اسحق رابين (معراخ) وارئيل شارون (ليكود) أعلن ان هدفه حل الخلافات على قضية الاستيطان. والثاني بين موشيه ارنس الليكود وشمعون بيرس (معراخ)، ولم يعلن شيء عن موضوعه.

ومن جهة اخرى أعلن انه حتى في حالة اقامة حكومة ضيقة فستترك الحقائب الوزارية المخصصة لليكود، فارغة، لمدة اسبوعين على «امل» ان يتم الاتفاق بين المعراخ والليكود وتقوم حكومة التكتل القومي.

وفي هذا السبيل، ايضاً، جرى اعداد عدة حلول وسط لارضاء المفدال وشاس مثل: تسليم وزارة الداخلية الى رئيس الحكومة ووزارة الاديان للقائم بأعماله. وذلك لمدة ٣ أشهر حتى يسوى الامر. وفي ساعة متأخرة من مساء امس أذيع ان شاس وافقت على تسليم وزارة الاديان للمفدال على ان تحظى بوزارة اخرى وبمنصب نائب وزير الاديان او مدير عام الوزارة.

استنكار ومناشدة

جرى مساء الاثنين ٨٤/٩/١٠ اعتداء جسماني على الشخصية المرموقة والمعروفة الدكتور سامي جرايسي وانجاله وعدد من اقاربه في عمارة بيت الصداقة في الناصرة استعملت فيها الالات الحادة والعصي وذلك على اثر قيامهم بمنع التمادي بالاعتداء على الاستاذ فهيم عبد الخالق نائب مدير المدرسة الثانوية البلدية ادى الى اصابة الدكتور سامي جرايسي وابناء عائلته باضرار جسمانية. كما جرى التخريب على محتويات محل النظارات ملك اولاد د. جرايسي.

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة تستنكر بشدة هذا العمل المشين وتهيب بالشرطة اتخاذ الاجراءات الحاسمة لمعاقبة المعتدين ولردع مثل هذه الحوادث والاعتداءات.

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة

يجب وقف المساعدات الامريكية الاضافية لدولة اسرائيل حتى تغير سياستها العدوانية

● لندن - دعت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في مقال افتتاحي لها في الأسبوع الماضي الى وقف المساعدات الأمريكية الاضافية عن اسرائيل ووضع حد للعلاقة المميزة معها لأن ذلك قد يفقدها سماتها الأساسية في خدمة الغرب ويجعلها ليس دولة بل وَهْماً فارغاً.

وقالت الصحيفة: ان اسرائيل، كدولة، لا تستطيع الوقوف على رجليها وذلك بالرغم عن جبروتها العسكري وحدودها الرحبة. فقد أصبحت اليوم، من الناحية الاقتصادية، «دولة زبونة» للولايات المتحدة الأمريكية. ويعود هذا الوضع المهين الى المصاريف الأمنية الباهظة التي تضخمت أكثر مع غزوة لبنان وبرامج الاستيطان وسياسة «الهدايا» التي تنتهجها حكومة الليكود لتحافظ على شعبيتها.

وقالت الصحيفة ان الدعم الأمريكي اللامحدود واللامشروط لاسرائيل هو أمر مضر لاسرائيل وللغرب. فاذا لم تستطع تسديد ديونها فلتتوجه الى صندوق النقد الدولي مثلما تفعل الأمم الأخرى (هذا الصندوق يقدم القروض للحكومات مقابل سياسة اقتصادية معينة وبفوائد باهظة - «الاتحاد»).

وتلمح الصحيفة الى الحاجة لفرض مقاطعة على اسرائيل تحجز عنها الأسلحة وذلك من اجل إجبارها على تقليص الميزانية العسكرية.. «حتى ولو كان الأمر على حساب اجراءات اقتصادية قاسية على الشعب في اسرائيل» الذي تعتبره الصحيفة «أكثر شعب مدعوم مالياً في العالم».

واختتمت «فايننشال تايمز» مقالها الافتتاحي بالتحذير الشديد قائلة: اذا استمر الوضع الحالي وبقيت اسرائيل تعيش على الدعم الأمريكي اللامحدود فإنها قد تتحول الى مجرد وهم فارغ وليس الى دولة ذات سيادة.

الجبهة في الكنيست تثير قضية التدخل العسكري الاسرائيلي في امريكا اللاتينية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الأول (الثلاثاء) اقتراحا مستعجلا لجدول أعمال الكنيست، حول تزايد التدخل العسكري والسياسي الاسرائيلي في امريكا اللاتينية ونشاطها ضد حرية واستقلال شعوب المنطقة، خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية.

واعتمدت الجبهة في اقتراحها هذا، على ما نشر في مجلة «نيويورك تايمز» الامريكية وعلى الفيلم الذي بث من على شاشات التلفزيون الاسرائيلي والتشيلي والذي أظهر جنود الدكتاتور التشيلي بينوتشيت يطلقون الرصاص على المتظاهرين ضد الدكتاتورية، من بنادق اسرائيلية الصنع.

وأكد طوبي ان هذه الوقائع التي تدل على تدخل حكومة اسرائيل المكشوف في دول امريكا اللاتينية ونشاطها ضد حرية واستقلال الشعوب، تستدعي اجراء بحث مستعجل حول هذا الموضوع في الكنيست من اجل ايقاف الحكومة عند حدها وللتعبير عن التضامن مع شعوب دول امريكا اللاتينية المناضلة من أجل الاستقلال القومي والدمقراطية وحرية بلادهم.

ثماني هيئات شعبية تدعم مطالب رابطة الجامعيين في شفاعمرو لضمان حرية الكلمة

شفاعمرو - لمراسلنا - عشرات الشخصيات الشعبية في مدينة شفاعمرو، وبضمنهم مندوبون عن ثماني هيئات شعبية، حضروا الاجتماع الموسع الذي دعت اليه رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو لبحث الاعتداء الاخير عليها وتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها لادانة الاعتداء وترتيب العمل المشترك بين الرابطة والهيئات الدمقراطية في البلدة في المستقبل.

وقدم مندوب اللجنة التنفيذية للرابطة بياناً للحضور حول الخطوات التي اتخذتها الرابطة والتي اشتملت إرسال رسائل الى جميع أعضاء بلدية شفاعمرو لإدراج تصرف رئيس البلدية في «ليالي شفاعمرو ٨٤» على جدول ابحاث اجتماع البلدية المقبل كذلك ارسلت رسائل تفصيلية الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل تعلمهم فيها بتفاصيل الحادثة.

وعرض مندوب اللجنة أيضاً مطالب الرابطة لعقد راية الصلح مع رئيس البلدية مؤكداً ان الرابطة تريد ضمان حرية الكلمة لها ولجميع الهيئات الشعبية وتطالب الرئيس بالاعتذار لسكان المدينة على شتمهم والتنصل من مسؤولية المنشور الموقع باسم «بلدية شفاعمرو» الذي حوّل المعتدي الى معتدى عليه وقام بالتشهير بالرابطة وبعدد من اعضائها.

وأيد جميع الحاضرين الخطوات المتخذة وتبادلوا فيما بينهم الاقتراحات لدعم الرابطة وتفعيلها بكثافة مؤكدين ضرورة العمل المشترك بين جميع الهيئات الوطنية التي تهدف الى خدمة البلدة لرد كل محاولة لكم الأفواه عن طريق الارهاب.

ودان الحاضرون موقف جريدة «الأنباء» المعادي للرابطة بنشرها المزيف لوقائع الليالي. وأشارت الرابطة الى انها أرسلت رسالة استنكار «للأنباء» تطالبها فيها بتكذيب الخبر الذي نشرته بتاريخ ٨٤/٩/٣.

وعند تلخيص الاجتماع تم تشكيل لجنة متابعة مصغرة ممثلة بمندوبين عن الحضور تكون مهمتها الأساسية متابعة مسألة الاعتداء على الرابطة والبدء بالقيام بنشاطات ثقافية واجتماعية مشتركة تؤكد من خلالها حرصها على خدمة المدينة.

الحركة الكشفية في عارة تحتفل بعيد الأضحى المبارك

● عارة - لمراسلنا - بحضور جمهور غفير من أهالي قرية عارة، احيت الحركة الكشفية في القرية، في نهاية الأسبوع الماضي، احتفالاً فنيا بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقد ترأس الحفل مرشدا الحركة مروان سيف وتميم ابو واصل وافتتحته المرشدة ميسون يونس. وقدم المرشد طارق زيد كلمة الحركة الكشفية المحلية.

وشاركت في احياء البرنامج الفني فرقة ليالي الطرب وفرقة الدبكة التابعة للحركة الكشفية المحلية بقيادة سناء سيف. ثم جرى تقديم تمثيلية عن العيد أعدها طارق زيد ومثلها محمود أبو شيخة وجمانة يونس وآخرون. وجرى في نهاية الاحتفال توزيع جوائز اليانصيب.

هذا وكان قد سبق الاحتفال مسيرة كشفية في شوارع القرية بمرافقة الفرقة النحاسية.

غداً في مدرسة المطران

افتتاح اول مختبر لفرع الالكترونيكا في الوسط العربي في اسرائيل

● الناصرة - لمراسلنا - من المقرر ان يفتتح، يوم غد الجمعة، أول مختبر لفرع الالكترونيكا في المدارس العربية في اسرائيل وذلك في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

وقد دعت ادارة المدرسة أولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم وكل المعنيين من أهالي الناصرة لحضور حفل الافتتاح وجعله حفلاً بهيجاً. وسيقام الحفل في الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر. وعلمنا ان المختبر كلف مبلغ ١٠٠ ألف دولار لم تساهم وزارة المعارف بمليم واحد منها.

هذا وسيكون يوم غد الجمعة يوماً خاصاً وفريداً من نوعه في مدرسة المطران في الناصرة. ففي ساعات الصباح سيقام احتفال للطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية. وابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ستكون المدرسة مفتوحة امام أولياء امور الطلاب وأهالي الناصرة ليتعرضوا على أوضاع المدرسة ويطلعوا على مجالات عملها. وسيستمر برنامج «اليوم المفتوح للأهالي» حتى ساعات المساء ويتخلله افتتاح مختبر الالكترونيكا. وسيرعى احتفالات هذا اليوم سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في البلاد.

ويذكر ان مدرسة المطران في الناصرة تضم أكثر من تسعمئة طالب.

المعارف تمنح شهادة تقدير ومنحة مالية للمدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اعلنت وزارة المعارف والثقافة، أمس الأول، عن قرارها منح شهادة تقدير خاصة ومنحة مالية بمبلغ ٢٥ ألف شيكل للمدرسة الرسمية (ب) في الناصرة، وذلك لكونها المدرسة العربية الأولى التي امتازت في تشجيع الطلاب على القراءة والمطالعة.

ويفيد مراسلنا ان الاختبارات التي اجريت في هذه المدرسة للطلاب حول فهم المقروء بينت ان طلاب المدرسة هم من اوائل الطلاب العرب في هذا المجال حيث كانت نسبة النجاح في هذه المدرسة من أعلى النسب في المدارس التي جرت فيها الاختبارات.



● بيرس - لا تغير رأيك !!
(معدرة لوشيك - دفار ٨٤/٩/١٢)

مهرجان كاراتيه في شفاعمرو تنظمه رابطة الكاراتيه العربية

● شفاعمرو - لمراسل خاص - نظمت رابطة الكاراتيه العربية في شفاعمرو والمنطقة مهرجان بطولة الرابطة الاول للفرق، وذلك يوم السبت الماضي (٨٤/٩/٨) بمناسبة عيد الاضحى المبارك ولذكرى الطالب المرحوم منصور قشقوش الذي كان عضوا في الرابطة. واشتركت في المهرجان غالبية الفرق التي تشرف عليها الرابطة.

وفي مباريات القتال الحر فاز فريق شفاعمرو بالبطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق جديدة. وتألف الفريق الشفاعمري من: مأمون ابو حجول وصلاح اسماعيل واحمد مصري وحسام جروس ووائل بركة ولؤي بركة.

وفي «الكاتاه» انتقلت فرق شفاعمرو وجديدة (كبار) وفريق شبيبة جديدة الى المرحلة النهائية. وفاز فريق جديدة (كبار) بالبطولة وفريق الشبيبة بالمرتبة الثانية وفريق شفاعمرو بالمرتبة الثالثة. وتألف الفريق الفائز بالبطولة من مريم ورمسيس وصموئيل انطون.

وفي نهاية المهرجان قدم رئيس الرابطة المعلم وهبة حسون، باسم فريق شفاعمرو، كأس البطولة لاهل اللاعب الفقيد ووزعت الجوائز على الفرق الفائزة. وقام رئيس اتحاد البوشيدو ادموند بوزاغلو بتقديم شهادة فخرية بدرجة حزام اسود الى رئيس الرابطة ليقدمها الى اهل الفقيد.

حكم المباريات: رئيس الرابطة وهبة حسون ونصري انطون وخليل دروبي ورياض حسنين وماجد حاج علي ومروان سباعنة.

جمعية حقوق المواطن تطالب بوقف حملة الاعتقالات في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - تلقى مجلس ام الفحم المحلي، أمس الأول (الثلاثاء)، نسخة عن المذكرة التي بعثت بها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى كل من المدير العام للشرطة في اسرائيل أريه إيتان والمستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير، وطالبتهما فيها باستعمال صلاحياتهما والتدخل لايقاف حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة ضد أهالي ام الفحم.

وجاء في نص المذكرة انه لا يوجد أي خطر من حدوث أي شغب في القرية لأن اسباب الشغب، أي استفزاز كهانا لسكان ام الفحم، انتهت في حينه وان هدف الجميع اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي.

واختتمت المذكرة بالقول: «ان مجتمعنا مدين بالاعتذار الشديد للسكان العرب عامة وام الفحم خاصة».

حكومة وسبعة رؤساء

● مثلت امام الكنيست في اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ حتى امس احدى وعشرون حكومة رئستها سبعة شخصيات. وستكون الحكومة الجديدة الثانية والعشرين برئاسة شخصية جديدة، شمعون بيرس.

وتورد فيما يلي قائمة بالحكومات ورؤسائها منذ العام ١٩٤٨:

● حكومة مؤقتة (٤٨/٥/١٤ - ٤٩/٣/٩): رئيس الحكومة «دافيد بن غريون (مباي) عدد اعضائها (١٣). استقالت هذه الحكومة مع انتخاب اول رئيس دولة لاسرائيل.

● الحكومة الرسمية الاولى: (٤٩/٣/٩ - ٥٠/١٠/٣٠) رئيس الحكومة دافيد بن غريون (مباي). عدد اعضائها (١٢) استقالت الحكومة على اثر مشكلة توزيع ميزانيات للثقافة للقادمين الجدد عندما اصرت الاحزاب الدينية على اقتطاع ميزانيات اكبر لمدارسها.

● الحكومة الثانية: (٥٠/١٠/٣٠ - ٥١/١٠/٨) - رئيس الحكومة دافيد بن غريون. عدد اعضائها (١٣) استقالت هذه الحكومة بعد ان رفضت الكنيست مقترحات وزير المعارف، دافيد ريمز، حول تسجيل الاولاد في المدارس. وقد قدم رئيس الحكومة استقالته ولكن حكومته بقيت في السلطة كحكومة انتقالية لمدة ٨ اشهر.

● الحكومة الثالثة: (٥١/١٠/٨ - ٥٢/١٢/٢٣) - رئيس الحكومة بن غريون (مباي). عدد الوزراء (١٣). مرة اخرى استقالت الحكومة بسبب مشاكل ميزانيات التعليم ونفوذ المدارس الدينية التابعة لحزب «هبزراحي» (المفدال اليوم).

● الحكومة الرابعة: (٥٢/١٢/٢٣ - ٥٤/١/٢٦): رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الوزراء (١٦). استقال رئيس الحكومة لانه اراد اعتزال الحياة السياسية.

● الحكومة الخامسة: (٥٤/١/٢٦ - ٥٥/٩/٢٦) - رئيس الحكومة موشيه شاريت (مباي) عدد الوزراء (١٦). قدم موشيه شاريت استقالته بعد ان امتنع «الصهيونيون العموميون» عن تأييد الحكومة ضد اقتراح حجب الثقة منها ولم يستطع شاريت فصل الوزراء الذين امتنعوا.

● الحكومة السادسة: (٥٥/٩/٢٦ - ٥٥/١١/٣) - رئيس الحكومة موشيه شاريت (مباي) عدد الوزراء (١٣). وقد اقيمت هذه الحكومة حتى انتخابات الكنيست.

● الحكومة السابعة: (٥٥/١١/٣ - ٥٨/١/٧) - رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الوزراء (١٦). استقال بن غريون قبل نهاية الفترة القانونية للحكومة محتجا على قيام حلفائه في «احدوت هعفوداه» بكشف الخبر عن سفر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ديان الى المانيا الغربية.

● الحكومة الثامنة: (٥٨/١/٧ - ٥٩/١٢/١٧) - رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الوزراء (١٦). استقالت الحكومة بعد ان صوتت «مبام» و «احدوت هعفوداه» ضد اقتراح لبيع اسلحة لالمانيا. وقد استمر عمل هذه الحكومة خمسة اشهر ونصف الشهر كحكومة انتقالية.

● الحكومة التاسعة: (٥٩/١٢/١٧ - ٦١/١١/٢) - رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الاعضاء (١٦) وقد استقالت الحكومة اثر تواجد اكثرية ضد بن غريون في القضية الشهيرة ب «فضيحة لافون». وقد استمرت عشرة اشهر بعد استقالتها كحكومة انتقالية.

● الحكومة العاشرة: (٦١/١١/٢ - ٦٣/٦/٢٦) - رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الاعضاء (١٥). اضطرت الحكومة الى الاستقالة بعد «فضيحة لافون» ايضا حين شعر بن غريون ان قيادة حزبه لم تعطه الدعم الكافي. وقد كانت هذه استقالة نهائية.

● الحكومة الحادية عشرة: (٦٣/٦/٢٦ - ٦٤/١٢/١٥) - رئيس الحكومة ليفي اشكول (مباي) عدد الوزراء (١٦). اضطرت هذه الحكومة ايضا الى الاستقالة بسبب «فضيحة لافون» اذ اثارت اتهامات ضد عدد من الوزراء حول دورهم في الفضيحة.

● الحكومة الثانية عشرة: (٦٤/١٢/٢٣ - ٦٦/١/١٢) - شكلت حكومة جديدة بتركيب مماثل للحكومة السابقة. واستمرت حتى انتخابات الكنيست الجديدة.

● الحكومة الثالثة عشرة: (٦٦/١/١٢ - ٦٧/٦/٥) - رئيس الحكومة ليفي اشكول - (معراخ (مباي + احدوت هعفودا) عدد الوزراء (١٨). استقالت هذه الحكومة على خلفية الاعداد لعدوان حزيران ١٩٦٧ ولتشكيل حكومة «وحدة وطنية» مع «جاحال» (الليكود).

● الحكومة الرابعة عشرة: (٦٧/٦/٥ - ٦٩/٣/١٧) - حكومة وحدة وطنية (المعراخ + جاحل + مبام + رافي + الليراليون) برئاسة ليفي اشكول. عدد الوزراء (٢١). استقالت الحكومة بعد وفاة رئيسها وتحولت الى حكومة انتقالية.

● الحكومة الخامسة عشرة: (٦٩/٣/١٧ - ٦٩/١٢/١٥) - رئيس الحكومة غولدا مئير (معراخ) عدد الوزراء (٢١) استمرت الحكومة حتى انتخابات الكنيست.

● الحكومة السادسة عشرة: (٦٩/١٢/١٥ - ٧٤/٣/١٠) - رئيس الحكومة غولدا مئير (معراخ) عدد الوزراء (٢٤). استمرت الحكومة حتى انتخابات الكنيست.

● الحكومة السابعة عشرة: (٧٤/٣/١٠ - ٧٤/٦/٣) - رئيس الحكومة غولدا مئير (معراخ) عدد الوزراء (٢٢). اضطرت الحكومة الى الاستقالة على اثر الانتقادات التي وجهت اليها بسبب حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمشاكل الائتلافية.

● الحكومة الثامنة عشرة: (٧٤/٦/٣ - ٧٧/٦/٢٠) - رئيس الحكومة يتسحاق رابين (معراخ). عدد الوزراء (٢١). الحكومة استقالت بعد ان أقال رئيسها وزراء المفدال الذين لم يصوتوا الى جانب الحكومة في اقتراح حجب الثقة عنها. واستمرت في العمل ستة اشهر كحكومة انتقالية.

● الحكومة التاسعة عشرة: (٧٧/٦/٢ - ٨١/٨/٥) - رئيس الحكومة مناحيم بيغن (ليكود) عدد الوزراء (١٩). استمرت حتى انتخابات الكنيست العاشرة.

● الحكومة العشرون: ٨١/٨/٨ - ٨٣/١٠/١٠ - رئيس الحكومة مناحيم بيغن (ليكود) عدد الوزراء (٢٠). استقالت الحكومة مع استقالة رئيسها بيغن واعتزاله السياسة في بيته اثر فشل حرب لبنان العدوانية.

● الحكومة الحادية والعشرون: ٨٣/١٠/١٠ - ؟ - رئيس الحكومة «يتسحاق شمير (ليكود) عدد الاعضاء (٢٠).

(نقلا عن «هآرتس» ٨٤/٩/١٢)

من هنا... وهناك



حدود «آمنة» ام متحركة ؟!

رسم يوري ايفانوف (عن مجلة «انباء موسكو»)

خارج اطار الزمن

بدأ العاملون في استوديو الكساندر دوفجينكو السينمائي في مدينة كييف عاصمة اوكرانيا باقامة مجمع جبار من الديكورات لتصوير الفيلم الخيالي «خارج اطار الزمن» وستجري اقامة المجمع بناء على طلب شركتي «فالكون فيلمز» و «اريا برداكشنز» السويسريتين اللتين ستصوران الفيلم بالاشتراك مع السينمائيين السوفييت.

ويتحدث الفيلم عن بلاد غونداو العجيبة وكيف عثر العلماء على كرة من الذهب الخالص في قاع المحيط يبلغ وزنها ٢٠٠ طن. انها قطعة من بناية اقامتها حضارة مجهولة انقرضت قبل ٩٠٠ مليون سنة بسبب كارثة نووية.

وينبغي على السينمائيين في كييف اقامة المجمع الذي يجعل المشاهد يعيش في بلاد غونداو. وهذا العمل معقد وغير قابل للتأجيل نظرا لان التصوير سيبدأ مع بداية العام المقبل.

ولقد سبق ان قام خبراء استوديو كييف وهو واحد من اكبر استوديوهات الاتحاد السوفييتي بنصب ديكورات ضخمة اكثر من مرة. فقد اقاموا الديكورات لتصوير فيلم المغامرات السوفييتي - البولوني «الطيار بيركس» كما قام المخرج الاسباني المعروف خوان انتونيو بارديم بتصوير المشهد الرئيسي عن «حرق الرايخستاغ» لفيلمه «الانذار» حول غيورغي ديمتروف في هذا الاستوديو، بالذات. وفي نفس الجناح تم مؤخرا تصوير لقطات فضائية للفيلم السوفييتي الجديد «عودة من المدار».

كيف وزنت «الثقوب السوداء»

تزيد كتلة اقرب «ثقب أسود» الينا ترليون مرة عن كتلة الشمس. وقد اكتشف علماء الفلك من جامعة لينينغراد كتلة المادة شديدة الكثافة الموجودة في برج القنطوروس وحددوا وزنها لأول مرة.

لقد استخدم العلماء في عملهم طريقة رياضية جديدة لتحديد كتلة النجوم البعيدة. وتعتمد هذه الطريقة على مفعول القوى الجاذبة لما يسمى بالتراكمات النجمية الكروية على النجوم المارة بجوارها. وخلال ذلك تغير النجوم مساراتها وسرعتها في الفضاء الكوني. وقد وضع العلماء في جامعة لينينغراد برنامجا خاصا على الكمبيوتر، يستطيع اعتمادا على الذبذبات الطفيفة جدا في حركة النجوم ان يحدد مراكز الجذب بالنسبة لهذه الذبذبات.

في امريكا .. ام تتزوج ابنها !
اودعته لدى احدى العائلات صغيرا وتزوجته كبيرا

● كشفت وسائل الاعلام الأمريكية يوم السبت، عن فضيحة جديدة اكتشفت في مجتمع الفضائح والانحلال الخلقي الأمريكي.

وفضيحة هذه المرة تتعلق بامرأة في الثالثة والأربعين من عمرها، التقت في العام ١٩٧٨ بابنها، الذي كانت قد أودعته في الثالثة من عمره لدى احدى العائلات الامريكية لتربيته. وكان الشاب ويدعى دالي باس (٣٣ عاماً) يبحث آنذاك عن عائلته الحقيقية. وعندما التقى بالسيدة ماري آن جارتون باس، سرعان ما تعرفت الام عليه لكنها لم تكشف له عن القرابة بينهما، فبادلته الحب وتزوجته زواجاً شرعياً دام ثماني سنوات حتى اكتشف الشاب بطريق الصدفة، انه لم يتزوج الا امه بلحمها ودمها !

ملايين الدولارات المزيفة..



● هذه بعض الكميات من ال - ١٢ مليون دولار الامريكية المزيفة كما عرضها قائد قسم التحقيق في الشرطة، يحزقيل كارتي، امام الصحفيين يوم الاثنين الماضي وذلك بعد ضبط المطبعة السرية و «العصابة الجورجينية» التي ادارتها. وقد اعلنت قيادة الشرطة ان هدف العصابة كان طباعة ١٠٠ مليون دولار ونشرها في مختلف ارجاء العالم. ولكن شرطة اسرائيل بالتعاون مع شرطة الولايات المتحدة الامريكية منعت العملية قبل تنفيذها. وعلم ان افراد العصابة هم عشرة اشخاص جميعهم مهاجرون من جمهورية جورجيا في الاتحاد السوفييتي وقد ضبط ٧ منهم في اسرائيل و ٣ في الولايات المتحدة.

ويذكر ان هذه الدولارات وجدت مزيفة بشكل متقن جدا.. لدرجة ان ماكينة كشف الدولارات المزيفة المستخدمة في البلاد لم تستطع كشف زيفها.

وعلى الرغم من ان الشرطة طمأنت المواطنين بأن هذه الدولارات بالذات لم توزع بعد في البلاد الا ان خطر نشر الدولارات المزيفة لا يزال قائما.

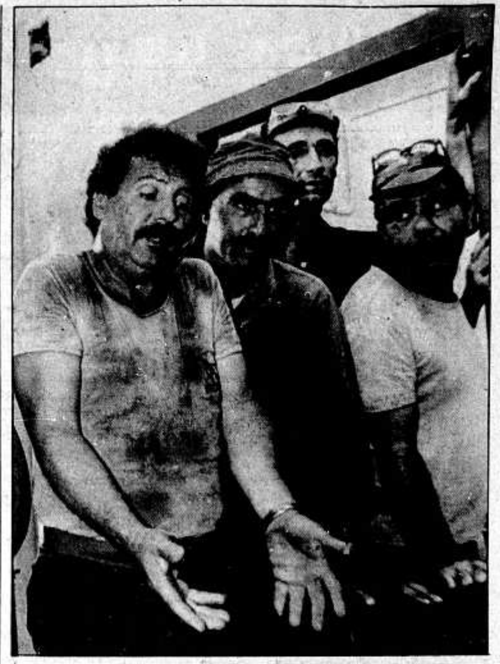
ما حدث في ڤولكن سابقة خطيرة تمس كل العاملين في اسرائيل على الاطلاق!

*** اذا لم تقم الهستدروت باستخدام قوتها الهائلة لمنع الضربات الخطيرة في حقوق العاملين فلن يكون مفر من تجنيد العاملين ولجانهم النقابية في النضال ضد اصحاب العمل وضد قيادة الهستدروت على السواء * هل بدأت الهستدروت تبيع شركاتها لنفسها حتى تصفي الامتيازات لعمالها؟! ***

● بقلم بنيامين غونين ●

(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)







● حتى اولئك الذين يرفضون ان يصدقوا بأن التاريخ عندنا يسير الى وراء، من حيث اساليب القمع ضد العاملين، يستطيعون ان يروا بأعينهم ان الطريقة التي عومل بها عمال مصانع «ڤولكن» في حيفا قبل اسبوعين هي الطريقة نفسها التي استخدمت ضد عمال الولايات المتحدة الأمريكية قبل مئة سنة.

فكما هو معروف توجهت مجموعة من «القبضايات» الزعران الى بيوت عمال «ڤولكن» المفصولين وذلك في ساعات الليل المتأخرة وهم يحملون اوامر الفصل من العمل. واولئك الزعران انفسهم هم الذين انتظروا العمال المفصولين في ساحة المصنع لكي يمنعوهم من الدخول الى مكان عملهم.. المكان الذي قاموا ببنائه بعرق جبينهم.

إلا ان الطريقة المذكورة أعلاه هي الجانب المكشوف فقط من طريقة اخرى خفية عن أعين الصحافة وهي بالذات التي تشكل الخطر الأكبر.

لقد مرت خمسون سنة على اقامة مصنع «ڤولكن يتسيكا».. واربعون سنة على قيام شركة العمال الهستدروتية بشرائه انقاذاً له من الافلاس. وقد ارتبط اسم هذا المصنع عبر سنوات طويلة بالحمامات البيتية القابعة في بيوت كثيرة في اسرائيل.

مياه كثيرة سالت منذ ذلك الوقت في تلك الحمامات البيتية واصبح هذا المصنع اليوم مصنعاً كبيراً وحجر الزاوية في نشاطات شركة «كور» الهستدروتية في مجال الصناعة المعدنية. ولكن.. ومع اننا اصبحنا في نهاية القرن العشرين فان حياة العمال ما زالت قاسية. ولا يزالون يتعرضون للحرارة الشديدة ساعات طويلة مع كل ما يحمله ذلك من اخطار..

وكم من العمال اصبحوا مشوهين جراء عملهم في المصنع خلال تلك السنوات والعديدون منهم اصيبوا بامراض المهنة (!) بعد ان تعرضوا لمواد الانتاج السامة وهناك من اصيب بحروق وجروح تبقى آثارها مدى الحياة ويوجد كذلك من اصيب بنوبة قلبية جراء العمل الصعب.

ان «ڤولكن يتسيكا» لم يعد اليوم المصنع الوحيد في هذا المجال. وأحد اكبر منافسيه هو شبكة مصانع «اوردان» التي تملكها شركة «كلال».. وهي شركة تملك الهستدروت ربع أسهمها.

ان شركة «اوردان» تنفذ الأعمال نفسها التي ينفذها «ڤولكن يتسيكا» ولكن بمدى اوسع ومن خلال استخدام التطور التكنولوجي. وقد كثر الحديث مؤخراً عن احد اجنحة هذه الشركة الذي يتم فيه انتاج اجزاء من دبابة «مركباه» للجيش الاسرائيلي. وقد ادى ذلك الى خلق مصاعب امام «ڤولكن يتسيكا». ولذا جاءت شركة «كور» ووضعت امام عمالها ما اسمته «خطة الشفاء» للمصنع والتي اقترنت بها حملة فصل جماعية من العمل. وهكذا فحتى قبل ان يباع المصنع الى «اوردان» جرى فصل ١٠٠ عامل.

من هنا، وبهذه الخطوة بالذات، اتضح للعاملين ان شركة «كور» غير معنية بتاتاً بشفاء المصنع وان اتجاهها هو بيع المصنع لـ «اوردان». وقبل عدة اشهر تم بيع المصنع فعلا ولكن اتفاقية البيع تضمنت بنداً يتعلق بشروط العمل اليومية والاجتماعية. ومما جاء فيه ان المصنع الجديد يتعهد بحفظ الحقوق والامتيازات لعمال «ڤولكن» لمدة ست سنوات اي حتى العام ١٩٩٠. ومن لا يقبل بهذه الشروط فبامكانه الحصول على تعويضات فصل مكبّرة.

ولم يستطع عمال «ڤولكن» الاعتراض على مثل هذا الحل.

ولكن.. وقبل ان يجف الحبر عن الاتفاقية وجد العمال انفسهم في مركز فضيحة ربما ستدخل تاريخ الحركة النقابية برمتها وتسجل تحت عنوان: «منعطف ڤولكن»: «قبضايات» زعران يجلبون لهم أوامر الفصل من العمل في ساعات الليل المتأخرة حتى بيوتهم، مصور يقوم بتخليد مشهد تسليم اوامر الفصل بدأ بيد خوفاً من ان ينكر العامل في المستقبل انه تسلم الأمر. الفصل من العمل يتم بعد ساعات قليلة من تسليم اوامر الفصل والعامل يحرم من ان يدوس ارض مكان العمل الذي قضى فيه زهرة شبابه. لا بل انه يتهم بـ «تجاوز الحدود» بسبب دخوله المصنع. وفي النهاية يجد العاملون انفسهم، وهم الذين أعالوا عائلاتهم بشرف عشرات السنين، أذلاء امام قاعة المحكمة.. دون أمل او رجاء. والمحاكم في اسرائيل تعطي الافضلية لصاحب العمل وتحافظ على املاكه ولذلك تمنع العامل من دخول منطقة ملكه - المصنع. وأما اولئك الذين بنوا هذه الأملاك ويحاولون اليوم ابعادهم عنها وقذفهم الى البطالة والشارع.. فلا حق لهم عليها.

لقد كانت تلك الوقائع قاسية ومذهلة لحد ان اعضاء سكرتارية الدائرة النقابية في الهستدروت (وهم كبار النقابيين في البلاد) لم يستوعبوها. وقد اضطر كاتب هذه السطور، الذي رافق العمال منذ الساعات الأولى لنضالهم، الى ان يشرح لاولئك النقابيين بأن الحديث هذه المرة يجري عن شيء جديد يختلف جذرياً عما عرفوه حتى الآن. ولم يتأخر الرد. فقد اخذ قادة النقابات المهنية، الواحد تلو الآخر، يعبرون عن تزعزعهم من تفاصيل الاعتداء على حقوق العاملين ويطالبون بالعمل المثابر والسريع ضد الفصل ومن اجل التضامن مع العمال المفصولين. وكان هناك من اقترح استخدام القوة ضد القوة كما حصل في حينه مع نضال عمال المطابع ضد جريدة «حدشوت» الذي اثبت جدواه. وحذر آخرون من ان ما يجري اليوم في ڤولكن سيتم في مصانع اخرى في البلاد.

وقد اضطر رئيس الدائرة النقابية، حايم هقرفيلد، ازاء هذه الآراء، ان يظهر موقفاً حازماً (على الرغم من انه ابدى لا مبالاة تجاه القضية في بداية الجلسة واقترح تأجيل البحث) وقال: في دولة طبيعية كان عمال الموانئ، سيقومون بمنع التصدير او الاستيراد عن شركة «كلال» عقاباً لها على تصرفاتها. وأضاف ايضاً ان مساعدة نشيطة ستقدم لمجلس عمال حيفا وان الهستدروت ستدفع للعمال المضربين الرواتب حتى لو استمر الاضراب سنة كاملة.

● يقلصون وينهشون ●

في اثناء كتابة هذه السطور كانت أوامر منع دخول المصنع قد ابطلت إذ اضطرت ادارة المصنع الى التراجع والغاء القضية التي رفعتها ضد العاملين.. ولكن اوامر الفصل عن العمل لم تبطل. ومن الواضح ان الفصل سيستمر والنقاش هو على عدد العمال المفصولين. ولكن هناك عدداً من القضايا التي تفرض نفسها.

فكما ذكرنا اعلاه ان الهستدروت كانت المالك السابق للمصانع وذلك بواسطة شركتها: «شركة العمال». ويسأل السؤال: من هو المخول باتخاذ قرار حول بيع مصانع الهستدروت؟ هل كانت هناك حاجة فعلا لبيع المصنع؟ الم تعقد هنا صفقة هدفها، عملياً، ان تتحرر الهستدروت من «عبء» المكاسب العمالية في شروط العمل الاجتماعية؟

ان احداً من الاطراف المعنية لم يخف الحقيقة بانه بعد ست سنوات سيكون العديدون من العمال اكثر اقدمية وسيحتاجون الى المزيد من الامتيازات والشروط الاجتماعية. ولذلك فهناك مصلحة في الاساءة الى شروط عملهم. وقد يكون الأمر غير مفاجىء حقاً فيما لو كان الحديث عن صفقة بين صاحبي عمل. ولكن الهستدروت هنا هي طرف بل طرفان فهي البائعة وهي المشتري (بوصفها تملك اسهما في الشركة التي اشترت المصانع). ولذلك فان القضية تأخذ ابعاداً حادة اكثر. وحسب المعطيات القائمة يتضح ان الهستدروت اهتمت بالارباح التي ستجنيها من هذه الصفقة وتجاهلت العمال تماماً. ولم تكن تلك خيبة عادية تمت بحسن نية. اوليس صحيحا اكثر القول ان ما حدث هنا هو بداية مسيرة وطريقة تتخلص بموجبها شركة الهستدروت من التزاماتها لمنح شروط عمل اجتماعية لعمالها بواسطة بيع مرافقها لشركات اخرى بل وربما لشركاتها نفسها؟!»

ان هذه هي النتيجة التي لا يمكن الا ان نستخلصها من جراء ممارسات الهستدروت وبشكل خاص حين نعود الى تلك الهوة القائمة بين شركة العمال الهستدروتية وبين العمال. فاليوم يقف على رأس شركة العمال ليس اولئك الذين نبعوا منها انما جنرالات انزلوهم عليها بالمظلات بعد ان انهوا فترة طويلة في الخدمة العسكرية. ان شركة العمال هي جزء من النظام الرأسمالي يعمل وفق قوانين السوق الرأسمالية أي الركض وراء الارباح وليس اكثر. ربما يستطيع قادة الهستدروت ان يفاخروا بالشروط الاجتماعية الافضل المعطاة لعمال شركة العمال الهستدروتية. ولكن الحقيقة اقوى من كل التصريحات. فان من يركض وراء الربح يقلص في هذه الشروط ويقزمها وفي بعض الاحيان ينهش منها نهشاً كما بدا الأمر جلياً في قضية «ڤولكن يتسيكا».

وهناك استنتاج آخر ينتج من تسلسل احداث فصل عمال «ڤولكن».. لا يترك مجالاً للشك في ان هناك من حاول اعادة كل العلاقات النقابية الى نقطة الصفر والبداية: فلم يكن هناك اي تنسيق مع لجنة العمال قبيل الفصل ولم يتقرر سلم اولويات للعمال المفصولين ولم تعط مهلة ١٥ يوماً قبيل الفصل وسلب العمال حقهم الانساني في الاستئناف على قرار الفصل بأية وسيلة وذلك حين منعوا من دخول المصنع بتاتاً. تماماً كما لو كانت غائبة الانظمة والاتفاقيات والاعراف بخصوص قوانين الفصل وكما لو ان العمال لم يحققوا اي انجاز في هذا المجال. في لحظة واحدة حاولوا محو كل ما تم انجازه.

كذلك فان الالتزام بالاتفاقيات الموقعة تحول الى مهزلة في نظر شركة «اوردان». لقد كانت هنا رقسة فظة لأحد المبادىء الاساسية في علاقات العمل ومحاولة مفضوحة لوضع تقليد جديد يقول ان ما يكتب في الاتفاقيات لا يساوي قيمة الورق المكتوب عليه. وتبعاً لذلك كانت هناك محاولة لفرض تقليد جديد وذلك بواسطة استخدام اوامر المحكمة القاضية بمنع العامل من دخول مكان عمله.

فكيف تستعد الهستدروت لمواجهة ذلك؟ وهل هي مستعدة فعلاً؟ وهل سيستمر تنكر قيادة الهستدروت للعاملين ايضاً ازاء هذه القضية المصيرية؟

ان الجواب على هذا السؤال يحمل أبعاداً لها تأثيرها على سائر عمال اسرائيل. فاذا حدثت الثغرة بالنسبة لـ «ڤولكن يتسيكا» فان الضرر سيلحق بانجازات تعتبر اليوم امراً مفروغاً منه مثل: تأمين العمل والضمان الاجتماعي. واذا لم تهب الهستدروت، وهي صاحبة القوة التنظيمية والاقتصادية الملائمة، في الوقت المناسب للدفاع عن هذه الانجازات فلن يبقى هناك مجال الا للتوجه الى جمهور العاملين ولجان العمال والكفاح ضد اصحاب العمل وضد قيادة الهستدروت في آن واحد.

شعور فظيع

■ مقطع من أقوال العامل ميخا يسرئيلي في «يديعوت أحرونوت» (١٩٨٤/٩/٧) تعقيباً على قرار منع عمال ڤولكن من دخول مكان عملهم ومحاكمتهم بتهمة «تجاوز الحدود». والعامل يسرئيلي هو ذو اقدمية ٤٢ عاماً في هذا المصنع:

«حين طارت شظية حديد ملتهبة الى اذني وحرقت طبلة اذني ولم أشفى منها حتى بعد العملية الجراحية ـ لم يقولوا لي: تجاوز حدود! وحين تطاير الشرر الى عيني وفقدت الكثير من قوة نظرى لم يقولوا لي: تجاوز حدود! وحين اصيبت اربع خلايا في قفاي وثلاث عظمات في عمودي الفقري ولم اشفى بعد منها وما زلت اعاني منها حتى اليوم وكل ذلك بسبب الأعمال الشاقة وحمل المواد الثقيلة.. لم يقولوا لي: تجاوز حدود! وحين عولجت في قسم العلاج السريع في المستشفى ـ لم يقولوا لي: تجاوز حدود! لكنهم الآن.. يقولون لي تجاوز حدود! هذه هي الهدية التي منحوني اياها وزملائي العمال بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيس «ڤولكن»؟! انه شعور فظيع..»

الأطفال والكبار والقنبلة

«اشعر بالهلع في الليالي. فأنا اخاف ان تهلكني القنبلة الذرية» كنت احلم دوما بأن اصبح ملاحا فلكياً عندما اكبر ولكنني اخاف الان من انني لن اكبر ابداً». لقد راحت هذه العبارات تتردد كثيراً على افواه التلاميذ، واخذ يسجلها علماء النفس الامريكان، الذين يدرسون تأثير سباق التسلح النووي وازدياد خطر الحرب على الاطفال.

■ بقلم: نيكولاي بوبوف ●

(دكتور بعلوم التاريخ، باحث علمي في معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية)

● الصمم النفسي - مرض جديد ●

لقد تكون بالتدريج ادراكنا لخطر احتمال وقوع الكارثة النووية، وذلك بالنسبة للكثيرين منا نحن الكبار وبصورة خاصة اولئك الذين يزيد عمرهم على «عصر الذرة» (ستحل في العام المقبل الذكرى الاربعون لأول تفجير ذري). وقد كانت القنابل والصواريخ النووية مرعبة عندما كانت تعد بالعشرات والمئات. اما عندما غدت تعد بالآلاف فقد فقدت جزءاً من واقعها الملموس. وان الحياة في عالم ما بعد الحرب المليء بالحروب «الصغيرة» و«المحلية» وبالازمات الدولية، وفي ظروف المد والجزر في المجابهة بين الغرب والشرق، قد خدرت الشعور بالخوف لدى الكثيرين في اوروبا، وبصورة خاصة في امريكا التي لم تعان من فظائع الحرب العصرية على اراضيها.

ويرى علماء النفس ان الحية في ظل الخطر الدائم للهلاك الجماعي يولد لدى الكثيرين مناعة في الوعي واللاشعور تعيق ادراك المعلومات والمعارف حول الكارثة المحتملة والعواقب الرهيبة للحرب النووية. فقد اطلق عالم النفس الأمريكي ليفتون على هذه العملية تسمية «الصمم النفسي» علماً بأن هذه العملية تحدث في مدارك الكبار اسهل واسرع مما لدى الأطفال.

ويبدو انه من طبيعة البشر محاولة عدم التفكير بالقضايا المأساوية والفظيعة، تماماً كمحاولة نسيان، ولو قليلاً، المصيبة او المعاناة التي حدثت في السابق. ومع ذلك، ومهما كان التفكير حول «الحرب العالمية الثالثة» مؤلماً، فان عدداً متزايداً من الناس يحاولون تقدير عواقبها، برغم ان ذلك يجري على أسس مختلقة.

فان كان موقف البعض ازاء الخطر النووي قد تكون تحت تأثير الحملات الواسعة حول «التشكل النووي»، والتي تدور في اوروبا والولايات المتحدة خلال السنوات الأربع الأخيرة، فقد اثرت على البعض الآخر مختلف الآراء السلبية حول امكانيات النزاع النووي «المحدود» وتدرجه صعوداً ونزولاً، وكان هناك احتمال كبير جداً للبقاء على قيد الحياة، والعودة الى عيش طبيعي الى حد ما.

ان الحرب النووية «المستحيلة» قد تحولت على يد «كان»، صاحب المؤلفات العديدة حول تطور الحروب في العصر النووي الصاروخي الى حرب محتملة تماماً بل وحتى مقبولة. وفي هذا الاتجاه يسير ايضاً بعض الخبراء الأمريكان في مجال التخطيط العسكري والدفاع المدني الذين يبغون بوضوح من وراء ارائهم ان يثيروا لدى السكان «الثقة الصحيحة» بالغد، او على الأقل التصور بانه على الرغم من بعض الخسائر فان الماكنة الاقتصادية الامريكية ستستمر بالعمل، كما سيتم في المناطق الريفية تخزين الغذاء اللازم لسكان المدن المدمرة، وان دوائر البريد ستستمر ايضاً بالعمل، بل وحتى بطاقات القروض وغيرها من الوثائق المالية ستبقى نافذة المفعول.

ومع ذلك فان محاولات تصوير الحرب النووية كشر لا بد منه يقارن بالكوارث الطبيعية او الأزمات الاقتصادية (وفقاً لاحد تقييمات دائرة حكومية امريكية فان «الهجوم النووي المتوسط المستوى يخفض الحاجة للموارد الى مستوى يعادل الحاجة اثناء فترة الركود العظيم») لم تؤد الى تقليل الهلع بين اغلبية الكبار، ولا بين الاطفال.

● الذعر ●

تدل آخر ابحاث علماء النفس في جامعتي هارفرد وميتشغان على انه كلما ازدادت معرفة الأطفال، من جميع الأعمار، وتفكيرهم بما هو «مستحيل» فسيزداد انتشار الذعر من ان الحرب النووية لا محالة منها وان اطفال اليوم قد لا يحالفهم الحظ في ان يصبحوا شباباً. هذا مع العلم بان ثلث الاطفال يساورهم هذا الخوف بصورة «غالبة او دائمة» وفقاً لما دلت عليه الاستفتاءات في ولاية ميسوتشوستس وفي غضون ذلك تعتبر الأغلبية ان نسبة احتمال نشوب الحرب تصل ٥٠ بالمئة وان ثلثي الاطفال يعتقدون بان فرصة البقاء على قيد الحياة في مثل هذه الحرب ضئيلة جداً او معدومة.

لقد اعلنت مجلة «سايكلوجي توداي» نتائج هذه الابحاث، فاوردت عبارات تلاميذ في الصف الخامس الذين تلاحقهم الفظائع. فهؤلاء يتصورون ان كل شيء حولهم قد هلك بنتيجة الهجوم النووي وانهم وحدهم قد نجوا بلا اي أمل وقد قال الكثيرون من التلاميذ الذين شملهم استفتاء آخر بعد مشاهدة فيلم «في اليوم التالي»، الذي انتجته شركة التلفزيون «اي.بي.سي» انهم لا يريدون ان يكونوا من الناجين.

ويبدأ أطفال كثيرون في التفكير باحتمال وقوع الحرب النووية وهم في الخامسة او السادسة من العمر. فقد قال طفل عمره ست سنوات «في كل مرة تطير فوقي طائرة ما افكر بانها قد تكون عسكرية».

ان الاطفال يعرفون الكثير عن الحرب النووية وان الخوف الذي تثيره منتشر بصورة واسعة. ان تصور البعض وخاصة الاطفال الصغار يتميز بنموذج مفزع: «سحب رمادية هائلة واشارات اضواء حمراء، وأموات من البشر والحيوانات، وهلاك غير معقول وجثث» اما تصور الآخرين فيبعث على الدهشة لعدم الاكتراث بالقدر المحتوم «يبدو ان عالم المستقبل سيكون عبارة عن صحراء كيماوية نووية. وان الحضارة ستنحط الى مستوى بدائي حيث سيضطر لارتكاب جرائم السرقة او القتل من اجل البقاء على قيد الحياة».

وتدل الابحاث التي اجراها باكمان الباحث الاجتماعي النفسي في جامعة ميتشيغان، الذي يقوم باستفتاء خريجي المدارس سنوياً منذ عام ١٩٧٥. على ان نسبة الفتيان الذين قالوا انه «غالباً ما ترعبهم امكانية نشوب الحرب النووية» قد ازدادت بحلول عام ١٩٨٢ من ٧.٢٪ الى ٣١.٢٪ وفي غضون ذلك وافق ثلثا مجموع الخريجين على الصيغة التالية للاستفتاء: «من الأكثر احتمالاً ان البشرية ينتظرها الهلاك النووي او البيولوجي اثناء حياتي».

وهنا تجدر مقارنة هذه المعلومات مع اراء التلاميذ السوفييت. اذ تفيد معطيات مجموعة من علماء النفس الامريكان الذين اجروا استفتاءاً حول هذا الموضوع بين التلاميذ في الاتحاد السوفييتي بان هؤلاء التلاميذ لا يتصورون ان عواقب الحرب النووية هي اقل دماراً مما يتصور اقرانهم. اذ يعتقد طفل عمره ١٣ عاماً: «ان الأرض كلها ستتحول الى صحراء وستتهدم جميع الدور، وسيهلك كل ما هو حي. ولن تبقى لا الاعشاب ولا الاشجار ولا الخضرة».

وقال تلميذ سوفييتي آخر: «لا يمكن النجاة من الضربة النووية. فالاشعاعات تبقى لفترة طويلة. وحتى لو اختفى الانسان تحت الأرض فلن يبقى سالماً مهما اراد ذلك».

ووصل الباحثون الأمريكان الى الاستنتاج بان «الفكرة كلها تتلخص في انه جرى في الاتحاد السوفييتي اقناع السكان بخطأ القول بامكانية البقاء على قيد الحياة في الحرب النووية»؟

فيا له من استنتاج جدير بالملاحظة.

● الآمال ●

بالرغم من كل اشكال الفزع من احتمال الكارثة العالمية فلم يفقد التلاميذ السوفييت، ولا الامريكان الأمل في امكانية تفادي الحرب النووية فقد دلت الاستفتاءات على ان هذا الاعتقاد يسود لدى ٦٥٪ من الاطفال الامريكان، ولدى ٩٣٪ من الاطفال السوفييت. ويعتقد علماء النفس الامريكان ان سبب التفاؤل الكبير بين الاطفال السوفييت يعود الى كونهم ويحاولون تفادي الحرب النووية بفعالية. فهم ينضمون الى نوادي الصداقة الأممية، ويكتبون الرسائل الى اقرانهم في البلدان الاخرى ويرسلون العرائض الى الناتو. اما الاطفال الامريكان فان مساهمتهم في النشاطات الفعالة اقل ولذلك فانهم يشعرون بيأس اكبر.

بيد ان ذلك لا يعني السلبية التامة للأطفال الأمريكان. اذ ان منظمة «حملة الاطفال من اجل نزع السلاح النووي»، التي تأسست في الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات، اصبحت تضم في صفوفها الآلاف من انصار السلام في ٨٠ مدينة. وان الشكل الرئيسي لمساهمتهم في الحركة المعادية للحرب هو الرسالة الموجهة الى الرئيس: «الرجاء ان تتوقف عن صنع القنابل النووية. فأنا اريد الحياة ولا اريد الحرب بصورة عامة. فما الداعي الى الحرب؟».

لقد ردت حنا رابين زعيمة «حملة الاطفال من اجل نزع السلام النووي» على الكبار الذين يعتقدون بان نشاط الاطفال المعادي للحرب يتسم بالسذاجة والخيال، فقالت: «ما معنى الخيال؟ فهل السعي لكي يستطيع الطفل ان يكبر هو خيال او مثالية؟».

ان البالغين من الامريكان يطرحون ايضاً الأسئلة حول الحرب والسلم واسباب ازدياد الخطر على البشرية وهل يوجد مخرج من المأزق. ومن بينهم «تلاميذ الصف الأخير لعام ١٩٨٣» بالأمس، والمشاركون في الحملة الانتخابية حالياً، وأباء تلاميذ الصف الأول من «جيل ڤيتنام»، ومن يذكر الحرب العالمية الثانية والقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي.

فهؤلاء يقلقهم خطر نشوب النزاع النووي بصورة لا سابق لها منذ الحرب الفيتنامية. اذ ان ما يزيد على ٦٠٪ منهم يخشون من ان تدخل «الولايات المتحدة الحرب في السنوات القريبة» وان الاغلبية التي تشكل الثلثين تعتقد بان «الحرب النووية لا رابح فيها».

● مكر الروس ام خبث الاعلام ●

ما يزال الامريكان يعتبرون الاتحاد السوفييتي العدو الرئيسي. وان سياسات الادارات الاخيرة الرامية الى هدم الانفراج ونشر خرافة «الخطر السوفييتي»، واللهجة الفظة، التي لا تكتفي بتصوير الاتحاد السوفييتي بانه الخصم السياسي، بل وعلى انه الرمز الشامل «للشر»، كل ذلك ساعد على تصاعد الأمزجة السلبية ازاء الاتحاد السوفييتي لدى الأمريكان؟ وهذه الأمزجة التي هي الخوف وعدم الثقة والنفور، يستغلها السياسيون اليمينيون لاثارة مخاوف جديدة وتبرير البرامج العسكرية الجديدة. وان آخر تقليعة رئيسية الان هي اسلحة اللازر الفضائية، لتصور باعتبارها اسلحة «دفاعية وليست نووية». ويدعى بأنها لفرض حماية امريكا من ضربة الروس الغادرة. وهذا ما يكفل اقناع الرأي العام بصورة اسهل بضرورة صنعها.

وكما حدث في أغلب الحالات الأخرى حين صنعت منظومات جديدة من الأسلحة، فمن الصعب على الرأي العام ابداء عدم المحاباة في ظل الحملات الأعلامية المنسقة حول «غدر السوفييت» ولقد جرى لفترة طويلة الايحاء للامريكان وكان الاتحاد السوفييتي يخرق دوماً معاهدات الرقابة على الأسلحة وانه يجهد دوماً اخفاء ذلك، ولا يمكن التأكد من شيء ما. ويصدق الكثيرون منهم للأسف فكرة كون خطر الحرب النووية يزداد في حالة «التأخر العسكري» المزعوم للولايات المتحدة اكثر مما في حالة سباق التسلح غير المراقب.

ان الشك هو من صفات الناس في حالة الذعر. هذا ما يجري تغذيته بمهارة. ولذا ليس من العبث ان يقول علماء النفس بوجوب التأكد من صحة المعلومات التي يحصل عليها الانسان وبصورة خاصة الطفل، قبل محاولة تهدئة روعه.

ولحسن الحظ، وعلى الرغم من كون الامريكان البالغين مروعين بـ «الخطر السوفييتي» وغالباً ما يستندون في ارائهم الى خليط مشوه من الحقائق والاختلاقات والخرافات المستأصلة فما يزال لديهم احتياطي من الفكر السليم. ويبدو ان التفكير السليم بالذات وحب السلم والقلق على مصير الاطفال يسمح للامريكان في ذروة الثمانينات ان يختاروا من بين المذاهب السياسية والاقتراحات والمتاجرات الكثيرة تلك المواقف التي تحدهم عن الخطر النووي.

وحتى في ذروة الحملة المعادية للسوفييت في بداية الثمانينات فان اغلبية الأمريكان قد ساندت فكرة الالتزام المتبادل، من جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بتجميد الترسانات النووية.

● لا بد من اجراءات عملية ●

ثمة اتجاهان آخران اتضحا اكثر بالرغم من كل تأرجحات الرأي العام ازاء مسائل السياسة الخارجية. فمنذ اواسط السبعينات والقوى اليمينية ذات النزعة العسكرية تتاجر بـ «الخطر السوفييتي» ثم استغلت الأزمات الدولية في نهاية ذلك العقد، وطالبت بموقف «متشدد» ازاء الاتحاد السوفييتي وبزيادة القدرة العسكرية الأمريكية وكسبت في ذلك الاوان دعماً ليس قليلاً من جانب الجمهور. فقد أعلن ٥٣٪ من الذين تم استفتاؤهم في عام ١٩٧٨ عن مساندتهم للنهج «المتشدد» في العلاقات المتبادلة مع الاتحاد السوفييتي. ولم يساند سوى ٣٠٪ فقط «محاولات تخفيف التوتر بين البلدين». وفي عام ١٩٨٠ وصلت هذه النسبة الى ٦٧ مقابل ٢٠٪. ثم هبطت في أواخر عام ١٩٨٢ الى ٤٤ مقابل ٣٨٪. اما في بداية العام الحالي فقد ساند ٥٥٪ من الأمريكان تخفيف التوتر بينما انحسر عدد الداعين الى نهج «التشدد» الى ٣٦٪.

كما تبرز هذه التغيرات العامة في المجال الأكثر أهمية ضمن العلاقات بين البلدين اي في مجال الحد من سباق التسلح، وبالدرجة الأولى الأسلحة النووية. اذ تدل معطيات الاستفتاء الاخير الذي اجرته محطة «سي.بي.اس» ان ٦٢٪ من الامريكان يرون بانه «من الواجب على الولايات المتحدة ان تبذل جهوداً اكبر للوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي في مجال الرقابة على الأسلحة النووية».

تبين تجربة العلاقات السوفييتية الامريكية ان التقدم في مجال نزع السلاح يرتبط الى حد بعيد بدرجة الثقة المتبادلة ودعم الرأي العام. وقد اكد القادة السوفييت مراراً على ضرورة اقامة جو الثقة في العلاقات الدولية وتمت الاشارة الى ان ذلك يستلزم سياسة مسؤولة وموزونة من جانب جميع الدول واتخاذ الاجراءات العملية المناسبة في هذا الاتجاه.

ان الموقف المحب للسلام من جانب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى قد تم التأكيد عليه في مؤتمر القمة الاقتصادي للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي الذي عقد في موسكو في شهر حزيران ـ يونيو. فقد عبر المشاركون فيه عن ثقتهم بانه في حالة المراعاة التامة لمبادىء المساواة والأمن المتكافىء يمكن وقف سباق التسلح النووي وتستطيع الدول البدء بتنفيذ الاجراءات الواقعية لنزع الأسلحة النووية.

ومما يتصف بأقصى الأهمية كذلك هو اقتراحات الدول الاشتراكية حول التحريم التام لتجارب الأسلحة النووية وعسكرة الفضاء والاستخدام القوة في الفضاء ومنه باتجاه الأرض وعدد من المبادرات الاخرى.

وصوب المشاركون في المؤتمر الانظار نحو اقتراح في غاية الأهمية بشأن عقد معاهدة للالتزام المتبادل بعدم استخدام القوة العسكرية وانتهاج سياسة سلمية في العلاقات بين الدول الاعضاء في معاهدة وارسو ودول الناتو.

لقد شب الجيل الأول من الاطفال الذين عاشوا منذ ولادتهم في أجواء احتمال الافناء «اللامعقول» للحضارة على الأرض. وقد اصابهم من الرعب والذهول ما فيه الكفاية. ولا يمكن تحديد الاضرار التي لحقت بوضعهم النفسي. لقد حان الأوان لزرع الأمل في نفوسهم. والكبار بحاجة الى نفس الشيء، بدرجة لا تقل عن ذلك.

(نقلا عن «أنباء موسكو» ١٩ آب ١٩٨٤)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

* على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية :

● جديدة : اليوم، الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : عزت سلامة ومحمد مصري.
● الرامة : اليوم، الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الصداقة. يتحدث : مليح نصرة.
● البقيعة : يوم الجمعة ٨٤/٩/١٤ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. يتحدث : عزات سلامة.
● نحف : يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت جميل عبد الكريم. يتحدث : عزات سلامة.
● المكر : يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : محمد مصري.
● معليا : يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : زياد موسى.
● ترشيحا : يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر. يتحدث : زياد موسى.

بعد غد (السبت) - إفتتاح الموسم الكروي الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥

لأول مرة في تاريخ الكرة في البلاد : خمس فرق عربية في الدرجة الأولى وأربعة نجوم عرب في الفرق الممتازة !

○ كلمتنا ○

مشوار مُوَفق..

● تنطلق فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية (١٦ فريقا) بعد غد، السبت الى مشوار الدوري الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بعد قضاء فترة استراحة دامت اربعة شهور.

وعلى الرغم من بقاء ساعات معدودة على بدء الدوري الا ان عددا كبيرا من هذه الفرق لم تستطع انهاء جميع الترتيبات اللازمة وخاصة التعاقد مع عدد كبير من اللاعبين.

ومما لا شك فيه ان الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد اصاب بشكل فظيع فرع الرياضة وفي مقدمتها لعبة كرة القدم التي تحظى بأكبر شعبية. فصناديق الفرق خالية من الاموال ولكن هذا الامر لا يمنع اللاعبين من مطالبة ادارات فرقهم بدفع مرتبات عالية جدا دون الأخذ بعين الاعتبار حقيقة ابتعاد عشاق هذه اللعبة عن مشاهدة المباريات نظرا للظروف المادية الصعبة اضافة الى تدني مستوى الاداء.

وواضح انه في ظل سياسة التمييز ضد الفرق العربية في البلاد، خاصة من حيث توظيف الميزانيات من مؤسسات «هبوعيل» و«مكابي»، فإن وضع الفرق العربية أسوأ بكثير من وضع الفرق اليهودية التي تحظى بالمعونات المادية المضاعفة من اطراف مختلفة.

بالمقابل وعلى الرغم من محاولات عرقلة تقدم مستوى لعبة كرة القدم في الوسط العربي فإن الموسم الجديد يحمل في طياته حقيقتين جديدتين تبعثان على الارتياح والفخر : فلأول مرة في تاريخ كرة القدم في البلاد تلعب خمس فرق عربية ضمن دوري الدرجة الاولى هي : هبوعيل شباب الناصرة ومكابي شفاعمرو ومكابي اخاء الناصرة ومكابي طمرة (في المنطقة الشمالية) وهبوعيل اتحاد شباب يافا (في المنطقة الجنوبية). والحقيقة الثانية هي انخراط اربعة لاعبين عرب في فرق الدوري الممتاز هم : رفعت ترك (هبوعيل تل ابيب) وزاهي ارملي (مكابي حيفا) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وشفيق الهزيل (مكابي بيتح تكفا).

اننا نحيي الفرق العربية الخمس آملين لها موسما ناجحا. وتحية خاصة الى النجوم العرب الاربعة الذين تحدوا الصعوبات ومظاهر التمييز القومي والعداء العنصري وتمكنوا من الوصول الى فرق دوري الاضواء وليثبتوا مجددا ان لديهم طاقات كروية لا تقل عن تلك التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود ان لم تفقها وان امثالهم كثيرون لو اتيحت لهم فرصة اثبات مقدرتهم. لهؤلاء جميعا نرجو تسجيل افضل الانجازات والى الامام.

ونتمنى للفرق العربية كافة ولجميع اللاعبين العرب موسما طيبا ونأمل من الجمهور اضفاء الجو الحماسي والرونق الخاص على المباراة التي يشاهدها وليبتعد عن الانجرار وراء اي نفر قد يحاول اختلاق المشاكل فلا بد من رابح وخاسر في كل مسابقة.

ان «الاتحاد» الرياضي يبعث بأحر تحياته الى جميع ممارسي لعبة كرة القدم ومحبيها بمناسبة بدء الدوري الجديد. كل عام وانتم بخير.. والى الامام.

● المحرر الرياضي ●

ترك ٤:٤؛ أرملي ٥:٤؛

*** كرمر يوجه شتائم عنصرية الى ترك ***

● تل أبيب - لمراسلنا - فاز فريق مكابي حيفا مساء امس الأول، الثلاثاء على فريق هبوعيل تل ابيب في المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري بالنتيجة ٥:٤.

كانت المباراة خالية من الاعصاب فأظهر لاعبو الفريقين أداء رائعا قلما تشاهده على الملاعب الاسرائيلية. سجل شبتاي ليفي الهدف الأول لهبوعيل تلاه سيناي بهدف ثان، الا ان ممان سجل هدف حيفا الأول بعد تمريرة جيدة من ارملي، ثم سجل أرملي بنفسه هدف التعادل. وفي الدقيقة (٧٠) سجل برسلاي هدفا ذاتيا لصالح تل أبيب ولكن مرت دقيقة فسجل أرملي الهدف الثالث.

استمر «كونتسرت» الأهداف وفي الدقيقة (٧٣) سجل روزنتال الهدف الرابع لحيفا الا ان رفعت ترك سجل هدف التعادل في الدقيقة ٨٥. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل أرملي هدفه الثالث وهدف فريقه الخامس والحاسم في المباراة ليتسلم أرملي بنفسه كأس «ليليان».

وتعرض رفعت ترك في اثناء المباراة الى شتائم عنصرية وبذيئة من اللاعب الحيفاوي يوسي كرمر الذي تفوّه قائلا: «يجب ذبحك.. يجب قذفك الى البحر..» وشهد زملاء ترك على شتائم كرمر العنصرية ونبهوا الحكم الى ذلك فاكتفى الأخير بسحب بطاقة صفراء في وجه كرمر ..!

رئيس ادارة فريق جلجولية ، فايق عودة :

إدارة فريق بيتح تكفا لم تطلب ضم رابي الى الفريق !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - أكد السيد فايق عودة ، رئيس ادارة فريق هبوعيل جلجولية ، في حديث خاص مع «الاتحاد» ان ادارة فريق جلجولية لم ترفض تسريح جمال رابي الى صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا ولم تطلب اي مبلغ مقابل تسريحه وهذا عكس ما جاء في عدد «الاتحاد» يوم امس الأول ، الثلاثاء في الخبر المعنون «رابي قد يوقع على نموذج تجميد» .

وجاء في حديث السيد عودة : «سمحت ادارة فريق جلجولية للاعب الفريق جمال رابي التدرب لفترة (٣٠) يوماً في فريق بيتح تكفا وأرسلت الى ادارة هذا الفريق رسالة أبدت فيها استعدادها لتسريح رابي في حالة طلب بيتح تكفا ذلك .

«وقامت ادارة فريق بيتح تكفا بإجراء ثلاثة اتصالات مع ادارة جلجولية وفي الاتصال الهاتفي الثالث الذي جرى بتاريخ ٨٤/٩/٤ قال لي مدير فريق بيتح تكفا ان ادارة فريقه لم تقرر بعد ضم رابي الى الفريق او عدم ضمه وانه سيتصل ثانية لإعطاء الجواب النهائي في وقت لاحق .. وهذا لم يتم حتى الآن» .

وأضاف السيد عودة ان هناك اتفاقاً بين رابي وادارة الفريق الجلجولي يقضي بعودة رابي الى فريقه الأم في حالة عدم انتقاله الى بيتح تكفا وان تغيب رابي عن مباراة جلجولية - الطيرة يوم السبت الماضي يناقض هذا الاتفاق .

وذكر عودة ان ادارة الفريق لا يمكن ان تقبل بشرط رابي بمواصلة لعبه في الفريق مقابل ضمان تسريحه في نهاية الموسم لأن ذلك قد يؤدي الى تفسخ الفريق اذ سيحذو عدد آخر من اللاعبين حذوه ويطالبون بتسريحهم وهذا لا يمكن ان تسمح به الادارة» .

وأنهى السيد عودة حديثه قائلاً بأنه يأمل أن تسوى الخلافات بين الادارة ورابي مؤكداً ان رابي سيعود الى فريقه الأم إذا أعاد النظر في موقفه .

«الاتحاد» الرياضي يأمل ان يتوصل الطرفان الى حل يعود بالفائدة عليهما وعلى الرياضة في قرية جلجولية .

تعزية

عائلة ابو عايد تتقدم بأحر التعازي الى آل سرور واهالي عيلبون ورفاق الدرب بوفاة الرفيق نهاد صبحي سرور. راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

محمد ابو عايد - قرية رهط (قضاء بئر السبع)

○ بقلم : أسعد تلحمي ○

● يفتتح بعد غد، السبت الموسم الكروي الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ باشتراك ١١٦ فريقا من الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية على ان تنضم فرق الدرجتين الثالثة والرابعة الى المباريات يوم السبت القادم (١٩٨٤/٩/٢٢). ومن بين الفرق المشاركة في مباريات هذا السبت ٢٢ فريقا عربيا : خمس فرق في الدرجة الاولى وسبع عشرة فريقا في الدرجة الثانية.

ونشير في البداية الى انه يسمح باشتراك لاعبين في مباريات بعد غد سجلوا حتى يوم الاثنين الماضي في مكاتب اتحاد كرة القدم وهذا يعني ان عددا من لاعبي فرق مختلفة لن يستطيعوا المشاركة في مباريات فرقهم بعد غد نظرا لعدم تسجيلهم في مكاتب اتحاد الكرة .

الدرجة الممتازة.. الدرجة الممتازة

الهزيل يلتقي نصار



● شفيق الهزيل ●



● عزمي نصار ●

لا بد من الاشارة الى ان عشاق لعبة كرة القدم في الوسط العربي يولون اهتماما خاصا بمباريات الدوري الممتاز في الموسم الجديد خاصة بعد انضمام اللاعبين العربيين شفيق الهزيل وعزمي نصار الى سابقيهما رفعت ترك وزاهي ارملي للعب في الفرق الممتازة.

وبعد غد، وفي الثالثة والنصف من بعد الظهر، يجري «دربي عربي مصغر» في استاد بيتح تكفا، اذ يستضيف شفيق الهزيل، المدافع الايمن لفريق مكابي بيتح تكفا، هداف فريق هبوعيل حيفا عزمي نصار وزملاءه العائدين الى دوري الاضواء.

تغييرات هامة أحدثتها ادارة الفريق المضيف في صفوف الفريق: حارس مرمى الفريق لهذا الموسم هو موشه ماركوس القادم من مكابي تل ابيب ليحل مكان بوني غنزبورغ الذي عاد الى فريقه الام، مكابي تل ابيب، بعد سنة «اعارة» كان في نهايتها افضل حارس مرمى في البلاد.

وضمت الادارة الى صفوف الفريق الاخوين غادي وعوديد مخنس مقابل مبلغ نقدي الـ (١٣٠) الف دولار. بالمقابل ترك الفريق كل من دورون رابنزون، وايلي كوهين وعزريكام غورودنسكي وراڤي كوهين. اما مدرب الفريق فهو موشه مثيري.

الفريق الحيفاوي الضيف يعتمد في تركيبه الاول على لاعبين ناشئين تنقصهم الخبرة، وذلك بعد ان فشلت الادارة في احضار لاعبين قديرين واكتفت بضم المدافع يهودا اعمار من فريق بيت شان وقلب الدفاع في منتخب شبيبة اسرائيل، اضافة الى المهاجم منير بلوشطاين (٢٠ عاما) الذي لعب في الموسم الماضي في فريق اشكلون ويتبع رسميا لفريق هبوعيل تل ابيب. أما مدرب الفريق فهو اهرون غرشغورن.

ويلتقي بطل الدوري الممتاز مكابي حيفا بقيادة نجمه العربي زاهي ارملي فريق هبوعيل بيتح تكفا في استاد كريات حايم حيث سيجري الفريق جميع مبارياته البيتية هذا الموسم نظرا للاصلاحات التي تقوم فيها بلدية حيفا في استاد كريات اليعزر.

ادارة الفريق الحيفاوي ابقت على المدرب شلومو شيرف لموسم ثان على التوالي ولم تجر أية تغييرات على تركيب الفريق من الموسم الماضي. بالمقابل سرحت لاعبها رؤوفين هيلل الى فريق هكواح رمات غان. ويعود الى تركيب الفريق قلبا الدفاع بارون برسلاي وايلي كوهين اللذان تغيبا عن مباريات الثلث الاخير للموسم الماضي بسبب اصابتهما.

بالمقابل عززت ادارة فريق بيتح تكفا صفوف فريق العائد الى الدوري الممتاز بلاعبي الهجوم نير لفين من فريق مرموروق والون حزان (١٧ عاماً) من فريق هبوعيل أسدود. الا أن مدربي الفريق درور بارتور وغيورا شبيغل سيواصلان الاعتماد على كادر اللاعبين من الموسم الماضي. «وأعارت» الادارة لاعبها المخضرم عاموس برتر الى فريق كفار سابا لموسم واحد فقط.

نائب بطل الدوري الممتاز، بيتار القدس، يحل ضيفا على فريق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة. المدرب المقدسي داڤيد شفايتسر أعلن هذا الاسبوع ان هدف فريقه هذا الموسم هو الحصول على البطولة التي فلتت من يديه في الثانية الاخيرة من الموسم الماضي.

وقد ترك الفريق المقدسي خمسة لاعبين هم تاشماع ونحماني وكيراط وتوبغان والتراهامي بالمقابل تعزز الفريق بثلاثة لاعبين قديرين هم موشه زيتون وشلومو شيرازي والي غولدر وعاد اليه اللاعبان المصابان آفي كوهين وايلي ميالي.

وبالمقابل مرّ صيف ساخن على الفريق المضيف وفقط قبل ايام معدودة تم تعيين ادارة جديدة للفريق يتغيب عنها الاداري العريق بني ريفف. وتغيب عن تدريبات الفريق عدد من لاعبي التركيب الاول بينما تركه اثنان من نجومه يتسحاق نعمان وموشه زيتون. اما مدرب الفريق لهذا العام فهو اهرون كابيتولنيك.

ويعتبر فريق هبوعيل تل ابيب من الفرق القوية في البلاد التي ستنصر هذا الموسم على الفوز بلقب البطولة. عدد من نجوم الكرة اللامعين يلعب في هذا الفريق امثال ترك وسيناي والكهوير ولنداو وبجرانو ولسري. اما المدرب فهو مردخاي شبيغلر.

ويلتقي الفريق في اول لقاء له هذا الموسم فريق هبوعيل بئر السبع، على ارض ملعب الاخير. مدرب الفريق المضيف هو تسفي روزين الذي درب فريق تل ابيب في الموسمين الماضيين والذي قرر الاستغناء عن المدافع ايلي اوزان ليحل محله راڤي بن حامو الذي لعب في الموسم الماضي في فريق مكابي تل ابيب. وترك الفريق ايضاً كل من راڤي الياهو وهرتسل بيتوسي.

وفي استاد بلومفيلد في يافا يستضيف فريق مكابي تل ابيب الفريق الجار، مكابي يافا المضيفون بقيادة مدربهم شنيئور يفكرون جديا بالفوز بالبطولة.

الادارة الجديدة للفريق لم تحدث تغييرات جذرية في الفريق اذ عاد الحارس غنزبورغ من بيتح تكفا ومعه راڤي كوهين الهداف. بالمقابل ترك الفريق كل من بني تاباك (الى الولايات المتحدة) وموشه ماركوس وداڤيد ازولاي وبن حامو.

اللقاء السادس يجمع بين فريقي شمشون ومكابي نتانيا في استاد «بلومفيلد». فريق شمشون بدون نجمه الاول في العقد الاخير، غدعون دامتي الذي اعتزل اللعب وسافر الى الولايات المتحدة. كذلك ترك الفريق يتسحاق بلايتش حارس المرمى ورامي ليڤي. وجاء الى الفريق حارس مرمى بيسان ابراهام حداد وحارس مرمى بني يهودا ادير شمير والمهاجم تشارلي يعيش من معلوت وشوكرون من كريات شمونة. اما مدرب الفريق فهو شمعون شلفنبرغ (شنهار).

بالمقابل سيحاول فريق نتانيا هذا العام استعادة مجده السابق على الرغم من تسريح نجمه الاول عوديد مخنس وانتقال شيرازي الى القدس ولسري الى هبوعيل تل ابيب. وسيلعب في صفوف هذا الفريق في الموسم الجديد قلب الدفاع يتسحاق نعمان. المدرب هو اريه ردلر.

فريق هكواح رمات غان بقيادة المدرب يهودا شهرباني يلتقي بعد غد فريق مكابي يفنه الذي يدربه ميخائيل كادوش.

الفريق المضيف يضم في صفوفه هذا الموسم خمسة لاعبين جدد هم: يهودا كتساف وشلومي مالكا ورؤوفين هيلد ومردخاي فايتسمان وايلي ايزنبرغ الذين جاءوا مكان أريه مزراحي وموشه بجنيل.

اما الفريق الضيف فسيلعب في صفوفه ثلاثة لاعبين جدد هم يهودا زالخوري واوري سليمان وسرجيو حاوال جاءوا بدلا لايزنبرغ واورنشتاين والكباس وداني شالوم. في المباراة الثامنة والاخيرة يلتقي فريق بيتار تل ابيب بارشاد مدربه الجديد نسيم باخار فريق هبوعيل كفار سابا بقيادة المدرب يتسحاق شوم.

المضيفون سيلعبون بدون يوسي ادري («كارلوس») الذي عاد الى فريقه بيتار نتانيا وحارس المرمى الي غولدر وعران بندوري ونمرود درايفوس. بالمقابل انضم الى الفريق نسيم جرني وشلومو مزراحي وبنكاس وموشه بيزانطي ونحماني وبني دامتي وشالوم روكيان.

اما فريق كفار سابا العائد الى الدوري الممتاز فضم مؤخراً الى صفوفه عاموس برتر من بيتح تكفا وشلومو كيراط، بينما انتقل من صفوف الفريق يغآل كيرن وموشه غوزلان في حين يمتنع نجم الفريق ايلي باني عن حضور التدريبات لانه يطالب ادارة فريقه بتسريحه.

الدرجة الاولى.. الدرجة الاولى



● صبحي يوسفين - على أهبة الاستعداد ●

* مكابي شفاعمرو *

● المدرب: ميشيل بن داڤيد ●

● احدثت ادارة فريق مكابي شفاعمرو تغييرات جمة في تركيب الفريق للموسم الجديد فسرحت عدداً من لاعبي التعزيز هم: سعيد قزموز وأحمد وهب وشفيق الهزيل وايلي لفتال وموشه بيطون ويهودا غتس وعوديد بن نون وموطي هرشكوفتش.

وضمت الادارة الى صفوف الفريق اربعة لاعبين جدد هم: المدافع فعاكتين من بيتار حيفا وقلب الدفاع ممان من هبوعيل طبريا والمهاجمان عوزي كوهين (من ريشون) وشمشون عيدو من بيتار حيفا.

وتعمل الادارة على ضم لاعبي فريق بيتار الاتحاد الشفاعمري جمال حجاج وبولص بابا الى صفوف فريق مكابي.

ويلتقي الفريق، بعد غد، على ارض ملعبه وبين جمهوره، فريق مكابي مكابي الخضيرة، وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف.

● *التركيب المتوقع*: سعد خنيفس؛ قاسم خطيب (كايد نخازم)؛ صبحي يوسفين؛ ممان؛ فعاكتين؛ مجيد سلياق؛ سمير عيسى؛ كايد خازم (نبيل ارملي)؛ احمد ابو الفول؛ عيدو؛ كوهين.

* مكابي اخاء الناصرة *

● المدرب: نبيل برانسي ●

يحل فريق مكابي اخاء الناصرة، بعد غد (السبت)، ضيفاعلى فريق هبوعيل بيسان الهابط الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

تغييرات طفيفة طرأت على الفريق النصراوي. ادارة الفريق سرحت لاعبيها نبيل سبيت (الى ابو سنان) وتيسير هواري (الى اكسال). وبالمقابل ضمت الادارة الى صفوف الفريق المدافع الكسلاوي غازي شلبي والمدافع مجيد سليمان من فريق بيتار العمل الناصرة. وعاد الى الفريق كل من مروان زرعيني وعفو عودة بعد غياب سنة. وانتقل عدد من لاعبي الشبيبة الى صفوف الكبار وهم احمد صبحي عابد وعادل حاج وعبد عزام وعاصم زعبي ووليد مصاروة وفراس زعبي وحسن.

ويستغيب عن تركيب الفريق في لقائه الاول ثلاثة من اللاعبين البارزين هم: رافع سليمان المبعد بالبطاقة الحمراء، وعبد زرعيني الهداف وعلي ابو احد الذي يشارك في فرح عائلي.

● *التركيب المتوقع*: محمد موعد؛ جابر ابو احمد؛ مروان زرعيني؛ ابراهيم واكد؛ حسن؛ عثمان عودة؛ محمد زعبي؛ عفو عودة؛ علي ابو احمد؛ ابراهيم مصاروة؛ عادل حاج (فراس زعبي).

* شباب الناصرة *

● المدرب: ايلي ليڤي ●

يستضيف فريق هبوعيل شباب الناصرة، من أعرق الفرق في الدرجة الاولى، بعد غد، على ارض ملعبه وبين جمهوره، فريق طيرات هكرمل.

وكان الفريق النصراوي بدأ استعداداته للدوري الجديد منذ اكثر من شهر بقيادة المدرب الجديد ايلي ليڤي وبمشاركة معظم لاعبي الفريق من الموسم الماضي بمن فيهم سهيل بلال ومحمد ناجي ولؤي علي الصالح.

● *التركيب المتوقع*: جميل زعاترة (روڤي زعبي)؛ مازن عياد؛ ناصر ابو احمد؛ حسام مرجية؛ سهيل بلال (انور سلمي)؛ رياض سليمان؛ مناع عودة؛ حاتم زعبي (ارزق قنانبة)؛ لؤي علي الصالح؛ محمد ناجي؛ جريس شعبي (صبحي بلال).

* اتحاد شباب يافا *

● المدرب: موشه سبورتا ●

يسافر فريق اتحاد شباب يافا بعد غد الى حولون لملاقاة فريق صفريريم المحلي.



● خليل اسمر - مشاكل مادية.. ●

وخاض الفريق مؤخراً عدة مباريات ودية خسر في معظمها نظرا لترك عدد كبير من اللاعبين صفوف الفريق بعد ان لم تتمكن ادارة الفريق من التعاقد مع لاعبي تعزيز جدد نظراً للوضع المادي الصعب الذي يعاني منه الفريق.

الديون متراكمة على صندوق الفريق من العام الماضي وبلدية تل ابيب ومجلس عمالها خصصوا مبلغ مليونين ونصف مليون شيكل للموسم الحالي، علما بان الميزانية المطلوبة هي (٣٢) مليون شيكل.

يوسي سدريتا ومنير ستمبو ويهودا بخور وهورمان تركوا صفوف الفريق بالمقابل لم ينضم الى الفريق اي لاعب جديد.

● *التركيب المتوقع*: غباي؛ بن شمعون؛ احمد ابو شميس؛ فايز مسلم؛ علي غوطي؛ احمد سكحفي (سلواڤي)؛ مصطفى اغبارية؛ اروبق؛ خالد سكحفي؛ شلومو ليڤي؛ خليل أسمر.

* مكابي طمرة *

● المدرب: محمود حلومة ●

● يخوض فريق مكابي طمرة، بعد غد (السبت)، اول مباراة له في الدرجة الاولى اذ يلتقي على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل عكا القوي.

ادارة الفريق الطمراوي تعاقد مع لاعبين جديدين هما رفيق عوض ابن المزرعة القادم من فريق بيتار نهريا وعبد ارشيد من الجديدة القادم من مكابي عكا ليحلا مكان جلال اسدي وماريو خلول.

المشكلة الرئيسية للفريق الطمراوي قد تتمثل في غياب رأس الحربة عدنان هام عن المباريات الاولى لفريقه بسبب العملية الجراحية التي اجريت له قبل شهرين.

● *التركيب المتوقع*: منير عزا [illegible] بن خلف؛ نضال عاقلة؛ عبد ا[illegible]؛ محمد كنعان (ماجد خطيب)؛ عمر شحادة؛ رفيق عوض؛ سعيد هام؛ مازن عواد؛ وحيد ياسين؛ رؤوف هام.



● الاخوان هام: رؤوف وسعيد وعدنان

مباريات السبت القادم (١٩٨٤/٩/١٥)

● **الدرجة الممتازة** ●

هكواح - يفنه
هـ بيتح تكفا - هـ حيفا
هـ بئر السبع - هـ تل ابيب
هـ اللد - ب. القدس
شمشون - مـ نتانيا
مـ تل ابيب - مـ يافا
مـ حيفا - هـ بيتح تكفا
ب. تل ابيب - هـ كفار سابا

● **الدرجة القطرية** ●

هـ طبريا - بني يهودا
مـ عميدار - ب. حيفا
هـ الخضيرة - هـ مرموروق
هـ اشكلون - هـ كريات شمونة
هـ القدس - هـ يهود
مـ شعرايم - هـ رمات هشرون
هـ حولون - هـ رمات غان
هـ ريشون - ب. الرملة

● **الدرجة الاولى** ●

[المنطقة الشمالية]

هـ ش. الناصرة - هـ طيرات هكرمل
مـ شفاعمرو - مـ الخضيرة
ب. نتانيا - هـ تل حنان
مـ طمرة - هـ عكا
هـ ك. اتا - مـ ش. العفولة
مـ اورعقيبا - هـ ن. عليت
هـ بيسان - مـ إخاء الناصرة

[المنطقة الجنوبية]

هـ رعنانا - هـ الرملة
هـ ك. اونو - مـ لزروس
هـ ازور - هـ بات يام
هـ يروحام - هـ ديمونة
هـ بيت شمش - ب. بئر السبع
صفريريم - إ.ش. يافا
مـ ك. غات - مـ هشكما

● **الدرجة الثانية** ●

[المنطقة الشمالية أ]

كفر سميع - حتصور
مـ عكا - معلوت
ابو سنان - ب. نهريا
مـ بيالك - هـ اكسال
هـ نهريا - هـ ش. طمرة
هـ الهكيم - هـ ش. عكا
هـ الكر - هـ مجد الكروم

[المنطقة الشمالية ب]

ع. حيفر - ع. كفار سابا
تحليل - كفر قرع
الطيبة - سولم
مـ عسفيا - الدالية
هـ باقة - هـ غ. اولغا
هـ ام الفحم - بيت اليعزر
يكنعام - مغدال هعيمق

[المنطقة الجنوبية أ]

هـ الطيرة - ب. كفار سابا
مـ رمات هشرون - مـ الرملة
ك. شلم - هـ هرتسليا
كفر قاسم - جلجولية
مـ هرتسلية - ش. هزراح
هـ اوريهودا - هـ محنيه يهودا
هـ ن. غولان - ب. كنموئيم

الاتحاد
جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الفلاحون ..

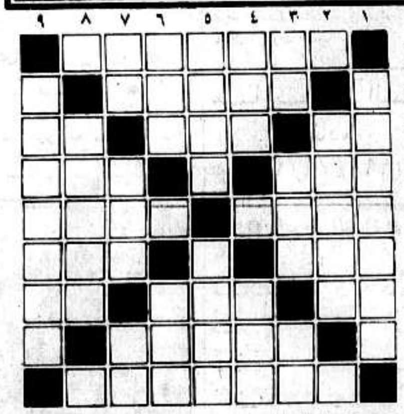
● غازي الكيلاني، العراق ●

نحن لا نملك مثل الناس
قصراً ... وجواري
نحن من هذي الملايين
بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار
ونصلي ..
كلما أذن في الجامع شيخ
ونولي ..
وجهنا شطر الحرام
ثم نمضي .. مثلما جئنا
كأشباح الظلام
كوخنا والبؤس واليأس
وآلاف الكلاب
وطوابير الذباب
وصغار القرية السمر
على النار ...
وسرجين .. وثور ..
وسيول من سباب :
لعنة الله على البرد
على ريح الشتاء

لمَ لا نملك قصراً
مثل باقي الاغنياء
لمَ لا نحصد بالمنجل اعناق
الكلاب
نبذر الارض
وفي اعيننا
لون الشقاء
ونقاسي كدح الليل
وبله الاغبياء
واذا ما ...
اينع الزرع كدر في السماء
وتهالكنا ...
وقبلنا حذاء الانبياء
عصفت في حقلنا
ريح الطغاة
وانتهى العام
وها نحن بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١٥)

كلمات متقاطعة



□ اعداد : سمر حبيب مخول □

الكلمات الأفقية :

١) عاصمة الجليل
٢) مدينة الصمود
٣) للتأفف (معكوسة) ـ صَخَبَ ـ والده
٤) رب ـ اسم علم مؤنث
٥) بيت الأسد ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٦) هرم ـ عكس جلس
٧) قرع ـ مرض خطير ـ ود (معكوسة)
٨) اسد
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية :

١) مدينة عربية
٢) اللجام
٣) قلب ـ سهل ـ حيوان بري
٤) غير ناضج + حرف ـ ابن الكلب
٥) دولة عربية (غير معرفة) ـ تزرع (مبعثرة)
٦) مدينة لبنانية ـ ظَهَرَ
٧) ثلثا رتل ـ عكس صديق ـ للتفي
٨) منطقة عربية في البلاد
٩) ام القرى في بلادنا

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية :

١) رام الله
٢) القدس
٣) طن ـ حرب ـ من
٤) أ أ أ ـ دحي
٥) عبله ـ رمان
٦) غلب ـ غرب
٧) زس ـ تين ـ لب
٨) موارد
٩) اشتراكي

الكلمات العمودية :

١) قطاع غزة
٢) نابلس
٣) أ أ ـ الب ـ شم
٤) ملح ـ توت
٥) الفرث ـ ايار
٦) ل + دب ـ ارن
٧) سل ـ دمغ ـ دلك
٨) محارب
٩) جنين + بلد

رسوم مكتشفة لأمين الريحاني

□ تم العثور على مجموعة رسوم بين مجلات قديمة في مكتبة أمين الريحاني في الفريكة فيما اسرته تعكف على تبويب مكتبته وفهرستها .

ويبلغ عدد الرسوم المكتشفة ستة وثلاثين بين رصاصية وبالحبر الصيني وتتراوح تواريخها بين ١٩٢٢ و١٩٣٤، بعضها رسم في الفريكة والبعض الآخر في نيويورك.

أما مواضيع هذه الرسوم فتتوزع على الوجه الآتي:

١ ـ عاريات، خمس عشرة رصاصية قياس صغير (٦×١٢,٥) وقياس متوسط (١٥×١٨)، وكبير (٢١×٣٢).

٢ ـ وجوه نسائية: احدى عشرة رصاصية قياس صغير (٩×١٤) وقياس متوسط (١٨×٢٤).

٣ ـ وجوه بدوية عربية، ثمانية رسوم بالحبر الصيني بين قياس صغير ومتوسط وواحد كبير.

٤ ـ كاريكاتور: رسمان بالحبر الصيني، صغير ومتوسط.

وقد جاء في تعليق الريحاني بالانكليزية على رسومه للوجوه العربية ما ترجمته:

رفاق الدرب ـ رسوم بلا رسام، بريشة الكاتب أمين الريحاني» وفي مكان آخر علق أيضا بالانكليزية ما ترجمته: «رسوم بكثير من المشاعر وقليل من الفن».

وستضم مجموعة هذه الرسوم المكتشفة الى رسومه السبعة والعشرين المعروضة في متحفه في الفريكة فيصبح عدد اعماله الفنية المعروفة سابقا والمكتشفة مؤخرا ثلاثة وستين رسماً .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/٢٤



● قرية عربية تقع بمحاذاة شارع شفاعمرو ـ الناصرة . اشتهرت بزراعة الورود والخضار وصناعتها المحلية مثل مصنع الحلاوة ومصنع الدخان والمطحنة التي حطمتها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

■ ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» . وارسلها ، يوم ٩/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه .]

رحيل مخرج تركي كبير

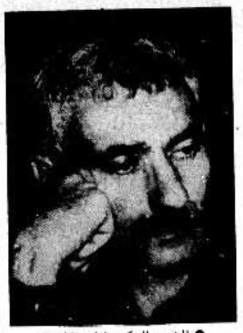
● **باريس ـ توفي، يوم الاحد الماضي، في احد مستشفيات العاصمة الفرنسية المخرج السينمائي التركي الشهير يلماز غوناي (٤٧ عاماً). وتدور الشائعات في باريس حول قيام عملاء النظام الدكتاتوري في تركيا باغتيال هذا المخرج التقدمي الذي واصل الكفاح العنيد ضد الطغمة العسكرية المستبدة حتى الرمق الأخير .**

وينتمي المخرج غوناي الى عائلة فلاحية فقيرة هاجرت قبل خمسين عاما من احدى قرى هضبة الأناضول الى اسطنبول حيث ولد وترعرع يلماز الذي بهره المسرح والسينما. وأخذ، في سن الثامنة عشرة، يلعب أدوارا رئيسية في افلام المخرج التركي اطيف ابلماز، من أشهر المخرجين الأتراك في الخمسينات.

ولم يكتف غوناي بالعمل الفني، بل دخل جامعة انقره حيث درس الحقوق والاقتصاد واكتسب الأفكار الماركسية.

وتعرض غوناي، بسبب آرائه ومواقفه اليسارية الى الملاحقة من قبل أجهزة السلطة التي زجت به في غياهب السجون لسنوات طويلة بحجج مختلفة.

وتمكن غوناي، في العام ١٩٨١، من الفرار من السجن ووصل الى سويسرا لمواصلة النضال عبر ابداعه الفني.



● المخرج التركي يلماز غاناي ●

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء» في عددها الصادر يوم ٧ آب الماضي عن افلام غوناي ما يلي :

■ *غوناي اخرج فيلمه وهو في الزنزانة* ■

عرض التلفزيون الفرنسي منذ يومين فيلما للمخرج التركي زكي اوكتن بعنوان «القطيع» وهو في الحقيقة فيلم للمخرج التركي الكبير يلماز غوناي، نفذه بواسطة زكي اوكتن وهو في زنزانة في السجن. وهذه ليست المرة الوحيدة التي يوقع فيها غوناي افلامه بواسطة احد مساعديه الاوفياء. فحتى فيلمه «يول» (الدرب) الذي نال شهرة عالمية عندما عرض في مهرجان كان ١٩٨٢ كان يحمل توقيع المخرج شريف غوران. طبعا لا بد ان يترك المنفذ بصماته على العمل الابداعي، لكن الشحنة الابداعية الاساسية تبقى لغوناي الذي كتب السيناريو في السجن وأدار اللقطات من زنزانته وهذا شيء فريد في تاريخ السينما العالمية. «القطيع» فيلم يعالج مسألة الهوة السحيقة التي تفصل بين تركيا الحديثة بمدنها ذات الطابع الاوروبي وبين الريف السلفي الذي تقيم التقاليد البالية حاجزا بينه وبين العصر الحديث والثقافة الحديثة فاضحا دور النظام الدكتاتوري المدافع عن الرأسمالية في تعميق هذه الهوة التي لا تفتأ تبتلع البشر الاحياء وتسحقهم. فمن خلال شخصية الفتاة بريفان التي يتخلى عنها الجميع عدا الذي يحبها ويعجز عن انقاذها يصور غوناي بؤس شعب بكامله .

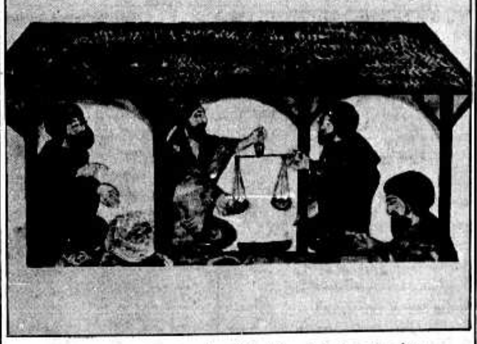
○ اشراقة ○

قيل ان سائلا أتى الى رجل غني من اغنياء خراسان، وسأله شيئا.. فسمع السائل الغني وهو يقول لخادمه:

ـ يا مبارك.. قل لقنبر.. يقول لجوهر.. يقول لياقوت.. يقول لهذا السائل: الله كريم.

فرفع السائل يده الى السماء وقال: يا رب.. قل لجبرائيل يقول لاسرافيل... يقول لميكائيل، يقول لعزرائيل، يقبض روح هذا البخيل !

○ من التراث العربي ○



□ أحد الرسوم التي تواكب مقامات الحريري، انجز عام ٦٣٥ هـ الموافق ١٢٣٧ م، وهو يمثل سوقا يمنية من خلال مشهد الدكان المسقوف بسعف النخيل.

تعكس موضوعات السوق، بشكل عام، دور التجارة التي كانت تشكل عصب الحياة اليومية في تلك الفترة، في مجتمع قائم على الاسفار والمبادلات، منذ «رحلات الصيف والشتاء» حتى المرحلة العباسية التي ينتسب اليها فن المقامات.

وبالرغم من صدق الكلمة التي عرف بها العرب في تلك الفترة فان الحوار الدائر بين البائع والمشتري، كما يبدو في الرسم، لا يخلو من الريبة والشك المتبادلين، مما يعكس روح النقد الاجتماعي التهكمي الذي تميز به أدب المقامات.

يعتمد التكوين الهندسي العام على مبدأ التناظر مثل كفتي الميزان اللتين تحتلان مركز الأهمية فيه وهكذا فالتكوين العام يقوم على تقسيم الدكان معماريا الى ثلاث حجرات مفتوحة، معمدة ومقوسة، ويحتل كل من الأشخاص الرئيسيين حجرة: التاجر في الوسط، الزبون الى اليمين والشاهد الى اليسار.

عالم شبيه بمسرح الظل وبنماذجه الورقية المقصوصة التي تتحرك امام كواليس مسرح فراغي هندسي بسيط، معمر وفق تعارض الخطوط الافقية والعمودية، حيث الحجرات تربيعية الشكل تحمل اقواسا دائرية منتظمة، وكذلك في تثليثات السقف بدعاماته الخشبية وبنيته القائمة على سعف النخيل.

الاقواس الدائرية تتداخل مع الخطوط الدائرية والحلزونية التي رسمت بها الشخصيات الثلاث، وبخاصة مع حركات الأيدي وثنيات الألبسة، وذلك ضمن حركة متصلة تمر من الأيدي الى الوجوه حتى خطوط الألبسة فالأقواس، وهي طريقة مألوفة في تكوينات الاشخاص في المنمنمات العربية التي تعتمد على مخطط توحيدي عام، هو الحلزون الهندسي .

اليوم الذي لا ينسى

كثيرون قد نسوا
وكثيرون قد ماتوا
وآخرون اليوم لم يعانوا ما حدث
لانهم لم يكونوا قد ولدوا أما أنا
فلم أنس ولم أمت

(بابلو نيرودا)

رغم كثرة عدد الافلام الجيدة التي قدمتها السينما العالمية وخاصة في البلدان الاشتراكية عن الفاشية من واقع الأحداث التاريخية المتنوعة وأشكال المقاومة الباسلة للشعب الالماني والشعوب التي سقطت في قبضتها. فان هذه الاحداث سوف تظل الى زمن طويل مادة للسينما التي تفاجئنا بين الحين والآخر بالكشف عن جوانب خفية فيها، وهو الدور الجدير بالفنون العظيمة في مواجهة التاريخ، وفيما بعد وقع احداثه الكبيرة..

«واليوم وقوع لا ينسى»، فيلم عرضته الادارة الثقافية التشيكوسلوفاكية في القاهرة هذا الأسبوع احتفالا بالذكرى الاربعين للانتفاضة الوطنية ضد الاحتلال النازي للبلاد في اغسطس ١٩٤٤.

والفيلم ليس من أفلام المناسبات التي تفقد دورها مع الوقت بل هو عمل فني متماسك وجميل يرقب عملية التحول الدقيقة المتعرجة والصعبة التي يعيشها انسان عادي ليصبح بطلا مقاوما ويكشف عن الأسس العميقة لامكانيات البطولة التي يصل اليها.

وفي اللحظة الحرجة انتقالا من حبه لاسرته.. زوجته وولده الجميل وعشقه لدفء الحياة في بيته.. الى الفداء.

نحن بصدد شخصية غنية... «فماتيو» يود لو يهرب من القتال.. «لأنني لا احب القتل».. وحين يزداد العنف... ويطلق ضابط الماني رصاصاته على زوجة «ماتيو» يستولي عليه من جديد هدف صغير.. وهو الانتقام لزوجته من الضابط..

وحين تزداد المقاومة عنفا ويحرق الفاشيون القرى ويهاجر سكانها.. يقع «ماتيو» في امتحان مرير بعد أن يشي به احد الخونة ويكون عليه ان يختار فاما ان يرشد قوة الاحتلال الى مواقع المقاومة وبينهم ابيه في الجبال التي يعرفها جيدا، واما ان يطلق الفاشيون النار على الأهالي بما فيهن زوجته وولده..

يختار ماتيو في اللحظة الأخيرة ان يرشده وفي الطريق نجد أنفسنا أمام مشهد ممتد مشحون.. تتجمع فيه الملامح الروحية لبطل يولد، ويتكاتف جمال الطبيعة وقسوتها مع عنفوان الحلم بالحياة.. حيث عينان تتسعان عن آخرها لاحتضان هذا الحلم... بل والعالم الدافئ بأسره... الذكريات الصغيرة... وقوفه وجها لوجه أمام موضوع انتقامه... طفله.. ليقود المحتلين في خاتمة المطاف الى مواقف الالغام فتنفجر فيهم ويسقط شهيدا..

يختار الفيلم واقعة محورية في قلب انسان لتكون عنصرا موازيا لواقعة محورية أخرى هي انقاذ قطار للمقاومة ليقدم لنا دلالاتها الانسانية والنضالية المتنوعة دون صخب وليقول لنا من جديد ان الحاجة الى مثل هذه الافلام لا تنقضي مع المناسبة .

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٩/٥)

ركن الاطفال



● قصة كردية ●

أطفأ فرهاد المصباح وتمدد في سريره.. وأراد ان يجيل بنظره في الظلام فلم ير شيئا، وتغطى باللحاف، وكان يظن بأن الحيوانات القبيحة يلحقن به الأذى ولهن قرون ويحاولن ان يفقأن فرهاد ويلعبن بها.

وفكر فرهاد أن يطلق صرخة لينبه والديه، ثم قال لنفسه.

«يا ترى من اين جاءت هذه الحيوانات القبيحة؟ اذ انني أوصدت الباب بشكل محكم ومن المستحسن أن أقوم وأشعل المصباح مرة ثانية.. فاذا ما رأيت شيئا أصرخ، الا أنني لو صرخت الان وحينما يأتي والداي ولا يشاهدان أي شيء أفلا يقولان بأن فرهاد خواف.. يجب أن أشجع نفسي.. ما هذا يبدو ان لحافي قد أصبح ثقيلا؟ »

أشعل فرهاد المصباح ثانية وجال بنظره الى جميع الجهات ولم ير شيئا، وتأكد من غلق الباب.. ثم أطفأ المصباح مرة أخرى.. ومنذ تلك الليلة تعود فرهاد على أن ينام في الظلام ودون أن يخاف .

(باداشت ١٩٧٧)

(عن مجلة الحزب الشيوعي العراقي «الفكر الجديد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٤ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٦ * ٨ صفحات * الثمن : ١١٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 110 שקלים

Vol. 106/41 - 14.9.1984 - Price: 110 Shekel

رئيس الدولة:

زيارتي الى الناصرة اعطتني الأمل في امكانية التوصل الى سلام شامل بين شعبينا

توفيق زياد: آن الأوان لتغيير التوجه تجاه كل شعبنا

* ادارة بلدية الناصرة تطلع رئيس الدولة على مشاكل المدينة ومعاناتها بسبب سياسة التمييز العنصري وتمنحه مواطنة شرف تقديراً على مواقفه ضد كهانا والعنصرية *

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ «هذه الزيارة اعطتني الامل في امكانية حل مشاكل الشعبين اليهودي والعربي في البلاد والتوصل الى سلام شامل بين شعبينا. الان بعد هذه الزيارة اصبحت اعرف الكثير عن مشاكل الناصرة ومشاكل الجماهير العربية. اني ادعو الى تقوية العلاقات بين الشعبين على اسس من التعاون والاحترام المتبادل لان في ذلك يكمن المستقبل السعيد لنا ولابنائنا جميعا». بهذه الكلمات، لخص رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، الزيارة الرسمية التي قام بها، امس الخميس، الى مدينة الناصرة.

وكان رئيس الدولة قد وصل الى مدينة الناصرة في الساعة التاسعة من صباح امس، حيث كان في استقباله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد واعضاء ادارة البلدية. ومن هناك انتقل الموكب الى المعهد الثقافي البلدي في الناصرة حيث اقيم حفل استقبال رسمي للرئيس حضره نواب رئيس البلدية واعضاء ادارتها وعدد من رؤساء الطوائف الدينية ورؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الهيئات والمؤسسات الشعبية والدينية في مدينة الناصرة.. وترأس الحفل القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي.

وتحدث رئيس البلدية النائب توفيق زياد فحيى رئيس الدولة والحضور ورحب بهم في «المدينة التاريخية والمقدسة، مدينة السلام والاخوة والمحبة وقلعة الدمقراطية والتفاهم الحقيقي، ام الجليل والقلب النابض للجماهير العربية».

واستعرض زياد في كلمته المشاكل والقضايا التي تواجه الجماهير العربية بشكل عام ومدينة الناصرة بشكل خاص هذه المشاكل والقضايا الناجمة عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضد الجماهير العربية والتي مهدت لنشوء ونمو الكهانية والعنصرية والفاشية.

وتطرق زياد الى القضية الاساس التي تواجه الشرق الاوسط منذ العام ١٩٦٧ وهي قضية الحرب المستمرة بين اسرائيل والدول العربية والتي ادت الى احداث فجوات بين الجماهير

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

توفيق طوبي: حكومة بيرس - شمير هي استمرار وطبعة ثانية لحكومة الليكود

المعراخ والليكود وحلفاؤهما يقيمون حكومة مضخمة (٢٥ وزيرا) لن تحل اية مشكلة

* سبعة مطالب اساسية بالنسبة للجماهير العربية تطرحها الجبهة على الكنيست: الغاء كل اشكال التمييز، الغاء مكتب المستشار، الغاء التجنيد الاجباري، الغاء التدريبات العسكرية، تحرير الاوقاف الاسلامية، وضع حد لمصادرة الاراضي، اعتبار ام الفحم مدينة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ اعلن النائب توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست امس الخميس، ان حكومة التكتل القومي ستكون عمليا حكومة استمرار وطبعة ثانية عن حكومة الليكود الاخيرة وسابقاتها وان اقامة هذه الحكومة هو الدليل على التحول اليميني الرجعي في المجتمع الاسرائيلي.

واضاف طوبي الذي كان يتكلم في جلسة الكنيست التي منحت فيها الثقة بحكومة بيرس - شمير ان التحول اليميني في اسرائيل ازداد حدة منذ الحرب العدوانية في حزيران ٦٧ والاحتلال الذي اعقبها ونوايا الضم وسياسة «ارض اسرائيل الكاملة». وقال: فقط بالنضال المثابر من اجل السلام، والسلام وحده، تستطيعون ان تغيروا اتجاه التطور في المجتمع الاسرائيلي وتلجموا قوى اليمين الشوفيني والرجعية المعادية للعمال.

وكانت جلسة الكنيست قد استمرت حتى ساعات متأخرة من مساء امس، وناقش فيها اربعون عضو كنيست. وانتهت بالتصويت الى جانب الحكومة.

وتعتمد الحكومة الجديدة على دعم ٩٧ عضو كنيست من ٧ كتل برلمانية هي: ● المعراخ بدون مبام ويوسي سريد وباشتراك فايتسمان (٣ نواب) وهوروفتس (نائب واحد) ويشكلون جميعا ٤١ نائبا ● الليكود ٤١ نائبا ● المفدال ٤ ● شنوي ٣ ● شاس ٤ ● مورشاه ٢ ● اغودات يسرائيل ٢ ● وتتألف الحكومة من ٢٥ وزيرا، وهو اضخم رقم عرفته الدولة في تاريخها. ستة منهم وزراء بلا وزارة (الرضاءات !!) ومعهم عدد كبير من نواب الوزراء. وقد تسنى اقامة الحكومة بعد سلسلة مفاوضات ماراتونية دامت طول الليل واستمرت حتى ساعات المساء وبسببها ارجئت جلسة الكنيست عدة مرات. وقد تم تأجيل البت في الخلافات بين المفدال وشاس على منصبي وزير الداخلية ووزير الاديان لمدة شهر يكون المنصبان خلاله بيد رئيس الحكومة بيرس. كما فضت الخلافات حول بنود الاستيطان بما يتلاءم وطلبات الليكود وحول احد البنود المتعلقة بسن قوانين في الامور الدينية بما يتلاءم ورغبة المفدال وشاس والاغودا.

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر افتتحت الجلسة ببيان من شمعون بيرس عرض فيه سياسة حكومته بالخطوط العريضة (اقرأها في مكان آخر من العدد). وتكلم اسحق شمير، القائم باعماله ووزير الخارجية عن الليكود، فأعلن ان

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● توفيق زياد يطلع رئيس الدولة على حدود الناصرة الضيقة والامتداد الاستيطاني لمدينة نتسيرت عيليت على اراضيها ● (تصوير: علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

مصادر فلسطينية :

الجزائر ترحب بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على ارضها

● تونس ـ الوكالات ـ نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله امام الصحفيين في الكويت، قبل مغادرتها الى تونس يوم امس الأول، ان الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في شهر ايلول الجاري وان ثلثي اعضاء المجلس، بمن فيهم رئيس المجلس خالد الفاهوم، عبروا عن موافقتهم على ذلك.

واذاعت وكالة الانباء الكويتية ان رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، سيقومان، خلال الايام القليلة القادمة، بزيارة الى دمشق لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد. واضافت الوكالة الكويتية ان هذه الزيارة تهدف الى رأب الصدع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية بأن الجزائر اعلنت ترحيبها بانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني على ارضها وانه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوجه اعضاء المجلس الى الجزائر.

أعضاء الحكومة «الجديدة»

- ● شمعون بيرس (المعراخ) ـ رئيس الحكومة (ووزير الداخلية والشؤون الدينية مؤقتا)
- ● يتسحاق شمير (الليكود) ـ قائمقام باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية
- ● يتسحاق نافون (المعراخ) ـ نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة
- ● دافيد ليفي (الليكود) ـ نائب رئيس الحكومة ووزير البناء والاسكان
- ● يتسحاق رابين (المعراخ) ـ وزير الامن
- ● حاييم بارليف (المعراخ) ـ وزير الشرطة (بعد مصادقة الكنيست على اقتراح فصل وزارة الشرطة عن الداخلية).
- ● مردخاي غور (المعراخ) ـ وزير الصحة
- ● عيزر فايتسمان (ياحد ـ المعراخ) ـ وزير في مكتب رئيس الحكومة
- ● غاد يعقوبي (المعراخ) ـ وزير الاقتصاد والتخطيط
- ● يتسحاق موداعي (الليكود) ـ وزير المالية
- ● اريك نحامكين (المعراخ) ـ وزير الزراعة
- ● موشه نيسيم (الليكود) ـ وزير العدلية
- ● غدعون بات (الليكود) ـ وزير العلوم والتطوير
- ● يعقوب تسور (المعراخ) ـ وزير استيعاب الهجرة
- ● حاييم كورفو (الليكود) ـ وزير المواصلات
- ● موشه قصاب (الليكود) ـ وزير العمل والرفاه الاجتماعي
- ● امنون روبنشتاين (شينوي) ـ وزير الاتصال
- ● موشه شاحل (المعراخ) ـ وزير الطاقة
- ● اريئيل شارون (الليكود) ـ وزير الصناعة والتجارة
- ● افراهام شرير (الليكود) ـ وزير السياحة
- ● موشه ارنس (الليكود) ـ وزير بلا وزارة
- ● يوسف بورغ (المفدال) ـ وزير بلا وزارة
- ● يغآل هورفيتس (اومتس) ـ وزير بلا وزارة
- ● يتسحاق بيرتس (شاس) ـ وزير بلا وزارة
- ● يوسف شبيرا (موراشاه) ـ وزير بلا وزارة

هكذا عرض شمعون بيرس الخطوط العريضة لحكومته

اجراءات اقتصادية حازمة.. تعزيز قوة الجيش.. آمال وتطلعات مشتركة مع امريكا.. وسلام استسلامي اردني ؟!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عاد شمعون بيرس، رئيس الحكومة الجديدة، في خطاب «التتويج»، امس الخميس، في الكنيست ليؤكد اخلاصه لمبادىء حكومة التكتل القومي المعراخية، الليكودية وقناعته العميقة بها ويعلن «انها انجاز تاريخي كبير لشعب اسرائيل» وحدد الخطوط العريضة لهذه الحكومة مبينا التصاقه بالمبادىء المشتركة للمعراخ والليكود وخصوصا الموقف العدائي من السلام العادل.

واعلن بيرس ان احدى المهام الاولية للحكومة ستكون العمل على تعزيز قوة الجيش الاسرائيلي وامكانياته. ولم ينس التأكيد على الدعم الامريكي و «الآمال والتطلعات» المشتركة مع مهاويس الحرب في واشنطن.

ونقدم فيما يلي تلخيصا مقتبضا لاهم ما جاء في كلمة بيرس:

●● في المجال الاقتصادي: اعترف بأن هناك اجراءات، قاسية يجب اتخاذها في المجال الاقتصادي ولكنه وعد بأن يكون في صلب هذه الخطوات التخفيف من وطأة التضخم المالي ووضع حد للبطالة والحفاظ على قيمة الاجور الحقيقية وذلك بالتعاون مع الهستدروت واصحاب العمل (اما وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، فقد لمح، امس، الى احتمال تخفيض قيمة الشيكل واتخاذ اجراءات قاسية).

●● لبنان: «سنعمل على تأمين سلامة الجليل

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

حكومة بيرس ـ شمير :

اشتدي أزمة تنفرجي !

ليس «اليوم العظيم»، الذي حقق فيه بيرس احلامه باعتلاء العرش، «عظيما» الا في عمق الهوة التي فتحت «الوحدة القومية» اشداقها امام شعبينا وكافة شعوب المنطقة.

فان مجرد الحديث عن هذا الائتلاف اليميني، الكامل «النقاوة» في يمينيته، بأنه «حكومة انقاذ قومي» يؤكد بأن «السهم نفذ» وبأن المؤسسة الحاكمة «حسمت في الامر» واختارت طريق المزيد من الحروب العدوانية «انقاذاً قومياً» !

ولن يتأخر ريغن وشولتس في تقديم التبريكات.

واما «الكتائب» فكانت تمنت هذا الامر سلفا. ولذلك ستعتبر قيام «الائتلاف القومي» في اسرائيل اشارة لها ان تتحرك ضد المصالحة الوطنية في لبنان.

كان الملك حسين (وغيره) قد علق آماله بحكومة معراخية يرئسها بيرس. لقد تحقق له الشق الثاني من المعادلة ـ بيرس. وبيرس لم يوفر الكلمات العسلية في دعوته الى السير على طريق انور السادات حتى النهاية افهل سيعتبر حكومة «الوحدة القومية»، برئاسة بيرس، «توطيداً» لآماله «العريضة» هذه ؟

هل سيجرأ ؟

هل ستجرأ المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، بعد ان حققت «الوحدة القومية»، على المضي في طريق «الانقاذ القومي» الحربي ؟ هل «أكو اوامر» امريكية ؟

ان تساؤلاتنا، اعلاه، هي تساؤلات العارف. ولكن مجرد ظهور هذه الاسئلة، وغيرها، هو اشارة الى ان الاستقرار النسبي، الذي كان قائما في اسرائيل، قد مضى وانتهى. وهو اشارة الى امرين : الاول، ان الامور لا تتقرر فقط بما تتفق عليه احزاب المؤسسة الصهيونية الحاكمة، ولا حتى بما تتفق عليه مع واشنطن. فان العوامل الخارجية، وعلى رأسها العربية، ذات اثر قد يصبح، في كل لحظة، حاسما.

والثاني ان هذه «الوحدة القومية»، التي تعتمد (برلمانيا) على ٩٧ نائبا، ليست «العصا السحرية» التي ستقود الى «الانقاذ القومي» لا في المجال الاقتصادي ولا في المجال السياسي. قد حاول وزير المالية الجديد ان يطمئن الجمهور على ابداعاته البنكية. ولكن، من يستطيع ان يطمئن جمهور العاملين على مصير اعمالهم ومستوى معيشتهم ؟! حكومة «الوحدة القومية» ليست حكومة «الانقاذ القومي» بل هي الخطوة الاخيرة في هوة الكارثة ـ الاقتصادية والسياسية. انها ليست طريق الخلاص من عدم الاستقرار بل هي النتيجة الاشد تدهورا لحالة عدم الاستقرار. وقد ينتقل الوضع، في كل لحظة، من حالة عدم الاستقرار الى حالة الانفجار.

ان الضروريات الشعبية لها احكام. والحاجة ام الاختراع.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

الاهالي ضد الصمت :

كفى قتلاً !

* عدد القتلى في لبنان يصبح ٥٩٥ بعد مقتل الكابتن تسيون المعلم *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت «لجنة الاهالي ضد الصمت» امس الخميس، برسالة عنيفة موجهة، الى رئيس الحكومة تطالبه فيها بالكف عن الصمت القاتل والعمل فعلا على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان «لوضع حد لسقوط ابنائنا سدى . فيه».

وقد جاءت هذه الرسالة في اعقاب الاعلان عن مقتل الكابتن تسيون المعلم، امس الاول الاربعاء (وشيع جثمانه امس)، ووصل العدد الرسمي للقتلى (٥٩٥) شخصا سقطوا منذ نشوب حرب لبنان العدوانية.

الشلل يهدد سائر السلطات المحلية

* أكثر من ١٥ بلدية ، بينها تل أبيب وحيفا وبئر السبع ، صناديقها خاوية * الأزمة في السلطات المحلية العربية متفاقمة أكثر *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ اكثر من (١٥) بلدية، بينها مدن مركزية في البلاد مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع، تعلن، مجددا، ان صناديقها خاوية بل مديونة بمبالغ طائلة وانه، نتيجة لذلك، تتعطل غالبية الخدمات الاساسية في تلك المدن، الامر الذي يعاني منه مئات الاف المواطنين.

ومن المتوقع ان تعلن هذه البلديات اضرابا شاملا وان تنضم اليها في ذلك بلديات اخرى. واذا لم تستجب وزارة المالية الى مطالبها بصرف الميزانيات المطلوبة لاخراجها من ازمتها المالية.

ففي بلدية تل ابيب بلغ العجز المالي (٥) مليارات شيكل. وبصعوبة شديدة دفعت البلدية مرتبات مستخدميها في الشهور الاخيرة. وخطر انقطاع المياه يتهدد مواطني المدينة بسبب ديون شركة مكوروت على البلدية. وقد انذرت مكوروت بالقيام بذلك.

وفي حيفا، فان بلدية المدينة عاجزة عن القيام بالتزاماتها المالية. وقد تأخرت اسبوعا في الشهر الماضي في دفع مرتبات مستخدميها.

ومنذ صباح امس الاول اعلنت بلدية بئر السبع الاضراب، فتوقفت الاعمال في جميع المرافق في المدينة باستثناء المياه والنظافة، وذلك بسبب عجز البلدية عن دفع مرتبات (٣٣٠٠) عامل لديها. وقد بلغ عجزها المالي حتى الان (٢) مليار شيكل.

وفي بيتح تكفا اغلقت البلدية ابوابها، منذ امس الاول، وخرج عمالها الى عطلة منظمة. وتعيش المدينة منذ يومين ليلا دامسا، حيث قطعت البلدية الكهرباء عن الشوارع بسبب الديون.

وفي مؤتمر صحفي عقده رئيس البلدية، «دوف تابوري»، امس الاول، اكد انه سيستمر في اضراب المرافق المركزية في المدينة كوسيلة ضغط على الحكومة. واذا لم تقم الوزارات المسؤولة بالاتصال بنا فسيعلن عمال التنظيفات الاضراب عن العمل، كما ستغلق المدارس ابوابها.

ويضيف تابوري بأن تأخير الوزارات في دفع الاموال هو الذي أدى الى هذا الوضع. فوزارة المالية مدينة للبلدية باكثر من مليار شيكل.

ويقول تابوري : لقد اخذنا من البنوك قروضا بما فيه الكفاية فنحن ندفع (٥١) ملايين شيكل فوائد.

اما بلدية رأس العين فهي مدينة لشركة الكهرباء بمليوني شيكل.

ويضرب عمال البلدية في صفد، حيث لم يقبضوا مرتباتهم عن شهر آب. كما ان بلدية الرملة مدينة ب (١٠١) ملايين شيكل لشركة الكهرباء. واعلنت بلدية طيرة الكرمل عن افلاسها وعجزها عن دفع مرتبات مستخدميها.

وقد بلغت ديون بلدية «كريات أتاه حوالي (٦٠٠١) مليون شيكل. كما ان الوضع المالي في بلدية الخضيرة صعب للغاية، وسبق ان اضرب عمال البلدية في الشهر الماضي بسبب عدم تسلمهم مرتباتهم. وهكذا من المتوقع ان يكون اليوم.

وفي نتسيرت عيليت ايضا صندوق البلدية خاو. وهي مدينة بمبلغ ضخم لشركة الكهرباء. وكذلك الامر في بلدية بيسان. وقد سبق ان قطعت شركة الكهرباء النور عن بناية المجلس المحلي بسبب ديون بلغت (٢١) مليون شيكل.

وهكذا يتبين مدى الخطر اللاحق بالخدمات الاساسية في هذه المراكز السكنية. وذلك بسبب عدم قيام الوزارات الحكومية بدفع المستحقات المالية للبلديات في مواعيدها. وعلى الرغم من ذلك. وعلى الرغم من النقص الكبير في توفير الخدمات المطلوبة في سائر المراكز السكنية في البلاد فان اوساطا في وزارة الداخلية تتهم السلطات المحلية بالتبذير !!.

ومن الجدير ذكره ان الوضع في السلطات المحلية العربية هو اسوأ بكثير من وضع السلطات المحلية عموما في اسرائيل. وتعاني معظمها من الشلل تقريبا في الخدمات الاساسية بسبب الازمة المالية.

عندما ركض ميعاري باحثا عن شاحل في اروقة الكنيست

● القدس ـ نشرت صحيفة «حدشوت» (امس، الخميس)، في معرض وصفها حيثيات انتخاب عضو الكنيست شلومو هليل (من المعراخ) رئيسا للكنيست الحادية عشرة، عن «الحركة التقدمية» واتفاقها مع المعراخ بهذا الخصوص ما يلي :

«دقائق معدودة قبل التصويت (في الكنيست لانتخاب رئيسها) سلّم المعراخ الى «القائمة التقدمية للسلام» مسودة اتفاق يضمن للقائمة «التقدمية» مكانا جيدا في مركز اللجان الهامة واقامة جامعة عربية وقطع حلوى اخرى. ولكن، في لهيب المعركة، نسي الجانبان التوقيع على الاتفاق. وبعد التصويت كان بالامكان رؤية محمد ميعاري راكضا في الاروقة خلف شاحل ليحظى بتوقيعه على الاتفاق.

صحيفة «ازفستيا» السوفييتية:

حكومة «التكتل القومي» في اسرائيل ستواصل سياسة العدوان والاحتلال

○ موسكو ـ «تاس» ـ نشرت صحيفة «ازفستيا» امس الاول (الثلاثاء) مقالة لمعلقها السياسي حول الاتفاق بين حزب العمل وكتلة ليكود بشأن تشكيل حكومة ائتلافية.

وكتب المعلق يقول ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة، التي توحد الجماعات الصهيونية المتطرفة، ستواصل سياسة العدوان والتوسع تجاه جاراتها العربية وستعمل على احلال انظمة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة. ويحظى مثل هذا الشكل من اعمال الصهيونيين الاسرائيليين بدعم مطلق من الادارة الامريكية.

وتحاول واشنطن، في الوقت نفسه، احياء ما يسمى بخطة ريغن التي طرحها في الاول من ايلول ١٩٨٢ والتي لا تقضي بالحل الشامل والعادل لمشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي وتتجاهل المشكلة الرئيسية للنزاع وهي القضية الفلسطينية. وقد رفض العرب هذه الخطة.

واشار المعلق الى ان حكومات وشعوب البلدان العربية ايدت، على نطاق واسع، الموقف السوفييتي من حل المشكلة، وهو الموقف الذي تضمنته الاقتراحات السوفييتية للتسوية في الشرق الاوسط.

وقال المعلق، في الختام، ان سبب التأييد الواسع للمبادرات السوفييتية الجديدة هو انها بالذات تشكل برنامجا من المبادىء العادلة والموزونة، الرامية الى التسوية الحقيقية الشاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

واشنطن تبذل جهودها واموالها بهدف اعادة العلاقات بين اسرائيل والبلدان الافريقية

● الكويت ـ «تاس» ـ تبذل ادارة واشنطن الجهود للتوصل الى اعادة العلاقات بين اسرائيل والبلدان الافريقية التي قطعت في العام ١٩٧٣ احتجاجا على العدوان الاسرائيلي في ذلك العام على الدول العربية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان دافيد كمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، سيقوم في ايلول الجاري بجولة في بلدان افريقيا من اجل ارغامها على اعادة العلاقات مع اسرائيل لقاء المساعدة العسكرية والاقتصادية. وستقدم الولايات المتحدة، حليف اسرائيل الاستراتيجي، الاموال لهذه المساعدة.

صحيفة «١٤ اكتوبر» :

اسرائيل التزمت بنصب صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» قرب حيفا وفي صحراء النقب

● عدن ـ «تاس» ـ ذكرت صحيفة «١٤ اكتوبر»، الصادرة في عدن، ان اسرائيل التزمت، في اطار التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بنصب الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى المخصصة لانزال الضربة الاولى «بيرشنغ ـ ٢» في اراضيها.

واشارت الصحيفة الى انه من المخصص نصب هذه الصواريخ بالقرب من مدينة حيفا وفي صحراء النقب.

واشارت الصحيفة، ايضا، الى ان نصب الصواريخ النووية سيؤدي الى تسعير حدة التوتر في الشرق الاوسط، بشكل خطر، وسيؤدي الى عواقب خطيرة بالنسبة لهذه المنطقة.

اليافع السوفييتي إبن الـ ١٣ الى كلية الطب

● موسكو ـ الوكالات ـ اجتاز اليافع السوفييتي مشفق كريوف ابن الثالثة عشرة قبل أيام امتحان الدخول الى كلية الطب في جامعة اذربيجان ـ هذا ما أكدته صحيفة «الصناعة الاشتراكية» السوفييتية ـ «سوتسيالستكايا اندوستريا» أمس الأول.

وأفادت الصحيفة أيضا بأن اليافع السوفييتي يحظى بذاكرة خارقة. وهو يتكلم لغات عدة هي: الروسية والفرنسية والفارسية والعربية والتركية، ويقوم الآن بدراسة اللغة الانجليزية.

وتضيف الصحيفة انه على الرغم من مواهبه العديدة وعبقريته فهو يسلك سلوكا عاديا .

الويل الويل.. من هذا التصافح وهذه البسمات..



اصورة خاصة بـ «الاتحاد» التقطت امس في الكنيست لدى التوقيع على اتفاقية الائتلاف الحكومي!

نقابة معلمي الخضيرة تتجاهل مطلب استنكار التصريحات العنصرية والكهانية

● الخضيرة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة امس الاول (الاربعاء) جلسة له حضرها عن كتلة الجبهة ممثلاها مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية. وقد عبرا عن احتجاجها على اهمال طلبها بعقد جلسة قبل افتتاح السنة الدراسية وارجاء عقدها الى اليوم، خاصة وان السنة الدراسية لم تبدأ كالعادة وان جهاز التعليم بدأ عمله في ظل ازمات وتقليصات حكومية.

وفي بداية الجلسة تقدم الاستاذ مفيد صيداوي باقتراح لجدول الاعمال يطلب فيه من فرع النقابة استنكار ظاهرة العنصرية والكهانية وخاصة في منطقة الخضيرة حيث نالت كتلة «كاخ» (٥٩٢) صوتا، فكانت الكتلة الرابعة، وحيث أن قرية ام الفحم بطلابها ومعلميها هي ضمن صلاحيات الفرع. وطالب وزارة المعارف بوضع برنامج في المنطقة بشكل خاص، للتثقيف ضد العنصرية. ولكن الفرع اهمل الاقتراح ولم يبحثه البتة، الامر الذي ترك اثرا سيئا وعميقا لدى كتل المعارضة والاعضاء الدمقراطيين.

هذا، ورغم الحديث المعسول، الذي بدأ به سكرتير الفرع، عن ضرورة التعاون بين اعضاء الفرع، أقر الفرع وبشكل غير دمقراطي تماما، في بحثه تركيب اللجان، حرمان كتلة الجبهة وكذلك كتلتي «رم» و «ع» من اي تمثيل في اية لجنة من لجان الفرع. واقتسمت كتلة «المعراخ» و«المفدال» و «م هـ» التابعة للمعراخ اللجان فيما بينها.

فاحتج ممثلا الجبهة على هذا التصرف غير الدمقراطي وعارضا جميع الاقتراحات التي قدمت، معلنين رفضهما لهذا التوجه وانهما سيتوجهان بالشكوى الى لجنة المراقبة المركزية في النقابة العامة.

وعلم مراسلنا بان كتلة الجبهة تقدمت بشكواها هذه، امس، الى لجنة المراقبة المركزية. واعلنت كتلة «رم»، كذلك، عن احتجاجها على هذا التصرف. اما الممثلون العرب من الكتل الاخرى فقد تباينت مواقفهم. ففي حين ايدت كتلة «م هـ» (المستقلة) (!) جميع اقتراحات «المعراخ»، عارض الاستاذ هاشم زحالقة من كتلة «ع»، دون تفسير الاسباب، اكثرية الاقتراحات، وايد اقتراح تركيب لجنة حل مشاكل العمل بدعوى انه مؤيد شخصيا لممثل «م هـ» عبدالله مصالحة.

اما السيد محمود مصلح يونس ـ «معراخ»، فقد كان موقفه الامتناع في جميع الاقتراحات. وايد السيد محمود ابو عصبة جميع اقتراحات المعراخ.

هذا، وتوجه الاستاذ مفيد صيداوي، خلال الجلسة، الى اعضاء الكتلتين الكبيرتين «المعراخ» والمتدينين محملا اياهم المسؤولية، عن هذا التصرف، امام جمهور المعلمين. فقال: يمثل هذا التصرف لا يمكن الذود عن الدمقراطية، ان كتلتنا ستكافح داخل الفرع من اجل ذلك ومن اجل ان تكون جميع الكتل ممثلة في اللجان بحسب نسبتها. واختتم صيداوي كلامه قائلا: اذا كانت الامور تجري هكذا!! هنا في نقابة المعلمين فكيف سيكون نهج حكومة «الوحدة القومية»؟

بلدية شفاعمرو تحتج على مماطلة المعارف في تثبيت ثلاثة معلمين ثانويين

* البلدية تعين استاذا تماطل وزارة المعارف في الموافقة على تعيينه *

● شفاعمرو ـ مع بداية السنة الدراسية الجديدة، تأخرت وزارة المعارف في المصادقة على تعيين ثلاثة معلمين ثانويين في مدرسة شفاعمرو الثانوية مضى على عملهم سنوات في التعليم في ثانوية شفاعمرو. وهم الاساتذة: ماجد حمدان (٣ سنوات تدريس) وعفيف نمر (٤ سنوات تدريس) وامال خورية (٤ سنوات تدريس).

وبعد حملة احتجاج شديدة قامت بها بلدية شفاعمرو، اضطرت وزارة المعارف الى الموافقة على تعيين الاستاذين ماجد حمدان وامال خورية، اما الاستاذ عفيف نمر فلم تصل اليه الموافقة حتى الان.

وفي جلسة البلدية التي عقدت امس الاول بحث الموضوع وقرر المجلس البلدي تعيين الاستاذ عفيف نمر على الرغم من عدم وصول موافقة خطية اليه من الوزارة. وقد جرى التعيين بحضور الاستاذ سميح الخطيب مفتش المعارف في المنطقة.

عشية تشكيل حكومة «تكتل قومي» ■

اقامة مستوطنتين جديدتين بالقرب من رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ تمت، امس الاول (الاربعاء)، اقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية المحتلة احداها باسم «تحليئيل» شمال غربي مدينة رام الله بين مستوطنتي «نلي تسوف» و «دولاف» والثانية باسم «غفعات هلفونا» على بعد كيلو مترين من مستوطنة «شيلا» شمالي رام الله.

واستوطنت في «تحليئيل» عشر عائلات من «عمال اغودات يسرائيل» وفي «غفعات هلفونا» اثنتا عشرة عائلة من حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية الكولونيالية.

كذلك قام المستوطنون في مدينة الخليل بنقل اربع وحدات سكنية جاهزة اضافية الى مستوطنة «تل روميداء القائمة بالقرب من «المقبرة اليهودية» في المدينة. وافاد مراسل «هآرتس» ان هذه الوحدات التي وضعت، بعلم الجهات الحكومية المختصة، خارج نطاق «تل روميداء» تهدف الى توسيع هذا المركز الاستيطاني والاستيلاء على اراض اضافية.

نداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

«معا دفاعا عن حقنا في التعليم والمساواة ولصد الهجمة الفاشية العنصرية الكهانية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب امس الاربعاء بيانا وزعته على الطلاب بعثت فيه اليهم باحر التهاني بمناسبة العام الدراسي الجديد متمنية لهم النجاح في دراستهم وفي تذليل العقبات والمشاكل التي تعترض حياتهم الدراسية والمعيشية.

وتطرق البيان الى الحيلولة دون افتتاح السنة الدراسية في الوقت المحدد او بشكل طبيعي بسبب سياسة التجهيل والعدوان الحكومية التي تشتمل على تقليصات في ميزانية التعليم مقابل صرف المليارات على الاستيطان في الاراضي المحتلة وعلى الجيش الغازي على لبنان.

ونوّه البيان الى خطورة سياسة الحكومة الجديدة التي قد تؤدي الى قذف الاف الطلاب من ابناء العائلات الفقيرة الى متاهات التسكع والجريمة إضافة الى مقررات قصاب العنصرية والمعادية للطلاب العرب.

وتطرق البيان الى ظروف تصعيد المد الفاشي والممارسات الفاشية ـ الكهانية مما يحتم على الطلاب مواصلة دورهم الوطني في جميع المعارك التي خاضها ويخوضها شعبنا دفاعا عن حقه في المساواة والعيش الكريم.

واختتم البيان بنداء سكرتاريا اللجنة الى جميع الطلاب ان يشدوا الهمم ويوحدوا الصفوف النضالية لتقوية اللجنة، عنوان الطلاب وهكذا «نذود عن حقنا في العلم والمساواة والتطور بكرامة وشرف».

وأخيرا...

مياه الشرب في دبورية صالحة للشرب والاستعمال

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داوود ـ اعلن مسؤول قسم الصحة في مجلس دبورية المحلي السيد عمر شدافنه، ان شبكة المياه ـ الخزان نظيفان وخاليان من اي تلوث يذكر ويمكن استعمال المياه بحرية تامة.

ومن الجدير بالذكر انه جرى اكتشاف التلوث قبل ثلاثة اشهر على وجه التقريب. وتبين، بأن السبب في هذا التلوث يعود الى تلف في بعض خطوط المياه الداخلية.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال : لقد استمرت عملية تنظيف الخزان وشبكة المياه، الداخلية ما يزيد عن الشهرين، تم خلالها فحص المياه وتعقيمها. واخيرا، وبعد هذه العملية المتواصلة، اتضح لنا ان المياه نظيفة وصالحة للشرب وللاستعمال.

توفيق طوبي : حكومة بيرس ـ شمير

● تتمة من الصفحة الاول ●

اقامة حكومة الوحدة القومية هي عبارة عن تحقيق حلم قديم. ووعد ان يواصل حزبه المساعي لكسب تأييد الشعب.

وكان الخطاب الاول، في اطار النقاش لرئيس اكبر كتلة معارضة، النائب فكتور شمطوب من مبام (التي انسحبت من المعراخ عمليا) فقال ان هذه الحكومة قامت بسبب خوف شمير من فقدان الحكم وخوف بيرس من البقاء في المعارضة. وقال شمطوب: ان بيرس هو رئيس الحكومة الوحيد في العالم الذي لا يملك اكثرية في حكومته. واضاف: انه في ظل حكومة بيرس المقترحة يكون شارون قد حقق احد اهم الانجازات. فكلنا يعرف ان لجنة «كاهان» كانت قد حكمت بأنه غير مؤهل ليكون وزيرا. وقد نفذ بيغن، ولو جزئيا، توصيات لجنة التحقيق وكذلك شمير. ولكن اليوم، في عهد بيرس، اصبح شارون وزيرا هاما وعضوا في الطواقم المقلصة للحكومة.

●● كلمة توفيق طوبي

وقال النائب الجبهوي توفيق طوبي في معرض كلمته: ان حكومة الليكود ـ العمل في برنامجها وفي ممارساتها اليومية ستكون حكومة استمرارية لحكومة الليكود ولن يكون باستطاعتها ان تحل ايا من المشاكل السياسية والاقتصادية للدولة. لقد برر حزب العمل اقامة حكومة وحدة وطنية مع الليكود بأن ذلك هو السبيل الوحيد لاخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية. وهذا هو ايضا، تبرير التكتل لاشتراكه في الحكومة. الا ان الطرفين يتجاهلون الاساس للازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تسود البلاد وهي سياسة الاحتلال، الاستيطان والحروب التي تؤدي الى صرف مبالغ كبيرة تصل الى ٧٠٪ من الميزانية. وهم في الوقت نفسه يخططون لنظام الطوري»، الذي يعني ضربات جديدة على الجماهير الشعبية وفرض ضرائب جديدة على العمال وتخفيض اجورهم بحيث انهم يتحدثون عن سرقة علاوة غلاء المعيشة، بموافقة الهستدروت، طبعا، ويتحدثون، اليوم، عن تقليصات في الدعم للسلع الاساسية التي تعني، مباشرة، ارتفاع الاسعار. وهم يحضرون لازمة اقتصادية وبطالة وصلت في هذه الايام الى (٨٥) الف عاطل عن العمل. وهم يتحدثون ايضا عن تقليصات في الخدمات الاجتماعية.

واضاف طوبي ان حزب العمل في حكومة بيرس ـ شمير، سيتخذ اجراءات اقتصادية ضد الجماهير الشعبية لم تتجرأ على اتخاذها في الماضي حكومات بيغن وشمير. وتساءل طوبي: ماذا سيقول حزب العمل الذي انتقد الحكومة عندما كان في المعارضة، على سياستها وهو يبقي جميع الحقائب الوزارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بأيدي الليكود ؟!

وبالنسبة للانسحاب من لبنان قال طوبي: ان برنامج وزير الدفاع القادم، يتسحاق رابين، معروف. وهو يبقي انسحاب الجيش الاسرائيلي على مرتزقة لحد، وريث حداد. وهذا يعني ان اسرائيل ستبقى على تدخلها العسكري والسياسي كدولة محتلة تمس بسيادة واستقلال لبنان. وقال طوبي ان هدف طرفي الحكومة (التجمع والتكتل) الاستمرار في زرع المستوطنات وتصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني. وهم ليس فقط لن يقربوا فرص السلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة وانما سيزيدون الوضع تعقيدا وسوءا في ظل حكومة وحدتهم الوطنية وسيجرون البلاد الى حرب جديدة.

وقال طوبي: ليس هناك من طريق سوى طريق الانسحاب من المناطق المحتلة في العام ٦٧ واحترام حق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. والتعايش المشترك المبني على الاحترام المتبادل. والطريق الى ذلك يأتي عبر عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول العربية المجاورة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

واضاف طوبي، ان الحديث في برنامج حكومة الوحدة الوطنية على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، لا يحمل اي معنى اذا لم يقترن باتخاذ خطوات من شأنها ان تقود الى تسوية النزاع وليس الى حروب جديدة كما يتوقع من استمرار السياسة الحالية وتقترن بوضع حد للتحريض ضد الاتحاد السوفييتي.

وبالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل، قال طوبي انه ليست هنالك اية دلالة على وجود اي تغيير في سياسة التمييز القومي تجاه هذه الجماهير وانه في هذه الايام تنفذ جرائم بشعة ضد الجماهير العربية حيث تقوم السلطات بهدم مساكن في عرب السواعد بهدف ارغام السكان هناك على ترك أرضهم وبيوتهم. وفي هذه الايام ايضا، تقوم السلطات بهدم البيوت في حي المحطة، في اللد، حيث يسكن حوالي خمسة الاف مواطن عربي، فهل هكذا تكون المساواة ؟!

وقدم طوبي عدة مطالب اساسية بالنسبة للجماهير العربية هي:

أولا ـ وضع حد لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت.

ثانيا ـ تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها للمؤسسات المنتخبة من الجماهير الاسلامية.

ثالثا ـ الغاء التمييز القائم في مجال مخصصات التأمين الوطني بين الاولاد اليهود والعرب.

رابعا ـ وضع اسس واحدة وموحدة بالنسبة للهبات المقدمة للسلطات المحلية.

خامسا ـ الغاء مناطق التدريبات العسكرية في منطقة ام الفحم وفي مناطق اخرى وضمان استعمال الارض للفلاحين في تلك المناطق.

سادسا ـ اعتبار ام الفحم مدينة واعطائها الميزانيات والمخصصات المناسبة لمدينة.

سابعا ـ الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز.

ثامنا ـ الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

واختتم طوبي داعيا اوساطا جديدة ان تعي التطورات الجديدة وتنضم وتعمل وتناضل مع القوى المعادية للتكتل في جبهة سلام ودمقراطية واحدة، كي تؤدي الى قيام سلطة وسياسة اسرائيلية جديدة لصالح السلام والتقدم الاجتماعي والمساواة، والدمقراطية.

زيارتي الى الناصرة اعطتني الامل في امكانية التوصل الى سلام شامل

● تتمة من الصفحة الاول ●

العربية واليهودية في البلاد والى مزيد من الكراهية والدمار والانهيار الاقتصادي والمزيد من المآسي لشعبنا.

وقال زياد اننا نرى في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة، المسؤول المباشر عن هذا الوضع وعن عدم احلال السلام العادل والقائم في منطقتنا. واكد ان السلام يمكن احلاله فقط على اساس الاعتراف المتبادل بحق الشعبين العربي الفلسطيني واليهودي بالعيش في دولتين مستقلتين تفصل بينهما حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واختتم زياد كلمته باستعراض عشرات القضايا المحلية التي تعاني منها مدينة الناصرة في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة والانفجار السكاني بسبب مصادرة القسم الكبير من اراضيها وضمه الى مدينة نتسيرت عيليت والبطالة المتفشية في المدينة والتي تجاوزت نسبة ٢٣٪ من القوى العاملة في المدينة. (اقرأ النص الكامل لكلمته على الصفحة ٣)

وتحدث رئيس الدولة حاييم هرتسوغ فشكر البلدية على ضيافتها له واشار الى اهمية زيارته للناصرة في هذه الايام، «حيث تبرز امواج التوتر والتطرف التي تعكر الاجواء» واكد رئيس الدولة على رفضه كرئيس للدولة، لكل مظاهر التطرف والعنصرية ورفضه لكل مظاهر العنف ومعاداة الدمقراطية. واكد رئيس الدولة، في كلمته، بانه سيعمل قدر المستطاع على حل مشاكل الجماهير العربية. (اقرأ النص الكامل للخطاب على الصفحة الثالثة).

وبعد انهاء كلمة رئيس الدولة، اعلن رئيس البلدية عن قرار ادارة البلدية منح مواطنة الشرف لرئيس الدولة وذلك تقديرا له على مواقفه المعادية للكهانية والعنصرية.

هذا وقام رئيس الدولة ورئيس البلدية واعضاء ادارة البلدية بجولة في انحاء الناصرة شملت بعض المدارس والمنطقة الصناعية التي تهدد السلطة بمصادرتها تمهيدا لضمها الى مدينة «نتسيرت عيليت». وقد اطلع رئيس الدولة خلال جولته على الاوضاع المزرية للمدارس والنقص الشديد في الغرف والاثاث وبشكل خاص في مدرسة حي العمال العرب الابتدائية حيث يتعلم الطلاب في براكيات.

كما اطلع رئيس الدولة من فوق احدى قمم الناصرة على المدينة ومؤسساتها التاريخية، واطلع رئيس البلدية، رئيس الدولة على الحدود الفاصلة بين مدينتي الناصرة «ونتسيرت عيليت» والمنطقة الصناعية المهددة بالمصادرة والزحف المستمر «لنتسيرت عيليت» على اراضي الناصرة والتمييز في التطوير بين المدينتين. واعلن رئيس الدولة عن دهشته لذلك خاصة فيما يتعلق بالمنطقة الصناعية حيث تتوفر فيها الامكانية الوحيدة لتطوير المدينة.

كما زار رئيس الدولة دار البلدية حيث اجتمع هناك، في جلسة مغلقة، برئيس البلدية واعضاء ادارتها واستمع منهم الى المشاكل والقضايا التي تعاني منها الناصرة.

واعرب رئيس الدولة عن امله في ان تقوم الحكومة الجديدة ووزاراتها بانتهاج سياسة اخرى تجاه الجماهير العربية ومدينة الناصرة.

هذا واختتمت زيارة رئيس الدولة بزيارة الى مدرسة العائلة المقدسة للمتخلفين عقليا ومن هناك توجه الى مطعم «الاراضي المقدسة» لتناول طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية. ثم غادر رئيس الدولة وبرفقته رئيس البلدية النائب توفيق زياد الناصرة متوجهين الى الكنيست للمشاركة في الجلسة التي عقدت، مساء امس، لتقديم الحكومة الجديدة.

وعقب نائب رئيس بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون على هذه الزيارة فقال : اننا نرى في هذه الزيارة زيارة ايجابية وذات اهمية خاصة وذلك لانها جاءت لتلغي مقاطعة الحكومة والدوائر الحكومية لمدينة الناصرة. هذه المقاطعة التي كشف عنها حاكم اللواء الشمالي كينغ في العام الماضي عندما انتقد وزير العمل والرفاه الاجتماعي السابق اهارون اوزان على «نقضه» هذه المقاطعة وقيامه بزيارة المدينة. واشار ابو رحمون الى ان البلدية كانت قد دعت وزراء البناء والاسكان والسياحة والتجارة والصناعة لزيارة المدينة الا انهم التزموا بالمقاطعة.

هكذا عرض شمعون بيرس

● تتمة من الصفحة الاول ●

واعادة جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان. ان دولة اسرائيل المستقلة ترنو الى السلام وقادرة على الدفاع عن نفسها بفضل ابنائها واعتمادها على جيشها، هذا الجيش الذي سنعمل على تعزيز قوته وامكانياته».

●● السلام: اوضح بيرس مجددا موقف حكومته الرافض للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني واصرارها على طريقة «السلام» الاستسلامي على نهج «كامب ديفيد التآمري الفاشل ودعا مصر الى تحسين العلاقات واعادة سفيرها الى اسرائيل ودعا الدول العربية وخصوصا (!!) الاردن الى المفاوضات مع اسرائيل «ليقترح ما يريد وسنفحص اقتراحاته بجدية». وعاد بيرس الى الهجمة العدوانية الاستعلائية القديمة فقال موجها كلامه للملك حسين: «ان للاردن الكثير من الاعداء، وكذلك الامر بالنسبة لاسرائيل فهيا نوحد مصالحنا».

●● الارتباط بالامبريالية الامريكية: «علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية غالية علينا ونقدرها عاليا. اننا نعرف قيمة الدعم الامريكي لاسرائيل في المجالات الاقتصادية والامنية والسياسية. سنعمل على توطيد هذه العلاقات لانه لا تربطنا مع امريكا علاقة تاريخية فحسب بل وتطلعات وآمال مشتركة» بهذه الكلمات العامة لكن الواضحة عبر بيرس عن استمرار طريق الليكود في خدمة الاهداف الامبريالية الامريكية حسب اتفاقية التعاون الاستراتيجي واكد في الوقت نفسه استمرار العلاقات القائمة مع الانظمة العنصرية والفاشية في افريقيا وامريكا اللاتينية (دون ان يذكرها بالاسم) واعرب عن استعداده لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية لان «البعد الجغرافي بيننا لا يعني بالضرورة ابتعادا سياسيا». وازاء كل ذلك عاد بيرس واكد عداءه المطلق للاتحاد السوفييتي وراح يحرض عليه بشكل اهوج بسبب سياسته المبدئية من قضية السلام في المنطقة التي اسماها بيرس «سياسة جبهة الرفض» ودعا السوفييت الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي «كانت قطعت في ساعة غضب» (هذه الكلمات الفارغة هي لشمعون بيرس) وطالبه بفتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفييت ليأتوا الى اسرائيل (!!!) وبتحويل نشاطه من «دعم جبهة الرفض الى دعم جبهة التأييد» للسلام ؟!

●● الجماهير العربية في اسرائيل: ومن المواضيع الهامة التي تطرق اليها بيرس في عرض الخطوط الاساسية لحكومته كان موضوع التعامل مع جماهيرنا العربية فقال كلمات جميلة نسبيا ومع انها ليست كافية فيجب تدوينها لمحاسبته وحزبه عليها بعد حين. فقال: «من واجبنا تأمين المساواة الحقيقية للمواطنين العرب والدروز (؟!) واشعارهم بالمساواة الفعلية وتقديم الدعم لهم من اجل تطوير قراهم وتمكين المثقفين بينهم من ايجاد الآفاق التي تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم».

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الاول ●

ودعوتنا، الان، الى تجميع قوى المعارضة الدمقراطية ـ من الجبهة والمبام وعراتس» وسريد وكل طرف دمقراطي اخر ـ في اطار نضالي عريض، داخل البرلمان وخارجه، هي دعوة حيوية تلقى الأذان الصاغية، من جميع الاوساط الحريصة على لقمة الخبز وعلى الحياة. لقد كان لنا جميعا، في الهبة الشعبية الكاسحة ضد العنصرية الكهانية، العبرة والطريق والاشارة الى الموجات المستقبلية. لقد كانت «معارضة» قيادة حزب «العمل»، حين كان في المعارضة، من التفاهة بحيث لن تشعر القوى الدمقراطية الشعبية بالخسارة من انتقاله الى صفوف الائتلاف الحاكم مع شمير وشارون، خصوصا اذا قدمت الاوساط المعارضة الدمقراطية الحالية، وعلى رأسها اولئك الذين خرجوا من «المعراخ» قسطها المنتظر منها شعبيا في هذه المعركة الدمقراطية الحيوية.

اما «الخارج» عربيا وعالميا فلا خيار لدينا، تجاهه، سوى التفاؤل خيرا ـ في مسيرتنا الدمقراطية ضد العنصرية والاحتلال ومن اجل اللقمة والسلام العادل.

واما «الداخل» فهو في ايدينا. لقد تحملنا وسنتحمل المسؤولية عاملين على توسيع وتوطيد وحدة الصف الدمقراطية، اليهودية والعربية، وبكل مسؤولية.

النص الكامل لكلمة رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، في استقبال رئيس الدولة ، السيد حايم هرتسوغ ، في الناصرة ، أمس الخميس ، والنص الكامل لكلمة رئيس الدولة الجوابية : .

توفيق زياد : آن الاوان لتغيير السياسة تجاه الناصرة والوسط العربي وكل شعبنا وبنائها على أساس المساواة والاحترام

سيدي رئيس الدولة
السادة المستقبلين

باسم الناصرة، بلدا وبلدية، ارحب بالسيد حاييم هرتسوغ، رئيس الدولة بمناسبة زيارته هذه واقول له : اهلا وسهلا بك في الناصرة، المدينة التاريخية والمقدسة، مدينة السلام والتآخي والمحبة، قلعة الدمقراطية والتفاهم الحقيقي بين شعبي هذه البلاد اليهودي والعربي، ام الجليل والقلب النابض لمواطني الدولة العرب.

نحن، شعب الناصرة، نعتز بالانتساب الى مدينتنا الجميلة، الشماء، كالجبال التي تقوم عليها. في العالم ناصرة واحدة هي ناصرتنا هذه. هنا كل حبة تراب وحجر، كل شارع يمتلىء بعبق التاريخ. وما هذه الشواهد والآثار التاريخية والدينية لمختلف الطوائف التي تمتلىء بها الناصرة، الا الدليل على المساهمة الفذة التي قدمتها هذه البقعة المباركة للتاريخ والحضارة العالمية والتراث الانساني.

سيدي رئيس الدولة :

في الفترة الاخيرة نحن قلقون بشكل خاص بسبب تصاعد العنصرية المعادية للعرب. ان «الكهانية» فكرا وممارسة هي مخالفة واعتداء صريحان على وثيقة الاستقلال وقوانين الدولة وتخريب للعلاقات بين الشعبين و «الكهانية» فكرا وممارسة هي ظاهرة عنصرية وفاشية في آن واحد. ولذلك فهي تشكل خطرا شديدا ايضا على الشعب اليهودي في البلاد وعلى اسلوب الحياة الدمقراطي.

هذا هو وطننا ونحن هنا باقون سدا منيعا في وجه «الكهانية» للقضاء عليها وعلى مظاهر العنصرية الاخرى، ويدا بيد مع كل القوى الدمقراطية والعقلانية والخيرة في الشعب اليهودي في اسرائيل. ونحن نقيم بايجاب كبير تصريحات رئيس الدولة في عكا يوم الخميس الماضي «ان الشعبين اليهودي والعربي كتب عليهما ان يعيشا معا في هذه البلاد ويجب ان يعيشا في احترام متبادل وتعاون ومساواة». كما نقيم بايجاب كبير قيام رئيس الدولة برفض استقبال كهانا وقت المشاورات التي اجراها مع الكتل البرلمانية بخصوص اختيار المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

ولكن يبقى السؤال الاساسي : على اية تربة نمت ظاهرة «الكهانية» العنصرية الفاشية ؟ اننا نرى انها نمت على ارضية السياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب في الدولة، سياسة الاضطهاد القومي التي عمقتها باستمرار وما زالت حكومات اسرائيل المتعاقبة وفي جميع مجالات الحياة اليومية.

اننا نرى هذا التمييز الرسمي قائما في عدد من قوانين الدولة والانظمة الوزارية وقرارات اللجان الحكومية والمتعلق مثلا في التمييز في مخصصات التأمين الوطني بين العائلات اليهودية والعربية وفي قرارات لجنة «قصاب» في التمييز بين الطلاب العرب واليهود، وفي غير ذلك من الامثلة الكثيرة.

ونحن نرى هذه السياسة التمييزية في ميزانيات السلطات المحلية العربية في الناصرة وغيرها التي لا تزيد في احسن الحالات عن ثلث الميزانيات للسلطات المحلية اليهودية بالنسبة للفرد.

هذا بالنسبة للميزانيات العادية، اما بالنسبة لميزانيات التطوير فهي شبه معدومة في الناحية العربية.

ونحن نرى هذه السياسة التمييزية ذات الطابع العنصري في برامج التهويد ومصادرات الاراضي العربية وسلخها ونتائجها الخطيرة على المدن والقرى العربية التي تعاني نتيجة لذلك من انعدام المساحات الكافية لتطورها ومن ازمة سكن متفجرة ومن موات الزراعة العربية وانعدام التصنيع واماكن العمل.

ان الناصرة وشعبنا كله وكل القوى الدمقراطية والعقلانية تطالب بـ :

١ ـ اخراج التنظيم الكهاني خارج القانون.

٢ ـ سن قانون يجرم العنصرية والتحريض العنصري المعادي للعرب وينزل اشد العقوبات بمرتكبيه.

٣ ـ الغاء كل القوانين والانظمة وقرارات اللجان الرسمية التي تميز ضد المواطنين العرب.

٤ ـ الغاء سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب وفي جميع الحالات.

سيدي رئيس الدولة،

ان القضية الاساسية التي تحتل مركز الصدارة في اهتماماتنا هي قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ العربي. اننا نرغب من صميم القلب في كسر هذه الدائرة المفرغة من الحروب والاحتلال وسفك الدم المتواصل عشرات السنين ونحن نعمل ونكافح من اجل ذلك. ان هذا الوضع المستمر منذ سنة ١٩٦٧ لم يجلب للطرفين غير المزيد من الكراهية ومن سقوط الضحايا الغالية والدمار وخراب اقتصاد الدولة، ولشعبنا العربي الفلسطيني المآسي والمجازر الجماعية. اننا نرى فيا استمرار حالة الاحتلال السبب في هذا كله. اننا نرى ان السلام الدائم والشامل لا يمكن ان يكون الا سلاما عادلا وهذا ممكن فقط على اساس مبدأ : شعبان ـ دولتان ـ اسرائيل وفلسطين الواحدة بجانب الاخرى وفي حدود ١٩٦٧. اما الاطار الطبيعي لتحقيق هذا السلام فهو مؤتمر دولي باشراف هيئة الامم المتحدة وبمشاركة الدولتين الكبيرتين وممثلي دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ودول المنطقة ذات الارتباط بذلك.

سيدي رئيس الدولة،

> ✽ هذا هو وطننا ولا وطن لنا سواه .. وكل ما نرغب فيه هو العيش بحرية وكرامة وأمان ورأس مرفوع وإقامة علاقات بين الشعبين على أساس التفاهم والاحترام المتبادل والاسهام في تحقيق السلام العادل والدائم والشامل ✽

اعود مجددا الى الناصرة الى قضاياها العينية الملحة والاساسية وانا واثق ان زيارتك هذه هي المناسبة للتعرف على هذه القضايا على الطبيعة ومن المصدر الاول.

هذه المدينة العريقة تنعدم فيها الصناعة ولا تتوفر فيها اماكن العمل ومصادر الرزق الكافية. كل ما فيها عدد محدود من المشاغل والكراجات راما الاكثرية الساحقة من قوة العمل فتعمل خارجها منتشرة في انحاء البلاد. وهذا هو الوضع ايضا في الناحية العربية. ويتعمق الازمة الاقتصادية وتفشي البطالة تجاوزت نسبة العاطلين عن العمل ٢٣٪ من قوة العمل. هذا بالاضافة الى ان فروعا عديدة في الصناعة مقفلة كليا في وجوه عمالنا وبالاضافة الى التمييز في شروط العمل. ان مطلبنا الاساسي هو تصنيع هذه المدينة والوسط العربي عموما بحيث يجري ضمان موارد الرزق الضرورية والكافية لعمالنا.

وهذه المدينة الحضارية العريقة تعاني من النقص في ابنية المدارس. اكثر من ٣٠٠ صف دراسي يقوم في غرف مستأجرة بدون المقومات الضرورية وهذا معناه ١٥ مدرسة نقص. وهذا النقص قائم على الرغم من ان ٤٠٪ من طلاب الناصرة يتعلمون في مدارس اهلية.

ان مشاكل التعليم في الناصرة والوسط العربي تمتد الى ما هو ابعد من ذلك : ففي حين ان نسبة العرب في التعليم الجامعي لا تتجاوز ٣٪. ونحن نفتقر بشكل كبير الى المدارس المهنية ومشاريع التعليم الخاص والمكمل والى برامج تدريس تقوم على احترام تراثنا وثقافتنا القومية الدمقراطية الغنية.

اننا نرى انه من الضروري توفير الميزانيات الضرورية لحل مشاكل التعليم العربي وعلى رأسها اقامة ابنية المدارس الضرورية كما نرى انه قد آن الاوان لاقامة جامعة في مدينة الناصرة وازالة كل العراقيل الادارية في قبول الطلاب العرب للجامعات وتأمين حقهم المتساوي في التنظيم والسكن والمساعدات المالية وفرص العمل لخريجيهم.

وبالاضافة الى افتقار الناصرة الى ابنية المدارس الكافية فهي تفتقر الى الحياة الثقافية والفنية والرياضية العصرية، والى مراكز ثقافية وبيوت للشبيبة بشكل خاص.

وهذه المدينة التاريخية المقدسة هي في طليعة المدن السياحية في العالم وتدر على الدولة كميات ضخمة من العملة الصعبة علاوة على الناحية المعنوية الروحية. ومع ذلك فوزارة السياحة لا تخصص حتى شيكلا واحدا لتطوير المرافق السياحية والاقتصاد السياحي. والسياح، بشكل عام، بموجب برامج تنقلهم المخططة سلفا يمرون لبضع ساعات في المدينة، دون ان يبقوا فيها.

هذه البقعة هي كنز سياحي وعلى وزارة السياحة وغيرها تخصيص الميزانيات وبرامج التطوير الضرورية والتعامل مع هذه المدينة بما يتلاءم وقيمتها هذه.

والناصرة هي مدينة «متروبوليتان» يدخلها يوميا الوف الناس ومئات السيارات من خارجها خصوصا ايام الجمعة والسبت بصفتها المدينة الوحيدة في البلاد التي تكون مفتوحة في هذين اليومين. ولهذا فالشارع العام وغيره من الشوارع تكون اشبه ما تكون بشرايين مسدودة بسبب ازمة السير الخانقة.

ان الحاجة هي ملحة جدا لتخصيص الميزانيات الكافية لاصلاح وتنظيم الشارع الرئيسي وغيره لوضع حل لأزمة السير الخانقة.

وهذه المدينة العظيمة سمعة ومكانة واهمية تختنق بضيق مساحتها. ان مساحة المنطقة البلدية هي (٨) ثمانية آلاف دونم (لـ ٥٥ الف مواطن) تلثها اديرة وكنائس واماكن عبادة وآثار تاريخية. هذا في حين ان مساحة المنطقة البلدية للعفولة او الناصرة عيليت يزيد عن الـ ٣٠ الف دونم لكل منهما (اي حوالي اربع اضعاف مساحة منطقة بلدية الناصرة) في حين ان عدد السكان لا يزيد عن عشرين الفا. وبعملية حسابية نجد ان نسبة المساحة البلدية للفرد للعفولة او الناصرة عيليت هي ٨ ـ ١٠ اضعاف ما هي عليه في الناصرة.

وهذا الوضع نجم عن سياسة مصادرة الارض التي جردت الناصرة من اكثرية اراضيها. ومن هنا سبب سعر الارض الخيالي في الناصرة وانعدام المساحات الكافية للتطور وحل ازمة السكن وازمة السير وغيرها من مشاكل التطور.

وثمة امر غريب لا بد من الاشارة اليه وهو ان مناطق معينة داخل منطقتنا البلدية جغرافيا ولكنها تنظيميا تابعة للمنطقة البلدية للناصرة عيليت ـ وامر كهذا غير موجود في اي مكان آخر في الدولة. واكثر من ذلك فإن وزارة الداخلية قد قررت سلخ اكثر من ٢٠٠ دونم من منطقتنا وضمها الى بلدية الناصرة عيليت.

وفي هذا المجال نحن نصر على توسيع المنطقة البلدية بنفس النسبة لعدد السكان القائمة في البلاد ولحل ازمة السكن المتفجرة، نطالب بمشاريع اسكان حكومية كافية وتطبيق المشاريع العامة في الوسط اليهودي على الناصرة والوسط العربي وعلى رأسها مشروع «ابن بيتك» ومشروع ترميم الاحياء القديمة.

وامر آخر : ان بلدية الناصرة هي البلدية الوحيدة في مدن اسرائيل التي لا يوجد فيها دار مناسبة للبلدية. ان البناء التي تقوم فيه البلدية هو قديم ومتداع كادت الهزة الارضية الاخيرة تأتي به الى الارض. ولعل هذا الامر يرمز اكثر من غيره الى الوضع الذي تعانيه وحاولت ان اشرحه. وان الرفض المتواصل الغريب المناقض لكل منطق، في تخصيص ميزانية لاقامة دار مناسبة للبلدية يثير في كل انسان اشد الاستهجان.

ان الطريق لحل مشاكل الناصرة هو في تخصيص الارض الكافية والميزانيات الضرورية والعادية والتطويرية وفي جميع الاتجاهات ومجالات الحياة كما في الوسط اليهودي.

سيدي رئيس الدولة،

ان رسالة الناصرة وشعبها وبلديتها اليك هي ان ان الاوان لتغيير التوجه والسياسة تجاه الناصرة وشعبها، تجاه الوسط العربي وشعبنا من الاساس وبنائها على اساس المساواة التامة.

هذا هو وطننا لنا سواه، ونحن جزء لا يتجزأ من هذه الطبيعة وهذه البقعة وهذه البلاد وهذه الدولة وكل ما نرغب فيه هو العيش بحرية وكرامة وامان ورأس مرفوع في وطننا نبني ونعمر ونستأصل كل مظاهر واسباب العنصرية والكره القومي ونقيم العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي على اساس التفاهم والاحترام المتبادل ونسهم في تحقيق وسيادة السلام العادل والدائم والشامل.

سيدي رئيس الدولة،

هذه هي رسالتنا. هذا هو ما نفكر به ونحلم به ونطمح اليه وكلنا امل في ان نكسبك الى جانبنا.

اتمنى لك زيارة ناجحة وعمرا مديدا وسعادة شخصية لك ولافراد عائلتك.

ومرة اخرى اهلا وسهلا بك في الناصرة.



● رئيس الدولة (الثاني من اليسار) في احد صفوف المدرسة الاعدادية جـ في الناصرة. ويقف الى يمينه مستشاره للشؤون العربية السيد كمال منصور، والى يساره السادة: شوقي حبيب، مفتش المعارف، عبد الرؤوف ابراهيم مدير المدرسة، خليل موراني، مدير قسم المعارف في البلدية، رامز جراسي، القائم باعمال رئيس البلدية، زياد فاهوم، مركز الدائرة الاعلامية في البلدية ●

رئيس الدولة : ندّدْتُ في الماضي وسأندد في المستقبل ، بكل ظاهرة عنيفة ضد الدمقراطية

> ✽ «انني ادعو لتقوية العلاقات بين الشعبين الشقيقين على أساس من التعاون والاحترام المتبادل» ✽

سعادة رئيس البلدية
حضرات اعضاء البلدية ورؤساء الطوائف ومملي الدوائر الرسمية والشعبية!
سيداتي وسادتي!

يسرني ان اكون اليوم ضيف الناصرة، المدينة الكبيرة والتاريخية في اسرائيل، واود ان اشكركم من صميم قلبي على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة كما هي عادتكم. وفي اثناء جولتي اليوم في المدينة امل ان التقي سكان الناصرة وان ازور معاهدها الثقافية واماكن العمل والمؤسسات المختلفة لاقف عن كثب، اسوة بما اقوم به في جولاتي في انحاء البلاد للتعرف على الانجازات والمشاكل والطلبات لمواطني اسرائيل.

لقد تعين موعد زيارتي للناصرة كما هو معروف لكم قبل عدة شهور، والقيام بها اليوم له مغزاه الكبير سيما في هذه الايام حيث تبرز امواج من التوتر والتطرف التي تعكر الاجواء، ومن الواجب التربوي والحيوي العمل على تقوية التفاهم والتعاون المشترك والتعايش بين اليهود والعرب. وأنني، بوصفي رئيس دولة لجميع مواطني اسرائيل على اختلاف اديانهم واجناسهم فاني ارى في زيارتي هذه مناسبة للتأكيد ان اسرائيل قد تعهدت بالالتزام بصورة مطلقة بالمبادىء، والقيم التي نصت عليها وثيقة الاستقلال لتأمين المساواة والعدل والسلام التي لا يمكن لمجزأتها. وان بنود وثيقة الاستقلال لا يمكن تفسيرها على نحو من التصنيف والاختيار.

لقد ندّدت في الماضي وسأندد في المستقبل بصورة قوية بكل ظاهرة عنيفة ضد الدمقراطية وكل عمل عدائي ضد دولة اسرائيل من اية جهة كانت. وان لم نوفر الوعي والشجاعة والارادة لصد كل هذه المظاهر وهي في المهد فاننا، لا سمح الله، سنقطع غصن التعايش الذي رأينا فيه الامل منذ قيام الدولة لمستقبل زاهر والذي من شأنه ان يؤثر على الاجواء في المنطقة باسرها.

انها طريق باتجاهين تلزمنا جميعا. فمنذ قيام الدولة ونحن نعيش يهودا وعربا في دولة اسرائيل بالرغم من النزاع المأساوي الذي تعيشه اسرائيل مع جيرانها.

لقد واجهنا لتحديات صعبة ونضالا من اجل وجودنا. ومع وجود مشاكل وطلبات يجب ايجاد الحلول لها، يمكننا التفاخر بالانجازات التي حققها المواطنون العرب في اسرائيل، اذا قورنت باوضاع وطنية وسياسية مماثلة في ارجاء العالم. ومنذ تسلمي منصب الرئاسة التقيت بالكثيرين من المواطنين العرب حيث اعرف وأتحسس مشاكلهم الحقيقية التي تؤلمهم. وهناك مشاكل يجب ويمكن حلها وسأساعد قدر طاقتي للعمل على حلها. ولكن هناك مشاكل، حلها الكامل ممكن حين يتحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها وحين يتحرر المواطنون اليهود والعرب في اسرائيل وللابد من العلاقات المعقدة بسبب النزاع في منطقتنا والذي فرض عليهم فرضا. ومع هذا فاننا فخورون بما حققناه وانجزناه. وكم انني رؤية مجتمع مماثل في العالم يعيش في مثل هذه الظروف قد منح الاقلية انجازات كما فعلت دولة اسرائيل.

اني مؤمن بالسلام وبالرغبات المخلصة والعميقة لليهود والعرب للعيش بسلام وبجيرة حسنة في هذه البلاد. وان النزاع المتواصل بين اسرائيل وجاراتها وعدم التسليم بوجودنا والارهاب الشرس اوجدت جراحا عميقة خلقت شعور المرارة والحيرة والغضب في كل الاتجاهات. ولاسفنا فان من يدفعه شعوره لاستنتاجات متطرفة وجنونية يعتقد انه بواسطتها سيجد الحلول البسيطة والمطلقة ومن واجبنا نحن ان نتصدى لها. وعلينا ان نعرف انه لا توجد نصوص سحرية. ولكن وقائع الحياة تلزمنا جميعا نحن مواطني الدولة الى العمل بجهود متواصلة ومشتركة لبناء علاقات شراكة مبنية على التعايش المخلص والمنتج والصداقة المخلصة بين ابناء الطوائف والشعوب المختلفة في اسرائيل.

ان اول الامور الملزمة لنا هو التعارف المتبادل الذي يعتبر عربونا لازالة كل الافكار المسبقة والمشوهة. وعلينا ان نربي للتسامح وللتعارف وللمواطنة الصالحة مع كل ما يعني ذلك. وعلينا ان نشجع اللقاءات بين الشبيبة اليهودية والعربية وتوسيع التعاون القائم بينهم ولا تعني الصداقة والتعارف طمس الشخصية واذابتها. وعلى العكس فنحن ننتمي لشعبين كبيرين لهما ثقافة غنية وتراث عظيم. وكل واحد منا يعتز بجذوره. وان الصداقة والتعارف من شأنها ان تزيل الحواجز النفسية لخلق الثقة بين شعب واخر، وبين مواطن واخر في اسرائيل. وكما قال المثل العربي ـ «الدين لله والوطن للجميع».

وكلي امل، ان الناصرة، والتي هي مدينة عربية ترنو اليها العيون الكثيرة ستسير على هذه الطريق وتعطي المثل للاعتدال والتسامح والتعايش على طريق الصداقة والسلام. والناصرة التي تعتبر في اعين المؤمنين الكثيرين في مختلف انحاء العالم من الاماكن المقدسة تتجدد اليوم وتحافظ على ينابيعها الروحية. ويسرني زيارتها وامل ان تكون هذه الزيارة لبنة اضافية لخلق الثقة والصداقة بين اليهود والعرب في اسرائيل.

وكلي امل ان السلام سيتحقق في منطقتنا سريعا لخير جميع الشعوب ولاستغلال الموارد الطبيعية والايدي العاملة ولتوفير مستقبل زاهر من السلام والاخوة.

كلمة رئيس الدولة باللغة العربية

هذا واختتم رئيس الدولة خطابه بكلمة القاها باللغة العربية قال فيها:

سعادة رئيس البلدية

حضرة اعضاء البلدية ورؤساء الطوائف والجمهور الكريم. انني ادعو لتقوية العلاقات بين الشعبين الشقيقين على اساس من التعاون والاحترام المتبادل لان في ذلك بناء المستقبل السعيد لابنائنا ولنا جميعا. اشكركم على الاستقبال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحكم بالسجن على مدخن في باص !

● تل أبيب ـ أدانت محكمة الصلح في الخضيرة المواطن حاييم عمير من «جبعات أولغا» بسبب تدخينه في داخل الباص في أثناء سفره وردّه غير اللائق على شرطي ورفضه اعطاء تفاصيله الشخصية. وأصدرت عليه حكماً بالسجن الفعلي لمدة (٩) شهور علاوة على (٩) شهور أخرى مع وقف التنفيذ !

العنصريون الفاشيون يتزعرنون في وادي عارة !

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ قام عدد من العنصريين الفاشيين، امس الاول (الاربعاء)، بتوزيع منشور كبير على عدد من المارة في وادي عارة يتوجه كاتبوه فيه الى سكان كفرقاسم داعينهم الى الرحيل (!!!).

وقد جاء في المنشور : «الى كل سكان كفرقاسم. عليكم ان تبدأوا بالتفكير بترك الدولة وأخذ تعويضات. هذه هي الفرصة قبل ان نكون في الحكم وعندها سنطردكم بدون تعويضات. العربي الذي يخرج مع يهودية دمه على كفه. وقريبا سوف نزوركم».

هذا... ولم يجرؤ العنصريون على البقاء في المنطقة الا لدقائق معدوده. وحين شعروا بأن اهل المنطقة عرفوا بامرهم فروا هاربين.

منتجو الزيت يحذرون : الزيت قد ينفذ في نهاية الاسبوع

● تل ابيب ـ حذر منتجو الزيت في البلاد من ان الزيت قد ينفذ من الرفوف مع نهاية الاسبوع الحالي بعد ان توقفوا عن انتاج الزيت في ستة مصانع احتجاجا على قرار الحكومة استيراد احدى المواد اللازمة لانتاج الزيت الامر الذي يقلص من ارباح المصانع المحلية.

اعتقال ممثلين يهود بتهمة حيازة وبيع المخدرات

● أصدر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، يوم الثلاثاء الماضي، أمرا بتوقيف الممثلين حاييم حوبا (٣٦ عاما) وأبراهام هوربيتش (٣٠) عاما، وهما من تل أبيب، وشموئيل كوهين (٣٥) من غبعتايم، لمدة أربعة أيام لمواصلة التحقيق معهم حول التهمة الموجهة اليهم والى تسيورا لختنشاين من رمات غان وهي حيازة وبيع كميات كبيرة من السموم. وفي الوقت نفسه أطلق القاضي سراح تسيورا بكفالة مالية قدرها ١٠٠ الف شيكل.

وكانت النيابة العامة للشرطة قد طلبت من المحكمة تمديد اعتقال الشبان الثلاثة حتى انتهاء التحقيق معهم وقدمت للقاضي أدلة تؤكد التهمة الموجهة الى الأربعة، الا أن القاضي أصدر حكمه المذكور مطالبا الشرطة بالاسراع في انهاء التحقيق!!

احصاءات أولية عن فهم المقروء في الصفوف الثالثة في المدارس الابتدائية في البلاد

● حيفا ـ أفادت معطيات أولية من تحقيق تقوم به وزارة المعارف والثقافة لفحص نسبة الأمية في الصفوف الثالثة في البلاد للعام ١٩٨٤ بأن نسبة الطلاب الذين لا يفهمون ما يقرأون تزيد على ١٠٪. وأن ١٥٪ من المدارس في البلاد لا تزال تعاني من نسبة معينة من الأمية.

أما فيما يتعلق بنتائج الاحصاء في موضوع الحساب في الصفوف الثالثة في المدارس الابتدائية فلم يعلن شيء.

وجاء على لسان رئيس لجنة التعليم الابتدائي في وزارة المعارف يوسف بن رحيم، أمس الأول، والذي جرى الاحصاء بحسب توجيهاته بأن وقائع هذا الأحصاء غير معروفة له «ولم أر تلك الوثيقة بعيني» وأنه علم بتلك المعلومات عن طريق وسائل الاعلام!!!

المحكمة العليا ترفض التماسا بمنع اخلاء مواطنين من منازلهم في بيت لاهيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر باسم ٣٢ عائلة من سكان بيت لاهيا الذين أبلغتهم سلطات الاحتلال باخلاء بيوتهم المقامة على «أراضي الدولة» والا فأنها ستقوم بهدمها.

وكانت لانغر قد استصدرت أمراً احترازيا مشروطا في ٨٤/٥/١٠ يلزم وزير الأمن وقائد القطاع العسكري باعطاء التفسيرات أو الحضور الى المحكمة لتفسير اجراءاتهم تلك.

وفي ٨٤/٩/٥ انعقدت هيئة المحكمة لمناقشة القضية. فادعت النيابة بان السلطات تريد استعادة الارض من أجل هدف مقدس وانساني، لاعادة توطين اللاجئين وذلك بموجب نص القانون المصري المطبق في القطاع منذ العام ١٩٦٠ والذي يمنح الحكومة صلاحية اخلاء الموجودين على أراضي الدولة دون الاكتراث بطول المدة التي مكثوها.

وردت لانغر بأن اخلاء السكان هو جريمة فظيعة. اما بالنسبة للقانون المصري فانه لم تجر سابقة كهذه في تطبيقه. وأبرزت شهادة من أحد محامي غزة، هو فايز أبو رحمة، التي أفادت بان الحكومة المصرية لم تقم باستخدام هذا القانون مطلقا. ثم أضافت لانغر بانه، بغض النظر عن صلاحيات الحكومة، فان اقامة السكان الطويلة على هذه الأرض وتعامل السلطات معهم وتزويدهم بالماء والكهرباء، وتمتعهم بحق الانتخاب ودفعهم للضرائب تشكل، كلها، اثباتا بالاقرار بوجودهم القانوني على تلك الأرض الا ان المحكمة رفضت دفاع المحامية وأكدت حق الحكم العسكري في اخلاء المواطنين. ولكنها مددت الأمر الاحترازي بعدم الهدم الذي استصدرته لانغر قبل أشهر الى ستة أشهر أخرى بغية اعطاء فرصة للتوصل الى حل ما بين السلطات والمواطنين.

ومن جهة أخرى، أعلن ممثل سلطات الحكم العسكري أمام المحكمة العليا عن عزم سلطات الاحتلال على اعادة فتح بيت عبد اللطيف عمر من المصقوبة (قضاء طول كرم) الذي شمعته السلطات اثر اعتقال عمر بتهمة المشاركة في كمين لم يتم وانها ستقوم باعادة فتحه في أواخر شهر تشرين الأول القادم. وبناء على ذلك سحبت المحامية التماسها بهذا الخصوص واحتفظت لنفسها بحق تقديمه مجددا.

وفي قضية مماثلة صرحت النيابة بأن السلطات ستقوم بفتح بيت صلاح الجعبة (من الخليل) الذي كان قد شمع بتاريخ ٨٣/١٢/١١ اثر اعتقال ابنه صالح بتهمة التنظيم والتدريب والتآمر لقتل يهود!!! وأعلنت النيابة ان البيت سيفتح فورا باستثناء غرفة صالح. ويذكر ان عائلة مكونة من ٨ أفراد تقطن في هذا البيت.

وسحبت لانغر التماسها واحتفظت لنفسها بحق تقديمه مجددا!



الجبهة تدعو كيسار الى التدخل ضد تنكيل الاحتلال بالنقابي جورج حزبون

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أبرق رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، النقابي يهوشع ارغا، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الثلاثاء الماضي، مطالبه بالتدخل ضد تنكيل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالنقابي الفلسطيني المعروف جورج حزبون.

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت امر اقامة اجبارية ضد جورج حزبون تمنع توجهه من مغادرة مدينة بيت لحم بتاتا ومن مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى مشرقها. الأمر الذي، فضلا عن طابعه الارهابي التعسفي، يعرقل عمله النقابي بوصفه نائب السكرتير العام لاتحاد النقابات ورئيس نقابة العاملين المنضوين تحت لواء الاتحاد.

وقال ارغا في برقيته ان من واجب يسرائيل كيسار ان يتدخل ضد ذلك القرار الارهابي من سلطات الاحتلال ومن اجل الغائه لانه غير [illegible] الديمقراطية والعدالة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للشبيبة في منطقة عكا

مهرجان رياضي في جديدة

● كرة السلة: يوم الاحد ٨٤/٩/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في الجديدة.
● كرة القدم: يوم الاحد ٨٤/٩/١٦ الساعة ١٠،٠٠ صباحا في الجديدة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للمنطقة

يوم دراسي في دير الاسد

● المحاضرة الاولى: غدا، الجمعة ٨٤/٩/١٤ من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١١،٠٠ قبل الظهر حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: نظير مجلي
● المحاضرة الثانية: غدا، الجمعة ٨٤/٩/١٤ من الساعة ١١،٠٠ صباحا حتى ١،٣٠ ظهرا حول «الوطني والقومي في نضال الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري
● المحاضرة الثالثة: غدا، الجمعة ٨٤/٩/١٤ من الساعة ٢،٣٠ حتى ٤،٣٠ بعد الظهر حول «حركة التحرر الوطني الفلسطينية». المحاضر: جمال موسى.
● المحاضرة الرابعة: غدا، الجمعة ٨٤/٩/١٤ من الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر وحتى ٥،٣٠ مساء حول «دور الفتاة في المجتمع» المحاضرة: رجاء الياس
جميع المحاضرات ستكون في بيت الرفيق تيسير نعمة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع حيفا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «مؤتمر جنيف للتضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة ـ شارع الحريري ٦. المحاضر : امير مخول.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفركنا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : نظير مجلي.

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعو جمهور الشباب لحضور الاجتماع التأسيسي لتنظيم شباب الجبهة وذلك غدا السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين.

✽ لنوحد صفوفنا لصد الفاشية ✽

ثلاثة من اعضاء اتحاد كتاب منطقة رستوف السوفييتية في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

إننا نكتب من قلوبنا. وقلوبنا يملكها شعبنا وحزبنا ووطننا!

*** لماذا تتحدثون في كتاباتكم كثيراً عن الحرب ؟ ـ لاننا عشنا هذه التجربة القاسية ولاننا نهدف الى تربية اجيالنا الشابة على مقت الحرب وحب الوطن والسلام * الحياة الشخصية للعديد من اعضاء الاتحاد هي بمثابة اساطير حقيقية ***

□ هذا هو المقال الثاني من سلسلة مقالات يكتبها محرر الشؤون الدولية في «الاتحاد»، فريد غانم، في اعقاب جولة في الاتحاد السوفييتي بدعوة من وكالة الأنباء السوفييتية «نوفوستي».

(«الاتحاد»)

■ بقلم : فريد غانم ■

□ كان يوم أحد، يوم عطلة رسمية في مدينة رستوف المستلقية الى جانب نهر «الدون» الهادئ. وكانت علامات الراحة تعلن نفسها في وجوه المارة والشوارع والبنايات والحدائق العامة. ولكن مقر «اتحاد شولوخوف» ـ هو اتحاد كتاب منطقة رستوف ـ كان مشغولاً بعض الشيء.

قطع ثلاثتهم عطلتهم الاسبوعية وقدموا لاستقبالنا. وفي غرفة علقت على أحد جدرانها صورة شولوخوف أجرينا معهم حواراً بدا لي أنه غزير حتى اللانهاية.

هم : بينادي سوخوروتشينكو، نائب رئيس رئاسة اتحاد كتاب منطقة رستوف، ويوني غولدمان، كاتب مشهور في الاتحاد السوفييتي وشاعر وموظف مسؤول في اتحاد الكتاب، وأناتولي غريتسينكو، سكرتير المنظمة الحزبية للاتحاد.

كانوا يتحدثون، تهافتاً، وبأدب بالغ. قالوا إن الكاتب الكبير، ذا الشهرة العالمية، ميخائيل شولوخوف كان عضواً في الاتحاد. كان يعيش، قبل أن توافيه المنية، في هذه المنطقة وله تأثير كبير على الاتحاد.

واسترسل ثلاثتهم، تناوباً، في الحديث الممتع. وكان عليَّ ان التقط الاكثر إمتاعاً. قالوا : وُلد الكاتب الكبير انطون شولوخوف على بُعد (٦٠) كيلومتراً من هنا. وقد احب المدينة حباً كبيراً وزارها كثيراً جداً. كذلك اعتاد الشاعر الكبير ماياكوفسكي على زيارة المنطقة وكتب كثيراً من المقالات والاشعار في أثناء وجوده في المدينة المجاورة.

أُسس اتحاد كُتاب منطقة رستوف قبل ستين عاماً. وهو اقدم اتحاد في البلاد والثالث من حيث عدد اعضائه، بعد اتحاد كُتاب منطقة موسكو واتحاد كُتاب منطقة لينينغراد. فيه، حالياً، ٥٠ عضواً، منهم ٢٤ شاعراً و ٢٦ كاتباً. ولهذا الاتحاد ٢٣ فرعاً في مدن أخرى يعمل في إطارها (٤٠٠) كاتب وشاعر من الشباب.

كثير من الكتاب والشعراء المعروفين عملوا في إطار هذا الاتحاد نذكر من بينهم دريزو وباغودين وشغليان.

● اساطير حقيقية ●

● سؤال ـ هل لكم ان تحدثونا عن اعضاء الاتحاد الحاليين ؟

● يمكن أن يقال الكثير عن كل واحد من الكتاب. خاصة وان الحياة الشخصية للعديد منهم هي بمثابة أسطورة حقيقية.

أحد اعضاء الاتحاد هو فيتالي زكروتكين. حاز على جائزتين من الدولة السوفييتية. كتب العديد من الروايات منها «إنشاء العالم» و «الكرة على سطح الماء» و «أمة إنسانية» وقصصاً قصيرة عن الحرب في القفقاس وعدداً من المسرحيات وسيناريوهات الافلام.

وتجدر الإشارة الى أن العديد من الكتاب والشعراء، أعضاء الاتحاد، يعيشون في قرى في ضواحي المدينة مثلما فعل شولوخوف في حياته. وهذا يعني أن كل واحد منهم يسعى الى التقارب اكثر ما يمكن مع شعبه، بهمومه وآماله وطموحاته...

ميخائيل سولوكوف هو، ايضاً، عضو في الاتحاد. كتب رواية من اربعة أجزاء عن نشاط الثوريين الذين اشتغلوا مع لينين. ومؤخرا كتب رواية عن الحرب العالمية الثانية. حصل على جائزة الدولة في الادب. وهو يعيش، حالياً، في مدينة رستوف.

أناتولي كالين. حائز على جائزة جمهورية روسيا في الادب. كتب روايات عديدة، منها «السيف الاحمر» و «منطقة ممنوع الدخول اليها والرجوع منها» وسيناريوهات أفلام. وقد تم تمثيل عدد من رواياته.

بيتر ليبدينكو : هو رئيس رئاسة اتحاد كتاب منطقة رستوف. كاتب مشهور يعيش في قرية ميليخوفكا. حصل على جائزة اتحاد كتاب الاتحاد السوفييتي وجائزة النقابات السوفييتية. ألف روايات عديدة منها : «في مواجهة الرياح» و «الثلج يجري الى المحيط» و «الرياح الحمراء» و «اوراق الاشجار السوداء». وهذه الاخيرة تتحدث عن عمال المناجم الذين عمل الكاتب معهم لفترة طويلة.

ان حياة ليبدينكو اسطورة حقيقية. في الحرب العالمية الثانية كان طياراً عسكرياً وقام بشن ٨٠٠ غارة جوية في عمق جبهة الأعداء. حاز على ١٩ وساماً وميدالية، بما في ذلك أوسمة بولندية.

عندما كانت المنطقة، في أثناء الحرب الوطنية العظمى (هذا هو الاسم الذي نطلقه على الحرب العالمية الثانية)، تحت سيطرة النازيين تأخر الكاتب ميخائيل شولوخوف عن المغادرة، فقام ليبدينكو بقيادة طائرة صغيرة بإمكانها الهبوط بدون مطار ودخل الى المنطقة، تحت خطر نيران النازيين، وتمكن من إخراج شولوخوف.

بوريس أزيومسكي : يكتب الروايات التاريخية ويعمل، أيضاً، مدرساً في العلوم التاريخية. شارك في الحرب الوطنية العظمى. وفي معارك ستالينغراد كان قائد بطارية مدفعية وأصيب بجراح.

بعد علاجه عمل في مدرسة عسكرية خاصة جميع تلاميذها هم من الاطفال الذين يتمتهم الحرب. وكل واحد من هؤلاء الاطفال يدخل، بعد تخرجه من هذه المدرسة، الى مدرسة عسكرية للكبار، ليصبح ضابطاً. ويتم الالتحاق بهذه المدرسة بدون امتحانات دخول لأن تعليم التلاميذ في المدرسة العسكرية الخاصة جيد للغاية بحيث يجيدون لغة أجنبية. ومن الواضح ان المدرسين في هذه المدرسة هم بمثابة أب وأم، أيضاً، للاطفال الايتام.

لقد كتب أزيومسكي رواية تتحدث عن حياته في هذه الفترة اسمها «رتبة حمراء». وهي مشهورة جداً في الاتحاد السوفييتي عامة. ومن رواياته التاريخية واحدة اسمها «خطوط الدفاع عن بليڤنا» وهي مدينة بلغارية قام الروس بتقديم المساعدة لأهلها لصد عدوان الامبراطورية العثمانية عليها. ومدينة روستوف ومدينة بليڤن (بليڤان) توأمان. وفي كل منهما حديقة فيها ورود بعدد الشهداء الروس الذين استشهدوا في الدفاع عن المدينة البلغارية. كذلك ألف أزيومسكي رواية «الحجر الاخضر» وهي تتحدث عن مساعد القيصر الروسي بيتر الاول (العظيم)، واسمه منشكوف.

● سؤال (موجّه الى الكاتب والشاعر يوني غولدمان) : هل لك أن تحدثنا عن عملك الأدبي وعن حياتك ؟

● يوني غولدمان : لقد شاركتُ في الحرب الوطنية العظمى برتبة مقدم. وألفت العديد من الكتب عن الحرب، بما في ذلك عن الحرب ضد اليابان في منطقة «هلكين وول» (في منغوليا). لقد قمت بخدمتي العسكرية في هذه المنطقة. وكما تعلم ـ قام الاتحاد السوفييتي بتقديم المساعدة لمنغوليا في الحرب التي شنتها اليابان عليها. وكانت هذه أول مساعدة عسكرية يقدمها الاتحاد السوفييتي لدولة اشتراكية أخرى.

شارك في هذه الحرب، من الاتحاد السوفييتي، الجنود والضباط والطيارون ذوو الخبرة العسكرية والحربية الجيدة، ممن كانوا شاركوا في الحرب في اسبانيا. وكان بينهم عدد كبير من الابطال الذين كانوا مثالاً يحتذى للجنود المنغوليين. ومثال على البطولة هو ميخائيل بوبوكين. كان طياراً عسكرياً. وفي إحدى الطلعات أصيبت طائرته إصابة بالغة. كان بإمكانه الهبوط بالمظلة ولكنه قرر، بدلاً من ذلك، إسقاط طائرته، وهو على متنها، فوق مدفعيه الاعداء، لايقاع الاضرار بهم.

وحدث الأمر نفسه مع الطيار غوستيلا في الايام الاولى للحرب العالمية الثانية. وكان غوستيلا قد خدم في حرب منغوليا.

واستطرد غولدمان قائلاً : إحدى الروايات التي كتبتها هي رواية «عش يا غريشا». وغريشا هو اسم مواطن. والآن تنشر في مجلة «الدون» رواية بعنوان «التجنيد» تتحدث عن الجنود السوفييتيين المعاصرين وبطلها هو ابن غريشا من الرواية الآنفة الذكر.

● الحرب والسلم ●

● سؤال : من الملاحظ ان معظم كتاباتكم تتحدث عن الحرب. ما هي الاسباب لذلك ؟

● غولدمان : لأننا عشنا هذه التجربة المؤلمة، أولاً. ونحن في كتاباتنا نكتب عن الحرب بوصفها شراً ممقوتاً وندعو الى السلام. وأنا، شخصياً، أكتب عن الحرب على خلفية مشاركتي الفعلية فيها. وهذا الأمر لا يقتصر عليَّ. وإنما ـ كما ذكرت ـ حياة كل كاتب مثيرة للغاية.

مثلاً، الشاعر قسطنطين روسينيفتش، شارك في الحرب الوطنية العظمى وفقد ساقيه فيها. حصل، منذ ٣٥ عاماً، على وسام رفيع منحته إياه الحكومة ولكنه لم يتقلده مباشرة لأنه كان في المستشفى ولم يتم العثور عليه في حينه. وتعالج قصصه الحرب وتهدف الى تربية الاجيال الشابة على حب السلام.

مثل آخر هو ايفان كوفاليفسكي. عمره الآن ٨٥ عاماً. قضى فترة في معسكرات الاعتقال النازية. وخلال هذه الفترة كتب قصصاً للأسرى بهدف رفع معنوياتهم. وكتب مناشير ونداءات، على اوراق أكياس الاسمنت، بلغة شعرية. وكما هو معروف كان مجرد اكتشاف أنه كتب كلمة واحدة سيكلفه حياته.

ورغم قساوة الحياة التي عاشها فانه رجل طيب للغاية، وأبرز ما يميزه ان البسمة لا تفارق شفتيه وانه يضحك كثيراً.

وبصورة عامة، من أهم ما يميّز هذا الاتحاد، اتحاد شولوخوف، هو الكتابة عن الحياة المعاشة والالتزام بقضايا الشعب وتربية الناس على حب الوطن والسلام.

● سؤال : هل هنالك وسائل أخرى تلجأون اليها في نضالكم من أجل السلام وإبعاد خطر الحرب ؟

● بينادي سوخوريتشينكو : إضافة الى الروايات والقصص القصيرة والمقالات والاشعار نقوم بالتبرع الى صندوق دعم السلام. هنالك حساب في البنك لهذا الصندوق وبإمكان أي مواطن أن يتبرع له بصورة مباشرة. مثلاً، صدر، مؤخراً، كتاب باسم «سلام على بيتك» ساهم فيه ٢٣ كاتباً من أعضاء الاتحاد. وتم إرسال كل المردود المالي من بيعه الى الحساب آنف الذكر. كذلك فان كل واحد منّا يقوم بإرسال جزء من مبيعات كتبه الى صندوق دعم السلام.

يعمل اعضاء الاتحاد في المنظمات الحزبية والمصانع والمزارع. ويقومون بالقاء المحاضرات عن كتبهم وخاصة عن موضوع السلام. عدد كبير منهم خرج من صفوف الطبقة العاملة. وعلى سبيل المثال ثلاثتنا (سوخوريتشينكو وغولدمان وغريتسينكو) كنّا عمالاً، سابقاً. كما أن اعضاء الاتحاد يقومون بالعمل في المصانع والمزارع، بين الفترة والأخرى، لتوثيق العلاقات مع حياة شعبنا وللتعرف عليها عن كثب.

● فرية المحدودية ●

● سؤال : عادة ما يُتّهم كتّاب الواقعية الاشتراكية والواقعية بالمحدودية وبأن كتاباتهم تفتقر الى الابداع لأنهم مجندون من الدولة. ما هو ردُّكم على ذلك ؟

● غولدمان : إننا نكرر رد شولوخوف على هذا السؤال. لقد قال : يدَّعون بأننا نكتب تحت ضغط الحكومة والحزب. ولكن الحقيقة تختلف. إننا نكتب من قلوبنا. وقلوبنا يملكها شعبنا وحزبنا وحكومتنا. ونحن، بهذا، نخدم شعبنا وحزبنا.

وأضاف غولدمان : ليست لدينا أية موضوعات ممنوعة. إننا نكتب بمختلف الأساليب الادبية عن حياة الناس، ونطرق شتى المجالات، كالمواضيع الخيالية والنفسية وعالم الجريمة ونستخدم الاساطير في كتاباتنا. ولكننا نلتزم، اختياراً، بخدمة الناس والانسانية ولا نبحث عن مواضيع في ادمغتنا، بعيدة عن الواقع. اكرر : ليست لدينا أية موضوعات ممنوعة.

● سؤال : هل هنالك أية اتصالات مع اتحادات الكتاب في الدول العربية ومع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

● سوخوريتشينكو : اتحادنا هو جزء من الاتحاد العام للكتاب السوفييتيين وهو التنظيم الذي يقوم بإجراء اتصالات مع اتحادات الكتاب في الخارج. وله اتصالات مكثفة مع اتحادات الكتاب في الدول العربية. مثلاً، كنت، قبل عدة سنوات، ضيفاً على اتحاد الكتاب المصريين وقمت بكتابة عدد من القصائد عن مصر.

والشاعر الفلسطيني الكبير، الراحل، معين بسيسو معروف لنا جيداً.

• • • • •

.. وعندما غادرنا مقر اتحاد كتاب منطقة رستوف كنا واثقين ان الكلام لم ينته. ولعل هذا هو الشيء الوحيد الذي افتقرت اليه متعة اللقاء لكي تكتمل تماماً !



● يظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) الكاتب يوني غولدمان وأناتولي غريتسينكو، سكرتير المنظمة الحزبية لاتحاد كتاب منطقة رستوف، وبينادي سوخوريتشينكو، نائب رئيس رئاسة الاتحاد، أمام مقر الاتحاد.

● عيسى لوباني ●

الدرع والزلزال

(١)

وانزلقت قدمي فوق الدربِ
المتربِ، عُمري جرحٌ ينزف
في التيه، كلاماً يبحثُ عن
شفةٍ، عن وجهٍ ضاع طويلاً
خلف سراب الصوتْ
وانزلقت قدمي. تتحسَّسُ
مُنحدرَ العتمةِ !!
آه، يا قرباناً يأكلُهُ الفقراءْ !
زقوماً ! كانَ وما زالْ،
وأشواكاً ! تتشبَّثُ في خاصرتي !
يا أكداسَ الموتْ !
كُنّا فقراءَ ! وما أغنانا !!
قهقهَ صوتٌ !
كان الصوتُ نُباحاً وشظايا
قنبلةٍ في أحشاءِ الاطفالْ،
وأمعاءِ الفجرْ !
كُنّا فُقراءَ، وما أغنانا ! كُنّا ثمراً
طرحتهُ أشجارُ الكفرْ !
كنا فقراءْ !
فقهقهَ صوتٌ !
عُمري جرحٌ ينزفُ في التيه،
كلاماً آه، يا أسنانَ الموتْ
واشتعلتْ عوسجةٌ ! في بطنِ
الوادي ! والأفقُ رماديٌّ !!
صارَ جراحاً!
صارَ صباحاً !! لكنّ الحوتْ !!
فقهقهَ صوتٌ !
وانزلقتْ قدماي ! تشبَّثْتُ،
تسلَّقتُ الكتفَ العاري !!
آه، وقعَ المحظورُ، وكانَ الموتْ !!
فقهقهَ صوتٌ !!
لا شيءَ سوى الموتْ
لا شيء سوى الموتْ !

(٢)

ـ هَلْ أحببتْ !
هل صَلّيتْ !
أقسمتُ بكل الكتبِ القُدسيّةْ !!
ضاجعتُ تكايا الماضي، والحاضرِ،
غُصتُ عميقاً ! في ديباجِ
الأورادِ الدينيةْ !!
« لا تقتلْ !
لا تسرقْ !
لا تزنِ ! »
سلسلةٌ ! كانتْ تزرعُ
في شرياني عِطرَ الأبديةْ !!
والحورُ العينُ ! عذارى،
وبكارى. آهٍ، واحَرباهْ !!
صاحَ الصوتُ، وماتْ !!
وانزلقتْ قدمايَ ! بعيداً !
وتحسَّستُ القعرَ المُعتمَ !!
آه، يا عوسجتي ! يا حجراً في
جبلِ الصَّوانْ !!
كانَ الفقرُ، وكانَ الفقرُ شهادةْ !!
يا من بدَّلتمْ أخراكم بدنياكمْ !!
يا جيلَ الطَّلقاتْ !
كانَ الفقرُ شهادةْ !
تَبَّتْ شَفَةٌ لا تعرفُ إلاّ
سيفَ الكلماتْ !
آه، وأبو ذرٍّ ! مشنوقٌ !
في الرَّبذةِ !!
في الصحراءِ المتخومةْ !!
آه، وانزلقتْ كفي ! فوقَ
الكتفِ العاري !

وقعَ المحظورُ ! متى كان الفقراءُ !!
سوقاً، وبضاعةْ !!
وتشبثتْ بأطراف الوادي !!
وتحسَّستُ الأعشابَ البريةْ !!
كان الدفءُ فظيعا
خدراً. آه، وقعَ المحظورُ !!
متى كانَ الموتُ رحيقاً
وحريراً. ضاعتْ أصداءُ اللكماتْ !!

(٣)

ـ درْعُ البُؤساءِ الوهميّ !
قدرٌ لا مهربَ منه !
محفورٌ في اللوح المحفوظ. هناك !
ومكتوبٌ فوق جبينِ المخلوقْ !!
درعُ البؤساءِ. بساتينٌ !
وجنانٌ تجري فيها الأنهارْ.
وحورٌ عينٌ ! والباغي في
سَقَرٍ، مشنوقٌ !!
فقهقهَ صوتٌ !
وانزلقتْ قدماي. لُعاباً،
كفُّ العتمةِ ! بابٌ للفرجِ الوهميّْ
ومائدةٌ ناءتْ بطعامِ الجنَّةْ !!
قهقهَ صوتٌ !
لا بأسَ عليكَ اليومْ !
فغداً ! قطرُ دُنيانا السُّلوى،
والمنّ ! وصبرُ البائسِ مفتاحٌ
للفرجِ الجائعِ ! آه، يا نسلَ
النكبةِ، والتيه !! شمالاً وجنوباً !
شرقاً ! ثم الى أين !! اكتملَ الطوقْ !!
فالغربُ ! قتامٌ !!
سقطتْ أقنعةٌ ! واهتزتْ
أعمدةُ الخيمةِ!! آه، من ساعةِ غفلهْ
والحنطةُ في الأهراءِ ! مخاضٌ !!
سقطتْ أقنعةُ الخوفِ !!
فماذا بعد اليوم؟ متى يُصبحُ هذا الماءْ !!
سيلاً من نسغٍ ودماءْ !!
كان الدَّربُ غثاءْ !!
آه، يا نسلَ النكبةِ!! يا سكيناً !
توغَّلَ في خاصرةِ الثورِ، النائمْ،
يجتزُّ حشيشَ الكلماتْ !
حبلُ الله متينٌ !
درعٌ وهميٌّ. أسرابُ جرادْ !
وانزلقتْ قدماي، وغاصتْ كفي !!
في الوحلِ ! وسادَ ضبابْ !!
وماذا بعدُ !! متى !! هَلْ بعدَ
القحطِ حصادْ !!
وانزلقتْ قدمي ! غاصتْ في بحرِ
رمادْ !!
وسرى الدفءُ ! رحيقاً !
صارَ عذابْ !!
آه، يا شريانَ الغدْ !
ويا وجهاً مثلَ رغيفِ الخبزْ !!
يا قمراً أشعلَ في صحراءِ
الليلِ نهاراً ! كانَ خراباً
وسرابْ !!
آه، وانزلقتْ كفي، فوقَ
الكتفِ العاري. وارتعشتْ أهدابُ
آه، من صهدِ اللحظةِ، حينَ
يصيرُ حريقاً ! يأكلُ أطرافَ
الدرعِ الوهميّ !
آه، منّي سوطُ عذابٍ !
وانزلقتْ كفي، فوقَ الكتفِ العاري
صارتْ زلزالاً ! يقتلعُ الدِّرعَ
الوهميَّ، يشقُّ البحرَ، يلفُّ الكونَ،
هُنا، وهناكْ !
آه، يا شريانَ الغدِ !!
يا شريانَ الغدْ !!

(الناصرة)

●● قصة قصيرة

البيدر الثائر

■ بقلم: كمال بشارات ■

● ما الذي يعنينا من «حرب البلقان» التي حدثت قبل اثنتين وسبعين سنة؟ وقد كنت حاولت اقناع جدتي بان هذا الاسم أصح من اسم «حرب البلغار»، الا ان جدتي كانت تحتج بقولها «انت تقرأ هذه التسمية في الكتب ولكن والدي وزملاءه، القلائل الذين عادوا الى اوطانهم لم يذكروا سوى «البلغار». وقد تعزز رأيها عندما سكن الى جانبنا في أواخر الاربعينيات السيد «بيتروف» وتعرفت اليه جدتي وعلمت منه ان والده شارك في تلك الحرب ضد تركيا. واكدت جدتي انه لم يذكر كلمة «بلقان» او «بلقانيا» بل «بلغاريا».

والذي يعنيني هو أثر هذه الحرب على جدي الاكبر والد جدتي.

تقول جدتي:

«كنت في العاشرة من عمري عندما داهمنا عسكر السلطان في بيتنا وألقوا القبض على والدي. لم يوجهوا اليه أية تهمة بل قالوا ان الدولة العليَّة العثمانية بحاجة الى خدمات «الياس النجار» العسكرية، أي انهم يريدون اراقة دماء اعدائهم أو دم والدي خدمة لمصالح السلطان والذين يدورون في فلكه.

لو كان معنا المال لدفعنا بدل الخدمة او رشونا الشاويش ولكن زبانية الدولة العثمانية لم يتركوا لنا الا القليل لقوت يومنا، اذ كانوا يهبطون علينا في الوقت المحدد ايام جمع الغلال وتبدأ عملية «استرداد الديون» وكلها عملية نصب واستبداد جعلت النسوة ترفعن الدعاء للباري الكريم ان «يزيل هذه الدولة».

كنا نعتاش مما يتبقى من انتاج عشرة دونمات سهلية نفلحها بالمناصفة. وكنا نعتمد على زراعة القمح والشعير والذرة. أما في المناطق الجبلية فكنا نزرع العدس والحمص والكرسنة، وكذلك أشجار التين والزيتون والكرمة والصبار وغيرها. وهذه لم يكن يشاركنا في ملكيتها سوى اللصوص. وكانت لدينا بقرة حلوب وبضع دجاجات».

وانتبهت جدتي:

«لماذا تحملق فيَّ هكذا يا ولد؟ طبعاً لم تكن سكن عكا في تلك الايام فأصلنا فلاحون ابناء فلاحين. اتعلم كم اخ وأخت كنا؟ نعم انت تعلم فقد رويت لك ذلك. ولكنك لا تعلم أية داهية تحل بعائلة مكونة من أم وعشرة اطفال عندما يأخذوا معيلها الوحيد لكي يخدم الدولة الظالمة. لا بأس ـ تستطيع ان تفهم ذلك من الكتب ايضاً.

ويمضي عام كامل حتى يعود والدي مقطوع الرجل يتوكأ على عكازتين ولكنه لم يفقد بريق عينيه ولا وضوح نبرات صوته. ولتلتم السهرات كل أمسية في بيتنا وللحق اقول ان الزائرين كانوا يجلبون معهم هدايا قيمة ابتداء بالقمح والفريكة والزبيب والقطين وحتى العسل والبصل والرُّب. وقد انتعشت اجسامنا لكثرة الغذاء، ولم تحاول أمنا ان تنهرنا لجشعنا فكأنها تريد ان تعوض عام البؤس بل اعوام البؤس التي مررنا بها ولعلها تريدنا ان نتزود لاعوام بائسة قد تأتي.

لم يقتصر العز على الطعام فقط. فكل زائر يحمل القصص والتعليقات والنكات. هناك من يتنبأ بأن هذه الحرب هي مقدمة لحرب كبرى. وقد صدقت هذه النبوءة فيما بعد وهنالك اخبار عن «فراريَّة» مختبئين في مغاص لا تصلها حتى كلاب السلطان، واخبار عن ابعاد شبان الى مصر او الى امريكا او حتى الى عمق الصحراء العربية تهرباً من الخدمة العسكرية المتوقعة. وكان تصيب قريتنا الكثير من الاخبار بسبب قربها من عكا حيث يكثر السواح الاجانب الذين يتركون وراءهم الجرائد والمجلات لتجد من يترجمها وينشر محتوياتها ـ مع كل ما يطرأ بباله ـ على الناس.

وعندما كان السمار يتركون لوالدي حرية الكلام كان يبدأ بسرد ما شاهد وما سمع. واستطيع ان اقول اليوم بانه ـ رحمه الله ـ كان يبالغ كثيرا. وكان كثيرا ما يتبادل نظرات ساخرة مع الاستاذ بطرس. الا انه كان يردد بجدية عميقة بعض التعليقات مثل «هؤلاء المجانين» او «عفاريت الليل» او «اولئك البلغار الجبابرة».

وكان دائماً يختتم حديثه بجملة حفظناها عن ظهر قلب هي: «اقل ما يقال عنهم، انهم شجعان». وكان الاستاذ بطرس، استاذ القرية والوحيد الذي يلبس افرنجي فهو حيفاوي من اصل بيروتي، يعلق على كلام والدي: «انهم يدافعون عن اوطانهم».

كان لا بد لاسابيع العز ان تمضي، اذ أخذ يتناقص عدد الذين يسهرون في بيتنا وكان لا بد لوالدي من مواجهة مشاكل المعيشة وبرجل واحدة هذه المرة. استنفرنا للعمل بعد اسابيع الكسل وخدمة الضيوف. وكان لا بد من ذلك، اذ اقترب موسم الامطار وكبرنا سنة وكبرت افواهنا ومعداتنا.

لست اذكر كيف قضينا ذلك الشتاء ولكني اذكر بأنه لم يكن لدينا احتياطي القمح، ولولا حكمة أمنا وحسن تدبيرها واقراض الناس لنا بعض القمح ـ «حتى الموسم» ـ ولولا مساعدة خالي نمر صاحب القلب الطيب أقول لولا ذلك لتعرضنا لجوع حقيقي».

وتجفف جدتي دموعها التي ربما سببها تقشير البصل وتستمر:

«ارضنا معطاءة يا ستي وشعبنا معطاء، بلادنا بلاد خير. هطل مطر غزير تلك السنة. شبعنا يقول، ان كانت البقول تشبع، علت وخبيزة مرار لوف حيفض قرصعنة فقع كل شيء. ارتفع ساق القمح عالياً عالياً واصفر وعملنا فريكة حبتها ناصحة. وجاء موسم الحصاد. واخذ بيدرنا في الارتفاع مثل بيادر باقي الناس واطمأن دائنونا. وذات صباح ضبابي بعد ليلة من «ندى غراق» فوجئت ساحة البيادر بشرذمة من عسكر السلطان ومعهم «المخمن» وهو الرجل الذي يقرر كم ينتج كل بيدر حتى يلتزم صاحب البيدر باداء حصة الدولة من الغلال.

تم استدعاء كافة اصحاب البيادر واجتمعوا في بيت المختار. بلّغ «المخمن» ـ وسط احتجاج الفلاحين ـ حصة كل واحد منهم للدولة. وعندما قال المختار «كنا ندفع طيلة السنوات الماضية عُشر الغلة للسلطان هذا عدا عن حصة صاحب الارض وحصة «المخضر» فلماذا تضيف هذه السنة نصف عُشر لتصبح الضريبة عشراً ونصفاً؟ أجابه «المخمن»: ليس هذا من اختصاصي ولكن المسؤولين يقولون انه لتغطية نفقات حرب البلغار».

همس الاستاذ بطرس ـ الذي لا تفوته جلسات كهذه ـ باذن ابو احمد « من اجل استعباد البلغار». وسمع والدي هذه الهمسة لان اذنه كانت قريبة من اذن ابو احمد. انت لا تعرف من هو ابو احمد بالطبع واغلب الظن انك لم تسمع عنه ولكنك تعرف احفاده».

ونظرت في وجه جدتي لتزيدني معرفة الا انها استمرت في سرد روايتها:

غادر يومها والدي المجلس دون أن ينتبه له احد، سوى ابو احمد الذي تبعه. وبعد بضع دقائق كان الصراخ يعلو من جهة البيادر «النار تشتعل في بيادر الياس النجار ومحمود السبع». هرع المختار ومن كان في بيته ليشاهدوا والدي وابو احمد يحمل كل في يده مشعلاً ويدور حول بيدره يطعم النار قوت اولاده.

(يافة الناصرة)

كتب سوفييتية جديدة باللغة العربية

● الناصرة ـ وصلت «المكتبة الشعبية» (بيت الصداقة، ساحة العين، الناصرة) مجموعة جديدة من الكتب السوفييتية المترجمة الى اللغة العربية وهذه الكتب هي:

● اقاصيص من تاجكستان السوفييتية، اصدار دار «رادوغا». ويقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن اقاصيص لسبعة عشر كاتباً من ابرز كتاب تاجكستان المعاصرين، قام بترجمة القصص الى العربية الاستاذ برهان الخطيب.

● نافخ البوق الخالد (قصص عن الابطال الصغار). دار التقدم. يقع الكتاب في ١٩٦ صفحة من القطع المتوسط. ويتضمن الكتاب قصصاً لعدد من ابرز الكتاب السوفييت. وتتحدث القصص عن بطولة الفتيان والشبان السوفييت في مقاومة الوحش الهتلري في اثناء الاحتلال النازي لبعض المناطق السوفييتية. قام بترجمة الكتاب الى العربية الاستاذ مكارم الغمري.

● الاخوات للكاتب الاوزبكي اسعد مختار. الكتاب صادر عن دار «رادوغا» ويقع في ٤٠٦ صفحات. ويروي الكتاب قصة الصراع بين الجديد والقديم، بين العصرية والشعوذة بين التقدم والعقائد الرجعية والخرافات. الكاتب اسعد مختار هو واحد من أبرز كتاب اوزبكستان قام بترجمة الكتاب الى العربية الاستاذان طارق المصراني وشوكت موسى شوكت.

● آب الذهبي للكاتب الروسي ليو نيكولايف. صادر عن دار «رادوغا» ويتضمن قصصاً تجمع بين الجديد والطرافة، بين المرح والحزن. وهو احد ابرز الكتاب السوفييت الذين صوروا العالم الروحي للاطفال والشبان. يقع الكتاب في ١٣٠ صفحة وقام بترجمته الاستاذ اسكندر كيني.

● حكايات العم اوهان للشاعر والكاتب الارمني الشهير افيتيك اساهاكيان. يقع الكتاب في ١٨٦ صفحة. مع ان الكاتب اشتهر، بالاساس، بابداعه الشعري فانه في هذه القصص يبرز كاتباً عظيماً يحمل انتاجه النثري نزعة شعرية أخاذة. قام بترجمة الكتاب الى العربية الاستاذ موفق الدليمي.

● جغرافية الاتحاد السوفييتي. تأليف مجموعة من علماء الجغرافيا السوفييتية. الكتاب صادر عن دار التقدم ويقع في ٢١٤ صفحة من القطع الكبير. وهذا الكتاب يفيد المعلمين والطلاب والمهتمين بجغرافية الاتحاد السوفييتي، عموماً.

● الطائرات تقودها سوفييتيات تأليف مارينا تشيتشنيڤا. الكتاب صادر عن «دار التقدم» (فرع طشقند) المؤلفة نفسها كانت قائدة طيارة حربية في مرحلة الحرب مع النازيين ولكن الكتاب ليس سيرة شخصية بل قصة مثيرة لبسالة النساء العاملات في سلاح الطيران السوفييتي.

عن «فلسطين الثورة»

مصداقية الالتزام بالحريات الصحفية

■ «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي القسم الاكبر وأهم ما جاء في مقال نائب رئيس تحرير «فلسطين الثورة»، الزميل محمد سليمان الذي ظهر في عددها الصادر يوم ٢٥ آب الماضي عن الاشكالات التي أثارها المندوبان الرسميان السوري والعراقي بصدد اشتراك وفد صحفي دمقراطي من اسرائيل تألف من اميل حبيبي وأمنون كابيلوك:

■ بقلم: محمد سليمان ■

الزمان: ٧ ـ ٨ آب ١٩٨٤

المكان: بيت الصحافة على شاطىء فارنا لؤلؤة البحر الأسود.

وجمهرة من صحافيي منطقة الشرق الأوسط كانوا على موعد مع رفاقهم في المهنة في بلغاريا، هناك، ليلتقوا في دورة الشهيد حنا مقبل لاجتماعات اللجنة الاقليمية لحماية الصحافيين.

الشاطىء ساحر وتلفه غابات من الخضرة الخلابة، وكان يعج بعشرات آلاف المصطافين الذين وفدوا اليه من بلغاريا ومن خارجها طلباً للراحة والاستجمام.

و«بيت الصحافة» المتربع على الشاطىء في حضن البحر كان هو الآخر مليئا ومزدحما بالزملاء الصحافيين وعائلاتهم وذويهم الذين جاءوا للغرض نفسه من بلغاريا ومن بلدان عديدة أخرى.

وكان يفترض، في هذه الجمهرة، أن تضيع في لجة هذا الحضور البشري الكثيف، اصطيافا، أو أن تستهويها بعض المشاهد، فتنتشر فيه، بفعل «خشريّة» المهنة.

ان شيئاً من هذا لم يحدث أبداً، وحتى بنايوتيس بسخاليس نسي أنه يحمل كاميرا برغم انها لا تفارقه أبداً، ومحمد داووديه (الاردن) والمولدي المروكي (تونس) لم يتذكرا أنهما قد جاءا الى بلغاريا للمرة الاولى.

لقد واصل الحضور (احتلالهم) للطابق الأول من «بيت الصحافة» نهاراً، وتواصلوا في جلسات «كولسه» في ردهات «فندق غراند فارنا» ليلاً.

○ المناسبة والحضور ○

ربما يبدو هذا الأمر مستغرباً على الأخص وان الحضور شرق أوسطيين ومعظمهم عرب، وهذه الجدية ليست من خصائصهم وخصالهم وعلى الأخص عندما تكون الفعالية في بلد اوروبي ما.

ان ضرورة التوضيح وتعليل الأسباب تقتضي تسمية الحضور في هذه المناسبة التي هي «اجتماع اللجنة الاقليمية لحماية الصحافيين في الشرق الأوسط والمتوسط».

الاجتماع انعقد تنفيذاً لتوجيهات اللجنة الدولية لحماية الصحافيين، والتزاما بقرار اجتماع اللجنة الاقليمية الذي سبق ان عقدته في نيقوسيا يومي ١و٢ تموز ١٩٨٣.

وبعد أن أبدى اتحاد الصحافيين البلغار استعداده لاستضافة الاجتماع مشكوراً، وتقديم بعض المساعدات بشأن تذاكر سفر أعضاء بعض الوفود، الذين تعاني اتحاداتهم من ضائقات مادية، حرصت سكرتارية اللجنة على تقديم الدعوة لأوسع عدد ممكن من الاتحادات والمنظمات الصحفية في المنطقة معتمدة في ذلك على قرارات وتوصيات اجتماع نيقوسيا ١٩٨٣، وقد وجهت الدعوات للاتحادات الصحافية في كل من: سوريا، لبنان، العراق، الكويت، الامارات، البحرين، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، الصومال، موريتانيا، السودان، فلسطين، قبرص، اليونان، اليمن الدمقراطية، اليمن الشمالية.

وبتنسيق مع الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وبناء على قرار اجتماع نيقوسيا ١٩٨٣، ومن أجل توفير الظروف الصحيحة لعمل اللجنة وتيسير المناخات الملائمة لعملها واسهامها في مساعدة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وجهت سكرتارية اللجنة دعوات لرابطة الصحافيين العرب في الأراضي المحتلة ١٩٦٧، ولمندوب عن الصحافيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، ولمندوب عن الصحافيين الدمقراطيين والتقدميين اليهود.

كما وجهت سكرتارية اللجنة دعوات لكل من الصحافيين العالميين، ولاتحاد الصحافيين العرب، ولاتحاد الصحافيين الأفارقة.

وبرغم ان الاجتماع كان سيعالج بشكل رئيسي أزمة الحريات الصحافية في الشرق الأوسط، الا ان ما كان مؤسفا حقا ان المنظمات الصحفية العربية قد تعاملت مع الدعوة بشكل غير جدي، فقد تغيب القسم الأكبر عن الحضور وبعضهم أبدى أسبابه والبعض الاخر لم يكترث حتى لهذه. وحتى الذين حضروا بدا كما لو ان بعضهم غير معنى بمن يمثل، الأمر الذي أزعج سكرتارية اللجنة الى الحد الذي وجد فيه الرفيق يوسيفوف نفسه مجبرا على علنية الانتقاد قائلاً:

«كنا نتوقع ان نسمع منكم تقارير عن أوضاع صحافتكم وصحافيي بلادكم لتعرف اللجنة كيف يمكنها تقديم الدعم والمساندة وتحقيق مهامها، ولكن المؤسف ان شيئاً من هذا لم يحدث الا من قبل القليلين منكم...»

ومن بين الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الاجتماع الزملاء: اندرياس (من قبرص)، وبابا بيركليس (من اليونان)، وسعد سالم (من البحرين)، وفرات الجواهري (من العراق)، ود. صالح فلحوط (من سوريا)، ومحمد سليمان (من فلسطين)، وعمر عليم (اتحاد الصحافيين العرب)، وعبد المنعم الصاوي (اتحاد الصحافيين الأفارقة)، وبوريس زخاروف (منظمة الصحافيين العالمية)، واميل حبيبي وامنون كابيلوك (الصحافيين الدمقراطيين والتقدميين في اسرائيل)، وابليا كراديموف (بلغاريا)، وبنايوتيس بسخاليس سكرتير اللجنة، وف. يوسيفوف رئيس اللجنة الدولية لحماية الصحافيين.

وأرسل الأخوة في سكرتارية رابطة الصحافيين في القدس رسالة تحية الى الاجتماع وتقريراً عن أوضاعهم تحت الاحتلال، وذلك بعد ان تعذرت امكانيات مشاركتهم لأسباب ذات علاقة بالسياسية الارهابية والعنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وبضمنه الصحافيون في المناطق المحتلة.

○ المفارقات ○

عقب توافد الحضور، والتعارف، اندهش الزميل صابر فلحوط لوجود الزميلين اميل حبيبي وأمنون كابيلوك. وعبر عنه: «لقد عودتنا يابسخاليس على المفاجأة ولكن لا بأس».

لقد تناسى الزميل فلحوط قرار اجتماع نيقوسيا ١٩٨٣، وتمسك بقرار لاتحاد الصحافيين العرب يتعلق بالفعاليات الدولية التي يشارك فيها: «لا جلوس ولا حديث مع من يحمل الجنسية الاسرائيلية».

وبعد النقاش بين الزميلين فلحوط وعليم، والنقاش بين يوسيفوف وفلحوط وافق الزميل فلحوط على المشاركة دون أية مشاكل أو اشكالات، وقد اعتذر عن موقفه ونسب ذلك الى نقص المعلومات التي لديه عن اللجنة وعن قراراتها وعلى الأخص قرارات اجتماع نيقوسيا ١٩٨٣!!

وعقب هذا الموقف، وحيث ان الجميع قد جاءوا للاجتماع بقلوب مفتوحة، وبدون تحديد مواقف مسبقة، أخذت المعطيات تشير الى امكانية انعقاد الاجتماع بنجاح وباتفاق بين الوفود عن الاجراءات الواجبة من أجل دفع اللجنة لكي تخطو خطوتها الأولى في طريق مهمتها لحماية الصحافة والصحافيين في المنطقة.

لكن ظهيرة يوم ٦ آب كانت المفاجأة، فقد وصل الزميل فرات الجواهري (من العراق)، وكان أول مما قاله عن الاجتماع بعد ان استفسر من الرفيقة المترجمة عمن وصل من الوفود: «لن أحضر اجتماعا يشارك فيه الصهاينة».

وكانت المفارقة فعلا أن فلحوط تراجع عن موقفه، وأخذ موقفا زاود فيه على الجواهري في هذه المسألة وبين المزاودة العراقية ـ السورية كادت ان تضيع طاسة الاجتماع. وأصبح الرفاق البلغار في الوضع الصعب، على الأخص بعد ان حاول الزميل فلحوط أن يقنعهم بأن مركزه في اتحاد الصحافيين العرب يخوله ان يتحدث وان يحدد موقفا عربيا باسم جميع الوفود.

○ التنكر لمواقف الشهيد حنا ○

وكاد الزميل فلحوط أن يمرر هذه المسألة لولا التوضيح الذي قدمته بصفتي ممثلا للصحافيين الفلسطينيين في اللجنة الاقليمية وعضو سكرتارية اللجنة الدولية لحماية الصحافيين، وبصفة اتحادنا الاعتبارية العالية في اتحاد الصحافيين العرب.

لقد تلوت على الوفود قرار اللجنة الاقليمية لحماية الصحافيين بشأن العلاقة مع الصحافيين الدمقراطيين والتقدميين في الاراضي الفلسطينية المحتلة. والذي كانت اللجنة قد اتخذته في اجتماعها الذي عقدته يومي ١و٢ تموز ١٩٨٣، وكان قرار المشاركين بالاجماع بما فيهم الأخ الشهيد حنا مقبل، أمين عام اتحاد الصحافيين العرب ومندوب الاتحاد في اللجنة، والأخ سامي المنيس، الذي حضر الاجتماع ضمن وفد اتحاد الصحافيين العرب بصفته رئيس اللجنة الدائمة للحريات في الاتحاد.

واعدت الى ذاكرة الزميلين فلحوط والجواهري أن قرار اتحاد الصحافيين العرب، الذي يستشهدون به يتحدث عن الفعاليات التي ينظمها اتحاد الصحافيين العرب، وليس الفعاليات التي يشارك فيها أو يدعى لحضورها الاتحاد.

ووسط الجدل أبلغت الوفود جميعها بمن فيهم الزميلان حبيبي وكابيلوك على أن مشاركة فلسطين في الاجتماع تتقرر على ضوء استعداد الوفود للالتزام بالقرارات السابقة للجنة.

وتواصلت المشاورات ومحاولات الضغط عليّ من قبل مختلف الوفود حتى ساعة واحدة قبل الموعد المحدد للاجتماع صباح يوم ١٩٨٤/٨/٧، وتمسكت بموقفي المستند الى وضوح موقف اتحادنا والتزامه بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي تؤكد على «أهمية الحوار مع القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل».

وعلى ضوء ذلك اتفق على ارجاء موعد الاجتماع، على ان تبدأ الوفود في الموعد الذي كان محددا لبدء الاجتماع، بلقاء تداولي مخصص بالتحديد، لمناقشة البند المختلف عليه.

لقد تحدث الرفيق يوسيفوف في بداية الاجتماع، فاستعرض ظروف تشكيل اللجنة الدولية وتحدث عن أنشطتها، وبيّن بانها تعول أهمية كبيرة على النجاح في الوصول الى تشكيل لجنة اقليمية متوسطية شرق أوسطية، وذلك بعد ان أنجزت تشكيل لجنة اقليمية في أواسط امريكا اللاتينية وبحر الكاريبي. ثم استعرض تطورات الاوضاع السياسية ومحاولات التشويه الامبريالية التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية ضد بلغاريا.

وتحدث عن الموقف في المناطق الساخنة في منطقتنا على الأخص في فلسطين ولبنان والخليج، وأكد على ان المبادرة السوفييتية الجديدة حول المؤتمر الدولي هي الحل الذي يمكن ان يحقق سلاما عادلا وشاملا. وتمنى على الملتقين أن يثبتوا للرأي العام حرص صحافيي المنطقة على الاهتمام بقضايا السلم والتطور وذلك بأن يعلنوا دعمهم لهذه المبادرة.

○ مناورات فاشلة ○

وبعد ان انهى الرفيق يوسيفوف كلمته كان من المفروض ان يتحدث الزميل بسخاليس بصفته سكرتير اللجنة عن أنشطة اللجنة وقراراتها واهتماماتها وطموحاتها، وان يحدد طبيعة اللقاء ومهمته المحددة والنقطة الوحيدة على جدول أعماله وهي: مناقشة عضوية الزميلين حبيبي وكابيلوك في الاجتماع.

لكن الزميل عبد المنعم الصاوي رئيس اتحاد الصحافيين الأفارقة وبعفوية تامة نهض وطلب حق الكلام فظنت ادارة الاجتماع انه يريد أن يعقب بكلمات موجزة على ما جاء في كلمة الرفيق يوسيفوف. لكن الملتقين فوجئوا به وهو يلقي مطولة دفعت بالبعض للاعتراض ومطالبته بالايجاز.

وقد وجد الزميل فلحوط في هذا فرصة وحاول ان يستغل طيبة المضيفين وأريحية ادارة اللقاء، وفي مناورة للايحاء بأن اللقاء هو الاجتماع الرسمي المقرر ألقى خطابا عاما يوحي كما لو ان الصحافة والصحافيين على أحسن ما يرام في بلده وأن مسؤولية الأمية تقتضي منه الاهتمام بالمخاطر التي يعاني منها الصحافيون في البلدان الأخرى.

وحينذاك وجدت انه لا بد من وضع نقاط الاتفاق على حروف اللقاء، فطلبت حق الكلام، وتقدمت بمداخلة، أجزت لنفسي فيها ان اتحدث نيابة عن ادارة اللقاء لأعلن ان هذا لقاء وليس اجتماعاً، وأنه تداولي لمناقشة قضية محددة، وان الاجتماع سيتحدد انعقاده أو تأجيله على ضوء ما يتفق عليه بشأن القضية المحددة.

ثم طرحت اقتراحا محددا يقضي بالتصويت العلني المباشر والفوري على قرار اجتماع نيقوسيا، وأن يمارس كل واحد حقه الكامل في الدمقراطية. وأعلنت أن عدم الأخذ بالاقتراح يعني ان هذا اجتماع للجنة جديدة لا علاقة لها باللجنة السابقة. ثم أكدت على أن مشاركة فلسطين تتحدد على ضوء الموقف من هذا الاقتراح.

عادت حالة التوتر مجدداً، وأعلنت أطراف عديدة موقفها، وتراوحت (المواقف بين التأييد لموقفنا (تونس)، والسعي لحل وسط (البحرين)، ومواقف متهيبة (كالاردن)، كما ظهرت بعض الملامح في الرغبات لدى البعض في تمييع الموضوع.

وفي ظل هذه الظروف وجد الزميل بسخاليس نفسه مجبرا على اعفاء نفسه من حقوقه في المناقشة وإبداء الرأي واكتفى بأن يكون مراقبا، وأعلن أنه لن يعدل عن قراره هذا الا اذا بت الاجتماع في هذه النقطة.

حاولت ان اقنع بسخاليس بالعدول عن موقفه على اعتبار ان هذه النقطة موضع بحث، لكن الاتجاه العام دفعني للتراجع عن موقفي، بل وأن أحسم في مسألة المشاركة، فأعلنت الانسحاب من الاجتماع.

○ حق التقدميين في المشاركة ○

ان عدالة موقف اتحادنا وروحية احترامه والتزامه بقرارات اللجنة وما يمثله ذلك من اهتمام اتحادنا الجدي بقيام اللجنة ونجاحها، وموقفنا تجاه الاهمال المتعمد والتنكر السافر من قبل البعض للجنة الذي عبرنا عنه بالانسحاب، كاد ان يفجر اللقاء بعد ان قسمه على نفسه. وتفاديا لذلك رفعت الجلسة بعد ان طلب الملتقون من بعضهم ضرورة مناقشتي ومحاولة اقناعي بالعدول عن القرار. وقد شهد مساء يوم ٧ آب وطيلة الليل نقاشات وحوارات متواصلة، لم تؤثر على موقف فلسطين، وانما استقطبت حتى مواقف التردد معها.

في صباح يوم ٨ آب عاد الملتقون الى القاعة، وطرحوا المسألة مجددا، فوافق المجتمعون على قرار نيقوسيا، وأقروا ابلاغي، وابلاغ الزميلين حبيبي وكابيلوك بحقهما في المشاركة.

وبعد ان بلغت بالقرار عاودت المشاركة في الاجتماع حيث انتصر المجتمعون لما كان عادلاً.

وفي جلسة المساء، حضر الزميلان حبيبي وكابيلوك، وتغيب عن الاجتماع الزميلان فلحوط والجواهري برغم موافقتهما على القرار. كما حضر الزميل عمر عليم مندوب اتحاد الصحافيين العرب الاجتماع. واتضح انه لا يصح الا الصحيح.

بقي أن نقول ان الصحافيين اللذين تعرضا لهجوم السيد صابر فلحوط هما المناضل الفلسطيني الكبير اميل حبيبي، والصحافي اليهودي التقدمي المعروف امنون كابيلوك الذي أسهم في كشف دور الكيان الصهيوني في مجزرة صبرا وشاتيلا □□

أخبار ثقافية

« عكا ـ عاصمة غير متوجة »



● اصدر الكاتب مرشد خلايلة كتابا بعنوان «عكا ـ عاصمة غير متوجة» عن تاريخ وآثار عكا الخالدة.

وجاء في مقدمة المؤلف ان «هذا الكتاب جاء ليبرز دور المدينة في الماضي وليبعث الهمة والنشاط لدى الاهل للمحافظة على اثارهم وحضارتهم والذود عنها امام ضربات الزمان والانسان لتستمر المدينة في دورها الحضاري الانساني مع باقي المدن في البلاد».

وتتصدر الكتاب كلمات ترحيب لفضيلة قاضي عكا الشرعي، الشيخ محمد حبيشي وللممثل «الجبهة» في بلدية عكا، رمزي خوري وللمهندس ب. دبكثر.

يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط. وتزين غلافه لوحة عن عكا للرسام جاك فوغالسانغ.

عيون الاطفال



■ عن منشورات «اليسار» صدرت، مؤخرا، المجموعة الثالثة للشاعر عبدالحكيم سمارة (اجت ـ المثلث) بعنوان «عيون الاطفال».

وتقع هذه المجموعة في ٤٦ صفحة من القطع المتوسط وتضم تسع قصائد.

ويذكر انه صدرت للشاعر مجموعتان شعريتان هما «جعفر ينهض من قبره» (عكا ـ ١٩٧٩) و«أنثى النرجس» (المثلث ـ ١٩٨٠).

براتن براتنباخ ـ الشاعر الثائر على التمييز العنصري في جنوب أفريقيا يتحدث عن:

السجن والشعر والوطن

● «منزل الموتى» كتاب خرج من السجن، كتبه صاحبه براتن براتنباخ ـ الشاعر الثائر ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، خلال الفترة التي امضاها في السجن (١٩٧٥ ـ ١٩٨٢). فبعد الحكم عليه بالسجن لمدة تسعة اعوام بتهمة «النشاط الارهابي» اطلق سراحه في شهر كانون الاول الماضي نتيجة وساطات دولية عديدة قبل سنتين من انتهاء مدة السجن يقدم لنا براتنباخ عبر النثر، كتاباً شعرياً يواجه فيه الشاعر اعتى الظروف فتنقذه الكتابة من اليأس: في «منزل الموتى» حيث يعدم يومياً احد المساجين مع تفنن في الفظاعة يجعل المرء على ابواب الجنون.

مضمون الكتاب مرايا في منزل الموتى تعكس صورة الموت حتى اللانهاية، تستخدم المخيلة رُقية ضد الاحلام التي تتخللها عمليات الاعدام والهروب.

يعتبر براتن براتنباخ اكبر شاعر باللغة الافريقانية (اي الهولندية الشائعة في افريقيا الجنوبية)، وهو منحدر من عائلة هولندية مستوطنة في جنوب افريقيا. وقد ولد عام ١٩٣٩ في اقليم الكاب ثم سافر الى اوروبا عام ١٩٥٩ لدراسة الرسم وعند رجوعه الى جنوب افريقيا اكتشف اهوال التمييز العنصري، فضلاً عن ادراكه بان زوجته الفرنسية ذات الاصل الفيتنامي لا يمكنها العيش معه في بلاده فاستقر مؤخراً في باريس وبعد كتابه الاول «نار باردة»، الذي صدر عام ١٩٧٦ في باريس، صدر له مؤخراً، في فرنسا، وفي جنوب افريقيا معاً، كتابه الجديد «منزل الموتى»، الذي يضم عدة قصص تتحدث عن معاناة السجن وعن موطن الطفولة الذي قد لا يعود الى مشاهدته ابداً...

يقول براتنباخ: «نصوص الكتاب كما جمعتها تخضع في معظمها لترتيب زمني، لكنني اردت اعطاء بنية للكتاب وأسمّي هذه النصوص «ملاحظات ـ مرآة لروايتي»، اي رواية لم تنجز. «لم اكتب رواية في السابق، لم يكن بأمكاني كتابتها لان ظروف السجن كانت تحول دون ذلك. لم يكن بامكاني مثلا الاحتفاظ ببعض الاوراق، كنت مجبراً على تقديمها تباعاً لضابط مكلف بالامن كان يوجد هناك للاهتمام بالمساجين السياسيين فقط. وبما اني كنت السجين السياسي الوحيد في السجن فقد «متعت» بضابط لي وحدي، وكان هناك حارسان بخدماته. كان في منتهى الجدية».

● مديح الرمادي ●

■ هل كان يسمح لك بالكتابة ؟

● نعم. لكني كنت ممنوعاً من التصوير والرسم لعلهم ادركوا بان الرسم شيء آخر، شفاء، هروب... انا رسام وكاتب ولا أجد في ذلك تناقضاً، انهما شكلان للتعبير كالانجليزية والفرنسية مثلاً، لكن الرسم امتع لانه حسي، فيزيائي.

ليست الكتابة في حدّ ذاتها هي ما يهمني ان هدفي هو المواقف. الصور الكلمات. المادة. المادة الرمادية بالذات وصف مشهد رمادي.. ما المشهد عندما يكون المرء في زنزانة ؟ انه الواقع الشخصي والاستيهامات الشخصية. فلا يستطيع سوى «التحدث رمادياً» وليس ذلك من قبيل التعابير الرمزية.

الرمادي هام. نحسّ اننا قيد التحوّل والتغير وفقدان الحواس نحس اننا نصاب بالعمى. انه الرمادي يهيمن: لا نسمع سوى الرمادي، صوت المفاتيح المعدنية وهي تدخل الاقفال. بالنسبة لي لم يكن ثمة من خيار آخر، وعندما كنت أهرب، كان ذلك نحو فضاءات رمادية.

ثمة حلم كان يلازمني في السجن: كنت اصعد، اصعد عبر سلالم فارغة وأصل الى سطح شاسع، يشبه المرتفعات ومنه اشاهد البلاد التي تحيط بي: صحراء بلا لون بلا ظل، العدم كان ثمة أمر يثيرني: لم اكن اشعر بالارتياح لوجودي هناك، لم اكن اشعر بالحرية. كنت انظر الى نفسي فاجدني مرتديا ثياباً رمادية وقد صرت غير مرئي كالماء. انه احساس بالغرق، ذلك هو منزل الموتى.

■ هل ترى، كما كتبت، بان «الافريقانيين» هم مجرّد «شعب في طريق الهلاك» ؟

● نعم قبيلة في طريقها الى الهلاك يتمثل احد اوهامهم في التأكيد على انهم عرق وهم ليسوا كذلك الشيء. الوحيد الذي يميز الافريقاني بشرته المبيضة وتكلمه بالافريقانية. شعب هجين ولغة هجينة ليس ابيض، لانه ينحدر من اصول مختلفة وليس صافياً. (يضحك) انا ارفض ان اسمى «افريقاني». واعتقد انهم يرتاحون لقولي هذا... الماسكون بزمام السلطة يقولون بانهم اقوياء الى درجة تمكنهم من البقاء فيها لمدة طويلة، انهم يعانون من عقلية محاصرة لهم. ربما كنت ساذجا لكنني اعتقد بانهم حتى وان صمدوا عسكرياً فان الاغلبية بطريقة او باخرى، سوف تصل الى السلطة انها مسالة وقت.

● «أرض حرام» ●

■ تسمّي بلادك «ارضاً حراماً».

● «الارض الحرام» هي قارة شاسعة لا يترك فيها الكائن البشري اي اثر في النهاية، لانه مجرد عابر سبيل و«الارض الحرام» بالمعنى الدقيق ليست ملكاً لاحد: من العبث القول انها ملك للبيض انهم بصدد تمزيق وتقسيم البلاد، كما لو كان من السهل ان تصبح ملك الذين يقومون بعمليات التمزيق والتقسيم!

لم تكن الافريقانية لغة البيض فقط، انها لغة مولدة يستخدمها الذين ليست لهم لغة اوروبية. وليس من قبيل الصدفة انها كانت تسمّى في الماضي لغة «المطبخ الهولندي».

كتبت ثلثي «منزل الموتى» بالافريقانية وثلثها الباقي بالانجليزية. سوف احاول مواصلة النشر في البلاد نفسها كلما امكن ذلك. انشر حالياً في دار نشر صغيرة جداً، اسمها «توروس»، وهي تستخدم كل الوسائل من اجل الالتفاف على الرقابة، وتبيع عن طريق الاشتراك، الامر الذي يسمح بتوزيع الطبعة الاولى من الكتاب قبل منعه. سيصدر «منزل الموتى» هناك في هذه الفترة كما كتبت، أي بلغة مزدوجة الجميع يفهمون اللغتين لست ادري لماذا يحافظون على اللغتين منفصلتين.

يمكنني الان ان اكتب بالانجليزية. اعرف انه يستحيل عليّ العيش في جنوب افريقيا مستقبلاً وأعرف انني موجود في فرنسا كي أبقى. لقد صرت غريباً، غريباً باريسياً لكن بالنسبة للشعر سوف استخدم الافريقانية دائماً حسب اعتقادي لانها لغتي العزيزة الحميمة وهي الاكثر غموضاً.■■

عن صحيفة «لوموند» الفرنسية

من كنوز التراث العربي

■ تقديم ـ نايف سليم ■

● الدانق وبنو تميم ●

■ سأل رجلٌ من تميم خالد بن صفوان فأعطاه دانقاً، فقال: يا سبحان الله! أتعطي مثلي دانقاً! فقال له: لو أعطاك كل رجل من بني تميم مثل ما اعطيتك لرُحْتَ ذا مال عظيم.

أمالي المرتضى ـ جـ ٢، ص ٢٦٢)

● طعم التمر ●

■ دخل ابو الشمقمق [الأصلي] على الهادي فأنشده:

شفيعي الى موسى سماح يمينه — وحسب امرىء من شافع بسماح
وشعري شعر يشتهي الناس كلهم — كما يشتهى زُبْدٌ [بدب] رباح

فسأله عن [دب] رباح فقال: تمر عندنا في البصرة اذا أكله الانسان وجد طعمه في كعبه.

(«المستقصى في امثال العرب» ـ جـ ١، ص ٣٢١)

● شيخ الله ●

■ قال ابو العيناء: حضرت بعض المحدّثين فأسند حديثاً عن النبي (صلعم) عن جبرائيل عن الله عن رجل. فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله ؟ فاذا هو قد صحفه واذ هو عز وجل.

(من «اخبار الحمقى» لابن الجوزي، ٨٠)

● سباق ●

■ حج اعرابي فدخل مكة قبل الناس وتعلق بأستار الكعبة وقال: اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس.

(من «أخبار الحمقى»، ١١٤)

● أهون من قُعَيس، على عمته ●

■ قعيس بن مقاعس بن عمرو التميمي، رهنته عمته بعد موت ابيه على صاع من بر فغلق الرهن في يد الخياط حتى استعبده.

وقيل: هو رجل كوفي زار عمته فمطرت السماء، ذات ليلة قرة، فأدخلت كلبا لها في البيت وأخرجت قعيسا فمات.

(«المستقصى في أمثال العرب» ـ جـ ١، ص ٤٤٨)

● الهوى والأكل ●

■ صحب جميلاً بن معمر العذري رجلٌ من بني عذرة يدّعي العشق وهو سمين فقال فيه:

وقد رابني من زهدم أن زهدما — يشدّ على خبزي ويبكي على [شعلي]
فلو كنت عذريّ العلاقة لم تكن — سميناً وأنساك الهوى كثرة الأكل

(«مساجلة الطرب» ـ ص ٦١)

■ قصة للصغار

الديك الذي أيقظ الشمس

●○ بقلم: عبد اللطيف ناصر ○●

● توجهت جماعة الحيوانات قبل طلوع الشمس الى المزرعة لتناول طعام الفطور. فكان العشب طرياً وقطرات الندى تغطيه فتحول لونه الى اخضر غامق. اقترب الارنب من العشب، وحاول ان يقضم منه قليلاً.. الا ان فروته ابتلت فجفل وابتعد. تقدم الحمار يزهو قائلاً: انك يا صديقي صغير الحجم، والاعشاب الطويلة توازيك فتنزل قطرات الندى العالقة عليها وتبلل فروتك. فما عليك الا ان تنتظر الشمس حتى تبخر هذه القطرات، وبعدها تستطيع تناول طعامك. رفع الحمار شفته العليا لتلملم قليلاً من العشب وتنقلها الى اسنانه لقضمها... الا ان البرودة تسربت الى اسنانه، فتراجع من شدة الالم بسبب هذه البرودة. يظهر انني لن انجح انا ايضاً في تناول الطعام قبل بزوغ الشمس! عندها اقترب الخروف قائلاً.. انا سأنجح، فجسمي اكبر من جسم الارنب، وصوفي كثيف لا تنفذ منه قطرات الندى، واسناني تحتمل البرودة.. وما كاد الخروف يمد رأسه الى العشب حتى ابتلت عيناه ولم يعد يرى أمامه فتراجع هو ايضاً.

وقف الاصدقاء الثلاثة وهم يتساءلون ـ ما بال الشمس قد تأخرت في الظهور؟ هل ما زالت نائمة؟

صفق الارنب، الا ان صوته الرفيع لم يصل الى اذان الشمس، فلم تستيقظ. فقال للخروف: جرف انت فصوتك غليظ.. الا ان جهود الخروف لم تثمر هي ايضاً، لان ثغاءه لم يصل بعيداً. عندها رفع الحمار رأسه لاوياً شفته العليا الى الخلف لتكشف عن أسنان (اسنان حمار) مثل السن التي اذا اقتلعت رمينا بها الى الشمس قائلين.. يا شمس يا شميسي خذي سن الحمار واعطيني سن غزال». لينهق منادياً الشمس.. فاسرع اليه الارنب والخروف يرجوانه الا يفعل مثل ذلك، لئلا يزعج الناس في نومهم فيستيقظون ويطردونهم من ذلك المكان.

وقف الثلاثة وهم في حيرة من أمرهم، واوصالهم ترتعد من البرد، وبدت على وجوههم علامات الجوع.

مرّ بهم الديك وهو ينفش ريش ذيله الملون ويتباهى بعرفه الاحمر الطويل. فرثى لحالهم بسبب علامات البؤس البادية عليهم. ماذا جرى أيها الاصدقاء؟ ان منظركم يبعث على الشفقة بالرغم من ان العشب الطري امامكم ولا ينقصكم شيء. فقص عليه الارنب الحكاية من اولها، وشكى له تأخر الشمس في نومها، وعدم شروقها حتى الان. وكيف حاول مع الخروف ايقاظها ولم ينجحا في ذلك. اقترح الارنب على صديقه الديك ان ينادي الشمس، لان صوته عال ورقيق ولربما استجابت الشمس لندائه! فقال له الديك.. ولكن يا صديقي انا لا استطيع ان افعل ذلك لان صياحي لا يصل الى الشمس الا اذا وقفت في مكان مرتفع.. ونحن الان في السهل حيث لا يوجد حجر او قن دجاج او اي مكان مرتفع حتى اقف عليه، فكيف تريدني ان افعل؟ عندها اسرع الحمار قائلاً.. اصعد الى ظهري وافعل ما يحلو لك، المهم ان تخلصنا مما نحن فيه، وتظهر الشمس لكي نستطيع ان نتناول طعامنا.

اعتلى الديك ظهر الحمار وصاح بصوته القوي. فتثاءبت الشمس واستيقظت من نومها وارسلت اشعتها لتدفىء كل شيء على هذه الارض. وقالت للديك: بما ان صوتك شجي ومطرب فانا امنحك وظيفة ايقاظي من النوم في كل صباح.

ومنذ ذلك اليوم بدأ الديك يصيح في كل صباح حتى تستيقظ الشمس لتبدأ معها الحياة على الارض.

التجربة الثورية الرائدة في اليمن الجنوبية

■ فيتالي ناؤومكين، الجبهة القومية في الكفاح من أجل استقلال اليمن الجنوبية والدمقراطية الوطنية، موسكو: دار التقدم، ١٩٨٤، ترجمة سليم توما، ٢٠٤ صفحات من القطع المتوسط، مع قائمة ضخمة من المراجع حول الموضوع. الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية - الناصرة ■

●● بقلم: سالم جبران ●●





● علي ناصر محمد ●

■ الواقع العربي الراهن لا يمكن رؤيته فقط من زاوية رؤية الظواهر السلبية فيه، كالتفسخ وتزايد النشاط الرجعي والتغلغل الاستعماري وخفوت الدعوة الى الوحدة العربية وضعف التعاون بين القوى الوطنية المعادية للاستعمار في العالم العربي. ذلك ان هذا هو وجه واحد للواقع العربي. أما الوجه الآخر فهو تفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والفكرية للأنظمة الرجعية الحاكمة وتعمق الصراع الطبقي، بشكل لم يسبق له مثيل في البلدان العربية. وأخيراً وليس آخراً تعاظم حركة التفتيش عن البديل الحقيقي للواقع الراهن. التفتيش عن أداة التغيير الثوري الذي يضمن تصفية السيطرة والنفوذ الاستعماريين ويُسقط الأنظمة الرجعية ويضمن، أيضاً، الانتصار في المعركة التاريخية لحركة التحرر القومي العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي وإفشال أهداف التوسع الصهيوني على حساب الأرض العربية.

ومع ان الرجعية العربية تشعر بالارتياح لأن جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية «صغيرة وفقيرة وبعيدة» كما قال الملك السعودي السابق خالد بن عبد العزيز مرة، الا ان الثورة اليمنية الجنوبية تطرح نفسها الآن، في قوة متزايدة باستمرار، بديلاً لكل الأنظمة العربية، الرجعية الكلاسيكية وانظمة البرجوازية الصغيرة. كما ان تجربة النضال الثوري المظفر في اليمن الجنوبية تشكل نموذجاً رائداً في حركة التحرر القومي والاجتماعي، وتقف في صف واحد مع تجربتي كوبا وفيتنام، رتلهم، بطريقها وانجازاتها، تجارب ثورية مدهشة في غناها، مثل اثيوبيا وانغولا وموزمبيق وغينيا - بيساو ونيكاراغوا وغيرها.

ان هذا الكتاب الذي نستعرضه هنا، ليس عن التجربة اليمنية الجنوبية عموماً. فهو لا يتناول تجربة التغيير الاقتصادي والاجتماعي في الدولة الثورية الصاعدة في اقصى شبه الجزيرة العربية، بل هو يتناول التجربة الفكرية والسياسية والتنظيمية في «الجبهة القومية لتحرير اليمن الجنوبي»، ونموها التصاعدي من حركة قومية مناهضة للاستعمار تضم تيارات فكرية مختلفة الى حزب ثوري طليعي للشغيلة يتبنى الماركسية اللينينية ويقود البلاد نحو بناء المجتمع الاشتراكي.

ويتضمن الكتاب في الفصل الأول استعراضاً لوضع اليمن الجنوبية في ظل الاحتلال البريطاني (١٨٣٩ - ١٩٦٧) مشرّحاً النتائج المدمّرة لهذه الحقبة السوداء، وبداية التنظيم الشعبي للنضال ضد الاحتلال البريطاني. وفي الفصل الثاني استعراض هام لبدايات الحركة الوطنية في اليمن الجنوبية (حتى ١٩٥٠) ثم من ١٩٥٠ - ١٩٥٦، ثم من ١٩٥٦ - ١٩٦٣.

وهذا التقسيم الزمني لمراحل نمو وتطور الحركة الوطنية الثورية في اليمن الجنوبية يبرّره ظهور عوامل جديدة ومراحل جديدة وتفاعل الثورة اليمنية مع الثورة العربية والثورة العالمية، ويبرره ايضاً التطور الداخلي للبرنامج السياسي والفكري للثورة.

ويحلل الكتاب، بشكل مدعم بالشواهد، تجربة نضال الحركة القومية من ناحية والتنظيمات السرية الماركسية من ناحية ثانية الى ان جاءت مرحلة النضال المسلح ضد الغزاة الانجليز لتحتم وحدة العمل الوطني الثوري لكل الفصائل.

ويحلل المؤلف ربط الجبهة القومية للنضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني والنضال لتعميق الصلة العضوية بالجماهير في المدن وفي الريف (القبائل) مؤكداً ان الصلة مع الجماهير التي كانت في البداية اداة النجاح النضال المسلح ادت الى تعميق الرؤية الاجتماعية الطبقية الثورية لدى الشخصيات والفصائل الأكثر طليعية في الحركة القومية. وهكذا مع تصاعد النضال المسلح واتساعه وانتصاراته بدأت تتبلور في الجبهة القومية تيارات مختلفة، بل ومتناقضة. فبينما اكتفت التيارات القومية الليبرالية بالاستقلال الشكلي أو على الأقل الاستقلال الذي يسمح بالتطور الرأسمالي، فان الطليعة الثورية المتقدمة بدأت تربط ربطاً عضوياً بين الثورة القومية والثورة الاجتماعية، بين الاستقلال السياسي وسيادة الشعب العامل على كل مقدرات الوطن.

بكلمات أخرى: نشأ تيار يريد للاستقلال ان يكون بداية سيطرة «البرجوازية الجديدة» على السوق القومية وبالمقابل تيار يريد للاستقلال الوطني ان يكون نقطة انطلاق للتحولات الاجتماعية - الاشتراكية.

وفي الفصل الخامس يحلل المؤلف عملية تحوُّل الجبهة القومية الى القوة الرئيسية الحاسمة في معركة الاستقلال والقوة القيادية المعترف بها للبلاد، بعد الاستقلال.

وفي القسم الثالث من الكتاب نقرأ تحليلاً وثائقياً تاريخياً للصراع داخل الجبهة، بعد الاستقلال (١٩٦٧ - ١٩٦٩)، هذا الصراع الذي أدى الى سقوط التيار الليبرالي المستعد للتواطؤ مع الاستعمار الجديد (قحطان الشعبي، عبدالله الاصنج وغيرهما) وانتصار الاختيار الاشتراكي، رسمياً، بقيادة عبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد ورفاقهما. وفي الفصل الثاني من القسم الثالث نقرأ فصلاً مثيراً جداً من الناحيتين السياسية والتنظيمية حول المؤتمر الرابع للجبهة القومية وتعمق الانشقاق في التنظيم (عام ١٩٦٨). وأما الفصل الأخير في الكتاب (ص ٢٥٠ - ٢٦٣) فيتمحور حول «نضال الجناح اليساري للجبهة القومية في سبيل استكمال التحرر الوطني الدمقراطي» (٦٨ - ١٩٦٩).

لقد نشرت حول تجربة اليمن الدمقراطية عشرات وربما مئات الكتب العلمية والصحفية، كما ان وثائق الجبهة القومية، وفيما بعد الحزب الاشتراكي اليمني، وكتابات قادة اليمن الدمقراطي، تشكل وثائق هامة غنية سياسياً وفكرياً. وقيمة هذا الكتاب الجديد للمستشرق السوفييتي البارز ناؤومكين انه يشكل دراسة شاملة ومتكاملة تتميز بالمقارنة بين التجربة اليمنية الجنوبية وتجربة ثورات أخرى، على ضوء الماركسية اللينينية وعلى خلفية تقييم لنين والحركة الشيوعية العالمية لحركة النضال القومي لشعوب المستعمرات في مرحلة غروب الامبريالية.

وفي الخاتمة القصيرة والمركّزة يطرح المؤلف الاستنتاجات التالية:

* تجربة اليمن، مثل بقية التجارب الثورية الاشتراكية في «العالم الثالث» تؤكد بُعد نظر لنين حين قال «ان جماهير كادحي وفلاحي البلدان المستعمرة على الرغم من انها لا تزال متخلفة سوف تلعب دوراً ثورياً كبيراً جداً في الأطوار التالية للثورة العالمية».

* الفرع اليمني لحركة القوميين العرب الذي خاض النضال المسلح تمكن من ان يرتبط بالجماهير اكثر من أي فرع آخر من «حركة القوميين العرب». لذلك تحولت حركة القوميين العرب في اليمن الجنوبي تحولاً ثورياً، نوعياً، الى امام.

* الانتقال من النضال القومي الكلاسيكي الى النضال الراديكالي الثوري كان تعبيراً عن حدة أزمة الصدام بين الشعب والمستعمرين من جهة، كما كان تعبيراً عن حقيقة ان الأكثرية الساحقة من شعب اليمن الجنوبي كانت جماهير كادحة مسحوقة عكست مناخها ومصلحتها الاجتماعية على فكر الثورة وبرنامج الجبهة القومية.

* تبلورت بشكل مبكر «نواة ثورية» داخل الحركة القومية ارتبطت بالجماهير وحظيت بشعبية هائلة بين الجماهير حين كانت هذه النظرة الثورية تعيش بين الشعب في المدن والقبائل، وتندمج بالجماهير الشعبية.

* الطليعة الثورية في الجبهة القومية ادركت ادراكاً عميقاً جداً اهمية القضية القومية وفي الوقت نفسه قادت الشعب الى ادراك اهمية الحل الاجتماعي الثوري لضمان الحل الحقيقي للقضية القومية. أي ان قيادة الثورة اليمنية الجنوبية رفضت الفكر القومي الضبابي البرجوازي، كما رفضت «اليسارية» العائمة والمغامرة المسلوخة عن الهموم القومية المحلية.

اي ان الكتاب يشكّل دراسة تاريخية - سياسية - فكرية لعملية نضوج الثورة القومية، الوطنية - التحررية الى ثورة اجتماعية لا تلبث ان تتطور الى الاختيار الأشتراكي العلمي.

ان هذا الكتاب الذي يُضاف الى المكتبة العربية هو أحد المراجع الهامة التي لا غنى عنها لاستيعاب تجربة الثورة الرائدة في اليمن الدمقراطي وللفهم العميق والشامل لواقع حركة التحرر القومي العربية، في المرحلة الراهنة. ونكاد نقول إن هذا الكتاب هو مؤشر قوي، أيضاً، لآفاق التطور المقبل للثورة العربية ■

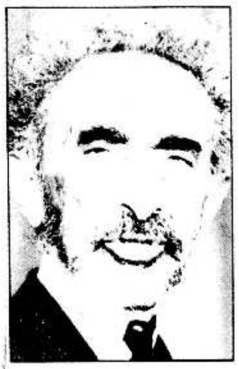
عشر سنوات على الثورة الشعبية في اثيوبيا:

ثلث الشعب الأثيوبي تعلم القراءة والكتابة، لأول مرة، في عهد الثورة

* تمَّ تأميم الصناعة وكل ارض اثيوبيا. الآن، هي تحت تصرُّف الذين يفلحونها * شبكة من المستشفيات والمؤسسات الصحية تحت تصرف شعب عانى من الأمراض المميتة * تخفيض اجور السكن بنسبة عالية جداً * الهدف الذي يعمل الشعب من اجل تحقيقه الآن: بناء مجتمع اشتراكي *



● منغستو هيلا مريام ●



● الامبراطور هيلاسيلاسي ●

■ احتفل الشعب الاثيوبي في ١٢ ايلول الجاري بمرور عشر سنوات على انتصار الثورة الشعبية الدمقراطية التي قضت على نظام الاقطاعية في البلاد، بقيادة الامبراطور السابق هيلاسلاسي.

ويقول مراسل وكالة «تاس» السوفييتية في اديس ابابا ان المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي الذي عقد عشية الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة في اديس ابابا أشير في قراراته الى انه من بين أهم الأهداف التي يتوخاها الحزب هو إنشاء الجمهورية الدمقراطية الشعبية التي ستضمن كل السلطة للكادحين من جميع القوميات في الدولة وعلى جميع المستويات.

ثم عقد اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي الذي انتخب، بالاجماع، منغستو هيلامريام أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب.

لقد ورث الشعب الاثيوبي من الماضي إرثاً ثقيلاً. فقد بدأت الصناعة الوطنية فقط بعد انتصار الثورة واختارت اثيوبيا، بعد الثورة مباشرة، التوجه الاشتراكي. وتمّ الاصلاح الزراعي الجذري وبملك الأرض، الآن، الذين يفلحونها وتمّ في البلاد تأميم الفروع الرئيسية من الصناعة والبنوك وشركات التأمين.

وبعد تأميم الأراضي الخاصة ومساكن الاستئجار خُفض أجر السكن وتقرر ان يكون يوم العمل (٨) ساعات ونظمت قوانين اجتماعية تضمن الاجور وظروف العمل والاجازة السنوية مدفوعة ومعاشات التقاعد مضمونة.

ان صناعة البلاد تتطور بمعدلات سريعة. وقد أحرزت نجاحات كبيرة جداً في مجال التعليم والرعاية الصحية فاذا بلغ عدد الأميين حتى بداية الثورة ٩٣٪ من مجموع السكان فقد تعلم، الآن، ثلث الشعب الاثيوبي وذلك خلال السنوات العشر الماضية القراءة والكتابة. ويتردد الآن جميع الأطفال في السن المدرسية تقريباً على المدارس ويُطعَّم الأطفال، بصورة جماهيرية، في جميع أنحاء البلاد ضد اكثر الأمراض انتشاراً. وتتسع بسرعة شبكة المستشفيات. وتسعى الحكومة الشعبية الى إحاطة جميع مواطني البلاد بالرعاية الصحية المجانية. ويسعى الشعب الاثيوبي الى انشاء قاعدة اقتصادية راسخة في البلاد لبناء الاشتراكية.

وتعمل اثيوبيا على الصعيد الدولي من اجل السلام ونزع السلاح والتعاون مع الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة. وأقيمت العلاقات الوثيقة بين اثيوبيا وبين الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية.

وأشير في مؤتمر حزب العمال الاثيوبي الى ان شعب اثيوبيا يرى في الصداقة والتعاون مع عالم الاشتراكية ضمانة للنضال الناجح من اجل تعزيز الاستقلال واعادة بناء المجتمع لصالح الكادحين.

ومما لا شك فيه ان انضمام اثيوبيا، رسمياً، الى عائلة الدول الوطنية التي اختارت الاشتراكية العلمية ووضعت هدف بناء المجتمع الاشتراكي يشكّل حدثاً تاريخياً في حياة الشعب الاثيوبي وافريقيا. وهو برهان جديد على ان طريق الشعوب النامية الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هو طريق التطور الاشتراكي ■

زيادة عدد القوات الخاصة سيئة الصيت في عهد ادارة الرئيس ريغن

● واشنطن - و.ص.ف - اصبحت القوات الخاصة «البيريهات الخضراء» من جديد موضع اهتمام وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) واصبح عدد افرادها في تزايد مستمر وسريع بعد أن كانت منبوذة في أعقاب النزاع الفيتنامي.

وتتألف هذه القوات الخاصة من (البيريهات الخضراء) و«الرينجرز» و«السيلز» (وهي قوات الكوماندوز البحرية الجوية البرية التابعة للقوات البحرية الأمريكية)، ومن المنتظر في العام ١٩٨٥ ان يبلغ قوامها ١٠٥٠٠ رجل وهو عدد يداني اكبر قوى أمريكية كانت موجودة جنوبي شرقي آسيا في نهاية الستينات.

وقد توارت القوات الخاصة او الـ (جرين بيراتس)، القوات الخارقة التي يمكنها القيام بجميع المهام الصعبة، في عالم النسيان عشية سقوط سايجون في نيسان ١٩٧٥. وعقب النزاع حاولت الولايات المتحدة نسيان جراحه انخفض عدد أفراد هذه القوات ليصبح ٣٦٠٠ رجل كما خفض الكونغرس ميزانيتها.

وقد تبدل الحال عقب انتخاب الرئيس رونالد ريغن وعادت الرياح موانية من جديد للقوات الخاصة الأمريكية. وأثار كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الأمريكي في تقرير قدمه مؤخراً الى أن السبب في هذا التحول يكمن في ان «النزاعات المحدودة تشكل اكبر الاحتمالات لتدخل الولايات المتحدة خلال الفترة المتبقية على نهاية هذا القرن».

وتعد الحرب الاهلية في السلفادور دليلاً على قول واينبرجر بل ان الـ ٥٥ مستشاراً عسكرياً امريكيا في هذا البلد ينتمون الى هذه القوات الخاصة كذلك طاقم التدريب الذي يبلغ عدد افراده زهاء ١٠٠ شخص في مركز التدريب الاقليمي الذي أنشأته الولايات المتحدة في هندوراس.

الاحد القادم هو آخر موعد للترشيح للانتخابات التشريعية في العراق

● المنامة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان يوم الاحد القادم سيكون آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح في الانتخابات التشريعية العراقية للدورة البرلمانية الجديدة التي بدأت في العام ١٩٨٠ .

وأوضحت الوكالة العراقية ان مجلس قيادة الثورة عدل عن قراره الذي كان قد اتخذه يوم ٢٨ آب الماضي بتأجيل هذا الموعد لمدة شهر .

وصرح طه ياسين العلي ، الذي يقوم حالياً بزيارة للكويت . في رده على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية بشأن تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر ، من حيث المبدأ أن تجري في شهر آب الماضي ان هذا التأخير يرجع فقط الى مشكلات متعلقة بالتنظيم .

ومما يذكر ان الانتخابات التشريعية القادمة في العراق هي الثانية من نوعها منذ اعلان الجمهورية في شهر تموز ١٩٥٨ .

ومن المقرر ان يكون عدد أعضاء البرلمان الجديد ٢٩٤ نائباً يمثلون ٦٥ دائرة انتخابية ، أي بزيادة قدرها ٤٤ نائباً عن الدورة البرلمانية السابقة وان تجري الانتخابات «وفقاً للدستور» بالاقتراع العام المباشر لمدة أربع سنوات . ويقترح البرلمان القوانين ويصوت عليها ويصدق على المعاهدات والاتفاقيات الدولية ويمكن ان يحل بقرار من مجلس قيادة الثورة باعتباره الجهاز الأعلى في السلطة !

اسبوعيات

قلادة ذهب من الرمال الذهبية

شطئان مدينة «فارنا» البلغارية، على البحر الأسود، تُسمى «الرمال الذهبية». لم أسأل مضيفينا البلغار عن سبب هذه التسمية لأنني، حين أطلّت أنظارُنا عليها ـ في ظلال الأشجار دائمة الخضرة ـ وجدتني أصيح: «ذهب! ذهب!».

ـ أين «الذهب»؟

قلت: كنوز!

لقد اعتدَتِ «الحضارة» على الريفييرا الفرنسية. فلا ترى، فوق شطئانها الجميلة، سوى الأحجار الى جُمعت في فيلات ميتة ـ لا شجر ولا خضرة ـ لا يختلف لونها عن النفط، الذي لوّن ضمائر وجيوب أصحابها، إلا كما يختلف لون شواهد القبور عما هو مختفٍ تحتها.

أما هنا ـ في هذا البلد الاشتراكي الذي امتزج ماضيه بماضينا زهاء خمسمئة عام فامتزجت دماؤنا الحارة وصدورنا المفتوحة وطيب السريرة وبعض مفردات اللغة والضيافة والكرامة وعشق الحرية ـ فإنه لا حضارة إلا حضارة الإنسان في امتزاجه مع الطبيعة البكر. فإذا طوّرها جعلها عروساً له.

فهل رأيتم مصطافين على رمال شاطىء يستظلون بظلال الاشجار الحافية، الوارفة الظلال، إلا هنا؟!

الرمل ـ هنا ـ ذهبي. والبحر ذهبي. والناس من ذهب.

وذهب، ذهب، هو هذا العصر الذي أنشئت فيه أجمل القصور والمصايف والبساتين ووُضعت تحت تصرف أمثالنا. لم يعد الصعاليك يموتون بحثاً عن الواحة. و«القطاريز» أصبحوا سادة!

أصبحت الجنة ـ هنا ـ تحت أقدام العمال والأطفال والأمهات والشبيبة. مضى، الى غير رجعة، «بطرس» الذي كان أجدادنا «يحرثون ويدرسون» من أجله.

ولكن «بطرس»، ذلك، كان متخوماً. كان بخيلاً.

اما هؤلاء البناة فيبنون لأنفسهم، لينعموا بما انتجت ايمانهم وشيدت. وهي نعمة لا تتوفر حتى لأباطرة النفط في الرفييرا. ولكنهم خيرون. إن العمال، «القطاريز»، حين يصبحون «أبناء نعمة»، لا يضنون بها على إخوانهم.

وأشد الاحترام، الذي يكنه هؤلاء العمال في البلاد التي أصبح فيها «القطاريز سادة» ـ البلاد الاشتراكية، هو للأطفال ولأهل القلم والفن.

ومنهم الكتاب والصحفيون.

وأنشأوا لنا ـ نحن الكتاب والصحفيين الدمقراطيين من مختلف بقاع العالم ـ قصوراً ومصايف وبساتين فوق الرمال الذهبية وفي ظلال الأشجار الخضراء، يستضيفون بها، على الرحب والسعة والإكرام والبهجة والمتعة الراقية، ألوف الكتاب والصحفيين الدمقراطيين من جميع أنحاء العالم.

يسمون هذه المنتجعات الفخمة باسم «الصداقة» ـ «دروجبا» و«بيوت الصحفيين». وهي قصور: ذهب. ذهب!

وتلتقي، فيها، أمثالنا من السادة الحقيقيين لعالمنا الملتهب، مثل كور مذيب الذهب، تعطشاً الى الحرية والكرامة والأمن الإنساني الشامخ.

وتستطيع ان تلتقي ابناء جلدتك وابناء عمومتك ومن لم تلتقيه، قبلاً، إلا بين أسطر كتاب أو صحيفة أو أغنية.

وتتعانقون. وتتبادلون القبلات والتحايا والآمال العريضة، حتى تستحي من أن تشغل أخاك ـ في هذا المكان الشاهق ـ بتوافه مشاغلك المحلية، من أعداء، ومنافسين وشانئين ومن سفاسف.

جنتك، أيتها الرمال الذهبية، وأنا أحمل جسماً أشبه بجسم «جوليفار» في «بلاد الأقزام». فايقظني فجرك الذهبي، أيتها الرمال الذهبية.

فأخذت أتمطى كما تمطى «جوليفار» حين أستيقظ. تساقطت عن يديه ورجليه وصدره تلك الخيوط الرفيعة التي أحاطه بها الأقزام وهم يحسبون أنها قيود لا فكاك منها.

وقفت عملاقاً في بلاد العمالقة. وحولي عمالقة: بلغار وفلسطينيون.

وكنا مضطرين ان ننظر الى تحت. وقد أحدثكم عن ذلك في مناسبة قادمة. لقد تناهت الى أسماعنا أصوات أقزام الماضي. وجدناهم «تحت الأرجل».

لقد اضطررنا، نحن الفلسطينيين في الداخل والخارج، أن نعيد على أسماعهم حديث التاريخ عما فعله بنا وبشعبنا أسلافهم من أقزام الماضي.

ثم نزلنا الى البحر لنغتسل. وعدنا سالمين. عُدنا ونحن نحمل هذا الذهب ـ الأغلى من كل ذهب ـ هدية من الرمال الذهبية: أننا، بشعبنا وبقضيتنا العادلة وبدربنا، عمالقة. شكراً، أيتها الرمال الذهبية، على هذه الهدية.

﴿ جهينة ﴾

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

- على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية:
- البقيعة: اليوم، الجمعة ٨٤/٩/١٤ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. يتحدث: عزات سلامة
- يركا: اليوم، الجمعة ٨٤/٩/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب.
- تحف: غداً، السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت جميل عبد الكريم. يتحدث: عزات سلامة.
- المكر: غداً، السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: محمد مصري.
- معليا: غداً، السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: زياد موسى.
- البعنة: غداً، السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٥,٠٠ في بيت حنا ابراهيم يتحدث: رفيق بكري وعلي صنع الله وجمال موسى
- ترشيحا: غداً، السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتحدث: زياد موسى
- المزرعة: يوم الاحد ٨٤/٩/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت سميح سالم. يتحدث: وليد صغير.



(عن «دافار» ٨٤/٩/١١)

صباح الخير يا جار

جاري «مطيع أبو قرشين» يُدرك في هذه الأيام أنه «أكلها» ويحاول ان يهرب من وجهي ويلعن «السياسة» التي يلفظها، على ذمة زوجته، «تياسة». فالأمور قد «تشقلبت» وكلام الليل الذي أمطروه به قد محاه ضوء النهار.

منذ حمل جاري بطاقة الهوية وصار يملك حق الانتخاب اطاع مختار الحارة وصوّت للحكومة التي كان اسمها «المباي» ثم صار «العمل» او «المعراخ».

حاول الرجل كثيراً، والله أعلم، أن يخرج من اسمه ويغسل جسمه ويعلنها أن «لا حيط واقف بيني وبينك يا معراخ» في أيام عديدة اقشعر من حـ[illegible] البدن ووقف شعر الرأس ولكـ[illegible] منعته من أن يخطو ثلاث [illegible]ـرات ويحلف يمين الطلاق ثلا[illegible].

يقول: أنا رجل «مُعيل» والأولاد صغار يأكلون الحجر. ويبرّر مواقفه بأن الحكام العرب «من محيطها الى خليجها» لا يعملون شيئاً. لا يهشون ولا ينشون. واذا كان الفهد ابو البترودولات لا يعمل شيئاً فماذا يفعل مطاوع ابو قرشين؟

وحينما ذكّرته بما فعله «حزبه» في كفرقاسم وفي يوم الأرض أجابني: لا تزوّدها. كل ايامنا مذابح. المعراخ ذبح. والليكود ذبح. والحسين ذبح. فاذا قلت له: وكيف تؤيد المعراخ! قال: وماله؟ الدنيا يا جار «أكل عيش» والليكود كارثة. ومن دلّك على المرّ غير الذي أمرّ منه؟!

وفي اثناء العدوان البهيمي على شعبنا في لبنان كنّا نشرب القهوة، بحكم الجيرة، كل مساء معاً. وكان جاري ابو قرشين يشكو من «الصمت العربي» وينفجر غضباً ويلعن حزب «العمل» خاصة بعد ان كان يشاهد على الشاشة الصغيرة جلسات الكنيست واصطحاب الجنرال شارون للجنرال رابين في «رحلة» الى ضواحي بيروت المحاصرة.

حسبت ان جاري مطيع ابو قرشين قال: «خَلَصْ». وطلّق المعراخ ثلاثاً لا يردها مردخاي غور او رعنان كوهين او اسحاق نافون. ولكن ما ان بدأت الدعاية الانتخابية حتى زاره من يعزّ عليه فعلّق على جدار بيته المواجه للشارع الرئيسي يافطة مكتوبة بالخط العريض «من اجل إسقاط الليكود صوتوا ا.م.ت ـ حزب العمل».

عاتبته فقال: الليكود مأساة.

ـ صحيح.

ـ وكارثة سياسية واقتصادية.

ـ صحيح.

يفجّر الحروب ويبني المستوطنات.

ـ صحيح.

ـ ويجب اسقاطه!

ـ سمعاً وطاعة يا مطيع. ولكن كيف؟

وكان ١٣ تموز ١٩٨٤ وصوت مطيع ابو قرشين وخمسون الف عربي فلسطيني «أ.م.ت» ليسقطوا الليكود!!!

و«يا دوبه» مرّ شهر حتى تحولت اصواتهم صافية سليمة الى «الليكود» لتثبّت شامير في الوزارة وتعيد اريك شارون وزيراً كبيراً بعد ان اجبرته المظاهرات ولجنة كاهان، بعد مجازر صبرا وشاتيلا، على الاستقالة.

أمس، فتشت عن جاري مطيع أبو قرشين لأنقر له و«أطلّع» عصبيته وأقول له: مبروك أريك. فما وجدته، فتركت له في بيته بطاقة قد يحسبها بطاقة معايدة بعيد الأضحى وكتبت له فيها:

الأسم: شمعون بيرس.

الهواية: كرسي رئاسة الحكومة.

الخلفية: من تلاميذ بن غوريون وبقايا «رافي».

المركز: رئيس حزب العمل «الاشتراكي».

العمل: تحويل حزب «العمل» الى فرقة من «الليكود» واعادة اريك شارون وزيراً كبيراً. والحالة «خوش بوش» مع شمير.

التطلعات: ادخال رفول ايتان الى الوزارة وفرض الضرائب الباهظة وضم الضفة الغربية والقطاع بعد بناء المزيد من المستوطنات.

الحكمة: كل صوت للمعراخ هو صوت صائب لليكود.

● محمد علي طه ●

من اول غزواته ...

■ العمل السياسي هو اكثر الممارسات الانسانية مسؤولية وتأثيراً على مصير الناس. وكل حركة سياسية ثورية او وطنية تتحلى بالمسؤولية بحاجة الى اقصى ما يمكن من الحنكة والخبرة والإنصات الدقيق الى ضمير المصلحة الشعبية التي هي فوق اية اعتبارات اخرى.

وعلى هذا الأساس، بالضبط، فان التكتيك هو الحركة الذكية، المتغيّرة طبقاً لأهداف تحقيق الاهداف الاستراتيجية. ليس هنالك اية غضاضة ان يغير احد ما تكتيكه، اذا استدعت الظروف والنضال لتحقيق الاهداف هذا التغيير.

وعلى هذا الأساس اريد ان اناقش موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وموقف الكتلة «التقدمية» من مسألة انتخاب رئيس الكنيست السيد شلومو هليل.

في ٨٤/٨/٢٩ كتبت نشرة «التضامن» الصادرة عن كتلة «التقدمية» (ص ٢) مقالاً بعنوان: شلومو هليل ورئاسة الكنيست جاء فيه:

«القائمة التقدمية للسلام تجبر المعراخ على تغيير حساباته واختيار مرشح آخر لرئاسة الكنيست.

كان مرشح المعراخ المتفق عليه من قبل التجمع لرئاسة الكنيست [هو] عضو الكنيست شلومو هليل وزير الشرطة السابق. ... وتحت إصرار القائمة التقدمية للسلام على عدم التصويت لشلومو هليل وزير الشرطة السابق والمسؤول المباشر عن احداث يوم الأرض الخالد وسقوط الشهداء والجرحى، اضطر المعراخ للتنازل عن هذا المرشح وبدأ ببحث امكانية ترشيح شخصية مقبولة على الجميع..».

اذن، قادة الحركة التقدمية ليسوا «تقدميين» فقط، بل «وطنيين» ثاريّين، أيضاً، ودم الشهداء غالٍ عليهم ولذلك فهم مصرون على عدم التصويت للسيد شلومو هليل.

هذا، في «التضامن»، وريقة رشيد سليم وشركاه من تقدمية آخر زمان، في ٨٤/٨/٢٩.

وأما في يوم انتخاب رئيس الكنيست فقد رفع عضوا الكنيست من «التقدمية» محمد ميعاري ومتتياهو بيلد يديهما تأييداً لشلومو هليل.

ماذا كان، بالمقابل، خط الجبهة؟

بدون ضجة فارغة ـ وبالاتصالات البرلمانية، قال نواب الجبهة للمعراخ، ان مرشحه يجب ان يكون مقبولاً. هناك اتفاق عام بين اعضاء الكتل المعارضة لليكود على قبوله. وبذكاء سياسي قالت الجبهة انها تقترح ترشيح عضو كنيست من المبام وعندئذ تصوت له بدون اية اشكالات.

خلال هذا تسارعت الجهود لإقامة «الوحدة القومية» التي يتهافت المعراخ، برئاسة بيرس، لاقامتها، في حلف دنس وخطير جداً، مع الليكود والاحزاب «الدينية» المتطرفة.

إزاء هذا الوضع، قالت الجبهة، ان هليل أو اي مرشح من «العمل» ليس مرشحاً ضد الليكود، بل مرشحاً عن «حزب الحكومة»، حكومة بيرس ـ شمير.

وعلى ضوء هذه المعطيات قررت الجبهة عدم التصويت للسيد هليل تعبيراً عن رفض فكرة حكومة «الوحدة القومية».

ثم تبين ان عضو الكنيست المتطرف صاحب المواقف الكهانية مئير كوهين افيدوف هو مرشح الليكود. فدرست الجبهة الوضع، مرة اخرى، وقررت:

- ان تعمل كل شيء ممكن لمنع انتخاب افيدوف
- ان تواصل التحفظ الشديد من انتخاب السيد هليل للتفسيرات الواردة اعلاه.

وحين تبيّن للجبهة ان سقوط افيدوف مضمون قررت عدم تغيير موقفها واعتبار عدم تصويتها للسيد هليل تعبيراً مبدئياً عن معارضتها لسياسة بيرس وللحكومة التي يعمل على اقامتها المسماة حكومة «الوحدة القومية». أي ان الجبهة كانت مستعدة ان تلقي بوزنها ضد افيدوف لو كان هنالك خطر ان ينجح «فقاء عيون العرب» افيدوف.

«التقدمية» قفزت من المزايدة القومية الفارغة الى التصويت لشلومو هليل مع انه بدون صوتيْ ميعاري وبيلد، كان مضموناً ان ينجح هليل.

اني استعرض بالتفصيل هذه القضية لكي اقول الأمر الجوهري وهو الاستنتاج:

قادة الحركة التقدمية، مثل كل هواة السياسة من السطحيين البراغماتيين، يقفزون، بدون ان يطرف لهم جفن، من المزايدة القومية الى «قطف الرأس»، من «الثورية» الجعجاعة الى الانبطاح المستعد للتنازل عن كل شيء، وكل ممارسة قادة «التقدمية» في الناصرة من عدة سنوات والى الآن، هي قفز مستمر، غير مبدئي اطلاقاً، من اقصى اليمين الى اقصى «اليسار»، من قطف الرأس الى الزعم بأن العرب لا يعترفون باسرائيل، من المزايدة الى التنازل المعيب.

وبالمقابل، فان تكتيك الجبهة في مسألة شلومو هليل حققت كل ما هو مطلوب لمصلحة النضال الدمقراطي: توظيف قوة الجبهة ضد اليمين وانتقاد موقف قيادة المعراخ المتواطئة مع الليكود.

باختصار: بينما تصرفت الجبهة تصرفاً تكتيكياً نابعاً من الالتزام الصارم بالأهداف المبدئية، فان أقطاب «التقدمية» كسروا عصاهم من أول غزواتهم.

ويقيناً، ان شعبنا، عبر تجربته النضالية الغنية، اكتشف ويكتشف القمح من الزوان. اكتشف الفرق بين الأصالة والزيف، بين النضال و«هواية العمل السياسي»، بين طريقنا وطريق تلك الزمرة المتطاولة على طريقنا بعد ان تساقطت كأوراق الخريف لاهثة، تعباً من النضال وأعبائه وتضحياته..

ولن يصحّ الا الصحيح.. ولن تبقى في هذا الوادي، وادينا، الا حجارته.. ■

(رفيق الشريف)

شلومو هيلل ورئاسة الكنيست

القائمة التقدمية للسلام تجبر المعراخ على تغيير حساباته واختيار مرشح آخر لرئاسة الكنيست.

كان مرشح المعراخ المتفق عليه من قبل التجمع لرئاسة الكنيست عضو الكنيست شلومو هيلل وزير الشرطة السابق.

وبعد ان اجرى حزب التجمع اتصالات مكثفة ليحصل على التاييد لمرشحه هذا توصل الى نتيجة انه بدون اصوات القائمة التقدمية والجبهة لا يمكنه الحصول على العدد المطلوب (٦١ عضوا) بدون هذه الاصوات.

وتحت اصرار القائمة التقدمية للسلام على عدم التصويت لشلومو هيلل وزير الشرطة السابق والمسؤول المباشر عن احداث يوم الارض الخالد وسقوط الشهداء والجرحى اضطر المعراخ للتنازل عن هذا المرشح وبدأ ببحث امكانية ترشيح شخصية مقبولة على الجميع.

وتشير آخر الاخبار انه من الممكن ان يكون عضو الكنيست ابا ايبان.

● صورة زنكوغرافية عن مقال «التضامن» عن موضوع هليل ٨٤/٨/٢٩ ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ١٤ ايلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وحي الايام على الناي

﴿ بقلم : ابن البلد ﴾

الاولى ـ آه والثانية آه والثالثة آه
الاولى ـ آه من الاستعمار واذنابه
والثانية ـ آه على شعبنا وما صابه
والثالثة ـ آه، حاكم بلدنا فقد اعصابه.

* * *

الاولى ـ آه من الاستعمار واذنابه ورُونا الويل
والثانية ـ آه على شعبنا وما صابه يهدّ الحيل
والثالثة ـ آه حاكم بلدنا فاقد اعصابه وسهران الليل

* * *

الاولى ـ آه من الاستعمار واذنابه ورُونا الويل سنين وايام
والثانية ـ آه على شعبنا وما صابه يهد الحيل وما استسلم ولا نام
والثالثة ـ آه حاكم بلدنا فاقد اعصابه وسهران الليل مع الاحلام

* * *

الاولى ـ الضيّ هلّ ونوره لاح
والثانية ـ عهد الاستعمار ولى راح
والثالثة ـ الطغيان عن قريب ينزاح وتعود لنا الافراح يا ليل.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١٥)

صورة من «يوم ام الفحم»

تحت الشمس

□ بقلم : يوسف جمّال ـ عرعرة □

وصل الطبيب الاول الى الحاجز الذي وضعه البوليس في مدخل ام الفحم. وعندما قيل له ان الطريق الى البلد مغلق رجع من حيث اتى لينضم الى طاولة جماعته.. واما الثاني فهو طبيب جبهوي نصراوي وصل الى الحاجز ومنعه البوليس من الدخول فأعلن ان لا حواجز بين الطبيب وبين المناضلين فبحث عن طريق وعري جبلي ووصل الى البلدة ليلتحم بالمناضلين الذين يدافعون عن حقهم بالعيش الكريم في وطنهم ويتصدون باجسامهم للفاشية..

جلس الاول وراء طاولة تحمل ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات. واما الثاني الجبهوي فكان يتنفس الغاز المسيل للدموع..

استراح الاول على كنبة مريحة في الظل الظليل واما الثاني فكان بين المناضلين يسعف من احتاج الى اسعاف ويصرخ «الفاشية لن تمر».

كان الاول يقابل مراسل التلفزيون الاسرائيلي حول امكانيات انضمامهم الى الائتلاف المراخي واما الثاني فكان ينحني فوق طفل مصاب.. لقد ظهر الفرق بيننا وبينهم واضحا فقد كنا نحن تحت الشمس مع النساء والاطفال والرجال من ابناء شعبنا وأما هم فقد هربوا من الشمس الى شاشة التلفزيون. ان الشمس محرقة ولكننا سنبقى تحتها.. الم تروا اننا من لفحها سمر ؟!.

تسمم

انتبه ! . أفعى ...

□ لدى التسمم عن طريق اللدغات والعقصات، كثيرة هي الوسائل المستعملة من قبل الاطباء، لكن القليل منها ناجع وصحيح.

في سبر لآراء الاطباء العامين الفرنسيين حول طريق معالجتهم للدغات والعقصات، تبين ان عددا من هذه الوسائل التي تعطي بالفعل النتيجة المتوخاة، وتنطبق مع ارشادات منظمة الصحة العالمية هي التالي:

١ ـ لدى تسمم بلدغة أفعى:
ـ تنظيف الجرح والوقاية من الكزاز.
ـ ملازمة الطبيب للمريض لمدة أقلها ثلاث ساعات.
ـ الحقن الوريدي بمصل مضاد لسم الافعى وذلك بكمية متناسبة مع خطورة التسمم، وبحجم نقاط خمسة في الدقيقة. ومن اجل استبعاد الاعوار (أي ظاهرة الحساسية الناتجة عن عدم تقبل الجسم لمركب معين من عوارضه هبوط سريع في الضغط الدموي قد يكون مميتا).

بفعل المصل الحيواني، يضاف العلاج الستيرويدي الى المصل.

ـ لدى حصول صدمة يصار الى حقن المريض سريعا جدا في العضل بالأدرينالين بنسبة واحد في الألف وبكمية نصف ملل.

ـ في حال حصول تجلط وعائي عمومي تستعمل موانع التجلط الى جانب العلاج الملائم.

ما العمل لدى التسمم بعقص العقرب؟

يتوقف العلاج على مرحلة التسمم التي بلغها المريض وعلى نوعية العقرب (فالعقرب الأسود أقل خطرا بكثير من الأصفر). متى انقضت الاربع وعشرون ساعة الأولى بعد التسمم زال الخطر اجمالا.

ان ارتفاع النسبة الدموية للسكر وارتفاع عدد الكريات البيض خير مؤشرين اضافيين الى حقيقة حصول عقص سام.

اما العلاج فيقضي بحقن مصل مضاد للسم وبتهدئة اعصاب المريض وبالتبريد الموضعي.

أخيرا فيما يختص بعقص العنكبوت فمن الصعب اجمالا تشخيصه بالسرعة الكافية لفعالية الحقن بالمصل المضاد. ان العنكبوت المعروف بالأرملة السوداء هو الأشد خطورة ويحدث تسمما يشتمل على ظواهر مسكرينية شديدة تستدعي العلاج المناسب بقلوانيات ست الحسن.

في مجال اللدغات والعقصات، لطالما يصح المثل القائل: درهم وقاية خير من قنطار علاج!

أسابيع الفيلم السوري وعرض «لاحلام المدينة»

□ خصصت المؤسسة العامة للسينما في دمشق خمسة اسابيع للفيلم السوري في الخارج خلال النصف الثاني من هذا العام. وقد توزع برنامج العروض على النحو التالي:

في شهر ايلول المقبل ستقيم المؤسسة اسبوعين في الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية. وفي شهر تشرين الاول ستقيم أيضا اسبوعين آخرين في كل من اسبانيا وليبيا. وفي كانون الاول ستقيم أسبوعا واحدا في تونس.

من جهة ثانية سيطال برنامج العروض كل من يوغوسلافيا والمانيا الدمقراطية واليونان. وقد خصص لهذه العروض فترة ثلاثة اسابيع ستحدد موعدها لاحقا.

وفي الاطار نفسه ستقيم المؤسسة عرضا خاصا للفيلم الروائي الطويل «احلام المدينة» في الثاني من شهر تشرين الاول القادم.

والجدير بالذكر ان فيلم «احلام المدينة» قد نال جائزة «الركوة الذهبية» في مهرجان «كان» هذا العام، لأفضل فيلم عربي. كما لقي تقديرا كبيرا من النقاد والهيئات التحكيمية في مهرجان «كارلو في فاري» (التشيكوسلوفاكيا).

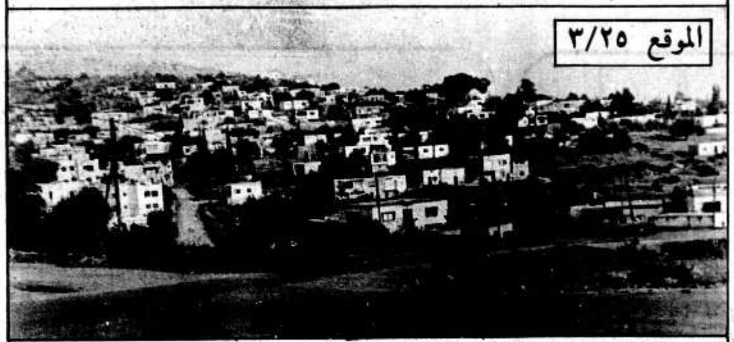
تهنئة

الى الاخت المحامية امل خوري بمناسبة افتتاح المكتب الجديد في عكا ـ شارع هأربعاه (قرب المحطة المركزية).

ثمر مارون

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



● قرية عربية فلسطينية شطرتها نكبة ١٩٤٨ الى شطرين وفرّق الشريط الشائك بين الاب وابنه وبين الاخ واخيه وبين الام وابنتها.

■ ما اسم هذه القرية ؟

(بهذه الصورة (الموقع ٢٥) نكون قد وصلنا الى نهاية الشهر الثالث من المسابقة. وعلى كل من يود الاشتراك في السحب الشهري الثالث ان يجمع الاجابات على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وان يرسلها حالا الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا على امل ان تصلنا قبل نهاية الشهر الحالي، الموعد النهائي لتسلم الاجابات. وكل من تصلنا منه، حتى الموعد المذكور، ١٥ اجابة صحيحة على الاقل (من اصل ٢٥) يشترك في السحب على الجوائز التالية :

١) آلة حاسبة قيمة تقدمة محلات «ستاره» للحاسبات الالكترونية في الناصرة.
٢) مجموعة كتب قيمة.
٣) طقم من اقلام «باركر».

نعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات يشترك، تلقائيا، في السحب النهائي على الجوائز التالية :

١) جهاز فيديو
٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار)
٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا.

ونتوقف، حاليا، عن متابعة نشر مسلسل الصور لنعود اليه يوم ١٠/١ بعد ان تصلنا الاجابات على اسئلة الشهر الثالث).

في عرين الرأسمالية

الأسد البريطاني يأكل أبناءه

□ نهبت شعوبنا وثرواتنا وثروات وشعوب العالم وبأساطيل ومدافع الشره والنير الاستعماري كونت بريطانيا امبراطورية لا تغرب عنها الشمس. ولكن مع نهضة شعوب المستعمرات، انكمش الاسد البريطاني في عرينه وبات يلتهم من اللحم الحي للشعب البريطاني وطبقاته الكادحة.

وتشير الاحصاءات البريطانية لعام ١٩٨١ ان هناك ١٥ مليون نسمة اي حوالي ربع السكان يعيشون في مستوى الدخول المنخفضة، وهي ما يقصد بها في بريطانيا، ان دخولهم تصل الى حدود ٤٠٪ من مستوى دخل الاعانة الحكومية للعاطلين.

وهناك ٣.٧ مليون طفل في بريطانيا يعيشون في مستوى الدخول المنخفضة بينهم ١.٧ مليون طفل بريطاني يعيشون تحت مستوى المعيشة الخاص بالذين يتلقون المعونات الحكومية.

وقد ازداد عدد الذين يعتمدون كلياً على المعونة الحكومية بحوالي الربع في الفترة بين عامي ٧٩ ـ ١٩٨١، كما أن هناك ما لا يقل عن مليون شخص قد تم تسجيلهم في قوائم المستحقين للمعونة الحكومية منذ العام ١٩٧١ حتى الان. وبين عامي ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ ازداد عدد الفقراء الشبان تحت «سن المعاش» بنسبة ٦٨٪. كما ازداد عدد الفقراء من الاطفال بنسبة ٩٠٪ اضافة الى ان هناك اكثر من نصف مليون عائلة «وحيدة الاب» اي فاقدة لاحد العائلين وبينهم نجد ٦ من كل ١٠ من تلك العائلات تعيش على دخول منخفضة او دون المنخفضة.

ومن الارقام المثيرة للاسى أن عدداً كبيراً ممن تضعهم مستويات دخولهم في عداد الفقراء، هم من الذين يعملون بالفعل وليسوا من العاطلين، مما يعني ان اجورهم لا تكفيهم. ففي احصاءات ١٩٨١ وجد أن نصف عدد الاطفال دون مستوى الفقر ينتمون الى عائلات يقوم باعالتها آباء يعملون. وفي احصاءات ١٩٨٣ ظهر ان ثلاثة ونصف مليون عامل بأجر كامل «ثلثيهم من النساء العاملات» يتقاضى الفرد منهم اقل من مائة جنيه استرليني كل اسبوع بينما تقول احصاءات مستوى المعيشة في بريطانيا انه حتى العام ١٩٨١ فان عائلة بريطانية من زوجين وطفلين تنفق في المتوسط ١٤٧ جنيه استرليني في الاسبوع. وتبلغ معونة العاطلين عن العمل الاسبوعية ٣٠.٥٠ جنيه للعائلة المكونة من زوجين، و ٢٧.٠٥ جنيه في الاسبوع للاغراب. ورغم تزايد ثروات الاغنياء وترافقها مع تزايد العاطلين عن العمل والفقراء، الا ان الحكومة البريطانية تتجه دوماً الى تخفيض ميزانية التأمين الاجتماعي والمعونات الحكومية.

ومع المزيد من تفاقم المشكلات الاقتصادية الاجتماعية ووقوع تكلفتها على الفقراء وحدهم لن نستغرب يوماً ثورة الشعب البريطاني وتحرره كآخر مستعمرات الاسد البريطاني.

المهرجان السينمائي الدولي في تشيكوسلوفاكيا

□ تحت شعار «التقدم العلمي التكنولوجي لخدمة التعاون السلمي بين الامم» سيقام في مدينة باردوبيتسي التشيكية بين ٢١ ـ ٢٦ تشرين الاول القادم، «المهرجان السينمائي الدولي الثاني والعشرين ـ تكتيك فيلم ٨٤». أما الافلام التي ستشارك في هذا المهرجان فيفترض ان تبحث في الميادين الخمسة التالية: التعليمية، والتصميمية، والجوانب الوثائقية والميادين الاعلامية والاختبارية.

وبالنسبة لجوائز المهرجان التي نص عليها نظام المهرجان لهذا العام فتتضمن الجائزة الكبرى لـ «مهرجان تكتيك فيلم» ومجموعة اخرى من الجوائز تتوزع على المجالات الخمسة التي حددتها المسابقة.

فيلم جديد لعادل امام

□ فيلم جديد لعادل امام، يقوم باخراجه محمود عبد العزيز، وتلعب الدور الثاني فيه الممثلة شيريهان.

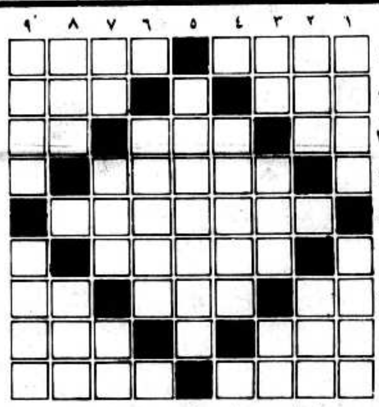
تدور احداث الفيلم في مستشفى للامراض العقلية، حيث يحصل التباس في علاقة طالب علم النفس (عادل امام) بالمريضة شيريهان التي ظنها الطالب زائرة لاحد ما في المستشفى، ولاحقاً يكتشف بانها نزيلة دائمة ومصابة بـ «البارانويا» فيحاول علاجها بطريقته الخاصة، عن طريق الاهتمام الخاص واشعارها بالصدق الى ان يجد ان المشكلة ليست مشكلة مرض نفسي، بل هناك «طرف ثالث» بحاجة الى بقاء الفتاة أسيرة المرض. الفتاة التي ترمز الى الوطن لم تعد في السينما المصرية رمزا مبتذلا. والنهاية السعيدة التي تتناسب مع فيلم كوميدي لا تقلل من قوة المضمون مع عادل امام.

* تهنئة *

احر التهاني للمربي الأستاذ
الدكتور حاتم عيد خوري
بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن وعودته وأسرته بالسلامة لمتابعة عمله في خدمة التعليم العربي في البلاد .

سهيل مطر والعائلة

كلمات متقاطعة



□ اعداد : نبيل واكد ـ حيفا □

الكلمات الافقية:

١) عروس الكرمل ـ عروس البحر
٢) نجيب ـ عكس حر
٣) اداة نصب ـ قطر ـ حيوان قطبي
٤) مدينة الصمود
٥) نسبة الى شعب مناضل
٦) ناقشه
٧) والد ـ رسول ـ احصل على
٨) اسم علم مذكر ـ تلال
٩) من حالات القمر ـ من الطيور

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مؤنث ـ قرية جليلية (غير معرفة)
٢) يقرع ـ زوج
٣) آلة موسيقية (معكوسة) ـ من الثمار ـ ضمير متصل
٤) بلدة فلسطينية
٥) عكس الجفاف
٦) من الطيور
٧) والد ـ تكمل (مجزومة) ـ عبر (معكوسة)
٨) مسدس ـ ولد (معكوسة)
٩) ولّ ـ تناضل من اجله الشعوب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) الناصرة ٦) مسن ـ وقف
٢) بيروت ٧) رن ـ جرب ـ حب
٣) اف ـ هدر ـ ام ٨) ضرغام
٤) اله ـ علا ٩) ابو سنان
٥) عرين ـ لندن

الكلمات العمودية:

١) شفاعمرو ٦) صور ـ بان
٢) الرسن ٧) رث ـ عدو ـ ما
٣) لب ـ هين ـ ضب ٨) النقب
٤) لي + هـ ـ جرو ٩) ام الفحم
٥) اردن ـ نغرس

تحية الى العربي اميل حبيبي...

□ تحت هذا العنوان كتب الكاتب السوري المعروف عاصم الجندي في مجلة «فلسطين الثورة» (١٩٨٤/٩/١) ما يلي :

□□ نمي، الي، انه قد اعترض، في الآونة الاخيرة، وفي احدى المناسبات الثقافية، بعض علوج الثقافة العربية الرسمية، على الجلوس، في قاعة واحدة، مع اميل حبيبي، لماذا ؟...

لانه ما يزال متشبثا بالتراب الفلسطيني، يأبى له براحا، برغم العديد من الفرص المتاحة امامه، ليرحل الى بحبوحة المنافي.

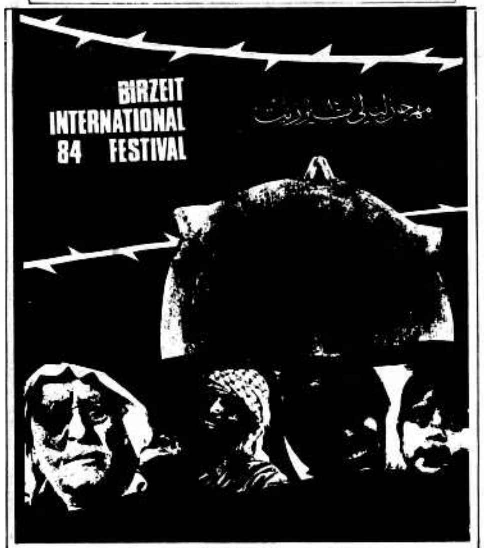
مثل هذا الموقف، لا يجوز، بحال، ان ينسحب على حالات قد تكون مشابهة، فنحن لا نحكم على الناس، المثقفين تحديدا، جغرافيا.

الا ان هؤلاء العلوج، الذين نعرفهم منذ اكثر من عشرين سنة، موظفين صغارا لدى الاجهزة، ومن هم وراء الاجهزة، من «القادة التاريخيين» المرتبطين بأكثر من جهة واكثر من مستعمرة، والذين، ارتبطوا، مباشرة او مداورة، بمخططات العدو، هؤلاء العلوج، هم آخر من يحق لهم، الاعتراض، على شرف قبولهم في قاعة يجلس فيها.. اميل حبيبي.

فصاحب «سعيد ابو النحس المتشائل» في شسع نعله ـ وعفوا على التعبير ـ من الشرف والاباء وكرامة الانسان، والكلمة والموقف، ما يشرف امثال هؤلاء العلوج. الخسيس مثل هذا الموقف، الخسيس والجبان، وهو شهادة جديدة طيبة، على مصداقية كلمة اميل حبيبي وتأثيرها في الاجيال الطالعة.

اميل حبيبي، ايها الصديق البعيد، الذي لم يكن في شرف لقائه في يوم، الا عبر ما كتب.. تأكد، انك اول عربي، على امتداد صحارانا العربية الواسعة، يستحق التقدير والتجلة، اكنت مقيما في الوطن المحتل، ام في وسيع المنافي ومترامي الغيابات □□

(اقرأ تقريرا حول الندوة الصحفية العالمية في فارنا ـ في الصفحة الادبية من هذا العدد)



● بيرزيت ـ نافذة على المجتمع الفلسطيني ـ احدى الملصقات الفائزة في مهرجان ليالي بيرزيت للرسامة سعاد نصر ●

على الأرغول

● للشاعر المهزول ● جوعان بن هفتان ●



فتحت مرة حساب جاري في مطعم فول
فكان ضمان م المجاعة بشكل مش معقول
اخش آكل واشبع ثم اقوم على طول
وهوه يكتب على النوتة لآخر الشهر
وجيت احاسبه لقيت مبلغ كبير ومهول!

●●

سبعين جنية مرة واحدة في شهر تلاتين يوم
مع اني ما باكلش غير بيضتين وفول بالتوم
وساعات فلافل ودبا سعرها معلوم
فقلت ارجوك تحاسبني كده بي روقان
لان امر الحساب دا ليا مش مفهوم!

●●

اتاري طبق السلاطة الخضرا ببريزة
ودا لان الطماطم غالية وعزيزة
وبتيجي مخصوص بسوزوكي من الجيزة
وكنت باطلبها ياما فقلت له خد دوول
والباقي جاي بعد فترة انما وجيزة!

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٨/٢٣)

عامان على صبرا وشاتيلا ـ لن ننسى ولن نصفح !



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

* الاحد ١٦ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 107/41 - 16.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

التضخم المالي ٦٠٠ بالمئة والحكومة تخطط لضربات قاصمة جديدة

الخطة الاقتصادية «الجديدة» تقضي بعقد صفقة «تتنازل» الهستدروت بموجبها عن دفع علاوة الغلاء لشهر كامل

* ارتفاع جدول الغلاء في آب بنسبة ١٦،٥٪ ـ رقم قياسي جديد * العائلة المتوسطة (٤ انفار) تحتاج الى ١٨٠ الف شيكل لتعيش «مستورة» * علاوة الغلاء بنسبة ١٣،٢٪ * بنيامين غونين: اننا نطالب الهستدروت، في هذا الوقت بالذات، بأن تحافظ على استقلاليتها وترفض املاءات الحكومة وصفقاتها *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ تبين من الاحصائيات التي اعلنها مندوب دائرة الاحصاء المركزية، بعد ظهر أمس الأول (الجمعة)، ان وتيرة التضخم المالي، التي سارت في الشهر الأسبق بنسبة ٤٠٠٪ سنوياً، ارتفعت في شهر آب الى ٦٠٠٪. وذلك بعد ان بلغ ارتفاع جدول غلاء المعيشة الى رقم قياسي! في تاريخ البلاد (١٦،٥٪).

وقد أكد الناطق بلسان تلك الدائرة الرسمية ان السبب الاساسي لهذا الارتفاع الضخم هو الزيادة الكبيرة التي طرأت على اسعار المواد الغذائية والخدمات الحيوية خلال شهر آب. وقال انه على اثر ذلك فإن ظهور نسبة الارتفاع في الجدول باتت العائلة المتوسطة في اسرائيل (المكونة من ٤ أنفس) تحتاج في الشهر الى مبلغ ١٨٠ (مئة وثمانين) الف شيكل كي تعيش «مستورة».

وكالعادة وبموجب الاتفاق الموقع بين قيادة الهستدروت والحكومة فان العاملين الاجيرين لن يقبضوا علاوة غلاء بنسبة الغلاء نفسه وسيخسرون ٢٠٪ من قيمتها بحيث تصبح ١٣،٢٪ من المرتب الاساسي. وستدفع هذه العلاوة في مرتب شهر ايلول الجاري، الذي يدفع عادة في شهر تشرين الأول.

وقد أثارت هذه المعطيات الجديدة قلقاً مشروعاً في أوساط العاملين ورؤساء النقابات، خصوصاً وان رد السكرتير العامّ للهستدروت، يسرائيل كيسار، جاء لينا مذبذباً هذه المرة (وهو وحزبه وقادته شركاء في حكومة التكتل القومي).

وهناك دلائل خطيرة عديدة على أن الأمر لن يتوقف عند هذا الغلاء والتضخم. فقد اجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس وامس الأول، على [illegible] اقتصادية كاسحة تعد في أروقة وزارة [illegible]، وسيقوم وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، بالمصادقة عليها قريباً جداً. وتؤكد هذه الوسائل ان الخطة الجديدة تتلاءم مع المتطلبات الأمريكية لتقديم مساعدة اضافية لاسرائيل وان هذه الخطة يجب ان تقر ويبدأ تنفيذها قبيل سفر رئيس الحكومة بيرس ووزير الخارجية شمير ووزير المالية موداعي الى الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الشهر الجاري.

ومما نشر عن هذه الخطة تتضح البنود التالية:
● رفع ضريبة القيمة الاضافية حتى نسبة ٢٠٪ ● رفع الضريبة الشرائية بنسبة ١٠٪ او اكثر (مما يعني رفع اسعار جميع الأجهزة الكهربائية الاساسية والسيارات وغيرها) ● رفع اسعار الوقود (ويعني هذا رفع اسعار كل المواد المرتبطة به مثل الماء والكهرباء والسفر وبالتالي كافة المواد الاستهلاكية) ● رفع اسعار المواد الغذائية بنسبة قد تصل الى ٣٠٪ ● مضاعفة اجور التعليم الجامعي لتصبح ١٥٠٠ دولار في السنة (٦٧٥ الف شيكل) ● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥٪.

والاخطر من هذه الخطة هو الحديث عن احتمال تأييد قيادة الهستدروت المراخية لها وذلك في اطار صفقة شاملة تقوم بين الحكومة واصحاب العمل والهستدروت. وليس هذا فحسب بل ان الحديث يجري، ايضاً، عن الغاء علاوة الغلاء لمدة شهر واحد او اكثر. وقد اتضح، أمس السبت، ان هناك اساس من الصحة لهذه الاحاديث إذ أن السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، لم ينف أمر الصفقة. وفي تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

المقاومة الوطنية اللبنانية تأسر جنديا اسرائيليا وتقتل وتجرح ثلاثة عشر جنديا آخرين

«تاس» : قوات الاحتلال الاسرائيلي تخطط لترحيل ٢٥ ألف شاب من الجنوب اللبناني

* آرنس : الجنوب اللبناني سيكون مشكلة لنا في المستقبل ايضا * كرامي: الزوارق الحربية الاسرائيلية هي التي قصفت شواطىء بيروت الغربية يوم امس الأول *



● رشيد كرامي ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ هاجمت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس (السبت)، دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية «الريحانية» في منطقة جزّين في الجنوب اللبناني. وأسفر الهجوم الذي استعملت فيه الأسلحة الصاروخية والرشاشة ـ حسب المراسلين في المنطقة ـ عن تدمير آلية وقتل خمسة جنود اسرائيليين كانوا بداخلها.

وأضافت المصادر التي أوردت النبأ أن الطائرات المروحية الاسرائيلية شوهدت وهي تنقل جثث القتلى من منطقة الحادث.

وذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان المقاومة الوطنية قامت، أمس الأول (الجمعة)، بشن هجوم على دورية اسرائيلية على طريق حرا، شرقي النبطية. وأسفر الهجوم عن أسر جندي اسرائيلي وجرح وقتل ثمانية آخرين.

وعلى هذا الصعيد اعترف وزير الأمن الاسرائيلي السابق موشه أرنس، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «معاريف» (أمس الأول ـ الجمعة) بمناسبة تركه منصب وزير الأمن، بأن الجنوب اللبناني سيواصل كونه مشكلة لاسرائيل ـ على حد تعبيره ـ حتى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

اغتيال عبد الحميد منصور قشطة الرئيس المعين لبلدية رفح

■ رفح ـ قام مجهولون باغتيال عبد الحميد منصور قشطة، رئيس بلدية رفح المعين، ظهر الجمعة (أمس الأول). وقامت سلطات الاحتلال باعتقال اربعة اشخاص للتحقيق معهم.

وأذاع راديو دمشق، ظهر امس، ان تنظيما للمقاومة في قطاع غزة قام باغتيال قشطة الذي عيّنه الاحتلال في منصب رئيس البلدية وكان يتعاون، تعاوناً واسعاً، مع ما يسمى «الادارة المدنية» (الاحتلال) في القطاع.

محكمة الصلح في الخضيرة تفرج عن جميع معتقلي (يوم ام الفحم)

● النيابة طالبت باستمرار اعتقال المعتقلين حتى نهاية الاجراءات القانونية ضدهم (!!) ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الجمعة الماضي، قراراً بالافراج عن جميع المعتقلين المشاركين في (يوم ام الفحم) الخالد وهم: ● محمد سلامة محاجنة ● رفيق جبارين ● مسعود جبارين ● زاهر جبارين ● خالد محاميد ● صبيح جبارين ● فارس محاجنة وجميعهم من ام الفحم. وهاني عبايا من حيفا.

ويذكر ان النيابة كانت طلبت تمديد ايقافهم حتى انهاء الاجراءات القانونية ضدهم (!!!) ولكن محامي الدفاع حسين حمزة محاميد وأفيجدور فلدمان وتوفيق الصلح ومحمد كيوان ورياض أنيس، طالبوا المحكمة باطلاق سراحهم فوراً. وقد قررت المحكمة اطلاق سراحهم مقابل كفالة مالية بمبلغ (١٠٠) الف شيكل لكل واحد منهم.

ولكن ممثل النيابة ذكر أن في نيته تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا اليوم (الاحد)(!).

شولاميت الوني ويوسي سريد :

الليكود والعمل موافقان على اقامة ٢٨ مستوطنة في المناطق المحتلة

* اعضاء حزب العمل يواصلون انتقاد اتفاق الائتلاف الحكومي *

● تل ابيب ـ اعلن عضوا الكنيست عن حركة «راتس»، شولاميت الوني ويوسي سريد، بانهما حصلا على قائمة بالمستوطنات الـ ٢٨ التي اقرت الحكومة السابقة اقامتها في المناطق المحتلة. وانهما سيقومان بنشرها لكي يؤكدا بان حكومة بيرس توافق، ايضا، على اقامة هذه المستوطنات.

وأضاف سريد والوني ان ٨٠٪ من هذه المستوطنات ستقام حسب مخططات الليكود وان (١٥) مستوطنة منها أقرت عشية معركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، كدعاية انتخابية لليكود. واكدا ان الحكومة السابقة بدأت باعداد المواقع وشق الشوارع لـ ١٣ مستوطنة ولم يصدر حتى الان اي امر بوقف هذه الاعمال.

من جهة اخرى واصل اعضاء من حزب «العمل»، أمس (السبت) انتقاد اتفاق الائتلاف الذي وقع بين الليكود والمعراخ. فقد اعلن عضوا الكنيست شيبح فايس وحاييم رامون بان اتفاق الائتلاف يحرم اعضاء [illegible] من القيام باي نشاط في الكنيست. و[illegible] سيجندان مجموعة كبيرة من اعضاء الكنيست لتغيير بنود الاتفاق، المتعلقة باقتراحات لجدول الاعمال.

ويذكر ان اتفاق الائتلاف الحكومي يمنع كل عضو ائتلاف من تقديم اي اقتراح لجدول الاعمال او اقتراح لقانون بدون موافقة مسبقة من ادارة الائتلاف والوزير المعني بالامر ورئيس الائتلاف(!!).

وعقّب عضو الكنيست رامون على ذلك بالقول انه اذا لم يمنحونا حرية الاقتراحات لجدول الاعمال فمن الافضل لنا حزم الحقائب وترك الكنيست.

دي كوليار يؤكد ضرورة انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ أشار بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، الى ضرورة مواصلة الجهود لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط. جاء ذلك في بيان نشره، يوم الخميس الماضي، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وأشار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، بصفة خاصة، الى ان الاقتراح بانشاء مثل هذه المنطقة يحظى بدعم الغالبية العظمى من الدول.

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية أن الاستعدادات النووية لاسرائيل، التي ما زالت ترفض التوقيع على معاهدة عدم نشر السلاح النووي، تثير قلقا متزايدا لدى الأسرة العالمية.

شمعون بيرس يرد على مطالب توفيق طوبي:

الحكومة مصممة على عدم السماح بالتمييز ضد العرب وسنبادر لسن قانون ضد العنصرية

* اليوم تعقد الجلسة الاولى للحكومة.. وفي الافق خطة اقتصادية جديدة

* بيرس: ما حدث في مصانع «ڤولكن» خطأ لن يتكرر *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تعقد حكومة التكتل القومي الجديدة، معراخ ـ ليكود، برئاسة شمعون بيرس، جلستها الاولى، صباح اليوم الاحد، منذ انتخابها في الكنيست بعد منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة الاخيرة وتقديمها لرئيس الدولة ظهر امس الاول. وكما اعلن شمعون بيرس، صباح امس السبت، فان على رأس اهتمامات الحكومة سيكون طرح مشروع «لانقاذ الاقتصاد القومي» (اقرأ خبرا عن هذا المشروع المدمر في مكان اخر من هذا العدد).

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية (٩/١٥)، انه عين جلسة مع وزير المالية، موداعي، ووزير الاقتصاد والتخطيط، جاد يعقوبي، ليتباحث معهما في الاجراءات الواجب اتخاذها فورا وذلك حتى قبل اقرار المشروع. ولم ينف بيرس انه سيسافر في القريب الى الولايات المتحدة الامريكية (في نهاية هذا الشهر) برفقة وزيري الخارجية والمالية لغرض بحث الوضع الاقتصادي ايضا وطلب مساعدة اضافية.

ودافع بيرس عن اتفاق الائتلاف الحكومي الذي وقعه مع الليكود والذي يتماثل مع سياسة الليكود في معظم القضايا فقال: لقد اقر الاتفاق في مؤسسات الحزب. ولذلك ارفض الهجوم عليه. واكد ان المعراخ سيبقى مخلصا لهذا الاتفاق حتى الانتخابات البرلمانية القادمة.

■■ الثقة بالحكومة

هذا وكانت الكنيست قد قررت منح الثقة بالحكومة بحضور (١٠٨) من اعضائها (تغيب ١٢) وتأييد (٨٩) صوتا مقابل معارضة (١٨) صوتا وامتناع احد نواب «شينوي»الشريكة في الائتلاف، مردخاي ڤرشوفسكي، عن التصويت. والمؤيدون هم نواب المعراخ والليكود وشاس ومورشاه والمفدال وشنوي وتامي. واما المعارضون فهم ممثلو الجبهة ومبام وراتس والتقدمية وكهانا وهتحيا.

وجرى التصويت بعد التلخيص الذي قدمه رئيس الحكومة، بيرس، لنقاش النواب ورد خلاله بالتفصيل على عدد من الانتقادات الموجهة اليه.

وبرز في كلمة بيرس الرد على اقوال النائب الجبهوي توفيق طوبي فيما يتعلق بالقضايا والمطالب التي اثارها حول الجماهير العربية في اسرائيل وقضية عمال ڤولكن.

وقال بيرس: «في الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة اوضحنا



● وحدة قومية !! ●

موقفنا من ضرورة العمل على الاستمرار (!) في تطوير الوسط العربي و«الدرزي» (؟!) واكمال الخرائط الهيكلية للقرى العربية و«الدرزية» لكي يصبح ممكنا البناء في اطار الخرائط الهيكلية. والعمل بجهود خاصة على استيعاب المثقفين من ابناء الاقليات (!) في خدمات الدولة والمؤسسات الشعبية المختلفة لكي يحصل تقدم في مشاركتهم في المسؤولية الوطنية والشعبية. واكدنا ان الحكومة ستفحص موضوع الاوقاف الاسلامية».

وهنا لفت النائب توفيق طوبي نظر بيرس قائلا: لقد سمعنا في الماضي الكثير من هذه الوعود. فما هو الضمان للتنفيذ ؟ فاجاب بيرس: ان الحكومة مصممة على عدم السماح بالتمييز ضد العرب.

وتطرق بيرس الى حديث طوبي عن الكهانية والعنصرية فوعد: انني موافق على سن قانون ضد العنصرية. واضاف: نحن يقظون لظهور اصوات غريبة على مجتمعنا ولكني اعتقد ان الغالبية الساحقة من اعضاء الكنيست، ربما باستثناء عضو واحد، سيؤيدون مشروع قانون كهذا.

واما بخصوص عمال «ڤولكن» الذين فصلوا من العمل بشكل تعسفي وتعرضوا لاعتداءات فظة من بلطجية ادارة المصنع واخطار فرض نظام طوارىء اقتصادي من طرف حكومة التكتل القومي فقد اجاب بيرس بشكل عام: «هذه الحكومة ستحافظ على حقوق العمال» ولكنه اعلن ان ما حدث في ڤولكن» هو خطأ ووعد بان لا يتكرر.

كلمة الاتحاد

الدم لم يجفّ ولن يجف !

□ في مثل هذا اليوم، قبل سنتين، بدأ تنفيذ مجازر صبرا وشاتيلا.

ومهما يحاول حكام اسرائيل التنصّل من مسؤوليتهم الكاملة عن هذه المجازر، التي تذكر العالم بمجازر النازية في اوروبا ومجازر امريكا في ڤيتنام، فلن ينجحوا. فحتى لو ثبت ان جيش الاحتلال الاسرائيلي لم ينفذ، هو، مباشرة، هذه المجازر وان عصابات «الكتائب» هي فعلا التي نفّذت المذابح، فان الحقيقة الصلدة التي لا تقبل مجالاً للنقاش والجدل هي ان حكام اسرائيل هم الذين درّبوا عصابات «الكتائب» وسلّحوها وأعطوها الخطط المحددة لتنفيذها.

ان الجنرال صاحب الوجه «الحديدي»، رفائيل ايتان، القائد العام للجيش الاسرائيلي خلال فترة المجازر، أنكر تنفيذ جنوده للمذبحة. ولكنه اعترف انه اعطى «تجهيزات» للقتلة، بما في ذلك بلدوزرات لحفر القبور الجماعية للشهداء وإضاءة من الجو للمخيمين، حتى ينفذ القتلة مهمتهم على الضوء الاسرائيلي، في سهولة ويُسر!

ان جثث الشهداء مدفونة الآن، بعضها في قبور معروفة، وبعضها في قبور جماعية لا تزال مجهولة. واما دم الشهداء فلم يهدأ ولن يهدأ وسوف يظل عاصفة جبارة تحوم فوق ضمير العالم، مطالبة بمعاقبة القتلة ومطالبة بوضع حد لمأساة الشعب العربي الفلسطيني. هذا الشعب العملاق الذي يتعرض للابادة منذ أكثر من اربعين عاماً ويُبعث، كل يوم من جديد، انه شعب لا يموت، أنه شعب حي وسوف يعيش الى الأبد، حراً مستقلاً، في عائلة شعوب العالم.

من المفارقات ذات الدلالة ان حكومة الوحدة القومية، برئاسة التوأمين بيرس وشمير، قامت بالذات في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا، وفيها مكان مرموق ومؤثر لشمير الذي عرف بالمجزرة مبكراً وصمت حتى تنتهي العملية، وشارون، «المهندس الروحي» للمجزرة ولكل حرب لبنان. بينما تسيبوري الذي حاول التدخل لدى شمير لوقف المجزرة طار من الحكومة وطار من الكنيست. واما بيرس ونافون ورابين، وكل قادة المعراخ، فقد دخلوا في وحدة قومية مع ابطال مجزرة صبرا وشاتيلا.

ان الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي تجيء في ظل استمرار حرب لبنان والقمع الوحشي ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، تحث كل ذي ضمير وكرامة ومشاعر انسانية على العمل لاسقاط حكومة المجازر والحروب، حكومة التنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه. وهذه المهمة يجب ان يقوم بها اليهود والعرب من اجل السلام والطمأنينة والمستقبل الانساني للشعبين.

ويقيناً اننا لن ننسى ولن نصفح.. وباسم الانسانية والانسان سوف تحتمل في صدورنا، الى أبد الدهر، النقمة المقدسة على القتلة.

لن ننسى ولن نصفح، ولسوف ننقل الرسالة، بأمانة وبحرارة، الى الأجيال القادمة ...

(«الاتحاد»)

□ هم يشربون النبيذ .. والشعب سيشرب العلقم !



● بعد آلام المخاض الطويلة، الحقيقية والمصطنعة تشكلت «حكومة الوحدة القومية»، حكومة بيرس ـ شمير وحظيت بثقة الكنيست في ساعة مبكرة من صباح يوم الخميس الماضي. بعد كل هذا شرب التوأمان بيرس وشمير والوزراء كؤوساً من النبيذ الحلو .. وأما جماهير الشعب فسوف تشرب، نتيجة سياسة هذه الحكومة كؤوساً من العلقم المر ! (الصورة اعلاه ـ خاصة بـ «الاتحاد») . ■

الاعضاء العرب في «التقدمية» لم يشاركوا اطلاقا، في بحث مسبّق بشأن التصويت لهليل !

*** مع ان هذا التصويت هو بشأن قضية مبدئية فإنَّ اڤنيري وبيلد لم يستشيرا الاعضاء العرب .. وميعاري يصوّت بدون مشاكل !! ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اثار تصويت نائبي «القائمة التقدمية»، محمد ميعاري وماتي بيلد، جواً عاماً من الاستهجان والغضب بين اوسع فئات الجماهير العربية، وحتى بين الاعضاء العرب في القائمة التقدمية.

فمع ان وريقة «التضامن» اعلنت ان ميعاري وبيلد لا يمكن بحال من الاحوال ان يصوتا للنائب شلومو هليل لمنصب رئيس الكنيست ووصفته بانه «جزار يوم الارض» «والمسؤول المباشر، عن سقوط الشهداء والجرحى» فان النائبين صوتا تأييداً للسيد هليل، مع انه لم يكن بحاجة لصوتيهما لضمان نجاحه على منافسه العنصري المتطرف مئير كوهين افيدوف.

ونشرت النشرة الاعلانية الاسبوعية «الصنارة» (الجمعة ٨٤/٩/١٤) خبراً قالت فيه ان اتفاقاً قد تم توقيعه بين ميعاري وبيلد والمعراخ في ٨٤/٩/١٢. وفي وثيقة [illegible] جاء ما يلي: «ممثلو المعراخ وعض[illegible] [illegible] «بل أوضحوا ان عملية وحدات الجيش آنذاك والتي ادت الى مصرع ٦ مواطنين نجمت نتيجة تطور تراجيدي وعضو الكنيست هليل يُعرب عن اسفه العميق» (!!!).

هكذا، فقط، لا اكثر ولا اقل.

اما بقية الخبر، فهي ان «قضية تأييد هليل لمنصب رئيس الكنيست لم يُبت فيها في الادارة العربية للقائمة مما ترك انطباعاً سيئاً لدى بعض الاعضاء الذين يطالبون بحث هذا الموضوع في جلسة الادارة» كما قالت «الصنارة» التي اضافت «انه كان على عضو الكنيست ميعاري العودة الى الادارة قبل اتخاذ مثل هذه القرارات المبدئية».

نترك التعليق لاعضاء «القائمة التقدمية» والذين خُدعوا وصوّتوا لها..

في بيان لكتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في المدرسة:

التقليصات المستمرة في املاك المدارس ستزيد من تدهور مستوى التعليم العربي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في فرع نقابة المعلمين في الناصرة، أمس الاول، (الجمعة)، بياناً على المعلمين والمعلمات جرى فيه استعراض لأهم القضايا والمشاكل التي يواجهها التعليم العربي والمعلمون العرب مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وفي مركز هذه القضايا قضية سياسة التقليصات المستمرة في املاك المدارس والتي وصلت هذه السنة الى نسبة ٣٪.

وأشار البيان الى أن هذه التقليصات الرسمية والتقليصات الجانبية غير المعلن عنها، ستؤدي، في آخر الامر، الى خسارة طلابنا الكثير من حصص المواضيع الاساسية وتزيد في تدهور مستوى التعليم في المدارس العربية وتوسيع الهوة بين المدارس العبرية والعربية.

وأشار البيان أيضاً الى عدم قيام الفرع بتنفيذ أحد قرارات ذلك الاجتماع العامة وهو اصدار منشور لمعلمي المنطقة ودعوتهم لانتخاب لجان عمل وابلاغ الفرع عن كل اساءة لشروط عمل اي معلم او اكتظاظ في الصفوف.

وانتقد البيان عدم اهتمام فرع النقابة بتعيين مواعيد اجتماعات شهرية منتظمة للفرع لضمان استمرارية العمل، وعدم تعيين موعد ومكان مقابلة المعلمين الذين يتوجهون بقضاياهم الى الفرع.

وتطرق البيان الى قضية معلمات البساتين اللواتي تخصم الوزارة من اجورهن بحجة عدم قيامهن بالتعليم خلال ساعات بعد الظهر. وأشار البيان الى تصريح السيدة دكله، من مركز النقابة، بانه من حق المعلمات التعليم، حسب شروط عمل معلمات البساتين فقط، والتي تحدد الساعة الثانية عشرة والنصف موعداً اخيراً لليوم الدراسي في البساتين.

ودعا البيان المعلمات الى اتخاذ موقف صامد لضمان حقهن وأن تقوم مجموعة منهن بالتوقيع على تفويض لمحامي النقابة لرفع قضية ضد الوزارة.

وتطرق البيان الى قضايا من بينها ضرورة انتخاب لجان عمل نشيطة في كل مدرسة لتعمل على حل المشاكل. كما تطرق البيان الى الزيادة التي ستدفع للمعلمين حتى ٩/١٨ الجاري بنسبة (٣٦٪) وهي تعويض عن الزيادة التي حصل عليها المعلمون في البلاد ضمن «الاتفاقية الجماعية» عن شهري تموز وآب المنصرمين.

بالعمل التطوعي الجبار يعبد اهالي مشيرفة الشارع الرئيسي للقرية

● مشيرفة ـ لمراسلنا ـ نسيم ابو خيط ـ قام أهالية قرية مشيرفة (في ضواحي ام الفحم)، امس (السبت) بعمل تطوعي جبار قاموا خلاله بتعبيد الشارع الذي يربط قريتهم بالشارع العام (الخضيرة ـ العفولة). ويبلغ طوله قرابة (١٠٠٠) متر بعرض خمسة امتار. وقد بلغت تكاليف هذا المشروع ما يعادل (٥٠) الف دولار، موّلت بكاملها من عدد من أهالي القرية.

وأكد مختار القرية وعدد من الوجهاء لمراسلنا، ان الدوائر الحكومية لم تساهم ولو بشيكل واحد في المشروع. كما كشفوا النقاب عن ان الاهالي الذين يعانون من اهمال السلطة كانوا قد شقوا شوارع داخلية في القرية من قبل خمس ـ عشر سنوات دون أن تشترك الحكومة في التمويل.

ويضيف مراسلنا ان الأهالي خرجوا، أمس، الى الشارع الجديد، بجموعهم وحولوا تدشين الشارع الى احتفالات شعبية. وقال السيد توفيق صالح اغبارية، أحد الممولين الرئيسيين للمشروع، ان هذا هو يوم عظيم من ايام مشيرفة اذ استطاع اهلها ربطها بالشارع العام بعد سنوات طويلة من المعاناة والمشقة .

وفاة شاب مناضل جراء حادث طرق مفجع

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير مجدالكروم والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه الرفيق سمير محمد كيوان يوم أمس السبت عن عمر يناهز ٣٠ عاماً اثر حادث طرق مفجع.

والجدير بالذكر ان الرفيق سمير محمد كيوان كرس حياته للعمل من اجل وطنه وشعبه وكان نشيطاً جداً في اطار الجبهة الدمقراطية. احب الناس واحبوه وعمل من اجل القرية وتطورها.

وقد سار وراء الجنازة بالاكاليل الحزينة اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة مجد الكروم الموحدة ومجلس طلاب مدرسة الشاغور الثانوية مع هبوعيل احد مجد الكروم لكرة القدم وفريق كرة الطائرة واهالي القرية والقرى المجاورة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء جبهة مجدالكروم الموحدة اذ يعتبرون انفسهم شركاء في المصاب الأليم يتقدمون من اهالي الفقيد واهالي القرية جميعاً بأحر التعازي بوفاة سمير. ونعد روح الفقيد باننا سنكمل الطريق الوطني الذي سار عليه.

المقاومة الوطنية اللبنانية تأسر جنديا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

منه.

وقال أرنس، الذي حاول تبرير عدم انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، إن الخطر يكمن في عودة «المنظمات التخريبية» (أي الفدائيين الفلسطينيين) ومواصلة حرب الاستنزاف المتواصلة ضد اسرائيل. ولكن في هذه الأقوال اعترافاً بفشل حرب الإبادة في لبنان في تحقيق هدف ابعاد المقاومة الفلسطينية تماما وتصفيتها.

● مخطط لتهجير سكان الجنوب ●

ومن جهة ثانية وجهت وكالة «تاس» السوفييتية، امس (السبت)، تحذيراً من خطة اسرائيلية تهدف الى ترحيل عدد كبير من الشبان من جنوب لبنان.

وقالت الوكالة السوفييتية ان الاحصاء الذي أجرته سلطات الاحتلال الاسرائيلية للمواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٢ عاماً في الجنوب اللبناني هي خطوة أولى في إطار مشروع لترحيل الرجال الذين في سن القتال من هذه المنطقة. وأضافت الوكالة أن خطة الترحيل تستهدف حوالي ٢٥ الف لبناني.

كذلك واصلت قوات الغزو الاسرائيلي اعمالها القمعية ضد سكان جنوب لبنان. فقد حاولت، أمس، اقتحام بلدة دبياس. إلا انها فشلت بسبب تصدي الأهالي لها. وعندما نجحت في اقتحام البلدة، بعد استعانتها بتعزيزات اضافية، لم تتمكن من إلقاء القبض على أي مواطن بسبب مقاومة الأهالي. ولكن قوات الاحتلال قامت بالحاق اضرار بأثاث المنازل.

كما قامت هذه القوات باعتقال مواطن من قرية الريحانية على طريق باتر ـ جزين ونقلت ثلاثة مواطنين آخرين، كانوا محتجزين في مركز المخابرات في الريجة (قرب النبطية) لمدة ثلاثة أيام، الى معسكر «أنصار».

● قصف شواطىء بيروت ●

ويوم أمس (السبت) اتهم رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، بأن الزوارق الحربية الاسرائيلية هي التي قصفت شواطىء بيروت الغربية يوم أمس الأول (الجمعة).

وقال ان كون هذا القصف الافراز الأول لحكومة «التكتل القومي» يعد مؤشراً خطيراً.

وحاولت المصادر العسكرية الاسرائيلية نفي مسؤوليتها عن القصف فادعت ان القوات الكتائبية هي التي قامت بذلك.

في ختام مؤتمر الهيئات النسائية في الضفة والقطاع المحتلين:

الكشف عن الممارسات القمعية الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين

*** دعوة الرأي العام والهيئات الدولية والأطر السياسية الى تشديد النضال وتوسيع نطاقه لتحسين اوضاع المعتقلين ***

● القدس ـ من وليد ياسين ـ دعت إتحادات لجان المرأة الفلسطينية ولجان العمل النسائي في الضفة الغربية وقطاع غزة الرأي العام العالمي والأمين العام للأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان الدولية والصليب الأحمر الدولي، وكل المؤسسات والهيئات الدولية المناصرة لقضايا شعبنا الفلسطيني، الى التدخل الفوري والسريع لوضع حد لاساليب القمع والتعذيب الوحشية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المناضلين والمناضلات في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وخاصة سجن «جنيد» في نابلس.

جاء ذلك في البيان الختامي لمؤتمر اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ولجان العمل النسائي واتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة الذي عقد، امس الأول، الجمعة (٩/١٤) في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا لاعلان التضامن مع سجناء معتقل «جنيد» الذين يتعرضون لاشرس الممارسات القمعية واللاانسانية الاحتلالية.

وجاء في البيان: «اننا ندرك ان سياسة الاحتلال ضد المعتقلين في السجون الاسرائيلية تنسجم مع سياستها اليومية ضد ابناء وبنات شعبنا في الشارع والمخيم والمدرسة والحقل والمصنع. فسرطان الاستيطان ينهش اراضي وطننا الحبيب ومشروع توطين اللاجئين واستفزازات المستوطنين القهرية والتدخل السافر في أمور التعليم وفرض الاقامات الاجبارية على نشطاء الحركة الوطنية في محاولة منها لعزلهم عن الجماهير وضرب المؤسسات الجماهيرية ـ كل هذه الممارسات تهدف الى ضرب نضالنا الوطني الفلسطيني. إلا ان شعبنا الذي احتك بتجارب النضال اليومي ضد الاحتلال وحلفائه، من رجعيين وامبرياليين بقيادة امريكا، استطاع ان يوحد صفوفه. وتجسد هذا في لقاءات عدن والجزائر.

واستعرض البيان الظروف المأساوية القاسية التي يعاني منها السجناء في «جنيد»، ومن بينها حشر ما لا يقل عن ٢٢ سجيناً في غرفة ضيقة لا تزيد مساحتها عن (٢٤) متراً مربعاً تنقصها وسائل التهوئة والضوء، بالاضافة الى سوء اوضاع السجناء الصحية وعدم نظافة الغرف والممرات وضيق ساحة الفورة التي لا تزيد مساحتها عن (٢٥ × ١٠٠) متر، وحيث لا يجد فيها المعتقل مكاناً الا لموطىء قدميه.

وتطرق البيان الى قيام سلطات السجن بمداهمة الغرف عدة مرات ورشها بتاريخ (٧/١٨) و(٨/٢٢) بالغاز السام، الأمر الذي ادى الى اصابة عدد من المعتقلين.

واشار البيان ايضاً، الى الاجراءات الأمنية المشددة التي يعاني منها السجناء، ومن بينها المراقبة المستمرة للغرف ولتحركات السجناء وتقييد حركتهم داخل الغرف وفي الممرات ووضع أجهزة تصنت وكاميرات تصوير في الغرف والممرات وغرف الزيارة.

ودعا البيان الرأي العام والأوساط الدولية الى التدخل السريع لانهاء معاناة السجناء، مؤكداً على ضرورة تشكيل لجان دائمة للدفاع عن المعتقلين في كل قرية ومدينة ومخيم وضرورة تفعيل اللجان القائمة حالياً.

وكان المؤتمر قد افتتح بكلمة من احدى السجينات السياسيات التي اطلق سراحها مؤخراً من معتقل «نفي ترتساه». فتحدثت عن الوضع الصعب الذي يعاني منه السجناء الفلسطينيون في سجون الاحتلال والممارسات القمعية التي تعرضت وتتعرض لها سجينات «نفي ترتسا» من سلطات السجون. واكدت على دور الأطر السياسية وضرورة مواصلة عملها من أجل ضمان المعاملة الانسانية للسجناء واطلاق سراحهم. واعلنت عن تصميم السجناء على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

وتحدثت في المؤتمر المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر فبعثت بتحياتها الى كل السجناء، وتمنت لهم الافراج القريب. وتطرقت لانغر الى الأوضاع القاسية والصعبة والتعذيب الهمجي الذي يتعرض له السجناء، والسجينات الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية وأشارت الى ضرورة التعزيز من وحدة القوى اليهودية والعربية الدمقراطية لاجبار حكام اسرائيل على التخلي عن سياستهم العنصرية والاحتلالية والتفاوض مع م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعت لانغر كل المؤسسات الدولية الى التكاتف من أجل اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وتخليصهم من براثن الاحتلال الاسرائيلي. وذكرت أن ٢٠٠ سجين فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال طلبوا منها التوجه باسمهم الى الرأي العام المحلي والعالمي ودعوته الى الوقوف الى جانب السجناء لضمان حقوقهم الشرعية.

ثم تحدثت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات الاسرائيليات، نائلة خوري، فنقلت تحية حركة النساء الى السجينات الفلسطينيات. ودعت كل الأطر السياسية الى توحيد نضالها من اجل إلغاء الاحتلال والممارسات الفاشية ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية. وأكدت نائلة خوري على دور حركة النساء في استمرار النشاطات داخل اسرائيل من اجل الحد من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

ووصلت الى المؤتمر عشرات التحيات والبرقيات من مختلف المؤسسات والهيئات الشعبية في المناطق المحتلة ومن السجناء السياسيين في مختلف السجون الاسرائيلية.

وفي نهاية المؤتمر اعلنت المنظمات عن مطالب السجناء الشرعية وهي: ● تخفيف الازدحام في الغرف ● تحسين معاملة السجناء ● تحسين نوعية وكمية الطعام ● ازالة الاسبست عن النوافذ الخارجية ● السماح للمعتقلين بالتنقل بين الغرف ● توفير المواد والأدوات اللازمة للتنظيف ● تخفيف الازدحام في ساحة الفورة ● تزويد المعتقلين بالمياه الساخنة.



اعتداء فظ من احد افراد حرس المطار على شاب حيفاوي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام احد افراد «حرس الحدود» المرابطين على مداخل مطار بن غوريون، باعتداء عنصري سافر على الشاب الحيفاوي زيدان غنطوس (٢٣ عاماً) ليس لسبب ـ كما يقول الشاب ـ إلا لكونه عربياً.

وقال الشاب زيدان في حديث مع مراسلنا انه في الساعة الخامسة من صباح الخميس الماضي (٩/١٣) سافر الى مطار بن غوريون لايصال احد اقربائه. فاعترضه حاجز لافراد «حرس الحدود» الذين طلبوا منه ابراز الهوية ورخص السيارة واخراج الحقائب لتفتيشها.

وبينما كان منهمكاً بترتيب الحقائب بعد تفتيشها تقدم منه احد افراد «حرس الحدود» وسأله عن اسمه وفيما اذا كان معتقلا وعن الأسم الذي يطلقه على نفسه «عندما يخرج مع البنات اليهوديات» (!). وشعر الشاب بأن الجندي يحاول استفزازه فحاول تلافي وقوع اي صدام معه. واخبره باسمه مضيفاً انه لم ولن يغيره ابداً. وما كاد يكمل حديثه واذا بالجندي يعاجله بلكمة في وجهه، ثم دفعه الى غرفة الحجز وطلب منه خلع ملابسه. وواصل في هذه الاثناء ضربه وشتمه بكلمات [illegible] وتهديده «بتعليقه في سقف الغرفة» ان لم يكشف عن لقبه، وبانه سيفعل كذا وكذا باقاربه وسيكسر رأسه ان لم يكشف عن اسماء المعتقلين الذين كان محتجزاً معهم قبل عشر سنوات وغير ذلك من تهديدات وشتائم عنصرية.

ولما أصر الشاب على موقفه من اسمه وإنكاره لاقوال الجندي انقض الاخير عليه واشبعه ضرباً ثم اطلق سراحه مهدداً إياه بتلقينه درساً لا ينساه.

هذا وقد اثار تصرف الجندي هذا غضب الكثيرين من المسافرين الذين اوقفهم الجنود للتفتيش وأعرب قسم كبير منهم عن استنكارهم لهذا التصرف العنصري والوقح من قبل رجل «حرس الحدود».

الحكم على أنور عوايس بالسجن عشرين شهراً بتهمة القاء الحجارة

● القدس ـ لمراسلنا ـ انتهت في المحكمة العسكرية في نابلس قضية المواطن قيس انور عوايس المعتقل منذ ٨٤/١/٢٨ بتهمة القاء الحجارة.

وكان المواطن المذكور قد حاول الانتحار في معتقل «الفارعة» نتيجة للتعذيب الشديد الذي تعرض له بغية انتزاع اعتراف منه.

وقامت محاميته فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس، في حينه، باللجوء الى المحكمة العليا ضد الشرطة بسبب أساليبها لانتزاع اعترافات من المعتقلين في سجن «الفارعة».

وفي نهاية الجلسة الأخيرة للمحكمة، بتاريخ ٨٤/٩/٣، وقبل ان يصدر الحكم، طلب القاضي الاطلاع على التقرير الطبي الخاص بقيس عوايس. ولوحظ، بوضوح، أنه مريض جداً ويعاني من مرض القلب. وقد اجريت له عمليات طبية أخرى في اثناء وجوده في المستشفى. ولوحظ، أيضا، انه يعاني من ألم شديد في رجليه نتيجة لاصابته بطلق ناري في احدى المظاهرات مما يمنعه عن المشي. اضافة الى ذلك فهو يضطر الى تناول كثير من المسكّنات. ورغم كل ذلك لم تتوان النيابة عن الطلب باصدار حكم قاس بحقه، سيما ـ وكما ادعت ـ وأنها القضية الأمنية الثانية لقيس.

وأجابت محامية الدفاع لانغر بأن توجه النيابة هذا هو عمل غير انساني، الا انها ـ ورغم ذلك ـ لن تستشهد باحكام العقوبة الخفيفة الصادرة بحق أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي لان ذلك ـ كما يبدو ـ لن يساعد في التخفيف من حكم قيس والتمييز في المعاملة والاحكام يبدو واضحاً.

وأصدر القاضي حكمه على قيس آخذاً بالاعتبار، كما قال، وضعه الصحي ولكن ليس امامه خيار من الحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر وعشرة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ. ويسري الحكم اعتبارا من يوم اعتقاله (٨٤/١/٢٨).

ممارسات قمعية ضد المعتقلين السياسيين في سجن «جنيد»

● القدس ـ من محمد زحايكة ـ علم، مؤخرا، أن سلطات سجن الجنيد» المركزي في مدينة نابلس ما زالت تمارس أعمالها القمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين. ففي الغرف التي لا تتسع لأكثر من ثمانية أشخاص، حداً أقصى، تقوم السلطات بوضع ١٢ ـ ١٤ في الغرفة الواحدة، مما يخلق حالة من الازدحام لا تطاق.

وبخصوص ساحة الفورة، التي بالكاد تتسع لـ ٣٥ سجينا، فان ادارة السجن تقوم باخراج (١٤٠) سجينا اليها في وقت واحد بحيث لا تتسع لهم الساحة وهم وقوف.

كما منعت سلطات السجن جميع الألعاب الرياضية أو ألعاب التسلية وما زالت تحتجز جميع الكتب والكراسات التي أحضرها السجناء معهم من السجون التي نقلوا منها.

ومن ناحية أخرى فان السجن يفتقر الى مغسلة لغسل الملابس، الأمر الذي يخلق مشكلة صحية رهيبة. كذلك لا توجد مخيطة لتصليح ملابسهم أو محلقة لحلاقة شعرهم. وهذه أمور يعتبر وجودها من البديهيات في السجون كافة.

وعلاوة على ذلك يصعد أفراد الشرطة في السجن استفزازاتهم اليومية ضد المعتقلين وقاموا برشهم، قبل اسبوعين، بالغاز الخانق واعتدوا عليهم بالضرب مما أسفر عن اصابة ثمانية منهم بجراح.

وإثر ذلك قامت المحامية ليئا تسيمل التي زارت بعض المعتقلين واطلعت على أوضاعهم بتقديم استئناف الى المحكمة العليا ضد الأوضاع القائمة من رش متكرر بالغاز الخانق داخل غرف المعتقلين وزنازينهم التي بالكاد يدخلها الهواء.

وتقدمت المحامية بالاستئناف باسم المعتقلين لؤي عبده وزكي الحداد ونسيم عبد الجليل من معتقل «جنيد» وباسم المعتقلة ربيحة ذياب من معتقل «نفي ترتساه» للنساء في الرملة .

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تستضيف حركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب

**** الطلاب اليهود يستمعون الى محاضرات حول مشاكل شعبنا * اليهود والعرب المشاركون في اللقاء يؤكدون على اهمية التعاون اليهودي ـ العربي لمقاومة العنصرية وبناء علاقات التعاون والتعايش والاحترام المتبادل ****

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ حل (١٩) طالباً جامعياً يدرسون في جامعة تل أبيب وينتمون الى حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية ضيوفاً على رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يومي الجمعة والسبت ١٤ و٨٤/٩/١٥ بناء على دعوة الرابطة لاجراء يوم دراسي.

وقام الضيوف في بداية زيارتهم بزيارة خاطفة للمدينة للاطلاع على معالمها وظروف سكن مواطنيها واستمعوا الى شرح مفصل من اعضاء الرابطة المرافقين.

ثم تجمع الطلاب في قاعة «مسرح الغربال» واستمعوا الى محاضرة شاملة عن التمييز اللاحق بأبناء الطوائف الشرقية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي بشكل خاص القاها الطالب غادي الغازي الذي يدرس التاريخ العام والأدب العربي في كلية الآداب في جامعة تل أبيب. ثم دار نقاش حيوي وهام بين المستمعين حول الموضوع نفسه وما جاء في المحاضرة.

وفي صبيحة يوم أمس، السبت استمع الطلاب الضيوف الى شرح مفصل عن مدينة شفاعمرو وعن رابطة الطلاب الجامعيين فيها وعن مشاكل الشباب قدمه عضوا الرابطة نبيل خورية واسعد تلحمي ثم اجابا على اسئلة المستمعين.

وكانت المحاضرة التالية للمهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة حول مشاكل الجماهير العربية في البلاد والسلطات المحلية العربية والتمييز اللاحق بها من حيث الميزانيات المخصصة لها من السلطات المسؤولة مبيناً بالارقام الفرق الشاسع بين الخدمات المقدمة في الوسط اليهودي وتلك في الوسط العربي.

وأبدى المستمعون اهتماماً بالغاً بفحوى المحاضرة وطرحوا مختلف الاسئلة مؤكدين انهم لم يكونوا على علم بخطورة التمييز المجحف بحق السلطات العربية المحلية. وفي نهاية النقاش دعا المهندس جرايسي حركة «كامبوس» لزيارة مدينة الناصرة.

وتحدث الطالب شاي ريمون الذي يدرس في كلية العلوم الاجتماعية وعضو منظمة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب (عن حركة «كامبوس») عن استغلال السلطة الحاكمة لأبناء الطوائف الشرقية في البلاد.

وكانت المحاضرة الاختتامية للسيد محمد بركة حول التطورات في منظمة التحرير الفلسطينية في العام الأخير تبعها نقاش حول هذا الموضوع.

وفي نهاية اليوم الدراسي عبّر الضيوف عن رغبتهم في مواصلة القيام بمثل هذه النشاطات وتوطيد العلاقات بين الطلاب الدمقراطيين ودعوا رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو للقيام بزيارة حركة «كامبوس» في تل أبيب.

وأكد اليهود والعرب المشاركون في اللقاء على اهمية التعارف والتعاون بين ابناء الشعبين، خصوصاً على ضوء نشاط العصابات العنصرية المعادية للتعايش، ومن اجل توطيد التحالف اليهودي ـ العربي لمواجهة العنصرية والنضال من اجل المساواة والدمقراطية والتفاهم اليهودي ـ العربي.

التضخم المالي ٦٠٠

● تتمة من الصفحة الاول ●

(٩/١٥) قال كيسار انه «مستعد لاجراء مفاوضات مع الحكومة واصحاب العمل حتى حول صفقة شاملة».

هذا وقد هاجم مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتارية الدائرة النقابية، بنيامين غونين، قيادة الهستدروت على هذا الموقف وقال في حديث مع «الاتحاد» امس السبت، ان النيّة تتجه فقط نحو ضرب مستوى المعيشة وتخفيض اجور العاملين بشكل فعلي قاس. ويجب على الهستدروت ان لا تشترك في هذه اللعبة القذرة وان تهاجمها وتقاومها بشدة. ودعا غونين قيادة الهستدروت الى ان تكون يقظة للمؤامرة الخطيرة المعدة ضد العاملين والهستدروت نفسها وان تحافظ على استقلاليتها وترفض الصفقة وأي مساس بالعاملين. وقال: لقد آن الأوان ان يحصل العمال على حقهم في قبض تعويض عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ ومرة في الشهر.

وزارة المعارف الاسرائيلية تفصل ٣٥ مدرساً من القدس يعملون في النقب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ فصلت وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية، مؤخراً، ٣٥ مدرساً من مدينة القدس كانوا يعملون في مدارس النقب، وذلك لاسباب سياسية وأكاديمية، وعينت بدلاً منهم مدرسين ذوي كفاءات وخبرات متدنية.

وكان زبولون هامر، وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي، قد أصدر قراراً بهذا الخصوص في الاول من شهر آب الماضي وذلك ضمن سياسة التجهيل التي تنفذها السلطات الاسرائيلية بحق أبناء النقب.

ويذكر ان المدرسين المفصولين يتميزون بكفاءات اكاديمية عالية ويتمتعون بوعي سياسي وطني مما يتناقض واهداف الاحتلال في جعل الجهل والتخلف متغلغلاً في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالمدرسين المفصولين، لم يتم استيعابهم في أية وظائف أخرى، مما يعني أنهم اصبحوا في عداد العاطلين عن العمل.

توسيع نطاق «حركة اعادة الدمقراطية» المعارضة في الباكستان

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ تم في الباكستان الانتهاء من تشكيل أحد عشر حزبا معارضاً لحكم الجنرال «ضياء الحق» وذلك بعد ثلاثة أيام من عقد اجتماعات سرية لهذه القوى في لاهور رغم محاولات السلطات منع عقدها. وكان هذا التحالف يضم، سابقاً، ثمانية احزاب معارضة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الامين العام لهذا التحالف الذي اطلق عليه «حركة اعادة الدمقراطية»، ان هذا التحالف سيبقى متحداً في اثناء الانتخابات وبعدها وان قادة الاحزاب واتفقوا على اصدار بيان يتحدى الحكومة ويضم نقطتين سياسيتين اساسيتين بالنسبة للحركة هما مطالبة الرئيس ضياء الحق بترك منصبه واجراء انتخابات فورية. وقال انه في حال اجراء انتخابات صحيحة مئة بالمئة. فان الاحزاب سوف تشترك فيها باسم الحركة وانها ستشكل الحكومة الجديدة معاً اذا ما فازت بتلك الانتخابات.

ومما يذكر ان ضياء الحق كان قد رفض السماح لاي حزب سياسي او شخصيات سياسية بالاشتراك في انتخاباته او مشاركته في السلطة.

نتائج اولية للانتخابات البرلمانية في المغرب

● الرباط ـ الوكالات ـ افادت النتائج الاولية لنتائج الانتخابات البرلمانية عن احراز حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وحزب «الاتحاد الدستوري» نجاحا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول (الجمعة)، في المغرب.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حزب «الاتحاد الدستوري» الذي شكله مؤخرا، رئيس الوزراء السابق المعطي بو عبيد قد حصل على (٤٢) مقعدا من بين (١٩٩) مقعدا تجري حولها الانتخابات. وتلاه مباشرة الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية.

وقال مسؤولون مغاربة انه في نهاية المرحلة الثانية للانتخابات سيعلن الملك الحسن الثاني حكومة ائتلافية جديدة تحل محل الائتلاف المؤقت.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الانتخابات تجري لانتخاب اول برلمان مغربي منذ العام ١٩٧٧.

من هنا وهناك

●● خارطة البرق

● انتهت في جمهورية قرغيزيا السوفييتية الاعمال المتعلقة بوضع خارطة، تشير في الأماكن المختلفة من الجمهورية، التي تتعرض بشكل مكثف الى الصواعق.

توصل الباحثون نتيجة للأبحاث الطويلة الى مميزات طريفة. اذ تملك الجبال، بشكل خاص، مفرغات لشحنات السحب، وهذا يقلل الى حد كبير من كمية الصواعق التي تصل الأرض. وتبين ايضا ان التعرض للصاعقة «السهم» يتعلق بتضاريس المنطقة أيضا. وتعتبر سفوح المضائق الجبلية، التي تمر بها خطوط نقل الطاقة الكهربائية كشاشة ماصة للصواعق.

لقد استعمل بناة خطوط النقل الكهربائية النتائج التي توصل اليها الباحثون فاستغنوا في حالات كثيرة من استخدام أسلاك الحماية من الصواعق وأجهزة التأريض. وان خطوط النقل الكهربائية «المبسطة» هذه أقل تعرضا للرياح والثلوج. وسيستخدم هذه الخارطة أيضا مصممو شبكات حماية مجمعات الطاقة من الصواعق.

●● اكبر كهل في العالم قريباً ـ ١٢٠ سنة

● طوكيو ـ سيغتشيو ايزومي كان عمره ١١٧ سنة عندما قرر التوقف عن التدخين. كان ذلك قبل ثلاث سنوات. وهو يأكل بشكل عادي جداً كما يشرب المشروبات الروحية.

لحيته بيضاء تماما وضحكته العالية التي يفتح فمه خلالها فيظهر انه بدون أسنان اطلاقا معروفة تماما لليابانيين ففي «يوم المسنين» (١٥ أيلول) يظهر كل سنة على شاشة التلفزيون.

ومع ان ايزومي يأخذ منحة شيخوخة من مؤسسة التأمين الوطني الا أنه «اخترع ـ منذ ثلاث سنوات مصدراً جديداً للدخل: كل من يزوره في بيته الريفي المتواضع بدفع رسوم دخول يتراوح بين ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ ين ياباني (بين ٨ ـ ١٠ دولارات).

●● يغتصب النساء تحت بصر أزواجهن

● لندن ـ الوكالات ـ اقتيد الى احدى محاكم العاصمة البريطانية، في أواخر الاسبوع الماضي، رجل يبلغ الثانية والثلاثين من العمر وبطانية تغطي وجهه. وهو متهم باغتصاب نساء أمام بصر وسمع أزواجهن. كيف؟

يطلق عليه لقب «الثعلب» لأنه اعتاد على دخول الشقق من خلال الشبابيك. وكان ينتظر صاحبي الشقة (الزوج والزوجة) حتى يعودا. وكان يهدد الزوج بالبندقية ثم يغتصب زوجته بعنف، بعد ربطه، أمام ناظريه.

وقد تم اعتقاله في اطار عملية تحقيق عادية.

●● ريغن زوّج ابنته.. واستراح !



باتي ديفس، ابنة زوجة الرئيس رونالد ريغن (من زواج سابق) تحدّت الرئيس الامريكي وهاجمت سياسته بالطول والعرض. وحين قام، في بهلوانية مهرج فاشل بشن حملة ضد المخدرات (باسم التدين والاخلاق) قالت باتي: «ان كل مخدرات العالم ليست أكثر خطورة من سياسة السيد ريغن» !

وأرادت ان تتزوج.. فقرر ريغن ان لا يكون زواجها في البيت الأبيض انتقاما من لسانها الطويل ضده وضد سياسته. واستمرت في خطها وتزوجت من الشاب الذي يعجبها (رغم معارضة ريغن، لأن العريس هو.. ابن نجار).

وقد تزوجت فعلاً.. فاضطر السيد ريغن وعقيلته ان يحضرا الحفلة. لقد زوجاها.. واستراحا !

●● الروبوت يسير تحت الماء

انه يشبه في شكله الخارجي مكنة قص الحشيش في الحدائق، لكنه في الحقيقة روبوت محتماني تجريبي موجه عن بعد وذاتي التغذية (باتيكس).

لقد صنع قبل سنوات في معهد أبحاث المحيطات التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية روبوت (كراب)، وخصص لفحص أعماق البحار، وأخذ عينات من التربة... وقد زود المهندسون الشباب من مكتب التصميم الطلابي في معهد باومان التكنيكي العالي في موسكو روبوت (كراب) بعجلات متحركة ونظام تحكم. وهكذا ظهر الروبوت (باتيكس).

يحتاج الى هذا النوع من الروبوت عمال النفط لأعمال البحث والاصلاحات الفنية الصعبة في اعماق بحر قزوين تلك الأعمال التي ينفذها في الوقت الحاضر غواصون. ويستطيع الروبوت ان يقوم بمد الأنابيب وفحصها واصلاحها حين الضرورة.

●● كتاب جديد غير معروف للكاتب د. هـ. لورانس

● كمبردج ـ أصدرت جامعة كمبردج كتابا جديدا للكاتب البريطاني الشهير د. هـ. لورانس. ولم يكن هذا الكتاب معروفا من قبل.

وهذا الكتاب تمت كتابته في العامين ١٩٢٠ ـ ١٩٢١ وأرسله الى الولايات المتحدة للنشر ولكنه لم ينشر ولم يتمكن الكاتب من استعادة النسخة الوحيدة للكتاب من امريكا.

ويقول ناشروا الرواية انها تقف بكل جدارة في صف روائع هذا الكاتب.

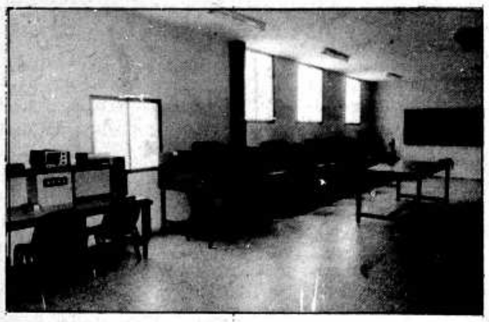
●● قتلت بواسطة السم زوجين وعشيقاً ووالداً وعمة !

● اعترفت سيدة المانية في الـ ٥٨ من عمرها، أمس الأول، في المحكمة انها قتلت بالسم في السنوات الأخيرة والدها وزوجين وعشيقا وعمتها.

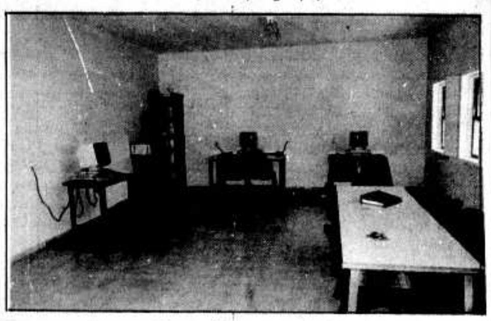
وقالت هذه المرأة انها كانت تضع للمرشح للقتل سما لا يمهله طويلا. والأسباب؟ قالت ان الزوج الأول كان محبا للنظافة أكثر من اللازم وبشكل مزعج، وأما الثاني فكان متدينا أكثر من اللازم وحاول اجبارها على الذهاب معه الى الصلاة. أما العشيق فكان مسلكه غريبا في نظرها أما والدها (٧٧) وعمتها (٧٨) فقالت انهما متقدمان في السن أكثر من اللازم. وقد كشفت للشرطة حقيقة قيام هذه السيدة بالتسميم كونها بالذات وأبلغت الشرطة.

تحت رعاية المطران سلوم ورئيس بلدية الناصرة:

افتتاح مختبرين للالكترونيكا والكومبيوتر في مدرسة المطران في الناصرة



● جانب من مختبر الالكترونيكا ●



● جانب من مختبر الكمبيوتر ●

*** مختبر الكومبيوتر في مدرسة المطران هو الاول من نوعه في الناحية العربية * الالكترونيكا والكومبيوتر ـ موضوع رسمي في المدرسة يتقدم الطلاب فيه الى امتحانات البجروت * تكاليف البناية والتجهيزات اكثر من ١٠٠ مليون دولار ***

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وبحضور مفتشي المعارف ولجنة أولياء امور الطلاب وجمهور من المدعوين وأولياء امور الطلاب، تمّ، بعد ظهر الجمعة (امس الاول)، افتتاح مختبري الالكترونيكا والكومبيوتر في مدرسة المطران في الناصرة.

وأشار مدير المدرسة الاب اميل شوفاني في كلمته القصيرة، قبل الافتتاح الرسمي، الى ان اقامة مختبر الكومبيوتر تعد مكسباً اضافياً هاماً لهذا المعهد الشامخ، وهو اول مختبر للكومبيوتر في الوسط العربي كله. وقال الاب شوفاني: اننا نطمح الى اعداد طلابنا لاقتحام آفاق المستقبل والتزود بمكتسبات العلم في هذه الحقبة من اواخر القرن العشرين. وقال ان (٢٥) طالبا يدرسون الان الالكترونيكا والكومبيوتر وهذا يحضرهم، تحضيراً جيداً، لمواصلة دراسة هذا الموضوع الهام في التخنيون والجامعات.

وأشار الاب شوفاني الى أن اقامة هذين المختبرين كلفت، قبل ثلاث سنوات، حوالي ٣٠ الف دولار. هذا مع العلم ان الطلاب والمعلمين قاموا بأعمال تطوعية هامة خلال مرحلة البناء وذلك بالمشاركة في العمل. وقال ان تجهيزات المختبرين كلفت ٧٠ الف دولار. اما المصدر المالي لاقامة اولياء امور الطلاب وتبرعات من مؤسسات ثقافية عالية والباقي تقدمت به مطرانية الروم الكاثوليك، دعماً لهذه المدرسة. وشكر مدير المدرسة، في ختام كلمته، المطران سلوم ولجنة اولياء أمور الطلاب وكل المؤسسات التي ساهمت في دعم المشروع.

بعد ذلك قص سيادة المطران سلوم الشريط، ايذاناً بافتتاح المختبرين. ثم تجول المطران ورئيس البلدية واولياء أمور الطلاب والمدعوون في المختبرين واستمعوا الى شرح حولها وموضوع الالكترونيكا من الاستاذ خالد شحيري، مدرس الموضوع.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال الاب اميل شوفاني مدير المدرسة: ان موضوع الالكترونيكا اصبح درساً اساسياً في المدرسة (٥ نقاط للبجروت) والاهم أننا سنحضرهم الى دخول الجامعات لدراسة هذا الموضوع الذي أحدث انقلاباً شاملاً في العلم الحديث. وقال: للاسف وجدنا بعض التحفظ عند الاهل فهم يعتقدون ان دخول ابنائهم لهذا الميدان هو «مغامرة» ويسألون ماذا يمكن ان يعمل ابناؤنا اذا تعلموا هذا الموضوع. ولكننا سوف نتغلب على هذا. والمهم هو ان يقتحم أبناؤنا الطلاب آفاق المستقبل وهم مصممون على ان يستزيدوا من كل علوم العصر.

ويفيد مراسل «الاتحاد» انه سبقت افتتاح المختبرين لقاءات بين اهل الطلاب والهيئة التدريسية والادارة في اطار «يوم مفتوح» تعمقت خلاله الصلة المباشرة والوطيدة بين الاهالي والمدرسة□.

ازمة مالية حادة في بلدية الناصرة

لم يعد بالامكان دفع معاشات عاملي البلدية عن الشهر الماضي * البلدية تبرق الى وزارة الداخلية مطالبة بـ ١٥٠ مليون شيكل على حساب الميزانية والهبات * اساس الازمة: الهوة العميقة بين الميزانية التي تحتاجها البلدية واقرتها في اقتراح الميزانية الضئيل الذي وافقت عليه الوزارة.

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تتفاقم، في الاونة الاخيرة، الأزمة المالية في بلدية الناصرة وهي ناجمة، بالاساس، عن عدم موافقة وزارة الداخلية على بناء اساس واقعي لميزانية البلدية العادية يكفل تقديم الحد الادنى الضروري من الخدمات البلدية وبهذا تكريس ميزانيات تمييز والتأخير الكبير في دفع التزامات الوزارات المختلفة وعدم ملاءمتها مع الارتفاع في جدول غلاء المعيشة.

وقد زادت حدة تلك الازمة المالية مع تزايد حدة الازمة العامة للسلطات المحلية الاخرى. وقد وصلت الازمة الى حدّ لم يعد، بالامكان، دفع رواتب المستخدمين للشهر الاخير وكذلك الالتزامات المختلفة للمزودين والمقاولين بسبب فراغ صندوق البلدية. وهذا الامر سيؤدي الى شلل كل الخدمات البلدية وتوقفها تماماً في حالة عدم استجابة وزارة الداخلية لمطالب البلدية وتحويل المبالغ المطلوبة لتخفيف حدة الازمة وتعديل أساس الميزانية، بشكل واقعي، وملاءمتها لارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وبهذا الخصوص أبرقت بلدية الناصرة، يوم السبت (٨٤/٩/٢٢) الى مدير ادارة السلطات المحلية في وزارة الداخلية السيد اريبه هيخت طالبة فيها تحرير مبلغ (١٥٠) مليون شيكل على حساب المستحقات والهبة العامة للبلدية كاجراء مؤقت لتخفيف حدة الازمة ودفع رواتب المستخدمين. كذلك ارسلت ادارة البلدية برقية اخرى الى رئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس ايلون طالبة فيها تدخله لدى الوزارة لمنع تفاقم الازمة وتفجرها.

ويذكر ان الميزانية التي كانت اقترحتها بلدية الناصرة بلغت (٢٣٧١) مليون شيكل في حين بلغت الميزانية التي تمّ المصادقة عليها (١٥٤٨) مليون شيكل فقط!!

يوم دراسي للشبيبة ورحلة تثقيفية للاشبال وانجازات كبيرة تحققها شبيبة دير الاسد

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، الذي سيعقد بعد بضعة اسابيع، حقق فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد عددا من الانجازات التقدمية الهامة الجديرة بالاشارة والتقدير.

فقد حقق زيادة في العضوية بلغت ٧٠٪ خلال تسعة اشهر. وحقق طفرة في توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٦٠٪. وقدم هدية لصحيفة «الاتحاد» هي عبارة عن عشرة اشتراكات جديدة تضاف الى الرصيد المحترم للقرية التي تصدرت كافة قرى منطقة عكا والبلاد خلال حملة زيادة الاشتراكات الاخيرة (٢٢٠٪).

ونظم الفرع برنامجاً ثقافياً واسعاً لاعضائه اشتمل على: ● يوم دراسي اقيم يوم امس الاول (الجمعة) تضمن اربع محاضرات سياسية ـ ايديولوجية على النحو التالي: المحاضرة الاولى عن الجماهير العربية في اسرائيل وقدمها الصحفي نظير مجلي. والمحاضرة الثانية عن «الوطني والقومي في نضال الجماهير العربية» وقدمها الصحفي سميح غنادري. والمحاضرة الثالثة عن «حركة التحرر الوطني الفلسطيني» وقدمها النقابي جمال موسى. والمحاضرة الرابعة عن «دور الفتاة في المجتمع» وقدمتها الباحثة رجاء الياس.

وكان الفرع قد اجرى يوماً دراسياً آخر، في الشهر الماضي، اشتمل على محاضرتين للرفيقين زاهي كركبي (حول: الانتهازية) وغسان حبيب (حول: الفاشية) ● وينظم الفرع رحلة تثقيفية للاشبال الى اعالي الجليل الاشم في اطار برنامج تعرف على وطنك.

كفرياسيف لن تكون اقل شأنا من ام الفحم اذا تجرأ كهانا عليها

*** جبهة كفرياسيف تستعد واهالي القرية لصد اية محاولة استفزازية * نساء القرية في مظاهرة تضامن مع معتقلي ام الفحم ***

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة كفر ياسيف الدمقراطية بياناً الى المواطنين، في الأسبوع الماضي، اطلعتهم فيه على ما كان جاء في نشرة اخبار التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية (٨٤/٩/٢) من تلميح بخطر قيام عصابة كهانا الفاشية بتنظيم استفزاز لكفرياسيف على نسق استفزازه ام الفحم. واكدت استعداد اهالي القرية جميعاً التصدي لأي استفزاز ارهابي كهذا وصده بكل قوة وحزم.

وجاء في البيان ان مستشار رئيس الحكومة سئل عن «احتمال زيارة كهانا لقريتي جولس وكفرياسيف فلم ينفِ او يؤكد ذلك وقال بيان الجبهة: جماهير كفرياسيف لن تسمح لكهانا ومن وراءه بتدنيس ترابها. وليعلم كهانا ومن وراءه من قوى «مرئية» وغير مرئية» ان جميع قرانا ومدننا وجميع هيئات وافراد شعبنا وإن اختلفت في موقف او مواقف لكنها تتفق تماماً على رفض الاستفزاز الكهاني والكهانية وان كفرياسيف لن تكون اقل شأناً من أم الفحم، الشقيقة الكبرى.

واستعرض البيان تجربة أم الفحم وتصديها البطولي لكهانا فحياها باسم كل أهالي كفرياسيف ودان حملة الاعتقالات البوليسية الارهابية العنصرية التي تلا تفسير لها سوى انها جاءت لدعم وتشجيع الكهانية. كما أعرب البيان عن تضامن كفرياسيف مع عرب السواعد وكل ضحايا الاعتداءات السلطوية العنصرية.

ويفيد مراسلنا في كفر ياسيف ان سكرتارية الجبهة المحلية عقدت اجتماعاً خاصاً تدارست فيه سبل تجنيد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لمنع كهانا من زيارة كفرياسيف او اية قرية عربية اخرى وقررت ايضاً مواصلة حملة التضامن مع كفاح أم الفحم.

وكان وفد من سكرتارية الجبهة قد زار أم الفحم وسلم رئيس مجلسها المحلي نص البيان المذكور اعلاه.

● مظاهرة رفع شعارات ●

هذا وقامت حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف بتنظيم تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية تضامناً مع معتقلي أم الفحم واهلها شاركت فيه النساء من اعضاء الحركة وجمهور المواطنين.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تستنكر قرار مجلس عمال ايلات طرد العمال «الغرباء» من المدينة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب، امس السبت، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد جورج سعد دعاه فيها الى عقد اجتماع طارىء لمجلس العمال للرد على قرار مجلس عمال ايلات طرد كل العمال «الغرباء» من العمل في ايلات!

وجاء في الرسالة: ان قرار مجلس عمال ايلات هو «قرار عنصري خطير ويلحق ضرراً فادحاً بالعمال العرب بمن فيهم العديد من عمال الناصرة لذلك يجب الرد على هذا الموقف والمبادرة في النضال لاسقاط هذا القرار الخطير المضرّ بمصالح العمال العرب وبكل التعاون اليهودي ـ العربي في المجال النقابي والعلاقات العامة بين الشعبين».

وأكد سهيل ذياب في رسالته: «انا نعتقد بان هذا الموضوع يوحدنا جميعاً في مجلس عمال الناصرة ومن المهم ان يعرف الرأي العام موقفنا الموحد في هذا المجال».

من مشاغل القائمة التقدمية للسلام:

فتح شواطىء للعراة!



● ماتي بيلد ●

● تل ابيب ـ نشرت مجلة «بمحنيه» في عددها الاخير المقابلة الصحفية التالية مع عضو الكنيست ماتي بيلد من القائمة التقدمية للسلام:

«لماذا تفتح شواطىء للعراة؟ ـ هذا هو مضمون الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست عن القائمة التقدمية للسلام، ماتي بيلد، مؤخراً، الى وزير الداخلية. وقد كنا نعتقد ان مثل هذه المواضيع لا تشغل هذه القائمة. فتوجهنا الى السيد بيلد نسأله:

■ *لماذا قدمت هذا الاستجواب؟*

ـ لان هناك اناسا معنيون بأن تقام شواطىء سباحة خاصة بهواة العري. نحن نعتقد بأنه يحق للانسان ان يحصل على حقوقه طالما لم تمس حقوق غيره. ومن المعروف ان هناك شواطىء سباحة للمتدينين في البلاد وكذلك لغير المتدينين. فاذا كان هناك من يرغب فلماذا لا تقام شواطىء للعراة؟!

■ *ما هو رأي الاعضاء العرب في قائمتكم حول هذا الموضوع؟*

ـ اذا سألت عن (محمد) ميعاري فاني متأكد من انه يوافق على هذا لان القضية تتعلق بحقوق الانسان. امام نحن فلسنا ستالينيين. الواحد منا ليس بحاجة الى تصريح من الاخرين يفتح فمه.

■ *لقد كان هناك شعور بأن القائمة التقدمية تنوي التركز على الموضوع السياسي!*

ـ بالتأكيد لا. فنحن لسنا حزباً لموضوع واحد. ومثل كل حزب آخر لنا رأي في كل المواضيع المطروحة.

■ *هل تطمحون الى الاستمرار في طريق اوري افنيري و«هعولام هزه ـ قوة جديدة» (اسم القائمة التي خاض بها الانتخابات للكنيست قبل اقامة حزب شيلي ـ الاتحاد) الذي على الرغم من قوته الانتخابية الضعيفة كان له رأي دائماً في كل موضوع؟*

ـ نحن لسنا مكملي طريق «هعولام هزه» بالضبط ولكن اذا اخذت هذا الموضوع في الحساب فالجواب ـ نعم. لدينا الآراء والمبادىء نفسها التي كانت لـ «هعولام هزه ـ قوة جديدة». وفضلاً عن هذا فان هناك اعضاء في القائمة التقدمية للسلام كانوا اعضاء في قائمة «هعولام هزه» ايضاً.

فوزان كبيران لشباب الناصرة وشفاعمرو عشية لقائهما الاخوي!

ترك يفتتح وارملي يختتم ونتائج مشجعة للفرق العربية في الدرجة الثانيـة!

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

ترك وأرملي يسجلان !

● مجموع الاهداف: ١٦
● انتصارات بيتية: ١
● انتصارات خارجية: ٢
● نتائج تعادل: ٥
● عدد المتفرجين: (٢٨) الفاً.
● اول هدف في الدوري: شلومو مزراحي (شمشون).
● أسرع هدف: رفعت ترك (هبوعيل تل ابيب).
● اجمل مباراة: هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل ابيب.

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - لم تسفر مباريات الاسبوع الاول لدوري الاضواء عن أية مفاجآت تذكر اذ سجلت خمس نتائج تعادل (ثلاث منها سلبية) وسجل فوزان خارجيان وكان فريق مكابي حيفا الوحيد الذي حقق فوزاً بيتياً.

في استاد كريات حايم حقق بطل الدوري مكابي حيفا فوزاً زاهياً على الفريق العائد الى الدوري الممتاز هبوعيل بيتح تكفا بهدفين نظيفين. وأضاع تسادوق مالكا عدة فرص سانحة لتسجيل اهداف. في الدقيقة (٢٥) سجل باروخ ممان الهدف الاول لحيفا وفي الدقيقة (٧٧) سجل زاهي ارملي الهدف الثاني لحيفا بعد تمريرة متقنة من باروخ ممان.

ويفيد مراسلنا ان زاهي ارملي لعب في الهجوم المتأخر نظرا للحراسة الشديدة التي فرضت عليه في الهجوم ولم يشارك سلكتر واهروني في المباراة الا كبديلين في الشوط الثاني. حكم المباراة «اريه فروست» امام ٥٠٠٠ متفرج.

وعلى الرغم من هذا الفوز الجميل فان الفريق الحيفاوي لم يتبوأ القمة نظراً للفوز الاجمل الذي حققه نائب بطل الدوري، بيتار القدس على فريق هبوعيل اللد وفي عقر بيت الاخير بالنتيجة ٣: صفر.

سجل زيتون، لاعب اللد في الموسم الماضي، هدف فريقه الاول ثم سجل ابلي اوحانا الهدف الثاني في نهاية الشوط الاول. وعاد اوحانا ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٥٥. وادى المقدسيون مباراة رائعة خاصة لاعبي التعزيز الجدد غولدر وزيتون وشيرازي. حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق امام ٣٠٠٠ متفرج.

في استاد بئر السبع وامام ٥٠٠٠ متفرج تعادل الفريق المحلي مع فريق هبوعيل تل ابيب (٢:٢). سجل النجم رفعت ترك الهدف الاول لفريقه في الدقيقة (١٢) الا ان بن شأنان سجل هدف التعادل وهذه كانت نتيجة الشوط الاول.

في الدقيقة ٥٣ سجل الفطان هدف الترجيح لفريقه الا ان شبتاي ليفي عادل النتيجة في الدقيقة (٧٢). حكم المباراة موشه اشكنازي.

في ملعب «حي هتكفا» فاجأ فريق هبوعيل كفار سابا الفريق المضيف بيتار تل ابيب ليسجل فوزا هاما بهدف للاشيء على اثر عرض طيب قدمه الضيوف بالرغم عن غياب نجم الفريق الاول ايلي باني الذي يرفض الاستمرار في اللعب في فريقه.

سجل يسرائيل فوجل هدف الفوز لكفار سابا في الدقيقة (٥٧) من المباراة بينما كان لاعب التعزيز الجديد في الفريق شلومو كيراط نجم المباراة التي حكمها تلنفر وشاهدها ١٠٠٠ متفرج.

وفي استاد بلومفيلد جرت امس مباراتان انتهتا بالتعادل وشاهد ٦٠٠٠ متفرج ستة اهداف.

في المباراة الاولى تعادل فريقا شمشون تل ابيب ومكابي نتانيا بهدفين لكل منهما. سجل اريه مزراحي هدف السبق وهو اول هدف في الموسم الجديد في الدقيقة (٥٤) واضاف لاعب التعزيز الجديد شوكرون هدفا ثانيا الا ان بني لام ودافيد لالي تمكنا من تسجيل هدفي التعادل. حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق.

وفي اللقاء الثاني تعادل مكابي تل ابيب مع مكابي يافا بهدف لكل منهما. سجل رافي كوهين هدف السبق لتل ابيب في الدقيقة (٣٦) وسجل تشيروت اليافاوي هدف التعادل في الدقيقة (٤٤) ولم يتمكن الاخير من تسجيل هدف الحسم عندما صوب كرة جزاء عن بعد (١١)م الى القائم. حكم المباراة تسفي شرير.

ولم يتمخض لقاء مكابي بيتح تكفا (مع الاخوين مختس) مع هبوعيل حيفا عن اي هدف وكذا الحال بالنسبة للقاء هكواح - يفنه.

نتائج مباريات امس

● الدرجة القطرية ●

هـ. طبريا - بني يهودا	١:١
مـ. عميدار - ب. حيفا	١:صفر
هـ. الخضيرة - هـ. مرمورق	٤:صفر
هـ. اشكلون - هـ. كريات شمونة	٣:صفر
هـ. القدس - هـ. يهود	صفر:صفر
مـ. شعرايم - هـ. رمات هشرون	١:صفر
هـ. حولون - هـ. رمات غان	١:٢
هـ. ريشون - ب. الرملة	١:١

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

هـ. ش. الناصرة - هـ. طيرات هكرمل	١:صفر
مـ. شفاعمرو - مـ. الخضيرة	١:صفر
ب. نتانيا - هـ. تل حنان	٦:صفر
مـ. طمرة - هـ. عكا	صفر:٣
هـ. ك. اتا - مـ. ش. العفولة	١:صفر
مـ. اورعقيبا - هـ. ن. عليت	١:١
هـ. بيسان - مـ. إخاء الناصرة	٣:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ. رعنانا - هـ. الرملة	٢:صفر
هـ. ك. اونو - مـ. لزروس	٤:صفر
هـ. ازور - هـ. بات يام	٣:صفر
هـ. يروحام - هـ. ديمونة	٢:صفر
هـ. بيت شمش - ب. بئر السبع	١:صفر
صفريريم - إ.ش. يافا	١:٣
مـ. ك. غات - مـ. هشكيا	صفر:صفر

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشماليةأ]

كفر سميع - حتصور	١:صفر
مـ. عكا - معلوت	١:صفر
ابو سنان - ب. نهريا	صفر:٣
مـ. بيالك - هـ. اكسال	١:١
هـ. نهريا - هـ. ش. طمرة	٢:٢
هـ. افيكيم - هـ. ش. عكا	٢:٢
هـ. المكر - هـ. مجد الكروم	١:صفر

[المنطقة الشمالية ب]

ع. حيفر - ع. كفار سابا	٢:٢
تحلتيل - كفر قرع	١:١
الطيبة - سولم	٢:٢
مـ. عسفيا - الدالية	٢:٢
هـ. باقة - هـ. غ. اولغا	١:١
هـ. ام الفحم - بيت اليعزر	٢:٣
يكنعام - مغدال هعيمق	٢:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

هـ. الطيرة - ب. كفار سابا	صفر:صفر
مـ. رمات هشرون - مـ. الرملة	صفر:صفر
ك. شلم - هـ. هرتسليا	٨:صفر
كفر قاسم - جلجولية	١:١
مـ. هرتسليا - ش. خزراح	٢:٢
هـ. اوريهودا - هـ. محنيه يهودا	١:٢
هـ. ن. غولان - ب. كتموتيم	٢:٣

في الدرجة الأولى .. في الدرجة الأولى .. في الدرجة الأولى .. في الدرجة الأولى

تسعة أهداف تهز شباك طمرة ويافا والاخاء !

* يـوم السبت القـادم لقـاء شباب الناصرة - شفاعمرو *



● المهاجم الطمراوي وحيد ياسين يسير بالكرة صوب مرمى عكا في لقاء مكابي طمرة مكابي عكا عصر امس السبت وفي الصورة الثانية (من اليسار) علامات عدم الارتياح بادية على وجه الحارس الطمراوي منير عزام بعد ان اهتزت شباك مرماه ثلاث مرات ●

(تصوير : علي نصار)

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - لم يكن يوم امس حافلا بالنتائج الطيبة للفرق العربية في الدرجة الاولى الا اننا نستثني فريقي هبوعيل شباب الناصرة ومكابي شفاعمرو اللذين حققا فوزين متشابهين : النصراويون قهروا طيرات هكرمل بهدف للا شيء وبالنتيجة ذاتها فاز الشفاعمريون على مكابي الخضيرة.

وخسر فريق مكابي طمرة اول مباراة له في الدرجة الاولى وعلى ارض ملعبه امام فريق هبوعيل عكا القوي بثلاثة اهداف نظيفة وبالنتيجة ذاتها خسر فريق مكابي اخاء الناصرة مباراته الخارجية امام فريق بيسان وعلى ملعب الاخير. وفي المنطقة الجنوبية خسر فريق اتحاد شباب يافا مباراته الخارجية امام صفريريم حولون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

هذا ويلتقي الفريقان العربيان الفائزان يوم السبت القادم في لقاء قوي بين اعرق الفرق العربية في الدرجة الاولى.

وفيما يلي رسائل مراسلينا عن مباريات الفرق :

* م. شفاعمرو - م. الخضيرة ١ : صفر *

■ من تهامة نجار

اداء طيب يستحق الثناء ظهر به لاعبو فريق شفاعمرو خاصة في الشوط الاول للمباراة. اذ لعبت خطوط الفريق بتفاهم كبير اضافة الى ضعف خط الفريق الخصم. ولكن الحظ السيء وقف حجر عثرة امام تسجيل اهداف للشفاعمريين. وفي الشوط الثاني تدنى مستوى اداء الشفاعمريين عدا الليبرو المتألق صبحي يوسفين الذي استمر في اعطاء ما عنده من قدرة.

هدف الفوز سجل في الدقيقة (٧٥) عندما ارسل صبحي يوسفين تمريرة جيدة الى الكابتن مجيد الذي تابعها الى احمد ابو الفول وهذا ارسل كرة متقنة الى يسار حارس المرمى الضيف.



● احمد ابو الفول - مسجل هدف الحسم لشفاعمرو ●

● احداث اخرى ●

● الدقيقة الثامنة : ارسل احمد ابو الفول صاروخا طار الحارس لصده ببراعة ولكن الى قدمي عوزي كوهين الذي تواجد في وضع يحسد عليه ولكنه امام الحارس الملقى ارضا سدد الكرة ببطء ، مما اتاح للحارس أن يرد كرته بنجاح.

● الدقيقة (٢٧) : بلبلة في منطقة جزاء الخضيرة وصلت في نهايتها الكرة الى رأس الحربة الشفاعمري احمد ابو الفول الذي دحرجها نحو المرمى ببطئة وحين وصلت الى خط المرمى تدخلت قدم المدافع الضيف لابعادها.

● اتخذت المباراة طابع الخشونة من الجانبين وفي الدقيقة (٣٥) اصيب مباريكي بوجهه فاضطر الى ترك الملعب ليحل محله كايد خازم.

● الدقيقة (٤١) : اندفع ابو الفول من وسط الملعب وتخطى ثلاثة مدافعين من الخضيرة وانفرد بالحارس ولكنه اساء في تسديد الكرة.

● الدقيقة (٤٩) : تلقى ابو الفول كرة مرفوعة من سمير عيسى وانزلها الى قدمه ليمررها الى كابتن مجيد الذي كان بامكانه تمزيق الشباك الا انه لم يفلح الا في هز الجدار الخلفي للمرمى.

بعد هذه الدقيقة «نام» الشفاعمريون واستفاق الضيوف فشكلوا الهجمات الخطرة وفي الدقيقة (٥٤) انفرد المهاجم اساف بالحارس سعد خنيفس فارسل الكرة الى الخارج.

اجمالا ادى لاعبو التعزيز الجدد في الفريق الشفاعمري مباراة جيدة.وكان صبحي يوسفين الافضل في المباراة في حين خيب سلباق امل مشاهديه فكان ضعيفا.

● تركيب مكابي شفاعمرو

سعد خنيفس (٥)، قاسم خطيب (٤)، ممان (٥)، صبحي يوسفين (٧)، مباريكي [خازم ٥] فعاكنين (٥)، سلباق (٤)، سمير عيسى (٤)، ابو الفول (٥)، عوزي كوهين (٥)، عيدو (٥).

* هـ. ش. الناصرة - طيـرات هكرمـل ١ : صفر *

■ من عادل مطر

سجل الهدف : صبحي بلال (٧٠)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠٠ متفرج.
● الحكم : يعقوب بن حامو
● رفعات ركنية : ٥ : ٣ للشباب

اظهر لاعبو الشباب منذ بداية المباراة تفوقا على ضيوفهم وحاولوا تسجيل هدف السبق الا انهم لم يفلحوا في استغلال الفرص التي اتيحت لهم لتحقيق ذلك.

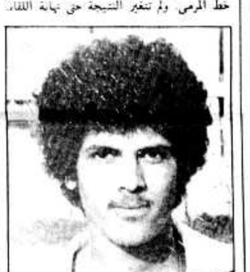
في الدقيقة (٢٠) ارسل صبحي بلال كرة مرتدة خرجت بمحاذاة القائم بعدها بثلاث دقائق مرر صبحي بلال كرة عرضية جميلة الى زميله جريس شعبي الذي صوبها ضعيفة الى يدي حارس المرمى الضيف. بالمقابل وفي الدقيقة (٢٩) انفرد لاعب الطيرة بحارس المرمى النصراوي جميل زعاترة الذي صد كرة قوية الى قدم لاعب طيراوي آخر فاعادها صوب مرمى الناصرة ولكن مرة اخرى يصدها الزعاترة ببراعة.

في الدقيقة (٣٠) طار الزعاترة الى الخلف ليبعد كرة قوسية ارسلها مهاجم الطيرة كانت في طريقها الى الشباك. بعدها بثلاث دقائق ارسل جهام مرجية كرة جميلة الى مرمى الطيرة طار الحارس لصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

استأنف الشباب ضغطهم على مرمى الطيرة منذ بداية الشوط الثاني وهدفهم تحقيق الفوز الاول. وفي الدقيقة (٥٥) دخل لؤي علي الصالح بديلا لأنور مسلمي وبعدها بدقائق اثمر الضغط النصراوي عن الهدف المراد.

في الدقيقة (٧٠) تصل الكرة الى لؤي الذي مررها الى صبحي بلال فارسلها الاخير قوية لتعانق الشباك.

حاول الشباب تسجيل المزيد من الاهداف الا ان حسام مرجية وفرحان راشد لم يتمكنا من تحقيق ذلك لا بل اخرج المدافع الضيف الكرة التي ارسلاها حسام وفرحان عن خط المرمى. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء.



● صبحي بلال - مسجل هدف النصر للشباب ●

وفي الاسبوع القادم تنتظر الشباب مباراة بيتية ثانية على التوالي اذ يلتقون الفريق الشقيق من شفاعمرو. وما نأمله هو ان يشاهد عشاق الكرة مباراة جميلة وان يفلح احد الفريقين في تحقيق الصعود مع نهاية الموسم. فلتسد الروح الرياضية هذه المباراة وجميع المباريات.

● تركيب فريق الشباب

جميل زعاترة (٧)، ناصر ابو احمد (٦)، مازن عياد (٦)، انور مسلمي (٥)، [لؤي علي الصالح ٥]، فرحان راشد (٦)، سهيل بلال (٦)، توفيق راشد (٦)، حسام مرجية (٦)، رزق قنانبة (٦)، جريس شعبي (٥)، صبحي بلال (٦).

* م. طمرة - هـ. عكا صفر : ٣ *

■ من محمد خطيب

● سجل لعكا : غانون (٣٥ و ٨٨) واسياغ (٥٥ - ضربة جزاء ١١م).
● ملعب طمرة
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم : دهاري
● رفعات ركنية : ٤ - ٢ لطمرة

خسر فريق مكابي طمرة مباراته الاولى عصر امس ضمن دوري الدرجة الاولى امام فريق هبوعيل عكا القوي الذي يعمل من اجل العودة الى الدرجة القطرية. وبدا الفريق الطمراوي مضعضعا في هذه المباراة ولم يعلب اعضاء الفريق بالتعاون المطلوب وهكذا اتاحوا الفرصة للعكيين للسيطرة على مجريات اللعب وكان مرمى منير عزام في وضع خطر.

● تسجيل الاهداف ●

● في الدقيقة (٣٥) وصلت الكرة الى غانون غير المراقب الذي ارسل كرة متقنة عن بعد خمسة امتار تسكن في شباك مرمى طمرة.

● في الدقيقة (٥٥) عرقل نضال عاقلة المهاجم العكي اسياغ في منطقة جزاء طمرة ليشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م تصدى للكرة اسياغ مسجلا الهدف الثاني لعكا.

● في الدقيقة (٨٨) اخترق غانون دفاع طمرة ولم يفشل في تسجيل الهدف الثالث بعد ان انفرد بمنير عزام و ٣ : صفر.

● اهدار فرص ●

● الدقيقة الخامسة : صوب نضال عاقلة كرة برأسه ارتطمت بالعارضة.

● الدقيقة (١٢) : منير عزام يصد كرة قوية ارسلها غانون.

● الدقيقة (٤٣) : عمر شحادة يرسل كرة قوية اثر ضربة حرة يصدها القائم.

● مكابي طمرة

منير عزام (٥)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٤)، مازن عواد (٤)، رحيب ابو رومي (٤)، عمر شحادة (٥)، ماجد خطيب (٤)، [سليمان ابو عيد]، وحيد ياسين (٥)، سعيد همام (٥)، رؤوف همام (٤)، [محمد كنعان]، عدنان همام (٥).

* ص. حولون - إ. ش. يافا ٣:١ *

■ من يوسف ابو قاعود

صحيح ان الحر الشديد الذي ساد في حولون صباح أمس أثر سلبيا على اداء فريق اتحاد شباب يافا اضافة الى أرضية الملعب السيئة ولكن هذين العاملين لم يكونا السبب الوحيد في خسارة الفريق باكورة مبارياته امام صفريريم حولون.

بدأ الفريق تدريباته مؤخرا وسرح عددا من اللاعبين البارزين في الفريق نظرا لفراغ صندوق الفريق ولم تستطع ادارة الفريق احضار بديلين واكتفت باحضار المهاجم رافي لسري، لاعب اشكلون وبات يام سابقا.

تميز الشوط الأول بضغط واضح شغله الضيوف على مرمى حولون وفي الدقيقة (١٢) طار حارس مرمى حولون لصد كرة رائعة أرسلها اورويتي. وبعد عشر دقائق مرر اورويتي كرة متقنة الى لسري الذي سدد الكرة في الشباك. استمر اليافاويون في ضغطهم ولكن النتيجة جاءت معاكسة ففي الثواني الأخيرة للشوط الأول سجل مرتسيانو هدف التعادل.

تغيرت الصورة في الشوط الثاني خاصة بعد خروج خالد سكحفي من المباراة وكانت السيطرة تامة للمضيفين ترجمت الى هدفي فوز سجلهما شونيف ومرتسيانو ولم تثمر صحوة اليافاويين في الدقائق الأخيرة للمباراة عن أي هدف.

● تركيب الشباب والعلامات :

غباي (٣)، فايز مسلم (٥)، احمد ابو شميس (٥)، بن شمعون (٤)، خالد سكحفي (٥) [اسولين ٣]، بوزاغلو (٤)، اورويتي (٥)، ليفي (٤)، خليل اسمر (٥)، لسري (٥).

في الدرجة الثانية

يوم ناجح للفرق العربية !

● شهدت الفرق العربية في الدرجة الثانية امس يوما رياضيا ناجحا وسجلت ثلاثة منها نتائج فوز هامة وفي مقدمتها الفوز البيتي لفريق ام الفحم على فريق بيت اليعزر (٣ : ٢) وتمكن فريق كفرسميع من تسجيل فوز رائع على فريق حتصور الهابط من الدرجة الاولى. وفاز فريق المكر على مجد الكروم. واسفرت معظم النتائج الاخرى للفرق العربية عن تعادل.

في المنطقة الشمالية (أ) سجل فريق المكر فوزه الاول هذا الموسم على فريق مجد الكروم بهدف واحد للاشيء، سجله جبر شيمي في الدقيقة (٢٠) على اثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م. وبالنتيجة ذاتها حقق فريق كفرسميع فوزا لامعا على الفريق القوي من حتصور وتمكن حارس مرمى كفرسميع من صد ضربة جزاء عن بعد (١١) م. بالمقابل خسر فريق ابو سنان اولى مبارياته في الدرجة الثانية بثلاثة اهداف نظيفة.

اما باقي الفرق العربية في هذه المنطقة فسجلت التعادل على الرغم من انها لعبت خارج ملاعبها. سجل كريسنر هدفي هبوعيل طمرة في شباك هبوعيل نهريا (٢ : ٢). وسجل علي دراوشة هدف التعادل لفريق اكسال في لقائه الخارجي مع مكابي بيالك (١ : ١). وسجل فريق شباب عكا تعادلا خارجيا مع فريق افيكيم ٢ : ٢.

وفي المنطقة الشمالية (ب) سجلت الفرق العربية نتائج طيبة وكان فريق ام الفحم الوحيد الذي فاز بنقطتي المباراة بينما سجلت الفرق العربية الاخرى جميعها نتائج تعادل.



● مفيد حسين، مسجل الفوز لام الفحم ●

وكان الفوز الفحماوي خارجيا امام فريق بيت اليعزر (٣ : ٢). سجل اهداف ام الفحم غانم محمد ومصطفى عبد الرحمن ومفيد حسين. وتعادل فريقا الطيبة وسولم في اللقاء القوي بينهما بالنتيجة (٢ : ٢). سجل اسعد ابو صيام هدفي سولم وسجل علي ذيب وفواز منصور هدفي الطيبة. وعن النتيجة ذاتها تمخض دربي الكرمل بين عسفيا ودالية الكرمل. سجل فضل وهب ونسيم دبور هدفي عسفيا وسجل معاد نور الدين وعطا عبود هدفي الدالية. وانهى فريق كفرقرع مباراته الخارجية امام تحلتيل بالتعادل (١ : ١). سجل سمير غاوي الهدف لكفرقرع. وبالنتيجة ذاتها انتهى لقاء باقة الغربية مع غفعات اولغا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) ابتدأ دربي المثلث الجنوبي بالورود وانتهى بالتعادل ١ : ١. سجل نادر عودة هدف السبق لجلجولية في الدقيقة (٣٠) وتمكن صالح عامر من تسجيل هدف التعادل لكفر قاسم في الدقيقة ٦٧.

(انتظر تفصيلاً عن المباريات في عدد الثلاثاء، بعد غد)

نتائج من الدوري البريطاني

ليفربول - سندرلاند ١ : ١
م. يونايتد - كوفنتري ٣ : صفر (سجل وايتسايد هدفين وسجل روبسون الهدف الثالث)
ابسويتش - ارسنال ١ : ١
تشلسي - وستهام ٣ : صفر
توتنهام - رينجرز ٥ : صفر
ستوك - لستر ٢ : ٢
افرتون - نيوكاسل ٣ : ٢
ساوثهامبتون - نورتش ٢ : ١
ووتفورد - إ. فيلا ٣ : ٣
برومتش - شيفيلد ٢ : ٢

وهكذا تتشكل قمة اللائحة من خمسة فرق هي : يونايتد وتوتنهام وشيفيلد وارسنال وافرتون.

نتائج سبورتوتو

١ - ×
٢ - ×
٣ - ×
٤ - ٢
٥ - ×
٦ - ×
٧ - ١
٨ - ٢
٩ - ١
١٠ - ١
١١ - ×
١٢ - ١
١٣ - ×

برنامج مباريات فرق الدرجات الممتازة والاولى والثانية

دوري الدرجة الممتازة

دربي تل ابيب في ٨٤/١٠/١٣

دربي حيفا في ٨٤/١٠/٢٧

دربي بيتح تكفا في ٨٤/١٢/١

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٦) ـ ٨٥/١/١٢	
هكواح رمات غان	يفنه
مـ بيتح تكفا	هـ حيفا
هـ بئر السبع	هـ تل ابيب
هـ اللد	ب. القدس
شمشون	مـ نتانيا
مـ تل ابيب	مـ يافا
مـ حيفا	هـ بيتح تكفا
ب. تل ابيب	هـ كفار سابا

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٧) ٨٥/١/٢٦	
مـ يفنه	هـ كفار سابا
هـ بيتح تكفا	ب. تل ابيب
مـ يافا	مـ حيفا
مـ نتانيا	مـ تل ابيب
ب. القدس	شمشون
مـ تل ابيب	هـ اللد
هـ حيفا	هـ بئر السبع
هكواح	مـ بيتح تكفا

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٨) ٨٥/٢/٢	
مـ بيتح تكفا	مـ يفنه
هـ بئر السبع	هكواح
هـ اللد	هـ حيفا
شمشون	هـ تل ابيب
مـ تل ابيب	ب. القدس
مـ حيفا	مـ نتانيا
ب. تل ابيب	مـ يافا
هـ كفار سابا	هـ بيتح تكفا

(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٩) ٨٥/٢/٩	
مـ يفنه	هـ بيتح تكفا
مـ يافا	هـ كفار سابا
ب. القدس	مـ حيفا
هـ تل ابيب	مـ تل ابيب
هـ حيفا	شمشون
هكواح	هـ اللد
مـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع

(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (٢٠) ٨٥/٥/١٦	
هـ بئر السبع	مـ يفنه
هـ اللد	مـ بيتح تكفا
شمشون	هكواح
مـ تل ابيب	هـ حيفا
مـ حيفا	هـ تل ابيب
ب. تل ابيب	ب. القدس
هـ كفار سابا	مـ نتانيا
هـ بيتح تكفا	مـ يافا

(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (٢١) ٨٥/٣/٢	
مـ يفنه	مـ يافا
مـ نتانيا	هـ بيتح تكفا
ب. القدس	هـ كفار سابا
هـ تل ابيب	ب. تل ابيب
هـ حيفا	مـ حيفا
هكواح	مـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا	شمشون
هـ بئر السبع	هـ اللد

(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٢) ٨٥/٣/٩	
هـ اللد	مـ يفنه
شمشون	هـ بئر السبع
مـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
مـ حيفا	هكواح
ب. تل ابيب	هـ حيفا
هـ كفار سابا	هـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا	ب. القدس
مـ يافا	مـ نتانيا

(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢٣) ٨٥/٣/٢٣	
مـ يفنه	مـ نتانيا
ب. القدس	مـ يافا
هـ تل ابيب	هـ بيتح تكفا
هـ حيفا	هـ كفار سابا
هكواح	ب. تل ابيب
مـ بيتح تكفا	مـ حيفا
هـ بئر السبع	مـ تل ابيب
هـ اللد	شمشون

(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٤) ٨٥/٥/٣٠	
شمشون	مـ يفنه
مـ تل ابيب	هـ اللد
مـ حيفا	هـ بئر السبع
ب. تل ابيب	مـ بيتح تكفا
هـ كفار سابا	هكواح
هـ بيتح تكفا	هـ حيفا
مـ يافا	هـ تل ابيب
مـ نتانيا	ب. القدس

(١٠) ٨٤/١١/٢٤ ● (٢٥) ٨٥/٤/١٣	
مـ يفنه	ب. القدس
هـ تل ابيب	مـ نتانيا
هـ حيفا	مـ يافا
هكواح	هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا	هـ كفار سابا
هـ بئر السبع	ب. تل ابيب
هـ اللد	مـ يافا
شمشون	مـ تل ابيب

(١١) ٨٤/١٢/١ ● (٢٦) ٨٥/٤/٢٠	
مـ تل ابيب	مـ يفنه
مـ حيفا	شمشون
ب. تل ابيب	هـ اللد
هـ كفار سابا	هـ بئر السبع
هـ بيتح تكفا	مـ بيتح تكفا
مـ يافا	هكواح
مـ نتانيا	هـ حيفا
ب. القدس	هـ تل ابيب

(١٢) ٨٤/١٢/٨ ● ٨٥/٤/٢٧	
مـ يفنه	هـ تل ابيب
هـ حيفا	ب. القدس
هكواح	مـ نتانيا
مـ بيتح تكفا	مـ يافا
هـ بئر السبع	هـ بيتح تكفا
هـ اللد	هـ كفار سابا
شمشون	ب. تل ابيب
مـ تل ابيب	مـ حيفا

(١٣) ٨٤/١٢/١٥ ● (٢٨) ٨٥/٥/٤	
مـ حيفا	مـ يفنه
ب. تل ابيب	مـ تل ابيب
هـ كفار سابا	شمشون
هـ بيتح تكفا	هـ اللد
مـ يافا	هـ بئر السبع
مـ نتانيا	مـ بيتح تكفا
ب. القدس	هكواح
هـ تل ابيب	هـ حيفا

(١٤) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٩) ٨٥/٥/١١	
مـ يفنه	هـ حيفا
هكواح	هـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا	ب. القدس
هـ بئر السبع	مـ نتانيا
هـ اللد	مـ يافا
شمشون	هـ بيتح تكفا
مـ تل ابيب	هـ كفار سابا
مـ حيفا	ب. تل ابيب

(١٥) ٨٥/١/٥ ● (٣٠) ٨٥/٥/١٨	
ب. تل ابيب	مـ يفنه
هـ كفار سابا	مـ حيفا
هـ بيتح تكفا	مـ تل ابيب
مـ يافا	شمشون
مـ نتانيا	هـ اللد
ب. القدس	هـ بئر السبع
هـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
هـ حيفا	هكواح

دوري الدرجة الاولى

● المنطقة الشمالية ●

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/١/١٢	
شباب الناصرة	هـ طيرة الكرمل
مـ شفاعمرو	مـ الخضيرة
ب. نتانيا	هـ تل حنان
مـ طمرة	هـ عكا
هـ كريات آتا	مـ العفولة
مـ اورعقيبا	هـ نتسيرت عليت
هـ بيسان	مـ اخاء الناصرة

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● ٨٥/١/٢٦	
طيرة الكرمل	إ. الناصرة
ن. عليت	بيسان
العفولة	اورعقيبا
عكا	كريات آتا
تل حنان	طمرة
الخضيرة	نتانيا
ش. الناصرة	شفاعمرو

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/٢	
شفاعمرو	طيرة الكرمل
نتانيا	ش. الناصرة
طمرة	الخضيرة
كريات آتا	تل حنان
اورعقيبا	عكا
بيسان	العفولة
أ. الناصرة	ن. عليت

(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٧) ٨٥/٢/٩	
طيرة الكرمل	ن. عليت
العفولة	إ. الناصرة
عكا	بيسان
تل حنان	اورعقيبا
الخضيرة	كريات آتا
ش. الناصرة	طمرة
شفاعمرو	نتانيا

(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٨) ٨٥/٢/١٦	
نتانيا	طيرة الكرمل
طمرة	شفاعمرو
كريات آتا	ش. الناصرة
اورعقيبا	الخضيرة
بيسان	تل حنان
إ. الناصرة	عكا
ن. عيلت	العفولة

(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (١٩) ٨٥/٢/٢٣	
طيرة الكرمل	العفولة
عكا	ن. عليت
تل حنان	إ. الناصرة
الخضيرة	بيسان
ش. الناصرة	اورعقيبا
شفاعمرو	كريات آتا
نتانيا	طمرة

(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢	
طمرة	طيرة الكرمل
كريات آتا	نتانيا
اورعقيبا	شفاعمرو
بيسان	ش. الناصرة
إ. الناصرة	الخضيرة
ن. عليت	تل حنان
العفولة	عكا

(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢١) ٨٥/٣/٩	
طيرة الكرمل	عكا
تل حنان	العفولة
الخضيرة	ن.عليت
ش. الناصرة	إ. الناصرة
شفاعمرو	بيسان
نتانيا	اورعقيبا
طمرة	كريات آتا

(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٢) ٨٥/٣/٢٣	
كريات آتا	طيرة الكرمل
اورعقيبا	طمرة
بيسان	نتانيا
إ. الناصرة	شفاعمرو
ن. عليت	ش. الناصرة
العفولة	الخضيرة
عكا	تل حنان

(١٠) ٨٤/١٢/١ ● (٢٣) ٨٥/٣/٣٠	
طيرة الكرمل	تل حنان
الخضيرة	عكا
ش. الناصرة	العفولة
شفاعمرو	ن. عليت
نتانيا	إ. الناصرة
طمرة	بيسان
كريات آتا	اورعقيبا

(١١) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٤) ٨٥/٤/٢٠	
اورعقيبا	طيرة الكرمل
بيسان	كريات آتا
إ. الناصرة	طمرة
ن. عليت	نتانيا
العفولة	شفاعمرو
عكا	ش. الناصرة
تل حنان	الخضيرة

(١٢) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٥) ٨٥/٤/٢٦	
طيرة الكرمل	الخضيرة
ش. الناصرة	تل حنان
شفاعمرو	عكا
نتانيا	العفولة
طمرة	ن. عليت
كريات آتا	إ. الناصرة

(١٣) ٨٤/٥/٥ ● (٢٦) ٨٥/٥/٤	
بيسان	طيرة الكرمل
إ. الناصرة	اورعقيبا
ن. عليت	كريات آتا
العفولة	طمرة
عكا	نتانيا
تل حنان	شفاعمرو
الخضيرة	ش. الناصرة

المنطقة الجنوبية

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/١/١٢	
هـ رعنانا	هـ الرملة
هـ كريات اونو	مـ لزروس حولون
هـ ازور	هـ بات يام
هـ بروحام	هـ ديمونة
هـ بيت شمش	ب. بئر السبع
هـ ص. حولون	هـ أ.ش. يافا
مـ كريات غات	مـ هشكا رمات غان

(٢) ٨٥/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/١/٢٦	
الرملة	هشكيا
إ.ش.يافا	كريات غات
بئر السبع	صفريريم
ديمونة	بيت شمش
بات يام	بروحام
لزروس	ازور
رعنانا	ك. اونو

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/٢	
ك. اونو	الرملة
ازور	رعنانا
بروحام	لزروس
بيت شمش	بات يام
صفريريم	ديمونا
ك. غات	بئر السبع
هشكيا	إ.ش.يافا

(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٧) ٨٥/٢/٩	
الرملة	إ.ش.يافا
بئر السبع	هشكيا
ديمونة	ك. غات
بات يام	صفريريم
لزروس	بيت شمش
رعنانا	بروحام
ك. اونو	ازور

(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● ٨٥/٢/١٦	
ازور	الرملة
بروحام	ك. اونو
بيت شمش	رعنانا
صفريريم	لزروس
ك. غات	بات يام
هشكيا	ديمونا
إ.ش.يافا	بئر السبع

(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (١٩) ٨٥/٢/٢٣	
الرملة	بئر السبع
ديمونة	إ.ش. يافا
بات يام	هشكيا
لزروس	ك. غات
رعنانا	صفريريم
ك. اونو	بيت شمش
ازور	بروحام

(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢	
بروحام	الرملة
بيت شمش	ازور
صفريريم	ك.اونو
ك. غات	رعنانا
هشكيا	لزروس
إ.ش. يافا	بات يام
بئر السبع	ديمونة

(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢١) ٨٥/٣/٩	
الرملة	ديمونة
بات يام	بئر السبع
لزروس	إ.ش.يافا
رعنانا	هشكيا
ك. اونو	ك. غات
ازور	صفريريم
بروحام	بيت شمش

(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٢) ٨٥/٣/٢٣	
بيت شمش	الرملة
صفريريم	بروحام
ك. غات	ازور
هشكيا	ك. اونو
إ.ش. يافا	رعنانا
بئر السبع	لزروس
ديمونة	بات يام

(١٠) ٨٤/١٢/١ ● (٢٣) ٨٥/٣/٣٠	
الرملة	بات يام
لزروس	دهونة
رعنانا	بئر السبع
ك. اونو	إ.ش. يافا
ازور	هشكيا
بروحام	ك. غات
بيت شمش	صفريريم

(١١) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٤) ٨٥/٤/٢٠	
صفريريم	الرملة
ك. غات	بيت شمش
هشكيا	بروحام
إ.ش.يافا	ازور
بئر السبع	ك.اونو
دهونة	رعنانا
بات يام	لزروس

(١٢) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٥) ٨٥/٤/٢٧	
الرملة	لزروس
رعنانا	بات يام
ك. اونو	ديمونة
ازور	بئر السبع
بروحام	إ.ش.يافا
بيت شمش	هشكيا
صفريريم	ك. غات

(١٣) ٨٥/١/٥ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٤	
ك. غات	الرملة
هشكيا	صفريريم
إ.ش.يافا	بيت شمش
بئر السبع	بروحام
ديمونة	ازور
بات يام	ك. اونو
لزروس	رعنانا

● دوري الدرجة الثانية ●

● المنطقة الشمالية (أ) ●

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢	
هـ كفر سميع	بني حتصور
مـ عكا	معلوت
هـ ابوسنان	ب. نهريا
مـ بيالك	هـ اكسال
هـ نهريا	هـ ش. طمرة
هـ افيكيم	هـ شباب. عكا
هـ المكر	هـ أ. مجد الكروم

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩	
حتصور	مجد الكروم
شباب عكا	المكر
طمرة	افيكيم
اكسال	نهريا
ب. نهريا	بيالك
معلوت	ابوسنان
كفر سميع	مـ عكا

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦	
مـ عكا	حتصور
ابو سنان	كفر سميع
بيالك	معلوت
هـ نهريا	ب. نهريا
افيكيم	اكسال
المكر	طمرة
مجد الكروم	ش. عكا

(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٤/٣/٢	
حتصور	عكا
طمرة	مجد الكروم
اكسال	المكر
ب.نهريا	افيكيم
معلوت	هـ نهريا
كفر سميع	بيالك
مـ عكا	ابوسنان

(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩	
ابو سنان	حتصور
بيالك	مـ عكا
هـ نهريا	كفر سميع
افيكيم	معلوت
المكر	ب. نهريا
مجد الكروم	اكسال
ش. عكا	طمرة

(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦	
حتصور	طمرة
اكسال	ش.عكا
ب. نهريا	مجد الكروم
معلوت	المكر
كفر سميع	افيكيم
مـ عكا	هـ نهريا
ابوسنان	بيالك

(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣	
بيالك	حتصور
هـ نهريا	ابوسنان
افيكيم	مـ عكا
المكر	كفر سميع
مجد الكروم	معلوت
ش.عكا	ب. نهريا
طمرة	اكسال

(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦	
حتصور	اكسال
ب.نهريا	طمرة
معلوت	ش. عكا
كفر سميع	مجد الكروم
مـ عكا	المكر
ابو سنان	افيكيم
بيالك	هـ نهريا

(٩) ٨٤/١٢/٨ ● ٨٥/٤/١٣	
هـ نهريا	حتصور
افيكيم	بيالك
المكر	ابوسنان
مجد الكروم	مـ عكا
ش. عكا	كفر سميع
طمرة	معلوت
اكسال	ب. نهريا

(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧	
حتصور	ب.نهريا
معلوت	اكسال
كفر سميع	ش. طمرة
مـ عكا	ش.عكا
ابو سنان	مجد الكروم
بيالك	المكر
هـ نهريا	افيكيم

(١١) ٨٥/١/٥ ● (٢٤) ٨٤/٥/٤	
افيكيم	حتصور
المكر	هـ نهريا
مجد الكروم	بيالك
ش. عكا	ابوسنان
طمرة	مـ عكا
اكسال	كفر سميع
ب. نهريا	معلوت

(١٢) ٨٤/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١	
حتصور	معلوت
كفر سميع	ب.نهريا
مـ عكا	اكسال
ابو سنان	طمرة
بيالك	ش. عكا
هـ نهريا	مجد الكروم
افيكيم	المكر

(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨)	
المكر	حتصور
مجد الكروم	افيكيم
ش. عكا	هـ نهريا
طمرة	بيالك
اكسال	ابوسنان
ب. نهريا	مـ عكا
معلوت	كفر سميع

● المنطقة الشمالية (ب) ●

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢ ●	
هـ عميق حيفر	هـ دعلياه كفارسابا
هـ تحليتل	هـ كفر قرع
هـ الطيبة	هـ سولم
مـ عسفيا	هـ مـ دالية الكرمل
هـ باقة الغربية	هـ غفعات اولغا
هـ ام الفحم	هـ بيت اليعزر
مـ برديس حنه	هـ مجدال هعيمق

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩	
ع. كفار سابا	مجدال هعيمق
. اليعزر	برديس حنه
غ. اولغا	ام الفحم
دالية الكرمل	باقة الغربية
سولم	عسفيا
كفر قرع	الطيبة
ع. حيفر	تحليتيل

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦	
تحليتيل	ع. كفار سابا
الطيبة	ع. حيفر
عسفيا	كفر قرع
باقة الغربية	سولم
ام الفحم	دالية الكرمل
برديس حنه	غ. اولغا
مجدال هعيمق	ب. اليعزر

(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٥/٣/٢	
ع كفر سابا	ب. اليعزر
غ. اولغا	مجدال هعيمق
دالية الكرمل	برديس حنه
سولم	ام الفحم
كفر قرع	باقة الغربية
ع. حيفر	عسفيا
تحليتيل	الطيبة

(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩	
الطيبة	ع.كفار سابا
عسفيا	تحليتيل
ب. اليعزر	غ. اولغا
باقة الغربية	ع. حيفر
ام الفحم	كفر قرع
برديس حنه	كفر قرع
برديس حنه	سولم
مجدال هعيمق	دالية الكرمل

(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦	
ع. كفار سابا	غ. اولغا
دالية الكرمل	ب. اليعزر
سولم	مجدال هعيمق
كفر قرع	برديس حنه
ع. حيفر	ام الفحم
تحليتيل	باقة الغربية
الطيبة	عسفيا

(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣	
عسفيا	ع. كفارسابا
باقة الغربية	الطيبة
ام الفحم	تحلتيل
برديس حنه	ع. حيفر
مجدال هعيمق	كفر قرع
ب. اليعزر	سولم
غ. اولغا	دالية الكرمل

(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦	
ع. كفار سابا	دالية الكرمل
سولم	غ. اولغا
كفر قرع	ب. اليعزر
ع. حيفر	مجدال هعيمق
تحليتل	برديس حنه
الطيبة	ام الفحم
عسفيا	باقة الغربية

(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣	
باقة الغربية	ع. كفار سابا
ام الفحم	عسفيا
برديس حنه	الطيبة
مجدال هعيمق	تحلتيل
بيت اليعزر	ع. حيفر
غ. اولغا	كفر قرع
دالية الكرمل	سولم

(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧	
ع. كفار سابا	سولم
كفر قرع	دالية الكرمل
ع. حيفر	غ. اولغا
تحليتل	ب. اليعزر
الطيبة	مجدال هعيمق
عسفيا	برديس حنه
باقة الغربية	ام الفحم

(١١) ٨٤/١/٥ ● (٢٤) ٨٥/٥/٤	
ام الفحم	ع.كفار سابا
برديس حنه	باقة الغربية
مجدال هعيمق	عسفيا
ب. اليعزر	الطيبة
غ. اولغا	تحليتل
دالية الكرمل	ع. حيفر
سولم	كفر قرع

(١٢) ٨٥/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١	
ع. كفار سابا	كفر قرع
ع. حيفر	سولم
تحليتل	دالية الكرمل
الطيبة	غ. اولغا
عسفيا	ب. اليعزر
باقة الغربية	مجدال هعيمق
ام الفحم	برديس حنه

(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨	
برديس حنه	ع. كفار سابا
مجدال هعيمق	ام الفحم
ب. اليعزر	باقة الغربية
غ. اولغا	عسفيا
دالية الكرمل	الطيبة
سولم	تحليتيل
كفر قرع	ع. حيفر

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢ ●	
هـ الطيرة	ب. كفرسابا
مـ رمات هشرون	مـ الرملة
هـ كفار شلم	هـ هرتسليا
هـ كفر قاسم	هـ جلجولية
مـ هرتسليا	مـ ش. هزراح
هـ اوريهودا	هـ محنيه يهودا
هـ نفيه غولان	ب. كالوتيم

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩	
كفار سابا	كالوتيم
مـ يهودا	ن. غولان
ش. هزراح	اوريهودا
جلجولية	مـ هرتسليا
هـ هرتسليا	كفر قاسم
الرملة	كفار شلم
الطيرة	رمات هشرون

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦	
رمات هشرون	كفار سابا
كفار شلم	الطيرة
كفر قاسم	الرملة
مـ هرتسليا	هـ هرتسليا
اوريهودا	جلجولية
ن. غولان	ش. هزراح
كالوتيم	مـ يهودا

(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٥/٣/٢	
كفار سابا	مـ يهودا
ش. هزراح	كالوتيم
جلجولية	ن. غولان
هـ هرتسليا	اوريهودا
الرملة	مـ هرتسليا
الطيرة	كفار قاسم
رمات هشرون	كفار شا[لم]

(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) /٣/٩	
كفار شلم	[كفا]ر سابا
كفر قاسم	[رما]ت هشرون
مـ هرتسليا	الطيرة
اوريهودا	الرملة
ن. غولان	هـ هرتسليا
مـ يهودا	ش. هزراح

(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦	
كفار سابا	ش. هزراح
جلجولية	مـ يهودا
هـ هرتسليا	ب. كالوتيم
مـ الرملة	ن. غولان
الطيرة	اوريهودا
رمات هشرون	مـ هرتسليا
كفار شلم	كفر قاسم

(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣	
كفر قاسم	كفار سابا
مـ هرتسليا	كفار شلم
اوريهودا	رمات هشرون
ن. غولان	الطيرة
كالوتيم	الرملة
مـ يهودا	هـ هرتسليا
ش. هزراح	جلجولية

(٨) ٨٤/١٢/١ ● ٨٥/٤/٦	
كفار سابا	جلجولية
هرتسليا	ش. هزراح
الرملة	مـ يهودا
الطيرة	كالوتيم
رمات هشرون	ن. غولان
كفار شلم	اوريهودا
كفر قاسم	مـ هرتسليا

(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣	
مـ هرتسليا	كفار سابا
اوريهودا	كفر قاسم
ن. غولان	كفار شلم
كالوتيم	رمات هشرون
مـ يهودا	الطيرة
ش. هزراح	الرملة
جلجولية	هرتسليا

(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧	
كفار سابا	هرتسليا
الرملة	جلجولية
الطيرة	ش. هزراح
رمات هشرون	مـ يهودا
كفار شلم	كالوتيم
كفر قاسم	ن. غولان
مـ هرتسليا	اوريهودا

(١١) ٨٥/١/٥ ● (٢٤) ٨٥/٥/٤	
اوريهودا	كفار سابا
ن. غولان	مـ هرتسليا
كالوتيم	كفر قاسم
مـ يهودا	كفار شلم
ش. هزراح	رمات هشرون
جلجولية	الطيرة
هـ هرتسليا	الرملة

(١٢) ٨٥/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١	
كفار سابا	الرملة
الطيرة	هـ هرتسليا
رمات هشرون	جلجولية
كفار شلم	ش. هزراح
كفر قاسم	مـ يهودا
مـ هرتسليا	كالوتيم
اوريهودا	ن. غولان

(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨	
ن. غولان	كفار سابا
كالوتيم	اوريهودا
مـ يهودا	مـ هرتسليا
ش. هزراح	كفر قاسم
جلجولية	كفار شلم
هـ هرتسليا	رمات هشرون
الرملة	الطيرة

اليوم، افتتاح الدوري الايطالي

● روما ـ تبدأ بعد ظهر اليوم مباريات الدوري الايطالي للموسم الجديد ٨٥/٨٤ بعد أن خاضت الفرق الايطالية في الاسابيع الماضية مباريات تمهيدية للفوز بالكأس.

لقد وظّفت ادارات الفرق الايطالية اكثر من ٢٠ مليون دولار مقابل ضم خيرة نجوم الكرة العالميين الى صفوفها وفي مقدمتهم الارجنتيني دييغو مارادونا (٧.٥ مليون دولار) مقابل انتقاله الى فريق نابولي. اما فريق اينترميلانو فدفع مبلغ ٤.٤ مليون دولار مقابل انتقال رومينيغه اليه.

وانتقل البرازيلي سقراطس الى فريق فيورنتينا (٣ مليون دولار) وجاء جونيور الى تورينو (٢.٥ مليون دولار) ودفعت ادارة ميلان مبلغ ٢.٥ مليون دولار لمانشستريونايتد مقابل تسريح النجم الدولي ري ويلكنز وضمت ادارة ميلان ايضاً لاعبا بريطانيا اخر هو مارك هيتلي (٢.٨ مليون دولار.)

ويلعب في فريق سجدوريا غراهام سونس وتريفور فرنسيس. وانتقل الدنماركي الكبار لارسن الى فريق فارونا.

وابقى بطل الدوري يوفنتوس على لاعبيه الاجنبيين بلاتيني وبونييك الا انه استغنى عن المدافع الدولي جنتيلي الذي انتقل الى فيورنتينا.

وبقي فالكاو وسيريزو في صفوف فريق روما ويواصل زيكو اللعب في فريق اودينيزي بينما سيلعب النمساوي شاختر في فريق تورينو وجاء ليام بريدي الى فريق اينترميلانو.

وسيلعب مارادونا الى جانب زميله برتوني الذي قدم من فريق فيورنتينا.

المتوقع هو ان يكون الدوري الطلياني أفضل دوري في اوروبا ولكن لنترك الحكم حتى نهاية الدوري الذي ينطلق اليوم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للشبيبة في منطقة عكا

مهرجان رياضي في جديدة

● كرة السلة: اليوم الأحد ٨٤/٩/١٦ الساعة ٥.٠٠ مساء.

● كرة القدم: اليوم، الأحد ٨٤/٩/١٦ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

١١- صفحة ٦ — الاحد ١٦ أيلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وفد من عبلين يزور اميل حبيبي مستنكراً الاعتداء

● الناصرة ـ قام وفد كبير من عمال وفلاحي قرية عبلين مساء الخميس، أمس، بزيارة الرفيق اميل حبيبي بداره هنا، للتعبير عن استنكار اهالي عبلين لحادث الاعتداء السافل على اميل حبيبي الذي نظمه المباي وال ش. ب. وتكلم عن الوفد السيد ابراهيم حداد وعبر عن استنكار واحتجاج كل الناس الطيبين لهذا العمل الاستفزازي. ورحب بالوفد الرفيقان اميل حبيبي وفؤاد خوري.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١٨)

تحيّة الى أم الفحم :

تَجَلِّي يا أُمَّ الحَسْم ..

● بقلم : مكرم سعيد ـ عبلين ●

رائحة المسك تتضوّع من ثنايا ثوبك الفلسطيني ... المارد المغوار ـ شعبك ـ يقتات صباح مساء من نشر شذاك المعبّق بالوطنية، ولا يغفل برهة عن ترابك المقدّس، اشجارك الباسقة تؤكد لشمس العالم .. نحن هنا في هذا الوطن، في المثلث الصامد، في أم الفحم الأبيّة .. نعم في هذا الوطن المفدّى ... الذي ليس لنا وطن سواه ... ولم ولن نرضى له بديلاً ... مهما اخترعوا من فنون الغدر والتنكيل ..

نعم يا أم الفحم، أبناؤك رضعوا الوفاء والعزة والصمود من ثدييك وسمراوتك يأبين إلّا مشاركة الليوث في الذود عن حياضك .. أنت .. أنت المعلمة البارعة والخلاقة في خلق وصياغة الصمود ... جُدت بمسك الوفاء لشعبك ... فأصبح أسطورة التصدّي لوحوش العنصرية ... ارتدوا خاسئين على ابوابك، حين قرّر حرّاس الديمقراطية !!! بأنهم سيُدخلون المأفون الى العرين ... لكن هيهات ... انتفضت الاسود ... وملأ زئيرها الكون ... وربضت لتلقن المأفون كيف يولد التصدي ! ... لكن حين أيقن الحراس !!! بأن ربيبهم هالك لا محالة .... ارتدّ المأفون المحصّن !!! مُتوعّداً ومُهدداً الشعب المارد ... بالويل والترحيل ... وانبرى حرّاس الحريّة !!! يلاطفون المستشري الوقح ذا الحصانة ضد الخدش والخمش !!

وحتى لا يغضب، أخذوا يعتدون على الشعب الاعزل، يحتجزون بعض أسوده الأشاوس.

آه .. يا أم الحسم ما أروعك ..

آه .. يا أم القرى ما أحيلى شذى صمودك ..

آه .. يا أم الفحم ما أبهى وهج نورك الفحماوي الموحّد للقوى الديمقراطية لشعبي هذا الوطن الغالي ضد الفاشية ..

آه .. من نارك المتقدة دوماً مع شمس الحرية ... الحارقة أبداً أعداء الشعوب، ذوي العقلية العنصرية ..

إنعمي يا أمّاه بأبنائك القياديين ...

إسترخي ... واهنأي بنومك على الروابي الفحماوية ...

لا تقلقي .. قائد شعبك جبهوي أصيل ..

جبهتك كلها هاشم ...

إعلم يا مأفون .. لم ولن تُدنّس ثرى أمّنا ..

عُد الى اسيادك في البيت الاسود ...

بلّغهم ... ان شعبنا يرفض إلّا ان يتصدى .. يرفض إلّا ان يتوحّد ... رغم التنكيل ... رغم البطش يتجدّد.

... تجلّي تجلّي ... يا أم الفحم.

سيل القهر يصب على الاطفال .. وسيل البذخ يصب على الكلاب

■ مسلسل طويل من القهر يتعرض له البريطاني الفقير والمتوسط الحال، في العمل او البطالة في الغلاء المتصاعد وتآكل الاجور وفي التقليص المستمر لميزانية الخدمات الاجتماعية. ويتحول القهر الى سلوك عدواني من الفرد تجاه نفسه وأسرته بل وقد يطال احب المخلوقات الى قلبه.

فهذا حرفي بريطاني حبس طفليه في غرفة ضيقة ولم يترك لهما سوى بطاطس نيئة لطعامهم. وحين عاد بعد ثمانية ايام وجد أحدهما ميتاً والآخر على مشارف الموت.

وهذا الطفل باتريك ذو الاعوام السبعة يعيش محنياً في كوخ دواجن لا يمكنه سوى التقلب فيه بالكاد، وكان وجهه المتسخ مختفياً وراء شعر متلبد واظافر اقدامه طويلة الى حد انه كان يتعثر فوقها. ولقد ظل باتريك ـ الطفل غير الشرعي لعائلة بريطانية ميسورة ـ مختبأ في الكوخ منذ كان عمره عامين يتغذى على الخبز اليابس والبطاطس النيئة التي تدفعها اليه والدته من خلال فتحات الاسلاك. وبدلاً من الكلام كان يصدر اصواتاً مقلداً الدواجن في الكوخ المجاور له !!

تلك نماذج لعديد من القصص المروعة للعنف والقسوة التي تقع على الاطفال، والتي وقعت تحت أيدي «الجمعية الوطنية البريطانية لمنع القسوة على الاطفال» التي يقول مديرها الآن جيلمور انها تساعد (٥٠،٠٠٠) طفل في المتوسط كل عام. وعن اسباب القسوة على الاطفال يقول جيلمور «المشاكل الزوجية او العاطفية والسكن المزري والفقر، يمكن ان تكون جميعها أسباباً محتملة للقسوة». ويضيف «بنجامين فوه مؤسس الجمعية «انه خلال العام الماضي جاء ثلث الحالات المبلّغ عنها للمؤسسة من الآباء انفسهم الذين كانوا يخشون ان «ينفسوا عن إحباطهم على حساب أبنائهم»».

والمفارقة غير الطريفة ان دخل جمعية منع القسوة على الاطفال يقل بحوالي ١٫٧ مليون دولار عن دخل جمعية منع القسوة على الحيوانات .... فكلما زادت ثروة الاغنياء وبذخهم تمتعت الحيوانات وعانت الانسانية.

● من التراث العربي ●

حُلم الأمير

□ كان معن بن زائدة أميراً على العراق، وكان له في الكرم اليد البيضاء، وهو من الحلم على اعظم جانب. فقدم اليه اعرابي ذات يوم يمتحن حلمه، فاما وقف قال :

أتذكر إذ لحافك جلد شاة

واذ نعلاك من جلد البعير

قال معن : اذكر ذلك ولا انساه.

فقال الاعرابي :

فسبحان الذي اعطاك مُلكاً

وعلّمك الجلوس على السرير

قال معن : سبحانه على كل حال.

فقال الاعرابي :

فلست مُسلّماً إن عشت دهراً

على معن بتسليم الأمير

قال معن : يا أخا العرب السلام سُنّة تأتي بها كيف شئت. فقال الاعرابي :

سأرحل عن بلاد أنت فيها

ولو جار الزمان على الفقير

قال معن : اعطوه ألف درهم يستعين بها على سفره. فأخذها وقال :

قليل ما أتيت به وإني

لأطمع منك بالمال الكثير

قال معن : اعطوه ألفاً آخر. فأخذها وقال :

سألت الله أن يُبقيك ذخراً

فما لك في البرية من نظير

فقال معن : قد اعطيناه على هجائنا ألفي درهم فأعطوه على مديحنا اربعة آلاف. فأخذ الاعرابي المال وانصرف شاكراً له ومعجباً بحلمه.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري، ٩ حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مع الفنانين العرب

● حسين فهمي يمثل سعد اليتيم

□ الملحمة الاذاعية «سعد اليتيم» التي كتبها للاذاعة الراحل زكريا الحجاوي تحولت الى مسلسل تليفزيوني كتبه يسري الجندي واخرجه الابراشي باليونان .. المسلسل يشترك به مجموعة من الممثلين من بينهم حسين فهمي .. عفاف شعيب .. صلاح السعدني .. سيد زيان .. حسن مصطفى وعبد الله مشرف.

● ملحن هولندي يسرق قارئة الفنجان ..

□ الموسيقار محمد الموجي في المانيا منذ شهر رمضان الماضي للبحث عن حقوقه المادية والادبية بعد ان سطا ملحن هولندي يعيش في المانيا على لحن «قارئة الفنجان» وطبعه شرائط كاسيت واسطوانات وزعت في اوروبا كلها .. الموجي رفع قضية للمطالبة بحقوقه امام القضاء الالماني واستطاع الحصول على اعتراف من الملحن الهولندي بسرقة موسيقى «قارئة الفنجان» وهو حالياً في انتظار الحكم في القضية.

الجدير بالذكر ان جمعية المؤلفين والملحنين في القاهرة لم تتخذ أي إجراء إزاء هذه القضية وان الموجي يقوم برفع الدعوة بمفرده ..

● إعدام ميت .. في شرم الشيخ ..

□ المخرج علي عبد الخالق انتهى من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم «اعدام ميت» وهو اول فيلم سينمائي مصري يصور في مناطق شرم الشيخ ونويبع ودهب بسيناء .. ويدور حول الجاسوسية أثناء حرب الاستنزاف .. الفيلم يلعب بطولته فريد شوقي .. بوسي .. محمود عبد العزيز .. ليلى علوي .. يحيى الفخراني وعبد الله مشرف .. وهو مأخوذ عن قصة واقعية ويلعب فيه محمود عبد العزيز شخصيتين يشبهان بعضهما وتجري لاحدهما عملية جراحية ليطابق كلاهما الآخر.



● الفنان محمود عبد العزيز في أحد مشاهد الفيلم الجديد ●

● عاطف الطيب وحكاية الشاب البريء ..

□ المخرج عاطف الطيب يخرج حالياً فيلماً سينمائياً بعنوان «البريء» يتعرض فيه لفترة مراكز القوى وما كان يقع فيها من ظلم واتهامات للابرياء .. الفيلم يلعب بطولته احمد زكي .. محمود عبد العزيز .. الهام شاهين .. وممدوح عبد العليم ويدور حول شاب قروي ساذج يجند في احد المعتقلات ليقوم بتعذيب المتهمين السياسيين وذات يوم يفاجأ بأنه يعذب صديق عمره وابن قريته والذي ينوي الزواج من شقيقته التي يحبها.

● محمد صبحي يخترع سيارة تسير بالماء ؟ ..

□ ماذا يحدث لو تمكن شاب من اختراع سيارة تسير بالماء ؟. بالطبع ستنهال عليه عروض شراء الاختراع من شتى دول العالم .. هذا هو موضوع فيلم «العبقري خمسة» الذي انتهى تصويره منذ ايام ويلعب فيه دور المخترع محمد صبحي أمام الهام شاهين وجميل راتب ومحمود القلعاوي .. الفيلم تأليف وسيناريو وحوار سمير عبد العظيم واخراج احمد ياسين.

أفلام تستنشق الفجر

■ بقلم : شوقية عروق ■

اذا استثنينا فيلم «حنه لك» لكوستا جافراس ـ فالفيلم العالمي الذي يتحدث عن القضية الفلسطينية مفقود والسينما العربية تتبع أسلوب «ولا تقربوا الصلاة»، خوفاً على مصالحها، ثم سياسة التجهيل وإغراق تفكير الشعب العربي بالسخافات والتفاهات لكي لا يفكر بمشاكله.

لذلك ان يقوم مخرج واعٍ بإعداد فيلم عن القضية بشكل صادق وواقعي ومباشر شيء كبير ولا ننكر بهذا قيمة السينما التسجيلية الفلسطينية واجتهاد بعض الاشخاص من امثال توفيق صالح صاحب فيلم «المخدعون» المأخوذ عن قصة غسان كنفاني «رجال في الشمس»، وبرهان علويه صاحب فيلم «كفر قاسم» ـ لكن صناعة فيلم يخترق مجال التشويه والحصار الفكري الذي ضربته السينما الهوليوودية يكون نصراً واستنشاقاً لفجر جديد ...

في العام الماضي وخلال لقائي بالفنان نور الشريف قال انه يتمنّى ان يتوج اعماله بفيلم عن القضية الفلسطينية وأبعادها السياسية والانسانية لأنه يشعر بمدى الفراغ الذي يعوم فيه السينمائيون العرب ...

وقبل عدة اشهر ارسل لي رسالة يقول فيها انه حقق حلمه وهو الآن يصور فيلماً بعنوان «خيط ابيض ـ خيط اسود»، ناطق باللغة الانكليزية. والفيلم يعالج القضية من خلال تشرد أسرة .. ويعترف ان هناك بعض التشابه في بعض المواقف بين فيلم «حنه لك» وفيلم «خيط ابيض خيط اسود» اذ ان شخصية المحامية قاسم مشترك بين الفيلمين وان البطل عيسى (نور الشريف) هو نفسه الفلسطيني الهارب العائد (محمد بكري)، كذلك النهاية المفتوحة التي كانت ثغرة في فيلم كوستا جافراس «حنه لك» واتهمه النقاد بسببها بعدم الانصاف او إغراق النهاية برؤية ضبابية، لأنه غير واثق بعدالة القضية، واما تلوّن صهيوني. وهذا ضعف من مخرج قدّم اروع فيلمين سياسيين «زاد» و «مفقود».

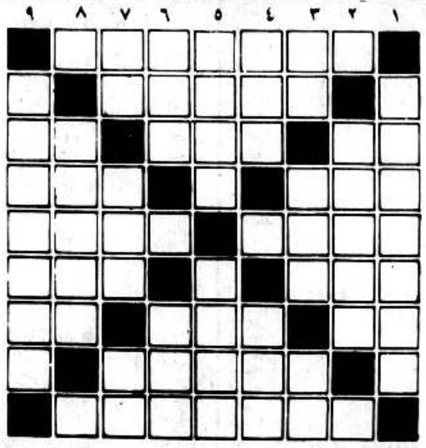
تختلف الناحية الجغرافية بالنسبة للمحاميتين مع ان الاثنتين يهوديتان. فالاولى حنه يهودية بولندية والثانية ساره في فيلم «خيط ابيض ـ خيط اسود» يهودية امريكية .. والاثنتان صورة مصغرة للمحامية فليتسيا لانغر ..

• • •

نشرت الصحف والمجلات مؤخراً خبراً عن سرقة الفيلم وان هناك بعض الايدي امتدت وشوهت بعض الاجزاء، وان المخرج فرّ هارباً، ولغز هربه يحير الاوساط الفنية. والاتهام موجّه الى اصابع المخابرات الاسرائيلية. فقد يكون الكلام سلبياً، وقد يكون دعاية كبرى للفيلم، ولكن يبقى التفكير بصناعة فيلم يمس القضية ـ اقولها ثانية ـ شيئاً كبيراً ...

(الناصرة)

كلمات متقاطعة



□ إعداد : آمال يوسف ابو راس ـ حيفا □

الكلمات الأفقية :

١) منطقة نحبها

٢) الضوء

٣) بين اثنين (معكوسة) ـ حشرات يضرب المثل بنشاطها ـ آلة موسيقية

٤) ابن الكلب ـ مر

٥) حرف + عكس مر ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي

٦) للنداء + حرف ـ تفرع

٧) واحد (بالانكليزية) ـ اثقل البشرى ـ سقي

٨) اسم علم مذكر

٩) البيداء.

الكلمات العمودية :

١) منطقة لبنانية

٢) اسم علم مذكر

٣) للنهي ـ ابن ـ سئم

٤) نوع عملة ـ اوحد الصفوف

٥) أداة نصب + من حالات البحر ـ رحيل

٦) مخلوق خرافي ـ حيوان صغير

٧) ثلثا ورد ـ مساعدة ـ ضمير متصل

٨) حيوان قطبي + من حالات القمر

٩) إحدى القارات.

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية :

١) حيفا ـ يافا

٢) نرد ـ برد

٣) ان ـ بلد ـ دب

٤) بيروت

٥) فلسطيني

٦) حاوره

٧) اب ـ نهي ـ تل

٨) معن ـ ربا

٩) هلال ـ حام.

الكلمات العمودية :

١) حنان ـ رامه

٢) يرن ـ بطل

٣) دف ـ بلح ـ تا

٤) بيسان

٥) الرطوبة

٦) دوبري

٧) اب ـ ته ـ مر

٨) فرد ـ ابن

٩) ادير ـ سلام.

البحريه

● غناء : مرسيل خليفه ●

شِدّوا الهمه .. الهمه قويه مركب ينّده عَ البحريه :

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

شدّوا الهمه .. الهمه قويه جرح بينده للحريه :

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

طلع الغربي .. الغربي بيصْفُر تحت المينا الجوع بيحفُر :

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

طلع البحري .. البحري بيحكي الدمع بيشكي .. القلب بيبكي :

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

خلف القلعه .. قلعه نحنا ساحات الديني مَطْرَحنا

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

يا ريِّس .. ريِّس هالمينا معروف القلعه جايبينا

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

صوت جنوبي .. جنوبي بسمع والجنوبي للنخوه مقلع

يا بحريه هيلا هيلا !

* * *

صوت جنوبي .. جنوبي بسمع وشريط الخيانه بنزع

يا بحريه هيلا هيلا !

ركن الاطفال

النقّار والحيوانات النائمة



طار نقار الخشب الاحمر الرأس وحطّ على شجرة شوح عوجاء وأخذ يلوح برأسه ويقرع الشجرة بمنقاره :

«توك ـ توك ! توك ـ توك !».

وفجأة انطلق من تحت شجرة الشوح من تحت الجذور صوت غاضب يقول :

ـ ما هذا النقر ؟ ما هذا الرنين ؟ مَن ذا الذي ينقر ويكاد يمزّق طبلة أذني ؟

ـ ومَن تكون أنت ؟

ـ أنا الدب. وأنت ؟ أولست النقار ؟

ـ نعم، أنا النقار.

ـ ولماذا تنقر، يا ذا المنقار الطويل ؟

ـ ابحث عن الجعلان والحشرات الصغيرة.

ـ اذهب من هنا. فأنا بحاجة الى السكينة لأنام .. اذهب ونقّر في مكان آخر.

فطار النقار الى مكان آخر. وحطّ على صنوبرة باسقة وبدأ العمل :

ـ «توك ـ توك ! توك ـ توك!!».

وفجأة انطلق من تحت الصنوبرة صوت غاضب يقول :

ـ مَن ذا الذي يطقطق ؟ مَن ذا الذي ينقر ؟

ـ ومَن تكون أنت ؟

ـ أنا الغرير «أنا الغرير». وأنت ـ النقار، طبعاً ذو الرأس الضخم الفارغ ؟

ـ ولماذا تشتم ؟ أنا لا انقر لمجرد النقر، أنا ابحث عن الجعلان والحشرات الصغيرة ...

ـ ارحل من هنا ! لقد حل الشتاء، فأويت الى جحري انشد النوم. فلا تعكّر عليّ سكينتي !

ونشر النقار ذو الرأس الاحمر جناحيه، وطار الى مكان آخر، وحط على شجرة بتولا نخرة.

«توك ـ توك ! توك ـ توك !!».

وفجأة انطلق من تحت شجرة البتولا، من حفرة بين الجذور، صوت غاضب حاد يقول :

ـ ما هذا النقر، ما هذه القرقعة ؟ هذا أنت، أيها النقار، يا ذا المنقار الطويل والعقل الصغير !

ـ كفى، كفى، لا تشتم ! مَن تكون ؟

ـ أنا القنفذ ! القنفذ ! ارحل من هنا. أنا هنا في جحري. وقد غصت بين الاوراق ابغي النوم ! فلا تحاول مرة أخرى ان توقظني وتعكّر عليّ صفوي.

وقال النقار :

ـ ما الذي حدث ؟ لا تنقر هنا، ولا تنقر هناك ! وكيف سأقتات ؟ ايجب عليّ ان اهلك من الجوع ؟

فقال القنفذ :

ـ اذا كنت لا تستطيع ان تنام، فلا تقلق الآخرين وتمنعهم من النوم. تصرّف بهدوء وحذر. لا يجوز ان تقرقع الآن. فالحيوانات الذكية كلها قد خلدت للنوم !

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/٢)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٧ ايلول ١٩٨٤ الموافق ٢١ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٠٨/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 108/41 - 17.9.1984 - Price: 85 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 85 שקל

عصابة العنصري المأفون مئير كهانا تقوم باستفزاز عنصري اجرامي جديد ضد الجماهير العربية

● العصابة تعد لاستيطان قرية كفرقاسم وتحويلها الى «نقي قاسم» ● صمت تام في الاوساط الحكومية ووسائل الاعلام الاسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت نشرت «تسوميت هشارون» المحلية، الصادرة في منطقة الشارون، في عددها الأخير، تفاصيل استفزاز جديد يجري الاعداد له ضد الجماهير العربية على ايدي عصابة الراب العنصري والفاشي مئير كهانا.

ففي خبر للصحفية يافه غليك نشر في هذه النشرة، يوم الجمعة الماضي (٩/١٤)، ازيح النقاب عن الاستفزاز الذي تعد له عصابة كهانا ضد قرية كفر قاسم. هذا الاستفزاز الذي قد يؤدي الى جريمة ومجزرة لا تقل وحشية عن المجزرة التي ارتكبها جيش حكومة المباي في هذه القرية قبل ٢٨ عاماً.

فقد جاء في الخبر: ان حركة «كاخ» بدأت في الاسبوع الماضي بتسجيل مرشحين للاستيطان في مستوطنة جديدة، في منطقة الخط الأخضر تدعى «نقي قاسم» التي ستقام شمالي شرقي رأس العين، على طريق «عابر السامرة». لكن ألتر. اوزان، وهو من سكان مستوطنة ارئيل، يشير الى ان «نقي قاسم» ما هو الا مجرد اسم جديد «لمستوطنة» قائمة تدعى كفر قاسم. والمقصود، كما يقول اوزان، توطين اليهود في هذه القرية العربية».

● البقية على ص ٢ ع ١



● في الجلسة الأولى للحكومة الاسرائيلية أمس الأحد ٩/١٦ ● (خاص بـ «الاتحاد»)

تقليص مليار دولار من ميزانية الدولة
تبلور «صفقة شاملة» بين الحكومة والهستدروت

* عدد من الوزراء يعارضون التقليص * السكرتير العام للهستدروت المعراخي يغازل زعماء حزبه في الحكومة على حساب العاملين *

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - قوبل قرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة الموافقة على اقتراح وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، بتقليص مبلغ مليار دولار من ميزانية الدولة بتحفظ عدد كبير من الوزراء الذين حاول كل منهم استثناء ميزانية وزارته من التقليص.

فقد أعلن وزير الأمن الجديد يتسحاق رابين أنه يرفض إجراء تقليص في ميزانية «الطائرات والدبابات» وان ذلك (التقليص) يجب ان يتم في ميزانية الاستيطان وفي مجالات اخرى(!!). وأعلن وزير المعارف والثقافة ونائب رئيس الحكومة، يتسحاق نافون، انه يجب تحديد سلم الأولويات للمواضيع التي يجب اجراء التقليصات فيها. وحذر وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه كتساف من اجراء تقليص في ميزانية أحياء الفقر. أما الوزير بلا وزارة، يغئال هورفتس، فأيد اقتراح وزير المالية وأشار على ان عميد بنك اسرائيل كان اقترح، في الماضي، إجراء تقليص بقيمة ١،٥ مليار دولار من ميزانية الدولة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد استمعت في جلستها الأولى، صباح امس (الأحد) الى تقرير مفصل من وزير المالية حول الوضع الاقتصادي في البلاد. فاقترح على الحكومة إجراء تقليص بقيمة مليار دولار في ميزانية الدولة كما ذكرنا آنفاً محاولاً بذلك اقناع الجمهور بأن «الهدف من هذا التقليص هو الهبوط بمستوى الحياة الى ما كان عليه في العام ١٩٨٢ ولتشجيع التوفير دون المس بمدخرات الجماهير».

- وأعلن موداعي، في نهاية الجلسة، أن الحكومة توصلت الى نتيجة مفادها ان الوضع الاقتصادي في البلاد سيء للغاية وبحاجة الى الشفاء العاجل. وأشار الى انه عرض على الحكومة الخطوط العريضة للاتجاهات التي يجب توجيه الاقتصاد فيها والترتيبات الادارية المطلوبة لتحسين الوضع. إلا انه لم يفصح عن هذه «الاتجاهات» و«الترتيبات» وتوه، فقط، بقرار الحكومة توكيله لإجراء التقليص في الميزانية خلال هذا الاسبوع ولتعيين لجنة رباعية تضم رئيس الحكومة، بيرس، والقائم بأعماله، وزير الخارجية شمير، ووزير المالية، موداعي، ووزير الاقتصاد والتخطيط، جاد يعقوبي، لتقوم بالاجتماع مع كل من الوزراء لتحديد نسبة التقليص في ميزانيات وزاراتهم.

● البقية على ص ٢ ع ٢

مع تشكيل حكومة بيرس - شمير

٣٠ مستوطناً يستأجرون، بالتضليل، غرفاً في فندق في قلب نابلس

* الهدف: جس نبض الحكومة وبدء استيطان المدينة *

● القدس - لمراسلنا - يواصل المستوطنون الكولونياليون الاسرائيليون حملتهم الاستيطانية المحمومة واستفزازاتهم للمواطنين العرب في الضفة والقطاع المحتلين بهدف جس نبض الحكومة الجديدة بزعامة بيرس - شمير وفرض «الأمر الواقع».

وفي هذا الاطار قام ثلاثون مستوطناً، مدججين بأسلحتهم الشخصية، باستئجار غرف في أحد فنادق مدينة نابلس بعدما اوهموا صاحب الفندق، مسبقاً، بأنهم سائحون يابانيون.

وعلى الفور قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة الفندق بحاجة منع المستوطنين من مغادرته ومن التجول في نابلس لاستفزاز المواطنين العرب.

وادعى المستوطنون، الذين لم يخفوا نواياهم بالبدء في استيطان قلب مدينة نابلس، أنهم اشتروا عدداً من المنازل في المدينة وان العديد من السكان العرب قدموا اليهم، في أثناء وجودهم في الفندق، وعرضوا عليهم بيع ممتلكاتهم. وغادر المستوطنون الفندق مساء السبت الماضي.

ويذكر ان مجموعة الراب الكولونيالي موشه ليفنغر كانت قامت، في العام ١٩٦٨، بعملية مشابهة في الخليل. وتمكنت، بتواطؤ حكومة المعراخ في حينه، من إقامة مستوطنة «كريات اربع» والمركز الاستيطاني داخل الخليل.

ابتداء من عدد يوم غد - الثلاثاء ١٩٨٤/٩/١٨

صبرا وشاتيلا - تحقيق حول مجزرة

يقول الصحفي التقدمي المعروف أمنون كابليوك في مقدمة كتابه الذي صدر باللغة الفرنسية في باريس بعد شهرين اثنين من المجزرة المروعة:

«التحقيق الذي اقدمه في هذا الكتاب هو خلاصة عمل بدأته في اليوم الثاني لمجزرة صبرا وشاتيلا. وهو يستند الى شهادات عشرات الاسرائيليين، من مدنيين وعسكريين، والفلسطينيين واللبنانيين والصحفيين الاجانب. كما استخدمت بكثرة الصحافة الاسرائيلية واللبنانية والدولية، والافادات التي جمعتها لجنة التحقيق القضائية الاسرائيلية، ومحاضر الكنيست واقسام التنصت والاستماع التابعة لاذاعات الشرق الادنى، وبرقيات وكالات الانباء الدولية، الى جانب مستندات ووثائق اسرائيلية وفلسطينية ولبنانية. وقد دققت في المعلومات التي توافرت لدي وقارنتها وغربلتها، واستبعدت عمدا كل ما يتيسر لي التحقق من صحته على نحو لا يقبل الشك.»

- ● من قتل بشير الجميل وماذا حدث يوم مقتله؟
- ● ما هو دور مناحم بيغن وشامير وشارون وايتان في المجزرة؟
- ● ما هو دور الكتائب؟
- ● ماذا حدث في بيروت وفي صبرا وشاتيلا في الفترة من ١٤ - ٢٠ ايلول؟

الاجابات عن كل هذه الاسئلة تجدها في الكتاب الجريء، الذي كتبه كابليوك وننشره على حلقات يومية ابتداء من عدد الاتحاد، غدا.

على خلفية الأزمة الاقتصادية في المغرب

هزيمة، نكراء للأحزاب اليمينية في الانتخابات التشريعية في المغرب

* للحزب الشيوعي المغربي عضوان في البرلمان الجديد *

● الرباط - الوكالات والاذاعات - حققت أحزاب اليسار والأحزاب الليبرالية في المغرب، في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول، للمرة الأولى منذ الاستقلال في العام ١٩٥٦، انتصاراً ساحقاً على الأحزاب اليمينية.

فقد تم، في هذه الانتخابات، انتخاب (٢٠٤) من أعضاء البرلمان (ثلثي الأعضاء). وأما الباقون فيتم انتخابهم - حسب الدستور - في إطار الانتخابات البلدية والنقابية. وتشير النتائج الى إنتصار حزب «الاتحاد الدستوري» الليبرالي ومضاعفة قوة الحزب الاشتراكي والى هزيمة ساحقة للحزب اليميني القومي المحافظ بزعامة عثمان وحزب «الاستقلال». كما حاز الحزب الشيوعي المغربي على مقعدين في البرلمان.

ويعقب المراقبون على هذه النتائج بأنها تعتبر ضوءاً أحمر أمام الملك حسن الثاني، ملك المغرب.

ويذكر انه لا توجد للبرلمان المغربي سلطات تنفيذية. ويذكر أيضاً، ان المغرب يمر في أزمة اقتصادية خانقة وأن ٢٥٪ من القوة العاملة المغربية تعاني من البطالة.

سيف الدين الزعبي يستقيل من عضوية بلدية الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - قدم عضو بلدية الناصرة سيف الدين لزعبي، امس الاول (السبت) استقالته من عضوية بلدية الناصرة وذلك احتجاجا على ما اسماه «عدم دعوته من قبل رئيس البلدية النائب توفيق زياد ليكون من بين مستقبلي رئيس الدولة لدى زيارته لمدينة الناصرة، يوم الخميس الماضي».

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان البلدية كانت يجب ان تقيل سيف الدين الزعبي من عضويته فيها منذ فترة بعيدة، اذ انه لم يحضر منذ انتخابه للعضوية، سوى جلسة واحدة، كما لم يحضر اية جلسة في الدورة البلدية السابقة، الامر المخالف للقانون الذي ينص على إقالة كل عضو بلدية في حالة عدم مشاركته في ثلاث جلسات بلدية متتالية.

واوضح القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ان استقالة او بقاء سيف الدين الزعبي عضواً في البلدية سيان. اذ انه لم يشارك في اي عمل من اعمال البلدية.

هذا وسيحل محل الزعبي في البلدية المرشح الثاني في القائمة سامي شاهين.



آل سرور
جبهة عيلبون الدمقراطية
الحزب الشيوعي في عيلبون

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

نهاد صبحي سرور

عن عمر يناهز ال ٢١ عاما اثر حادث طرق اليم في جمهورية بولندا وسيشيع جثمانه من كنيسة الروك الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الاخير الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٤/٩/١٧

لا اراكم الله مكروها بعزيز

العالم العربي: حكومة بيرس - شمير هي حكومة حرب

الاردن يطالب بانسحاب اسرائيلي تام من الضفة والقطاع

● سفير مصر في موسكو: من الممكن ان نلغي اتفاقيات كامب ديفيد ● «تاس»: الفروق بين الليكود والمعراخ هي فروق تكتيكية فقط ● ادارة ريغن ترحب بحكومة بيرس - شمير ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أجمعت مختلف وسائل الاعلام الرسمية، وغير الرسمية، في الدول العربية - في معرض تعليقها على نبأ تشكيل حكومة «تكتل قومي» بزعامة شمعون بيرس ويتسحاق شمير في إسرائيل - على ان وجهة هذه الحكومة هي القيام بمغامرة عسكرية كبيرة ضد الدول العربية في محاولة للخروج من أزماتها الاقتصادية والسياسية.

■ رد الفعل الأردني ■

وبرز من بين ردود الفعل العربية على تشكيل حكومة بيرس - شمير تصريح وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، الذي قال إن الحكومة الاسرائيلية الجديدة، التي تشكلت بعد عملية مساومة معقدة، ستعاني من الشلل.

وقال المصري إنه لا فروق عميقة بين حزبي الليكود والمعراخ حول «مسألة القدس والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة والاستيطان في الضفة الغربية واحتلال لبنان».

وقال وزير الخارجية الأردني إن وجود عدد من الصقور، الذين كانوا جنرالات سابقاً، في الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وخاصة ارئيل شارون، هو مدعاة للقلق.

وقال إن الموقف الأردني بخصوص المسألة الفلسطينية «معروف جيداً» وهو يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة مقابل سلام كامل. ويرى المراقبون في هذا التصريح رداً على دعوة شمعون بيرس الأردن الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل بدون شروط مسبقة ودليلاً على سد الطريق أمام برنامج المعراخ الذي يرفع شعار «البديل الأردني» لاستثناء م.ت.ف..

■ حكومة حرب ■

واتسمت ردود فعل الصحف العربية في الخليج بالهجوم على حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية. ووصفتها بأنها ستقوم بمغامرة عسكرية كبرى للتغلب على مصاعبها الداخلية.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية بأن تشكيل حكومة «تكتل قومي» في اسرائيل تزامن،

● البقية على ص ٢ ع ١

بيان مجلس السلام العالمي بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمذابح صبرا وشاتيلا

● هلسنكي - «تاس» - جاء في بيان نشره مجلس السلام العالمي، في اواخر الاسبوع الماضي في هلسنكي، ان المذابح الوحشية التي تمت منذ سنتين في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين، صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية، قد هزت جميع الناس الشرفاء في العالم.

وقد أكد مجلس السلام العالمي بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لهذه الجريمة الدموية، من جديد، ان قادة اسرائيل يتحملون كامل المسؤولية عن القتل الجماعي للاطفال والنساء والرجال الابرياء.

وجاء في البيان ان قادة اسرائيل هم الذين اعطوا الامر لقواتهم المسلحة باحتلال بيروت الغربية وبأن تسيطر على منطقة المخيمين وهم الذين ارسلوا الى هذه المنطقة القتلة. وكانوا اعواناً وشركاء في ارتكاب هذه الجريمة.

وقال البيان ان ادارة الولايات المتحدة تعتبر ايضاً شريكاً في المذابح التي اقترفت في صبرا وشاتيلا. اذ لم يتخذ البيت الابيض اية تدابير حتى تمت الجريمة. ثم استغلت هذه الجريمة لارسال جنود مشاة البحرية الامريكية الى بيروت بحجة الدفاع عن المدنيين.

وجاء في البيان ايضاً ان مجلس السلام العالمي يدعو جميع القوى المحبة للسلام في العالم الى اتخاذ خطوات جديدة بغية التوصل الى جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة والى احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية للتوصل الى التسوية الشاملة واقرار السلام العادل والمتين في هذه المنطقة من العالم.

كلمة الاتحاد

المجلس الوطني الفلسطيني

■ تفيد آخر الأنباء بأن القيادة الفلسطينية الشرعية اضطرت الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني اسبوعاً آخر على أمل أن يتم لها عقده في أوائل الشهر القادم. ولا يزال السبب في ذلك هو الموقف السوري الرسمي المعروف وغير المقبول بتاتاً. فعلى أثر «الوحدة» المصطنعة، التي قام بها الرئيس الليبي مع ملك المغرب، توجه الرئيس السوري الى الجزائر ووجه ضغوطاً طائلة نحو القيادة الجزائرية اضطرها الى التردد بشأن استضافة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والى طلب مهلة أخرى لاجراء «محاولة أخيرة» من الاتصالات مع القادة السوريين الرسميين لعلهم أن يغيروا موقفهم المعارض.

أن الصفقة «الوحدوية»، التي عقدها الرئيس الليبي مع ملك المغرب استهدفت، فيما استهدفته، عزل نضال الشعب الصحراوي (البوليساريو) الذي تؤيده الجزائر. فأصبحت الجزائر، على أثر ذلك، في حاجة مضاعفة الى تأييد سوريا وغيرها من الدول العربية المتحررة. فاستغل الرئيس السوري هذا الأمر للضغط على القادة الجزائريين حتى يسحبوا قرارهم السابق باستضافة المجلس الوطني الفلسطيني. إنهم لم يفعلوا ذلك. بل طلبوا مهلة جديدة. ويبدي قادة «فتح»، وعلى رأسهم ياسر عرفات، وقادة «التحالف الدمقراطي» (الدمقراطية والشعبية والشيوعي الفلسطيني والتحرير) تفهماً لموقف الجزائر الصعب، في هذا المجال، دون التنازل - بتاتاً - عن السعي الحثيث فلسطينياً وعربياً وعالمياً، لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

إننا نعود الى تفصيل هذه الوقائع أمام ما لاحظناه من محاولات - ربما تكون صادرة عن عدم معرفة هذه التفاصيل - لإلقاء اللوم على هذا الطرف الفلسطيني الوطني أو ذاك وحتى على هذا الطرف العالمي الصديق أو ذاك.

ونود ان نؤكد، وبكل اعتزاز، أن جميع فصائل اتفاق عدن - الجزائر («بشرى عدن») متشبثة بجميع بنود هذا الاتفاق، السياسية والتنظيمية، وعلى رأسها ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني حالاً.

ويزداد اقتناع القادة الفلسطينيين، وعلى رأسهم قادة «فتح» - كبرى التنظيمات الفلسطينية على الاطلاق - أنه ليس لهم مَنْ يعتمدون عليه في الملمات سوى شعبهم وقوى التقدم العربية والعالمية.

فلم يعد سراً أنه لم يبق، في المجال العربي الرسمي، سوى اليمن الدمقراطي عاملاً نشيطاً الى أقصى حد في بذل كل جهد لإزالة العراقيل السورية الظالمة. سيتوجه رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، الى العاصمة الجزائرية. وسيحاول ان يقنع زميله الجزائري، الشاذلي بن جديد، بالتوجه سوية الى دمشق للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الأسد. ولكنه سيمضي في زيارة دمشق حتى لو سافر اليها لوحده. وعلم قادة م.ت.ف.، بكل امتنان وتقدير، برسالة الرئيس السوفييتي الى الرئيس السوري في هذا الشأن والتي نشرنا عنها خبراً ضافياً في الاسبوع الماضي.

وسيخيب «فأل» المتآمرين على م.ت.ف. إذا توهموا أن المصاعب الجديدة ستضع منظمة التحرير الفلسطينية على هامش التاريخ الذي وُضعت فيه، في زمنها، «الهيئة العربية العليا» و«حكومة عموم فلسطين». فما دام الشعب العربي الفلسطيني، خصوصاً ذلك المتشبث بتراب وطنه، يقف متشبثاً - بالمستوى نفسه - بقيادته الشرعية وبالمستوى نفسه من وحدة الصف الوطنية، فإن مستقبل المنظمة وقيادتها الشرعية مضمون كما هو مضمون مستقبل هذا الشعب الذي أثبت أنه جدير بالحياة وجدير بوطنه. وهو كذلك.

ومن الطبيعي أن يزداد الالحاح على عقد المجلس الوطني الفلسطيني، والتخلص مما يُسمى «الشلل» في عمل مؤسسات م.ت.ف. في مواجهة الأخطار الجدية المترتبة على قيام حكومة «الوحدة القومية» واستشراء العنصرية العدوانية في إسرائيل. لقد كان عقد المجلس الوطني الفلسطيني، ولا يزال، بنداً أساسياً من بنود اتفاق عدن - الجزائر («بشرى عدن»)، بل هو البند الرئيس فيها. أي أن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني هو تتويج لوحدة الصف الوطنية، السياسية والتنظيمية، التي تحققت في اتفاق عدن - الجزائر.

إن اتفاق عدن - الجزائر هو برنامج وطني تحرري متكامل، سياسي وتنظيمي. عزز، تعزيزاً نوعياً عالياً، وحدة م.ت.ف. وشرعيتها الفلسطينية والعربية والدولية واستقلالية القرار الفلسطيني. ومن الممكن اعتباره نقطة انطلاق الى مرحلة جديدة من النضال الفلسطيني العادل. فمما لا شك فيه ان الاتفاق حسم، نهائياً، في العديد من الأمور السياسية المصرية. وما كان مجازاً فيه «التأويل» قبل هذا الاتفاق فقد جاء الاتفاق ليحدده بوضوح تام، خصوصاً الموقف من الأصدقاء، ومبادراتهم والموقف من الأعداء ومبادراتهم. ويقيننا ان هذه الحقيقة لا يمكن ان تغيب عن ملك اردني أو رئيس مصري حتى ولو تظاهر بيرس وشمير انها غابت عنها.. وينقسم الناس في تأييد عقد المجلس الوطني الفلسطيني، بين مؤيد لاتفاق عدن - الجزائر ومعارض له. فالمؤيد يعمل على عقد المجلس الوطني

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤



● الشبان العرب الخمسة المتهمون بمقتل داني كاتس ، في قاعة المحكمة المركزية في حيفا ● (تصوير : علي نصار)

المحكمة المركزية في القدس تواصل النظر في التهم الموجهة الى عشرين من المتهمين بالانتماء للتنظيم الارهابي اليهودي

● لجنة من أعضاء كنيست لاثارة الرأي العام من أجل المتهمين ! ● النيابة تحذر من الضغوط السياسية ●

□ القدس - لمراسلنا - استؤنفت، امس الاحد، محاكمة اعضاء التنظيم الارهابي السري اليهودي في المحكمة المركزية في القدس بعد توقف دام شهرين ونصف الشهر بسبب عطلة المحاكم. وقد مثل امام المحكمة امس ٢٠ متهما ينسب اليهم الادعاء العام ثلاثة تهم رئيسية، وهي : التآمر على تفجير قبة الصخرة وتنفيذ الاعتداء المجرم على رؤساء البلديات في الضفة المحتلة في محاولة لاغتيالهم ووضع عبوات ناسفة في خمسة باصات عربية في القدس الشرقية.

وقد طلب المحامي دان آفي يتسحاق وهو محامي سبعة من المتهمين تأجيل المحاكمة ريثما يتسنى لمحامي المتهمين تقديم التماس ضد وزير «الامن» السابق، موشيه آرنس وبالذات لالغاء قراره بحظر إطلاع محامي الدفاع على حيثيات في القضية لا سيما تلك المتعلقة بدور جهاز «الامن» العام فيها. وهدف المحامي من ذلك إثبات إدعائه بأن جهاز الامن علم ببعض محاولات التخريب والارهاب قبل وقوعها لكنه لم يفعل شيئا من اجل منع وقوعها. وكان المحامون قد ذكروا بانهم سيحاولون إثبات حقيقة اشتراك عناصر في جهاز «الامن» في عمليات كهذه (!!) في محاولة لجمع اثباتات ضد المتهمين.

كما طالب المحامي، الادعاء العام بنشر تفاصيل الاتفاق بين احد كبار المسؤولين في جهاز «الامن» وبين احد المتهمين «..» اعتقاله، وادعى أن هذا المسؤول وعده ... زملائه اذا ما اعترف بتفاصيل محاولة تفجير قبة الصخرة. هذا وادعت ممثلة النيابة أنها وضعت تحت تصرف محامي الدفاع كل حيثيات القضية واكدت باسم المستشار القضائي للحكومة بأن وعدا كالذي يتحدث عنه محامي الدفاع لم يكن ولم يعط لاحد من المتهمين. وطلبت عدم تأجيل المحاكمة وقد استجاب القضاة للطلب.

وبعد فترة من الاستراحة، عادت المحكمة لسماع شهود الادعاء العام وكانوا من خبراء المتفجرات ممن فككوا العبوات الناسفة التي وضعها المتهمون في الباصات الخمسة العربية في القدس الشرقية. وأجلت الشرطة عرض اشرطة الفيديو التي يظهر فيها المتهمون وهم يدلون بشهاداتهم ويمثلون المحاولات الارهابية التخريبية المنسوبة اليهم.

هذا وتتابع المحكمة، اليوم الاثنين، النظر في القضية حيث ستستمع الى شهود الادعاء العام ومعظمهم من رجال الشرطة و «الامن» العام.

ويذكر ان ستة من المتهمين بالانتماء للتنظيم السري الارهابي كانت جرت محاكمتهم كل على انفراد بعد ان عقدوا صفقة بينهم وبين الادعاء العام يعترفون بموجبها ببعض التهم المنسوبة اليهم وتحذف بنود اخرى، وقد انتهت حتى الان محاكمة خمسة من المتهمين وحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وعشر سنوات.

وكان الادعاء العام قد حذر من ضغوط سياسية تؤثر على سير القضية وقال انه قد يطلب تدخل المحكمة ووزارة القضاء بهذا الخصوص لمنع اية ضغوط. وجاء هذا التحذير في اعقاب اللقاء الذي تم بين محامي الدفاع وبين تسعة من اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية و «الليكود» و «هتحيا» وتقرر في نهايته تشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء كنيست مهمتها التأثير على الرأي العام من اجل المعتقلين المتهمين بالعضوية في التنظيم السري الارهابي اليهودي !.

العالم العربي : حكومة بيرس - شمير هي حكومة حرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

دائماً، مع الحرب.

كذلك هاجمت الصحف الأردنية الحكومة الاسرائيلية الجديدة. فقالت صحيفة «صوت الشعب» إن هذه الحكومة مؤلفة ليس من حمائم وصقور وإنما من ذئاب تريد التهام الشعب الفلسطيني.

وأوضحت صحيفة «الدستور» بأن دعوة بيرس الأردن الى المفاوضات ليست سوى محاولات لا جدوى منها لاقناع حزبه بأنه يملك سلطة لتطبيق بعض النقاط التي يتضمنها برنامجه الانتخابي.

■ ردود فعل الدول الاشتراكية ■

وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية تعليقاً بهذا الصدد أكدت فيه أن «الحل الوسط» بين الليكود والمعراخ لاقامة حكومة «تكتل قومي» يثبت ان الفروق بينهما ليست مبدئية وإنما تكتيكية فحسب.

وأضافت «تاس» أن الخط السياسي للحكومة الاسرائيلية الجديدة يتمثل في «تحالف استراتيجي مع واشنطن لاهداف التوسع في المنطقة».

وكتبت صحيفة «رودي برافو» التشيكوسلوفاكية أن الحكومة الجديدة في اسرائيل تمثل «تحولا نحو اليمين» لأن الحزبين، الليكود والمعراخ، يرفضان م.ت.ف. وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ويرفضان إعادة الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس.

■ أمريكا تبارك ■

وإزاء ذلك عبرت حكومات الدول الرأسمالية الغربية عن ترحيبها بتشكيل حكومة بيرس - شمير. وبزّت الجميع في هذا المجال حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي باركت حكومة بيرس - شمير وعبّرت عن استعدادها التام لاستضافة قيادة هذه الحكومة.

وقد ربط العديد من المراقبين بين زيارة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشه ليفي، مؤخراً، في الولايات المتحدة وبين دعوة بيرس وشمير لزيارة الولايات المتحدة وبين زيارة يتسحاق رابين، وزير الأمن الجديد، وموشه آرنس، وزير الأمن السابق، في واشنطن قبل عدة أشهر. ويرى هؤلاء المراقبون أن هذه الزيارات، على خلفية تشكيل حكومة «تكتل قومي» اسرائيلية، تتسم بخطورة بالغة وتعني وضع الخطط العملية لمغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة في الشرق الأوسط.

■ مصر قد تطلّق كامب ديفيد ■

ومما له دلالة عميقة على تعمّق الأزمة التي تمر بها السياسة الأمريكية والاسرائيلية في الشرق الأوسط وخطورة اللجوء الى حرب جديدة للخروج من هذه الأزمة هو تصريح السفير المصري الجديد في موسكو، صلاح بسيوني، لوكالة الصحافة الكويتية، أمس الأول، بأن ثمة احتمالاً بأن تلغي مصر اتفاقيات كامب ديفيد وأن اتخاذ هذه الخطوة يتطلب تضامناً عربياً مع مصر.

وقال السفير المصري، أيضاً، ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض ضغوطاً امريكية لارجاع السفير المصري الى تل أبيب. وأوضح أن هذه الضغوط تعتبر تدخلاً سافراً من الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية المصرية.

■ ردود الفعل الفلسطينية ■

ومن ردود الفعل الفلسطينية على تشكيل حكومة بيرس - شمير، صرح فاروق القدومي (أبواللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن هذه الحكومة - برفضها الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة - ترفض المساعي الرامية الى احلال السلام في الشرق الأوسط وهي حكومة ميالة للحرب ضد العرب.

وحذر بسام أبوشريف، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان وزعه في دمشق في أواخر الاسبوع الماضي، من أن اسرائيل والولايات المتحدة تعدان لشن مغامرة عسكرية جديدة ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وأن لدى منظمته معلومات تؤكد ذلك.

ودعا أبوشريف الى تصفية الخلافات الفلسطينية والسورية واللبنانية والوقوف معاً لمواجهة الاخطار - المحدقة.

عصابة العنصري المأفون مئير كهانا تقوم باستفزاز عنصري اجرامي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويضيف الخبر «ان الشرطة كانت اعتقلت اوزان قبل اسبوعين ، على مداخل كفر قاسم بعد ان عثرت في سيارته على مخزنين لبندقية «م - ١٦» . وقد ادعى اوزان ان المخزنين هما لأحد الجنود الذي سافر معه ونسيهما في السيارة» !

ويشير الخبر الى تخاذل الشرطة في التعامل مع هذا الارهابي ، حيث اطلقت سراحه بعد ساعات من التحقيق !

ويضيف الخبر «وفي مطلع الاسبوع الماضي بدأت محكمة الصلح في كفار سابا النظر في التهمة الجديدة الموجهة الى اوزان وهي الاعتداء على أعضاء كنيست امام مداخل سجن تلموند قبل حوالي الشهر . وقد حضر اوزان الى المحكمة وهو يرتدي الثوب الأصفر الذي يحمل شعار حركة العنصري كهانا ، إلا ان القاضي أمره بخلعه» .

ان تفاصيل هذا الاستفزاز الاجرامي الجديد ضد إحدى القرى العربية التي فقدت ٤٩ من ابنائها ، على ايدي الجيش الاسرائيلي ، وما رافقه من صمت المسؤولين والصحف الاسرائيلية ، يدعو الى التأكيد من جديد على انه ليس بمثل هذا الصمت يمكن القضاء على الفاشية وسيطرتها وإنما يتحرك كافة الأوساط الاعلامية والدمقراطية ضد ممارسات هذه العصابة الفاشية وضد المعاملة الخاصة التي تحظى بها هي وأفراد التنظيم الارهابي اليهودي السري من قبل السلطات والشرطة الاسرائيلية .

تقليص مليار دولار من ميزانية الدولة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعلى الرغم من ان القسم الأكبر من جلسة الحكومة الجديدة كرس لبحث الوضع الاقتصادي المزري في البلاد فقد بحثت الحكومة، أيضاً، عدة مواضيع شكلية تتعلق بنظام عمل الحكومة الجديدة. وأقر مجلس الوزراء في هذه الجلسة تعيين بنيامين نتنياهو مندوباً دائماً لاسرائيل في الأمم المتحدة. ووافقت الحكومة على فصل وزارة الشرطة عن الداخلية وعلى ميزانية هيئة الاذاعة للأشهر الثلاثة القادمة.

وكان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أعلن، في بداية الجلسة، أنه تقرر ارجاء الاستماع الى تقرير وزير الأمن، يتسحاق رابين، حول عدة قضايا امنية الى موعد لاحق. كما ولم تناقش الحكومة قضية سفر بيرس وشمير الى واشنطن.

واكد شمعون بيرس ان اجتماعاً استثنائياً للحكومة سيعقد، خلال الاسبوع الجاري، لمواصلة بحث البرنامج الاقتصادي الجديد الذي قدمه موداعي امس.

■ لقاء الحكومة - الهستدروت ■

وعلى صعيد آخر عقد مساء امس، اجتماع مطول بين قادة الحكومة وقادة الهستدروت للبحث في البرامج الاقتصادية الجديدة وعقد اتفاق بين الحكومة والهستدروت واتحاد ارباب الصناعات.

وكان كيسار، الأمين العام للهستدروت، ادعى، صباح أمس، بأن الهستدروت لن تمنح التزكية لأية حكومة تناقض اسس الهستدروت وتضرب مصالح العمال. إلا ان لقاءه مع بيرس ووزراء من حكومته، امس، اسفر عن تبلور صفقة شاملة بين الحكومة واصحاب العمل والهستدروت على حساب مصالح وأجور العاملين. وذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة ستقدم مسودة اتفاق تفصيلية اليوم، الاثنين.

المحكمة المركزية في حيفا تواصل اليوم النظر في قضية المتهمين بمقتل داني كاتس

● حيفا - لمراسلنا - تواصل المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الاثنين الاستماع الى الشهود في قضية مقتل الفتى اليهودي داني كاتس. وكانت المحكمة استمعت امس، الأحد في جلسة مطولة الى احد الشهود في هذه القضية الذي احضرته الشرطة، بعد ان وقع اتفاقا بينه وبين النيابة منح بموجبه صفة شاهد ملكي شريطة ان يشهد ضد «شركائه» في كل الجرائم.

وقد تكشف الشاهد، بتصريحه هو نفسه، عن شاب ذي ماض عريف في تجارة الحشيش والسطو على البيوت فذكر انه شريك في ما لا يقل عن عشرة حوادث من هذا القبيل. وقد زرعته الشرطة في المعتقل مع المتهمين ومنحته حرية التصرف داخل المعتقل بهدف الوصول الى غايتها - على حد قوله، فادعى بأنه يعرف المتهمين وانه حصل على اعتراف اثنين منهم بمقتل داني كاتس.

هذا وكان محامو الدفاع مصطفى اللداوي وسليم واكيم وهاشم دلاشة وكمال القاسم ورمزي حوراني وسيف الدين وتد قد شكوا امام القاضي رفض النيابة اعطاء أسماء الشهود للمحامين سلفاً. وطالب المحامي اللداوي هيئة المحكمة بايقاف النظر في القضية - حتى يتم تقديم استئناف الى المحكمة العليا، اليوم، الا ان المحكمة رفضت ذلك.

«جروزليم بوست» تكشف عن خيبة كينغ في زيارة رئيس الدولة للناصرة الجبهوية

● ترتيبات استقبال الرئيس أجرتها الادارة الجبهوية وأهملتها السلطات الرسمية ●

● القدس - لمراسلنا - نشرت صحيفة «جروزلم بوست»، امس، ان وزارة الداخلية قاطعت زيارة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، للناصرة يوم الخميس الماضي وانه لم يشترك اي ممثل حكومي في اي من الاحتفالات المختلفة التي نظمها للترحيب به رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، توفيق زياد.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان ممثل اللواء الشمالي يسرائيل كينغ عارض زيارة الرئيس للناصرة مدعيا انها ستعتبر عملا سياسيا «يشجع الادارة الشيوعية للمدينة» !

وقالت انه في الاجتماع مع كينغ، قبل الزيارة، رفض الرئيس هرتسوغ هذه الاعتراضات مؤكدا على انه رئيس لكل مواطني اسرائيل ومطالبا بأن تجري ترتيبات لائقة لاستقباله في الناصرة.

واضافت الصحيفة ان الترتيبات جرت بالفعل ولكن، الذي قام بها في الاصل هو بلدية الناصرة.

ونشرت الصحيفة، على لسان رئيس البلدية توفيق زياد، قوله ان الترحيب العفوي والحار بالرئيس تخطى كل التوقعات.

وذكرت الصحيفة انها علمت بأن الرئيس هرتسوغ سيلاحق القضية وسوف يكتب رسالة الى وزير الداخلية - الذي هو الآن رئيس الوزراء شمعون بيرس - يطالب فيها بان يفسر له لماذا لم يكن ممثل اللواء الشمالي أو نائبه حاضرا في اثناء الزيارة.

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «المنصورة» في المغار

● موظفو المجلس المحلي يهددون اللجنة المعينة بالبدء باضراب مفتوح اذا لم تدفع رواتبهم ●

● المغار - لمراسلنا - تواصل مدرسة «المنصورة» في قرية المغار اضرابها لليوم السادس عشر على التوالي احتجاجاً على توقف اللجنة المعينة (التي عينها وزير الداخلية بعد ان قام بحل المجلس الجبهوي قبل ثلاث سنوات) عن اتمام تعبيد الشارع الموصل الى المدرسة.

ويذكر ان هذه المدرسة، التي تضم حوالي (٢٠٠٠) طالب بين الصفوف الرابعة والسادسة، بنيت خارج القرية. وهناك حاجة الى نقل الطلاب بالباصات، خاصة وانهم صغار السن. وقد فتحت المدرسة ابوابها ليوم واحد (في ١٩٨٤/٩/١ - يوم افتتاح السنة الدراسية)، قررت لجنة الأباء على اثره الاضراب المفتوح حتى يتجدد العمل في تعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة. ولكن اللجنة المعينة التي ادعى القيمون عليها بأنها قادرة على سدّ العجز في المجلس المحلي، لم تدفع للمقاول المبلغ المتفق عليه مما دفعه الى ايقاف العمل في الشارع.

كذلك هدد موظفو المجلس المحلي في المغار اللجنة المعينة بانهم سيبدأون اضراباً مفتوحاً اذا لم تدفع رواتبهم لشهر آب الماضي خلال ثلاثة أيام. ولكن رئيس هذه اللجنة، السيد زيد بلعوس، الذي فشل في أن ينتخب رئيساً للمجلس يوم الثلاثاء الماضي، يبدو معنياً بتدهور الوضع المحلي وبالقاء تبعه ثقيلة على المجلس القادم.

اقامة مسلخ مشترك لقرى الجليل الغربي

● كفرياسيف - لمراسلنا - انهى مركز الخدمات الصحية «هشريت» موخراً، العمل في المسلخ المشترك لست من قرى الجليل الغربي هي كفرياسيف والجديدة والمكر وجولس ويركا وابوسنان. وقد بلغت تكاليف هذا المسلخ قرابة ٣٠ مليون شيكل تم تغطيتها من ميزانيات المجالس المحلية الست ومن وزارة الداخلية.

ويذكر ان بدء العمل في هذا المسلخ سيحل قضية الذبح غير المرخص في منطقة الجليل الغربي حيث سيكون بامكان كل قرى المنطقة الاستفادة من خدمات هذا المركز.

وزارة المعارف تخضع لمطالب اهالي طلاب المدارس الاعدادية في عكا

● عكا - لمراسلنا - اختتم في جميع مدارس عكا الاعدادية، امس الاحد، الاضراب الذي كان اعلنه الاهالي منذ مطلع السنة الدراسية، احتجاجاً على عدم استمرار تمويل نقل الطلاب من بيوتهم الى مدارسهم وبالعكس.

ويفيد مراسلنا ان قرار الاهالي بكسر الاضراب يأتي بعد خضوع وزارة المعارف لمطلب الاهالي وموافقتها على تمويل نقل الطلاب الى مدارسهم لمدة خمسة اسابيع على ان تعود الوزارة للبحث في الموضوع بعد انتهاء هذه المدة.

وعلم مراسلنا ان الاهالي يهددون باعلان الاضراب من جديد في حالة عدم موافقة الوزارة نهائياً على طلبهم.

من جهة اخرى، يواصل نحو مئتي طالب وطالبة من القريتين البدويتين العيادات والمزاريب، بالقرب من نهلال، اضرابهم عن التعليم الذي كانوا اعلنوه منذ بداية العام الدراسي الجديد احتجاجاً على قرار وزارة المعارف والثقافة الغاء مساهمتها في نفقات نقل الطلاب من والى المدرسة كما كان متبعاً في السنة الماضية.

المجلس الوطني الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والمعارض بعرقله.

لذلك يحق لنا ان نبدي الدهشة لإصرار إحدى الصحف الوطنية الصادرة في القدس العربية، والتي تبدي الحماس لضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني، على «قراءة» التطورات الأخيرة في هذا الشأن قراءة مغايرة لاتفاق عدن - الجزائر.

إن الاستمرار في الحديث المطلق عن «القوى الدولية الكبرى» وعن «مبادرة سوفييتية علنية ومبادرة امريكية سرية».. ولا بد من موقف فلسطيني رسمي يحدد الموقف من هذه المبادرات فيقبل ما يجده مفيداً للقضية ويرفض ما يجده تآمراً عليها، وربما ينطلق من ذلك كله ليرسم، للمرة الأولى، مبادرة فلسطينية يتردد الحديث عن ضرورتها في هذه المرحلة - إن هذا الكلام، الذي ورد في افتتاحية هذه الصحيفة الوطنية، يتعارض كلياً مع بنود اتفاق عدن - الجزائر جملة وتفصيلاً. ويتجاهله كما يتجاهل قرارات الدورة السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني. إن «المبادرة الفلسطينية التي «يتردد الحديث عن ضرورتها» هي عقد المجلس الوطني الفلسطيني لتثبيت وتفعيل اتفاق عدن - الجزائر.

إننا نقف، بكل حزم، مؤيدين هذه المساعي. ونعلم، علم اليقين وبكل اعتزاز، أن «عالمنا» كله - عالم الحرية والسلام العادل والاشتراكية، يدعم هذه المساعي ويشارك فيها مشاركة فعالة. ■

حركة اهالي ضد الصمت تطالب رابين بسحب الجيش فوراً من لبنان

● تل أبيب - بعثت حركة «اهالي ضد الصمت»، يوم الجمعة الماضي، ببرقية الى وزير «الامن» الجديد يتسحاق رابين طالبته فيها بالعمل فوراً على اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان وضمان أمن البلاد من داخل حدودها الطبيعية.

وكانت حركة «اهالي ضد الصمت» قد تظاهرت، يوم الخميس الماضي، امام مبنى الكنيست، في اثناء تقديم الحكومة الجديدة الى البرلمان، احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. ورفع المتظاهرون شعارات كتبت عليها: «وحدة وطنية لاخراج الجيش من لبنان».

ووزعت الحركة على جميع اعضاء الحكومة الجديدة رسائل اكدت لهم فيها بان الموضوع المركزي الذي يجب ان يعطى حق الاولوية من قبل الحكومة هو البحث في اخراج الجيش من لبنان.

واكدت حركة «اهالي ضد الصمت» في رسائلها انها ستواصل النضال ضد هذه الحرب ولن تتوقف عن ذلك حتى يتم وضع حد لهذه الحرب المأساوية.

اتساع الانتفاضة الشعبية في تشيلي

اخبار عالمية

● سانتياغو - الوكالات - توسعت الانتفاضة الشعبية التي بدأت في تشيلي يوم الخميس الماضي لتشمل اكثر من ٨٠٪ من انحاء البلاد احتجاجا على الممارسات القمعية التي يقودها نظام بينوتشيت ضد المواطنين التشيليين. ولم تفلح عمليات الاعتقال التي شملت قطاعاً كبيراً من الشعب التشيلي في ثني الجماهير عن التظاهر في الشوارع للمطالبة باسقاط النظام الدكتاتوري واعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد التي ارسى اساسها الزعيم الوطني التشيلي سلفادور الليندي ودمرتها الطغمة التشيلية الحاكمة حالياً حين قاد الدكتاتور بينوتشيت انقلابه الدموي في العام ١٩٧٣ لتبدأ بعد ذلك بقيادة بينوتشيت مرحلة من الحكم الدكتاتوري تعتبر اشد الدكتاتوريات عنفاً وديماغوغية في العالم حيث تعتمد على التنكيل والاعتقالات المستمرة وكبت الحريات الدمقراطية اضافة الى عمليات التصفية الجسدية التي يقودها جيش الطغمة الحاكمة في تشيلي بحق المواطنين والقادة الوطنيين.

وعلى الرغم من ان المظاهرات والمواجهة الوطنية للنظام لم تهدأ باستلام السلطة الا ان المراقبين يرون ان هذه المواجهة تعتبر اكثر خطورة في تاريخ تشيلي خاصة وان العنف المتزايد الذي تستخدمه قوات النظام التشيلي يوسع من رقعة الانتفاضة ويجعلها اكثر حدة.

وقد بدأت الانتفاضة الوطنية يوم الخميس الماضي حين بدأ طلاب الجامعات من جميع انحاء تشيلي في التظاهر في شوارع تشيلي احتجاجاً على التدخل العسكري في شؤون الجامعات من قبل نظام بينوتشيت وحدثت منذ ذلك الحين اشتباكات بين الطلاب وقوات النظام الحاكم اعتقل على اثرها عدد كبير من الطلاب وقد اوقفت السلطات الدراسة في الجامعات وفصلت عدداً من الطلاب بينها اصر طلاب الجامعات على ضرورة انهاء التدخل العسكري في الجامعات. ولم تقتصر التظاهرات الوطنية على الجامعات بل توسعت لتشمل مرافق اخرى في البلاد في عدد من المدن التشيلية وحدثت مواجهات مماثلة مع شرطة وجيش بينوتشيت ويتوقع المراقبون المطلعون على الوضع في تشيلي ان تستمر الانتفاضة الحالية للشعب وان تتوسع لتشمل جميع انحاء تشيلي. ويؤكد ذلك مقتل عدد من الطلاب المشتركين في الانتفاضة وما سببه ذلك من ازدياد في حدة المواجهة بين الجماهير التشيلية وقوات النظام.

وتؤكد الجماهير التشيلية ان الاجراءات التعسفية التي يفرضها بينوتشيت الفاشي ضد الشعب التشيلي لن تستطيع ثنيه عن استمرار النضال من اجل استرداد حريته المسلوبة واقامة نظام دمقراطي عادل يمثل مصالحه الوطنية.

الولايات المتحدة تعد لعدوان جديد على نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - أكد دانيل اورتيغا منسق الحكومة الثورية في نيكاراغوا، يوم السبت الماضي، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية والبنتاغون الامريكي يعدان العدة لشن عدوان جديد على نيكاراغوا انطلاقاً من اراضي هندوراس وكوستاريكا المجاورة.

ونقلت الانباء عن اورتيغا قوله في احتفال جماهيري اقيم يوم السبت الماضي بمناسبة مرور ١٣٨ عاماً لانتصار الجيش النيكاراغوي على القراصنة الغزاة بقيادة وليم وركار في معركة سان جان سينتو ان عدو نيكاراغوا هو العدو نفسه الذي اراق دماء النيكاراغويين في القرن الماضي. كما ان الخونة الحاليين هم الخونة السابقون انفسهم وهم جميعاً ينفذون اهدافاً عدوانية مشتركة ويحلمون بتدخل خارجي وتكديس ثرواتهم وسلطتهم على حساب الشعوب الاخرى.

واوضح اورتيغا ان الحرب الوطنية تندلع مجدداً في نيكاراغوا وتقودها الولايات المتحدة الا ان الشعب النيكاراغوي لابد وان ينتصر في النهاية.

ومن جهة اخرى وضمن تصعيد واشنطن لسياستها العدوانية والاستفزازية ضد نيكاراغوا كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم السبت الماضي، النقاب عن ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية منحت عصابات سوموزا في نيكاراغوا ثلاث طائرات خفيفة مزودة بصواريخ متطورة وذلك في محاولة منها لتخفيف الهجمات التي يقوم بها الثوار ضد عصابات سوموزا والمرتزقة.

ومما يذكر ان اثنين من المرتزقة الامريكيين لقيا مصرعهما في الاول من ايلول الجاري، بعد ان اسقط الثوار طائرتها في اثناء محاولتها الاغارة على احد مواقعهم.

اللجنة الفرعية لشؤون التجارة الخارجية التابعة للكونغرس تقرر

السماح لادارة ريغن باقامة «منطقة تجارة حرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل

● واشنطن - الوكالات - اقرت اللجنة الفرعية لشؤون التجارة الخارجية لمجلس النواب الامريكي في واشنطن السماح للادارة الامريكية باجراء مفاوضات مع اسرائيل حول اقامة منطقة للتجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكر راديو اسرائيل ان هذا القرار يعتبر المرحلة التشريعية الاولى التي يقدم فيها الكونغرس تأييده لاجراء الادارة الامريكية. واضاف الراديو ان الحكومة الاسرائيلية تأمل ان يتم التوقيع على هذا الاتفاق قبل انتخابات الرئاسة الامريكية، التي تجري في السادس من تشرين الثاني المقبل.

على صعيد آخر، وافقت لجنة المخصصات التابعة للكونغرس الامريكي، بالاجماع، على برنامج المساعدات الخارجية الامريكية للعام ١٩٨٥ والذي يتضمن منح مساعدات مالية لاسرائيل تبلغ مليارين وستمئة مليون دولار، اضافة الى مبلغ ١٢١,٧ مليون دولار مساعدات عسكرية للنظام الدموي في السلفادور.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان هذا البرنامج خفض الكثير من المساعدات العسكرية والاقتصادية لكلٍ من تركيا والفلبين، بينما زاد من مستوى المساعدات لاسرائيل.

مواصلة المباحثات غير المباشرة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن الامين العام للامم المتحدة بيرز دي كوليار ان محادثات التقارب التي يديرها الزعماء القبارصة الاتراك واليونانيون قد جرت بروح بناءة وانها ستستمر خلال الاسبوع القادم.

واوضح الامين العام للمنظمة الدولية، في اول تصريح له منذ بدء المحادثات غير المباشرة بين الطائفتين، ان البحث جار حالياً حول مجموعة من المسائل الاساسية وان المحادثات ما تزال في مرحلتها الاولى، ولم يُبت، حتى الان، في بعض المسائل الهامة. وقال ان المحادثات كانت جادة وعملية وانها تمت في جو بناء.

واضاف دي كوليار أن ما تم انجازه، حتى الان، يهدف الى وضع مادة لتقدم امام الاجتماع النهائي المشترك الذي سيكون على مستوى رفيع.

وتقول الوكالات ان من بين العناصر التي يتم الجدل حولها والتي يجب علاجها مسألة طبيعة الاتحاد بين الطائفتين وما يحدثه ذلك من اختلافات في وجهات النظر بين الطرفين.

للذكرى والتاريخ .. !



صورة لحكومة « التكتل القومي » ، برئاسة شمعون بيرس ، في جلسة مع رئيس الدولة حايم هرتسوغ . أخذت في دار الرئيس يوم الجمعة الماضي

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

ليكن المؤتمر ال ـ ١٦ (من ١٢ ـ ١٣/١٠/٨٤) اكبر مظاهرة سياسية من اجل السلام والتقدم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو فروع الحزب والشبيبة الشيوعية في المنطقة الى تحويل مؤتمر المنطقة السادس عشر الذي سيعقد يومي ١٢و ١٣/١٠/٨٤ الى اكبر مظاهرة سياسية من اجل السلام العادل وحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي م.ت.ف. ومن أجل حق جماهيرنا العربية في المساواة الكاملة، القومية واليومية، ضد العنصرية والفاشية والكهانية، من أجل التعايش المشترك اليهودي ـ العربي المبني على الاحترام المتبادل، وضد الكوارث الاقتصادية وحكومة «التكتل القومي»، ومن اجل حقوق العاملين وحرياتهم».

بهذا النداء الحار أختتم اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الذي عقد في الاسبوع الماضي في خضم الاستعدادات للمؤتمر.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق حسن محمود خطبا رئيس مجلس الرينة المحلي. وقدم البيان السياسي الرفيق سليم القاسم، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب. وقد شرح في البيان الاوضاع السياسية التي خاض حزبنا فيها نضاله في الفترة ما بين المؤتمرين الخامس والسادس عشر التي دامت سنتين ونصف سنة. وقال ان الحصيلة العامة لنضال حزبنا، خلال هذه المدة اعطت نتائجها، وقد واجهنا، في هذه الفترة القصيرة تاريخياً، سياسة السلطة وممارساتها القمعية. وقاد حزبنا النضال المثابر ضد الحرب العدوانية القذرة على الشعبين اللبناني والفلسطيني. وكانت على رأس نضالاتنا مظاهرة الثلاثين الفا في الناصرة في ٣١/٧/٨٢ والاضراب العام لجماهيرنا العربية احتجاجاً على مذابح صبرا وشاتيلا في ٢٢/٩/٨٢.

واضاف القاسم وقد خضنا عدداً من المعارك الانتخابية بالفة الاهمية ومنها انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الكنيست الحادية عشرة وعدد من الانتخابات النقابية. وفي كل هذه المعارك واجهنا الاحزاب الصهيونية بجملها. وواجهنا القوائم الانشقاقية عن وحدة الصف الوطنية الجبهوية ـ تلك الزمرة التي انشقت عن جبهة الناصرة الدمقراطية وكونت ما يسمى «الحركة التقدمية». لقد لقنت جماهير الناصرة درساً هاماً في انتخابات البلدية والكنيست لهؤلاء المرتدين الذين يتوقون لايجاد جسر للتفاهم مع السلطة بأي ثمن.

وعدد سليم القاسم الاخطار المحدقة التي سنواجهها في المستقبل وعلى رأسها الظواهر العنصرية والفاشية والكهانية المعادية للعرب. وأكد انه يجب اعداد كوادرنا الحزبية والجبهوية لمواجهة هذه الظواهر بنضال عنيد وبرؤوس مرفوعة وبيقظة ثورية.

وناقش اعضاء لجنة المنطقة بتوسع رؤوس اقلام المؤتمر ال ـ ١٦ للمنطقة وقدموا الملاحظات المختلفة التي اغنت هذه المادة الهامة.

هذا وستجري دراسة هذه المواد في الكوادر الحزبية المختلفة في كل فروع المنطقة. وستغني هذه الدراسة هذه المواد ومضمونها اكثر واكثر وتوجه أعمال المؤتمر والحزب خلال الفترة المقبلة. كما تجري الاستعدادات المختلفة في جميع الفروع لجعل مؤتمر المنطقة نقطة تحول في حياة حزبنا السياسية والتنظيمية.

واتخذت لجنة المنطقة عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية وعلى رأسها تحية ام الفحم القلعة مجلساً محلياً وشعباً على الوقفة الرائعة ضد استفزازات كهانا الارهابية المدعومة من الشرطة. كما شجب الاجتماع سياسة هدم البيوت وخصوصاً ضد عرب السواعد المهددين بالطرد والتشريد ودعا الى تجنيد التضامن اليهودي العربي مع اهالي عرب السواعد والكمانة من اجل البقاء والتطور على ارض الاباء والاجداد.

توتر شديد بين شمير وقيادة حركة حيروت

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ يسود التوتر الشديد حركة «حيروت» على الرغم من انجاز مشروع حكومة التكتل القومي. وذلك على خلفية الوعود التي قطعها شمير لعدد من قادة الحركة ولم تنفذ وعلى خلفية تصريحات شمير في نهاية الاسبوع من انه كان سيستقيل لو عرف ان بامكان أحد من قادة الحركة ان يخلفه.

وأعلن أعضاء كنيست من الحركة عن تذمرهم من سياسة شمير وتصرفه بقولهم: كان بامكانه ان يكون زعيم الحركة كلها، لكنه اختار لسبب من الاسباب تزعم فئة ضيقة» كما أعرب وزير المالية الاسبق يورام اريدور وخليفته يغئال كوهين أورغاد عن استغرابهما من قرار شمير عدم ضمهما الى قائمة الوزراء عن حركة «حيروت» في الحكومة الجديدة واتهما شمير بانه خدعهما.

واتهم أعضاء في «حيروت» شمير بانه يهتم بتحقيق مصالح فئة ضيقة في الحركة، فئة مؤيديه، وانه أسير في أيدي شخصيتين في الحركة يستمع الى نصائحهما وانه لا يرى رؤية شاملة مصلحة الحركة وحاجاتها وبذلك يساعد على هدمها.

ومما يزيد من هذا التوتر، الخلاف بين شمير وأعضاء القيادة الاخرين على الشخص الذي ستختاره الحركة ليشغل منصب نائب وزير «الأمن» فبينما يؤيد شمير اختيار ميخائيل ديكل لهذا المنصب يؤيد كل من ليفي وشارون وأرنس اختيار الباهر بن اليسار لهذا المنصب. وقد عمدت أوساط في «حيروت» على جمع تواقيع ١٥ عضو كنيست عن الحركة يؤيدون اجراء انتخابات سرية داخلية للمرشح للمنصب الا ان شمير يرفض ذلك رفضاً قاطعاً، مما دفع أعضاء في الحركة الى اتهامه بالعمل دون تنسيق او تعاون مع قادة الحركة.

لقاء لبحث ظاهرة العنصرية يجري في «معلوت»

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد أمس الاول (السبت) في مدينة معلوت لقاء بمبادرة رئيس مجلس محلي معلوت د ترشيحا شلومو بحبوط حضره العشرات من اليهود والعرب، خصص لبحث ظاهرة العنصرية المتفشية في البلاد المتمثلة في الراب العنصري كهانا.

وندد بحبوط بظاهرة التصريحات العنصرية ودعا الجهات الرسمية والشعبية الى العمل من أجل تقريب القلوب والتعاون بين العرب واليهود واكدّ ان مجلسه سيمنع الفئات العنصرية من اذكاء جو من العداء بين مواطني ترشيحا ومعلوت.

أما القاضي فارس فلاح فانتقد بشدة الرياح التي تهب في البلاد حاملة معها العنصرية ومظاهر العنف واشاد بكل التنظيمات واللجان اليهودية العربية الشعبية التي أقيمت لمحاربة العنصرية وصدّها وأعرب عن أمله في ان يساعد اللقاء على ارساء التفاهم بين شعبي هذه البلاد.

وقد استعرض الاديب سامي ميخائيل مظاهر العنصرية في البلاد والنشاطات الجارية في الجليل لمنع الفئات العنصرية من تعميق الكراهية والعداء بين مواطني البلاد اليهود والعرب.

العمال المفصولون في «ڤولكان» يغلقون وعائلاتهم مدخل المصنع

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام العمال المفصولون في مصنع «ڤولكان» للصلب في حيفا وعائلاتهم أمس، باغلاق مدخل المصنع ومنع العمال الاخرين من دخوله كما منعت السيارات من الدخول أو الخروج من المصنع واحتج العمال بذلك على الموقف غير الواضح لادارة المصنع التي سمحت لهم بدخول المصنع لكنها منعتهم من العمل ومن تسجيل وجودهم في المصنع كأيام عمل وكذلك احتجاجاً على موقف الهستدروت، لا سيما مجلس عمال حيفا الذي لا يبدي أي تدخل في الموضوع ولا يوفر الدعم الكافي للعمال المفصولين.

وذكر مراسلنا ان خلافات بين العمال أنفسهم بدأت تظهر (ربما بتدبير من ادارة المصنع) لا سيما بين عمال الانتاج والعمال الاداريين. اذ ان العمال الاداريين أو قسما منهم يؤيد موقف الادارة كما ان العمال المفصولين منعوا العمال العرب القادمين من المناطق المحتلة من دخول المصنع للعمل وهذا قد يضعف نضال العمال من أجل حقهم في مكان العمل.

وعلم مراسلنا ان العمال وعائلاتهم سيقومون صباح اليوم بغلق مداخل المصنع مرّة اخرى. وفي حديث لمراسلنا اعرب العمال عن تعنتهم وسخطهم على موقف الهستدروت المخاذل وعلى عدم قيام شركة «كوره» الهستدروتية بأي اجراء لالزام ادارة المصنع الجديدة بتنفيذ بنود اتفاقية البيع المعقودة بين الطرفين والتي تلزم الادارة الجديدة بعدم فصل مزيد من العمال بعد ان خرج حوالي عشرين عاملاً الى التقاعد المبكر برغبتهم.

وسافر العمال المفصولون أمس، الى مقرّ شركة كور في تل ابيب في محاولة للتباحث في دور الشركة (وهي التي باعت المصنع لشركة «أوردان») في القضية لاسيما وانها تستطيع الزام الادارة الجديدة بتنفيذ الاتفاق المعقود بين الطرفين.

وأعلن سكرتير مجلس عمال حيفا ان ادارة المصنع قررت عدم التراجع عن قرارها فصل ال (٦٧) عاملاً لكنه لم يعلن عن رد الفعل الذي سيكون لمجلسه على خطوة الادارة التعسفية هذه.

جبهة جلجولية الدمقراطية تدعو الى انتخاب مجلس جبهوي جديد في المثلث

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية في جلجولية بياناً تناولت فيه قرار وزارة الداخلية اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في ٣٠/١٠/٨٤.

وجاء في البيان ان الانتخابات تجري بعد معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي اسفرت عن ازدياد قوى التطرف واليمين الفاشي واقامة حكومة الوحدة الصهيونية، وفي ظروف تتصدى فيها الجماهير العربية للهجمة الفاشية الكهانية بوحدة صف نضالية تلعب الجبهة الدمقراطية فيها دوراً بارزاً وقائداً.

وتحدث البيان عن الخلافات التي جرت بين أعضاء ورئيس المجلس التي ادت الى تعطيل المجلس ثم حله وتعيين لجنة وصاية لم تقم بالمشاريع المطلوبة لخدمة القرية.

ودعا البيان الى نبذ القوائم العائلية الانانية التي كانت السبب في تردي الاوضاع الى ما هي عليه والى الالتفاف حول قائمة الجبهة التي سوف تخوض الانتخابات وكي تبنى مجلساً جبهوياً جديداً في المثلث.

من هنا وهناك

١٣٠ كتابا للاطفال في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت مجلة عرض الكتب الاسبوعية السوفييتية الصادرة في موسكو ان اكثر من ١٣٠ ألف كتاب للاطفال صدرت بأكثر من ١٠ ملايين نسخة في الاتحاد السوفييتي في الفترة ما بعد الثورة الاشتراكية.

وتتمتع بأكبر شعبية الآن في البلاد مكتبة الأدب العالمي للأطفال من مجلدات عديدة وهي تضم المؤلفات للكتاب والشعراء في كافة العصور والشعوب.

وجدير بالذكر ان كل مجلد ارخص في المتوسط بخمس مرات من الكتاب المدرسي للأدب في المدارس الأمريكية .

هل هي صدفة ؟ !

● تل أبيب ـ في نشرة اخبار التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية مساء أمس الأول السبت قدم المذيع خبرين أحدهما عن مصر والثاني عن لبنان. ثم قال: «والآن ننتقل الى الأخبار الخارجية». وبدأ يتحدث عن جنوب افريقيا وبريطانيا وغيرها. فهل كانت تلك مجرد زلة لسان أم ان المحرر يعتبر اخبار لبنان ومصر اخبارا اسرائيلية محلية ؟!

٥ آلاف ليرة لكل يهودي يترك ايرلندا !!

● حيفا ـ «يُدفع لكل يهودي ٥ آلاف ليرة (استرليني) لكي يترك البلاد. وطرد اليهود سيتم خلال خمس سنوات». هذه هي الخطة لحل «المشكلة اليهودية في ايرلندا» كما عرضها أحد قادة الحزب العنصري في ايرلندا من على شاشة التلفزيون الرسمي في ايرلندا، في الأسبوع الماضي.

ويقدّم هذا الحزب نفسه للجمهور على انه يحرص على مواصلة الطريق الذي بدأها هتلر! فماذا يقول كهانا عن ذلك؟ وماذا يقول مواطنو الدولة اليهود وخصوصاً اولئك الذين أعلنوا عن تأييدهم لكهانا وعصابته !

الماموث نام ولم يستيقظ

كيف تمكنت حيوانات الماموث من العيش في ظروف الصقيع في الشمال والليالي القطبية، ولماذا هلكت في نهاية المطاف؟

بعد دراسة قام بها العالمان السوفييتيان موريتش وميشكوف لمقابر هذه الحيوانات توصلا الى استنتاج مفاده ان حيوانات الماموث كانت في الفترات القاسية من السنة تغط في النوم مثل الدببة. وكانت عند استعدادها للنوم، تتجمع على شكل قطعان كبيرة، وتضطجع متراصة الواحد قرب الآخر للمحافظة على الدفء ومن هنا مقابرها الواسعة، المكتشفة في المناطق الشمالية من الكوكب وأشهرها مقبرة بيريليخ، التي تحتوي على مئات الجثث.

لقد أدت الى قتل هذه الحيوانات العملاقة قلة الثلوج، اذ زاد نتيجة لذلك تأثير الصقيع على كتل اللحم الضخمة هذه، وقد غطت في النوم لا أكثر، ولم تستيقظ. وتقع قرب مقابر حيوانات الماموث عادة مناطق سكنى الانسان القديم، الذي كان يعرف خاصية حياتها هذه، وكان يستفيد من مستودع المؤن الحي هذا دون المخاطرة بحياته.

يقترح العلماء من أجل البرهان على صحة هذه الفرضية، اجراء تحليل بيوكيماوي لدم حيوانات الماموث لمعرفة مدى احتوائه على مادة الفليسيرين، التي هي، من مميزات الحيوانات المستغرقة في النوم .

عشرات السلطات المحلية قد تضطر الى رفع ضريبة الأرنونا للتخفيف من عبء أزمتها المالية

● الازمة المالية تتعمق ومن المحتمل شل خدمات البلدية في كثير من المدن والقرى ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ قد تضطر عشرات السلطات المحلية التي تعاني من أزمة مالية خانقة في الاسابيع القريبة الى رفع ضريبة الأرنونا بصورة كبيرة بضغط من وزارة المالية التي ما زالت تماطل في حلّ الازمة وتطالب السلطات المحلية باجراء تقليصات شديدة في نشاطها بل وبتقليص خدمات حيوية تقدمها لمواطنيها.

وتشتد الازمة في كل من بلدية تل أبيب وحيفا وبئر السبع ويتح تكفا وصفد ورأس العين والناصرة وعدد من مدن الضائقة («التطوير») والقرى العربية.

وفي تعليق مدير وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي على الموضوع اتهم السلطات المحلية التي تعاني من أزمة مالية خانقة بانها لم تتقيد بتعليمات الوزارة وتجاوزت اطار الميزانية الذي حددته الوزارة. وأضاف ان على هذه السلطات ان تتبع في الاشهر القادمة نظام تقليصات شديد في ميزانياتها وفي الخدمات المقدمة لمواطنيها حتى الحيوية منها (!!). وأشار الى ان وزارته ووزارة المالية ستقدمان المساعدة للسلطات المحلية التي لم تتجاوز الاطار الذي حدّد لها في الميزانية.

ويدخل الاضراب عن العمل في بلدية بئر السبع يومه الخامس احتجاجا على عدم تسلم المستخدمين لمرتباتهم عن شهر آب. وكان المستخدمون قد سدّوا أمس، مداخل المدينة بآليات وسيارات البلدية وقد قمعت الشرطة هذا الاجراء الاحتجاجي بالقوة. ومن جراء الاضراب تراكمت اكوام النفايات في الشوارع والحارات الامر الذي ادى الى انتشار رائحة كريهة في المدينة. وكذلك كان الامر في يهود حيث يدخل اضراب المستخدمين ايضاً يومه الخامس احتجاجا على عدم تسلم مرتبات شهر آب.

وأعلن عدد من رؤساء سلطات محلية في مختلف أنحاء البلاد عن قلقهم من جراء الازمة المالية الخانقة وعن اعتقادهم بأن الازمة ستستمر ما لم تقم الجهات المختصة بحلها بصورة جذرية. واكدوا انهم لن يستطيعوا دفع المرتبات لمستخدميهم عن شهر أيلول ومن هنا يتوقع شلّ الخدمات البلدية في عدد كبير من المدن والقرى في مختلف انحاء البلاد.

اطلاق سراح عضو في «تنظيم لفتا» الارهابي ـ «خطأ»

● تل أبيب ـ كشفت الصحف، يوم الجمعة الماضي، عن الاهمال الشديد من سلطات القضاء الاسرائيلي تجاه التنظيم الارهابي اليهودي السري مما أدى الى إطلاق سراح احد زعماء هذا التنظيم، شمعون برادا ، زعيم عصابة «لفتا»، التي خططت لتفجير المسجد الاقصى.

وجاء في الصحف انه بسبب هذا الاهمال وجدت المحكمة المركزية، يوم الخميس الماضي (٩/١٣) نفسها مضطرة الى إطلاق سراح برادا الذي اعتقل لمدة ٦٠ يوماً دون تقديم لائحة إتهام ضده، الأمر المخالف للبند (٥٢) من قانون الاجراءات الجنائية (هل يذكرون هذا القانون حين يكون السجين عربياً؟!).

واما العذر الأقبح من ذنب، الذي تسبب في عدم تقديم لائحة الاتهام ضد برادا، فهو عدم تمكن محامي برادا، تسيون أمير، من حضور الجلسة التي حددت لبحث التهمة الموجهة لموكله وبالتالي عدم إقامة الجلسة لأن القانون يمنع البحث في اية جريمة يكون عقابها اكثر من عشر سنوات سجن بدون حضور محامي الدفاع.

وهكذا وجد برادا نفسه حراً يستقل سيارة تاكسي ويسافر الى تل أبيب. وفقط هناك جرى اعتقاله وذلك بعد اكتشاف «الخطأ».

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي وبعض اعضاء المجلس تشعر بوفاة المرحومة سميرة صالح يوسف مصاروة من قرية الطيبة بتاريخ ١٥/٢/١٩٧٣ وانحصار ارثها الشرعي في والديها صالح يوسف مصاروة وعائشة عبد الفتاح مصاروة وفي اشقائها وهم: سمير وخالد وحنان وحسام وعصام لاغير. ولا وراث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١١/٩/١٩٨٤

يوسف خليل الدسوقي

ـ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

١٧٪ زيادة في الاجور يتقاضاها الاجيرون في مرتبات شهر ايلول

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتسلم الاجيرون في مرتبات شهر ايلول زيادة في الاجر بنسبة ١٧٪ مركبة من علاوة الغلاء التي ستدفع لهم بنسبة ١٣.٤٪ بموجب اتفاقات الاجور بعد ان بلغ جدول غلاء المعيشة خلال آب ١٦.٥٪ ومن زيادة يقضيها تعديل سلم الضرائب ونقاط الاعفاء والمخصصات بنسبة ٢٤٪.

لكن هذه العلاوة ستتاكل قبل تسلمها ذلك، لان دائرة الاحصاء المركزية ذكرت ان المعطيات التي لديها تشير الى ان جدول الغلاء قد بلغ منذ مطلع ايلول ١٠٪ ! ومن المؤكد ان هذه النسبة ستزيد حتى نهاية الشهر.

هذا ويدور الحديث الان عن امكانية عقد صفقة شاملة بين الحكومة واصحاب العمل والهستدروت ينص احد بنودها على تنازل الاجيرين عن علاوة الغلاء لشهر كامل واذا ما تمت الصفقة قبل نهاية الشهر فمن المتوقع ان يحظى الاجيرون بزيادة بنسبة ٤٪ فقط نتيجة لتعديل سلم الضرائب الذي كان ينبغي ان يضاف الى مرتب شهر آب.

كم تقاضى الاجيرون عن شهر آب وكم سيتقاضون في شهر ايلول !

آب: الاجر قبل الخصم	آب: الاجر بعد الخصم	ايلول: قبل الخصم	ايلول: بعد الخصم
١٠٠،٠٠٠	٨٦،٣٢٩	١١٣،٢٠٠	٩٧،٧٨٦
١٥٠،٠٠٠	١١٨،٦٢٩	١٦٩،٨٠٠	١٣٤،٣٨٨
٢٠٠،٠٠٠	١٤٨،٤٢٩	٢٢٦،٤٠٠	١٦٨،١٦١
٣٠٠،٠٠٠	١٩٨،٦٠٠	٢٨٣،٠٠٠	١٩٧،٧٧١
٣٥٠،٠٠٠	٢٢٣،٦٠٠	٣٣٨،٠٠٠	٢٢٥،٩٧١
٤٠٠،٠٠٠	٢٤٣،٧٠٠	٤٣٨،٧٠٠	٢٧١،٨٠١

وهذا الحساب هو لمتزوج لا تعمل زوجته. وللاجيرين الذين لم يدفع لهم تعديل في سلم الضرائب والمخصصات في مرتبات شهر آب. يدفع التعديل في مرتبات ايلول ويكون بنسبة تصل الى ٢.٥٪.

موسكو - كل شيء ينطق . وما عليك الا أن تكتب عما يعجز عنه الكلام

● O بقلم : فريد غانم O ●

● حيفا - «الاتحاد» هذه هي الحلقة الثالثة من سلسلة مقالات يكتبها محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ، فريد غانم ، تتضمن انطباعاته بعد جولة صحفية قام بها مؤخراً في الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ●

هكذا كان :

نقلة سريعة وقاسية . تناقض صارخ لا يرحم الحواس . هكذا كان على اية حال . ولي ، والحمد لله ، ذاكرة .

من اسرائيل ، «بلاد الحليب والسمن والعسل» ، الى موسكو ، قلعة أبطال هذا العصر وقبْلتهم . ومن موسكو الى الوطن - ويا للمفارقة - الى اسرائيل ، «بلاد» شارون وبورغ وكهانا ومشتقاتهم .

نقلة قاسية بين هنا وبين هناك . هاوية تفصل بين نقيضين . هنا - القبح بأبشع صوره (فلا يصرخن أحد : «يوريكا ، يوريكا» !). وهناك - الجمال بأروع تجلياته . هنا العنصرية البهيمية والاستعلاء القومي اللذان يطالان حتى القهوة العربية . وهناك انصهار اكثر من مئة وخمسين قومية في بوتقة واحدة - بوتقة احترام الانسان . هنا وهناك : كل شيء ينطق أو يكاد مثل «موسى» بين يديّ ميخائيل أنجلو . وما أشق أن تكتب عما يعجز عنه الكلام .

● في موسكو ●

حالما هبطت الطائرة في مطار موسكو الدولي اجتاحتني قشعريرة ممتعة ، نتاج الشعور برهبة العظمة ورهبة ما سيتكشف منها عما قليل .

دخلنا شوارع العاصمة السوفييتية بواسطة سيارة خصوصية كانت في الانتظار . وأشد ما لفت انتباهي هو انعدام زحمة السير في هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ثمانية ملايين نسمة ، اضافة الى مليوني زائر يومياً .

كنت اعلم انه اذا بان السبب بطل العجب . فعبرت عن اندهاشي لهذه الظاهرة امام مرافقي . فقال ان أربعة ملايين انسان يتواجدون ، تناوبا ، طيلة ساعات النهار وساعات الليل الأولى ، تحت ثرى موسكو ليسافروا بواسطة ميترو الانفاق . واستطرد في الشرح عن وسائل النقل الشعبية التي تستخدمها غالبية السكان في تنقلهم من مكان الى آخر ، خاصة وانها رخيصة جدا . فبامكان الواحد ، بواسطة قطعة نقدية من خمسة كوبيك ، وهي عملة سوفييتية تساوي حوالي خمسة شيكل ، ان يتنقل - بواسطة الميترو - في شتى ارجاء موسكو .

كان الوقت متأخراً لسوء الحظ . نزلت ، تلك الليلة ، في فندق «أوكراينا» العملاق ، ببنايته القديمة الجميلة ، على مقربة من نهر موسكو ، حيث يصطاد الناس الأسماك في مياهه غير الملوثة .

وفي صباح اليوم التالي ، بعد ان تزوّدنا بقسط من الراحة ، حضر مرافقي في الساعة التاسعة بالضبط - كما اتفقنا ليلة البارحة . وتبيّن لي ، فيما بعد ، ان الحرص على عدم ضياع الوقت عبثاً - خاصة وقت العمل - هو سمة سائدة في بلاد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، انهم يعرفون ، حق المعرفة ، قيمة الوقت !

ومع كل هذا كان برنامجنا مكثفاً الى درجة اننا عايشنا ساعة اليد معظم ساعات النهار وتمنينا لو انها تبطىء قليلاً .

كانت الزيارة الأولى الى الكرملين وما يجاوره من قصور ومتاحف كلها مفتوحة للفئات الشعبية الكادحة . ولا يستطيع الزائر في هذا المكان غير العادي الا ان يعبر عن دهشته للخط اللانهائي من الناس ، الذين ينتظرون دورهم لزيارة ضريح فلاديمير ايليتش لينين . عشرات الآلاف ، بل مئات الآلاف ، يتقدمون في خط واحد ، بنظام وهدوء منقطعي النظير ، لالقاء نظرة على ضريح قائد ثورة اكتوبر ومؤسس الدولة السوفييتية . ولا يمكن للواحد الا ان ينظر ويصغي بخشوع واحترام .

قبل الساعة العاشرة بقليل وصلت ومرافقي ، في الخط البشري اللانهائي ، على مقربة من البناية التي تحضن الضريح . وفجأة توقف السير ليرى كل الحاضرين مشهداً آخر من العظمة والجمال : ثلاثة جنود ، بلباس خاص وثلاث بندقيات مستلقية على اكتافهم ، أخذوا يتقدمون ، بحركة موحدة الى حد الكمال وبايقاع واحد صادر عن وقع أقدامهم . النهر البشري هادىء كأنما على رأسه الطير . والجنود الثلاثة يتقدمون على ايقاع خطاهم . وفي الساعة العاشرة بالضبط يقومون بتغيير ثلاثة جنود آخرين يقفون ، مثل التماثيل الناطقة ، على مدخل البناية التي تضم ضريح لينين العظيم . وبحركة رائعة لا تستوعبها العين المجردة يتم استبدال الجنود القادمين بالجنود الذين كانوا واقفين عند المدخل . البندقيات على اكتافهم . وعلى ايقاع خطاهم يغادرون والنهر البشري ينظر ويصغي ، صامتاً كأنما على رأسه الطير ثم يتحرك النهر البشري اللانهائي نحو الضريح ليتوقف ، مرة أخرى ، بعد ساعة واحدة على وقع خطى ثلاثة جنود آخرين .

● اللجنة السوفييتية المناهضة للصهيونية ●

بعدئذ قمنا بزيارة اللجنة المناوئة للصهيونية، التي يرأسها الجنرال ديفيد دراغونسكي ، الحائز على لقب بطل لاتحاد السوفييتي . لم يتمكن من حضور اللقاء لأنه كان في استقبال وزير دفاع دولة عربية .

كان في استقبالنا كل من مارك كروبكين، نائب رئيس اللجنة المناهضة للصهيونية، ود. أندريه بيلاييف، مستشار اللجنة، وبروفيسور ايغور بيلاييف، وهو ايضا نائب رئيس اللجنة، وموظفان آخران احدهما يتحدث باللغة العبرية. وعندما جرى التعارف عقّب المضيفون بقولهم ان مجرد معرفته (المقصود الموظف الذي يتقن العبرية) التحدث بهذه اللغة لدليل قاطع على كذب الدعاية الصهيونية والغربية الرسمية حول منع اليهود السوفييت من دراسة اللغة العبرية.

■ سؤال : لماذا تشكلت هذه اللجنة وكيف وما هي منجزاتها ؟

● كروبكين : لقد تم تشكيل لجنتنا بمبادرة مجموعة من الشخصيات الشعبية والاكاديمية السوفييتية. وهي جمعية غير حكومية ليست خاضعة لأية توجيهات او ضغوط من اي طرف.

وكان تشكيلها بمثابة رد فعل على اكاذيب الدعاية الغربية والصهيونية بخصوص وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي ولتفنيد الدعايات التي تصوّر ان الحياة في الدول الرأسمالية الغربية واسرائيل هي افضل من الحياة في بلادنا، بهدف تضليل البعض وحملهم على الهجرة.

هنالك ادلة عديدة على صحة قيام هذه اللجنة في هذا الوقت بالذات، منها الرسائل العديدة التي وصلت الينا، من داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه، والتي ترحب بقيام اللجنة. كذلك فان ردود الفعل الغربية المعادية لنا هي دليل اخر على صحة عملنا.

■ سؤال : هل حدث ان توجه اليكم يهود سوفييتيون بخصوص الهجرة من البلاد ؟

● كروبكين : حدث ان توجه، منذ تأسيس اللجنة، ثلاثة او اربعة اشخاص بطلب لمساعدتهم على الهجرة. ولكن، مقابل ذلك، توجه الينا مئات من المواطنين اليهود السوفييتيين بطلب لمساعدتهم على مواجهة الضغوط الغربية الممارسة ضدهم، بشتى الوسائل، لحملهم على الهجرة.

■ سؤال : عندنا تثار، بين الحين والحين، مسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي، ويتم تصوير ذلك وكأن السلطات السوفييتية ترفض السماح لهم بذلك لمجرد كونهم يهودا، او، بكلمات اخرى، من منطلقات العداء للسامية. ما هو ردكم على ذلك ؟

● كروبكين : لقد عقدت اللجنة حتى الان، العديد من المؤتمرات الصحفية وشرحت فيها الحقيقة. ودائما كان يواجهنا هذا السؤال. ودائما نجيب عليه بأنه ممنوع، وبحق، الخروج لليهود الذين لديهم اسرار عن الدولة او معلومات اخرى بسبب الافشاء بها اضرارا لبلادنا. ونحن نحاول ان نقنعهم، ايضا، ان هجرتهم ستجعلهم عرضة للمخابرات الغربية وان الحكومة السوفييتية تهدف كذلك الى حمايتهم من هذه المخابرات.

لقد حدث ان قام عدد من اليهود السوفييتيين بتجهيز جميع الوثائق اللازمة للهجرة؛ بعدما وقعوا في شباك الدعاية الغربية والصهيونية. ولكنهم غيروا رأيهم في اللحظة الاخيرة وكتبوا الينا عن ذلك وعبروا عن شكرهم لنا لقيامنا بالكشف عن الحقيقة قبل ان يهاجروا.

(الحلقة القادمة عن عاصمة اذربيجان، باكو، وعن الجزيرة الاصطناعية في قزوين وغيرها من المؤسسات والمنجزات في ظل النظام الاشتراكي).



● الساحة الحمراء في موسكو . ويظهر في الصورة صف طويل من الزائرين وهم يتقدمون نحو ضريح لينين ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

□ مع الكتب

تشريح شامل لخيانة السادات

● محمد حسنين هيكل ، خريف الغضب ، بيروت : دار شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٨٣ في ٥٦٥ صفحة ●

□ بقلم : يوسف درويش □

● في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨١ انطلقت من المستشفى العسكري المركزي في القاهرة تحت حماية قوى الامن جنازة تشييع جثمان انور السادات. وعلى امتداد الطريق الموصل الى الضريح الذي بني مسبقا بامر من الرئيس وهو على قيد الحياة، اصطفت مفارز كثيفة من دوريات الجيش والبوليس. واجلي موقتا سكان البيوت الواقعة في منطقة الدفن.

بيد ان الاجراءات الطارئة التي اتخذتها السلطات كانت في غير محلها، اذ ان شوارع العاصمة، التي دفع الاسى اليها اكثر من خمسة ملايين انسان في يوم تشييع جمال عبدالناصر الى مثواه الاخير، حافظت على مظهرها المألوف، كشهادة بليغة على موقف المصريين من ذلك الذي قطع صلته بتراث سلفه الكبير لمصلحة الرجعية العالمية والداخلية. ولم يسر خلف نعش «ابي الاسرة الواحدة» سوى حشد صغير من ممثلي السلطة والبرجوازية الكبيرة والوفود الاجنبية الرسمية.

لقد صدر غير قليل من الكتب عن حياة السادات السياسية وحكمه ونهايته المخزية. ولا شك في ان كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب» هو من ابرزها. وكان من شأن نشر الحلقة الاولى منه في جريدة «الاهالي» القاهرية ومن شأن منع الحكومة استمرار هذا النشر ان ولدا عاصفة احتجاج لدى الرأي العام في البلاد. وهذا الاهتمام بالكتاب يعود الى اسباب كثيرة. وبالدرجة الاولى الى حيوية القضايا المثارة، ورد الاعتبار لبعض جوانب سياسة عبدالناصر من العمق الماضي القريب في محاولة لايجاد اجوبة عن الاسئلة التي تواجههم اليوم، ووفرة الوقائع المثيرة في الكتاب، واخيرا شخصية المؤلف نفسه. لقد كان هيكل، الكاتب المرموق ذو الصلات الواسعة، في اعلى مقامات السلطة لسنوات عديدة، وتعاون مع عبدالناصر، وتعاون بعده مع السادات لفترة من الزمن. وكان يستطيع الوصول إلى مواد محفوظة خلف سبعة اقفال. كل هذا، مكنه من ان يرسم لوحة واسعة للحياة الاجتماعية في البلاد، ويكشف عن الترابط الخفية للمؤامرات على العرب، ويعطي صورة للسادات مقنعة بما تتضمنه من عناصر فضح قوية.

ان كلا من أجزاء الكتاب الستة بمثابة فقرة منفصلة لوثيقة اتهام تلخص نتيجة النهج الاجرامي لنظام السادات : الخضوع الذليل لاملاء الولايات المتحدة، الاستسلام لاسرائيل، تخريب الاقتصاد واحلال رأس المال الاجنبي فيه، الارهاب السياسي، الظلم الاجتماعي، الفساد.

يعير المؤلف اهتماما كبيرا خاصا لتحليل تطور العلاقات بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل في خلال حرب تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٧٣ والفترة اللاحقة. وهو يدين بشدة جبن وتردد السادات الذي قاد عمليات الجيش المصري واحبط هجومه الناجح في بداية النزاع. ويبين الكتاب ان السادات لم يسع من حيث الجوهر للانتصار في الحرب مع اسرائيل، لانه كان يخاف اثارة سخط واشنطن. وهذا ما يقر «المشاورات» المكثفة بين الولايات المتحدة ومصر منذ الايام الاولى للحرب. وكما اعترف السادات فيما بعد، فان محادثاته مع الامريكيين لم تتطرق منذ ذلك الحين الى البحث عن طرق تؤدي الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط، بل الى قطيعة مصر مع البلدان الاشتراكية وتحالفها مع الولايات المتحدة. وليس من قبيل المصادفة ان سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة في مصر قد وصف سلوك السادات في تلك الفترة بانها «جريمة عظمى». وكانت احداث تشرين الاول (اكتوبر) نقطة انطلاق من نوع خاص في تطور نظام السادات. فقبلها كان لا يزال في سياسة القاهرة، رغم الكثير من الجوانب المتناقضة والتقلبات غير قليل من الملامح الموروثة عن النهج الناصري. اما بعدها فقد ديست تماما اهداف ومبادىء ثورة تموز (يوليو) العام ١٩٥٢.

وما حدث بعد ذلك لا يثير الدهشة. ففي كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٧٤ وقعت مصر واسرائيل اتفاقية منفردة لفصل القوات. وفي ايلول (سبتمبر) من السنة التالية اتفقتا على ان لا تقوم اية واحدة منها بعمليات عسكرية ضد الاخرى. وفي كلتا الوثيقتين، اللتين شطبتا من حيث الجوهر على كل تعهدات مصر السابقة في النضال ضد المعتدي، تجاهل لجانبين اساسيين للتسوية في الشرق الاوسط، وهما انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة من العام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وفي اذار (مارس) العام ١٩٧٦ اعلنت القاهرة من جانب واحد وقف مفعول معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي.

ان السادات، وقد سلك طريق خيانة مصالح الشعوب العربية ومصر، لم يعد يستطيع، بل ولم يكن يريد التوقف. فبعد زيارته للقدس التي تحتلها اسرائيل، جاء توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، ومن ثم جاءت على اساسها «معاهدة السلام» المصرية - الاسرائيلية التي لم تحمل السلام الى المنطقة، رغم تأكيدات السادات وادارة الولايات المتحدة، بل على العكس، سببت تفاقما شديدا في الوضع.

ان خروج مصر من الجبهة المشتركة لنضال الشعوب العربية قوى النزعة التوسعية لاسرائيل، ومكن الولايات المتحدة من ان تسعى بمزيد من النشاط لتحقيق خططها في الشرق الاوسط التي تمخضت عنها منذ امد بعيد، والاحداث هنا تبين بوضوح خاص ان واشنطن تسعى لتفريق الشعوب العربية وقمع مقاومتها للمعتدين الاسرائيليين وتقويض التعاون بين العرب وحلفائهم الطبيعيين، دول المنظومة الاشتراكية. انها، باضعاف القوى المناهضة للامبريالية وفرض انظمة رجعية مطيعة في بلدان المنطقة، تسعى لتضمن سيطرتها هناك في نهاية المطاف. ان نظام السادات، الذي قدم بخنوع المصالح الجذرية للشعوب العربية، ومن بينها الشعب المصري، ضحية على مذبح الغطرسة التسلطية لحماته وراء المحيط ولاسرائيل، تحول الى عون مباشر للولايات المتحدة واصبح كما يقول المؤلف، احد الدعائم الرئيسية في سياسة واشنطن المعادية للشيوعية في المنطقة ونظاما «استطاع التدخل بدون تردد في بعض بؤر المتاعب الافريقية» (ص ٥٤٢).

يتتبع هيكل تكون السادات كفرد، ويتحدث عن وقائع كثيرة من حياته لم يجر كشف النقاب عنها سابقا، بما في ذلك تعاونه مع مخابرات المانيا النازية زمن الحرب العالمية الثانية. اذ يتبع الكاتب منهج التحليل النفسي الذي اصبح موضة بين الكتاب البرجوازيين، يرى جذور الشر في الغرور المفرط وحب الذات والنفاق التي كانت، كما يقول، ملازمة للسادات منذ طفولته، مما جعله يحمل رغبة جامحة في ان يصبح دنيا لاسماء. ويغيب عن انظار هيكل ان الرئيس كان يعبر عن مصالح البرجوازية الكومبرادورية الرجعية المرتبطة ارتباطا وثيقا برأس المال الاجنبي والتي تخاف تطور الاتجاهات التقدمية في البلاد وفي المنطقة بأسرها خوفها من النار. لقد كان عداء السادات الشديد للسوفييت وللشيوعية، الذي نقله الى مجال السياسة الخارجية، الاساس الرئيسي لتقارب القاهرة مع تل ابيب وواشنطن.

ينظر الكتاب بالتفصيل في العواقب الوخيمة للسياسة الاقتصادية التي اطلق عليها اسم «الانفتاح» فقد اجتاح البلاد «طوفان من الاموال العربية والغربية سرعان ما بدأ يتدفق لكسر البنية القائمة للمجتمع المصري» (ص ٢١٢). وجرى تقليص القطاع العام واخضاعه لمصالح المشاريع الخاصة. واصبح اقتصاد مصر في تبعية كاملة للشركات فوق القومية وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي. وظهرت في مصر فئة قوية من رجال الاعمال الذين اثروا بالمضاربات والساعين، حسب تعبير المؤلف، لانتزاع اكثر ما يمكن باسرع ما يمكن. واذا كانت مصر تصدر قبل العام ١٩٧٠ قرابة ٤٠ بالمئة من منتجات صناعة السكر فيها، فانها مضطرة الان الى ان تغطي بالاستيراد قرابة ٣٠ بالمئة من حاجتها الى السكر. ومن العام ١٩٧٤ الى العام ١٩٨٠ ازداد استيراد النسيج ضعفين، وادوات الزينة ٣ اضعاف، والسيارات ١٤ ضعفا، والمواد الغذائية الغالية ١٨ ضعفا. وفي غضون ١٠ سنوات نما دين الدولة الخارجي الى ١١ ضعفا، حيث تجاوز ٢٢ مليار دولار. ان تشوه البنية الاقتصادية زاد من تفاقم التناقضات اكثر فاكثر. وكما يكتب هيكل، ازداد الاغنياء غنى، والفقراء فقرا. وبسبب البطالة الجماعية «بدأت مصر تشهد نزيفا في طاقتها البشرية. لم يقتصر فقط على المتعلمين، ولكنه امتد الى الحرفيين من عمال التجارة والبناء والكهرباء والسباكة، وحتى الفلاحين...» (ص ٢١٦).

ساهمت عائلة رئيس الدولة مساهمة نشيطة في نهب البلاد. ان السادات وقد تولى هذا المنصب، اعلن لاقربائه انه «لا يعترض على اشتغال اي منهم بالاعمال التجارية» (ص ٣٩٣). هذه الدعوة الماجنة لقيت اذانا صاغية. وافلح بشكل خاص شقيق الرئيس، عصمت الذي جنى ثروة تقدر بملايين عديدة من وراء صفقات مشبوهة.

ثمة قسم كبير في الكتاب مكرس للحديث عن مقاومة فئات السكان الواسعة لسياسة السادات الخائنة المعادية للشعب. وظهرت الامزجة المعارضة وسط البرجوازية القومية ايضا. ان نهج الرئيس المعادي للعرب رفضته بحزم حتى تلك التيارات الدينية التي كان ينظر اليها كسند امين له.

واسفر السخط الذي نضج في كل مكان عن تحركات شعبية ضخمة في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٧٧. والتنكيل القاسي الذي قام به النظام ازم الموقف اكثر فاكثر. وطفح الكيل ونفذ صبر المصريين. ووضعت طلقات الرشاش التي صوبت الى السادات في خلال العرض العسكري بتاريخ ٦ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨١ في القاهرة النهاية المنطقية لحياته المشينة.

رغم ان هيكل يدين النظام الساداتي بشدة في الكتاب ينبغي عدم المبالغة في راديكالية المؤلف نفسه. فهو لا يطرح من حيث الجوهر اي بديل بناء عوضاً عن «تراث السادات» الذي ينتقده. ولا مجال عنده للشك في الطريق الرأسمالي لتطور مصر، ولا في ضرورة اقامة «علاقات خاصة» بالولايات المتحدة ولا في دور هذه الاخيرة في المنطقة. ان هيكل يذود عن مصالح البرجوازية، في حين ان مجموعاتها المختلفة، رغم ما يظهر احيانا من اختلافات عميقة بينها، تسعى في نهاية المطاف الى هدف مشترك، وهو ضمان السيطرة المطلقة للعلاقات الرأسمالية. ومؤلف «خريف الغضب» يحلم بتحويل مصر الى شبه امبراطورية في العالم العربي تسير على سياسة «عقلانية» انطلاقا من «الثوابت الجغرافية والتاريخية لمصر» (ص ٥٥٦). ولاجل هذا يرى من الضروري خلافا للرئيس السابق قطع العلاقات باسرائيل اكثر استقلالا عن الولايات المتحدة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على تحالف وثيق معها. ويقف هيكل في السياسة الداخلية الى جانب اجراء اصلاحات ليبرالية جزئية، ولكن فقط بالدرجة التي يمكن معها تلطيف التباينات الاجتماعية بعض الشيء ودرء مزاج الصراع الطبقي.

ولكن رغم مواقف المؤلف هذه، يشكل الكتاب ظاهرة في الادب السياسي المعاصر في مصر. لقد مضى السادات الى غير رجعة، ولكن تراثه لا يزال يحدد الى درجة كبيرة نهج النظام المصري الحالي، والكتاب يجعل القارىء، رغم مؤلفه، يستنتج مدى ما يسفر عنه العداء للشيوعية وللسوفييت، الذي يرفع الى مصف سياسة للدولة، من عواقب وخيمة بالنسبة للبلاد. □

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٨ آب ١٩٨٤)

● في بريطانيا ●

مليون ونصف المليون من الأطفال ضحايا الاستغلال الرأسمالي الوحشي

□ تحرص دائما حكومة مسز تاتشر المحافظة المرتبطة بلا اي تحفظ بأرباب العمل على الا تبحث عن الحلول الكفيلة بالقضاء على الآفات المتفشية مثل البؤس، وبالأخص تشغيل الاطفال الذي تضخم ملفه حتى أضحى فضيحة تدين الحزب الحاكم.

ففي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٣ صدر تقرير عن وزارة الصحة يشير الى انه هناك ١١,٥ مليون فقير في العام ١٩٧٩ وان عددهم اصبح ١٥ مليونا في العام ١٩٨٣، اي ما لا يقل عن ربع سكان البلاد. ومقياس «حد الفقر» هنا هو اعتماد اسرة ما تماما على الاعانات التي تقدمها أجهزة الدولة. فالفقراء «الرسميون» هم الذين يقل دخلهم عن ١,٤ عن ذلك الحد. وفضلاً عن ذلك فان ٥٪ من السكان يعيشون تحت هذا الحد. ويعانون الفقر المدقع.

وفي العام ١٩٨٣ اجرى معهد بحوث «لوبي يونيت» دراسة ادارة التعليم في مدينة لندن وكانت النتيجة مفاجأة حقا حتى لأولئك الذين أجروا الدراسة، اذ اتضح لهم ان مليون ونصف مليون طفل يعملون.

١٧٠ مليون طفل افريقي معرضون للموت البطيء

تشكل الكارثة الغذائية المنتشرة حالياً في افريقيا خطراً يهدد حياة ١٧٠ مليون طفل .

ويوجد في القارة السوداء حوالي ٢٠٠ مليون طفل يقل عمرهم عن الخمسة عشرة تأثرت ظروف حياتهم تماماً بالمجاعات التي انتشرت من جديد .

وقد دق ناقوس الخطر السيد جيمس غرانت ، مدير عام اليونيسيف (صندوق الطفولة) التابع لهيئة الأمم المتحدة . فالوفيات بين الأطفال الأفارقة بلغت أعلى نسبة في العالم . وفي أكثر من ٣٤ بلداً افريقياً تزيد هذه النسبة عن ١٠٪ (في مقابل ١٪ في فرنسا) .

وفي ٩ دول افريقية (انغولا وبنين وغامبيا وغينيا وفولتا العليا وليبيريا وملاوي ومالي وسيراليون) تزيد نسبة الوفيات عن ١٥٪ . ويؤكد اليونيسيف ان هذه النسبة تبلغ أحياناً ٥٠٪ بل و ١٠٠٪ في بلدان كثيرة منذ ان اشتد الجفاف وأصبح كارثة حقيقية .

● فقر مدقع ●

يبلغ تعداد سكان افريقيا السوداء اليوم ٣٥٠ مليون نسمة. وتقل الكثافة السكانية عن ١٦ شخصاً في الكيلومتر المربع. وتقول منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) ان انتاجية المحاصيل الزراعية انخفضت في معظم البلدان الافريقية بنسبة ١٠٪ بين العامين ١٩٧٠ و١٩٨٠، وان هذه النسبة تزيد عن ٢٠٪ في بعض البلدان المتأثرة بالتقلبات المناخية والحروب. ومن جهة أخرى فان عدد السكان يزيد في كل عام بنسبة ٣٪ وهي أعلى نسبة في العالم. وهكذا توفرت كل الظروف لتفاقم المجاعات.

واذا استمرت الأمور على هذا المنوال فان عدد الذين يعانون من سوء التغذية سوف يبلغ ١٠٠ مليون بحلول العام ١٩٩٠ (وكان ٧٠ مليون منذ عشر سنوات). ويعاني ٧٠٪ من السكان الأفارقة من الفقر المدقع (اقل من ٤٠٠ دولار للفرد في السنة). وقد وجهت، مؤخراً، هيئة الأمم المتحدة نداء من أجل التضامن الدولي استجاب له كل من منظمة «الفاو» وبرنامج الانماء التابع للأمم المتحدة واللجنة الدولية للنضال ضد الجفاف في المناطق الساحلية.

(عن نشرة «أضواء على العالم الثقافي» - تموز ١٩٨٤)

معركة ام الفحم ليست ككل المعارك !

■ بقلم : مرزوق حلبي ■

وقفت جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية، يوم الاربعاء ٨٤/٨/٢٩ في موقع واحد مؤلفة جبهة متراصة في وجه الهجمة العنصرية لكهانا وعصابته، واستطاعت هذه الجماهير صد المعتدين وردهم على أعقابهم متسلحة بالوحدة والأخوة اليهودية العربية الحقة. ولم يتم ذلك الا بعد الاشتباك في معركة عنيفة مع الشرطة وحرس الحدود. ولن نتناقش هنا مسؤولية كل طرف في هذه المعركة. فنظرة واحدة الى الخلف، الى معارك جماهيرنا، الى معارك أنصار السلام، كافية لاكتشاف وتحديد مسؤولية كل طرف من الاطراف عن معركة كهذه! ويبقى النقاش حول ماهية المعركة ومدلولها. فهل هي معركة مشرّفة أخرى لجماهير شعبنا والقوى التقدمية اليهودية تضاف الى سجل المعارك المشرفة الأخرى. وهل هي محطة أخرى على طريق النضال من أجل حقوق يومية وقومية لجماهيرنا؟ وهل هي مجرد معركة سياسية ضد ظاهرة سياسية مقلقة أم هي تعبير عن النقمة ضد السلطة ومسؤوليها الذين قرروا حماية كهانا؟

أعتقد ان معركة ام الفحم، كانت تعني كل ما ذكر وانها أدخلت الشعور بالاعتزاز والفخر الى نفوس الكثيرين منا لأنها استطاعت ان تحقق هدفها فكهانا لم يدخل ام الفحم ولم يدنّس ترابها رغم كل الاجراءات «المهنية» التي اتخذتها الشرطة لتسمح له بأن يفعل.

■ ماذا يميّز المعركة! ■

● لقد كانت المعركة تجسيدا حقيقيا واضحا للأخوة اليهودية العربية واشارة الى ما يمكن ان تحققه هذه الأخوة وهذا التحالف الدمقراطي الوثيق بين كل المناهضين للفاشية في البلاد على اختلاف انتماءاتهم السياسية والتنظيمية.

● انها أول معركة تقف فيها جماهيرنا العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية أمام عدوين: الأول، الفاشية الممثلة في كهانا وعصابته، والثاني، تقليدي، قوات الشرطة و«حرس الحدود» المجهزة تجهيزا عصريا كاملا.

● وقعت المعركة في ظروف سياسية استثنائية تشهد تفاقم ظاهرة العنصرية وبروز الاتجاهات الفاشية. فلم تعد مجرد تصريحات محرضة على الجماهير العربية: «سرطان في جسم الدولة» و«حيوانات تدبّ على اثنتين» و«صراصير مسممة»، بل تعدتها الى مرحلة الحركة السياسية المقامة على أسس عنصرية والتي لها ممثلها في الكنيست بعد ان حظيت بتأييد أكثر من عشرين ألف مصوّت وباركتها لجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا!

وكانت المعركة بمثابة امتحان لجماهيرنا وللقوى الدمقراطية التقدمية تخوضه في مواجهة هذه الظاهرة، ظاهرة التطرف القومي الشوفيني التي تبلورت أيضا في زيادة تمثيل قوى اليمين المتطرف والأحزاب الدينية الشوفينية في الكنيست والتي تشكّل دعما سياسيا وفكريا للفاشية الكهانية.

● ان الظروف الاقتصادية المتأزمة في البلاد، التي أدت الى أزمة اجتماعية خلقية، لا سيما بعد فشل أهداف العدوان على لبنان في حزيران ١٩٨٢، هي تربة خصبة لنمو الفاشية وتصاعدها بتشجيع احيانا من الأوساط الحاكمة أو جزء منها على الأقل! بهدف الهاء الجماهير عن الأزمة الحقيقية وعن تدني الأجور وتفاقم البطالة وانخفاض مستوى المعيشة وزيادة عدد الموجودين تحت خط الفقر وباختصار بالهائها عن الأزمة الشاملة التي تلف البلاد. ولا يسعنا هنا الا التذكر بان نمو الفاشية الالمانية والايطالية حدث في ظروف التدهور الاقتصادي وهذا ما يجب ان يشعل ضوءاً أحمر أمام كل من لا يعاني من عمى الألوان والذين يستطيعون رؤية هذا اللون!

■ دور السلطات ■

لقد كانت السلطة شريكا كاملا للهجمة بل عاملاً مساعداً على تأجيجها. فقد أعرب وزير الداخلية والشرطة وضباط الشرطة على اختلاف مناصبهم ورتبهم عن النية في حماية كهانا لدى دخوله ام الفحم. وصرّح الوزير بورغ ثم المدير العام للشرطة، انه من غير المعقول أو الممكن منع عضو كنيست يتمتع بحصانة برلمانية من الدخول الى منطقة ما فقط بسبب الاحتمال بأن أحداث شغب وعنف ستنجم عن ذلك. ولكن للانسان حصانته أيضا. والحصانة البرلمانية لا تعني المس بمشاعر مئات الآلاف من المواطنين وبكرامتهم. وثمة شيء آخر وهو ان تمتع كهانا بالحصانة البرلمانية هو مسّ بالحصانة ومدلولها لا سيما وان كهانا يدعو بشكل علني الى طرد العرب من بيوتهم ولا يتورع عن التهديد باستخدام القوة وسفك الدماء ضدهم.

■ للكهانية جذور ■

الشيء لا يخلق إلاّ من شيء قبله. ولا حاجة بنا الى انعام النظر في كهانا وجذوره لنستنتج انها تمتد الى رحم السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة، بل، الى صميم الفكر الصهيوني، الى أحاد هعام الذي دعا الى دولة يهودية وليس الى دولة يهود فقط!، الى زئيف جابوتنسكي الذي رأى في القومية قيمة عليا وأفسح للعرق (العنصر) مساحة كبيرة في كتاباته وآرائه التي بنيت عليها حركة «حيروت» والى حركة بيتار الصهيونية القومية الشوفينية التي كان كهانا أحد أعضائها وتتلمذ على ايدي وزير الحربية موشيه آرنس (على حد تعبير كهانا نفسه في كثير من خطاباته).

ان كهانا أو الكهانية هي احدى افرازات الصهيونية التي اعتبرتها أكثر من ٩٠ دولة في هيئة الأمم المتحدة حركة عنصرية. وليس غريبا ان تفرز العنصرية فكرا شوفينيا فاشيا، لا سيما، في ظروف أزمة شاملة يعتبرها عدد من الكتاب والمفكرين الاسرائيليين أخطر أزمة عرفتها الصهيونية في تاريخها. والقول ان الكهانية ولدت ولادة طبيعية، لا يعني مطلقا القبول بها كأمر مسلّم به فهي «ولد عاق» لن يجلب المذمة وحسب وانما الكارثة أيضا. ومن هنا يأتي وجوب اجتثاث بزرة السوء من أساسها.

■ الفاشية لم تمرّ وينبغي ألا تمرّ ! ■

ان لمعركة ام الفحم مدلولاتها التي ينبغي التوقف عندها لا سيما وقد كان لها ما يميزها عن المعارك السابقة. ويمكننا ان نلخّص المدلولات بما يلي: اولا أثبتت المعركة ان الاصرار على انتزاع الحق وصون الكرامة، وهو السلاح الذي في أيدينا، أقوى بكثير من قرارات المسؤولين وتصريحاتهم وارهابهم وانه بالوقفة الشجاعة المثابرة، يمكننا انتزاع حقوقنا حتى لو حاولوا ان يحولوا بيننا وبينها بمختلف الحجج والأساليب.

ثانياً: ان النضال ضد السياسة والافرازات التي تستهدف المسّ بحريات وحقوق المواطنين بشكل عام والجماهير العربية بشكل خاص، يجب ان يتم بتحالف دمقراطي يهودي - عربي وبوحدة صف تترك عندها الخلافات الفكرية والأيديولوجية جانبا. لان تحالفا كهذا يمكّن من كسب المعارك القادمة لا سيما وان البلاد بحاجة الى تحالف يكون بمثابة جبهة متراصة معادية للفاشية المتفاقمة في البلاد. واذا كانت أوساط واسعة، التقت في هذه النقطة، فلا شك انها تستطيع الانطلاق الى العمل المشترك في هذه النقطة أيضا وعلى كل الأصعدة. ولم يبق على الجهات المعنية الا فحص هذه الامكانية وتنفيذها لما فيه مصلحة السلام والدمقراطية في هذه البلاد.

ثالثاً: أثبتت المعركة انه من الممكن، بل من غير الصعب صدّ الفاشية وتأليف حاجز متراص أمامها كي لا تمرّ حتى ولو وقفت الأوساط الحاكمة في الموقع ذاته الذي تقف فيه الفاشية وكرست الشرطة وحرس الحدود لحمايتها والتغطية عليها. فقد منعت الشرطة كهانا في النهاية من دخول ام الفحم ولما خرج من مركز الشرطة كان مرتبكا وكئيبا، كما وصفه المذيع في صوت اسرائيل بالعبرية، يجرجر أذيال خيبته وفشله.

أما المدير العام للشرطة فقال انه قرر ما قرر لاسباب مهنية وعلى ضوء التقارير التي حصل عليها من ضباط في موقع المعركة. ولن تناقش صحة هذا الادعاء وانما مدلوله. فقد أثبت مدير الشرطة بقراره، ان الشرطة كذلك خسرت المعركة. وهي التي كانت مكلفة بحماية كهانا. فمن الطبيعي والحالة كهذه أن يخسرها كهانا أيضاً. وحقيقة قيام مدير الشرطة باتخاذ هذا القرار بالتشاور مع الجهات الرسمية أو بدون التشاور معها يعني، انه ألغى قرارات مسؤولين رسميين أعلى منه رتبة. مما يدل على أن شجاعة المشتركين في المعركة أفسدت حساب الشرطة والمسؤولين عنها وأفشلت مهمتها.

ومن هنا يمكن الاستنتاج بأن مواجهتنا للفاشية يجب ان تكون في اتجاهين الأول: ضد الفاشية مباشرة المتمثلة بالكهانية وممارساتها والثاني: ضد الشرعية التي اكتسبتها الكهانية لدى الأوساط الحاكمة بإجازتها من قبل لجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا، هذه الشرعية التي توفر الحجج والتبريرات للسلطة حتى تمنح الحماية الكاملة للفاشية وممارساتها.

وعلى ضوء ما ذكر، يتضح انه ليس هناك أي نقاش مع الفاشية بل هناك معركة تطول أو تقصر تبعا لشدة موقفنا. المعركة بدأت في ام الفحم وكسبتها القوى الدمقراطية اليهودية العربية التي لم تسمح للفاشية بأن تمرّ والتي ينبغي أن تعمل منذ اليوم لكي لا تمرّ في المستقبل أيضاً.

«صفحة يحررها قراؤها»



انا حدث ومجزرة

● شعر : ايمان مصاروة ـ الناصرة ●

[مهداة الى الاخ امين محمد علي وكل ابناء شعبي]

أنـا عـلمٌ وفـارسـةٌ ومـدرسـةُ إجـابـاتي
أنا قـدرٌ يـطوف كـما عـرفتـكَ في شهـاداتي
متى وطني يـؤشـرُ لي أقـدّم إعـتـرافـاتي
وعهد أبي وراياتي
أنـا حـدثٌ ومجـزرةٌ وأدرُعَـةٌ بـآمـالي
أنـا كـرمٌ ومـغـفـرةٌ تـطهّـر وزْرَ اوحـالي
بنفسي انت يـا بلدي فِـداكِ ابي وامـوالي
وأهل العز واخوالي
أنـا وعـدٌ ومـيـثـاق وصاروخٌ على العادي
أدمّـر وكْـر مغتصبٍ لارض ابي واجـدادي
ولا ارضى بـأن تبقى ذئـاب الشر اسيـادي
وتنسى فضل امجادي
أنـا حـدث ومجـزرة وادرعـة بـآمـالي
بقلبي انت يـا شعبي فـروحي ملكـك الثـاني
وانـت اعـزّ امي مـن دمي بـل انتِ احفـادي
وعمري ملحمة شادي

العصفور الحزين

■ شعر : علي ناطور ■

ناحت على الاغصان عصفورة يا طير لا تشدو حزينا كفى
يا طائرا بين ظلال الربى يكفي انينا انت لحن الوفا
صاحت من الاعماق عصفورة تشكو صغير العش ابن اختفى
يا قلب جاش الشوق في اضلعي يشكو لهيب الحزن ينعي الصفا
يا لوعة القلب الذي قد نعى في غمرة الانغام، حلو النغم
يـا صاح اني لا اعي، كلما سالت دموع الليل سال القلم
لا تصدع الصدر الذي قد هجا في ظلمة الايام، كل الالم
قد تهجر الالحان اوتارنا اذ دقت الاوتار لحن السأم
يا نفس ها قد اينعت زهرتي لا ترقدي في ظل غصن الندم
يا طير غرد انت فجر الهنا للحب سلطان ونحن الخدم

(شفاعمرو)

العنصرية لن تنجح

● بقلم الطالب : يوسف محمد دعدوش، ام الفحم ●

مما يظهر جليا ولا شك فيه اننا نحن العرب نعاني منذ زمن بعيد من التفرقة العنصرية من جميع النواحي والاتجاهات وتتمثل هذه العنصرية في اشياء عديدة واهمها السعي وراء طرد العرب من اسرائيل الى البلاد العربية... هذه النغمة سمعناها منذ مدة طويلة وعادت تتكرر بشكل جنوني بعد صعود الرابي المأفون كهانا الى الكنيست والذي منذ ان وصل الى مقعده في الكنيست اعلن بأنه يجب طرد العرب من اسرائيل وانه هو الذي سوف يقوم بهذه المهمة مبتدئا «بوكر الافاعي» ام الفحم هكذا اطلق عليها ولكن الشعب الذي كافح ويكافح والذي صمد ولا زال صامدا لن يلين مهما تكن الاساليب والطرق. فنحن العرب هنا باقون في وطننا. فمن ام الفحم الى الجليل والى الضفة كله وطننا ولن نتنازل مهما حاولت العنصرية والعنصريين ذلك. لن ينجحوا ابدا وستريهم الايام ما هم يجهلون.

الصحارة

● بقلم ـ برهوم جرايسي ـ الناصرة ●

نزلت منذ حوالي السنتين الى شوارع الناصرة صحارة تفاح اعتقد البعض ان ما احتوته هو تفاح طازج ولكن حبل الكذب قصير وغبار الخداع لا بد يطير بعد مدة قصيرة من نزولها الى شوارع الناصرة ظهر «التفاح» على حقيقته واذا به عفن في عفن جاء من كروم المستشار اياه لا هدف امامه الا التطاول على تفاح الشعب وحسب.

ارادت هذه الصحارة ان تقنع الجميع انها صحارة تفاح طازج لا دخل لها بباقي انواع التفاح وانها الصحارة الاوسع انتشارا بالبلاد...!!!؟

ولكن نزولها في كل اسبوع بشكل مختلف لم يعد يخفي عورتها فعندما كان الناس يتأملونها ويقربوها من انوفهم كانت تفوح رائحة العفن المزكمة فيعيدونها الى مكانها الطبيعي شاتمين لاعنين.

ولم تقف هذه الصحارة عند حدها. فقد قام مموّلها مع صديق آخر، وهو ايضا احد مموّلي صحارة اخرى معفنة من الداخل والخارج، بالادعاء ان هذه الصحارة صحارة «اصيلة»..!!!؟ وان التفاح الطازج الذي ينزل الى الاسواق ويدخل البيوت «مع فجر كل يوم» هو تفاح خطير.. يتحول الى قنابل تنفجر في البطون. فقام المذكوران بتحويل صحارتهم الى صحارة، شتائم وتهجمات ضد اشراف الناس وكروم التفاح. ولم يعد صاحب الصحارة يخشى الظهور على حقيقته تفاحا معفنا من الداخل والخارج رائحته اقوى من امواله.. واموال اسياده. وفي كل يوم جديد يزيد ويزيد عدد الناس الذين يرفضون الاقتراب منه واذا ما اجبروا لا يجدون سوى النفايات مكانا للصحارة وتفاحها.

امل لا ينطفىء..

● بقلم جميلة لطفي اغبارية ـ ام الفحم ●

بقامة اسكرها الملل دخل الاستاذ فريد غرفته والقى بيده الصفراء المرتجفة في جيبه المتنفخ واخرج الجريدة التي احبها وآمن بطريقها وداوم على شرائها ما يقرب العشرين سنة. وفي الحقيقة فإنه شعر بالاحباط والغضب حين شاهد تلك الصورة التي تعري الفساد المتفشي في هذا العالم. صورة تحرص بعض الصحف على تلوينها وزركشتها.

وفي هذه الحالة السوداوية اخذ الاستاذ فريد يفكر واحس بأن افكاره ستدخل في دهاليز طويلة لولا ان انتبه الى ابنته الكبرى «فاتن» التي اختطفت الجريدة بلهفة واخذت تبحث بسرعة عن شيء ما محدد، وسرعان ما قطت على جبينها سيماء الملل «كلها سياسة. كلها آراء سياسية ابن الحظ» قالت غاضبة والقتها جانبا..

هكذا اذن فاتن ابنة الثمانية عشر ربيعا لا تعرف شيئا مما حولها سوى اخبار هذا الممثل او تلك الممثلة، ماذا تلبس وماذا تأكل. لا يهمها سوى اخبار الفن وآخر اخبار الحظ

ولاول مرة يصدم الاستاذ فريد هذه الحقيقة المرّة، ابنته الحبيبة فاتن ابنة الصف الثاني عشر.. كيف يمكن ان تتصرف بهذا الشكل.

ومع هذه الحقيقة الاليمة تكشفت له حقائق اخرى، تكشف له بأن ابنه الشاب احمد ايضا شغله الشاغل سماع آخر الاغاني الغربية وآخر صيحة في عالم الديسكو. أمّا أن يشاهد او يستمع الى نشرة اخبارية فهذا محال. وتذكر الاستاذ فريد انه عندما كان في عمر ولده احمد كان شعلة محترقة تذوب الما لما يجري حوله، واعيا لما يحيط به بينما ولده احمد متخدّر الاحاسيس خدّرته الرقصات الغربية والاغاني العاطفية.

وبينما هو في هذه الحال، إنتبه على صوت ولده الحبيب ثائر ابن الثلاث سنوات الذي كان يشير الى الجريدة جريدة الحبيبة نفسها وبالذات الى صورة طفل محترق البشرة يحتضن دمية ودماؤه تسيل من فمه، ومن ورائه السنة من نيران متمردة. اشار ثائر الى صورة الطفل المصاب وفي عينيه حزن بريء.. عندها ابتسم الاستاذ فريد واحتضن طفله الحبيب واتسعت ابتسامته وكأنه يقول لا مكان لليأس في قلبي. وقرر ان يجالس فاتن واحمد ويهتم بأمرها قبل فوات الاوان.

للشمس

■ بقلم الياس دكور، حيفا ■

لا عجبٌ ان الانسان القديم عَبد الشمس وألهها. الشمس عندما تشرق ترسل، اشعتها الى الارض وتوزعها بالتساوي على كل من وجد عليها. الشمس لم تغفل ابدا ولم يغمض لها جفن. فهي دائما مستيقظة ترى كل جرثومة ولا تحرمها من عطفها وحنانها. فهي لا تميز ابدا بين مخلوق وآخر. لا تعرف الوانا ولا تفرق بين البيض والسود والصفر. انها تحب الحياة وتهبها.

ليت كل بني الانسان يتمثلون ويعملون بقانونها. قانون من اجله نحن نكافح. قانون يزيل الطبقات ولا يعرف التفرقة. قانون يقدس الحياة ويعمل على الكف من هرق الدماء. عندها يهتم كل منا ويعمل لما فيه مصلحة الانسان ليعش هادئا مطمئنا وآمنا.

● زاوية الاطار ●

عام الخلاص سيأتي

تركناك في السجن وحدكَ !
تجوعُ وتعطش وحدكَ !
وتعرى وتشقى وتظلَم وحدكَ !
تعاني الامرّين فقرا وقهرا
وتصلى لظى مستطيرا
وتؤذى بنارين : بُعدِ الاحبّة
وقربِ العدوّ
تركناك في السجن وحدكَ !
تنوء بعبء ثقيل
وكومة حزن قهيل
«ذهبتَ بعيداً»[*]
و «عدت وحيدا»[*]
وامك تبكي وتضحك قسرا
كذاك ابوكَ ونحنُ
وقلبٌ يتوق اليكَ
ويصبوا ويأسى ويسلو ويحنو
وتظلم بالدمع عينٌ
وتذرف أخرى
فهذه تعمر وتلك تجفُ
وانت ـ كما كنت ـ تندى
على الناس بالخير والبركاتِ
فكفك تندى
وعينك تندى
وقلبك يندى
على الطير بالحبّ
على اليتم بالعطف والحب
على الزرع بالشمس والريح والمطرْ !
ذهبتَ الى بلد الشمس
وعدت الى ظلمة يوم عدت
تموتُ وتحيا
هواناً وكبرا
ذهبت بعيداً
وقدّرت امراً
يخاله غيركَ نكرا

تمرّدْ
ولا تبغِ عدلا بحكم سيأتي
وكيف سيعدِلُ في حكمه وهو خصم !؟
سيصدرُ حكمٌ
ونعرفُ أنّه إثمٌ وظلمٌ
تمرّد على السجن : فافرح وغنِّ !
تكبّر ولا تتمنَّ
بربّك ماذا سيجدي التمنّي !؟
تمرّد، تكبّر وغنِّ
فلولا الحياءُ لقلتُ أغني
أغني بقبلةْ
على اليأس يصهر قلبي
سأطردُهُ كي
يكون اللقا بهجة وسرورا
اغني ببسمةْ
على الدهر يمتصُّ حُبي
سأغلبهُ، لا عليكَ !
أتقضي السّنون عليك !؟
محالٌ.. فهذا الزمان يدورُ..
وتلك السّنون تمُرّ..
ستقضي عليها !
ولكن، تنفّس غرورا
تمرّد، تكبّر وغنّ
فموعدنا العرس يأتي
وعام الاهازيج يأتي
وعام الفلات من القهر يأتي
وعام الخلاص سيأتي
سيأتي
سيأتي

تمرّد، تكبّر.. وغنّ

(ف. ص. القدس)

• مقتبس من قصيدة لسميح القاسم في خطاب الى محمود درويش.

• صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

• • •

الكرمل والبحر والطير

□ بقلم ابن خلدون ـ الجليل □
(الجامعة العبرية في القدس)

ميمم انا شطر «زهرة المدائن».. جبال الكرمل المتوحشة خضرة وحياة عن شمالي ترافقني في سفري قرابة نصف ساعة، والبحر الحيفاوي عن يميني يناغي الجبال بما لديه من ابهى كلمات المناغاة وازهارها..

احار، دائما، الى اين اوجه ناظريّ : الى المتوسط الوسيم ام الى تلك الجبال والروابي الزاهية !؟ عنقي المسكينة تكاد عضلاتها تتيبس لاستمراري في تغيير اتجاه ناظري المفتونين بما إزاءها من خلق الطبيعة البديع.

لا غرو في ان يستحوذني الانبهار والانتشاء في هذا الجو الشاعري الرائق.. بيد ان مسحة من الشجن طفقت تداعب خلدي اذ تذكرت تلك المجلة المبجلة التي تصدر من قلب المتوسط، بعيدا عن عروس الكرمل بعض الاميال ـ والمسماة «الكرمل»، وللتو تذكرت محررها ـ شاعرنا الرقيق الاحاسيس، ذا الشعر الشاعر والصادق ـ الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي نظم المبدعات.. وبالتالي استحضرت ذاكرتي الطيور المشتتة جغرافيا، طرا، والتي نزحت عن ارض الوطن الحبيب قبل ستة وثلاثين حولا لظروف عصيبة اضطرتها الى ذلك.. فمرأى الكرمل هزّني على حين غفلة من اعماق اعماقي، وبث في نفسي المرهفة تلك المسحة.. اخذت احاول أن اعايش ظروفهم الحالية بما تنطوي عليه من الم الغربة وحنين الى ارض الوطن السليب، فأفلحت بعض الافلاح، غير اني تمنيت لو انهم الان يجيبون معي هنا على هذه الارض الزكية التي تهتاج توقا وشوقا الى تلك الاقدام الجبارة..

وهكذا خلجتني الافكار المشوبة بنفحات الشجون طوال الدقائق الثلاثين، بل طوال مدة السفر كلها التي بلغت تسعين دقيقة إضافة الى الثلاثين المذكورة.. لكن ليست المدة هي الامر المهم، المهم ان الافكار خلجتني، ولا تزال تشغلني دوما..

وبلغت «زهرة المدائن» بعد ساعتين من فراقي لعروس الكرمل...

• • •

عائد أنا صوب عروس الكرمل، لاواصل سفري الى قريتي التي تتمطى على تلك الربى الوادعة، والتي تتحدى الفضاء والدهر كسائر ربى الجليل وجباله..

التسعون دقيقة الاولى من السفر قضيتها بين احتضان، لمعشوقتي الحسناء ـ صحيفتي الغراء ـ واغفاءة بسيطة بين الفينة والفينة.. معشوقتي تأخذ مني كل مأخذ، الا ان جهد السفر كان يغزو مقلتي وسائر اعضاء جسمي المسترخي على احد كراسي الحافلة، فيشغلني بعض الوقت عن حسنائي.

وحين تجلى لي البحر حدقت اليه بنهم وشغف غريبين.. قد شاقني مرأى هذا البحر العزيز بعد غياب اسابيع، فكيف الامر مع تلك الطيور المهجرة منذ ستة وثلاثين حولا !؟ وكادت مسحة الحزن تعاودني كما في المرة السالفة، غير انها درئت حين ابصرت سربا من الطير قادما نحو الساحل، فابتهجت ايما ابتهاج، وقلت في قرارة نفسي وابتسامة وديعة تكسو شفتي : تاالله سيصل.. سيصل الى الساحل، ولسوف يبلغ الكرمل...

كلمات من الاعماق

● بقلم : عوني حمزة عبد العزيز، الناصرة ●

كل الظواهر التي تحيط بنا على الصعيد الوطني والعالمي تؤكد بأن العدل غاب في زمن الحضارة والرقي فأضحى العالم المسمى زورا «العالم الحر» غابا غار في ثنايا ظلامه كل حق. واصبحت لغة الحاكم فيه تساندها جحافل البغي تدوس بسنابكها الخير.

ولاجل اضفاء صفة الشرعية على تلك الاعمال الوحشية التي اتخذت اسماء وغايات شتى من انتداب الى حماية الى وصاية الى استعمار الى احتلال، على مرأى من العالم ومسمع منه اقيمت محاكم عدل دولية واخرى على مستوى وطني يعاقب فيها الجاني الاكبر الجاني الاصغر. وعجب العجاب ان توفر لهذه الجهات حماية وسياج يدعى الدمقراطية. وهذا مشهد جديد يضاف الى المهزلة القائمة على خشبة المسرح. وقد صدق الشاعر جبران خليل جبران وابدع حين قال :

وسارق الزهر مذموم ومحتقر
وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر
وقاتل الجسم مقتول بفعلته
وقاتل الروح لا تدري به البشر

وهذه حقيقة نعيشها نحن اليوم ونذوق طعمها المر. وان دالت على شيء فإنما على ما في تلك الانظمة من ظلم ورياء، وضعف وقلق. وهذه الحقيقة ذاتها ايقظتنا لنكون كتلة واحدة شامخة تعانق السماء بقوتها الراسخة، ضد كل من له رواسب فاسدة تسعى لتهجيرنا من هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. وهي المتمثلة بشخص الفاشي مئير كهانا ومن الى جانبه.

فأين الدمقراطية واين المحاكم الدولية لتعاقب هذا الفاشي، ولتضع حدا لعنصريته التي يتعاظم خطرها يوما بعد يوم. اهذه هي الدمقراطية !!!

ان شعبنا الذي عانى الامرين طول تاريخه قادر ان يرد كل المتغطرسين والفاشيين وان يلقنهم درسا لا ينسوه.

واننا لندعو كل القوى الدمقراطية ان تقف وقفة واحدة لصد الكهانية، فقد بلغ السيل الزبى.

تعزية

الى آل كيوان في مجد الكروم: نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه سمير كيوان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
صالح عبد القادر صفي والعائلة ـ دير الاسد

بيننا وبينكم

ابتسم تبتسم لك الدنيا

ذهب الاب ليعود ابنه المريض في المستشفى فوجد صديقته الجميلة تخرج من غرفته.. فلما دخل سأل ابنه :
ـ كيف الصحة يا بني.
فاجاب : الحمد لله. لقد فارقتني الحمى.
فرد الاب قائلا : اجل. الحمد لله. لقد رأيتها تخرج من باب غرفتك.

● حسام عزات حاج ـ عبلين ●

●● شكرا يا حسام على هذه الابتسامة. اما سابقاتها فليستا جديدتين.

● ابن خلدون ـ الجامعة العبرية القدس ـ المادة التي سألت عنها وصلتنا في ١٩٨٤/٨/٢١ ولم تضع في البريد.

● اميمة تايه من قلنسوة. نشكرك على مشاعرك النبيلة نحو الاتحاد.

● يوسف محمد دغدوش من ام الفحم، حاول مرة اخرى.. وانتبه الى الفوارق بين النثر والشعر.

● فضة مسعود مواسي من دير حنا. ما كنت يبشر بالخير للمستقبل. ولكن عليك ان تهتمي بدراسة الاوزان الشعرية لتلتزمي بها. ومع هذا فقد اخترنا بعض الابيات الموزونة وغير الموزونة لنشرها في هذا الاطار :

صرخات الشوق في صدري تنادي
بعدما التقينا ذات يوم على ضفاف وادٍ
اترى نسيت كم طفنا في عباب النسيم العليل
وقد قدمت قلبي لك قربانا
وسرنا والسنديان من حولنا والقندول
على سفوح خضراء، ومروج فيحاء، وفي رحاب نور بوادي
وكم تشابكت الايادي
كتشابك جذور التين والزيتون.

● مراد عارف حبيب الله من عين ماهل. حين تكتب ـ «بقلم ـ مراد حبيب الله» يجب ان تكون المادة التي ترسلها بقلمك فعلا.. وليس بقلم شاعر او كاتب غيرك. اليس كذلك !!

● محمد خالد حبيب الله من عين ماهل. هذه الصفحة مخصصة للانتاج الذاتي وليس كتابة امور معروفة. خصوصا وان ما كتبت هذه المرة لا يغطي كل جوانب الموضوع. ابعث لنا بانتاجك.

● اكرام حسن ابو يونس من سخنين. ضم صوتنا الى اصدقائك واهلك الذين اعجبوا بالاقصوصة عن احد ابطال مخيم انصار. ولكن هناك عدة اسباب حالت دون نشرها مثل عدم ظهور المعرفة المطلوبة بشأن تفاصيل الحياة في المعسكر ونزلائه الاسرى واعمارهم. حاول مرة اخرى وتذكر ان الكتابة يجب ان تكون ليس فقط مع فراغ بين السطور بل وايضا على وجه واحد من الورقة. حتى قصتك هذه يمكن تطويرها ونشرها. فلا تتأخر في ذلك.

● ابراهيم محمد محاميد من ام الفحم. القافية وحدها لا تكفي ليسمى ما كتبت شعرا. فهناك الموسيقى الشعرية الضرورية والصورة الجميلة. حاول مرة اخرى بعد ان تقرأ شيئا من الشعر واسس كتابته.

● «آمال» من كفرقاسم. المشكلة ليست مشكلة الوقت المتوفر لدينا او غير المتوفر.. انما هي مشكلة عدم ذكر اسمك لنا. فنحن لا نستطيع ان نعالج اية رسالة اذا لم نعرف اسم صاحبها او صاحبتها. وان شئت فنحن لا نكشف عن اسمك في الجريدة وبامكانك اختيار الاسم المستعار الذي تريدين. ولكن شرطا اساسيا لذلك هو ان نعرف، نحن، اسمك الحقيقي. فلا تؤاخذينا. هكذا تتطلب قوانين الصحافة.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو تعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة. ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفاز، هذا الاسبوع، بالقرعة كل من عوني عبدالعزيز بجائزة «الأراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وفضة مسعود مواسي بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «استوديو كاسيت الناصرة»).

* تهانينا *

● الى رفيقنا العزيزين نقولا ومها عاقلة بمناسبة زواج نجلهم الياس.
● والى رفيقنا العزيز عبد الله ستيق بمناسبة زواج نجله الرفيق سليم.
● والى الرفيقين صبحي وسلوى سروجي بمناسبة عقد قران ابنتهم الرفيقة شادية.
● والى الصديق العزيز عصام رزق عبده نجل فقيدنا الغالي رزق عبده والى عروسه هالة بمناسبة الزواج.
● والى العروسين سلوى وسليم طرازيب بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الصديق بسام ابراهيم فياض وعروسه سميرة حمدان ـ مجد الكروم بمناسبة الزفاف والف مبروك.
عباس زين الدين وعائلته ـ حيفا

● الى المربية سامية قبطي «شحادة» بالمولود الجديد وليم. نتمنى له السعادة في كنف والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيقة انعام جورج انيس لاذقاني بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى الصديقة نادية والزميل رجا حنا الياس نصر بالمولودة البكر. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
خلية منشية ـ كفرياسيف

● الى الرفيق خالد محروم بمناسبة عقد قران كريمته. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى الاخ حنا سليم خوري وزوجته جميلة بولادة التوأمين وطن وانصار. نتمنى لهما حياة سعيدة في كنف والديهما.
بولس خوري والاصدقاء

● الى الرفيق باسم داوود وزوجته بالمولود الجديد «محمد». نتمنى له حياة سعيدة ومديدة في كنف والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ دبورية

● الى الرفيق باسم داوود وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

● الى الرفاق جمال شريف ونرجس مرقس بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع رومانيا

● الى الرفيقين سالم سليمان وليلى شحادة بمناسبة الخطوبة السعيدة.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ البعنة

● الى الاخ العزيز سالم سليمان وعروسه ليلى شحادة بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
محمود سليمان وعائلته ـ الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية :
● بركا : اليوم، الاثنين ٨٤/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : زياد موسى وعزات سلامة.
● كفرياسيف، ابوسنان : غدا الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابوسنان. يتحدث : وليد صغير ومفيع نصرة وزياد موسى.
● البعنة : غدا، الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت حنا ابراهيم. يتحدث : محمد مصري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٧ ايلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم العسكري في الناصرة يواجه الصعوبات في طبخ قوائم المرشحين للبلدية

● الناصرة ـ موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات البلدية ١ ـ ١٠ ـ ٥٩ يقترب بسرعة. واهالي الناصرة الشرفاء، والمحنكون ما زالوا صامدين امام هستيريا الحكم العسكري ومؤامراته لطبخ قوائم مرشحين لانتخابات البلدية ينفذون سياسة الحكومة السوداء في المجلس البلدي القادم.

ان اعوان الحكم العسكري يندسون في كل طائفة وعائلة وحارة. تارة يلوحون بعصى الارهاب وتارة أخرى بالوعود والترغيب في سبيل جر العناصر النظيفة والشريفة لخوض معركة الانتخابات البلدية تحت راية الحكم العسكري ومعاداة الشيوعية. ولكن العناصر الواعية والشريفة من اهالي الناصرة ترفض الوقوع في الشرك لانها تعلم علم اليقين ان الحكومة ستقاومها اشد المقاومة اذا حاولت في المجلس البلدي القادم ان تعمل لتحسين حالة المدينة وتطويرها خدمة للشعب.

ان اكثرية اهالي الناصرة متأكدة ان مصلحة المدينة تتم بالتعاون مع الشيوعيين المناضلين الجريئين الذين لا تلين لهم قناة في مقارعة مؤامرات الحكومة وفي تشديد المطالبة بحقوق المدينة.

والشيوعيون ما زالوا يتوجهون لكل مخلص ومناضل للتعاون معهم في هذا المضمار.

/«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١٨/

«جواب شديد الذكاء»

«معركة» ماركيز ـ كوين



● غابرييل غارسيا ماركيز ●

□ المعركة التي حدثت بين انطوني كوين والكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز هي في حقيقتها معركة «مزاد» حول رواية الاخير، «مائة عام من العزلة».

طلب انطوني كوين من ماركيز ان يتخلى ـ مقابل مليون دولار ـ عن حقوق التصرف في الرواية لانطوني كوين كي ينتجها ضمن مسلسل تلفزيوني مدته خمسون ساعة لكن ماركيز رفض.

وجاء في تفسير انطوني كوين، الشخصي لهذا الرفض «اقترحت على ماركيز مليون دولار لكنه رفض، لانه شيوعي ولا يرغب ان يعرف انه تسلم مليون دولار مقابل ذلك.

وبعد العشاء جذبني جانبا وسألني: كيف تقترح علي المال علانية، في المرة القادمة قدم اقتراحك عندما نكون نحن الاثنين فقط».

وقد جاء في رد مكتوب بقلم غارسيا ماركيز:

ان الامر الوحيد غير المستساغ في هذا التصريح، اضافة الى طفوليته، هو حقيقة ان كل ما فيه صحيح. فالواقع، كما هو دائما، اكثر اهمية. وبسبب ذلك فقط، فانني ارغب ان اسرد القصة كما حدثت بالضبط في احدى زياراتي العديدة للمكسيك قبل خمس سنوات فالصحفيون في المطار، الذين اصبحوا اصدقائي عقب لقاءاتنا المتعددة، حدثوني بان انطوني كوين ظهر في التلفزيون المكسيكي امس وقال بانه اراد ان يعطيني مليون دولار مقابل الحصول على حق الانتاج السينمائي لرواية (مائة عام من العزلة) فقلت للصحفيين بانني موافق بشرط ان يكون المبلغ مليوني دولار وليس مليونا فقط ـ مليون لي ومليون للثورة في امريكا اللاتينية. وفي الاسبوع نفسه، وقبل ان نلتقي رد كوين بالتلفزيون: «انني اعطيه مليونا واحدا، واما الثاني فليتوجد في مكان اخر، اي كان». لقد رأيت ذلك الجواب شديد الذكاء، ومسليا عندما استجبت لدعوة اصدقائي، الذين هم اصدقاؤه ايضا، لتناول العشاء سوية مع انطوني كوين.

كانت الوجبة لذيذة جدا. وانطوني كان في حينه في الثانية والستين من العمر ولما يزل ذا حيوية شديدة. كان في نظري محبا ولكنه كان والعا قليلا، تحت مطاردة الزمن العابر. تحدثنا عن مواضيع كثيرة ولكن افرحني انه لم يتطرق الى اقتراحه في التلفزيون. ولقد كانت هذي هي المرة الاولى والاخيرة التي رايته فيها.

ان الامر الذي لم يعرفه انه، قبل اقتراحه بزمن طويل، اقترحت علي شركة انتاج امريكية ـ اوروبية مليوني دولار مقابل الحصول على حقوق انتاج رواية «مائة عام من العزلة»، ان لدى الكثيرين من اصدقائي في كل مكان، الانطباع بان الممثل الكبير، الذي كان منتجا سينمائيا، اقترح علي ما كان اقترحه على شاشة التلفزيون فقط حتى يري العالم انه يستطيع ان يلوح بمليون دولار.

الانجليز يرون في الحديث عن اولادك وامراضك ونقودك خلقا سيئا. ولكن لكوني ـ والحمدالله ـ غير انجليزي، انما مجرد مواطن عادي من الشارع في امريكا اللاتينية فانني احب ان اتحدث عن اولادي لانهم يشبهون كثيرا امهم. جميلون واذكياء ويحتاجون لي.

انني احب ان اتحدث عن الفرحة في معدتي التي تضايقني فقط في ساعة الكتابة. وذلك لان الاصدقاء موجودون ليس فقط لاقاسمهم لحظات الفرح بل والشدة ايضا. انني احب ان اتحدث الى الناس عن اجرتي وكم ادفع مقابل الاشياء، لانني فقط انا اعرف ما في المجوهرات التي ابذلها لاقبض تلك النقود، وفي رأيي فانه من غير المستحسن الا يعرف الناس ذلك. ان الامر الوحيد الشاذ عن القاعدة لدي هو انني لا اناقش، في اية مرة، المسألة المالية مع الناشرين والمنتجين لان لدي وكيلا ادبيا يحسن اكثر مني بحث ذلك.

منذ نشرت رواية (مائة عام من العزلة) فان تجربتي مع منتجي الافلام هي التجربة الاكثر اذهالا في حياتي. فهم، بشكل عام، لا يحسنون الكلام عن شيء سوى النقود. ولكن عندما تصل الامور الى نقطة عملية يختفون.. تماما كما فعل انطوني كوين..

واذا اردت قول الحقيقة فانني غير اسف على ان كتابي (مائة عام من العزلة) او غيره من كتبي لم ينتج سينمائيا حتى الان ان كتابتي تقوم على الرغبة في الحديث مع القاريء بوساطة الكتابة. بحيث يستطيعون ان يروا نفسيات الشخصيات كما يرغبون وليس عن طريق وجه هذا الممثل او غيره على الشاشة.

مع كل ملايين الدولارات التي يملكها انطوني كوين فهو لن يستطيع، الى الابد، ان يكون بالنسبة لي او للقراء ـ الكولونيل اورليانو في قاتديا. ان واحدا وحيدا يمكنه ان يجسد جيدا هذه الشخصية دون اي قرش وهو ماريو لاطورا رويدا صديقي الكبير المحامي الكولمبياني.



● انطوني كوين ●

وعدا ذلك فقد رأيت افلاما جيدة كثيرة قائمة على روايات سيئة للغاية، ولكنني لم ار، البتة، فيلما جيدا يقوم على رواية جيدة!.

● بيرم التونسي ●

المجاري

حارتنا زينة المجاري
في وسطها نهر جاري
بفضل مجلس بلدنا
وفضل فيض المجاري
وجدنا حوض للسباحة
علم ولادنا الصراحة
وعند عرض المساحة
علم كبارنا الكباري
وبلاعات كنا عنها
غافلين ما نعرف مكانها
في كل بلاعة منها
يغرق عامود السواري
فيها ابن آدم بيفطس
ويقب يشهق ويعطس
قبل ابن آدم ما يغطس
فيه الطلبة البخاري،
أما اللي طامس عنينا
دبان يسود مدينة
وقالوا جايين ماكينة
تصليحها في الورشة جاري
والهمة تصبح عظيمة
على خرابة قديمة
كوم الحجارة جريمة
بيجي لها مأمور إداري
مجلس بلدنا يا قاسي
بزيادة خطف الكراسي
وردها واتت راسي
خلاها مشروع تجاري



(عن مجلة صباح الخير القاهرية ١٩٨٤/٨/١٦)

أبو الشقمق يقول!!



(ابو الشقمق)

عُدنا والعود وطن!

من ملحمة «مديح الظل العالي»

صبرا

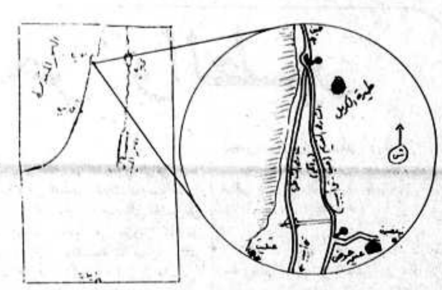
● محمود درويش ●

صبرا ـ فتاة نائمة
رحل الرجال الى الرحيل
والحرب نامت ليلتين صغيرتين،
وقدمت بيروت طاعتها وصارت
عاصمة..
ليل طويل
يرصد الاحلام في صبرا،
وصبرا ـ نائمة
صبرا ـ بقايا الكف في جسد قتيل
ودّعت فرسانها وزمانها
واستسلمت للنوم من تعب، ومن
عرب رموها خلفهم..
صبرا ـ وما ينسى الجنود الراحلون
من الجليل
لا تشتري وتبيع إلا صمتها
من اجل وردٍ للضفيرة
صبرا ـ تغني نصفها المفقود بين
البحر والحرب الاخيرة:
لِمَ ترحلون
وتتركون نساءكم في بطن ليل من
حديد ؟
لِمَ ترحلون
وتعلقون مساءكم
فوق المخيم والنشيد ؟
صبرا ـ تغطي صدرها العاري
بأغنية الوداع
وتعد كفيها وتخطيء
حين لا تجد الذراع:
كم مرة ستسافرون
والى متى ستسافرون
ولأي حلم ؟
واذا رجعتم ذات يوم
فلأي منفى ترجعون،
لأي منفى ترجعون ؟
صبرا ـ تمزق صدرها المكشوف:
كم مرة
تتفتح الزهره
كم مرة
ستسافر الثوره !
صبرا ـ تخاف الليل. تسنده
لركبتها
تغطية بكحل عيونها. تبكي
لتلهيه:
رحلوا وما قالوا
شيئا عن العودة
ذبلوا وما مالوا
عن جمرة الوردة!
عادوا وما عادوا
لبداية الرحلة
والعمر أولاد
هربوا من القبلة
لا. ليس لي منفى
لأقول: لي وطن
ألله، يا زمن!..
صبرا ـ تنام. وخنجر الفاشي
يصحو
صبرا تنادي.. من تنادي
كل هذا الليل لي، والليل ملح
يقطع الفاشي ثدييها ـ يقل الليل
يرقص حول خنجره ويلعقه. يغني
لانتصار الارز موالا. ويمحو
في هدوء.. في هدوء لحمها عن
عظمها
ويمدد الاعضاء فوق الطاولة
ويواصل الفاشي رقصته
ويضحك للعيون المائلة
ويجن من فرح، وصبرا لم تعد
جسدا:
يُرَكّبُها كما شاءت غرائزه،
وتصنعها مشيئته
ويسرق خاتما من لحمها، ويعود
من دمها الى تلموده:
ويكون ـ بحر
ويكون ـ بر
ويكون ـ غيم
ويكون ـ دم
ويكون ـ ليل
ويكون ـ قتل
ويكون ـ سبت
وتكون ـ صبرا.
صبرا ـ تقاطع شارعين على جسد
صبرا ـ نزول الروح في حجر
وصبرا ـ لا احد
صبرا ـ هوية عصرنا حتى الابد...

وطني

● فوزي ناصر ●

عين حوض



كان نصيبها جزءا من نصيب القرى العربية المجاورة لها: إجزم والطنطورة وعتليت وقيسارية وعين غزال وصبارين وغيرها والتي هدمت وشرد أهلها مثلما حدث للمئات من القرى العربية الفلسطينية في العام الثامن والاربعين من القرن العشرين.

تلك هي عين حوض احدى قرى قضاء زمّارين (التي هي زخرون يعقوب)، واسمها يدل على موقعها بجماله الخلاب في بطن من الكرمل الاخضر الذي يحمي ظهرها فيمتد ساحله الضيق امامها يليه البحر الممتد الى الخضراء تونس وبوابة الاندلس.

منذ العام ١٩٥٣ تحولت انقاض عين حوض الى قرية فنانين، رُمم قسم من مبانيها وازقتها وساحتها العامة. فاصبحت اشبه بمعرض دائم للرسم والنحت والاشغال اليدوية تشهد ساحتها العامة على ذلك. ولم يكن اختيارها لتكون قرية فنانين ومدرسة للفنون فيها بعد. صدفة اذ يظهر جمالها في موقعها ومبانيها المزينة ساحاتها بالزيتون والصبار الذين يرفضان الهلاك.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

زواج الاثنتين

وصف أعرابيّ تزوج امرأتين ما وقع له منها فقال:

تزوجتُ اثنتين لفرط جهلي
بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت: أصير بينهما خروفا
أنعَم بين أكرم نعجتين
فصرت كنعجة تضحي وتمسي
تداول بين أخبث ذئبتين
رضا هذي يهيّج سُخط هذي
فما أعرى من احدى السخطتين
وألقى في المعيشة كل ضرّ
كذاك الضرّ بين الضرتين
لهذي ليلة ولتلك أخرى
عتاب دائم في الليلتين
فإن أحببْتَ ان تبقى كريما
من الخيرات مملوء اليدين
فعش عزبا. فإن لم تستطعه
فضربا في عراض الجحفلين.

● يضحي: يدخل في الضحى، ويمسي يدخل في المساء
تداول: تتداول، فتكون مرة لهذه ومرة لتلك
ضربا في عراض الجحفلين: يريد الالتحاق بالجيش الضخم هربا من مشاكل الزواج.

الربح اولا والربح ثانيا

● تزايدت في البلدان الرأسمالية، ظاهرة، ارتفاع حوادث العمل، حيث يقوم الشبان والاطفال والنساء باعمال فوق قدرتهم مما يعرضهم باستمرار الى الاصابة بحوادث العمل والاخطار.

ففي دراسة صدرت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية اثبتت ان اكثر من نصف المشغلين الذين تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة يعانون من امراض مزمنة بسبب حوادث العمل، وتصيب هذه الحوادث ٥٠٪ من العمال الشبان دون الـ ١٨ سنة فيما يموت يوميا نحو ٥٥ عاملا.

ايطاليا مثلا يرتفع عدد الاصابات بالنسبة للذين دون السن القانونية الى ٤٠٪. ففي السنين الاخيرة تعرض حوالي ١٠ ملايين عامل الى مثل هذه الحوادث واصبح اكثر من ١٠ الاف منهم من المشوهين.

اما اليابان فهناك اكثر من ١٧٠٠ عامل عام ١٩٧٢. وفي المانيا الغربية مليون حادثة عمل قتل فيها حوالي ٦٠٠٠ عامل.

وتعود اسباب القسم الاكبر من هذه الحوادث، كما يؤكد اطباء العمل الى النقص في اجراءات السلامة في العمل، وتصعيد وتائر العمل باستمرار وامكانية الحصول على الربح باي شكل من الاشكال ولو على حساب هؤلاء العمال.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

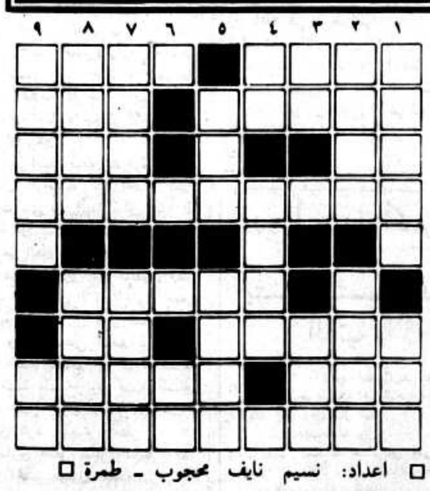
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



□ اعداد: نسيم نايف محجوب ـ طمرة □

الكلمات الافقية:

١) دولة اشتراكية ـ قائد السفينة
٢) تلة ـ ضمير منفصل
٣) جميع ـ ظهر
٤) اسم علم مؤنث + الاسم الاول لاحد مسلسلات دريد لحام
٦) سراديب
٧) صوت السلاح ـ اله
٨) خاصتنا ـ غزال + للتعريف
٩) موقع تاريخي اثري في لبنان + الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) مدينة عراقية ـ فؤاد
٢) اب ـ من الاعشاب العطرية
٣) متماثلان ـ تكلم
٤) للسؤال ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٥) مسن ـ عكس احبن (معكوسة)
٦) عملة اسيوية
٧) منصب ديني ـ اقذف
٨) احصل على ـ صوت الخنزير
٩) دولة عربية (معكوسة) ـ للنفي

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) الشاغور
٢) النور
٣) سر ـ غل ـ دف
٤) جرو ـ عير
٥) ع + حلو ـ طوي
٦) يا + د ـ نقق
٧) ون ـ ازف ـ ري
٨) مروان
٩) الصحراء

الكلمات العمودية:

١) مرجعيون
٢) سرحان
٣) لا ـ ولد ـ مل
٤) شلن ـ ارص
٥) ان + مد ـ تزوح
٦) غول ـ فار
٧) ور ـ عون ـ نا
٨) دب + بدر
٩) افريقيا

ركن الاطفال

العصفور

محسن ناصر



فيما تتحلق العائلة صباحا، سقط عصفور في باحة الدار، ركض الصبي فرحا، وامسك به صاح متأوها:

ـ انه يقطر دما..!

وكان في البيت، قفص صغير، فرغبت العائلة، ان يخلد العصفور الى الراحة بعض الوقت، ريثما يصح ويتشافى..

قال الطفل لامه:

ـ هل ينقر العصفور احدا.. ؟

ـ لا.. انه طير وديع..

ـ ولماذا يصطادونه.. ؟

ـ انهم اطفال صغار..

عادت الى العصفور، صحته، وعاد يلعب ويزقزق. قال الطفل:

ـ وهل يظل في قفصه يا اماه.. —

ـ سيعود الى عشه.

ـ وهل تحبه امه عندما يعود.. ؟

ـ مثلما تحبك امك..!

ـ فليعد الى امه اذن

بعد ايام، كان القفص يتدلى فارغا في باحة الدار.

شكر وتقدير

باسم عائلتي وباسمي شخصيا اتقدم بجزيل الشكر والامتنان

للدكتور انور عوض

على المساعدة الطبية والانسانية الجليلة التي قدمها لابنتنا عايدة سمارة. راجين له دوام الصحة والسعادة والاستمرار في خدمة مجتمعه.

نقولا منصور ـ الرامة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٨٤ الموافق ٢١ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 109/41 - 18.9.1984 - Price: 85 Shekel

في الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا

صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة

■ جنود الاحتلال يستخدمون القنابل المسيلة للدموع والأسلحة النارية لتفريق المتظاهرين ■

● القدس ـ لمراسل خاص ـ شهدت مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، طوال يوم أمس (الاثنين)، اشتباكات عنيفة بين المواطنين، الذين خرجوا بمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي استعملت القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية والطائرات العامودية لتفريق المتظاهرين.

فقد تعرضت السيارات العسكرية الاسرائيلية على مقربة من بيت لحم ومخيم الدهيشة للرشق بالحجارة، مما أدى الى تكسير زجاج خمس سيارات منها وإصابة أحد راكبيها بجراح. وقامت قوات الاحتلال باقتحام مخيم الدهيشة وبتعقب المواطنين واطلاق القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية عليهم. وقامت هذه القوات، أيضاً، باغلاق مداخل المخيم وضربت حصاراً حوله وحولت طريق القدس ـ الخليل الذي يمر على مقربة من الدهيشة ليمر، بدلاً من ذلك، من بيت جالا. وفي إطار هذه العمليات قامت قوات الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين من بينهم الفتى عبد العزيز السجدي (١٤ عاماً).

وفي قرية «الخضر» ـ قرب بيت لحم ـ رفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات على جدران المنازل والساحات وتعطلت الدراسة.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

احياء للذكرى السنوية الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا

اكثر من عشرة الاف من الفلسطينيين واللبنانيين يتظاهرون في بيروت الغربية

■ بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ سارت في شوارع بيروت الغربية، امس (الاثنين)، مسيرة تظاهرية حاشدة شارك فيها ما يربو على عشرة الاف من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا.

وانطلقت المظاهرة، التي شارك فيها عدد من قادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، من مخيم برج البراجنة. والتقت بمظاهرة ثانية انطلقت من مخيمي صبرا وشاتيلا.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بمحاكمة القتلة، المسؤولين عن مجازر صبرا وشاتيلا البشعة، وتحمل حكام اسرائيل مسؤولية مباشرة عنها.

ووصف المراسلون هذه التظاهرة الحاشدة بانها اكبر مظاهرة فلسطينية تشهدها بيروت منذ رحيل المقاتلين الفلسطينيين في اب العام ١٩٨٢.

الرئيس هرتسوغ في هولندا

● امستردام ـ وصل رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، الى هولندا، ليلة أمس الأول، للاشتراك في احتفالات الذكرى الـ ٤٠ لتحرير البلاد من الاحتلال النازي. وسيشترك في الاحتفال بذكرى معركة «نجميجن» التي حارب فيها بوصفه ضابط مخابرات بريطاني.

وستستقبله في اثناء وجوده في هولندا الملكة بياتريس. وسيتقابل مع رئيس الوزراء راود لبرز.

أولى ضربات حكومة التكتل القومي للجمهور :

تخفيض بنسبة ٩٪ في قيمة الشيكل تعقبه موجة غلاء تشمل مختلف السلع والحاجيات

● خلال الأيام القريبة ارتفاع شديد في أسعار مختلف السلع الأساسية ● ارتفاع سعر الأجهزة والمعدات والأدوات الكهربائية المستوردة والمحلية بـ ٩٪ ●الحكومة تخطط الى : إلغاء التعليم المجاني الثانوي ، مضاعفة رسوم التعليم الجامعي ، رفع قيمة الضرائب القائمة وفرض ضرائب جديدة ، تخفيض مستوى المعيشة بـ ١٠٪ ● رفع سعر خدمات الكهرباء والمياه والبريد وأسعار الوقود ● كيسار يعلن عن استعداد الهستدروت الى صفقة شاملة مع الحكومة !●

□ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ اقدمت حكومة التكتل القومي امس الاول الاحد وبعد مضي ثلاثة ايام على قيامها، على خطوتها المؤلمة الاولى مستهدفة الجمهور والطبقات الفقيرة والعمال بشكل خاص، اذ قررت هذه الحكومة في ساعة متأخرة من مساء الاحد، اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل بنسبة ٩٪ قياسا بقيمة الدولار من يوم الجمعة بحيث يصبح سعر الدولار ٣٩٦,٨٦!. وبالمقابل يجري الحديث عن صفقة شاملة مع اصحاب العمل والهستدروت تتمحور حول امكانية الغاء علاوة الغلاء المدفوعة للاجيرين في مرتبات شهر ايلول التي ستصل الى ١٧٪. وقد اعرب سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار عن استعداد الهستدروت «لمد يدها لكل خطة تستهدف اصلاح الاقتصاد» وعن قبوله باستمرار المباحثات حول صفقة كهذه بعد ان تقدم الحكومة اقتراحات مفصلة!.

وقد اعلن وزير المالية الجديد يتسحاق موداعي، الذي عرف عنه تأييده منقطع النظير لمبدأ اجراء تخفيض كبير لمرة واحدة في قيمة الشيكل، ان هذه الخطوة هي الاولى في سلسلة خطوات ضمن خطة اقتصادية شاملة يتوقع ان تقرها الحكومة في الايام القريبة.

وبهذا التخفيض الجديد يصل مجمل التخفيض في قيمة الشيكل منذ مطلع السنة قياسا بالدولار الى ٢٤٤٪ و ٢١٪ منذ مطلع آب. وقد اعلن وزير المالية ان التخفيضات المتبعة حاليا ستستمر والمقصود تلك التي تجريها وزارة المالية على فترات متقاربة وبنسبة صغيرة.

● بعد التخفيض ●

وحتى بدون الاخذ بعين الاعتبار تصريحات موداعي فان تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة المذكورة (٩٪) سيجر وراءه موجة من ارتفاع الاسعار تشمل مختلف السلع والحاجيات والخدمات. فاسعار المنتجات المستوردة سترتفع بنسبة ٩٪ واكثر، اما اسعار السيارات والاجهزة والمعدات الكهربائية والالكترونية فارتفعت منذ الامس. وعلى ضوء اقدام منتجي المعدات والاجهزة في البلاد على ربط اسعارها بالدولار في الأونة الأخيرة فان أسعار منتجاتهم سترتفع كذلك. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان ترتفع أسعار خدمات الكهرباء والمياه والبريد والهاتف. وستبدأ الحكومة ببحث اقتراح رفع اسعار الكهرباء بـ ٣٠٪ والبريد والهاتف بـ ٦٠٪(!) والتأمينات الالزامية للسيارات بنسبة ٧٠٪(!).

ويذكر ان الحكومة في جلستها أمس الأول أقرت إجراء تقليص في ميزانيتها يبلغ مليار دولار مما يعني تقليص مختلف الخدمات ونشاطات الوزارت وارتباطاتها ودعمها للمواد الاستهلاكية الأساسية ويعزز امكانية إلغاء التعليم الثانوي المجاني ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي من ٧٠٠ دولار في السنة الى ١٤٠٠ دولار في السنة! واذا

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بيرس الى واشنطن في الشهر القادم

■■■ حيفا ـ اعلن راديو اسرائيل امس في ختام الاجتماع بين رئيس الحكومة الجديد شمعون بيرس وسفير الولايات المتحدة الامريكية في البلاد بأن بيرس سيقوم بزيارة الى واشنطن في الثامن من الشهر المقبل.

وسيجتمع بيرس خلال يومي الزيارة بالرئيس الامريكي ريغن وباعضاء الادارة الاخرين لبحث امكانية تعجيل الدعم المالي الاستثنائي لاسرائيل.

كلمة الاتحاد

نحو العودة الى برادات الثلج ؟!

□ اما وقد تقرر ان يكون ٨ اكتوبر القادم ـ اي بعد عشرين يوما ـ هو موعد اللقاء بين بيرس وريغن فانه من المنتظر ان تنزل الضربات الجديدة «الموعودة» كلها على رؤوس الشعب الكادح في موعد لا يتجاوز الايام العشرين القادمة. فلم يعد سرا ان هذا هو احد الشروط الامريكية الرئيسة لاستمرار الدعم الامريكي. ان واشنطن لا تلقي بدولاراتها في اسرائيل على عواهنها، بل تريدها قاعدة عسكرية «رخيصة» واقتصادية «رخيصة» ترد الدولار دولارين على الاقل!

ولا يتأتى هذا الامر لارباب المال والمدفع في واشنطن الا بخفض مستوى معيشة الشعب، خفضاً مهولا، و«خلق» جيش عرمرم من العمال العاطلين عن العمل. حينئذ ترخص تكاليف «الشيء» الوحيد الذي لا يمكن ان تشن الحروب بدونه. وهو الجندي ـ النبي آدم! ويزداد التهافت على الجيش، ومن ثم، على شن حرب جديدة..

لقد كان واضحا لنا، منذ ان اختارت قيادة «العمل» و «المعراخ» طريق حكومة «الوحدة القومية»، انها حسمت في اختيارات الخروج من الازمة الاقتصادية واختارت طريق «شن الحرب المزدوجة»: على لقمة عيش الشعب وعلى دمه في حرب قادمة. وذلك، بالطبع، هو طريق واشنطن.

وتسير ازدواجية هذه الحرب جنبا الى جنب ـ في مجال الازمة السياسية وفي مجال الازمة الاقتصادية. وكلاهما هو طريق العودة الى وراء. فكأن شمعون بيرس لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا منذ ايام معلمه الاكبر دافيد بن غريون.

لقد لاحظنا، مع غيرنا، ان رئيس الحكومة الجديد، منذ اعتلائه هذه المنصة لاول مرة وفي «خطاب العرش» في الكنيست، «لم ينس» تقاليد التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي. ويشتد هذا التحريض، يوميا، في وسائل الاعلام الرسمية ـ الاذاعة والتلفزيون. وواضح ان هذا التحريض هو تحضير لحرب جديدة قد تصطدم فيها اسرائيل مع الاتحاد السوفييتي.

واما في مجال «الخروج» من الازمة الاقتصادية فان وزير المالية الجديد يتحدث بصراحة عن ان الهدف هو ارجاعنا الى مستوى معيشة العام ١٩٨٢. فهل، حقا، هناك حدود لهذه الرجعة ؟ ما دام سكرتير الهستدروت العام، كيسار، «مقتنعا» بان «امن الدولة» يستدعي «التضحية» من العمال فانه ليس مجازا القول انهم يريدون اعادتنا الى ايام برادات الثلج!

البلاغات الهستدروتية تتحدث عن ٨٥ الف عاطل عن العمل في اسرائيل ما يساوي ٦ بالمئة. ولكن هذا الرقم، على الرغم من هوله، لا يعبر عن الحقيقة. فهو يشمل فقط العمال الذين كانوا يعملون، ثم سرحوا، والجنود المسرحين من الجيش. وهو لا يشمل الوف الخريجين من المدارس الثانوية والجامعات والوف العمال العرب الذين لا تقوم في قراهم مكاتب عمل تحصيهم، ولا النساء، ناهيك عن عمال المناطق المحتلة. وهذا الوضع هو القائم الان. وقبل ان [illegible]م الاتفاق مع القيادة الهستدروتية على «صفقة شاملة» تستهدف تخفيض مستوى المعيشة بـ ٢٠ بالمئة. ويريدون تحقيق ذلك بالغاء علاوة الغلاء لشهر واحد ورفع

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

تعرض باص «إيجد» للنار على طريق القدس ـ الخليل وجرح سبعة اشخاص

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على مخيم الدهيشة وقرية الخضر

● القدس ـ تعرض «باص» تابع لشركة «ايجد» يحمل الرقم (٦٠)، في الساعة الثامنة مساء أمس، لطلقات نارية عندما كان في طريقه من القدس الى الخليل. وأدى ذلك الى جرح خمسة اسرائيليين نقل أربعة منهم الى مستشفى «شعاري تسيدك» ونقل الخامس الى مستشفى «هداسا» في عين كارم في القدس الغربية.

وأذاع التلفزيون الاسرائيلي الذي أذاع النبأ أن جراح الاسرائيليين الخمسة خفيفة وأن مواطنين فلسطينيين اثنين من الضفة المحتلة كانا يسافران في سيارة خاصة خلف الباص ، أصيبا بجراح نتيجة الحادث ونقلا الى احد المستشفيات في مدينة بيت لحم.

وعلم ان الطلقات صادرة عن سلاح «كلاشينكوف» من بيارة على جانب الطريق . وقامت قوات الاحتلال ، عقب هذا الحادث ، بفرض حظر التجول على مخيم الدهيشة وقرية الخضر وقامت بتمشيط المنطقة .

الاحتلال الاسرائيلي يعتقل العشرات من الاخوان المسلمين في قطاع غزة

● القدس ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عشرات من حركة الاخوان المسلمين في قطاع غزة بحجة أن اعضاءها تنظموا للمس بالعرب واليهود ـ على حد تعبير راديو «صوت اسرائيل» الذي أذاع النبأ امس (الاثنين).

وأضاف المصدر نفسه أن من بين المعتقلين الشيخ أحمد اسماعيل (٦٠ عاماً)، رئيس الجمعية الاسلامية في قطاع غزة وأنه تم اعتقالهم في الشهر الماضي. ولم يكشف النقاب عن الاسباب الحقيقية التي دفعت قوات الاحتلال الى توجيه حربتها ضد الاخوان المسلمين.

علي ناصر محمد في سوريا في محاولة لتصفية الخلافات السورية ـ الفلسطينية

● دمشق ـ وصل الى دمشق، بعد ظهر امس (الاثنين)، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد. وكان في استقباله في المطار كل من الرئيس حافظ الاسد وعبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، وعبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السورية.

ويذكر أن الرئيس اليمني يقوم بهذه الزيارة الى سوريا في محاولة اضافية لتصفية الخلافات بين الحكومة السورية وحركة «فتح» ولتذليل العقبات أمام انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

الألوف شيعت، أمس، جثمان ابن عيلبون البار نهاد صبحي سرور



● الألوف من مختلف أنحاء البلاد تشيع جثمان الفقيد الشاب رفيقنا طيب الذكر نهاد صبحي سرور من عيلبون ●

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ شيعت الألوف من أهالي عيلبون وقرى الجليل والناصرة وحيفا ومختلف أنحاء البلاد وهضبة الجولان جثمان ابن عيلبون البار الرفيق الشاب نهاد صبحي سرور الذي توفي في حادث طرق مروع في جمهورية بولندا، عن عمر يناهز الـ ٢١ عاماً، حيث كان يتلقى تعليمه الجامعي.

وتقدمت موكب الجنازة فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة وحملة الأكاليل ورفاق الشبيبة وأبناء الكادحين في منطقة الناصرة بزيهم الرسمي، حاملين الأعلام الحمراء المنكسة وشارات الحداد.

وتقدم جماهير المشيعين سيادة المطران مكسيموس سلوم وكهنة الأبرشية. كما شاركت وفود من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومنطقة الناصرة وقطاع البطوف والعديد من فروع الحزب، ولفيف من رؤساء وأعضاء المجالس المحلية من معظم القرى العربية، ومدينة الناصرة وممثلو الجبهات الدمقراطية في المنطقة.

وسار موكب الجنازة في جو مهيب يسوده الحزن العميق والتأثر البالغ، حيث كان جثمان الفقيد مسجى على سيارة مكشوفة مجللة بالعلم الأحمر وشارات الحداد السوداء، يحيط به ذووه ورفاقه.

ويذكر، ان جثمان الفقيد وصل بالطائرة يوم أمس الأول (الأحد) الى مطار اللد، حيث كان في استقباله اهله ووفد من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وعضو الكنيست توفيق طوبي.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عيلبون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وعائلته وزملائه معاهدينهم على أن تبقى ذكرى الفقيد وسيرته خالدة في نفوسنا، راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الأليم.

دعوى الى المحكمة العليا تطالب بالافراج عن اربع معتقلات لبنانيات

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت المحامية فيليتسيا لانغر، في التماس قدمته امس الاول (الأحد) الى المحكمة العليا، بالافراج الفوري عن اربع معتقلات لبنانيات في السجون الاسرائيلية وتوضيح الاسباب التي تدعو السلطات الاسرائيلية الى عدم السماح لها (للمحامية لانغر) بزيارة المعتقلات حسب طلبهن لتوكيلها للدفاع عنهن.

والالتماس موجه ضد وزير الامن الاسرائيلي ومدير سجن «نفي ترتساه» باسم المعتقلات الاربع وهن راغبة ايوب وفاطمة محمد موسى باشا وليلى شاور ووداد خريبطي.

وطالب الالتماس معاملة السجينات وفق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بهذا الخصوص، مبينا ان ما يسمى بأنظمة الطوارىء بشأن احتجاز معتقلي لبنان في السجون الاسرائيلية يناقض المادة ٧١ من اتفاقيات جنيف التي تنص على أن الأفراد المعتقلين يجب ان يعتقلوا في سجون في البلد الذي ينتمون اليه، كما أن المادة ٢٢ من قانون المحامين الاسرائيليين تعطي الحق لاي معتقل في أن يوكل محام يقوم بزيارته والاهتمام بقضيته والدفاع عنها اضافة الى أن اتفاقية جنيف الرابعة تلزم السلطات المحتلة بذلك.

ويذكر ان المحامي جواد بولس كان قد حاول زيارة المعتقلات الا ان السلطات الاسرائيلية منعته متذرعة بحجج واهية.

وكان آخر طلب قدم للسماح للمحامية بزيارة المعتقلات بتاريخ ٩/٩ الجاري. ووعدت السلطات المسؤولة بتقديم جواب على ذلك، الا انها، حتى الان، لم تخرج عن صمتها!

وجدير بالذكر ان المعتقلة راغبة ايوب من قرية «تبنيت»، هي ام لثلاثة اولاد اكبرهم في العاشرة من عمره وهي تعاني من أمراض عديدة. وقد اعتقلتها سلطات الاحتلال بتاريخ ٨٤/٦/٩ بينما كانت متوجهة من بيتها في الجنوب الى بيروت، من اجل تلقي العلاج. وقد زجت في معتقل مار الياس في صيدا حتى تاريخ ٨٤/٧/٥، حيث تم نقلها الى سجن «نفي ترتساه».

أما فاطمة باشا فهي من قرية «الخيام» بالقرب من مرجعيون. وقد اعتقلت بتاريخ ٨٤/٦/١١ في اثناء زيارتها لاحد المعتقلين في معتقل مار الياس في صيدا، رغم انها كانت تزوره طوال تسعة اشهر خلت. وقد نقلت بتاريخ ٨٤/٧/٥ الى سجن «نفي ترتساه».

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تنوي اغلاق مجلة «العودة» و «مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني»

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلنت وزارتا «الأمن» والداخلية الاسرائيليتان، أمس، أنهما تنويان سحب ترخيص «مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية» في القدس ومجلة «العودة»، باعتمادهما على القوانين الانتدابية لحالات الطوارىء.

وادعت الوزارتان أن السبب في تخطيطهما لاغلاق المكتب والمجلة المذكورين، اللذين ترأسهما ريموندا طويل، هو أنهما يقيمان علاقات مكثفة مع حركة «فتح» ويتلقان أموالاً من هذه الحركة.

وعلم أن السلطات الاسرائيلية تنوي اغلاق المكتب والمجلة ابتداء من الأول من الشهر القادم (تشرين الأول).

وعقبت ريموندا طويل على ادعاءات السلطات الاسرائيلية فنفت أن المجلة والمكتب يحصلان على اموال من «فتح». وأوضحت أن هذا الاجراء ينصبّ في إطار سياسة كم الأفواه التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين وأنه (الاجراء) يعتبر انتقاماً من مجلة «العودة» و«مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني» لقيامها بتغطية أحداث الضفة والقطاع المحتلين وتزويد الصحفيين الأجانب بمعلومات في هذا المجال.

المطالبة بوقف الاجراءات القضائية بحق يونس تيّم

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر طلباً الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة تطالبه بوقف الاجراءات القضائية المتخذة بحق النقابي يونس تيّم والمستندة الى خرقه لأمر الاقامة الاجبارية وذلك نظراً للظروف التي تم فيها خرق هذه الاقامة.

وقالت المحامية لانغر في طلبها ان اتفاقية جنيف التي تجيز للسلطة المحتلة فرض الاقامة الاجبارية، تشترط، ايضاً، لتطبيق ذلك، ضمان الوسائل الحيوية للعيش للشخص الذي يجري تطبيقها عليه. وفي حالة يونس فان السلطات لم تضمن له ذلك. فبالرغم من انه قدم عدة طلبات للجهات المختصة يطالب فيها بتحويل اقامته الاجبارية الى مدينة الخليل ليتمكن من العمل واعالة اطفاله، او ان تقوم هذه السلطات بالسماح له بمغادرة المنطقة للعمل، الا ان ردّ هذه السلطات كان سلبيا. وقد اضطر يونس، اخيرا، الى خرق الامر من اجل ان يغطي مصاريف بيته ـ خاصة وأن اطفاله يتعلمون في المدارس. وكان لا بُد من ان يوفر لهم تكاليفهم المدرسية.

اليوم ـ افتتاح الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

● نيويورك ـ الوكالات ـ يجري اليوم، الثلاثاء، افتتاح الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وسيرأس الوفد الاسرائيلي الى اجتماعها العام يتسحاق شمير، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، الذي سيسافر مساء السبت القادم الى نيويورك. ومن المقرر ان يجتمع شمير، على هامش اعمال الجمعية العامة، بجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية.

وسيشارك في اعمال هذه الدورة، ايضا، اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، بعدما تغيب في الدورة الماضية احتجاجا على الاجراءات الاستفزازية الامريكية ضد الوفد السوفييتي في حينه.

نحو العودة الى برادات الثلج ؟!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اسعار الخدمات والمواد الضرورية بما لا يقل عن ٣٠ بالمئة ومضاعفة اسعار التعليم الجامعي. ويبحثون في الغاء مجانية التعليم الثانوي. وهذا، ايضا، قبل تنفيذ المخطط الوزاري بخفض الانفاق الرسمي بمبلغ مليار دولار ـ الامر الذي سيؤدي الى تخفيض مخصصات خدمات التعليم والصحة والاسكان وغيرها من الخدمات العامة. والمزيد من تعطل المشاريع الانشائية والقذف، بالتالي، بالوف العمال في مهاوي البطالة. ان الارتفاع، الذي جرى تسجيله في جدول الغلاء لشهر آب الماضي، بوصل نسبة الارتفاع السنوية الى ٦٠٠ بالمئة. اي تقترب، بسرعة، من نسبة الالف بالمئة!

على هذه الارضية تعاظمت قوة اليمين شبه الفاشي في البلاد. وترعرعت العنصرية الكهانية. وتحتاج الطبقة العاملة، وكل القوى الدمقراطية، الى المزيد والمزيد من اليقظة ورص الصفوف والكفاح اليومي المثابر للوقوف في وجه الآفات الملازمة لآفة البطالة. وعلى رأسها المحاولات الفاشية التقليدية، والتي يقوم بها كهانا وليس كهانا لوحده، لصرف انظار الكادحين اليهود عن سبب بلائهم الحقيقي وتوجيه حقدهم نحو اخوتهم العمال العرب.

من الواضح لنا ان مخططات حكومة بيرس ـ شمير، السياسية والاقتصادية، ستبوء بفشل ذريع ـ وربما انفجاري! ستؤدي الى هزات داخلية جنبا الى جنب مع هزات خارجية. ولكن النتائج غير منفصلة، ولا بحال من الاحوال، عن ردود الفعل الجماهيرية على هذه المخططات الكارثية. فجماهير الشعب الكادحة هي، في الاساس، ضحية الكوارث المحتملة. وستكون في امس الحاجة الى جميع مؤسساتها ومنابرها النضالية.

دعونا وندعو وسندعو، يوما يوما، الى التصدي المنظم والجماهيري، وباوسع وحدة صف شعبية، للمخططات الكارثية ولجميع الافات المترتبة عليها. لقد نجحنا، خلال نضالنا الطويل والدؤوب، في تسليح جماهير الشعب الكادح بمؤسسات ومنابر نضالية هي مستعدة دائما، خصوصا الان، للقيام بدورها الذي انشئت من اجله ـ جماهير الشعب الكادح. وليكن واضحا لنا، قبل غيرنا، انه ما من بديل عن تفعيل هذه المؤسسات الشعبية. فلا عودة الى وراء. ولترفع عاليا شعار الحياة: العمل والسلام !□

فرنسا وليبيا تتفقان على سحب قواتهما من تشاد ابتداء من ٢٥ ايلول الجاري

● باريس ـ الوكالات ـ أعلنت فرنسا وليبيا، أمس (الاثنين)، عن اتفاقهما على سحب قواتهما من تشاد بعد المباحثات التي أجراها وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، كلود شيسون في نهاية الاسبوع الماضي مع الرئيس الليبي، معمر القذافي، في طرابلس.

وأعلن الجانبان أنهما سيقومان بسحب قواتهما من الأراضي التشادية ابتداء من ٢٥ أيلول الجاري وانهما سيعملان على تطوير العلاقات الثنائية بينهما.

ويربط المراقبون بين هذا التطور المفاجئ، وبين زيارة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مؤخرا، الى المغرب والمباحثات السرّية التي اجراها هناك. وكذلك يربطون بين هذه التطورات وبين «الوحدة» الليبية ـ المغربية. ولا يستبعد ان يكون للمغرب دور في «الفصل» بين قوات حسين حبري في جنوب تشاد وبين قوات حكومة الوحدة الانتقالية (الثوار) بزعامة جوكوني عويدي في شمال تشاد، بعد انسحاب القوات الفرنسية والليبية.

تفاقم الأزمة المالية في السلطات المحلية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ يزداد كل يوم تفاقم الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد، ويعلن رؤساؤها انهم لن يستطيعوا دفع مرتبات مستخدميهم وتقديم الخدمات البلدية لمواطنيهم حتى الحيوية منها خلال الايام القريبة.

وعلى ضوء الازمة اعلن رئيس مركز السلطات المحلية ينحاس الون بان الازمة الخانقة ناتجة عن التأخير المستمر في دفع المستحقات الحكومية لهذه السلطات. هذا وكان مدير وزارة الداخلية قد اعلن ان العجز نابع عن تجاوز هذه السلطات لإطار الميزانية الذي وضعته وزارته.

وبالاضافة الى العجز في كل من بلديات تل ابيب وحيفا اعلن رئيس بلدية بئر السبع ان عجز بلديته قد بلغ ملياري شيكل. واعلن رئيس بلدية بيتح تكفا انه لا يستطيع ان يدفع الديون لشركة الكهرباء. وحذرت بلدية الناصرة من انها ستتخذ في وسط الاسبوع القادم اجراءات كفاحية ما لم تحرر وزارة المالية مبلغ ١٥٠ مليون شيكل لحسابها خلال ايام. ويتفاقم الوضع في يهود وكرمئيل وغالبية مدن الضائقة (التطوير).

للمرة الثانية:

تأجيل محكمة الرفيقات العكيات المتهمات بالتظاهر غير القانوني

● عكا ـ لمراسلنا ـ أجلت المحكمة أمس وللمرة الثانية النظر في قضية الرفيقات العكيات، سلوى موسى وعائشة موسى وفتحية عمار ولطيفة حزبون وبادرة خاسكية وسناء بدوي المتهمات بالتظاهر غير القانوني وذلك، الى ٨٤/١٠/٢٥.

وكان محامي الرفيقات السيد حبيب ابو حلو طلب في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة الغاء الدعوى مؤكداً ان المتهمات لم يخرقن القانون.

وكانت الشرطة وجهت للرفيقات المذكورات تهمة التظاهر غير القانوني وذلك، حين تظاهرن مع مجموعة من نساء المدينة في شباط العام ١٩٨٢ ضد محاولات الحكومة فرض الهوية الاسرائيلية على أحرار الجولان ومن أجل وقف نزيف الدم وقتل الابرياء في المناطق الفلسطينية المحتلة.

تعيين رعنان كوهين مستشاراً لرئيس الحكومة للشؤون العربية يثير خلافاً مع ڤايتسمان

● تل أبيب ـ تثير رغبة رئيس الحكومة، شمعون بيرس في تعيين رعنان كوهين، الذي شغل رئيس الطاقم القيادي للمعراخ في معركة الانتخابات الأخيرة في الوسط العربي، مستشاراً لرئيس الحكومة للشؤون العربية، نقطة خلاف حادة بين رئيس الحكومة وعيزر ڤايتسمان الذي التحق بالمعراخ في كتلة واحدة في اثناء المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

وصرح المقربون من ڤايتسمان بأن هذا الأمر مخالف للاتفاق الائتلافي وجرى دون علمهم. وحذروا من أنهم لن يسمحوا لذلك بأن يتم. علماً بأن ڤايتسمان هو وزير للشؤون الخاصة في الحكومة ويدعي بأن موضوع الجماهير العربية هو ضمن صلاحياته في إطار مسؤوليته عن المهمات الخاصة!

بلدية عكا تخضع لمطلب الاهالي وتبدأ بترميم المدرسة العربية الرسمية

● طوبي يتولى معالجة الموضوع لدى الجهات المختصة ●

■ عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بدأت بلدية عكا امس، الاثنين، باجراء اعمال الترميم والتصليحات في المدرسة العربية الرسمية في عكا، وذلك بعد خضوع بلدية عكا لمطلب الاهالي الذين كانوا اعلنوا الاضراب في المدرسة منذ بداية السنة الدراسية، احتجاجا على عدم قيام البلدية بترميم المدرسة التي تشكل خطرا على حياة الطلاب.

من جهة اخرى قام النائب طوبي، يوم الجمعة الماضي، بجولة في المدرسة للاطلاع على اوضاعها المزرية. وعلم مراسلنا ان النائب طوبي سيقوم برفع قضية المواطنين العرب امام المسؤولين في وزارة المعارف وسيطالب، باسمهم، ببناء مدرسة جديدة للطلاب العرب في المدينة. والجدير ذكره ان طلاب مدرسة عكا، عادوا امس الاول الاحد الى مقاعد الدراسة مع بقية طلاب المدارس الاعدادية بعد رضوخ البلدية والمعارف لمطالبهم.

شباب الجبهة في عبلين يعقد اجتماعا تأسيسيا يرسي فيه أسس هذا التنظيم ويدعو جمهور الشباب الى الانضمام

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ عقد شباب الجبهة في عبلين اجتماعاً تأسيسياً، يوم السبت الماضي، في نادي الحزب الشيوعي، حضره ما يزيد عن (٤٠) شاباً.

تحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة في القرية صالح مرشد داعياً الى انضمام الفتيات الى هذا التنظيم وناقلاً تحيات الجبهة الأم في عبلين التي عملت زمناً طويلاً لاقامة هذا الأطار الجبهوي، مؤكداً على تعامل الجبهة مع جميع السكان بالاحترام والحرص على مصالحهم، وأن العنصر الشبابي هو الطليعة في الصراع من أجل نيل الحقوق والكفاح ضد السياسة المعادية لأبناء شعبنا وللعاملين.

وجاء في كلمته عن التاريخ النضالي العريق للشيوعيين في التصدي والصمود من أجل شعبنا في البقاء في وطنه، والمحافظة على لغته وآدابه ورعاية أجياله الصاعدة وتنميتها بروح العزة القومية وتثقيفها بالثقافة الانسانية.

ثم تطرق الى نضال السلطات المحلية والجماهير العربية عامة ضد سياسة التمييز العنصري.

كما نوه بقدرة الشباب على تحطيم أي تكتل طائفي يعيق مسيرة كفاح شعبنا من أجل قضاياه الأساسية، مشيراً الى المجالات الواسعة للعمل الجماعي التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يصهر كل الحزازات ويعمل على الألفة ما بين أبناء البلد الواحد والشعب الواحد. وأعلن بأن الجبهة الدمقراطية على استعداد لتقديم العون المادي والمعنوي الذي يساهم في تنشيط وخلق تلك المجالات.

وقدم الرفيق يوسف حيدر الذي افتتح الاجتماع اقتراحات حول أهداف إقامة التنظيم الشبابي هذا (شباب الجبهة) داعياً الى ضم المزيد من الشباب اليه. وجرى بعده نقاش حيوي انتهى باقرار الاقتراحات، بالاجماع.

وتضمنت الاقتراحات كالآتي:

١ ـ إطار شباب الجبهة هو إطار تنظيمي لشابات وشبان عبلين وأهدافه:

١ ـ اطار شباب الجبهة يسير بهدي البيان التأسيسي للجبهة الدمقراطية منذ العام ١٩٧٦ ويلتزم به.

٢ ـ التضامن والنضال مع قضية شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

٣ ـ الكفاح من اجل توفير العلم والعمل والحياة الكريمة والمساواة لجماهير شباب بلدتنا عبلين.

٤ ـ الالتزام بالحوار الأخوي الدمقراطي والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

٥ ـ الوقوف الى جانب قضايا شعبنا وهيئاته الشعبية المنتخبة.

٦ ـ العمل على التآخي ووحدة الصف بين أهالي قريتنا.

٧ ـ العمل على انتخاب مجلس محلي يتبنى اهداف تنظيم شباب الجبهة ويدعم مطالب الشباب والأهالي على مختلف فئاتهم دون تمييز.

واختتم الاجتماع بانتخاب إدارة لشباب الجبهة من: زيدان حسين شيخ أحمد وعفو شهاب وجريس طبّاش حاج وعبدالسلام خليفة وابراهيم سكران ويوسف حيدر وحبيب خليل وفؤاد دعيم وأسامة حسن خطيب وسمير فوزي حاج وأسعد نمر يعقوب.

وستقوم الادارة على ضم المزيد من الشباب الى هذا التنظيم وإيجاد بطاقات العضوية.

تخفيض بنسبة ٩٪ في قيمة الشيكل تعقبه موجة غلاء تشمل مختلف السلع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ما نفذت هذه التقليصات فانها ستؤدي الى تفاقم ازمة البطالة من ناحية نظرا لتجميد نشاط الوزارات والدوائر المختلفة وتجميد استيعاب الايدي العاملة وتسريح ايدي عاملة مؤقتة او حتى دائمة! وكذلك الى ارتفاع شديد في اسعار المواد الاستهلاكية قد يصل الى ٥٠٪ في بعض السلع والحاجيات.

■■ بنود الخطة الاقتصادية!

وتشمل الخطة الاقتصادية الشاملة التي تبحث الحكومة اقرارها ووضع تفاصيلها، خفض مستوى المعيشة الى ما كان عليه في سنة ١٩٨٢ اي بنسبة ١٠٪ وتجميد الاجور والاسعار (لكن ليس الا بعد موجة من الارتفاعات نتيجة لتقليص الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الاساسية والغائه تماما) وكذلك فرض ضرائب جديدة ورفع قيمة الضرائب القائمة المختلفة المباشرة وغير المباشرة. وعليه، تحاول الحكومة التوصل الى صفقة شاملة مع الهستدروت لا سيما وان هذه الاجراءات تتعلق بصورة مباشرة وكبيرة بجماهير العمال.

وبينما هذا التخفيض المفاجىء (المتوقع) تحاول الحكومة تبريره بتهافت الجمهور الشديد على شراء الدولار (وذكرت انه اشترى خلال يوم الجمعة الماضي (٩/١٤) ٦٥ مليون دولار) الا انه في الواقع لا يتعدى كونه محاولة للتعويض عن سياسة اقتصاد الانتخابات التي اتبعتها حكومة الليكود في الاشهر الثلاثة التي سبقت معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وعن الرشاوي الانتخابية التي وزعتها. هذا ناهيك عن ان الخطة الاقتصادية التي يتحدث عنها موداعي كانت اعدت في زمن أورغاد الا ان الوضع السياسي لم يسمح بتنفيذها وفسرت اوساط سياسية هذه الخطوة بانها تمهيد لزيارة رئيس الحكومة الجديدة، شمعون بيرس، التي ستجري في الشهر القادم والتي سيطلب خلالها بيرس من الادارة الامريكية تعجيل الدعم المالي الاستثنائي لاسرائيل. وكانت الادارة الامريكية اشترطت تنفيذ ذلك باتباع سياسة تقليصات شديدة في ميزانية الدولة حتى على حساب قذف الالاف العمال الى سوق البطالة!

■■ رفع سعر الوقود بـ ٩٪

واقرت الحكومة بعد بضع ساعات من اقرار التخفيض، رفع سعر المحروقات بنسبة ٩٪ بحيث يصبح سعر لتر البنزين (٩١) ١٨١ شيكل وبنزين (٩٦) ٢١٤ شيكل ولتر كاز (نفط) ١٥١ شيكل ولتر سولر ـ ١٤٥ شيكل وغالون الغاز للاستعمال البيتي (١٢ لتر) ـ ٢٩٠٤ شيكل.

ويتوقع ان ترفع الحكومة سعر المحروقات في الايام القريبة او في مدة اقصاها اخر الشهر بنسبة مماثلة (٩٪) وذلك بعد ان تقرر الغاء الدعم الحكومي لها نهائيا.

■■ صفقة شاملة

وبالمقابل يجري الحديث عن صفقة شاملة مع الهستدروت واصحاب العمل تجمد بموجبها الاجور والاسعار للامد البعيد. اما على الامد القصير فيجري الحديث عن الغاء علاوة الغلاء بنسبة ١٧٪ المدفوعة للاجيرين في مرتبات شهر ايلول. اما موقف الهستدروت فيمكن استنتاجه من التصريحات التي اطلقها اعضاء الطاقم الاقتصادي الحكومي الخاص في ختام مباحثاتهم مع ممثلي الهستدروت امس الاول، اذ قال وزير التخطيط الاقتصادي جاد يعقوبي انه من الممكن التوقيع على صفقة شاملة خلال ايام. اما دافيد ليفي فقال انه تم في هذا اللقاء خلق قاعدة للمباحثات وان الوضع هو ان الحكومة لا تقترح خطة قاسية بل انها والهستدروت تحاولان التوصل الى تفاهم.

كما ان كيسار اعلن في ختام هذه المباحثات ان الهستدروت ستواصل المباحثات وانها مستعدة لمد يدها لكل خطة اقتصادية لانعاش الاقتصاد بشرط ان يكون تقسيم العبء بموجبها متساو وعادل. اي انه موافق مبدئيا على اتخاذ اجراءات اقتصادية للخروج من الازمة وكأنها كارثة طبيعية.

فهو لا يتحدث عن دور سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان في هذه الازمة ولا يطالب المسؤولين عنها بدفع ثمن الخروج منها بل يوافق من منطلق المسؤولية القومية، كما يقول، على خطة اقتصادية مبنية من اولها الى اخرها على امتصاص مليار دولار من جيوب العمال والطبقات المسحوقة.

صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين في مختلف المناطق الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعقد طلاب جامعة بيرزيت اجتماعاً طلابياً وقاموا بمسيرة داخل الحرم الجامعي.

وفي مخيم «الجلزون» في قطاع غزة جرت تظاهرة، بهذه المناسبة، أحرق المتظاهرون خلالها اطارات السيارات في شوارع المخيم وقاموا برشق السيارات العسكرية بالحجارة.

وعلى الأثر طوقت قوات الاحتلال المخيم وبدأت باطلاق الرصاص على المتظاهرين ورشهم بالغاز المسيل للدموع. وقامت بمطاردتهم في شوارع وازقة المخيم توجهها في ذلك طائرة عسكرية استكشافية كانت تحلق على ارتفاع منخفض وما زالت قوات الاحتلال تحاصر المخيم.

وفي مخيم «الأمعري» قرب رام الله تعطلت الدراسة كلياً في جميع المدارس. وقام الأهالي بالتظاهر واشعال اطارات السيارات في شوارع المخيم ورشق السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

وفي منطقة «قدورة» الواقعة بين رام الله ومخيم «الأمعري» جرى احراق اطارات السيارات ورشق السيارات العسكرية بالحجارة.

لمرور عامين على مجزرة صبرا وشاتيلا:

مظاهرة شعبية لأنصار السلام غداً في ساحة بيت هكرنوت في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تتوجه (اللجنة ضد الحرب في لبنان)، عبر هذا المنبر، بنداء الى جمهور المواطنين في حيفا وخارجها للاشتراك في المظاهرة الشعبية التي سيقيمها أنصار السلام في مدينة حيفا في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء، غداً. وذلك بمناسبة مرور عامين على مجزرة صبرا وشاتيلا وتحت شعار (من أجل الأنسحاب من لبنان).

لجنة معلمي مدرسة جبور جبور في شفاعمرو تحتج على فصل المعلم ناصر نصرالله

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ وجهت لجنة المعلمين في مدرسة جبور جبور الابتدائية في المدينة رسالة الى سكرتير فرع نقابة المعلمين في حيفا تحتج فيها على قرار وزارة المعارف فصل معلم الرياضة ناصر نصرالله من عمله في سلك التعليم بعد خدمة ٣ سنوات. كما طالبت اللجنة في رسالتها بتدخل سكرتير الفرع في القضية والعمل على الغاء قرار الوزارة واعادة المعلم المذكور الى عمله.

وجاء في الرسالة: اننا نستنكر قرار وزارة المعارف هذا ونرى فيه قرارا مجحفاً لا مبرر له ناهيك عن ان ذلك ادى الى خسارة الطلاب للعديد من حصص التربية البدنية. وقد ارسلت اللجنة نسخا من هذه الرسالة للسكرتير العام لنقابة المعلمين ومفتش المعارف في المنطقة والى مدير المدرسة.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/١٧)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٣٨٦,٨٥	٤٠٤,٢٦	٣٩٣,٢٩٦٤	٣٩٨,٢٠٣٧	+ ٣٢,٣٣
١ جنيه استرليني	٤٨٣,٥١	٥٠٥,٢٧	٤٩٢,٨٠٠٤	٤٩٨,٩٤٩٢	+ ٣٤,١٠
١ مارك الماني	١٢٦,٣٠	١٣١,٩٨	١٢٨,٤٠٢٤	١٣٠,٠٠٤٥	+ ٩,٠٥
١ فرنك فرنسي	٤٠,٦١	٤٣,٠٨	٤١,٩١٣٦	٤٢,٤٣٦٦	+ ٣,٠٧
١ غيلدن هولندي	١١٢,١٥	١١٧,١٩	١١٤,٠١٥٥	١١٥,٤٣٨١	+ ٨,١٠
١ فرنك سويسري	١٥٣,٥٤	١٦٠,٤٥	١٥٦,١٠١٠	١٥٨,٠٤٨٧	+ ١١,٨٠
١ كيتر سويدي	٤٤,٨٣	٤٦,٨٥	٤٥,٥٨١١	٤٦,١٤٩٨	+ ٣,٣٨
١ كيتر نرويجي	٤٤,٨٠	٤٦,٨١	٤٥,٥٤١٥	٤٦,١٠٩٧	+ ٣,٣٠
١ كيتر دنمركي	٣٤,٩٢	٣٦,٤٩	٣٥,٤٩٧٧	٣٥,٩٤٠٦	+ ٢,٥٦
١ مارك فنلندي	٦١,٢١	٦٣,٩٧	٦٢,٢٣٠٤	٦٣,٠٠٦٩	+ ٤,٥٧
١ دولار كندي	٢٩٤,٣٩	٣٠٧,٦٤	٢٩٩,٢٩٨٦	٣٠٣,٠٣٣٠	+ ١٤,٧٩
١ دولار استرالي	٣٠٦,٦٩	٣٣٧,٦٣	٣٢٥,٣٣٤٨	٣٢٩,٣٩٤١	+ ٢٥,٥٨
١ راند جنوب افريقيا	٢٠٩,٦٦	٢٣٨,٧٠	٢٣٥,٥٨٤٥	٢٣٨,٥٢٤٠	١١٨,١٧
١٠ فرنك بلجيكي	٦٢,٢٩	٦٥,١٠	٦٣,٣٣٣٨	٦٤,١٢٣٠	+ ٤,٤٣
١٠ شلن نمساوي	١٧٩,٧٦	١٨٧,٨٥	١٨٢,٧٥٨٦	١٨٥,٠٥٨٩	+ ١٢,٩٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠٤,٣٢	٢١٥,٦٦	١٠٨,٧٦٧١	١١١,٣٧٢٠	+ ١٥,٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٦,٩٤	١٦٤,٠٠	١٥٩,٥٥٢٣	١٦١,٥٤٣١	+ ١٢,٥٤
١ دينار اردني	٩٧١,٢١	١٠٣١,٢٨	-	-	+ ٨٢,٣٧

تفجّر صراعات عنيفة في قيادة حركة حيروت

شـارون وليڤي واريدور يطعنون بقيادة اسحق شمير

*** يتهمون شمير بعزل اريدور وجماعته وتوزيع المناصب بين المقربين له * شمير: هناك مؤامرة انقلابية لازاحتي مثلما ازاح عبد الناصر محمد نجيب! ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - «هناك مؤامرة انقلابية على شمير يقوم بها اناس اقل ما يقال في عملهم انه زعرنة سياسية وقمة في الجنون» بهذه الكلمات خرج ميخائيل ديكل، أحد المقربين من اسحق شمير والمرشح لمنصب نائب وزير الامن، امس الاثنين ليرد هجوم زعماء حيروت - ارئيل شارون وداڤيد ليڤي ويورام اريدور على رئيس الحركة والليكود اسحق شمير.



● اسحق شمير ●



● يورام اريدور ●



● داڤيد ليڤي ●

وقال ديكل الذي كان يتكلم مع محرر الاخبار في اذاعة الجيش الاسرائيلي «جلي تصاهل» - ان الهدف من الهجوم على شمير هو اسقاطه من اجل تحقيق المكاسب الذاتية. وفي هذا طعن في تقاليد الحزب التاريخية ودستوره وانظمته وقرارات هيئاته.

وكان زعماء حيروت من مختلف الاجنحة قد عقدوا احدى اصخب الجلسات لسكرتارية حزبهم مساء امس الاول الاحد. وعقد الاجتماع باشتراك سكرتيري فروع حيروت بغية تلخيص المعركة الانتخابية. ولكنها تحولت الى ميدان للصراعات الشخصية وتراشق الاتهامات والشتائم البذيئة.. وذلك على خلفية الخلافات حول توزيع المناصب الوزارية.

واتضح ان هناك ائتلافاً واسعاً قويا داخل الحركة ضد شمير. فالوزير ارئيل شارون، حليف شمير في حربه ضد داڤيد ليڤي، ويورام اريدور، المنافس التقليدي لداڤيد ليڤي وشارون، تحالفوا سوية ووجهوا اتهامات خطيرة لشمير. فقد قال ليڤي ان شمير لم يعد قائدا لحيروت كلها بل لفئة خاصة فيها يوزع عليها الحلويات (اي المناصب الوزارية). اما يورام اريدور، الذي يشغل منصب رئيس سكرتيرية حركة حيروت ويطالب بمنصب وزير، فقد تحدث صراحة عن ضرورة اقالة شمير. وقال: «مثلما وجدنا بديلا لمناحم بيغن يمكننا ان نجد بديلا عن شمير». واوضح ان شمير كان قد وعده بتعيينه وزيرا.

وقد رد مؤيدو شمير على هذه الهجمة بعنف واكدوا انهم واثقون من وقوف غالبية قادة الحزب وراء شمير وسيمنعون تنفيذ المؤامرة ضده. وقال ميخائيل ديكل ان هناك محاولة لإزاحة شمير عن قيادة حيروت مثلما فعل عبد الناصر حين ازاح محمد نجيب (؟!!!) في العام ١٩٥٤.

ومن الجدير ذكره ان الصراعات الشخصية في حيروت بدأت تروب منذ اعتزال مناحم بيغن قبل سنة ونصف السنة. وفي الاشهر الاخيرة ارتفعت الاصوات ضد شمير وبدأ خصومه يقيمون الاجسام والتحالفات للضغط عليه. وكانت القشة التي كسرت ظهر الجمل في الاسبوع الاسبق حين اعلن شمير قائمة الوزراء، من حركة حيروت، الذين اختارهم لمشاركته في حكومة التكتل القومي.. واتضح انه اسقط منها يورام اريدور. وكاد شارون - ليڤي - اريدور ان يفجروا الاجتماع المذكور لولا تهديدات شمير لهم قائلاً: انكم تخالفون دستور الحزب.

وفي هذا الاسبوع تبين ان شمير استبعد خصومه ايضاً من المناصب الاقل اهمية من الوزارات - نواب وزراء، ومديرين عموميين وغير ذلك. فثارت ثائرة التحالف الثلاثي ضده.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الخلافات بين الاطراف المتصارعة في حيروت ليست على الموقف السياسي، وتتمحور فقط حول قضايا النفوذ الشخصي والمناصب.



استمرت أمس الأول محاكمة عشرين من افراد العصابة الارهابية «السرية» اليهودية في المناطق المحتلة .. ولدى خروج المتهمين من المحكمة قام مؤيدوهم بتقديم وردة لكل واحد منهم ، دعماً لمعنوياتهم وتقديراً للأعمال «البطولية» التي قاموا بها والتي ارادوا ان يقوموا بها !

الصورة أعلاه تصور بعض افراد التنظيم الارهابي وهم قادمون الى المحكمة . والصورة خاصة بـ «الاتحاد» .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى اليقظة وتجنيد القوى تصدياً للاخطار المقبلة

● اللجنة تدعو الى دعم جبهة ابو سنان في معركة الانتخابات والى التضامن مع عرب السواعد والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ● جمال موسى: المعراخ تحول بسياسته من ليكود «ب» الى ليكود «أ» ●

● عكا - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة - عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تجنيد كوادر الحزب والشبيبة الشيوعية والجماهير العربية، لانجاح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا وتحويله الى مظاهرة ضخمة لصد الاخطار السياسية والممارسات الاجرامية التي تخطط لها حكومة «التكتل القومي» الصهيوني ولصد الفاشية والكهانية وممارساتها العنصرية.

جاء ذلك في القرارات الختامية للاجتماع الدوري للجنة منطقة عكا للحزب الذي عقد بعد ظهر امس الاول الاحد (٩/١٦) في عكا.

وقد ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة وسكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الرفيق زياد موسى. وافتتح الاجتماع سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق جمال موسى الذي دعا في بداية كلمته الى الوقوف دقيقة حداد لذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا التي تصادف في هذه الايام. ثم قدم كلمة قصيرة حول هذه المناسبة شرح فيها مضمون الجريمة البشعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون بالتعاون مع العصابات الكتائبية والامبريالية الامريكية، وتحدث عن أبعاد هذه المجزرة التي استهدفت القضاء على الشعب العربي الفلسطيني. «ولكن رغم فظاعة هذه الجريمة - قال - فان الشعب العربي الفلسطيني مازال حيا يكافح ويرسّخ مكاسبه في سبيل انتصار قضيته العادلة. ونحن اذ نحيي هذه الذكرى نجدد عهدنا على مواصلة طريقنا الكفاحي، ضد السياسة المجرمة والعدوانية التي تنتهجها حكومة الكوارث في بلادنا، ومن اجل وضع حد لها».

ثم قدم بياناً سياسياً شاملا عن تطور الأوضاع داخلياً وعالمياً. وشرح باسهاب المخاطر الجدية التي تنطوي عليها اقامة حكومة «تكتل قومي» بين الليكود والمعراخ واكد «اننا نشهد اليوم بداية مرحلة جديدة. فالمعراخ بزعامة بيرس انتقل من تجمع «عمالي» الى تجميع الصقور اعداء السلام والعرب والكادحين وهو بذلك ينتقل بسياسته من ليكود (ب) الى ليكود (أ)». واكد ان الحكومة الجديدة تخدم المصالح الامبريالية وتهدد بخطر انفجار حرب جديدة في المنطقة. كما انها شرعت، منذ ايامها الاولى، باشهار السلاح في وجه العاملين. وقد بدأت بتنفيذ برنامج اقتصادي يستهدف تخفيض مستوى معيشة الكادحين وخلق بطالة واسعة» واضاف: «في السابق كان الاجماع القومي الصهيوني معاديا للعرب واما حكومة الاجماع القومي الجديدة فانها تنتهج سياسة معادية ليس فقط للعرب وانما اليهود ايضاً «وهذا ما تكشف عنه التقليصات الجديدة في الدعم الحكومي للوزارات التي ستؤدي الى رفع رسوم التعليم الجامعي واسعار الخدمات ثم قدم بيانا تنظيمياً عن نشاط المنطقة وبرامج العمل المقبلة.

وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة لخص الرفيق جمال موسى النقاش وتم اتخاذ القرارات التالية:

● تجنيد كوادر الحزب والشبيبة والاصدقاء، في المعارك لصد الاخطار السياسية والممارسات الاجرامية التي تخطط لها حكومة «التكتل القومي» الصهيوني والتجنيد لصد الفاشية والكهانية ● احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا الثانية في كافة قرى ومدن المنطقة ● دعوة جميع الفروع وجماهير المنطقة الى انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع لمنطقة عكا الذي سيفتتح في نهاية الاسبوع القادم في «ساحة الافراح» في دير الاسد ● الاسهام وتقديم العون لجبهة ابو سنان الدمقراطية في المعركة الانتخابية للسلطة المحلية من اجل احراز نصر للتحالف الدمقراطي ● اعلان التضامن مع كفاح عرب السواعد والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

وزارة المعارف تطرد تسعة طلاب من مدرسة تل السبع وتغلق مدرسة اخرى في النقب !

*** أكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة في النقب مضربون عن التعليم ، يقضون أيامهم في الشوارع ، تحت شمس الصحراء الملتهبة.. ووزارة المعارف لا تحرك ساكناً! ***

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت وزارة المعارف والثقافة، في مطلع هذا الاسبوع بفصل تسعة من طلاب مدرسة «تل السبع» بحجة كبرهم في السن (!!!).

ويذكر ان هذا الاجراء هو الرابع على التوالي الذي تتخذه وزارة المعارف ضد هذه المدرسة. وقد عقب احد الطلاب التسعة المفصولين على عملية الفصل هذه. بتأكيده على نية الطلاب تصعيد نضالهم من اجل اعادتهم الى المدرسة مستخدمين بذلك شتى الوسائل والطرق.

واعلنت لجنة الطلاب في المدرسة انها ستجنّد كل الطلاب الى جانب زملائهم المفصولين وسيعلنون الاضراب العام عن الدراسة في حالة عدم اعادة زملائهم.

وعلم مراسلنا ان رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني بدأت باجراء اتصالات مكثفة مع وزارة المعارف من اجل اعادة الطلاب الى مقاعدة الدراسة.

من جهة اخرى قامت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ابو قرينات» بتوكيل محام لرفع مطلبها الى وزارة المعارف باعادة فتح المدرسة التي اغلقتها وزارة المعارف قبل اسبوع تمهيدا لنقل طلابها الى احدى المدارس البعيدة جدا عن مكان سكن الطلاب. وهذا الامر الذي يرفضه الاهالي ويرون فيه مساهمة في مخطط السلطة القاضي بترحيل الاهالي عن اراضيهم.

والجدير ذكره ان عدد الطلاب العرب في النقب المضربين عن التعليم يتجاوز الـ ٢٠٠٠ طالب وطالبة يقضون نهارهم في الشوارع والصحراء الملتهبة بينما وزارة المعارف لا تحرك ساكنا !!

● الشرطة تدخل المعركة

ويفيد مراسلنا في رهط ان الشرطة قامت يوم الخميس ٩/١٣ باستدعاء عدد من طلاب مدرسة رهط للتحقيق معهم بحجة «تهديدهم» بقذف اعضاء المجلس المعين بالحجارة.

ويذكر ان هؤلاء الطلاب كانوا قد التقوا باعضاء المجلس المعين قبل اسبوع وطرحوا امامهم المطالب التي وضعها الطلاب كشرط لعودتهم الى مقاعد الدراسة وهو تعيين مدير في المدرسة الثانوية وبناء مختبر وتزويد المكتبة بالكتب العلمية الكافية وتزويد المدرسة بالكراسي والطاولات الملائمة.

ويفيد مراسلنا ان الطلاب نجحوا في احراز مطلبهم الاول، تعيين المدير، وتم الاتفاق بينهم وبين المجلس المعين على رفع بقية المطالب الى وزارة المعارف، لكنهم اعربوا عن استغرابهم لتدخل الشرطة في الموضوع وتساءلوا عن القصد من التهمة الملفقة الموجهة ضدهم.

خلاف حاد بين الطرف اليهودي والطرف العربي في «التقدمية» - على تقسيم الاموال...

● حيفا - افادت صحيفة «على همشمار» في عددها الصادر امس (الاثنين) ان خلافاً حاداً نشب بين طرفي القائمة «التقدمية» اليهودي والعربي وذلك في الاجتماع الذي عقدته «مؤسسات» الحركة مؤخراً.

وأفادت الصحيفة ان لبّ الخلاف تمحور حول تقسيم الاموال بين الممثلين اليهود والعرب اذ يطالب الاعضاء اليهود بتقسيم الميزانية بالتساوي بينهم وبين الاعضاء العرب في حين يطالب الاعضاء العرب ان تقسم الميزانية وفقا لميزان القوى في الحركة وحسب نتائج التصويت.

وأفاد مراسل الصحيفة ان سببا آخر للخلاف بين طرفي القائمة هو طلب الاعضاء اليهود ان يكون سكرتير كتلة الحركة في الكنيست والناطق بلسانها يهودي بينما يطالب الاعضاء العرب بان تعطى الوظيفة لعربي لان معظم المصوتين للحركة هم من العرب !

اجتماع كبير في الناصرة بمناسبة عامين على مذابح صبرا وشاتيلا وعلى الاضراب الوطني العام للجماهير العربية

● الناصرة - قررت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية عقد مهرجان خطابي كبير يوم السبت ٨٤/٩/٢٢ الساعة السادسة مساء، في قاعة بيت الصداقة، وذلك بمناسبة مرور عامين على مجازر صبرا وشاتيلا ضد شعبنا العربي الفلسطيني.

واختارت جبهة الناصرة الدمقراطية هذا التاريخ بالذات، لانه في الثاني والعشرين من ايلول، قبل عامين نظم شعبنا الاضراب الوطني العام احتجاجاً على المجزرة. وقد كانت الناصرة ساحة رئيسية للقمع الوحشي الذي قامت به السلطات ضد شعبنا في محاولة مجنونة لكسر الاضراب وكسر روح شعبنا. وقد جرح خلال عدوان الشرطة وحرس الحدود في الناصرة ٤٤ مواطناً، كما اعتقلت السلطات اكثر من ٣٠٠ من ابناء المدينة. وتبع ذلك سلسلة من المحاكمات الاستفزازية بعضها يستمر حتى الان.

وسيتكلم في اجتماع الناصرة يوم ٨٤/٩/٢٢ عدد من قادة جبهة الناصرة الدمقراطية والشخصيات الوطنية الدمقراطية الاخرى.

في ظل الأوضاع المزرية للمدارس:

مجلس ام الفحم يهدد باعـلان الاضراب في جميع مدارس القرية!

● ام الفحم - لمراسلنا - من المقرر ان يقوم المدير العام لوزارة المعارف السيد اليعزر شمويلي، اليوم (الثلاثاء)، بزيارة لأم الفحم للاطلاع على الاوضاع المزرية في مدارسها.

وعلم مراسلنا ان شمويلي سيجتمع بوفد عن لجنة الاباء والمجلس المحلي الذين سيطرحون امامه جميع المشاكل التي تواجه المدارس ويطالبونه بالعمل على تنفيذ الوعود والاتفاقيات التي تم التوصل اليها قبل سنتين بخصوص بناء مدرسة جديدة في القرية وحل جميع المشاكل التي تواجه بقية المدارس.

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من غرف التعليم في ام الفحم هي غرف مستأجرة موزعة على المدارس الثلاث «الامل» و«الاخوة» و«المتنبي».

ويفيد مراسلنا ان غرف مدرسة «المتنبي» تعتبر اكثر الغرف سوء. وقد اعلن الطلاب، امس (الاثنين)، اضرابا شاملا عن التعليم احتجاجا على الوضع المزري في هذه المدرسة التي تضم (٧٠٠) طالب وطالبة يتعلمون في غرف تنقصها ابسط الشروط الاجتماعية. ويذكر ان مدير المعارف في منطقة حيفا، السيد يوسف غولدشتاين كان زار المدرسة يوم الاثنين الماضي (٩/١٠) واعرب عن ذهوله من وضع المدرسة.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي سيقوم باعلان الاضراب الشامل في مدارس ام الفحم في حالة عدم استجابة المعارف لمطالب المجلس المحلي ولجنة الاباء.

مهرجان رياضي في جديدة

● جديدة - لمراسلنا محمد مصري - على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا جرى يوم امس الاول، الاحد ٨٤/٩/١٧ مهرجان رياضي في قرية الجديدة تضمن مباريات في كرة القدم وكرة السلة.

وقد اشترك فيه كل من فريق الجديدة لكرة السلة وكرة القدم وفريق ابو سنان - كفرياسيف لكرة السلة وكرة القدم وفريق مجدالكروم لكرة القدم وكرة السلة.

واسفرت النتائج في كرة القدم عن فوز فريق ابو سنان على فريق مجدالكروم. وفاز فريق الجديدة على فريق مجدالكروم بنتيجة ٦:صفر.

وفي المباراة النهائية فاز فريق الجديدة على فريق ابو سنان بنتيجة ٨:صفر. ويكون فريق الجديدة فاز في المهرجان في كرة القدم.

وفي مباريات كرة السلة فاز فريق الجديدة على فريق مجدالكروم وفاز فريق الجديدة على فريق ابو سنان - كفرياسيف وفاز بكأس المهرجان.

وفي نهاية المهرجان وزعت شهادات تقديرية على المشاركين في المباريات ووزعت الكؤوس على الفرق الفائزة.

ادانة شرطيين بالاعتداء على مواطن عربي وشقيقته

● تل أبيب - أدانت المحكمة التأديبية التابعة للشرطة في بيتح تكفا، امس الاول، (الاحد) الشرطيين شلومو هلباني واورنيل نورئيل من شرطة القدس، المتهمين بالاعتداء على المواطن باسم حيلاوي والقيام بتصرف غير مسؤول في أثناء تأدية الواجب.

وكان بسام حيلاوي وشقيقته وزوجة اخيه قد حضروا لزيارة اخيه المعتقل في القدس، وبينما هم ينتظرون دورهم تقدم منهما الشرطيان المذكوران وطلبا من الامرأتين الانصراف مع رزمهما، التي أحضروها للمعتقل، من المكان.

وقام المتهم هلباني بدفع احدى النساء ونعتها بصفات بذيئة. ولما تدخل شقيق المعتقل محتجاً على شتم المرأة امسك به الشرطيان وجراه الى غرفة التحقيق الخاصة «بالاقليات» وهناك انهالا عليه ضرباً ولكماً، الامر الذي استدعى اجراء عملية جراحية له خلف إحدى اذنيه.

بسبب التأخير في دفع الرواتب :

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد باعلان الاضراب العام

● تل ابيب - هددت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، باعلان الاضراب، ابتداء من مطلع الشهر القادم، في كل مدارس البلاد، باستثناء مدارس المدن الكبيرة الثلاث حيفا، تل ابيب والقدس، وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتب المعلمين في موعدها.

ويذكر ان عدم دفع رواتب المعلمين في موعدها ادى الى حدوث سلسلة من الاضرابات في المدارس فوق الابتدائية في مختلف انحاء البلاد وهناك مدارس ما زالت مضربة حتى اليوم.

وتطالب منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وزارة المعارف بايجاد طريقة لدفع رواتب المعلمين، بشكل مباشر دون مرورها عن طريق المجالس المحلية التي يقوم بعضها باستغلال هذه الرواتب لامور بلدية اخرى.

رفع اسعار الخدمات البريدية والهاتفية

● تل أبيب - اعلن المدير العام لوزارة الاتصال «تسبي تسيلكر» أمس (الاثنين) عن رفع اسعار الخدمات التلفونية والبريدية حسب جدول الغلاء. وستكون الاسعار الجديدة كما يلي:

● تركيب جهاز تلفون في دار للسكن - ٥٣،٩٠٠ شيكل ● تركيب جهاز تلفون في محل تجاري او صناعي - ٧٤،٨٠٠ شيكل ● رسوم خدمات تلفونية في المدن الرئيسية - ١٢٨٠ شيكل ● ثمن محادثة تلفونية - ١٤ شيكل ● ثمن «اسيمونه» - ٢٠ شيكل. واما اسعار الخدمات البريدية فستصبح كما يلي:

● نقل الرسائل والطرود البريدية - حتى ١ كيلو غرام - ٥٠٠ شيكل ● طرد من ١ - ٥ كيلو غرام - ٧٠٠ شيكل ● طرد من ٥ - ١٠ كيلو غرام - ٨٥٠ شيكل ● طرد من ١٠ - ١٥ كيلو غرام - ١٠٠٠ شيكل ● ايصال طرد من البريد حتى بيت المواطن - ١ كيلو غرام - ٨٥٠ شيكل ● اجرة اشتراك شهري في البريد - ١٧،٠٠٠ شيكل ● نقل البريد من بيت المشترك حتى بيت المرسل اليه - ١ كيلو - ٨٥٠ شيكل ● نقل البريد من بيت المرسل اليه الى البريد - ٥٠٠ شيكل.

منظمة عاملي المطافيء تصعد اجراءاتها الكفاحية

● حيفا - قررت سكرتاريا منظمة عاملي المطافيء في جلستها يوم اول امس (الاحد)تصعيد الاجراءات التي اعلنوا عنها في منتصف الاسبوع الماضي بعد ان لم تلبّ مطالبهم بتحسين ظروف عملهم.

وجاء في قرار السكرتاريا أن المنظمة ستعلن يوم غد (الاربعاء) عن الخروج الى عطلة منظمة اذا لم يتم التوقيع على اتفاق جديد بشأن تنفيذ مطالب عمال الاطفائية.

ويعني قرار السكرتاريا ان يعمل في كل محطة للاطفائية مناوب واحد فقط وفي المحطات الكبرى رجل اطفائية واحد.

واوضحت السكرتاريا أنها غير مسؤولة عما قد تتمخض عنه الاجراءات المذكورة وانها تلقي المسؤولية على عاتق الجهات المختصة.

من هنا... وهناك

المختطفون الثلاثة للطيارة الايرانية - قُتلوا

● بغداد - المختطفون الثلاثة لطائرة بوينغ العراقية التي تم اختطافها يوم السبت الماضي وهي في طريقها من لارنكا (قبرص) الى بغداد قُتلوا رمياً بالرصاص من قوات الأمن العراقية في الطائرة. - هذا ما اعلنه وزير المواصلات العراقي.

وقال الوزير العراقي ان المختطفين الثلاثة كانوا ايرانيين وكانوا يحملون جوازات سفر عراقية مزيفة.

مصرع واختناق ٢٩ شخصا في اليابان - نتيجة هزة أرضية

● طوكيو - عرقلت الأمطار الغزيرة والعواصف، أمس الأول، عمليات البحث عن المفقودين نتيجة الهزة الأرضية في اليابان. وقالت وكالة الانباء اليابانية ان ١٥ جثة قد انتشلت من تحت الانقاض بينما يستمر البحث. ويعتقد ان الـ ٢٩ شخصاً المفقودين لم يعودوا في عداد الأحياء.

مزحة تُحرج رئيس الجمهورية !

● لشبونة - ذكرت صحف لشبونة، ان احد المازحين قام بتقليد صوت رئيس الجمهورية انطونيو راماللو باتقان شديد، داعيا العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية الى مشاورات مستعجلة في قصر الرئاسة.

وبدأت الشخصيات تفد على قصر الرئاسة ولكن الحراس منعوهم من الدخول فقالوا ان الرئيس هو الذي دعاهم. وفعلا دخلوا الى قصر الرئاسة، ولم يجد الرئيس أمامه مجالا الا ان يقول الحقيقة وهي انه لم يدْعُ أحدا منهم الى قصر الرئاسة .

وتبين فيما بعد ان مازحا بارعا هو الذي عمل هذا «المقلب» الذي احرج الرئيس واعطى انطباعا بأن هنالك وضعا سياسيا طارئا ومتوترا جدا ...

ملياردير سعودي يعترف : اتعامل اقتصاديا مع اسرائيل

● واشنطن - أعلن الملياردير السعودي عدنان خاشوجي، للمرة الاولى، ان لديه صفقات تجارية مع اسرائيل. وقال انه«متحرر من العُقد ضد اسرائيل»!

وقال في مقابلة طويلة مع الملحق الأسبوعي للواشنطن بوست انه بعد ان اقيمت علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل، فان بالامكان عقد الصفقات مع اسرائيل والتعامل معها من خلال مصر. ولم يكشف الملياردير السعودي ماهية صفقاته التجارية مع اسرائيل. وقال انه يعتقد ان مشروع ريغن «ناقص» وكان يجب ان يتضمن بالاضافة الى العصا، الجزرة - أي المساعدات السخية للأنظمة العربية ولاسرائيل .

عشرة آلاف مريض عقلي امريكي يعيشون في.... الشوارع !

● واشنطن - جاء في تقرير للمنظمة الوطنية الأمريكية للطب النفسي ان عشرة آلاف مريض عقلي، في الولايات المتحدة، لم يتمكنوا من العودة الى التكيّف مع المجتمع، بعد ان سمحت لهم المستشفيات بمغادرتها، وهم يعيشون كمتسكعين في الشوارع منذ «اطلاق سراحهم». وأضاف هذا التقرير ان بين ٢٥ - ٥٠ بالمئة من المتشردين الهائمين على وجوههم في امريكا هم من المرضى نفسياً .

طلاب العراق في انتفاضة بطولية ضد السلطة الدكتاتورية

■ اضرابات وتظاهرات ضد الحرب ومن اجل الدمقراطية والحقوق الطلابية ■

● حيفا - «الاتحاد» - لا تزال الحرب العراقية - الايرانية، التي بدأها النظام العفلقي بزعامة صدام حسين التكريتي في العراق والتي تتواصل على خلفية الردة في «الجمهورية الاسلامية» الايرانية - لا تزال تحصد أرواح الآلاف من أبناء الشعبين، خاصة الشبان منهم، وتستنزف طاقات البلدين الاقتصادية وتستخدم ذريعة للامبريالية، خصوصاً الأمريكية، لزيادة تواجدها العسكري في المنطقة.

ويناضل الشيوعيون والطلاب التقدميون في كلا البلدين من اجل وقف هذه الحرب المدمرة ويتعرضون، في سبيل ذلك، الى شتى صنوف القمع والقتل من اجهزة النظامين الحاكمين. وفي التصريح التالي، الصادر عن الاتحاد العام للطلبة في الجمهورية العراقية، بعض الأضواء التي تكشف عن الصراع الدائر في العراق بين الشعب والسلطة بخصوص الحرب مع ايران.

صعدت جماهير الطلبة العراقيين الدمقراطيين، منذ اواسط نيسان الماضي، نضالاتها البطولية ضد ارهاب وعسف السلطة الفاشية الجائرة وقوانينها واجراءاتها المعادية لطموحات وحقوق طلبتنا وشبيبتنا وشعبنا.

لقد اصدرت السلطة الفاشية قراراً من وزارة التعليم العالي (برقم ١٠٧) في ١٩٨٤/٤/٥ يلزم طلبة الجامعات وغيرهم الالتحاق الاجباري بصفوف ما يسمى بـ «الجيش الشعبي» لمدة ٢٥ يوماً للتدريب على السلاح ومن ثم السوق، مباشرة، لجبهات الموت مع ايران.

وفور الاعلان عن هذا القرار الجائر، أعلنت الجماهير الطلابية، بأشكال شتى، رفضها الحازم لتنفيذه مهما تكن النتائج والاجراءات العقابية كالفصل من الدراسة وعدم السماح بأكمال الامتحانات النهائية وغيرها. وتصاعدت اشكال ذلك الرفض المحق في العديد من المؤسسات الجامعية والتعليمية حتى وصلت ذروتها في الاضرابات والتظاهرات والاعتصامات البطولية.

ففي ١٢ نيسان ١٩٨٤ أعلن طلبة جامعة «صلاح الدين» في محافظة أربيل اضراباً عن الدوام احتجاجاً على قرارات وحملات السلطة الفاشية. وجرى اعتقال اكثر من (١٠٠) من الطلبة المضربين في مختلف كليات الجامعة. وأكد الطلبة ان اضرابهم مستمر حتى يتم الغاء القرار واطلاق سراح المعتقلين والكف عن الاجراءات الارهابية بحقهم، وأولها فصلهم من الدراسة. إلا ان السلطة أوغلت في اجراءاتها وأصرت على تنفيذ قرارها بسوق الطلبة للمعسكرات بل واعلنت قوائم جديدة تقضي بفصل المزيد من الطلبة. كذلك تم اعتقال مجاميع اخرى من المضربين من كليات التربية والطب والاداب والزراعة وغيرها من كليات جامعة «صلاح الدين».

وفي يوم ١٩٨٤/٤/١٦ تجمهرت حشود طلابية، وبضمنهم الطلبة الذين جرى الاعلان عن فصلهم من الدراسة، وذلك في كلية الطب. واكد الطلبة مطاليبهم واستمرار الاضراب حتى اشعار آخر والى حين ان تنفذ مطاليبهم. وحال انتشار خبر الاضراب والاجراءات التي تعرض لها طلبة جامعة «صلاح الدين» البواسل من ارهاب وعسف جائرين، اعلن طلبة العديد من ثانويات محافظة اربيل ومعهد التكنولوجيا ومعهدي المعلمين والمعلمات تضامنهم مع زملائهم طلبة الجامعة.

ان السلطة الفاشية واجهزتها القمعية ومرتزقتها، ومن بينهم عدد من منتسبي الاتحاد الوطني الكردستاني (اوك)، قد قاموا بمهامهم، كالمعتاد، وللحد من تصاعد تحرك جماهير الطلبة الدمقراطيين والمعارضين لسلطة الحرب والدمار والارهاب. واستخدموا في سبيل ذلك كل اساليبهم الارهابية. غير ان تلك النضالات بقيت مستمرة بل وتصاعدت بشكل اكبر. ففي ١٩٨٤/٤/٢٢، خرجت تظاهرة طلابية حاشدة من ثانوية «كاوة» في اربيل لتلتحم بتظاهرات طلبة ثانوية الصناعة والمعهد الاسلامي وغيرها وتوجهوا، جميعاً، في مظاهرة موحدة نحو مركز المدينة. والتحقت بها جماهير شعبية غفيرة، الأمر الذي قلب حسابات السلطة رأساً على عقب فتصدوا بقمعهم المعروف للمتظاهرين حيث استشهد احد الطلبة الابطال برصاصهم الغادر مما دفع بالمتظاهرين الى قتل رجل أمن من مرتزقة السلطة. وتوالت، في ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان، التظاهرات واشكال المعارضة الأخرى رغم الاحتياطات السلطوية.

وفي مثل هذا الجو النضالي العارم، حيث انتشرت اخبار تلك التظاهرات البطولية في ارجاء بلادنا المختلفة، أعلن طلبة جامعة «الموصل» البواسل اضرابهم يوم ١٩٨٤/٥/٣، محددين مطاليبهم المشابهة لمطاليب اخوتهم وزملائهم طلبة جامعة «صلاح الدين». وقد شكل الطلبة المضربون لجنة قيادية. وغادر طلبة الجامعة الذين يسكنون خارج مدينة الموصل متوجهين الى اماكن سكنهم في المحافظات والمدن الاخرى ولينقلوا اخبار نضالات طلابنا البواسل. فقد قام، مثلاً، طلاب جامعة الموصل الذين عادوا الى مدينتهم في «السليمانية» بعدة نشاطات تحريضية وتجمعات وفعاليات احتجاجية ارهبت السلطة وزعزعت مضاجعها لمدة أيام.

وفي ١٩٨٤/٥/١٢ خرج اكثر من خمسة آلاف طالب ومواطن الى شوارع مدينة «السليمانية» حيث كان الاضراب الشامل قد أعلن فيها، متظاهرين ومطالبين بسقوط النظام ومتحدين بصدورهم قمع السلطة واجهزتها. وكانت هذه المظاهرة، التي اتسعت شيئاً فشيئاً، معبرة عن التضامن مع تظاهرات ونضالات طلبة جامعة «الموصل» و«صلاح الدين» والجماهير الطلابية في دهوك وزاخو والعمادية وعقرة وبامرني وغيرها من المدن والقصبات. واحرق المتظاهرون اربع سيارات لشرطة واجهزة النظام بعد مجابهة عنيفة سقط على إثرها عشرات القتلى والجرحى.

وبعد كل هذا، لم يبزغ فجر يوم ١٩٨٤/٥/١٣ حتى تواصلت، مجدداً، التحركات الجماهيرية في السليمانية واستخدمت مكبرات الصوت للتنديد بالنظام واجراءاته القمعية بحق الطلبة الرافضين للحرب. كما جرت الاطاحة بتماثيل الطاغية صدام حسين وديست صوره بالاقدام تحدياً له ولاجهزته وسلطته الفاشية. وقامت قوات الأمن والمرتزقة والجحوش القدامى والجدد بالتصدي للمتظاهرين ونشبت معركة عنيفة قتل فيها عدد من ازلام السلطة فيما جرح الكثيرون. وقدم الطلبة البواسل ثلاثة شهداء، أماجد حدد من بينهم فاطمة عبدالله وسامال رشيد وجرح اكثر من سبعين اخرين من زملائهم. وتم الاستيلاء على عشرات البنادق والمسدسات العائدة لقوى السلطة الفاشية في هذه المعركة.

إنّ اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، وفرعه المناضل في كردستان، تابع، باستمرار، مجريات هذه الاحداث واصدر عدة نداءات وبيانات وقام مناضلو الاتحاد وهيئاته، جنباً الى جنب مع مناضلي القوى والاحزاب الوطنية المتحالفة في الجبهة الوطنية الدمقراطية، بأدوار متميزة في هذه الانتفاضة التي ابتدأت عشية الذكرى السادسة والثلاثين لمؤتمر السباع الخالد (المؤتمر التأسيسي لاتحادنا) وفي أيام الذكرى الثانية لانتفاضة الربيع في كردستان العام ١٩٨٢.

إن اتحادنا ليشير باعتزاز كبير الى الفعاليات الباسلة التي قام بها الانصار والبيشمركة الابطال في ساحة تظاهرات جماهيرنا الطلابية، سواء بالعمليات المباشرة في الرد على قوات النظام او بالاشكال الاخرى والتي كان لها جميعاً اكبر الاثر في استمرار وتصاعد هذه الانتفاضة البطولية الباسلة التي ابتدأ باشعال فتيلها الطلاب البواسل والتي تحولت، فيما بعد، الى انتفاضة جماهيرية هزت مضاجع السلطة الفاشية.

وهذا المجال يشير الى الدور الخياني الذي قام به، ويقوم به - مرتزقة قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني الذين حاولوا كسر اضرابات وتظاهرات الطلبة. الأمر الذي كشف أكثر فأكثر أي مستنقع عفن يرمون انفسهم فيه. وقد أعلن الكثير من الطلبة المحسوبين على هذا الاتحاد ادانتهم للأعمال المحمومة التي بذلتها قيادة (أوك) وجلال الطالباني شخصياً للنيل من بطولات جماهير الطلبة البواسل.

ان اتحادنا، اذ يصدر تصريحه هذا، يعلن في الوقت ذاته أن الاضرابات والتظاهرات لا تزال قائمة ويمتد لهيبها نحو مزيد من الاتساع. وتتحدث اخر المعلومات عن انتشار اخبار الانتفاضة الطلابية والجماهيرية في مختلف بلادنا، في بغداد والبصرة وغيرها. ومن بينها تشكيل لجنة اضراب طلابية عامة لجامعات بغداد التي اصدرت بياناً خاصاً بهذا الشأن في اواسط شهر أيار الماضي، وسيواصل اتحادنا نشر المعلومات الجديدة عن النهوض الطلابي العارم في الفترة القريبة القادمة.

ان ثقتنا عالية بان طلابنا وشبيبتنا وشعبنا سيواصلون نضالاتهم البطولية ضد السلطة الفاشية ولا شك في ان النصر سيكون حليفهم، طال الأمد ام قصر وهم ينتظرون كل اشكال الدعم والمساندة والتضامن من زملائهم واشقائهم والمنظمات الصديقة والشقيقة.

عاش نضال طلبة وشبيبة وشعب العراق

السقوط المحتم للدكتاتورية الفاشية

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة الأولى)



● مصرع بشير الجميل الرئيس الذي حملته الحراب الاسرائيلية الى السلطة
● الجميّل: في الشرق الأدنى شعب زائل هو الشعب الفلسطيني ●

■ ■ الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢.

(١)

■ *عملية «الدماغ الحديدي»* ■

الرابعة وعشر دقائق بعد الظهر. انفجار هائل يدوي في بيروت الشرقية. شحنة من ٥٠ كغم من ال «تي. ان. تي». موصولة بجهاز تفجير ياباني الصنع ومسيّر عن بعد، وُضعت في الطابق الثاني، تهدم مركز حزب الكتائب في حي الاشرفية حيث كان بشير الجميّل، الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية، المنتخب قبل ثلاثة اسابيع، يعقد اجتماعاً مع كوادر الحزب في منطقة بيروت. وهذا الاجتماع الاسبوعي الذي كان يعقده كل نهار ثلاثاء، اراده الشيخ بشير هذه المرة بمثابة وداع لرفاق السلاح، قبل ثمانية ايام من تسلّمه السلطة.

المبنى الأصفر اللون في شارع ساسين، يتألف من ثلاثة طوابق وينتصب على رأس تلة تطل على «بوابة» المتحف التي تفصل بين جناحي العاصمة اللبنانية منذ اندلاع الحرب الأهلية. المساكن المجاورة اصيبت بأضرار بالغة.

هرعت فرق الانقاذ فوراً الى مكان الكارثة. كما أرسل الجيش الاسرائيلي طائرتي هليكوبتر فيهما أطباء، وفرق مكلفة برفع الانقاض.



● بشير جميل ●



● ارئيل شارون ●

ووصل الاسرائيليون بسرعة وبكثافة الى مكان الانفجار. كما وصل عدد كبير من السيارات المصفحة لنقل الجنود. من طراز أم - ١١٣، التي شقت طريقها بصعوبة لتطوق مكان الحادث، مقتلعة رفارف السيارات المتوقفة على جانبي شوارع الحي الضيقة، ثم لحقت بها المدرعات نصف المجنزرة وسيارات الجيب. الجنود الاسرائيليون الذين يعتمرون الخوذ ويرتدون الصدارات المضادة للرصاص يملأون جميع شوارع الأشرفية.

جاءت الأنباء الأولى حول مصير الرئيس الشاب (٣٤ سنة) متناقضة. فقد أعلنت اذاعة الكتائب ان بشيراً ليس سليماً وحسب بل وانه «يدير عمليات الانقاذ بنفسه». فأثار هذا النبأ فور اذاعته صيحات من الارتياح ارتفعت في الحي كله، واصطحبتها طلقات الرصاص المعهودة للتعبير عن الفرح. بينما اشارت اذاعة اخرى الى ان بشيراً مصاب بجرح طفيف في ساقه، وانه خرج من بين الانقاض. غير ان اذاعة صوت لبنان - وهي الاذاعة الرسمية لحزب الكتائب - ما لبثت ان أعلنت في السابعة والنصف مساء ان مصير بشير الجميل ما زال غامضاً.

ولكن عندما بدأ صوت لبنان - يبث، على غير عادته، الموسيقى الكلاسيكية، وعندما حذت حذوه اذاعة لبنان الرسمية، لم يبق مجال للشك: مات الشيخ بشير. وتماماً كما حدث عند اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، في ١٦ تشرين الأول ١٩٨١، كانت المحطات التلفزيونية الأمريكية السباقة في بث النبأ: اغتيل بشير الجميل، رئيس لبنان المنتخب. وفي العاشرة والنصف ليلاً، اكد تصريح تلفوني صادر عن «القوات اللبنانية» (ميليشيات مسيحية متحدة فيما بينها، والكتائب نواتها الاساسية)، انه عُثر على جثة بشير الجميل تحت الأنقاض، وان ضابطاً اسرائيلياً تعرف على الجثة الممزقة. كما انتشل رجال الانقاذ بعد ذلك ٢٤ جثة، من بينها جثث ثلاثة من كبار المسؤولين في حزب الكتائب الذي يترأسه بيار الجميّل، والد الرئيس المنتخب. كما اسفر الانفجار عن جرح ستين شخصاً اخرين.

عمّ الذهول لبنان بأسره، وتساءل الناس: من تراه المسؤول عن العملية؟ ونشطت التعليقات. بعض المسؤولين الكتائبيين همسوا ان «الشركاء في الجريمة كانوا داخل المبنى». وصرّح احدهم لصحفي اسرائيلي: «كثيرون عندهم مصلحة في اغتيال الرئيس المنتخب، بدءاً بمنظمة التحرير والسوريين وانتهاء باقصى الاطراف المقابلة».

كان اغتيال بشير ضربة قاسية بالنسبة لاسرائيل. فالرئيس القتيل كان العدو اللدود للفلسطينيين. فهو لم يتردّد، مثلاً، في القول اثناء مقابلة اجرتها معه مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية قبل اشهر من انتخابه (عدد ١٩ - ٢٥ حزيران ١٩٨٢): «في الشرق الأدنى شعب زائد، هو الشعب الفلسطيني». بينما كان اخصامه يعيّرونه بانه «الرئيس الذي حملته الحراب الاسرائيلية الى السلطة».

كان بشير الجميّل يتعاون بالفعل مع الاسرائيليين منذ بداية الحرب الأهلية في لبنان. ولكن هذا التعاون ظهر الى العلن عندما اندلعت الحرب الاسرائيلية - الفلسطينية في ٤ حزيران ١٩٨٢. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ووزير الدفاع الجنرال شارون، يعتبران، استناداً الى وعود سابقة، انه الرجل الذي سيوقع على معاهدة سلام مع اسرائيل. او لم يصرّح بيغن خلال مظاهرة ضخمة نظمها الليكود (جبهة احزاب اليمين الحاكمة في اسرائيل) بتاريخ ١٧ تموز في تل أبيب، وأمام ٢٥٠٠٠٠ متظاهر: «لن تنقضي هذه السنة (١٩٨٢) الا ونكون وقعنا على معاهدة سلام مع لبنان؟».

في الواقع، كان انتخاب بشير الجميّل لسدة الرئاسة في لبنان الانتصار السياسي الأول والصريح للوزير شارون خلال هذه الحرب. فحتى ذلك التاريخ، لم يكن اخصامه يتركون فرصة الا ويذكّرون فيها بانه لم يبلغ هدفه المعلن. الا وهو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قيادتها. وكان بعضهم يذهب الى حد القول ان المنظمة، على العكس من ذلك، خرجت اقوى مما كانت عليه سياسياً، على الصعيد الدولي، بسبب المحنة التي تعرضت لها. فالأسابيع الطويلة من هذه الحرب الدامية التي اخلّفت وراءها دماراً هائلاً وخسائر فادحة في صفوف المدنيين (١٨٠٠٠ قتيل و٣٠٠٠٠ جريح حسب الاحصاءات اللبنانية)، اسفرت في النهاية عن انخفاض دعم الرأي العام العالمي لاسرائيل، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة ذاتها. وحتى المجموعات اليهودية كانت ممزقة، خاصة بعد القصف الشرس والكثيف الذي أخضعت له بيروت الغربية.

وسجّل معارضو سياسة بيغن ان الاعلان عن «خطة ريغن» في ٢ أيلول كان بمثابة الضربة القاضية لحلم بيغن في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة اخيراً. وتتويجاً لكل ذلك، خرجت الدولة الاسرائيلية منقسمة على نفسها، كما لم يسبق لها ان انقسمت في السابق، اذ رأى الكثيرون في هذه الحرب صراعاً غير متكافئ بين «داوود الفلسطيني وجوليات الاسرائيلي». وهو صراع لم يكن فيه بقاء اسرائيل معرضاً للخطر، ولا كانت اسرائيل في وضع لا خيار لها فيه غير القتال. بل كان هذا الوضع هو وضع الفلسطينيين، اخصامها. باختصار، كانت هذه الحرب حرباً معارضوها كثيرون، لم ينتظروا انتهاءها ليتظاهروا ضدها، وهذه ظاهرة لا سابق لها في تاريخ الدولة اليهودية.

وحتى ذلك التاريخ كان وزير الدفاع ارئيل شارون، صانع الهجوم الاسرائيلي، يعرف كيف يجيب بكلمة واحدة على هذه الانتقادات: الصبر. اذ كان يردد: «الصبر، ايها السادة، وسوف نقطف ثمار هذه الحرب». وفي أواسط آب حان الأوان ليلعب ورقته الرابحة: انتخاب مرشحه بشير الجميّل رئيساً للجمهورية اللبنانية. وهكذا، بدأت تظهر معالم النظام الجديد الذي كان يطمح الجنرال شارون لفرضه على لبنان، في اطار استراتيجيته الشاملة على صعيد منطقة الشرق الأوسط كلها. فمن المسلم به اجمالاً ان بشير الجميل لم يكن له اي حظ في الوصول الى سدة الرئاسة لولا وجود الدبابات الاسرائيلية في لبنان. وقد انتخب على الرغم من كل شيء، وضد الجميع. ولذلك، يحق للوزير ارئيل شارون ان يتبجح بانتصاره. ولم يكن شارون يحرم نفسه من هذا التبجح ولا من الاحتفال بالانتصار.

اول من وجه برقية تهنئة مفعمة بالحماس للرئيس الجديد، فور انتخابه، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقد جاء في البرقية: «أهنئكم من صميم القلب لانتخابكم. حفظكم الله، ايها الصديق العزيز، واعانكم في انجاز مهمتكم التاريخية من اجل حرية لبنان واستقلاله. صديقكم مناحيم بيغن».

(يتبع غداً)

مؤتمر «صندوق النقد الدولي»:

ارتفاع اسعار الفائدة الأمريكية تهديد مستمر للاقتصاد العالمي

● اكد المشاركون في مؤتمر «صندوق النقد الدولي» ان الارتفاع الحالي في ارتفاع اسعار الفائدة الأمريكية يشكل تهديداً مستمراً للاقتصاد العالمي. ودعوا الولايات المتحدة الى العمل على تخفيض معدلات الفائدة. كما اقترحوا الغاء ديون بعض دول «العالم الثالث» المستحقة - جاء ذلك في التقرير السنوي الذي أصدره «صندوق النقد الدولي» في ختام مؤتمر دولي استمر ثلاثة ايام شارك فيه ممثلو (١٤٧) بلداً.

وأشار التقرير الى ان الارتفاع الحالي في أسعار الفائدة الأمريكية، الناتج عن التوسع في الانفاقات العسكرية في الولايات المتحدة، يشكل اكبر تهديد للانتعاش والنمو الاقتصادي في العالم وفي دول «العالم الثالث» بشكل خاص.

واقترح المؤتمرون وضع برنامج طويل الأمد لإعادة جدولة ديون الدول النامية («العالم الثالث») وإلغائها عن الدول الأكثر فقراً وتشكيل هيئة دولية لمساعدة الدول المدينة على سداد ديونها وبدء محادثات تجارية دولية جديدة ومراجعة استراتيجيات التنمية في دول «العالم الثالث» اضافة الى اتخاذ خطوات تؤدي الى تدفق الاعتمادات على هذه الدول.

وأعرب المؤتمرون عن اعتقادهم بان ارتباط مشاكل دول «العالم الثالث» بمشكلة الديون ما زالت خطيرة وان هذه الدول رغم تمكنها من تخفيض العجز الذي تعاني منه موازين حساباتها الجارية الى حد كبير، فانها لم تستأنف جهودها الفعالة باتجاه حركة التنمية.

وتفيد تقديرات الخبراء بأن اجمالي الديون الخارجية لهذه الدول سيبلغ (٨١٢) مليار دولار في نهاية العام ١٩٨٤ مقابل ٧٦٨ مليار في العام الماضي.

وقد تمكنت الدول النامية غير المصدرة للنفط من تخفيض عجز حساباتها الجارية من ٨٢ مليار دولار في العام ١٩٨٢ الى ٥٦ مليار دولار في العام ١٩٨٣ ولكن مقابل تضحيات كبيرة.

وأتاح هذا التطور الفرصة لتلك الدول لاعادة جدولة ديونها الخارجية، فخلال الفترة من كانون الثاني العام ١٩٨٣ الى نيسان العام ١٩٨٤ تمت جدولة ديون بلغت ٩٤ مليار دولار في ١٧ دولة.

وقد تحقق خفض العجز الخارجي لهذه الدول بفضل الاجراءات التي اتخذتها على وارداتها.

وذكر التقرير ان تدهور مستويات المعيشة الذي يعكسه هذا التطور يثبت ان تحسن الاداء الاقتصادي لهذه الدول يجب ان يحظى بالأولوية. وأشار التقرير الى ان المناطق الوحيدة في العالم التي لم تنخفض فيها معدلات النمو هي آسيا والشرق الأوسط وخاصة الهند والصين.

وذكر التقرير ان الدول النامية المصدرة للنفط تمكنت من موازنة مدفوعاتها الخارجية في العام الماضي بفضل تقليص كبير لوارداتها في الوقت الذي بلغ فيه العجز في حساباتها الجارية (١١٠) مليارات دولار في العام ١٩٨١.

ووجه المؤتمرون نداء الى الدول الصناعية وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، لكي تخفض عجز الميزانية وبالتالي معدلات الفائدة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع حيفا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «مؤتمر جنيف للتضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الشبيبة شارع الحريري ٦. المحاضر: امير مخول.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية:
● كفرياسيف، ابوسنان اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابوسنان. يتحدث: وليد صفير ومليح نصرة وزياد موسى.
● البعنة اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت حنا ابراهيم. يتحدث: محمد مصري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

خلية الفتيات - جديدة

تدعو الفتيات في القرية الى اللقاء الهام والذي يدور حول «المرأة في المجتمع والوضع السياسي الراهن» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتكلم: احمد سعد ووداد خالد ونهلة مصري.

تعازينا

● الى الرفيق فاروق حكيم والعائلة بوفاة العمة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الاخوان عفيف وتوفيق سالم والعائلة بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الزميلين مصطفى وعبد الكريم سعد بوفاة خالهم احمد ذياب.
● والى يوسف ناصر واولاده بوفاة المرحومة زهر حبيب ناصر.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف

رياضة

في الدرجة الثانية : (٣) فرق عربية تسجل انتصارات لامعة و(١٢) فريقا يسجلون التعادل !

مفيد حسين يستفيد من الدقيقة التسعين !

● حيفا ـ لمراسلينا ـ سجلت الفرق العربية في الدرجة الثانية يوم السبت الماضي نتائج مشرفة وكانت نتيجة التعادل من نصيب ١٢ فريقا (من بين ١٧) بينما سجلت فرق ام الفحم وكفرسميع والمكر ثلاثة انتصارات لامعة وكان فريقا ابو سنان ومجدالكروم الوحيدين اللذين خسرا النقاط.

ونورد فيما يلي تفاصيل بعض المباريات :

* هـ. نهريا ـ هـ. طمرة ٢:٢ *

فوّت لاعبو طمرة في اولى مبارياتهم هذا الموسم فرصة تسجيل النصر واكتفوا بنقطة تعادل من لقائهم الخارجي مع فريق هبوعيل نهريا.

في الدقيقة الثالثة مرر محمد ابو الهيجاء كرة متقنة الى ميخا كريسنر، لاعب التعزيز الجديد القادم من فريق نهريا، الذي اخطأ المرمى عن بعد خمسة امتار. بعدها بدقيقتين انقذ حارس المرمى الطمراوي الجديد، بن سمحون مرماه من هدف اكيد. وفي الدقيقة (٣٤) استغل مهاجم نهريا، مالكا ارتباك خط الدفاع الطمراوي ليسجل الهدف الاول لفريقه. بعدها بعشر دقائق لمست الكرة يد مدافع نهريا في منطقة جزاء فريقه فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م سدد على اثرها كريسنر الكرة الى الشباك و١:١.

في الدقيقة (٤٦) هيأ محمد ابو الهيجاء كرة متقنة الى كريسنر الذي سجل هدف الترجيح لطمرة. وفي الدقيقة (٦٠) تمكن المهاجم المضيف من تسجيل هدف التعادل بضربة رأس قوية وجميلة ولم يتمكن مهاجمو الفريق الطمراوي من استغلال الفرص التي اتيحت لهم للتسجيل لينتهي اللقاء بالتعادل ٢:٢.

■ تركيب طمرة :

بن سمحون، يوسف ارشيد، سمير القط، راسم ياسين، يوسف ابو الهيجاء، اوري، صبيح صبح، عادل حاج، ميخا كريسنر، صبيح صبح، محمد ابو الهيجاء، واشترك ايضا عامر وعيسى داود.

* الطيبة ـ سولم ٢:٢ *

■ من عبداللطيف مصاروة

● سجل هدفي الطيبة : فواز منصور (٧) وعلي ذيب (٣٢).

● سجل هدفي سولم : اسعد ابو صيام (٢٠ و٤٣).

● استاد الطيرة.

● ٨٠٠ متفرج.

● الحكم : بنشتي.

● رفعات ركنية : ٤ ـ صفر للطيبة.

● مستوى الاداء : فوق المتوسط.

● افضل لاعب : اسعد ابو صيام (سولم) وعلي ذيب (الطيبة).

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (١٧) : رفع محمود عبدالقادر كرة متقنة الى زميله فواز منصور الذي تابعها من الهواء مباشرة الى شباك مرمى سولم.

● الدقيقة (٢٠) : رفع حازم ادريس الكرة الى منطقة جزاء الطيبة فوصلت الى رأس اسعد ابو صيام غير المراقب ليودعها شباك الطيبة ١:١.

● الدقيقة (٣٢) : مرر زيقي، لاعب التعزيز من بيتار نتانيا، كرة الى اسامة حاج يحيى الذي تخطى لاعبي دفاع سولم ولكن الحارس عرقله فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م سددها علي ذيب باتقان.

● الدقيقة (٤٣) : تلقى اسعد ابو صيام الكرة من زميله علي راضي وتخطى مدافعي الطيبة ليرسل كرة قوية عانقت شباك مرمى الطيبة للمرة الثانية.

■ تركيب الطيبة :

حسام مصاروة (٥)، مصطفى ذيب (٦)، عبدالهادي قعيق (٥)، عماد حبيب (٤)، زيقي (٦)، علي ذيب (٧)، محمود عبدالقادر (٦)، درويش عمشه (٥)، اسامة حاج يحيى (٤)، فواز منصور (٦)، سامي حاج يحيى (٥). واشترك ابراهيم ابو صبحة (٦).

■ تركيب سولم :

هاني راضي (٤)، احمد (٦)، مسعود شموط (٥)، وليد شحادة (٦)، باسم راضي (٤)، حازم ادريس (٥)، زعبي (٤)، علي راضي (٦)، سعيد مصاروة (٥)، خالد (٤)، اسعد ابو صيام (٧). واشترك فريد زعبي (٤) وقاسم (٤).

* ابو سنان ـ ب. نهريا صفر:٣ *

خسر فريق هبوعيل ابو سنان اول مباراة له ضمن دوري الدرجة الثانية وذلك على ارض ملعبه امام فريق بيتار نهريا وبثلاثة اهداف نظيفة.

في الدقيقة الخامسة استغل المهاجم الضيف نيسم بلبلة في خط دفاع ابو سنان وسجل هدف السبق لفريقه. ودفع هذا الهدف المحليين الى قيادة الهجمات على مرمى نهريا بهدف تسجيل التعادل ولكن الهجمات المكثفة طيلة دقائق الشوط الاول لم تثمر عن تسجيل هدف التعادل.

امتاز الشوط الثاني طيلة دقائق بتفوق بارز للضيوف من نهريا وتمثل ذلك بتسجيل اللاعب بنتو هدفين في الدقيقتين ٦٠ و٦٥. بالمقابل برز ضعف خط دفاع ابو سنان، ولولا وقفة حارس المرمى سعيد قزموز لكانت النتيجة مضاعفة.

■ تركيب ابو سنان

سعيد قزموز، ركاد يحيى، نظير عرفات، زاهي ابريق، هاني مرزوق، عمر غضبان، خنيفس عزام، زياد فارس، سامر خوري، عماد فارس، نبيل سبيت.

* ام الفحم ـ بيت اليعزر ٣:٢ *

■ من يونس جبارين

● سجل لأم الفحم : غانم محمد توفيق (٣٣) ومصطفى عبدالرحمن (٦٥) ومفيد حسين (٩٠).

● الملعب البلدي في باقة الغربية.

● ٢٠٠٠ متفرج.

● الحكم : الكونينو. (ممتاز).

● رفعات ركنية : ٦:٣ لأم الفحم.

● مستوى الاداء : متوسط.

● احسن لاعب : سعيد طاهر.



● حسن طاهر ●

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٠) : استغل بيطون الضيف ارتباكا في صفوف الفريق الفحماوي فسجل هدف السبق.

● الدقيقة (٢٨) : تمريرات بين مهاجمي بيت اليعزر اسفرت عن تسجيل زهيري الهدف الثاني.

● الدقيقة (٣٢) : تمريرات متقنة بين غانم وعلي ومحمد مصطفى عُرقل في نهايتها مصطفى في منطقة الجزاء ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م اتقن تسديدها غانم محمد توفيق.

● الدقيقة (٦٥) : تمريرات سريعة بين محمد حسين ومفيد يوسف وصلت في نهايتها الكرة الى سعيد طاهر الذي ارسل كرة قوية صدها الدفاع لتعود الى مصطفى عبدالرحمن فارسل الكرة الى الشباك و٢:٢.

● الدقيقة (٩٠) : آخر هجمة لأم الفحم يبتسم فيها الحظ لسعيد طاهر الذي ارسل كرة قوية لمست يد المدافع الضيف ليشير الحكم الى النقطة البيضاء افلح مفيد حسين في تحويل ضربة الجزاء الى هدف النصر و٣:٢.

* احداث اخرى *

● الدقيقة (٢٣) : هجوم مكثف للضيوف ارسل على اثره بيطون كرة قوية بمحاذاة القائم الخارجي.

● الدقيقة (٤٥) : ارسل سعيد طاهر كرة قاتلة طار الحارس الضيف لقذفها عن شباك مرماه.

● الدقيقة (٥٧) : صد محمد منور كرة قوية ولكن الى قدم المهاجم الضيف الذي اعادها صوب المرمى الا ان مفيد عوض ابعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

● الدقيقة (٦٣) : محاولة ناجحة لمحمود منور في صد كرة خطرة ارسلها بيطون.

● الدقيقة (٧٨) : اشتدت انظار الجماهير الغفيرة الى كرة قوية صوبها مفيد حسين طار حارس مرمى بيت اليعزر لصدها ببراعة متناهية.

* إجمال *

اضطر فريق ام الفحم الى اجراء اولى مباريات الدوري في الموسم الجديد على ملعب باقة الغربية بعد ان اغلقت الشرطة ملعب ام الفحم.

تميز الشوط الاول بالاتزان وظهر الضعف في خط الدفاع الفحماوي. وفي الشوط الثاني لعب الفحماويون بسرعة وهتف الجمهور الفحماوي والباقي مشجعاً فريق ام الفحم.

كان سعيد طاهر افضل لاعب في الملعب ولعب بحنكة رائعة. ومما لا شك فيه ان التغيير الذي احدثه محمد صبيح المدرب الشاب على تركيب فريقه اثبت نجاعته عندما حل محمد حسين مكان احمد سليم ومروان طلال مكان حلمي محمد.

وشكرت ادارة فريق ام الفحم ادارة فريق باقة الغربية وجمهوره على تقديمهم السندويشات والمرطبات للفحماويين ومنحهم الملعب لاجراء المباراة على ارضه.

■ تركيب ام الفحم :

محمود منور (٦)، حلمي محمد (٤) [مروان طلال ٤]، احمد سليم (٤) [محمد حسين ٤]، يوسف محمد (٦)، مفيد عوض (٥)، محمد مصطفى (٤)، مفيد حسين (٥)، مصطفى عبدالرحمن (٥)، سعيد طاهر (٧)، غانم محمد توفيق (٥)، علي ناجي (٥).

* باقة الغربية ـ غ. اولغا ١:١ *

■ لمراسلنا الخاص

● سجل لباقة : شريف مواسي (٢٥).

● ملعب باقة الغربية.

● ٢٠٠٠ متفرج.

● ضربات ركنية : ٧ ـ ٤ لباقة.

● مستوى الاداء : متوسط.

● افضل لاعب : شريف مواسي.

■ تركيب باقة :

حسين مصاروة (٥)، سمير ابو حسين (٤) [عويسات ٥]، جواد عويسات (٥)، بوآف (٥)، عبداللطيف قعدان (٦)، احمد غنايم (٥)، جمال مصطفى (٦)، شريف مواسي (٧)، مجدي ابو مخ (٦)، لافان (٥)، فهمي قعدان (٥) [محمد ارشيد ٥].



● شريف مواسي ●

يتسم لقاء باقة الغربية ـ غفعات اولغا عادة بالاثارة والحماس واللعب الخشن والمتعمد. في الموسم الماضي تعادل الفريقان بالنتيجة ذاتها واحتجا على قرارات الحكم. ولكن هذه المرة جاء الاحتجاج من الباقيين الذين عانوا من عثرات الحكم الراهام دوف الذي ظهر وكأن قوانين الكرة في واد وهو في واد اخر. قراراته كانت خاطئة وكثيرا ما كان محتارا فيتوجه الى حكمي الراية للاستشارة !

في الدقيقة (٨٠) كاد الحكم ان يتسبب في خسارة باقة عندما احتسب ضربة جزاء مباشرة للضيوف وفجأة مرر لاعب اولغا الكرة الى زميله فانفرد بحارس المرمى الباقي لكنه فشل في التسديد سجل هذا على الرغم من وجود مدافعي باقة قريبين من الكرة عند تمريرها.

ولكن الحكم لم يكن السبب الوحيد في خسارة باقة نقطة ثمينة على ارض ملعبه انما «ساعده» المهاجمون الذين اهدروا فرص التسجيل الكثيرة من حالات لا يمكن للاعب من الدرجة الثانية ان يهدرها. بالمقابل ادى لاعبو الوسط اداء رائعا.

في الدقيقة (٢٥) رفع شريف مواسي كرة ركنية استقرت في حلق مرمى اولغا.

في الدقيقة (٥٥) سجل مهاجم اولغا هدف التعادل بعد ان تلقى تمريرة متقنة.

كان شريف مواسي نجم هذه المباراة بالرغم عن لعبه في الشوط الاول في خط الوسط ونقله في الشوط الثاني الى مركز الظهير الايسر، وذلك نظرا لتغيب محمد غنايم المصاب.

* كفرقاسم ـ جلجولية ١:١ *

■ من عبد الحفيظ طه

لم يتمخض دربي المثلث الجنوبي بين فريقي كفرقاسم وجلجولية عن نتيجة حاسمة. وقبل بدء المباراة تبادل الفريقان الشقيقان الورود للدلالة على أواصر الصداقة التي يجب ان تتوطد بشكل خاص بين الفرق العربية.

مدرب فريق هبوعيل كفرقاسم شاؤول حشاي أراد الفوز بنقطتي المباراة كونها بيتية وبالمقابل أكد مدرب جلجولية، يوحاي اهروني ان الفوز هام لفريقه.

بدأ اللقاء بهجمات متبادلة بهدف تسجيل اصابة السبق. في الدقيقة (٣٠) رفع نادر عودة الكرة الى منطقة جزاء كفرقاسم فدخلت بشكل مفاجيء المرمى وأعلنت ١:صفر لجلجولية.

منذ بدء الشوط الثاني ضغط المحليون على مرمى ضيوفهم لتسجيل التعادل وفعلا تتالت الهجمات حتى أسفرت احداها عن تسجيل هدف التعادل. الدقيقة (٦٧) تخطى المهاجم القسماوي آريه كوهين مدافعه ومرر كرة متقنة الى صالح طه وهذا ارسلها الى صالح عامر ليسددها قوية عجز عن صدها الحارس حلمي عودة. وتمكن عودة حتى نهاية المباراة من الذود عن مرماه بنجاح لينتهي اللقاء بالتعادل ١:١.

■ تركيب كفرقاسم :

أنور طه (٥)، اسد ناصر (٥)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عمر طه (٤) [هندي طه (٥)] صالح عامر (٦)، روبي صرصور (٥)، اكرم عامر (٤)، صالح طه (٥)، أريه كوهين (٥)، ادريس عامر (٣).

■ تركيب جلجولية:

حلمي عودة (٧)، فؤاد عرار (٦)، صبحي عودة (٦)، غملئيلي (٦)، يوسي عراقي (٥)، نادر عودة (٦)، مصطفى خطيب (٥)، يتسحاق (٤)، علاء رابي (٤)، دوداني (٥)، خالد شواهنة (٤).

* افيكيم ـ شباب عكا ٢:٢ *

■ لمراسلنا الخاص

عاد فريق شباب عكا بعد ظهر يوم السبت الماضي الى بلده وفي جعبته نقطة خارجية اقتنصها من فريق افيكيم بعد ان انتهى اللقاء بينهما بالتعادل ٢:٢.

بداية المباراة كانت متزنة وفي الدقيقة (٣٢) سجل مهاجم افيكيم هدف السبق لفريقه ليقوم العكيون بعد ذلك بهجوم مكثف على مرمى افيكيم ولم تمر أكثر من اربع دقائق لتشير النتيجة الى تعادل ١:١ بعد ان قاد تيسير عماش هجمة متقنة سجل على أثرها الهدف. وانتهى النصف الأول للمباراة بهذه النتيجة.

بداية الشوط الثاني ومجريات اللعب خلاله شابهت ما حدث في الشوط الأول. فبعد الهجمات المتبادلة تمكن مهاجم افيكيم في الدقيقة (٦١) من تسجيل الهدف الثاني لفريقه ليعاود العكيون شن الهجمات على مرمى افيكيم اثمرت في الدقيقة (٨٠) عن تسجيل هدف التعادل: عدنان عزايزة سدد كرة متقنة الى شباك المرمى. وفي الدقيقة (٨٥) سدد سهيل شتيوي كرة قاتلة صدها القائم وكان شتيوي أرسل كرة مشابهة في الدقيقة (٧٨) اضطر حارس المرمى المضيف الى قفزتين متتاليتين لالتقاط الكرة.

● تركيب شباب عكا :

غازي شتيوي، تيسير عماش، سمير عثمان، محمد علي، علي سواعد، شقيلي، خليل عثمان، فؤاد علي [محمد كرامنة]، محمد عماش، سهيل شتيوي، عدنان عزايزة.



● حلمي عودة حارس المرمى البارع لفريق جلجولية ●

□ أخبار النجوم العرب :

أرملي ٦؛ الهزيل ٥،٧٥؛ ترك ٥،٥؛ نصار ٤،٥



● زاهي ارملي ●



● رفعت ترك ●



● شفيق الهزيل ●



● عزمي نصار ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبرزت الصحف الرياضية التي صدرت أول امس، الأحد الاداء الطيب الذي ظهر به اللاعب العربي شفيق الهزيل في أول مباراة له في الدوري الممتاز في صفوف فريقه الجديد، مكابي بيتح تكفا في لقائه هبوعيل حيفا. وحاز الهزيل على العلامة (٦) من مراسلي صحف «يديعوت احرونوت» و«حدشوت» و«سبورت» بينما منحه مراسل صحيفة معاريف العلامة (٥). وأكدت صحيفة يديعوت ان الهزيل كان نجم المباراة! وهكذا فمجموع العلامات التي حصل عليها الهزيل هو (٢٣) والمعدل هو ٥،٧٥.

ولعب عزمي نصار هو الآخر اول مباراة له في الدوري الممتاز ولكن العلامات التي منحها اياه مراسلو الصحف المذكورة لم تكن مرضية وكان مجموعها (١٨) اي المعدل هو ٤،٥.

ومنح مراسل صحيفة «حدشوت» اللاعب نصار العلامة (٦) بينما حصل على العلامة (٤) من مراسلي الصحف: «يديعوت» و«معاريف» و«سبورت».

وحصل النجم اليافاوي رفعت ترك على المعدل ٥،٥ اذ منحه كل من مراسلي «يديعوت» و«حدشوت» العلامة (٦) بينما منحه كل من مراسلي «سبورت» و«معاريف» العلامة (٥).

وحصل زاهي ارملي على أكبر مجموع بين زملائه العرب (٢٤). مراسل «معاريف» منحه العلامة (٧) بينما حصل على العلامة (٦) من مراسلي «حدشوت» و«سبورت» أما مراسل «يديعوت» فأعطاه العلامة (٥).

كرة القدم في اوروبا :

تعادل سلبي ليوفنتوس !

● روما ـ افتتح بعد ظهر أول امس، الأحد في ايطاليا الموسم الكروي الجديد الذي شد اليه انظار ملايين عشاق كرة القدم في ايطاليا والعالم نظراً لوجود خيرة نجوم الكرة العالميين في الفرق الايطالية.

وأنهى فريق يوفنتوس بطل الدوري مباراته الخارجية أمام فريق كومو، الصاعد حديثا الى دوري الأضواء، بالتعادل السلبي. وبالنتيجة ذاتها أنهى نائب بطل الدوري، روما مباراته الخارجية مع ايفلينو .

وحل دييغو مارادونا وزملاؤه من نابولي ضيوفا على فريق فارونا وخسرها المباراة بالنتيجة ٣:١. وتمكن المدافع بريغل من تنفيذ مهمة حراسة مارادونا على أحسن وجه بل وسجل الهدف الأول لفريقه .

وأسفر لقاء ميلان ـ اودينزي عن التعادل ٢:٢ بينما سجل غراهام سونس كابتن ليفربول سابقا هدف الفوز لفريقه الجديد سمبدوريا على فريق كرمونزا. وتعادل انتر ميلانو (بدون رومنيغيه المصاب) مع اطلنطا بالنتيجة ١:١ .

وفاز فيورنتينا على لاتسيو بهدف للا شيء وبالنتيجة ذاتها فاز تورينو على اسكولي .

نوتنغهام فورست الى القمة !

● لندن ـ يتبوأ فريق نوتنغهام فورست قمة لائحة الدوري الانجليزي الممتاز بعد فوزه على فريق لوتون بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . سجل ستيف هودج هدفين وأضاف دافنفورت الهدف الثالث .

ويسير دافنفورت حاليا في طليعة هدافي بريطانيا اذ سجل (٦) أهداف في (٦) مباريات .

أما رصيد نوتنغهام من النقاط فهو (١٣) ويفارق نقطتين عن المرتبة الثانية ـ الثامنة . .

بطاقة رياضي

رائد عرفات ـ المشهد

● الاسم: رائد عرفات

● العمر: ٢٦ عاما

● الحالة الاجتماعية: اعزب

● التحصيل العلمي: خريج معهد التربية البدنية في بئر السبع

● الطول: ١٨٩سم

● المهنة: استاذ تربية بدنية في مدرسة الرينة الثانوية

● السجل الرياضي: بدأ في فريق شبيبة الناصرة ثم هبوعيل المشهد فمكابي كفر كنا

● مركز اللعب: قلب دفاع

● اللاعب المفضل محليا: زاهي ارملي ـ مكابي حيفا

● اللاعب المفضل عالميا: جنتيلي ـ ايطاليا

● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل ابيب

● الفريق المفضل عالميا: يوفنتوس ـ ايطاليا

● تطلعاتك الى المستقبل: تقدم الرياضة في الوسط العربي.

رابطة الكاراتيه العربية اليهودية (شوطوكان) تنظم يوما دراسيا

* امتحانات لاعضاء نادي كابول بادارة احمد كامل صالح *

□ حيفا ـ لمراسلنا ـ خصصت رابطة الكاراتيه العربية ـ اليهودية (الشوطوكان) يوم الثلاثاء الماضي لاجراء محاضرات وتدريبات خاصة لاعضاء من الرابطة وذلك في بيت الكرمة في حيفا.

تحدث المعلم جعفر ناصر الدين عن الكاراتيه وعن الاتحادات العالمية والمحلية للكاراتيه وعن أهداف الرابطة التي يديرها المعلم ناصر الدين. وشارك في هذا اليوم ستون طالبا من كابول وسخنين وحيفا وعبلين .



● احمد صالح ●

وجرت التدريبات باشراف ناصر الدين وبمشاركة المدربين آن ماري سكالي وقاسم بدارنة واحمد كامل صالح.

وحضر التدريبات والمحاضرات كل من رئيس الرابطة الدكتور ربيع ابيض والمستشار القانوني لها الاستاذ سليمان سليمان والسيد شلومو بيركر نائب مدير عام الرابطة والسيد ميرموند عضو لجنة العلاقات العامة في الرابطة. والقى الاستاذ سليمان محاضرة حول مجتوح الأحداث.

ويأتي هذا اليوم الدراسي ضمن خطة العمل التي وضعتها الرابطة لمدة سنة كاملة تنوي خلالها اقامة بطولة النوادي على كأس الرابطة وذلك في الشهر المقبل.

وقامت لجنة الامتحانات في الرابطة المؤلفة من المدربة آن ماري سكالي والمدرب أنور خريوش برئاسة جعفر ناصر الدين بزيارة لنادي كابول لاجراء الامتحانات لأربعين عضوا في النادي الذي يديره المدرب احمد صالح.

وتقدم لامتحانات الحزام الأصفر كل من الطلاب:

علي صالح وسعيد بقاعي ومصطفى خطيب وامين حمود ويوسف طه ومحمد طه وحسني حمدونه وأيمن صالح وزهير شحادة وفتحي بداح وابراهيم عياش وعبدالله خطيب ومنير فاعور وخير جمل وعلي بشير وزيدان هيبي ومصطفى هيبي.

وتقدم لامتحانات الحزام البرتقالي «كيو ٥» كل من الطلاب:

مخلص طه ورشيد عكري وامين طه وعادل بداح وشريف اشقر وخليل مراد وابراهيم عثمان واحمد عبد الرحمن وعثمان طه.

وتقدم لامتحانات الحزام الأخضر «كيو ٤» كل من الطلاب:

سعيد صالح ومحمد طه وصلاح عبد الفتاح ومأمون أشقر ومحمد محمود طه وابراهيم أشقر وموفق بداح وعلي عبد الكريم وراسم ريان وعاهد صالح ومحمد صالح وواصل طه.

وتقدم علي ريان لامتحان حزام بني «كيو ١».

وفي نهاية الامتحانات عقد المعلم ناصر الدين ندوة استمرت تسعين دقيقة اجاب فيها على أسئلة الطلاب حول أساليب الكاراتيه وممارستها .



● جعفر ناصر الدين ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اصداء...
حرب على جيراننا

من الأمثلة الجديدة على حسن نوايا المباي نحو الشعوب العربية والسلام الاسرائيلي العربي، ما كتبه شمعون بيرس، في مقال له في «دافار» يوم الجمعة الماضي.

فقد تحدث في هذا المقال عن «ضرورة اتباع وسائل عسكرية وسياسية لتسوية النزاع بيننا وبين جيراننا».

ان التلويح بسيف الحرب والتنكر لحقوق الشعب العربي هما برنامج حكومة المباي، لا بل برنامج كل الأحزاب الصهيونية المشتركة في هذه الحكومة التي بايع رئيسها مرشحو «القوائم العربية» المبائية في اجتماع صفد.

(الاتحاد ١٩٥٩/٩/٢٢)

ركن الاطفال

الثعلب والذئب

(حكاية روسية)

شاهد الثعلب في الطريق رجلاً يسير امام عربة محملة بالسمك. وأراد الثعلب ان يأكل سمكاً. فسبق العربة وتمدد كالميت في عرض الطريق. ولما اقترب منه الرجل ركله بعصاه فلم تند عنه اية حركة.

قال الرجل:

- سأقدم لزوجتي هدية جميلة .. ياقة من فرو الثعلب!

أخذ الثعلب ووضعه في العربة وتابع سيره في المقدمة.

انتهز الثعلب الفرصة وأخذ يرمي بالسمك من العربة حتى لم يعد فيها اية سمكة. ثم قفز الثعلب من العربة وراح يجمع السمك وبعدئذ بدأ يأكل.

دنا من الثعلب ذئب وقال:

- مرحباً ايها الثعلب!
- مرحباً بك ايها الذئب!
- اعطني سمكة.
- اصطد بنفسك وكل.
- لا أستطيع.
- هل تريد ان اعلمك؟
- علمني يا ثعلب!

اذهب الى النهر المتجمد ودس ذنبك في الثغرة ثم اجلس وقل: اطلعي يا سمكة! أطلعي يا سمكة! وبعد ذلك اسحب ذنبك من الثغرة وستجد كم سمكة اصطدت!

جاء الذئب الى النهر ودس ذنبه في الثغرة وجلس.

كان الثعلب قد اكل كل السمك وجاء الى النهر فوجد الذئب جالساً يغني:

- اطلعي يا سمكة! اطلعي يا سمكة!

أخذ الثعلب يقفز حول الذئب ويقول:

- تجمد، تجمد يا ذنب الذئب!

والذئب يقول:

- اطلعي يا سمكة! اطلعي يا سمكة!

والثعلب يقول:

- تجمد، تجمد يا ذنب الذئب!

ويكرر الذئب:

- اطلعي ايتها السمكة! اطلعي ايتها السمكة!

والثعلب يقول:

- تجمد، تجمد يا ذنب الذئب!

ثم سأل الذئب الثعلب: - ماذا تقول ايها الثعلب؟

- انني اساعدك ايها الذئب اقول: اطلعي ايتها السمكة اكبر!

مل الذئب الجلوس. وأراد ان يسحب ذنبه من الثغرة ولكن الثعلب قال له:

- انتظر ايها الذئب. انك لم تصطد سمكا كثيرا بعد!

وكرر كل منهما أغنيته اشتد الصقيع. وتجمد ذنب الذئب فصاح الثعلب:

- اسحب ذنبك الآن!

شد الذئب ذنبه فلم يستطع ان يخرجه من الثغرة. وتطلع حوله وأراد ان يطلب من الثعلب المساعدة. ولكن الثعلب اختفى ولم يبق له اثر.

فكر الذئب: «يبدو انني اصطدت سمكا كثيراً حتى انني لا أستطيع ان أخرجه كله».

قضى الذئب الليل كله وهو يحاول ان يخرج ذنبه من الثغرة.

حل الصباح ومضت النساء الى الثغرة لجلب الماء ولما رأين الذئب صرخن:

- ذئب! ذئب! اقتلوه! اقتلوه!

هرعن اليه وأخذن يضربنه بكل ما تيسر لهن. ونط الذئب وقفز حتى قطع ذنبه وولى هارباً.

وفكر: «حسناً، سأجازيك ايها الثعلب».

وفي تلك الأثناء استبد الجوع بالثعلب من جديد وحاول ان يعثر على غنيمة أخرى. فدخل الى احدى الدور حيث كانت إمرأة تخبز خبزاً. ووقع رأس الثعلب في طشت العجين فأخرجه بصعوبة وهرب والتقاه الذئب في الطريق.

- لقد علمتني ايها الثعلب! ضربوني حتى قطعوا ذنبي!
- ايه ايها الذئب. لقد قطعوا ذنبك فقط. اما انا فقد ضربوني حتى رضوا رأسي كله.
- حقاً. وكيف ستمشي ايها الثعلب؟

اجلس على ظهري لأحملك. جلس الثعلب على ظهر الذئب وأخذ يقول:

- المتألم يحمل اللامتألم!
- ماذا تقول ايها الثعلب؟
- اقول ان المتألم يحمل المتألم.
- هكذا ايها الثعلب!

حمل الذئب الثعلب على ظهره حتى أوصله الى جحره واختفى الثعلب في الجحر وراح يضحك على الذئب.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/١١)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● (عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٧/٢٧) ●

«الجهة الخامسة» في الجنوب اللبناني

□ بدأ المخرج صبحي سيف الدين تصوير فيلم «الجبهة الخامسة» القصة والسيناريو والحوار لرفيق نصر الله، بطولة احمد الزين، سمير شمص وسهير صالحاني، مع مجموعة كبيرة من الفنانين.

والفيلم يتناول مقاومة الجنوب للاحتلال مستعيناً ببعض المشاهد الوثائقية، ويكاد يكون ترجمة واقعية لسلسلة مواقف بطولية جرت في أكثر من قرية جنوبية، ويكاد يكون أبطال الفيلم يشكلون انعكاساً حقيقياً لأبطال حقيقيين يسجلون مواقف لا تنسى من تاريخ النضال الوطني في الجنوب الرافض لكل أشكال الاحتلال.

الفيلم هو التجربة السينمائية الأولى لكاتب القصة والسينارية والحوار رفيق نصرالله الذي سبق وان كتب عدداً من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية في لبنان وبعض الدول العربية.

كما ان «الجهة الخامسة» سيشكل مدخلاً نحو اهتمام السينما اللبنانية بابراز الدور النضالي للقوى الوطنية في الجنوب.

في الفيلم قصائد جديدة للشعراء محمد علي شمس الدين وشوقي بزيع وأحمد فرحات ..التصوير الخارجي جرى في بلدة علي النهري كما اخذت بعض المشاهد في الضاحية الجنوبية وشارع الحمراء.. بالمناسبة سيتم قريباً البدء بتصوير فيلم «المعتقل» في تونس وهو قصة وسيناريو وحوار رفيق نصرالله بانتاج عربي مشترك، يشترك في بطولته عدد من الممثلين العرب منهم أحمد الزين من لبنان وأحمد زكي من مصر.

(عن «النداء» البيروتية ٨٤/٧/١٨)

○ الوقاية خير من العلاج ○

* لسعة الحشرات... وطرق تجنبها *

■ بقلم الطبيب العالمي مايكل هالبرستام ■

■ ترجمة: خليل عبدالكريم ■

● النحل والدبابير بأنواعها حشرات يكثر انتشارها خاصة في منتصف وأواخر الصيف عندما تكون خلايا النحل والأعشاش مكتظة وتأخذ اسراب الحشرات في البحث عن اعشاش وخلايا جديدة.. وفي نفس الوقت هناك حشرات ارضية خطرة تدعى نملة النار وقد ظهرت اولاً بأمريكا الجنوبية ثم جاءت الى الولايات المتحدة في اوائل عام ١٩٠٠ حيث غزت هذه الحشرات اكثر من ١٥٠٠ مليون فدان في ١٣ ولاية جنوبية وعندما وجدت طريقة ناجحة وفعالة وأوقفتها والا فكانت ستغزو كل البلاد في ذلك الوقت.

نمل النار، هكذا يدعى، لأن ابرته تنتج احساساً نارياً متردداً. ويستعمل الفك لديه لعض جلد ضحاياه، هكذا يبقى فكيه في جلد الضحية، وهنالك اسوأ من الم الوخز الذي ينتج، إنه مفعول الحساسية الذي يسببه نمل النار في جسم الأفراد الحساسين. لقد اصطدمت طفلة من المسيسبي بخلية نمل النار وخلال دقائق كان جسمها قد اصيب بسبعين لسعة وتورمت شفتاها ثم صارت تتنفس بصعوبة، وكان والدها وهو طبيب جراح قد حقنها بالكورتيزن والادرينالين، ومن جراء ما لحق بها اصيبت بصدمة وكادت تموت تقريباً..

ان ردة الفعل هذه تعرف بصدمة فرط الحساسية، ويحدث ذلك بعد افراز النحل او الدبور او الدبور الأصفر افرازه تحت جلد الضحية، وينتج عن ذلك الما واحراراً في منطقة اللسع، وتسبب الحشرة ردة فعل للحساسية في الجسم وطفح جلدي صغير وضعف عند التنفس وورم في الحلق حيث يقل التنفس وكذلك الضيق والغثيان وفقدان الشعور. وربما يصاب الانسان ذو الحساسية المفرطة بنوبة قلبية ويموت خلال دقائق. واضافة لردة فعل الحساسية فبعض الناس الذين تلسعهم مجموعة من الحشرات في نفس الوقت يصابون بالتسمم من سم هذه الحشرات.

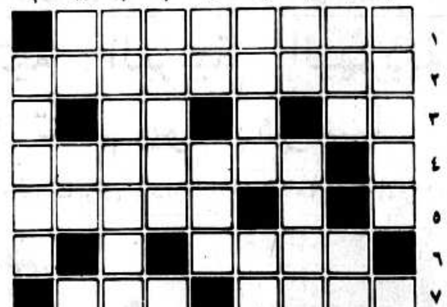
واكثر من ٣٠ نوعاً من الحشرات اللاسعة او التي تعض، تسبب ردة فعل للحساسية لدى الانسان الحساس. مع ان مثل هذا الأمر غالباً يكون اقل حدة ومقيداً بمنطقة اللسعة او القرصة. ومن بين الحشرات المزعجة: البعوض وهو عدة انواع ومنه البعوض الأسود، والبراغيث، والألم الذي تسببه غالباً ما يعالج بالمراهم ومضادات الحساسية.. ويمكن تجنب ذلك ككل باستعمال مضادات الحشرات. ومع ذلك ان دواء البق لسوء الحظ ليس له مفعول ضد النحل وأنواع اخرى من الحشرات اللاسعة. ولكن هنالك طرق لمنع هجومها ومنها:

- تجنب العطور وخاصة عطور الشعر ومستحضرات تجميل البشرة، وهي غالباً ما تجذب الحشرات.
- ارتدي الملابس ذات الألوان الفاتحة، ان الحشرات اللاسعة تنجذب الى الألوان الزاهية والسوداء والألوان الزهرية.
- البس القمصان ذات الأكمام الطويلة وكذلك البنطلون والحذاء عندما تشتغل في الحديقة.
- حاول ان تحتفظ بهدوئك، ان الحشرات تنجذب نحو الجسم الذي يفرز اكثر عرقاً.
- تجنب الحركة الفجائية او الحركة السريعة للذراع، انها ربما تثير الحشرات وتحثها لتلسعك.

وفي حالة لسعة نحل العسل، انزع الابرة فوراً لتخرج كيس السم حتى لا يفرز كل محتوياته. ازل الكيس وانزع الابرة ولا تعصرها بين الابهام والسبابة لأن هذا سوف يفرز سماً اكثر. ضع كمادة ثلج على منطقة اللسع لتخفيف امتصاص السم. واذا لسعتك حشرة وسببت ردة فعل اكثر من كونها حكة معتدلة غير حادة، وسببت انتفاخاً واحراراً في منطقة اللسع اذهب الى الطبيب فوراً، لأن ردة الفعل تصبح اكثر سوءاً عند تكرار اللسع او عند حدوث عدة لسعات في وقت واحد.. مع ان لسعة واحدة اخرى تنتج ردة فعل قوية في الجلد ومع ذلك لا داعي للخوف ان حصل احرار او ألم واستمر ذلك يوماً او يومين حول لسعة الحشرة.

(عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني «بلسم» اب ١٩٨٤)

كلمات متقاطعة



■ إعداد: نيللي عبدالعال - الجديدة ■

الكلمات الأفقية:

١) من ايامنا الخالدة
٢) الموت في سبيل الوطن
٣) حاجز - اله
٤) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٥) فعل ماضي ناقص + للتمني
٦) جبل في لبنان
٧) اسم علم مؤنث - انشاد
٨) عبر - مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مذبحة مروعة
٩) قرية عربية ارتكبت فيها مذبحة رهيبة.

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لقرية عربية ارتكبت فيها مذبحة - من الاقارب
٢) صبي - مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مذبحة
٣) للنفي - هجم + غير ناضج
٤) عالج - بدل
٥) رابية (معكوسة) - زاوية - حرف عطف
٦) عكس غابا - كُمل (معكوسة)
٧) رعب + اطلبي + حرف
٨) ثلثا ضاد - مرض عضال - تراه في المنام
٩) مدينة لبنانية شهدت معارك ضارية (غير معرفة) - للتأوه

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:

١) كوبا - ربان
٢) رابية - انا
٣) كل - بان
٤) وداد + مقالب
٦) انفاق
٧) قعقعة - رب
٨) لنا - ريم + ال
٩) بعلبك + معين

الكلمات العمودية:

١) كركوك - قلب
٢) والد - تعتع
٣) ب ب - قال
٤) اي - عابد
٥) هرم - كرهن
٦) بن
٧) بابا - ارمي
٨) اتال - قباع
٩) لبنان - لم

أبو الشمقمق يقول!!



عن بيرس، الذي أقام «حكومة الوحدة القومية» مع شمير وشارون:

«من التراب والى التراب تعود»!

(أبو الشمقمق)

موسم «بلشوي» موسكو

□ شهد مسرح بولشوي في موسكو هذا العام عرضا لثمانين اوبرا وباليه. وفيما يلي حديث وزعته وكالة «نوفوستي» لقائد الاوركسترا الرئيسي في المسرح يوري سيمينوف عن النشاطات التي نفذت في سياق برنامج العروض السنوية على مسرح البولشوي وفي قصر المؤتمرات في موسكو والتي يحضرها يوميا حوالي ٨٠٠٠ مشاهد.

«ان الاوبريهات والباليهات الحديثة تغلب في مجموعة براجمنا، لكننا نظل اوفياء دائما للاعمال الكلاسيكية، ولا سيما الوطنية منها. وقد قدمنا في العام الماضي «بنت البستوني» لتشايكوفسكي. وقبل ذلك قدمنا «ايفان سوسانين» «لغينكا» و«الامير ايغور» لبورودين. وكذلك اوبرا «عروسة القيصر» لريمسكي - كورساكوف.

وكل انتاج له «عمر محدد» لكننا نقدم باليهات واوبريهات تدوم عشرات السنين وتعمل دائما لصيانة «الكنز الذهبي» لمجموعة برامجنا.

وقدم قائد الاوركسترا المشهور يفغيني سفيتلانوف والمخرج رومان تيخوميروف اوبرا «اسطورة مدينة كيتاج غير المرئية والعذراء فيفرونيا» لريمسكي كورساكوف. وصنع الديكور الرسام المعروف ايليا غلازونوف.

وقد قدمنا في ١٩٧٩ «داس راينغولد» لوفاغنر وفي هذا الموسم قدمنا له «لوهونغرين». وانا معجب كثيرا باعماله. ولا اعتقد انه منذ ايام باخ انتجت اوبريهات متنوعة الأصوات والنغمات مثل اوبريهات فاغنر. وقد اخترت اوبرا «لوهونغرين» لانها تشكل الصفحات الأكثر حيوية في اعمال الملحن العظيم. وقد اشترك ٣٠ مغنيا بالتناوب في هذه الاوبرا (٥١ أفواج). ويضم الفوج الأول اسماء شهيرة، اما الافواج التالية فتضم اشخاصا من الجيل «المتوسط» والجيل الطالع.

وقد قدمنا باليهتين، الاولى كلاسيكية «اريغوندا» لغلازونوف، والثانية عصرية «غايانية» لخاتشاتوريان. وقدمنا ايضا باليه «الصاعقة» لشوستاكوفيتش وعدلنا التوزيع في باليهته «الأشعة المتألقة».

وبخصوص الاوبرا قدمنا مرة اخرى «كاترينا اسماعيلوفا» لشوستاكوفيتش. ولم تنجح في الماضي. لكننا قدمناها في هذه المرة بطريقة أخرى، بأسلوب اكاديمي جديد، كما وضعها الملحن.

أما بخصوص مشاريعي فقد سجلت اوبرا «سادكو» لريمسكي - كورساكوف كما سجلت باليه «العصر الذهبي» لشوستاكوفيتش. وقرنت على برنامج جديد مع اوركسترا موسيقى الغرفة في مسرح بولشوي، وقدمت حفلات موسيقية من اعمال بيتهوفن، وغلازونوف، وسميتانا. وقد اعددت «الام القديس متى» بمناسبة اليوبيل الـ ٣٠٠ لباخ.

فيلم امريكي يشتمنا!

□ يعرض التلفزيون الأمريكي منذ مدة قصيرة فيلماً امريكياً جديداً بعنوان «الدفاع الأفضل». ويتصدر البطولة فيه ممثل الكوميدي المعروف ايدي مورفي الذي يظهر في الفيلم ليلفظ المعاني والكلمات البذيئة بلا حساب بحق العرب وحياتهم وأسماء مدنهم وطرق معيشتهم وطعامهم وثيابهم الخ ...

وفكرة الفيلم تقوم على بيع الولايات المتحدة رتلاً من الدبابات لدولة عربية. وفي أثناء تجربة احدى الدبابات في الصحراء، يعجز قائدها ايدي مورفي ومساعداه العربيان اللذان يتدربان عليها عن السيطرة عليها. فتشرد الدبابة في الصحراء الشاسعة تنشر الخراب والذعر بين سكان القرى ... ويشرع مورفي في هذه المواقف بكيل السباب للعرب ناعتا اياهم بأحقر الصفات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٩ أيلول ١٩٨٤ ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 110/41 - 19.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

على ضوء الضغوط الامركية والانتقادات :

خطة الضربات الاقتصادية الموجهة للجمهور والطبقات الفقيرة قد تقرّها الحكومة غداً وتبدأ بتنفيذها فوراً !

● موداعي يلغي فجأة، زيارته الى الولايات المتحدة الأمريكية ● اتصالات ومباحثات مع الهستدروت والوزراء والرأسمالية تمهيداً لإقرار الخطة ● موداعي على طريق أورغاد يقرر عدم تعديل درجات الضريبة في مرتبات أيلول (!) ● رفع قيمة الضرائب القائمة بنسب كبيرة ● الادارة الأمريكية مرتاحة من خطوة التخفيض وتطلب المزيد من الخطوات المماثلة (!)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تشير التطورات الأخيرة والتصريحات التي يطلقها المسؤولون في الحكومة الجديدة الى احتمال شبه مؤكد بان الحكومة ستتبع إجراءها الاقتصادي الأول، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

على ضوء هبة مدينة بئر السبع الكفاحية :

الدوائر الحكومية تضطر الى التوقيع على اتفاق ينهي الاضراب الشامل ويعيد مستخدمي البلدية الى أعمالهم

● المدينة بهيئاتها وقطاعاتها تتضامن مع مطالب البلدية ومستخدميها ● إقامة لجنة خاصة لبحث مطالب البلدية ● الأزمة المالية تشمل عشرات السلطات المحلية في البلاد ●

● بئر السبع - لمراسلنا - على ضوء الهبة الشعبية العامة التي شملت مدينة بئر السبع بمختلف قطاعاتها وهيئاتها في إطار التضامن مع البلدية ومستخدميها المضربين. أضطرت وزارة المالية الى التوصل الى اتفاق مع البلدية تدفع بموجبه للمستخدمين مرتبات شهر آب المتأخرة وتقام لجنة خاصة لبحث مطالب البلدية لحلّ أزمتها المالية الخانقة، إذ وصل عجزها الى ملياري شيكل (!) وبذلك تقرر انهاء الإضراب الذي دام ستة أيام والعودة الى العمل ابتداء من صباح اليوم.

وكانت المدينة هبت أمس بجميع هيئاتها في إضراب شامل شلّ الحياة والخدمات في مختلف مرافق الحياة في المدينة. وكان ذلك تضامناً من مختلف الهيئات والقطاعات مع مستخدمي البلدية المضربين منذ ستة أيام ومع بلديتهم التي عانت من عجز مالي مخيف.

وفي إطار الاضراب الشامل تعطلت الدراسة أمس في مختلف مدارس المدينة، الابتدائية وفوق الابتدائية وفي حضانات الأطفال، بحيث قضى أمس ٣٦ ألف طالب يومهم في البيوت والشوارع، كما أغلقت المحلات التجارية أبوابها. هذا إضافة الى تعطيل كل الخدمات البلدية منذ أيام مما أدى الى تراكم النفايات في الشوارع والحارات وأمام المحلات وانتشار الروائح الكريهة. كما أوقف تزويد المياه لكل الدوائر الحكومية في المدينة. وكان مستخدموا المدينة فكروا بقطع المياه عن البيوت إلا ان رئيس البلدية تدخل ومنع حدوث ذلك. وتضامنا مع المضربين توقفت أمس المواصلات العامة في المدينة لمدة ساعتين. وشارك مجلس العمال في المدينة في هذه الهبة الكفاحية فأعلن تضامنه الكامل مع البلدية ومستخدميها ودعا الى تشديد الكفاح من أجل ضمان دفع الرواتب للمستخدمين في موعدها؛

هذا وأعلن رئيس البلدية، الياهو ناوي، ان الاضراب لم يأت بسبب عجز البلدية وعدم دفع مرتبات المستخدمين فقط بل من أجل رفع مكانة المدينة لدى الدوائر الحكومية كمدينة رئيسية، عاصمة للمنطقة الجنوبية. ويذكر ان عجز البلدية يبلغ الآن مليار شيكل! وهذا هو جزء من الأزمة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



● احد عمال «فولكان» يصرخ في وجه الشرطي الذي جاء يطالبه بالابتعاد وبالحفاظ على النظام امام المحكمة : لقد قضوا على لقمة خبزنا . (اقرأ الخبر على ص ٢) .

● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير : علي نصار ●

كلمة الاتحاد

لستم وحدكم !

خرجت بئر السبع، بلدية وسكاناً، من حالة الذهول التي تسيطر على جماهير الشعب الكادح أمام الضربات الاقتصادية «الموحدة» - نسبة الى «حكومة الوحدة القومية» - وخرجت عن بكرة أبيها في إضراب البلدية وموظفيها وعمالها وفي إضرابات التضامن معهم التي عمت العديد من المرافق الأخرى في المدينة.

إن الضربات الاقتصادية، التي أنزلتها حكومة بيرس - شمير بلقمة عيش الكادحين حتى الآن، هي مجرد «إشارة» الى ما سوف يأتي حالاً، أي قبيل اللقاء - في ٨ اكتوبر القادم - بين بيرس وريغن في واشنطن علماً بأن ريغن لا يقبل بأقل من «رأس» الكادحين في إسرائيل «ضمانة» لما بعد أن يقدمه من قروض إضافية.

إن غول البطالة يقف جنباً الى جنب مع غول الحرب. ويفتحان أشداقهما.

كذلك نؤمن بأن هبة بئر السبع إنما هي مجرد «إشارة» لما سيتطور شعبياً من دفاع الشعب، لا عن منجزاته فقط، بل عن لقمة عيشه وأرزاقه وحياته!

وستقف الجماهير العربية الكادحة، وعلى رأسها الشيوعيون وكافة الجبهويين، في الصفوف الأمامية من هذه المعركة الحياتية باعتبار أنها أول المصابين وأشد الكادحين إدراكاً ذاتياً للأخطار المحدقة.

وتعلمنا تجربتنا في بلادنا، وتجربة العمال في مختلف أنحاء العالم - وكما أثبتت تجربة بئر السبع الآن - أن عربون النصر، في المعارك الحالية والمقبلة، هو أن تتأكد أية فئة مكافحة أنها، في كفاحها المحلي، ليست وحدها. إن تضامن وسائل النقل وغيرها من المرافق الحيوية على عمال وموظفي بلدية بئر السبع هو الإشارة (والمدرسة) الى عربون النصر هذا.

«لستم وحدكم»!

هذا هو النداء - المفهور بالأعمال التضامنية الفعلية - الذي يجب ان يسمعه موظفو البلديات، من الناصرة حتى بئر السبع، وأن يسمعه المعلمون في مدارسهم والعمال في أماكن عملهم والشبيبة حين هي وكل متضرر يقف في وجه هذه الضربات.

إن المعركة واحدة في سبيل العمل والسلام.

(«الاتحاد»)

تفاصيل جديدة حول تعرض باص «ايجد» لنيران الـ «كلاشينكوف»:

المواطنان الفلسطينيان أصيبا برصاص المستوطنين وليس برصاص الفدائيين

● القدس - لمراسلنا - المواطنان الفلسطينيان اللذان أصيبا بجراح، لدى تعرض باص محمل بمستوطني «كريات أربع» امس الأول، لنيران بندقية اوتوماتيكية من طراز «كلاشينكوف»، اصيبا بنيران المستوطنين وليس بنيران الـ «كلاشينكوف» كما ذكرت مصادر اسرائيلية رسمية، مساء أمس الأول.

فقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أن سيارة الباص رقم (٦٠) كانت محملة بمستوطنين من «كريات أربع» وهم في طريقهم من القدس الى مستوطنتهم. وفي الساعة السابعة والنصف مساء أمس الأول تعرض الباص، جنوبي مخيم الدهيشة على مقربة من قرية الخضر، لزخات من النيران أدت الى تحطيم زجاج سيارة الباص الأمامي.

وعلى الفور أخذ سائق الباص يصرخ: «لا استطيع الرؤية. لقد أصبت في عيني». ولكنه تمكن من الدوس على الفرامل وايقاف سيارة الباص. وقد عم الهلع جميع المسافرين، المستوطنين، فارتموا بعضهم على بعض. وذكرت آخر المعلومات أنه لم يقم أي منهم باطلاق النار رداً على المصادر المهاجمة. وتبين ان جميع جرحى الباص هم من مستوطني «كريات أربع».

واتضح، أيضاً، ان السيارة التي كانت تسافر خلف الباص ليست تابعة لمواطنين فلسطينيين وانما للمستوطنين الذين قاموا باطلاق النار عشوائياً، مما اسفر عن اصابة مواطنين عربيين بجراح متوسطة. وهذان المواطنان من سكان المنطقة التي وقع فيها الحادث.

وعقب هذا الهجوم طالب المستوطنون الكولونياليون الحكومة الاسرائيلية بالتشديد من قبضتها وفرض اجراءات قاسية على المواطنين العرب. واتهموا الجيش الاسرائيلي بالفشل الذريع لأنه - على حد قول المستوطنين - لم يتخذ الاجراءات المناسبة خاصة وان يوم امس الأول هو الذكرى السنوية الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا.

وحاولت «لجنة التضامن مع التنظيم الارهابي اليهودي» استغلال هذه العملية الفدائية لصالحها بقولها ان هذا الهجوم يبرر وجود تنظيم ارهابي يهودي يعمل على ضمان أمن اليهود في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة).

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي فرضت حظر التجول على الدهيشة وقرية الخضر، عقب الحادث، وقامت بتمشيط المنطقة لم تتمكن من القبض على المجموعة الفدائية التي نفذت هذه العملية.

عودة فلنر ومرقس من اثيوبيا

● اللد - عاد الى البلاد، امس الاول الاثنين، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، وعضو اللجنة المركزية للحزب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، وذلك اثر عودتهما من اثيوبيا حيث شاركا في المؤتمر التأسيسي لحزب العمال في جمهورية اثيوبيا الاشتراكية ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد اشاد فلنر ومرقس في حديث لوكالة «عتيم» بالانجازات الضخمة التي حققتها الثورة الاشتراكية في اثيوبيا بقيادة حزب العمال الاشتراكي وبالدور الذي تقوم به الجمهورية الاثيوبية في تقدم قضية التحرر الوطني في المنطقة.

«تاس»: سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة - استمرار لسياسة الحكومات السابقة

● موسكو - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة ما هي الا استمرار لسياسة الحكومات السابقة. واوضحت الوكالة السوفييتية بأنه في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الجديدة عن عزمها على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، حلقت طائراتها فوق مواقع القوات السورية في سهل البقاع اللبناني في طلعات استفزازية.

واوضحت الوكالة، في تعليق لها، بأن خطب الحكومة الجديدة وادعاءاتها المتكررة بانها ستنهي الازمة الاقتصادية في اسرائيل وستسحب قواتها من لبنان ما هي إلاّ عبارات ضاعت كلها تحت دوي المقاتلات الاسرائيلية وتحليقاتها الاستفزازية وزيادة تواجد القوات الاسرائيلية في لبنان.

اطلاق صواريخ كاتيوشا على محطة رادار اسرائيلية على جبل الباروك

* خمس عمليات مقاومة في عدة ساعات * مجلة «سبيكتيتور» البريطانية تفضح بعض الأساليب الخسيسة التي تنتهجها المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، خمس عمليات مسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وصنائعها المسماة «جيش جنوب لبنان». وكان أبرز هذه العمليات اطلاق صواريخ كاتيوشا على محطة رادار اسرائيلية على جبل الباروك وعلى موقع عسكري اسرائيلي آخر قرب محطة ارسال القنال (١١) في المنطقة نفسها.

وأفادت المعلومات الواردة من المنطقة أن الصواريخ أصابت أهدافها وأوقعت خسائر في الموقعين وأن سيارات الاسعاف شوهدت تنقل المصابين.

والعمليات الأربع الأخرى هي:

● اطلاق قذائف صاروخية ورصاص الأسلحة الرشاشة، صباح أمس (الثلاثاء)، على دورية تابعة لقوات «جيش جنوب لبنان» بقيادة العميل أنطوان لحد على طريق جرجوع. ولم تعرف نتائج الهجوم بسبب الطوق الأمني الذي فرضه الجيش الاسرائيلي وسدّ الطرق المؤدية الى مكان الحادث.

● تعرضت دورية اسرائيلية، صباح أمس، لنيران الأسلحة الرشاشة قرب مدينة صور.

● وتعرضت دورية اسرائيلية أخرى، قرب قرية جويا، للقنابل اليدوية ونيران الأسلحة الرشاشة.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهاتين العمليتين ولكنه، كالعادة، انكر وقوع خسائر أو اصابات.

● وعلم، أمس، أن عبوة ناسفة، تزن ٢٠ كليوغراماً من مادة «تي.أن.تي»، شديدة الانفجار، انفجرت، ليلة أمس الأول (الاثنين)، على طريق بلدة تبنين (قضاء صور) لدى مرور دورية اسرائيلية. وأكدت معلومات واردة من منطقة الحادث ان الانفجار أسفر عن تدمير سيارة «جيب» عسكرية اسرائيلية وإصابة من كان فيها.

● أحد أساليب «الشين بيت» ●

ومن جهة ثانية نشرت مجلة «سبيكتيتور» البريطانية، المقربة من حكومة تاتشر، تقريراً عن نشاط القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان فضحت فيه بعض الأساليب الخسيسة التي يلجأ اليها رجال الاستخبارات التابعين لجهاز «الشين بيت» الاسرائيلي ضد سكان الجنوب اللبناني.

وجاءنا من مراسلنا في لندن، الياس نصرالله، أن من بين التفاصيل التي أوردتها المجلة حول الموضوع قصة مقتل شاب لبناني يدعى غسان راعي من قرية تولين. فذكر مراسل «سبيكتيتور»، الذي أجرى مقابلة مع عائلة غسان بعد مقتل ابنهم، ان غسان كان يستقل سيارة حمراء اللون (متميزة في بلدته). وفي الطريق أوقفه جنود الغزو

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اتفاق تام بين جميع الأطراف على ازالة المظاهر المسلحة في طرابلس وإعادة الأمن اليها

* مباحثات سورية - لبنانية عسكرية لفتح طرق بيروت - دمشق وبيروت - طرابلس وبيروت - صيدا * الحكومة اللبنانية تبحث سبل نشر الجيش في جنوب لبنان وتوسيع مهام القوات الدولية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية *

● طرابلس، بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت العاصمة السورية، دمشق، أمس (الثلاثاء)، تطوراً هاماً بشأن إعادة السلام والأمن الى طرابلس، عاصمة شمال لبنان، والى لبنان بشكل عام.

فقد وقع أطراف «اللقاء الاسلامي» لمدينة طرابلس والحزب العربي الدمقراطي، في مكتب نائب رئيس الجمهورية السورية، عبد الحليم خدام، على اتفاق تام يتضمن خطوات عملية واضحة لإزالة المظاهر المسلحة في مدينة طرابلس وضواحيها وتحقيق المصالحة الوطنية بين الأطراف المتنازعة.

وقد تم التوقيع على الاتفاق بعد مناقشة الأوضاع السياسية والأمنية اللبنانية والوقوف على أزمة طرابلس ومسبباتها. وينص الاتفاق على تجميع مختلف انواع الأسلحة الثقيلة من مدينة طرابلس وضواحيها وتسليم المهمات الأمنية للجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي، بمساعدة قوات ردع سورية، وبإشراف هيئة التنسيق العليا في طرابلس.

وفي دمشق أيضاً جرى، ليلة أمس الأول، اجتماع مطول بين عبد الحليم خدام وبين وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، ونبيه بري، زعيم حركة «أمل» وعدد من مساعديهما. وتركزت المباحثات حول سبل تطبيق الخطة الأمنية في بيروت والجبل وسبل تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وضرورة الاتفاق، في اطار الحكومة اللبنانية، على القضايا الهامة التي تواجه لبنان.

كذلك جرت محادثات عسكرية شارك فيها ضباط سوريون وميشيل عون، قائد اركان الجيش اللبناني، وممثلون عن جنبلاط وبري. وتناولت هذه المحادثات سبل فتح طريق بيروت - دمشق الدولي وإزالة التوتر على جانبيه ونشر الجيش اللبناني على طريقي بيروت - طرابلس وبيروت - صيدا.

وتواصلت في بكفيا اجتماعات الخلوات الوزارية، التي يشارك فيها الرئيس اللبناني أمين الجميل ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، لليوم الثاني على التوالي. وتجري المباحثات فيها حول القضايا الأمنية والسياسية والدستورية.

وعلم أن هذه الاجتماعات تجري في أجواء ايجابية وتثير تفاؤلا عميقاً لدى اللبنانيين. وعلم، أيضاً، ان الحكومة اللبنانية مستعدة للموافقة على ترتيبات أمنية في الجنوب اللبناني وأن خطتها تقضي بنشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة وتوسيع مهام القوات الدولية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

في بيانات أصدرتها منظمات دولية:

المطالبة بالكشف عن أوضاع ومصائر المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في سجون اسرائيل

● الشهر القادم - ندوة دولية في باريس حول هذا الموضوع ●

● باريس - الوكالات والاذاعات - تثير أوضاع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ومصائر العديد منهم قلق واهتمام الرأي العام العالمي ومختلف الهيئات ومنظمات حقوق الانسان الدولية.

وفي هذا الاطار طالبت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية باعلان قائمة كاملة ومفصلة تتضمن اسماء جميع الفلسطينيين واللبنانيين الذين جرى اعتقالهم في اثناء حرب الابادة الاسرائيلية وعقب هذه الحرب.

ودعت المنظمة، في بيان وزعته امس الاول (الاثنين)، الى السماح لهؤلاء المعتقلين بالاتصال بالمنظمات الانسانية، الدولية والمحلية، والسماح للمحامين بالاتصال بهم وبعائلاتهم وبالاستئناف ضد قرارات اعتقالهم في اقرب وقت ممكن ومنحهم حق مواجهة الاتهامات الموجهة ضدهم.

وأعلن المكتب الدولي حول الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين المعتقلين في اسرائيل، في بيان أصدره امس الاول (الاثنين)، أنه سيعقد في باريس، في الشهر القادم، ندوة يشارك فيها عدد من رجال القانون الدوليين بهدف البحث في امكانية قيام حملة عالمية واسعة لتنبيه الرأي العام العالمي حول ظروف المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة باطلاق سراحهم.



● في الصورة : أحد أفراد عصابة كهانا الفاشية يستغل مأساة فصل عمال ڤولكان ويصرف أنظارهم عن العدو الأساسي الذي حرمهم مكان عملهم : «العرب هم السبب» !!

خطة الضربات الاقتصادية الموجهة للجمهور والطبقات الفقيرة تقرها الحكومة غداً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

٩٪، بسلسلة من الاجراءات القاسية الأخرى تقطع بالدرجة الأولى في لحم جماهير العمال والطبقات الفقيرة، وذلك خلال الأيام القليلة القريبة، لا سيما وعلى ضوء الضغوط الأمريكية والانتقادات الموجهة لخطوة تخفيض قيمة الشيكل كخطوة منفردة لا تتبعها خطوات أخرى (!).

فقد أعلن وزير المالية الجديد يتسحاق موداعي بصورة مفاجئة بعد إجتماعه أمس بسفير الولايات المتحدة الأمريكية في اسرائيل صموئيل لويس بانه أرجأ زيارته للولايات المتحدة التي كان من المقرر اجراؤها في الفترة القريبة معللاً ذلك بضرورة البقاء من اجل العمل على إعداد وانجاز الخطوة الاقتصادية التي تستهدف على حدّ تعبيره إصلاح الوضع الاقتصادي وإنعاشه (!). وقد تكون هذه الخطوة أتت بضغط من واشنطن لإتمام تنفيذ الخطة الاقتصادية للحكومة التي تعتمد أساساً على مزيد من الضربات الى الجمهور والعاملين بشكل خاص لامتصاص ما قيمته مليار دولار وهو التقليص الذي أقرّته الحكومة في ميزانيتها، وذلك كشرط لتقديم الدعم المالي الاستثنائي بالقيمة نفسها التي طلبتها إسرائيل من الادارة الأمريكية.

ومما يعزّز هذا الإحتمال، الإعلان عن عقد جلسة خاصة للحكومة غداً الخميس لبحث تفاصيل الخطة الاقتصادية وربما إقرارها. هذا، اضافة الى الاتصالات التي سيجريها الوزير موداعي ووزير التخطيط الاقتصادي جاد يعقوبي مع كل من ممثلي الهستدروت والوزراء.

وسيبحث الوزيران في اجتماعها بممثلي الهستدروت موضوع الصفقة الشاملة التي يقترحها موداعي والتي تقضي في المرحلة الأولى بإلغاء علاوة الغلاء التي ستدفع للأجيرين في القطاعين العام والخاص، عن مرتبات شهر أيلول، وتصل الى نسبة ١٧٪. أما في المرحلة الثانية فيجري تجميد الأجور ثم الأسعار بعد ان يطرأ عليها ارتفاع شديد وخاصة اسعار السلع الأساسية التي تفكر الحكومة في الغاء الدعم (السوبسيديا) لها، مما سيجرّ وراءه ارتفاعاً في أسعار مختلف السلع والحاجيات وبشكل كبير وكذلك سعر خدمات المياه والكهرباء والبريد والهاتف وأسعار المحروقات على إختلافها.

وللحصول على ورقة لعب رابحة، أعطى موداعي تعليماته الى مسؤولي مكتبه بعدم تعديل سلم الضرائب والمخصصات ونقاط الاعفاء عن شهر أيلول بصورة كاملة وهذا ما عارضه أمس أعضاء لجنة المالية في الكنيست في اجتماعهم أمس وأكدوا انه قرار موداعي هذا يعتبر خرقاً لقرار وزير المالية السابق الذي أوعز باجراء التعديل عن شهري آب وأيلول، واتهمه عدد من اعضاء اللجنة بمحاولة سحق أجور العمال وباستخدام الموضوع سوطاً في مباحثاته مع الهستدروت حول صفقة شاملة. وتذكر هذه الخطوة بخطوة وزير المالية السابق اورغاد الذي استخدم الأمر نفسه للضغط على قيادة الهستدروت وقرر إجراء التعديل في آخر لحظة (!) بحيث لم يتبلور في مرتبات شهر آب وأجل الى مرتبات شهر أيلول مما أدى الى تآكل زيادة التعديل.

ويذكر ان نتائج الاجتماع الأول بقيادة الهستدروت في مطلع الأسبوع أدخلت الارتياح الى نفس موداعي وزملائه، وكان كيسار أعلن في ختامه بان الهستدروت مستعدة تماماً لمد يدها لكل خطة اقتصادية تستهدف إصلاح الوضع «بل أعلن عن قبوله بمبدأ الاجراءات الاقتصادية المؤلمة على جماهير العمال. وحاول الظهور بمظهر العادل فاضاف ان ذلك مشروط بتقسيم العبء على مختلف الجهات المعنية! ومن هنا أعربت أوساط حكومية عن إحتمال التوقيع على صفقة شاملة «خلال أيام». وأكد موداعي من جهته إصراره على عقد الصفقة خلال الأسبوع الجاري!

أما الاجتماع مع الوزراء، فانه يستهدف الحصول الى موافقتهم النهائية على التقليصات المقترحة لكل وزارة ولذلك سيقتصر الاجتماع على الوزراء «الرافضين» أي الذين اعلنوا انهم لن يستطيعوا الموافقة على التقليصات التي إقترحتها الحكومة على وزارتهم وبينهم وزير المعارف، نائب رئيس الحكومة يتسحاق نافون الذي أعلن ان وزارته لن تستطيع تقليص ١٠٠ مليون دولار في ميزانيتها، وتقترح الحكومة في إطار هذا التقليص إجراء تعديلات بخصوص أجور المعلمين وتقليص عدد الحصص والغاء التعليم الثانوي المجاني ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي بحيث تصبح ١٤٠٠ دولار سنوياً بدلاً من ٧٠٠ حتى الآن.

وسيحاول موداعي ويعقوبي إقناع وزير «الأمن» يتسحاق رابين بالموافقة على التقليص بـ ١٥٪ في ميزانية وزارته (!)

وإذا ما تمّ التوصل الى اتفاق مع قيادة الهستدروت ومع الوزراء «الرافضين» فمن المرجح ان تقر الحكومة غداً الخميس خطتها الاقتصادية لتبدأ فوراً بتنفيذها.

ومن خطوات التمهيد لهذه الخطة أجتمع أمس الوزراء الذين يعنون بالشؤون الاقتصادية بعدد كبير من أرباب الصناعة وأكدوا لهم مجدداً ان اية خطة إقتصادية جديدة لن تمسّ الانتاج بل تعتمد على تشجيعه وتشجيع التصدير أيضاً. ودعا شارون بصفته وزيراً للتجارة والصناعة أرباب الصناعة الى التعاون مع الحكومة من أجل القليل من حجم الاعتدال الاقتصادي والبطالة (!). بينما قال موداعي بانه اكتشف ان «الجهود التي علينا بذلها وتوظيفها والتنازلات التي ينبغي على كل الأطراف إجراؤها اكبر بكثير مما توقعت» وربما كان هذان التصريحان بمثابة مؤشر على إحتمال أكيد بأن الضربات الاقتصادية الشديدة آتية لا محالة وستوجّه بالأساس الى جماهير العمال والطبقات الفقيرة.

وإضافة الى الغلاء الشديد الذي طرأ على جميع الأجهزة والمعدات والأدوات الكهربائية المستوردة والمحلية نتيجة للتخفيض ارتفعت أمس أسعار المواد الخام ومواد البناء، وعلم ايضاً ان أصحاب المحلات والمتاجر قاموا برفع أسعار حاجياتهم وسلعهم بصورة عشوائية وبنسبة فاقت نسبة التخفيض وهذا ما حدا بوزير المالية الى التفكير في إقامة جهاز لمراقبة الأسعار.

وتخطط وزارة المالية في إطار برنامجها الى رفع ضريبة الشراء بنسبة عشرات بالمئة وضريبة السجائر بنسبة ٤٠٪ وضريبة الأملاك بـ ٣٪. كما تفكر برفع قيمة الضرائب القائمة المباشرة وغير المباشرة وقد قدمت إقتراحاً الى لجنة المالية في الكنيست لرفع قيمة التأمينات الالزامية على السيارات بقيمة ٧٠٪ فوق جدول الغلاء (!) الا ان اللجنة أجّلت النظر في الاقتراح حتى الثلاثاء القادم.

ويتضح من تصريحات المسؤولين في الإدارة الأمريكية أن الادارة ما زالت تمارس ضغطاً على الحكومة الاسرائيلية في اتجاه إتباع سياسة شد أحزمة مؤلمة، بل أعلنت الأوساط الأمريكية انه لن يكون مفر من تفاقم البطالة في إطار اعتدال اقتصادي شامل في البلاد إذا ما ارادت الحكومة الخروج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية وهذا ما دفع إدارة ريغن الى إشتراط تقديم الدعم المالي الاستثنائي باجراءات اقتصادية مؤلمة. ففي أعقاب التخفيض الذي أجري على قيمة الشيكل أعرب مسؤولون في إدارة ريغن عن ارتياحهم وتشجيعهم إلا انهم اكدوا ان ادارتهم في انتظار إجراءات مماثلة وألمحوا الى ان الادارة الأمريكية اقترحت خطة اقتصادية على الحكومة بقولهم انها خطوة حسنة فيما كانت اقترحته إدارتهم (!) وأكد هؤلاء المسؤولون أن الدعم الأمريكي سيقدّم لكن ليس قبل ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية إجراءات جذرية أخرى!

ومن ناحية ثانية أعلن موشيه مندلباوم عميد بنك اسرائيل عن إرتياحه من خطوة التخفيض إلا انه اكّد على ضرورة إتخاذ خطوات أخرى في الاتجاه ذاته إذا ما رغبت الحكومة في تحقيق أهدافها بل دعا الحكومة الى اتخاذ خطوات أخرى وبسرعة حتى لا تؤدي خطوة التخفيض الى تصعيد وتيرة التضخم المالي. وشاركته في هذه الدعوة أوساط في وزارة المالية وعدد من المراقبين وارباب الصناعة (!).

وربما كانت الضغوط الأمريكية وهذه الانتقادات دافعاً للحكومة لاقرار خطتها في الأيام القليلة القريبة!

«برافدا» - مجازر صبرا وشاتيلا أعدت على «أرفع» مستوى في اسرائيل

● موسكو - «تاس» - كتبت صحيفة «برافدا»، السوفييتية تقول ان ما حدث قبل سنتين في مخيم صبرا وشاتيلا في ضواحي بيروت هو عملية ابادة الجنس. ويمكن وصفه، بعبارة اخرى، بأنه جريمة وحشية بحق البشرية.

واضافت «برافدا» : لقد اصبحت المجزرة التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا مرحلة ختامية في اعتداء اسرائيل على لبنان في صيف العام ١٩٨٢، الذي وقع نتيجته اكثر من ٧٠ الفا من الفلسطينيين واللبنانيين قتلى وجرحى في سياق الهجوم الاسرائيلي الغادر على هذا البلد العربي.

وذكرت صحيفة «برافدا» ان القوات الاسرائيلية دخلت بيروت بمعونة «صانعي السلام» الامريكيين. وقد طوقت وحدات الجيش المخيمين الفلسطينيين ثم اطلقت المدافع نيرانها عليهما فبدأت المجزرة الدموية. وحاولت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، فيما بعد، القاء المسؤولية عن البطش الوحشي على عاتق العسكريين وسرح بعضهم او عينوا لمناصب اقل مسؤولية. ولكنهم، كما تشير صحيفة «برافدا»، برهنوا الان، بصورة وثائقية، ان العملية اعدت واستحسنت على اعلى مستوى في اسرائيل.

كذلك جرت الاشارة في كتاب صدر مؤخرا، تحت عنوان «الصهيونية تراهن على الارهاب»، اعدته اللجنة السوفييتية المعادية للصهيونية، الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق على ارتكاب المجزرة في المخيمين الفلسطينيين في جلسته الخاصة التي جرت برئاسة رئيس الوزراء بيغن. ولكن المسؤولية عما جرى هناك من احداث لا تلقى على عاتق حكام اسرائيل وحدهم بل، ايضا، على عاتق واشنطن التي انتهكت ما التزمت به وابقت سكان بيروت الغربية واللاجئين الفلسطينيين بلا حماية وسمحت، بالفعل، التنكيل بهم.

ويسعى المحتلون الاسرائيليون اليوم ايضا، الى تثبيت اقدامهم في لبنان حيث استولوا على المناطق الجنوبية ويرتكبون جرائم جديدة وهم يأملون بان الحماية الامريكية ستحميهم من العقاب.

وكتبت صحيفة «برافدا» في الختام، تقول ان مأساة صبرا وشاتيلا لم تنس حتى الان. وهي تذكر، مرة اخرى، بما تأتي به الامبريالية والصهيونية لشعوب الشرق الاوسط.

اطلاق صواريخ كاتيوشا على محطة رادار اسرائيلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي عند حاجز تفتيش في منطقة التعرية.

وبعد إزالته من السيارة قام عدد من رجال «الشين بيت»، الذين تواجدوا في الموقع، بقيادة سيارته - وهم باللباس المدني - وتوجهوا الى وجهة مجهولة. وبقي غسان محتجزاً في الموقع لمدة أربع ساعات الى أن عاد رجال «الشين بيت» بسيارته وسلموه إياها.

وكان سكان بلدته، في هذه المدة، قد رأوا السيارة تجوب شوارع البلدة وبداخلها رجال المخابرات الاسرائيليون. وتوجه أبناء عائلته الى مركز الشرطة، ظناً منهم أن سيارة غسان قد سرقت.

وفي اليوم التالي كان غسان راعي نائماً وزوجته وأبناؤه السبعة في منزله. وعندما سمع طرقا على الباب فتحه فطالبت منه مجموعة من الرجال أن يرافقها. وفي صـ ـح اليوم التالي وجدت جثته ملقاة في حقل قرب من البلدة وبها أربع رصاصات.

وأوضح مراسل المجلة البريطانية أن فعْلة المخابرات الاسرائيلية لم تكن نتيجة خطأ وإنما بعد تخطيط مدروس يهدف الى تشويه سمعة بعض المواطنين وتصويرهم وكأنهم يتعاونون مع الاحتلال، علماً بأن المقاومة الوطنية تقوم بانزال عقوبات لا هوادة فيها على كل من يتعاون مع الاحتلال الاسرائيلي.

محكمة العمل ترفض اعادة عمال ڤولكان
مفاوضات مستمرة بشرط بقائهم مفصولين
العمال يتظاهرون امام المحكمة: لقد باعونا !

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - منذ ساعات الصباح وحتى ساعات ما بعد الظهر، انتظر، امس، عمال «فولكان» المفصولون من العمل (٦٧ عاملاً) مع زوجاتهم امام محكمة العمل المنطقية في حيفا، يحدوهم الامل بالاستجابة الى مطلبهم العادل بإبطال امر الفصل الصادر ضدهم وإعادتهم الى مكان عملهم الذي منحوه زهرات اعمارهم، وفصلوا منه قبل اسابيع، بما يتناقض واتفاقية العمل المعقودة بينهم وبين شركة العمال الهستدروتية التي باعت المصنع الى شركة جديدة هي شركة «اوردان»، وتنكرت هذه، بدورها، للاتفاق.

وبعد ساعات طويلة من النظر في القضية اقترح القاضي اليعزر كنفي ان يدخل الطرفان: شركة اوردان والعمال في مفاوضات حول عدد العمال المفصولين واسمائهم وايقاف امر الفصل موقتا، والعودة. ولكن ادارة اوردان تحفظت من الاقتراح ورفضت اعادة العمال الى اعمالهم ولو حتى لفترة المفاوضات واخذ مندوبها، نائب المدير العام للشركة امنون ريشف، الذي يناديه العمال برتبته العسكرية «الجنرال»، يشرح اوضاع المصنع الصعبة وعملية الانتقال والتطوير التي ستدخل الى المصنع.

وعندها قرر القاضي ايقاف البحث في القضية والعودة الى ذلك بعد اسبوعين.

وخلال فترة استراحة تكلم مندوب العمال في المحكمة، يوسف اسولين، مع العمال مبديا استياءه الشديد من طريقة البحث والاقتراحات التي قدمها القاضي، وصب جام غضبه على قادة الهستدروت وشركة كور الذين باعوا العمال.

واصدر القاضي قراره بتجميد النظر في القضية حتى ١٢/اكتوبر/١٩٨٤، على ان تكون هذه المدة مجالا لأجراء المفاوضات بين ادارة الشركة والعاملين. الامر الذي يعني بقاء العمال بدون عمل والانتظار اسابيع أخرى، على امل ان يحصلوا على قرار بإعادتهم الى اعمالهم. ورفض القاضي طلب محامي الدفاع عن العمال، يوسي كاتس، استئناف القرار.

وفي ساحة المحكمة حيث تجمع العاملون وقف عضو لجنة العمال يوسف اسولين خاطبا فيهم: لقد ابطلت اوردان» كل القوانين في الدولة. ان الاتفاقيات التي عقدت معنا هي اتفاقية بيع. والهستدروت ومجلس العمال وشركة كور - كلهم باعونا. فالويل الويل لعمال فولكان اذا لم يغلقوا ابواب المصنع وكل المنطقة. والويل لعمال اسرائيل جميعا.

ويذكر هنا انه كان حضر الى المحكمة احد افراد عصابة الفاشي كهانا فدخل الى قاعة المحكمة لبعض الوقت وخرج ليجتمع بالعمال في احدى الغرف في العمارة نفسها وراح يحرض بشكل عنصري قذر على العرب قائلا: لن نسمح بان يفصل يهودي من عمله في الوقت الذي يعمل فيه عرب كثيرون.

قرار عدم نقل طلاب «تل الملح» الى مدرسة الكسيفة يستهدف الضغط على العائلات التي لم ترحل عن أراضيها

● بئر السبع - لمراسلنا - ما زال مئة طالب وطالبة في منطقة «تل الملح» خارج مقاعد الدراسة منذ بداية السنة الدراسية. وذلك بسبب الاجراء الذي اتخذته وزارة المعارف بعدم نقل الطلاب المذكورين بالباصات المخصصة لنقل الطلاب الى مدرسة «الكسيفة» التي تبعد اكثر من (١٥) كم عن «تل الملح».

ومما يجدر ذكره انه تم ترحيل ابناء منطقة «تل الملح» بعد «معاهدة السلام» الخيانية مع مصر، واقامة مطار عسكري هناك.

ويقول الأهالي ان قرار وزارة المعارف هذا هو قرار سياسي يهدف الى إجبار العائلات السبع التي ما زالت تسكن في المنطقة على الرحيل.

هذا، وعقب أحد المسؤولين في المكتب الذي أقيم خصيصاً لتنفيذ ترحيل العائلات المتبقية في «تل الملح»، ان على هذه العائلات ان ترحل بسرعة من هناك.

لكن الأهالي متشبثون بأراضيهم ويؤكدون انهم لن يرحلوا منها مهما كلف الثمن.

جبهة سخنين الدمقراطية
لن ننسى صبرا وشاتيلا ودم الشهداء نار ونور

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنه - وزعت جبهة سخنين الدمقراطية منشوراً في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا مؤكدة فيها ان «دم الشهداء في صبرا وشاتيلا نار ونور» وان «ذكرى الشهداء ستبقى محفورة في الذاكرة.

وتطرق المنشور الى الخلفية التي نُفذت عليها المجزرة الرهيبة مشيراً الى التحالف الاستراتيجي الدنس بين الثالوث الهمجي حكام الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وحزب الكتائب الفاشي.

وجاء في المنشور: انه لمن المفارقات ان يتم في هذه الايام، أيام الذكرى الثانية للمجزرة تشكيل حكومة تكتل قومي تضم كل الشركاء والمسؤولين عن المجزرة، اذ يتسلم شارون منصب وزير فيها. أما المعراخ الذي تظاهر باستنكار الجريمة، فيدير دفة القيادة الى جانب شمير وشارون.

وكذلك دعت الجبهة في القرية الجمهور الى سماع محاضرة عن المجزرة وأبعادها وعن تفشي الفاشية والكهانية وذلك في يوم السبت القادم.

طلاب عرعرة يحيون ذكرى صبرا وشاتيلا فتعتقلهم الشرطة بشكل تعسفي

○ عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - قامت الشرطة امس باعتقالات ارهابية استفزازية بين طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة الذين اصروا على احياء الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

فقد احيى الطلاب باجراء نقاش عن المجزرة ومرتكبيها وظروف وقوعها انتهى بتلاوة آيات من القرآن الكريم على ارواح الشهداء الذين سقطوا في المجزرة.

وعندما خرج الطلاب من الحرم المدرسي، اعترضتهم قوات من الشرطة واعتقلت عددا كبيرا منهم بصورة عشوائية قصد منها ارهابهم وثنيهم عن الاعراب عن مشاعرهم مع ابناء شعبهم في لبنان. ويذكر ان الطلاب لم يرفعوا اية شعارات ولم يخرقوا اي قانون.

وعرف من بين المعتقلين كل من : عبد السلام غالب يونس (١٧ عاما من عارة) وزهير كبهة (١٦ عاما من عين السهلة) ومحمد حسن جمال (عرعرة) ونظمي كبهة (عرعرة) وعبد الفتاح فلاحين (عارة) ومحمد علي سيف (عارة) ومريم جزماوي (عارة) ورؤيا محمد سعيد يونس (عارة) وفوز يوسف مصاروة (عارة) وحنان جزماوي (عارة) وشفيع ابو شرقية (عرعرة) وعمر أبو ذيب (عرعرة) وابراهيم عبد جرادات (عرعرة).

واطلقت الشرطة سراح معظم المعتقلين بعد التحقيق معهم ودفع الكفالة بقيمة خمسة الاف شيكل. وما زالت الاتصالات حتى كتابة هذه السطور، جارية من اجل اطلاق سراح باقي المعتقلين.

مرشح المفدال لرئاسة مجلس المغار يفصل موظفا رفض العمل معه في الانتخابات

● المغار - لمراسلنا - تلقى السيد عمار حسين عمار من قرية المغار، أمس الاول، إخطاراً بفصله عن العمل حارساً لحقول الزيتون التابعة للقرية («محضره») بدون توضيح الأسباب وراء هذا الفصل. ووقع على الاخطار رئيس اللجنة المعينة، زيد بلعوس، مرشح حزب المفدال الذي فشل، مؤخراً، في أن ينتخب رئيساً للمجلس.

وجاء في الاخطار، أيضاً، أن قرار فصل السيد عمار اتخذ في جلسة اللجنة المعينة يوم ٨٤/٩/١٤ - أي بعد ثلاثة أيام من انتخابات رئيس المجلس المحلي (في ٩/١١) التي مني فيها السيد بلعوس بهزيمة ساحقة.

ويعمّ السخط قرية المغار نتيجة هذا الفصل التعسفي. ويرى فيه الأهالي إجراءً انتقامياً، خاصة وأن السيد عمار عمار رفض العمل لصالح زيد بلعوس في المعركة الانتخابية ويتساءلون هل يحاول السيد بلعوس أن يصفي حساباته مع خصومه السياسيين قبل أن يترك، هو ولجنته المعينة، المجلس المحلي ليحل محله المجلس الجديد برئاسة السيد قاسم غانم.

الدوائر الحكومية تضطر الى التوقيع على اتفاق ينهي الاضراب الشامل ويعيد مستخدمي البلدية الى أعمالهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المالية الخانقة التي تشمل عشرات السلطات المحلية في مختلف أنحاء البلاد.

وكان مسؤول وزارة الداخلية عن المنطقة الجنوبية قد أعلن بأن وزارته لن تمد يد المساعدة للبلدية إذا لم تلتزم بالإطار الذي حددته الوزارة للميزانية. وها هي وزارته وربما بايعاز من جهات عليا نتيجة للهبة الشعبية الشاملة في المدينة، توافق على مد يدها لانهاء الاضراب وحل الأزمة المالية في بلدية المدينة!

وفي إجتماع عقد أمس الأول في نهاريا اشترك فيه عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية اليهودية (!) في الجليل، حذر رؤساء هذه السلطات من إنهيار كامل في هذه السلطات إذا لم تقم الحكومة وبشكل عاجل بتدارك الأمر وبتحرير الأموال اللازمة لانهاء العجز المالي الهائل الذي تعاني منه السلطات المحلية نتيجة للتأخير المستمر الذي تنتهجه الدوائر الحكومية في دفع مستحقاتها للسلطات المحلية في مختلف أنحاء البلاد. كما حذر المجتمعون من ان الوضع، إذا ما استمر، فانه سيضطرهم الى تعطيل كل الخدمات البلدية والحيوية منها والتي تمسّ مختلف قطاعات المواطنين.

ويذكر ان عشرات السلطات المحلية في البلاد تعاني من أزمة مالية خانقة، ومن بين هذه السلطات، بلدية تل أبيب التي دعا رئيسها شلومو لاهط الى إتباع نظام تقليصات شديد يشمل مختلف الخدمات البلدية والأمر لا يختلف عنه في بلدية حيفا وفي بلدية الناصرة التي هددت باتخاذ الاجراءات الكفاحية ابتداءً من أواسط الأسبوع المقبل ما لم تقم وزارة المالية، حتى ذلك الحين، بتحويل مبلغ (١٥٠) مليون شيكل لحساب البلدية. وتشمل الأزمة المالية جميع السلطات المحلية في مدن الضائقة (التطوير).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة -
دورة التثقيف النظري

تدعو كادر الحزب لحضور المحاضرة الثانية في اطار دورة التثقيف النظري وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٩/١٩ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة». موضوع المحاضرة: «الجوهر الطبقي للفاشية - اخطارها وطرق مقاومتها». المحاضر: سميح غنادري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرملة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٩/١٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: علي عاشور.

مبارك يهنىء بيرس عن طريق بسيوني



● محمد بسيوني ، القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل (الى اليسار) ، لدى خروجه من اجتماع مع رئيس حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية ، شمعون بيرس (أمس) وتسليمه رسالة تهنئة من الرئيس المصري حسين مبارك . ويظهر الى يمين الصورة يتسحاق موداعي ، وزير المالية الاسرائيلي .

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/١٨)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٨٥.٥٣	٤٠٢.٨٨	٣٩١.٩٥٤٧	٣٩٦.٨٤٥٣	١.٣٨ -
١ جنيه استرليني	٤٦٩.٥٦	٤٩٠.٦٩	٤٧٨.٥٧٦٧	٤٨٤.٥٤٨١	٤.٥٨ -
١ مارك الماني	١٢٤.٤٨	١٣٠.٠٩	١٢٦.٥٥٩٥	١٢٨.١٣٨٦	٠.٨٩ -
١ فرنك فرنسي	٣٩.٩٨	٤٢.٤٢	٤١.٢٦٤٩	٤١.٧٧٩٨	٠.٦٦ -
١ غيلدن هولندي	١١٠.٥٨	١١٥.٥٥	١١٢.٤٢٠٧	١١٣.٨٢٣٤	١.٦٤ -
١ فرنك سويسري	١٥١.٥٤	١٥٨.٣٦	١٥٤.٠٧٠٢	١٥٥.٩٩٢٦	٢.٠٩ -
١ كيتر سويدي	٤٤.٢٦	٤٦.٢٥	٤٤.٩٩٢٨	٤٥.٥٥٤٢	٠.٦٠ -
١ كيتر نرويجي	٤٤.١٤	٤٦.١٣	٤٤.٨٧٤٣	٤٥.٤٣٤٢	٠.٦٨ -
١ كيتر دنمركي	٣٤.٤٧	٣٦.٠٢	٣٥.٠٤٦٠	٣٥.٤٨٣٣	٠.٤٧ -
١ مارك فنلندي	٦٠.٣٥	٦٣.٠٧	٦١.٣٥٨٠	٦٢.١٢٣٦	٠.٩٠ -
١ دولار كندي	٢٩٢.٢٣	٣٠٥.٣٨	٢٩٧.١٠١٧	٣٠٠.٨٠٨٧	٢.٢٦ -
١ دولار استرالي	٣٠٤.٧٤	٣٣٦.٨٠	٣٢٤.٥٣٨٥	٣٢٨.٥٨٧٩	٠.٨٣ -
١ راند جنوب افريقيا	٢٠٣.٦١	٢٣٣.٧٢	٢٣٠.٦٦٥٣	٢٣٣.٥٤٣٥	٤.٩٨ -
١٠ فرنك بلجيكي	٦١.٣٤	٦٤.١٠	٦٢.٣٦٣٥	٦٣.١٤١٧	١.٠٠ -
١٠ شلن نمساوي	١٧٧.٣٤	١٨٥.٣٢	١٨٠.٢٩٢٠	١٨٢.٥٤١٥	٢.٥٣ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠١.٥٩	٢١٢.٧٨	٢٠٥.٩٧٧٦	٢٠٨.٥٤٧٦	٢.٧٩ -
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٥.٧٧	١٦٢.٧٨	١٥٨.٣٦٥٥	١٦٠.٣٤١٥	١.٢٢ -
١ دينار اردني	٩٦٧.٩٠	١٠٢٧.٧٧	-	-	٤.٥١ -







● تناولت ثلاث من الصحف الاسرائيلية، امس الثلاثاء، بالرسوم الكاريكاتيرية اللاذعة قضية الخلافات والصراعات المتفاقمة في قيادة حركة «حيروت» اليمينية الشوفينية حول موضوع توزيع الحقائب الوزارية والمناصب والوظائف العالية المرتبطة بها. والكاريكاتير الاول من اليمين لا يحتاج الى تعقيب (موشيك ـ دفار ٩/١٨). والكاريكاتير الثاني (شيلا ـ معريب ٩/١٨) يصور يستحاق شمير وهو يدون مذكراته وصورة شارون لا تفارق خياله. وقد اختار الرسام عنوانا لمذكرات شمير: «بطاقة خدمة» وهو العنوان نفسه لمذكرات اسحق رابين التي هاجم فيها شمعون بيرس وقال عنه انه انسان لا يمكن الثقة به. واما الكاريكاتير الثالث فهو لرسام «يديعوت احرونوت»، مايك (٩/١٨)، ويظهر شمير هاربا من اريدور الى احضان شمعون بيرس.

هجوم بوليسي ـ ضريبي على القرى العربية

*** كوماندو ضريبة الدخل يعد برنامج جباية ميدانية خلال الايام القريبة ***

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها، امس الثلاثاء، النقاب عن برنامج جباية ميدانية واسع النطاق تعده دائرة ضريبة الدخل للقرى العربية خلال الايام القريبة القادمة.

وذكرت الصحيفة، اعتمادا على مصادر ضريبة الدخل، ان منبع هذه الهجمة هو «الاكتشاف» الذي قام به جباة الضريبة خلال قيامهم بحملة الجباية القطرية، اذ وجدوا ان «في القرى العربية مواطنين عديدين لا يدفعون الضرائب».

بيد ان المفاجأة الحقيقية هي هذا الاكتشاف بحد ذاته. فمن المعروف تماما ورسمياً ان مشكلة الجباية الحقيقية في ضريبة الدخل موجودة في دائرة الضريبة نفسها بسبب عدم قيام الشركات التجارية والصناعية الكبيرة والمتوسطة بدفع المبالغ المستحقة عليها. وحسب احصائيات اللجنة التنفيذية للهستدروت (٨٤/٦/١٥) تبين ان نسبة الجباية بين هذه الشركات لا تتعدى الـ ٤٠٪. فلماذا هذا التزوير ضد القرى العربية؟!

ومن الجدير بالذكر أن الحديث عن «اكتشاف» ما هو الا مسخرة. فقد سبق وحصل مثل هذا «الاكتشاف» قبل عشرة ايام (١٩٨٤/٩/٩) حين قامت قوات «كوماندو» ضريبة الدخل برفقة الشرطة و«حرس الحدود» بالهجوم على قرية المشهد ـ قضاء الناصرة بحجة جباية ضريبة الدخل. وفي حينه اعلن الناطق بلسان الشرطة ان اعتقال اربعة آلاف مواطن عربي في منطقة الناصرة مديونون للضريبة.

كما اعلنوا الامر نفسه في هجوم قوات الضريبة على قرى المثلث الجنوبي (الطيبة والطيرة وقلنسوة بوجه خاص) وعلى قرية دالية الكرمل.

وكانت حملات الجباية هذه ترافق باعتداءات فظة على حرمات البيوت وحجز اجهزة كهربائية اساسية واعتقال ارباب البيوت واستفزاز الاهالي لدرجة الاعتداء الجسدي على بعضهم.

ستة وزراء بلا وزارة .. وبلا عمل !

● حيفا ـ انضم الوزراء بلا وزارة وعددهم ستة في حكومة التكتل القومي الى صفوف «العاطلين عن العمل» فور تعيينهم في مناصبهم. فحتى الآن لم تحدد مهام كل منهم كما لم يحدد مقر عمل بعضهم.

فالخلاف بين المفدال» و«شاس» على وزارة الأديان يجعل من الوزير بلا وزارة الراب يتسحاق بيرتس من «شاس»، ووزير الداخلية والشرطة والأديان سابقا، الوزير بلا وزارة حاليا يوسف بورغ، مشغولين تماما في قضية تأمين اسناد منصب وزير الأديان كل لنفسه.

أما الوزير بلا وزارة، عيزر فايتسمان فما زال مشغولا بمحاولة تحديد صلاحياته ومهامه وهو وزير تابع لمكتب رئيس الحكومة. وقد برز خلاف بينه وبين رئيس الحكومة حول نية بيرس تعيين رعنان كوهين مستشاراً لرئيس الحكومة للشؤون العربية، اذ أن فايتسمان يدعي ان ذلك من اختصاصه وضمن صلاحياته كوزير للمواضيع الخاصة التي تشمل أيضاً موضوع «المهمات الخاصة» و«الأمن العام». ويجري العمل الآن على اعداد مقر لفايتسمان في بناية مكتب رئيس الحكومة.

وحتى الآن لم يحدد مقر للوزير بلا وزارة يوسف شبيرا من «مورشاة» وهو يتقاسم الغرف ذاتها مع الراب يتسحاق بيرتس من «شاس» ويجري العمل على اعداد مقر له في «قرية الحكومة» في القدس الشرقية المحتلة. وقد اجتمع شبيرا برئيس الحكومة واقترح عليه خدماته في مجالات الهجرة والاستيطان وتطوير الجليل والجولان.

وكذلك لم يحدد حتى الآن مقر للوزير بلا وزارة موشيه آرنس كما لم تحدد صلاحياته ومهامه ومجالات نشاطه.

جلسة الكنيست تؤجل الى الأسبوع القادم بسبب الخلافات في اللجنة المنظمة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ «لن تعقد الكنيست أية جلسة لها هذا الأسبوع كما كان مقررا، هذا ما أعلنه رئيس الكنيست، شلومو هليل، في ختام جلسة اللجنة المنظمة للكنيست، أمس الأول. وأضاف، ان الجلسة القادمة للكنيست ستعقد يوم الاثنين القادم. ويأتي هذا التأجيل على ضوء الخلاف الشديد بين أعضاء اللجنة المنظمة بشأن المواضيع المطروحة أمامها .

هذا ولم تستطع اللجنة التوصل الى اتفاق بشأن عدد نواب رئيس الكنيست ومن أي كتل برلمانية سيأتون ومن سيرئس لجان الكنيست وكم ممثل لكل كتلة يكون فيها. وبرز الخلاف على أشده حول من يشغل منصب رئيس لجنة الكنيست، ممثل المعراخ أم ممثل الليكود.

ويتضح من مباحثات اللجنة ان رياسة أربع لجان في الكنيست ستسند الى ممثل عن المعراخ وأربع أخرى الى الليكود. ومن المحتمل أن يعين ممثل «مبام» رئيسا للجنة مراقب الدولة وممثل عن «هتحياه» رئيسا للجنة الهجرة والاستيعاب.

وعلم ان ابا ايبان سيرئس لجنة الخارجية والأمن وهو التعويض الذي يحظى به بعد ان كان وعد بمنصب وزير في حكومة التكتل القومي. كما علم ان ابراهام شبيرا من «أغودات يسرائيل» سيرئس لجنة المالية للكنيست.

وستجتمع اللجنة المنظمة غداً الخميس لمتابعة بحث المواضيع المطروحة أمامها .

عجز مالي في مؤسسات التعليم العالي قد يعرقل فتح السنة الدراسية في موعدها

● حيفا ـ حذر رئيس لجنة المالية في مجلس التعليم العالي من ان السنة الدراسية في الجامعات ستفتتح وسط تشويشات وعرقلات ما لم تقم وزارة المالية بتحرير مبلغ ثلاثة مليارات شيكل الى حساب مؤسسات التعليم العالي وهو مبلغ مستحق على الوزارة لهذه المؤسسات.

وكان أعضاء اللجنة المذكورة قد اجتمعوا أمس الأول، الاثنين، بوزير المعارف ونائب رئيس الحكومة، يتسحاق نافون وأطلعوه على الأزمة المالية الخانقة في مؤسسات التعليم العالي وعلى العجز البالغ ٥٠ مليون دولار. وأكدوا أمامه بخطورة ما لإصلاح الوضع. كما أشاروا الى ان وزارة المالية تقوم باستمرار بتأخير دفع مستحقاتها للجامعات.

وأعرب رئيس اللجنة عن اعتقاده بأن وزارة المالية أخطأت عندما قررت تقليص ميزانية الجامعات بمبلغ مليار شيكل.

اجتماع شعبي كبير في البعنة بمناسبة ذكرى صبرا وشاتيلا

● البعنة ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم السبت ٨٤/٩/١٥، اجتماع جماهيري حضره جمهور غفير من أبناء البعنة ودير الأسد في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها المئات من الأطفال والنساء والشيوخ .

تكلم في الاجتماع وترأسه الرفيق رفيق بكري، سكرتير الشبيبة الشيوعية في البعنة والسيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الأسد التقدمية، والرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي.

وفي نهاية الاجتماع دعا عريف الاجتماع جمهور البعنة ودير الأسد الى المشاركة في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع في منطقة عكا الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٩/٢٨ في فريقي دير الأسد والبعنة .

من هنا.. وهناك

رقم قياسي سعودي

● لندن ـ سجل نظام «المملكة العربية السعودية» رقما قياسيا جديدا هذا الاسبوع حين دفع مبلغ ٤٦ مليون دولار ثمن عمارة جديدة للسفارة السعودية في العاصمة البريطانية. وهذا هو اكبر مبلغ دفع مقابل مبنى سفارة في تاريخ بريطانيا كلها.

وتقع العمارة في شارع «مايفر» الفاخر وكانت قد بنيت في العام ١٧٠٨ وتعتبر احدى اجمل العمارات في المنطقة. ويقال ان في هذه العمارة كان ونستون تشرتشل قد تعرف على زوجته اول مرة اذ التقاها في مناسبة اجتماعية هناك.

والجدير بالذكر ان عمارة السفارة السعودية الحالية في لندن تقع هي ايضاً في حي فاخر ـ ساحة بلقريف ولا تنقصها الفخامة. ولكن.. الراحة في التغيير!!

«موشيه ونص..» تلميذ شاطر



● واشنطن ـ أعربت مكاتبة «دفار» (٩/١٨)، طالي زلينجر، عن اعتقادها ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي الملقب بـ ـ موشيه ونص») لم يذهب الى الولايات المتحدة الامريكية في مطلع هذا الشهر مع سل مشتريات انما سافر ليتعرف وليدرس ويتعلم. واكدت انه عاد مسرورا.

اعتراف فرنسي هام

● باريس ـ قبل ١٥ سنة اعلنت المحكمة الفرنسية انها قررت فرض حرمان على ارسال الاسلحة الى أي من دول الشرق الاوسط. وقد مسّ هذا القرار باسرائيل بوجه خاص باعتبار انها كانت اكبر مستورد للاسلحة الفرنسية في الشرق الاوسط آنذاك.

وكانت هناك شحنة اسلحة مخصصة لاسرائيل محملة على خمس سفن راسية في احد الموانئ الفرنسية. فأعلنت الحكومة الفرنسية ان الحرمان يشمل كل انواع الاسلحة وصفقاته.

وبعد فترة كشف النقاب عن قيام كوماندو المخابرات الاسرائيلية بعملية قرصنة سرقت خلالها السفن الخمس وساقتها الى اسرائيل.

وقد سجلت هذه العملية في تاريخ المخابرات الاسرائيلية كعملية «بطولية» الخ..

ولكن حاكم المنطقة التي سرقت منها السفن آنذاك، واسمه جاك برونو، كشف في كتاب اصدره مؤخرا في باريس انه لم تكن هناك اية عملية بطولية وان الحكومة الفرنسية عرفت بها قبل وقوعها وان الشرطة كانت ملمة بكافة تفاصيلها ولم تفعل شيئا لمنعها.

واضاف برونو ان قرار الحكومة الفرنسية التظاهري بتشكيل لجنة تحقيق حول «ظروف واسباب اخفاء السفن الخمس» لم ينفذ وان اللجنة التي اقيمت لهذا الغرض لم تحقق في الموضوع بتاتا.

كله علشان.. لولي.

● باريس ـ ظهرت الساحة المقابلة لفرع بنك لئومي الاسرائيلي في باريس، امس الاول الاثنين، وكأنها ميدان قتال بسبب تجمهر قوات كبيرة من الشرطة السرية والعلنية الفرنسية وبعض رجال «الامن» والصداقة الاسرائيلية. ولمدة تزيد عن ساعة شعر المواطنون بوجود اجراءات أمنية مشددة لدرجة الضيق.. تفتيشات وتحقيقات ونظرات شك وريبة.

اما سبب كل تلك «العجقة» فهو قدوم لولي.. ابنة سعد حداد ما غيره الى البنك لاتمام معاملات عديدة.

«لن ننسحب من لبنان قبل أن نضمن سلامة الجليل»



● حيفا ـ عاد وزير «الامن» الجديد يتسحاق رابين على ما كان وزير «الامن» السابق موشيه آرنس يقوله، فصرح، أمس الاول الاثنين لدى اجتماعه برؤساء السلطات المحلية والمستوطنات اليهودية في شمالي البلاد، بأن الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان الا بعد ضمان «أمن وسلامة» الجليل، لكنه أردف ذلك بقوله ان العمل سيجري بالمقابل على تأمين الانسحاب من لبنان في السرعة الممكنة.

وكان رابين في اثناء وجود حزبه في المعارضة، ينتقد بشدة البقاء في لبنان مؤكداً انه بالامكان سحب الجيش الاسرائيلي من هناك خلال فترة قصيرة الا ان تصريحه الجديد كوزير «للأمن» يثبت مجدداً ان حكومة التكتل القومي قامت بروح ومبادىء الليكود!

وأشار رابين ان لدى الحكومة الجديدة خطة واضحة بهذا الشأن! ويذكر ان الجيش الاسرائيلي انفق خلال الصيف الجاري مبلغ ٤ مليارات دولار في بناء الاستحكامات والمواقع في الاراضي اللبنانية المحتلة. فهل الخطة الواضحة تعتمد على اجراءات كهذه!

وانقسم رؤساء السلطات المحلية والمستوطنات اليهودية في الشمال الذين حضروا الاجتماع الى قسمين، بين مؤيد للانسحاب ومعارض له. وحين طالب رئيس مجلس أقليمي «مفؤوت حرمون» بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان رفقا بالجنود قاطعه المعارضون واسكتوه واضطروه في النهاية الى الاعتذار!

وطالب رؤساء السلطات المحلية، الذين حضروا اللقاء ان تشركهم الحكومة في اتخاذ كل قرار مصيري في موضوع جنوب لبنان وقد وعدهم رابين بطرح الموضوع على الحكومة.

اهالي عبلين وجبهتهم ضد قرار عدم اجراء انتخابات للمجلس المحلي في قريتهم

● عبلين ـ لمراسلنا ـ على اثر الاتصالات المكثفة مع وزارة الداخلية في الاسابيع الاخيرة، تم مؤخراً، ابلاغ جبهة عبلين الدمقراطية بقرار عدم اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠ مع المجالس الأخرى.

وفور تلقي الجبهة ردّ وزارة الداخلية هذا، المنافي لكل القيم الدمقراطية، عقدت سكرتارية الجبهة اجتماعاً طارئاً يوم أمس الاول الاثنين، وقررت التوجه للمحكمة العليا بواسطة المحامي هاشم شحادة؛ لاستصدار قرار تجرى بموجبه انتخابات في القرية.

هذا، وبعد شيوع خبر عدم اجراء انتخابات في القرية، عم جو من السخط والاستنكار جميع الفئات التي تطالب بإجراء الانتخابات.

ورداً على سؤال مراسلنا صرح سكرتير جبهة عبلين، صالح مرشد، ان قرار وزارة الداخلية، هذا هو قرار منافٍ لكل القيم الدمقراطية. خاصة وأنه مرّ على حل المجلس أربع سنوات ونصف السنة. ونفسّر هذه الخطوة بأن وزارة الداخلية ترفض إجراء انتخابات خوفاً من هزيمة ركائزها وعملائها في القرية. كما حدث في قرية المغار، مثلاً.

وأضاف: اننا نتوجه الى اهالي قريتنا لتعميق وحدتهم لكي نرغم وزارة الداخلية على احترام حقوقنا.

هذا وبدأ الاهالي بإجراء اتصالات مع جميع الفئات وكذلك جمع التبرعات لتمويل تكاليف المحكمة.

توفيق زياد يدعو وزير المعارف الجديد الى زيارة الناصرة في حل مشاكل التعليم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أبرق رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، صباح امس (الثلاثاء)، الى وزير المعارف والثقافة الجديد اسحاق نافون يهنئه بمناسبة توليه منصبه الجديد ويدعوه لزيارة مدينة الناصرة.

وجاء في البرقية باسم بلدية الناصرة وباسمي شخصياً اهنئك بمناسبة تسلمك منصب وزير المعارف والثقافة واتمنى لك النجاح في العمل من اجل تقدم الثقافة في البلاد وارسائها على الاسس الدمقراطية والانسانية ومبادىء المساواة وحل المشاكل الخاصة بالتعليم العربي. وبهذه المناسبة أتشرف بدعوتك لزيارة مدينة الناصرة في أقرب فرصة ممكنة لزيارة مؤسسات التعليم فيها والتعرف عن كثب على مشاكلها والمساعدة في ايجاد حلول لها.

بدء تعبيد شارع المشروع القطري في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ باشر المجلس المحلي في الطيرة، في هذه الايام بتعبيد الطريق المحاذية للمشروع القطري الذي يشطر الطرف الغربي للقرية.

ويبلغ طول هذه الطريق قرابة الألف متر وعرضها ٦ أمتار. وتعتبر شرياناً هاماً تتصل بها (٧) شوارع فرعية على امتداد الجهة الغربية للقرية.

ويذكر ان تعبيد هذه الطريق قد بدأته ادارة المجلس السابقة قبيل الانتخابات دون اعلان ميزانية او ضمان تمويل لذلك. وبعد فوز الادارة الجديدة تمّ ايقاف العمل في هذه الطريق الى ان أعد المجلس الميزانية المطلوبة بعد تسديد الديون السابقة. ويمول المشروع من اشتراك السكان وشركة المياه «مكوروت» وقروض وهبات من وزارة الزراعة ومن خط التمويل من وزارة الداخلية. ومن المنتظر ان ينتهي العمل في هذا المشروع قبل حلول موسم الامطار.

تفتيش استفزازي ومصادرة اوراق شخصية للمحامي وليد الفاهوم



● وليد الفاهوم ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تعرض المحامي وليد الفاهوم لعملية تفتيش استفزازية وقحة في مطار اللد، وذلك مساء الاحد الاخير لدى عودته الى البلاد من قبرص وقد دام هذا الاستفزاز ساعتين وجرت خلاله مصادرة أوراقه الشخصية ومفكرته ومفكرة أعماله و ٤٦ مجلدا تتضمن تقارير وابحاث عن منظمات دولية غير حكومية شاركت في مؤتمر دولي في جنيف وعدداً من الصحف وغيرها.

وكان المحامي الفاهوم قد عاد من جولة في الخارج شملت الاشتراك في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف (٢٠ ـ ١٩٨٤/٨/٢٢) وندوة لمنظمة الطلاب والشباب التابعة للامم المتحدة التي عقدت في قبرص في مطلع هذا الشهر لاربعة ايام. وقد صادرت شرطة المطار جميع الاوراق التي حملها الفاهوم من المؤتمرين.

وعلمنا ان رسالة، تضمنت التنديد الشديد بهذا الاستفزاز، ارسلها الفاهوم الى كل من نقابة المحامين وجمعية حقوق المواطن يطالبها فيها بالتدخل لاستنكار الاستفزاز والمطالبة باعادة الاوراق فوراً الى صاحبها خصوصا مفكرة العمل والمفكرة الشخصية التي يحتاجها المحامي في عمله اليومي.

هذا وافاد السيد وليد الفاهوم، وهو من قادة جبهة الناصرة الدمقراطية، انه التقى رئيس المنظمة الطلابية والشبابية في الامم المتحدة ، برايت، ورئيس لجنة العمل التطوعي فيها، د. وايت، في قبرص، واعطاها صورة عن مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وامكانية دعم هذه المخيمات من المنظمة الدولية.

احتفال بافتتاح نادي الحزب الشيوعي في المقيبلة

● المقيبلة ـ لمراسلنا ـ يحتفل في قرية المقيبلة بعد غد (الجمعة) بافتتاح نادي الحزب الشيوعي هناك. ويقام بهذه المناسبة احتفال شعبي تتخلله كلمات وتحيات وبرنامج فني تقدمه فرقة الفناء الشرقي التابعة للشبيبة الشيوعية في الرينة تحية منها للمناسبة.

كما سيفتتح في هذه المناسبة معرض للكتاب السوفييتي والمحلي يشمل عدداً كبيراً من الكتب الادبية والسياسية السوفييتية والعربية والعالمية وكتب الاطفال.

لا تعتقدوا ان القوة دائمة تعلموا أيضاً من فشل حرب لبنان

*** يحسبون بأن حكومة التكتل القومي هي جسم قوي كبير يعتمد على ٩٧ عضو كنيست. ولكن هذا الجسم مركّب على قدمي طفل.. ***

● بقلم: توفيق طوبي(*) ■

● ان تشكيل حكومة الليكود ـ العمل هو تحول خطير ومقلق بالنسبة لكل هؤلاء الذين ناضلوا منذ ١٩٧٧ ضد حكومة الليكود وكوارثها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي خلال دورتين تظاهر زعماء حزب العمل، كما لو انهم يناضلون ضد هذه الحكومة وسياستها.

إن تشكيل حكومة الليكود ـ العمل، المسماة اليوم حكومة «الوحدة الوطنية» والتي ستكون عملياً حكومة استمرار طبعة جديدة لحكومة الليكود، هو تعبير عن الانعطاف اليميني والرجعي في المجتمع الاسرائيلي الذي زاد حدة منذ حرب ١٩٦٧ في ظل الاحتلال وجشع الضم وسياسة أرض اسرائيل الكاملة.

لقد رأينا هذا التحول في انقلاب ١٩٧٧ الذي جاء بالليكود الى الحكم والآن نراه في زيادة قوة الأوساط العنصرية والفاشية مثلما رأينا في الانتخابات الأخيرة في الكنيست. قلنا كل الوقت ونعيد القول اليوم ايضاً وبإصرار اكبر ان النضال الشجاع من اجل السلام والسلام نفسه يشفيان المجتمع الاسرائيلي ويوقفان قوى اليمين الشوفينية والرجعية والمعادية للشغيلة. ان استمرار الاحتلال وانعدام السلام كانا وسيكونان المصدر الأساسي للتطور السلبي الآخذ في التفاقم في داخل المجتمع الاسرائيلي. هذه هي العبرة المهمة من معركة الانتخابات الاخيرة ومن اقامة المسخ الجديد المسمى: حكومة وحدة وطنية. لقد كان بإمكان قيادة حزب العمل بعد هذه الانتخابات ايضاً لو تجرأت وغيّرت اتجاهها، ان تقيم حكومة بدون الليكود عن طريق التحادث والاتفاق مع القوى المعادية لليكود في الكنيست.

لقد ثبت (في يوم الأربعاء ٨٤/٩/١٢ ـ «الاتحاد») مرة اخرى في أثناء الأزمة التي نشأت (حين كادت المفاوضات تفشل بين الجانبين)، ان حكومة بدون الليكود ممكنة. ولكن الحقيقة هي ان القيادة الحالية لحزب العمل مرتبطة، ربما بدون ترتيب بالسياسة المشتركة مع الليكود التي انجبت حكومة الوحدة الوطنية. ويتضح ان قادة حزب العمل كانوا على استعداد لاقامة حكومة كهذه في ١٩٨٢ بقيادة بيغن وفقاً لما كشف عنه شمعون بيرس في جلسة مركز حزبه الأخيرة.

ويمكننا القول بكل ثقة انه حسب الخطوط العريضة والتنفيذ اليومي فان هذه الحكومة ليست مُعدّة ولا يمكنها ان تكون قادرة على حل المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية لاسرائيل اللاتي ستحتد. وحكومة الوحدة الوطنية ستكون حكومة ضربات على مستوى المعيشة لجمهور الشعب العامل وحكومة ستواصل وضع العراقيل في طريق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني وستكون حكومة تمس بالحريات الدمقراطية باسم الوحدة الوطنية المزيفة وستواصل إدارة سياسة تمييز قومي ضد الجماهير العربية.

لقد ذهب حزب العمل الى الليكود لاقامة حكومة وحدة وطنية بحجة ان هذه هي الطريق الوحيد لاعادة الوضع الاقتصادي في إسرائيل الى وضع سليم. وهكذا تكلم الليكود ايضاً لتبرير هذه الخطوة. ولكن الشريكين تجاهلا ويتجاهلان لب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمتلك اسرائيل وهو سياسة الاحتلال والاستيطان والحرب التي تسبب مصروفات عسكرية باهظة تصل الى ٧٠٪ من الميزانية. لهذا الأمر لا يتطرقون وفي الوقت نفسه يخططون لنظام إشفاء الاقتصاد تحت اسم «نظام طوارىء» الذي يعني فرض ضربات جديدة على جمهور العاملين. وها هم يخططون، مثلما يسمع من مكتب وزير المالية الجديد موداعي، لضرائب جديدة. مرة ثانية سيمسون بالتوفيرات ويخفضون اجرة العمل ويتحدثون عن سرقة احدى مدفوعات علاوة الغلاء، حتى باتفاق مع الهستدروت. يتحدثون عن تقليصات السوبسيديا للحاجيات الاساسية وعن تقليصات اضافية في الخدمات الاجتماعية. كل هذا لن يحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاقتصادية وهم يستمرون في سياسة الاحتلال والحرب في لبنان وضد الشعب الفلسطيني ايضاً.

إن نظام الطوارىء الاقتصادي ـ الاجتماعي معناه ايجاد مناخ وشروط افضل للاحتكارات ولاصحاب رؤوس الأموال الاجنبية. وسيصل وزير المالية الجديد موداعي قريباً الى الولايات المتحدة وفي جعبته برنامج يسمى بـ «برنامج تقشف» أي، برنامج لتخفيض إضافي في مستوى المعيشة لجماهير الشعب وفي اجرة العمال حسبما يطلبه السادة الأمريكان كي يزيدوا الرشوات لاسرائيل ولزيادة تبعية اسرائيل للولايات المتحدة لتخدم اكثر وبإخلاص مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية المنطقية والعالمية.

إن ما يفعلونه اليوم ضد عمال «فولكان» في حيفا ـ مثل الاقالات التعسفية خلافاً لاتفاقات العمل، ودوس حقوقهم عن طريق الزعرنة ـ لهو مثال حي لما يبشر به نظام الطوارىء الاقتصادي برعاية بيرس ـ شمير الى جماهير العمال في اسرائيل.

والحقيقة هي ان حزب العمل في حكومة شمير ـ بيرس على ما يبدو سيأتي بضربات على جماهير الشعب العامل لم تجرؤ حكومات بيغن وشمير على تنفيذها لوحدها. وهنا يُسأل حزب العمل: أية معالجة وأي علاج سيكون للمشاكل الاقتصادية؟ فبعد كل الانتقاد الذي أسمعتموه عندما كنتم في المعارضة حول عمل وزراء الليكود في المجالين الاقتصادي والاجتماعي تأتون اليوم وتودعون كل الحقائب الاقتصادية والاجتماعية تقريباً في أيدي وزراء الليكود. الليكود سيدير الأمور الاقتصادية والاجتماعية وأنتم ستقودون وزارة الشرطة التي ستقمع المعارضة المتعاظمة لجماهير العمال ضد الاخطار المخطط لها.

● الانسحاب من لبنان ●

تتحدث حكومة بيرس ـ شمير عن «خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان عن طريق تأمين سلامة المستوطنات الشمالية» كما جاء في الخطوط العريضة. إننا نعرف برنامج وزير الأمن الجديد، يتسحاق رابين الذي يعتمد في خروج الجيش الاسرائيلي على إقامة جيش المرتزقة لانطوان لحد، وريث حداد. وهذا يعني استمرار الاحتلال الاسرائيلي بلباس جيش المرتزقة من خلال تأمين حرية العمل للجيش الاسرائيلي براً وجواً وبحراً. ومثال على حرية العمل هذه كان في الاسبوع الماضي عندما اجتازت القوات الاسرائيلية مرة أخرى نهر الأولي لفرض «نظام» في المنطقة التي اخلاها الجيش الاسرائيلي في السنة الماضية. ومعنى ذلك ان اسرائيل ستواصل تدخلها العسكري والسياسي كدولة احتلال مما يمس باستقلال وسيادة لبنان في الوقت نفسه تستمر سياسة المواجهة والاستفزاز ضد سوريا وخطر الحرب الذي يهددون به ثانية وثالثة.

إننا نطالب مرة أخرى بخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان بدون شروط وبإيقاف التدخل الاسرائيلي في هذه الدولة الجارة. إن أمن المستوطنات الشمالية يعني احترام السيادة اللبنانية. على حكومة اسرائيل ان تفهم أن أمن المستوطنات سواء في الشمال ان في الجنوب او الشرق مرتبط في نهاية الأمر ارتباطاً وثيقاً باحترام أمن وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب المجاورة.

إن حكومة بيرس شمير تتزين بتعابير عقيمة وكلمات فارغة في الخطوط العريضة التي نشرت في الصحف. مثلاً: «تواصل الحكومة وضع رغبتها في السلام في مركز اهتمامها ولن تألو جهداً لتعجيل عملية السلام».

اي اهتمام بالسلام هذا عندما يقولون في الوقت نفسه ان اسرائيل ستعارض اقامة دولة فلسطينية وان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان الحكومة ستعمل وفق اتفاقيات كامب ديفيد التي سلبت حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني! ان جميع حكومات اسرائيل تمسكت بهذه السياسة غير العادلة والهجومية وكانت النتيجة ـ حروبات متتالية.

اي اهتمام بالسلام هذا من جانب حكومة بيرس ـ شمير عندما يطرحون مجدداً برنامج «كامب ديفيد» والحكم الذاتي اللذين رفضهما الشعب العربي الفلسطيني وجعل منهما جثة ميتة ونتنة؟ لقد قبرت هذه البرامج ايضاً مع فشل الحرب الهجومية على لبنان. إن طرح برنامج كامب ديفيد والحكم الذاتي اللذين ولّدا حروباً ومنعا سلام معناه انها لم تتعلم شيئاً.

وعلى هذه القاعدة يناشدون الملك حسين بشكل تظاهري ان يأتي ويتفاوض ويحضر معه اقتراحاته في الوقت الذي تلتصقون عملياً وبعناد بخطأ موقفكم. إن في تظاهركم الفارغ هذا تواصلون تجاهلكم للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية من جهة، ومن جهة اخرى تعرفون ان هذا لن يؤدي الى اي شيء ايجابي بل يؤدي الى استمرار الأزمة وخطر حرب جديدة.

انكم تطرحون هذه البرامج المفلسة بتعابير جديدة بهدف من ورائها طرفا الحكومة ـ واتهم طرفي الحكومة ـ مواصلة سياسة الاستيطان ومواصلة سياسة القضاء على الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني.

انكم بهذه الطريقة ليس انكم لن تتقدموا نحو السلام مع الشعب العربي الفلسطيني فحسب انما تجعلون العلاقات اسوأ وتزيدون الاخطار، وبرعاية سياسة حكومة الوحدة الوطنية ايضاً ستؤدون الى حرب اخرى. ولا تعتقدوا ان القوة دائمة الى الأبد. تعلموا أيضاً من فشل الحرب في لبنان التي تواصلون دفع ثمنها الباهظ مع الفشل المر حتى الآن.

لا طريق اخرى الى السلام سوى طريق احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني والسيادة وإقامة الدولة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة عن طريق ذلك فقط يمكن الوصول الى التعايش والاعتراف المتبادل.

ان الطريق الى ذلك هو الدعوة الى مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المهتمة بالأمر بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، واسرائيل والدول العربية المجاورة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

لقد أعلن الشعب الفلسطيني بواسطة ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية ويعلن انه مستعد لسلام عادل ومحترم على اساس دولتين للشعبين في حدود ١٩٦٧. وإن هذه الأمور دُعمت بقرارات المنظمة المؤيدة لقرارات الأمم المتحدة ومشروع الدول العربية في فاس ومشروع السلام السوفييتي لصالح استقلال وأمن الشعبين.

ولكن آذان حكام اسرائيل مسدودة حتى امام تصريحات واحد مثل امين عام الجامعة العربية السيد القليبي الذي أعلن (الثلاثاء ٨٤/٩/٨ ـ «الاتحاد») في مقابلته مع رئيس حكومة فرنسا، فابيوس حسب ما جاء في «دافار» بتاريخ ٨٤/٩/١١ ان الدول العربية تعترف باسرائيل ولا تطالب سوى بعقد مؤتمر دولي لاعطاء وطن للفلسطينيين وامن لاسرائيل.

وها انتم تديرون ظهوركم لكل هذه الامكانيات لانشاء سلام عادل وتواصلون تعريض السلام وشعب اسرائيل على حد سواء الى الخطر. إن رفضكم، الليكود والمعراخ، اقتراح الأمم المتحدة لاقامة مؤتمر دولي لتسوية سلمية معناه مواصلتكم الغطس في وحل سياسة التوسع والضم التي تجلب فقط استمرار الأزمة واستمرار الحياة على «الحراب»، وهذه حياة خطيرة تبشر بمستقبل غير أمن.

إن النداء الذي وجهه رئيس الحكومة شمعون بيرس لاستئناف العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يفتقد الى المعنى إذا لم يكن مرتبطاً باتخاذ خطوات تؤدي الى طريق تسوية الخلاف وليس الى استئناف الحرب مثلما يتوقع من استمرار السياسة الحالية واذا لم يكن مرتبطاً بوقف التحريض والدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي.

ان حديث السيد بيرس عن الاتحاد السوفييتي كدولة رفض هو ليس فقط افتراء فظ على دور الاتحاد السوفييتي المعترف به والمعروف والساعي الى تعجيل السلام العادل بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية فحسب انما هو ايضاً تجاهل وتغطية على دور حكام اسرائيل الآثم في رفض السلام العادل واشعال الحروبات الهجومية خدمة للمصالح الامبريالية للولايات المتحدة.

● المساواة للجماهير العربية ●

لقد تحدث رئيس الحكومة بشعارات معروفة عن المساواة لمواطني الدولة العرب. اننا نعرف هذا الكلام عديم الرصيد من افواه جميع رؤساء حكومات اسرائيل. ولكن في الحياة العملية الوضع يختلف إذ ان سياسة التمييز القومي هي الحاكمة والمشجعة للعنصرية المعادية للعرب والمنفلتة بحيث أصبح النداء لطرد الجماهير العربية شرعياً ويجلس اصحابه في الكنيست.

كثيرون يتحدثون عن تشريع قانون ضد العنصرية. اقترحنا في الماضي وها اننا نقترح الان قانوناً كهذا ولكن ذلك لن يغير كثيراً اذا لم تتغير سياسة التمييز المتبعة ضد الجماهير العربية. وفي هذه الأيام بالذات نفذت جرائم خطيرة ضد الجماهير العربية بينما هدمت السلطات داريْ سكن بُنيا قبل (١٥) عاماً من عرب السواعد في الجليل بهدف طرد هؤلاء السكان من المكان الذي يسكنون فيه منذ اجيال واجيال.

في هذه الأيام هدمت خمسة بيوت في اللد وتراكتور الهدم لا يزال يهدد. ويأتون الى حي محطة اللد حيث يسكن خمسة آلاف مواطن عربي في ظروف غير انسانية، في اكواخ وباكتظاظ شديد، وبدلا من وضع برنامج لحل هذه المشكلة الحادة لسكان حي بدون منافع وشوارع وكهرباء يأتون يهدمون اكواخهم ويبقون عائلات كاملة تحت قبة السماء او في السجون.

ان ما يمر به سكان أم الفحم اليوم يثير القلق والاحتجاج فبدلاً من اعتقال رجال كهانا الذين استفزوا سكان أم الفحم وقاموا سوية مع الشرطة باستفزازات، تواصل الشرطة اعتقال مواطنين عرب في أم الفحم. إننا نطالب بتسريحهم الفوري.

اننا نناشد باتخاذ عدد من الخطوات الفورية اذا كان اتجاه الحكومة حتى تأمين المساواة للجماهير العربية. اننا نطالب بـ :

(١) التوقف التام عن مصادرة الأراضي والتعهد بعدم مصادرة ارض إضافية لسكان عرب لتوطين سكان يهود بدلا منهم.

(٢) ايقاف فوري لأعمال هدم بيوت السكان العرب بحجة بناء غير مرخص حيث ان ما يضطر آلاف السكان العرب للبناء غير المرخص هو عدم وجود خرائط هيكلية. والحكومة مسؤولة عن ذلك.

(٣) تحرير الوقف الاسلامي واعادته لادارة المؤسسات المنتخبة للجماهير العربية.

(٤) إلغاء التمييز في مخصصات التأمين الوطني بين الأولاد اليهود والأولاد العرب.

(٥) تعيين مقاييس متساوية لكل السلطات المحلية للحصول على هبات من الدولة وذلك لالغاء التمييز القومي في الخدمات البلدية.

(٦) الغاء مناطق المناورات العسكرية في منطقة أم الفحم وضمان قيام الفلاحين بفلاحة ارضهم كما ونطالب بمنح ام الفحم مكانة «مدينة»، هذا المطلب الذي طرحناه منذ سنوات ووضع برنامج عيني لحل جذري لمشاكل ومعاناة ٢٥ الف مواطن تنقصهم المجاري والسكن الانساني وبرنامج تطوير.

(٧) الغاء أمر الخدمة العسكرية الملقى على الشبان الدروز.

(٨) الغاء التمييز في تشغيل عمال عرب في مكاتب الحكومة والمؤسسات الشعبية.

(٩) الغاء مكتب المستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة. وها نحن نسمع انه اضافة الى المستشار يعينون وزيراً لشؤون المواطنين العرب. وتتصرف الحكومة بهذا الشكل وكأن الجماهير العربية هي كولونية وراء البحار يجب ادارة شؤونها ليس كما تدار شؤون مواطني اسرائيل إنما كما تدار شؤون البدائيين. اننا عارضنا ونعارض هذه السياسة بكل حزم.

يجب التعامل مع المواطنين العرب كمواطني الدولة، متساوين مقابل متساوين. ليس بوزارات معينة ولا باقسام معينة ولا بمستشارين ووزراء خصوصيين. إنما كجزء من المجتمع كله. وهكذا يجب التعامل معهم. إنهم لن يقبلوا بالتمييز مثلما لم يقبلوا بالعنصرية وسيناضلون من اجل مكانتهم كمواطنين متساوي الحقوق ومن اجل حقوقهم القومية.

إن حكومة بيرس ـ شمير تنذر بالخطر على الحريات الدمقراطية وعلى أنظمة الحكم البرلماني ـ الدمقراطي السليمة. ان تغيير قانون الانتخابات للكنيست ورفع نسبة الحسم الى ٣٪ او حتى ٢,٥٪ حسبما يقولون هو خطوة معادية للدمقراطية نعارضها بشدة. إن حكومة التناوب تستند على تغييرات معادية للدمقراطية في القوانين الاساسية التي يحضرونها واليوم يريدون ان يعطوا لنا مثلاً على ذلك. هذه تغييرات ستقلص من صلاحيات الكنيست وتمس بالادارة السليمة.

انكم تحسبون بانكم بهذه الحكومة تكونون جسداً، قوياً وكبيراً يعتمد على ٩٧ عضو كنيست، ولكن هذا هو جسد مركب على قدمي طفل والمزيد المزيد من جماهير العمال المتضررة من هذه الحكومة سيعون انها تقودهم الى اخطار جديدة وسيهبون لينضموا الى معارض هذه الحكومة الجديدة وهم يزدادون عدداً وعدة.

إني على يقين من ان الفشل وعدم الفعل والمغامرات التي ستنفذونها ستفتح أعين كثيرين وعندها يزداد النضال من اجل نظام جديد وحكومة جديدة بدون الليكود وبدون مغامراته الشوفينية ومن اجل حكومة تقود اسرائيل حقاً الى مسار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي المساواة. وهذا فعلا سيكون.

إننا واثقون من النضال العادل لجماهير الشعب من اجل تحقيق هذه الاهداف السامية وستصوت بالطبع ضد الحكومة.

** هذا هو نص الخطاب الذي ألقاه النائب توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم ٨٤/٩/١٣ وفسر فيه موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من حكومة التكتل القومي.*

تعزيـة

الى آل سرور واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عيلبون. نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه نهاد صبحي سرور. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

لجنة قطاع البطوف للحزب والشبيبة

تعزيـة

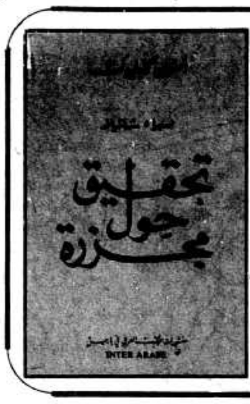
الى آل نصير في شفاعمرو وبئر السبع. نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه انيس رشيد نصير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

صبرا وشاتيلا تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة الثانية)



● رفائيل ايتان، لقد كان بشير الجميل واحداً منّا! ● ماذا جرى في لقاء نهاريا بين الجميل وبين بيغن وشارون وشمير؟ ●

■ الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢ ■

(٢)

جاء بشير الجميّل ليتوج النشاط الاسرائيلي في لبنان، وهو نشاط خفيّ، وغير منقطع منذ ١٩٧٦، كان يهدف الى جعل الكتائب ورئيسهم العسكري الشاب بشير الجميّل اسياد البلد. وقد استخدم الاسرائيليون كافة الوسائل لبلوغ هذا الهدف: من المساعدة العسكرية وتدريب الفرق في معسكرات خاصة في اسرائيل، الى تنسيق العمليات وأجهزة المخابرات، وانتهاء باللقاءات التي كانت تجمع بين القادة الكتائبيين والحكام الاسرائيليين، من حزب العمل في البدء ثم من حزب الليكود اعتباراً من شهر أيار ١٩٧٧.

وقد توالى هذا التعاون بين الطرفين باضطراد. حتى ان رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال ايتان صرح بعد مقتل بشير الجميّل: «لقد كان واحداً منّا».

مع العلم ان دلائل القلق أخذت تظهر في اسرائيل، منذ اليوم الثاني



● رفائيل ايتان ●



● مناحم بيغن ●



● ارئيل شارون ●



● بشير الجميّل ●

لانتخاب بشير. فالرئيس الجديد لم يُبد استعجالا بشأن التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل. وسرعان ما بدأت الضغوطات الاسرائيلية تمارس عليه لجرّه الى هذا الاتجاه. غير ان بشير الجميّل كان يشرح ويقول ان مثل هذه المعاهدة سوف تسلخ لبنان عن العالم العربي الذي كان يعتمد عليه للحصول على المساعدة الضرورية لاعادة بناء بلده المدمّر. وكان يردّ على الاسرائيليين الذين يحثّونه على البدء في تسديد السندات التي سلّفوه اياها بأن، الوقت لم يحن بعد، وان عليه تحقيق الاتفاق والمصالحة الوطنية قبل التمكن من التوقيع على معاهدة سلام.

وفي الأول من أيلول ١٩٨٢ اي خمسة عشر يوماً قبل مقتله، التقى بشير الجميّل سراً في نهاريا، وهي بلدة ساحلية في شمال اسرائيل، بمحاوريه الثلاثة الاساسيين: بيغن والجنرال شارون ووزير الخارجية اسحق شامير. وفي هذا اللقاء، دخل النزاع مرحلته الدقيقة.

اعتبر بيغن، الذي كان وراء تنظيم اللقاء، ان الرئيس الجديد يخلّ بالتزاماته، وفرض التوقيع على معاهدة سلام، لأن مثل هذه المعاهدة ترتدي، بنظره، أهمية رئيسية بالنسبة للشرق الأدنى. فاجابه بشير الجميّل: «التوقيع اليوم على معاهدة سلام مع اسرائيل يعني ادخال شحنة من الديناميت في قلب الشرق الأدنى». وناشده التريث قليلاً حتى يتمكن من توطيد سلطته. وأضاف: «سلام الأمر الواقع؟ فليكن. اما ان نوقع معاهدة سلام، فلنترك ذلك لوقت لاحق، دون ان يحدد اية مهلة. ولم يخفِ شارون امتعاضه ونفاذ صبره طوال اللقاء، وتوجّه الى بشير الجميّل قائلاً: «انا رجل احب تسوية الأمور بسرعة. واخشى ان تفلت، انت، من بين ايدينا». وهنا بلغ التوتر ذروته. ويروي مقرّبون من الجميّل ان هذا الأخير مدّ يديه لمحاوريه قائلاً: «اذا كنتم تريدون توقيفي، فما عليكم سوى تكبيل يدي. لا تنسوا انكم تتكلمون مع رئيس لبنان لا مع خادم اسرائيل. ونحن لنا مبرراتنا».

النقاش الذي بدأ في الحادية عشرة ليلاً استمر على هذا المنوال حتى الثالثة فجراً. ولم يكن قد مضى على اللقاء أربع وعشرون ساعة حتى بدأت اولى الاخبار تتسرب عنه. بل ان الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ذاتها تحدثت عنه.

استشاط بشير الجميّل غيظاً وسكر من الغضب. فقد كان متيقناً من ان نشر الأخبار عن هذا اللقاء يهدف الى توريطه. ولم يقتنع احد بالتكذيب الفوري الذي صدر عنه. وقد رفض منذ ذلك الحين الاجتماع مجدداً بالاسرائيليين، فيما عدا مرة واحدة، بتاريخ ١٢ أيلول أي بيومين من مقتله، وكان ذلك في مسقط رأسه في بكفيا، حيث التقى بالجنرال شارون، واحاطه علماً باستيائه الشديد من تسريبهم المعلومات حول اللقاء السابق.

ثم طلب مجدداً ان يمهله الاسرائيليون الوقت الكافي لتثبيت الوضع في لبنان واعادة العلاقات مع العالم العربي الذي قبل انتخابه بحذر.

وفي لقاء جمعه بالزعيم المسلم صائب سلام تذمّر بشير الجميّل علناً من الضغوط التي تمارسها اسرائيل عليه لحمله على ابرام معاهدة سلام. من ناحية أخرى، اتصل بشير الجميّل برئيس تحرير جريدة «الاوريان ـ لوجور» واعترف له بأنه ذهب الى نهاريا للاجتماع ببيغن، وطلب من الجريدة ان تساعده على اقناع اسرائيل بأن اي معاهدة سلام مع اسرائيل في هذا الوقت بالذات تعني تقسيم البلاد. ونتيجة لذلك، زال الفتور بين الرئيس الجديد والمسلمين، بينما أخذت علاقته مع اسرائيل تسوء شيئاً فشيئاً.

لم يكن شارون على استعداد للتراجع ولا للتنازل، فقد صرح بعد اسبوع من اللقاء السري في نهاريا، خلال اجتماع عام في كريات شمونة (بلدة اسرائيلية على الحدود مع لبنان) انه سينشىء «حزام امان» في جنوب لبنان يتراوح عمقه بين ٤٠ و٥٠ كم ويكون وضعه القانوني مختلفاً عن وضع سائر الأراضي اللبنانية. هذا اذا لم يوقع لبنان على معاهدة سلام مع اسرائيل. وغالباً ما كانت تسمع في الدوائر القريبة من الجنرال شارون تصريحات مفادها انه بدون معاهدة سلام «سنبقى في جنوب لبنان، وبما ان سوريا ستبقى هي ايضاً في سهل البقاع، فسيجد الجميّل نفسه رئيساً على منطقة بيروت». وجاءت ردة فعل جريدة «هآرتس» المستقلة عنيفة. ففي افتتاحية نشرت بعد يومين من تصريح الجنرال شارون، اخذت عليه الجريدة «فرماناته وتهديداته» وشبهته بذلك «بالوالي الروماني الذي يحاول ان يملي على لبنان سياسته الخارجية».

ويبدو ان هذه الملاحظات لم تؤثر على وزير الدفاع. بل على العكس من ذلك. وفي سبيل اظهار عزمه، قام بتوسيع الرقعة التي كان يسيطر عليها في جنوب لبنان الرائد سعد حداد، الضابط المنشق، حليف اسرائيل والتابع لها كلياً. وبناءً على أوامر الجنرال شارون، منع الجيش الاسرائيلي الكتائبيين من النزول الى الجنوب. وفي الأيام الأولى من شهر ايلول ذهب الجيش الاسرائيلي الى حد منع فيه اجتماعاً للكتائبيين في صيدا، لأنهم رفضوا رفع يافطات تطالب بتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفي ١٣ أيلول اعطى بشير الجميّل اخر مقابلة صحفية له لمجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية والتي نشرت في عددها المؤرخ في ٢٠ أيلول واكد فيها ان السلام مع اسرائيل سيأتي في وقته، «وحدد هدفه الأول في ان تستعيد الحكومة اللبنانية سلطتها ومسؤوليتها على الصعيد الأمني، على كامل الأراضي اللبنانية».

في اسرائيل، فُهم من هذا التصريح انه تعبير عن ارادة بشير الجميّل في ابعاد سعد حداد عن المناطق التي يحتلها، وربما احالته الى المحاكم بتهمة الفرار من الخدمة. هذا، مع العلم ان مناحيم بيغن كان حذّر بشير الجميّل ـ في اجتماع نهاريا.. من أي اجراء في غير محله ضد محميّه، وقال مهدداً: «اننا ندافع عن اصدقائنا».

ونظراً للموقف الذي كان يبدو ان الرئيس اللبناني الجديد، يسير نحو تبنيه، لم تكن اجواء اوساط الحكام الاسرائيليين تميل الى التفاؤل. وبدأ بعضهم يقول: اوصلنا الجميّل الى السلطة، وها هو الآن يريد ان ينجح على حسابنا.

وبرز اتجاهان داخل القيادة الاسرائيلية، الأول، وهو وقف، منذ البدء موقف الحذر من بشير الجميّل، كان يتهمه بانه لا يعرف سوى ان يأخذ، ايضاً وابضاً، دون ان يعطي شيئاً بالمقابل. والثاني على العكس من ذلك، كان يقول انه لن يستطيع «التسديد» الا بعد ان يصل الى غايته، اي السلطة، بمساعدة الاسرائيليين. ومما لا شك فيه، ان موقف الاتجاه الثاني بدأ يضعف شيئاً فشيئاً.

اختتم النقاش الانفجار الذي هزّ الاشرفية وخلّف وضعاً جديداً تماماً.

(يتبع غداً)

«هجرة العقول» ـ أحد اشكال الاستغلال الامبريالي للبلدان النامية

● اتخذ في الآونة الأخيرة تدفق العلماء والأطباء والمهندسين .. الخ من البلدان النامية الى البلدان الرأسمالية المتقدمة ابعاداً ضخمة . وتقول التقديرات التقريبية ان ٤٠٠ ألف من الحاصلين على مؤهلات عالية تركوا البلاد النامية من العام ١٩٦١ الى ١٩٧٢ وان هذا العدد ارتفع عن ذلك خلال السنوات العشر التالية .

وتستأثر الولايات المتحدة بالذات بنصيب الأسد في مجال السطو على الرصيد الثقافي للبلدان النامية . فمن بين ٢٥٠ ألفاً من الاخصائيين الذين انتقلوا من العام ١٩٧٤ الى العام ١٩٧٩ الى الولايات المتحدة للاستقرار فيها هناك ١٥٠ ألفاً من البلدان النامية أي نسبة ٧٥٪ من بينهم .

ويشكل هذا النزيف من الكوادر خسارة جسيمة للبلدان النامية في مجال القدرات البشرية ذات الكفاءات العالية التي تطلب تأهيلها انفاق مبالغ كبيرة . وذلك في الوقت الذي تواجه فيه هذه البلاد بالذات مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة .

وتترتب على هجرة العقول عواقب خطيرة بالنسبة لاقتصاديات البلدان النامية الضعيفة حتى انها غدت في مركز الاهتمام على الصعيد الدولي . وقد اكد ممثلو البلدان التي تعاني من هذه الهجرة . وكذلك ممثلو البلدان الاشتراكية التي تسهم بقدر كبير ـ وبشكل منزه عن الغرض ـ في تدريب كوادر متخصصة للبلدان النامية ، أكدوا في العديد من المناسبات على الضرورة الملحة للتحكم في هذه المشكلة والحد من هجرة العقول بأقصى قدر ممكن .

وفي ايلول / سبتمبر من العام ١٩٨٢ اجتمع في جنيف فريق من الخبراء الدوليين لتدارس مختلف جوانب المشكلة . ومع ان المجموعات الاقليمية اقرت بأن الحد من هجرة العقول يمكن تحقيقه الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بهذا الخصوص . وقد اجرت سكرتارية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) دراسة هامة حول هذا الموضوع .

وتقول تلك الدراسة ان العديد من البلدان النامية ، وخاصة تلك التي تعاني الى حد كبير من هجرة العقول قد اتخذت مختلف الاجراءات للحد من تلك الظاهرة السلبية . فهناك مثلاً قيود حول منح تأشيرات الخروج لمغادرة البلاد نهائياً وحوافز (الأجور ، وتحسين ظروف العمل .. الخ) وانتهاج سياسة ترتكز على استخدام قدرات هذه البلاد وامكاناتها الى اقصى حد ممكن (خصوصاً بانشاء نظام تعليم يشمل كل المستويات) .

وتؤيد دراسة الأونكتاد مطلب الدول النامية التي تطالب بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بها من جراء «هجرة العقول» . وقد عرضت اشكال تعويض مختلفة بهذا الخصوص . اما موقف الدول الرأسمالية إزاء تلك المطالب فهو رفض كل الاقتراحات التي قدمت لحل المشكلة □

(عن «اضواء على العالم النقابي»)

* تهـانينـا *

- الى الزميلة ليلى احمد شحادة بمناسبة الخطوبة.
- والى الزميل واصف شقور وزوجته بالمولود الجديد.
- والى الصديق حاتم كريني والزميلة راوية يوسف شحادة بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

- الى الرفيق رياض رزق وخطيبته سناء مجدلاني والعائلتين بالخطوبة السعيدة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي يافا

- الى الصديق عمر كناني والرفيقة فاطمة عبد الله ابو الهيجاء بالزواج السعيد والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

- الى الصديق عدنان سعيد بمناسبة المولودة الجديدة «سندس» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

جـاء المـخـاض

□ بقلم : نسيم ابو خيط □

من لم يكن يقدّر كرسي وزارة الأديان لا بد ان يكون قد اعاد حساباته إبتداء من يوم الأربعاء الماضي، حين أماط هذا الكرسي . الصغير نسبيا . اللثام عما يمكن أن يدور من مفاوضات «لتقريب وجهات النظر من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية» .

في البداية قيل ان نقاط الخلاف بين بيرس وشمير هي عشر . ثم تبيّن سريعاً ان جوهر الخلاف بين الجوادين العريقين اللذين يستعدّان لجر العربة بالتناوب وكتفا الى كتف يدور حول اختيار الصيغ . وقد اختاراها . فتمت الوحدة وأصبحت الطريق سالكة ، ولم يبق الا ان تكون الوحدة «وطنية» وذلك عن طريق توزيع الكراسي والحقائب .. وهنا بالذات بدا ان الخلاف قد استعصى لدرجة بات يهدد .. لولا ادراك الجوادين بحسهما القريب ان لا مخرج امامهما سوى ان يسيرا جنباً الى جنب معصوبي العينين لأن الحوذي الذي سيقود العربة نهائيا بعد اليوم شرس . اذ كان خدم طويلاً في أفلام رعاة البقر .

لقد شاهدناهم كيف يتحدثون عن سرقة كراسي الوزارات قبل ان يجلسوا عليها رسمياً .. لخدمة الشعب والوطن !.

ومن كان يجهل بات الآن يعلم ان كرسي وزارة الأديان . شأنه شأن الوزارات الأخرى . مشدود الى سلاسل هرمية تتشعب حلقاتها أفقياً وعمودياً ابتداء ممن يذبح الدجاج وفقاً للطقوس الدينية «كشير» وحتى ذبح خزينة الدولة لتسيل . حلالاً زلالاً . في مجاري المزارع الدينية وكل الشعاب التي تظللها المسوح .

ومن كان يجهل بات يعلم ان كرسي وزارة الأديان لا يعني سوى الإجابة عن السؤال : في قناة من ستصب الأموال ؟

في الماضي كنا ننام ونحن لا ندري هل يذهب اطفالنا للمدرسة في الصباح ام ان المدارس معطلة .. لأن المفاوضات تظل جارية حتى يقرع الجرس ..

وها نحن نطوّر هذا الانجاز . السبق . في كوننا ننام ونحن لا ندري ما الذي يسفر عنه صباح اليوم التالي . هل تقوم حكومة وحدة ؟ ام حكومة ضيقة . صبية .. نبية .. عجوز ؟

مهما يكن فهي تحمل في احشائها ابن سفاح ستلده إما حرباً او هجوماً على لقمة العيش او الاثنين معاً ... وها قد جاء المخاض .



الشاعر علي فودة شهيد معركة بيروت

□ بقلم: شاكر فريد حسن □



● علي فودة ●

علي فودة من الرموز الشعرية المؤمنة باللغة الثورية الصادقة وكرست حياتها وقلمها في خدمة الشعب الفلسطيني في معركته الحضارية ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية ومن اجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة الوطنية المستقلة فوق التراب الوطني.

وكانت حياة علي حبلى بالمآسي وحافلة بالتضحيات والنضالات الشاقة، حيث انه عاش وسط الفقر والجوع، متنقلا من مخيم الى مخيم الى ان استقر في احد المخيمات في الاردن. وكان يقضي جل اوقاته في نظم الشعر وقراءة الكتب السياسية والمجلات الثقافية، ينهل من منابعها الثقافة الانسانية الحرة. ثم سافر الى بيروت حاملا على كتفه صرة فيها بعض الثياب ومجموعة من الكتب السياسية والدواوين الشعرية وقطن في منطقة الجامعة العربية.

يقول الكاتب حسين نصرالله عن حياة علي فودة في بيروت: «كان علي يقضي معظم اوقاته في المقاهي واحيانا كثيرة كان يكتب اشعاره فيها، كان ناقما على كل شيء، وينظر الى العالم بلا رغبة، وظل طوال فترة حياته داخل بيروت يجهد لكي يكون استثنائيا.. لم يترك عبارة نابية الا واستعملها. عاش حياة بسيطة وفقيرة اذا لم تكن معدومة. كتب الشعر بغزارة ولجأ الى كتابة روايات منها «الفلسطيني الطيب». كان ناقما لدرجة العداء على الصحافة الثقافية السائدة. وكان يعتبر هذه الصحافة بانها حكم على زمرة من المثقفين دون سواهم».

وفي سنة ١٩٨١ اصدر علي فودة مجلة «الرصيف» التي استهدفت نشر الادب الجماهيري.

ومع بداية الحرب الهمجية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران العام ١٩٨٢ حول علي مجلة «الرصيف» الى صحيفة يومية.. وكان يوزعها تحت قصف المدافع ولهيب المعارك على المقاتلين في الخنادق وعلى الجماهير الشعبية المحاصرة. وفي احد الليالي الدامسة وبينما كان علي يوزع «الرصيف» في منطقة عين المرسية القريبة من شاطىء المنارة سقطت بقربه قذيفة واصابت جسده فنقل الى مستشفى الجامعة الامريكية، وهناك فارق الحياة متأثرا بجروحه وبعد وفاته نشرت الصحف والمجلات الصادرة في لبنان برقيات النعي وكلمات التأبين والرثاء، التي تشيد بحياة وكفاح وانسانية علي فودة. ومن هذه الكلمات المعبرة والمؤثرة اقتطفت هذه الكلمة للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور المنشودة في «المعركة» النشرة اليومية. التي اصدرها الكتاب والصحفيون الفلسطينيون واللبنانيون والعرب في بيروت خلال ايام الحرب والحصار كنشرة تعبوية.

«يا فتى هانجا كالثور، يا ولد الرصيف..

هل تذكر يوم تعرفنا عام ١٩٦٩ واخذتنا الى بيتك قرب المقبرة في النظيف.. وانت تدق وابور الكاز وتلهث وتعرق وتشتم، وتعد لنا الشاي قلت لي: ديواني الاول «مزاريب الدم» ثم غيرت الاسم وكتبت (فلسطيني كحد السيف) لا خيول في هذا الزمان والصحاري كثيرة والصعاليك لم يضعوا اسمك بينهم، ولكنك امتطيت روحك ومضيت جامحا.. صاهلا.. ساذجا وبسيطا ايها الولد المشاكس بشعرك الاشيب.. لكثرة ما رأيت وخفت وذهلت يا يتيما إلاّ من فلسطين.. يا ولدا لم تكن له اسرة.. ابن انت ؟ ثلاثة ايام لم نرك !! توزع الرصيف.. حسن.. نحن ننتظرك.. يا من استشهدت دفاعا عن شارعنا، شارع فلسطين.

اصدر علي فودة مجموعة من الدواوين الشعرية وهي: فلسطيني كحد السيف (١٩٦٩)، قصائد من عيون امرأة (١٩٧٣)، عواء الذئب (١٩٧٧)، الفجري (١٩٨١) ومنشورات سرية للشعب (١٩٨٢). بالاضافة الى رواية «الفلسطيني الطيب» (١٩٧٩).

ويتناول علي في كتاباته الشعرية مواضيع اجتماعية وسياسية مستقاة من حياة وواقع الجماهير الشعبية المسحوقة في مخيمات البؤس والفقر والجوع والشقاء، وتتسم هذه الكتابات بصدقها وبثوريتها وحدتها ورفضها للواقع وبالدعوة الى تغييره. ومن كتاباته الحادة اخترت هذه القصيدة التي يتساءل فيها: كيف اعشق قاتلي ؟!

اينما سرت
تسير اللعنة في ركابي
اعشقها ؟
كيف اعشق قاتلي
اكرهها ؟
كيف اكره اوفى الاصدقاء
اذن واسفاه
انها لي
وانا لها
وكلانا لا يعرف الخيانة ابدا
الجمعة الحزينة، السبت الاسود
الاحد الدامي، الاثنين المتواطىء
الثلاثاء الشؤم، الاربعاء القتيل
فابتسم من فضلك يا خميس
اعطنا بعض دقائق المتعة
من فضلك يا خميس
وليباركك الينبوع
وطائر الحمرى
والتلميذة
وفلاديمير ماياكوفسكي.. يا خميس.

وفي قصيدة «الطفل المقدس» نحسّ بمدى حب علي لاطفال بيروت خاصة واطفال العالم عامة. ويؤكد بانه يرفض قبلات ودموع الوداع من الكبار.. وسيودع اطفال المدينة التي عشق ترابها وحجارتها وشوارعها:

بعد لحظات سأقول لاطفال المدينة وداعا
ثم اهاجر بعدها
لا اريد قبلات الوداع من الكبار، ولا دموع الوداع
فقبلة العناق يمكن ان تنقل
اشياء كثيرة عبر الشفاه الملوثة
اما الدموع.. فحتى التماسيح البشعة
يمكن ان تذرف الدموع
اذن لا اريد كل هذا من الكبار
لا اريده ايتها المدينة لا اريده..

لانني حينما وطأت قدماي ارضك الصغيرة
فتحت لي ذراعيك بلهفة عجيبة
وقلت: ادخل ايها الفلاح الطيب
بعد دقائق معدودة
اخذ الكبار يسخرون من لكنتي الريفية
وانت ايتها المدينة
بعد دقائق ايضا
انرت في وجهي قناديل الغواية..
فانسقت وراء القوادين.. والقراصنة..
انا الطفل المقدس
انسقت.. انحدرت الى نسانل التماثيل.. انا الطفل المقدس
عرفت اناسا بلا قلوب، انا الطفل المقدس
عرفت، رأيت من يزنون حتى بالحجارة

وفي قصيدة «انت وحدك الشاهد» يبدو كأنه يرثي نفسه:

عاد الصبيان الى امهاتهم يشكون الجد والاعرج
والذعر في عيونهم الصغيرة
وبلا مقدمات.. هكذا:
انهمر الرصاص على الجد والمسعور سقط
لكنه قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة بلحظة واحدة
رفع عينيه الباكيتين الى السماء وقال:
ايها الرب الكبير انت وحدك الشاهد
انت وحدك الذي تعرف ما جرى.

(مصمص)

مراسل غربي في موسكو:

الاتحاد السوفييتي يتبنى خطة تعليمية طموحة

● كتب «سيليستين بولين» مراسل «الواشنطن بوست» تقريرا صحفيا من موسكو تحدث فيه عن افتتاح اليوم الاول للدراسة في الاول من ايلول والذي اعلن عطلة عامة لكل العاملين لاول مرة في الاتحاد السوفييتي وما يميز التعليم هناك ويجعل منه عملية بناء للانسان المناضل والمحب للسلام ولوطنه الاشتراكي:

ابتدأ اليوم باحتفالات عامة امام المدارس وازدانت الشوارع والساحات بالأعلام وكانت الموسيقى تصدح واولياء الامور يتوجهون بابنائهم حاملين معهم آلات التصوير ثم القيت الكلمات وكان منها كلمة ودية لمدير المدرسة، وتقدم موكب الاعلام وممثلو الفعاليات الاخرى وفي النهاية رافق طلاب الصف العاشر الطلاب الجدد صاعدين الدرجات الى الصفوف وبدأت الحصة الاولى في كافة مدارس الاتحاد السوفييتي بدرس عن السلام.

وورد في تقريره ايضا ان عدد الطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة يبلغ ٥٨ مليون طالب من الروضة حتى الجامعات وقد بوشر هذا العام بتطبيق خطة تعليمية جديدة وطموحة جدا، تضمنت تخفيض سن القبول في المدارس من ٧ الى ٦ سنوات واضافة سنة الى نظام المدارس الابتدائية والهدف من ذلك هو تهيئة الطلاب للعمل في سن مبكر والاشراف على تدريبهم. وينقل الكاتب على لسان حيدر علييف عضو المكتب السياسي بانه من الضروري ان يكون الشباب الذين انهوا دراستهم الثانوية على وعي بخصوصيات المرحلة الحالية من التنمية الاجتماعية وان يمتلكوا الوعي الذاتي في صفوفهم وان يكونوا قادرين على استيعاب المثل والاهداف ورفض الايديولوجيات المناهضة.

وتتضمن الخطة الجديدة ايضا تطوير التدريب المهني ليبتدىء من الصفوف العليا وذلك تنفيذا لقرار صادر بهذا الخصوص في اوائل كانون اول ويتعلق بتخفيض الحد الادنى لسن العمل وذلك لتمكين الشباب تحت ١٦ سنة من ادارة بعض الاليات الزراعية المعينة. كما تهدف الخطة الى تطوير العملية التعليمية وتطوير شخصية الفرد بما يتلاءم والنشاط الاقتصادي للأمة وجعل التدريبات المهنية جزءاً اساسيا من الحياة المدرسية.

ويضيف المراسل ان المعلمين في الاتحاد السوفييتي الذين سيقومون بتنفيذ هذه الخطة يبلغ عددهم ٦ مليون معلم ومعلمة قد حصلوا هذا العام على زيادة في رواتبهم بنسبة ٣٠ ـ ٣٥ في المئة.

وتتضمن الخطة ايضا تزويدا منتظما لصفوف الروضة بأجود اصناف الطعام.

وفي مقابلة اجراها المراسل مع ست عائلات، تبين له ان تجهيز الاولاد للمدارس يكلف ما بين ٥٠ ـ ٦١ دولاراً لكل منهم فقط بما في ذلك الملابس والدفاتر والحاجات المدرسية طوال العام كله !

في مسقط رأس غوغول صاحب «المعطف»



ولد غوغول قبل ١٧٥ عاما، وامضى سنوات طفولته في ضيعة فاسيليفكا الصغيرة في محافظة بولتافا بالقرب من قرية بولشي سوروتشينتسى المشهورة باسواقها التجارية الكبرى منذ القدم واصبح سكان هذه الاماكن اوائل ابطال الكاتب، الذي جسدهم في شخصيات لامعة في كتابه «امسيات في عزبة بالقرب من ديكانكا».

لقد اخذت اوضاع العزبة بالتدهور بعد وفاة والد غوغول. ثم ادت السنوات التي اعقبت ذلك، وبصورة خاصة الحرب العالمية الثانية، الى انهيارها التام فلم يبق في مكان بيت غوغول سوى لوحة على قبر كتب عليها اسماء والدي الكاتب.

في عام ١٩٧٩، وعند الاحتفال بالذكرى السبعين بعد المئة لميلاد غوغول وجهت مجموعة من الكتاب والفنانين السوفييت نداء الى الاوساط الاجتماعية اقترحت فيه اعادة بناء العزبة. وعند ذاك تقرر اقامة متحف في مكان العزبة الموروثة.

لقد قام المعماريون والبناؤون والرسامون والمتخصصون في الادب باعادة بناء بيت غوغول. ولم تكن عملية البناء اصعب ما في الامر، بل كان الديكور هو الاكثر تعقيدا. وتستمر دهشة العاملين في المتحف الجديد لذلك السخاء الذي ابداه عشاق موهبة غوغول العظيمة في مختلف المدن والقرى بالبلاد، عندما جمعوا التحف التاريخية واهدوها الى المتحف.

تلقى المتحف حوالي ٣٠٠ قطعة ذات علاقة بالكاتب او بافراد عائلته ومنها المنضدة التي كانت تعمل عليها ام غوغول، وقاموس فرنسي ـ روسي وخزانة كتب، وكيس للتبغ كانت تعود للكاتب نفسه وميداليون ايطالي كان غوغول قد اهداه الى شقيقته.

ومن لينينغراد تلقى المتحف خاتما ذهبيا فيه «خزان سري» وفي داخله خصلة شعر غوغول، نقش عليه «١٨٥٢ شباط ٢١ توفي غوغول». وقد صنع الخاتم قبل ١٣٢ عاما بطلب من شقيقة الكاتب ماريا سينيليكوفا تخليداً لذكرى شقيقها.

ووصلت موارد اخرى من متحف الارميتاج في لينينغراد، ومتحف الفنون الجميلة في موسكو، ومتحف بوشكين في ميخائيلوفا، وفي الحقيقة شاركت البلاد باسرها في اقامة المتحف.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٤)

١ـ بطل معركة اليرموك هو:
صلاح الدين الايوبي، خالد بن الوليد، طارق بن زياد
٢ـ استشهد عبد القادر الحسيني في معركة:
القسطل، الشجرة، الليات
٣ـ ما هو المشترك بين عزالدين القسام وعمر المختار وتشي جيفارا

● حل المسابقة رقم (٦٢) ●

١) دير ياسين والدوايمة وكفر قاسم هي قرى فلسطينية ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجازر مروعة.
٢) يالو وعمواس وبيت نوبا هي قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد احتلال العام ١٩٦٧
٣) البروة وميعار ومعلول هي قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد احداث العام ١٩٤٨.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من يافة الناصرة: خالد وخلود خطيب ومعمر محمد خطيب ■ من عبلين: موسى جريس خوري ■ من حرفيش: فكري نمر وسلام نمر ■ من الرملة: مايا الياس ربيع ■ من كفر ياسيف: ياسر عطا درويش ■ من فسوطة: خولة وديع عاصي ■ من الرامة: اسامة يهو ■ من عيلبون: اشرف بسام سرور ومي وخزام زريق ■ من شفاعمرو: رلى اديب تلحمي ■ من طمرة: وفاء احمد ريان ومحمد وكفاح ابراهيم ريان ■ من كفر قاسم: آمال رابي ■ من كفر مندا: جميلة علي عبد الحليم ■ من حيفا: روميو الياس ■ من عرابة البطوف: نضال يوسف عاصلة وصبحي وصالح غزال عاصلة وعمار وبلال ياسر عاصلة

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) امال رابي ـ كفر قاسم
٢) جميلة علي عبد الحليم ـ كفر مندا
٣) خالد وخلود خطيب ـ يافة الناصرة
/الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي./

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٤)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ________
البلدة: ________
العنوان: ________

رسائل الاصدقاء

* الجهل والفكر والخيال *

وارسلت الطالبة فاتن محمد اسدي من دير الاسد مختارات حول الجهل والفكر الخيال. نعتذر عن عدم نشرها لانها مقتبسة.

* الدائرة *

وارسل الينا الطالب ايهاب فار مقالا عن الدائرة. ويبدو انه لم يعرف السبب في عدم نشرنا لمقالاته فنعود ونؤكد له ان مقالاته الرياضية جيدة ولكننا لا نستطيع نشرها لاسباب فنية تتعلق بالمطبعة.

* قريتي راهط *

تأسست سنة ١٩٧١ وعدد سكانها ١٨ الف نسمة. وفيها ٦ مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة ومدرسة صناعية واحدة. ولا يعتمد سكانها على الزراعة ولا على الصناعة بل يعملون في خارج القرية.

■ سعد احمد ابو مديغم ـ راهط ■

* مذكرات دجاجة *

ـ الى هيئة تحرير «الاتحاد»:
شكراً على ما تبذلونه من جهد في اصدار هذه الصفحة القيمة التي تساعد الطالب كثيرا وارجو ان تزودوني بمواد عن حياة الكاتب اسحق موسى الحسيني.

■ نجلاء توفيق سليم حبيب الله ـ عين ماهل ■

ـ الى هيئة تحرير «الاتحاد»:
ارسل لكم اجل التحيات. لقد اصبحت «الاتحاد» مع تطورها العظيم الطريق الوحيد والملجأ الوحيد الاساس للطلاب. وارجو ان تزودوني بمعلومات ومصادر عن الكاتب الفلسطيني اسحق موسى الحسيني وقصته مذكرات دجاجة.

■ نجوى خليل ابو ليل ـ عين ماهل ■

نعدكما ان ننشر مقالاً عن الكاتب اسحق موسى الحسيني وتحليلا لقصته مذكرات دجاجة.

* مسابقة اخرى *

نعتذر الى محمد وكفاح ابراهيم ريان من طمرة عن عدم نشر المسابقة.

* وصل متأخراً *

ـ الى وجدي خير الدين من حرفيش.
وصلت اجابتك عن مسابقة ٥٨ متأخرة فلم يظهر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة.

* الصداقة *

ارسلت الينا غادة توفيق محمد اغبارية موضوعا عن «الصداقة». نعتذر عن عدم نشره لانه مكتوب على وجهي الصفحة ولاسباب اخرى.

* لماذا حذفتم جملاً من قصتي ؟ *

ارسل الينا الصديق اشرف حنا من الرامة الذي فاز بالجائزة الثالثة في «مسابقة يوم الارض الادبية» عن قصته «جدي وأذاره» رسالة يتساءل فيها لماذا حذفنا بعض الجمل من قصته.
ـ لقد نشرنا القصص تشجيعا لاصحابها لانها تبشر بمواهب ادبية واعدة. ومن حق المحرر ان يحذف كلمات وجملا من اي مقال او خبر او قصة اذا رأى ان الحذف يخدم العمل الادبي شكلا او مضمونا او كليهما.

● نعتذر ●

● الى الصديق ح.ن.ح الذي ارسل الينا «اخطاء لغوية يجب تفاديها» نعتذر عن عدم نشرها لسببين. الاول: ان الاسم المستعار الذي اخترته «ابن خلدون» هو اسم مستعار لكاتب معروف في بلادنا وما زال ينشر تحت هذا الاسم مقالاته ودراساته في «الاتحاد» و «الجديد». فعليك ان تختار اسما اخر. واما السبب الثاني فهو عدم اشارتك الى المصدر او المصادر التي تعتمد عليها كي تكون الفائدة اكبر.

● معلومات ●

● ان اول من استعمل مكبر الصوت هو جيش الاسكندر المكدوني قبل ٢٣٠٠ سنة لينقل الاوامر للجنود.
● ان كل كلمة ينطقها الانسان تتطلب تحريك سبعين عضلة على الاقل.
● ان مدام كوري هي الوحيدة التي حظيت مرتين بجائزة نوبل.
● ان كل مئة غرام من المرجرين تحتوي على ٧٢٠ من الكالوريات بينما كل مائة غرام من الخيار تحتوي ١٢ من الكالوريات فقط.

■ جمعها: حسام عزت الحاج ـ عبلين ■

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٩ أيلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

□ ما أيأس هؤلاء الذين يسيرون ، بداعي الخوف ، وراء الأحزاب الصهيونية . ان الاحزاب الصهيونية تعرف ان مؤيديها العرب لا يؤيدونها لانهم يؤمنون بمبادئها ولكنهم يؤيدونها « دفعاً للبلى » كما يتوهمون . مثلهم في ذلك مثل صاحب البيت الذي يدخل عليه في الليل لص فيتظاهر بالنوم خوفاً من اللص بينما هو غير نائم . واللص يعرف انه غير نائم بل متناوم خوفاً منه . فماذا يفعل اللص في مثل هذه الحالة ؟ ان جرأة اللص تزداد وما دام صاحب البيت على مثل هذا الخوف فان اللص لا يكتفي بسرقة حاجات البيت بل يسحب اللحاف عن النائم ويخرج به ... ان الظالم هو لص فلا ينفع معه النوم او التناوم . لا ينفع معه الخوف أو التراجع . لا ينفع مع الظالم الا اليقظة والعين الحمراء واشعال الضوء في الدار □

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٢)



(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/١)

لن ننسى ولن نصفح!



لقطة جانبية للمظاهرة التي جرت في حيفا يوم ٨٢/٩/٢٢ باشتراك اكثر من ١٥ الف مواطن عربي احتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا (خاص بـ «الاتحاد»)

في بلغاريا الاشتراكية

عنايات جديدة بشغيلة الطب

□ نشرت الصحافة البلغارية في أواخر شهر نيسان (ابريل) من العام الجاري مرسوم الحكومة بزيادة مرتبات العديد من فئات المواطنين. ويعار فيه اهتمام خاص برفع مستوى معيشة العاملين في مجال الطب ومكانتهم، وزيادة الفعالية الاقتصادية والاجتماعية للمساعدة الطبية. وتعتبر الوثيقة الجديدة نتيجة للعناية المثابرة التي تبذلها الدولة بصحة الناس وحياتهم. وتنتهج الدولة هذه السياسة الانسانية منذ حوالي ٤٠ سنة، أي منذ انتصار الثورة الاشتراكية في البلاد.

وتشغل بلغاريا المعاصرة احدى مراتب العالم الاول من حيث عدد الاطباء بالنسبة لعدد سكان البلاد، اذ يبلغ فيها هذا المعدل طبيب واحد لكل ٤١٦ نسمة من المواطنين، وبذلك تأتي بعد الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا مباشرة سابقة العديد من البلدان المتطورة الاخرى مثل فرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية. ويعمل في المؤسسات والفروع الصحية في بلغاريا ٣٠٨٧٦ من الأطباء، وأطباء الأسنان والصيادلة، وحوالي ٨٠٠٠٠ من شغيلة الطب ذوي التأهيل الثانوي.

ويقدر المرسوم عاليا عمل «جيش ذوي الاردية البيض» الكبير هذا. فسوف تزداد الأجور القصوى المحددة والموحدة داخل الملاك بمقدار ٥ الى ٨٪ بالنسبة لجميع العاملين في الحقل الطبي في البلاد، وذلك اعتبارا من مستهل ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤. كما يتيح المرسوم امكانية حصولهم على العديد من العلاوات التي تضاف الى المرتب الأساسي عن طريق ما يسمى بالمرتبات الفردية، التي سيتم تعيينها حسب التأهيل المهني والصفات العملية ونتائج العمل. وعن طريق الغاء القيود الناجمة عن تدرج الوظائف وزيادة الأجور الشهرية لاولئك العاملين الطبيين ذوي الاختصاصات. ويوجه المرسوم المذكور الاهتمام بصورة خاصة نحو تشجيع العاملين في جميع فروع الاسعاف العاجل، الذين يقومون بالعمليات الجراحية واعمال الانعاش والتخدير.

وسوف تزداد، ابتداء من ايلول (سبتمبر) هذا العام المرتبات الشهرية لكل من الاطباء واطباء الأسنان والكوادر العلمية واساتذة المؤسسات الصحية والمعاهد العلمية والدراسيه وكذلك مرتبات الكادرات الطبية في دور الحضانة على نطاق الجمهورية.

ومن المنتظر ان يشجع المرسوم كذلك تحسين رعاية الصحة في الريف، حيث يعمل الكثير من الاطباء، وأطباء الأسنان والمرضين والقابلات والمرضات. وستخصص المجمعات الصناعية الزراعية الفوارق القائمة بين العنايات الصحية في الريف ومثيلتها في المدينة، حتى تزول تماما.

ولرعاية الصحة في بلغاريا طابع حكومي تماما. ويفتح المرسوم الجديد طريقا واسعا صوب تحويل صيانة الصحة الى قضية الشعب كله. كما يوفر الامكانيات لتمويل المبادرات الاجتماعية من قبل المجالس الشعبية البلدية ومختلف المنظمات. ومن المتوقع تخصيص جزء كبير لا يقل عن ٣٠٪) من أرصدة المؤسسات الخاصة بتلبية الحاجات الاجتماعية والمعيشية والثقافية، لبناء المؤسسات الصحية ومراكز رعاية الأطفال.

وتجدر الاشارة الى ان المرسوم يصدر في وقت تحد فيه البلدان الرأسمالية الأكثر تطورا من مكاسب الشغيلة الاجتماعية لصالح التسلح في ظل الاوضاع الدولية المعقدة والمتوترة. ويدل هذا المرسوم على ان الدولة والحكومة في بلغاريا قادرتان على تلبية حاجات صحة وحياة الانسان واولئك الذين يخوضون الصراع دفاعا عنها. كما تدل الوثيقة الجديدة على بعد آفاق السياسة الاجتماعية الشاملة التي تنتهجها البلاد، وهي السياسة التي تقوم على مبدأ «كل شيء من أجل الانسان».

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

سخرية امريكية

«السوبرمان» يخوض معركة الانتخابات

□ عرض في البيت الابيض مؤخرا بحضور العديد من الصحافيين والضيوف، فيلم «سوبرمان ـ ٣» وكما يتبين من العنوان، فهذا هو الفيلم الثالث حول البطل الفائق القوة «سوبرمان» القادر على الطيران بسرعة تفوق سرعة الضوء وحتى على اجبار الكرة الارضية على الدوران في اتجاه معاكس.

ان احد مواضيع الافلام حول السوبرمان هو وصول سكان حاقدين من الكواكب الاخرى يدمرون كل شيء ويزرعون الموت. وبعد تسبب ويلات لا حصر لها، فان رئيسهم، «زود» يقتلع قبة البيت الأبيض ويأمر رئيس الولايات المتحدة بالركوع وتقبيل يده.. وقد كان اصحاب الفيلم بحاجة الى هذا المنظر لتخويف الناس بكارثة تهدد بلادهم. ومن ثم تقديم الاحداث التالية بمهارة، واعاشة الجمهور لحظات انتصار، والايحاء اليه بمشاعر وافكار ستثيرها هذه العملية الخيالية في نهاية الامر. ولكن اين هو السوبرمان؟

ويقول الناقد الفرنسي بابني «ان النقطة التي تذهلنا بها السينما الامريكية دائما، هي قدرتها على اعطاء صورة ايديولوجية دائما حتى لمنتجاتها الاكثر صفة جنونية (وقد يكون على الاخص بسبب هذه القدرة...)ودمغها بالطابع الراهن».

ويبدو، مثلا، ان السوبرمان يشترك بالحملة الانتخابية لريغان بمعنى انه من المستحيل ادارة بلد مثل الولايات المتحدة بالاكتفاء بالاسترشاد بالعواطف، وان من الضروري الرجوع الى امريكا القوية. الا يذكر مشهد اعادة السوبرمان القبة الى البيت الابيض، بالبداية السياسية لريغان باعتباره منقذا للمجتمع الذي لم يكن يحوز قبله حكما حازما ؟.

□ «انصار» على الخشبة والشاشة □

● التدريبات على العمل المسرحي الجديد «انصار» مستمرة في مسرح بيروت ـ عين المريسة. كتب النص يحيى جابر، واخرج العمل حسن شمص. وسيتم تقديم المسرحية بعد فترة وجيزة، على مسرح سينما اورلي في بيروت.

يقول مخرج المسرحية انها تنقل مشاهد من داخل معتقل «انصار»، ومادتها شهادات حية، وقصص وكتابات لاناس كانوا داخل المعتقل.

ومن جهة اخرى يعكف جميل بسمة، اللبناني، على اخراج فيلم سينمائي بعنوان «انصار». ويمثل المنتج الذي لم يعلن عن اسمه زهير شعلاوي، والتحضير للفيلم سيستغرق شهرا، ثم يبدأ بعدها التصوير في البقاع، او في تونس.

وفيلم «انصار» هو المحاولة السينمائية الاولى للمخرج جميل بسمة، بعدما عمل مساعدا للاخراج في بعض الافلام اللبنانية. والسيناريو من وضع المخرج نفسه. والقصة هي عبارة عن نافذة على معتقل «انصار»، من خلال حياة زوجة اسير. ويقول المخرج انه يريد ان يثبت، من خلال هذا الفيلم، كيف هزمت اسرائيل في هذه البقعة من الارض، بل يريد ان يتحدث عن انتصار يحدث في اجواء كل الهزائم العربية.

بير زيت تحتفل بجوقة شباب الجبهة في الرامة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أحيت جوقة الجبهة في الرامة، ليلة السبت الماضي، حفلا غنائيا في الحرم الجامعي في بير زيت بمناسبة فوز الجوقة بالمرتبة الأولى في مسابقة الأغاني ضمن مهرجان ليالي بير زيت الذي استمر طيلة شهر آب الماضي .

ووسط عزف الموسيقى والتصفيق الحار تسلم أعضاء الفرقة مداليات الفوز المصنوعة من خشب الزيتون ، التي صنعت باليد داخل معرض القرية الفلسطينية في المهرجان . وقدمت الجوقة ١٨ انشودة واغنية اختتمتها باغنية «موطني» بمشاركة الجمهور .

وشكر عريف الحفل فرقة الرامة على جهودها ووصولها الى هذا المستوى الفني وتمنى أن تشارك في مثل هذه اللقاءات في المستقبل .

وكان عضو ادارة شباب جبهة الرامة فاتن غطاس قد القى كلمة في افتتاح الحفل شكر فيها ادارة المهرجان وقال: «ان فوزنا بالجائزة الأولى ودرع المهرجان هو شرف نعتز به وثقة غالية وأمانة ومسؤولية تلقوها على اكتافنا لتواصل الطريق . ونعبر عن امتناننا لكم لتنظيم مهرجان ليالي بير زيت ٨٤ . ونتمنى لهذا الحدث ان يتكرر وقد نال شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة » .

□ من اجل فلسطين □

● العدد الثالث من النشرة الفرنسية «من أجل فلسطين» التي تصدر كل ثلاثة أشهر، في سلسلة جديدة، عن جمعية الصداقة الفرنسية ـ الفلسطينية تضمن عدة مواد تعرف بالشعب الفلسطيني وقضيته وتراثه، ومنها: م.ت.ف، التجربة بقلم الن غريش، مقابلة مع مسؤول في الحزب الشيوعي الفلسطيني طلب عدم ذكر اسمه. كما تضمن العدد تقريرا عن أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وعدة دراسات عن التراث الفلسطيني والموسيقى والرسم والشعر والمسرح، وكذلك السينما والملصق والخط. وأجرت جيزيل كلوادبك مقابلة مع الن غريش المتخصص في الشؤون الفلسطينية بمناسبة صدور كتابه: «منظمة التحرير الفلسطينية: تاريخ واستراتيجيات».

كما أعادت المجلة نشر مقال ليوسف الغازي، سكرتير رابطة حقوق الانسان الاسرائيلية عن «غزة، الكوكب المنسي» .

وفي الصفحات الأخيرة من المجلة تقرير شامل عن نشاط جمعية فرنسا ـ فلسطين عرض لأهم الكتب الجديدة المتعلقة بفلسطين وقضية الشرق الأوسط .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

○ زجليات ○

ذكرى الشهيد

[لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا]

● عيد دعيم ـ عبلين ●

أيلول يا شهر الجريمة والدما — صوت الضحايا شق لعنان السما
بصبرا وشاتيلا بنات شعبي قتلوا — وبلغدر ذبحوا شيوخ واطفال الحما

○ ○ ○

شعبي ما بنسى دم إخوه إستشهدوا — إلصمدوا بوجه الغزو ثاروا تمردوا
ببيروت قهروا الغزو والحدو اللهيب — وبدم الكرامه درب العوده عبّدوا

○ ○ ○

يا إخوتي ويا كلّ أهلي إسمعوا — ثياب الحداد السود بدي تخلعوا
بدم الشهيد حلفنا بالدم الطهور — بوحدة وتلاحم حق شعبي نرجّعوا

○ ○ ○

صبرا وشاتيلا اشهدي منّا قسَم — برغم الشتات المر وجراح الألم
حقوقي بارضي تعود وتراب الجدود — ودولة شعبنا تقوم ونعلّي العلم

○ ○ ○

يا زمرة الاشرار[1] يكفيكي سبات — بأرض الحجاز بمصر وع ضفاف الفرات
مشيتي بركاب الغرب وعبدتي الدولار — وشعبي تركتي يقاوم لوحدو الغزاة

■ ○○○ ■

١ ـ زمرة الأشرار : الحكام العرب الذين ناموا نومة أهل الكهف ابان غزو لبنان وحصار بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا .

ركن الاطفال

اغنية الديك

● ابراهيم البهرزي ●

كيكو كو
كيكو كو
الديكُ الزاهي الألوانْ
يتلألأُ منه جناحانْ
من ريشٍ حُلوٍ فتّانْ
ويغني مثلَ الكروانْ
كيكو كو
كيكو كو
هيا نعملْ هيا نعملْ
خذ انتَ مفاتيحَ المعملْ
اما انتَ فتأخذْ معولْ
تفتحُ نهراً تفتح جدولْ
كيكو كو
كيكو كو
حيوا الارضَ وحيوا الشمسْ
فجرُ بلادي مثلُ العرسْ



همسَ الديكُ باحلى همسْ .
حبُّ بلادي اجملُ درسْ
كيكو كو
كيكو كو



عن شمير ، الذي أقام « حكومة الوحدة القومية » مع بيرس :
« وجدتهم على أشكالي » ..

(أبو الشمقمق)

يا موج البحر

مشينا الدَربْ .. وخُضْنا الحربْ .. ما ابْكينا
فوقينا الموتْ.. وبين الموتِ .. عدّينا
مشينا الدّرْب .. ورغمِ الشوك ما احكينا
لأجلِ الأرضْ .. يهون الصَعْبِ .. صابرينا
لأجْلِ النّاس .. شربنا الكاسِ .. ما احكينا

***

نَسيم الأرض .. قم خَبِّر .. عن اخوتنا وأهالينا
عَن .. الطّابوا .. عن .. الماتوا .. عن البقْيوا .. مُقيمينا
حملنا الحمل ما اتْعبنا .. عطول الدّرب ما احْفينا
ولا كلّتْ عَزيمتنا .. ديارا شرّشت فينا
لشط البَحْر غنينا .. دَفَعنا الدم وما ابْكينا
على دلعونة يا مْدلّعن .. وجَفرا .. شرشوا فينا
حَملناهُم في عرضِ البحر الى البر المشي فينا
ونحملْهُم عطول الدّربْ .. وفي حَلْكة ليالينا
وهذا البر يا مْعوّد .. حُضْن دافي يآوينا
حُضْن دافي .. لحُضن الأم غنينا

***

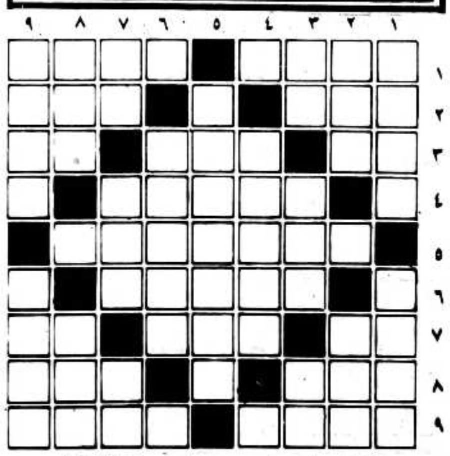
يا موج البحر يا عالي .. يا واصل برّنا الغالي
يا واصل حدّ اهلينا .. تعدّينا ..
من المينا .. الى المينا ..
الى المينا المشت فينا
الى الأحباب والأصحاب .. عدّينا
قبل بيروت .. بعد بيروت .. وحيدينا
وما خابت أمانينا .. يا موج البحر
عدينا .. الى حيفا .. الى المينا
الى الأرض المشت فينا

● الدكتور شحده الزاغ ●

(عمان ـ الأردن)

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٨)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



□■ اعداد : شيرين جبيلي ـ حيفا ■□

الكلمات الأفقية :

١) امير الطفيليين ـ مؤلف البخلاء (غير معرفة)
٢) حليب ـ اسباب
٣) نصف سمسم ـ مهرب ـ للنفي
٤) سجنا
٥) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٦) جزيرة في البحر الأبيض المتوسط
٧) في الجسم ـ نفس ـ ارشد
٨) يصل ـ ولد
٩) مرشد ـ نزوح

الكلمات العمودية :

١) جمع لغة ـ عكس قديم
٢) عكس جوع ـ قحط
٣) حرف جر ـ اهرب ـ خاصتي
٤) مبتهج
٥) قرية فلسطينية في الضفة المحتلة
٦) قرعوا + حرف
٧) نصف اعاد ـ قواعد ـ عكس غلط
٨) تراه في المنام ـ امارة عربية
٩) عتمه ـ منطقة تحيها (غير معرفة)

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :

١) يوم الارض
٢) الاستشهاد
٣) سد ـ رب
٤) كفرقاسم
٥) كان + لو
٦) صنين
٧) عبير ـ مدح
٨) مر ـ شاتيلا
٩) الدواليه

الكلمات العمودية :

١) ياسين ـ عم
٢) ولد ـ صبرا
٣) ما ـ كر + في
٤) اسعف ـ يرشد
٥) تل ـ ركن ـ او
٦) اشرقا ـ الم
٧) رهب ـ اتشدي + ي
٨) حيا ـ سل ـ حلم
٩) داسور ـ أه

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٠ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١١ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 111/41 - 20.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

النائب زيّاد يطلب عقد جلسة مستعجلة للكنيست لبحث ازمة السلطات المحلية

*** لجنة المستخدمين في بلدية الناصرة تهدد بالاضراب اذا لم يستلم العاملون المعاشات عن شهر آب.. والبلدية تطالب وزارة الداخلية بالتدخل الفوري لحصول بلدية الناصرة على المبالغ المستحقة فوراً ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ببرقيتين مستعجلتين الاولى الى رئيس الحكومة شمعون بيرس يطلعه فيها على أزمة البلدية ويطلب تدخله الشخصي لدى وزارة الداخلية لتحرير الاموال المستحقة عليها لبلدية الناصرة، والثانية، الى رئيس الكنيست يطلب منه عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الازمة المالية للسلطات المحلية عامة والعربية بشكل خاص.

من جهة اخرى بعثت لجنة المستخدمين في بلدية الناصرة برقيتين الى كل من المدير العام لوزارة الداخلية الدكتور حاييم كوبارسكي ورئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس ايلون تعلن فيها انها ستكون مضطرة الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة لتأمين دفع رواتبهم عن شهر آب وذلك في حالة عدم الاستجابة لمطالب البلدية بدفع المستحقات المتأخرة لها والبالغة ١٥٠ مليون شيكل.



● توفيق زياد ●

وتأتي خطوة لجنة المستخدمين هذه في أعقاب الاجتماع الذي تمّ بين اللجنة وادارة البلدية بحثت خلاله الازمة المالية الخانقة التي تعيشها البلدية بسبب التأخر المستمر في دفع المستحقات الحكومية لها.

ويذكر ان صندوق البلدية قد فرغ تماماً وان المستخدمين لم يستلموا، حتى الان، رواتب شهر آب. كما ان العجز المالي في البلدية وصل الى (٣٠٠) مليون شيكل. ويأتي هذا الوضع نتيجة للاساس غير الواقعي للميزانية التي اقرتها وزارة الداخلية ولمماطلة الوزارات في دفع التزاماتها ومستحقاتها للبلدية، كما أن التضخم المالي العنيف يزيد الوضع سوءاً.

واوضحت ادارة البلدية للجهات الحكومية انها بحاجة ماسة الى مبلغ (١٥٠) مليون شيكل فوراً للتخفيف من حدة الازمة الحالية ولدفع رواتب المستخدمين وتفادي اضرابهم وحذرت من أنها ستعلن الاضراب ابتداء من اواسط الاسبوع المقبل ما لم تستجب الدوائر المسؤولة لمطالبها.



● مجموعة من الشباب اليهود والعرب يرفعون شعارات التنديد بالاحتلال وبسياسة حكام اسرائيل ، في مظاهرة أمس ، لمرور عامين على مذبحة صبرا وشاتيلا (اقرأ الخبر «صفحة ٢») ● (تصوير : علي نصار)

كيسار يرضخ لضربات موداعي بعد تدخل بيرس ! عدم دفع علاوة الغلاء للعمال والموظفين لمدة ٣ أشهر !

● رفع أسعار مخيف جديد : الكهرباء ٣٠٪ ، البريد ٦٠٪ ● ضرائب باهظة جديدة : على السيارات الجديدة ورفع ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ ● إلغاء مخصصات الولد الأول والثاني ● تقليص مخصصات الشيخوخة ● مضاعفة رسوم التعليم الجامعي وفرض رسوم باهظة على التعليم الثانوي ● والبقية تأتي ...

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست ، أمس الأربعاء ، رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪ وأسعار البريد بنسبة ٦٠٪ . كما قررت تحويل ٧ مليار شيكل الى شركة الكهرباء لتغطية عجزها عن الفترة ما بين الأشهر نيسان حتى تموز الماضية .

وحسب قرار لجنة المالية ، المتفقة تماماً بسبب عدم وجود معارضة ، فإن أسعار الكهرباء تكون قد ارتفعت بنسبة ٢٠٪ منذ ٣ ايلول الجاري بينما ارتفعت نسبة الـ ١٠٪ الأخرى في ١٧ الجاري . (أي ان الارتفاع ذو صفة رجعية) .

ويلاحظ من قرار لجنة المالية هذا بأن الحكومة فقدت السيطرة على التضخم المالي الذي من المتوقع ان يتجاوز في الشهر القادم نسبة الـ ٢٠٪ . وعلق وزير العمل والرفاه موشيه كتساف على عدم تمكن الحكومة من السيطرة على انفلات التضخم المالي بالاشارة الى ان هذا الأمر سيمس أولاً بالفقراء وذوي الدخل المحدود . وأشار كتساف ، أيضاً ، الى ان هناك ٢٣٠ الف نسمة تستصعب شراء المواد الغذائية الأساسية . فمن أين تأتي بالأموال لسداد أسعار الكهرباء وغيرها من الأمور والمواد الأساسية والحياتية اليومية !؟

● لقاء الحكومة ـ الهستدروت ●

من جهة اخرى واصل قادة الحكومة والهستدروت ، أمس الأربعاء ، مفاوضاتهم بشأن التوصل الى صفقة شاملة بين الطرفين «تساعد» على كبح جماح التضخم . وأصر الوفد الحكومي ، برئاسة رئيس الحكومة شمعون بيرس وعضوية وزيري المالية والاقتصاد موداعي ويعقوبي ، على تخفيض أجور العمال والمستخدمين بنسبة ١٠٪ . وذلك عن طريق عدم دفع علاوة الغلاء لمدة ثلاثة أشهر «كاسهام من العمال والأجيرين بتحمل العبء» «مقابل» تجميد الأسعار والرسوم والضرائب الحكومية لمدة ستة أشهر . كما ادعى وزير المالية يتسحاق موداعي . وكما كان متوقعاً فقد وافقت قيادة الهستدروت المعراخية (المشاركة في حكومة التكتل القومي) المتذبذبة على هذا الاقتراح . ولكن كيسار اضطر الى مطالبة وزير المالية موداعي بتعديل درجات ضريبة الدخل وملاءمتها مع جدول الغلاء ، حسبما جاء في الاتفاق بين قيادة الهستدروت ووزير المالية السابق كوهين اورغاد . الا ان وزير المالية أصر

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

استنكار شديد لاعلان سلطات الاحتلال عن نيتها إغلاق «العودة» و«المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يثير قرار وزارتي الداخلية والأمن الاسرائيليتين «تدارس» إلغاء مجلة «العودة» و«المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» في القدس العربية المحتلة، استناداً الى أنظمة الدفاع والطوارئ» الانتدابية للعام ١٩٤٥، أشد مشاعر السخط والاستنكار لدى القوى الدمقراطية الاسرائيلية باعتبار أن هذا القرار ينصبّ في اطار سياسة كم الأفواه ومصادرة الحقوق الدمقراطية للشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر، بهذا الصدد، أن مجلة «العودة» تلقت اخطاراً بهذا الخصوص من وزارة الداخلية الاسرائيلية هذا نصه:

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية ـ دائرة متصرف القدس.
التاريخ ٨٤/٩/١٧
الى حضرة السيد ابراهيم قراعين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني تقرر:

إقرار المقترحات الواردة في المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط في هيئة الامم المتحدة

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اقرت لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، امس (الاربعاء)، الاقتراحات السوفييتية التي تضمنتها المبادرة الصادرة، في تموز الماضي، عن الحكومة السوفييتية بشأن ايجاد حل عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وجرى، في تقرير اللجنة، تأكيد الطابع البنّاء في المبادرة السوفييتية الجديدة التي ترسم، بالتحديد ـ كما ذكر التقرير ـ مبادىء وسبل حل مشكلة الشرق الاوسط، هذه المشكلة الدولية البالغة الاهمية. ويتمثل ذلك في بذل الجهود، بما فيها اجراء المباحثات، ضمن مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يعقد خصيصا لهذا الغرض، بمشاركة الاطراف المعنية كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودان تقرير اللجنة آنفة الذكر الموقف التعويقي من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين اختارتا طريق الصفقات الانفرادية ورفض المشاركة في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

● دي كوليار يبلغ الهيئة العامة للامم المتحدة، رسميا، برفض الولايات المتحدة واسرائيل المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ●

ومن جهة ثانية قام بيريز دي كوليار، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، امس الاول، بابلاغ الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، رسميا، بأن الولايات المتحدة واسرائيل رفضتا حضور المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكر دي كوليار، في التقرير الذي قدمه للجمعية العامة، انه كان بعث برسائل الى ١٩ حكومة والى منظمة التحرير الفلسطينية لاستطلاع آرائها حول الموضوع. واوضح ان عقد المؤتمر المقترح يتطلب اولا، موافقة من الاطراف المعنية كافة اضافة الى موافقة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ويذكر ان الدول التي تلقت رسائل من دي كوليار هي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي (١٥ دولة) اضافة الى سوريا والاردن ولبنان واسرائيل وم. ت. ف. ـ وهي الاطراف المعنية، مباشرة، بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ويذكر، ايضا، ان الولايات المتحدة واسرائيل كانتا ادعتا، في ردهما على رسائل دي كوليار، ان مؤتمرا بالشكل المقترح سيتحول الى دعاية للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير (ا).

نحو عقد المجلس الوطني الفلسطيني

رئيس اليمن الدمقراطي وقادة الفصائل الفلسطينية الخمسة في اجتماعات متواصلة ، في الجزائر ، منذ أمس !

● براغ ـ خاص بالاتحاد ـ وصل الى العاصمة الجزائرية، امس، رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد قادما من دمشق في صحبة الامينين العامين للدمقراطية وللشعبية، نايف حواتمة وجورج حبش. وانضم اليهم، في العاصمة الجزائرية، ممثلو قيادة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني (نعيم الاشهب) وجبهة التحرير وممثلو الحكومة الجزائرية.

ومنذ مساء يوم امس الاول (الثلاثاء) تجري الاجتماعات بين ممثلي الفصائل الفلسطينية الخمسة (فتح والدمقراطية والشعبية والشيوعي والتحرير) باشتراك الرئيسين اليمني الدمقراطي والجزائري.

وكان الرئيس اليمني الدمقراطي قد اجرى، خلال يوم مكوثه في دمشق امس الاول، لقائين مع الرئيس السوري حافظ الاسد واجتمع بقادة «التحالف الدمقراطي» (باشتراك حواتمة وحبش).

وحمل الرئيس اليمني الدمقراطي، معه الى الجزائر، «مقترحات» صاغها وقدمها اقطاب ما يسمى «التحالف الوطني» الذي يشترك فيه المنشقون عن «فتح» والتنظيمات التي تدين بالولاء للحكومة السورية.

ويتردد هنا ان احد الشروط، التي وضعها المنشقون وغيرهم في ما يسمى «التحالف الوطني»، هو ان يبدأ الحوار، اولا، بين التحالف الدمقراطي و «التحالف الوطني»، وبعد الاتفاق بينهما يبدأ الحوار بين التحالفين ومركز «فتح».

ويرى المراقبون في هذا الشرط محاولة مكشوفة لاستمرار المماطلة في توحيد الصفوف وعقد المجلس الوطني الفلسطيني. واخطر من ذلك هو ان هذا الشرط هو استمرار مكشوف، من قبل الدوائر السورية المسؤولة، للادعاء بان الخلاف هو خلاف فلسطيني داخلي ولا شأن للدوائر السورية الحاكمة فيه!!

ويرص قادة الفصائل الفلسطينية الخمسة، «فتح» والدمقراطية والشعبية والشيوعي والتحرير، صفوفهم في مواجهة هذا الموقف ويبذلون، بالاعتماد على وساطة اليمن الدمقراطي والجزائر، المزيد من الجهود لتخطي عقبات الموقف السوري الرسمي وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في اقرب وقت.

اهتمام بالغ بالخطاب الذي سيلقيه غروميكو في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ الوكالات ـ يتقدم الاتحاد السوفييتي، في إطار الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، بعدد من المقترحات الهادفة الى الحد من التسلح النووي في العالم ووضع سبل ضمان أمن جميع الشعوب على أسس متكافئة.

ويحتوي جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة على ١٤٠ بنداً، بشكل تمهيدي، تشتمل على أهم القضايا الدولية، وعلى رأسها قضية خطر الحرب النووية وكبح سباق التسلح.

ومن المنتظر ان يلقي وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، الذي يرأس الوفد السوفييتي الى الأمم المتحدة، خطاباً في إطار الجلسات الافتتاحية لهذه الدورة. ويترقب المراقبون وحكومات مختلف دول العالم، باهتمام، خطاب غروميكو.

ويذكر ان الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الأمم المتحدة افتتحت امس الأول (الثلاثاء).

كلمة الاتحاد

لُعبة مُذِلَّةٌ ولكنها مكشوفة!

يثير التهديد الفظ بإلغاء رخصتي الزميلتين المقدستين الوطنيتين، مجلة «العودة» باللغة العربية ومجلة «العودة» باللغة الانجليزية، وإغلاق «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية»، في القدس العربية المحتلة، موجة من السخط والقلق في أوساط الصحفيين وكافة الدمقراطيين اليهود والعرب في بلادنا. إننا نرى، في هذا التهديد تصعيداً وقحاً لممارسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية التي، كما يظهر، لم يعد «الحجر» فقط يقضّ مضاجعها بل مجرد الخبر المطبوع على ورقة!

إننا نطالب، مع كل الهيئة الصحفية في بلادنا، بكفّ يد سلطات الاحتلال عن المؤسسات الصحفية في المناطق المحتلة وبإفهام هذه السلطات أن رجال الصحافة في إسرائيل يحترمون أنفسهم ومهنتهم وسمعتهم. ولذلك لن يسكتوا عن هذا الاجراء التعسفي بأية حال. ونناشد الهيئات الدولية المختصة بأن ترفع أصواتها الى جانب أصواتنا وأصوات زملائنا في المناطق المحتلة وأن تفهم المسؤولين الإسرائيليين أنهم، بهذا التهديد الأرعن قد تجاوزوا جميع الأعراف التي يتظاهرون، هم أنفسهم، بالحرص عليها!

وأشد ما يثير القلق، والرفض البات، هو «الحجة» التي يريد هؤلاء المسؤولون أن يبرروا بها إجراءهم، المخالف للمواثيق الدولية ولقرارات الأمم المتحدة ولوثيقة هلسنكي وللقوانين الإسرائيلية المدنية نفسها ومفادها «وجود مادة تشير الى ان المجلتين موجهتان ومولتان من قبل منظمة (فتح) وتستخدمان لتحقيق الأهداف غير المشروعة لهذه المنظمة». إننا واثقون بأن هذه «الحجة» الشبابية ستسقط، جملة وتفصيلاً، أمام أية محكمة مدنية إسرائيلية.

غير أن المهين والمذل هو توهم الدوائر المختصة بأن المسؤولين الوطنيين عن المكتب الفلسطيني ومجلتيه هم من «السذاجة» بحيث يقعون في الشرك الشبابي المكشوف والهزيل المنصوب لهم. فإن الابتزاز السياسي المهين هو أمر ظاهر ومكشوف في الدعوة التي وجهها «المسؤول عن لواء القدس» الى المجلتين (نشرناها على الصفحة الأولى من هذا العدد) ودعاهم فيها الى الاجتماع بحضرته و «الى تقديم ردكم بهذا الشأن».

و«تنازل» جنابه وأضاف: «وفي هذه المقابلة ستمنحون الفرصة لتقديم ردودكم حول هذا الموضوع».

لقد حذرنا، في حينه، السادة زعماء «القائمة التقدمية» من ذيول هذه «الشطارة» الشبابية وعلى رأسها ان

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة العنصرية

ادانة شديدة لحكام جنوب افريقيا واسرائيل العنصريين ولحماتهم، حكام الولايات المتحدة

● نيويورك - الوكالات - تفيد معلومات صدرت، مؤخراً، عن هيئة الامم المتحدة ان ٦٩ دولة كانت وقعت، في العام (١٩٦٥)، على الاتفاقية الدولية الداعية الى القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري.

وكتب معلق وكالة «تاس» بهذا الصدد، انه مضى وقت غير قصير منذ ابرام هذه الاتفاقية وتعهد عدد كبير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة بواسطة النضال من اجل استئصال احدى افظع الجرائم ضد الانسانية، تلك هي العنصرية.

واضاف ان البلدان التي وقعت على الاتفاقية آنفة الذكر، وغيرها من البلدان، تستنكر بشدة، التمييز العنصري على اساس لون البشرة - وهو ما اصبح السياسة الرسمية لسلطات جمهورية جنوب افريقيا التي تحظى بحماية من واشنطن وغيرها من عواصم بلدان حلف شمال الاطلسي.

كذلك تندد هذه البلدان بشدة، بالممارسات التي تقترفها سلطات الاسرائيلية، التي تقوم بعمليات إبادة الجنس (جينوسايد) في الاراضي العربية المحتلة.

واعاد معلق «تاس» الى الاذهان ان اكثرية اعضاء هيئة الامم المتحدة كانت اعلنت عن ضرورة مقاومة الصهيونية، التي تعتبر الشقيقة لعنصرية، مقاومة حازمة.

وذكّر معلق «تاس»، ايضاً، بالكلمة التي القاها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امام ممثلي الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة مؤخراً، والتي قال فيها ان الولايات المتحدة لم توافق ابداً على وصف الصهيونية بالعنصرية. وتناسى شولتس وحكومته مجازر صبرا وشاتيلا ومسؤولية حكام اسرائيل عنها، وتناسى، ايضاً، ممارسات الغزاة الاسرائيليين الدموية التي يتم ارتكابها حسب وصفات عنصرية.

واختتم معلق «تاس» تعليقه بالقول: من المفهوم استناداً الى هذا كله، لماذا ترفض واشنطن الرسمية - التي تلقن الجميع بوقاحة، ما يسمى بـ«خرق الانسانية» - حتى الآن، الانضمام الى المجتمع الدولي الذي يسعى الى القضاء على النظام الوحشي للعنصرية والتمييز العنصري.

انفجار لغم متروك بالقرب من طمرة كاد يودي بحياة الشاب أديب أبو رومي

* رئيس مجلس طمرة المحلي يطالب الشرطة بمنع المسؤولين عن شق الشارع الجديد من استعمال الألغام قرب البيوت *

● طمرة - لمراسلنا محمد فضل حسان - نجا الشاب اديب احمد فوزي أبو رومي (١٦ عاماً) من سكان طمرة من موت محقق كاد يسببه له انفجار أحد الالغام التي خلفتها قرب بيته الدائرة التي تقوم بشق طريق جديد في الجهة الغربية الجنوبية للقرية.

وكان الشاب اديب قد وجد مساء الاثنين (٨٤/٩/١٧) اللغم قرب بيته. وعندما حاول إبعاده عن المكان انفجر اللغم وادى الى اصابته في يديه ووجهه الامر الذي استدعى نقله العاجل الى المستشفى للمعالجة. وقد تم الاتصال بالشرطة وابلاغها بالامر الا انها لم تبد اهتماماً بالقضية ولم تحضر الى المكان الا في الساعة التاسعة والنصف مساء.

ويفيد مراسلنا بأن انفجار اللغم ادى الى تصدع جدران بيت السيد وليد ذياب مراد. وقد وجدت الغام اخرى بالقرب من بيت السيد محمد مراد تم ابعادها عند حضور الشرطة المتأخر الى المكان.

وعلم مراسلنا ان احد المسؤولين في دائرة الاشغال حضر الى مكان الانفجار بعد وقوع الحادث بدقائق فأبلغه الاهالي بما حصل وعندها توجه الى المسؤول الرئيسي وأخبره بما حدث. الا ان هذا الاخير لم يبد اهتماماً.

هذا وعقد اهالي الحي اجتماعاً في مكان الحادث حملوا فيه مسؤولية الانفجار للشركة وللشرطة التي لم تحضر لازالة الالغام المتبقية وقرروا التوجه الى القضاء مطالبين بمنع استعمال المتفجرات قرب المناطق السكنية واستعمال طرق اخرى لمواصلة شق الشارع. واشتكى بعض الاهالي امام مراسلنا بأن احد المسؤولين في المنطقة كان قدم اصبع ديناميت هدية لاحد الفتيان (ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على رد موثوق من دائرة الاشغال على هذا الاتهام الخطير). فقد اعلن المسؤول عن دائرة تنفيذ شق الشوارع ان دائرته لا تقوم بأي عمل كهذا في طمرة. ولكنه حين استمع الى الاتهام أحالنا الى شخص اسمه روجوزن تبين انه ليس موجوداً! ويضيف مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي، قام لدى اعلامه بالانفجار، باجراء اتصال مع مركز شرطة شفاعمرو وطالبهم بالاسراع لمنع الشركة من مواصلة استعمال الالغام في شق الشارع.

وعلم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي ان المجلس سوف يرفع دعوة قضائية ضد شركة الاشغال مطالباً بتعويض الاهالي من الاضرار التي لحقت ببيوتهم.

شرطة عارة تواصل احتجاز طالبتين ثانويتين

● عرعرة - لمراسلنا - ما زالت شرطة عارة تحتجز الطالبتين الثانويتين آمال جمال وعفاف مسعود اللتين كانتا اعتقلتا امس الاول الثلاثاء، اثر المسيرة الصامتة الحدادية التي قام بها طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في عرعرة بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكانت الشرطة قد داهمت، امس الاول، المظاهرة عند خروجها من الحرم المدرسي وقامت باعتقال عدد منهم، اضطرت الى اطلاق سراح معظمهم بعد ساعات من التحقيق. الا انها واصلت احتجاز الطالبتين المذكورتين في محاولة منها لارهاب الاهالي الذين اعربوا عن استنكارهم وسخطهم على حملة الاعتقالات هذه.

بقرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين:

اضراب معظم المدارس الثانوية، أمس

● تل ابيب - أغلقت معظم المدارس الثانوية في البلاد، في الساعة العاشرة من صباح أمس (الاربعاء) أبوابها، بعد أن أرسل المعلمون طلابهم الى البيوت بناءاً على طلب من منظمة المعلمين «فوق الابتدائيين» التي طلبت من جميع اعضائها مغادرة الصفوف اذا لم تدفع لهم، فوراً، السلفيات على اساس «اتفاقيات الاطار» الموقعة بين منظمة المعلمين ووزارة المعارف.

وكانت منظمة المعلمين قد طالبت وزارة المعارف بتحويل رواتب المعلمين مباشرة اليها وعدم دفعها بواسطة السلطات المحلية لان عدداً كبيراً من المجالس المحلية يقوم باستغلال أجور المعلمين لتنفيذ مشاريع اخرى.

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان بلدية تل ابيب، سارعت أمس، لاعلام المنظمة بانها حوّلت الأموال الى حسابات المعلمين الا ان الوقت كان متأخراً اذ ان عدداً كبيراً من الطلاب كانوا قد غادروا مدارسهم.

لمرور عامين على مجزرة صبرا وشاتيلا :

مظاهرة رفع شعارات في حيفا يشارك فيها العرب واليهود

● حيفا - لمراسلنا - شارك العشرات من المواطنين اليهود والعرب، في مدينة حيفا، أمس، في مظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها (اللجنة ضد الحرب في لبنان) في ساحة «بيت هكرنوت»، لمناسبة مرور عامين على المجزرة الرهيبة التي اقترفتها القوات الاسرائيلية و(الكتائب) اللبنانية ضد آلاف المواطنين الفلسطينيين العُزّل في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقد رفع المتظاهرون شعارات: «البطالة ثمرة الحرب» «مجرمو الحرب - وزراء في الحكومة»، «من الدوايمة الى كفر قاسم الى صبرا وشاتيلا»! «اخرجوا من لبنان».

ووزع المتظاهرون منشوراً على مئات العابرين أدانوا فيه حكام اسرائيل على اقتراف المجزرة، مشيرين الى استمرار السياسة نفسها، والى خطورة الحفاظ على مجرمي حرب مثل شارون وزراء في حكومة «الوحدة القومية».

كما أشار المنشور الى محاولة حكام اسرائيل تعزيز الاحتلال في جنوبي لبنان عن طريق فرض عصابات من مأجوري الحرب بقيادة العميل انطوان لحد. الأمر الذي ترافقه اعمال اضطهاد شنيعة ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين.

واختتم المنشور بالنداءات التالية:

● لتحترم ذكرى ضحايا المذبحة في صبرا وشاتيلا!

● وليعاقب المسؤولين عن المجزرة!

● وليتوقف دفع ثمن الحرب بالدم والمال!

● الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة السلام معه!

● ليخرج الجيش الاسرائيلي، فوراً، من لبنان!

ويشار، هنا، الى ان عدداً من العناصر الكهانية والمعادية للعرب حاولت استفزاز المتظاهرين وكيل الشتائم لهم. وقد تدخلت الشرطة، التي رافقت المظاهرة، وأبعدت هذه العناصر من المكان، كما أنها استوقفت متظاهراً هو الشاب منير شقور وأخذت تفاصيله الشخصية لمجرد محاولته الرد على هؤلاء العنصريين.

إفادات محققي الشرطة مع المتهمين في مقتل داني كاتس تكشف عن مغالطات لها أبعادها

● حيفا - لمراسلنا - تعقد المحكمة المركزية في حيفا (بتركيبة ثلاثة قضاة) جلسات متعاقبة ومطولة - (٣) مرات في الاسبوع، في الاونة الاخيرة للنظر في قضية مقتل الصبي اليهودي داني كاتس.

وقد استمعت المحكمة، في جلسة امس (الاربعاء)، بحضور المتهمين الخمسة الذين جاءوا مكبلين بالسلاسل برفقة الشرطة الى قاعة المحكمة وهم: سمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنامة واحمد قزلي وعاطف صبيح وبحضور اقارب الضحية والمتهمين وعدد كبير من المستمعين - استمعت الى افادات (٦) من محققي الشرطة هم: البرت بيرتس وعادل هيب ويوسف يحزقيل ويتسحاق بن عامي وارنون نافوت (ضابطم التحقيق الخاص في شرطة اسرائيل الذي استدعي خصيصا من القدس لهذا الغرض) ودوب جنور (رئيس قسم التحقيق في شرطة الجليل).

وقد تركز ادعاء الدفاع في استجواب المحققين على توجيه التهم اليهم بضرب المتهمين وتهديدهم. ولكن المحققين انكروا ذلك، في الوقت الذي اشار فيه المحقق نافوت الى، انه رأى تجريحاً على عنق المتهم احمد قزلي في اثناء التحقيق معه في شرطة نهاريا، وأضاف انه حضر التحقيق شرطي لا يعرفه ولكن يعرف اسمه.

ولوحظ في اثناء استجوابات الدفاع للمحققين انه اشترك في التحقيق ضباط شرطة ذوو خبرة عالية، وتقيد المحققون بمحضر الشرطة اليومي الذي سجلت فيه افاداتهم عن التحقيق. ولعل هذا الاستجواب الذي دار بين المحامي هاشم دلاشة والمحقق يتسحاق بن عامي كان نموذجا عاما لذلك:

- هل كنت في ١٢/٢٥ مع محققين اخرين حين حققت مع احمد قزلي في شرطة روش بينا ؟

بن عامي - لا اذكر. اذا كان ذلك مسجلا في المحضر البوليسي فهذا صحيح، واذا لم يكن مسجلا فهذا غير صحيح. ويأخذ في تقليب المحضر بين يديه.

ابن جرى التحقيق ؟

بن عامي - في المكتب

- اليس في القبو ؟

بن عامي - لا.

هل كانت طاولة بينكم وبين المتهم ؟

بن عامي - لا

- ابن كتبت الافادة اذن ؟

بن عامي - على جانب الكرسي. (وتتلوّن وجوه الحضور في القاعة بالابتسامات).

- المحامي دلاشة: الان في فترة الاستراحة دار نقاش بينك وبين المتهمين واعترفت بالضرب!

بن عامي (بوقاحة): انت تكذب!

وتمر ثوان عديدة دون ملاحظة من المحكمة الموقرة. فينهض محامي الدفاع كمال القاسم ويطلب من القضاة عدم السماح باستعمال مثل هذه الكلمات.

ويتوجه المحامي سيف الدين وتد بالسؤال الى المحقق نفسه:

جلست مع المتهم ساعتين وكل ما وجهته له من اسئلة لم يتعدّ السؤال عما اذا كان يعرف ابن ملابس داني كاتس.. فكيف تفسر ذلك ؟

بن عامي - هذا جائز

وكشف التحقيق مع رئيس قسم التحقيق في شرطة الجليل دوب غانور عن ابداع المحضر البوليسي اليومي في ايدي موظفين صغار اذ قال ان المحضر كان تحت اشرافه (ولمدة قصيرة كما تبين) حتى انتهائي من العمل كليا حيث احيل الى التقاعد، وسلم تسجيل المحضر الى الموظفة «استر سوب» ثم الى الموظفة «شوشانا». كما صادق المحقق، في افادته، على وجود اخطاء في التواريخ المسجلة - هذا الامر الذي يترك ابعادا عديدة.

ويلاحظ، هنا، ان القاضي فريدمان كان يتدخل في استجوابات الدفاع للمحققين بحيث يحدد حريتهم في عملهم.

هذا، وانتهت الجلسة على ان تستأنف صباح الاحد ١٩٨٤/٩/٢٣.

والجدير ذكره انه كاد يقع اشتباك بين المتهم علي غنامة واخي الضحية يوآب كاتس، في اثناء فترة الاستراحة في قاعة المحكمة، لولا تدخل الشرطة، حيث قام الاخير باستفزاز المتهم.

ويذكر كذلك انه بينما سمحت الشرطة لاخوة داني كاتس بالبقاء في قاعة المحكمة في اثناء استراحة المحكمة فانها لم تفسح المجال امام اقارب المتهمين بالبقاء في القاعة.

اهالي البقيعة يستنكرون قرار الداخلية عدم تحديد موعد الانتخابات لمجلسهم المحلي

● البقيعة - لمراسلنا - اعرب اهالي البقيعة عن سخطهم الشديد لقرار وزارة الداخلية عدم اجراء الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي في (٨٤/١٠/٣٠)، موعد اجراء الانتخابات المحلية في عدد من القرى العربية.

وكان الاهالي اجروا اتصالات عديدة مع وزارة الداخلية بواسطة محاميه، والنائب توفيق طوبي، مطالبين باجراء الانتخابات في قريتهم مع بقية القرى، الا ان النائب طوبي تلقى يوم الاحد الماضي ٩/١٦ رسالة من وزارة الداخلية تعلمه فيها بقرارها عدم تحديد موعد الانتخابات في القرية.

ويضيف مراسلنا انه على اثر اعلامهم بقرار وزارة الداخلية هذا، قام الاهالي بعقد اجتماع احتجاجي قرروا فيه مواصلة النضال بأشكال مختلفة في سبيل انتزاع حقهم الشرعي بانتخاب مجلس دمقراطي يقوم على رعاية مصالح القرية وخدمة اهاليها.

ويتساءل الاهالي بمرارة عن الهدف الذي تسعى اليه الوزارة من وراء قرارها هذا وهل هو مرتبط بنية السلطة تهويد البقيعة واقامة حي يهودي رسمي فيها، اذا علم ان شراء بيوت الاهالي وتلطيخ جدران القرية بالشعارات الصهيونية امر مستمر.

والجدير بالذكر انه لم تجر في قرية البقيعة انتخابات للمجلس المحلي منذ عشرة سنوات قام خلالها رئيس اللجنة المعينة صالح خير بتنفيذ سياسة اسياده بحذافيرها اذ لم يتم في القرية تنفيذ اي مشروع جديد بالاضافة الى عدم قيام اللجنة بترميم الشارع الرئيسي الذي اصبح وضعه مزريا للغاية، واهمال مشروع الشارع الشرقي وعدم تقديم مساعدات للجامعيين واجور سفر للطلاب الثانويين اسوة بزملائهم في القرى الاخرى. كذلك الامر بالنسبة لمشروع المجاري والمشاريع الحيوية الاخرى التي لا تعرفها قرية البقيعة.

جبهة الرامة الدمقراطية تستنكر الاعتداء البوليسي على عمال الرامة

● الرامة - لمراسلنا - عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، يوم الاثنين (٩/١٧) اجتماعاً خاصا بحثت فيه عددا من القضايا الملحة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة وجيه حنا وقدم رئيس الجبهة ورئيس المجلس المحلي الياس قسيس بيانا عن الانجازات البلدية والاعمال التي قامت الجبهة بتنفيذها في القرية وفي مركزها مخيم العمل التطوعي. وتطرق رئيس المجلس في بيانه الى المشاركة الواسعة لجبهة الرامة في المظاهرة القطرية، التي جرت في ام الفحم ضد العنصرية والكهانية وتضامنها مع عرب السواعد والدكتور سامي جرايسي الذي كان تعرض لاعتداء قبل اسبوعين.

واستعرض نائب رئيس المجلس المحلي المهندس باسل غطاس الانجازات التي حققها مخيم العمل التطوعي الاخير والتي بلغت تكاليفها اكثر من (٢٠) مليون شيكل. وبعد مناقشة بياني رئيس المجلس ونائبه اتخذت القرارات الهامة التالية :

● عقد اجتماع عام لاحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ● التضامن مع عرب السواعد في نضالهم ضد الترحيل وهدم البيوت ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين. ● التضامن مع الدكتور سامي جرايسي والمطالبة بمعاقبة المعتدين عليه. ● الاحتجاج لدى المسؤولين عن قيام شرطة كريات يام بالاعتداء على شبان من الرامة بالضرب المبرح لا لسبب الا كونهم عربا، والمطالبة بمعاقبتهم ● التضامن مع ام الفحم وكل قرية ومدينة عربية تتعرض للاستفزازات الكهانية وكل مظاهر العنصرية.

كيسار يرضخ لضربات موداعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على اقتراحه عدم تعديل درجات الضريبة وعدم دفع العلاوة للعمال . وكاد يؤدي النقاش بينه وبين كيسار الى فشل المفاوضات . فتدخل رئيس الحكومة المراخي بيرس ونائبه الليكودي دافيد ليفي الذي عرض حلاً وسطاً يتلخص بفرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على كل مدخولات الدولة خلال الشهر الأول من فترة التجميد (عدم دفع علاوة الغلاء) ، على ان يتم ، خلال الشهرين التاليين : اقتطاع جزء من علاوة غلاء المعيشة بواسطة سندات دين حكومية تفرض على كل العمال في البلاد . وكما كان متوقعاً فقد وافق كيسار وموداعي مبدئياً ، على هذا الاقتراح وتقرر أن يقوما بدراسة بنود هذا الاتفاق والاعلان عن قرارها ، ربما اليوم . ومقابل ذلك تراجع موداعي عن قراره عدم تعديل درجات الضريبة . وعلل كيسار موافقته التخاذلية على هذا الاقتراح بالقول «ان العمال جزء من الشعب ويجب عليهم تحمل جزء من العبء» !!

ويشير المراقبون الى انه بعد اتفاق كيسار - موداعي هذا فقد اصبح الاتفاق على الصفقة الشاملة قاب قوسين او ادنى . وتجدر الاشارة هنا الى ان توقيع هذه الصفقة بين الحكومة والهستدروت يعني قراراً رسمياً بنهب قروش العمال وفرض ضرائب باهظة أخرى على كواهلهم . ويتوقع ، بعد توقيع هذه الصفقة ، ان يتم فرض ضرائب جديدة بما يساوي ٨٠ - ١٠٠ دولار عن كل سيارة جديدة بالاضافة الى رفع ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ . كما يُتوقع ان يتم ، حسب الصفقة الجديدة ، إلغاء المخصصات التي يدفعها التأمين الوطني للعائلات عن الولد الأول وعن الثاني في عائلة تضم أكثر من ولدين . كذلك ستقلص مخصصات الشيخوخة حتى ١٠٪ وستلغى الاعفاءات من الضريبة لمن تدفع لهم رسوم التقاعد المبكر .

هذا ومن الواضح ان توقيع هذه الصفقة سيشمل مضاعفة رسوم التعليم في الجامعات الى ١٤٠٠ دولار سنوياً وفرض ضرائب على التعليم الثانوي بقيمة ٢٥٠ - ١٠٠ دولار سنويا ، الأمر الذي سيحرم الكثيرين من أبناء الطبقات الفقيرة من مواصلة تعليمهم الثانوي .

هذا وستعقد الحكومة ، اليوم الخميس ، جلسة طارئة لبحث الخطة (الضربات) الاقتصادية الجديدة التي تعدها للعمال . وسيشارك في هذه الجلسة عدد من أساتذة الاقتصاد في الجامعات حيث سيقومون باستعراض الأوضاع الاقتصادية في البلاد والامكانيات المختلفة لتقليص ميزانية الدولة وانعكاسات هذا التقليص .

لعبة مذلة ولكنها مكشوفة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يعتبرها «المختصون» الاسرائيليون «سابقة» تجيز لهم التعامل مع مختلف الهيئات الوطنية تعاملاً مماثلاً، وانتظار دفع الثمن الباهظ - الثمن المميت - الذي دفعه زعماء تلك «القائمة» لقاء إلغاء التهديد السلطوي ضدهم - غير القانوني والساقط، اصلاً، من نفسه وبنفسه ودونما حاجة الى دفع أي ثمن.

إننا نعتقد ان القيمين على هذه المؤسسة الوطنية الفلسطينية، المكتب الفلسطيني ومجلتي «العودة» أشد مراساً من أن يقعوا في هذا الشراك الشباكي المكشوف والمفضوح جملة وتفصيلاً. فلا يوجد أي حق قانوني للمسؤول عن لواء القدس او غيره من المسؤولين في وزارتي الداخلية و«الأمن» في اشتراط استمرار إجازة مؤسسة شعبية أو صحف بتقديم «بيانات» عن مصادر تمويلها أو عمن يتعاطف معها. لماذا الآن، وبعد هذا «العمر الطويل» يا مسؤولون؟! مَنْ الذي أوهمكم أن المؤسسات الوطنية الفلسطينية «قابلة للكسر» أمام أوهى ابتزاز؟!

إن «المختصين» في إسرائيل يعرفون أنهم يلعبون لعبة مكشوفة وخاسرة. يعرفون أن أية محكمة مدنية في إسرائيل ستردهم على أعقابهم خاسرين في هذا المجال. ولكن يبدو ان أصحاب القضية أيضاً - هذه القضية - يجب ان يفهموهم، بصمودهم الشرعي على الحق المؤزر بتضامن الهيئات الصحفية الدمقراطية، في الداخل وفي الخارج، بأنهم يرفضون الوقوع في هذا الشرك المكشوف والمذل.

استنكار شديد لاعلان سلطات الاحتلال عن نيتها اغلاق «العودة»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الى حضرة السيدة ريموندا الطويل

مجلة «العودة» - شارع صلاح الدين - القدس.

الموضوع: مجلتان باسم «العودة»، واحدة باللغة العربية والثانية باللغة الأنجليزية.

أتشرف بابلاغكم بأني ادرس الغاء رخصتي المجلتين المذكورتين استناداً الى صلاحيتي بموجب المادة (٩٤) (٢) من انظمة الدفاع والطوارىء للعام (١٩٤٥). وذلك نظراً لأنه يوجد بحوزتي مادة تشير الى ان المجلتين موجهتان وممولتان من قبل منظمة «فتح» وتستخدمان لتحقيق الاهداف غير المشروعة لهذه المنظمة.

ومن اجل الوصول وتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، فإن المجلتين تقيمان علاقة وثيقة ومتواصلة مع نشيطين مختلفين في هذه المنظمة.

إنكم مدعوون، بذلك الى تقديم ردكم بهذا الشأن في المقابلة التي ستجري بهذا الخصوص يوم ٨٤/١٠/١، الساعة التاسعة صباحاً، في مكتب متصرف القدس. وفي هذه المقابلة ستمنحون الفرصة لتقديم ردودكم حول هذا الموضوع.

التوقيع

رفائيل ليفي - المسؤول عن لواء القدس (متصرف القدس)

وتلقى «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» اخطاراً طبق الأصل للاخطار آنف الذكر. ولكنه صادر عن النيابة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة الوسطى وموقّع من الكولونيل داني باير، النائب العام العسكري للمنطقة الوسطى.

ويذكر أن السيدة ريموندا الطويل كانت فندت، في سياق تعليقها على ذلك، جميع ادعاءات السلطات الاسرائيلية وقالت إن «العودة» و«المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» مستهدفان لأنهما يقومان بتغطية أحداث الضفة والقطاع المحتلين ويزودان المراسلين الأجانب بها.

حملة لفحص مرض السكري في عكا

● عكا - لمراسلنا - بدأت في عيادة راهبات عكا، الواقعة بالقرب من «الفنار»، امس (الاربعاء)، حملة لفحص عيون مرضى السكري وضغط الدم العالي.

ويفيد مراسلنا ان هذه الحملة ستستمر حتى نهاية الشهر الجاري وستخدم كل مواطني المدينة وسكان الجليل الغربي المصابين بهذا المرض.

زوجات العمال المفصولين من مصنع «ڤولكان» : خبز اطفالنا لن تسرقوه !



□ زوجة أحد عمال مصنع «ڤولكان» المفصولين أمس الأول في محكمة العمل في حيفا تصرخ في وجه رئيس لجنة العمال في المصنع «انك بعت العمال ومصالحهم وتركتهم فريسة لجشع ادارة المصنع». وقد حضرت زوجات العمال المفصولين الى قاعة المحكمة تضامنا مع أزواجهن الا ان المحكمة قررت تجميد القضية حتى ٨٤/١٠/١٢، يعني ابقاء العمال بدون عمل حتى ذلك التاريخ ●

(تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

انتهاء مناوشة واحدة في الصراع الداخلي الحاد في حيروت :

اعوان شمير يتراجعون امام تحالف ليڤي، اريدور، شارون

● لجنة رباعية تعيّن نواب الوزراء ولجنة اخرى تختار اعضاء «حيروت» في لجان الكنيست.. وشمير ليس قادرا ان يفرض رأيه وهيبته! ●



● حيفا ـ لمراسل الاتحاد للشؤون الحزبية ـ عقدت كتلة «حيروت» في الكنيست، أمس الاول، اجتماعاً عاصفاً استمر ست ساعات، كان في الحقيقة ساحة صدام تنظيمي وسياسي بين كتلة اسحق شمير من جهة وتحالف كتل داڤيد ليڤي ويورام اريدور وارئيل شارون من جهة ثانية. ويمكن القول ان جماعة شمير قد تراجعوا امام تحالف ليڤي - اريدور - شارون.

فقد تميز الاجتماع العاصف بالهجوم الشديد على شمير واتهامه بأنه يحاول ترقية جماعته مثل روني ميلو الذي سيعين نائباً لوزير الخارجية وميخائيل ديكل الذي سيعين نائباً لوزير الامن، بينما استثنى شمير بشكل مفاجىء يورام اريدور من عضوية الوزارة.

وقال مؤيدو ليڤي وشارون واريدور ان شمير هو «الاول بين متساوين» وليس بحال من الاحوال القائد الذي يُطاع، كما كان مناحيم بيغن. وقالوا ايضاً ان شمير يتصرف كرئيس كتلة داخل «حيروت» وليس كرئيس للحركة من واجبه ان يعمل على تجميع الصفوف.. واخذ الاتجاهات والتيارات المختلفة في الحركة بعين الاعتبار.

وقد حدث خلال النقاش صدام كلامي عنيف جداً بين داڤيد ليڤي وموشيه ارنس (الذي مَثل في النقاش اعوان شمير). وقال ليڤي: ان تعاوننا مع شمير قد هُدم تماماً. وهو قائم فقط، بالشكل وليس بالمضمون فالسيد شمير لا يريد اشتراكنا الفعال في تقرير امور الحركة.

وقال ليڤي: ان حركتنا تسقط الآن في هاوية عميقة ونحن بحاجة الى عشر سنوات لاستعادة الانفاس والتغلب على الاضرار التي تحققت فعلاً. وقد ردّ ارنس على هذا بقوله: ان مَن يقول هذا الكلام هو فقط مَن لديه طموحات عنيفة جداً الى ان يصير رئيس حكومة. وهنا ذكر ليڤي ان ارنس اراد نسف كل المفاوضات لاقامة حكومة وحدة قومية في سبيل البقاء وزيراً للامن.

وكان بين اشد المدافعين عن شمير عضوا الكنيست روني ميلو ودان مريدور اللذان قالا ان القائم باعمال رئيس الحكومة من حقه ان يختار شخصياً الوزراء ونواب الوزراء، وقالا: هكذا كان الوضع ايام بيغن فرد عضو الكنيست داڤيد ماغين (من اعوان شارون): اولاً شمير ليس رئيساً للحكومة الآن بل نائب رئيس حكومة وثانياً شمير ليس بيغن!

وفي ختام هذا النقاش العاصف الذي عبّر عن نزع الثقة باسحق شمير كقائد للحزب، تم الاتفاق على ان تقوم لجنة رباعية من شمير وليڤي وارنس وشارون باختيار نواب الوزراء وان تقوم لجنة ثانية بتوزيع اعضاء حيروت في اللجان البرلمانية المختلفة.

ويشير المراقبون الى ان يورام اريدور يسعى الان الى ضمان عقد مؤتمر حركة «حيروت» في موعده، في الصيف القادم. ومن الممكن ان يقوم تحالف ليڤي ـ شارون ـ اريدور باسقاط شمير من قيادة الحركة واقامة «قيادة ثلاثية» يكون ليڤي (وربما شارون!) الاول فيها. وتجدر الاشارة هنا الى تأكيد اريدور ان بيغن لا يزال رئيساً للحركة وان هناك حاجة في المؤتمر الى انتخاب رئيس للحركة مشيراً الى ان اختيار شمير لرئاسة الحكومة، في حينه، لم يكن اختياراً له لرئاسة الحركة ايضاً.

مندوبو الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا يندّدون بالعنصرية ويطالبون الفرع بالتنديد بها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب ممثلو كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا في جلسة الفرع يوم الاثنين ٨٤/٩/١٧ باستنكار ظاهرة العنصرية والتنديد بها. الا ان سكرتير الفرع «بن شبات» اكتفى بالقول ان مركز النقابة استنكرها وان المركز سيعقد اجتماعاً قطرياً في تل ابيب في السادس والعشرين من الشهر المقبل من أجل بحث مظاهر العنصرية والتنديد بها.

وقد افتتح الجلسة سكرتير الفرع الذي تطرق الى القضايا التنظيمية والاستعدادات لانتخاب مؤسسات النقابة وهيئاتها في الفروع. ومن ثم انتقل الحديث عن المفاوضات، التي جرت عشية بدء السنة الدراسية الحالية، في ظل التهديد بالاضراب الذي الغي قبل ساعتين فقط من موعد فتح المدارس. وشرح نتائج المفاوضات.

واشترك في النقاش عدد كبير من الحضور. وتحدثت ممثلة الجبهة تسيبورا شاروني التي قالت ان اتفاقية الاطار السابقة التي كانت معقودة بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف تضمنت بنداً ينص على امكانية استمرار الاجراءات الكفاحية. وعليه كان ينبغي عدم الموافقة على الهدوء المهني الذي يوجبه الاتفاق الجديد ولمدة أربعة أشهر. وأضافت ان المطلوب هو ربط كل العلاوات بجدول الغلاء. وقالت ان زيادة الـ ٨٪ التي سيحصل عليها المعلمون بموجب الاتفاق لا تعني شيئاً لا سيما وان كل القطاعات ستحصل على الزيادة ذاتها.

وذكر الاستاذ يحيى طه بالاهمال الذي انتهجته نقابة المعلمين بخصوص الناحية العربية مما أحدث البلبلة في مطلع السنة الدراسية. وأدى الى ان لا يعرف بالضبط ما اذا كان الاضراب سينفذ أم لا. أما مكرم سعيد فطالب سكرتير الفرع بالقيام بجولات ميدانية في المدارس العربية للوقوف عن كثب على مشاكلها من أجل المساعدة على حلها. واقترح ان يستنكر الفرع العنصرية ومظاهرها في البلاد.

وفي النهاية تحدث سكرتير الفرع كاشفا النقاب عن ان قائمة (م هـ) «العربية» التي خاضت الانتخابات للنقابة بصفة مستقلة هي قائمة معراخية وكذلك قائمة (ص أ) التي يترأسها مرزوق أسعد. وتقاسم المندوبون المتدينون والمعراخ، رياسة لجان الفرع الـ (١١) وسيشارك مندوبو الجبهة في جميع هذه اللجان. وقد طالبت تسيبورا شاروني بتعيين موعد دوري لعقد جلسات اللجان وجلسات الفرع لئلا تشل نشاطات الفرع واللجان كما كان عليه وضع المركز والفرع قبل الانتخابات الاخيرة.

يطالبون بتعيين دراوشة نائباً لوزير المعارف والثقافة

● حيفا ـ أبرق عدد من اعضاء حزب «العمل» الى رئيس الحكومة الجديدة، شمعون بيرس يطالبونه بتعيين النائب المعراخي عبد الوهاب دراوشة نائباً لوزير المعارف والثقافة. ومن بين المبرقين الضابط المتقاعد حنا حداد وشوقي خوري ويوسف قرا وسكرتير منظمة المعلمين العرب في حزب «العمل». كما ابرق سكرتير منظمة المعلمين في اسرائيل، يتسحاق وولفر الى رئيس الحكومة يؤيد فيها طلب تعيين دراوشة.

ويرى اعضاء حزب «العمل» في طلبهم المذكور اختباراً اول لتعامل الحكومة مع المواطنين العرب خاصة وان حزب العمل اعلن في وقت سابق انه سيعمل من اجل «دمج المثقفين العرب في وظائف تمثيلية» وتأكيده على المساواة الكاملة لجميع مواطني الدولة.

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت يطلب انعقاد اللجنة التنفيذية فوراً

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث يهوشوع ايرغه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بدعوة اعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت الى الاجتماع من اجل البحث في اتخاذ خطوات كفاحية ضد «هجوم» وزير المالية على اجور العمال بقراره عدم تعديل سلم الضرائب. ولبحث موضوع التقليصات في علاوة الغلاء وكذلك الغاء «الصفقة الشاملة» التي يجري الحديث عنها، كليا.

وجاء في الرسالة: ان قرارات الحكومة هذه هي استمرار للسياسة نفسها التي انتهجتها حكومة الليكود ضد جماهير العمال.

لذلك علينا اتخاذ خطوات فورية من اجل الغاء هذه المبادرة.

جبهة مصمص تنتخب سكرتاريا جديدة

● مصمص ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة مصمص الدمقراطية في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعاً لها خصصته لتلخيص عمل السكرتارية في السنتين الماضيتين ولانتخاب سكرتارية جديدة لها.

افتتح الاجتماع محمد سعد الذي شرح بايجاز ومن وجهة نظر تنظيمية كيفية اجراء الانتخابات للسكرتاريا كما يقضي دستور الجبهة. ثم تحدث جاد الله اغبارية عن الوضع الاقتصادي المتدهور وعن انجازات ونشاطات جبهة مصمص في السنتين الماضيتين وعلى رأسها اقامة معرض الكتاب السوفييتي والفلسطيني التقدمي واصدار نشرة لمرة واحدة بعنوان «مصمص» واقامة نواة لمكتبة عامة والمشاركة في مخيمات العمل التطوعي في أم الفحم والناصرة وفي المؤتمر ضد العنصرية في الناصرة ومن أجل التعايش وفي جميع المعارك اليومية التي خاضتها وتخوضها جماهيرنا العربية من أجل حقوقها القومية واليومية.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت سكرتاريا جديدة مكونة من الاخوة: فرسان عبد القادر ومحمد سعد وشاكر فريد حسن وجاد الله اغبارية ومحمود راشد وعادل عزات وجمال ابراهيم.

حادث طرق مفجع في دالية الكرمل يودي بحياة والدين لثمانية اطفال !

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ توفي مساء أمس الاول، في حادث طرق مفجع في أحد أحياء القرية المواطن زياد سلامة حسون (٤٣ عاماً) وزوجته هند (٤٠ عاماً) وهما والدان لثمانية أولاد اكبرهم في السابعة عشرة.

وقد انقلبت السيارة التي كانا يستقلانها مع طفلها علي ابن الخامسة بعد ان فقد الاب سيطرته على السيارة، التي تدهورت بسرعة هائلة في منحدر شديد في أحد أحياء القرية واصطدمت بعمود كهرباء، مما ادى الى اصابتهم بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى الكرمل في حيفا في حالة خطرة. وقد توفي الاب وزوجته متأثرين بجراحهما وما زال طفلها يخضع للعلاج المكثف.

وعلى الاثر ساد القرية جو من الحزن، وتوافد الاهالي بعشراتهم الى بيت الفقيدين لتقديم التعازي ومشاركة الاهل مصابهم الاليم.

وجرى أمس تشييع الجثمانين وسط جو من الحزن والكآبة الشديدين وبمشاركة جماهير غفيرة من قريتي الكرمل وقرى الجليل.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي لجميع افراد عائلتي الفقيدين متمنين لهم الصبر والسلوان وللطفل علي، الشفاء العاجل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك غداً، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء في ساحة نادي الجبهة. يتكلم في الاجتماع : رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ـ الكاتب اميل حبيبي.

● تعزية ●

مسرح الرسالة في مجد الكروم يتقدم الى الكاتب الاخ سهيل كيوان وعائلته بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه سمير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● تعزية ●

الى الممثل محمد علي منصور وآل منصور في مجد الكروم بوفاة الشيخ علي ابراهيم منصور. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مسرح الرسالة ـ مجد الكروم

تعزية

الى الاخ صبحي سرور وعموم آل سرور والى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عيلبون : نعزيكم بمصابكم الاليم وبالخسارة الفادحة بوفاة ابن عيلبون البار نهاد صبحي سرور الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

لطفي زريق واولاده ـ يافا

ارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية بعشرات بالمئة فوق ما هو مسموح به !

● تهافت شديد على اقتناء مختلف الحاجيات والسلع ●

○ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ استغلت شركات تصنيع المواد الغذائية وشركات عديدة في البلاد، الاوضاع الاقتصادية المتردية وخطوة الحكومة، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٩٪، وقامت برفع اسعار منتجاتها بنسبة عشرات بالمئة فوق جدول غلاء المعيشة والنسبة التي يوجبها التخفيض.

فقد رفعت شركة «بفؤورة» سعر منتجاتها منذ امس الاول بنسبة تتراوح بين ٣٠ ـ ٣٧٪ وشركة «ستفروست» بنسبة ٤٠٪ وكانت رفعت سعر منتجاتها في مطلع الشهر الجاري، وشركة «رڤلون» رفعت اسعار منتجاتها ب ٥٤٪ وشركة «مان تصبيوت دغيم» ب ٤٠٪ ومنتجات «كوكا كولا» ب ٥٥٪ وشركة «تلما» ب ٢٢٪ وشركة «فيطا» ب ٢٥٪ وشركة «بزخيم» ب ٢٥٪ و «مفعالي هبيرة» ب ٢٥٪.

ويذكر ان جميع هذه الشركات كانت رفعت سعر منتجاتها في مطلع الشهر الجاري او أواخر الشهر الماضي بنسبة كبيرة ايضا مما يعني ان الاسعار ارتفعت في خلال نصف الشهر بنسب كبيرة تفوق المسموح به وفي وما يقضيه ارتفاع جدول الغلاء، وتخفيض قيمة الشيكل.

ورفعت منذ امس الاول اسعار الادوية المنتجة في البلاد والمستوردة بنسبة ١٨٪ للمحلية و ١٧٪ للمستوردة وكانت اسعار الادوية رفعت في مطلع الشهر الجاري اما الادوية المستوردة فارتفعت اسعارها اربع مرات منذ مطلع الشهر (!). ويذكر ان رفع اسعار الادوية يتم بموافقة وزارة الصحة !.

وقد دفع الخوف من اجراءات اقتصادية مؤلمة وارتفاع آخر في الاسعار الجمهور الى التهافت على شراء المواد الغذائية بشكل خاص ومختلف السلع والحاجيات ومما زاد هذا التهافت قرب موسم الاعياد الذي سيبدأ في السابع والعشرين من الشهر الجاري بعيد رأس السنة.

«الاتحاد» اليومية تنتخي احباءها مرة اخرى !

ننهي، في نهاية هذا الشهر، الشهر الخامس من السنة الثانية على «الاتحاد» اليومية. فنجد أنفسنا مضطرين، مرة أخرى، الى التوجه الى الوف قرائنا وأصدقائنا أن يجددوا «النخوة» التي أبدوها في العام الماضي وكانت مدعاة اعتزازنا واعتزاز كافة قوى التقدم الوطنية في بلادنا.

اننا لا نطلب، هذه المرة، تبرعات مالية. بل نطلب أمرين: ١) تجديد الاشتراكات نصف السنوية وزيادتها ٢) زيادة عدد الاشتراكات، خصوصاً الشهرية، زيادة جدية.

لقد تجاوزنا، مالياً، خطر اغلاق «الاتحاد» اليومية. ولكن بقاءنا في اطار ال ٦٠٠٠ مشترك، الحالي، يؤدي بنا الى «الاختناق» في مجالات تطوير أجهزة «الاتحاد» الأساسية الأربعة: التحرير والطباعة والاعلان والتوزيع.

لقد بلغ ما وصلنا فعليا من اشتراكات، لهذا العام وحتى الآن ٥٨٢٠ اشتراكاً من داخل البلاد ومنها ٤٧٥ اشتراكاً نصف سنوي تنتهي في شهر نوفمبر القادم.

وفي الوقت نفسه تصاعدت مجالات اهتماماتنا كما تصاعدت تكاليف ذلك صحفياً. اننا نعتقد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين وعموم الأصدقاء، قادرون على الأخذ بيد «الاتحاد» لتتجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك في الداخل.

ان هذا الهدف ـ تجاوز ال ٦٠٠٠ اشتراك ـ هو هدف سياسي ذو أهمية خاصة في الأوضاع الراهنة والمتطورة. ولكنه، في الوقت نفسه، هدف مالي حيوي الى أقصى حد فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وتطورها المنشود.

نستطيع أن نؤكد لكم، أيها الأحباء، أنه اذا استطعنا الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك، على الأقل، يزول نهائيا «اختناق» «الاتحاد».

ولذلك قررت ادارة «الاتحاد» أن تتوجه بهذا النداء الى جميع قرائها وأصدقائها: جددوا الاشتراكات نصف السنوية وزيدوا عددها. إشتركوا في «الاتحاد» واجمعوا المزيد والمزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وستقوم ادارة «الاتحاد»، ابتداءً من الشهر القادم وفي عدد يوم الأحد من كل أسبوع (ابتداء من الأحد ٨٤/١٠/٧)، بنشر قائمة بما وصلنا من اشتراكات مجددة أو جديدة من مختلف المناطق والفروع. لقد تعودت «الاتحاد»، من حزبها وشبيبته وجبهتها وشعبها، نخوة تسند الأحباء وتجعل رؤوسهم في السماء. لذلك ننتخي، أيضا هذه المرة !

(«الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع زلفة

تدعوكم للاجتماع الشعبي وذلك اليوم الخميس ٨٤/٩/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد خضر قبلان. يتكلم في الاجتماع: الرفيقين محمد خضر وابو العفوه.

من هنا وهناك

قوات «تدخل سريع» بريطانية

● لندن ـ ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية ان الحكومة المحافظة بزعامة مارغريت تاتشر قررت انشاء قوة «تدخل سريع» مؤلفة من عشرة آلاف جندي للقيام بعمليات عسكرية في افريقيا وجزر الانتيل.



وادعت حكومة تاتشر ان فكرة تشكيل هذه القوة صدرت بعد حرب جزر «مالڤيناس» (فوكلاند) مع الارجنتين وبعدما تبيّن انه ليس لبريطانيا امكانيات عسكرية كافية للتدخل في المناطق الواقعة على مسافات بعيدة في العالم .

ومن جهة ثانية وزعت المنظمة الاجتماعية الجماهيرية، «الحركة من أجل نزع السلاح»، في بريطانيا بياناً حملت فيه حكومة تاتشر مسؤولية كمسؤولية الادارة الأمريكية على احباط مفاوضات جنيف لنزع السلاح، وذلك لموافقة هذه الحكومة على نصب الصواريخ النووية الامريكية على الأراضي البريطانية .

سرق ٢٠ الف دولار وثمنها !

● نتانيا ـ سطا مجهول أمس الأول على بيت في نتانيا عقدت فيه صفقة بيع دولارات. فقد فاجأ صاحب البيت بينما كان يبيع شابا مبلغا كبيرا من الدولارات وكان الساطي يلبس قناعا ومسلحاً بمسدس وقام بسرقة الدولارات وثمنها الذي يقدر بـ ١٨ مليون شيكل !

وذكرت الشرطة أمس أنها تحقق في امكانية حدوث السطو بتنسيق مع صاحب البيت. وعليه، قامت باعتقاله بعد أن حققت معه الا انها لم تلق القبض على الجاني حتى الآن ! وهذه هي احدى الافرازات الجديدة للأزمة المالية الخانقة ولتفشي السوق السوداء .

في اسرائيل ٣٤٥ مواطناً في سن مئة سنة وأكثر !

● حيفا ـ يتضح من معطيات احصاء السكان الذي اجري في العام الماضي (١٩٨٣) انه حتى تاريخ الاحصاء، عاش في البلاد ٦٢٠٠ مواطن ابناء ٩٠ سنة وأكثر و٣٤٥ مواطنا ابناء ١٠٠ سنة وأكثر وان عدد السكان القاطنين في المدن الكبيرة الثلاث، تل أبيب والقدس وحيفا (بدون الضواحي) حوالي مليون نسمة و٨٠٠ الف نسمة في ٧ مدن يبلغ عدد سكان كل منها أكثر من مئة ألف نسمة .

وتدل الاحصائيات ان عدد النساء الأرامل في البلاد هو ١٥٧ ألف أرملة، وهو خمسة أضعاف الرجال على هذه الحال. وعدد اليهود من مواليد اسرائيل ومن أب ولد في اسرائيل هو ٥٣٤ ألفا وعدد اليهود القادمين من شمال افريقيا او ابناء قادمين من هناك هو ٤٥٥ الفا وعدد اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي أو ابناء قادمين من هناك فيبلغ نحو ٣٠٠ الف.

ويفوق عدد الاناث بين المواطنين اليهود عدد الذكور والنسبة هي ٩٨٥ من الذكور مقابل ألف من الإناث. ويبلغ عدد المسنين (٦٥ سنة وأكثر) ٩٪ من عدد سكان الدولة. ونسبتهم ١٠٪ بين المواطنين اليهود و٣،٥٪ بين المواطنين غير اليهود على حد تعبير دائرة الاحصاء (ويعني بين العرب) .

مزيفو الدولارات مدينون بـ ١٣٠ الف دولار حقيقي !

● تل أبيب ـ أعلن المعتقلون بتهمة الانتماء الى عصابة تزييف الدولارات الذين القي عليهم القبض، قبل اسبوعين في تل أبيب في أثناء قيامهم بطبع الدولارات المزيفة ان ديونهم تساوي ما قيمته ١٣٠ ألف دولار حقيقي بعد ان وظفوا كل أموالهم في مشروع مطابع التزييف !

وقد تجند أقرباؤهم وأصدقاؤهم لمساعدتهم على تمويل محاكمتهم. ويبلغ عدد المعتقلين في القضية حتى الآن (٩) في البلاد بينهم امرأتان وثلاثة في الولايات المتحدة الامريكية .

ويذكر ان العصابة خططت لطبع ١٠٠ مليون دولار مزيف وبيعها في السوق السوداء في البلاد والخارج ! .

قتل أخته حسب طلبها !

● جنيف ـ مثل الشاب التشيلي فدرو أمس الأول امام المحكمة السويسرية بتهمة قتل اخته بموجب طلبها! وكان فدرو وأخته كرولينا يدرسان في فرنسا ويقومان برحلة مدرسية مع زملائها الى سويسرا وكانت كرولينا تعاني من سرطان الدم منذ سن الرابعة عشرة وطلبت من شقيقها ان يساعدها على الانتحار ليريحها من معاناتها بل طلبت منه ان يفعل ذلك!. وليلة الحادث شربت الأخت زجاجة من الڤودكا وكمية كبيرة من الأقراص المنومة ثم قام الأخ بعد ساعات بقطع شرايين اليدين خوفا من أن تكون «اجراءات» الأخت غير كافية!

وقد طلب الادعاء اصدار حكم على فدرو بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر آخذا بعين الاعتبار ان القتل حدث من دوافع الشفقة الا ان الدفاع طلب باصرار تبرئة ساحته ! .

قبلة الحبيب تُزيل الآلام !

● اثينا ـ القبلة من انسان حبيب وعزيز تؤدي الى تخفيف الآلام ـ هذا ما أعلنه البروفسور اثاناسيوس بروسلانتس احد اساتذة كلية الطب في اثينا .

وقال في محاضرة أمام مؤتمر طبي عالمي «هنالك اثباتات علمية تقر هذه الحقيقة التي وردت منذ القدم في الأساس بشأن قبلة الأم . فهناك اثبات ان هذه القبلة تؤثر تأثيراً واضحاً على مركز التوجيه في المخ، وتجعله أكثر نشاطا لتوجيه كل الجسم «للدفاع» الفعال أكثر ضد الآلام » .

مع اقتراب توقيع اتفاقية «السوق الحرة» بين واشنطن وتل - أبيب:

هل ستتحول إسرائيل الى «هونغ كونغ» الامبريالية في مجال العلاقات التجارية والسَّمسرة بسلاح العدوان؟

* وسائل التضليل الامبريالية والصهيونية تحاول طمس الابعاد الحقيقية لهذه الاتفاقية * اقامة «منطقة التجارة الحرة» جزء عضوي في اطار «الاتفاق الاستراتيجي» بين واشنطن وتل ابيب وتخدم في نهاية المطاف خلق القاعدة المادية للحلف الاستراتيجي * هل ستؤدي «السوق الحرة» الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي أم الى تكبيله وضرب آفاق تطوره؟ * جميع المؤشرات تؤكد النتائج الكارثية المرتقبة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية *

■ بقلم: احمد سعد ■

● تجري في كل من اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية الاستعدادات النهائية لابرام اتفاقية اقامة «منطقة تجارة حرة» أو «سوق حرة» في مجال التعامل الاقتصادي - التجاري بين البلدين. وهنالك احتمال كبير بتوقيع هذا الاتفاق حتى بداية الشهر المقبل. ففي واشنطن أنهى الطاقم الاسرائيلي المفاوض محادثاته مع نظيره الأمريكي وتم الاتفاق على الاطار العام للاتفاقية وبنودها الاساسية. وتستقبل اسرائيل هذه الأيام «لقاء عمل» بين الملحقين التجاريين والاقتصاديين الأمريكين العاملين في أوروبا الغربية ومجموعة من كبار ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية برئاسة مدير عام وزارة الخارجية الأمريكية «كان جورج» و«باولا اونراء» التي تشغل منصب نائب مساعد غرفة التجارة الأمريكية و١٤ رئيس جمعية في وزارة التجارة الأمريكية. وسيحل هذا «الوفد» ضيفاً على «غرفة التجارة الأمريكية - الاسرائيلية» في تل أبيب. كما سيشارك في «لقاء العمل» هذا ملحقون تجاريون واقتصاديون من مجموعة دول السوق «المشتركة».

وما يثير الإنتباه أنه مع اقتراب توقيع اتفاقية اقامة «السوق الحرة» بين البلدين تتكثف اكثر الدعاية التضليلية التي تنشرها وسائل الدعاية من كل من واشنطن وتل ابيب والتي تستهدف طمس الجوهر الحقيقي لهذه الاتفاقية وابعادها الحقيقية.

فأثناء انعقاد الجلسة العاشرة «الأخيرة» من المفاوضات في واشنطن - التي انتهت قبل ايام - حاولت وسائل الدعاية الأمريكية والاسرائيلية وغيرها من وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية تركيز الضوء على الأمور التالية:

* أولاً: خلق الإنطباع بأن توقيع الاتفاقية يعتبر مكسباً اقتصادياً لاسرائيل، وبأن الاتفاقية اذا ما أبرمت «ستهدّد» قطاعاً واسعاً من الاقتصاد الأمريكي وتزيد من حدة البطالة الأمريكية.. وأنه بناءً على ذلك، فإن أروقة الكونغرس الأمريكي تشهد «صراعاً حاداً» بين مؤيدي ومعارضي اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل وامريكا. وان معارضي توقيع الاتفاقية في الكونغرس يتخوفون من أن تصبح هذه الاتفاقية سابقة خطيرة تؤدي الى مطالبة الأنظمة العميلة لواشنطن بالحصول على مثل هذه «الامتيازات» الممنوحة لاسرائيل.

● ثانياً: تحاول الأوساط الرسمية الاسرائيلية ووسائل اعلامها خلق الانطباع لدى جماهير الشعب في اسرائيل أن اقامة «السوق الحرة» سيفتح افاقاً جديدة أمام تطور الاقتصاد الاسرائيلي. وأن فتح أبواب السوق الأمريكية الواسعة أمام البضائع الاسرائيلية بعد ألغاء الضرائب والمكوس الجمركية وغيرها من الحواجز الأمريكية سيؤدي الى زيادة نوعية في التصدير الاسرائيلي والى تحسين كبير في وضع ميزاني التجارة والمدفوعات. اي ستؤدي الى خلق ظروف جديدة للازدهار الاقتصادي وزيادة الانتاج الصناعي. بمعنى خلق ظروف جديدة للتغلب على الأزمة الاقتصادية في اسرائيل والابتعاد من هاوية الانهيار الاقتصادي المنتظر. وفي اكثر من مناسبة اكد وزير الصناعة والتجارة الاسبق «جدعون بات» وغيره من المسؤولين الاسرائيليين أن فتح منطقة التجارة «الحرة» امام البضائع الاسرائيلية في السوق الامريكية سيؤدي بلغة الأرقام الى زيادة التصدير الاسرائيلي الى واشنطن بعد ست سنوات ليصل الى ٦ - ١٠ مليار دولار (اليوم حوالي ١,٣ مليار دولار)!!

● ثالثاً: تحاول وزارة المالية الاسرائيلية والاقتصاديون المقربون من البلاط الحكومي التركيز على أنّ توقيع الاتفاقية أصبح حاجة ضرورية وملحة ولمصلحة التصدير الاسرائيلي، خاصة على ضوء التخوفات من أن تلجأ الولايات المتحدة الأمريكية الى اجراء تغييرات على أنظمة ال - «جي.اس.بي» التي تمنح اسرائيل، بموجب الاتفاقية طويلة الأمد التي أبرمت قبل عشر سنوات، امتيازات في مجال الضرائب والمكوس الجمركية والتي تشمل ٣٠٠ نوع من البضائع الاسرائيلية المصدرة للسوق الأمريكية. ومدة هذه الاتفاقية تنتهي في أواخر هذا الشهر.

إن التركيز، وبشكل تضليلي، على هذه الأمور الثلاثة المذكورة آنفاً يستهدف إخفاء النوايا الحقيقية والاهداف الرئيسية التي تبغيها الولايات المتحدة الأمريكية من وراء اقامة «السوق الحرة» مع اسرائيل.

فبالتركيز على ابراز هذه النواحي تحاول الادارة الأمريكية وحكام اسرائيل ما يلي:

● (أ): محاولة حصر الموضوع في الاطار الاقتصادي - التجاري الصّرف ومن باب موازنة الربح والخسارة في نتائج العلاقات الاقتصادية - التجارية بين البلدين بعد توقيع الاتفاقية. وهنا تحاول الأوساط الأمريكية والاسرائيلية صرف الانظار عن حقيقة ان اقامة «السوق الحرة» بين البلدين تعتبر أحد البنود الرئيسية في «الاتفاق الاستراتيجي» المعقود بين واشنطن وتل - أبيب. وأن اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين لا يمكن فصلها عن اطار هذا الاتفاق الاستراتيجي. والأصح هو أن اقامة «السوق الحرة» بين البلدين جاء لتلبية «حاجات» هذا الاتفاق الاستراتيجي السياسية والعسكرية والاقتصادية. فقد اكدنا سابقاً، ومن على صفحات «الاتحاد» أن اقامة هذه السوق يستهدف خلق القاعدة المادية في اسرائيل - زيادة عسكرة الانتاج - لخدمة المخطط الاستراتيجي الكوني للامبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها.

● (ب): يحاول كل من حكام واشنطن واسرائيل وعن طريق الترويج لأبعاد هذه الاتفاقية و«تأثيرها» على الاقتصاد الأمريكي صرف انظار شعوب المنطقة ودولها وصرفها عن رؤية جوهر وابعاد المخطط الاستراتيجي الذي يجري بناؤه بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل والذي يجري في إطاره إعداد الدور والموقع الذي سيشغله حكام اسرائيل في تنفيذ الاستراتيجية العدوانية الامبريالية ومخططاتها النيوكولونيالية. كما ان الهدف هو أيضاً ابراز الصراع في الكونغرس الأمريكي لجر الأنظمة الرجعية العربية الى متاهات المبالغة في تحديد دور التأثير الصهيوني على حكام «البيت الأبيض» - وطمس حقيقة ان الصهيونية والقيادة الصهيونية المتنفذة في كل من واشنطن وتل ابيب تعتبر الخادم والذراع الأيمن للامبريالية ومخططاتها السوداء.

● (ج): يحاول حكام اسرائيل وعن طريق ابراز دالة اقتصادية واحدة وهي التصدير - وتأثير زيادته بموجب الاتفاقية على ميزان المدفوعات الذي يعتبر تفاقم عجزه (٥,٢ مليار دولار) احدى الظواهر البارزة للأزمة الاقتصادية في اسرائيل - يحاولون اخفاء الافاق الحقيقية والتأثيرات المنتظرة بالنسبة لمستقبل تطور مجمل الاقتصاد الاسرائيلي وبنيته وموقعه في ظل الاتفاق المزمع عقدهُ.

ولهذا، فمن المهم جداً، خاصة بعد القران الجديد الذي عقده اليمين الاسرائيلي المتمثل بحكومة التكتل «القومي» الصهيوني، أن نؤكد ماهية الاخطار المقبلة الاقتصادية والاجتماعية التي تنطوي عليها عقد اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل الولايات المتحدة الأمريكية.

■ ■ اتفاقية للازدهار أم للدمار الاقتصادي؟!

بعد أن أصبح توقيع اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية أمراً واقعاً تقريباً يبرز السؤال الجوهري وهو: ما هو مدى تأثير هذه الاتفاقية على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل؟ ومن هي الجهة التي ستربح فعلاً عند تنفيذ هذه الاتفاقية؟

عندما ربطت ادارة ريغن المحادثات حول توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» مع حكام اسرائيل بالعمل على اقامة «السوق الحرة» في مجال التعامل التجاري، الاقتصادي بين البلدين قبل عام، اكدنا في حينه ان السياسة الامبريالية تبغي من وراء علاقاتها بالأنظمة العميلة والحليفة تحقيق ليس فقط المكسب السياسي والاستراتيجي في معركة الصراع ضد البلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني وانما ايضاً تحقيق المكاسب الاقتصادية لاحتكاراتها. والعمل على خلق قاعدة اقتصادية - اجتماعية في البلدان «الحليفة» تخدم الاهداف الاستراتيجية والسياسية للامبريالية. وهذا بالضبط ما تنطوي عليه البنود الجوهرية لاتفاقية اقامة «السوق الحرة» مع اسرائيل. فمن الأبعاد المنتظرة التي تجسدها بنود الاتفاقية يمكن تأكيد المؤشرات التالية التي سيكون لها الأثر السيء والمدمر بالنسبة لمسار وتطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل:

● اولاً: عند هدم الحواجز الجمركية ومختلف انواع المكوس والضرائب في مجال التعامل التجاري بين البلدين فإن عدم التكافؤ في القدرة الاقتصادية والتجارية بين البلدين سيؤدي الى تحويل السوق الاسرائيلية تدريجياً الى سوق احتكارية تتحكم فيها وتسيطر عليها البضائع الاستهلاكية الأمريكية المستوردة. اي سيزداد الاستيراد من امريكا التي سيغزو السوق الاسرائيلية، والتي لديه القدرة على ازاحة المنافس الاسرائيلي من سوق المزاحمة. فحتى اليوم يؤلف الاستيراد من الولايات المتحدة الامريكية ٢٠٪ من مجمل الاستيراد المدني الاسرائيلي. وفي ابواب موازنة الميزان التجاري الاسرائيلي مع واشنطن فإن هذه ال ٢٠٪ قد أدت الى تفاقم العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي العام، كما أنها تجسد حقيقة ان هذا الميزان سلبي في مجال التعامل التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية (الاستيراد اكثر من التصدير من حيث القيمة بالدولارات). وغزو السوق الاسرائيلية بالبضائع الأمريكية لن يعني فقط توجيه ضربة قاسمة الى التجارة المحلية والبضائع المحلية بل سيؤدي ايضاً الى ضرب الانتاج المحلي الذي يزوّد السوق المحلية بالمواد الاستهلاكية. وهذا يعني أن العديد من المصانع والمشاريع المحلية ستواجه الافلاس وستغلق ابوابها وتقذف الى سوق البطالة بالألوف وعشرات الالوف من العاملين.

* ثانياً: تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لالغاء السوبسيديا المقدمة للتصدير الاسرائيلي. وتدعي الولايات المتحدة أنها وقّعت - بتأثيرها - على «الوثيقة الدولية» في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية «الحرة» بين مراكز الامبريالية الأساسية التي تمنع سبسدة التصدير من الدول المصدّرة لخلق توازن وتكافؤ في مجال المنافسة الحرّة في الأسواق العالمية.

وبالنسبة للمصَدر الاسرائيلي فإن الغاء الامتيازات التي يتلقاها اليوم - السوبسيديا الحكومية - وفي ظروف التضخم وموقع سعر الشيكل التبادلي بالنسبة للدولار - يعني ضرب قدرته على المنافسة في السوق الأمريكية. ولهذا طلب المفاوّض الاسرائيلي حتى في الجولة التاسعة من المحادثات التي جرت في واشنطن في شهر آب الماضي («هآرتس» ٨٤/٨/١٧) بجدولة تنفيذ الاتفاقية لفترة انتقالية لتنفيذ الخطوات المتعلقة بالغاء السوبسيديا للتصدير. وطالبت بأن يكون الالغاء تدريجياً. ولم يوافق المفاوض الأمريكي على ذلك ويضغط باتجاه - تقصير فترة تنفيذ الالغاء الكلي لسوبسيديا التصدير. كما طالب المفاوض الاسرائيلي ان تعطى للجانب الاسرائيلي في الفترة الانتقالية حق اتخاذ خطوات مضادة في حالة زيادة العجز في الميزان التجاري - في مجال المكوس والضرائب - ولكن المفاوض الأمريكي يرفض هذا الطلب ايضاً بحجة انه في حالة الاتفاق على «السوق الحرة» فإنّ اقامة اي حواجز جمركية او ضرائبية من اي طرف يتعارض مبدئياً وجوهر العلاقات التي تتضمنها اقامة مثل هذه السوق، ويخلق عدم تكافؤ في مجال التعامل بين البلدين.

ولهذا، فإن السّراب الذي يسبح على سطحه جدعون بات وغيره حول مضاعفة التصدير بثلاثة أضعاف واكثر لا يصمد امام الواقع المنتظر..

● ثالثاً: سيؤدي تنفيذ اقامة السوق «الحرة» الى تسريع وتيرة عسكرة الانتاج الاسرائيلي. فوفقاً للاتفاق الاستراتيجي بين تل ابيب وواشنطن ستتحول اسرائيل الى مخزن للسلاح الأمريكي والى وكيل ثانوي لاحتكارات السلاح الأمريكية. وتشير معطيات السنوات الثلاثة الماضية الى ان البند الرئيسي في جدول التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة الأمريكية والى الأنظمة الرجعية والفاشية يرتبط بالصناعة العسكرية. ففي العام ١٩٨٢ بلغت حصة الولايات المتحدة الأمريكية من مجمل التصدير الاسرائيلي ٢١٪ ارتفعت الى ٣٦٪ في العام ١٩٨٣ وستزداد في العام الحالي لتصل الى ٣٢ - ٣٣٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي. وتفيد المعطيات الرسمية (ملحق «معاريب» ٨٤/٩/٤) بأن الزيادة الأساسية في التصدير الى السوق الأمريكية تتركز في فروع المعادن والالكترونيكا والكيمياء - فروع الصناعة العسكرية.

ووفقاً «للاتفاق الاستراتيجي» فستتحول اسرائيل الى وكيل وجسر عائم لعبور السّلاح والعتاد الحربي الى الأنظمة الفاشية والرجعية وللقوى المضادة للثورة في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا. واسرائيل تصدر السلاح اليوم الى اكثر من ٢٠ دولة من بلدان «العالم الثالث».

● رابعاً: ستتحول اسرائيل بفعل اتفاقية اقامة «السوق الحرة» الى مرتع للاستغلال الاحتكاري الاجنبي. فالاحتكارات الأمريكية ستستغل امتيازات اقامة منطقة التجارة «الحرة»، خاصة في مجال الضرائب والمكوس وقوانين «تشجيع الاستثمار» في اسرائيل ليس فقط للاستفادة من القدرات العلمية - التقنية المتواجدة في اسرائيل وانخفاض التكلفة لزيادة أرباحها والسيطرة على بعض الفروع الاقتصادية الاسرائيلية، وانما أيضاً استغلال الظروف الجديدة للانطلاق في سوق المنافسة مع محاور الامبريالية الاخرى واسواقها. فمثلاً، الاستفادة من الاتفاقية الخاصة القائمة بين اسرائيل ومجموعة السوق المشتركة والتي بموجبها تعطى بعض التسهيلات الجمركية للبضائع الصناعية الاسرائيلية. وستحاول هذه الاحتكارات الانطلاق من اسرائيل - عن طريق اقامة فروع لها - الى غزو اسواق بلدان السوق المشتركة. كما ستحاول هذه الشركات استغلال التسهيلات الاسرائيلية للاستثمار والتصدير لغزو اسواق الولايات المتحدة نفسها واسواق بلدان «العالم الثالث» تحت العلم الاسرائيلي.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنّ احتكارات بلدان السوق «المشتركة» ستستغل اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» للاستثمار في بعض الفروع الاسرائيلية بهذه التصدير الى الولايات المتحدة الأمريكية والاستفادة من التسهيلات والمكوس الجمركية. وما يؤكد ذلك أنه في اعقاب المحادثات التي اجراها وزير الصناعة والتجارة جدعون بات مع رؤساء السوق «المشتركة» في بروكسل - (في ٨٤/٨/٣٠) - وأطلعهم على تفاصيل اتفاقية التبادل التجاري الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية «اعرب هؤلاء - وكالات الأنباء ٨/٣١ عن ارتياحهم وباركوا هذا الاتفاق الذي سيمكنهم من تسويق منتوجاتهم في السوق الأمريكية عن طريق اسرائيل، إذ أنهم ينوون اقامة فروع لمصانعهم في اسرائيل وخاصة في مجال المنتوجات التي ستحظى بالامتيازات والتسهيلات الجمركية في السوق الأمريكية».

* خامساً: ان تنفيذ اتفاقية «السوق الحرة» مرهون بالسياسة الأقتصادية التي ستنتهجها الحكومة الاسرائيلية. فادارة «البيت الأبيض» تشترط ليس فقط الغاء سبسدة التصدير وانما ايضاً انتهاج سياسة اقتصادية تستهدف شد الأحزمة على بطون الكادحين وادخال الاقتصاد الاسرائيلي في دوامة الركود الاقتصادي - بطالة واسعة -. وقد صرح العديد من المسؤولين الأمريكيين ان تحسين شروط «المعونة» الأمريكية لاسرائيل وزيادتها وإجراء بعض التنازلات في بنود اتفاقية «السوق الحرة» مرهون بالخطوات التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ومن هذه الشروط تخفيض مستوى المعيشة والغاء السوبسيديا الحكومية عن فروع الخدمات الشعبية ودعم اسعار مواد الاستهلاك الشعبي.

■ ■ والخلاصة

يمكن التأكيد وبدون شك أن ادارة ريغن تعمل للاستفادة من الترويج لاقامة «السوق الحرة» في اسرائيل مع المعركة الانتخابية الامريكية لكسب الدعم الصهيوني المادي والاعلامي وكذلك اصوات اليهود الصهيونيين كما أنّ حكام اسرائيل يريدون الاستفادة من «السوق الحرة» لتخفيف اعباء الأزمة الاقتصادية بشكل مؤقت، خاصة وأنه بعد قيام حكومة التكتل «القومي» الصهيوني لا يوجد اي أمل بمعالجة هذه الأزمة جذرياً عن طريق معالجة اسبابها الرئيسية وهي المصروفات الهائلة على الاحتلال والعسكرة والوجود العدواني في لبنان. ولكن، وكما رأينا، فإنّ هذه الاتفاقية ستكبّل حكام اسرائيل ليس فقط بقيود الاستراتيجية الامبريالية العدوانية ومخططاتها النيوكولونيالية في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية، وحتى في المخطط الجهنمي الاستراتيجي ضد الاتحاد السوفييتي، وانما ايضاً ستؤدي الى تحويل اسرائيل الى «هونغ كونغ» خاصة بالثلث الاخيرة من القرن العشرين اي سوق استهلاكية للبضائع المدنية الامبريالية ووكيل ثانوي لانتاج وتصدير السلاح الامبريالي الى الأنظمة الرجعية والفاشية والقوى المعادية لحركة التحرر الوطني. كما ان مثل هذه الاتفاقية ستؤدي في اسرائيل الى ضرب مصالح ليس فقط ذوي الدخل المحدود من الكادحين والمستخدمين وانما ايضاً الى ضرب مصالح قطاعات واسعة من البرجوازية الاسرائيلية. كما ستؤدي الى تعزيز مواقع الشريحة البرجوازية الطفيلية الاسرائيلية المرتبطة مصلحياً بالامبريالية واحتكاراتها العاملة في اسرائيل وعلى حساب دمار الانتاج المحلي الاسرائيلي المدني. واخيراً، فإنّ اقامة هذه السوق «الحرة» بين البلدين ليست العلاج المطلوب للخروج من دوامة الأزمة، بل ستؤدي الى توثيق ربط اسرائيل بعجلة التبعية الاقتصادية للامبريالية.

صبرا وشاتيلا
تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة الثالثة)



* القوات الفرنسية تنسحب قبل عشرة أيام من انهاء مدّتها * شارون: لا أحد يمنعني من دخول بيروت * جسر جوّي اسرائيلي منذ الساعة السادسة مساء * بيغن وشارون يقرران وحدهما اقتحام بيروت ويسمّيانها «الدماغ الحديدي» *

■ ■ الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢ (٣)

وصل نبأ الاعتداء على بشير الجميّل الى مكتب الجنرال شارون بعد وقت قليل من حدوثه. وقرر شارون فوراً انتهاز الفرصة ليدخل الى بيروت الغربية. فقد كان احتلال القسم الغربي من العاصمة اللبنانية امنيته منذ بداية الحرب. وحسب الخطة الموضوعة في الأصل، كان على القوات الكتائبية ان تدخل الى بيروت الغربية في نهاية الاسبوع الأول من الحرب، عندما تكون اسرائيل قد وصلت الى مشارف المدينة. غير ان «الحلفاء الكتائبيين» لم ينفذوا حصتهم في العقد، عن ضعف او لأسباب سياسية. وكانت القوات الفلسطينية والتقدمية اللبنانية، في هذه الاثناء، قد تنظّمت وتحصّنت داخل بيروت الغربية. وباتت تهدد بالحاق خسائر بالغة في صفوف الاسرائيليين في حال الهجوم على بيروت. لكن ذلك لم يكن ليردع الجنرال شارون. فقد اكد عدد من كبار الضباط الاسرائيليين الذين شاركوا في حصار بيروت - ومن بينهم الكولونيل ايلي جيفع الذي



قدم استقالته في اخر تموز احتجاجاً على هجوم محتمل ضد بيروت الغربية - ان الاستعدادات للهجوم اتخذت بالفعل، اثناء الحصار الطويل، وانه لم يبق سوى اصدار الأمر بالتنفيذ. وكانت قد حُددت مهمة كل وحدة عسكرية باحتلال حي معين او مجموعةً من الأبنية. وكانت الوحدات قد تدربت على هذه المهمات. ويضيف هؤلاء الضباط ان شارون كان يحث السياسيين على اعطائه الضوء الأخضر للهجوم.

في هذه الأثناء، نشطت الاسرة الدولية، وتوصلت الى حلّ يقضي برحيل قوات منظمة التحرير والقادة الفلسطينيين من بيروت، بحماية قوة تدخل امريكية - فرنسية - ايطالية. وفي ٢١ آب نزلت طليعة القوات الفرنسية في مرفأ بيروت. وبات دخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية أمراً مستحيلاً، على الأقل، ما دامت وحدات القوة الدولية مرابطة في المدينة.

تدخلت اسرائيل لدى الولايات المتحدة كي تحترم هذه الاخيرة وعدها في «سحب المارينز» في اسرع وقت ممكن بعد الانتهاء من ترحيل الفدائيين في أول أيلول بينما بذل القادة اللبنانيون جهداً لم يثمر، لدى السلطات الفرنسية، كي تبقى على قواتها في المدينة، وتساعد الجيش اللبناني في السيطرة على بيروت الغربية.

وفي ١٣ ايلول ١٩٨٢، عشية مقتل بشير الجميّل ودخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية، غادرت بيروت الدفعة الأخيرة من القوة الدولية (الفرنسية)، وكان قوامها ٨٥٠ جندياً من المظليين والمشاة، وذلك عشرة ايام قبل انتهاء مدتها في بيروت.

وقد صرح مساعد رئيس الأركان الاسرائيلي، الجنرال موشي ليفي، في مقابلة اذاعية أجريت معه بمناسبة رأس السنة اليهودية، بعد يومين من دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية: «كان من الواضح بالنسبة لنا اننا مضطرون عاجلاً أم أجلاً ان نذهب ونتحقق بانفسنا من ان جميع الارهابيين غادروا بيروت الغربية». كما كشف المراسل العسكري لجريدة «هآرتس»، زئيف شيف، ويعتبر مرجعاً في اسرائيل، انه حتى قبل مقتل بشير الجميّل، كان من المقرر ان يصل الجيش الاسرائيلي الى المقر العام لمنظمة التحرير الفلسطينية لالقاء القبض على القادة الفلسطينيين الذين ربما بقوا هناك، وخاصة لمصادرة الوثائق الموجودة فيه.

وكان الفلسطينيون قد احتسبوا للأمر، اذ بادروا الى نقل أهم وثائقهم على ميكروفيلم واخذوها معهم.

في مقابلة أجرتها الصحفية الايطالية اوريانا فالاتشي، قبل اسبوعين من دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية، نفى شارون ان يكون قد فكر بالهجوم. ولكنه اضاف: «لو كنت مقتنعاً بأن علينا الدخول الى بيروت الغربية، لما كان احد في العالم منعني وكنت دخلت الى بيروت، حتى ضد رأي حكومتي، غير آبه اذا كان هذا العمل دمقراطياً ام لا». وقد كان لهذا التصريح وقع القنبلة في اسرائيل، حتى ان شارون اضطر ان ينفي ان يكون قد استعمل مثل هذه العبارات. كما اكّد ان حديثه تعرض للتشويه. ولكنه تصرف تماماً بهذا الشكل في ١٤ ايلول.

فمنذ اللحظة التي أعلن فيها عن مقتل الرئيس اللبناني، بدأ شارون باتخاذ كافة الاستعدادات للدخول الى بيروت الغربية، وأوفد الى بيروت الشرقية رئيس الاركان. وفيما بعد، كشف ضابط لبناني من ضباط قوى الأمن الداخلي كان موجوداً يومها في منطقة مطار بيروت الدولي ان جسراً جوياً اسرائيلياً بدأ يعمل منذ الساعة السادسة من مساء ١٤ أيلول

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت النبأ ان انزال الدبابات والرجال بدأ في تلك الساعة. وعندما أعلن رسمياً عن مقتل بشير الجميّل، اتصل شارون برئيس الوزراء، وقررا سوية، دون الرجوع الى الحكومة، اقتحام بيروت. وحده وزير الخارجية، اسحق شامير، أحيط علماً بالقرار فوافق عليه.

وللمرة الثانية منذ اندلاع الحرب، أتخذ قرار سياسي على مستوى خطير جداً من الأهمية دون ان يعرض على الحكومة، ودون ان يناقش مسبقاً. وللمرة الأولى التي وُضعت فيها الحكومة امام الأمر الواقع كان عند دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الشرقية. وسيصف شارون لاحقاً قرار الدخول الى بيروت الغربية بانه «من أهم القرارات التي أتخذت في اثناء حرب لبنان».

في مكتب الجنرال شارون في وزارة الدفاع في تل أبيب، بسطوا خريطة عسكرية رسمت عليها مسبقاً عملية اقتحام بيروت الغربية. وكتب في أعلى الهامش الأسم الرمزي للعملية.. «الدماغ الحديدي». وأخيراً، تلقت هيئة الاركان العليا في الجيش الاسرائيلي الامر المنتظر. ولم يتبلغ اعضاء الحكومة، مثلهم مثل سائر افراد الشعب الاسرائيلي، قرار الدخول الى بيروت الغربية وتنفيذه الا في اليوم التالي، عندما اعلنت عنه اذاعة اسرائيل.

في مقابلة أجرتها معه جريدة «معاريب» بعد يومين من دخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية، قال رئيس الاركان الجنرال ايتان، المعروف «برفول»، دون مواربة: «نحن الآن داخل بيروت الغربية، وسوف ننظفها، ونجمع السلاح، ونلقي القبض على الارهابيين، تماماً كما فعلنا ذلك في صيدا وصور ومناطق اخرى في لبنان».

«سنعثر على جميع الارهابيين وقادتهم. وسندمر ما ينبغي تدميره، ونعتقل من يجب اعتقاله. سنترك بيروت عندما يتم التوصل الى اتفاق، وعندما نكون قد حققنا اهدافنا في كل لبنان. وعندما ستنسحب من جميع الأراضي اللبنانية التي يوجد فيها جيشنا، عندها فقط ستنسحب من بيروت. ولكن طالما لم تطرد جميع القوات الاجنبية من الأراضي اللبنانية، فاننا لن نتحرك قيد انملة، بما في ذلك من بيروت».

مساء يوم الرابع عشر من أيلول اتخذت القوات الاسرائيلية استعداداتها الاخيرة. وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً وصل رئيس الأركان الجنرال ايتان الى مركز القيادة الاسرائيلي في كفرسيل جنوبي العاصمة اللبنانية، وتفحص مع كبار الضباط خطة احتلال بيروت الغربية.

(يتبع غداً)

بعد غد ، السبت -

لقاء الأشقاء في الناصرة: الشباب - أبناء شفاعمرو !

□□□ صورة من الأرشيف !!



● الصورة اعلاه التقطت قبل بداية مباراة ابناء شفاعمرو - شباب الناصرة في دورة الذهاب في الموسم الماضي على الملعب البلدي في شفاعمرو . الفريقان يلتقيان بعد غد على أرض الملعب البلدي في الناصرة ولكن بينما لم يحدث أي تغيير في تركيب فريق الناصرة هذا الموسم فان أكثر من نصف لاعبي الفريق الشفاعمري في الموسم الماضي تركوا الفريق ولن يشتركوا في المباراة القادمة .

ويظهر في الصورة ثمانية لاعبين شفاعمريين سيشاهَد إثنان منهم فقط في الملعب البلدي في الناصرة بعد غد هما مجيد سلباق وأحمد أبو الفول .

ويشاهد في الصورة أعلاه كل من (من اليمين الى اليسار) : مجيد سلباق ، سعيد قزموز ، أحمد وهب ، زاهي أرملي ، أحمد أبو الفول ، شفيق المزيّل ، أمين مباريكي ، موطي هرشكوفتش .

(صورة من الأرشيف)

أسعد تلحمي — دردشة — مع الرياضي توفيق نصرالله من شفاعمرو

الوضع الحالي لكرة القدم في شفاعمرو لا يبعث على الارتياح !

* «لو اشترك ارملي في احدى المنتخبات العربية في لوس انجلوس لكانت نتائج هذا المنتخب أفضل بكثير» * المدافع «الحائط» اعتزل اللعب في سن مبكرة ثم عاد الى الملاعب بصفة اداري لفريق ابناء شفاعمرو *

عرفت كرة القدم الشفاعمرية في العقود الثلاثة الأخيرة عدداً من اللاعبين البارزين الذين ذاع صيتهم في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة. وتمكن هؤلاء من قيادة الفريق الشفاعمري بصورة مشرفة حتى وصل في مرحلة معينة الى درجة لم يعرفها اي فريق عربي من قبل.

ومنذ أواسط السبعينات برز بشكل خاص الهداف الموهوب زاهي ارملي والقشاش المعروف صبحي يوسفين بعد ان سبقهما صانع الألعاب مجيد سلباق.

وفي أواخر الخمسينات واوائل الستينات لعب فريق نادي الشباب الشفاعمري ضمن فرق الدرجة الثانية وبرز من بين اللاعبين المدافع توفيق نصر الله الذي انضم الى فريق بلده بعد قضاء موسمين في فريق كريات آتا.

ولكن نصرالله، كغيره من النجوم العرب في ذلك الحين، اعتزل اللعب في سن مبكرة (٢٧ عاما)، وجاء قراره مفاجئا خاصة وانه كان في ذروة لياقته البدنية وعرفت عنه صلابته في الدفاع والتصق به لقب «الحائط» الذي ترتطم به كل الموجات الهجومية وتعود من حيث أتت.

وحاول كثيرون اقناعه بالعدول عن رأيه ولكن ظروف عمله لم تسمح له بذلك فابتعد نهائيا عن الملاعب لعقد من الزمن حتى عاد قبل ثماني سنوات للعمل في الحقل الرياضي وهذه المرة في الادارة.

ومع توحيد فريقي شفاعمرو في فريق واحد في العام ١٩٧٧ اختير ليكون أحد اعضاء ادارة الفريق وبقي حتى ارتقى الفريق الى الدرجة القطرية. واليوم يدير توفيق فريق نادي الشباب الشفاعمري الذي يضم عددا كبيرا من لاعبي شفاعمرو الناشئين.

تحدث نصرالله في بداية اللقاء عن ماضيه الرياضي ثم تطرق الى فريق مكابي ابناء شفاعمرو في «سني عزّه» وألقى الضوء بالتالي على كرة القدم في المدينة بوضعها الحالي واصفا بالتفصيل أسباب هبوط الفريق من الدرجة القطرية، من وجهة نظره.

□ كيف بدأت ممارسة لعبة كرة القدم؟

● توفيق : نشطت في سنوات الخمسين ثلاث فرق في شفاعمرو هي النهضة والثقافة والكشافة وكانت الشهرة للفريق الأول الذي لعب عدة مباريات حبية مع عدة فرق من عكا وحيفا وكفرياسيف والناصرة. وفي أواخر ١٩٥٧ انتقلت للعب، وانا في التاسعة عشرة من عمري، الى فريق نادي الاخاء المسيحي في حيفا ولكني لعبت مباراتين فقط عدت بعدها الى شفاعمرو بعد ان اتحدت جميع الفرق ضمن فريق واحد هو فريق نادي الشباب الشفاعمري وانضم اليه نادي الازدهار. ولكن الفريق الوحد لم ينضم الى الدوري.

لعب الفريق الجديد مباراة ودية مع فريق كريات آتا الجار وأديت مباراة طيبة فتوجهت ادارة فريق كريات آتا الى ادارة فريقي بطلب لضمي الى فريق كريات آتا. وهذا ما حدث فعلا اذ قضيت موسمين ناجحين في الفريق الذي لعب ضمن دوري الدرجة الثالثة. وفي هذه الفترة عملت أيضا مدربا لفريق حيي من طمرة.

وانضم الفريق الشفاعمري الى الدوري العام فعدت للعب في صفوفه وفي الموسم الثاني تمكن فريقنا من الصعود الى الدرجة الثانية بعد ان خاض موسما ناجحا جدا ولم تهتز شباك مرماه سوى تسع مرات. وكان للمدرب الياس سلباق (أبو مجيد) الفضل الكبير في ذلك.

كان الموسم الأول للفريق في الدرجة الثانية صعبا للغاية وتمكنّا من البقاء في هذه الدرجة بعد فوز خارجي على شباب الناصرة لم يحل دون ارتقاء الفريق النصراوي الى الدرجة الأولى.

وفي الموسم الثاني حضر المدرب تيبي نويمان وتغيبت عن التدريبات نظرا لظروف عملي ولم يتمكن الفريق من البقاء في الدرجة الثانية فعاد الى الثالثة. وفي العام ١٩٦٥ اعتزلت نهائيا اللعب وانا في السابعة والعشرين من عمري.

□ ابتعدت عن الملاعب فترة طويلة ثم عدت للعمل الاداري في فريق ابناء شفاعمرو ولكنك لم تستمر في ذلك. ماذا حدث؟

● توفيق : في أواسط السبعينات استدعتني ادارة فريق هبوعيل شفاعمرو للانضمام الى «فرقة المشجعين» وفعلا عملت مع ادارة الفريق الذي تمكن من الارتقاء الى الدرجة الثانية الا ان اتحاد كرة القدم الاسرائيلي قرر باطلا ارتقاء فريق سخنين وابقاء الفريق الشفاعمري في الدرجة الثالثة.

بالمقابل عاود نادي الشباب الشفاعمري نشاطه ولكن لم تكن له أية نشاطات رياضية. وبادر النادي الى توحيد فريقي «هبوعيل» و«الازدهار» في فريق واحد وهذا ما حدث في العام ١٩٧٧ وتشكلت ادارة للفريق كنت أحد اعضائها. وأحضرنا المدرب البرت بن نون فارتقى مع الفريق الى الدرجة الثانية. ثم جاء المدرب غليل ليرشد الفريق في أول موسم له في الدرجة الثانية وفي الموسم الثاني عاد بن نون لتدريب الفريق وكان الارتقاء الى الدرجة الاولى سهلا جدا.

وقررت الادارة استبدال بن نون بالمدرب حايم طال وكان القرار خاطئا باعتقادي وخاض الفريق اول موسم له في الدرجة الأولى. ثم جاء المدرب ابراهام منشل وخاض الفريق موسما ناجحا جدا تمكن في نهايته من الارتقاء الى الدرجة القطرية بعد مباراتي اختبار ضد بات يام.

هنا بدأت المشاكل.. فقبل رحلة الاستجمام الى اليونان حدث سوء تفاهم وقررت غالبية أعضاء الادارة استثناء بعض لاعبي شفاعمرو من السفر واخذت مكانهم ابن المدرب مما حدا ببعض الادارة وأنا ضمنهم الى مقاطعة الرحلة احتجاجا على الخطوة المذكورة وقررت الادارة الابقاء على المدرب منشل لموسم آخر واشترت له سيارة جديدة كمنحة منها للمدرب مقابل الارتقاء.

عاد اللاعبون والاداريون من رحلة الاستجمام ومعهم نبأ أذيع في الراديو: لقد تقرر فصلي عن الادارة مع زميلين آخرين هما يوسف اليوسف وأجود زين ولم نبلّغ نحن بالقرار..

اجتمعنا مع رئيس البلدية وشرحنا موقفنا المعارض للخطوة المذكورة ولكني اتهمت بالتخريب! وطلب مني رئيس الادارة الجديد السيد جميل مباريكي العودة الى الادارة ووافقت بعد تردد كبير لاثبت اني لست مخربا. عدت ولكن بدون أية مشاكل فعلية لأن القرارات اتخذت بدون اجتماعات وادارة الفريق لم تجتمع طيلة الموسم!

ومع نهاية المباراة السادسة للفريق ضمن الدرجة القطرية طالبت بعقد اجتماع طارىء للادارة لبحث تدهور الفريق في اللائحة وارسلت رسالة بهذا الشأن الى رئيس البلدية ورئيس ادارة الفريق ولكني لم اتسلم أي رد عليها. وقبل نهاية الموسم بأسابيع معدودة اتضح ان الفريق في طريقه الى الدرجة الاولى وعندها فقط عقدت جلسة لبحث الموضوع فطالبت باقالة المدرب منشل الذي «أثبت فشله». أقيل منشل من مهمته واتفق ان يدير الفريق احمد حمادة وأنا إلا ان ذلك لم يتم وانقضت الأسابيع وهبط الفريق.

□ هل تعتقد ان المدرب منشل هو السبب الوحيد في هبوط الفريق الى الدرجة الأولى؟

● توفيق : مما لاشك فيه ان الاخطاء العديدة للمدرب منشل «ساهمت» في هبوط الفريق. فمدرب يوقف المباراة في الدقيقة (٨٨) ليحدث تبديلا في تركيب فريقه وهو في حالة خسارة لا يمكن ان يستمر في مهمته! ولكن منشل ليس السبب الوحيد.

لقد اعتمدت الادارة على لاعبي تعزيز استبدلوا لاعبين محليين كان بمقدورهم ابقاء الفريق في الدرجة القطرية. ففرق الدرجة القطرية لم تؤد مباريات بمستوى أفضل بكثير من مستوى اداء الفريق الشفاعمري الذي لعب في الدرجة الأولى وضم في صفوفه ثلاثة لاعبين ممتازين ومخلصين هم أحمد وهب وسمير عيسى ومنير عزام وهؤلاء اضافة الى سلباق ويوسفين والمزيل وارملي بامكانهم قيادة الفريق حتى الى الدرجة الممتازة.

وبالمناسبة أشير الى ان قضية انتقال زاهي ارملي الى فريق حيفا لعشر مباريات لعبت هي الأخرى دورها في الهبوط.

□ ولكن يبدو ان ادارة الفريق لا تشاطرك الرأي فقد اعتمدت في الموسم الماضي أيضا على لاعبي تعزيز. ما رأيك؟

● توفيق : ولكن ثبت في الموسم الماضي أيضا ان الاعتماد على لاعبي التعزيز مقابل دفع اموال باهظة جدا لم يثمر عن أية نتيجة فالفريق بقي في الدرجة الاولى. وهنا لابد من القول ان الادارة الحالية للفريق لم تصعد بالفريق الى الدرجة القطرية قبل عامين انما هبطت معه وعليها استخلاص العبر.

□ هل تعتقد ان تعيين ادارة الفريق من قبل البلدية هو خطوة سليمة؟

● توفيق : البديل للتعيين هو انتخاب. ولكن مَنْ هو المُنتخِب. فالفريق في السنتين الأخيرتين يعتمد على لاعبين من خارج شفاعمرو وهؤلاء لا يمكنهم ان ينتخبوا ادارة محلية لانهم لا يعرفون احدا! والغريب في الأمر ان اللجنة الرياضية تدخلت في مسألة تركيب ادارة الفريق عندما حقق الصعود بينما لم تتدخل في فترة فشله.

□ كيف تقوّم الوضع الحالي لكرة القدم في شفاعمرو؟

● توفيق : أعتقد ان الوضع لا يبعث على الارتياح. أن يتواجد فريقان، احدهما في الدرجة الأولى وثانيهما في الثالثة، في بلدة كبيرة كشفاعمرو فهذا يشير الى تنازل.. خذ مثلاً طمرة التي يلعب فيها فريق في الدرجة الأولى وآخر في الثانية. وفي الناصرة فريقان في الدرجة الأولى وعدة فرق في الثالثة.

□ هل اعتزلت العمل في الحقل الرياضي مرة أخرى؟

● توفيق : بالطبع لا. فمنذ عامين أدير فريقا ناشئا يتبع لنادي الشباب الشفاعمري ولكننا لم نتمكن من الانضمام الى الدوري العام. وتوصلنا الى اتفاق مع ادارة فريق اتحاد شفاعمرو يشترك بموجبه لاعبو فريقنا في فريقي الكبار والشبيبة كل حسب كفاءته. وطلبت ادارة الاتحاد مني العمل مع فريق الشبيبة مهنيا واداريا وبالتعاون مع الرياضي زاهي عليان الذي يدرب فريق شبيبة الاتحاد.

□ كيف يمكن إذاً اعادة المجد الى الكرة الشفاعمرية؟

● توفيق : أشير أولاً الى ان الضرورة الملحة الآن هي افساح المجال امام الشبيبة الشفاعمرية لأن الحي الغربية لم تدر الطواحين ولن تديرها وهناك حاجة ماسة لايجاد ملاعب ملائمة. فلا يمكن أن تتقدم الرياضة في المدينة طالما وُجد ملعب واحد فقط!

والأمر الثاني الذي أود ان ألفت اليه نظر المسؤولين في البلدية هو ضرورة دعم الفرق الأخرى في المدينة.

□ ما هو رأيك بالثلاثي أرملي - نصار - ترك؟

● توفيق : مما لاشك فيه أن زاهي أرملي هو أقوى وأفضل رأس حربة في البلاد لأنه يتميز بكل الصفات التي يجب ان تتوفر في لاعب هجوم. وهنا أشير الى انه لو اشترك ارملي في صفوف احدى المنتخبات العربية التي شاركت مؤخرا في لوس انجلوس لتغيرت نتائج هذا الفريق الى الأفضل طبعاً.

رفعت ترك لاعب خط وسط قدير ويتميز بالقوة والاندفاعة الرائعة. اما عزمي نصار فهو لاعب ذكي ذو كفاءة رياضية عالية.

ولكني أريد أن اشير الى أن هناك لاعبين عرب آخرين بامكانهم التألق في الدوري الممتاز وفي مقدمة هؤلاء القشاش الشفاعمري صبحي يوسفين الذي أثبت على مدار السنوات السابقة ان بامكانه اللعب في أي فريق ممتاز لو اراد ذلك.



● توفيق نصرالله - اللاعب ●



● أعضاء فريق نادي الشباب الشفاعمري في العام ١٩٦٢ ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار (وقوفاً) : نزيه عبود ، سمير مروشي ، جولي جروس ، نصرالله نصرالله ، الياس سلباق ، منصور سلباق ؛ وفي الخط الأمامي رمزي أبو رحمة ، نايف صباح ، ادوار نصرالله ، جورج تلحمي يتقدمهم توفيق نصرالله ●



* بطاقة هوية *

- ● الاسم : توفيق نصرالله .
- ● تاريخ الميلاد : ٣٨/١٢/٢٨ .
- ● الطول : ١٧٦ سم .
- ● الوزن : ٧٤ كغم (٦٢ كغم عندما كان لاعباً) .
- ● العمل : سائق سيارة أجرة .
- ● الحالة الاجتماعية : متزوج + ٤ .
- ● اللاعب المفضل محلياً : صبحي يوسفين وزاهي ارملي .
- ● اللاعب المفضل عالمياً : ايدر (البرازيل) .
- ● الفريق المفضل محلياً :مكابي حيفا مع أرملي
- ● الفريق المفضل عالمياً : منتخب ايطاليا .

شباب الناصرة - ٤ أبناء شفاعمرو - ٢

● حيفا - لقاء الدربي العربي الكبير بين شباب الناصرة وشفاعمرو الذي سيجري بعد غد ، السبت على الملعب البلدي في الناصرة هو اللقاء الرسمي التاسع بين الفريقين منذ العام ١٩٧٨ .

التقى الفريقان في مباراتين في الموسم الرياضي ٧٨ - ٧٩ ضمن مباريات الدرجة الثانية وفاز الشباب بالمباراتين وسجلت فيهما نتيجتا ١:٢ و ١:صفر للناصرة .

وفي الموسم الرياضي ٨٠ - ٨١ فاز الشباب في اللقاءين أيضاً وبالنتيجة ١:٢ و ١:٤ .

وفي الموسم ٨١ - ٨٢ فاز فريق أبناء شفاعمرو في المباراة الأولى التي جرت في شفاعمرو بهدف للاشيء بينما أسفر اللقاء الثاني عن تعادل ١:١ .

وفي الموسم الماضي فاز الأبناء بالمباراة الأول بهدفين للاشيء وأسفر اللقاء الثاني عن تعادل ١:١ .

إذن المحصلة العامة تشير الى فوز الناصرة بـ ٢:٤ وبـ (١٣) هدفاً مقابل ٧ .

حلواني وشعبان ومنصور الى مكابي عكا

● انتقل مع بداية الموسم الرياضي الجديد ثلاثة لاعبين عرب الى فريق مكابي عكا من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) للعب في صفوف الفريق الذي سيعمل مجدداً من أجل الارتقاء الى الدرجة الأولى .

واللاعبون هم : نبيل منصور لاعب هبوعيل عكا سابقاً وسهيل شعبان وأسامة حلواني اللذان لعبا في الوسم الماضي في صفوف فريق شباب عكا .

فراج وفضل الى اين ..؟

● علم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق بيتار حيفا ، من فرق الدرجة القطرية ، عدلت عن قرارها بتسريح لاعبي الفريق الياس فراج والكابتن موسى فضل.

وفوجيء اللاعبان من هذا القرار بعد ان أكدت الادارة في وقت سابق على استعدادها لتسريح اللاعبين اللذين تدربا في فريق كشافة حيفا الصاعد الى دوري الدرجة الثالثة . ليس هذا فحسب فالمدرب الحالي لفريق الكشافة هو الياس فراج الذي حل مكان بولص بولص الذي أعلم الادارة انه لا يستطيع القيام بمهمة التدريب .

* مباريات السبت *

(٨٤/٩/٢٢)
[الاسبوع الثاني]

● الدرجة الممتازة ●

مـ يفنه	هـ كفار سابا
هـ بيتح تكفا	ب. تل ابيب
مـ يافا	مـ حيفا
مـ نتانيا	مـ تل ابيب
ب. القدس	شمشون
هـ تل ابيب	هـ اللد
هـ حيفا	هـ بئر السبع
هكواح	مـ بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا	ب. الرملة
هـ رمات غان	ريشون
هـ رمات هشرون	هـ حولون
هـ يهود	مـ شعرايم
ك. شمونة	هـ القدس
هـ مرمورق	هـ اشكلون
ب. حيفا	هـ الخضيرة
هـ طبريا	مـ عيدار

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة	مـ شفاعمرو
طيرات هكرمل	اخاء الناصرة
هـ تل حنان .	مـ طمرة
ن. عليت	بيسان
مـ العفولة	مـ اورعقيبا
هـ عكا	هـ ك. اتا
مـ الخضيرة	ب. نتانيا

[المنطقة الجنوبية]

شباب يافا	ك. غات
هـ الرملة	هشكيا
ب. بئر السبع	صفريريم
ديمونة	بيت شمش
بات يام	بروحام
لزروس	ازور
رعنانا	ك. اونو

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور	مجد الكروم
شباب عكا	المكر
شباب طمرة	افيكيم
اكسال	هـ نهريا
ب. نهريا	بيالك
معلوت	ابو سنان
كفر سميع	مـ عكا

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفار سابا	مجدال هعيمق
بيت اليعزر	يكنعام
غ. اولغا	ام الفحم
الدالية	باقة الغربية
سولم	عسفيا
كفر قرع	الطيبة
ع. حيفر	تحلينيل

[المنطقة الجنوبية أ]

ب. كفار سابا	كتمونيم
مـ يهودا	ن. غولان
ش. هزراح	اوريهودا
جلجولية	مـ هرتسليا
هـ هرتسليا	هـ كفر قاسم
مـ الرملة	كفار شلم
الطيرة	مـ رمات هشرون

هل تقع المفاجأة في يهود ؟

١ - مكابي يفنه - هبوعيل كفار سابا :

فريق كفار سابا حقق في الاسبوع الماضي نصراً باهراً على فريق بيتار تل أبيب مما يشير الى ان الفريق على أتم استعداد لخوض مباريات الدوري ويظهر انه لن يعود الى بلده بدون نقطة واحدة على الأقل .

● نقترح (×) .

٢ - هبوعيل بيتح تكفا - بيتار تل أبيب :

يقبع الفريقان في أسفل اللائحة بعد ان خسر كل منهما مباراته الأولى في الأسبوع الماضي . الفريق الضيف يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الجيدين الذين سيحققون الفوز على الفريق الضعيف من بيتح تكفا .

● نقترح (٢) .

٣ - مكابي يافا - مكابي حيفا :

لا شك ان بطل الدوري أقوى من مضيفه . وعودة سلكتر وأهروني المتوقعة الى التركيب الأول ستمنح الفريق فوزاً ثانياً على التوالي .

● نقترح (٢) !

٤ - مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب :

سيعمل الفريق المضيف على تحقيق الفوز الأول هذا الموسم على حساب قلة خبرة «سناقر شتيتوره» .

● نقترح (١) .

٥ - بيتار القدس - شمشون :

فوز أكيد لجوقة اوحانا - غولدر - ململيان .

● نقترح (١) .

٦ - هبوعيل تل ابيب - هبوعيل اللد :

يبدو ان فريق اللد سيواصل بعد مباراته هذه احتلال المرتبة الأخيرة .

● نقترح (١) .

٧ - هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع :

المضيفون متحمسون من نقطة الاستفتاح ولكنهم يلتقون فريقاً هجومياً يقوده أفيطان . كل نتيجة محتملة الحدوث .

● نقترح (١) و (×) و (٢) .

٨ - هكواح - مكابي بيتح تكفا :

مباراة بيتية ثانية على التوالي لفريق هكواح ولكنه يلتقي هذا الاسبوع عوده مخنس الهداف الذي سيعمل قصارى جهده ليستفتح بهدف .

● نقترح (×) و (٢) .

٩ - بني يهودا - بيتار الرملة :

الفريق المضيف بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث بعد ان خسر نقطتين في طبريا .

● نقترح (١) .

١٠ - هبوعيل رمات غان - هبوعيل ريشون :

الفريق المضيف بدون حارس مرماه الأول ، عسيس ويعتمد على لاعبين ناشئين . الضيوف يريدون العودة الى الدورى الممتاز .

● نقترح (٢) .

١١ - هبوعيل رمات هشرون - هبوعيل حولون :

مباراة بيتية اولى للفريق الصاعد الى الدرجة القطرية يلتقي فيها فريقا قوياً يضم في صفوفه خيرة اللاعبين من حولون بعد ان اتحد مع فريق لزروس .

● نقترح (×) و (٢) .

١٢ - هبوعيل يهود - مكابي شعرايم :

لقاء الهابط - الصاعد . نشتم رائحة المفاجأة .

● نقترح (٢) .

١٣ - بيتار حيفا - هبوعيل الخضيرة :

الفريق المضيف سرح أكثر من عشرة لاعبين واستبدلهم بناشئين قليلي التجربة . بالمقابل تلامذة اوري فايتبرغ من الخضيرة يعملون من اجل العودة الى الدوري الممتاز .

● نقترح (٢) .

الاتحاد
جريدة يومية

لن ننسى ولن نصفح!



■ تظاهرة رفع شعارات في كفر ياسيف نظمها طلاب مدرسة يني يني الثانوية في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا يوم ١٩٨٣/٩/١٨ ■

(خاص بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماعات الحزب الشيوعي

في يافا: توفيق طوبي عضو الكنيست
موضوع الاجتماع: لماذا على المواطن العربي ذي الضمير ان ينتخب ق
المكان: مقر الحزب الشيوعي في العجمي، الاحد ٥٩/٩/٢٧ الساعة ٧ مساء

في ام الفحم: سليم القاسم السبت في ٥٩/٩/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر

في ابو غوش: عودة الاشهب
المكان: في ساحة القرية، يوم الجمعة ٥٩/٩/٢٥، الساعة ٥ مساء
(«الاتحاد» ٢٢/٩/١٩ ٩)

مسرح «الغربال» الشفاعمري يحتفل بمرور سبع سنوات على تأسيسه

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يحتفل اعضاء واصدقاء وجمهور مسرح الغربال هذا الشهر بمناسبة مرور سبع سنوات على تأسيس هذا المسرح، ويقيم المسرح يوم الثلاثاء بتاريخ ٨٤/٩/٢٥، احتفالا في قاعته الجديدة.

يتخلل الاحتفال مشاهد مسرحية قصيرة، وزاوية من الارشيف، واغان وموسيقى وقراءات شعرية ومسرحية، يقدمها مجموعة من فناني وفنانات شفاعمرو، ومن اعضاء مسرح الغربال.

وما يميز احتفال هذا العام، ان المسرح يعقد احتفاله في قاعته الجديدة الخاصة به، ويرعى دورة للتمثيل المسرحي في شفاعمرو، بادرت لاقامتها رابطة المسرح العربي، ويضم في صفوفه مواهب وطاقات جديدة انضمت مؤخرا للفرقة من شفاعمرو وخارجها.

ومن الجدير بالذكر ان مسرح «الغربال» نفذ خلال السنوات القليلة الماضية، برنامجا حافلا تضمن سبع مسرحيات محلية وعربية، ويعرض اعماله في مختلف القرى والمدن العربية. ويستعد حاليا لعرض مسرحية «اجازة» في القدس المحتلة ومجد الكروم وغيرها.



● مشهد مسرحي تقديم فرقة «الغربال» الشفاعمرية ●

اسبوع فلسطيني في المغرب

● اقامت الجمعية المغربية لتربية الشبيبة بمكناس اسبوعا تضامنيا ثقافيا مع الثورة الفلسطينية، في مقر مندوبية وزارة الشبيبة والرياضة، ونظم معرض للكتاب الفلسطيني، وبعض منتجات صامد، واشرطة لاناشيد الثورة الفلسطينية، ولقد لوحظ في معرض الملصقات والكتاب التركيز على مرحلة ما بعد بيروت ومذابح صبرا وشاتيلا والبداوي والبارد..

بعد يوم الافتتاح عرض فيلم «الفلسطيني» للبريطانية فانيسا ردغريف، وتلا العرض نقاش لمحاولة احتواء القرار الفلسطيني.

وفي اليوم الثالث قدمت مسرحية بعنوان (ارقام بلا دلالة) وقد قدمتها فرقة رواد الخشبة والمسرحية تدور حول نفسية المواطن العربي وما اعتراها منذ هزيمة ١٩٦٧، ثم ما ترتب عنها من نتائج رغم انها هزيمة لطرف واحد اما الجماهير فقد ابعدت عنها، ولم تهيأ لها اصلا عندما حرمت من حمل السلاح للقيام بدورها.

تخللت الاسبوع امسية شعرية شارك فيها مجموعة من الشعراء الذين القوا قصائد بالمناسبة، اضافة الى قراءات لقصائد فلسطينية، وعلى مدار الاسبوع شهدت صالة المعرض وقاعات الانشطة الثقافية حضورا مكثفا تميز بمشاركة القطاعات الطلابية الجامعية في المدينة وتلاميذ المدارس الثانوية والاساتذة.

هذه التظاهرة جاءت بعد (اسبوع الفيلم الفلسطيني) مباشرة، والذي قام نادي الشاشة بتنظيمه لمدة خمسة ايام، عرض فيها سبعة افلام حول الثورة الفلسطينية في قاعة سينما امبير، كان يليها نقاش ينطلق من مضمون الفيلم ثم يتشعب ليغطي مراحل القضية وتشعباتها، وتطوراتها، والمؤامرات المتواصلة التي ما فتئت تتعرض لها.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/٢٥)

حياة بازوليني في عمل مسرحي



● باولو بازوليني ●

● «حياة وموت باولو بازوليني» مسرحية جديدة تعرض الآن في باريس في مسرح تورتور من اخراج جان منود وهو الممثل الذي اشتهر بدور «كانديد» في مسرحية مقتبسة عن قصة فولتير الفلسفية التي تحمل الاسم نفسه، وهو كذلك المؤلف الموسيقي والعازف الذي سبق له ان قدم استعراضا غنائيا مكرسا لبازوليني. المسرحية الجديدة مبنية على نص للكاتب ميشال ازيما، المسرحية تعيد تقديم حياة بازوليني كـ «قضية للبرهان» (تيوريما) حسب عنوان احد اهم افلام المخرج السينمائي الكبير. والمعروف ان بازوليني قد قتل بصورة شنيعة نتيجة مؤامرة دبرتها العصابات الفاشية الجديدة في ايطاليا. وذلك ردا على فيلمه الاخير «سالو او ١٢٠ يوما من حياة سادوم» الذي يذهب فيه تحليل المجتمع الرأسمالي الى جذور الفاشية في اوساط الطبقة الحاكمة متمثلة بالطغمة الموسولينية في الايام الاخيرة للحكم الفاشي.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧-٠٤

اليونانية ماريا فراندوري اختارت لاغانيها الاشعار الطويلة:

وحدت الموسيقى ارواحنا في بيروت

□ صوتها الاتي من العمق ارق العسكر فنفوها فاوغل صوتها عمقا □ اذا دعاني الفلسطينيون، مرة اخرى لبيت، وودي لو اغني لشعرائهم الكبار □



● صورة فراندوري بتوقيعها مهداة الى «فلسطين الثورة» ●

هل هي المقطوعات الشعرية لكبار الشعراء مثل بابلو نيرودا، وبرتولد بريخت، مثلا، وحدها كانت السبب في جعلها مغنية الدرجة الاولى لهذا النوع من الاغاني، والدفع بشهرتها الى ان تصل بقاع العالم، وتحديدا الى الثوريين في الشرق الاشتراكي، وفي اوروبا، وامريكا اللاتينية ؟ صوتها آت من اعمق اعماق نفوسنا. تسمعه مرة واحدة فلا تنساه قط. وهذا الصوت كان قد ارق النظام العسكري في اليونان، في السنوات ٩٧٤/٩٦٧، فنفاها الى خارج البلاد لتعيش لاجئة لسنوات عديدة، بينما ظل صوتها الى جوار موسيقى ثيودوراكيس، خبز احرار اليونان. وخلال فترة المنفى اكتسب صوتها اكثر، نبرة درامية، فاختارت لاغانيها الاشعار الطويلة.

هذه هي صورة مختزلة جدا للمغنية اليونانية ماريا فراندوري، التي غنت في «البرت هول» بلندن، واسبانيا، والمانيا الدمقراطية، وتشيلي الليندي، وبيروت، قبل الحصار بوقت قليل، جنبا الى جنب مع ثيودوراكيس. وقد حاولنا في هذه العجالة من لقائنا بها ان نكوّن صورة صغيرة نقدمها الى قارئنا.

* جبهة نضالية فنية *

□ حدثينا عن انطلاقتك الفنية، ونجاحك هذا.

● كان ذلك في العام ١٩٦٣، حيث الحدث الاهم في حياتي الفنية، اذ قابلت ثيودوراكيس لاول مرة، حيث سمع صوتي واعجب به كثيرا. واصبح منذ ذلك الوقت المؤثر الاساسي في تطور اغنيتي.

في مرحلة انطلاقتي الاولى ما بين ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧، قمت بجولات عديدة داخل اليونان. وهذه المرحلة كانت من اغنى تجاربي. بعدئذ جاء العسكر الى السلطة، وطردت من وطني، بينما سجن ثيودوراكيس، ومنعت اعماله.

في الخارج احييت العديد من حفلات الاحتجاج والادانة، عبر التلفزيون، والراديو، والصحف، لما يجري في اليونان آنذاك. وعرفت العالم، في الوقت نفسه على الموسيقى اليونانية المعتمدة على اشعار، كبار شعراء اليونان. ريتسوس، اليتيس، سيفيرس. وفي العام ١٩٧١ طرد ثيودوراكيس خارج البلاد، فعملنا معا جبهة نضالية فنية ضد الديكتاتورية.

بعد سقوط نظام العسكر عدنا الى اليونان، في العام ١٩٧٤. ومنذ العام ١٩٧٦ زاد انشغال ثيودوراكيس بالعمل السياسي، وتابعت انا وحدي، بفرقتي الموسيقية الخاصة، جولاتي في قرى اليونان ومدنها، حيث شعرت ان امامنا واجب دحر الرجعية في معاقلها، بعد سقوط الديكتاتورية.

* سيكون شرفا لي *

□ تضم مجموعة اعمالك اغنيات بلغات كثيرة، غير اليونانية، فما هي اللغات التي غنيت بها ؟

● تضم اغنياتي، عدا اشعار اليونانيين، اشعارا لناظم حكمت، وبرشت، ونيرودا، وغيرهم. ... معبرة عن تأييدك لهم. هل تفكرين في احياء حفلات مشابهة بعد الاحداث الاخيرة ؟

● ج: كنت محظوظة عندما تلقى ثيودوراكيس دعوة من المقاومة الفلسطينية لاحياء حفل في بيروت، حيث اصطحبني معه. لقد احيينا هذا الحفل في جو حرب، وقنابل، ورعب، وغنينا معا الى جانب الفلسطينيين واللبنانيين، حيث الحدت ارواحنا من خلال الموسيقى. وانا، بالطبع، اريد ان احيي مثل ذلك الحفل، وسيكون ذلك شرفا لي.

□ ماذا تنتظرين ؟

● مبادرتي وحدها لا تكفي، وكذلك مبادرة ثيودوراكيس، على الفلسطينيين ان يوجهوا دعوة الى ذلك.

* قمة الاغنية السياسية *

□ ما هي التجارب التي حددت حياتك الفنية في الفترة الثانية من صعودك ؟

● عاش جيلي تجارب غنية كثيرة، كما لعب ضميري، وايديولوجيتي، وادراكي لموقعي، دورا مهما. ففي جولاتي عرفت، مثلا، الفرق الشاسع بين ارجنتين بيرون وتشيلي الليندي. وعاما ٧٢ و ٧٣ اللذان قضيناها، ثيودوراكس وانا، في امريكا اللاتينية، كانا شيئا مذهلا، اذا استخدمت القوى الدمقراطية المقاتلة اغانينا كسلاح للمقاومة.

□ انت الان تتربعين على قمة الاغنية السياسية في اليونان. ما هو مستقبل مثل هذا الفناء السياسي ؟

● ليست الاغنية السياسية، بالنسبة لي، هي تلك التي تتحدث ضد الفاشية والدكتاتورية، فحسب، بل هي، ايضا كل اغنية تنتصر للانسان وانسانيته. لقد كان ثمة دور للاغنية المباشرة في فترة ما، ولكننا نحتاج الى نوعية اخرى الان. الاغنية السياسية رافقت مسيرة الشعب في ...

□ اين موقع الاغنية السياسية اليونانية بين مثيلاتها في العالم ؟

● انا دائمة السفر، ولدي تصور اكيد في ان الاغنية السياسية اليونانية هي ارفع مستوى، سواء في الموسيقى او الشعر الذي يغنى. انها اغنيات محبوبة، سواء اكانت لثيودوراكس او لغيره، لدى الشعوب.

□ ثمة العديد من الشعراء الفلسطينيين، وهم كبار في المستوى، الا تريدين ان تغني لهم ؟

● كان في ودي ان التقي بمسؤولين لمناقشة الموضوع، سأغني لهم بالطبع. وفيما يخص اللغة العربية، فهي لا تشكل عقبة، اذ ان اذني السماعية تقبل اللغات الاجنبية بسهولة.

* الفلسطينيون اناروا التاريخ *

□ ما هو اسوأ تجاربك ؟

● اسوأ تجاربي كانت مرحلة الدكتاتورية، حيث عشت في المنفى.

□ انت مغنية شهيرة، ومع ذلك لم تحصلي على جوائز او القاب. لماذا ؟

● لست مغنية تجارية. الجوائز، بالنسبة لي، هي حماسة الجمهور لي، وقناعاتي الاخلاقية. عندما كنا نقيم الحفلات، والمهرجانات، تأييدا ودعما لحركات التحرر في العالم، كانت تلك هي جوائزي.

□ ما هي الدول العربية التي زرتها ؟

● اقتصرت زياراتي على لبنان وتونس، واذا تقدمت اية دولة عربية بدعوتي فسأقبل.

□ ما هو موقفك من احداث لبنان الاخيرة ؟

● انني ادينها. كل تقدمي، على وجه هذه الارض، يقف مذهولا امام بسالة المقاومة الفلسطينية، التي كانت عزلاء من السلاح. ان بشرا كهؤلاء اناروا التاريخ المعاصر، وسواء ...

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/٢٥)

أبو الشمقمق يقول!!



عن اولئك الذين ادعوا انهم اقاموا «حكومة الوحدة القومية» «نزولاً على رغبة الناخبين»:
«رغبة الشعب ليست في ان تنزلوا عليه بل في ان تُنزلوا جدول الغلاء»

(ابو الشمقمق)

كل مهزلة وانتم على نفط

□ في عدد «فلسطين الثورة» الصادر يوم ٨٤/٨/٢٥ وفي زاوية «ممر» كتب المحرر الادبي للمجلة ما يلي:

□□ نكاد نقرأ، يوميا، طرائف، غير ادبية عن سرقات لنفائس السياح العرب في بلاد اوروبا، «دشداشات» تروح وتجيء في اروقة الفنادق الفخمة، او في «الفيلات» ذات الحدائق، حاملة في جيوبها مجوهرات لا تقدر بثمن، ويصرخ الصارخ: بحق الله، لماذا يحملون المجوهرات كأنها البلح ؟ مجوهرات في غرف النوم (من خزانة واحدة للملك اياه سرق السارقون ما يعادل ثمنه ٤٠ الف فرنك فرنسي)، مجوهرات داخل السيارات الفارهة (سرق السارقون من درج احداها نصف كيلو من الذهب). مجوهرات في حقائب اليد (سرق السارقون من محفظة امرأة غائصة في سواد عباءتها ما يقارب ثمنه المائة الف دولار).

وللظرافة نورد هنا، مقتطفا من حديث اجرته مجلة الحوادث مع المطربة صباح، في عددها ١٤٤٨، عن حفلاتها في لندن.

الحوادث: «هل يمكننا معرفة كم تتقاضى صباح في الليلة الواحدة، عندما تغني في هذه النوادي ؟».

صباح: «كل ليلة شكل، فانا عندما افتتحت مقهى «امبرس» في لندن، كان احد المعجبين يرش كل ليلة بين الخمسين الفا والمائة الف استرليني... في احد اعراس اهل الجنوب، والجنوبي كريم، رشوا علي سبعة وثلاثين الف جنيه استرليني، وفي حفلاتي الاخيرة في لندن، كان احد شيوخ الخليج يرش، كل يوم، بين خمسة وستة الاف استرليني، وانا لا يهمني النقود».

انتهى الحوار، وكل مهزلة وانتم على نفط... ايها العرب... العرب □

تعمير أثار ارمينيا القديمة

□ يجري حالياً في الاتحاد السوفييتي، كما في عدد من بلدان العالم الأخرى، وبموجب اقتراح اليونسكو، تثبيت المعلومات عن الآثار القديمة. ويخصص للاتحاد السوفييتي في الكاتالوغ الدولي ما يعادل ١٠١ مجلد. وتشغل الآثار الأرمنية عشرة منها.

ويقول تيلمان غيفوركيان، كبير معماريي ادارة صيانة واستخدام الآثار التاريخية التابعة لمجلس وزراء ارمينيا: ـ لا يوجد هنا ما يستدعي العجب. اذ يوجد في جمهوريتنا ما يزيد على ٢٠ ألف اثر تاريخي. والى جانب عملية تثبيت المعلومات نقوم بأعمال واسعة في تعمير وترميم الأبنية القديمة.

ويجري ترميم القلاع القديمة، ومجمعات الاديرة، وخانات استراحة القوافل، والكنائس وبيوت السكن. ويستدعي للمساهمة في أعمال التعمير أمهر البنائين وقاطعي الأحجار والمصممين الفنيين والمعماريين والمتخصصين في عالم الاثنوغرافيا.

وقد دخل مرحلة التعمير اليوم كل من مجمع كنائس خوتشان (القرن الثالث عشر)، معبد زورافار (القرن الثاني عشر) وعدد اخر من نماذج فن عمارة القرون الوسطى الأرمنية الفريدة. وتقوم الادارة بتأسيس المتاحف التاريخية والمحلية لبعض اقاليم الجمهورية في الأبنية المعمرة. وهكذا ففي مجمع دير كيتشاريس (القرن الثالث عشر) الواقع في مصيف تساخكادزور، سيتم بعد اكمال اعمال التجديد تأسيس متحف للآلات الموسيقية القديمة. وأما في المستقبل، فيفترض ان تقام هناك الاحتفالات بأعياد الأغنية، ستصدح خلالها تحت القباب العريقة الألحان والأغاني القديمة.

واثارت خطة إعادة بناء قرية دزوراغيوخ القديمة لدى المجتمع الأرمني اهتماماً بالغاً، لأن هذه القرية قد دخلت ضمن حدود مدينة يريفان. وسوف يتم بموجب خطة المعماريين والمتخصصين في علم الاثنوغرافيا، تحويل هذه القرية، التي يعاد انشاؤها بصورتها الأصلية، الى حي اثنوغرافي، حيث يحتل اماكنه كل من ورشات الصناعات الشعبية ومحلات بيع الهدايا التذكارية الأرمنية والمطاعم الصغيرة المريحة المتخصصة بالمأكولات القومية.

وسوف تساعد بلا شك، عملية تثبيت المعلومات عن الآثار الأرمنية القديمة الجارية اليوم، على اظهار ابنية تاريخية جديدة غير معروفة بعد بالنسبة للخبراء، وعلى وضع خطط مستقبلية لاستخدامها واعطاء الآثار حياة جديدة.

● ارمين خانبابيان ●

(نوفوستي)

تكريم بيكاسو وميرو بمسابقة فنية



● بيكاسو ●

□ المعهد الاسباني العربي للثقافة قرر اقامة مسابقة فنية لتكريم الفنانين العالميين بابلو بيكاسو وخوان ميرو. ووجه المعهد، بهذا الصدد دعوة الى جميع الفنانين التشكيليين العرب للمشاركة في هذه المسابقة التي ستعرض اللوحات الفائزة فيها في معارض خاصة بالمراكز الثقافية الاسبانية.

ابو زيد الهلالي في باريس

● نشرت دار «ارمان كولان»، بباريس، تغريبة بني هلال في نصها العربي تقابله ترجمة باللغة الفرنسية، مع شروح لغوية، وايضاحات تاريخية، اشترك في وضعها عبد الرحمن ايوب، وميشلان ماتيه، الذي كتب المقدمة حول سيرة بني هلال، وانطلاقها من ارض نجد، في الجزيرة العربية، حتى المحيط، والنص يتضمن نسختين، واحدة شعرية من «تغزاوة» بالجنوب التونسي، والاخرى نثرية تونسية من رواية محمود ابي الحاج محمود من الجنوب ايضا. وفي الكتاب مجموعة من الخرائط، والرسوم، واللوحات الملونة.

كلمات متقاطعة

□ اعداد: نسرين محمد طه - كابول □



الكلمات الافقية:
١) مدينة سودانية
٢) اسم علم مذكر
٣) للنفي – ظهر – سلم
٤) الطرش – السؤال
٥) الاسم الثاني لممثل سوري – مدينة سورية (معكوسة)
٦) هارب – وسيلة نقل
٧) ود – اخر الروح – نشاهد (مجزومة)
٨) الاسم الاول لممثلة مصرية
٩) عاصمة عربية

الكلمات العمودية:
١) ام القرى في بلادنا
٢) اصدقاء
٣) حرف جر – عابر – مرض عضال
٤) طريق – سكر (معكوسة)
٥) زملاء – اسم علم مذكر
٦) عكس استيقظ (معكوسة)
٧) اداة نصب – سلسلة جبال اوروبية – ضمير منفصل
٨) ساحة القتال
٩) عاصمة الجليل

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) الشعب – جاهد
٢) لين – علل
٣) سع – مقر – ما
٤) [illegible]
٥) اسرنا
٦) كفر قاسم
٧) رودوس
٨) دم – روح – دل
٩) دليل – رحيل

الكلمات العمودية:
١) السن – جديد
٢) شيع – عقل
٣) عن – الر – نم
٤) سرور
٥) كفر قدوم
٦) رنوا – ح
٧) اع – اس – صح
٨) جهل – حس
٩) ظلام – جليل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢١ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٢ * ٨ صفحات * الثمن: ١١٠ شيكل *
Vol. 112/41 - 21.9.1984 - Price: 110 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 110 שקלים

على أثر جلسة الحكومة أمس :

الضربات الاقتصادية قد تنزل على رؤوسنا في كل لحظة ! موداعي يصر على إلغاء العلاوة وعلى «بطالة عميقة»..

● رفع أسعار السلع الأساسية والخدمات بعشرات بالمئة ، رفع قيمة الضرائب القائمة وفرض ضرائب جديدة ، إلغاء التعليم الثانوي ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي ، تقليص مختلف مخصصات التأمين ● موداعي لا يستبعد الحل بقذف الآلاف الى سوق البطالة ● الحكومة تستطيع البدء بالتنفيذ دون الحاجة الى موافقة الهستدروت ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تخرج الخطة الاقتصادية وكل الاجراءات المترتبة عنها الى حيز التنفيذ قبل حلول رأس السنة العبرية في اواسط الاسبوع القادم (٨٤/٩/٢٧)، هذا ما اعلنه امس وزير المالية، يتسحاق موداعي في ختام جلسة الحكومة الخاصة «الماراتونية» (ثماني ساعات) التي خصصت لبحث التقليصات في الميزانية

● البقية على ص ٢ ع ٦

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا

احراق مقر السفارة الاسرائيلية في طوكيو ومقر الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم

● طوكيو - الوكالات - اعلن متحدث باسم البوليس الياباني، امس (الخميس)، ان مسلحين اشعلوا النار في مقري السفارة الاسرائيلية والحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم في اليابان.

واضاف ان سيارة اشتعلت فيها النيران مقابل السفارة الاسرائيلية فيما اعترف متحدث باسم مقر الحزب الليبرالي الياباني انه توقفت امام المقر سيارتا شحن وبدأت قاذفات لهب بصب نيرانها على المقر.

واشار المتحدث الى ان النيران دمرت الطابقين الثاني والثالث من المقر، تدميرا كاملا، اضافة الى مقر السفارة الاسرائيلية في العاصمة اليابانية.

واوضح المتحدث ان هذا الهجوم يأتي بمناسبة الذكرى الثانية للغزو الاسرائيلي للبنان ومجازر صبرا وشاتيلا.

بتواجد ضباط من الجيش الاسرائيلي :

«جيش جنوب لبنان»، صنيعة الجيش الاسرائيلي، يقترف مجزرة رهيبة في قرية «سحمر» في جنوب لبنان

* آخر التقارير : ١٣ شهيداً وعشرات الجرحى من الأطفال والنساء والرجال العزل * المقاومة الوطنية تشن ٩ عمليات ، احداها تسفر عن مصرع أربعة من قوات العميل انطوان لحد * هل هناك علاقة بين المجزرة وبين المخطط الاسرائيلي لتوجيه ٢٥ ألف شاب لبناني ؟ *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - ادت المجزرة الهمجية الرهيبة، التي نفذها امس (الخميس) مرتزقة «جيش جنوب لبنان»، صنائع الجيش الاسرائيلي، في قرية سحمر في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، الى استشهاد ١٣ مواطنا وجرح عشرات من الاطفال والنساء والرجال العزل - حسب اخر التقارير.

وحاول الناطق العسكري الاسرائيلي الدس على ابناء الشعب اللبناني فاخذ يتحدث عن ابناء طائفة عربية (دروز) في «جيش جنوب لبنان» بانهم قاموا باطلاق النار، بدون تمييز، على سكان قرية سحمر الذين امروا بالوقوف صفا واحدا. وادعى هذا الناطق، ايضا، ان انطوان لحد، قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، سيقوم بمحاكمة المسؤولين عن المجزرة وان ضباط الجيش الاسرائيلي، الذين تواجدوا في المكان، اوقفوا، باجسادهم، استمرار المذابح ضد السكان (!!)

ولكن المراسلين الاجانب وشهود العيان اللبنانيين قدموا تفاصيل مخالفة عن حيثيات وخلفية المجزرة، نجملها فيما يلي:

قامت مجموعة من جيش العميل انطوان لحد، صباح امس (الخميس)، باقتحام قرية سحمر وبدأت باطلاق رصاص اسلحتها على كل من يقع عليه بصرها من ابناء القرية العزل. وادى ذلك الى سقوط العشرات من القتلى والجرحى.

ويربط ابناء الجنوب اللبناني بين هذه المذبحة، التي قامت بها مجموعة يقوم الجيش الاسرائيلي بحمايتها وتدريبها وارشادها وتمويلها، وبين عملية المقاومة الناجحة التي ادت ، ليل امس الاول، الى مصرع اربعة عناصر من جيش لحد العميل والى جرح خمسة اخرين على مقربة من بحيرة قرعون (قريبا من قرية سحمر). وعليه يعتقد سكان الجنوب ان المذبحة، التي لم يكشف بعد عن كل تفاصيلها، هي بمثابة اجراء انتقامي جماعي ردا على المقاومة الوطنية المتصاعدة ضد الجيش الاسرائيلي المحتل وصنائعه.

● *المذابح وسياسة التهجير الجماعي* ●

وربط عدد من المراقبين بين هذه المجزرة وبين ما اذاعت عنه وكالة «تاس» السوفييتية، قبل عدة ايام، بخصوص مخطط اسرائيلي يهدف الى طرد حوالي ٢٥ الف شاب لبناني من الجنوب لتسهيل عملية ضم هذه المنطقة وبسط الهيمنة الاسرائيلية عليها.

ويذكر، بهذا الصدد، ان القوات العازبة

● البقية على ص ٢ ع ٢

السلطات تهدد بهدم خمسة بيوت في معاوية - اليوم

● طوبي يطالب رئيس الحكومة وفايتسمان بالتدخل فوراً لمنع ذلك ●

● معاوية - لمراسلنا - ابلغت شرطة وادي عارة، امس، اصحاب خمسة منازل لعائلات عديدة الاولاد، من معاوية، عن عزمها القيام، اليوم (الجمعة)، بهدم المنازل الخمسة، بذريعة انها مبنية بدون ترخيص هذا مع العلم ان هذه المنازل لا تبعد سوى امتار معدودة عن حدود الخارطة الهيكلية التي وضعتها السلطة، تعسفا، بما لا يفي حاجات السكان.

واصحاب هذه البيوت هم: غازي مفضي محاميد ومحمد احمد مفضي محاميد وبديع احمد مفضي محاميد ونصر مروح محاميد ومصطفى مروح محاميد وتوفيق محمود لبيا.

وتوجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، أمس ، حال بلوغه النبأ ، الى كل من رئيس الحكومة ،

● البقية على ص ٢ ع ٣

طوبي يطالب بيرس بالتدخل لالغاء قرار اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني ومجلة العودة!

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث النائب توفيق طوبي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة شمعون بيرس يحتج فيها على قرار اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني بادارة السيدة ريموندة طويل ومجلة «العودة» باللغتين العربية والانجليزية، ويطالبه بالتدخل فوراً لالغاء هذا القرار.



● ريموندا الطويل ●

وجاء في الرسالة، أدعوك لمنع اتخاذ خطوة تعسفية كهذه لخطورتها ولانها تناقض مبدأ الحريات الدمقراطية وحرية التعبير.

وكان مسؤولون في وزارتي «الامن» والداخلية قد اخطروا في مطلع الاسبوع مكتب الاعلام الفلسطيني في القدس الشرقية وهيئة تحرير مجلة «العودة» بأنهم يدرسون امكانية اغلاق المكتب والمجلة.

رسالة شكر من رئيس الدولة الى توفيق زياد ومواطني الناصرة

■ الناصرة - لمراسلنا - توجه رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، أمس، برسالة الى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد شكره فيها وجميع أعضاء البلدية والعاملين فيها ورؤساء جميع الطوائف ومواطني الناصرة على حفاوة استقبالهم له لدى زيارته لمدينة الناصرة في الاسبوع الماضي.

وجاء في الرسالة: «في اثناء جولتي الودية والهامة يوم ٩/١٣ وقفت عن كثب على انجازات الناصرة مثلما وقفت على مشاكلها الصعبة التي تتخبط فيها. وسجلت لديّ انجازاتها ومشاكلها التي تتطلب الحل. وسأحاول، قدر استطاعتي، العمل على حلها.

«وآمل ان تسهم زيارتي هذه في تعزيز التعايش بين مواطني الدولة اليهود والعرب، بأخوة ومساواة وسلام».

(٢٣) قتيلاً و (٦٠) جريحاً - حصيلة تفجير السفارة الامريكية في بيروت

* بين الجرحى السفير الامريكي والسفير البريطاني * السيارة الملغومة كانت محملة بحوالي نصف طن من مادة «تي.أن.تي» شديدة الانفجار * منظمة «الجهاد الاسلامي»: سنعمل على طرد جميع الامريكيين من لبنان * ريغن يواصل جولته الانتخابية وينفي امكانية تغيير السياسة الامريكية في لبنان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تعرض الفرع الجديد التابع للسفارة الامريكية، الواقع في محلة «عوكر» في القسم الشمالي - الشرقي من بيروت، لانفجار سيارة ملغومة، امس (الخميس)، أدى الى انهيار مبنى السفارة والى مقتل ٢٣ - ٤٠ شخصاً وجرح ستين أخرين على أقل تقدير. ولا يزال (٢١) شخصاً في عداد المفقودين .

ووصف المراسلون العملية بما يلي:

قبيل ظهر أمس (الخميس) توجهت سيارة من

● البقية على ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

مَنْ المعني بتفجير الوضع اللبناني الداخلي؟!

□ تتكشف، تدريجياً، حقائق مروعة عن وقوع مجزرة جديدة في لبنان تجيء وكأن مقترفيها يريدون، بها، أن «يمحوا» مجزرة صبرا وشاتيلا. وقعت المجزرة الجديدة في منطقة، من الجنوب اللبناني، تسيطر عليها القوات الاسرائيلية. وارتكبت بأيدي عصابات (لحد) تخضع للقوات الاسرائيلية الاحتلالية. وهي التي تسلحها وتمولها. أي تماماً كما كان الحال مع «الكتائب» وغيرها (سعد حداد) في مجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي اليوم نفسه، أمس، يقع انفجار جديد في السفارة الامريكية في بيروت.

ومن غير المستبعد أن يكون ما حدث أمس هو «الشرارة الاولى» التي يراد منها تأجيج الحريق اللبناني الداخلي من جديد.

فمن المعني بذلك؟

يزداد الضغط الدولي والداخلي على حكام اسرائيل ان يسحبوا آخر فلول قواتهم من جميع الاراضي اللبنانية. لقد نجحت القوى الوطنية اللبنانية في تجاوز العديد من العقبات التي كانت تقف، او تقف، في وجه توطيد المصالحة الوطنية والوحدة اللبنانية. والاتفاق الاخير، بين الفصائل المسلحة المتناحرة في طرابلس الشمال، هو خطوة كبيرة في هذا المضمار. ويستتب الهدوء والاستقرار في العاصمة اللبنانية. ويزداد يقين الرأي العام، اللبناني والعالمي، بأنه ما دام الامريكان والاسرائيليون «خارج اللعبة» فان المصالحة الوطنية اللبنانية مضمونة وتتوطد وتنتصر.

إننا لا نحكم على سياسة حكومة من الحكومات بمدى معرفة هذا الوزير او ذاك بما يجري حواليه. إن مجرد قيام بيرس وزملائه في اختيار طريق الائتلاف مع الليكود هو اشارة الى الرضوخ للاملاء الامريكي ومنه «خيار» الحرب.

إننا نحذر من أن يكون ما جرى في لبنان، أمس، تهيئة مصطنعة للاجواء من أجل اشعال بؤرة الحرب اللبنانية من جديد.

وفي الوقت نفسه أصبح ما يجري في الجنوب اللبناني، منذ وقت غير قصير، «سراً» شائعاً: من محاولات قمعية مبرمجة لاكراه أهاليه على النزوح عنه الى داخل الارض اللبنانية. ويبدو ان هذه المحاولات تتصاعد بتصاعد الضغط الدولي على حكام اسرائيل بأن يسحبوا قواتهم الغازية من الارض اللبنانية جمعاء. □

(«الاتحاد»)

جلسة طارئة للجنة الرؤساء القطرية لبحث الازمة المالية في السلطات المحلية العربية

● كفرياسيف - لمراسلنا - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد جلسة طارئة لها صباح يوم الاثنين القادم في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث الاوضاع المالية المتأزمة في السلطات المحلية العربية.

فقد بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، امس (الخميس)، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية، رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، يطالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة للجنة لبحث الوضع المتأزم. وعلم ان رؤساء سلطات محلية أخرين توجهوا الى السيد حسين بمثل هذا الطلب. وعليه تقرر عقد الجلسة الطارئة للجنة في الموعد المذكور أعلاه.



تعزية

الى الاخ الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي واخوانه وعموم عائلة قسيس : تعازينا الحارة بوفاة الوالدة «ام يعقوب».

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرامة

قداس وجناز الاربعين



آل قرواني وعبد الله وطنوس في المغار والناصرة وخارجها

يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس فقيدهم الغالي

راضي عبده جريس قرواني

مدير مدرسة المغار (ب)

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٩/٢٣ الساعة ١٠.٣٠ صباحاً

في كنيسة الروم الكاثوليك في المغار

يلي القداس حفل تأبين

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

أطفال أم الفحم يصابون بمرض خاص بهم جراء فيضان المجاري

*** هاشم محاميد يكلف لجنة طبية لفحص هذا المرض الخطير * حاكم اللواء يرفض تحرير الميزانيات * المجلس يعد تخطيطاً جديداً لتصريف مياه المجاري * الوزارة تخفض الميزانية الى اقل من النصف * نصف مليون شيكل يدفعها المجلس يومياً فوائد للبنوك ***

□ ام الفحم - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - كشف رئيس مجلس محلي ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد، ان هنالك مرضاً خاصاً يصاب به أطفال ام الفحم وذلك بسبب الفيضان الدائم لمياه المجاري في شوارع القرية.

وقال محاميد في حديث خاص أجراه معه محرر «الاتحاد» أمس، الخميس، انه كلف طاقماً من الاطباء والمختصين لاعداد بحث حول هذا الموضوع الخطير. وفي الوقت نفسه توجه الى وزارة الداخلية بطلب عاجل بأن تحرر الميزانية المطلوبة لتنفيذ مشروع المجاري في أم الفحم حالاً وبدون أي تأخير.

وأكد محاميد بأنه لم تعد هناك حجة لتأخير دفع الميزانية، فالتخطيط الهندسي للمشروع جاهز، والوضع الصحي في القرية لا يحتمل اي تأجيل.

وكان مجلس ام الفحم قد عقد اتفاقاً مع الكيبوتسات [illegible] لتصريف مياه مجاري ام الفحم للاستفادة منها في اراضيها.

هذا، وأكد محاميد ان مجلس ام الفحم مثل سائر السلطات المحلية في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص، يعاني من أزمة مالية خانقة فقد بلغ حجم الديون المستحقة عليه (٢٨٠) مليون شيكل، منها (٢٣٠) مليوناً للبنوك. واضاف ان الفوائد على الديون تأكل من لحمنا، فنحن ندفع بمعدل نصف مليون شيكل يومياً عليها.

والغريب ان وزارة الداخلية ترفض المصادقة حتى على قروض جديدة للمجلس كانت قد وافقت عليها في الماضي وتم ترتيب أمر دفعها مع البنوك. ايضاً، كما انها ترفض حتى الان تحرير المبالغ المطلوبة من ميزانية التطوير المركزية (٢٣ مليون شيكل)، مقررة للمجلس ولا تكفي أصلاً حتى لشراء سيارة لجمع النفايات.

وحجة الوزارة في هذه التصرفات هي ان المجلس المحلي لم يقدم بعد التقارير المالية. فقد اتهم رئيس المجلس، الوزراء باختلاق هذه الحجة. ولمح الى ان موقف الوزراء مربوط بيوم ام الفحم حين صد الاهالي ببطولة الاستفزاز الكهاني البوليسي الارهابي.

وقال محاميد: لماذا لم يطلب حاكم اللواء هذه التقارير خلال السنوات الاربع الماضية منذ تسلمه منصبه ؟، وانتظر فقط حتى يوم ٨٤/٨/٢٨ اي بعد احداث ام الفحم بالذات ليطالبنا بها؟!

وأكد محاميد ان احد التقارير المالية الخمسة المطلوبة، قدم الى الوزارة وهناك اربعة تقارير اخرى تعهد بتقديمها خلال الاشهر الاربعة القادمة.

هذا، وعاد السيد محاميد ليثير بكل حدة قضية النقص في الغرف الدراسية في ام الفحم، فأعلن ان هناك (٧٠) غرفة مستأجرة في القرية وذلك في أماكن متفرقة. وفي غرف لا تصلح للتعليم بأي حال من الاحوال. وقد استهجن وجود هذه الغرف للتعليم حتى مفتش الدائرة العربية للمعارف في منطقة حيفا، الدكتور يوسف غولدشتاين.

وطالب رئيس المجلس الوزارة، من تجميد مشروع بناء مدرسة [illegible] في القرية وقام بارسال رسائل مستعجلة الى مسؤولين حكوميين يطالبهم بأن يكون التعامل مع ام الفحم خاصاً وأخذاً بعين الاعتبار حاجاتها الماسة واوضاعها غير المحتملة. وهاجم محاميد قرار الوزارة خفض ميزانية أم الفحم العادية الى النصف وذلك من مليار شيكل كان قد أقرها المجلس المحلي بالاجماع الى (٤٥٠) مليون شيكل، صادقت عليها الوزارة. فقد رفض مجلس ام الفحم هذه الميزانية المصادقة، وقرر الاستئناف عليها والنضال من اجل تغييرها وجعلها قريبة من اقتراح المجلس حتى لو ادى ذلك الى شن المعارك الشعبية والنضالية.

القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي:

ادعاءات كينغ كاذبة فالعجز ناتج عن الاساس المنخفض للميزانية وسياسة التمييز ضد البلدية والتأخير في دفع مستحقاتها الشهرية

□ الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - اكد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ان البلدية جمدت غالبية المصروفات العادية بسبب الوضع المالي القاسي الذي تعاني منه وان الاموال التي تصرفها البلدية الان هي الحد الادنى الضروري الذي لا يمكن للبلدية ان تواصل تقديم الخدمات بدونه.

وكان المهندس جرايسي يرد على استفسار مراسلنا حول ادعاء حاكم اللواء الشمالي كينغ في مقابلة اذاعية اذيعت صباح امس، الخميس، «ان السبب الاساسي لازمة البلدية المالية هو المصروفات الاستثنائية وغير الموافق عليها من قبل وزارة الداخلية والتي تجاوزت ملايين الشواقل» ؟!

وحول ادعاء كينغ بان البلدية لم تقدم حتى الان التقرير المالي لوزارة الداخلية كما ينص عليه القانون، قال جرايسي ان اغلب السلطات المحلية لم تقدم حتى الان تقاريرها المالية عن السنة ١٩٨٣. اما بالنسبة لبلدية الناصرة فانها لم تقدم هذا التقرير بسبب عدم تحويل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للبلدية، حتى الان، المعطيات عن مساهمتها الفعلية في ميزانية السنة الماضية. واكد جرايسي ان البلدية اعلمت حاكم اللواء كينغ خطيا بهذا الامر. وقال ان محاولة كينغ ايجاد علاقة بين عدم تقديم التقرير المالي وبين الازمة المالية هي مجرد محاولة لتبرير التمييز اللاحق بالبلدية واساس الميزانية المنخفض جدا الذي تدفعه الداخلية لبلدية الناصرة والذي لا يتجاوز ثلث الميزانيات التي تدفعها الوزارة للسلطات المحلية اليهودية.

وكذب المهندس جرايسي ادعاء كينغ بان الميزانية والدعم الحكومي الذي تتلقاه بلدية الناصرة زادا في السنة الاخيرة بنسبة تزيد عن ٣٥٠٪ مقابل ازدياد هذه الميزانية والدعم للمجالس المحلية اليهودية بنسبة ٢٢٠٪ فقط. واكد جرايسي ان اطار الميزانية التي فرضتها وزارة الداخلية على بلدية الناصرة، بني بموجب المقاييس المتبعة في كل السلطات المحلية في البلاد لملاءمة الميزانية مع جدول غلاء المعيشة وبموجب تعليمات المدير العام لوزارة الداخلية في منشوره الخاص ببناء الميزانيات والذي يحمل الرقم (٦) والتاريخ ٨٤/٣/٢٠.

وردا على تصريح كينغ بان الداخلية حررت مليار و٦٥٠ مليون شيكل لبلدية الناصرة اشار جرايسي ان هذا المبلغ هو مجمل اطار الميزانية الذي اقرته الداخلية للبلدية بموجب اسعار الربع الثاني من السنة المالية مقابل (٣،٣٧١،٤٠٦،٠٠٠) شيكل التي اقرها المجلس البلدي على اساس الاحتياجات الفعلية للبلدية في السنة المالية الجارية.

ويذكر ان العجز في صندوق البلدية يصل الى ٤٠٠ مليون شيكل منها عجز بقيمة ١١٧ مليون شيكل تراكم منذ سنوات سابقة، وان البلدية تحتاج اليوم الى ١٥٠ مليون شيكل لدفع اجرة المستخدمين وتسديد ديونها الحيوية.

● لقاء بين زياد وجرايسي ونائب كينغ ●

من جهة اخرى عقد صباح امس الخميس، في مكتب حاكم اللواء لقاء بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والقائم باعماله المهندس رامز جرايسي وبين نائب حاكم اللواء الشمالي افرايم كريتسلر وقد جاء هذا اللقاء بناء على دعوة من وزارة الداخلية.

وقال المهندس جرايسي في حديث مع مراسلنا ان الوفد البلدي عرض امام نائب كينغ الوضع المالي والعجز في صندوق البلدية، مبينا بالارقام الاسباب التي أدت الى ذلك والتي تعود في الاساس الى عدم تعديل اساس الميزانية حسب احتياجات الحد الادنى والتأخير في تعديل الدفعات الشهرية المستحقة من وزارة الداخلية والوزارات المختلفة، بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة، والتأخير الكبير في تحويل هذه الدفعات الامر الذي يفقدها قيمتها نتيجة للارتفاع الهائل في جدول الغلاء، والذي يضطر البلدية الى استعمال السحب الزائد من البنوك بفائدة استثنائية. وكذلك التأخير في تحرير ميزانية التطوير (خط الاعتماد) وقرار تجميد الاتفاقيات.

واشار جرايسي الى قيام البلدية خلال الاشهر الخمسة الاول من السنة المالية بدفع حوالي ٤٥ مليون شيكل فوائد للبنوك في الوقت الذي صادقت فيه وزارة الداخلية على مبلغ مشابه (ميزانية) لكل السنة المالية لهذه الغاية. بالاضافة الى ذلك فقد دفعت البلدية هذه السنة مبلغ ٤٢ مليون شيكل اجرة للمدارس بينما لم يتم حتى الان تحويل اغورة واحدة للبلدية من الوزارات المعنية.

هذا بالاضافة الى القضايا المختلفة المعلقة بين البلدية والداخلية بما في ذلك المماطلة في التصديق على ملاك للبلدية في اطار الحد الاقصى لعدد المستخدمين المصدق عليه في البلدية الامر الذي يعني عدم تغطية رواتب المستخدمين كاملة في الميزانية بالرغم من ان عددهم الفعلي اقل بكثير من الحد الاقصى بموجب قرارات الوزارة.

اعتداء اجرامي على منزل الرفيق عصام رشيد جبارين

● أم الفحم - قام مجهولون، في ليلة الـ ١٥ من الشهر الجاري وفي ساعة متأخرة، باعتداء اجرامي على منزل الرفيق عصام رشيد جبارين، من ام الفحم، حيث حطموا زجاج سيارته وألقوا بالحجارة على شبابيك بيته، مما سبب الذعر والهلع للأطفال النيام.

وقد استنفر الحادث الجيران فخرجوا، مع صاحب البيت، يبحثون عن الجناة، فولى هؤلاء الأدبار مطلقين العيارات النارية في الهواء، انذارا لمن يلحق بهم.

وقد اتصل صاحب البيت المعتدى عليه بمركز شرطة وادي عارة. وكالعادة، فبدلاً من حماية الاهالي من مثل هذه الأعمال الاجرامية، بدأوا يحققون مع صاحب الشكوى.

ان جميع سكان ام الفحم يتعرضون، في مختلف الاحياء، لمثل اعمال الزعرنة هذه، يطالبون الشرطة بالتحقيق المجدي والكشف عن الجناة لضمان سلامة المواطنين وأملاكهم.

رداً على تأخير دفع المرتبات:

لجنة العمال في مجلس كابول المحلي تهدد باعلان الاضراب المفتوح ابتداءً من يوم الاحد القادم

□ كابول - لمراسلنا الخاص - قررت لجنة العمال في مجلس كابول المحلي اعلان الاضراب الشامل والمفتوح عن العمل ابتداء من بعد غد (الاحد) وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتب المستخدمين والبالغ عددهم ٣٠ مستخدما، عن الشهرين الماضيين.

وكانت لجنة العمال قد اضربت يوم الاحد الماضي اضرابا انذاريا ليوم واحد ابلغت خلاله المجلس المحلي بقرارها اعلان الاضراب الشامل في حالة عدم حل المشكلة ودفع رواتب المستخدمين خلال اسبوع.

وفي حديث مع مراسلنا قال سكرتير لجنة العمال وليد صالح ان العجز الذي يعاني منه مجلس كابول المحلي نابع عن عدم مساهمة الحكومة في تنفيذ مشروع تعبيد الشارع الرئيسي الذي نفذه المجلس المحلي السابق بحجة عدم التنسيق بين المجلس المحلي والدوائر المسؤولة.

وحول موقف المجلس المحلي من التهديد بالاضراب قال سكرتير لجنة العمال ان المجلس وعد بعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري ولكنه لم يحدد موعدا لهذه الجلسة الامر الذي يعني ان الاضراب سيكون ساري المفعول ابتداء من صباح الاحد ما لم يتم دفع رواتب المستخدمين.

وافاد رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي محمد علي طه ان مجلس كابول المحلي يعاني من ازمة مالية خانقة اذ تبلغ ديونه حوالي مليار شاقل وهذا ناتج عن موقف السلطات الحكومية التي لا تقدم المساعدات للمجالس المحلية العربية ونتيجة الازمة العامة التي تمر بها البلاد. واضاف: صحيح ان ادارة المجلس تتحمل بعض المسؤولية ولكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق السلطة العنصرية، وهذه الازمة تدل ايضا على ان الحجة التي يرددها البعض بان السلطات لا تساعد المجالس الجبهوية هي كاذبة ففي كابول ادارة سلطوية معراخية - مفدالية والمساعدات بوك!.

رسالة تهنئة من ارمينيا السوفييتية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا، مؤخرا، رسالة من الرفاق الارمن القدامى في الحزب الشيوعي الفلسطيني، المقيمين حاليا في ارمينيا السوفييتية، يهنئون فيها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي بنتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة التي زادت الجبهة فيها قوتها وحافظت على مقاعدها الاربعة، رغم تعقيد المعركة وتكاثر الخصوم والاعداء.

ووقع على الرسالة كل من جورج كرابديان (من حيفا، سابقا) ومانويل شتركيان (من القدس) وزافين هاكبسيان (من يافا).

إغلاق صف في دالية الكرمل ولجنة الاباء تجتمع لاتخاذ الاجراءات

● دالية الكرمل - لمراسلنا - اغلقت وزارة المعارف احد صفوف الثوالث في مدرسة دالية الكرمل الابتدائية أ وذلك ضمن سياسة التقليص في الحصص التي تتبعها. وقد اضطر عدد من طلاب الصف الى الانتقال الى مدرستين بعيدتين مئات الامتار عن بيوتهم، بينما بقي عدد اخر منهم في المدرسة حيث يتعلمون في صفوف يبلغ عدد طلابها اكثر من ٤٥ طالبا.. وهو امر غير قانوني!

وقد توجه رئيس لجنة الاباء في المدرسة برسالة مستعجلة الى مدير المعارف في منطقة حيفا يطالب فيها باعادة فتح الصف، الا ان مدير المعارف الدكتور غولدشتاين رفض هذا الطلب مدعيا بان تعليمات وزارة المعارف تضطره الى «اغلاق ستة صفوف في المدارس الدرزية» بينها هذا الصف.

وعلمنا من لجنة الاباء انها لن تسمح باستمرار اغلاق الصف، خصوصا وان مدير المعارف كان قد وعد في العام الماضي بعدم تقليص حصص في مدارس دالية الكرمل كذلك فإن طلاب الصف لا يمكن ان يقطعوا يوميا مسافة الفي متر للوصول الى مدارسهم الجديدة ولا يمكن السماح بالدراسة في مثل هذا الاكتظاظ في الصفوف ولذلك فقد تقرر عقد اجتماع مستعجل للجنة الاباء من اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة فتح الصف ومن بينها اعلان الاضراب في المدرسة اذا لم تستجب الوزارة لمطالبهم.

انفجار المفاوضات بين الليكود وحزب «العمل» في اللجنة المنظمة

● تل ابيب - وصل الخلاف بين حزب «الليكود» وحزب «العمل»، امس الاول، حدا انقطعت فيه المفاوضات الدائرة حول توزيع مقاعد رؤساء اللجان البرلمانية وحول عدد نواب رئيس الكنيست.

واعلم «الليكود» حزب «العمل» بانه تراجع عن جميع اقتراحاته التي تم طرحها في المفاوضات. فبينما يرفض «الليكود»، الان، الاتفاق الذي تم بموجبه منح رئاسة لجنة «الخارجية والامن» لحزب «العمل» ومنح «الليكود» رئاسة لجنة المالية، فهو يقترح بان تكون رئاسة لجنة المعارف ولجنة الاستيعاب بايدي «العمل» بدلا من الاتفاق الاصلي وان يكون ثلاثة نواب لرئيس الكنيست.

ويدعي الليكود بانه يريد توزيع هذه المقاعد على شركائه: «اغودات يسرائيل» و«شاس» و«الليبراليين».

الضربات الاقتصادية قد تنزل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتي توجبها الخطة.

ويؤكد هذا التصريح ما نشرناه من ان حكومة التكتل القومي، عازمة على توجيه الضربات الاقتصادية المؤلمة الى الجمهور والطبقات العاملة المسحوقة بشكل خاص، في محاولة لحل الازمة الاقتصادية التي ادت اليها سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان، على حساب المواطن دون اجراء اي تغيير في السياسة الرسمية.

وبحثت الحكومة، امس، بنود التقليصات في الوزارات المختلفة في محاولة للحصول على موافقة الوزراء المعنيين عليها. وذلك بعد ان قررت الحكومة نهائيا تقليص مليار دولار في ميزانيتها. وفي ختام الجلسة اعلن الوزير موداعي ان اقتراح التقليصات قُبل وان الوزراء ابدوا ملاحظات فقط والموضوع الان «يتقدم» بحيث صار من الممكن اجراء التقليص وكل الاجراءات التي تترتب عنه قبل رأس السنة!

ويجتمع موداعي اليوم، الجمعة، بوزير المعارف والثقافة، نائب رئيس الحكومة يتسحاق نافون في محاولة للحصول منه على موافقة لاجراء التقليصات المقررة لوزارته. وقد يجتمع ايضا بوزيري السياحة والعمل والرفاه الاجتماعي للسبب نفسه.

واذا ما تمّ التوصل الى اتفاق بين موداعي ونافون، فان ذلك يعني اجراء تقليصات بالاف الحصص الدراسية والغاء العديد من فروع «مشروع الرفاه» في وزارة المعارف الذي يشمل تعليم الكبار وضباط الاحداث وقسم الاستشارة وموظفي المواظبة وغيرها من النشاطات في مدن الضائقة واحياء الفقر مما يعني قذف المئات بل الالاف الى سوق البطالة. هذا ناهيك عما كنا اشرنا اليه من الغاء التعليم الثانوي المجاني ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي الى (١٤٠٠) دولار سنويا!

ويذكر ان الوزير موداعي، دعا خبيري اقتصاد هما البروفسوران ميخائيل بروتو وايتان برغلاس لحضور الجلسة ليساعداه في اقناع زملائه في الحكومة بوجهة نظره بخصوص التقليصات. وقد انتقد كلاهما، بصورة غير مباشرة، الوزير نفسه. اذ طالبا باجراء تقليص بمليارَي دولار في الميزانية وليس بمليار كما يقترح موداعي! وحذرا من التوقيع على صفقة شاملة دون اجراء التقليصات الحادة في الميزانية.

وربما كان حضورهما سببا في عدم بروز معارضة مبدئية لاقتراح التقليصات في جلسة الحكومة واقتصرت على وزارة المعارف والعمل والرفاه والسياحية الذين عارضوا حجم التقليصات وكيفية اجرائها، بينما طالب دافيد ليفي، محاولا الظهور بمظهر المنتقد، بتقسيم العبء على مختلف الاطراف والطبقات الا انه لم يشرح كيف!.

ومن المتوقع على ضوء نتائج الجلسة امس ان تقوم الحكومة، قبل اواسط الاسبوع القادم وربما في منتصف الليل (ليل كتابة هذه السطور)، بسلسلة من الخطوات الاقتصادية تكون بمثابة ضربات جديدة للجمهور كانت بدأتها منذ مطلع الاسبوع بتخفيض قيمة الشيكل بـ ٩٪ ورفع اسعار خدمات الكهرباء بنسبة ٣٠٪ والبريد ٦٠٪ والمحروقات ٩٪. ومن بين الخطوات المتوقعة رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بعشرات بالمئة بعد تقليص الدعم الحكومي لها او الغائه كليا وهذا ما سيؤدي في طبيعة الحال الى ارتفاع في مختلف اسعار الحاجيات والسلع. وهي خطوة يحتمها اصرار وزارة المالية على تجميد الاسعار والاجور في المرحلة الثانية من الخطة.

ومن المتوقع، ايضا، قيام الحكومة برفع قيمة الضرائب القائمة، المباشرة وغير المباشرة وفرض ضريبة املاك.

ومما يعزز احتمال اتخاذ هذه الاجراءات تصريح وزير التخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي من امس الاول الذي اعلن انه بامكان الحكومة رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية ورفع قيمة الضرائب لانه ليس لذلك اية علاقة بالصفقة الشاملة التي ستحاول الحكومة التوصل اليها مع الهستدروت واصحاب العمل.

● صفقة شاملة ●

توصل الوزراء الاقتصاديون في حكومة بيرس - شمير والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في ختام اجتماعها الذي استمر حتى منتصف ليل أمس، الى اتفاق مبدئي حول صفقة شاملة. وسيبدأ تنفيذ هذا الاتفاق ابتداء من اليوم.

وكان كيسار اعلن ان الهستدروت مستعدة لقبول مبدأ تقسيم العبء على مختلف الاطراف في اطار صفقة شاملة! وبالمقابل يصر الوزير موداعي على اجتثاث علاوة الغلاء، بل واعلن انه يفضل بطالة عميقة على مقترحات يعقوبي!

والجدير الاشارة هنا الى ان الحكومة تستطيع ان تقرر اليد بتنفيذ خطتها دون الحاجة الى موافقة الهستدروت او ارباب العمل. وهذا ما [illegible]

---

(٢٣) قتيلاً و(٦٠) جريحاً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نوع «ستيشن»، وعليها لوحة دبلوماسية مزوّرة، باتجاه السفارة الامريكية في «عوكر». لم يتمكن السائق، الذي كان وحده في السيارة، من اجتياز البوابة الى المبنى. فأتجه الى السور المحاذي وأوقف السيارة بجانبه. ثم قام بتفجير السيارة، التي يقدر انها كانت محملة بنصف طن من مادة «تي.أن.تي» شديدة الانفجار وصواريخ «غراد» وهو في داخلها. وقد سمع دويّ الانفجار الرهيب الى مسافات بعيدة، وشوهدت أعمدة الدخان الاسود وألسنة النيران تتصاعد من ركام بناية السفارة الامريكية.

وأفادت المعلومات الاخيرة أن من بين الجرحى السفير الامريكي في لبنان، روبرت برتيليمبو، وأنه وضع تحت العناية الفائقة لخطورة اصابته. كما علم أن السفير البريطاني في بيروت، [illegible]

مسؤوليتها عن الحادث وقالت، في بيان وزعته على الوكالات، ان هذه العملية تثبت ان المنظمة لم تكن تكذب حين هددت بالعمل على طرد جميع الامريكيين من لبنان. ودعت المنظمة جميع اللبنانيين الى عدم التواجد على مقربة من المراكز الامريكية في لبنان حتى لا يتعرضوا للاصابات في حال القيام بعمليات اضافية ضد هذه المراكز.

وفي الولايات المتحدة الامريكية واصل الرئيس رونالد ريغن جولته الانتخابية ولم يغير برامجه نتيجة هذا الحادث. وتحدث، أمس، امام الصحفيين فادعى بأن السفير الامريكي في بيروت أصيب اصابات خفيفة وأنه تمكن من الانتقال من مكان الحادث بقواه الشخصية.

وفي محاولة لتخفيف المسؤولية عن كاهل الادارة الامريكية قال ريغن ان السيارة الملغومة [illegible] قليلا ثم أجاب بالنفي.

عمال «فولكان» المفصولون يغلقون بوابة المصنع وسط تضامن من زملائهم

● حيفا - لمراسلنا - أغلق عشرات العمال المفصولين من أعمالهم في مصنع «فولكان»، بأجسادهم، بوابة المصنع، أمس الأول، وحالوا دون خروج ودخول سيارات الشحن منه وإليه.

وجاءت هذه الخطوة الكفاحية ليس تعبيراً عن نقمة العاملين على فصلهم من العمل وحسب بل، أيضاً، إحتجاجاً على ضرب حقوقهم النقابية، حيث قامت إدارة المصنع بتجميع كل الفائض من أيام «الأذونات» عبر عشرات السنين واضافتها الى «رتبات شهر آب، الأمر الذي أدى، عملياً، الى خصمها لحساب ضريبة الدخل. وتقدر مبالغ هذه الخصميات بعشرات ملايين الشواقل.

وتضامن عمال المصنع (٢٧٠) مع زملائهم المفصولين فتوقفوا عن العمل لمدة ساعتين، وعقدوا اجتماعا احتجاجياً عبروا فيه عن تضامنهم مع العمال المفصولين.

وعبر العمال المفصولون، أيضاً، عن غضبهم الشديد على قرار محكمة العمل التي رفضت الاستجابة لمطلبهم العادل بإرغام شركة «اوردان»، صاحبة المصنع، الاعتراف باتفاقيات العمل الجماعية وإلزامها بإعادتهم الى أعمالهم.

كهانا يضرب فتى على وجهه ويضع اصبعه في عينه!

● القدس - لمراسلنا - قدم الفتى رامي غودوفيتش (١٥ عاماً)، أمس، شكوى ضد عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، بعد أن قام الاخير بضربه على وجهه ووضع اصبعه في عينه (!) ناهيك عن الشتائم العنصرية والاهانات البذيئة التي تعرض لها الفتى.

وكان الفتى قد تصدّى: أمس الاول، لكهانا وعصابته حين قاموا باستعراض قوى في سوق «محني يهودا» في القدس وصرخ في وجههم: «الفاشية لن تمر» و«يكفي ٦ ملايين من ضحايا الفاشية». فما كان من كهانا الا ان استدار ليلطم الفتى على وجهه وليغرس أصبعه في عينه!

وقد تقدم الفتى بشكوى ضد كهانا لدى الشرطة. وذكرت الشرطة انها ستفتح ملفاً جنائياً ضده!

«جيش جنوب لبنان»، صنيعة الجيش الاسرائيلي، يقترف مجزرة رهيبة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسرائيلية تقوم، منذ ايام، باجراء احصاء لسكان جنوب لبنان استعدادا لوضع خطة تهجير جماعي - حسب «تاس».

● تصاعد المقاومة ●

ومن جهة ثانية نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، ست عمليات مسلحة على الاقل ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لحد، بما فيها العملية التي اسفرت عن مصرع اربعة عناصر من قوات لحد. والعمليات الاخرى هي:

● تعرض دورية تابعة لقوات لحد للقذائف «آر.بي.جي» جنوبي قرية سحمر (حيث تم اقتراف المجزرة). وقام الغزاة الاسرائيليون بفرض حظر التجول على القرى الواقعة في المنطقة وشنت حملة تفتيش وتمشيط واسعة. وقد جرى ذلك قبل وقوع المجزرة.

● اطلاق قذائف «آر.بي.جي» على موقع عسكري اسرائيلي بالقرب من قرية بهلول. اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية ولكنه ادعى، كعادته، بانه لم تقع اصابات.

● كذلك تعرض موقع اسرائيلي، قرب باتر الشوف، لقذائف الكاتيوشا.

● وفجر امس، (الخميس)، اطلقت صواريخ كاتيوشا على مركز مراقبة تابع للجيش الاسرائيلي ويشرف على قرية «وادي جليو» وجوارها. وفي اطار حملة التمشيط التي قامت بها القوات الاسرائيلية، عقب ذلك، عثرت على صاروخ كاتيوشا اخر منصوبا في احد البساتين المجاورة للقرية آنفة الذكر.

● كما هاجم رجال المقاومة الوطنية، بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، موقعا اسرائيليا قرب قرية بعلول في البقاع الغربي.

نساء ضد العنصرية

يدعون الى

اجتماع احتجاجي ضد العنصرية

في يوم الجمعة ٩/٢١ (اليوم) الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة «تسفتا» في تل ابيب

● النقاش مفتوح امام الجمهور الواسع ●

السلطات تهدد بهدم خمسة بيوت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

شمعون بيرس، ووزير الشؤون الخاصة، عيزر فايتسمان، وطالبها بالتدخل فوراً والعمل على الحيلولة دون عملية الهدم.

ويفيد مراسلنا ان الموضوع ما زال معلقا بين اصحاب هذه البيوت والسلطات المعنية، لدى المحكمة. وتأتي هذه الخطوة الاجرامية، الان قبل انعقاد المحكمة، بهدف فرض الامر الواقع وتنفيذ مخطط السلطات.

وعلم مراسلنا ان جبهة معاوية الدمقراطية بدأت، امس، منذ علمت بالامر، باجراء اتصالات مكثفة مع اعضاء كنيست وجهات قضائية من اجل تأجيل تنفيذ اوامر الهدم كما دعت الاهالي [illegible]

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية:

● ترشيحا: محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل بعد الانتخابات» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في بيت رشاد موسى. يتحدث: زياد موسى.

● دنون: اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت [illegible]. يتكلم: [illegible]

«الاتحاد» اليومية تنتخي احباءها مـــرة اخـــرى !

نهي، في نهاية هذا الشهر، الشهر الخامس من السنة الثانية على «الاتحاد» اليومية. فنجد أنفسنا مضطرين، مرة أخرى، الى التوجه الى الوف قرائنا وأصدقائنا أن يجددوا «النخوة» التي أبدوها في العام الماضي وكانت مدعاة اعتزازنا واعتزاز كافة قوى التقدم الوطنية في بلادنا.

اننا لا نطلب، هذه المرة، تبرعات مالية. بل نطلب أمرين: ١) تجديد الاشتراكات نصف السنوية وزيادتها ٢) زيادة عدد الاشتراكات، خصوصاً الشهرية، زيادة جدية.

لقد تجاوزنا، مالياً، خطر اغلاق «الاتحاد» اليومية. ولكن بقاءنا في اطار ال ٦٠٠٠ مشترك، الحالي، يؤدي بنا الى «الاختناق» في مجالات تطوير أجهزة «الاتحاد» الأساسية الأربعة: التحرير والطباعة والاعلان والتوزيع.

لقد بلغ ما وصلنا فعليا من اشتراكات، لهذا العام وحتى الآن ٥٨٢٠ اشتراكاً من داخل البلاد ومنها ٤٧٥ اشتراكاً نصف سنوي تنتهي في شهر نوفمبر القادم.

وفي الوقت نفسه تصاعدت مجالات اهتماماتنا كما تصاعدت تكاليف ذلك صحفياً. اننا نعتقد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين وعموم الأصدقاء قادرون على الأخذ بيد «الاتحاد» لتتجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك في الداخل.

ان هذا الهدف ـ تجاوز ال ٦٠٠٠ اشتراك ـ هو هدف سياسي ذو أهمية خاصة في الأوضاع الراهنة والمتطورة. ولكنه، في الوقت نفسه، هدف مالي حيوي الى أقصى حد فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وتطورها المنشود.

نستطيع أن نؤكد لكم، أيها الأحباء، أنه اذا استطعنا الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك، على الأقل، يزول نهائيا «اختناق» «الاتحاد».

ولذلك قررت ادارة «الاتحاد» أن تتوجه بهذا النداء الى جميع قرائها وأصدقائها: جددوا الاشتراكات نصف السنوية وزيدوا عددها. إشتركوا في «الاتحاد» واجمعوا المزيد والمزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وستقوم ادارة «الاتحاد»، ابتداءً من الشهر القادم وفي عدد يوم الأحد من كل أسبوع (ابتداء من الأحد ٨٤/١٠/٧)، بنشر قائمة بما وصلنا من اشتراكات مجددة أو جديدة من مختلف المناطق والفروع. لقد تعودت «الاتحاد»، من حزبها وشبيبته وجبهتها وشعبها، نخوة تسند الأحباء وتجعل رؤوسهم في السماء. لذلك ننتخي، أيضا هذه المرة !

(«الاتحـــــاد»)

وزير الداخلية يرفض تحويل ام الفحم الى منطقة بلدية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي توفيق طوبي مؤخراً رسالة من وزير الداخلية يوسف بورغ يرد فيها على استجواب النائب طوبي للوزير بورغ بتاريخ ٨٤/٥/١٤ حول السبب الذي يمنع وزارة الداخلية من تحويل ام الفحم الى منطقة بلدية .

*** النائب طوبي : كتلة الجبهة ستواصل النضال في سبيل تحقيق هذا المطلب العادل لام الفحم ***

وحاول بورغ في رسالته التهرب من الاجابة المباشرة على سؤال النائب طوبي وذلك بالحجج التالية التي وضعها في رسالته الى النائب طوبي:

رداً على السؤال الأول حول حق قرية تضم ٢٠ ألف مواطن في ان تصبح بلدية فان هذا الحق صحيح. ولكن هناك شروطاً أخرى تساعد أو تمنع اعطاء هذا الحق الى قرية وهي كالتالي:

هل تشكل القرية مركزاً هاماً في المنطقة يخدم سكان القرى الأخرى أم لا. وهل تشكل القرية مركزاً صناعياً يستوعب عمالا من القرى الأخرى أم انها تشكل «مركزاً للنوم» يعمل غالبية عمالها في أمكان أخرى؟ وهل توجد في القرية مؤسسات ومصانع وأجهزة مختلفة تحصل على مساعدات وخدمات من السلطة المحلية؟ وهل يصل عدد بيوت الآباء في القرية الى ٦،٥٠٠ بيت ام لا؟ وهل السلطة المحلية في القرية مستقلة من الناحية المالية أو انها تحتاج او لا تحتاج، تقريبا، الى مساعدات من وزارة الداخلية أو انها ضعيفة من الناحية المالية وتحتاج الى مساعدات ضخمة من وزارة الداخلية؟ وهل تعمل السلطة المحلية بشكل صحيح، دون حدوث خلل ملموس في عملها ان كان ذلك من جهه الخدمات التي تقدمها للمواطنين أو من جهة الادارة الصحيحة؟

وفي حديث مع مراسلنا أكد النائب طوبي ان رد وزير الداخلية هذا يؤكد تهرب وزير الداخلية من التجاوب مع المطلب الشعبي لام الفحم. وأكد طوبي ان مجلس ام الفحم وجماهيرها والرأي العام العربي والدمقراطي اليهودي سيواصلون النضال في سبيل تحقيق هذا المطلب العادل لأم الفحم.

ويذكر ان كتلة الجبهة تقوم منذ سنوات بطرح موضوع ام الفحم على جدول ابحاث وزارة الداخلية وتطالبها بتحويل مجلسها المحلي الى بلدية ومنحها الالتزامات المرادفة لذلك. وكان وزير الداخلية قد رفض في ٨٢/٤/٢٣ الاستجابة الى مطلب آخر للنائب طوبي حول هذا الموضوع فعاد النائب طوبي وأرسل استجواباً جديداً حول الموضوع في ٥/١٤ وستواصل كتلة الجبهة المطالبة بهذا المطلب حتى تحقيقه لأنها ترى فيه مطلباً يتجاوب مع رغبة ومكانة ام الفحم وسكانها .



● توفيق طوبي ●

اول «انجازات» رابين ! «لجنة مشتركة» من الجيش الاسرائيلي والمستوطنين !

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» انه ستقام لجنة مشتركة بين الجيش الاسرائيلي والمستوطنين الكولونياليين. وقد تم الاتفاق على ذلك في اطار اللقاء الذي جرى، امس الاول (الاربعاء)، بين قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي وبين ممثلي مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الهدف من هذه اللجنة المشتركة هو الحيلولة دون تدهور الاوضاع في حالة وقوع احداث بين المواطنين العرب والمستوطنين.

عودة وفد الشبيبة الشيـــوعيـــة الى البلاد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد، يوم الثلاثاء، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد زيارة الى الاتحاد السوفييتي تمت بناء على دعوة من الكومسومول اللينيني.

وقد اجري الوفد المؤلف من الرفاق محمد نفاع، السكرتير العام للحركة، وعضوي مركز الحركة الرفيقين سعد سعدي وايلي جوجانسكي، محادثات مع قيادة الكومسومول حول تعزيز اواصر الصداقة بين الحركتين.

كما وشارك رئيس الوفد الكاتب محمد نفاع، في طريق العودة، في المهرجان العاشر للشبيبة الشيوعية اليونانية الذي انعقد في الفترة بين ١٣ ـ ١٦ ايلول الجاري.

الوقف الاسلامي في يافا يحتج على وقف اعمـال الترميم في مسجد حسن بك

● يافا ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، احتجت فيها على استمرار تجميد اعمال الترميم في مسجد حسن بك وحملت مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور آريه ومدير دائرة الطوائف غير اليهودية في وزارة الاديان نسيم دانا المسؤولية عما قد ينجم عن ذلك.

واعربت اللجنة في رسالتها الى بيرس عن تخوفها من ان يؤدي هطول الامطار في الشتاء القادم الى اضرار جسيمة في المسجد يصعب معها اجراء الترميم كما يجب.

لجنة عمل للنضال ضد الغاء التعليم الثانوي المجاني

□ تل ابيب ـ ابدى عدد كبير من العاملين في حقل التعليم في البلاد قلقهم البالغ من نية وزارة المالية الغاء قانون التعليم الثانوي الالزامي الامر الذي يعني قذف ابناء العائلات محدودة الدخل وكثيرة الاولاد الى التسكع في الشوارع.

واعلن يوم الثلاثاء الماضي عن اقامة لجنة عمل تتألف من عدد كبير من رؤساء منظمات تعليمية واخرى في البلاد ستعمل وتناضل للحيلولة دون تنفيذ نية وزارة المالية الغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية.

ومن بين اعضاء اللجنة الجديدة شوشانا باير، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ورعيا ريتع سكرتيرة منظمة العاملين الاجتماعيين ورئيس لجنة اولياء الامور في اسرائيل ورئيس منظمة «زهافي».

وناشدت اللجنة سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار للانضمام الى النضال المشترك ضد الغاء القانون. وابرقت ايضا الى رئيس الحكومة تحثه على الغاء ثقله لمنع اخراج نية وزارة المالية الى حيز التنفيذ.

واكد اعضاء اللجنة انه لا يمكن القول بان التعليم الثانوي في البلاد مجاني اذ ان التمويل يأتي من التأمين الوطني الذي يخصم من معاشات مواطني الدولة.

وكان نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة الجديد، يتسحاق نافون، اعلن امس الاول عن ضرورة المشاركة في تقليص مصروفات الوزارات المختلفة بما في ذلك وزارته الا انه اضاف، انه لا يعتقد ان الغاء قانون التعليم المجاني هو خطوة سليمة من الناحيتين التربوية والاجتماعية وعليه يجب البحث عن طرق بديلة للتقليصات شريطة الا تمس بجهاز التعليم والا تصل الى المبلغ الذي تطالب وزارة المالية بتقليصه.



في المناطق المحتلة، ايضـا ـ حمـلات ضرائبية عشوائية

● القدس ـ لمراسلنا ـ كثفت دوائر ضريبة الدخل في الضفة المحتلة من اخطاراتها المرسلة الى المواطنين مطالبة اياهم بدفع مبالغ خيالية.

وقد لوحظ ان هذه الاخطارات تم ارسالها في حالات عديدة الى اصحاب المحلات والى ابنائهم ايضا في الوقت نفسه مما يشير الى ان الدائرة تقوم بارسالها الى الجميع حسب الحروف الابجدية مما يثير الدهشة والاستغراب.

الاحتلال الاسرائيلي يشن حملة اعتقالات في قرية «الخضر» ومخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اثناء فرضها منع التجول على قرية الخضر، باعتقال اثني عشر مواطنا ثم احتجازهم في مقر الحكم العسكري من بينهم : عيسى صلاح ويوسف رضوان وابراهيم اسماعيل وفايز اسماعيل وسليم موسى وخالد البلبول وقاسم البلبول وعماد صلاح وحازم اسعد. وجرى ذلك بعد تعرض باص المستوطنين للنار يوم الثلاثاء الماضي، على طريق القدس ـ الخليل.

كما قامت سلطات الاحتلال باعتقال خمس نساء من مخيم الدهيشة، مساء يوم الثلاثاء الماضي، احتجزتهم حتى منتصف الليل.

واصدر مركز شباب الدهيشة بيانا صحفيا، يوم امس الاول (الاربعاء)، رد فيه على التهديد والتحريض الذي شنه عضو الكنيست غئولا كوهين ضد المخيم وسكانه.

واكد البيان ان المواطنين سيتصدون، بكل حزم، لكل المخططات الهادفة الى اعادة تشريدهم وانهم سيفشلون، هذه المرة ايضا، كما افشلوا في السابق، محاولات «مماثلة».

جرح اربعة اطفال في قرية عبوين نتيجة انفجار عبوة ناسفة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ انفجرت يوم الثلاثاء الماضي، عبوة ناسفة في قرية «عبوين» في منطقة رام الله. واصيب نتيجة للحادث اربعة اطفال من القرية تتراوح اعمارهم بين الخامسة والثامنة. ونقلوا، اثر ذلك، الى مستشفى رام الله للعلاج. وهم : بكري حسن العلي وسونة حسن العلي وسمير سعيد العلي وبلال حسن العلي.

ويعتقد اهالي القرية ان العبوة الناسفة زرعت من قبل المستوطنين. وقد هرعت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وقامت بالتحقيق مع اهالي القرية.

في رسالتين من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة:

علينا احياء الذكرى الـ ٤٠ للنصر على النازية من خلال الوفاء لدور الاتحاد السوفييتي الحاسم

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي (٩/١٨) برسالتين مستعجلتين الى كل من رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة شمعون بيرس دعتهما فيها الى مقاطعة المهرجان الذي اعدت له حكومة الليكود السابقة والذي سيقام في يوم الذكرى الاربعين للانتصار على الوحش النازي، والعمل في المقابل على الاحتفال بهذا اليوم في اسرائيل من خلال الوفاء للامانة التاريخيــة المديون بها الشعب اليهودي للاتحاد السوفييتي.

وجاء في الرسالة التي بعثها السكرتير العام للحركة يورام غوجانسكي : «لقد قرأنا في جريدة «دفار» الصادرة بتاريخ ٩/١٦ خبرا جاء فيه ان حكومة الليكود كانت اعدت برنامجا «مهيباً» لاحياء الذكرى ال ٤٠ للنصر على المانيا النازية. وان هذا البرنامج سيتضمن «مهرجانا ضخما» بمشاركة عظماء العالم الذين سيشاهدون تمرينا «لجيش الدفاع الاسرائيلي» الذي سيعيد تصوير عملية «طريق بورماه» وان ابنة ستالين ستؤدي صلاة اعتراف في ساحة حائط المبكى».

«وعلمنا بأن المقصود من هذا البرنامج هو تحويل هذا اليوم الى منصة معادية للاتحاد السوفييتي في الوقت الذي يحتفل فيه العالم كله في هذا التاريخ، بهذه المناسبة، من خلال الوفاء لدور الاتحاد السوفييتي الهام في هذا النصر التاريخي».

«واتضح لنا من الخبر المنشور في «دفار» ان رئيس الدولة سيرأس هذا المهرجان وان ابنة ستالين ستمثل الجانب السوفييتي في الاحتفال».

«ان البرنامج الوارد ذكره مفرط في السخرية، فمن الصعب علينا الايمان بأن رئيس الدولة ورئيس الحكومة سيشاركان ويوافقان على هذه الخطوة المخجلة والمعادية للسوفييت، خاصة وان الامر يتعلق بموضوع لا نقاش فيه، وهو دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في القضاء على الوحش النازي وانقاذ شعوب اوروبا والانسانية وانقاذ البقية الباقية من الشتات اليهودي من الابادة على ايدي الغزاة الهتلريين».

«وليس لدينا ادنى شك في انه يتوجب علينا المشاركة بجماهيرنا الغفيرة في احياء هذه الذكرى ولكن من خلال الوفاء للحقيقة التاريخية ونحن نحتفل بذلك سنويا بمشاركة جماهير غفيرة وبحضور ممثلين عن الهيئات الشعبية السوفييتية.

وهكذا سنفعل في السنة المقبلة.

«اننا مقتنعون بان المصالح الاسرائيلية مرتبطة بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مبيد النازية، وليس بتعميق التحريض ضده. وعليه ندعوكما الى عدم المساهمة في هذا المهرجان المضر والى احياء هذه الذكرى من خلال الوفاء للامانة التاريخية المديون بها الشعب اليهودي، وخاصة في مثل هذا التاريخ، للاتحاد السوفييتي».

النساء في قرية جديدة يحيين ذكرى صبرا وشاتيلا

■ جديدة ـ لمراسلنا : بدعوة من حركة النســاء الدمقراطيات وفتيات الشبيبة الشيوعية في قرية جديدة عقد مساء الثلاثاء (٩/١٨) اجتماع شعبي حضرته العشرات من فتيات ونساء القرية وذلك على شرف التحضيرات للمؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا واحياء للذكرى السنوية الثانية على مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون واعوانهم في لبنان.

وتحدثت في الاجتماع نهلة مصري ووداد خالد من مسؤولات حركة النساء والشبيبة في القرية. وقدم الرفيق احمد سعد كلمة سياسية شاملة بدأها بالحديث عن الابعاد التي توختها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل من وراء مجزرة صبرا وشاتيلا ومحاولتها ايجاد الحل النهائي لقضية ووجود الشعب العربي الفلسطيني وثورته. واكد الرفيق سعد، ان الشعب الفلسطيني اثبت انه اقوى من الموت وهو يواصل طريقه الكفاحي، الذي سينتصر من اجل اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. واننا في بلادنا نواصل معركتنا الكفاحية ضد سياسة الجرائم والاحتلال وممارساتها الهمجية ومن اجل السلام العادل.

وتحدث الرفيق سعد باسهاب عن المخاطر التي تنطوي عليها اقامة حكومة تكتل قومي صهيوني التي تواصل نفس النهج الكارثي لحكومة الليكود في المجالين السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفي معاداتها للسلام العادل ولحقوق العاملين. كما اكد اهمية توحيد كل القوى ومشاركة المرأة في النشاط السياسي الجماهيري ضد سياسة وممارسات حكومة العدوان والقهر القومي والتمييز العنصري ولصد وقبر الهجمة الفاشية العنصرية التي تختفي وراء الكهانية.

٩٠،٩ شيكل يدفعها صاحب السيارة الخاصة على كل كيلو متر !

● حيفا ـ ارتفعت تكاليف اقتناء السيارة الخاصة في أعقاب التخفيض بنسبة ٩٪ في قيمة الشيكل ورفع سعر المحروقات بالنسبة ذاتها بحيث أصبحت السيارة تكلف صاحبها ٩٠،٩٦ شيكل على كل كيلو متر تسيره السيارة. هذا ما يتضح من الحسابات التي أجرتها شركة «حشاب» .

وكانت الشركة ذكرت قبل اسبوعين فقط ان تكاليف السيارة لكل كيلو متر بلغت ٨٤،٤٢ شيكل. وأكد محاسب الشركة انه في حساب التكاليف الجديدة، أخذ بعين الاعتبار ارتفاع سعر الاستثمار في السيارات في أعقاب التخفيض وارتفاع أسعار الوقود. وان هذه التسعيرة هي بالنسبة للعامل الذي يستخدم سيارته الخاصة في عمله.

ويذكر ان ٥٠٪ من المبلغ الذي يدفع للأجير من قبل صاحب العمل على اقتناء السيارة يذهب الى ضريبة الدخل بحيث يبقى في يد العامل منه ٤٥،٤٨ شيكل لكل كيلو متر.

وتضيف الشركة ان تكاليف الكيلو متر في سيارة مستعملة حجم محركها ١٣٠٠ ارتفعت من ٦٠،٣٦ شيكل الى ٦٦،٥٥ شيكل .

المستوطنون يطاردون الاطفال في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام عدد من افراد حركة «كاخ» الاستيطانية الفاشية، القاطنين في حي «الواد» في البلدة القديمة في القدس، بملاحقة مجموعة من الاطفال اللذين لا تتجاوز أعمارهم (١٢) عاما، بحجة قيام هؤلاء الاطفال برشقهم بالحجارة.

وقام المستوطنون، قبل ايام، بمطاردة نظيم ابو صليح (١٢ عاما) الى عقر بيت اهله وطالبوه بالخروج، حاملين مسدسا. الا ان الطفل واهله رفضوا ذلك الى ان تدخلت الشرطة واحتجزت الطفل حتى الظهر، واطلقت سراحه بعد ذلك.

يـعـتـقـل «خـطـأ» ويتعرض للتعذيب ثم ينقل الى المستشفى

● القدس ـ لمراسلنا ـ نقل الشاب حسن ابو حسين (١٩ عاما) من اهالي نابلس من سجن «الفارعة» العسكري الى المستشفى الوطني لاصابته في رئتيه نتيجة اعمال التعذيب والشبح التي تعرض لها على ايدي المحققين. وكان الشاب حسن قد اعتقل في الاسبوع الماضي لانه طالب جامعي يدرس في سوريا.

واوضحت عائلة الشاب للدورية الاسرائيلية التي جاءت لاعتقاله بأن ابنها لا يحمل اسم «قاسم». وكذلك فإنه ليس طالبا جامعيا بل عامل ميكانيك ويعمل في الضفة الغربية.

لكن قائد الدورية لم يكترث لذلك وصحح الاسم من «قاسم» الى «حسن»، واعتقله.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة كابول (أ)

● كابول ـ لمراسلنا عقر خطيب ـ بدعوة من ادارة مدرسة كابول (أ) اجتمع في مطلع الاسبوع اولياء امور الطلاب في المدرسة وبحثوا أوضاع المدرسة ونواقصها وانتخبوا لجنة آباء تعمل بالتعاون مع ادارة المدرسة على حل المشاكل التي تواجه المدرسة.

وفي بداية الاجتماع شرح مدير المدرسة الاستاذ أحمد ريان الأوضاع التي تعيشها المدرسة وأشار الى انقطاع المياه عن المدرسة بشكل مستمر والى ضرورة اصلاح الشبابيك المحطمة قبل حلول الشتاء والى ضرورة تحضير ساحة المدرسة وتعبيدها. وتقرر في الاجتماع ان يتم انتخاب لجنة تنفيذية منبثقة عن لجنة الآباء تركز العمل والنشاط وتكون بمثابة الصلة بين المدرسة والأهالي .

الحكم على مواطنة فلسطينية بـالسجن الفعلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله بتاريخ ٨٤/٩/١٨ حكمها على المواطنة جميلة حنا ابو عيطة (٦٥ سنة) من بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر «وواحد وعشرين شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وذلك بتهمة تقديم خدمات لاتحاد «غير مشروع» وادخال رسالة عبر الجسر في اثناء العودة الى الضفة المحتلة.

وقد رافع عنها المحاميان موسى شكري وابراهيم البرغوثي.

عمـل تـطوعي في «كوبر» للدفاع عن اراضي القرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ ردا على استدعاءات سلطات الاحتلال لاصحاب (٢٠٠) دونم تقع جنوبي غربي قرية «كوبر» (قضاء رام الله) ـ قام اعضاء اللجنة العليا للعمل التطوعي ولجان الشبيبة للعمل الاجتماعي بتنفيذ مخيم للعمل التطوعي في الارض اشتمل على تنظيف الارض وتهيئتها للزراعة. واستمر العمل ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد الماضية).

وفي اجتماعين متتاليين شارك فيهما (٣٥) مواطنا، هم اصحاب الارض، اعرب هؤلاء المواطنون عن تمسكهم بالدفاع عن اراضيهم بكل السبل والتصدي لمخطط مصادرتها، حيث انها تشكل مصدر رزقهم الوحيد.

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو اهالي عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الكبير بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك يوم السبت ٨٤/٩/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الصديق خالد موسى بدارنة.

خطباء الاجتماع : اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● محمد عبري نصار ـ رئيس المجلس المحلي ● المحامي صلاح بدارنة ● عبد الرؤوف كناعنة ـ نائب رئيس المجلس المحلي.

● المجد والخلود لشهداء صبرا وشاتيلا ●

من هنا... وهناك

عزف ١٠٣ ساعات بدون انقطاع ...

● جنيف ـ اعلن المواطن السويسري فيلكس لفيطنغر (٢٨ عاماً)، يوم الثلاثاء الماضي انه حقق رقما قياسياً لم يسبق له مثيل وذلك انه عزف على الاوكورديون ١٠٣ ساعات متواصلة .

أما الرقم القياسي السابق، في هذا المجال، فهو ٦٤ ساعة. وقد حققه ستاس شزسنياك الامريكي.

وقال لفيطنغر ان عدم النوم خلال هذه الفترة المتواصلة لم يؤثر على عزفه لأنه كان غارقاً في عالم الموسيقى مما اعطاه الراحة النفسية الهائلة .

سؤال في محله ..

● واشنطن ـ يتلقى الرئيس الأمريكي رونالد ريغن رسائل كثيرة من المواطنين الامريكيين بينها رسائل من الأطفال .

وقد وصلت الرئيس ريغن مؤخرا رسالة من طفل اسمه جون (٨ سنوات) جاء فيها : «سيدي الرئيس . لماذا تريد ان ترشح نفسك للرئاسة للمرة الثانية . أليس بامكانك ايجاد عمل آخر» ؟

بحثت الشرطة عن سارق النقود فعثرت على اخطر تاجر للسموم

● استدعيت الشرطة ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى بيت احد المواطنين في مدينة نتانيا للتحقيق في حادثة سرقة ٢٠ ألف دولار و ٩٠ مليون شيكل من بيت هذا المواطن . وبعد التحقيق والسؤال والجواب تبين للشرطة ان السارق شاب يرتدي ثياباً سوداء . وعلى الفور قام افراد الشرطة بجولة في شوارع المدينة بحثاً عن هذا الشاب . وفي زوايا احد الشوارع ابصروا شابين يتحادثان وكانت ملابس احدهما مطابقة للأوصاف التي تحدث عنها صاحب البيت المسروق . فقررت الشرطة مراقبته تمهيداً لاعتقاله . وعندما غادر المكان بواسطة دراجته النارية قام افراد الشرطة بملاحقته ولاحظوا خلال المطاردة أن الشاب يقوم بالقاء اكياس صغيرة على جانبي الطريق فواصلوا مطاردته حتى اصطدم بجذع شجرة وسقط عن دراجته فاعتقلوه وقاموا باجراء تفتيش على جسمه بحثاً عن الاموال . ولكن المفاجأة كانت اكبر حين اكتشفوا بدلاً من آلاف الدولارات والشواقل . كميات كبيرة من وجبات الهيروين الصافي . وتبين للشرطة انها اكتشفت بطريق الصدفة احد اخطر تجار السموم في البلاد !

حاول قتل زوجته بواسطة شاكوش

● ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب ، أمس الاول الاربعاء ، الزوج شمعون طوخان من مدينة رحوبوت . بمحاولة قتل زوجته استر طوخان بواسطة شاكوش .

وجاء في لائحة الاتهام ان الزوجين طوخان كانا تزوجا قبل ١١ عاما عانيا خلالها من الخلافات المتكررة بينهما . ولذلك حاول الزوج في ٨٤/٨/٢٠ وضع حد لهذا الخلاف ـ بقتل زوجته بواسطة شاكوش إلا انه فشل في تنفيذ «مهمته» هذه لأن الجيران قاموا بانقاذ زوجته من الموت واحضارها الى مستشفى تل هشومير للمعالجة .

لماذا هذا الصمت الرهيب حول كتاب «عندما بكى الرب» ؟

● لقد أثار كتاب «عندما بكى الرب»، الذي صدر عن دار «كوارتيت» البريطانية للنشر، ضجة واسعة نظرا لكونه مؤلفاً غير اعتيادي حول قضية ملتهبة منذ سنين طويلة وبدأت نيرانها تصلي، بالاضافة إلى أصحاب القضية الأصليين أي الشعبين اللبناني والفلسطيني، شعوباً أخرى كالشعب الامريكي والفرنسي والايطالي والبريطاني، التي دخلت ببضع مئات أو آلاف من أبنائها المجندين في الجيش الى لبنان ضمن القوات المتعددة الجنسيات. لذلك جاء صدور الكتاب الذي يروي قصة ما حدث في أثناء الهجوم الاسرائيلي على بيروت في صيف ١٩٨٢ ليوضح عدة جوانب من الأزمة اللبنانية التي استرعت، بشكل أوسع، انتباه الرأي العام العالمي. وكانت

■ ترجمة وتقديم: الياس نصرالله ■
(مراسل «الاتحاد» في لندن)

الدعاية الصهيونية قد ركزت جهودها على قتل الكتاب منذ صدوره لمنع انتشاره خشية من وصول الحقيقة الى الرأي العام. غير أن مؤلف الكتاب، طوني كليفتون، الذي يعتبر واحداً من أهم أركان مجلة «نيوزويك» والمصوّرة التي جرى اختيار عدد من الصور التي التقطتها في بيروت، كاترين لاروي، التي تعمل لحساب مجلة «تايم» الامريكية ووكالة صور «غاماء» الفرنسية، شكلا عقبة أمام محاولة الهجوم الاسرائيلية على الكتاب. وصادف أن قام كاتب بريطاني مشهور يدعى رود دال بإجراء مراجعة للكتاب في مجلة «ليتراري ريفيو» البريطانية فاستغلت الحركة الصهيونية هذه المراجعة لكون الكاتب معروفاً بعدائه للصهيونية واتهمت دال، وكتاب «عندما بكى الرب»، بأنه عنصري ومعاد للسامية والى غير ذلك من الاتهامات المعروفة والتي غالباً ما يطلقها الصهاينة في معاركهم مع معارضيهم. وعلى الرغم من أن الهجوم الصهيوني اتخذ شكل حملة مركزة شملت عدة منابر صحفية وأدبية يمكن القول ان هذه الحملة باءت بالفشل. وعلاوة على الانتشار الواسع الذي حققه الكتاب في بريطانيا وبلدان اوروبا الأخرى، أعيد نشر الكتاب في الولايات المتحدة الأمريكية وأخذ يحظى بمراجعات جيدة وجادة من طرف المهتمين بالموضوع هناك.

ولأهمية هذه المعركة وبهدف وضع القارىء في الصورة عما يدور في العالم من مناطحات بشأن القضايا العربية، نقوم، هنا، بنشر مقال ظهر في احدى النشرات المحترمة التي تصدر في امريكا وهي مجلة «ذي فيليج فويس» الأسبوعية التي تصدر في نيويورك. وأهمية هذا المقال ناتجة عن كون مؤلفه صحفيا يهوديا امريكيا بارزاً، هو نات هنتوف، الذي اختار لمقاله عنوان: «هل نسيتم بهذه السرعة ذلك الصيف في بيروت؟». واستهل مقاله باقتباسات شهيرة وذات دلالة عميقة هي كالآتي:

« لا يوجد شيء يدعى شعب فلسطيني ... وليس من الصحيح أنه كان هناك شعب فلسطيني وأننا جئنا وألقينا به خارجاً وأخذنا منه بلاده . كلا انه غير موجود » (القائلة: غولدة مئير، رئيسة حكومة اسرائيل ـ في ١٥ حزيران ١٩٦٩).

«في الأسبوع الماضي باغتنا، ونحن في العراء، هجوم بالقذائف. ووجدت نفسي أعدو متأبطاً فتاة ضريرة من جهة أخرى وأخرى مقعدة من الجهة الأخرى بحثاً عن ملجأ. فكما تعلم ان احد الامور التي لا يعلمونك اياها في أثناء اعداد شهادة الدكتوراة هو ماذا تفعل عندما يباغتك هجوم بالقذائف في أثناء قيامك بتفسيح مجموعة من الأطفال المقعدين فوق دراجاتهم في الهواء الطلق. فمن الصعب تصديق أن هذا يحدث العام ١٩٨٢ ويسمح العالم بأن يمر بسهولة». (القائلة: جين كالدار، طبيبة علاج طبيعي متخصصة في معالجة الأطفال المقعدين. المكان: بيروت الغربية. الزمان: تحت الاحتلال الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢).

«لم يحدث أبدا في الماضي ان كانت الجالية اليهودية العظيمة في الولايات المتحدة الامريكية موحدة بهذا الشكل في وقوفها الى جانب اسرائيل». (القائل: مناحم بيغن، في أثناء مأدبة أقيمت لتشجيع حملة سندات القروض المالية لدولة اسرائيل تمت في فندق وولدورف أستوريا في ١٨ حزيران ١٩٨٢ بعد بداية الغزو الاسرائيلي للبنان بأيام).

« بيروت بالنسبة لنا مثل موسكو بالنسبة لنابليون، مكان كنا نرغب ألا نكون فيه » (القائل: أبا ايبان، وزير خارجية اسرائيل سابقاً في مجلة «دايل» الأمريكية في شباط ١٩٨٤) .

وفيما يلي نص المقال الحرفي:

■ يحتوي الكتاب على غضب وصدمة شديدين الى جانب الكثير من الجمال في وجوه الأطفال. فأنا لا أعرف عن كتاب مخيف أكثر منه قد نشر السنة الماضية. ومع ذلك جرى تجاهل «عندما بكى الرب» من جانب محرري ومراجعي الكتب الامريكيين ـ وبالتالي من جانب القراء. وسنحاول، هنا، تشخيص سبب حدوث ذلك. لكن توجد أمور كثيرة ينبغي الحديث عنها هذا الأسبوع أو في الأسبوع القادم، مثل الأخبار التي تحدثت عن الرئيس الأول لأحدى المنظمات اليهودية الامريكية الكبيرة الذي صرح، بشكل علني، بأن ما قامت به منظمة عربية أمريكية قد كان عملاً مشروعاً وشريفاً (قد لا يكون هذا التصريح خبرا رئيسيا للصفحات الأولى لكن الأمر يتعلق باهتمام القارىء).

كذلك هناك قصة الممرضة اليهودية الأمريكية التي قدمت شهادتها أمام لجنة «كاهان» في اسرائيل عن احتمال وجود معرفة اسرائيلية مسبقة بالمذبحة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين في بيروت في أيلول العام ١٩٨٢. وهي المواطنة الامريكية الوحيدة التي شهدت أمام اللجنة، حيث كانت تعمل ممرضة متطوعة في مستشفى «غزة» داخل مخيم صبرا في أثناء المجزرة. وتعتقد الممرضة أنه وجد نوع من العلم الاسرائيلي بما يدور هنالك في أثناء المذبحة وأنها قدمت شهادتها لأنها يهودية («فاليهودية بالنسبة لي» ـ قالت ـ «هي الشعور بالعدالة»)

لكن لنبدأ، أولا، بالكتاب وعنوانه «عندما بكى الرب». فالعنوان مستوحى من طرفة فلسطينية شائعة تتحدث عن جواب الله رداً على سؤال يوجه اليه من زعماء العالم: رونالد ريغن وليونيد بريجنيف وياسر عرفات. كان الرئيس الامريكي يرغب في معرفة متى يصبح زعيم العالم قاطبة شخص امريكي الجنسية. فأجابه الله: بعد خمسين عاماً. فبكى ريغن. فسأله ربه عن سبب بكائه فقال: لأن ذلك يحدث لن في حياتي. أما بريجنيف فسأله متى يصبح العالم شيوعياً. فأجابه الله: بعد مئة عام. فبكى بريجنيف للسبب نفسه. وعندما جاء دور ياسر عرفات كان سؤاله: متى يحصل شعبي على وطن خاص به. فبكى الرب.

انها نكتة سوداوية شبيهة بالنكت السوداوية اليهودية التي اعتدت سماعها في طفولتي عندما كان أقاربي يتحدثون عن المجازر التي لم تتوقف، أو شبيهة بمقاطع من أغنيات لجون لي هوكر، مغني البلوز الشهير يبدو صوته لدى البدء في الأغنية شبيها بعملية فتح الكفن. لكن كلا الأمرين ليس مدعاة لليأس، عزيزي القاريء. فهذا هو جزء من حياة الناس.

لقد صدر كتاب «عندما بكى الرب» عن دار نشر «كوارتيت». وهي شركة بريطانية لها فروع في نيويورك وملبورن ويملكها عربي فلسطيني يدعى نعيم عطاالله (أنظر عدد ٢ ديسمبر ١٩٨٣ من مجلة بابليشرز ويكلي حيث نشرت نبذة عن حياته). قد تقولون: أجل، مفهوم. انه حتما عمل دعائي. لكن دعوني أسألكم: عندما يصدر كتاب مؤيد، بشدة، لأسرائيل هل تنظرون الى هوية الناشر أو المحرر اذا كان يهودياً؟ نعم. فأنا أعتقد أن البعض منكم يفعل ذلك، تماما مثلما سيفعل بعضكم الأخر في نبذ هذا الكتاب دون مجرد النظر اليه بدعوى أنه: من يصدّق فلسطينياً؟ فهذا النوع من الغباء له جذور عميقة داخل المواقف الايديولوجية. وعبثاً تجري محاولة اصلاحه. غير أني آمل أن يقوم بعض من تبقى منكم باصدار حكمه على الكتاب بشكل مستقل.

لقد وضع النص طوني كليفتون، مدير لمكتب مجلة «نيوزويك» في لندن، الذيّ كنتم تعتقدون، لغاية الآن، بأنه لا غبار عليه. فقد عمل كليفتون على تغطية الحرب الأهلية في بيافرا في العام ١٩٧٠ وحصار داكا في أثناء الحرب الأهلية في بنغلادش في العام ١٩٧١ وحصار بنوم بنه وسايغون. كذلك كان موجودا في بيروت خلال عملية «سلامة الجليل» حسب التسمية التي أطلقتها الحكومة الاسرائيلية على عملية التحرير الشجاعة هذه («لبنان للبنانيين»).

ما زال النص الذي وضعه كليفتون طازجاً كذاكرته. فأنا أقصد أنه لا توجد هناك أية محاولة ساخرة أو جدية لتحويل مادة صحفية الى نوع من الانتاج الأدبي. غير أنه يوجد هناك من الناس يصعب تجميع الحقائق بالنسبة لهم بهدوء. فأنا أعرف زنوجاً يروون قصصا عن قادة الشرطة في ولاية ميسيسيبي خلال سنوات الخمسين دون أن يكون هناك صدى، أبداً، لكلماتهم.

■ كان حصار بيروت وحشيا داميا وجهنميا. كانت هناك تقارير اخبارية مطبوعة قد وجدها محرروها لدى عودتهم الى البيت صعبة التصديق ـ وفي احدى المرات، مثلا، شطبت صحيفة «نيويورك تايمز» كلمة وردت مرافقة في النص لعمليات القصف التي كان يتحدث عنها المراسل توماس فريدمان بدون تمييز. لكن، بدون شك، لم تأبه الطائرات الاسرائيلية، في ذلك اليوم من ايام الصيف وفي غيره، بما تقوم بقصفه. فمن الصعب على من يبررون هذه العملية الأكثر خزيا وعارا في تاريخ اسرائيل ايجاد التبريرات المقنعة لها ـ فهناك العديد من الاسرائيليين أنفسهم يعتبرونها بأنها اجرامية. فلو كان هناك قصف محدد فقط فكيف تم ضرب المستشفيات التي تحمل علامات واضحة وبشكل متكرر، أيضاً؟

أجل. لقد قام عرفات وباقي منظمة التحرير بالتغلغل، بشكل جيد، بين المدنيين. وبامكاني الافتراض أن بعضهم قد لجأ الى مستشفيات الامراض العقلية (حيث جرى قصف أحدها خمس مرات متتالية). لكن هل هناك، فعلاً، ما يستحق كل ذلك؟ هل هناك ما يستحق قتل وتشويه المعوقين والعميان والأطفال وأي شيء يتحرك. فهل هناك ما يستدعي هذا الثمن الرهيب لأول حرب اسرائيلية ليست دفاعية؟* فبكل تأكيد لم يحصل أي شيء لصالح اسرائيل منذ صيف العام ١٩٨٢ يستحق تلك الأرواح التي أزهقت، بما فيها أرواح اسرائيلية.

لكن، من الناحية الأخرى، كانت عملية «سلامة الجليل» لصالح اسرائيل لأن ردة فعل الاسرائيليين انفسهم على الأفعال التي ارتكبت باسمهم قد أيقظتهم على حقيقة الوضع الذي وصلت اليه دولتهم. فبعض أولئك الاسرائيليين هم ممن نجوا من المجازر النازية في الحرب العالمية الثانية. وهناك عدد آخر منهم من الجنود. ولأول مرة هناك عدد كبير من رافضي الخدمة العسكرية لأسباب تتعلق بالضمير، ممن أعلنوا عن امتناعهم عن الخدمة في لبنان. وفي الواقع ورغم أن الامور لم تسر بسرعة، فهناك عدد كبير من اليهود الأمريكيين الذين قد تأثروا جدا، الى حد الاصابة بالمرض نتيجة لهذه الحرب اللا يهودية حيث توصلوا في النهاية الى النتيجة القائلة انه لمساعدة اسرائيل بالحفاظ على أمنها من الأفضل الوقوف ضد مثل هذه العملية الهدامة من جانب حكومة اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الناس وأعمالهم لا تشكل، بأية حال من الأحوال، عزاء كافيا لعائلات القتلى والمشوهين الفلسطينيين واللبنانيين. أو حتى لفاطمة جبر التي تظهر صورتها في الكتاب ومن على هذه الصفحة.

واني لعلى يقين من أن سول شتيرن وسيد زيون وغيرهما سيقولون: كفى حديثاً عن بيروت، ويجب ان لا يتم ذلك ما لم يجر فضح ووصف التفاصيل عن جميع القطائع والمذابح التي ارتكبها العرب وبعضها تلك التي جرى فيها ذبح بعضهم البعض. كما لو اني في عدم ابراز الجرائم الأخرى أجعل من صور «عندما بكى الرب» ـ أي صور الأطفال والبالغين ذوي الأطراف المبتورة والجلود المشوية ـ قابلة للتحمل أو ممكن تحملها من جانب أشخاص مثل سول. فالفظائع يجب ان يُكتب عنها بغضب. لكن لا يمكن لكاتب واحد أن تتسع رقعة كتاباته لجميعها. أما أنا فقد اخترت بيروت لأني يهودي وأشعر بالقرابة مع أولئك الموجودين في اسرائيل الذين لا يريدون لليهود في أي مكان نسيان ما حدث في لبنان خلال صيف ١٩٨٢، لئلا يتكرر هذا الأمر برعاية يهودية بما فيها تأييد ودعم اليهود الأمريكان.

لم تقم لجنة كاهان بتصفية الحساب. فهي قد حققت في مذبحة صبرا وشاتيلا دون أن تتعمق في الموضوع بالقاء المسؤولية التامة على عاتق الاسرائيليين كافة، قادة وجنود، ممن كان بمقدرتهم عمل شيء ما لوقف القتلة ولم يفعلوا. وبالمناسبة أود ذكر حقيقة أن القتلة المسيحيين الفعليين وقادتهم لم يُقدّموا الى أية محاكمة. فتلك الضواري الكتائبية ـ ورجال الميجور سعد حداد ـ ستظل حرة طليقة. وفي امريكا لا يوجد حتى مجرد همس حول الموضوع، ناهيك عن البكاء.

يجب عدم تجاهل «عندما بكى الرب» لأي سبب كان، لأن النص، وبنوع خاص الصور فيه، تكشف لماذا كانت مذابح أيلول التي نفذها المسيحيون حتمية. ولماذا؟ لأن العالم قد شاهد دون أن يحرك ساكنا طوال الصيف لتخفيف العذاب. اذن لماذا على الناس أن تهتم بمزيد من سفك الدماء في صبرا وشاتيلا في أيلول؟

يذكر طوني كليفتون أنه كانت هناك تقارير اخبارية في الصيف عن قيام الاسرائيليين بقطع ماء الشرب والأغذية عن بيروت الغربية وتأثير هذا العمل غير الانساني على أطفال بيروت الغربية. فأنا واثق من ان اصابع اتهام عديدة امتدت نحو اسرائيل امام شاشات أجهزة التلفزيون في ارجاء العالم، لكن لم يُقدم بلد واحد، كما يقول كليفتون، على عمل شيء بهذا الشأن أو لم تكن لأي بلد «الجرأة الكافية للقيام بمبادرة تستحق الاعجاب مثل ارسال مستشفى عائم على سفينة غير مسلحة الى ميناء بيروت لاخراج الجرحى من المدنيين».

أما الصور في «عندما بكى الرب» فهي للمصورة كاترين لاروي، الحائزة على شهرة عالمية منذ وقوعها في الأسر لدى فيتنام الشمالية في أثناء قيامها بمهمة صحفية في العام ١٩٦٨ والتي أقنعت الفيتناميين باخلاء سبيلها مع ما التقطته من صور فظيعة لتقوم بنشرها. وكانت تغطيتها للحرب الأهلية في لبنان العام ١٩٧٦ بالصور قد أهلتها للفوز بجائزة روبرت كابا العالمية للتصوير الفوتوغرافي.

كانت لاروي في بيروت خلال صيف ١٩٨٢ في مهمة لحساب مجلة «تايم» الأمريكية ووكالة «غاماء» الفرنسية للصور. ويحتوي «عندما بكى الرب» على ٣٥ صورة بالألوان الطبيعية الى جانب ٦٦ صورة أبيض ـ أسود من تصويرها. ومع الاعتذار لطوني كليفتون فالنص هو الجزء الأقل أهمية في هذا الكتاب. فصورها تحتوي على الشيء الكثير.

لكن النص يحتوي على قصة سمعتها كاترين لاروي من كلير كونستانت، وهي ممرضة فرنسية من مجموعة المساعدات الطبية السريعة المعروفة باسم «ميديسنس سانس فرونتيري»، هذا نصها:

«لقد أحضر الينا أطفال بطونهم مفتوحة بفعل شظايا القنابل وآخرون خرجت أمخاخهم من فتحات في رؤوسهم. وأذكر انهم أحضروا، يوما، فتىً في العقد الثاني من العمر فساعدته بالقيام عن كرسيه المتحرك ليهبط الدرجات حيث كان وجهه ملطخا بالدماء، بسبب شظية كانت قد شقت الوجه واقتلعت عينيه. وعندما سمعني أتحدث أستدار نحوي ثم ابتسم وقال: «أريدك أن تشطفي هذا الدم من عيني لأتمكن من رؤيتك». فهو لم يدر ماذا به لكني، عمليا، كنت أقوم بمساعدة هذا الرجل الأعمى على تلمس خطواته الأولى.

فحقنا، نحن اليهود، بالقول اننا لن نسمح، مرة أخرى، بأن يصبح اليهود ضحايا لا يعني أنه يجب علينا البقاء صامتين لدى اقدام قوات عسكرية تابعة لدولة تدعي أنها يهودية على التصرف كالوحوش.

لقد نشر «عندما بكى الرب» هنا في أكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٣. ومع أن ثمنه ٢٩,٩٥ دولارا فقد جرى ارسال ١٥٠ نسخة مجانية منه للصحف للمراجعة. كما أن مارلين وورتيك، المسؤولة عن مكتب دار نشر «كوارتيت» في نيويورك، لم ترفض طلبا من أجل نسخة مجانية للمراجعة. ولدى كتابة هذه السطور أبلغتني بما يلي:

«زودتني خدمة قصاصات الصحف بكتيبا بمراجعة واحدة نشرت في صحيفة «لوس أنجلس تايمز» وقصاصة أخرى عن ورود ذكر الكتاب في «واشنطن بوست» مع توقع اثارته لجدل واسع ثبت أنه لم يحدث. بالاضافة الى مقال افتتاحي أورد ذكر الكتاب في صحيفة «ذي نيو ريبابليك» ومراجعة أخرى له نشرت في مجلة «ذي واشنطن ريبورت أون ميدل إيست أفيرز».

لقد وصفت «ذي نيو ريبابليك»، المتسرعة في اطلاق الأحكام ـ كالعادة ـ كتاب «عندما بكى الرب» بأنه «دعاية محضة». (فهل تعتقدون أن مارتن بيريس الغني عن الوصف يؤمن بأن كاترين لاروي قد زيفت الصور الفوتوغرافية ـ بأجراء رتوش على ساق هنا وعين هناك؟) .

ومع ان طوني كليفتون قضى أسبوعين في الولايات المتحدة للمساعدة في الترويج للكتاب لم يكن هنالك سوى اهتمام بسيط به. فمعظم المنتجين العاملين في محطات الراديو والتلفزيون قالوا ان عمليات القتل التي وقعت في لبنان العام ١٩٨٢ قد أصبحت تاريخا قديما، وهي لا ترقى الى مستوى المواضيع المطروحة على بساط البحث حاليا (كان كليفتون موجودا هنا خلال الأسبوع الذي شهد تفجير ٢٣٩ من مشاة البحرية الأمريكية في بيروت في أعقاب صيف ١٩٨٢).

وتقول مارلين وورتيك في معرض تقويمها لما حدث لكتاب «عندما بكى الرب» في أمريكا:

«إني لا أعتقد بأن هذا الصمت ناتج عن حملة منظمة من جانب أية جماعة أو منظمة. انها أسهل طريقة للتملص. ففي عدم تغطية كتاب غاضب وقوي كهذا يجري تجنب المجابهات مع الادارة والناشرين والمستمعين والمراجعين والقراء. تجاهل كتاب تجده يختفي دون أثر. فهذه الحقيقة تعرفها جيدا تلك النشرات أو الصحف التي يعتقد المرء أنها تكون معنية على الأقل بلعن الكتاب. فحتى النقد السيء يعتبر مفيدا بالنسبة لمن يرغب في نشر معلومات معينة. أجل ان الصمت لرهيب».

*** طبعاً لا نتفق مع كاتب المقال بأن حرب «سلامة الجليل» (حرب الابادة في لبنان) هي أول حرب ليست دفاعية تخوضها اسرائيل. ولا نتفق معه على عدد من النقاط التي يوردها في المقال. ولكن المهم هنا هو موضوع صمت وسائل الاعلام الأمريكية على كتاب يساهم في فضح حكام اسرائيل وصنائعهم. (المحرر الأدبي) .**



● هذه عيّنة مما فعلته ايدي حكام اسرائيل، بدعم واسلحة الولايات المتحدة

أبو جلدة والعرميط ـ ثائران شعبيّان

● نشرت صحيفة «النداء» البيروتية، التي يصدرها الحزب الشيوعي اللبناني، في صفحتها الثقافية، بتاريخ ٢٦ تموز ٨٤، بقلم المناضل الشيوعي يوسف خطار الحلو، صفحة مطوية من تاريخ نضال شعبنا الفلسطيني، عن الثائرين الشعبيين اللذين أعدمتهما سلطات الانتداب البريطاني في العام ١٩٣١، بعد ان حاولت، عبثاً تشويه هويتهم النضالية وتصويرهم وكأنهم من الأشقياء العادين وقطاع طرق، لكن الجماهير الفلسطينية سجلت بطولات هذين الثائرين عبر اغانيها الشعبية، معبرة عن حبها العميق لهذين البطلين اللذين كانا، الى جانب العشرات من رفاقهم، أمثال الزير وجمجوم وحجازي الذين جرى اعدامهم في العام ١٩٣٣، الارهاص الغني لثورة ٣٦ ـ ٣٩ على الأرض الفلسطينية.

وهنا نورد ما نقله الرفيق يوسف خطار الحلو، من مذكرات الشيوعي الفلسطيني والجزائري والأممي البارز محمود الاطرش، عن الثائرين البطلين تحت عنوان: «ساعة مع ابو جلدة والعرميط في سجن القدس المركزي». كما نورد القصيدة التي حيا بها الأديب والمناضل الجنوبي اللبناني، سلام الراسي، روح الشهيد الثائر ابو جلدة والتي كانت قد نشرت في كانون الأول ١٩٨٤ في جريدة «الشرق» ومجلة «الدهور» اللبنانيتين.

يقول الرفيق محمود الأطرش: «كان ذلك في ربيع العام ١٩٣١ ـ حسبما اتذكر ـ حين شاهدت عند دخولنا ساحة سجن القدس المركزي، وكانت ادارة السجن لا تسمح لأحد من السجناء العادين بالبقاء في الساحة عند دخول الشيوعيين، سوى المحكوم عليهم بالاعدام ـ حين شاهدت رجلين بألبستها المدنية مكبلين بالحديد غير آبهين في سيرها، ذهاباً وايابا، داخل تلك الساحة، بأثقال الحديد الذي يكبلها.

اقتربت رأساً، منها وعرفتها بأسمي وهويتي الشيوعية، فاجاب احدها، وكان عريض المنكبين طويل القامة ضعيف الوجه ويبدو وكأنه اكبر سناً من رفيقه: اسمي فلان ابو جلدة. وقع عليّ اعتقاله وقوع الصاعقة، لاحظ هو ورفيقه عليّ ذلك، وكنت قد قرأت عن أعماله وصاحبه في الجرائد.

كان اسم «ابو جلدة» على لسان كل فلسطيني وموضع فخره. كان بائعو الخضر والفواكه والخبز والعمال، كلهم، يتغنون، في بيعهم وأعمالهم، باسم هذا الرجل الذي ارعب الامبرياليين واصدقاءهم من الصهيونيين واقض مضاجعهم ردحاً من الزمن، لأنهم كانوا يرون فيه النواة الأولى لبعث الكفاح الجماهيري المسلح ضد انتدابهم وجورهم، وها هو اليوم في قبضتهم. كان يوم اعتقاله وصاحبه ـ حسبما علمت فيما بعد ـ من الأيام السعيدة لدى الغاصبين البريطانيين وأعوانهم الصهيونيين. كان يوم احتفالات كبيرة لديهم وتبادل الانخاب ـ كما حدثنا احد السجناء الذين كانوا يخدمون في دار الـ «سباسير»، القائد العسكري للجيوش البريطانية في فلسطين.

اما الآخر فكان وردي اللون والوجه، اشقر الشاربين والشعر، متوسط القامة، نظر الي بحسرة وألم وقال، بعدما أومأ برأسه تأسفاً: «الآن تأتينا للتعرف علينا بعدما نفذ السهم. كم كنا نبحث عنكم في الخارج ولكن دون جدوى. كم بعثنا لكم من الناس للاتصال بكم، وكم سألنا حتى بعض من كنا نصادفهم في طريقنا، اذا كانوا من الشيوعيين ام لا؟ فلم نقع لكم على اثر». واخيراً قال لي: اسمي فلان العرميط.

- اعلمني ابو جلدة انه ورفيقه كانا يعملان لاقامة فرق مسلحة، لا ـ كما يقولون ـ للنهب، بل لمقاومة الاحتلال ومن اجل استقلال فلسطين.

كم ارسلنا من الرسائل الى جريدة «فلسطين» وباقي الجرائد العربية لتطلع الأمة والشعب على أعمالنا ونوايانا هذه. لقد تهرب الزعماء والأعيان وتبرؤوا من اعمالنا ومن مشاريعنا التحررية هذه. وليس لنا سواكم. أنتم محط آمالنا. ولكن، مع الأسف، لم تعثر عليكم لتساعدونا على السير ولتقودوا خطانا نحو الطريق الصحيح.

فاجبته: يا اخي، نحن على قاب قوسين أو أدنى منكم، ولولا وقوعنا في السجن لتمكنا من الاتصال بكم والتعرف عليكم وعلى حركتكم المهمة هذه، ولعل تاريخ حياتكم وحياتنا عندها يتبدل لفائدة شعبنا.

إسمع ـ قال العرميط ـ أنا لست بسياسي، لكنني اعتقد، كصاحبي، ان جماعة اللجنة التنفيذية، التي كنا نأمل الخير منها، ليست على صواب في مواقفها تجاه الانجليز. لا يمكن التفاهم مع الانجليز الا بالنضال. وبالنضال الشديد فقط ترغمهم على الاعتراف والتسليم بحقوقنا وحقوق امة فلسطين العربية وشعبها. آه يا صاحبي كم كنا مشتاقين الى رؤيتكم خارج هذا المكان لترسموا معنا طريق العمل. انتم، والله فقط الذين كانت لنا الثقة التامة بهم.

اما الآخرين فقد عرفناهم وجربناهم، همهم الأكبر اقتسام المناصب الكبرى ورعاية مصالحهم الخاصة قبل كل شي. انهم خدعونا وباعونا للانجليز ولليهود بابخس الاثمان.

ويتابع محمود الأطرش يقول: «ولما سألته عن الذين كانوا السبب في اعتقالهم، لم يجبني على سؤالي بسوى كلمة: «الله يعلمه».

هنا تدخل ابو جلدة، مرة اخرى، في الحديث وقال: «والآن يريد الانجليز ان يظهرونا بمظهر قطاع الطرق، اجل لقد اوقفنا بعض القطارات لكننا لم نمس احداً بأذى، ولم نأخذ الدراهم الا من أهلها المستعمرين واليهود والاغنياء لا للتنعم بل لاقامة عصابات مسلحة بها، ولم نأخذ سوى ما نحن بحاجة اليه. وكنا نسأل الركاب اذا كان احدهم شيوعياً. وكانت الاجوبة دائماً سلباً. اننا لسنا باشقياء، ولا بقطاع طرق، بل طلاب حق والله يشهد على ذلك».

ويقول الاطرش: «قضيت معهما (أبو جلدة والعرميط) ساعة مرت وكأنها بضع دقائق، ولم أفارقهما الا بعد أن نادى منادي السجانين: «ادخلوا البلشفيك الى غرفهم». ودعتهما والألم يحز في نفسي. ومنذ ذلك اليوم لم اشاهد سوى العرميط بعد بضعة اشهر وعن بعد وقد شحب وجهه وهزل جسمه».

■ الى «أبو جلدة» ■

اتنشق لا سيف يسل ولا دم
هل انثلم الصمصام وانلجم الفم
وهل ريعت الأشبال يا ضيغم الحمى
فما زأرت غيظاً ولا هب ضيغم
ويا أيها السيف الغضوب الم يثر
لخطبك مصقول غضوب ومرقم
هببت لتشري بالدماء كرامة
لشعبك واستقلال عز يكرم
فانت نبي الحق في شرامه
وهل من نبي في فلسطين يسلم
تباع بها الأسياد بخسا وتشترى
كما بيع فيها الناصري وتعدم
ألم تدر ان الحر فيها محقر
وان الفتى النمام فيها معظم
وان الذي خان البلاد وعقها
شريف وان المخلص البر مجرم
وان الألى عدوك مذ ثرت مجرماً
ولكن لعمري المجرمون هُم هم
ابا جلدة لا تخشى اشرف ميتة
وقد كان يخشاك الخميس العرمرم
فان لم تنل بالسيف حقك فافتخر
بأنك لم ترحم فتى ليس يرحم
وانك لم تظلم ضعيفاً ولم تهن
لعاتٍ ولم يخدع عيونك درهم
* * *
تعودت الاقفاص افراخ ذلة
وما سكن الاقفاص بالذل تشعم
ليهنك موت بالبسالة حافل
ورأسك مرفوع وثغرك يبسم

في موضوع النضال ضد الهمجية الصاعدة

● لا يكفي ان يعبر الكتاب عن اشمئزازهم من الفاشية حتى يكون بمستطاعهم محاربتها ●

■ بقلم: برتولد برخت ■

● لا يكفي ان يكابد الكتّاب فظاعات الفاشية، سواء في جسدهم ام في جسد الاخرين، وان يعبّروا عن اشمئزازهم منها، كي يكون بمستطاعهم محاربتها. هناك كثيرون يذهب بهم الظن الى ان وصفها يكفي، وخاصة اذا ما توفر لهذا الوصف موهبة ادبية كبرى وغضب مقدس من شأنهما ان يكسبانه صفة الديمومة. هذه الكتابات الوصفية مهمة فعلا. هناك فظاعات مقترفة، وهذا كان يجب الا يكون. هناك بشر تنزل بهم الضربات، يجب الا يكون هذا. ما الفائدة من الشروحات الطويلة ؟ فالناس سيثبون، ويربطون زند المجرمين.

لا، يا رفاق، لا بد من الشرح. ربما كان ان الناس سيثبون. هذا ليس من الصعوبة بمكان. اما ربط زند المجرمين. الغضب موجود، والاصابع تشير الى العدو. لكن كيف السبيل الى القضاء عليه ؟ يستطيع الكاتب ان يقول: مهمتي ان افضح الظلم، ثم يترك للقارىء امر وضع نهاية للظلم. لكن، في هذه الحالة، سيمر الكاتب بتجربة تتطلب تفسيراً. سيكتشف ان الغضب كالشفقة من المشاعر الجماهيرية. تغادر الجموع مثلما دخلتها، والاسوأ في الامر انها تغادرها لحظة تكون ضرورية اكثر من اي وقت اخر. قال لي بعض الرفاق: عندما اعلنا للمرة الاولى ان بعض اصدقائنا قد اغتيلوا صدرت صيحة من الاستفظاع والاشمئزاز وجاءتنا المعونة بوفرة. ثم اغتيل مئة. وعندما اغتيل الف ولم يعد يبدو ان للمجزرة نهاية، اسدل الصمت على كل شيء وندرت المعونة. هكذا، عندما تتراكم الجرائم، تصبح غير مرئية. عندما تفوق الالام القدرة على الاحتمال، تصبح الصرخات غير مسموعة. رجل يخضع للتعذيب، والذي يتفرج على المشهد يصاب بالعجز. هذا طبيعي. عندما تنهمر الجريمة كالمطر، لا يعود بوسع احد ان يقف في طريقها.



● برتولد برخت ●

هذه هي الحالة التي وصلنا اليها. فكيف نعالجها ؟ هل من وسيلة تحول دون ان يشيح البشر بوجههم عن الفظاعة ؟ لماذا يشيحون بوجههم عنها. انهم يشيحون بوجههم عنها لانهم لا يرون امكانية للتدخل. لا يتوقف الانسان عند الم انسان اخر عندما لا يستطيع مساعدته. يمكن تلافي الضربة عندما يكون معروفا متى تقع، واين تقع، ولأي سبب وبأي هدف. وعندما يكون بالامكان ايقافها، عندما يتبقى ولو أضأل امكانية لذلك. عندئذ، يمكن للضحية ان تثير الشفقة. يمكن ذلك ايضا بوسيلة اخرى، لكن ليس لوقت طويل، على اي حال ليس لما يكفي من الوقت لاستباق الضربات التي ستنهمر على الضحية. اذن، لماذا تنهمر الضربات ؟ يجيب البعض من بيننا: انه التوحش. يعتقدون انهم يشهدون، لدى قسم من البشرية، وقسم لا يفتأ يتعاظم، تفجرا ونفلتا مرعبين، بلا سبب ظاهر، ومفاجئين، ومقدر لها، هذا ما يأملونه على الاقل، ان يتوقفا بالشكل المفاجىء نفسه، يشهدون تصاعد همجية ذات طبيعة غريزية طال سباتها، طال كبتها.

الذين يجيبون هكذا، هم انفسهم يشعرون بالطبع بان مثل هذا الجواب لا يذهب بعيدا. يشعرون هم انفسهم انه لا يجوز اعطاء التوحش مظهر قوة طبيعية، مظهر قوة جهنمية لا تقهر.

عندئذ، يقولون انه حدث اهمال لتربية البشرية. يوجد شيء في هذا المجال لم يعط الانتباه، او لم يتوفر الوقت للاهتمام به. ينبغي تدارك الامر. يجب مواجهة التوحش بالطيبة.

يجب اللجوء الى الكلمات الرنانة، الى الرقيات المجربة، الى الافكار الخالدة كالحرية والكرامة والعدالة، التي اثبت التاريخ فعاليتها. فيستعملون هذه الرقيات. ماذا يحدث عندئذ ؟ عندما يقال ان الفاشية همجية، ترد بمدح الهمجية. عندما توجه نحو الفاشية تهمة التعصب الاعمى، ترد بمدح التعصب الاعمى. عندما تدفع الفاشية بانتهاك العقل وتدميره، تدين العقل بكل اغتباط.

ذلك ان الفاشية، هي ايضا، ترى انه حدث اهمال في تربية الجماهير. فهي تتوخى كثيرا من معالجة الالباب بالايحاء، والقلوب بالقساوة. انها تردف همجية غرف التعذيب بهمجية المدارس والصحف والمسارح. انها تربي الامة. ولا تفعل شيئا اخر من الصباح حتى المساء. وبما انها لا تملك شيئا اخر تقدمه للاكثرية، يتوجب ان تقدم لها كثيرا من التربية. انها لا تقدم للناس طعاما يؤكل، بالتالي تعلمهم الانضباط. تعجز عن تنظيم اقتصادها، وتحتاج لذلك الى الحروب، فتطور عندئذ ـ بالتربية ـ الشجاعة البدنية.

تحتاج لتقديم الضحايا، فتطور عندئذ روح التضحية. انها مثل عليا، ومتطلبات مصاغة من اجل الانسان. بل ان بعضها مثل عليا رفيعة، بالغة السمو...

لنتجنب مطالبة الانسان بالطيبة غير المشروطة. نحن لا نطالب بالمستحيل. لنتفادى اللوم على اننا نجيء. نحن ايضا لندعو الانسان الى ما يفوق طاقة البشر ـ اي: الى تحمل وضع رهيب بفضل فضائل سامية. وضع يقال لنا انه بالطبع قابل للتغيير، لكن يجب الا يتغير...

دعونا لا نكتفي بالتحدث عن الثقافة. لنشفق على الثقافة. لكن لنشفق خصوصا على البشر. ستجد الثقافة خلاصها عندما يجد البشر خلاصهم. دعونا لا ننجر الى المناداة بان البشر وجدوا من اجل الحضارة وليس الحضارة من اجل البشر...

فلنفكر باصل البلاء ايها الرفاق... الكثيرون منا نحن الكتاب الذين نعلم وندين فظاعات الفاشية... يعتبرون فظائع الفاشية كفظائع لا مائدة منها. هؤلاء، يتمسكون بعلاقات التملك القائمة لانهم يظنون ان لا حاجة الى فظائع الفاشية للدفاع عنها... في هذا المجال، الفاشيون لا يكذبون، انهم يقولون الحقيقة...

لنتكلم عن علاقات التملك. ايها الرفاق! هذا ما اردت قوله في موضوع النضال ضد الهمجية الصاعدة، كي يقال ذلك هنا ايضا، وكي انا قائله.

الموقف الثوري في الادب الابداعي

● حسين مروة ● الموقف الثوري ● ١٢٤ صفحة من القطع الكبير ● دون ذكر سنة طباعة الكتاب او دار النشر ●

□ بقلم: ناجي ظاهر □

■ يتحدد الموقف الثوري في الادب بالفترة الزمنية التاريخية. فنحن لا نستطيع ان نفصل الموقف عن الواقع والا قمنا بعملية تجريد اعتباطية تفصل في نهاية الامر الموقف الثوري عن واقعه [فالفن: هو ادراك ومعرفة الواقع وامتلاكه جماليا] وقد يختلف الموقف الواحد، فقد يكون في زمن ما ثوريا وهو في ظرفه التاريخي المعين، ويكون هو نفسه غير ثوري حين نضعه في زمن غير زمنه. الشعراء الصعاليك مثلا [هم ثوريون بالقياس الى اوضاع مجتمعهم الجاهلي، وليسوا ثوريين بالقياس حتى الى اقرب عصور الجاهلية، فكيف بالقياس الى عصرنا، بل الى القرن الرابع الهجري ولهذا لا نرى في الشعراء الصعاليك الاسلاميين ثوريين، لأن ظاهرة الصعلكة في الجاهلية تختلف عنها في الاسلام، من حيث بعدها الاجتماعي. فهي في الجاهلية ظاهرة تفجر اجتماعي داخل النظام القبلي البدائي الذي كان في تلك اللحظة التاريخية يشرف على المرحلة الاتية قريبا لانهاء دوره في تاريخ تطور المجتمع العربي، اي ان الصعلكة كانت حينذاك شكلا من اشكال المخاض الاجتماعي لولادة مرحلة جديدة متقدمة... وهكذا فالموقف الثوري يعد ثوريا في حدود موقعه التاريخي فقط، ويفقد ثوريته حين تضعه خارج هذه الحدود.

بهذه الروح يحدد الناقد اللبناني الكبير الدكتور حسين مروة، الموقف الثوري في الادب الابداعي [لعل ذلك يذكرنا ان الماركسية اللينينية، هي نظرة علمية، تكتسب «علميتها» من ممارستها للواقع]. ان الموقف الثوري يستمد قوته من استيعابه لحركية الواقع، وامتلاكه لها، لكن كيف يحدد الكاتب العربي هذه الحركية. كيف يحدد هذا الموقف. الجواب هو استيعابه لما يجري على الساحة العالمية، والساحة العربية، وللقضية الفلسطينية، تحديدا.



● حسين مروة ●

لقد حدد الاديب الثوري بعد ذلك الكثير من الامور فالوطن والوطنية مثلا: كلمتان يحددهما [لدى الادب الثوري] معنى واحد لا غير ـ البعد الاجتماعي الطبقي ـ وعلى خلاف ما كانا يعنيان قبلا: من ان الوطنية هي حب الوطن. لان حب الوطن مشاع للجميع، حتى خونة الوطن ـ بهذا المفهوم الساذج ـ لا نستطيع ان نسلبهم هذا المعنى الشائع لحب الوطن. اما الكفاح فلم يعد مجرد الرفض، وانما بات الذهاب الى جذور الاشياء، فالموقف الثوري لا يقبل بالسطح، وانما هو يتغلغل الى اعماق الاشياء، والى جذورها الرئيسية او منابعها الاولى، ولهذا نرى ان مروة في هذا الكتاب يرفض ذلك الادب الباكي الحزين، الذي افرزته حرب ٦٧، بالقدر نفسه يرفض ذلك الادب المفعم بالامل والمترع بنشوة النصر الذي كتب بعد حرب اكتوبر ٧٣. فالادبان يصدر كل منهما من منبع واحد [الانسياق العاطفي الرومانسي] وربما لهذا السبب رأينا ان الادب الذي تباكى بالامس، اخذ اليوم يرفع رايات الامل، وبالمقابل لذلك ـ يقول مروة ـ كان ادب الثورة الفلسطينية الذي لا يصدر عن ذاتية متقوقعة على ذاتها وانما عن ذاتية جمالية، ويذهب الى العمق الى جذور الاشياء، حيث تكمن الحقيقة، محمود درويش يقول: وحين شعرت اني املك القدرة ان اكون عضوا في الحزب الشيوعي دخلت اليه في عام ١٩٦١ فتحددت معالم طريقي (مجلة الطريق تشرين ٢ كانون ٦٨/١) وسميح القاسم يقول: ان الطريق الصحيح امام حركة التحرر العربي هي في ممارسة مبادىء الاشتراكية العلمية (المصدر السابق).

بالطبع هذا لا يعني ان الادب العربي، الذي كتب في العالم العربي، لم يعرف الادب الثوري فهناك الكثيرون: سعدي يوسف وحسن العبدالله، ومحمد العبدالله... الخ. ولكن السمات التي ميزت الادب العربي في الخارج، وفي غالبيته، كانت الانفعال السطحي بالحدث وعدم امتلاكه معرفيا وادراكيا، الامر الذي جعل الكاتب العربي: يبكي بعد ٦٧ ويرفع رايات النصر بعد٧٣. يركز مروة في هذا الكتاب على ادب المقاومة الفلسطينية، ويتحدث عن ادب الازمة اللبناني، ثم عن الادب العربي بين حربي ٦٧ ـ ٧٣، دون التوسع في دراسة بقية الاداب الثورية التي كتبت حديثا في العالم العربي، فهو لم يتحدث عن الادب الجزائري مثلا رغم تلميحه للطاهر وطار، او الادب السوري رغم تلميحه لسعدالله ونوس، وانما مر مرورا سريعا على السمات الثورية للادب العربي في حديثه عنه «ادب حربي حزيران واكتوبر». الامر الذي قرب حديثه عن الادب العربي الثوري من الحديث عن السياسة واشارته الى العنصر الفردي الذاتي، بل ايمانه بان الفن هو شكل من اشكال الوعي الاجتماعي، لا يعفيانه، في رأيي من الحديث عن ظواهر فردية كبيرة في الادب العربي الثوري الذي يكتب في العالم العربي.

اما اقتراح مروه جمع التراث العربي الثوري [الكفاحي] الذي كتب خلال الفترة القريبة الماضية ونشره فهو حتى اليوم ـ فيما اعلم ـ لم يلق الاهتمام اللائق به، وحسب هذا الكتاب انه تقدم بمثل هذا الاقتراح فهو بهذا وضع اللبنة الاولى في بناء الادب الثوري العربي الحديث.

■ من كنوز التراث العربي ■

(اعداد: نايف سليم)

● إطالة الصلاة ●

■ كان حماد عجرد عند رجل من اشراف البصرة، وجاء الغداء، فقيل ان سهم بن عبد الحميد يصلي الضحى فانتظروا، وأطال صاحبنا الصلاة، فقال حماد:

ألا أيهذا القانتُ المتهجّدُ
صلاتك للرحمن أم لي تسجدُ ؟
أما والذي نادى من الطور عبده
لمن غير ما بِر تقوم وتقعد
فهلّا أتقيْت الله اذ كنت واليا
بصنعاء تبري من وليْت وتجرُدُ

(من «حديث الاربعاء» ـ جـ ٢، ص ١٦٧ لطه حسين)

● تجارة!! ●

مات حار لجحا فارسل الى الحفار ليحفر له. فجرى بينهما لجاج في اجرة الحفر. فمضى جحا الى السوق واشترى خشبة بدرهمين وجاء بها. فسئل عنها فقال: ان الحفار لا يحفر باقل من خمسة دراهم، وقد اشترينا هذه الخشبة بدرهمين لنعلقه عليها وربح ثلاثة دراهم ونستريح من ضغطة القبر ومسألة منكر ونكير.

(من كتاب «أخبار جحى» لابن الجوزي. ص ٤٦)

□□□ قصة قصيرة

السلم

● بقلم: نور عامر ●

■ رغم الحياة الصاخبة المليئة بالمغريات كانت احلامه محدودة. كان يرغب ان يجد له منزلا متواضعا يعيش فيه بهدوء واستقرار. لا يريد اكثر من ذلك، هذا كل ما يطمح اليه. وراح يبحث ويفتش وكلما امعن في التجوال والتنقيب ثقلت قدماه وغاصتا في الطين المترسب في قاع النهر، فهاجمه التعب بغزارة. وفشل في ايجاد المكان الامن،دب في نفسه ما يشبه اليأس ولم يبق امامه الا ان يتقدم ويعتلي درجات السلم الممتد من قاع النهر حتى رأس الجبل الشاهق المتعالي بشموخ واعتزاز نحو الشمس المتدفقة كشلالات النور.

لا خيار اخر. فاما ان يطرح مخاوفه جانبا ويبدأ في الصعود.. واما ان يبقى متقوقعا في مكانه ويجرفه تيار النهر الاخذ بالاتساع والقـوة....

● ● ● ● ● ● ●

تقدم نحو السلم مترددا، غير مقتنع تماما بحسم موقفه، وضع قدمه على اول درجة، ثم رفع نظره الى اعلى، فبدا له السلم مرتفعا جدا وبدت درجاته اللامعة حادة وكثيرة، اكثر مما ينبغي.

سرت في جسده رجفة، انزل قدمه الى الطين الملوث، واعتراه الارتباك، فوقف حائرا لا يدري اي طريق يختار.....

● ● ● ●

بدأت مظاهر عنف النهر تتضح وتبرز في شكل حوامات مفزعة فاغرة افواهها بوحشية تثير الرعب والاشمئزاز.

عاد ووضع قدمه فوق اول درجة، تسلقت نظراته الواجفة صدر الجبل، احس بما يشبه الدوار، وخزة الوجل، فارتعش، وتردد بين الصعود والاحجام، احس بانه مقدم على مجازفة خطرة غير مكفولة النجاح، لكن ها هم اخوته يتسلقون السلم مبتسمين، ويجاهدون من اجل الوصول الى قمة الجبل حيث الحياة الهانئة والربيع المتجدد، حيث الامان والمحبة والسعادة والاستقرار....

● ● ● ●

تزاحمت في رأسه الافكار، وتشابكت، حتى اصبح عاجزا عن اتخاذ القرار المناسب.. يقولون.. ان السلم محفوف بالمخاطر والمهالك، ويقولون.. ان النهر لا يؤذي من لا يعانده.

اطرق للحظة وفكر.. لماذا هذه الحيرة المملة ؟. ماذا ينتظر.. ؟ لينتصد اللامبالاة.. ليسترخي ويترك جسده ينساق مع التيار.. ويحدث بعدها ما يحدث.

ابتعد عن السلم خطوة. ولبرهة وجيزة احس بالارتياح، او هكذا خيل اليه.....

● ● ● ●

ارتفع هدير المياه، انتفض التيار واطاح بالاكواخ الطينية الراقدة عند ضفتي النهر.. ثم اقتلع الكثير من الصخور المخضوضرة، رفعها والقاها في بطنه الضخم الجائع بلا حدود....

● ● ● ● ●

امتلأ انفه برائحة المياه الآسنة المندفعة بقساوة وجنون. غمرته المياه حتى خاصرته، ترنح وكاد ان يفقد توازنه، حاول انتشال نفسه والابتعاد عن النهر ما امكن، فرأى اليابسة تذوب وتختفي.

ارتفعت مياه النهر، وزاد اندفاع التيار. احس بالسنة الموت تقترب وتلمس وجهه.

فكر باللحظات المدبرة القادمة.. ولم يبق امامه سوى البحث عن وسيلة للنجاة.

نظر الى العصا الطويلة المغروسة في النهر، وفكر ان يستعين بها في محنته..مد يده للامساك باحدها، فراعه ان رآها تهتز وتهوي واحدة تلو الاخرى ثم تطفو وتنحدر مع التيار في تراخ واستسلام.

طغى عليه الهلع الشديد، وادرك ان النهر لا يفرق بين المعاند والراضخ.....

● ● ● ●

هدر النهر مزمجرا، تضاعف اندفاع التيار فاقتلع الاشجار وجرفها وازاح ما تبقى من الاكواخ الطينية.

غمرته المياه حتى العنق.. هزه التيار ثم صفعه بسخرية وتهكم.. حاول التشبث باي شيء، فتح قبضتيه ثم اطبقهما على فراغ.

انهار ما تبقى لديه من امل، انطلقت من حنجرته صرخة استغاثة عالية، بلعتها الحوامات الوحشية، وضاع صداها في جوف النهر..

● ● ● ●

احس بقواه تخور، تطلع في كل ناحية علة يجد ما ينقذه فلم ير بجانبه سوى السلم الفولاذي المنتصب بعناد وثقة وسط التيار العنيف المنحدر بهوج وجنون. مال بجسده المنهك ناحية السلم، وضع قدمه على اول درجة، وبدون تردد بدأ الصعود.... وعندما اجتاز الوسط لفحته الغيوم الرقيقة البيضاء المشرعة كاجنحة الحمائم.

احس بالحياة تعود اليه من جديد، وفكر بسهولة.. فرأى انه اختار الطريق الصحيح.. وبدت جميع مخاوفه السابقة مجرد اوهام....

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دالية الكرمل

● احياء لذكرى صبرا وشاتيلا
● استنكارا لسياسة الحرب والعدوان والفاشية

يدعوكم لحضور اجتماع شعبي في نادي الصداقة في دالية الكرمل وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: زاهي كركبي.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ مقيبلة

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيقام على شرف افتتاح نادي الحزب الشيوعي في القريه وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. يشمل الاحتفال: ● كلمات وتحيات من سميح القاسم وغيره ● برنامج فني حافل تحييه فرقة «الربيع» من الرينة ● توزيع جوائز يانصيب على الفائزين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور المهرجان الفني الفناني ـ المسرحي الذي سيقام بمناسبة مرور ٣٤ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وذلك غدا، السبت ٩/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في ساحة الحسبة (قرب نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو).

يتخلل المهرجان: ● تحيات وبرنامج فني حافل تحييه: فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني ـ الناصرة ● فرقة شباب جبهة دبورية ● فرقة مسرح الغربال الشفاعمري ● فرقة الطليعة ـ عرابة ● فرقة الربيع ـ الرينة ● الفنانة امل مرقس والفنان زيدان سلامة وآخرون.

● الدعوة عامة ●



أضخم رد عربي على مجازر صبرا وشاتيلا.. قبل عامين!

■ شعب الناصرة حَوَّل حزنه العميق الى غضب لاهب.. وحين اعتدت الشرطة على هذا الشعب الاعزل الا من الكرامة والشجاعة صمد ببسالة وتمكنت الحجارة ان تتغلب على الرصاص والغاز المسيل للدموع! ■

*● بقلم: نظير مجلي *●

«لقد اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان اضخم رد عربي على حرب الابادة في لبنان، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، كان في مظاهرة الثلاثين الف انسان في الناصرة (بتاريخ ١٩٨٢/٧/٣١). واليوم نقول ان اضخم رد عربي على مذبحة صبرا وشاتيلا كان موقف النصف مليون انسان عربي فلسطيني في هذه البلاد، يوم الاضراب الوطني العام - الاربعاء ٢٢ ايلول. وفيه اضاف شعبنا يوما آخر لأيامه النضالية. ومن معركته خرجنا مرفوعي الرؤوس».

.. هكذا لخص رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اعمال الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا التي جرت في جميع قرانا ومدننا العربية فور انتشار اخبار المذبحة والتي تحولت، بسبب اعتداءات الشرطة وبلطجيتها، الى معارك بطولية دافعت جماهيرنا فيها عن نفسها بشجاعة وحزم وصدت الهجمات البوليسية الدموية وافشلت اهدافها.

لقد أرادت السلطة ان تستفيد من مذبحة صبرا وشاتيلا والمذابح التي سبقتها في بيروت الغربية.. لترهب جماهيرنا وتفرض عليها الخضوع والخنوع الأبدي. واختارت هذه المرة مدينة الناصرة لتمرير خطتها الدموية. ولم يكن الاختيار صدفة. فالناصرة هي قلعة جبهوية شامخة تقف في طليعة النضال مرفوع الرأس من اجل حقوق شعبنا القومية واليومية. وهي، بفضل الطريق القويم لقيادتها الجبهوية، اصبحت قلعة للدمقراطية تستقطب كافة المناضلين المخلصين من اجل التعايش اليهودي العربي القائم على الاحترام والمساواة المتبادلين ومن اجل الدمقراطيةالحقة. وقد كانت الناصرة آنذاك (٨٢/٧/٣١) محجا لثلاثين الف انسان، يهود وعربا، اقاموا احدى اضخم المظاهرات الكفاحية ضد الحرب العدوانية على لبنان. وخلال اشهر الحرب جلجل في الناصرة صوت الشجب والاستنكار للعدوان، وفي الوقت نفسه، التأكيد الواثق والمتفائل بأن العدوان سيُهزم وانه يستحيل ان تتحقق اهدافه، أيٌّ من اهدافه. فالمقاومة الفلسطينية لن تصفى. ولبنان لن يصبح «محمية» اسرائيلية يحكمها الجنرال شارون. وسوريا لن تستسلم ولن تأتي ذليلة الى «كامب ديفيد». وكم يبدو اليوم ذلك التأكيد أكيدا وتلك الثقة صحيحة.

اما حسابات «السرايا» فجاءت على نحو آخر. لقد حسبوا انهم بهذه الحرب سيمتلكون العالم ويصفّون كل ما يعترض طريق مؤامراتهم. ارادوا ان يصبح الشعب الفلسطيني كله عبداً لهم يساق من الرقبة الى المسلخ. وكانوا يعتقدون ان كل احلامهم ستتحقق. لذلك لم يترددوا في انتهاز الفرصة وتجربة حظهم مع جماهيرنا العربية الصامدة صبرا وتشبثا في وطنها. واختاروا الناصرة القلعة الام والاكبر.

.. وكانت المدينة تغلي غضبا على المجزرة. وتتمزق الما على الضحايا. وقبل ان تسأل بحزن - «الى متى» ؟ راحت تبحث الجواب في اوسع هبة جماهيرية في تاريخها : من اليوم الاول، وبعد نشر الانباء المفصلة عن المجزرة، كان الالوف من الاهالي رجالا ونساء واطفال وشيوخا، ينطلقون من البيوت.. خارجا.. كأنها سجون. وصارت تقوم الحلقات الارتجالية. الدم يغلي في العروق والعيون تحبس الدموع والقلب لا يحصى دقاته.. وبلا ترتيب مسبق تتحرك الجموع الى ساحة بيت الصداقة في المدينة، مركز الجبهة والانطلاقة الوطنية.. ولا تكاد تمر ساعة ساعتان حتى يصير المكان بحرا يغص بالجماهير الساخطة المستعدة ان تفتت الصخر. ويقف الكاتب اميل حبيبي خطيبا في الجموع. ويقول اشياء كثيرة ويقول : لن ننسى ولن نغفر.

ويمر يوم آخر.. الـ ١٩ من ايلول.

لا احد يصدق من هول الجريمة. فهل يعقل أن يتوحد اناس بهذه الشراسة والوحشية ؟! هل يمكن لمن أفلت بالامس من براثن النازية أن يقوم اليوم بجرائم كهذه ؟!

مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية يعقد جلسة طارئة في الصباح. ويقرر اعلان الاضراب العام في المدينة يوم ٨٢/٩/٢٢.

وفي حيفا.. تجتمع «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» باشتراك عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وتقرر : يوم ٩/٢٢ يوم اضراب وطني عام للجماهير العربية احتجاجا وحداداً على المجزرة وتنظم فيه وقبله وبعده مسيرات الحداد والجنازات الرمزية والاجتماعات الاحتجاجية. وتتبنى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية القرار بالاضراب العام وتضيف عليها : رفع اعلام الحداد السوداء على ابنية السلطات المحلية والاماكن العامة واقامة الصلوات على ارواح الشهداء في المساجد والكنائس. الغاء كل مظهر احتفالي بعيد الاضحى المبارك.

وينطلق اهلنا في اليومين المتبقيين حتى الاضراب، في مسيرات احتجاج وحداد لا تتوقف. الطلاب لا يقدرون على دخول المدارس.. فقد تعلموا أهم واقسى درس في الحياة. والعمال لا يستطيعون الذهاب للعمل.. فقد انتزعت المذبحة كل حاس لهم وابعدت عنهم اية رغبة في اللقمة التي يسعون اليها.

■ الناصرة ■

أفاقت الناصرة في يوم الاربعاء ٩/٢٢ على فجر باهت حزين كأنه بداية مسيرة جنازية. فالمدينة ثكلت أناسا ابرياء من شعبها الغالي الذي احبته حتى العبادة.

نزل الناس الى الشارع افرادا وجماعات.

هدوء قاتل.. يتمزق بفعل استفزاز قذر للمشاعر تقوم به شركة «ايجد» بالتآمر مع بلدية «نتسيرت عيليت». لقد قرروا ان يكسروا اضراب سائقي باصات البلد العامة على خط الناصرة - نتسيرت عيليت.

ولما احتج الناس اطلق سائق الباص الرصاص لأرهابهم. وكان تعليق ضابط الشرطة : اتركوه. انه مجنون ؟!

تحركت المسيرة باتجاه عين العذراء، من الشارع الرئيسي. كانت تلك احدى المسيرات التظاهرية الفريدة بنوعها. لا اذكر مثلها كثيرا في تاريخ الناصرة الحديث.. إلا مسيرة الحداد على جمال عبدالناصر.. ولم اكن قد وعيت مظاهرة اول ايار ١٩٥٨ الشهيرة.

الجموع تهتف ضد المذبحة والمجرمين الذين اقترفوها. صرخوا - لن ننسى ولن نغفر.

ولسبب ما، ليس خافيا، تضايق البوليس الاسرائيلي.. وقوات «حرس الحدود» المحتشدة بالمئات في مراكز الشرطة ومواقعها الجديدة التي تطوق الناصرة.

حين انفضت المظاهرة وتوجه الناس الى بيوتهم لم تكن الجموع تعرف ان هذه هي ساعة الصفر للعملية العسكرية الرهيبة التي خططتها السلطة. فقد بعثوا بسيارة جيب بوليسية شقت الطريق بسرعة وكادت تدهس بعض المواطنين. وحين اعترض احدهم على ذلك نزل الشرطي من السيارة وصفعه. وما هي الا بضع ثوان حتى كان في المكان اكثر من مئتي شرطي قدموا من عدة اتجاهات وتزايد عددهم بسرعة حتى صار يعد بالمئات. وانتشرت القوات بنظام بالغ الدقة باتجاهات مختلفة - حي الروم، حي السوق واللاتين، الحي الجنوبي والحي الشرقي. في المنطقتين الاوليين اغلقوا المداخل. وفي المنطقة الجنوبية اقتحموا عددا من البيوت واعاثوا فيها دمارا وتخريبا وضربوا عددا من اصحابها واعتقلوهم بمن في ذلك ثلاثة شبان كانوا يرتدون ملابس النوم.

اما الحي الشرقي فقد انتشرت القوات البوليسية على ابوابه بأعداد كبيرة. وتمترست القوة الاكبر امام بيت رئيس البلدية النائب توفيق زياد. وقوة اخرى حجزت ستين شخصا، بينهم ابرز القيادات الشعبية في المدينة، في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيت الصداقة مهددة باقتحامها.

لقد لاحظ المواطنون ان القضية التي تواجههم هي قضية اعتداء منظم ذي اهداف سياسية خطيرة شرسة. عرفوا انهم في معركة مصيرية قد يكون لنتيجتها اثر بالغ على مستقبل الناصرة وسائر الجماهير العربية في البلاد. فاذا انكسرنا امام هذا الهجوم لا يستطيع احد ان يتخيل ماذا ستكون الخطوة السلطوية القادمة.. ضدنا.. وربما ضد كل وجودنا في وطننا.

ولذلك لم يكن من خيار سوى التصدي للهجوم وافشاله. منع قوات الشرطة من الوصول الى البيوت بأي ثمن. الدفاع عن حرمات هذه البيوت وانفس اهلها وحمايتها ربما من مجزرة اخرى بانت خيوطها في شراسة الاعتداء الدموي وعيون منفذيه الحاقدة.

وكانت معركة دامت اكثر من تسع ساعات.

الشرطة، بمئات افرادها وعتادها واسلحتها النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع والعصي والهراوات.. ثم بطائرة هليوكوبتر حامت فوق رؤوس المواطنين والقت الغاز المسيل للدموع عليهم (وقد شاع ان مفتش الشرطة العام كان في هذه الطائرة).. من جهة والمواطنون العزل، إلاّ من الثقة بالنفس والتشبث بالوطن وبالكرامة.. ومعها بعض الحجارة واكوام البصل، شبانا واطفالا ونساء من الجهة الاخرى.

معركة متكافئة جدا.. جدا.. !

.. ولم يتحقق مخطط الشرطة. لقد منعها الشباب من التقدم مترا واحدا في الاحياء. بل انهم فرضوا عليها الانسحاب خطوة خطوة حتى عين العذراء. واغلقوا الشارع هناك في وجهها.

وكانت الشرطة قد اقتحمت بيت الصداقة واعتقلت حوالي الاربعين من قادة الجبهة ومن احتمى بهم في المبنى. فاعلن المتظاهرون انهم لن يبرحوا المكان الا اذا اطلق سراح المعتقلين.

ودخلت الشرطة في مفاوضات اتفق في اعقابها على ان تطلق الشرطة سراح معتقلي بيت الصداقة ثم تنسحب من المدينة كلها وتسلم المعتقلين ورجال الدين مسؤولية القيادة.. مقابل دخول الشباب الى بيوتهم. وكان الشرط ان لا تعود الشرطة الى احياء المدينة بتاتا في ذلك اليوم. وهكذا كان.

من هنا جاء تلخيص توفيق زياد - «نحن خارجون من معركة ٢٢ ايلول مرفوعي الرأس».

وليس صدفة الحديث عن رفع الرأس. اذ ان دعاة قطف الرأس (امام السلطة) كانوا قد بدأوا برفعون رؤوسهم امام شعب الناصرة. وفي معركة صبرا وشاتيلا.. كان لهم دور واي دور ! فقد اختبأوا طول يوم المعركة. وهم الذين يسمون فاءهم «فاء فلسطين الجذور والموقف». اختبأوا في صالون احد بنوك الناصرة. وكان بعضهم يطل على ساحة المعارك من وراء ستائر الشبابيك المغلقة. وليس هذا فحسب. بل انهم اصدروا في اليوم التالي بيانا مشينا يساوون فيه بين الاعتداء البوليسي الدموي وبين الشبان المدافعين عن انفسهم.. ولا يتورعون عن وصف اعمالهم البطولية باعمال شغب.

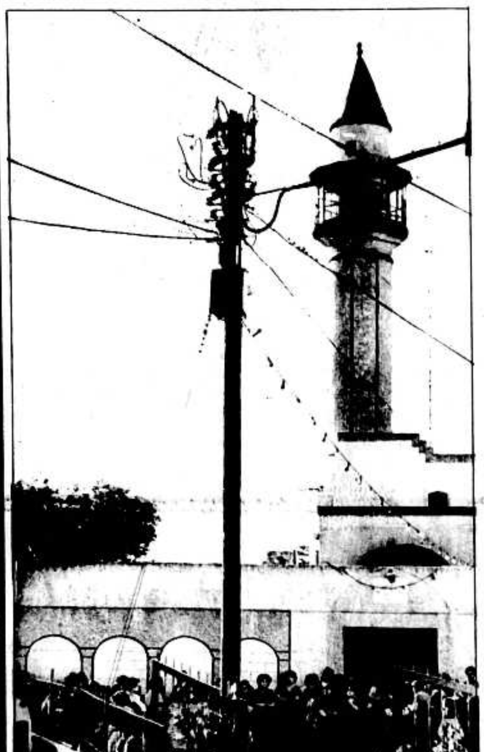
لقد لقنهم شعب الناصرة درسا في معركتي الانتخابات بعد سنة (البلدية - ١٩٨٣) وبعد سنتين (الكنيست - ١٩٨٤) وسيواصل ذلك في المستقبل ايضا حتى يصفّي كل اثر لقطف الرأس والخنوع والاستسلام. وهي معركة مستمرة لا تعرف الكلل.

واذا كنا نحيي اليوم ذكرى تلك المعركة.. فليس فقط لتذكر المجزرة الوحشية ضد اشقائنا في صبرا وشاتيلا، وليس فقط لنروي قصة الهجوم الدموي على ناصرتنا، ولا حتى للاشادة ببطولة شبيبتنا انما - وقبل كل شيء - لكي نقول : هذا هو طريقنا الذي لا طريق لنا سواه حتى نحافظ على وجودنا في وطننا موفوري الكرامة مرفوعي الرأس. هكذا كان طريقنا ايضا في ام الفحم في الشهر الماضي حين صدّ شعبنا وحلفاؤه من الدمقراطيين اليهود الهجمة الكهانية - البوليسية الارهابية. وهكذا كان في البطوف في يوم الارض (١٩٧٦/٣/٣٠). وكذلك كان هذا الجزء الحي والصامد في وطنه حين تصدى لشاحنات الترحيل في العام ١٩٤٨.

وأبداً.. أبداً على هذا الطريق.



■ توفيق زياد يخطب في احدى مسيرات الحداد (٨٢/٩/٢١) التي شارك فيها رجال الدين وسارت من المسجد الى الكنيسة ■



■ اعتصام النساء في المسجد الابيض ■









■ صورة ثلاثة من جرحى الاعتداء ■







■ قوات الشرطة في «الميدان».. في اثناء اعتداءاتها على اهالي الناصرة ■

اسبوعيات

بين شارعين في حيفا

لا أعتقد ان تجمعاً عرضياً لعوامل مختلفة جعلنا، نحن وغيرنا من الفلسطينيين، نشعر بالحاجة الماسة الى استعادة تجربة شعبنا المأساوية والبطولية. ليس جديداً الإلحاح، الذي يأتي من مختلف المصادر، ان نُدوِّن هذه التجربة ـ نحن الجيل الذي عاشها ولذلك لم تنقطع، به، هذه التجربة.

تعلمون اننا كنا مضطرين ان نعود، في معركة الانتخابات الأخيرة، على هذه التجربة أمام أجيالنا الشابة والطالعة في مواجهة الحملة الظالمة التي جوبهنا بها واستهدفت «إلغاء» عُمر أجيال كاملة وتجربتها ـ من العام ١٩٤٨ (على الأقل) حتى يومنا هذا. لقد دفع شعبنا أبهظ ثمن حتى اكتسب «المعرفة» التي وضعته في مصاف الشعوب الطليعية. ولولا ذلك لتحقق حُلم بشير الجميل، الذي أفصح عنه في لقائه الأخير (في نهاريا) مع بيغن وشارون بقوله إن الشعب العربي الفلسطيني هو «شعب زائد» في الشرق الأوسط. أي «لا مكان له»! وكان من الطبيعي أن يكون هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني الباقي هنا ـ في اسرائيل ـ أول الشاعرين بأبعاد هذا «الحلم». فحتى أطفالنا كانوا «زائدين» منذ ولادتهم!

لذلك شعرت بالامتنان العميق، وتعزز اطمئناني على مستقبلنا حين التقيت العديد من زملائي وإخواني. فإذا بهم يجدون أنفسهم مضطرين، كما وجدنا أنفسنا مضطرين، الى العودة الى تجربة شعبنا ـ المأساوية والبطولية ـ والحاجة الحيوية الى نقلها الى أجيالنا الطالعة. شعرت، مرة أخرى، اننا ـ على الرغم من السدود والحدود والغربة ماسحة الذاكرة. ـ شعب واحد فيما يجابهه من تحديات وفيما بيديه، أمامها، من وعي وحكمة وصبر وصمود.

لقد حاولت، في العام ١٩٨٠، أن أستعيد هذه التجربة وأن أنقلها الى أجيالنا الشابة في قالب أدبي يتجاوز سجاني شعبنا المتعددي الجنسية. وكان ذلك في «لكع بن لكع». فقام علينا «النقاد» من كل حدب وصوب محاولين، بقتل «لكع»، ان يقتلوا التجربة.

لذلك تستطيعون ان تتخيلوا مدى غبطتي (غير الشخصية) حين جاءني العديد من اخواني وزملائي، الذين التقيتهم في لقائنا العالمي الأخير، يخبرونني بأن «الحاجة الماسة» اضطرتهم، في الأشهر الأخيرة، الى العودة الى «لكع»، المرة تلو المرة.

أشكرهم باسم شعبنا وخصوصاً أجياله الاستمرارية الشابة. فهم، هُم، ضمير هذا الشعب وضمانة مستقبله.

كذلك وجدتني، حين ادعى ممثلين رسميين لحكومتين عربيتين انهما «يأبيان الجلوس» مع حاملي الجنسية الاسرائيلية، مضطراً الى العودة الى تجربة شعبنا.

كان معي زميلي الصحفي الدمقراطي المرموق، أمنون كابيلوك. كان زملائي الفلسطينيون يستمعون ويمسحون عن عيونهم دموع الاعتزاز. ممثلو الصحافة الدمقراطية، في العديد من البلدان العربية والصديقة، كانوا يستمعون.

قلت: لو جاء هذا «الإباء» من زميلنا الفلسطيني، إبن شعبنا الفلسطيني المنكوب، لكان من الممكن فهم دوافعه العادلة دون الموافقة عليها. ولكنكم تعلمون موقفه ـ قمنا، حينئذ وتعانقنا.

أما ان يأتي هذا «الإباء والشمم» من «غيره» ـ ومن هذا «الغير» بالذات، فلا يكفي، في هذا الأمر، أن نقول إنه مرفوض. فكيف ننسى ما فعلته بنا مثل هذه المواقف التي سرعان ما تكشفت عن حقيقتها التواطؤية مع الاستعمار والصهيونية وعن خيانتها ؟!

ورويت على مسامعهم ما كان شاهده جيلي ـ وشاهدته أنا نفسي ـ في تلك الأيام المصيرية المأساوية.

حدثتهم عن مدينتي ـ حيفا ـ في العام ١٩٤٦ وما بعده حتى العام ١٩٤٨: عن شارعي الناصرة ويافا المتوازيين. ولا تزال ـ حتى يومنا هذا ـ تقوم بينهما سلسلة من المخازن الطويلة المقسومة، مناصفة من الداخل، بحائط يجعل المخزن الواحد مخزنين: مخزن ذي باب يفتح على شارع يافا ويملكه تاجر يهودي. ومخزن ذي باب يفتح على شارع الناصرة ويملكه تاجر عربي.

وأججت الصهيونية شعار «العمل العبري والبضاعة العبرية». فماذا فعل التاجر العربي في مواجهة هذا الشعار العنصري؟ رفع شعار «المقاطعة العربية للبضائع الصهيونية». وشعبنا شعب طيب. وآمن بهذا الرد.

فماذا فعل «الغريمان» الصهيوني والعربي؟ فتحا، في الحائط الداخلي الذي يفصل ما بين مخزنيهما ويفصل ما بينهما، كوة «مستورة» ولكنها كافية لتبادل البضائع. هذا يغلو بسعرها في الشارع اليهودي وذاك يغلو بسعرها في الشارع العربي ثم يتنافسان على الغلو ـ كل من جانبه ـ في «القومية».

إنني أعرف هذا ليس السبب في مأساة الشعب العربي الفلسطيني. ومهما تنزل بنا «الضربات الزبيبية»، أو «الظلم الأشد مضاضة»، فلا يمكن ان نشرك أحداً في مسؤولية الإمبريالية والصهيونية.

ولكن المسؤولين، في عدد من الأقطار العربية، يصرون ـ على الرغم من جميع فضائحهم ـ على النظر الى شعبنا عبر الفسحة في ذلك المخزن التي تفصل ما بين تلك الكوة (المشتركة) وأحد البابين.

تذكرون أننا شبهنا هذا الأمر بالبغاء السري. وذلك حين زحف أنور السادات على قدميه الى إسرائيل ناقلاً هذا التعامل من كونه سرياً الى العلنية. أي البغاء العلني! إنه ـ كما تعلمون ـ لم يفعل ذلك إلا بعد أن لم يعد من الممكن ان يظل الأمر سراً.

غير ان «الشكل» لا يغير، ولا بحال من الأحوال، قرف الفعل. وستظل، الى أبد الآبدين، قرفاً مرفوضاً شعبياً أية محاولة لعقد أي «قران» بين القومية العربية الحقيقية والصهيونية. وليست هذه قضية ايديولوجية فحسب، بل قضية مصير وحياة شعبين: الشعب العربي الفلسطيني وشعب إسرائيل.

جهينة



صبرا وشاتيلا
تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة الرابعة)

*** اسرائيل تحتل عاصمة عربية في أضخم عملية حربية * ايتان ودروري وفادي افرام والياس حبيقة يضعون التفاصيل معاً * ضابط كتائبي يقول للقيادة الاسرائيلية: منذ خمس سنوات ونحن ننتظر هذه اللحظة * شارون يراقب مخيمي صبرا وشاتيلا من سطح احدى العمارات ***

■ ■ الأربعاء ١٥ أيلول ١٩٨٢ (١)

يعتبر الجنرال امير دروري رجلاً مهماً في هيئة الأركان الاسرائيلية. فهو قائد منطقة شمال اسرائيل، وله كامل السلطة على الجولان والمناطق المحتلة في لبنان منذ بدء الحرب. وهذا اليوم، الأربعاء، وفي تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ليلاً، عُهد اليه بمهمة جديدة: السيطرة على جميع النقاط الحسّاسة في بيروت الغربية.

تكاثف الجسر الجوي الاسرائيلي. وأخذت طائرات الشحن من طراز «هركول» تهبط الواحدة بعد الأخرى في مطار بيروت الدولي الذي احتله الاسرائيليون. أنزلت بهذه الطريق اطنان من المعدات، الى جانب وحدات من المظليين الذين كانوا ينقلون فوراً بالباصات من المطار الى نقاط الانطلاق لاقتحام بيروت الغربية. وكانت تتألف هذه الوحدات من الجنود النظاميين، لأن الوقت لم يكن كافياً لتعبئة الاحتياطيين. وقد صرّح رئيس الأركان الجنرال ايتان لاحقاً: «لم يسبق لجيش الدفاع الاسرائيلي ان نفذ عملية بمثل هذه الضخامة وبمثل هذه السرعة».

في الساعة الثالثة والنصف صباحاً، اي قبل ان يبدأ الهجوم الاسرائيلي على بيروت الغربية، كان يدور اجتماع بالغ الأهمية في المقر العام «للقوات اللبنانية»، وهي الميليشيات الموحدة لليمين المسيحي والتي أسسها وترأسها بشير الجميّل. حضر الاجتماع عن الجانب الاسرائيلي الجنرالان ايتان ودروري، وتمثلت الميليشيات الكتائبية بأهم رؤسائها العسكريين، وعلى رأسهم فادي افرام، القائد العام والياس حبيقة، المسؤول عن المخابرات. ورسموا، مجتمعين، تفاصيل مشاركة هذه الميليشيات في عملية السيطرة على بيروت الغربية. وسيكشف الجنرال شارون في ٢٢ أيلول امام البرلمان الاسرائيلي، الكنيست، ان «مبدأ دخول الكتائبيين الى مخيمات اللاجئين في بيروت نوقش منذ الاجتماع المذكور». وفي نهاية الاجتماع، اسرّ احد العسكريين الكتائبيين للاسرائيليين: منذ سنوات، ونحن ننتظر هذه اللحظة».

ويقول الجنرال شارون ايضاً ان القائد الاسرائيلي للجبهة الشمالية تلقى يومها التعليمات التالية: «يحظر على قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الدخول الى مخيمات اللاجئين. فعملية تمشيط هذه المخيمات وتطهيرها سيتولاها الكتائبيون او الجيش اللبناني». وقد ابلغ الجنرال دروري لجنة التحقيق الاسرائيلية انه ظل على اتصال دائم بالكتائب من اجل الاعداد لدخولهم الى المخيمين.

كانت الاستعدادات فعلاً على قدم وساق طوال النهار، تمهيداً لدخول الكتائبيين الى المخيّمين. وقد طلوا بالدهان على جدران المباني اشارات استكشاف ـ الحروف اللاتينية الأولى للشرطة العسكرية (Military Police، MP) ومثلثا وساط دائرة، (شعار «القوات اللبنانية») ـ كما رسموا اسهما تشير الى محور دخولهم انطلاقاً من الشويفات في جنوب شرق بيروت وحتى السفارة الكويتية باتجاه مخيمي اللاجئين. وسيُدلي العديد من سكان الغربية بشهادات مفادها ان «القوات اللبنانية»، خلال الساعات الأولى من الهجوم الاسرائيلي، نظمت هذه العملية بغية تحديد الطريق المفترض سلوكها، تحديداً دقيقاً للذين لا يعرفون المدينة من بين افرادها.

بدأ التقدم الاسرائيلي عند الفجر، في الساعة الخامسة. وتلقت القوات الاسرائيلية أوامر تقضي بتجنب سفك دماء المدنيين، وعدم استخدام السلاح الا في حال حصول مقاومة مسلّحة. تقدم المشاة وراء الدبابات ببطء، من مبنى الى آخر. فكانوا يلتقون احياناً بأوائل المدنيين المستيقظين. وكان الهدف الأول لهذه القوات السيطرة على مفارق الطرق وعلى الأبنية المرتفعة بغية الاشراف على المناطق المجاورة.

وبعد اشراق الشمس بقليل، بدأت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق تكراراً فوق بيروت على ارتفاع منخفض، في مناورات صاخبة القصد منها اظهار القوة والتخويف، دون المشاركة في المعارك. في محلّة الفاكهاني، الواقعة الى الجنوب الغربي من بيروت، حيث كان المقرّ العام لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل رحيل الفدائيين، ما ان شاهد مشرّدوا المعارك السابقة الطائرات الاسرائيلية تحلق على هذا الانخفاض، حتى اخذوا يغادرون مراكز مختلف المنظمات الفلسطينية التي كانوا التجؤوا اليها، وراحوا يتجمعون داخل الجوامع المجاورة خوفاً من غارات محتملة.

استولى الاسرائيليون بسرعة على عدد من النقاط الحسّاسة التي كان قد احتلها جنود القوات الدولية خلال وجودهم في بيروت، وهي نقاط سلّمتها تلك القوات الى الجيش اللبناني قبل مغادرتها بيروت. وتراجع الجيش اللبناني فوراً امام التقدم الاسرائيلي، محتمياً وراء المباني الآمنة وفي أماكن بعيدة لمتابعة ما يحدث.

تقدمت القوات الاسرائيلية على خمسة محاور، فطوقت بيروت الغربية ابتداءً من الضاحية الجنوبية وحتى المرفأ في شمال المدينة.

خلال فترة ما قبل الظهر، تقدم الاسرائيليون:

١ ـ على طول الطريق الساحلية من الاوزاعي وباتجاه الشمال حتى كورنيش المزرعة، وهو الكورنيش الذي يخترق المدينة من الشرق الى الغرب.

٢ ـ على الطريق التي تمر غرب مخيمي صبرا وشاتيلا باتجاه المدينة الرياضية.

٣ ـ شرق المخيمات، باتجاه ميدان سباق الخيل.

ثم سلك الاسرائيليون محورين جديدين بعد الظهر:

٤ ـ من المرفأ نحو الغرب حتى قلب حي الفنادق.

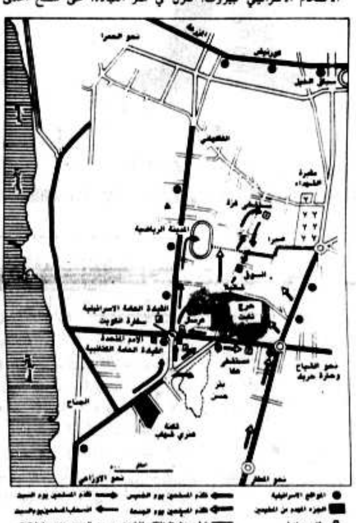
٥ ـ عند بوابة المتحف للعبور من الشرق الى الغرب.

كانت المقاومة التي جوبهوا بها ضعيفة للغاية: رمي متقطع من المدفعية الخفيفة وبعض الصواريخ المضادة للدبابات (آر.بي.جي). وكان الاسرائيليون، كلما حدّدوا مواقع المقاومة، يوجهون مدافع دباباتهم ويطلقون النار فوراً. كذلك، اخذت زوارقهم الحربية تقصف الأهداف القريبة من الشاطئ.

جاءت الأوامر بتجنب الخسائر البشرية في صفوف القوات الاسرائيلية بأي ثمن. فقد كان الجنرال شارون يخشى كثيراً من ان تلطخ تجاهه خسائر كبيرة في الأرواح. وفي الواقع كانت الخسائر محدودة جداً: في اليوم الأول من دخول الاسرائيليين الى بيروت: قتيلان وخمسون جريحاً. ولم تكلف عملية اقتحام بيروت كلها سوى سبعة قتلى ومئة جريح في صفوف الاسرائيليين.

كذلك لم يزد عدد الضحايا من بين المدنيين ـ حسب تقديرات الصحافة اللبنانية ـ عن مئة قتيل وثلاث مئة جريح، وهي خسائر لا تذكر اذا ما قورنت بآلاف القتلى منذ اندلاع الحرب.

جاء ارئيل شارون في الساعة التاسعة صباحاً ليدير بنفسه مواصلة الاقتحام الاسرائيلي لبيروت. فنزل في مقرّ القيادة، على سطح احدى



الأبنية الكبيرة، على مفرق السفارة الكويتية ومن هناك كان يستطيع مراقبة العاصمة ومخيمي صبرا وشاتيلا، مراقبة دقيقة. وبحضور الجنرالين ايتان ودروري، اتصل بمناحيم وقال له: «قواتنا تتقدم نحو اهدافها. استطيع ان اراها بأم العين».

وخلال النهار أرسلت قوات جديدة الى بيروت. ونقلت أفواج عديدة من لواء «غولاني» في اسرائيل الى مطار بيروت الدولي بالهليكوبتر. وتبعتها دبابات الأفواج المدّرعة التابعة للواء نفسه الذي كان يقوده الكولونيل ايلي جيفع قبل استقالته. ولم تكن مقاومة بعض العناصر التابعة لميليشيات الأحزاب اليسارية، بالطبع، سوى مقاومة رمزية في وجه الآلة العسكرية الاسرائيلية الهائلة. وكانت هذه العناصر قد قررت مجابهة دخول الجيش الاسرائيلي دون انتظار توجيهات من احزابها. ولكن هذه الميليشيات وجدت نفسها وحيدة أمام المدرعات الاسرائيلية. ليس فقط لأن الخمسة عشر الف مقاتل فلسطيني وجندي سوري قد غادروا بيروت، بل خصوصاً لأن تفكيك المنشآت العسكرية على خطوط التماس، منذ ثلاثة اسابيع، وازالة الألغام في هذا القطاع، فتح امام المدرعات الاسرائيلية طريقاً سهلاً وواسعاً.

حصلت بعض الاصطدامات في شمال مخيمات اللاجئين، مع ميليشيات القوات التقدمية والاسلامية، التي توحدت بالمناسبة واتخذت اسم «القوات الوطنية اللبنانية». ولكن باستثناء بعض الحالات النادرة، تابع الاسرائيليون تقدمهم حسب الخطة المرسومة دون مفاجآت. حتى ان الجنرال شارون وجد متسعاً من الوقت، حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً، للذهاب الى بكفيا لتقديم تعازيه لعائلة الجميّل. ورداً على سؤال، صرح بهذه المناسبة: «ان التاريخ لا يحدّده هذا الشخص او ذاك» وروى الحاضرون انه استقبل بفتور كبير.

وقبل ذلك، كان مبعوث خاص قد سلم شيخ العائلة، بيير الجميّل برقية شخصية من مناحيم بيغن يتحدث فيها هذا الأخير عن ابنه المقتول على انه «شخص وطني كبير، ناضل من أجل حرية لبنان واستقلاله».

(يتبع بعد غد)

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو جماهير المدينة لحضور

الاجتماع الشعبي الكبير

بمناسبة مرور عامين على مذبحة صبرا وشاتيلا والاعتداء الدموي على اهالي الناصرة يوم ١٩٨٢/٩/٢٢ وذلك الساعة ٦،٠٠ من مساء يوم السبت ٨٤/٩/٢٢ في بيت الصداقة.

يتكلم في الاجتماع: ■ النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ■ الأستاذ هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم ■ الأستاذ وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

- لا للاحتلال، نعم للسلام العادل، نعم لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.
- لينسحب المحتلون فوراً من لبنان.
- لا لحكومة المجازر ـ حكومة التكتل القومي.
- عاشت وحدة صف شعبنا الكفاحية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ جديدة

- على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

يدعوكم لحضور امسيات ثقافية ابتداء من يوم السبت ٨٤/٩/٢٢.

- يوم السبت ٨٤/٩/٢٢: امسية حول «وضع السلطات المحلية» باشتراك: عفيف كيال ـ رئيس مجلس جديدة المحلي ونمر مرقس ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ومحمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي ورمزي خوري ـ عضو بلدية عكا. تختتم بفقرة فنية تقدمها جوقة شباب جبهة الرامة.
- يوم الاحد ٨٤/٩/٢٣: لقاء مع نجوم الرياضة العرب. يشارك في الامسية: زاهي ارملي واسعد تلحمي واديب نسناس وآخرون. تختتم الامسية ببرنامج فني متنوع.

تقام الامسيات في ساحة البيادر في القرية. وسيقام كذلك معرض كتب خلال الامسيات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

المؤتمر السابع للمنطقة

يفتتح بمهرجان شعبي يوم ٨٤/٩/٢٨ الساعة ٤،٠٠ من بعد الظهر في ساحة الافراح في دير الاسد. في البرنامج: كلمات وتحيات وبرنامج فني حافل. الدعوة عامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكبير بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي في حي الميدان

يتكلم في الاجتماع:

● تيسير خالد اغبارية ـ سكرتير جبهة ام الفحم ● هاشم محاميد ـ رئيس المجلس المحلي. ● محمود حصري ـ عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي ● جورج طوبي ـ سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

● ضد العنصرية وسياسة العدوان والمجازر ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء في مقهى مرزوق.

يتكلم في الاجتماع: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ـ الكاتب اميل حبيبي.

بسم الله الرحمن الرحيم



● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

● آل الحصري وأقرباؤهم.

يدعونكم للاشتراك في ذكرى الاربعين لفقيدهم المأسوف على شبابه

صالح ابراهيم حصري

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٩/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي الحزب الشيوعي.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

(الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع).

مجلس طمرة المحلي

مناقصة رقم ٨٤/٤

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن رغبته في بناء قاعات صناعة واعمال تطوير في المدرسة الثانوية الشاملة في طمرة.

كل مقاول مسجل في سجل المقاولين لهذا العمل يمكنه الحصول على نماذج المناقصات من مكتب المجلس المحلي في طمرة مقابل دفع مبلغ (٨٠٠٠٠) شيكل لا تعاد. المراجعات الفنية مع مكتب المهندس الدكتور محمود الطيعوني ـ الناصرة.

زيارة المقاولين مع المخططين الى مكان العمل تكون يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في موقع المدرسة الشاملة في طمرة.

تقدم المناقصات بواسطة الظرف المختوم للمجلس مع جميع المستندات المطلوبة وموقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ٨٤/١٠/٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

المجلس المحلي غير ملزم بأدنى عرض او بأي عرض آخر.

عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق العزيز الدكتور

عادل زين الدين

بتخرجه من معهد الطب في براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) وبعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح في عمله وفي خدمة شعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢١ أيلول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اميل حبيبي:

اننا مطمئنون للمستقبل، ليلنا يضيئه قمر الشعوب

● الناصرة ـ في اجتماعين شعبيين عقدا بعد ظهر ومساء السبت الماضي في كل من قريتي الرينة ويافة الناصرة اعلنت الجماهير العربية تضامنها مع كفاح الشعب الجزائري البطل من اجل حريته وإستنكرت تأييد حكام اسرائيل للاستعمار الفرنسي في الجزائر، واستنكرت جماهير القريتين الاعتداء القذر الذي نظمه المباي والتحري على النائب الشيوعي اميل حبيبي: وخطب في الاجتماعين الرفيق اميل حبيبي فاستعرض وضع القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ومسؤولية الجماهير العربية في هذه البلاد تجاه حل القضية الفلسطينية حلاً يؤمن الحقوق القومية واليومية للشعب العربي الفلسطيني...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٢)



ـ طب اى حاجة فى الوقت الضايع يا عالم ..!!

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٩/١٧)

الدوايمة، كفرقاسم، صبرا وشاتيلا ـ مجرمو الحرب وزراء في الحكومة



● لقطة جانبية في مظاهرة القوى التقدمية اليهودية ـ العربية في حيفا، امس الأول، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا. ورفع المتظاهرون الشعارات المنادية بسقوط الاحتلال والخروج الفوري من لبنان وشعار (الثاني من اليسار) «الدوايمة، كفرقاسم، صبرا وشاتيلا ـ مجرمو الحرب وزراء في الحكومة» ■

(تصوير: علي نصار)



عن رئيس الحكومة بيرس، الذي أكد أنه سيسحب القوات الإسرائيلية من لبنان حال قيام قوات لبنانية في الجنوب اللبناني «تضمن أم وسلامة الجليل»:

«فَسَّر الماء، بعد الجهد، بالماء».

(أبو الشمقمق)

بيلافونتي يصوّر فيلماً عن الموسيقى الكوبيَّة

● يقوم المغني والممثل الأمريكي الكبير هاري بيلافونتي بالاعداد لفيلم وثائقي بعنوان «الطبول عبر البحار» سيكرسه لتاريخ الموسيقى الكوبية ابتداء من اصولها الافريقية وعبر علاقاتها مع الموسيقى التي حافظ عليها الزنوج في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد زار بيلافونتي لهذا الغرض كوبا حيث قال لدى وصوله، «الكثيرون منا يتمنون الا يعود ريغن الى الرئاسة في الانتخابات القادمة، لكن الحؤول دون اعادة انتخابه ليس بالأمر السهل. فالشعب الأمريكي لا يملك خياراً حقيقياً في السنوات الأخيرة، فريغن فاز في انتخابات امتنع فيها عن التصويت حوالي نصف الذين يتمتعون بحق الاقتراع».

واعرب بلافونتي عن تأييده لزيارة المرشح الدمقراطي المنسحب الى كوبا، وقال ان ريغن يتحمل مسؤولية الأزمات في امريكا اللاتينية والوسطى.

وكان الفيلم الاخير لبيلافونتي «بيت ستريت» مكرساً لثقافة الشبان الزنوج والأمريكيين اللاتينيين في مدينة نيويورك، وخاصة الرقص والشعر في الغيتوات التي يعيشون فيها. وسيقدم بيلافونتي في ايطاليا حفلة لاغاني الكاليبسو التي اشتهر بها، وذلك في اطار المهرجان الدولي للموسيقى في مونتيولشيانو الذي سيقام تحت شعار «الفنانون مع نزع السلاح النووي».

لدى مرور الفنان الكبير بجوار القاعدة العسكرية الأمريكية في كوبا «غوانتانامو» قال: «ان الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الكبرى الوحيدة في العالم التي لا تملك وزارة للثقافة وهذا احد الأسباب في ما نشهده من انقراض لثقافتنا الافريقية الغنية». وشارك بيلافونتي خلال زيارته للعاصمة الكوبية بالكرنفال الذي صادف اثناء الزيارة.

مسابقة للتأليف المسرحي

● دعت «فرقة المسرح العربي في الكويت» للمشاركة في المسابقة التي نظمتها تحت عنوان «مسابقة جوهر سالم للتأليف المسرحي».

وتشمل هذه المسابقة الوطن العربي ودون تمييز بين الهاوي والمحترف. شرط ان تكون النصوص جديدة ولم يسبق لها ان نشرت او قدمت على خشبة ما، وان لا يكون صاحبها قد حصل على جائزة سابقة.

من جهة ثانية يجوز لكل مشترك ان يتقدم باكثر من نص شرط ان تكون اللغة بالفصحى او بالعامية الكويتية فقط، وان لا يقل عدد الفصول عن اثنين.

ـ وتبدأ تقديم النصوص اعتبارا من ١٩٨٤/٧/١٢ ولغاية ١٩٨٥/٤/١، وتعلن النتائج في ١٩٨٥/٧/١٢.

على مستوى اخر، تصبح المسرحية الفائزة ملكا لفرقة المسرح العربي، مع احتفاظ المؤلف بحقه الادبي.

اما عن بقية الجائزة، فقد حددتها الفرقة بـ ٢٥٠٠ دينار كويتي مع ميدالية ذهبية تحمل عنوان المسابقة.

اثار ما قبل الميلاد في اليونان

● اكتشف جهاز التنقيب البحري عن الآثار في اليونان، عشرات القوارير الاثرية ذات المقبضين من على عمق يتراوح بين ١٥ و٣٠ متراً في خليج اجيوس ايوانيس في جزيرة فيوسي «شرقي بحر ايجه» ويعود تاريخ هذه القوارير الى القرنين الثاني والرابع قبل الميلاد

من جهة ثانية، ذكر فريق البحث هذا ان عديداً من السفن غرقت في هذه المنطقة في العصور القديمة، ولا بد من تكثيف عمليات التنقيب في خليج اجيوس ايوانيس، قبل اقامة صناعات بحرية لحديد البناء في المنطقة.

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بعيدها الـ ـ ٣٤

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تحتفل الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو مساء غد السبت ٩/٢٢ بمرور ٣٤ عاماً على تأسيس فرعها في شفاعمرو.

وسيقام في هذه المناسبة مهرجان غنائي مسرحي وطني، في ساحة الحسبة قرب نادي الحزب الشيوعي، بمشاركة عدد من الفنانين والفرق الفنية الغنائية والمسرحية المحلية المعروفة ومن بينهم الفنانة أمل مرقس والفنان فوزي سعدي والممثل زيدان سلامة وفرقة مسرح «الغربال» وفرقة «شباب جبهة دبورية» وفرقة «الربيع» التابعة للشبيبة الشيوعية في الرينة وفرقة «الطليعة» في عرابة والطفل الشاعر يحيى عاصلة. وسيجري في نهاية الاحتفال سحب اليانصيب على عدد كبير من الجوائز القيمة.

● ● غداً، السبت

تل حنان تستضيف طمرة في كريات آتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نورد فيما يلي جدول مباريات دوري فرق الدرجات الممتازة والقطرية الأولى والثانية. ونشير الى ان الساعة الرئيسية للمباريات هي في تمام الساعة الثالثة والنصف عدا المباريات التي نشير الى جانبها بين قوسين الى ساعة اجرائها:

● الدرجة الممتازة ●

يفته ـ كفار سابا (ملعب اللد)
هـ بيتح تكفا ـ ب. تل أبيب
م. يافا ـ م. حيفا
م. نتانيا ـ م. تل أبيب
ب. القدس ـ شمشون
هـ تل أبيب ـ هـ اللد
هـ حيفا ـ هـ بئر السبع
هكواح ـ م. بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ ب. الرملة
هـ رمات غان ـ هـ ريشون
هـ رمات هشرون ـ هـ حولون
هـ يهود ـ م. شعرايم
هـ ك. شمونة ـ هـ القدس
هـ مرمورق ـ هـ اشكلون
ب. حيفا ـ هـ الخضيرة (طيرة الكرمل ـ ١٣،٣٠)
هـ طبريا ـ م. عميدار

● الدرجة الأولى ●

طيرة الكرمل ـ إخاء الناصرة
ن. عليت ـ بيسان
م. العفولة ـ م. اور عقيبا
هـ عكا ـ هـ كريات اتا
هـ تل حنان ـ م. طمرة (ملعب كريات اتا ـ ١١،٠٠)
م. الخضيرة ـ ب. نتانيا (الخضيرة ١١،١٠)
هـ ش. الناصرة ـ م. شفاعمرو
شباب يافا ـ كريات غات

● الدرجة الثانية ●

حتصور ـ أ. مجد الكروم
هـ ش. عكا ـ هـ المكر (عكا ـ ١،٣٠)
هـ ش. طمرة ـ هـ افيكيم
اكسال ـ هـ نهريا
ب. نهريا ـ م. بيالك
معلوت ـ ابو سنان
كفرسميع ـ م. عكا
ع. كفار سابا ـ م. هعيمق
ب. اليعزر ـ يكنعام (١١،٠٠)
غ. اولغا ـ ام الفحم (١١،٠٠)
الدالية ـ باقة الغربية
سولم ـ عسفيا (الناصرة ١٠،٣٠)
كفر قرع ـ الطيبة
ع. حيفر ـ تحلينل
ب. كفا سابا ـ كتمونيم (١٠،٣٠)
م. يهودا ـ ن. غولان (١١،٠٠)
م. ش. هزراح ـ اوريهودا (١١،٠٠)
جلجولية ـ م. هرتسليا
هـ هرتسليا ـ كفر قاسم
م. الرملة ـ كفار شلم
هـ الطيرة ـ م. رمات هشرون (الطيرة ١٠،٣٠)

شعبي علَّمني

● شعر عدوان علي الصالح ●



علَّمني شعبي ألّا أخضع حتى لو خضعَ
الحاكمُ في بغداد او في مِصْرا
علَّمني أن حجارة أوطاني دُرٌ
وكذلك علَّمني أن أحيا في وطني حرّا
علَّمني شعبي أشياءَ كثيرة
والذكرى علمتِ الشعب بألا
يرحلَ عن ماءِ غديره
وكذلك هذا الشعبُ تعلَّم
كيف يثورُ على الظلّام وكيف
الأرضِ من الظالمِ تسْلَمْ
المجزرة الكبرى
في شاتيلا الصامدةِ وفي صبرا
جَعَلتْ شعبي ينذرُ دم
الشهداءِ جميعاً نذرا
كي يُطلع شعب فلسطين الفجرا

(يافة الناصرة)

كلمات متقاطعة

■ إعداد: جوني نجم ـ الكلية الارثوذكسية ـ حيفا ■

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

الكلمات الأفقية:
١) عائد ـ جمل
٢) قطر ـ ارتفاع
٣) ضمير منفصل (معكوسة) ـ وجع ـ في الوجه
٤) مصاحب
٥) فيلم لعادل امام
٦) بلدة في الضفة المحتلة
٧) فزع ـ للنداء + حرف ـ اداة نصب
٨) ٢٤ ساعة ـ من اقاربي
٩) رهط ـ مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية:
١) احد ألفصول ـ احد الفصول
٢) رب ـ ضوء
٣) عكس هزل ـ من ضروريات الحياة ـ الأسم الأول لكاتبة فلسطينية
٤) الاسم الثاني لرياضي عربي
٥) صحيفة وطنيّة
٦) تالف
٧) متماثلان ـ حديث ـ حرف جر
٨) يطوي ـ جاهل
٩) عاصمة اوروبية ـ شرق

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الأفقية:
١) أم درمان
٢) عرفات
٣) ما ـ بان ـ مل
٤) اصم ـ اين
٥) لحام ـ ادلب
٦) فار ـ باص
٧) حب ـ رمق ـ نر
٨) سبيحة
٩) الخرطوم

الكلمات العمودية:
١) أم الفحم
٢) اصحاب
٣) مع ـ مار ـ سل
٤) درب ـ خمر
٥) رفاق ـ امير
٦) نام ـ قحط
٧) ان ـ لب ـ هو
٨) ميدان
٩) الناصرة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٣ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 113/41 – 23.9.1984 – Price: 85 Shekel

ثلاث قطع بحرية امريكية تتجه الى شواطىء لبنان

● احدى هذه القطع تصل اليوم (الاحد) الى الشواطىء اللبنانية ●

* ادارة ريغن لا تنفي امكانية القيام بعمليات عسكرية، «انتقاماً» لنسف ملحق السفارة الامريكية في لبنان * هل يأمر ريغن بالقيام بمغامرة خاطفة لرفع أسهمه قبيل انتخابات الرئاسة ؟ * دمشق تحذر ! *

● بيروت، واشنطن ـ الوكالات والاذاعات ـ اصدرت ادارة ريغن اوامرها الى ثلاث قطع بحرية امريكية، هي مدمرة مجهزة بصواريخ موجهة وحاملة طائرات هيليكوبتر وفرقاطة (قاذفة صواريخ)، بالتوجه الى الشواطىء اللبنانية. وستصل اولى هذه القطع الى شواطىء لبنان اليوم (الاحد). وسترابط على بعد ثلاثين كيلومترا منها ـ هذا ما اذاعته، امس (السبت)، محطة التلفزيون الامريكية «أن. بي. سي».

وردأ على سؤال حول صحة هذا النبأ اكتفى ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية بالقول ان السلطات العسكرية الامريكية ليست معتادة على الكشف عن تحركات سفنها وتنقلاتها (!).

وكانت ادارة ريغن اكدت، خلال اليومين الماضيين، انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء حادث تفجير ملحق سفارتها في بيروت الشرقية. ولكنها لم تفصح عن الخطوات التي ستقوم بها بهذا الخصوص.

وكان وولتر مونديل، مرشح الحزب «الدمقراطي» لانتخابات الرئاسة الامريكية، دعا الى القيام بعملية انتقامية ضد منفذي عملية تفجير السفارة، مستغلاً الحادث ضد الحزب الجمهوري المنافس. وعليه لا يستبعد ان تقوم ادارة ريغن بعملية مغامرة خاطفة في لبنان بهدف رفع اسهمها قبيل انتخابات الرئاسة.

ويوم امس اجتمع ريتشارد مورفي، نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ومستشار الرئيس ريغن لشؤون «مكافحة الارهاب»، مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، ورئيس الوزراء، رشيد كرامي. ورداً على سؤال، عقب الاجتماع، حول الخطوات التي ستتخذها الادارة الامريكية أجاب مورفي: «أفضل الاجراءات هي أن لا أتحدث الآن».

وسئل عدد من المسؤولين الامريكيين حول إمكانية القيام بعملية انزال لمشاة البحرية الامريكيين في لبنان فعبروا عن رأيهم بأن هذا الاقتراح غير وارد حالياً. ولكن مما له دلالة خطيرة هو تصريح وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر «بأن خطوة من هذا القبيل يجب ان تبحث مع وزارة الخارجية ووكالات اخرى».

● دمشق تحذر ●

وحذرت اذاعة دمشق، امس، الادارة الامريكية من القيام بأية عملية بذريعة «الانتقام» لتفجير السفارة. وقالت الاذاعة ان اي عمل عدواني ستكون له نتائج مشؤومة على الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

واضافت الاذاعة، في معرض تعليقها على نبأ ارسال قطع بحرية امريكية الى لبنان، ان الولايات المتحدة تتستر بـ «الكفاح ضد الارهاب» لتنفيذ مخططات درست وأعدت في وقت سابق.

ويذكر، بهذا الصدد، ان المخابرات المركزية الامريكية اعلنت، امس الاول، ان لديها معلومات تفيد بأن منفذي عملية نسف ملحق السفارة الامريكية في بيروت قدموا من البقاع اللبناني. ويتسم هذا الاعلان المشبوه بخطورة بالغة على خلفية وجود قوات سورية في البقاع اللبناني، وبالتالي مخاطر أن تؤدي عملية امريكية في هذه المنطقة الى نشوب حرب واسعة.

اصابة اربعة بجراح جرّاء انفجار قنبلة في القدس المحتلة

● القدس ـ انفجرت قنبلة يدوية، امس (السبت)، في حي «باب السلسلة» في القدس العربية المحتلة. وادى الانفجار الى جرح اربعة من سكان الحي، جراح احدهم خطيرة.

وافادت مصادر الشرطة الاسرائيلية بأن القنبلة ألقيت الى داخل احد المقاهي، فقام احد الفتيان بالقائها، قبل ان تنفجر، خارج المقهى حيث انفجرت. واضافت هذه المصادر بأنها تعتقد ان الحادث وقع على خلفية إجرامية وليس سياسية.

واتصل «مجهول» بالشرطة، مساء امس، وقال لها ان تنظيمه مسؤول عن القاء القنبلة. واضاف: «لقد بدأت الحرب ضد الفلسطينيين».

كلمة الاتحاد

«يا يانكي: إرفع يدك»!

يقوم معسكر العدوان في الشرق الأوسط (الأمريكي ـ الإسرائيلي) بتصعيد تهديداته وتحركاته المهددة. وتأتي الأنباء عن تحركات قطع الأسطول الحربي الأمريكي نحو شواطىء لبنان ـ مصحوبة بالمزاودة الانتخابية (بين معسكري ريغن ومونديل) على «الانتقام» لنسف السفارة الأمريكية في بيروت ـ لعباً خطيراً بالنار!

ولا يحق لنا ان نتجاهل، في هذا المجال، التهديد الذي وجّهه رئيس الحكومة بيرس الى الأردن على مجرد حديث ملك الأردن عن رغبته في استيراد سلاح دفاعي من الاتحاد السوفييتي. يجب الا نستبعد من واشنطن، التي تطالب حكام اسرائيل بالمزيد من الضربات الاقتصادية على رؤوس سكانها، ان تطالب ايضاً بضرائب دم جديدة.

غير أننا نرد، جملة وتفصيلاً، تظاهر حكام الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بأنهم «الضحية» وبأن ما يقومون به هو «انتقام».

فبعد انكشاف دور هؤلاء الحكام في ترتيب العدوان الأخير على لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا لم يعد سوى عديمي الشرف الإنساني العادي قادراً على التظاهر بتصديق دور «الضحية» و«الانتقام» الذي ينسبه هؤلاء الحكام لتصرفاتهم العدوانية القرصنية.

لقد عبر ماير ڤلنر عن مشاعر كل إنسان نزيه في بلادنا حين طالب بتأليف لجنة تحقيق في مجزرة القرية اللبنانية الجنوبية سُحمر.

لقد تساءلنا، منذ اليوم الأول، عن الدوافع الخفية لهذه المجزرة ولنسف السفارة الأمريكية في بيروت. إن محاولة أرباب «البيت الأبيض» و«البنتاغون» تبرير تحركات اسطولهم الحربي نحو شواطىء لبنان بأنهم ينوون «الانتقام» ممن ارتكب هذه الفعلة ـ هو توكيد لظنوننا.

إننا ندعو الى تصعيد اليقظة أمام هذا اللعب الخطير بالنار في لبنان.

(«الاتحاد»)

ڤلنر يطالب بلجنة تحقيق في مجزرة سحمر

* لجنة المبادرة الدرزية تحمل السلطات الاسرائيلية كامل المسؤولية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان صدر عن مكتب الحزب أمس، باقامة لجنة تحقيق خاصة في المجزرة البشعة التي ارتكبتها عناصر ما يسمى بجيش جنوب لبنان في قرية سحمر اللبنانية، يوم الخميس

● البقية على ص ٢ ع ٥



● عدد من أفراد العائلات التي تهدد السلطات بهدم بيوتها في قرية معاوية بحجة البناء غير المرخص. ويظهر خلفهم اثنان من البيوت الخمسة المهددة بالهدم.

وكانت السلطات هددت بتنفيذ أوامر الهدم يوم أمس الاول، الجمعة، الا انها أجلت ذلك بأمر مؤقت من المحكمة.

ويذكر ان النائب توفيق طوبي كان اتصل بكل من رئيس الحكومة شمعون بيرس وبوزير «الشؤون الخاصة»، عيزر ڤايتسمان، وطالبهما بالتدخل لمنع تنفيذ الهدم ●

(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

بيرس يهدد الملك حسين و«يدعوه» الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل

● القدس ـ الوكالات ـ تناقلت وسائل الاعلام، بقلق عميق، التصريحات التهديدية التي أدلى بها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والموجهة الى الأردن وذلك في كلمة القاها، مساء الخميس الماضي، أمام وفد الجالية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة، الذي يزور اسرائيل.

قال بيرس ان اعتزام الملك حسين، ملك الأردن، التوجه الى موسكو لعقد صفقة اسلحة مع الاتحاد السوفييتي تشمل الحصول على أسلحة سوفييتية جديدة هو خطأ كبير يرتكبه الملك حسين.

وأضاف بيرس، مهدداً، أن إدخال أسلحة سوفييتية الى الأردن يعرض أمن الأردن واسرائيل الى الخطر ويزيد من التوتر والشكوك في المنطقة.

واستطرد رئيس الحكومة الاسرائيلية فدعا الملك حسين، مجدداً، الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لحل «المسائل المعلقة» بين البلدين ـ على حد قول بيرس.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تعلن:

تأجيل انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

● تونس ـ الوكالات ـ أعلنت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في ختام اجتماع لها امس الأول في العاصمة التونسية، أنه تمّ تأجيل عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الى أجل غير مسمى.

وجاء في الاعلان أن التأجيل يهدف الى إعطاء مهلة اضافية لاستكمال المفاوضات مع جميع الفصائل الفلسطينية وسوريا.

وذكرت مصادر فلسطينية، أنه من المتوقع ان يتوجه الى دمشق، هذا الاسبوع، كل من محمد شريف مسعدية، عضو المكتب السياسي في جبهة التحرير الجزائرية (الحزب الحاكم)، وعبد الغني عبد القادر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطية، بهدف تذليل العقبات امام انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

واشنطن لا تكتفي بالضربات الاقتصادية الحالية

* تخفيض التقليص في وزارة «الامن» من ٣٠٠ مليون دولار الى ٨٠ مليون دولار فقط *

● تل ابيب ـ أعربت أوساط مطلعة في اسرائيل وواشنطن عن شكوكها في ان تكون الضربات الاقتصادية التي اقرتها حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية حتى الآن كافية في نظر حكام الولايات المتحدة الامريكية. واكدت هذه الاوساط ان الحكومة الامريكية تنتظر ان تقوم حكومة اسرائيل بانجاز المزيد من الاجراءات القاسية على طريق «برنامج تقشف شامل للشعب في اسرائيل».

وقد كتب مراسل «هآرتس» في واشنطن، تسفي برئيل (٩/٢١)، ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة لم تترك انطباعا خاصا على الامريكيين. ولمح بأنهم يعتبرونها مثل القاء اكياس رمل صغيرة لاطفاء حريق هائل في غابة. واكد ضرورة اقرار برنامج اقتصادي شامل.

اما «يديعوت احرونوت» فقد كتبت (٩/٢١) انه «لمن المشكوك فيه جدا ان تكون الاجراءات الاقتصادية المذكورة كافية لاقناع الامريكيين بأنها جزء من برنامج شامل لشفاء الاقتصاد».

ويتضح ان قيام وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، بالغاء زيارته، التي كانت مقررة في وسط الاسبوع الماضي للولايات المتحدة الامريكية، لم يأت صدفة بل انه مربوط بالموقف الامريكي من الاجراءات. واكثر من ذلك فقد اكد مراسل «هآرتس» ان الامريكيين أفهموا حكام اسرائيل بأن زيارة رئيس الحكومة والقائم باعماله، التي ستتم في ٨ تشرين الاول القادم، لا تعني ان المساعدة الامريكية الاضافية لاسرائيل اصبحت في الجيب وانه ربما تكون هناك طلبات اخرى، خصوصا وان الامريكيين لا يطمئنون، بعد، الى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ستصمد فترة طويلة في الحكم.

هذا وكان الطاقم المفاوض، برئاسة بيرس وعضوية شمير وموداعي ويعقوبي، قد بدأ بالمفاوضات مع الوزراء المعنيين بغية تقليص ميزانيات وزاراتهم. وفي يوم أمس الاول (الجمعة)، انهى الطاقم مفاوضاته مع وزير الامن، اسحق رابين، بعد الاتفاق على تقليص ما يقل عن ربع المبلغ المطلوب منه. فبينما كان مقررا تقليص (٣٠٠) مليون دولار من ميزانيته اتفق على تخفيض المبلغ الى ٨٠ مليون دولار. وهكذا، فبينما تشكل ميزانية الامن ٧٠٪ من ميزانية الدولة بلغت نسبة التقليص فيها ٨٪ من قيمة التقليصات العامة.

ومن المتوقع ان تستمر المفاوضات، اليوم، الاحد، مع الوزراء الاخرين الذين يؤكدون، جميعا، رفضهم لخطة التقليصات الحكومية على ميزانيات وزاراتهم.

واشنطن تهدد بالانسحاب من مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي اذا اتخذ قراراً ضد اسرائيل

● جنيف ـ الوكالات ـ أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي، محمد يوسف العدساني، أن الولايات المتحدة تحاول عرقلة اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد غداً (الاثنين) في جنيف.

وقال العدساني، في تصريح صحفي عقب وصوله الى جنيف، إن الادارة الأمريكية تهدد بالانسحاب من المؤتمر فيما اذا تبنى قراراً بمناهضة اسرائيل، وهو ما تقدمت به الكويت والذي يصف الصهيونية بأنها شكل من أشكال العنصرية.

وأضاف العدساني ان الوفد البرلماني الكويتي سيجري محادثات مع البرلمانيين العرب تتركز على ما سيبحثه المؤتمر والتهديد الأمريكي بالانسحاب منه.

ومن المقرر ان يعرض مشروع القرار الكويتي على المؤتمر يومي الأربعاء والخميس القادمين.

الحكومة اللبنانية تحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن ارتكاب مجزرة سُحمر

* مشايخ منطقة راشيا: المجزرة هي محاولة لشق الصف الوطني ولن يفلت منفذو الجريمة من عقاب الشعب * الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» يحملون اسرائيل مسؤولية المجزرة ويحذرون من الفتنة الطائفية * المقاومة مستمرة والقمع الاسرائيلي متواصل *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ إن اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن مجزرة «سُحْمُر» كما تتحمل مسؤولية مجازر مماثلة سواء في صبرا وشاتيلا أو في كفر متى أو غيرها ـ هذا ما أعلنه، امس (السبت)، جوزيف اسكاف، وزير الاعلام اللبناني.

وأوضح اسكاف أن المواثيق والاعراف الدولية كافة تفرض على أية قوة تحتل مناطق وأراضي الغير أن تؤمن الحماية والسلام لسكان هذه المناطق وأن توفر لهم كل مقومات الأمان والعيش بطمأنينة.

وأضاف وزير الاعلام اللبناني أن هذه الجرائم تصبّ في إطار المحاولات الاسرائيلية الرامية الى إشعال الفتنة الطائفية في منطقة البقاع الغربي وفي إطار الممارسات والاجراءات العدوانية في هذه المنطقة لسلب المياه وترويع الأهالي لأجبارهم على ترك قراهم ومناطقهم.

وأصدر الحزب الشيوعي اللبناني بياناً حول مجزرة «سُحمر» حذر فيه من مخطط الاحتلال الاسرائيلي إثارة الفتن في جنوب لبنان وتفريغه من أهله الصامدين، الذين يحتضنون المقاومة الوطنية اللبنانية ويقدمون لها العون لتنفيذ عملياتها.

وأكد الحزب الشيوعي اللبناني أن هذه المجزرة تضاف الى قائمة المجازر التي نظمتها اسرائيل ونفذتها قواتها والقوات العميلة لها.

كذلك أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وحركة «أمل» بياناً مشتركاً جاء فيه: «انه، بعد مضي أيام معدودة على مجزرة صبرا وشاتيلا البربرية، أراد العدو الصهيوني ان يحتفل بهذه الذكرى على طريقته وتطبيقاً لمبادئه».

وجرى التأكيد في البيان أن هذه المجزرة لن تمر دون عقاب وأن مسيرة التحرير والنضال أشد وأقوى من إصرار اسرائيل على عدوانها.

كما صدر بيان عن مشايخ منطقة راشيا (التي يطبل الاعلام الاسرائيلي ويزمّر بأن منفذي المجزرة يعيشون فيها) دانوا فيه المجزرة الوحشية وأشاروا الى ان منفذي المجزرة حاولوا، بجريمتهم، خرق الصفوف الوطنية المتراصة. وأكد البيان أن هذه المحاولة الدنيئة لن تفلح، أبداً، وأن منفذي

وأبرزت وكالة «تاس» السوفييتية أن الضباط الاسرائيليين تواجدوا في قرية سحمر وقت ارتكاب المجزرة وأنهم هم الذين يموّلون ويرشدون «جيش جنوب لبنان» العميل.

● مقاومة وقمع ●

ويواصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم البطولية ضد قوات الغزو الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان. ومن العمليات التي تم الكشف عنها خلال اليومين الماضيين:

● هوجمت دورية اسرائيلية مؤللة، مساء أمس الأول (الجمعة) على الطريق المؤدية الى بلدة غانة، بالأسلحة الرشاشة وقذائف «آر.بي.جي». وذكر المراسلون في منطقة الحادث انه أسفر عن احراق آلية اسرائيلية وأن الطائرات المروحية شوهدت وهي تنقل المصابين.

● وهاجمت مجموعة من رجال المقاومة، فجر أمس (السبت)، دورية عسكرية اسرائيلية على طريق عنانا ـ بنت جبيل. واستمر اطلاق النار، الذي استخدمت فيه الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مدة سبع دقائق. وأسفر الهجوم ـ حسب الأنباء الواردة من جنوب لبنان ـ عن تدمير آلية اسرائيلية وإصابة من كانوا فيها. وتمكن رجال المقاومة من مغادرة المكان على الرغم من التعزيزات العسكرية الاسرائيلية التي هرعت الى المنطقة.

وقامت القوات الاسرائيلية، كعادتها، باعتقال كل من تصادف وجوده في المنطقة. وأخذت المعتقلين الى جهة مجهولة. كما قامت هذه القوات بشن حملة اعتقالات في بلدة «حدائة» بعد أن ضربت حولها حصاراً عسكرياً وذلك عقب هجوم تعرضت له دورية اسرائيلية في هذه البلدة.

صحيفة هندية

المخابرات الاسرائيلية تتغلغل في بلدان شبه قارة جنوب آسيا

● نيودلهي ـ الوكالات ـ أكدت جريدة «ناشينال هوريد» الهندية، أمس (السبت)، ان تغلغل اسرائيل المتزايد، خلال الأونة الأخيرة، في بلدان شبه قارة جنوب آسيا يشكل جزءاً من خطة عامة لواشنطن واسرائيل للاخلال باستقرار الوضع في المنطقة وتقويض الصلات الودية القائمة ما بين دولها.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان سفارة اسرائيل في كاتماندو (عاصمة نيبال) قامت بنشاط عاصف في نيبال، مؤخراً، إذ زادت عدد الدبلوماسيين الاسرائيليين، الذين يختفي، وراء قناعهم، موظفون في المخابرات الاسرائيلية، «الموساد»، الوثيقة الصلة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية وذلك في اطار عمليات التجسس الاسرائيلية ـ الأمريكية في بلدان شبه قارة جنوب آسيا.

وقالت الوكالة ان عملاء «الموساد» انتشروا، أيضاً، في سيريلانكا تحت واجهة شعبة «مصالح اسرائيل» لدى السفارة الأمريكية.

وقد اعترفت الحكومة السيريلانكية بوجود عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية، «الموساد»، في سيريلانكا. وقالت ان مهمتهم هي تدبير عناصر المخابرات هناك.

في البيان الختامي للمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي السعودي

الشيوعيون السعوديون يعززون قواهم على الرغم من الهجمة الرجعية، الخارجية والداخلية

● عدن ـ صدر في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، في الأسبوع الماضي، بيان ختامي صادر عن المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي السعودي. وجرى التأكيد، في البيان، أن المؤتمر، الذي عقد في ظروف اشتداد الهجمة الرجعية، من الخارج والداخل، على الحزب، لهو مؤشر الى ازدياد قوة الحزب الشيوعي السعودي الذي يمثل المصالح الحقيقية للجماهير الشعبية المضطهدة.

وأكد البيان أن القوة الوطنية التقدمية في السعودية لم تتوقف ولن تتوقف عن النضال، الى جانب الشعوب العربية، ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

كما أكد البيان أن الحزب زاد من تلاحمه، ايديولوجياً وسياسياً، بفضل سيره على النهج الماركسي ـ اللينيني والتضامن البروليتاري.

وتطرق البيان الى أوضاع النضال الثوري في العالم العربي ضد الامبريالية وتدخلها الفظ في الشؤون الداخلية للشعوب. كما تطرق الى أوضاع النضال العالمي الهادف الى كبح جماح التسلح وإبعاد خطر الحرب النووية.

وأشارت وثائق المؤتمر الى أهمية توثيق أواصر الصداقة والتعاون والتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي وسائر الأحزاب الشيوعية والعمالية.

اجتماعات وتظاهرات احتجاجية في مختلف القرى والمدن العربية ـ إحياء لذكرى مجازر صبرا وشاتيلا

*** الشرطة تعتدي على تظاهرة في يافة الناصرة وتعتقل خمسة شبان * اميل حبيبي: المجازر علمت شعبنا الفلسطيني عدم الركون الى الوعود الأمريكية ***

● حيفا (مكتب «الاتحاد») ـ لمراسلنا ـ تواصل الجماهير العربية عقد الاجتماعات الشعبية واجراء النشاطات المختلفة في الذكرى الثانية للمجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين العزل. ومن هذه النشاطات:

● شفاعمرو ●

تظاهر، امس (السبت)، العشرات من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم الجبهويين في شفاعمرو، رافعين شعارات التنديد بمقترفي المجزرة وبالمخططين لها. ومن بين الشعارات التي رفعت: «لن نغفر ولن ننسى شهداء صبرا وشاتيلا» و «مجرمو الحرب وزراء في الحكومة». وقد أعرب الكثير من الاهالي والمارة عن تضامنهم مع المتظاهرين معربين عن سخطهم على مقترفي المجزرة.

● يافة الناصرة ●

وجرت في يافة الناصرة، أمس ايضاً تظاهرة رفع شعارات في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك على الشارع الرئيسي الذي يقطع القرية. وقامت قوات من الشرطة، محملة على خمس سيارات، بمداهمة التظاهرة واعتقال ثلاثة من المشاركين فيها وهم: نادر لوباني، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، وفرج زبن، سكرتير فرع الشبيبة، والشاب بدوان مرجية. وقد أطلق سراح الثلاثة في وقت لاحق.

● الطيرة ●

وعقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة، مساء امس الاول (الجمعة) اجتماعاً شعبياً في مقهى «مرزوق» أمام الساحة العامة للبلدة. وتكلم فيه عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور. وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، فتحدث عن الظروف السياسية والحيثيات التي ارتكبت فيها المجزرة، مؤكداً ان الشعب الفلسطيني تعلّم، من ذلك، درساً هاماً وهو انه لا يمكن الركون الى وعود الولايات المتحدة الامريكية و«الحلول» التي تخطط لها الامبريالية بالتعاون مع الصهيونية والرجعية العربية.

وأضاف حبيبي أن الركون اليوم، بعد الذي جرى، الى الوعود الامريكية هو تمثيل بضحايا الشعب الفلسطيني وان من يعتقد بامكانية ثني الامبريالية الامريكية عن عدوانيتها بالتواطؤ معها فهو لا يفقه فك حروف السياسة. فالوعود الامريكية تتكرر منذ الحرب العالمية الثانية، والحل الامريكي للقضية هو صبرا وشاتيلا. كما ان الحل الاسرائيلي هو كفرقاسم.

وأنهى حبيبي كلمته قائلاً: أمامنا، اليوم معركة صعبة جداً، معركة من اجل ضمان لقمة العيش والعمل. وسنكافح وندعو مجالسنا وهيئاتنا الشعبية وممثلينا في الكنيست والهستدروت الى ان تكون منابر وأدوات للكفاح من أجل القضايا اليومية والقومية.

● الطيبة ●

وعقد المجلس المحلي في الطيبة اجتماعاً شعبياً، يوم الجمعة الماضي، لاحياء ذكرى المجزرة، افتتحه المحامي عبد الجواد حاج يحيى، ممثل الجبهة الدمقراطية فشرح الدوافع والاهداف التي من أجلها شنّ حكام اسرائيل حربهم الهمجية على الشعبين اللبناني والفلسطيني. وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، فأكد ان حكام اسرائيل مستمرون في ارتكاب المجازر في لبنان. وندد بمحاولات الاستيطان الجديدة في الخليل ونابلس وكفرقاسم، داعياً الى المزيد من وحدة الصف في معارك جماهيرنا ضد العنصرية والكهانية. والقى الشاعر محمود دسوقي قصيدة حماسية بالمناسبة.

وكان رئيس المجلس المحلي أصدر منشوراً بالمناسبة دعا فيه كل القوى في البلدة الى احياء الذكرى تحت راية المجلس المحلي، غير ان حركة «النهضة» رفضت الاشتراك في هذا العمل الجماعي ودعت الى مسيرة في شوارع البلدة. وأصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة بياناً بهذه المناسبة مشيراً الى مخاطر سياسة الوفاق والعناق المعراخي ـ الليكودي.

● سخنين ●

وفي سخنين غصّ نادي الحزب الشيوعي بالحضور يوم الجمعة (امس الاول) للاستماع الى المحاضرة حول الفاشية ومخاطرها، نظمت بمناسبة مرور سنتين على مذابح صبرا وشاتيلا، وقدم المحاضرة الصحفي نظير مجلي، عضو رياسة تحرير «الاتحاد».

● كفرياسيف ●

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد ابوسنان ـ كفرياسيف، امس (السبت)، بتظاهرة رفع شعارات في عدة مراكز في البلدين تضامنا مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني الرافض لكافة المؤامرات والمجازر والتمسك بحقوقه المشروعة.

ولفتت التظاهرة انظار المئات من اهالي البلدين فاعربوا عن تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطيني، ودانوا السياسة العنصرية والفاشية والتوجه اليميني لحكومة «التكتل القومي» باعتبار انها المسؤولة عن هذه المجازر التي نفذت وتنفذ في لبنان ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين.

● عرابة ●

واشترك، امس، المئات من شباب وشيوخ ونساء عرابة في احياء الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا. وحضروا الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه جبهة عرابة الدمقراطية بهذه المناسبة.

وتكلم في الاجتماع المحامي صلاح بدارنة، ثم رئيس المجلس المحلي، محمد عبري نصار، ونائبه، عبد الرؤوف كناعنة.

وكانت الكلمة الشاملة لرئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي. فحذر من خطر ارتكاب مجازر اخرى في ظل السياسة الاسرائيلية القائمة التي تلقى الدعم المطلق من الولايات المتحدة الامريكية وبعد التهديدات الامريكية بالرد على عملية تفجير مقر السفارة الامريكية في بيروت. وناشد القوى الوطنية تعزيز وحدة صفها لافشال كل المؤامرات المحاكة ضد جماهيرنا العربية.



● جانب من الجمهور الحاشد الذي شارك، آمس، في اجتماع احياء الذكرى السنوية الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا. ويظهر على المنصة وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، يلقي كلمته.

(تصوير: علي نصار)

في اجتماع حاشد في الناصرة، في الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا:

زيّاد: خيط السياسة الاسرائيلية يربط بين صبرا وشاتيلا والدوايمة وكفر قاسم وعشرات المجازر الاخرى

*** هاشم محاميد: على أبواب الناصرة سقطت محاولة اذلال شعبنا * مظاهرة رفع شعارات في شوارع الناصرة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية عقد في بيت الصداقة، امس، اجتماع شعبي حاشد للاحتفال بالذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا حضره المئات من اهالي المدينة.

افتتح الاجتماع المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. فاستعاد، في بدء كلمته، بطولية شعب الناصرة قبل سنتين في الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا واضاف : «ان جبهة الناصرة، بجميع مؤسساتها، إذ تحني رأسها اجلالا لذكرى جميع شهداء شعبنا تناشده ان يعزز وحدة الصف باعتبار انها طريق للنصر».

ثم تلاه هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، فقال : على ابواب بيروت سقطت مؤامرة القضاء على شعبنا وعلى مقاومته، وعلى ابواب الناصرة، قبل سنتين، سقطت مؤامرة اذلاله. وكانت الناصرة وبقيت قبلة كل الشرفاء والوطنيين. وعلى ابواب ام الفحم سقطت المؤامرة الفاشية. وتحقق كل هذا بفضل الوحدة الوطنية لشعبنا.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الذي حيى اهالي ام الفحم على بطولتهم في التصدي للكهانية والفاشية واضاف : هنالك خيط يمتد بين احداث ام الفحم واحداث صبرا وشاتيلا. وهذا الخيط هو العمود الفقري للسياسة الاسرائيلية منذ العام (٤٨) وحتى اليوم. وهو يمتد الى كفرقاسم ودير ياسين والدوايمة وعيلبون وعيلوط وعشرات المجازر الاخرى. انه خيط محاولة «حل» القضية الفلسطينية عن طريق فرض الاستسلام على شعبنا والقضاء على حقوقه اما بواسطة الابادة او بواسطة الترحيل.

واستعرض توفيق زياد معركة اهالي الناصرة ضد الاعتداء السلطوي عليهم قبل سنتين ابان الاضراب. فقال : في ذلك اليوم تحلت هذه المدينة، كعادتها، قلعة لا تقهر حيث ردت استفزاز الشرطة الى نحرها. ولم يبق في شوارعها غير ابنائها. وتحقق هذا بفضل بطولة هذا الشعب الذي استطاع ان يمنع المجزرة في الناصرة. وكانت هذه بطولة شعبية جبهوية بفضل القيادة الجبهوية الشجاعة الصامدة والحكيمة.

ورأى شعبنا، في تلك الايام، قيادة اخرى من اصحاب تجار الشعارات الذين اختبأوا وراء «الفترينات» وزجاج البيوت بينما كان الشعب يقاوم في الشارع والجرحى يتساقطون.

وأكد توفيق زياد في نهاية كلمته، على ضرورة مواصلة المعركة ضد حكومة المجازر الجديدة التي سماها حكومة «فشل قومي» أتت على ضوء نتائج الانتخابات التي شكلت صفعة للطرفين، المعراخي والليكودي. وهي حكومة خطرة ستزداد شراستها كلما ازداد فشل سياستها. وهي معادية للعاملين والسلام وتضم الرموز الاساسية لغزو لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا. ولذلك فإنه من اجل قضية السلام وقضية شعبنا علينا مقاومة هذه الحكومة بكل ما اوتينا من قوة ووحدة.

وكان العشرات من الجبهويين في المدينة قاموا، في وقت سابق من يوم امس، بتظاهرة رفع شعارات. وحمل المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة المجازر لحكومات اسرائيل المتعاقبة وآخرها مجزرة سُحمر في ظل حكومة «التكتل القومي».

وبرز بين الشعارات : «ارفعوا ايديكم عن الشعبين اللبناني والفلسطيني» و «مجرمو الحرب الى السجون وليس الى مقاعد الحكومة» و «شمير دير ياسين، بيرس ـ كفرقاسم، شارون ـ صبرا وشاتيلا، رابين ـ سحمر، سياسة واحدة وحكومة واحدة.».

وتضامن مئات المارة مع هذه التظاهرة الميدانية، معربين عن عدم نسيانهم المجزرة واصرارهم على مواصلة النضال ضد سياسة المجازر الكارثية. وكان من بين المتضامنين نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون.

لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي تطلب الاجتماع بوزير المعارف ناڤون

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ أبرق الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي، برسالة الى وزير المعارف، اسحق ناڤون، يطالبه فيها بعقد اجتماع عاجل مع اللجنة من أجل اطلاعه على المعطيات التي لديها حول المشاكل الملحة التي يعاني منها التعليم في الناحية العربية ليتسنى العمل على حلها بشكل عاجل.

وجاء في الرسالة: ان الوسط العربي قد نظر باحترام الى تصريحات السيد ناڤون عندما كان رئيساً للدولة. وقد جاء الوقت الآن لترجمة هذه التصريحات الى لغة الأفعال، وخاصة بعد أن أصبح وزيراً للمعارف. ان تطور التعليم في الوسط العربي من أهم الخطوات التي من شأنها أن تساهم في عملية التقارب والدمج بين شعبي البلاد .

على ضوء تقرير عن الوضع الدمغرافي في الجليل:

موجة جديدة في الدسّ والتحريض على الجماهير العربية المتشبثة بأرضها

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ يُستدل من تقرير أعده مكتب متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ، سيء الصيت، أن (٤١) مستوطنة ومنطرة يهودية أقيمت في السنوات السبع الاخيرة، في الجليل، الا انها لم تستطع تغيير الوضع الدمغرافي فيه اذ ما زال عدد السكان العرب فيه ٥١٪ من مجمل السكان وان نصف مليون مواطن يهودي سكنوا الجليل وتركوه منذ قيام الدولة.

ويبدو أن هذا التقرير هو مصدر عودة موضوع الوضع الدمغرافي في الجليل الى عناوين الصحف واهتمام الدوائر المعينة ومصدر موجة جديدة من الدس والتحريض على المواطنين العرب المتشبثين بكل شبر مما تبقى لهم من أرض، بعد ٣٦ سنة من المصادرات والنهب. وقد أثار راديو اسرائيل الموضوع في مطلع الاسبوع، وعاد ليخصص له، أمس، قسطاً كبيراً من برنامجه «يومان هشفواع» (مفكرة الاسبوع) الذي اجريت في اطاره عدة مقابلات.

وفي مقابلة مع رئيس مجلس أقليمي «جليل تحتون» (الجليل الاسفل)، بيني غروفنكل، اتهم هذا من أسماهم «قوميين عرب» بالقيام بأعمال السطو والسرقة في المستوطنات التابعة لمجلسه، ليل نهار، وفي المزارع والحقول وبتخريب المعدات والمحاصيل الزراعية وباشعال النار في الاحراش. وكل ذلك على خلفية قومية وبصورة متعمدة ـ حسب قوله. وشاركه في توجيه هذه الاتهامات أحد عناصر الدوريات التابعة لمستوطنات مجلسه الذي قال ان عمليات التخريب المقصودة تتزايد في الأونة الاخيرة!

وقال أحد موظفي «دائرة أملاك الدولة»: «العرب يحاولون السيطرة على الارض في الجليل بالوسائل ذاتها التي اتبعها طلائعيون في بداية القرن»(!) وأضاف ان البناء غير المرخص في الناحية العربية موجه لسدّ الطريق أمام توسع المناطر والمستوطنات. أما عضو الكنيست اليميني المتطرف ورئيس الاركان السابق المعروف بعدائه المحموم للعرب، رفائيل ايتان، فلم يختلف عن سابقيه. وأشار الى البعد السياسي للوضع الدمغرافي في الجليل.

وضمن اللقاءات تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي فقال ان الموضوع كله والادعاءات والتحريض على المواطنين العرب هي من نسج خيال القيمين على سياسة التمييز والمصادرة ضد الجماهير العربية. وقال ان هذه الاتهامات تأتي في اطار محاولة لتبرير هذه السياسة وتكريسها. ويضاف انه اذا كان رؤساء المستوطنات في الجليل يريدون الحصول على مزيد من الميزانيات فلماذا يفعلون هذا على حساب سمعتنا نحن!

كما تحدث قائد شرطة الشمال، رحيم حداد، ففند الادعاء بأن نسبة الجريمة التي يرتكبها العرب في الجليل قد ارتفعت في الآونة الاخيرة وقال انها ثابتة. وأشار الى تعاون بين منحرفين يهود ومنحرفين عرب في مجال الجريمة!

وأضاف خليل عراودة، مدير احدى مدارس قرية كفر كنا، أنه اذا وجدت أعمال كهذه فانها لا تمثل الا مرتكبيها. فلماذا، اذن، هذا التحريض والدس!

السفير السوفييتي الجديد لدى مصر يقدم اوراق اعتماده في القاهرة

● القاهرة ـ الوكالات ـ استقبل وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، يوم الخميس الماضي، في القاهرة سفير الاتحاد السوفييتي الجديد لدى مصر الذي قدم نسخة من اوراق اعتماده. واوضح السفير السوفييتي، عقب الاجتماع، انه اجرى مباحثات بناءة وعبر عن امله في تحسين العلاقات بين البلدين.

رواد الفضاء السوفييت يحققون اطول وأجدى رحلة فضائية في التاريخ البشري

● موسكو ـ الوكالات ـ حقق الفضائيون السوفييت الثلاثة، ليونيد كزيم وفلاديمير سليفيوف وأليغ اتكوف، على متن المحطة المدارية «ساليوت»، رقماً قياسيا جديدا من حيث مدة التحليق في الفضاء (سبعة أشهر حتى الآن) ومن حيث نتائج الأبحاث العلمية التي يواصلون اجراءها .

وقد خرج رائدا الفضاء كزيم وسليفيوف، في رحلتهم المتواصلة، ست مرات الى الفضاء الخارجي للقيام بعمليات تركيب معقدة .

نمر مرقس يبرق الى مدير عام وزارة الداخلية ويطالبه بتحرير ٥٠ مليون شيكل لحساب المجلس



● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ أبرق رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، أمس (السبت)، الى مدير عام وزارة الداخلية يبلغه ان النقص في التحويلات المالية من دوائر الحكومة في الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية بلغ عشرات ملايين الشواقل. ونتيجة لذلك فان المجلس يتعرض لدفع فروق ارتباط باهظة على التأخير في دفع المستحقات لضريبة الدخل والتأمين الوطني. وان هذه الفروق تأكل معظم مدخولات المجلس.

ولذا طالب رئيس المجلس في برقيته بتحرير مبلغ فوري بقيمة ٥٠ مليون شيكل لانقاذ الوضع اذ ان خطر شل الخدمات التي يقدمها المجلس متوقع في كل لحظة. كما طالب في البرقية بجلسة عاجلة مع المدير العام قبل نهاية أيلول الجاري .

اليوم ـ رئيس الدولة يزور حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يزور مدينة حيفا، صباح اليوم (الأحد)، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، ويحل ضيفاً على بلديتها في الساعة العاشرة، حيث سيتم استقباله بعزف موسيقى الجوقة البلدية.

وسيعقد رئيس البلدية أريبه غورنيل، استقبالاً للضيف في قاعة البلدية بحضره ممثلو جميع الطوائف والأوساط في المدينة وسيقوم غورنيل بتعريفه على الحضور وتقديم هدية له بأسم المدينة، وهي عبارة عن سجادة منقوشة تمثل طابع المدينة.

ثم سيقوم رئيس الدولة، يرافقه رئيس البلدية وأعضاؤها، بجولة يزورون خلالها حي وادي النسناس وميناء حيفا ومركز الصناعات المتطورة ومصنع «أليط» جنوبي المدينة.

كما سيقوم رئيس الدولة بزيارة للمتحف البحري في حيفا. ومن ناك سينتقل الى «كريات حاييم» يلتقي خلالها ممثلي المدينة وقدامى السكان.

عمال «ڤولكان» المفصولون يتظاهرون امام مكاتب شركة «كور»، صاحبة المصنع سابقاً

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تظاهر، صباح يوم الجمعة الماضي، أمام مباني مكاتب شركة «كور» (٥٤) عاملاً ممن فصلوا من أعمالهم في مصنع «ڤولكان» الذي كان تابعاً لشركة «كور» الهستدروتية وباعته الى شركة «أوردان».

ورفع العمال المتظاهرون الشعارات المنددة بشركتي «كور» و«أوردان» مثل: «يمكن بيع الآلات لا بيع البشر» و«شركة العمال باعتنا»!

وقد تجمع المئات من المارة وعدد من الصحفيين الى جانب المتظاهرين الذين استخدموا مكبرات الصوت للتعبير عن نقمتهم العادلة ولرفع مطالبهم أمام الرأي العام.

وصعد مندوبو العمال الى مكاتب ادارة «كور» يشرحون لها سوء تصرفها وتصرف شركة «أوردان» ومطالبين بعودة الحق الى نصابه. واستمر التباحث اكثر من ٤ ساعات. فألقى مدراء «كور» بالمسؤولية على عاتق «أوردان» وأنكروا ان يكون قد تم اتفاق بين شركتهم وبين الشركة الجديدة على فصل عمال من المصنع. وأبدت الادارة تعاطفها مع العمال وقالت انها ستدافع عنهم (!).

وفي اثناء ذلك، تقدم مندوبو العمال بطلب اعادة المصنع الى شركة العمال التابعة للهستدروت وباعادة العمال الى أعمالهم قبل البدء بأية مفاوضات.

ويذكر ان ادارة «كور» كانت تتهرب من مقابلة الصحفيين والرد على اسئلتهم بخصوص موضوع «ڤولكان».

وذكر عضو لجنة العمال، يوسف أسولين، لمراسلنا ان مظاهرة العاملين هذه كانت، بمبادرة العمال المفصولين بدون موافقة مجلس عمال حيفا.

فلنر يطالب بلجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الماضي (٨٤/٩/٢٠)، لا سيا على ضوء التصريح المشبوه لأحد ضباط الجيش الاسرائيلي في منطقة المجزرة، بأنه لم تكن هناك أية مجزرة بل، مجرد ثورة خواطر !

وقال فلنر: ان المجزرة في سحمر هي كالمجزرة في صبرا وشاتيلا مما يؤكد ما قلناه من ان ما يسمى «جيش جنوب لبنان» ما هو الا عصابات قتلة ينبغي حلها كما ينبغي سحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لها.

ورداً على النشر المغرض في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول المجزرة ومحاولة تصويرها على أنها وقعت على خلفية طائفية وأخذ بالثأر بين الدروز والشيعة. أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا للصحف ووسائل الاعلام جاء فيه ان المجزرة ارتكبت من قبل عناصر ما يسمى «جيش جنوب لبنان» وبتنسيق وتدبير مسبقين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. وان اضفاء صفة الطائفية عليها ما هو الا ذر رماد في العيون.

وجاء في بيان اللجنة، ان المجزرة ارتكبت بتدبير مسبق من قبل حكام اسرائيل الذين أوكلوا تنفيذها لمرتزقتهم (جيش العميل لحد) وان اضفاء الصفة الطائفية على المجزرة هو ذر للرماد في العيون ومحاولة دنيئة لخلق الاحتراب الطائفي الذي لا يخدم سوى الاحتلال وأجرائه الساقطين. وما التحريض والبلاغات الاسرائيلية سوى تأكيد على دور الاحتلال ومخططاته الاجرامية الهادفة الى ترحيل وتشريد أهالي قرى جنوب لبنان تحت ستار حرب طائفية.

وفي ختام بيانها حمّلت اللجنة السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن المجزرة وجددت مطالبتها بانسحاب الجيش الاسرائيلي فوراً من الأراضي اللبنانية .

وفد عن جامعيي سخنين يتضامن من رابطة الجامعيين في شفاعمرو والاتفاق على التعاون المشترك

● إجراءات قضائية تتخذها الرابطة في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثل الطلاب الجامعيين من قرية سخنين بزيارة تضامنية لرابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، يوم الجمعة ٨٤/٩/٢١، أكدوا خلالها وقوفهم الى جانب رابطة شفاعمرو في ظروف الهجمة التي تتعرض لها واستنكروا الاعتداء الغادر الذي وقع على أعضاء الرابطة خلال برنامج ليالي شفاعمرو قبل ثلاثة أسابيع. وحيوا الرابطة على نشاطاتها المختلفة والغنية والتي تساهم في ابراز دور الطلاب كأبناء بررة لشعبهم .

وصادف ساعة وصولهم انعقاد جلسة للجنة التنفيذية للرابطة فحضروا جانباً من هذا الاجتماع.

وجرت محادثات بين الوفدين أعلن خلالها طلاب سخنين عن نيتهم اقامة تنظيم للطلاب الجامعيين في قريتهم ولهذا أجروا تشاوراً مع المسؤولين في رابطة شفاعمرو حول طرق العمل والتنظيم. وقدمت رابطة شفاعمرو نسخة من دستورها وشرحاً وافياً للنشاطات والفعاليات التي تقوم بها الرابطة على مدار السنة وتدارس الطرفان امكانية تنظيم فعاليات مشتركة بينهما في المستقبل مع التأكيد على أهمية مواصلة الاتصال بينهما وتبادل الآراء والخبرات.

وقد اتخذت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو قرارات هامة في اجتماعها الأخير مثل رفع دعوى قضائية ضد جريدة «الأنباء» لتزويرها الاخبار وتشهيرها بالرابطة وأعضائها. وكذلك دعوى ضد بلدية شفاعمرو على ما جاء في منشور وزعته البلدية ويتسم أيضا بالتشهير وتزوير الحقائق. كما تقرر ارسال رد فوري على المقابلة التي أجرتها نشرة «التضامن» مع رئيس بلدية شفاعمرو والمحشوة بالمغالطات والافتراءات والتحريض ضد الرابطة ودراسة امكانية رفع شكوى قضائية ضد هذه النشرة.

وأبدت اللجنة استياءها من عدم بحث قضية الاعتداء على الرابطة في جلسة البلدية الأخيرة والمرور عليها مر الكرام دون اتخاذ قرارات واضحة وخاصة التنصل من المنشور الذي صدر باسم البلدية رغم عدم موافقة معظم أعضاء البلدية على ما جاء فيه وتأكيدهم على انهم لم يعرفوا بأمر المنشور قبل صدوره ولا بحقيقة الجهة التي أصدرته !

نيكاراغوا : يد تبني المجتمع الجديد ويد تحمل السلاح تحمي حدود الوطن

بقلم :
● الصحفي السوفييتي : يڤغيني باي ●

□ قام مندوب مجلة المرأة السوفييتية يڤغيني باي بجولة صحفية في جمهورية نيكاراغوا اطلع خلالها على المأثرة البطولية لشعب هذه الجمهورية الشجاعة الذي يبني الحياة الجديدة وسط النضال البطولي ضد التدخل الاستعماري . وفيما يلي ننشر تقريره نقلاً عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٤/٨ □




● هذه الصورة التقطها كاتب المقال في بلدة «سانتاماريا» على بعد ٤ كيلومترات عن الحدود الفاصلة بين نيكاراغوا وهندوراس . وقد تعرضت البلدة خلال الأشهر الستة الأخيرة لعدة اعتداءات من جانب عصابات سوموزا ●

في ماناغوا لا يشعر المرء تقريباً بحالة الطوارئ في البلاد . ولكن يكفي ان تغادر العاصمة حتى تتغير اللوحة تغيرا حادا . فعند مدخل المدينة استيلي اوقفتني دورية من الميليشيا وطلبت مني ابراز وثائقي . وبعد استيلي لا يمكن التوجه شمالاً الا بإذن خاص من الجيش الساندينى الشعبي : فهناك تبدأ المنطقة الحدودية التي يسميها السكان في نيكاراغوا بـ «منطقة الحرب» .

●● «منطقة الحرب»

بلغتُ قرية ابل كوكو الواقعة في محافظة استيلي بعد مرور ساعتين على تصدي فريق من أعضاء التعاونية الفلاحية لهجوم شنه مجرمون مسلحون حتى اسنانهم . وكانت النيران قد اتت على بيت أحرقه السوموزيون في طرف القرية . وجلس فلاحون على الدرج أمام بيوتهم وأياديهم المتعبة تشد على البنادق .

ورأيت في مستوصف القرية جثث ١٤ من سكان القرية ممددة على الأرض في صف واحد ، وبينهم خمسة شهداء «من عائلة واحدة : الأب وولداه وعمر احدهما ١٢ سنة والثاني ١٤ سنة ، وقد قاتلا مع أبيهما ، وابنتاه وعمرهما ١٠ و ٦ سنوات . عندما بدأ الاعتداء اختبأت الطفلتان تحت السرير على أمل الاحتماء من الرصاص الغزير ، الا ان الموت كان في انتظارهما على ايدي المجرمين الذين اقتحموا البيت .

وترك اعداء الثورة لدى تقهقرهم وفرارهم في ساحة المعركة صناديق مليئة بالخراطيش تحمل علامة «قوات الـ «ناتو» المسلحة» . وكانت هذه الشحنة الفتاكة قد ارسلت من الولايات المتحدة الأمريكية الى هندوراس وسلمت لجماعة سوموزا خلال مناورات «بيغ باين - ٢» العسكرية .

قال خوان خوسي اوفيدا ، نائب رئيس مجلس ادارة أمن الدولة في نيكاراغوا :

في الأشهر الاخيرة وجهنا لأعداء الثورة ضربات ملموسة ولكن العدو لم يسحق بعد . فالسوموزيون يتجمعون في قواعد لهم في هندوراس ويتلقون من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية مساعدات مالية ضخمة وأحدث أنواع الأسلحة . ووصل مؤخراً الى معسكرات أعداء الثورة من الولايات المتحدة الأمريكية فريق إضافي من المستشارين الأمريكيين . ويلجأ اللصوص الذين يتسللون الى اراضينا الى أعمال تخريبية لقاء الأموال التي يتلقونها من اسيادهم الأمريكيين . ولكنهم لم يستطيعوا أبداً ان يحتلوا أي جزء كبير من أراضي نيكاراغوا .

وفي سانتا ماريا ، البلدة الصغيرة بالقرب من حدود نيكاراغوا وهندوراس ، التقيت بفلاحين افلتوا من طوق الحصار . وكان بينهم خوسي كونراد فاسكيس وعمره ١٧ سنة . لقد ارغمه السوموزيون على الخضوع لدورة «تدريب عسكري» في احد معسكراتهم . قال خوسي :

- عندما رفضت في المرة الأولى الخضوع لأوامرهم جردوني من ثيابي وطرحوني أرضاً على بيوت النمل وأشبعوني ضرباً ورفساً وصبوا على جسمي الماء البارد وهددوني بالقتل رمياً بالرصاص . وكان خوسي وهو يتحدث يدعك أطراف قميصه ولا يرفع بصره . ولم يكن صعباً فهم وضعه . فتنفيذاً لأوامر المجرمين اشترك خوسي مراراً في الاعتداء على بلدته الصغيرة نفسها . وعندما عرف بأمر العفو عن الذين خدعتهم دعاية السوموزيين فتجندوا في صفوفهم ، قرر خوسي العودة الى دياره . وقد عفت الثورة الواثقة من قواها عنه وعن أمثاله . واليوم يستطيع خوسي ان يشتغل في وطنه . سيحرث الأرض ويدافع عنها في آن واحد . وحتى الحدود مع هندوراس أقل من ٤ كيلومترات . ويمكن لعصابات المجرمين ان تظهر في كل لحظة .

●● المدافعون عن بلدة كرديناس

حدود نيكاراغوا الجنوبية - لا شك انها ليست بمثل «سخونة» حدودها الشمالية . بيد ان فصائل العصابات من ضمن ما يسمى بـ «التحالف الدمقراطي الثوري» المتمركزة في كوستاريكا ، ذلك «التحالف» الذي أسسه خائن الشعب ايدين باستورا ، تنتهك من وقت لآخر هذه الحدود أيضاً .

.. توقف ضابط يرتدي زياً عسكرياً مرقطاً عن الضرب على الآلة الكاتبة ورفع ببطء عينيه المتعبتين ثم مد يده مصافحا : «الملازم لويس» . ودعاني للجلوس بإشارة من يده . ثم حدثني كيف ان العدو ضاعف نشاطه في المدة الأخيرة بشكل ملموس ، وانتقل اعداء الثورة من قصف البلدة الى الهجوم عليها بالمدافع . واستولى المقاتلون الساندينيون في المعركة الأخيرة على مدفع من عيار ٥٧ مليمتراً وعدد من مدافع الهاون من صنع امريكي ومدافع رشاشة اسرائيلية من طراز «جليل» ..

كانت أشعة الشمس المتسللة عبر الدرف الخشبية تضيء صورة ساندينو المرسومة بالألوان والمعلقة على الجدار المقابل المتقشر وشعار «لن يمر العدو» وصورة كاريكاتورية تمثل عدو الثورة على شكل دمية يحركها رأسمالي يقف فوق رأسه . وعبر الباب المفتوح كانت تمتد هضاب زمردية ساطعة ، انها كوستاريكا .. على بعد ثلاثة كيلومترات .

كانت بلدة كرديناس تمتد بضعة صفوف من البيوت على ارض ضيقة طويلة . وكانت تستند من جهة الى الحدود ومن جهة أخرى الى بحيرة نيكاراغوا اللامتناهية .

وأضاف الملازم لويس قائلاً :

وهكذا ، فلا مجال للتراجع أبداً . ولذلك ندافع وفق جميع قواعد الفن العسكري . ويجدر القول ، بالمناسبة ، انه لولا دعم السكان المحليين لاستحال علينا الصمود .

يبلغ عدد سكان بلدة كردیناس ٧٥٠ نسمة اشترك أكثر من ٢٠٠ منهم في التصدي للهجوم الأخير الذي شنه أعداء الثورة الساندينية . هذا علاوة على «ضمانة المؤخرة» أي النساء اللواتي يجازفن بحياتهن ليحملن الطعام الساخن والقهوة الى المقاتلين المتمترسين في الخنادق .

تعيش بلدة كرديناس منذ أكثر من عامين في ظروف حالة طوارئ . وتبدأ الخنادق فوراً خلف السياج . نقاط الحراسة في الليل كثيرة ، ولا تبعد الواحدة عن الأخرى أكثر من ٢٠ متراً . وحتى هبوط الظلام تعيش البلدة حياة اعتيادية . واجتمع اكثرية السكان في دار الميليشيا المحلية يناقشون الحوادث الأخيرة ؛ وفي الساحة الواقعة أمام الكنيسة كان جمع من الأطفال يتقاذفون صفيحة فارغة ، ومر بجانبهم زميل لهم يسوق حماراً . كان عائداً من الغابة بعد ان جمع كومة من الحطب لأجل المطبخ . وكانت بندقية قديمة العهد تتدلى على كتفه ، وكان كعبها يضرب ساقه العارية . ان الأطفال هنا حتى سن الـ ١٢ يجيدون استخدام السلاح . قال اراسمو لوبيس ، وهو فلاح محلي ، مبتسماً وهو يتابع ابنه بنظرات تطفح رقة وحناناً :

□ لقد قاتل الصغير بجانبي في ذلك اليوم . لي صبيان ، وعندما بدأ الهجوم عند الفجر انطلقنا من البيت معاً . كنا ، انا وابني البكر ، نطلق النار من الخندق ، وكان الصغير يحمل لنا الرصاص .

وسألته :

● يعني ان العائلة كلها اشتركت في المعركة ؟

فأجاب بعد صمت قصير :

□ لو كانت امهما حية لقاتلت بجانبنا . قبل عام قتلها المجرمون في الجبال بينما كانت تسوق القطيع الى المرعى .

●● «متى سيعم ارضنا السلام ، أيها السناتور ؟»

في ماناغوا رأيت بسطاء الناس يعبرون للسناتور الأمريكي الدمقراطي دانييل موينهن الذي يزور نيكاراغوا ، عما يجيش في صدورهم من مشاعر وأحاسيس حول السياسة الأمريكية إزاء نيكاراغوا ، ودنت منه امرأة عجوز وسألته وهي تحدجه بنظرات صارمة :

● متى ستكفون أنتم الأمريكان عن مساعدة العصابات التي تقتل أطفالنا ؟ لقد فقدت مؤخراً عند الحدود .. اننا نطمح الى السلام . فمتى سيعم أرضنا ، ايها السناتور ؟

وصمت المشرّع الأمريكي الذي يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس لجنة شؤون الاستخبارات لدى مجلس الشيوخ الأمريكي ، ولم يجب على سؤالها .

قال توماس بورخي ، عضو القيادة الوطنية للجبهة الساندينية ، وزير داخلية جمهورية نيكاراغوا :

□ اننا لا نعلل أنفسنا بالأوهام . فريغن لا يستطيع التسليم بوجود الحكومة الساندينية . ولا البتة لا الدمقراطية في نيكاراغوا ولا السلام في أميركا الوسطى .

تبدي جبهة التحرر الوطني الساندينية وحكومة نيكاراغوا الحزم والصمود . يدعمها شعب صلب عوده في المعارك ، شعب على استعداد للذود في كل لحظة عن مكاسب ثورته .

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة الخامسة)



* عملاء اسرائيل في بيروت الغربية يساعدون المحتلين .
* اسرائيل تخادع وتقول ان العملية محدودة .
* بيغن : دخلنا الى بيروت لنمنع حدوث «بوغروم» .

■■ الأربعاء ١٥ أيلول ١٩٨٢

(٢)

أعطيت الأوامر للقوات الاسرائيلية بتجريد الميليشيات اليسارية والاسلامية من السلاح ، بحيث انه لن يبقى في لبنان ، بعد خروج الفلسطينيين ، سوى قوة عسكرية منظمة واحدة ، الى جانب الجيش اللبناني الضعيف ، هي «القوات اللبنانية» ، قوات اليمين المسيحي . وهكذا وجدت الكتائب نفسها تجاه وضع جديد كلياً ، وهو وضع لم تكن يوماً لتحلم به ، حتى في أكثر الافتراضات تفاؤلاً . وقد شرح الكولونيل تسفي البليغ ، المستشرق والحاكم الاسرائيلي السابق للنبطية : كان تسليح المدنيين الدائم ، بالنسبة للمجتمع اللبناني ، وبشكل متناقض ظاهرياً ، عامل توازن وردع متبادلين . وقد قلب دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية هذه المعطيات . فالقوات الاسرائيلية جرّدت آلاف المواطنين من السلاح ، ومن بينهم عدد كبير من أعضاء حركة «أمل» الشيعية ، ومعظمهم من العمال والفلاحين الذين اشتروا بأنفسهم أسلحتهم الفردية للدفاع عن النفس ، منفقين بذلك المال القليل الذي ادخروه . فاذا بهم يجدون أنفسهم عزلاً . تحت رحمة الكتائبيين» («معاريف» ، ٢٦ ايلول ١٩٨٢) .

ومنذ بداية دخولهم الى بيروت الغربية ، راح الاسرائيليون يبحثون عن مستودعات الأسلحة التي بقيت بعد مغادرة المقاتلين الفلسطينيين . فالاسرائيليون ، كما نعلم ، منعوا الفدائيين من نقل أسلحتهم الثقيلة معهم ، على عكس وحدات الجيش السوري التي

١٥ أيلول ، توجه موريس دريبر ، الموفد الخاص للرئيس ريغن ، الى مكتب رئيس الوزراء في القدس ، ليبدأ البحث حول تنفيذ النقطة الثانية من «اتفاقيات حبيب» : انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان . وقبل ان يفتح دريبر فمه ، بادر مناحم بيغن الى الترحيب به بهذه العبارات : «سيدي السفير ، أتشرف بأن أبلغكم بأن قواتنا تتقدم وتأخذ مراكزها في بيروت الغربية منذ الساعة الخامسة من فجر اليوم . وهدفنا هو الحفاظ على النظام في المدينة . ان الوضع الناتج عن اغتيال بشير الجميل قد يؤدي الى حدوث اضطرابات دامية (بوغروم)» . (وبوغروم كلمة روسية تعني اعتداء دموي ضد طائفة او شعب وكان يمارس في روسيا القيصرية ضد اليهود) . لكن بيغن لم يقل كلمة واحدة عن نية اسرائيل فتح المخيمات الفلسطينية للكتائبيين . وبلباقة دبلوماسية ، سأله دريبر اذا كان الهدف من العملية محدوداً ام لا . وبعد ان قدم له بيغن التوضيحات المطلوبة ، ردد دريبر أكثر من مرة : «انني سعيد ان أسمع منكم ان العملية محدودة» . وطوال النهار بكامله ، سيتعاقب الناطقون الاسرائيليون على التأكيد ان «العملية محدودة بأهدافها وبمدتها» .

الذريعة الأساسية التي تذرع بها بيغن كانت هي ان الجيش الاسرائيلي دخل بيروت الغربية بهدف منع الاضطرابات الدامية (بوغروم) والفوضى العامة . هذه الذريعة عادت في كل التصريحات الاسرائيلية . كما سيأخذها على حسابه البيان الرسمي الذي ستصدره الحكومة في اليوم التالي . ولن يعطي الجنرال شارون تفسيراً آخر لهذا الدخول الا بعد فترة . وفي ٢٤ أيلول قال في مقابلة تلفزيونية ان جيش الدفاع الاسرائيلي اضطر لاقتحام بيروت الغربية «لأن الارهابيين خلفوا



● ارئيل شارون ●



● امير دروري ●



● مناحم بيغن ●

استطاعت مغادرة المدينة مع عدتها وعتادها . وأثناء عمليات جلاء الفلسطينيين ، وقع حادث دبلوماسي عندما حاول الفلسطينيون شحن بعض الآليات العسكرية . الا انهم اضطروا في نهاية الأمر ان يتركوها في قبرص لمتابعة طريقهم . فقد نصت «اتفاقيات فيليب حبيب» على ان يقوم الفلسطينيون بتسليم أسلحتهم للجيش اللبناني . غير ان الجيش اللبناني لم يُبد حماساً زائداً ، ودخل الى بيروت الغربية ببطء شديد ، بحيث ان الجيش الاسرائيلي عندما دخلها بدوره ، وجد أعداداً كبيرة من مستودعات الأسلحة الثقيلة ، التي كان يبدو ان المقاومة الفلسطينية سلّمت جزءاً منها الى الميليشيات اليسارية .

وفي صفوف الاسرائيليين كان ثمة من يعرف تماماً أين يجد هذه المستودعات : عملاء الاستخبارات كانوا يشتغلون في بيروت الغربية منذ سنوات . ولقد ذُهل السكان وهم يشاهدون بائعاً متجولاً لأشرطة التسجيل (كاسيت) ، مثلاً ، أو متشرداً عاطلاً عن العمل ، كانوا يلقبونه «ابو الريش» ويعرفونه تمام المعرفة ، ويعتقدون انه «اخوت» ، او اطفائياً أو حارساً لإحدى البنايات ، ذُهل السكان وهم يشاهدون هؤلاء العملاء يقودون الوحدات الاسرائيلية ويرشدونها الى مخابئ السلاح والى المشبوهين الذين يجب القبض عليهم .

ما ان انتشر النبأ حتى ارتفعت الاحتجاجات من كل أنحاء العالم على دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية . غير ان الاسرائيليين لم يأبهوا في البداية الا لرد الفعل الأمريكي . وفي التاسعة من هذا الصباح

وراءهم آلاف الرجال وكميات كبيرة من السلاح وقيادات عامة وقادة» . وفي وقت لاحق أيضاً ، سيتحدث الجنرال ايتان في مقابلة نشرتها جريدة «معاريف» عن «الارهابيين المسلحين المتخفين في بيروت الغربية وفي المخيمات الفلسطينية» . مع العلم انه قبل اغتيال بشير الجميل بساعات معدودة ، وقبل دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية ، كان الجنرال ايتان ذاته يؤكد امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (كما جاء في جريدة «هآرتس» الصادرة يوم ١٥ أيلول) : «انه لم يبق في بيروت الغربية الا بعض الارهابيين ومكتب صغير لمنظمة التحرير الفلسطينية» .

والحقيقة اننا بتنا نعرف اليوم ان الاسرائيليين لم يوقفوا ولم يتحققوا من هويات الا عدد ضئيل جداً من الفدائيين . طوال الأسبوعين اللذين احتلوا فيهما بيروت الغربية (من ١٥ الى ٢٩ أيلول) برغم تمشيطها تمشيطاً منهجياً مركزاً . وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي يرفض دائماً ان يحدد عدد المعتقلين . لكن مصادر عسكرية أكدت ان عدد الذين اعتقلوا بعد دخول بيروت الغربية لا يتعدى العشرات . واستناداً الى ما قاله مساعد وزير الخارجية الأمريكية نيقولا فليوتس نفسه ، فالمعطيات التي قدمتها اسرائيل حول عدد الفدائيين الذين بقوا في بيروت بعد تنفيذ اتفاقيات الجلاء - ٢٠٠٠ فدائي - لم تصلح الا لاستخدامها كذريعة من اجل السيطرة على هذا القسم من المدينة .

(يتبع غداً)

«القائمة التقدمية للسلام»

نهج انشقاقي ورؤية وطنية ضيقة

نشرت صحيفة طريق الشرارة التقدمية في عددها السادس عشر (ايلول ٨٤) مقالين مطولين بقلم محررها المسؤول اساف اديڤ استعرض فيهما نتائج الانتخابات الأخيرة في الوسط العربي ولكنه خصّ الحديث حول القائمة «التقدمية» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ويتحدث أديڤ عن هوية المصوتين «للتقدمية» وعن فشل الحركة في تحقيق هدفها وهو سلب الأصوات المؤيدة للجبهة الدمقراطية «التي تشكّل القوة الوطنية والدمقراطية والمناضلة والقادة الحقيقية للجماهير العربية» .

ويؤكد أديڤ انه على الرغم من ان «مواقف (الحركة) تراوحت ما بين التشويه السياسي حتى تنازل مفضوح للصهيونية» فإن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «نجحت في المحافظة على قوتها الانتخابية وهذا كان التعبير الأبرز للفشل السياسي للقائمة في ان تصبح عاملاً جديداً داخل الجماهير العربية» .

وعن التصويت للحركة في الوسط اليهودي يكتب اديڤ : «في الشارع اليهودي لم تنجح القائمة التقدمية للسلام في التأثير على القوى الدمقراطية واستعداداتها . وأضاف ان جمهور المصوتين اليهود للقائمة هو جمهور صغير كان قائماً بدون أية علاقة بها .

ويشير أديڤ الى ان القسم الأكبر من المصوتين للقائمة «التقدمية» مصدره من المصوتين سابقاً للمعراخ وقوائمه العربية التي لم تظهر في الانتخابات الأخيرة وان هذا القسم معروف بأنه «محافظ بآرائه السياسية والاجتماعية ويفتش عن طريق للتفاهم مع الصهيونية . أما عداء هذا الجمهور (المحافظ) للشيوعية فقد حال دون انضمامه الى الجبهة ولم يمنع منه التصويت للقائمة التقدمية .

ويورد أديڤ الأمثلة الساطعة على الوجهين اللذين ظهرت بهما القائمة «التقدمية» في الوسطين اليهودي والعربي وكل وجه نقيض للآخر وعليه اختار العنوان الوارد أعلاه .

يكتب محرر «طريق الشرارة» عن مواقف الحركة الرسمية باللغة العبرية او في الوسط اليهودي ما يلي :

عرّفت القائمة التقدمية نفسها أمام المحكمة العليا ووسائل الاعلام الاسرائيلية كناطق لـ «المعسكر الوطني المزدوج» .. وظاهرة جديدة تنادي بحل وسط تاريخي بين الشعبين . هذا المصطلح المأخوذ من القاموس السياسي لمبام .. إن برنامج القائمة الذي يحمل عنوان «من أجل اسرائيل أخرى» يظهر بوضوح معارضة القائمة لانسحاب فوري وغير مشروط من الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ [تعلن اسرائيل عن استعداد للانسحاب ...] . ولا يذكر البرنامج الانتخابي برنامج التسوية السياسية بإشراف الأمم المتحدة ولا يعلن عن موقف (القائمة) بالنسبة لمؤتمر دولي . ولا يطالب بقطع الحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة إنما يكتفي بالنداء «تحرر من التبعية للدول العظمى . ولا يذكر البرنامج قانون العودة العنصري اما بشأن مسألة النضال المسلح فانه يتبع التعابير الضبابية ويكتفي بمناشدة الطرفين الامتناع عن اي عملية عنيفة . كما يمتنع عن أية إدانة لأعمال الارهاب الاسرائيلية الجماعية في لبنان والمناطق المحتلة .

ثم أورد اديڤ تعليقات بعض الصحف الاسرائيلية المباركة والمؤيدة للحركة الجديدة على اثر مواقفها الواضحة في البرنامج الانتخابي باللغة العبرية .

وينتقل الكاتب الى موقف الحركة في الشارع العربي فكتب :

ظهرت الحركة في الشارع العربي بثوب مختلف تماماً . فقد قُدّمت القائمة كممثلة للطموحات الفلسطينية الحقيقية . وفي نشراتها بالعربية ظهرت ألوان العلم الفلسطيني الأربعة . ووُزعت بشكل تظاهري من جانب جريدة «الفجر» المقدسية الشرقية . وأكثر ما أكدت هي الحقيقة بأن محمد ميعاري ، الذي يقف على رأس القائمة ، كان في الماضي رجل «الأرض» على الرغم من انه أمام لجنة الانتخابات ادعى (ميعاري) انه منذ حظر الحركة (الأرض) في العام ١٩٦٥ غيّر مواقفه و «نضج» .

○● بقلم : أساف أديڤ ○●

ان التناقض بين لوني الأزرق والأبيض اللذين التحفت بهما القائمة في الشارع اليهودي وبين ألوان العلم الفلسطيني التي رُفعت في الشارع العربي يعبر عن عدم تجانس القوى التي تجمعت في القائمة التي تشد الى اتجاهات مختلفة . ولقسم من هذه القوى لا يوجد أي ماض من الانتماء القومي الفلسطيني ولا يوجد اي ضمان بأن تنقلب هذه السمة الوطنية التي تبنوها في وضع سياسي مختلف . إن هذه الجبهة («البلوك») مع صهاينة أمثال ألنيري وبيلد ليست بمدنية أما مدى ثباتها ووحدتها لأمد بعيد فهو موضع شك» .

ويؤكد أديڤ ان لا طريق أمام المرشحين لكسب تأييد الجماهير العربية بدون الوان العلم الفلسطيني . ويضيف انه على اثر التغييرات التي طرأت على الجماهير العربية في السنوات الأخيرة لا بد للمرشح الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ان يفشل وهذا ما حصل مثلاً للضابط حداد وسيف الدين الزعبي وقائمتيهما اللتين فشلتا في انتخابات ١٩٨١ .

ويتطرق الكاتب في استعراضه عن القائمة «التقدمية» الى الشخصيات التي تتشكل منها القائمة فيشير الى انهم «لم يصمدوا في ادارة نضال طويل وشاق للجماهير العربية في اسرائيل من اجل هويتها الفلسطينية وأرضها ولغتها وثقافتها العربية والتفتيش عن كل باب للنضال المشترك مع القوى التقدمية في الشارع اليهودي من خلال نهج اشتراكي . أما استعداد شركاء ميعاري الاعلان عن انتمائهم الفلسطيني فيظهر هذه الأيام فقط مرافقاً لإعطاء شرعية للصهاينة ولارتباط متبادل بين اليهود في اسرائيل والشعب اليهودي في العالم» .

بعد هذه المقدمة المطولة يؤكد أديڤ ان «الصفة المتهاونة والاستسلامية للنهج الوطني الذي تمثله القائمة التقدمية تتمثل في الأساس بنزعة انشقاقية ونهج وطني ضيق» . اما «كلمة شيفرة» لهذا النهج فهو «استقلالية» القائمة وعدم تبعيتها لعناصر خارجية .

ويشير الكاتب أيضاً الى ان القائمة «التقدمية» وجهت سهام انتقادها صوب الحزب الشيوعي بسبب تمائله مع الاتحاد السوفييتي وذلك من نقطة انطلاقها القاضية بأن فصل حل المسألة الفلسطينية عن إطار النضال العربي المشترك والدولي للتحرير القومي عن طريق اتفاق برعاية أمريكية بين اسرائيل والفلسطينيين ، «هذا الفصل سيتيح أفضل حل سيء للقضية الفلسطينية» .

ويعتمد اديڤ في استخلاص النتيجة الواردة اعلاه على الحديث الذي ادلى به محمد ميعاري لصوت اسرائيل بعيد حرب لبنان قال فيه ان على الفلسطينيين ايجاد الحل بأنفسهم ودون الاعتماد على احد . ويرأي الكاتب ان هذه الأقوال بمثابة تفسير منهجي لتجربة حرب لبنان . ويضيف : «إن الحصار المتواصل على بيروت والمجزرة في صبرا وشاتيلا كانا بمثابة تجربة مأساوية أبقت جرحاً عميقاً في الذاكرة الجماعية للعرب الفلسطينيين خارج اسرائيل وداخلها . وقد قوّت الحرب الشعور بالمصير الواحد للفلسطينيين وشرحت بوضوح خطر الابادة التي يتعرض لها الفلسطينيون» .

ويؤكد محرر «طريق الشرارة» ان قطع العلاقة مع القوى المعادية للامبريالية في المنطقة والعالم وكسر الجبهة الموحدة المعادية للصهيونية والدمقراطية في الداخل يعنيان فقط تسليم مصير الشعب الفلسطيني الى أيد مشبوهة وهذا هو معنى الجبهة الغريبة : ميعاري - ألنيري - بيلد .

ويرأي الكاتب انه لم يكن مفر آخر امام الجبهة الدمقراطية سوى النقاش الحاد مع نهج الحركة التقدمية المترهل الذي يبحث عن طرق معوجة داخل نطاق التأثير الأمريكي بدلاً لنضال جماهيري متواصل مع القوى المعادية للامبريالية في المنطقة والعالم .

ويرى الكاتب طريق توحيد الصفوف على النحو التالي :

«إن النضال الذي خاضته الجبهة والذي يجب ان يستمر ليس ضد آراء ايديولوجية او انتساب طبقي فالانقسام الطبقي للمجتمع الفلسطيني هو حقيقة واقعة ولا مفر من ان تقوم في مجتمع كهذا اتجاهات سياسية وايديولوجية مختلفة . فالواقع الموحد لكل العناصر في المجتمع العربي هو التمييز القومي والعنصري الفظ الذي يمس بالجماهير العربية في اسرائيل كافة «جراء انتمائها ونضالها ضد الصهيونية للحصول على استقلال وطني» .

«ان المصلحة المشتركة لكل الطبقات في المجتمع العربي وكل الطوائف الدينية وأبناء كل مدينة وقرية والقوى الدمقراطية اليهودية هي ان تتوحد في جبهة واحدة على قاعدة برنامج وطني ودمقراطي ادنى يضمن السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في عودة اللاجئين وحق تقرير المصير ودولة مستقلة والدمقراطية التامة للمجتمع والدولة في اسرائيل» .

إن نضال الجبهة ضد القائمة «التقدمية» كان ضد محاولة قوى مميزة ذات اتجاه سياسي محافظ لشق الجبهة الموحدة والدمقراطية عن طريق دعم آراء سابقة ومعادية للشيوعية وانشقاقية ونزاعات شخصية وعائلية .

إن اقامة القائمة التقدمية للسلام ألحقت الضرر بالنضال الدمقراطي والقومي وعقّدت الواقع في الشارع العربي ولكن النضال لتوحيد الصفوف الذي تقوده الجبهة سيستمر . لقد اضطر رؤساء القائمة التقدمية في بداية آب الماضي في ام الفحم الى إلغاء الاجتماع البديل الذي بادروا اليه فوجد ميعاري نفسه يتسلل الى مسرح أعظم مظاهرة يهودية عربية شهدتها البلاد .

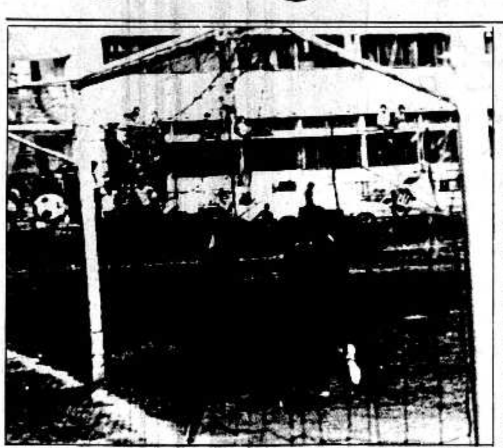
«إن القائمة التقدمية المبنية ككلوبي انتخابي داخل النظام الاسرائيلي ستتآكل عاجلاً أم آجلاً على اثر ضغط جبهة الرفض الاسرائيلية التي ترفض كل تفاوض حتى في نطاق أمريكي . وستنفصل الكتلة غير المدنية . وستنضم العناصر الوطنية والدمقراطية السليمة مجدداً الى جبهة موحدة لتضع جانباً كل العناصر المحافظة وجماعة ألنيري الذين ركبوا «ترمبه» على هيئة الفداء الفلسطينية . هيئة تم شراؤها مقابل عدد غير محدود من الضحايا . إن من يحاول بناء مكانته على حساب هؤلاء الضحايا مصيره أن يُكوى بالنار» .

رياضة

في الدرجة الاولى: كابتن مجيد يتألق في «ملعبه البيتي» ـ الدربي العربي لشفاعمرو! فوز رائع للاخاء، خسارتا طمرة ويافا تبعثان على القلق!







● لقطات مصورة من لقاء الدربي العربي: شباب الناصرة ـ شفاعمرو. في الصورة الاولى (من اليمين) يشاهد صبحي يوسفين ينحني ليهنيء زميله حارس المرمى المتألق سعد خنيفس ووراءهما كايد خازم وفعاكنين المدافعان. وفي الصورة الثانية كابتن مجيد سائر بالكرة ليسجل هدف النصر لفريقه (انظر الصورة الثالثة) والزعاترة عاجز عن صد الكرة ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ علي نصار]

حنانيا لم يشفق على طمرة..

* هـ. تل حنان ـ مـ. طمرة ١: صفر *

■ من محمد خطيب

● سجل لتل حنان: حنانيا دهان (٦٥)
● ملعب كريات اتا
● ٢٥٠ متفرجا.
● الحكم: الكونينو وساعده على الخطين عبدالله دراوشة وظاهر زعبي.
● رفعات ركنية: ٨ ـ ٣ لطمرة.
● مستوى الاداء: ضعيف جداً.
● أحسن لاعب: لا أحد.

مني فريق مكابي طمرة، الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الأولى بخسارة ثانية على التوالي وكانت صباح أمس امام الفريق الضعيف من تل حنان بنتيجة صفر:١.

وخسارة أمس أضاءت الضوء الأحمر امام لاعبي واداريي الفريق الطمراوي ومدربه طبعا وذلك لسببين: الأول هو ان الفريق لم يستفتح بأية نقطة بعد ولم يسجل أي هدف لصالحه والثاني وهو الأهم ـ الاداء السيء جدا للاعبي طمرة الذين لم يعطوا نصف ما أعطوه في الموسم الماضي.

لعب الطمراويون أمس أمام فريق بدا وكأنه لا يلم بقوانين اللعبة وطرق اتقانها. فقد جاء فريق تل حنان الى ملعب كريات اتا وهو يضم في صفوفه عددا كبيرا من لاعبي الشبيبة قليلي الخبرة تنقصهم اللياقة البدنية المطلوبة وهمهم الوحيد ـ هكذا بدا ـ انهاء المباراة وبسرعة.

.. أما الفريق الطمراوي فأدى مباراة ضعيفة للغاية وعلى الرغم من ذلك فقد كان قريبا من الفوز بنقطة واحدة على الأقل لأنه لم يكن أضعف من مضيفه. ولكن اجمالا يمكن القول بأنه اذا لعب الفريقان بالمستوى ذاته الذي ظهرا به أمس يصعب عليهما البقاء في الدرجة الاولى ..

لم ينتشر لاعبو طمرة على أرض الملعب بالشكل الصحيح وبدا التعب على عدد كبير من اللاعبين وظهر قسم آخر وكأنه لم يلعب الكرة أبدا.. ولعل المشكلة الأساسية كانت في ضعف غير مفهوم للاعبي الفريق البارزين: عمر شحادة ووحيد ياسين وعدنان همام.

لقد كان بامكان أي خط هجوم لأي فريق تمزيق شباك مرمى تل حنان. ثغرات كبيرة وجدت في خط الدفاع لم يفلح أي من مهاجمي طمرة استغلال احداها. ليس هذا فحسب بل تواجد عدنان همام عدة مرات في التسلل مما حدّ من خطورة هجمات طمرة الكثيرة على مرمى تل حنان ..

وعانى المتفرجون ـ جميعهم من طمرة ـ من ضعف مستوى الاداء والتحكيم معا ولم يشاهدوا أية تصويبة جدية على أحد المرمين طيلة دقائق المباراة. أما هدف الفوز فنجم عن خطأ ارتكبه المدافع الطمراوي ماجد خطيب ليضيف الحكم الرئيسي خطأ آخر اليه عندما لم يأبه لراية زميله المشيرة الى تسلل حنانيا دهان الذي سجل الهدف.

* أحداث المباراة *

● الدقيقة الاولى: بلبلة في خط الدفاع الطمراوي لم يفلح مهاجم تل حنان الضعيف في استغلالها لتسجيل هدف أكيد.

● الدقيقة العاشرة: هجمة سريعة للفريق الطمراوي وصلت الكرة في نهايتها الى طه أبو الهيجاء فمررها الى عدنان همام الذي أخفق أمام الحارس.

● الدقيقة (٣٠): كرة ماكرة أرسلها مهاجم تل حنان خرجت قرب القائم الخارجي.

● الدقيقة (٦٥): ماجد خطيب يفشل في ابعاد كرة سهلة عن منطقة حزام فريقه فيقتنصها حنانيا دهان الذي لم «يشفق» على ضيوفه ويودعها في الشباك.

● الدقيقة (٦٧): يعتدي المدافع مازن عواد على لاعب تل حنان وبصورة متعمدة ليشاهد البطاقة الحمراء ويترك فريقه بعشرة لاعبين.

● الدقيقة (٨٣): وصلت الكرة الى وحيد ياسين الذي أرسلها قوية من الهواء تصدى لها مدافع تل حنان ليبعدها عن مسارها الى المرمى.

● تركيب فريق طمرة:

منير عزام	(٥)
ماجد خطيب	(٤)
نضال عاقلة	(٥)
عبد ارشيد	(٤)
مازن عواد	ـ
رحيب ابو رومي	(٤)
طه ابو الهيجاء	(٣)
عمر شحادة	(٤)
عدنان همام	(٣)
سعيد همام	(٣)
(سليمان أبو عيد)	ـ
وحيد ياسين	(٤)
● المجموع	(٣٩)

مباريات السبت القادم (٨٤/٩/٢٩)

* الاسبوع الثالث *

● الدرجة الممتازة ●

هـ. بيتح تكفا	مـ. يفنه
هـ. بئر السبع	هكواح
هـ. اللد	هـ. حيفا
شمشون	هـ. تل أبيب
مـ. تل أبيب	ب. القدس
مـ. حيفا	مـ. نتانيا
ب. تل أبيب	مـ. يافا
هـ. كفار سابا	هـ. بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

مـ. عميدار	بني يهودا
هـ. الخضيرة	هـ. طبريا
هـ. اشكلون	ب. حيفا
هـ. القدس	هـ. مرمورق
مـ. شعرايم	ك. شمونة
هـ. حولون	هـ. يهود
هـ. ريشون	هـ. رمات هشرون
ب. الرملة	هـ. رمات غان

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ. شفاعمرو	طيرة الكرمل
ب. نتانيا	شباب الناصرة
مـ. طمرة	مـ. الخضيرة
هـ. ك. آتا	هـ. تل حنان
مـ. اور عقيبا	هـ. عكا
هـ. بيسان	مـ. العفولة
مـ. اخاء الناصرة	ن. عيليت

[المنطقة الجنوبية]

هـ. ك. اونو	هـ. الرملة
هـ. أزور	هـ. رعنانا
بروحام	لزروس
بيت شمش	بات يام
صفريريم	ديمونة
مـ. كريات غات	ب. بئر السبع
هشكيا	إ. ش. يافا

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

مـ. عكا	حتصور
أبو سنان	كفرسميع
بيالك	معلوت
هـ. نهريا	ب. نهريا
هـ. أفيكيم	هـ. اكسال
هـ. المكر	هـ. ش. طمرة
هـ. أ. مجد الكروم	هـ. ش. عكا

[المنطقة الشمالية ب]

هـ. نحشيل	ع. كفار سابا
هـ. الطيبة	ع. حيفر
مـ. عسفيا	هـ. كفر قرع
هـ. باقة	سولم
هـ. أم الفحم	الدالية
يكنعام	غ. اولغا
مـ. هعيمق	ب. اليعزر

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ. رمات هشرون	ب. كفار سابا
هـ. كفارشلم	هـ. الطيرة
هـ. كفرقاسم	مـ. الرملة
مـ. هرتسليا	هـ. هرتسليا
اور يهودا	جلجولية
ن. غولان	مـ. ش. هزراح
ب. كتسونيم	هـ. محنيه يهودا

● نتائج مباريات امس ●

[الاسبوع الثاني]

● الدرجة الممتازة ●

مـ. يفنة ـ هـ. كفار سابا	١ : ١
هـ. بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب	صفر : صفر
مـ. يافا ـ مـ. حيفا	٢ : ٣
مـ. نتانيا ـ مـ. تل ابيب	صفر : صفر
ب. القدس ـ شمشون تل ابيب	١ : ١
هـ. تل ابيب ـ هـ. اللد	٣ : صفر
هـ. حيفا ـ هـ. بئر السبع	١ : صفر
هكواح ـ مـ. بيتح تكفا	١ : صفر

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ ب. الرملة	٤ : صفر
هـ. رمات غان ـ ريشون	١ : صفر
هـ. رمات هشرون ـ هـ. حولون	٣ : صفر
هـ. يهود ـ مـ. شعرايم	صفر : ١
ك. شمونة ـ هـ. القدس	صفر : صفر
هـ. مرمورق ـ هـ. اشكلون	١ : ٢
ب. حيفا ـ هـ. الخضيرة	١ : ٢
هـ. طبريا ـ مـ. عميدار	٢ : صفر

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة ـ مـ. شفاعمرو	٢ : ١
طيرات هكرمل ـ اخاء الناصرة	١ : ٢
هـ. تل حنان ـ مـ. طمرة	١ : صفر
ن. عليت ـ بيسان	صفر : ١
مـ. العفولة ـ م. أور عقيبا	١ : ١
هـ. عكا ـ هـ. ك. اتا	٢ : ١
مـ. الخضيرة ـ ب. نتانيا	٢ : ٢

[المنطقة الجنوبية]

شباب يافا ـ ك. غات	١ : ٢
هـ. الرملة ـ هشكيا	صفر : ٤
ب. بئر السبع ـ صفريريم	٢ : صفر
ديمونة ـ بيت شمش	١ : ١
بات يام ـ بروحام	١ : ١
لزروس ـ ازور	٣ : ٢
رعنانا ـ ك. اونو	صفر : ١

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ مجد الكروم	٤ : صفر
شباب عكا ـ المكر	١ : ١
شباب طمرة ـ افيكيم	(لم تجر)
اكسال ـ هـ. نهريا	(لم تجر)
معلوت ـ ابو سنان	١ : ٢
كفرسميع ـ مـ. عكا	١ : ٢

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفارسابا ـ مجدال هعيمق	٢ : صفر
غ. أولغا ـ ام الفحم	١ : صفر
الدالية ـ باقة الغربية	١ : صفر
سولم ـ عسفيا	١ : ١
كفرقرع ـ الطيبة	١ : ١

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ. يهودا ـ ن. غولان	صفر : صفر
ش. هزراح ـ اور يهودا	١ : ١
جلجولية ـ مـ. هرتسليا	صفر : صفر
هـ. هرتسليا ـ هـ. كفرقاسم	صفر : ٢
مـ. الرملة ـ كفارشلم	٢ : صفر
الطيرة ـ مـ. رمات هشرون	٣ : ٣

الناصرة تهاجم وشفاعمرو تقتنص الفوز!

* هـ. شباب الناصرة ـ مـ. شفاعمرو ١:٢ *

■ من عادل مطر

حقق فريق مكابي ابناء شفاعمرو عصر امس فوزه الثاني هذا الموسم على فريق شباب الناصرة وعلى الملعب البلدي في الناصرة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وسرعان ما تحول اللعب لصالح النصراويين الذين قاموا بهجمات متتالية على مرمى شفاعمرو لتسجيل هدف السبق ولكنهم اضاعوا الفرص المحققة للتسجيل.

في الدقيقة (٢٨) راوغ لؤي علي الصالح عددا من لاعبي الدفاع الشفاعمري ودخل الى منطقة جزاء شفاعمرو فارسل كرة قوية عن بعد (١٥) م صدها حارس مرمى شفاعمرو سعد خنيفس لتجد قدم صبحي بلال الذي اودعها الشباك مسجلا الهدف الاول للشباب.

في الدقيقة (٣٣) تلقى احمد ابو الفول كرة مرتدة وانفرد بحارس المرمى النصراوي جميل زعاترة الذي تصدى لقذيفة ابو الفول لينقذ المرمى النصراوي من هدف محقق. وحصل ابو الفول على البطاقة الصفراء بعد ان ارتكب مخالفة ضد الزعاترة.

ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول الذي تميز بتفوق ملموس للشباب.

نزل لاعبو الفريقين لخوض الشوط الثاني بدون تغيير في تركيبيهما. وفي الدقيقة (٦٠) خطأ في دفاع الناصرة استغله مهاجم شفاعمرو عوزي كوهين ليسدد كرة ارضية الى المرمى تمكن الزعاترة من صدها لينقذ مرماه من هدف محقق.

في الدقيقة (٦٥) هجمة مرتدة لشفاعمرو خرج الزعاترة خارج منطقة حرامه ليبعد الكرة عن مرماه الا ان تسديدته كانت ضعيفة فوصلت الى عوزي كوهين الذي استغل خروج الزعاترة فارسل الكرة عن بعد (٤٠) م لتعانق شباك الناصرة و١:١.

في الدقيقة (٧٢) دخل اللاعب النصراوي زهير سروجي الى ارض الملعب بدلا من حاتم زعبي وبعدها بثماني دقائق دخل الشفاعمري بولس بابا بدلا من شمشون عيدو. وفي هذه الاثناء كثف الشباب هجومهم على مرمى شفاعمرو لتسجيل هدف الحسم وتتالت الهجمات امام وقفة الحارس الشفاعمري سعد خنيفس الذي تصدى للعديد من الكرات الخطرة سددها لؤي علي صالح وزملاؤه وخاصة لكرتين صاروخيتين قذفهما لؤي في الدقيقتين (٨٢) و(٨٣).

في الدقيقة (٨٤) سدد توفيق راشد كرة قوية صدتها العارضة وابعدها بالتالي مدافعو شفاعمرو.

في الدقيقة (٨٧) رفع سهيل بلال الكرة الى رأس زميله ناصر ابو احمد الذي قذفها قوية بمحاذاة القائم الخارجي.

لم يثمر الضغط النصراوي عن اية نتيجة انما جاءت النتيجة عكس ما ارادوا: في الدقيقة (٨٩) تلقى كابتن مجيد سلباق، الذي تألق على ملعب الناصرة لسبع سنوات خلت، الكرة فتقدم بها صوب مرمى الناصرة فتراجع مدافعوا الناصرة امام مجيد الذي استغل الموقف ليرسل كرة متقنة الى يسار الزعاترة تعانق شباك مرماه وتعلن الفوز لشفاعمرو.

والحق يقال، وهذا ما قاله ايضا لاعبو شفاعمرو ومدربهم، ان النتيجة كانت مغايرة لأحداث المباراة.

مبروك لشفاعمرو وحظا اوفر للشباب.

حكم المباراة تسفي شرير امام (١٥٠٠) متفرج.

* تركيب الشباب:

جميل زعاترة (٦)، فرحان راشد (٦)، مازن عياد (٦)، ناصر ابو احمد (٦)، سهيل بلال (٦)، رزق قنانبة (٦)، حسام مرجية (٦)، حاتم زعبي (٦)، صبحي بلال (٦)، لؤي علي الصالح (٦)، واشترك سروجي.

* تركيب شفاعمرو

سعد خنيفس (٦)، قاسم خطيب (٦)، صبحي يوسفين (٦)، فعاكنين (٥)، ممان (٥)، سمير عيسى (٦)، مجيد سلباق (٦)، كايد خازم (٥)، عوزي كوهين (٦)، احمد ابو الفول (٦)، عيدو (٥) [بولس بابا].

خسارة ثانية على التوالي لشباب يافا!

* شباب يافا ـ كريات غات ١:٢ *

● يافا ـ لمراسلنا ـ مني فريق اتحاد شباب يافا عصر امس بخسارة ثانية هذا الموسم قبيل لقاءيه الخارجيين المتتاليين في الاسبوعين القادمين. وجاءت الخسارة امس على ملعب يافا امام فريق كريات غات بالنتيجة ١:٢.

بداية المباراة بشّرت بنتيجة طيبة لشباب يافا الذين شنوا الهجمات المتتالية على مرمى كريات غات ولكنها لم تثمر عن اي هدف فرجحت كفة الميزان لصالح الضيوف الذين قاموا بهجمات مضادة سجلوا على اثرها هدفين متتاليين خلال ست دقائق.

في الدقيقة (٢٢) سجّل مهاجم كريات غات الهدف الاول لفريقه وبعد ست دقائق اشار حكم المباراة الى نقطة الجزاء عن بعد (١١) م اثر مخالفة واضحة ارتكبها المدافع علي غوطي ضد مهاجم كريات غات تحولت الى هدف ثان. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

نشط لاعبو يافا مع بداية الشوط الثاني وقام الثلاثي لسري ـ اسمر ـ ليفي بهجمات مكثفة على مرمى الضيوف الذين تحصنوا في منطقة جزاء فريقهم للمحافظة على هدفي السبق.

وفي الدقيقة (٧٢) هيأ لسري كرة جميلة الى زميله احمد ابو شميس الذي سددها عن بعد (٢٥) م سكنت في شباك كريات غات و١:٢ للضيوف.

ولم يتمكن المضيفون من تغيير النتيجة بعد ان اهدر المهاجمون فرصا عديدة للتسجيل.

* تركيب شباب يافا:

غباي (٥)، بن شمعون (٤)، احمد ابو شميس (٦)، فايز مسلم (٥)، علي غوطي (٤)، اورويق (٦)، خالد سكحفي (٥)، مصطفى اغبارية (٦)، خليل اسمر (٥)، رافي لسري (٥)، شلومو ليفي (٥).

لائحة الدرجة الاولى

[الأسبوع الثاني]

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق					
١. هـ. بيسان	٢	ـ	ـ	٤:صفر	٤
٢. هـ. عكا	٢	ـ	ـ	٥:١	٤
٣. مـ. شفاعمرو	٢	ـ	ـ	٣:١	٤
٤. ب. نتانيا	١	١	ـ	٨:٢	٣
٥. ك. آتا	١	ـ	١	٢:٢	٢
ـ شباب الناصرة	١	ـ	١	٢:٢	٢
ـ اور عقيبا	ـ	٢	ـ	٢:٢	٢
٨. اخاء الناصرة	١	ـ	١	٢:٤	٢
٩. تل حنان	١	ـ	١	١:٦	٢
١٠. ن. عليت	ـ	١	١	١:٢	١
ـ العفولة	ـ	١	١	١:٢	١
ـ الخضيرة	ـ	١	١	١:٢	١
١٣. طيرة الكرمل	ـ	ـ	٢	١:٣	صفر
١٤. مـ. طمرة	ـ	ـ	٢	صفر:٤	صفر

[المنطقة الجنوبية]

الفريق					
١. كريات اونو	٢	ـ	ـ	٥:صفر	٤
٢. هشكيا	١	١	ـ	٤:صفر	٣
٣. ازور	١	١	ـ	٦:٣	٣
٤. بروحام	١	١	ـ	٣:١	٣
٥. ك. غات	١	١	ـ	٢:١	٣
ـ بيت شمش	١	١	ـ	٢:١	٣
٧. رعنانا	١	ـ	١	٢:١	٢
ـ بئر السبع	١	ـ	١	٢:١	٢
٩. صفريريم	١	ـ	١	٣:٣	٢
١٠. ديمونة	ـ	١	١	١:٣	١
١١. بات يام	ـ	١	١	١:٤	١
١٢. لزروس	ـ	١	١	٣:٧	١
١٣. شباب يافا	ـ	ـ	٢	٢:٥	صفر
١٤. الرملة	ـ	ـ	٢	صفر:٦	صفر

*** تهـــانينـــا ***

● الى الرفيق يوسف علاوي وعروسه بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

● الى الزميلة بدور خطيب بمناسبة افتتاحها صالون الشعر في كفرياسيف.
حركة النساء الدمقراطيات ـ كفرياسيف

● الى الرفيقين ليلى شحادة وسالم سليمان بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرياسيف، ابو سنان

● الى الصديق محمد محمود حمود وعروسه بالزواج والى والده الصديق محمود ابراهيم حمود وزوجته بزفاف محمد.

● الى الرفيق احمد مصطفى عصفور وخطيبته سهيلة عبد الرحمن بالخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

● والى الصديق احمد ابراهيم بقاعي وعروسه بالزفاف.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كابول

● الى الخال العزيز فؤاد زعاتره بمناسبة حصوله على شهادة الطب والزواج.
يوسف زعاتره والعائلة

● الى الرفيق يوسف موسى وزوجته بالمولود الجديد «علاء». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
سومه وحسني سلطاني

● الى الرفيق يوسف موسى وزوجته بالمولود الجديد «علاء». نتمنى له السعادة في كنف والديه.
موسى غطاس والعائلة

● الى العروسين احمد وردينة مصلح بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
خالد مصلح والعائلة ـ الناصرة

● الى العروسين ردينة وأحمد مصلح بالزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
البزبيت وروزلين معوض ـ اللد

● الى العزيزين أحمد وردينة مصلح بالزفاف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
سامية داوود ـ حيفا

في الدوري الممتاز: أرملي وترك يسجلان ـ نصار والهزيل يتألقان!

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية...

فوز خارجي رائع لكفر قاسم!

* هـ. هرتسليا ـ هـ. كفر قاسم صفر:٢ *

■ من عبد الحفيظ طه

● سجل لكفر قاسم
● ملعب هرتسليا
● ٢٠٠ متفرج
● رفعات ركنية: ٧ ـ ٥ لكفر قاسم
● افضل لاعب: اكرم عامر

بدأ الشوط الاول بهجمات مكثفة شنها مهاجمو كفر قاسم لكن الكرات جميعها لم ترسل الى العنوان الصحيح. في الدقيقة (٣٥) مرر روبي صرصور كرة متقنة الى اريه كوهين الذي تواجد امام حارس مرمى هرتسليا فارسل الكرة الى الخارج.

في الدقيقة (٤٠) دخل اكرم عامر بديلا لاسد ناصر وسرعان ما أثمر عن التغيير عن نتيجة حين اندفع اكرم بالكرة وحاور لاعبي هرتسليا وارسل كرة متقنة الى قدم اريه كوهين الذي سددها باتقان في شباك هرتسليا وأعلن عن الهدف الاول لكفر قاسم في الدقيقة (٤٣) وهكذا انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

استمرت هجمات لاعبي كفر قاسم على مرمى هرتسليا في الشوط الثاني بقيادة اكرم عامر الا ان زملاءه في الهجوم اهدروا فرصا كثيرة مغرية.

الدقيقة (٦٠) حاور اكرم عامر لاعبي هرتسليا فما كان من احدهم الا ان يعرقله في منطقة جزاء فريقه فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م تصدى للكرة روبي صرصور واعلن ٢: صفر لكفر قاسم.

في الدقيقة (٦٧) الغى الحكم هدفا سجله اريه كوهين بادعاء انه خطف الكرة من يدي الحارس. وفي الدقيقة (٧٦) وصلت الكرة الى اريه كوهين بعد تمريرة من صالح طه وسددها الى المرمى الا ان المدافع ابعدها عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

في الدقيقة (٨٠) دخل اللاعب المخضرم ابراهيم قدورة بدلا من صالح عامر. وبعدها باربع دقائق لمست الكرة يد عبد انيس داخل منطقة جزاء فريقه فاشار الحكم الى النقطة البيضاء. تصدى لها مهاجم هرتسليا فارسلها الى القائم..

* تركيب كفر قاسم:

انور طه (٥)، عمر طه (٥)، محمود طه (٥)، عبد طه (٦)، هندي طه (٦)، أسد ناصر (٥) [اكرم عامر ٨]، صالح عامر (٦) [ابراهيم قدورة]، صالح طه (٥)، روبي صرصور (٦)، عبد انيس (٥)، اريه كوهين (٥).

* هـ. دالية الكرمل ـ هـ. باقة الغربية ١:صفر *

■ من احمد غنايم

للاسبوع الثاني على التوالي يعاني فريق باقة الغربية من اجحاف في التحكيم وهذه المرة عندما الغى الحكم في الدقيقة قبل الاخيرة للمباراة هدفا قانونيا سجله مجدي ابو مخ واصر الحكم المركزي على الغاء الهدف بالرغم عن تدخل الحكم الجانبي منبهاً الى قانونية هذا الهدف.

في الشوط الاول للمباراة سيطر المضيفون على ارض الملعب وسجلوا على اثر هذه السيطرة هدفاً واهدروا فرصتين رائعتين للتسجيل.

في الشوط الثاني للمباراة سيطر الباقيون على مجريات اللعب وشنوا عدة هجمات سريعة ومتقنة تحطمت جميعها على صخرة دفاع الدالية المتماسك الذي تألق من بينه تيسير حلبي وصبحي بشناق المخضرم اللذين استطاعا الحد من خطورة مهاجمي باقة مجدي ابو مخ واوري لابن.

هدف اللقاء الوحيد سجل في الدقيقة (٤١) عندما هيأ معاذ نصر الدين كرة لصفا عبود الذي اندفع وواجه الحارس الباقي حسين مصاروة ونجح امامه بتسديد كرة قوية الى الزاوية البعيدة للمرمى تهز الشباك وتعلن ١ ـ صفر.

وبعدها اتخذ مدرب الدالية خطة دفاعية للمحافظة على الهدف والخروج بنقطتي اللقاء. فأدخل المدافع سامي ابو حنا بدل المهاجم رامي ناطور وكذلك خالد حلبي المدافع بدلاً من ايوب حلبي.

جرت المباراة على ملعب عسفيا بحضور الف مشاهد وكان مستواها متوسطا وتألق فيها تيسير حلبي.

تركيب الدالية:

امل نصر الدين (٦)، سليمان لهياني (٥)، تيسير حلبي (٧)، نايف حلبي (٥)، نبيه منصور (٥)، صبحي بشناق (٦)، معاذ نصرالدين (٦)، نصر نصرالدين (٥)، رامي ناطور (٥)، صفا عبود (٦)، ايوب حلبي (٥) [خالد حلبي (٥)].

* تركيب باقة

حسين مصاروة (٥)، جواد عوبسات (٤)، يوآف (٤)، احمد غنايم (٦)، عبداللطيف قعدان (٥)، فريد مواسي (٥)، جمال مصطفى (٦)، كمال مصطفى (٤) [فهيم قعدان (٥)] سمير ابو حسين (٤)، مجدي ابو مخ (٤)، اوري لابن (٥).

* هـ. كفرقرع ـ هـ. الطيبة ١ : ١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل لكفرقرع : جميل غاوي (٢٥)
● سجل للطيبة : اسامة حاج يحيى (٥٧)
● ملعب الخضيرة
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية : ٩ : ٤ لصالح كفرقرع
● الحكم : يعقوب كوهن
● مستوى الاداء : فوق متوسط

* اهداف المباراة *

● الدقيقة ٢٥ : يمرر عدنان كرماوي كرة الى جميل غاوي المندفع الى منطقة حرام الطيبة ويتخطى بعض من لاعبي الدفاع وينفرد بالحارس ويصوب كرة جميلة تعانق الشباك و ١ ـ صفر لكفر قرع

● الدقيقة ٥٧ : تمريرات مزدوجة بين سليمان ابو راس لاعب الطيبة وزميله فواز منصور الذي اندفع بالكرة نحو مرمى كفرقرع ويمرر كرة ارضية جميلة لاسامة حاج يحيى المتواجد على بعد عشرة امتار من مرمى كفرقرع ويسدد كرة باتقان مسجلا هدف التعادل.

* الفرص الضائعة *

● الدقيقة (٣٠) : جميل غاوي يمرر كرة لجمال عسلي المندفع من وسط الملعب نحو مرمى الطيبة يصل الى هناك ويهدي كرته الى حارس مرمى الطيبة مضيعا بذلك فرصة رائعة للتسجيل.

● الدقيقة (٣٢) : حكم المباراة يحتسب رفعة ركنية للطيبة يرفعها علي ذيب الى منطقة جزاء كفرقرع تحدث بلبلة هناك فتصل الكرة في النهاية الى مصطفى ذيب الذي يصوبها من خمسة امتار عالية فوق المرمى.

● الدقيقة (٤٣) : يمرر علي ذيب كرة الى فواز منصور المتواجد في نصف الملعب التابع لكفرقرع اندفع بها واسكنها شباك نسيم عسلي ولكن لدهشة الجميع اشار الحكم الجانبي الى تسلل ليلغي الهدف.

● الدقيقة (٤٦) : درويش عمشة يمرر كرة الى فواز منصور الجناح الايسر وهذا يمرر بدوره الكرة لسامي حاج يحيى المتواجد خمسة امتار بعيدا عن مرمى كفرقرع وبدل اسكانها الشباك يصوبها الى الخارج.

● الدقيقة (٥٩) حكم المباراة يحتسب رفعة ركنية لصالح كفرقرع يرفعها جميل غاوي لتحدث بلبلة في منطقة الحرام تصل الكرة في النهاية الى اللاعب جميل غاوي الذي صوبها قوية تخطت حارس مرمى كفرقرع حسام مصاروة ولكن قدم محمد عبد اللطيف مصاروة انقذت الموقف فأرسلها بعيدا عن المرمى.

● الدقيقة (٦٤) : يمرر جميل غاوي كرة للاعب التعزيز سامي وهذا بدوره يقذف صاروخا من على بعد ٢٥م يصدها الحارس ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٧٨) : تصل الكرة الى علي ذيب في الجناح الايسر يتخطى لاعب الدفاع الايمن ينفرد بنسيم عسلي الذي خرج لملاقاته ويصد الكرة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٨٥) : فواز منصور يرفع كرة ركنية الى منطقة حرام كفرقرع تصل الى اللاعب اسامة حاج يحيى الذي تواجد على بعد خمسة امتار من المرمى يصوبها ولكن الى الخارج.

● الدقيقة (٨٨) : اسامة حاج يحيى يضيع هدفا محققا عندما ارسل له سليمان ابو راس كرة متقنة سددها خارج المرمى.

* تركيب كفرقرع :

نسيم عسلي (٦)، عبد الكريم مصري (٦)، نظمي عفانة (٦)، محمود عبد الباقي (٦)، يوسف عسلي (٥)، سامي ابو فنة (٥)، عدنان كرماوي (٥)، جميل غاوي (٧)، ساسي (٦)، جمال عسلي (٥)، سمير غاوي (٥).

* *تركيب الطيبة :*

حسام مصاروة (٧)، مصطفى ذيب (٥)، منير زيقي (٧)، عبد الهادي قعيق (٥)، محمد مصاروة (٥)، علي ذيب (٥)، درويش عمشة (٦)، سليمان ابو راس (٦)، اسامة حاج يحيى (٥)، فواز منصور (٧)، سامي حاج يحيى (٥).

* سولم ـ عسفيا ١:١ *

● أنهى فريقا سولم وعسفيا مباراتهما الثانية هذا الموسم بالتعادل بعد ان سجل كل منهما هدفا في لقائها امس الذي جرى على الملعب البلدي في الناصرة نظراً للعمل المستمر في ملعب سولم، حيث كان مقرراً اجراء اللقاء.

بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين وسيطر المضيفون فيها بعد على مجريات اللعب بالرغم عن تغيب عدد كبير من لاعبي التركيب الأول: حاتم مصاروة وباسم ادريس وسهيل زعبي ووليد شحادة وعبد الرحيم يوسف ولعب مكانهم عدد كبير من اللاعبين الناشئين أمثال خالد سعدي وعبد الحليم قاسم.

تميز إداء السولميين بالمثابرة وفي الدقيقة العشرين أصيب حارس المرمى هاني راضي إصابة جدية اضطرته الى ترك الملعب فاستبدله لاعب خط الوسط حازم ادريس الذي اظهر مقدرة رائعة.

في الدقيقة (٤٣) سجل اسعد ابو صيام وبمجهود فردي رائع هدف السبق لسولم بعد ان سدد كرة رائعة عن بعد (٢٠) م لم يستطع حارس المرمى العسفاوي صدها.

استأنف السولميون ضغطهم منذ بداية الشوط الثاني إلا ان قلة تجربة اللاعبين الناشئين حالت دون تسجيل المزيد من الأهداف. بالمقابل وفي الدقيقة (٧٥) تمكن مهاجم فريق عسفيا من تسجيل هدف التعادل.

ولم تثمر محاولات الفريقين لتسجيل هدف الحسم عن أية ثمرة فانتهى اللقاء الجميل بالتعادل ١:١.

* تركيب سولم

هاني راضي [حازم ادريس ٦]، باسم راضي (٦)، احمد يحيى (٦)، عبد الباسط يحيى (٥)، مسعود مسعود (٥)، خير الدين زعبي (٥)، علي راضي (٥)، مصطفى زعبي (٥) [عبد الصمد يحيى ٥]، خالد سعدي (٦)، اسعد ابو صيام (٦)، عبد الحليم قاسم (٦).

* هـ. شباب عكا ـ هـ. المكر ١:١ *

■ من عادل حبيشي

تقاسم فريقا شباب عكا والمكر نقطتي المباراة التي جمعت بينهما صباح أمس. السبت في الملعب البلدي في عكا بعد ان انتهت بالتعادل ١:١.

تركز اللعب في الشوط الأول في وسط الملعب واجمالا كان الاداء ضعيفاً عدا بعض الهجمات الجيدة:

في الدقيقة (٢٠) رفع سمير عثمان الكرة الى زميله محمد عياش الذي قذفها قوية صدها انور مبروك ببراعة.

في الدقيقة (٣٠) رفعة ركنية لفريق المكر وصلت الكرة على اثرها الى جلال اسدي الذي سددها برأسه ليطير الحارس العكي غازي شتيوي لانقاذ مرماه من الخطر.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني بضغط واضح شغله العكيون على مرمى المكر ولكن وفي هذه الأثناء وفي هجمة مرتدة للمكر (الدقيقة ٥٥) رفع خليل ذيب كرة بالجاه مرمى عكا تصدى لها غازي شتيوي بشكل غير صحيح فأرسلها الى مرماه ليسجل هدف السبق للمكر.

استأنف العكيون ضغطهم على مرمى المكر وفي الدقيقة (٦٠) سدد خليل عثمان كرة قوية صدها الحارس الى رفعة ركنية لم تستغل.

في الدقيقة (٧٥) تمريرة طويلة من علي ماضي الى سهيل شتيوي الذي ارسل الكرة قوية ابتعدت عن العارضة بسنتمترات قليلة.

في الدقيقة (٧٩) رفع أسامة حداد كرة ركنية تصدى لها فؤاد علي برأسه فأسكنها مرمى المكر محرزاً التعادل.

الدقيقة (٨٣) رفع فؤاد علي كرة جميلة الى علي ماضي المتواجد وحيداً امام مرى المكر ولكن تسديدته كانت سيئة اذ اطاح بالكرة خارج المرمى. ولم تثمر محاولات العكيين لاحراز هدف الحسم عن ابة نتيجة فانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

* تركيب عكا:

غازي شتيوي، سمير عثمان، محمد علي، يعقوب شقيلي، فؤاد علي، خليل عثمان، تيسير عماش [علي ماضي]، محمد طه [اسامة حداد]، محمد عماش، سهيل شتيوي، عدنان عزايزة.

* تركيب المكر:

انور مبروك، حسن كيال، فؤاد قسيس، يوسف رمضان، يوسف كيال، نور اسدي، وصفي ابو زر، محمد عيشان، ابراهيم خليل، جلال اسدي، خليل ذيب.

تأجيل مباراتين

● تأجلت مباراة هبوعيل شباب طمرة ـ هبوعيل افيكيم التي كان من المقرر اجراؤها على ملعب طمرة بادعاء ان هناك حاجة لسياج حديدي اضافي يفصل بين المدرج والملعب.

ولم يصادق اتحاد كرة القدم الاسرائيلي على ملعب اكسال فاغلقه مما حال دون اجراء لقاء اكسال ـ هبوعيل نهريا.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

يوم رائع للنجوم العرب !

* ارملي وترك يقودان فريقيهما الى القمة * نصار يطبخ النصر لفريقه *

● عدد الاهداف : (١٤)
● عدد المتفرجين : ٢١ الفا
● انتصارات بيتية : (٣)
● انتصارات خارجية : (١)
● تعادل : (٤)
● اجمل مباراة : مكابي يافا ـ مكابي حيفا ٢ : ٣
● اسرع هدف : دافيد حلفون (هـ. حيفا ـ ٢)

■ **لم تخل مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز من المفاجآت والنتائج غير المتوقعة. ففي ملعب جمعية الشبان المسيحية لم يتمكن الفريق المضيف، بيتار القدس من تسجيل فوز متوقع على فريق شمشون تل ابيب بل انهى المباراة بالتعادل بعد ان تأخر بهدف حتى الدقيقة (٨٠) عندما تمكن صانع العاب الفريق اوري ململيان من تسجيل هدف التعادل.**

بالمقابل احتل بطل الدوري الممتاز، مكابي حيفا قمة اللائحة بعد تسجيله الفوز الثاني على التوالي وذلك على الفريق المضيف، مكابي يافا. افتتح ارملي سلسلة تسجيل الاهداف لحيفا وتلاه سلكتر بهدفين آخرين. واشار مراسل البرنامج الاذاعي العبري «شيريم وشعريم» الى ان مستوى الاداء في لقاء حيفا ـ يافا كان شبيها بمستوى الاداء في الدوري الالماني !

وفي «بلومفيلد» واصل النجم العربي رفعت ترك تألقه وقاد فريقه الى تسجيل فوز كبير بثلاثة اهداف للاشيء. سجل رفعت الهدف الاول وهدد مرمى اللد مراراً. وعلى اثر هذه النتيجة يقبع فريق اللد، حامل الكأس، في اسفل اللائحة.

وفي استاد كريات حاييم حقق عزمي نصار وزملاؤه فوزا هاما على فريق بئر السبع القوي بهدف للا شيء سجله دافيد حلفون. وكان نصار سببا مباشرا في احتساب ضربة جزاء من النقطة البيضاء لم يفلح حلفون في تحويلها الى هدف ثان.

وفي نتانيا تمخض الجبل (لقاء مكابي نتانيا ـ مكابي تل ابيب) فولد صفراً.

وفي استاد «وينتر» خسر فريق مكابي بيتح تكفا مباراته امام هكواح رمات غان بهدف للاشيء. وكان شقيق الهزيل افضل لاعب في الشوط الاول، خاصة.

وفاز فريق هبوعيل بيتح تكفا العائد الى الدوري الممتاز بنقطة استفتاح بعد تعادله البيق مع بيتار تل ابيب.

وفيما يلي تفصيلاً للمباريات :

* م. يافا ـ م. حيفا ٢ : ٣ *

عاد موشه سلكتر الى تركيب فريق مكابي حيفا ليحقق وزميله زاهي ارملي فوزا ثانيا لبطل الدوري الممتاز وهذه المرة خارج ملعبه ليحتل على اثره المرتبة الاولى ويكون بذلك الفريق الوحيد في الدوري الممتاز الذي فاز بمبارتين.

بادر فريق مكابي يافا بالتسجيل وكان ذلك في الدقيقة «الخامسة» للمباراة :

صوب منشه مزراحي كرة قوية نحو مرمى حيفا فارتدت الكرة الى مريلي الذي ابعدها الى رفعة ركنية. رفع ميخا الكرة الى صندوق الجزاء وزميله كوهين تسيدق يتلقاها ويعيدها اليه وهذا عن بعد (١٦) م من الجهة اليمنى يصوب صاروخا الى الداخل. هدف التعادل جاء في الدقيقة (١١) للمباراة وذلك بعد ان تلقى زاهي ارملي كرة في منطقة الجزاء ومن هناك صوبها جميلة معانقة الشباك ١ ـ ١.

هدف التعادل لم يثن عزيمة يافا من العمل على التفوق ثانية.. الدقيقة (١٦)، تشبروت، لاعب يافا يعرقل في منطقة جزاء حيفا والحكم بن يتسحاق يشير الى النقطة البيضاء. ابراهام بوتفيكا يتصدى للضربة وحارس مرمى حيفا، الي ران يبعدها ولكن الى قدمي بوتفيكا مرة اخرى الذي ارسلها هذه المرة الى الداخل.

لم تمر سوى دقيقة واحدة على فرحة المضيفين من يافا ليعلن موشيه سلكتر ٢ ـ ٢ وذلك بعد ان تلقى كرة عالية جاءته من يوسي كرمر انزلها برأسه الى قدمي باروخ ممان الذي صوبها قوية وفرحي يصدها الى قدمي موشه سلكتر الذي صوبها الى الداخل.

استبدل فرحي حارس مرمى يافا في الدقيقة (٣٠) للمباراة بالحارس الناشيء كوزنسكي (اصغر لاعبي الدوري الممتاز سنا) وذلك على اثر الهدفين اللذين هزّا شباك مرماه. ولكن التغيير لم يمنع هجوم حيفا من تسجيل هدف ثالث في الدقيقة (٣٨) للمباراة وحسمها لصالحهم.

مسجل الهدف الثالث لحيفا كان موشه سلكتر بضربة رأس قوية بعد ان تلقى كرة مرفوعة من زميله تسيون مريلي. وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٣ : ٢ لحيفا.

في الشوط الثاني لم يستطع اي من الفريقين هز شباك خصمه ولكن رغم ذلك فمستوى المباراة الرائع بقي على حاله فكانت عدة هجمات وفرص للفريقين لم تستغل جيدا من قبل المهاجمين اضافة الى ان الدفاع استمات في كثير من الاحيان لانقاذ مرماه ونجح في ذلك.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (٣٠٠٠) متفرج في استاد «بلومفيلد» في يافا.

* هـ. تل ابيب ـ هـ. اللد ٣ : صفر *

قاد النجم المتألق رفعت ترك فريقه الى فوز رائع على حامل الكأس، هبوعيل اللد بثلاثة اهداف نظيفة.

منذ بداية اللقاء ارسل ترك الكرات القاتلة الى مرمى اللد الذي ذاد عنه ببراعة حارس المرمى المخضرم يعقوب بتوديس. في الدقيقة (٢٧) وصلت الكرة الى رفعت ترك فارسلها عن بعد (٢٠)م الى القائم الداخلي لتعلن عن هدف السبق لتل ابيب. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني تراجع رفعت ترك الى خط الدفاع بعد ان ترك غابي لسري الملعب لاصابته ودخل مكانه رافي شموئيل ثم دخل دوف رملر الى الملعب بعد ان رأى المدرب شيبلر ان بامكان لاعبيه تسجيل المزيد من الاهداف.

في الدقيقة (٦٨) اندفع رملر بالكرة من الجهة اليمنى فرفعها الى منطقة حرام اللد هناك تواجد موريس جانو ليتابعها برأسه الى الشباك و ٢ : صفر.

وفي الدقيقة (٧٠) ارسل رملر قذيفة قاتلة سكنت شباك مرمى اللد للمرة الثالثة.

واصل لاعبو تل ابيب هجومهم الا ان العارضة (كرة موشه سيناي) وتألق بتوديس ابقيا النتيجة على حالها.

حكم اللقاء يعقوب شاينر امام ٣٠٠٠ متفرج في بلومفيلد.

هـ. حيفا ـ هـ. بئر السبع ١ : صفر *

حقق فريق هبوعيل حيفا عصر امس اول فوز له هذا الموسم وبجدارة على الفريق القوي من بئر السبع بهدف للاشيء.

سيطر الحيفاويون على مجريات اللعب في معظم دقائق المباراة الا انهم لم يستغلوا جيدا ضعف الفريق الضيف.

في الدقيقة الثانية قاد صانع الالعاب الحيفاوي شلومي شتيكر هجمة مركزة على مرمى بئر السبع مرر على اثرها الكرةالى زميله عزمي نصار الذي ارسلها صاروخية طار الحارس الضيف زوخوفتسكي لصدها الى قدمي المهاجم المندفع تاتي حلفون الذي اسكنها مرمى بئر السبع مسجلا الهدف الاول لحيفا.

في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني قام نصار بنفسه بهجمة رائعة على مرمى بئر السبع وانفرد بحارس المرمى الذي لم يكن له بد سوى عرقلة نصار ليشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م تصدى حلفون للكرة ولكن تسديدته كانت سيئة فوجدت حارس المرمى يقظا لها لينقذ مرماه من هدف اكيد.

حكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق امام ٤٠٠٠ متفرج في استاد كريات حاييم. كان الحارس الحيفاوي انتمان والمدافع ليفي نجمي اللقاء.

* يقنه ـ كفار سابا ١ : ١ *

سجل فريق مكابي يفنه التعادل الثاني على التوالي هذا الموسم وهذه المرة امام فريق كفار سابا العائد الى الدوري الممتاز.

في الدقيقة (١٢) تقدم عاموس برنر، لاعب التعزيز الجديد لفريق كفار سابا ومرر الكرة الى زميله ميموني الذي سجل هدف السبق لكفار سابا. وفي الدقيقة (٤٥) صد المدافع شلومو كيراط كرة كادت تتخطى خط مرمى فريقه.

في الدقيقة (٧٩) صوب بورام اوحايون كرة قوية عن بعد (١٦) م صدها حارس مرمى كفارسابا نوسوفسكي الى قدمي اشر حلفون الذي ردها الى داخل المرمى و ١ : ١. وتمكن اشر سلمان بعد هذا الهدف بدقائق من انقاذ مرمى فريقه، يفنه من هدف الحسم بعد هذا الهدف بدقائق من انقاذ مرمى فريقه، يفنه من هدف الحسم بعد ان صد كرة فوجل عن خط المرمى.

حكم اللقاء عوفاديا تسفي في ملعب اللد وبدون جمهور بسبب العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة على فريق يفنه.

* هكواح ـ م. بيتح تكفا ١ : صفر *

واصل نجم الكرة العربي شفيق الهزيل للاسبوع الثاني على التوالي تألقه في فريقه الجديد، مكابي بيتح تكفا. وعلى الرغم من تواجده في مركز الدفاع الايسر الا انه اكثر من قيادة الهجمات على مرمى هكواح. لم يتمكن عوده مخنس من استغلال اي منها خاصة وان فريق هكواح تراجع الى مرماه.

اجمالا كان الاداء في الشوط الاول مملا من قبل الجانبين. وفي الدقيقة (٦١) تصدى ابراهام ليفي الى ضربة جزاء فرفعها الى اللاعب ميكي بن دوف الذي دخل بديلا لايزنبيرغ فسددها هذا قوية صوب مرمى بيتح تكفا الا ان داني كوهين تابعها من خط المرمى ليؤكد النصر لفريقه.

حكم اللقاء ديامنت امام ١٠٠٠ متفرج في استاد «وينتر» في رمات غان. وكان كنساف افضل لاعب في المباراة.

* هـ. بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب صفر : صفر *

فاز فريق هبوعيل بيتح تكفا بأول نقطة له هذا الموسم بعد نتيجة تعادل سلبية امام فريق بيتار تل ابيب.

تألق من فريق بيتح تكفا المهاجم رونن هيلل وكان نسيم كوهين، صانع الالعاب في فريق بيتار تل ابيب افضل لاعب في المباراة.

حكم اللقاء يهوشوع لوبا امام ١٠٠٠ متفرج.

* ب. القدس ـ شمشون ١ : ١ *

كالعادة، تمكن فريق شمشون تل ابيب من مفاجأة فريق بيتار القدس في عقر داره وانهى المباراة بالتعادل مقتنصا نقطتين ثمينتين من الفريق المقدسي الذي يعمل من اجل الفوز بالبطولة.

في الدقيقة (١٤) سجل لاعب التعزيز الجديد في فريق شمشون يوم طوف شوكرون هدف السبق اثر ضربة قوية برأسه.

في الدقيقة (٨٠) ارسل اوري ململيان كرة جزاء عن بعد (٢٥) م لم يرها شمير، حارس مرمى شمشون الا وهي في مرماه.

حكم اللقاء موشه اشكنازي امام ١٠٠٠ متفرج.

* م. نتانيا ـ م. تل ابيب صفر : صفر *

تركزت الاضواء على لقاء نتانيا ـ تل ابيب وقدر التوقعات هكذا ايضا خيبة الامل. ومقابل الهجمات القليلة للاعبي نتانيا وقف حارس مرمى مكابي تل ابيب وقلبي دفاعه شمعونوف وكوهن.

المباراة بمجملها كانت مملة وحكمها فروست امام ٤٠٠٠ متفرج.

* لائحة الدوري الممتاز *

[الاسبوع الثاني]

	انتصار	تعادل	خسارة	له: عليه	نقاط
١. م. حيفا	٢	-	-	٢:٥	٦
٢. هـ. تل أبيب	١	١	-	٢:٥	٤
٣. ب. القدس	١	١	-	١:٤	٤
٤. كفار سابا	١	١	-	١:٢	٤
٥. هـ. حيفا	١	١	-	١:صفر	٤
ـ هكواح	١	١	-	١:صفر	٤
٧. شمشون	-	٢	-	٣:٣	٢
٨. م. نتانيا	-	٢	-	٢:٢	٢
٩. م. تل أبيب	-	٢	-	١:١	٢
ـ م. يفنه	-	٢	-	١:١	٢
١١. م. يافا	-	١	١	٤:٣	١
١٢. بئر السبع	-	١	١	٣:٢	١
١٣. ب. تل أبيب	-	١	١	صفر:١	١
ـ م. بيتح تكفا	-	١	١	صفر:١	١
ـ هـ. بيتح تكفا	-	١	١	٣:١	١
١٦. هـ. اللد	-	-	٢	صفر:٦	صفر

* لائحة الدرجة القطرية *

[الاسبوع الثاني]

	انتصار	تعادل	خسارة	له: عليه	نقاط
١. هـ. الخضيرة	٢	-	-	١:٦	٦
٢. اشكلون	٢	-	-	١:٥	٦
٣. شعرايم	٢	-	-	٢:صفر	٦
٤. بني يهودا	١	١	-	١:٥	٤
٥. طبريا	١	١	-	١:٣	٤
٦. رمات هشارون	١	-	١	١:٣	٣
٧. رمات غان	١	-	١	٢:٢	٣
٨. عميدار	١	-	١	٢:١	٣
٩. حولون	١	-	١	٤:٢	٣
١٠. هـ. القدس	-	٢	-	صفر:صفر	٢
١١. ريشون	-	١	١	٢:١	١
١٢. يهود	-	١	١	صفر:١	١
١٣. هـ. شبونة	-	١	١	صفر:٣	١
١٤. الرملة	-	١	١	٥:١	١
١٥. [illegible]	-	-	٢	٣:١	صفر
[illegible]	-	-	[illegible]	٦:١	صفر



نحف ـ المزرعة ١:٥

● نحف ـ لمراسلنا ـ فاز فريق بيت الشبيبة في نحف على فريق المزرعة بخمسة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت صباح أمس في نهريا ضمن دوري الدرجة الثالثة.

سجل نزيه غانم أربعة أهداف وأضاف محمود نجيب حسين الهدف الخامس. امتاز في المباراة علي سعيد وصالح غانم وجميل كنعان وحارس المرمى عبد السلام حاج .

ندوة رياضية في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في جديدة وعلى شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تقام مساء اليوم، الأحد أمسية رياضية موضوعها «الرياضة في الوسط العربي» بمشاركة النجم الرياضي زاهي ارملي والملاكم المعروف اديب نسناس ومحرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي وآخرين. وتختتم الأمسية ببرنامج فني متنوع.

وتقام الأمسية في ساحة البيادر في القرية ويتخللها معرض للكتب.

نتائج من الدوري الالماني :

بايرن في القمة بفارق خمسة نقاط

براونشفايغ ـ فرانكفورت	٥:صفر
كيزرسلاوترن ـ شالكا	٢:٢
دورتموند ـ بوخوم	٣:صفر
بايرن ميونخ ـ كولونيا	٢:صفر
ليفركوزن ـ غلادباخ	٢:٢
بريمن ـ مانهايم	١:١
بيلفيلد ـ ديسلدورف	١:١
كارلسروها ـ هامبورغ	١:١
اردينغن ـ شتوتغارت	٢:٣

وهكذا يسير فريق بايرن ميونخ في قمة اللائحة بعد نجاح مئة بالمئة ورصيده من النقاط (١٢). يليه فريق بريمن في المرتبة الثانية برصيد (٧) نقاط.

نتائج مباريات الدوري البريطاني

رينجرز ـ نيوكاسل ٥:٥ !!

● اسفرت مباريات الاسبوع السابع لدوري الاضواء في بريطانيا عن النتائج التالية :

يونايتد ـ ليفربول ١:١ (سجل ستراخن هدف يونايتد وعادل وولش النتيجة).

وستهام ـ نوتنغهام	صفر:صفر
ارسنال ـ ستوك	٤:صفر
توتنهام ـ إ. فيلا	١:صفر
الفرتون ـ ساوثهامبتون	٢:٢
لستر ـ برومتش	١:٢
لوتون ـ تشلسي	٢:٣
نورتش ـ ووتفورد	٢:٣
رينجرز ـ نيوكاسل	٥:٥
شيفيلد ـ ابسوتش	٢:٢
سندرلاند ـ كوفنتري	صفر:صفر

وهكذا تسير فرق توتنهام وارسنال ونوتنغهام فورست في القمة ورصيد كل منها (١٣) نقطة.

الاتحاد

"الاتحاد" قبل ... سنة

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة.

من باب المساواة التامة للسكان العرب
- الغاء الحكم العسكري بكل تعسفه وحظره وقيوده، كليا وحالا
- ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من اراضيهم وقراهم وتحرير كل الاوقاف الاسلامية التي تمتلكها الحكومة واعادتها الى ملكية الطائفة الاسلامية
- الغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي، والمساواة في الشروط الاجتماعية، وفتح كل مكاتب العمل امام طالبي العمل العرب واقامة مكاتب عمل في كل الامكنة العربية من قرى ومدن.
- تخفيف عبء الضرائب المفروضة على الفلاحين العرب.
- ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانوية العرب والمثقفين العرب.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٥)

«جّمول» في الأهداف !

(وجمول تزرع ارض الجنوب)*
ورودا، وشمسا، وتسقي الدروب
نجيع المآقي، ودمع القلوب.
ويعصف في وجنتيها اللهيب
جراحا، وحبا، وشوقا غضوب
الى الحلم، والدفء، والانتصار
وتمضي تقاتل غول البراري،
ووحش القفار..!

* * *

«وجمول» فينيق هذا الزمان
وجسر من الضوء والاقحوان
ودرب نهار
الى الافق المدلهم الظلام
وتهدي عيونها للمتعبين
وتهتف بالسادرين النيام
افيقوا من الهلع المستكين
وهبوا فهذا اوان القحام
باهدابكم سيجوها التخوم
ولا تغفلوا عن نداء الكروم

* * *

«وجمول» فاتنة لا تلين!
عيونها للارض، والعشب، والساقية.
تصير اذا ما اكتواها الحنين..
وهدهد اجفانها الجانية!؟
نسيم الفداء، ولفح الاتين
شواظا على الظلم والغادرين
ونهرا من الحب للثائرين،
الاباة، الحفاة، العراة، السراة،
الى المجد في موكب الظافرين.

* * *

«وجمول» ايقونة الخائفين
ونبع من الطهر والياسمين
تصير اذا اثخنت بالجراح
وجلجل في الافق عصف الرياح
وكشر عن نابه المستراب
ولطخ بالعار هذا التراب
وهبت سموم، وشب اللهيب
وزمجر في القلب شوق خضيب
بنفسجة، بيرقا، سنبلة
جحيما تصير لظى قنبلة،
وينتصب الرعب فوق الدروب!

* * *

«وجمول» معشوقة الطيبين من الناس،
والطاهرين القلوب.
جبينها كالنجم لا يستهام
وخدها انقى من دموع الغمام
هي الفخر والفجر، والعنفوان
ونرجسة شعشعت في الخراب
تقاوم بالعطر ظفرا، وناب
لتبقى الطيور، وتبقى الهضاب
وتبقى الشعوب، ويبقى السحاب
نشيدا يزغرد فوق القبور
وعبر الصدور:
ـ جنوبا تقدم، جنوبا تقحم
(وسر وانتصر باتجاه الجنوب).

● سمير فياض ●

* اختصار اسم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ـ من مقالة في جريدة «النداء» للاستاذ امير ابو الوفا.

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٧/١٣)

فيلم جريء لكن لا يقول كل شيء

○ بقلم: شوقية عروق ـ الناصرة ○

فيلم «فلسطين المحتلة» جريء، وواضح ومباشر ولكن لا يقول كل شيء...

فانيسيا ريدجريف، الممثلة البريطانية المشهورة والمعروفة بتأيدها للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني هي منتجة الفيلم. ولكنها لم تمثل في هذا الفيلم لان الهجوم الذي شنته عليها الصهيونية وبعض المتطرفين جعلها ترضخ قليلا...ولان فيلمها السابق ـ الفلسطينيون ـ الذي مثلت فيه يتحدث ـ عن مذبحة تل الزعتر ـ قد ادهش الذين اخذوا مسألة تفكيرها بقضية الشعب الفلسطيني وصولا سريعا للشهرة والتألق كما جرى لجين فوندا... حتى حزب العمال البريطاني الذي هي عضوة فيه استهتر باهتمامها...

وكان اصرارها رغم التهديد بقتلها، دافعا لانتاج فيلم يجسد ايمانها ولكن بعيدا عن وجودها التمثيلي ـ لكي لا يقال انها تنتج افلاما كي تشهر نفسها ـ

«فلسطين المحتلة» فيلم وثائقي او ريبورتاج صور في بعض مدن الضفة الغربية. المخرج يهودي امريكي منذ اللقطة الاولى يرضخ الشعور العام للقهر البارز من خلف الاسلاك التي تحيط بسجن



● فانيسيا ريدجريف ●

يأوي فيه سجناء الحرية.. الاغاني الوطنية اليهودية ـ الله سيبقى الجليل ـ يصيح جندي ـ بل نحن سنبقى الجليل... ويبدأ الاستيطان. اغتصاب اراضي. طرد.. قتل.. تشريد..

يبرز الفيلم شهادات رجال ونساء وشيوخ فلسطينيين يتحدثون بمرارة عن عمليات النسف ووحشية القوات الاسرائيلية...

شهادات تعذيب البعض الذين سجنوا.. اثار حروق وضرب وجلد..

في المشهد الاخير.. المئات والالاف يشتركون في جنازة احدى الشهيدات... ويعلنونها ثورة تنبض بها السواعد والعيون وقسمات الوجوه...

• • •

بحسن نية وغضب من العنصرية الصهيونية. تركض المنتجة وراء قضية عادلة.. ولكن غربلة الافكار وتركيز عدسة الكاميرا على المعاناة الفلسطينية تركيزا اكبر يعطي الفيلم طعما اخر.. وليس طعم الصحافة البارد... تعترف انه فيلم جرئ ولكن لا يقول كل شيء...

نور الشريف في دير ياسين

● تلقت الكاتبة النصراوية شوقية عروق رسالة من الفنان المصري نور الشريف يعلمها فيها انه يقوم حاليا بمحاولات مكثفة لتنفيذ فيلم عن مذبحة «دير ياسين».

اليمن الدمقراطية تستعيد بعض اثارها من المتحف البريطاني

● استطاعت اليمن الدمقراطية مؤخرا استعادة مجموعة من الحلي القتبانية ـ الاوسانية، التي كانت موجودة في المتحف البريطاني، ووضعت هذه الحلي ضمن مجموعات الثروة والاثار في المتحف الوطني في عدن. والمعروف أن قضية اعادة الاثار المنقولة في عهود الاستعمار الى متاحف العواصم الاستعمارية تشكل اليوم موضوعاً يحظى بالتأييد في اوساط الرأي العام العالمي، وتناضل من اجله دول عديدة من الدول التي احرزت استقلالها والتي تعمل على استرجاع ثروات تراثها الوطني. وفي هذا الصدد شغل الرأي العام مؤخراً الدعوى التي اقامتها اليونان ضد المتحف البريطاني بالذات لاسترجاع بعض النقوش المأخوذة من المعابد اليونانية القديمة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٧/١٣)

مع الفنانين العرب



● يوسف شاهين ●



● دريد لحام ●

احمد زكي ثلاثة افلام ومسلسل...

■ في نفس الوقت الذي يعمل فيه الممثل الشاب: احمد زكي، في مسلسل «هو وهي» مع النجمة سعاد حسني يعمل حاليا في بطولة فيلمين، الاول هو «للحب قصة اخيرة» مع يسرا واخراج: رافت الميهي، والثاني هو «البريء» مع محمود عبد العزيز، ومعالي زايد واخراج عاطف الطيب...

وقد اعلن احمد انه خلال اسبوع او اسبوعين على الاكثر سيبدأ في انتاج فيلمه الموعود «الدخان» والذي يقوم ايضا ببطولته: مع سعاد حسني.

• • •

الشرطة تحقق مع الراقصة... من جديد..

■ للمرة الثانية، خلال شهر واحد، استدعت دوائر الشرطة المصرية راقصة معروفة، لكي تحقق معها فيما نسب اليها من قبل خادمتها.

وكانت الخادمة، قد اشتكت الراقصة وزوجها، واكدت بانهما ضرباها بحيث نزفت الدماء من رأسها، ونقلت الى المستشفى.

وقبل هذه الحادثة، كانت الراقصة قد استدعيت لاخذ اقوالها في حادث مرور...

• • •

المؤتمر السينمائي الافريقي التاسع

● بين ٢٣ شباط و٣ آذار من العام القادم، يعقد في بوركينا ـ افريقيا، المؤتمر السينمائي الافريقي التاسع «لواجادوجو» تحت شعار «السينما وتحرير الشعوب».

هذا، وسيسبق المهرجان الذي يعتبر من اهم المهرجانات السينمائية في افريقيا، انعقاد المؤتمر التاسع للاتحاد الافريقي للسينمائيين والذي يعقد دوريا في كل عامين هذا بالاضافة الى ندوتين، تتمحور الأولى حول الأدب والسينما الافريقيين، اما الثانية فموضوعها، «افريقيا من خلال سينما الاستعمار والاستعمار الجديد».

الطربوش... بعد «عشرة على باب الوزير»

■ اكد الدكتور عزت ابو عوف، ان فرقة «الفور ام» ستتابع نشاطها المسرحي، وان المسرحية المقبلة، التي تقدم في اطار المسرح الغنائي الاستعراضي، ستكون مسرحية «الطربوش» التي يكتبها بهجت قمر؛ ورشح حسين كمال لاخراجها، وشيريهان خورشيد للاشتراك في بطولتها..

وقال الدكتور ابو عوف: ان الفرقة ستقوم بعد ايام بتصوير برنامج تلفزيوني للاطفال ويشترك مع الفرقة في المسلسل عدد كبير من اهل الفن، من بينهم امين الهنيدي، مها صبري، طروب، اسعاد يونس، محمد رضا، يونس شلبي، ومحمد الحلو، فنان السيرك المعروف.

• • •

منوعات

■ «المشرط» هو عنوان فيلم جديد قبل ان الفنان عادل امام تعاقد على بطولته، وانه سيمثله فور انتهائه من تمثيل دوره في فيلم «الاستاذ والمجنونة» لمخرج الفيلم الجديد صلاح ابو سيف.

□ سامية جمال: طلب لها مدير مهرجان «كان» السينمائي الذي يقام في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام في فرنسا اكثر من فيلم للعرض في المهرجان، من الافلام المصرية التي ستعرض في المهرجان ايضا، فيلم «التخشيبة» و«خرج ولم يعد» و «الموظفون في الارض».

□ مخرج المنوعات الاكثر شهرة، فهمي عبد الحميد، سافر الى المغرب، بدعوة من التلفزيون المغربي، ليبحث هناك امكانية التعاون بينه وبين التلفزيون المغربي، ليبحث هناك امكانية التعاون بينه وبين التلفزيون المغربي في عدد من الاعمال الاستعراضية من ابرز اعمال فهمي عبد الحميد برنامج «فوازير رمضان».

□ المخرج يوسف شاهين اوقف التصوير في فيلم «الوداع بونابرت» لمدة ستة اسابيع، وريثما يتم بناء حارة كاملة وجديدة في استديو الاهرام، سيتم فيها تصوير عدد من مشاهد الفيلم.

دريد لحام مخرجا

■ دمشق ـ قدم العرض الافتتاحي لفيلم «الحدود» الذي اخرجه الممثل المعروف دريد لحام «غوار الطوشة». ويقوم دريد لحام بدور البطولة في الفيلم. وشاركه في كتابة السيناريو الشاعر والكاتب المسرحي السوري محمد الماغوط.

المارشال جوكوف على شاشة السينما

● في عداد الافلام المكرسة لانقضاء ٤٠ عاماً على الانتصار على الفاشية الهتلرية، تم انتاج الفيلم الأول وهو شريط ينطوي على اهم الجوانب من السيرة الحربية للمارشال جوكوف (١٨٩٦ ـ ١٩٧٤) ومنها مثلا معركة موسكو شتاء (عامي ١٩٤١ ـ ١٩٤٢) والدفاع عن لينينغراد ومعركة ستالينغراد وعمليتا «فيسلا اودير» واقتحام برلين وتوقيع وثيقة استسلام المانيا الفاشية.

واستخدمت في تصوير هذا الفيلم مذكرات جوكوف والعديد من الاشرطة الوثائقية. والفيلم عن محادثة جوكوف مع الكاتب قسطنطين سيمونوف.

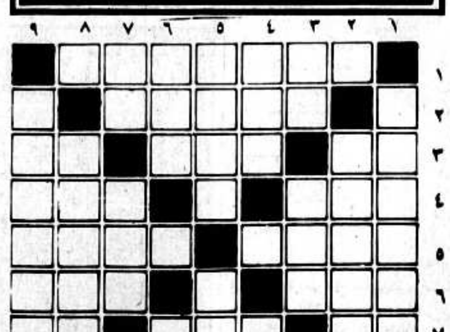
وانتج الفيلم في ستوديو الافلام الوثائقية بموسكو تحت اشراف المخرجة مارينا باباك التي تناولت موضوع الحرب اكثر من مرة وهي بالاضافة الى ذلك ـ عرفت جوكوف شخصيا بصورة جيدة.

واعتباراً من تموز من العام ١٩٤١، اثر هجوم الجيش الهتلري على الاتحاد السوفييتي، اصبح ذلك الاستوديو مركزاً قيادياً لنشاطات ٢٥٢ مصوراً سينمائياً سوفيتيياً عملوا في سائر جبهات القتال. هذا وتشكل السيرة السينمائية المعدة في الاستوديو الموسكوبي وثيقة لا تقدر بثمن تتحدث عن معاناة وبسالة الشعب السوفييتي.

كوستا غافراس في «يوم حرب»

● يستعد المخرج كوستا غافراس للشروع بتصوير فيلمه الجديد عن الحرب النووية بعنوان «يوم حرب». ويتناول هذا العمل الجديد لغافراس الاثار الناجمة عن الحرب النووية فيما لو حدثت. قصة الفيلم للامريكي ويلي ستريبر، وتتعلق برحلة يقوم بها صحافيان يران في الولايات المتحدة بعد الحرب النووية، ويكتبان عن مشاهداتهما عن الخراب والدمار الذي تعرضت له الحياة على الارض.

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: سمير شواهنة ـ سخنين ■□

الكلمات الافقية:
١) كاتب سوري
٢) دولة عربية (معكوسة)
٣) ثلثا يوم ـ سبات ـ ثلثا غني
٤) من الشعوب ـ مصيدة
٥) دعم ـ حلو
٦) يجيب ـ احد ايام الاسبوع (غير معرفة)
٧) تعب ـ من اقاربي ـ قط
٨) حيوان بحري
٩) دولة اوروبية

الكلمات العمودية:
١) جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٢) مصادر
٣) ضمير متصل ـ حظ ـ لمس
٤) للسؤال ـ من الشعوب
٥) سهوب ـ لخص (معكوسة)
٦) ٢٤ ساعة ـ الة موسيقية (معكوسة)
٧) عمر(معكوسة) ـ نجم ـ غير ناضج
٨) اجنبية
٩) دولة اوروبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) راجع ـ بعير
٢) بلد ـ علو
٣) هي ـ الم ـ فم
٤) مرافق
٥) المتسول
٦) حلحول
٧) رن ـ يا + د ـ ان
٨) يوم ـ عسي
٩) فريق ـ جنين

الكلمات العمودية:
١) ربيع ـ خريف
٢) اله ـ نور
٣) جد ـ ملح ـ مي
٤) ارملي
٥) الاتحاد
٦) مفسوه
٧) ع ع ـ قول ـ عن
٨) بلف ـ امي
٩) روما ـ حنين

أبو الشمقمق يقول!!



عن مقاطعة متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ، لمراسيم استقبال رئيس الدولة في الناصرة ـ تلك المقاطعة التي شاركه فيها «آخرون»:
ـ «العب وحدك تيجي راضي»..

(ابو الشمقمق)

ركن الاطفال



كانت ثلاث فراشات جميلات يعشن بامان في حديقة جميلة، متفتحة الازهار، وفي يوم من ايام الربيع، دخل الحديقة دبور (زنبور) اسود، فاغاضته صحبة الفراشات، وعيشهن بسلام، وانصرفن عنه.

فكر ان ينشر بذور الشقاق بينهن، فذهب الى الفراشة البيضاء وقال لها:
ـ سيدتي، ما اجملك!...انت ملكة الفراشات...

فقالت الفراشة البيضاء:
ـ صحيح ما تقول! آه!.. لم اكن ادري بذلك! شكرا يا صديقي!..

وذهب الدبور الى الفراشة الحمراء والفراشة البنية اللون، وقال لهما وهو يرتجف.
ـ ايتها الفراشتان.. هل سمعتما ما قالته الفراشة البيضاء ؟
ـ لا.. لم نسمع.. وماذا قالت ايها الدبور! فراح يطن حولهن وهو يردد: .... تقول انها الملكة! وانها اجمل الفراشات. وانها ستجعل كل الفراشات خادمات في قصرها، صمتت الفراشتان، واخذت كل واحدة تنظر الى الاخرى بحيرة وقلق..

قالت الفراشة البنية اللون: ولكني الاجمل!

ردت عليها الفراشة البيضاء التي اصبحت قريبة الان: بل انا الاجمل وتأهبتا للعراك لكن الفراشة الحمراء وقفت بينهما وقالت:
ـ يجب ان نتفاهم! سكتت الفراشتان البيضاء والبنية اللون... فاكملت الفراشة الحمراء قولها:
ـ السنا جميعا فراشات ملونات ؟

ردت الفراشتان..
ـ نعم! ففرحت الفراشة الحمراء..
ـ اذن، كلنا جميلات.. كلنا ملكات.. وانطلقت الفراشات بين الازهار بفرح ومرح.. وهرب الدبور امامهن خائفا، بعد ان انكشفت خطته الخبيثة.

(عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٤ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 114/41 - 24.9.1984 - Price: 85 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت والجبل والبقاع اللبناني

● المقومات الارضية تطلق نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية ●

* راديو دمشق: اتصالات اسرائيلية - امريكية حثيثة استعداداً لشن عدوان على سوريا ولبنان * تحشدات عسكرية اسرائيلية في البقاع * الصحف الغربية تحذر واشنطن من القيام بأية عملية عسكرية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - قامت طائرات حربية اسرائيلية، ظهر امس (الاحد)، بالتحليق في الاجواء اللبنانية واخترقت حاجز الصوت في مناطق الجبل والبقاع وبيروت. وتصدت لها المقاومات الارضية فأطلقت نيرانها باتجاهها.

وتأتي هذه الطلعات الجوية الاستفزازية من جانب الطيران الاسرائيلي في الوقت الذي كشف النقاب فيه عن تحرك ثلاث قطع حربية امريكية باتجاه شواطئ لبنان وعن تحشدات عسكرية اسرائيلية في البقاع اللبناني قبالة القوات السورية.

وفي هذا السياق اذاع راديو دمشق، ظهر امس، تعليقا حول اخطار شن عدوان اسرائيلي - امريكي مشترك يستهدف سوريا ولبنان. وجرت الاشارة، في التعليق، الى التحركات العسكرية، الامريكية والاسرائيلية، الجديدة على الساحة اللبنانية باعتبار انها خطوات تندرج في اطار

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

السجناء الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال يبدأون، اليوم، اضراباً شاملاً احتجاجاً على ظروف اعتقالهم

● «الجبهة» تطالب الكنيست بادراج الموضوع على جدول اعمالها ● تجدد الاضراب عن الطعام وزيارة الأهل في سجن نابلس الجديد (الجنيد) ●

● القدس - لمراسلنا - أعلن السجناء في معتقلات الاحتلال انهم سوف يباشرون، ابتداء من اليوم (الاثنين)، اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني أن كتلة «الجبهة» البرلمانية توجهت الى رياسة الكنيست مطالبة بادراج هذا الموضوع على جدول أعمال الكنيست من اجل البحث في ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين واتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين هذه الظروف.

ومن ناحية اخرى أعلن السجناء السياسيون في سجن نابلس الجديد (الجنيد)، وعددهم ٦٧٣ سجيناً، اضرابا مفتوحا عن الطعام وزيارة الأهل وكتابة الرسائل.

وعلم المحاميان عبد عسلي ووليد الفاهوم، اللذان صادفت زيارتهما الى السجن (أمس) يوم اعلان الاضراب، أن مطالب السجناء تتلخص فيما يلي:

● حل مشكلة الازدحام، التي بني هذا السجن من أجل حلها ● تحسين الشروط الطبية واجراء عمليات جراحية للمرضى المحتاجين ● ادخال الكتب والصحف والمجلات وراديو ترانزستور لكل قسم من أقسام السجن ● تمكين السجناء من مشاهدة التلفزيون ● اعداد مكان لائق لزيارة الأهل ● إزالة الاسبست الموضوع على الشبابيك والذي يمنع تسرب الهواء النقي وأشعة الشمس الى الغرف ● السماح للمصلين من السجناء باداء الصلاة الجماعية واعداد مكان لذلك ● رفع مخصصات «الكنتين» ● تحسين الطعام كما ونوعاً ● تمكين السجناء من تناول الطعام في قاعة خاصة وليس في الغرف ● اعداد ساحات «الفورة».

هذا وزار المحاميان كلا من جبريل الرجوب وقدري أبو بكر وجهاد جهشان ومحمد كتيجو شركس ونايف أبو عيشة وهاتف داود بلال وجمعة البوبلي ورائد عباس واحمد علي بريدي وزياد أبو عين وعدنان أمين الهندي ومحمد احمد بيروتي ولؤي علي عبده وشحادة أحمد شحادة أبو زهرة وربحي رامز حداد.

وعلمنا ان لجنة المحامين الدمقراطيين، التي تشكلت في أعقاب اضراب سجينات «نفي ترتساه»، تتدارس امكانية تقديم التماس الى المحكمة العليا من أجل الاستجابة لمطالب السجناء العادلة.

رفع أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ١٨ - ٥٥ بالمئة

● توقع ضربات اقتصادية جديدة على ضوء إعلان المالية أن الاجراءات الحالية لن تلجم انفلات التضخم المالي ● رقم قياسي جديد لجدول الغلاء خلال الشهر الجاري قد يصل الى أكثر من ٢٠ بالمئة ● فرض ضريبة أملاك بنسبة ٢ بالمئة وضريبة لمرة واحدة بنسبة (١٠) بالمئة على جميع أصحاب المداخيل ● ارتفاع كبير مرتقب في أسعار المياه والكهرباء والمحروقات ●



● وزير المالية يتسحاق موداعي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد جلسة الحكومة أمس وأعلن في سياقه الاجراءات التي أقرتها الحكومة مؤكداً انها ما زالت غير كافية للجم وتيرة التضخم المالي! ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - سارعت الحكومة، في ختام جلستها أمس، الى انزال ضربة مؤلمة جديدة على رؤوس العاملين وجيوبهم وهي ضربة واحدة بين ما تحويه جعبتها من ضربات يتوقع ان تنزلها على الجمهور خلال الأيام القريبة.

فقد قامت الحكومة بتنفيذ قرارها من الجلسة السابقة بتقليص مخصصات الدعم (السوبسيديا) للسلع الاستهلاكية الأساسية مما أدى الى ارتفاع اسعار هذه السلع بنسب تتراوح بين ١٨ - ٥٥٪. وكانت أسعار هذه السلع ارتفعت، في وقت سابق من هذا الشهر، مما «يضمن» رقما قياسيا لجدول غلاء المعيشة لشهر أيلول قد يصل الى أكثر من ٢٠٪ والى ٣٠٪ في تشرين الأول!

وارتفعت اسعار الخبز والزيت ومنتجات الحليب والبيض، ابتداء من منتصف ليلة أمس، بنسبة ١٨٪. أما اسعار اللحوم المجمدة والطيور فقد ارتفعت بنسبة ٣٠٪، وارتفعت أسعار المرجرين بنسبة ٥٥٪.

وسوف تعمل اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، في الايام القليلة القادمة، على تحديد تفاصيل ضريبة الأملاك الجديدة التي أقرتها الحكومة والتي ستفرض لمرة واحدة على كل وسائط النقل البري والبحري والجوي وعلى التجهيزات والمعدات والمؤن الاحتياطية في المصانع وعلى مباني الورش. وستكون الضريبة بنسبة ٢٪ وتجبى عن السيارات بموجب النوع وسنة الانتاج وتدفع على أقساط تجبيها دائرة الترخيص.

وبالمقابل قررت الحكومة تعميق جباية ضريبة الدخل واجراء تعديلات في قانون الضريبة، لا سيما ما يتعلق بضريبة الخصم من الأصل التي سترتفع بنسبة بين ٥ - ١٠٪. كما سترفع الفائدة على القروض التي يمنحها صاحب العمل للأجير بمئات بالمئة!

وتأمل الحكومة ان تبلغ مدخولاتها من هذه الاجراءات (الضربات) ٧٥٠ مليون دولار في السنة.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقده وزير المالية يتسحاق موداعي، في ختام جلسة الحكومة أمس، أعلن ان هذه الاجراءات لن يكون بامكانها لجم انفلات التضخم المالي وحل الازمة الاقتصادية واعادة الانتعاش والنمو للاقتصاد. الا أنه أكد انها ستكون بمثابة تمهيد قد توصل الى حالة تسمح باتخاذ خطوات أخرى كعقد صفقة شاملة وفرض مراقبة على الأسعار. وهذه الخطوات - حسب قوله - من شأنها أن تؤدي الى لجم انفلات التضخم المالي! ومن هنا يمكن توقع ضربات قادمة، خصوصا وان الحكومة أقرت نهائيا اجراء تقليص بمليار دولار في ميزانيتها!

ويضاف الى هذه الضربات ضريبة بنسبة ١٠٪ زيادة على ضريبة الدخل والتي ستجبى من كل أصحاب المداخيل في الدولة لمرة واحدة في مرتب شهر تشرين الأول. وحتى الآن لم تحدد تفاصيل هذه الضريبة.

ويتوقع، أيضا، نزول ضربات جديدة في اعقاب اقرار التقليصات في الوزارات المختلفة (المعارف والصحة والعمل والرفاه والتجارة والصناعة) حيث ثمة نية لإلغاء التعليم الثانوي المجاني أو فرض ضريبة على كل عائلة لها أبناء يتعلمون في المدارس الثانوية وكذلك مضاعفة رسوم التعليم الجامعي لتصل الى ١٤٠٠ دولار سنويا. وذكرت مصادر مطّلعة في وزارة المالية ان الوزارة تفكر في الغاء تمويل مصروفات المعالجة الطبية للمواطنين وبالمقابل السماح لصندوق المرضى برفع اسعار خدماته! ويجري الحديث، أيضا، عن تقليصات في مختلف مخصصات التأمين.

أما اسعار المياه والكهرباء والمحروقات فستشهد ارتفاعا مخيفاً في الأسابيع المقبلة نتيجة لسياسة تقليص السوبسيديا والغائها كليا عن

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

كلمة الاتحاد

تحويل الشعب الى «الشحدة» ومنطق «الكرم» الامريكي

كان من عادة الرئيس المصري السابق انور السادات ان يروّج - في اطار التمهيد لردّته الخيانية - لمقولة ان الولايات المتحدة الامريكية تضع لقمة العيش في فم اسرائيل. وفي حين كان يستهدف، بقوله هذا، تضليل اكثر من قابل للتضليل، فإنه كان يتجاهل، عمدا، ما سيترتب على اسرائيل وشعب اسرائيل ان يدفعاه - بالدم والخبز والاستقلال الحقيقي - لقاء هذا «الكرم الامريكي» الباهظ الثمن.

وجاءت التطورات الاخيرة، في مجال الازمة الاقتصادية المستعصية في اسرائيل والشروط الامريكية لمد «يد العون»، اكثر حزماً من قول جهيزة. واثبتت، باليقين، ان السيد الامريكي ليس طائياً في كرمه وانه لا يعطي لقمة الا ليأخذ اضعافها على حساب العاملين والفئات المسحوقة من الجماهير الشعبية، في الاساس.

ان الضربات الاقتصادية التي وجهتها حكومة «التكتل القومي» - وهذا اول الغيث - في الايام القليلة الماضية وخاصة يوم أمس (رفع اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية بنسبة ١٨ - ٥٥٪ وفرض ضريبة لمرة واحدة بنسبة ١٠٪ من المداخيل قبل ايام. ورفع نسب الضرائب السارية وغير ذلك) كفيلة بإفهام كل واحد، على جلده ايضا، ما هي الابعاد الحقيقية «للقمة» الامريكية ولسياسة الحرب والاستيطان وبيع الاستقلال السياسي، مقابل أسلحة الفتك والدمار، لزعيمة «العالم الحر» - الحر في الاستغلال وانتهاك حريات الشعوب واستباحة حقوق الانسان الاساسية.

وما يتكشف، يوما يوما - وهو غيض من فيض - يثير اشد القلق ويشير الى ان الحكومة الاسرائيلية اصبحت، الى حد بعيد، والياً للادارة الامريكية يعمل على تنفيذ أوامرها ويسلك وفقا لاملاءاتها.

وزير المالية الاسرائيلية، يتسحاق موداعي، أجّل زيارته الى الولايات المتحدة لانه «تلقى امراً» باستكمال خطة الضربات الاقتصادية ضد الجماهير الشعبية قبل ان يطلب الشحدة الجديدة وها هي الضربات التي أقرتها الحكومة، أمس (والحبل على الجرار)، من شأنها أن تحول الجماهير الشعبية الى «الشحدة» - بالضبط كما حولت سياسة الحروب والتوسع حكومة اسرائيل الى التوسل لدى الادارة الامريكية وبيعها فروة الرأس. ولا يخفي ارباب ادارة ريغن ان ما خططت له، وتخطط له، حكومة بيرس - شمير من كوارث اقتصادية - باسم «التقشف» و «التقليصات» وما الى ذلك - لا يشفي غليل هذه الادارة.

ولعل رئيس الكونغرس الامريكي كان الاكثر صراحة بقوله، في الاسبوع الماضي، ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ اجراءات اضافية مؤلمة (مؤلمة لمن ؟) شرطاً «لكرم» امريكي اضافي، وها هم حكام اسرائيل قد شرعوا في تلبية دعوته.

واكثر من ذلك. فقد كشفت وسائل الاعلام الامريكية الرسمية ان زيارة بيرس الى الولايات المتحدة في التاسع من الشهر القادم لن يكون من شأنها ان تستدر عطف الادارة الامريكية بتحرير مبلغ (٧٥٠ - ١٠٠٠) مليون دولار اضافي الى اسرائيل وانه من المتوقع ان يعلن ريغن، بالكلام فقط - لاهداف انتخابية بحت - عن تقديم مساعدات اضافية لاسرائيل، سيبتدأ في تنفيذها في مطلع العام القادم فقط.

وكشفت وسائل الاعلام نفسها انه لن يكون بوسع الكونغرس الامريكي، في اثناء زيارة بيرس الى واشنطن، المصادقة على تقديم اية مساعدة اضافية لاسرائيل لانه سيكون في نهاية دورته الحالية او قد انهاها تماماً.

ان كل هذا ليس الا نزراً يسيراً من الثمن الباهظ، الباهظ جدا، الذي ستدفعه اسرائيل، على حساب شعبها وشغيلته، مقابل «لقمة العيش» الامريكية، اضافة الى ما دفعته حتى الان.

ولكن «السيد الامريكي» لا يكتفي بذلك. وإن كان بمقدوره ان يسلب نقطة الحليب من افواه الاطفال، بمباركة حكام اسرائيل، فإن بإمكانه ان يدفع الحكام انفسهم الى القيام بمغامرة عسكرية جديدة في منطقتنا، مقابل «كرمه» المشؤوم. وما عودة القطع البحرية الى الشواطئ اللبنانية وتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق بيروت والجبل والبقاع واطلاق النار من المقاومات الارضية السورية عليها (امس) الا دليلا جديدا، يضاف الى الف دليل سابق، على ذلك.

هذا هو منطق «الكرم» الامريكي. يقدم لقمة ليأخذ الف رغيف ويعطي دولارا ليجعل من الشبان اما قتلى او قاتلين.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية

المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية تشن عدداً من الهجمات ضد القوات الاسرائيلية

* استشهاد ثلاثة فدائيين وأسر اثنين في عملية الأوّلي * العثور على جثتي جنديين اسرائيليين في منطقة جزين * الشعب اللبناني يحيي ذكرى انطلاقة المقاومة بالمظاهرات الحاشدة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - احتفلت جماهير الشعب اللبناني، أمس (الأحد)، بالذكرى السنوية الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية. فجرت مظاهرات حاشدة في بيروت الغربية وغيرها من المناطق اللبنانية رفعت فيها الشعارات واسمعت الهتافات التي تشيد بالمقاومة الوطنية وبطولاتها وتندد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية ضد سكان الجنوب.

وأحيى رجال المقاومة هذه الذكرى بتصعيد عملياتهم البطولية وتكثيفها في مختلف المناطق اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي وصنائعه.

● عملية الأوّلي ●

وكانت أول هذه العمليات فجر أمس على مقربة من جسر الأولي. وفي بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الفلسطينية جرى وصف العملية كما يلي:

اصطدمت مجموعة مؤلفة من خمسة أفراد من المقاومة الفلسطينية، فجر أمس (الأحد)، وهي على متن زورق مطاطي سريع، بزورق اسرائيلي حربي في شواطئ صيدا، وأدى الاشتباك بين الجانبين الى تدمير الزورق. إلا أن المجموعة الفدائية اضطرت، بسبب القوى البحرية الاسرائيلية التي هرعت الى المكان، الى النزول على الشاطئ. وسرعان ما اصطدمت بثكنة عسكرية اسرائيلية على جسر نهر الأولي فاشتبكت معها. واستمر الاشتباك حتى الساعة السابعة من صباح أمس.

وأضاف البيان الفلسطيني أن العملية نفذها كل من النقيب فتحي خليل ظاهر والمقاتلين سمير البصري ومحمد زهير غندور وطارق نعيم مصطفى والمقاتلة فرانسوا كرستان (المشهورة باسم «لينا النابلسي» وهي مواطنة فرنسية من مدينة نيس). واسفر الاشتباك - حسب البيان الفلسطيني - عن استشهاد ثلاثة من افراد المجموعة وأسر اثنين وعن مقتل قائد الثكنة الاسرائيلية وجرح وقتل عدد آخر من افرادها.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية ولكنه قال ان الاشتباك اسفر عن جرح جندي اسرائيلي واحد جروحاً خفيفة.

● العمليات الأخرى ●

وصباح أمس، أيضاً، انفجرت عبوة ناسفة على الطريق العام قرب بلدة «جويّا» (قضاء صور) في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

خلال زيارة رئيس الدولة الى حيفا:

المواطنون العرب في وادي النسناس يطلعون حاييم هرتسوغ على مشاكلهم



● حاييم هرتسوغ ●

● حيفا - لمراسلنا - حلّ رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ ضيفا على بلدية حيفا، أمس، قام خلالها بزيارة انحاء مختلفة من المدينة. وقد استهلها، منذ وصوله، في ساعات الصباح، بزيارة الى مستشفى «رمبام».

ثم انتقل لزيارة دار البلدية حيث عقد له حفل استقبال رسمي حضره أعضاء البلدية ورؤساء الطوائف الدينية اليهود والعرب، من سكان المدينة. واختتم بتقديم هدية للرئيس الضيف.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

جلسة خاصة للكنيست، اليوم، لبحث قرارات اللجنة المنظمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعقد الكنيست، اليوم، جلسة خاصة للمصادقة على قرارات اللجنة المنظمة للكنيست التي اجتمعت أمس وبحثت موضوع تقسيم عضوية ورئاسة لجان الكنيست بين الكتل وتعيين نواب لرئيس الكنيست.

وقد أقرّت اللجنة، في اجتماعها أمس، تقسيم لجان الكنيست بالمناصفة بين المعراخ وشركائه والليكود وشركائه، (خمس لجان لكل طرف). كما أقرّت تعيين ستة نواب(!) لرئيس الكنيست (ثلاثة نواب من كل كتلة من الكتلتين الكبيرتين)!

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي عارض بشدة، في جلسة اللجنة من الأسبوع الماضي، النية في اقرار التقسيم بهذا الشكل واتهم ممثلي الكتلتين الكبيرتين بالتآمر ضد كتل المعارضة لا سيما وان رياسة اللجان خصصت للكتل الكبيرة أو الشريكة في الائتلاف وكذلك نيابة رئيس الكنيست.

كما أعرب رئيس الكنيست، المعراخي، شلومو هيلل، عن عدم ارتياحه جراء التضخم في رياسة الكنيست وتعيين ستة نواب له!.

شهود عيان:

مذبحة سحمر تمت بتنظيم اسرائيلي مدروس

● الهدف المزدوج لقوات الغزو الاسرائيلي من وراء المذبحة هو إركاع البلدة وزرع الفتنة الطائفية بين اللبنانيين ● العديد من الجرحى نزف حتى الموت دون أن تبادر قوات الغزو الى إخلائهم أو تسمح للأهالي باسعاف جرحاهم ●

● بيروت - الوكالات - أكد شهود عيان أن المذبحة التي تعرض لها أهالي بلدة سُحْمُر في الجنوب اللبناني المحتل، يوم الخميس الماضي، تمت بتنظيم اسرائيلي مدروس استهدف إركاع البلدة من جهة وتوظيف المذبحة لزرع الشقاق والفتنة الطائفية بين اللبنانيين، من جهة ثانية.

ونقلت صحيفة «السفير» البيروتية، أمس، عن شهود عيان قولهم ان خمسة أفراد من ميليشيات العميل أنطوان لحد قدموا الى البلدة، يوم المذبحة، بسيارات المخابرات الاسرائيلية في الوقت الذي كانت فيه قوات الغزو الاسرائيلي قد جمعت الأهالي في ساحة البلدة واعتقلت ٣٥ شاباً منهم.

وأضاف شهود العيان أن سيارات المخابرات الاسرائيلية طافت بأفراد الميليشيات الخمسة في مكان وقوع عملية المقاومة الوطنية وتعمدت أن تريهم آثار الدماء والآلية المحترقة التي كانت هدفاً لهجوم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ليلة ١٩٨٤/٩/١٩، اي عشية وقوع المذبحة.

وأضاف الشهود: بعد ذلك فتح أفراد الميليشيات نيران أسلحتهم الرشاشة على تجمع لشبان البلدة لمدة نصف ساعة حيث سقط على الفور ستة شهداء، وبقي الجرحى الآخرون ينزفون دون ان تبادر قوات الغزو الاسرائيلي الى إخلائهم ودون ان تسمح للأهالي باسعاف جرحاهم، الامر الذي زاد عدد الشهداء.

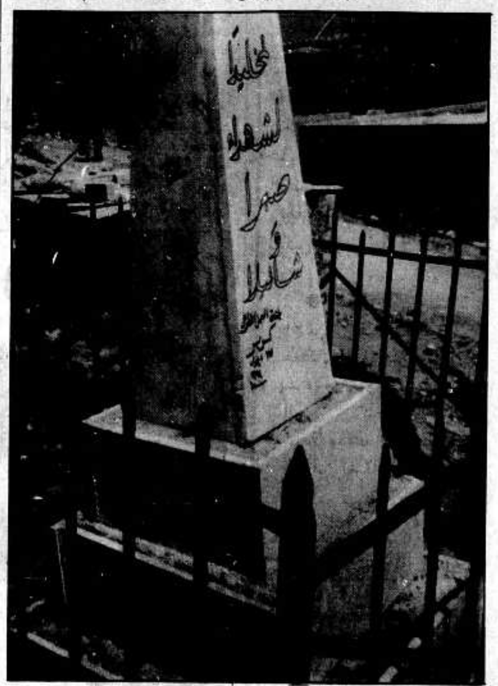
وأكد شهود العيان أنه في اثناء اطلاق النار على شبان البلدة حاول بعضهم الهرب من الموت الا ان قوات الغزو كانت تطلق النار على الهاربين وتعيدهم الى حيث كان الموت ينتظرهم. وقامت باعتقال عشرات الهاربين من الموت.

وبعد المذبحة اشتبكت نسوة سحمر مع عناصر قوات الغزو وزمرهم بالحجارة فتدخل الطيران الحربي الاسرائيلي وشن عدداً من الغارات الوهمية. ثم شاركت خمس طائرات مروحية اسرائيلية في تصوير مسرح الجريمة. كما عادت هذه الطائرات وصورت عملية الدفن الجماعي للشهداء الذين منع أهلهم من اقامة شعائر الصلاة على أرواحهم.

ومن ناحية أخرى ذكر راديو «صوت الجبل»، أمس، نقلاً عن شهود عيان، أن شاحنات عسكرية اسرائيلية قامت بنقل ٣٠ معتقلاً من سحمر من مركز تجمع لقوات الغزو في مار الياس (شرقي صيدا) الى معتقل «أنصار».

وأضاف الراديو أن عدد المعتقلين من صيدا وضواحيها ارتفع، خلال الايام القليلة الماضية الى ٥٠٠ معتقل.

نصب تذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا في قرية كوبر المحتلة



● القدس ـ لمراسلنا ـ دشن أهالي قرية كوبر (قضاء رام الله)، في أواسط الاسبوع الماضي، النصب التذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا، الذي أقامته لجنة العمل التطوعي في القرية.

وفي الاحتفال البسيط والحار الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي كلمة أكد فيها على استمرار النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف عبر تجسيد الوحدة الوطنية وتنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر والتصدي للفاشية والاحتلال والمشاريع الامبريالية.

جبهة كفركنا الدمقراطية تدعو الى اوسع وحدة صف كفاحية لانتخابات المجلس المحلي في يوم ١٩٨٤/١٠/٣٠

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ توجهت جبهة كفركنا الدمقراطية، في اعقاب تعيين وزارة الداخلية يوم ٨٤/١٠/٣٠ موعدا لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي في القرية، بنداء حار الى الاهالي، تدعوهم فيه الى اوسع وحدة صف لتشكيل قائمة جبهوية تمثل كل الاتجاهات والعائلات والطوائف وتعمل على توحيد اهالي كفركنا على اساس دمقراطي يعزز دور المجلس المحلي كمجلس كرامة وخدمات بلدية لائقة، مؤكدة ان المصلحة العليا لجماهير كفركنا هي في الوقوف بحزم جسدا واحدا ضد سياسة الكوارث العسكرية والاقتصادية، «ولا سيما واننا جميعا بدون استثناء نعاني من سياسة الاستعلاء القومي والقهر ودوس الحقوق من اصحاب هذه السياسة.»

واكد النداء على ان هذه الانتخابات هي على قدر كبير من الاهمية اكثر من اي وقت مضى، «من اجل الحفاظ على مصالحنا ونيل حقوقنا لتطوير قريتنا». خصوصا وان هذه الانتخابات تجري في ظل حكومة «الوحدة القومية» التي تشكل خطرا جسيما على السلام والحريات الدمقراطية وحقوق الجماهير الشعبية.



● صالح عبد القادر ●

فحكومة «الوحدة القومية» جمعت الليكود وحزب «العمل» على اساس الاستمرار في سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي والتنكر لحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ومواصلة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب اراضينا لتنفيذ مخطط تهويد الجليل.

وهي، إمعانا في بينيتها، اسندت، هذه الحكومة، مركزا وزاريا مرموقا لشارون، مخطط الغزوة الوحشية على لبنان، وابقت وزارة المالية في يد «الليكود» الذي انفق مليارات الشواقل على الحرب في لبنان وعلى الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة وقلص مخصصات الخدمات العامة للشعب وحرم سلطاتنا المحلية من المخصصات الضرورية لتطوير مدننا وقرانا وتحسين الخدمات فيها.

واضاف النداء : «ان التناقض الاساسي في هذه المعركة هو بين هذه السياسة المدمرة وبين اهالي قريتنا جميعا على مختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم العائلية والطائفية.» وقال ان تجربة شعبنا الطويلة والمريرة اثبتت انه بوحدة الصف الكفاحية، وفقط بها، يمكن التصدي لهذه السياسة واصحابها.

واكد ان سبيل الجبهات، في كل المدن والقرى، هو السبيل الوحيد لجمع الكلمة في النضال من اجل المساواة والدمقراطية والعيش بكرامة وعزة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

عبوة ناسفة في مصنع «كيتان ديمونة»

● حيفا ـ ذكرت وكالة «عتيم»، امس، ان عبوة ناسفة، من الحجم الصغير، اكتشفت امس الاول في مصنع النسيج «كيتان ديمونة». وقد اعلمت الشرطة بذلك فحضرت وابطلت مفعولها.

مجلس ام الفحم يطالب بالغاء اوامر هدم البيوت الخمسة في معاوية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث مجلس ام الفحم المحلي امس (الاحد) ببرقيات الى كل من رئيس الوزراء، شمعون بيرس والمدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي ورئيس الكنيست، شلومو هليل ووزير «الشؤون الخاصة»، عيزر فايتسمان، طالبهم فيها بالتدخل لمنع تنفيذ قرار حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، بهدم البيوت الخمسة في قرية معاوية.

وجاء في البرقيات : اننا نناشدكم التدخل لانقاذ البيوت الخمسة التابعة لعائلات كثيرة الاولاد من خطر الهدم لا سيما وان هناك امكانية للمصادقة على الخارطة الهيكلية التي تشمل هذه البيوت. وقد قدمت هذه الخارطة الى المسؤولين وهي قيد البحث للتصديق عليها. ونرى من العدل اصدار اوامركم للجنة المنطقية لالغاء اوامر الهدم وللمصادقة على الخريطة الهيكلية المقترحة».

كما وبعث المجلس المحلي ببرقية مماثلة الى حاكم لواء حيفا، غلازنر، دعاه فيها الى الغاء قراره هذا والى الموافقة على الخارطة الهيكلية التي قدمت الى مكتبه وتشمل البيوت الخمسة المهددة بالهدم.

«معهد البحث الديني» يطالب رئيس الحكومة بمنح «الاقليات» تمثيلا في الحكومة

● تل ابيب ـ توجه رؤساء (معهد البحث الديني) في القدس برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يطالبون فيها بمنح «الاقليات» ـ اي الجماهير العربية ـ تمثيلا في الحكومة.

وطالبت الرسالة رئيس الحكومة ونائبه، يتسحاق شمير، بتنصيب وزير اخر (اضافي) من بين «الاقليات» في البلاد.

واشار رئيس المعهد، يسرائيل ليبل، الذي شغل في السابق منصب المدير العام لوزارة الاديان، الى ان الاقلية اليهودية التي تسكن في عدد من الدول الاوروبية وفي الولايات المتحدة الامريكية تحظى بمناصب وزارية. واضاف: ان الحاجة تدعو ليس الى تنصيب وزير فقط وانما، ايضا، الى تعيين نواب لمدراء عامين في وزارة التربية والتعليم وفي وزارة الداخلية ووزارة الاديان من بين ابناء «الاقليات» على اختلاف طوائفهم.

لقاء ابناء الكادحين في البعنة ودير الاسد

● البعنة ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، جرى يوم الجمعة الماضي لقاء بين فرعي ابناء الكادحين في البعنة ودير لاسد تم خلاله اجراء تعارف بين اشبال الفرعين وتقديم بيان عن المؤتمر السابع للشبيبة. واختتم اللقاء الذي جرى في منطقة البرج، قرب مجدالكروم، ببرنامج فني حافل ومسابقات متنوعة.

خطر الفصل يهدد، من جديد، ٤ آلاف عامل في «آتا»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يهدد خطر الفصل من جديد ٤ الاف عامل في مصنع «آتا»للنسيج في أعقاب الازمة المالية الخانقة التي وصل اليها المصنع مرة أخرى رغم «خطة الاصلاح» التي بدأت الادارة بتنفيذها قبل ستة أشهر بالتعاون مع الحكومة.

وتدّعي الادارة مرّة أخرى ان المصنع في أزمة مالية خانقة لن يستطيع معها الاستمرار في نشاطه الاعتيادي وهذا يعني انها ستغلق المصنع وتسرّح عماله ما لم يتم الحصول على ملايين الدولارات. وتقول الادارة ان ديْنها لمجلس تسويق القطن فقط يبلغ نصف مليون دولار.

هذا وقد اجتمع مدير عام الشركة أمس برئيس لجنة المالية في الكنيست أبراهام شبيرا في محاولة للحصول على تمويل للمصنع. وسيجتمع اليوم بوزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون. وكان اجتمع بسكرتير مجلس عمال حيفا موشيه فرقان وأطلعه على الوضع. واكتفى الاخير بالقول ان مجلسه سيمد يد المساعدة لادارة المصنع للتغلب على الازمة.

وكانت الادارة بدأت قبل ستة أشهر بخطة «إصلاح» فُصل في اطارها حوالي ٤٠ من عمال المصنع. وكان على الادارة ان تجند ١٠ ملايين دولار لم تدفع الحكومة الا قسماً منها مما أدى الى أزمة مالية جديدة.

ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم يستنكر تهديد رئيس مجلس عمال ايلات بطرد العمال العرب

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق عدنان عبد الهادي، ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم المعينة، برسالة الى سكرتير لجنة العمال يطالبه فيها ببحث واستنكار تهديد رئيس مجلس عمال ايلات بطرد العمال العرب العاملين في المدينة. كما طالبه باتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على حقوق العمال ولقمة عيشهم.

وجاء طلب ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم، هذا، نظرا لوجود العشرات من عمال ام الفحم بين المئات من العمال العرب الذين يعملون في البناء والفنادق وغير ذلك من الاعمال الصعبة في مدينة ايلات، وفي ظروف الطبيعة القاسية وشروط العمل المجحفة.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/٢١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٨٩،٥٣	٤٠٧،٠٦	٣٩٦،٠٢٩٣	٤٠٠،٩٧٠٧	+ ٤،٨٠
١ جنيه استرليني	٤٧١،٧١	٤٩٢،٩٤	٤٨٠،٧٧٩٦	٤٨٦،٧٧٨٤	- ٣،٢١
١ مارك الماني	١٢٢،٨٨	١٢٨،٤١	١٢٤،٩٣٠٤	١٢٦،٤٨٩٢	- ١،٦٧
١ فرنك فرنسي	٣٩،٤٧	٤١،٨٨	٤٠،٧٤١٧	٤١،٢٥٠٠	- ٠،٥١
١ غيلدن هولندي	١٠٩،١٩	١١٤،١٠	١١١،٠١٠٣	١١٢،٣٩٥٤	- ١،٣١
١ فرنك سويسري	١٥١،٥٧	١٥٨،٣٩	١٥٤،٠٩٧٠	١٥٦،٠١٩٧	- ٠،٤٢
١ كيتر سويدي	٤٤،٢٠	٤٦،١٩	٤٤،٩٣٤٤	٤٥،٤٩٥١	- ٠،١٧
١ كيتر نرويجي	٤٤،٠٢	٤٦،٠٠	٤٤،٧٥٦٧	٤٥،٣١٥١	- ٠،٢٥
١ كيتر دنمركي	٣٤،٠٦	٣٥،٥٩	٣٤،٦٢٧٠	٣٥،٠٥٩١	- ٠،٣٧
١ مارك فنلندي	٦٠،٠٩	٦٢،٧٩	٦١،٠٩٢١	٦١،٨٥٤٣	- ٠،٣٤
١ دولار كندي	٢٩٤،٦٨	٣٠٧،٩٤	٢٩٩،٥٩٦٢	٣٠٣،٣٣٤٣	+ ٢،٨٣
١ دولار استرالي	٣١١،٧٩	٣٢٩،٦٩	٣٢٧،٣١٨٢	٣٣١،٤٠٢٣	+ ١،٧٨
١ راند جنوب افريقيا	٢٠٤،٥٤	٢٣٣،٥٤	٢٣٠،٤٨٩١	٢٣٣،٣١٤٩	- ٢،٨٠
١٠ فرنك بلجيكي	٦٠،٣٥	٦٣،٠٦	٦٢،٠٦٨٧	٦٢،٨٤٣١	- ٠،٧٩
١٠ شلن نمساوي	١٧٥،٠٧	١٨٢،٩٥	١٧٧،٩٩٠٧	١٨٠،٢١١٦	- ٢،٢١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٩٩،٠٢	٢١٠،٠٦	٢٠٣،٣٥٢٧	٢٠٥،٨٩٠٠	- ٢،١٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٧،٢٩	١٦٤،٣٦	١٥٩،٩١٤٩	١٦١،٩١٠٢	+ ٠،٧٨
١ دينار اردني	٩٧٠،٣٣	١٠٣٠،٢	-	-	+ ١٢،١٥

التماس الى المحكمة العليا، دفاعاً عن أراضي تابعة لقرية «بيت أمين»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر، يوم الجمعة الماضي، التماسا الى المحكمة العليا، باسم تسعة من مواطني قرية «بيت امين»، لاستصدار أمر ضد القائد العسكري في الضفة وشرطة اسرائيل وخمس شركات بناء اسرائيلية وضد أحد شبان «بيتح تكفا»، يطالبهم بالمثول امام المحكمة لتفسير امتناعهم عن تنفيذ أوامر محكمة «بداية نابلس» لوقف اعمال البناء على أراضي الملتمسين واعادة وضعها الى ما كان عليه قبل الشروع بالبناء.

وتفاصيل القضية انه في شهر آب من هذا العام، دخل الى أراضي الملتمسين، الواقعة في «سنيريا»، اسرائيلي من «بيتح تكفا»، ومعه عمال شركتين اسرائيليتين، وباشروا في العمل في اراضي الملتمسين. وطالبه أصحاب الاراضي بالتوقف عن العمل الا انه ادّعى ملكية الأرض وانه قام بشرائها! فما كان من المواطنين الا ان طردوهم بالقوة. فلجأ هؤلاء الى الشرطة فقدمت لهم الحماية واعتقلت عشرة أشخاص من اصحاب الاراضي، وما زالوا رهن الاعتقال في سجن «الفارعة». وادّعت الشرطة، في حينه، بأن ذاك الاسرائيلي يملك اوراقاً تثبت ملكيته للأرض وانها لن توقفه الا بقرار من المحكمة.

الا ان المحامي هشام نصر، من قلقيلية، اوضح في حينه للشرطة ان اراضي البائعين وهم: زياد السّمان واحمد وأمين عوده من «حبلة» وابراهيم الشيخ من «سنيريا»، هي أراض مختلفة عن تلك التي يدعي الاسرائيلي أنه يمتلكها، ولا تنطبق ارقامها على أراضي المواطنين التي يجري العمل فيها.

وتقدم الملتمسون، بعد ذلك (بتاريخ ٨٤/٨/١٤) بالتماس لاستصدار امر احترازي من محكمة «بداية نابلس» وحصلوا عليه. الا ان الشرطة رفضت تنفيذه. وقال الضابط المسؤول أنه لن ينفذ أمراً الا اذا كان صادراً عن المحكمة العليا.

وكان المواطنون قد استصدروا، قبل ذلك، أمراً احترازياً، من «بداية نابلس» أيضا، ضد شركات اسرائيلية أخرى داهمت أراضيهم في شهري كانون الثاني وآذار الماضيين. وتوقف العمل، أثرها، حتى شهر آب. ولكنها باشرت في العمل من جديد.

وهذا ما دفع المواطنين الى التقدم بالتماس الى المحكمة العليا يطالبون فيه بوقف العمل والانصياع لاحكام «بداية نابلس». حيث ان رفض الشرطة هذا يشكل خرقا للقانون المحلي والقانون الدولي الذي ينص على ان تقوم السلطة المحتلة بحماية الاراضي والمواطنين.

الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة للامم المتحدة تصادق على جدول أعمالها

*** غروميكو يلتقي وزيري خارجية الصين واثيوبيا * محاولة جديدة لطرد اسرائيل من الامم المتحدة ***

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ صادقت الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، على جدول الاعمال الذي أدرجت فيه ١٤١ مسألة.

وتشغل قضية ازالة خطر الحرب النووية مكاناً بارزاً في جدول الاعمال. وستشرع الجمعية العامة في مناقشة هذه المسألة وغيرها من المسائل في اطار المناقشة العامة التي ستبدأ اليوم (الاثنين).

ويذكر، بهذا الصدد، أن الاتحاد السوفييتي تقدم الى هذه الدورة بمجموعة من المبادرات البناءة الهادفة الى كبح جماح التسلح والى تحسين الاجواء الدولية وضمان أمن جميع الشعوب على أسس متكافئة. ويدعو الاتحاد السوفييتي جميع الدول النووية الى الاقتداء به والى التعهد بعدم الابتداء باستخدام السلاح النووي.

● لقاء سوفييتي ـ صيني ●

والتقى، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والصين وعقدا جلسة أولى من المحادثات على أن يواصلا اللقاء لاحقاً.

ويكتسب هذا اللقاء أهمية خاصة لانه لم يجر أي لقاء سوفييتي ـ صيني على هذ المستوى منذ العام ١٩٦٩.

كذلك التقى اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، نظيره الاثيوبي، بولشو فولدي. وجرى البحث بينهما حول العلاقات الثنائية بين بلديهما وسبل تطويرها وتعزيزها وحول الاوضاع الدولية الراهنة وخاصة الاوضاع في القارة الافريقية. ودعا الجانبان الى ضرورة توحيد الجهود لاحلال السلام في العالم وابعاد خطر الحرب النووية.

● محاولة جديدة لطرد اسرائيل ●

وكان الرئيس الجديد للجمعية العامة للامم المتحدة، بول لوساكا، أعلن، في أواخر الاسبوع الماضي، أن محاولة جديدة قد تجري لطرد اسرائيل من عضوية المنظمة الدولية.

ويذكر، في هذا السياق، أن ايران كانت طلبت، في العامين الماضيين، موافقة الدول الاعضاء على قرار يقضي بطرد اسرائيل من الامم المتحدة. ولكن الولايات المتحدة الامريكية، حليفة اسرائيل الدائمة، حالت دون اتخاذ قرار بهذا الشان.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرمندا

يدعونكم لحضور محاضرة حول «الفاشية والكهانية واخطارها» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٩/٢٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة في كفرمندا. المحاضر : نظير مجلي.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

اجتماع شعبي

بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك اليوم، الاثنين ١٩٨٤/٩/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «السلام».

يتكلم في الاجتماع: * نمر مرقس * علي مالك * ناهي مساعدي

* تهانينا *

- الى اناليس وتوفيق عبود : تهانينا بميلاد اخ لصادق وجميلة، اسمه جوليان.

جهينة ورفلة قندلفت، راوية وسميح غنادري، سلام حبيبي والعائلة

- الى الصديق محمد تايه وعروسه ايمان بمناسبة الزفاف.
- والى الرفيق سالم سليمان وعروسه ليلى بمناسبة عقد القران.

رويدة شبيطة وثابت ابو راس

- الى الصديق العزيز علي محمد فارس بدوية وزوجته بالمولود البكر «محمد». والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ معاوية

- الى الرفيق محمد اسعد ابو احمد بالمولود الجديد «اسعد».
- والى الرفيق الدكتور محمد ياسر عبد الخالق بالتخرج والعودة الى ارض الوطن.
- والى الرفيق الدكتور محمد سلمان عبد الخالق بالتخرج والعودة الى ارض الوطن.
- والى الصديق العزيز فواز زعبي وزوجته مريم بولادة الابن «رمّاح».
- والى صديقنا العزيز طارق طه وزوجته بمناسبة ولادة الابنة «عبير».
- والى صديقنا العزيز احمد سعيد دخان بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

- الى صديقنا العزيز المحامي محمد امين ابراهيم وعروسه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

الشيوعيون والجبهويون ـ قطاع المخلص

- الى الرفيقين ميشيل وسعاد ديراوي بالمولود الجديد «راوي». الف مبروك.
- والى الرفيقين صبحي وسلوى سروجي والصديق بشارة عويد بمناسبة خطوبة ولديهما شادية وعزمي.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

النيابة ترفض الكشف عن هوية المحققين وسبل التحقيق في قضية داني كاتس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، الاستماع الى شاهد الادعاء دوف غانور، رئيس طاقم التحقيق الخاص مع الشبان العرب الخمسة المتهمين بقتل داني كاتس.

وخلال استجوابه، حاول مرارا التهرب من الاجابات على اسئلة محاميي الدفاع كمال القاسم وهاشم دلاشة. فقد ادعى، في سياق رده على كثير من الاسئلة بأنه لا يذكر، وأنه لا يعرف شخصيا عن الأمر (الذي سُئل عنه). ولكنه، اعترف بوقوع كثير من الخطأ في محضر طاقم التحقيق اليومي!

وعندما سُئل عن طريقة التحقيق مع المتهمين، في سجن الجلمة، رفض الاجابة والافصاح عن شخصية المحققين وسبل التحقيق، بدعوى أن الامر يمس أمن الدولة! وعندها ادّعت محامية النيابة ليلي بورشينسكي بأن لديها شهادة موظف رسمي من وزير الأمن تثبت أن الافصاح عن نوعية التحقيق وشخصية المحققين يضرّ بأمن الدولة، ولا يحق ابراز هذه الحقائق في المحكمة أو السؤال عنها!

وهنا، رفعت المحكمة جلستها الى صباح اليوم (الاثنين) لتمكين محامية الادعاء من احضار الشهادة المذكورة.

ويذكر، هنا، ان المحكمة العليا ستنظر نهار غد (الثلاثاء) في الاستئناف الذي تقدم به محامي الدفاع مصطفى اللداوي ضد قرار قضاة المحكمة المركزية رفض الاستقالة ونقل ملف القضية الى طاقم قضاة آخر.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق

● تتمة من الصفحة الاول ●

المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي الهادف الى فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة العربية وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وتوسيعه وتوسيع نطاق نهج كامب ديفيد.

وتطرق تعليق راديو دمشق الى حادث تفجير ملحق السفارة الامريكية يوم الخميس الماضي فقال ان واشنطن استغلت هذا الحادث لبدء اجتماعات متواصلة ل «مجلس الامن القومي الامريكي» وتشكيل «لجنة حرب» لبحث الاجراءات المناسبة للرد «الثأري» على حادث السفارة. وفي هذا السياق اكدت الانباء الواردة من واشنطن ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، كلف كلا من وزير خارجيته، جورج شولتس، ووزير «دفاعه»، كاسبر واينبرغر، وعددا من القادة الامريكيين العسكريين، بوضع تقرير عاجل عن الاجراءات العسكرية التي يمكن ان تتخذها الادارة الامريكية «رداء» على تفجير السفارة.

● تنسيق اسرائيلي ـ امريكي ●

وكشف راديو دمشق، ايضا، ان اتصالات حثيثة جرت، خلال الايام القليلة الماضية، بين يتسحاق رابين، وزير الامن الاسرائيلي، وكاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، وانه تم الاتفاق على ان يقوم وفد عسكري امريكي رفيع المستوى بزيارة اسرائيل لبحث الاجراءات العسكرية التي يمكن ان تتخذها الادارة الامريكية في لبنان بحجة تفجير السفارة، خاصة وان رابين اكد استعداده الى تنفيذ ما يطلب منه.

ويذكر، بهذا الصدد، ان رابين كان صرح، قبل عدة ايام، ان سوريا تشكل العدو رقم واحد لاسرائيل.

واضاف راديو دمشق ان هذه الوقائع تشير، بوضوح، الى المستوى المتقدم الذي وصل اليه التنسيق والتعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

وجرت الاشارة، ايضا، الى الازمات الخانقة التي تعيشها اسرائيل، خاصة، والولايات المتحدة الامريكية، مما يزيد من خطر القيام بمغامرة عسكرية باعتبار انها مخرج من هذه الازمات (!!) ووسيلة لرفع اسهم ادارة ريغن وشمعون بيرس.

● الصحافة الغربية تحذر ●

ومن جهة اخرى حذرت صحف عديدة، صادرة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ادارة ريغن من مغبة الوقوع في خطأ جديد والتورط في لبنان.

فكتبت صحيفة «واشنطن بوست» انه على ادارة ريغن الا تقدم على اي عمل من شأنه ان يسيء الى سمعة الولايات المتحدة واعتبرت عملية تفجير السفارة الامريكية ردا على لجوء الادارة الامريكية الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لاسقاط اقتراح القرار اللبناني ضد اسرائيل وممارساتها في جنوب لبنان.

المواطنون العرب في وادي النسناس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقد عبر رئيس الدولة، في كلمة الشكر على الاستقبال، عن سعادته لزيارة المدينة التي تربطه بها ذكرى عزيزة يوم كان طفلا.

ومن هناك انتقل موكب الرئيس، يرافقه رجال البلدية، لزيارة حي وادي النسناس. فاستقبله السكان استقبالا شعبيا لائقا مقدمين له الفواكه والقهوة.

وقد تهافت السكان رجالاً ونساءً وأطفالاً على موكب الرئيس لكي يسمعوه شكاواهم ومطالبهم فطرحوا أمامه الأوضاع السكنية البائسة التي يعيشون فيها وطالبوه بالمساعدة على اقامة المساكن الشعبية والملاعب والنوادي والمدارس وغير ذلك.

ورد رئيس الدولة بأنه سيتدخل لدى السلطات المختصة لتنفيذ هذه المطالب. كما رد رئيس البلدية السيد آريبه غورئيل، الذي رافق رئيس الدولة، بأن السكان محقون في مطلبهم بأن يكون لهم نادٍ، ووعد بفتح ناد في داخل الحي.

ويذكر، هنا، أن أطفال الحي قاموا، وبشكل عفوي، برفع شعارات تطالب بتوفير الملاعب والنوادي لهم. ورغم محاولة الشرطة صرفهم من أمام موكب الرئيس الا انهم استطاعوا اسماع أصواتهم.

وبعدها انتقل موكب رئيس الدولة الى ميناء حيفا حيث قام بجولة على ظهر السفينة، التقى بعدها بعدد من قدامى العمال. كما التقى بممثلي العمال في استقبال رسمي، جرى الحديث فيه عن العمل وظروفه.

ثم تابع جولته الى مركز الصناعات العلمية المتقدمة فالمتحف البحري فبلدة «كريات حاييم» حيث التقى بالسكان هناك.

رفع اسعار السلع الاستهلاكية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السلع الأساسية.

ولم يخفِ الوزير موداعي حقيقة ان الاجراءات التي اتخذتها حكومته موجهة، أيضاً، لاقناع الادارة الامريكية بتعجيل دعمها الاستثنائي بقيمة مليار دولار. وكان موداعي ألغى زيارته للولايات المتحدة الامريكية في الاسبوع الماضي ـ كما يبدو ـ نتيجة لرفض الادارة الامريكية تقديم الدعم واشتراطه باجراءات اقتصادية في اطار سياسة تقليصات.

ولم ينجُ وزير المالية، الذي اقترح هذه الاجراءات أمس، من انتقادات شديدة من غالبية وزراء الحكومة الذين تحفظوا، بشدة، من الاجراءات لانها جاءت منفردة وطالبوا بخطة اقتصادية شاملة تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية بسرعة ـ على حدّ تعبيرهم. وكان أبرزهم شارون الذي دعا الى اتخاذ خطوات اقتصادية تراها الحكومة مناسبة دون التقيد بالهستدروت وموقفها! وقال عدد منهم ان الاجراءات الجديدة ستصعّد من وتيرة التضخم المالي وليس العكس.

وقد نشرت وسائل الاعلام العالمية والمتخصصة بشؤون الاقتصاد الاسرائيلي، في الآونة الأخيرة، تقارير عن الأزمة الاقتصادية في البلاد وأكدت ان البنوك الغربية والدولية لن تمنح اسرائيل قروضا، واذا حدث فبشروط خاصة(!)، مما يصعب عملية الحصول على اعتمادات في الخارج.

وبالمقابل يُجري وزير المالية والطاقم الوزاري الاقتصادي اتصالات مع الهستدروت واصحاب العمل لعقد «صفقة شاملة» تساعد على تحقيق أهداف الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخراً. ويذكر ان الهستدروت ووزارة المالية اتفقتا، في الأسبوع الماضي، على خطوط عريضة لمثل هذه الصفقة!

ارتفاع نسبة البطالة بـ ٦،٢٪ في دول السوق الاوروبية المشتركة

● بروكسل ـ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في دول السوق الاوروبية المشتركة هذا العام بنسبة ٦،٢٪ عنه في العام الماضي وبلغ ١٢،٤ مليون عاطل عن العمل ـ هذا ما نقلته وكالة «تاس» السوفييتية عن منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

وتشير المصادر الاحصائية نفسها الى أن الشبان هم الضحية الأولى للبطالة حيث تصل نسبتهم حوالي ٤٠٪ من العاطلين عن العمل. ويذكر أن هذه الأرقام تشمل العاطلين المسجلين رسمياً فقط.

المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اثناء مرور دورية اسرائيلية. وأدى الانفجار الى تدمير سيارة «جيب» اسرائيلية واصابة من فيها. ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالعملية، ادعى بأنه لم تقع اصابات في صفوف الدورية.

واعترفت المصادر الاسرائيلية، أيضاً، أن مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجت دورية اسرائيلية قرب قرية «ريحان» (قرب النبطية) وأن خمسة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح. وأضافت هذه المصادر أن جنود «جيش جنوب لبنان» العميل تمكنوا، في وقت لاحق، من قتل ثلاثة من رجال المقاومة المهاجمين. ولكنها لم تشرح كيف تمّ ذلك.

كما اعترفت هذه المصادر بأن رجال «جبهة المقاومة» فجروا لاسلكياً عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية في بلدة دير ميماس، وأسفر الانفجار عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح.

كذلك هاجم رجال المقاومة، صباح أمس، دورية اسرائيلية على مفترق مخيم الرشيدية (قرب صور) بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. ولم تعرف نتائج الهجوم بسبب الطوق الأمني الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المنطقة.

● جثتا جنديين اسرائيليين ●

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت أنه تمّ، أمس، العثور على جثتي جنديين اسرائيليين في سيارة من نوع «بيك أب» محملة بالمضبطات على طريق جزين في جنوب لبنان.

وعلى الفور صادرت القوات الاسرائيلية السيارة وشرعت في البحث عن سائقها وصاحبها.

● قمع وارهاب ●

وعلى صعيد آخر داهمت القوات الاسرائيلية، أمس، بلدة «بن عقول» (قضاء الزهراني) بعدد من آلياتها وشنت حملة تفتيش واسعة في المنازل وجمعت الشبان واطلقت عيارات نارية فأصيب عدد من الشبان. كما اعتقل عدد آخر. وذكر راديو لبنان، الذي أذاع النبأ، أن البلدة لا تزال محاصرة.

وذكر المصدر نفسه أن قوات العميل أنطوان لحد كانت داهمت، ليلة أمس الأول، بلدة «ريحان» واعتقلت ثلاثة مواطنين.

«الاتحاد» اليومية تنتخي احباءها مـرة اخـرى !

ننهي، في نهاية هذا الشهر، الشهر الخامس من السنة الثانية على «الاتحاد» اليومية. فنجد أنفسنا مضطرين، مرة أخرى، الى التوجه الى الوف قرائنا وأصدقائنا أن يجددوا «النخوة» التي أبدوها في العام الماضي وكانت مدعاة اعتزازنا واعتزاز كافة قوى التقدم الوطنية في بلادنا.

اننا لا نطلب، هذه المرة، تبرعات مالية. بل نطلب أمرين: ١) تجديد الاشتراكات نصف السنوية وزيادتها ٢) زيادة عدد الاشتراكات، خصوصاً الشهرية، زيادة جدية.

لقد تجاوزنا، مالياً، خطر اغلاق «الاتحاد» اليومية. ولكن بقاءنا في اطار ال ٦٠٠٠ مشترك، الحالي، يؤدي بنا الى «الاختناق» في مجالات تطوير أجهزة «الاتحاد» الأساسية الأربعة: التحرير والطباعة والاعلان والتوزيع.

لقد بلغ ما وصلنا فعليا من اشتراكات، لهذا العام وحتى الآن ٥٨٢٠ اشتراكاً من داخل البلاد ومنها ٤٧٥ اشتراكاً نصف سنوي تنتهي في شهر نوفمبر القادم.

وفي الوقت نفسه تصاعدت مجالات اهتماماتنا كما تصاعدت تكاليف ذلك صحفياً. اننا نعتقد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين وعموم الأصدقاء قادرون على الأخذ بيد «الاتحاد» لتتجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك في الداخل.

ان هذا الهدف ـ تجاوز ال ٦٠٠٠ اشتراك ـ هو هدف سياسي ذو أهمية خاصة في الأوضاع الراهنة والمتطورة. ولكنه، في الوقت نفسه، هدف مالي حيوي الى أقصى حد فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وتطورها المنشود.

نستطيع أن نؤكد لكم، أيها الأحباء، أنه اذا استطعنا الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك، على الأقل، يزول نهائيا «اختناق» «الاتحاد».

ولذلك قررت ادارة «الاتحاد» أن تتوجه بهذا النداء الى جميع قرائها وأصدقائها: جددوا الاشتراكات نصف السنوية وزيدوا عددها. إشتركوا في «الاتحاد» واجمعوا المزيد والمزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وستقوم ادارة «الاتحاد»، ابتداءً من الشهر القادم وفي عدد يوم الأحد من كل أسبوع (ابتداء من الأحد ٨٤/١٠/٧)، بنشر قائمة بما وصلنا من اشتراكات مجددة أو جديدة من مختلف المناطق والفروع. لقد تعودت «الاتحاد»، من حزبها وشبيبته وجبهتها وشعبها، نخوة تسند الأحباء وتجعل رؤوسهم في السماء. لذلك ننتخي، أيضا هذه المرة !

(«الاتحـــــاد»)

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بعيد ميلادها الـ ٣٤

● الاحتفال يتحول الى عرس وطني يشارك فيه المئات من اهالي شفاعمرو ووفود من قرى الناصرة وشفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ احتفلت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو ومعها رفاق الحزب واعضاء الجبهة الدمقراطية واصدقاؤها، مساء امس الاول السبت ٩/٢٢، بمرور ٣٤ عاما على تأسيس فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة. وقد اقيم في هذه المناسبة مهرجان فني ضخم حضره اكثر من ٥٠٠ انسان من شفاعمرو ووفود من القرى دبورية وكفر كنا والرينة والمشهد وعين ماهل وعبلين وطمرة وكابول.

وقد افتتح المهرجان باحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وذكرى شهداء شعبنا العربي الفلسطيني كلهم وذلك بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لذكرى الشهداء. ثم قدمت فرقة «الطبول النحاسية» التابعة للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو استعراضا فنياً. وقدم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو الرفيق وليد ياسين بيانا مفصلا حول عمل الشبيبة الشيوعية والنشاطات والنضالات اليومية لجماهيرنا العربية. وقال: لقد تأسس فرع الشبيبة في شفاعمرو في اواخر اب ١٩٥٠ ومنذ ذاك التاريخ قطعت شبيبتنا مسيرة كفاحية بقيادة حزبنا الشيوعي وخاضت تجارب غنية في النضال دفاعا عن الارض وعن حق الجماهير العربية في البقاء والتطور.

«وفي ظروف اليوم، ظروف سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية وخدمة لمصالحها ضد شعوب المنطقة وخاصة ضد شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة والعادلة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وفي ظل الهجوم على الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين، والامعان في تصعيد سياسة التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية وفي ظل تفشي الفاشية والكهانية وفي ظل حكومة التكتل القومي التي ما جاءت الا لمواصلة سياسة الليكود العدوانية والمدمرة، في ظل هذه الظروف تكتسب هذه المناسبة اهمية خاصة. من اجل تجنيد اوسع الاوساط الشبابية ضد هذه السياسة؟ ومن اجل اتباع سياسة سلام عادل ودائم في المنطقة وسياسة دمقراطية ومساواة.

وفي الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة ـ قال ـ علينا ايها الرفاق والاصدقاء ان نذكر دائما اولئك الشهداء الذين دفعوا بدمائهم ثمنا لحرية وكرامة شعبنا. وعلينا ان نذكر رفاق حركتنا الذين ما زالت الشرطة تطاردهم حتى اليوم بتهمة المشاركة في المسيرة التاريخية في الناصرة في مثل هذا اليوم من العام الماضي. وطالب الشرطة الاسرائيلية بالكف عن هذه الاعتقالات والمطاردات الاستفزازية والغاء كافة التهم الموجهة الى اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وفي ختام كلمته دعا اعضاء منظمة شباب الجبهة، والشباب العامل والمتعلم الى الاندماج في صفوف الشبيبة الشيوعية من اجل تصعيد النضال اليومي في سبيل تحقيق حقوق شعبنا.

وقدم عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الرفيق صالح مرشد تحية منطقة الناصرة للشبيبة فاكد على دور الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو في المعارك النضالية لجماهيرنا العربية وتمنى للفرع عيدا سعيدا ونضالا مثمرا.

ثم قدم الرفيق يوسف نجار تحية فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو فاكد على دور الشبيبة في معارك الحزب والجبهة وقال انها الحارس الفتي للحزب الشيوعي والطليعة الثورية للشبيبة العاملة والمتعلمة.

وقدمت الطفلة نيال عموري تحيه ابناء الكادحين الى الشبيبة في عيدها.

ثم جرى تقديم البرنامج الفني الحافل الذي شاركت في احيائه الفنانة امل مرقس من كفر ياسيف وفرقة «الطليعة» التابعة لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة وفرقة شباب جبهة دبورية، وفرقة مسرح الغربال الشفاعمري والممثل الصامت زيدان سلامة والطفل يحيى عاصلة، الذين قدموا عددا كبيرا من الاغاني والمشاهد التمثيلية والفقرات الفنية الوطنية التي عبرت عن الانتماء، والتشبث في ارض الوطن.

هذا وتلقى المهرجان عشرات التحيات من الهيئات الشعبية في شفاعمرو وفروع اتحاد الشبيبة الشيوعية ومجالس الطلاب الثانويين في منطقة الناصرة. وفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في المدينة واختتم المهرجان بسحب اليانصيب الخيري. وقد أدار المهرجان الرفيقان زياد خازم وليلى ارملي.



● جانب من منصة الاجتماع الضخم الذي عقد مساء امس الاول السبت في الناصرة لاحياء الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا. ويظهر في الصورة رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج ورئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد ●

(تصوير: علي نصار)

اصدار الحكم على احد اعضاء التنظيم الارهابي!؟

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، يوم الجمعة الماضي، على عضو التنظيم اليهودي الارهابي ابينوعم كترنيل بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنة وثلاثة اشهر فعلية (!؟) والباقي مع وقف التنفيذ.

وجاء في قرار المحكمة ان الحكم على كترنيل يكون ساري المفعول منذ اعتقاله في ٣ ايار الماضي وعليه فانه يكون قد قضى قرابة خمسة اشهر في السجن. هذا يعني انه اذا قامت السلطات بتخفيض ثلث الفترة المتبقية لكترنيل جزاء «تصرف جيده في السجن فانه لن تقضي شهور الا ويطلق سراحه ليعود مع افراد عصابته الذين ما زالوا طلقاء لمواصلة اعمالهم العدوانية وتهديد حياة المواطنين العرب في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان التهمة الموجهة الى كترنيل هي المشاركة في الاعداد لتفجير قبة المسجد الاقصى واحضار الاسلحة لاعضاء التنظيم الارهابي.

شركة خاصة تجبي الضرائب البلدية في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس الطيرة المحلي، في جلسته العادية، يوم الخميس ٨٤/٩/٢٠، والتي حضرها جميع اعضاء المجلس ان يوكل جباية الضرائب وأموال المجلس المحلي الى شركة خاصة شبه رسمية اسمها «ميلام»، مقابل عمولة مقدارها ١٠٪. وذلك بناء على اقتراح من وزارة الداخلية.

ويذكر ان شركة «ميلام» هذه تعمل على جباية الضرائب والأموال لدى العديد من السلطات المحلية اليهودية. الا ان هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها سلطة محلية عربية ان توكل العمل لهذه الشركة.

وقد قرر المجلس ان يوقع على اتفاقية مع الشركة لمدة عام واحد وليس لمدة ٣ أعوام كما اقترحت الشركة.

كما قرر المجلس أيضا في الجلسة المذكورة اعلان مناقصة لجمع النفايات من قبل مقاولين يختصون بهذا العمل.

ومما حمل المجلس المحلي على اتخاذ هذين القرارين هو سوء وضع الجباية التي لم تصل حتى الى ٤٠٪ وتراكم المتأخرات في ميزانية المجلس واللا مبالاة من السكان تجاه تسديد الضرائب. أما بالنسبة لجمع النفايات فقد تكاثرت الشكاوى من قبل السكان عن التأخير في جمع النفايات حيث تصل الفترة بين مرة وأخرى الى عشرة أيام أو أكثر في بعض الأحيان.

عـرب الـزرازيـر والكعبيـة يطالبـون باقامة سلطات محلية في قراهم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث عدد من شباب ووجهاء، القريتين البدويتين عرب الزرازير والكعبية برسائل الى وزارة الداخلية يطالبونها فيها باقامة سلطة محلية في كل قرية لتعمل على ادارة الشؤون المحلية ورعاية مصالح الاهالي.

ويذكر ان هذه القرى وغيرها عشرات القرى البدوية ما زالت تدار حتى الان من قبل المخاتير وهي بالتالي محرومة من الحقوق والمشاريع الحيوية.

اعتذار

في عدد امس الاحد وقع خطأ مؤسف في التعزية بوفاة المرحوم جورج ماهلي من الناصرة حيث ورد اسم جميل شقيق المرحوم بدلا منه.

اننا اذ نعتذر عن هذا الخطأ نتمنى لصديقنا جميل ماهلي وجميع اقربائه العمر المديد ونتقدم اليهم باسمنا وباسم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة باحر التعزيات بوفاة المرحوم جورج ماهلي.

البنوك ترفع سعر عمولاتها ابتداءً من مطلع تشرين الاول بنسبة ١٦،٥ ـ ١٨٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ ترفع البنوك سعر عمولاتها البنكية إبتداءً من مطلع الشهر القادم، تشرين الاول، بنسبة تتراوح بين ١٦،٥٪ ـ ١٨٪.

وبموجب الاسعار الجديدة سيدفع الجمهور لقاء دفع حسابات التلفون ورسوم التلفزيون والضرائب البلدية والكهرباء بواسطة التعليمات الثابتة بين ٢٧٠ ـ ٣٠٠ شيكل بدل ٢٠٠ ـ ٢٥٠ شيكل، حتى الآن، بعد أن قررت البنوك جباية عمولات من بعضها لقاء عمليات تجريها فيما بينها (!!).

ويصبح سعر أية عملية في الحساب الجاري عندما يكون الرصيد إيجابياً ٤٣ شيكل بدل ٣٧ شيكل. وعندما يكون الرصيد سلبياً فسيبلغ سعر كل عملية ١٠٥ شيكل بدل ٩٠ شيكل حتى الآن.

أما سعر الشيك فسيرتفع من ١٨ شيكل الى ٢٢ شيكل وسعر العمولة على التعليمات الثابتة لاجراء نقل الى بنك آخر سيصبح ٢٤٥ شيكل بدل ٢٠٥ شيكل.

توقع تعمُّق الركود في فرع البناء

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تقدر مصادر مطّلعة في فرع البناء بأن التخفيض الذي أجرته الحكومة في قيمة الشيكل قياساً بالدولار بنسبة ٩٪ سيؤدي الى تعميق الركود في نشاط فرع البناء الذي شهد في الاشهر الاخيرة ركوداً ملحوظاً اذ انخفض الطلب على شراء الشقق الجديدة بسبب التدهور الاقتصادي العام.

وتفيد المعطيات لدى شركة «أشدر» للبناء بأن الشركة باعت خلال الشهر الماضي، آب، ٥٨ شقة في مختلف أنحاء البلاد بينما باعت في الشهر ذاته من السنة الماضية ٧٣ شقة. يعني ذلك انخفاضاً بنسبة ٢٠٪. ويذكر ان معظم شركات البناء والمقاولين في مختلف أنحاء البلاد أعلنوا عن انخفاض في مبيعاتهم من الشقق وعليه فانهم يقلصون نشاطهم ويعطلون المعدات والآليات الثقيلة التي يمتلكونها.

ولا شك في ان استمرار الركود في الفرع سيؤدي الى فصل مئات بل آلاف العمال من الفرع. وقد بدأت شركات البناء بذلك فعلاً. فقد فصلت شركة «سوليل بيطون» عشرات العمال في منطقتي الشمال والمركز.

ويذكر ان الاعتدال الاقتصادي (ميتون) الذي حدث في البلاد سنة ١٩٦٥ بدأ في فرع البناء !!

اعتقـال شاب من ديرحنا بتهمـة غناء الاغاني الوطنية !

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت شرطة سيجف يوم الثلاثاء الماضي الشاب عصام حميد سالم من سكان ديرحنا ووجهت له تهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم الارض وغناء الاغاني الوطنية ! وقامت في اليوم التالي بتمديد توقيفه لمدة ١٥ يوما بحجة اتمام التحقيق معه.

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت يوم الجمعة الماضي شقيق عصام، بسام وقامت بالتحقيق معه حول التهمة نفسها.

هذا ويسود اهالي ديرحنا جو من السخط والاستنكار لهذا الاعتقال الاستفزازي ويطالب الاهالي باطلاق سراح عصام سالم فورا والغاء التهم الملفقة الموجهة اليه والكف عن عمليات الاعتقال الاستفزازية ضد ابناء ديرحنا.

اقـامـة رابـطة للجامعيين في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ قام عدد من الجامعيين في عرابة، في اواخر الاسبوع الماضي بعقد اجتماع لهم في المدرسة الثانوية للتداول في امكانية اقامة رابطة للجامعيين في القرية.

وجرى في هذا الاجتماع الذي حضره قرابة ٤٠ طالبا جامعيا من عرابة، وضع دستور للرابطة وانتخاب سكرتارية مكونة من ٧ طلاب.

هذا ووزعت رابطة الجامعيين في عرابة منشورا على الاهالي حددت فيه الاهداف التي ستسعى الى تحقيقها.

وجاء في المنشور ان الهدف الاساسي للرابطة هو الدفاع عن حقوق الطلاب الجامعيين والتصدي لسياسة السلطة العنصرية وخدمة اهالي عرابة والدفاع عن حقوقهم القومية واليومية العادلة.

من هنا ... وهناك

طبيب اسنان امريكي:

الجثة التي اكتشفت في الرايخستاغ الالماني ليست جثة هتلر !؟

● اعلن طبيب الاسنان الامريكي لايستر لونس عن اعتقاده بان الجثة التي اكتشفت في قبو الرايخستاغ الالماني بعد احتلاله على ايدي القوات السوفييتية، لم تكن جثة هتلر الحقيقية وانما جثة مشابهة.

وقد جاء استنتاج هذا الطبيب بعد ١٨ عاما اجراها في الفحص المتواصل لاسنان الجثة واشار لونس الى ان تحديد تلك الجثة كجثة للفوهرر هتلر جاء على اساس الملفات الطبية لاسنان هتلر مع العلم بانه لم يجد اي انسان اية ملفات تتعلق بالوضع الصحي لاسنان هتلر.

واعرب البرت شيفر، احد المقربين لهتلر، عن اعتقاده بصحة اقوال لونس وقال ان الفوهرر طلب من مساعديه الامناء العمل على ابعاد جثته عن ايدي الحلفاء.

من هو اغنى اغنياء العالم ؟

● يتبين من الاحصاء الذي اجرته المجلة الاقتصادية الامريكية «فورباس» حول الاغنياء الاوائل في امريكا بان غوردون بيتر غيتي هو صاحب الثروة الكبرى في القائمة التي ضمت ٤٠٠ غني امريكي. وقد بلغت ثروة غيتي ٤،١ مليار دولار امريكي.

ويذكر أن غوردون غيتي حصل في السنة الماضية ايضا على المرتبة الاولى في هذا المجال. هذا ويلي غوردون في القائمة التي ضمت ١٢ ملياردير امريكيا سام وولتون (٢،٣١ مليارد دولار) وديفيد فاكارد (١،٨ مليارد دولار) وهنري فروط (١،٤ مليارد دولار).

طريقة اخرى لكسب الاموال من الاغبياء !

● اكتشف احد المواطنين الامريكيين طريقة اخرى لجرف الاموال من الاغبياء. فقد اعلن انه مستعد، بعد وفاته، لنقل التحيات والسلامات من الاهالي والاحباب الى اعزائهم في الدار الاخرة مقابل ٢٠ دولار عن كل سلام !

ويقول كو ماك ابوي، وهو مريض بالسرطان، ان سيلا من الطلبات انهار عليه بعد ان قام بنشر اعلان صغير عن نيته هذه في احدى الصحف المحلية.

وقال محرر الصحيفة التي نشر فيها الاعلان انه اعتقد بان احدا لن ينتبه الى هذا الاعلان ولكنه فوجىء بسيل من المكالمات التلفونية يسأل اصحابها عن عنوان كو ماك ابوي. واضاف انه استطاع احصاء ٤٠ مكالمة لكنه توقف عن العد نتيجة تراكم المكالمات الهاتفية التي اصبحت تضايقه في العمل.

المحكمة الدينية في حيفا تسحب ترخيص رابي قام بتزويج فتاة قاصر

● حيفا ـ ادانت المحكمة الدينية اليهودية في حيفا احد رجال الدين اليهود بتهمة عقد زواج فتاة يهودية قاصر، واصدرت حكمها عليه بسحب رخصته الدينية وعدم السماح له نهائيا بعقد اي زواج شرعي. وكان هذا الراب قد حكم في السابق بسحب رخصته لمدة سنتين بعد ان ادين بتهمة مماثلة.

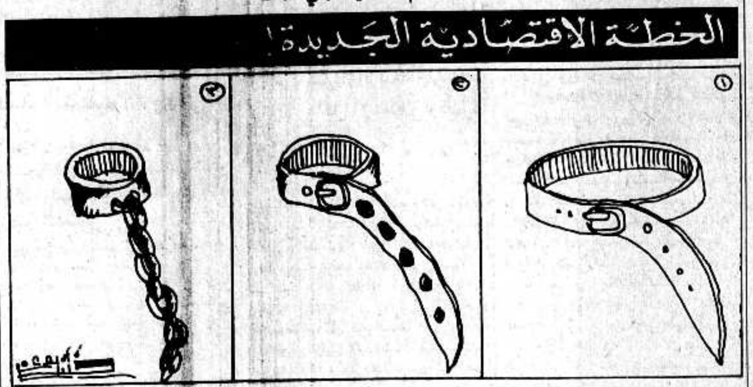
وادعى الراب المتهم امام المحكمة بانه لم يستطع مقاومة الضغط الذي فرضه الزوجان عليه خاصة وان الفتاة كانت حاملا وبما ان الاب اعترف بانه والد الجنين فقد وافق على عقد زواجها.

هذا ووافقت المحكمة، بناء على هذا الادعاء، على تزويج الشابين واصدار رخصة رسمية بذلك فقط بعد بلوغ الزوجة سن السابعة عشرة.

الدولار الامريكي بدولارين.. ووجبة دم

* اخطر ما في الاجراءات الاقتصادية الاخيرة والمتوقعة انها تمت بموافقة وتشجيع قيادة الهستدروت. فهل بقيت هناك حدود للضربات ؟! * هل يصبح داڤيد ليڤي سكرتيرا عاماً للهستدروت ؟! *

●● بقلم : نظير مجلي ●●



● بريشة الفنان خليل ابو عرفة ـ القدس العربية ●

■ حكومة التكتل القومي (ليكود ـ معراخ) تبدو اليوم أشبه ما يكون بذلك الجزار الذي وضع يده على ذبيحة رخيصة يسلخ جلدها ويقتطع لحمها بدم بارد كي يقدمها للسيد الزبون ويقبض ثمنها مع «البقشيش». واما الذبيحة فهي لقمة خبز المواطنين وربما معيشتهم. واما الزبون فهو السيد الامريكي.

فالاجراءات الاقتصادية المتلاحقة منذ تشكيل هذه الحكومة والمستمرة حتى اليوم والتي لا احد يعرف الى اين ستؤدي بجمهور العاملين وبالدولة كلها.. هي اجراءات تتجه الى عنوان واحد فقط هو ـ الاجيرون. فهم المتضررون الوحيدون من كل الاجراءات ولا أحد غيرهم.. حتى تتخيل ان الحكومة قد وضعتهم على مائدة الجزار تتصرف بهم بحرية ودون أي عائق او عراقيل.. لا من الهستدروت ولا من غيرها.

لقد مر على الحكومة الجديدة حتى اليوم اسبوع ونيف كان شغلها الشاغل فيه «معالجة» الوضع الاقتصادي. وقد قيل ان ابحاث الحكومة (يوم الخميس الماضي) لم تتأثر حتى من تفجير السفارة الامريكية في بيروت ولا من مذبحة السحمور. ولدى سماع الاخبار قام رئيس الحكومة بتكليف وزيره اسحق رابين، بمعالجة الامر وتابعت الحكومة جلساتها بشكل اعتيادي.

وكانت بدأت هذه الابحاث، عملياً، قبل قيام الحكومة (باللقاءات بين وزير المالية ومرشحي المعراخ والليكود للوزارة) ورسمياً منذ الجلسة الاولى للحكومة، ١٩٨٤/٩/١٦ وما ان بدأت الحكومة عملها حتى بدأت بفرض الاجراءات والضربات على النحو التالي:

●● الاحد ٩/١٦: قررت الحكومة تخفيض قيمة العملة بنسبة ٩٪ ورفع اسعار الوقود والاجهزة الكهربائية بالنسبة نفسها.

■ الثلاثاء ٩/١٨ ـ رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣٩٪. وفتح الطريق امام رفع اسعار جميع المواد الاستهلاكية.

■ الاربعاء ٩/١٩ ـ رفع اسعار السجائر الاجنبية بنسبة ٣٠٪ وفتح الطريق امام رفع جميع المواد والاجهزة المستوردة بنسبة تتراوح ما بين ٩ و ٣٠٪.

وهناك بين المستوردين من رفع الاسعار بنسبة اعلى فاضطر وزير المالية الى انتقاد «ظاهرة استغلال بلبلة الجمهور وفرض اعباء جديدة عليه» (حسب «يديعوت احرونوت» ٩/٢٠).

■ الخميس ٩/٢٠ ـ جلسة طارئة للحكومة تقرر فيها تقليص ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية بمبلغ مليار دولار يجري الاتفاق بشأنها مع الوزراء المختصين.

● فجر الجمعة ٩/٢١ ـ الاتفاق على صفقة شاملة بين الهستدروت والحكومة.. ينضم اليها اصحاب الصناعات فيما بعد.

ويتضح من تلك الخطوات السريعة اليومية ان الغلاء هو أهون شر من شرور هذه الحكومة وان الطاقم الاقتصادي الحاكم يعد احدى أقسى الضربات الاقتصادية لجماهير الشعب في كل تاريخ البلاد. فالصفقة الشاملة التي اقرت في الساعات الاولى من فجر الجمعة هي صفقة مذهلة من حيث بنودها واخطارها الحالية والمستقبلية لا يذكر التاريخ هنا وربما في العالم كله مثيلاً لها.

فكما هو معروف ان الصفقات تعقد عادة بين اصحاب العمل والنقابات على اساس تجميد كل شيء ـ الاجور والغلاء والضرائب. أما هنا فقد اتفق على عدم تجميد أي شيء وعلى رفع الضرائب واستمرار الغلاء وفي الوقت نفسه تخفيض الاجور. وهذه هي بنود الصفقة:

١ ـ فرض ضريبة لمرة واحدة على الاجور بنسبة ١٠٪ وعلى الشركات والمستقلين بنسبة ٨٪ تدفع في مرتب شهر ايلول (أي فوراً).

٢ ـ فرض قرض الزامي على جميع ارباب العائلات واصحاب المرتبات بنسبة ٧٪ (٥٪ على الشركات وعلى اصحاب الاجور المنخفضة) وذلك لمدة ثلاثة اشهر تعاد للمواطنين بعد عشر سنوات.

٣ ـ بالنسبة للغلاء، تقرر ان تقوم الحكومة بمراقبة تصرفات اصحاب العمل وجعل الغلاء بوتائر «معقولة» واعداد مشروع لتجميد الغلاء بشكل تدريجي.

وهكذا.. فالذي تقرر عمليا هو تخفيض بنسبة ١٠٪ شهريا لأجور العاملين.. الذين يشكلون نسبة ٦٦٪ من دافعي الضرائب في البلاد. وهذا هو الهدف الاساسي من الصفقة.

ولكن هذا لم يكن الاجراء الوحيد. فالحكومة تخطط، وتعلن هذا بوضوح، لفرض ضرائب جديدة غير مباشرة على النحو التالي:

ـ ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ (وتعني رفع اسعار جميع المواد المستوردة او التي يرتبط انتاجها بالمواد الخام المستوردة بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠٪).

ـ رفع ضريبة السجائر بنسبة تجعل اسعارها ترتفع بنسبة ٨٠٪.

ـ رفع ضريبة الاملاك على السيارات بحيث ترتفع اسعارها بنسبة ١,٥٪.

ـ رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٣٪ (من ١٥٪ الى ١٧٪).

ـ رفع ضريبة الاملاك عن المباني التجارية (مصانع، حوانيت، مكاتب والخ..) بنسبة ٢٠٪.

ويقدر المراقبون الاقتصاديون ان تؤدي هذه الضرائب الجديدة الى رفع نسبة اعباء الضرائب على المواطنين لتصبح بمعدل ٦٢٪ من الناتج القومي (هي الان ٥٢٪ وهذا رقم قياسي عالمي).

بيد ان زيادة الضرائب ايضا هي ليست العنصر الوحيد في الاجراءات الاقتصادية الحكومية القادمة. فقد تقرر تقليص ميزانية الحكومة بمبلغ مليار دولار. وحسب المفاوضات الجارية مع الوزراء يتبين ان القسم الاساسي من التقليصات سيتحمل الجمهور اعباءه وان كل واحد من الوزراء يسعى الى تقليص كمية التقليصات من جانبه قدر الامكان لتتحول الى مجال آخر من مجالات الميز.

وعلى سبيل المثال فان وزير الأمن، اسحق رابين، نجح يوم الجمعة الماضي بتخفيض التقليصات المطلوبة منه الى أقل من الربع. فبينما اراد وزير المالية تقليص ميزانية الأمن بمبلغ ٣٣٠ مليون دولار اتفق الطرفان على الاكتفاء بتقليصها بمبلغ ٨٠ مليون دولار. ويساوي هذا المبلغ ٨٪ فقط من المبلغ المقرر تقليصه من ميزانية الحكومة بينما وزارة الأمن تقتطع ٧٠٪ من الميزانية العامة للدولة. وهكذا فان الوزارات الأخرى ستضطر الى تقليص ٣٠ و ٤٠٪ من ميزانياتها اذا أرادت الاستجابة الى قرار الحكومة. وبما ان هذا الأمر غير معقول ولا يقبله الوزراء، فان الحكومة تفكر وتخطط لسحب المبلغ من جيوب الناس. ولذلك فرضت إجراءاتها المذكورة اعلاه. وهناك عدد من الإجراءات السريعة الإضافية التي من المتوقع فرضها خلال الأيام الجارية وعلى أكثر تعديل حتى الأسبوع القادم ومنها (حسب صحيفة «حدشوت» ١٩٨٤/٩/٢١):

■ رفع أسعار الوقود والمواد الغذائية بنسبة ٥٠٪.

■ إلغاء دفع مخصصات التأمين للأولاد على الولدين الأول والثاني في العائلات الصغيرة وعن الولد الأول وحده في العائلات المتوسطة والكبيرة.

■ تخفيض بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ في مخصصات التأمين للمسنين.

■ إلغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي لتصبح ١٥٠٠ دولار في السنة.

■ تقليص ٤٠ ألف ساعة تدريس في المدارس الابتدائية والاعدادية هذه السنة.

■ رفع أسعار الأدوية بنسبة ٣٠٪ (ما في ذلك الأدوية التي تعطى بسعر رمزي في صناديق المرضى) وأسعار المعالجة في المستشفيات بنسبة ٥٠٪.

■ زيادة البطالة بنسبة ١٪ أخرى ليصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٠٠ ألف عامل. وقد ذكرت «حدشوت» (٩/٢٠) ان وزير المالية يتسحاق موداعي أعلن خلال لقائه مع رئيس الحكومة ان أفضل حل للأزمة هو بفصل بضع عشرات الوف العاملين من العمل.

وكشفت صحيفة «دفار» (٩/٢١) المقربة من قيادة المعراخ ان وزارة الاقتصاد والتخطيط (بقيادة الوزير المعراخي جاد يعقوبي) تعد خطة خمسية للحكومة تستهدف حل المشكلة الاقتصادية وتصفية التضخم المالي حتى ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩. ومن بين بنود هذه الخطة ذكرت: تخفيض مستوى المعيشة والاستهلاك الشعبي بنسبة ٢٦٪ (حتى العام ١٩٨٦).

وليس سراً أن كل هذه الإجراءات والخطط، التي تعتمد كما هو واضح على تحميل أعباء الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور للجماهير الشعبية، جاءت لتتجاوب مع طلب الولايات المتحدة الأمريكية وشروطها لتقديم المساعدات الإضافية الى اسرائيل. فقد سبق وأعلنت الولايات المتحدة انها مستعدة لدفع دولار عن كل دولار تقوم حكومة اسرائيل بتوفيرها.

وجاءت هذه الإجراءات في هذه الفترة بالذات قبيل أسبوعين من زيارة رئيس الحكومة شمعون بيرس (ومعه وزيرا الخارجية والمالية) الى الولايات المتحدة الأمريكية (ستتم في ١٩٨٤/١٠/٨). فإن بيرس يصر على ان يقدم البرهان للسيد الأمريكي ان حكومته خادم مطيع يحقق له ما يطلب.

ومن المثير للانتباه والدهشة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لن تعد تجد حرجاً في الحديث عن المطالب الأمريكية وضرورة الاستجابة لها بغض النظر بل وبدون أي إكتراث للثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب هنا. فتجد الصحيفة الأكثر إنتشاراً في البلاد، «يديعوت أحرونوت»، تعمل على «إقناع» الشعب بأن ما يفرض عليه اليوم ليس كافيا لجعل أمريكا مستعدة لإنقاذه.. وفي زاوية بارزة على الصفحة الأول من عدد الجمعة ٩/٢١ تنشر الصحيفة مقالاً هو عبارة عن أسئلة وأجوبة توضح للجمهور نتائج الإجراءات الاقتصادية الأخيرة وكيف ستؤثر على جيوبهم. ويتضمن المقال السؤال التالي: «كيف سيكون موقف الأمريكان من الإجراءات الجديدة ؟»، وتجيب على السؤال فتقول: «الأمريكيون سبق وأعلنوا أنهم يتوقعون خطة تقشف في اسرائيل كشرط لتقديم المساعدة. ولكن من المشكوك فيه ان تكفي الإجراءات الأخيرة لاقناعهم بأننا نقوم بشفاء كامل للاقتصاد. ومع هذا ـ تضيف الصحيفة ـ فلربما يأخذ الأمريكان إنطباعاً جيداً حين يطلعون على معطيات رفع أسعار المواد الأساسية».

وهكذا.. فالهدف الأساس من الإجراءات الاقتصادية هو ضرب مستوى معيشة الشعب بما يرضي الأمريكان. والأمريكان لا يدفعون ببلاش، كما تعلمون. ولا يكتفون حتى باستعادة الدولار بدولارين. إنما هم يطلبون الى جانب ذلك «وجبة دم». فبدون سفك الدماء وإستمرار الحرب والاحتلال والعدوان والتوتر.. لا يشعر السيد الأمريكي بالراحة. ومطالبه في هذا المجال كثيرة. وقد ربط اسرائيل (راضية مرضية طبعاً وليس غصبا عنها) بإتفاقية إستراتيجية سيقوم شمعون بيرس بتقوية رباطها بعد أسبوعين في واشنطن. وأحد أهم بنود هذه الاتفاقية هو «زيادة جبروت الجيش الاسرائيلي وقوته الرادعة» ـ كما جاء في وثيقة برنامج الحكومة الرسمي. وقد أشرنا، آنفاً، الى ان ميزانية هذا الجيش لم تتضرر بالإجراءات الأخيرة والتقليص بقيمة ٨٠ مليون دولار الذي تقرر فيها هو تقليص هزيل لا يتجاوز نسبة ١٪ من مجموع هذه الميزانية. وعليه فان جيش رابين «الجبار» سيبقى على «جبروته» يطورها ويعززها بأحدث الأسلحة الفتاكة ويعد لها المشاريع التي تضمن ان لا تبقى أسلحة بدون استعمال.

والجديد في أمر كل هذه الإجراءات الكارثية هو ذلك الدعم الكامل الذي قدمته قيادة الهستدروت للحكومة حتى تمكنت من تمرير إجراءاتها. فهذه القيادة انتقلت اليوم من موقع التهادن مع الحكومة الى موقع الشريك الكامل لها في إجراءاتها وممارساتها الموجهة لضرب جمهور العاملين.

ان ما فعلته قيادة الهستدروت في الصفقة المذكورة هو سابقة خطيرة لن يستطيع أحد تقدير نتائجها على مستقبل نضال العمال وحقوقهم. ففي مثل هذا الوقت الذي يعاني فيه العاملون بالذات من انهيار داخلي في اقتصاد البيت جراء الغلاء والتضخم ومن خطر فقدان مكان العمل جراء انتشار البطالة وسياسة استبعاد العمال.. وفي الوقت الذي تتضخم فيه أرباح البنوك والشركات الاقتصادية وأصحاب العمل الكبار.. تأتي قيادة الهستدروت وتوقع بدم بارد على صفقة يتقرر بموجبها فرض ضرائب جديدة على العمال وبدون أي ضمان لتجميد الغلاء.. هل يمكن إعتبار هذا التصرف سوى انه تآمر على حقوق العمال ؟ وهل من تفسير آخر سوى ان قيادة الهستدروت، التي من المفروض انها المدافع الأول عن حقوق العمال، داست على هذه الحقوق ولم تر أمامها سوى مصلحة شراكة حزبها (المعراخ) مع الليكود في حكومة التكتل ؟!

ان هذا التجاهل لجمهور العاملين من جانب قيادة الهستدروت يضع علامة استفهام كبرى على شرعية وجودها. وها هو فكتوري شماي، ممثل الليكود في اللجنة التنفيذية للهستدروت، يطالب بإقالة يسرائيل كيسار.. وهو يعرف تماماً ما يقول. وها هو داڤيد ليڤي، الرجل الثاني في الليكود، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن كوارث الأعوام السبعة الماضية، يتظاهر اليوم وكأنه المدافع عن حقوق العمال والذي فرض رأيه (الجيد) على آراء وزيري الاقتصاد، يعقوبي (معراخ) وموداعي (الليكود) السيئة. وهاتان هما إشارتان فقط على طبيعة المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت (في السنة القادمة). فالليكود سيسعى الى إسقاط المعراخ من قيادة الهستدروت. واذا استمرت هذه القيادة في نهجها المتآمر على حقوق العاملين لا يوجد لها أي ضمان للبقاء في الحكم. لأن العمال، أكثر المتضررين من هذه السياسة، سيعاقبون هذه القيادة. وغير الواعين منهم لن يختاروا بديلاً لها افضل من الجبهة إنما سينتقلون الى أحضان الليكود.

من هنا يتضح ان لا حدود لأخطار الضربات الأخيرة وقد تأتي على الهستدروت نفسها. وليس هناك من خيار أمام العاملين الا ان يتحركوا ويضغطوا [illegible] وتقف معهم في نضال عنيد عنيف ضد الضربات الاقتصادية وحكومة التكتل التي أقرتها. فالاستسلام هذه المرة قد يؤدي الى كوارث حقيقية من شأنها أن تهدم كل ما بقي قائماً في هذه البلاد.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة السادسة)



● الدبابات الاسرائيلية تطوّق صبرا وشاتيلا.
● امريكا لا تطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت الغربية وتبدي تفهماً للعملية.
● القدومي : اعطونا كلمة شرف الا انهم خانوا كلمتهم وامتهنوها.

●● الاربعاء ١٥ ايلول ١٩٨٢ (٣)

ورفض البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية ادانة تقدم القوات الاسرائيلية، مشيرين الى ضرورة اعادة الهدوء والاستقرار. صحيح ان واشنطن طالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من العاصمة اللبنانية، ولكن في اطار الانسحاب المتزامن مع انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان. واعترفت وزارة الخارجية بأن الولايات المتحدة لا تطلب انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات الاسرائيلية التي دخلت بيروت الغربية، برغم ان هذا الدخول يشكل خرقاً «لاتفاقيات حبيب». وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية جون هيوغز : «نريد ان تسحب اسرائيل قواتها، ولكننا لن نحدد اجراءات وشكليات هذا الانسحاب» واضاف : «كنا نفضل لو انهم اطلعونا على العملية، غير اننا نقبل بالضمانات التي قدمتها لنا الحكومة الاسرائيلية في الساعات الاخيرة».

والحقيقة ان وزارة الخارجية الامريكية ابدت كثيرا من التفهم للدوافع التي حدت باسرائيل الى الدخول الى بيروت الغربية، وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي امريكي في واشنطن قوله ان «اغتيال بشير الجميل قد خلق وضعا متفجراً للغاية في المدينة، وكان يجب الحيلولة، بأي ثمن كان، دون ان تحاول استغلال هذا الوضع عناصر مسلحة».

ومع مرور الساعات، اخذت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية تكشف عن ضخامة الحدث واهميته. ولم تعد المسألة محصورة بعملية تهدف الى فصل الاطراف المتقاتلة، تجنباً لوقوع اضطرابات ومذابح، وانما المسألة هي مسألة السيطرة الكاملة على المدينة. وعندما اتضح ذلك، استدعى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز السفير الاسرائيلي موشي ارنس واستوضحه، بلهجة اقل تفهما بكثير، الاهداف الحقيقية التي ترمي اليها حكومته والمهلة المحددة لاخلاء بيروت.



● فاروق القدومي ●

ومنذ البداية بدت المعارضة العمالية في اسرائيل مهتمة وقلقة اكثر بكثير من الامريكيين بشأن العملية التي يقوم بها شارون. وكذلك بالنسبة لعدد من الوزراء الذين سمعوا بخبر دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية من الاذاعة، فانفعلوا بحدة وذهب احدهم (تمنى عدم الافصاح عن هويته) الى حد التنديد، امام المحرر الدبلوماسي لجريدة «هآرتس» «بهذه الفضيحة التي لا سابق لها».

واعتبر وزير آخر ان وزير الدفاع اغتنم هذه الفرصة ليحقق ما كان يريد ان يحققه منذ مدة، دون الحصول على موافقة الحكومة. وذكّر وزراء آخرون بأن مناحيم بيغن كان تعهد بالحصول على موافقة الحكومة بشأن اي قرار يتعلق بالدخول الى بيروت الغربية، واضافوا انه اغفل الالتزام بتعهده.

واكدت جريدة «دافار» الناطقة بلسان حزب العمل في افتتاحيتها ان «مكان جيش الدفاع الاسرائيلي هو خارج بيروت» وندد شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، بهذه المغامرة وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت الغربية، واستبدالها بقوات دولية جديدة ووصف المقرّبون من رئيس الوزراء [illegible] اقتراحات الزعيم العمالي [illegible].

ارتعب زعماء منظمة التحرير الفلسطينية عندما بلغهم نبأ دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية. ألم يحصلوا على ضمانات مكتوبة وموقعة بيد المبعوث الامريكي فيليب حبيب من اجل تأمين سلامة عائلاتهم بعد رحيل المقاتلين ؟ وعلى الفور، ادلى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بتصريح قال فيه : «لقد اعطونا كلمة شرف بان اسرائيل لن تدخل الى بيروت الغربية. الا انهم خانوا وامتهنوا كلمتهم».

واعلن رئيس الحكومة السابق صائب سلام ان «دخول اسرائيل الى القسم الغربي من المدينة هو انتهاك للاتفاقيات المعقودة». وكان صائب سلام قد قام بدور الوسيط طوال اسابيع عديدة، من اجل التوصل الى «اتفاقيات حبيب»، وللحصول على رحيل مشرف للمقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية. وأيد كبار موظفي الخارجية الامريكية رأي صائب سلام. وصرح رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان «ان اسرائيل خدعتنا».

وعبثا حاول الجيش الاسرائيلي ان يجر الجيش اللبناني الى الاشتراك بالعمليات. فقد رفض القادة العسكريون اللبنانيون كل انواع التعاون، ورفضوا بنوع خاص عرضا باقتحام مخيمات اللاجئين الواقعة جنوبي العاصمة. وفي المساء، قابل الجنرال دروري آمر قوات الجيش اللبناني في المنطقة الغربية الكولونيل ميشال عون، الذي اكد له ان رئيس الوزراء شفيق الوزان امره بان لا يتعاون بأي شكل من الاشكال مع الجيش الاسرائيلي. بل انه تلقى الامر بفتح النار على القوات الاسرائيلية المتقدمة داخل بيروت الغربية، وقال انه اذا لم يمتثل للأمر، فانه مهدد بأن يقدم الى المحكمة العسكرية.

واوضح الكولونيل عون ان الجيش اللبناني هو في طور اعادة البناء، وانه بدأ يستعيد ثقة المسلمين، وبالتالي فانه لا يستطيع ان يجيز لنفسه التورط في التعاون مع القوات الاسرائيلية التي تجتاح بيروت الغربية، وان لدى الجيش اللبناني مخططا من اجل بسط سيطرته على المدينة وعلى مخيمات الفلسطينيين، كما فعل منذ اسبوع مثلا، عندما دخل الى مخيم برج البراجنة دون صدام ودون اثارة الاضطراب، والمخطط المذكور يتوقع بسط السيطرة على مخيمي صبرا وشاتيلا الواقعين الى الشمال، في وقت لاحق.

لكن الجيش الاسرائيلي كان اتخذ قرارا اخر. ومنذ ظهر اليوم الاربعاء، طوقت الدبابات الاسرائيلية مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين لا تفصلهما عن بعضهما حدود واضحة، وصوبت مدافعها عليها. وبعد قليل، اقام الجنود الاسرائيليون حول المخيمين حواجز تسمح لهم بمراقبة الداخل والمخارج.

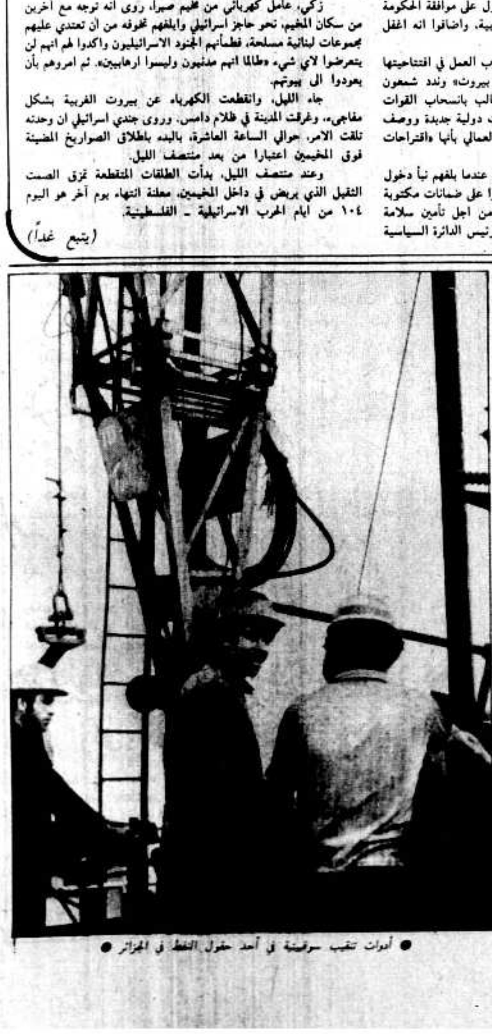
بدأ القلق يتصاعد في داخل المخيم، ولجأ السكان الى بيوتهم واعتصموا فيها. الفدائيون الذين دافعوا عنهم زمناً طويلا، والذين قاوموا في حصار بيروت الغربية، هؤلاء رحلوا، ولم يبق منهم اثر ظاهر الا بعض الملصقات العتيقة المعلقة على جدران البيوت المهدمة. واللاجئون الفلسطينيون سكان المخيمين ليسوا في اغلبيتهم الساحقة الا من الشيوخ والنساء والاطفال. وقد رفضوا كل مجابهة مع الجيش الاسرائيلي، تجنبا للمخيمين من العمليات الانتقامية، وهم يحاولون ترميم واعادة بيوتهم التي هدمها القصف الاسرائيلي في اثناء الحصار استعدادا لفصل الامطار القريب. وقد تلاشى من المخيمين كل اثر لتنظيم مسلح منذ رحيل المقاتلين.

مع تباشير المساء الاولى، اطلقت القوات الاسرائيلية عددا من القنابل باتجاه مخيمي صبرا وشاتيلا. وفيما بعد، شهد الدكتور بر مايهلومشاجن، وهو طبيب نرويجي متخصص في التجبير وعلاج الكسور، ان اوائل الجرحى ـ حوالي ١٥ شخصا ـ وصلوا الى مستشفى غزة الواقع في غربي مخيم صبرا، منذ مساء الاربعاء. كما نقل جرحى آخرون في المساء ذاته الى مستشفى عكا الواقع على الجانب الثاني من الطريق الذي يسير بمحاذاة مخيم شاتيلا.

زكي، عامل كهربائي من مخيم صبرا، روى انه توجه مع آخرين من سكان المخيم، نحو حاجز اسرائيلي وابلغهم تخوفه من أن تعتدي عليهم مجموعات لبنانية مسلحة، فطمأنهم الجنود الاسرائيليون واكدوا لهم انهم لن يتعرضوا لاي شيء «طالما انهم مدنيون وليسوا ارهابيين». ثم امروهم بأن يعودوا الى بيوتهم.

جاء الليل، وانقطعت الكهرباء عن بيروت الغربية بشكل مفاجيء، وغرقت المدينة في ظلام دامس. وروى جندي اسرائيلي ان وحدته [illegible]

(يتبع غداً)



● أدوات تنقيب سوفيتية في أحد حقول النفط في الجزائر

الاتحـاد السـوفييتي يساعد شعوب إفريقيا على اقامة الاقتصاد الوطني المتطوّر

● مئات المشاريع التي اقيمت في الدول الافريقية المستقلة حديثا بمساعدة الاتحاد السوفييتي هي شواهد خالدة على المساعدة الاممية النزيهة التي يقدمها وطن اكتوبر للشعوب المتحررة ●

** بقلم : فلاديمير لوباتوف **

● حين بدأت اقامة علاقات اقتصادية بين البلدان الاشتراكية والدول الافريقية كان من الممكن البرهنة صحة اختيار طريق التعاون الاقتصادي بينها نظريا فقط. اما الان فنملك معطيات واقعية عن حقيقة القسط الذي اسهم في انماء اقتصاد مختلف البلدان ونستطيع استخلاص استنتاجات عن الاتجاهات المبدئية للمساعدة السوفييتية.

بمساعدة البلدان الاشتراكية بني في افريقيا اكثر من ١,٥ الف من المشاريع الاقتصادية على اختلاف انواعها، وتم تشغيلها. وبمقتضى الاتفاقيات الجديدة خطط بناء ٥٠٠ مشروع جديد تقريبا وبدأ تشييد بعضها.

غير ان كل مؤسسة تختلف عن مثيلاتها لذلك لا يكفي مجرد ذكر عددها لاعطاء فكرة عن اهميتها من حيث بناء اساس صناعي معاصر لاقتصاد البلدان الافريقية. وتشهد الارقام على ان مشاريع الطاقة تؤلف معظم ما بني في افريقيا بمساعدة بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي وتحتل محطة اسوان الكهربائية المرتبة الاولى بين هذه المشاريع. فتولد توربينات هذه المحطة الان ٤٥ بالمئة من مجمل الطاقة الكهربائية التي تنتج في مصر.

ونقدم لكم بعض الارقام الاخرى :

ان المؤسسات المبنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي وحدها في الجزائر انتجت العام ١٩٨٢ مئة بالمئة من الحديد الزهر والكوك والزئبق في هذا البلد العربي، و٩٦ بالمئة من الصلب و٧٢ بالمئة من الرصاص الخام المركز و٦٤ بالمئة من الزينك الخام المركز و ٣٨ بالمئة من المدرفلات. وفي الوقت نفسه انتج في مصر مئة بالمئة من الالومينيوم و٩٩ بالمئة من الحديد الزهر و٧٠ بالمئة من الكوك و٦٦ بالمئة من الصلب، وانتج في جمهورية الكونغو الشعبية مئة بالمئة من الرصاص الخام المركز، وفي اثيوبيا الاشتراكية مئة بالمئة من النفط المكرر.

تولد المحطات الكهرحرارية المبنية في الجزائر بمشاركة البلدان الاشتراكية ٨٠ بالمئة من الطاقة الكهربائية. ويلبي المصنع المبني في اثيوبيا بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا نصف حاجة هذا البلد الافريقي الى اطارات السيارات وثلث حاجته الى البالونات.

فيما يخص خطط التعاون في مجال الزراعة فتقتضي المسألة بناء ٢٠٠ مشروع تقريبا من ضمنها منشآت الري واستصلاح الاراضي البكر وتشييد المجمعات الصناعية الزراعية. وبعبارة اخرى يظهر اتجاه المساعدة الاقتصادية التي تقدمها البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي كذلك في هذا الفرع الرئيسي من فروع اقتصاد البلدان الافريقية. فمن المهم تنفيذ المهام البعيدة المدى المتعلقة بانشاء وتوسيع القاعدة الاقتصادية والتكنيكية للانتاج الزراعي من اجل التخلص من نقص المواد الغذائية ومن المجاعة الى الابد.

ولا يقتصر تعاون بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي مع البلدان الافريقية عن بناء المشاريع فقط. وسيعار اهتمام كبير كما كان في الماضي الى اعداد الكوادر الوطنية في البلدان الاشتراكية وفي افريقيا نفسها على السواء. وفي اثناء تشييد المصانع والمعامل اصبح مئات الالوف من الافارقة عمالا مؤهلين بفضل الدراسة في شتى الصفوف. ويدرس الان ٤٠ الف طالب وطالبة من البلدان الافريقية المستقلة في المعاهد العليا والمتوسطة ببلدان مجلس التعاضد الاقتصادي.

ان التعاون الطويل الامد يتطور على اساس الاتفاقيات المعقودة. وتقتضي تلك الاتفاقيات تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كثير من البلدان الافريقية. فقد اعد في الاتحاد السوفييتي تصاميم تكنيكية واقتصادية لبناء المصنع الميتالورجي الثاني في شرق الجزائر وكذلك مجموعة من مؤسسات بناء الماكينات الثقيلة. ومن المخطط كذلك معالجة التصاميم لمصنع الصلب الممتاز والخاص وماكينتين درخلة. لقد وضعت برامج طويلة الامد للتعاون في مختلف فروع الاقتصاد مع انغولا وليبيا وموزمبيق. فاضافة للاتفاقيات السابقة وقعت في آذار (مارس) الماضي على المستوى الحكومي وثائق جديدة بشأن تطوير التعاون مع اثيوبيا في مجال الزراعة وكذلك في الصناعة الكيميائية والصناعة الخفيفة.

وعقدت بلغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا كذلك عددا من الاتفاقيات الهامة. فتبني بلغاريا مثلا مجمعات زراعية صناعية في اثيوبيا، وتقتضي التعاون مع الكونغو في مجال الزراعة. وستبدأ تشيكوسلوفاكيا في نيجيريا بناء مصنع لمعالجة الجلود. □

● كاتب المقال، البروفسور لوباتوف وهو رئيس قسم الدراسات الافريقية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي.

تعزية

الى آل نصير في بئر السبع وشفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه انيس رشيد نصير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صبري عازم ـ بئر السبع

تعزية

الى آل نصير في بئر السبع وشفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه انيس رشيد نصير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ بئر السبع



□ زجلية □

○● بقلم ـ عيسى مزلبط ـ المغار ●○

عبد المال مع عازر سوالف — وحكايات الدفع صارت سوالف
وبعض الناس يتربى سوالف — طواقي سود والبكلة ذهب

* * *

وزير الحرب بتحمّل وَزرها — لأنو كان عروتها وَزرها
قرانا حين شرفها وزيرها — حمى السوق بيع ومشترى

* * *

عبيد المال بتحسس عجيبة — لأنو القبض بالموسم عجيبها
صاروا من الحقد يحكو عجيبها — كمومس عيّرت اهل الحسب

* * *

قوائم لا أبا الها ولا ام — ولا تسمع حكي عاتب ولائم
صار حسين يطبخلا ولائم — عليها شوربة «ماجي» سكب

* * *

غدا افواهنا السمرا يا شمعون — وانف المر بالجبها يشم عون
بأية عين تأتينا يا شمعون — بطرتم وانقلع شرش الحيا

* * *

واللي عالحقد واللوم رابي — بدّو كل تله وكل رابه
ناقصنا كم كهانا وكم رابي — حتى نقول تمت يا عرب



● بريشة ـ فريد خوري، القدس العربية المحتلة ●

«نعم اقرباء»

□ بقلم علي ناطور ـ شفاعمرو □

(مهداة الى الاديب سلمان ناطور)

لا تسلني يا رفيقي — فكلانا في الطريق
صوتنا صوت كفاح — ثار في الحقل العريق
اخوة منذ ولدنا — سر معي انت شقيقي
لا تسلني عن صراخي — صحت من جرح عميق
تنبذ الموت دمائي — يصهر القيد حريقي
لا بديل غير صفي — فتعالوا يا رفاقي
نزرع الحمر ورودا — في بساتين الشروق
اهتفوا وسط الدروب — ما لكم غير طريقي
يا رفاق الدرب هيا — نكتب النصر الجديد
يا رفاق الجرح هيا — نمحق الظلم الشديد
نعتلي عرش القضية — نوقظ الفجر السعيد
نفتدي صفا ابيا — ننسج اليوم المجيد

عاصفة ودموع

□ بقلم : نزيهة بدران علي ـ دير حنا □

عيون الفلاحين تبكي والسواد يلتف بالسواد . والارض ما زالت تنزف تحت يدّ الجلّاد . وأنينها يرتفع من قلب الليل من قلب السواد من بئر الاحزان ، وجنون الريح والعواصف السوداء قلعت كرخ الطين وذرت أوراق التين والزيتون . وتبكي عيون الفلاحين واللامكترث انطفأ في قلبه نور الشمس ، ويأكل الاطفال كسرة الخبز ، ولكن عيونهم تعلق في الأفق سؤالاً ـ «هل بالخبز وحده يحيا الانسان ... ؟»

وتبكي عيون الفلاحين وتخاف ان تقلع العواصف جذوع التين والزيتون ... أما أنا فأقول لن يحدث هذا فالجذور راسخة في الارض في الصخر في الطين ، وأبداً تخضرّ عليها غصون وغصون فتبكي عيون الفلاحين .. وترسم على اوراق الشجر صورة اروع واغرب قصة حب .

مع اطلالة شهر حزيران ، خط القدر حرفاً على شباك بيتي ، نسج لي حكايتي معه ، حكايتي الغريبة ...

وصار الحرف كلمة ، ليست كباقي الكلمات . كلمة تقتات من المستحيل . احببتها حتى صارت جزءاً مني وصرت حرفاً من حروفها . فعشت أول قصة حب .. قصة تصرخ ـ شلت يدك أيها السجّان ، ماذا تريد مني أأترك أرضاً عهدتها منذ شمّت نفسي الهواء .

لن أسلمك اوراق اعتمادي .. لن ادعك ترثها ، سأظل انتفع بها ... ويداي ستنبتان دائماً ويد السجّان مهما كانت قوية لا بد يوماً ترتجف ويسقط القفل صريعاً ويخرج السجناء ...

لن تهزني الانذارات الحمراء ... ولا حتى قلوبكم السوداء ... فلن ألبس السواد ، ولن احزن ولن أموت ... ما دام هناك في الارض زهرة لم تذبل ، وطفل لم يتشرد .. ونهر لم ينضب ... ولن تعرف قصة حبي نهاية ، سأظل أرويها ... حتى تتزوج غداً في حزيران ، وأبدأ حكاية حبي من جديد ... حكاية حبي الغريبة ...

شذرات

● بقلم ـ نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو ●

سألت البحر عن الامواج فقال :

انها القطرات المتجهمة التي تذرفها مقلتاي ..

سألت الشاطىء عن الاصداف فهمس :

انها آخر ما تبقى من دموعي فسكنت على خد الرمال ..

طلبت من أحدهم ان يترجم كلمة الحب الى لغة واقعة فقال :

انها الالحان الناتجة عن الاحاسيس الملتهبة والعواصف النابضة المتدفقة ، يعزفها كل على اوتار قلبه فتعبر حواجز الأنانية والبغضاء ، وسدود الجفاء لتستقر في الضفة الأخرى في قلب غض حنون ، فتختفي في ظل مكنوناته المبتلة بماءٍ من نبع الرقة .

● زاوية الاطار ●

ساغني حتى أنهك..

□ بقلم ـ سناء السعيد، الناصرة □

توقظني مع فيروز وهي تغني «بكتب اسمك يا حبيبي ع الحور العتيق، بكتب اسمك يا حبيبي عَ رمل الطريق» وتلهث على وجهي تحرقني. انتفض مع اعوامي البنفسجية الحزينة !! وانت تسألني عن اسمي اقاسك ايها العاشق المعشوق التائه قبل ان اجيب.. اقول لك.. لست وداعا ولا لحظات تأبين. لست جروحا انا ولا وجدا ولا انا مسكين.. رغم الاوف الذي ذبحني وكور داخلي الاف التجاعيد. وجعل الحزن يرشح من سراجي لتبتسم السنبلة من بعيد.. بعيد. لو يقدر بحرك ان يغسل مني التنهيد ويجرف كلماتي نحو طريق الراحلين يناديهم.. انا لا ابعد كثيرا عن طرابلس او بيروت !!

بكيت وانا اطوي النغم الحزين في ذاكرتي في ساعة متأخرة من الليل. وقعت في العشق قبل ان يأتي السلام. لبست ثوبي الصوفي... قبل الفجر بساعتين تطلعت الى ربى من خلال عينيك.. لن تختلف حكايتنا عن حكايا الف ليلة وليلة. دعني اجرب مع اني ادرك اني لست خاتما سحريا.. اعترف اني اقدر ان ابدل فيك قدر ما بدلت بنا يا حبيبي... اعترف اني لولا الكلمات لحرت كيف اسلك اليك طريقي، لاطرز عنوانا لعشقي وأمتدادي على ساحة البيت العتيق..

الساعة، الزمن الذي يقطع رأسي ويهز وجعك في حنجرتي في ضميري ذهابا وايابا وجلوسا ووقوفا اي تمتطق اختاره لك بالذات.. اراك ولا اراك تغيم.. تشرف تنتهي عند حدي. تولد من الحد الآخر لنفسي. تمسك بشعار البقاء. تضحك. تصمد. ارى في ضحكتك البيضاء عسلاً حلوا يشدني لتذوقه بلا ميعاد !!

نحلم سوياً بصوت طفل يولد من جراحنا شظايا مرايا... سنابل.. آه هذا التاج الممتد من المشرق الى المغرب كهالة شمس كونية.. نحن نولد الاشياء بصورها، انت لا تفصح الا عن بقاء ملزم ببقاء !! في بالي ان اكتب لك المزيد.. ان اطبعك عليّ لاولد من وجع لذيذ. يغسلني بتمسك اقوى من ذي قبل.. يدفعني لان اركض. اركض كالاطفال، ارتمي على صدرك اشرب مرارة الجراح وانفخ الدفء، صدى صوتك حين ينادي على الملاح ليولد الوجود فيّ فاليقظة وحدها لا تكفي.. النسيان ارغب به كعبارة لسد باب التخاذل مع ظرف موجع اكثر من الوجع !!!

لو تدري ان النعاس في عينيك يسكب في لبي خمائل قصائد ـ يوقظني فأنا لست ذرة ملح او ماء او رمل ستطير لتتشرد بعيدا عنك. انا كزيتونتنا كجدي محمد. لا تخف. أعدك ان اسلك كل الدروب. ان اغني حتى أنهك. ان اخترق وجوههم الباردة حتى يتملكهم الغضب فانتسابي اكبر من كرم لوز او زيتون اكبر من الجنون والقدر !! ادعهم يلعقون المرارة.. ادعهم يصرخون حتى القرار. اشم رائحة المستقبل في ثوبك المزق المنهك الظامىء لظل الاستقرار والعودة. يزهر وجهي برتقالا وانا اضحك. يغتسل شعري بالسواحل الزرقاء. ويتكسر الزجاج امام عيني حين يسمع الانغام الشعبية آتية من الشمال تخضع الريح.. تنهض لتصبح قناديل تضيء الجبال. تقدم قلبا للعشق. وسهاما على شكل خندق. ايقظتني لتئن لي ولأئن لك لتمسك وجهي وامسك ثوبك اوقع على عريضة بخط عريض بأني ابي واخي وامي..

يقفون في طابور اليقظة. اعرف انيّ يجب ان احترس ان اغلق فمي. فهناك من ينتظر على باب المحكمة. هل اخاف حين اعشق. ماذا تظنني لو كنت اعرف ان النداء سيركض وراء النداء لناديت عليك وانا في رحم امي التي ركضت ذات مساء بين الجبال لتجمع لي لحاف زعتر قبل ان اولد. فهي وكما قالت كانت تتفاءل بالزعتر حتى العام ١٩٧٦ قبل ان يصبح له رمزٌ اسود.. ان الذي لا يحبك يا وطني ليس بامكانه ان يحب شيئا آخر سوى الخيانة !

لقد سمعت جدي يردد «اذا شئت ان تجعل الارض صالحة.. فحرك ذرات التراب المتراكم...

يومها كانت فيروز تغني للقدس.

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية في الناصرة.

لن اترك الارض

■ بقلم ـ ابو ربيع ـ شفاعمرو ■

سيارات الشرطة وحرس الحدود وآلة هدم كبيرة ، تتجمع حول بيتي . متى ؟ بعد أن خرجت أنا وباقي رجال القرية للعمل والارتزاق، ولم يبق سوى بعض الشيوخ والنساء والاطفال .

الشرطة تحيط بالبيت بشكل محكم . الباب يُكسر ..

ـ أخرجي من البيت أنت والاولاد حالاً .

يصيح ضابط شرطة .

ـ لماذا أخرج من البيت وهو بيتي ومبني على ارضي ، ترد الأم .

ولم يتسنّ لها الاستمرار في الجدال . تقترب آلة الهدم من البيت وتصدمه بعنف . تهتز الأم وتهتز اركان البيت . وتفتح آلة الهدم فاها كوحش لم يذق الطعام من زمان وتلتهم البيت قطعة قطعة ...

تصرخ الأم . يبكي الاطفال . ومن خلال الصراخ والبكاء تسمع عبارات : لن نخرج .. لن نخرج .

النساء والاطفال والشيوخ يهرعون الى مكان الجريمة من جميع انحاء القرية . يتقدم منهم رجال الشرطة ويحتجزونهم في احد البيوت حتى يتم لهم كل ما يبغون وبجهد أقل . ولا تخلو العملية من ضرب ولكم وشتم .

الحاجيات تقذف خارجاً ، وكل شيء ينكس !

الأم تهجم على رجال الشرطة وتحاول مقاومتهم بالضرب ؛ باليد ، بالحجارة . أحد رجال الشرطة يضربها بالعصا ، فتصيح متألمة ويأخذ اطفالها بالبكاء . يخرجونها بعيداً عن البيت ..

البيت يهدم ! واصحابه .. ايضاً .

سيارات الشرطة تتحرك من مكانها تاركة وراءها جريمة بشعة .

ـ لقد طعنونا من الخلف !

صاح رجال القرية لدى عودتهم من العمل .

وآخر مَن وصل هو .. ـ أنا .. صاحب هذا البيت .

الكل يحاول أن يهدىء من روعي ويحاول تعزيتي ..

ولكن : لا وألف لا . لا مكان للعزاء . لن اترك الارض رغم كل ما حدث . أنا هنا باقٍ في ارضي أحيى وفي ارضي اموت !!



وزارة المعارف وتبديل الكتب

● بقلم : مراد عارف حبيب الله ـ عين ماهل ●

قبل انتهاء السنة الدراسية المنصرمة بأسبوع كتب لنا المعلم أسماء الكتب للسنة الدراسية المقبلة على لائحة من الورق .

وضعت اللائحة في حقيبتي لئلا تضيع .. وعندما حان موعد افتتاح المدارس ابتدأت أحضر كتبي وادواتي المدرسية ، ثم أخذت أفتش عن كتب قديمة بقصد التوفير . ذهبت الى بيت تلميذ أنهى الصف السادس . قدمت له لائحة الكتب وسألته عنها . دخلنا الى غرفته ، كانت الكتب مبعثرة ، فتشنا معاً ووجدنا بعضها .

ساومته على ثمنها واشتريتها فهي ـ رغم الحبر الذي يشوّه بعض صفحاتها ـ تظل ارخص من الكتب الجديدة التي ترهق جيوب الوالدين سنوياً .

ولكنني اتساءل : ما هو الهدف من تغيير الكتب في كل سنة !!

بيننا وبينكم

القراء الأعزاء الأحباء ، محرري هذه الصفحة .

مرة أخرى ، وكما في السنة الماضية ، عادت وكثرت شكاواكم من تأخير نشر بعض المواد . والعديدون يشكون أيضاً عدم وصول الجوائز . وبعض الأخوة بلغ بهم الغضب مبلغ اتهامنا بالاهمال .

والحقيقة ان الحقبة الماضية ، حوالي الستة أشهر ، مرت علينا ظروف خاصة متعبة سنحدثكم عنها في موعد لاحق وكان لها اثر على التعامل السليم مع قراء هذه الصفحة . فأدى الوضع الى تراكم بعض المواد وبعض الأخطاء التي وجدت الظروف اليوم لمواجهتها بشكل أفضل .

وبناء عليه نتوجه اليكم مجدداً ان عاودوا نشاطكم كما كان من قبل وستجد كل قضاياكم وتساؤلاتكم حلاً لها في الأسابيع القريبة .

واسمحوا لنا بهذه المناسبة ان نذكركم بضرورة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وترك هوامش وفراغ بين السطور . فالمواد التي لا تلتزم بهذه الشروط تساهم أيضاً في تأخير نشر المادة .

والى اللقاء في العدد القادم .

كثرت الشكاوى وعهد جديد

●● ردود سريعة ●●

● الى الأخ علي أحمد الصغير من مجد الكروم :

قصتك عن العجول المخصية حلوة وتشبيه الليكود والمعراخ بها قريب من الواقع ـ احرص على المستوى اللغوي ـ والى اللقاء في مقال آخر .

● الى الأخ غازي ابو بكر من عكا :

أولاً اكتب على وجه واحد من الصفحة . ثانياً في اغنيتك «بلدي الحلوة بتقول» أبيات جميلة مثل :

عكا بلدي الحلوة تقول
اوعو تروحوا ظلوا هون
خليكو تيفقع العزول
ولك احنا قهرنا نابليون
السوق والمينا والحارة
والبحر اللي بنصّه مناره
وتاريخك ال علحجاره
بقولو انت احلى الكون

●●●

سور عكا كثير مشهور
رجع الغازي مقهور
خليكو مثل باقي السور
بالوحدة منقهر نابليون.

اهتم أكثر بالوزن والموسيقى . اما بخصوص الشقيقة «الغد» فليس لدينا اي مانع في ارسال مواد لها بل بالعكس . ولكن المادة التي ترسلها الينا يجب عدم ارسالها الى أي صحيفة أخرى .

● الى الأخت عفاف احمد ذياب من طمرة :

تحيتك لـ «الاتحاد» رقيقة . وسلامتك من القتل والتمزق

«كادت تقتلني أناتي
وتمزق صدري آهاتي».

وستسعى ان تكون رفيقتك ، «الاتحاد» دائماً مستودعاً لحكاياتك تخفف لوعتك ومعاناتك . والى لقاء قريب .

● الى الأخ مجدي جبر صالح عامر من ام الفحم :

قصيدتك «الشتاء» أقرب الى النثر منها الى الشعر ـ حاول دائماً ـ والى اللقاء .

● الى الأخت نجاح محمد عاصي من كفر برا ـ المثلث :

قصيدتك «اماه» التي تعالج مجزرة صبرا وشاتيلا أقرب الى النثر منها الى الشعر . فلو كتبتها نثراً وحافظت على التسلسل المنطقي فيها لكان ممكناً نشرها . حاولي . اما مقالك «العودة» فمقدمته جميلة ولو استطعت الربط بينها وبين البقية لكان مقالاً كاملاً . حاولي مرة أخرى .

● الى الأخ الياس دكور من حيفا :

قصيدتك «الشارع الطويل» لا تخلو من بريق . ولكنها تحتاج الى المزيد من الاهتمام حتى تكون متكاملة .

● الى الطالب الجامعي وائل محمود يونس من عرعرة :

الا ترى معي انك تظلم المرأة ولا تعطيها الدور اللائق بها ؟ ثم لماذا هذا التشاؤم في نظرتك للمجتمع ؟ تلحلح يا رجل والى اللقاء في مقال أشد تفاؤلاً وأمتن لغة .

● الى الأخت نظام صلاح ابو الهيجاء من طمرة :

حبذا لو طبق المسؤولون في بلادنا نصيحتك وعقدوا راية السلام . اما بخصوص قصة «محمد يعود من الحرب» ففكرتها معقولة لكنها تحتاج الى التطوير . حاولي مرة أخرى وأطلقي لخيالك العنان .

● الى الأخ فؤاد حداد من البقيعة :

مقالتك عن الأم جميلة لكنها للأسف بعيدة عن المناسبة فمعذرة للتأخر والى اللقاء .

● الى الأخ رياض محمد عواد مصاروة من الطيبة :

الأفكار في الزجلية جيدة لكن القصيدة بحاجة الى صقل وبناء أقوى والى اللقاء .

● الى الأخ عدنان قاعور من شعب قصتك «الكلام» متينة من حيث بنائها لكنها تبسط القضية الخطيرة التي تتناولها الى حد يجعلها بعيدة عن الواقع .

● الى الأخت فاطمة سلامة من الرملة :

هذه البلاد أحسن من غيرها : ابقي فيها وطوري موهبتك .

● الى الأخت إنصاف فضل نعامنة من عرابة :

صورتك الخيالية حلوة ، لكنك أثقلت عليها بتراكم المناظر . بالعمل المثابر نستطيع ان نجعل الواقع كحلمك . ثابري على الكتابة .

● الى الأخ عدنان يوسف بدارنة من سخنين :

قصتك «اللؤلؤة» غير مكتملة ، تحتاج الى المزيد من الجهد والاهتمام . حاول مرة اخرى وتناول مواضيع واقعية .

● الى الأخ عوني حمزة عبد العزيز ـ الناصرة :

مادتك «رسالة الى المشنقين» فات وقتها واشبع موضوعها كتابة . الى اللقاء مع مادة أخرى .

● الى الأخت فاطمة علي ناصر ـ من مجد الكروم :

في قصيدتك «نداء الصامدين» تبدو حيرتك بين إلتزام الوزن والقافية وبين التحرر منها . اكتبي أفكارك على طبيعتها ولا ترددي . في القصيدة بعض الأبيات الجميلة ، فكرة وموسيقى مثل :

تجوع وتنتج انت الغذاء
وتعرى وتنتج أنت الرداء
وتروي العطاش بدمع العيون
وتطوي الليالي تعاني الصداع .

....

وحطمت رغم الزمان القيود
وأصبحت بين الورى سيداً

كم كان جميلاً لو انك استمريت على هذه الوتيرة الموسيقية الناجحة . حاولي مرة اخرى .

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة، وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة. ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفاز، هذا الاسبوع، بالقرعة كل من نزيهة بدران علي من دير حنا بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») ، نجاح محمد عاصي من كفر برا بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «استوديو كاسيت الناصرة»).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاثنين ٢٤ أيلول ١٩٨٤

"الاتحاد"

على هامش الانتخابات

كلمة عابرة

● بقلم: علي عاشور ●

● في حديث عن الانتخابات قال لي عامل بسيط: لولا العراق وما يجري في العراق لكسب الشيوعيون اصوات كل العرب في الانتخابات.

قلت: ولكن الذي يجري في العراق هو من شأن العراقيين وحدهم. وما يجري من خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة هو من شأنهما وحدهما وليس لعربي في اي بلد غيرهما الا ان يدعو الى حسم الخلاف بينهما والى وحدة العرب جميعا في وجه الاستعمار واعوانه.

وهل تظن ان عبد الناصر وجميع القوميين العرب على الرغم من كل الخلاف بينهم وبين الشيوعيين يرضون ان يصوت عرب اسرائيل للاحزاب الصهيونية التي شعارها اغتصاب ارض العرب وطردهم من اعمالهم ؟!

انا اعتقد ان المخلص حقا للقومية العربية لا يصوت لحزب بن غوريون ولا لاي حزب صهيوني اخر.

وليس مما يشرف عبد الناصر ان يقف القوميون العرب المخلصون في اسرائيل، الى جانب اعداء القومية العربية بحجة العداء للشيوعية.

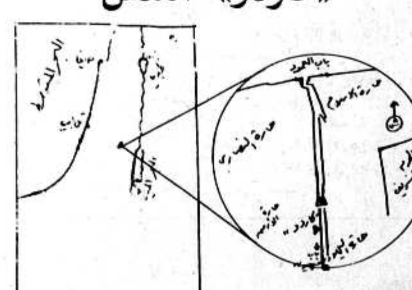
ان عبد الناصر نفسه وقف مع الشيوعيين والاتحاد السوفييتي في وجه الاستعمار واعوانه...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٥)

وطني

● فوزي ناصر ●

«كاردو» القدس



«كاردو» كلمة لاتينية تعني (القلب)، وتطلق على الشارع الرئيسي لانه يشكل قلب المدينة. وكاردو القدس هو الشارع الرئيسي الذي اخترق المدينة في العهد البيزنطي من الشمال الى الجنوب بخط مستقيم، وموقعه حسب الوضع القائم في القدس في العصر الحاضر بين باب نابلس (باب الشام) او (باب العمود) في الشمال وباب صهيون (باب حارة اليهود) في الجنوب.

اكتشفت قطاعات منه في الجنوب ضمن حفريات حارة اليهود والتي جرت بموجب خريطة مادبا وهي خريطة من الفسيفساء اكتشفت في مسطبة كنيسة بيزنطية من القرن الميلادي السادس في مدينة مادبا الاردنية.

يبلغ عرض الشارع حوالي ٢٢ مترا يقسمه صفان من الاعمدة الاسطوانية الى ثلاثة قطاعات اكبرها الاوسط وهو نصف العرض.

اعيد ترميم قسم من هذا الشارع المرصوف بالحجارة والذي اكتشفت ضمن الحفريات فيه اسس اسوار القدس من العهد الروماني والبيزنطي. فتحت على جانبي الشارع حوانيت حديثة بطابع قديم، كما الصقت على احد الجدران في النصف الجنوبي من الشارع المرمم نسخة من فسيفساء مادبا.

اسهل الطرق للوصول الى الموقع من السوق العام للقدس المبتدئ قرب باب العمود والممتد الى الجنوب بخط مستقيم لتكون تتمته حفريات «الكاردو».

من مذكرات شارلي شابلن

أول مرة أظهر فيها على المسرح آخر مرة تظهر فيها امي



● شارلي شابلن في احد افلامه ●

□ انفصل والداي بعد ميلادي بعام واحد. ولست اعرف ان كانت هناك ثمة اسباب اخرى لذلك، غير الخمر. ولم تطالب امي بنفقة. فهي كنجمة تكسب خمسة وعشرين جنيها في الاسبوع كانت قادرة على اعالة نفسها وطفليها. وهي لم تلجأ الى طلب مساعدته الا بعد ان ضاق بها الحظ، ولولا ذلك لما اتخذت ابدا اية اجراءات قانونية..

كان صوتها مصدر متاعب لها. فهو لم يكن قويا. واقل اصابة بالبرد كانت تسبب لها التهابا في الحنجرة يدوم عدة اسابيع. ولكنها كانت مرغمة على ان تواصل العمل مما جعل صوتها يسوء باطراد. ولم يعد في استطاعتها ان تطمئن اليه: فهو يخذلها اثناء الغناء ويتشرخ، او يختفي فجأة ويتحول الى همس، فيضحك الجمهور ساخرا ويشرع في الصفير.

وقد اساء الهم الناجم عن ذلك الى صحتها، واصابها بانهيار عصبي. ونتيجة لذلك ظل يتناقص عدد ارتباطاتها المسرحية الى ان صار لا شيء.

وقد كانت حالة صوتها هذه هي السبب في انني ظهرت على المسرح للمرة الاولى في سن الخامسة. كانت عادة تصحبني معها الى المسرح كل ليلة حتى لا تتركني وحدي في الغرفة المؤجرة. وكانت في ذلك الوقت تمثل في استعراض (الكانتين) بمسرح (الدرشوت).. وهو مسرح وضيع شديد القذارة، يروق غالبا للجنود، وكان جمهورا صاخبا ينتحل اقل المبررات ليسخر ويهزأ. فكان اسبوع العمل في (الدرشوت).. يعد بالنسبة للممثلين اسبوعا من الرعب..

واذكر انني كنت واقفا في الكواليس في تلك الليلة عندما خان امي صوتها وتحول الى همسة خافتة. فبدأ الجمهور يضحك، ويغني، كالمعيز، ويموء كالقطط. وكان الامر يبدو غامضا بالنسبة لي، وانا لا افهم بالضبط ما هذا الذي يحدث. ولكن الضجة ظلت تتزايد حتى ارغمت امي على مغادرة المسرح. وعندما وصلت الى الكواليس كانت شديدة الاضطراب، ونشب جدال بينها وبين مدير المسرح الذي قال شيئا عن ادخالي الى المسرح لاحل محلها وكان قد رآني قبل ذلك امثل امام اصدقائها..

واذكر انه في حالة الارتباك السائدة قادني من يدي الى الداخل. وبعد ان قدم تفسيرا موجزا في كلمات قليلة الى الجمهور تركني وحدي على المسرح. وامام اضواء المنصة التي تخطف البصر والوجوه التي تسبح في الدخان، بدأت اغني بصاحبة الفرقة الموسيقية التي تعثرت بعض الوقت قبل ان تعثر على «المقام» الملائم لي. وكانت اغنية ذائعة الصيت اسمها «جاك جونس» وكانت كلماتها تقول:

الا ترى ان جاك جونس رجل طيب
وكل من في السوق يعرفه
انني لا اجد في جاك عيبا على الاطلاق
طالما ظل كما اعتاد ان يكون
ولكنه منذ وجد سبيكة الذهب ساءت حاله
انظر كيف يعامل اصدقاءه القدامى
فذلك لا يملؤني الا بالتقزز
وهو يقرأ كل احد صحيفة «التلجراف»
وكان من قبل يقنع بقراءة «ستار»
فجاك جونس منذ جمع بعض النقود
لم يعد يدري اين هو!

* * *

وبينما انا في منتصف الاغنية، تدفق على المسرح سيل من قطع النقود. فتوقفت على الفور واعلنت انني ساجمع النقود اولا ثم اغني بعد ذلك. فأثار هذا ضحكات صاخبة، وجاء مدير المسرح بمنديل في يده يساعدني في جمعها. فخطر ببالي انه سيحتفظ بها لنفسه. وانتقل هذا الخاطر الى الجمهور فزادت الضحكات، خاصة عندما خرج الرجل من المسرح وانا الاحقه. ولم اعد لاواصل الغناء الا بعد ان سلم النقود لامي. كنت اتصرف تماما كأنني في البيت. وتحدثت الى الجمهور، ورقصت، وقلدت كثيرين بما في ذلك امي في نشيدها الايرلندي الذي تقول فيه:

رايلي رايلي رايلي
هذا هو الفتى الذي يسلب العقل
رايلي رايلي رايلي
هذا هو الفتى الذي اريد
ففي الجيش كله، صغيره وكبيره
ليس هناك من هو انيق ووسيم
مثل رايلي.. الجاويش النبيل
في الفرقة المجيدة، الثامنة والثمانين!

* * *

وفي براءة تامة ـ وانا اردد الذهب ـ قلدت صوتها وهو يتشرخ! واذهلني الاثر الذي احدثه ذلك في الجمهور، كانت هناك ضحكات، وهتافات، ثم مزيد من القذف بالنقود. وعندما دخلت امي الى المسرح لتأخذني، اثار ظهورها عاصفة هائلة من التصفيق.

وكانت هذه الليلة اول مرة اظهر فيها على المسرح. وآخر مرة تظهر فيها امي.

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

طريقة جديدة لاستخراج الحصوة

● اجرى الطبيب جورج طويل اللبناني الاصل احدث عملية جراحية لازالة حصوة الكلى للمواطنة الكويتية رندا في ارلنجتون وهي احدى ضواحي مدينة واشنطن الامريكية.

ويعتمد اسلوب الطبيب طويل على عمل فتحة صغيرة يبلغ قطرها بوصة واحدة في ظهر المريض ليدخل منها نفق قطره بوصة واحدة ايضا ليصل مباشرة الى الكلى ومن خلال هذا النفق يستطيع الطبيب استخراج الحصوة مباشرة او تفتيتها بواسطة معدات طبية متطورة.

وتكفل هذه الطريقة الجديدة عدم جرح الجلد والعضلات، كما انها تختصر وقت العلاج، فهي تستغرق دقائق معدودة يمضي بعدها المريض مدة تبلغ اسبوعا واحدا في المستشفى.

□ تفكيك «العائلة البشرية» □

● خمس منحوتات كبيرة وجزء من منحوتة سادسة، للسيدة الراحلة بربارة هيبوورث، سرقت جميعها من متحف مفتوح. (في الهواء الطلق) في وست بريتون بانجلترا.

الاعمال المسروقة التي تزن معا حوالي ثلاثة اطنان تشكل جزءا من مجموعة ذات تسع قطع، اسمها: «العائلة البشرية». ويعتبرها نقاد الفن احد اهم اعمال السيدة بربارة، التي توفيت في العام ١٩٧٥، بعد انتاج المجموعة بخمس سنوات، اي في العام ١٩٧٠. كريس كاوين المشرف على متحف يوركشاير المفتوح قال: ان المجموعة مؤمن عليها بمبلغ مائة الف جنيه استرليني (حوالي ١٣٣ الف دولار). ولكنه اضاف: «ان هذه المجموعة لا تعوض، والسرقة مأساوية تماما. ونأمل فقط الا تكون هذه القطع قد صهرت لتباع باعتبارها خردة معدنية». الشرطة اقتفت اثار القطع المسروقة لتجدها في حوش للخردة، في «يوركشايرسيتي اوف ليدز» على بعد ٢٠ كيلومترا من الحديقة التي كانت مقامة فيها بمقاطعة يوركشاير في شمال انجلترا. وقال الناطق باسم الشرطة والتركوفمان: «ان المنحوتات تبدو سليمة بالرغم من انها مفككة الى قطع. وقد تم استجواب رجل مشتبه فيه بشأن السرقة».

وكانت الفنانة الراحلة بربارة هيبوورث قد صبت ست مجموعات من «العائلة البشرية»، وتركت في وصيتها تعليمات بألا يعاد صب اي من اعمالها. ويقول الخبراء البريطانيون: ان المجموعة الموجودة في «بريتون هول» هي الوحيدة التي لم تجزأ او تقسم.

مكانك قف!

● «انيميا» الرياضة، التي تلاحظ احيانا في «الماراثون» و «العدو» لمسافات طويلة، قد تكون بسبب نزيف في المعدة خلال التمرين والسباق. الدكتور «الان بورتر»، درس استفتاء، كان قد ارسل لما يزيد على ٣٠٠ عداء عن اعمارهم، وجدول ومواعيد التمرين، السباقات، البول والبراز. واذا ما كان هناك دم في القيء. ويرى الدكتور بورتر في دراسته ان سبب «انيميا» الرياضة قد يكون حالة نزيف غير مشخص من قبل، داخل المعدة او جدار المثانة. وهناك عوامل اخرى قد تكون مساهمة في «الانيميا» المعتدلة غير الحادة بما فيها البواسير، وتسبب ضررا في التجويفات الداخلية مثل المثانة نتيجة العدو المستمر والجروح المتكررة.

الجائزة الكبرى لفيلم سوفييتي في مهرجان كارلو في فاري السينمائي

● منحت الجائزة الكبرى في المهرجان السينمائي الدولي الرابع والعشرين في كارلو في فاري بتشيكوسلوفاكيا، وهي جائزة «الكرة الارضية البلورية» لفيلم سوفييتي حول حياة واعمال الروائي الروسي العظيم ليون تولستوي.

وقد اختتم المهرجان في شهر تموز الماضي وشارك في المنافسة الرئيسية المقامة في نطاقه سبعة وثلاثون فيلما من ٣٧ بلدا من بلدان العالم.

ومنح عدد من الافلام جائزة خاصة كبرى للمهرجان ومن بينها فيلم من اخراج روبرتو ريفيرا من المكسيك ومنحت الجوائز الرئيسية الثلاث للمهرجان الى افلام من استراليا والمانيا الدمقراطية وبريطانيا، كما حصل فيلم فيتنامي على جائزة «وردة ليديتسيه».

وكان من الفائزين بالجوائز الخاصة لافضل الممثلين سوسو بيكورارو من الارجنتين، وام بوري بطل الفيلم الهندي الذي عرض في المهرجان.

وقد عرض في المنافسة الخاصة لعرض افلام المخرجين الجدد اثنان وعشرون فيلما ومنحت احدى الجوائز في هذه المنافسة الى الفيلم الاول لمخرج من الصين.

هذا وقد بلغ عدد الافلام التي عرضت في عروض المنافسة والبرامج الاعلامية وبرنامج عرض الافلام القديمة والعروض الخاصة بالافلام الوثائقية ما مجموعه مائة وخمسون فيلما من ستة واربعين بلدا.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

الحبس في سبيل المبدأ

قالوا: حُبست، فقلتُ: ليس بضائري
حبسي، وأي مُهنّد لا يُغمدُ؟
أو ما رأيت الليث يألف غيلهُ
كبراً، وأوباش السّباع تردد
والشمس لولا أنها محجوبة
عن ناظريك لما أضاء الفرقد
والنار في أحجارها مخبوءة
لا تصطلي إن لم تثرها الأزند
والحبس، ما لم تغشهُ لدنيّة
شنعاء، نعم المنزل المتودد
بيت يجدد للكريم كرامة
ويزار فيه، ولا يزور، ويُحمد...

(علي بن الجهم)

● ضاره يضيره: أضر به
المهند: السيف المصنوع في الهند. اوباش الناس سفلتهم واخلاطهم. والسباع هي الحيوانات المفترسة. الغيل مكان الأسد، وهو الشجر الكثير الملتف. المنزل المتودد: المحبوب.. تودد اليه: تحبب.

الرقص يشفي الاطفال

□ منذ اكثر من ١٠ اعوام واطباء مستشفى المخيل ارتورو ابالي للاطفال في هافانا يستخدمون طريقة جديدة لعلاج الاطفال والفتيان والمعرضين لهذا الانحراف او ذلك في نموهم. وهذه الطريقة تقوم على الجمع بين العلاج النفساني...والرقص. وقد وضع منهج العلاج الجديد بمساعدة مباشرة من فناني الباليه الوطني.

ففي صفوف للرقص؛ اسوة بمدارس الباليه، يمارس الاطفال تحت اشراف مدرسي الرقص المتمكنين تمارين في الحركة والايماء والموسيقى والتوزيع الدرامي. وشكل التمارين جماعي، الامر الذي يعتبر على قدر كبير من الاهمية. وهذا النوع من العلاج يساعد على خلق الثقة بالنفس لدى الاطفال الذين تعرضوا لصدمة نفسية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٠٤ - ٥١١٢٩٦/٧
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤ - ٦٧١٤٥٧

أبو الشمقمق يقول!!



الى الزميلة «الانباء»، التي اختارت عنوان «دقت ساعة العمل» لافتتاحيتها (٩/١٧) عن «الخطة الاقتصادية الجريئة» التي تبحثها حكومة «الوحدة القومية» وتريد تقريرها قبل سفر رئيسها، بيرس، الى امريكا على اعتبار ان خفض مستوى معيشة الشعب هو شرط «البيت الابيض» لزيادة «المساعدات» لاسرائيل:

«دقت ساعة العمل الابيض*
فوق روس العمال»..

● الابيض: نسبة الى البيت الابيض

(ابو الشمقمق)

من روائع فرقة «الميادين»

عصفور طل من الشباك

○ لحن: مرسيل خليفة ○
○ غناء: اميمة الخليلي ○

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

قلتله إنتَ من وَين.. قلّي من حدود السما
قلتله جاي من وَين.. قلي من بيت الجيران
قلتله خايف من مين.. قلي من القفص هربان
قلتله ريشاتك وين.. قلي فرفطها الزمان

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

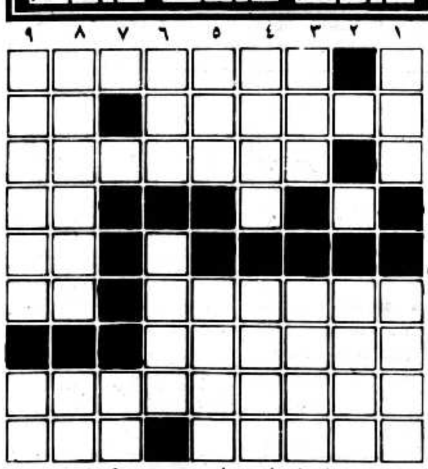
نزلتْ عَ خدّه دمعة وجناحاته متكيّه
وتْهدّا بالارض وقال: بدي امشي وما فيّي
ضميّته عَ قلبي وصار يتوجّع على جروحاته
قبل ما يكسّر الحبس، كسّر صوته وجناحاته

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

قلتله لا تخاف اطلّع، شوف الشمس اللي رح تطلع
وتْطلّع عَ الغابة وشاف امواج الحرية بتلمع
شاف جوانح عمْ بتزقزق من خلف ابواب العليّة
شاف الغابة عم بتحلّق على جوانح الحرية

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

كلمات متقاطعة



اعداد: انيس اسعد بدر - طرعان

الكلمات الافقية:
١) للتأوه + معسكر رهيب في الجنوب اللبناني
٢) الاسم الثاني لقائد فلسطيني - ثلثا نحل
٣) مخيم فلسطيني
٤) للتعريف
٥) نثر
٦) وهب + هدم - قط
٧) الاتفاق
٨) اذاعة عربية
٩) مدينة الصمود - الاسم الاول لمذيعة في «صوت فلسطين» استشهدت في العام ١٩٨٢

الكلمات العمودية:
١) قرية جليلية - حرف + اسكب
٢) تئن
٣) حرف مكرر - حيوان بحري + حرف
٤) مجرم نازي - آلة موسيقية + من الاسماء الخمسة
٥) والده + حرف - انحرفت
٦) تهدم - احدى الجهات + حرف
٧) من الموازين
٨) اضواء - ثلثا يعد
٩) تزوج + عكس خير - حرف جر (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) حنا مينا
٢) سوريا
٣) و م - نوم - لن
٤) روس - شرك
٥) ساعد - جبل
٦) برد - سبت
٧) كد - عمي - هر
٨) مرجان
٩) اسبانيا

الكلمات العمودية:
١) كورسيكا
٢) موارد
٣) تا - سعد - مس
٤) ابن - عرب
٥) مروج - اجل
٦) يوم - ناي
٧) سن - شمس - في
٨) غريبة
٩) انكلترا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٥ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 115/41 - 25.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

السفن الحربية الامريكية تقوم باستعراض عضلات امام الشواطىء اللبنانية

احدى السفن تحمل على متنها وحدة من مشاة البحرية الامريكية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصل ثلاث سفن حربية امريكية، احداها تحمل على متنها «الوحدة ٢٢» من قوات المارينز (مشاة البحرية الأمريكية)، التحرك في الشواطىء اللبنانية منذ يوم الأحد الماضي. وتأتي هذه التحركات على خلفية التصريحات الصادرة عن مختلف المسؤولين الامريكيين والتي يستدل منها ان الولايات المتحدة قد تقدم على عملية عسكرية في لبنان بحجة الانتقام من تفجير ملحق السفارة الامريكية يوم الخميس الماضي.

● خطورة تصريحات كيرك باتريك ●

ومما له دلالة خطيرة للغاية هو التصريحات التي أدلت بها جين كيرك باتريك، مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، في اطار مقابلة أجرتها معها احدى شبكات التلفزيون مساء أمس الأول. قالت انه يجب عدم استبعاد امكانية قيام الولايات المتحدة بعملية انتقام ضد «المخربين» - على حد قولها - الذين ضربوا السفارة الامريكية.

وقالت الدبلوماسية الامريكية، أيضاً: «وعلينا أن نعترف أنه موجود في لبنان أناس يعملون ضدنا. وعليه، يجب علينا اتخاذ اجراءات تناسب هذه الوقائع». وأضافت: «مبدئياً، اننا نعرف من هم. ولكن تنقصنا معلومات عن أي لبنانيين أو سوريين او ايرانيين او ليبيين هم المنخرطون في ذلك».

وأذاع راديو دمشق، أمس، أن هنالك خلافات بين المسؤولين الامريكيين حول السبل والاجراءات التي سيتم اتخاذها في لبنان. ولكن هنالك اتفاق بين هؤلاء المسؤولين على اعطاء اسرائيل دوراً في العملية العسكرية التي سيتم تقريرها.

*.دورية اسرائيلية تجتاز الاولي شمالا * زوارق «مجهولة» تقصف بيروت الغربية *

● دورية اسرائيلية شمالي الأولي ●

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن دورية اسرائيلية، لم تحدد مهمتها وحجمها، اجتازت نهر الأولي، أمس، شمالاً. ومن الواضح أن هذه العملية تندرج في اطار الاستفزازات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية الرسمية أفادت أن زوارق حربية «مجهولة» قامت، أمس الأول، بقصف بيروت الغربية. وأضافت هذه المصادر أن النيران اطلقت على هذه الزوارق واضطرتها الى الفرار.

مستخدمو بلدية الناصرة يبدأون، اليوم، اضراباً انذارياً لمدة يومين احتجاجاً على تفاقم الازمة المالية



● توفيق زياد

● إجتماع طارىء للجنة الرؤساء العرب يقرر إعلان اضراب إنذاري، يوم الاثنين القادم، في جميع السلطات المحلية العربية احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة ● جلسة طارئة لبلدية الناصرة بعد غد لبحث الوضع ● التهديد باتخاذ اجراءات مشددة اذا لم يتوفر الحل الملائم والجذري لأزمة السلطات المحلية العربية ●

● شفاعمرو والناصرة - لمراسلينا - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية إعلان إضراب انذاري ليوم واحد يوم الاثنين القادم (الفاتح من تشرين الأول)، وذلك احتجاجا على الأزمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية منذ ما ينيف عن سنة وعلى تلكؤ السلطات المختصة في ايجاد حل ملائم لهذه الأزمة.

ومن ناحية أخرى قررت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، أمس، إعلان اضراب إنذاري لمدة يومين ابتداء من اليوم (الثلاثاء) يتبعه إضراب مفتوح، يوم الجمعة القادم، إذا لم تدفع رواتب المستخدمين.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد بحثت، في اجتماعها الطارىء، الذي عقدته أمس في شفاعمرو، الوضع المالي المتردي الذي وصلت اليه السلطات المحلية العربية. كما إستمعت اللجنة الى تقارير من ممثليها في لجنة الطوارىء، المنبثقة عن ادارة مركز السلطات المحلية وفي اللجنة المشتركة لوزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. وقد إتضح من هذه التقارير ان موقف الوزارة والمركز من إيجاد حل ملائم للأزمة المالية التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية منذ أكثر من سنة، غير جدي!

وبناء على ذلك قررت اللجنة ما يلي:

● أولاً - اعلان اضراب انذاري ليوم واحد لجميع السلطات المحلية العربية يشمل كل الخدمات المحلية (ما عدا التعليم) وذلك في يوم الأثنين الموافق ٨٤/١٠/١.

● ثانياً - الدعوة الى مؤتمر قطري لرؤساء السلطات المحلية العربية او من ينوب عنهم

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

طوبي يطالب الكنيست ببحث ظروف السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال

السجناء الفلسطينيون بدأوا أمس اضراباً شاملاً احتجاجاً على ظروف اعتقالهم ● استمرار الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن «الجنيد» ● حملة برلمانية تقودها «الجبهة» لتلبية مطالب المضربين ●

● القدس - لمراسلنا - بدأ السجناء الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال، أمس الاثنين، اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية.

ومن جهة أخرى رفضت ادارة سجن «الجنيد» في نابلس المحتلة السماح لأهالي المعتقلين الذين توجهوا أمس لزيارة ابنائهم بدخول السجن بحجة أن أبناءهم مضربون ويرفضون استقبال الزوار.

وقد توجه الاهالي بمسيرة من السجن الى مركز المدينة معربين عن سخطهم لهذا الاجراء، ومطالبين بالعمل على تلبية مطالب المعتقلين ووقف الاضراب. وقاموا بزيارة مقر الصليب الأحمر في المدينة والغرفة التجارية حيث توجهوا في مظاهرة الى وسط المدينة وانضم اليهم خلالها مئات المواطنين، في حين اغلقت المتاجر أبوابها.

ومن ناحية أخرى قدم عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي طلباً عاجلاً الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى ادراج اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن «الجنيد» في نابلس على جدول اعمال الكنيست من أجل تحسين ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين في جميع المعتقلات، في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وكان عضوا الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر قد أثارا هذا الموضوع، أيضاً، في اثناء المناقشة التي أجرتها الكنيست أمس، لدى بحث موضوع فصل وزارة الشرطة عن وزارة الداخلية.

ويذكر ان معتقلي «الجنيد» اعلنوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتباراً من صباح أمس الأول (الأحد).

فلنر في جلسة الكنيست امس:

الخطة الاقتصادية الناجحة هي الخطة المربوطة بسياسة تنهي حالة الحرب والاحتلال

● طوبي: فصل وزارة الشرطة عن الداخلية مناقض للدمقراطية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، علي بشير - «كل يوم اضافي في لبنان يكلّف الخزينة ملايين الدولارات التي تفوق حجم التقليصات في مجال التربية والتعليم والصحة هذا بالاضافة الى المزيد من سفك الدماء. ولذا يجب الانسحاب من جنوب لبنان فوراً اذا ما رغبت الحكومة بتحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي» - هذا بعض ما جاء في الكلمة التي القاها النائب ماير فلنر في جلسة الكنيست أمس، والتي خصصت لبحث موضوع فصل وزارة الشرطة عن الداخلية واقرار اقتراحات اللجنة المنظمة للكنيست بشأن تقسيم اللجان وتعيين نواب لرئيس الكنيست.

وقد استغل النائب فلنر النقاش وتطرق بشكل خاص الى الاجراءات الاقتصادية الأخيرة التي أنزلتها الحكومة على رؤوس الطبقات الفقيرة المسحوقة وجيوبها وقال: «ان الخطوات الاقتصادية المفروضة على جمهور العاملين والأجيرين وعلى مخصصات تأمين الأولاد وعلى جمهور الطبقات المسحوقة ما هي الا سرقة في وضح النهار تقوم بها الحكومة دون وازع من ضمير. وان ما هو واضح من نية الحكومة وبرامجها هو خطة تخفيض مستوى المعيشة للاجيرين والطبقات المتوسطة في حين لا يدفع أصحاب رؤوس الأموال والشركات الضرائب بمليارات الشواقل مستغلين قانون الضرائب في ظل التضخم المالي».

وتطرق فلنر الى الاستيطان في المناطق المحتلة فقال: ان تبذير المليارات من اجل اقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة والتحضير لحرب جديدة يسد الطريق أمام الخروج من الأزمة الاقتصادية ويمنع انتعاش الاقتصاد. واذا ما أرادت الحكومة وضع خطة اقتصادية ناجحة ينبغي عليها أن تربطها بسياسة صحيحة تؤدي الى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً وانهاء الاحتلال للمناطق العربية المحتلة منذ ٦٧ وايقاف اقامة المستوطنات.

ورد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على خطاب فلنر محاولاً تفنيد ما جاء فيه فتصدى له النائب شارلي بيطون. واضطر بيرس الى اعطاء وعد باجراء نقاش واسع حول الموضوع في جلسة



● ماير فلنر ●

من جلسات الكنيست بعد عطلة الأعياد.

أما حول موضوع النقاش المطروح فتحدث النائب توفيق طوبي الذي اعتبر فصل وزارة الشرطة عن الداخلية مناقضا للدمقراطية اذ انه لن تكون أية سلطة مدنية مراقبة لنشاط الشرطة بشكل مباشر بعد الفصل. وأكد طوبي ان موقفه معارض للفصل رغم الدور العدائي للشرطة في تعاملها مع جمهور العاملين والجماهير العربية بشكل خاص وأشار الى دورها الاستفزازي لمشاعر جماهير ام الفحم والمتضامنين معهم لدى وقفتهم الشجاعة في ٨٤/٨/٢٩ لصدّ كهانا ومنعه

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الجنوب اللبناني يواصل مقاومة الغزاة:

مصرع عسكريين اسرائيليين واصابة ثالث في كمين قرب قرية (مجدل بلقيس)

● قوات الغزو تطوق القرية وتنكل بالأهالي وتعتقل العشرات منهم ● «تايمز»: قوات الغزو تتكتم على مدى خسائرها للتعتيم على وضعها المقلق في الجنوب اللبناني ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي، أمس، بأن عسكريين اسرائيليين (جندي نظامي وأحد رجال جهاز المخابرات العامة - الشين بيت) لقيا مصرعهما وأصيب جندي ثالث بجراح خلال كمين نصبه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، مساء أمس الأول، قرب قرية مجدل بلقيس في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحتل.

وذكر المراسلون الصحفيون العاملون في المنطقة أن قوات الغزو الاسرائيلي سارعت الى فرض «طوق أمني» حول القرية وشنّت حملة تفتيش واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة. وترافقت هذه الحملة مع ممارسات اعتداء وحشية على الأهالي وحملة اعتقالات شملت عشرات المواطنين.

وهاجم رجال المقاومة، صباح أمس، قافلة عسكرية اسرائيلية في صيدا. ولم تعرف النتائج التي أسفر عنها هذا الهجوم بسبب الطوق الذي فرضته قوات الغزو حول المنطقة.

ونفذ رجال المقاومة، صباح أمس أيضاً، هجوماً ضد دورية عسكرية اسرائيلية في قرية كوكبا (قضاء راشيا). وقالت مصادر المقاومة إن الهجوم اسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين يعملون في جهاز المخابرات العامة.

هذا وتحدثت صحيفة «تايمز» اللندنية، أمس، في مقال لمراسلها من بيروت، عن تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية. وقالت إن هذه العمليات الجريئة ألحقت المهانة والإذلال بقوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان مما دفع هذه القوات الى التكتم على مدى الخسائر التي تقع بين صفوفها نتيجة لهذه العمليات.

وأشارت الصحيفة الى ان قوات الغزو تمنع الصحفيين من دخول مناطق وقوع عمليات المقاومة للتعتيم على وضعها المقلق والخطير.

ريغن يجدد تمسكه بمشروعه الميت من اجل السلام في الشرق الأوسط



● نيويورك - (الأمم المتحدة) - الوكالات - أكد رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، تمسكه بمشروعه من أجل «السلام» في الشرق الأوسط (الذي وُلد طرحا) أساساً للتفاوض من اجل احلال سلام عادل ودائم في المنطقة - على حد تعبيره.

وقال ريغن، الذي كان يلقي خطاباً، أمس، أمام الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، ان مشروعه يظل عملياً وحقيقياً! وأضاف: «إني ملتزم به اليوم بالقوة التي التزمت بها يوم أعلنته»!

وتباكى ريغن على الغاء اتفاق الاذعان (١٧ أيار)، الذي فرضته ادارته على لبنان في ظل الحراب الاسرائيلية. زاعماً أن تنفيذ الاتفاق كان سيؤدي الى انسحاب اسرائيل الشامل ضمن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«التحالف الدمقراطي» يؤكد تمسكه باتفاق عدن - الجزائر ووحدة م.ت.ف

● حواتمة: عقد المجلس الوطني هو السبيل الوحيد لضمان وحدة م.ت.ف ●

● دمشق - اكدت اطراف «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني، مجددا، تمسكها باتفاق عدن - الجزائر.

وأكد بيان باسم «التحالف»، صدر اثر اجتماع قيادي عقد امس الاول، ان ارجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني جاء لاعطاء الفرصة امام الجهود المبذولة لتذليل العقبات التي برزت مؤخرا ولا يعني الموافقة على استمرار الشلل في مؤسسات م.ت.ف او تعطيل المساعي الهادفة الى استعادة وحدتها.

واكد «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) حرصه على وحدة الموقف والعمل المشترك بين الاطراف الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر وتجنب كل ما من شأنه اضعاف جهدها الموحد، بالتعاون مع الجزائر واليمن الدمقراطي، لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق.

وقال البيان ان الضرورة الوطنية تتطلب العمل، فورا، على انهاء الشلل والتمزق في م.ت.ف وتدعيم مؤسساتها.

ودعا البيان جميع الشعوب والقوى العربية والعالمية، التي ساندت اتفاق عدن - الجزائر، الى زيادة جهودها من اجل تذليل العقبات التي لا تزال تعترض استعادة م.ت.ف لوحدتها.

وعلى صعيد آخر نشرت مجلة «الحرية» مؤخرا حديثا لامين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، اشار في سياقه الى ضرورة انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بسرعة. وقال ان انعقاد هذه الدورة هو السبيل الوحيد لضمان وحدة م.ت.ف.

وهاجم حواتمة موقف ما يسمى بـ «التحالف الوطني» (الذي يضم فصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال الشعبي» والمنشقين عن «فتح») مؤكدا انه يرفض البدء في الحوار الوطني الفلسطيني الشامل ويعارض وضع حد للصراع داخل مؤسسات م.ت.ف.

بمساندة جنود الاحتلال

المستوطنون يعتدون، بالرصاص والغاز المسيل للدموع، على مخيم الدهيشة

* الاهالي يتصدون للمعتدين ويحطمون سياراتهم *

● القدس - لمراسلنا - تصدى اهالي مخيم الدهيشة، ليلة امس الاول (الاحد)، لباص اسرائيلي يحمل عددا كبيرا من المستوطنين والجنود الاسرائيليين قاموا باقتحام ومداهمة العديد من منازل المخيم، خاصة الواقعة على الشارع الرئيسي، وبعثروا موجوداتها، وقد قام المعتدون بذلك تحت ستار كثيف من اطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتدوا على بعض نساء المخيم بالضرب وارهبوا الاطفال.

وازاء ذلك قام اهالي المخيم بصد هذا الاعتداء ورشقوا الباص الاسرائيلي بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج الباص والعديد من السيارات الاسرائيلية.

وقام الجيش، بعد ذلك، باعتقال خمسة شبان. والجدير بالذكر ان المستوطنين حاولوا اقتحام المخيم، خلال الاسبوع الماضي، مرتين، في محاولة لـ «الثأر» للهجوم الذي شنه الفدائيون قرب قرية «الخضر» في الاسبوع الماضي.

ولا يزال اهالي المخيم يعيشون جواً مشوباً بالتوتر في ظل تهديدات المستوطنين وعدم اتخاذ السلطات اجراءات رادعة تجاههم، خاصة وانهم هددوا، ليلة امس الاول، بالعودة الى المخيم ثانية.

كلمة الاتحاد

الناصرة طليعة!

ليست الناصرة فقط «كلها جبهة» بل جماهير الشعب جماء من عرب ويهود في البلاد، في التضامن مع مستخدمي بلدية الناصرة في إضرابهم الإنذاري اليوم وغداً دفاعاً، فعلياً، عن لقمة العيش.

ويقف شعب الناصرة البطل، بحكم تاريخه ومركز الناصرة المرموق والآمال المقدسة المعقودة عليه، محلياً وعربياً وعالمياً في المركز الأمامي في جميع المعارك الشعبية. وهكذا الآن في معركة جماهير العاملين والمستخدمين والمزارعين واصحاب المصالح والتجار الصغار والشبيبة المهددة بمستقبلها، وجميع المسحوقين، في مواجهة الضربات الاقتصادية المجحفة التي أنزلتها وتنزلها السلطة الحاكمة بأهالي بلادنا.

إننا واثقون بأن الجماهير الكادحة كلها تقف مع مستخدمي بلدية الناصرة ومع إدارتها الجبهوية الحكيمة والمخلصة والطاهرة، ومع كافة السلطات المحلية العربية ومع قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقلنا ونقف مع مستخدمي بلدية بئر السبع وبقية البلديات. ورأينا ونرى في هذه الإضرابات الاضطرارية تحركاً طليعياً في عراك كافة العاملين والجماهير الكادحة جمعاء لمواجهة خطر البطالة والجوع الحقيقي الذي يهددها فعلاً.

وتزداد ثقة شعب الناصرة، بل شعبنا بأسره ومعه كافة القوى الدمقراطية اليهودية بالدور المخلص والحكيم الذي قامت وتقوم به، على رأس هذه النضالات، إدارة بلدية الناصرة الجبهوية ورئيسها القائد الشيوعي والجبهوي النائب توفيق زياد. ولذلك تنتظر لذ يلبي رئيس الحكومة بوعده حالاً علماً بأن شعب الناصرة كله وراء بلديته ولأن ما يجري يجري أمام أنظار وأسماع العالم كله.

ويعزز موقف الناصرة، موقف كافة السلطات المحلية العربية بل كافة السلطات المحلية اليهودية والعربية. كما تتعزز بهذا الموقف ثقة جماهير العمال والمستخدمين في إسرائيل وفي المناطق المحتلة بقدرتهم على التصدي للمصائب الاقتصادية التي لم يعد من الممكن احتمالها. أو كما قال أبو ذر الغفاري: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً [illegible]

في محاولة لكسر الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن «المحطة» :

سلطات النظام الاردني تبعد عشرات المعتقلين الفلسطينيين الى معتقلات اخرى

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ علمت «الاتحاد» أن سلطات النظام الاردني قامت مؤخراً بابعاد عشرات المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجن «المحطة» ووزعتهم على معتقلات «الزرقاء العسكري» و«الزرقاء المدني» و«معان» و«اربد».

وتجيء هذه العملية ضمن محاولة السلطات الاردنية كسر الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلنه المعتقلون منذ ١٢ أيلول الجاري.

وقد استخدمت هذه السلطات، في وقت سابق، وسائل ارهابية أخرى لكسر الاضراب مثل الضرب المبرح ورش الغازات السامة.

ويصر المعتقلون على الاستمرار في اضرابهم المفتوح عن الطعام حتى يتحقق مطلبهم بالافراج عنهم واعادتهم الى الوطن.

ومن ناحية أخرى أصدرت أمهات المعتقلين الفلسطينيين في الاردن، يوم السبت الماضي، نداء ناشدن فيه المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية أن تتدخل بسرعة لانقاذ حياة ابنائهن التي باتت مهددة بالخطر.

وجاء في النداء أن اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن «المحطة» جاء نتيجة لعدم وفاء السلطات الاردنية بوعدها السابق بالافراج عنهم، وذلك اثر اضرابهم الذي استمر ٢٥ يوماً في آذار الماضي.

اخبار عالمية

اليوم ـ بدء تنفيذ إعادة الأمن والسلام الى طرابلس

● بيروت ـ الوكالات ـ تحددت، امس (الاثنين) في بيروت، ساعة الصفر للبدء في تنفيذ الخطة الامنية لعاصمة الشمال (طرابلس) بعدما حدد رئيس الحكومة، رشيد كرامي، السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء) موعد تنفيذ بنود اتفاق دمشق لسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة وجمع الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف لجنة مشتركة من ضباط الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقوات السورية وممثلين عن الحزب العربي الدمقراطي وحركة التوحيد الاسلامية.

معلومات اضافية عن اعمال القمع في جنوب افريقيا

استشهاد ١١ عاملاً وجرح ٧٦٠ آخرين برصاص بوليس بريتوريا العنصرية

● جوهانسبرغ ـ «تاس» ـ وردت من جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تفاصيل جديدة عن اعمال القمع القاسية التي قامت بها السلطات العنصرية ضد العمال الافارقة في مناجم استخراج الذهب.

ويطالب العمال ـ كما هو معروف ـ بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل ولكن البوليس ارتكب مجزرة حقيقية، ليلة الجمعة الماضية، عند احد المناجم غربي جوهانسبرغ في اطار سياسة القمع الموجهة ضد العمال. فقد اطلقت النيران على البيوت الخشبية واصيب حوالي ١٦٠ شخصا بجراح، وحالة العديد منهم خطيرة.

وكان ٩ عمال لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ٦٠٠ اخرين خلال الاسبوع الماضي في جنوب افريقيا نتيجة اعمال القمع التي قام بها البوليس.

وعلى صعيد اخر احتل العشرات من الافارقة والفرنسيين، امس الاول (الاحد)، ساحة سفارة جنوب افريقيا العنصرية في باريس وذلك خلال المظاهرة التي قاموا بها احتجاجا على السياسة العنصرية التي ينتهجها نظام جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين نددوا بالسياسة العنصرية ورددوا شعارات وهتافات معادية لنظام بريتوريا العنصرية. واضافت الوكالة ان المتظاهرين غادروا ساحة السفارة بناء على طلب من الشرطة الفرنسية.

سفير الاتحاد السوفييتي في مصر يقدم اوراق اعتماده للرئيس المصري

● القاهرة ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك، صباح امس (الاثنين)، اوراق اعتماد السفير السوفييتي الجديد في القاهرة، الكسندر بليغونوف، الذي يناهز ٥٣ عاماً.

ويذكر ان مصر والاتحاد السوفييتي قررا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء في اواخر شهر حزيران الماضي. والسفير المصري صلاح بسيوني كان قد التحق بمنصبه الجديد في موسكو في بداية الشهر الجاري.

مستخدمو بلدية الناصرة يبدأون، اليوم، اضراباً انذارياً لمدة يومين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لبحث اتخاذ اجراءات مشددة، وأولها اعلان الاضراب المفتوح لجميع الخدمات بما فيها التعليم، في كل السلطات المحلية العربية. وذلك اذا لم يتوفر الحل الملائم والجذري للأزمة المالية. ويعقد هذا المؤتمر صباح الاثنين، ٨٤/١٠/٨.

● ثالثاً ـ مطالبة وزارة الداخلية بما يلي: أ ـ إعادة النظر، فوراً ببناء الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بحيث تتمشى مع الاحتياجات الفعلية، أو تكون مبنية على سلة خدمات كالمعمول بها في السلطات المحلية اليهودية. ب ـ وضع وتنفيذ خطة شاملة وفورية لتسديد العجز المتراكم في السلطات المحلية العربية لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات، هذا العجز الذي يقدر بمبلغ خمسة مليارات شيكل. ج ـ تغطية جميع المشاريع المخططة من قبل السلطات المحلية العربية لتطوير الخدمات المحلية لديها، والغاء التجميد فوراً عن مخصصات التطوير المزيلة القائمة. د ـ ربط ديون دوائر الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء، وتعديل تحويلاتها الشهرية كما تتعامل دوائر الحكومة بالنسبة للمستحق لها لدى السلطات المحلية.

● رابعاً ـ تتوجه اللجنة القطرية الى مركز السلطات المحلية وتطالبه بمساندة مطالبها العادلة الآنفة الذكر، وتدعو السلطات المحلية اليهودية الى التضامن مع زميلاتها في الوسط العربي خاصة وان وضعها المالي المتردي، قد يصل بها الى وضع السلطات المحلية العربية في القريب العاجل.

● خامساً ـ تتوجه اللجنة القطرية الى جماهيرنا العربية بأن تتفهم اسباب هذه الاجراءات وان تتعاون مع سلطاتها المحلية لتحقيق المطالب العادلة المذكورة والتي هي لخدمة مصالحها اليومية ولتحقيق المساواة لها.

وبحثت اللجنة القطرية في الاجتماع نفسه، مجدداً، مطلب أم الفحم للاعتراف بها كمدينة وتحويل مجلسها المحلي الى مجلس بلدي. وجددت دعمها لهذا المطلب. كما بحثت موضوع أوامر هدم البيوت غير المرخصة في قرية معاوية، وغيرها من القرى العربية.

وقررت التوجه مجدداً الى وزير الداخلية بأن يلغي هذه الأوامر فوراً، وايجاد حلول ملائمة وبنّاءة لهذه المشكلة التي نشأت عن تلكؤ وزارة الداخلية في اقرار خرائط هيكلية وفي توسيع مناطق البناء المرخص.

وبحثت اللجنة ايضاً موضوع استمرار سجن مواطني عرب السواعد والكمانة بسبب البناء غير المرخص وجددت مطلبها باطلاق سراحهم

وبالاعتراف الرسمي بقريتهم حيث هي قائمة.

ويذكر أن اللجنة بدأت اجتماعها بالوقوف دقيقة، حداداً على أرواح شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

● الناصرة ●

وفي الناصرة اتصل احد مساعدي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بالنائب توفيق زياد، رئيس البلدية، أمس الأثنين، يبلغه بأن رئيس الحكومة اهتم بالبرقية التي وصلته من زياد قبل عدة أيام حول الوضع المالي المتأزم في البلدية وانه اصدر تعليماته الى مدير عام وزارة الداخلية كي يجد طريقة لتقديم المساعدة للبلدية حتى تتغلب على حدة المشكلة.

وكان زياد قد توجه الى رئيس الحكومة، الذي يقوم بمهام وزير الداخلية، طالباً تدخله الفوري مع الوزارة لتحرر مبالغ كافية لتسوية الأزمة المالية المتفاقمة في بلدية الناصرة كما في سائر السلطات المحلية بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص.

ويوم أمس الاثنين، وفي اطار الجهود المتواصلة التي يقوم بها رئيس وادارة بلدية الناصرة للتغلب على الأزمة، اتصل رئيس البلدية بمدير عام وزارة الداخلية، السيد حاييم كوبارسكي، فوعده هذا بأن يعطيه جواباً نهائياً، صباح الثلاثاء (اليوم)، حول امكانية تقديم مبلغ فوري من المال للبلدية.

وتعقد البلدية جلسة طارئة بعد غد الخميس للبحث في الأزمة المالية الخانقة.

● الاضراب ●

ومن جهة ثانية اجتمعت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، امس، وقررت اعلان اضراب انذاري لمدة يومين، ابتداء من اليوم الثلاثاء، يتحول الى اضراب مفتوح في يوم الجمعة القادم اذا لم تدفع رواتب المستخدمين.

ويذكر أن عدد المستخدمين في بلدية الناصرة يبلغ ٣٧٣ مستخدماً تقدر رواتبهم عن شهر آب بـ ٧٢ مليون شيكل لم تدفع بعد.

● تهنئة ●

الى ابن الاخ العزيز انور عمل وخطيبته يانا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.

○ اسكندر ووضحة وميسلون وسعيد عمل ○

الاجراءات الاقتصادية الجديدة تصعد وتيرة التضخم المالي الى ١٣٠٠٪!

العائلة المتوسطة (٤ أنفار) تحتاج الى ٢٦٢ الف شيكل لتأمين سلة مشترياتها الشهرية

● موجة أخرى من الغلاء خلال ايام ● رفع أسعار السجائر بنسبة ٣٠ بالمئة ● الصناعيون يحملون، بدورهم، المستهلك مزيداً من الأعباء ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تعترف أوساط في وزارة المالية بأن الاجراءات (الضربات) الاقتصادية التي أنزلتها الحكومة مؤخراً على الجمهور ستؤدي الى تصعيد وتيرة التضخم المالي الى أرقام قياسية جديدة قد تصل خلال الأسابيع القريبة الى ١٣٠٠٪ سنوياً!

وذكرت مصادر وزارة المالية ان الوزير موداعي لجأ الى هذه الاجراءات بعد أن خاب أمله بعقد صفقة شاملة مع الهستدروت وأصحاب العمل إذ أن دفع علاوة الغلاء بموجب إتفاقات الأجور الحالية ستؤدي في نهاية الأمر الى تآكل الأجور وانخفاض مستوى المعيشة وهو ما يريد موداعي الوصول اليه. وفي هذه الأيام تستمر عملية طبع الأوراق المالية على غرار ما كانت عليه في الأشهر الأخيرة.

وفي أعقاب موجة الغلاء الأخيرة في أسعار السلع الأساسية والمحروقات، أمس الأول، يتوقع أن تتبعها موجة أخرى من ارتفاع الأسعار في مختلف الحاجيات والسلع خصوصاً تلك التي تتعلق بالمحروقات كالأسمنت والحديد ومختلف مواد البناء، وتلك السلع التي يدخل في تركيبتها أو تصنيعها مواد تحظى بالدعم الحكومي (سوبسيديا).

كما أوضح أرباب الصناعة إنه في أعقاب رفع أسعار المحروقات والكهرباء والمياه بعشرات بالمئة وفي أعقاب قرار البنوك رفع قيمة الفوائد على الاعتمادات التي تمنحها لهم، فإنهم سيلقون عبء الزيادة في تكلفة الانتاج على عبء المستهلك! وعليه تبدو في الأفق جولة أخرى من الارتفاع في أسعار مختلف السلع الاستهلاكية بنسب كبيرة.

وقد أصدر وزيرالمالية، مساء أمس، مرسوماً يقضي برفع قيمة ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ مما أدى مباشرة الى رفع أسعار السجائر بمعدل ٣٠٪.

وأعربت أوساط اقتصادية مطّلعة عن شكّها في جدوى الإجراءات التي أقرّت حتى الآن وعن خوفها من نتائجها، لا سيما، وانها لن تؤدي الى لجم وتيرة التضخم المالي، باعتراف الوزير موداعي نفسه، بل الى مزيد من التدهور والى بطالة عميقة. وقد أعلن الصناعيون أنه لن يكون أمامهم في أعقاب اجراءات الحكومة إلّا تقليص نشاطهم وفصل العمال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن أوساطاً اقتصادية في واشنطن وصفت الاجراءات الاقتصادية التي إتخذتها الحكومة الإسرائيلية بأنها «نقطة في بحر» وانها لا تكفي ولا تنوب عن تقليص جدّي في ميزانية الحكومة. وقد شارك عميد بنك اسرائيل، موشيه مندلباوم، الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية، هذه الأوساط رأيها القائل بأن فرض ضرائب ورسوم جديدة لا يمكن ان ينوب عن تقليص بمليار دولار في ميزانية الحكومة!

وقد شهدت المحلات التجارية لا سيما تلك التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية، أمس وأمس الأول، ازدحاماً شديداً بسبب التهافت الشديد للجمهور على شراء مختلف الحاجيات وخاصة المواد الغذائية. ووصف المسؤولون في هذه المحلات الوضع بأنه «إنفجار» لم يحدث من قبل. وكان الوضع مشابهاً في محطات الوقود في ساعات مساء أمس الأول.

ويتضح من حسابات أجرتها دائرة الاحصاء المركزية، في أعقاب موجة الغلاء الأخيرة، ان ما تحتاجه العائلة المتوسطة (أربعة أنفار) لتأمين سلة مشترياتها الشهرية هو ٢٦٢ الف شيكل! فكم ستكلف بعد موجة الغلاء المرتقبة!

وحتى الآن اكتفى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بالتأكيد على ان الهستدروت تؤمن بوجوب تقسيم عبء الخروج من الأزمة الاقتصادية على جميع الأطراف والفئات في المجتمع وأعرب عن استعداد الهستدروت لاستمرار التفاوض مع الحكومة.

كتلة الجبهة تدعو مجلس عمال الناصرة الى عقد اجتماع عام لاقرار إجراءات كفاحية رداً على الضربات الاقتصادية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث، امس، النقابي سهيل ذياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، باسم كتلته، برسالة الى سكرتير المجلس، جورج سعد، تناول فيها الضربات الاقتصادية المؤلمة التي انزلتها الحكومة على الجمهور وعلى الطبقات الفقيرة بشكل خاص ودعاه فيها الى قيادة نضال عنيد وغير مهادن دفاعا عن لقمة الخبز وحليب الاطفال والى معارضة عقد «صفقة شاملة» تعود بالضرر الشديد على جمهور العاملين. ودعا ايضا، الى عقد جلسة عامة للمجلس لاقرار الخطوات الكفاحية الضرورية.

وجاء في الرسالة : لقد صحت جماهير الناصرة والبلاد، اليوم، على موجة اضافية من الغلاء الفاحش وعدد من الضربات الاقتصادية الاخرى الموجهة ضد العاملين والطبقات المسحوقة. وكل الدلائل تشير الى ان موجة الضربات الاقتصادية ستكون مقدمة لضربات اشد ايلاما وشراسة.

واضافت الرسالة ان حكومة بيرس ـ شمير ـ موداعي حكومة «التكتل القومي»، تعلن، بصراحة، عن نيتها الغاء كل الدعم (السوبسيديا) عن المواد الاساسية. وهذا يعني ايصال مئات الاف العائلات الاضافية الى ما تحت خط الفقر وقذف الاف العائلات من الناصرة وكل البلاد الى سوق البطالة.

واختتمت الرسالة بدعوة مجلس العمال الى الاجتماع واقرار الخطوات الكفاحية المناسبة لان الرد الشعبي سيقرر، في نهاية الامر، الا تتحول هذه الضربات الى مجرد روتين وامر واقع يجب التعايش معه.

امر احترازي ضد وزير الداخلية بشأن الانتخابات لمجلس عبلين المحلي

● عبلين ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً احترازياً يلزم وزير الداخلية باعطاء تفسير خلال (١٥) يوماً يشرح فيه الأسباب التي دعته الى عدم اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي.

وكانت جبهة عبلين الدمقراطية قد توجهت للمحكمة العليا بواسطة المحامي، هاشم شحادة، ضد وزارة الداخلية، مباشرة بعد ان تلقت جواباً من الوزارة يُفيد بأن الانتخابات لمجلس عبلين المحلي لن تجري في ٣٠ تشرين الأول.

وأجرت جبهة عبلين اتصالات مكثّفة مع مختلف الفئات في القرية ولاقت التجاوب الكامل من الجميع بخصوص مطلب إجراء الانتخابات للمجلس المحلي. وتوجهت للمحكمة باسم (٢٢) شخصية من القرية يمثلون مختلف الاتجاهات. وتقوم جبهة عبلين بجمع التبرعات من السكان لتغطية مصاريف المحكمة. وظهر من بداية الحملة ان الناس يتبرعون بسخاء وبقناعة من أجل التخلص من اللجنة المعينة.

وفد عن اللجنة اليهودية ـ العربية ضد العنصرية يزور الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثّل سكرتاريا اللجنة اليهودية ـ العربية ضد العنصرية ومن أجل التعايش، يضمّ كلاً من دوف يرميا ومروان دويري وهاشم محاميد وعوزي بورشطاين، أمس (الاثنين)، بزيارة الى الكنيست التقى خلالها نواباً من الكتل المختلفة وتباحث معهم حول موضوع تشريع قانون ضد العنصرية والتمييز القومي.

والتقى الوفد، ايضاً، النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد. وجرى بينهم حديث تناول النضال الذي يجب إجراؤه في الكنيست وخارجها ضد العنصرية والتمييز القومي.

بعد ٢٢ سنة عمل :

الاستاذ خالد حمود من كابول ينقل من مكان عمله ثم يفصل ثم يستدعى للمثول امام «لجنة خاصة» !

● كابول ـ لمراسلنا ـ مرّ ٢٥ يوما على افتتاح السنة الدراسية وما زال المعلم خالد محمد حمود بدون عمل.

والاستاذ خالد حمود من قرية كابول وذو الخدمة ٢٢ سنة وهو معلم كبير ومختص في موضوع الرياضيات. وكان يعمل حتى نهاية السنة الدراسية الماضية في مدرسة طمرة «أ». وقد ابلغه مدير المدرسة ومفتش المعارف في المنطقة، في شهر حزيران الماضي، انه قد تم نقله الى مدرسة طمرة الاعدادية التي افتتحت حديثا. وفي اليوم الاول للسنة الدراسية الحالية ذهب المعلم ليمارس عمله ففوجيء، ان الوزارة قد شطبت اسمه من ملاك المدرسة فعاد الى محل عمله السابق فأبلغه المدير ان لا مكان عمل له في مدرسة طمرة «أ» ! فاتصل بالمفتش فأجابه انه لا يعرف شيئا عن الموضوع !

هذا وقد اتصل المعلم فوراً بفرع نقابة المعلمين في حيفا وبممثلي الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين الذين اتصلوا بدورهم بوزارة المعارف.

وطلبت نقابة المعلمين من المعلم ان يتواجد في المدرسة يومياً حتى تحل المشكلة. وقد علم مراسلنا ان المعلم خالد حمود تلقى برقية دعوة الى المثول في حيفا اليوم الثلاثاء امام «لجنة الطاعة» ولبحث استيعابه في العمل» !.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

يدعوانكم الى سماع محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٩/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر : نظير مجلي.

اعتداء دموي على مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

● المعتدون يلجأون الى بيت رئيس الحركة التقدمية ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام أحد الشبان من الناصرة باعتداء دموي على مدير المدرسة الثانوية البلدية، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، أدى الى اصابته بجرح في كتفه الأيمن. ويعتقد انه جاء انتقاما منه لرفض ادارة المدرسة اعادته الى المدرسة وهو الذي كان قد رفع سكينا على أحد المربين.

وللاعتداء قصة بدأت منذ فترة طويلة حين فصل المعتدي من المدرسة بسبب محاولة الاعتداء الدموي على أحد المعلمين. وفي يوم الاربعاء الماضي ٩/١٩ جاء المدعو عوني جمال جيوسي وشقيقه نائل الى بيت الاستاذ غنيم. وحين لم يجدوه في البيت، حسب رواية الاستاذ غنيم، هدّدا والدته قائلين: نحن بدو، وسنأتي اليه بالليل وسنقتله بالرصاص.

وحين عاد مدير المدرسة الى البيت اتصل بالشرطة فقامت هذه باعتقال المعتدين لمدة ٤٨ ساعة.

ويضيف الاستاذ غنيم: في يوم الجمعة (٩/٢١) تعرض لي عوني جيوسي مرة أخرى محاولا استفزازي فتجاهلته. وفي يوم السبت (٩/٢٢) حين كنت وطفلي في سيارتي اعترض طريقي عوني جيوسي مرة اخرى وحاول ضربي بسكين «ابيته» حاد.. ولكن عددا من المارة منعوه من ذلك. وبعد نصف ساعة اعترض طريقي مرة أخرى وهو يحمل السكين نفسه ولم أتمكن من الهرب بسبب ازدحام السير فدخلت الى كراج الباصات في المركز وأوقفت السيارة وفيها طفلي البالغ من العمر ٣٠ شهراً واستعديت للدفاع عن نفسي بعصا. وكما توقعت قام المدعو عوني جيوسي بملاحقتي فدخل الى الكراج وهو يحمل السكين وهجم عليّ وأصابني في كتفي الأيمن.. مما اضطرني الى ضربه بالعصا على رأسه دفاعاً عن نفسي.

ويضيف الاستاذ غنيم: بعد ان تلقيت العلاج في المستشفى عدت الى البيت واذا بعدد من أقارب المعتدي يهاجمون البيت ويشتمون. فخرج اخوتي الى الشارع ليمنعوهم من الامعان في الاعتداء والاستفزاز فهرب هؤلاء الى بيت رئيس الحركة التقدمية في الناصرة كامل الضاهر الذي دافع عنهم قائلا: «أليس عيبا على مدير المدرسة أن يضرب ذلك الشاب»!!

على أثر ذلك توجه غنيم الى مركز الشرطة مجددا مطالبا بوقف هذه الاعتداءات الا أن الشرطة غيرت موقفها وأعلنت: اذا لم تعقدا الهدنة حالا سنقوم بسجنكما فورا. ولم ينفع احتجاج السيد غنيم على هذه «المساواة» بين المعتدي والمعتدى عليه. فاتفق على عقد الهدنة بحيث يأخذ القضاء مجراه.

هذا وقد أثار موقف رئيس الحركة التقدمية في الناصرة الاستهجان والتساؤل: فهل هذا هو جزء من الحملة الشعواء التي تقوم بها «التضامن» ضد المدرسة الثانوية ومديرها ؟!

كتل المعارضة تقرر، بالأجماع، مقاطعة جلسات لجان الكنيست

● ائتلاف «التكتل القومي» يحرم كتل المعارضة من المشاركة الفعالة في اللجان ● طوبي: الحرمان يستهدف منع أية معارضة لقرارات معادية لمصلحة السلام وحقوق العاملين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ عقدت كتل المعارضة في الكنيست وهي «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«هتحيا» و«القائمة التقدمية»، مساء أمس، اجتماعا طارئا في أعقاب جلسة الكنيست التي أقرّت خلالها اقتراحات الائتلاف الحكومي بشأن نيابة رئيس الكنيست وتقسيم اللجان ورياستها، وقررت بالاجماع مقاطعة جلسات اللجان التابعة للكنيست بسبب ـ ما أسمته هذه الكتل ـ المأساة التي حلّت بالدمقراطية من خلال سيطرة الائتلاف على عمل الكنيست ولجانها وهيئاتها في الوقت الذي كان من المفروض ان يحدث العكس.

وكانت الكنيست أقرت، أمس، تعيين ستة نواب لرئيس الكنيست اثنان منهم فقط من المعارضة (هتحيا ومبام) كما حرمت كتل الائتلاف كتل المعارضة من المشاركة الفعالة في لجان الكنيست المختلفة. واحتج النائب توفيق طوبي على قرار رئيس اللجنة المنظمة بجعل حق التمثيل في لجان الخارجية والأمن والمالية ورقابة الدولة من حق الكتل التي يبلغ عدد أعضائها خمسة وما فوق واعتبره قرارا غير دمقراطي يستهدف منع أية معارضة فعالة وأية مراقبة على القرارات التي قد تتخذ في غير مصلحة السلام وحقوق العاملين.

واحتجاجا على موقف كتل الائتلاف الحكومي لم يشترك نواب المعارضة في التصويت على الاقتراحات بشأن الموضوع. وقد وزعت الكتل الخمس بيانا مشتركا للصحافة أعلنت فيه عن اقامة لجنة مشتركة من خمسة أعضاء لتخطط طرق النضال من أجل عودة الدمقراطية البرلمانية الى مجراها.

وقد اجتمع ممثلون عن الكتل الخمس مع رئيس الكنيست وأطلعوه على خطورة الوضع. وأكد ممثل «مبام» انه سيلجأ الى المحكمة العليا إذا ما لم يتم اصلاح الأمر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

- لنشدد الكفاح ضد الفاشية من اجل السلام والمساواة
- من اجل اوسع وحدة صف كفاحية للشباب والجماهير كافة
- الخبز ومستقبل سعيد للشباب

بوفود مدن وقرى جليلنا الاشم وبجماهير الشبان والفتيات والعمال والطلاب ووسط الطبول والزمور واهازيج الكفاح بروح الامل والسلام يفتتح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في ساحة الافراح في قرية دير الاسد يوم الجمعة ٨٤/٩/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

خطباء الاجتماع : ● زياد موسى ● محمد نفاع ● علي صنع الله ● توفيق زياد ● جمال موسى ● عزات سلامة ● تحية جبهة البعنة الدمقراطية ● تحية منطقة تل ابيب.

ويقدم برنامج فني بمشاركة فرقة شباب الجبهة ـ الرامة وامل مرقس واحمد مصري وفرقة الارض الطيبة الموسيقية وفرقة الدبكة للشبيبة الشيوعية الجديدة.

هذا ويستمر عمل المؤتمر في اليوم الثاني ٨٤/٩/٢٩ منذ الساعة الثامنة صباحا في نادي مجدالكروم.

ويختتم المؤتمر يوم السبت ٨٤/٩/٢٩ في الساعة السادسة مساء في اجتماع شعبي يتحدث فيه نمر مرقس ـ رئيس مجلس محلي كفرياسيف ومحمد مناع ـ رئيس مجلس مجدالكروم واحمد سعد ـ عضو سكرتارية مركز الشبيبة ووليد صفير ـ عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

ريغن يجدد تمسكه بمشروعه الميت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

انسحاب كل القوات الأجنبية(!).

وأشاد، في سياق خطابه، بما أسماه «نسمات الحرية» التي بدأت تهب في السلفادور وأمريكا الوسطى (حيث تسود النظم الدكتاتورية الدموية وحيث تشن مخابراته عمليات سفك دماء ضد شعوب المنطقة والانظمة التقدمية).

وأثار السخرية، بشكل خاص، قيام الرئيس الامريكي بمد غصن الزيتون الى الاتحاد السوفييتي واعداً المجموعة الدولية بالاستعداد للسير في اتجاه موسكو اذا هي سارت باتجاهه.

وعلق المراقبون على خطاب الرئيس ريغن فقالوا انه كان موجهاً، بالأساس، الى الناخب الأمريكي.

فلنر في جلسة الكنيست أمس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من دخول قريتهم.

واستعرض طوبي دور الشرطة في اضطهاد الجماهير العربية لا سيما في مجال هدم البيوت وكان آخرها في عرب الكمانة بتاريخ ٨٤/٨/٢٧ وفي حي المحطة في اللد بتاريخ ٨٤/٩/٩ ومحاولتها هدم خمسة بيوت في قرية معاوية.

وفي الختام استعرض طوبي أوضاع المعتقلين السياسيين في سجون الاحتلال وطالب بالاعتراف بهم مناضلين من أجل الحرية وكرامة الشعوب. وأشار الى الاضراب عن الطعام الذي أعلنه سجناء سجن نابلس الجديد بسبب الظروف السيئة التي يعيشون فيها. وناشد أعضاء الكنيست التضامن مع السجناء والسعي لتحقيق مطالبهم.

وأقرت الكنيست بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي مشروع قانون فصل وزارة الشرطة عن الداخلية. وقد عارض الاقتراح نواب الجبهة وامتنع عن التصويت كل من محمد ميعاري عن «الحركة التقدمية» ورفائيل ايتان عن «هتحيا» وبنير تصبان من «مبام».

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٣٨٣٫٤١	٤٠٥٫٨٩	٣٩٤٫٨٨٦٤	٣٩٩٫٨١٣٦	١٫١٧ -
١ جنيه استرليني	٤٨٥٫٠٥	٥٠٦٫٩٠	٤٩٤٫٣٩٧٨	٥٠٠٫٥٦٦٦	١٣٫٩٦ +
١ مارك المانى	١٢٨٫٣٧	١٣٤٫٠٥	١٣٠٫٤١١٦	١٣٢٫٠٣٨٨	٥٫٦٤ +
١ فرنك فرنسي	٤١٫١٦	٤٣٫٦٧	٤٢٫٤٨٣٧	٤٣٫٠١٣٨	١٫٧٩ +
١ غيلدن هولندي	١١٤٫٠٠	١١٩٫١٣	١١٥٫٩٠٤٤	١١٧٫٣٥٠٦	٥٫٠٣ +
١ فرنك سويسري	١٥٥٫٩٩	١٦٣٫٠١	١٥٨٫٥٨٨٩	١٦٠٫٥٦٦٧	٤٫٦٢ +
١ كيتر سويدي	٤٥٫٢٧	٤٧٫٣١	٤٦٫٠٢٤١	٤٦٫٥٦٨٣	١٫١٢ +
١ كيتر نرويجي	٤٤٫٣٩	٤٦٫٣٩	٤٥٫١٢٩٩	٤٥٫٦٩٣٠	٠٫٣٩ +
١ كيتر دنمركي	٣٥٫٤٩	٣٧٫٠٨	٣٦٫٠٧٩٢	٣٦٫٥٢٩٣	١٫٤٩ +
١ مارك فنلندي	٦١٫٨٠	٦٤٫٥٨	٦٢٫٨٣٠٠	٦٣٫٦١٣٩	١٫٧٩ +
١ دولار كندي	٢٦٥٫٣٩	٣٠٨٫٦٨	٣٠٠٫٣١١١	٣٠٤٫٠٥٨٢	٠٫٧٤ +
١ دولار استرالي	٣١٠٫٩٩	٣٤٠٫١٤	٣٣٧٫٧٥٥٧	٣٣١٫٨٤٥٣	٠٫٤٥ +
١ راند جنوب افريقيا	٢١٠٫٣٤	٢٤٠٫٨٧	٢٣٧٫٧٢١٦	٢٤٠٫٦٨٧٨	٧٫٣٣ +
١٠ فرنك بلجيكي	٦٣٫١٠	٦٥٫٩٤	٦٤٫١٥٧٠	٦٤٫٩٥٧٥	١٫٨٨ +
١٠ شلن نمساوي	١٨٣٫٠٥	١٩١٫٣٢	١٨٦٫١٣٥٥	١٨٨٫٤٥٨٠	٨٫٣٧ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠٦٫٣٥	٢١٧٫٨٠	٢١٠٫٨٤٣٢	٢١٣٫٤٧٣٠	٧٫٧٤ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٩٫٢٥	١٦٦٫٤١	١٦١٫٩٠٥٠	١٦٣٫٩٢٥٢	٢٫٠٥ +
١ دينار اردني	٩٦٧٫٤٣	١٠٣٧٫٣٧	-	-	-

*** تهانينا ***

● الى الصديق الير يونان وزوجته بالمولود الجديد «نرسيس» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الصديقة زينا حامد وخطيبها زاهي خطيب بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

شوقية عروق ـ الناصرة

● الى الرفيقة نظمية ابو الهيجاء وزوجها عدنان برازي بمناسبة المولود البكر «فادي» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

● الى الصديق اسامة كمال ياسين وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى الصديق العزيز حسن بدر ابو حجول وعروسه سوسن انيس سعد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو



● خاص بالاتحاد ـ بريشة خليل ابو عرقة ●

مدرسة «المتنبي» في أم الفحم ـ أوضاعها المزرية وصمة عار في جبين السلطات

* المربيه تسيبورا شاروني تصف أوضاع هذه المدرسة التي تعاني من مختلف النواقص * المجلس المحلي في ام الفحم يهدد باضراب شامل في جميع مدارس القرية اذا لم تستجب السلطات للمطالب العادلة *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة والاعلان عن الاضرابات في معظم المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بسبب عدم دفع رواتب المعلمين وعدم تأهيل المدارس للسنة الدراسية الجديدة، تكشفت حقائق مثيرة وخطيرة حول اوضاع المدارس المزرية في الوسط العربي، وهي اكثر المدارس معاناة من النواقص، بسبب سياسة التمييز والاضطهاد والتي تنتهجها السلطات ضد المجالس المحلية العربية.

واحدى المدارس العربية التي تعاني من ذلك هي مدرسة «المتنبي» في ام الفحم ـ ان صحت تسميتها مدرسة. فقد اقيمت قبل ٦ سنوات ويتعلم فيها ٦٥٥ طالبا وطالبة في ٢٧ غرفة مستأجرة وموزعة في (٦) مراكز مختلفة في القرية، وتبلغ المسافة بين الغرفة الاولى والاخيرة، التابعتين لهذه المدرسة، حوالي (١،٥) كيلو مترا. ولمعرفة اماكن الصفوف الموزعة هنا وهناك، في غرف استؤجرت في بيوت سكنية، اضطر مدير المدرسة الى تعليق خريطة في غرفته تحدد مكان كل صف من الصفوف.

في الاسبوع الماضي قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابات المعلمين بزيارة الى هذه المدرسة للاطلاع عن كثب على وضعها التعليمي والصحي. وتألف الوفد من مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، المربية تسيبورا شاروني، وعضو مركز المعلمين ومُركز الجبهة في قرية ام الفحم المربي خالد الغبارية، وممثل الجبهة في نقابة المعلمين ـ فرع الخضيرة، المربي مفيد صيداوي.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية تحدثت المربية شاروني عن الاوضاع المزرية في هذه المدرسة فقالت: بالاضافة الى ما ذكرته في المقدمة عن الوضع المزري في هذه المدرسة، من ناحية الابنية، فيجب الاشارة الى ان معظم هذه الغرف لا تتمتع حتى بابسط الشروط الاجتماعية. فمعظم هذه الغرف تنقصها المنافع ومياه الشرب، لان صاحب البيت يغلق خطوط المياه حتى لا تسيل الى الشارع فتسبب له، بالتالي، مشاكل مع لجنة الصحة.

واضافت: اخبرني بعض المعلمين بانهم يذهبون الى المقاهي القريبة لقضاء حاجاتهم الشخصية. ويقومون بذلك بحجة رغبتهم في ارتشاف فنجان قهوة هناك. اما الطلاب فانهم يضطرون الى الركض الى بيوتهم البعيدة او القريبة لقضاء حاجاتهم الشخصية او لشرب المياه. وفي هذه المدرسة «الطويلة العريضة» يوجد مرحاض واحد يخدم ٢٠٠ طالب ولكن يشكل خطرا كبيرا على صحة الطلاب لانه تنقصه المياه لشطف الاوساخ، وهو بدون باب، ايضا. وقالت شاروني: وفي اثناء جولتنا في غرف المدرسة اطلعنا على النواقص والمشاكل الكثيرة التي يعاني منها الطلاب، فمعظم الصفوف، المستأجرة في بيوت لم يكتمل البناء فيها بعد، تنقصها الابواب والشبابيك. هذا بالاضافة الى الازدحام الشديد حيث يحشر (٣٥ ـ ٤٠) طالبا في غرف ضيقة. ويضطرون، بسبب ذلك، الى الصاق المقاعد الواحد بجانب الاخر فتصعب الحركة او الخروج والدخول الى الصف. وهناك اكثر من طالبين على كل مقعد. وقد رأيت بأم عيني كيف يجلس ثلاثة واربعة طلاب على مقعد واحد في الصف الثالث. وهناك صفوف يبعد المقعد الاول فيها عن اللوح (٣٠ ـ ٥٠) سنتمترا الامر الذي يشكل خطرا على صحة عيون الطلاب.

وبلغت الاوضاع السيئة والمزرية الحضيض في احد الصفوف الخامسة حيث يتعلم الطلاب في غرفة سقفها من الواح الخشب وارضيتها من الباطون غير المستوي.

وعند مدخل احد صفوف الخامس اطلعنا، بأم اعيننا، على الخطر الذي يهدد حياة الطلاب. فالمدخل الى هذا الصف، الذي يرتفع قرابة ١،٥ مترا عن سطح الارض، مكوّن من عدد من البلوكات التي بنتها المدرسة على شكل درج. وهذا الدرج مهدد بالسقوط حال هطول اول موجة من مياه الامطار. كذلك الامر بالنسبة للصف السادس الذي صنع مدخله من الواح الخشب المهدد، هي الاخرى، بالسقوط.

والامر الاكثر سوءا والملفت للنظر هو عدم وجود الكهرباء في غالبية هذه الصفوف حيث يضطر الطلاب في فصل الشتاء، عند اغلاق الشبابيك بالواح الخشب او «بالتريس»، الى الدراسة على انوار الشموع او الفوانيس.

وبالاضافة الى كل هذه النواقص فانه لا توجد امام كل هذه الغرف ساحات يستطيع الطلاب اللعب فيها. لذلك اضطرت ادارة المدرسة الى منح الطلاب فرصة لمدة نصف ساعة لمرة واحدة في النهار يذهب الطلاب خلالها الى بيوتهم لتناول الطعام او لقضاء حاجاتهم الخاصة.

وهذا الامر لا يتوقف على طلاب الصفوف الابتدائية فقط وانما، ايضا، على طلاب صفوف البساتين التابعة لهذه المدرسة والامر المثير جدا، ايضا، في هذه الصفوف هو كونها، جميعها، عارية الجدران، اذ لا يسمح اصحاب البيوت للطلاب بتعليق ولو صورة واحدة على الجدران.

واستطردت المربية شاروني: ويجب الاشارة، هنا، الى ان المجلس المحلي اعد الخرائط والمكان لبناء مدرسة «المتنبي» الجديدة منذ فترة بعيدة، وقد ضغط، بشدة، على وزارة المعارف للموافقة على ميزانية لبدء العمل في هذه المدرسة. الا ان الوزارة ماطلت كثيرا في هذا الموضوع واضطر المدير العام لوزارة المعارف، شموئيلي، الى الاستجابة، يوم الثلاثاء الماضي، لطلب لجنة اولياء الامور والقيام بجولة في المدرسة للاطلاع على اوضاعها المزرية. ووعد، خلال هذه الزيارة، ببدء العمل وتقديم جواب حتى ١٥ من الشهر القادم.

وقد هدد المجلس المحلي باعلان الاضراب الشامل في مدارس ام الفحم في حالة عدم استجابة المعارف لمطالب المجلس ولجنة الاباء بتحسين اوضاع مدارس القرية والبدء في بناء المدرسة الجديدة في الموعد المحدد.

هذا ووعدت المربية تسيبورا شاروني بنقل مطالب لجنة الاباء والمجلس المحلي وادارة المدرسة الى مركز المعلمين وتجنيد الرأي العام للضغط على وزارة المعارف من اجل تسريع البدء بالعمل وحل الازمة في مدرسة «المتنبي»، هذه الازمة التي تعتبر وصمة عار في جبين السلطات.

ويطرح السؤال هنا: اذا كان الوضع في المدارس العربية سيئا الى هذه الدرجة، الآن، فكيف سيكون الوضع بعد اجراء التقليصات في ميزانية المعارف ؟

امريكا تأمر ومو داعي ينفذ



● وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، اداة لتوجيه الضربات الى الجماهير الشعبية ●

رسالة وادي عارة

إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في عين السهلة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد في قرية عين السهلة، يوم السبت الماضي اجتماع لاحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا بمناسبة مرور سنتين على المجزرة.

وتحدث في الاجتماع المربي مفيد صيداوي الذي شرح الدوافع والأهداف للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني والحيثيات التي ارتكبت فيها المجزرة. وقال صيداوي ان سياسة الاحتلال والعدوان ما زالت قائمة بل اتخذت تصعيدا جديدا بتشكيل حكومة «التكتل القومي» وبتعيين شارون وزيراً فيها.

● أعمال تطوعية في عين السهلة ●

● يقوم الطلاب والشباب في قرية عين السهلة، منذ عدة ايام، بأعمال تطوعية لتنظيف شوارع القرية وسدّ الحفر في هذه الشوارع بالكركار الذي دفع ثمنه من تبرعات الأهالي التي جمعها الطلاب.

وقد قوبل العمل بالتشجيع والثناء من الأهالي.

● مدرسة بدون مراحيض ●

● ما زالت مدرسة عين السهلة، وهي المدرسة الوحيدة في القرية، بدون مراحيض حتى الآن. وقد توجه الأهالي مراراً الى الجهات المعنية من أجل بناء المراحيض الا ان هذه الجهات تعاملت مع الموضوع بإهمال شديد خلق وضعاً لا يطاق في المدرسة.

ويتساءل الأهالي ما اذا كانت وزارة المعارف تقبل بمثل هذا الوضع في مدرسة يهودية !

● اطلاق سراح آخر المعتقلين في عرعرة ●

● أطلقت شرطة وادي عارة، يوم الخميس الماضي (٩/٢٠)، سراح آخر الطلاب الذين كانت اعتقلتهم بعد المسيرة الصامتة التي نظمها طلاب المدرسة الثانوية احياء للذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكانت الشرطة اعتقلت ١٥ طالبا أطلقت، فيما بعد، سراح عدد منهم وأبقت البعض الآخر رهن الاعتقال. وقد أجرت مع المعتقلين تحقيقات استفزازية محاولة ارهابهم وثنيهم عن الاشتراك في نشاطات كهذه .

وقوبلت خطوة الشرطة التعسفية هذه بالاستنكار الشديد من الطلاب والأهالي .

اهالي البيار يحيون ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● البيار ـ لمراسلنا ـ بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا ، التي صادفت في الاسبوع الماضي ، عقدت الشبيبة الشيوعية في قرية البيار ، يوم السبت الماضي (٩/٢٢) ، محاضرة حول المجزرة وأبعادها السياسية ، حضرها جمع كبير من شباب وأهالي القرية . وقدم المحاضرة الرفيق غازي قاسم .

حملات ضريبية ـ بوليسية تجتاح البلاد من أقصاها الى أقصاها

● تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة، مؤخرا، في اثناء حملة واسعة لجباية الضرائب، العشرات من المواطنين الذين لم يستجيبوا لاوامر الدفع. وكان بينهم عشرات التجار والمحامين ومراقبي الحسابات ومديري الشركات وتجار الجملة والتجار الصغار. وقد اطلق سراحهم، فقط بعد تعهدهم بإيداع اموال في البنوك لصالح الضريبة.

وشملت حملة جباية الضرائب هذه ارسال الانذارات وتنفيذ عمليات الحجز على الممتلكات لحوالي (٦) آلاف من رافضي دفع الضريبة من مختلف انحاء البلاد، من ايلات وحتى نهاريا.

واعلن قسم التحقيق في ضريبة الدخل ان حملة الجباية سوف تتسع، بهدف جمع الضرائب الجديدة التي اعلنت عنها الحكومة في اليومين الماضيين.

من هنا... وهناك

جنود احتلال وسّراقون أيضاً!

● شهدت مرتفعات الجولان السورية المحتلة، في الاشهر الاخيرة، عدداً كبيراً من اعمال السطو والسرقة. وتبين، يوم الجمعة الماضي، بان عدداً من ابطالها ما هم الا جنود اسرائيليون يخدمون في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي المرابط هناك .

وذكرت الصحف، امس (السبت)، أن أحد المستوطنين في مستوطنة «كتسرين» ضبط أحد الجنود في أثناء محاولته سرقة سيارته. فقام باستدعاء الشرطة التي قامت، بدورها، بمطاردة الجندي حتى دخوله الى احدى القواعد العسكرية. وهناك استدعيت الشرطة العسكرية للتفتيش في الغرفة التي يسكنها الجندي مع جنديين أخرين، حيث تم اكتشاف عدد كبير من المسروقات التي سرقت من بيوت سكان المستوطنات والقرى العربية، وضمت هذه المسروقات عدداً من الاجهزة الكهربائية شملت التلفزيونات الملونة واجهزة الفيديو وغيرها.

وفي هذه الاثناء، قامت الشرطة بتفتيش بيوت الجنود الثلاثة في نهاريا فعثرت على كميات كبيرة من الاجهزة والاموال التي تشك الشرطة بأنها من المسروقات التي جرى الاعلان عن سرقتها، مؤخراً، في الجولان المحتل.

ملّوا من «العمل» في اشكلون فانتقلوا لتجربة حظهم في الجليل

● وفي مدينة «كريات شمونة» في الشمال، حدثت، في الاسابيع الماضية عدة اعمال سطو ـ مما اضطر الشرطة الى اقامة الحواجز على مداخل المدينة في محاولة القاء القبض على السارقين.

وفي أواخر الاسبوع الماضي استدعى احد السكان الشرطة لمطاردة اربعة من السارقين كانوا يحاولون سرقة سيارته. فحضرت الشرطة والقت القبض عليهم. وتبين لها، بعد التحقيق معهم، بانهم ليسوا من سكان المدينة وانما من ضيوفها الذين ملوا «العمل» في مدينتهم، عسقلان (اشكلون)، وجاؤوا لتجربة حظهم في الجليل.

ميشيل عبايا يطالب رئيس الدولة بالتدخل لالغاء محاكمات ام الفحم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم السيد ميشيل عبايا، والد معتقل (يوم ام الفحم) هاني عبايا، أمس الاول من رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، في اثناء زيارته لحي وادي النسناس في المدينة، وطالبه بان يتدخل، شخصياً، في قضية المعتقلين في يوم ام الفحم والعمل على الغاء لوائح الاتهام التي قدمتها الشرطة تعسفياً ضد المعتقلين.

ورد السيد حاييم هرتسوغ بقوله: «سيكون خير ان شاء الله».

أكبر سرقة في البلاد لمواد التجميل والتنظيف

● تل ابيب ـ كشفت انباء أمس الاول عن اكبر سرقة جرت في البلاد، وقعت العملية في نهاية الاسبوع الماضي، في مخازن شركة «افنست امفيكس» في نهاية شارع ديزنجوف في تل أبيب، لمواد التجميل والتنظيف. وتقدر قيمة هذه المسروقات بحوالي (٥٠ ـ ٦٠) مليون شيكل.

فقد فوجىء عمال الشركة، صباح أمس الاول، حين وجدوا أقفال المخزن الثلاثة مقصوصة وان بالرنا من الاوكسجين كان وسيلة السارقين لقطع الاقفال.

وتعتقد الشرطة ان السارقين لن يقوموا بتسويق بضاعتهم في البلاد وسيفضلون تسويقها بين تجار الضفة القطاع المحتلين وربما نقلها الى الاردن.

وقد أعلم موزعو هذه المنتجات بأمر السرقة، وطلب منهم مراقبة ما اذا كانت هذه المنتجات معروضة للبيع في الاسواق والحوانيت بأسعار رخيصة.

جبهة الطلاب العرب في القدس تدعو الحركة الوطنية التقدمية الى العمل المشترك في مواجهة التحديات

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ بعث سكرتير جبهة الطلاب الجامعيين العرب في جامعة القدس، الطالب كميل مخول، برسالة الى سكرتاريا الحركة الطلابية الوطنية التقدمية في الجامعة العبرية في القدس دعاها فيها الى العمل المشترك بوحدة صف لمواجهة التحديات المستقبلية وعلى رأسها نمو الفاشية وتصاعدها في ظل حكومة التكتل القومي الصهيوني وذلك بايجاد صيغة مشتركة يمكن أن تشكل أساساً صالحاً لوحدة الحركة الطلابية النضالية .

وجاء في الرسالة: «كما تعلمون أيضاً، اننا، في السنة الماضية، كدنا نحقق هدفنا المنشود حيث انجزنا واياكم وضع صيغة موحدة لبرنامج عمل نضالي يحكم مسيرة حركتنا الطلابية. ولكننا فوجئنا، بعد ان قطعنا شوطاً كبيراً على طريق الوحدة، تفجّرون المفاوضات. ونصدقكم القول اننا لم نفلح في فهم الدوافع الكامنة وراء مثل هذا التصرف! وقد انهتم خطوتكم تلك بمقاطعة الانتخابات للجنة الطلاب العرب ومن ثم مقاطعة نشاطاتها، الأمر الذي دفع بحركتنا الطلابية الى وضع خطير يهدد سلامتها ومسيرتها النضالية».

وشرحت الرسالة الظروف السياسية والاقتصادية الجديدة مشيرة الى نتائج الانتخابات البرلمانية التي تشير الى زيادة قوة اليمين المتطرف وعلى رأسه عصابة «كاخ» الفاشية وزعيمها المأفون كهانا والى قيام حكومة تكتل قومي صهيوني تكرّس سياسة العداء للشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية في البلاد تساعدها في ذلك قوى الامبريالية في الخارج. كما أشارت الرسالة الى الاحتمال شبه المؤكد لرفع رسوم التعليم الجامعي الى ١٤٠٠ دولار.

وأكدت جبهة الطلاب العرب ان هذه الظروف بالذات يجب ان تدفع باتجاه «الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والعمل على توحيد صفوفنا شرطاً أساسياً لضمان مواجهة الأخطار واجتياز التحديات».

واختتمت الرسالة بتوجيه الدعوة الى «الحركة الوطنية التقدمية، للبدء في العمل بمثابرة وفي أسرع وقت في اطار وحدة طلابية ولتوظيف كل الطاقات «ولنؤكد لطلابنا ولأهلنا ولشعبنا وأيضاً لعدونا: ان كل المؤامرات سوف يهزمها وعينا وسوف تتحطم على صخرة وحدتنا» .

الشبيبة الشيوعية في المثلث تتوجه بنداء حار لتوحيد الصفوف امام اخطار سياسة حكومة «التكتل القومي»

● عارة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ حيّى اجتماع لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث، الذي عقد يوم الاحد الماضي في الطيبة، جماهير ام الفحم البطلة وسائر الجماهير اليهودية والعربية التي شاركت في (يوم ام الفحم) المشهود، في تصديها الكفاحي الشجاع للفاشي مئير كهانا وعصابته حين حاولوا دخول البلدة.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالاً لذكرى ضحايا صبرا وشاتيلا. ثم قدم سكرتير منطقة الشبيبة في المثلث، مريد فريد، بياناً سياسياً تطرق فيه الى الازمة الاقتصادية في اسرائيل والى تشكيل حكومة «وحدة قومية» التي ما جاءت الا لتعمق سياسة الاحتلال والعسكرة وضرب مصالح الطبقة العاملة.

كما قدم بياناً تنظيمياً تخلله نقاش شارك فيه غالبية الرفاق واسهم في تلخيصه ممثل منطقة الحزب، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

واقر الاجتماع استنكار سياسة التوسع الاحتلالية في اقامة المستوطنات. كما دان البيان حزب «العمل» على انزلاقه اكثر نحو اليمين. وذلك في ائتلافه مع الليكود في حكومة «التكتل القومي».

وقد اختتم الاجتماع بتوجيه نداء حار الى الشبيبة العاملة في المثلث لتوحيد صفوفها امام استشراس حكومة «التكتل القومي» وتساوق الهستدروت معها لضرب مصالح العمال.

وترأس الاجتماع وأداره الرفيق محمد جبل، عضو سكرتاريا منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث.

عملية تخريب في بيت المواطن ناصر جبارين من أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اقتحم مجهولون ليلة ٨٤/٩/١٨، بيت المواطن ناصر جبارين من ام الفحم، الذي لم يسكنه بعد. وقاموا بتخريب وتكسير الابواب والشبابيك وجميع محتويات البيت من بلاط وانابيب وغيرها.

وسبق هذا الاعتداء، بثلاثة ايام، اعتداء آخر (نشرنا خبر عنه يوم الجمعة الماضي) اذ قام مجهولون برشق الحجارة واطلاق النار على بيت الرفيق عصام رشيد، شقيق ناصر، مما ادى الى تحطيم الزجاج والتريس.

ولم تعرف هوية المعتدين بعد. ويطالب اهالي ام الفحم وعائلة رشيد الصادق وجبارين الشرطة بالاستمرار في التحقيق حتى تكشف هوية المعتدين ومن يقف وراءهم ووضع حد لمثل هذه الاعمال التي من الممكن ان تؤدي الى مضاعفات تضر بعلاقات اهالي القرية ومصلحتها.

حزب تَفَوْلَذَ في أتّون المعارك دفاعاً عن الشغيلة والقضيـة الوطنية للشعب

● بقلم: حميد مجيد موسى ●
(ممثل ح.ش.ع في مجلة قضايا السلم والاشتراكية)

● احتفل الشيوعيون العراقيون، هذا العام، بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبهم الذي ولد في لهيب المعارك التحررية كمعبر عن مصالح الطبقة العاملة الناهضة، وكتجسيد لدورها الطليعي المستقل في حل مهام الثورة الوطنية ـ الدمقراطية بهدف التحرك اللاحق نحو الاشتراكية. وكان تأثير اكتوبر العظيم، الذي اعطى دفعا جبارا للحركة الثورية في العالم اجمع، جليا في نشوء الحزب الشيوعي العراقي وتبلورة كفصيلة طبقية ذات طابع امي واضح.

اخذت افكار الاشتراكية العلمية تتسرب الى العراق بمختلف الطرق ابتداء من العشرينات. في ذلك الحين انشأ المثقفون الثوريون الحلقة الماركسية الاولى في البلاد (عام ١٩٢٤) التي اصدرت مجلة «الصحيفة». ولكن لم يتسن لهم اقامة صلات بجماهير الشغيلة، فانحلت الحلقة، وتوقفت المجلة عن الصدور.

كانت الثلاثينات ترمز الى تصاعد جبار في الانتفاضات الشعبية ضد الامبرياليين البريطانيين الذين بقوا اسيادا في الارض العراقية، رغم اعلان استقلال البلاد شكليا، ورغم نظام الحكم الاهلي الذي كان يمثل مصالح الاقطاعيين والبرجوازية الكومبرادورية الكبيرة والبيروقراطية الموالية للامبريالية. لقد اضطلع بدور مرموق في خلال هذه الانتفاضات، ولا سيما في البصرة والناصرية الشيوعيون العراقيون الاوائل. وفي طليعتهم يوسف سلمان يوسف (فهد)، مؤسس وقائد الحزب الشيوعي العراقي.

اقامت الحلقات الشيوعية ووطدت الصلات بالجماهير، ولا سيما بالحركة العمالية الفتية. وفي الوقت نفسه عقدت الاتصالات وتطور تنسيق الاعمال بين المجموعات الشيوعية نفسها، ونضجت بالتدريج الظروف لاندماجها في منظمة واحدة. وقد حدث هذا في ٣١ اذار عام ١٩٣٤. ومنذ ذلك اليوم والحزب الشيوعي العراقي يسجل سفر حياته ونضاله.

واذ عمل الحزب الشيوعي في ظروف النشاط السري القاسية عشية الحرب العالمية الثانية وابانها، استطاع ان يوطد مواقعه السياسية ويعزز بنيته التنظيمية. وفي تموز عام ١٩٣٥ بدأت بالصدور جريدة «كفاح الشعب»، لسان حال لجنته المركزية. وبعد عشر سنوات عقد المؤتمر الوطني الاول للحزب الشيوعي العراقي الذي اقر برنامج الحزب ونظامه الداخلي. وكان شعار الحزب «وطن حر وشعب سعيد» يعكس امال الفئات الواسعة من الشغيلة العراقيين.

بعد المؤتمر خاض الحزب عملا واسعا بين الجماهير، فكان ينظم ويوجه تحركاتها الكفاحية. وقاد الشيوعيون اضرابات العمال في السكك الحديدية والنفط والموانئ، ونظموا المظاهرات التي طالب اصحابها بانسحاب القوات الاجنبية من البلاد والغاء معاهدة عام ١٩٣٠ البريطانية ـ العراقية المقيتة. وكان الحزب في خضم وثبة كانون الثاني عام ١٩٤٨ التي احبطت نية السلطات في عقد صفقة جائرة جديدة مع بريطانيا.

ولصد الموجة المتعاظمة من التحركات الجماهيرية، قرر الامبرياليون واعوانهم الانتقال الى الهجوم المضاد. وكان الشيوعيون والدمقراطيون الاخرون هدف حملة الارهاب المخطط لها سابقا. وقد تلقى الحزب ضربة قاسية باعدام قادته في عام ١٩٤٩: السكرتير العام للحزب فهد، وعضوي المكتب السياسي زكي بسيم وحسين الشبيبي. ولكن بفضل التنظيم المتين والصلات الوثيقة بالجماهير تمكن الحزب من تضميد جراحه واستعادة تنظيم صفوفه. وسرعان ما ظهر على المسرح السياسي للبلاد كقوة اساسية في انتفاضة تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٥٢، والانتفاضات الفلاحية في مختلف انحاء البلاد.

وتحت قيادة سلام عادل الذي اشغل مركز السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي منذ عام ١٩٥٥، قام الشيوعيون بدور طليعي في اعداد القوى السياسية للثورة التي تمت في ١٤ تموز عام ١٩٥٨. ودشن انتصارها مرحلة جديدة في تطور العملية الثورية في العراق. وانتقلت السلطة الى يد البرجوازية الوطنية. وفي هذه المرحلة من النضال ركز الحزب الشيوعي العراقي جهوده على تعبئة الجماهير بهدف الدفاع عن مكتسبات الثورة، وحل المهام الوطنية والاجتماعية التي تواجه البلاد لمصلحة الشغيلة، وتوطيد الاسس الدمقراطية للنظام الجمهوري الجديد. واصبحت نقابات العمال والجمعيات الفلاحية واتحادا الطلاب والشبيبة الدمقراطية ورابطة المرأة العراقية، تلك المنظمات التي سبق ان اسست بمساهمة نشيطة من الشيوعيين تضم مئات الالوف من الاشخاص بعد الثورة. هذا بالاضافة الى العشرات من النقابات والمنظمات المهنية والاجتماعية التي اضطلع الشيوعيون بدور اساسي في تكوينها في العهد الجمهوري. وكانت الافكار الثورية تجد لها استجابة حارة في صفوف الجنود ايضا.

ان الروح الكفاحية المتعاظمة لدى الجماهير وتطلعها الى تعميق ما جرى من تحولات قد ارعب البرجوازية الوطنية. فاستخدمت مؤسسات السلطة لحصر هذه التحولات في اطر تستجيب لمصالحها الطبقية الضيقة. وبعد اقل من سنة على انتصار الثورة صارت القوى والمنظمات الدمقراطية تتعرض للملاحقات من جديد، واخذت الرجعية وما تبقى من العناصر الاقطاعية ترتكب الجرائم الدامية دونما عوائق. وزج بالالوف من الشيوعيين والدمقراطيين خلف القضبان، وقتل المئات في اقبية الشرطة واستشهدوا على ايدي المناهضين للثورة.

وقد ادى هذا الى عزلة النظام الحاكم، ومكن الامبريالية والرجعية من حفز نشاطها التخريبي في سعيها للقضاء على مكتسبات تموز المظفر. وفي شباط من عام ١٩٦٣ جرى انقلاب رجعي. وكانت القوى الدمقراطية في البلاد، ولا سيما الحزب الشيوعي هدفا لتنكيل دموي من جانب المتمردين و«حرسهم القومي». فاعتقل عشرات الالوف من الوطنيين. وقتل تحت التعذيب الكثير من كوادر الحزب الشيوعي العراقي وقادته، ومن بينهم السكرتير الاول للجنة المركزية سلام عادل.

وبعد مضي عشرة اشهر فقط على الانقلاب، الذي ادانه الشعب العراقي والرأي العام العالمي الدمقراطي بحزم، سقط نظام الحكم الدموي. وحلت مكانه دكتاتورية عسكرية خفت في عهدها وطأة التنكيل بعض الشيء. ولكنها كانت هشة ايضا. ففي تموز عام ١٩٦٨ تسلم مقاليد السلطة حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة احمد حسن البكر وصدام حسين.

ان حزب البعث العربي الاشتراكي، وقد قبض على زمام السلطة، بدأ يسير على نهج معاد للامبريالية اجمالا.

ومع ذلك بقي الاتجاه المعادي للدمقراطية الصفة المميزة لسياسة السلطات. فكانت تلجأ الى التنكيل بخصومها السياسيين ومن بينهم الشيوعيون. وكان يتعرض للقمع اي نشاط جماهيري لا يخضع للحزب الحاكم.

في هذا الوضع عقد المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي العراقي الذي جرى سرا. وقد وافق على الخط السياسي الذي وضعته اللجنة المركزية، والذي يتلخص في الجمع بين رفض كل مظاهر نهج النظام الحاكم السلبية والمعادية للدمقراطية وللشيوعية وانتقادها بحزم، وبين دعم كل الاجراءات التقدمية والمواقف المعادية للامبريالية والصهيونية والاقطاعيين والرجعية. واعلن الحزب الشيوعي استعداده للتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي في اطار جبهة وطنية تقوم على اساس التكافؤ بين كل المشاركين فيها وحفاظهم على استقلالهم الفكري ـ السياسي والتنظيمي.

ان جهود الشيوعيين، الذين نفذوا توجيهات المؤتمر باصرار، اعطت ثمارها. في عام ١٩٧٣ انبعث الجبهة الوطنية القومية التقدمية التي ضمت الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي. وقد نص برنامج الجبهة على الغاء حالة الطوارئ، واجراء انتخابات دمقراطية ورفض الرأسمالية كطريق للتطور وتحقيق تحولات اجتماعية جذرية. واكد ان سياسة العراق الخارجية سوف تنطوي على طابع ثابت مناهض للامبريالية ومحب للسلام.

واذ اعترف ميثاق العمل الوطني بالاستقلال الفكري ـ السياسي والتنظيمي للاحزاب المنضمة الى الجبهة، ثبت في الوقت نفسه الوضع المتميز لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم، مما هيأ امكان عرقلة تطور نشاط الجبهة على اسس دمقراطية وحصرها في اطر البنى الفوقية. وخلافا لأحكام الميثاق، استمر حزب البعث العربي الاشتراكي من حيث الجوهر بخط احتكار السلطة. وبقيت حالة الطوارئ، وشددت القبض على المنظمات الجماهيرية والمهنية ونظام التعليم.

وجرت عمليات سلبية جديدة في الميدان الاجتماعي ـ الاقتصادي. ان الزيادة الضخمة لمداخيل النفط (من ٥٧٥ مليون دولار في عام ١٩٧٢ الى قرابة ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٠) مكنت من توسيع القطاع العام بصورة كبيرة. ولكن تحت مظلته زاد رأس المال الخاص كذلك من قوته بنشاط، ونمت برجوازية الريف بسرعة. وظهرت شريحة طفيلية من المتعهدين والسماسرة الذين اثروا ثراء فاحشا من عمولات الشركات الاجنبية التي كانت تكلف بتنفيذ مشاريع حكومية صرفت عليها مليارات عديدة. وظهر في العراق لاول مرة مئات من اصحاب الملايين. وصار الاقتصاد الوطني في تبعية متزايدة للسوق الراسمالية العالمية.

اشار المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي العراقي (عام ١٩٧٦) الى الاخطار التي ينطوي عليها تزايد الظواهر السلبية في الميادين السياسي والاقتصادي والاجتماعي. واقر المؤتمر برنامجا جديدا للحزب طرح هدف انجاز مهام الثورة الوطنية ـ الدمقراطية والسير على طريق التطور في الاتجاه الاشتراكي. ووضعت بالتفصيل وسائل تحقيق هذا الهدف.

حظيت سياسة الحزب الشيوعي العراقي وشعاراته البرنامجية بدعم نشيط من الشغيلة. واتسعت في كل مكان القاعدة الجماهيرية للمنظمات الحزبية. فقد انضم اليها عشرات الالوف من الممثلين الثوريين للطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والطلبة والمثقفين. وقد تم احياء التراث الكفاحي للحزب ووضعه بين ايدي جيل الشيوعيين الجديد.

وكانت القيادة البعثية في غضون ذلك تضع باصرار متزايد العراقيل امام نشاط الحزب الشيوعي، محاولة منع نمو نفوذه. وبدأ التطاول على الاستقلال الفكري ـ السياسي للحزب الشيوعي. وفي عام ١٩٧٧ ازدادت الملاحقات باطراد، مما حدا بالشيوعيين الى تحليل الوضع مجددا من زاوية التغيرات الجارية. وفي ١٠ اذار عام ١٩٧٨ اتخذ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قرارا مسهبا يتضمن انتقادا بروح ايجابية للنواحي السلبية لسياسة السلطات الداخلية والخارجية.

وردا على ذلك شنت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي حملة تنكيل دشنت باعدام اكثر من ثلاثين عضوا ومؤيدا للحزب الشيوعي في ايار ١٩٧٨ بتهمة ملفقة، وهي محاولة تشكيل تنظيم شيوعي في القوات المسلحة. وطلب من الحزب الشيوعي العراقي ان يسحب قرار اللجنة المركزية المتخذ في اذار، وان يؤيد سياسة السلطات بصورة تامة ومن دون تحفظ. وسرح اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه من العمل واعتقلوا وتعرضوا للتعذيب من اجل ارغامهم على التخلي عن معتقداتهم. واغلقت عمليا كل المراكز العائدة الى منظمات الحزب الشيوعي العراقي. وفي ربيع عام ١٩٧٩ توقفت عن الصدور الصحافة الشيوعية التي كانت حتى قبل ذلك محاصرة اساسا.

وبذلك قضي على امكان مواصلة العمل المشترك في الجبهة الوطنية. ان الحزب الشيوعي، وقد اعلن معارضته لنظام الحكم، انتقل الى اساليب النشاط السرية. ودعا كل قوى المعارضة الى الاتحاد في جبهة وطنية ـ دمقراطية تضع هدفا لها تشكيل حكومة ائتلافية تعيد الدمقراطية الى البلاد وتمنح الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق. وقد شكلت هذه الجبهة (جود) في عام ١٩٨٠ بجهود الحزب الشيوعي العراقي وعدد من الاحزاب القومية الكردية. والان يبذل المشاركون في الجبهة الجهود لتوسيع العمل الجبهوي من اجل اقامة جبهة وطنية شاملة.

ان الحرب العدوانية في الخليج، المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات ونصف، قد جلبت مصائب لا تحصى الى الشعب العراقي. وقد اسفرت الحرب بالنسبة للشعبين عن مئات الوف الضحايا، وعن خسائر مادية هائلة، وعن ظهور خطر حقيقي على الاستقلال والسيادة الوطنيين. ومنحت الامبريالية حجة مناسبة لتثبيت مواقعها وتصعيد وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي وزيادة الاستعدادات العسكرية التي تهدد السلام في المنطقة والعالم اجمع. ووفر النزاع العراقي ـ الايراني ظروفا مواتية لتنشيط اعمال اسرائيل العدوانية ضد الدول العربية.

منذ البداية ادان الشيوعيون بحزم الحرب بين العراق وايران، وطالبوا بوقفها فورا، وبانسحاب القوات العراقية من اراضي ايران. وحينما انتقلت العمليات العسكريات الى الارض العراقية، توجهت لجنة الحزب المركزية بالدعوة الى ايقاف الحرب على اساس صلح دمقراطي عادل دون ضم ولا الحاق باعتباره المخرج الوحيد من الوضع المأساوي المتكون. واشير في خلال ذلك الى ان تحقيق البديل الدمقراطي الذي يناضل في سبيله الشيوعيون والقوى الاخرى في الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية هو قضية تخص الشعب العراقي نفسه ولا يمكن ان تكون الا تعبيرا عن ارادته الحرة.

● ● ●

ان التاريخ البطولي للحزب الشيوعي العراقي على امتداد نصف قرن يؤكد بكل وضوح ان حزبا يضرب بجذوره في صميم الشعب ويذود عن مصالح الشغيلة بثبات يستحيل تحطيمه والقضاء عليه بأية أعمال تنكيلية كانت. واذ ينحني الشيوعيون العراقيون المخلصون لمبادئ الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية اجلالا للذكرى الساطعة لرفاقهم الشهداء، يتابعون الكفاح في سبيل القضية العظيمة، قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»
العدد ١٩٨٤/٤)

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الجليل المركزي

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في شارع لوحي «هجتزوت» ١٠ ـ عكا تغيير خارطة هيكلية، المسماة رقم ٣٤٩٤ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليل ـ تغيير هدف للسكن في قرية سخنين. مرفقة برسم بيان. وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة ـ بلوك ١٩٣٧٠ قسيمة ٥٤، بلوك ١٩٢٩٠ قسائم ٨ و ٩، بلوك ١٩٣١٥ قسائم ٨٨ و ٨٦، اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير من زراعية للسكن.

كل معني في تغيير الخارطة بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض او البناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى في نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي بمجال تنظيم منطقته تضمه الخارطة او لمده يحق له الاعتراض خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الصحف الرسمية في مكاتب اللجنة المذكورة اعلاه.

١٩٨٤/٩/٦

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة المحلية المنطقية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

«نهاد» بين العلم الأحمر وتراب الوطن



■ جثمان الفقيد نهاد سرور محمولا على سيارة ملفوفة بالعلم الأحمر ومحاطا بعشرات رفاق الدرب في لحظة وداع حاسمة ■

● دوائر الحزن تتسع وتتعمق، والمسافات تطول وتكبر، ويكبر معها البعد بين بولونيا والوطن. وساعات الانتظار المرهق أيامٌ كاملة، وايامه شهور، وبعد الشهور الطويلة يصل الفارس. والفارس القادم من بعيد، من بلاد الاصدقاء، بلاد النور والاشتراكية، والعائد الى ارض الوطن محمولاً في نعش، وجد في استقباله الأعلام الحمراء، واكاليل الورد، وباقات الأصدقاء، تظللهم جميعاً سحابة حزن مرّ صامت عميق. فالرفيق الصديق «نهاد» رغم قصر مشواره في هذه الدنيا، قد اتقن فن الفروسية السياسية في معارك شعبه، الأمر الذي جعل «مكافأته» «اقتلاعه» من ارض وطنه ليكون في رعيل متلقي العلم في دول العدالة الاجتماعية. ونبأ الفاجعة يهزّ المنطقة، فتهرع وفود الشرفاء من كل انحاء الوطن لتكون في لحظة وداع حاسمة مع رفيق الدرب والكفاح. وتصر الأم الثاكل ان تنشد الشبيبة النشيد الذي أحبه «نهاد» ومن خلال العبرات المتساقطة تنطلق انغام:

«يكتب اسمك يا بلادي، ع، الشمس ال ما بتغيب».

وبعد ذلك يحيي اعضاء الشبيبة بلباسهم الناصع فارسهم المغادر الى الأبد.

ويسجّى الجثمان في داخل الكنيسة، بينما الألاف خارجها، يستمدون من حرارة شمس الوطن ما يصهر المسافات ويمتن الالتحام. الجميع يقدرون ألا كلمات تأبين! فالموقف أكبر من الكلمات وأفول الشمس الوشيك يفرض سباقاً من نوع خاص. ويأبى الراعي الا ان يقول كلمة يعزي فيها الأهل والأصدقاء، والكلمة مؤثرة، وفيها اشادة بطموح الفقيد الذي رحل الى ديار الغربة ويحمل المشاق...

وأضيفُ بمرارة، ليس الطموح فقط وانما سياسة الحواجز العنصرية كذلك. فلو وجد نهاد مقعداً في جامعة من جامعات الوطن لما سافر: اللهم لا اعتراض على حكمك، ولكني ارى الأمور كذلك!

لن يعد القدر بريئة من دم هذا الصديق».

وتقرع الطبول قرعات مفزعة سريعة، فيجد الدمع سبيله هيّناً ميسوراً. ويسير الموكب في جلال مهيب. الفارس في العربة الصامتة حزناً وألماً. والألوف من أمام ومن خلف. ويدفع الشباب العربة كي يوصلوا الفارس الى عرينه الأبدي، فيلجهُ مجداً، ملفوفاً بعلم أحمر، ومحاطاً بحفنات من تراب الوطن. وتتسامى روحه فوق المشيعين توصيهم:

«أن تمسكوا بهذا التراب ولا تهجروه، واذا ما اضطررتم الى مغادرته، فليكن ذلك الى حين. عودوا اليه امواتاً او أحياء ترزقون».

■ يوسف فرح ـ سخنين ■

شباب الجبهة ـ طمرة

يدعو جمهور الشباب والفتيات الى الاجتماع العام وذلك لافتتاح المعركة الانتخابية، واجراء بعض الامور التنظيمية واقرار برنامج عمل شباب الجبهة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٩/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الجبهة ـ (الطابق السفلي لبيت عباس حجازي).

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة



■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة السابعة)

*** الناطق العسكري الاسرائيلي يعلن ان مخيمي اللاجئين محاصران ومقفلان * ايتان يطلب من دروري ان يتحقق بنفسه من ان الكتائب جاهزون * دروري يعطي لفادي أفرام الضوء الأخضر ويبلغ شارون: اصحابنا يدخلون المخيمين * شارون: تهانينا!! * من هم الكتائب؟؟؟ ***

■ ■ *الخميس ١٦ أيلول ١٩٨٢*
(١)

في ثلاثين ساعة، انجز الجيش الاسرائيلي مهمته وسيطر على بيروت الغربية كلها. وفجر أمس الخميس كان حي الحمراء، حي الأعمال، يسقط بين يديه. وقد احدثت الدبابات الاسرائيلية اضراراً كثيرة على طرقاتها: مباني سكنية مبقورة، مخازن مهدمة، وسيارات محطمة. وعادت الحمراء تعاني وتتألم، بعد ان كادت تستعيد في الأيام القليلة الماضية وجه ما قبل الحرب. ومرة أخرى، عاد الخراب والدمار الى المخازن والمحلات الممتدة على طول اكثر من كيلومتر، والتي كان اصحابها قد جدّدوها اثر عمليات القصف التي تعرضت لها في آب. وعند كل مفترق، كانت تتكرر العملية ذاتها: تصوّب الدبابة مدفعها على محور الشارع العريض، وتطلق قنابلها لتشق الطريق امام المشاة. بعد ذلك يتقدم ويتوزع المشاة بقوة، متجنبين الدخول في الأزقة والشوارع الصغيرة.

امضى السكان الصباح بطوله في الملاجئ، ليتّقوا المدافع الاسرائيلية وقاذفات الصواريخ التي تطلقها الميليشيات اليسارية اللبنانية. الطابوران الاسرائيليان من المصفحات والمشاة اللذان انطلقا، الأول من المطار والثاني من المرفأ، التقيا ببعضهما قبل الظهر بالقرب من السفارة الأمريكية، في جادة باريس احد اجمل الشوارع في العاصمة اللبنانية.



● رفائيل ايتان ●



● أمير دروري ●

عند الظهر كانت بيروت الغربية بكاملها تحت السيطرة الاسرائيلية. ولأول مرة في تاريخها، احتلت اسرائيل عاصمة عربية.

في تل أبيب، كانت وزارة الدفاع تحتفل بعيد رأس السنة اليهودية. واغتنم الجنرال شارون المناسبة ليعلن نجاح العملية وليرفع كأسه ويشرب نخب نجاحها.

وأصدر الناطق العسكري بياناً اعلن فيه «ان جيش الدفاع الاسرائيلي يسيطر على جميع النقاط الاستراتيجية في بيروت، وان مخيمي اللاجئين وفيهما تجمعات الارهابيين، محاصران ومقفلان». ووصل تقرير عن العملية الى هيئة الاركان في تل أبيب يعلن انه لا تزال هناك «بعض جيوب المقاومة» التي لم يمكن تطهيرها بعد، في منطقة الفاكهاني حيث مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وفي مخيمي صبرا وشاتيلا.

فجر اليوم، استيقظ سكان المخيمين على هدير الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض. القوات الاسرائيلية تطوق المخيمين. رجال القناصة المتمركزون حول المخيم بدأوا رماياتهم على اهدافهم في الشوارع الضيقة. وبعد قليل اخذت تنهال القنابل الآتية من التلال والمرتفعات المحيطة. وطوال النهار، ظل الجرحى يتوافدون الى مستشفى غزة حيث انكب الاطباء والممرضات الى العمل دون انقطاع. وأرسل قسم من الجرحى الى مستشفى المقاصد على بعد ٥٠٠ متر.

في هذه الأثناء انصرفت الميليشيات الكتائبية الى انجاز استعداداتها لاقتحام المخيمين. وبعد ان اتصل الجنرال رفائيل ايتان بوزيره ارئيل شارون، طلب من الجنرال دروري ان يتحقق بنفسه من ان الكتائبيين جاهزون.

اجتماع هام في مقر القيادة العامة الاسرائيلية، في الساعة الثامنة صباحاً، تولى فيه الجنرال ايتان شرح مهمات الكتائبيين في المخيمين. اشترك في هذا الاجتماع: رئيس المخابرات العسكرية، الجنرال ساجي، احد كبار موظفي الموساد، ورئيس «شين بيت» (قسم الأمن الداخلي).

عند الظهر، استقبل الجنرال دروري في قيادته العامة رئيس «القوات اللبنانية» فادي افرام، وسأله اذا كان رجاله على استعداد للدخول الى صبرا وشاتيلا، فأجابه المسؤول الكتائبي: «نعم وحالاً». عندئذ اعطاه الضوء الأخضر.

غادرت القوات الكتائبية ـ حوالي ١٥٠٠ رجل ـ قواعدها لتتجمع قرب المطار الدولي. وانطلقت من هناك باتجاه المخيمين، متبعة الأسهم والاشارات التي رسمت امس على جدران المدينة.

عند الساعة الثالثة، التقى الجنرال عاموس بارون، أمر القوات الاسرائيلية في بيروت، برفقة اثنين من ضباطه المسؤول عن الاستخبارات في القوات اللبنانية الياس حبيقة وفادي افرام، ووضعوا اللمسات الأخيرة، بواسطة الصور الفوتوغرافية الجوية التي قدمتها اسرائيل، على مخطط اقتحام المخيمين. اكد الجنرال الاسرائيلي لمحدثيه ان قواته ستقدم لها كل الدعم اللازم من اجل «تطهير المخيمين من الارهابيين».

بعد ذلك اتصل الجنرال دروري بالوزير ارئيل شارون لينبئه: «اصحابنا يتقدمون في المخيمين. لقد نسقنا عملية دخولهم». اجاب شارون: «تهانينا، تمت الموافقة على عملية اصحابنا».

لا نعرف ما اذا كان دروري ابلغ وزيره ما سمعه من المسؤولين الكتائبيين، وهو انه «سيصير في المخيمين كسر عظم». وسيقول شارون، بعد المجزرة، في الكنيست ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين حددوا للكتائبيين «ان قواتهم يجب ان تقتحم مخيم شاتيلا من الجنوب ومن الغرب لتمشيطه وتطهيره من الارهابيين». واضاف: «ولقد اوضحنا لهم خلال لقاءات التنسيق ان العملية تستهدف الارهابيين فقط. وانه لا يجب التعرض للسكان المدنيين، وبنوع خاص النساء، والأطفال والشيوخ».

وعلمنا فيما بعد ان عدداً من كبار الضباط الاسرائيليين، الذين باتت اسماؤهم معروفة من بعض الصحفيين، قد ابدوا تحفظات قوية على قرار السماح للكتائبيين بالدخول الى المخيمين. وقد اشار هؤلاء الضباط الى ان اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا في المخيمين بعد رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية، هم عزّل، وليس لديهم اية وسيلة للدفاع، وانهم مهددون بأن يتعرضوا لانتقامات وثارات دموية على ايدي الكتائبيين. وعندما ادلى الجنرال دروري بافادته امام لجنة التحقيق في ٣١ تشرين الأول، كشف عن ان احد ضباطه، ويدعى ريوبن، كان قد حذره من مجزرة محتملة يرتكبها الكتائبيون بحق الفلسطينيين.

يجب ان لا ننسى انه قبل اندلاع الحرب (٤ حزيران) ـ وكانت التحضيرات لها قد بدأت منذ تعيين الجنرال شارون وزيراً للدفاع في صيف ١٩٨١ ـ اعترض عدد من كبار الضباط الاسرائيليين على قرار اشراك القوات الكتائبية في المعارك في بيروت الغربية. وقد شكك هؤلاء الضباط بفعالية الكتائبيين وانضباطهم، وحذروا من خطر توريط جيش الدفاع الاسرائيلي وزجّه في «مخالفات وفظائع» لا يُستبعد حدوثها. اذ اشترك رجال بشير الجميّل في العمليات ضد بيروت الغربية. وعندما اندلعت الحرب، زادت هذه المخاوف.

كشفت الاحداث عن ان رجال «القوات اللبنانية» مقاتلون من الدرجة (الأخيرة)، وليس لديهم دافع كبير. والمعركة الوحيدة التي اشتركوا فيها اشتراكاً فعلياً، كانت معركة احتلال كلية العلوم في الحدث، ولولا دعم الجيش الإسرائيلي لما تمكنوا من احتلال الكلية. في حين انهم كانوا يُظهرون عزماً أكبر بكثير ضد اخصامهم اللبنانيين. وبعد مرور «البولدوزر» الاسرائيلي. وقد هاجموا بنوع خاص الدروز، فقتلوا عشرات المدنيين في قرى الشوف وفي منطقة عالية. مثال على ذلك: عندما سمح لهم الجيش الاسرائيلي، بايعاز من الحكومة، بالدخول الى قرية سوق الغرب الدرزية، فقد قتلوا ١٤ قروياً في حفلة عرس.

ومرة ثانية، طلب الكتائبيون ان يسمح لهم بالاشتراك في الهجوم على احدى التلال التي انسحب اليها الفلسطينيون على محور طريق دمشق ـ بيروت. ولكنهم، في الطريق الى المعركة، غيّروا رأيهم ليهاجموا الدروز، أعداءهم الألداء. وبعد معركة دامية، اضطر الجيش الاسرائيلي للتدخل ليجنب الكتائب الهزيمة، وقتل جندي اسرائيلي في المعركة. ومنذ اليوم الأول لبداية الحرب، تلقت القيادة الاسرائيلية شكاوى جديدة ضد أعمال العنف والاغتصاب والسرقة والنهب التي كان يقوم بها الكتائبيون في الأراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، وتحدثت الصحافة الاسرائيلية عن هذه الانتهاكات.

ايتان هابر، المراسل العسكري لجريدة «يديعوت احرونوت»، اوسع الجرائد الاسرائيلية انتشاراً، كتب يصف الكتائبيين على النحو التالي: «منذ زمن طويل، والسلطات العليا في الجيش الاسرائيلي تعرف ان المقاتلين الكتائبيين (اذا جازت تسميتهم بمقاتلين) ليسوا سوى عصابة من الشبان وغير الشبان وان مستواهم القتالي هو اقرب الى الجبن والتخاذل، واخلاقيتهم مشكوك فيها. والذين منهم اقاموا حواجز اثناء حصار بيروت، كان الارهابيون (مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية) يرتشونهم، فيغضّون النظر عن مرور الغذاء ومواد اخرى محظرة، مقابل مبالغ معينة من المال. انهم رعاع في هيئة تنظيم بزاتهم العسكرية وآلياتهم ومخيمات التدريب. وقد ارتكبوا فظائع بشعة».

وتشاركه في هذا الرأي الأكثرية الساحقة من المراسلين العسكريين الاسرائيليين الذين اتيح لهم ان يتعرفوا على الكتائبيين عن قرب، اذ انهم كانوا يتلقون تدريبهم في معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي منذ بداية التعاون الكتائبي الاسرائيلي في عام ١٩٧٦.

والكتائبيون لم يحاولوا ابداً ان يخفوا عن الاسرائيليين عزمهم على تقتيل الفلسطينيين. والشهادات على ذلك كثيرة، وقد نشرت منها الكثير الصحافة الاسرائيلية. ولعل اشدها وقعاً الحادثة التي رواها النائب امون روبنشتاين، عضو حزب الوسط الصغير (شينوي). فقد ذكر روبنشتاين، في الكلمة التي القاها في الجلسة التي خصصتها الكنيست لمجازر صبرا وشاتيلا، انه قام مع بعض النواب الاسرائيليين بجولة في جنوب لبنان بعد ان احتلته اسرائيل، وانه في هذه الجولة التقى ببعض الكتائبيين الذين لم يترددوا في الكشف عن نيتهم بتقتيل الفلسطينيين، وقال له احدهم: «موت فلسطيني واحد: هذا تلوث، وموت جميع الفلسطينيين: هذا هو الحل».

(يتبع غداً)

هؤلاء مسجلو الأهداف للفرق العربية في الدرجة الاولى !



● مجيد سلباق مسجل هدف النصر لشفاعمرو ●



● محمد زعبي مسجل هدفي الفوز للاخاء الناصرة ●



● أحمد ابو شميس ـ سجل هدف يافا الوحيد



● صبحي بلال ـ سجل هدف السبق لشباب الناصرة ●

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

أصبح اصطلاح «التجميد» دارجاً على ألسن البعض من لاعبينا العرب ممن يرغب في تهديد المسؤول عن فريقه بأنه سيتجمد ان لم توافق ادارة فريقه على تسريحه لفريق آخر..

ولا بد لي من التطرق الى هذه المسألة التي انتشرت بكثرة مؤخرا. ولي رأي فيها سبق ان ذكرته في مناسبات مختلفة.

وإذ أرى ان لا حاجة في اللجوء الى هذا المنفذ اقترح على كل اداري يوجه اليه طلب تسريح احد لاعبي فريقه ان يسمح بذلك في حالة واحدة فقط وهي عندما يكون انتقال اللاعب الى فريق يلعب في درجة أعلى.

اعتقد ان انتقال لاعب من فريقه الى فريق يلعب في درجة أعلى هو حق وهذا الحق يمارسه كبار اللاعبين في العالم وكثيرون منهم تركوا فرقهم لصالح فرق ذات مستوى اداء أفضل واثبتوا بالتالي مقدرتهم الكروية الرائعة.

والى اللاعب الذي يلجأ الى نموذج «التجميد»:

لماذا هذا التهديد ان لم يرغب بك فريق آخر.. اترك التهديد وابق ساخنا فالدوري قد بدأ ..

بطاقة رياضي

عبد اللطيف قعدان ـ باقة الغربية



● الاسم : عبد اللطيف أحمد قعدان .
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٠ .
● الحالة الاجتماعية : أعزب .
● التحصيل العلمي : يدرس حالياً في كلية الرياضة «سمينار هكيبوتسيم» .
● الطول : ١٧٥سم .
● الوزن : ٧٠كغم .
● السجل الرياضي : لاعب هبوعيل باقة منذ عشر سنوات .
● مركز اللعب : ظهير أيمن .
● اللاعب المفضل محلياً : رفعت ترك .
● اللاعب المفضل عالمياً : بلاتيني .
● الفريق المفضل محلياً : هـ. تل أبيب .
● الفريق المفضل عالمياً : يوفنتوس .
● أجمل المباريات التي لعبتها : هـ. باقة ـ هـ. كفر قرع ٢:صفر .
● أجمل الاهداف التي رأيتها : هدف ايدر البرازيلي..
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود باقة الى الدرجة الأولى وانتقالي شخصياً للعب في الدرجة الممتازة .

فوز رائع لهبوعيل جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا احمد كيال ـ حقق فريق هبوعيل جديدة فوزا رائعا على فريق مكابي كفر سميع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في اولى مباريات دوري الدرجة الثالثة.

بدأت المباراة ضعيفة من الجانبين وفي الدقيقة (١٥) سجل امين صفدي الهدف الاول لفريق كفر سميع. وفي الدقيقة (٣٨) سجل المدافع الجديداوي تركي واكد هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١:١.

ازداد الحماس في المباراة مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٧) سجل ماجد ارشيد الهدف الثاني لفريق جديدة وفي الدقيقة (٨٤) سجل فريد كيال هدف الجديدة الثالث والاخير في المباراة.

برز في فريق جديدة اللاعبون الناشئون مهنا عكاوي وانور زيدان وانور شعبان والمدافع تركي واكد.

اما فريق مكابي جديدة فخسر مباراته امام هبوعيل البعينة بهدفين مقابل ثلاثة اهداف. سجل الهدفين يعقوب ارشيد وعمر يونس.

□ اخبار النجوم العرب :

المراسلون الرياضيون يكيلون المديح لشفيق الهزيّل !

*** ترك ٦،٢٥؛ الهزيّل ٦،٢٥؛ نصار ٥،٥؛ أرملي ٥،٢٥ ***



● شفيق الهزيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ للاسبوع الثاني على التوالي أدى اللاعبون العرب الأربعة المنتشرون في اربع فرق ممتازة إداءً يبعث على الارتياح بل الفخر وذلك اعتماداً على إنجازات هؤلاء اللاعبين ووفقاً لتقارير الصحف الرياضية في البلاد .

وأثبت رفعت ترك مجدداً ان «الدهن في العتاقي» . فعدا تسجيله الهدف الأول لفريقه ، هبوعيل تل ابيب (هدف جميل جداً) فقد اختير ترك عضواً في منتخب الأسبوع في ثلاث صحف هي «حدشوت» و «يديعوت أحرونوت» و «هسبورت» بينما واصلت «معاريف» عداءها لرفعت ترك الذي شكى مراراً من مراسلي الملحق الرياضي لهذه الصحيفة .

وحصل ترك على العلامة (٧) من مراسل «يديعوت» الذي اختاره أفضل لاعب في المباراة. ومن مراسل «حدشوت هسبورت» . ومنحه مراسل «حدشوت» العلامة (٦) بينما حصل على العلامة (٥) من مراسل «معاريف» .

وهكذا فمجموع العلامات التي حصل عليها رفعت هو (٢٥) والمعدل هو ٦،٢٥ .

وواصل المدافع شفيق الهزيل تألقه في فريقه الجديد مكابي بيتح تكفا على الرغم من ... الأضواء تسلط على رأس الحربة في الفريق عوده مخنس . وحصل الهزيل على مجموع علامات (١٩) من ثلاث صحف بعد ان حذف اسمه من تركيب فريقه في صحيفة «معاريف» .

وكتب مراسل «يديعوت أحرونوت» عن الهزيل : «المديح يستحقه المدافع الأيسر للفريق (بيتح تكفا) . شفيق الهزيل الذي كان أفضل لاعب في الملعب في الشوط الأول ومن المؤسف انه بعد الاستراحة حدث ارتداد في لياقته البدنية ولكن مما لا شك فيه فان الهزيل «سيتكلم» أكثر في هذا الموسم» . وحظي الهزيل على العلامة (٦) من مراسل هذه الصحيفة .

وبعد ان تحدث مراسل «حدشوت» عن الأسماء الكبيرة في فريق بيتح تكفا قاصداً اخوان مخنس أضاف :

«.. وهناك اسم واحد في بيتح تكفا تجدر الاشارة اليه بالطبع وهو شفيق الهزيل . كان من الممكن رؤية المدافع الشاب تقريباً على كل متر مربع في الملعب . لعب تسعين دقيقة صافية اندفع خلالها الى الهجوم وتمكن من العودة الى مكانه لسد ثغرات في الدفاع ، ولكن الهزيل أيضاً لم ينجح في أن يحقق لفريقه أكثر من صفر نقاط» . وحاز الهزيل على العلامة (٧) واختير عضواً في منتخب الأسبوع .

وكتب مراسل «معاريف» عن الهزيل : «على الرغم من ضعف فريق بيتح تكفا فقد شوهد شعاع ضوئي واحد في الفريق . كان هذا المدافع الأيسر شفيق الهزيل الذي تحرك كالزئبق الى الأمام والى الوراء وهو وُهب بلياقة بدنية فائقة وبرؤية (صحيحة) للمباراة جعلته مدافعاً هجومياً نموذجياً» .

وحصل الهزيل على العلامة (٦) من مراسل صحيفة «حدشوت هسبورت» .

وجمع عزمي نصار (٢٢) علامة من مراسلي الصحف الأربعة أي ان المعدل هو ٥،٥ .

أما زاهي أرملي الذي سجل هدف التعادل لفريقه ، مكابي حيفا فحصل على (٢١) نقطة فقط اي ان المعدل هو ٥،٢٥ . فبينما منحه مراسل «هسبورت» العلامة (٦) منحه كل من مراسلي الصحف الأخرى العلامة (٥) .

تهانينا للنجوم العرب والى الأمام !

● لوائح الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

(الأسبوع الثاني)

[illegible]

فنّ الأنامل السحرية ..

*** الجسم البشري كيان ديناميكي رائع معقد.. حافل بالسحر والجمال، وكما ان لكل لغة مفرداتها الخاصة التي لا يمكن التواصل بها الا اذا حلت شفرات كلماتها، كذلك للجسم البشري رموزه ودلالاته، فتأمل حولك في خشوع أي جسم رياضي تتفجر ايات الصحة والحياة من مكامنه وثناياه... القامة المشدودة الممشوقة الجلد اللامع المصقول.. الاكتاف المبسوطة كجناحي صقر ضاري.. عضلات الصدر النافرة كأسنة الرماح المشرعة... تكوينات الساعد والعضد كبناء هرمي متسق، سمانة الساق المعقوفة كأوتاد قدت من صخر، انها بلا جدال خصائص لغة متكاملة لها ابجدياتها من القوة والفتوة... والنضارة والعافية.. واللياقة والرشاقة.. والسمو والتسامي، والتي ما برح البشر منذ عهد اولمب الاغريق يحاولون تعلمها، ويتفننون جيلا بعد جيل في كشف أسرارها، ولذا أضحت الرياضة وبناء الأجسام لغة عالمية قريبة الى كل نفس وخاطر، وجزء لا يتجزأ من تراث البشرية وحضارتها ***

● الرياضة والتدليك ●

ولقد صار التدريب الرياضي والتدليك صنوان أو وجهان لعملة واحدة ، بل ان التدليك أصبح فناً وعلماً مستقلاً بذاته ولكنه يسير في الاتجاه المتوازي ذاته الذي تقطعه الرياضة ، بل وتعداها الى مفهومه الحديث ذي المجال الرحب وهو ما يعنى بالفرد العادي لتحسين وظائف أعضائه ورفع مستوى حالته الجسمانية ، ثم برجال الأعمال المرهقين والمفكرين الذين يعملون بأذهانهم ولا توفر لهم أعمالهم فرصة تحريك عضلات أجسامهم في عصرنا الحالي عصر الكسل والخمول ، حيث صارت الآلات تقوم بدلاً عن الانسان بكل العناء الذي كان يكابده قديماً ويبذل لأجله الحركة التي تضفي على عضلاته النمو والحيوية ، فحل بها الوهن وتسلل اليها الاضمحلال والمرض .

ولقد شاعت بكثرة خلال النصف الأخير من القرن العشرين كلمة «مساج» وهي كلمة فرنسية اشتقت عن كلمة اغريقية وتعني : «عمل اليدين على أنسجة الجسم الرخوة تحت قيود علمية ثابتة بغرض علاجها او الارتقاء بوظيفتها» .

ولقد عرف الانسان فن الوخز بالأصابع الذي ارتبط بحاسة اللمس وسطح الجلد ، حتى جاء الصينيون القدماء منذ قرابة الفي سنة ووضعوا أسس هذا الفن وصنفوا أوضاعه وحركاته وأسموه «فن الوخز بالأصابع» والذي اشتق عنه حديثاً ما يسمى بـ «فن الوخز بالابر الصينية» لأطراف مراكز الأعصاب الحسية المنتشرة في الجسم ، والتي ما زالت تثير جدلاً في الأوساط الطبية حول جدواها ، ولكن فن الوخز بالأصابع فن عتيد راسخ ، نقله الاغريق الى عالم الرياضيين لإراحة الأجسام المكدودة والعضلات المجهدة فكان له فعل السحر والاعجاز .

والتدليك : هو أحداث اثار فوق الجلد تنتقل بواسطة اعصاب الى أماكن بعيدة في الجسم . وتجري حركات التدليك من «مسح وعجن وعصر ونقر ولف وطي» على العضلات وأنسجة العظام للاسراع بالدورة الدموية وتنبيه الأعصاب أو تلطيف حدتها ، «وسحب تجمعات الدم من أعضاء الجسم الداخلية ودفعها لتنشيط العضلات غير الارادية ، وإذابة المواد الدهنية والنشوية ، والارتقاء بعملية الهضم بزيادة إفراز العصارات الهضمية والتخلص من الفضلات والسموم في أجزاء الجسم الرخوة ، وتلاشي اثار الورم في الأنسجة «والانتفاخ البسيط» .

● ظاهرة التعب ●

وكل الحركات التي تقوم بها عضلات الجسم داخل إطار التدريب الرياضي او في الحركة الحياتية اليومية إنما ينشأ عنها تفاعل معقد أشبه بالتفاعل الكيماوي يتخلف عنه فضلات على شكل أحماض تحيط بالعضلات والمفاصل «كحامض الكربونيك واللاكتيك» ووجودها بعد ظاهرة طبيعية . أما تجمعها وتراكمها بسبب الجهد الزائد فيسبب ما يعرف بحالة التعب ، أي ان عمليات الهدم في العضلات أصبحت أعظم من عمليات البناء مما يعطي إحساساً بالاجهاد العضلي ألماً دورياً وركوداً . ويمكن شفاء حالات التعب بواسطة التدليك اذ ان الاسراع بالدورة الدموية في الوقت الذي تكون فيه العضلات في حالة استرخاء يفتت المتجمع من هذه الفضلات السامة ويدفعه الى الأوعية الدموية والغدد الليمفاوية فتقوم جدران الشعيرات الدموية بتنقية الدم منها

● حركات التدليك وأنواعها ●

١ ـ التدليك المسحي : ويجري حول المفاصل بواسطة أطراف الأصابع والكف بهدوء وخفة ، وتعمل اليدان في حركات توقيتية متلاحقة ومنتظمة ، وتبدأ من الناحية البعيدة لطرف العضو متجهة نحو القلب ، ويتفرع منه : ـ

التدليك المسحي العميق : ويؤدى على جميع أجزاء الجسم في اتجاه القلب ، لدفع الأوردة الوريدية الممتلئة .

ـ التدليك المسحي السطحي : ويستخدم للتخلص من الألم لإحداث تأثير الانعكاسات على نهايات الأعصاب ، ويجري بأطراف الأصابع حول منطقة العمود الفقري .

٢ ـ التدليك الفركي : وهي حركات دائرية تؤدى بالإبهام أو بكلية اليد الخارجية ، وغايتها تفتيت الرواسب حول الأنسجة الصلبة في الأوتار والمفاصل ، ويمكن استعماله على تكوينات واسعة من الجسم كما هو الحال في تدليكات «عرق النساء» ـ ويحرم استعماله في الروماتيزم والتهابات المفاصل اذ ان هذا النوع من التدليك من شأنه ان يحدث تهيجاً .

٣ ـ التدليك العجني : وهي حركات يستخدم فيها الضغط والعجن المستقيمة الفخذية وسمانة الساق والساعد ، وفيها تضغط العضلات على العظم المتصل بها او الراكبة عليها ، وتشتق منه الأوضاع التالية : التدليك الضغطي بالسحب للخارج ، التدليك بالضغط الالتقاطي .. وتقبض اليدان على الأنسجة وتمر فوقها للخلف والأمام بالتبادل وهي الطريقة الشائعة في علاج السمنة ، بحيث يمكن القبض على كتل الدهن تماماً .

٤ ـ التدليك النقري : ويعمل بأطراف أصابع اليدين ويستعمل في تدليك الرأس ، بحركات ضرب خفيفة «نقر» لإحداث أثر في الجلد والأعصاب الحسية السطحية ، واذا ما استخدم على جانبي العمود الفقري فانه ينبه الأعصاب ويقوي القلب بطريقة الفعل المنعكس .

٥ ـ تدليك تصفيقي : أو طبطبي وتعطى هذه الحركة بالسطح الداخلي لليدين . ولا بد فيها ان يكون الرسغ مرنا جداً ، ووظيفته ان ينبه الجلد وينشط غدد العرق .

٦ ـ التدليك الارتعاشي : وهو أصعب أنواع التدليك ويستعمل بواسطة رؤوس الأصابع ، اذ توضع على المكان المرغوب التأثير عليه ثم تهز اليد بسرعة لتحدث الاهتزاز المطلوب في الأنسجة التي تحتها . وله اثره الفسيولوجي في دفع الدماء وبث النشاط في أجزاء الجسم .

ولقد أجمعت نتائج الممارسين الرياضيين للعلاج الطبي ان المساج يعجّل بشفاء حالات اعتمد في شفائها على تناول العقاقير فقط مثل التقلص العضلي الحاد وهو حالة تصلب مؤلم يصيب احدى العضلات ، أو «اللمباجو» والذي يظهر فجأة على شكل ألم شديد في عضلات الظهر او عضلات الركبة او العضلات التي بين الضلوع ، وسببه هو تعرض الانسان للبرد وتياراته المشبعة بنسبة عالية من الرطوبة ، كذلك شفاء «عرق النساء» وهو انزلاق احد الغضاريف بمنطقة أسفل الظهر وغالباً ما يكون الغضروف ما بين الفقرة القطنية الخامسة والفقرة «العجزية» الأولى ، للضغط الواقع على الأعصاب الخارجة من النخاع الشوكي ، ويسبب ألماً شديداً بالظهر وجذور العصب الوركي .

● التخصص الرياضي ●

اما في التدليك التدريبي الرياضي فتستخدم جميع أنواع التدليك ، وان كان يشيع التدليك المسحي العميق ، ويستمر لفترة تتراوح ما بين ٤٥ ـ ٦٠ دقيقة ويكون على جميع أجزاء الجسم «التدليك الشامل» ويجري غالباً بعد اربع ساعات من التدريب .

وبحسب نوع الجهاز العضلي والتخصص الرياضي ونوع التدريبات الممارسة يحدد نوع التدليك وشكله وتوقيته .

ويقسم الرياضيون الى مجموعات حسب مقدار الطاقة المبذولة والمستهلكة ، فالذين يحتاجون الى التدليك عقب التدريب أكثر من غيرهم هم المصارعون والملاكمون والمجدفون ولاعبو كرة القدم ، ويأتي بعدهم في التدريب السباحون ولاعبو ألعاب القوى وراكبو الدراجات وفي النهاية لاعبو التنس .

● مواد التلطيف ●

ويحرص المدلك عامة قبل البدء في اجراء «المساج» على استعمال مساحيق وتراكيب يدهن بها راحتيه قبل ان يلامس بها الجسد فتنفذ الى ما تحت سطح الجلد وتتغلغل في المسام فتزيد جرعة الاثر الناجم المكتسب وتزيد نسبة التلطيف والتطرية وتقلل من عامل الاحتكاك وهذه الموارد هي : الليمون وزيت الكافور والفازلين وكلها مركبات طبيعية فيها شفاء وعلاج .

وكما يدخل العلم والتطور في كل حياتنا ، فلقد استحدثت آلات ومعدات زودت بها العيادات العلاجية الحديثة لزيادة سرعة وفعالية عمليات التدليك ومنها : ماكينة التدليك الكهربائية ـ السيور والأحزمة الكهربائية للخصر والبطن ـ مصباح الأشعة فوق الحمراء ـ المسّاحات الجلدية الخشنة والناعمة ، ولكن يبقى بالطبع للأنامل البشرية ذات ايقاع البارع المتواتر السريع الكفاءة المثلى والفعالية الأسمى .

● محاذير ●

وهناك حالات تعتري الجسم البشري لا يتوافق معها اجراء التدليك بأي شكل من أشكاله ومنها : ارتفاع درجة الحرارة عن الدرجة الطبيعية وهو نحو ٣٧ درجة ، اضطراب الجلد كالأمراض الجلدية والقروح والحروق ، حالات اختلال الدورة الدموية مثل الجلطة الدموية أو عقب نزيف البطن أو المثانة .

ان التدليك معبر حيوي الى طريق الرياضة الرحب المزدان بالصحة والأمان والسعادة .. ذلك التاج الذهبي المتعاظم الذي يعلو هامات البشر .. لكن لا يراه الا المرضى .

(عن «الصقر» ـ العدد ١٣٨)

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. ايلي اوحانا (ب. القدس)	٢
ـ زاهي ارملي (مـ. حيفا)	٢
ـ موشه سلكتر (مـ. حيفا)	٢
ـ شوكرون (شمشون)	٢
ـ رفعت ترك (هـ. تل أبيب)	٢

● الدرجة القطرية ●

١. ي. الحداد (الخضيرة)	٢
ـ ع. الحداد (الخضيرة)	٢
ـ ع. كوهين (اشكلون)	٢
ـ ي. سالم (هـ. رمات غان)	٢

● الدرجة الأولى ●

١. اوري شلومو (ب. نتانيا)	٣
ـ احنيل (ازور)	٣
ـ بن نون مودد (بيسان)	٣
ـ غنون (عكا)	٣
ـ شيمش (هشكيا)	٣
٦. اسياغ (عكا)	٢
ـ صبحي بلال (شباب الناصرة)	٢
ـ بنيتا (ب. نتانيا)	٢
ـ بن غيغي (الزروس)	٢
ـ محمد زعبي (اخاء الناصرة)	٢
ـ فاينشتاين (ك. اونو)	٢
ـ راني كوهن (ازور)	٢
ـ غولان (الخضيرة)	٢
ـ مرتسيانو (صفريريم)	٢
ـ مغيرا (يروحام)	٢

« قصاقيص رياضية »

● يكتبها: ابو أيمن ●

● الرياضي الحقيقي هو الذي يفتش عن الخوف ليخضعه.. وعن التعب ليفوز عليه. وعن الحواجز ليتغلب عليها.

● كل من يستعد للمبارزة يربح ..

في احسن حال يفوز الأول بالمباراة ..

وفي أسوأ حال يفوز الثاني بالتجربة ..

● المباراة الجميلة هي التي يبتسم الجميع في نهايتها

● احترِم الفائز عليك.. حتى لو لم تكن من محبيه

● في أيامنا هذه:

مطلوب رياضيون للاشتراك في مباراة من أجل اللعب فقط. وليس من اجل الفوز بكل ثمن..

هل يوجد مثل هؤلاء..!؟

● الابتسامة لا تكلف صاحبها شيئا ولكن قيمتها كبيرة فهي تغني مستقبلها ولا تفقر مرسلها ..

مارادونا والخطيب من مواليد اليوم نفسه

*** هودل وأرملي من مواليد اليوم نفسه والعام نفسه ! ***



● محمود الخطيب ●



● مارادونا ●

● يحتفل عدد كبير من مشاهير نجوم كرة القدم باعياد ميلادهم في شهر تشرين أول، اكتوبر وهذه قائمة ببعض من يحتفلون باعياد ميلادهم في الشهر المقبل.

■ البريطاني تريفور بروكينغ (٣٦ عاما يوم ٢ تشرين أول).
■ الالماني الغربي هانز بريغل (٢٩ عاما يوم ٦ تشرين اول).
■ الهداف المعروف ايان راش (٢٣ عاما يوم ٢٠ تشرين اول).
■ البريطاني غلن هودل (٢٧ عاما يوم ٢٥ تشرين اول).

وتاريخ ميلاد هودل هو تاريخ ميلاد النجم زاهي ارملي الذي سيبلغ (٢٧) عاما في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

وهناك نجم عالمي الشهرة.. تعرفه كل ارجاء الكرة الأرضية.. صعد كالصاروخ في الأعوام الثلاثة الماضية واستقر في القلوب.. لمهاراته الفردية المذهلة.. والمقصود الارجنتيني الخطر دييغو مارادونا الذي يحتفل بربيعه الرابع والعشرين في الثلاثين من الشهر القادم.

وفي التاريخ المذكور ولد نجم الكرة المصري ذائع الصيت محمود الخطيب (بيبو) الذي سيحتفل في أواخر الشهر القادم بعيد ميلاده الثلاثين.

لهؤلاء جميعا ولكل من يحتفل بعيد ميلاده.. كل عام وأنتم بخير .

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٥ أيلول ١٩٨٤

تهاني

الحزب الشيوعي ـ فرع يافا يقدم تهانيه الحارة
الى الأخ مصطفى سيف بمولوده الجديد أحمد

• • •

الى رفيقنا ابراهيم أبو ديّ وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي، خلية الميدان ـ الناصرة
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٥)

• • •

الى صديقنا صالح ادريس وزوجته بالمثنى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٩)

أضخم الرجال

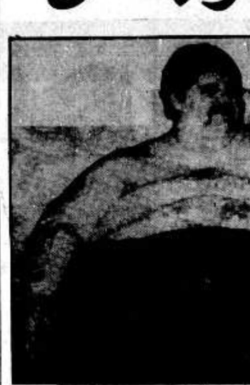
البرت فرانتيش النمساوي

- الطول: متران وعشرون سنتيمتراً
- الوزن: ٤٠٠ كيلوغراماً
- العمر: ٢٨ عاماً

■ قبل ذلك، حين كان في ال ١٥ من عمره، وصل وزنه الى ٢٠٠ كيلو غرام مما اضطر عائلته الى تكييف المنزل بمحتوياته لمقاييسه ووزنه. ومع مر الأيام اخذت مصروفات عائلة فرانتيش على المأكولات تنتفخ باستمرار. وتبلغ حصة البرت من الصرف على المأكولات اسبوعياً، اكثر من ٢٥٠ دولاراً.

ويأكل البرت، في وجبة الافطار، ٢ كغم من النقانق. ويلتهم في وجبة الغداء اربع دجاجات. ويقضي، في وجبة العشاء على ٢ كغم من اللحوم بالاضافة الى الحلويات. ويشعر بالجوع ما بين الوجبة والأخرى.

والتهم، ضمن احدى المراهنات، وجبة مؤلفة من عشر دجاجات واربعة ارغفة من الخبز (الافرنجي) وكرع لترين من الكولا!



● البرت فرانتيش مع والدته ●

محمد نعمان الكيني

- الوزن: ٣٣٥ كيلو غراماً
- العمر: ٣٨ عاماً

■ هل سمعتم بشخص كيني اسمه محمد نعمان يبلغ من العمر ٣٨ عاماً تزوج خمس نساء، اربع منهن على ذمته الآن، وله ٢١ طفلاً من هذه الزيجات؟!

حسناً. اليكم المزيد من التفاصيل فمحمد هذا يبلغ من الوزن ٧٧٠ رطلاً (٣٣٥ كليو غراماً) ويأكل ٢٠ بيضة على الفطور. اما وجبة الغداء فيلتهم خلالها خمس دجاجات وما تيسر من الخضار والفاكهة. ويكتفي بربع خروف أياً كانت طريقة طبخه على العشاء.

وكان محمد يزن حوالي ١٠٥٥ رطلاً في السابق، ولكن وزنه هبط الى ٧٧٠ رطلاً بعد اتباعه نظاماً حاداً لتخفيس الوزن، وهو الآن يشرب الشاي بدون حليب. ويقول انه رغم حجمه المخيف الا ان بعض النساء تجده جذاباً، ولكنه لا يريد المزيد منهن فلديه الكفاية من الأطفال.

وجدير بالذكر ان هذا الشخص لا يستطيع ان يقود سيارة لأن الكرسي خلف المقود لا يسعه وعندما يضطر للركوب في الباص فانه يدفع ثمن ثلاث تذاكر بسبب حجمه الضخم ولا يستطيع النوم الى على اسرة مزدوجة مصنوعة بطريقة خاصة لتحمل ذلك الثقل الكبير! وتحطمت الكثير من الكراسي تحته عندما كان يحاول الجلوس عليها ويقول انه يفحص قوة الكرسي قبل الجلوس عليه خصوصاً بعد ان وقع في مشاكل محرجة نتيجة لتحطم الكثير من الكراسي التي يجلس عليها.

ومن الصعب جداً على اصدقائه دعوته للطعام في المطاعم خارج البيت لانه يضطر الى طلب عدة وجبات ٣ ـ ٤ وجبات «كتصبيرة» وليس كوجبة كاملة. وبما ان اصدقاءه لا يستطيعون دفع فاتورة الحساب الباهظة المترتبة على تناول محمد للطعام بكثرة فانهم عادة يتجنبون دعوته تجنباً للاحراج، وفاتورة الحساب!!

ويقول محمد: «انا لا اعرف لماذا انا سمين جداً والاطباء لا يعرفون ايضاً.

ويواصل قوله: ان هناك حسنات لكوني سميناً جداً.

ويقول محمد ان حجمه الجسدي السمين مناسب جداً لأنه يستطيع ان يحتضن اطفاله الـ ١٢ دفعة واحدة! ومن اطرف الأمور التي حدثت له حسب تعبيره انه عندما كان احد ابنائه وعمره ٥ سنوات يقوم باحتضانه قال له: «يا أبي انا مسرور لأنك كبير جداً فذلك يجعلنا نحبك اكثر».

ويعترف محمد بأن عينيه دمعتا نتيجة لتلك العاطفة الأبوية الجياشة!!

مئوية معهد لوناتشارسكي للفن المسرحي

■ احتفل معهد لوناتشارسكي للفن المسرحي في موسكو بذكراه المئوية.

وهذا المسرح أصبح يطلق عليه منذ أمد قريب اسم «مختصر»، جيتيس. وقد كان في البداية مدرسة موسيقية عادية يرتادها عدد قليل من الطلاب. والآن يدرس في المعهد اكثر من ١٨٠٠ طالب فن التمثيل، والأوبرا والباليه والموسيقى، وتصميم الرقص، والمنوعات، وحتى فن السيرك.

وهذا المعهد هو من اكثر مؤسسات التعليم العالي المتعددة القوميات في الاتحاد السوفييتي. ففي داخله تستطيع ان تسمع عملياً كل اللغات المحكية في الاتحاد السوفييتي. وقد تخرج منه ايضاً ٤٠٠ فنان من البلدان الاشتراكية، والنامية، والرأسمالية.

وفي حينه تخرج الكثيرون من الشخصيات المسرحية المعروفة من هذا المعهد. وبينهم مشاهير مثل اولغا كنيبر، وفسيفولود، مايرهولد، ويبلينا غرغوليفا، وليونيد سوبينوف. ولم يعمل جميعهم في المسرح الموسيقي، لكن الموسيقى لعبت دوراً هاماً في حياتهم.

وحين نتحدث عن المسرح الموسيقي اليوم، نعني الأوبرا والمسرح الموسيقي، وكذلك الانتاجات الجديدة التي تجمع بين الموسيقى، والتمثيل، والغناء والرقص. ويتخرج من المعهد فنانون لهذا النوع من المسرح.

ان اعمال جدية من الأوبرا الكلاسيكية والحديثة يجري اخراجها في هذا المعهد، موزارت، وهايدن، وبولنك. وقدم طلاب الاخراج في سنتهم الأخيرة عدداً من الأعمال الهامة للملحنين الموسيقيين السوفييت، اوبرا غريغوري شانتير «نادي بيكويك» المقتبسة عن قصة ديكنز التي تحمل هذا الأسم، وعمل موييسي فاينبورغ «صورة» المقتبس من قصة لغوغول. ان بعض انتاجات هؤلاء الطلاب قد اصبحت احداثاً هامة في الحياة المسرحية في موسكو مثل اوبرا «اينكوئترا ايمبروفيترو» لهايدن. واخراج البروفسور جيورجي انسيموف موتو ـ اوبرا لبولنك بعنوان «الصوت البشري» لأول مرة في المسرح السوفييتي. وغنت فيها تلميذته ناتاليا تريغليب.

وهذا العام اختار تلامذة البروفسور انسيموف المتخرجون اوبرا «دون جوان» لموزارت. وعهد الى كل مخرج عتيد بمشهد كان عليه ان يقدمه حسب مفهومه للعمل، مع استشارة الاستاذ بالطبع.

ويعبر الطلاب عن حبهم للموسيقى، وخيالهم، وميلهم للتجربة حتى في الامتحانات العادية. ويقول الاستاذ انسيموف ان المهمة والواجب الرئيسيين للاساتذة هو زرع الابداع والشجاعة لدى الطالب للكشف عن شخصيته وموقفه الجمالي والأخلاقي. ويعمل الطلاب المتخرجون من المعهد بنجاح في جميع مسارح البلاد. وشكل بعضهم فرقاً جديدة، وعلى سبيل المثال متخرجو قسم التمثيل في ١٩٧٠ الذين اصبحوا العمود الفقري لمسرح موسيقى الحجرة في موسكو.

لبن البقر والحساسية لدى الأطفال

■ «الأكزيما» مرض جلدي، والربو، عادة ما يكون علامة على الحساسية ضد لبن البقر، وبالذات، لدى الأطفال. لكن الباحثين اكتشفوا الآن نوعاً ثانياً من الحساسية نتيجة استعمال لبن البقر.

الأمساك المستمر، لدى بعض الأطفال، قد يكون في الحقيقة نتيجة لبن البقر، كان هذا هو تقرير الأطباء في مستشفى «برمنغهام» البريطاني. عادة ما يحدث لبن البقر آلاماً في المعدة واسهالاً، وتقيؤاً، وتاريخاً من الأمراض. لكن الامساك عرض آخر من اعراض الإصابة بالحساسية.

وقد وصف الأطباء حالة طفل كان يعاني من اسهال عنيد منذ سن السنة والنصف. الى ان اصبح عمره عامين ونصف العام. بعد ان أعطوه لبناً من دون دهون، وخلال اسبوع واحد، كانت النتيجة ان اصبحت لديه معدة طبيعية. واعادة تقديم لبن البقر في ثلاثة مناسبات للطفل نفسه سبب عودة الامساك اليه مرة اخرى. وهذا التقرير، يهتم بالأطفال الذين يعانون من الامساك المزمن، وكلهم في الحقيقة يعانون من حساسية من لبن البقر.



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٩/١٧)

فيلمان لميشال خليفي

■ السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يعمل حالياً على تأمين المبالغ اللازمة لانتاج فيلم جديد يحمل اسم «عرس الجليل» وهو في الوقت نفسه يعد لتصوير فيلم تسجيلي عن قرية «معلول» التي دمرها الاسرائيليون تدميراً كاملاً في العام ١٩٤٨.

الفيلم الروائي يحكي قصة استحالة زواج احد الشبان من فتاة يحبها بسبب حظر التجول ومنع التجمعات المفروضين. اخيراً يسمح الاسرائيليون بالعرس، شرط ان يحضره بعضهم، فيأتي الاسرائيليون الى العرس مع فتاة مجندة. وهكذا تدور احداث الفيلم بما فيها من مفارقات.

تفاحة وبصلة!

□ لقد اعتدنا منذ عهد التلمذة، سماع النصيحة التي تقول: «تفاحة في اليوم تجنبك الطبيب».

ونحن لسنا هنا، في معرض دحض هذا القول، الذي ما زالت تتوارثه الاجيال... ولكن، يبدو ان هناك من ينافس «التفاحة». هذا المنافس، هو «البصلة» فمنهم من يقول اليوم: «بصلة في اليوم تجنبك الطبيب».

«فالبصلة» المعروف عنها انها صديقة الطباخين منذ القدم، قد اصبحت اليوم موضع اعتراف، وتقدير، من قبل الاطباء، والعلماء، كغذاء نباتي مفيد جدا لصحة الدم، والاوعية الدموية عموما.

واما تناول عصير بصلة بيضاء واحدة يوميا، فانه يرفع مستوى «الكوليسترول» المشار اليه بنسبة ٣٠ في المائة. ولكن، النوع الحاد من «البصل» فقط، هو الذي يفعل ذلك. فالبصل غير الحاد لا يعطي التأثير نفسه، كما ان الطهي، يقلل من فوائد الخواص الكيماوية للبصل.

ركن الاطفال

«جيخاركا»

■ حكاية روسية ■

عاش في قديم الزمان هر ودوري وديك ذو عرف احمر يدعى «جيخاركا» وكان الهر والدوري كان يوم يذهبان للصيد والبحث عن طعام، ويبقى الديك في البيت، يدبر شؤونه ويشعل الموقد ويقلي ويسلق. كان بأختصار يتقن كل شيء.

وبعد انتهائه من تدبير شؤون البيت كان جيخاركا يعد المائدة، ويوزع الملاعق ويتمتم «هذه ملعقة الهر، وهذه ملعقة الدوري، اما هذه ـ فملعقتي انا «جيخاركا». انها افضل الملاعق».

وفي ذات يوم قال الهر والدوري للديك:

ـ اسمع يا جيخاركا، لقد بلغنا أن ثعلباً يلف ويدور حول كوخنا فلا يجب السماح لمثل هذا الضيف بدخوله، فأغلق يا جيخاركا الباب جيداً بعد خروجنا.

وذات مرة نسي جيخاركا ان يوصد الباب بأحكام، وعكف على تدبير شؤون البيت، ثم بدأ يجهز المائدة ويوزع الملاعق ويتمتم:

هذه ملعقة الهر، وهذه ملعقة الدوري، أما هذه ـ فملعقتي انا «جيخاركا». انها افضل الملاعق».

وفجأة سمع هدير السلم الخشبي. فأدرك «جيخاركا» انه الثعلب. لكن الوقت كان قد فات لاغلاق الباب. فقفز «جيخاركا» الى تحت الموقد، وفي هذا اللحظة دخل الثعلب الكوخ واخذ يشم كل الزوايا فلم يعثر على «جيخاركا». ففكر «آ.. لقد اختبأ. حسناً. لا يمكن في هذه الحال العثور عليه. يتوجب علي اللجوء الى الحيلة». واسرع الثعلب الى الطاولة وأخذ يوزع الملاعق ويتمتم:

«هذه ملعقة الهر، وهذه ملعقة الدوري، وهذه ملعقة «جيخاركا» افضل الملاعق، ولذا سأحتفظ بها لنفسي».

كان على «جيخاركا» ان يعتصم بالصمت ولكنه لم يتمالك نفسه فقال من تحت الموقد: «اياك ان تمس ملعقتي ايها الثعلب» فقال الثعلب: «ها قد عرفت اين تختبيء»..

وامسك الثعلب «جيخاركا» واسرع به الى بيته وفي بيته كان الموقد متوهجاً، فوضع جيخاركا على رفش الموقد لشويه.

كان «جيخاركا» على صغره جريئاً ذكياً. فمد احدى قائمتيه فوق رفش الموقد والثانية تحته فعجز الثعلب عن ادخاله في الفرن. وغضب الثعلب.

ـ يا لك من اخرق. لا تعرف كيف تتمدد على الرفش.

فأجاب «جيخاركا» على الفور:

ـ ما عليك سوى ان تعلمني ايها الثعلب كيف اتمدد فأفعل مثلك.

وانزل الثعلب «جيخاركا» عن الطنف وتمدد مكانه وضم قوائمه ولف ذنبه. فما كان من «جيخاركا» الا ان اخذ الطنف ودفعه في الموقد ثم اغلق بابه بأحكام واضاف كمية من الحطب. وعاد «جيخاركا» الى الكوخ ولكنه لم يدخله بل اختبأ في احدى الزوايا.

بحث الهر والدوري طويلاً عن «جيخاركا» فلم يعثر له على اثر. وجلسا على المصطبة يولولان ويبكيان: «لقد هلك صاحبنا «جيخاركا». لقد هلك.» واذا «جيخاركا» يصيح من الزاوية: ها انا هنا!

(عن «أنباء موسكو»)



الى رئيس بلدية قريات شمونة الذي اقترح عقد جلسة الحكومة في بلدته ـ قريات شمونة ـ المخصصة لقضية الانسحاب من لبنان «لاطلاع الوزراء على أهمية سلامة الجليل»:

«سلامة فهمك. مش تعقدوها في صبرا وشاتيلا أحسن»؟!

(أبو الشمقمق)

الأرض — محمد علي الخطيب

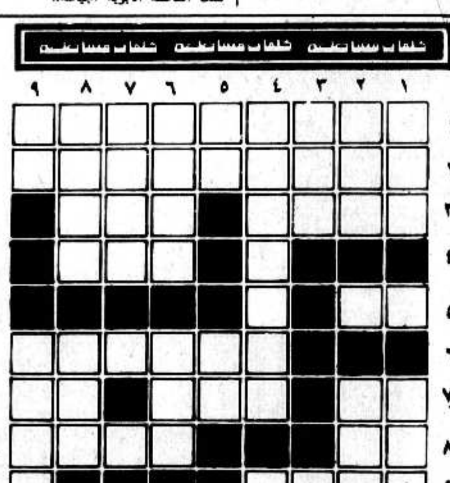


(عن «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٨/١١)

نسبة الأمية في العالم

● بمناسبة اليوم الدولي «لنشر القراءة والكتابة في العالم» الذي نظمته «اليونيسكو»، تبين ان هناك ٨٨٩ مليون شخص أمي في العالم، وأن عدد الأميين يزداد سنوياً بمعدل ٥ ملايين في سن الـ ١٥ عاماً، وأكبر نسبة أميين في العالم موجودة في افريقيا حيث يوجد حوالي ٥٤٪، وتليها آسيا بنسبة ٣٥٪ و١٧٪ في امريكا اللاتينية.

كلمات متقاطعة



■ اعداد: صلاح شاهين ـ جامعة حيفا ■

الكلمات الأفقية:
١) زعيم عربي راحل
٢) منطقة نحبها + حليب
٣) مسحوا ـ هزأ
٤) اسم علم مونث
٥) حب
٦) غزو واغتصاب ارض الغير
٧) اداة نصب ـ امرأة عربية ـ اغنية لعبد الوهاب
٨) لمس ـ شريف
٩) دولة عربية (غير معرفة)

الكلمات العمودية:
١) حول ـ سطع
٢) من الثمار ـ من الطيور
٣) عثر على (معكوسة)
٤) صحيفة تقدمية
٥) خاصتي ـ ولع
٦) تعقص ـ فاكهة صيفية
٧) الصديق
٨) مخيم فلسطيني ـ من اقاربي
٩) قرع ـ عشيقة قيس

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:
١) آه + انصار
٢) حوالة ـ نح
٣) البداوي
٤) ال
٥) رش
٦) سنح + دمر ـ هر
٧) الوفاق
٨) صوت فلسطين
٩) بيروت + نعم

الكلمات العمودية:
١) تحف ـ م + اصب
٢) تلوي
٣) أ ـ حوت + ر
٤) هتلر ـ دف + فو
٥) ام + ب ـ مالت
٦) نهد ـ شرق + س
٧) طن
٨) انواره ـ بع
٩) رحيل + شر ـ من



الاتحاد
المحرر المسؤول: رفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٦ أيلول ١٩٨٤ الموافق ١ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١١٦ * ٦. صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 116/41 - 26.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

مصادر اسرائيلية وغربية :

سوريا توافق على ترتيبات أمنية في جنوب لبنان شرط انسحاب اسرائيلي تام وتصفية جيش لحد

* شرط آخر هو ان لا تتضمن الترتيبات ما من شأنه المس بأمن سوريا * اتفاق كهذا يعني العودة بالوضع على حدود اسرائيل - لبنان الى ما قبل غزوة الليطاني *

● دمشق، بيروت - الوكالات والاذاعات - ترى الحكومة السورية ان اى اتفاق بخصوص الجنوب اللبناني يجب ان يتم ترتيبه مع الحكومة اللبنانية. وهي -

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تؤدي الى تآكل الأجور بين شهري آب وتشرين الاول بنسبة ١٦٪

● التقليصات المرتقبة في الوزارات ستؤدي الى قذف ٢٠٠ الف انسان الى سوق البطالة ● محاضرون في الاقتصاد: الاقتصاد الاسرائيلي على شفا الانهيار ● أوساط غربية: نسبة التضخم المالي في اسرائيل ستبلغ، في العام ١٩٨٥، ٥٠٠٠ بالمئة ● خبراء صندوق النقد الدولي: اسرائيل ولد قاصر وليست دولة غربية صناعية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تؤدي الاجراءات الاقتصادية، التي أقرتها حكومة التكتل القومي في الأيام الأخيرة وأدت الى موجة غلاء شملت مختلف الحاجيات والسلع، الى تآكل في الأجور تبلغ نسبته ١٦٪ على الأقل، في الفترة بين مطلع آب ومطلع تشرين الأول. وهو الهدف الأول، الذي أعلن وزير المالية انه يود تحقيقه قبل البدء في المرحلة الثانية من خطته الاقتصادية.

ويتم تحقيق هذا «الهدف» بسرعة ودون أية معارضة من قبل الهستدروت التي يصرّ سكرتيرها العام على تأكيد موقفها بأنها لن «تسمح بالمس باداة علاوة الغلاء». بل ان اتفاقيات الأجور المعقودة الآن بين الهستدروت والحكومة هي ذاتها التي ستسبب هذا التآكل لا سيما وان «أداة علاوة الغلاء» لا تضمن تعويضا كاملا للأجيرين عن جدول غلاء المعيشة. وفي أحسن الحالات، لا تضمن الا ٩٠٪ من جدول الغلاء - هذا في حالة وصوله الى ٢٥٪ في الشهر. وربما كانت الاتفاقات الحالية قد دفعت وزير المالية الى تحقيق تخفيض المعيشة أو سحق الأجور عن طريق تصعيد وتيرة التضخم المالي.

ومن ناحية ثانية قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس، واستمرارا على طريق انزال مزيد من الضربات بالجمهور، رفع قيمة رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ١٦،٥٪. كما ستبحث اللجنة قريبا اقتراح وزارة الطاقة برفع أسعار الكهرباء بـ ٣٠٪ بشكل تراجعي، ابتداء من ٨٤/٩/٢٤، أي غداة رفع أسعار المحروقات.

واذا ما أقرت اللجنة هذا الاقتراح فان نسبة الارتفاع في أسعار الكهرباء منذ مطلع الشهر الجاري ستصبح ٩٠٪!.

وحتى كتابة هذه السطور كان الطاقم الوزاري الخاص بشؤون الاقتصاد مجتمعا وعلى طاولته موضوع اقرار التقليصات في الوزارات المختلفة بشكل نهائي. واذا ما أقرت هذه التقليصات فعلا فيتوقع موجة أخرى من الضربات على الجمهور تنتهي بتعميق البطالة وبايصالها الى أرقام قياسية اذ قد تؤدي في الأشهر القليلة القريبة الى ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل وربما أكثر. هذا ناهيك عن تقليص الخدمات

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

وزارة الداخلية توافق على قرض بمئة مليون شيكل لبلدية الناصرة:

البلدية - ستدفع المرتبات ولكن هذا المبلغ لا يحل الأزمة المالية في البلدية

● إضراب المستخدمين مستمر ●

● الناصرة - لمراسلنا - اتصل مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، برئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، امس الثلاثاء، وابلغه بأن الوزارة وافقت على ان تحصل البلدية على قرض بقيمة مئة مليون شيكل لمساعدتها على حل ازمتها المالية اضافة الى ال - ٢٠ مليون شيكل التي حررتها الوزارة من المبالغ المستحقة للبلدية.

[illegible] العام مع رئيس البلدية على ان يعقد لقاء بينهما، في الاسبوع القادم، للبحث في تفاصيل الازمة المالية في بلدية الناصرة وسبل معالجتها.

ويذكر ان رئيس الحكومة القائم باعمال وزارة الداخلية بشكل مؤقت، شمعون بيرس، كان قد بعث لرئيس بلدية الناصرة، امس الاول، يبلغه بأنه اعطى تعليماته لمدير عام الوزارة ليبذل جهده لمساعدة البلدية على حل ازمتها.

وقد اكد الناطق بلسان بلدية الناصرة السيد زياد قاهوم، ان مبلغ ال - ١٠٠ مليون شيكل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● أحد جرحى حادث تحطم الطائرة العسكرية الاسرائيلية، شمالي غور الاردن، في مستشفى «هداسا» - اقرأ الخبر على ص ٢ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

ليس فقط وليس بالضبط !

الحديث هو عن الخطاب الفظ، في الوجهنة، الذي القاه الرئيس الامريكي، ريغن في الجمعية العمومية للأمم المتحدة امس الاول.

اما اضطراره الى «الكلام الناعم» فيما يختص بالاتحاد السوفييتي فيعود الى اعترافه الضمني بان سياسة التطاول على الاتحاد السوفييتي قد ثبت، امام جماهير ناخبيه الامريكان، انها طبل فارغ. لقد اصبح معروفا انه تجري، في الولايات المتحدة الان، حملة دمقراطية واسعة لاسقاط ريغن بالذات عن الرياسة. ويود الناخبون الدمقراطيون الامريكان ان يحاكموا ريغن على مجمل سياسته المغرقة في الرجعية والعدوانية، الداخلية والخارجية. وعلى رأس ذلك موقفه المتهور من الاتحاد السوفييتي.

غير ان الوجهنة ظهرت، في احقر اشكالها في الخطاب، حين تظاهر ريغن بأن سياسته، في انحاء مختلفة من العالم، هي «السعي لحل النزاعات سلمياً».

وبلغ هذا العهر اوجه في الحديث عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وخصوصا فيما يختص بالازمة اللبنانية. لقد تجاهل، كليا، حرب لبنان وما اقترف فيها، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، من جرائم اثارت غضب العالم كله. وسمح لنفسه بان يعتبر اتفاقية الاذعان (١٧ أيار) «طريق السلام» واضاف الى هذا «الطريق» مشروعه الساقط الذي اراده، في حينه، تتويجاً لـ «انتصار» العدوان الاسرائيلي (الامريكي) الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ● («الاتحاد»)



قسطنطين تشرنينكو:

الادارة الامريكية تعد للحرب بعكس ما تصرّح به!

● موسكو - «تاس» - أكد قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، أن الادارة الامريكية تعدّ للحرب وذلك بعكس ما تصرّح به.

وأضاف المسؤول السوفييتي، الذي كان يتحدث أمس في الدورة اليوبيلية لاتحاد الكتاب السوفييت، أن ادارة واشنطن اما انها لا تريد أن تفهم واما أنها ليست مستعدة بعد لكي تفهم أنه لا خيار آخر لتطبيع العلاقات السوفييتية - الامريكية غير الخيار القائم على مبادىء المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومضى تشرنينكو قائلاً: إن امتلاك القدرة النووية في أيامنا هو عبء كبير جداً، ولا أقصد بهذا التكاليف الباهظة التي يسفر عنها العبء، انما أقصد عبء المسؤولية الكبيرة التي تلقيها هذه الملكية على عاتق الشخصيات السياسية، والتي تطالبها بأن تتخذ موقفاً جدياً للغاية من مسائل الحرب والسلام والاوضاع الدولية المتأزمة.

وقال: إننا ننطلق من هذا الموقف بالذات وأهدافنا واضحة لا تتغير. واننا نقف بحزم ضد المواجهة في الميدان العسكري ومن أجل الحد الجذري من سباق التسلح وحظر السلاح النووي، تمهيداً للقضاء عليه بشكل تام. ويرمي الى الاهداف نفسها اليوم ملايين البشر، من مختلف وجهات النظر والعقائد، الأمر الذي يؤثر بشكل ملموس على تشكيل الرأي العام المعادي للحرب.

اعتصام حاشد في القدس تضامنا مع اضراب المعتقلين في سجن «جنيد»

● لانغر: المضربون يقفون وقفة فولاذية وعاقدون العزم على الاستمرار فيها حتى تتحقق مطالبهم العادلة ● سجينات «نفي ترتسا» يتضامن مع المضربين ●

● القدس - لمراسلنا - توجه أهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن «جنيد» في نابلس، بباصاتهم الخمسة، للاعتصام في مقر الصليب الأحمر في القدس، أمس، بعد ان اعتدى عليهم جنود الاحتلال ورفضوا السماح لهم بزيارة أبنائهم في السجن المذكور.

وكان الأهالي قد توجهوا، صباح أمس، الى نابلس من منطقتي الخليل وبيت لحم لزيارة ابنائهم المضربين عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، الا ان الجنود أوجعوهم بالضرب والركل والشتائم ورفضوا السماح لهم بالاقتراب من السجن.

هذا وغصّ مقر الصليب الأحمر بأكثر من ثلاثمائة من أهالي المعتقلين الذين أخذوا يرددون الهتافات المنددة بسلطات الاحتلال والمطالبة بالماء والهواء لابنائهم وبالاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة وبمعاملتهم معاملة انسانية.

وكانت البلدة القديمة من نابلس قد شهدت مظاهرة نسائية، يوم أمس الأول، تضامناً مع المعتقلين المضربين شاركت فيها الهيئات النسائية المختلفة.

وقامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم أمس، بزيارة موكليها في سجن «جنيد» والتقت لؤي عبده وعماد يعيش وزياد ابو عين ومحمد أبو وعر ومصطفى سمارة وغيرهم، وعلمت ان المعتقلين يقفون وقفة فولاذية دفاعاً عن مطالبهم العادلة وانهم عاقدون العزم على الاستمرار في نضالهم حتى تستجاب هذه المطالب اذ ليس أمامهم خيار آخر.

كما علمت المحامية ان محمد ابو وعر يستمر في اضرابه رغم مرضه ورغم عدم تلقيه العلاج المناسب من ادارة السجن. وقد قامت المحامية بابلاغ المعتقلين بالنشاطات الجماهيرية المؤيدة لمطالبهم المشروعة وبوقوف الجميع معهم في نضالهم العادل. وقد وجه المعتقلون، بواسطة المحامية، نداء الى الجماهير والى القوى الدمقراطية في اسرائيل والى الرأي العام العالمي لدعم نضالهم الهادف الى تحقيق الحد الأدنى من الشروط الانسانية للسجين الفلسطيني في «جنيد».

ومن جهة أخرى قامت لانغر، يوم أمس أيضا، بزيارة موكّلاتها في سجن «نفي ترتسا» للنساء، اللواتي أكدن تضامنهن مع اضراب المعتقلين في «جنيد». وأفادت المعتقلات أنهن أحيين ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا في السجن وان سلطات السجن نقلت المعتقلة ربيحة ذياب الى الزنزانة لمدة ثلاثة أيام بسبب القائها القصائد الشعرية بهذا الاحتفال.

كل عام وأنتم بخير

● يصادف اليوم، الاربعاء، عيد رأس السنة الهجرية الجديدة (١٤٠٥). وبهذه المناسبة ترفع هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها وفي مطبعتها تهانيهم الحارة لعموم أبناء الطائفة الاسلامية راجين أن يعود على الجميع وقد تمكن شعبنا العربي الفلسطيني من نيل حقوقه كاملة واندحر ليل الاحتلال ورفرفت رايات السلام العادل فوق ربوع منطقتنا. وكل عام وأنتم بخير.

مرحلة جديدة في تاريخ ابو سنان

قائمتا «الجبهة الدمقراطية» و«التجمع» تخوضان الانتخابات المحلية في قائمة «التحالف الدمقراطي»

● أبوسنان - لمراسلنا - عقد، امس، في بيت السيد سليمان عزام (ابو نواف) في ابو سنان اجتماع تاسيسي للتحالف الدمقراطي الجديد في القرية بين قائمتي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وقائمة «التجمع»، التي يرئسها السيد سلمان عزام بحيث تخوض القائمتان معركة الانتخابات للمجلس المحلي، والتي ستجري في الثلاثين من تشرين اول المقبل، في قائمة واحدة.

افتتح الاجتماع مضيفه، السيد سليمان عزام فرحب بالحضور واعرب عن ارتياحه بالمناسبة.ثم اعطى حق الكلام لرئيس قائمة «التجمع»، السيد سلمان عزام، الذي قال انه بذل الكثير من الجهود حتى تم عقد هذا الاجتماع الذي يعلن فيه عن خوض الانتخابات بتعاون مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واضاف أن قائمة «التحالف الدمقراطي» ستقدم اليوم (الاربعاء) قائمة مرشحيها للرياسة والعضوية ومن ثم يصدر منشور باسم التحالف الجديد يتضمن الميثاق الذي تم التوقيع عليه من قبل جانبي التحالف. ودعا في ختام كلمته الى ضرورة كسب المعركة وسيرها في جو اخوي هادىء.

وتحدث الاستاذ مطانس مطانس، رئيس الجبهة الدمقراطية المحلية فاشار الى التعاون بين القائمتين في اطار المجلس المحلي الذي حلته السلطات. وقال ان هذا التعاون هو الذي أدى الى هذا التحالف. واكد ان التحالف سيعمل على خدمة القرية والشعب الذي ينتمي اليه اهالي القرية ومن اجل تحصيل الحقوق للقرية. ودعا الحضور للتجند في المعركة مؤكدا على ضرورة كسب المعركة على الرياسة والفوز باكثرية اعضاء المجلس ايضا.

تكلم احمد سعد، ممثلا من الجبهة الدمقراطية فاشار الى ان الاجتماع واقامة «التحالف الدمقراطي» مرحلة جديدة من تاريخ ابو سنان وهي وحدة جميع الاهالي الذين في مصلحتهم ان يكونوا موحدين. وقال: نحن نطمح أن ينضم الى هذا التحالف قوى اخرى في القرية وان التحالف سيعمل من اجل ذلك.وقرأ سعد، في ختام كلمته نص ميثاق التحالف، الذي يشرح الاسباب والظروف التي ادت اليه والاهداف المتوخاة منه.

وقد وقع على الميثاق عن «الجبهة الدمقراطية» كل من مطانس مطانس وخليل خوري ونديم موسى ومحمد بيتم وسليم خوري والدكتور جوني نقولا وسليمان مرزوق والدكتور يوسف مطانس وحنا بربارة واحمد سعد. وعن «التجمع» كل من سليمان عزام ومهنا عزام وجميل عزام ومحمد عزام وعلي [illegible]ميم وكمال احمد واحمد نجار ورباح هزيمة وشريف صعب وسلمان عزام.

الاردن تجدد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر

● عمان - أذاع راديو عمان، مساء أمس، ان الاردن قررت رسميا تجديد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

وبهذا تعتبر الاردن أول دولة عربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد أن قطعت الدول العربية هذه العلاقات، إثر توقيع نظام السادات على اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

اضراب عمال المناجم البريطانيين يشهد تطوراً هاماً

الكنيسة البريطانية تقف الى جانب العمال المضربين وتوجه انتقادات الى حكومة تاتشر

* العمال في الاتحاد السوفييتي يقيمون صناديق خاصة للتبرع لعمال المناجم البريطانيين * تضامن أممي من عمال عدد من الدول الاوروبية الغربية * العمال المضربون منظمون بشكل مدهش ولا يمكن كسرهم *

■ لندن - لمراسلنا الخاص الياس نصرالله ■

● شهدت أزمة اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا، هذا الاسبوع، تطورا هاما لدى تدخل الكنيسة في الموضوع وتوجيه انتقادات شديدة الى الحكومة ثم دعوة الناس الى مناصرة العمال المضربين.

فقد صرح المطران ديفيد جينكينز، في خطاب له في اثناء حفل سيامته اسقفا لمنطقة «دارهام» قائلا انه يجب الحفاظ على عدم فشل اضراب عمال المناجم. ثم هاجم مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء، واصفا اياها بأنها غير مبالية بالنسبة للفقراء.

ومن الملفت للنظر ان راعي الكنيسة البروتستانتية الانجليزية، مطران «كانتربوري» ورئيس الاساقفة الدكتور روبرت رونسي، وقف مدافعا عن مطران دارهام ازاء الهجوم الشديد الذي تعرض له من جانب وزراء حكومة المحافظين.

ويأتي هذا التطور تتويجا لنضال عمال مناجم الفحم البالغ عددهم حوالي (٢٠٠) الف عامل والذين كانوا اعلنوا الاضراب عن العمل منذ حوالي سبعة شهور وما زالوا مستمرين فيه احتجاجا على سياسة الحكومة الرامية الى اغلاق عدد كبير من المناجم.

وتجدر الاشارة الى ان اصرار عمال المناجم البريطانيين وصمودهم في الدفاع عن مصالحهم قد لفت انظار الرأي العام العالمي قبل البريطاني حيث لاقى هذا النضال تأييداً واسعا وتضامنا اممياً واسعا من الاتحادات النقابية والعمالية في مختلف البلدان.

ففي الاسبوع الماضي تناقلت الصحف البريطانية نبأ قيام عمال مناجم الفحم في منطقة «دونباس» في الاتحاد السوفييتي بالاعراب عن تضامنهم مع زملائهم البريطانيين المضربين وتقديم مبلغ (٤٦،٥) الف جنيه استرليني، تبرعا، لمساعدتهم على الصمود ومواصلة النضال. وبعد بضعة ايام تناقلت الصحف الانباء عن اتساع حملة التضامن السوفييتية لتشمل مناطق اخرى وعمالا من فروع انتاجية غير عمال المناجم. وذكر، في هذا السياق، ان صناديق تبرع خاصة لعمال مناجم الفحم البريطانيين قد وضعت في المصانع واماكن العمل المختلفة في الاتحاد السوفييتي كذلك. تحدثت الصحف عن حملة تضامن مماثلة قام بها عمال المناجم في المانيا الغربية وفرنسا ودول اوروبية اخرى. ومما يذكر ان عمال الموانئ، في استراليا كانوا قد امتنعوا عن تحميل الفحم الحجري الموجه الى بريطانيا على السفن تضامنا مع زملائهم البريطانيين المضربين الذين، بسبب اضرابهم بهدف كسره، يجري استيراد الفحم الحجري من الخارج لسد النقص الحاصل في هذه المادة الخام المستعملة بكثرة في الصناعة ومحطات توليد الطاقة في بريطانيا.

وخلال فترة الشهور السبعة الماضية وقعت صدامات هائلة بين رجال الشرطة والعمال المضربين الذين يقفون، يوميا، امام المناجم ويحاولون منع ادارة مناجم الفحم من تشغيلها في لية

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

ضربني وبكى.. سبقني واشتكى!

احد افراد «كاخ» يعتدي على مواطن عربي في حيفا ثم يستدعي الشرطة لاعتقاله

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة، يوم السبت الماضي، باعتقال السيد عز شناوي (المعروف بـ «أبو صالح») وهو من قرية المكر ويملك محلا لبيع «الشوارما» في حيفا منذ يومين، وذلك بناءً على شكوى تقدم بها ضده أحد سائقي التكسيات الذي ينتمي الى عصابة «كاخ» الفاشية.

وكان هذا السائق، الدكتور رحيمي، قد قام بشتم «أبو صالح» ومحاولة الاعتداء عليه موجها اليه أقذر العبارات العنصرية وذلك حين عمل «أبو صالح» في ازالة المياه التي سالت أمام محله والتي كان السائق سكبها لتنظيف سيارته!

ولم يكتف السائق بالشتم ومحاولة الاعتداء، فاستدعى الشرطة مدعيا أن «أبو صالح» حاول الاعتداء عليه وطعنه. وعلى الفور قامت الشرطة باعتقال «أبو صالح» غير آبهة باحتجاجه وشرحه ملابسات الموضوع. وبذلك تحول المعتدي الى ضحية وبالعكس!!

اجتماع شعبي في ابو سنان في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا

● اميل حبيبي: يتعين على جماهيرنا أن تتصدى للأخطار الكامنة في سياسة حكومة «التكتل القومي» ●

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة أبو سنان الدمقراطية عقد، مساء أمس الأول (الاثنين)، اجتماع شعبي في القرية بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا حضره العشرات من الأهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته أحمد سعد، رئيس تحرير مجلة «الغد» فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء مجازر صبرا وشاتيلا.

وتكلم في الاجتماع عضوا سكرتاريا الجبهة الدمقراطية المحلية، سليم خوري وسلمان مرزوق. وأدان الخطيبان سياسة حكام اسرائيل، سياسة العدوان والمجازر المدعومة من قبل الامبريالية الأمريكية والتي تهدف الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني عن طريق التصفية الجسدية لهذا الشعب. كما أكدا على ان سياسة حكومة «التكتل القومي» بزعامة بيرس، والتي تضم وزراء هم مجرمو حرب، هي استمرار لسياسة المجازر والعدوان وأشاروا الى مجزرة «سحمر» في الجنوب اللبناني وحملوا حكام اسرائيل كامل المسؤولية عنها.

وكرر الخطيبان المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان وبانتهاج سياسة سلام في المنطقة تقوم على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكانت الكلمة الختامية في هذا الاجتماع للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي قدم شرحا وافيا عن الاجراءات الاقتصادية وما تنطوي عليه من مسّ بالجماهير الكادحة عامة والعربية خاصة.

وقال حبيبي ان ما توقعناه في الماضي غير البعيد يحدث الآن وان حكومة «التكتل القومي»، باستنادها الى قاعدة برلمانية واسعة، أكثر قدرة على توجيه الضربات الاقتصادية الموجعة لجماهير الشعب. وقد قررت هذه الحكومة ألاّ تغيّر سياسة العداء لجماهير الشعب في الداخل وسياسة العدوان والمجازر على النطاق الخارجي. اذ انها ستواصل تنفيذ مخططات امريكا في المنطقة.

وأضاف حبيبي، انه لا يكفي الحديث عن الاخطار جراء سياسة هذه الحكومة بل من الضروري التصدي لهذه الأخطار. وأشار الى ان بمقدور جماهيرنا القيام بذلك لا سيما وانها تملك الادوات لذلك وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسلطات المحلية الجماهيرية، وهي منابر علينا الاستفادة منها في قضية الدفاع عن جماهير العمال ومصالحهم.

اشتباكات عنيفة في اقليم الخروب اللبناني

● مصدر حكومي لبناني يلمح الى ضلوع اسرائيل في دهورة الوضع بسبب معارضتها لتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وبيروت ●

● بيروت ـ الوكالات ـ وقعت اشتباكات عنيفة، أمس ومساء أمس الأول، بين ميليشيات «الكتائب» وقوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» في عدة مناطق من اقليم الخروب. وأسفر ذلك عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

وذكر المراسلون الصحفيون أن هذه الاشتباكات، التي استخدمت فيها المدافع الثقيلة، هي أعنف ما شهدته المنطقة منذ عدة أشهر. وشملت محاور البرجا ـ الجيّة وبرجا ـ عين الحور وبعصير ـ حارة بعصير.

وقد اندلعت عدة حرائق في الجية وبعصير. ونقل عدد كبير من الجرحى الى مستشفيات صيدا، في حين شوهدت عدة عائلات تهرب باتجاه مدينة صيدا.

وربط المراقبون بين اندلاع هذه الاشتباكات العنيفة وبين قيام دورية عسكرية اسرائيلية، لم تحدد مهمتها وحجمها، باجتياز نهر الأولي، أمس الأول، شمالاً باتجاه اقليم الخروب.

ويندرج ضمن ذلك أيضا تأكيد مصدر حكومي لبناني ان اسباب تدهور الوضع في هذا الاقليم تعود الى معارضة اسرائيل لتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وبيروت الكبرى.

قلق امريكي جراء اعتزام اسرائيل اغلاق المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة»

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، في مطلع هذا الاسبوع، خبرا لمراسلها في واشنطن جاء فيه ان عدة مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية اعربوا عن قلقهم جراء اعتزام سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ومجلة «العودة».

وقالت الصحيفة ان الموضوع حظي بتغطية واسعة في وسائل الاعلام الامريكية. واضافت انه تم نقل الموضوع لمعالجة مكتب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس ودائرة الشرق الاوسط في الوزارة، التي ستجري بدورها الاتصالات اللازمة مع الجهات الاسرائيلية.

أمر احترازي بمنع العمل في اراضي «بيت امين» المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تمكنت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، من استصدار أمر احترازي موقت من المحكمة العليا تمنع، بموجبه، الشركات الاسرائيلية الست من العمل في اراضي قرية «بيت أمين» المحتلة.

واكد الامر ان الشرطة لا تملك الحق في التدخل لصالح مخالفي القانون في هذه القضية.(طالع التفاصيل حول قضية «بيت امين» على الصفحة الرابعة من هذا العدد).

احتجاج ياباني: اطلقوا سراح فتحي غبن!

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قدمت الرابطة اليابانية لفناني آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مذكرة الى السفارة الاسرائيلية في طوكيو، مؤخرا، وذلك احتجاجا على اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي للفنان الفلسطيني فتحي غبن وتضامنا مع الفنان نفسه.

وجاء في المذكرة، التي وقع عليها رئيس الرابطة، البروفيسور هاريو اتشايرو، ما يلي:

«بات واضحا انه، بموجب القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، يعتبر احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عملا غير شرعي وغير عادل. كذلك، فان اقدام سلطاتكم على اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن والحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر، مع تغريمه بغرامة مالية قيمتها ثلاثمئة الف شيكل، لمجرد استخدامه الالوان الاربعة للعلم الوطني الفلسطيني لدى قيامه برسم احد اعماله الحديثة، كلها اعمال لا يمكن ان تقبلها بأي شكل من الاشكال. ان هذا العمل غير القانوني يعد انتهاكا صارخا لحرية التعبير، التي هي حق طبيعي لكل انسان. لذا فاننا لا نجد مثيلا لهذا العمل الفظ وغير الانساني في عصرنا الحديث. اننا نطالب، بقوة، باطلاق سراح الفنان فتحي غبن. ونطلب منكم نقل هذا الاحتجاج من الفنانين اليابانيين الى حكومتكم».

مستوطنو «كريات أربع» يشقون طريقاً استيطانيا جديداً في أراضي أهالي الخليل المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ جدد مستوطنو «كريات اربع» اعمالهم لشق طريق استيطانية تمتد لمسافة (٢) كم بين مستوطنتهم وبين مستوطنة جديدة يجري العمل فيها، وتقع الى الشمال من مستوطنة «كريات اربع» في مواقع «وادي الغروس» و«عين الغول» و«عارورد خراج».

ويشير المواطنون في الخليل المحتلة الى ان العمل في هذه الطريق قد بدأ منذ اواسط العام الماضي وتم ايقافه لفترة محدودة، الا ان المستوطنين عادوا لاتمام شق الطريق منذ اسبوعين.

ويذكر ان اصحاب الاراضي الذين لم يتم اعلامهم رسمياً بالعمل في اراضيهم كانوا قد رفعوا قضية ضد المستوطنين وكذلك فعلت البلدية المنتخبة في حينه، الا ان اقالة هذه البلدية وتعيين الاسرائيلي «زمير شيمش» لادارتها قد سهل ذلك، حيث قام هذا فورا فور تعيينه بسحب الدعوى كما تم سحب العديد من الدعاوي، التي كانت قد رفعتها البلدية المنتخبة ضد المستوطنين والسلطات الاسرائيلية.

عمال «آتا» مصممون على النضال لمنع اغلاق المصنع

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «لن نسمح باغلاق المصنع وسنشن نضالا لا يقبل المساومة ويمنع فصل مئات العمال وتحويلهم الى سوق البطالة» هذا ما قاله رئيس لجنة عمال مصانع «آتا» في حيفا امس، في ختام جلسة مع ادارة المصنع التي ارادت ان تبحث مع العمال الوضع المالي الصعب في المصنع والذي قد يضطرها الى فصل مئات العمال او اغلاق المصنع على اختلاف فروعه في المنطقة وتسريح جميع العمال البالغ عددهم حوالي ٤ آلاف.

ويبلغ دين الشركة لمجلس القطن فقط، وهو الذي يزود الشركة بالمواد الخام، حوالي نصف مليون دولار علما بان مخزون القطن لا يكفي الا لبضعة ايام عمل وعندما ينفذ سيشل العمل حيث اعلن المسؤولون في مجلس القطن انهم لن يستطيعوا الاستمرار في تزويد المصنع بما يطلبه طالما لم يسترد دينه. وتقدر ديون الشركة بملايين الدولارات وهذا ما سينعكس ايضا على الشركات التابعة لاتا، كشركة «طناء» و«السكاء»!

ويذكر ان وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون، رفض تقديم اية مساعدة للمصنع وقد اعلن ذلك في ختام اجتماعه مع ادارة الشركة. وكانت حكومة الليكود قد تعهدت قبل ستة اشهر بتحرير ٦ ملايين دولار لانقاذ المصنع من الانهيار الا انها لم تحرر منها الا قسطا زهيدا.

وقبل نصف سنة ألمّت بالمصنع ازمة مالية خانقة ادت الى تسريح ٤٤٢ عاملا واذا لم تحل الازمة الحالية فلن يكون امام الادارة الا اغلاق المصنع واعلان الافلاس وهذا يعني قذف حوالي ٤ الاف عامل الى سوق البطالة بضربة واحدة!

اعتقال الرفيق رياض خطيب بتهمة «التجمهر غير القانوني»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ داهمت شرطة شفاعمرو، في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، بيت الرفيق رياض خطيب وقامت باعتقاله بتهمة ملفقة هي التظاهر والمشاركة في تجمهر غير قانوني.

وعلم مراسلنا ان الشرطة حققت مع الرفيق رياض خطيب حول تظاهرة رفع الشعارات التي جرت في شفاعمرو يوم السبت الماضي، بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

هذا ورفضت الشرطة، مساء امس، الموافقة على طلب المحامي صالح حمادة باطلاق سراح الرفيق رياض خطيب وقررت تمديد اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة.

مقتل ٥ جنود وجرح ٥ آخرين في حادث تحطم طائرة عسكرية اسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي خمسة جنود اسرائيليين مصرعهم، امس الاول، واصيب خمسة اخرون بجراح في حادث تحطم طائرة هيلكوبتر عسكرية كانوا يستقلونها في اطار تمرين عسكري في شمال غور الاردن.

وقد فرضت السلطات تعتيما كليا على الحادث، الذي وقع ظهر امس الاول، الاثنين، ولم تبث الاذاعة الرسمية الاسرائيلية او اذاعة الجيش الاسرائيلي شيئا عنه كما لم تنشر عنه صحف امس. وكانت طائرة الهيلكوبتر قد اصطدمت بسفح جبل بعد ثوان من اقلاعها.

وقد انهت لجنة عسكرية خاصة للتحقيق في ظروف الحادث اعلن الراديو، مساء امس، انها انهت عملها في موقع الحادث.

ويذكر ان حادثا مشابها وقع قبل ثلاث سنوات في منطقة الغور ايضا تحطمت فيه طائرة هيلكوبتر وقتل جميع من كان على متنها وبلغ عددهم ٥٤ عسكريا.

رئيس الحكومة ومبعوث «السيد»!



● رئيس الحكومة، شمعون بيرس يصافح مبعوث «السيد» الامريكي، ريتشارد مورفي ـ لدى لقائهما أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ابو جهاد يؤكد استمرار وساطة اليمن الدمقراطي والجزائر بين م.ت.ف وسوريا

● عمان ـ اوضح خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، ان «فتح» اكدت، خلال اجتماع لجنتها المركزية الاخير في تونس على ضرورة بذل الجهود على كافة المستويات الفلسطينية والعربية والدولية بغية عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد ابو جهاد ان تاجيل الاجتماع، الذي كان مقررا عقده يوم السبت الماضي، الى موعد لاحق يستهدف اتاحة فرصة جديدة للجهود المبذولة بهدف التوصل الى مصالحة بين سوريا وم.ت.ف.

وقال ابو جهاد ان محمد شريف مسعدية، احد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية وعبد القادر عبد الغني، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي سيقومان، يوم الخميس القادم، بزيارة الى سوريا.

ومن ناحية اخرى اكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان عقبات عقد المجلس الوطني الفلسطيني تأتي، للاسف، من دمشق.

واضاف ابو اياد، في مقابلة صحفية مع وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس الاول، ان «فتح» ستعلن قرارها بخصوص عقد المجلس الوطني خلال الايام القليلة القادمة.

سوريا توافق على ترتيبات امنية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكومة السورية ـ مستعدة للموافقة على ترتيبات أمنية لاسرائيل في جنوب لبنان شرط ان لا يبقى اى جندي اسرائيلي على الاراضي اللبنانية وان تتم تصفية «جيش جنوب لبنان» العميل وان لا تتضمن مثل هذه الترتيبات ما من شأنه ان يمس بامن سوريا ـ هذا ما كشفت عنه مصادر دبلوماسية اسرائيلية وغربية.

وافادت مصادر عربية في بيروت ان هذا الموقف السوري، الذي يعني اعادة الاوضاع على حدود اسرائيل ولبنان الى ما قبل غزوة الليطاني (١٩٧٨)، تم التعبير عنه امام ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، لدى اجتماعه في دمشق، امس الاول، بكل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام، وامام برايان اوركهارت، نائب السكرتير العام للامم المتحدة، الذي زار دمشق وتل أبيب وبيروت في الاسبوع الماضي.

ويذكر، بهذا الصدد، ان يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، صرح في واشنطن، امس الاول، بأن اسرائيل اقترحت على الولايات المتحدة ان تؤدي دور الوسيط بين اسرائيل وسوريا بخصوص انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وقد لاقى هذا التصريح نقدا شديدا من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين على حد سواء، خاصة وان الولايات المتحدة لم تعلن رسميا بعد، عن استعدادها لتأدية هذا الدور.

ويرى المراقبون بان مورفي، الذي غادر اسرائيل يوم امس متوجها الى القاهرة بعد ان زار دمشق وبيروت، قدم الى المنطقة خصيصا لهذه الغاية. ويرون، ايضا، ان ما يدعو اسرائيل الى ترتيب اتفاق لسحب قواتها من لبنان هو عدم قدرتها على مواصلة احتلال هذه المنطقة واقتناعها بانه لا يمكن تجاهل الدور السوري في لبنان.

ويعتقد المراقبون ان اي اتفاق على سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان يستلزم توسيع مجال قوات الطوارئ الدولية وزيادتها في هذه المنطقة، خاصة وان حكومات سوريا ولبنان واسرائيل عبرت، بطرق مختلفة، عن استعدادها لذلك.

ويذكر، في هذا السياق ايضا، ان رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، اعرب عن ارتياحه عقب اللقاء الذي اجراه امس الاول مع ريتشارد مورفي في بيروت. وصرح كرامي بان انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان سيتم في وقت اقرب مما كان متوقعا.

الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تؤدي الى تآكل الاجور

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكومية المختلفة ورفع أسعار مختلف المعاملات مع المكاتب الحكومية والقاء عبء تمويل خدمات كثيرة على حساب الجمهور، كخدمات الصحة والتعليم الثانوي والجامعي. وعلى سبيل المثال اقترح ان تدفع العائلة مبلغ (٣) آلاف شيكل شهريا عن كل ولد يتعلم في الثانوية وفصل عمال النظافة من المدارس والمؤسسات ليقوم بهذه الأعمال الطلاب أنفسهم. كما ان هنالك اقتراحا بمضاعفة رسوم التعليم الجامعي بحيث تبلغ ١٤٠٠ دولار سنويا.

ويبدو ان الخوف من تعمق البطالة وما قد ينجم عنها من أزمة اجتماعية وأخلاقية ما زال حاجزاً أمام الحكومة لاجراء تقليصات جذرية في ميزانيات وزاراتها!

وفي الوقت الذي يجري فيه البحث حول حجم التقليصات، التي تنوي الحكومة تنفيذها، أرسل محاضرو الاقتصاد في جامعة تل أبيب، أمس الأول، ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، جاء فيها ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف على شفا انهيار شامل. وطالبوه بالتدخل لمنع هذا الانهيار عن طريق تقليص ملياري دولار في ميزانية الحكومة. وأكّدت البرقية ان الاجراءات التي اتخذت حتى الآن والتي تخطط الحكومة لاتخاذها، غير كافية وان التقليصات ليس بالحجم المطلوب وانه ليس هنالك حاجة بضرائب جديدة فليس بامكانها انقاذ الوضع بل ستتسبب في مزيد من الضرر وانفلات وتيرة التضخم. وأكّد محاضرو الاقتصاد على ضرورة اجراء تقليص جذري في ميزانية الحكومة وأن باستطاعة كل من وزارات «الأمن» والمعارف والبناء والاسكان أن تساهم أكثر من غيرها في ذلك.

وبالاضافة الى الانتقادات من الداخل، أعربت أوساط في الادارة الأمريكية مجدداً عن اعتقادها بأن الضرائب الجديدة التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية لن تحل الأزمة بل ستؤدي مع موجة الغلاء الجديدة الى انفلات جنوني في نسبة التضخم المالي التي قد تصل حسب اعتقادهم الى ٥٠٠٠٪ في سنة ١٩٨٥! وأكّدت هذه الأوساط ان احتمالات نجاح زيارة بيرس للولايات المتحدة ضعيفة. وتأمل الحكومة أن يستطيع بيرس في زيارته هذه الحصول على الدعم المالي الاستثنائي من الادارة الامريكية. وربما كان ضعف هذه الاحتمالات السبب في تفكير موداعي بتأجيل زيارته الى الولايات المتحدة للمرة الثانية!

ووصفت أوساط اقتصادية غربية، وعلى رأسها خبراء صندوق النقد الدولي، اسرائيل بأنها «ولد قاصر وليست دولة غربية صناعية». ويقدر معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن بأن تصل ديون اسرائيل الخارجية فقط، حتى مطلع ١٩٨٧، الى ٤٣،٤ مليار دولار!.

اضراب عمال المناجم البريطانيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حال من الاحوال، وقد واجهت قيادة عمال مناجم الفحم ونقابتهم اتهامات شديدة من السلطة. ووجهت تهمة الى النقابي «آرثور سكارغيل» بأنه يحرض العمال على العنف. غير ان «سكارغيل» وباقي اعضاء اللجنة المركزية لنقابة عمال المناجم فندوا هذه التهم واعلنوا انها تهدف الى النيل من معنوية وصمود العمال الذين يدافعون، ببسالة، عن مصالحهم.

ومن الامور المميزة لهذا الاضراب انه يشمل عددا هائلا من المضربين الموزعين على كافة انحاء الجزر البريطانية. وهم منظمون بشكل مدهش، حيث تقوم عائلات العمال، باشراف نقابة عمال مناجم الفحم، بالعمل، بشكل تعاوني ومشترك، بتوزيع الاغذية والملابس على المضربين وذويهم محاولين الاكتفاء بالحد الادنى مما يحتاجه الفرد للعيش وذلك للحفاظ على المعنويات ومواصلة الصمود.

ومن الملاحظ ان النقابات العمالية البريطانية الاخرى لم تتضامن بشكل كامل مع عمال مناجم الفحم، وبدل الاعلان عن الاضراب تضامنا معهم، جرى فقط جمع التبرعات لمساعدة المضربين على الصمود. وادى هذا الموقف من جانب النقابات العمالية الى اثارة جدل واسع في صفوف الطبقة العاملة البريطانية ومختلف قياداتها، الواقعين تحت تأثير الضغوط الناجمة عن الوضع الاقتصادي العام الذي يسود البلاد، حيث يوجد ما يزيد على ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في بريطانيا ـ حسب الاحصائيات الحكومية..فبدل الوقوف بحزم الى جانب العمال المضربين اسمع عدد من القادة النقابيين في الاتحاد العام للنقابات انتقادات جارحة ضد عمال مناجم الفحم وقادتهم. ورددوا الاتهامات الواردة على ألسنة المسؤولين الحكوميين بأن سبب استمرار الاضراب هو تصلب القائد النقابي «ارثور سكارغيل»، نقيب عمال مناجم الفحم، وتمسكه برأيه.

غير ان «سكارغيل» ردّ هذه التهمة الموجهة ضده قائلا: «انه لا اساس من الصحة لهذا الادعاء. ان معنى عدم التشدد وتقديم التنازلات هو الموافقة على اغلاق جزء بدل اغلاق كل المناجم المقترح اغلاقها». ويضيف «سكارغيل»: «انني ارفض، بحزم، الموافقة على الفصل حتى ولو فصل مجرد عامل واحد عن العمل. فالعمال انفسهم يرفضون ذلك. ووظيفتي، انا، قائدا منتخبا منهم، هي تلبية هذه الرغبة».

ومما يذكر ان السلطة الوطنية البريطانية للفحم الحجري، المسؤولة عن المناجم، تخطط لاغلاق مناجم يصل مجموع العاملين فيها الى (٩٠) الف عامل بناءً على احصائيات نقابة عمال مناجم الفحم. ودعوة قادة المضربين الى التفاوض والتساهل في المفاوضات تعني حثهم على التوصل الى تسوية مع السلطة الوطنية للفحم الحجري يكون مضمونها، في افضل الاحوال، دفع بضع عشرات الالاف من العمال الى صفوف البطالة.

ويقف على رأس السلطة الوطنية البريطانية للفحم الحجري شخص يدعى «ايان ماكيغريغور» وهو امريكي الجنسية استقدمته مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة، وعينته في هذا المنصب بعد ان اثبت قدرته في تصفية مناجم الفحم الحجري في الولايات المتحدة الامريكية. غير ان اضراب عمال مناجم الفحم الحجري البريطاني يثبت ان العمال المنظمين والموحدين لن يكونوا ابدا لقمة سائغة.

وزارة الداخلية توافق على قرض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ليس متوفرا بعد بأيدي البلدية وانه سيمر في طريق بيروقراطي طويل عبر حاكم اللواء الشمالي والبنوك حتى يصل الى صندوق البلدية. واضاف: حتى حين يصل المبلغ الى صندوق البلدية فانه قد يساعد على دفع المرتبات للمستخدمين عن شهر واحد هو شهر آب الماضي (قيمتها ٨٧ مليون شيكل). وهذا علما بأننا على بعد ايام قليلة فقط من موعد استحقاق مرتبات شهر ايلول الجاري. اما بالنسبة لاضراب المستخدمين فيستمر كما كان مقررا (اليوم الاربعاء). واذا لم يقبض المستخدمون مرتباتهم فسيعودون الى الاضراب المقترح بعد غد الجمعة.

واضاف الناطق بلسان البلدية يقول: ان اساس الازمة المالية في البلدية يكمن في الميزانية الهزيلة التي اقرها مكتب حاكم اللواء الشمالي. فبينما قرر المجلس البلدي ميزانية يبلغ ٣،٥ مليار شيكل قام كتيخ بخفضها الى ١،٥ مليار. [illegible] ان يتركز حل الازمة على هذا الموضوع.

ليس فقط وليس بالضبط!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يقينا ان ممثل م.ت.ف الدائم في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، صدق بتعليقه على هذا الخطاب بان «ريغن قد نسي، كليا، قضية الشعب الفلسطيني» فحتى بالالفاظ تجاهل صديق «عرب امريكا» هذا اسم الشعب الفلسطيني.

ولكن لم ينس ريغن قضية الشعب الفلسطيني فقط بل مجمل قضايا الحرية في انحاء العالم المختلفة.

لم ينس قضية الشعب الفلسطيني، بالضبط، بل كل وجود وتأثير واحلام واوهام لأولئك العرب الذين لا يزالون ـ بالكلام المعسول وبالبوليتيكا ـ ينتظرون اي «خير» من الامبريالية الامريكية. هؤلاء هم الذين استخف بهم المستر ريغن «ونسيهم».

اما قضية الشعب الفلسطيني، مع باقي قضايا حرية الشعوب، فهي، بالضبط، التي اضطرت هذا المستر الى التظاهر بأنه «يرغب» في التفاهم مع السوفييت.

يستطيع المستر ريغن ان يضلل جميع المرشحين لتضليله ـ بما يلقيه من الفاظ «الدفاع عن الدمقراطية وحرية الانسان» ودفع «الارهاب» الخ ـ ولكنه، عند الجد، مضطر (هو والذين يمثلهم) الى أخذ التوازن الحقيقي في عالمنا المعاصر في الحساب ـ هذا التوازن الذي يمثله من جانبنا، جانب الشعوب بمن فيها وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، الحلف الأبدي والمبدئي الثابت القائم بين حركة التحرر الوطني والاتحاد السوفييتي.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/٢٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٩٢،٤٢	٤١٠،٠٨	٣٩٨،٩٦١٠	٤٠٣،٩٣٩٠	٤،١٦ +
١ جنيه استرليني	٤٨٤،٦٠	٥٠٦،٤١	٤٩٣،٩١٣٧	٥٠٠،٠٧٦٥	٠،٤٩ −
١ مارك الماني	١٢٨،١٦	١٣٣،٩٣	١٣٠،٢٩٤٣	١٣١،٩٢٠٠	٠،١٢ −
١ فرنك فرنسي	٤١،٠٩	٤٣،٥٩	٤٢،٤١١١	٤٢،٤٩٠٣	٠،٠٨ −
١ غيلدن هولندي	١١٣،٧٠	١١٨،٨١	١١٥،٥٩٠٦	١١٧،٠٣٢٩	٠،٣٢ −
١ فرنك سويسري	١٥٥،٦٩	١٦٢،٧٠	١٥٨،٢٨٦٥	١٦٠،٢٦١٥	٠،٣١ −
١ كيتر سويدي	٤٥،٣٢	٤٧،٣٦	٤٦،٠٧٢١	٤٦،٦٤٦٩	٠،٠٥ +
١ كيتر نرويجي	٤٤،٤٤	٤٦،٤٤	٤٥،١٨٢٤	٤٥،٧٤٦٢	٠،٠٥ −
١ كيتر دنمركي	٣٥،٤٠	٣٦،٩٩	٣٥،٩٨٦٢	٣٦،٤٣٥٢	٠،٠٩ −
١ مارك فنلندي	٦١،٨٦	٦٤،٦٥	٦٢،٨٩٢٩	٦٣،٦٧٧٦	٠،٠٧ +
١ دولار كندي	٢٩٨،٠٤	٣١١،٤٦	٣٠٣،٠١٠٩	٣٠٦،٧٩١٩	٢،٦٨ +
١ دولار استرالي	٣١٢،٤٣	٣٤٣،٦٥	٣٣١،١٣٧٦	٣٣٥،٢٦٩٤	٣،٥١ +
١ راند جنوب افريقيا	٢١٠،١٣	٢٤٠،٩٣	٢٣٧،٧٨٠٨	٢٤٠،٧٤٧٦	٠،٠٦ +
١٠ فرنك بلجيكي	٦٢،٨٤	٦٥،٦٧	٦٣،٣٨٤٩	٦٤،٢٤٠٩	٠،٢٧ −
١٠ شلن نمساوي	١٨٢،٥٦	١٩٠،٧٨	١٨٥،٦٠٦٤	١٨٧،٢٣٢٣	٠،٥٤ −
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠٥،٤٠	٢١٦،٨٠	٢٠٩،٢٤٥٠	٢١٢،٤٨٧٦	١،٠٠ −
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٩،٥٩	١٦٦،٧٦	١٩٢،٢٤٥٢	١٦٤،٢٦٩٦	٠،٣٥ +
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

استعدادت أخيرة للمؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

*** انجازات كبيرة تذهب بها الفروع الى المؤتمر في مجالات زيادة العضوية وتوزيع «الغد» والنشاط السياسي ـ الثقافي ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، هذه الأيام، بالاستعدادات الأخيرة لمؤتمر المنطقة السابع الذي سيفتتح بمهرجان شعبي سياسي فني بعد غد الجمعة (٩/٢٨) في دير الأسد.

فقد نشطت مختلف فروع الشبيبة في المنطقة وعقدت العديد من الاجتماعات وأجرت نشاطات بالمناسبة. فأقامت المهرجانات الرياضية التي شارك فيها عشرات أعضاء الشبيبة وأصدقاؤهم. كما أتمت الفروع انتخاب مندوبيها الى المؤتمر.

ويتضح من تلخيصات الفروع للفترة من المؤتمر السادس ان هذه الفروع حققت انجازات كبيرة تجاوزت في مجملها البرنامج الذي أقرّ من المؤتمر السابق. فقد ضاعفت عدة فروع عدد أعضائها وتوزيع مجلة «الغد» ومجمل نشاطاتها الثقافية والسياسية والاجتماعية.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق بشكل خاص في فروع دير الأسد والبعنة ومجد الكروم لاستضافة المؤتمر فقد أقيمت لجان مختصة للتحضيرات.

وتشير الفروع الى الأهمية الخاصة للمؤتمر لا سيّما وانه يعقد في ظروف سياسية واقتصادية محلية ودولية خاصة تضع أمام الشبيبة الشيوعية، تحديات مستقبلية جديدة وعلى رأسها مواجهة أخطار الفاشية المتمثلة بالكهانية وممارساتها.

توسيع الجولات الميدانية في مدارس المنطقة لاثارة مشاكلها لدى السلطات المختصة

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد نشيطو المعلمين الجبهويين في منطقة المثلث الشمالي، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعاً موسعاً في نادي حركة الصداقة في أم الفحم نوقشت خلاله القضايا النقابية والتقليصات في المدارس العربية وعدد من القضايا المطروحة مع افتتاح السنة الدراسية. كما استمع الحضور الى تقرير مفصل عن العمل النقابي لكتلة «الجبهة» في المركز والفرع الممثلة بكل من المربين تيسير خالد اغبارية ومفيد صيداوي وجاد الله اغبارية.

افتتح الاجتماع مفيد صيداوي فاستعرض عمل كتلة الجبهة في فرع منطقة الخضيرة وأشار الى إهمال سكرتاريا الفرع لاقتراح الجبهة استنكار تصريحات كهانا العنصرية والى حرمان كتلة الجبهة وكتلتي (ر م) و (ع) من أي تمثيل في لجان الفرع بشكل تعسفي وغير دمقراطي.

وتحدث تيسير اغبارية عن تمثيل كتلة الجبهة في مركز النقابة وعن توزيع اللجان كما استعرض قضايا النقل والفصل التي عالجتها الكتلة وقرار مركز النقابة استنكار التصريحات الكهانية العنصرية التي تضر بقضية التعايش بين شعبي هذه البلاد.

ثم جرى نقاش هادىء شارك فيه كل من يوسف جمال وهاشم مصالحة وفرسان اغبارية وعدنان لطفي وسليم يحيى وحسين محاميد.

وبعد تلخيص الاجتماع اتخذت مجموعة من القرارات منها:

● تهنئة جمهور المعلمين والطلاب وأولياء الامور بافتتاح السنة الدراسية الجديدة ودعوتهم الى العمل الجاد والهادف من أجل خدمة مجتمعنا والانسانية. ● قيام ممثلي كتلة الجبهة في النقابة وفرعها بجولات ميدانية في مدارس المنطقة للاطلاع عن كثب على مشاكل المدارس وقضايا المعلمين وذلك كما حدث يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٩ حين زارت النقابية تسيبورا شاروني برفقة المربين تيسير خالد اغبارية ومفيد صيداوي مدرسة «المتنبي» في أم الفحم ● استنكار التصريحات والممارسات الكهانية العنصرية ومواجهتها بالعمل الجاد على غرس المبادىء والقيم الانسانية السامية في نفوس الطلاب العرب واليهود.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ـ فرع نهريا تستعرض الاوضاع وتدعو المعلمين الى التعاون

● نهريا ـ لمراسلنا ـ وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في فرع نقابة المعلمين في نهريا بيانا على المعلمين استعرضت فيه اهم الظروف والمصاعب التي ترافق افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وابرزها الظروف السياسية في ظل حكومة «التكتل القومي» وما يعنيه هذا من اعتداء على حقوق العاملين، عامة، وحقوق الجماهير العربية، خاصة، ومخاطر مغامرات عدوانية جديدة واتساع رقعة العنصرية والفاشية في البلاد.

واستعرض البيان التقليصات الجديدة التي قلصتها وزارة المعارف من ميزانية المدارس العربية، على الرغم من ان المدير العام لوزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، كان وعد بعدم شمل المدارس العربية، ذات الاوضاع المزرية، في هذا التقليص.

واشار البيان الى النقص الكبير في الكتب الدراسية واسعارها الخيالية وسوء طباعتها وتجليدها. وتطرق، ايضا، الى استمرار مساعي عدد من المسؤولين في ادارة المعارف لثني المعلمين الوطنيين عن طريقهم الكفاحي وارهابهم وتوجيه «التهم» اليهم. وأكد البيان ان المعلمين الوطنيين لن يكونوا، ابدا، لقمة سائغة لهذه السياسة.

وحول عمل فرع النقابة في نهريا اشار البيان انه بدأ عمله بالرجل اليسرى. فقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول متجاهلة كتلة الجبهة التي تقل ما يزيد عن ٤٥٪ من المعلمين العرب في فرع نهريا.

واستمرت اللجنة في تعنتها هذا، في الاجتماع الثاني الذي عقد في ٨٤/٩/٦ ايضا، في محاولة منها لحرمان ممثلي الجبهة من الاشتراك في اي من لجان الفرع. ولكن تصدي كتلة الجبهة افشل هذا المخطط واضطرت الادارة الى التراجع عن تعنتها.

واختتم البيان باستعراض اعمال الكتلة في فرع نقابة نهريا ومناشدة المعلمين ايصال قضاياهم الى ممثلي الجبهة في الفرع والمؤتمر والى نشطائها في المدارس لكي تعمل الكتلة على حلها.

لجنة منطقة عكا للشبيبة تعقد اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر السابع

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، أمس الأحد (٨٤/٩/٢٤)، اجتماعاً تحضيرياً لمؤتمر الشبيبة السابع في المنطقة الذي سيعقد يومي ٢٨ ـ ٨٤/٩/٢٩.

وافتتح الاجتماع زياد موسى، سكرتير المنطقة فتحدث عن الخطوات التي يجب اتخاذها لانجاح المؤتمر والتحضيرات الجارية له، ثم جرى نقاش بمشاركة غالبية الحضور واتخذت في ختامه القرارات السياسية التالية.

● تجنيد جميع القوى من أجل انجاح المؤتمر ● استنكار المجزرة التي نفذت في قرية سحمر اللبنانية ● التضامن مع السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال ● استنكار سياسة الغلاء وافقار الفقراء.

من هنا وهناك

معطف نابليوني يباع في المزاد العلني

● لندن ـ يجري في لندن، في الثاني من الشهر القادم، عرض في المزاد العلني لبيع احد المعاطف الثمينة التي كان يرتديها نابليون بونابرت. ومن المتوقع ان يباع هذا المعطف بـ ١٢ ـ ١٥ الف ليرة استرلينية، اي ما يساوي ٦ ـ ٧٫٥ مليون شيكل اسرائيلي. وسيجري المباع العلني في بيت المبيعات العلنية «سوثبي» في لندن.

ويذكر ان هذا المعطف مصنوع من نسيج رمادي ومبطن بالحرير الرمادي وان نابليون كان يملك عدداً من هذه المعاطف.

دبلوماسي ايراني يذبح شاة في احد شوارع لندن

● استدعت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول (الاثنين)، الممثل الدبلوماسي الايراني في لندن واحتجت امامه على قيام احد افراد حاشيته بذبح شاة على قارعة احد شوارع لندن.

وكان اهالي حي «روهمبتون» قد اشتكوا، في الاسبوع الماضي، لقيام الدبلوماسي الايراني بذبح الشاة، في وضح النهار، على قارعة الطريق. وبشيها، فيما بعد في احدى الحدائق العامة.

ويعتقد ان فعلة الدبلوماسي هذه تأتي ضمن الاحتفالات بعيد «العاشوراء» للطوائف الشيعية.

اول مجلة نسائية في الصين!

● ذكرت وسائل الاعلام الصينية ان اول مجلة نسائية في الصين ستصدر في الشهر القادم تحت اسم «نساء الصين».

وستعالج هذه المجلة على صفحاتها الاربع مختلف المواضيع المتعلقة بالنساء مثل القانون والاولاد والتربية والجنس والحياة العائلية والعلم والادب والثقافة.

تقديم لائحة اتهام ضد ضابط متهم بالاعتداء على مواطن عربي وشتمه

● تل أبيب ـ قدمت الى محكمة الشرطة التأديبية في «بيتح تكفا»، أمس الأول الاثنين، لائحة اتهام ضد الضابط موشيه زهابي من شرطة القدس، المتهم بالاعتداء على مواطن عربي من القدس العربية والقيام بتصرف غير مسؤول في أثناء إداء الواجب.

وجاء في لائحة الاتهام انه بينما كان الشاب سفيان خرباوي بنوي قطع شارع صلاح الدين في القدس المحتلة شتمه الشرطي زهابي بكلمات سوقية وأمره بأن يبرز بطاقة هويته. وعندما سلمه الشاب بطاقة الهوية طلب منه الضابط ان يصعد الى سيارة الشرطة وعندما سأله الشاب عن سبب ذلك قام الضابط بركله في كتفه وواصل شتمه.

عصابة «الدوريات الخضراء» تداهم مضارب «الرماك» وتسلب (١٠) جمال

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ داهمت عصابة من «الدوريات الخضراء» في النقب، في الساعة السابعة من صباح الاحد الماضي، مضارب عشيرة «الرمالة» وقامت بمحاصرة جمالهم وتكتيف الاخوين علي سالم وعتيق عواد الرمالة بارجلها وايديها واقتادتها الى مكان مجهول.

وعندما عاد الاخوان، بعد ظهر اليوم نفسه، الى مضاربهما تبين لهما انهما فقدا عشرة من جمالها يعتقد بأن «عصابة الدوريات» قامت بسرقتها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها ومقاومتها» وذلك يوم الخميس ٨٤/٩/٢٧ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع المكر

● على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● بمناسبة مرور عامين على مجازر صبرا وشاتيلا

يدعوكم لحضور اجتماع شعبي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٩/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتكلم: جمال موسى واحمد خطيب واياد خطيب.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

تطلب من جميع المسجلين والذين لم تصلهم علامات «البجروت» بعد ان يعلموها بذلك بأسرع وقت لتلاحق الموضوع.

حيفا ـ ص. ب (٤٥١٦٠)

تلفون: (٠٤ ـ ٥٢٣٥٢١)

محاميا الدفاع يبرزان وثائق طبية وشهادات تناقض اقوال المحققين والادعاء

*** ثلاثة من المحققين (ضباط شرطة) يدلون بشهادات متناقضة * رئيس المحكمة يؤنب احد المحققين الذي اصيب بارتباك * احد المتهمين، سمير غنامة، يطالب بتغيير طاقم القضاة في المحكمة ***



● الشبان الخمسة المتهمون بقتل الفتى داني كاتس في المحكمة المركزية في حيفا ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول (الاثنين)، الاستماع الى شهادة عدد من المحققين واستجواب محاميي الدفاع لهم حول قضية مقتل الفتى داني كاتس. وتميزت هذه الجلسة بابراز وثائق ومستندات تتناقض مع شهادات كان قدمها الادعاء سابقا وببروز التناقض في اقوال عدد من شهود الادعاء.

فقد اعترف الضابط دوف غانور، رئيس طاقم التحقيق الخاص في قضية مقتل الفتى داني كاتس بان المحققين كانوا نقلوا المتهم احمد قزلي الى سجن الجلمة ليلتقي احد رجال المخابرات الذي تخفى تحت اسم «عدنان ابو ستة» لاغراء المتهم بالاعتراف امامه. وكان غانور اعترف، في جلسة يوم الاحد الماضي، بان طاقمه اشرك المخابرات العامة في مجريات التحقيق، وانها زودته بمعلومات «قيمة» حول القضية.

وسأله محامي الدفاع كمال القاسم، ايضا، فيما اذا «جرى التحقيق تحت ضغط جماهيري وضغط من مركز الشرطة العام في البلاد الذي طلب انهاء القضية بسرعة والكشف عنها بالقوة»، فاجاب غانور بان الامر جدي وخطير، ولا شك ان عناصر في مركز الشرطة القطري اهتمت بذلك.

وقدم المحامي القاسم شهادة المعهد الطبي في «ابو كبير» التي يشهد فيها الطبيب المشرح بان الفتى الضحية مات خنقا ولم توجد على جسمه «خلايا تناسلية». وهذه الوثيقة ـ اكد المحامي ـ تشير الى انه لم تكن للمتهمين اية علاقة بحادث القتل، الأمر الذي يناقض بشكل اساسي شهادة متير الون، الشاهد الملكي السابق، الذي قال ان المتهمين اعترفوا له بالقيام بعمل مناف للاخلاق مع داني كاتس وانهم طعنوه في صدره.

وفي بداية جلسة امس الاول سأل المحامي هاشم دلاشة الضابط غانور: «هل تذكر انه خلال شهر يناير ١٩٨٤ كانت محاولة اختطاف صبي في الكرمل بطريقة مشابهة لخطف المرحوم داني كاتس ؟» فاجاب غانور: «لا اذكر. اما اذا اطلعتني على مستندات بهذا الامر فسأصادق على ذلك». فقدم المحامي دلاشة مستندا يثبت انه تقدمت شكوى من احد الاولاد في شهر يناير حول محاولة لاختطافه في ظروف مشابهة لتلك التي اختطف فيها داني كاتس فصدق غانور على ما جاء في المستند وقال ان شرطة حيفا حققت في الامر، ولا علاقة لطاقم التحقيق الذي يرئسه بذلك.

● المحامي دلاشة: هل حاولتم الكشف عن السائق الذي حاول اختطاف ذلك الولد ؟

● المحقق: شرطة حيفا هي التي حققت في الامر.

واعترف غانور في سياق رده على استجواب المحامي دلاشة بان طاقم التحقيق اجرى تحقيقا في ساعات الليل المتأخرة مع المتهم احمد قزلي. وقال، ردا على استجواب اخر، انه لا يعرف اذا اشرك محققون اخرون، خارج الطاقم، في عملية التحقيق.

بعدئذ قام محامي الدفاع باستجواب الضابط ميخائيل غولان. وبعده ادلى الضابط افي بيرر بافادته الذي قدمته ممثلة الادعاء العام على انه اجرى تحقيقا مع المتهم احمد قزلي بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٧، وان المتهم «كان مرتبكا عندما سأله عن مكان وجود ملابس المرحوم داني كاتس».

فسأله المحامي دلاشة عن زمن التحقيق فاجاب: «الساعة العاشرة». وعن مكان التحقيق فاجاب: «في زبولون». وعندها ذكره المحامي بان المتهم احمد قزلي كان في هذا الموعد بالضبط، بموجب محضر الطاقم، في عكا. فلم يتمكن الضابط بيرر، عندئذ، من تفسير الامر. وقال بيرر انه ترك المتهم بعد ان حقق معه في «زبولون» فقرأ المحامي دلاشة من الوثيقة نفسها التي قدمها الشاهد: «وذهب الشاهد مع المتهم الى عكا وشرب معه القهوة» وابرز له الوثيقة فقال بيرر: «انني اخطأت فعلا، كنت مع المتهم في عكا.»

وسأله المحامي دلاشة: هل رأيت المتهم في ذلك اليوم بعد هذا التحقيق ؟ فاجاب: انه لم يره بتاتا بعد التحقيق. فذكره المحامي انه، بموجب محضر الطاقم، ذهب مع اخرين في ذلك اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر الى حيفا. وعندها ارتبك الشاهد (المحقق) ولم يتمكن من الاجابة. فصاح به رئيس المحكمة وانبه على عدم مسؤوليته باعتبار انه محقق مسؤول. (والجدير بالذكر ان افي بيرر هو رئيس طاقم المحققين الذين جاءوا من القدس للانضمام الى طاقم التحقيق الخاص.)

وتوجه المحامي كمال القاسم الى الشاهد ميخائيل جولان بالسؤال: انت ذكرت انك استجوبت مواطنا وزوجته من مستوطنة «باعده» حين كانا يتمشيان بجانب المغارة في يوم السبت يوما واحدا قبل العثور على الجثة وكان معهما كلب. وتوقف الكلب عند كومة قمامة (زبالة) بجانب المغارة فنادى الرجل كلبه. وقال الرجل انه لم ير جثة داخل المغارة، مع العلم ان ممثلة الادعاء توجه اتهاما للمتهمين بانهم نقلوا الجثة الى المغارة يوم الخميس او يوم الجمعة (اي قبل اليوم الذي مر فيه مواطن «باعده» وزوجته امام المغارة).

واضاف المحامي: اليس هذا دليلا على عدم وجود الجثة حتى ذلك اليوم ؟ فاجاب جولان: لم نحقق في هذا الاتجاه (!)

واضاف المحامي القاسم: لديكم افادات عن مرور اناس على بعد ١٠٠ متر عن المغارة، في اليوم نفسه، فهل سألتم هؤلاء او حاولتم فحص الامر عن طريقهم فاجاب الشاهد: «لا، ولم نهتم بالامر». وقد رفعت الجلسة الى يوم الاحد القادم.

● طلب بتغيير هيئة المحكمة ●

ويوم امس (الثلاثاء) قدم احد المتهمين بمقتل داني كاتس، هو سمير غنامة من سخنين، طلبا بتغيير هيئة المحكمة المؤلفة من القضاة ابراهام فريدمان (رئيسا) وملخيئيل سلوتسكي وناتان كلاينبرغ. وجاء في الدعوى ان طلب تغيير هيئة المحكمة يعود الى التحامل او ربما تفرقة حقيقية يشعر بها المتهم من القضاة.

رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٥٪ وضريبة السفر بنسبة ٩٪

● تل ابيب ـ تواصل الحكومة، انزال ضرباتها الاقتصادية على جمهور العمال والفئات الشعبية الفقيرة. فبعد اعلانها عن رفع اسعار المواد الاستهلاكية بنسب تتراوح بين ١٨ ـ ٥٥٪، اعلن، امس، عن رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٥٪ وعن رفع ضريبة السفر بنسبة ٩٪ لتصبح (٣٥٫٨٠٠) شيكل بدلا من (٣٢٫٨١٠).

وجاء رفع الاسعار الفاحش هذا في اعقاب توقيع وزير المالية، موداعي، على قرار برفع ضريبة الشراء بنسبة تتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠٪ بهدف سلب (٤٠) مليون دولار من الجمهور سنويا، بهذه الوسيلة وحدها.

وفيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة للسجائر: ● رويال وفولاريس: ١٧٣ شيكل ● تايم و «اوروبا» وشيراتون: ٢٢٠ شيكل ● برودوي (٨٠): ٢٥٦ شيكل ● برودوي (١٠٠) وتايم (١٠٠): ٢٦٩ شيكل ● مونتانا: ٢٧٤ شيكل ● سيلون: ٥٩ شيكل.

مظاهرة احتجاجية في القدس ضد الضربات الاقتصادية الحكومية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر، امس الاول (الاثنين)، العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والقوى الدمقراطية امام بناية «المشير المركزي» في القدس، ورفعوا شعارات تندد بقرارات الحكومة الاقتصادية. ومن بين الشعارات التي رفعت: «ضد تخفيض الاجور» و «من اجل الغاء الغلاء» و «سندافع عن عائلاتنا في وجه التضخم» وغيرها.

ووزع المتظاهرون منشوراً، تحت عنوان «الاجيرون يواصلون الدفع» جاء فيه ان السبب الاساسي للازمة هي المصروفات الحربية الضخمة ومصروفات الحرب العدوانية على لبنان ومصروفات الاحتلال والاستيطان. لذلك ـ اضاف البيان ـ يتوجب على الذي يبحث على حل للازمة الاقتصادية الاسرائيلية القيام، أولاً، بتقليص مصروفات الحرب والاستيطان والسير في الطريق الوحيد نحو احلال السلام وعدم المس بضحايا الازمة الاوائل، احياء الفقر والمتقاعدين متلقي المخصصات والاجيرين. واختتم المنشور: «اننا سنواصل النضال ضد الحكومة المعادية للعمال».

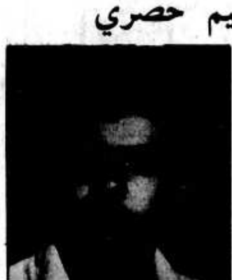
هذا وأعرب عدد كبير من المارة عن تضامنهم مع المتظاهرين ودعوا الى النضال ضد الغلاء.

جبهة الطيبة تطالب مجلس العمال باتخاذ اجراءات كفاحية رداً على الضربات الاقتصادية الجديدة

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس، طالبته فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في الضربات الاقتصادية التي انزلتها الحكومة المعراخية ـ الليكودية على كاهل العاملين والاجيرين في البلاد.

كما ودعت الجبهة المجلس الى اتخاذ اجراءات كفاحية عينية دفاعاً عن مصالح العمال وأجورهم وضد فصلهم وقذفهم الى سوق البطالة.

ام الفحم تؤبن فقيدها الغالي، الرفيق صالح ابراهيم حصري



● صالح ابراهيم حصري ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية عقد، يوم السبت الماضي (٩/٢٢)، في نادي الحزب في القرية، احتفال تأبيني بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه الرفيق صالح ابراهيم حصري، الذي توفي غرقاً في ايلات.

افتتح الاحتفال الشيخ توفيق، بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم القى الرفيق مريد فريد كلمة الشبيبة الشيوعية أبن فيها الفقيد وعدد مناقبه منذ انتمائه الى صفوف أبناء الكادحين مروراً بترفيعه الى الشبيبة الشيوعية وثم الى الحزب.

وألقى الرفيق عدنان عبد الهادي كلمة فرع الحزب الشيوعي في القرية وقال «انه لشرف عظيم ان يموت الانسان في عز نشاطه الطبقي، وانه لشرف لنا ان يكون الفقيد احد قادة الطبقة العاملة خاصة وأنه قاد الاضراب العام لعمال مدينة ايلات دفاعاً عن حقوقهم».

ثم القى والد الفقيد، الرفيق ابراهيم حسين حصري، كلمة شكر فيها، باسم آل حصري، كل من شاركهم في تشييع الجثمان وواساهم في مصابهم الأليم. ودعا كل الشباب الى مواصلة الطريق التي سار عليها صالح، طريق الحزب والجبهة الدمقراطية.

واختتم حفل التأبين بالتوجه الى ضريح الفقيد حيث تم وضع اكاليل الزهور وقراءة «الفاتحة» على روحه الطاهرة.

اليوم ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي الأول في الرينة

● الرينة ـ لمراسلنا ـ يفتتح في قرية الرينة، مساء اليوم (الأربعاء) مخيم العمل التطوعي الأول في القرية الذي جاء بمبادرة من المجلس المحلي ولجان أمور الطلاب في القرية.

وسيجري العمل، خلال ايام المخيم، في مدارس القرية وشوارعها العامة. وسيتم بناء ١٢ غرفة تدريس وتعبيد رصيف الشارع الرئيس وبناء عدد من الأسوار الواقية.

وسيستمر المخيم حتى يوم السبت (٩/٢٩ الجاري).



في البيان المشترك الصادر عن الحزب الشيوعي الڤيتنامي والحزب الشيوعي الفلسطيني

المهمة الأساس : تشديد النضال لإبعاد خطر الحرب النووية وصيانة السلام العالمي

● بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني ، برئاسة الرفيق نعيم الأشهب ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ، بزيارة رسمية ودية لجمهورية ڤيتنام الاشتراكية في الفترة الواقعة بين ١٦ ـ ٢٣ آب ١٩٨٤ .

وفيما يلي تنشر المقاطع الأساسية من نص البيان المشترك الصادر عن الجانبين :

لقد أجرى وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، برئاسة الرفيق نعيم الأشهب ، عضو المكتب السياسي ، مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الڤيتنامي برئاسة الرفيق هوانغ تونغ ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي .

وشارك في المباحثات من جانب الحزب الشيوعي الفلسطيني الرفيقان علي أحمد ومحمد الرواد ، عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني . وشارك ، من الجانب الڤيتنامي ، الرفيق دو فان تاي ، نائب رئيس قسم العلاقات الدولية ، والرفيق فام كوانغ زو ، مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في قسم العلاقات الدولية للجنة المركزية للحزب .

وخلال الزيارة قام الرفيق تشو هوى مَنْ ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الڤيتنامي ونائب رئيس مجلس الدولة ، باستقبال وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني . وكان اللقاء ودياً وحاراً .

وخلال المباحثات أبلغ كل جانب الآخر بأوضاع النضال الثوري للشعبين الفلسطيني والڤيتنامي . وجرى تبادل الآراء حول المشاكل الدولية التي تهم الجانبين . كما نوقشت سبل تدعيم وتعزيز الصداقة والتعاون بين الحزبين الشقيقين .

ورحب وفد الحزب الشيوعي الڤيتنامي ، من جانبه ، ترحيباً حاراً ، بالانجازات السياسية الكبيرة التي حققها الحزب الشيوعي والشعب الفلسطيني في نضاله البطولي المستمر ضد المعتدين الاسرائيليين ، المدعومين من الامبريالية الامريكية . وعبّر عن تفهمه العميق وتأييده الكامل للحزب الشيوعي الفلسطيني والكفاح العام لحركة التحرر الوطني الفلسطينية في هذه المرحلة من نضاله . وعبر الجانب الڤيتنامي ، بشكل خاص ، عن تأييده الحازم للنضال البطولي الذي تخوضه جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد سياسة الارهاب والضم الصهيوني .

ووافق الحزب الشيوعي الڤيتنامي على ما طرحه وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني حول ضرورة تدعيم دور منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني . ورحّب بالمساهمة الفعالة للحزب الشيوعي الفلسطيني في هذا المجال . وفي هذا الاطار اعتبر الجانبان أن اتفاق عدن ـ الجزائر يمثل خطوة هامة وأساساً واقعياً لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتقوية دورها الكفاحي على أساس التمسك بأهداف الاستقلال الوطني وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

ولاحظ الجانبان أن تصعيد الامبريالية الامريكية تدخلها في منطقة الشرق الاوسط واستمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية ورفض الحقوق الوطنية المشروعة والمعترف بها دولياً للشعب الفلسطيني تسبب باستمرار الوضع المعقد والمتفجر في الشرق الاوسط .

وأكد الجانبان أن السلام والاستقرار الحقيقي لن يتحقق إلا عبر تصفية الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاراضي المحتلة منذ العام ١٩٨٢ وضمان حقوق شعوب المنطقة ، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أراضيه وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم حسب مقررات الأمم المتحدة ووضع حد للتدخل ومحاولات الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط .

وبهذه الروح قيّم الجانبان عالياً وأيّدا ، بشكل كامل ، المقترحات الجديدة للاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط واعتبرا أنها تمثل أساساً واقعياً وبنّاء لإرساء حل عادل ودائم في المنطقة . وأكّد الجانبان الأهمية الكبرى لتعزيز وتطوير الوحدة في صفوف القوى المعادية للامبريالية الامريكية والصهيونية في المنطقة وخاصة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ودان الجانبان تصعيد النشاطات العدوانية من جانب الامبريالية الامريكية في منطقتي الخليج العربي والبحر الاحمر وعبّرا عن ضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية عبر المفاوضات السلمية لمصلحة شعبي البلدين .



● نعيم الأشهب ●

وثمّن وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني تثميناً كبيراً ، الانتصارات ذات الأهمية التاريخية التي حققها الشعب الڤيتنامي في الحرب ضد الامبريالية الامريكية لإنقاذ وطنه . كما أشاد بالمنجزات العظيمة التي احرزها الشعب الڤيتنامي في ميدان تضميد جراح الحرب وبناء الاشتراكية والدفاع عن الوطن .

ودان وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، بشدة ، سياسة التوسع والهيمنة التي تنتهجها الزمرة الرجعية في دوائر بكين الحاكمة ونشاطاتها العدائية ضد الشعب الڤيتنامي وطالب بالإزالة الفورية للحشود العسكرية الصينية وبايقاف محاولات التسلل للاراضي الڤيتنامية الواقعة في المحافظات الحدودية الشمالية لجمهورية ڤيتنام الاشتراكية .

ورحّب الجانبان ، ترحيباً حاراً ، بالمنجزات العظيمة التي حققها الشعبان اللاوسي والكمبودي بقيادة الحزب الشعبي اللاوسي والحزب الشعبي الثوري الكمبودي على طريق بناء البلاد والدفاع عنها في مواجهة المؤامرات والنشاطات التخريبية والعدوانية التي تقوم بها الامبريالية والقوى الرجعية الأخرى .

ودان الجانبان ، بشدة ، الزمرة الرجعية في الاوساط الصينية الحاكمة التي تعمل بالتحالف مع الامبريالية الامريكية والزمرة الرجعية الحاكمة في تايلاند على تشجيع قوات «بول بوت» للقيام بنشاطات ضد قضية الشعب الكمبودي لبناء وطنه .

ودان الجانبان قيام الدوائر العسكرية اليمينية المتطرفة في تايلاند باحتلال ثلاث قرى لاوسية في اقليم «ساي نها بوي» . وأكّدا تأييدهما الكامل للمبادرات والاجراءات التي قامت بها جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية للدفاع عن استقلال وسيادة وحرمة أراضيها .

واتفق الجانبان ، بشكل كامل ، على أنّ السبب الرئيسي للوضع المتوتر في جنوب شرقي آسيا يعود لسياسة التوسع والهيمنة التي تسير عليها الزمرة الرجعية في الاوساط الصينية الحاكمة بالتواطؤ مع الامبريالية ضد دول الهند الصينية الثلاث . ولا حل لمشكلة جنوب شرقي آسيا إلا عبر المفاوضات وقبل كل شيء بين المجموعتين ، دول الهند الصينية ودول «منظمة آسيان» ، على أساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل للمصالح الحقيقية لكل منها وبمعزل عن التدخل الخارجي .

وقيّم وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الجهود المتواصلة لڤيتنام ولاوس وكمبوديا . وأيّد ، بشكل تام ، مبادراتها البناءة لتشجيع اتجاه الحوار وتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة يسودها السلام والاستقرار والصداقة والتعاون .

وأكّد الجانبان ان المهمة الملحة والعاجلة جداً في هذا الوقت أمام شعوب العالم هي تشديد النضال من أجل إزالة خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح وتنفيذ إجراءات نزع السلاح . وقد عبّر الجانبان عن تأييدهما الكامل للمبادرات السلمية من جانب الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية والقوى التقدمية والموجهة لحماية السلام والأمن الدوليين .

وبصدد الوضع في القارة الآسيوية ، عبّر الجانبان عن قلقهما العميق إزاء تصعيد قوى الامبريالية والهيمنة والرجعية والعسكرية لسياساتها العدوانية ونشاطاتها لإقامة احلاف عسكرية وسياسية جديدة مما يزيد من توتر الوضع في العديد من المناطق . وأكّد الجانبان قلقهما ، بشكل خاص ، إزاء تشكيل الحلف العسكري السياسي الثلاثي بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان وكوريا الجنوبية وإزاء تصاعد الروح العسكرية في سياسة امريكا واليابان وحلفائهما مما يشكل تهديداً حقيقياً للسلام والأمن في آسيا .

وأكّد الجانبان تأييدهما الحازم للنضال التحرري لشعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية وخاصة تلك التي تتعرض للهجمات الامبريالية والتهديدات العدوانية مثل كوبا ونيكاراغوا والسلفادور وانغولا وموزمبيق . كما أكّدا تضامنهما الثابت مع نضال شعوب ناميبيا وجنوب أفريقيا ضد اضطهاد العنصريين .

وشدّد الوفدان على أهمية تعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية في النضال من أجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية .

وعبر الوفدان عن ارتياحهما للنتائج الطيبة لزيارة وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ولتطوّر علاقات الصداقة والتضامن النضالي بين الحزبين الشقيقين . كما أكّدا على أهمية تدعيم وتطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة الحزبين الشيوعيين والشعبين الڤيتنامي والفلسطيني وبما يخدم مصالح النضال العادل للشعوب الفلسطيني والشعوب العربية وأهداف عصرنا السامية .

وعبّر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن خالص شكره للحزب الشيوعي الڤيتنامي والشعب الڤيتنامي على استقبالها الحار والودي خلال زيارته لڤيتنام .

(هانوي في ٢٣ آب ١٩٨٤)

قرية بيت أمين ـ دفاع متواصل ومثمر عن أراضي الآباء والاجداد

●● تحقيق : عاطف سعد ●●

● كفاح متواصل للدفاع عن الارض ●

شهدت قرية بيت امين، مؤخرا، صراعا عنيفا بين اصحاب الاراضي وشركتي «دفكا» و«اجدار» الاسرائيليتين. وتطور الصراع عندما حاولت الشركتان بناء «فيلا» لمستوطن يدعى «زئيف اورنه» على ارض يملكها عبد الكريم يوسف علي. واتضح للاهالي ان اراضيهم، الواقعة الى جوار ارض المواطن المذكور، مهددة بالاستيلاء عليها من الشركتين المذكورتين. وتبلغ مساحتها الاجمالية مائة ونيف من الدونمات.

ومنذ بداية الصراع ابدى الاهالي تمسكهم الحازم باراضيهم. واكدوا على حقهم الموروث جيلا بعد جيل، من خلال اشكال عدة: التصدي الجسدي المباشر للمستوطن «اورنه» وابراز الحجج والوثائق والخرائط القانونية لاراضيهم وتقديم شكاوى ضد الشركتين الى المحاكم المختصة، بالاضافة الى الحراسة الليلية والنهارية للارض المهددة.

وقد استعانت الشركة، بواسطة مديرها يتسحاق بناي، بالشرطة وبحرس الحدود لارغام الاهالي على عدم التعرض لاعمال البناء. ولم تتهاون الشرطة مع الاهالي ونتج عن ذلك تعرض الرجال والنساء للضرب باعقاب البنادق وتوجيه اقذع الشتائم اليهم واعتقال عشرة من ابنائهم، لا يزالون قيد الاعتقال. واستطاع الاهالي استصدار قرارات من المحاكم تلزم شرطة طولكرم بوقف الانشاءات في اراضي «خلة حاد» من بيت امين. ولكن الشرطة رفضت الامتثال لقرارات المحكمة. ولماذا يحدث ذلك ؟

ان الجواب يأتي من خلال القاء نظرة على الطبيعة، فعلى بعد بعض الامتار توجد مستوطنة «شعاري تكفاه» (بوابة الامل). وهذه المستوطنة تسعى لتوسيع «أملاكها» على حساب اراضي بيت امين.

● بدايات الصراع ●

من الصعب ان تجد اسم قرية بيت امين على الخارطة او في دفات الكتب التي تحدثت عن الاستيطان اليهودي. واهلها يقولون ان تاريخها يعود ٧٥٠ عاما الى الوراء. وفيها بقايا اثرية رومانية. واسمها اشتق من اسم شقيق النبي يوسف، بنيامين يسكنها (٧٠٠) شخص. واهلها يعتمدون على زراعة المحاصيل، في سهل البلدة، والزيتون واللوز ويوجد فيها ثلاثة آبار مياه.

وعن بدايات الاستيطان في اراضي القرية حدثنا ابو العبد، مختار القرية، الذي انتزعت منه الحاكمية العسكرية في طولكرم ختم المخترة، لانه طعن قانونيا بصفقة عقدها احد سماسرة المنطقة المشهورين، فقال:

«بدأت التحرشات باراضي القرية بتاريخ ٨١/٦/١٠. ففي ذلك اليوم وجدت مجموعة من المساحين الاسرائيليين يقومون بعمليات المسح في جبل «حاط النمري». وقدمت شكوى ضد ادعاءات السماسرة. وامرتهم المحكمة بالمثول امامها. وفي اليوم التالي استدعاني ضابط «الادارة المدنية» واحتج على طردي للسماسرة والمساحين من ارضنا. وصادر ختم المخترة..

ومضى المختار ابو العبد قائلا: «بتاريخ ٨١/٧/١٧، التقيت السمسار وبصحبته اسحق بناي (مدير شركة «دفكا» الاسرائيلية) يمسحان ارض شقيق الحاج محمود. وجمع اهالي «بيت امين» مرة اخرى وطردوهما من الارض. وعلى اثر ذلك جاءت مجموعات كبيرة من الشرطة ورجال حرس الحدود وعلى رأسهم «مصالي» (حاكم عسكري طولكرم في ذلك الوقت والذي اقام بعد استقالته شركة لتسريب الاراضي) وقام الحاكم بجمع الاهالي في ساحة مسجد القرية، حيث القى عليهم كلمة طالبهم فيها بانتخاب مختار آخر غيري! ورفض الاهالي ذلك واعتقلت بعدها لمدة ١٨ يوما وقدمت، بالاضافة الى شقيقي وولدينا، الى محكمة عسكرية، حكمت علينا بدفع غرامة مالية وبالسجن عامين مع وقف التنفيذ. بهذه الروح العالية، تصدى اهالي بيت امين لمحاولات الاستيلاء على ارضهم، قبل ثلاثة سنوات.

● مخدوع بصفقة مزورة ●

كان يوم ٨٤/٧/٣١ هو بداية الصراع الجديد بين اهالي بيت امين، التي تقع على بعد ١٣كم جنوب شرقي قلقيلية، وبين الشركات الاسرائيلية. فقد اعترضوا في ذلك اليوم لـ زئيف اورنه ومنعوه من حفر اساسات الفيلا الجديدة.

ويقول الاهالي انهم لاحظوا ان مدير الشركة، «بناي» يتعمد الحضور الى الارض الى جانب المستوطن وكأنه يريد تشجيعه ! فقد ذكر «اورنه» للاهالي، ذات مرة، انه دفع مبلغ (١٤،٦٠٠) دولار لـ «بناي» ثمنا للارض. والاهالي يؤكدون انهم لم يبيعوا اي متر منها وبحوزتهم كافة الوثائق التي تبين ذلك. مما يعني ان زئيف اورنه «مخدوع» بصفقة مزورة رتبها احد السماسرة. وقال اكثر من شخص من اصحاب الاراضي انهم سمعوا المستوطن يقول لمدير الشركة اثر احد المصادمات: «اريد استعادة اموالي» ودليل اخر على ذلك، كما ذكر الاهالي، فان المحكمة اوقفت قبل بضعة اشهر اعمال البناء في منزلين اخرين لمستوطنين في قطعة الارض نفسها. وجاء ذلك بعدما طعن عبد الكريم يوسف، وهو صاحب قطعة الارض، المقام عليها احد المنزلين، بادعاءات المستوطنين بانهم يمتلكون الارض!!

ومن ناحية ثانية، فقد افشل المواطن محمود عبد الحافظ عواد مساعي السماسرة في اعادة تسجيل ارضه وبيعها للشركات. وذلك بان قدم اثباتات الى محكمة بداية نابلس، التي اصدرت قرارا يقضي بان قطعة الارض رقم (١٠٩١) من الحوض (٤) من اراضي سنيريا تعود لصاحبها محمود. وقد اكتسب هذا الحكم الدرجة القطعية التي لا تقبل الاستئناف بتاريخ ٨٤/٧/٢١ اضافة الى ذلك فان ضابط الاراضي (الاسرائيلي) في قيادة الضفة الغربية (بيت ايل) صادق على هذه القطعة.

وقال محمود عبد الحافظ عواد لمراسلنا: «انجزت المرحلة الاولى. والان اتابع المرحلة الثانية وهي اعادة تسجيل الارض في دائرة الطابو. الا ان المسؤولين في دوائر المالية وحارسي املاك الغائبين يماطلون في تسجيلها. ولكني لا اكل وسأبقى وراءهم حتى يتم تسجيل القطعة.»

● يهددونا بكهانا ؟ فشروا!! ●

التقينا، على الارض، المواطن عبد الكريم يوسف علي (٦٠ عاما) وعندما تراه تعتقد، لاول وهلة، انك في حضور شخص ختيار. فقامته محنية بعض الانحناء. والتجاعيد تركت على وجهه خطوطا عميقة. ولكنك سرعان ما تعيد النظر كليا.. في «الختيار الشاب». تراه وهو يقفز من المكان مسرعا الى ارضه، عندما سمع الاولاد يقولون «جاء المستوطنون». وعرفنا، بعد لحظات، ان «يسحاق بناي» احضر معه بعض العمال ومعهم «الكومبريسة» ليكملوا عمليات الحفر في ارضه. ولكنهم اعادوا النظر في الخطوة. فقد وجدوا اشخاصا قد يعرقلون عملهم.

قال ابو يوسف: اشتكينا للشرطة. وبدلا من اخذ شكوانا بالاعتبار، جاءوا ليضربونا نحن ونساءنا. وهذا لا يزيدنا الا تمسكا بحقوقنا. وفي اخر مواجهة مع مدير الشركة، «بناي»، والمستوطن «اورنه» هددوني باحضار كهانا ! وتساءلت (باستنكار) ومن هو كهانا هذا ؟ احضروا مائة من عينة كهانا، فهذا لن يزعزع تمسكي بارضي لحظة واحدة».

اوضح السيد عبدالله يوسف عمر لمراسلنا عن الاثباتات القانونية الموجودة بحوزة اصحاب اراضي بيت امين. وجاء توضيحه الدقيق معتمدا على الخرائط والكواشين الموجودة بحوزتهم، كالتالي:

صاحب الارض	العمر	مساحة الارض بالدونم	الموقع	ملاحظات
عبدالله يوسف اعمر	٤١	٧	٦٧٣ خلة حاد بلوك ٤	له ثلاثة ابناء معتقلين وهم فيصل ٢١ عاما متزوج، بسام ١٩ عاما، متزوج، وابراهيم ١٨ عاما
عبد الكريم يوسف	٦٠	٧	٢٧٧ بلوك ٤	ضربوه وزوجته
محمود عبد الحافظ	٦٠	١٢	٤٦٧ بلوك ٤	الدوائر الرسمية تماطل في تسجيل ارضه
محمد عواد علي	١١٠	٨	٤١ بلوك ٤	ارضه محروقة
محمد احمد اعمر	٧٥	١٥	١٨٠ بلوك ٤	ضرب، واحتجزته الشرطة يوم. وطلب منه الشرطي تسجيل افادته فقال له سجل في المحضر، هاي ارضنا ولو بنموت ما بنطلع منها
عبد الحليم يوسف	٥٥	٤	٠٠٩ بلوك ٤	حاولوا كسر يده
كامل يوسف علي	٧٠	٦	٨٥٧ بلوك ٤	ضرب احتجزوا ابنه ٢٤ ساعة
احمد يوسف عمر	٨٠	٤	٦٤٠ بلوك ٤	—
محمود حمد زغلول	٦٠	١٧	٩٣٠ بلوك ٤	له قطعة مهددة مساحتها ٢١ دونما

وعلمنا ان بحوزة اصحاب الاراضي شهادة من مختار سنيريا، صدقي سالم عودة، يشهد بموجبها ان الاسماء الثمانية الاول المذكورة اعلاه مسجلة في جدول توزيع الضرائب من اراضي قرية سنيريا. ويوجد على الشهادة توقيع المختار ورقم ختمه ٧٤٦.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة



■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة الثامنة)

● مَن هو الياس حبيقة ؟ ● الاسرائيليون يراقبون ما يجري في المخيمين ● ٤٠٠ عنصر ينفذون المجزرة ● الكتائب يذرعون شوارع المخيمين ومعهم السواطير والفؤوس ● بدأت المذبحة واستمرت ٤٠ ساعة ●



■■ الخميس ١٦ أيلول ١٩٨٢

(٢)

ويمكننا أن نقرأ في الاسبوعية «بمحانيه» ، الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي ، وبتاريخ الاول من أيلول ١٩٨٢ (أي قبل أسبوعين من المجازر) ما يلي : «ضابط اسرائيلي كبير سمع العبارة التالية من فم ضابط كتائبي : «السؤال الذي نطرحه على أنفسنا هو : بماذا نبدأ ؟ هل نبدأ بالاغتصاب أم نبدأ بالقتل ؟ ... ولو ان عند الفلسطينيين ذرّة من العقل لوجب عليهم ان يحاولوا ان يرحلوا عن بيروت . فأنتم لا تتصورون المجزرة التي ستحل بالفلسطينيين ، المدنيين والارهابيين ، الذين سيبقون في المدينة . ولن ينفعهم ان يحاولوا الذوبان بين السكان . لأن سيف المقاتلين المسيحيين وبنادقهم سيلاحقونهم في كل مكان وسيبيدونهم عن بكرة أبيهم» .

وكثيراً ما سمع الضباط الاسرائيليون الذين هم على اتصال دائم مع «القوات اللبنانية» عبارات من النوع التالي : «سنذبحهم كلهم . سنجعل الدم يسيل حتى الركب» . وقال ضابط اسرائيلي ، عندما علم بقرار شارون السماح للكتائب بالدخول الى المخيمين : «ان الذي يجلب الثعلب الى قنه ، فلا يحق له ان يتعجّب اذا أكل الثعلب الدجاجات» .

وقال ضابط آخر اقام ردحاً من الزمن في هيئة اركان الجبهة الشمالية : «ان «القوات اللبنانية» شبيهة كل الشبه بميليشيا سعد حداد . فهؤلاء ، كأولئك ، يتظاهرون بمظاهر البطولة والمرجلة أمام المدنيين العزّل من السلاح» . وذكر هذا الضابط بأن رجال سعد حداد ، أثناء الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ (عملية الليطاني) ، كانوا يكتفون باقتفاء أثر الجيش الاسرائيلي ، ويقتلون وينهبون على طريقهم . وقد أبادوا بوحشية سكان قرية الخيام ، ونهبوا كل ممتلكات الاهالي ونقلوها في شاحناتهم .

ونشرت جريدة «دافار» حدثاً بسيطاً يوضح أيما إيضاح الذهنية السائدة في القيادة الاسرائيلية (بالنسبة للكتائب) . بعد اتخاذ شارون قراره بالسماح للكتائبيين «بتطهير المخيمين» ، اقترح أحدهم ان يلتحق بهم ضابط ارتباط اسرائيلي . إلا ان ضابطاً ذا رتبة اعلى رفض هذا الاقتراح ، متذرعاً بأنه من المتوقع ان يرتكبوا اعمالاً شاذة ومخالفات ، ليس من مصلحة الجيش الاسرائيلي ان يُزجّ فيها . وكان هذا الضابط يعرف ان العملية بإمرة الياس حبيقة ، ويعرف ما معنى ذلك ، اذ انه يعرف حبيقة منذ زمن طويل .

يرجع عهد الاتصالات الاول بين حبيقة والاسرائيليين الى عام ١٩٧٦ ، عندما أوفده بشير الجميّل الى الجنوب ، نزولاً عند رغبة اسرائيل ليدعم نشاط سعد حداد في شريطه الحدودي ، وكان له من العمر آنذاك ٢٢ سنة . إلا انه كان قد أثبت «جدارته» على حد قول الصحافة الاسرائيلية ، اذ انه كان قد قتل في تلك الأثناء عدة مدنيين لبنانيين وفلسطينيين ، الى درجة ان الاسرائيليين لم يلبثوا ان قرروا ان يتخلصوا منه ، وان يبعدوه من حيث أتى ، كي لا يلوثهم رذاذ مخالفاته وفظاعاته . غير ان ذلك لا يعني انهم قطعوا الصلة به . وتشير الصحافة الامريكية الى انه كان على علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية (السي. آي. إي.) والموساد (المخابرات الاسرائيلية) بصفته المسؤول عن الاستخبارات في المجلس الحربي «للقوات اللبنانية» ، وانه تابع دورات تدريبية في اسرائيل .

هذه المرة ، دخل حبيقة ورجاله الى المخيمين الفلسطينيين بمباركة من اسرائيل . ويقول أحد مراسلي التلفزيون الاسرائيلي ان حبيقة جمع معاونيه الرئيسيين في مقر قيادته ، وكان حاضراً : مساعداه ايلي عبد وميشال زوين ، آمر الشرطة العسكرية «ديب انستاز» ، آمر منطقة بيروت الشرقية مارون مشعلاني ، المسؤول عن المغاوير جوزيف إده ، وأخيراً ضابط الارتباط الدائم مع القوات الاسرائيلية «جيسي» ، الذي يردد منذ عدة اشهر ، لكل من يريد ان يستمع اليه بأنه ليس ثمة حل إلا بقتل الفلسطينيين من سكان مخيمات بيروت .

تحركت الوحدة الكتائبية التي يبلغ عدد عناصرها ١٥٠ كتائبياً ، والتي تجمّعت قرب المطار واجتازت حي الاوزاعي . وسارت بمحاذاة ثكنة هنري شهاب ، وبلغت القيادة العامة «للقوات اللبنانية» التي اتخذت مقرها في مبنى الأمم المتحدة القريب من مفرق السفارة الكويتية . الى الشمال من هذا المفرق ذاته ، اقام الاسرائيليون مركزاً للمراقبة وللقيادة ، في مبنى من مباني بيوت ضباط الجيش اللبناني . ويقع هذا المبنى على بعد ٢٠٠ متر من إحدى النقاط التي ستجري فيها مذابح مخيم شاتيلا ، ويتألف من ٧ طوابق . ومن سطح الطابق السابع يسيطر الناظر على المخيم كله .

تلقى الجنود الاسرائيليون الذين اقاموا الحواجز على مدخل مخيم شاتيلا ، الأوامر بواسطة أجهزتهم اللاسلكية ، بأن يتركوا القوات الكتائبية تدخل الى المخيم ، عند المغيب . سكان مخيم بئر حسن القريب من ثكنة هنري شهاب ذكروا ان الوحدات الكتائبية الاولى (٢٥ جيب) مرّت أمامهم عند الساعة الرابعة بعد الظهر . وتوجهت نحو السفارة الكويتية . هرع عدد من سكان المخيم الذين أصابهم الخوف الى مقر القيادة العامة الاسرائيلية ، فقالوا لهم في القيادة ان لا يخافوا وان يعودوا الى بيوتهم . لم يأخذ المدنيون بنصيحة الضباط الاسرائيليين ، وفضلوا قضاء الليل في مبنى قريب من الشاطىء ، على ان يلجأوا في الغد الى ثكنة هنري شهاب . ويقول الناجون من مخيم شاتيلا ان عدة فرق أدخلت الى المخيم قبل الساعة السادسة ، وان أولى المجازر بدأت قبل حلول الظلام ، في حي عرسال المواجه للقيادة العامة الاسرائيلية .

وتتطابق الشهادات حول هوية القتلة . انهم بأكثريتهم الساحقة عناصر من «القوات اللبنانية» ، التي تتألف بشكل أساسي من ميليشيا حزب الكتائب ـ الحزب الذي أسسه بيار الجميّل عام ١٩٣٦ بعد زيارة قام بها الى المانيا ـ ومن ميليشيا «النمور» لحزب الوطنيين الاحرار بزعامة الرئيس السابق كميل شمعون ، ومن مجموعة من المتطرفين اليمينيين الذين اطلقوا على أنفسهم اسم «حراس الارز» بزعامة أتيان صقر .

أخذت هذه العصابات تذرع ارض المخيم جيئة وذهاباً على متن سيارات الجيب التي زوّدهم بها الجيش الاسرائيلي بلباسهم الاخضر الغامق الذي تزيّنه شاراتهم التي يعرفها كل اللبنانيين . ويحمل بعضهم فؤوساً وفراعات وسواطير . وتنتمي هذه الوحدات للاستخبارات وللشرطة العسكرية وللمغاوير الكتائبيين .

فيما بعد ، أصرّ السكان على التأكيد ان رجال سعد حداد اشتركوا هم ايضاً في المجزرة . وقال السكان انهم عرفوهم من شاراتهم ومن لهجتهم الجنوبية ومن أسمائهم . ففي حين ان «القوات اللبنانية» ـ ١٢ ألف رجل ـ تقتصر فقط على المسيحيين ، فان قوات سعد حداد (ستة آلاف رجل تقريباً) تضم عدداً لا بأس به من الشيعة . وأكّد اللاجئون من مخيم شاتيلا انهم سمعوا المهاجمين يتنادون بأسماء مثل : علي وعباس ، وهما اسمان شيعيان قبل أي شيء آخر .

أما سعد حداد فقد نفى نفياً قاطعاً أي اشتراك له ولرجاله في هذه المجازر ، غير انه اضاف ، في حوار مع الصحفيين الاسرائيليين : «صحيح ان بعض الافراد من جيشي قد التحقوا بقوات بشير الجميّل ، وليس من المستبعد أن يكون هؤلاء الفارون الذين يحملون شارات «لبنان الحر» قد اشتركوا في المجازر» . ورداً على ضابط اسرائيلي أكّد ان الجيش الاسرائيلي أوقف عدداً من عناصره بعد المجزرة ، قال سعد حداد : ان عدد هذه العناصر لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة و «ان هؤلاء كانوا يحاولون انقاذ أهاليهم الذين يعيشون في المخيمين ، بعد ان تناهت اليهم اخبار المجزرة» . واضاف موضحاً انه ، على أية حال ، فقد تلقى الأوامر بعدم تخطي نهر الاولي الى الشمال من صيدا .

وبرغم كل ذلك ، فقد أكّد سكان بلدة الشويفات ، الواقعة الى الجنوب من المطار ، وسكان بلدة خلده ، الى الجنوب من بيروت ، انهم شاهدوا قوافل من السيارات العسكرية التابعة لقوات «لبنان الحر» تصل من الجنوب وتتجه صوب المطار . وروى صحفي من التلفزيون الاسرائيلي انه في الوقت الذي كانت تنفذ فيه المجزرة ، التقى في مطار بيروت بميكانيكي متخصص في الآليات المدرعة في قوات سعد حداد كان قد تابع دورات تدريبية في اسرائيل ويتكلم العبرية .

وتؤكد مصادر لا يرقى اليها الشك ان القوات الاسرائيلية قتلت عنصراً من عناصر سعد حداد كان يتجول ليل الجمعة بالقرب من المدينة الرياضية . وعُثر في المخيمين وفي أمكنة مختلفة على كتابات من نوع : «سعد حداد» ، «الكتائب» . وفي اليوم التالي لانتشار خبر المجازر ، شوهد رجال سعد حداد في بيروت الغربية وهم يتبادلون اطراف الحديث مع الجنود الاسرائيليين . ومما لا يرقى اليه الشك ايضاً ، ان اشتراكهم في المذابح كان اشتراكاً محدوداً ، وان عددهم لم يتجاوز العشرات في أي وقت من الاوقات ، في حين وصل عدد العناصر القائمين بالمذبحة الى ٤٠٠ عنصر . وفيما يتعلق بسعد حداد نفسه ، فانه وصل الى بيروت صباح الجمعة ، على متن طائرة هليكوبتر اسرائيلية ، وتوجه الى بكفيا ليقدم التعازي لعائلة بشير الجميّل ، وغادر العاصمة اللبنانية بعد الظهر .

وتتطابق الروايات ايضاً فيما يختص بساعة دخول أغلبية المهاجمين الى المخيمين . فالجنود الاسرائيليون الموجودون على الساحة في تلك الأثناء ، يؤكدون ان المهاجمين دخلوا في حوالي الساعة الخامسة والربع . وقال بعض سكان المخيم ان عمليات القتل بدأت في الخامسة أو قبل ذلك بقليل في بعض الاماكن من مخيم شاتيلا . أما ارئيل شارون فقد زعم في أول تصريح له امام الكنيست «ان القوات اللبنانية» دخلت في الليل» . واتفق الجميع على القول ان المهاجمين سلكوا محورين : الاول ، من الجهة الجنوبية عبر الشارع الرئيسي الذي يؤدي الى المخيم ، والثاني من الجهة الجنوبية الغربية ، أتياً من التلة المجاورة للسفارة الكويتية . وعلى رأس الحملة : الياس حبيقة .

وعلى الفور ، بدأت المذبحة ، واستمرت ٤٠ ساعة دون انقطاع . وتمكن الاسرائيليون من مراقبة العمليات من سطوح (الطابق السابع) المباني الثلاثة لبيوت الضباط اللبنانيين ، والتي يحتلونها منذ الثالث من أيلول ، لا سيما وانهم مزوّدون بمناظير تقرّب المسافات وتسمح بالرؤية في الظلام .

(يتبع غداً)

طبيب فلسطيني يكتشف علاجا لقرحة المعدة بالاعشاب والعلوم الفيزيائية

* مؤخرا.. عاد الى مدينة رام الله، الطبيب الشاب نادر طه حموده بعد نيل شهادة الدكتوراة في الطب من جامعة «رستوف» بالاتحاد السوفييتي .. * والدكتور نادر حموده (٣٣ عاما) هو اول طبيب عربي يجري دراسة وابحاثا علمية تمكنه من اكتشاف علاج لقرحة المعدة باستخدام الاعشاب الطبية والموجات (الفوق صوتية) وهي طريقة مستحدثة لعلاج هذا المرض المزمن .. *



СОЮЗ СОВЕТСКИХ СОЦИАЛИСТИЧЕСКИХ РЕСПУБЛИК

ГОСУДАРСТВЕННЫЙ КОМИТЕТ СССР
ПО ДЕЛАМ ИЗОБРЕТЕНИЙ И ОТКРЫТИЙ

АВТОРСКОЕ СВИДЕТЕЛЬСТВО

№ 1084033

На основании полномочий, предоставленных Правительством СССР, Государственный комитет СССР по делам изобретений и открытий выдал настоящее авторское свидетельство на изобретение

Автор (авторы):

Заявитель:

Заявка № 3416104 Приоритет изобретения 19 ... 1982г.

Зарегистрировано в Государственном реестре изобретений СССР

8 декабря 1983г.

Действие авторского свидетельства распространяется на всю территорию Союза ССР

□ لقد امضى هذا الطبيب الشاب اربع سنوات في جامعة «رستوف» في مجال البحث العلمي والدراسة، وكطبيب لامراض الجهاز الهضمي في مستشفى متخصص بالجامعة..

واجرى عمليات علاجية تطبيقية على العديد من المرضى في الاتحاد السوفييتي وكان اكتشافه موضوع رسالته التي نال نتيجتها درجة الدكتوراه..

وقد تمت معالجة حالات كثيرة بواسطة الطريقة الجديدة (الاعشاب الطبية والموجات الفوق صوتية) تتعدى ٥٠٠ حالة.. وثبت ان ٩٠ بالمائة من الحالات التي عولجت وفق الاكتشاف الجديد كانت ناجحة وادى العلاج الى التئام القرحة وازالة الالتهاب، وتأكد ذلك من خلال عمليات تنظير المعدة، واخذ عينات من مناطق الاصابة بالمرض..

● شفاء لمدة طويلة ●

ويقول الدكتور نادر في لقاء مع «العودة» حول الاكتشاف الجديد:

حسب النتائج التي توصلت اليها الطريقة الجديدة فانها تضمن شفاء المريض لفترة زمنية طويلة نسبيا تتعدى السنة ونصف السنة شريطة مواظبة المريض على اتباع نظام التغذية العلاجية، اما اذا واصل المريض العلاج الوقائي واستعمال الطريقة الجديدة في فصلي الخريف والربيع فان هنالك احتمالا كبيرا بعدم ظهور القرحة الثانية..

● كيف تم الاكتشاف الجديد ؟●

في شهر كانون الثاني ١٩٨٠ بدأ البحث العلمي والذي يتضمن عدة مهمات هي دراسة تأثير الموجات فوق الصوتية على قرحة المعدة والاثنى عشر والتهابات الجهاز الهضمي المزمنة.

وايجاد محاليل جديدة من الاعشاب الطبية التي تساعد على شفاء القرحة والالتهابات، واستخدام الموجات الفوق صوتية الى جانب محاليل الاعشاب لعلاج المرضى والمصابين بالقرحة والتهابات الجهاز الهضمي.. واضافة الى ذلك فقد تمت دراسة تغير افرازات المعدة تحت تأثير الموجات المستخدمة..

● الحدث الجديد ●

الموجات (الفوق صوتية) معروفة تاريخيا لكن استعمالها في مجال الطب اتسع بشكل ملحوظ في اوائل السبعينات، وهي تستعمل في الوقت الحاضر وبنجاح كبير في مجالات العلاج الطبيعي للامراض الباطنية وامراض الانف والاذن والحنجرة، والامراض النسائية، وامراض الجهاز العصبي..

ويقول الدكتور نادر ان الحدث الجديد في استعمال هذه الموجات انها لم تستخدم من قبل في علاج القرحة والتهابات الجهاز الهضمي الى جانب محاليل الاعشاب الطبية، ان الميزات التي تتحلى بها الطريقة المستحدثة للعلاج بالاعشاب هي جمعها مع أحدث ما توصلت اليه العلوم الفيزيائية وهي الموجات الفوق صوتية، فهذه الموجات تساعد على سرعة امتصاص المعدة للمواد الكيماوية النافعة التي تحتويها محاليل الاعشاب.

● لماذا الاعشاب ؟؟●

ولكن لماذا تم استخدام الاعشاب الطبية لمعالجة القرحة في الوقت الذي توجد فيه علاجات طبية حديثة.. يقول الدكتور نادر:

من المعروف ان الكثير من العلماء العرب الذين ابدعوا في مجال الطب كالرازي وابن سينا، قد استخدموا الاعشاب الطبية لعلاج الكثير من الامراض، لكن تقدم العلم وتطوره واستحداث عقاقير وادوية جديدة ادى الى نسيان اهمية الاعشاب في العلاج علما بان هنالك الكثير من الادوية مستحضرة من الاعشاب المتوفرة لدينا والتي يمكن استعمالها ببساطة..

وفي الوقت الحاضر هناك اهتمام كبير في الاتحاد السوفييتي بدراسة تأثير الاعشاب الطبية على الامراض وجمع هذه الاعشاب ووضعها في متناول الانسان السوفييتي للاستفادة منها.

ويضيف ان عدم اهتمام الاطباء في وصف الاعشاب الطبية كعلاج للمرضى له اسبابه ودوافعه المبررة، لا سيما وان ذلك يحتاج الى فترة طويلة من العلاج للوصول الى نتيجة..

● تأثير فيزيائي..●

وعن مدى التأثير الفيزيائي للموجات المستخدمة في العلاج حسب الطريقة المكتشفة يقول:

ان هذه الموجات تعمل ميكرو مساج بحيث تزيل التقلصات العضلية للاعضاء الداخلية، وتساعد على ازالة الالتهابات والتئام التقرحات وتقلل من الحموضة الزائدة لافرازات المعدة، وتزيد من نشاط الخلايا المسؤولة عن افراز الحوامض، بالاضافة الى ذلك فان لهذه الموجات تأثيرا ايجابيا على الجسم من خلال الجهاز العصبي والهرمونات..

● ما هي «القرحة»..؟●

هذا المرض هو عبارة عن تقرح في جدار المعدة، او الاثنى عشر بحيث يصل في العمق الى الغشاء العضلي، ويأتي كنتيجة لاختلال في الجهاز العصبي والهرموني المسؤول عن تنظيم الافرازات في المعدة والاثنى عشر.

والقرحة مرض مزمن قد تختفي اعراضه تحت تأثير العلاج، لكنها سرعان ما تظهر ثانية وخصوصا في فصلي الربيع والخريف.

واكثر حالات الاصابة بهذا المرض تنتشر بين الشباب والرجال ما بين ٢٥ ـ ٤٠ عاما وتصل نسبة الاصابة بالمرض عند النساء اقل من الرجال باربع مرات..

● اعراض القرحة ●

ويعتبر الالم الحاد من اهم اعراض مرض القرحة ويظهر الالم ويزداد شدة عادة في حالات الجوع، او تناول بعض الاطعمة النشطة لافرازات المعدة، وكذلك التوتر العصبي واللجوء الى تناول الطعام او الاستفراغ عند ظهور اعراض المرض يخفف من حدته لفترة قد تصل الى ساعة ونصف فقط. ومن الاعراض الاخرى الحرقة في المعدة والغثيان والامساك وغيرها من اضطرابات

● الامتناع عن العلاج ●

ان عدم معالجة المرضى يؤدي الى ظهور بعض المضاعفات كالنزيف المعدي، انثقاب جدار المعدة، امتداد القرحة والتصاقها باعضاء مجاورة للمعدة.

وكثيرا ما تؤدي القرحة الى انسداد في المجرى ما بين الاثنى عشر والمعدة.. كما تؤدي في كثير من الحالات الى الاصابة بسرطان المعدة..

وفي جميع هذه الحالات تبرز ضرورة العلاج الجراحي

● في خدمة الانسانية ●

اما عن جهاز الموجات الفوق صوتية فيقول انه يسعى حثيثا للحصول على الجهاز في اقرب وقت ممكن علما بانه يعمل حاليا على معالجة مرضاه بالادوية التقليدية والاعشاب تمهيدا لبدء مرحلة العلاج الناجح..

ويضيف: ان اي اكتشاف علمي او طريقة جديدة للعلاج يجب استغلالها لخدمة الانسانية والتخفيف من آلام المرضى، واي شيء غير ذلك يبعدنا عن الهدف الاساسي للتحصيل والبحث العلمي.

(«عن مجلة «العودة» ١٩٨٤/٨/٣٠»)



● ابراهيم طوقان ●

السماسرة

أمّا سَماسِرَةُ البِلادِ فَعُصبَةٌ
عارٌ على أهلِ البِلادِ بَقاؤهَا

إبليسُ أعلَنَ صاغِراً إفلاسَهُ
لَمّا تَحقَّقَ عِندَهُ إغراؤهَا

يَتَنَعَّمونَ مُكَرَّمينَ، كأنّما
لِنَعيمِهِمْ عمّ البِلادَ شَقاؤهَا

هُمْ أهلُ نجدَتِها، وإنْ أنكَرْتَهُمْ
وهُمُ، وأنفُكَ راغِمٌ، زُعَماؤهَا!

وحُماتُها، وبِهِمْ يتمّ خرابُها
وعلى يَدَيهِمْ بَيعُها وشِراؤهَا

ومِنَ العجائبِ إن كَشَفتَ قدورَهُمْ
أنّ الجرائدَ، بعضَهنّ، غِطاؤهَا*

كيفَ الخلاصُ إذا النّفوسُ تزاحمتْ
أطماعُها، وتدافَعتْ أهواؤهَا

....

* الإشارة الى بعض الجرائد المأجورة التي كانت تدافع عن فئة من السماسرة وتستر خيانتهم.

ماذا تعرف عن كوكب الزهرة ؟



□ هل يمكن جعل كوكب الزهرة قابل للسكن ؟

■ كشفت المسابير السوفييتية والامريكية ان الظروف المحيطة بالكواكب السيارة في النظام الشمسي، وفيما يتعلق بدرجة الحرارة والتركيبات الكيميائية، تجعل كل حياة، بالشكل الذي نعرفه على الارض، تبدو غير ممكنة. لكن بعض العلماء الحالمين والعمليين، لا يزالون يحلمون باستعمار الكواكب. فهم يقولون : ما دامت الظروف تعاكسنا فلنحاول تحويلها.

الا ان عملية تغيير الجاذبية لا يمكن تصورها بالنسبة لاغلبية الكواكب. فنحن لا نستطيع مثلا تغيير جاذبية المشتري الهائلة. لكننا نستطيع اعداد بعض المشاريع البارعة لبقية الكواكب الاخرى التي تماثل كوكبنا من ناحية الكتلة والحجم. ومن هذه الكواكب الزهرة.

ان كل مظهر من مظاهر الحياة كما نعرفها يبدو مستحيلا على الزهرة لسببين رئيسيين :

● اولا لأن الغلاف الجوي المحيط بالزهرة لا يكاد يتألف الا من غاز الكربون مع بعض آثار بخار الماء.

● ثانيا لان عمل الدفيئة الذي يحدث في هذا الجو يجعل درجة الحرارة ترتفع على السطح حتى تصل الى ٥٠٠ درجة مئوية تقريبا.

لذلك، ولجعل الحياة ممكنة على الزهرة، يلزمنا اولا انقاص كمية غاز الكربون ثم توليد الاوكسجين. ونحن نعرف على الارض ظاهرة التمثيل اليخضوري التي تستطيع النباتات بواسطته، وبمساعدة الضوء، اعداد مواد عضوية وذلك بامتصاصها غاز الكربون وبنفثها الاوكسجين.

بهذه الطريقة استطاع بعض العلماء ان يواجهوا افتراض ارسال كمية هائلة من النباتات الى جو الزهرة مثل الطحلب الازرق، من التي تستطيع الحياة بدون جذور في الهواء الرطب. في هذه الحالة نستطيع ان نتصور اسطولا من سفن الفضاء، التي يمكنها مقاومة درجة الحرارة المرتفعة للغاية، تقترب من جو المريخ وتلقي اوعية مليئة بالطحلب في سُحُبه.

عندئذ، وبفضل طاقة الشمس، يستطيع الطحلب الازرق استهلاك غاز الكربون الموجود في الجو واطلاق الاوكسجين بكميات كبيرة. وسيكون لهذه العملية فائدتان : فمن ناحية تتيح تناقص غاز الكربون بصورة تدريجية بحيث يستطيع سطح المريخ اطلاق الاشعاع دون الاحمر، ومن ثم البرودة شيئا فشيئا. ومن ناحية اخرى فان اطلاق الاوكسجين يخلق الظروف الملائمة والضرورية لازدهار حياة نباتية او حيوانية مستوردة من الارض. لكن مثل هذه العملية تكون بطيئة الى آخر درجة. وهذا يعني أننا، لا نحن، ولا حتى احفادنا، يستطيعون رؤية نهايتها.

شغّل فكرك!

الصديقة نجلاء محمد سلامة من قرية مجد الكروم عمرها ١٤ سنة وطالبة في الصف الثالث الاعدادي وتهوى الرسم والمطالعة وقراءة القصص ومشاهدة الافلام الاجنبية والمراسلة. وتطلب من قراء صفحتنا ان يشغلوا افكارهم معها.

١) اي كلمة تلفظها اسرع اذا اضفت اليها الحرف «ه» ؟
٢) ما هو الشيء الذي كلما زاد نقص ؟
٣) ما هو الشيء الذي تنعدم قيمته اذا لم يمش ومع ذلك لا يخطو اية خطوة ؟
٤) يشرب ولا يأكل وعندما يمشي يخلع قبعته وعندما يقف يلبسها. فما هو ؟
٥) اين يقع نهر النيل الذي بلا مياه ؟
٦) ما الشيء الذي يؤخذ منك قبل ان تحصل عليه ؟
٧) ما اسم الطائر الذي لا يطير ؟

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٥)

من القائل :

١) عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه !

٢) ان امة تستعبد امة أخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة.

٣) متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ؟

● حل المسابقة رقم (٦٣)

١) مؤلف رواية «الحرب والسلام» هو الكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي.
٢) مؤلف كتاب «العقد الفريد» هو الكاتب العربي الاندلسي ابن عبد ربه.
٣) صاحب قصيدة «لامية العرب» هو الشاعر الصعلوك الشنفرى.
٤) مؤلف رواية «مائة عام على العزلة» هو الكاتب الثوري الكولومبي الحائز على جائزة «نوبل» للأداب في العام ١٩٨٢ غبرئيل غارسيا ماركيز.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من طمرة: نظام ومحمود صلاح ابو الهيجاء وفريال وخالد ابو الهيجاء.
■ من فسوطه: كميليا سمير جريس.
■ من دير حنا: معتز طاهر طه واحمد سامي قادريه وهيثم وهيفاء يحيى طه وعبد السلام وفاطمة حسن خطيب.
■ من مصمص: عادل فريد حسن الحبارية.
■ من حيفا: روميو الياس.
■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر.
■ من مجد الكروم: عبير محمد مناع وسجاد عبد مناع.
■ من الرامة: اسامة يهو.

● الفائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) كميليا سمير جريس ـ فسوطه
٢) عبد السلام وفاطمة حسن خطيب ـ دير حنا
٣) عادل فريد حسن الحبارية ـ مصمص

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل المسابقة رقم (٦٥)

١:..............................
٢:..............................
٣:..............................
الاسم:..............................
العنوان:..............................
البلد:..............................

ركن الاطفال

وليمة الثعلب

□ بقلم : عدنان فاعور □

في احدى الغابات الواسعة عاشت الحيوانات البرية، تأكل ثم ترد الى مياه النهر الذي يخترق الغابة تروي ظمأها وتستريح تحت الاشجار الوارفة الظلال

كان الفيل الاسود اضخم الحيوانات واقواها يستعرض عضلاته كل يوم ويقول:

ـ «انا اقواكم جميعا.. هل من مبارز ؟»

لم يجرؤ احد منهم على منازلته وقد امتعضت الحيوانات من صلافته وعجرفته.. ولكنها عجزت عن مقارعته فظلت ساكتة على مضض.

رفض الثعلب ان يرضخ للامر الواقع فقطع مياه النهر سباحة حتى وصل الى الشاطىء الاخر.. وهناك صادف وحيد القرن..

فقال له الثعلب متحديا

ـ الحمدلله الذي اهداني اليك. لقد سمعت بانك اقوى الحيوانات في هذه الغابة.. وقد جئت لأباريك في شد الحبل.

فقال وحيد القرن باستغراب وباستخفاف:

ـ أنت يا هزيل !؟

ـ نعم.. ويقيم الطرف الخاسر وليمة للطرف الرابح يدعو اليها كل اصدقائه ومعارفه.

ـ حسنا، اجابه وحيد القرن.

ناوله الثعلب طرف حبل كان معه وقال:

ـ انتظر حتى اعبر الى الضفة المقابلة وعندما تسمعني اعد حتى الثلاثة تبدأ المباراة.

عبر الثعلب النهر وبلغ الضفة الثانية وتوصل مع الفيل الاسود الى اتفاق مشابه لاتفاقه مع وحيد القرن ثم اسرع الثعلب واختبأ بين الاعشاب العالية وصاح:

ـ واحد.. اثنان.. ثلاثة!

وصار الفيل الاسود يشد بكل قوته محاولا سحب الحبل.. ومثله فعل وحيد القرن ولم يتزحزح احدهما من مكانه قيد انملة.. وبعد نصف ساعة من الشد كان العرق يتصبب من جلديهما.. وارخى كلاهما طرف الحبل الذي امسك به.. واعلنا اعترافهما بالهزيمة. اسرع الثعلب الى الفيل وقال:

ـ لقد خسرت المباراة.. ويجب عليك الايفاء بالشرط

ـ صحيح.. وسوف اقيم لك وليمة بعد يومين!

ثم اسرع الثعلب الى وحيد القرن وقال!

ـ لقد خسرت المباراة.. ويجب ان تقيم وليمة.

ـ فقال: ـ نعم سوف اقيم لك وليمة بعد اسبوع.

ومنذ تلك الحادثة، كف الفيل الاسود عن استعراض عضلاته..

واستراحت الحيوانات من عجرفته!!

(شعب)

نوادر أدبية

● تقديم : نمر نمر ـ حرفيش ●

● قتل اعرابي شجاع في عهد المأمون، فدخل الخليفة على امه يعزيها مواسيا لها على فقده، فقال لها:

ـ يا اماه لا تجزعي فاني ابنك بعد ابنك.

ـ فقالت وكيف لا اجزع على ابن اكسبني ابنا مثلك

●●●

● طلب خادم فولتير يوما من سيده ان يكتب له كتابا الى احد معارفه فاستجاب. وعندما قرأ فولتير على خادمه ما كتب له قال:

ـ اتريد اضافة شيء اخر؟

قال الخادم: اكتب من فضلك اني اعتذر عن رداءه الخط والاخطاء الاملائية لان شخصا كتب الكتاب نيابة عني

●●●

● سأل المعلم طلابه سؤالا عسيرا فلم يتلق اي جواب، فقال لنفسه انني اسعد معلم على الاطلاق!

فسأله فضولي لماذا ؟

فقال: لاني املك صفا بمستوى واحد.

●●●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

مسلمو يافا يريدون مقابلة وزير الأديان لمطالبته بانتخاب اللجنة الاسلامية

● يافا ـ بعث حامد الخليلي ومحمد الصباغ وعلي خلف وأسعد مكي ومصطفى سيف ومدحت الشعار وعلي محاميد برسالة الى وزير الأديان يطالبونه فيها بتحديد موعد لمقابلتهم.

وقالوا في رسالتهم: ان وفداً يمثل الأكثرية الساحقة من سكان يافا المسلمين يرغب في مقابلة معاليكم لكي يبحث معكم شؤون الطائفة الاسلامية بيافا وكذلك يرغب في تقديم عريضة لمعاليكم.

ويقول مراسلنا ان أكثرية المسلمين في يافا قد وقعوا على عريضة الى وزير الأديان يطالبون فيها بإجراء انتخابات للجنة الاسلامية في يافا لا ان تعيّن تعييناً.

ويضيف ان عدد التواقيع حتى الآن بلغ ٣٠٠ توقيعاً.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٩)

نرحب بهذا الاقتراح

زاوية طبّية في «الاتحاد»

● بعث الينا الدكتور محمود دلاشة من قرية البعينة برسالة قيمة اقترح علينا فيها تخصيص زاوية طبية في «الاتحاد» تهتم بنشر الوعي والثقافة الطبية بين جماهيرنا وللإجابة على استفسارات القراء.

وجاء في رسالة الدكتور دلاشة:

«يحتل الطب الوقائي اليوم مكاناً بارزاً في شتى فروع الطب، ويتطلب اهتماماً متزايداً بين الأطباء عامة، لأن الوقاية فعلاً خير من قنطار علاج. وأعتقد ان مجتمعنا يعاني من نقص خطير في مجال وسائل الايضاح والتثقيف الطبي المناسب، وهذا يعود أولاً وقبل كل شيء الى سياسة التجهيل والخنق التي تمارسها السلطات تجاهنا كأقلية عربية في البلاد، بالاضافة الى عدم توفر المبادرة الكافية لدى أطبائنا إجمالاً، كذلك عدم وجود صحيفة أو مجلة تعنى بالأمور الطبية والصحية في مجتمعنا، تشرح للمواطنين بشكل مبسط وجذاب سبل الوقاية من العديد من الأمراض المنتشرة وكذلك آخر ما توصل اليه الطب في شتى المجالات.

ونظراً لأن صحيفتكم ـ صحيفتنا ـ «الاتحاد» هي منبر الثقافة التقدمية والانسانية في بلادنا، وهي أوسع الصحف العربية انتشاراً وأهمية في وسطنا العربي، فمن الطبيعي والضروري ـ في إعتقادي ـ ان تخصصوا زاوية طبيّة تشرح بشكل مبسّط وجذاب لجمهور القراء مختلف الأمراض واسعة الانتشار وسبل الوقاية منها، وتجيب على استفسارات القراء ـ اذا كانت ـ بشكل سهل ومقبول.

انني اذ أطرح هذه الفكرة عليكم للمناقشة والرد عليها انتهز هذه المناسبة للتوجه بنداء حار الى جميع أطبائنا، للمساهمة، كل في مجال اختصاصه، وحسب إمكانياته في تقدم الوعي والثقافة الطبيين لدى جماهيرنا، وأعتقد ان صحيفتنا «الغراء» هي الأكثر مناسبة لهذا الغرض، وأقترح التوجه الى جميع الأطباء لتشكيل لجنة تشرف على هذا الأمر.

وكطبيب أسنان فانني اتبرع بكتابة سلسلة من المقالات حول أمراض الأسنان وطرق الوقاية منها وعلاجها وكذلك الاجابة على تساؤلات القراء. وأنا بانتظار ردّكم.

مع تحيات والاحترام والتقدير

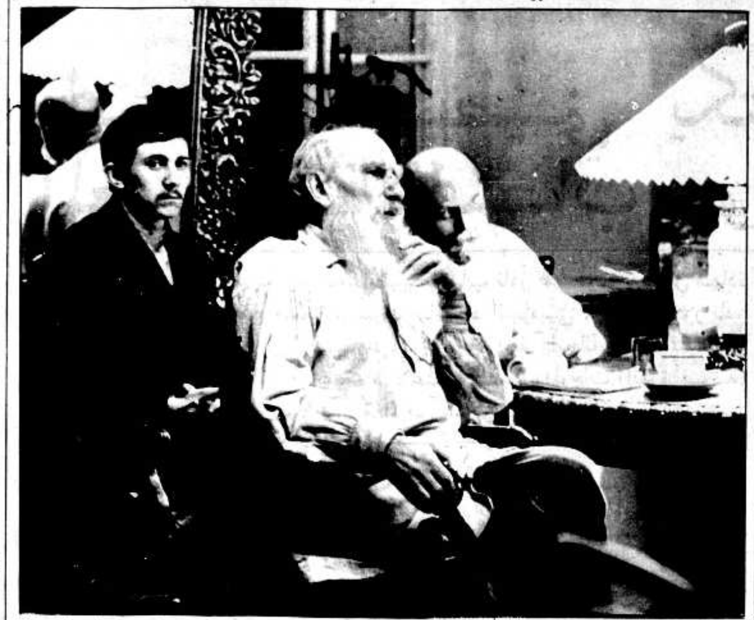
د. محمود دلاشة ـ (البعينة)

● «الاتحاد» ـ ترحب بهذا الاقتراح ونأمل ان يتفاعل معه الأطباء والقراء بكل جدية. وتتوجه الى الأطباء المعنيين بالمشاركة في هذا المشروع الانساني طالبين منهم تزويدنا بمختلف الأخبار والمعالجات والدراسات الطبية لنشرها في «الاتحاد».

وتتوقع ان يتطوع العديد من أطبائنا القديرين للرد على أسئلة واستفسارات القراء. وننتظر ان تصلنا عناوينهم وأرقام هواتفهم للتمكن من الاتصال بهم وتوكيلهم بالمهام المطلوبة.

وتتوجه الى القراء لكي يبعثوا لنا بأسئلتهم واستفساراتهم ليرد عليها الأطباء في زاوية «طبيبك».

فيلم روائي عن حياة ليو تولستوي



● لقطة من فيلم «ليو تولستوي». ويظهر في مركز الصورة المخرج السوفييتي المشهور سيرغي غيراسيموف الذي لعب دور الكاتب المبدع ليو تولستوي ●

● بالتعاون مع سينمائيي تشيكوسلوفاكيا، قام سيرغي غيراسيموف، السينمائي السوفييتي المشهور، بإخراج فيلم من جزئين يتحدث عن السنوات الأخيرة من حياة ليو تولستوي وأدى فيه دور هذا الكاتب العظيم. وأجمع السينمائيون الذين كانوا أول مشاهدي فيلم «ليو تولستوي» على وصفه بأنه ظاهرة بارزة في السينما السوفييتية.

واستخدم سيرغي غيراسيموف في تأليف سيناريو الفيلم مذكرات الكاتب ورسائله والكتب الكثيرة من الذكريات عن تولستوي. والجزء الأول من الفيلم، وعنوانه «الأرق»، عبارة عن حوار تولستوي مع ذاته حين يسترجع خلال لياليه المؤرقة ذكريات عن انعطافات حاسمة في حياته. اما الجزء الثاني وعنوانه «الرحيل» فيتحدث عن رحيل تولستوي من ضيعته «ياسنايا بوليانا» ومرضه ووفاته.

وقال غيراسيموف: «انني أرى مأساة تولستوي لا في تلك الخلافات العائلية بقدر ما كانت في ادراك الكاتب مدى التضارب بين مواعظه الفلسفية وأخلاق الطبقة التي كان ينتسب اليها».

وأصبح صلب فيلم «ليو تولستوي» موضوع الأخلاقية وبحوث الكاتب الفلسفية وطريقة المبرح الطويل للاجابة عن أسئلة الكينونة ومنها حول معنى الحياة ورسالة الانسان وواجباته إزاء المجتمع والشعب وأقربائه. ويعطي الفيلم صورة وافية عن محاولة الكاتب تحطيم الحلقة المفرغة والتصرف وفق آرائه ومعتقداته.

وقال غيراسيموف، «يبدو لي ان لهذا الموضوع أهمية بالغة من الناحية التاريخية ـ شأن كل ما له علاقة بليو تولستوي ـ ومن الناحية الانسانية العامة. وأردت أن أذكر لمعاصرينا ان تولستوي الذي شارك في المعارك وشاهد الموت ايام شبابه كان يحقد على الحرب ظناً منه ان السلام هو الشكل الواقعي الواعي الوحيد لوجود البشر في العالم».

هذا وأبدع غيراسيموف فيلمه هذا بالتعاون مع سينمائيي تشيكوسلوفاكيا.

العلماء السوفييت والتنبؤ بالزلازل

● صرح البروفسور فالنتين أولوموف، الوكيل النائب المتخصص بشؤون العلم لمدير معهد دراسة الزلازل في طشقند، ان مشكلة التنبؤ المضمون بموقع وموعد وشدة الزلازل لم تحل في العالم بعد. الا ان العلماء السوفييت قد اقتربوا من تحديد العديد من البوادر التي تسبق وقوع الهزات الأرضية. ومن ٢٥ طريقة متعارف عليها اكتشفها العلم العالمي للتنبؤ بالزلازل نشأت ٥ طرائق في معهدنا.

وفي العام ١٩٦٧ ـ أي بعد انقضاء عام واحد على تأسيس المعهد ـ اكتشف العلماء الأوزبكيون، لأول مرة في العالم، ان التركيب الكيميائي ـ الغازي للمياه الجوفية الواقعة في مركز منطقة الزلزال يتغير بحدة في الفترة التي تسبق الهزات الأرضية. وتتزايد في هذه المياه مرات عديدة نسبة «رادون» ـ الغاز الخامل ـ وهذا يمكن العلماء من الاشعار باقتراب الكارثة مسبقاً.

وفي الأعوام اللاحقة أثبت علماء طشقند ان شدة النبضات الكهرطيسية الجوفية تتزايد لدرجة كبيرة في مركز منطقة الزلازل. واذا أمكن تسجيل هذه التغيرات في المواعيد المناسبة لأعطى هذا فرصة للتنبؤ بوقوع الهزات الأرضية قبل بدئها بيومين أو ثلاثة أيام.

وتنذر باقتراب الكارثة الطبيعية بعدة أشهر قبل حدوثها طريقة أخرى وضعت في معهد طشقند أيضاً. وهي تقوم على أساس دراسة عملية تكون الصدوع على سطح الأرض في الرقع التي ستحدث فيها قريباً هزات أرضية.

ولزيادة فعالية البحوث أقام المعهد في مختلف مناطق أوزبكستان ١٢ محطة لإعطاء التنبؤات بالزلازل المقبلة. وبفضل القيام بالبحوث بصورة شاملة يحرز العلماء نجاحات أكثر فأكثر.

● بيرم التونسي ●

ريح الخريف بيهف

ريح الخريف بيهف
على الشجر دبلان
يا جامع الأطيان
بالغضب والتسخير
وجارك المحتاج
ياكل رغيفه حاف
كان ليه يانور العين

على ورق بيرف
خلي البلاوي تخف
عشر تلاف فدان
والسجن والمآمير
واقف له بالكرباج
وطقتك أصناف
تاكل كتير وتحف

خلي البلاوي تخف

ويالي في التموين
ولك رصيد في بنك
وعزبه وعمارتين
م البفته والدمور
تربح حلال وحرام

لوشت عالملايين
من ناس تعيش في ضنك
جولك يا خويا منين
وأمور وراها أمور
كتير قليل ماتعف

خلي البلاوي تخف

ويالي في التحقيق
والضرب والتضييق
عشر سنين أشغال
وتشنق، المظلوم

شغلت لي التلفيق
قد ايه ظلمت بريء
في الصخر والأهوال
قبل المداد ما يجف

خلي البلاوي تخف

ربيع وعدي وفات
ما هو الزمان بيدور
راح الربيع والرد
الريح تهب عقيم
بدوامات بتلف

خلف وراه حسرات
من الظلام للنور
وجه زمان الطرد
تحصد عيدان وهشيم
خلي البلاوي تخف

بلغاريا في المعارض الدولية المنظمة في الأقطار العربية

● **تقيم بلغاريا روابط تجارية نشيطة مع البلدان العربية. فخلال العامين المنصرمين ازداد حجم التبادل السلعي معها بأكثر من ضعفين. وثمة اتفاقيات طويلة الأجل مبرمة مع معظم الدول العربية، وهي تشكل أساساً للتعاون متبادل النفع بين بلغاريا وهذه البلدان.**

تلعب مشاركة بلغاريا السنوية في المعارض الدولية المنظمة في البلدان العربية علاوة على تنظيم الفعاليات الاقتصادية المستقلة، تلعب دوراً هاماً في تطوير العلاقات التجارية تطويراً شاملاً بين بلادنا والبلدان العربية.

ولمشاركة بلغاريا هذا العام في المعارض الدولية طابع يوبيلي، فالأجنحة البلغارية ستعرض علاوة على السلع التقليدية التي تصدر للبلدان المعنية، أحدث نماذج السلع التي تنتجها فروع الصناعة البلغارية.

وفيما عدا المعارض الدولية في كل من القاهرة ودمشق والدار البيضاء وبغداد والجزائر تقام خلال العام الحالي فعاليات اقتصادية أخرى في مختلف البلدان العربية.

ستقوم مؤسسة «بولغاربلود اكسبورت» البلغارية للتجارة الخارجية وهي مصدر كبير للفاكهة والخضار الطازجة والمصنعة، ستقوم بتنظيم معرض مستقل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وفي الكويت سيقام معرض تتخلله لقاءات تجارية وتقنية وتشرف على تنظيمه مؤسسة «بلقان كار» البلغارية للتجارة الخارجية التي تعتبر أكبر مصدر في العالم لآلات الرفع والنقل.

وستعقد لقاءات وتجري مباحثات عملية حول الشؤون التجارية والعلمية التقنية أثناء انعقاد معرضي دمشق وبغداد.

وفي عمان والكويت ستقوم مؤسستا «اند ستريال ايمبورت» و «بيرين» بعرض نماذج جديدة من منتجات الصناعات النسيجية والصناعات الخفيفة.

وفي معارض دمشق وبغداد والجزائر الدولية ستعرض الأجنحة البلغارية نماذج وأصناف جديدة من مكائن معالجة المعادن منها مكائن جامعة عامة وأخرى تعمل بالبرمجة الرقمية الالكترونية، ونماذج جديدة من العربات الشوكية الرافعة من كهربائية وعاملة بالديزل التي يمكن تكييفها لأغراض تشحين وتفريغ أنواع السلع مختلفة الأحجام، ومكائن التجارة التي تقوم بعمليات عديدة في آن واحد وآلات زراعية مكيفة للعمل في اراض ذات تضاريس مختلفة، وسلع أخرى.

وستساهم الصناعات الالكترونية والكهرتقنية البلغارية بتشكيلة غنية من المعروضات تثير اهتماماً خاصاً بينها الحاسبات الالكترونية والتقنيات المستخدمة في حقل التنظيم والتسجيل. فهذا النوع من التقنيات يلقى تطبيقاً واسعاً في الاقتصاد العصري. اما بلغاريا فهي من الدول الطليعية بالعالم في انتاج هذا النوع من الأجهزة والمعدات.

كما ستحتوي الأجنحة البلغارية على نماذج كثيرة من المنتجات الجديدة للصناعات الكيماوية والصيدلانية، تلك الصناعات التي تعتبر من أكثر الفروع تطوراً وحيوية في الاقتصاد البلغاري. وستعرض أيضاً تشكيلات واسعة من المواد الكيماوية العضوية منها واللاعضوية وكذلك الأسمدة الكيماوية والألياف الاصطناعية والأدوية.

وستشارك فروع الصناعة البلغارية الأخرى أيضاً بمنتجات جديدة ومنها قطاع التعدين والموبيليات والصناعات الخفيفة والغذائية والمشروبات.

ان مشاركة بلغاريا في المعارض الدولية والنشاطات الاقتصادية المستقلة التي تنظم في البلدان العربية انما تهدف الى تعريف واطلاع الأوساط الاجتماعية والاقتصادية العربية على الامكانات والطاقات الانتاجية والتصديرية التي تتمتع بها جمهورية بلغاريا الشعبية. كما ان تلك الفعاليات تساعد على مواصلة توسيع وتعميق التعاون الاقتصادي والروابط التجارية مع البلدان العربية، تلك الروابط القائمة على أسس التكافؤ والمساواة والاستقلال الوطني والاحترام والمنفعة المتبادلة.

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

الاتحاد

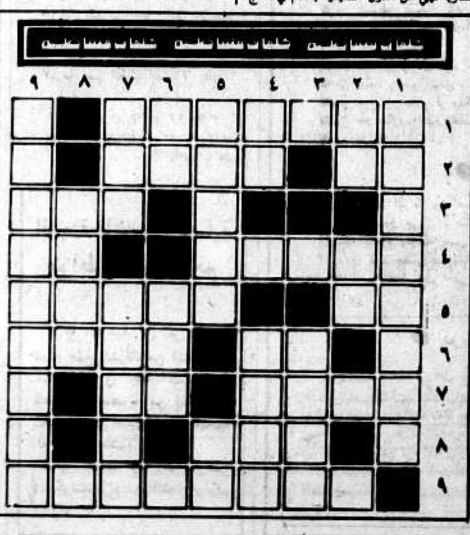
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



■□ اعداد: نسرين عبد الرحمن حاج يحيى ـ الطيبة □■

الكلمات الأفقية:

١) دولة اشتراكية
٢) جواب ـ ناصح
٣) قرية عربية (غير معرفة)
٤) عاصمة آسيوية ـ سقي
٥) والده ـ الاسم الأول لقائد جبهوي (معكوسة)
٦) خاصته ـ ارشدنا
٧) يشيد ـ حرف جر
٨) قرية عربية
٩) مدينة تركية + حرف

الكلمات العمودية

١) دولة استعمارية
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ ضمير منفصل
٣) اسم علم مؤنث
٤) قوة حسابية ـ قرية عربية (معكوسة)
٥) فاكهة صيفية + حرف ـ ضمير منفصل
٦) متماثلان ـ يترك
٧) عكس استيقظ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي + حرف
٨) عملة أوروبية
٩) دولة افريقية

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الأفقية:

١) عبد الناصر
٢) الجليل + لين
٣) عرا ـ سخر
٤) علا
٥) ود
٦) احتلال
٧) لن ـ دي ـ خي
٨) مس ـ نيل
٩) عراق

الكلمات العمودية:

١) عام ـ لع
٢) بلح ـ نسر
٣) وجد
٤) الاتحاد
٥) لي ـ حب
٦) تلسع ـ تين
٧) الخل
٨) صبرا ـ اخي
٩) رن ـ ليل



الى شمعون بيرس الذي بدأ عهده «الجديد» بالتحريض على الاتحاد السوفييتي:
«هذا التحريض هو تحضير لشيء ما. فما هو؟»
(أبو الشقمق)

إلى محمد بكري:

عشنا الفيلم وعشنا القضية



● لقطة من فيلم «من وراء القضبان». ويظهر في وسط الصورة الممثل محمد بكري (واقفاً الى اليسار) والممثل ارنون تصدوق (واقفاً الى اليمين) ●

عزيزي محمد!!
عندما تسلمت الدعوة لمشاهدة فيلمك الأخير «من وراء القضبان» أحسست بالفرح... ووضعت يدي على قلبي!!
أحسست بالفرح الذي يحسّه الآباء، وهم يرون أبناءهم يدقون باب الرجولة، وأحسست بالقلق الذي يحسّه أولئك الآباء خوفاً على أولادهم من وعورة الحياة، وخشونة الطريق!
يا تلميذي وصديقي ورفيق دربي!!
نحن المعلمين، تماماً كالآباء، لا نرى نمو أبنائنا أو لا نريد ان نراه.
تظلون في أعيننا أولئك الصغار الذين يحتاجون الى الرعاية والاهتمام.
ولعل هذا أيضاً، كان سبباً آخر للقلق الذي أحسسته.
وحين كنا نقطع الطريق من الناصرة الى تل أبيب، الرفيق توفيق زياد وأنا، تحدثنا... وتوقعنا...!!
ولكن الواقع كان أكبر من اي توقّع!!
يا محمد
لقد كنت عظيماً كشعبك
لقد كنت صورة رائعة لهذا الشعب المعذب، والرائع!!
لقد حافظت على أصالتك في أحلك الظروف، تماماً كما يحافظ شعبك على أصالته في أقسى واقع وأمرّه.

ايها الصديق
في هذه الكلمات، لن أحاول أن أستعرض الفيلم، قصةً وإخراجاً وتمثيلاً.. فأنا لا أومن بالاستعراض، ولا بالنقد!!
بل أكثر من هذا
فإني أومن أن النقد قد يشوه العمل الفني
والفن الحقيقي يجب أن يمارس!!
يجب ان يُعاش!!
هذه الحقيقة تنسحب على القصيدة، وعلى اللوحة، وعلى النغم وعلى الرواية، وعلى الفيلم.
وهكذا....
لقد عشنا جميعاً، مئات المشاهدين، فيلمك الأخير، «من وراء القضبان» وعلى مدى ساعتين كاملتين.
لم يتململ أحد في كرسيه
لم يسعل أحد
وأكاد أقول.... لم يتنفّس أحد!!
لقد عشنا الفيلم، والقضية!!
لقد كنت الرسول الأمين لرسالة صادقة وعادلة.
معظم هؤلاء المشاهدين، يا محمد، يرون قضية شعبنا على هذا النحو الرائع والصادق، ربما، لأول مرة!!
فشكراً لك ولرفاقك الذين قدموا صورة شعبنا الجميلة هذه، للشعب الآخر!!

ايها الصديق العزيز!!
لم يترك السجّان وسيلة الا ومارسها ليحطم صمودك، ولكنك حطمت صلفه وغروره!!
نحن نحب نساءنا وأبناءنا ولكننا نحب بلادنا، حباً، يفوق هذا وذاك
وككل شعوب الأرض، فنحن نضحي بكل ما نملك من أجل قضايانا العادلة!!
هكذا كنت في موقفك الأخير.
وهذه هي صورة شعبك ومناضليه.

وكلمة أخيرة!!!
إسمح لي يا محمد، أن أوجه عن طريقك كلمة شكر لكل من ساهم في هذا العمل الرائع، كتابةً، وإخراجاً، وإنتاجاً، وتمثيلا.
لكم جميعاً شكر شعبنا
ولعل الدعوة التي وجهها لكم رئيس بلدية الناصرة، الرفيق توفيق زياد، لزيارة المدينة ضيوفاً على بلديتها، ولعرض الفيلم هناك. لعل هذه الدعوة هي بطاقة شكر لكم، وعرفان بالجميل، لا باسم الناصرة فقط، بل باسم شعبنا جميعه....
والى اللقاء في أعمال رائعة أخرى

○ شكيب جهشان ـ الرامة ○
(٨٤/٩/٢٢)

قداس وجناز الأربعين



آل نصير وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يدعون الأهل والأصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم:

انيس رشيد نصير

وذلك يوم السبت ٨٤/٩/٢٩، الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا لراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٧ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١١٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 117/41 – 27.9.1984 – Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

كلمة الاتحاد

سيكون «الفرج العربي»، هذه المرة، مجرد سراب..

● ان اختيار حكام الأردن لهذا الوقت بالذات لنقض قرارات الجامعة العربية والقمم العربية، بتجديد علاقاتهم الدبلوماسية مع حكام مصر الكامب ديفيديين، ليس أمراً عرضياً. انما هو محاولة – مدروسة أمريكياً واسرائيلياً صهيونياً – لتقديم «الفرج العربي» لحكام امريكا واسرائيل واخراجهم من ورطتهم الخانقة التي تحيط بهم من كل جانب وكان من المنتظر أن تضطرهم، ان عاجلاً أو آجلاً، للرضوخ الى الارادة الدولية والموافقة الاضطرارية على عقد المؤتمر الدولي الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي وعلى أساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد.

لذلك فإن هذا الأمر يعنينا مباشرة. انه يعنينا من حيث نضالنا الرئيس من أجل السلام العادل والدائم. فإن هذا الاجراء يستهدف، مباشرة، اضاعة الفرصة التاريخية التي نشأت، مرة أخرى، لتحقيق السلام العادل.

ويعنينا من حيث نضالنا المثابر، التاريخي واليومي، من أجل احقاق الحقوق الشرعية والمعترف بها دولياً لشعبنا العربي الفلسطيني. فإن هذا الإجراء يستهدف، مباشرة، ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود السياسي على ما يحمله هذا الأمر، اذا تحقق، من اخطار ازالته من الوجود الفعلي!

ويعنينا، أخيراً، من حيث نضالنا الحيوي من أجل الدمقراطية في بلادنا – أي لإسقاط حكم الليكود وحكم المشتركين معه في هذا الحكم ووقف عدوانه على الحريات الدمقراطية وعلى مجرد لقمة العيش. واستئصال آفة العنصرية التي استشرست وتستشرس في ظله وفي ظل اجراءاته المعادية للدمقراطية ولأرزاق الشعب.

اننا لا نزال، مع شعوب منطقتنا جمعاء، نعاني المصائب التي أنزلتها بنا سياسات كامب ديفيد الأمريكية. ولولاها لما كان في مقدور الليكود أن يحافظ على حكمه المعادي للشعب ولقضية السلام العادل. لولاها لما تجرأ قادة «العمل» على العمل – في «حكومة الوحدة القومية» – على ابقاء الليكود في الحكم، سياسة وأشخاصا حتى شارون! وكشف العدوان الاسرائيلي الامريكي الأخير على لبنان ان المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لا يتورعون عن اقتراف أي اثم من أجل تمرير وتوسيع نطاق خيانات كامب ديفيد. لذلك اقترفوا إثم الربع الأخير من القرن العشرين – العدوان على لبنان وذيوله.

لذلك نعتقد أنه من واجب جميع قوى السلام والحرية والتقدم في بلادنا، وفي العالم العربي بل في العالم كله، أن لا تستبعد أن يتجرأ المعتدون الكامب ديفيديون على اشعال نار حرب جديدة متشجعين بهذا الموقف الاردني الرسمي كما فعلوا بعد اتفاقيات كامب ديفيد مع أنور السادات متشجعين بالموقف المصري الرسمي.

ولكننا تعلمنا، في الوقت نفسه، أنه في مقدور شعوبنا قلب مخططات الامبرياليين وكافة المعتدين والمتواطئين معهم على رؤوس أصحابها. في مقدور شعوبنا التصدي لمؤامرات الامبريالية وأعوانها واحباطها. علّمنا ذلك الصمود الاسطوري في لبنان، على الرغم من جميع العراقيل، ذلك الصمود – المستمر – والذي أدى الى احباط مخططات الامبرياليين وحكام اسرائيل المعتدين واضطرهم الى الانسحاب وفي مقدوره أن يضطرهم الى الانسحاب الكامل والشامل دون قيد أو شرط ودون أية مساومة على وجود وحقوق ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني.

لقد خضنا المعركة الانتخابية الأخيرة معتمدين على الفرصة التاريخية، التي تعززت بتعزز الصداقة العربية السوفييتية وبتعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية، في اطار م.ت.ف.، باتفاق عدن – الجزائر الذي انتظرنا ان يفتح الطريق، أيضاً، الى تطبيع العلاقات الوطنية بين القيادة السورية والفلسطينية.

ولكننا، في الوقت نفسه واعتمادا على خبرتنا المأساوية، حذرنا من امكانية نزول «الفرج العربي» على حكام اسرائيل وأمريكا. وليس سراً ان حكام اسرائيل، في ورطتهم التي لا حل لها في ظل سياستهم العدوانية، انتظروا هذا «الفرج العربي».

اننا نعود ونذكّر شعوبنا بالمآسي التي جرتها علينا خيانة أنور السادات. ففي مطلع اكتوبر ١٩٧٧ اضطرت الولايات المتحدة (بوزير خارجيتها، آنذاك، سيروس فانس) الى التوقيع على تعهد للاتحاد السوفييتي (مع وزير الخارجية أندريه غروميكو) بعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، بمشاركة م.ت.ف. وعلى أساس الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، في نهاية ذلك العام. أي قبل

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

ردا على قيام حكام الاردن بتجديد علاقاتهم الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر

شجب عربي واسع للخطوة الاردنية التصفوية!

■ شمير يرحب، بحرارة، ويعتبرها انتصاراً لكامب ديفيد ! ■

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – هاجمت الحكومة السورية، أمس، الخطوة الاردنية التصفوية، المتمثلة في اعلان نظام الملك حسين، مساء أمس الأول، عن اعادة علاقاته مع مصر على الرغم من عدم تنصل النظام الحاكم في مصر من اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية. وأعلن الناطق الرسمي السوري أن الحكومة السورية بصدد بحث سبل مواجهة هذه الخطوة التي تعتبر خرقاً فظاً لقرارات القمم العربية ومحاولة للدخول في «كامب ديفيد» جديد.

كما هاجمت هذه الخطوة غالبية الدول والحكومات العربية (ما عدا عُمان قابوس). وطالبت الجماهيرية العربية الليبية، التي نددت بقوة بهذه الخطوة، باتخاذ قرار عربي بفرض المقاطعة الشاملة على النظام الحاكم في الأردن.

وكانت الاذاعة الاردنية أعلنت، مساء أمس الأول، ان الاردن قرر اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر بحجة أن هذه الخطوة «هي رمز للاعتراف بالجميل لتضامن مصر مع نضال الشعب العربي الفلسطيني والعراق ولبنان»(!!) وقام الملك حسين باجراء اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ومع حاكم العراق، صدام حسين، وتحدث معهما حول هذا الموضوع.

ويذكر، بصدد العلاقات المصرية – الاردنية، أن ليل شرف، وزيرة الاعلام الاردنية، كانت قامت، في شهر ايار الماضي، بزيارة الى مصر والتقت حسني مبارك. كذلك تم، في كانون الأول الماضي، توقيع اتفاق تجاري بين البلدين (مصر والاردن).

وعقب راديو دمشق، أمس، على الخطوة الاردنية فقال ان الحجة التي حاول نظام الملك حسين بواسطتها تبرير خطوته عارية عن الصحة، خاصة وأن مبارك لم يعلن، أبدا، عن تنصله من اتفاقيات كامب ديفيد ومن نهج سلفه، أنور السادات. وأضاف راديو دمشق أن هذا القرار الخطير اتخذ على قاعدة اتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن وعلى قاعدة ما يسمى «الخيار الاردني» الذي يعني دخول الاردن، باسم الفلسطينيين، في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وربط المصدر نفسه بين هذه الخطوة الاردنية وبين لقاء شمير، وزير الخارجية الاسرائيلية، قبل أيام في نيويورك مع عصمت عبد المجيد، وزير

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

تنديد واسع بالخطوة الاردنية في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس – لمراسلنا – أعرب رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، عن أسفه لقيام النظام الاردني باعادة علاقاته الدبلوماسية، بصورة منفردة، مع النظام المصري، الذي ما زال يتمسك باتفاقيات «كامب ديفيد».

وأضاف الشكعة، في تصريح خاص أدلى به لمراسلنا أمس، أن هذه الخطوة الانفرادية تشير الى تجديد سياسة التحالفات التي من شأنها أن تثير المزيد من التناقضات والصراعات العربية – العربية، الأمر الذي تستغله السياسة الامريكية والصهيونية لمصلحة تثبيت الاحتلال والتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية.

وقال ان هذه الخطوة تتناقض مع الانجازات القومية التقدمية التي حققتها سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وم.ت.ف حين أحبطت أهداف الحرب الاسرائيلية الاجرامية على الشعبين الفلسطيني واللبناني ونجحت في اسقاط اتفاق الاذعان (١٧ أيار) وفي اخراج القوات الامريكية وحليفاتها من الارض اللبنانية.

ودعا الشكعة الى توحيد الموقف العربي مع سوريا ولبنان بوصف ذلك تعبيراً لا بديل عنه عن مصالح الشعوب العربية.

هذا وأثارت الخطوة الاردنية المذكورة ردود فعل غاضبة بين أوساط القوى الوطنية في المناطق المحتلة. ووافانا مراسلنا في القدس بالتصريحات التالية:

● سميحة خليل – رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة: «اننا نعارض أي تقارب عربي مع مصر ما دامت لم تعلن تخليها عن مشروع «كامب ديفيد» الذي كان السبب الأساس في اخراج أكبر دولة عربية من اطارها العربي الصحيح. ان امريكا، صاحبة هذا المشروع، هي عدوة العرب الاولى وجميع مشاريعها تظل معادية للأمة العربية ولطموحاتها».

● جورج حزبون – نائب رئيس بلدية بيت لحم المقال وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في الضفة الغربية: «تعتبر الخطوة الاردنية، التي جاءت في ظل تجدد المحاولات الامريكية لفرض حل على المنطقة، تهيئة لانتظام قوى اليمين في اطار «كامب ديفيد».

ولا بد من الاشارة أيضاً الى أن الخطوة الاردنية جاءت بعد خطاب ريغن في الامم المتحدة، الذي جدد فيه تمسكه بمشروعه بما يشمله من تركيز على الدور الاردني للتفاوض مع اسرائيل. وعلى هذا الاساس فان هذه الخطوة ينبغي أن تشكل حافزاً لاعادة العلاقات السورية – الفلسطينية واعادة الوحدة الى م.ت.ف لمواجهة المخططات الاستسلامية».

ومن ناحية ثانية أكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية في افتتاحية عددها الصادر اليوم أنه «حينما يقول مؤيدو اعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد»، الذين هم مؤيدو «مشروع ريغن»، ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية قد زالت، فانهم يعنون التضامن العربي ووحدة م.ت.ف. اي الاسباب التي اضطرتهم لقطع العلاقات، والتظاهر بمقاطعة اتفاقات «كامب ديفيد» بعد ان كانوا قد اعلنوا ترحيبهم بها، اما أسباب الوطنيين العرب لمقاطعة نظام «كامب ديفيد» فلا تزال قائمة، وتزداد تعززاً بدور هذا النظام في خدمة الامبريالية الامريكية».

وطالبت الصحيفة بازالة الاسباب التي دفعت الرجعية العربية الى اعادة العلاقات مع مصر وذلك باعادة الوحدة الى م.ت.ف واقامة التضامن الكفاحي العربي.

● الشوا وفريج يرحبان ●

وعلى النقيض من مواقف القوى الوطنية سارع رشاد الشوا (غزة) والياس فريج (رئيس بلدية بيت لحم) الى الترحيب بالخطوة الاردنية التصفوية واعتبراها «فتحاً جديداً لحل القضية الفلسطينية»!

اهالي سجناء «جنيد» يعلنون اضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع اضراب أبنائهم

● القدس – لمراسلنا – اعلن اهالي المعتقلين في سجن «جنيد» في نابلس، اضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع اضراب أبنائهم الى ان تستجاب مطالبهم العادلة بتحسين ظروف سجنهم.

هذا ولا يزال الاعتصام، الذي بدأه الاهالي منذ يومين في مقر الصليب الاحمر في القدس، مستمراً. وقد اصيبت احدى الامهات، جراء ذلك، باغماء نقلت على اثره الى المستشفى.

وأصدرت الهيئات النسائية في الاراضي المحتلة بياناً عبرت فيه عن تضامنها مع اضراب السجناء جاء فيه:

«ان المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اذ تحيي صمود واصرار المناضلين في سجون الاحتلال الاسرائيلية، تستنكر، بشدة، الممارسات القمعية التي تمارسها ادارة السجون الفاشية ضد معتقلينا في السجون بشكل عام، وسجن «جنيد» بشكل خاص».

وجاء ايضاً: «والهيئات النسائية تطالب بتشكيل لجنة دولية من هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان ولجنة العفو الدولية وغيرها للتحقيق الفوري في الاوضاع اللا انسانية التي تفرضها ادارة السجون على المعتقلين الفلسطينيين ووضع حد لها».

قداس وجناز الاربعين



يقام في كنيسة القديس يوسف الاكليركية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٤/٩/٢٩ راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

نادر خليل مشعور

فأرملة الفقيد واخوانه واخواته وجميع آل مشعور وآل بشارة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أبو اياد الى «الاتحاد»:

القرار الاردني يجعل من المستحيل عقد المجلس الوطني في عمان

● ابو اياد يشجب اعادة العلاقات الدبلوماسية الاردنية – المصرية ●

● براغ – لمراسلنا، هاتفياً – صرّح القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، تلفونيا من تونس، بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر تونس، في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس الأول، متوجهاً الى عمان وذلك حين نمت اليه أنباء عن اعتزام الملك حسين اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر. وسافر الى عمان بغية اقناع الملك حسين بارجاء هذه الخطوة. وفي الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه أعلن في عمان عن قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر فيما كان ياسر عرفات لا يزال في الجو.

وأعلن أبو اياد أنه عمم على الصحف تصريحا رسميا في شجب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر وأن هذا القرار يجعل من المستحيل عقد المجلس الوطني في عمان.

أما بشأن اصدار بيان رسمي من قبل «فتح» في شجب الخطوة الرسمية الأردنية الأخيرة فأبلغ ابو اياد مراسلنا أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» سوف تجتمع في هذا الشأن حال عودة ياسر عرفات من عمان وتصدر موقفها المفصل.

بتأييد خمس كتل برلمانية

اللجنة ضد العنصرية تعد مشروع قانون يحرم التمييز والتحريض العنصري

* تنظيم نشاطات جماهيرية وبرلمانية واسعة من اجل سن قانون ضد العنصرية *

● الناصرة – لمراسلنا – أعلن الاستاذ مروان دويري، سكرتير اللجنة ضد العنصرية، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الاربعاء، ان اللجنة ستقوم بالاتصال مع رجال قانون مختصين من أجل اعداد مشروع قانون يحرم العنصرية والتمييز العنصري حتى نهاية الشهر القادم.

وأكد دويري ان هذه الخطوة جاءت بعد اللقاءات الهامة التي عقدها وفد اللجنة ضد العنصرية، يوم الاثنين الماضي، مع ممثلي خمس كتل برلمانية هي: مبام (٦ نواب)، الجبهة (٤)، شنوي (٣)، راتص (٤)، التقدمية (٢). وقال ان ممثلي هذه الكتل خوّلوا اللجنة ضد العنصرية مهمة اعداد مشروع القانون والتزموا بتبني هذا المشروع وعرضه على جدول أعمال الكنيست باسم أعضاء الكتل الخمس (١٩ نائبا).. وربما باسم أعضاء كنيست اضافيين من الكتل الأخرى.

هذا وكان وفد اللجنة قد طرح على تلك الكتل عددا من المطالب منها مكافحة العنصرية والتصدي لها من خلال النشاط البرلماني أيضا وفضح ومعارضة كل مظهر لها. وقد تجاوب ممثلو جميع الكتل المذكورة مع هذه المطالب.

ومن الجدير بالذكر ان وفد اللجنة ضد العنصرية قد تألف من السادة مروان دويري ودوف يرميا، وهما سكرتيرا اللجنة، وهاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، وعوزي بورشطاين.

ومن جهة أخرى يفيد مراسلنا بأن اللجنة ضد العنصرية تقوم بالعمل على عقد اجتماع شعبي في تل أبيب، خلال الشهر القادم، باشتراك جميع القوى المؤيدة لسن قانون ضد العنصرية وذلك في اطار تصعيد الكفاح الشعبي من أجل سن هذا القانون.

محمد بكري افضل ممثل لهذا العام



● محمد بكري في مشهد من فيلم «من وراء القضبان» ●

● حيفا – منحت المجلة الفنية «هيطون» لقب «الممثل الممتاز» مناصفة للممثل محمد بكري والممثل ارنون تصدوق بطلي فيلم «من وراء القضبان».

وكانت جريدة «معاريف» قد اتصلت مع محمد بكري قبل اسبوع واخبرته انها اختارته «افضل ممثل لهذا العام» بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة واجرى معه الصحفي آريه يأس مقابلة خاصة.

ومن الغريب ان المقابلة ظهرت امس في عدد «معاريف» ولكن الجريدة لم تنشر انها منحته اللقب.

فماذا جرى ؟!

توفيق طوبي في مذكرة عاجلة الى رئيس الحكومة :

اوقفوا آلة الهدم ضد البيوت العربية

* «مشكلة البناء غير المرخص نجمت جراء سياسة الحكومات السابقة ، غياب الخرائط الهيكلية وتفاقم الضائقة السكنية في الوسط العربي» *



● افراد احدى العائلات الخمس (عائلة محاميد) التي تهدد السلطات بهدم بيوتها في قرية معاوية بالحجة الممجوجة «البناء غير المرخص» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعث النائب الجبهوي، توفيق طوبي، بمذكرة عاجلة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والوزيرين يوسف بورغ وعيزر فايتسمان، يطالبهم فيها بالتدخل الفوري لوقف عمليات هدم البيوت العربية والعمل على ايجاد حلول انسانية واقعية لوضع السكن في الوسط العربي وسائر المشاكل المرتبطة به .

وقد قدم طوبي، في مذكرته، أمثلة عن جرائم الهدم في اللد وعرب السواعد وقرار هدم خمسة بيوت في معاوية. وقال في مذكرته:

«انني أتوجه اليكم في موضوع مؤلم وعاجل هو عمليات هدم بيوت سكن للمواطنين العرب، تلك العمليات التي تزداد خطورتها وتتفذ، على ما يبدو، حسب السياسة المقررة في الدرجات العليا للسلطة.

ففي تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٧ هدمت السلطات بيت سكن في قرية الكمانة (عرب السواعد) قرب كرمئيل. وكان قد بني هذا البيت في الستينيات. وفي القرية نفسها هناك خمسة أرباب عائلات معتقلون للشهر الخامس على التوالي للضغط عليهم حتى يقوموا بهدم بيوتهم بأنفسهم، هذه البيوت التي بنيت أيضا قبل عدة سنوات واضطروا لبنائها بهذا الشكل بسبب أزمة السكن وعدم وجود خارطة هيكلية.

وفي ١٩٨٤/٩/٩ هدمت ثلاثة بيوت سكن في حي المحطة في اللد. بيتان منها كانا قد بنيا قبل أكثر من ٢٥ سنة. وقد تم هدم هذه البيوت حسب أمر اداري من البلدية. ويسكن في ذلك الحي حوالي خمسة آلاف مواطن عربي وفي ظروف لا انسانية البتة، بلا مجاري وبلا شوارع وبدون الحد الأدنى من الخدمات الصحية. وتوجد أوامر هدم أخرى بصدد مزيد من المباني. هذا مع العلم بان لجنة الداخلية في الكنيست كانت قد طلبت من وزارة الداخلية والبلدية، قبل عدة أشهر، ان تعد خارطة ترميم لهذا الحي. ولكن يبدو ان البلدية ووزارة الداخلية تفضلان حل المشكلة بالجرافات، بالسلب والاقتلاع وليس بالترميم.

وفي يوم الجمعة ١٩٨٤/٩/٢١ نوت السلطة هدم خمسة بيوت في قرية معاوية المجاورة لام الفحم حسب أمر اداري ينفذ بعد ٢٤ ساعة من الصاقه. لقد بنيت هذه البيوت قبل حوالي السنة. ان ظروف السكن للمواطنين في تلك القرية قاسية وخطيرة جدا ولا تعطى لهم رخص بناء. وقد منع الهدم في اللحظة الأخيرة بواسطة أمر موقت من المحكمة. ولكن خطر الهدم يظل ماثلا كل يوم. فلو نفذ الهدم لكانت وقعت مأساة في قرية معاوية وفي المنطقة كلها.

لقد نجمت مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي بسبب سياسة الحكومات السابقة وعدم وجود خرائط هيكلية ملائمة لاحتياجات تطور القرى العربية. وتعبر هذه المشكلة عن الضائقة السكنية للمواطنين العرب الذين يضطرون الى بناء البيوت في ظروف غياب خرائط هيكلية وأراضي بناء وفي ظروف التضييقات التعسفية التي تضعها السلطات وظروف السكن غير المحتملة. ويجب الا تحل هذه المشكلة بواسطة هدم البيوت والحاق الاضرار الخطيرة بالمواطنين.

اني أتوجه اليكم بشكل عاجل كي تعملوا فورا من أجل منع هدم البيوت في قرية معاوية وفي الأماكن الأخرى.

ان المشكلة التي يجب معالجتها هنا ليست مشكلة ما يسمى بـ «تطبيق القانون» بل معالجة وحل مشكلة قاسية وخطيرة كانت السلطات قد خلقتها عبر سنوات وهي مشكلة انعدام وجود أي حل للضائقة السكنية في الوسط العربي وغياب الخرائط الهيكلية وأية مشاريع حكومية بناءة بالتعاون مع السلطات المحلية لحل أزمة السكن ومشكلة البناء غير المرخص.

انني أتوجه اليكم بأن تعطوا التعليمات المناسبة لوقف تنفيذ عمليات هدم البيوت العربية ومنع خلق وضع خطير والبدء بعمل فوري، لايجاد حل ايجابي لمشكلة البناء غير المرخص المؤلمة ومشكلة الضائقة السكنية في الوسط العربي» .

شجب اردني واسع للخطوة الاردنية التصفوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخارجية المصري، ولقاء بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، مرتين متتاليتين، مع محمد بسيوني، القائم بأعمال السفير المصري في تل أبيب.

ويؤكد حقيقة عدم تنصل نظام مبارك من اتفاقيات «كامب ديفيد» ويفضح ماهية الخطوة الأردنية التصفوية هذه التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، لوكالة الأنباء المصرية الرسمية، أمس. قال ان هذه الخطوة من شأنها أن تخدم القضية الفلسطينية لكونها تساعد على تطوير التنسيق في مسألة المفاوضات حول الضفة الغربية وقطاع غزة(!!)، متجاهلا مسألة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وحق م.ت.ف في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني.

● لقاء غروميكو ـ شمير ●

وفي اطار الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ـ الضمان الوحيد لحل المسألة الفلسطينية حلاً عادلاً ـ التقى أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، ليل أمس الأول، بيتسحاق شمير في نيويورك بطلب من اسحق شمير. وذكرت الوكالات أن غروميكو عرض على شمير، الذي بادر الى هذا اللقاء، فكرة عقد مؤتمر دولي حسب المواصفات التي وردت في المبادرة السوفييتية الأخيرة بهذا الخصوص. ولكن شمير رفض ذلك وقال ان مبادىء السياسة الاسرائيلية تفضل مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية(!!).

● شمير يرحب بالخطوة الأردنية ●

وصرح يتسحاق شمير، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي»، أمس، بأن الخطوة الاردنية (اعادة العلاقات مع مصر) ايجابية وتعد انتصارا لـ «كامب ديفيد». ورداً على سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من اعلان ريغن، قبل ايام، عن تمسكه بمشروعه المعروف (٨٢/٩/١) حول الشرق الأوسط، قال شمير ان حكومته متمسكة باتفاقيات «كامب ديفيد» وان الموقف من مشروع ريغن ستبحثه الحكومة الاسرائيلية في اطار «مشروع متكامل».

وكان شمعون بيرس، رئيس الحكومة، أعلن، ليلة أمس الأول، أن هناك فرقاً بين «مشروع ريغن» وبين «مبادرة ريغن» وأن حكومته ستقرر ما اذا كانت ستدخل في مفاوضات على قاعدة مبادرة ريغن في حالة تحولها الى أمر فعلي.

ولا يستبعد، على خلفية هذه التصريحات، أن توافق حكومة بيرس ـ شمير على الدخول في مفاوضات مع الأردن على قاعدة مشروع ريغن أو مشروع آخر شبيه به، شرط استثناء م.ت.ف. واستثناء اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

● مشروع أمريكي جديد ●

وكانت مجلة «البيادر السياسي» نشرت، في عددها الأخير (١٩٨٤/٩/٢٢)، أن الادارة الامريكية وضعت مشروعاً «سرياً» جديداً من عشر نقاط يهدف الى افشال عقد مؤتمر دولي (كما دعا اليه الاتحاد السوفييتي)، خاصة على خلفية الاخفاقات المتتالية للسياسة الامريكية في المنطقة. ويتلخص هذا المشروع «السري» باقامة ادارة مدنية فلسطينية على جزء من أراضي الضفة والقطاع المحتلين تابعة للمملكة الأردنية، مع ترك المجال أمام اسرائيل للاستفادة من مياه هاتين المنطقتين ووضع ترتيبات «أمنية» اسرائيلية فيها (نقاط استراتيجية للجيش الاسرائيلي) وعدم السماح بأي تواجد عسكري آخر والمحافظة على المستوطنات الاسرائيلية القائمة. وتكون هذه «الادارة المدنية الفلسطينية» ـ وفق هذا «المشروع» ـ في اطار المملكة الاردنية. ويمنح الاردن امكانية استخدام ميناء على البحر المتوسط (ميناء حيفا).

وأضافت «البيادر السياسي» أن الاردن لم يرفض مثل هذا المشروع وانما اكتفى بمعارضة بعض بنوده .

سيكون «الفرج العربي»، هذه المرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سبع سنين. منذ ذلك الوقت كان من الممكن، بالاعتماد على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعلى نهج الصمود والتصدي للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي، تحقيق السلام العادل وتوفير الوف الشهداء، والضحايا على شعبينا الفلسطيني والاسرائيلي وعلى كافة شعوب منطقتنا.

لقد كانت خيانة أنور السادات، التي جاءت آنذاك بحجة «أقرب الطرق»، أقرب الطرق الى شن الحروب العدوانية الجديدة والى الحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق أبسط أمانيه العادلة والشرعية.

نحن لا نعتقد أن هذه التجربة المأساوية قد عبرت على شعبينا، الفلسطيني والاسرائيلي، دون ان يستخلصا منها النتائج الصحيحة. لذلك لا نعتقد أن في مقدور «الفرج الاردني»، هذه المرة، أن يؤدي فعله السام والمدمر المنتظر منه. فليس الاردن مصراً. وليس في مقدور حكام الاردن المضي في نهجهم المدمر هذا، خصوصاً وأن القيادة الوطنية الفلسطينية، التي رفضت ان تنجر في شراك كامب ديفيد «المصرية»، لا يمكن ـ بالطبع ـ ان تنجر وراء شراك كامب ديفيد «الاردنية» ـ خصوصاً الآن وبعد هذه المسيرة الطويلة والتي دفع فيها الشعب العربي الفلسطيني أرواح عشرات الألوف من أبنائه وبناته. وخصوصاً بعد حرب لبنان والصمود فيها وانهيار مخططات المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين فيها ـ خصوصاً بعد أن أصبحت «اللقمة في الفم».

ونتنظر، في مواجهة هذه الخطوة الاردنية «والمتسرعة»، أن يتعالى القادة الوطنيون السوريون على حزازاتهم الضيقة والآنية وأن يستجيبوا لنداءات جميع أصدقائهم، أصدقائنا، أصدقاء الحرية والسلام العادل، وأن يصافحوا ـ أمام هذا الخطر المشترك ـ يد القيادة الوطنية والشرعية الفلسطينية الممدودة اليهم.

ويخطىء رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد، شمعون بيرس، خطأ أشد مصيرية من خطأ مناحيم بيغن في زمانه اذا توهم أنه يستطيع التعامل مع (أو تجاهل) الشعب العربي الفلسطيني من خلال هذا الملك أو ذاك الرئيس في هذا البلد العربي أو سواه.

فلا خيار، في التعامل مع الشعوب العريقة ـ والشعب الفلسطيني شعب عريق وقد أثبت ذلك ـ سوى خيار الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق القومية الشرعية والسلام العادل. لا خيار «مصري». ولا خيار «اردني». لا خيار سوى «الخيار الفلسطيني» ـ السلام العادل !

استمرار الاعتقالات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ رفض ممثل البوليس طلب المحامي صالح حادة اطلاق سراح الرفيق رياض خطيب الذي اعتقل صباح أمس الاربعاء بتهمة رفع شعارات بمناسبة الذكرى الثانية لصبرا وشاتيلا. مع انه كان أعلن أمس الأول انه سيحتفظه لـ ٢٤ ساعة فقط ثم ينقله الى المحكمة.

ففي صباح أمس الاربعاء حين توجه المحامي الى البوليس يطلب اطلاق سراح موكله رد عليه انه سيطلق سراحه ظهراً (الاربعاء). ولكن لم يطلق سراحه فتوجه المحامي مرة اخرى فقال له أحد ضباط البوليس انه لن يطلق سراحه الا بعد اعتقال عشرة مواطنين آخرين.

وقام البوليس، عصر أمس، باعتقال الرفيق المهندس رياض خوري ومدد توقيفه الى يوم الجمعة القادم.

السفير الامريكي في اسرائيل يكشف:

واشنطن وراء الضربات الاقتصادية الحكومية في اسرائيل طول السنة الماضية

* حكومة التكتل القومي تواصل ابحاثها لتوجيه المزيد من الضربات * الغاء التعليم المجاني يصبح حقيقة واقعة * ضرائب جديدة لخسف مخصصات تأمين الاطفال والشيخوخة * فصل ٤٥٧٩ موظف دولة سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل الذي سيصبح قوامه ٢٠٠ الف عامل *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ كشف السفير الامريكي في اسرائيل، صموئيل لويس، في حديث مع صحيفة «دفار»، امس الاربعاء، النقاب عن انه كان قد طلب من الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ «اجراءات اقتصادية تقشفية» منذ شهر تموز العام ١٩٨٣ حين قدم وزيرا الخارجية، اسحق شمير، والامن، موشه ارنس، الى واشنطن من اجل المفاوضات حول الوضع في لبنان.

واضاف لويس ان حكومته واصلت مطالبتها اسرائيل، بهذا الشأن، بمختلف الوسائل واللقاءات وبشكل رسمي في تشرين الثاني ٨٣ حين وصل شمير الى واشنطن بعد ان اصبح رئيس حكومة وفي آب ٨٤ لدى زيارة يغئال كوهن اورغاد.

وقد اعطى لويس تبريرا لهذا التدخل الفظ والمهين في فرض السيادة الامريكية على أتباعها حكام اسرائيل بقوله: نحن اعربنا عن قلقنا من الوضع الاقتصادي في اسرائيل.

ووصف السفير الامريكي هذا الوضع بقوله: «ان الاقتصاد الاسرائيلي في وضع خطير جدا. ونحن قلقون ازاءه منذ اكثر من سنة».

واما حكام اسرائيل، فقد واصلوا امس ايضاً، مباحثاتهم للتخفيف من القلق الامريكي وتنفيذ رغباته بل املاءاته. ومع ان المفاوضات على تفاصيل التقليصات في الميزانية الحكومية لم تنته بعد فقد اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء عن سلسلة اجراءات تم الاتفاق بشأنها تؤكد هي الاخرى ان الحكومة مصرة على تحميل اعباء الازمة الاساسية لجماهير الشعب العاملة بأجرة.

ومن بين هذه البنود:

● فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد وذلك بالنسبة للعائلات التي تتقاضى مدخولاً اجماليا (اي مرتب الوالد والوالدة واي فرد آخر في البيت) يزيد بنسبة ١٠٪ عن متوسط الاجور العام في اسرائيل على ان يكون رب العائلة يدفع ضريبة شهرية عن مرتبه بنسبة ٤٥٪.

● فرض ضريبة على مخصصات التقاعد للمستحقين الذين لهم مدخولات مرتفعة ويدفعون ضريبة ثانوية بنسبة ٥٠٪.

● رفع رسوم التأمين القومي من ٠،٤٪ الى ٠،٦٪ وهي الرسوم التي يدفعها كل صاحب مدخول مقابل «التعليم المجاني» في البلاد.. ومع ان قانون التعليم الثانوي المجاني لم يلغ رسمياً الا انه فرضت بهذا الشأن الرسوم الاضافية التالية:

● على كل طالب في المدرسة ان يدفع مبلغ ٤ آلاف شيكل في الشهر!

● تدفع كل عائلة عن ابنها الذي يتعلم في الثانوية مبلغاً خاصاً حسب دخلها. ويعفى من ذلك ذوو الدخل المحدود، وذوو الدخل المتوسط يدفعون مبلغاً واحداً عن جميع الاولاد وذوو الدخل المرتفع يدفعون على كل واحد بشكل منفرد.

● تلقى على عاتق الطلاب في المدارس تنظيف الصفوف. (مما يعني طرد عاملي النظافة).

● وحتى الان لم يحسم موضوع رسوم التعليم الجامعي في السنة الدراسية القادمة، اذ ان الامر ما زال معلقاً. لكن تجدر الاشارة الى ان هذه الرسوم سترتفع بنسبة كبيرة. فقد أعلن وزير المعارف في أثناء المباحثات انه يقبل بمبدأ رفع هذه الرسوم لكن النقاش هو حول حجم هذا الارتفاع.

ويتضح من المباحثات والتلخيصات ان التقليصات في الوزارات حتى الان بلغت مليار دولار وسيتم اجراؤها في فترة السنة ونصف السنة القادمة. وان حجم التقليص في (السوبسيديا) الدعم الحكومي سيصل الى ٢١٥ مليون دولار وفي ميزانية مؤسسة التأمين الوطني ٧٥ مليون دولار وفي الوزارات الاخرى ٦٨٦ مليون دولار.

● ميزانية وزارة الصحة ـ تم الاتفاق على تخفيضها بمبلغ ٥٥ مليون دولار. ومع ان الوزير مردخاي غور اعلن ان التقليص لن يؤثر مباشرة(!) على المرضى فقد اكد وزير المالية يتسحاق موداعي انه سيفرض رسوما (ضريبة). على كل زيارة للطبيب وسيرفع اسعار الادوية ورسوم العضوية في صناديق المرضى.

هذا ويتضح من التقليصات التي تقررت حتى الان فقط في ميزانيات الوزارات المختلفة انها تشمل فصل ما لا يقل عن ٤٥٧٩ موظف دولة خلال السنة سينضمون الى جيش العاطلين عن العمل الذي يتوقع ان يبلغ قوامه ٢٠٠ الف عامل خلال هذه السنة.

ومن ناحية ثانية أعلن ان وزارة المالية تفكر في فرض قيود على تعامل الجمهور مع البنوك التجارية. وذكر انها تفكر بمنع فتح حسابات جديدة في البنوك وبالذات حسابات جارية وبرامج توفير «بتام» بموجب نظامها الحالي. وبموجب ما تخططه الحكومة على كل من يريد ان يوظف امواله في حساب «بتام»، ان يوظفه لفترة ٦ أشهر جداً أدنى واذا ما أراد أن يسحب امواله قبل المدة فعليه ان يدفع غرامة بقيمة ٢،٥٪ من قيمة الايداع. وتهدف الحكومة من ذلك الى تقليص السيولة النقدية في النشاط الاقتصادي. والقيود الجديدة ستفرض على من يفتح برامج توفير جديدة ولا تسرى على من له الآن برامج توفير كهذه.

احد افراد «الامن» يعتدي على شاب عربي «والسبب» :

يكفي انك من ام الفحم !

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تعرض العامل احمد عبد محاجنة، من سكان ام الفحم امس الاول الثلاثاء (٩/٢٥) الى اعتداء وحشي على ايدي احد افراد «الامن» المرابطين على مداخل مطار بن غوريون، لا لسبب الا كونه عربيا ومن ام الفحم، كما قال له الجندي ذلك، بعظمة لسانه !

وكان احمد محاجنة آنذاك مسافرا الى القدس. وعندما وصل الباص الى مداخل المطار صعد اليه افراد من «الامن» وقاموا بانزال احمد من الباص «لتفتيشه». بينما واصل الباص سفره الى المطار.

وفي هذه الاثناء بدأ احد هؤلاء الافراد باستفزاز احمد بالضرب تارة واللكم تارة اخرى فسأله احمد عن سبب هذا الاعتداء فاجابه الجندي : «يكفي انك من سكان ام الفحم». ثم واصل ضربه حتى عاد الباص من المطار وعندها سمح للشاب بالعودة الى الباص ومتابعة سفره الى القدس.

رأس السنة العبرية الجديدة

● تل ابيب ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا هنأت فيه جميع انصار السلام والدمقراطية والتقدم وجماهير العاملين في اسرائيل، بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة، الذي يصادف اليوم (الخميس).

وتمنى البيان ان تشهد السنة الجديدة اتساع وحدة جميع قوى السلام في الكفاح من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وانهاء الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني المنشود ووقف التبعية للامبريالية الامريكية ومنع مغامرات عسكرية جديدة.

كما تمنت اللجنة المركزية ان تنجح القوى الدمقراطية والتقدمية في الدفاع عن الحريات الدمقراطية وصد التسيب العنصري وخطر الفاشية، وفي الدفاع عن مستوى معيشة العاملين والتقدم في تحقيق المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية والغاء التمييز الطائفي وتأمين المساواة التامة في الحقوق للمرأة.

وبهذه المناسبة ترفع هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها وفي مطبعتها تهانيهم لجماهير العاملين في اسرائيل. وكل عام وانتم بخير.

جبهة طرعان تستنكر السياسة الاقتصادية الجديدة وتدعم قرار اعلان الاضراب الانذاري

● طرعان ـ لمراسلنا ـ استنكرت جبهة طرعان الدمقراطية الضربات الاقتصادية الحكومية الاخيرة واعلنت عن تأييدها لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية باعلان الاضراب الانذاري يوم الاثنين القادم احتجاجا على عدم دفع الوزارات المبالغ المستحقة عليها للسلطات المحلية العربية.

وقد جاء ذلك في الاجتماع الدوري لسكرتارية جبهة طرعان، الذي عقد مساء الاثنين (٩/٢٤)، لبحث عدد من قضايا الساعة الملحة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي، سعيد بدر، فقدم بيانا شاملا حول التطورات السياسية والاقتصادية الاخيرة والقضايا البلدية التي تواجه طرعان. وبعد مناقشة البيان تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة من بينها : ● استنكار اوامر هدم البيوت الخمسة في معاوية ومطالبة السلطات المختصة بايجاد حل ملائم لمشكلة البيوت غير المرخصة في الوسط العربي وذلك بتوسيع مناطق البناء وباقرار الخرائط الهيكلية بسرعة ● توجيه تحية الى مؤتمر منطقة الناصرة السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي المزمع عقده في ٦ و ٧ تشرين الاول القادم ● تأييد الاضراب الانذاري لمستخدمي بلدية الناصرة واعلان التضامن معهم.

ردا على اعلان كهانا عن نيته «زيارة» الطيبة

رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب : ثمّة اوساط عليا تحرك كهانا وعصابته

* يضيف : الطيبة سترد كهانا على عقبيه كما فعلت في العام ١٩٨٢ * اتصالات مكثفة بالسلطات المحلية العربية لتجنيد الرأي العام واتخاذ الخطوات اللازمة * كهانا يعلن انه ينبغي اعادة اليهوديات، المتزوجات في القرية، الى دينهن *

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، امس (الاربعاء) برقية من عضو الكنيست الفاشي، مئير كهانا، يعلمه فيها بأنه سيقوم وافراد عصابته بزيارة الى القرية يوم الثلاثاء (١٠/٩) بحجة رغبته في اقناع النساء اليهوديات، المتزوجات من مواطنين عرب في القرية، بالعودة الى دينهن وبيوتهن !؟

ويطلب كهانا من رئيس المجلس، في برقيته، بوقاحة ما بعدها وقاحة، ان يقوم رئيس المجلس بمساعدته على تنفيذ هذه الزيارة وذلك بتجميع النساء في مكان يمكن لكهانا فيه الانفراد بهن لمخاطبتهن.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، تلقى، مساء امس الاول (الثلاثاء)، مكالمة تلفونية من الصحفي روني شكيد سأله فيها عن رده على تصريحات العنصري كهانا الذي كان اعلن، في مؤتمر صحفي، عن نيته زيارة الطيبة !

وعلق السيد حبيب على برقية كهانا ومحاولته استفزاز مشاعر اهالي الطيبة بالتأكيد على ان هذه المحاولات الخسيسة التي يقوم بها افراد عصابة كهانا، وهذا التسيب الكهاني العنصري، لن يخيف اي طفل في الطيبة. لكنه ـ اضاف حبيب ـ يحملنا على تشديد المطالبة بوضع حد لظاهرة الكهانية والكف عن اقلاق راحة المواطنين العرب.

واضاف : اذا كان هناك من يجب ان يقلق فهو كهانا وامثاله الذين يعيشون على حساب حقوق شعبنا والتنكر لها.

واعرب السيد حبيب عن اعتقاده بأن كهانا وعصابته لا يعملان بمبادرة ذاتية وانما هناك اوساط عليا تحركهم. وذكر بقرار رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان اضراب عام وشامل في القرى والمدن العربية اذا ما تكررت محاولة كهانا دخول اية قرية عربية.

وعلم مراسلنا ان السيد حبيب بدأ، امس، بتجنيد الرأي العام ورؤساء واعضاء السلطات المحلية ودعوتهم الى اتخاذ الخطوات كافة للتصدي للعنصري كهانا، مؤكدا ان اهالي الطيبة الذين صدوا كهانا وزبانيته عن ابواب الطيبة في العام ١٩٨٢ قادرون على فعل ذلك في العام ١٩٨٤ ايضا.

«التحالف الدمقراطي» في ابو سنان يقدم قائمته لرئاسة المجلس المحلي

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن «التحالف الدمقراطي» في أبو سنان، صباح أمس (الاربعاء)، بتقديم قائمة مرشحيه لرئاسة المجلس المحلي الى مأمور الانتخابات.

وقد رشح «التحالف الدمقراطي» السيد سلمان عزام لرئاسة المجلس المحلي. وتضم القائمة أيضا السيدين خليل خوري ومحمد أحمد.

ويذكر ان قائمة «التحالف الدمقراطي» لرئاسة المجلس المحلي هي نتاج الاتفاق، الذي تم بين كتلتي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«التجمع» في ابو سنان، مساء أمس الأول، وبناء على برنامج محدد بين الطرفين.

هذا ووزع العشرات من أعضاء «التحالف الدمقراطي»، أمس مئات النسخ من ميثاق التحالف على الأهالي. (سننشر نصّ الميثاق في عدد يوم غد).

بلدية الناصرة ولجنة المكفوفين في المدينة تستعدان لاحياء يوم المكفوف في ٨٤/١٠/٤

*** الاحتفال سيشتمل على عرض للادوات التي يستعملها المكفوف وعلى فيلم حي عن الموضوع وسيختتم بأمسية فنية * اصدار كراس خاص حول المكفوف وكيفية التعامل معه وتأقلمه في المجتمع ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يحتفل المكفوفين في الناصرة والقضاء يوم الخميس القادم (١٠/٤)، بعيدهم الذي يصادف بعد غد (السبت ٩/٢٩).

وسيقام في هذه المناسبة معرض للأدوات التي يستعملها المكفوفون في حياتهم واعمالهم وذلك طوال يوم الخميس (١٠/٤) في نادي المفكوفين قرب فرن الصفدي في حي الروم. وسيتخلل المعرض عرض فيلم حي عن المكفوفين وكيفية استعمالهم لادوات العمل. وفي الساعة الخامسة مساء اليوم نفسه سيقام، في قاعة الروم الارثوذكس المجاورة للنادي، احتفال فني تتخلله الكلمات والتحيات والفقرات الفنية.

وكانت بلدية الناصرة ولجنة المكفوفين في الناصرة اصدرتا، امس، كراسا خاصا بيوم المكفوف، جرى فيه استعراض المشاكل التي تواجه المكفوفين في حياتهم وتوجيه الاهالي الى الطريق التي يجب اتباعها لمساعدة المكفوف على الاندماج في المجتمع والشعور بانه قادر على ان يصبح عضوا نشيطا فيه.

وجاء في الكراسة: «ان النظرة اليوم الى المكفوف قد اختلفت. والحقيقة انها اختلفت تحت ضغط المكفوفين انفسهم بنضالهم من اجل حقوقهم. فهم يعتقدون ان معظم افراد المجتمع يعانون من نقص «ما»: سمع او بصر او مشاكل نفسية او مشاكل اجتماعية او مشاكل اقتصادية. وان القاسم المشترك بين افراد المجتمع الواحد هو انهم يختلفون عن بعضهم البعض. والمكفوف، كغيره، له الحق في ان يكون «مختلفا» بدون ان ينقص هذا من حقه الاجتماعي. ان التسهيلات والمعاملة «الخاصة» التي يطلبها المكفوف هي ليست معروفا يقدم له وانما حقه من المجتمع».

وجاء في الكراس، ايضا: «ويتوقع من العائلة التي تضم مكفوفا ان تتحمل مسؤولية كبيرة في مدى مساعدة المكفوف لان يصبح عضوا نشيطا في المجتمع. ويتوقع من العائلة، ايضا، الا تتعامل مع المكفوف على اساس الشفقة والرغبة في اخفائه عن المجتمع بل يمكنها الاتصال بالمؤسسات المعنية لضمان حقوق المكفوف ومعالجة قضاياه».

وعددت الكراسة الاماكن التي يمكن لاهالي المكفوفين في الناصرة والقضاء الاتصال بها لضمان حقوق المكفوفين وهي كالتالي:

١ـ مكتب العمل والرفاه الاجتماعي ـ للمساعدة والمشورة.

٢ ـ قسم الارشاد والتأهيل الذي يبحث بدرب للعائلة لتدريب المكفوف الطفل، وعائلته، على بدء حياته بشكل طبيعي.

٣ ـ مراكز وزارة المعارف المختصة بتأهيل المكفوف الصغير للدخول الى حياته المدرسية الاعتيادية.

وقدمت الكراسة شرحا ملخصا عن نادي المكفوفين في الناصرة الذي يعتبر واحدا من ١٥ فرعاً تتبع لتنظيم المكفوفين القطري.

وقد تأسس نادي المكفوفين في الناصرة في العام ١٩٦٤. وكان ينقسم بنشاطه، في الماضي، الى قسمين: الاول في الصباح حيث يقوم المكفوفون ببعض الاشغال اليدوية، والثاني في المساء حيث يقضي المكفوف امسية ترفيهية في النادي وفي العام ١٩٧٣ اوقفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اشتراكها المالي في ميزانية النادي الذي لم يستطع الاستمرار بدون ميزانية. فتوقف بعد عامين.

وبعد تسلم جبهة الناصرة الدمقراطية قامت، في العام ١٩٧٧، بافتتاح النادي مجددا واعلنت عن تحملها اعباء ادارته وصيانته.

اما بالنسبة للجنة المكفوفين فقد تأسست في العام ١٩٧٣ حيث ضمت ٣ اعضاء يمثلون ١٤ مكفوفا. وبعد ان اوجدت لها البلدية مقرا ثابتا في نادي المكفوفين في العام ٧٧ انضم عضوان آخران الى اللجنة التي اصبحت تمثل (١٠٠) مكفوف من الناصرة والقضاء.

واختتمت البلدية ونادي المكفوفين كراستها المشتركة بتعديد المراكز التعليمية التي يستطيع المكفوفين الاتجاه اليها لتلقي العلم وهي كالتالي: مركز راهبات الناصرة (في الناصرة) ومراكز عبلين وكفرياسيف والطيبة وكفرقاسم.

قسم العمل والرفاه الاجتماعي
تل: ٠٦٥ ـ ٧٤٢٨٥
٠٦٥ ـ ٧٥٨٢٥

لجنة المكفوفين ـ الناصرة
تل: ٧٥٤٤٩
ص.ب: ٢٢٥٥، الناصرة



● هكذا يصور رسام الكاريكاتير في جريدة «معريف» (٨٤/٩/٢٥) وضع المواطن في عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف اليوم!

مظاهرة احتجاجية في تل ابيب ضد الغلاء والضربات الاقتصادية الحكومية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ شارك العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية في تل ابيب ويافا، يوم الاثنين الماضي، في مظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها الجبهة في سوق الكرمل في تل ابيب، احتجاجا على الضربات الاقتصادية واجراءات الغلاء الفاحش التي انزلتها الحكومة بجماهير العمال.

ورفع المتظاهرون مجموعة من الشعارات المنددة بقرارات الحكومة الاقتصادية ومن بين هذه الشعارات: «لا تمسوا علاوة الغلاء» و«ميزانيات للرفاه وليس للحرب» و«الحكومة ستؤدي الى البطالة الجماعية» و«خبز وعمل وسلام».

كما وزع المتظاهرون منشورا على المارة دعا [illegible] والمتقاعدين الى دعم نضال لجان العمال الموحدة والاجيرين كافة ضد التقليصات الحكومية ومن اجل حماية الاجور وخدمات التعليم والصحة.

ويفيد مراسلنا ان عددا من المعادين للمظاهرة ومؤيدي الحكومة حضروا الى المكان لكنهم لم يتدخلوا وانصرفوا من المكان، بسرعة، دون الدخول في نقاش مع المتظاهرين. وكان جليا على المارة تأثرهم من الضربات الاقتصادية. واعرب عدد كبير منهم عن تضامنه مع المتظاهرين ضد الغلاء والحرب.

١١ شاباً من البقيعة يقبعون في السجون لرفضهم الخدمة الاجبارية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يزداد رفض شبان البقيعة من ابناء الطائفة الدرزية للخدمة الاجبارية، مفضلين قضاء فترات مختلفة في السجن على الخدمة في جيش احتلال يحارب ابناء شعبهم واشقاءهم.

وبلغ عدد السجناء من الشبان الرافضين ١١ [illegible] بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر بتهمة مساعدة القوى الوطنية في لبنان) وناظم محمد خير (معتقل منذ نصف سنة بالتهمة نفسها) ووليد سويد (حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة امضى منها حتى الان ٩ اشهر) وسلطان تركي يوسف (حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما) وانيس صالح فارس (حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما وتنتظره محاكمة اخرى لرفضه الخدمة في لبنان.).

ويذكر ان عشرات الشبان العرب، من ابناء الطائفة الدرزية، من قرى الجليل والكرمل يرفضون التجنيد ويقبع عدد كبير منهم في السجون وتلاحق السلطات العسكرية الباقين.

جندوه، قسراً، وهو مريض ففارق الحياة في تمرين اعتيادي

● ساجور ـ لمراسلنا ـ توفي، في نهاية الاسبوع الماضي، الشاب عادل توفيق ابراهيم من ساجور، (وهو جندي في الخدمة الاجبارية) في اثناء اشتراكه في تمرين اعتيادي في وحدته.

وذكر ضابط الوحدة ان الشاب كان اصيب بالغثيان في اثناء التدريب. وبعد ساعتين فارق الحياة. واكد اهل الفقيد الشاب واصدقاؤه ان حالته الصحية كانت سيئة منذ ايام المدرسة وانه كان مصابا بالصرع منذ ذلك الوقت.

ويتساءل الاهل ما اذا كانت السلطات اخذت الامر بعين الاعتبار عندما جندت الشاب ام انها ضربت بشكواه عرض الحائط.

وقد اشتركت جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة في تشييع جثمانه مقدمة للاهل التعازي بمصابهم.

ادانة اربعة اشخاص ببيع مباراة هبوعيل حيفا وبيتح تكفا

● تل ابيب ـ حكمت محكمة الصلح في «بيتح تكفا» امس الاول (الثلاثاء) على اللاعب يتسحاق درورك، لاعب مكابي بيتح تكفا، وعلى بنيامين نيهويز وابراهام هنيري بالسجن لمدة عشرة اشهر منها شهران سجنا فعليا وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ على ان لا يقوموا، خلال ثلاث سنوات، بارتكاب مخالفة مشابهة للمخالفة التي ادينوا بسببها وهي الرشوة.

وحكمت المحكمة على الشاب ناحوم ستلماخ بالسجن لمدة ستة اشهر منها شهر سجنا فعليا وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بالتهمة نفسها.

وكان المتهمون الثلاثة، ناحوم وبنيامين وابراهام، قاموا، في ٧٧/٥/١٤، برشوة لاعب بيتح تكفا، يتسحاق درورك، لكي يقوم بتغيير خطته في اللعب والتسبب في فوز هبوعيل حيفا على مكابي بيتح تكفا.

وأجلت المحكمة موعد بدء تنفيذ العقوبة بحق السجناء الاربعة حتى ٨٤/١٢/٢.

خلال السنة العبرية ١٩٨٤ ـ ٤٢٣ قتيلا في حوادث الطرق

● حيفا ـ وصل عدد القتلى في حوادث الطرق خلال السنة العبرية ١٩٨٤ الى ٤٢٣ في ١٣٢٢٥ حادثة طرق، مقابل ٤١٣ قتيلا في السنة العبرية ١٩٨٣ في ١٣٤٦٠ حادثة طرق.

وقد اصيب خلال السنة نفسها (١٩٨٤) ١٩٢٥٦ شخصا مقابل ١٩٥٥٥ اصيبوا في السنة ١٩٨٣ العبرية. وتقدر الخسارة من حوادث الطرق خلال العام المنصرم بـ ٣٠٤ مليون دولار.

ويذكر ان ٨٠ الف واسطة نقل جديدة اضيفت الى اسطول السيارات على شوارع البلاد. وبذلك يصل عدد السيارات الى (٧٨٠) الفا.

١٤٨٥٪ نسبة ارتفاع سعر الزيت خلال سنة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحل عيد رأس السنة العبرية اليوم وسط غلاء جنوني يشمل سلة مشتريات العيد ومختلف السلع. فكم كانت اسعار الحاجيات في العيد السابق وما هي اسعارها اليوم وكم كانت نسبة الارتفاع؟ ـ هذا ما يبينه الجدول ادناه (الاسعار بالشيكل):

السلعة	رأس السنة العبرية «تشماد» (٨٤)	رأس السنة العبرية «تشماه» (٨٥)	الغلاء بالنسبة المئوية
١ كغم لحم مجمد	٢٦٨.٥	٢١٠٠	٦٨٢
١ كغم طير مجمد	١١٩	٨٥٠	٦١٤
زجاجة زيت	٤١	٦٥٠	١٤٨٥
١ كغم سكر	٢٨.٥	١٢٠	٣٢١
١ كغم ارز	٣٦.٥	٢٦٠	٦١٢
١ كغم طحين	٢٨	١٦٢	٤٧٨
١ كغم سمك «بكلاه»	٢١٤	١١٨٠	٤٥١
١ كغم جبنة «عيمك»	٢٢٧	١١٤٠	٥٣٤
ليتر حليب	١٥.٨	١٢٠	٦٥٩
مرجرين، ٢٥٠ غرام	٨.٣	١١٠	١٢٢٥
خبز اسود	٦.٣	٤٢	٥٦٦
قهوة نمس (٢٠٠) غرام	١٤٢	٩٧٣	٥٨٥
شاي (١٠٠ كيس، ١٠ غرام)	٩٨.٧	٩٢٠	٨٣٢
١٠٠ غرام شوكولاطة	٣٤.٥	٢١٩	٥٣٤

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من زيارة في الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ زار وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الفترة بين السادس والسابع عشر من الشهر الجاري، الاتحاد السوفييتي بدعوة من الحزب الشيوعي هناك. وقد ضم الوفد كلاً من فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية (رئيسا للوفد) وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، وثابت ابو راس، سكرتير فرع الحزب في قلنسوة، واحمد بكري، سكرتير فرع الحزب في البعنة، وصليبا خميس، سكرتير فرع الحزب في القدس، وحنه زيتر، عاملة في اللجنة المركزية للحزب.

وقد تجول الوفد، خلال زيارته، في مدن موسكو وطشقند ولينينغراد وفي المصانع والكولخوزات والمراكز الثقافية للشبيبة والتقى العاملين في هذه الاماكن.

سبع سنوات على مسرح «الغربال» الشفاعمري

*** المسرح يحيي احتفالا ساهرا بمشاركة عدد من الفنانين ويستنكر اعتقال عضو المسرح، المخرج رياض خطيب ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احتفل مسرح «الغربال» الشفاعمري، مساء امس الاول (الثلاثاء)، بمرور ٧ سنوات على تأسيسه وذلك بحضور العديد من اهالي البلدة.

افتتح الحفل عضو المسرح، الممثل عفيف شليوط، الذي تحدث عن الاعمال والعروض التي قدمها المسرح منذ تأسيسه على الرغم من قلة الدعم المادي من المؤسسات المسؤولة في البلدة. واكد ان المسرح نال على ثقة الجمهور ودعمه المادي والمعنوي باستمرار وانه قدم، حتى الان، ٧٦ عرضا مسرحيا واقام دورتين للتمثيل بادارة مازن غطاس، خريج معاهد موسكو، ورياض خطيب، خريج جامعة تل ابيب. وبادر «الغربال» الى اقامة مهرجان المسرح العربي واصدر نشرتين خاصتين به وطاف ١٦ قرية ومدينة في البلاد قدم فيها عروضه المسرحية.

واكد عفيف شليوط على ضرورة العمل المشترك بين الفرق المسرحية العربية في البلاد خاصة في ظل هذه الظروف، ظروف التنفيس التي تمارسها السلطات والمسؤولون غير المعنيين بنشاطات وفعاليات ثقافية تقدمية وهادفة.

واشتمل البرنامج الاحتفالي على عدة فقرات فنية شارك في تقديمها مسرح «الرسالة» من مجد الكروم بمشهدين من مسرحية «الارض بتظل تدور»، والفنان نادر شهاب باغنيتي «امي» و«الطيارة» للمرسيل خليفة وزياد شليوط بقراءة مقطوعات من مجموعة «العواصف» الشعرية لجبران خليل جبران اضاف اليها مقطوعات اخرى تحدثت عن الوضع الحالي الذي تعيشه المؤسسات الثقافية الوطنية في المدينة في ظل الارهاب الفكري وكم الافواه.

وقدم المراة، دالية اسعد شحادة وايهاب اسعد شحادة وعبير جدعون، اغاني فيروزية. ثم قرأ الشاعر نزيه حسون مقتطفات من ديوان «بلقيس» للشاعر نزار قباني.

وقدم الممثل زيدان سلامة مشهدا تمثيليا صامتا بعنوان «الحرية» ثم قدم عفيف شليوط مقطعا من مسرحية «اجازة».

هذا وكانت المرافقة الموسيقية في هذه الامسية للفنان رجيب حداد. اما الديكور فقد صممه المهندس نبيل الشيخ.

ووصلت الاحتفال تحيات من «اتحاد الشبيبة الشيوعية» في شفاعمرو ورابطة الطلاب الجامعيين ومسرح «الرسالة» ورابطة المسرح العربي وحركة ابناء البلد الذين تمنوا للمسرح مزيدا من العمل المثمر.

واستنكر مسرح «الغربال» اعتقال عضو المسرح، المخرج رياض خطيب، الذي اعتقل صباح امس الاول بتهمة التجمهر غير القانوني وطالب المسرح باطلاق سراح خطيب فورا.

● سقط سهوا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهوا في الخبر، الذي نشر في عدد امس على الصفحة الثالثة، عن حفل التأبين الذي جرى في ام الفحم بمناسبة مرور اربعين عاما على وفاة الرفيق صالح ابراهيم حصري، اسم السيد محمد حسن ابو رضا، عضو سكرتاريا الجبهة الذي القى كلمة بالمناسبة.

يدفع دينه لسلطات الضريبة لكن الشرطة تعتقله وتحتجز سيارته!

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة من «كوماندو» ضريبة الدخل، معززة بعناصر من الشرطة، يوم الاثنين الماضي، بيت المواطن محمود محمد قاسم محاميد من ام الفحم وحاولت الحجز على محتويات البيت بحجة ان المواطن المذكور مدين لسلطات الضريبة.

وقد دافعت زوجة المواطن واولادها عن البيت واصروا على منع اية مصادرة قبل ان يحضر الزوج. وبعد ان حضر فعلا، اتصل بمكتب الحسابات وحرر شيكا بالمبلغ المطلوب وسلّمه لموظفي الضريبة. الا ان رجال الشرطة لم يكتفوا بذلك واصروا على اصطحاب السيد محاميد الى مركز الشرطة في وادي عارة. وهناك حاولوا استفزازه، متهمينه بعرقلة عمل الشرطة! ثم قاموا باحتجاز سيارته التي يستخدمها في نقل العمال مما سبب له ولعماله ضررا جسيما.

ويذكر ان هذا التصرف من الشرطة وسلطات الضريبة يتكرر في الاونة الاخيرة، مما يثير موجة من السخط والاستنكار في القرية وعلم ان الاهالي يجرون الاتصالات مع الجهات المختصة لوضع حد لهذه التصرفات.

من هنا وهناك

«بيغن قاتل» ـ في لندن!

● لندن ـ الوكالات ـ افتتح في لندن، مؤخرا، معرض للرسام الالماني «فيلنلد». ويضم المعرض عددا كبيرا من اللوحات الفنية برزت من بينها لوحة رسمت عليها نجمة داوود الحمراء وكتب تحتها كلمتي «بيغن قاتل».

وجاء في الشرح المرافق للوحة ان المقصود بهذه اللوحة ابراز دور اسرائيل في المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في ايلول ١٩٨٢، بدعم مباشر من جيش الاحتلال الاسرائيلي وقادته بيغن ورفول وشارون.

المحكمة الدينية تجيز زواج المغنية ايلانيت والمحكمة العليا تمنع هذا الزواج

● القدس ـ الوكالات ـ اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا بالغاء قرار المحكمة الدينية في تل ابيب السماح للمحامي ايلي تمير بالزواج من المغنية الاسرائيلية ايلانيت. وقد جاء قرار المحكمة العليا هذا بناء على طلب من انبال زوجة تمير.

وكان الزوجان تمير وإنبال قد تزوجا قبل ٨ سنوات. الا ان علاقتهما بدأت تسوء تدريجيا. فطلب تمير من المحكمة الدينية الغاء زواجه. وفي هذه الاثناء، بدأ يعد العدة للزواج من صديقته ايلانيت. فتوجهت زوجته انبال الى المحكمة الدينية واعربت عن رفضها لقرار المحكمة السماح لزوجها بالزواج من ايلانيت لانه لا يحق للمحكمة الدينية اليهودية النظر في قضيتها لانها مسيحية. ولما رفضت المحكمة ادعاء انبال هذا توجهت الى قضاة المحكمة العليا فاصدروا قرارهم المذكور.

رشوة جنسية مقابل رخصة قيادة سيارة

● حيفا ـ ذكرت الصحف، امس، نقلا عن مصادر الشرطة، ان عشر نساء من مدينة «بيتح تكفا» إجتزن امتحانات قيادة سيارة وحصلن على رخص من مدير مكتب الترخيص في المدينة مقابل رشوة جنسية. واضافت هذه المصادر ان اثنتين منهن تسببتا في حادثي طرق بعد فترة قصيرة من حصولها على رخصة «السواقة».

ويتضح من التحقيق الذي تجريه الشرطة ان احدى النساء العشر حصلت على رخصة بعد اسبوعين فقط من بدئها تعلم قيادة السيارة.

وقد مددت المحكمة اعتقال المتهم الرئيسي في القضية، مدير المكتب، لمدة ١٥ يوماً لاستكمال التحقيق معه. وذكرت الشرطة ان لعدد من المعلمين في مدارس «السواقة» في المنطقة علاقة بالموضوع.

اللجنة الشعبية لحماية مواطني ام الفحم

● الفاشية لن تمر ●

تدعو جميع الشرفاء من ابناء شعبنا للمساهمة في حملة التبرعات لمتضرري العنصرية من ابناء بلدنا الصامد، الذي تصدى ببسالة للهجمة العنصرية الفاشية.

حساب اللجنة في بنك باركليز ديسكونت، فرع ـ ام الفحم هو رقم ١٣٣٣١

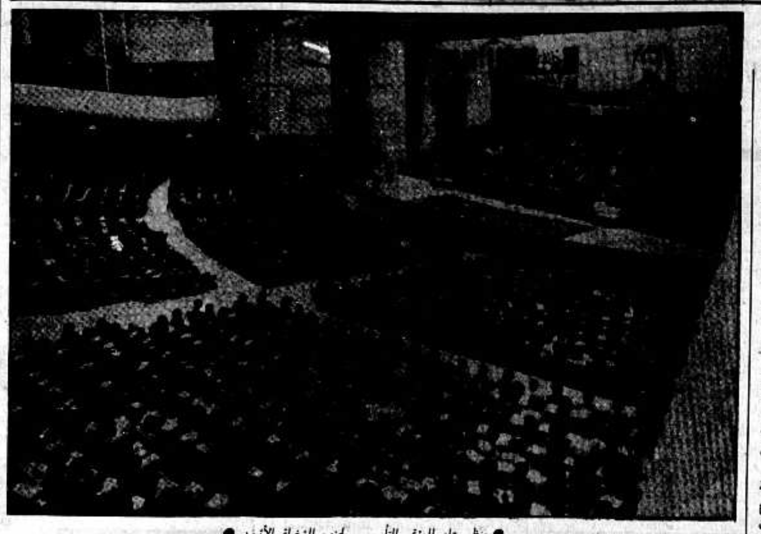
العلم الاحمر ـ علم الشغيلة الاممي ـ يرفرف على سقف افريقيا

● بقلم : نمر مرقس ●

□ كان لي الشرف ان اشارك مع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر في أعمال المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الأثيوبي (من ٦ ـ ١٩٨٤/٩/١٠) وأن نقضي بعده يومين للمشاركة في الاحتفالات على شرف هذا المؤتمر التاريخي، وعلى شرف الذكرى العاشرة لانتصار الثورة في اثيوبيا.

ان ما شاهدناه من حقائق جديدة في اثيوبيا العتيقة المتجددة، وما لمسناه من العملية الثورية الجارية فيها منذ انتصار ثورة ١٢ ايلول ١٩٧٤، ليس من السهل تقدير عمقه وأهميته بدون معرفة الحقائق عن هذه البلاد وعن أوضاعها ما قبل الثورة.

واني لأجد ذلك ضروريا أيضا لان سياسة التعتيم على كل ما هو تقدمي وفي غير صالح حكام بلادنا وشركائهم الامبرياليين الامريكيين صارت قاعدة تلتزم بها وسائل اعلامهم. ومعها، وكالوجه الثاني للعملة، قاعدة ثانية هي التحريض على كل ما هو تقدمي في عالمنا. وقد طبقت وسائل الاعلام عندنا هاتين القاعدتين تجاه أثيوبيا في السنوات العشرة الأخيرة. وكان آخر ما حرر تلك الحملة من التحريض التي نظمتها أوساط السلطة في اسرائيل ونشرتها وسائل اعلامها في أواخر آب الماضي ضد اثيوبيا الثورة. أما المحور فكان مصير يهود اثيوبيا الفلاشيين. (راجع على الأقل جريدة دفار من ١٩٨٤/٨/٢٩). وكان هدف هذه الحملة التغطية مقدماً على ما سيصل من أنباء الى الرأي العام الاسرائيلي عن المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الأثيوبي الماركسي اللينيني، أو عن مكاسب الثورة الاثيوبية التي كانت الاستعدادات تجري للاحتفال بذكرى انتصارها العاشرة التي تصادف ١٩٨٤/٩/١٢. فالحدثان يؤلمان الأوساط الحاكمة في اسرائيل وشركائها الامريكيين، فهما مؤشران على أنه لم يعد ينفعها وينفعهم تجاه اثيوبيا الثورة حتى ولا زرع الالغام في البحر الأحمر الذي يغسل شواطئها وشواطىء توأمها الثوري: جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.



● منظر عام للمؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الأثيوبي ●

أ ـ حقائق أساسية :

اثيوبيا ـ أو الحبشة كما أسماها العرب ـ هي إحدى دول شرق افريقيا، يحدها السودان من الشمال والغرب، ويحدها كينيا من الجنوب، وأما من الشرق فيحدها البحر الأحمر وجيبوتي والصومال.

وهي تمتد على رقعة واسعة من الارض الافريقية، وهي أعلى اراضي القارة السوداء. ولذا اطلقوا على اثيوبيا وصفاً مجازياً «سقف افريقيا». وبسبب موقعها الجغرافي الآنف الذكر، وهو موقع استراتيجي هام، فانها كانت دائماً محط اطماع الامبرياليين منذ العقود الاخيرة في القرن الماضي وحتى اليوم. خصوصاً وانها بلاد غنية بثرواتها الطبيعية المعدنية وسواها. (مؤخراً تم اكتشاف النفط والغاز الطبيعي فيها ايضاً).

وأثيوبيا بلاد واسعة تبلغ مساحتها مليوناً ومائتين وعشرين ألف كيلومتر مربع (٥٨ ضعفاً من اسرائيل). وعدد سكانها أربعة وثلاثين مليون نسمة. وهم يتشكلون من عشرات القوميات المتنوعة، الكبيرة والصغيرة. ولكل منها لغتها الخاصة (هنالك ٨٣ لغة في اثيوبيا).

منذ اواسط القرن الماضي اتخذت اثيوبيا شكلها كدولة واحدة ذات حكم مركزي. وساد فيها حتى عام ١٩٧٤ النظام الاقطاعي الذي يجلس في رأس هرمه الاجتماعي الملك (الامبراطور). وما زلنا نذكر الامبراطور الاخير هيلاسيلاسي الذي استضافه «الرئيس المؤمن» انور السادات بعد أن خلعته الثورة عن عرشه واطاحت بالنظام الاستبدادي الرجعي الذي مثله حتى ايلول ١٩٧٤.

في عهد الملكية المذكور عاش الشعب الاثيوبي ظروف القرون الوسطى حتى بعد أن انقضى النصف الاول وجزء من النصف الثاني من القرن العشرين. فالارض الزراعية ملك للاقطاعيين، بينما يكدح فيها ٨٥٪ من الشعب ـ فلاحون بالادوات البدائية، ولا تزيد حصتهم مما ينتجون عن ٢٥٪ في احسن الحالات بينما يذهب ٧٥٪ الى الاقطاعيين اصحاب الاراضي! وكثيراً ما كان الفلاحون يتعرضون لمجاعات مخيفة في سني المحل تودي بأرواح الآلاف منهم. (آخر مجاعة قبيل الثورة بلغ عدد ضحاياها ٢٠٠ ألف انسان).

وأما في المدن، وكان عدد سكانها يزداد بسبب نزوح فقراء الفلاحين اليها سعياً وراء الرزق، فكان يتحكم اصحاب المساكن واراضي البناء بشعبها الفقير وينهكونه بأجور المساكن العالية.

وكان الجهل نصيب الاكثرية الساحقة من الشعب. فالنظام الاقطاعي الملكي لم يكن معنياً بانتشار المعرفة وإنما بالعكس. وقد بلغت نسبة الأميين ٩٣٪. وحتى يستطيع هذا النظام مواصلة الاستبداد والاستغلال، ويلهي الشعب عن مصدر مصائبه، كان يمارس سياسة الاضطهاد والقمع القومي والديني تجاه العديد من القوميات، ويثير الخلافات والنزاعات بينها.

كما ان هذا النظام لم يكن معنياً بانتشار الصناعة الحديثة على الارض الاثيوبية. ولذا لم تنمُ بالمقابل طبقة عاملة واسعة وذات وزن في هذه البلاد. كما لم تنشأ الحاجة (حاجة المستغلين) الى وسائل وطرق مواصلات متطورة وواسعة. فقط في سنوات النصف الثاني من قرننا الحالي بدأت تتغلغل الى اثيوبيا رؤوس الأموال الاجنبية.



● ماير فلنر ●

ومع شركاء وعملاء محليين (من أبناء الطبقة الحاكمة) اقامت مزارع حديثة وبعض المصالح الأخرى التي شاركت بواسطتها في امتصاص دم الشعب الاثيوبي. ومع رؤوس الأموال تغلغل عملاء وخبراء الامبريالية الامريكية وشركاؤها الاطلسيون والاسرائيليون وقامت بين هؤلاء وبين النظام الاستبدادي «علاقات النفع المتبادل» أو كما يقول فلاحونا: «علاقات حاككة حيره ـ النظام يحمي استغلالهم للشعب، وهم بدورهم يحمونه من هذا الشعب.

وكان الشعب الاثيوبي محروماً من كل حق سياسي. ولذا لم تنشأ في اثيوبيا احزاب سياسية. وقام بالنضالات الجماهيرية القليلة ضد النظام ومظالمه جمهور طلاب الجامعات والمدارس العليا بالأساس. وقد رفع هؤلاء في مظاهراتهم شعار: الارض لفالحيها. وفي عام ١٩٦٠ جرت محاولة انقلاب عسكري وفشلت بسبب عدم ارتباطها بحركة جماهيرية. ولكنها هزّت النظام واعطت الأمل بأن من الممكن اقتحامه واقتلاعه.

هكذا باختصار كانت اثيوبيا ما قبل ١٩٧٤. وهكذا كانت اوضاع شعبها الصابر. ومع هذا فقد اطلق عليها معاصر دم شعبها اسم «الجنة الرومنطيقية» لأنها كانت جنة بالنسبة لهم بينما كانت جحيماً بالنسبة لجماهير شعبها الكادح.

ان اثيوبيا بطبيعتها الجميلة وثرواتها الكامنة ستكون جنة لشعبها. وقد بدأت. وهذا الشعب على اختلاف قومياته يستحقها. فقد دافع ببطولة عن استقلالها وتصدى لكل طامع وغازٍ. فلم يستطع الامبرياليون في النصف الثاني من القرن الماضي ان يفرضوا استعمارهم عليها. وفشل الامبرياليون الطليان الفاشيون في استعمارها عندما كرروا غزوتهم لها في ثلاثينات القرن الحالي رغم ما تمتعوا به من همجية ورغم ما ارتكبوه ضد أهلها من فظائع. فبقيت أثيوبيا الدولة الافريقية المستقلة الوحيدة خلال ردح طويل من الزمان.

●

ب ـ زوبعة الثورة تجتاح أثيوبيا العتيقة :

وحين عرّوهم تقرمطوا ...

عاشوا عُراة .
قلبوا الارض عُراة .
قبلوا جراحهم العارية .
ناموا عُراة إلّا من احلامهم .
ثاروا عُراة إلّا من هاماتهم .
أكلوا الصخر العاري .
ولكنهم حافظوا على قاماتهم منتصبة . هاماتهم شامخة .
ناساً . بشراً ـ بني آدم»

(اميل حبيبي ـ في لكع بن لكع)



● اثيوبيا ●

نعم. لقد عرّوهم حتى مات مئات الألوف منهم جوعاً، فتقرمطوا. كفروا بقدسية الامبراطور. وفي مطلع ١٩٧٤ وصلت اثيوبيا الى وضع الانفجار الثوري. فلا الشعب عاد بامكانه احتمال المؤسسة الرجعية الحاكمة وما فرضته عليه من ظروف، ولا هذه المؤسسة عاد بمقدورها ان تسيطر. ففي شباط من تلك السنة وبعد أن اودت المجاعة بأرواح مائتي ألف انسان في شمال البلاد، انفجرت حركة احتجاج جماهيرية شملت البلاد بأسرها. واضطرت الحكومة الاثيوبية ان تستقيل في ٢٧ شباط ١٩٧٤.

ونظراً لانعدام التنظيمات السياسية ولضعف الطبقة العاملة كان الأمل الوحيد في الامساك بزمام الأمور وتغييرها لصالح الشعب يكمن في القوات المسلحة.

واجتمع فريق من ضباط وضباط صف منتخبين من القوات المسلحة (الجيش والشرطة) لتدارس الأمر. وتناقشوا ـ كما قال منغستو هيلا مريام في ختام المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الاثيوبي ـ حول أي نوع من الحكم يقيمون. قسم من المجتمعين كان من اجل اقامة دكتاتورية عسكرية. وقسم دعا الى مساندة الامبراطور وحكمه. والقسم الثالث، وبقيادته منغستو هيلا مريام، زعيم الثورة لاحقاً، دعا الى حكم ثوري لصالح الشعب الكادح. وقد انتصر هذا التيار. وأقيمت في حزيران ١٩٧٤ هيئة قيادية للثورة اطلقوا عليها اسم «لجنة التنسيق للقوات المسلحة». وبدأت بطمأنة الامبراطور هيلاسيلاسي على عرشه وحكمه، وقالت له ان كل ما تريده هو تنظيف جهاز الحكم من العناصر الفاسدة. فاطمأن ومعه استخبارات امريكا وشركائها.

وخلال الشهرين التاليين قامت «لجنة التنسيق» باعتقال قادة النظام الاستبدادي، من وزراء ومستشاري الامبراطور وغيرهم، وبترسيخ سيطرتها. وفي ١٢ ايلول ١٩٧٤ قامت بخلع الامبراطور وابعاده عن البلاد. ثم قامت هيئة للحكم تحت اسم جديد: «المجلس الاداري العسكري المؤقت».

ووضع هذا المجلس خطة تنقل بها الثورة الاثيوبية الى طريق الثورة الوطنية الدمقراطية. ونفذ خطته باتخاذ الاجراءات التالية :

١ تأميم الاراضي الزراعية وتوزيعها على الفلاحين ومساعدتهم على اقامة تعاونيات زراعية.

٢ تأميم البنوك وشركات التأمين والمؤسسات الصناعية والتجارية والاستثمارية العائدة الى رؤوس الاموال الاجنبية وشركائها المحليين

٣ نزع ملكية الارستقراطيين ومالكي العقارات في المدن عن دور السكن الزائدة التي كانوا يملكونها وعن اراضي البناء وتحويلها الى ملكية الدولة لصالح سكان المدن الكادحين والفقراء.

٤ صدار قوانين تحدد ساعات العمل اليومي بثماني ساعات، وتمنح العاملين الحق باذن سنوي مدفوع الاجرة، وتحدد سن التقاعد، وتضمن حق المرأة العاملة باذن ولادة، وغير ذلك من حقوق للعمال والموظفين.

٥ إعلان المساواة بين القوميات والطوائف وإنهاء كل ممارسات الاضطهاد والتفرقة والتمييز على أسس قومية او دينية.

٦ تنظيم حملة لمكافحة الأمية. (وقد جرت هذه الحملة بخمسة عشر لغة، وكانت نتيجتها تخفيض نسبة الأميين من ٩٣٪ الى ٣٧٪ خلال عشر سنوات. الأمر الذي جعل اثيوبيا الثورة تستحق جائزة اليونسكو).

٧ إقامة وتوثيق العلاقات مع الدول الاشتراكية والحصول على مساعدات شاملة منها.

وقد أدت هذه الاجراءات الى التفاف الجماهير الكادحة والفقيرة حول الثورة ومساندتها والدفاع عنها. وعمل الحكم الثوري من جهة أخرى على تنظيم هذه الجماهير وعلى نشر ورفع الوعي السياسي والطبقي لديها. فاقام في ١٩٧٦ «المكتب المؤقت لشؤون المنظمات الجماهيرية» ومهمته: مساعدة الجماهير الكادحة في تنظيم نفسها في منظمات جماهيرية وتثقيفها على النضال الطبقي. واقام في الوقت نفسه مؤسسة ثانية هي «المدرسة السياسية يكايتل ٦٦» ومهمتها: إعداد وتدريب الكوادر السياسية لقيادة وتفعيل المنظمات الجماهيرية التي ستقوم. وقد جرى أختيار الكوادر لها من صفوف القوات المسلحة (الجيش والشرطة) ومن موظفي دوائر الحكومة ومن القوميات المختلفة، ومن فئات أخرى.

وكثمرة لهذه الجهود تم خلال المدة من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ بناء المنظمات الجماهيرية التالية: اتحاد عمال عموم اثيوبيا، اتحاد فلاحي عموم اثيوبيا، اتحاد ساكني المدن، اتحاد النساء الاثيوبيات الثوري، واتحاد شباب اثيوبيا الثوري. كما أقيمت اتحادات مهنية مثل اتحاد المعلمين واتحاد الكتّاب واتحاد الفنانين وغيرهم. وفي صفوف هذه الاتحادات انتظم ملايين الاثيوبيين والاثيوبيات وأخذوا دورهم في إدارة شؤونهم بعد ان تخلصوا من مصاصي دمائهم الارستقراطيين ومختلف اصناف المستغلين. وهكذا غدا الشعب الاثيوبي سيد مصيره.

ولجأت القيادة الثورية الى أسلوب آخر لتسريع عملية نشر ورفع الوعي بين الجماهير الكادحة وإشراكها في تقرير أمور البلاد. وهو طرح المواضيع والاحداث المحلية والعالمية لمناقشات في اجتماعات للعمال في المصانع والورشات، وللموظفين في دوائرهم، وفي الاتحادات الفلاحية القاعدية وثكنات الجيش والمدارس والجامعات.

(هذا هو القسم الاول من هذا المقال. أما القسم الثاني والاخير فينشر في العدد القادم).

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة التاسعة)

● ضابط اسرائيلي : كنا نرىٰ كما يرى مشاهدو الصف الأول خشبة المسرح. ● مئات الضحايا في الساعات الأولى ● ابادة عائلات كاملة وهي حول موائد العشاء أو في ملابس النوم ● تقطيع الأعضاء قبل القتل ● أغتصاب فتيات صغيرات قبل تقطيعهن بالفراعات ● القتلة لم يفرقوا بين مسلم ومسيحي ● مظليان اسرائيليان : كان بالامكان وقف المجزرة !!



■■ الخميس ١٦ أيلول ١٩٨٢

(٣)

والحقيقة انهم لم يكونوا بحاجة الى هذه الاجهزة المتطورة، لانهم لا يبعدون ٢٠٠ متر عن المركز الرئيسي للمجازر. وطوال هذين اليومين، لم تهدأ حركة الضباط في مبنى القيادة، ولم تتوقف الحركة حول المبنى من سيارات الارسال الى المجنزرات، (وعناصر أخرى) ونستعير هنا تشبيها لضابط اسرائيلي كان على سطح احدى البنايات الثلاث، قال: «كنا نرى كما يرى مشاهدو الصف الأول خشبة المسرح». والمواقع الاسرائيلية المتقدمة، مواقع المظليين، قريبة جدا من حدود المخيمين اللذين تسيطر عليهما مدافع دبابات «مركافا». والكتيبة ٥٠١ من الجيش اللبناني تقف على مفرق السفارة الكويتية.

يقول الناجون من القتل ان المجزرة اتخذت منذ اللحظة الأولى لبدايتها حجما كبيرا. ففي الساعات الأولى وحدها، قتل الكتائبيون مئات الأشخاص. كانوا يطلقون النار على كل من يتحرك، وكانوا يحطمون أبواب البيوت ويجهزون على عائلات بكاملها وهي تستعد لتناول العشاء. كثيرون قتلوا في اسرّتهم وفي ثياب النوم، قتلوا في حراماتهم وأغطيتهم. وأحيانا لم يكتف القتلة بالقتل. بل كانوا يقطعون أعضاء ضحاياهم قبل ان يجهزوا عليهم، ويحطمون رؤوس الاطفال والرضّع على الجدران، ويغتصبون النساء والفتيات الصغيرات قبل ان يقطعوهنّ بالفراعة. واحياناً يجرون الرجال الى خارج المنزل ويطخونهم في وسط الشارع.

زرع رجال الميليشيا الرعب، قتلوا بالفأس بالفراعة وبالساطور. ولم يفرقوا بين الرجال والنساء والأطفال والشيوخ. وأحيانا، كانوا يتركون واحدا من أفراد العائلة على قيد الحياة، ويقتلون الآخرين أمام عينيه ليذهب ويخبر ما شاف وما شاهد. كما لم يفرقوا أيضا بين مسلم ومسيحي، ولا بين لبناني وفلسطيني. كل من يعيش في المخيم يجب ان يلقى نفس المصير. صبية شيعية روت ان والديها ركعا أمامهم يستعطفانهم ويستحلفانهم «لاننا لبنانيون». فكان جوابهم الوحيد: «لماذا اذن عشتم مع هؤلاء الأوغاد؟ سيكون مصيركم مثل مصيرهم». ثم قتلوا كل أفراد العائلة، تاركين هذه البنت وحدها.

بين المفقودين تسعة نساء يهوديات، وهن من اللواتي تزوجن فلسطينيين في عهد الانتداب البريطاني، وتبعن ازواجهن عندما لجؤوا الى لبنان عام ١٩٤٨. وقد نشرت الصحافة الاسرائيلية أسماء اربعة منهن.

في منطقة حرش ثابت، قتلوا عائلة «المقداد» بكامل افرادها عند بداية المجزرة. فهذه العائلة اللبنانية هي من منطقة بلاد جبيل وتملك مرآبا (غاراج) في شاتيلا، منذ أكثر من ٣٠ سنة. ويبلغ عدد افرادها ٣٩ شخصاً. قتلوهم كلهم دون استثناء. ذبحوا البعض وبقروا بطون البعض الآخر، وأطلقوا النار على الباقين، ومنهم زينب ـ ٢٩ سنة ـ وهي في شهرها الثامن، قتلوا أولادها السبعة، ثم بقروا بطنها وأخرجوا الجنين ووضعوه على ذراع امه القتيلة. احدى قريباتها، وفاء حمود ـ ٣٦ سنة ـ في شهرها السابع، قتلوها وقتلوا أولادها الأربعة.

اغتصبوا عددا كبيرا من النساء في هذا الحي قبل ان يقتلوهن وعددوا جثثهن العارية في شكل صليب. بنت اغتصبوها من بنات المقداد عمرها ٧ سنوات. ميلاد فاروق ـ ١١ سنة ـ جرح في ذراعه وفي ساقه، روى بعد وصوله الى مستشفى غزة، انهم قتلوا امه واخاه الاصغر، بينما كانا يتابعان برنامج التلفزيون. قال ميلاد ان المهاجمين دخلوا الى البيت ودون ان ينطقوا بكلمة، أطلقوا النار على الجميع ثم خرجوا دون ان يقولوا شيئاً.

بعض سكان المخيم كان عندهم سرعة الخاطر ليهربوا بسرعة، وما ان سمعوا زخات الرصاص الاولى وصراخ الضحايا حتى غادروا بيوتهم، كما فعلت السيدة هاشم، مثلا، التي حثت زوجها واولادها على الاسراع في مغادرة مخشينهم، بعد ان سمعوا أصوات الرعب تتعالى من الناحية الجنوبية للمخيم. غادروا شاتيلا باتجاه الشمال، وعندما وجدوا ملجأ، طلبت من زوجها ان يرجع الى البيت ويعود بشيء من الأكل والحليب للصغار، لانها لم تكن تتصور انهم يرتكبون مجزرة مصممة ومخططة.

ولن ترى زوجها حيا بعد ذلك. وعندما رجعت يوم السبت الى المخيم عثرت على جثته في البيت ممزقة بالرصاص.

لم يكتف المهاجمون بالتعذيب والتقتيل، بل اعملوا النهب أيضاً: فقد عُثر على أيدي نساء مقطوعة عند المعصم ليستولوا على الجواهر. صحفي اسرائيلي روى الواقعة التالية على لسان أحد سكان مخيم شاتيلا: «ليل الخميس، دخل الكتائبيون الى بيت أخي، وفرضوا عليه أن يعطيهم كل المال الذي في حوزته، فجاء لهم بأربعين الف ليرة وبكيلوين من الذهب. لكن ذلك لم يشبعهم، فطلبوا منه أن يوقع لهم على شيك بقيمة ٥٠٠٠٠٠ ليرة (زهاء ٧٥٠٠٠٠ فرنك). فانصاع لأمرهم. وما ان وقع على الشيك حتى قالوا له: الآن لم تعد تساوي شيئاً. وصرعوه وصرعوا أباه وشقيقيه الآخرين. ولم تنجُ الا زوجته وابنته، لانهن هربن من البيت».

فلسطينية عمرها ١٣ سنة، وهي الناجية الوحيدة من عائلتها (قتل والدها ووالدتها، وجدها، وكل اخوتها واخواتها)، روت لضابط لبناني: «بقينا في الملجأ حتى ساعة متأخرة جدا، ليل الخميس. ثم قررت ان اغادر الملجأ مع رفيقتي، لاننا لم تعد نقدر على التنفس. وفجأة، رأينا الكتائبيين. فركضنا عائدتين الى الملجأ، وأخبرنا الباقين. وخرج بعض الناس وهم يرفعون أعلاماً ومحارم بيضاء، وتقدموا من الكتائبيين قائلين: «نحن مع السلام والوفاق». فقتلوهم على الفور.

«كانت النساء تعول وتصرخ وتتضرع. اما انا فركضت الى بيتنا وتمددت في المغطس. قتلوا الآخرين كلهم. ورأيتهم يقتادون ناساً من جيراننا ويطلقون عليهم النار. وحاولت ان أقف على الشباك وأنظر الى الخارج، الا أن احد الكتائبيين أبصرني وأطلق النار عليّ، فعدت الى المغطس وبقيت فيه ٥ ساعات. وعندما خرجت، أمسكوني وروموني مع الآخرين. وسألني أحدهم اذا كنت فلسطينية، قلت نعم، فقال: «تريدين احتلال لبنان؟». قلت: «لا، نحن على استعداد للرحيل من هنا». وكان الى جانبي ابن اختي، وهو رضيع عمره تسعة أشهر. وكان يبكي ويصرخ دون توقف، مما أغضب احد العناصر الذي قال بعد قليل: «طلع ديني من هذا الصراخ». وأطلق عليه رصاصة واحدة. أجهشت في البكاء، وقلت له ان هذا الطفل هو كل ما بقي من عائلتي، فزاد هياج العنصر، وأمسك بالطفل وفسخه شقفتين.

«وفي هذه الاثناء، وصل عمي فيصل وهو ضعيف العقل قليلا. ارادوا ان يقتلوه فاسترحمتهم وتضرعت اليهم ان يتركوه. وبقينا الليل بطوله في الخارج، في وهج الصواريخ المضيئة التي كانت تطلق في سماء المخيم. وفي الصباح الباكر، أخذوا عمي فيصل ليساعدهم في نقل الجثث والقتلى. وعندما تعرف على جثة امه، شهق بالبكاء وانهار فوقها. ثم أخذونا الى الملعب، وقالوا لنا ان نظل هناك. الا انني هربت مع رفيقتي، وانا الآن اعيش عند خالتي. ولم يبق لي شيء في مخيم شاتيلا. ولم يعد بوسعي متابعة دروسي، ولن اتمكن من العمل لانهم لن يعطوني بطاقة عمل. سأرحل الى حيث ترحل خالتي. لا أعرف ماذا أفعل ولا ماذا سيحلّ بي؟».

مساء الخميس، قام بعض سكان مخيم شاتيلا بمبادرتين منفصلتين في محاولة منهم لوقف المذابح، الأولى عندما شكّل أربعة رجال وفداً واتجهوا نحو النقطة الاسرائيلية بالقرب من السفارة الكويتية، ليشرحوا لهم ان ليس في المخيم سلاح ولا مقاتلون، وان سكانه يستسلمون. وهؤلاء الاربعة هم: أبو حمد اسماعيل (٥٥ سنة) ابو حمد سعيد (٦٥ سنة) ابو سويد (٦٢ سنة) وتوفيق ابو هاشمه (٦٤ سنة). وآخر مرة شوهد فيها هؤلاء الاربعة احياء، كانوا يتقدمون نحو المخرج الجنوبي للمخيم، ثم اختفوا. بعد يومين، عُثر على جثث ثلاثة منهم بالقرب من السفارة الكويتية.

المبادرة الثانية، قام بها رجل اسمه سايد كان يشتغل في محطة بنزين بالقرب من مستشفى عكا، حيث لجأ عدد كبير من الناس. نظّم سايد مجموعة من حوالي ٥٠ شخصاً، معظمهم من النساء، وساروا، يتقدمهم علم أبيض نحو النقطة الاسرائيلية بالقرب من السفارة الكويتية، ليطلبوا وقفاً لاطلاق النار. وقبل قليل من بلوغهم الحاجز الاسرائيلي، أوقفهم الكتائبيون، واقتادوا سايد وابنه حسن الى جهة مجهولة. أما النساء فقد اغتصبوهن وقتلوهن في أماكنهن. والذين تمكنوا من الفرار والاختباء، فانهم لم يظهروا الا في اليوم التالي في مستشفى عكا، حيث دبوا الصوت في صفوف المدنيين اللاجئين الى المستشفى، فسارع هؤلاء الى الفرار نحو الأحياء اللبنانية المجاورة في الشياح والغبيري.

لم يستغرق الجنود الاسرائيليون المتمركزون حول المخيم وقتاً طويلاً ليدركوا ان شيئا غير اعتيادي يحدث فيه. ولكن المسؤولين كانوا ابلغوهم بان المخيم سيتعرض «لعملية تطهير من الارهابيين». ومخيمات اللاجئين تعني، في التعبير الاسرائيلي المتداول «مخيمات الارهابيين». والنظام الاسرائيلي الحالي لا يعتبر الفدائيين الفلسطينيين بشراً، ويصفهم بأنهم نازيون. كما يصفهم أيضاً، على حد تعبير مناحيم بيغن في الكنيست في ٨ حزيران ١٩٨٢ بأنهم «حيوانات تسير على ساقين اثنتين».

وبالرغم من هذه الحملة المركزة لتجريد الفلسطينيين من صفتهم الانسانية ـ وقد لعبت الصحافة الاسرائيلية دوراً لا يستهان به في هذه الحملة ـ بدأ عدد متزايد من الجنود الاسرائيليين يتساءلون وينتابهم القلق، لانهم أدركوا ان ما يجري في المخيم هو شيء آخر، يختلف كثيراً عن معركة وقتال. وروى مظليان مشاهداتها لمراسلي «هآرتس» ميخائيل غارتي وعوزي كرين، عندما وصلا في اليوم التالي الى مخيم شاتيلا. قال المظليان: «كان بالامكان وقف المجزرة منذ مساء الخميس، لو انهم أخذوا بالاعتبار كل ما قلناه ونقلناه لضباطنا».

(يتبع غداً)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث

(لجنة العمل الطلابي ـ قطاع الشمال)

تدعو الرفاق الطلاب من فروع القطاع الشمالي (كفرقرع وعرعرة وعارة والبيار وام الفحم ومعاوية وزلفة ومصمص) لحضور الدورة التثقيفية يومي الخميس والجمعة ٢٨/٢٧ ـ ٩ ـ ٨٤ في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم وفق البرنامج التالي :

● الخميس ٨٤/٩/٢٧ :

● الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل» للمحاضر : غازي شبيطة ـ سكرتير الحزب في منطقة المثلث.

● الجمعة ٨٤/٩/٢٨ :

● الساعة ٩،٠٠ صباحا محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر : محمد جبل.

● الساعة ١،٠٠ ظهرا محاضرة عن «الاخوان المسلمين». المحاضر : علي عاشور ـ نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

ملاحظة : ستدرس المحاضرات في فرق دراسية توزع خلال الدورة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث

(لجنة العمل الطلابي ـ قطاع الجنوب)

تدعو الرفاق الطلاب في القطاع الجنوبي (باقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية وكفرقاسم) لحضور الدورة التثقيفية وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٧ ـ ٨٤/٩/٢٨ في نادي عثمان ابو راس في الطيبة، حسب البرنامج التالي :

● الخميس ٨٤/٩/٢٧ :

● الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر : الصحفي نظير مجلي ـ المحرر في صحيفة «الاتحاد».

● الجمعة ٨٤/٩/٢٨ :

● الساعة ٩،٠٠ صباحا محاضرة عن «العمل الطلابي». المحاضر : مريد فريد ـ سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

● الساعة ١،٠٠ ظهرا محاضرة عن «الاخوان المسلمين» يقدمها : المربي مفيد صيداوي.

ملاحظة : ستدرس المحاضرات في فرق دراسية توزع خلال الدورة.

بعد غد السبت:

طمرة بحاجة الى نقطتي استفتاح وشفاعمرو تترقب فوزها الثالث!

لقاءان خارجيان للشباب والاتحاد؛ والاخاء يلتقي نتسيرت عليت

بطل الدوري الممتاز يلتقي سلفه!

* في الدرجة الثانية: لقاءات مثيرة بين المكر ـ طمرة؛ مجد الكروم ـ شباب عكا؛ ام الفحم ـ الدالية؛ باقة ـ سولم *



● اعضاء فريق هبوعيل ام الفحم مستعدون للقاء فريق دالية الكرمل بعد غد السبت ●

□ كتب: المحرر الرياضي

● تجري بعد غد، السبت مباريات الاسبوع الثالث لفرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية. وتلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الثالث للدوري الجديد.

وتجري في استاد كريات حايم المباراة الرئيسية بين بطل الدوري الممتاز، مكابي حيفا وسلفه مكابي نتانيا. الفريق الحيفاوي يتبوأ قمة اللائحة الممتازة وهو الفريق الوحيد الذي سجل انتصارين متتاليين. بالمقابل فريق مكابي نتانيا سجل نتيجتي تعادل إثر عرض كروي لا يليق بفريق يضم عددا من اللاعبين البارزين.

المدرب الحيفاوي شلومو شيرف راض عن تصدر فريقه القمة ولكنه غير راض عن اداء فريقه خاصة وان اثنين من لاعبي التركيب الاول، افراهام ابو قراط وروني روزنتال يتغيبان عن التركيب. ولكن بالمقابل يعتمد على مهاجمي الفريق البارزين، زاهي ارملي وموشه سلكتر اللذين سجلا حتى الان اربعة اهداف.

ويلعب فريق نتانيا بتركيب يختلف عن ذلك الذي ظهر به في الموسم الماضي. اذ يلعب حارس المرمى الجديد بلداف بدلا من اريه التر ويتغيب عن الفريق قلب الدفاع المعروف حايم بار المصاب. اما رأس الحربة في الفريق في المواسم الماضية، عوده مخنس فقد اعير لفريق بيتح تكفا. يحكم اللقاء، موشه اشكنازي.

وفي استاد «بلومفيلد» تجري مباراتان. ففي الواحدة والنصف يحل رفعت ترك وزملاؤه في فريق هبوعيل تل ابيب ضيوف على فريق شمشون تل ابيب. تلامذة شبيغلر ادوا مباراتين جيلتين وجمعوا اربع نقاط من مباراتين. اما فريق شمشون فسجل نتيجتي تعادل كانت الثانية في ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس امام نائب بطل الدوري، بيتار القدس. يحكم اللقاء يوسف دبامنت.

وتلي هذه المباراة مباراة من المتوقع ان تكون مثيرة يستضيف فيها فريق مكابي تل ابيب فريق بيتار القدس. لاعبو «مكابي» جمعوا نقطتين حتى الان ويظهر انهم يعانون من قلة الخبرة والتجربة نظراً لصغر سن معظمهم ويلتقون بعد غد فريقا يضم عددا من اللاعبين المخضرمين وفي مقدمتهم ململيان وشيرازي ومزراحي وغولدر. يحكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق.

ويعود فريق مكابي بيتح تكفا الى استاده البيتي ليلتقي فريق مكابي يفنه. وفاز المضيفون حتى الان بنقطة واحد فقط ولم يسجلوا اي هدف على الرغم من ان عوده مخنس هو الذي يقود خط الهجوم. ويلتقون بعد غد فريق يفنه الذي سجل نتيجتي تعادل متتاليتين. يحكم اللقاء يتسحاق روزنبرغ.

ويلتقي فريق بئر السبع بقيادة مدربه تسفي روزين فريق هكواح رمات غان. المضيفون سجلوا نتيجة تعادل وخسروا مباراتهم الخارجية في الاسبوع الماضي. اما الضيوف من رمات غان فجمعوا حتى الان أربع نقاط بعد ان لعبوا مباراتين بيتيتين على التوالي سجلوا فيهما هدفا واحدا ولم تهتز شباك مرماهم. يحكم اللقاء تسفي شرير.

وفي اللد يلتقي الفريق المحلي، حامل الكأس فريق هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد أربع نقاط ولصالحه هدف وعليه صفر بينما يقبع المضيفون في اسفل اللائحة برصيد صفر من النقاط دون ان يتمكن خط هجوم الفريق من تسجيل اي هدف حتى الان. يحكم اللقاء يتسحاق اورغاد.

في ملعب «حي هتكفاه» يلتقي بيتار تل ابيب فريق مكابي يافا. الفريقان في القسم السفلي للائحة بعد ان سجل كل منهما نقطة واحدة فقط. يحكم اللقاء عوفاديا تسفي.

وعلى ملعب كفار سابا تجري مباراة الصاعدين الى الدوري الممتاز، هبوعيل المحلي امام هبوعيل بيتح تكفا. الفريق المضيف حقق حتى الان نتيجتين مشرفتين وجمع اربع نقاط بينما ادى فريق بيتح تكفا لعبا ضعيفا جدا في لقائيه السابقين. ويدير المباراة الحكم العربي سهيل داود، ابن قرية كفر ياسيف لتكون هذه اول مباراة ضمن الدوري الممتاز يحكمها داود.

● الدرجة القطرية ●

ثلاث فرق قطرية فقط تمكنت من جمع نقاط المباراتين اللتين اجرتها حتى الان. وهذه الفرق هي هبوعيل الخضيرة وهبوعيل اشكلون ومكابي شعرايم. وتصدر فريقي الخضيرة واشكلون القمة لا يعتبر مفاجئا اذ ان الفريقين فريقا قمة نموذجيان يعملان منذ موسمين على الارتقاء الى الدوري الممتاز ولكنهما يخفقان في تحقيق ذلك في نهاية المشوار.

ولكن تواجد فرق شعرايم في المرتبة الثالثة، بفارق اهداف عن الاولى يعتبر مفاجئا خاصة وان الفريق صعد في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة القطرية ولم ينضم لاعبون مشهورون الى صفوف الفريق. ولكن تجدر الاشارة الى العمل المثمر للمدرب المعروف غدعون كوهين الذي قاد فريقه يوم السبت الماضي الى فوز خارجي لامع على فريق يهود الهابط الى دوري الدرجة القطرية.

وتجري المباراة الرئيسية في هذا الدوري، بعد غد على ملعب رمات عميدار حيث يلتقي الفريق المحلي الهابط الى هذا الدوري فريقا هابطا اخر هو فريق بني يهودا تل ابيب الذي سجل اكبر فوز حتى الان منذ بداية الدوري (٤:صفر على حولون).

ويشير المراقبون الرياضيون الى ان فريق بني يهودا قد يعود مع نهاية هذا الموسم الى دوري الاضواء خاصة وانه يضم عددا من اللاعبين البارزين امثال الحارس اسباغ والمدافع اويف ولاعب الوسط مليحي والمهاجم بن طوفيم. ولكنه يلتقي هذا السبت فريقا يعمل هو الاخر من اجل العودة الى الدوري الممتاز بعد ان لم يتركه اي من لاعبي التركيب الاول البارزين من الموسم الماضي. ويحكم هذا اللقاء الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق.

ويشهد ملعب الخضيرة لقاء قويا بين هبوعيل المحلي والفريق الصاعد الى الدرجة القطرية، هبوعيل طبريا الذي فاز باربع نقاط في مباراتيه البيتيتين اللتين لعبهما في الاسبوعين الماضيين.

المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد (٣) نقاط. المباراة صعبة للنصراويين وعلى خط الدفاع ان يحذر من خط هجوم نتانيا القوي الذي سجل ثمانية اهداف في مباراتين ويعمل جديا من اجل العودة الى الدرجة القطرية بعد ان انضم اليه اللاعبان يوسي ادري («كارلوس») وحايم ليفي اللذان لعبا في الدوري الممتاز في الموسمين الماضيين.

وفي الملعب البلدي في طمرة يلتقي فريق مكابي المحلي، الذي يقبع في اسفل اللائحة، فريق مكابي الخضيرة الذي سجل نتيجة تعادل مشرفة يوم السبت الماضي في لقائه بيتار نتانيا ٢:٢.



●الهدفان الرئيسان لبطل الدوري، موشه سلكتر (من اليمين) وزاهي ارملي ●
(صورة من الارشيف)

● الدرجة الاولى ●

بيّنت النتائج التي سجلت يوم السبت الماضي في الدرجة الاولى انه من السابق لاوانه الحكم على مقدرة الفرق خاصة بعد تسجيل بعض النتائج غير المتوقعة وعليه يقتصر جُل هم فرق هذه الدرجة حاليا على كسب النقاط ريثما تتضح الصورة.

فريق مكابي شفاعمرو هو الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى الذي جمع نقاط مباراتيه. هذا الفريق يلعب بعد غد على ارض الملعب البلدي في شفاعمرو مع الفريق الضعيف من طيرة الكرمل الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة بعد ان خسر نقاط مباراتيه.

الفرصة مواتية ليوسفين وسلباق وزملائها لتسجيل فوز ثالث على التوالي على الفريق الذي يعتمد في تركيبه على لاعبين ناشئين تنقصهم التجربة.

ويسافر فريق شباب الناصرة، بعد مباراتين بيتيتين متتاليتين، الى نتانيا للقاء فريق بيتار

والحق يقال ان اداء الفريق الطمراوي في المباراتين السابقتين يبعث على القلق وما نأمله هو ان يصحو الشباب حالا ويحصلوا من اجل الاستفتاح بنقطتي الفوز امام جمهورهم العريض والغيور.

ويخوض فريق اخاء الناصرة اولى مبارياته البيتية هذا الموسم بعد ان لعب مباراتين خارجيتين ربح احداها وخسر الاخرى. ويلتقي الفريق النصراوي هذا السبت فريق نتسيرت عليت الهابط الى الدرجة الاولى ويحتل المرتبة العاشرة.

● الدرجة الثانية ●

تجري المباراة الرئيسية في المنطقة الجنوبية (أ) على ملعب كفر قاسم حيث يستضيف الفريق المحلي الذي يتصدر مجموعة فرقه فريق مكابي الرملة الصاعد الى الدرجة الثانية. بينما يلعب فريق جلجولية مباراة خارجية في اوريهودا امام الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اهداف عن الاولى بينما يحتل فريق جلجولية المرتبة الحادية عشرة بعد نتيجتي تعادل.

لقاءات جلجولية ـ اوريهودا اتسمت عادة بالقوة والحماس وهذا يتوقع ان يحدث بعد غد ايضا مع عودة رأس الحربة جمال راني الى خط هجوم فريقه.

اما الفريق العربي الثالث في هذه المنطقة، هبوعيل الطيرة فيلتقي خارج ملعبه فريق كفار شلم.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف فريق ام الفحم على ارض ملعبه فريق دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق هدف عن الاولى بينما يلعب فريق باقة الغربية مباراة بيتية مع فريق سولم الذي سجل نتيجتي تعادل متتاليتين وفي عسفيا يحل فريق هبوعيل كفر قرع ضيفا على فريق مكابي المحلي الذي سجل هو الاخر نقطتي تعادل لصالحه.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي فريق هبوعيل المكر على ارض ملعبه فريق شباب طمرة في مباراة يتوقع ان تكون قوية وربما مثيرة. بينما يحل شباب عكا ضيوفا على فريق مجد الكروم للقاء هبوعيل المحلي.

نأمل ان تسجل الفرق العربية نتائج طيبة في مبارياتها القادمة ونرجو ان تسود الروح الرياضية العالية في كافة اللقاءات.

● لوائح الدوري ●

[بعد مباريات الاسبوع الثاني]

* الدرجة الممتازة *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مـ حيفا	٢:٥	٦
٢. هـ تل ابيب	٢:٥	٤
٣. ب. القدس	١:٤	٤
٤. كفار سابا	١:٢	٤
٥. هـ حيفا	٠:١	٤
ـ هكواح	٠:١	٤
٧. شمشون	٣:٣	٢
٨. نتانيا	٢:٢	٢
٩. يفنه	١:١	٢
ـ مـ تل ابيب	١:١	٢
١١. يافا	٤:٣	١
١٢. بئر السبع	٣:٢	١
١٣. مـ بيتح تكفا	١:٠	١
ـ ب. تل أبيب	١:٠	١
١٥. هـ بيتح تكفا	٢:٠	١
١٦. هـ اللد	٦:٠	٠

[المنطقة الجنوبية]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. كريات اونو	٠:٥	٤
٢. هشكيا	٠:٤	٣
٣. ازور	٣:٦	٣
٤. بروحام	١:٣	٣
٥. بيت شمش	١:٢	٣
ـ ك. غات	١:٢	٣
٧. صفريريم	٢:٣	٢
٨. ب. بئر السبع	١:٢	٢
ـ رعنانا	١:٢	٢
١٠. ديمونة	٣:١	١
١١. بات يام	٤:١	١
١٢. لزروس	٧:٣	١
١٣. شباب يافا	٥:٢	ـ
١٤. الرملة	٦:٠	ـ

* الدرجة الاولى *

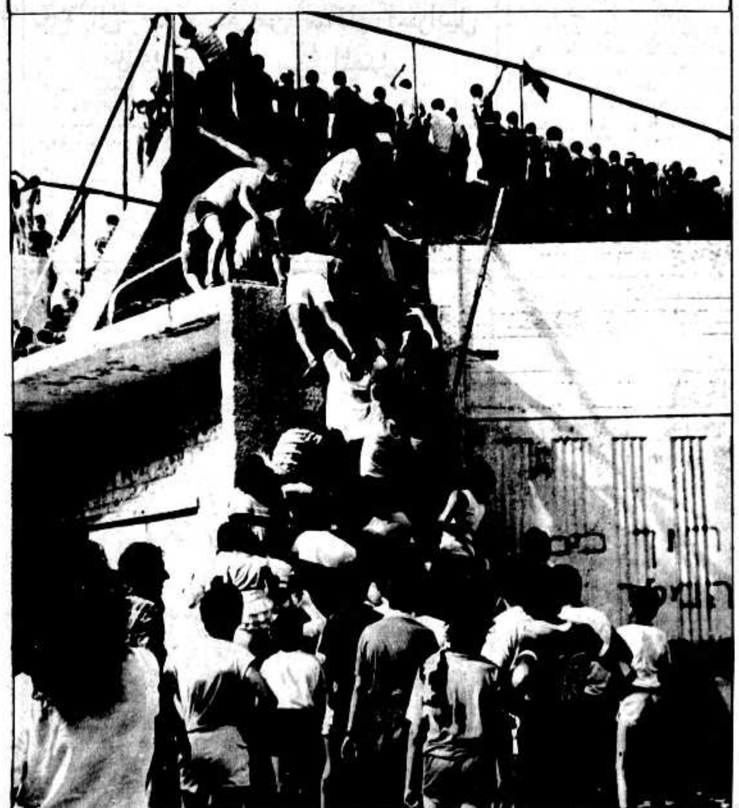
[المنطقة الشمالية]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ عكا	١:٥	٤
٢. بيسان	٠:٤	٤
٣. شفاعمرو	١:٣	٤
٤. ب. نتانيا	٢:٨	٣
٥. شباب الناصرة	٢:٢	٢
ـ ك. اتا	٢:٢	٢
ـ اورعقيبا	٢:٢	٢
٨. اخاء الناصرة	٤:٢	٢
٩. تل حنان	٦:١	٢
١٠. الخضيرة	٣:٢	١
١١. ن. عليت	٢:١	١
ـ العفولة	٢:١	١
١٣. طيرة الكرمل	٣:١	٠
١٤. طمرة	٤:٠	٠

الدرجة القطرية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ الخضيرة	١:٦	٦
٢. اشكلون	١:٥	٦
٣. شعرايم	٠:٢	٦
٤. بني يهودا	١:٥	٤
٥. طبريا	١:٣	٤
٦. رمات هشرون	١:٣	٣
٧. هـ رمات غان	١:١	٣
٨. عميدار	٢:١	٣
٩. حولون	٤:٢	٣
١٠. هـ القدس	٠:٠	٢
١١. ريشون	٢:١	١
١٢. يهود	١:٠	١
١٣. ك. شمونة	٣:٠	١
١٤. الرملة	٥:١	١
١٥. ب. حيفا	٣:١	٠
١٦. مرمورق	٦:١	٠

* اين اختفت هذه الجماهير ؟ ولماذا ؟



● يساور اداريي فرق كرة القدم في البلاد وفي مقدمتها فرق الدوري الممتاز قلق جدي مع انقضاء اسبوعين على بداية الدوري. مصدر القلق هو ابتعاد عشاق لعبة كرة القدم عن الملاعب، حتى عن تلك التي تشهد مباريات رئيسية وتجمع بين فرق ذات جمهور عريض.

ففي مباريات الاسبوع الاول الشماني لم يحضر اكثر من (٢٣) الف متفرج. ولم يحضر الى استاد كريات حايم حيث لعب بطل الدوري، مكابي حيفا اكثر من ثلاثة الاف متفرج! وفي الاسبوع الماضي لم تبع ادارة فريق مكابي نتانيا اكثر من ٣٥٠٠ تذكرة دخول لمباراة الفريق مع مكابي تل ابيب علما بان مثل هذه اللقاءات شدت اليها في الماضي حوالي ١٠ الاف متفرج اما لقاء مكابي يفنه ـ هبوعيل كفار سابا فلم يحضره اكثر من ٢٠٠ متفرج.

ويحاول البعض ان يفسر هذه الظاهرة بانها مؤقتة وان الجماهير ستتوافد الى الملاعب عندما تحتدم المنافسة. ويعتقد بعض الاداريين ان عشاق كرة القدم يفضلون البقاء في بيوتهم او الذهاب الى شواطئ البحر والاصغاء الى البرنامج الرياضي العبري «شيريم وشعريم».

ولكن الاغلبية تجمع ان الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد هو السبب الرئيسي للظاهرة المذكورة فثمن تذكرة الدخول هو ثلاثة الاف شيكل اضف الى ذلك ان مستوى الاداء متدن.

الصورة اعلاه التقطتها كاميرا مصور «الاتحاد» الخاص في نهاية الموسم الماضي وتظهر فيها الجماهير وهي تفتش عن مدخل لملعب كريات اليعزر بعد ان غصّ بعشرين الف متفرج! السؤال هو هل تعود هذه الجماهير بعد غد لرؤية مباراة مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا التي جلبت في الماضي اكثر من عشرة الاف متفرج. لننتظر ونرا

نجم عالمي

دينو زوف ـ صاحب الارقام القياسية



● الاسم: دينو زوف
● العمر: ولد في ١٩٤٢/٢/٢٨
● الطول: ١,٨٢م
● الوزن: ٧٨ كغم
● مبارياته الدولية: ١١٢ مباراة
● شارك المنتخب الايطالي في ٤ بطولات لكأس العالم في الاعوام: ١٩٧٠ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨ و١٩٨٢.
● ولد في مدينة «ايدن» في العام ١٩٤٢ ولعب مع فريقها المحلي وكان عمره ١٩ سنة ثم انتقل لناد آخر اسمه «مانتوي» ومنه انتقل لنادي نابولي كلاعب محترف وظل فيه حتى العام ١٩٧٢ حيث اشتراه نادي يوفنتوس.
● ساهم في احراز بطولة الدوري ليوفنتوس ٧ مرات في الاعوام: ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و١٩٧٥، و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٢، وكأس ايطاليا مرة واحدة في العام ١٩٧٩.
● ساهم في احراز كأس العالم لايطاليا في الموندبال الاسبانية في ١٩٨٢ وحاز على لقب افضل حارس مرمى.
● سجل في العام ١٩٧٣ رقما قياسيا حيث لعب لناديه يوفنتوس ٣٤٥ دقيقة دون أن يدخل مرماه اي هدف. وبلغ قمة التألق في العام ١٩٧٤ عندما حطم الرقم القياسي في المحافظة على نظافة شباكه حيث لعب ١٠٠٧ دقائق في ١٢ مباراة دولية ولم يتعرض لاية اصابة.
● وبالنسبة لدخول الاهداف مرماه، فقد استقبل مرماه خلال ٢٠ موسما (١٩٦١ ـ ١٩٨٢) من الاصابات ٤٠٢ بمعدل ١٨ اصابة في الموسم الواحد.
● لعب دوليا للمرة الاولى في ٢٠ نيسان ١٩٦٨ ضد بلغاريا في نابولي بدلا من الحارس الاصلي اتريكو البرتوزي.

برنامج مباريات السبت

(٨٤/٩/٢٩)

* الاسبوع الثالث *

● الدرجة الممتازة ●

هـ بيتح تكفا	مـ يفنه
هـ بئر السبع	هكواح
هـ اللد	هـ حيفا
شمشون	هـ تل أبيب
مـ تل أبيب	ب. القدس
مـ حيفا	مـ نتانيا
ب. تل أبيب	مـ يافا
هـ كفار سابا	هـ بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

مـ عميدار	بني يهودا
هـ الخضيرة	هـ طبريا
هـ اشكلون	ب. حيفا
هـ القدس	هـ مرمورق
مـ شعرايم	ك. شمونة
هـ حولون	هـ يهود
هـ ريشون	هـ رمات هشرون
ب. الرملة	هـ رمات غان

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ شفاعمرو	طيرة الكرمل
ب. نتانيا	شباب الناصرة
مـ طمرة	مـ الخضيرة
هـ ك. آتا	هـ تل حنان
مـ اور عقيبا	هـ عكا
هـ بيسان	مـ العفولة
مـ اخاء الناصرة	ن. عيليت

[المنطقة الجنوبية]

هـ ك. اونو	هـ الرملة
هـ ازور	هـ رعنانا
بروحام	لزروس
بيت شمش	بات يام
صفريريم	ديمونة
مـ كريات غات	ب. بئر السبع
هشكيا	إ. ش. يافا

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

مـ عكا	حتصور
أبو سنان	كفرسميع
بيالك	معلوت
هـ نهريا	ب. نهريا
هـ أفيكيم	هـ اكسال
هـ المكر	هـ ش. طمرة
هـ أ. مجد الكروم	هـ ش. عكا

[المنطقة الشمالية ب]

هـ نحلئيل	ع. كفار سابا
هـ الطيبة	ع. حيفر
مـ عسفيا	هـ كفر قرع
هـ باقة	سولم
هـ أم الفحم	الدالية
يكنعام	غ. اولفا
مـ همعيمق	ب. اليعزر

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ رمات هشرون	ب. كفار سابا
هـ كفارشلم	هـ الطيرة
هـ كفرقاسم	مـ الرملة
مـ هرتسليا	هـ هرتسليا
اور يهودا	: جلجولية
ن. غولان	مـ ش. هزراح
ب. كتمونيم	هـ محنيه يهودا

ويا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٢٧ أيلول ١٩٨٤ — الصفحة ٦

تقرير لجنة التغذية يقول:

٣٠ الى ٤٠ بالمئة من سكان اسرائيل يأكلون اقل من المعدل

● القدس ـ نشرت مجلة وزارة الصحة تقرير لجنة التغذية ويظهر من هذا التقرير ان ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة من سكان هذه البلاد يأكلون اقل من المعدل. وان ثلث سكان البلاد فقط يتغذون تغذية حسنة.

وينتقد الدكتور صموئيل في محاضرته في تلك اللجنة سياسة التغذية في البلاد ويؤكد وجوب الاهتمام بانتهاج سياسة اسعار تمكن الفئات الفقيرة من الحصول على الحد الادنى من التغذية.

ويقول خبير التغذية البروفسور لفكوفسكي ان عدداً كبيراً من سكان البلاد مصاب بفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٩)



صبرا وشاتيلا ـ بريشة عدنان الشريف («فلسطين الثورة» ٨٤/٩/١٥)

قبلات لشوارع صبرا

● بقلم: شوقية عروق ـ الناصرة ●

هنا كانوا !
البحر يدون عدد السنوات ،
الخطوات ، البصمات
وفقاقيع الكلمات .
البحر وحده يعرف ان العطر
فارس هارب من سوط المواعيد
الفارغه
***
هنا كانوا !
لحن حزين ، بيادر طفولة ،
خنادق عزيمه
شمس الحقيقة ، دخان القصائد ،
حرير الأرائك
***
قبلات لشوارع صبرا
لطرقات الطفلة شاتيلا
لأغنيات اشتهت ان تنام في
الخناجر
لمطر لم يغسل بعد شفاه الشوق
***
أحضان البراءة انتم ، شرايين
تقاسمت مع الذباب اكل
التراب .
عمر قصير ، سيف يبكي ،
امرأة حبلى بوجع الغضب ،
ومنديلها الأخضر
تحت الركام مستريح
قبلاتي لتوهج الغد
لعناتي لكل كراسي الاعتراف
***
سفني المحروقة ، مثقلة بقواميس
القسوه
بالرحيل المحنط
تنادي طارق بن زياد ، فهل
يسمع ؟؟..

(الناصرة)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ ٣ ملايين عضو □

● يشارك حوالي ٣٠ مليون في مسابقة «هواة الفن» التي تجري حالياً في الاتحاد السوفييتي ، تحت رعاية النقابات العمالية ويوجد الآن قيد رعاية النقابات العمالية ١٣٧ ألفاً من الأندية ، ودور الثقافة وقصورها ، التي تجمع ، يومياً ، الجمهور الذي يزيد تعداده ثلاث مرات ، على الجمهور الذي يزور المسارح ، وقاعات الحفلات الموسيقية . وهذا يفتح ، بحسب رأي ميخائيل باشكوف رئيس اللجنة المركزية لنقابة المثقفين ، فرصاً واسعة امام النقابات السوفييتية لزيادة مستوى المواطنين السوفييت الثقافي والجمالي، وللعلم ، فان نقابة المثقفين السوفييتية تضم حوالي ثلاثة ملايين عضو .

شكر على تعاز

أنجال الفقيد وآل منصور في مجد الكروم يتقدمون بجزيل الشكر لمن واساهم بوفاة المرحوم

علي ابراهيم منصور
(ابو سمير)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او ارسال برقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

منصور منصور ـ نجل الفقيد

«الحريف».. فارس الزمن الصعب !

■ صار من المألوف ان يدهشك أي فيلم يكتبه السيناريست (بشير الديك) صاحب فيلم «سواق الاتوبيس» ، وخاصة حين يتعاون معه نخبة من خيرة شباب السينما المصرية ، في مغامرة انتاجية ليست بالهينة وسط تفاقم الأوضاع .

كون (بشير الديك) شركة انتاج تحت اسم «افلام الصحبة» مع المونتيرة (نادية شكري) والمخرج (عاطف الطيب) ومخرج فيلم «الحريف» (محمد خان) ، ليقوموا بمحاولة لتحطيم الحواجز التقليدية المتوارثة من جيل سينمائي الى آخر .

ولهذا فاننا نستطيع ان نزعم ان فيلم «الحريف» سيكون احد العلامات الجلية التي تنير الطريق الصحيح في مسيرة السينما عندنا ، لا بسبب جدية منتجيه وقدرة مخرجه الخلاقة وحسه السينمائي الراقي ، ولا بسبب اللاحدوتة التي يفضها ويرويها السيناريست ، ولا بسبب الاستغراق في تصوير الأماكن الطبيعية في الشارع المصري ، بل لأنه الى جانب كل ذلك فيلم يهتم بالانسان العادي الباحث عن مكان في عالم ، فارس متوحش الباحث دوما عن انتماء وسط غربة شاملة ، فهكذا هو (فارس) بطل حقيقي بلا تزويق او شطحات خارقة ، وهو كذلك الوجه الجديد او آخر لحسن «سواق الاتوبيس» أو الوجه القائم له ، فحسن يواجه متغيرات الواقع الانفتاحي وما احدثه من ظواهر اجتماعية وسلوكية جديدة ، اما فارس «الحريف» فهو يواجه ذلك المجتمع بعد استتباب الأمور واستقرار مافيا النهب والسلب في الواقع .

فارس اذن هو احد المطحونين ، الذي يبحث له عن دور في رواية وزعت كل ادوارها على القلة الميسورة ، وفي مسرح لا يعترف بالكومبارس ، فارس يريد ان يستقر ويتمكن في ارض وطنه ، يريد مثل كل المصريين ان يعيش حياة آدمية ، ولكن المظاهر الجديدة تجرفه ، فينقاد وراء الصديق ، الانفتاحي ، فينقلب حبنا لفارس الما وحزنا على فساد الطريق .

ولأن النهاية هنا تجيء قبل البداية في الزمن المقلوب ، فان فارس يعيش في غرفة عادية فوق سطح عمارة عالية ، يعيش جارا لاعلان استهلاكي مكتسح بالنيون ، يمتد عالياً فوق اعمدة حديدية متشابكة ، هي بالقضبان أشبه ، اعلان يحجب عنه الضوء والهواء والسماء ، وهو عامل حر في مصنع احذية ، يضيع الهدف بين قدمية ، فهو يريد ولا يريد ، وهو يعمل ولا يعمل ، وهو المتزوج الاعزب ، وهو الوحيد رغم اكتظاظ الناس من حوله ، هو المحتاج وسط الأكثر حاجة ، هو اليتيم رغم وجود والديه ، هو اذن الذي يعيش ولا يعيش ، أو الذي يعيش على هامش الحياة ، وهو في الأصل ذلك القروي الذي قدم الى المدينة فاستقر به المقام .

تلتقط كاميرا المصور المبدع (سعيد شيمي) كل ما تقع عليه عدستها ، الأرض والشوارع والمجاري والوجوه والكباري والأزقة والبيوت القديمة وبائعي الفول والكباب والقهوجية والمتسولين ، تلتقط كل ذلك في معزوفة هيام بحب هذا البلد ، وصوت مذيع نشرة الأخبار الصباحية الذي يبدأ به الفيلم يلغو في تكرار مميت عن الحرب اللبنانية ورحلات فيليب حبيب المبعوث الأمريكي الذي يحمل السيناريو الجديد القديم ويعيد تمثيله ، ثم وفارس يأكل افطاره على عربة الفول والخبز الأسمر والبصل ، وفي خجل يبدأ الفيلم بالكشف عن عالم فارس وصاحب المصنع وتسلطه ، وزميلته المطلقة التي تهواه ، ثم زوجته وابنها وحياته وخطيب الزوجة العجوز ، ثم غرفة السطح والجيران ، ووفاة والدته ، وزيارته لوالده القفاص وزوجة والده الراقصة القديمة ، ولعب الكرة الشراب ، والرجل ذو الساق الخشبية الذي يشرف على الدوري الخاص بهذه اللعبة بكل ما لهذا من دلالة وشاعرية ، والكابتن العجوز (مورو) وزبائن المقهى والنكتة التي تتحول لواقع عن ذلك الرجل الكومبارس الذي ينتظر فرصة العمل في التليفزيون ويموت حين تأتيه ! والغريب القروي القادم بحثاً عن فرصة حياة ، فينغمس في الحياة او تنغمس فيه الحياة ، في تكرار مشابه او يكاد لحياة فارس ، ثم جريمة العمارة المبهمة وملابساتها ، وجاره الذي يقتل جارته ، وضابط الشرطة المتعجرف الذي يلاحقه ، وعاهرة العمارة ، ثم ذلك الحريف الجديد الذي يأخذ مكانه في الملعب . انه الواقع بكل عنفوانه وقوته ، وحول ذلك كله لا يدور صراع ، لأن الشخصيات غارقة ابداً في همومها ، تسعى فقط لأن تحيا ، ويتم تصوير هذا العالم الأثير في جو مفعم بالشجن ، فتصبح غربة الشخصيات محسوسة ، تكاد من فرط تماسها وتشابهها مع غربتنا ان تفجر ينابيع الدموع ، فهي عاجزة عن التوافق ، فهي عاجزة أيضاً عن البطولة ، وان لم ينقصها الموقف الانساني .

يبث (محمد خان) الروح في العالم الروائي الذي كتبه (الديك) ساعده مونتاج «نادية شكري» التي تثبت مع كل فيلم قدرتها التعبيرية وتتقدم ، ويستخدم (خان) الديكورات الطبيعية من الواقع وكذلك يستخدم المؤثرات الصوتية من قلب الحدث نفسه فيزيد كل ذلك من تميزه .

بينما يلعب (عادل امام) دورا هاما وجديدا تماما ، وتقف الى جانبه في شموخ (فردوس عبد الحميد) بوجهها الحزين وعيونها الغضبى ، فتضفي على شخصية الزوجة ابعاداً انسانية وقدرة خلاقة على التعبير عن ادق المشاعر ، وينجح كذلك (عبد الله فرغلي) و (نجاح الموجي) و (زيزي مصطفى) و (فاروق يوسف) و (صبري عبد العزيز) و (حمدي الوزير) .

ويبقى بعد تحية مجموعة «أفلام الصحبة» ان تنقل رد نعمان عاشور بمناسبة الحديث عن التأثر والاقتباس ، فقد قال دفاعا عن اتهام مسرحه بالتأثر «لا يمكن لكاتب حقيقي ان ينقل عن كاتب آخر ، ولكن من الممكن ان يتأثر ، وشخصيات مسرحياتي هل هي مصرية ام غير مصرية ؟ هذا هو السؤال ..» وهو السؤال نفسه تسوقه لهواة الحديث عن التأثرات : هل شخصيات فيلم الحريف مصرية ام غير مصرية ؟ هذا هو السؤال ..

● محمد الشربيني ●

(عن «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٩/١٢)

□ جوائز مهرجان الاسكندرية □

● فاز الفيلمان المصريان «آخر الرجال المحترمين» و «بيت القاصرات» بالجائزة الأولى مناصفة ، في ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع لدول البحر الأبيض المتوسط. والنتيجة اتت كما توقعها الجمهور ، ووفقاً لاجماع النقاد لأحسن افلام المهرجان لهذا العام . وتكونت لجنة التحكيم من كمال الملاخ رئيساً ، وعضوية فوزي سليمان وايريس نظمي وسامي السلاموني ورفيق الصبان وهشام ابو النصر وغيرهم . وتم توزيع الجوائز على النحو التالي : الجائزة الأولى مناصفة للفيلمين المذكورين آنفاً ، والثالثة لفيلم «حتى لا يطير الدخان» لأحمد يحيى ، والرابعة لفيلم « بيت القاضي» لأحمد السبعاوي ، والخامسة لفيلم «خرج ولم يعد» لمحمد خان . وقيمة الجوائز ٢٠ ألف جنيه . كما منحت اللجنة جائزة العمل الأول في الاخراج السينمائي لأحمد النحاس عن فيلم «الطائرة المفقودة» .

□ كينان في «الكرمل» ١٣ □

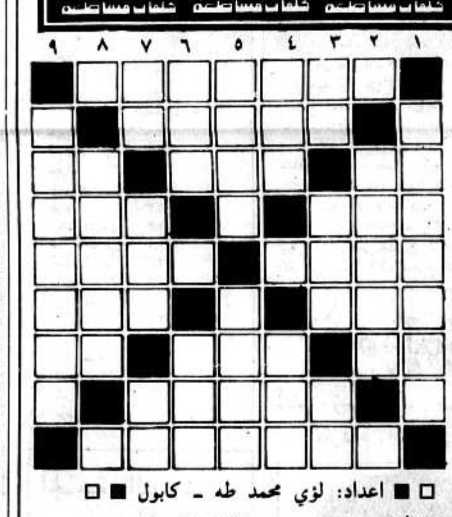
● نيقوسيا ـ تنشر مجلة «الكرمل» في عددها الثالث عشر ، الذي يصدر في بداية شهر تشرين الأول (اكتوبر) النص الكامل لرواية الكاتب العبري عاموس كينان «الطريق الى عين حارود» . والنص من ترجمة مباشرة عن العبرية ، أنجزها الزميل أنطوان شلحت .

كريمة مختار تعلن

● الفنانة كريمة مختار.. دخلت معركة الاعلان، ولكنها معركة مضادة لاعلانات الشامبو ومساحيق التجميل، وذلك بادائها البسيط المقنع لاعلان يرشد الامهات لاستخدام محلول الجفاف الذي يمنع موت الاطفال المصابين بالاسهال، الاعلان قدمته «اللجنة القومية لمكافحة الجفاف» منذ ايام في التلفزيون، ويتوجه الى ملايين المصريين الذين يفتك بهم الفقر والجهل والمرض.

وكريمة مختار تثبت بهذا انها فنانة قدوة بجانب تميزها الفني، فليس اسهل على الفنان المشهور من الغرق في بحر العروض التي تنهال عليه بالعملات السهلة والصعبة، ومن خلال سلع جذابة ولكن ان توافق فنانة مشهورة ومطلوبة على العمل في اعلان له توجه قومي وتؤديه بهذا القدر من التكيف فهذا هو الجديد، فمن قبل ظهر محمد رضا ويونس شلبي في بعض اعلانات (لحظة من فضلك) ولكن بينما بدا محمد رضا ناصحا واعظا فقد تحولت اعلانات يونس شلبي الى فقرة ترفيهية ومن هنا فقدا قوة الاقناع المطلوبة لاعلانات تتوجه لاهداف قومية وهو عكس ما حدث مع كريمة مختار التي ظهرت بسيطة مقنعة في اعلان منفذ بشكل جيد، فتحيتنا لها ولمحمد رضا ويونس شلبي ولكل فنان لا تمنعه الشهرة والفلوس من عطاء اخر، مباشر، من اجل ملايين البسطاء المتعبين في بلده..

كلمات متقاطعة



□ ■ اعداد: لؤي محمد طه ـ كابول ■ □

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) في الوجه ـ وهب ـ آلة موسيقية
٤) خوف ـ نوع شجر
٥) عكس كثير ـ قلم
٦) احب ـ نوع عملة
٧) مرض عضال ـ سهل ـ للنداء
٨) عدم اهتمام
٩) قرية فلسطينية في الضفة المحتلة

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) ثغر ـ جمع صحراء ـ للتأفف
٤) غزال ـ ابن الحصان
٥) قرية جليلية (غير معرفة) ـ أعلى جبال بلادنا (غير معرفة)
٦) أغنية لعبد الحليم ـ اسم علم مذكر
٧) ثلثا عرب ـ غابة ـ للتمني
٨) شجر العنب
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية :

١) بلغاريا
٢) رد ـ سمين
٣) مكر
٤) طهران ـ ري
٥) ام ـ توفيق
٦) له ـ دلتا
٧) يعمر ـ عن
٨) يه
٩) اسطنبول + أ

الكلمات العمودية :

١) بريطانيا
٢) لد ـ هم
٣) ليس
٤) اس ـ طمرة
٥) رمان + ق ـ هن
٦) ي ي ـ بدع
٧) اثم ـ فلتر + و
٨) كرون
٩) موريتانيا





ذكرني حديث «الاتحاد» عن نية حكومة «الوحدة القومية» اعادتنا الى «ايام برادات الثلج»، في مخططاتها الاقتصادية الكارثية، بأن عضو الكنيست الجديد ـ رفائيل ايتان ـ هو نجار ويصنع توابيت. والفرق ليس كبيراً، يا للهول، بين برادات الثلج البيتية وتلك الموجودة في المستشفيات.

(ابو الشمقمق)

ركن الاطفال

الأرنب يهزم الأسد



دعي الارنبُ في حفلةِ ميلاد القنفذ
فارتدى حلةَ عيد
وأزهى يمشي وحيد
***
والحديثُ العذبُ قد ساد المكان
وشراب وطعام وأمان
وأتى أمراً مثيراً
***
ولدى منتصف الليل تولاه دوار
وغدا يزعق حتى انه هزَّ الجدار
قال .. للبيت اعود
قد شربنا وطعمنا فالى البيت اعود
***
نطقَ القنفذُ ذاكَ وقال :
«كن كريماً لا تكن فظَّ الخصال»
وتفضل واجلسنَّ خوفَ السقوط
سخريات سوف تلقاها اذا حلَّ السقوط
سوف لا تبصرُ من اين الطريقْ
فاقض هذا الليلَ عندي يا صديق
ويقال : الغابُ فيه أسدٌ
هلاّ نفيق !»
***
«أسدٌ فليخسأ الوحشُ الحقيرْ
سوف ارديه وذا امرٌ يسير
ثم القي ما تبقى منه في البحر الكبير
***
ومشي الأرنبُ يختالُ في الغاب يدور
مطلقاً صيحاتِ مخمور كجبار هصور
«أسدٌ ، فليخسأ الوحش الحقيرْ
انه اصغرُ من بطشي ، وما بطشي صغيرْ !
***
ملأ الغابَ ضجيجاً وزعيقْ
إيقظ الليثَ من النوم العميقْ
فمشى يختالُ نحو الأرنب
واحتوى زردومه بالمخلب
«من ترى سبب ايقاظ النيام ؟
أرنبٌ ! مرمى ! وطيش ومدام !
ليس للأرنب غير الشنق فوق الشجره
وليكن هذا جزاءَ الفجرَه»
***
وصحا المسكينُ من سكرته
كيفَ ؟ من ينجيه من ورطته ؟
ركعَ الأرنبُ مذعوراً على الأرض
وقال :
«لم اكنْ أقصدُ من أمرٍ يسيء
ايها السيدُ سامحني وثقْ اني بريء
لعنت خمراً
شربناها وكنا هانئين
فانتشينا وانا كالآخرين
وشربنا نخب مولاي الحنون
نخبَ اشبالكَ ، فخر الغاب
نخبَ اللبوةِ ، الزوجِ الحنون
***
هدأ الليثُ وزال الغضبُ
وارتخى مفصلهُ والمخلبُ
قال : «والان انصرف يا ارنب
قد رأينا وسمعنا
كلُّ قول يعجبُ
***
ولقد قال قديماً
حكماءُ صدقوا :
«هزمَ الأرنبُ سبعاً
يزدهيهِ الملقُ»
***

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٨ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٣ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١١٨ * ٨ صفحات * الثمن: ١١٠ شيكل *
Vol. 118/41 - 28.9.1984 - Price: 110 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 110 שקלים

الجزائر تدعو الى عقد قمة عربية ردّاً على قرار الأردن استئناف علاقاته مع مصر

● استمرار التنديد، عربياً وفلسطينيا، بالقرار الأردني ● سوريا وليبيا تنويان فرض مقاطعة اقتصادية شاملة على الأردن ● ما هو موقف الصحف المقدسية ؟ ●

● الجزائر - الوكالات - دعت الجزائر، أمس، الى عقد مؤتمر قمة عربية، بشكل عاجل، لاتخاذ الاجراءات اللازمة ردّاً على قيام حكام الأردن باعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، التي نددت بقوة بهذه الخطوة، ان قرار حكام الأردن يطرح بشدة موضوع تماسك الدول العربية وتجنيد قواها لدعم المقاومة الفلسطينية. وأضافت أنه في هذه المرحلة الحساسة، التي تجتازها المقاومة الفلسطينية، ينبغي اجراء مشاورات عربية أكثر من أي وقت مضى بغية تجنب أية محاولة يمكن أن تظهر مؤشراً على فرقة الصف العربي.

هذا ولا يزال قرار حكام الأردن الخطير يثير ردود فعل غاضبة في مختلف العواصم العربية وبين فصائل المقاومة الفلسطينية.

وذكرت اذاعة دمشق أن الرئيس السوري، حافظ الأسد، تحدث هاتفياً، الليلة قبل الماضية، مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد ومع الرئيس الليبي، معمر القذافي. وتباحث الرؤساء الثلاثة حول امكانية معاقبة الأردن جراء هذه الخطوة التصفوية.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان سوريا وليبيا تنويان فرض مقاطعة اقتصادية شاملة على الأردن.

وندد «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني، بشدة، بقرار حكام الأردن واعتبره خطوة أخرى باتجاه «كامب ديفيد». ووجه «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم فصائل «الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) دعوة الى جميع القوى الوطنية لتوحيد جهودها ورص صفوفها ومواجهة هذه الخطوة الأردنية. كما دعا الدول العربية الى اتخاذ اجراءات انتقامية ضد النظام الأردني الذي انتهك قرارات قمة بغداد بمقاطعة نظام «كامب ديفيد».

وركز البيان، الذي أصدره «التحالف الدمقراطي» بهذا الصدد، أمس الأول، على ضرورة استعادة وحدة م.ت.ف وأشار الى أهمية علاقات التحالف بين سوريا و م.ت.ف للتصدي للمخططات الاستسلامية.

وفي أبو ظبي حذرت صحيفتا «الخليج» و«الوحدة»، أمس، من قرار حكام الأردن. وقالتا أنه بداية لمرحلة جديدة تهدد العمل العربي المشترك.

وأعربت صحيفة «الوحدة» عن أملها في أن تدرك الأمة العربية خطورة المرحلة الراهنة بكل تحدياتها. وقالت ان القرار الأردني الانفرادي يخالف قرارات القمة العربية بمقاطعة النظام المصري بسبب توقيعه اتفاقيات «كامب ديفيد» مع حكام اسرائيل.

وفي بيروت أكدت صحيفة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، أمس، في معرض تعليقها على القرار الأردني أن للحسين ونظامه الملكي دوراً مسبقاً في اطار عملية «كامب ديفيد» وبعدها في اطار «مشروع ريغن».

وأوضحت صحيفة لبنانية أخرى، هي صحيفة «الشرق»، أن المؤشرات العامة لخطوة النظام الأردني هي أن الادارة الامريكية لا تزال تعتمد سياسة الخطوة خطوة لجرّ الدول العربية الى حلبة الاستسلام بهدف الانفراد في رسم خريطة المرحلة المقبلة والحيلولة دون قيام أي تضامن عربي.

● ريغن يبرق «مهنئاً» ●

وعلى صعيد مناقض أبرق رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، أمس، مهنئاً مبارك وحسين باعادة العلاقات بين الأردن ومصر.

وقال آلان رومبرج، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ان الأردن أصبحت بهذا القرار أول دولة عربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة وأول دولة تكسر العزلة التي تشهدها مصر منذ ابرام «معاهدة السلام» مع اسرائيل، منذ خمس سنوات.

وسجلت صحيفة «الفجر» المقدسية، أمس، ردود فعل بعض الأوساط في المناطق المحتلة التي استبقت الأحداث وراحت ترحب بالخطوة الأردنية التصفوية الى حدّ وصفها بأنها «خطوة جريئة». ومن هذه الأوساط حلمي حنون، رئيس بلدية طولكرم والمحامي زهير الريس والحاج رشاد الشوّا والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم وحنا سنيورة، المحرر المسؤول لجريدة «الفجر» والصحفية ريموندا الطويل والمحامي ابراهيم ابو ستة. كما سجلت موقف رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، المعارض لهذه الخطوة الأردنية. ولوحظ ان صحيفة «الطليعة» المقدسية كانت الوحيدة (من بين الصحف الوطنية المقدسية)، أمس، التي أنشأت افتتاحية في شجب خطوة حكام الأردن وفي فضح أبعادها الخطيرة. أما صحيفة «القدس» فقد أيدت الخطوة كما كان متوقعاً منها.

اضراب أهالي معتقلي «جنيد» عن الطعام يدخل يومه الثاني

● كتلة «الجبهة» البرلمانية باشرت العمل، على شتى الصعد، لوقف الممارسات الوحشية ضد السجناء السياسيين في معتقلات الاحتلال ● توفيق طوبي يبرق الى شمعون بيرس ومجلس السلام العالمي ●

● القدس - لمراسلنا - يستمر اعتصام اهالي المعتقلين في سجن «جنيد»، أمس، لليوم الثالث على التوالي، وذلك في مقر الصليب الاحمر في القدس.

كما دخل اضرابهم عن الطعام تضامنا مع اضراب ابنائهم المماثل يومه الثاني.

ويقوم المواطنون والمؤسسات الجماهيرية والهيئات الشعبية من كافة انحاء المناطق المحتلة بزيارتهم والتضامن معهم في مقر اعتصامهم.

هذا ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي،

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

غروميكو يندّد بالسياسة الامريكية المعادية لشعوب الشرق الأوسط

● المهمة الأساس التي يضطلع بها الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية هي تفادي الكارثة النووية ● دعوة الأمم المتحدة الى حظر استخدام الفضاء للأغراض الحربية والى حظر الارهاب على مستوى الحكومات والدول ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «تاس» - ندد وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، بالسياسة الأمريكية الكونية وفي الشرق الأوسط خصوصا. وقال ان هذه السياسة، المرتبطة بتحالف استراتيجي مع حكام اسرائيل، حملت وتحمل الكثير من المآسي والويلات لشعوب وبلدان المنطقة.

وأعاد المسؤول السوفييتي الكبير، الذي كان يتحدث أمس في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، الى الأذهان أن الاتحاد السوفييتي تقدم، مؤخرا، بمبادرة جديدة حول مبادىء التسوية العادلة والشاملة في الشرق الأوسط. وأشار الى أن هذه المبادرة لقيت ترحيباً واسع النطاق، مما يعزز مصداقية كونها الحل الواقعي الوحيد لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى أعلن غروميكو أن الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية يركزون جهودهم على تحقيق هدف أساس يكمن في تفادي الكارثة النووية.

وقال ان نهج السياسة السوفييتية لا يزال على ما كان عليه حتى الآن - نهج السلام ونزع السلاح والحد من الأسلحة النووية ثم القضاء عليها وحل القضايا الملحة الأخرى للعصر الراهن.

وذكر أن الاتحاد السوفييتي يقترح أن تدرج على جدول أعمال الدورة الحالية لجمعية الأمم المتحدة مسألتان هامتان هما: ● مسألة استخدام الفضاء الكوني للأغراض السلمية فقط ولصالح البشرية جمعاء ● مسألة عدم جواز سياسة الارهاب، على مستوى الحكومات، وعدم جواز أية أعمال، على مستوى الدول، موجهة الى نسف النظام الاجتماعي والسياسي لدول أخرى ذات سيادة.

ثم دعا الوزير السوفييتي الى تجميد الأسلحة النووية. وأعاد الى الأذهان اقتراح الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، بأن تقتضي الدول النووية بقواعد محددة في العلاقات بينها، على أن يتلخص هدفها الرئيس في تفادي الحرب النووية.

وصرح غروميكو بأن القوى المتنفذة، التي تدير عجلة الانتاج الحربي، تجعل مصالح السيطرة على العالم فوق كل شيء آخر. واذا نظرنا الى الشرق الأوسط - قال - لرأينا هناك أيضا ما تحمله السياسة الامبريالية الى الشعوب والبلدان.

وانتقد نهج الولايات المتحدة وحلف الأطلسي الرامي الى تحقيق التفوق العسكري والقائم على عدم الرغبة في الاتفاق.

وأعرب، في ختام كلمته، عن ثقته بامكانية تخفيض ثم ازالة خطر الحرب اذا ما تكاتفت جهود جميع الدول في هذا الاتجاه.

نيكاراغوا تحتج لدى ادارة ريغن على قتل ثمانية مواطنين نيكاراغويين آمنين

● ماناغوا - «تاس» - وجهت نيكاراغوا الى وزارة الخارجية الامريكية مذكرة احتجاج جاء فيها ان رجال عصابات «سوموزا» اعتدوا، يوم الاحد الماضي، على سيارة باص تقل سكاناً آمنين في مقاطعة سينوتيغا وقتلوا، رمياً بالرصاص، ٨ أشخاص وأصابوا ١٩ شخصاً آخر.

وتشير المذكرة الى ان المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة تتحملها ادارة الولايات المتحدة التي تدعم وتوجه اعمال رجال الثورة المضادة.



في الذكرى الثامنة لرحيل فؤاد نصار :
خالدة ذكراك يا أبا خالد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف ، هذا الأسبوع ، الذكرى الثامنة لرحيل المناضل الكبير والقائد الشيوعي الفذّ فؤاد نصّار ، الإنسان الذي منح حياته كلها بشجاعة نادرة لقضية شعبه ووطنه ولقضية السلام والحرية في العالم .

وعلى الرغم من انقضاء الأعوام المتتالية الا ان التراث النضالي ، الذي خلفه فؤاد نصّار ، سيظل ينير الطريق أمام جماهير الشعب والكادحين ، أولئك الذين ساروا على هدى المبادىء العظيمة التي آمن بها وعاش ومات من أجلها .

وبهذه المناسبة العزيزة كتبت الزميلة «الطليعة» ، في عددها الصادر أمس ، تقول : «وإذا كان الزمن يفرز الحب عن الزؤان والغث عن السمين فان التجارب التي مرّت بشعبنا الفلسطيني ، بزخمها النضالي ، والتي أسقطت كثيراً من المقولات والسياسات برهنت دائماً وتبرهن الآن أيضاً على صحة الرؤية الثورية السليمة لفؤاد نصار وعلى صحة المبادىء التي التزم بها وزكتها تجارب الحياة» .

وتابعت «لم تنل القيود والمنافي من فكر فؤاد نصار ورسالته ووقفته الفولاذية أيام حياته ، ولن تنال أعمال البطش والتآمر أبداً من قضية شعبه العادلة . وستبقى ذكراه نبراساً وعلماً ، خالدة بخلود شعبنا العظيم وبانتصار قضية الانسان في كل مكان على كوكبناه .

في جلسة طارئة أمس

بلدية الناصرة تقرّ، بالاجماع، تفويض ادارتها باتخاذ الاجراءات المناسبة لحل الأزمة المالية

● اقرار اعتماد قرض بمليون شيكل وتأييد قرارات اللجنة القطرية للرؤساء ● نقابة المستخدمين تلغي قرارها السابق باعلان الاضراب المفتوح اليوم ●

● الناصرة - لمراسلنا - أقرّ المجلس البلدي في الناصرة بالاجماع، في جلسته الطارئة مساء أمس، الموافقة على اعتماد قرض بمبلغ مليون شيكل يتيح للبلدية دفع مرتبات مستخدميها عن شهر آب ويحول دون تنفيذ قرار نقابة المعلمين، من يوم الثلاثاء الماضي، باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من اليوم، الجمعة .

وخصصت الجلسة الطارئة، أمس، لبحث الأزمة المالية التي تعاني منها البلدية والعجز الذي يتراوح بين ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون شيكل واضطرار البلدية الى دفع مليون شيكل يوميا لقاء فوائد عن ديونها!

وأكد المتحدث باسم البلدية، زياد فاهوم لمراسلنا، ان هذا العجز ناتج عن الإطار المتدني للميزانية قياساً بالمعدل العام اذ انه يساوي ١/٤ - ١/٣ الميزانية المصادق عليها لبلدية «نتسيرت عيليت» أو العفولة. وكذلك عن التآكل في الميزانية بسبب التضخم المالي المنفلت وعدم قيام الدوائر الحكومية بدفع تعويض عن التأخير في تحرير مستحقاتها للبلدية.

وأضاف فاهوم ان البلدية دفعت، في الشهر الجاري فقط، مبلغ ٤٥ مليون شيكل بدل ايجار أبنية المدارس بينما لم تعترف وزارة المعارف الا بـ

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ثماني قوائم تخوض الانتخابات المحلية في شعب

● وليد خوالد مرشح الجبهة للرياسة ●

● شعب - لمراسلنا - اتضح، أمس الخميس، بعد انتهاء تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المجلس المحلي في شعب (التي ستجري في الثلاثين من الشهر الجاري) ان ثماني قوائم ستخوض معركة الانتخابات، اثنتان منها تخوضانها للعضوية وللرياسة .

فقد قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمتيها للرياسة والعضوية. ورشحت «الجبهة» الزميل وليد خوالد للرياسة وكل من صلاح هيبي وعلي سعيد خطيب ومحمد فياض سعدة ومحمد شقيرات في الأماكن الأولى وكل من تركي تركي وقاسم شعبان ومحمود عبد الرحمن في ختامها.

وقدمت قوائم مرشحيها كل من القوائم التالية: ● قائمة «تطوير وعمل وازدهار» ويرئسها رئيس المجلس الحالي، عفو فاعور (للرياسة والعضوية) ● القائمة «التقدمية للسلام» للعضوية فقط، ويرئسها نوح أبو الهيجاء ● قائمة «البناء والاصلاح» للعضوية فقط، ويرئسها عطا خريشات ● قائمة «التقدم والنجاح» للعضوية فقط، ويرئسها سليمان شحادة ● قائمة «الأمل» للعضوية فقط، ويرئسها أحمد سعدة ● قائمة «التضامن» للعضوية فقط، ويرئسها محمد سعيد حاد ● قائمة «الاخاء» للعضوية فقط، ويرئسها عمر زيتون .

هذا ويقوم نشيطو «الجبهة» في القرية اليوم، الجمعة، بتوزيع منشور على الأهالي يدعونهم فيه الى وحدة الصف ودعم الجبهة في هذه المعركة .

كلمة الاتحاد



عبد الناصر، شهماً وتجربة !

في ٢٨ ايلول ١٩٧٠، وفيما كنا نبكي شهداء ايلول الاسود في عمان ونحوط مساعي جمال عبد الناصر لوقف نزيف الدم برموش عيوننا، جاءنا النعيق - في صوت أنور السادات - ان جمال عبد الناصر فارق الحياة.

اربعة عشر عاما مضت منذ ذلك اليوم الاليم. دماء ودموع كثيرة نزفت في شرقنا منذ ذلك الحين. غير ان ذكراه العطرة، شهامة وتجربة، تعبق وتنتشر في ربوعنا وفي بيوتنا، جديدة كما الفجر في كل يوم جديد.

قليل من الناس يعلم عن العروة الوثقى التي كانت قائمة بين هذا القائد الوطني الفذ، الجديد نوعيا، وبين صحيفتنا «الاتحاد» التي كانت تصل اليه بانتظام فيقرؤها باهتمام وباحترام. فإذا تأخر وصولها، يوما، غضب وعاتب الاصدقاء.

غير ان صلة القربى بين عبد الناصر واهل مدينة الناصرة، اهلنا، هي صلة مشهورة افصح عنها، إذاعيا، مرات عديدة. وفي احد الايام تظاهرت امهات وبنات الناصرة ضد الاحتلال واجراءاته القمعية. واصطدمن بالشرطة. وسجنت الشرطة قائدات المظاهرة. وفي اليوم التالي وقف جمال عبد الناصر خطيبا في القاهرة. فذكر الناصرة واهلها وقال : «دول ناس شجعان». ان الشجاع الحقيقي يتباهى بإخوته وبأخواته. كذلك كان جمال عبد الناصر.

وحين قامت شعوبنا، في يوم دفن جثمانه، تنتظم في مسيرات الحزن والقسم - «حتكمل المشوار» - كان اهل الناصرة في المقدمة. اكثر من عشرة الاف نصراوي ونصراوية ساروا من مسجد الاستقلال الى كنيسة العذراء تتقدمهم صورة القائد الوطني العظيم، يحملها اعضاء الشبيبة الشيوعية، ورجال الدين جنبا الى جنب مع قادة حزبنا الشيوعي في الناصرة. رجل دين وقائد شيوعي أبنا الفقيد العظيم في نهاية المسيرة، على نشز من الارض في ساحة «اول ايار». كانت تلك المسيرة «مظاهرة غير مشروعة». كانت، في عرف حكام بلادنا، «تعاطف مع العدو» - بل اكبر «عدو». ولكن شرطتهم، التي ملأت الطرق، لم تستطع ان تحرك ساكنا. كذلك كانت «هيبة هذا القائد الوطني الفذ خصوصا حين تصون هذه الهيبة هيبة شعب وقيادته.

كان جمال عبد الناصر قائدا وطنيا من نوع جديد في العديد من الامور نرى من اهمها صدقه امام الحقيقة ورفضه الانتفاع الشخصي او العائلي من وراء السلطة. كان شجاعا سياسيا وشخصيا. فهو الذي اعترف علنا، امام الكبوات والانتكاسات والاخطاء، ان التجربة، لديه، تسبق النظرية. وحين اثبتت له نكبة «الانفصال» اننا، نحن الشيوعيين، كنا على حق حين حذرناه من مغبة الوقوع في شراك العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، لم يتلكأ في الاعتراف بخطئه وبأننا كنا على حق. اننا نعتز بأننا لم نؤله عبد الناصر الشخص ولكننا لم نحد، ولا شعرة، عن تأييدنا لعبد الناصر القائد الوطني الكبير المتصدي للامبريالية بنجاح وبمثابرة وبحكمة - عبد الناصر الشجاع في التعلم من اخطائه - عبد الناصر هذا النهج !

لقد انتبه عبد الناصر، في ايامه الاخيرة فقط، الى ضرورة انشاء حزب تغيير المجتمع وبناء الاشتراكية العلمية الطليعي. يقينا ان تجربة عبد الناصر قد اسهمت في النتائج الجذرية التي توصل اليها، منذ البداية، منجستو مريام ورفاقه في اثيوبيا - تأسيس حزب بناء الاشتراكية، الماركسي اللينيني، في اثيوبيا.

اننا لا نلوم جمال عبد الناصر على انه، في «اللحظة الثورية» كان مضطرا الى قيادة الثورة التحريرية في مصر قبل ان يتسلح بالنظرية الثورية. اننا نحني هاماتنا امام منجزات عبد الناصر ورفاقه وشعبه، نحني هاماتنا امام تجربة عبد الناصر وامام اخلاصه لقضية شعبه التي اوصلته الى الاعتراف بضرورة الاشتراكية العلمية. فكم هم بائسين اولئك الذين - في جهلهم المطبق لتراثنا الثوري - يتجاهلون تجربة جمال عبد الناصر. اما نحن فقد ورثناها.

(«الاتحاد»)

موشيه ديان، في آخر مقابلة له قبل موته بخمسة أيام:

لا يمكن لاسرائيل الوصول الى بيروت بدون تلقي الضوء الأخضر الأمريكي» !

* المقابلة، التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» يوم الأربعاء الماضي (٩/٢٦)، جرت ثمانية أشهر قبل حرب الإبادة الاسرائيلية في لبنان * ديان قال، أيضاً: السادات جاء الى القدس لعرقلة عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط، الذي دعا اليه البيان السوفييتي - الأمريكي المشترك في اكتوبر ١٩٧٧ *

● تل أبيب - «يجب فهم أمر بسيط: اذا لم يرغب الرئيس ريغن في أن تقوم اسرائيل بمهاجمة دمشق أو بيروت أو عمّان فإن اسرائيل لن تهاجمها. المفتاح موجود في أيدي الأمريكيين» - هذا ما كان صرح به موشه ديان في آخر مقابلة أجريت معه قبل وفاته، قبل ثلاث سنوات، بخمسة أيام ونشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» (الأربعاء - ١٩٨٤/٩/٢٦).

وسأله الصحفي فريدي إيتان، في حينه: «ولكن إذا قامت منظمة التحرير الفلسطينية بمهاجمة مستوطنات الشمال وتصاعدت عمليات التخريب واضطرت اسرائيل الى اجتياز الحدود لضرب المخربين كما فعلت في العام ٧٨ في عملية «الليطاني» - فهل يجب، عندها أيضاً، تلقي «الضوء الأخضر الأمريكي»؟»

فأجاب ديان: «طبعاً. اذا كان الحديث يدور عن عملية مقلصة من سلاح الطيران أو عملية كوماندو - فليس بالضرورة. ولكن لو افترضنا أن اسرائيل ستقرر، غداً، الوصول الى بيروت فإنه سيتوجب عليها الحصول على موافقة الولايات المتحدة الأمريكية».

ان هذه الأقوال، التي صدرت عن أحد رجال السياسة البارزين في تاريخ اسرائيل، موشه ديان، الذي شغل مناصب هامة عديدة، منها وزارة الأمن ووزارة الخارجية (في فترة الليكود) والذي كان مطلعاً على تفاصيل أسرار السياسة الاسرائيلية - إن هذه الأقوال، خاصة وأنها صدرت قبل حرب الإبادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام ١٩٨٢، تكشف عن أن وصول الغزاة الاسرائيليين الى بيروت لم يكن ليأتِ بدون مباركة أمريكية. وهذا ما أثبتته معلومات وافرة أخرى.

وسأل الصحفي فريدي إيتان: «وماذا سيكون رد الفعل المصري؟». فأجاب ديان: «سيزعق المصريون ولكن لم يخرقوا اتفاق السلام. ربما سيعيدون سفيرهم الى القاهرة ولكنهم سيكتفون باحتجاج رسمي فقط بهدف إسكات الاحتجاج عليهم من الداخل والخارج».

ويذكر ان هذه التصريحات، التي صدرت ثمانية أشهر قبل عملية «سلامة الجليل» الإبادية على لبنان، تطابق، بالضبط، ما قامت به حكومة مبارك الذي لا يزال مرتبطاً باتفاقية كامب ديفيد وباتفاقية «السلام» الاسرائيلية - المصرية الخيانية والذي يكتفي بإجراءات رسمية وبضربة كلام تجاه الممارسات العدوانية الاسرائيلية.

وتحدث ديان، في سياق المقابلة، عن الدوافع وراء قدوم السادات الى القدس في العام ١٩٧٧، فقال: «لقد كشف لي السادات أن الذي جاء به الى القدس هو الاتفاق الروسي - الأمريكي (أي البيان المشترك بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الصادر في تشرين الأول العام ١٩٧٧ والداعي الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف واسرائيل، والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - المحرر) حول سياسة مشتركة، والذهاب الى جنيف، في اكتوبر العام ٧٧».

وأضاف ديان، كاشفاً عن خيانة السادات: «عندما سمع السادات عن هذه الفكرة قفز الى السماء من شدة الغضب».

جماهير الرامة ومجلسها المحلي يتحركون لتطويق الشجار المؤسف بين بعض شبان القرية

● الرامة - لمراسلنا - هبّ مجلس الرامة المحلي وجماهير البلدة في تحرك سريع ومكثف من اجل تطويق الحادث المؤسف الذي نتج عن شجار عفوي بين بعض الشبان في القرية أدى الى إصابة تسعة أشخاص بجراح.

فعقد المجلس المحلي اجتماعاً طارئاً وقرر باجماع أعضائه شجب الاعتداء الآثم بشدة والدعوة للوقوف صفاً واحداً ضد أعمال الشغب والزعرنة. ودعا أهالي البلدة المعروفين بسمو أخلاقهم ووحدتهم الاخوية، التي تشمل جميع الطوائف والعائلات والاحياء، الى ضبط النفس وافشال كل مخططات الاحتراب الطائفي والحفاظ على الجو الاخوي الذي يسود مجتمعنا.

كما طالب المجلس، في قراره، السلطات بانزال أشد العقوبات بالمعتدين. وأعرب عن تضامنه مع الجرحى وذويهم متمنياً لهم الشفاء والسلامة. وأصدر المجلس المحلي بياناً وزع على أهالي القرية.

وكانت مشادة جرت بين بعض الفتيان، في ليلة يوم الاربعاء ٨٤/٩/٢٦، اتسعت بشكل مفاجىء فألقيت قنبلة يدوية على بيت السيد نسيب جريس وأصيب من جرائها تسعة أشخاص ما زال ثلاثة منهم في المستشفى للمعالجة وبضمنهم الطفل طارق حداد الذي أصيب بجراح خطيرة.

وعلى أثر هذه الاحداث المؤسفة عقد اجتماع لعدد من ممثلي أهل البلدة في بيت عائلة الطفل المصاب تداول فيه المجتمعون حول الوضع عاملين على تهدئة الخواطر مستنكرين الجريمة. وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة عامة لمواصلة السعي في هذا السبيل.

كما وعقد اجتماع آخر في دار الخلوة في الرامة، وندد هذا الاجتماع بالاعتداء الآثم وانبثقت عنه لجنة أصدرت بياناً للاهالي جاء فيه:

«نعلن شجبنا واستنكارنا لما حدث ونطلب من جميع سكان بلدنا ان يقفوا وقفة واحدة واضعين أيديهم يداً بيد لحصر هذا الحادث المؤسف والاليم ولتجنب الوقوع في مزيد من الاضطرابات والمشاكل. كما ونتمنى للجرحى وذويهم السلامة والشفاء العاجل».

وقد قام مدير بوليس الشمال، يتسحاق سديه، بزيارة لمجلس محلي الرامة وتقابل مع رئيسه وأعضائه وتداول معهم في الوضع فطالبه رئيس المجلس، السيد الياس قسيس، باتخاذ الاجراءات الحازمة للقبض على المعتدي ومعاقبته. كما وحمل الشرطة المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث وطالبه بالحفاظ على أمن وسلامة المواطنين. فأجاب الضابط سديه انه اعتقل عدداً من المشتبه بهم.

ومن الجدير ذكره ان رئيس المجلس أبرق الى رئيس الحكومة، القائم باعمال وزير الداخلية مؤقتاً، ووزير الشرطة مطالباً باجراء التحقيق في هذه الجريمة.

هذا ويستمر المجلس المحلي، بالتعاون مع جميع الاطراف وأهالي البلدة، في بذل الجهود الحميدة لحفظ الهدوء وتهدئة الخواطر من أجل الحفاظ على وحدة الرامة وسلامة مواطنيها.

بلدية تل ابيب تصر على هدم بيت عائلة عاشور قبل ان تجد لها شقة بديلة!

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - تصر بلدية تل ابيب - يافا على هدم منزل عائلة السيد كامل عاشور، المؤلفة من (٤) انفار، (في حي العجمي، في يافا) متجاهلة مطلب العائلة، التي تعارض الهدم قبل ايجاد مسكن انساني لها، ولو مؤقتا، كما هو متبع في مثل هذه الحالات.

وتقترح بلدية تل ابيب على العائلة اسكانها في غرفة في مدرسة مهجورة بلا كهرباء ولا مطبخ ولا مراحيض ولكن العائلة، خشية ان يؤدي بها هذا الحل الى ما ادى اليه بعائلات أخرى وضعتها البلدية في هذه المدرسة واهملتها، تعارض ذلك.

هذا وهدد مهندس البلدية بإخراج العائلة من منزلها بالقوة، الامر الذي اثار غضب سكان الحي واستنكارهم فأخذوا يطالبون المسؤولين بتأجيل تنفيذ الهدم ريثما يتم توفير السكن الملائم لهذه العائلة.

وتجدر الاشارة الى ان منزل عائلة عاشور الذي تسكنه منذ ٣٠ عاما، متداع ويتهدده خطر الانهيار. وقد قررت البلدية ودائرة الصحة عدم صلاحيته للسكن، منذ عشر سنين، ووضعت عليه علامة حمراء !.

وطوال هذه المدة والعائلة تطالب البلدية وشركتي «عميدار» و «حلميش» بتنفيذ وعدها بإخراج العائلة من هذا الوضع الخطر وإيجاد المسكن الملائم لها، ولكنها ترفض «الحل» الذي تقترحه البلدية اليوم وتعمل على تنفيذه بالقوة !

اضراب مستخدمي مجلس كابول المحلي مستمر لليوم السادس على التوالي

● كابول - لمراسلنا - استمر اضراب مستخدمي المجلس المحلي في كابول، أمس، لليوم السادس على التوالي وذلك احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم عن شهري تموز وآب. وكان المستخدمون أعلنوا اضرابا مفتوحاً يوم الأحد الماضي وأعلنوا انهم لن يعودوا، هذه المرة، الى العمل حتى يدفع لهم كامل أجرهم مع فوارق التأخير.

ويذكر ان التأخير في دفع المرتبات للمستخدمين مستمر منذ ثلاث سنوات. ويقول المستخدمون انهم ما من مرة تسلموا مرتباتهم في الموعد المحدد!

ويعاني مجلس كابول المحلي، مثل غيره من السلطات المحلية العربية، من تمييز في موضوع الميزانيات ومن تأخر دفع المستحقات الحكومية له وهذا ما أدى الى عجز بـ ١٠٠ مليون شيكل منعه من دفع مرتبات مستخدميه لشهرين متتاليين.

عودة وفد حركة الصداقة



● حيفا - لمراسلنا - عاد الى البلاد وفد حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بعد زيارة دامت تسعة ايام (حتى ٨٤/٩/٢٥) وشملت الزيارة جولة من المباحثات مع المسؤولين في اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية، وهو الاتحاد الذي تمت الزيارة بناء على دعوته.

وقد تألف الوفد من د. باسم توما، عضو سكرتارية الحركة وسكرتير فرعها في الناصرة (رئيسا للوفد) وبارون بيكر وزينا غوتر مان، عضوي رياسة الحركة، وجهاد ابو عقل وابراهيم خليلية، عضوي مجلس الحركة. والتقى الوفد، خلال جولته، النائب الاول لرئيس اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع البلدان الاجنبية، ايفانوف، ومع وفد من لجنة السلام السوفييتية برياسة يوري روزدوف. وقام الوفد بزيارة صحيفة «انباء موسكو» ومعهد الاستشراق السوفييتي، كما تجول في مدينة لينينغراد وفي عاصمة جمهورية لتوانيا، فلنوس، وزار جامعتها وبلديتها.

ويظهر في الصورة وفد الحركة امام سور الكرملين، في الساحة الحمراء في موسكو (من اليمين الى اليسار): زينا غوترمان، بصحبتي [illegible] الوفد من طرف اتحاد الجمعيات السوفييتي)، باسم توما، بارون بيكر، جهاد ابو عقل، ابراهيم خليلية، ساشا (المترجم).

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات في شفاعمرو وتعتقل الشاب عمر خازم

● شفاعمرو - لمراسلنا - واصلت شرطة شفاعمرو، أمس الخميس، حملة الاعتقالات التعسفية، التي بدأتها يوم الاثنين الماضي، ضد أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو بتهمة ملفقة هي «التجمهر غير القانوني»!

وقد قامت الشرطة، أمس، باعتقال عضو الحزب الشيوعي، عمر خازم بعد ان كانت داهمت بيته عدة مرات. كما قامت خلال ساعات ليلة أمس الأول، الاربعاء، بمداهمة عدد من بيوت الشيوعيين في المدينة، محاولة فرض جو من الارهاب على الأهالي.

ويذكر ان خازم هو الشاب الثالث الذي تعتقله الشرطة بالتهمة نفسها. وكانت اعتقلت، منذ مطلع الأسبوع، كلاً من المهندس رياض خوري ورياض خطيب وأطلقت سراح الأخير بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله.

وعلم مراسلنا من المحامي صالح حمد، أن الناطق بلسان الشرطة أخبره بأن الشرطة تبحث عن عشرات أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة لاعتقالهم.

وكان هؤلاء الشبان قاموا بمظاهرة رفع شعارات في المدينة يوم السبت الماضي بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا .

لانغر تقابل المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن «نفي-ترتسا»

● القدس - لمراسلنا - قامت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الأول، بزيارة المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن «نفي ترتسا» وهن: فاطمة باشا ورائدة أيوب ووداد خريطي وليلى شور.

وتأتي هذه الزيارة نتيجة لجهد مضن ومتواصل قامت به المحامية للسماح لها بزيارة موكلاتها، واضطرت من اجل ذلك الى تقديم طلب الى المحكمة العليا.

وقد سعدت المعتقلات جداً بالزيارة وأبدين تأثراً شديداً حيث قلن إن هذه هي أول مرة يقوم أحد بزيارتهن والاطمئنان عليهن والاهتمام بقضيتهن.

والمعتقلتان فاطمة ورائدة هما رهن الاعتقال منذ حزيران الماضي. اما وداد وليلى فهما معتقلتان منذ نيسان هذا العام.

وتجدر الاشارة الى ان فاطمة هي أم لخمسة أطفال تركتهم وراءها دون ان يكون هنالك من يرعاهم. ورائدة مريضة وتركت أطفالها الثلاثة لوحدهم حيث أن زوجها اعتقل على اثر اعتقالها كخطوة انتقامية قامت بها سلطات الاحتلال.

واما وداد فهي ام لأربعة أطفال وزوجها قضى سنتين في معتقل «أنصار» وهو الآن رهن العلاج في ألمانيا. وليلى عمرها (١٨) سنة وخطيبها معتقل في «أنصار».

وقد أخبرن محاميتهن، أيضاً، بأنهن اعتقلن في لبنان ووضعن في زنزانات لا تتوفر فيها، أبداً، أدنى الشروط الانسانية. وقد شاهدن بأم عينهن ما يتعرض له المعتقلون اللبنانيون على أيدي الجيش الاسرائيلي من ضرب وتعذيب. وقالت إحداهن انها عندما تجرأت وسألت إحدى السجانات عن أولادها تعرضت لضرب مبرح ثم زجت في زنزانة إنفرادية.

وتقول المعتقلات ان أفظع شيء تعرضن له في أثناء فترة السجن هو نقلهن الى داخل اسرائيل بعيداً عن بلدهن وعائلاتهن. وقلن للمحامية «نريد ان نرجع الى أرضنا وأولادنا وليس لإسرائيل حق إعتقالنا على أرض غريبة بعيداً عن بلدنا وأهلنا».

وطلبن من لانغر ان توجه نداء باسمهن الى ذوي الضمائر الحية في اسرائيل والعالم لمساعدتهن والتضامن مع قضيتهن العادلة.

الرينة تتحول الى ورشة عمل مع افتتاح مخيم العمل التطوعي

● رئيس المجلس: همة الشباب تدفعنا الى تخطيط المزيد من المشاريع ●

● الرينة - لمراسلنا - تحولت أحياء وشوارع ومدارس الرينة، أمس (الخميس) الى ورشات عمل ضخمة توحدت فيها أيادي قرابة مئة متطوع لبوا دعوة المجلس المحلي وجاؤوا للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي يستمر حتى يوم غد السبت.

وقد باشر العشرات من العمال المهرة أمس، ببناء سبعة غرف دراسية جديدة في كل من المدرستين الابتدائيتين (أ) و (ب). وقامت مجموعة أخرى من المتطوعين بفرش المخلوطة على رصيف الشارع الرئيسي، الناصرة - طبريا، الذي يخترق القرية، تمهيداً لتعبيده بالاسفلت. وباشر المتطوعون في العمل في شق شارع جديد في احد أحياء الرينة الجديدة وبناء جدار واق في حي آخر. وقامت فرقة أخرى من المتطوعين بأعمال رشق ودهان في المدرسة الابتدائية (ب).

وكان المخيم افتتح مساء يوم الأربعاء. وقد أعلن رئيس المجلس المحلي، السيد حسن محمود خطبا، أن العمل في المخيم سيبلغ ذروته غداً (السبت) لأنه من المتوقع وصول عشرات وفود المتطوعين من القرى المجاورة للمشاركة في إنجاز المشاريع.

وأكد رئيس المجلس ان همة شبابنا تجعلنا واثقين انه بإمكاننا تخطيط المزيد من المشاريع وإنجازها خلال المخيمات القادمة.

الفحماويون يلبون نداء رئيس مجلسهم ويشاركون في حملة تنظيف واسعة في القرية

● أم الفحم - لمراسلنا - شارك العشرات من أهالي أم الفحم، وعلى رأسهم رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد، أمس (الخميس)، في حملة النظافة العامة التي دعا اليها المجلس المحلي، رداً على سياسة الخنق المالي التي تفرضها السلطات على المجالس المحلية العربية وبضمنها مجلس ام الفحم المحلي.

وكان رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، أصدر، أمس الأول (الأربعاء - ٩/٢٥) نداء الى الأهالي دعاهم فيه الى المشاركة في يومي النظافة اللذين أقرّهما المجلس المحلي ليوم أمس (الخميس) واليوم (الجمعة).

وجاء في النداء: «من أجل أم الفحم نظيفة، مزدهرة ومتطورة، وعلى الرغم من السياسة الخانقة التي نعاني منها جميعاً والتي تحول دون انجاز المشاريع، وخاصة مشروع المجاري في البلدة، فإننا نعلن اننا لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذه السياسة التي حالت دون انجاح مخيم العمل التطوعي السادس». وأكد البيان ان المجلس سيعمل كل ما في وسعه لتحسين الوضع الحالي. وعليه فقد أقرّ إجراء حملة النظافة آنفة الذكر.

ودعا البيان الأهالي الى المشاركة في هذه الحملة لما في مصلحة البلدة وسكانها.

ويفيد مراسلنا ان الأهالي قاموا، أمس، بتنظيف الأوساخ والنفايات وإزالة ما تخلفه مياه المجاري على الطرقات، وان كلهم رغبة في المساهمة في الرد على سياسة السلطة الفاشمة.

وستستمر حملة النظافة اليوم (الجمعة). ومن المنتظر ان يكون الاشتراك فيها واسعاً لتشمل جميع أحياء القرية.

عمال «ڤولكان» المفصولون يتظاهرون احتجاجا على حرمانهم من هدية العيد

● الادارة تعد، تحت اصرار العمال، بتسليم الهدية صباح يوم الاحد القادم ●

● حيفا - لمراسلنا - تفجرت نقمة عمال «ڤولكان» المفصولين، مرة ثانية، صباح أمس الاول (الاربعاء)، مطالبين بهدية العيد التي اعتادوا أن يتسلموها كل (٣-٤) شهور والتي حرمتهم منها الادارة بعد فصلهم. فاغلقوا بوابة المصنع رافعين اللافتات المنددة بادارته مثل: «طريقة جديدة في علاقات العمل» و«لن نوافق على ادخال العنف والزعرنة الى المصانع» و«بدل الهدية للعمال طرد من المصنع».

وحين وجد العمال ذلك غير كاف، دخلوا الى مكاتب الادارة ينشدون ويهتفون. فعطلوا الأعمال المكتبية فيها واضطروا ادارة «ڤولكان» الى الاستماع الى مطلبهم العادل.

وتحت اصرار العمال، الذين ملأوا غرف وأروقة المكاتب بصياحهم وهتافاتهم، على نيل حقهم اضطرت الادارة أخيرا الى وعدهم بتسليمهم هدية العيد في صباح يوم الأحد القادم، على أن يرفعوا تهديدهم باغلاق بوابة المصنع.

واتفق العمال، فيما بينهم، على العودة الى التظاهر واغلاق بوابة المصنع يوم الأحد القادم اذا أخلت الادارة بوعدها.

ويذكر، هنا، أنه حين أمرت الادارة بعدم ادخال مراسل «الاتحاد»، الذي وصل الى المكان، خرج العمال اليه وأدخلوه، بحفاوة كبيرة، الى مكاتب الادارة غصباً عنها.

اضراب اهالي معتقلي «جنيد» عن الطعام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا الاسبوع، برقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبه فيها بالتدخل السريع من اجل الاستجابة لمطالب معتقلي «جنيد» العادلة وانهاء الاضراب.

كما ابرق النائب طوبي يوم امس الى مجلس السلام العالمي في هلسنكي مطالباً بتجنيد الرأي العام العالمي المحب للسلام وبالتضامن مع اضراب ومطالب السجناء العادلة.

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست باشرت، منذ مطلع هذا الاسبوع، العمل على معالجة جميع القضايا العينية التي وردت في مذكرة شاملة، وزعتها الهيئات النسائية وذوو المعتقلين في المناطق الفلسطينية المحتلة على مختلف الهيئات والمنظمات الدولية والمحلية. وتتحدث المذكرة عن صنوف التعذيب والممارسات القمعية الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون السياسيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي والظروف اللاانسانية التي يعيشون فيها في معتقلاتهم.

وافادنا النائب الجبهوي توفيق طوبي ان كتلة الجبهة قررت جعل هذه المذكرة موضع اهتمامها ونشاطها الشديدين. وقامت كتلة الجبهة بتقديم الاستجوابات العينية حول القضايا التي تضمنتها المذكرة. كما ستقوم كتلة الجبهة بالاتصال بالهيئات الشعبية الدمقراطية والمدافعة عن حقوق الانسان لتجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد الممارسة القهرية والعنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين في مختلف السجون وخاصة في سجن «جنيد»، وهو المعتقل المركزي للضفة الغربية الذي افتتح في نابلس في ١٩٨٤/٧/٢.

وستقوم «الاتحاد» بنشر المذكرة آنفة الذكر، في احد اعدادها القادمة.

بلدية الناصرة تقر،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

٣ ملايين شيكل منها. كما ان وزارة الداخلية جمّدت التعاقدات وبالتالي لم تقرّ التطوير لبلدية الناصرة ولم تدفع منها حتى شيكل واحد.

وقرر المجلس البلدي، بالاضافة الى اعتماد القرض، تأييد قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في اجتماعها يوم الاثنين الماضي بشأن الاجراءات الكفاحية التي ستعتمدها السلطات المحلية العربية، ابتداءً من يوم الاثنين القادم، ما لم تتحرك الدوائر الحكومية المسؤولة لحلّ الأزمة المالية في هذه السلطات. كما قرر تفويض ادارة البلدية باتخاذ الاجراءات الضرورية، بما فيها القانونية والشعبية، لتحصيل حقها في ميزانية تفي بحاجات المدينة ومواطنيها.

هذا وألغت نقابة المستخدمين في البلدية قرارها السابق باعلان الاضراب المفتوح الذي كان مقرراً البدء به اليوم، احتجاجا على عدم تسلم المستخدمين مرتباتهم عن شهر آب وذلك، بعد الاتفاق الذي تمّ بين النقابة وادارة البلدية وتقرر بموجبه ان تدفع مرتبات المستخدمين في مطلع الأسبوع القادم مع الفوارق الناجمة عن التأخير في الدفع .

ما هي الرسوم الجديدة التي ستدفعها على سيارتك ؟

● نشرت وزارة المالية، يوم الثلاثاء (٩/٢٥)، مرسوما بشأن قيمة الرسوم المستحقة على السيارات والتي ستجبيها دائرة الترخيص من اصحاب السيارات. وتحسب هذه الرسوم بموجب حجم محرك السيارة وسنة انتاجها.

ويستدل من المرسوم ان من لا يدفع هذه الرسوم لن تستطيع سيارته تجاوز الامتحان السنوي (تيست) مما يعني سلبه الحق في استخدام سيارته.

وستجبى الرسوم على اربعة اقساط مربوطة بجدول غلاء المعيشة وستعطى الفرصة لصاحب السائق بدفعها مرة واحدة.

وقد تبدأ جباية الرسوم الجديدة بعد ثلاثة اشهر بعد ان تنهي وزارة المالية كل التحضيرات لذلك. فالرسوم الجديدة ستمرّ على الجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية وعلى لجنة المالية في الكنيست لاقرارها.

وفيما يلي جدول يبين قيمة هذه الرسوم بالدولار :

حجم المحرك	سنة الانتاج												
	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣ وما قبلها
حتى ١٠٠٠	١٧٥	١٦٢	١٣٥	١١٢	٩٣	٨٠	٦٥	٥٢	٤٦	٣٨	٣٣	٣١	٢٩
١٠٠١ - ١٣٠٠	٢١٤	١٩٧	١٥٦	١٢٨	١٠٨	٩١	٧٩	٦٩	٥٩	٥١	٤٤	٣٦	٣٦
١٣٠١ - ١٧٥٠	٣٦٣	٣٣٦	٣٠٠	٢٤٦	١٩٣	١٥٤	١١٩	٩٦	٨١	٧٠	٦٣	٥٤	٤٥
١٧٥١ - ٢٠٠٠	٦٥٦	٦٠٧	٤٧٥	٣٩٠	٢٩٥	٢٣٠	١٦٥	١٣٥	١١١	٩١	٧٩	٧١	٦٤
٢٠٠١ - وما فوق	١٢٥٣	١١٦٠	٨٦١	٦٤٠	٥٠٠	٣٨٧	٢٩٣	٢٢٠	١٦٤	١٣٣	١٠٤	٨٣	٦٩

كتاب ورجال فكر وفنانون يهود يطالبون باخراج كل مظهر عنصري وفاشي خارج القانون

● تل ابيب - توجهت مجموعة من الكتاب والشعراء والاكاديميين والفنانين بنداء الى الرأي العام في اسرائيل، امس الاول، دعت فيه الى العمل، حالا، ضد العنف وهيمنة الشعور القومي الشوفيني وضد الاكراه الديني وشل «مبادرات السلام» في حياة المجتمع الاسرائيلي.

وجاء في البيان الذي وقع عليه المبادرون اليه :

«إزاء تعاظم مظاهر العنف لليمين المتطرف، الذي يمثل كهانا رأس حربته، فإننا ندعو الى اخراج كل تحريض عنصري وكل تنظيم فاشي خارج القانون، حالا. كما يجب العمل على استئصال كل مظهر ارهابي وكل مظهر للسيطرة على القانون من الافراد. ومثال ذلك الاستيطان الاستفزازي، وعلينا ان ندافع عن الدمقراطية، خشية ان ينبت مخربوها في ظل تسامحها - كما سبق وحدث، اكثر من مرة في الماضي، في اكثر من دولة واحدة».

ويدعو الموقعون على النداء الى اجراء فحص عميق لجهاز التربية والتعليم في اسرائيل والى خلق ثقافة يكون في مركزها التضامن الانساني والتسامح وتنمية المبادىء الانسانية في التراث اليهودي.

والموقعون هم: يتسحاق اورباز وموشيه بن شاؤول ويعقوب بيسر ويئير غاربوز وآسا كشير وسامي ميخائيل وغبرئيل موكيد وميخائيل منار وساسون سوميخ وروني سوميك وأفي عوز ويهودا عميحاي وآشر رايخ ويونا ولوخ وألون ألطرس وشيلي الكيام ويروخ حيفتس وغيورا ليشم ويوسف موندي وأمنون نفوت وحاييم بيسح وتسيبي شحرور وأريك شيرا.

رسالة شكر من مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة الى بلديتها

● الناصرة - لمراسلنا - بعث مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة برسالة الى رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، يعبر فيها له وللإدارة البلدية عن تقدير المجلس وشكره العميق على مساهمة البلدية في مصاريف «مخيم الأحداث» الذي أقيم في مقر مركز الأحداث الارثوذكسي خلال عطلة الصيف وضم ما يربو على (٢٥٠) حدثاً. وكذلك على ما قدمته البلدية، خلال مخيم العمل التطوعي التاسع، من مساهمة في تنظيف المقبرة وفي رفع سورها .

[illegible] ابو سنان:

من اجل صد الفاشية والعنصرية وتطوير ابو سنان، تطويرا عصريا، وضد سياسة الحرب والاحتلال والتمييز

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ قام العشرات من اعضاء «التحالف الدمقراطي» (الجبهة الدمقراطية والتجمع) في ابو سنان، امس الاول (الاربعاء)، بتوزيع مئات النسخ من ميثاق التحالف على الاهالي.

وكان هذا الميثاق وقع يوم الثلاثاء الماضي ٩/٢٥، بين ممثلي كتلتي جبهة ابو سنان الدمقراطية والتجمع في ابو سنان وفيه يشرح طرفا الاتفاق الاسباب والظروف التي استوجبت ذلك والاهداف المتوخاه منه وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذا الميثاق:

● تجري الانتخابات لمجلسنا المحلي في ظروف اعمق ازمة اقتصادية سياسية يواجهها الحكم القائم في بلادنا. فقد ادت هذه السياسة وازمتها الى ترعرع قوى اليمين والفاشية والى تصعيد الهجوم الفاشي العنصري ضد جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. هذا الهجوم الذي يتمثل بالتمييز القومي العنصري الصارخ ضد مجالسنا المحلية العربية وبالممارسات الكهانية العنصرية التي تستهدف قلعنا وطردنا من قرانا ووطننا.

كما ان اجراء الانتخابات في ٨٤/١٠/٣٠ يعتبر مكسبا هاما حققته ارادة ووحدة اهالي ابو سنان الدمقراطية التي هبت تدافع عن حقها الدمقراطي في انتخاب سلطتها المحلية، ورفضت الاجراء التعسفي واللادمقراطي الذي اتخذته وزارة الداخلية اذ حلت المجلس المنتخب وعينت لجنة وصاية لادارة شؤون المجلس والبلد. لقد ناضلنا بواسطة المحاكم وتجنيد جماهيرنا ودعمها لانهاء عهد الوصاية ولكسب حق اهالي بلدنا بانتخاب مجلسها المحلي وادارته. وقد حققنا ذلك.

انطلاقا من ذلك ومن حرصنا ومسؤوليتنا على اهمية ان تستعيد ابو سنان وجهها الوطني المشرف وموقعها في الطليعة بين مجالسنا العربية ونضالات شعبنا من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل، ومن اجل ضمان تطور القرية وازدهارها، فنحن، الموقعين ادناه، نعلن باسم كتلتينا، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان وكتلة التجمع عن قيام تحالف دمقراطي بين كتلتينا يفتح ذراعيه ويدعو ويسعى لضم اوسع الاوساط لهذا التحالف. ويضع تحالفنا الدمقراطي هدفه المركزي العمل على كسب رئاسة واكثرية اعضاء المجلس المحلي.

ويستند تحالفنا الدمقراطي الى الالتزام بتبني المبادىء والبنود والشروط التالية:

● اولاً: العمل على صيانة المجلس المنتخب ونقاوة عمله وحقوق اهل البلد. وذلك عن طريق توطيد التآخي ووحدة الصف بين اهالي القرية وزيادة التعاون والتنسيق بين ادارة المجلس المحلي المنتخب وجماهير القرية، والابتعاد عن المحسوبيات والانانية.

● ثانياً: يناضل التحالف الدمقراطي من اجل حق ابو سنان في المساواة وكسب الميزانيات والتطور العصري والعمل على تصنيع القرية لضمان العمل والحياة الكريمة لكادحي ومثقفي وعموم اهل قريتنا العزيزة. ويعمل على مطالبة السلطة بتحمل النفقات الاساسية عن تنفيذ المشاريع الحيوية الضخمة مثل مشروع المجاري وبناء حديقة عامة وبيت للمسنين وغيرها، كما تفعل في المستوطنات والبلدات اليهودية.

● ثالثاً: رعاية مصالح الشباب ومواهبهم وذلك بالعمل على دعم وتنشيط الحركة الرياضية والفنية والثقافية في بلدنا واحيائها. كما يعمل التحالف الدمقراطي على توفير الظروف الملائمة لمساهمة نساء قريتنا في المجالين الاجتماعي والثقافي.

● رابعاً: العمل على اقامة مدرسة ثانوية ومهنية في قريتنا تلبي حاجة الاجيال الصاعدة من ابنائنا، وفتح روضات اطفال في جميع الاحياء.

● خامساً: تقديم العون لاماكن العبادة وجميع الاماكن المقدسة لكل طوائف القرية.

● سادساً: التضامن مع كفاح ونشاطات ومطالب جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والكهانية والتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات القطرية لجماهيرنا التي تدافع عن حقوق جماهيرنا العربية.

● سابعاً: الوقوف الى جانب القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في بلادنا في المعركة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتحقيق السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين.

● توزيع المسؤوليات ●

يدير التحالف الدمقراطي اعمال المجلس المحلي بشكل جماعي وبالاتفاق الكامل وبالتعاون مع جميع اعضائه ومع اهالي القرية استنادا الى البرنامج المتفق عليه.

اما بالنسبة لتوزيع المسؤوليات فقد اتفق داخل التحالف الدمقراطي على ما يلي:

● اولاً: يرشح التحالف الدمقراطي الزميل سلمان عزام لرئاسة المجلس المحلي خلال الدورة الحالية على رأس قائمة التحالف الدمقراطي.

● ثانياً: يتسلم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مسؤولية القائم باعمال الرئيس متفرغا خلال طيلة فترة الدورة الحالية للمجلس المحلي.

● ثالثاً: توزع باقي المسؤوليات واللجان بالتنسيق داخل اطار التحالف الدمقراطي.

● رابعاً: يعمل التحالف الدمقراطي على حل القضايا الطارئة والناشئة بالاستناد الى برنامجه هذا ومن خلال وحدته الراسخة.

هذا ووقع على الميثاق كل من مطانس مطانس وخليل خوري ونديم موسى ومحمد يتيم وسليم خوري والدكتور جوني نقولا وسليمان مرزوق والدكتور يوسف مطانس وحنا بربارة واحمد سعد (عن الجبهة) وسلمان عزام ومهنا عزام وجميل عزام ومحمد عزام وعلي نعيم وكمال احمد واحمد نجار ورباح هزيمة وشريف صعب وسليمان عزام (عن التجمع).

بنيامين غونين في جلسة التنسيق الهستدروتية:

لا يمكن فصل الاوضاع الاقتصادية المتردّية عن سياسة الحرب والاحتلال والعسكرة التي تنتهجها الحكومة

● مصانع جديدة تعلن عن نيتها فصل العمال ● مطالبة الهستدروت باتخاذ موقف حازم ● ممثل «اغودات يسرائيل»: الاقتصاد مصاب بالسرطان والحكومة «إسكافي» !●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «ان الحديث عن ازمة وانهيار في الاقتصاد الاسرائيلي لا يكفي. فهناك، ايضا، مسؤول عن هذه الازمة وهذا الانهيار وهو الحكومة، بسياستها ـ سياسة الحرب والاحتلال والعسكرة. لهذا لا يمكن فصل ما يحدث هنا عما يحدث في المناطق المحتلة وفي الجنوب اللبناني. وكل من يحاول الفصل بين الامرين فانه يعيش في الاوهام» ـ هذا ما جاء في كلمة النقابي بنيامين غونين، في جلسة لجنة التنسيق النقابي يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢٥)، التي خصصت لبحث الاوضاع الاقتصادية المتردية والاجراءات التي اتخذتها الحكومة.

افتتح الجلسة رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد. فشرح ما تم في المباحثات بين الهستدروت والحكومة بشأن صفقة شاملة. وقال ان هذه المباحثات توقفت بمبادرة الحكومة التي تطالب الهستدروت بالموافقة على التنازل عن علاوة الغلاء للاجيرين لمدة ثلاثة اشهر. واكد على موقف الهستدروت المعارض لهذا المطلب، مشيرا الى ان هذا الموقف دفع الحكومة الى اتخاذ الاجراءات من جانب واحد بغير علم الهستدروت وبمعارضتها.

الا ان هبرفيلد عاد ليكرر ما صرح به سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بأن الاقتصاد الاسرائيلي في ازمة وفي مرحلة انهيار وعلى الهستدروت ان تمد يدها للمساعدة في الخروج من هذه الازمة». كما اشار هبرفيلد الى ظاهرة مقلقة تتفاقم في الاونة الاخيرة وهي اعلان عدد متزايد من المصانع وعلى رأسها مصنع «أتاء» عن نيتها فصل عمالها واغلاق ابوابها نتيجة للاوضاع المتردية.

وتكلم النقابي بنيامين غونين، عن الجبهة، فأكد ان تصريحات كيسار تضر بجماهير العمال. وقصد بذلك تصريحات كيسار بعد اجتماعه بالطاقم الوزاري لشؤون الاقتصاد التي جاء فيها ان الحكومة اعترفت، مؤخرا، بالعمال مواطنين لهم حقوقهم ! وتساءل غونين : ماذا كان العمال، إذن، قبل ذلك ! فهم الذين يبنون ويعمرون. وعلى عاتقهم يقع اقتصاد الدولة. واضاف غونين ان الحديث عن تقسيم العبء بصورة عادلة يعني، بالنسبة لكيسار والحكومة، المزيد من الضرائب على الاجيرين مع انه من المفروض ان يعني الاخذ من الاغنياء، اصحاب الرساميل، ومن الشركات ومن كل الذين لا يدفعون الضرائب ومن المفروض ان يعني زيادة اجور ومداخيل جمهور العاملين والفئات الفقيرة.

واكد غونين في ختام كلمته، على ضرورة قيام الهستدروت باتخاذ خطوات حاسمة وسريعة لصالح جماهير العمال وحقوقهم. وعليها ان تخرج، في هذه الظروف من التضخم المالي الجنوني، بمطلب قاطع، هو دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، كل شهر، واضاف ان على الهستدروت، اذا ما كانت تعارض حقاً الضربات الاقتصادية الاخيرة، ان تخرج على رأس جماهير العمال الى الشوارع لئلا يكون الوقت متأخرا والا خرج العمال بانفسهم للمطالبة بحقهم في لقمة العيش ـ ومكان العمل [illegible].

وتحدث في الجلسة ايضا، ممثل نقابة المهندسين فانتقد بشدة، موقف الهستدروت من الضربات الاقتصادية الاخيرة وطالب باتخاذ موقف حاسم وبالخروج الى نضال مثابر ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

كما تحدث ممثل الليكود، الذي ذكرت وسائل الاعلام في مطلع الاسبوع انه سيعمل وكتلته على تجنيد لجان العمال ضد سياسة الحكومة واجراءاتها الاقتصادية (!!) واظهرته بمظهر الحريص والمدافع عن حقوق العمال. فقال انه يؤيد، تماما، رفع الاسعار عشية الاعياد لان الاقتصاد الاسرائيلي مصاب بالسرطان والحكومة باجراءاتها، تحاول اجتثاثه. وهنا تصدى له ممثل «اغودات يسرائيل» فقال : اصدقك القول ان الاقتصاد مصاب بالسرطان لكن الحكومة ليست طبيبا وانما «إسكافي» وهذا ما يهدد حياة المريض !.

ولخص هبرفيلد النقاش، قائلا : انه ليس هناك اي قرار لاخراج العمال الى الشوارع. وانا لا أؤيد ذلك لان الوقت غير مناسب !.

«الاتحاد» اليومية تنتخي احباءها مـرة اخـرى !

ننهي، في نهاية هذا الشهر، الشهر الخامس من السنة الثانية على «الاتحاد» اليومية. فنجد أنفسنا مضطرين، مرة أخرى، الى التوجه الى الوف قرائنا وأصدقائنا أن يجددوا «النخوة» التي أبدوها في العام الماضي وكانت مدعاة اعتزازنا واعتزاز كافة قوى التقدم الوطنية في بلادنا.

اننا لا نطلب، هذه المرة، تبرعات مالية. بل نطلب أمرين: ١) تجديد الاشتراكات نصف السنوية وزيادتها ٢) زيادة عدد الاشتراكات، خصوصاً الشهرية، زيادة جدية.

لقد تجاوزنا، مالياً، خطر اغلاق «الاتحاد» اليومية. ولكن بقاءنا في اطار ال ٦٠٠٠ مشترك، الحالي، يؤدي بنا الى «الاختناق» في مجالات تطوير أجهزة «الاتحاد» الأساسية الأربعة: التحرير والطباعة والاعلان والتوزيع.

لقد بلغ ما وصلنا فعليا من اشتراكات، لهذا العام وحتى الآن ٥٨٢٠ اشتراكاً من داخل البلاد ومنها ٤٧٥ اشتراكاً نصف سنوي تنتهي في شهر نوفمبر القادم.

وفي الوقت نفسه تصاعدت مجالات اهتماماتنا كما تصاعدت تكاليف ذلك صحفياً. اننا نعتقد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين وعموم الأصدقاء قادرون على الأخذ بيد «الاتحاد» لتتجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك في الداخل.

ان هذا الهدف ـ تجاوز ال ٦٠٠٠ اشتراك ـ هو هدف سياسي ذو أهمية خاصة في الأوضاع الراهنة والمتطورة. ولكنه، في الوقت نفسه، هدف مالي حيوي الى أقصى حد فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وتطورها المنشود.

نستطيع أن نؤكد لكم، أيها الأحباء، أنه اذا استطعنا الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك، على الأقل، يزول نهائيا «اختناق» «الاتحاد».

ولذلك قررت ادارة «الاتحاد» أن تتوجه بهذا النداء الى جميع قرائها وأصدقائها: جددوا الاشتراكات نصف السنوية وزيدوا عددها. إشتركوا في «الاتحاد» واجمعوا المزيد والمزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وستقوم ادارة «الاتحاد»، ابتداءً من الشهر القادم وفي عدد يوم الأحد من كل أسبوع (ابتداء من الأحد ٨٤/١٠/٧)، بنشر قائمة بما وصلنا من اشتراكات مجددة أو جديدة من مختلف المناطق والفروع. لقد تعودت «الاتحاد»، من حزبها وشبيبته وجبهتها وشعبها، نخوة تسند الأحباء وتجعل رؤوسهم في السماء. لذلك ننتخي، أيضا هذه المرة !

(«الاتحـــــاد»)

على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

الشبيبة الشيوعية في الجديدة تحيي امسية سياسية وامسية رياضية

*** نمر مرقس: يجب مواصلة احياء ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا للتذكير بالسياسة التي ادت اليها ***

● جديدة ـ لمراسلنا ـ استنكرت الشبيبة الشيوعية في قرية الجديدة قرار نائب مدير المعارف والثقافة في الوسط العربي منع مجلس الجديدة المحلي من اقامة برنامج لاحياء التراث الفلسطيني في المركز الثقافي في القرية. جاء ذلك ضمن قرارات البرنامج الثقافي السياسي الذي أحيته الشبيبة الشيوعية في الجديدة، خلال أمسيتين، على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا واحياء لذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا .

افتتح الامسية الاولى سكرتير فرع الشبيبة في الجديدة، الرفيق محمد مصري، فاكد ان اليد التي ارتكبت مجازر دير ياسين وكفر قاسم هي ذات اليد التي ارتكبت مجزرة صبرا وشاتيلا وسحمر.

واكد رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال ان الحكومة الحالية هي بديل برلماني فقط وليست بديلا سياسيا للحكومة السابقة، وعلى خلفية هذه الحكومات تربى المأفون كهانا الذي يطالب بتشريد العرب من وطنهم. واكد كيال على اهمية وحدة الصف لمجابهة السياسة العنصرية ومن اجل احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

وقال رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، ان احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا ضروري جدا حتى لا تنسى جماهيرنا السياسة التي ادت الى هذه المجزرة وغيرها من المجازر.

وتحدث عن اهمية التعاون مع الشيوعيين في سبيل بناء هيئات وقيادات تمثل مصالح الجماهير. واكد ان نظرية العصر التي تؤمن مصالح الشعوب هي فقط النظرية الشيوعية.

واتخذ مهرجان الامسية الاولى عددا من القرارات الهامة منها: مطالبة الكنيست بسن قانون ضد العنصرية ومنع كهانا من دخول القرى العربية ● اقامة مخيم عمل تطوعي في القرية في الشهر القادم. ارسال تحية تقدير الى المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

وشارك في الامسية الثانية، حول الرياضة في الوسط العربي، اللاعب زاهي ارملي والملاكم اديب نسناس والصحفي اسعد تلحمي ولاعب الكاراتيه نصري انطون. وتولى ادارة الامسية اللاعب محمد نجيب كيال الذي قدم لمحة عامة عن الرياضة في الوسط العربي والتمييز العنصري في الميزانيات والملاعب العربية. ورد المشاركون في الندوة على الاسئلة المتعلقة بالرياضة في الوسط العربي وصول المشاكل التي تواجههم في ظل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

واكد المشاركون ان السبب الاساسي لعدم تطور الرياضة في الوسط العربي هو التمييز في الدعم المادي من المؤسسات المختصة للفرق العربية واليهودية. واكدوا على ضرورة الاهتمام بفرق الشبيبة الناشئة في الوسط العربي.

واجمع المشاركون في الندوة على ضرورة التفاف شعبنا حول الجبهة والحزب الشيوعي اللذين يمثلان المصالح الحقيقية لجماهير الشعبين اليهودي والعربي في البلاد.

على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية

الشبيبة الشيوعية في البعنة تقيم مهرجانا للاغنية الوطنية

●البعنة ـ لمراسلنا ـ شارك اكثر من ٣٠٠ شاب وشابة في مهرجان الاغنية الوطنية الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في البعنة، يوم الاثنين ٨٤/٩/٢٤، على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

افتتح المهرجان الرفيقان رفيق بكري وسميحة بكري فرحبا بالحضور وتحدثا عن المناسبة التي يعقد على شرفها هذا المهرجان. وتحدثت الرفيقة هيفاء بكري فقدمت تحية فرع الشبيبة الشيوعية، داعية الشباب الى المزيد من النضال والكفاح لمواجهة الفاشية والبطالة وسياسة الاستعمار والى الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية، المدافع الامين عن مصالح الشبيبة العاملة.

وشارك في احياء البرنامج الفني ياسين علي بكري وجمال خليل ويوسف خليل وفرقة الاشبال (البعنة) ويوسف عريان ويوسف درويش وناصر عابد وفرقة الانشاد للشبيبة الشيوعية في البعنة بقيادة الرفيق رفيق بكري وفرقة المسرح في البعنة، المؤلفة من محمد بدران وهاني بكري ونمر حصارمة وطارق الياس. وكان ضيف المهرجان الكاتب حنا ابراهيم الذي تحدث عن سيرة حياته والقى قصيدة من شعره.

وتحول المهرجان خلال فقرات البرنامج الى تظاهرة شبابية كبيرة في جو من الحماس.

تعديل قروض الاسكان ابتداء من اول الشهر القادم

● حيفا ـ اعلنت وزارة البناء والاسكان انها سترفع قروضها المعطاة لمن يرغب في تصليح داره او شراء دار، ابتداء من اول الشهر القادم ـ شرط ان يكون مقدم الطلب حاصلا على استحقاق من مكتب الوزارة.

وكما هو معروف تحدد قيمة القرض بعدد النقاط التي تسجلها اوضاع كل حالة. والجدول التالي يبين قيمة القروض بحسب النقاط لكل زوجين (بدون اولاد)، حسب التعديل الجديد:

● ١٨٠٠ نقطة فما فوق
٩.٦ مليون شيكل (في القدس)
٩ مليون شيكل (في مركز البلاد)

● حتى (١٣٠٠) نقطة
٤.٩ شيكل (في القدس)
٤ مليون شيكل (في مركز البلاد)

● ما بين (١٤٠٠ ـ ١٥٩٩) نقطة
٥.٩ مليون شيكل (في القدس)
٥.٣ مليون شيكل (في مركز البلاد)

● (١٦٠٠ ـ ١٧٩٩)نقطة
٧.٦ مليون شيكل (في القدس)
٧ مليون شيكل (في مركز البلاد)

اما القرض الاكبر فيحصل عليه من يملكون شهادة استحقاق ممن ليست لديهم دور وكانوا خدموا في الجيش. كما تعطى به، ايضا، ولكن بمبلغ اقل منه قليلا، عائلات فقدت احد الوالدين، دون اعتبار الخدمة في الجيش شرطا لذلك.

وبحسب التعديل الجديد يمكن لكل من زاد عمره عن ٢٧ عاما ان يحصل على قرض لشراء دار لا تزيد مساحتها عن ٧٥ م٢.

كما تعطى قروض لمن يرغب في توسيع داره بمبلغ (٩٥) الف شيكل لكل متر مربع.

وتزداد، كذلك، القروض المكملة لمن يستحقون النقود من صناديق التقاعد لقرض السكن، من مليون و٨٠٠ الف شيكل الى ٢,٢٥٠ الف شيكل.



قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة القديس يوسف الاكليركية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٤/٩/٢٩ راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

نادر خليل مشعور

فأرملة الفقيد واخوانه واخواته وجميع آل مشعور وآل بشارة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مـــن «دفاتــر السجن» هـوشي منّه

[صدرت في هانوي عام ١٩٧٣ الطبعة السادسة من «دفاتر السجن» الذي ضمّ قصائد ومقاطع شعريه للمناضل والقائد الشيوعي الكبير هوشي منه وقد ترجمها الى الفرنسية وقدّمها الكاتب فان نهوان ، وقد اخترنا مقدمة هذا الدفتر الذي ضمّ انطباعات واحد من أبرز القادة الثوريين في عصرنا ، كتبها شعراً في ليالي السجون منتصراً على الاعتقال وعلى سجّانيه . وقام بترجمتها لصحيفة «النداء» البيروتية الاستاذ سمير سعد]

* الوقت دائماً طويل في السجن *

(باريس ، تموز ١٩٤٦)

في صالون ذلك الفندق الكبير على الضفة اليمنى من نهر السين ، كان صحافي زاه مورد يلاحق بأسئلته الخدّاعة المفخخة ، منذ ربع ساعة ، رجلاً نحيلاً انحفرت عليه علائم العذابات والحرمان ، يجلس أمام باقة بسيطة جداً من الورود المائلة الى الاحمرار . وحولها ، تحلّق مئة من رجال الصحافة والاعلام والمراقبين من شتّى البلدان .

الصحافي .

ـ سيدي الرئيس ، أنت شيوعي ، أليس كذلك ؟

الرجل ، بترو .

ـ نعم .

ـ لقد كنت في المقاومة ؟

ـ نعم .

ـ وكم من الزمن قضيت في المقاومة ؟

ـ اربعين سنة تقريباً .

ـ لقد سُجنت كذلك ! قضيت مدة من الزمن في السجن ايضاً ؟

وكان واضحاً ما يرمي اليه هذا الصحافي من سؤاله .

ـ نعم .

ـ في أيّة سجون ؟

ـ في العديد من السجون ، يا سيدي .

ـ ولمدة طويلة ؟

ويبتسم الرجل النحيل بابتسامة معينة ، ويتطلع الى الصحافي الزاهي المورد .

ـ أنت تعرف ، عندما يكون الواحد في السجن فالوقت دائماً طويل !

وصل الجواب بالفرنسية ، سريعاً ، دقيقاً ، غير منتظر . هل هو تقريع ؟ هزء ؟ ظرافة ؟ لكنها الأكيد ، في هذه الثانية نفسها ، هو ان الفرنسيين والانكليز والامريكيين الحاضرين في القاعة ادركوا مندهشين ، ان الابتسامة التي تطلع من «سكسوكة» هذا المثقف ، ان هي إلا ابتسامة من باريس ومن لندن ، مثلما كونها من هانوي ، ابتسامة اليوم ، ابتسامة عشرات القرون .

وماذا تريدون له ان يقول ، الصحافي ؟ «الوقت دائماً طويل ، في السجن» .

* مئة قصيدة في الدفتر الأخضر الصغير *

(آب ١٩٤٢ ، في آسيا)

السنة الثانية من الحرب شارفت على نهايتها ، اليابانيون كانوا يحتلون الهند الصينية ، لكن قوى جديدة كانت قد راحت تنهض ، وفي فيتنام ، كان رجال المقاومة يبسطون سيطرتهم الحاسمة على المنطقة العليا من البلاد .

وفي أحد الايام ، يلقي بوليس شان كاي شيك القبض على رجل ، قرب الحدود الصينية ـ الفيتنامية ، ولا يعرف البوليس شيئاً عن هذا الرجل سوى انه يدعى هوشي منه ، وانه كان يريد الذهاب الى تشونغ كينغ ، وانه يقول عن نفسه ممثل الوطنيين الفيتناميين .

من كان هذا الهوشي منه ؟ في عامي ٢٦ و ٢٧ ، كان يوجد حقاً وطني فيتنامي اسمه نغيون أي كوك يعرفه جميع شرطة الشرق الاقصى ، يروح ويجيء في هذه المنطقة المضطربة من العالم . لكن نغوين الوطني ذاك قد مات .



جسدك هو الذي في السجن
أما روحك فليست في السجن
وكي تتابع مشروعك العظيم
عليك ان تبقى معنوياتك
مرتفعة .

ـ ٢ ـ

لم تستهوني الأبيات كثيرا قط
ولكن بما انه لا يتوفر شيء افضل
اصنعه في السجن وكي أمضي
الايام الطويلة، وأعين نفسي على
السلوى رحت أنظم بانتظار ان
أرى الحرية .

ـ ٣ ـ

في السجن، يستقبل الأقدمون
الجديد
وغيوم اللا زورد الازرق تطارد
غيوم العاصفة .
في السماء مرت الغيوم بحرية ..
انسان حر، وحيد، يبقى في عمق
زنزانة .

ـ ٤ ـ

مع مغيب الشمس، وبعدما انتهى
العشاء
تعالت من كل صوب الاغاني
والموسيقى
واذا بسجن تسنغ سي، المعتم
الكئيب
يتحول فجأة الى اكاديمية نبيلة .

اما الوطني هذا فبدا أن له العمر ذاته . ثيابه مغرقة في التواضع ، لكن ثمة أشياء طفيفة جداً ، كاللا أشياء ، تومىء الى انه لم يكن رجلاً عادياً ، والأمر الغريب انه كان يريد رؤية السلطات الصينية في تشونغ كينغ ! وما كان الأمر يستدعي اكثر من ذلك لايداعه السجن .

لقد زج به ، أولاً ، في سجن تسينغ سي . ومن دون سبب واضح ، جرى نقله الى سجن نان نينغ . ومن نان نينغ اقتيد الى سجن كوائي لين ، ومنه الى ليئو تشيوو ليعود ادراجه ..

قبل الفجر ، عندما تنطفىء النجوم ، كان يؤمر بالمشي وذراعاه مقيدتان كرسن خلف خنزير يحمله حارسان . ومع الغسق ، عندما تأوي العصافير الى اعشاشها ، كان يرمى به محبوساً سجيناً داخل زريبة حقيرة الى جوار الاكوام من الاقذار ، شاعراً بشيء من الغبطة لأنه وجد مكاناً بين التنك والاوساخ المرمية الأخرى يقضي فيه ليلة واحدة في غير المراحيض .

ومن انتقال الى آخر ، (بطريق متعرجة ، وملتوية ، ومستديرة) ، اجتاز هذا الرجل مشياً كل منطقة كوانغ سي ، و «حلّ ضيفاً» على ثلاثين سجناً ، لتفرض عليه الاقامة الجبرية ، بعد اربعة عشر شهراً ، في ليئو تشيوو . ومن هناك ، قطع مجدداً طريق الحدود التي مشاها قبل سنتين .

ورغم نهارات الخمسين كيلومتراً ، يومياً في المشي على القدمين ، ورغم الليالي التي بلا نعاس ونوم ، رغم الجوع ، البرد ، انواع الحمى ، واوجاع النير الخشبي القابض على رقبته ، حافظ السجين على ابتسامة تشهد على ثقة لا تنضب بالحياة ، الحياة المنتصرة على الاوجاع والموت .

واذا كانت الساقان والذراعان مربوطة مقيّدة ؟ فمن يستطيع أن يمنعك من الاصغاء الى غناء العصافير ، ومن الاحساس بعطر الزهور ؟ الوحدة ، العطالة ، يثقلان عليك ؟ لكن قمر الخريف في السماء ، متألق نضر . ارتخاء الغسق يفتر منك الهمة ؟ فانظر الى هذا المسكن الذي يضيء من قلب الظلمات .

العصفور الذي اتعبته الغابة يأوي
الى عشه
غيمة تهيم بطيئة في السماء
المتوحدة
فتاة في القرية تطحن عرنوس
الذرة
فيها نار تتوهّج احمراراً في نورها
الاحمر .

البوليس يراقب أقل حركة تصدر عنك ؟ ولكن من يستطيع ان يمنع عنك ملاحظتك لتوحد الساعة ، لما لا يمكن التعبير عنه من حالة ما ، للمأساة تحت ابتسامة ؟ فقصيدة الأشياء هي في القلب من الحياة . واذا كان للشعر من فائدة في الحياة ، فهي لمثل هذه الظروف .

يومها ، كانت السجون الصينية أمكنة تعج فيها اللصوص ، لا زنازين للصحة . أمكنة مخيفة يسرح فيها البؤس ، والفساد ، والانحلال ، والمرض ، ويتواعد على الالتقاء فيها اعداد هائلة من الحثالات ، والمدمنين على الأفيون ، والسقطة ، وباستثناء ذلك ، كان القلة الباقون يعيشون كما في العائلة . كان يحضر شايه على ناره الخاصة . والأكل بشهية ، عندما كان يتاح الأكل ! بعد مطاردة مجزية للقمل .

في المساء ، أحياناً وهو جالس في الظل ، كان يتطلع الى كل هذا العالم ينام او يستيقظ ، على الارض الرجال ذوو الوجوه البريئة ، وعلى الحيطان البق ، «مصفحات الليل السوداء» ، وفي السماء اسراب البرغش ..

كان العالم في الحرب . وهو يتعذّب من كونه معزولاً في قعر السجن ، بعيداً عن بلاده ، عن رفاق دربه ، وفي هذه اللحظات بالتحديد ، كان يخرج دفتر اخضر صغيراً من «المخبابة» فيسجل الرجل السجين على وريقاته انطباعاته اليومية . وكان يسجلها بلغة سجانيه الذين كانوا يعتبرون كتابته باللغة الفيتنامية مسألة مشبوهة .

وهكذا ، وبلغة المتأدبين الكلاسيكية ، التي زينتها صيغ تعبيرية حديثة من هنا ، وشيء من التعابير الشعبية من هناك ، ولدت اكثر من مئة قصيدة ومقطع ، وعدد مماثل من اللقطات السريعة التي تشكل جميعها ما يمكن ان تسميه «دفتر درب» كتبه سجين .

وقد ترجمنا هذا الدفتر الى أصدقائنا في فرنسا وفي غيرها من العالم . أما السجين فقد حزرتموه ، فهو ليس غير نغوين الوطني ! انه كذلك الرجل الذي استقبل الصحافة في صالون فندق رويال مونسو بعد ظهر يوم من تموز ١٩٤٦ ، أي في العام الذي كان يمكن ان يكون السنة الاولى من الاتفاق الفرنسي ـ الفيتنامي .

وفي اطار ترجمة الشعر ، ليس لنا ان نقدم الرجل السياسي .

● في تموز ١٩٤٦ ، ترأس الرئيس هوشي منّه وفداً حكومياً فيتنامياً الى فرنسا لإجراء محادثات نصت عليها «الاتفاقات الاولية» المعلنة في ٦ آذار ١٩٤٦ ، وهي المفاوضات التي آلت الى الاعلان عن صيغة تعايش في ١٤ ايلول ١٩٤٦ (مؤتمر فونتينبلو) . لكن المستعمرين الفرنسيين اجهضوا ، للأسف ، هذا الاتفاق المعقود . وانطلقت المقاومة الوطنية الشاملة للشعب الفيتنامي في ١٩ كانون الاول ١٩٤٦ ، الى ان انتهت في تموز ١٩٥٤ مع النصر الكبير في ديان بيان فو . فضلاً عن ان ذلك يبدو لنا غير ضروري*. فاسم هوشي منّه بات معروفاً لدى الجمهور الغربي منذ أمد طويل .

كما اننا لن نقوم ، هنا ، بدراسة نقدية لشعره ، في اطار مجموعة معدة أصلاً لتقديم النصوص . ولن نضع أنفسنا مكان القارىء الذي ينبغي ان يحكم بنفسه .

مع ذلك ، ثمة شيء من الفائدة بأن نورد ملاحظة بسيطة .

وفي أيامنا هذه ، هناك الكثير من المذكرات لكبار من رجالات الدولة . والمذكرات هي من قبيل الحكاية . والحكايات تروى كما يشاء صاحبها ، أليس كذلك ؟

لكنه من النادر ان تقدم للجمهور . ولا سيما في اوروبا ، قراءة قصائد واشعار لهؤلاء الرجالات . ولهذا الأمر العديد من الاسباب ، ليس أقلها ـ ان لم يكن اوجهها ـ السبب الآتي ، ان رجالات الدولة الكبار هم كبار ، خصوصاً بأعمالهم ، بأفكارهم ، بطبعهم . وليس دائماً بحساسيتهم . بيد ان الشعر هو الشيء الاكثر حميمية في الانسان . انه لا يكذب إلا بصعوبة كبرى ، إلا اذا لم يكن الشاعر شاعراً . فاذا كان عليهم ان يكشفوا ، اذن ، كائنيتهم العميقة فهم لن يربحوا كبير شيء ، بالضرورة !

عند هؤلاء الرجال أمثال هوشي منّه ، ليس الذكاء والحساسية إلا شيئاً واحداً . بين الرجل العلني العام والرجل الخاص ، ليس من باب سري . وهج الوجع ذاته يصنع العقل والقلب ، رجل الفعل المارس والشاعر .

الوردة تتفتح والوردة
تذبل ، دون معرفة ما الوردة
تفعل . يكفي ان تضوع وردة
برائحتها في «بيت» الاعتقال
كي تصبح في قلب السجون
كل المظالم في العالم .

● وهذا الدفتر يساعدنا على ان نتعرف على مؤلفه بشكل افضل مما تُيسّره اطول المذكرات .

● فان نهوان ـ (١٩٦٣) ●

على الطريق

* اذكرها *

اذكرها
سمراء في ليل المغني
حالمة
طفلة صغيره
في رصيف الأفق دوماً نائمة
اذكرها
حسناً يفجر نفسه
يهب الجمال لكل من
يحمل سيف يصرعه
ويلم اشلاء المدى
من وحي حسن يصنعه
ابصرها
في الآتي والآتي حقيقة
تجعل الذكرى هباء
والحزن يهجع في العيون

* محمد ابو عقاب *
(الناصرة)

* الى الذي باع ضميره *

آمالنا بنادق
نحملها ، نصدُّ بها ..
وانت يا من انكرت عروبتك ،
انت لست انت .
آمالنا بنادق
حقولنا زنابق
سنقتل الحقد
ونحرق بالرصاص
ذلك الأصفر الذي يخدعك نوره .

* ڤلنتينا ابو عقصة *
(معليا)

* ميلاد *

في داخلي أشياء
ستولد بعد حين
ستكبر وتكبر
من يديك السمراوين
استوحيت شعري
ومن تجاعيد وجهك
انتقيت كلماتي
ففي كل نظرة حزينة
ولمسة حنان من يديك
يتدفق نبع كلمات
تولد منه أشعار
وتولد أشياءأخرى جديدة.

* نورة ربيع *
(الطيبة)

نشيد البحر!!!

● عبد الناصر صالح ●



(الى الذين جابوا عُباب البحر حتى أصبح البحر نشيدهم)

السماء مُسربلةٌ بالنجوم التي تعصم العاشقين
من الماء ؛
تُطلق أعينها باتجاهك
تطلق أحلامها باتجاهك
ـ وحدك ـ
تتشبث فيك السماء البعيدة
يا ابن الهموم القريبة والذكريات القديمة،
يا ابن السجون الفسيحة في الأرض
وحدك كم انت،
وحدك كم كنت في ساحة الذبح
في زمن الارتداد السياسي
والعسكري،
تقبّل وجهك هذي السماء الوحيدة
ترقب وقع خطاك على الرمل
وحدك،
ـ هل تتوحد ؟
وحدك
ـ هل تتعمد ؟
وحدك
ـ لا تترددا

***

المدى مقصلة
ولكنها، تعبر القافلة
وتفتح صدرك للريح في الليل
تفتح قلبك للموج في البحر
يصبح بوصلة للرحيل الى شاطىء
الأمن
ـ لا أمن الا حضورك ـ
لا أمن إلا وجودك في الصورة
العالمية
أنت معادلة السلم والحرب،
ثبت خطاك على الرمل
واشحذ قواك بوجه المؤامرة القاتلة
واقلع جذور الخيانات
ينحل لغزك
تنفك عقدتك المذهلة

***

يحاصرك الليل أنّى ذهبت
يحاصرك الموت أنّى رحلت
تحاصرك الريح،
والشمس مغلولة في المغيب
وهذا الفضاء خرائط للقهر
والعسس المنتشر
وها انت تركض نحو دمائك
ترحل نحو دمائك
قلبك بوّصلة للسفر
ووجهك مفتاح هذي الحياة التي
تختفي
بثياب القدر
تعاليت فوق الأناشيد والخُطب
المنتقاة
من المعجم اللغوي
والحاكم الأجنبي،
فكم قتلوك
لكي يسقطوك
وكم صلبوك
لكي يرهبوك
وكم سجنوك ، وكم أبعدوك
ولكن جوهرك الحر لم يتبدل

***

ـ أتقرأ لوركا وتسترجع الحلم
والذاكرة؟
ـ أتقرأ كي تكون أنا
وتراني مع الطلقة العابرة ؟
ـ أتقرأ أغنية البحر
ماذا يحدثك البحر يا صاحبي ؟
وماذا يقول لك الصدف المتناثر في
البحر ؟
ـ هذا أنين المخاض الطويل،
انبعاث النبوة،
عرس الفراشات في الحقل،
صوت العصافير في العُش،
غرغرة الطفل في المهد،
. ...
. ...
وحدك هل كنت؟
لم تكن واحدا غير انك عانيت من
وجع البحر
حتى الرحيل،
ـ اما أوقعوك بفخ التخاذل
والتسويات المهينة ؟
ـ أشهرتُ رفضي في وجههم يا
صديقي
وقاومتهم
ـ أتذكر آخر موت تسلقه الضالعون
به ؟
ـ وأذكر يافا وبيروت.
ـ هل تتوقف عند دمك ؟
ـ ولن أتوقف حين أموت
ـ أينبت في الأرض عشب الولادة ؟
ـ ينبت في الأرض عشب الحياة
الجديدة،
تنشطر الأرض،
تخرج منها الفصول/ الجذور/
النهار/الأجنة
فابتهجي يا رمال الصحارى
ويا زهرات المروج البكارى
ويا مُدُناً حالمة .

***

أنها جذوة البدء قافلة الرغبة القادمة
إنها الثورة العارمة
تعتلي الغيم أنسجة الضوء
ينفجر الغيم ،
تكشف كل الغرائز أسرارها
تكشف الأرض زنبقها ،
والرياح انفعالاتها
والطيور مناسكها الدائمة.

***

سلاماً عليك !
سلاماً على النار بين يديك
سلاماً لجبهتك العالية
ـ أيبعدك البحر عني ؟
ـ يقرّبني البحر منك
وتقترب الأغنية.
ـ تموت لأجلي ؟
ـ سأحيا لأجلك، هذا أوانك
هذا أوان التلذذ بالموت،
بالغضب المستفيض الذي يتشكل في
حبقة الارتداد السياسي والعسكري.
.. هذه شارة للتّوحد
للفرح المتنامي بأنسجة القلب
والعاطفة.
شارة الإنتفاضات والعاصفة
شارة الثورة الجازفة
نبضها الوطن المتوحد،
والفكرة الهادفة

***

سلاماً عليك!
أتقرأني كي تحب الشوارع في القدس،
كي تتوضأ من مائها
وكي تتعمد من طهر أسوارها ؟
ـ أتقرأني ؟
إذن فاقترب أيها الواقف خلف حدود
جراحك
واقرأ على الأرض قرآنها الدموي ،
اقتحم سرها الملتوي كالتناقض
كالعُقد الصارمة
السماء مسربلة بالنجوم
اقترب.
السماء محاصرة بالغيوم
اقترب.
أيها المتشنج فوق مساحات ظلّك
فوق تقاطيعك المبهمة

***

المدى صخرة فاصلة
بيني وبين الوطن
ولكنها ، تعبر القافلة
ضد صمت الزمن

***

قلت: هل قمرٌ بين عينيك يلمع
هل شجرٌ فيك يخضر
هل زهرة تتفتح في دمك
الارجواني،
ها أنت تدخل عاصمة
لتغادرها
ثم تدخل عاصمة ؟
لتغادرها
ثم تدخل عاصمة ؟
ـ لم تسعني البلاد الرحيبة حين
دخلت مشارفها
لم تسعني العواصم رغم ضخامتها
قلت: أبعث في الليل ذاكرتي
غير أنّي عانيت من وجع البحر
حتى الرحيل
ـ أكانت تورّقك التواريخ
بالوعد ؟
ـ قلبي وطن يتكون
ـ هل جئت ترفض واقعك الصعب
تنكر كل القوانين ؟
ماذا يحدثك البحر يا صاحبي ؟
أدرك الان كيف استحلت جسوراً
من النار
تحرق أسيجة الجند،
ها أنت تدخل في راحة الحلم
تخرج من راحة الحلم
ثم تغادر نحو مدائن تمتد حيث
يقيم المحبون
والعاشقون.

• • •

ـ الى أين تمضي ؟
وأين تكون البداية ؟
أين تكون النهاية ؟
ينفجر الغيم فوقك
تصمت همهمة الريح خلف المرافي،
تدخل في مدن لم تزرها
شوارعها مقفلة
وصحراؤها قاحلة
ولا شيء فيها سوى السيف
والمقصلة

* * *

ستبتدىء المرحلة !
وتنهض من تحت أنقاض بيروت،
صبرا الذبيحة فوق موائدهم
فلا تغرّنك دعوتهم للجهاد المقدس
هم قتلوك،
وهم صلبوك،
وهم أبعدوك
ولكن جوهرك الحر لم يتحول،

* * *

أتفتح عينيك للضوء ؟
لم يسطع الضوء بعد
فلا تبتسم للغشاوة
واقرأ على الارض قرآنها،
تصبح الأرض خضراء مثلك
مثل الدوالي على جبل في الخليل،
ومثل عيون الجليل،
وينحل لغز التواكل والعلل
الأبدية/
قلت: العصافير ترسل أغنية
للبلاد البعيدة
تفرح،
حين تهيج العواصف
تفتح بابا الى الضوء
قلت: استجاب لي الفعل، والفرح
العذب،
ها زمنٌ للتجاوز يدخل
زمنٌ للشمس،
يبطل عصف الشتاء الرصاصي
ينتهك الظلمة القاتمة.

* * *

هو الصبح منغرسٌ في البشائر،
منهمرٌ في مياه الجداول
في صلوات الرياح العليلة،
في الشجر الوارف الظلّ
تنشطر الارض،
تخرج منها الفصول/ الجذور/
النهار/ الأجنّة،
فأقرأ كتابك للموج
واقرأ قصيدك للنار،
تنسل ريح الخنوع الذميمة
يا أيها الوطن اللغز:
ـ هل شردتك الفتوحات والغزوات
فما عدت تفصل بين الرؤى
والحقيقة
بين الجنازات والأوسمة ؟

* * *

هو الوطن اللغز نافذة للدخول الى
القلب،
كل المدائن تحكي:
ستثمر فيك البساتين
تطلقُ فيك الجداول،
يولد في الليل فجر،
وفرعون يسقط وجه الخليفة مندثرا في
الدماء.
ـ وكيف تكون السماء ؟
ـ زرقاء مثل شواطيء عكا
ومثل البحار التي عوّدتك
أناشيدها،
مثل عيني حبيبتك الواعدة.
ـ أترحل من وطن أنت فيه
أترحل من نفسك الصامدة ؟
ـ أترحل مني وتكتب في كل منفى
قصيدة ؟
وتبعث جُلّ سلامك عبر البريد
وفي صفحات الجرائد:
وعنوانك المتنقل،
أخبارك العائلية،
حزنك حين تموت السحابات
فوق مياه التراجع،
والليل يصدح بالأغنيات
وشوقك للبحر يجرف كل القمامات،
والسفن الاجنبية
حالتك الصعبة الطارئة.

• • •

سلاما عليك وانت تقاتل !
سلاماً عليك وانت تموت
سلاماً عليك وأنت تغادر كي تتقدم
سلاماً عليك
تقدّم،
أنت سر الطبيعة يا صاحبي،
فتقدم،
يكتب البحرُ مولده
فتقدم،
تكتب الارضُ قرآنها،
فتقدم،
إنها جذوة البدء قافلة الرغبة
القادمة.

(طولكرم/الضفة الغربية)

حنا مينه في الستين



● حنا مينه ●

● ولد الكاتب والقاص والروائي الكبير حنا مينه في مدينة اللاذقية عام ١٩٢٤ وعاش حياة صعبة في الفقر والتنقل وراء الرغيف من مكان الى مكان. عمل في شتى المهن. عاش في مرفأ اللاذقية وعاشر البحارة ثم صار حلاقاً.

● بدأ الكتابة مع مطلع الاربعينات وكان لا يزال يعمل في دكان حلاق. نزح الى دمشق في مطلع الخمسينات وعمل في الصحافة اليومية.

● ورفع راية الواقعية وارتبط بالحركة الشعبية النضالية في سبيل الاستقلال والتحرر الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وهو من مؤسسي «رابطة الكتاب السوريين» ثم «رابطة الكتاب العرب» وأسهم في تشكيل «اتحاد الادب العرب في سوريا».

● وصدر لحنا مينه ١٣ رواية هي المصابيح الزرق، الشراع والعاصفة، الثلج يأتي من النافذة، الشمس في يوم غائم، الياطر، بقايا صور، المستنقع، المرصد، حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد، الربيع والخريف، مأساة ديمتريو.

○ وصدرت له مجموعة قصصية اسمها «الانبوسة البيضاء».

○ وفي مجال البحث صدر له كتاب «ادب الحرب» بالاشتراك مع الدكتورة نجاح العطار ثم «ناظم حكمت، السجن، المرأة، الحياة» ثم «ناظم حكمت ثائراً» وهواجس في التجربة الروائية».

كتب الاستاذ سمير سعيد في «النداء» اللبنانية ١٩٨٤/٧/١٥:

روائي واقعي على سن الرمح. ربح معركة الرواية لانه لم يتراجع مرة واحدة عن خوض معركة الواقعية بكل ما ملكت ايمانه. وها هو وقد بات الان تجربة راسخة معاصرة اسهمت في احراز النصر للواقعية نفسها في المعركة.

بقليل جداً من التنظير وبكثير جداً من معاناة الخلق والابداع ظل حنا مينه من صنف اولئك العنيدين الذين ادركوا منذ البدء ان الحرب الاولى (في فترات سابقة من الخمسينات) والحرب الراهنة، اياها، على الواقعية لم تكن حرباً ادبية من حيث الاساس بقدر ما كانت حرباً ايديولوجية في سياق الصراع الايديولوجي الشامل ارتدت فيها الايديولوجية البرجوازية قبعة خليطاً من الوجودية (والتزامية سارتر) والوضعية والفن للفن والعدمية من اجل انقاذ الادب من السياسة (كما قالت سابقاً) ومن الايديولوجيا (كما تقول، ربما، في غالب هذه الايام).

خاض حنا مينه الواقعية باعتبارها معركة وفي خضمها ظلت الادوات نفسها تتطور وخرج موفور العافية الروائية دون ان يلطم صدره لما فرضته عليه، احياناً، هذه المعركة من اجل الواقعية من تضحيات على صعيد العملية الابداعية نفسها كي لا يضحي بالابداع نفسه.

لقد ظل من صنف اولئك العنيدين الذين ادركوا منذ البدء ان الخلاص من زمن وجوب تقديم التضحيات هو في مغالبة البحر، في السباحة ضد التيار غالب الاحيان.

لقد خرج هذا الروائي الواقعي الاشتراكي رابحاً من المعركة فتحية لك، يا رفيق، في عيدك الستين.

وكتب صديقه ورفيقه الناقد اللبناني محمد دكروب:

جميع الادباء الوطنيين والتقدميين العرب، الذين كانوا يزورون دمشق خلال فترة الخمسينات، كانوا يعرفون ان لهم في دمشق بيتا مشرع الابواب مفتوح الذراعين هو، بيت حنا مينه.

في عمق حي شعبي عتيق اسمه «حي الزبلطاني»، في نهاية زاروب ضيق من زواريب هذا الحي، باب لا اذكر يوما انه كان مقفلا، تدخل منه الى ممشى ضيق، في صدره غرفة صغيرة جداً، من طابقين، تصعد الى «الطبقة العليا» على درج خشبي يصر تحت وطأة الصاعدين والهابطين. (هذه الغرفة كانت مضافتي الدائمة). مقابل هذه الغرفة فسحة (دار) واسعة قليلا، مفتوحة على السماء، تظللها شجرة كبيرة بعض الشيء، تتسع لطاولة اكل وشراب وقهقهات متواصلة، يتراوح المتحلقون حولها بين العشرة والعشرين من الاكلين الشاربين المقهقهين المواصلين السهر غالبا الى ما بعد منتصف الليل واحيانا حتى الصباح.

هذه الغرفة كانت لسهرات الشتاء. اما احلى السهرات فكانت، صيفا، في فسحة الدار المفتوحة الى السماء.

هنا، في هذا البيت، التقيت بمعظم الكتاب والشعراء التقدميين العرب، وبكثير من المناضلين، الزائرين دمشق، واللاجئين اليها، والعابرين منها الى العالم الواسع.

وهنا، كانت تولد، وتتوالد، مختلف النشاطات الثقافية تنبت الافكار والامنيات، تتداولها العقول والقلوب، تتنامى وتتبلور، ثم تجد طريقها، بشكل او بآخر، الى التجسيد: مشاريع كتابات للصحف والمجلات ـ خاصة «الثقافة الوطنية» التي كنا نصدرها في تلك السنوات ـ مشاريع ندوات، ومناقشات، ورحلات وجمعيات ادبية، ولقاءات ثقافية، ومعارك.

قلب هذا البيت واللقاءات كان حنا مينه. وقلب حنا مينه كان هو البيت. لا حدود لرحابته وعطاياه.

لا اذكر بالتحديد متى عرفت حنا مينه، وبيته، وحاملة هموم البيت وشؤونه ونزوات الزوج وراحة ضيوفه العزيزة المكافحة مريانا «ام سليم». يخيل لي ان معرفتي بحنا وبالبيت ليس لها بداية، فهي مفتوحة على الماضي، ومشرعة ايضاً، على المستقبل.

● ● ●

عزيزنا حنا مينه، عيدك هو عيد الكلمة الثورية، عيد المناضلين والثوار، عيد العطاء والفرح الانساني، عيدك عيدنا.

«المحرر الادبي»

البريد الأدبي

● الى نورة ربيع ـ الطيبة، نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «الى كل هؤلاء» و«أزهار بلا سياج».

● الى أسامة ابو رزق ـ الرامة، نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «السجن مأوى العشاق».

● الى ي. خ نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «في رثاء صالح».

● الى الياس دكور ـ حيفا، نعتذر عن عدم نشر مقطوعة «جمال المرء».

● الى أحمد الدرويش ـ عرابة، نعتذر عن عدم نشر «الزعتر المر».

● الى قُلنتينا أبو عقصة ـ معليا، نعتذر عن عدم نشر «كلماتك لن تقيدني».

● الى سيف الدين محمد تايه ـ قلنسوة، نعتذر عن عدم نشر مادتك لأن الخط غير واضح ومكتوبة على وجهي الصفحة.

أُغنية فلسطينيَّة

● شعر : عدوان علي الصالح ●

متى يا أيها العصفور تأتيني
ببشرى عودةِ الشعبِ الفلسطيني
فهذا البعدُ قد طالا
وليلُ الظلمِ ما زالا
وشعبي حقه لليومِ ما نالا
فيا عصفورُ عجِّل لي ببُشراكا
وناجِ القلبَ كي يُصغي لنجواكا
فان لم تأتِ بالبشرى فأني
سوف لن آتي لرؤياكا .

أنا والشعبُ أغنيةٌ ولكن
صَدرُها في اليتمِ قد شبَّا
وأما العجْزُ يا عصفورُ
فهو يعيشُ في الغُربهْ
فيا عصفورُ أشدُ بها
وردّدْها هُنا وهُناكَ
ولتجمع معانيها
فبعضي ساكنٌ فيها

(يافة الناصرة)

الأرض تدور

● شعر : محمود كنعان ●

الارض تدور
تدور
تدور
رغم اللهب الحارق في التنور
رغم القهر
وضيم الدهر
ورغم الدرب الشائك والديجور
ورغم نواقير التضليل
ودموع الحب
الزائفة
الناشفة
الصرعى
بين تجاعيد المنديل
فكل قتيل وقتيل
يتأوه
يصرخ
يندب
من تضليل عميل
فالمحجة أضحت واهنة
والعذر طريح ونحيل
نتن
عفن
ممجوج
وهزيل
الجرح يثور
يصيح ويحدث جلجلةً
مثل تفجر بركان محصور
رَغم أهازيج
الببغاوات
ورغم الزور
وخلط الأشياء
لا لن تختلط الأشياء
فالأسماء
هي الاسماء
والاهواء
هي الاهواء
والاشياء
لا زالت اشياء
والارض برغم الحرق
برغم الشنق
تظل تدور
تدور
تدور
الارض تدور

(مجد الكروم)

أورثني أبي

● شعر: ياسين حسن ●

أورثني أبي ..
حمارة «جميلة» .. دلّلتُها ...
وغرفةً زنكيّةً قديمة ..
في جوفها ... أسكنتُها ..
ونمت في العراء !!
***
لم أعرف الرحلات في طفولتي ..
واخوتي ...
لم يعرفوها قطْ .
وعندما أراد أن يأخذني معلّمي
مَعَهْ ..
رفضتُ ...
إذ تهامس الصِّحاب حولي
شامتين :
«من مالنا يأخذهُ اللعين !!»
«من مالنا» ..
أوّاه يا كرامة المخلوع يا
كرامتي ..
هل لي بقرشٍ أبيضٍ فأدْفعُهْ !!
***
إحدى وعشرون سَنَهْ ..
وكلّ عام .. في الشتاءْ ..
يرفعني كتفُ أبي ، لأربطَ
الدلاءْ ..
وذات يوم ..
خاننا دلْوٌ كبيرٌ ... فسقطْ ..
لم أدرِ كيف عن عيوني زاح
شيرين فقطْ ..
وبُلّلتْ أجسامنا بالماءْ ..
ليلتها ... فلم تَنَمْ .
***
أورثني أبي ..
يا جُلّ ما أورثني من مالهِ
الوفير .. عباءةً صوفيةً مُبطّنهْ ..
وبنطلوناً عُمْرُهُ دهور ..
يصلحُ ـ حسبَ رأيهِ ـ ...
للعيدِ ... للأفراح ... للصلاةِ
عشرين سَنَهْ
أمنحُهُ .. من بعدها ..
لسائلٍ فقيرْ !!
الله كم أنتَ عظيمٌ يا ابي ..
الله كم أنتَ عظيمْ !!
أورثتني ..
صمودكَ الأبيّ في البلادِ رغم
عيشكِ المرير ... داخل الجحيمْ !!
علّمتني ..
أن أبداً لا أنحني ..
لأحدٍ ..
ولا أقولُ سيّدي ..
لأحدٍ ..
وأن أظلّ شامخاً .. كالسنديانِ في
الوطنْ ...
رغم المحَنْ ..

(طمرة)

من كنوز التراث العربي

● جمعها : نايف سليم ●

■ الهرب من الموت ! ■

كسر ابن الجصاص يوماً لوزاً فطارت لوزة فقال: لا إله الا الله، كل شيء يهرب من الموت حتى البهائم.

(من اخبار الحمقى لابن الجوزي ٥١)

■ كسروي ! ■

وصف ابن الجصاص مصحفاً بالعتق فقال: انه كسروي.

(من اخبار الحمقى ٥٣)

■ اكسروية يا معاوية ؟ ■

لما لقي معاوية عمرُ بن الخطاب رضي الله عنهما عند قدومه الى الشام في أبّهة الملك وزيّه من العديد والعدة استنكر ذلك وقال: «اكسروية يا معاوية»؟ فقال: يا أمير المؤمنين إنا في ثغر تجاه العدو وبنا الى مباهاتهم بزينة الحرب والجهاد حاجة» فسكت ولم يخطّئه لما احتج عليه بمقصد من مقاصد الحق.

(من مقدمة ابن خلدون)

■ عن قيام عمر ! ■

في حديث عمر بن عبد العزيز: كان يسمُرُ مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام وأصلح الشعيلة [فقيل له: أتقوم وأنت أمير المؤمنين؟] فقال: قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر.

(من لسان العرب)

■ بطولة مقيدة ! ■

أقبل أبو محجن الثقفي الى سعد بن ابي وقاص وهو يقاتل العجم في القادسية فحبسه بأمر من عمر، فلما التحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد ان تعطيه فرساً وتحل قيده ليقاتل المشركين فان استشهد فلا تبعة عليه، وان سلم عاد حتى يضع رجله في القيد. فقالت: وما أنا وذاك؟ فرجع يرسف في قيوده ويقول:

كفى حزناً ان تردي الخيل بالقنا
وأترك مشدوداً عليّ وثاقيا
اذا قمت عنّاني الحديد وغُلّقت
مصاريع من دوني تصمّ المناديا

فقالت له: اني قد استخرت الله ورضيت بعهدك، فأطلقته. فلم يزل يقاتل حتى انتصف الليل، فتحاجز أهل العسكرين واقبل ابو محجن حتى دخل القصر، واعاد رجليه في القيد، وأنشأ يقول:

لقد علمت ثقيفٌ غير فخر
بأنا نحنُ أكرمهم سيوفا
واكثرهم دروعاً سابغات
وأصبرهم اذا كرهوا الوقوفا

(من الأغاني)

■ جرير الفقير ■

كانت لجرير أمةٌ وكان بها معجباً، فاستخفت المطعم والملبس واستقلّت ما عنده وكانت قبله عند قوم يقال لهم بنو زيد، أهل خصب ونعمه فسامته ان يبيعها وألحّت في ذلك فقال فيها:

«تكلّفني معيشة آل زيدٍ
ومن لي بالمرقّق والصناب؟

(من الأغاني)

■ بطل فقير ! ■

خطب أبو جلدة اليشكري امرأة يقال لها خليعة، فأبت ان تتزوجه وقالت: انت صعلوك فقير لا تحفظ مالك ولا تلقي شيئاً الا أنفقته فقال :

لما خطبتُ الى خليعة نفسها
قالت خليعةُ لا أرى لك مالا
أودى بمالي يا خليعُ تكرّمي
وتخرّقي وتحملي الأثقالا
اني وجدك لو شهدتِ مواقفي
بالسفح يوم أجلّل الأبطالا
سيفي، لسرّك ان تكوني خادماً
عندي اذا كره الكماة نزالا

(من الأغاني)

أخبار ثقافية

«حصار لمدائح البحر» للشاعر محمود درويش



● صدر عن منشورات الاسوار عكا وعربسك ديوان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش «حصار لمدائح البحر».

ويضم الديوان الجديد ملحمة «مديح الظل العالي» وقصائد: يطير الحمام، كلوا من رغيفي، موسيقى عربية، طن غجري، أقبية ـ أندلسية ـ صحراء، حوار شخصي في سمرقند، رحلة المتنبي الى مصر، الحوار الاخير في باريس الذكرى عز الدين قلق) واللقاء الاخير في روما (مرثية لماجد ابو شرار) وقصيدة بيروت.

وكتب صديقه الشاعر سميح القاسم على الغلاف الاخير للديوان:

اخي محمود،

اخاطبك على نأي فلا تسمع. لا لفداحة المسافة، بل لان القاذفات الاسرع من الصوت تخترق حنجرتي بلا هوادة.

وتخاطبني على فداحة المسافة فلا اسمع، لان القناصة المحترفين يتربصون بالاغنيات الخارقة.

بيد ان براق لوعتك يزري بالمعجزة، ويهبط بجناحيه الناصعين في حرم القلب الفلسطيني بين سدرة المنتهى ونجمة المعراج الابدي.

لنا ان نحزن يا محمود درويش ولنا ان نموت.. ولنا ايضاً دموع النصر في خاتمة المطاف.. ذلك ان شعبا بهذه الثورة وثورة بهذا الشعب جديران تماما بانهاض الكسيح وابراء السقيم وأحياء العظام وهي رميم.

يا أخي ورفيقي، لم نفرح بالوطن في الحياة فلنفرح بنا في قصائد الحياة.

أيها المقيم في تواصل السر بين زيتونة الجبل وليمونة الساحل، وفي رفوف العصافير العائدة حتما مع ميعاد الحق وكبرياء الحياة وكآبة الظفر. ها انذا افتح الطقس المهيب مستقبلا قصائدك في مطار اللوعة السري، حيث يفرش لك شعبك بساطا قانيا من البرقوق المذبوح لتوه على شفرات بلدوزر «الكترن كيست»!

اهلا بك في وطن القلب وفي قلب الوطن..
اخوك سميح القاسم

«فظائع الحرب اللبنانية» لدوف يرميا



● صدرت منشورات عربسك والاسوار ـ عكا الترجمة العربية لكتاب العقيد في الجيش الاسرائيلي دوف يرميا «فظائع الحرب اللبنانية» ويروي مذكراته في الحرب منذ السبت ٥ حزيران ١٩٨٢ حتى يوم الخميس ١ تموز ١٩٨٢.

يقول الكاتب في مقدمة الترجمة العربية: «حتى في اسوأ احلامي لم اتصور حجم المأساة التي خلقتها هذه الحرب للشعبين ولا عدد الضحايا من الطرفين.

لم ادرك آنذاك ان جيش الدفاع سيتحمل بالاضافة الى جنون وزير الدفاع شارون مسؤولية، رهيبة أخرى هي مجزرة صبرا وشاتيلا. لم أتصور ان هذا الجيش الذي كنت أحد بُناته سيتحول الى كابوس، كواحد من أحط الجيوش في لا مبالاته ولا انسانيته ازاء الجريمة البربرية، مجزرة أناس عزل».

وقد ترجم الكتاب الكاتب زكي درويش.

«قرابين» سميح القاسم



● صدر عن منشورات الاسوار ـ عكا الطبعة الثانية لديوان «قرابين» للشاعر الكبير سميح القاسم.

ويضم الديوان قصائد كتبها في اثناء العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان.

وكانت الطبعة الاولى للكتاب قد صدرت عن مركز لندن للطباعة والنشر عام ١٩٨٣.

*** تهنئة ***

الى الاخ وليد بشارات وزوجته بالمولود الجديد «بشاره».

خليل جريس بشارات

*** تهنئة ***

الى الابن العزيز انور عمل وخطيبته بانا بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

○ جورج عمل وعائلته ○

العلم الاحمر ـ علم الشغيلة الاممي ـ يرفرف على سقف افريقيا

□ بقلم: نمر مرقس □

(هذا القسم الثاني والاخير من هذا المقال. اما القسم الاول فنشر في العدد الماضي)

جـ ـ تجربة جديدة... الثورة تبني حزباً

«ونحن نخطط وننفذ الاجراءات الثورية لصالح شعبنا الكادح شعرنا بالحاجة الملحة الى وجود حزب ثوري طليعي، ماركسي لينيني. هذا ما قاله القائد الثوري منغستو هيلا مريام في نهاية المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الاثيوبي يوم ١٩٨٤/٩/١٠...» وكانت عبارة لينين العبقرية «اعطوني منظمة ثورية اقلب لكم روسيا رأسا على عقب» تملأ اذهاننا وتدفعنا الى ترجمتها على ارض الواقع الاثيوبي» اكمل منغستو هيلا مريام، الذي تم انتخابه في المؤتمر المذكور سكرتيرا عاما للحزب الثوري، الماركسي اللينيني المقام.

والواقع ان المؤتمر التأسيسي لهذا الحزب الذي عقد في ٦ ـ ١٩٨٤/٩/١٠ كان تتويجا لجهود مضنية خلال سنين في سبيل بناء هذا الحزب. فمرحلة المخاض لولادة هذا الحزب الثوري، في ظروف اثيوبيا المتأخرة، كانت قاسية وقاسية جدا.

عند انتصار الثورة كانت تقوم في اثيوبيا خمس منظمات سرية وغير جماهيرية تعلن كل منها الاشتراكية هدفا. وهي: «الحركة الاشتراكية لعموم اثيوبيا»، «حركة نضال المضطهدين الاثيوبية»، «المنظمة الماركسية اللينينية الثورية»، «حركة اللهب الثوري» و«اتحاد العمل». وعندما الحت الاوضاع على ايجاد حزب ثوري عمد الحكم الثوري في مطلع ١٩٧٧ الى توحيد هذه المنظمات على امل ان تكون الاساس لبناء الحزب المنشود. ولكن هذه الوحدة الميكانيكية لم تصمد طويلا. فبعد سبعة اشهر من الوحدة، وفي ظروف اشتداد هجوم اعداء الثورة من الداخل والخارج عليها، انفصلت «الحركة الاشتراكية لعموم اثيوبيا» عن الوحدة وانضمت لصفوف اعداء الثورة. وبعدها بستة اشهر جرى طرد منظمة «حركة نضال المضطهدين الاثيوبية» بسبب خطها السياسي والايديولوجي المغامر.

وبمزيد من التجربة رأت العناصر الارفع وعيا داخل المنظمات الثلاثة الباقية ان الوحدة الميكانيكية التي اقاموها لا تكفي لتكون الاساس للحزب الطليعي، الماركسي اللينيني المنشود. فكل من هذه المنظمات تعودت على تنظيمها المنفرد ولم يكن سهلا ان تتحد قلبا وقالبا تحت قيادة مركز واحد. ولذا اقامت العناصر المذكورة في نهاية ١٩٧٩ مجموعة قيادية (اشبه بلجنة مركزية موقتة) اسمتها «اللجنة لتنظيم حزب الشغيلة الاثيوبي» ومهمتها بناء حزب طليعي لينيني التنظيم على اسس المركزية الدمقراطية. وترأس منغستو هيلا مريام هذه اللجنة. وخلال سنة ونصف قامت هذه اللجنة ببناء الهيكل التنظيمي للحزب المنشود، باقامة المنظمات الحزبية المترابطة من اعلى الى ادنى وبالعكس، على مستوى المقاطعات والمناطق والقواعد. وفي منتصف حزيران ١٩٨٠ دعت الى المؤتمر التمهيدي الاول للحزب. وتم فيه انتخاب لجنة مركزية ومنها ايضا لجنة تنفيذية لملاحقة العمل اليومي في بناء الحزب. ووضع المؤتمر هدفين اساسيين: تنظيم حملة لضم اعضاء للحزب، وبناء منظمات جماهيرية. (في هذه المرحلة اقيم اتحاد شباب اثيوبيا الثوري واتحاد نساء اثيوبيا الثوري، ولجنة الرقابة العمالية والاتحادات المهنية القنوية).

واذ جرى تنفيذ المهمتين بصورة اساسية نضج الوضع لعقد مؤتمر تمهيدي ثانٍ للحزب. فانعقد في مطلع ١٩٨٣. ووضع امام هيئات ومنظمات الحزب مهمة الاعداد للمؤتمر التأسيسي للحزب بكل مستلزماته (برنامج، ونظام داخلي، ووثائق اخرى). وانعقد هذا المؤتمر كما اسلفت في السادس وحتى العاشر من ايلول الجاري في العاصمة اديس ابابا (الزهرة الجديدة) واوجد المنظمة الثورية التي تقوم بقلب اثيوبيا رأسا على عقب لصالح شعبها الكادح ولصالح الحركة الثورية في افريقيا وفي العالم بأسره.

د ـ بيد تبني وبيد تدافع:

لم تكن سهلة مسيرة الثورة خلال السنوات العشرة منذ انتصارها. ففي طريقها الصاعد وقفت المقاومة الشرسة التي ابداها ونظمها اعداؤها من الداخل والخارج: الاقطاعيون وعصابات التخريب التي نظموها، من جهة ؟ والانفصاليون في اقليم اريتريا، من جهة اخرى؛ والنظام الصومالي بقيادة المرتد زياد بري من جهة ثالثة. ومن وراء كل هؤلاء الامبريالية الامريكية والانظمة الرجعية والعميلة في السعودية والسودان والمنطقة المجاورة كلها. جميعهم انتظموا في مخطط شامل لضرب الثورة الاثيوبية وافشالها. وطبعا لم يقصر حكام اسرائيل وموسادهم في الاسهام بهذا المخطط.

ولكن القوات المسلحة الاثيوبية والشعب الذي سلحته الثورة ونظمته في مليشيات، تصدت لاعداء الثورة هؤلاء. وبمساعدة الدول الصديقة ـ وفي المقدمة الاتحاد السوفييتي وكوبا واليمن الدمقراطي ـ تمكنت قوى الثورة من ان تقهر اعداءها وتفشل مخططهم. لما بقي لهؤلاء سوى التعتيم على ما تنجزه الثورة لصالح الشعب الاثيوبي، او التغطية عليه بالتحريض على النظام الثوري. فتارة باسم «العروبة» دفاعا عن انفصاليي اريتريا (كما فعل ويفعل حكام دول عربية عديدة) وتارة باسم القلق على مصير يهود اثيوبيا الفلاشيين (كما يفعل حكام اسرائيل).

ولا بد لي ان اؤكد هنا ان العرب في اثيوبيا، ومثلهم الفلاشيون، ومعهم اكثر من ثمانين قومية اخرى تقطن اثيوبيا، يتمتعون اليوم ومنذ استتباب الحكم الثوري بالمساواة التامة. فقد حلت الثورة التناقضات المتعلقة التي كانت قائمة في العهد الملكي الاقطاعي البائد. وكان شعارها الذي ترجمته بالممارسة اليومية منذ انتصارها: بتحقيق المساواة وبالاحترام المتبادل بين القوميات تحل القضية القومية.

ونتيجة لتطبيق هذا الشعار فان الثلاثة والثمانين قومية التي تكون الشعب الاثيوبي تعيش اليوم بتآخ، وتتقاسم المكاسب التي حققتها الثورة دون تمييز، وتتوحد على قاعدة الكفاح ضد استغلال الانسان للانسان.

ومن الوقائع التي ينبغي تسجيلها في هذا المجال ان العديد من الصحف تصدر في اثيوبيا اليوم بلغات عديدة، ومنها جريدة بالعربية تحمل اسم «العلم». وان الحملة لتصفية الامية جرت وتجري بخمسة عشر لغة (لغات القوميات الكبيرة). وان مندوبي المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الاثيوبي انتسبوا الى سبعين قومية. وقد اكد هذا المؤتمر النهج الثوري الذي مارسه النظام الجديد لحل القضية القومية، والمتمثل بالشعار الآنف الذكر وبضمان الحق لكل قومية في الاستقلال الذاتي داخل اطار اثيوبيا الموحدة.

انه لمن المحزن حقا ان انظمة عربية عديدة تغمض اعينها وتصمت عن الامبريالية الامريكية وشركائها الذين يدنسون اراضيها ويذلون شعوبها، وتمارس التحريض على اثيوبيا الثورة من منطلق «الفزعة» للعروبة ـ عروبة اريتريا! وتقدم بهذا الخدمات الى عدو شعوبها اللدود ـ الامبريالية الامريكية، التي تسعى لانتزاع اقليم اريتريا من اثيوبيا حتى يصبح كل الساحل الغربي للبحر الاحمر تحت سيطرتها فتعزز مواقعها العسكرية للعدوان والهيمنة على كافة دول الشرق الاوسط وشرق افريقيا وفي مقدمتها الدول العربية.

وتتناسى هذه الانظمة في ممارستها المهينة هذه، وتريد للشعوب العربية ان تنسى الموقف المشرف الذي وقفته وتقفه اثيوبيا الثورة من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية. ولن تنسى ان النظام الثوري في اثيوبيا انزل سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في البناية نفسها التي طردت منها السفارة الاسرائيلية ردا على عدوانية حكام اسرائيل. ونحن نعلم ولن ننسى والشعوب العربية تعلم ولن تنسى، ان التوأم والجار الثوري لاثيوبيا هو البلد العربي الطليعي: جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

هـ ـ خاتمة

ان اثيوبيا العتيقة التي كانت من اوائل بقاع عالمنا التي اقام فيها الانسان حضارته؛ اثيوبيا هذه التي اخنى عليها نظام الاقطاع وجمد تطورها خلال بضعة قرون، تجدد شبابها الان وتدخل القرن العشرين بفضل ثورتها. وهي تسير اليوم بخطوات واسعة وثابتة على طريق التقدم، وتغذ السير لاحتلال مركزها في طليعة البشرية ونظامها الجديد المنتصر ـ النظام الاشتراكي.

«ان محو استغلال الانسان للانسان هو غايتنا. ثورتنا جزء من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية. الاممية البروليتارية مبدأنا. نحن اخوة لجميع الثوريين المناضلين للتحرر القومي والاجتماعي. هذا عصر الاشتراكية. الماركسية اللينينية ايديولوجيتنا» تلك هي الشعارات التي سمعناها وقرأناها داخل المؤتمر التأسيسي للحزب وفي وثائقه المختلفة، وعلى الجدران ولوحات الاعلانات وواجهات المحال التجارية وقاعات الاستقبال في الفنادق والمؤسسات العامة. والى جانبها ترفرف الاعلام الحمراء بالنجمة الخماسية وبالمطرقة والمنجل، متعانقة مع العلم الوطني (اخضر اصفر احمر).



● عناوين صحف اثيوبية بلغات مختلفة ●



● احد صفوف محو الأمّية في اثيوبيا الثورة ●



● يظهر في الصورة احد الاحياء السكنية العصرية في العاصمة الاثيوبية ـ اديس ابابا ●

ولقد شعرنا بقوة ومكانة ودور الثورة الاثيوبية في الحركة الثورية التي تغير وجه كوكبنا. شعرنا بذلك من خلال المشاركة الواسعة لممثلي الحركة الثورية في عالمنا ـ دولا واحزابا وحركات تحرر ـ ومن كل القارات (اكثر من ثمانين وفد من ٧٠ قطر). وشعرنا بالدور الخاص الذي بدأت تلعبه اثيوبيا الثورة بالنسبة للقارة التي هي جزء منها. وليس صدفة ان يكون مقر منظمة الوحدة الافريقية الدائم في العاصمة الاثيوبية ـ اديس ابابا، وان يشارك سبعة رؤساء افريقيين (رؤساء دول وحكومات) بالاضافة الى كل من رئيس اليمن الدمقراطية الشعبية الرفيق علي ناصر محمد، وزعيم المانيا الدمقراطية الرفيق اريك هونيكر.

واما ما يخص مسيرة التطور الداخلي فقد لمسنا الواقعية التي تميز سياسة النظام الثوري. فقادة اثيوبيا الذين تبنوا الاشتراكية العلمية لا يدعون بانهم يبنون الاشتراكية الان. بل انهم يصفون المرحلة الحالية من مسيرة الثورة بانها مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية، والدولة الدمقراطية الشعبية. وقد اقر المؤتمر التأسيسي لحزب الشغيلة الاثوبي خطة التطوير لعشر سنوات (أيْ من ١٩٨٤ ـ ١٩٩٣). وتستهدف، كما تقرر، اعداد القاعدة المادية والتكتيكية اللازمة للانطلاق نحو بناء الاشتراكية. نعم، انهم لا يزاودون. فيعطونك بهذا الثقة بان ما يخططونه سينفذ، وبان المستقبل النير لهذا الشعب الذي عانى طويلا يقترب بخطى ثابتة.

● ●

على ارض اثيوبيا الثورة، وفي قلب عاصمتها اديس ابابا، ينتصب اليوم تمثالان لكارل ماركس ولفلاديمير ايليتش لينين. انها اول ارض افريقية يقوم عليها تمثالا قائدي البروليتاريا الخالدين. وهي ايضا اول ارض، اول دولة، في القارة الافريقية يرفرف في كل بقاعها علم الشغيلة الاممي الاحمر، ويصدح في اجوائها نشيد الاممية الظافر. وتشارك في النشيد.. هبوا ضحايا الاضطهاد..

في جموع قوية هبوا لاح الظفر
غد الاممية سيشمل البشر

وتدمع عيناك.. فرحا لهذا الشعب الذي بعد طول العذاب شمله غد الاممية. وتتساءل متأملا راجيا... ومتى سيشمل هذا الغد شعبك الذي طال عذابه ؟!

(انتهى)



صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة العاشرة)

● ضباط مسؤولون: كل شيء على ما يرام ● قائد الكتائب يبلغ القادة الاسرائيليين بانهم قتلوا حتى الان ٣٠٠ شخص في شاتيلا ● اسرائيل تضيء المخيمين بالصواريخ ● حكومة بيغن تتخذ قرارا يدعم صوابية اجراء العملية ●

■■ *الخميس ١٦ ايلول ١٩٨٢*

(٤)

وبادر جندي الى مخاطبة الصحفيين قائلا: «عند حلول الظلام، مساء الخميس، رأينا عددا من النساء الفلسطينيات من مخيم شاتيلا يتقدمن من مركزنا، وقلن لنا في صراخ وزعيق اقرب الى الهستيريا ان الكتائب يجوبون الشوارع ويطلقون النار على الاولاد ويزجون الرجال في الشاحنات. رفعت تقريراً بهذا الى ضباطي الذين اجابوني: «كل شيء على ما يرام. لا تخش شيئا». وتلقيت الامر بان اقول للنساء ان يرجعن الى بيوتهن. الا انني لاحظت ان العدد الاكبر منهن، وحتى عائلات بكاملها فضلوا الفرار باتجاه الشمال. وبقيت على هذه الحال، ارفع تقارير بهذا المعنى، وكان يأتيني الجواب دائما: «كل شيء على ما يرام».

وامام الصحفيين نفسيهما، اعترف ضابط ينتمي الى الوحدة ذاتها التي ينتمي اليها هذا الجندي انه تلقى تقارير من هذا النوع، واضاف قائلا: «ولكننا كنا مقتنعين بان النساء كنّ مهستيرات».

وتثبت شهادات اخرى ادلى بها جنود اسرائيليون ان سكان المخيمين قاموا بعدة محاولات، منذ مساء الخميس ثم منذ ليل الخميس، ليشرحوا للجنود الاسرائيليين ان مجزرة تجري في المخيمين.

فلسطيني من مخيم صبرا، يسكن بالقرب من مستشفى غزة، روى انه غادر المخيم عند هبوط الليل وتوجه الى الحاجز الاسرائيلي الاول ناحية الغرب، حيث تحدث الى ضابط يتكلم العربية اسمه رامي، قال الفلسطيني: «شرحت له انني التقيت بامرأة اصيبت في ذراعها وقالت لي ان رجال سعد حداد يقتلون كل الناس. سألني الضابط اذا كنا مسلحين. قلت له: «البعض عندهم سلاح للدفاع الشخصي. فقال لي ان اذهب واطلب من سكان المخيم ان يجمعوا هذا السلاح، ويسلموه قبل الساعة الخامسة، ولم يهتم ابدا بخبر المجزرة».

وقال شبان من مخيم صبرا، عندما استجوبهم الصحفيون فيما بعد، انهم سلموا اسلحتهم للاحزاب اليسارية اللبنانية بعد رحيل الفدائيين. وعندما ذهبوا الى الاحزاب يطالبونهم باسترجاع السلاح، بعد ان اجتاحت اسرائيل بيروت الغربية، رفضوا اعطاءهم اي شيء بحجة ان القيادة لم تصدر امرا بهذا المعنى.

وروى ممرض اسرائيلي ان عددا من الجرحى تمكن من الوصول الى وحدته الطبية، وكان بين الجرحى طفل عمره ٩ اشهر وفي ظهره رصاصة. ولم يلبث ان توفي هذا الطفل. ويؤكد الممرض انه علم من الشخص الذي نقله انه كان اخر فرد من افراد عائلة ابيدت بكاملها. وفيما بعد، ابصر كتائبي الطفل الميت، فقال: «تريدون التخلص من هذا الطرد ؟ سأرميه في الزبالة». وقال الممرض انه ادرك عندئذ ان مجزرة حقيقية تجري، واكد انه بادر الى ابلاغ رؤسائه.

في اثناء الليل، تقدم كتائبي من اقرب حاجز اسرائيلي وطلب محملا لنقل الجرحى. وقد ثبت بالفعل ان الكتائبيين اصطدموا بمقاومة مسلحة، في مكان واحد على الاقل، وان اثنين منهم قتلا وجرح اخرون. وعندما استفهم منه الجندي الاسرائيلي عما يجري في المخيم، اجابه الكتائبي انهم قتلوا ٢٥٠ ارهابيا حتى الان. وفيما بعد، روى الجندي هذه القصة للصحفيين، واضاف انه ورفاقه الجنود الاسرائيليين ابتسموا ساخرين، وان واحدا منهم قال: «الكتائب... ومبالغاتهم... كيف تمكنوا من قتل ٢٥٠ ارهابيا، ونحن هنا لم نسمع صوت المعارك ؟» واضاف انه بعد ذهاب الكتائبي، توقفنا عن الابتسام وبدأنا نفهم ان مذبحة تجري.

مساء الخميس، بدأت الاخبار المتعلقة بالمجازر تفد الى مقر القيادة العامة الاسرائيلية، آتية من الحواجز والمراكز العسكرية القريبة من شاتيلا. واشارت هذه الاخبار الى سقوط قتلى في المخيمين «بين الارهابيين والمدنيين»، دون اي توضيح آخر. وفي الساعة الحادية عشرة ليلا، ابلغ قائد القوات الكتائبية التي دخلت شاتيلا تقريره الى الجنرال الاسرائيلي، آمر مدينة بيروت، بالعبارات التالية: «قتلنا حتى الان ٣٠٠ مدني وارهابي». ونقل هذا التقرير على الفور الى هيئة الاركان، واطلع عليه اكثر من ٢٠ ضابطا من كبار الضباط في تل ابيب. وعادة، فان هذا النوع من التقارير ينقل فورا الى مكتب وزير الدفاع. وقد كشف وجود هذا التقرير المراسل العسكري لجريدة «جيروزلم بوست» هيرش غودمان الذي اكد انه تحقق من صحته. وبرغم ذلك، فقد استمرت المجازر.

قطعت الكهرباء عن بيروت الغربية. وما ان حل الظلام، حتى بدأ الاسرائيليون باطلاق الصواريخ المضيئة فوق المخيمين من كل جانب.

وقال جندي اسرائيلي ان وحدته كانت تطلق صاروخين مضيئين من عيار ٨١ بالدقيقة، وذلك لمدة ساعات عديدة. واستخدم الاسرائيليون طيرانهم لاطلاق مزيد من الصواريخ المضيئة على المخيمين. وقالت ممرضة هولندية اسمها تينيك اولوف ـ ٣٠ سنة ـ انها لا تتذكر انها رأت المخيمين مضاءين بهذا الشكل القوي جدا، حتى ولا في عز حصار بيروت الذي عاشته بكامله. وعندما لاحظ مراسلو الصحف ان الاضاءة لم تنقطع عن المخيمين، اسرعوا الى الناطق العسكري الاسرائيلي في بيروت الغربية يستفسرونه. الا ان الناطق التزم الصمت.

وبدأ الجرحى بالوصول الى مستشفى عكا وغزة، وكل منهم يروي قصة افظع من الثانية. مستشفى غزة، استقبل في ذلك الليل ٨٢ شخصا، معظمهم من مخيم شاتيلا، المسرح الرئيسي للمجزرة. العدد الاكبر منهم اصيب بالرصاص، وبعضهم اصابته شظايا القنابل التي اطلقها الاسرائيليون بعد الظهر.

عائلات الجرحى تولت نقلهم بوسائلها الخاصة، لان سيارات الاسعاف لم تعد تجرؤ على المرور في الشوارع. وبسرعة كبيرة، امتلأت باحات المستشفيين بالجموع المؤلفة خصيصا من النساء والاولاد، معتقدين ان حرمة المستشفى ستؤمن لهم ضمانا اكبر لسلامتهم. وقد تراوح عدد اللاجئين الى المستشفيين، ليل الخميس ـ الجمعة بين الف والفي شخص، وكان يخيم عليهم جو من الذعر والارهاب.

في بداية السهرة، استقبل ارئيل شارون الموفد الامريكي موريس دريبر، الذي جاء يطلب منه، باسم حكومته، الجلاء عن بيروت. رفض شارون، واكد على ضرورة بقاء اسرائيل من اجل «انقاذ الوضع في بيروت الغربية». رد عليه دريبر ان بوسع الجيش اللبناني ان يقوم بهذه المهمة. ومن ذلك اللقاء، بات واضحا ان الامريكيين تبنوا لهجة جديدة تتسم بمزيد من الحزم مع اسرائيل.

في القدس، عقدت الحكومة جلسة استثنائية بدأت في السابعة والنصف واستمرت اربع ساعات. ولاول مرة، استمع الوزراء الى تقرير حول دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية، وذلك بعد مرور ٣٨ ساعة على بدء العملية. واعرب بعض الوزراء، عن شكوكهم بالنسبة لجدوى العملية، وعبروا عن امتعاضهم للطريقة التي اتخذ فيها قرار الدخول الى بيروت الغربية، دون استشارة الحكومة في هذا الموضوع.

ولكن هذا لم يمنع الحكومة من ان تتبنى في النهاية قرارا يدعم صوابية اجراء العملية. وقال البيان الحكومي: «على اثر اغتيال بشير الجميل، اتخذ جيش الدفاع الاسرائيلي مواقعه في بيروت الغربية من اجل ان يتجنب مخاطر العنف وسفك الدماء والفوضى».

وفي هذه اللحظة بالذات، لم يكن احد من الوزراء ولا رئيس الحكومة يعرف ان العنف وسفك الدماء والفوضى تسيطر على بيروت الغربية. فرئيس الاركان الجنرال رفائيل ايتان وكبار الضباط الذين حضروا الجلسة قدموا تقارير حول الوضع على الساحة في بيروت الغربية. واكتفى ايتان بالاشارة الى «اشتباكات محدودة» بين القوات الاسرائيلية والميليشيات الاسلامية، كـ «المرابطون» وما تبقى من عناصر منظمة التحرير الفلسطينية. كما اشار الى الاتصالات الجارية مع الجيش اللبناني. وباقتضاب كلي، اشار عرضا الى ان قوات الكتائبيين دخلت الى مخيمين للاجئين «لتطهيرها من جيوب الارهابيين»، واضاف ان الاتصال دائم مع الكتائبيين، وان اعمالهم تتم بالتنسيق مع عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي. وسيقول الوزراء فيما بعد، انهم كانوا واثقين، في تلك الساعة، ان كل شيء يجري بانتظام، وان القوات الاسرائيلية تسيطر سيطرة تامة على اشتراك القوات الكتائبية في المهمات التي يحددها لها الجيش الاسرائيلي.

ولم يطرح احد منهم سؤالا على الجنرال ايتان، ولا اثار معه نقاشا، عندما انتهى من تقديم تقريره، مع ان ايتان استخدم الرغبة القوية لدى الكتائبيين «الذين كانوا يسنون السكاكين» بالانتقام انتقاما لم يسبق له مثيل من اجل تبرير عملية اقتحام بيروت الغربية. ويقول الذين اتيح لهم الاطلاع على محضر هذه الجلسة الحكومية ان دور الكتائبيين قد قدّم بتبسيط خدّاع. وزير الاسكان دافيد ليفي وحده، لمح الى خطر اقدام الكتائبيين على ذبح الفلسطينيين.

في هذه الجلسة التي استغرقت اربع ساعات ـ والتي بدأت بعد بدء المذابح ـ اثيرت مسألة دخول «القوات اللبنانية» الى المخيمين في مدة تقل عن خمس دقائق. اما الجانب الرئيسي من النقاش فقد تركز على الطلب الامريكي بوجوب الانسحاب من بيروت. وقد قررت الحكومة انها «ستصدر الاوامر بالانسحاب من المواقع التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، عندما يصبح الجيش اللبناني قادرا على السيطرة على هذه المواقع، بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي، وقادرا على فرض الامن العام والسلامة».

لم يخفَ مغزى هذا البيان على احد: الجيش الاسرائيلي عازم على البقاء لمدة طويلة في بيروت الغربية، نظرا لبطء اعادة تكوين الجيش اللبناني. وهكذا، فالجيش الاسرائيلي لديه ما يدعوه الى الارتياح، اذ انه حصل من الحكومة على المهلة التي كان يتمناها من اجل بلوغ اهدافه في بيروت.

بعد ساعة من انتهاء جلسة الحكومة، اعلن المراسل العسكري لمحطة الاذاعة العسكرية «غالي تساهال»، في نشرة اخبار منتصف الليل، ان «الجيش قرر ان يعهد الى الكتائبيين بمهمة تطهير صبرا وشاتيلا». هذا الخبر، اعيد بثه في نشرة الساعة الواحدة من فجر الجمعة ثم في نشرة الساعة الثانية من الفجر ذاته. بعد ذلك، لم يعد يسمع به احد.

في اثناء انعقاد جلسة الكنيست، في ٢٢ ايلول استخدم الجنرال شارون حجة يعرف ان الاسرائيليين شديدو الحساسية عليها: «لم نرسل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الى المخيمين من اجل ان نصون الارواح البشرية (يقصد ارواح الجنود الاسرائيليين) لم نرسل جنودنا الى هناك، باعتبار ان ثمة من يقوم مقامهم في تنفيذ هذه العملية..».

ذلك الليل، كان القتل مستمرا في مخيمي اللاجئين.

(يتبع بعد غد)

اسبوعيات

نداء يوجه إلى جيل الصامدين :
حتى لا تَذهَب دماء الشُّهداء والضَحايا سُدى !

تعلمون أننا اضطررنا، في معركة انتخابات الكنيست الأخيرة، الى مراجعة تاريخ القضية الفلسطينية وأسباب المأساة التي أحاقت بشعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

فعلنا ذلك في مواجهة خطرين داهمين ومباشرين :

١ ـ خطر تلك «الأقدام» التي أرادت الرجوع القهقرى دائسة على ماضي كفاح شعبنا كله ـ في الداخل والخارج ـ منذ عام النكبة الكبرى، وان تعتبره «مكانك عُدْ». ويستوي في هذا المجال، في أنظار هذه «الأقدام»، «الخارج» مع «الداخل». فلم يعد سراً أن أوساط «الخارج»، التي أيدت هذه «الأقدام»، هي نفسها التي وقعت، في لحظة من اللحظات، في شرك الشك في إمكانية وجدوى التصدي للامبريالية والصهيونية. وراودها وَهْمُ «القيادة الفلسطينية التقليدية» القديم، وهم أنور السادات الجديد، بأن «الحق علينا» ـ لا على أعدائنا الامبرياليين والصهيونيين ـ فيما نزل بنا وينزل، بهذا الشعب، من نكبات.

و٢ ـ تجدد الخطر الفعلي من تنفيذ مخططات، قديمة وجديدة، هدفها طرد البقية الباقية في وطنها من الشعب العربي الفلسطيني ـ في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. لقد كان واجبنا المقدس، ولا يزال، هو ان نستخلص العبر الصحيحة من نجاح هذه الجريمة، في العام ١٩٤٨، ومن فشلها بالنسبة الى العرب الفلسطينيين في اسرائيل، فيما بعد، وبالنسبة الى العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

لقد لاحظنا، في السنوات الاخيرة، رغبة عارمة وصحية لدى العديد من اخواننا الوطنيين الفلسطينيين، في الخارج، في العودة الى دراسة تاريخ القضية الفلسطينية والكفاح الوطني الفلسطيني خصوصا ما قبل النكبة. وازدادت هذه الرغبة الحاحاً بعد ما يسمى، تعسفا، «الخروج من بيروت». لقد أسهمنا في التعبير عن هذه الرغبة. ولكن مشاغلنا الآنية جعلت إسهامنا، هذا، عرضياً وقليلاً. وهنا أود أن أشير، باحترام كبير، الى أعمال رفيقنا الدكتور اميل توما في هذا المجال. ولكنه بقي، من لَدُنّا، وحيداً تقريباً في هذا المجال المصيري. كذلك اود، هنا، ان اعتذر عن نفسي على انني اكتفيت بالمجال ـ «ميدياء» ـ الأدبي الروائي في التعبير عن هذه الرغبة. فلما دهمنا «الاصلاحيون» (Revisionists) العرب، في المعركة الانتخابية الاخيرة، وجدنا ان ايام المعركة الانتخابية غير كافية لإيصال «العبرة الكبرى» الى جماهير شعبنا الصامد كله، في الداخل والخارج. ويمكن إجمال هذه «العبرة الكبرى» بأمرين :

الأول ـ أن مختلف الطرق، في حل القضية الفلسطينية، جرى السير عليها وتجربتها سوى طريق الشيوعيين (السياسي والمنهجي). وبمدى ما وقع من فشل او من تراجعات او من نكسات فلا يمكن، ولا بحال من الأحوال، تحميل طريق الشيوعيين (السياسي والمنهجي) مسؤوليته. بل العكس تماماً. إن الشيوعيين هم «أولاد أمهم»، هذا الشعب. ولذلك، حين تقع حركة شعبهم الوطنية، في فشل، أو نكسة، يكونون مع شعبهم في عداد الضحية. ولذلك، ايضاً، فإن الشيوعيين يبذلون حياتهم حتى لا تقع حركة شعبهم في اي فشل أو نكسة، بغض النظر عمن يقود هذه الحركة. ولكننا لا نتحدث عن النوايا والرغبات. بل عن الوقائع التاريخية. لقد حصل. وهذا هو ما حصل.

الثاني ـ لقد قُيِّضَتْ مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني لطريق الشيوعيين الواسع (السياسي والمنهجي) ان تجري تجربته ما بعد العام ١٩٤٨ ولدى تلك البقية من الشعب الفلسطيني التي استطاعت البقاء في بلادها والتي اصبح إسمها اسرائيل.

لقد اصبح الان واضحاً أن بقاءنا في وطننا، وتعمق جذورنا في أرض وطننا وعلو رؤوسنا في سماء وطننا، لم يكن «محسوباً» صهيونياً أو أمريكياً أو رجعياً عربياً (خارجياً). لقد أدرك قادة إسرائيل الصهيونيون، قبل ان يدرك شعبنا بجماهيره الواسعة، أنهم لن يستطيعوا إكمال مهمتهم ـ بطرد هذه البقية من وطنها ـ إلا اذا استطاعوا، شرطاً، منع جماهير شعبنا هنا من السير على طريق الشيوعيين الواسعة. ومن المعروف، تاريخياً، أن أوساطاً واسعة ممن يمكن تسميتهم الفئات «المتوسطة»، لم تأتلف مع الشيوعيين (في الجبهات وفي سواها) الا بعد ان استنفدت ـ على جلودها ـ مختلف الطرق الاخرى، من التعاون مع السلطة الصهيونية الحاكمة وإبداء «حسن النية» و«الواقعية» حتى الاستسلام. فلم ينقذ لها ذلك أرضاً أو رزقاً أو مستقبل ولد. لذلك كان «طبيعياً» أن يقوم متصرف اللواء كينغ، في وثيقته التي استهدف من ورائها «تخطيط» طرد العرب الفلسطينيين من اسرائيل، باقتراح «الاداة» لتنفيذ هذا المخطط. وهي إبعاد جماهير شعبنا عن طريق الشيوعيين الواسع حتى يتسنى إبعادهم عن بلادهم، حتى ولو احتاجت هذا «الاداة» الى إنشاء حزب «قومي عربي» يجيزون له ـ وحده ! ـ رفع علم فلسطين ما دام يحارب الشيوعيين وطريقهم.

نتيجة لهذه التجربة الأخيرة أصبحنا نحن أيضاً، في «الداخل»، نشعر بالحاح الحاجة الى مراجعة تاريخ القضية الفلسطينية وأسباب المأساة التي أحاقت بشعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. إن هذا ـ بالطبع ـ هو من حقنا. كذلك من حقنا وواجبنا ان نستعرض ونراجع، امام شعبنا الباقي هنا وخصوصاً أمام أجياله الطالعة، تاريخ كفاح شعبنا فيها بعد النكبة وخصوصاً تاريخ كفاح هذا الشعب الذي استطاع البقاء في وطنه والمحافظة على ترائه واجتراح المعجزات حتى أصبح ـ في صموده ووعيه وجليله ومثلثه ونقبه ووحدة صفه وجبهته ـ مثلاً يحتذى.

إنني ادعو اخوتي وأخواتي الكتاب والمفكرين، بل أدعو جيل الصامدين كله، الى الإسهام ـ مع الدكتور اميل توما وغيره ـ في هذه المهمة الجليلة والملحة التي اعتقد أنها أصبحت الان، في «الداخل» وفي «الخارج»، مهمة حيوية من الدرجة الأولى في الأهمية. فعليها يتوقف، الى حد كبير جداً، شعار حياتنا وحياة أجيالنا الطالعة : أن «دماء الشهداء والضحايا لا تذهب سدى» ـ من دير ياسين والدوايمة وكفرقاسم ورفح وخان يونس حتى يوم الارض، ومن أيلول الأسود حتى الصمود في بيروت.

وضرورة إنجاز هذه المهمة لا تتعلق فقط بضرورة تنظيف شوارعنا مما علق بها من «مخلفات» المعركة الانتخابية الأخيرة. بل إنني أرى في هذه «المخلفات» محاولة، ربما تكون مقصودة، لكم افواهنا وأقلامنا عن إنجاز هذه المهمة المصيرية. فلم يكن القصد من التشنيع على اشخاصنا، ذلك التشنيع الذي ترك أشد المرارة والذهول في نفوسنا، مجرد عملية «قتل الشخصية» التي يلجأ إليها المكارثيون وأشباههم. بل يبدو أن القصد من هذا التشنيع الطبقي الضيق هو تخويفنا من القيام بمهمة عرض تاريخ قضيتنا وكفاح شعبنا والعبر المكتسبة منه أمام أجيالنا الطالعة، من جهة، وأمام الرأي العام اليهودي في إسرائيل.

إن الصهيونية، تخاف، خصوصاً الان، أشد الخوف من نجاحنا في القيام بهذه المهمة.

فقد لاحظنا ان المؤرخين والكتاب والمفكرين الصهيونيين، أيضاً، أخذوا يشعرون بالحاح الحاجة عليهم وعلى رأيهم العام في مراجعة تاريخ الحركة الصهيونية في فلسطين. إن أيام الانتصارات الرخيصة و«النزهات الخلوية» و«السوبرمانية» أمام «العربوش»، أيام «استقبال» رئيس أكبر دولة عربية وهو يحبو على ركبتيه، قد مضت الى غير رجعة. وحلت مكانها أيام الذهول من وضع إسرائيل، «الولد المعوق»، والتساؤل : أين أخطأنا ؟ وما هو المستقبل ؟!

لقد قرأت، قبل كتابة هذه الاسبوعيات، مقالاً في «هآرتس» (٩/٢٦) بقلم دان مرجليت حاول فيه أن يضع على العرب الفلسطينيين وقيادتهم «التقليدية» مسؤولية النكبة التي حلت بهم. أي حاول أن يضع على الضحية مسؤولية وقوعها ضحية !

وفي الوقت نفسه لم يستطع ان يتهرب من البحث عن المسؤولين عما اصاب الشعب العربي الفلسطيني من نزوح عن وطنه.

ربما اعود، في اسبوعية قادمة، الى هذا المقال الهام. لقد استعاد، فيه، التعبير الاستعماري والصهيوني لمؤامرة طرد الفلسطينيين من بلادهم : «نقل» ـ « Transfer ». اعترف بأن بن غريون وجابوتنسكي لا يختلفان مع حاييم وايزمان في تأييد الحل الصهيوني الذي يقضي بطرد الفلسطينيين من بلادهم. ولكنه قال ان هؤلاء الثلاثة، وغيرهم من قادة الصهيونية، لم يتجرأوا على عرض هذا «الحل علنياً». بل تركوه كي تعرضه الامبريالية نفسها. وحتى حين كانت الامبريالية تعرضه كانوا يشكون من إمكانية تحقيقه إلا إذا وافقت دولة عربية او دول عربية مجاورة على هذا «النقل» !

وجاء هذا «الحل» الصهيوني، علناً من قبل الامبريالية البريطانية، في «مشروع» حزب العمال البريطاني في مؤتمره في العام ١٩٤٥ الداعي الى «نقل» الفلسطينيين من بلادهم الى بلاد عربية مجاورة. وفي العام التالي تولت قيادة هذا الحزب الحكم في بريطانيا.

إنني أستعيد تلك الأيام العصيبة. أستعيد الضجة الكبرى التي حاولنا، نحن الشيوعيين («عصبة التحرر الوطني» و«الاتحاد») إثارتها محلياً وعربياً وعالمياً ضد هذا الخطر. غير ان ضجتنا لم تهز شعرة في رؤوس حكام الدول العربية آنذاك. أما القيادة «التقليدية» في فلسطين فظلت منهمكة في انتظار الفرج من الملوك والأمراء والرؤساء العرب وعلى رأسهم ملوك ورؤساء بريطانيا.

إنني لا أستخف بالحاجة التي تلح على دان مرغليت، وعلى غيره، في شأن مراجعة هذا التاريخ. ولكنني اعتقد ان «الدعوة الكهانية» بتحقيق «الحل النهائي» الصهيوني، هذه الدعوة التي تجددت بشكل صارخ ومخيف الان، هي جزء من هذه الحاجة التي تلح على المفكرين الصهيونيين الان. وعلينا ألا نستخف بالأخطار المتجددة.

إنني أعرف أن التاريخ لا يعيد نفسه. ولكن هذا لا يعني ان أعداء الشعوب المفلسين لن يحاولوا ذلك. إنه لا يعيد نفسه بقدر ما تحقق أجيال الشعب الجديدة شعار حياتها وتاريخ شعبها : أن «دماء الشهداء والضحايا لا تذهب سدى» ! فاذا تعلمت منها تستطيع ان تمنع عقارب ساعة التاريخ من العودة الى وراء.

لقد أدى الشهداء والضحايا واجبهم. فعلى الأحياء أن يؤدوا الرسالة : هذا هو واجبنا !

❖ جهينة ❖

الناس على دين ملوكهم !

«بشرت صحيفة «معاريب»، في التاسع من ايلول الجاري، بأن اسلحة الجيش الاسرائيلي تستخدم ضدنا في لبنان. هكذا ادعى عضو في جبهة المقاومة في جنوب لبنان. وحسب ما جاء على لسان هذا الشخص فإن معظم السلاح الذي تستخدمه منظمته في جنوب لبنان ضد اسرائيل يصل اليها من الاسرائيليين انفسهم مقابل الحشيش».

هذا ما جاء في ختام المقال الذي نشره الياهو عيقام في «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٤/٩/٢١ تحت عنوان : «جيش جريح أم مريض».

وتضمن مقال عيقام المعلومات التالية اعتماداً على ما جاء في الصحف الاسرائيلية :

• في كل الاعمال «الاجرامية» التي جرت مؤخراً استخدم «المجرمون» اسلحة ومواد تخريبية سرقت من الجيش الاسرائيلي. وقد بلغ سعر العوزي في السوق ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية».

(«يديعوت احرونوت» ـ أيار ١٩٧٧ من مقال ليوسي بير)

• قال مراقب الدولة امام لجنة المراقبة التابعة للكنيست ان ٢٠ مليون ليتر من الوقود ـ تساوي ١٤٠ مليون شيكل ـ فقدت من الجيش الاسرائيلي. وانه لا توجد، في مختلف الوحدات التابعة للجيش تسجيلات ووصولات لكميات هائلة من الوقود.

(«معاريب» ـ ١٩٨١/١١/٤ ـ من مقال ليهوشع بنسور)

• معلومات عسكرية سرية تتسرب الى اوساط معينة. وهذه الاوساط تستخدمها لمصلحتها !

(هآرتس ـ ١٩٧٩/١٠/٥ من مقال لزئيف يفت)

• جندي من جيش الاحتياط، في الثلاثين من العمر، من بئر السبع، مثل امام المحكمة العسكرية لمنطقة الجنوب بتهمة سرقة ستة مسدسات من نوع م ـ ١٦ وبيعها الى سكان من قطاع غزة.

(«يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٤/٩/١١)

• اعلن نائب وزير الأمن، مردخاي تسيبوري، في الكنيست، ان ٧٠٠ جندي من جنود الجيش الاسرائيلي المشتبه بأنهم يتعاطون المخدرات القي القبض عليهم في السنتين الاخيرتين.

(«يديعوت احرونوت» ١٩٧٨/٢/٢١)

• في حقل لاطلاق النار خاص بالدبابات اصاب الجنود الهدف اربع مرات فقط من احدى عشرة طلقة وذلك بسبب استعمال المخدرات. هذا ما تبين من قرار حكم اصدرته محكمة الاستئناف.

(هآرتس ـ ١٩٧٨/١٢/٢٢)

• قدم ثلاثة اشخاص من سلاح الطيران الى المحاكمة بتهمة تعاطي المخدرات وسرقة السلاح في الوقت نفسه ـ ولكن في اماكن مختلفة.

(يديعوت احرونوت ـ ١٩٧٨/١٢/٦)

• تم القاء القبض على ١٣ شخصاً من المجندين اجباريا ومن جنود الاحتياط بسبب قيامهم ببيع العشرات من مدافع العوزي الى «ابناء الاقليات». كذلك تم القاء القبض على ٣٢ يهوديا وعربيا ممن كانوا وسطاء في صفقات للاسلحة.

(هآرتس ـ ١٩٧٩/١٠/٢٩)

• أشار ضابط مسؤول في الشرطة العسكرية الى ان السلاح الذي باعه جنود الى العرب يستخدم لاغراض معادية. واضاف الضابط نفسه ان قدسية السلاح التي كانت في يوم من الايام قاعدة هامة، لم يعد لها وجود. وقد كثرت ظواهر الاهمال وعدم صيانة الاسلحة والمحافظة عليها. لذلك يفقد الجيش كل يوم كمية من السلاح.

(هآرتس ـ ١٩٧٢/١٠/٣٠)

• اتهم ١٧ من الميكانيكيين الذين قاموا باعمال التخريب في ماتورات الدبابات في مخيم للتدريب على الدبابات في الجنوب بالتسبب عن عمد باضرار تساوي ١٢ مليون شيكل. لقد خرب هؤلاء الميكانيكيون، خلال مدة طويلة، عدة ماتورات وذلك من اجل التخفيف من عبء العمل المفروض عليهم. وكان التخريب عن طريق ادخال الرمل الى الماتورات او كسر قطع منها او التسبب في تفسخ قطع حساسة في ماتورات الدبابات وغيرها.

(يديعوت احرونوت ـ ١٩٨٠/١٠/٢١)

• وتقول أ. بروتر في «عل همشمار» (١٩٨٤/٩/٢٤) ان حرب لبنان التي خسر فيها الاسرائيليون ٦٠٠ قتيل وملايين الدولارات سببت مشكلة مخدرات عويصة ودائمة. ويضيف ان شبكة من اليهود والعرب تضم مهربي حشيش من لبنان وافراد من العالم السفلي في اسرائيل وبدو من سيناء، تعمل على تهريب الحشيش عبر اسرائيل الى مصر ومختلف انحاء العالم.

ويقول ان ناطقا باسم الشرطة اعلن ان الاعتقالات بسبب تجارة المخدرات تضاعفت في شمالي البلاد في السنة الماضية وانها تزيد بمقدار ٣٠ بالمئة عما هي عليه في باقي انحاء البلاد.

واوضح، على لسان الناطق المذكور، ان بعض الجنود تعرفوا على الحشيش، لاول مرة، بعد ان تم تجنيدهم للخدمة في لبنان. وقال انه على الرغم من التشديدات على الحدود كان الحشيش يهرَّب الى اسرائيل على شكل قطع صغيرة يتم حشوها في فوهات البنادق من نوع هام ـ ١٦ وفي داخل العجلات الاحتياطية لسيارات الجيب.

ونقل عن عضو الكنيست السابق من حزب «العمل»، ميخائيل بار زوهر، قوله ان مهربي الحشيش كانوا ينقلون مئات الكيلوغرامات من الحشيش، كل شهر، عن طريق وضعها في اكياس وقذفها من فوق الحواجز المنصوبة على الحدود في اماكن تم تحديدها سلفا.

كذلك نقل عن يتسحق تايلر، رئيس قسم المخدرات في شرطة حيفا، قوله ان اوروبا كانت، قبل حرب لبنان، مصدر ٩٠ بالمئة من المخدرات التي تصل الى اسرائيل. اما اليوم فكل المخدرات التي تصل الى اسرائيل مصدرها لبنان. واضاف انه يتم القبض الان على سموم اشد خطرا من الحشيش مثل الهروين. وقال : بعد اعتقال الشبكة المؤلفة من ٢٢ شخصا المتهمين بالاتجار بالحشيش، من اليهود والعرب، تبين ان هؤلاء المتهمين اشتروا كل كمية الهروين والكوكائين تقريبا، الذي كان بحوزتهم، من تجار في لبنان وباعوها لشبان اسرائيليين.

واضاف على لسان طبيب من القدس يعمل في معالجة المدمنين على المخدرات ان تعاطي المخدرات ازداد ٣٠ او ٥٠ مرة خلال السنوات العشرين الاخيرة وان عدد الذين يتعاطون المخدرات يزداد بحوالي ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ شخص سنويا وان عددهم قد ازداد بشكل مريع في السنوات الخمس الاخيرة.

ومعروف ان شبكة المخدرات في الجيش الاسرائيلي اخذت تتفاقم بشكل خطير منذ العام ١٩٧٤/١٩٧٥. وهي تنتشر كالوباء منذ ان وضعت اسرائيل سعد حداد تحت كنفها.

وتأتي مشكلة المخدرات في الجيش الاسرائيلي لتضاف الى مشكلة تعاطي المشروبات الروحية التي بدأت، كما لاحظت الصحف، بعد العام ١٩٦٧، ولا تزال قائمة حتى الان، وبشكل خاص، بين الجنود والضباط القدامى.

ولا تقتصر الظواهر السلبية في الجيش الاسرائيلي على ما ذكر اعلاه. فهناك ظواهر سلبية اخرى كثيرة ربما ستعمل على معالجتها في المستقبل. فهناك مثلا اعمال التعذيب والاهانة التي يقوم بها الضباط ضد الجنود وهي مستمدة، ولا شك، من اعمال التعذيب والاهانة التي تطبق ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، الامر الذي دفع الكثير من الجنود الى محاولة الانتقام من معذبيهم، جسمانيا، بشتى الوسائل. ومن الظواهر السلبية ايضا حالة الجوع الحقيقي التي تسود اكثرية وحدات الجيش الاسرائيلي والتي يتغاضى عنها الضباط ولا يعملون على معالجتها بينما هم (اي الضباط) يصابون بالتخمة جراء الطعام الشهيّ الذي يتناولونه في غرف الطعام المنفصلة الخاصة بهم والذي هو في الغالب مسروق من مخصصات الجنود.

(إقرأ ما كتبه مراسل معاريب العسكري يعقوب فرنز بتاريخ ١٩٨١/١/١٦)

وهكذا.. اذا كان الاحتلال يبيح لنفسه نهب الارض وهدم البيوت واعتقال الناس بالجملة وتعذيبهم واهانتهم، دون رقيب او حسيب، فليس من العجيب ان يبيح جنود الاحتلال لانفسهم كل ما ذكرناه واكثر مما ذكرناه.

وقديماً قيل : الناس على دين ملوكهم !.

● علي عاشور ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

• لنشدد الكفاح ضد الفاشية من اجل السلام والمساواة
• من اجل اوسع وحدة صف كفاحية للشباب والجماهير كافة
• الخبز ومستقبل سعيد للشباب

بوفود مدن وقرى جليلنا الاشم وبجماهير الشبان والفتيات والعمال والطلاب ووسط الطبول والزمور واهازيج الكفاح بروح الامل والسلام يفتتح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في ساحة الافراح في قرية دير الاسد اليوم، الجمعة ٨٤/٩/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

خطباء الاجتماع : ● توفيق زياد ● زياد موسى ● محمد نفاع ● علي صنع الله ● جمال موسى ● عزات سلامة ● الدكتور محمد بكري ● تحية منطقة تل ابيب.

ويقدم برنامج فني بمشاركة فرقة شباب الجبهة ـ الرامة وامل مرقس واحمد مصري وفرقة الارض الطيبة الموسيقية وفرقة الدبكة للشبيبة الشيوعية الجديدة.

هذا ويستمر عمل المؤتمر غداً، السبت ٨٤/٩/٢٩ منذ الساعة الثامنة صباحاً في نادي مجدالكروم.

ويختتم المؤتمر غداً، ٨٤/٩/٢٩ في الساعة السادسة مساء في اجتماع شعبي يتحدث فيه نمر مرقس ـ رئيس مجلس محلي كفرياسيف ومحمد مناع ـ رئيس مجلس مجدالكروم واحمد سعد ـ عضو سكرتارية مركز الشبيبة ووليد صغير ـ عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

ماذا قالت أم موداعي لإبنها ؟

تنهد ابو يعقوب وعقب على نشرة الأخبار بالقول:
«الدنيا آخر وقت».
ـ ليه؟
ـ البارحة ارتفعت الاسعار. واليوم ارتفعت الاسعار.

اجبت مندهشاً: «لكن نشرة الاخبار لم تتطرق الى ارتفاع الاسعار! جاء فيها عن مقتل جندي واصابة ثلاثة بجراح في لبنان. وجاء فيها عن فرض منع التجول على مخيم «بلاطة» وخطف طائرة فرنسية وأخرى ايرانية وفشل الرياضيين الاسرائيليين في الاولمبيادة ونجاح ابنة المتوكل المغربية العربية التي توكلت عليه وركضت وقفزت نحو الميدالية الذهبية. ولكنها، نشرة الاخبار هذه، لم تتحدث عن ارتفاع الأسعار».

ـ «حتى ولو»، رد ابو يعقوب. وشدد على ان الدنيا آخر وقت والاسعار ترتفع كل يوم.

ومن مثل «أبو يعقوب» يفهم بالشؤون الاقتصادية؟ فهو يمر على حوانيت وادي النسناس مرتين يومياً، قبل الظهر وبعده. ويسأل عن سعر العدس.

ـ لماذا العدس؟
ـ لأن العدس من اركان المطبخ العربي ويدخل في معظم طبخاته من المجدرة وحتى «مسامير الركب» التي هي «رصاص عزرائيل».

ويرتفع سعر العدس يومياً، بل مرتين في اليوم احياناً. قبل الظهر وبعده. ومن يعرف احسن من «أبو يعقوب»؟ فهو، بالاضافة الى المامه بالشؤون الاقتصادية، قاضي الاشغال ويقضي وقته، طالع ـ نازل، في الوادي.

وبفضل ذكاء «أبو يعقوب» الفطري، الذي ادى به الى ربط ارتفاع جدول الغلاء بمادة طبيعية حيوية مثل العدس، نشطت الخلايا العصبية في دماغي واسرعت الى ربط جدول الغلاء بحاجة ضرورية للانسان. واكتشفت ان مرتبي الذي استطاع، سابقاً، شراء زوجين من الأحذية وحبة مسك انخفضت قوته الشرائية، خلال بضعة أشهر، الى زوج وفردة واحدة وكفك على حبة المسك.

حدث هذا قبل ان يتربع شمعون بيرس «العمالي» على عرش «بيتهم الثالث». وقبل ان يستأذن اسحاق موداعي والدته بالانضمام الى حكومة «وحدة المستبدين» في منصب وزير الشلاليط الاقتصادية.

ونقلت وسائل الاعلام عن الوزير قوله «انه، بعد وفاة وزير المالية السابق، الليكودي ـ الليبرالي، سمحا ايرليخ، سأل موداعي والده ان يسمح له بتنصب منصب وزير المالية. وكان جوابه بالنفي. وخلال هذه الفترة توفي والد موداعي فتوجه الى والدته ليسألها السماح له بتنصب هذا المنصب. فوافقت مشجعة. فتوجه الى الكنيست وحصل على مباركة «رابيه» ونزل الى الساحة بطراناً.

واسرعت وسائل الاعلام الى رصد حركاته وتحركاته والشمشمة حول طبخاته ومحاولة التنبؤ بالمواقع التي ستقع عليها ضرباته.

وقبل ان يحملها، في حلكة ليل الاثنين الماضي، وبجلد الشيكل بعنف ويكتكت ٩٪ مما تبقى عليه من ريش ويشعل اسعار الوقود، قبل ذلك تضاربت تخمينات وسائل الاعلام حول هيجان الوزير البطران ابن الطبقة البطرانة وتوقعت، ضمن ما توقعت، إقدام الوزير «ابو السيجارة» على مضاعفة الضريبة المفروضة على السجائر. ليس محافظة على صحة الناس، بل لسحب ما تبقى من قروش ممسوحة في جيوبهم لعلمه بان المدمن على التدخين، ومعظمهم كذلك، سيشتري السيجارة مهما يرتفع سعرها.

ـ لماذا اهتم بارتفاع اسعار السجائر بينما ترتفع باستمرار اسعار اهم حاجات الحياة من الخبز والحليب وحتى مياه الشرب المليئة بالجراثيم واحياناً تختلط، مثل مياه الشرب في قرية جسر الزرقاء، بمياه المجاري؟

ـ لأن زميلاً، معروفاً بقلمه الساخر، عقب على ذلك بكل جدية: «نتوقف عن التدخين».

فانفجرت صائحاً: نحن نتوقف عن التدخين وابناء الذوات والاغنياء يدخنون اجود الاصناف. نحن نحرم شرب البيرة وهم يكرعون الوسكي والكورفازيير في افخم المنتزهات وبالتالي يتهموننا بالسكر و«بأصحاب الاقلام المخمورة»! فترجمهم بامثالنا الشعبية:

• رمتني بدائها وانسلت.
• ناس بتاكل جاج وناس بتقع بالسياج.
• ويا ظالم لك يوم.

وذكرني التعليق الجدي لزميلنا الساخر «نتوقف عن التدخين» بحادثة رواها لي صديق فقير الحال جمعته الصدفة مع قريب له ميسور الحال في دولة اوروبية وصلاها طلباً للعلم.

قال فقير الحال: نزلنا في بيوت الطلبة. انا وحقيبتي وهو وحقائبه. اشتريت «جاكيته» واشترى سيارة. تعرفت على مكتبات المدينة حيث قضيت معظم وقتي بين جدرانها. وتعرف على فتاة تمشور معها في سيارته بين افخم المطاعم حيث احتسيا افخر انواع الكحول.

مرت الأيام، وانقطعت من النقود. قلت لنفسي: النبي وصى بسابع جار. وجاري قريبي. توجهت اليه بهدف استدانة ما يسد رمقي ويشعل لي سيجارة. فطبع يده وشحد عليها. ونصحني بترك الدخان».

طفرت دمعة من عين صديقي فقير الحال. شد على اسنانه وقال بهدوء غاضب: «اكثر ما قهرني هو ان «الأفندي» كان يسافر من مدينة الى اخرى بحثاً عن الفواكه النادرة لصديقته».

هل نتوقف عن التدخين يا ام موداعي؟ ام تجبر ولدك وصحبه على التراجع عن هذه السياسة المدمرة؟

شخصياً لن اترك التدخين.

● د. ادوار الياس ●

مجلس الطيرة المحلي

الى أهالي الطيرة الكرام :

حرصاً منا على تحسين الأوضاع المالية في المجلس والتي تنعكس في تحسين الخدمة المقدمة لجميع أبناء الطيرة وتطوير البلدة . قرر المجلس المحلي تفويض أعمال الجباية على اختلاف انواعها (ضرائب ومياه وطرق واشتراكات مجاري وغيرها) . لشركة «ميلام» وذلك اعتباراً من تاريخ ١٩٨٤/١١/١ .

لذا نناشد الجمهور الكريم الاسراع في تسديد المبالغ المستحقة وعمل الترتيبات اللازمة في قسم الجباية في المجلس قبل التاريخ المذكور . تلافياً للمشاكل التي قد تؤدي الى وقوع اضرار جدية بالمتخلفين عن تسديد الديون .

ان هدفنا هو خدمة الجمهور وعدم اثقال كاهله بالفوائد القانونية .

والمجلس في خدمتكم دائماً ـ
طارق عبد الحي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٨ أيلول ١٩٨٤

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير :



ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً !

● «الاتحاد» تُنظّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا ، حتى الآن ، ١٥٠ دولاراً ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» ، مؤخراً ، رسالة من ابن قباطيا (قضاء جنين المحتلة) خالد عبد اللطيف كميل ، جاء فيها :

«ابلغ من العمر ثلاثين عاماً . فقدت بصري وأنا في الخامسة من عمري . حاولت العلاج في ذلك الوقت لكن بدون فائدة . وبعد ان فشلت في مسعاي توجهت الى مدرسة خاصة للمكفوفين وحصلت على شهادة الثانوية العامة . وبعد ذلك وجدت نفسي بدون عمل فبدأت أجوب عيادات أطباء متخصصين في امراض العيون . واخبرني قسم كبير منهم بأنه يوجد أمل كبير في إعادة بصري . ولكن ، لسوء حظي ، فان امكانية علاجي لا تتوفر الا خارج البلاد ، في اوروبا» .

ويضيف خالد :

«حصلت على عناوين مراكز طبية عديدة في العالم يمكن تلقي العلاج فيها . واخترت المركز الموجود في اسبانيا لأنني وجدت ان تكاليف العلاج فيه (وتبلغ ١٥ ألف دولار) أقل من المراكز الأخرى» .

ويتابع :

«لقد جمعت من هذا المبلغ حتى الآن سبعة آلاف دولار وبقي عليّ ان اجمع مبلغ ثمانية آلاف دولار . انني اطلب منكم ان تنشروا قضيتي على الملأ وان تناشدوا كل أهل الخير ان يساعدوني كي استعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً» .

وتلبية لطلب المواطن خالد كميل قررت «الاتحاد» تنظيم حملة تبرعات شعبية لتغطية تكاليف العلاج الباهظة .

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور ، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سُجن في الفترة بين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً .

وإننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية . ووصلنا ، حتى الآن ، ١٥٠ دولاراً .

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت ، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤) .

خيط ابيض... خيط اسود

● «خيط ابيض ، خيط أسود» فيلم ايطالي يناصر القضية الفلسطينية ، ويكشف الستار بقوة ، عن الارهاب الاسرائيلي . ومن المتوقع ان يثير ضجة كبيرة نظراً الى تقنيته وموضوعه .

وقد وضع سيناريو الفيلم وحواره كاتب ايطالي اسمه «سيرجيو امبديه» منذ أكثر من ثلاث سنوات ، وتوفي العام الماضي قبل ان يرى السيناريو على الشاشة

أخرج الفيلم بوغالب بوريكي (مغربي المولد ، ايطالي الجنسية) وكارلودي بالما الذي أدار تصوير افلام مايكل انجلو انطونيوني ، وشارك في التمثيل نور الشريف ، وأمينة رزق ، وصفية العمري ، وروبن كيرتس ، وزينو كازان الحائز على جائزة افضل ممثل مسرحي في أمريكا للعام ٨٣ ، اضافة الى ممثلين ايطاليين . تدور أحداث الفيلم ـ خلال فترة رئاسة بيغن للحكومة الاسرائيلية ـ في القدس ، عبر تصوير مجموعة من السياح الايطاليين يزورون المدينة ، ومن ثم تتصاعد وتيرة الدراما حتى اكتشاف التفسخ في المجتمع الاسرائيلي ونزعته العنصرية .

جرائم لا يُعاقَب عليها مرتكبوها

١) قتل الفراغ
٢) تحطيم الارقام
٣) عض اصبع الندم
٤) اختلاس النظر
٥) سرقة القلوب
٦) نسف طبق الطعام

(محمد احمد علي ـ دير حنا)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الجريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المخرج السينمائي احمد مصري

هناك ضرورة لاقامة سينما عربية محلية تعالج مشاكلنا السياسية والاجتماعية


● المخرج احمد مصري ●



■ الاسم : احمد عدنان مصري .
■ مكان الإقامة : الجديدة .
■ العمر : ٢٦ عاماً .

● هل تحدثنا عن بداياتك الفنية ؟

□ ولدت وتربيت واكملت دراستي الثانوية في مدينة عكا القديمة . وقبل اعوام قليلة انتقلت للسكن في قرية الجديدة ، بعد ان كاد منزلنا القديم في عكا أن يسقط على رؤوسنا .

بدأت اشق طريقي الفني منذ الصغر وذلك بتعلم العزف الشرقي على يد والدي الذي كان معلماً للموسيقى . وقبل إنهاء دراستي الثانوية كنت قد ألّفت ولحّنت بعض الاغاني .

بعد دراستي الثانوية تعلّمت أصول الموسيقى الغربية في معهد «فايتسمان» في حيفا ثم تعلمت العزف على آلة الاورغ وبعدها بدأت دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا . ولكني لم أفكّر طيلة ذاك الوقت بالعمل السينمائي .

● إذن كيف وصلت الى السينما ؟

□ اهتمامي بالسينما كان اهتماماً خفياً . وكنت ، منذ الصغر ، مولعاً بمشاهدة الافلام السينمائية عبر الشاشة الصغيرة فقط لأن حالتي الاقتصادية لم تسمح لي بزيارة دور السينما إلا نادراً . ولكن الافلام العربية كانت تستفزني دون ان يكون باستطاعتي ايجاد مبرر لذلك . وفي احد الايام حضرت الى عكا شركة انتاج سينمائية بريطانية لتقوم بتصوير فيلم في عكا . وتعرفت على المخرج بواسطة أحد العاملين في الفيلم ، الذي شعر بحبي للسينما فأبقاني بجانبه لمساعدته في عدة أمور بسيطة ، وقد دفعني تواجدي الدائم الى جانب الطاقم السينمائي الى معاودة التفكير في اختيار اتجاهي في الحياة .

وكانت خطوتي التالية ، طرح فكرة دراسة الاخراج السينمائي على والدي الذي عارضها بشدة ولكن إصراري على دراسة الموضوع ساعدني على إقناعه فانتقلت مباشرة الى جامعة تل ابيب وبدأت دراسة الاخراج السينمائي والتلفزيوني في كلية الفنون ولكني حافظت في الوقت نفسه على مواصلة دراسة الادب العربي لما للأدب من صلة مع السينما .

● حدثنا عن اعمالك السينمائية وعن فيلمك الجديد «الطيارة» !

□ أول اعمالي السينمائية كان فيلماً قصيراً بعنوان «تحت السرير» وهو مأخوذ عن قصة قصيرة لنجيب محفوظ بعنوان «تحقيق» . تبلغ مدة الفيلم ٢٠ دقيقة مصورة على فيلم مقياس ٨ ملم . وقد حاز هذا الفيلم على اعجاب لجنة الاجتياز من السنة الاولى الى الثانية . وفي السنة نفسها قمت باخراج برنامج تلفزيوني في استوديو الجامعة عن العود والموسيقى العربية وقد استضفت في هذا الفيلم والدي الذي تحدث عن الموسيقى العربية .

وقبل إنهاء دراستي الجامعية قمت باخراج عملين فنيين الاول تمثيلية تلفزيونية بعنوان «الادراك» وهي مأخوذة عن قصيدة «كتابة على ضوء بندقية» للشاعر الفلسطيني محمود درويش . وتعرض هذه القصيدة ، التمثيلية ، حقيقة وبشاعة الحرب عند «شولا» التي كانت تحب الشاب الفلسطيني «محمود» . ولكن بعد اعتقاله تتعرف على جندي يهودي (شمعون) وتبادله الحب ولكن لا يلبث ان يُستدعى الى الحرب ويُقتل . وتنتهي التمثيلية بهذيان شولا وتساؤلها : «وأين شمعون وأين محمود ؟ ... لا بأس ! اني انتظر الليلة لمدة ثلاثين عاماً» .


● لقطة من فيلم طيارة ويظهر في الصورة من اليمين: عوفرا دوداني، احمد مصري (واقفا)، امير كوليان ●

كذلك تعرض التمثيلية عملية الادراك عند الجندي «شمعون» ومن اقوى ما يقوله في الفيلم «نحن في المذياع ابطال ... في التابوت اطفال وفي البيت صور .. ليتهم لم يكتبوا أسماءنا على الصفحة الاولى» . وقد جعلت التمثيلية معاصرة لحرب لبنان .

وأما عملي الثاني فهو الفيلم الوثائقي «طيارة» الذي صور على فيلم مقياس ١٦ ملم ومدته نصف ساعة .

وتدور احداث الفيلم حول رقصة باليه صممها ويرقصها راقص وراقصة يهوديان على خلفية أغنية «الولد والطيارة» لمارسيل خليفة التي تتحدث عن بشاعة القصف الجوي الاسرائيلي ، كما يراها طفل فلسطيني في جنوب لبنان .

لقد بدأنا العمل على الرقصة في مطلع العام ١٩٨٢ حين كانت الغارات العدوانية الاسرائيلية على لبنان في اوجها . وفي شهر نيسان من تلك السنة حازت الرقصة على جائزة صندوق «بنير شبيرا» لأحسن رقصة في تلك السنة . وبنير شبيرا هو راقص باليه قتل في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وإحياءً لذكراه اقام والداه صندوقاً باسمه لتشجيع رقص الباليه . وقد عرضنا الرقصة في حفل مراسيم ذكرى بنير ، ولم يمض شهران على ذلك حتى بدأ الزحف الاسرائيلي على لبنان .

وبالاضافة الى مزج هذه الخلفية بموضوع الاغنية والرقصة نفسها فان الفيلم يتضمن لقاءً ودياً بين الراقصين ولفيف من الاصدقاء اليهود والعرب الذين يتحدثون عن انطباعاتهم وتساؤلاتهم عن الرقصة وموضوعها ، كما ويصور الفيلم مشاهدة إخبارية عن القصف الاسرائيلي الوحشي لبيروت والآثار الناجمة عنه .

ومن المقاطع القوية في الفيلم ، لقائي مع عائلة بنير شبيرا ، الذي يُظهر أمّه وهي تتحدث عن بنير الذي كره الحرب وحاول التملص من الخدمة ولكن دون جدوى الى ان قتل في الحرب ، بينما هي تقول انه لشرف كبير لها ان يُشارك شاب عربي في مراسيم ذكرى ابنها. تقول ابنتها الشابة ان وجودي في المراسيم قد اغاظها جداً لكوني عربياً . ولكنها كلما استوعبت الرقصة اكثر بدأت تغير موقفها من جهتي وتعترف بأن الحرب أثّرت في شخصيتها تأثيراً سلبياً اذ انها نمت فيها الكراهية للعرب .

بقي ان اذكر ، ايضاً ، انني اضفت الى الفيلم مقطوعة موسيقية من الحاني . وان الفيلم حاز على شهادة الموسيقى الممتازة من المعهد . وقد خصّت لجنة التحكيم الفنان مارسيل خليفة بشهادة تقديرية على اللحن وخصّتني بشهادة مماثلة . كذلك حاز الفيلم على اعجاب وتقدير النقاد والصحفيين والسينمائيين في البلاد .

● ما هو رأيك في السينما الاسرائيلية وهل يمكن ان يساهم المخرجون العرب هنا في تقدم هذه السينما على خلفية الاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة وفي اعقاب إقامة مؤسسة «الجديد» للسينما ؟

□ في الآونة الاخيرة طرأ تطور ملحوظ على السينما الاسرائيلية وهذا التطور يرجع الى التطور الذي طرأ على الوعي السياسي عند المخرجين الاسرائيليين ، وليس من الغريب ان تكون الافلام الاسرائيلية الناجحة هي الافلام السياسية مثل «خمسين» و «من وراء القضبان» التي تؤكد صدق القضية الفلسطينية .

وبالنسبة للمخرجين العرب في البلاد فما لا شك فيه بأن الاوضاع السياسية تشكل ارضاً خصبة لانتاج افلام ناجحة . ولكن تبقى مشكلة الامكانيات . وفي رأيي ان اقامة لجنة «الجديد» للسينما هو الجواب على تلك التساؤلات التي احاطتني أنا شخصياً ولا شك احاطت غيري من المخرجين العرب هنا الذين درسوا الاخراج السينمائي ، حول امكانية اقامة سينما عربية محلية تساهم بدورها في معالجة مشاكلنا السياسية والاجتماعية . وأنا اعتقد ان المسألة باتت اليوم مسألة وقت وتصميم فقط .

● ما هي الرسالة التي تحملها ؟

□ أنا اقوم الآن بتدريس صناعة السينما لعدد من الشباب العرب الذين ستعرض بواكيرهم السينمائية يوم الاحد القادم . وهذا شيء مؤثر جداً لأن الخطوة الاولى في رسالتي التي احملها هي بث الثقافة السينمائية في صفوف شبابنا وتعريفهم على هذا الفن الكبير ، لكي تكثر السواعد التي ترغب في اقامة سينما عربية محلية .

(اجرى اللقاء وليد ياسين)


המכון הישראלי לקולנוע

המועצה הציבורית לתרבות ואמנות · משרד החינוך והתרבות
שרות הסרטים הישראלי · משרד החינוך והתרבות
מרכז הסרט הישראלי · משרד התעשייה והמסחר

תחרות הסרט הקצר

וזאת לתעודה
כי הוחלט להעניק

לסרט

חבר השופטים:

● صورة عن الشهادة التقديرية التي منحها المعهد السينمائي الاسرائيلي للفنانين مارسيل خليفة واحمد مصري ●



لا موداعي ، ولا حكومة «التكتل القومي» كلها ، كانا موجودين حين صاح أبو ذر الغفاري صيحته التي لا تزال تتردد عبر العصور :

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه» .

غير أن موداعي ، في حكومة «التكتل القومي» كلها ، هو الذي سيضطرنا الى تعديل تلك الصيحة الطالبية فنقول : «عجبت للناس الذين لا يجدون القوت في بيوتهم كيف لا يخرجون على موداعي شاهرين سيوفهم»

(أبو الشمقمق)

في ذكرى عبد الناصر

● عيد دعيم ●

«لروح الزعيم الخالد جمال عبد الناصر في ذكرى وفاته الرابعة عشرة» ،

عبد الناصر افكارو — ما ماتت قط
حملوا الشعله ثوارو — من شطّ لشطّ
احرار الدنيا ساروا — عَ نفس الخط
تَ أحلاف الغرب إنهارو — الغرب الغدّار

* *

وشادوا للسد العالي — ناصر والشعب
معجزة القرن الحالي — بالشرق وغرب
بالعون الروسي الغالي — من حكومه وحزب
موسكو أعطت دلاله — نصيرة أحرار
والقنال إل أممها — والتحدّي التهديد
وقوات الغزو إلجمها — في بور سعيد
ارض الباشا صادرها — بدلتا وصعيد
وللفلاحها سلّمها — يزرعها بذار
ناصر من بَعْدَك انور — هدم الأساس
بالشعب المصري تجبر — وحقوقو داس
كيبت الحريّه ودمّر — لأحوال الناس
ووقّع مع بيغن وكارتر — حلف الأشرار

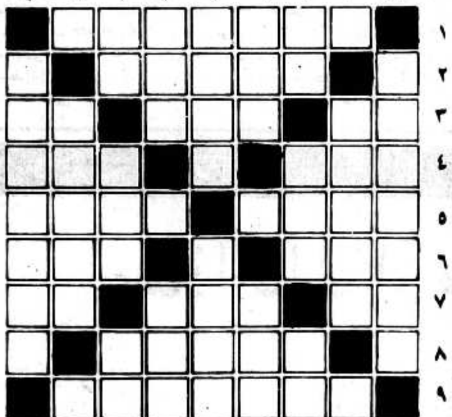
* *

ومن بعده حُسني مبارك — وعَ ذات الدرب
سار والخيانه بارك — من قلب وربّ
بخيانة انور شارك — والتحدّي الشعب
والشعب المصري عارَكْ — بحديد ونار

* *

للأمّة مصر الملقى — ودم الشهداء
برغم الرده رح تبقى — مع الغربان
ورح نرجع بعد الفرقه — يا مصر اخوان
واسمك ناصر رح يبقى — راية انوار

كلمات متقاطعة



□■ إعداد : ابتهال احمد جبيلي ـ الناصرة ■□

الكلمات الأفقية :
١) صحيفة الشعب
٢) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (معكوسة)
٣) حرف جر ـ قرية جليلية ـ آلة موسيقية
٤) حرف مكرر ـ بدأ
٥) اشرف (معكوسة) ـ معطف
٦) حرث ـ للتمني
٧) نصف حسام ـ من مكاييل الفلاح ـ عكس خير
٨) عاصمة اشتراكية
٩) من الاماكن المحببة لدى الفلاح .

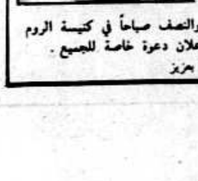
الكلمات العمودية :
١) ام القرى في بلادنا
٢) مدينة في الضفة المحتلة
٣) اداة نصب ـ الاسم الثاني لإحدى قرى مثلث يوم الارض (معكوسة) ـ نشم
٤) للسؤال ـ سدد
٥) تحفر في الصخر ـ جناح سياسي (معكوسة)
٦) عروس الكرمل (ناقص الحرف الاخير) ـ مدينة ساحلية
٧) للتعريف ـ ابن الاسد ـ حب
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩) رياضي عربي .

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية :
١) كفر برعم
٢) ميعار
٣) فم ـ متح ـ دف
٤) رعب ـ حور
٥) قليل ـ براع
٦) اود ـ شلن
٧) سل ـ مرج ـ يا
٨) اهال
٩) كفر قدوم .

الكلمات العمودية :
١) كفر قاسم
٢) معلول
٣) فم ـ بيد ـ اف
٤) ريم ـ مهر
٥) بعنه ـ جرمق
٦) راح ـ جلد
٧) عر ـ حرش ـ لو
٨) دوالي
٩) كفر عنان .

قداس وجناز الأربعين



آل نصير وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يدعون الأهل والأصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم :

انيس رشيد نصير

وذلك يوم السبت ٨٤/٩/٢٩، الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو . راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاحد ٣٠ ايلول ١٩٨٤ الموافق ٥ محرم ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/١١٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٥ شيكل ●

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

Vol. 119/41 - 30.9.1984 - Price: 85 Shekel

«تاس»: جولة «مورفي» المكوكية في الشرق الاوسط هدفت الى تمرير «خطة ريغن» التصفوية

*** الوكالة السوفييتية تؤكد أن أي حل لا يمر عبر جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبعده وإحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني سيكون مصيره الفشل ***

● بيروت - الوكالات - غادر ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بيروت، أمس (السبت)، متوجهاً الى واشنطن بعد أن أجرى جولة في المنطقة شملت خمس دول (هي لبنان وسوريا ومصر والأردن واسرائيل) واستغرقت تسعة أيام.

وخلافاً لما كانت روجت له وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية حول مساعي مورفي الى التواسط بين سوريا ولبنان وبين اسرائيل لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان - خلافاً لذلك، صرح رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس الأول، أن زيارة مورفي في المنطقة لم تسفر عن أي تطور يذكر في هذا المجال.

ويوم أمس (السبت)، اذاعت وكالة «تاس» تعليقاً حول جولة مورفي المكوكية في المنطقة فقالت:

لقد أعلن في الصحافة الأمريكية ان مورفي توجه الى الشرق الأوسط بأهداف اعلامية، وعلى رأسها الاشتراك في التحقيق في اسباب الانفجار في سفارة الولايات المتحدة في بيروت. غير انه اصبح من الواضح، بعد فترة قصيرة، ان اهداف زيارة ممثل وزارة الخارجية الأمريكية ليست، مطلقاً، اهدافاً اعلامية، بل يجري الحديث عن عملية مكوكية جديدة دعامتها سفن الأسطول الأمريكي السادس، مع جنود مشاة البحرية على ظهرها، التي ظهرت عند السواحل اللبنانية.

وتساءلت «تاس»: ما هي الأهداف التي تتوخاها العملية المكوكية الأمريكية هذه المرة؟

وأضافت: يلفت المراقبون في البلدان العربية الأنظار الى ان ممثل وزارة الخارجية الأمريكية وصل الى الشرق الأوسط في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس ريغن، من على منبر الأمم المتحدة، ان الولايات المتحدة ستستمر في السعي لتنفيذ «خطة ريغن» المزعومة في الشرق الأوسط - تلك الخطة التي رفضتها اكثرية البلدان العربية والتي لا تقرّب منطقة الشرق الأوسط من السلام، بل إنها تخلق، في طريقه، عوائق جديدة لانها ترفض حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي إنشاء الدولة المستقلة الوطنية ولأنها لا تنص على تصفية آثار العدوان الاسرائيلي.

وكل ذلك بالأضافة الى ان خطة ريغن تفتح آفاقاً جديدة لتوطيد مواقع التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي في الشرق الأوسط.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

اللقاءات مع ريغن اللقاءات مع مورفي!

يُصر ريغن وحاشيته على الإدعاء، أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي، بأن نتائج لقاءاتهم مع وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، «إيجابية». من الواضح أن هذا التزوير يستهدف تنويم الرأي العام الأمريكي، والعالمي، حتى لا يخلع ريغن وسياسته، في انتخابات الرياسة التي ستجري في نوفمبر القادم.

ولكن مجرد تراكض ريغن وحاشيته على الاجتماع مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي هو دليل على اضطرار ريغن وحاشيته الى التخلي، ولو شكلياً، عن السياسة الفظة التي حاولوا انتهاجا تجاه الاتحاد السوفييتي فثبت، الآن، أنهم لا يستطيعون تحملها، لا هم ولا الرأي العام الأمريكي ولا الرأي العام العالمي.

لقد أعلن المسؤولون السوفييت، وعلى رأسهم أندريه غروميكو نفسه، بأن نتائج المباحثات مع قادة «البيت الأبيض» سلبية. ومن الممكن اعتبار هذا التقويم السوفييتي الرصين رداً على ادعاء ريغن بأن «أهم شيء» هو مجرد «الحديث». فإن الاتحاد السوفييتي هو دولة اشتراكية كبرى مسؤولة عن مستقبل السلام العالمي وحريات الشعوب. ولذلك فإن «الحديث» بحد ذاته - ومع أهميته - لا يمكن أن يخفي الاعتداءات الفظة التي قامت بها إدارة ريغن ضد السلام العالمي وضد حريات الشعوب. إن زمن ذلك الجزار، الذي يذبح ضحيته وهو يمسح عن عينيه دموع الحزن عليها، قد ولى الى غير رجعة. لذلك أعلن الاتحاد السوفييتي، أمام العالم أجمع، أن نتائج المباحثات سلبية. أي أن العالم يجب أن ينتبه الى ان دموع الحزن، «الحديث»، التي يذرفها الجزار الأمريكي على ضحيته، لم توقف - حتى الان - ما تقترفه يداه من كبائر ضد السلام العالمي وحرية الشعوب.

وينطبق هذا الأمر، مباشرة، على ما تفعله إدارة ريغن في الشرق الأوسط. ولكن هل يفهم هذه الحقيقة، أيضاً، المسؤولون عن دول منطقتنا؟ هل يفهمون بأن ركض مورفي، وأشباهه، وراء «الحديث» معهم لا يستهدف فقط تنويم شعوبنا عما اقترفت وتقترف أيدي إدارة ريغن، بل تستهدف، أيضاً الان، إنقاذ إدارة ريغن وسياستها العدوانية من الورطة التي تحيط بها من كل جانب؟

إنه في مقدور هؤلاء المسؤولين، وبالاعتماد على الاتحاد السوفييتي وعلى ورطة ريغن أمام ناخبيه، أن يفرضوا على هذه الإدارة لا مجرد «الحديث» مع مورفي وغيره من المبعوثين، بل الحديث الفعلي - التفاوض الشامل - في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشترك فيه م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني، صاحب القضية.

(«الاتحاد»)

اعتصام أهالي معتقلي «جنيد»، في يومه الخامس، يستقطب اهتماماً بالغاً وتضامناً جماهيرياً متسعاً

*** ممثلو المؤسسات والهيئات الشعبية والمواطنون، من المناطق المحتلة واسرائيل، يقفون الى جانب المعتصمين * عدد من رؤساء بلديات الضفة المحتلة المنتخبين يبرقون الى وزير الامن الاسرائيلي ويطالبونه برفع الضيم * سلطات الاحتلال تقمع محاولة للتظاهر بعد صلاة الجمعة ***

● القدس - لمراسلنا - لا يزال اعتصام أهالي معتقلي سجن «جنيد» في مقر الصليب الاحمر في القدس، الذي دخل، اليوم، الاحد، يومه الخامس على التوالي، يستقطب - بتعاظم مستمر - الاهتمام والتضامن الجماهيري في الارض المحتلة. ولا يزال يتوافد ممثلو المؤسسات والهيئات والمواطنون من المدن والقرى، ومن اسرائيل ايضاً، للتضامن معهم والوقوف الى جانبهم في نضالهم العادل لدعم مطالب أبنائهم المضربين عن الطعام في سجن «جنيد» منذ يوم الأحد الماضي.

ويوم امس قام وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، منطقة تل أبيب - يافا، بزيارة تضامنية الى مكان الاعتصام. وكان وفد عن حركة النساء الدمقراطيات قام، يوم امس الاول، بزيارتهم، حيث انطلقت الهتافات المنددة بسياسة الاحتلال والمؤيدة لمطالب السجناء العادلة. كما تواردت عشرات برقيات التأييد والتضامن مع المعتقلين من مختلف الهيئات والشخصيات.

هذا وقد قمعت السلطات الاسرائيلية بالقوة، محاولة للتظاهر قام بها العشرات من أهالي المعتقلين بعد انتهاء صلاة يوم الجمعة (امس الاول)، في المسجد الاقصى واعتقلت احد عشر شخصاً. كما قامت بارجاع العديد من المواطنين

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

تظاهرة حاشدة في ساحة «الأفراح» - دير الأسد



● جانب من جمهور ورئاسة مهرجان افتتاح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، أمس الاول، في ساحة «الأفراح» في دير الأسد - إقرأ الخبر على الصفحة ٢ ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

مجلس الطيبة المحلي يقرر:

إضراب شامل في البلدة إذا ما قام كهانا بزيارته الاستفزازية

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس الطيبة المحلي، أمس السبت، جلسة تم خلالها التداول حول برقية الراب الفاشي مئير كهانا ونيته الحضور الى البلدة يوم ١٠/٩.

وقد أقرّ المجلس، بالاجماع، القرارات التالية:

● شجب برقية العنصري كهانا ورفض مجيئه الى الطيبة بتاريخ ٨٤/١٠/٩. ● إصدار منشور لأهالي الطيبة وإعلان الإضراب الشامل في القرية، في حالة مجيئه. ● العمل، خلال هذا الاسبوع، على عقد مؤتمر صحفي في تل أبيب. ● تأليف لجنة متابعة من رئيس المجلس المحلي وبعض اعضائه. ● ارسال برقيات الى كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية والى مدير عام شرطة هشارون وتحميلهم المسؤولية والطلب منهم منع استفزاز كهانا لجماهير الطيبة والجماهير العربية. ● دعوة القوى الدمقراطية اليهودية لزيارة القرية واستضافتها بصدور رحبة والعمل المشترك لصد العنصري كهانا. ● الاتصال بمختلف كتل الكنيست ومطالبتها بالعمل من اجل سن قانون ضد العنصرية ومشاركتها لمنع استفزاز كهانا العنصري.

هذا وتسود الطيبة والقرى المجاورة النقمة على العنصري كهانا وعلى كل السياسة العنصرية.

غداً - اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية احتجاجاً على أزمتها المالية الخانقة

● ادارة مركز السلطات المحلية تدعو الى اجتماع خاص يعقد اليوم باشتراك الأعضاء العرب وممثلي وزارة الداخلية ●

● حيفا - لمراسل خاص - وفقا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعلن السلطات المحلية العربية، غدا الاثنين، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد وذلك احتجاجا على تفاقم الازمة المالية التي تتخبط فيها هذه السلطات منذ ما ينيف عن سنة.

ويشمل الاضراب كل خدمات السلطات المحلية العربية ما عدا التعليم (يشمل الاضراب موظفي ومستخدمي المدارس ما عدا المعلمين).

وكانت ادارة مركز السلطات المحلية قد دعت، بعد اذاعة قرار لجنة الرؤساء باعلان الاضراب، الى اجتماع يعقد اليوم (الاحد) في تل ابيب باشتراك ممثلي السلطات المحلية العربية في ادارة المركز وممثلي وزارة الداخلية لبحث موضوع الازمة المالية الخانقة ولايجاد حل فوري لها.

وجدير بالذكر ان العجز المالي في السلطات المحلية العربية بلغ، مؤخرا، (٥) مليارات شيكل وانها لم تعد قادرة، بسببه، على تقديم الخدمات الحيوية لمواطنيها بشكل معقول. كما تعجز عن دفع مرتبات موظفيها في المواعيد المقررة.

ومن المنتظر ان يتركز البحث، في الاجتماع اليوم، على ايجاد حل فوري لتغطية هذا العجز، لاعطاء السلطات المحلية العربية امكانية التنفس.

ويذكر ان ادارة مركز السلطات المحلية تعرف، منذ اكثر من سنة، الوضع الخانق الذي تعانيه السلطات المحلية العربية. ولكنها لم تحرك ساكنا الا بعد ان اعلنت لجنة الرؤساء القطرية قرار الاضراب.

وكانت اللجنة القطرية قد قررت، ايضا، في اجتماعها الاخير، انه في حالة عدم تلبية الحكومة لمطالبها بعد الاضراب الانذاري فانها ستوحي باعلان اضراب مفتوح وباتخاذ اجراءات مشددة اخرى في مؤتمر عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يعقد يوم الاثنين ٨٤/١٠/٨.

غروميكو: المباحثات مع ريغن لا تسمح باستنتاج تغييرات إيجابية في السياسة الامريكية

● واشنطن - الوكالات - صرح أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، أمس الأول، أن نتائج المباحثات التي أجراها مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن ووزير خارجيته، جورج شولتس (في اليوم نفسه - أمس الأول) كانت سلبية وانها لا تسمح بالاستنتاج بأن هناك تغييرات ايجابية في السياسة الأمريكية الخارجية.

وفند تصريح غروميكو هذا ما جاء على لسان ريغن وشولتس بأن نتائج مباحثاتهما مع غروميكو كانت ايجابية. وكان ريغن صرح، في محاولة للتغطية على سياسته العدوانية المغامرة والخطيرة ضد الاتحاد السوفييتي أمام الناخب الأمريكي، بأن مجرد «الحديث» مع وزير الخارجية السوفييتية هو أمر إيجابي. وحاول ريغن بذلك التعتيم على مضمون المباحثات مع غروميكو - هذه المحادثات التي عكست صلف الادارة الأمريكية الحالية وتعنتها في مواصلة نهج سباق التسلح وتعريض العالم لخطر الكارثة النووية.

وذكرت وكالة «تاس» ان غروميكو عرض على الرئيس الأمريكي التقويم السوفييتي المبدئي للسياسة الأمريكية الحالية باعتبار أنها تستهدف التوصل الى تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي.

وأكد غروميكو، في أثناء لقائه مع ريغن، مجدداً، أن الاتحاد السوفييتي مستعد لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة على أساس من المساواة والاحترام المتبادل وأنه مستعد لتطويرها الشامل. وسيسمح تطوير العلاقات بهذا الاتجاه ببدء مباحثات جدية حول الحد من التسلح وتقليصه.

تظاهرة حاشدة في افتتاح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● زيادة العضوية بين مؤتمرين بنسبة ٢٠٪ وتوسيع توزيع «الغد» بنسبة ١٩،٥٪ وزيادة العضوية في صفوف منظمة أبناء الكادحين بنسبة ٣٥٪ ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ في جو من الفرح والتصميم على توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا وإحراز النصر للجبهة وللتحالف الدمقراطي في انتخابات المجلس المحلي في ابوسنان، اختتم في قرية مجد الكروم، مساء امس السبت، المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

وكان افتتح المؤتمر مساء الجمعة ٩/٢٨ في مهرجان شعبي عقد في ساحة الافراح في دير الاسد، وسط حلقات من الرقص والاغاني الوطنية والاعلام الحمراء الخفاقة وبحضور جمهور غفير من اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي ورؤساء المجالس المحلية وقادة الجبهات الدمقراطية وشبابها في قرى منطقة عكا ووفود من القرى والمدن العربية.

وافتتح المهرجان عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، الرفيق عزت سلامة فرحب بالحضور وبالوفود الضيوف وبقيادة المؤتمر.

وقدم سكرتير منطقة عكا للشبيبة، الرفيق زياد موسى بياناً حول عمل الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بين مؤتمرين واشار في بيانه الى توسيع صفوف الشبيبة في المنطقة بنسبة ٢٠٪ وزيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ١٩،٥٪ وتوسيع صفوف الاشبال بنسبة ٣٥٪.

وقدم رئيس جبهة دير الاسد التقدمية السيد علي صنع الله تحية حارة من الجبهة الى المؤتمر.

ثم قدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيق محمد نفاع، تحية المركز تلاها ببيان شامل حول الاوضاع السياسية في البلاد ودور اعضاء الشبيبة الشيوعية في مواجهتها.

ثم قدم الرفيق الدكتور محمد بكري تحية جبهة البعنة الدمقراطية.

وتلاه عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، الرفيق جمال موسى، الذي قدم تحية المنطقة الى مؤتمر الشبيبة السابع.

واستقبل الحضور، بحرارة بالغة، تحية الاشبال الذين حولوا بشعاراتهم وزهورهم ساحة المهرجان الى بحر هائج بالحيوية والحماس والامل.

وكانت كلمة الختام لممثل اللجنة المركزية للحزب، النائب توفيق زياد الذي قدم تحية الحزب الى المؤتمر والقى كلمة سياسية اشار فيها الى دور الشيوعيين في الماضي والحاضر والمستقبل في صنع معركة البقاء والتطور واكد على اهمية تشديد الكفاح من اجل احلال السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والتجند لصد خطر الفاشية والعنصرية.

هذا وواصل المؤتمر اعماله، طيلة نهار امس السبت ٩/٢٩، في نادي مجد الكروم، بمشاركة ١٦٠ مندوباً من مختلف فروع المنطقة وشارك قسم كبير منهم في النقاش الذي اسهم في رفع مستوى اعمال المؤتمر في مجالات التنظيم والتجند لانجاح اعمال وبرامج الشبيبة الشيوعية. وفي ختام اعماله انتخب المؤتمر لجنة الشبيبة الشيوعية الجديدة في منطقة عكا من ٣٦ عضواً.

هذا وتبين من البيان الذي قدمته لجنة الاعتمادات للمؤتمر ان نسبة العمال بين المندوبين تساوي ٤٧،٦٪ ونسبة الفتيات ٢٧،١٪ ونسبة المندوبين المشاركين في اول مؤتمر لهم ٦٨،٣٪ ونسبة المندوبين المرفعين من منظمة ابناء الكادحين ٦٨،٣٪.

● تحيات المناطق الشقيقة ●

● ويفيد مراسلنا انه في اعقاب انتهاء النقاش الحي والبناء استمع الحضور الى تحيات مناطق الشبيبة الشيوعية الثلاث حيفا والناصرة والمثلث التي قدمها على التوالي الرفاق رشيد الصلح وكمال ابو احمد ومريد فريد.

وبعد تلخيص اعمال المؤتمر من قبل الرفيقين جمال موسى وزياد موسى اعلن عن اختتام أعمال المؤتمر بانشاد نشيد الشباب الدمقراطي العالمي.

ويضيف مراسلنا انه عقد في اعقاب انتهاء اعمال المؤتمر اجتماع شعبي حافل تحدث فيه كل من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع وعضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة، الرفيق وليد صفير.

اليوم ـ اخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات مجلس طمرة المحلي

● طمرة ـ لمراسلنا ـ اعلنت وزارة الداخلية ان اليوم (الاحد) هو اخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لرئاسة وعضوية مجلس طمرة المحلي في الانتخابات التي ستجري في ١٠/٣٠ القادم.

وسيقوم مأمور الانتخابات، السيد نزار التاشق، اليوم، باستقبال قوائم المرشحين حتى الساعة التاسعة مساء.

السواعد الشابة تبني وتعمر عرابة



● احد الاسوار الكبيرة الذي تم بناؤه في احد احياء قرية عرابة خلال مخيم العمل التطوعي الذي نظمه شباب الجبهة في القرية ايام ٢٧ و٢٨ و١٩٨٤/٩/٢٩، وذلك بمشاركة أهالي الحي ●

(خاص بـ «الاتحاد»، تصوير : علي نصار)

كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة تعدّ لاجراء مسيرة شعبية احتجاجاً على الضربات الاقتصادية

● نشيطو الكتلة يوزعون منشوراً يندد بسياسة الحكومة الاقتصادية ويدعو الى اتخاذ اجراءات كفاحية في مواجهتها ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدمت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، امس (السبت)، طلبا الى شرطة الناصرة بالسماح لها، باجراء مسيرة احتجاجية شعبية في المدينة ضد الخطوات والضربات الاقتصادية التي انزلتها حكومة «التكتل القومي» بجماهير العمال وعائلاتهم وضد موجات الغلاء الجنوني وتفاقم ازمة البطالة.

وستجري المسيرة الشعبية يوم الجمعة القادم (٨٤/١٠/٥) الساعة الرابعة بعد الظهر من الساحة المقابلة لمبنى البلدية الى مقر مجلس العمال في المدينة.

وفي اطار نشاطات الكتلة، ردا على سياسة الغلاء، والضربات الاقتصادية ضد جماهير العمال والطبقات الفقيرة، قام عشرات الجبهويين، امس، بتوزيع منشور على اهالي المدينة احتجت فيه الجبهة على سياسة الحكومة الاقتصادية التي تستهدف خفض مستوى معيشة العاملين وتقليص الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الاساسية وتقليص الخدمات الحكومية وتحميل الجمهور عبء تمويلها، مما سيؤدي في نهاية الامر الى بطالة جماعية قد تصل في الفترة القريبة الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل وتسفر عن تآكل في الاجور بنسبة ٤٠٪.

وجاء في المنشور: «ان الدلائل تشير الى ان هذه الازمة ما زالت في بدايتها وان الوضع اليوم يشبه الى حد كبير ازمة الاعتدال الاقتصادي (ميتون) في العام ٦٧/٦٦ وان حكومة التكتل القومي المعراخية ـ الليكودية، وبالتفاهم مع قيادة المستدروت الخنوعة، تواصل صرف الميزانيات وتبذيرها على تنفيذ سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال ـ اساس الازمة الاقتصادية الحادة».

واضاف المنشور: «لقد طالبت كتلتنا سكرتير مجلس عمال الناصرة، باسم كادحي المدينة، في مطلع هذا الاسبوع، باتخاذ خطوات نضالية لتجنيد جمهور العاملين في المدينة ضد الخطوات المهلكة. وطالبنا بعقد جلسة خاصة لمجلس العمال لبحث الخطوات الضرورية لكننا حتى الان لم نتسلم اي رد على هذه المطالب».

ودعت كتلة الجبهة، جمهور العاملين ولجان العمال وقيادة مجلس العمال الى اتخاذ خطوات نضالية كفاحية والى تجنيد العمال ضد هذه السياسة، التي تستهدف ضرب مكاسب الطبقة العاملة وتهدد لقمة عيش وحليب الاطفال. كما طالبت قيادة الهستدروت بتنظيم اضراب قطري عام للشغيلة احتجاجا على تدهور الاوضاع المعيشية للشغيلة.

وتضمن المنشور عدة مطالب رفعتها الكتلة امام الحكومة ومنها: ● دفع علاوة غلاء المعيشة شهريا وبنسبة ١٠٠٪ مع تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء ● ان يكون الحد الادنى للاجر هو ٦٠٪ من متوسط الاجور في البلاد ● اعادة الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الاساسية فورا ● تخصيص ميزانيات كافية للتعليم والصحة وليس للاحتلال والاستيطان ● انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة ● اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تندد بحملة الاعتقالات التعسفية في المدينة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ نددت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو بحملة المداهمات والاعتقالات التعسفية التي تقوم بها الشرطة، منذ مطلع الاسبوع الماضي، ضد عدد من اعضاء الحزب الشيوعي في المدينة. جاء ذلك في المنشور الذي اصدرته الجبهة، امس، ووزع بمئات النسخ على الاهالي.

وأشار المنشور الى ان حملة الاعتقالات المسعورة، هذه، جاءت في اعقاب قيام عدد من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، يوم السبت الماضي ٩/٢٢، بتظاهرة رفع شعارات احياء للذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة واوضحت الجبهة في منشورها، ان الصاق تهمة «التجمهر غير القانوني» بهؤلاء الرفاق وشن حملة الاعتقالات ضدهم من قبل شرطة الوزير المعراخي الجديد حاييم بارليف، الذي يكمل بذلك طريق سلفيه المعراخي هيلل والمفدالي ـ الليكودي بورغ، ما هي الا محاولة يائسة من الشرطة لثني شباننا وجماهيرنا عن طريقها الكفاحي والوطني، طريق السلام العادل والاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في العيش في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واكدت الجبهة ان سياسة الاعتقالات التعسفية هذه ما هي الا استمرار لسياسة الاحتلال والعدوان، التي تنتهجها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة وجنوب لبنان. وتساءلت الجبهة فيما اذا اصبح التضامن مع شعبنا الفلسطيني في قضاياه العادلة واستنكارنا لذبح الاطفال والنساء والشيوخ هو مخالفة للقانون! وهل تتجرأ شرطة بارليف على شن مثل هذه الهجمة العدوانية، في ظرف مشابه، في مدينة يهودية ؟

ودعت الجبهة، في نهاية منشورها الاهالي الى التصدي لحملة الاعتقالات هذه ومطالبة الشرطة باطلاق المعتقلين فورا والكف عن مداهماتها التعسفية للبيوت، في محاولة يائسة منها، لفرض جو من الارهاب على اعضاء الحزب واهاليهم.

هذا وكانت الشرطة احضرت، امس الاول (الجمعة)، الرفيقين رياض خوري وعمر خازم، امام القاضي سليم جبران، الذي احضرته خصيصا الى شرطة كريات حاييم، وطلبت تمديد اعتقالهما لمدة خمسة ايام بحجة استكمال التحقيق. وقد وافق القاضي على ذلك.

ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت، في مطلع الاسبوع الماضي، الرفيق رياض خطيب ووجهت اليه التهمة نفسها ثم اطلقت سراحه بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

مسؤول أردني : قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر مرتبط بـ «إحياء» مشروع ريغن

* ليلى شرف، وزيرة الاعلام الاردنية، تمتنع عن مهاجمة مشروع ريغن * اليمن الدمقراطي يهاجم القرار الاردني ويدعو الى مواجهته * «تشرين» السورية : سيفشل نظام حسين في خطوته كما فشل السادات *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ نقلت صحيفة «القدس» المقدسية، في عددها الصادر أمس الأول (٩/٢٨)، عن «مصدر أردني مسؤول» قوله: «إن التقارب الأردني ـ المصري يعتبر ضرورة استراتيجية وإن اختيار الموعد الخاص باستئناف العلاقات بين البلدين له صلة.. بتأكيد الادارة الأمريكية تمسكها بمبادرة ريغن التي تحتفظ للأردن بالدور الرئيسي في الحل السلمي».

وأضاف هذا «المصدر الأردني المسؤول»، في معرض فضحه حقيقة الخطوة الأردنية التصفوية الأخيرة، المتمثلة في الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع «مصر» كامب ديفيد، قائلاً «إن الأردن عزز موقفه في الجهود السياسية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط بعدما أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن عن إحياء مشروعه السلمي وتصميمه على تنفيذه».

وتؤكد هذه التصريحات ـ التي عقبت زيارة اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، الى الأردن حاملاً معه رسالة مباركة بالخطوة الأردنية من حسني مبارك ـ صحة التقويم بأن الخطوة الأردنية تهدف الى التحدث باسم الفلسطينيين والضلوع في اتفاقيات تصفوية جديدة تستثني الحقوق الشرعية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وكانت ليلى شرف، وزيرة الأعلام الأردنية، صرحت، في اليوم نفسه (الخميس الماضي) بأن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر لا تعني الموافقة على اتفاقيات كامب ديفيد (!!) ولكن ليلى شرف، التي أدلت بهذا التصريح في محاولة لتخفيف ردود الفعل العربية الشاجبة للخطوة الأردنية، لم تدل ولو بحرف واحد ضد مشروع ريغن.

● مواقف الصحف المقدسية ●

وفي حين كشفت صحيفة «القدس» المقدسية عن تأييدها لخطوة حكام الأردن، فقد واصلت الزميلة «الفجر» اتخاذ موقف ضبابي يخلو من أي هجوم على الاعلان الأردني، ولكن رئيس تحرير «الفجر»، د. بشارة بحبح، كتب مقالاً على الصفحة الأولى من «الفجر» (الجمعة ـ ٩/٢٨) دافع فيه عن الخطوة الأردنية التصفوية بادعاء أنها لا تهدف الى المس بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

● اليمن الدمقراطي يشجب ●

ومن جهة ثانية أصدرت حكومة جمهورية اليمن الدمقراطي، أمس الأول (الجمعة)، بياناً أكدت فيه ان القرار الأردني بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر يعد انتهاكاً لقرارات مؤتمرات القمة العربية ويثبت استعداد الملك حسين الى الانضمام الى المشروع الأمريكي التصفوي. ودعا البيان الدول العربية الى مواجهة هذه الخطوة الانفرادية من الأردن.

وفي أبو ظبي صدر بيان عن حكومة الامارات العربية المتحدة تضمن انتقاداً للأردن لاتخاذه قراراً منفرداً باستئناف العلاقات مع مصر.

وعلى الصعيد نفسه أكدت صحيفة «تشرين» السورية، أمس (السبت)، أن سوريا تعرف كيف ستجد الوسائل الكفيلة بمواجهة قرار الأردن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر. وقالت الصحيفة إن هذا القرار يمهد السبيل أمام الملك حسين للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، باسم الفلسطينيين، مما يساعد اسرائيل على الخروج من ورطتها.

وأشارت الصحيفة الى أن حاكم بلد صغير كالأردن لا يمكنه ان ينجز ما فشلت مصر، وهي اكبر بلد عربي، في انجازه.

● عرفات الى الكويت ●

وقد غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، عمّان متوجهاً الى الكويت بعد أن أجرى مباحثات مع المسؤولين الأردنيين حول «سبل دعم أبناء المناطق المحتلة». وقد رفض عرفات، حتى الآن، التعقيب على الخطوة الأردنية.

اسوأ وزراء مالية في العالم!

● حيفا ـ «من الصعب معرفة من هم وزراء المالية الاكثر فشلا في السنة الأخيرة، لكن لاثنين من وزراء المالية الاسرائيليين، يورام اريدور ويغئال كوهين اورغاد، الرصيد الاكبر في الادارة الفاشلة وانعدام الموهبة والقدرة والتسبب في انهيار شامل في قيمة العملة الاسرائيلية وفي تضخم مالي بنسبة ٤٠٠٪ سنوياً» ـ هكذا تبدأ المجلة الامريكية «يوروماني»، التي تعنى بشؤون الاقتصاد، مقالة مطولة عن وزراء المالية في العالم.

ويذكر ان هذه المجلة نشرت مؤخرا مقالا اخرجت فيه اسرائيل من قائمة الدول التي يمكن منحها قروض مع ضمان اعادة هذه القروض! الا ان اسرائيل حظيت «بتمثيل» محترم في المجلة في موضوع «اسوأ وزراء مالية في "العالم"»!

في بيان وزعته المقاومة الوطنية اللبنانية

مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ جندياً اسرائيلياً في ٥٥ عملية مقاومة خلال شهر

* زورق حربي اسرائيلي يغرق سفينة صيد لبنانية *

● بيروت ـ «تاس» ـ اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في اواخر الاسبوع الماضي، نشرة عسكرية جاء فيها انه تم تنفيذ (٥٥) عملية عسكرية ناجحة من المقاتلين في الجبهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق لبنان المحتل خلال الشهر المنصرم (ابتداء من ٢٧ آب الماضي وحتى ٢٣ ايلول الجاري) وكانت نتيجتها مقتل واصابة اكثر من ٧٠ جنديا اسرائيليا والحاق خسائر كبيرة في المعدات والاليات.

ومن ناحية اخرى علم انه تم اطلاق النيران، امس الاول (الجمعة) من زورق بحري اسرائيلي على سفن صيد اسماك لبنانية بالقرب من ساحل بيروت. وادى ذلك الى اغراق سفينة صيد.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الحادث هو حلقة في سلسلة اعمال استفزازية يقوم بها المحتل الاسرائيلي، فهذا هو الحادث الرابع من نوعه خلال الأسابيع الثلاثة الاخيرة الى جانب قيام الطائرات الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي، بالتحليق من جديد فوق بيروت.

وبات واضحا ان الهدف من وراء كل هذه الاعمال الاستفزازية هو تسعير الوضع وعرقلة جهود ومساعي حكومة لبنان الرامية الى تطبيع وتهدئة الوضع في البلاد.

وفد عن النساء الدمقراطيات في الطيبة يتضامن مع اهالي السجناء في معتقلات الاحتلال

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن النساء الدمقراطيات في الطيبة، يوم امس الاول (الجمعة)، بزيارة تضامنية الى اهالي السجناء الفلسطينيين المعتصمين في بناية الصليب الاحمر في القدس، احتجاجا على المعاملة اللاانسانية والظروف المعيشية المزرية التي يعيشها ابناؤهم في سجون الاحتلال.

ونقل الوفد اصدق مشاعر التضامن مع ذوي السجناء مستنكرا القمع البربري الذي يتعرض له ابناؤهم من قبل سلطات الاحتلال. كما ضم صوته الى صوت الاهالي مطالبا هذه السلطات بالاستجابة لمطالب السجناء بخصوص تحسين اوضاع سجنهم.

تشييع جثمان فاضل في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة، امس الاول (الجمعة) جثمان الفقيد سلمان احمد رباح الذي توفي مساء الخميس الماضي، اثر اصابته بنوبة قلبية.

وعقد مجلس الرامة المحلي جلسة خاصة لتأبين المرحوم، تحدث فيها رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس واعضاء المجلس عن صفات المرحوم ابو احمد وتفانيه في خدمة اهالي القرية من خلال عمله في المجلس المحلي لمدة ٢٢ عاماً. كما قرر المجلس المحلي اغلاق ابواب المجلس لمدة ثلاثة ايام حداداً على الفقيد.

وبهذه المناسبة يتقدم اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي الى اولاد الفقيد وزوجته وعموم آل رباح والى مجلس الرامة المحلي.

«تاس» : جولة «مورفي» المكوكية في الشرق الاوسط هدفت الى تمرير «خطة ريغن»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وبتعبير آخر، يجري الحديث عن الأهداف التي كانت تستهدفها الإدارة الأمريكية من وراء اجراء العمليات المكوكية السابقة.

واختتمت «تاس» تعليقها بالقول: لقد برهنت الحياة، باقتناع، على ان الطريق الى السلام في الشرق الأوسط يمر فقط عبر جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الأراضي العربية التي احتلت ابتداء من العام ١٩٦٧ وبالاعتراف الحتمي بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ويمكن التوصل الى هذا عن طريق عقد المؤتمر الدولي الخاص تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف المعنية، وبينها منظمة التحرير الفلسطينية. ولسوف تسفر جميع المحاولات لتجاهل هذه الشروط، أو لتبديلها بصفقات جزئية او انفرادية ـ كما اظهرت تجربة الزمن ـ عن زيادة الوضع في الشرق الأوسط سوءاً، من جديد.

إعتصام أهالي معتقلي «جنيد» في يومه الخامس يستقطب إهتماماً بالغاً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومنعتهم من الانضمام للمعتصمين.

ومن جهة اخرى، أرسل مجمع النقابات المهنية في الضفة المحتلة برقية الى وزير الامن الاسرائيلي شجب فيها الاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال وطالب بالاستجابة الى مطالبهم العادلة. وجاء في البرقية «ان ما يتعرض له السجناء الفلسطينيون، في داخل سجون الاحتلال عامة، وسجن جنيد في نابلس خاصة، من شتى صنوف الاضطهاد والتمييز التعسفية، المخالفة لابسط القواعد والقوانين والاتفاقات والاعراف الدولية، تجعلنا نطالبكم برفع الحيف والاضطهاد والظلم عنهم ومعاملتهم معاملة انسانية تليق بحياة الانسان، أسوة بالسجناء العسكريين الذين يقعون في الاسر في اثناء الحرب».

كما صدر عن رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة بيان دعت فيه الرابطة الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان والرأي العام العالمي بالتدخل من اجل الاستجابة لمطالب المعتقلين. وقال البيان ان خطورة الموقف تستدعي التدخل السريع لانقاذ حياة المعتقلين. كما أرسل كريم خلف وابراهيم الطويل، رئيسا بلديتي رام الله والبيرة المنتخبان، وموسى محمد موسى، رئيس بلدية سلواد، وابراهيم عوض الله، رئيس بلدية بير زيت بالوكالة، وحجازي رشيد، رئيس بلدية دير ديوان المنتخب، برقية الى سكرتير عام الامم المتحدة ومدير جمعية الصليب الاحمر الدولي اشاروا فيها الى اوضاع المعتقلين المضربين عن الطعام وطالبوا بالتدخل الفوري لانقاذ حياتهم.

هذا وصدر بيان وزع على المواطنين والهيئات الصحفية باسم اسرى الثورة الفلسطينية في سجن «جنيد» يستصرخ المواطنين والمؤسسات في الأرض المحتلة والضمير العالمي الوقوف الى جانب النضال العادل الذي يخوضونه. وشرح البيان الاوضاع التي يعيشها المعتقلون في السجن الذي تدعي سلطات الاحتلال بأنه أحدث سجونها وأفضلها (!) وقال البيان: «ومنذ قدومنا الى هذا المعتقل والمواجهة مستمرة بيننا وبين ادارة القمع الصهيونية، حيث الازدحام الخانق في الغرف والاكل على الاسرة لعدم وجود متسع داخل الغرفة ذات الرائحة الكريهة، نتيجة اغلاق الشبابيك بالاسبست وهذا يمنع عنا الشمس والتهوئة الطبيعية. يضاف الى ذلك وجود المرحاض والمغسلة والحلاقة في مكان واحد وصغير مع قطع المياه بشكل يومي حيث لا تأتي سوى أربع ساعات في اليوم، على اكثر تقدير. وهذا الوضع مخاطر كبيرة، صحياً ونفسياً واجتماعياً».

واضاف البيان: «ولا نخرج الى الساحة سوى ساعتين لرؤية الشمس واستنشاق الهواء النقي، ولكن هذه الساحة أشبه ما تكون بحفرة عميقة مساحتها ثلاثمائة متر مربع وعدد الداخلين في كل مرة هو مائة وخمسون مناضلاً. ولا مجال فيها للحركة معاً. فيضطر البعض الى الجلوس ولا مكان للرياضة ولا يوجد فيها مرحاض والمرضى، ممن أمضوا سبعة عشر عاماً في المعتقل، تزداد حالتهم سوءاً وألماً. وبهذا اصبحت الشمس، والهواء، سلاح ارهاب وتعذيب ضدنا. وكذلك الغذاء السيء، والمعاملة البربرية، مثل منعنا من الصلاة الجماعية يوم الجمعة او حتى رؤية بعضنا بعضاً في اقسام السجن السبعة ومنع تبادل تحية الصباح ورش الغاز في الغرف المغلقة والضرب بالعصي. كذلك عدم وجود مكان للمكتبة والمخيطة وحلاقة الرأس ـ هذا عدا عن المضايقات وحالات الازعاج اليومية مثل قطع نشرة الاخبار والتشويش، بالساعات بالاصوات المزعجة، وغيرها كثير».

واستطرد البيان: «حتى مكان زيارة الاهل غير ملائم في الشتاء، والمراحيض في هذا الموقع شبه معدومة والتفتيشات الاستفزازية ضدنا وحضور الجيش كل نصف ساعة».

وقال البيان: «نحن لا نطالب بالمستحيل وهناك أمور كثيرة حققناها بالدم والالام الرهيبة. وعليه لا يمكن ان نقبل، الا بالشروط الصحية والنفسية اللازمة لنا. ولا بد من رفع الاسرّة الزائدة لتخفيف الازدحام ولنتمكن من الاكل والحركة والصلاة في الغرفة وإزالة الاسبست عن الشبابيك وتوفير مكان وظروف تساعد المناضل على ممارسة الرياضة وتوسيع الساحة وفتح الغرف على بعضها لتوفير التهوئة والدراسة ورؤية بعضنا بحرية وتوفير غرفة طعام مع حق امتلاكنا جهاز راديو صغير وتقديم العلاج واجراء الفحوصات الطبية اللازمة والصلاة، جماعتها وتحسين الاكل والسماح بادخال الكتب المطبوعة في الوطن المحتل، وتحقيق المطالب اليومية الضرورية».

من «سوبر ماركت» حكومة التكتل «القومي» الصهيوني:

وزارة المعارف تقر «مبادىء» عنصرية - صهيونية معادية لحركات الشبيبة المناهضة للصهيونية

* اشتراط قواعد جديدة عنصرية تستهدف حرمان الشبيبة العربية ومناهضي الصهيونية من الانضمام الى مجلس حركات الشبيبة التابع لقسم الشبيبة في وزارة المعارف * من «المبادىء» الاساسية: التماثل مع الصهيونية والخدمة في الجيش وتأييد الاستيطان الكولونيالي وتهويد ارض العرب * «المبادىء» خطة جديدة لحرمان مجالسنا العربية وشبيبتنا من امكانية بناء النوادي «وبيوت الشبيبة»، وحرمان شبيبتنا من ممارسة حقها الدمقراطي في التطور الاجتماعي والثقافي والرياضي * واجب الساعة: شن اوسع معركة لقبر المؤامرة التمييزية - العنصرية واللادمقراطية الجديدة *

● بقلم: احمد سعد ●

■ نشرت جريدة السلطة الناطقة بالعربية «الانباء» بتاريخ ٩/٢٠ بنود «المبادىء» التي اقرتها وزارة «المعارف والثقافة» الاسرائيلية والتي تحدد شروط قبول او عدم قبول حركات شبابية الى مجلس حركات الشبيبة التابع لقسم الشبيبة في الوزارة. وقبول او عدم قبول حركات شبابية الى هذا المجلس يعني بلغة الواقع ان تقوم وزارة المعارف او لا تقوم بدعم الحركات الشبابية وتقديم بعض الامتيازات في مجال التمويل والمساعدة في تقديم العون مثل: المساعدة في اقامة نوادي ثقافية و«بيوت شباب» وسد نفقات كادر العاملين في هذه النوادي والمشاركة في سد نفقات تجهيز النوادي بكوادر مدربين في مجالات الثقافة والفن والرياضة.. الخ.

ان جوهر القضية لا ينحصر هنا ابداً في المجال المادي الاقتصادي، وعملياً، يكشف مضمون «المبادىء» التي وضعتها وزارة «المعارف والثقافة» الابعاد السياسية التي تستهدفها وزارة معارف حكومة التكتل «القومي» الصهيوني من وراء هذه «المبادىء».

فالقاعدة الاساسية التي حددتها وزارة المعارف والثقافة لقبول عضوية اية حركة شبابية ومنحها «الامتيازات» و«المعونات» التي تقدمها «قسم الشبيبة» في الوزارة تشترط على كل حركة شبابية الشرطين الآتيين:

● اولاً: «أن حركة الشبيبة يجب ان تقوم على اساس التجانس التام مع الشعب اليهودي...

مثلاً:

● (١) «على حركة الشبيبة ان تقوم على اساس وجهة نظر عقائدية معلناً عنها ومبلورة». وهذا يعني، حسب القاعدة المذكورة سابقاً، أن على الحركة الشبابية ان تكون مقيدة بسلاسل المعتقل العقائدي الصهيوني ومدحنة صهيونياً حتى تكسب رضا سلطات بلاط وزارة المعارف والثقافة.

الصهيوني - القومي». وهذا المبدأ يعكس في مضمونه التجاهل السلطوي لحقوق جماهيرنا القومية في المساواة والدمقراطية. فنحن في قاموس السلطة ودائرة معارفها عبارة عن طوائف وملل ولسنا ابناء قومية واحدة، ابناء الشعب العربي الفلسطيني. فبموجب هذا المبدأ لا تعترف السلطة الا بحق اليهود، اما العرب «فضالطة...

ازمة الميزانيات، وما هو مصير عشرات القرى التي لم تفتح فيها حتى اليوم نواد وبيوت للشبيبة؟

ان هذه المبادىء عنصرية المنطلق والابعاد ولا تخرج عن اطار سياسة القهر القومي التي تنتهجها السلطة. وواجب الساعة، واجب شبيبتنا، حركات الشباب الدمقراطية، واجب سلطاتنا المحلية التي تشرف مع «قسم الشبيبة» في وزارة...

■■ الخلاصة:

...

● رابعاً: ان وضع هذه القاعدة يعني عملياً مواصلة النهج العنصري التمييزي الذي مارسته حكومة التكتل الليكودية ضد شبيبتنا العربية. فحكومة الليكود سنت «قانون قصاب» العنصري. وعلى القاعدة نفسها التي تقترحها حكومة التكتل «القومي» الصهيوني لحرمان شبيبتنا من التحصيل العالي في الجامعات وبحجة عدم الخدمة في الجيش. وكذلك الاجراءات الجديدة لقبول طلاب في التخنيون، التي تستهدف حرمان الشباب العربي، لان الشروط تستثني من لا يخدم في الجيش.

هذا، بالاضافة الى ان المبادىء الاساسية تزيد الصورة العنصرية واللادمقراطية سمات ومؤشرات اكثر ايضاحاً بالنسبة لما تستهدفه وزارة المعارف. فمن المبادىء التي صودق عليها

● تعزية ●

الى آل كيوان، تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه سمير كيوان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شوقي وسليم وفرج وماهر زريق وعائلاتهم - م



صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: أمنون كابليوك ■

(الحلقة الحادية عشرة)

* كان الاسرائيليون على علم بكل ما يجري * المذبحة مستمرة في شاتيلا * الجنود الاسرائيليون يمنعون الفلسطينيين من الهرب من ارض المذبحة * زئيف شيف يبلغ تسيبوري بالمجزرة * لماذا لم يفعل شمير شيئاً لوقف المجزرة ؟ *

■■ الجمعة ١٧ أيلول ١٩٨٢

(١)

● الجمعة السوداء ●

عند الفجر، تابع الضباط والجنود الاسرائيليون من مراكز المراقبة ما يجري في مخيم شاتيلا بواسطة المناظير، وشاهدوا اكواماً من الجثث، كما شاهدوا الرجال الذين يستعد الكتائبيون لاعدامهم رمياً بالرصاص. وروى جنود ينتمون الى الوحدة المدرعة التي كانت بقيادة الكولونيل ايلي غيفع قبل استقالته والتي كانت ترابط على بعد ١٠٠ متر من المخيم، انهم ...

واضح: فالمجزرة كانت مستمرة في هذا الوقت في مخيم شاتيلا. والجنود الذين يطوقون هذا المخيم لم يتوقفوا عن سماع الطلقات النارية التي تلفظها الاسلحة الاوتوماتيكية، وهي طلقات لا تشبه في شيء ابداً الطلقات التي تسمع في المعارك، كما كانوا يسمعون صراخ الجرحى. فيما بعد، وعند حلول الليل، قامت وحدات اسرائيلية باطلاق صواريخ مضيئة جديدة لاضاءة داخل المخيم وتسهيل مهمة المهاجمين.

مداخل المخيمات مسدودة، والجنود الاسرائيليون يحولون دون مغادرة اللاجئين الذين يحاولون الخروج منها، ويأمرونهم بالعودة الى الوراء. ومن اكثر الحالات اثارة للدهشة هي حالة مجموعة من ٥٠٠ شخص كانوا قد لجأوا الى باحة مستشفى غزة في مخيم صبرا، ثم هرعوا في محاولة للفرار بعد الظهر، حين علموا ان رجال الميليشيا يقتحمون المستشفيات ويقتلون ويجرحون ويختصبون كل من يصادفونه. وقد رفع هؤلاء المساكين الرايات البيضاء وجدّوا في السير الى ان وصلوا الى

كورنيش المزرعة، على الطريق الذي يقطع العاصمة من الشرق الى الغرب، حيث استوقفهم جنود اسرائيليون، فتقدم احدهم وشرح لهم ما يجري، وقال ان رجال سعد حداد يقتلون كل الناس، غير انهم تلقوا الامر بالعودة الى المخيم. وعندما اظهروا شيئاً من التردد، جاءت دبابة اسرائيلية وصوّبت مدفعها نحوهم واجبرتهم على الرجوع.

صباح هذه الجمعة، دخلت قوات كتائبية جديدة الى مخيم شاتيلا من البابين الجنوبي والغربي، مجهزة بسيارات جيب وشاحنات وجرافات (بولدوزر).

...

به امام الكنيست في ٢٢ ايلول ولمجرد ان راودنا الشك حول ما كان يجري في المخيمات، فقد بادر القائد الاعلى للجبهة الشمالية الجنرال دروري فوراً الى اتخاذ اجراءاته لوقف عمل الكتائب في شاتيلا، وذلك بواسطة ضابط الاتصال مع الكتائب الذي كان موجوداً في مقر القيادة لاحد الويتنا (...) وقد وضع الجيش الاسرائيلي حداً لنشاط الكتائب اعتباراً من ظهر يوم الجمعة، وقمنا باخلائهم نهائياً ظهر يوم السبت».

غير ان الواقع هو ان المجزرة استمرت طوال النهار وطوال الليل وحتى صباح السبت. بل ان فرقاً كتائبية جديدة اقتحمت المخيمات خلال هذه الفترة.

(يتبع غداً)

طلاب الدول النامية يتلقون الخبرة في الاتحاد السوفييتي



● طلاب من فلسطين ولبنان وافغانستان وجمهورية ألمانيا الدمقراطية والهند ممن يتدربون في معهد فولغوغراد الطبي ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية)

---

* في ظل الاوضاع الناشئة في البلاد فان الضمان الوحيد لمواجهة الاخطار الفاشية وهزمها هو ذلك الحلف الشجاع بين القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل المعتمد على الجبهة العالمية الجبارة التي تضم قوى الاشتراكية والدمقراطية وانصار السلام *

القسم الثاني من مقال «طريق الشرارة» عن القائمة التقدمية والجبهة

الجبهة هي القوة الوحيدة القادرة على تجنيد المكافحين ضد الفاشية ومن اجل السلام والمساواة

● آجلاً ام عاجلاً سيعود قسم من الحركة التقدمية الى أصله في المعراخ ●

في اسرائيل بعد الانتخابات اصبحت للجبهة قوة ذات قيمة عظيمة في النضال ضد الفاشية والحرب. وفي ظل أزمة الحكم الآخذة بخناق ...

الوطنية داخل الشعب الفلسطيني.

«وتقف الجبهة سوية مع كل القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في المنطقة الى جانب ...

● الجبهة بعد الانتخابات

...

القذائف الأرملية ـ هدية أسبوعية : زاهي ملك الهدافين !!

في الدرجة الثانية : انتصارات لامعة لعسفيا وابوسنان و مجدالكروم وطمرة وباقة !

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

مكابي حيفا ينفرد بالقمة !



● زاهي ارملي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قاد النجم العربي المتألق زاهي ارملي فريق مكابي حيفا الى فوز ثالث على التوالي وقهر مكابي نتانيا بأربعة اهداف نظيفة. سجل الأرملي الهدفين الأول والثاني واضاف كل من سلكتر وروزنتال هدفاً. والفريق الحيفاوي هو الوحيد الذي جمع نقاط المباريات الثلاث وعددها تسع.

وفاز فريق شمشون تل أبيب على هبوعيل تل أبيب بهدف للاشيء، سجله آفي مالكا. وحقق فريق مكابي بيتح تكفا اول فوز له هذا الموسم وقهر فريق يفنه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف بيتح تكفا رابنزون وعودد مخنس والياسفور.

وفي بئر السبع سجل شالوم أفيطان هدفين في شباك مرمى هكواح واضاف فايتسمان هدفاً ثالثاً ليحقق فريق بئر السبع اول فوز له هذا الموسم وهذه اول خسارة لهكواح.

وتعادل فريقا مكابي تل أبيب وبيتار القدس (١:١). سجّل ململيان هدف السبق ولكن فيكي بيرتس العائد الى تركيب فريقه سجل هدف التعادل. وأضاع بوني غنزبورغ الفوز بعد ان سدد كرة جزاء عن بعد (١١) م الى الخارج.

وفاز حامل كأس الدولة، هبوعيل اللد بأول نقطة له هذا الموسم بعد ان تعادل مع هبوعيل حيفا (١:١). سجل بالوش هدف السبق لحيفا وتمكن بن مماس من تسجيل التعادل.

وفاز فريق بيتار تل أبيب لأول مرة هذا الموسم على فريق مكابي يافا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل نسيم كوهين هدف الفوز في الدقيقة التسعين. وكان عمران سجل هدف السبق لبيتار قبل ان يتمكن الكولومبرا من تسجيل هدف التعادل.

وحقق فريق هبوعيل بيتح تكفا مفاجأة أمس بعد أن فاز خارج ملعبه على فريق كفار سابا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل فوجل هدف السبق ولكن مهاجمي بيتح تكفا حوّلا الهزيمة الى نصر.

الحكم على المدرب ستلماخ بالسجن الفعلي بتهمة الرشوة !

● بيتح تكفا ـ أدانت محكمة الصلح في بيتح تكفا مدرب كرة القدم المعروف ناحوم ستلماخ بتهمة انخراطه في قضية رشوة في فرع كرة القدم قبل سبعة اعوام وحكمت عليه بالسجن الفعلي لشهر واحد وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة خمسة أشهر كما وأصدرت المحكمة أحكاما لشهر ضد ثلاثة آخرين من بينهم اللاعب الدولي السابق يتسحاق دروكر. وهذه هي أول مرة يدان فيها نشيطون في الحقل الرياضي بمثل هذه التهم.

وتعود القصة الى العام ١٩٧٧ عندما كان ناحوم ستلماخ مدرباً لفريق هبوعيل حيفا الذي تهدده خطر الهبوط الى دوري الدرجة القطرية. وكان من المقرر أن يلتقي الفريق الحيفاوي فريق مكابي بيتح تكفا في مباراة مصيرية. وعشية هذه المباراة اجتمع مدرب الفريق ناحوم ستلماخ وثلاثة أعضاء من ادارة فريق حيفا مع لاعب بيتح تكفا يتسحاق دروكر وعرضوا عليه مبلغ (٣٠) ألف ليرة ـ رشوة لاعطاء المباراة لفريق حيفا.

وانتهت المباراة بفوز كبير لحيفا بأربعة أهداف نظيفة وتم فعلاً دفع المبلغ المذكور للاعب دروكر بعد يوم من اجراء المباراة. وحكمت المحكمة على دروكر بالسجن الفعلي لمدة شهرين.

وأعلن محامو المدانين بأنهم سيستأنفون الى المحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح. وعليه قررت محكمة الصلح تنفيذ قرارها في الثاني من شهر كانون أول القادم.

ويذكر ان ستلماخ، الذي اعتبر اسطورة الكرة في البلاد، يشغل حاليا مهمة تدريب فريق مكابي رمات عميدار من فرق الدرجة القطرية.

● نتائج سبورتوتو ●

١ ـ	١
٢ ـ	١
٣ ـ	×
٤ ـ	١
٥ ـ	×
٦ ـ	١
٧ ـ	١
٨ ـ	٢
٩ ـ	٢
١٠ ـ	٢
١١ ـ	١
١٢ ـ	×
١٣ ـ	١

* لائحة الدوري الممتاز *

[الاسبوع الثالث]

١. م. حيفا	٣	-	-	٢:٩	٩
٢. ب. القدس	١	٢	-	٢:٥	٥
٣. شمشون	١	٢	-	٣:٤	٥
٤. هـ حيفا	١	٢	-	١:٢	٥
٥. هـ تل ابيب	١	١	١	٣:٥	٤
٦. هـ بئر السبع	١	١	١	٤:٥	٤
٧. م. بيتح تكفا	١	١	١	٢:٣	٤
٨. كفار سابا	١	١	١	٣:٣	٤
٩. ب. تل أبيب	١	١	١	٢:٢	٤
١٠. هـ بيتح تكفا	١	١	١	٣:٢	٤
١١. هكواح	١	١	١	٣:١	٤
١٢. م. تل ابيب	-	٣	-	٢:٢	٣
١٣. يفنه	-	٢	١	٤:٢	٢
١٤. نتانيا	-	٢	١	٦:٢	٢
١٥. م. يافا	-	١	٢	٦:٤	١
١٦. هـ اللد	-	١	٢	٧:١	١

* لائحة الدرجة القطرية *

[الاسبوع الثالث]

١. هـ الخضيرة	٣	-	-	١:٧	٩
٢. شعرايم	٣	-	-	٠:٥	٩
٣. بني يهودا	٢	١	-	٣:٨	٧
٤. رمات هشرون	٢	-	١	٢:٦	٦
٥. اشكلون	٢	-	١	٣:٦	٦
٦. هـ القدس	١	٢	-	١:٢	٥
٧. هـ طبريا	١	١	١	٢:٣	٤
٨. هـ حولون	١	١	١	٦:٤	٤
٩. ب. الرملة	١	١	١	٥:٢	٤
١٠. هـ رمات غان	١	-	٢	٣:٢	٣
١١. عميدار	١	-	٢	٥:٣	٣
١٢. ب. حيفا	١	-	٢	٤:٣	٣
١٣. هـ يهود	-	٢	-	٣:٢	٢
١٤. ريشون	-	١	٢	٥:٢	١
١٥. كريات شمونة	-	١	٢	٦:٠	١
١٦. مرمورق	-	-	٣	٨:٢	٠

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

* هـ ابو سنان ـ هـ كفر سميع ٢:صفر *

حقق فريق هبوعيل ابو سنان عصر امس اول فوز له في الدرجة الثانية بعد ان قهر فريق كفر سميع بهدفين للا شيء في المباراة التي جرت على ملعب ابو سنان بحضور اكثر من (٦٠٠) متفرج وحكمها دافيد يوسف.

بدأ اللقاء بتفوق ملحوظ للمحليين ترجمه عماد فارس، لاعب كفر سميع سابقا، الى هدف السبق في الدقيقة الثانية بعد ان انفرد بالحارس الضيف وسدد كرة جميلة عن بعد (٨) امتار. وفي الدقيقة العاشرة تخطى خنيفس عزام عددا من لاعبي كفر سميع وانفرد بالحارس الضيف فارسل كرة لولبية الى حلق المرمى و٢:صفر لابو سنان. وتتالت هجمات المحليين على مرمى كفر سميع ولكن المهاجمين اهدروا فرصا مغرية لتسجيل المزيد من الاهداف.

بالمقابل تصدى الحارس المعروف سعيد قزموز، الذي يذود هذا الموسم عن مرمى ابو سنان، لكرات خطرة على اثر هجمات مرتدة شنها الضيوف على مرماه.

في الدقيقة (٥٥) اهدر اياد ترودي فرصة اكيدة لتسجيل الهدف الاول لفريقه كفرسميع عندما انفرد بقزموز وارسل له كرة ضعيفة. وفي الدقيقة (٧٠) تصدى حارس مرمى كفر سميع لكرة خطرة سددها باخار وابعدها عن مرماه ببراعة.

ومع ازدياد هجمات كفر سميع اشار مدرب فريق ابوسنان الى فريقه باتباع الخطة الدفاعية



● سعيد قزموز ـ الحارس المتألق في ابو سنان ●

للمحافظة على المكسب وفعلا تمكن المحليون من تحقيق اول فوز لهم في الدرجة الثانية وكان سعيد قزموز لامعا في الذود في مرماه.

● تركيب فريق ابو سنان:

سعيد قزموز؛ ركاد يحيى، زاهي ابريق، عمر غضبان، زياد فارس؛ غادي، عماد فارس، هاني مرزوق؛ خنيفس عزام، باخار، علي ابريق؛

* هـ مجد الكروم ـ شباب عكا ١:٢ *

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل أحد مجد الكروم اول فوز له عصر أمس عندما سجل هدفين في مرمى شباب عكا مقابل هدف واحد في اول مباراة يجريها فريق مجد الكروم هذا الموسم على أرض ملعبه.

البداية جاءت سريعة من جانب المحليين فتتالت الهجمات على المرمى العكي لكن احمد كيوان وابراهيم سرحان اهدروا الفرص السانحة للتسجيل. بالمقابل قاد سهيل شنيوي هجمة مرتدة لفريقه العكي وانفرد بحامي المرمى المجدلاوي وسجل الهدف الأول لفريقه.

في الدقيقة (٣٠) رفع احمد حسين الكرة من ضربة جزاء عن بعد (٢٥) م تلقفها احمد خلايلة برأسه فأرسلها الى شباك مرمى عكا مسجلاً التعادل.

في الدقيقة (٥٥) تقدم احمد حسين بالكرة وارسلها قوية تصدى لها الحارس العكي ببراعة منقذاً مرماه من هدف محقق. بعدها بخمس دقائق طار ميعاد ناصر، حارس مرمى مجد الكروم لصد قذيفة ارسلها فؤاد علي عن بعد (٢٠) م.

في الدقيقة (٨٠) سدد عزيز سرحان كرة قوية عن بعد (١٨) م ارتطمت بالقائم من الداخل وشقت طريقها الى الشباك لتعلن عن هدف النصر لمجد الكروم. ولم تثمر محاولات عكا لتسجيل التعادل على اثر تألق الحارس المجدلاوي.

* هـ المكر ـ هـ طمرة ٣:١ *

● طمرة ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل طمرة عصر أمس فوزاً خارجياً لامعاً على فريق المكر بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من الفريقين بهدف تسجيل اصابة السبق. في الدقيقة الرابعة سدد ميخا كريستر كرة قوية صدها حامي مرمى المكر ببراعة. في الدقيقة (١٣) تصدى الحارس الطمراوي بن سحمون لقذيفة قوية أرسلها إليه جلال أسدي العائد الى فريقه الأم.

في الدقيقة (٢٥) سدد اوري كرة قوية صوب مرمى المكر صدها الحارس المكراوي ببراعة وعاد الحارس للتصدي لتصويبة رأس قوية من يوسف ارشيد في الدقيقة (٣٠).

وفي الدقيقة (٣٧) مرر كريستر كرة متقنة الى زميله علي عكاوي الذي سددها باتقان محققاً من هدف السبق لطمرة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الأول.

في الدقيقة (٧٠) سجل كريستر الهدف الثاني لطمرة وبعدها بعشر دقائق عاد كريستر ليسجل هدفه الثاني والهدف الثالث لفريقه. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل جلال اسدي الهدف الوحيد للمكر اثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

* تركيب هـ طمرة:

بن سحمون: عامر داود، سمير القط، رافي، يوسف ارشيد، علي عكاوي، اوري، صبيح صبح، محمد ابو الهيجاء، كريستر، عمر أعمر.

* تركيب هـ المكر:

أنور ميروك؛ حسن كيال، يوسف كيال، فؤاد قسيس، يوسف رمضان، يوسف ابو شنب، وصفي ابو زر، خليل ذيب، محمد عيشان، جلال اسدي، ابراهيم خليل.

* هـ كفرقاسم ـ مـ الرملة ٢:٢ *

■ من عبد الحفيظ طه

بدأ لقاء القمة بين كفرقاسم والرملة بتبادل الهجمات بهدف تسجيل اصابة السبق واعتمد المحليون على التمريرات الطويلة وارسال الكرات الى اريه كوهين وصالح طه ولكن محاولات التسجيل لم تنجح. بالمقابل اعتمد الضيوف من الرملة على المراوغة والتمريرات القصيرة والهجمات المرتدة نجحوا في تحويل احداها الى هدف اول.

بعد الهدف كثف المضيفون هجماتهم على مرمى الرملة لتسجيل التعادل وفي الدقيقة (٤١) انفرد روبي صرصور بحارس مرمى الضيوف فعرقله الاخير ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م تصدى لها روبي صرصور لكنه اهدر فرصة التسجيل.

في الدقيقة (٤٦) سجل اريه كوهين هدف التعادل بعد تمريرة متقنة من اكرم عامر. وفي الدقيقة (٦٧) احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١)م لصالح الرملة تحولت الى هدف ثان للرملة. وفي الدقيقة (٧١) سجل اريه كوهين هدف التعادل بعد تمريرة متقنة من صالح عامر. ولم تثمر محاولات الطرفين لتسجيل هدف الحسم.

● تركيب كفرقاسم:

انور طه (٦)، هندي طه (٥) [اسد ناصر ٤]، عادل طه (٥)، محمود طه (٦)، روبي صرصور (٤)، عمر طه (٦)، صالح عامر (٥)، صالح طه (٤)، ابراهيم قندورة (٤) [عبد أنيس ٥]، اريه كوهين (٦)، اكرم عامر (٥).

* مـ عسفيا ـ هـ كفر قرع ١:٢ *

■ من مرزوق حلبي ■

حقق فريق مكابي عسفيا، بقيادة مدربه المعروف احد وهب اول فوز له في الدرجة الثانية بعد ان هزم فريق كفر قرع العريق بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت احداثها على ملعب عسفيا.

بدأ الضيوف المباراة بهجمات مكثفة على مرمى عسفيا اسفرت احداها عن تسجيل هدف السبق في الدقيقة (١٥) من قدم سمير غاوي. وكان هدف غاوي اشارة حمراء للمضيفين الذين قاموا على الفور بهجمات سريعة بتخطيط لاعب خط الوسط المتألق، اسماعيل وهب الذي وزع الكرات جيدة الى جناحي الهجوم.

في الدقيقة (٢٠) تمريرة بين عماد ابو ركن ونسيم دبور احرز الاخير هدف التعادل و ١:١ ولم تمض اكثر من خمس دقائق على تسجيل الهدف أرسل عماد ابو ركن كرة متقنة الى يهودا غيتس الذي سجل الهدف الثاني لعسفيا و ١:٢.

وحاول الضيوف تغيير النتيجة الا ان ذلك لم يتم خاصة وان لاعبي عسفيا بدوا اكثر سيطرة على ارض الملعب وحافظوا على تقدمهم حتى نهاية الشوط الاول.

نزل المضيفون الى الملعب في الشوط الثاني املين مضاعفة النتيجة وهم يواجهون محاولات الضيوف لمعادلتها على الاقل وكان الاتزان ظاهرا مع بداية هذا الشوط ولكن سرعان ما تحول لصالح الضيوف الذين شكلوا اكثر من مرة خطرا على مرمى عسفيا حيث ذاذ عنه ببراعة خطار ابو ركن فصد ثلاث كرات خطرة.

ثم عاد اللعب ليكون سجالا مع سيطرة ما للمضيفين تحولت فيها بعد الى هجمات خطرة صدها ببراعة حامي المرمى الضيف. وفي الدقائق الاخيرة للمباراة بذل الضيوف جهودا كبيرة لمعادلة النتيجة انتهت بتسجيل رفعات ركنية لم تستغل.

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية التي ظهر بها لاعبو الفريقين مما ساعد في وصول المستوى الى درجة رفيعة في بعض الدقائق.

* تركيب عسفيا

خطار ابو ركن؛ موفق وهب، أيوب شروف، احسان هلون، سمير ابو ركن؛ اسماعيل وهب، عماد ابو ركن، امل منصور؛ فضل وهب، نسيم دبور [مروان هلون]، يهودا غيتس.

* تركيب كفرقرع:

نسيم عسلي؛ يوسف علي، عبد الكريم مصري، نظمي عفانة، عدنان كرماوي؛ محمود حسين، كسالسي، رشيد عثامنة: جميل غاوي، جمال عسلي، سمير غاوي.

امتاز من فريق عسفيا حارس المرمى واسماعيل وهب وعماد ابو ركن. ومن الفريق الضيف برز ايضاً الحارس وجميل غاوي.



● كرة المهاجم العسفاوي يهودا غيتس تشق طريقها الى شباك مرمى كفرقرع لتعلن اول فوز لمكابي عسفيا في الدرجة الثانية ●

(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

رسالة اللد

فوز للشباب وخسارة للمحطة

● اللد ـ من عودة زبارقة ـ فاز فريق شباب اللد، من فرق الدرجة الثالثة على فريق مكابي القدس بهدف للاشيء سجله محمد موسى وامنا.

وخسر فريق محطة اللد مباراته، ضمن دوري الدرجة الرابعة، امام بيتار حولون بثلاثة اهداف مقابل ستة. سجل اهداف المحطة حسني زبارقة (٢) وموسى عبد القادر.

توقف المباريات يوم السبت القادم

● تتوقف يوم السبت القادم، ٦ تشرين أول مباريات دوري جميع الدرجات بسبب حلول يوم الغفران. وتستأنف مباريات دوري الدرجات الممتازة والقطرية والأولى يوم السبت ١٣ تشرين أول على أن تجري في اليوم نفسه مباريات الجولة الثانية لتصفيات الكأس لفرق الدرجة الثالثة.

وتجري مباريات الدوري الممتاز للاسبوع الرابع يوم ٨٤/١٠/١٣ على النحو التالي:

مـ يفنه — هـ بيتح تكفا
مـ يافا — هـ كفار سابا
مـ نتانيا — ب. تل أبيب
ب. القدس — مـ حيفا
هـ تل أبيب — مـ تل أبيب
هـ حيفا — شمشون
هكواح — هـ اللد
مـ بيتح تكفا — هـ بئر السبع

* الدرجة القطرية *

بني يهودا — هـ رمات غان
رمات هشرون — ب. الرملة
يهود — ريشون
ك. شمونة — حولون
مرمورق — شعرايم
ب. حيفا — هـ القدس
هـ طبريا — هـ اشكلون
عميدار — الخضيرة

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة — مـ طمرة
مـ شفاعمرو — ب. نتانيا
مـ العفولة — اخاء الناصرة
طيرة الكرمل — ن. عليت
هـ عكا — هـ بيسان
هـ تل حنان — اور عقيبا
مـ الخضيرة — كريات آتا

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة — إ. ش. يافا
ب. بئر السبع — هشكيا
ديمونة — كريات غات
بات يام — صفريريم
لزروس — بيت شمش
رعنانا — يروحام
ك. اونو — ازور

تعازينا

● الى الصديق حسيب أبو واصل واخوانه وجميع آل ابو واصل في كفرقرع وعارة بوفاة الحاج أنيس ابو واصل.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع

● الى آل ماهل وجميع أقاربهم في الناصرة بوفاة فقيدهم جورج ماهل.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى آل سرور في عيلبون بوفاة رفيقنا الغالي نهاد صبحي سرور. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

برعاية «سبورت شمشوم» «الاتحاد» الرياضي يختار لاعب الشهر !
من هو أفضل لاعب عربي في شهر أيلول ؟!
انتظر الجواب المفصل في عدد «الاتحاد» الرياضي القادم ـ بعد غد (الثلاثاء) !

● نتائج مباريات أمس

* الاسبوع الثالث *

● الدرجة الممتازة ●

مـ بيتح تكفا ـ مـ يفنه ٣:١
هـ بئر السبع ـ هكواح ٣:صفر
هـ اللد ـ هـ حيفا ١:١
شمشون ـ هـ تل ابيب ١:صفر
مـ تل ابيب ـ ب. القدس ١:١
مـ حيفا ـ مـ نتانيا ٤:صفر
ب. تل أبيب ـ مـ يافا ١:٢
هـ كفار سابا ـ هـ بيتح تكفا ٢:١

● الدرجة القطرية ●

مـ عميدار ـ بني يهودا ٣:٢
هـ الخضيرة ـ هـ طبريا ١:صفر
هـ اشكلون ـ ب. حيفا ٢:١
هـ القدس ـ هـ مرمورق ١:٢
مـ شعرايم ـ ك. شمونة ٣:صفر
هـ حولون ـ هـ يهود ٢:٢
هـ ريشون ـ هـ رمات هشرون ٣:١
ب. الرملة ـ هـ رمات غان ١:صفر

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ شفاعمرو ـ طيرة الكرمل ١:٥
ب. نتانيا ـ شباب الناصرة ١:٤
مـ طمرة ـ هـ الخضيرة ٢:٣
هـ ك. آتا ـ هـ تل حنان ٢:٥
مـ اور عقيبا ـ هـ عكا ٣:٢
هـ بيسان ـ هـ العفولة ٣:صفر
مـ اخاء الناصرة ـ ن. عليت ١:١

[المنطقة الجنوبية]

هـ ك. اونو ـ هـ الرملة ١:٢
هـ ازور ـ هـ رعنانا صفر:صفر
يروحام ـ لزروس ٣:١
بيت شمش ـ بات يام ٣:٣
صفريريم ـ ديمونة ١:صفر
مـ كريات غات ـ ب. بئر السبع ٢:صفر
هشكيا ـ أ. ش. يافا ١:٢

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

أبو سنان ـ كفرسميع ٢:صفر
بيالك ـ معلوت ١:صفر
هـ أفيكيم ـ هـ اكسال ـ ٢:صفر
هـ المكر ـ هـ ش. طمرة ٣:١
هـ أ. مجد الكروم ـ هـ ش. عكا ١:٢

[المنطقة الشمالية ب.]

هـ الطيبة ـ ع. جفر صفر:١
مـ عسفيا ـ هـ كفرقرع ١:٢
هـ باقة ـ سولم ٣:صفر
هـ أم الفحم ـ الدالية صفر:صفر
يكنعام ـ غ. اولفا صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ رمات هشرون ـ ب. كفارسابا ١:صفر
هـ كفار شلم ـ هـ الطيرة ٥:١
هـ كفرقاسم ـ مـ الرملة ٢:٢
مـ هرتسليا ـ هـ هرتسليا صفر:١
اوريهودا ـ جلجولية ١:٢
ن. غولان ـ مـ ش. هزراح صفر:صفر

OO كرة سلة :

فوز خارجي لفريق مركز الأحداث الارثوذكسي النصراوي

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ حقق فريق مركز الأحداث الارثوذكسي لكرة السلة فوزا خارجيا رائعا على فريق مرحافيا بالنتيجة ٨٠ ـ ٦٢ وذلك في أولى مباريات تصفيات الكأس التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

تميز الشوط الأول بتوقف الفريق المحلي طيلة دقائقه، وأنهاه لصالحه بالنتيجة ٣٦:٣١. وفي الشوط الثاني سيطر لاعبو المركز على سير المباراة وأنهوا المباراة لصالحهم بالنتيجة ٦٢:٨٠.

سجل النقاط لفريق مركز الأحداث كل من: وديع نداف (٢٢) وهشام قبطي (١٩) وراجي سروجي (١٤) وأسامة أبو حاطوم (١٣) وعماد عديق (١٢).

ويلتقي فريق المركز، مساء الأربعاء القادم، فريق جمعية الشبان المسيحية في أول مباراة دوري وذلك على ملعب الجمعية في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

ويذكر ان فريق المركز انضم مع نهاية الموسم الماضي الى فرق دوري الدرجة الثانية. وستنشر «الاتحاد» تقريراً مفصلاً عن نشاطات وفعاليات المركز وفرقه الرياضية المختلفة في عدد بعد غد (الثلاثاء).

رياضة

شفاعمرو تواصل انتصاراتها الرائعة؛ نقطتا استفتاح لطمرة؛ تعادل للاخاء؛ خسارتان أليمتان للشباب والاتحاد!

«المهندس» يخطط وعوزي يسدد!

* مـ. شفاعمرو ـ طيرات هكرمل ١:٥ *

■ من زايد سعد

- سجل لشفاعمرو: عوزي كوهين (٥، و١٥، و٧٥) وعيدو (٦٤) وسامر نفاع (٧٤).
- الملعب البلدي في شفاعمرو
- ١٠٠٠ متفرج.
- الحكم: لفكوفتش
- رفعات ركنية: ١٠ ـ ١ لشفاعمرو
- مستوى الأداء: جيد
- افضل لاعب: مجيد سلباق وعوزي كوهين
- تركيب شفاعمرو:

سعد خنيفس (٥)، صبحي يوسفين (٧)، موشه ممان (٥)، قاسم خطيب (٦)، فعاكنين (٦)، مجيد سلباق (٨)، سمير عيسى (٦)، كايد خازم (٦)، عوزي كوهين (٨)، احمد ابو الفول (٦) [سامر نفاع (٥)]، شمشون عيدو (٥) [بولس بابا].

حقق فريق مكابي شفاعمرو عصر أمس فوزه الثالث على التوالي هذا الموسم فهزم فريق القاع من طيرات هكرمل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

وجاء النصر أمس بعد اداء جيد ومباراة حافلة بالاحداث خاصة في منطقة حرام الضيوف وكان بالامكان ان تكون النتيجة مضاعفة مع مزيد من التركيز لدى مهاجمي شفاعمرو.

نزل الابناء الى ارض الملعب بحماس كبير خاصة بعد الفوز الرابع يوم السبت الماضي على فريق شباب الناصرة وكان هدفهم واضحاً وهو تسجيل الفوز للتقدم الى اعالي اللائحة.

بدأ الشفاعمريون المباراة بسرعة وسيطروا على مجرياتها فشنوا الهجمات المتتالية على مرمى الضيوف وفي الدقيقة الثانية ارسل سمير عيسى كرة قوية صدها الحارس الطيراوي بصورة جيدة. وفي الدقيقة الخامسة تلقى «المهندس» المتألق مجيد سلباق الكرة في وسط الملعب فراوغ ثلاثة لاعبين ومرر الكرة متقنة الى زميله عوزي كوهين الذي قذفها من الهواء سكنت في شباك مرمى الطيرة و١:صفر لشفاعمرو.

ألهب الهدف حماس الجمهور الذي طالب بالمزيد من الأهداف ولكن امال هذه الجماهير خابت عندما رأت شباك شفاعمرو تهتز في الدقيقة (١٤) عندما قذف مهاجم طيرة الكرمل تسلي شبي كرة قوية عن بعد (١٨) م ارتطمت بالعارضة من الداخل وسكنت الشباك و١:١.

لم يثبط الهدف من عزائم شفاعمرو فلم تمر اكثر من (٣٠) ثانية ليسجل المهاجم الممتاز عوزي كوهين الهدف الثاني بعد ان تلقى كرة مرفوعة من زميله احمد ابو الفول و١:٢ لشفاعمرو.

انخفض مستوى الاداء بعد هذا الهدف وظهر عدم التركيز لدى مهاجمي شفاعمرو كلما اقتربوا من مرمى الطيرة فأهدروا الفرص المتاحة للتسجيل خاصة في الدقيقة (٤٤) عندما تواجد احمد أبو الفول وحيداً أمام الشباك (وليس حارس المرمى!) ولكنه قذف الكرة عالية فوق العارضة وانتهى الشوط الأول بتقدم المضيفين بهدفين مقابل هدف واحد.

استأنف الشفاعمريون شن هجماتهم على مرمى طيرة الكرمل منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٤) ارسل عوزي كوهين كرة ارضيه قوية صدها الحارس ببراعة. وفي الدقيقة (٥٧) دخل اللاعب الناشيء سامر نفاع (١٦ عاماً وهو اصغر لاعبي الدرجة الاولى سناً) بديلاً لأبو الفول فاستقبله الجمهور بالهتاف والتصفيق.

في الدقيقة (٦٤) سجل شمشون عيدو الهدف الثالث لشفاعمرو بعد ان ارسل كرة متقنة الى يسار حارس المرمى. وفي الدقيقة (٧٤) تقدم كابتن مجيد بالكرة وارسل صاروخاً عن بعد (٢٠) م لم يكون للحارس بد سوى صده الى قدمي سامر نفاع الذي سجل الهدف الرابع لشفاعمرو.

ولم تمض اكثر من دقيقة فتقدم سلباق بالكرة صوب مرمى طيرة الكرمل فرفعها الى منطقة الجزاء تابعها عوزي كوهين الى الشباك مسجلا هدفه الثالث والهدف الخامس لفريقه.

في الدقيقة (٨٠) دخل بولس بابا بديلا لسمير عيسى. ولم يفلح الشفاعمريون في تسجيل المزيد من الأهداف خلال الدقائق المتبقية على نهاية المباراة.

وعقب كابتن مجيد على المباراة بقوله وأنها افضل مباراة للفريق الشفاعمري منذ بداية الموسم الحالي اذ لعب الفريق ككتلة واحدة وبتنسيق جيد بين جميع خطوط الفريق. وامل ان يستمر الفريق باداء مثل هذه العروض في المباريات القادمة ايضاً. واخيراً اشير الى ان النتيجة لم تشر الى حقيقة ما جرى في المباراة اذ انه لولا سوء التركيز لكان الفوز مضاعفاً.

واحتفل لاعب فريق شفاعمرو جمال حجاج يوم الخميس الماضي بخطوبته. و«الاتحاد» الرياضي يهنيء العروسين وعقبال الفرحة التامة.



• عوزي كوهين ـ لاعب التعزيز الجديد في فريق شفاعمرو يسجل ثلاثة اهداف! •

لاعبو مكابي كفر كنا يسجلون (١٧) هدفا في مباراتين!



● شمد حمودة ـ يسجل اهدافا! ●

● كفر كنا ـ من عبدالله مقاري ـ سجل فريق مكابي كفر كنا صباح امس فوزا خارجيا رائعا على فريق شلومي بتسعة اهداف مقابل لا شيء، وذلك ضمن مباريات الاسبوع الثاني لفرق الدرجة الثالثة.

تميزت المباراة بسيطرة تامة للضيوف من كفر كنا ترجمت الى ستة اهداف في الشوط الاول وثلاثة اخرى في الشوط الثاني. سجل محمد حمودة، لاعب مكابي شفاعمرو سابقا، خمسة اهداف وأضاف ادوار ديبي لاعب شباب الناصرة اربعة اهداف . حكم اللقاء بنير تلنفر امام ١٠٠٠ متفرج.

ويذكر ان الفريق الكناوي سجل في الاسبوع الماضي فوزا خارجيا رائعا على مكابي طيريا بثمانية اهداف نظيفة.

● لائحتا الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

الفريق					
١. هـ. بيسان	٣	-	-	٠:٧	٦
٢. مـ. شفاعمرو	٣	-	-	٢:٨	٦
٣. ب. نتانيا	٢	١	-	٣:١٢	٥
٤. هـ. عكا	٢	١	-	٤:٨	٥
٥. كريات آتا	٢	-	١	٤:٧	٤
٦. اورعقيا	-	٣	-	٥:٥	٣
٧. اخاء الناصرة	١	١	١	٥:٣	٣
٨. ن. عليت	-	٢	١	٣:٢	٢
٩. شباب الناصرة	١	-	٢	٦:٣	٢
١٠. مـ. طمرة	١	-	٢	٦:٣	٢
١١. تل حنان	١	-	٢	١١:٣	٢
١٢. الخضيرة	-	١	٢	٦:٤	١
١٣. العفولة	-	١	٢	٥:١	١
١٤. طيرة الكرمل	-	-	٣	٨:٢	-

[المنطقة الجنوبية]

الفريق					
١. ك. اونو	٣	-	-	١:٧	٦
٢. هشكيا	٢	١	١	١:٧	٥
٣. ك. غات	٢	١	-	١:٤	٥
٤. ازور	٢	١	-	٣:٦	٤
٥. صفريريم	٢	-	١	٢:٤	٤
٦. بيت شمش	١	٢	-	٤:٥	٤
٧. رعنانا	١	١	١	١:٢	٣
٨. يروحام	١	١	١	٤:٤	٣
٩. لزروس	١	١	١	٨:٦	٣
١٠. ب. بئر السبع	١	-	٢	٣:٢	٢
١١. بات يام	-	٢	١	٧:٤	١
١٢. دهرنة	-	١	٢	٤:١	١
١٣. شباب يافا	-	-	٣	٨:٣	-
١٤. هـ. الرملة	-	-	٣	٨:١	-

تغير المدرب ولم تتغير النتائج!

* هشكيا رمات غان ـ اتحاد شباب يافا ١:٢ *

● يافا ـ لمراسل خاص ـ مني فريق اتحاد شباب يافا ، صباح أمس ، بهزيمة ثالثة على التوالي منذ بداية الموسم الكروي الجديد فخسر مباراته الخارجية أمام فريق هشكيا رمات غان ، الصاعد حديثا الى الدرجة الأولى بهدف مقابل هدفين .

ونجمت خسارة أمس في الأساس عن أخطاء ارتكبها المدافعان فايز مسلم وأحمد ابو شميس وهذا ما حدث في المباراتين اللتين سبقتا مباراة أمس . وكثيراً ما شوهدت الثغرات في خط الدفاع مما أحدث بلبلة وسوء تفاهم بين المدافعين وحارس المرمى .

تميز الشوط الأول من المباراة بالاتزان وتبودلت الهجمات على المرميين وفي الدقيقة السادسة تصدى فايز مسلم لكرة صوبت الى مرمى فريقه فسددها برأسه بشكل سيء لتغير اتجاهها وتدخل شباك مرماه دون ان يستطيع الحارس اليافاوي غباي من منع شباك مرماه من الاهتزاز .

حاول الشباب تغيير النتيجة وساند لاعبو خط الوسط زملاءهم في الهجوم بهدف تسجيل التعادل وهذا ما تحقق في الدقيقة (٣٥) عندما تمكن شلومو ليفي المخضرم من تسجيل هدف التعادل .

وفي الدقيقة (٤٠) تصدى أحمد ابو شميس لكرة سهلة اخذت طريقها الى الخارج ولكنه وفي محاولة لابعادها يمررها الى مهاجم فريق هشكيا شرعابي الذي استغل الموقف وسدد الكرة في شباك يافا منهياً الشوط الأول لصالح فريقه ١:٢ .

سيطر الشباب منذ بداية الشوط الثاني على مجريات اللعب وتواجدوا في معظم دقائق الشوط في نصف الملعب التابع لهشكيا وفي الدقيقة (٥٥) انفرد الحاج خليل الأسمر بحارس المرمى المضيف ولكن الكرة التي سددها خرجت بمحاذاة القائم الخارجي . وتلاه اورويق بقذيفة رائعة طار الحارس لابعادها عن مرماه، وأفلح في ذلك مثلما أفلح أيضاً في التصدي لقذيفة مشابهة أرسلها خالد سكحفي عن بعد (٨) أمتار .

تابع الشباب ضغطهم وتتالت الهجمات واحتسبت ثماني رفعات ركنية لصالحهم لم يتمكن أي من المهاجمين تحويل احداها الى هدف التعادل على الأقل لينتهي اللقاء بفوز هشكيا بهدفين مقابل هدف واحد.

لعب فريق الاتحاد بالتركيب التالي :

غباي (٥) ، احمد ابو شميس (٤) ، علي غوطي (٥) ، بن شمعون (٤) ، فايز مسلم (٤) ، احمد سكحفي (٤) [سلواني ٤] ، خالد سكحفي (٥) اورويق (٦) ، خليل أسمر (٦) ، شلومو ليفي (٥) ، مصطفى اغبارية (٤)!

وتجدر الاشارة الى ان ادارة فريق اتحاد شباب يافا سرحت في الاسبوع الماضي المدرب موشه سبورتا من وظيفة تدريب الفريق بعد ان تصرف سبورتا مع عدد من اللاعبين سبب خلافات بين الطرفين . وحل المدرب ألراهام باخر مكان سبورتا وقاد فريق الاتحاد في مباراته أمس في رمات غان .

وعقب السيد محمد سكحفي رئيس ادارة فريق الاتحاد على نتائج فريقه حتى الآن قائلاً : «النتائج السلبية التي سجلها فريقي لا تعبر حقاً عن مجريات مبارياته فقد ادى الفريق فيها اداء مقبولاً خاصة في لقاء أمس إلا ان الحظ لم يكن في طرفه» .

وأضاف السيد سكحفي : لا شك ان الضعف الأساسي في الفريق في خط دفاعه فكثيراً ما حدثت البلبلة التي كانت عاملاً مساهماً في خساراتنا . ونأمل ان يستطيع المدرب الجديد استخلاص النتائج والسير بالفريق قدماً في المباريات المقبلة . وأخيراً أشير الى ان معنويات اللاعبين عالية على اثر العروض التي ظهروا بها ولا بد من ان تظهر النتائج الطيبة في الوقت نفسه .

نقطتا استفتاح لمكابي جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا أحمد يونس ـ تغلب فريق مكابي الجديدة أمس وعلى ارض ملعبه على فريق مكابي دير الأسد بهدفين مقابل لا شيء سجلهما رأفت الحاج بتصويبة رأس جميلة واحمد شعبان الذي تخطى حارس مرمى الفريق الضيف. وهكذا يكون رصيد مكابي الجديدة من النقاط اثنتين بعد ان خسر في الأسبوع الماضي مباراته الأولى الخارجية امام فريق البعنة. وجدير بالذكر ان فريق مكابي الجديدة يتشكل من عدد كبير من الطاقات الرياضية الجيدة.

اما فريق هبوعيل فقد مني بخسارة أليمة في مباراته الخارجية امام فريق مكابي ركافوت من كريات آتا الصاعد حديثاً الى فرق الدرجة الثالثة، بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل للجديدة لاعب التعزيز الجديد، من نهاريا ماير وحمدان كيال. وامتاز من بين صفوف فريق الجديدة اللاعبان محمد يونس وتركي واكد. وبهذا يكون رصيد هبوعيل جديدة هو الأخر نقطتين بعد أن تغلب يوم السبت الماضي على فريق كفر سميع بثلاثة اهداف مقابل هدف.

بتر ساق حارس المرمى الاسطوري ياشين

● موسكو ـ الوكالات ـ أجريت، يوم الجمعة الماضي، في احدى مستشفيات العاصمة السوفييتية، موسكو، عملية جراحية لحارس المرمى السوفييتي الاسطوري ليف ياشين بُترت فيها ساقه في محاولة ناجحة لانقاذ حياته بعد ان عانى من جلطة دموية.

ويبلغ ياشين من العمر (٥٥) عاما وكان من ألمع حراس المرمى في تاريخ الكرة واعتزل اللعب نهائيا قبل (١٤) عاما بعد ان خاض (٧٨) مباراة دولية ذاد فيها ببراعة عن مرمى الفريق السوفييتي القومي وتسلم وسام لينين تقديراً له لما قدمه للرياضة السوفييتية. ومنذ اعتزاله يعمل ياشين في اتحاد كرة القدم السوفييتي .

ابو الهيجاء يسجل اول نصر لطمرة!

* مـ. طمرة ـ مـ. الخضيرة ٢:٣ *

■ من محمد خطيب

- سجل لطمرة: رؤوف همام (٥) وعدنان همام (٤٠) وطه ابو الهيجاء (٨٨).
- الملعب البلدي في طمرة
- ١٢٠٠ متفرج.
- مستوى الاداء: جيد
- رفعات ركنية: ٩ ـ ٧ لطمرة
- الحكم: بن سيمون بيري
- أفضل لاعب: طه أبو الهيجاء
- تركيب م. طمرة

منير عزام (٥)، وحيد ياسين (٦)، رايق خلف (٥)، عبد أرشيد (٦)، ماجد خطيب (٥)، عمر شحادة (٦)، طه أبو الهيجاء (٦)، سعيد همام (٥) [نضال عاقلة ٦]، رؤوف همام (٦)، عدنان همام (٦)، نبيل سبيت ٥ [محمود حلومة ٨٩].

فوز أول حققه لاعبو مكابي طمرة ضمن دوري الدرجة الأولى. وجاء هذا الفوز نتيجة تماسك تام بين لاعبي الفريق الطمراوي وادائهم الرجولي. واعتمد الطمراويون على ارسال الكرات الطويلة الى رأس الحربة عدنان همام ولاعب التطعيم الجديد نبيل سبيت. واثمر ذلك عن تسجيل ثلاثة اهداف واضاعة فرص عديدة للتسجيل.

بالمقابل اعتمد لاعبو الفريق الضيف على التمريرات القصيرة وفشلوا مرات عديدة في اختراق الدفاع الطمراوي المتماسك بقيادة عبد ارشيد ونضال عاقلة.

واحدث المدرب الطمراوي تغييراً في تركيب فريقه اذ لعب وحيد ياسين قشاشا بدلا من نضال عاقلة المصاب ولعب سعيد همام في الجناح الأيمن. ولوحظ ضعف ما في الدفاع الطمراوي مما حدا بالمدرب محمود حلومة بادخال عاقلة بالرغم عن اصابته بدلا من سعيد همام فانتقل وحيد ياسين الى الهجوم.

● اهداف المباراة ●

- الدقيقة (٥): رمية تماس لطمرة وصلت الكرة على اثرها الى رؤوف همام الذي سددها بقوة داخل الشباك و١ صفر لطمرة.
- الدقيقة (١٧): اشرف الضيف يسجل التعادل.
- الدقيقة (٤٠): سجل عدنان همام الهدف الثاني بعد ان تخطى ثلاثة من مدافعي الخضيرة ثم حارس المرمى.
- الدقيقة (٦٥): سجل غولان هدف التعادل لفريقه، على اثر خطأ في دفاع طمرة.
- الدقيقة (٨٨): سجل طه ابو الهيجاء هدف الفوز لطمرة بعد، ان تلقى كرة مرفوعة من نضال عاقلة وارسلها عن بعد عشرة امتار ومن الهواء قوية تعلن اول فوز لطمرة و٢:٣.

● احداث اخرى ●

- الدقيقة (٢٥): سدد عمر شحادة كرة قوية طار كحلون الحارس لصدها ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة.
- الدقيقة (٥٢): اخترق عدنان همام دفاع الخضيرة ولكنه امام المرمى يفشل في ايداع الكرة الشباك.



● طه ابو الهيجاء يسجل هدف الفوز لطمرة ●

- الدقيقة (٦٠): انقذ عبد ارشيد مرماه من هدف اكيد بعد ان رد كرة عن خط المرمى.
- الدقيقة (٦٤): صد الحارس الضيف قذيفة ارسلها عدنان همام عن بعد (١٦) م.
- الدقيقة (٧٥): رفع نضال عاقلة كرة من ضربة جزاء عن بعد (٤٠) م تخطت الحارس ولكن المدافع الضيف ابعد الكرة في اللحظة الاخيرة.
- الدقيقة (٨٠): تواجد عدنان همام امام الحارس وبعيداً عنه ثلاثة امتار لكنه لم يفلح في تسجيل هدف اكيد.

تعادل الاخاء مع نتسيرت عليت

* مـ. اخاء الناصرة ـ نتسيرت عليت ١:١ *

■ من علاء نصير

لعب فريق مكابي اخاء الناصرة عصر أمس اول مباراة له هذا الموسم على أرض الملعب البلدي في الناصرة وظهر الفريق بتركيب جديد اذ اشترك فيه ثلاثة لاعبين ناشئين هم عبد عزام واحمد عابد وحسن شايب إضافة الى لاعب اكسال سابقاً غازي شلبي ومناع عودة القادم من فريق شباب الناصرة.

بداية المباراة كانت هادئة وخالية من الأحداث المثيرة وحاول كل فريق جس نبض الآخر وفي الدقيقة (١٧) كانت اولى هجمات الاخاء الجدية على مرمى نتسيرت عليت حيث انهى مناع عودة هجمة متقنة لزملائه بضربة قوية صدها الحارس الضيف ببراعة.

في الدقيقة (٣٧) تجاهل الحكم الدولي يعقوب شايتر تسلل المهاجم الضيف جينو ولكن الاخير لم يستغل فرصة التسجيل فأرسل الكرة عالية فوق العارضة. وكان هذان الحدثان الوحيدين اللذين شهدهما الجمهور في الشوط الأول.

وجاءت مجريات الشوط الثاني معاكسة للأول اذ تحرك لاعبو الفريقين بصورة افضل وكان فريق الناصرة العليا المبادر لشن الهجمات وفي الدقيقة (٥٣) سدد اللاعب شير كرة قوية صدها الحارس محمد موعد الى رفعة ركنية رفع شيري الكرة الى رأس موتسافي الذي سددها الى شباك الاخاء.

كثف الاخاء هجماتهم بعد الهدف وكانت سريعة ومنظمة وفي الدقيقة (٥٨) تمريرات سريعة بين عبد زرعيني وعلي أبو أحمد الذي وجد نفسه وحيداً امام الحارس ولكن تسديدته كانت ضعيفة فصدها الحارس وابعدها جينو عن مرماه.

في الدقيقة (٦٢) سدد غازي شلبي صاروخاً صده الحارس بيرتس فعادت الكرة الى محمد زعبي الذي مررها الى عثمان وهذا رفعها الى علي أبو أحمد فتلقفها برأسه ليسجل هدف التعادل.

هدأت المباراة بعض الشيء وحاول كل طرف حسم النتيجة لصالحه ولكن لم يفلحا في ذلك على الرغم من ان فرصاً عديدة اتيحت للجانبين. وتمكن حارس مرمى الناصرة العليا من صد كرة خطرة ارسلها مناع عودة بالمقابل صد محمد موعد كرة خطرة سددها غرينفلد.

إجمالاً عبرت نتيجة المباراة عن ميزان القوى في اللعب. واعتمد فريق الاخاء على لاعبيه المخضرمين: محمد زعبي وغازي شلبي ورافع سليمان وعلي أبو أحمد وجابر ابو احمد الذين تعاونوا مع زملائهم الناشئين. بالمقابل اعتمد الضيوف على المدرب ـ اللاعب المخضرم شفافر وزميليه عوفد غرينفلد وجينو.

● تركيب الاخاء

محمد موعد (٥)، جابر أبو أحمد (٦)، غازي شلبي (٥)، رافع سليمان (٦)، حسن شايب (٤)، مناع عودة (٦)، عبد عزام (٤)، محمد زعبي (٦)، علي أبو أحمد (٦)، عثمان عودة (٤) [مجيد سليمان]، احمد عابد (٤) [عبد زرعيني ٤].

نتانيا تكتفي بثماني دقائق...

* ب. نتانيا ـ هـ. شباب الناصرة ١:٤ *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ للسنة الثانية على التوالي تخفق الفرق العربية في الدرجة الأولى في الخروج من ملعب بيتار نتانيا بنتيجة مشرفة . ففي الموسم الماضي لحقت ثلاث هزائم مؤلمة بفرق شباب الناصرة (صفر:٧) ومكابي شفاعمرو (١:٥) واخاء الناصرة (١:٣) .

وحل فريق شباب الناصرة صباح أمس ضيفاً على فريق بيتار نتانيا القوي وكاد ان يخرج بنتيجة طيبة فيها لو كانت مدة المباراة ٨٢ دقيقة اذ أشار لوح النتائج الى التعادل ١:١ ولكن خلال (٨) دقائق انهار خط الدفاع النصراوي فاضطر جميل زعاترة الى إخراج الكرة من مرماه ثلاث مرات متتالية .

بدأ اللعب بتفوق ملحوظ للمضيفين من نتانيا وسرعان ما أثمر عن هدف السبق سجله بنيتا في الدقيقة العشرين وذلك بعد دقائق من تصدي قائم مرمى الناصرة الى قذيفة ارسلها اللاعب المعروف يوسي إدري (كارلوس) ، لاعب بيتار تل أبيب في الموسمين الماضيين .

استمرت سيطرة المضيفين على مجريات اللعب ولكن وقفة جيدة للزعاترة حالت دون تسجيل أي هدف إضافي حتى نهاية الشوط الأول . ومن الجهة الأخرى حاول مازن عياد المدافع النصراوي الذي يكثر شن الهجمات من جهته ، تسجيل هدف التعادل الا ان كرته القوية في الدقيقة (٣٢) وجدت العارضة .

نزل الشباب الى أرض الملعب في الشوط الثاني بتصميم قوي على مفاجأة الفريق في عقر داره ومنذ دقائق الشوط الثاني الأولى شن مهاجمو الفريق النصراوي هجمات مكثفة على مرمى لالي المضيف وفي الدقيقة (٤٨) انفرد صبحي بلال بحارس المرمى ولكنه ارسل كرة ضعيفة عن بعد ثلاثة امتار لم يجد لالي اية صعوبة في صدها . وبعدها بخمس دقائق اثمر الهجوم عن تسجيل هدف التعادل عندما ارتبك المدافع ساسي وأرسل الكرة الى شباك مرماه معلناً ١:١ .

استمر الاداء الطيب للنصراويين فتبادلوا الكرة باتقان ورشاقة لاقت استحسان النظارة مما اضطر مدرب الفريق المضيف الى استبدال نجم الفريق كارلوس بلاعب مخضرم آخر هو يعقوب شمونيل فتغيرت مجريات اللعب .

في الدقيقة (٨٢) أشار حكم المباراة نيسان موراد الى ضربة جزاء مباشرة عن بعد (١٨) فتصدى حايم ليفي ، لاعب مكابي نتانيا سابقاً ، الى الكرة وسددها قوية سكنت مباشرة في شباك الزعاترة .

وفي الدقيقتين (٨٧) و (٨٨) تمكن نائب هدّاف دوري الدرجة الأولى شلومو إدري من تسجيل هدفين متتاليين ليصبح رصيده من الأهداف خمسة بعد ثلاث مباريات ولينتهي اللقاء بفوز نتانيا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد .

لعب فريق الشباب بالتركيب التالي :

جميل زعاترة (٥) ، مازن عياد (٥) ، ناصر ابو احمد (٤) ، فرحان راشد (٤) ، سهيل بلال (٤) ، توفيق راشد (٥) ، رزق عبد الله (٤) ، حاتم زعبي (٤) ، حسام مرجية (٤) ، لؤي علي الصالح (٥) ، صبحي بلال (٤) .

* تهانينا

● الى الرفيقين العزيزين انالبس وتوفيق عبود بالمولود الجديد «جوليانه» .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الصديقة جاكلين نصر وخطيبها الرفيق سمير عيسى أبو عقل بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة .

● والى الصديق فطن علي صفية وعروسه بمناسبة الزواج السعيد .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرياسيف

● الى الرفيق باسم بريق وعروسه سوزان بمناسبة الزواج وألف مبروك .

● والى الصديق عوني زريق وعروسه سارة بمناسبة الزواج وألف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الصديق خميس أبو العافية وزوجته بولادة الابن البكر «طارق» وعلى زيادة .

● والى الصديق جميل صبحي نصار وزوجته بالمولود الجديد «عبدالله» وعلى زيادة .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع العجمي ـ يافا

● الى الصديق سامي أبو قادرية وزوجته شادية بمناسبة المولودة الجديدة «منهاني» .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

● الى الرفيق الدكتور عبد القادر فؤاد حسن بمناسبة تخرجه من معاهد الطب في الاتحاد السوفييتي وعودته الى الارض. نتمنى له النجاح في عمله وفي خدمة أبناء شعبه .

● والى الصديق العزيز حنان رفيق حسن وخطيبته بمناسبة الخطوبة وألف مبروك .

● والى الصديق فاروق حسن وعروسه بمناسبة الزواج .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع

● الى الصديق عزت حمود وزوجته حنان بولادة «لبناه» .

● والى الصديق محمد تايه وزوجته ايمان حاج يحيى بمناسبة الزفاف .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ قلنسوة

● والى الصديق انور عساف وزوجته بالمولودة البكر «ايمان» وألف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الأسد

● الى العزيزة سميرة شحادة (قيس) وزوجها نصري خميس بمناسبة الزواج. نتمنى لها حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

سميرة ابو الحوف ونادية شحادة ـ ديرحنا

● الى الرفيق نجيب عزايزه وزوجته بالمولود الجديد «فاديه» .

● والى الصديق العزيز سليم شايب بخطوبة ابنه رجا .

● والى الصديق العزيز زياد محمد حنفي وعروسه بمناسبة الزواج السعيد .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى رفيقنا العزيز جمال عطية بمناسبة الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة التامة .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الرفيق سمير أبو عيشه وزوجته بالمولود الجديد «حسن». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ خلية الشرقية ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٣٠ ايلول ١٩٨٤

أبو الشمقمق يقول !!



قرأت مقالاً، في الزميلة المقدسية «الفجر»، بقلم أحد نشطاء «التقدمية» يعتبر العمل البرلماني «لعبة». ويسميه «اللعبة البرلمانية». ويبدي خيبة أمله في الأحزاب الصهيونية جمعاء لأنها ترفض اشراك «التقدمية» - وأضاف: «الجبهة»، تطفلاً - في «اللعبة البرلمانية». فهل هي، حقاً، لعبة؟ وهل كان، هناك، من أوهمه غير ذلك؟

كذلك يعتبر ظهور «الكهانية» «محاولة لإلهائنا» عن عنصرية بقية الأحزاب الصهيونية. فهل كان سينصح شعب أم الفحم، مثلاً - والعالم الذي جنده شعب ام الفحم بصموده - أن يدع كهانا وشأنه بحجة «التركز» على محاربة العنصرية ؟!

(أبو الشمقمق)

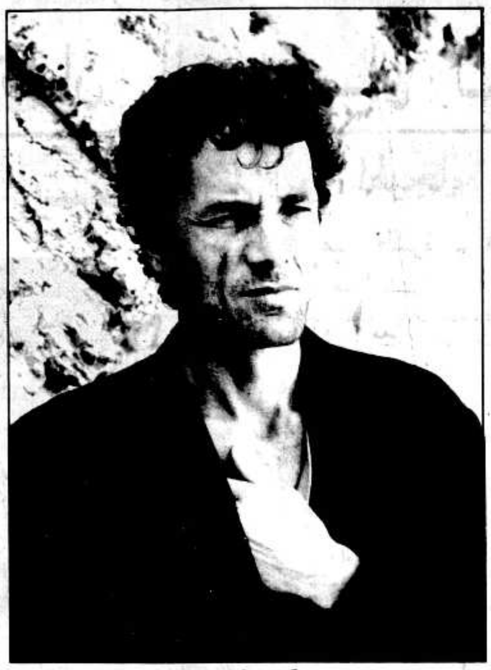
الفيلم الذي نال جائزة النقاد في مهرجان ڤينيسيا الدولي

هل يترك بصماته على المجتمع اليهودي ؟

*** اوري بارباش: «نعاني من الانغلاق داخل بيئتنا - اذا لم نغير تنتظرنا كارثة !!» * محمد بكري: «لم اسمح بسحق شخصية الانسان الفلسطيني» ***

■ بقلم : سامية قزموز بكري ■

- ■ بطولة : محمد بكري وارنون صادوق
- ■ اخراج : اوري بارباش
- ■ تصوير : امنون سلومون
- ■ موسيقى : ايلان ڤيرتسبرغ
- ■ شارك في التمثيل : بوعز شارعابي، أديب جهشان، يوسف عبد النور، لطف نويصر، روبرت فولك، دانا كاتس .



● محمد بكري ●

■ أخيراً ، من خلال غيوم الشوفينية التي تعتم جو المجتمع الاسرائيلي ، يطلّ بصيص إنساني يتحدّى بأصالته الافكار الصهيونية التي تنضحُ بالعداء للوجود العربي الفلسطيني .

فيلم «من وراء القضبان» لفتة سينمائية جريئة تعيد بلورة الصورة الحقّة لشخصية الفلسطيني الإنسان ، وذلك بعد أن اوغلت الدوائر الصهيونية بتماديها في تشويه هذه الصورة الى حدّ تجريدها من إنسانيتها ، معتمدة الادب (حتى قصص الاطفال) ، المسرح والسينما وشتى وسائل الإعلام منبراً تنفث من خلاله سمومها .

هذه تجربة صادقة تهيب أولاً بالسينمائيين الاسرائيليين أن يحذوا حذوها ، وثانياً بساسة هذه البلاد ومَن يتبعهم أن يعيدوا النظر في ركائز سياستهم التي انتهجوها حتى اليوم .. ويتلمسوا الانسان في اعماقهم ليدلهم ان لا بداية لحل المعضلة دون الحفاظ على كرامة الشعب الآخر .

● قصة الفيلم ●

يبدأ الفيلم بمنظر السجين الجنائي اوري مزراحي (ارنون تصادوق) العائد من إجازته ، في غرفة التفتيش . يخلع ملابسه بتوتر شديد مع خلفية موفقة ترافق هذا المشهد ، وهي أغنية هادئة ولكن بمقام صوتي عالٍ وكأنه تأوهات حزينة ومبهمة منبعثة من صدر السجين . هذه الصورة ساعدت على نقلنا مباشرة الى جو السجن الداخلي . حيث زجّ المخرج بأنماط مختلفة يهود وعرباً في المعتقل ليتخبّطوا في صراعاتهم وهم حبيسو الافكار وممكّنتوا المشاعر .. وقد فرّق المخرج بين العرب واليهود عمْداً بوضع كل فريق في غرفة منفصلة ، ليرمز الى الفجوة النفسية بينها .

تتوالى المشاهد العنيفة سراعاً وتصور بدقة وجوه الممثلين القاسية الجافة ، وعيونهم الساخنة وأذرعهم المتهورة الضربات . وتستغل إدارة السجن هذه الخلفية الخصبة فتفنّنَ في تغذية أوار الاقتتال ثم تتركهم بعدها كقوم بالت بينهم الثعالب ولتتربع هي على عرش الرئاسة بهدوء مطمئنّ .

وبالطبع يذكرنا هذا بواقعنا السياسي هنا .. فالسجن الاسرائيلي عالم مصغّر ، بين جدرانه يكمن صراع اللامعقول : الفدائي يجلس في الغرفة نفسها مع بن تسيون اليهودي .. وهذا نفسه صراع .

ينجح السيناريو الموجز (كتبه بيني بارباش) في أن يطرق نقاطاً حساسة تحوّل المشهد الى شحنة من المشاعر المتضاربة .

اوري مزراحي (وهو قائد السجناء اليهود) في حديث مع عصام جابرين (محمد بكري) قائد السجناء العرب يقول : «لا حديث بيننا ... ليس بيننا ما هو مشترك !!» .

عصام يردّ بنظرته العميقة التي تحكي قصة الماضي المرّ ، ولسان حاله يقول : الناس أعداء ما جهلوا . يعيد المحاولة .. محاولة الحديث مع الفريق الآخر بأصالة الفلسطيني التي لم يلطخها الزمن :

- اوري : أنت مخرّب . تضع قنبلة في باص لتقتل أناساً أبرياء .. هل هذه حرب ؟

عصام بصوته الهادىء القوي الآتي من أعماق الجرح :

- أنتم تنسفون مخيمات اللاجئين .. ألا يساوي هذا نسف ألف باص ؟ !

اوري يصمت .

● ●

تقترب المشاهد التي يعتدي فيها السجناء اليهود على العرب ، بالشتائم واللكمات ، تقترب الى الواقعية . فمن نعت العربي «بالمخرّب» الى قذفه بشتى الصفات القذرة بقصد إذلاله .. وتصل بأحدهم أن يبصق في وجه أحد السجناء العرب ، فيثور لكرامته ويقرر ان يقتله . وهنا تبرز شخصية عصام القيادية وموقفه الانساني والعقلاني المقنع . حيث ينجح في لجم تهوّر رفيقه بالتصويت الدمقراطي ليتضح من وراء ذلك مدى مبدئية الثقافة الثورية .

وتتصاعد الاحداث بإيقاع مطّرد وبدرامية فائقة لتجرفنا معها ولنعايش تعمّد السجناء عرباً ويهود بصلْل القمع وأتون التناقض ونشهد لحظات صدق رائعة يستميت فيها الضمير الانساني في الدفاع عن أشلائه ليشْرئبّ الى الحرية عملاقاً وينطلق ليحطم القضبان . تنطلق شرارة الوعي الى ذهن اوري عندما يُضرب عصام أمامه بوحشية لا لجرم إلا لتضامنه مع رفيقه الذي منعوه من مقابلة والديه . وعندما ينسحب والدا عصام المسنّان يجران ذيل الخيبة واليأس مارّين وراء إبنة اوري الباكية . في تلك اللحظة فقط يفقه ان لكليهما مصيراً مشتركاً .. وانهما مُضطهدان .

في الفيلم نعيش عدة ذروات فنية . عندما يعلن القائدان العصيان في قاعة الطعام ويجران معهما السجناء جميعاً الى رمي الطعام ارضاً ويعتصبون عن الطعام ثورة على الظلم .. مشهد يحبس الانفاس .

لكن ما يلبث المشاهد أن يوضع امام قمة أخرى .. تضع الفيلم في مصاف الافلام العالمية .. انه المشهد الاخير حيث يحضر مدير السجن زوجة عصام التي لم يعش معها سوى اربعة اشهر وإبنه الذي لم يعرفه من قبل في محاولة لتثبيط عزيمة المضربين وكسر إضرابهم .. صراع حاد بين ضعف الإنسان الطّبيعي وبين أنفته وعزّته ويختار عصام ألّا يخنع ويقول بانضباط مثير وبعينين مغرورقتين : «مها ، إذهبي الى البيت» .. وكان بقراره بطلاً شامخاً .

*** لقطات لا تُنسى ***

يأخذك المستوى الفني الرفيع في عمل اوري بارباش ... فكاميراته اخترقت قسمات وجه الممثل بشفافية مرهفة لتصل الى لواعج صدره ، فباحت بما لم تَبُح به الكلمات في عدة مواقف .. ذكّرني هذا بالمخرج العالمي جان لوي بيروتشللي صاحب فيلم «اسوار حي» الذي يحكي عن ثورة الجزائر حيث ترك الأخر للكاميرا ان تكشف عذابات المناضلين وتحدّيهم دون حوار ..

١) وأعجبتني بشكل خاص لوحاته الأخّاذة التي برع في تصميمها من خلال وجوه مشحونة بالعواطف المتضاربة . كمنظر السجناء وراء القضبان وهم ينظرون الى عصام في المشهد الاخير .. في عيونهم وملامحهم مزيج من الضراعة والأسى تحثانه على الخروج للقاء زوجته .. كل وجه يحكي بدوره قصة شخصية حميمة عن فراق عائلة وحب قديم تكاد القضبان ان تقتله وهذا هو مصدر عظمة هذه اللوحة .. لقد سَرّح المخرج عدة لقطات كهذه مما أدى الى إزالة الحاجز بين المشاهد والشاشة . ساعده في ذلك طاقم الممثلين الذين اشترك معظمهم في اعمال مسرحية (محمد بكري ، رامي دنون ، ارنون صدوق ...) .

٢) لوحة أخرى لا تقل جمالاً كانت مشهد الاعتصاب عن الطعام .. فكل كاراكتر (نمط شخصية) حافظ على إظهار شخصيته الوظيفية في الفيلم بشكل رائع نقلته الكاميرا بصدق حتى في هذه اللحظات الحرجة . فروبرتو فولك المريض النفسي الطيّب القلب الذي أحبّه الجمهور لا بقي يضحكنا حتى هنا فقد غطّى رأسه كلياً وكأنه يعلن إضرابه على طريقته الخاصة وعندما يكشف مدير السجن الغطاء عن رأسه (يضحك الجميع) يعيد الغطاء بهدوء .. لقد ابدع فعلاً في هذا التجسيد .. ولا يقل براعة عنه وجه رامي دنون في هذا المنظر .. وهو المدمن على السموم . تنم ملامحه عن رحلة آلامه الجسدية مع المخدرات . ترى الضعف الانساني في عينيه لكن حبه للمجموعة يقويه فيقاوم ... أوري القائد القوي الذي يحمل آهات الرفاق المكابرين على الطوى .. وجه هوفمان الصامت في الزاوية .. إنها مسْرحة رائعة بالفعل .

٣) لا يمكن ان تنسى لوحة : «السجن أثناء الاضراب» ... الاروقة خاوية حزينة .. الزنازين مغلقة ، كل قابع في مكانه بلا حراك وهمهمات أغنية السجن يطلقونها من حناجرهم رمزاً للنضال الانساني المشترك .

٤) منظر اوري في زنزانته يشفق على عصام (الآخر في زنزانته) فيبعث له بسيجارة .

٥) لقطة تثير انفعالك لا أقل من غيرها .. نوبة رامي دنون المؤلمة وهو المدمن على السموم .. واقعية جداً في تصويرها للضعف البشري .

• • •

*** محمد بكري يفرض وجوده على الشاشة ***

الحق يقال انني فوجئت بأداء بكري المبدع وبحضوره الفني القوي على الشاشة .. لقد جسّد وبعمق القائد الفلسطيني المفكّر والانسان كأصدق ما يكون التجسيد .. حتى في احرج لحظة في نهاية الفيلم في موقف يحطم قلب المرء تراه وفي ضعفه قوة غريبة ، وفي حزنه ثورة عنيدة . لقد نجح محمد بل برع ، حسب اعتقادي ، لأنه يملك كل المقومات الفنية والميزات التي تؤهله لأن يضاهي الممثلين العالميين . وجهه المعبر بعمق عن كل ما يجيش به قلبه وفكره ، فقد رأينا في قسماته : التحدي، الاحتقار، الانتظار المتوتر، القوة، الحب، الضعف، الغضب ..

تميّزه : حدة نظرته وأخاديد وجهه بدت في هذا الفيلم طبيعية وكأن ليالي السجن حفرتها . صوته الجارح أثر في بعث الحياة في كل مشهد .. صوت حساس فعلا ونادر في السينما والمسرح .

والنقطة الأهم بالنسبة لنا هي مواقفه المبدئية وشعوره القوي بالانتماء لهذا الشعب .. إنه حمل الأمانة بوعي فروى شخصية عصام بحسّه المخصاب .. لقد ساهم في رسم هذه الصورة الرفيعة للفلسطيني . على الرغم من معارضة المخرج لهذا الرسم .

وحدّثنا محمد بهذا الصدد : «لقد أرادني المخرج أن أنفذ النهاية حسب المقرر : وهي ان ارضخ للاغراء واخرج لمقابلة زوجتي وابني .. وقد رفضت هذا الرأي بشدة على اعتبار ان ذلك يسحق شخصية عصام الفلسطيني الصامد ويرسمه شخصاً بلا كرامة أو مبدأ ... وقد حاولوا أن يثنوني عن قراري هذا بشتى الطرق الى حدّ ذكر التكاليف الباهظة لمن يخالف الاتفاقية ، ولم أبه بكل هذا وأعلنت أنني مستعد أن اوقف التصوير حتى لو .... وقع المخرج في مأزق واضطر ان يقول لي : حسناً أرني (تصويراً) للنهاية التي تقصد ... ففعلت وانفجر كلانا بالبكاء» .

ويضيف محمد بكري بمرارة : «شعرت بضيق شديد من حذف مشهد له أهمية كبرى في نظري .. وهو موقفي من قضية القتل التي أراد أحد السجناء العرب تنفيذها .. فأنا أشرح له وبهدوء عقلاني وجه الشبه بين الثورة الفلسطينية وثورة لينين . فيظهر القائد الفلسطيني في هذا المشهد مثقفاً ثورياً يبني حركة تحرره على أسس اشتراكية انسانية مما يظهر الارتباط العضوي مع النظام الاشتراكي ... إلخ . ربما حذفته المراقبة لأنه كان مقنعاً فعلاً !!



● اوري بارباش - مخرج الفيلم ●

في حديث «للاتحاد» يقول بارباش : «اننا نعيش ظروفاً مأساوية ... نحن جيل حروب ولا يمكن ان نعيش يومنا بدون النقاش السياسي . لذا فالسياسة هي مشكلتي ومشكلتك وهي قصة كل فرد وجزء منه . من هنا اخترت الموضوع العربي اليهودي .

لقد عملت مع طاقم يتكوّن من اليهود والعرب وكانت هذه تجربة شخصية جديدة لي .. وكان العمل دقيقاً والتزم كل ممثل بالعمل الجدّي وشعر ان دوره قريب من نفسه فكأنه يعيش قصته الذاتية .. بذلك وصلنا الى ما وصلنا اليه» .

وفي تصريح لها لـ «يديعوت احرونوت» (الجمعة الحادي والعشرون من الشهر الجاري) صرّح الاخوان بارباش : «اننا لا نريد ان نكون عبيداً لعُرْف أو عادة هنا . لقد خُلقت لدى اليهود في هذه البلاد ثقافة إيكولوجية (التبيؤ - التعلق ببيئة محددة) .. والاسرائيليون يعانون اليوم الجبرية (الايمان بالقضاء والقدر) التي عانى منها يهود المهجر ومعسكرات الاعتقال .. ان الانغلاق داخل بيئتنا وأنفسنا خلق جيتو أكبر هنا .. واذا لم تنجح في تغيير الاتجاه الذي ننزلق فيه .. فنحن في طريقنا الى الكارثة .. بل ربما نحن الآن في بدايتها ولسوف تكبر .

افلامنا متفائلة .. واجب عليك ان تكون داخل الصراع وان تتفاءل ، هذا اذا كنت تؤمن انك حرّ وانك تبني مصيرك بنفسك ..

هذا أملنا .. المتفائل هو الواقعي وليس الساذج كما يود الساخرون أن يفكّروا» .



● الممثل محمد بكري والمخرج المسرحي اديب جهشان (الى اليمين) في فيلم «من وراء القضبان» ●

*** تحفُّظات ***

لماذا لم يفتكر المخرج ان يكون بطل الفيلم سجيناً سياسياً مع العلم ان السجون الاسرائيلية تعج بالمعتقلين الاداريين والقادة السياسيين الذين ذاقوا الأمرّين في غياهب الزنازين لأنهم يخدمون قضية شعبهم ؟

- هل من المنطقي ان يكون كل الفلسطينيين في المعتقلات واضعي عبوات ناسفة في الباصات ؟ أين شخصية المقاتل الفلسطيني الذي انتزع اعجاب العالم بصموده البطولي في بيروت ؟ !

- هل يعكس الفيلم الواقع الحقيقي داخل السجون الاسرائيلية عامة وفي المناطق المحتلة خاصة ؟ وماذا مع سجن الفارعة الرهيب ؟

والمثير للدهشة ان يُطلق بارباش صفة (المخرّب) على شخصية الفدائي الفلسطيني في حديثه للصحف .. (معريب ويديعوت) مما يعكس وجهة نظره السياسية التي لم يحرره حتى هو نفسه من الافكار المسبقة التي يطمح الى تغييرها بين أبناء شعبه . والشيء الأشد إثارة هو تصريحه للتلفزيون الاسرائيلي في برنامج «هذا هو الوقت» والذي اعلن فيه انه لم يكن هدفه من الفيلم إيصال «رسالة سياسية» معينة بل اعتمد المحور الانساني في فيلمه كنقطة انطلاق !!

ولكن شاء بارباش أم أبى ، فإن الفيلم حمل رسالة سياسية فرضها الممثل محمد بكري بمواقفه المبدئية الجريئة وإبداعه الفني .

فتحية إكبار لمحمد .

وتحية لكل من شارك في هذا العمل .

سميرة سعيد.. تقع في غرام سواق !

● المطربة المغربية سميرة سعيد تدخل (البلاتوه) لأول مرة في حياتها لتلعب بطولة فيلم غنائي استعراضي يخرجه حسين عمارة خلال الأيام القليلة القادمة. الفيلم يشاركها بطولته حسين فهمي ونورا وحسن مصطفى ومحمود العراقي وستصور مشاهده بين المغرب والقاهرة وتدور قصته حول مطربة كبيرة تقع في حب سائق تاكسي .

«الجديد» عدد ايلول :

كتابات محلية وعالمية

● هذا الأسبوع صدر العدد التاسع من مجلة «الجديد» الثقافية. وقد تنوعت مواضيعه بحيث ينشر اميل توما مدخلا لبحث الثقافة العربية وهو موضوع محاضرة كان القاها في معهد التخنيون، ضمن يوم دراسي عن الثقافة العربية، كذلك اختارت «الجديد» أن تنقل الكلمات التي قدمّت الى ندوة التعريف بالأدب الفلسطيني والتي عقدت في مقر اليونيسكو يومي ١٨ و١٩ تموز الماضي وفيها وقائع وقرارات الندوة اضافة الى مساهمات كل من الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي والدكتور حسام الخطيب والكاتب المغربي محمد بنيس .

ومن صفحات كفاح الجماهير العربية في اسرائيل، تكتب رجاء الياس عن مؤتمر المثقفين العرب الأول الذي عقد في حيفا عام ١٩٦١، بمشاركة عدد كبير من المثقفين والاكاديميين والجامعيين العرب الذين أدركوا في حينه أهمية الجبهة الثقافية فعقدوا مؤتمرهم وأصدروا بيانا يؤكدون فيه على ضرورة تشديد النضال على الجبهة الثقافية كجزء من المعركة التي تخوضها الجماهير العربية من أجل البقاء والمساواة والسلام.

و«الجديد» التي تتبنّى في الاونة الأخيرة النشاط السينمائي المحلي، حيث أقامت «لجنة الجديد للسينما» وعقدت لقاءاً حول هذا الموضوع، تنشر في هذا العدد مقالين سينمائيين الاول لسلمان ناطور عن «السينما بين الضرورة والامكانات» وفيه يلخص لقاء الجديد ويطرح القضايا المتعلقة بالسينما المحلية وتنشر دراسة مطوّلة للسينمائي الهولندي جان ماري بيترس حول: بنية اللغة السينمائية، ترجمة المخرج العراقي قيس الزبيدي، وهو مساهمة جادة في حملة التثقيف السينمائي التي أقرتها لجنة السينما في لقائها الأخير.

قصص هذا العدد، هي باقلام مصطفى مرار، الذي ينشر خمس قصص قصيرة شعبية في اطار زاويته الجديدة: ايام بلدنا - والمحامي توفيق معمر، صاحب رواية مذكرات لاجيء التي صدرت عام ١٩٥٨ ينشر قصة كلاسيكية بعنوان «حب في القمر»، ومرة أخرى يكتب أمين خير الدين ابن حرفيش الجليلية قصة تسجيلية تنقل فيها صورة لاحدى مآسي العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان، بعنوان: سباق في ظل الحرب.

وأما الشعر فيتنوع بين قصائد عالمية لبابلو نيرودا (الى امهات الشهداء) وقصائد جديدة من غرينادا التي تعرضت في العام الماضي للعدوان الامريكي الهمجي وهي بعنوان: الكاوبوي الأخير، ولن يموت الاطفال بعد الآن، هي قصائد غضب ونقمة على الغزاة الأمريكيين وعلى رأسهم الكاوبوي ريغن. وأما القصائد المحلية فهي لكل من فهد أبو خضرة وأسامة حلبي وشوقية عروق.

وفي باب المراجعات يكتب زياد شليوط عن التراث الشعبي في قصص «وردة لعين حفيظة» لمحمد علي طه، كذلك هنالك اشارة الى الكتب التي صدرت مؤخرا.

وأما الأدب المترجم من الدول الاشتراكية ففي هذا العدد اختارت «الجديد» ان تنقل عن مجلة «بانوراما» التي يصدرها اتحاد الكتاب التشيكيين، «فكاهة سياحية» للكاتب التشيكي الساخر ياروسلاف هاشك وقصائد للشاعر التشيكي البارز ايفان سكالا. علي عاشور يختتم العدد بما اختاره من رسائل اخوان الصفا .

ركن الاطفال

رسامان

□ حكاية طاجيكية □



كان رسامان يتنافسان في المهارة دائما.

وفي ذات مرة رسم الرسام الأول عنقود عنب بمهارة فائقة حتى أنه كان من المستحيل ان تفرق بينه وبين عنقود من العنب الحقيقي. وحينما علق هذا الرسم على غصن شجرة حطت الطيور وأخذت تنقره كما تنقر عنقود العنب الحقيقي.

عند ذاك دعا الرسام الثاني الرسام الأول الى بيته، وأشار بيده الى جدار عليه ستارة وقال:

- أعمالي موجودة خلف هذه الستارة، ارفعها وانظر!

مد الضيف يده كي يرفع الستارة ولكن تبين ان هذه ستارة مرسومة على الجدار. قال صاحب البيت لضيفه:

- أرأيت! اذا كنت قد خدعت الطيور بمهارتك فانا خدعت بمهارتي رساما!

(عن «أنباء موسكو»)

يونس شلبي يمثل للاطفال

● مخرج العرائس رحمي انتهى من تصوير ٣٠ حلقة للاطفال يقوم بالاداء الصوتي فيها نجم الكوميديا يونس شلبي وهالة فاخر.. الحلقات يقوم بالاداء فيها مجموعة من الأطفال وتتضمن كل حلقة منها حدوتة يعطي الطفل من خلالها حكمة و معلومة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

: يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٦ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 119/41 - 1.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

الغليان الشعبي مستمر ومتعاظم :

اندلاع مظاهرات الخبز والكساء في القاهرة

■ استشهاد وجرح ٢٢ عاملا في كفرالدوار برصاص البوليس ■

● كفرالدوار (مصر) ـ الوكالات ـ قامت جموع من العمال المصريين، العاملين في مصانع مدينة «كفرالدوار» في جنوب القاهرة، امس (الاحد)، بمظاهرات حاشدة احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية المعادية لهم، التي اتخذتها الحكومة، وعلى رفع اسعار الحاجيات الضرورية.

وتدخل بوليس النظام الحاكم لقمع المتظاهرين فاطلق عليهم الرصاص، مما اسفر عن استشهاد عاملين وجرح عشرين اخرين على اقل تقدير. وقامت السلطات المصرية، ايضا، باعتقال مئتي عامل وفرضت حظر التجول على مدينة كفرالدوار. وفي محاولة لتبرير هذا القمع ادعت اوساط الحكومة المصرية ان المتظاهرين قاموا برجم المحلات العامة بالحجارة مما اضطر البوليس الى التدخل (!). واتهمت الحكومة «القوى اليسارية» بتفجير هذه المظاهرات.

هذا ويبدو ان المظاهرات مستمرة وربما ستتعاظم فيما قرر «مجلس الشعب» المصري تمديد حالة الطوارئ، لمدة ١٨ شهرا آخر.

إصابة شاب من جباليا برصاص قوات حرس الحدود

● القدس ـ قامت قوات من «حرس الحدود»، امس (الاحد)، باطلاق نيران أسلحتها باتجاه شاب من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين (في قطاع غزة المحتل) وأصابته بجراح بحجة أنه كان يمسك، في يده، بغرض «مشبوه» ولم يأتمر لاوامر «حرس الحدود» بالتوقف.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي بأن «حرس الحدود» أطلق النار، أولاً، فوق الشاب، وبعدما لم يتوقف اطلقت النار عليه بهدف اصابته. وامتنع الناطق العسكري عن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اليوم إضراب السلطات المحلية العربية الإنذاري

* اضراب مفتوح وسلسلة من الاجراءات الكفاحية ـ اذا لم تستجب السلطات المسؤولة لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة * الاثنين القادم (١٠/٨) ـ مؤتمر رؤساء السلطات المحلية في الطيبة لتباحث الوضع المالي وللتضامن مع القرية ضد استفزازات كهانا *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ لم يسفر الاجتماع الذي عقد أمس في مقر مركز السلطات المحلية، باشتراك رئيس المركز «بنحاس ايلون»، وممثل وزارة الداخلية اريه هيخت، وممثلي السلطات المحلية العربية ـ لم يسفر عن نتائج مرضية بالنسبة للسلطات المحلية العربية التي ستعطل خدماتها اليوم (الاثنين) في اطار الاضراب الانذاري الذي كانت أقرته لجنة الرؤساء.

اشترك في هذا الاجتماع النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والسادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء القطرية وعبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة، ومحمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة، وأحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي.

وطالب رئيس مركز السلطات المحلية وممثل وزارة الداخلية وفد رؤساء السلطات المحلية العربية بالغاء قرار الاضراب. وتحدثا بمشاعر التفهم لما تعانيه السلطات المحلية العربية من ظروف قاسية. وقالا: «أن هذا الوضع لا يغيب عن بال المركز والوزارة وهما يفكران، دائماً بايجاد الحلول له»، ولكنهما لم يقدما أية حلول عملية. ويذكر ان هذا الكلام نفسه يُسمعه الطرفان لممثلي السلطات المحلية العربية طوال ما يزيد عن السنة دون ان تكون هنالك اية محاولة جديّة لحل الازمة.

واعلن ممثلو السلطات المحلية العربية في ردهم على طلب الغاء الاضراب، انه لا يمكن الغاء الاضراب المقرر اليوم (٨٤/١٠/١)، وانهم مستعدون لاعادة النظر في الخطوات اللاحقة، اذا حررت وزارة الداخلية مبالغ تغطي رواتب شهري آب وايلول المنصرمين لموظفي السلطات المحلية العربية خلال الاسبوع الاول من تشرين الاول (الحالي). والا فان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات ستنفذ قرارها باجراء اضراب مفتوح واتخاذ اجراءات مشدّدة اخرى.

لكن ممثل وزارة الداخلية لم يقدم ازاء هذا الاقتراح اي تعهد. وانتهى الاجتماع بدون اي اتفاق. وعليه فان الاجراءات التي قررتها اللجنة القطرية، واولها الاضراب الانذاري (اليوم)، قائمة وستنفذ في مواعيدها.

وعرض السيد ابراهيم نمر حسين، في اللقاء، قرار اللجنة القطرية بالاضراب وبعقد مؤتمر للسلطات المحلية في ١٩٨٤/١٠/٨. وقال ان هنالك ١٠ مجالس عربية لم تتمكن من دفع رواتب شهري آب وايلول. وانتقد السلطات المسؤولة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●



● عدد من المشاركين، امس، في المؤتمر الصحفي في «بيت أغرون» في القدس حول معتقلي «جنيد». ويظهر بينهم المحامية فيليتسيا لانغر (جالسة في الوسط) ود. يوسف الغازي (الى يسارها). (خاص بـ «الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي في القدس

دعوة الرأي العام، المحلي والعالمي، الى العمل على تحقيق مطالب معتقلي «جنيد»

* عدد من اهالي المعتقلين يشاركون في المؤتمر الصحفي * الاعتصامات تعم مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة * اضراب السجناء عن الطعام يدخل يومه التاسع * وزير الشرطة يزور المعتقل اليوم ويلتقي المعتقلين * المعتقلون يحيون توفيق طوبي *

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحضور عدد كبير من ممثلي الصحافة الأجنبية والمحلية والاذاعة والتلفزيون عقد، صباح أمس (الأحد)، مؤتمر صحفي في القدس دعت اليه عصبة حقوق الانسان في اسرائيل لطرح قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجن «جنيد» المركزي في نابلس، المضربين عن الطعام لليوم التاسع على التوالي.

وحضر المؤتمر عدد كبير من اهالي المعتقلين، كما حضره كل من السيدة عناية الشكعة، عقيلة المناضل بسام الشكعة، والسيدة فايزة عبد المجيد، رئيسة لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين ورئيسة جمعية رعاية الطفولة والأمومة في نابلس، والمحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري.

وتكلم الدكتور يوسف الغازي، رئيس عصبة حقوق الانسان، مفتتحاً المؤتمر، فشرح الأوضاع القاسية التي يعاني منها المعتقلون في السجن المذكور وشروط الحياة المستحيلة فيه. وقال ان هذا الوضع أصبح غير محتمل ابداً وأصبحت المشكلة، الآن، اكثر الحاحاً منذ الاضراب عن الطعام الذي أعلنه المعتقلون البالغ عددهم (٧٠٠) معتقل. واسهب الغازي في شرح ظروف السجن وما يعاني منه المعتقلون (اقرأ تقريراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة من هذا العدد).

وكرر على مسامع الصحفيين مطالب عصبة حقوق الانسان في اسرائيل فيما يتعلق بالسجون وهي: ● تحسين ظروف الاعتقال في سجن «جنيد» ● انشاء رقابة من الجمهور او الكنيست او النيابة العامة لابقائها على اطلاع على ما يحدث في السجون وفي اثناء التحقيق ● السماح بعدد زيارات اكبر لذوي المعتقلين والمحامين والصليب الأحمر ● السماح لعصبة حقوق الانسان ورابطة الحقوق المدنية بزيارة السجون والاطّلاع على ما يجري فيها.

ودعا الغازي الرأي العام في اسرائيل والخارج والصحافة والكنيست والنيابة العامة الى العمل على عدم كسر اضراب المعتقلين بتغذيتهم بالقوة. وطالب بعدم استخدام الغاز المسيل للدموع ضدهم.

ثم تحدثت المحامية فيليتسيا لانغر، بصفتها محامية الكثيرين من المعتقلين في سجن «جنيد» ونائبة رئيس عصبة حقوق الانسان. فقالت ان اضراب السجناء يجب ان يشعل الضوء الأحمر أمام الرأي العام إذ ان (٧٠٠) انسان في هذا السجن اختاروا التصدي للاجراءات التي تتخذها ادارة السجن بعد ان فشلت كل الأساليب والوسائل الاخرى. وقالت إنه كان لممثليهم مقابلة مع ادارة هذا السجن في العاشر من الشهر الماضي وعرضوا امامها مطالبهم الا ان الادارة رفضتها.

وقالت لانغر ان ادارة السجن تحاول مصادرة جميع المكتسبات التي حققها المعتقلون خلال فترة نضالاتهم الطويلة منذ الستينات. وتقوم باستخدام الغاز (وأنا أعرف ما هو هذا الغاز. فقد احسسته على جلدي عندما زرت سجن «نفي ترتساه» بعد وقت من استعماله ضد السجينات هناك ـ قالت لانغر).

وقالت، أيضاً، ان معتقلي «جنيد» يستصرخون الرأي العام لمساندتهم في نضالهم والاستجابة لمطالبهم العادلة. وحذرت، بشدة، من الاستهتار باضراب المعتقلين، مؤكدة أن الوضع خطير جداً.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

سوريا ترفض اقتراحات مورفي للاتفاق على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

● دمشق ـ نقلت مصادر مطلعة عن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، امس، ان الحكومة السورية رفضت اقتراحه بخصوص اتفاق لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان لأن هذا الاقتراح يتضمن بنداً ينص على الابقاء على «جيش جنوب لبنان» العميل.

كما طالبت الحكومة السورية ان اتفاقا كهذا يجب أن ينص على حظر قيام الطيران الاسرائيلي بانتهاك الاجواء اللبنانية.

طوبي يبرق مجدداً الى وزارة المعارف

المطالبة بايجاد تسوية عاجلة لقضية المدارس البدوية في النقب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ عاد النائب توفيق طوبي، امس (الاحد)، وارسل برقية الى وزارة المعارف والثقافة مطالبا بالغاء قرارها باجراء تغييرات ونقل صفوف في المدارس البدوية في النقب، وايجاد حل للقضية المعلقة حتى الان بين الوزارة واولياء امور الطلاب في المدارس البدوية والتي يرفض الاباء بسببها ارسال ابنائهم الى المدارس.

ولا يزال الف طالب من القرى والعشائر البدوية في النقب مضربين عن الدراسة، منذ مطلع السنة الدراسية الحالية، احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل عدد من الصفوف من مدارس الى اخرى في اطار سياسة الترحيل والتجهيل ضد المواطنين البدو وتركيزهم في مناطق محددة.

وكان النائب طوبي توجه، في الاسبوع الماضي، برسالتين احداهما الى وزير المعارف والاخرى الى مدير عام الوزارة مستعرضا ما يترتب عن قرارات النقل من نتائج سلبية ومخاطر اذا ما نفذت، حيث ستحرم العديد من الطلاب اكمال دراستهم خاصة البنات منهم فمن غير المتبع لدى العشائر البدوية ان تسافر الفتاة وحدها بعيدا عن البيت.

مصادر غربية

واشنطن تسعى الى حلف عسكري يضم تركيا ومصر والاردن والسودان والسعودية وغيرها

* حواتمة يدعو الى اجتماع عاجل لجبهة الصمود والتصدي والى ازالة العقبات من امام اعادة التحالف السوري الفلسطيني * عرفات : جهود الوساطة مع سوريا متواصلة * ريغن يرفض فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى انشاء حلف عسكري جديد يضم عددا من دول المنطقة، من بينها تركيا والمغرب ومصر والسودان والاردن وسلطنة عُمان والسعودية وربما العراق، ايضا ـ هذا ما كشفت عنه «مصادر دبلوماسية غربية» لاذاعة «صوت لبنان»، امس الاول (السبت).

واضافت هذه المصادر ان اختيار تركيا مركزا لهذا التحالف العدواني، الذي تخطط له واشنطن، نابع عن كون تركيا فعالة في المجال الاستراتيجي العالمي الموجه ضد الاتحاد السوفييتي. واوضحت المصادر نفسها ان الحلف يهدف الى ما اسمته «الوقوف في وجه النفوذ السوفييتي في المنطقة». وقالت ان جولة مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط (الذي غادر المنطقة، امس الاول، بعد قيامه بجولة مكوكية)، تندرج في اطار التحضير لمثل هذا الحلف.

ويلاحظ، بهذا الصدد، ان الكشف عن هذه المساعي الامريكية تزامن مع اعلان الاردن عن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر «كامب ديفيد» وترتبط باعلان الرئيس الامريكي رونالد ريغن، قبل حوالي اسبوعين، بتمسكه بالمشروع المقترن باسمه والذي طرح للمرة الاول في ١٩٨٢/٩/١ بعد خروج آخر مقاتل فلسطيني من بيروت واشاعة الاوهام بأن م.ت.ف قد صفيت تماماً. (اقرأ الافتتاحية).

● حواتمة يدعو جبهة «الصمود والتصدي» الى الاجتماع العاجل ●

وعلى صعيد متناقض دعا نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزعه امس الاول (السبت) في دمشق، الى عقد اجتماع عاجل لاطراف «جبهة الصمود والتصدي»

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الى قراء «الاتحاد» والمشتركين فيها

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ، ابتداء من اليوم (الاثنين ٨٤/١٠/١) ، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ١١٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ١٤٠ شيكل ، وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء، وهو مساوٍ له .

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الأحوال في القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» من مبيعاتها . كما ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد» .

نرجو من القراء حسن التفهم .

● إدارة «الاتحاد» ●

كلمة الاتحاد

بمقدورنا ان نفرض التراجع على وزارة المعارف !

● شهر مرّ على الاضراب عن الدراسة، الذي اعلنته لجان اولياء امور الطلاب في مدارس عرب النقب، احتجاجاً على قرار وزارة المعارف نقل مئات الطلاب من بعض المدارس الى مدارس اخرى بهدف اغلاقها نهائياً.

وعلى الرغم من ذلك لا يبدو في الافق اي تحرك جدي من لدن المسؤولين لحل هذه المشكلة الانسانية الاليمة.

واضح لنا ما جرى حتى الان، من قرار ومن اصرار على عدم التراجع عنه، يشكل خطوة اخرى في مخطط ترحيل عرب النقب عن اراضيهم وتركيزهم في مناطق محددة. ناهيك عن كون هذا القرار التعسفي يضرب عرض الحائط بمشاعر الاهالي وقيمهم ـ كما اعلن اصحاب القضية بصراحة غير قابلة للتأويل.

ولعل مماطلة وزارة المعارف ومن فوقها في تلبية مطالب الاهالي بالغاء القرار تقطع كل خيوط الشك بيقين قيام مثل هذا المخطط العنصري اللئيم.

وواضح ايضا ان اصرار عرب النقب على مواصلة الاضراب عائد الى شعورهم القوي بالانتماء الى المنطقة ـ الوطن، التي يجري التخطيط لترحيلهم عنها. وهو شعور يجعل الانسان مصراً على حقه.

اننا، اذ نعلن تضامننا التام مع عرب النقب، نشجب، بقوة الانتماء الى هذا الوطن، استمرار مماطلة السلطات في ايجاد تسوية سريعة لهذه القضية. وندعو هيئاتنا الشعبية والتمثيلية، وعلى رأسها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى القاء كل ثقلها في هذه المعركة الهامة حتى يصبح بمقدور عرب النقب، بمقدورنا، ان نفرض على وزارة المعارف التراجع عن قرارها الخطير وحتى يتمكن الطلاب والطالبات من مواصلة دراستهم.

يريدون تحقيق ما عجزوا عنه في حرب لبنان !

يحاول الساذجون والمتساذجون قصر النقاش، حول الخطوة الاردنية الاخيرة، على قضية «التضامن العربي» وعدم امكانية تجاهل اكبر قطر عربي، هو مصر. ومع اهمية هذه القضايا فإن الخطورة الاساس، في الخطوة الاردنية، هي انها تستهدف تسوية نزاع الشرق الاوسط على حساب وضد الشعب العربي الفلسطيني و، بالتالي، على حساب امكانية تحقيق السلام العادل والشامل. انها تستهدف، في نهاية الامر، تحقيق ما فشلت حرب لبنان، بكل همجيتها وشمولها العسكري، ان تحققه من تحويل منطقتنا الى قاعدة عسكرية امريكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد السلام العالمي ـ قاعدة تكون فيها شعوبنا طعاماً لمدافع الامريكان، وتكون مواردها وجهد ايديها وعقولها طعاماً لجيوبهم. والحديث عن «حلف دفاعي» مع تركيا هو اشارة الى ذلك.

ويحاول الساذجون والمتساذجون ان يبثوا الحياة في عظام الاوهام التي نشروها، في حينه، حول «جدوى» طريق «كامب ديفيد». ففي ذلك الوقت، ايضا، تهافت العديد من «الحمائم» على ضوء «سراج الليل» الساداتي ـ البيغيني واتهمونا بـ «التشنج» و«التبعية» لأننا وقفنا وحيدين، في ذلك الوقت، ضد المؤامرة الامريكية الاسرائيلية وكشفنا عن نتائجها الوخيمة. فالان، ايضا وبأوضح مما كان ظاهرا قبيل خنوع السادات، تظهر امكانية جدية ـ محلية وعربية وعالمية ـ لاكراه المعتدين الامريكيين والاسرائيليين على الموافقة على عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني وفي المنطقة كافة. ان الهدف الكارثي، من وراء الخطوة الاردنية هو الالتفاف، التفافاً ساداتياً، على هذه الامكانية التاريخية التي تجددت الان مرة اخرى.

اننا لا نعتقد بأن «الشيطان» الامريكي من الممكن، خصوصا الان، ان يقدم اي شيء للشعب العربي الفلسطيني سوى الزوال من الوجود السياسي مع ما يلحق ذلك من «أمور» ذاقها ويذوقها هذا الشعب البطل في مختلف اماكن تواجده ومنذ نكبته، في العام ١٩٤٨، على ايدي «الوعود» الاستعمارية والامبريالية وعلى ايدي سياسات «إنقاذ ما يمكن انقاذه» العربية الرجعية التي اوصلته الى مجزرة صبرا وشاتيلا. ولكن قضيتنا قد خرجت من كونها «استعداداً» لقبول الحل حتى ولو جاء من «الشيطان». لقد اصبح هذا «الشيطان» ـ الامريكي ـ صريحا للغاية. وعلى لسان ريغن، في الامم المتحدة، اعلن، بصريح العبارة، انه متشبث بمشروعه القديم («مشروع ريغن» الذي اعلنه في ٨٢/٩/١ لدى خروج آخر مقاوم فلسطيني من بيروت وعلى اعتبار ان م.ت.ف قد «انتهت») وليس لديه اي «حل» آخر. فبأي حق يدخل الساذجون والمتساذجون «حلاً سرياً» في فم ريغن ؟ ان «الحل السري»، الذي يطرحه الامريكيون على الشعب الفلسطيني، هو تسليم مصيرهم (ومكاسبهم التي وضعتهم قبله الانسانية التقدمية) للحكومة الاردنية التي عليها، بالتالي، انقاذ المعتدين الامريكيين والاسرائيليين من ورطتهم ومن محكمة لقرارهم بالحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف اي إنجاز ما استطاع الصمود الفلسطيني، في بيروت وفيما بعد بيروت، افشاله.

(«الاتحاد»)

الرينة تشهد أضخم مخيم عمل تطوعي في تاريخ قرى المنطقة :

بناء ١٤ غرفة تدريس قيمتها ١٥٠ ألف دولار

● مدير «دائرة المعارف العربية» قال : «ليس مستحيلاً أن يتعلم الطلاب تحت أشجار الزيتون» فجاء رد الأهالي ، بقيادة مجلسهم الجبهوي ولجنة أولياء الأمور ، عملاً تطوعياً كفاحياً رائعاً ● حسن محمود خطبا : العمل التطوعي أصبح ضرورة حياتية نرسخ بها وجودنا في وطننا ونتقدم على طريق الخدمات والكرامة ●

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - شهدت قرية الرينة، المجاورة للناصرة، في الايام الاربعة الماضية اضخم مخيم عمل في تاريخ قرى المنطقة وذلك من حيث عدد المتطوعين وزخم المشاريع التطويرية الكبرى التي جرى ويجري تنفيذها ومن حيث اتساع نطاقها على سائر احياء القرية.

وكان هذا المخيم قد افتتح يوم الخميس الماضي. وكان مقررا اختتامه يوم السبت، امس الاول، الا ان المتطوعين، الملتهبين بالحماس والعمل على طريق الخدمات والكرامة، قرروا الاستمرار في المخيم حتى انهاء جميع المشاريع المقررة وكذلك المشاريع التي افتتحت خلال المخيم ولم تكن مقررة مثل شق شارع الزيتون (طوله ٤٠٠ متر) وفرد الكركار في شارع اخر (٨٠٠ متر) يصل القرية بالناصرة من جهة جديدة.

بيد ان اضخم المشاريع في هذا المخيم كان بناء طابقين كاملين في كل من المدرستين الابتدائيتين (أ) و (ب) تبلغ مساحة كل منها ٥٠٠ متر مربع. ويشمل كل طابق ٧ غرف تدريس (مساحة كل منها ٥٠ مترا مربعا) وغرفة ادارة وشرفة (فرندا) على طول الغرف السبع وبعرض حوالي المترين. وقدر العامل عبد الحفيظ بصول، مدير احدى الورشتين، في حديث مع مراسلنا قيمة كل من المشروعين بما لا يقل عن ١٥٠ الف دولار.

ومن ضمن المشاريع الاخرى، اضافة الى الـ ١٤ غرفة تدريس والشارعين المذكورين اعلاه، هناك ايضا مشروع رشق ودهان في فرع اخر للمدرسة (ب) وهو يضم طابقين في كل منها ست غرف، وبناء سور طلياني على شارع عام في القرية مساحته ٧٠ مترا مربعا ورصف «المخلوطة» على رصيف الشارع الرئيسي في القرية (شارع الناصرة - طبريا) وطوله ٦٠٠ متر تمهيدا لتعبيده في القريب. الامر الذي يفتح، عمليا، طريقا آمنا لطلاب المدرسة الثانوية الشاملة في القرية الذين يمشون فيه لدى ذهابهم الى المدرسة وايابهم منها.

وقد اشاد رئيس المجلس المحلي، الرفيق حسن محمود خطبا، في حديثه مع «الاتحاد»، بالمتطوعين الذين قاموا بهذا العمل الجبار وقال: لقد شارك في المخيم حتى الآن اكثر من مئتي متطوع. وشاركت عشرات النسوة في اعداد وجبات الطعام لهم. وشارك الاهالي في دفع التبرعات.. واعتقد ان هذا التلاحم وثماره العملية هما افضل رد لنا على سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدنا.



● حسن محمود خطبا ●

واوضح رئيس المجلس ان تركيز الاهتمام في هذا المخيم على بناء غرف التدريس جاء في اطار معركة المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب من اجل وضع حد لواقع غرف التدريس المستأجرة. فهناك ٢٧ غرفة تعليم مستأجرة هي عبارة عن غرف صغيرة لا تصلح بتاتا للدراسة.

واضاف رئيس لجنة اولياء الامور، العامل عبد الحفيظ بصول، ان وضع الغرف المستأجرة يمزق قلوب اهالي الطلاب وكل الناس الشرفاء في القرية. فهي غرف ضيقة، لا تفصل الواحدة عن الاخرى جدارات مناسبة، مما يجعل من المستحيل على المدرسين في الغرف المتجاورة تعليم الطلاب في وقت واحد. فاذا تكلم المدرس في احد الصفوف يضطر مدرس الصف المجاور ان يسكت حتى ينهي زميله الكلام. واما وزارة المعارف فانها تصم اذانها بالباطون ازاء هذا الوضع. بل ان السيد كوبلوفيتش، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، قال لرئيس المجلس المحلي، مؤخرا، انه لا يوجد شيء يلزم الوزارة بان تقوم بالبناء. واضاف: «ليس مستحيلا ان يتعلم الطلاب ايضا تحت الزيتون» !!

من هنا جاء رد المجلس المحلي ولجنة اولياء الامور ولجنة العمل التطوعي - سنبني لاولادنا هذه الغرف ليتعلموا في ظروف انسانية وفي الوقت نفسه لن نتنازل عن حقنا لدى الوزارة. وسنحصل ما دفعناه من مصاريف بكل الوسائل الكفاحية الممكنة.

وبالفعل.. ان هذه الروح الجبهوية المكافحة تنعكس في كل ورش المخيم. فكل متطوع هنا يدرك انه يعمل في اطار كفاح شعبه ومجلسه المحلي من اجل انتزاع حقوقه الشرعية العادلة ومن اجل مستقبل قريته وابنائه. وقد اشاد رئيس المجلس المحلي، الذي التقيته في اثنتين من الورش، بهذه الروح مؤكدا انها «دليل على الوعي الوطني وتحمل المسؤولية لدى جماهيرنا». واضاف: لقد اصبح العمل التطوعي ضرورة حياتية لجماهيرنا ترسخ بها وجودها في وطنها وتطورها على طريق الخدمات والكرامة.

ومن الجدير ذكره انه بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي شارك المتطوعين ثلاثة انصار في المجلس هم السادة عوض عثامنة ومفلح بصول من «الجبهة» وفرح براتسي من «القائمة المستقلة». وعلمنا ان الاعمال التطوعية ستستمر يوميا في الرينة حتى انجاز كافة المشاريع.



● الفاشي كهانا، بحراسة احد ضباط الشرطة، يلوّح بقبضته نحو الشبان العرب، أمس في قاعة المحكمة المركزية في حيفا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في محاكمة الشبان العرب المتهمين بقضية مقتل داني كاتس :

الفاشي كهانا ينفلت من عقاله، امام أعين الشرطة، ويهدد الشبان العرب : «سأقتلكم» !

● شاهد الادعاء (برتبة ضابط) يتهرب من أسئلة الدفاع المحرجة ●

● حيفا - لمراسلنا - كان مجرد حضور الفاشي مئير كهانا، صباح أمس، الى جلسة المحكمة المركزية في حيفا، التي تواصل النظر في قضية مقتل داني كاتس، انذاراً بوقوع [illegible] شيء».

وما أن غادر القضاة قاعة المحكمة، لفترة الاستراحة، حتى تحولت قاعة المحكمة الى منبر لتهديدات وشتائم كهانا وبعض أفراد عصابته الفاشية صبّوها على رؤوس الشبان العرب الخمسة «المتهمين»، صاح: «سأقتلكم»، ملوحاً بقبضته، وأردف أحد رجاله: «لو كان ابني المقتول لما كنت أحياء» - موجهاً كلامه الى الشبان العرب، مما دفع اخوة داني كاتس الى محاولة الافلات من بين رجال الشرطة، مرات ومرات، للهجوم على الشبان.

وساد الفزع أهالي الشبان العرب خوفاً على أولادهم.

وجرى كل هذا امام أعين الشرطة «حامية القانون»، التي لم تجد «منفذاً» لها للخروج من هذا الوضع الا باخراج أهالي الشبان ودفعهم دفعاً خارج القاعة

وكان قضاة المحكمة أعلنوا، أمس، منذ بداية الجلسة، عن بدء (محاكمة مصغرة) مهمتها البت فيما اذا كانت الافادات التي أخذت من المتهمين وتتضمن اعترافاتهم أخذت بطرق شرعية وبارادة المتهمين ام أنها أخذت بالقوة رغماً عن ارادتهم.

واستمعت المحكمة الى افادة شاهد الادعاء، الضابط الكس إيش شالوم، الذي استهلها بقوله انه قدم نفسه الى المتهمين ضابطا ذا درجة عالية في الشرطة بهدف ان يذكر المتهمون له الحقيقة كلها - حسب قوله.

ويذكر أن الشاهد، لدى استجوابه من محامي الدفاع، كان يحاول التهرب من الاجابات على الاسئلة المكثفة وادعى بأنه لا يذكر. كما ادعى بانه لم يتدخل في مجريات التحقيق بشكل فعلي، الامر الذي لا يتسق مع كونه «ذا درجة عالية في الشرطة».

وعند سؤاله اذا كان يذكر أي شيء عن فحوى التحقيق او من قام بعملية التحقيق أو تاريخه قال انه لا يذكر البتة، مما دفع المحامي هاشم دلاشة الى سؤاله: اذا كنت لا تذكر كل هذه الاشياء فربما لا تذكر، أيضاً، بأن رجال الشرطة قاموا بضرب المتهمين ؟ فأجاب انه لا يذكر ذلك تماما ولا يذكر أشياء أخرى.

والجدير بالذكر ان الشاهد المذكور لم يدون اي محضر او ملاحظة بخصوص التحقيق الذي أجراه في اي ملف من ملفات طاقم التحقيق، وقد اعترف، في سياق استجوابه، بأنه كان يسجل ملاحظاته عن تحقيقات اشترك فيها بعد يومين من ذلك.

ولدى سؤال المحامي سليم واكيم له اذا كان قدم نفسه أمام فتحي غنامة على انه طبيب وقام بفحصه، ارتبك ونفى ان يكون فعل ذلك. وقال: كل ما قلته له انني اتقدم الى الدكتوراة في المحاماة. كما نفى ان يكون ذكر امام المتهم بأنه طبيب.

مجلس الرامة واللجان الأهلية تتابع الجهود والاتصالات لتسوية قضية الشجار المؤسف

● الرامة - لمراسلنا - تتواصل الجهود التي يبذلها مجلس الرامة المحلي واللجان التمثيلية للطوائف المختلفة في القرية من اجل تطويق الاحداث الأليمة التي جرت مساء يوم الأربعاء الماضي، حيث القت أيد مجرمة قنبلة يدوية على بيت السيد نسيب جريس، كان نتيجتها اصابة ثمانية اشخاص لا يزال ثلاثة منهم رهن العلاج وبينهم الطفل طارق حداد الذي وصفت حالته بأنها خطيرة جداً.

وقد اصدر السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، بياناً الى الأهالي ناشدهم فيه بالتعقل والتروي وعدم الانجرار وراء الإشاعات المغرضة والتحريض الطائفي التي تضر اكثر ما تضر، بوحدة اهالي الرامة وعلاقاتهم الحسنة ومصلحة بلدهم. واستنكر البيان عملية القاء القنبلة وعمليات الشغب الأخرى وحمل الشرطة مسؤولية الكشف عن المجرمين وتقديمهم الى المحاكمة.

وأشاد البيان بجهود اللجان التنفيذية التي شكلت من جميع الطوائف لتهدئة الخواطر وحصر الخلاف. ودعا الى تشكيل لجنة شعبية تضم شخصيات من جميع الطوائف والعائلات تساهم، الى جانب المجلس، في الوصول الى وضع حد لأعمال الشغب.

ومن الجدير بالذكر ان اللجان التمثيلية، هي الأخرى، أصدرت بيانات نددت فيها بأعمال الاعتداء، وحذرت من مغبة الانجرار وراء التحريض الطائفي البغيض. ودعت الشرطة الى الاسراع في الكشف عن الجناة وانزال العقوبة بهم.

ويذكر، كذلك، ان وفوداً وشخصيات عديدة، من خارج الرامة، تحضر الى القرية للاسهام في تسوية القضية.

طوبي يطالب المستشار القضائي بالتدخل لالغاء المحاكمات ضد معتقلي ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أبرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس (الاحد)، الى المستشار القضائي للحكومة مطالبا اياه بالتدخل من اجل الغاء محاكمة معتقلي ام الفحم، الذين حاولوا منع كهانا من دخول قريتهم في التاسع والعشرين من آب الماضي.

وانتقد طوبي، في برقيته، توجه الشرطة للموضوع مؤكدا انه كان ممكنا تلافي ما حدث في ام الفحم، لو قامت الشرطة بمنع كهانا من دخولها منذ البداية. واضاف ان قيام مئات رجال الشرطة بمحاصرة القرية بهدف ادخال كهانا بالقوة ادى الى تجمهر اهالي ام الفحم والقوى التقدمية اليهودية وزيادة التوتر.

وحمل طوبي الشرطة مسؤولية حوادث العنف، التي وقعت في ذلك اليوم وقال، ان الاعتقالات التي جرت في اعقابها جاءت لتغطي على محاولة الشرطة اجبار الاهالي على القبول بدخول العنصري كهانا الى القرية. وعليه، طلب طوبي من المستشار القضائي الغاء المحاكمات واقفال الملفات ضد المعتقلين.

مجلس الطيبة يواصل اتصالاته لمنع «كهانا» من دخول القرية !

● الطيبة - لمراسلنا - بعث رئيس المجلس المحلي في الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب، أمس، ببرقيات الى كل من رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الشرطة، حاييم بارليف ومسؤولين آخرين يطالبهم فيها بالتدخل لمنع الراب العنصري، عضو الكنيست مئير كهانا، من دخول القرية في التاسع من الشهر الجاري.

وبالمقابل عيّن المجلس المحلي لجنة خاصة لمتابعة الموضوع يقف على رأسها عبد اللطيف حبيب رئيس المجلس، وأعضاء المجلس، وليد صادق وعبد العزيز أبو أصبع ومحمد بلعوم. وتأخذ اللجنة على عاتقها متابعة كل القضايا المتعلقة بنية كهانا زيارة القرية.

وكان المجلس المحلي قرر تعطيل القرية واعلان الاضراب العام اذا حاول كهانا تنفيذ تصريحاته التي اكد فيها عزمه زيارة القرية في التاسع من الشهر الجاري. كما ان هناك قراراً للجنة الرؤساء القطرية باعلان الاضراب الشامل في كل القرى والمدن العربية اذا ما أقدم كهانا على خطوة استفزازية كالتي أقدم عليها ضد أم الفحم.

تقديم القوائم لانتخابات السلطات المحلية في طمرة وكفركنا وابو سنان

● حيفا - لمحرر الشؤون الانتخابية - صادف أمس، الأحد، الموعد الأخير لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية في كل من قرى طمرة وأبو سنان وكفر كنا وجلجولية. ومن المقرر ان تجري معركة الانتخابات في هذه القرى في الثلاثين من الشهر الجاري.

وقد تقدمت ثماني قوائم تخوض المعركة في طمرة، بينها اثنتان تخوضانها للعضوية والرياسة. وتخوض قائمة الجبهة الدمقراطية الانتخابات للرياسة ومرشحها هو رئيس المجلس المحلي الحالي، عباس حجازي. وهو الذي يرأس، أيضا، قائمة العضوية، ويليه كل من احمد ياسين وعادل أبو الهيجاء، ومحمد حسن كنعان. كما تخوض قائمة «الأمل» الانتخابات للرياسة والعضوية ومرشحها للرياسة هو فتحي أبو رومي.

وتخوض الانتخابات للعضوية فقط القوائم التالية: «التجمع» ويرأسها فؤاد سعيد ادريس و«التقدم والازدهار» ويرأسها إبراهيم مجدوب و«الوحدة» ويرأسها علي عمر زيداني و«الوفاء» يرأسها احمد شاهين و«النجاح» ويرأسها علي صالح أبو الهيجاء، و«الاصلاح» ويرأسها معين عواد.

وفي أبو سنان يبدو ان معركة الانتخابات للرياسة قد حسمت إذ ان قائمة التحالف الدمقراطي (الجبهة الدمقراطية والتجمع) هي الوحيد التي قدّمت قائمة لخوض معركة الرياسة والمرشح هو سلمان عزام. وقد فشلت القائمة «التقدمية للسلام» في خوض الانتخابات للرياسة بعد ان نقصها ٢٠ توقيعاً لتزكية القائمة؛

وتخوض الجبهة المعركة للعضوية في قائمة يرأسها الصحفي أحمد سعد محرر مجلة «الغد» ويليه كل من الدكتور جوني نقولا وسلمان مرزوق ورفيق نصرة والدكتور يوسف مطانس. ويختتم القائمة نديم موسى.

كما تخوض قائمة التجمع الانتخابات للعضوية في قائمة مستقلة يرأسها السيد كمال محمد الشيخ أحمد ويليه السيد محمد رضا نعيم والسيد فرحان عزام ويختتمها السيد سليمان عزام.

ويرأس «القائمة التقدمية للسلام»، للعضوية، السيد منير نجيب خوري ويليه السيد عيسى حسين إدريس وفارس حبيب خوري.

وفي قرية كفر كنا تخوض ثماني قوائم للرئاسة فقط و(١٣) قائمة للعضوية. وهي، (للرئاسة): قائمة الجبهة ومرشحها: صالح عبد القادر طه وقائمة محمود فندي عواودة وقائمة عارف حمدان وقائمة تمر بلان وقائمة فرحان خطيب وقائمة فتحي عباس وقائمة سليم خمايسي وقائمة مصطفى عباس.

اما القوائم التي تخوض المعركة للعضوية فهي:

قائمة الجبهة ويرأسها حنا اسعد خشيبون ويليه في القائمة فهيم مريد ونبيل داود ومصطفى دهامشة وابراهيم حسن عباس ويختتمها عبد القادر ابو خلف واكرم صفوري ويوسف طه وادوار خوري.

اما باقي القوائم فيرأسها: محمود فندي عواودة وعارف حمدان وتمر بلان وفرحان خطيب وفتحي عباس وسليم خمايسي ورجب محيي الدين طه وواصل طه وأحمد فياض خمايسي ومصطفى عباس وصالح طه وصلاح نايف حمزة. ويشار الى ان عدداً من القوائم تخوض المعركة للرئاسة والعضوية في وقت واحد.

وكانت تقدمت لخوض الانتخابات التي ستجري أيضاً في نهاية الشهر في شعب ثماني قوائم اثنتان منها تخوضانها للعضوية والرياسة، بينها الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرياسة هو وليد خوالد.

واشنطن تسعى الى حلف عسكري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وجمهورية اليمن الدمقراطية والجزائر وليبيا)، لكي تتحمل مسؤوليتها في مواجهة الاخطار التي يتعرض لها العالم العربي.

ودعا حواتمة، ايضا، القوى الوطنية الفلسطينية الى وضع حد لحالة الشلل والانشقاق التي تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية والى البدء، فورا، في حوار وطني شامل لتنشيط مؤسسات المنظمة وعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد حواتمة على ضرورة ازالة جميع العقبات التي تعترض اعادة العلاقات الفلسطينية - السورية وفتح حوار بين سوريا وجميع الفصائل الفلسطينية.

● جهود الوساطة مستمرة ●

وفي هذا الاطار كشف ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الكويت امس الاول، عن ان مبعوثين، يمني دمقراطي وجزائري، بدآ، من يوم امس، اجراء جولة جديدة من جهود الوساطة مع المسؤولين السوريين لاعادة العلاقات الفلسطينية - السورية الى طبيعتها.

وامتنع عرفات عن التعقيب على الخطوة الاردنية باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، موضحا بان اي تعقيب من جانبه، الان، من شأنه ان يعمق الخلافات في الصفوف الفلسطينية.

● دعوة لطرد الاردن من جامعة الدول العربية ●

وعلى صعيد ردود الفعل، على الخطوة التصفوية الاردنية، طالبت الحكومة السورية، امس الاول، بطرد الاردن من جامعة الدول العربية لان نظام الملك حسين، باعادة علاقاته مع مصر، خرق، بشكل فظ، قرارات القمم العربية، وخاصة قمة بغداد.

وكان ملك المغرب، حسن الثاني، دعا الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة طارىء لبحث الخطوة الاردنية بحجة ان مثل هذا المؤتمر من شأنه الحيلولة دون تمزق «الصف العربي». وقد رفضت سوريا هذه الدعوة مؤكدة على ضرورة معاقبة نظام الملك حسين.

● امريكا ترفض «المؤتمر الدولي» ●

ومن جهة ثانية كشفت وسائل الاعلام الغربية ان أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، كان عرض على الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير خارجيته، جورج شولتس، خلال لقائه بهما يوم الجمعة الماضي، فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً واحلال السلام في المنطقة. ولكن ريغن وشولتس رفضا هذه الفكرة مجددا، متشجعين - كما يبدو - من «الفرج» الذي أتاها من الخطوة الاردنية.

اليوم اضراب السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بعدم وفائها بوعودها بهذا الخصوص.

وتحدث النائب توفيق زياد فقال ان اية مقارنة بين اوضاع السلطات المحلية العربية وبين السلطات المحلية اليهودية ستكون مقارنة فاسدة وان الهوة بين ميزانيات هذه (العادية والتطويرية) وبين ميزانيات تلك آخذة في الاتساع وان ميزانيات السلطات العربية تبلغ ٣٥٪ من ميزانيات السلطات اليهودية. واضاف ان الاعمال التطوعية في المدن والقرى العربية تنجز مشاريع تساوي، بقيمتها، سبعة او ثمانية اضعاف الميزانية التي تتسلمها مجالس وبلديات هذه المدن والقرى لسنة كاملة.

وبعد هذا اللقاء اجتمع وفد رؤساء السلطات المحلية العربية، اجتماعا مستقلا، وقرروا : ١) الاضراب الانذاري، اليوم (الاثنين). ٢) الاصرار على قيام وزارة الداخلية بضمان دفع الرواتب المتأخرة عن شهري آب وايلول الماضيين، خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول الجاري. ٣) استمرار العمل مع وزارة الداخلية لاجراء تعديلات في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير لرفعها. كذلك لضمان تسديد عجز السلطات المحلية. وفي حالة قيام السلطات بتنفيذ هذين المطلبين فستكتفي السلطات المحلية العربية بالاضراب الانذاري والا فانها ستواصل تصعيد نضالها والوصول الى اضراب مفتوح.

هذا، وقد بلغ مراسلنا من مسؤولي اللجنة القطرية ان مجلس الطيبة المحلي طلب ان يعقد مؤتمر الرؤساء العرب عنده لبحث موضوع الازمة المالية والاجراءات التي ينبغي اتخاذها، وعلى رأسها الاضراب المقترح، وكذلك للتضامن مع مجلس الطيبة واهلها ازاء الاستفزاز والغطرسة الكهانية. وسيعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين (٨/١٠/٨٤) الساعة العاشرة صباحاً في مجلس الطيبة.

دعوة الرأي العام الى العمل على تحقيق مطالب معتقلي «جنيد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكررت ما ورد في كلمة الغازي من ان هناك احتمال بأن يضرب السجناء الآخرون في السجون الأخرى.

وأكدت لانغر ان هذا الاضراب ليس سياسياً بل هو اضراب من اجل توفير اساسيات العيش للسجين في سجن «جنيد».

وتحدث المواطن عبدالله الصايغ، وله ابن أخ طبيب معتقل في السجن المذكور. فقال ان صحة ابن اخيه كانت ممتازة قبل الاعتقال. اما اليوم فهو يعاني من سلسلة من الأمراض حتى انه يجد صعوبة كبيرة في السير. وقال ان ابن اخيه والسجناء أخبروه بأنهم يعانون من مشاكل فظيعة في هذا السجن، منها الازدحام والمرض ورشهم بالغاز ونقص الهواء وسوء الطعام وجملة اخرى من المشاكل. وقال: كلما زرت ابن اخي احسست ان صحته تتدهور بسرعة.

وتكلمت السيدة نبيلة سمارو، زوجة احد المعتقلين. فذكرت ان المعتقلين اضربوا، بعد نقلهم الى السجن بأيام قليلة، عن الطعام لمدة ثلاثة أيام. فقام «حرس الحدود» بالاعتداء عليهم بالضرب واصيب عدد منهم بجراح وإغماء. واضربوا مرتين في ٨٤/٧/١٧ و٨٤/٨/٢٣ واستخدمت سلطات السجن الغاز ضدهم. وعرض. الدكتور تامر العيساوي، امين سر نقابة العاملين في جامعة بير زيت وعضو مجلس التعليم العالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، مطالب المعتقلين العادلة مؤكداً ان المعتقلين لا يطلبون المستحيل وانما يطالبون بتوفير الحد الأدنى من الشروط الانسانية لهم. وناشد الرأي العام العمل على دعم نضال المعتقلين والضغط لوقف الممارسات اللاانسانية بحقهم.

وقد تلقى المؤتمر رسالة تأييد من رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، دعا فيها الرأي العام الاسرائيلي الى التضامن مع المعتقلين.

ومن جهة اخرى، يستمر اعتصام اهالي السجناء، في مقر الصليب الأحمر في القدس لليوم السادس على التوالي. وقد قامت المحامية لانغر، بصحبة اهالي المعتقلين الذين حضروا المؤتمر الصحفي، بعد انتهائه بالتوجه الى مقر الصليب الأحمر للتضامن مع المعتصمين. فاستقبلت بحرارة فائقة وتحدثت عما تم في المؤتمر الصحفي وأكدت انها ستواصل النضال الى جانبهم.

ومن جهة اخرى اخذت الاعتصامات المماثلة تعم مدن الضفة الغربية المحتلة. فقد اعتصمت، يوم أمس أيضاً، امهات المعتقلين في مقر الصليب الأحمر في نابلس ورفعن الشعارات المنددة باجراءات سلطات الاحتلال والمطالبة بالاستجابة لمطالب المعتقلين.

كما جرى اعتصام مماثل في مقر الهلال الأحمر في طولكرم، يوم امس الأول (السبت).

واعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، انه سيقوم اليوم بزيارة معتقل «جنيد» وسيلتقي المعتقلين فيه.

وكان المحاميان وليد الفاهوم وعبد عسلي زارا المعتقل والتقيا اربعة عشر معتقلا. فأكدوا لهما انهم مصرون على ان يلتقي بارليف لجنة المعتقلين او افراداً منها والا فسيرفضون اللقاء به.

وحمّل المعتقلون المحامين تحية خاصة الى النائب الجبهوي توفيق طوبي على مواقفه في الكنيست بخصوص المعتقلين المضربين.

وبخصوص زيارة بارليف قال المعتقلون انها عبارة عن سيف ذي حدّين وذلك لانه شخصية عالية. فاذا رفض مطالبهم فهذا يعني تعقيد القضية واذا وعد بتحقيق المطالب فستكون لذلك اسقاطات ايجابية.

تشييع جثمان شاب في عيلبون

● عيلبون - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من أهالي عيلبون والقرى المجاورة، امس (الاحد)، جثمان الشاب عدنان سعيد خوري، الى مثواه الاخير.

وتوفي الشاب في حادث مفجع عن عمر يناهز (٢٢) عاماً في اثناء عمله. وقد عم الحزن أهالي عيلبون.

وبهذه المناسبة يتقدم أعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي الى أهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

اصابة شاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ادلاء أية معلومات عما تبيّن من الغرض «المشبوه» الذي كان في يدي الشاب (!!)

وأضاف راديو «صوت اسرائيل»، الذي اذاع النبأ ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت، قبلئذ، اعتقلت خمسة مواطنين من أبناء جباليا لاعتراضهم على هدم منزلهم الذي بني - حسب زعم السلطات الاسرائيلية - خلافاً للقانون.

تنظيم «شباب الجبهة» في طمرة يفتتح معركة الانتخابات باجتماع شعبي حاشد

● عباس حجازي : إنجازات المجلس الجبهوي تحققت بفضل نضال صعب ومرير خاضه جميع الوطنيين في القرية



● عباس حجازي ●

● طمرة ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من الشباب والفتيات عقد تنظيم شباب الجبهة في طمرة، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعا شعبيا اعلن فيه عن افتتاح المعركة الانتخابية للمجلس المحلي التي ستجري في اخر هذا الشهر.

افتتح الاجتماع الاخ محمد حسين حجازي فحيى الحضور واشار الى ان تنظيم شباب الجبهة جاء لنصرة القيادة الجبهوية.

وتحدث عضو المجلس المحلي، عادل ابو الهيجاء فاكد ان المعركة الانتخابية هي معركة سياسية بين خط وطني صادق وتمثله جبهة طمرة وبين السلطة عن طريق اعوانها المختلفين.

وتحدث عن الدور الفعال لجبهة طمرة في نضالات الجماهير العربية ولجانها القطرية للسلطات المحلية وللدفاع عن الاراضي ووقوفها ضد سياسة التمييز والاضطهاد ومشاركتها في نضالات اللجان ضد الحرب وغيرها.

وعدد رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي الانجازات التي احرزها مجلس طمرة الجبهوي خلال الفترة الماضية مشيرا الى ان هذه الانجازات هي ثمرة نضال صعب ومرير خاضه اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم الوطنيين دفاعا عن حق الجماهير العربية وكرامتها.

وابرز السيد حجازي اهتمام المجلس المحلي بقضايا التعليم والثقافة فاشار الى قيام المجلس ببناء غرف جديدة في المدارس والقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة والتي كان عددها ٥٦ غرفة. كذلك اشار الى بناء المدرسة الابتدائية «د» وبناء جناح في مدرسة «ب» واخر في «ج» واضافة ١٢ غرفة في مدرسة «خلة الشريف» وايصال خطوط المياه الى خلة الشريف، ايضا، وشق وتعبيد عدد من الشوارع واقامة الجدران الواقية والدرابزينات واتمام الخارطة الهيكلية لطمرة وضم ٧٣ دونما في منطقة «الحمراء» الى القرية وغير ذلك.

هذا وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب ادارة جديدة لشباب الجبهة مكونة من ٢١ شابا وفتاة.

إفتتاح البناء الجديد للمركز الثقافي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من الشباب واهالي يافة الناصرة افتتح، مساء الجمعة الماضي، البناء الجديد للمركز الثقافي في القرية.

افتتح الحفل سكرتير المجلس المحلي، السيد علي علي الصالح. فشكر كل من ساهم في البناء الذي انجز من خلال العمل التطوعي الذي شارك فيه عشرات الشبان والفتيات في القرية. وخص، بشكره، المجلس المحلي ونادي الأمل للمسنين على ما قدماه من عون.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد يوسف كنانة، فأكد على ضرورة توسيع المركز وتنشيط اكبر عدد ممكن من شبان القرية وتوعيتهم توعية صحيحة، وقال: رغم الظروف الصعبة التي تمر فيها المجالس المحلية العربية والأوضاع السياسية الخطيرة في البلاد، إلا ان المجلس سيعمل، كل ما في وسعه، لدعم النشاطات الثقافية في القرية.

واختتم الحفل ببرنامج فني شارك فيه كل من علاء خوري وسهيل خليلية وخالد كنانة.

لماذا تغلق المراحيض في مدرسة اكسال الشاملة ؟!

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ بعثت الينا احدى الطالبات* من مدرسة إكسال الشاملة برسالة تشكو فيها وضع المراحيض في المدرسة الشاملة وتقول «انها مغلقة طيلة الوقت ، الأمر الذي يسبب معاناة للطلاب والطالبات» .

وتضيف : «ان الطلاب توجهوا مراراً الى إدارة المدرسة لحل القضية ، الا انه لم يطرأ أي جديد على الموضوع» .

● رد مدير المدرسة ●

واتصل مراسلنا بمدير المدرسة الأستاذ سعيد دراوشة ، للإستفسار منه حول الموضوع فقال : ان المراحيض ليست مغلقة دائماً وإنما تمر بمرحلة ترميم وان المجلس المحلي ولجنة أولياء الأمور وعدا المدرسة بتخصيص الميزانيات لإنهاء الترميم في مطلع شهر تشرين الأول .

● الاسم محفوظ في ملف التحرير .

من هنا وهناك

وزير الخارجية الكويتي يتهم الولايات المتحدة واسرائيل وحلفاءهما بعرقلة المساعي السلمية في المنطقة

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «تاس» ـ اتهم الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح ، وزير الخارجية الكويتي ، اسرائيل والولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية بعرقلة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الهادفة الى تسوية نزاع الشرق الأوسط ـ جاء ذلك في كلمة ألقاها ، يوم الخميس الماضي ، أمام الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

ودعا وزير الخارجية الكويتي الجمعية العامة للأمم المتحدة الى العمل على ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . وقال انه ليس من الممكن حل القضية الفلسطينية بدون سحب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة .

ورحب الوزير الكويتي بمبادرة الاتحاد السوفييتي بشأن التسوية في الشرق الأوسط وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة الأطراف المعنية كافة ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

حسب بيان حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد استكمال انسحاب القوات الليبية من الأراضي التشادية

● بروكسل ـ الوكالات ـ وزعت حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية (الثوار) ، التي يرئسها الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي ، أمس الأول (السبت) ، بياناً في بروكسل جاء فيه ان القوات الليبية استكملت سحب قواتها من «فيالارغو» و «فازاه» في شمالي البلاد . وأضاف البيان ان حكومة الاتحاد الوطني ستقوم ، حال رحيل آخر مظلي فرنسي عن الأراضي التشادية ، بالتوجه الى العاصمة نيجامينا ـ حسب تعبير البيان .

إضراب عام ضد نظام الحكم العسكري في بنغلاديش

● لندن ـ وقعت اشتباكات عنيفة في بنغلاديش في بداية اضراب عام ضد نظام الحكم العسكري ، الذي يترأسه الرئيس ارشاد .

وقد طُعن السيد «محمد معز الدين» ، وهو سياسي بارز من قادة المعارضة ، طعن حتى الموت في أثناء معركة دارت في أحد الشوارع في بلدة «كالنفارنج» بالقرب من العاصمة «داكا» .

وذكر ان شخصاً آخر قد قتل في مدينة «تيناغونغ» . وهاجم رجال الشرطة في «داكا» مسيرتين للمعارضة مستعملين الهراوات . كما استعملوا الغاز المسيل للدموع ضد متظاهرين آخرين من الشبان كانوا يلقون الحجارة والطوب .

وقد جرح ثمانية عشر شرطياً على الأقل ، كما جرح عدة مئات آخرين خلال اشتباكات وقعت بين المضربين وبوليس النظام القمعي .

وقالت الشرطة ان حوالي (٤٠٠) شخص قد اعتقلوا هناك . وقد شلّت ، تقريباً ، حركة النقليات العامة في العاصمة . وأغلق عدد من المتاجر والأعمال وأجلت الرحلات الجوية الدولية التي تستعمل مطار «داكا» .

ومما يذكر ان أحزاب المعارضة في بنغلاديش تشن حملة من أجل رفع الأحكام العرفية وتشكيل حكومة محايدة للإشراف على الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في كانون الأول القادم .

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدين سياسة اسرائيل في هذا المجال

● فينا ـ الوكالات ـ اتخذ المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ليلة أمس الأول قراراً يدين سياسة اسرائيل ويطالبها بالكف عن مهاجمة المنشآت النووية المخصصة للأغراض السلمية . كما طالب القرار اسرائيل بوضع جميع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الذرية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قرار ادانة اسرائيل حصل على تأييد الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في المنظمة .

على طريق وزارة المالية:

الشركات الهستدروتية تصعد وتيرة التضخم المالي

●حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ في الوقت الذي يدعي فيه قادة الهستدروت بانهم حريصون على مصالح العمال وسوف «يمنعون كل مس باداة علاوة الغلاء»! تقوم الشركات الهستدروتية برفع اسعار منتجاتها بنسب خيالية.

فقد رفعت شركة «تدبران» سعر المصابيح (٦٠ واط) بـ ٦٧٪ ورفعت شركة «تنوفاه» اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٤٠٪ خلال اسبوع واحد. وشركة «سولتام» رفعت سعر الطناجر بـ ٣١٪ و«شيمن» رفعت سعر مواد التنظيف بـ ٢٥٪ و«عيتس هزايت» رفعت سعر الزيوت، غير الخاضعة لمراقبة الحكومة، بعشرات بالمئة. ورفعت «بلوبند» سعر الميونيز بـ ٣٨٪ «وعوف يروشليم» رفعت سعر الطيور بـ ٣٠٪ و«يوفوموره» رفعت سعر المشروبات الخفيفة بـ ٢٥٪ و «مطاع» رفعت اسعار منتجاتها بـ ٣٠ ـ ٣٥٪ و«همفير» رفعت سعر الاحذية الرياضية بـ ٢٥٪ و«نون» للمعلبات رفعت سعر معلباتها بـ ١٢٣٪ و«موتسري نيار يروشليم» رفعت سعر منتجاتها بـ ٤٠ ـ ٥٠٪

وكل هذه المصانع والشركات تابعة لشركة العمال الهستدروتية ويمكن في هذا السياق ذكر المصانع في الكيبوتسات والموشابيم كمصانع «ميلوت» و«غان شموئيل» و «بري هعيمق» و«عوف هعيمق» و«عوف طوف» و«هود حيفر». وقد رفعت هذه المصانع اسعار منتجاتها باكثر من ٣٠٪ وتربط هذه المصانع بالهستدروت علاقة قوية!

وبذلك تكون المصانع الهستدروتية شريكة لباقي الاطراف ذات العلاقة في تصعيد التضخم المالي السنوي لتصل خلال الفترة القليلة القادمة الى ٨٠٠٪!

الاحتفال بيوم المسن لاول مرة في تاريخ كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ لاول مرة في تاريخ كفرياسيف احتفل المسنون في القرية، يوم الخميس الماضي (٨٤/٩/٢٧)، بيوم المسن. وقد بادر الى تنظيم الاحتفال المركز الثقافي في القرية بالتعاون مع مكتب الرفاه الاجتماعي ولجنة نادي المسنين، التابعين للمجلس المحلي.

وشارك جمهور واسع من مسني القرية، رجالا ونساء، في الاحتفال الذي عقد في ساعات ما بعد الظهر في ساحة مدرسة «يني» الثانوية.

وقاد الاحتفال السيدة سهيلة خطيب والاستاذ نقولا فرح، العاملان في المركز الثقافي. والقى كلمات وتحيات في الاحتفال كل من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس والاستاذ رفول بولس، مركز المركز الثقافي والعامل الاجتماعي اميل سمعان وسكرتير لجنة نادي المسنين، الاستاذ ذيب عطاالله.

وقدم المجلس المحلي ولجنة النساء في المركز الثقافي ضيافة للمشاركين.

وقد استقبل المسنون عند مدخل الساحة بباقات الورود.

واشتمل الاحتفال برنامجا فنيا شارك فيه الفنان نبيل عوض بوصلة غنائية من الاغاني القديمة والشعبية، كما قدم السيد توما الياس عزفا على الشبابة فنصب عدد من المسنين حلقة دبكة على انغامها وانضم اليهم عدد من الجيل الشاب لتعلم هذا النوع الاصيل من الدبكة، الذي مارسه الاباء والاجداد.

وانتهى الاحتفال بسحب يانصيب جمعت جوائزه تبرعا من جوانيت القرية وخارجها.

إدانة ضابط اسرائيلي بتهريب ٥٠٠ علبة سجائر من صنف امريكي

● حيفا ـ حكم على ضابط في الجيش الاسرائيلي برتبة رائد بخفض رتبته الى جندي اول وبغرامة بقيمة ٢٥٠ الف شيكل وبالسجن الفعلي لمدة ٢٧ يوما وذلك بتهمة تهريب ٥٠٠ علبة سجائر، من الصنع الامريكي، من لبنان الى اسرائيل.

وكانت الشرطة العسكرية القت القبض على الضابط المذكور، في شهر اذار من السنة الجارية، بعد ان اكتشفت في سيارته العسكرية علب السجائر المذكورة وهي من صنف «مارلبورو».

يخضع للاكراه الديني قبل ولادته!

● حيفا ـ اعلن النائب الراب حاييم دروكمان، احد قادة حركة «مورشاه»، انه ينبغي الاهتمام بان لا يسمح للقطار الهوائي الذي يجري حاليا بناء محطاته في حيفا بالعمل ايام السبوت! وهكذا يكون القطار الهوائي قد خضع للاكراه الديني قبل اقامته!

ويذكر انه بموجب طلب الراب دروكمان ادخل الى نص اتفاق الائتلاف الحكومي بند سمح بانضمام الحركة اليه، يقضي بتعطيل القطار الهوائي، الذي لم يولد بعد، ايام السبوت والاعياد.

وعلقت اوساط في بلدية حيفا على الموضوع معربة عن عدم ارتياحها ومتسائلة فيما اذا كانت المواضيع التي على الحكومة بحثها ومتابعتها قد انتهت، فتفرغ دروكمان للحديث عن امر لم يولد بعد!

وفاة مرب فاضل

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شاركت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، أمس الأول (السبت)، في تشييع جثمان المربي المأسوف على شبابه عيسى عبدالله ربّا الى مثواه الأخير .

وقد توفي الفقيد الفاضل، الذي كان يعمل مدرساً في مدرسة طمرة الصناعية، عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاماً تاركاً وراءه زوجة وسبعة أولاد .

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وأولاده واخوته واخواته وعموم أقربائه وانسبائه راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

لنشدد الكفاح من اجل السلام والمساواة والخبز !





● « لنشدد الكفاح من أجل السلام والمساواة والخبز والمستقبل السعيد » ـ هذا هو الشعار الرئيس للمؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ، الذي أنهى أعماله في الشاغور أمس الأول (السبت) . وقد تحول مهرجان افتتاح المؤتمر ، في دير الأسد ، الى تظاهرة حاشدة في تأييد هذا الشعار . وتكلم في المهرجان عدد من قادة الشبيبة والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية (الصورة العليا) وحضره آلاف الأشخاص من قرى منطقة عكا (الصورة التحتا) ●
(تصوير: علي نصّار)

مقيبلة تحتفل بافتتاح نادي الحزب الشيوعي

● معرض للكتاب السوفييتي والعربي والاغنية الوطنية يقام بالمناسبة ●

● مقيبلة ـ لمراسلنا ـ أمام عشرات الشبان والشابات، اعلن الرفيق مروان سعدي، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وعضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة، عن بدء الاحتفال بافتتاح نادي الحزب الشيوعي في القرية. ووجه كلامه الى الشباب قائلا: لقد أصبح لكم بيت ثقافي يزودكم بالفكر الثوري ـ الماركسي اللينيني، ويسلحكم بأساليب الكفاح الواعي والمنتصر. ثم أعلن، أيضاً، عن افتتاح معرض للكتاب السوفييتي والعربي والأغنية الوطنية وضم الكتب العلمية والثقافية والأدبية .

وقدم الرفيق موسى خلف، سكرتير فرع الحزب في القرية، كلمة بالمناسبة دعا فيها الأهالي الى توحيد صفوفهم للعمل على تطوير بلدهم والدفاع عن حقوقهم في العيش في قرية متطورة، أسوة بالقرى اليهودية المجاورة. وحث الشباب على زيارة النادي والمعرض واقتناء الكتب السياسية والمثابرة في النضال ضد سياسة الغلاء والعدوان والفاشية .

وقدم الرفيق سامي غطاس تحية منطقة الحزب، فأكد على ضرورة الكفاح ضد سياسة التجهيل، داعياً الشباب الى زيادة تحصيلهم العلمي، والى الوقوف في وجه سياسة التهجير، وذلك بزيادة التشبّث بالأرض والبيت، وضد الفاشية وسياسة الفطرسة العنصرية، وذلك بتقوية وحدة الصف الكفاحية والتصدي لليمين المتمثل بالسلطة والذي يتغاضيه عن التطرف والفطرسة يقوي الفاشية التي رفعت رأسها.

ودعا الرفيق سامي غطاس جمهور الشباب الى زيادة الكفاح وتقوية الحزب والشبيبة الشيوعية وتوحيد الجهود لإفشال كل المخططات التي تستهدف ضرب الجماهير العربية وحقوقها.

وقد استنكر الاجتماع، بالاجماع، الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني في صبرا وشاتيلا، ودعا الى أوسع وحدة صف كفاحية ضد الفاشية، مستنكراً التصريحات العنصرية الصادرة عن شخصيات رسمية. كما طالب المجتمعون بسن قانون يحظر التحريض العنصري واستنكروا النية في اغلاق المؤسسة الفلسطينية للاعلام ومكاتب مجلة «العودة» .

بعد ذلك، بدأ الاحتفال الفني بمشاركة فرقة أبناء الكادحين المحلية التي قدمت نشيد «فلتسمع كل الدنيا». واستمع الجمهور الى أغان وأناشيد وطنية من الرفيقة نوال سعدي (من مقيبلة) .

ثم أحيت الحفل «فرقة الربيع»، من الرينة، بأغانيها الوطنية التي عبرت عن مشاعر المحتفلين ضد الفاشية والمحتلين. وضمّت الفرقة كلاً من، محمد بصول (عازف عود) وخالد دقراوي (عازف كمان) وسيمون سكران (ضابط ايقاع) وعماد خطبا الذي أحيى الحفل بأغانيه الوطنية.

وفي الختام، تم توزيع جوائز يانصيب على الفائزين.

وقد ضم المعرض مئات الكتب السوفييتية على مختلف أنواعها لكل الأجيال. وساهم مكتب «الأسوار» في اغناء المعرض بالكتب المحلية والعالمية. كما ضم المعرض زاوية للأغنية الوطنية المسجلة .

الدولار يرتفع بـ ٦٫٧ ضعفا خلال سنة

● حيفا ـ ادى تهافت الجمهور، خلال ايام ما قبل عيد رأس السنة العبرية، على بيع الدولار في السوق السوداء بسبب الحاجة الى الشواقل الى انخفاض سعر الدولار في هذه السوق الى ٤٣٢ شاقل، بينما بيع قبل ذلك بـ ٤٦٠ شاقل! الا ان سعره ظل مرتفعا بنسبة ٥٫٧٪ عن سعره في برامج التوفير «بتام» وبـ ٧٫٦٪ عن سعره في البنك.

وارتفعت قيمة الدولار منذ مطلع الشهر بـ ٢٢٫٥٦٪.

هذا وسجل الدولار ارتفاعا بـ ٦٫٦٨ ضعفا خلال السنة العبرية الماضية، اي بنسبة ارتفاع ١٥٫٧٪ شهريا و ٠٫٥٪ يوميا.

لجنة الآباء في يانوح تطالب السلطات بشق الشارع بين القرية والمدرسة الشاملة

● يانوح ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة آباء الطلاب في المدرسة الشاملة «مركز الجليل» برسائل الى وزارتي المعارف والاسكان طالبتها فيها بالعمل على شق وتعبيد الشارع الذي يصل يانوح بالمدرسة الشاملة ويسهل على الطلاب الوصول الى المدرسة ويربط قرى المجلس الاقليمي بعضها ببعض.

تأخير وخصم في اجور المعلمين مراقبي «البجروت»!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ لم يستلم المعلمون، الذين عملوا خلال شهري حزيران وتموز الماضيين في مراقبة امتحانات «البجروت»، اجرهم في موعده وتسلموه فقط في الشهر الجاري.

ولما وصلت الاجور وجد هؤلاء المعلمون ان الاجر الذي دفع لهم لا يساوي الا ٣٠٪ من الاجر الذي انتظروه!

وعلم مراسلنا ان مجموعة من المعلمين في منطقة تل ابيب توجهوا الى محاسب وزارة المعارف بهذا الشأن، واذا لم يستجب هذا لمطلبهم بتعديل الاجور فانهم سيتوجهون الى المحكمة.

والد الصبي ربيع مخلوف، الذي قتل في «مكان اثري» في حيفا نتيجة الاهمال

متى تبدأ السلطات بالاهتمام بالاحياء اكثر من اهتمامها بالجدران الاثرية ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» وجه السيد محمود مخلوف ، من حي وادي الصليب في حيفا ، هذا الاسبوع ، كتاباً مفتوحاً الى البروفيسور لقني ، نائب رئيس بلدية حيفا (رئيس لجنة التحقيق في مقتل الصبي ربيع مخلوف ، ابن محمود مخلوف) وهذا نص الكتاب :

□ كتاب مفتوح □

الى رئيس لجنة التحقيق في مقتل الصبي ربيع محمود مخلوف من وادي الصليب ـ البروفيسور لقني (نائب رئيس بلدية حيفا)

● قرأت، باهتمام وتدقيق ، في صحيفة «كول حيفا» بتاريخ ٨٤/٩/١٤، كم انت متعاطف ومفعم بالاحساس تجاه المباني ذات الشكل الأثري التي تجلب الزوار محبي الآثار وبأنك ستتوجه الى عدة مدن لكي تدرس كيف يمكنها المحافظة على تلك المباني التي ابتلعت أحباءنا .

وأنت ، لا شك ، تذكر ، يا حضرة رئيس لجنة التحقيق ، أسباب مقتل الطفل ربيع مخلوف ـ ولدي الذي دخل الى تلك المباني لتكون له ملعباً حين افتقدت الملاعب في حيّنا . لقد دخل الى تلك المباني ذات الشكل الأثري وغير الآمنة وعاد الينا جثة بلا حراك . فهل يا ترى أنت تحقق في اسباب موته أم تدرس كيف يمكن الاحتفاظ بتلك المباني ذات الشكل الأثري !!!

إني أتوجه اليك ، انا الوالد الذي فقد ابنه غرقاً في بئر في تلك المباني الأثرية المهجورة ، وأنا على يقين أن إهمال المؤسسات المسؤولة لهذه المباني هو سبب موت ابني . ويشاركني في شعوري هذا كل من يملك الحد الأدنى من المعرفة والمنطق .

فقل لي يا حضرة البروفيسور ، ما هو الثمن الذي يجب ان ندفعه لكي تبدأوا في النظر في أحوال هؤلاء الناس الذين يعيشون في حي وادي الصليب ذي المباني ذات الشكل الأثري ، في قلق دائم على حياة أولادهم من أخطار مماثلة قاتلة ؟!!

ألا يكفي ما دفعناه ؛ أم تريدون أن نجنّ .. أن لا ننسى بأننا ، وراء حائط ذلك البئر ، فقدنا عزيزنا الغالي ؟!

من الطبيعي إن لا أنسى انني جربت أن افتح ذلك الحائط بيدي لكي اخرج ماء البئر وأنقذ ابني . يكفي .. وهذا كثير .. أكثر مما تتصور . اننا بشر ذوو شعور ونحس بأوجاع الناس قبل أن نحس بجمال الجدران .

أتمنى لو انك تصرح ، ولو مرة ، بأنك تفكر في الأحياء ، في هذا الحي وبأنك تفكر ان تخفف من آلام هؤلاء الناس الذين يرون ، صباح مساء ، المكان الذي فقدوا فيه عزيزهم . أما يكفينا ما نحن به من ألم حتى اضطررنا الى العلاج النفسي .

أما ، يا حضرة رئيس اللجنة ، إذا استوطنا ، يوماً ، في بناية بلدية حيفا ، فذلك لا يكون عمداً أو عن سوء نية ، بل لأننا في وضع لا نستطيع فيه ان نحمل أكثر من طاقتنا .

● محمود مخلوف ـ حيفا ●

الهيئات النسائية وذوو ... الاسرائيلي في مذكرة شاملة عن اوضاع المعتقلين الى الهيئات ...

الكشف عن صنوف التعذيب والممارسات القمعية الوحشية التي يتعرض لها السجناء السياسيون الفلسطينيون

*** مناشدة الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، الدولية والمحلية، واعضاء الكنيست الدمقراطيين وكل ذي ضمير حي التدخل لتحسين أوضاع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال * النائب طوبي: كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بدأت بتنفيذ سلسلة من الاجراءات، في الكنيست وخارجها، لوقف هذه الممارسات ***

● القدس: لمراسل «الاتحاد» الخاص - وجهت الهيئات النسائية وامهات وذوو المعتقلين في الأرض المحتلة مذكرة ضافية الى سكرتير عام الأمم المتحدة وامين عام الجامعة العربية ولجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف ولجنة العفو الدولية، «امنستي»، ورابطة الحقوقيين الدولية في بروكسل والى اعضاء الكنيست العرب والمدافعين عن حقوق الانسان وروابط المحامين والصحافة العربية والاجنبية ووكالات الانباء وقناصل الدول الأجنبية في القدس العربية.

وعلم مراسلنا ان وفدا عن الهيئات النسائية وذوي المعتقلين، وعلى رأسه السيدة فايزة عبد المجيد من نابلس، قام بزيارة القناصل وبالاتصال بالصحف والهيئات الشعبية لاثارة الاهتمام بوضع المعتقلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأفادنا عضو الكنيست توفيق طوبي ان هذا الموضوع سيكون موضع اهتمام نشاط من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وستقوم الكتلة بطرحه في الكنيست وتقديم الاستجوابات حول القضايا العينية التي تضمنتها المذكرة والاتصال بالهيئات الشعبية الدمقراطية والمدافعة عن حقوق الانسان لتجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد الممارسة القهرية والعنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين في مختلف السجون وخاصة في المعتقل المركزي للضفة الغربية الذي افتتح في نابلس في ١٩٨٤/٧/٢ (معتقل «جنيد»).

وننشر، فيما يلي، ما جاء في المذكرة الهامة التي أعدتها الهيئات النسائية وأمهات وذوو المعتقلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة:

مذكرة عن الهيئات النسائية وامهات وذوي المعتقلين في الارض المحتلة الى:

١) سكرتير عام الامم المتحدة - نيويورك
٢) أمين الجامعة العربية - تونس
٣) قناصل الدول الأجنبية - القدس
٤) لجنة حقوق الانسان الدولية - جنيف
٥) لجنة العفو الدولية الامنيستي - باريس
٦) رابطة الحقوقيين - بروكسل، بلجيكا
٧) أعضاء الكنيست العرب والمدافعين عن حقوق الانسان - القدس، الاستاذ النائب العربي الشاعر توفيق زياد
٨) روابط المحامين في حيفا والبلاد العربية.
٩) الصحافة العربية والاجنبية ووكالات الأنباء - القدس.

....

لعل من اعظم اهداف ميثاق هيئة الامم المتحدة، وأهدافه ومقاصده، هو ان يشيع في العالم الاحترام لحقوق الانسان والحريات الأساسية للجميع، بلا تمييز على أساس الجنس او اللغة او الدين والذي أقرته الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٨٤ في قصر شايو بباريس ووقعه مندوبو ٥٨ دولة، من بينها اسرائيل، في ١٩٤٨/١٢/١٠.

واذا كان هذا الاعلان - بمواده الثلاثين - ينص على ان للفرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه وألا يتعرض أي انسان للتعذيب أو للعقوبات والمعاملات القاسية أو المحطة بالكرامة، فاننا - ومن هذا المنطلق وللسياسة التي تتبعها ادارة مصلحة السجون في الحكومة الاسرائيلية مع اولئك الأسرى في السجون الاسرائيلية، حيث يتعرض، منذ سبعة عشر عاما، الالوف لصنوف الاضطهاد والعقوبات - اننا لنعرض - بكل أمانة، ما ينسحب ويطبق على كل تلك السجون من قهر واذلال ومن اعتداءات على الحقوق الانسانية التي منحها الدستور والقانون لهؤلاء، وفي طليعتها:

● المعتقل المركزي للضفة الغربية، والذي افتتح في ١٩٨٤/٧/٢ ●

في هذا المعتقل يؤكد المعتقلون الذين نقلوا اليه من سجون عسقلان وبير السبع ونفحة انه، بشروطه وقوانينه القاشية وسياسة المعاملة فيه، يستهدف ايذاء المعتقلين صحيا ونفسيا واجتماعيا وثقافيا.

١) ان شروط السكن في هذا المعتقل لا تطاق، اذ ان الغرفة التي لا تتسع الا لستة أشخاص يضعون فيها حوالي ستة عشر معتقلا. وان ادعاء ادارة السجون ان هذا المعتقل اقيم لحل أزمة الازدحام لا صحة له. كما ان دورة المياه والحمام والمغسلة موضوعة في الغرفة نفسها ويصعب استعمالها بحرية.

٢) لقد غطيت النوافذ، على ضيقها، بألواح الاسبست من الخارج ولمنع دخول الضوء والهواء للغرف بصورة كافية، مما يسبب حالات سيئة من صعوبة التنفس ولبقائهم طيلة ساعات اليوم في الغرف - ما عدا ساعتي الفورة.

● ساحة الفورة :-

من المسموح للأسرى التنزه في تلك الساحة لمدة ساعتين في اليوم، ولكن هذه الساحة ضيقة لاستيعاب ذلك العدد الكبير ومسيجة من الأعلى بالاسلاك، وكأنما هي بئر للحياة، اضافة الى انها خالية من الالعاب الرياضية، مثل كرة السلة وكرة الطائرة وكرة التنس ووسائل الرياضة الاخرى. كما انه من الممنوع مغادرتها وقت الضرورة. ولذا فأن المعتقلين لا يمارسون الرياضة لضيق الساحات وانعدام امكانياتها، منذ دخولهم الى هذا المعتقل.

● الطعام في غرف النوم :-

لقد طالب المعتقلون، منذ مدة طويلة، بالسماح لهم بتناول الطعام في غرفة خاصة - أسوة بالسجناء اليهود الجنائيين، بدلا من تناوله على أرضية الغرف. وهذا الوضع يسبب لهم ضيقا شديدا لاضطرارهم الى تناوله على دفعتين. وهذا ما لمسه الصليب الأحمر ورئيس قسم الشرطة في وزارة الداخلية. كذلك لا توجد خزائن كافية فيها لثيابهم وحوائجهم الاساسية، مثل أدوات الطعام.

● الشروط الطبية والصحية والغذائية :-

تنقص هذا المعتقل أدوات النظافة وموادها لتنظيف الغرف والثياب والبطانيات والساحات، مما يؤثر على الوضع الصحي بصورة سيئة - بالاضافة الى عدم توفير التهوية من النوافذ لحجبها بالاسبست، كما ورد اعلاه. كما انه ليست هناك كفاية من الماء الذي يعانون من أزماته مرتين في اليوم وخاصة في الصباح والظهيرة، مما يجعلهم يشكون بأنه مخطط قد وضع لاستفزازهم. كما ان الحمام اليومي لا يسمح به الا في ساعتين يوميا ولأكثر من ١٣٥ أو أكثر من المردوان الواحد.

● الوضع الصحي :-

يمكن وصف هذا الوضع الصحي الذي فرض عليهم، اجباريا، بأنه الوضع البدائي للبشر. كما أنه لا يسمح لهم، في هذا المعتقل، بارتداء البيجامات للنوم أو الحصول على شراشف وأشياء أخرى ضرورية مما يجعلهم يؤكدون ان ادارة المعتقل تتعمد فرض هذه الأوضاع جميعها، عليهم لتسبب لهم، داخل الأسوار، التدهور الصحي والتوتر الدائم. بالاضافة الى سوء الملابس وقلتها وعدم اصلاحها عند التلف وعدم السماح لتهوية البطانيات، مما يؤكد اصرار الادارة - كما يقول المعتقلون - على استفزازهم باعتبار انهم بشر ومناضلون من أجل الحرية.

(يتبع غداً)

سلطات الاحتلال ... و«تستهبل» اصحابها

*** محاولات مفضوحة للدوس على كل القوانين واتمام المصادرة ***

● القدس - لمراسلنا - تزايدت، في الآونة الأخيرة، الحالات التي تثبت أن قرارات المحاكم المدنية في الضفة الغربية المحتلة، بخصوص قضايا الأرض، هي مجرد حبر على ورق وليس لها أي طابع تنفيذي وترفض الشركات الاسرائيلية تنفيذها.

والأمثلة على ذلك كثيرة، كقضية المزارع سيف بهلول من «جين صافوط» مع شركة «كوخاف هشومرون». وكذلك قضية أهالي قرية «بيديا» الذين انتزعوا من المحاكم عدة قرارات ضد شركة «باكير» الاسرائيلية والتي رفضت الشرطة والشركة تنفيذها الى ان قررت المحكمة العليا الاسرائيلية وقف اعمال الشركة المذكورة في «خلّة حسّان» من اراضي القرية. ثم التفت الشركة على القرار بنقل معداتها الى اراض مجاورة لتعاود، مرة اخرى، «لعبة القط والفأر» ولفتح ملفات جديدة يستغرق البت فيها عدة اعوام. هذا اذا ما حالف الحظ أصحاب الأراضي ووصلت قضيتهم الى المحكمة.

وكانت مصادر في الشرطة الاسرائيلية في نابلس قد صرّحت بأن لدى الشرطة لوحدها ثلاثين شكوى في قضايا أراض، بعضها منذ عدة اعوام، وانه ليس لدى الشرطة الوقت الكافي للتحقيق فيها. ويدعي، والحالة كهذه، ان لا يكون الوقت في صالح الأهالي المشتكين.

أما الحالة التي نحن بصددها فهي نموذج حي للقضايا التي قُدّر لها الوصول الى المحكمة، حيث يجري تجريب وسائل مختلفة لتطويع القانون والالتفاف على اصحاب الاراضي واقتناص الفرص لتمرير الفترة القانونية، المتاح للفلاحين الاعتراض خلالها على المصادرة.

بدأت القصة يوم ٨٣/٦/٢٩ حيث تلقى اهالي قرية «كوبر»، قضاء رام الله، اشعارا من المسؤولين في ادارة الحكم العسكري المختصة «بالأملاك المتروكة وأموال الحكومة»، ينص على مصادرة مساحات شاسعة من أراضيهم. وقد سُلّم هذا الاشعار الى احد مخاتير القرية مذيّلا بذكر مواقع «ابو شلبانة» وعين الشنارة» و«الشقيف» وعين جامع».

وعلى الفور توجه اصحاب الأراضي في المواقع المذكورة الى المحاميين ابراهيم البرغوثي وموسى شكري وأوكلوهما في هذه القضية.

وكما يظهر من الاشعار فهو مبهم وغامض ولا يحدّد المواصفات القانونية للعقارات - أي ارقام الاحواض والقطع والمساحات المشمولة واصحابها. وهذا يعيق امكانية الاعتراض على المصادرة خلال الفترة القانونية المحددة في الاشعار، الأمر الذي يعني، بلغة القانون، تثبيت «شرعية» الاستيلاء عليها.

وقام المحاميان بتقديم طلب الى المستشار القانوني لاستيضاح المعلومات الناقصة وتمديد فترة الاعتراض الى حين تسلمها الخرائط والوثائق اللازمة.

وقد انتظر المحاميان وموكلوهما توضيحات حارس أملاك الحكومة، وحين لم يتلقوا شيئاً من هذا القبيل، قام المحاميان بعدة مراجعات للمستشار ولحارس املاك الحكومة. وعلى أثرها طلب من المحاميين مرافقة الحاكم العسكري للمنطقة وحارس أملاك الدولة الى قرية «كوبر». وهناك حاول المسؤول الاسرائيلي الاستعاضة عن المخططات الرسمية للاراضي موضع النزاع بالاشارة بيده الى المواقع المصادرة حيث أوقف المحامين على تلة مجاورة وأشار بأصبعه الى حدود الأراضي المصادرة. فأجابه المحاميان بأنّ هذه الطريقة غير قانونية وانها من الممكن أن يشاهدا شاطئ البحر المتوسط من الموقع الذي يقفون عليه. هذا اضافة الى ان الاراضي التي أشار اليها ذلك المسؤول مزروعة بالاشجار وتتخللها بيوت سكان القرية. وبقدرة قادر استطاع حارس أملاك الحكومة أن يحدّد ان مساحة الارض التي أشار اليها تبلغ تسعة آلاف دونم. وعندما أبدى المحاميان استغرابهما من هذا الأسلوب، وافق الحارس المذكور على تخفيض المساحة المصادرة الى الف وخمسمائة دونم ستصادر منها الأراضي المتروكة فقط. وفي تلك الجولة أصر المحاميان على أنه لا توجد في المناطق المشار اليها أراض متروكة لمدة طويلة - بالاضافة الى رفضهما الحديث بدون مستندات خطية، خاصة وأن ملكية المواقع الوارد ذكرها تشمل أراض مجاورة. وأعلما مرافقيهما بأنهما سيتوجهان الى المستشار القانوني، مطالبين بالبيانات التي تحدد المواصفات القانونية للعقارات المتنازع عليها. وبالفعل، أجاب مكتب المستشار القانوني، في حينه، الى طلب المحامين بالايجاب.

وفي محاولة من «حارس أملاك الحكومة» للفلفة القضية، بعيداً عن تدخل المحامين، قام خلال الاسبوع الماضي باستدعاء عدد من أصحاب الأراضي. وبعد المقابلة طالبهم بمرافقته الى الأراضي ليقوموا بتحديدها له - اي انه طلب منهم تحديد الأرض التي صادرها هو(!)

ومن الواضح ان هذا الاجراء العجيب الغريب مناقض لكتاب المستشار القانوني نفسه وللقوانين المعمول بها، حيث تنص هذه القوانين على أنه على من يدعي خلاف الثابت أصلا يملك اثبات مثل هذا الادعاء. والاصل والظاهر هنا ان الاراضي هي في حيازة وملكية اهالي «كوبر» وعلى السلطات، التي ادعت خلاف ذلك، ان تقدم الأدلة التي تثبت ادعاءها. وابتداء عليها ان توضح، بشكل قانوني، عن أية أراض تتحدث، لا ان تطالب أصحاب الأراضي بتنفيذ هذه المهمة.

الجدير بالذكر ان أصحاب الاراضي أجابوا بأن لهم وكلاء (محامين) وهم الجهة المخولة نيابة عنهم فيما يخص النزاع وانه يمكن لأية جهة الاتصال بهذين المحاميين. عندئذ حاول المسؤول العسكري، الذي قام بابلاغهم، أن يميّع القضية مرة أخرى بقوله انهم اذا لم يجيبوا على أسئلته فإنه سيؤخر البت في القضية. وأضاف المسؤول بأنه سيخبر المستشار القانوني بعدم استجابة الأهالي لمطالبه.

ومرت على هذه الحادثة عشرة ايام. غير ان المحاميين لم يتسلما بعد الرد الرسمي للمستشار القانوني. وهذا يعني ان اي اجراء على الأرض هو غير قانوني حتى حسب القوانين العسكرية، قبل ان تنتهي مدة الاعتراض القانونية (٣٠ يوماً) التي تبدأ في لحظة تسلّم المحاميين لهذا الرد الذي وعد المستشار بارساله منذ أربعة عشر شهراً.

الولايات المتحدة واسرائيل ودول حلف شمال الاطلسي تعرقل تحديد مناطق منزوعة من السلاح النووي

*** الاتحاد السوفييتي يؤيد هذه الفكرة ويدعو جميع الدول الى بذل جهودها في هذا الاتجاه * حيازة نظام بريتوريا العنصري على السلاح النووي يعتبر تهديداً خطيرا للسلام العالمي ***

○● بقلم: بروفيسور ايغور بيلاييف ●○
(خاص بـ «الاتحاد» - من موسكو)

□ لو تم اعلان القارة الافريقية والشرق الاوسط منطقتين مجردتين من الاسلحة النووية لما تمكنت جمهورية افريقيا، العنصرية واسرائيل من الاستمرار في صنع السلاح الذري ولنجت كافة بلدان المنطقة من خطر جرها الى المشاركة في النزاع الدولي ولأجل حل هذه المسألة - كما هي الحال بالنسبة لتحديد مناطق مجردة من السلاح النووي في اجزاء اخرى من العالم - ضرورية موافقة كافة الدول على ذلك، وفي المرتبة الاولى الدول النووية. والمؤتمر الدولي الاول الخاص بالمناطق المجردة من السلاح النووي، الذي انعقد في مانشستر في بريطانيا، توجه برسائل الى كافة الدولة النووية. وقد أيد القائد السوفييتي، قسطنطين تشيرنينكو، في رده على النداء، فكرة تحديد مناطق منزوعة من السلاح النووي ودعا الى مضاعفة الجهود في كافة الاتجاهات لتخليص وجه الارض، خطوة بعد خطوة، من السلاح النووي. ولو ان الدول الاخرى، التي توجه اليها رئيس بلدية مانشستر باسم المؤتمر الدولي بالنداء، ابدت موافقتها ايضا، لما بقيت عراقيل على طريق إنشاء المناطق المجردة من السلاح النووي، وخاصة في القارة الافريقية. وهذا ما تصبوا اليه منظمة الوحدة الافريقية منذ وقت بعيد.

ففي ايار العام (١٩٦٣) تم، في دورة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في اديس ابابا، اتخاذ قرار يدعو كافة الدول الى اعتبار القارة الافريقية منطقة منزوعة السلاح النووي وتصفية المنشآت والقواعد الحربية هناك، المخصصة للتجارب النووية، ونقلها وخزنها.

واكدت دورة منظمة الوحدة الافريقية، المنعقدة في القاهرة في العام ١٩٦٤، ذلك الموقف. واعلنت ان المنطقة المجردة من السلاح النووي يجب ان تضم ليس اراضي الدول ذات السيادة فحسب بل والمستعمرات الاخيرة في افريقيا ايضا. واقرت الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة قرارين حول هذا الموضوع: تطبيق اعلان انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في افريقيا وحول نزع القدرة النووية في جنوب افريقيا. ان حيازة النظام العنصري للقدرة النووية يعتبر تهديدا خطيرا جدا للسلام العالمي. ومن المميز ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وبريطانيا وفرنسا صوت ضد هذا القرار.

ان هذه الدول بالذات، بالرغم عن القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة، تحتفظ بالعلاقات بنظام «الابرتهايد» في الميدان النووي. وتعارض البلدان الاعضاء في الحلف الاطلسي واسرائيل تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة منزوعة من السلاح النووي والمحيط الهندي الى منطقة سلام. وتمتنع كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا عن ان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي والتعهد بعدم المبادرة الى استخدام السلاح النووي وكذلك التعهد بعدم استخدام السلاح النووي ضد تلك الدول التي لا تنتج ولا تمتلك مثل هذا النوع من السلاح ولا يوجد على اراضيها.

ولكن دور الدوائر الرسمية يصطدم، اكثر واكثر، بمقاومة الاوساط الاجتماعية في البلدان الغربية - تلك الاوساط التي تسعى، اكثر واكثر، لكبح سباق اخطر نوع من التسلح. وان نداء المؤتمر الدولي الخاص بالمناطق المتزوعة من السلاح النووي، ما هو الا برهان اخر على ذلك.



صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٢)

*** درووري لا يأمر الكتائبيين بوقف المجزرة * ايتان يطير من تل أبيب الى بيروت لأن القضية صارت خطيرة * ايتان يهنىء الكتائب على عملياتهم * شارون يعطي الكتائب يوماً آخر للاستمرار في المذبحة * اغتصاب وبتر نهود وقتل ***

■■ الجمعة ١٧ أيلول ١٩٨٢
(٢)



ولم تنته المجزرة فعلا الا يوم السبت في الساعة العاشرة صباحاً. وقد كتب ايتان هابر، المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، بعدها: «استمرت المجزرة.. ربما لان احدهم كان عنده مصلحة في ان تستمر».

في هذه الاثناء، في بيروت اتصل الجنرال عاموس يارون، قائد القوات الاسرائيلية في هذا القطاع والموجود في مقر القيادة العامة الواقعة فوق المخيمين، بقائد الجبهة الشمالية الجنرال امير دروري، الذي كان موجوداً آنذاك في مقره في المرفأ، واخبره يارون بأن الشائعات حول وقوع «أعمال غير طبيعية» على أيدي الكتائب في المخيمين تزداد انتشاراً والحاحاً. فتوجه دروري في الساعة الحادية عشرة الى مقر يارون، وطلب الجنرالان الى ضابط الاتصال الكتائبي «جيسي» أن يقدم لهما تفاصيل حول ما يجري في المخيمين. فرد عليهما: «بعض ضباطنا فقدوا سيطرتهم على رجالهم».

عندها أمر قائد الجبهة الشمالية بان يوقف الكتائبيون فوراً اطلاق النار. غير أنه لم يُصدر أي أمر بمغادرة المخيمين، ولم ينتظر حتى يتأكد فعلاً من ان اطلاق النار قد توقف. بل انه لم يبعث جنوداً اسرائيليين الى داخل المخيمين لتقويم الوضع فيهما.

وقبل الساعة الثانية عشرة بقليل، اتصل الجنرال دروري بالجنرال ايتان في تل أبيب وأبلغه بان ثمة حوادث «غامضة ومشبوهة» تجري في المخيمين، وأنه أمر بوضع حد لها. ففهم «رفول» فوراً ان القضية باتت خطيرة، وقال له انه قادم حالاً الى بيروت.

وفي الثالثة والنصف كان رئيس الأركان يهبط بطائرته في مطار بيروت ويجمع حوله في المطار بالذات كبار ضباطه ليقدموا تقاريرهم. وفي الرابعة والنصف، التقى وهو بصحبة الجنرال دروري، بعدد من الضباط الكتائبيين. وتم اللقاء في القيادة العامة لقوات الكتائب، في حي الكرنتينا قرب المرفأ. وكان عدد من هؤلاء الضباط عائداً لتوه من المخيمين. واشترك في الاجتماع فادي افرام القائد الأعلى «للقوات اللبنانية».

قال الجنرال يارون (في افادته امام لجنة التحقيق) ان الجنرال ايتان بادر الى تهنئة الكتائب على عملياتهم، فردّوا بانهم «يطهّرون الموقع»، وكشفوا عن ان الامريكيين قد طلبوا اليهم «وقف العمليات في المخيمين» وهم يتمنون على الاسرائيليين ان يمنحوهم «مهلة اضافية للانتهاء من تطهير المكان». واتفق الطرفان (كما أوضحه ارئيل شارون في تصريحه الشهير أمام الكنيست) «على ان يغادر كل رجال الكتائب المخيمين صباح يوم السبت ١٨ أيلول». غير ان الجنرال يارون وافق على استبدال الوحدات في المخيمين، كما قال في افادته امام لجنة التحقيق. وهكذا يكون قد أعطى للكتائب ساعات طويلة للاستمرار في عملية «التطهير». وقد استفادوا من هذه المهلة الاضافية ليقوموا باستقدام عناصر جديدة الى مخيمي صبرا وشاتيلا.

المجزرة مستمرة على أيدي الوحدة التي يأمرها الياس حبيقة، ورجال سعد حداد والعناصر الجديدة. والرعب مسيطر على اللاجئين. ومن تمكن منهم من الفرار روى انه شهد افعالا بربرية وحشية رهيبة، كما روى كيف كان رجال الميليشيا يتوزعون في مجموعات تضم خمسة أو ستة عناصر أو أكثر احيانا، ويلاحقون اللاجئين في الشوارع ملاحقة لا هوادة فيها، ويصطادونهم كالطيور، ويخرجون العائلات من مخابئها ويقتلونها في المكان نفسه. وكيف كانوا يغتصبون النساء ثلاث أو أربع أو خمس مرات على التوالي، ثم يقطعون لهن نهودهن قبل الاجهاز عليهن. وفي حين كان رجال الميليشيا قد استعملوا أمس الساطور والفأس والقراعة، فقد لجؤوا اليوم في غالب الأحيان الى وسائل أسرع بكثير: اطلاق النار.

من حين لآخر، كان يقوم رجال يرتدون الزي العسكري بمراقبة أكوام الجثث، فاذا لاحظوا فيها جريحاً ما زال يتحرك، قتلوه فوراً. وكثيراً ما كانوا يرسمون بعد ذلك بالسكين صليباً على جثة الضحية. وروى طفل في الثالثة عشرة من عمره الى جنود اسرائيليين ان الفضل في بقائه على قيد الحياة يعود الى قصر قامته، لأن رجال الميليشيا عندما أعدموا مجموعة من الرجال وكان هو بينهم، رمياً بالرصاص، صوبوا أسلحتهم الى صدور الرجال وظل هو خارج حقل الرصاص. وقال احد الجنود الاسرائيليين ان هذه القصة ذكرته بطفولته، عندما كان يسمع كيف استطاع أطفال يهود خلال الحرب العالمية الثانية، ان ينجوا من فصائل الاعدام النازية، بفضل قصر قامتهم. وفي أماكن أخرى، ربطوا الناس بسيارات رجال الميليشيا وجروهم في الشوارع، وهم ما زالوا على قيد الحياة ثم جمعوا الجثث في كاراج. وقد عثر بينها على جثة رجل بُتر عضوه التناسلي.

طوال اليوم بأكمله لم ترد الا اشارة واحدة الى اشتباك حقيقي واحد داخل المخيمين. حدث ذلك في صبرا حيث قام بعض العناصر من الفلسطينيين أو اللبنانيين بنصب كمين للمعتدين عليهم قرب السوق. واذا استثنينا هذا الاشتباك، فان الكتائب لم يصطدموا بأية معارضة مسلحة في المخيمين.

واليوم الجمعة، وصلت كذلك الروايات الأولى عن رحيل سيارات شحن مليئة بالمدنيين تسير في اتجاهات مجهولة. أحد مصوري التلفزيون الدانماركي، السيد بترسن صوّر رجال المليشيا وهم يجبرون الرجال والنساء والأطفال على الصعود الى الشاحنات على حافة مخيم شاتيلا، على بعد ٤٠٠ متر من موقع اسرائيلي.

يقول سكان قريتي الشويفات والحدث، جنوب بيروت ان ٣ سيارات شحن كبيرة وسيارتين أصغر، مليئة كلها بالمدنيين، قد عبرت قريتيهما، ظهر يوم الجمعة. ولن يعثر فيها بعد على أثر لهؤلاء الناس. وكذلك وصل بعض الناجين الى مكاتب الصليب الأحمر في بيروت، وأفادوا ان بعض أفراد عائلاتهم قد ارسلوا في سيارات شحن الى مكان مجهول ولم يعودوا.

ويروي سكان من مخيم شاتيلا انه قبيل الظهر، قام رجال الميليشيا بجمع نحو مئة رجل في الشارع الرئيسي. وبعد ان فصلوا اللبنانيين عن الفلسطينيين أخذوا يعذبون الفلسطينيين ويستجوبونهم ويجرّحون وجوههم بالسكاكين.

بين الحادية عشرة والثانية عشرة، اقتحم رجال مسلحون مستشفى عكا، جنوب مخيم شاتيلا، حيث اغتالوا عدداً من المرضى والجرحى في أسرّتهم، قبل ان يقتلوا عدداً من العاملين فيه ومن السكان الذين لجأوا اليه. واغتصب رجال يتكلمون بلهجة جنوبية حادة، يُعتقد انهم عناصر من قوات سعد حداد، ممرضة فلسطينية اسمها انتصار اسماعيل - ١٩ سنة - عشر مرات على التوالي. وقد عثر على جثتها فيما بعد مشوهة لدرجة ان أحداً لم يتمكن من التعرف عليها الا بواسطة خاتمها. وأكدت زميلة لبنانية للضحية صحة الحدث. وأجبر رجال الميليشيا ٤٠ شخصاً كانوا داخل المستشفى على الصعود الى شاحناتهم. ولم يُعثر على هؤلاء فيما بعد. وقتلوا بكل برودة أعصاب طبيبين فلسطينيين هما: علي عثمان وسامي الخطيب، ومعهما موظف مصري. وحاول اشخاص آخرون الوصول الى أول حاجز اسرائيلي، على بعد ٢٠٠ متر من المستشفى فالقوا عليهم قنبلة يدوية قتلت ٣ منهم وجرحت شخصاً رابعاً.

واحد من الجرحى اللبنانيين الذين كانوا في المستشفى المذكور آنذاك روى ان احد رجال الميليشيا اقترب من سرير شاب في الرابعة عشرة، يدعى مفيد اسعد، كان قد جرح عشيتها. سحب الغطاء عن ساقيه برشاشه، وسأله «هل أنت فلسطيني؟» فهزّ الشاب رأسه ايجاباً، وأشار باصبعه الى بطاقة هويته تحت الوسادة. «أنت فلسطيني ولا زلت حياً؟» قال المسلح. وأضاف «الموت صعب، سننهي المهمة. واحد بالناقص» ثم قتله.

بعدها بقليل، اقدم الصليب الاحمر الدولي على اخلاء الجرحى. وخلال هذا اليوم أيضاً، قامت مجموعات من الكتائب باعداد حفر كبيرة لدفن مئات الجثث المبعثرة في المخيم. وقامت الجرافات بحفرها جنوب شاتيلا على مقربة من موقع اسرائيلي ومركز القيادة للجيش الاسرائيلي. ومن المستحيل ألا يكون الاسرائيليون قد لاحظوا ذلك.

في الرابعة مساء، شاهد القائم بالاعمال النرويجي جرافة مليئة بالجثث. وبدأت رائحة الجثث تتصاعد في الجو، خاصة وان الحرارة بلغت اوجها في هذا الوقت في بيروت، ووصلت الرائحة الى الأماكن التي يرابط فيها جنود اسرائيليون.

(يتبع غداً)



ملاحظات عامة

أعزائي محرري وقراء الصفحة.

من المواد الهائلة المتكدسة فوق اكتاف هذه الصفحة يتضح ميل خاص نحو كتابة الشعر، ويسير هذا الميل في اتجاهين: في الاتجاه الاول يكون الشعر «نظماً» يحرص مؤلفه على ان تنتهي كل الأبيات بالروي ـ الحرف ـ نفسه متناسياً ان الشعر العامودي يشمل الموسيقى التي نسميها وزناً او بحراً، بمعنى أن البيت يتألف من مصراعين: صدر وعجز، ويجب ان تكون عدد التفعيلات او المقاطع او الحركات الموسيقية الصوتية في صدر كل بيت مساوياً لعددها في عجزه... وهكذا.. وهذا هو الشعر الكلاسيكي او التقليدي او الشعر العامودي، وهو يحتاج الى معرفة بعلم العروض اي الاوزان.

الاتجاه الثاني، وهو الشعر الحديث، وهو خال من تعقيدات الوزن والقافية لكن خير هذا الشعر، في رأيي، هو الذي يحوي موسيقى داخلية..

وفي هذا اللون تبرز ظاهرة اللجوء الى تزويق الألفاظ وعندها تضيع الفكرة الرئيسية في القصيدة لا بل تضيع كل الافكار الثانوية الاخرى فيها، يضطرب الشاعر المبتدىء ويتوه في بحر تلك الالفاظ المزخرفة، فيفلت منه خيط البداية وتنتهي قصيدته الى شيء اقرب الى لا شيء.

علينا ان نحدد سلفاً ماذا نكتب، ثم نراعي متطلبات اللون الذي نختار الكتابة فيه هذه المتطلبات التي ابسطها صحة الاملاء والقواعد واللغة.

ليس بأمكان كل فرد ان يكون شاعراً، والا لكان كل الناس شعراء. الشعر شعور واحساس. اشعر موهبة قبل كل شيء، وهذه الموهبة تتطور بالمطالعة والمراس. ذو الموهبة يرى الشيء كما يراه غيره، لكنه يتفاعل مع ما يرى او يسمع او يحس او يتخيل، وتكون نتيجة هذا التفاعل ابداعاً شعرياً.

ولا ادري حقاً سبب شغف الاكثرية بقول الشعر وابواب العطاء والخلق كثيرة. الم يعد ينفع النثر!! بل ان له اهمية قصوى في التعبير الايسر والاوضح، فلماذا لا نجرب حظنا في هذا المجال او في مجالات فنية اخرى كالرسم والكاريكاتير وغيرها ؟

● *محرر الصفحة* ●

يرضعون العنصرية مع الحليب

● بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة ●

● لفت نظري مؤخراً مقال في احدى الدوريات تحت عنوان «التثقيف ضد العرب».

وقد عالج المقال اقوال وآراء خمسة عشر طالباً يهودياً أنهوا الدراسة الثانوية ويستعدون للتجند في الجيش.

ومن هذه الاراء مثلاً قول طالبة: «انها ستقتل كل العرب بدون تردد» واضافت: «العرب جبناء يخافون منا»!!

وآخر يستغرب اعتقال اعضاء عصابة «تي. أن. تي» الارهابية، اذ ان عمل هذه العصابة هو «عمل شرعي». وآخر يريد ابادة العرب دون تمييز بين «جيد ورديء» حسب تعبيره.

وآخر قال: «العرب حيوانات لذلك عليه قتل العرب بالسر، ويؤيده في ذلك بعض رفاقه، واخرى تقول: «لا فائدة من سجن العرب، اذ انهم يخرجون بعد ذلك.. يجب قتلهم».

ويرى آخر بأن هنالك بعض العرب الجيدين كعرب مصر بعد معاهدة السادات!

هذه الاقوال كانت قد نشرت في جريدة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٤/٥/٤.

هؤلاء ما زالوا طلبة مدارس اي لم يعاركوا الحياة بعد، ولم يتعلموا منها سوى ما لقنه اياه آباؤهم ومرشدوهم. هؤلاء الطلبة سيفتحون اعينهم على الحياة وقد حقنت ادمغتهم بالآراء العنصرية.

يقول احدهم المدعو مئير سويسا: انه اذا ثبت ان العرب المتهمين بقتل داني كاتس هم الذين قتلوه، فعلى السلطات قطع رؤوسهم في قريتهم سخنين، وابقاؤهم معلقين ليفهم اهل القرية والعرب اجمع اين هم!!

فماذا يقول هذا العنصري الرضيع عن مجزرة دير ياسين وكفر قاسم وسخنين ذاتها في يوم الارض، وماذا يقول عن هدم القرى العربية وتشريد اهلها؟!

ولن انسى طيلة حياتي ما سمعته حينما كنت في بيت صديق يهودي لي... حيث دخل الاب حاملاً «بارودة» بلاستيك، واعطاها لابنه الصغير ذي الاعوام الاربعة الذي حملها وشرع يصيح بأعلى صوته: ها هي البندقية التي اريد قتل العرب بها!! فضحكت أمه ضحكة صفراء وقالت: هذا ما تعلمه من اصدقائه!! واخذت اللعبة من ابنها.

نرجع الى هؤلاء الطلبة فنراهم جميعاً يتكلمون لهجة واحدة فهل هنالك مسؤولون عن هذه الثقافة العنصرية غير آبائهم؟

بالطبع. فاني ارى المسؤول عن هذه الظواهر وزارة التربية والتعليم التي تسمح لمعلمين عنصريين بالدخول الى المدارس. فلو ارادت هذه الوزارة خيراً لهذه البلاد لكانت عينت مربين يثقفون على محبة السلام.

ونتساءل: هل النظام الذي يربي هذه التربية يريد السلام؟! ويريد ان يعيش بهدوء في هذه المنطقة؟! لقد رفض كل المساعي السلمية العادلة وتجاهلها.

وما يعزينا ان هناك فئات من هذا الشعب تقدمية ودمقراطية تريد السلام والمساواة فعلاً وتسعى اليهما، بحيث يضمن حق الشعبين، فتتجاهل امثال هؤلاء العنصريين وتعمل على ان توسع القاعدة التقدمية ففي ذلك تقريب للسلام.

قراءات في سورة العشق

■ بقلم ـ عدنان عبد الغني زيدان، دير استيا (نابلس) ■

العشق يجمعنا
والعشق يقمعنا
والعشق يسحقنا
يقاسمنا خلية الفراغ الفلسطيني
زمن يحاصرنا..
تطاردنا القيود والحدود
تهاجمنا النجوم السداسية والجنود
فتقلعنا من الجذور وهماً...

× × ×

اقسم باللذات جميعاً
ما بين العشق والموت
بأن امي تلد بذور الورد والرمان
وبأنها تعيد السنابل.. وتعيدنا..
اقسم بحبات التراب غير القابلة للانشطار
بأن ايلول خلاق للدخان والنار
ولتبق الارض لنا
وقسماً
«سنقتلع الارض من موتنا» (*)

(*) ـ نسخ لعبارة معين بسيسو «سنقتلع الموت من أرضنا».

زاوية الاطار

عاشق الارض السمراء

■□ بقلم: أسمهان عبد سمنية، شفاعمرو □■



● كان الجو صيفاً والحقول الذهبية تضفي على الارض فرحاً ومعنى.. وخطا الغروب بدأت تتدانى ببطء والشمس الراحلة كانت تعكس بريقها الساحر على وجوه أناس «غرباء» جاؤوا يبددون المسافات ليلتقوا في عرس جديد الطراز من اعراس الكرامة.. هذا العرس السنوي الفريد الفته الوف منذ سنوات قليلة له في نفوسهم ذكرى جليلة ينتظرونه ليلبوا الدعوة والنداء، فتشابكت الايدي السمراء القوية لتعمل معاً في بناء هذا الوطن المجروح.

في حلقة من حلقاتهم في ازقة الناصرة وسط هذا الضجيج كانت نظراتها شاردة نحو السهول البعيدة الخضراء وكأن دمعة في عينيها تأبى ان تسقط وتتحدى ذلك المفترس في الحقل مُفسد خضرته وسالب خيره.

لم يكونا على موعد رغم ان السبب نفسه الذي اتى به جاء بها ايضاً. كان وجه فلسطيني اسمر يحمل في عنقه اسم الوطن.. اقترب منها وسألها عن سبب ذلك الحزن المخيم على وجهها.. فاجابت بكلمات متقطعة فيها الحسرة والتحدي.. اخاف ان يطول حزني وانتظاري واني لو املك غير هذا القلب المتعب الدامي.

انتهى هذا العرس السنوي وعاد الى بلاده البعيدة لا يحمل معه سوى اسم وعنوان.. وبدأت كلماته تصلها عبر الرسائل الكثيرة كانت هذه الكلمات جسراً تمر عليه كل المفردات وتكبر في معامل الزمن.. ومعها امل كبير ليصبح متعلقاً بها.. هي الوطن والارض والهوية.. والامل والحبيبة..

يا هذا الضائع قف.. يا من لا تلبث عن راحلتك الحمراء لتبحث عن الحقيقة دوماً.. تمهل.. فالحقيقة بعيدة بينك وبينها بحور واميال.. راحلتك لا تستطيع قطع البحر والوصول يحتاج الى زمن.. وقد لا تجد الحقيقة.

هذا ما حدثته به نفسه.. اختلطت عليه الامور وتشابكت الافكار في مخيلته في خيوط عنكبوتية توزعت على وجهه.. صمت.. تحول الى تمثال انهكه الزمن بتقلباته.. تململ.. وتمتم بغضب.. البحر سيخلي لراحلتي الطريق.. ساعة الزمن ستتوقف وسأصل الى الحقيقة.

كانت تأبى الا ان تضمن رسائلها قصائد تكتبها من الحسرة والحرمان تحدثه فيها عن اطفال الخيام المزقة.. عن مدينتها الحزينة.. عن شوارع تنهار.. عن طيور ترحل وزهور تذبل.. عن نوافذ وابواب تصفر.. وتصفر حتى تصبح رماداً.

كلماتها الكثيرة كانت عالقة في ذهنه قبل ان يسقط في نوم عميق نهض بعده فزعاً وقد عكر عليه نومه كابوس لعين خلط له الحقيقة بالخيال وواقعه في شراك الحيرة والتفكير.. اشعل سيجارة واخذ يجوب الغرفة بخطوات متعثرة، فسمع طرقات شديدة على باب بيته. كان الظلام قد خيم على القرية وأسدل ستائره السوداء على النوافذ.

كانت ليلة مريعة.. رهيبة قضاها في زنزانة القهر والعذاب قادوه الى السجن بعينين معصوبتين. والسلاسل الحديدية تكبل يديه وقدميه.

وانقضت الايام طويلة قاسية من خلف عتمات القضبان.. لم يكن له خلالها رفيق في هذه الغرفة السوداء غير كلماتها وآلاف الحشرات الصغيرة الساهرة فوق الجرح النازف ليل نهار.

لم يعد يعرف شيئاً عن اطفال الخيام السوداء.. ولا عن الطيور هل ما زالت ترحل.. هل ما زالت الزهور تذبل.. انقطعت عنه كل الاخبار.

لحظة العودة تقترب.. غداً سيخرج من هذا السجن الرهيب سينطلق اليها غير مبال بقيود السجان.. لن ينتظر منها بعد اليوم قصائد وكلمات سيمضي اليها ليبنيا معاً مستقبلاً زاهراً ويتنصرا معا ويهديا الوطن والشمس والارض.. لاطفال الخيام المزقة السوداء.

وانفتحت امامه ابواب السجن لينطلق منها وعلى لسانه تتردد كلمات بكبرياء.. بكتب اسمك يا بلادي عَ الشمس اللي ما بتغيب. تنهد بعمق واندهش حين قرأ كلمات كتبت على جدران الطرقات (نحن على العهد بلقائكم غداً في عرس جديد من اعراس الكرامة لنبني ونحمي الناصرة وكل الوطن).

ومضى في فرحة شديدة وطفقة الى ان بلغه انها كانت عروساً للوطن.. وسقطت في دمائها لتشق لنا الطريق.. كانت شهيدة الارض والوطن.

يا الهي.. قالها بفزع شديد.. تنفس بعمق.. نشوة غريبة غمرته فيها الحزن والفرح معاً وصرخ بجنون يا هذه الاحزان توقفي يا هذا النهر تحرك.. إروِ الحقول ان لم تكفيك مياه الدنيا فاليك دمعنا ودماءنا ستأتيك ابنما انهمرت.. يا هذه الشمس تألقي واوصلي اشعتك المقدسة الى كل بقعة ظلام.. اقتلعيه من جذوره وانيري لنا الطريق.

هدأ.. وارتعش بكبرياء.. ماذا حدث؟.. هل هبط عليه عطف سماوي؟ هل اختصته الالهة برحمتها؟.. ام تراه تناول قلماً وورقة وكتب لذكراها..

رحلة الشتاء والصيف ومواسم القهر والعذاب.. حيث انت واحرف المهاد.. كنا هنالك معاً قصيدة بدايتها آه.

واليوم وحدك. هنالك مشاعرك اصبحت خريطة صماء على شكل حربة والدوائر ومواقع الكلمات تنتظر منا ان نتحسس او نضيف. ولكن هذا ليس نهاية المطاف.. زهرات اللوز محمرة.. ستتفتح والشمس تتأهب ليوم جديد. دماؤك لن تذهب هدراً.. أن تنامي تحت التراب لتشقي لنا الطريق... هذا ليس نهاية المطاف فانا اعشق هذا التراب وهذه الارض السمراء.. وازقة الناصرة تنتظر الاقوياء، والسواعد السمراء لنجدد الكفاح ونردد معاً.. يداً بيد نبني ونحمي الوطن

(٨٤/٨/١٨ ـ في مخيم العمل التطوعي في الناصرة)

(*) ـ صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية في الناصرة.

متى توجه الجهود الى السلام ؟!

● بقلم ـ لبنى ابراهيم عدوي، طرعان ●

● ليس من باب الصدفة ان الديانات والشعوب، على اختلافها، تتناول قصة الخلق وتتهافت على دراستها، وما ذلك الا حباً في معرفة الاشياء وكشف كنهها.

ترى البشرية تسعى الى المعرفة وتصرف في طلبها الاموال والسنين الطوال من عمرها. فالانسان الاول صنع له من الحجر سلاحاً يدافع به عن نفسه، والزراعة ضرب من العلوم القديمة السابقة، اعتمد الانسان عليها وطورها وما زال يطورها حتى هذه الايام.

تأسست دول وظهرت حضارات في مراكز العالم القديم كمصر وبابل.

وتطورت العلوم والاختراعات وصار الانسان يركب الطائرات ويطير مسافات بعيدة. وصار يهدم الجبال ويرفع ناطحات السحاب فتشمخ حتى لتكاد لا يُرى آخرها، ويركب الفلك في عرض البحر مستغلاً ما فيه من ثروات.

ونظر الى السماء يبغي اليها سبيلاً، فوصل سطح القمر وكواكب اخرى كالمريخ.

وفي غمرة هذا التقدم العلمي نسي الانسان كثيراً من المبادىء والقيم، فانتشرت حوادث القتل واحياناً بلا سبب الا الرغبة الشيطانية في القتل نفسه. واحياناً يكون القتل جماعياً.

ان ما يصرف على شراء طائرة نفاثة يعادل او يفوق مصاريف بناء قرية بأكملها، فكم بالحري ما يصرف السلاح النووي والاغراض الحربية، وتبقى دول العالم الثالث تحت ذل الفقر وآلام الجوع وصدقة المتصدقين، وبينما توجه الميزانيات الى الحرب والتسلح ترى الدول تبخل على مواطنيها ويكون ذلك على حساب صحتهم وثقافتهم فالى متى تستمر هذه الاوضاع؟

ومتى تدرك الدول الرأسمالية اهمية العمل من اجل خير الانسان ورفاهيته؟

«الاتحاد» والكف الاول

■ بقلم ـ مصطفى ابراهيم مغربي، أم الفحم ■

هذا اول حدث اذكره مع «الاتحاد».

كان ذلك سنة ١٩٥٨. عندما كان والدي معتقلاً في سجن الدامون، بسبب الاحداث التي واكبت احتفالات العمال بعيدهم تلك السنة في ام الفحم مما اضطر والدي الى ان يُبعد الى تل ابيب مع عدد من الرفاق والاصدقاء. لم اكن أعي لماذا ابعدوهم. لقد كان يأتي الينا البوليس كل ليلة في منتصفها بحجة التفتيش عن والدي. وكانوا يوقظوننا ويفزعوننا.

في احدى الليالي وفي الساعة الثالثة صباحاً سمعنا طرقات على الباب، كادوا ان يكسروه، نهضنا من نومنا فزعين. فدخلوا وفتشوا كل ارجاء البيت الطيني. فتشوا داخل خابية الزيت وفي خلية القمح وفي الخزانة ـ وعندها قالت لهم امي: «اذهبوا وابحثوا عنه حيث يجب ان يتواجد الرجال». في تلك اللحظة كانوا قد استخرجوا من الخزانة عدداً من جريدة «الاتحاد»، فبدأ احدهم يصرخ: «كيف تصلكم هذه الجريدة اللعينة» وهمّ بتمزيقها.. صرخت انها «الاتحاد» وليست اللعينة وهي لأبي..

فما كان من الشرطي الا أن صفعني على وجهي صفعة اطارت الشرار من عيني وانا ابن خمس سنوات..

ومضى الزمن وكبرتُ، وصرت اليوم ادرك سبب نقمة السلطة على هذه الجريدة فتمسكت بها اكثر وزدت تعلقي على الذين ينظرون اليها كلعينة..

فما اطيب ذلك الكف الذي قبضته على حساب «الاتحاد»!!

لا بد لليل ان ينجلي

● بقلم ـ عبير، أم الفحم ●

● حالك هو هذا الليل، مرعب بسكونه، فلا نجمة تتألق ولا قمر ينير.

كيف سأجد مؤنساً لنفسي المشتتة، واين سأطلق لنظري العنان ليستمتع بما يدخل الفرحة والاطمئنان الى قلبي وسط هذا الجو من الفزع؟

ويل لك ايتها السماء اهكذا تصبحين بيداء معلقة؟ لم تلبسين ثوب الحداد وكنت لا اراك الا مزدانة بالياقوت والزمرد؟؟

بعيداً، تبدو لي نجمة تحاول الظهور فلا تلبث سحب الليل القاتمة ان تحجبها..

ويحك ايها الليل! ما بالك غرورك يزداد؟

ما بالك لا تفسح مجالاً لاحد ليأخذ من مكانك قليلاً؟؟

لِمَ تحجب الضياء عن الناس وتلقي عليهم ظلاماً دامساً فيخضعون لك ويستسلمون وينامون كالاموات؟؟

لن يدوم لك ذلك. فأنا أرى هنالك نجمة، ونجمة اخرى وثالثة و.. و.. عاشرة. مجموعة تحاول الظهور، وكل واحدة ترسل بريقاً، بعضها ينثر عليك وبعضها يعود فيختفي. ولكن، أظن ان عددها سيزداد، وعندئذ لن تستطيع اخفاء نورها.. ثم الا تخشى قدوم اميرها القمر، فتسير في ركبه جنوداً وفية مخلصة فتبعث نوراً يبدد ظلمتك وسوادك!

كم اراك مغروراً ايها الليل وانت تظن نفسك خالداً!

الاشعة تكاثفت واستطعت ان اميز من خلال ضوئها جمال الطبيعة من حولي، الان استطيع ان امتع نظري بالدرر المتناثرة. والان استطيع أن اغمض قريرة العين ليس استسلاماً لك بل اطمئناناً واملاً في اشراق يوم يسطع نوره باعثاً حياة حلوة وادعة، ربما تعود ايها الليل.. ولكن عودتك لم تعد امراً ذا بال. فأنت ايها الليل لن تستطيع ثانية اخفاء النجوم، ولن يخبو نورها ابداً. انت لم تعد قادراً على التفاخر بجبروتك وتفردك بالعالم، فالنجوم لن تبرح السماء، اما انت فان عدت فستغيب ثانية لان الليل لا بد ان ينجلي.

المنزل المهدوم

●○ بقلم ـ ابنة فلسطين، أم الفحم ●○

● كانت لهم قطعة ارض تقع عند سفح الجبل، القريب من بعض البيوت المتفرقة وقد صمم ان يكوّن نفسه وان يبني بيته على تلك البقعة، نادرة الجمال والموقع.

قدم طلباً لرخصة بناء لكن طلبه رفض بحجة ان الارض قريبة من منطقة المناورات، وكأن حياة العسكرية والمناورات اهم من حياة المواطنين. لقد صمد ولم يتراجع. اقام بناء البيت رغم الرفض، اذ لماذا لا يبتعدون هم بمناوراتهم عن المناطق المأهولة، خاصة بعد اصابة بعض الاطفال بسببها.. وحكمت عليه المحكمة: غرامة و... هدم البيت !

وقف معه اهل قريته متحدّين قرار الهدم، الا يكفيهم ما دفعه من اموال قطعها عن اولاده...

ومرة عرضوا عليه ان يشتغل معهم، ومقابل ذلك يساعدونه في بناء بيته..

واستغرب: هل اذا تحول الى عميل يصبح البناء قانونياً!!

واتخذ موقفه الحازم بحيث يحتفظ بنقاء ضميره...

لقد فضل ان يظل نظيفاً بدون بيت على ان يستره منزل أسسه قائمة على العمالة!

سلام الى القدس

●○ بقلم ـ بوران كايد شفاعمري، عكا ○●

سلام لك ايتها القدس الغائبة.

سلام لكل طرقاتك العارية وفجرك الممزوج بالاشراق والحنين.

ما بك ايها الاقصى الحزين ؟

ما بك قتلت الهمس في الأعماق، وجففت ينابيع الآهات، وبصمت المعاني المجروحة على حائطك المقدس!

هنالك ايتها الصخرة الحزينة تنزف دماً يبلل المأساة.. يخنق انغاماً شجية، وقبلتك تغزل النسيم على الجبين.

ستعودين يا اميرة، ستعودين مهما تباطأ عقارب الساعة..

ستعودين عندما تقطر السماء لترويك يا فلسطين الحبيبة..

بيننا وبينكم

○○ ردود سريعة ○○

● الى الاخت نصرة قاسم الجمل من اللد ـ

حافظي على الامل واسعي الى تحقيقه ضمن جماهير شعبك وحاولي تحسين المستوى الانشائي واكتبي أفضل من قطعة «نحن لا». والى اللقاء.

● الى الاخت دلال عطية نعامنة من عرابة ـ

في مقالتك «كيف تفكر المرأة» بعض التناقض. اعتني بتكوين صورة افضل عن العلاقة بين الرجل والمرأة واكتبي دائماً.

● الى الاخ محمود عاصلة من عرابة ـ

نشكرك على تحيتك الرقيقة ونأمل ان يكون انتاجك القادم افضل لغة واملاء ووزناً، والى اللقاء.

● الى الاخت دولت جراد، من شفاعمرو ـ

في القطعة «موعد سنة جديدة» تقد لا أظنه في مصلحة أحد خصوصاً وانت في اول السنة الدراسية. واجهي المعلمين بنقدك وانا متأكد بأن الوضع سيتحسن.. اما «نساء دخلن التاريخ» فهي اقرب الى الدروس، حاولي التجديد دائماً. اما القطعة الثانية والتي جاءت بدون عنوان ففيها تجريح قد يسيء اليك.. اكتبي بشكل اكثر تفاؤلاً وموضوعية والى اللقاء.

● الى الاخ برهوم جرايسي من الناصرة ـ

مقالك عن شفاعمرو ابتعد المناسبة فالى اللقاء في مناسبات اخرى.

● الى الاخت عبير جبارين من ام الفحم ـ

افكارك جميلة يا عبير لكننا ابتعدنا عن المناسبة واصلي الكتابة.

● الى الطالبة سهيلة ابراهيم عبد الهادي من اكسال ـ

قطعتك تشاؤمية وبعيدة عن الواقع. حاولي دائماً.

● الى الاخ ابراهيم محمد سعيد محاميد من أم الفحم ـ

بالمطالعة الجادة تستطيع تطوير موهبتك. في بعض ابيات قصيدتك «ظلام لا نهاية له» روح شاعرية:

الناس يحملون ظلام الليل على اكتافهم
يسافرون بعيداً.. بعيداً..
يكتبون على صدور العذارى اهازيج النصر..

....

جراحنا امتلأت برائحة البارود..

● الى الاخ محمد شحادة ابو ليل من عين ماهل ـ

وصفك للقرية لا يتناسب مع حبك لها. بامكانك تطوير افكارك.. والى اللقاء في مادة افضل.

● الى الاخ سعيد شحادة ابو ليل من عين ماهل ـ

الشعر في «الربيع» يتحدث عن نفسه مقتبس. وهذه الصفحة مخصصة للمواهب، للتجديد والابداع.

● الى الطالبتين: نجلاء أمين مناع وسارة محمد مناع من مجد الكروم ـ

قصتكما غير متكاملة وبعيدة عن الواقع. حاولا ان تعطيا عنها ناضجاً عن الحصرم في قصتكما «الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون».

● الى الاخت سميرة زرعيق ـ في قصيدتك «سنقاوم» بعض الابيات الجيدة.

لم ينته عصر حصاركم القطيع
عصر الخراب والدمار
ايها الطغاة:
كفاكم سفك دماء
وتشريد اطفال ابرياء
سرقتم البسمات
من كل الشفاه
ونشرتم في عالمنا خريفاً دائماً..

حاولي تنمية موهبتك بالمطالعة الجادة.

● الى الاخ بسام ابو شريف من ام الفحم ـ

في مقالك «الكبت» تبحث هذه الظاهرة وتضع حلاً لها متجاهلاً الاوضاع السائدة فعلاً. الامر ليس بهذه البساطة يا اخ بسام.

● الى الاخ ابراهيم مصطفى محاميد من أم الفحم ـ

نحييك على روحك الوطنية وحبك للجبهة الجماهيرية ام الفحم ونعتذر عن عدم نشر مقالك «لمصلحة من هذا الوضع» فقد انتهى الأمر بسلام. والى اللقاء.

● الى الاخت ثائرة محمد دعدوش من ام الفحم ـ

طابع العجز والضعف يغلب في مقالك عمن يهدر المعركة وانت ثائرة فشدي الهمة واكتبي بتفاؤل اكبر.

● الى ابن الجولان المحتل الاخ مسعود عماشة ـ

جمال الالفاظ وحلاوة الموسيقى في قصيدتك يبشران بموهبة شعرية حقيقية. اهتمامك بالتزويق اللفظي يجعل خيط البداية يضيع من يدك. حاول دائماً ولتدر قصيدتك حول فكرة تحددها لنفسك سلفاً.

● الى الاخ علي بطرس ـ (بدون عنوان) ـ

موضوع مقالك عن تضحيات العظماء كتب فيه الكثير. حاول الكتابة في موضوع آخر واهتم بالتجديد دائماً.

● الى الاخ بلال احمد جبيلي من الناصرة ـ

كان بأمكانك ان تعطي مقالاً ناجحاً لو انك تحدثت على الحوار وجعلته اكثر ترابطاً وتلقائية. حاول دائماً.

● المحرر ●

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون مهشى مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة، وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة؛ ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من مصطفى ابراهيم مغربي من أم الفحم بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وسميحة زرعيق بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت الناصرة»).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١ تشرين أول ١٩٨٤ — الصفحة ٦

قائمة واحدة للمحافظة على عروبة الناصرة من بين ١٢ قائمة

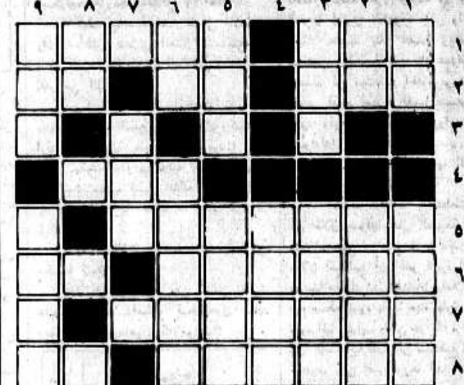
● علقت اوسع فئات الشعب على قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين بالناصرة بأنها القائمة الوحيدة التي يضمن برنامجها تطوير الناصرة والمحافظة على عروبتها.

وتضم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين ٣٠ مرشحاً. الأوائل منهم هم: فؤاد خوري، توفيق زياد، منعم جرجوره، خليل خوري، حسين ابو اسعد، عبد الغني محمد، امين قدحة، رضوان جرجوره وعيسى لوباني. ويختتم القائمة كل من سليم القاسم وصليبا خميس واميل حبيبي.

ويخوض معركة الانتخابات في الناصرة ١٢ قائمة عدد مرشحيها ١١٥ أما عدد الناخبين فيبلغ ١٢ ألفاً.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢)

كلمات متقاطعة



■■ إعداد: وفيقة الزعبي ـ الناصرة ■■

الكلمات الأفقية:

١) مدينة سورية ـ صحراء
٢) بيوت ـ عملة اسيوية ـ عبر
٤) ارتوى
٥) الشاعر العربي الأكبر
٦) أسكت + مهد ـ رائد
٧) حيوان مفترس + دولة عربية (غير معرفة)
٨) حرف + بطاقته الشخصية ـ ثلثا راج
٩) هاربان ـ حليب

الكلمات العمودية:

١) فاصل ـ انواع
٢) للتمني ـ خاصته + البقر الوحشي
٣) مدينة اوروبية ـ فرح
٤) دولة اسيوية ـ اوروبية
٥) مسكن ـ مكتشف قانون الجاذبية
٦) اداة نصب ـ ادارة حادة
٧) غني
٨) بحر ـ اله
٩) مسن ـ دولة عربية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:

١) الاتحاد
٢) لينين
٣) من ـ نحف ـ دف
٤) أ ـ شرع
٥) انيل ـ كبوت
٦) فلح ـ ليت
٧) حس ـ صاح ـ شر
٨) موسكو
٩) البيادر

الكلمات العمودية:

١) أم الفحم
٢) نابلس
٣) لن ـ حنا ـ مل
٤) ابن ـ صوب
٥) تنحت ـ يسار
٦) حيف ـ عكا
٧) ال ـ شبل ـ ود
٨) درويش
٩) رفعت تركه

ندوة ديدرو العالمية

● افتتح وزير الثقافة الفرنسي في جامعة السوربون الندوة الدراسية العالمية المكرسة للفيلسوف والموسوعي ديدرو، وهي الندوة التي انتهت في مدينة لانغر (من ٤ ـ ١١ تموز الماضي)، وشارك فيها اكثر من ثلاثمائة مفكر من بلدان العالم.

والجدير بالذكر ان منظمة الاونيسكو ستكرس في تشرين القادم ندوة خاصة بموسوعة ديدرو الشهيرة. وتأتي هذه النشاطات في اطار سنة ديدرو وتتناول في ابحاثها الجوانب العديدة الفائقة الغنى لهذا الرجل من الادب الى الرياضيات الى السياسة الى الفلسفة الى الرسم الى الرواية...

معرض للرسوم التشكيلية في عكا ابتداء من ٨٤/١٠/١١

● عكا ـ بمبادرة من بعض الرسامين التشكيليين عقد، مؤخراً، اجتماع في نادي الكشاف الاسلامي في عكا حضره عدد كبير من الرسامين. وجرى خلاله التداول حول امكانية تجميع الرسامين التشكيليين العرب في اطار قطري.

وقرر المجتمعون اقامة لجنة متابعة مؤلفة من الرسامين اسد عزّة وعبد عابدي وخليل زيان. كما قرروا المبادرة الى طرح قضية الفن التشكيلي المحلي على المؤسسات والهيئات الشعبية المختلفة وعلى المستوى الشعبي وذلك من اجل تدعيم وتبني حركة الفن التشكيلي من جوانبها المختلفة (إقامة معارض ودورات واصدار نشرات وألبومات) واعطاء المجال للتفرغ وتشجيع الفنان على نشر اعماله.

كما تقرر اقامة معرض تشكيلي في عكا ابتداء من يوم ١١ تشرين الاول القادم ويستمر لغاية اسبوعين، في قاعة نادي الكشاف الاسلامي.

وعلم ان عددا من الرسامين المعروفين والشبان الهواة قد لبّى النداء للمشاركة في هذا المعرض.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اكد الفنان عبد عابدي ان هذه المبادرة تشكل محاولة جادة لتجميع الطاقات الفنية. ولدفع الفنان التشكيلي للمشاركة في التعبير عن قضايا شعبه ولتقوية الحركة الثقافية المحلية ولتعميق التعاون مع الحركة التشكيلية في المناطق المحتلة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الباخرة دندرة .. في فيلم سينمائي

● الباخرة (دندرة) التي غرقت في النيل عام ١٩٥٩ وهي في طريقها للقناطر الخيرية وراح ضحيتها أكثر من ١١٠ ركاب ستظهر قصتها في فيلم سينمائي يستعد حاليا المخرج محمد شبل لاخراجه..

الفيلم يعرض لمجموعة من القصص الانسانية من خلال سير الباخرة وغرقها ويشترك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم أحمد زكي.. آثار الحكيم.. صلاح قابيل.. صفية العمري.. جميل راتب.. تيسير فهمي.. أحمد راتب.. هادي الجيار وناهد ومنى جبر.

الطريف ان الفيلم يشترك في بطولته (بيجو وأبو لمعة) اللذان كانا بالفعل على الباخرة وقت غرقها ولكن كتب لهما النجاة.

هل، حقا، تعرف وطنك؟



لهم، لاطفال فلسطين، كتب توفيق زياد في أيلول ١٩٦٥ قصيدته الرائعة «هنا باقون»، التي قال فيها:
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار/ نجوع،/ نعرى،/ نتحدّى،/ ننشد الأشعار،/ ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات/ ونملأ السجون كبرياء/ ونصنع الأطفال.. جيلا ثائراً..// وراء جيل!!/ كأننا عشرون مستحيل/ في .... والرملة والجليل!!

● في أية مدينة يعيش هؤلاء الأطفال؟

[مع هذا الموقع نعود، اليوم، لمتابعة نشر مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك». وعلى الأصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الأجوبة لديهم، حتى نهاية الشهر الحالي، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري الرابع الذي نجريه على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً. وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة خمسة اشهر من اصل ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً.

ونعمل حالياً على فرز الاجابات التي وصلتنا على المواقع التي نشرت خلال الشهر الثالث من المسابقة لنجري السحب على ثلاثة جوائز هي:

١) آلة حاسبة قيمة تقدمة محلات «سنمار» للحاسبات الالكترونية في الناصرة. ٢) مجموعة كتب قيمة تقدمة دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي. ٣) طقم من اقلام باركر.

وستنشر، قبل نهاية الاسبوع الحالي، الاجابات الصحيحة وقائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة واسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة.]

أميمة الخليل: صوت خاص وحضور واثق

● أحمد علي الزين ●
(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٧/٢٦)

● أميمة الخليل أسم في عالم الأغنية الجديدة، وصوت مميز وخاص استفاد من إمكانات صوتية متنوعة دون أن يكونها. ووجد لونه وإيقاعه.

أميمة بنت من الفاكهة (قضاء بعلبك)، لها من العمر خمسة عشر عاماً احترفت الأغنية منذ أربعة أعوام وقبل ان تدخل الى اجواء الأغنية الجديدة، كانت تغني لأصدقائها في المدرسة وفي حفلات الأهل. وتحفظت منذ الصغر، كي لا تكون «نجمة» على مذهب النجومية في لبنان، ودعم تحفظها هذا الإطار والجو الفنائي الذي اطلت من خلاله على الجمهور، والذي رأت فيه مسلكاً لرغبتها في الغناء مع مارسيل خليفة والميادين.

الخامة الصوتية عند أميمة، تحمل الطبقة الهادئة المتزنة المتميزة بدفء شديد بشكل حضورها القوي ويضفي على شخصيتها عمراً للغناء يفوق العادي.

عندما يكتب لها مارسيل خليفة اللحن، تباشر في ادائه دون جهد تعليمي، وهذه قدرة وموهبة ثانية تتميز بها أميمة. فلا حاجة للتمرين الطويل، الأغنية جاهزة دائماً في الحنجرة، ومن العمق تؤدي دون تعثر، أو شرود عن الدرجة الصوتية المكتوبة.

والذي يميز أميمة الخليل ايضاً هو أيمانها بالفعل الفنائي الذي تقوم به، والطموح الذي تسعى اليه فلم تذهب الى حيث ذهب الكل «الموهوب»، تقريباً. ولم تطمح الى التألق النجومي، بل تدرك تماماً كيف يتكون الصوت وكيف يصل المبدع عبر نهج مغاير للتقليد السائد والنجومية السريعة.

حضور أميمة على المسرح حضور قوي ومركز، تؤدي أغانيها في الحفلات التي تقدمها الميادين دون مرافقة موسيقية، في غالب الأحيان، فقط في البداية تأخذ الدرجة ـ الطبقة الصوتية، من العود وتبدأ الأغنية. صلاة كانت أم من نوع آخر، يأتي الاستماع في القاعة يساوي قدرتها على ايصال النبرة والفكر، والكلمة. والتساوي هنا يأتي من فعل الحضور الصوتي الذي يفرض بدوره حضور الشخصية. فعلى مدى الأغنية التجاوب السمعي متكامل.

تؤدي أميمة في الكورس مع الميادين بنفس الحساسية والصدق اللذين تؤدي بهما منفردة لأنها تعرف وتقول انه هكذا يفترض ان يؤدي المغني. تتعامل مع الأغنية بحس نقدي، كما ترى الى علاقات الأغنية العادية من موقع النقد والتوقف عند طروحات المباشر الاستهلاكي على مستوى الفن بشكل عام.

همها الابداعي الصوتي، غير منفصل عن الهم الكلي الذي تسلكه الأغنية العربية الحديثة وتقول ان طريق التجربة واسع الأفق. مدركة ما تقدمه الأغنية الجديدة، وما تطمح اليه، اضافة الى ادراكها لموقعها الفنائي الذي ترى اليه غير منفصل عن طموح الأغنية التي تقدمها «الميادين» ومارسيل خليفة.

كثيراً ما جابهت تحديات الواقع المعاش على مستوى التعاطي مع الأغنية التقليدية رغم ان عمرها لا يحتمل المجابهة الموضوعية، ونجحت في ذلك، كما نجحت في امتهان الأغنية التي يصيغها مارسيل خليفة.

لأميمة أغنيات كثيرة تقدمها في اطار حفلات الميادين، نذكر منها، «يا ارض اللي ترابك زهره»، وأغنية «عصفور طل من الشباك» للأطفال، و«يا رفاقي الشهداء»، و«مررت أمس على الديار»، و«شوارع بيروت» وغيرها.

وفي عمل مارسيل «أحمد العربي»، والذي يشكل المحطة النوعية الجديدة في الأغنية العربية عامة وفي تجربة الميادين بوجه خاص، يأتي صوت أميمة متوازياً مع الغناء في «أحمد العربي»، اذ ان الغناء هنا ليس السهل الجميل، بل الصعب الجميل، اذ صح التعبير، لا سيما وان التلوين بين كل مقطع وآخر هو محك حساسية صوت أميمة الذي يتراوح بين الطرب الداخلي والايقاع اللفظي، والأداء التعبيري والتلاوة احياناً. انها خواص للصوت كافية لوضع المغنية في مكانها الصحيح وفي موقع الفنان الخلاق.



● اميمة الخليل ●

بعد مارسيل خليفة
الشيخ إمام يُمنع من دخول تونس



اقدمت السلطات التونسية، على منع الفنان الشيخ امام عن دخول تونس، بحجة ان الدعوة الموجهة اليه لزيارة البلاد هي من اتحاد العمال التونسي وليس من وزارة الثقافة.

وكانت الصحف قد نقلت عن الشيخ امام قوله انه كان قد وصل الى مطار تونس قادما من الجزائر في ١٣ تموز الماضي برفقة زميله الفنان الرسام محمد علي، الا ان سلطات المطار رفضت السماح له بالدخول.

ويضيف الشيخ امام موضحا انه وزميله الرسام امضيا الليلة في المطار ورفضا تناول الطعام الذي قدم اليهما، الى ان غادرا المطار التونسي الى باريس، في اليوم التالي.

وكانت السلطات الرسمية في تونس «الليبرالية» «والدستورية» «والبورقيبية» والغ من هذه الاوصاف «والدمقراطية» جدا، قد منعت مارسيل خليفة، في اجراء قمعي مماثل، في فترة سابقة، من دخول تونس.

اليمين في مصر سجنه ثم نفاه من وطنه، لكنه لم يستطع ان يجرده من وطنه ومن هموم شعبه التي يحملها ويكافح بفنه من أجل شعبه. واليمين في تونس ابعده ومنعه من اللقاء بشغيلة تونس وشعب تونس، لكنه لن يستطيع ابعاده من قلوب الجماهير التونسية، ولن تتمكن هذه السلطات الدكتاتورية من القاء القبض على هذا الفن، على هذه الاغنية التي تطاردها كما تطارد رغيف الخبز.

واذا كان قانون اليمين يعتبر الشيخ امام، ومارسيل خليفة وامثالها، من الخارجين على هذا القانون الذي يتذرع، هذه المرة، «بمبدأ احترام الاختصاصات» والذي يقضي وفق الاجتهاد التونسي الرسمي، بان اتحاد العمال، جماهير العمال لا علاقة لهم بالثقافة والفن، مما خصهم «بالثقافة» التي تخص المثقفين.

اذا كان ذلك كذلك وكفيرة مما يسر من يعتبر من المثقفين ان الثقافة حرمه الخاص، وانها لها رجالاتها، فان للفن الذي يأخذ على عاتقه مهمة الاسهام في مهمة تحرير الجماهير قانونه الاقوى الذي لا يفضح فقط الجوهر الدكتاتوري القمعي لليبرالية، بل يفضح كذلك، وفي الوقت نفسه، «دمقراطية» وسائل الاعلام والانباء التي تتحكم بها احتكارات الاعلام الامبريالية، والتي سكتت عن هذه الحادثة منذ ١٣ تموز الماضي. كما يفضح في الوقت نفسه، «خديعة» تقسيم العمل الرأسمالي، وطبقيتهم، و«انتفاخات» اللاهم المنتفخة ـ او المذعورة ـ ضد الاغنية المقاومة والفن المقاوم.

أبو الشمقمق يقول!!



على أثر الغلاء الوحشي الأخير في أسعار المواد الحيوية والوقود والماء والكهرباء وتخفيض الإنفاق على الخدمات العامة ووقف بناء دور السكن، والتي تعتبر مجرد «بداية»، من الممكن إجراء التعديلات التالية على أسماء الوزارات والوزراء ومهامهم:

وزارة العمل تصبح وزارة البطالة.
وزارة الطاقة تصبح وزارة ما هو فوق الطاقة (البشرية).
وزير الإنشاء والتعمير يصبح وزيراً بلا وزارة.
وزارة المالية تصبح وزارة مالي ومالك.
ووزير السياحة يصبح وزير الآثار الدارسة.
ووزارة التموين تنضم الى وزارة الشرطة.
وكذلك وزارة الثقافة والتعليم.

(أبو الشمقمق)

الطفل والطيارة

● غناء: مرسيل خليفة ●

كان في مرة طفل صغير
عم يلعب في الحارة
عم يفتش عَ خيطان
تيطيّر طيارة
وتطلّع في الجو وقال:
مَ ادري شو عم يلمع ؟!
شوفوا، شوفوا طيّارة!
جاي لعندي الطيارة ..
هاي طيارة كبيرة
وما بدها خيطان
وجوانحها اكبر
من بيت الجيران.
فرفح قلبه وطار
عَ جناح الطيارة
والسما ال كلها أسرار
حكيت له أسرارها
وقّف بالساحه
ينده رفقاته،
كان هدير الطيارة
اقوى من كل الاصوات.

* * *

تجمعوا الاولاد
وفاتوا باللعبة
وهزّت البلاد
قصة مثل الكذبة
والهدير تحوّل
لدخان كبير
وما ادري شو صار
دَق النسيم
والطيارة الحاملة
قصص واشعار،
شعلت الارض
وهدمت الدار.

* * *

وطارت الحدود
حدود الولدني
برق ورعود
بتقصف الدني
وطارت اللعبة ..
وطارت معها القصة
صاروا الأولاد
شقفة من القصة
والقصة مكتوبة
عَ سطيحات الضيعة
والضيعة المهيوبة
ولعت مثل الشمعة
والشمعة بضوّي
والصرخة بدوّي
آه .. آه .. آه.

ركن الاطفال

كيف زعل يورا من الكتاب!

اخذ يورا كتابا يقرأه ولكنه لم يكمل القراءة حيث بدأت جداول الربيع تغني خلف النافذة. فترك الكتاب مفتوحا وخرج. مسرعا الى الشارع.

كان الثلج لا يزال في الشارع، وكانت الشمس ترسل اشعتها الدافئة الى الثلج فيذوب وتسيل منه جداول وتشق طريقها في جهات مختلفة. ولم يكن ثمة احد في الشارع.

فرح يورا وقال:

ـ يا للروعة طالما ان الشارع خال من الاولاد فسأنصب فخا. تناول يورا مجرفة وحفر حفرة في الطريق وسرعان ما امتلأت بالماء. ثم غطى الحفرة بالثلج حتى لم يعد لها اثر.

اختبأ عند المدخل وراح ينتظر اول شخص سيمر بالطريق وماذا سيحدث له.

لم يظهر احد فترة طويلة ثم خرج الاولاد دفعة واحدة من روضة الاطفال وفي يد كل واحد منهم سفينة من الورق.

ـ يا يورا، يا يورا! تعال نضع السفن فوق جدول الماء! انظر الى السفن التي معنا! ليس لديك مثلها!

وأجاب يورا:

ـ لدي افضل منها.

وهرع الى البيت واخذ سفينة واراها للاطفال!

ـ ها هي سفينتي، انها شراعية!

وحسده الاطفال:

ـ شراعية! تعال الينا! فها هنا بحيرة كبيرة تهب عليها الريح!

ما اروع ان تنزل السفينة الى البحيرة التي تداعب سطحها الريح! وركض يورا اليهم مسرعا وقد نسي الحفرة وسقط فيها!

ـ ساعدوني!

هرع الاطفال لمساعدته واخرجوه من الحفرة التي حفرها هو نفسه. وعاد الى البيت وقد تبللت ملابسه بالماء واعطته امه دواء مرا، ولفته بالبطانية، واجلسته قرب الموقد.

ـ اجلس في البيت ايها المشاكس! خذ كتاب اقرأه!

اخذ يورا الكتاب واكمل قراءته. وكان في الكتاب مثل يقول: «من حفر حفرة لاخيه وقع فيها» ولما قرأ المثل اغلق الكتاب وضربه بيده ضربة قوية:

ـ لماذا لم تقل لي مسبقا!

وهكذا زعل يورا من الكتاب زعلا شديدا!

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٢)

«الافوكاتو» واستقبال حافل في سويسرا ..

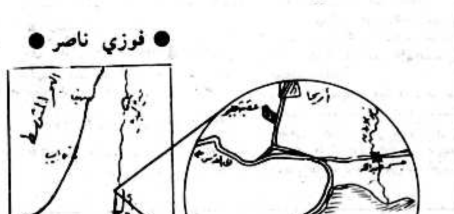
● فيلم «الافوكاتو» اخراج رأفت الميهي وبطولة عادل امام حصل على شهادة تقدير لجنة تحكيم مهرجان الأفلام الكوميدية الذي عقد في مدينة «فيفي» بسويسرا من ٢٠ ـ ٢٦ أغسطس الماضي.

هذا المهرجان يهدف الى التعريف بالافلام الكوميدية من مختلف انحاء العالم.. وهو لا يقبل في مسابقة أكثر من عشرة أفلام تأتي من سبعة بلاد مختلفة على الأقل.. ولا يقدم غير جائزتين ذهبيتين فقط.. واحدة لأفضل فيلم كوميدي.. والثانية لأفضل تمثيل.. بالاضافة الى شهادتي تقدير على الاكثر من لجنة التحكيم اذا دعت الضرورة الى ذلك.. وقد حصل فيلم «الافوكاتو» على احدى هاتين الشهادتين.. بالاضافة الى استقبال حافل للفيلم في حفل الافتتاح.. نتيجة حماس مديرة المهرجان لهذا الفيلم والتي كانت قد شاهدته في مهرجان برلين هذا العام وطلبت رسميا من مندوب المركز القومي للسينما المصرية أن يشترك الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان سويسرا.

وطني

عين فشخة

● فوزي ناصر ●



من يزر عين فشخة يُدرك أن ما يقوله المعلّمان خليل طوطح وحبيب خوري في مؤلفهما «جغرافية فلسطين» ليس دقيقاً، إذ جاء فيه: «فإن البحر ميت بالحقيقة ولا حياة في كل ما يحيط به. إذا زرت هذه البحيرة رأيت الأرض التي حولها لا ينبت فيها شيء من الشجر أو النبات». كيف يكون هذا صحيحاً وعين فشخة مجموعة من الينابيع العذبة تتدفق مياهها من الأرض على مقربة من شاطىء (الميّت) لتجعل المكان زاخراً بالحياة. فبالإضافة الى النباتات الكثيرة المتشابكة التي يعشش الدّوري بين أغصانها وسيقانها، تعيش في هذا الموقع حيوانات برّية تنشط ليلاً كابن آوى والثعلب والذئب، كذلك تعتبر هذه العيون محطة مثالية على طريق هجرة الطيور.

منعت المياه المالحة الثقيلة وسدٌ ترابي طبيعي المياه العذبة من الجريان بسهولة لتموت في بحر الملح، لذا تكوّنت هنا قنوات عذبة ومستنقعات وبرك أصبحت موطناً للأسماك قرب بحر عدّو لها. فلا يستغرب أحد إن قرأ على مدخل محمية عين فشخة «ممنوع صيد الأسماك».

يلاحظ الزائر أيضاً أن في بعض البرك تسرُّب لمياه البحر المالحة في القاع فتظهر في البركة طبقتان: عذبة تطفو فوق مالحة كثيفة.

مكان يجمع الأضداد: مياه عذبة ومياه مالحة، خضراء وصحراء، حياة وموت. المدخل من الشارع المحاذي للشاطىء الغربي للبحر الميت على بعد حوالي ٢٣ كم جنوبي أريحا.

: يا عمال العالم اتحدوا! :

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٧ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢١ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 121/41 - 2.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

مصادر فلسطينية في دمشق

خالد الفاهوم سيدعو، قريباً، جميع الفصائل الفلسطينية ، بما فيها اللجنة المركزية لـ «فتح»، الى حوار شامل



● خالد الفاهوم ●

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ «فتح» ينفي صدور اية تصريحات من مسؤول في الحركة تؤيد الخطوة الاردنية * اتحادات نقابية وطلابية فلسطينية، تقودها «فتح»، تشجب الخطوة الاردنية * استمرار شجب القرار الاردني في المناطق المحتلة وخارجها *

● دمشق - الوكالات والاذاعات - علم من مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق ان خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سيقوم، قريباً، بدعوة الى اجراء حوار فلسطيني شامل بين جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في سبيل تصفية الخلافات الفلسطينية واعادة التحالف الفلسطيني -

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

تجاوب تام مع قرار لجنة الرؤساء :
الاضراب يشمل جميع السلطات المحلية العربية

● توفيق زياد : ادعاءات كينغ العنصرية، القديمة والمرفوضة، تستهدف التغطية على سياسة التمييز الرسمية ضد السلطات المحلية العربية ●



● توفيق زياد ●

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - استجابت، أمس، السلطات المحلية العربية كافة لقرار لجنة الرؤساء القطرية إعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، وقامت بتعطيل مختلف الخدمات البلدية ما عدا جهاز التعليم. ويأتي ذلك إحتجاجاً على الأزمة المالية الخانقة، التي تعيشها هذه السلطات ورداً على موقف الدوائر الحكومية اللامبالي إزاء هذه الأزمة وإزاء المطالب، التي قدمتها لها لجنة الرؤساء وباسم السلطات العربية.

وقد إعترفت وسائل الإعلام الإسرائيلية الرسمية، وقلّما فعلت ذلك، بان الاضراب كان شاملاً. إلا إنها أوردت أقوال متصرّف اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، التي يتهم فيها السلطات المحلية العربية بسوء الإدارة التي أدّت الى هذه الأزمة! وبالقيام بالاضراب لأهداف سياسية زاعماً ان ما من سلطة عربية واحدة لها مبالغ مستحقة على دوائر الحكومة!

ورداً على إدعاءات كينغ والمسؤولين الآخرين قال النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، إن هذه الادعاءات ليس لها أي أساس من الصحة وجاءت للتغطية على سياسة التمييز الرسمية ضد السلطات المحلية العربية التي أدت الى الأزمة المالية الخانقة. وأضاف ان ادعاء كينغ بأن الأزمة نابعة عن فشل السلطات المحلية العربية في ادارة وتصريف أمورها، هو أدعاء عنصري قديم ومرفوض! ومما يثير أشدّ الاستغراب تصريحه بأن كل الوزارات دفعت كل مستحقاتها للسلطات المحلية العربية في حين ان القاصي والداني يعرف ان السلطات المحلية اليهودية والعربية تعلن، صباح مساء، ان مبالغ ضخمة مستحقة على الدوائر الحكومية يتأخر دفعها للسلطات المحلية!

ويأتي الاضراب الانذاري لرفع صوت السلطات المحلية العربية إزاء الوضع المالي المستحيل الذي تعيشه والمتميز بشل الخدمات البلدية وصعوبة مزمنة في دفع الرواتب وبضآلة الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وانعدامها أحياناً!

وقد ازداد الوضع سوءاً في الآونة الأخيرة نتيجة للأوضاع الاقتصادية المتردية وللتضخم المالي الجنوني الذي أدى الى سحق الميزانيات الشحيحة أصلاً!

ويلفت الانتباه ان الوضع المالي الصعب طال حتى تلك السلطات المحلية العربية التي يقف على رأسها رؤساء غير محسوبين على الأحزاب المعارضة للحكومة!

وترفع لجنة الرؤساء القطرية الآن أربعة مطالب أساسية وهي: ● تعديل أساس بناء الميزانيات العادية على أساس سلة الخدمات وتحرير مبالغ تكفي السلطات المحلية العربية لدفع مرتبات مستخدميها عن شهري آب وأيلول ● تخصيص ميزانيات تطوير ومساواتها مع تلك في السلطات المحلية اليهودية ● إيجاد الحلول لقضايا تصنيع الوسط العربي وتطويره وتخصيص الأرض والميزانيات المطلوبة لذلك.

وتتجه الأنظار الآن الى مؤتمر السلطات المحلية العربية، الذي سيعقد في الطيبة يوم الاثنين القادم والذي سيكرس أيضاً للتضامن مع القرية وأهلها ضد الاستفزازات الكهانية.

ويتضح من الجو العام في السلطات المحلية العربية انها تصرّ على ضرورة الخروج من الأزمة المالية الخانقة وانها مستعدة تماماً لتشديد إجراءاتها الكفاحية ما لم تستجب الدوائر المختصة لمطالبها. وسيبت في هذه الامكانية في مؤتمر الطيبة المذكور.

كلمة الاتحاد

لا نحن ولا شفاعمرو «اولاد الجارية» !

● ليست هذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها المسؤولون عن شرطة مدينة شفاعمرو العربية لأنفسهم بمعاملة أهلنا ورفاقنا الشفاعمريين معاملة قطة مخاصمته يضربون، بها، عرض الحائط، المكتسبات الدمقراطية المتعارف عليها في دولة اسرائيل.

غير انهم، باعتقادنا، تجاوزوا هذه المرة إجراءاتهم «الخاصة» المرفوضة سابقاً. فمنذ متى كان رفع الشعارات، في اسرائيل، في أية مدينة او قرية او مستوطنة في اسرائيل، «تظهيراً غير قانوني» ؟! ومتى اعتقلتم الصحفيين وهم «متلبسون» بأداء واجبهم ؟!

لقد نشرنا، في هذا العدد من «الاتحاد»، ما جاء في صحيفة «جروزليم بوست» عن «الفوضى» الضاربة حالياً اطنابها في جهاز قيادة الشرطة وعن تسلل «صوت» شخص مجهول الى جهاز الشرطة اللاسلكي وان هذا «الصوت» يصدر أوامره للشرطة، عبر الجهاز، فتلبي اوامره غير الشرعية، احياناً.

لا نستطيع ان نعرف عما يجري في اروقة الشرطة «العليا» الا مما تنشره الصحف العبرية من فضائح. فما بالك عما يحدث او من الممكن ان يحدث، في اروقة الشرطة المحلية، الاقل «علواً» ؟!

انما، بكل جدية، نلفت نظر الوزير الجديد للشرطة، وزير «العمالي» حاييم [illegible] شفاعمرو العربية على اهلي «شرطته». فان ما [illegible] !

[illegible] العمل [illegible] مع «اولاد الجارية». ولكن مدينة شفاعمرو العربية واهاليها [illegible] المعروفين بوطنيتهم وكرامتهم، وابناءها الشيوعيين وكافة الجبهويين الذين هم رمز هذا الوعي وهذه الكرامة، ليسوا «اولاد الجارية» بل من قادة هذا الشعب وحزبه وجبهته.

استمرار الابتزاز السلطوي

يتضح من بيان المكتب الفلسطيني في القدس العربية عن نتائج المباحثات مع متصرف لواء القدس ومدعي عام الجيش (الذي نشرناه، كاملاً، في هذا العدد من «الاتحاد») ان الابتزاز السلطوي العسكري، ضد «المكتب الفلسطيني» ومجلة «العودة» مستمر ويتفاقم.

لقد أعلن، رسمياً في اسرائيل، ان رئيس الوزراء، ووزير الداخلية - شمعون بيرس - اعطى اوامره بوقف اجراءات المنع بحق «المكتب الفلسطيني» ومجلته «العودة». و«الأعلى» فقط، هو الذي يصدق انه في مقدور المرؤوسين، متصرف اللواء والمدعي العسكري، مخالفة لأوامر رئيسهم، رئيس الحكومة ووزير الداخلية. لذلك لا يبقى، من وراء استمرار التهديد سوى الابتزاز المكشوف وغير القانوني.

ويذكرنا هذا الامر بأيام في اسرائيل، مضت الى غير رجعة. تلك كانت ايام الحكم العسكري والمحاكم العسكرية و«تصاريح» السفر الى مكان العمل والحلف الاوامر العسكرية التعسفية. كان اصغر «مرؤوس» يستطيع ان يزج بشاب عربي في السجن دون أية جنحة ارتكبها ودون توجيه اية تهمة اليه. اي يقوم هذا «المرؤوس» الصغير بمخالفة القانون «على عينك يا تاجر». فتقوم الضجة ضد هذا الاعتقال التعسفي والمخالف للقانون. ويضطر «المسؤولون» الى اطلاق سراح الشاب المعتقل. ولكنهم قبل ان يفعلوا ذلك، يذهبون الى والده الشيخ الطيب القلب ويهمسون في اذنه : إذهب الى عضو الكنيست الفلاني او «الوجيه» الفلاني، واطلب منه التدخل لإطلاق سراح ابنك لنطلق سراحه. وكان الوالد الشيخ الطيب القلب، في تلك الايام التي مضت ولن تعود، ينفذ هذه «التوصيات».

لقد دفع شعبنا، ومعه القوى التقدمية اليهودية وعلى رأسها الشيوعيون اليهود، ثمناً باهظاً جداً حتى انتزعوا العديد من المكتسبات الدمقراطية خصوصاً في مجال حرية «الصحافة» و«الحريات البرلمانية والحزبية» و«حقوق المواطن المدنية» وامام المحاكم.

ان مجرد تهديد «المكتب الفلسطيني» ومجلته «العودة» بالمنع هو اجراء مخالف للقوانين الاسرائيلية الرسمية. ونحن واثقون بأنه في مقدورنا جميعاً - القوى الدمقراطية في اسرائيل والوطنية في فلسطين المحتلة - ابطال هذا التهديد المخالف للقوانين والذي هو، في الوقت نفسه، وصمة عار في جبين «الدمقراطية الاسرائيلية»، دون من حاجة الى «دفع» في «شيء» او «التنازل» عن الحقوق المكتسبة.

ونقول انا لن توضح لجميع المعنيين بهذا الامر أننا لن نصفق للدمقراطية الاسرائيلية حين يتراجع المسؤولون، نهائياً، عن تهديد «المكتب الفلسطيني» و«العودة» بالمنع كما اننا نرفض - رفضاً شاملاً - أخذ موافقة المسؤولين عن «المكتب الفلسطيني» و«العودة» على اعتبار متصرف لواء ومدعي عسكري «حكمته» - مأخذ «السابقة». [illegible] هنا، نعبر عن موقف المهنة الصحفية كلها وعن كافة القوى الدمقراطية في بلادنا.

(«الاتحاد»)

ردّاً على استفزاز كهانا:

مجلس الطيبة المحلي يعقد مؤتمراً صحفياً، غداً (الأربعاء) ويقرر تحويل الثلاثاء القادم الى يوم كفاح يهودي - عربي

* بارليف لـ «حدشوت»: كهانا لن يدخل الطيبة! *

● الطيبة - لمراسلنا - يعقد المجلس المحلي في الطيبة، غداً (الأربعاء)، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل أبيب يشرح فيه خطورة الخطوة الاستفزازية التي أعلن العنصري كهانا عن نيته القيام بها ضد الطيبة على غرار ما حاوله بالنسبة لأم الفحم. فقد أعلن كهانا انه سيزور الطيبة في التاسع من الشهر الجاري. وهذا ما يسعى المجلس المحلي لمنعه، مؤكداً انه لن يسمح لكهانا بأن يخطو خطوة واحدة في أرض القرية!

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

الملك حسين يلقي خطاباً لتبرير خطوته التصفوية وامتصاص النقمة الشعبية على نظامه

* بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة»، يرد على ادعاءات الملك حسين ويفندها *



● عمان - الوكالات والاذاعات - ألقى الملك حسين، ملك الأردن، أمس (الأثنين)، خطاباً في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس النواب الأردني، حاول فيه تبرير خطوة نظامه التصفوية الأخيرة، المتمثلة في إعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر، عبر انتهاك قرارات القمة العربية وخاصة قمة بغداد التي دعت جميع الدول العربية الى قطع علاقاتها مع مصر بعد توقيعها اتفاقيات، كامب ديفيد الخيانية.

وادعى الملك حسين، في خطابه الدفاعي امام حملة الشجب والاستنكار العربية لخطوته، بأن نظامه لن يتنازل عن ذرة تراب واحدة من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وبأنه متمسك باستقلالية القرار الفلسطيني وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبتأييده عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. وكل ذلك الى جانب اعترافه بالاستعداد للتفاوض على أساس قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ وعدم مهاجمته، ولو بكلمة واحدة، مشروع ريغن التصفوي او اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية.

● البرغوثي يعرّي ادعاءات الحسين ●

وعقب هذا الخطاب أجرت «الاتحاد» مقابلة مع رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، بشير البرغوثي، حول الموضوع. فقال ان خطاب الملك حسين لم يكن سوى محاولة لامتصاص رد الفعل الشعبي والعربي المستنكر لقرار إعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري.

وقال البرغوثي ان التبريرات التي طرحها الملك حسين لا يوجد لها اي سند في الواقع. فنظام مبارك لا يخدم القضايا العربية - كما يقول حسين - بدليل إصراره على التمسك باتفاقيات كامب ديفيد وبدليل تصريحه (أمس - الاثنين) أمام حزبه بأن تبادل العلاقات مع الأردن ليس على حساب تمسك نظامه باتفاقيات كامب ديفيد.

واضاف البرغوثي: وأكثر من هذا. فإن اطراف كامب ديفيد فهمت جيداً مغزى القرار الأردني. وكانت، في حقيقة الأمر، على علم مسبق به. ولهذا وصفه شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، بأنه انتصار لاتفاقيات كامب ديفيد. وقال عنه بطرس غالي، رئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، بأنه سيفتح الطريق أمام استئناف المفاوضات - أي تلك التي كانت دائرة بين مصر واسرائيل حول الحكم الاداري بموجب اتفاقيات كامب ديفيد. وقال عنه (القرار الأردني) ريغن الكلام نفسه تقريباً.

وقال البرغوثي: أما حديث الملك عن التمسك بكل ذرة من الأرض المحتلة فذلك تدحضه تصريحات اردنية رسمية لاصحاب العرائض الذين ذهبوا الى عمّان في الماضي وقيل لهم انه توجد امكانية لاستعادة ٩٠٪ من أراضي الضفة والقطاع اذا ما فوضت منظمة التحرير الفلسطينية الأردن ليتفاوض على أساس مشروع ريغن.

واستطرد رئيس تحرير «الطليعة» قائلاً: لكن الأمر الأهم هو النهج الذي يسير عليه النظام الأردني. ان هذا النهج، القائم على الاعتماد على الامبريالية الأمريكية ومعاداة الجماهير الشعبية والدول العربية المعادية للامبريالية، كسوريا، والتمسك بقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ دون قرارات الأمم المتحدة التي اكملته بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة في حدود ١٩٦٧ - ان هذا النهج لا يمكن ان يؤدي الى إستعادة كل ذرة تراب - كما يقول الملك - ولا يؤدي الى استرداد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، خصوصاً وان الملك، في خطابه، قد أعلن تخليه سلفاً عن قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بهذا الحق. لقد اكد السادات في الكنيست نفسه، ايضاً، مبدأ الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة وباقامة دولة فلسطينية مستقلة. والكل يعرف، الآن، ماذا آل اليه الأمر.

وأضاف البرغوثي: ان الملك حسين يضع شرطاً للسلام وهو ان تلتزم اسرائيل بقرار ٢٤٢ بكل بنوده. ليس في هذا جديد. فاتفاقيات كامب ديفيد - كما هو مسجل في مقدمتها - تقوم على اساس ذلك القرار. وشمعون بيرس اعلن استعداده للتفاوض على اساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢. ولذلك فان شرط الملك هذا ليس ضمانة لعدم دخوله التفاوض على اساس اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن. وان كان الملك حسين قد وضع شرطاً يعلم، سلفا، ان اطراف كامب ديفيد لا تعترض عليه حسب تفسيرها له، فإنه لم يضع المؤتمر الدولي شرطاً لأي تفاوض بل مرّ عليه باعتبار أنه موقف كان قد اتخذه بعد خيبة أمله في السياسة الأمريكية - كما قال.

وقال البرغوثي: وفي الخطاب تراجع الملك عن تقويمه السابق للسياسة الأمريكية باعتباره اياها منحازة. واستبدل ذلك، في خطابه، بالاشارة الى أن هذه السياسة تتصف بالتردد والمماطلة - أي أنه لا يعترض على مضمون هذه السياسة ولكن على تردد ومماطلة اصحابها في تنفيذها، اي تنفيذ مشروع ريغن الذي لم يتعرض له الخطاب بشيء، مثلما لم يتعرض بكلمة نقد واحدة له او لاتفاقيات

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

اعتقال الصحفي وليد ياسين واستمرار حملة الاعتقالات التعسفية في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - قام البوليس، صباح أمس، بمداهمة منازل عدد من أعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو. واعتقل، خلال هذه المداهمات، كلا من ابراهيم شليوط وعادل مناع خطيب وذلك بتهمة المشاركة في تظاهرة رفع شعارات احياء للذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

كذلك اعتقل البوليس، عند الظهر، الصحفي وليد ياسين، المحرر في «الاتحاد»، الذي تواجد خلال التظاهرة في نطاق مهمته الصحفية.

ويذكر أن البوليس مدّد، يوم الجمعة الماضي، اعتقال المهندس رياض خوري وعمر خازم لمدة خمسة أيام «بالتهمة» نفسها.

وكان قد اعتقل، يوم الاثنين الماضي، المخرج المسرحي رياض خطيب، ثم أطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة (إقرأ الافتتاحية).

نظام مبارك يتراجع أمام مظاهرات العمال المصريين من اجل الخبز والكساء

● القاهرة - الوكالات - أعلن مصدر رسمي في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك طلب الغاء قرار زيادة اسعار المواد الضرورية، الذي اتخذ خلال الأسابيع الأخيرة.

ويأتي قرار مبارك هذا بعد ساعات من المظاهرات العمالية في كفر الدوّار، قرب الاسكندرية، والتي اسفرت، حسب الأنباء التي تناقلتها الوكالات، عن مصرع ثلاثة أشخاص وجرح ٣٦ اخرين بينهم ستة من رجال الشرطة.

وأدعى المصدر الرسمي المذكور ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب إلغاء زيادة الاسعار خلال اجتماع عقد ليلة السبت الماضي، مع المجموعة البرلمانية للحزب الوطني الدمقراطي الحاكم - اي قبل اندلاع المظاهرات العمالية (!).

وقد طالب مبارك، بشكل خاص، إلغاء زيادة اسعار المواد الغذائية والسمنة والخبز.

نبيه بري يرفض ، رفضاً قاطعاً ، مشروع مورفي بخصوص الجنوب اللبناني

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - أعلن نبيه بري ، زعيم حركة «أمل» اللبنانية (ووزير شؤون جنوب لبنان والاعمار) ، ان حركته ترفض ، رفضاً قاطعاً ، المشروع الذي يقترحه ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ، بخصوص شروط انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من جنوب لبنان وذلك بسبب الدور الذي يعطيه هذا المشروع لـ «جيش جنوب لبنان» العميل بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

ويذكر أن بري وكرامي ، رئيس الحكومة اللبنانية ، موجودان حالياً في الولايات المتحدة حيث تقوم الأمم المتحدة ببحث مسألة جنوب لبنان .

وعلم أن ريتشارد مورفي سيعود الى الشرق الأوسط ليقوم برحلة مكوكية جديدة تستهدف - كما نشرت معظم وسائل الاعلام العربية - تمرير مخطط عدواني أمريكي جديد في المنطقة .

حملة تجديد الاشتراكات وجمع اشتراكات جديدة
موعدنا الأحد القادم (١٠/٧)

الى أصدقاء «الاتحاد» وقرائها، الى الشيوعيين وكافة الجبهويين، وخصوصاً الى موزعي «الاتحاد» والمسؤولين عن توزيعها في كافة أنحاء بلادنا: نذكركم بأن موعدنا الأول، في حملة تجديد الاشتراكات نصف السنوية وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية، هو عدد «الاتحاد» الصادر يوم الأحد القادم، ١٠/٧.

لاحظتم، ولا شك، استمرار التحسن والتنوع في مواد «الاتحاد» وفي طباعتها والتقدم الحاصل في انتظام توزيعها. نعترف بأنه لا يزال يحدث، في بعض الأيام وفي بعض الأماكن، أحياناً، بعض التأخير. غير أننا اتخذنا ونتخذ المزيد من الاجراءات لتحقيق الانتظام التام. كما نعدكم بأن نقدم إليكم، قريباً، المزيد من التحسينات في مواد «الاتحاد» بما فيها الزوايا الجديدة.

غير ان ذلك كله مرتبط، كلياً، بتحملنا سوية - انتم ونحن وجميعنا بلا استثناء - المسؤولية الوطنية، الحزبية والجبهوية والشعبية السامية: تجديد الاشتراكات المنتهية وجمع المزيد من الاشتراكات وتجاوز نطاق الآلاف الستة من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

موعدنا، إذن، الأحد القادم (١٠/٧) وكل أحد بعده وحتى نهاية العام.

(«الاتحاد»)

يوم الجمعة - عطلة

● تعلن هيئة تحرير «الاتحاد» أن يوم الجمعة، من كل أسبوع، هو يوم العطلة الرسمية لجميع العاملين في الصحيفة تكون فيه المكاتب مغلقة طيلة ساعات الدوام.

وترجو «الاتحاد» من جميع المعنيين بالاستفسار عن أي موضوع كان عدم الاتصال بمكاتبها في هذا اليوم. وتلفت النظر الى أن العمل يجري فيها طيلة أيام الاسبوع الأخرى ابتداء من العاشرة صباحاً وحتى التاسعة مساء.

● «الاتحاد» ●

ردود فعل «اسرائيلية» على خطوة الأردن الرسمية

أقطاب «القائمة التقدمية» يتهربون من الافصاح عن موقف فيما يجدد أفنيري الحجة التي برر بها تأييده لكامب ديفيد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول محرر «الاتحاد»، أمس، أن يستطلع آراء أقطاب «القائمة التقدمية للسلام» حول خطوة الملك حسين الاخيرة باعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر.

وقد تهرّب الدكتور رشيد سليم، رئيس ادارة القائمة، والقس رياح أبو العسل من الردّ على الاستطلاع. وأعلن الدكتور سليم أن موقف «القائمة» الرسمي سيصدر في «التضامن»، التي ستظهر غداً، الاربعاء. فيما أعلن القس ابو العسل استعداده للردّ، فقط، في حالة تلقيه رسالة خطية.

ولم يتمكن محرر «الاتحاد» من الاتصال مع النائب محمد ميعاري والمحامي كامل الضاهر. وظل جرس الهاتف يصلصل في منزليهما دون جواب حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

ولم يبد استعداداً للردّ على الاستطلاع سوى رئيس إدارة «القائمة»، أوري أفنيري. فجاء جوابه برمائياً مضمونه الحماس الشديد لهذه الخطوة.

ويذكر أن أصدقاء «القائمة» في الضفة الغربية، وعلى رأسهم مديرة المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية، ريموندا الطويل، سارعوا الى ابداء موقف حماسي لخطوة الملك حسين هذه.

وفيما يلي النص الكامل للحوار بين محرر «الاتحاد» وأوري أفنيري:

■ أفنيري ـ «إنني اعتقد ان استئناف الاردن علاقاته مع مصر يخدم القضية الفلسطينية وقضية السلام. وأرى في هذه الخطوة استمراراً لزيارة ياسر عرفات التاريخية الى القاهرة ولقائه، هناك، مع الرئيس حسني مبارك.

«وان من شأن قيام حلف مكون من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر أن يؤدي الى حدوث ضغط قوي على حكومة اسرائيل لتوافق على عقد مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الاوسط.

«ولعل ردّ فعل شمعون بيرس السلبي! (نشرت الصحف أمس أن بيرس رحبّ بحماس بالخطوة الاردنية مؤكداً أنها تسهم، بصورة ايجابية في تجديد «مساعي السلام» في المنطقة ـ المحرر) على هذه الخطوة يثبت أنه متيقظ لقيام مثل هذه الامكانية التي يري فيها خطراً لكونها تصعد ضغوط الرأي العام العالمي على اسرائيل من اجل أن تنسحب من المناطق المحتلة». (جدير بالذكر ان هذه الحجة ـ «تصعد ضغوط الرأي العام العالمي على اسرائيل» ـ كانت الحجة التي اعتمد عليها اوري افنيري، في وقته لتبرير تأييده لمسيرة «كامب ديفيد» الاحتلالية ـ المحرر)

● سؤال: وماذا بشأن تصريح وزير الخارجية، يتسحاق شمير الذي قال، في تصريح لاسبوعية «نيوزويك»، ان الخطوة الاردنية تثير تفاؤل الاوساط الاسرائيلية ؟!

● أفنيري ـ ان شمير يحاول ان يفسر هذه الخطوة بأنها موافقة الملك حسين على اتفاقيات «كامب ديفيد». ولكن الملك حسين أعلن أنه يرفض هذه الاتفاقيات.

● سؤال: وماذا بخصوص مشروع ريغن» ؟!

● أفنيري: ينبغي النظر الى «مشروع ريغن» من زاوية أنه يحمل طابعاً ايجابياً وطابعاً سلبياً في الوقت نفسه. وتكمن ايجابيته في أنه لا يقر بالسيادة الاسرائيلية على المناطق المحتلة. أما سلبيته فتكمن في أنه لا يقر بحق قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واذا ما تم انتخاب ريغن مجدداً، لرئاسة الولايات المتحدة، تظل القضية أي الطابعين، الايجابي أم السلبي، مهم بالنسبة له. (وما هو المهم، «بالنسبة له» الان ؟ وهل نحتاج الى أي انتظار لمعرفة ذلك ؟! ـ المحرر).

معظم وسائل الاعلام العربية تحذر :

التحركات الامريكية المكثفة في المنطقة ـ تمهيد لشن عدوان جديد على الشعوب العربية

*** صحيفة «العرب» القطرية : تحركات مورفي ليست في صالح القضايا العربية * تحذير من مخطط لاعادة الفتنة والعنف الى لبنان ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ تشير غالبية الصحف الصادرة في العالم العربي، خلال اليومين الماضيين، الى أن التحركات الأمريكية المكثفة الأخيرة في المنطقة هي بمثابة تمهيد لشنّ عدوان جديد على الشعوب العربية وتشبه التحركات التي تسبق، كالعادة، اي عدوان امريكي ـ اسرائيلي. وعبرت هذه الصحف عن اعتقادها بأن جولة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، المكوكية الأخيرة في المنطقة تندرج في إطار تقديم غطاء لعدوان واسع تشنه اسرائيل على لبنان.

وفي هذا الصدد دعت صحيفة «البيان»، الصادرة في دبي، الى تضامن عربي فعال لمواجهة التطورات المصيرية في المنطقة نتيجة الهجمة الأمريكية التي اعقبت حادث تفجير السفارة الأمريكية في بيروت.

وقالت صحيفة «الاتحاد»، التي تصدر في أبو ظبي، ان التحرك الأمريكي لا يختلف عن التحركات التي تكون في العادة مقدمة لعدوان على الأمة العربية.

وتوقعت صحيفة «الخليج» ان يشهد لبنان تطورات خطيرة اذ ان اسرائيل لن تسحب قواتها من بعض المناطق المحتلة قبل ان تكون قد جهزت كل شيء لاحداث فتنة طائفية واعادة العنف الى لبنان من اجل إحداث الفوضى والبلبلة على الساحة اللبنانية.

وذكرت صحيفة «الوحدة» ان لبنان سيدفع ثمن تأزم الوضع الأمني والسياسي لأن هجمة «السلام» الأمريكية الحالية لا بد من أن تترك نتائج خطيرة.

وقالت صحيفة «العرب» القطرية ان الساحة العربية سوف تشهد تطورات مصيرية بالنسبة للقضايا القومية وان تحركات المبعوث الأمريكي مورفي في المنطقة لن تكون في صالح القضايا العربية.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت جولة مورفي هي بداية لجولات مكوكية تفرز اوضاعاً ومشاكل جديدة في الوطن العربي. وقالت ان هذه الجولة لم تأت من الفراغ وإنما لها أسبابها وأهدافها.

وقال راديو دمشق إن معظم الصحف العربية تجمع على أن المنطقة مقبلة على أحداث خطيرة تمس المصير العربي والقضايا القومية وان ما يجري الآن من تحركات امريكية واحاديث عن انسحاب اسرائيلي محتمل هو مقدمة لتلك الاحداث.

قوات الطغمة الحاكمة في السلفادور تستورد قنابل «النابالم» من اسرائيل وتستعملها ضد الثوار

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ أكد توماس ﭬيكرينج، سفير الولايات المتحدة في السلفادور، في تصريح له نشر في العدد الأخير من أسبوعية «نيوزويك» الأمريكية، أن جيش الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور يمتلك قنابل من نوع «نابالم» استوردها من اسرائيل.

ويذكر أن بعض المنظمات المؤيدة للثوار في السلفادور أكدت، ان قوات النظام تستخدم قنابل «النابالم» في مناطق القتال، وأنه تم العثور على جثث محترقة بهذا النوع من القنابل.

وقائع «التحقيق» مع «المكتب الفلسطيني» و«العودة»

ماتي بيلد وأمنون زخروني يشتركان في جلسة «تحقيق» أمام هيئة لا يحق لها ذلك !

هل «يعقل» ان يخالف المرؤوسون اوامر رئيسهم، رئيس الوزراء ؟!

● القدس ـ هاتفياً، من «المكتب الفلسطيني» ـ توجه كل من السيدة ريموندا الطويل والسيد ابراهيم قرعين، اصحاب المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة»، برفقة المحامي امنون زخروني وعضو الكنيست ماتي بيلد الى مقر متصرف القدس في وزارة الداخلية، رفائيل ليفي، حيث كان الاجتماع مقرراً بناء على طلب من رفائيل ليفي وداني بابر، المدعي العسكري في القيادة الاسرائيلية في المنطقة الوسطى، وذلك للاستماع الى رد المكتب الفلسطيني و«العودة» على الاتهام الموجه اليهما.

وخلال الاجتماع ترافع السيد امنون زخروني، باسم المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة». وبدأ مرافعاته بالقول: «ان السلطات لم تكشف عن الاتهامات الموجهة ضد المكتب و«العودة» وهذا يسبب صعوبة كبيرة في دفاعنا حيث اننا نجد انفسنا ملزمين بالدفاع عن انفسنا باعتبار اننا مذنبون في الوقت الذي لا توجد فيه ضدنا تهم محدّدة. واضاف ان السلطات ملزمة بكشف الاتهامات وتلك هي قرارات المحكمة العليا. ثم ان استناد السلطات الى قوانين الطوارىء الانتدابية يتناقض مع اسس وقوانين المجتمع الاسرائيلي والتي تسمح بحرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي. ولذلك فان الاستناد الى قوانين الطوارىء يتناقض مع قواعد المنطق. واذا كانت ادعاءات السلطات صحيحة فلماذا لم تحذرنا طوال الفترة السابقة؟

وقال زخروني: ان الكتابين، اللذين تلقيناهما من متصرف القدس ومن الادعاء العام للجيش، يتناقضان والقوانين التي حددتها محكمة العدل العليا.

وبيّن السيد زخروني ان هنالك عملية تمييز واضحة ضد مجلة «العودة». وقال انه من غير المنطقي اتخاذ اجراءات ضد مؤسسة «كالعودة» تدعو الى حل موضوعي ومعقول للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني يقوم على اساس اقامة دولتين، فلسطين واسرائيل، في المنطقة تعيشان بسلام. كما ان المجلة تتبنى خطاً يتطابق مع مواقف اعضاء في الكنيست مثل القائمة «التقدمية للسلام» والجبهة الدمقراطية وبعض اعضاء حركة «راتص».

وتحدث السيد زخروني باسهاب عن خط المجلة الذي يحدده اصحابها باستقلالية عن أية جهة. وقال انه الخط الذي حمل السيد برونو كرايسكي، مستشار النمسا السابق، الى تقديم جائزته الخاصة للسلام لريموندا الطويل.

كما ذكر السيد زخروني ان مجلة «العودة» قد اجرت عدة مقابلات مع شخصيات اسرائيلية من بينها لوبا الياب والجنرال ماتي بيلد والمحامي زخروني وغيرهم. كما ان السيدة ريموندا الطويل كانت من اشد المؤيدين للمرحوم الدكتور عصام السرطاوي، داعية السلام الفلسطيني. ومن خلال قراءة اعداد «العودة» يظهر تأييد هذه المجلة للسلام العادل وكل الخطوات التي تؤدي الى هذا السلام.

ولفت السيد زخروني الانتباه الى ضرورة التمييز بين مجلة «العودة» الناطقة بالعربية والمجلة الناطقة بالانجليزية حيث ان «العودة» الانجليزية هي عبارة عن نشرة اخبارية توزع على الصحفيين والقناصل الاجانب. وقال ان عمل ونشاط المكتب الفلسطيني هو جمع المعلومات الصحفية والتقارير حول الاحداث التي تقع في المناطق المحتلة وهذا النشاط هو عمل موضوعي وصحفي بحت.

وحول تهمة التمويل من منظمة «فتح» رد المحامي بكشف المصادر التمويلية للمكتب الفلسطيني ومجلة «العودة» والتي تستند الى اشتراكات الصحفيين الاجانب ووكالات الأنباء والمؤسسات الصحفية والجامعية والشخصيات العالمية والتبرعات التي تصل «العودة» والمكتب الفلسطيني من المؤسسات الخيرية في اوروبا وامريكا.

اما عن الاتصالات مع منظمة التحرير فقد اشار السيد زخروني الى قرار المحكمة العليا الذي لم يعتبر زيارة الصحفي الاسرائيلي امنون كابليوك والصحفي اوري افنيري لبيروت واجتماعهما بقيادة م.ت.ف.، في اثناء حرب لبنان، خرقاً للقانون. كما ان المحكمة العليا لم تر في اشتراك السيد ماتي بيلد في مؤتمر صحفي مع الدكتور عصام السرطاوي خرقاً للقانون. لذا فان الاتصال مع شخصيات في م.ت.ف. ليس تهمة قانونية. وهذا الأمر لا يجب ان يفسر على ان موكلي اجتمعا مع شخصيات في المنظمة وانما الاخذ في الاعتبار وجهة النظر القانونية التي تنظر الى مثل هذه الاجتماعات بسعة صدر.

وقال السيد زخروني: ان العالم يراقب اجراءات وخطوات اسرائيل وان قيام اسرائيل باغلاق المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة» يضع اسرائيل في مصاف الدول التي تقمع حرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي.

وقد رد رفائيل ليفي والمدعي العسكري داني بابر انهما يحتاجان الى وقت اطول لدراسة ردود محامي «العودة» والمكتب الفلسطيني على الاتهامات، الموجهة اليهما. وان ليفي وبابر لا يستطيعان الرد فوراً.

وطالب السيد زخروني من متصرف القدس والمدعي العسكري بابلاغ المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة» عن اي قرار ينوى اتخاذه بحقهم مسبقاً وذلك من اجل متابعة الخطوات القانونية.

وبعد انتهاء الاجتماع اجاب السيد امنون زخروني على اسئلة الصحفيين، الذين احتشدوا خارج مقر متصرف القدس، حول السبب الذي من أجله قامت السلطات باتخاذ قرار الاغلاق. فقال إنه يأمل بأن يكون هذا القرار قرار الحكومة السابقة وليس الحكومة الحالية. واعرب عن أمله في أن تقوم الحكومة الجديدة بالغاء هذا القرار.

وعقب كل من السيدة ريموندا الطويل والسيد ابراهيم قرعين على الاجتماع، الذي جرى اليوم، بان القضية ما تزال معلقة ومن الصعب التنبؤ بالموقف الاخير للسلطات سيما وان متصرف القدس ومدعي عام الجيش لم يعطيا جواباً فورياً. لذلك فان المخاوف لتنفيذ تهديد الاغلاق لا تزال تكتنف القضية.

(«الاتحاد») ـ كان أعلن رسمياً ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية الحالي، شمعون بيرس، قد أصدر أوامره بوقف الإجراءات ضد «المكتب الفلسطيني» ومجلة «العودة». فهل يعقل أن يخالف المرؤوسون أوامر رئيسهم، رئيس الوزراء ؟!

بفضل جهود المجلس المحلي :

تشكيل لجنة مشتركة من جميع طوائف الرامة لتطويق آثار الحادث المؤسف

● الرامة ـ لمراسلنا ـ تتوجت الجهود، التي بذلها مجلس الرامة المحلي، لتطويق آثار الحادث المؤسف الذي جرى في الاسبوع الماضي، بتشكيل لجنة مشتركة من جميع الطوائف يرئسها السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي. وباشرت اللجنة العمل الى جانب المجلس، منذ صباح أمس، من أجل اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي.

وأفاد مراسلنا أنه بفضل الجهود الحميدة، التي بذلتها كل الاطراف، تم، أمس، اعادة فتح مدرسة «حنا مويس» الاعدادية ـ الثانوية.

هذا وقام وفد من اللجنة المشتركة [illegible] أمام الطلاب [illegible] المشتركة السادة شكيب القاسم، مدير المدرسة والياس قسيس، رئيس المجلس والشاعر سميح القاسم وآخرين.

وطالب المتحدثون الطلاب بأن يكونوا مثلاً يحتذى في العمل والتعاون بين أبناء القرية.

هذا وقام وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بزيارة الى الرامة. وتألف الوفد من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس مجلس شفاعمرو، وشوقي خطيب، رئيس مجلس كفرياسيف، وزكي جبران، رئيس مجلس الجش ومحمد متاع، رئيس مجلس ابو سنان.

وقد عقد الوفد اجتماعاً مع رئيس وأعضاء المجلس المحلي واللجنة المشتركة حيث أعرب رئيسه، ابراهيم نمر حسين، عن تضامن الرؤساء العرب مع سكان الرامة وثقتهم بقدرة المجلس واللجنة المشتركة على تطويق آثار الحادث. وعبر عن استعدادهم لتقديم كل عون يطلب منهم.

ويذكر أن المجلس واللجنة المشتركة يستمران في ممارسة الضغوط على الشرطة للكشف عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

وكان زار الرامة، في نهاية الاسبوع الماضي، سيادة المطران مكسيموس سلوم، مطران الطائفة الكاثوليكية وسيادة المطران [illegible] مطران الطائفة الارثوذكسية [illegible] اهالي [illegible] وطالبا بالكشف عن الجاني من اجل تقديمه للقضاء.

لغم ارضي يدمر دبابة اسرائيلية في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس (الاثنين)، عمليتين فدائيتين جريئتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية.

وذكر راديو «صوت الجبل» ان رجال المقاومة هاجموا بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية موقعاً لقوات الاحتلال في مدينة صور، كما زرعوا لغماً أرضياً على طريق مدوخة في البقاع الغربي وأدى انفجاره تحت دبابة اسرائيلية الى تدمير الدبابة تدميراً كلياً.

وذكر الراديو ان رجال المقاومة كانو قد هاجموا امس الاول (الاحد)، دورية عسكرية اسرائيلية كانت تسير على طريق بلدة عرمتا ـ مليخ في منطقة جزين في الجنوب اللبناني. وأسفر هذا الاشتباك عن مقتل ستة جنود اسرائيليين وتدمير آليتين عسكريتين اضافة الى سقوط العديد من الجرحى بين افراد الدورية الاسرائيلية.

وقام رجال المقاومة بشن هجوم بالصواريخ ضد موقع اسرائيلي بالقرب من «دير قانون» جنوبي صور أعترف، على إثره، متحدث عسكري اسرائيلي بجرح جنديين.

ومن جهة ثانية لا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلية وقوات العميل لحد تحاصر مخيم الرشيدية للاجئين وتمارس اعتقالاتها للاهالي. وقد تم اعتقال اكثر من اربعين مواطناً من ابناء المخيم ونقلوا الى المعتقلات الاسرائيلية.

الرئيسان علي ناصر محمد وتيودور جيفكوف يجددان تأييدهما للمبادرة السوفييتية بشأن التسوية في الشرق الأوسط

● صوفيا ـ الوكالات ـ أعرب الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، والرئيس البلغاري، تيودور جيفكوف عن تأييدهما للمبادرة السوفييتية، التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الأوسط.

وعبر الرئيسان، خلال لقاء عقداه أمس الأول (الأحد) في صوفيا، عن قلقهما إزاء زيادة حدة التوتر الدولي والتي تتحمل المسؤولية عنها الأوساط الامبريالية الرجعية، وبالدرجة الأولى الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي.

وأكد الجانبان على الأهمية التي تتسم بها المقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الشقيقة من أجل نزع السلاح والحيلولة دون عسكرة الفضاء الكوني وتطوير التعاون المتكافئ والمتبادل النفع.

تعمق البطالة منذ قيام حكومة «التكتل القومي» :

فصل ٧٦٢ عاملاً من أماكن عملهم خلال الشهر الماضي

● خطر البطالة يتهدد آلاف العمال في المستقبل المنظور نتيجة لركود النشاط الاقتصادي وللتقليصات الحكومية المرتقبة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يستدل من المعطيات، التي توفرت لدى دائرة التشغيل والمستدرون، أن البطالة تعمقت بشكل كبير خلال شهر أيلول الماضي وأن أعداداً كبيرة من العمال فصلوا من أعمالهم لاسيما في فرع النسيج ـ الذي يوفر أماكن عمل بكثرة لجماهير العمال.

وتشير المعطيات الى ان الورش والمصانع المختلفة أعلنت عن فصل ٧٦٢ عاملاً خلال شهر أيلول (مقابل ٢٩٨ عاملاً في الشهر الذي سبقه ـ آب).

وقد فصلت مصانع [illegible] في حصور وطبريا ٣٩٠ عاملاً (من مجموع ٥٦٠)، وفصلت مصانع [illegible] في حيفا ٦٧ عاملاً وفصل مصنع تسويق الفواكه ٣٠ عاملاً، وفصل مصنع [illegible] في اللد ١٥٦ عاملاً.

مصنع [illegible] ٣١ عاملاً، وقام مصنع [illegible] في «كريات ملاخي» بفصل ٢٤ عاملاً وفصلت مصانع السيارات في أسدود ٣٣ عاملاً. وفصل مصنع الأثاث [illegible] في كريات غات ٣٩ عاملاً.

هذا، وعلى الرغم من الحل المؤقت للأزمة في مصانع «أتا»، فإن الشركة ما زالت مهددة بالانهيار مما يعني تسريح حوالي ٣ آلاف من العاملين فيها.

واذا أخذنا بعين الاعتبار أن قانون العمل يلزم صاحب العمل بالاعلام عن فصل عمال في حالة فصل أكثر من عشرة عمال مرة واحدة، يمكن القول ان عشرات أو مئات العمال يفصلون دون اعلام الجهات المختصة.

ويتوقع ان تتعمق البطالة بشكل كبير في الأسابيع القليلة القادمة نتيجة لركود النشاط الاقتصادي وتنفيذ التقليصات في الدوائر الحكومية المختصة، والتي تشمل تجميد استيعاب القوى العاملة وفصل عمال مؤقتين. [illegible]

مصادر فلسطينية في دمشق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوري الى سابق عهده.

ويأتي هذا التطور الهام في الوقت الذي بدأ فيه محمد شريف مساعدية، الرجل الثاني في الجزائر، اجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين في اطار جهود الوساطة الجزائرية واليمنية الدمقراطية لتسوية الخلافات السورية ـ الفلسطينية. وفي هذا السياق اجتمع مساعدية، امس، بعبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، وتباحث معه حول آخر التطورات على الساحة العربية والفلسطينية. ومن المنتظر ان يصل مسؤول من جمهورية اليمن الدمقراطية الى سوريا للمساهمة في جهود الوساطة.

وعلى هذا الصعيد ايضاً، ذكر مصدر فلسطيني ان رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، اجتمع، امس (الاثنين)، بنايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وصلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في صوفيا. واضاف المصدر نفسه أنه حضر اللقاء عبد الغني عبد القادر، المبعوث اليمني الدمقراطي في اطار جهود الوساطة الفلسطينية ـ السورية. وتناول اللقاء آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وخاصة الاتصالات الجارية بين فصائل المقاومة الفلسطينية، من جهة، وسوريا، من جهة ثانية. كما تناول اللقاء الجهود العربية والدولية الرامية الى تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وضمان استمرار مؤسساتها الشرعية.

وكان حواتمة وابو إياد قد اجريا مباحثات، حول هذا الموضوع، مع وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري. وأكدت اطراف اللقاء على ان اتفاق عدن ـ الجزائر هو الأساس الوطني الصالح لوحدة م.ت.ف. كما أكدت على أهمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني وعلى أهمية عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

● تنديد بالخطوة الأردنية ●

وفي تونس اصدر كل من الاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين والاتحاد المعلمين الفلسطينيين (وهي منظمات تحظى فيها حركة «فتح» بالأكثرية بيانات منفصلة نددوا فيها بالقرار الأردني إعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، واعتبرت البيانات الخطوة الاردنية بمثابة خطوة جديدة باتجاه «كامب ديفيد» ولصالح تمرير المشاريع التصفوية.

كذلك اصدر «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني في دمشق بياناً شجب فيه الخطوة الأردنية.

وفي تونس أيضاً، نفى ناطق رسمي باسم اللجنة المركزية لحركة «فتح» صدور أية تصريحات عن أي مسؤول في الحركة تؤيد القرار الأردني باعادة العلاقات مع مصر.

وفي المناطق الفلسطينية المحتلة اصدرت الكتل الطلابية في جامعة بير زيت بياناً نددت فيه بالخطوة الأردنية التصفوية واسهبت في شرح حقيقتها وخلفيتها وأبعادها. ووقع على البيان الكتل الطلابية الأربع في الضفة المحتلة وهي جبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية وحركة الشبيبة الطلابية وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية.

كذلك عبر عدد كبير من قادة وشخصيات الضفة والقطاع في استطلاع للرأي نشرته الزميلة المقدسية «الطليعة»، في ملحق خاص يوم أمس، عن استنكارهم وأدانتهم للخطوة الأردنية بأعادة العلاقات مع نظام «كامب ديفيد» في مصر. ودعت الأوساط والشخصيات الوطنية الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام الأردني الذي انتهك قرارات قمة بغداد. كما ركزت على ضرورة استعادة وحدة منظمة التحرير على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر. وأشارت الى اهمية التحالف بين منظمة التحرير وسوريا لمواجهة هذه الخطوة التآمرية والى ضرورة مواجهة الحل الأمريكي بالنضال المتواصل ضد المخططات الامبريالية والتمسك بالمبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط. هذا وقد ضمت قائمة الذين نشرت اراءهم في الاستطلاع عشرات من النقابيين والصحفيين والمنظمات الجماهيرية ومجالس الطلبة والاساتذة واعضاء المجالس البلدية والقروية المنتخبين والاطباء والمحامين وغيرهم من مختلف الأوساط الوطنية. ومن بين هذه الشخصيات والمنظمات: وحيد الحمد الله، رئيس بلدية «عنبتا» المنتخب، والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الأحمر في غزة، ومأمون السيد، رئيس تحرير «الفجر» سابقاً، وسمعان خوري، سكرتير تحرير «الفجر» بالانجليزية.

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	
١ دولار امريكي	٣٩٩.٥٠	٤١٧.٤٨	٤٠٦.١٦٦١	٤١١.٢٣٣٩	+ ٧.٥١
١ جنيه استرليني	٤٩١.٥٥	٥١٣.٦٧	٥٠١.٠٠٥٩	٥٠٧.٢٥٧٠	+ ١١.٦٩
١ مارك الماني	١٢٩.٧١	١٣٥.٥٥	١٣١.٨٧٢١	١٣٣.٥١٧٥	+ ٢.٩٢
١ فرنك فرنسي	٤١.٦٦	٤٤.٢٢	٤٣.٠٣٦١	٤٣.٥٦٢٩	+ ١.٠٥
١ غيلدن هولندي	١١٥.١٦	١٢٠.٣٥	١١٤.٠٨٤٥	١١٥.٥٤٥٤	+ ٢.٨٠
١ فرنك سويسري	١٥٨.٠٣	١٦٥.١٤	١٦٠.٦٦٧٠	١٦٦.٦٧١٣	+ ٣.١٦
١ كيتر سويدي	٤٦.٠٩	٤٨.١٦	٤٦.٨٥٥٤	٤٧.٤٤٠٠	+ ١.٠٨
١ كيتر نرويجي	٤٥.٠٨	٤٧.١٠	٤٥.٨٢٧٢	٤٦.٣٩٩٠	+ ٠.٩٧
١ كيتر دنمركي	٣٥.٩١	٣٧.٥٣	٣٦.٥٠٧٧	٣٦.٩٦٣٢	+ ٠.٨٦
١ مارك فنلندي	٦٢.٧١	٦٥.٥٣	٦٣.٧٥٧٣	٦٤.٥٥٢٨	+ ١.٣٦
١ دولار كندي	٣٠٢.٣٢	٣١٦.٣٥	٣٠٧.٨٧٣٩	٣١١.٣٧٢١	+ ٥.٨٠
١ دولار استرالي	٣٢٠.٠٧	٤٤٩.٣٦	٣٣٧.١١٧٩	٣٤١.٣٢٤١	+ ٦.٤٢
١ راند جنوب افريقيا	٢١٦.٩٩	٢٤٤.٤٦	٢٤١.٣٦٣٧	٢٤٤.٣٧٢٩	+ ٥.٢١
١٠ فرنك بلجيكي	٦٣.٥٦	٦٦.٤٢	٦٤.٦٢٤٧	٦٥.٤٣١٠	+ ١.٤٠
١٠ شلن نمساوي	١٨٤.٧٨	١٩٣.١٠	١٨٧.٨٦٥٩	١٩٠.٢٠٩٩	+ ٤.٣٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠٨.١٢	٢١٩.٦٧	٢١٢.٦٥٢٤	٢١٥.٣٠٥٧	+ ٤.٧٥
١٠٠٠ ين ياباني	١٦٢.٠٧	١٦٩.٣٦	١٦٤.٧٧٣٣	١٦٦.٨٢٩٢	+ ٢.٨١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/١) — نقداً / حوالات

الملك حسين يلقي خطاباً لتبرير خطوته التصفوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كامب ديفيد.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: اذا كان الملك لا ينوي حقاً عدم التخلي عن اية ذرة من الأرض ـ كما يقول ـ ويريد المؤتمر الدولي، فلماذا إذن لا يعيد علاقاته مع الدول العربية التي تتمسك فعلاً بهذا الموقف، مثل سوريا؟ وكيف تكون اعادة العلاقات مع نظام هو أول المنشقين على التضامن العربي [illegible]؟ وكيف يكون [illegible] للتفاوض على اساس القرار (٢٤٢) احتراماً لاستقلالية القرار الفلسطيني في الوقت الذي يتمسك فيه القرار الفلسطيني، ممثلاً بـ م.ت.ف، بضرورة عقد المؤتمر الدولي [illegible] على أساس الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الأمم المتحدة؟

وقال بشير البرغوثي: ان محاولات التبرير هذه لا تحجب الأسباب الحقيقية لاعادة العلاقات مع نظام كامب ديفيد. حتى من حيث التوقيت لا يمكن فصلها عن تصريحات ريغن باحيائه مشروعه وجولة مبعوثه، مورفي، في المنطقة وحالة الانقسام القائمة في صفوف قوى الصمود والتصدي العربية. لقد قرأنا مثل هذه التبريرات في البيان الأردني الذي نشر بعد توقف الحوار الأردني ـ الفلسطيني في العام الماضي، [illegible] الجماهير الشعبية والقوى الوطنية في الوطن العربي.

واختتم البرغوثي قوله: [illegible] والقائمين عليه بغض النظر عن الأسم الذي سيتخذه المشروع والمراكز التي يشغلها القائمون عليه».

رداً على استفزاز كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقرر المجلس استضافة القوى الديمقراطية اليهودية والجماهير العربية المتضامنة وتحويل يوم الثلاثاء القادم، ٨٤/١٠/٩، الى يوم كفاح يهودي ـ عربي ضد كهانا والعنصرية.

ويذكر أن المجلس [illegible] لجنة خاصة لمتابعة الموضوع برئاسة رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب [illegible] وطلب تدخلها من أجل منع كهانا من تنفيذ نيته الاستفزازية.

وفي إطار التضامن مع الطيبة زار القرية، في مطلع الأسبوع، أعضاء سكرتاريا لجنة النضال ضد العنصرية [illegible] في معركة الطيبة ضد كهانا والعنصرية.

وأعلن رئيس لجنة المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية، الأستاذ أسامة مصاروة، ان لجنة المعلمين في المدرسة قررت تأييد الاجراءات التي أقرها وسيقرها المجلس رداً على هجمة كهانا المرتقبة، [illegible]

هذا ونشرت صحيفة «حدشوت»، أمس، تصريحاً لوزير الشرطة، حاييم بارليف، بخصوص نية كهانا استفزاز الطيبة وأهلها [illegible] إلا إذا غير وزير الشرطة رأيه.

رفع اسعار الادوية بنسبة ١٩٪ والعمولات البنكية بمعدل ٢٥٪

*** شركات التسويق الكبيرة تبحث امكانية وقف البيع والتسويق بواسطة بطاقات الاعتماد البنكية * مباحثات «سرية» بين كيسار وبيرس وموداعي * الطلاب الجامعيون يهددون بعدم افتتاح الجامعات ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - أعلن سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماع اللجنة التنفيذية أمس الاول (الأحد)، أن الحكومة تخطط لفرض رسوم وضرائب جديدة على الجمهور خلال الأيام القريبة في إطار إجراءات «الامتصاص» (إمتصاص الأموال من الجمهور) التي تنوي تنفيذها تمهيداً لضربات إقتصادية أخرى اكثر حدّة وإيلاماً.

واكتفى كيسار بالتأكيد على ما كان أعلنه، مراراً وتكراراً، بدون أي رصيد فعلي، بأن الهستدروت لن تسمح للحكومة «بالمسّ» بأداة علاوة الغلاء وبالأجر الحقيقي. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الحكومة تستطيع سحق الأجور دون المسّ بأداة علاوة الغلاء التي يتحدث عنها كيسار وذلك بفرض مزيد من الضرائب والرسوم، وبتصعيد وتيرة التضخم المالي. وهذا ما تقصده الحكومة من إجراءاتها الأخيرة، لأن اتفاقات الأجور وعلاوة الغلاء المعمول بها في سوق العمل تسمح بذلك. فالتعويض الأقصى عن غلاء المعيشة في الشهر هو ٩٠٪ فقط من جدول غلاء المعيشة. ويقدر التآكل في أجور الأشهر الثلاثة الأخيرة بـ ١٦٪ على الرغم من ان الحكومة لم تمسّ بأداة علاوة الغلاء!

وأضاف كيسار ان الهستدروت ستبادر الى اتصالات ومباحثات مع الجهات المعنية لمنع تفاقم البطالة الجماعية. ولم يفهم من كلامه ان الهستدروت ستعمل على منع البطالة غير الجماعية أو كيف وبأية وسائل ستحول دون ذلك.

ويذكر أن كيسار كان أجرى، عشية عيد رأس السنة العبرية، جولتين من المباحثات مع كل من رئيس الحكومة، بيرس، ووزير المالية، موداعي. لم يُكشف عن فحواها! وتقدر أوساط مطّلعة ان الموضوع الذي بحث في هاتين الجولتين هو تأجيل موعد الانتخابات للهستدروت، الذي يصادف بعد نصف سنة، حتى لا تؤثر معركة الانتخابات على الإجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة وخصوصاً موضوع «الصفقة الشاملة» التي تحاول الحكومة التوصل اليها مع الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص! وذكرت أوساط أخرى ان المباحثات كرّست لاقناع كيسار بقبول مبدأ اجتثاث علاوة الغلاء، والمسّ بالأجور في إطار صفقة شاملة.

ومهما يكن موقف الهستدروت من إقتراحات الحكومة فان موقفها أمس، لا يضمن أجور العاملين ولقمة عيشهم وحليب أطفالهم لا سيما وان الحكومة تخطط لانزال المزيد من الضربات بالجمهور!

وفي الوقت الذي يبحث فيه موداعي عن مخرج من الورطة التي تعيشها البلاد بسبب سياسة حكومة الليكود، وجد مدير عام وزارته، نسيم باروخ، حلاً لمشكلته، ورطته الشخصية، فقدم، أمس الاول، استقالته - بعد ثلاثة أشهر ونصف من تسلمه مهام منصبه. وفي رسالة الاستقالة وجّه باروخ انتقادات شديدة الى الحكومة على الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها في الآونة الأخيرة، مؤكداً انها ستزيد من وتيرة التضخم المالي الجنوني في الطريق الى انهيار شامل وفقدان السيطرة على الاقتصاد!

ومقابل ذلك عيّن الوزير موداعي، عمانوئيل شارون مديراً عاماً جديداً لوزارته. ويذكر ان عمانوئيل شارون كان استقال من المنصب نفسه ليخلفه فيه نسيم باروخ.

وقررت وزارة الصحّة، أمس الأول، رفع أسعار الأدوية في الصيدليات الخاصة بنسبة ١٩٪ للأدوية المنتجة محلياً و١٦,٥٪ للأدوية المستوردة. لكن يبدو ان الضربات الموجهة ضد الجمهور لن تكون وقفاً على الحكومة. فقد أعلنت البنوك الكبيرة انها سترفع فوائدها، ابتداءاً من اليوم، بنسبة معدلها ٢٥٪. كما أعلنت شركات التسويق الكبيرة انها تبحث إمكانية وقف البيع والتسويق بواسطة بطاقات الاعتماد البنكية، معللة ذلك بأن التعامل بهذه البطاقات أصبح غير مربح في ظروف التضخم المالي التي تعيشها البلاد، لا سيما بعد ان فرضت قيود على التعامل بالاعتمادات بين مختلف فروع النشاط الاقتصادي. ويذكر ان ٥٥٪ من حجم مبيعات هذه الشركات، يتمّ بواسطة هذه البطاقات.

وفي إطار التقليصات التي أقرتها الحكومة، سترتفع رسوم التعليم الجامعي الى (١٤٠٠) دولار سنوياً. وقد أثار هذا الأمر معارضة شديدة من المنظمات الطلابية. وأعلن ممثلوها عن نيتهم إغلاق أبواب الجامعات وعدم السماح بافتتاح السنة الدراسية في الشهر الجاري إذا ما أقرت الرسوم الجديدة. وهددوا باستخدام كل الوسائل، و«حق العنف» لمنع افتتاح السنة الدراسية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية بحثت، في اجتماعها الاسبوعي امس الاول، الخطوات الاقتصادية القادمة واستعدادات رئيس الحكومة، بيرس، للسفر الى الولايات المتحدة الأمريكية. ولم تكشف تفاصيل عن مجريات الاجتماع.

وعلم ان إدارة ريغن تطالب بيرس بخطة اقتصادية كاملة قبل ان تفي بوعدها بتقديم «مساعدات» لاسرائيل.

حملة لاعادة العتاد العسكري من ايدي الجمهور الى سلطات الجيش الاسرائيلي

● قيمة العتاد في أيدي الجمهور ٢٥٠ مليون دولار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الجيش الاسرائيلي، امس الاول (الاحد)، عن بدء حملة شاملة لاعادة العتاد والاسلحة والذخائر العسكرية الموجودة في ايدي المواطنين بصورة غير قانونية الى مخازن الجيش. وتستمر الحملة حتى نهاية شهر تشرين الاول الجاري.

وتقدر سلطات الجيش ان بين ممتلكات الجيش الموجودة لدى المواطنين مئات قطع السلاح من مسدسات وبنادق ورشاشات وراجمات وذخائر مختلفة الانواع وملابس واكياس نوم وبطانيات. وتقدر قيمة هذه الممتلكات بـ ٢٥٠ مليون دولار. وتؤكد سلطات الجيش ان حرب لبنان ساعدت في انتقال هذه الممتلكات الى ايدي الجمهور.

وفي اطار هذه الحملة يستطيع كل مواطن يمتلك عتاداً عسكريا بصورة غير قانونية ان يعيده الى سلطات الجيش ونقاط الشرطة العسكرية والمدنية دون الكشف عن هويته ودون ان تتخذ ضده اية اجراءات وتنتهي هذه الحملة في اخر الشهر الجاري.

واعلنت سلطات الجيش عن نيتها الخروج الى حملة تفتيش واسعة في اعقاب حملتها المذكورة يقدم في اطارها كل من يضبط بحوزته عتاد عسكري الى القضاء.

عدد سكان اسرائيل - ٤ ملايين نسمة

● القدس - أعلن الناطق الرسمي بلسان مكتب الاحصاء المركزي، عشية رأس السنة العبرية الجديدة، أن عدد سكان اسرائيل يبلغ حوالي ٤ ملايين نسمة، منهم ما يقارب ٨٣٪ من المواطنين اليهود وحوالي ١٧٪ من المواطنين العرب.

وأضاف ان معدل نسبة الزيادة السكانية، خلال السنة المنصرمة، بلغ ٢,٣ بالمئة (١,٨٪ بين اليهود و٢,٩٪ بين العرب).

الى العاملين

هل يتوجه العمال الى المحاكم ؟

● ان طريقة ارسال العمال مع مشاكلهم الى محاكم العمل، هي بالأساس خطوة لصالح أصحاب العمل. وعندما اقيمت محاكم العمل عارضها الشيوعيون لأنهم رأوا ان الذي يستطيع استغلال جهاز المحكمة هم، غالباً، أصحاب العمل.

سمعت في الأسبوع الماضي قصة مثيرة عن موظف أقيل قبل خمسة أعوام من عمله في بنك لئومي فتوجه الى البنك مطالباً بتعويض بنسبة ٣٠٠٪ ولكن البنك رفض الاستجابة لطلبه هذا فتوجه الى المحكمة. وبالطبع أخذ محامو البنك يماطلون ويعملون على سحب القضية من محكمة الى أخرى حتى شهر تموز الماضي عندما اتخذت المحكمة قراراً يلزم البنك بدفع التعويضات المستحقة عليه للعامل، ولكن البنك استأنف على هذا القرار وسيتم النظر في القضية في مطلع العام ١٩٨٥ فقط !

ويستدلّ من هذا المثل بأن أصحاب العمل يسمحون لانفسهم بمماطلة القضية في المحكمة لسنوات طويلة وأما العامل المحتاج الى التعويضات فمضطر الى الانتظار وبالتالي الى دفع أجرة المحامين !

والنتيجة أن السبيل الأفضل اتباعه لمصلحة العامل هو محاولة حلّ القضية مع صاحب العمل في اطار المصنع وبدعم لجنة العمال والعمال أنفسهم. لكننا نرى انه في الوضع الحالي يُدفع العامل الى المحاكم وأحياناً لا يجد مفراً من اللجوء الى هذا الحلّ !

● بنيامين غونين ●

في أعقاب ضغوط العمال : رئيس الحكومة يتدخل، شخصياً، ويمنع، مؤقتا، اغلاق شركة «آتا»

● رئيس مجلس تسويق القطن ينفى إجراء أي اتصال معه !●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - على ضوء الاتصالات المكثفة التي أجراها عمال شركة «آتا» مع الجهات ذات العلاقة، أصدر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأول، تعليماته الى مجلس تسويق القطن بأن يستمر في تزويد شركة «آتا» بما يلزمها من القطن رغم الدين المستحق للمجلس على الشركة والبالغ نصف مليون دولار. وذلك لضمان استمرار العمل في مصانع الشركة وتفادي اغلاقها وبالتالي تسريح ألفين من العمال.

ويأتي هذا التدخل، من قبل رئيس الحكومة، في أعقاب الاتصالات المكثفة التي بادرت اليها لجنة العمال في الشركة والتي سافر وفد عنها أمس الأول الى القدس لمقابلة بيرس والطلب منه أن يتدخل شخصيا لتسوية الموضوع. وقد وصلت الشركة في الآونة الأخيرة الى وضع مالي صعب توقّف خلاله مجلس تسويق القطن بتزويدها بالمواد الخام. وحذا المزودون والوكلاء المتعاقدون مع الشركة حذو المجلس، مما أدى الى قرب نفاد مخزون القطن وتعطيل عمال الشركة.

وكانت ادارة الشركة بدأت، قبل ستة أشهر، بخطة اصلاح في اعقاب أزمة مماثلة الا ان هذه الخطة لم تسفر الا عن أزمة مالية جديدة أكثر حدة لا سيما في الظروف الاقتصادية الراهنة. وتعقب ادارة الشركة على الأمر متهمة الحكومة السابقة بعدم تنفيذ الاتفاق مع ادارة الشركة في حينه والقاضي بتقديم دعم حكومي للشركة بقيمة ٥ ملايين دولارا!

ويذكر ان ٤٤٢ عاملاً كانوا فصلوا عن العمل بسبب الأزمة السابقة. الا ان العمال ردّوا بحزم مؤكدين أنهم سيمنعون، بالقوة، اغلاق المصنع مهما يكلّفهم الأمر وأجروا سلسلة اتصالات مكثفة أسفرت عن تدخل رئيس الحكومة في الموضوع.

كما أعلن الوزير شارون، في سياق مناقشة الموضوع في جلسة الحكومة أمس الأول، ان وزارته ستقيم لجنة خاصة من الخبراء لتبحث في سبل اخراج الشركة من أزمتها المالية. ولم يعد تقديم أي دعم مالي للشركة، مما يعني عدم زوال خطر اغلاق الشركة وقذف ألفي عامل الى سوق البطالة. الا ان رئيس مجلس تسويق القطن أعلن أمس، ان المجلس لن يزوّد «آتا» بالقطن بسبب الديون المستحقة على الشركة له، وانه غير مستعد للمغامرة ! وأضاف، انه لم يكن هنالك أي توجه رسمي أو شخصي من قبل رئيس الحكومة أو مندوب عنه للمجلس بشأن تزويد «آتا» بالقطن.

كما اعلن العمال انهم سيقومون، بعائلاتهم، بالسفر الى القدس للتظاهر ضد اللامبالاة التي تنتهجها الدوائر الحكومية في تعاملها مع الموضوع.

حـركـة النـسـاء الدمقراطيات - الطيرة

تدعو جمهور النساء للإستماع للمحاضرة الطبية حول «العناية بالأسنان» التي يقدمها الدكتور مصطفى متاني. وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٢ الساعة ٤,٣٠ في نادي الجبهة.

مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية :

قرار إدارة التخنيون منح أولوية القبول للذين أنهوا الخدمة العسكرية - أداة للتمييز ضد الطلاب العرب

● المدراء يطالبون رئيس التخنيون بإلغاء القرار العنصري الخطير ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعث مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية، يوم الخميس الماضي (٩/٢٧)، برسالة الى رئيس معهد التخنيون، البروفسور زينجر، احتجوا فيها على قراره اعطاء الاولوية في القبول للمعهد للذين انهوا الخدمة العسكرية.

واعرب المدراء، في رسالتهم عن اعتقادهم بان قرار زينجر هذا يعتبر خطوة خطيرة باتجاه استعمال الخدمة العسكرية كأداة للتمييز ضد الجماهير العربية في البلاد وبان هذا القرار لا يحل مشاكل الجامعيين، الذين انهوا الخدمة العسكرية، وانما يزيد من تراكم الحواجز امام مساعي الطلاب العرب لمواصلة تعليمهم من اجل الانخراط في المجتمع الاسرائيلي.

واكد المدراء على معاناة الجماهير العربية في البلاد، خلال سنوات عديدة، جراء الهوة العميقة القائمة بينها وبين الجماهير اليهودية في مختلف المجالات. واشاروا الى ان قرار زينجر هذا سيساهم في تعميق الهوة اكثر في الوقت الذي من واجب المؤسسات الاكاديمية في البلاد العمل على جسر هذه الهوة. وبناء عليه طالب المدراء رئيس التخنيون باعادة النظر في قراره هذا والعمل على الغائه.

هذا وارسل المدراء نسخا عن رسالتهم هذه الى كل من وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون ورئيس لجنة المعارف في الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون.

ويذكر ان مدراء المعارف عقدوا، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعا لهم في شفاعمرو استمعوا خلاله الى تقرير من عضو لجنة الطلاب العرب في التخنيون الطالب سليم زرعي، الذي شرح امام اللجنة قرار ادارة التخنيون المجحف وتأثيره على مستقبل الطلاب العرب.

واستمع المدراء، ايضا، الى تقرير مفصل من الدكتور محمد حبيب الله حول الدورات التي تقدمها كلية «عيمق يزراعيل» لتأهيل مربيات رياض الاطفال ومساعدات البساتين وذكر باسهاب ما تقدمه هذه الدورات من خدمات هامة في مجال تعليم الاطفال في الوسط العربي.

وقدم الدكتور ماجد الحاج تقريرا شاملا حول الاتصالات التي اجراها، بوصفة رئيس لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي، بالجهات المختلفة في وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين الابتدائية وفوق الابتدائية ولجنة المعارف في الكنيست. واشار الى ان كتاب مؤتمر التعليم العربي الثاني سوف يصدر قريبا باللغة العربية.

هذا وتم في نهاية الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات اهمها ارسال الرسالة الى رئيس التخنيون ودعوة المجالس المحلية العربية الى الاهتمام بموضوع تأهيل معلمات ومربيات بساتين الاطفال. والاعلان عن الاسبوع الاخير من ايار كل عام اسبوعا للتعليم والثقافة العربية.

واوصت لجنة المدراء اللجنة القطرية للرؤساء باقامة لجنة معارف تابعة لها تضم مديري اقسام المعارف وبعض رؤساء السلطات المحلية مع مطالبة مركز السلطات المحلية بالحصول على التمثيل اللائم في لجنة المعارف التابعة له.

كذلك قررت اللجنة انتخاب الاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في دبورية، مركزاً للجنة اقسام المعارف خلال فترة غياب الدكتور ماجد الحاج، الذي سيسافر في بعثة علمية الى الخارج.

طلاب الطيبة والطيرة يحرزون نتائج ممتازة في امتحانات «البجروت» لهذا العام

● الطيبة - لمراسلنا - أحرز طلاب المدرستين الثانويتين في كل من الطيبة والطيرة نتائج رائعة في امتحانات «البجروت» التي جرت في هذا الصيف (١٩٨٤).

وتبيّن من النتائج المبكرة (الطلاب الذين سجلوا للجامعات)، ان (٥٩) طالباً ظهرت نتائجهم، من أصل (٢٠٠) طالب في الطيبة، قد نجحوا جميعا وبمعدلات تتراوح بين ٧٦ - ٩٥٪.

أما في مدرسة الطيرة الثانوية فقد كانت نسبة النجاح لدى (٩٣) طالباً من أصل (٢٤٢) ممن تقدموا لامتحانات البجروت تعادل ٩٥٪. ولم يكن هناك سوى أربعة طلاب لم يتجاوزوا علامة النجاح في موضوع واحد فقط.

أما المعدلات فقد زادت عن ٨٠٪.

رسالة مصمص

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا تبحث اعتراضات الاهالي بشأن الخارطة الهيكلية

● أهالي الحي الشرقي ينجزون، بالعمل التطوعي، شق شارع طوله ٣٠٠ متر وعرضه ٣ أمتار ●

● مصمص - لمراسلنا - وجهت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، مؤخراً، رسائل الى ثمانين شخصا من أهالي قرية مصمص تدعوهم فيها الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في مكتب وزارة الداخلية في حيفا، يوم الخميس القادم (٤ الجاري)، والمخصص لبحث اعتراضات الأهالي على الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية.

ويفيد مراسلنا أن اهالي القرية مهتمون جداً بالموضوع. وسوف يحضر هذا الاجتماع جمهور غفير منهم.

كذلك عقدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعا خاصا بحثت فيه الموضوع وقررت، على أثره، توجيه رسالة الى اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي تطالبها فيها بمتابعة الموضوع.

ويذكر أنه تأسست في القرية، قبل حوالي السنة وعقب صدور الخارطة الهيكلية المقترحة، لجنة متابعة خاصة قامت بجمع تواقيع على كتاب اعتراض جماعي على الخارطة تمّ ارساله الى لجنتي التنظيم، اللوائية والقطرية.

كذلك زار القرية، بناء على دعوة الجبهة الدمقراطية، وفد عن لجنة الدفاع عن الأراضي، حيث اطلع عن كثب على الاجحاف بحق الأهالي، الذي تنطوي عليه الخارطة المقترحة، خصوصا في مجال توسيع الشارع الرئيسي تل أبيب - العفولة (الذي يمر في أراضي القرية بعرض مئة متر من كل جانب). وقال أعضاء الوفد، في حينه، ان الزيارة أثارت لديهم انطباعاً بأن ثمة مخطط يستهدف ابتلاع أراضي مصمص وقرى وادي عارة.

● شقّ شارع في الحي الشرقي بهمّة الأهالي ●

قام سكان الحي الشرقي في مصمص بشق شارع طوله ٣٠٠ متر وعرضه ٣ أمتار. كما قاموا ببناء جدار للشارع طوله ١٥٠ متراً.

وأشرفت على تنفيذ هذا المشروع البنّاء لجنة اختارها أهالي الحيّ وتألفت من الاخوة: محمد شريف ومحمود حسين وفرحات محمود. وجمعت اللجنة تكاليف هذا المشروع، التي بلغت ٤ ملايين شيكل، من الأهالي. كما أشرفت على سير العمل التطوعي، الذي قام به شبان الحيّ بانجازه.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» وجه الأخ محمود حسين، باسم اللجنة، الشكر الى أهالي الحي على أريحيتهم.

وأكد الأخ محمد شريف أن الحل الجذري لمشاكل الحيّ الشرقي والقرية عموماً يكمن في اقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية ويسهر على مصالح أهاليها ورفاهيتهم.

ويذكر أن أهالي الحي الشرقي يواصلون بناء المسجد، الذي تمّ بناء المرحلة منه.

وعلم مراسلنا من أهالي الحيّ ان السلطات المختصة لم تساهم في تغطية أي من هذه المشاريع بشيكل واحد.

مأساة ربة عائلة عربية في يافا :

حاولت الانتحار بسبب عدم وجود مأوى



● لبنى الحاج في المستشفى إثر محاولتها الانتحار ● (الصورة عن «حدشوت»)

● حيفا - نشرت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر أمس (الأثنين)، عن مأساةعائلة عربية في مدينة يافا لا تجد مكاناً للسكن تأوي اليه مما يضطرها - حسب ما ورد في الصحيفة - الى «اقتحام» بيوت فارغة من السكان لتقضي فيها ايامها هرباً من القيظ الشديد والبرد القارس.

وحاولت السيدة لبنى الحاج (٣١) عاماً وأم لطفلين، ظهر أمس، الانتحار بعد ان جاءتها شركة «حلميش» تطالبها بترك المكان التابع لها الذي أوت اليه منذ اسبوعين. وأشعلت السيدة لبنى البيت وتحصنت وطفلاها داخله رافضة السماح لرجال الانقاذ بالدخول اليه.

وأخيراً اقتحم رجال الشرطة والاطفائية البيت عبر السطح والنوافذ وأخرجوا السيدة لبنى وهي فاقدة الوعي ونقلوها الى المستشفى أما طفلاها فقد سُلّما الى والدهما الذي انتظر في ساحة البيت.

وروت السيدة الحاج مأساتها الى مراسل «حدشوت» فقالت: «منذ اربع سنوات لا أجد مكاناً أسكن فيه وأنتقل مع طفلي من شارع الى آخر حتى نجد من يوافق على ايوائنا. وكثيراً ما نضطر الى النوم في البساتين». وأضافت انها توجهت الى المسؤولين ولم تلق المساعدة. أما زوجها فمريض ولا يستطيع العمل!

وأكدت السيدة الحاج انه في حالة عدم منحها بيتاً للسكن ستواصل «اقتحام» البيوت اذ لا بد لها من فعل ذلك. ونوهت الى ان طفلتها، البالغة من العمر ثلاثة اعوام، عانت في العام الماضي من حمى برئتيها نتيجة النوم في البساتين.

ظهور العنصرية المفضوحة هو البرهان على فشل العنصرية المقنّعة

■ بقلم: مروان دويري ■

تكثر في الفترة الأخيرة الأخبار حول الاعتداءات العنصرية على العرب وحول التحريض العنصري ضد العرب من قبل شخصيات أو تنظيمات أمثال حركة «كاخ» أو عصابة «مينع» في نتسيرت عيليت. والسؤال الذي يطرح. ما هو الجديد في هذه الفترة ؟

نخطيء اذا قلنا ببساطة اننا عانينا العنصرية كل الوقت وان هذه الفترة لا تختلف عن سابقاتها رغم ان هناك الكثير من الحقيقة في هذا القول. لكن بالاضافة الى ذلك، يمكننا ان نلاحظ ميزة رئيسية خاصة بهذه الفترة بالذات وهي انتشار هذه المواقف العنصرية لدى أوساط شعبية واسعة وظهور عصابات عنصرية تعتدي على العرب وتلاحقهم. لقد تعدت العنصرية كونها الفكرة التي تعتمد عليها السياسة الرسمية للسلطات تجاه العرب بل أصبحت فكرة يقبلها رجل الشارع والمواطن البسيط وقطاعات واسعة من الرأي العام الاسرائيلي وخاصة الشباب.

الى جانب نتائج الانتخابات الأخيرة التي تشير الى زيادة الدعم الشعبي للأحزاب والتنظيمات المتطرفة والعنصرية، فهنالك عشرات الابحاث والاستطلاعات الاجتماعية التي تشير الى انتشار المواقف العنصرية لدى المواطن البسيط. فالجديد ان هذه المواقف والتصريحات وهذه الاعتداءات أصبحت شرعية في نظر أوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي وأصبحت مقبولة وأصبح الكثير من المواطنين مستعدين أن يتعايشوا مع هذه الظاهرة وربما تأييدها أيضا.

في مقال سابق كنت عرضت عددا من هذه الأبحاث وأشرت الى تأثير تردي الاوضاع الاقتصادية وتأثير الحرب والاحتلال على انتشار العنصرية في صفوف المواطنين وبيّنت حتمية ظهور المواقف العنصرية لدى المواطنين طالما استمرت السياسة الرسمية العنصرية. وانه في اوضاع سياسية واقتصادية كهذه لا يمكن الا ان تنتشر هذه المواقف العنصرية وتنال من الرأي العام الاسرائيلي.

لقد انتقلنا من مرحلة كانت العنصرية تظهر فيها بالأساس في مخططات وممارسات السلطات الرسمية وكانت في حينه تحيطها بالسرية أمام الرأي العام الاسرائيلي الذي لم يكن يتقبلها اذ كان يعتبر نفسه دمقراطيا. اما اليوم فلم تعد السلطات تهتم باخفاء عنصريتها اذ نجحت في نقل عدوى العنصرية الى المواطن وتخدير ضميره. من هنا نرى في المدة الأخيرة تسارعاً وفظاظة أكثر في الممارسات والقوانين العنصرية الرسمية، قانون العائلات كثيرة الأولاد وقانون الجنود المسرحين الذي يحرم العرب من خدمات عديدة بحجة الخدمة العسكرية، ومقررات لجنة قصاب، وها نحن نقرأ اليوم ان ادارة التخنيون تقرر منح الطلاب اليهود حق الأولوية في القبول. ونقرأ أيضا ان سكرتارية مجلس عمال ايلات تقرر العمل على طرد العمال العرب بدلا من الدفاع عنهم. كل هذه القوانين والممارسات كانت قبل عشر سنوات فقط مرفوضة رسميا وتعتبر فضيحة أو شتيمة في مفاهيم الرأي العام الاسرائيلي. لقد كان رفض الرأي العام الاسرائيلي لوثيقة كينغ العنصرية قبل ٨ سنوات أعنف بكثير من رد فعله اليوم للممارسات نفسها التي تحدثت عنها الوثيقة. لم تجرؤ السلطات في حينه على نشر الوثيقة علناً. أما اليوم فتراها تقرّ بنودها في الكنيست دون أي رادع. صحيح ان هنالك استنفاراً شعبياً ضد العنصرية اليوم لكن الذي أيقظ هذه الهبّة ليس القوانين والممارسات العنصرية وانما فظاظة كهانا وفنكلشتاين. هذه بداية يمكن ان تنتهي اما بتخدير الضمير امام هذه الفظاظة أيضاً. أو بيقظة الضمير ليس فقط ضد كهانا وفنكلشتاين وانما ضد السياسة العنصرية الرسمية وضد كل تمييز واضطهاد ضد العرب وهذا يتوقف الى حد ما، على تعاملنا مع هذه الظواهر. لكن قبل الوصول الى ذلك لا بد ان نلاحظ الارتباط الوثيق بين نمو وانتشار العنصرية وبين نشوء واستمرار الفكرة الصهيونية الهادفة الى اقامة دولة يهودية على أنقاض الشعب الفلسطيني.



● القاشي فينكلشطاين أحد أتباع المأفون كهانا، على مداخل أم الفحم في «يوم أم الفحم» - ١٩٨٤/٨/٢٩ ● (صورة من الأرشيف)

لقد بدأت العنصرية مع بداية الاستيطان في فلسطين وبعدها عند طرد العرب وهدم قراهم في ١٩٤٨ وبعدها عندما سُن قانون العودة الذي يعطي حق المواطنة لأي يهودي ويحرم أهل البلاد الفلسطينيين من العودة الى بيوتهم وقراهم. واستمرت بعدها في صلب السياسة الرسمية ضد العرب في اسرائيل وفي مصادرات الاراضي ومحاولة اذابة البقية الباقية من العرب في اسرائيل من خلال عمليات القمع من ناحية ومن خلال سياسة التجهيل والعدمية القومية من جهة أخرى كل هذا تم تحت غطاء «الدمقراطية».

لقد نجحت اسرائيل حتى بداية السبعينات بعرض نفسها أمام الرأي العام العالمي والاسرائيلي على أنها دولة دمقراطية وحضارية ومحبة للسلام!

لقد نجحت في المحافظة على القناع الدمقراطي لكن أين وصلت في تحقيق حُلمها؟

● لم تعد تنجح في زيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل بل هنالك هجرة مضادة من اسرائيل الى الخارج.

● لم تنجح في «اذابة» ال ١٥٠ ألف فلسطيني الذين بقوا في وطنهم بل بالعكس أصبحوا ٧٠٠ الف يشكلون ١٦٪ من السكان.

● لم تنجح في تجهيل العرب في اسرائيل فهنالك شريحة مثقفين وجامعيين يشكلون خنجرا في حلق القيمين على سياسة التجهيل والعدمية.

● لم تنجح في تشويه انتماء شعبنا القومي والوطني فالعرب في اسرائيل، مجندين ومنظمين وراء قيادة وطنية، يعرفون حقوقهم وانتماءهم ويشكلون قوة سياسية لا يمكن تجاهلها في أي معركة سياسية في الساحة الاسرائيلية والشرق أوسطية.

بالاضافة الى هذه التطورات الداخلية التي لم تكن في حسبان مخططي هذه السياسة، نرى اليوم فشلهم في تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على شعبنا.

كل هذه مؤشرات تؤكد ان أي حل سياسي يتجاهل وجود وحقوق شعبنا في الداخل والخارج يتناقض تماما مع المعطيات الموضوعية في المنطقة دفع التطور الطبيعي والحتمي فيها وبالتالي لا يمكن الا ان يكتب له الفشل.

لقد كانت وثيقة كينغ في حينه صرخة عنصري قلق من انهيار الحلم العنصري. لقد صرخ كينغ معبرا عن قلقه من فشل السلطات في الوصول بعد ٢٨ سنة الى أغلبية يهودية في الجليل. وصرخ معبرا عن قلقه من نمو شريحة المثقفين رغم سياسة التجهيل وصرخ معبراً عن قلقه من مستوى الوعي والتنظيم السياسي وانتصار الجبهة رغم سياسة العدمية القومية. وطالب في حينه بما يمارس ضدنا اليوم بشكل مفضوح وما قانون العائلات كثيرة الأولاد ومقررات لجنة قصاب وقرار التخنيون بتفضيل المرشحين اليهود على العرب في قبولهم للدراسة، الا بنودا من وثيقة كينغ نفسها.

ان هذه المرحلة حيث تشهد ظهور العنصرية المفضوحة لم تأت نتيجة نجاح الطريق العنصري في المراحل السابقة حيث مورست العنصرية تحت الغطاء الدمقراطي. وانما بالعكس تماما، فالعنصرية المفضوحة تجيء، نتيجة فشل العنصرية المقنعة بتحقيق أهدافها وتركيع شعبنا أو القضاء عليه وفي الوقت نفسه المحافظة على الوجه الدمقراطي. ظهور العنصرية المفضوحة هو تعبير عن أزمة الطريق العنصري ككل. فنحن نشهد اليوم مرحلة اصطدام هذا الطريق بصخرة الواقع الموضوعي للمنطقة.

ان السياسة المعتمدة على تجاهل وجود وحقوق شعبنا تتوقف اليوم عند مفترق طرق. فإما التراجع عن الطريق العنصري وبهذا تحافظ على وجهها الدمقراطي واما نزع القناع الدمقراطي واشهار آخر سلاح وخوض المعركة المصيرية والأخيرة حيث تظهر فيها العنصرية والفاشية المفضوحة على حقيقتها.

ان استمرار الاحتلال واستمرار عمليات القمع في الأراضي المحتلة وبعده الغزو الوحشي على لبنان والبطش الذي جرى أمام عدسات التلفزيون كلها أمثلة أخرى تشير الى فشل الحكومات الاسرائيلية في تركيع شعبنا والقضاء عليه وفي الوقت نفسه المحافظة على الوجه الدمقراطي والانساني، وها نحن نضطرها الى ان ترفع هذا الغطاء وتظهر على حقيقتها.

اننا نعيش في فترة تلقي بها السياسة العنصرية بكل ثقلها وبكل اسلحتها ودون أي روادع ودون أي حسابات دبلوماسية أو شكلية من أجل تركيع شعبنا والقضاء عليه وتصفية قضيته ان هذا الأمر ينعكس أيضا على الرأي العام الاسرائيلي. فبعد ان استطاع الرأي العام الاسرائيلي ان يتعايش مع تناقض جوهري بين فكرتين الاولى فكرة دولة يهودية على أنقاض الشعب الفلسطيني والثانية الفكرة الدمقراطية والانسانية نرى الأحداث تضطره الى تحديد موقفه من هذا التناقض. لقد تعايش المواطن الاسرائيلي حتى الآن مع هاتين الفكرتين دون أن يرى ان احداها تناقض الأخرى. أما اليوم وفي المرحلة التي تخوض الفكرة الأولى معركتها الأخيرة دون أقنعة يبرز هذا التناقض على أشده أمام أعين المواطنين ويجعلهم على مفترق طرق اما العنصرية واما الدمقراطية. وفعلا هذا ما يحدث في الرأي العام الاسرائيلي. ففي الوقت نفسه الذي نرى فيه ان انتشار المواقف والممارسات العنصرية لدى المواطن البسيط نرى أيضاً قلق واستعداد أوساط واسعة في الرأي العام الى التجند ضد هذه الممارسات. ان نتائج الانتخابات الأخيرة تشير بشكل واضح الى تراجع المواطنين عن الطريق الذي سار فيها المعراخ والتي استمر فيها الليكود. لقد حدث انخفاض ملحوظ في تأييد كلا الحزبين وفي المقابل حدث فرز سياسي، فالبعض توجه للاحزاب العنصرية والبعض الآخر تحول للاحزاب الدمقراطية.

في الوقت الذي تظهر فيه العصابات العنصرية، يظهر أيضاً تجند يهودي عربي واسع لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة للتصدي لهذه العصابات، وللدفاع عن العرب وعن بقائهم وعن حقهم في المساواة في وطنهم. هذا واقع جديد يجب ان نعرف كيف نستفيد منه في مواجهة العنصرية. لقد شهدت اسرائيل عدة مظاهرات في تاريخها الا انها لم تشهد في السابق تجندا يهوديا واسعا حول قضية عربية مثل ما كان في المؤتمر القطري ضد العنصرية في الناصرة في ٨٤/١/٢٨ وبعده في مظاهرات أم الفحم حيث استقطبت هذه الأحداث أوساطا واسعة وصلت الى مركز الخارطة السياسية الاسرائيلية. هنالك أوساط واسعة تكون مستعدة لتغليب الاتجاه الدمقراطي على الاتجاه العنصري فيها. علينا مساعدتها على ذلك من خلال دعم كل موقف دمقراطي يبديه أي طرف حتى لو لم يصل بعد الى التخلص تماما من رواسب العنصرية.

ان الاحداث تسير بسرعة، هنالك أوساط واسعة لم تكن قبل عدة أشهر مستعدة للاعتراف بوجود عنصرية في اسرائيل نسمعها اليوم تدعو الى سنّ قانون يحظر العنصرية أمثال المستشار القانوني البروفسور زمير ورئيس الكنيست السابق سفيدور وعصبة حقوق الانسان وحتى بيرس وغور آربيه يضطرون اليوم الى اسماع موقف مؤيد للقانون ضد العنصرية صحيح انه ليست كل هذه الأصوات صادقة وهنالك كثير من التكتيك في بعض هذه التصريحات لذلك فان تعاملنا مع هذا الوضع الجديد يجب ان يدرس في أعلى مستويات قيادة شعبنا وفي هيئاته الوطنية التمثيلية والشعبية المختلفة وتجنيد كل قيادة شعبنا في هذه المعركة.

العنصرية المقنعة لم تمرّ ونجحنا بوحدتنا ووعينا في المحافظة على بقائنا وتطورنا ونجحنا في نزع القناع الدمقراطي عنها. والعنصرية المفضوحة تحاول اليوم أن تمر لكنها تسقط من حساباتها اننا لم نركع عندما كنا شعباً ممزقاً وغير مجرّب ومضلّلاً وراء قيادات رجعية. فهل يعقل ان نركع اليوم بعد التجربة الغنية التي اكتسبناها وبعد أن وصلنا الى هذا المستوى من التنظيم والوعي السياسي والى جانبنا قطاعات واسعة من القوى الدمقراطية اليهودية هذه معركة علينا ان نخوضها بوعي ولا بد ان يكتب لنا الانتصار فيها أيضاً.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة



■ بقلم: أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٣)

* مراسل التلفزيون الاسرائيلي شاهد الدبابات والمجنزرات تستعد لدخول المخيمين * الكتائبيون قالوا للصحافيين قبل بدء المجزرة: سنذبحهم * ايتان ينسق مع فادي افرام ويعود ليعيّد في تل العدس * لماذا صمموا على هدم المخيمات؟ *

■ ■ الجمعة ١٧ أيلول ١٩٨٢ (٣)

خلال الصباح وحتى بداية فترة بعد الظهر، تجمعت قوات كتائبية جديدة على مقربة من المطار ولاحظ مراسل التلفزيون الاسرائيلي رون بن يشاي الذي كان موجوداً مع فريقه في بيروت الشرقية، طابوراً كتائبيا يتألف من عشر سيارات «كوماندكار» وسيارتي جيب مجهزتين بمدفع غير مرتد، يعبر حي الحازمية متوجهاً الى المطار. بعدها بقليل، التقى في حي سن الفيل، في بيروت الشرقية ايضاً، بطابور آخر يشمل سيارات مدرعة ومجنزرة. فأومأ الى مصوره كي يبدأ بالتقاط الصور. غير ان قائد الطابور امر جنوده بالاستيلاء على الفيلم. وعندما كشف رون بن يشاي عن هويته، موضحاً انه يعمل في التلفزيون الاسرائيلي، أعاد اليه قائد الطابور



الفيلم وأمر جنوده بمواصلة السير. «الى أين انتم ذاهبون؟» سأله الصحافي، فأجاب: «مهمة عسكرية». وتبعه رون بن يشاي حتى المطار، حيث شاهد القوات الكتائبية وهي تستعد للتوجه الى المخيمين. وعدّ الصحافي في المطار ١٣ دبابة، بينها عدد من دبابات شيرمان م ٤٧ وت ٥٤، ومدافع هاون بعيار ١٢٠ مم مركبة على مجنزرات، وسيارات مجهزة برشاشات ثقيلة، وعدداً من سيارات «الكوماندكار». ولاحظ كذلك عدداً من سيارات الاسعاف. أما معدات الجنود فكانت موضوعة على الأرض. وكان الجيش الاسرائيلي قد زود القوات اللبنانية بالخوذ والمعدات الأساسية بما في ذلك البذة العسكرية التي كانت مطابقة للبذة الاسرائيلية. والفارق الوحيد أن عبارة «تساهال» استبدلت بعبارة «القوات اللبنانية» على صدورهم.

وقدّر المراسل الاسرائيلي ان هذه القوات تشكل فرقتين صغيرتين. ولاحظ ان العديد من الجنود يحملون على بذتهم شعار (الشرطة العسكرية). وهؤلاء انفسهم هم الذين سيشاهَدون في اليوم التالي في صبرا وشاتيلا لدى انتهاء المجزرة. صوّر بن يشاي قوات الكتائب. وصورهم كذلك عدد من الصحافيين الاسرائيليين الآخرين. وستنشر هذه الصور وتعرض هذه الأفلام على شاشة التلفزيون في اسرائيل غداة وقوع المجزرة.

وبانتظار التحرك، تحدث الصحافيون الاسرائيليون الى الضباط والجنود الكتائبيين. فلم يترك الكتائبيون اي مجال للشك في ما هم عليه مقبلون ولا في طبيعة مهمتهم. ومما قالوه للصحافيين: «سنذبحهم». «سننـ... امهاتهم واخواتهم». وللتأكيد، يضيفون الحركة الى الكلام ويمرون بأصبعهم الى رقبتهم للأفصاح عن نياتهم. وقال أحدهم «هذه حصتنا من المعركة». وتذكّر مراسل اسرائيلي يدعى اليكسي فشمان ان احد الكتائبيين قال: «قبل الذهاب الى هناك، لا بد لي من كمية كبيرة من الحشيش». والعديد منهم يحمل مشروبات كحولية. وهمس ضابط اسرائيلي يعمل في مقر القيادة العامة للجبهة الشمالية في اذن صحافي من التلفزيون الاسرائيلي «هل سمعت عما يقوم به الكتائبيون في المخيمين؟ اعمال شنيعة، اعمال شنيعة».

في غرفة العمليات التي ارتجلها الكتائبيون بسرعة، يدرس الضباط صوراً للمخيمين التقطها الاسرائيليون من الجو، ويناقشون تطور الأحداث، وينتظرون نتائج المقابلة بين ضابط من كبار ضباطهم وعدد من الضباط الاسرائيليين. وأعلن هذا الضابط لدى عودته انه حصل على الترخيص المطلوب. عندها، صدرت الأوامر لنحو ٢٠٠ رجل بالاستعداد للذهاب، وبقي الآخرون في مكانهم حتى اليوم التالي. ثم اختفوا والتحقوا بقواعدهم فور الاعلان عن المجازر في أنحاء العالم. وأعطى ضابط كتائبي اطلق لحيته الأوامر الأخيرة باللغة العربية، فلم يفهم الاسرائيليون ما يقول. وانطلق الطابور في اتجاه المخيمين ومعه، اضافة الى المعدات العسكرية، جرافتان «بولدوزر» قدّم الجيش الاسرائيلي احداها. وسيؤكد الشهود ان ثلاث جرافات أدخلت الى المخيمين في النهاية.

بعد لقائهم بفادي إفرام وبقياديي «القوات اللبنانية»، عاد الجنرال ايتان والجنرال دروري الى المطار، في اللحظة ذاتها التي كان يستعد فيها الكتائبيون للانطلاق. وتحدث رئيس الأركان الى بعض الضباط الاسرائيليين قبل ان يصعد الى الطائرة التي يقودها بنفسه. ثم حط في مطار رامات - دافيد في اسرائيل. ومن هناك توجه الى قرية تل العدس حيث يقطن، وحيث سيحتفل، مساء الجمعة بعيد رأس السنة اليهودية..

من بيته في تل العدس، اتصل ايتان بوزير الدفاع ارئيل شارون، في الساعة التاسعة مساء تقريباً. وفي افادته امام لجنة التحقيق، كشف شارون عن ان ايتان قال له في تلك المكالمة: «الكتائب يزيدونها كثيراً». واضاف في افادته انه لم يكن يعرف شيئاً عما يجري في المخيمين قبل تلك الساعة.

سلكت القوة الكتائبية طريق المطار، وتوجهت صعداً نحو الشمال، ودخلت الى مخيم شاتيلا من الشرق ومن الجنوب، وبدأت فوراً «بالشغل». ولدى وصولها الى المخيم، صادفت مجموعة من النساء والأطفال فرمتهم بالرصاص في الحال. ثم اقتحمت البيت الأول الذي في طريقها، وقتلت كل افراد العائلة التي كانت مجتمعة حول المائدة. وبعد ذلك على الفور، بدأ «البولدوزر» بهدم البيت. وكانت «البولدوزرات» تهدم احيانا البيوت على سكانها، كما كان المهاجون ينزلون الى الملاجىء ليسحبوا ضحاياهم منها. والذين لم يتمكنوا من الفرار قتلوا في الملاجىء.

لم يحاول المهاجون ابداً التمييز بين الفلسطينيين واللبنانيين. لم يكن لديهم الوقت لذلك. وكل من كان يمر بهم او يصادفونه، كان يجب ان يموت.

كل الشهادات حول سلوك المهاجين داخل المخيمين بعد ظهر الجمعة تتفق وتتطابق: العملية مدبرة ومخططة ومنفذة بهدوء اعصاب وبدم بارد.

يستنتج من النقاشات والاحاديث بين الصحافيين الاسرائيليين والاجانب وبين الضباط الكتائبيين ان النظرية القائلة (والمدعومة في البداية) بأن المجزرة وأعمال الهدم والتخريب انما كانت ثمرة انفجار عفوي لمشاعر الغضب والثأر بعد اغتيال بشير الجميل، يستنتج من تلك النقاشات ان هذه النظرية خاطئة. فكل الدلائل تشير الى ان المجزرة كانت متعمدة، وان الغاية منها هي تحريض الفلسطينيين على الهجرة بكثافة من بيروت ومن كل لبنان. ولا يمكن تفسير فظاعة الجريمة - تمزيق الجثث، تقطيع الاعضاء، تفسيخ الأطفال، تحطيم رؤوس الاطفال على الجدران - الا بارادة زرع الرعب والارهاب.

هذه النظرية يأخذ بها مراسل جريدة «هآرتس» العسكري، زئيف شيف، والاختصاصي بالمسائل العربية في التلفزيون الاسرائيلي أيهود يعري. ويأتي هدم المنازل والبيوت بشكل منهجي ومنظم ليدعم هذه النظرية. دون بيوت، لا يبقى امام الفلسطينيين الا الرحيل. وعلى عكس ما زعمته بعض المصادر، فان «البولدوزرات» التي استعارها الكتائبيون من الاسرائيليين لم تكن معدة لهدم الحواجز وازالة المتاريس، انما لهدم البيوت ولدفن الجثث في الحفر والقبور الجماعية. وفي مطلق الاحوال، فقد كان العسكريون الاسرائيليون يعرفون تمام المعرفة، بفضل الصور الجوية التي في حوزتهم، ان ليس في المخيمين حواجز ولا متاريس. وفي السابع من تشرين الثاني، صرح الجنرال يارون امام لجنة التحقيق قائلاً: «كنا نعرف انهم يريدون هدم المخيمين. وقد اكّد بعضهم (الكتائبيين) انهم يريدون ان يقيموا في مكان المخيمين حديقة للحيوانات».

وسياسة هدم المنازل «بالبولدوزرات» لتشريد سكانها ليست جديدة، فقد سبق واختبرتها اسرائيل اكثر من مرة منذ بداية الحرب، في حزيران ١٩٨٢. فمخيمات اللاجئين في الجنوب تعرضت للقصف ثم هدمت بالديناميت و«بالبولدوزر». واطلق على هذه العملية، في اسرائيل اسم عملية «تحطيم البنى التحتية للارهابيين».

وكان الهدف منها يرمي الى الحيلولة دون ان ينتظم الفلسطينيون في جماعة وطنية في لبنان. ولذلك، فقد كان ضرورياً ان لا تكتفي اسرائيل بهدم المنازل بل ان تعمل ايضاً على تدمير كل المؤسسات الفلسطينية (مدارس، مستشفيات، مراكز الاسعاف الاجتماعي على اختلاف انواعها) وعلى «افراغ» السكان من الذكور (آلاف الرجال اوقفوا، وأضطر آلاف آخرون للهرب).

(يتبع غداً)

الهيئات النسائية ودور المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي في مذكرة شاملة عن أوضاع المعتقلين الى الهيئات الدولية والمحلية

الكشف عن صنوف التعذيب والممارسات القمعية الوحشية التي يتعرض لها السجناء السياسيون الفلسطينيون

[فيما يلي القسم الثاني من هذه المذكرة الهامة، وقد نشرنا القسم الأول في العدد الماضي. وسننشر القسم الثالث والأخير في العدد القادم]

● الوضع الطبي :-

منذ زمن طويل والمعتقلون يعانون من اهمال مقصود في توفير المعالجة الانسانية والطبية لامراضهم المزمنة التي تحتل اجسادهم منذ الاحتلال. صحيح ان المعتقل الجديد فيه عيادة طبية، ولكن المعاملة الانسانية غير موجودة، لا علميا ولا طبيا. فمن المفروض ان الطبيب يعامل مرضاه انسانيا ويعالجهم طبيا. ولكن الذي يحدث انه حين يذهب السجين المريض الى العيادة، فانه يواجه بمعاملة سلبية للغاية ولا يصرف له، في أحسن الأحوال، الا حبة من مخدر أو مهدىء، مهما تكن امراضه، ومنها الالتهابات في العمود الفقري والأزمات الصدرية وأمراض القلب والاسنان أو العيون. كذلك العمليات الجراحية التي لا تلقى علاجا ان كانت فورية أو ضرورية، كما انه لا يصرف للمريض الغذاء الخاص به ولا يُستمع الى شكواه، مما يخالف ما ورد، انسانيا وأخلاقيا، في اعلان حقوق الانسان.

● الأمراض النفسية :-

تكثر الأمراض النفسية، المتسببة من جراء التحقيق الشديد، كفقدان الوعي والجنون. ولديهم منها، اليوم، حالات كثيرة ولكنهم لا يتلقون أدنى اهتمام. كما ان الصليب الأحمر قد اطلع عليها لدى زيارته للسجن.

● نوعية الطعام :-

هنالك نقص شديد في الخضار والفواكه مع التركيز على المواد النشوية فقط، كما ان هنالك عدم التقيد بالعادات الشرقية لصنع الطعام مما يعتبره شكلا من اشكال القهر النفسي المقصود.

● الشروط الثقافية والاجتماعية :-

كما ان للبشر غذاءهم الروحي، كالمادي، ولا يوجد على الأرض بشر أو أي مجموعة انسانية دون معتقدات وأفكار وعادات ونمط حياة. ولكن المعتقلين، في هذا الاعتقال الطويل، لم يتمكنوا من الحصول على المواد الثقافية الكافية كيما يستطيعون مواكبة تطور البشرية بسبب ما يعيشونه من حالة عزلة وحصار ثقافي متعمد، لمنعهم ولعزلهم حضاريا وانسانيا من الحقائق والتطورات الانسانية مما يجعلهم يعانون من القلق المزمن ومن نفسية صعبة. كما أنه لا يحق لهم الاطلاع على ما ينشر خارج الأسوار، وباللغات الثلاثة - شأن اليهود الجنائيين الذين يسمح لهم الاطلاع على الكتب والصحف والمجلات، دون قيد. وهم يقولون انهم، كجزء من أمة عربية حضارية، لا يحق لأي قانون ان يحرمهم من هذه النعم الانسانية الروحية.

كذلك هم يطالبون الادارة بالتوقف عن مصادرة كتاباتهم وانتاجهم الحضاري من شعر وقصص ومقالات ورسائل عائلية. كما انهم يمنعون من الاحتفاظ بها والتعبير عنها في أصعب أماكن عيشهم، وهو السجن.

● الشروط الاجتماعية :-

المعاملة السيئة من ادارة السجن وسجانيها. ومنها الاستفزاز اليومي لمطالبهم الانسانية. لحظر الادارة في المناسبات التي يمارسها المعتقلون، من فرح وحزن واحتفالات وتقاليد حياتية - التنقل بين الغرف داخل القسم الواحد وبين الأقسام الأخرى أو «اللقاء بين الأخوة والاقرباء». وقمع المصلين من صلاة جماعية بانتظام وقمع فتح أبواب الغرف طوال اليوم (٢٢ ساعة).

● التجهيزات الالكترونية الأمنية :-

وضعت التجهيزات من كمرات للتصوير ومن أجهزة لسماع الصوت والحديث وغيره لمراقبة الحركة الداخلية للمعتقل وفي الوقت نفسه لمراقبة كل صغيرة وكبيرة.

● وسائل القهر والقمع بالقوة والغاز :-

ان استعمال الأساليب القمعية والانسانية بواسطة استخدام القوة والعنف والضرب والقنابل المسيلة للدموع، لا بد من تقييمها وفق مبادىء حقوق الانسان وايقافها. هذا بالاضافة الى ما تحمل من اهانة انسانية خطيرة تؤثر في نفوس المعتقلين وصحتهم، كما حدث في المعتقل المركزي للضفة الغربية حديثا في نابلس - وكما يجري، أيضا، في داخل كافة السجون في الأرض المحتلة، ونفصلها في هذه المذكرة:

إثر وصول المعتقلين الى السجن المركزي الجديد، (في الكفير) نابلس، من المعتقلات الصحراوية (من عسقلان وبئر السبع ونفحة في ٨٤/٧/٢) واعتراضهم على تلك الاجراءات الخانقة (من النظام الذي لا يحتمل في الغرف ومن حجب للهواء والنور عن النوافذ - الا لقليل - بالواح الاسبست ومن تلك الأسلاك الشائكة والمخطط الذي وضع بمعرفة امريكا، بودروا بحملة قمع شديدة من حرس الحدود والجنود والتي أسفرت عما يلي :-

الضرب لهم بالهراوات، في البدء، واطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم في الغرف[1]. ونجمت عن ذلك حالات اغماء للعشرات من المعتقلين ونقل بعضهم الى المستشفيات لاصابات بالغة، وخاصة المصابين بأمراض مزمنة، وبالضيق في النفس. كما تعرضوا لحرمانهم من الطعام وشرب الماء لثلاثة أيام الى ان تم الاتصال، من الهيئات النسائية والاهل ببعثة الصليب الأحمر الدولي في القدس وبالمحامين، لاجبار الادارة على تقديم الطعام لهم والماء، ولتغيير ثيابهم المشبعة برائحة الغاز. وهذه الممارسة القمعية حصلت من ادارة السجن مرتين متتاليتين في أقل من شهر واحد.

● هوامش

١) في معتقل «جنيد» لا يزال هناك مرضى ينقلون الى المستشفيات بسبب قنابل الغاز المسيل للدموع.

(يتبع غـــداً)

«مادة بحث عن قوات الانتشار السريع»

ص.ب ١٠٤

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الى صاحب المقال بعنوان «مادة بحث عن قوة الانتشار السريع والتدخل العسكري الأمريكي في الخليج». تأسف لعدم نشر مقالك، على الرغم مما يتضمنه من معلومات جيدة، وذلك للأسباب التالية: أولاً، المقال بحاجة الى صياغة من جديد ثانياً، تنقص المقال الضوابط التي توضح للقارىء، ما هي الفقرات او الجمل المقتبسة عن مصدر آخر وما هي الجمل الصادرة عنك.

ولعلك توافقنا ان هذين السببين كافيان لعدم نشر أي مقال. اذا وجدت انك مستعد الى تلبية هذين الشرطين فلن يكون ما يمنع نشر المقال.





● لقطتان مصورتان من لقاء حيفا ـ نتانيا يوم السبت الماضي الذي أسفر عن فوز الأول بأربعة أهداف نظيفة. ويظهر في الصورة الأولى من اليمين حارس مرمى نتانيا (من اليسار) يلتقط الكرة التي سددها زاهي ارملي (باللباس الغامق) ويشاهد ايضاً داڤيد بيزانطي مدافع نتانيا. وفي الصورة الثانية لم يستطع الحارس من صد كرة زاهي ارملي التي سجل فيها هدفه الثاني بعد ان تخطى عدداً من لاعبي الدفاع لفريق نتانيا ●

[خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير ميمل]

●● كلمتنا ●●

الفرق العربية و«مصلحة الإذاعة»

● لأول مرة منذ عدة سنوات لم يبث «صوت اسرائيل» عبر القنال (ب)، يوم السبت الماضي البرنامج الرياضي «شيريم وشعريم» (أغانٍ وأهداف) كما اعتاد ان يفعل بعد ظهر كل يوم سبت ينقل خلاله احداث مباريات الدوري الممتاز ثم يذيع نتائج مباريات الدوري القطري. وحذا التلفزيون الاسرائيلي حذو الاذاعة ولم ينقل في برنامجه المسائي «مباراة السبت» وقائع مباريات من الدوري الممتاز كما اعتاد مساء كل سبت.

ونجم انقطاع البث عن الخلافات بين اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ومصلحة الاذاعة حول المبالغ التي تتسلمها الفرق الممتازة من مصلحة الاذاعة مقابل نقل وقائع مبارياتها. وخلال المفاوضات بين الطرفين ظهرت هوة عميقة بين طلبات اتحاد الكرة وبين المبلغ الذي ابدت مصلحة الاذاعة استعدادها لدفعه.

ومن الواضح ان الفرق الممتازة تطالب مصلحة الاذاعة بدفع مبالغ كبيرة لقاء نقل وقائع المباراة بعد ان تبيّن لها ان عدداً كبيراً من عشاق كرة القدم يؤثرون البقاء في بيوتهم او الذهاب الى شواطىء البحر والاستماع الى البرنامج الاذاعي الناجع على الذهاب الى الملاعب وهذا يقلل من مدخولات الفرق.

ويوم السبت الماضي أذاع «صوت السلام» المستقل نتائج مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز إضافة الى تلخيص عن المباريات. أما «صوت اسرائيل» بالعربية فبث عبر البرنامج الرياضي «ملاعب وأهداف» نتائج المباريات وتقارير من بعض ملاعب الدوري الممتاز على الرغم من مقاطعة مصلحة الاذاعة للألعاب.

إننا نسجّل هذا الكلام علّ انفجار المشكلة بين مصلحة الاذاعة واتحاد الكرة يثير انتباه مديري الفرق العربية مجدداً الى ضرورة مطالبة مصلحة الاذاعة بدفع مبالغ مالية لفرقها ايضاً مقابل نقل وقائع مبارياتها أسوة بالفرق اليهودية.

ومما لا شك فيه، برأينا ان لا مكان للادعاء بان هناك فرقاً بين الفرق الممتازة وفرق الدرجة الأولى وعليه لا يمكن المساواة بينها من ناحية الميزانية التي تخصصها مصلحة الاذاعة للفرق الممتازة فهناك فرق عربية تتمتع بجمهور عريض جداً تتمنى فرق ممتازة ان يكون جمهورها بمثل هذا العدد.

وهذه هي السنة الخامسة للبرنامج العربي ونعتقد ان الفرق العربية، خاصة تلك التي تنقل مجريات مبارياتها باستمرار بأمس الحاجة الى المساعدة المادية في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها فرقنا العربية.

اننا نعتقد ان من حق فرقنا العربية الحصول على الحقوق نفسها التي تمنحها مصلحة الاذاعة للفرق الممتازة. فهل يتحقق ذلك فعلاً.. نحن بانتظار ان يعمل الاداريون العرب في هذا الاتجاه!

﴿ أسعد تلحمي ﴾

■ برعاية «سبورت شمشوم»:

«الاتحاد الرياضي يختار صبحي يوسفين أفضل لاعب عربي لشهر أيلول!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز القشاش الشفاعمري المخضرم صبحي يوسفين بلقب أفضل لاعب عربي لشهر أيلول الماضي ومنحته إياه هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي فوراً مع انتهاء مباريات السبت الماضي.

والحق يقال ان لا أقل من خمسة لاعبين عرب تنافسوا فيما بينهم على الفوز باللقب والهدية التقديرية التي تقدمها محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة.

واللاعبون الخمسة هم محمد زعبي (إخاء الناصرة) وزاهي أرملي (مكابي حيفا) وشفيق الهزيل (مكابي بيتح تكفا) ومجيد سلباق (مكابي شفاعمرو) وصبحي يوسفين (مكابي شفاعمرو).

وبعد فحص دقيق للعلامات التي حصل عليها اللاعبون المذكورون اعلاه تبيّن ان القشاش الشفاعمري المتألق صبحي يوسفين جمع (٢٠) نقطة في المباريات الثلاثة التي لعبها فريقه وفاز بها. وكان ليوسفين الدور الكبير في تبوأ فريقه قمة اللائحة. وحصل يوسفين على العلامة (٧) في لقاء فريقه الأول من الخضيرة والاخير مع طيرات هكرمل وحاز على (٦) علامات في لقاء فريقه مع شباب الناصرة.

وحصل نجم مكابي إخاء الناصرة محمد زعبي على ١٩،٥ علامة ثم زاهي ارملي (١٩،٢٥) فمجيد سلباق (١٨) فشفيق الهزيل (١٧،٥).

«الاتحاد» الرياضي يهنىء اللاعب يوسفين على فوزه باللقب ويتمنى له مواصلة التألق والعمل مع زملائه في الفريق الشفاعمري من اجل العودة الى الدوري القطري.

ونتمنى لباقي نجومنا العرب كل النجاح وتحقيق افضل النتائج.. والى الأمام.

الدرجة الثالثة   الدرجة الثالثة ...

فوز رائع لعرابة على دبورية

● عرابة ـ لمراسلنا شكري خطيب ـ استضاف فريق هبوعيل عرابة، يوم السبت الماضي على أرض ملعب دير حنا فريق هبوعيل دبورية في لقاء مثير وقوي حضره المئات من المتفرجين.

بادر فريق عرابة الى شن الهجمات على مرمى دبورية منذ بداية المباراة ولكن عماد قراقرة وخير الله أبو صالح وأحمد ماضي وفيصل بدارنة لم يستغلوا الفرص السانحة للتسجيل. بالمقابل تمكن حارس مرمى فريق عرابة المتألق ابراهيم جابر من صد كرتين خطرتين سددها كارم زعبي ونزار حبيب الله. ولم يسجل اي هدف حتى نهاية الشوط الأول.

استأنف المضيفون هجماتهم على مرمى دبورية لتسجيل هدف الحسم. ومن جهة أخرى ارسل كارم زعبي كرة صاروخية عن بعد (٢٠) م صدها الحارس جابر ببراعة متناهية.

في الدقيقة (٨٠) اسفرت هجمات عرابة المتتالية عن هدف النصر سجله احد ماضي الذي أرسل كرة قاتلة لم يتمكن حامي مرمى دبورية من ان يحرك لها ساكناً.

حكم اللقاء، علي أبو عطا وساعده عزت بصول واكرم بصول.

لعب فريق عرابة بالتركيب الآتي: ابراهيم جابر، قاسم بدارنة، احمد عاصلة، علي نايف، رائد نعامنة، خير الله ابو صالح، يوسف عاصلة، ناجي بدارنة، فيصل بدارنة، احمد ماضي، عماد قراقرة. واشترك خير عكري وعزت شلاعطة.

● حقق فريق هبوعيل سخنين فوزاً كبيراً على فريق كريات حايم الهابط الى الدرجة الثالثة فهزمه بخمسة اهداف نظيفة سجلها سليم دحلة وسالم شلاعطة ورزق غنايم وجمال غنايم.

وسجلت الفرق العربية في الدرجة الثالثة النتائج التالية:

هـ معليا ـ ب. كريات شمونة	٥:٥
ب. المغار ـ يانوح	٢:٣
ب. شفاعمرو ـ نحف	١:٢
عبلين ـ كفر سميع	٢:٤
ك. آتا ـ هـ جديدة	٢:٣
ابناء سخنين ـ جولس	١:صفر
م. جديدة ـ دير الأسد	٢:صفر
البعينة ـ المزرعة	٢:٤
تسور شالوم ـ المكسور	١:٣
كفر مندا ـ الكبابير	١:١
ن. شأنان ـ يافة الناصرة	٢:٢
هـ كفر كنا ـ م. تل حنان	٣: صفر
العمل ـ كفر مصر	١:٢
زخرون ـ كشافة حيفا	١:١
تل موند ـ كفر قاسم	١:١
اليخين ـ برطعة	٢:٢

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية...

الدالية تقتنص نقطة تعادل من أم الفحم!

※ هـ. أم الفحم ـ هـ. دالية الكرمل صفر:صفر ※

■ من يونس جبارين

● ملعب باقة الغربية.
● ٢٠٠٠ متفرج.
● الحكم: يتسحاق دومانيس.
● مستوى الاداء: (متوسط).
● أفضل لاعب: سعيد طاهر وعبد عودة.
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٢ للدالية.

* تركيب أم الفحم:

محمود منور (٦)، يوسف ابراهيم (٧)، مفيد عوض (٦)، عبد عودة (٧)، احمد سليم (٦)، محمد مصطفى (٦)، مفيد حسين (٥) [مصطفى سهيل (٥)] سعيد طاهر (٧)، مصطفى عبد الرحمن (٥) [الطفي عبد الرحمن (٤)] غانم محمد توفيق (٥)، علي ناجي (٥).

* تركيب دالية الكرمل:

أمل نصر الدين (٦)، نايف حلبي (٥)، نبيل منصور (٣) [داڤيد هاين (٦)] سلمان هياقي (٦)، صبحي بشناق (٥)، معاد نصر الدين (٤)، ايوب حلبي (٤)، صفا عبود (٦)، سمير وهبة (٥)، نصر نصر الدين (٤)، مخلص حلبي (٦).

* أحداث المباراة *

● الدقيقة الخامسة: تمريرات ثنائية بين سمير وهبة وصفا عبود سدد الأخير على اثرها كرة قوية لمستها يد مفيد عوض عن بعد (١٦) م من مرماه فأشار الحكم الى ضربة جزاء، سددها سمير وهبة بجانب القائم.

● الدقيقة (١٤): انفرد سمير وهبة، اثر هجمة مرتدة، بحارس مرمى أم الفحم وسجل هدفاً ألغاه الحكم بعد ان رفع الحكم الجانبي الراية مشيراً الى التسلل.

● الدقيقة (١٩): تمريرات بين صفا عبود وسمير وهبة ومنه الى نصر نصر الدين الذي رفع الكرة الى أيوب حلبي فسددها من الهواء وصدها محمود منور ببراعة.

● الدقيقة (٢٩): أرسل مصطفى عبد الرحمن كرة سريعة الى مفيد حسن الذي تمركز جيداً وارسل كرة صاروخية على يمين القائم.

● الدقيقة (٣١): اندفع سعيد طاهر بالكرة بصورة رائعة وتخطى ثلاثة من مدافعي الدالية فعرقل ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١٦) م لم يستطع مفيد حسين تحويلها الى هدف.

● الدقيقة (٣٧): اندفع مهندس اللعب، سعيد طاهر بالكرة من الجهة اليسرى وتخطى لاعبين من الدالية ومرر الكرة الى محمد مصطفى فطي ناجي الذي سددها قوية تصدى لها حامي مرمى الدالية فوصلت الكرة الى سمير وهبة الذي قاد هجمة مرتدة لكنه لم يفلح في استغلال فرصة التسجيل.



● محمد صبيح ـ المدرب الفحماوي المخضرم ●

● الدقيقة (٤٨): اندفع قلب الدفاع الممتاز يوسف محمد ابراهيم بالكرة متخطياً عدداً من لاعبي الفريق الضيف ويقذف كرة قوية علت فوق العارضة.

● الدقيقة (٥٠): سنحت فرصة التسجيل لغانم محمد توفيق عندما انفرد بحامي المرمى وبدلا من التسجيل مرر الكرة الى علي ناجي المتواجد في موضع مريح للتسجيل فأهدر هذا بدوره الفرصة المغرية.

● الدقيقة (٦٣): انفرد غانم مرة اخرى بحارس المرمى ومرر الكرة الى زميله سعيد طاهر الذي قذفها الى الخارج!

● الدقيقة (٧٣): اندفع سعيد طاهر بالكرة من الجهة اليسرى فدخل منطقة حرام الدالية وارسل كرة رائعة لغانم الذي فشل في التسجيل للمرة الثالثة على التوالي.

● الدقيقة (٧٥): تخطى سمير وهبة المدافع الفحماوي مفيد عوض وصوب كرة ضعيفة التقطها منور بسهولة.

● الدقيقة (٨٤): تمريرات بين غانم ومصطفى سهيل البديل لمفيد حسين ولكن مصطفى أهدر الفرصة.

● الدقيقة (٨٥): تلقى سمير وهبة الكرة مرتدة ولكنه اخطأ الشباك عن بعد ستة أمتار.

● الدقيقة (٨٩): صوب مصطفى سهيل الكرة عن بعد امتار قليلة الى يدي الحارس الضيف.

* تلخيص *

تميز اللقاء بالاثارة والحماس طيلة دقائق الشوط الثاني. وسيطر لاعبو الدالية على النصف الأول من الشوط الأول ولكن سرعان ما استفاق الفحماويون من سباتهم واخذوا يدقون مرمى الدالية بهجمة تلو الأخرى ولكن المهاجمين اهدروا الفرص الجميلة للتسجيل ولعب في الفريق الفحماوي عدد من الناشئين فأضفى على اداء الفريق الحماس والنشاط.

وتجدر الاشارة الى ان ملعب أم الفحم لا يزال مغلقاً وبينما تتواصل المساعي الحميدة من قبل نائب رئيس المجلس المحلي لفتح الملعب. ووعد مدير شرطة الناصرة بإعادة فتح الملعب في الوقت القريب.

مكابي شفاعمرو في القمة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا خطأ في عدد «الاتحاد» الرياضي، يوم امس الأول (الأحد)، عن فوز فريق بيسان على فريق العفولة بثلاثة أهداف نظيفة والصحيح هو ان فريق العفولة هو الذي قهر فريق بيسان في عقر داره بثلاثة اهداف نظيفة. وتعني هذه النتيجة احتلال فريق مكابي شفاعمرو المرتبة الأولى برصيد (٦) نقاط يليه فريقا بيتار نتانيا وهبوعيل عكا في المرتبتين الثانية والثالثة ولكل منها خمس نقاط. فمعذرة!

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

● في الاستراحة ما بين الموسمين يحاول معظم العاملين في الحقل الرياضي ـ والمفروض جميعهم ـ الاستفادة من احداث الموسم الماضي والعمل على ان يكون الموسم المقبل أفضل.

ومن بين هؤلاء المدربون طبعاً، الذين يهدفون دائماً الى تحقيق نجاح افضل في الموسم الجديد. وعلى زملائي المدربين متابعة ما يستجد في حقل التدريب من أساليب للتدريب وطرق عمل حديثة سواء في حقل إكساب اللاعبين لياقة بدنية عالية او في حقل التكتيك في ادارة المباراة او في صقل المهارات الكروية الفردية.

وفي كل صيف تقام لقاءات ودورات للمدربين بارشاد كبار المدربين العالميين ويتم ذلك في البلاد وفي معهد «وينغت» قرب نتانيا.

ولكن وللأسف الشديد لم ألتق قط بعض المدربين العرب خاصة الذين يديرون فرقاً عربية متقدمة في دورات كهذه. لماذا لا نكون نحن ايضاً على علم بما يستجد في الساحة الرياضية.

أرجو المعذرة سلفاً اذا ما وقعت ضربتي على أحد الزملاء.

□ أخبار النجوم العرب :

ڤولڤو ارملي ينطلق الى الأعلى !

* أرملي ـ ٨ ؛ الهزيل ـ ٥،٥ ؛ نصار ـ ٤،٧٥ ، ترك ـ ٤،٥ ؛

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال الشارع الرياضي في حيفا خاصة والبلاد عامة يتحدث عن الاداء الكروي الرائع الذي ظهر به نجم الكرة العربي زاهي ارملي في مباراة الفوز لفريقه، مكابي حيفا على مكابي نتانيا يوم السبت الماضي بأربعة اهداف نظيفة وعن الهدف الثاني الذي سجله ارملي.



● سهيل داود ●

واثنت جميع الصحف الرياضية الصادرة في البلاد يوم أمس الاول، الاحد على اداء أرملي وتحدثت باسهاب عن تسجيل الهدف الثاني الذي قلما شاهدت مثله الملاعب الاسرائيلية. ومنح مراسلو الصحف الرياضية الاربع العلامة (٨) لأرملي فكان بذلك الوحيد من بين لاعبي الفرق الممتازة الذي حصل على هذه العلامة الجيدة.

وهاكم ما كتبه مراسل صحيفة «حدشوت هسبورت» (التي توجت في عددها الصادر امس، الاثنين اللاعب أرملي افضل لاعب في البلاد لشهر ايلول الماضي):

«يوجد في حيفا لاعب كرة واحد ووحيد في البلاد لا يستطيع أي مهاجم اسرائيلي آخر الاقتراب من انجازاته. انه زاهي أرملي. ولو تواجدت كاميرا التلفزيون في كريات حايم امس، لالتقطت ليس فقط هدف الاسبوع وليس فقط هدف الموسم انما ايضاً هدف العصر كله. انه هدف من النوع النادر الذي ايضاً في المانيا وبريطانيا وهولندا والبرازيل يبثونه بلا نهاية في مدرسة كرة القدم كشيء ليس من هذا العالم. والاعين لا تزال تستصعب رؤية ما عرضه زاهي ارملي في الدقيقة (٤٠) غير المنسية.

ويبدو وكأن الكاميرا تجد صعوبة في مواجهة الانجاز الشخصي اللامع لعملاق كرة القدم ومسجل الاهداف رقم (١) في اسرائيل الذي قلّ من يضاهيه. التقط زاهي كرة سهلة من تسيون مريلي في الدقيقة (٤٠) على بعد ١٠ أمتار قبل خط الوسط. وفجأة اكتسب طاقة من مخزون غير منظور وبدأ ارملي اندفاعة مدوّخة صوب مرمى نتانيا وهو يعطي الكرة مسافة (١٥)م. واحدا تلو الاخر تخطى ارملي اربعة لاعبي الفريق الخصم وكلهم رأوا ظهره بعيدا عنهم. واصل ارملي اندفاعته بسرعة قصوى، دخل منطقة الجزاء، وسخر من مدافع آخر بلا حول امام قوة الاندفاعة الكبيرة. وهنا فقط توقف أرملي رفع رأسه ورأى ان روزنتال غير مغطى، وحيداً، ولكنه فضل ان يكمل الانجاز النادر بنفسه. وعن بعد (١٢)م من مرمى بلداف وقف ارملي ورفع قدمه وبرمشة عين التقت الكرة الشباك.

لقد استصعبت المدرجات في البداية ان تعيد النظر في جمال التسجيل. مشجع من نتانيا خائب الامل بعد ان بلع الطريق الطويلة من نتانيا الى حيفا تفوه قائلاً: «بامكان عوده مخنس ان يتعلم منه (من ارملي)».

ووصف مراسل «يديعوت احرونوت» الهدف الذي سجله ارملي بانه «هدف من عالم آخر».

وكتب مراسل «حدشوت»: «لقد عرض ارملي، الذي لقب بـ «ڤولڤو حيفاوي» لا يتوقف في المرتفع («الطلعة»)، أمس امام عشرة الاف متفرج في كريات حايم عرضا شخصيا مع هدفين وطبخ هدفا ثالثاً».

«في الدقيقة (٤٠) أضاع غرياني كرة في وسط الملعب لصالح بارون برسلاني الهادىء والواثق. مرر كرة لارملي وهنا بدأ باندفاعة رائعة لاربعين متراً والكرة تلتصق بقدمه حتى وصل الى مرمى نتانيا.

«لقد هوى لاعبو نتانيا امامه.. بني لام، يتسحاق نعمان، داڤيد لاڤي، شمعون مناحم، اسماء كبيرة أليس كذلك؟ ولكنهم أصغر من ارملي برقمين..».

وأدى «الظبي البدوي» شفيق الهزيل مباراة جيدة مع فريقه مكابي بيتح تكفا وحصل على العلامة (٦) من كل من مراسلي «يديعوت» و«معاريف» و«سبورت» بينما منحه مراسل «حدشوت» العلامة ٤. ويذكر ان الهزيل طبخ الهدف الاول لزميله رابنزون.

أما النجم النصراوي عزمي نصار فهيأ كرة جميلة لزميله بالوش حولها الى هدف السبق لفريقه، هبوعيل حيفا. وحصل نصار على العلامة (٥) من كل من مراسلي «حدشوت» و«يديعوت» و«سبورت». اما مراسل «معاريف» فمنحه العلامة (٤).

ولم يؤد رفعت ترك مباراة جيدة أسوة بزملائه في فريق هبوعيل تل ابيب. وحصل على العلامة (٥) من مراسلي «حدشوت» و«سبورت» والعلامة (٤) من مراسلي «يديعوت» و«معاريف».

وقاد الحكم العربي سهيل داود، ابن قرية كفر ياسيف أول مباراة له في الدوري الممتاز كانت بين هبوعيل كفار سابا وهبوعيل بيتح تكفا.



● زاهي ارملي ●

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. زاهي أرملي (م. حيفا)	٤
٢. اليطان (بئر السبع)	٣
ـ سلكتر (م. حيفا)	٣
٤. اوحانا (القدس)	٢
٥. ململيان (القدس)	٢
ـ شوكرون (شمشون))	٢
ـ فوچل (كفار سابا)	٢
ـ ترك (هـ تل أبيب)	٢

● الدرجة القطرية ●

١. اونانا (بني يهودا)	٣
٢. سلمان (بني يهودا))	٢
ـ ي. الحداد (الخضيرة)	٢
ـ ع الحداد (الخضيرة)	٢
ـ غاد (شعرايم)	٢
ـ كوهين (اشكلون)	٢
ـ اريئيل (اشكلون)	٢

● الدرجة الأولى ●

١. شلومو ادري (ب. نتانيا)	٥
٢. ع. كوهين (م. شفاعمرو)	٤
ـ غانون (عكا)	٤
٤. اسياغ (عكا)	٣
ـ احتيل (ازور)	٣
ـ بن نون (بيسان)	٣
ـ ـ يشيتا (نتانيا)	٣
ـ دهان (تل حنان)	٣
ـ غولان (الخضيرة))	٣
ـ عمان (بيت شمش)	٣
ـ شمش (هشكيا)	٣
ـ مفيرا (يروحام)	٣

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

اننا واثقون بانجلاء الظلمة كوثوقنا بشروق الشمس

*** جماهير يافا تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي في الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه توفيق طوبي ***

● تل أبيب ـ في اجتماع انتخابي عقد يوم الاحد في نادي الحزب الشيوعي في يافا، قال الرفيق توفيق طوبي، أن ما من حزب آخر عدا الحزب الشيوعي يرشد الى سبيل السلام والمستقبل المنشود، مستقبل الاخوة والصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي.

وحلل الرفيق طوبي في خطابه السياسة البنغوريونية التي جثمت على صدور الجماهير وقال: اذا كان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية هو الان ابعد منه قبل اربع سنوات، واذا كان الاهلون العرب يقاسون الان من سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهضم الحقوق اكثر مما كانوا يقاسون قبل الانتخابات الماضية، واذا كانت الجماهير العاملة اليوم افقر منها اذ ذاك، فان الذنب في هذا كله هو ذنب هذه الحكومة وذنب هذه الاحزاب التي تشترك في الائتلاف الحكومي البنغوريوني.

ان هذه الاحزاب تحاول الان بالتضليل وبالضغط ان تجدد حكمها، وان تواصل سبيلها الخطر في خدمة الاستعمار، سبيل العداء للشعوب العربية ومنها الشعب العربي الفلسطيني. ان هذا السبيل هو سبيل المغامرات والحرب، سبيل وأد الحريات الدمقراطية وافقار جماهير الشعب والكبت القومي..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢)

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير:



ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً!

● «الاتحاد» تُنظِّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا، حتى الآن، ١٥٠ دولاراً ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد»، مؤخراً، رسالة من ابن قباطيا (قضاء جنين المحتلة) خالد عبد اللطيف كميل، جاء فيها:

«ابلغ من العمر ثلاثين عاماً. فقدت بصري وأنا في الخامسة من عمري. حاولت العلاج في ذلك الوقت لكن بدون فائدة. وبعد ان فشلت في مسعاي توجهت الى مدرسة خاصة للمكفوفين وحصلت على شهادة الثانوية العامة. وبعد ذلك وجدت نفسي بدون عمل فبدأت اجوب عيادات أطباء متخصصين في امراض العيون. واخبرني قسم كبير منهم بأنه يوجد أمل كبير في إعادة بصري. ولكن، لسوء حظي، فان امكانية علاجي لا تتوفر الا خارج البلاد، في اوروبا».

ويضيف خالد:

«حصلت على عناوين مراكز طبية عديدة في العالم يمكن تلقي العلاج فيها. واخترت المركز الموجود في اسبانيا لأنني وجدت ان تكاليف العلاج فيه (وتبلغ ١٥ ألف دولار) أقل من المراكز الأخرى».

ويتابع:

«لقد جمعت من هذا المبلغ حتى الآن سبعة آلاف دولار وبقي عليّ ان اجمع مبلغ ثمانية آلاف دولار. انني اطلب منكم ان تنشروا قضيتي على الملأ وان تناشدوا كل أهل الخير ان يساعدوني كي استعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً».

وتلبية لطلب المواطن خالد كميل قررت «الاتحاد» تنظيم حملة تبرعات شعبية لتغطية تكاليف العلاج الباهظة.

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سُجن في الفترة بين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً.

وإننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية. ووصلنا، حتى الآن، ١٥٠ دولاراً.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤).

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٢



● جامع اثري تاريخي في مدينة فلسطينية عريقة بناها سليمان بن عبد الملك، وبالقرب من الجامع يقع ضريح النبي صالح.

* ما اسم الجامع؟

* في اية مدينة يقع؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

غيراسيموف: حياة حافلة بالابداع من ينسى «الحرس الفتي» ضد الاحتلال الفاشي؟



● المخرج والممثل العالمي سيرغي غيراسيموف في مركز الصورة (جالسا) في اثناء تصوير احد افلامه. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية) ●

□ «الانسان ـ السؤال» هكذا جرى في فيلم «العجلة الشيطانية» وصف البطل الذي مثله في العام ١٩٢٦ الممثل سرغي غيراسيموف وكان عمره آنذاك عشرين عاما.

وبعد اربع سنوات من مشاركة غيراسيموف في «العجلة الشيطانية» حاول تجريب قواه بالاخراج، فاخرج الافلام الصامتة «اثنتان وعشرون تعاسة» و«قلب سلومون» و«احبك» وهذه الافلام لم يكن باستطاعتها الارتقاء الى الافق السينمائي (والانجم الشهيرة لافلام غيراسيموف ستظهر بعد ذلك بقليل)، بيد انها كانت آنذاك خطوات واقعية، رغم كونها وجلة، نحو لقاء الانسان الجديد الذي اكتشفته السينما السوفييتية المجددة حقا، لنفسها وللعالم اجمع.

الانسان يجب ان ينظر اليه باعتباره «ظاهرة خارقة». وحدد غيراسيموف هذه الصياغة المتقنة فيما بعد، بيد انها ترسخت في تطبيقه الفني منذ النصف الثاني من الثلاثينات، عندما دوت افلامه «السبعة الاجراء» و«كومسمولسك» و«المعلم» باعتبارها اعترافا بحب مواطنيه الشباب. ونشط ابطال غيراسيموف في الشمال الاقصى بهدونه الصارم، وتحت العقود المظلمة لغابات التايغا في الشرق الاقصى، وفي القرية الاورالية النائية.

وكملحمة جبارة لمأثرة الشعب الذي هب للنضال ضد المحتلين الفاشيين، ظهرت على الشاشة افلامه، «الحرس الفتي» (عن رواية الكسندر فادييف)، المنتجة في السنوات الاولى بعد الحرب. وقد تحدث فيلم غيراسيموف عن مزاولي العمل السري من شباب كراسنودون بشغف عارم وبنفاذ في نفسية الابطال مما جعله يثير حتى هذا اليوم قدرا من المشاعر مثلما كان يثيره قبل ٣٥ عاما.

وقد لا تجد لدى اي من المخرجين السوفييت مثل هذا العدد من الابطال، المعاصرين، الذي اكتشفهم غيراسيموف في افلامه على مدى مختلف مراحل الطريق التاريخي للشعب السوفييتي. وكانت عضوية تماما علاقة هؤلاء الابطال بمصائر وطباع الممثلين والمخرجين الشباب، الذين في تلك السنوات نفسها، قام غيراسيموف ـ المعلم والاستاذ في معهد موسكو السينمائي ـ بالبحث المتواصل عنهم وبتربيتهم وتشكيلهم كفنانين واطلقهم الى الحياة الابداعية المستقلة.

وبعد ان اجتاز غيراسيموف مع ابطاله طريقا عبر السنين، وقاس مصائرهم بحياة البلاد منذ السنوات الاولى بعد ثورة أوكتوبر وحتى ايامنا هذه، توجه الى خيرة صفحات الادب الكلاسيكي في بلده والعالم ايضاً. وهكذا ولدت افلام ملحمة ميخائيل شولوخوف «الدون الهادئ» ودراما ميخائيل ليرمنتوف «الحقلة التنكرية». وقد اخرج للشاشة التلفزيونية الفيلم السينمائي المسلسل عن رواية ستاندال «الاحمر والاسود».

وفي السنوات الاخيرة قام غيراسيموف باخراج افلام الكتاب الاول من رواية الكسي تولستوي الشهيرة «بطرس الاول»، واخرج ثنائية ـ «فتوة بطرس» و«في بداية الاعمال المجيدة» ـ وهذه الثنائية دخلت عن حق في السينما السوفييتية باعتبارها واحدة من الانتصارات الباهرة في فن السينما التاريخية.

وقد اكمل غيراسيموف للتو تصوير فيلم جديد، تنتصب في مركزه شخصية ليون تولستوي عملاق الادب الروسي والعالمي.

مضت ستة عقود من السنين على ذلك الوقت الذي ظهر فيه غيراسيموف على الشاشة السينمائية لاول مرة وقد استوعب بلياقة حاذقة «الحركة الآلية» (وهي احدى متطلبات «فيكس» الاخرى). ولكن غيراسيموف الفنان المشهور عالميا لم يفقد حتى اليوم حماسه الفنية ولا تلك «المشاكسة» في انطلاقة خياله الابداعي الفوارة وهو يواصل باندفاع شديد بحثه الفني في الانسان. ولكن ليس ذلك الانسان ـ السؤال الذي بدأ به طريقه الابداعي، والذي في جوهر الامر لم يتطلب حل لغز، بل ذلك الانسان الذي يجتذب اهتمام العالم كله في حركته المنطلقة الى القرن الحادي والعشرين. افلا يستحق، فعلا، هذا المبدع الذي قدم كل هذه الاعمال الفنية، جائزة لينين التي منحت له، مؤخراً، في مجال الادب والفن؟ اجل، يستحقها، وبكل تأكيد.

الماتريوشكا تحتفل بيوبيلها المئوي

● حلت مائة سنة على اليوم الذي نشأت فيه الماتريوشكا، اشهر الهدايا التذكارية الروسية. والماتريوشكا الاولى لا تزال حية، باقية، حتى ايامنا هذه، وهي اول قطعة في اسرة مثيلاتها المتعددة الملايين. وتحفظ في متحف اللعب بمدينة زاغورسك الواقعة بضواحي موسكو. وهي عبارة عن دمية خشبية في شكل طفلة فلاحية تحمل الديك في يديها وسميت الدمية الاولى بـ «ماتريوشكا» وهو اكثر الاسماء النسائية الفلاحية انتشاراً في روسيا.

ان خيال الصانعين والرسامين الموهوبين قد غير بشكل رائع مظهر الدمية الخشبية فاكتسبت شكلها المعاصر بكل ما فيه من الجمال وزهو الالوان.

وتصنع هذه الدمى التذكارية الجميلة في البلاد ـ اساس في زاغورسك بضواحي موسكو ومدينة سيميونوف وبلدة بولوخوفسكي مايدان في اواسط الفولغا. كما تصنع الدمى الاصيلة والطريفة في المدن الروسية الاخرى. وهي تخرط على مخرطة من قطع خشبية مجففة مسبقاً خلال ٢ ـ ٣ سنوات ومن ثم تعالج وتحفر لتدخل الصغيرة في الاكبر منها ومن ثم تنتقل الى ايدي الرسامين الذين يغطونها بزخارف مناسبة. وتتفاوت تلك الزخارف وفق مراكز الصنع وهذا مثلا مبين في «وجوه» تلك الدمى وفي عناصر ازيائها. ويسعى صانعوها لعدم استنساخ الزخارف والخطوط الفنية العامة مفضلين الارتجال الذي يضمن لمصنوعاتهم اصالتها وحداثتها.

وفي الايام التي احتفلت فيها الماتريوشكا الروسية بيوبيلها المئوي اكتملت المجموعة اليتيمة في متحف اللعب بزاغورسك بدمية خشبية جديدة وهي كبيرة وقابلة للفصل الى شطرين وبداخلها دمية اخرى اصغر حجما تحتوي بدورها على دمية اخرى. وهكذا اصغر فاصغر حتى الدمية الاخيرة الرابعة عشرة!

أبو الشمقمق يقول!!



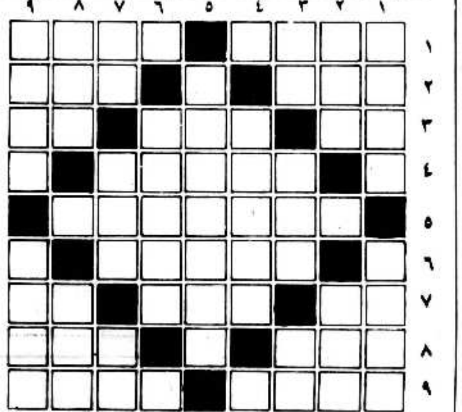
الانسان الاصيل مثله مثل «الفلينة»: كيف تغرقها في الماء فانها تعوم، في النهاية، ولا تغرق. ويصدق هذا الامر على مئات من الرياضيين ممن اشتركوا في اولمبيادة لوس انجلوس (الامريكية) وعادوا قرفانين من «طريقة الحياة الامريكية». ومنهم الرياضي الاسرائيلي بوتيل سيلع الذي أجرت معه مجلة الحركة الكيبوتسية الموحدة ـ «ياحد» (٨/٣١) ـ لقاء ابدى فيه قرفه من محاولة المسؤولين الامريكيين الترويج لبضائعهم على حساب الرياضيين واستعراضات الاولمبيادة.

غير ان أشد قرفه كان من «اخوانه» صهيونيي أمريكا من أصحاب الملايين. قال:

ـ الطائفة اليهودية نظمت أمسية جباية. حضر كل يهودي «ثقيل» ـ مليونير. فيدال ساسون وبقية الشلة. بلغ ثمن تذكرة الدخول ثلاثة الاف دولار. أما نحن فكان دورنا هو دور «دعوا الاولاد يلعبوا أمامنا». جلبوا الوفد الاسرائيلي كله. خلعوا على كل واحد منا بذلة كاملة. جلبوا مغنية مضحكة. اسرائيلية. لم أسمع عنها قبل ذلك. أهانتنا وضحكت علينا. ويسمون هذا النشاط «صهيونية».

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: عبير ورلى محمد مناع ـ مجد الكروم □■

الكلمات الافقية:

١) الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل ـ أقر

٢) متع ـ طمر بالماء

٣) واحد (بالانجليزية) ـ للتعريف + حرف ـ شتم

٤) لين + عمر

٥) نلف + سرور

٦) من الكواكب السيارة

٧) حرف جر (معكوسة) ـ من الطيور ـ ثلثا موس

٨) امارة عربية ـ حماية (معكوسة)

٩) قرية جليلية ـ احدى القارات (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) سهول ـ احد الفلاسفة العرب (غير معرفة)

٢) عاصمة عربية ـ مر

٣) ثلثا يعد ـ لمع ـ ثلثا يكن

٤) صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني

٥) صحيفة كويتية

٦) يكشف + حرف

٧) قط ـ تجيب ـ في الجسم (معكوسة)

٨) لحد ـ اداة حادة

٩) ساعة مشهورة ـ زعيم ديني هندي

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) حلب ـ بادية

٢) دور ـ بن ـ مر

٤) شرب

٥) المتنبي

٦) صه + سرير ـ اب

٧) لم + كويت

٨) أ + هويته ـ را

٩) فاران ـ لبن

الكلمات العمودية:

١) حد ـ اصناف

٢) لو ـ له + مها

٣) برن ـ مسرور

٤) تركيا

٥) بيت ـ نيوتن

٦) ان ـ شريبه

٧) ثري

٨) يم ـ رب

٩) هرم ـ لبنان

(وصلنا الحل من: خضرة عقل (كفرقرع) ورباح حجوج (كوكب أبو الهيجاء) وفزع حمود (مجد الكروم) وساهر شراري (الناصرة) ومراد سعيد متانة (فلسوة) وعلي نايف مجدوب (طمرة) ويوسف محمد محاجنة (ام الفحم) وروني مزاوي (الناصرة) ومنار ورأفت حجو (ديرحنا) وعبد الله وعطرة وسميه علي بدارنة (سخنين) واليف خوري (ابو سنان) واحمد خطيب (طمرة) وحسام عزات حاج (عبلين) وريم سليم خوري (ابوسنان) ومحمود كمال عباس (تحف) وليلى نصور وجهان غندور (الرامة) ومؤيد غازي ربيع (الطيبة) وعزمي محمد رجب (طرعان) وعبير محمد مناع (مجد الكروم) ووفاء نجمي (عبلين) وعبير انيس حلو (الناصرة) وندى الياس (عكا) وفطين جورج شداد (البقيعة) واحمد محمد كيال (جديدة) وعفاف احمد ذياب (طمرة) وباسم نايف مجدوب (طمرة) وروحي ابو لبل (عين ماهل) وراوية حنائي (المكر) وهاشم صبحي وعدنان ويوسف ابو ربا (سخنين) وعبد الله علي بدارنة (سخنين) ومحمود وسعيد وحليمه ووسام محمد محاجنة (ام الفحم).

ركن الاطفال

لماذا لم يبك بيتيا؟

● بقلم فيكتور غلافكين ●

كان ذلك عيدا كبيرا حين خرج الناس الى الشوارع مواكب مواكب. واصطحبت ام بيتيا طفلها هذا ليحتفلا بالعيد مع سائر الناس.

اعجب بيتيا بالعيد اعجابا كبيرا. فالموسيقى كانت تملأ كل مكان والاعلام ترفرف والاطفال يمرحون.

ورأى بيتيا بين الجموع صبيا يعرفه، فتملص من يد امه، وعدا الى صاحبه هذا.

وفي الوقت نفسه عدا ذلك الصبي نحو صبي آخر. هكذا غاب الصبي كما غابت الام عن نظر بيتيا.

اغرورقت عينا بيتيا عند ذلك بالدموع الا انه تذكر انه يعرف اسم شارعه ورقم بيته.

اخذ بيتيا يقترب من الكبار جميعا ويقول لهم:

ـ شارع «كوموناروف» البيت رقم ٤٠.

بيد ان الكبار لم يفهموا قصده. كانوا يبتسمون ويجيبون «عظيم» او «تشرفنا» او «آه هكذا اذن» او كانوا لا يقولون شيئاً في احسن الاحوال ظنا منهم ان بيتيا يتباهى بانه يعرف رقم بيته واسم الشارع الذي يقيم فيه.

كان على بيتيا ان يضيف: «خذوني من فضلكم الى هذا العنوان، فانا قد ضللت الطريق».

ولكنه لم يقل ذلك. وبديهي انه كان من الصعب على الناس ان يفهموا مرامه، ولماذا يردد اسم الشارع ورقم بيته. بيد ان احد البحارة قد فطن الى ذلك، كما يبدو، فسأله:

ـ ربما ضللت الطريق ايس كذلك؟



فاجاب بيتيا:

ـ طبعا، طبعا، ضللت الطريق.

فأخذ البحار بيتيا الى بيته فاستقبلته الام بالبكاء حين كان ابوه قد خرج يبحث عنه ولم يعد بعد.

قال البحار:

ـ تأملي.. ان ابنك الصغير بيتيا لا يبكي.

فابتسمت ام بيتيا. لقد فرحت لسببين لان بيتيا قد عاد اليها ولانه لم يبك ابدا.

(عن «انباء موسكو» ٧٨/١٤)

سمير غانم صحفي!

● سمير غانم يلعب دور صحفي مغمور يكتشف بالصدفة عصابة للتهريب وذلك في فيلم (عصابة النساء) الذي يصور حاليا ويقاسمه بطولته الهام شاهين. سيد زيان وسوسن بدر. الفيلم يخرجه المخرج التلفزيوني محمد أباظة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٨ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٢ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 122/41 - 3.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

تشرنينكو: التسوية الوحيدة العادلة والشاملة في الشرق الأوسط تتم، فقط، باشتراك جميع الأطراف، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

* تشرنينكو وعلي ناصر محمد يدينان الصفقات الانفرادية وسياسة شق الصفوف العربية ويؤكدان ضرورة تكاتف القوى المعادية للامبريالية، بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية
* تحميل الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولية تصعيد حدة التوتر الدولي *

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، في اثناء لقائه امس (الثلاثاء) برئيس جمهورية اليمن الدمقراطية، علي ناصر محمد في موسكو، ان التسوية الوحيدة العادلة والشاملة لنزاع الشرق الاوسط من الممكن ان تتحقق، فقط، بالجهود المشتركة وبمشاركة كافة الاطراف

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

معتقلو سجني عسقلان والخليل يعلنون إضرابا مفتوحا، تضامنا مع إضراب معتقلي «جنيد»

● القدس ـ لمراسلنا ـ يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن «جنيد» في نابلس اضرابهم عن الطعام لليوم العاشر على التوالي ، فيما أعلن السجناء السياسيون في سجن عسقلان (أمس ، الثلاثاء) وفي سجن الخليل (منذ يوم الأحد ـ ١٠/٣٠) إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع اخوانهم المضربين في سجن «جنيد» . ويجري كل ذلك وسط نشاط جماهيري وإعلامي وبرلماني (تقوم به كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست) لفضح سلطات السجون الاسرائيلية ولتحقيق مطالب السجناء العادلة .

* الشرطة الاسرائيلية تعتدي، بالعصي، على مسيرة من أهالي المعتقلين وتعتقل عشرين منهم * زيارة بارليف الى «جنيد» جاءت نتيجة النضال والصمود المتواصلين، داخل السجن وخارجه
* القنصل الأمريكي في القدس يرفض استقبال اهالي المعتقلين
* اتساع حملة التضامن مع المعتقلين *

● أولى ثمار النضال ●

وكانت أولى ثمار النضال العنيد والمتواصل ، داخل سجن «جنيد» وخارجه ، الزيارة التي قام بها حاييم بارليف ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، أمس الأول ، الى سجن «جنيد» والتقائه لجنة السجناء (وهو الشرط الذي وضعته اللجنة لمقابلة بارليف مع اي من المعتقلين) .

وصرح بارليف ، عقب هذه الزيارة ، بأن «بعض» مطالب المعتقلين عادلة . وفضح ، بهذا ، ادعاء ادارة السجن ومصلحة السجون ـ خصوصاً ادعاءات ڤيرتهايمر ، مدير مصلحة السجون ـ بأن مطالب سجناء «جنيد» لا تستند الى أي واقع وانها سياسية محض . واعترف بارليف ، في سياق اعترافه الجزئي ، بأن السجن يعاني من ازدحام كبير وبأن هناك تجاوزات في نظام زيارات عائلات السجناء . ولكنه حاول تبرير ذلك بحجة ان السجن جديد ولا يزال في مراحله الأولى .

وادعى بارليف ، أيضاً ، انه على الرغم من وجود «بعض» المطالب العادلة للمعتقلين فإن اضرابهم سياسي . وهو ما يرفضه المعتقلون ، جملة وتفصيلا ، مؤكدين ان اضرابهم يهدف الى تحقيق أبسط الظروف والحقوق الانسانية .

ويذكر ، بهذا الصدد ، أن النائب الجبهوي توفيق طوبي ـ في إطار نشاطه من أجل قضية معتقلي «جنيد» ـ كان أرسل برقية الى بارليف واخرى الى بيرس ، رئيس الحكومة ، طالبهما فيها بالتدخل ، فوراً ، وتحقيق مطالب المعتقلين المضربين .

● قوات الاحتلال تعتدي على أهالي المعتقلين

وعلى صعيد اخر قام اهالي المعتقلين، المعتصمون منذ ثمانية ايام في مقر الصليب الاحمر في القدس، امس، بمسيرة توجهت الى القنصلية الامريكية لتقديم مذكرة احتجاج على ما يعانيه

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

بيغن يعود الى الظهور ـ «من زمان هالقمر ما بان»



● يظهر في الصورة مناحم بيغن (في الوسط) لدى خروجه، امس، من المستشفى، وهذه اول مرة يظهر فيها بيغن، رئيس الحكومة الاسبق، للجمهور منذ اعتزاله في بيته.

عرفات : عودة مصر الى الصف العربي مشروطة بابتعادها عن «كامب ديفيد»

● البحرين ـ الوكالات ـ صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث أدلى به لشبكة التلفزيون البحرانية أمس قبيل سفره الى تونس للمشاركة في اجتماعات لجنة «فتح» المركزية ـ صرح، رداً على سؤال حول إعادة العلاقات الأردنية ـ المصرية بأن منظمة التحرير تدعو مصر الى الصف العربي، بعيداً عن سياسة كامب ديفيد. وقال: لا بد ان تعود مصر، بعيداً عن تلك السياسة، لتأخذ مكانها الطبيعي والهام.

وسئل عن موقفه ازاء الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان. فأجاب ان «المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر بعد ظهور نتائج المساعي بيننا وبين الأخوة السوريين».

وكان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت، عوني بطاش، نفى، أمس الأول، ما بثته وكالة «رويتر» بأن عرفات حث الدول العربية على استئناف علاقاتها مع مصر.

ماذا يحدث في الدهيشة؟ ماذا يحدث في جنوب الضفة؟ هل يتم التخطيط لمجازر أخرى؟

مئات المستوطنين، مدججين بالسلاح، يقتحمون مخيم الدهيشة بعد عزله عن العالم حتى ساعات الليل المتأخرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام حوالي خمسمئة من أوباش المستوطنين الكولونياليين، مدججين بالأسلحة الرشاشة، في الساعة الخامسة مساء أمس (الثلاثاء)، باقتحام مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بعد أن فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ظهر اليوم نفسه، حظر التجول على المخيم وعزلته، تماماً، عن العالم الخارجي.

وحتى ساعة كتابة هذه السطور (في ساعة متأخرة من مساء أمس) لم يتمكن من معرفة ماذا يجري في المخيم الفلسطيني على الرغم من جميع المحاولات. وعلم أن المستوطنين قاموا بتوزيع منشور باللغة العبرية على السيارات الاسرائيلية المارة قرب المخيم؛ وهم يدعون في هذا المنشور ـ بحجة تعرضهم لحجارة المتظاهرين وهم في «أرض اسرائيل» (!!!) ـ الى انهاء هذا الوضع. ويدعون الحكومة الى اتخاذ اجراءات قمعية ضد سكان المخيم. وفي حال عدم تنفيذ ذلك فانهم (المستوطنين) ـ حسبما ورد في المنشور ـ سيقومون باتخاذ اجراءات من شأنها إزالة المخيم من الوجود.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كأس ديڤيز للتنس

الاتحاد السوفييتي ـ اسرائيل ٣:٢

● موسكو ـ فاز الاتحاد السوفييتي ، يوم أمس ، على اسرائيل بثلاث جولات مقابل جولتين ضمن مباريات المجموعة الأولى للفوز بكأس «ديڤيز» للتنس .

وكانت النتيجة ، حتى صباح أمس ، التعادل(٢:٢) . وفي الجولة الأخيرة فاز السوفييتي زڤيرف على الاسرائيلي شاحر بركيس بشوطين وبالنتيجتين (١٠ ـ ٨) و (٦ ـ ٤) .

المسؤولون الإسرائيليون يفضحون ما أخفاه الحسين

السفير الإسرائيلي في القاهرة :

«يسعدني رؤية أعلام دول عربية ترفرف في القاهرة الى جانب علم إسرائيل!

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أخذت الصحف العبرية اليومية تنشر، متباهية و«متفائلة»، «خبايا» الخطوة الأردنية الرسمية الأخيرة باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة.

فبالاضافة الى تصريحات بيرس وشمير، التي رأت في الخطوة الأردنية الرسمية بداية المخرج لحكام إسرائيل والولايات المتحدة من ورطتها العنيفة، نشرت «يديعوت أحرونوت» (أمس) تحقيقاً لأحد محرريها (سمدار بري) كشفت فيه عن العديد من «خبايا» هذه الخطوة الأردنية الرسمية وعلى رأسها أن الحكومة الإسرائيلية كانت على علم مسبق بها. قام بهذا التبليغ القائم بأعمال مصر في تل أبيب، محمد بسيوني. ابلغه لرئيس الحكومة، بيرس، يوماً قبل الأعلان الأردني الرسمي.

وعلى أثر ذلك، كتبت، «ظهرت الصورة وكأن إسرائيل ومصر قد عادتا، الآن، سبع سنوات الى الوراء، أي الى بداية عملية السلام. ولكن مع فارق واضح، وهو عدم وجود الحماس، هذه المرة، الذي جرف الجماهير»!

وأنهت «سمدار بري» تحقيقها بالتأكيد على ان السفير الإسرائيلي في القاهرة، موشي ساسون، مستعد، الآن أيضاً، الى ترديد تصريحه الذي كان ألقاه في أيام «الانسحاب من سيناء». وهو قوله: «سأكون سعيداً حين أرى أعلام دولة عربية ترفرف في القاهرة الى جانب علم إسرائيل. وسأسعد بأن أكون سفيراً (الإسرائيل) في القاهرة الى جانب سفراء عرب فيما يكون اتفاق السلام (كامب ديفيد) قائماً ويحظى بالاحترام التام».

و«ألطف» ما جاء في هذا التحقيق، وهو ما يتطابق مع «نصائح» اوري أفنيري، ان «القاهرة، مثلها مثل عمان، تنتظر الآن نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة. فإذا كان ريغن هو الذي سيعتلي عرش الرياسة فسوف تنتشر الفرحة السياسية الكبرى في العاصمتين العربيتين».

ضربات اقتصادية جديدة!

فرض قيود جديدة على التعامل بالدولار وحظر استيراد (٥٠) سلعة لمدة (٦) أشهر

* استمرار الانخفاض في جباية الضرائب ـ إشارة الى اتساع الركود الاقتصادي في البلاد * طوبي يطالب بعقد جلسة سريعة للكنيست لبحث هذه الاجراءات التي تعمق الازمة الاقتصادية وتنشر الفوضى الاجتماعية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ أقرّ الطاقم الوزاري الخاص بشؤون الاقتصاد، أمس، مجموعة من القيود الجديدة على التعامل بالعملة الصعبة يسري مفعولها لمدة ستة أشهر، وسيتضرر منها، بالدرجة الأولى، المسافرون الى الخارج والمستوردون.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

شكر على تعاز

آل عبد العال وزعبي في عكا وحيفا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة المأسوف عليه

فاروق عبد العال

راجين المولى ان لا يريكم وإياكم مكروهاً بعزيز .

قداس وجناز الاربعين



آل سرور وجبهة عيلبون الدمقراطية والحزب الشيوعي فرع عيلبون يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

الرفيق نهاد صبحي سرور.

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٦ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون ويلي القداس، مباشرة، حفل تأبين للفقيد.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

ما انتظرنا ولن ننتظر!

كان رئيس إدارة «القائمة التقدمية للسلام»، أوري أفنيري، مثابراً «حتى النهاية» في التشبث بأوهام «الفرج الأمريكي» (كامب ديفيد) حين أفصح عن موقفه من خطوة الأردن الرسمية الأخيرة («الاتحاد»، أمس). ولكن «المدهش»، في هذا الأمر، هو أن أوري أفنيري «نسي» أنه عاد والتجأ الى «الحجة» نفسها التي اعتمدها، هو و«مدرسته»، لتبرير تأييد منحدر «كامب ديفيد» ـ وهي أن من شأن «التفاهم العربي» (الرجعي) مع واشنطن ان «يُصعّد ضغوط الرأي العام العالمي على اسرائيل من اجل ان تنسحب من المناطق المحتلة».

إن مدعاة دهشتنا لا تعود، فقط، الى أن ما حدث، بعد «كامب ديفيد»، كان عكس هذا التوقع تماماً. لقد انتزعت الإمبريالية الأمريكية، في «كامب ديفيد»، «فرماناً عربياً» (مصرياً ساداتياً) أطلق يدها لتعيث فساداً في منطقتنا معتقدة ـ نظراً لاستخذاء رئيس أكبر دولة عربية ـ أنها تستطيع قلع شرش الحياء في تأييد العدوان والتوسع الإسرائيليين وفي الاستخفاف بأبسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبإرادة الشعوب العربية وكافة العائلة الدولية، وجعلها تعتقد أنها تستطيع التصرف، هنا، كما لو أن «الميدان خلي لحميدان». يكفي المقارنة بين التصرف الأمريكي «الحذر» و«المستتر» و«المتلون» و«المتوجهن»، قبل «كامب ديفيد»، وبين صراحتها المذهلة، بعده، في دعم العدوان الاسرائيلي خصوصاً في محاولة هذا العدوان إزالة القيادة الوطنية الفلسطينية (م.ت.ف.) من الوجود وتجاهل وجود فلسطين وشعبها ومجرد وجوده على هذا الكوكب الأرضي، تجاهلاً منقطع النظير!

ولكن مدعاة دهشتنا الأساس، في تكرار تأييد الأوهام الباطلة والمميتة، هو أنّ «مدرسة» أوري أفنيري تتجرأ على الطلب من هذا الشعب، هذا الشعب الفلسطيني بالضبط، أن يعتبر حبل الإعدام «حبل الخلاص»!

إن تاريخاً متكاملاً، منذ نهاية العام ١٩٣٦ حتى يومنا هذا، يجب ان يردع «مدرسة» أوري أفنيري عن مجرد التلفظ، أمام هذا الشعب، بهذه «النصيحة». لقد ظلت «قيادات» الأمة العربية، جيلاً بعد جيل، تجرب هذه «النصيحة» حتى كاد الشعب العربي الفلسطيني يزول من الوجود في داخل وطنه وفي خارج وطنه. ألن تقتنع هذه «المدرسة» بأن طريقها هو فاشل ومميت إلا بعد القضاء على وجود آخر فلسطيني؟!

قد نفهم تكرار الخطأ مرة أو مرتين. ولكن تكرار السياسة المميتة، جيلاً بعد جيل، هو أمر غير مفهوم ولا نستطيع ان نحمله على محمل «الخطأ» فقط. ومهما يكن التقويم لبواعث الإصرار على هذا النهج التاريخي الكارثي فإنه ما من شعب يقبل، خصوصاً بعد هذه التجربة ـ من نهاية العام ١٩٣٦ حتى يومنا هذا ـ «نصيحة» الانتحار المستمر حتى «النهاية».

وفي المقابل فإن كل مكسب، حققته م.ت.ف.، كان نتيجة لكل موقف وقفته مناقضاً لهذه «النصيحة» وعلى طول الخط. فبأي الاء ربكما تكذبان؟!

لقد كنا واثقين بأن منظمة التحرير الفلسطينية، بقياداتها الموحدة الصف على أساس تجربة شعبنا التاريخية التي أوصلتها الى مُقررات المجلس الوطني الاجماعية واتفاقيات عدن ـ الجزائر التاريخية، لا يمكن ـ ولا بحال من الأحوال ـ أن توافق على هذه «النصيحة» الإمبريالية الصهيونية القديمة والمجربة حتى الموت. لا يمكن ان تعود وتضع رقبة شعبنا في أنشوطة الإعدام خصوصاً بعد هذه المسافة البعيدة التي قطعتها بعيداً عن هذه الأنشوطة.

ولكننا لم «ننتظر»، ولن «ننتظر» في المستقبل أيضاً في تحديد موقفنا من القضايا المصيرية. لو كان شعبنا، هذا الباقي صموداً في وطنه، «انتظر» في يوم من الأيام لما كان موجوداً الآن في وطنه. لم ننتظر النتائج الوخيمة لمؤامرة «كامب ديفيد» ثم نحدد موقفنا منها، بل أسهمنا، منذ اليوم الأول وباسم شعبنا وكافة قوى السلام الحقيقي، في إحباط هذه المؤامرة. ونعتز الآن بأن موقفنا، من أخطار الخطوة الأردنية الرسمية الأخيرة، قد أسهم وسوف يُسهم في رفض شعبنا كله، بقياداته الوطنية، أن يُسلم رقابه لحبل الإعدام الامبريالي الصهيوني الرجعي العربي. ولو كانت العداوة السياسية تقاس بالثارات فإنه لدى هذا الشعب، الباقي في وطنه، ٤٨ ثاراً مع الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية وهذه «المدرسة» ـ أي من ١٩٣٦ حتى يومنا هذا!

ولا يحسبن الذين يدّعون «الانتظار» أنهم ينتظرون. ولا يحسبن الذين في الخارج أنهم ينتظرون. لقد عرفنا هويتهم منذ أن ذرت قرونهم في بلادنا ورفعوا أيديهم علينا وعلى نهجنا ووحدة صفوفنا وعلى حلفاء شعبنا في كل مكان. كفانا تباهيهم بأن لا مبادىء لهم سوى ان قائمتهم «فلسطينية المبادىء» لنعرف ان لا ضوابط لهم. في تجربة شعبنا أو غيره من الشعوب، تردعهم عن استمرار السير الرجعي العربي وراء أوهام «الفرج الأمريكي».

إننا نشكر أوري أفنيري على صراحته ولكننا لن ننتظر، لنقول له ولمدرسته: لا، الى ما بعد وقوع كوارث جديدة. فإننا نقول له «لا» الان ونعمل، في الوقت نفسه ومع شعبنا كله وكافة قوى الحرية والتقدم والسلام العادل، في بلادنا وفي البلاد العربية وفي العالم كافة، على إحباط المؤامرة المتجددة وعلى منع وقوع كوارث جديدة.

(«الاتحاد»)

مصدر مسؤول في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:

تهديد مركز السلطات المحلية بمعاقبتنا جراء الاضراب الانذاري يفضح توجهه العنصري ازاء الجماهير العربية

*** المركز مطلع على وضع الأزمة الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية منذ أكثر من سنة ونصف السنة ولم يحرك ساكناً من اجل الخروج منه ●**

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - أكد مصدر مسؤول في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان التهديدات العنصرية التي وجهها بنحاس ايلون، رئيس مركز السلطات المحلية، الى السلطات المحلية العربية تفضح التوجه السلبي للمركز إزاء الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد.

وأضاف المصدر نفسه، في تصريح أدلى به لمحرر «الاتحاد» أمس، أن وضع الأزمة المالية الخانقة الذي تتخبط فيه السلطات المحلية العربية معروف للمركز منذ ما ينيف عن السنة ونصف السنة. وخلال جميع اللقاءات التي عقدت بين الطرفين لبحث هذا الوضع أطلق مسؤولو المركز الوعود تلو الوعود بحل المشكلة جذرياً وبزوبعة القضية لدى الأوساط المختصة. ولكن كل هذه الوعود كانت بدون طائل حتى غرقت السلطات المحلية العربية في أزمة. لا يبدو في الأفق فكاك منها.

وقال إن مركز السلطات المحلية، بقيادة بنحاس ايلون وميخا ألموغ، كان، طيلة أوقات الأزمة، مؤيداً لوزارة الداخلية والدوائر الحكومية ومعادياً لمطالب لجنة الرؤساء العرب. ولم يحرك المركز ساكناً من أجل إنقاذنا وانصافنا.

وأضاف هذا المصدر أن بنحاس ايلون موجود في قيادة مركز السلطات المحلية بفضل أصوات ممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية. وكان الأجدر به ألا يركب هذا المركب الخشن. فانه، بذلك، أشبه بالذي «يشرب من البئر ويرمي فيها حجراً».

ويذكر أن ايلون أعلن، في تصريحات نشرتها «عل همشمار» أمس، أن الطريق الذي اختارته السلطات المحلية العربية للتحرك لا تتيح لمركز السلطات المحلية أن يستمر في معالجة قضاياهم (هذه المعالجة المعدومة أصلاً - المحرر).

وهدد بقطع أية صلة مع السلطات المحلية العربية، عقاباً لها على رفضها الاستجابة لنداء المركز بالغاء الإضراب الانذاري لمدة يوم واحد، الذي نفذته بنجاح أمس الأول.

● غور آربيه يردد القرية العنصرية المجوجة ●

وعقب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آربيه، على الاضراب فقال، في تصريح نشرته صحيفة «الأنباء» أمس، إن وضع المجالس المحلية العربية ليس أسوأ منه في المجالس اليهودية!

وبهذا عاد غور أربيه الى ترديد القرية العنصرية المجوجة، التي ينطوي عليها قوله آنف الذكر، وتستهدف التغطية على سياسة التمييز الرسمية ضد السلطات المحلية العربية.

نساء الطيبة اليهوديات في مؤتمر صحفي:

إننا نعيش هنا بشكل حرّ ولا ننتظر «المنقذ» كهانا!

■ رئيس المجلس: الخطر ليس من كهانا وانما من ان تصبح الكهانية «موضة» لدى الجيل الشاب ■

● الطيبة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - عقدت لجنة المتابعة التي شكلها مجلس الطيبة المحلي، للتحضير للتصدي لاستفزازات كهانا، اجتماعاً، أمس الأول، (الأثنين)، حضره رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، ونائبه، عبد الحميد أبو عيطة، وعضوا المجلس، وليد صادق وعبد العزيز أبو إصبع.

وبحثت اللجنة التحضيرات للمؤتمر الصحفي الذي سيعقد اليوم (الأربعاء) في «بيت سوكولوف» في تل أبيب للردّ على الزيارة المشؤومة التي أعلن عنها كهانا. كما بحثت اللجنة تصريح وزير الشرطة الذي أعلن فيه عن نيته منع كهانا من دخول الطيبة. ورأت في تنفيذ ذلك أمراً ايجابياً.

وقررت اللجنة، أيضاً، إرسال برقيات الى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست تطالبها فيها بالعمل على سن قانون ضد العنصرية والفاشية.

وامتدح رئيس المجلس المحلي موقف وزير الشرطة وتوجهه من استفزازات كهانا. وقال إنه ينتظر أن يتخذ تصريح الوزير طابعاً رسمياً وان يجري أعلام المجلس بذلك. ومضى السيد حبيب يقول ان المطلب اليوم هو منع كهانا، نهائياً، من زيارة أية قرية عربية وليس الطيبة فقط. وأضاف ان كهانا وزمرته لا يخيفون أحداً. لكن ظاهرة كهانا يجب ان تختفي وتحسم لأن الخطر لا يكمن في تفشي هذه الأفكار السامة لدى الأجيال الشابة على إعتبار أنها «موضة». والتجربة التاريخية تعلمنا ان العنصريين والفاشيين والنازيين لم يقصروا نشاطهم الهدام على العداء للأقليات فقط وانما ضد شعوبهم هم، ايضاً. وهذا يتجلى في أيامنا في خرق الفاشية للدمقراطية.

واختتم السيد حبيب تصريحه قائلاً: لن نسمح بدخول كهانا الى القرية مهما يكن. ونحذّر بأن أي عمل استفزازي من قبل كهانا وزمرته او مساعدة الشرطة له سيؤدي الى إراقة دماء نحن في غنى عنها. ونحن نحمل الشرطة والحكومة مسؤولية كل ما يمكن ان يحدث.

وبالمقابل عقدت النساء اليهوديات المتزوجات في الطيبة مؤتمراً صحفياً هاماً، يوم أمس (الثلاثاء)، شاركت فيه أربع نساء من أصل ثمان وهن: نحاما حاج يحيى وشوشانا مصاروة ويهوديت حاج يحيى ومريم حاج يحيى. وذلك رداً على تصريحات كهانا من أنه يريد «زيارة» الطيبة لاقناعهن ومثيلاتهن بالعودة الى عائلاتهن اليهودية.

وفي بداية المؤتمر قرأت يهوديت حاج يحيى بياناً باسم الجميع جاء فيه: «كان من الصعب علينا اتخاذ قرار بأن نعرض انفسنا امام الصحافة والجمهور، لكن الشعور بالمسؤولية فرض علينا ان نأتي لنقول رأينا بصورة واضحة وبيّنة. وهي ان ليس لدينا ما نتحدث عنه مع كهانا. وليس كهانا هو الذي يعلمنا ما هي الطهارة. فهو ليس طاهراً لا في أعماله ولا في قذفه العنصري حول طرد مواطنين في الدولة لأنهم عرب. فلا وجود لأية فقرة تتحدث عن هذا لا في التوراة ولا في وثيقة الاستقلال.

«إننا نعيش هنا بشكل حرّ ولا ننتظر «المنقذ» كهانا ان يأتي ويخلصنا. وهو يفعل خيراً لو ينبش أعماله وماضيه هو».

ومضى البيان يقول: «ان الغرض من محاولة كهانا دخول الطيبة هو إثارة الشغب وهو ما أعلنه أمام الصحفيين. وكذلك اظهار العرب وكأنهم لا يستقبلون الضيوف اليهود الا بالحجارة والشتائم وذلك خلافاً لتقاليد الضيافة العربية الشهيرة».

ودعا البيان رئيس الدولة واعضاء الكنيست والحكومة «الى لجم هذا التسيّب المجنون والى عدم تمكين كهانا من حمل قرية عربية بكامل سكانها على الاضراب مرّة كل شهر وتجميد مئات من رجال الشرطة للدفاع عن الدمقراطية التي تتهددها هذه الظاهرة».

ورداً على سؤال قالت نحاما حاج يحيى ان كهانا استخدمنا حجّة. فلو لم نكن نحن لوجد غيرنا. واضافت ان كهانا لا يخيف أحداً. ولكنها اعربت عن قلقها عمّا يمكن ان تسفر عنه ظاهرة كهانا. وتساءلت: «ما هو مصير الالاف، الذين انتخبوه؟».

واوضحت يهوديت حاج يحيى بأن الحياة بين العرب تختلف عنها بين اليهود: «فالعرب لا يجبروننا على تغيير ديننا كما يطلب ممن يريد ان ينضم الى عائلة يهودية. وقالت شوشانا مصاروة: لن يكون افضل من بيتي في الطيبة في أي مكان في البلاد.

ورداً على سؤال قالت نحاما حاج يحيى انها ستكون على رأس من يتصدون لكهانا يوم ٨٤/١٠/٩ ويمنعونه من دخول الطيبة.

إضراب جلوس يعلنه طلاب مدرسة «تل السبع» في النقب، المفصولون عن الدراسة بسبب كبر سنهم!

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قرر طلاب مدرسة تل السبع الثانوية في النقب، المبعدون عن الدراسة بسبب «كبر سنهم» القيام باضراب جلوس أمام المدرسة ابتداءاً من اليوم، الأربعاء، حتى تتمّ إعادتهم الى مقاعد الدراسة.

ووزّع الطلاب المفصولون، أمس، منشوراً شرحوا فيه دوافع إعلانهم الإضراب، جاء فيه: «أكثر من عشرين يوماً مرّت ولا نزال مبعدين عن مقاعد الدراسة بسبب قرار وزارة المعارف التعسفي إبعاد الطلاب الذين يتعدى عمر واحدهم عمر طلاب الصف الذي يتعلم فيه. وخلال هذه الفترة قمنا باجراء إتصالات مع كل من وزارة المعارف ولجنة المعارف في الكنيست ومع هيئات أخرى ولكن كل الاتصالات لم تسفر عن نتائج».

وذكّر الطلاب في منشورهم بقرار وزير المعارف السابق، زبولون هامر، القاضي بعدم فصل أي طالب في مثل حالاتهم. وأكدوا أن سبب تأخر دخول الطلاب الى المدرسة ليس بأيديهم وانما بسبب ظروف معيشية قاهرة.

ومن المتوقع ان يتضامن طلاب المدرسة الثانوية، اليوم، مع زملائهم المفصولين وأن يلبوا دعوتهم باعلان إضراب شامل حتى تتمّ إعادتهم الى مقاعد الدراسة.

ومن الجدير بالذكر ان الاضراب الذي بدأه طلاب مدارس «أبو قرينات» و«أبو كف» و«العزازمة» و«اللقية» ما زال مستمراً وذلك احتجاجاً على قرار وزارة المعارف نقل الف طالب منهم الى مدارس اخرى تبعد عشرات الكيلو مترات عن مكان سكناهم.

هذا، وتابعت كتلة الجبهة في الكنيست اتصالاتها مع وزارة المعارف لمعالجة قضية النقل هذه. وقد طلب النائب طوبي من وزير المعارف بحث هذه القضية الملحة والاستجابة لمطالب الطلاب العادلة. ووعد مكتب مدير عام الوزارة الاهتمام بالموضوع.

اليوم، لقاء الدربي النصراوي في كرة السلة

● الناصرة - لمراسلنا - تجري، مساء اليوم (الأربعاء)، في قاعة نادي جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، مباراة الدربي النصراوي بين نادي جمعية الشبان وبين نادي مركز الأحداث الاورثوذكسي وذلك في أولى مباريات الموسم الكروي الجديد لفرق الدرجة الثانية.

ويدعو إداريو الفريقين الجماهير النصراوية الى حضور اللقاء المرتقب وتشجيع الفريقين وإضفاء جو الاخوة والحماس عليه. فالنقطتان ستبقيان في الناصرة!

إطلاق سراح معتقلي شفاعمرو بعد فشل الشرطة في إلصاق تهمتها الملفقة ضدهم

● شفاعمرو - لمراسلنا - اضطرت شرطة شفاعمرو، صباح أمس (الثلاثاء)، الى إطلاق سراح الرفاق: الصحفي وليد ياسين وابراهيم شليوط والمهندس رياض خوري وعمر خازم وعماد منّاع خطيب، بعد ان فشلت في إلصاق تهمتها الملفقة ضدهم، وهي «التجمهر غير القانوني في مكان عام».

وكانت الشرطة اعتقلت الرفاق الخمسة، كلاً على حدة، خلال عدد من الغزوات البوليسية التي قامت بشنها خلال الأسبوع الحالي والأسبوع المنصرم على بيوت الرفاق المذكورين حاملة معها أوامر من المحكمة بتفتيش بيوتهم واعتقالهم في اي ظرف كان.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة حاولت خلال التحقيق مع الرفاق المذكورين انتزاع اعترافات منهم بالتهمة. وحاولت، في أثناء التحقيق مع الصحفي وليد ياسين، إجباره على الإدلاء بأسماء الذين شاركوا في تظاهرة رفع الشعارات يوم السبت ٨٤/٩/٢٢ مقابل «إطلاق سراحه فوراً» !! الا انه أكد بأنه تواجد في المكان، الذي نظمت فيه التظاهرة، في مهمة صحفية لتغطية أحداثها، وأنه ليس من واجبه الكشف عن أسماء الأشخاص الذين تواجدوا في المكان.

كما حاولت الشرطة، مقابل الاغراء نفسه، انتزاع اعترافين مماثلين من الرفيقين ابراهيم شليوط وعماد منّاع خطيب. وقام المحققان بالاعتداء على عماد بالضرب في محاولة لإرهابه وإقناعه بالاعتراف بالتهمة، الا ان الرفيقين أصرّا على موقفها وأنكرا التهمة مؤكدين أنهما سيدليان بما لديهما من أقوال أمام المحكمة فقط اذا وصل الأمر اليها.

ويذكر ان اعتقال هؤلاء الرفاق الخمسة، ومعهم الرفيق رياض خطيب، جاء بعد قيام عدد من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بتنظيم تظاهرة رفع شعارات في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وضد سياسة الاحتلال التي أدت الى هذه المجزرة وضد سياسة الدمار الاقتصادي والتمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب.

ودافع عن المعتقلين المحاميان الدمقراطيان رمزي ابو رحمة وصالح حمادة.

فرض قيود جديدة على التعامل بالدولار وحظر استيراد ٥٠ سلعة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وستتضرر منها، بالطبع، جماهير العمال ولو بشكل غير مباشر.

فقد أقرّ الطاقم حظر استيراد السلع الاستهلاكية والكماليات. وضمت قائمة الحظر (٥٠) سلعة. بينها الأجهزة الكهربائية المختلفة والأدوات المنزلية والسجاد وأدوات الزينة والمشروبات الروحية والخفيفة والسيارات الخاصة والأثاث. ويسري هذا الحظر ابتداءً من ليل أمس (الثلاثاء). كما أقرّ الطاقم رفع قيمة ضريبة الإيداع على الاستيراد الى ٤٠٪. ويسري مفعول ذلك على كل البضائع المستوردة التي طلبها مستوردوها ولم تصل الى البلاد بعد!

اما بالنسبة للمسافرين الى خارج البلاد، فقد قلّص المبلغ (بالدولارات) المسموح باصطحابه الى الخارج من الفي دولار الى ألف فقط. كما سيحظر على كل مواطن يغادر البلاد بعد شهر كانون الأول القادم استعمال بطاقات الاعتمادات البنكية (فيزا) في الخارج!

وتأمل وزارة المالية من هذه القيود، بالدرجة الأولى، في وقف الانهيار الحاد في احتياطي العملة الصعبة بل وإمتصاص (٣٥٠) مليون دولار خلال نصف السنة القادم. إلا ان خبراء اقتصاد أعربوا عن شكهم في إمكانية تحقيق ذلك. وقالوا ان الحكومة لن تستطيع امتصاص اكثر من ١٠٠ مليون دولار.

وفي الوقت الذي تبحث فيه الحكومة عن طريقة لامتصاص الأموال من الجمهور، يستمر الانخفاض في جباية الضرائب. وتشير المعطيات الى انخفاض في الجباية بنسبة ١٠٪ خلال أيلول، قياساً الى شهر آب، و٥٪، قياساً الى الشهر نفسه من السنة الماضية.

ويتضح، من معطيات سلطة الضريبة، أن الأجيرين يتحملون القسط الأكبر من عبء الضرائب حتى الآن. وتجدر الإشارة الى انه، لأول مرة منذ شهور، يطرأ انخفاض في جباية ضريبة القيمة الإضافية وانخفاض ملحوظ في جباية ضريبة الاستيراد.

ويشير المراقبون الى ان القيود الجديدة المفروضة ستؤدي الى تقليص كبير في نشاط الشركات والمستوردين، مما يعني في النهاية - تقليص الأيدي العاملة فيها. وأشار مدير قسم البحث في سلطة الضريبة ان استمرار الانخفاض في جباية الضرائب يشير الى بداية ركود إقتصادي في البلاد.

هذا، وفور اعلان نبأ هذه الاجراءات الاقتصادية توجه النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئيس الكنيست طالبا منه عقد جلسة سريعة للكنيست لبحث هذه الاجراءات التي تقود البلاد الى تعميق الازمة الاقتصادية والى الفوضى الاجتماعية.

وقال طوبي ان كتلة الجبهة تأمل ان يثبت النقاش حول الموضوع في الكنيست ان الحكومة معدومة الثقة في الكنيست وتأمل ان يوصل النقاش الى استقالتها.

مصنع «يشأسبست» في نهريا يعلن عن نيته فصل ٧٢ عاملا!

● عكا - لمراسلنا - ابلغت ادارة مصنع «يشأسبست» في نهريا، مؤخرا، ٧٢ من عمالها بفصلهم عن العمل ابتداءاً من ٨٤/١١/٣٠. ومن بين هؤلاء العمال ٥٠ عاملا عربيا من قرى بيت جن وكسرى وينانوح. وان من بين المفصولين ذوي اقدمية تصل الى ١٢ سنة!

ويفيد مراسلنا انه تجري، الان، مفاوضات بين الادارة وبين لجنة العمال التي اوعزت للعمال برفض تسلم بلاغات الفصل. وتدعي الادارة انها كانت مضطرة، بالاضافة الى هذه الخطوة، الى تخفيض اجور موظفي الادارة بنسبة تتراوح بين ٧.٥ - ١٠٪ نتيجة الضائقة المالية التي يواجهها المصنع بسبب عدم استطاعته تصريف منتوجه.

ويسود اوساط عمال المصنع شعور بالقلق ازاء مصيرهم وستقوم كتلة الجبهة الدمقراطية بطرح القضية بشكل مستعجل امام اللجنة التنفيذية للهستدروت. كما تدعو الجبهة العمال الى زيادة الوحدة وتصعيد الكفاح ضد هذه الخطوة.

مُعتقلو سجني عسقلان والخليل يعلنون اضراباً مفتوحاً، تضامناً مع معتقلي جنيد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سجناء «جنيد». الا ان القنصل الامريكي رفض مقابلتهم واكتفى باستلام المذكرة. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمهاجمة الاهالي امام قنصلية الولايات المتحدة («زعيمة العالم الحر» و«حامية حمى حقوق الانسان») واعتقلت ٢٠ منهم، رجالا ونساء، بينهم من تجاوز الاربعين والخمسين عاما.

وافاد وفد الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، الذي كان في زيارة تضامنية مع المعتصمين وقت حدوث الاعتداء، ان قوات من الشرطة كانت تعتلي الخيول ومزودة بالعصي قامت بضرب الاهالي في اثناء المسيرة ومزقت اللافتات التي كانوا يحملونها.

وتحدث عن الوفد من منطقة حيفا كل من عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتسيبورا شاروني، عضو مركز نقابة المعلمين.

ويوم الاحد القادم ستقوم «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» بتنظيم امسية تضامن مع المعتقلين - في نادي الاخوة (في حيفا) يشارك فيها وفد عن اهالي المعتقلين.

● لانغر تلتقي المعتقلين ●

وقامت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الثلاثاء)، بزيارة موكليها في سجن «جنيد» والتقت كلا من كامل جبر جبارين وعماد يعيش وزياد ابو عين وفوزي عبيد ومصطفى سمارو ومحمد القاق. فاكد لها المعتقلون اصرارهم على مواصلة الاضراب الى ان يلمسوا تحسنا عمليا في ظروف اعتقالهم، اذ لم تعد تقنعهم الكلمات الفارغة الصادرة عن المسؤولين. واكدوا ان مطالبهم لا تهدف، ولا بأية حال من الاحوال، الى «السيطرة على السجن» كما ادعى بارليف وفيرتهايمر وغيرهما من المسؤولين وانه ليس في هذه المطالب ما يشير، بالمرة، الى مثل هذا الاتجاه.

ووجه المعتقلون شكرهم الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست، وخاصة الى النائب توفيق طوبي، على تضامنهم مع اضرابهم العادل ونشاطهم في اتجاه تحقيق مطالبهم.

كذلك استمر اعتصام الاهالي، لليوم الرابع على التوالي، في مقر الهلال الاحمر في طولكرم.

● اضرابات السجون الاخرى ●

وفي تطور اخر اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان، امس، الاضراب المفتوح عن الطعام والزيارة الى ان تتحقق مطالب معتقلي «جنيد». واكد المعتقلون في هذا السجن: «اننا، نحن مناضلي الثورة الفلسطينية في معتقل عسقلان، اذ نرى ونتلمس حجم المعاناة الرهيبة والظروف القاسية التي يمر بها اخوتنا ورفاقنا هناك (في «جنيد») ندرك، تمام الادراك، ان هدف السلطة الصهيونية العنصرية ومصلحة السجون الاسرائيلية ابعد بكثير من مجرد التضييق على مناضلينا هناك. فهي ترى في كل المناضلين الاسرى جزءا هاما من طليعة الشعب. لذلك تعمل على تحطيمهم. ولنا معها تجربة في عسقلان. فما زلنا نعيش في غرف ابوابها من الصاج. ونضطر الى الاستحمام بالماء البارد بسبب عدم توفر الماء الساخن. وهذا مما يؤثر سلبيا على اجسادنا، خاصة على من يعانون من امراض مزمنة. كما ان مطاردة رجال الادارة لنا مستمرة وسياستها لا تختلف عنها في سجن «جنيد». فنحن نعاني من سوء التهوية في الغرف ونعاني من سياسة التمييز بيننا وبين السجناء اليهود. وكل هذا يؤكد ان مخطط الادارة يستهدفنا جميعا. من هنا فاننا على يقين ان ما تنفذه ادوات السلطة الصهيونية في معتقل «جنيد» نابلس الجديد، اليوم، هو انعكاس لسياستها في كل السجون. فحقدها لا يتجزأ».

● نشاطات اخرى ●

وكانت الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم عقدت، يوم الاحد الماضي، اجتماعا طلابيا حاشدا، تضامنا مع معتقلي «جنيد». والقيت في الاجتماع كلمات شجبت، ايضا، اعلان الاردن عن اعادة علاقاته مع مصر.

كما قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، برئاسة النائب شارلي بيطون، امس الاول، بزيارة الى مقر الصليب الاحمر في القدس للتضامن مع اهالي المعتقلين في اعتصامهم. وقال بيطون: «سوف يأتي اليوم الذي يطلق فيه سراح كل المعتقلين، يوم اقامة السلام العادل والثابت، يوم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عبر التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.»

وقال بيطون، مخاطبا الامهات: «ان صمودكن وصمود اولادكن المعتقلين هو الذي اجبر وزير الشرطة، بارليف، على زيارة السجن.»

وكان وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة قام، في اواخر الاسبوع الماضي، بزيارة تضامنية الى اهالي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في القدس وامضى معهم يوما كاملا.

تشرنينكو: التسوية الوحيدة العادلة والشاملة في الشرق الاوسط تتم، فقط، باشتراك جميع الاطراف، بما فيها منظمة التحرير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف الرئيس السوفييتي انه من هذا المنطلق بالذات تنطلق المقترحات السوفييتية، المعروفة، بشأن التسوية في الشرق الاوسط.

وصرح علي ناصر محمد، الذي كان وصل الى موسكو يوم امس الاول، بان جمهورية اليمن الدمقراطية تدعم، دعما تاما، هذه المقترحات التي نالت استحسانا واسع النطاق في العالم العربي.

واشار الطرفان، السوفييتي واليمني الدمقراطي، الى ان الولايات المتحدة واسرائيل، اللتين ترتبطان بتحالف استراتيجي، تشددان، اكثر فاكثر، نهج العدوان ازاء البلدان العربية. والهدف منه هو التنكيل بحركة التحرر الوطني العربي وقبل كل شيء، بالانظمة التقدمية وافساح المجال امام التوسع الامبريالي. وترمي الى تحقيق هذه الاهداف سياسة الصفقات المنفردة، سياسة شق الصفوف العربية التي تدعم بتوسيع التواجد العسكري الامريكي في المنطقة.

وعبر تشرنينكو وعلي ناصر محمد عن رأيهما المشترك بان المصالح الحيوية للشعوب العربية تتطلب تكاتفاً وثيقاً بين القوى الوطنية المعادية للامبريالية في البلدان العربية، بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية. واكد الطرفان ان هذا من المقدمات الحتمية لانجاح الكفاح العربي ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل احلال السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. ودان الطرفان، بشدة، الجهود التي تقوم بها الولايات الامريكية وشركاؤها في الحلف الاطلنطي لتصعيد وجودها العسكري في مناطق القناة والبحر الاحمر لتوسيع التدخل في شؤون دول المنطقة. واكدا، ايضا، على ان الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطية يدعوان، بثبات، الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

وعبر رئيسا البلدين عن قلقهما ازاء تصاعد خطر الحرب النووية جراء نهج الادارة الامريكية، وحلفائها، المغامر. واكد تشرنينكو، بهذا الصدد، ان الاتحاد السوفييتي يواجه السياسة العدوانية الامبريالية بخط ثابت يرمي الى اقامة حاجز راسخ امام التطاولات على سيادة وامن الشعوب وانعاش روح التعاون السلمي في العلاقات الدولية. وقال: ليس هناك، الان، اكبر من مهمة الحفاظ على السلام على الارض.

واكد رئيس اليمن الدمقراطية ان بلاده، التي اختارت طريق التوجه الاشتراكي، تكافح - الى جانب القوى التقدمية الاخرى - من اجل السلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي للشعوب وتدعم، تماما، المبادرات السلمية السوفييتية.

وعبر ناصر محمد عن امتنانه العميق للحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي على المساعدات النزيهة التي يقدمانها الى جمهورية اليمن الدمقراطية في شتى المجالات.

وعبر الطرفان عن ارتياحهما لتطور الصداقة والتعاون بين بلديهما، وفقا لمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطية. ودعوا الى المزيد من تعميق الصلات الودية بين الحزب الشيوعي السوفييتي وبين الحزب الاشتراكي اليمني.

ماذا يحدث في الدهيشة؟ ماذا يحدث في جنوب الضفة؟

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كذلك ذكر مسافرون قادمون من الخليل الى القدس، مساء أمس، ان طريق الخليل - القدس مغلقة وانه تم تحويل المواصلات لتمر في طريق فرعية جبلية وعرة. ولم يعرف، حتى الآن، سبب هذا الاجراء الذي يثير الشكوك ان أمراً رهيباً ربما يحدث في المنطقة الجنوبية من الضفة المحتلة.

هذا وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية سمحت للفاشي كهانا، الذي وصل الى مخيم «الدهيشة» برفقة اعداد من اتباعه، مساء أمس الأول، بالدخول الى المخيم والصلاة في مسجده. ورافقه عدد من العسكريين في جولته وقدموا له الحماية من غضب المواطنين الذين فرض عليهم نظام حظر التجول قبل ذلك بساعات، وذلك بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة.

وأفاد سكان المخيم ان السلطات زجت باعداد كبيرة من «حرس الحدود» في منطقة المخيم واقامت المتاريس، منذ صباح أمس الأول. كما تعرضت البيوت الواقعة على الشارع الرئيسي لاقتحام قوات حرس الحدود التي أطلقت الرصاص في الهواء، وألقت قنابل الغاز على المخيم.

وصباح امس، تظاهر المواطنون في المخيم - مستنكرين جريمة السماح لكهانا بالدخول. ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وقد شوهد منسق شؤون الحكم العسكري، برفقة الحاكم العسكري في بيت لحم وعدد من الضباط الاسرائيليين، يوم أمس، على مداخل المخيم. ويعتقد بأنهم يخططون لأتخاذ اجراءات قد يكون منها اعادة إغلاق مداخل المخيم الثلاثة أو التخطيط للتخلص من المنازل المقاومة على جانب الشارع الرئيسي. وظهر أمس، كانت «السماعات» العسكرية تنادي بفرض حظر التجول على المخيم وقبل ان يقتحمه المستوطنون.

هذا وأصدر مركز شباب الدهيشة والمؤسسات الوطنية في المنطقة بياناً صحفياً نددوا فيه بالسماح لكهانا بالدخول الى المخيم. وجاء في البيان: ان جماهير المخيم لديها اليقظة والجاهزية الكاملة للتصدي لهذا المأفون الفاشي الذي اقتحم المخيم تحت حماية عدد كبير من الجنود والضباط. ولم يجرؤ، مطلقاً، على الاعلان عن جريمته تلك قبل تنفيذها. وجرى التأكيد ان سكان الدهيشة كانوا سيتصدون له ويُظهرون ما دنسته قدماه ولسانه في المخيم.

وعلى صعيد البطش الاحتلالي الاسرائيلي الوحشي، ايضاً، داهمت قوات الحكم العسكري، في الساعة الخامسة من مساء امس الأول (الاثنين) جامعة بير زيت حيث كان معقوداً اجتماع ضم مجلس الطلبة ومجلس الأمناء وهيئات الجامعة لدراسة زيادة الأقساط الدراسية.

«مجهول» يصدر أوامره الى شرطة المنطقة الجنوبية، باللاسلكي، ويسبب فوضى رهيبة

*** قال لهم: «صوت الله يأمركم» وهدد من شتموه بالاقالة من العمل * أصدر اوامر باعتقال المصلين المسلمين في المسجد الأقصى والمارة في يروحام وبُدء فعلاً بتنفيذ أوامره * رجال الشرطة تشاجروا من شدة الاحباط * من الصعب القبض عليه ***

● القدس - «صوت الله يأمركم» - هذا بعض ما جاء على لسان «مجهول» في حديثه الى شرطة المنطقة الجنوبية في اسرائيل، عبر جهاز اللاسلكي، بعد أن أصدر أوامر مختلفة الى شرطة القدس وبئر السبع باعتقال المارة والمصلين المسلمين واستعمال العنف ضدهم، مما ادى الى اختلاط الحابل بالنابل في أكثر من مركز شرطة في جنوب البلاد.

● شجار بين رجال الشرطة ●

لم تكتشف الشرطة، حتى الان، هوية هذا الشخص وكيفية تمكنه من التحدث الى مختلف وحدات الشرطة في الجنوب عبر اللاسلكي. ونشرت صحيفة «جروزلم بوست» (أمس الأول، الاثنين)، التي أذاعت تفاصيل هذه القضية المثيرة، أنه من الصعب اكتشاف هذا «المجهول» لأنه ينتقل من مكان الى آخر بسرعة ولأن الأجهزة الالكترونية لا يمكنها تحديد موقعه خاصة وانه لا يتحدث أكثر من لحظات معدودة. وعلم انه، في الأونة الأخيرة، أصبح يصدر أوامره الى الشرطة مرتين أو ثلاث مرات في اليوم الواحد. ومما يجعل تمييز صوته عن الآخرين صعباً لدى معظم رجال الشرطة هو التغييرات التي جرت، مؤخراً، في صفوف الضباط القياديين الذين لا تزال أصواتهم غير مألوفة.

ومن حوادث الفوضى «والضاربة أطنابها» التي سببها هذا «المجهول» بدأ رجال الشرطة في غرفة الطوارئ في بئر السبع يشتمون «المجهول» وبدأوا يتشاجرون لفرط إحباطهم.

ويوم الجمعة الماضي أصدر أوامره، باسم قائد منطقة القدس، حاييم البيدس، بتحميل سيارات الشرطة بالمعتقلين من المصلين المسلمين في المسجد الأقصى. وحين رفع بعض المصلين شعارات تضامنية مع السجناء الفلسطينيين أصدر «المجهول» أوامره باستعمال العنف ضدهم واعتقالهم. ولكن القائد المحلي طلب الاستغناء عن استعمال العنف. وقد اعتقل بعض المصلين المسلمين وأفرج عنهم فيما بعد.

وأضافت «جروزلم بوست» أن «المجهول» نفسه أصدر أوامره، في مطلع الأسبوع الماضي، الى دوريات الشرطة في بئر السبع بمداهمة «يروحام» واعتقال جميع المارة. وفعلاً كانت الدوريات في طريقها الى «يروحام» عندما أصدرت قيادة شرطة بئر السبع أوامرها بوقف العملية.

وحدث أن رجال الشرطة أخذوا يشتمون هذا «المجهول». فأجابهم بأنه قائد شرطة منطقة القدس، حاييم البيدس، وسوف يقيل جميع الذين شتموه.

رؤساء ثلاثة مجالس محلية يتحدثون لـ «الاتحاد» عن:

الأزمـة المـاليـة الخانقة التي تتخبط فيهـا السلطات المحلية العربية

● محمد مناع : لا يمكن القيام بأدنى تطوير في قرانا اذا استمر وضع الأزمة ● نمر مرقس : التحويلات الحكومية الشهرية الى المجلس لا تكفي لدفع رواتب الشهر ● عفيف كيال : ضريبة الدخل والتأمين القومي وتغطية فوائد القروض البنكية تمتص كل ميزانياتنا ●

■ أجرى اللقاء : محمود أبو شنب ■



● محمد مناع ●



● نمر مرقس ●



● عفيف كيال ●

■ كان الاضراب شاملاً في السلطات المحلية العربية في الشاغور، أمس الاول. وتحدث مراسلنا مع رؤساء المجالس المحلية في كل من مجد الكروم وكفرياسيف وجديدة.

وذكر السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم أن اضراب المجلس في القرية شمل جميع العمال والموظفين باستثناء المدارس، وذلك بناء على قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

وقال السيد محمد مناع: منذ اكثر من سنة واعمال مجلسنا تسير «جرجرة». والواقع اننا في أزمة خانقة، مثل باقي المجالس المحلية العربية. وقال: إن المقارنة بين السلطات المحلية العربية وبين السلطات المحلية اليهودية هي مقارنة مغلوطة تماماً ومقصودة بهدف التضليل، فنحن نركض خلف الخبز الاسود كما يقولون ـ اي لتوفير الامور الاساسية، بينما يختلف الحال في الناحية اليهودية.

ولقد تحولت سلطاتنا المحلية الى فرع من مكاتب دفع المعاشات فقط. تصوَّر ان وزارة المعارف خصصت لاربع مدارس في مجد الكروم تضم (٢٥٠٠) طالب مبلغ (٥) ملايين ليرة. أليس هذا نكتة باهتة! وتحت الحاح الحاجة وعدم توفر المال أرسلت عمال المجلس الى المزابل في كرميئيل وغيرها لالتقاط الكراسي المكسَّرة، وقمنا هنا باصلاحها. وبهذه الطريقة وفرنا مئة كرسي للمدارس لم تكلفنا شيئاً تقريباً. بينما حاجتنا الى اكثر من ذلك بكثير. وأما بشأن ميزانية التطوير، التي أقروها لمجلسنا فهي لا تعدو نقطة في بحر احتياجاتنا. وحتى هذه الميزانية بقيت على الورق، اذ طالها التجميد ولم نحصل على شيء منها.

واستأنف رئيس المجلس في مجد الكروم كلامه: من الضروري تصعيد اجراءاتنا الاحتجاجية حتى الخروج من الازمة الخانقة، فالقضية على غاية الخطورة لانه لا يمكننا القيام بأدنى تطوير في قرانا اذا ما استمر هذا الوضع.

وذكر الرفيق نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف أن الاضراب شمل المجلس وعماله وموظفيه وجميع أقسامه بما في ذلك عمال المدارس وحتى نادي المسنين في القرية.

هذا وكانت ادارة المجلس أصدرت منشوراً الى الاهالي، قبل يوم الاضراب، أوضحت فيه أسباب الاضراب ودوافعه وضمنته مكاتب المجلس من الحكومة والوزارات المختلفة وتتلخص في بناء ميزانيات عادية تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للسلطات المحلية العربية وتسديد العجز المالي المتراكم عليها (يقدر بخمسة مليارات شيكل) والغاء التجميد عن ميزانيات التطوير وتقديم التمويل اللازم للمشاريع في القرى وربط الديون المستحقة للمجالس على الدوائر الحكومية بجدول الغلاء.

وفصل المنشور الامور الخاصة بمجلس كفرياسيف المحلي والتي تنسحب بمعظمها، عملياً، على جميع السلطات المحلية العربية.

وذكر رئيس المجلس في كفرياسيف أنه دعا، ظهر يوم الاضراب، عمال موظفي المجلس الى اجتماع جرى فيه نقاش الوضع من قبل العمال والمستخدمين، وقررت لجنة العمال في نهايته ما يلي: ● أولاً: ارسال برقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية تطالب فيها بتحسين أوضاع السلطات المحلية لتتمكن من دفع الرواتب في مواعيدها. ● ثانياً: ارسال برقية تحية وتضامن الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية دعماً لموقفها ● ثالثاً: المبادرة الى دعوة لجان العمال والمستخدمين في السلطات المحلية العربية لاجتماع قطري في كفرياسيف أو غيرها للتباحث في ظروفهم وتآكل أجورهم على ضوء الازمة الخانقة، والعمل على تحقيق مطالبهم وضمان دفع رواتبهم في مواعيدها.

هذا وذكر رئيس مجلس كفرياسيف لمراسلنا ان التحويلات الحكومية الشهرية الى المجلس لا تكفي لدفع الرواتب، التي أصبحت تزيد بحوالي (٣٠) مليون ليرة شهرياً عما تدفعه الحكومة في الاشهر الخمسة الاخيرة من هذه السنة. وقال: والانكى من ذلك ان ما يسمى فروق ارتباط بضريبة الدخل والتأمين القومي والبنوك لا تعترف الحكومة به، وهو أمر يضاعف، ديون المجلس أما المستحقات للمجالس عن الحكومة فالحكومة لا تدفع عنها أية فوائد اطلاقاً. واستطرد: ميزانية التطوير عندنا تبلغ ٦،٢ مليون شيكل، وهي، على هزالها، لم نقبض منها شيئاً بسبب التجميد الذي جمد "التطوير" أيضاً. وقال: تصوَّر أننا نطالب منذ أربع سنوات بأن يصادقوا لنا على قرض لتسديد ديون ضريبة الدخل، وحاكم اللواء يرفض ذلك بعناد واصرار. واستأنف: اذا لم تستجب السلطات لمطالبنا المحلية فسنبحث الامر في مؤتمر لكل السلطات المحلية العربية الذي سيعقد في ٨٤/١٠/٨ في الطيبة. وستطرح توصيات باعلان اضراب مفتوح يشمل كل الخدمات بما فيها التعليم أيضاً. وقد تطرح اقتراحات لاعمال احتجاجية أخرى.

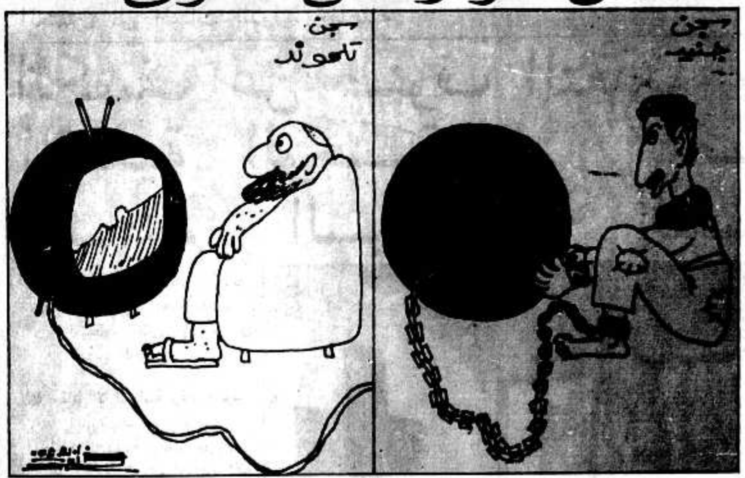
أما السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي في جديدة، فقد ذكر ان اضراب المجلس المحلي، ومستخدميه كان شاملاً مئة بالمئة. واستطرد: ان بناء الميزانيات مجحف تماماً بالنسبة للمجالس المحلية العربية، وتمتص ضريبة الدخل والتأمين القومي وتغطية فوائد القروض للبنوك كل ميزانياتنا، وما تدفعه الحكومة هو أقل بكثير مما ندفعه للموظفين، فلا يبقى ما نطوِّر به.

واستطرد: ان ميزانية التطوير في قريتنا (٤،٢) مليون شيكل، بينما كلفتنا حديقة بدأنا بتطويرها في القرية اكثر من هذا المبلغ، فعقدنا العزم على القيام بأعمال تطوعية في ١١و١٣ من هذا الشهر. وسننجز في هذا العمل التطوعي ما قيمته (٢٠ ـ ٣٠) مليون شيكل. ونحن نحتاج الى مواد لهذا العمل التطوعي، ولكن المال غير متوفر لدينا.

وقال رئيس مجلس جديدة: كلنا في أزمة خانقة. ولقد طلبت من لجنة الرؤساء الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للجنة. وسيعقد الاجتماع في ٨٤/١٠/٨. وعندها سيكون كل مجلس مدين برواتب شهرين لا يستطيع دفعها لعماله وموظفيه. وهنالك ضرورة ملحة لاتخاذ اجراء فوري، وربما اضراب شامل.

هذا، وكانت ادارة المجلس المحلي في جديدة وزعت منشوراً في القرية أطلعت فيه المواطنين على المصاعب التي يواجهها المجلس جراء سياسة الحكومة، وطلبت فيه من الاهالي الوقوف بوحدة صف وبحزم لدعم الاجراءات التي قررتها وتقرها لجنة الرؤساء القطرية دفاعاً عن مصير السلطات المحلية العربية.

« ناس عزّ وناس معزى » !



● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة رسام الكاريكاتير : خليل ابو عرفة ـ القدس ●

إحتياطي العملة الصعبة في أيلول تحت «الخط الأحمر» !

● توقع ارتفاع حاد في اسعار السلع الاساسية : الحليب ومشتقاته والبيض والطيور المجمّدة بـ ٦٠٪ ● الخبز بـ ٥٦٪ والسفر الشعبي بـ ٣٣٪ ● رسوم جديدة تدفعها العائلة على كل ولد في المدرسة ● ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد والشيخوخة ● رفع رسوم التعليم الجامعي الى اكثر من الف دولار ● اتهامات شديدة متبادلة بين ليفي وموداعي ● المباحثات حول صفقة شاملة تستأنف اليوم ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الإقتصادية ـ استمر الانخفاض الحاد في إحتياطي العملة الصعبة في خزينة الدولة، في شهر أيلول أيضاً، ووصل الى ٢ مليار دولار بعد «عملية تجميل» قامت المالية في إطارها بسحب أكثر من ثلاثمئة مليون دولار من بنك اسرائيل من إيداعات الجمهور في برامج التوفير الدولارية، مما يعني ان احتياطي العملة الصعبة انخفض الى ١،٧ مليار دولار فقط بعيداً جداً عن الخط الأحمر، الذي يبلغ حسب تعريف الخبراء ٣ مليارات. وقد أنفق من إحتياطي العملة خلال أيلول ٣٢٣ مليون دولار!

ولمنع ما تُسميه المالية «هروب الدولارات الى الخارج» فانها تفكر في إتخاذ إجراءات جديدة هي عبارة عن قيود جديدة بخصوص كل ما يتعلق بالعملة الصعبة. وتبحث الوزارة بجدية قضية فرض حظر على إستيراد السلع الاستهلاكية والكماليات لفترة الشهور القادمة.

هذا ما يُستدلّ من تقرير بنك إسرائيل بخصوص الوضع المالي خلال أيلول. ويشير التقرير الى نقطة «إيجابية» واحدة وهي انخفاض حاد في طبع الأوراق النقدية إعتبرته وزارة المالية «توقفاً». ومقابل ذلك امتصّت الحكومة من الجمهور خلال أيلول ما قيمته ٤٣ مليار شيكل!

ويبدو ان الحكومة عازمة على إمتصاص مليارات الشواقل الأخرى، خلال الشهر الجاري أيضاً، من الجمهور. وتخطط جولة ضربات اقتصادية مؤلمة أخرى لتحقيق ذلك بواسطة تقليص حاد جديد في الدعم (السوبسيديا) للمواد الإستهلاكية الأساسية.

ومن المتوقع، في إطار هذه الضربات، ان ترتفع أسعار الحليب ومشتقاته والبيض والطيور المجمدة بمعدل ٦٠٪! وأسعار الخبز بـ ٥٦٪ وأسعار السفر الشعبي بـ ٣٣٪ وذلك نتيجة لتقليص السوبسيديا الى ٢٥٪ لمختلف السلع والى ٥٠٪ للخبز والسفر الشعبي ويضاف الى ذلك ارتفاع حاد في أسعار خدمات البريد والهاتف. أما الدعم للكهرباء، والمحروقات فسيتوقف تماماً! ويحتمل أن يتمّ ذلك في الأيام التي تعقب الأعياد اليهودية! إلا أن اوساطاً مطّلعة ذكرت ان وزارة المالية قد تنفذ هذه الاجراءات خلال أيام غير آخذة بعين الاعتبار موسم الأعياد كما فعلت عشية عيد رأس السنة العبرية، في الاسبوع الماضي.

ويضاف الى هذه الضربات المباشرة ضربات أخرى ناتجة عن التقليصات في وزارة المعارف ومؤسسة التأمين القومي. وتتبلور هذه الضربات في رسوم جديدة تدفعها كل عائلة عن أولادها في المدارس وفي ضريبة جديدة على مخصصات تأمين الأولاد والشيخوخة وفي رفع رسوم التعليم الجامعي الى أكثر من ألف دولار في السنة وفي تقليص آلاف الحصص التدريسية في مختلف فروع التعليم.

وفي الوقت الذي تنزل فيه الحكومة ضرباتها بالجمهور وبالطبقات الفقيرة وجماهير العمال بشكل خاص، يتزل وزير الاسكان، دفيد ليفي، إتهاماته الحادة للحكومة ووزير المالية بشكل خاص بخصوص السياسة الإقتصادية مؤكداً انها تضرّ بالطبقات الفقيرة مما يجعلها غير عادلة. وقد ردّ عليه وزير المالية موداعي وأوساط حكومية أخرى باتهامات حادة وصف في إحداها انه لا يفهم قطعياً في الأمور الاقتصادية وانه يمثّل دور الحريص على مصلحة الطبقات الفقيرة في الوقت الذي تثبت أعماله عكس ذلك!

ويذكر ان وزير الاسكان طالب، في جلسة الحكومة الاخيرة، بإعفائه من عضويته في الطاقم الوزاري الذي يجري المباحثات حول صفقة شاملة مع الهستدروت.

ويفسر هجوم ليفي على الحكومة وموداعي على انه أتى على خلفية الصراع على القيادة في حركة «حيروت» وقرب موعد الانتخابات للهستدروت.

قرارات المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا:

لتتوحد كل الهيئات الشبابية في الكفاح المشترك من أجل صد الفاشية والكهانية

● نعاهد أن نبقى الحرس الفتي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من أجل مستقبل أفضل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لقرارات المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ، الذي أنهى أعماله في مجد الكروم ، يوم السبت الماضي ١٩٨٤/٩/٢٩ بانتخاب لجنة جديدة وباتخاذ القرارات التالية :

● تعلن الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا عن استيائها واستنكارها الشديدين للسياسة الاقتصادية، التي تتبعها حكومة «التكتل القومي». وتدين بشدة هذه السياسة، التي تحمل في طياتها خطر المجاعة والأفقار وقذف آلاف العمال، وخاصة الشبان اليهود والعرب، الى سوق البطالة.

ونطالب بتعويض العاملين عن الغلاء المتفاقم والتضخم المالي المتزايد بنسبة ١٠٠٪.

● ان الشبيبة الشيوعية تستنكر، بشدة، سياسة الحكومة وبرامجها المتعلقة بالتعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، الأمر الذي يؤدي الى جعل التعليم على مختلف درجاته مقصوراً على الاغنياء فقط. الشيء الذي يعني قذف عشرات الطلاب الى الشوارع.

ونطالب الحكومة بالكف عن هذه البرامج وتخصيص الميزانيات الكافية للتعليم وتخفيض أجرة التعليم الجامعي والغاء جميع القوانين العنصرية في مجال التعليم.

● ان الشبيبة الشيوعية تندد بالمظاهر الفاشية والعنصرية لدى أوساط واسعة في الأحزاب الحاكمة وخارجها وتطالب الكنيست بسن قانون يمنع العنصرية والتصريحات العنصرية.

● ان الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، ومعها آلاف الشبان تؤكد أن السبب الأساس للأزمات، التي تعاني منها الجماهير العريضة في البلاد أساسها سياسة الحرب والعدوان والارتباط بعجلة السياسة الامبريالية الأمريكية والصرف على الاستيطان المتزايد في المناطق المحتلة. لذلك فالشبيبة الشيوعية تطرح البديل والمخرج من هذه الأزمة يكمن في الخط الذي وضعه حزبنا، في مؤتمره التاسع عشر القطري والمؤتمر السابع لمنطقة حزبنا (عكا)، وذلك عن طريق:

● أولاً ـ وقف الاستيطان في المناطق المحتلة والانسحاب التام من جميع المناطق العربية المحتلة.

● ثانياً ـ الاعتراف بالحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، عن طريق التفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

● ثالثاً ـ عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل والدول العربية وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معنية أخرى وباشراف الأمم المتحدة.

اننا نعلن تضامننا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحرره من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

كما نعلن تضامننا مع سجناء الشعب الفلسطيني.

● تعلن الشبيبة الشيوعية استنكارها لسياسة التمييز الحكومية تجاه الجماهير العربية. وتطالب بمساواة السلطات المحلية العربية مع اليهودية.

● تستنكر الشبيبة الشيوعية سياسة هدم البيوت وتطالب بوقفها واعطاء رخص العمار والخرائط الهيكلية لقرانا. كما تعلن تضامنها مع أهالي عرب السواعد وتطالب باطلاق سراح المعتقلين. كذلك تطالب بوقف مصادرة الأراضي العربية.

● نعلن استنكارنا للسياسة المغامرة التي تتبعها الادارة الأمريكية في سباق التسلُّح وزرع الصواريخ النووية والاعتداء على حركات التحرر وحرية الشعوب، الأمر الذي يهدد سلامة العالم والبشرية بالخطر والفناء. ونطالب بالاستجابة للمقترحات السوفييتية السلمية واعادة الوضع في أوروبا الغربية الى سابق عهده قبل زرع الصواريخ الأمريكية فيها، الأمر الذي يفتح المجال أمام تجدد المفاوضات بهذا الخصوص.

● تناشد الشبيبة الشيوعية جميع الشبان اليهود والعرب وجميع الفرق والنوادي والهيئات الشبابية للعمل المشترك والكفاح الموحد ضد الفاشية والكهانية من أجل الدمقراطية والسلام والخبز والمستقبل السعيد.

ان الشبيبة الشيوعية تعد وتتعهد بأن تبقى في الصفوف الكفاحية الأمامية الى جانب حزبنا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل مستقبل أفضل.

● تعلن الشبيبة الشيوعية عن وقوفها الى جانب رافضي الخدمة الالزامية وتطالب باطلاق سراح الشبان الدروز رافضي الخدمة وكذلك رافضي الخدمة العسكرية في لبنان.

وتحيي الشبيبة الشيوعية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في عيدها الستين. وتحيي اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي بمناسبة مرور (٦٥) سنة على قيامه.

كما تعلن الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا عن تأييدها واستعدادها لبذل كل الجهود من أجل انجاح مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الذي سيعقد في صيف العام ١٩٨٥ في موسكو.

مغـالـطات في إفـادتي شاهدي الإدعـاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استمعت المحكمة المركزية في حيفا، امس الأول، الى استجوابات الدفاع لشاهدي النيابة «اليد تسطلين، وهو برتبة رقيب أول والكس إيش شالوم، وهو ذو درجة عالية في شرطة القدس، وذلك في قضية مقتل داني كاتس.

واستطاع محاميا الدفاع سيف الدين وتد، في استجوابه للشاهد ألكس إيش شالوم، وسليم واكيم في استجوابه للشاهد «اليد تسطلين، ان يرقعاها بالكشف عن مغالطات جاءت في افادتيهما.

فلدى سؤال محامي الدفاع وتد للشاهد (إيش شالوم) قال له: «في افادتك عن المتهم عاطف صبيحي قلت انه وقع على الاعتراف باسمه، في الوقت الذي قلت فيه في فترة سابقة انه وقع ببصمة اصبعه وانه لا يعرف القراءة والكتابة. فكيف يمكن ان يكون ذلك ؟ربما أرغمته على التوقيع في احدى الحالتين». فحار الشاهد في الجواب وقال: لا أعرف.

ومن المهازل التي يمكن ملاحظتها في أثناء استجواب الشهود انهم دائماً يدعون انهم لا يذكرون. ولعل سؤال محامي الدفاع واكيم لداليد تسطلين نموذجاً لذلك. فحين سأله ان كان شارك في التحقيق مع فتحي غنامة، هو وآخرون، أجاب بالنفي. ولكن حين قال له الدفاع ان ذلك مكتوب في المحضر اليومي لطاقم التحقيق قال: ربما حققت معه (!)

ووجه المحامي سليم واكيم الى الشاهد تسطلين ، الذي رافق (٤) متهمين بغرض التصوير ، بينهم فتحي غنامة ، السؤال التالي : عندما وصلتم الى المغارة لم يستطع المتهم ان يشير اليها ، فهل هذا صحيح ؟ فارتبك الشاهد .

وكان محامي الدفاع كمال القاسم وجه الى الشاهد ألكس ايش شالوم انه لم يأخذ إفادة من المتهم علي غنايم مباشرة بعد التحقيق بهدف أخذها بعد تحضير المتهمين من قبل طاقم أشبعهم ضرباً حتى الاعتراف . فنفى الشاهد ذلك .

واعترف الشاهد بأن سيارة كانت تسير خلفه حين كان مسافراً في السيارة الى عكا ـ الأمر الذي لم يذكره في الجلسة السابقة . مما دفع الدفاع ان ينسب اليه اخفاء حقيقة ان تلك السيارة ضمت طاقماً خاصاً قام بضرب المتهم .

هذا وتركز محامو الدفاع في نسب الاتهام الى المحققين بقيامهم باستعمال العنف ضد المتهمين في أثناء عملية إعادة التمثيل بغرض التصوير وانهم وجهوهم بحسب ما خططوا لهم .

ومن الجدير ملاحظته ، هنا ، ومنذ جلسات سابقة ، تدخل قضاة المحكمة المركزية في أثناء استجواب الدفاع لشهود النيابة ، وفي اللحظات التي يرتبك فيها الشهود أمام أسئلة الدفاع . وقد فاقت ألفاظ القاضي فريدمان تجاه المتهم علي غنايم ، أمس الأول ، كل حد حين توجه اليه صارخاً «اغلق فمك» وذلك حين أبدى هذا اعتراضه على أقوال الشاهد وصاح به : كذاب !

سبع قوائم تخوض الانتخابات المحلية في جلجولية في نهاية الشهر الجـاري

● محمد عزوني ـ مرشح جبهة جلجولية الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي ●

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ قدمت جبهة جلجولية الدمقراطية، يوم الاحد الماضي، (٩/٣٠)، قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي في القرية، التي ستجري في نهاية الشهر الجاري (تشرين الاول).

ورشحت «الجبهة» لرئاسة المجلس المحلي الرفيق محمد عزوني. أما قائمة العضوية فتضم تسعة مرشحين هم الاخوة: محمد عزوني وعبدالفتاح شراقة وصادق مرار وفايز مغاري ودرويش راپي واسماعيل عناش ورباح غروب وعبد الهادي عرار وعبد الهادي عرار وعبد الله شراقة.

هذا وتقدمت لرئاسة المجلس المحلي أربع قوائم عائلية هي «الامل» ومرشحها السيد طلال راپي و «الصراحة» ومرشحها السيد وجيه عودة و «السلام» ومرشحها السيد عمر عودة و «الثورة» ومرشحها السيد داود جبر.

كذلك تخوض الانتخابات قائمتان للعضوية فقط هما قائمة «أبناء جلجولية»، ويرئسها السيد رجا راپي وقائمة «العطاء»، ويرئسها السيد خالد عبد القادر.

وفاة عامل شيوعي

● المكر ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير المكر والقرى المجاورة، يوم الخميس (٨٤/٩/٢٧)، جثمان المرحوم محمد قاسم نابلسي، الذي توفي عن عمر يناهز الثانية والخمسين عاماً. وقد كان المرحوم سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في المكر في أواخر الخمسينات والستينات وتعرض، آنذاك، لملاحقات الحكم العسكري ومضايقاته في الحصول على تصاريح العمل.

وقد أشار الرفيق احمد الخطيب، نائب رئيس المجلس المحلي، في كلمة التأبين التي ألقاها، الى الاعتداء الوحشي الذي تعرض له المرحوم في أيام الحرب العدوانية على الشعوب العربية سنة ١٩٦٧ على أيدي أحد أذرعة الامن حيث كاد ان يجود بحياته لا للذنب سوى تمسكه بحقه في الكفاح ضد كل مظاهر الظلم والاضطهاد والتمييز في هذه البلاد في اطار حزبه الشيوعي.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في القرية، التي عمل أبو محمود في صفوفه يتقدمون بأحر التعازي الى ارملته وبناته وأولاده وانسبائه وكل افراد عائلته ورفاق دربه راجين لهم الصبر والسلوان.

الطبية ستلقن كهانا درساً لن ينساه!

■ بقلم : عبد القادر ظاهر ■

● مع الأيام يتحول الرد الشعبي والجماهيري لشعبنا في المثلث والجليل والنقب ، على التحدي الكهاني الذي أبرزته نتائج الانتخابات البرلمانية للكنيست الحادية عشرة ، يتحول الى وسيلة وأداة إستنفار لحشد القوى وتعبىء الطاقات وتضعها أيضاً في مواجهة التهديدات والتحديات الأهم والأخطر التي تفرضها علينا حقيقة قيام حكومة التكتل ـ المعراخية الليكودية الجديدة بقيادة الثنائي ، بيرس ـ شمير .

ويحق لجماهيرنا ان ترى في صمودها وبوقفاتها الباسلة في ام الفحم والناصرة وعلى كل شبر من ثرى أرضنا الطيبة ، نصراً وإنتصاراً يؤكد إنتباه جماهيرنا لحيثيات الحدث السياسي والارتفاع الى مستوى الرد عليه بما يكفل إسماع كهانا وزبانيته وكل العنصريين المتغطرسين ، صرخة جماهيرنا الفلسطينية : «نحن هنا وعلى صدوركم باقون» .

إن معركة جماهيرنا في ام الفحم الشامخة ، أكدت على مدى إنخراط أوسع الفئات في هذه المعركة واستعدادها العملي والقاطع ، الذي لا يقبل جدلاً ، للنضال الجبهوي الثابر والمسؤول كوسيلة لنيل الحقوق التي ما أكثر المتنكرين لها .

في هذه المعارك المتواصلة ، والتي لم تنته بعد ، تتشابك أشكال الرد والكفاح والتصدي وتخلق الضرورة تلاحم كل القوى المخلصة حقاً ! وعلى الرغم من كل أنواع الجراح وأحجامها التي يصر البعض من «ذوي القربى» على فتحها بل وتعميقها في جسم وحدة صف ونضال جماهيرنا الصامدة في وطنها ، والمتحالفة مع القوى الدمقراطية اليهودية .

ان الرد الذي سيواجهه كهانا وزمرته ، في حال تنفيذ استفزازه لجماهير الطيبة يوم ١٠/٩ ، لن يكون أقل حزماً وصلابة مما قوبل به على مداخل ام الفحم الصامدة .

وسيعلم كهانا وزبانيته ومن فوقهم في أي منقلب ينقلبون .

وجدير بالذكر انه في العام ١٩٨٢ وبعد الإضراب الوطني لجماهيرنا ، إحتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا بيومين ، حاول كهانا إياه الدخول الى قرية الطيبة .. لكن جماهير الطيبة صدته بوحدتها وبقيادة هيئاتها المنتخبة وعلى رأسها مجلسها المحلي . ولم تشهد الطيبة تحفزاً وإصراراً شعبياً عارماً مثل ما شهدته في ذلك اليوم .

وعلى هذا الدرب ومع كل جماهيرنا ستلقن الطيبة كهانا درساً لن ينساه .

من هنا وهناك

إنجاز «منشأة العصر»

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفل بناة خط السكك الحديدة «بيكال ـ أمور»، أمس الاول (الاثنين)، في بلدة «بالبوختو» السيبيرية بمناسبة انجازهم بناء هذا الطريق الحديدي الذي يبلغ طوله اكثر من ثلاثة الاف كيلو متر. والتقى فريقا البناة الذين جاؤوا من الغرب والشرق في مكان التحام طريق الخط الحديدي عند البلدة المذكورة، التي يعني اسمها الملتقى.

وتجدر الاشارة الى انه تم انجاز هذا العمل الضخم، على الرغم من الظروف الصعبة والمعقدة، قبل الموعد المحدد لذلك بسنة كاملة.

وسيمكن هذا الخط الحديدي، الذي يربط بحيرة «بيكال» في سيبيريا مع نهر «أمور» في الشرق الاقصى، من استثمار المناطق الواسعة في سيبيريا والشرق الاقصى المشهورتين بثرواتها الطبيعية.

ويذكر انه اشترك في بناء هذه المنشأة الضخمة، منشأة العصر (كما اطلق عليها في الغرب) ممثلو اكثر من مئة قومية من قوميات الاتحاد السوفييتي.

«الميت» الذي بعث حياً ويحتج على برودة الماء !

● اكثر من عشر ساعات حاولت زوجة المواطن اليوناني أبسطولوس فرليوس ايقاظه من النوم لكنها لم تنجح. فقد ابتلع فرليوس (٥٢ عاماً) كمية كبيرة من الحبوب المنومة مما جعله يغط في نوم عميق الامر الذي جعل زوجته تظن انه قد توفي فاستدعت عاملي دفن الموتى للاهتمام بالجثة.

وعندما بدأ هؤلاء بحلاقة الذقن الاخيرة، التي تجري عادة للموتى، استفاق ابسطولوس مذعوراً واحتج على برودة الماء... اما الزوجة فقد سقطت مغمىً عليها.

شباب الجبهة ـ عبلين

يدعو شباب الجبهة إلقرية لحضور اللقاء مع شباب جبهة الرامة وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

الهيئات النسائية وذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي في مذكرة شاملة عن اوضاع المعتقلين الى الهيئات الدولية والمحلية

الكشف عن صنوف التعذيب والممارسات القمعية الوحشية التي يتعـرض لهـا السجناء السياسيون الفلسطينيون

(فيما يلي القسم الثالث والاخير من هذه المذكرة الهامة. وقد نشرنا القسمين الاول والثاني في العددين الماضيين).

● **حقائق لا انسانية وغير قانونية**

في هذه المذكرة التي توجهها الى المعنيين في الحكومة الاسرائيلية والرأي العام المحلي والدولي يتساءل المعتقلون: هل يعقل ان يسري قانون الاعتقال ـ وفق مبادىء حقوق الانسان ـ على المعتقلين الذين يعانون من حالة جنون أو فقدان وعي او ذاكرة.؟

من هؤلاء يذكرون بعض الأسماء التالية :ـ
١) محمد موسى محمد سمامرة.
٢) عبدالله عياش.
٣) عبد القادر راجح علارية.
٤) سامي يوسف مطير.

ومن المرضى المزمنين وممن هم بحاجة الى اطلاق سراحهم ـ عدا الكثيرين أيضا ـ والى العلاج لدى عائلاتهم نذكر:ـ
١) نبيل قمحية (نابلس) ـ امعاء مكشوفة مع عدة عمليات ـ غرغرينة في الجسم.
٢) مصطفى أبو زينة (الخليل).
٣) منير جعارة (نابلس).
٤) أحمد غنيم (جنين) فقدان العين اليمنى وخطر اصابة الثانية بالعدوى.
٥) حامد الجعبري (الخليل).
٦) الشاعر فاضل يونس ـ انزلاق في العمود الفقري.
٧) يوسف عبد الحميد (رام الله) ـ طلقة رصاص لا تزال في الحنك.
٨) محمد لطفي (رام الله)[٢].

كما ان كافة المعتقلين بدون استثناء، مصابون بأمراض مختلفة. ومنهم شيوخ في سن الستين والسبعين، كذلك هنالك الكثيرون ممن لا تزال شظايا الرصاص في أجسادهم وممن هم في حالة شلل جزئي. ويؤكد المعتقلون السياسيون داخل الأسوار ان ادارة مصلحة السجون لا تخفي يأسها من معالجتهم. ولهذا فهم يطالبون ـ باسم حقوق الانسان ـ بالافراج عن هؤلاء المرضى المزمنين من رفاقهم

● **معتقل الفارعة :ـ**

هذا المعتقل أو السجن، الذي افتتح حديثا في مكان يفتقر الى كل وسائل الحياة الضرورية والصحية، كان يستخدم، من قبل، مرابط لخيل الجيش الاردني وهو ليس تابعاً لأنظمة السجون وانما للشرطة العسكرية وشرطة حرس الحدود، كما أنه خصص للصغار من «موقوفين» وأغلبهم من طلاب المدارس والشباب ممن يتهمون بقذف الاحجار على الجيش او التظاهر.

أما وسائل التحقيق الصارم، التي تتبع في هذا السجن، فتبدأ حال وصول المتهمين:
١) تقييد الرجلين ـ الضرب بالعصي والبوكسات والشبح والتحقيق خلال الليل والنهار ـ مع الشبح والوقوف على رجل واحدة. الكيس المشبع بالروائح الكريهة والكافور على الرأس. الضرب على المواقع الخاصة كالمعدة والاقدام[٣].

ومن الذين ادخلوا الى الزنازين بعض هذه الأسماء:ـ
١) عدنان ابو منطش
٢) خالد ابو عصب
٣) حسن ابو حاشية.

في هذا السجن ـ ولشدة ممارسات التحقيق ـ يعترف الكثيرون من الصغار ويحكم عليهم بالسجن لشهور وبالغرامات الباهظة على أهلهم حتى اضطرت احدى الأسر الى استدانة ٤٠٠ دينار اردني للافراج عن ابنها الوحيد لاستكمال دراسته[٤].

ومن الوسائل اللا انسانية التي تتبع في سجن الفارعة الجديد:ـ
انعدام النظافة والتجويع وفتح أنابيب الغاز، مما سبب لبعض المعتقلين التسمم. كذلك الازدحام (كل عشرين منهم في غرفة) والتشديد في العقوبات على أبناء «الدهيشة» ونابلس وبلاطة والخليل، وضرب الأمهات بالاسلاك لدفاعهن عن الأبناء.

● **سجن غزة والخليل :ـ**

يعرف عن سجن غزة في القطاع انه أسوأ السجون (كسجن الخليل). ومن الممارسات التي تمارس ضد المعتقلين في سجن غزة: حلق الرؤوس الى درجة الصفر، الحظر على السجين أن يمس يد أمه أو أي واحد من اهله من وراء الأسلاك. واذا ثبت ان احدهم خالف هذا الحظر يوضع في الزنزانة. كذلك كان عليهم ان يمشوا ـ في بعض الأحيان ـ اثنين اثنين في ساحة الفورة وأيديهم وراء ظهورهم. فالجلوس في الغرف على الأرض وبدون بطانيات. أما سجن الخليل فاضافة الى رطوبته البالغة وموقعه في رأس الجبل وزمهرير الشتاء وفي انقطاع الماء عنه في الكثير من الاحيان يتعرض المعتقلون فيه الى ممارسة كافة الاجراءات اللاانسانية كما في بقية السجون.

● **سجن نابلس المركزي القديم :ـ**

منذ شهور ظل المعتقلون مضربين عن تلقي الزيارة من أهلهم وذلك لسوء الأوضاع الغذائية والصحية والطبية وللامراض المتعددة التي يعانون منها كما في سائر السجون وللمعاملة اللاانسانية المخططة لهم كما لسائر الرفاق.

● **سجن نفحة :ـ**

هذا السجن، الذي أُقيم خصيصا لقادة المعتقلين في سائر المعتقلات الاسرائيلية، يقع فوق سطح البحر وفي الصحراء القاحلة. وهو يظل، لهذا، عرضة لعصف الرمال والأمطار في الصيف والشتاء، وهجوم الأفاعي والعقارب. ولقد ثار السجناء لهذا الوضع القاسي فقاموا باضرابهم التاريخي. ولذلك استشهد منهم، جراء تلك الممارسات القمعية: راسم حلاوة وعلي الجعفري وأنيس دولة، الذي نقل من نفحة، قبل موته، الى عسقلان في العام ١٩٨٠.

● **التمييز في المعاملة :ـ**

يشكو المعتقلون من انه اذا كان للمعتقل السياسي الحق في معاملة خاصة عن المعتقل الجنائي، فانهم لا يلقون حق المساواة بينهم وبين الجنائيين اليهود في المعاملة. اذ يسمح لاولئك بحضور الأفراح العائلية والحفلات بينما يمنع المعتقلون السياسيون من هذا الحق .



● عدد من أمهات معتقلي سجن نابلس المركزي، «جنيد»، في الاعتصام المستمر في مقر الصليب الاحمر في القدس، تضامنا مع ابنائهم المضربين عن الطعام منذ الاحد قبل الماضي ●

● **سجن «نفي ترتسا» للنساء:ـ**

يتجاور في هذا السجن قسم المعتقلات العربيات بقسم السجينات الاسرائيليات من ذوات الاحكام الجنائية، مما سبب للعربيات التعرض للاعتداءات المتكررة عليهن. اكثر السجينات الاسرائيليات من المدمنات على المخدرات والمنحرفات. وفي حالة الدفاع من العربيات عن النفس يتم زجهن في الزنازين. كما يستهدفن للاذلال في المعاملة، حتى اضطررن الى الاضراب عن العمل في السجن وعن تلقي الزيارة من الاهل شهورا عديدة وذلك لرفضهن صنع الطعام في مطابخ السجن للسجانات اليهوديات بقصد الاذلال.

واضافة الى كل هذه المطالب العادلة، يطالب المعتقلون ـ كما يطالب الشعب ايضاً ـ بألا تلجأ الادارة الى استعمال العنف والاهانة ضد المعتقلين حينما يلجأون الى الاضراب عن الطعام، كوسيلة قانونية مشروعة لتحسين اوضاعهم ولتحقيق تلك المطالب.

٢) اعادة النظر في الاحكام التي تصدرها المحاكم العسكرية ضد الطلاب، وخاصة الصغار، والتأكيد بان تلك الاحكام التعسفية لا يستحقونها. كما تطالب كل الهيئات بالكف عن وسائل التحقيق المعروفة والتي تسبب للمعتقلين الاذى البالغ، جسميا ونفسيا.

كذلك فاننا، بسبب ما وصلت اليه الاوضاع الغذائية والصحية والنفسية من التردي في سجون الارض المحتلة، نطالب بما يلي:ـ
١) نطالب الامة العربية والضمير العالمي والمدافعين عن حقوق الانسان بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والى جانب المعتقلين في تلك السجون.
٢) ايقاف الاجراءات القمعية والاعتقال الجماعي وخاصة لطلاب المدارس، مع الكف عن اغلاق الجامعات، لأن الذي يحرم الشعوب من الثقافة انما يحرمها من العدالة والانسانية والحقوق المقدسة.
٣) الغاء سجن «نفحة» الصحراوي و«الفارعة» للصغار.
٤) ايفاد لجنة تحقيق دولية واخرى من اعضاء الكنيست وخاصة من المدافعين عن حقوق الانسان في الكنيست لتقصي الحقائق في تلك السجون وتحسين الاوضاع فيها صحيا وغذائياً ونفسيا ولايقاف كافة الممارسات اللاانسانية التي تمارس هناك تحت سمع الانسانية وبصرها.
٥) المطالبة بلجنة طبية محلية من الاخصائيين للدخول الى السجون ولمعالجة المرضى هناك شهرياً ولاطلاق سراح المعتقلين المرضى المزمنين والكبار.
٦) مطالبة الدول الرأسمالية، بالتضامن مع الدول الصديقة ودول عدم الانحياز والوحدة الافريقية بالقيام بحركة جادة وفورية انسانية وحقوقية ولعرض هذه القضية الانسانية العالمية الكبرى على الامم المتحدة ومجلس الامن، على محكمة العدل الدولية في لاهاي (هولندا) لتطبيق مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته ٥٨ دولة من بينها اسرائيل في العام ١٩٤٨ في باريس ـ كما تقدم.

● **هوامش وملاحظات:**

٢) بعض الحالات المرضية:
١) شريف يوسف عطا الله خطأ وتشويه في الساق بسبب عملية جراحية سابقة ٢) جبريل محمود رجوب ـ مرض جلدي معدي ٣) محمد الياس نزال ـ مرض جلدي دائم ٤) محمد معروف عصايرة ـ مرض جلدي دائم ٥) محمد حال منصور ـ آلام حادة في العمود الفقري ٦) احمد سعدات عبد الرسول ـ الام مستمرة في العمود الفقري وانخفاض في ضغط الدم ٧) نبيل حسن عبد الله مسطي ـ فتق ٨) وليد محمد ذياب مقدادي ـ التهابات دائمة في الاذن مع بواسير متفاقمة ٩) احمد هزاع شريم ـ التهابات دائمة في الاذن مع قرحة في المعدة ١٠) نظام عارف براهمة ـ حصوة في المثانة ١١) عاهد عبد المجيد رداد ـ فقر دم متفاقم ١٢) علي محمود طه ـ بواسير ١٤) عبد المطلب حسني ليونة ـ مرض في القلب ١٥) تيسير ابو غزالة ـ مرض صدري ١٦) مروان حسين الرغوش ـ مرض في الامعاء ١٧) عدنان محمد داود الولويل ـ آلام مستمرة في منطقة القلب ١٨) فيصل عبد الفتاح العموري ـ مرض عيون ١٩) ربحي رامز سليم حداد ـ بواسير حادة ٢٠) محمد عبد الغني نصراوي ـ بواسير والتهابات مزمنة في الحنجرة مصحوبة بحمى ٢١) محمد كنعا شركس هلال ـ شظايا مؤلمة في العين اليسرى التي لا يرى بها ٢٢) علي جابر ابراهيم عبد الجبار ـ آلام مستمرة في الظهر وبقعة جلدية سرطانية ٢٣) جميل محمد عطموط البرغوثي ـ انسداد لحمي في الانف يسبب ضيقاً في التنفس ومرض جلدي ٢٤) نوح ابراهيم سلامة الخمور ـ حساسية وآلام مستمرة في الرأس ٢٥) مشهور فريد سعادة ـ تضخم والتهاب في الغدد اللعابية وحساسية ٢٦) احمد شريف علي نخلة ـ حساسية وروماتيزم ٢٧) جميل خضر عبد الكريم بني مطر ـ عرق النساء ورم خبيث في الحنجرة يتزايد حجمه. ٢٨) ابراهيم سعيد ابو شيخة ـ التهابات في المعدة والامعاء ٢٩) احمد عبد موسى ـ حساسية وقرحة في المعدة ٣٠) مسلم عبد القادر مطاوع ـ قرحة في المعدة.

٣ ـ ١) تنص المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان الناس يولدون احرارا متساوين في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء.

٢) تنص المادة الخامسة من هذا الاعلان على الا يتعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او المحطة بالكرامة.

٣) كذلك فان المادة الخامسة والعشرين تنص على المحافظة على الاسرة وعلى ان للطفولة، كالامومة، الحق في الرعاية والحماية.

ولكن هذا يتنافى مع ما يقترف من اجراءات في معتقل الفارعة الجديد للصغار والطلاب.

تقول احدى الزائرات انها لما دخلت الى ذلك المكان، لم تستطع الا وصفه بأنه زريبة للحيوانات واضافت انها قد ازدادت استغرابا لما رأت ان اكثر المعتقلين كانوا صغارا الى درجة انها قالت: ترى هل انشأت الحكومة هنا روضة اطفال!؟

يبكي احدهم لان امه لم تصل بعد. فسألته الزائرة، لماذا يبكي. قال: من شدة الالم في التحقيق واضافت الزائرة: انه صغير جدا كمعظم الرفاق.

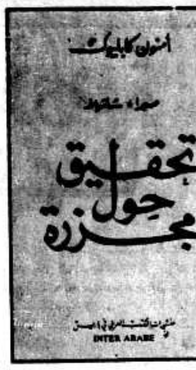
وقالت اخرى:ـ
ذات ليلة بعد ان القيت قذيفة على دوار الحسين في نابلس ـ وكانت البلدة القديمة هادئة منذ شهور ـ قامت الشرطة بحملة على البلدة واعتقلت، ليلتها، ١٧ من الصغار ومنهم:ـ ١) حرب عاشور ٢) نضال العربودي ٣) حزم ميروكه (مريض اجريت له عملية الزائدة بعد السجن. واخذ، بعدها، الى السجن ثانية. ويشكو من الضرب على المعدة ومن الآلام والتقيؤ). ٤) بلال حالوب (كسرت يده في السجن. ويشكو من معدته من جراء التحقيق).
٥) عبد الرحمن السايح.
٦) ابراهيم البلعاوي. وهؤلاء، كغيرهم، صدر عليهم الحكم بالسجن لاربعة شهور ومع وقف التنفيذ لمدة سنة اضافة الى الغرامات الباهظة على الاهل المحتاجين. وبعض المعتقلين يتراوح سنهم ما بين ١٠ ـ ١٢ سنة فقط.

٤) الممارسات الشديدة مع الاطفال:ـ
١) الشبح وهو من اصعب الاجراءات اذ يظل الانسان مشبوحا ويداه على الحائط وقدماه مقيدتين لاكثر من ثلاثة ايام، وممنوع عليه ان يتحرك ويحرم من الطعام.
٢) الاعتراف يؤخذ اجباريا، سواء كان المعتقل مذنباً او غير مذنب.
٣) اغراء الصغار بالاعتراف ومنهم من لا يستطيع التحمل. وقد قالوا ان التحقيق هناك لا يحتمله بشر. ولهذا فالصغار يعترفون دون ذنب.
٤) شروط الحياة هناك لا تطاق ولا تليق بالبشر. لهذا نطالب بتأليف لجنة التحقيق وادانة المسؤولين عن هذا المعتقل.
٥) كانت السلطات في السابق تحاكم من لديهم هوية من الصغار. اما الآن فتحاكم الصغار حتى وقبل ان يحصلوا على الهوية. لهذا نناشد كل ذي ضمير من المدافعين عن حقوق الانسان حماية الطفولة المقدسة لدى الامم واغلاق معتقل الفارعة في الضفة الغربية.

(انتهى)

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة



■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٤)

● الهدف هو طرد الفلسطينيين من لبنان ● ريغن يبرر دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية ومناحم بيغن يستحسن تصريحه ● شارون يقول دخلنا لنمنع مجزرة !!! ● ايتان يقول : دخولنا منع وقوع كارثة !!! ● الضباط يحتفلون برأس السنة في بيروت والمجزرة مستمرة ● رون بن يشاي يتصل بشارون لوقف المجزرة ويحذره بأن العالم سيعرف بها بعد قليل !! ● شارون : سنة طيبة !!

■■ *الجمعة ١٧ أيلول ١٩٨٢*

(٤)

في بداية الحرب تلقى الضباط الاسرائيليون المسؤولون عن الوحدات المكلفة بتقديم العون للمدنيين اللبنانيين، توجيهات واضحة وصريحة من الوزير يعقوب ميريدور المولج في الحكومة بشؤون اللاجئين. قال لهم الوزير : «ادفعوهم الى الشرق نحو سوريا. اتركوهم يذهبوا ولا تتركوهم ابدا يرجعوا». وقد شطب اسم العقيد دوف يرميه من كوادر الاحتياط لانه كشف ذلك علنا، ولانه كشف اشياء اخرى تتعلق بحرب لبنان.

صحيح ان هذا البرنامج لم ينفذ، لان الفلسطينيين هذه المرة، على خلاف عام ١٩٤٨، لم يكن لديهم مكان يلجأون اليه. ولكن هذا البرنامج موجود، ولم ينكر وجوده الوزير ميريدور الذي اعترف في اجتماع الحكومة في ١٣ تشرين الاول ١٩٨٢، انه يرمي الى ترحيل اللاجئين من جنوب لبنان وتوجيههم الى الشمال، مما يدل على ان التدمير المركز والمنهجي لمخيمات الجنوب كان يهدف فعلا الى حث الفلسطينيين على الفرار.

اما في حالة مخيمي صبرا وشاتيلا، فان الكتائبيين لم يكتفوا بهدم البيوت. وتتفق وتتطابق كل الشهادات والافادات على القول انهم ارادوا الارهاب من اجل القاء اللاجئين المذعورين خارج لبنان. وقد قال الجنرال بارون في افادته امام لجنة التحقيق «ان قائد القوات الكتائبية اعرب عن



● رفائيل ايتان ●



● رونالد ريغن ●



● ارئيل شارون ●

امنيته في ان يحمّل الفلسطينيين في الشاحنات ويرميهم خارج لبنان».

هذا الحلم الكتائبي قديم العهد. وكانوا دائما يحلمون بان يخفضوا عدد اللاجئين من ٥٠٠,٠٠٠ الى ٥٠ الفا «بحيث لا يتسببون باضطراب التوازن السكاني بين المسيحيين والمسلمين» (والمعروف ان الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين مسلمون). كما ان الهدف ايضا هو نقض الوضع الخاص الذي يتمتعون به في لبنان، واخضاعهم للقوانين العامة المتعلقة بالاجانب، وارغامهم على التخفيف والحد من نشاطهم السياسي.

منذ دخول الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية، لم يخف بعض الاسرائيليين مخاوفهم من ان يؤدي هذا الهجوم الجديد الى تقتيل اللاجئين الفلسطينيين وتهديم مخيماتهم. ومن بين هؤلاء الاسرائيليين النائب السابق اوري افنيري، رئيس «مجلس السلام بين اسرائيل وفلسطين». وقد اطلق افنيري تحذيرا، منذ الجمعة في ١٧ ايلول/ يتهم فيه الجنرال شارون بانه يتذرع بالعملية العسكرية من اجل ان يهدم المخيمات في بيروت الغربية، كما سبق وفعل في الجنوب، في مخيمات عين الحلوة قرب صيدا، والرشيدية والبرج الشمالي قرب صور «متسببا بالالام والمآسي الرهيبة الجديدة لعشرات الالوف من المدنيين الفلسطينيين الابرياء، الذين عانوا الامرين في اثناء هذه الحرب». وقد نشرت الصحف هذا البيان في اعدادها الصادرة صباح اليوم الجمعة.

القوات الاسرائيلية انصرفت طوال اليوم الى الاجهاز على آخر معاقل المقاومة في العاصمة. والاشتباكات عنيفة وقاسية جداً في الاحياء الشعبية حيث يحاول الاسرائيليون السيطرة على اهم مكاتب التنظيمات التقدمية اللبنانية. واحتلت القوات الاسرائيلية في كورنيش المزرعة، المكتب الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومكاتب مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش. كما احتلت ايضاً مكاتب التنظيمين الناصريين «المرابطون» و«الاتحاد الاشتراكي العربي». اما المركز الرئيسي للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط، فقد احتله اولاً عناصر سعد حداد ثم سلمته للاسرائيليين. وقامت القوات الاسرائيلية بحملات اعتقال واسعة النطاق في الاحياء السكنية، والقت القبض على مئات المواطنين، من الشبان بنوع خاص، واقتادتهم الى الملعب الرياضي حيث حققت في هوياتهم وسجنت والمشتبه بقيامهم بأعمال ارهابية، واخلت سبيل الآخرين.

على الصعيد الدبلوماسي، تزايدت الاحتجاجات على دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية. الا ان مناحيم بيغن استحسن تصريح الرئيس ريغن ولم يتزعج منه. فقد اعلن الرئيس الامريكي مساء الجمعة انه مقتنع بان «اسرائيل اضطرت للتقدم بسبب هجوم احدى الميليشيات التي لا تزال على الساحة».

ومن جهة اخرى، واصلت الخارجية الامريكية مساعيها في اتجاهات اخرى. وبعد الظهر، التقى الوزيران الاسرائيليان للدفاع والخارجية، ارئيل شارون واسحاق شمير، الموفد الامريكي الخاص موريس دريبر، الذي سبق له واصطدم اكثر من مرة مع ارئيل شارون. وقد جاء الدبلوماسي الامريكي هذه المرة يطالب بان يسلم الجيش الاسرائيلي مواقعه في وسط المدينة في «اقرب وقت» للجيش اللبناني.

وتقول جريدة «هآرتس» ان شارون اجاب دريبر: «بعد ساعات قليلة، تبدأ السنة الجديدة، ولا نستطيع ان نفعل شيئاً بهذا الصدد». اجاب دريبر: «انتا نضيع اياماً ثمينة جداً لتسليم المدينة الى الجيش اللبناني». شارون: «ان دخول جيش الدفاع الاسرائيلي يحمل السلام والامان، ويحول دون مجزرة يتعرض لها السكان الفلسطينيون في القسم الغربي من المدينة».

في هذه الاثناء، الشعب الاسرائيلي، والعالم بأسره، لا يزال يجهل المجازر التي تجري في بيروت الغربية. والجريدتان الواسعتا الانتشار «يديعوت احرونوت» و«معاريف»، اللتان تصدران بعد الظهر، اعدتا اعداداً خاصة لمناسبة رأس السنة اليهودية، وقد اختارتا العنوان التالي للمقابلة التي خصهما بها رئيس الاركان الجنرال ايتان: «دخولنا الى بيروت الغربية، حال دون وقوع كارثة».

في قواعدهم في بيروت وضواحيها، تحلق الجنود الاسرائيليون حول موائد مدت خصيصاً لمناسبة رأس السنة اليهودية. المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي رون بن يشاي، قضى السهرة بصحبة كبار ضباط الوحدة المتمركزة في بعبدا، احدى ضواحي بيروت الشرقية. في الساعة الثامنة، سمع مجموعة من الضباط ينتمون الى كتيبة المدرعات التي تطوق دباباتها مخيم شاتيلا، يتسامرون ويقولون ان جندياً وضابطاً من وحدتهم اكدا لهم انهما شاهدا بام الاعين اعدامات عشوائية يقوم بها الكتائبيون، وانهما شاهدا الكتائبيين يعدمون رجلاً برصاصة في رأسه، لانه رفض الانصياع لاوامرهم بالسير معهم، وانهما شاهدا فظائع اخرى من هذا العيار. اجاب قائد الكتيبة انه سيأمر غداً بفتح تحقيق، وانه سيذهب بنفسه الى رئيس الاركان، اذا لزم الامر، من اجل ان يكشف الحقيقة. وطوال السهرة لم يتوقف الضباط عن الحديث عما يجري في المخيمين. وعند الحادية عشرة والنصف ليلاً، قال لهم المراسل: «اذا كنتم واثقين مما تخبرون فانني سأطلب وزير الدفاع فوراً».

وطلب المراسل الوزير (كل المراسلين العسكريين يحملون دائماً الرقم الخاص لتلفون الوزير)، وقال له وهو بادي الاضطراب: «يجب عمل شيء ما حالاً لوقف ما يجري في المخيمين. ان ضباطنا يعرفون ما يجري هناك، وفي اقل من ساعات معدودة ستعرف صحافة العالم باسره، وسنجد انفسنا في ورطة كبرى». اصغى اليه ارئيل شارون بانتباه شديد، ثم سأله اذا كان على علم بتفاصيل اخرى، فأكد له بن يشاي ان الجنود الاسرائيليين كانوا شهوداً لاعدامات عشوائية في شاتيلا، بالقرب من مقر القيادة الاسرائيلية العامة. وسيقول بن يشاي فيما بعد: «لم ينفعل الوزير. شكرني وتمنى لي «سنة طيبة». وانطباعي انه كان على علم بما يجري في المخيمين».

وحاول اكثر من صحفي الدخول الى المخيمين، طوال النهار، بعد ان سمعوا شائعات مقلقة حول ما يجري في مخيمي صبرا وشاتيلا.

المبعوث الخاص للمجلة الاسبوعية الامريكية «نيوزويك» قطع عليه الطريق حاجز مشترك من الجنود الاسرائيليين ومن رجال سعد حداد. وقد روى هذا المبعوث فيما بعد ان احد رجال حداد قال له: «لا تستطيع ان تدخل الان لاننا نذبحهم». ويضيف المبعوث ان الضابط الاسرائيلي واسمه، ايلي، قد شرح له ان جيش الدفاع الاسرائيلي تلقى الاوامر بعدم ازعاج الكتائبيين وهم يقومون «بمهمة تطهير المخيمين».

(يتبع غداً)

مزرعة «تشيرناخوفسكي» التعاونية



● *المزرعة التعاونية «تشيرناخوفسكي» الواقعة في منطقة «كابسوكس» في الاتحاد السوفييتي. وهي تمتاز بزيادة الانتاج الزراعي باستمرار نتيجة مكننة الانتاج وتزويد الطواقم العاملة بالخبرات وتقوية التنظيم. وفي الصورة يظهر الحي المركزي من مزرعة «تشيرناخوفسكي» التعاونية (كولخوز)* ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



رسائل الاصدقاء

* الشاعر الشهيد كمال ناصر *

- راوية حناني - المكر، أرسلت لنا مادة عن الشاعر الشهيد كمال ناصر (١٩٢٥ - ١٩٧٣) تستعرض بها حياة الشاعر المناضل ونتاجه الأدبي ولم تذكر المصدر الذي اقتبست المادة عنه.

* هذه مشكلتي فساعدوني ! *

- حضرة محرر «الاتحاد للطالب».

تحية وبعد،

لقد انهيت الصف الحادي عشر قبل سنتين وبسبب ظروف اجتماعية خاصة رسبت في بعض المواضيع فقررت ادارة المدرسة ألّا أعيد صفي وألّا أرفع الى الصف الثاني عشر.

راجعت مدير المدرسة فوعدني ان يقبلني في السنة الدراسية ١٩٨٥/٨٤ ولكنه عاد ورفضني في بداية هذا العام الدراسي.

منذ صغري وأنا أحلم أن أكون طالبة جامعية وان اصبح عاملة اجتماعية الا ان قرار المدير قد حطّم آمالي وأحلامي.

لقد درست كثيراً في اثناء السنة الماضية وحضّرت مواضيع الصف الثاني عشر كي أكون من الأوائل في هذا العام الدراسي.

أرجو أن تنشروا مشكلتي.

إنصحوني! ماذا أعمل؟

■ طالبة ■

- يتوجه «الاتحاد للطالب» الى المربين ان يدرسوا مشكلة هذه الفتاة وان يرسلوا الينا اقتراحاتهم وارشاداتهم.

* ابن خلدون *

- الى ابن خلدون، الجامعة العبرية - القدس !

لقد اختار الدكتور اميل توما اسم «ابن خلدون» منذ سنوات عديدة وقد نشر وما زال ينشر العديد من الدراسات والأبحاث في «الاتحاد» و«الجديد» موقعة بهذا الاسم وصار معروفاً به. فهلّا يا عزيزنا ان تختار اسماً آخر وما أكثر الأسماء !!

وأما بالنسبة للمصادر، فأننا نحبذ ان تذكر في شرحك لكل ملاحظة لغوية المصدر الذي اعتمدت عليه لتكون الفائدة تامة والحجة مقنعة.

* الثوب الثمين *

أرسلت الينا وفاء احمد ابراهيم يحيى من كفرقرع - المثلث أقصوصة عنوانها «الثوب الثمين». نعتذر عن عدم نشرها ونرجو ان تكتبي يا وفاء على وجه واحد للصفحة وبالحبر أيضاً. ونشكرك على الحزازير المرسومة.

* مسابقة من فطين وعنات *

● أرسل فطين شداد وعنات خير مسابقة في المعلومات الأدبية. شكراً لكما. ونعتذر عن عدم نشرها. وبالمناسبة نذكر الصديق فطين ان «الاتحاد للطالب» ينشر كل حل للمسابقة يصل الينا في موعده.

* الفلاحة والدجاجة *

ومن الطالب عبد الكريم محمد محاميد من زلفة وصلت الينا قصة «الفلاحة والدجاجة». نعتذر عن عدم نشرها فهي مكتوبة بخط غير واضح وعلى وجهي الصفحة ومملوءة بالاخطاء اللغوية.

لا تيأس يا عبد الكريم فالنجاح حليف كل مثابر !

* قريتي طرعان *

كتب الينا سهيل جميل نصار عن قريته طرعان ما يلي:

تقع طرعان على سفح جبل من سلسلة جبال طرعان في الجليل الأسفل وبها آثار قديمة. يبلغ عدد سكانها ستة آلاف نسمة يعيشون من الزراعة والعمل وبها مجلس محلي يرعى شؤونها. وفي القرية عيادة لصندوق المرضى وناديان.

* اعتذار *

● الى ابن الخطيب، نعتذر عن عدم نشر مقالك، «الحنين الى الوطن في الشعر العربي». المادة جيدة ولكنها ناقصة. فأين الحنين الى الوطن في الشعر الفلسطيني مثلاً ؟

● الى ع. خ نعتذر عن عدم نشر مقالك «توفيق زياد، المناضل والقائد والشاعر». المادة جيدة ولكنها غير وافية.

●●● قصة للاطفال ●●

الملــك واللصــوص

■ بقلم: عدنان فاعور ■

عاش في احدى الممالك القديمة ملك ساذج احاطت به حاشية من وزراء ومستشارين ومساعدين. وكانوا يسرقون الاموال من خزينة الملك ويتقاسمونها فيما بينهم.

شعر الملك بالسرقات لكنه لم يكتشف الجناة. فلجأ الى عزل احد وزرائه او احد المساعدين الصغار الا ان اعمال السرقة ظلت مستمرة.

احتار الملك وفكر كثيراً لعله يستطيع حل هذا اللغز. وأخيراً تنكر في زي متسول. ارتدى ثياباً رثة وحمل بيده عصا وطاف في الطرقات والازقة وعندما وصل الى قارعة طريق جلس ليستريح، وبينما هو جالس اقبل فلاحان.

قال احدهما:

- اسمع يا اخي! اذا اردت تنظيف السلم فابدأ من فوق ونظف كل الدرجة وليس جزءاً منها فقط. ثم انزل الى التي بعدها حتى تصل الى السفل..

نهض الملك من مكانه مسرعاً وعاد الى قصره وامر بعزل كل الوزراء والمستشارين والمساعدين من مناصبهم وعيّن غيرهم. ومنذ ذلك اليوم انتهت اعمال السرقة في المملكة.

مـايـاكوفسكي - شاعر الثورة

■ إعداد: صلاح هيبي - شعب

ولد فلاديمير ماياكوفسكي عام ١٨٩٣ في قرية «باغدادي» في ريف جورجيا لعائلة فقيرة يعمل رب أسرتها في حراسة الأحراش. وقد زاد من متاعب ومشاق العائلة موت الوالد والانتقال الى موسكو. وقد وصف ماياكوفسكي هذه الفترة بأنها «بداية المواجهة مع البؤس الأسود». الا أنه كافح وأنهى تعليمه الثانوي، ونتيجة للوضع الذي ساد روسيا القيصرية في تلك الفترة أحس ماياكوفسكي كغيره من الشباب بالحاجة لعمل شيء عظيم والخروج من حكم القيصرية وكانت تلك بداية ثوريته حيث انتسب فيما بعد الى الحلقات الماركسية ومن ثم الى النضال الفعلي وبطبيعة الحال الى السجن.

كان للسجن الأثر الكبير عليه فبعد أن كان ميالاً لدراسة الفلسفة والتاريخ بدأ في السجن بدراسة الأدب الكلاسيكي الشعري والنثري، ومن السجن بدأ انطلاقته نحو الشعر عاقداً العزم على «صناعة فن جديد اشتراكي».

واصطدم عزمه هذا، بعد خروجه من السجن مباشرة، باتجاهين شعريين في الواقع الروسي؛ الأول - محافظ الى حد ما، لا يحمل في طياته صدى عاصفة العصر، ويتميز بجماله الشكلي وجوهره الموسيقي. والثاني - التجديدي غير المعالج لقضايا الساعة والذي كان «ينساب في النفس، دون أن يترك أي أثر في الذهن».

وقرر ماياكوفسكي الاستفادة بقدر الامكان من الشعر الكلاسيكي ويطوره بحيث يصبح الدواء للمرض الذي يعاني منه المجتمع الروسي. ويلور فكرته هذه حين قال: «ان قصيدة عصرنا، هي قصيدة جماهيرية - بروليتارية». وسار على هذا النهج الى أن أصبح شعره «الصوت الأدبي للماركسية في روسيا» حيث قال:

« سأقدم، كبطاقة انتساب الى الحزب، المجموعة الكاملة ... لمؤلفاتي »

وبطبيعة الحال، ونتيجة للأوضاع السائدة تعرض شعر ماياكوفسكي لحملة انتقادات وتغريض عنيفة، واتهم الشاعر بالتعالي على الشعب بغية تعقيده لغويا، وقالوا ان شعره سيموت حال موته، وكذلك سيزول كل تراثه. الا أنه هتف بوجه اولئك «ان شعر ماياكوفسكي هو صدى الثورة... فاذا ماتت ثورة اكتوبر، فعندئذ ستموت أشعار ماياكوفسكي».

ان الثورة أنجبت ماياكوفسكي من جديد فانطلقت طاقاته الابداعية مع الشعب الكادح وتفاعلت مع قضاياه. وكان حبه كثيراً للشعب خاصة للعمال والفلاحين وكان يبلغ أوج نشوته عندما يقف أمامهم ليلقي قصيدة من قصائده وعندما دعي لتسجيل بعض قصائده لراديو موسكو «فوجيء» بعدم وجود الجمهور فرفض التسجيل. فالجمهور أصبح جزء من قصيدته حيث قال:

« لقد أنشدت الفلاحين أشعاراً في قصر ليفاديا وأنشدت في الشهر الماضي على الرصيف.. في باكو وفي نادي (شاوميان) في تفليس وأنشدت في أحد مصانعها ساعة الغداء.. وكانت تساير شعري ضجة الآلات وهي تتلاشى»



ان شعره ما زال حتى اليوم وسيبقى لأجيال قادمة منارا.

وانتهت حياته الخصبة والغنية بشكل مأساوي عام ١٩٣٠ بالانتحار برصاصة مسدس تاركاً رسالة -

« والدتي

اختي

رفاقي: سامحوني.. هذه ليست الوسيلة ولا أصفها لأحد.. لكنني لا أملك مخرجاً آخر ان قارب الحب تحطّم.. عند اصطدامه بتيار الحياة لقد سويت حسابي مع الدنيا، ولا فائدة من تذكر الماضي بكل ما فيه من مآسي وآلام، كونوا سعداء».

وقال الشاعر الفرنسي بول ايلوار:

«ان ماياكوفسكي لم يمت، ان عمله البطولي العظيم يساهم في بناء عالم جديد أبعد آفاقا، وأكثر اكتمالاً»..

وقال الشاعر التركي ناظم حكمت:

«ماياكوفسكي عظيم.. انه يساعد الشعراء الآخرين على أن يجدوا أنفسهم وهو كالشمس التي تهب الحرارة والنور الى الطبيعة الفواحة بالأغراس والأزهار»

●● في عالم الفرضيات ●●

«نيميزيدا»* الكوكب الجار للشمس

■ بقلم: فلاديمير سوردين ■

أخذت الشكوك في الفترة الأخيرة تساور علماء الفلك بأن الشمس كوكب وحيد. وقد أثبتت أحدث طرق المراقبة ان الكواكب تفضل الوجود ازواجا. وان قسما كبيرا من الكواكب التي جرت مراقبتها تدخل ضمن منظومات زوجية أو ثلاثية، أو ضمن منظومات أخرى أكثر تعقيدا. اما الشمس فلا مصاحب لها أو اننا لم نعثر عليه بعد.

الكواكب لا تحب الوحدة

يمكن القول بثقة تامة انه لا يوجد كوكب مماثل بالقرب من الشمس لم يلفت انتباه علماء الفلك بلا عناء. ولكن قد يكون هنالك مصاحب صغير للشمس؟ فعالم النجوم متنوع. وعلى سبيل المثال ان الكوكب الذي تبلغ كتلته عشر كتلة الشمس يشع طاقة تقل ألف مرة عن اشعاع الشمس وسطحه أبرد من سطحها مرتين. ولا يمكن رؤية مثل هذا الكوكب حتى بأفضل التلسكوبات لانه لا يشع ضوءاً مرئيا، وانما يصدر اشعة حرارية تحت الحمراء.

وقد تم خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ بواسطة طريقة التداخل تحت الحمراء الكشف عن توابع صغيرة لبعض الكواكب القريبة من الشمس يقل حجمها عن الشمس بمقدار ١٠ - ١٥ مرة. بيد ان علماء الفلك لا يشكون في ان نجوما صغيرة لا تزال توجد ضمن المنظومات الزوجية. ولم يستطع أحد ما رؤيتها حتى الآن. ولكن يمكن الاحساس بوجودها في المنظومات الزوجية عند مراقبة حركة الكوكب الثاني الاكبر حجما والاكثر سطوعا اذ يدور الجاران حول مركز ثقل مشترك. ولذلك، فلو راقبنا الكوكب الاكثر سطوعا فقط ودرسناه، لأمكن تكوين تصور عن مصاحبه.

ويعتقد بعض علماء الفلك حاليا انه كان من المحتمل وجود نجم صغير ضمن المجموعة الشمسية أيضاً، ولكنه لم ينشأ لسبب ما بل تكونت بدلا عنه كواكب لها توابعها وكويكباتها ونباتها وغيرها من الاجرام الصغيرة ضمن المنظومة الشمسية، التي رغم صغرها فأن الكثيرين مقتنعون بوجودها.

هل هنالك كوكب آخر ؟

لقد أدرك علماء الفلك بعد كشفهم عن اشعاعات الراديو للنجوم النترونية الأشد كثافة، وشكهم في وجود نقاط سوداء مجهولة في الفضاء، انه اذا لم يكن الكوكب مرئيا فذلك لا يعني انه غير موجود. فالنقاط السوداء ليست مرئية من حيث المبدأ، وكذلك النجوم النترونية، لان حجمها ١٠ كم فقط ولكننا ما نزال غير قادرين على النظر الى المنظومة الشمسية عن بعد لنرى الشمس كيف تدور حول جارها.

لقد أثبت العلماء بعد دراستهم لحركة اورانوس ونبتون ان هذين الكوكبين لا يتحركان بصورة «صحيحة» تماما، فكأنهما ينجذبان الى جسم كبير آخر، ما عدا الشمس، موجود خارج نطاق منظومة الكواكب. فما هو ذلك الجسم. أهو كوكب آخر؟

لقد كشف علماء اشعاعات الفلك الذين قاموا بمراقبة النجوم السريعة الدوران قبل سنوات عن حقيقة جديرة بالاهتمام فقد لاحظوا أحد أجزاء السماء، ان ذبذبات الدفعات الاشعاعية من تلك النجوم تتسع باستمرار وتتناقص في الحالات المعاكسة. ولكن لا يمكن القول بان المئات من تلك النجوم قد «اتفقت» على الحركة ازاء المراقبين على الأرض. اذن فالحقيقة التي تم الكشف عنها تكشف خاصية ما للمنظومة الشمسية. وبالفعل اذا كانت الشمس والكواكب تنجذب الى كوكب غير مرئي فان حركة الأرض وما عليها من تلسكوبات لا سلكية، يمكن لهذا السبب ان تفسر التغيرات الظاهرة في فترة دوران تلك النجوم السريعة. اذن هنالك كوكب آخر؟

لقد بدأ الكلام يدور حوله من جديد في بداية العام الحالي، وسبب ذلك هو الاعمال التي قام بها خبراء علم الحفريات. اذ ان العلماء الأمريكان درسوا بقايا الحيوانات والنباتات المتحجرة فاكتشفوا ان تسعة عهود من الانقراض الشديد للانواع البيولوجية قد مرت على الأرض خلال المئتين وخمسين مليون سنة الأخيرة. وان الفترة ما بين عهدين تدوم حوالي ٣٠ مليون سنة. ويمكن وصف هذه العهود في الواقع بانها «كوارث بيولوجية». فعلى سبيل المثال انقرض قبل ٦٥ مليون سنة الديناصور والكثير من النباتات والحيوانات الأخرى أي حوالي ٧٠ بالمئة من الانواع التي كانت موجودة على الأرض.

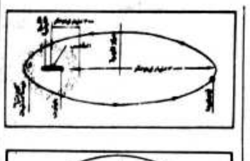
وعثر على «ضيف» فريد في طبقات الأرض التي تم العثور فيها على بقايا العضويات الميتة وهو عنصر الاريديوم الكيماوي النادر وهنا برزت على الفور فرضية تقول ان سبب الكوارث البيولوجية ومصدر الاريديوم موجود في الفضاء الكوني. فهل هو احجار نيزكية؟ لقد اقتنع علماء الفلك منذ زمن بعيد بأن تيارات الاحجار النيزكية هي بقايا المذنبات المتحطمة. فماذا لو ان «أمطار المذنبات» تنهمر فعلا على الأرض في فترات يكون الفاصل فيما بينها ٣٠ مليون سنة. فمن جهة يمكن ان يحمل الضيوف الفضائيون كمية كبيرة من الاريديوم النادر في الأرض ومن جهة أخرى فان نواة المذنب هي عبارة عن كتلة جليدية حجمها عدة كيلومترات اي انها جبل جليدي فضائي حقيقي يطير بسرعة الصواريخ العابرة للكواكب. ان اصطدام نواة المذنب بسطح الأرض يجب ان يؤدي الى انفجار أشد من مئة قنبلة نووية حديثة فاذا حدث ذلك على اليابسة فانه يؤجج كمية كبيرة من الغبار تحجب أشعة الشمس عن الأرض لسنوات عديدة اما اذا حدث الاصطدام في المحيط فانه يقذف كمية هائلة من أبخرة المياه، وان هذا وذاك يؤدي الى تغييرات كبيرة في المناخ وهذا يعني هلاك الحيوانات والنباتات الأقل قدرة على التكيف.

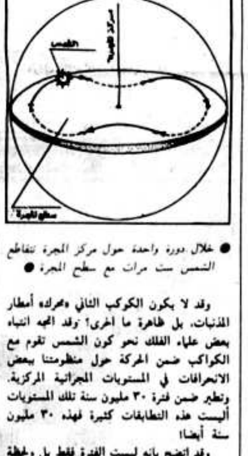
يبدو ان دراسة البراكين النيزكية الكبيرة على سطح الأرض تؤكد أيضاً الفرضية المطروحة والقائلة ان «القصف» الفضائي على الأرض تعاظم اثناء عهود الكوارث البيولوجية. ومن المعروف ان المذنبات تطير الى مدار الشمس من بعيد اي من مسافات تزيد الف مرة على بعد الارض عن البلوتون. وهناك بعيدا عن الشمس، في الفضاء البارد ما بين النجوم تتحرك ببطء مليارات الكتل الجليدية لتحيط منظومتنا بما يشبه «غيوم» المذنبات. ويقترب بعضها من حين لآخر من الشمس فيمكن أن يصطدم بالارض في هذه اللحظة بالذات ولكن اذا كانت فرضية امطار المذنبات صحيحة فما هو اذن تفسير ان المذنبات تطير الينا من اعماق الفضاء «اسرابا» في فترات يفصل بينها ٣٠ مليون سنة؟ وهنا عادت الذاكرة الى فرضية الكوكب الثاني. فاذا كان للشمس تابع بعيد يدور خلال ٣٠ مليون سنة في فلك طويل فانه يستطيع ادارة «امطار المذنبات» وفي كل مرة يقترب التابع من المنظومة الشمسية يثير حركة المذنبات في «السحب» ويوجه بعضا منها نحو الشمس. لقد سيطرت فكرة تابع الشمس على علماء الفلك بحيث أطلقوا عليه اسم نيميزيدا (الهة العقاب عند الاغريق) قبل اكتشافه.

تابع دائم ام ضيف طارىء

انه لمن السهل اطلاق اسم على الكوكب ولكن الصعوبة في اكتشافه اذ ان اخر عهد للكارثة على الأرض كان قبل ١١ مليون سنة. واذا كان ذلك مرتبطا فعلا باقتراب نيميزيدا من المنظومة الشمسية فان هذا الكوكب يجب ان يكون بالقرب من ابعد نقطة في مداره عن الشمس أي على بعد ٣٠ تريليون كيلومتر منا. وبما ان حجم نيميزيدا حسب التوقعات أقل بعشر مرات من الشمس فسيكون من الصعب العثور على هذه الفتاة. بيد ان اعمال المراقبة لهذا الغرض جارية.

وما يزال العلماء يبحثون مختلف الاحتمالات والخة المصيره وعلى سبيل المثال، الا يجوز تفسير الكوارث البيولوجية بدون فرضية الكوكب الثاني وامطار المذنبات بصورة عامة؟ فقد يكون سبب تقلبات المناخ على الأرض وما ينتج عنها من انقراض الحيوانات مرتبطا بتغير ضوء الشمس. ان ذلك ليس مستبعدا بصورة عامة لان الحسابات النظرية لفترة تلك التقلبات تقارب ٣٠ مليون سنة. ولكن اذا تم بصورة قاطعة اثناء الأبحاث اللاحقة اثبات العلاقة بين البراكين النيزكية والعناصر الكيماوية النادرة وبين الكوارث البيولوجية فانه لا يمكن التخلي عن فرضية أمطار المذنبات.





● خلال دورة واحدة حول مركز المجرة تتقاطع الشمس ست مرات مع سطح المجرة ●

وقد لا يكون الكوكب الثاني «محرك» أمطار المذنبات، بل ظاهرة ما اخرى؟ وقد اتجه انتباه بعض علماء الفلك نحو كون الشمس تقوم مع الكواكب ضمن الحركة حول منظومتنا ببعض الانحرافات في المستويات المجرانية المركزية. وتطير ضمن فترة ٣٠ مليون سنة تلك المستويات أليست هذه التطابقات كثيرة فهذه ٣٠ مليون سنة أيضا!

وقد اتضح بانه ليست الفترة فقط بل ولحظة عبور المنظومة الشمسية من خلال المستويات المجرانية تتطابق جدا مع لحظات الكوارث البيولوجية. وما يزال من غير الواضح تماما لماذا يجوز ان يكون العبور خلال المستويات المجرانية خطرا بالنسبة للمنظومة الشمسية. وهنا تطرح عدة أسباب فالعدد الكبير للكواكب الضخمة وسحب الغازات والكثافة العالية للاشعاعات الفضائية وغيرها من المفاجآت التي تكثر في المستويات المجرية.

ولنعد الى نيميزيدا فاذا كان موجودا فعلا وانه يبتعد عن الشمس اثناء دورانه حولها ٣٠ تريليون كيلومتر فان العلاقة ضعيفة جدا بقوى الجاذبية مع المنظومة الشمسية اذ يكفي في هذه اللحظة ان تطير بالقرب من نيميزيدا نجمة طارئة أو سحابة غاز ليفقد الى الأبد ارتباطه بالمنظومة الشمسية ويطير في متاهات المجرة ولقد بينت حساباتنا انه من الخطر جداً في المجال التقاء المنظومة الشمسية مع السحب الكبيرة للغاز البارد بين الاجرام. وان كل سحابة من هذا النوع أكبر بمئات ألوف المرات من الشمس ولذلك لها مجال جاذبية جبار. ان الشمس والكواكب الأخرى غالبا ما تطير بالقرب من هذه السحب (مرة في كل ١٠٠ مليون سنة). ولعله لهذا السبب لا توجد كواكب زوجية لا تزيد المسافة فيما بينها على ٣ تريليونات كيلومتر. فلو وجدت الكواكب على بعد مسافات طويلة جدا لفقدت بعضها البعض بتأثير السحب الغازية. فماذا بشأن نيميزيدا اذ يجب ان تكون أبعد عن الشمس بعشر مرات؟ هنالك أحد احتمالين فاما ان تكون الشمس قد أصبح لها جار قبل فترة وجيزة واما ان يكون مدار نيميزيدا في السابق اقرب الى الشمس وان الكواكب كانت مرتبطة فيما بينها بقوى أشد جاذبية وعلى أية حال لا يمكن ان تتحرك نيميزيدا في مدار حديث اذ ان التحليق القريب من السحب الثقيلة يكون النهاية لأن الكوكب سيكون بعيدا عن الشمس الى الأبد.

وهنا يبرز سؤال طريف: هل نيميزيدا موجود فعلا؟

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٣٢)

(●) نيميزيدا هي آلهة العقاب عند الأغريق.

مـايـاكوفسكي

● توفيق زياد ●

(أمام التمثال)

ما.. يا.. كو.. فسكي
ازأر.
اسخرْ.
اضحك.
احكِ
أطلقِ شعرك غيمة عنبرْ
غضباً في غضبٍ يتفجّر
لهباً أحمر
يهدر، مثل «الفولجا»
لا يتعثّر

O

هذا التمثال !!
كالفارس في كرّةْ
هذا الحاجب .. سنّارة فكرة
هذا الرأس، المنحوتْ
زجاجة خمرة
سكرت منها روسيا الثورة
هاتان العينان ..
كالجمرة في حدّ الجمرة

O

يا ساحرْ
يا معجزة الارض الحرّة
« في روحك ..
ما شابتْ ..
شعرةْ »

O

جئتُ بلادَك - ما أجملها قِسمةْ !

اقطف من نهر مجرتكم نجمة
أجمع، من شمس لينين، حزمة
وألملم، من أزهارك، ضُمّة
يا من أعطيت الكلماتِ
تعابير .. ملامح
ووهبت الدنيا الحرفَ الجارح
والإغنية الخضراء .. فؤاد الكادح
أنشدني ..!!
قل لي ..
كلمةْ ..!!

O

ما.. يا.. كو.. فسكي
ازأرْ.
انشدْ.
إسخرْ
انظرْ
وجه الدنيا أصبح أنضر
مجرى التاريخ تغيّر
عالمهم جثة كلبْ
والدنيا،
كل الدنيا، تمشي
الاسود والابيض والاصفر
في ..
معركة ..
العَلَم الأحمرْ ..!!

(موسكو - نيسان ١٩٦٤)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٦)

١) الأخطل (ومعناه: طويل اللسان) هو لقب الشاعر الأموي المعروف، فما هو اسمه الحقيقي:

أ) غياث التغلبي ب) غيث بن مروة ج) مغاث التميمي

٢) ابو العلاء المعري الشاعر المفكر الأعمى، هل ولد أعمى أم اصيب بالعمى بعد ذلك وفي أية سن؟

أ) ولد أعمى ب) أصيب بالعمى وهو في العاشرة ج) أصيب بالعمى وهو في الرابعة

٣) ابو الفرج الاصفهاني من أئمة الأدب في معرفة التاريخ واللغة، ماذا كان اسمه الحقيقي؟

أ) علي بن الحسين ب) الحسين بن علي ج) الحسن بن الحسين

● حل المسابقة رقم (٦٤) ●

١) بطل معركة اليرموك هو خالد بن الوليد
٢) استشهد عبد القادر الحسيني في معركة القسطل
٣) المشترك بين عز الدين القسام وعمر المختار وتشي جيفارا هو انهم قادوا ثورات وطنية ضد الاستعمار واستشهدوا في سبيل الدفاع عن حرية الشعوب.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

- ■ من طمرة: وفاء احمد ريان وكفاح ومحمد ابراهيم ريان وجوان وشوقي خليل ريان وفريال صلاح ابو الهيجاء.
- ■ من طرعان: احلام لحين وحكمية طه عدوي وعبله عيسى سمعان
- ■ من حيفا: روميو الياس
- ■ من المكر: جمال كريم حنالي
- ■ من سخنين: ياسر قاسم شراهنه
- ■ من عرابة البطوف: سامي علي غزال وصبحي وصالح وناصر يوسف غزال ونضال يوسف عاصلة
- ■ من نحف: روز يوسف سعيد
- ■ من عيلبون: أشرف بسام سرور
- ■ من دبرحنا: فاطمة وعبد السلام خطيب ومعتز طاهر طه واحد سامي قادريه وهيثم وهيفاء يحيى طه
- ■ من شفاعمرو: ساهر مصطفى بركه ورلى أديب تلحمي
- ■ من الرامة: اسامه بهو
- ■ من عبلين: موسى جريس خوري
- ■ من يافة الناصرة: أسمى وحاتم خطيب وعلا وشوكت خطيب
- ■ من ام اللحم: أمال توفيق الهارية
- ■ من عكا: خير محمد ريماوي
- ■ من كوكب أبو الهيجاء: سميرة سليم علي
- ■ من حرفيش: فكري نمر وسلام نمر
- ■ من كفرياسيف: منال عطا درويش

● الفائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) احلام لحين - طرعان
٢) أمال توفيق الهاريه - ام اللحم
٣) جمال كريم حناني - المكر

[نلفت نظر الاصدقاء الى أن الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» المكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي. والى اننا سنرسل الجوائز للفائزين في المسابقات رقم (٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣) و(٦٤) في القريب العاجل بعد أن تصل الينا من دار «الأسوار»]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٦)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٣ تشرين أول ١٩٨٤

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

● ان توازن القوى العالمية الحالي والمصالح القومية لبلادنا تستلزم ان تنتهج دولة اسرائيل في السياسة العالمية موقف حياد وذلك يعني..

● فصل السياسة الاسرائيلية عن الارتباط بالدول الغربية وفصم كل صلة سياسية او عسكرية بالبرامج الحربية لحلف الأطلسي - بون ومقاومة احياء العسكرية الألمانية بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.

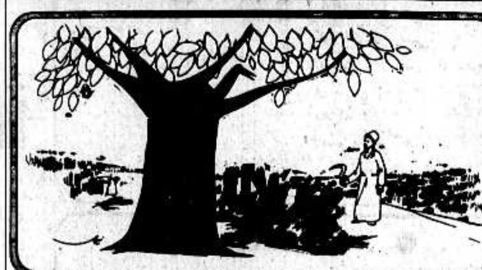
● تأييد انصار السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة وتوطيد التعايش السلمي وايقاف التجارب الذرية ومنع السلاح الذري ونزع السلاح والأمن الجماعي.

● تأييد نضال الشعوب المستعمرة والمرتبطة - من اجل التحرر القومي وتوطيد استقلالها الوطني.

● اقامة علاقات صداقة وعلاقات تجارية وثقافية مع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وبقية الاقطار الاشتراكية وكذلك مع الهند ومختلف الاقطار المتحررة من نير الاستعمار في آسيا وافريقيا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٦)

ركن الأطفال



لِمن حق الحصاد؟

خرج الفلاحون الى أراضيهم الجرداء، حاملين ادوات العمل، ليحرثوا الأرض ويعدوها للزراعة.. على الطريق كانوا يغنون بفرح، ويسيرون بجد ونشاط نحو ميادين العمل. وعندما مروا بالغراب طلبوا منه ان يعمل معهم، لكنه قال معتذراً:

- لا أستطيع. يجب ان أبني عشي على هذه الشجرة.

مرت أيام، وجاء وقت البذار، فذهب الفلاحون الى الحقول المحروثة، ومروا بالغراب ايضاً، ودعوه مرة ثانية لمساعدتهم، فأعتذر ايضاً، قائلاً:

- لا استطيع. فها انذا أضع البيوض الآن.

مضت مدة طويلة، وكان الفلاحون كلما ذهبوا الى مزارعهم مروا بالغراب، وطلبوا منه المساعدة، لكنه كان دائماً يبحث عن عذر.

ثم جاء موسم الحصاد، وتقاطر الفلاحون على الطريق، الى الحقول التي يبس زرعها. وهنا وجدوا الغراب واقفاً على غصن يشرف على الطريق. وبادر هو الى القول:

- لقد انتهت كل أعمالي، وبوسعي اليوم ان اكون في خدمتكم لمساعدتكم في الحصاد.

لم يجبه الفلاحون في البداية، لكن واحداً منهم رفع رأسه وقال للغراب:

- شكراً.. ونحن ايضاً انهينا كل اعمالنا التي كانت تحتاج الى مساعدة.. أما عمل اليوم فهو أسهل الأعمال.. وبوسعك فقط ان تتفرج علينا، فمن زرع حصد... هكذا تقول الحكمة، اما من وقف على التل، فليس له غير الفرجة.

تضاحك الفلاحون، ومضوا قدماً في طريقهم.

العطش

● ان مبلغ ٢٠٠ مليار دولار في العام، او ٤٠٪ من الموارد التي يبتلعها التسلح في عالمنا اليوم، من شأنه ان يتيح خلال عشر سنوات القضاء على الأمراض الاجتماعية في الكرة الأرضية. تلكم هي الاستنتاجات التي توصل اليها السياسي والعالم الانجليزي نويل - بيكر.

وهكذا اذن بالامكان التغلب على العطش. غير ان ذلك يتطلب عمل المعاول لا الحراب.

تفيد احصائيات الجهات المختصة التابعة للأمم المتحدة ان ٥٠٠ مليون انسان في البلدان النامية يستعملون مياهاً غير صالحة للشرب ولا لتحضير الطعام.

وهناك ٢،٥ مليار من سكان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية اي ٧٠٪ من سكان هذه القارات، يعيشون في ظروف غير صحية كما ان مليار ونصف مليار لا يتلقون اي عون طبي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٣



● مدخل احدى القرى العربية الرابضة على الكرمل الأشم.

● ما اسم القرية؟

[إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

جان شمعون ومي مصري
تجربة «تحت الانقاض»!



● فيلم «تحت الأنقاض» تجربة سينمائية حية قام بها المخرج جان شمعون، الذي حمل خلال حصار بيروت كاميراه، وهروك كمن يمضي الى المعركة. وجان شمعون هو المخرج السينمائي العربي الوحيد الذي دخل المخيمات الفلسطينية بعد المجزرة، وصوّر بعض اللحظات الاستثنائية المفجعة ●

حاز المخرج اللبناني جان شمعون على الجائزة الفضية في مهرجان بغداد وكذلك على الجائزة التحكيمية الخاصة في مهرجان قرطاج عن فيلم «تل الزعتر» الذي حققه مع مصطفى ابو علي كما حصل على الجائزة التحكيمية في مهرجان دمشق الثاني عن فيلمه «انشودة الأحرار» كما نال شهادة تقدير خاصة في مهرجان فينيسيا الأخير عن فيلم «تحت الأنقاض» الذي حققه مع مي المصري التي ما زال يعمل معها على تحقيق ستة أفلام عن الآلات الموسيقية الشرقية.

شاهدنا على معظم شاشات العالم التلفزيونية بعض المشاهد والتحقيقات والأفلام القصيرة عن الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وعن حصار بيروت الغربية وكذلك عن خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان والتي تلتها مجازر صبرا وشاتيلا. ولكن شاهدنا كل هذه الأحداث متسلسلة في فيلم «تحت الأنقاض» الذي حققه جان شمعون مع مي المصري بعد ان عاشا الأحداث، وهذا ما يؤكداه في حديثهما:

«لم يكن عملنا عبارة عن تغطية حدث آني كما قد يحصل مع الصحفي الاجنبي الذي يكون في الأماكن الساخنة ليلتقط الأحداث الفورية. كنا نصور الأحداث كما نعيشها ونحسها لأننا، نحن انفسنا، من هؤلاء الناس. عشنا معاً سنوات الحرب والحصار وشاهدنا المجازر الجماعية التي ارتكبت بحق شعبنا. كما نشعر بضرورة نقل هذه الصور حتى ان كانت ستظل كأرشيف، رغم قسوة التجربة.. شاهدنا الجيش الاسرائيلي يدخل بيروت الغربية، وقرأنا في وجهه الأحساس بالجريمة، الاحساس بالجبن، انه يغزو مدينة انتزع منها السلاح. ورغم ذلك فهناك بعض الأحياء صمدت وقاومت بضعة أيام رغم قلة المقاتلين والسلاح الخفيف المتبقي لهم بعد ان جمع كل السلاح الثقيل.

«كانت الأحداث تجري بشكل مكثف وسريع ونحن تحت وطأة التجربة معرضين للموت في كل لحظة كالآخرين، ككل الناس، تاريخنا مشترك وحياتنا واحدة، نحن منهم ومعهم، وفي الوقت نفسه كنا نريد ان نعبر عن كل ذلك بواسطة الكاميرا التي هي وسيلة تعبيرنا، كنا نقف احياناً منهاري القوى امام الرعب والوحشية.

«كان من المستحيل ان نصور حدثاً متكاملاً لأنه لا يمكن ان نتنبأ بما سيحصل وأين وكيف.. كنا نحاول بأسرع ما يمكن ان نصل الى مكان الحدث.. كما حصل صدفة في بناية عكر التي نسفوها بقنابل فراغية وكنا متواجدين على بعد بضعة أمتار، شاهدنا الناس تهرع الى الملاجيء، فبدأنا نصورهم ونحن في طريقنا الى المكان الذي سمعنا منه صوت الانفجار وشاهدنا الغبار ولما وصلنا لم نشاهد الا بقية الطابق الأرضي الذي تبقى من الطوابق الثمانية التي كان يحتويها المبنى التي كانت تضم ٣٠ عائلة مارونية نجت من مجازر مخيم الضبية...»

وعن مجزرة صبرا وشاتيلا يروي جان شمعون: «كان الجو متوتراً جداً.. وكانت هناك أحداث غير مفهومة تدور. كانت هناك اعتقالات يقوم بها الجيش اللبناني وكذلك تحقيقات وتفتيش بيوت بعد اغتيال بشير الجميل، ولم نستطع معرفة ما حدث في صبرا وشاتيلا الا صباح السبت اي بعد انتهاء المجازر التي بدأت بعد ظهر الخميس، فذهبنا الى هناك من ناحية الفاكهاني ولم نستطع الدخول وتمكنا بعد ذلك من الدخول من جهة اخرى..».

صمت جان شمعون طويلاً قبل ان يتابع وكأنه قد استعاد صورة ما رآه:

«... لم اصدق عيني.. ما رأيناه فوق الوصف، البشاعة، الرعب، الهول، الوحشية.. لا اعتقد ان الكلمات تستطيع ان تعبر عما رأيناه.. المجزرة تمت بكل الوسائل القاتلة. الرش والضرب بأدوات حادة كالفراعات ونسف البيوت فوق الرؤوس صورنا وصورنا.. وأجرينا لقاءات مع بعض الذين عاشوا المجزرة ونجوا بمعجزات.. منهم احد الرجال الذي صعد الى أعلى شجرة واختبأ طيلة فترة المجزرة... ومنهم تلك العجوز التي سالوها بالضرب والشتائم فوق الجثث حتى اوصلوها الى تلة مقابل السفارة الكويتية فرأت بأم عينها المشهد الرهيب: مجموعة من الناس يتناولون طعام الفطور محاطين بجثث على شكل دائري وبجانبهم جرافة تحفر حفرة كبيرة وكانوا يهددون المرأة ومن سبقها من كهول وأطفال ونساء - رح نقتلكم ونطمركم في هذه الجورة - بعد ذلك عرفنا بأنه كان هناك تجمع في المطار عبارة عن جنود اسرائيليين ومئات المرتزقة مع سيارات جيب. ويوم الخميس حاصر الجيش الاسرائيلي مداخل بيروت وطوقوا المخيمات في الوقت الذي كانت تتم عمليات الاعتقال والتفتيش وضبط السلاح في بيروت الغربية اي في الوقت الذي عم الرعب وانتشر الذعر وحصلت البلبلة فلم يعد احد يعرف ما يحصل. وكذلك عرفنا بأن هناك بعض الفتيان الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٢ - ١٤ سنة حاولوا مقاومة المذبحة وذلك باخراج بعض السلاح الخفيف المنسي لأننا شاهدنا بعض البنادق وما يزال الشحم عالقاً بها...

وظل الصليب الأحمر والدفاع المدني وغيرهم ثلاثة اسابيع يعملون على انتشال الجثث من الحفر ومن بين الأنقاض. ووجدوا معلبات عليها كتابات بالعبرية، كما وجدوا هوية احد الاسرائيليين وكثير من الدلائل. وهكذا لن يستطيع الاسرائيليون ان ينكروا تخطيطهم الواضح لهذه العملية وتنفيذهم لها مع مجموعات من المرتزقة»

ولما سألنا مي المصري عن المواد الأرشيفية التي في حوزتهم قالت:

- ولدينا الكثير.. مثلاً لدينا مشهد لسيارة جيب تابعة للجيش اللبناني انزلوا سائقها الجندي اللبناني وقتلوه قرب المدينة الرياضية ولدينا مشهد لشاحنة تنقل مجموعة من النساء والأطفال الى مكان مجهول وكذلك مشهد للمدينة الرياضية التي تغص بالمعتقلين ونشاهد امرأة ترجو جندياً اسرائيلياً بقولها: خذونا الى فلسطين فنحن نريد الذهاب الى هناك. فيجيبها الاسرائيلي: البلد صغير وما فيش مكان لكم.

وعن كيفية التصوير اثناء الحصار بسبب انقطاع الكهرباء، وعدم توفر المحروقات للسيارة لتسهيل عمليات الانتقال وعن طبع وتحميض هذه المواد يشرحان:

«التصوير الداخلي كان مهماً لنا كالخارجي حيث يتكدس الناس بالآلاف تحت الأرض في الملاجيء او في كاراجات السيارات التي يستخدمونها كالملاجيء، كان يجلس المصور على مقدمة السيارة وأنا اضيء له المصابيح من الداخل وأقود السيارة بحركة ترافلنج بهدوء وحذر شديدة كي لا يقع وكانت مي تسير الى جانب السيارة لتبعد الأطفال، وبعد التحميض وجدنا ان الاضاءة لم تكن كافية فوضعنا بطارية سيارة داخل شنطة تحمل على الكتف ووصلناها بضوء سيارة اقوى من السابق بواسطة كابل وهكذا تغلبنا على مشكلة الكهرباء.

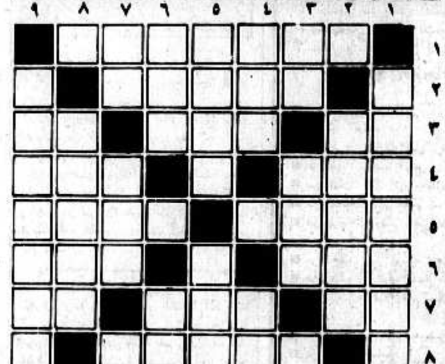
«اما بالنسبة الى وقود السيارة الذي كنا في حاجة ماسة اليه لتسهيل وتسريع عملية انتقالنا من مكان الى آخر بالاضافة الى المحاولات التي كنا نقوم بها لمساعدة بعض الناس وذلك باحضار بعض المواد الغذائية من مراكز التموين وكذلك بعض الضروريات كالبطانيات كنا نذهب الى الأماكن المقصوفة حيث نشاهد السيارات المدمرة فنسرق منها البنزين بواسطة انبوب مطاطي. وهذه كانت من العادات المتبعة فترة الحرب، وطبعاً كنا نشتري احياناً بأسعار خيالية عندما نضطر الى ذلك.

«وبالنسبة الى التسجيل الصوتي كنا نعلق احياناً الميكرفون على احد «الانتينات» على السطح ونجلس في الطابق الأسفل وكلما سمعنا صوت القصف او الطيران نضغط على زر التسجيل. اما بالنسبة الى التحميض والطبع فكانا يتمان باستديو بعلبك وهو في المنطقة الشرقية وذلك بالاتفاق مع احد العاملين هناك حيث كنا نلتقي عند المتحف على خط التماس ويتم التبادل نعطيه الخام ويعطينا ما تم تحميضه وطبعه حتى انه كان احياناً يهرب لنا «البنزين» بجالونات ملفوفة بالورق الأسود وعندما يسأله الحاجز الاسرائيلي يدعي بأنها مواد للتحميض. وعندما عرفنا باقتحام البيوت وعمليات التفتيش هربنا المواد بواسطة بعض الاصدقاء الى المنطقة الشرقية ومن هناك شحناها الى المطار لتصل الى فرنسا حيث قمنا بسائر العمليات الفنية».

(أجرت الحوار: انطوانيت عازرية)

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٩/١٧)

كلمات متقاطعة



■ ■ إعداد: أمل مرقس - كفر ياسيف ■ ■

الكلمات الافقية:
١) الأسم الثاني لقرية عربية تقع بالقرب من صفد هدمتها السلطات الاسرائيلية.
٢) الاسم الثاني للقمة جهورية جليلية
٣) للنهي - عقيدة - سئم
٤) احد الفصول - امارة عربية
٥) عكس لقاء - اب (معكوسة)
٦) أصبح - مدة زمنية
٧) اداة نصب - في الصحراء - تلثا باب
٨) غريب
٩) دولة اوروبية

الكلمات العموديه:
١) قرية عربية تقع بالقرب من صفد ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) دولة اسيوية
٣) خاصتي - هارب - قوة حسابية
٤) عكس نقص - احد الأشهر الهجرية
٥)) يمشي - والدتنا
٦) فاكهة صيفية - حليب
٧) من الأسماء الخمسة (معكوسة) - منح الوسام (معكوسة) - متماثلان
٨) مقاتل
٩) دولة اوروبية

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الأفقية:
١) معين - اهرب
٢) ردع - غمر
٣) ون - ال - ي - سب
٤) سلس + سن
٥) نطوي +فرح
٦) عطاره
٧) عن - نسر - مو
٨) دبي - دود
٩) بركا - آسيا

الكلمات العمودية:
١) مروج - كندي
٢) عدن - عبر
٣) يع - سطع - بك
٤) الوطن
٥) السياسة
٦) يسفر + ر
٧) هر - ترد - بد
٨) رمس - موس
٩) بغ بن - بوذا

قداس وجناز الأربعين



أرملة الفقيد واولادها ووالدته واخواته واخوانه وعموم آل شحادة واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم والمأسوف على شبابه

مفيد نمر شحادة
(أبو نزار)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٦ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية جديدة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!



أبدى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، «حرقة إنسانية» يحسده عليها سلفه ميشل. وذلك حين «هاجم» ضربات الحكومة الاقتصادية الشنيعة الأخيرة «هجوماً شديداً». على إيش؟ قال: «على التوقيت». قال انه يفهم «الحاجة» الى رفع الأسعار ولكن الحكومة كانت «متوحشة» في رفع الأسعار قبيل عيد رأس السنة العبرية. كان عليها ان تنتظر حتى انتهاء مشتريات العيد كي يعيد الناس عاماً جديداً وحلواً. وبعد ذلك - قال - تستطيع ان تفرض ضرباتها..

(أبو الشمقمق)

■ على الأرغول ■

● بيرم التونسي ●

حياتي

الأولة آه.. والثانية آه.. والثالثة آه
الأولة: مصر؛ قالوا «تونسي» ونفوني
والثانية: تونس؛ وفيها الأهل جحدوني
والثالثة: باريس؛ وفي باريس جهلوني

الأوله مصر قالوا تونسي ونفوني - جزاة الخير
والثانية تونس وفيها الأهل جحدوني - وحتى الغير
والثالثة باريس وفي باريس جهلوني - وانا موليير

الأولة مصر قالوا تونسي ونفوني - جزاة الخير - وإحساني
والثانية تونس وفيها الأهل جحدوني - وحتى الغير - ما صافاني
والثالثة باريس وفي باريس - وانا موليير - في زماني

الأولة شربتني من فراقها كاس - بمراره
والثانية آه فرجتني عالجمال ينداس - يا خساره
والثالثة يا ناس يا ريتني كان لي فيها ناس - وإدارة.

الأولة آه.. والثانية آه.. والثالثة آه.
الأولة اشتكيها للي أجرى النيل
والثانية دمعي عليها غرق الباستيل
والثالثة لطشت فيها ممثل وذليل.
الأولة آه.. والثانية آه.. والثالثة آه.

نداء

● ○ شعر: عدوان علي الصالح ○ ●

أدخُلي أيتها الثورةُ في قلب البَشَرْ
وأزْرَعِي النورَ بهِ
مثلما تُزْرَعُ أشتال الشَجَرْ
فقد أشتاقت لِيالينا الى ضوءِ القمرْ
بشّرينا .... بشرينا
بزمانٍ لا نرى فيهِ حزينا
خبّرينا .... خبّرينا
كيفَ نغدو ثائرينا
كُلُنا يا ثورة الآن يُريدْ
منكِ يوماً يجلبُ الفجر الجديد
فرحةً فيهِ وعيدْ
......
أيُها الإنسانُ ثُرْ
إننا في عالمٍ فيه غدا الظلْم
كما العلقم مُرّ
ولقد حلّ علينا زمنٌ فيهِ
تساوي بضع ذرات ثرىً
أكثر من قِنطارِ دُرْ .

(يافة الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٩ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 123/41 - 4.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

في مؤتمر صحفي في تل أبيب - رئيس مجلس الطيبة:

الحكومة والشرطة تتحملان المسؤولية الكاملة عمّا سيترتب على «زيارة» كهانا الى الطيبة !

* دعوة السلطات المحلية العربيَة الى اعلان الاضراب العام إذا اقدم كهانا على زيارته الاستفزازية * عبد الحميد أبو عيطة: مطلب الساعة هو اقامة جبهة يهودية - عربية عريضة ضد العنصرية * دوف يرميا: خطر العنصرية يكمن في كونها تحظى بحماية المؤسسات الحاكمة *

● تل أبيب - لمراسلنا - عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن مجلس الطيبة المحلي، أمس، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل أبيب، شارك فيه كل من: رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، ونائبه، عبد الحميد أبو عيطة، وعضوا المجلس، وليد صادق وعبد العزيز ابو إصبع، وسكرتير اللجنة ضد العنصرية، دوف يرميا. وحضره العديد من مراسلي الصحف والتلفزيون وعدد من الشخصيات الاجتماعية في الطيبة، من بينهم مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ محمود ادريس، والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وكذلك عبد القادر ظاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة.

في بداية المؤتمر وزّع بيان مطبوع للصحف يشرح الأسباب التي دعت الى عقد المؤتمر وغيره من الخطوات التي قامت بها السلطة المحلية في الطيبة للتصدي لاستفزاز كهانا واعلانه عن نيته «زيارة» القرية.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● عبد اللطيف حبيب ●

عدوان اسرائيلي - امريكي جديد في المنطقة

زوارق حربية - يؤكد اللبنانيون انها اسرائيلية - تزرع دماراً في بيروت الغربية

* الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت وطرابلس وبعلبك * شمير وآرنس يدليان بتصريحات عدوانية موجهة ضد سوريا * قافلة عسكرية اسرائيلية تجتاز نهر الاولي وتتجه شمالاً وتتعرض لعملية مقاومة تسفر عن جرح ثلاثة جنود اسرائيليين * «الثورة» السورية : لا يستبعد ان تنتهي زيارة بيرس في واشنطن الى عدوان امريكي - اسرائيلي * واينبرغر يزور اسرائيل في (١٥) الجاري ويتباحث حول التعاون الاستراتيجي ولبنان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - قامت زوارق حربية «مجهولة» - اكدت وسائل الاعلام اللبنانية انها زوارق اسرائيلية - مساء امس (الاربعاء)، بقصف بيروت الغربية بعنف. ولم تعرف الخسائر التي اسفر عنها القصف او الاهداف من ورائه. ولكن سيارات الاسعاف هرعت الى المكان، مما يدل على سقوط ضحايا. واستولى الفزع على المواطنين، فيما جرى الرد على الزوارق المعتدية بالمثل.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قامت، ظهر امس، بالتحليق فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، ووادي البقاع وطرابلس ومنطقة بعلبك. واخترقت هذه الطائرات حاجز الصوت، لارهاب المواطنين، مما ادى الى انتشار الفزع في صفوف سكان بيروت وغيرها من المدن والقرى اللبنانية. وأذاع راديو «صوت اسرائيل»، الذي أذاع هذا النبأ، أن الطائرات الاسرائيلية تعرضت لنيران المقاومات الأرضية.

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

١٢ فصيلاً وطنياً وتقدمياً في العالم العربي يستنكرون الخطوة الأردنية

● دمشق - الوكالات - استنكر البيان، الذي صدر في دمشق امس الاول (الثلاثاء) عن حركات التحرر الوطني والقوى والاحزاب الوطنية والتقدمية في العالم العربي، قرار النظام الاردني استئناف علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع النظام المصري المرتبط بمعاهدة «كامب ديفيد».

واكد البيان ان هذه الخطوة تندرج في اطار المشاريع الاستسلامية، وفي مقدمتها «مشروع ريغن» ومشروع حزب «العمل» الصهيوني الداعي الى اجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع النظام الاردني.

وذكر البيان ان دعوة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، لعقد قمة عربية استثنائية ما هي الا تغطية على خطوة النظام الملكي الاردني من اجل تعميم «كامب ديفيد» وفك الحصار عن النظام المصري.

واكد البيان انه يتعين على الجماهير العربية كلها وقواها الوطنية والتقدمية والدمقراطية ليس ادانة هذه الخطوة الخيانية فحسب بل التصدي لها.

وناشد البيان القوى الوطنية الاردنية ان تعزز نضالها المشترك من اجل انجاز قيام الجبهة الوطنية الاردنية تمهيداً لاقامة الحكم الوطني الدمقراطي المتلاحم مع الثورة الفلسطينية ومع فصائل قوى حركة التحرر الوطني العربية.

وقد وقع على البيان كل من: ● الحزب الشيوعي العراقي ● لجان اذار الشعبية في الاردن ● التجمع الدمقراطي العراقي ● الحزب الدمقراطي الكردستاني ● حزب الشعب الدمقراطي الكردستاني ● الحزب الاشتراكي الكردستاني ● الحزب الاشتراكي في العراق ● الجبهة الشعبية لتحرير عمان ● الحزب الشيوعي الاردني ● جبهة التحرير الوطنية البحرانية ● الجبهة الشعبية في البحرين ● تجمع الوطنيين المصريين في الخارج.

معتقلو «جنيد»: سنواصل الاضراب حتى تبدأ السلطات في تحقيق مطالبنا العادلة

* معتقلو سجن نابلس القديم يضربون، يوماً واحداً، تضامناً مع معتقلي جنيد *

● القدس - لمراسلنا - أكد المعتقلون السياسيون في سجن «جنيد»، المضربون عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي، يوم أمس (الأربعاء)، أن اضرابهم سيستمر الى أن تقوم السلطات الاسرائيلية بابداء نواياها الحسنة وبالبدء في تلبية مطالبهم العادلة.

وقال المعتقلان قدري ابو بكري (من اللجنة النضالية التي تقود الاضراب) ولؤي عبده، في اثناء لقائهما امس (الأربعاء) بالمحامي جواد بولس والمحامي المتدرب احمد نزال (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر)، إن المعتقلين أبلغوا هذا الأمر لوزير الشرطة، حاييم بارليف، في كتاب أرسلوه إليه بواسطة مدير سجن «جنيد».

وعبر المعتقلون، في الكتاب، عن عدم موافقتهم على الشرط الذي وضعه بارليف، لدى لقائه بهم يوم الاثنين الماضي، بانهاء الاضراب أولاً. وذلك على الرغم من أنهم يقدرون الروح الايجابية التي سادت اللقاء حيث أصغى الوزير الى مطالبهم باهتمام. وأعرب المعتقلون، ايضاً عن املهم في أن تكون نتائج هذا اللقاء إيجابية كروح اللقاء نفسه.

وحيى المعتقلون جميع من وقف، ويقف، معهم في نضالهم العادل - من مواطنين ومؤسسات وهيئات ورأي عام، في الداخل والخارج. وناشدوا الجهات الوطنية كلها الوقوف وقفة موحدة أسوة بوقفتهم الفولاذية الموحدة داخل السجن.

وعلم أن المعتقلين حسين وديع الناظر ومحمد صالح حماد قد نقلا، مؤخراً، الى مستشفى سجن الرملة لتعرضهما لنزيف داخلي وحصول تيبّس في جسميهما بسبب نقص السوائل الغذائية.

وكان المعتقلون في سجن نابلس القديم قد قاموا، يوم الأحد الماضي، باضراب عن الطعام ليوم واحد، تضامناً مع اخوانهم في «جنيد». وأعلنوا أنهم سيتخذون اجراءات إضافية اذا لم تستجب السلطات لمطالب معتقلي «جنيد» العادلة.

● وفد تضامني ●

ومن بين النشاطات التضامنية مع معتقلي «جنيد»، قام وفد عن الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في المثلث، امس، بزيارة اهالي المعتقلين، المعتصمين في مقر الصليب الأحمر في القدس لليوم التاسع على التوالي.

وتألف الوفد من مريد فريد، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، وغازي قاسم، عضو سكرتاريا المنطقة، ومحمد جبيل، عضو سكرتاريا المنطقة، وبثينة أبو راس وأمينة محاميد عن حركة النساء الدمقراطيات.

اعتداء اثم على الأب كورولوس، راعي كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو

* المطران سلوم والاهالي يطالبون الشرطة بالكشف عن المجرمين وانزال أشد العقوبة بهما *

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - شجب سيادة المطران مكسيموس سلوم، امس، الاعتداء الآثم على سيادة الأب كورولوس، راعي طائفة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. وطالب البوليس بالعمل، بسرعة، على كشف هوية المعتدين وإنزال أشد العقوبة بهم.

وكان الأب كورولوس تعرض، حوالي منتصف ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، الى اعتداء على أيدي اثنين من الزعران هاجماه في مقره التابع لكنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

وروى الأب كورولوس تفاصيل الحادث لمراسلنا فقال انه كان، حوالي الحادية عشرة قبل منتصف الليل، جالساً امام التلفزيون حين سمع طرقاً على الباب. فقام لفتح الباب بعد أن اخبره الطارق بأنه يريد استعمال الهاتف لأمر خطير. وما ان فتح الأب كورولوس الباب حتى صوب أحد المعتدين نحوه مسدساً. فسارع الأب الى ضربه على يده واسقاط المسدس ارضاً. ولكن المعتدي الثاني عاجل الأب بضربة في رأسه وظهره، ثم اسقطه الاثنان أرضاً. وحاول أحدهما كم فم الأب وتوثيق يديه، بينما واصل الثاني ضربه مما ادى الى اصابة الأب بجروح في وجهه ومختلف انحاء جسمه.

وقد استطاع الأب النجاة من المعتدين والاستنجاد بالجيران الذين سارعوا الى انقاذه ومطاردة المعتدين.

ويفيد مراسلنا ان جواً من الغضب والاستنكار ساد المدينة جراء هذا الاعتداء. وطالب الاهالي الشرطة بالكشف عن المجرمين فوراً وانزال اشد العقوبة بهما.

رعنان كوهين المستشار الجديد لرئيس الحكومة لشؤون «الأقليات»

● تل أبيب - ذكرت أوساط مقربة من ديوان رئيس الحكومة : شمعون بيرس، ان رعنان كوهين، رئيس دائرة الأقليات في حزب «العمل»، سيعين مستشاراً خاصاً لرئيس الحكومة للشؤون العربية، وان التعيين سيؤجل الى حين عودة رئيس الحكومة من زيارته المرتقبة الى واشنطن.

ويذكر ان «وزير الشؤون الخاصة»، عيزر فايتسمان، كان أعرب عن معارضته تعيين موظف لهذا المنصب، مدعياً ان شؤون الجماهير العربية تدخل في إطار صلاحيات وزارته.

فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي

* الفاشي كهانا خطب في قطعان المستوطنين الذين اقتحموا المخيم ليلة أمس الأول * ليفنغر وتابعوه سدوا الشارع الى الدهيشة وتحدث من هناك مع وزير «الأمن»، رابين *

● القدس - لمراسلنا - يستمر فرض نظام منع التجول على مخيم الدهيشة، لليوم الرابع على التوالي، إثر الأحداث العاصفة التي شهدها في اليومين الماضيين واقتحام مستوطني «كريات أربع» و«غوش عتصيون» المخيم ليلة أمس الأول.

وعلم ان المستوطنين، الذين قدموا في ثماني باصات وحوالي (٣٠) سيارة، استمروا في التواجد على مداخل المخيم حتى الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة امس الأول. وفي الساعة التاسعة والنصف من الليلة نفسها قدم الراب الفاشي كهانا وقام بإلقاء كلمته في المستوطنين.

كذلك يلاحظ المارون بالمخيم تواجداً مكثفاً للجنود الاسرائيليين على مداخله. كما تقوم الدوريات الراجلة بالتجوال في شوارعه الضيقة. وعلم ان سكان المخيم يعانون من نقص المواد التموينية، نظراً لطول مدة فرض نظام حظر التجول.

وعلم ايضاً ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال العديد من الشبان. كما اعتقلت، ليلة أمس الأول، كلاً من الصحفيين حمدي فراج، الذي تفرض عليه الاقامة الاجبارية، وعلي قعدان في أثناء تأديتهما عملها الصحفي. وأطلق سراحهما في الساعات الأولى من صباح أمس.

ومن جهة اخرى، قامت السلطات باستدعاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم وحذرت اعضاءه من مغبة القيام بأية اعمال إحتجاجية وإلا فأنها ستتخذ «الاجراءات اللازمة» (!)

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن احد المستوطنين قام باطلاق النار في أحد زقاقات

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المانيا الدمقراطية للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٣٥ لتأسيسها

● تل أبيب - لمراسلنا - بدعوة من اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية، غادر وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب، وغازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب، امس (الأربعاء)، البلاد للمشاركة في احتفالات الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية. وستبدأ الاحتفالات يوم الأحد القادم (٧/١٠).

كلمة الاتحاد

أم الفحم - الدهيشة - الطيبة: لن نموت، هذه المرة، إلا في وطننا!

الاحتلال يفتح الطرق أمام جراد العنصرية، في مخيم الدهيشة المحتل، ويحاول هذا الجراد غير البشري ان يأكل الأخضر واليابس هناك، إذا بصحيفة حكومة إسرائيل الرسمية الناطقة باللغة العربية - «الأنباء» - «تبق الحصوة» وتفصح عن أهداف السلطة من وراء تسعير كهانا وزمر «غوش إيمونيم»: الترحيل!

لقد سَمّتْ «الأنباء» الحكومية الرسمية هذه الجريمة المخططة باسم «هجرة جديدة» حتى لا يبقى أدنى شك في اذهاننا بأن المقصود هو تجديد «الهجرة» السابقة! جاء التلميح التصريحي بذلك في الفقرة التالية في افتتاحية «الأنباء» الحكومية الرسمية يوم أمس، الأربعاء:

«لقد أرادت مشيئة الله، سبحانه وتعالى، أن يعيش العرب واليهود فوق أرض واحدة. فلماذا لا يريد ان يفهم البعض ان التعايش بدون مشاكل وبغير استفزاز هو الأفضل، أم ان هناك مخططات جهنمية، تعمل على غرس المزيد من بذور الحقد والكراهية وصب الزيت على النار حتى لا تخمد، لخلق ظروف تجعل النزاع مزمناً وتبعد كل بارقة للأمل في إمكانية إرساء قواعد الحل العادل، تمهيداً لهجرة جديدة يكون الرشق بالحجارة، وما يجره من ردود فعل غير مسؤولة، واحداً من أسبابها الرئيسية وتحمل في طياتها عذاباً لمن ملّوا العذاب»؟!

لم يكن رئيس تحرير «الأنباء» الحكومية الرسمية «سكراناً» أو «مخموراً» حين خط هذا التهديد المريع. إنما كانت الكلمات تخرج من قلمه بعد «تمحيص» شديد لتاريخ الممارسة الصهيونية والاستعمارية في بلادنا منذ أن تم الاتفاق بين القيادة الصهيونية والاستعمار البريطاني (ووريثه الأمريكي) على تسمية جريمة الترحيل بأسم «النقل»...

إن المؤامرة لترحيل أهالي مخيم الدهيشة، ولتصفيته وتصفيتهم، ليست جديدة. وقد حاول الوزير السابق بن فورات وضع «مشروع» منمق لتحقيقها. وتفعيل عصابات كهانا وغوش ايمونيم، بحماية «حراس أمن ونظام» الاحتلال، يؤكد ما نبهنا إليه منذ اليوم الأول وهو أن كهانا أنما هو «بالون» صهيوني أطلق تمهيداً لما وراءه من «بولدوزرات».

إننا نضع صراحة «الأنباء» الحكومية الرسمية أمام المسؤولين وأمام الرأي العام في بلادنا وفي العالم. فهو توكيد جدي على الأخطار الفعلية المحدقة. وكما كانت غارة الجراد العنصري على أم الفحم، قبل مدة قصيرة، مجرد «تجربة عضلات» يقوم به مخطط «الهجرة الجديدة»، كذلك ستكون الطيبة الطيبة في الاسبوع القادم.

وهكذا هو وضع مخيم الدهيشة الآن!

والحقيقة أنه ليس لدينا، في «تجربة العضلات» هذه، أي خيار. ليس أمامنا، نحن الدمقراطيين والحريصين على السلام ومستقبل العلاقات والوجود في هذا الوطن وفي هذا الشرق، العرب واليهود، سوى إقامة السدود من صدورنا في وجه هذا الجراد وما هو وراءه.

ومن حقنا أن نقول لجميع الأوساط التي تتوهم في نفسها القدرة على «تجديد الهجرة»: حتى ولو أطبقت السماء على الأرض ونجحتم في غرز مليون إسفين في صفوفنا ومليون «تواطؤ عربي» ومليون خلاف جانبي فإننا، هذه المرة، لن نموت إلا في وطننا. فبذلك نعيش ونتعايش أحراراً متساوين في وطننا.

(«الاتحاد»)

قداس وجناز الاربعين



آل سرور وجبهة عيلبون الدمقراطية والحزب الشيوعي فرع عيلبون يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

الرفيق نهاد صبحي سرور

وذلك يوم السبت الموافق ٦/١٠/٨٤ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون ويلي القداس، مباشرة، حفل تأبين للفقيد.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

عودة رواد الفضاء السوفييت من «ساليوت» بعد انجاز أطول رحلة في تاريخ غزو الفضاء الكوني



● رواد الفضاء السوفييت الذين أنجزوا أطول رحلة في تاريخ غزو الفضاء الكوني . من اليسار الى اليمين ـ أوليغ إتكوف وليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● موسكو ـ «تاس» ـ عادت ، أمس الأول (الثلاثاء) ، مركبة «سويوز» الفضائية السوفييتية (وعلى متنها رواد الفضاء ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف وأوليغ اتكوف) الى الأرض بشكل متقن ، بعد ان انجز الرواد الثلاثة أطول بعثة في التاريخ (استغرقت ٢٣٧ يوماً) على متن محطة «ساليوت» المدارية .

ونقل رواد الفضاء السوفييت الى الأرض مواد كثيرة للدراسات التي أجروها في ذلك المختبر الكوني . كما التقطوا آلاف الصور الفوتوغرافية لكوكبنا وقاموا بتجارب علمية وتكنولوجية وتكنيكية عديدة تنتظر نتائجها مئات المؤسسات العلمية والاقتصادية السوفييتية .

واستقبل أفراد هذا الطاقم ، في أثناء عملهم على متن محطة «ساليوت» ، طاقمين من الفضائيين ، حيث اشترك في الطاقم الأول الفضائي الهندي راكيش شارما وضم الطاقم الثاني رائدة الفضاء السوفييتية سفيتلانا سافيتسكيا ، أول امرأة في العالم تخرج الى عرض الفضاء .

وللمرة الأولى في تاريخ الملاحة الكونية خرج ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف الى الفضاء الكوني ست مرات . وقاما بتركيب بطاريات شمسية على سطح محطة «ساليوت» وبأعمال تركيب معقدة أخرى لوقاية محرك المحطة المدارية . وبلغ مجمل مدة عملها في الفضاء حوالي ٢٤ ساعة .

ويذكر أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وجهوا ، أمس الأول (الثلاثاء) ، برقية تهنئة الى رواد الفضاء السوفييت قدروا فيها تحقيقهم هذا باعتباره أعظم إنجاز يشهده غزو الفضاء الكوني . وتم منح الرواد الثلاثة أوسمة لينين والميداليات الذهبية وألقاب «بطل الاتحاد السوفييتي» .

مصادر فلسطينية مسؤولة:

قريباً ـ مبادرة سوفييتية جديدة لتعزيز الوحدة الفلسطينية ورأب الصدع مع سوريا

*** زيارة علي ناصر محمد في موسكو تندرج في هذا الاطار * الجزائر واليمن الدمقراطي يواصلان مساعيهما لدى سوريا * عرفات يلتقي الشاذلي بن جديد ***

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ وصل الى دمشق، امس، عبدالغني عبدالقادر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطية، لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين والتواسط لديهم لتصفية الخلافات السورية ـ الفلسطينية. وقد التقى المبعوث اليمني عبدالله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري.

وعلى الصعيد نفسه كشفت مصادر فلسطينية ان الزيارة التي يقوم بها علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، في موسكو، تشمل موضوع العلاقات الفلسطينية ـ السورية وسبل اعادتها الى طبيعتها وان هذه الزيارة تدخل في اطار المساعي اليمنية والجزائرية في هذا الاتجاه.

ولم يستبعد المراقبون ان يقوم الاتحاد السوفييتي، قريبا، بمهمة جديدة في سبيل تعزيز الوحدة الفلسطينية واعادة التحالف الفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني. ومما عزز ذلك هو تصريح مصادر فلسطينية مسؤولة بأن الاتحاد السوفييتي سيقوم بمبادرة جديدة لتحقيق هذه الاهداف.

ويذكر ان الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، والرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، كانا دانا ـ في لقائهما امس الاول في موسكو ـ الصفقات الانفرادية ومشاريع شق الصفوف العربية ودعوا الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. كما دعوا الى تكاتف جميع القوى العربية المعادية للامبريالية، بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية.

وعلى الصعيد الفلسطيني علم ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» اوقفت اجتماعاتها، التي بدأت يوم الاثنين الماضي في تونس، في انتظار نتائج جهود الوساطة الجزائرية واليمنية الدمقراطية لدى سوريا.

وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتمع، امس الاول، بالرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وتباحث معه حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية وحول الاستعدادات والجهود الجارية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

كذلك علم ان محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كان قام، مؤخرا، بمهمة في موسكو يعتقد أنها تتعلق بالمساعي السوفييتية لرأب الصدع الفلسطيني ـ السوري.

زوارق حربية ـ يؤكد اللبنانيون انها اسرائيلية ـ تزرع دمارا في بيروت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعلى الصعيد نفسه قامت قافلة عسكرية اسرائيلية ، مؤلفة من أربع ناقلات جنود مدرعة وأربع دبابات من طراز «مركافاه» وجرافات ، باجتياز نهر الأولي واتجهت الى منطقة اقليم الخروب حيث انقسمت الى قوتين تمركزتا على مفترقي طرق هامين .

وفي وقت لاحق ، من يوم امس ، اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح لدى انفجار عبوة ناسفة موجهة لاسلكياً عند مرور سياراتهم بالقرب منها شمالي نهر الأولي . وادعى المصدر نفسه ان الدورية كانت تقوم بعملية في إطار مخطط يهدف الى «منع تنظيم المقاتلين الفلسطينيين في المنطقة الواقعة شمالي الأولي» ـ حسب زعم هذا الناطق .

ويذكر ، بهذا الصدد ، ان الحكومة اللبنانية كانت أكدت ، مراراً ، أن الدوريات الاسرائيلية شمالي الأولي تهدف الى إثارة الاشتباكات بين «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) وبين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي لاحباط عملية المصالحة الوطنية وإعادة الاستقرار والأمن في لبنان .

● بيرس وشمير يهددان ●

ومساء امس، اكد يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، في خطابه امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، رفض حكومته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال ان اسرائيل دعت الاردن الى الانضمام الى مفاوضات «السلام». واضاف مهددا : ولكن التطرف العربي يواصل الضغط على كل من يسير على درب السلام والاعتدال ـ على حد قوله.

وادلى شمعون بيرس، رئيس الحكومة، هو الآخر، امس (الاربعاء)، بتصريحات خطيرة جاء فيها ان على اسرائيل ان تحافظ على قوة ويقظة وجاهزية «تصاهل» (الجيش الاسرائيلي) خاصة وان «الارهاب» ـ على حد قوله ـ متواصل والدول العربية (المقصود سوريا) تواصل التسلح.

● بيرس وزيارته المرتقبة في واشنطن ●

وعلى صعيد آخر كتبت صحيفة «الثورة» السورية ، أمس ، أن زيارة شمعون بيرس ، المرتقبة في واشنطن تتخذ طابعاً عسكرياً وليس اقتصادياً ـ كما تزعم الأوساط الحاكمة في كلا البلدين .

وأوضحت «الثورة» أنه بعد اعلان الولايات المتحدة واسرائيل رفضها اقتراح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط (المبادرة السوفييتية) فانهما تبحثان عن السبل الكفيلة بضمان تنسيق أفضل بينهما من أجل إفشال أية محاولة لاحلال سلام عادل في الشرق الأوسط .

وقالت الصحيفة السورية انه لا يستبعد، على هذه الخلفية، ان تسفر محادثات بيرس في واشنطن عن عدوان امريكي ـ اسرائيلي جديد على الشعوب العربية.

● واينبرغر الى اسرائيل ●

ومن جهة ثانية علم، رسميا، في اسرائيل والولايات المتحدة، ان كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، سيقوم في الخامس عشر من الشهر الجاري بزيارة الى اسرائيل. وصرحت مصادر اسرائيلية مطلعة بأن واينبرغر سيتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين (وزير الامن ورئيس الحكومة ووزير الخارجية) حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين وحول المساعدات العسكرية الامريكية الى اسرائيل. واضافت المصادر نفسها ان واينبرغر، الذي ستستغرق زيارته ستا وثلاثين ساعة، سيحل ضيفا على قواعد تابعة للجيش الاسرائيلي وسلاح الطيران. وسيجري الطرفان ـ حسب المصادر الرسمية الاسرائيلية ـ استعراضا للوضع السياسي في المنطقة وجوانب المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل وتبادل الآراء بخصوص لبنان (!).

ويضيف محرر «الاتحاد» السياسي ان التحركات الاسرائيلية العسكرية في لبنان تأتي في الوقت الذي أكدت فيه حكومة كرامي، على لسان رئيسها وعدد من الوزراء، انها ترفض اية صيغة اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان لا تنص على تصفية جيش العميل لحد ولا تعيد للبنان السيادة التامة على كامل ترابه الوطني. وهذا التزامن يشير، صراحة، الى ان حكام اسرائيل يهدفون الى الضغط، بطلعات طيرانهم فوق بيروت وطرابلس وباجتياز دباباتهم خط نهر الاولي وربما بقصف بيروت الغربية من البحر، على حكومة كرامي لحملها على التنازل عن هذه المواقف او تمهيدا لعدوان جديد.

ويذكر، بهذا الصدد، ان غالبية الصحف الصادرة في العالم العربي تحذر من خطر عدوان اسرائيلي ـ امريكي على الشعوب العربية، خاصة سوريا ولبنان، تتويجا للتحركات الامريكية الاخيرة المكثفة وجولة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، المكوكية الاخيرة في المنطقة.

فرض رسوم تعليم بقيمة ٤ ـ ٦ آلاف شيكل شهرياً

*** تأجيل البت في موضوع فرض رسوم جديدة * طاقم مشترك من الحكومة والهستدروت وارباب الصناعة لوضع ميثاق اقتصادي ـ اجتماعي * اوساط اقتصادية امريكية تقترح «بطالة جماهيرية في اسرائيل»، مخرجاً من التضخم المالي الجنوني * انتقادات شديدة توجه الى موداعي من مختلف الوزراء * موداعي يعد ببحث الموضوع، بشمولية، بعد زيارة بيرس في واشنطن * آرنس : هذا سيء جدا. لا يمكن الاستمرار هكذا ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ وافق وزير المعارف ، يتسحاق نافون ، نهائياً ، على فرض رسوم على كل الطلاب في جهاز التعليم ، بحيث تدفع كل عائلة لها ابن واحد في المدرسة ضريبة بقيمة أربعة آلاف شيكل شهرياً . وتدفع كل عائلة لها ابنان وأكثر ضريبة بقيمة ٦ آلاف شيكل شهرياً .

وأتت موافقة نافون هذه ، في أعقاب اجتماع بينه وبين رئيس الحكومة ، شمعون بيرس ، خصص لاقناع نافون بقبول إجراء التقليصات التي تقترحها وزارة المالية على وزارته . وكان نافون عارض عدداً من هذه المقترحات . ولا يزال الخلاف قائما بينه وبين وزير المالية بخصوص رسوم التعليم الجامعي التي من المتوقع ان يتم الاتفاق على رفعها الى ١٢٠٠ دولار سنوياً .

وبذكر ان نافون ، قبل ، مؤخراً ، بمبدأ رفع هذه الرسوم . وظل الخلاف قائما حول حجمها . فوزارة المالية تقترح رفعها الى ١٤٠٠ دولار سنوياً (أي ضعف ما كانت عليه في السنة الماضية ـ (٧٠٠) دولارا) .

هذا وكانت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد رفضت ، في جلستها أمس (الأربعاء) ، بحث اقتراحات وزير المالية ، يتسحاق موداعي ، بفرض رسوم وضرائب جديدة لمرة واحدة . وأعلن الوزراء ، أعضاء اللجنة ، عن معارضتهم الشكلية فقط لبحث الموضوع ، قائلين ان وزير المالية لم يطلعهم على مقترحاتهم مسبقاً .

إلا ان اللجنة صادقت على التعديلات التي اقترحتها المالية بشأن قانون ضريبة الدخل . كما وافقت على تجميد استيعاب القوى العاملة في الخدمات الشعبية . وأقر الوزراء الأعضاء ، بعد نقاش حاد ، الاجراءات التي اتخذتها وزارة المالية ، أمس الأول ، بخصوص العملة الصعبة والاستيراد .

ويشار ، هنا ، الى ان تأجيل بحث موضوع الضرائب والرسوم الجديدة لمرة واحدة أُجل خطر إنزال ضربات جديدة ، خاصة بالجماهير الشعبية والفئات الفقيرة . لاسيما ، وان المقترحات هي بشأن ضرائب لمرة واحدة وتشمل جميع أصحاب المداخيل في الدولة ولكن هذا هو تأجيل فحسب ، مما يعني خطر توجيه هذه الضربات في وقت لاحق .

ويعتقد بأن لاقتراحات موداعي ، التي قدمها للجنة الوزارية ، علاقة مباشرة بالاجتماع الثلاثي أمس الأول (الثلاثاء) بين ممثلين عن الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة . فقد تم الاتفاق ، في هذا الاجتماع ، على إقامة طاقم مشترك يبحث مدى ما يستطيع ان يقدمه كل طرف في إطار صفقة شاملة. والقي على عاتقه وضع خطوط أساسية لمعاهدة اقتصادية ـ اجتماعية «لمواجهة» الأوضاع الاقتصادية المتدهورة (!!!)

● *نزاع داخل اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد* ●

وقد واصل وزراء الحكومة توجيه انتقادات شديدة الى السياسة الاقتصادية وخاصة الاجراءات الاخيرة. ويوم امس قال وزير الصحة، مردخاي غور، في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، «ان ما يطرح علينا هو مقاطع من خطة اقتصادية لا يمكن معرفة ايجابياتها وسلبياتها».

وقال الوزير فايتسمان ان الخطوات التي اتخذت ليس من شأنها مواجهة الازمة. وقال ليفي ان سياسة وزارة المالية تنقصها الرؤيا الشاملة.

ووصل النزاع أوجه بين الوزير أرنس والوزير موداعي (وزير المالية). فقال أرنس ان الاجراءات الاخيرة سيئة جداً ومن شأنها زيادة التضخم المالي. وطالب باجراء بحث شامل. فأجابه موداعي ان البحث سيجري بعد عودة بيرس من الولايات المتحدة. فعقب أرنس بأن هذا سيستغرق اسابيع وانه امر سيء للغاية ولا يمكن الاستمرار هكذا.

وانضم الى الوزراء المنتقدين، ايضا، غاد يعقوبي وزير التخطيط الاقتصادي، فوجه انتقادات الى موداعي وسياسته.

هذا ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» ، أمس (الأربعاء) ، عن وزير السياحة الاسرائيلي ، ابراهام شرير ، الذي يقوم حالياً بزيارة الى الولايات المتحدة الأمريكية ، قوله ان أوساطاً اقتصادية أمريكية اقترحت على حكومة اسرائيل اللجوء الى تعميق البطالة باعتبار ان ذلك وسيلة للخروج من أزمة التضخم المالي الجنوني ، على غرار ما تفعله الادارة الأمريكية !

طلاب «تل السبع» ينفذون تهديدهم بالاضراب

● تل السبع ـ مراسلنا ـ بدأ طلاب مدرسة تل السبع ، الذين فصلوا قبل ٢٤ يوماً عن الدراسة بحجة كبرهم في السن ، أمس (الأربعاء) ، إضراب الجلوس الذي هددوا ، أمس الأول ، باعلانه ، حتى تتم اعادتهم الى مقاعد الدراسة .

ورفع المتظاهرون شعارات : «من أجل إرجاعنا الى مقاعد الدراسة» و «لا فصل ولا تجهيل» و «عن حقنا في التعليم لن نحيد» و «ليتوقف الهجوم على المدارس العربية في النقب» .

هرتسوغ في لقاء مع سكان المستوطنات في قطاع غزة المحتل :

لليهودي حق الاستيطان في كل بقعة من «أرض اسرائيل»

● تل ابيب ـ لعلن رئيس الدولة ، حاييم هرتسوغ ، في أثناء زيارته ، أمس الأول ، للمستوطنات الكولونيالية في «القطيف» في قطاع غزة المحتل ان «من حق اليهود القانوني ان يستوطنوا في كل بقعة من أرض اسرائيل ، شريطة ان يكون ذلك بموجب قرار حكومي وأن لا يؤدي الى نهب أي مواطن أرضه وأملاكه» !

ويذكر ان زيارة هرتسوغ لقطاع غزة هي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي لأرض محتلة .

الناصرة تحتفل اليوم بيوم المكفوف

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، يجري الاحتفال ، مساء اليوم (الخميس) ، في قاعة نادي مركز الأحداث الأورثوذكسي في الناصرة ، بيوم المكفوف .

وسيقام ، بهذه المناسبة ، احتفال فني بمشاركة فرقة نادي المكفوفين وفرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي البلدي ويتضمن كلمات رئيس البلدية وممثلي المكفوفين ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي البلدي .

هذا وسيقام أيضا معرض في نادي المكفوفين لوسائل الايضاح والمساعدة للمكفوفين . وسيكون المعرض مفتوحا أمام الجمهور الواسع والطلاب والضيوف بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر .

وقد تم تنظيم الاحتفال والمعرض بالتعاون بين نادي المكفوفين في الناصرة ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي البلدي وبين مركز تعليم المكفوفين في المدرسة الاعدادية «ب» وقسم الارشاد للمكفوفين التابع «لمجدال اور» ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

وبهذه المناسبة قامت المدارس بتخصيص حصة تربية لطلابها حول «المكفوف والمجتمع» . كما قام طلاب المدرسة الثانوية البلدية بجمع التبرعات والتضييفات من أهالي المدينة وتجارها والتي بلغت قيمتها (٣٢٠٠٠) شيكل

بلدية الناصرة تعقد اليوم جلسة مفتوحة للجمهور

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يعقد مجلس بلدية الناصرة ، في الساعة السابعة من مساء اليوم (الخميس) ، جلسة مفتوحة للجمهور . يتخللها تقديم بيان من رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد حول زيارة رئيس الدولة الى الناصرة ومحاولات العنصري كهانا المتكررة دخول القرى العربية وكذلك تلخيص مخيم العمل التطوعي التاسع ومناقشة عدد من الأمور اليومية لمدينة الناصرة .

مواطنون من مستوطنة «رجبا» يطلقون النار على قرية المزرعة

● مواطن من القرية لمراسل «الاتحاد» : أحد سكان المستوطنة قال «كانت الكهانية مخفية عندنا والآن ستكون ظاهرة» ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قامت جماعة من مستوطنة «رجبا» الملاصقة لقرية المزرعة باطلاق النار في اتجاه القرية، قبل حوالي اسبوع. ولحسن الحظ لم يصب احد من اهالي المزرعة.

ومن المعروف ان اشهر الصيف في قرانا العربية هي اشهر الاعراس والافراح. والمزرعة كغيرها من القرى العربية في هذا المجال. وهذا الامر لم يرق، على ما يبدو، في اعين بعض سكان المستوطنة التي اتسعت بشكل كبير جدا حتى بات لا يفصلها عن المزرعة، من الجهة الشمالية، غير عرض الشارع فقط.

واكد وجهاء المزرعة لضابط شرطة نهاريا ان الاعراس في القرية لا تدوم اكثر من التاسعة ليلا مع ان القانون يبيح استمرار استعمال المكبر حتى الحادية عشرة.

ويبدو ان بعض سكان «رجبا» لم يعجبهم الامر لدرجة انهم ركبوا مكبرات صوت قوية على اسطح منازلهم المحاذية لقرية المزرعة وراحوا يفتحونها على كامل قوتها. والانكى من ذلك ان سكان الحي الجنوبي في المزرعة شاهدوا، اكثر من مرة، في ساعات بعض الظهر والمساء، شبانا عراة تماما يتمشون على الحشيش الاخضر او يجلسون في شرفات البيوت المقابلة لهم، الامر الذي اثارهم بشدة. ولما اشتكوا الامر الى الشرطة قيل لهم ان سكان هذه الدور هم من الشبان العاديين، ذكورا وإناثا، وان الذي تمشى عاريا شخص لا يتمتع بكامل قواه العقلية.

ويبدو ان بعض فتيان القرية لم يتحملوا منظر العراة هذا، فراحوا يطبلون على التنك. وقال بعض سكان الحي ان الشرطة لاحقت هؤلاء الصبية الى ان كان يوم الخميس، قبل الماضي، حين اطلقت النار من مستوطنة «رجبا» باتجاه القرية.

وقال احد مواطني المزرعة ان الشرطة احتجزت اثنين من سكان المستوطنة وربما اطلق سراحهما في هذه الاثناء. وقال اخر ان احد سكان المستوطنة قال: «كانت الكهانية مخفية عندنا والان ستكون ظاهرة»!

ويضيف مراسلنا ان احد المواطنين في المزرعة قال: انه لامر مقلق حقا ان تبدأ العلاقات بالتدهور بين مستوطنة «رجبا» وقرية المزرعة، ومع ذلك فان اهالي المزرعة يأملون في ان يتغلب التعقل في المستوطنة وان يستمر حسن الجوار بين الطرفين.

لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي :

برنامج الحكومة للاحتفال بالنصر على النازية من شأنه ان يمس بالعلاقات الاسرائيلية ـ السوفييتية ، المتوترة أصلاً

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ طالبت سكرتارية لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في رسالة بعثت بها الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ، أن لا يسمحا بالاحتفال بالذكرى الأربعين للانتصار على النازية بصورة تمس بالعلاقات الاسرائيلية ـ السوفييتية ، المتوترة أصلاً .

وجاء في الرسالة : «نشرت جريدة «دفار» ، بتاريخ ٨٤/٩/١٦ ، خبراً يستدل منه انه سيجري الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للنصر على ألمانيا النازية من قبل حكومة اسرائيل . وبموجب الخبر ، فان رئيس الدولة سيقف على رأس الرئاسة العالمية للاحتفال المركزي . والبرنامج ، الذي تضمنه الخبر ، أثار انطباعاً لدى سكرتارية لجنة المبادرة بأننا نقف امام حدث سيمس بشكل خطير بالعلاقات ، المتوترة أصلاً ، مع الاتحاد السوفييتي» .

وأضافت الرسالة : «إننا مقتنعون بأن يوم النصر الأربعين على ألمانيا النازية هو يوم عيد لشعوب الاتحاد السوفييتي ولشعوب أوروبا ولشعب اسرائيل والشرق الأوسط برمته . وعليه فاننا ندعو للاحتفال بالمناسبة بصورة شاملة في البلاد وسط تقدير دور الاتحاد السوفييتي في سحق النازية وإنقاذ الانسانية وبقية الشتات اليهودي من خطر الإبادة» .

ودعت لجنة المبادرة ، في ختام رسالتها ، رئيس الدولة ورئيس الحكومة الى عدم السماح بإجراء احتفال بموجب البرنامج الذي أوردته «دفار» . كما دعتهما الى أن يعملا على الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للنصر على ألمانيا النازية ، على أوسع نطاق في البلاد ، وعبر الأمانة للحقائق التاريخية ، غير القابلة للتأويل .

ويذكر ان لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تضم عدداً من أعضاء الكنيست والشخصيات الشعبية والفكرية من مختلف التيارات السياسية (من أحزاب المفدال والعمل ومبام وراتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) .

فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدهيشة، أمس الأول، وأن شرطة بيت لحم اعتقلته ثم أطلقت سراحه مباشرة بحجة أنه فعل ذلك دفاعاً عن النفس (!!)

وكان المستوطنون، برئاسة الراب العنصري موشه ليفنغر، قد سدوا الشارع الى مخيم الدهيشة حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول. وتحدث ليفنغر، من الموقع نفسه، مع وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، فدعاه الأخير الى اجتماع في مكتبه، أمس.

وجرت كل هذه الأحداث، تحت سمع وبصر قوات الاحتلال وبعلم الحكومة، في الوقت الذي جرى فيه اجتماع للجنة المشتركة من المستوطنين والجيش الاسرائيلي. وعلم أن المباحثات في هذا الاجتماع تركزت حول مواضيع «الأمن» (أي قمع المواطنين الفلسطينيين) والاستيطان. (إقرأ الافتتاحية).

الحكومة والشرطة تتحملان المسؤولية الكاملة عما سيترتب على «زيارة» كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأورد البيان قرارات الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس المحلي يوم السبت الماضي (٨٤/٩/٢٩) ومنها رفض المجلس «زيارة» كهانا رفضاً قاطعاً ودعوة السكان للاضراب يوم «الزيارة» ومناشدة رؤساء السلطات المحلية العربية التضامن مع البلدة بإعلان الإضراب العام واتخاذ الاجراءات المناسبة الأخرى.

كما دعا البيان جميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية الى تنظيم زيارات جماهيرية الى الطيبة عشية الزيارة المشؤومة والى رفض واستنكار العنصرية والفاشية.

وتحدث، في المؤتمر، رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، فأعرب عن استنكاره لاستفزازات كهانا وعن تخوفه من تفشي ظاهرة الكهانية في البلاد. ودعا الصحف وسائر وسائل الاعلام وكل المسؤولين الى الوقوف في وجه العنصرية ومنع تفشيها. وطالب الشرطة بعدم دخول القرية وتمكين المجلس المحلي من المحافظة على النظام في القرية في اليوم الذي يزمع فيه كهانا دخول الطيبة لكي يتسنى للمجلس تمرير ذلك اليوم بسلام. وحمل الشرطة والحكومة المسؤولية عما يمكن ان يحدث من جراء محاولة كهانا دخول الطيبة.

ثم تحدث نائب رئيس المجلس، السيد عبد الحميد أبو عيطة، فأشار الى أنه «من حق سكان الطيبة منع كهانا من دخول بلدتهم حين يأتي ليطلب منا الرحيل عن بلادنا. وان من واجب الحكومة منع كهانا من دخول الطيبة» وأكد بأن اقامة جبهة عريضة يهودية ـ عربية للتصدي للعنصرية والفاشية يجب ان تكون مطلب الساعة. وأضاف ان الفاشية اشبه بالسرطان اذا ما تفشى فإنه يصعب، عندها، وقفه.

وتكلم عضو المجلس المحلي، وليد صادق، فأشار الى انه لا يمكن للعرب ان يعيشوا في ظل تهديد تسلط الأغلبية على الأقلية.

وتكلم عضو المجلس المحلي، عبد العزيز أبو اصبع، فأشار الى الظواهر الهدامة التي يرضع منها قسم من الشعب اليهودي مواقفه العنصرية والفاشية، الى القوانين العنصرية التي تعطي لعصابات كهانا حرية الحركة والعمل. ودعا الى استئصال ظاهرة كهانا من الجذور.

ثم تكلم سكرتير «اللجنة القطرية لمكافحة العنصرية»، دوف يرميا، فأشار الى ان ولادة «اللجنة لمكافحة العنصرية» جاءت بعد ظهور حركة «ميتع» في الناصرة العليا وإدراك الجميع أن النضال ضد العنصرية لا يمكن ان يكون ناجحا الا اذا كان نضالاً مشتركاً يهودياً ـ عربياً.

ودعا الى انضمام اوساط شعبية واسطة للنضال ضد العنصرية التي تهدد بجعل الحياة بالخطر. وأشار الى ان خطورة العنصرية في الوسط اليهودي تابع من كونها تحظى بحماية المؤسسات الحاكمة. وتحدث عن طرق عمل اللجنة ضد العنصرية ونشاطاتها وعلى رأسها اقتراح سن قانون في الكنيست، ضد العنصرية. وقال عن موضوع «زيارة» كهانا الى الطيبة ان اللجنة ضد العنصرية جندت العشرات من ابناء الشبيبة اليهود، وخصوصاً من ابناء الكيبوتسات، لزيارة الطيبة مساء يوم الأثنين ٨٤/١٠/٨ ليحلّوا ضيوفاً على ابناء القرية ولزيارة المدارس في صباح اليوم التالي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرعا سخنين وكوكب ابو الهيجاء

يدعو الرفاق اعضاء الشبيبة الشيوعية في فرعي سخنين وكوكب ابو الهيجاء الى المشاركة في اليوم الدراسي الذي ينظمه وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٥ في نادي الحزب الشيوعي في سخنين.

● المحاضرة الاولى: الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر بعنوان «صفحات من تاريخ الحزب». المحاضر: فضل نعامنة.

● المحاضرة الثانية: الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر حول «الصهيونية ـ فكرا وممارسة». المحاضر: غسان حبيب.

● المحاضرة الثالثة: الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري.

شباب الجبهة ـ ابو سنان

يدعون الشباب لحضور اجتماع الكادر الموسع لشباب الجبهة وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان. يتحدث فيه: احمد سعد رئيس جبهة ابو سنان الدمقراطية والمرشح الاول في قائمة الجبهة حول معركة الانتخابات للمجلس المحلي والمهمات التي تمت مؤخرا ودور وتجنيد شباب الجبهة في المعركة.

مدينة الناصرة تستضيف المؤتمر السادس عشر لمنطقتها الحزبية يومي الجمعة والسبت (١٢ ـ ٨٤/١٠/١٣)

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تجري، في هذه الايام، الاستعدادات النهائية في كافة فروع الحزب في منطقة الناصرة لعقد المؤتمر السادس عشر للمنطقة والمقرر عقده يومي ١٢ و٨٤/١٠/١٣ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

وسيعقد هذا المؤتمر تحت الشعارات الرئيسية التالية: «لتقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه ورفع مستوى التثقيف النظري والسياسي وتعزيز دور حزبنا القيادي لجماهير شعبنا في كفاحها من اجل حقوقها القومية واليومية» و«لزيادة عدد المشتركين في «الاتحاد» وتوسيع توزيع «الجديد» و«الدرب» و«الغد»» و«لتعزيز وحدة الصف الجبهوية وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية المحلية» و«لتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الارض ومن اجل المساواة الحقيقية» و«للكفاح باوسع وحدة صف يهودية ـ عربية ضد الفاشية الكهانية وكافة اشكال العنصرية» و«لتعزيز وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية» و«ضد حكومة الوحدة الوطنية» و«ضد حكومة الاحتلال والعدوان ودوس الحقوق والافقار» و«ضد الهجوم على مستوى معيشة العاملين» و «من اجل السلام العادل ـ سلام الشعوب بحق الشعوب» و«من اجل الدمقراطية وتأمين حقوق العاملين».

● اجتماع لجنة المنطقة ●

هذا، وعقدت لجنة المنطقة، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، اجتماعا مساء يوم الاثنين (٨٤/١٠/١) بحثت فيه الترتيبات النهائية لعقد هذا المؤتمر الهام.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق نادر لوباني، سكرتير فرع ياقة الناصرة وعضو لجنة المنطقة. وقدم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة.

وجرى نقاش شامل وجدي لتحويل هذا المؤتمر الى مظاهرة سياسية محضة، تعبر عن وحدة صف جماهير شعبنا الكفاحية الجبهوية لمواجهة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

واتخذت لجنة المنطقة عدة قرارات سياسية وتنظيمية هامة. وعلى رأسها: ● اولا ـ التضامن الكامل مع مطالب السجناء الفلسطينيين المضربين في معتقل «جنيد» في نابلس، والعمل على تجنيد اوسع قاعدة جماهيرية للتضامن مع هذا النضال الهام ● شجب الاستفزازات البوليسية التي تعرضت لها مدينة شفاعمرو والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا. ● التجند الكامل لاحراز انتصار اضافي في انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٨٤/١٠/٣٠ في طمرة وكفر كنا وشعب.

● برنامج المؤتمر ●

وسيعقد المؤتمر باجتماع افتتاحي جماهيري في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢، بحضور مندوبي المؤتمر من فروع المنطقة ووفود من المناطق الحزبية الشقيقة ووفد من اللجنة المركزية لحزبنا والاف الشيوعيين والجبهويين من المنطقة وخارجها.

وفي اليوم التالي، ٨٤/١٠/١٣، سيواصل المؤتمر ابحاثه، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء.

وتستعد فروع المنطقة باجراء ابحاث مسبقة حول انعقاد المؤتمر ودراسة رؤوس الاقلام المطروحة امامه. وانتخاب المندوبين لهذا المؤتمر الهام.

تحقيق استفزازي مع المربي الدمقراطي ابراهيم وشاحي

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة عارة، يوم الاثنين الماضي، المربي الدمقراطي من قرية عرعرة ابراهيم وشاحي، وعامل المختبر كاظم يونس والطالبتين، هدى إغبارية (من مشيرفة) وآمال عبد الكريم يونس (عارة)، اللتين تتعلمان في مدرسة عرعرة الثانوية، وقامت بالتحقيق معهم.

هذا، ودار التحقيق مع المربي ابراهيم وشاحي حول مواقفه السياسية حيث هدده المحققون بالانتقام منه من خلال مخالفات السير التي نفذها، متهمينه «بالعداء للدولة» و«قادة الأمة»، ومتهمين المدرسة التي يعمل فيها بتخريج «المخربين»، على حد زعم المحققين.

وتناول التحقيق، أيضاً، موضوع المسيرة التي قام بها طلاب المدرسة الثانوية لمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا. وكانت الشرطة، في حينه، قد اعتقلت عشرات الطلاب.. (نشرت «الاتحاد» خبراً مفصلاً عن ذلك في حينه).

وكذلك وُجهت الى المربي وشاحي، المعروف بإخلاصه في تعليمه، تهمة الغش ومساعدة الطلاب في امتحانات «البجروت» التي جرت في الصيف الماضي. وقد رفض المربي المذكور جميع التهم الموجهة اليه، جملة وتفصيلا. وقد دحض مزاعم الشرطة مؤكداً ان هذه العملية ما هي الا تشويه لسمعة المعلمين الدمقراطيين والمدرسة وبالتالي تشويه سمعة القرية.

ومن المثير للانتباه، ان جريدة «الأنباء» نشرت خبراً، أمس الأول الثلاثاء (٨٤/١٠/٣)، عن اعتقال عدد من المعلمين والطلاب من مدرسة عرعرة الثانوية. وعن اتهام معلمين وطلاب بالغش والتزوير في امتحانات «البجروت». ونشرت «دفار»، أيضاً، الخبر نفسه، نقلاً عن وكالة «عتيم». ويبدو ان المصدر هو الشرطة. وهذا ما يثير الشك ان هنالك مخططاً لضرب هذا المعهد ـ المدرسة، الذي لم يتم إنجازه بعد، وكذلك تزوير الواقع. إذ انه لم يعتقل أي معلم، بل اكتفي بالتحقيق مع المربي الدمقراطي ابراهيم وشاحي، كما ذكر.

هذا وبعث عضو المجلس المحلي عن الجبهة الدمقراطية، مفيد صيداوي، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، طالب فيها بعقد جلسة خاصة لاستنكار تصرفات الشرطة لهذا المعلمين والطلاب والمدرسة.

القيود الجديدة على الاستيراد والمسافرين ـ هل تحقق هدفها؟!

■ كتب محرر الشؤون الاقتصادية مرزوق حلبي:

● أقرت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أمس الأول (الثلاثاء)، فرض قيود على التعامل بالعملة الصعبة، وفي اطار هذه القيود يُحظر استيراد ٥٠ سلعة مستهلكة وكمالية وترتفع ضريبة الايداع على السيارات المستوردة من ١٥٪ الى ٤٠٪، بحيث يزيد سعر السيارات بمعدل ٣ آلاف دولار على الأقل! وكذلك الأمر بالنسبة لكل الحاجيات المستوردة الموجودة في مخازن دائرة الجمارك وفي الطريق الى البلاد او تلك التي أوصى عليها المستوردون، فلن يسمح بتحريرها الا بعد دفع ضريبة ايداع بنسبة ٤٠٪ من قيمتها، مما يعني رفع أسعارها بنسبة ٢٥٪.

أما الشق الثاني من القيود فقد تم فرضه على المسافرين الى الخارج فلن يسمح لهم الا باصطحاب ألف دولار بدل ألفين، كما كان سابقاً وبدل ٣ آلاف، كما كان حتى مطلع تشرين الأول ١٩٨٣! ويحظر على المواطن الاسرائيلي في الخارج أن يستخدم بطاقة الاعتماد البنكية (فيزا ويوروكارد) الا اذا لم يكن قد اصطحب معه ألف دولار قبل سفره وذلك حتى شهر كانون الأول القادم.

ويسري فرض الحظر على البنوك بشأن انفاق هذه البطاقات منذ اليوم وعلى استخدامها منذ مطلع سنة ١٩٨٥ ولمدة أربعة أشهر. ويسمح للمواطن الاسرائيلي حتى سن ١٢ سنة بأن يصطحب معه ٥٠٠ دولار فقط!

ويسري مفعول هذه القيود لمدة ٦ أشهر من تاريخ اقرارها. وتأتي خطوة الحكومة هذه في أعقاب نشر بنك اسرائيل تقريره عن الوضع المالي في خزينة الدولة خلال أيلول. اذ أشار التقرير الى استمرار الانخفاض الحاد في فائض العملة الصعبة الذي وصل الى ١.٧ مليار دولار تحت الخط الأحمر (٣ مليارات دولار). اذن فالقيود الجديدة جاءت لوقف هذا التدهور الخطير في احتياطي العملة الصعبة وهو استمرار لاجراءات سابقة مثل تحديد المبلغ الذي يسمح للمسافر باصطحابه بألفين بعد ان كان ثلاثة آلاف وفرض قيود على ارسال العملة الصعبة الى قريب في الخارج.

وتستهدف الحكومة من اجرائها توفير ٣٥٠ مليون دولار! هذا بالدرجة الأولى، ويضاف الى ذلك المساعدة في انعاش الانتاج المحلي. لكن يظل الدافع الأول الأساس تحسين وضع العملة الصعبة. فهل ستحقق الخطوة الجديدة ما يُتوخى منها؟! قبل أن نقول نعم أو لا علينا استعراض عدة نقاط وهي:

● أن مدة سريان مفعول القيود هي ٦ أشهر فقط ولذا يظل تأثيرها محدوداً لا سيما وان هذا التأثير لن يكون فوريا. هذا ناهيك عن ان المستوردين أكدوا ان السلع المستوردة والكمالية في مخازنهم تكفي لفترة شهرين أو ثلاثة أشهر أخرى، مما يعني ان القيود ستكون سارية المفعول، عملياً، لمدة ثلاثة أشهر فقط!

● ان استيراد السلع المذكورة لا يشكل الا ١٠٪ من حجم الاستيراد الاسرائيلي الذي تشكل المواد الخام والبترول القسط الأكبر منه، ٩٠٪.

● ان فكرة انعاش الانتاج المحلي غير مضمونة لان الانتاج المحلي مبني بقسطه الأكبر على استيراد المواد الخام وزيادة استيرادها يعني زيادة صرف العملة الصعبة!

● ان وقف الاستيراد يعني وقف مدخولات الدولة من ضريبة الايداع على البضائع المستوردة. وقد انخفضت هذه المدخولات اصلا في شهر ايلول وهذا ما اشار اليه تقرير دائرة مدخولات الدولة عن نشاطها خلال ايلول الذي اعلن عنه امس الاول، مما يعني ان تقليص الاستيراد هو نتيجة طبيعية للركود الاقتصادي الشامل في البلاد وكان سيتضاعف من تلقاء نفسه مع ازدياد هذا الركود.

● ان الاستهلاك في البلاد، والمقصود استهلاك السلع والحاجيات كافة، انخفض في الاونة الاخيرة. وبرز ذلك في حركة الشراء والاستهلاك العادية في موسم الاعياد الحالي. وهذا ما تؤكده شبكات التسويق والمحلات التجارية الكبيرة (الصحف في ٨٤/١٠/٢). ولذا فان توجه الاستهلاك الى السلع المنتجة محليا غير مضمون، ناهيك عن ان اسعار هذه المنتجات سيرتفع بشكل قانوني وغير قانوني بعد وقف استيراد السلع المنافسة!

● هذا ويخشى المستوردون والشركات التجارية من ان تؤدي هذه الخطوة المفاجئة الى تقليص نشاطهم بصورة كبيرة بل وحتى الى اغلاق مصالحهم وورشهم مما يعني بالتالي تسريح الاف العمال في الفرع الذي يشغل اكثر من ٢٠ الف عامل («دفار» ـ ٨٤/١٠/٣) من الموظفين والموزعين والوكلاء الخ.

● ستؤدي الاجراءات الجديدة الى اتساع حجم السوق السوداء في المتاجرة بالسلع التي يشملها الحظر لا سيما وانه يمكن تهريبها بسهولة مثل مستحضرات التجميل. وان اتساع السوق السوداء يعني ازدياد السيولة النقدية بالدولار في ايدي الجمهور وهذا ما لا يتفق مع هدف اعادة العملة الصعبة الى خزينة الدولة.

هذا ناهيك عما يدور من حديث عن سمعة اسرائيل في العالم. فالعلاقات التجارية الدولية مبنية على التبادل والمصالح المشتركة. وهذا ما قد يدفع دولاً اخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة ضد اسرائيل.

اما القيود على المسافرين فلا مجال لنقاشها لان تأثيرها لا يذكر عندما يجري الحديث عن احتياطي العملة الصعبة بالمليارات!

وعلى ضوء ما ذكر فان المبدأ الاقتصادي القائل «ان كل تقليص في الاستيراد هو في صالح خزينة الدولة والانتاج المحلي» لا ينطبق على الخطوة، التي اتخذتها الحكومة، بل سيكون لها ابعاد عكسية تبرز في المس بفرع من فروع الاقتصاد بشكل يخطره الى اعلان الافلاس وقذف الاف العمال الى سوق البطالة؛ ناهيك عن انها لا يمكن ان تحقق هدفها في ظروف اقتصادية كالتي تعيشها البلاد وفي المدة التي حددت لها.



● عقد رئيس الكنيست شلومو هيلل (العمل)، أمس الأول، حفلة تعارف مع أعضاء السلك الدبلوماسي في اسرائيل. وقد اختار أن يشرب نخبهم عبر سفير «السيد» الأمريكي، صموئيل لويس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بداية الاعتدال الاقتصادي في مختلف الفروع

*** فصل ٧٦٢ عاملاً خلال ايلول! * أزمة حادة في فرع النسيج تهدد باغلاق المصانع وتقليص الأيدي العاملة! * الأزمة في آتا لم تنتهِ بعد * انخفاض شديد في مبيعات الشقق سينعكس بتقليص النشاط والأيدي العاملة في فرع البناء * المحلات التجارية والشركات تعلن عن انخفاض شديد في مبيعاتها خلال موسم الأعياد ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ بدأ التدهور الاقتصادي العام، الذي يشمل مختلف القطاعات والفروع، في الانعكاس على نشاط بعض هذه الفروع ـ مشيرا الى بدء فترة من الاعتدال الاقتصادي (ميتون) تضطر الجمهور الى شدّ احزمته بشكل مؤلم ومن ثم قذف عشرات الاف العمال الى سوق البطالة.

وتشير المعطيات لدى الهستدروت ومكاتب التشغيل ان البطالة تتعمق، يوما بعد يوم. وقد بلغ عدد المفصولين في شهر ايلول ٧٦٢ عاملاً. (مقابل ٢٩٨ عاملا فقط، في الشهر الذي سبقه آب). واذا اخذنا بالاعتبار ان الجهات الرسمية تحاول، باستمرار، التخفيف من حدة الظاهرة لدى نشرها المعطيات وان لا يُبلّغ عن جميع حالات الفصل للدوائر الرسمية، يمكن القول ان الظاهرة اعمق بكثير مما تصورها المعطيات المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان الصحف ووسائل الاعلام الرسمية لا تنشر، في الاونة الاخيرة، معطيات عن عدد العاطلين ونسبة البطالة في انحاء البلاد، خلافا لما كانت تفعل في السابق. وهذا ما يبعث على التساؤل ما اذا تحول عدد العاطلين الى سرّ من اسرار الامن!

ومن ناحية ثانية، اعلن رئيس قسم النسيج في اتحاد الصناعيين ان الفرع يمر في أزمة مالية صعبة وما الازمة في شركة «آتا» الا البداية. واضاف ان مصانع النسيج ستسقط تباعا، الواحد تلو الاخر، كأحجار النرد. ويشهد الفرع الذي يشغل ٦٠ الف عامل في مدن الفقر (التطوير) والقرى العربية انخفاضا في التصدير بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة ـ من ٥٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٠ الى ٣٤٠ مليون في السنة الماضية!. ويؤكد ارباب الفرع انه لن يكون امامهم مفر من تقليص النشاط في الفرع ومن تقليص الايدي العاملة فيه.

ويذكر ان الوضع في «آتا» يزداد سوءاً بعد ان رفض مجلس القطن تزويد المصنع بالكميات اللازمة من القطن لاستمرار العمل فيه وذلك بسبب الديون الكبيرة المستحقة على «آتا» للمجلس، والتي تقدر بنصف مليون دولار. وفي الوقت الذي تعلن فيه ادارة الشركة انها لن تغامر في البدء في النهوض بالشركة، مرة اخرى، لوحدها ـ يعلن وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، ان الحكومة لن تتحمل مسؤولية ديون وخسارة الشركة! ويعني هذا الوضع ان الشركة تقف امام خطر اغلاقها وتسريح جميع عمالها البالغ عددهم اكثر من ٣ آلاف عامل.

وبالاضافة الى الازمة في فرع النسيج هناك ازمة في فرع البناء، ايضا. اذ يتضح من المعطيات عن مبيعات شركات البناء الكبيرة العشر ان مبيعات الشقق انخفضت، خلال شهرين، بنسبة ٦٣٪ فبينما باعت هذه الشركات، في شهر تموز الماضي، (٨٢٨) شقة، باعت في ايلول (٣٠٢) شقة فقط. وشهدت مبيعات شركة (رسكو)، في الشهر الاخير، انخفاضا بنسبة ٤٣٪.

ويؤكد المسؤولون في هذه الشركات ان هذا الانخفاض الحاد في المبيعات يحمل في طياته مخاطر تهدد الفرع، لا سيما وان الانخفاض حدث رغم حملات التنزيلات الخاصة التي بادرت اليها الشركات. واضافوا ان هذا سينعكس، بشكل واضح، على نشاط الفرع الذي سيقلص نشاطه والقوى العاملة فيه. وقد بدأت شركات البناء وعلى رأسها شركة «سوليل بونيه» (التي فصلت اكثر من مئة عامل في ورشها شمالي البلاد)، في هذه التقليصات وفي فصل العمال.

ويذكر هنا ان الاعتدال الاقتصادي (الميتون) في العامين ١٩٦٧/٦٦ بدأ بركود النشاط في فرع البناء!

ومن دلائل الاعتدال الاقتصادي هو الانخفاض في مبيعات المحلات التجارية الكبيرة في موسم الاعياد الحالي، للمواطنين اليهود اذ ان هذه المحلات لم تشهد تهافتا من قبل الجمهور في مطلع الشهر (موعد تسلم المرتبات). وتؤكد اداراتها ان مبيعاتها كانت تحت العادية. وقياساً بمواسم الاعياد الماضية فان الانخفاض كان حاداً جداً.

ويشار الى ان هذه البداية، بفرعي البناء والنسيج، تنذر بمضاعفات وتطورات خطيرة.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تقرر:

متابعة قضية رافضي الخدمة الاجبارية وايصالها الى الرأي العام المحلي والعالمي

● يانوح ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، يوم الاثنين ١٠/١، اجتماعاً لها في قرية يانوح، بحثت خلاله عدة أمور هامة تتعلق بأوضاع قرانا العربية عامة والقرى الدرزية بشكل خاص. والسياسة العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية، والتي أفرزت كهانا وسائر المتسيبين العنصريين.

كما قوّم المجتمعون دور اللجنة النشيط ضمن اطار «اللجنة ضد العنصرية» ومشاركتها الفعالة في النشاطات المختلفة مثل مشاركة رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، في المؤتمر الذي عقد في جنيف مؤخراً لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.

واتخذت اللجنة، في نهاية الاجتماع، القرارات التالية:

● أولاً ـ القيام بعقد محاضرات وندوات في قرانا العربية لشرح دور اللجنة ونشاطاتها وأوضاع الطائفة الدرزية.

● ثانياً ـ متابعة قضية رافضي الخدمة الاجبارية وايصالها الى الرأي العام المحلي والعالمي.

● ثالثاً ـ جمع التبرعات لدعم اللجنة.

● رابعاً ـ إقامة هيئة تحرير لاصدار نشرات دورية للجنة.

● خامساً ـ تشكيل طاقم من المعلمين لمعالجة قضية تعليم ما يسمى «بالتراث الدرزي» المزيّف.

● سادساً ـ إقامة فروع للجنة في الجامعات وبقية القرى.

● سابعاً ـ دعم نضال أبناء الجولان ضد ممارسات الاحتلال.

● ثامناً ـ استنكار محاولات السلطة ورجالاتها لزرع الفتن الطائفية في قرانا وتوجيه الدعوة الى رص وحدة الصف.

● تاسعاً ـ تهنئة السيد قاسم غانم، عضو سكرتارية لجنة المبادرة، بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس المغار المحلي.

● عاشراً ـ المطالبة بإجراء الانتخابات في القرى التي لم تجر فيها الانتخابات وبضمنها قرية البقيعة.

كما أرسلت اللجنة تحية الى «التحالف الدمقراطي» في ابو سنان، التي تشكل من الجبهة الدمقراطية وقائمة سلمان عزام لخوض انتخابات رئاسة المجلس المحلي في القرية.

حقيقة اعتداء قوات الاحتلال على أهالي مخيم جباليا، يوم الأحد الماضي

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم ان اسم المواطن، من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل، الذي أصيب يوم الأحد الماضي برصاص جنود «حرس الحدود»، هو عطية قدورة.

وقد وقع الحادث عندما قام حشد كبير من المواطنين في المخيم بالاشتباك مع قوات الاحتلال على خلفية محاولة جرافة تابعة للجيش الاسرائيلي تخريب كرم المواطن جمال ابو حاد. ولمنع ذلك قام المواطنون برجم الجرافة، وقوة الجيش التي كانت ترافقها، بالحجارة. فقام «حرس الحدود» بمهاجمة الجمهور بالعصي والقنابل المسيلة للدموع وأطلق النار على المواطنين مما ادى الى إصابة عطية قدورة بجراح.

كما قام الجيش باعتقال صاحب الكرم وابنه وابنته وامرأة أخرى. وعادت الجرافة ومرافقوها خائبين دون ان ينجزوا مهمتهم. إلا ان الجيش بقي في الموقع طيلة ذلك النهار.

ويذكر ان هذه المعلومات تفند ما كان صرح به الناطق العسكري الاسرائيلي بأن المواطن الذي أصيب كان يحمل غرضاً مشبوهاً وأن «حرس الحدود» أطلق عليه النار وأصابه بعدما لم يمتثل للأوامر بالوقوف وبعد إطلاق النار في الهواء.



الحكم بالسجن لمدة اربع سنوات على طالب من نابلس بتهمة «أمنية»

● القدس ـ لمراسلنا ـ صدر عن المحكمة العسكرية في نابلس، يوم (٢٤) أيلول الماضي، حكم بالسجن على الطالب عمر محمد جميل ذرة لمدة اربع سنوات، اثنتان منها فعلية، وذلك لادانته بالتدرب على استخدام السلاح عند نشوب الحرب في لبنان في أثناء دراسته للطب في الاتحاد السوفييتي.

ومن الجدير بالذكر ان محامي المتهم، السيد فتحي شيطة، قد شرح للمحكمة وضع موكله الصحي المتدهور وكيفية تلقيه العلاج في الاتحاد السوفييتي قبل عودته للبلاد. إلا ان القاضي رفض اخذ ذلك بالاعتبار مدعياً، في حيثيات الحكم، انه طالما ان المتهم أصبح يجيد استعمال السلاح فقد بات في مقدوره مجابهة «جيش الدفاع» الاسرائيلي اذا سنحت له الفرصة.

السلع الاستهلاكية والكمالية التي فرض الحظر على استيرادها

■ السلع الثابتة ■

● سيارات خصوصية وتجارية ● الدراجات النارية (كبيرة وصغيرة) ● برادات حجمها أكبر من ١٦ قدم ● ثلاجات ● أجهزة تلفزيون ملونة (الأسود والأبيض مسموح استيرادها) ● أفران الطبخ والخبز ● المسجلات ● أجهزة الفيديو ● أجهزة الفونوغراف (حاكي) ● قوارب رياضية وقوارب التسلية ● أجهزة الراديو ● مكبرات الصوت ● ماكنات التنشيف بحجم ١٤٠ لتراً وما فوق ● ماكنات الغسيل ● ماكنات غسل الأدوات ● مكيفات الهواء ● الفرو ● السجاد ● الأثاث الجديد والمستعمل

■ مواد غذائية ومشروبات ■

● الشوكولاطة ● العصير ● مياه الصودا ● المياه المعدنية ● المشروبات الخفيفة ● البيرة ● الويسكي ● الكونياك ● المسكرات ● الكحول

■ مواد البناء ■

● أحواض ● أحواض المراحيض ● أدوات بيت من الرخام ● أدوات بيت من الفخار ● أدوات الزينة من الفخار ● أحجار مصنعة للبناء ● مباني جاهزة من الخشب ● بلاط الأرض والجدران المصنع بالزجاج ● الشايش

■ سلع أخرى ■

● مستحضرات التجميل ● صابون الحلاقة ● مُنقيات الهواء ● مساحيق الغسيل والبيضات.

كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل تطلب عقد جلسة طارئة لبحث أوضاع العاملين الصعبة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ توجه الاخوة جمال معدي ونايف سليم ومحمد بهتم، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة الى سكرتير المجلس، السيد منير فارس، طلبت منه فيها عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث أوضاع العاملين الاقتصادية الصعبة وأوضاع البطالة القائمة والمقبلة، في القرى الواقعة تحت إشراف هذا المجلس، وذلك على ضوء الضربات الاقتصادية المتلاحقة والأخيرة خصوصاً.

وقد أكدت كتلة «الجبهة»، في رسالتها، على ضرورة بحث سبل التصدي والاحتجاج على الهجمة الشرسة على لقمة عيش العاملين.

ص ب ١٠٤

رد على أقوال مدير مدرسة الناصرة الثانوية

● استغربت ما قرأت في عدد «الاتحاد»، بتاريخ ٨٤/٩/٢٥، عن اعتداء «أتيه على مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، السيد عبد الرحمن غنيم، قبل ان ولدي عوني جمال جيوسي وشقيقه عزمي قاما به.

استغربت أولاً لأننا كنا اتفقنا، نحن والسيد غنيم، بعد أن أجرينا الصلح، بأن لا يقوم أي منا بنشر خبر عن الحادث. ولكن السيد غنيم لم يكتف بخرق هذا الاتفاق انما غير المعلومات الحقيقية بشكل أحوجني أن أرد عليه بالتفصيل:

١ ـ ان ابني عوني لم يتعلم اطلاقا في المدرسة الثانوية البلدية، بل تعلم في مدرسة «أورط» الصناعية. وأما الذي تعلم في الثانوية فهو عزمي. وقد فصل من المدرسة لأن حضرة المدير وجد سكيناً في حقيبته، وكان قد وجدها بعد أن استغل غيبة ابني في درس رياضة خارج الصف وقام بتفتيش الحقيبة!!

٢ ـ في يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٩/١٩ وصل الى ابني عزمي تبليغ من الشرطة تدعوه فيه للتحقيق، فذهبت معه. واذا بالشرطة تحقق بتهمة موجهة من السيد غنيم ضد ابني تتهمه بالسطو على بيته. وقد عدنا من الشرطة وابني بريء من التهمة الباطلة. ومع هذا زعم السيد غنيم بأن اولادي هددوه في ذلك اليوم. فإن حصل فعلاً هذا التهديد فهو بدون علم مني. وأنا لا أسمح بذلك اطلاقا ولكن أحداً لم يخبرني. وقد جاءت الشرطة واعتقلت ابني عوني لمدة ٤٨ ساعة (ولم يعتقل الابن الثاني كما ذكرت في الخبر).

وفي يوم السبت الموافق ٩/٢٢ قال السيد غنيم بأن ابني عوني استفزه وحاول الاعتداء عليه. والصحيح، وعلى هذا يوجد شهود، ان ابني هو الذي تعرض للاعتداء. فقد تلقى الضربة الأولى بالعصا من السيد غنيم. فكيف يكون معتدياً.

وباختصار، ان ما جاء في خبر «الاتحاد» هو عكس الحقيقة.

● جمال جيوسي ـ الناصرة ●

●● تعقيب مراسل «الاتحاد»: ان السيد جمال جيوسي لا ينفي الحقائق الأساسية الواردة في الخبر وهي أن ابنيه قاما بتهديد السيد غنيم. وقد أكد مدير المدرسة، في حديث مع مراسلنا، ان الشجار وقع بعد محاولتين سابقتين من ولدي السيد جيوسي. وفي المرة الثالثة لم يستطع المدير الهرب وتفادي الشر فأوقف سيارته بعيداً ونزل منها مستعداً للدفاع عن نفسه أمام الهجوم المسلح بالسكين.

وعلى أية حال فإن القضية الأساس تبقى قضية التعامل الانساني الاولي، الذي يجب ان يسود بين كل الناس عامة وبشكل خاص بين تلميذ أو شقيق تلميذ ومدير مدرسة. ونحن نرجو، من طرفنا، الا تتكرر مثل هذه الحوادث لانها فضلا عن الجروح والعيوب المشينة التي تخلفها فانها لا تخدم الا اعداء شعبنا وقضيتنا. وعلى كل واحد منا الا يقدم مثل هذه الخدمة لاولئك المتربصين.

كـوكـب ابـو الهيجـاء.. نضال دؤوب يثمر عن مجلس محلي

● السلطة اهملت القرية طوال ٣٠ عاما واللجنة الشعبية نفذت عشرات المشاريع التي لم تنفذها السلطة في كوكب والقرى العربية الاخرى ● الاهالي يدعون المجلس الى مواصلة طريق اللجنة الشعبية والمحافظة على وحدة القرية في سبيل تحصيل حقوقها ●

□ تقرير: وليد ياسين □

● الطريق بين قريتي شعب وسخنين، تمر بعدد كبير من المستوطنات والمناظر اليهودية التي اقامتها السلطات على الاراضي العربية المصادرة، ولتطويق القرى العربية وحراسة جماهيرها.

وبين هذه المستوطنات المزروعة على سفوح التلال تتزرع قرية عربية هي بمثابة الشوكة في حلوق المستوطنين. تلك هي قرية كوكب ابو الهيجاء، التي تتربع على تلة تشرف على القرى سخنين وكابول وطمرة وعيلبن وكفر مندا ومدينة شفاعمرو.

يبلغ عدد سكان هذه القرية ١٨٠٠ نسمة يقيمون على مساحة الفي دونم هي كل ما تبقى للاهالي من ال ٢٤ الف دونم التي كانوا يملكونها قبل احداث العام ١٩٤٨. وكما قال لي احد «المعمرين» في القرية فان هذه الارض تكاد لا تكفي لاطعام اهالي القرية حتى لو زرعت كلها، الاراضي الزراعية والسكنية، بالخضار والفاكهة.

وكغيرها من القرى العربية ما زالت قرية كوكب ابو الهيجاء تعاني، منذ قيام الدولة، من سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية. وقد ظلت قرية كوكب معدومة من المشاريع والتطور حتى قرر الاهالي اخذ زمام الامور بايديهم والعمل على تطوير قريتهم. فقاموا في العام ١٩٨٢ بانتخاب اللجنة الشعبية التي عملت بجد ونشاط طول العامين الماضيين وتوجت اعمالها بتحقيق مطمح الاهالي الكبير، وهو اقامة مجلس محلي في القرية. هذا بالاضافة الى عشرات المشاريع التي نفذتها هذه اللجنة في القرية.

وقبل اسبوعين قمت بزيارة الى كوكب ابو الهيجاء لتغطية اخبار هذا الحدث الهام، اقامة مجلس محلي معين، واخبار الاهالي الذين كانوا طول سنوات خلت شبه مقطوعين عن الدنيا.

وكان لقائي الاول مع اعضاء اللجنة الشعبية فسألتهم ان يحدثوني عن تأسيس اللجنة والخطوات التي مر بها تعيين مجلس محلي في القرية. فقال عضو اللجنة السيد محمود احمد الصالح: في ٨٢/٥/٨ تم انتخاب اللجنة الشعبية المكونة من ١٥ عضوا. وكان الدافع الى اقامة هذه اللجنة، النواقص الكثيرة التي تعاني منها قريتنا وحرمانها من المشاريع والحقوق القومية واليومية. وعلى هذا الاساس حددنا الهدف الاساسي للجنتنا وهو تنفيذ المشاريع في القرية والعمل والنضال في سبيل اقامة مجلس محلي يعمل على تحصيل حقوق القرية من السلطة ورعاية مصالح الاهالي.

وكانت خطوتنا الاولى، القيام بحملة لجمع التواقيع من الاهالي وتقديمها الى حاكم اللواء كينغ ووزير الداخلية بورغ مطالبينها بالموافقة على اقامة مجلس محلي في قريتنا، الا انها رفضا مطلبنا الشرعي هذا بادعاء «عدم رغبتهما في شق وحدة الاهالي واحداث خلافات عائلية في القرية»!! وقد رفضنا هذا الادعاء وقررنا مواصلة النضال وهذه المرة بواسطة القضاء، فاتصلنا بالمحامي حبيب ابو حلو الذي قام بارسال رسائل الى كينغ وبورغ وطالبهما بالعمل فورا على اقامة مجلس محلي في القرية ولما اصرا على موقفهما توجهنا الى المحكمة العليا في القدس التي نظرت في القضية بتاريخ ٨٢/٩/١٧ واصدرت امرها الى كينغ وبورغ باقامة مجلس محلي في القرية. ولكن كينغ وبورغ واصلا المراوغة والمماطلة وعمل كينغ يوما بعد يوم على تأجيل القضية حتى انفضحت المؤامرة السلطوية التي كانت تختفي وراء مماطلته، وهي ضمنا الى «مجلس الليمي مسجاف». وعندها جندنا الاهالي وصعدنا من مطالبتنا باقامة مجلس محلي في القرية. ولما لم يجد كينغ اية مبررات اخرى تمكنه من تأجيل موعد اقامة مجلس محلي، اعلن عن الخامس عشر من تموز موعدا للجلسة الاولى للمجلس ولكنه قام من جهة اخرى باجراء اتصالات مكثفة مع احد رجاله في القرية بهدف تعيينه رئيسا للمجلس الا ان يقظة الاعضاء الاخرين فوتت عليه هذه الفرصة. فقد قام الشباب من بينهم باحداث شبه انقلاب في الجلسة الاولى تم خلاله تعيين السيد حسين ابو الهيجاء رئيسا واسقاط مخطط كينغ. ولكن هذا التغيير المفاجىء كاد يحدث انشقاقا في القرية. فتنادت اللجنة الشعبية الى عقد اجتماع لها، بعد ان كانت اعلنت عن حل نفسها عشية الجلسة الاولى للمجلس، وفي هذا الاجتماع قررت دعم المجلس ومساندته والتعاون معه لما فيه من منفعة وخير للقرية واهاليها. ودعت الاهالي الى التعاون مع المجلس الذي كان ثمرة جهد وعناء سنتين. وبهذا حافظنا على وحدة اهالي كوكب التي حاول كينغ شقها، وليس توحيدها كما كان يدعي.

□ ما هي المشاريع التي قامت اللجنة بتنفيذها في القرية ؟

● منذ تأسيسها انقسمت اللجنة الى عدة لجان مصغرة لكل منها اهتماماتها الخاصة. فكانت هناك لجنة لتعبيد الشوارع ولجنة للمساعدة على بناء المدرسة ولجنة اخرى للصحة والثقافة. واما الامر المشترك الذي كان يجمع كل هذه اللجان فهو العمل على تحقيق مطلب القرية الاساسي وهو اقامة المجلس المحلي.

وقامت هذه اللجان، كل على حدة، بتنفيذ عشرات المشاريع ومن بينها شق وتعبيد الشوارع ومساعدة سلطة المعارف على جمع التبرعات من الاهالي لاتمام بناء المدرسة والعمل على جلب باص خاص ليقوم بنقل الطلاب الثانويين الى مدرسة سخنين الثانوية والاتصال مع المستدروت لفتح نادٍ لها في القرية (وقد تم ذلك في ٨٣/٢/٢٨) واجراء اتصالات مع صندوق المرضى (كوبات حوليم) بهدف زيادة ساعة العمل في صندوق المرضى وجلب طبيب خاص للاطفال وتعيين ممرضة في المدرسة. وجدير بالذكر ان ادارة (كوبات حوليم) كانت وافقت على مطلبنا هذا الا ان التقليص في الميزانيات حال وما زال يحول دون تنفيذ ذلك حتى اليوم.

كذلك قامت اللجنة باجراء احصاء للاهالي في العام ١٩٨٣ وعقد عدد كبير من المحاضرات والندوات الصحية والثقافية. كما وطالبت اللجنة بايجاد مكان خارج القرية لقذف النفايات وتأمل ان يواصل المجلس المطالبة بتنفيذ ذلك. والجدير ذكره ان جميع هذه المشاريع نفذت بنجاح كبير نتيجة التعاون الكبير الذي لقيته هذه اللجان من قبل الاهالي.

□ وسألت سكرتير فرع الحزب الرفيق احمد الحاج، وهو ايضا عضو في اللجنة ورئيس جمعية المياه، عن موقف الحزب الشيوعي في القرية من المجلس المحلي المعين فقال:

● اننا نعتبر اقامة المجلس المحلي بمثابة تتويج لجهود اللجنة الشعبية ونصر كبير للاهالي. ونحن ندعو رئيس المجلس المحلي المعين والادارة الحالية للمجلس الى العمل على مواصلة هذا الطريق وتعزيز اواصر التعاون المتبادل بين الاهالي والمجلس لما فيه من مصلحة للقرية واهاليها.

□ بصفتك رئيسا لجمعية مياه الشرب - متى تأسست الجمعية وما هي الاهداف التي وضعتموها نصب اعينكم ؟

● تأسست الجمعية في العام ١٩٧١ وكانت مهمتها الاساسية اقامة حلقة وصل مع شركة ميكوروت والعمل على ايصال شبكة مياه الشرب الى القرية وصيانتها. ونستطيع اليوم ان نفتخر بمنجزات هذه الجمعية التي قامت بمد شبكة كبيرة من خطوط المياه في القرية.

□ حدثنا من تجربتكم في هذا المضمار، كيف يتم حصولكم على المياه وتوزيعها على الاهالي ؟

● الحصول على المياه يتم بواسطة الاتصال مع دائرة المياه في تل ابيب التي تقوم بدورها بدراسة طلبنا وتقرير كمية المياه التي يجب تحويلها الينا. وقد وافقت الدائرة هذا العام، مثلا، على تحويل ٤٨ الف كوب مياه للقرية منها ٤٣ الف كوب للشرب وخمسة الاف للري. ولكن هذه الكمية لا تكفينا خاصة واننا صرفنا في العام الماضي ٥٤ الف كوب ومن المتوقع ان يصل استهلاكنا في هذا العام الى ٦٠ الف كوب.

واما بالنسبة لتوزيع المياه فنحن نحدد للفرد كوبين من المياه نبيعها بسعر ٤٠ شيكل لكل كوب ونضيف ٢٥٪ من السعر على كل كوب اضافي يستهلكه الفرد والهدف من ذلك هو دفع الناس الى الاقتصاد في الاستهلاك ومنع زيادة المصاريف.

□ بعد اقامة المجلس المحلي الا ترى ان الضرورة تحتم تسليم ادارة المياه له ؟

● من خلال تجربتنا في ظل الوضع الاقتصادي في اسرائيل فانا اعتقد بان الفرصة لم تحن بعد، فمعظم المجالس المحلية في البلاد مديونة، اليوم لشركة ميكوروت، بسبب قيامها بصرف اثمان المياه على مشاريع اخرى. وتلافيا لوقوع مثل هذا الامر في قريتنا فاننا نفضل بقاء ادارة المياه مستقلة عن المجلس المحلي.

من جهة اخرى يجب الاشارة الى ان تحويل ادارة المياه الى المجلس يعني قيام المجلس ببيع المياه الى الاهالي حسب اسعار وزارة الداخلية التي تساوي ثلاثة اضعاف الاسعار التي نجبيها نحن.

● قضايا كوكب الملحة ●

والتقيت بسكرتير جمعية المياه المربي عدنان ابو الهيجاء، وطلبنا منه ان يحدثنا عن المشاريع الملحة للقرية فقال:

● ان المشروع الاكثر الحاحا اليوم هو اكمال بناء المدرسة اذ ينقصنا اليوم حوالي ١٠ غرف، هذا بالاضافة الى كون القسم الاول من المدرسة غير صالح ابدا للتعليم.

ويجب الاشارة هنا الى انه جرت في الماضي محاولة لنقل الصفوف الاعدادية من كوكب الى سخنين، بسبب النقص في الغرف فرفضنا ذلك واعلنا الاضراب. ونحن نرى ان الضرورة تستدعي اليوم بناء الغرف الناقصة وترميم القسم الاول من المدرسة وذلك منعا لتكرار مثل هذه المحاولة في المستقبل.

واما الامر الاخر الذي يجب حله بسرعة فهو إنارة الشوارع والمعلوم ان لجنة الكهرباء كانت قد انهت قبل حوالي العام تركيب اعمدة الانارة في الشوارع الا ان خللا في الشبكة الكهربائية منع شركة الكهرباء من انهاء العمل. والمطلوب ان يعمل المجلس المحلي اليوم على الاتصال مع شركة الكهرباء ومواصلة العمل.

● الخارطة الهيكلية ●

وقال امين صندوق الجمعية السيد محمد الحاج: في رأيي انه بالاضافة الى هذين المطلبين الملحين، هناك مطلب اخر هو العمل على تحديد منطقة نفوذ القرية ووضع خارطة هيكلية لها.

وكانت اللجنة قد اجرت في السابق اتصالات مع وزير الداخلية وطالبته بتحديد منطقة نفوذ القرية وتوسيعها لتشمل كل اراضي كوكب الزراعية واراضي المراعي. الا انه كما هو معروف جرت محاولة سلطوية لضمنا الى مجلس اقليمي «مسجاف» الامر الذي رفضه كل الاهالي. وعليه ندعو المجلس المحلي الى العمل وبسرعة، على وضع الخارطة الهيكلية على ان تشمل كل اراضي القرية.

● المواصلات ●

وهناك قضية اخرى تهم اهالي القرية هي قضية المواصلات العامة الى القرية. فالقرية كغيرها من القرى النائية لا تصل اليها المواصلات العامة الا مرتين في اليوم. فالباص الاول يصل في الخامسة صباحا لينقل العمال الى اماكن العمل والثاني يعيدهم في المساء الى البيوت وهكذا دواليك. ويجب على المجلس المحلي الاهتمام بتوفير المواصلات بشكل دائم ومنظم خلال ساعات النهار.

● روضة للاطفال ●

وهناك قضية اخرى تهم كل الاهالي تقريبا وخاصة الازواج الشابة وهي قضية اقامة روضة للاطفال. اننا ندعو المجلس الى تبني هذا المطلب والعمل بسرعة على اقامة روضة لاطفالنا خاصة في الظروف الاقتصادية التي نعيشها اليوم والتي تحتم على المرأة الخروج مع الرجل الى العمل بحثا عن لقمة العيش.

● الرياضة والشباب ●

والتقيت خلال جولتي في القرية بثلاثة من اعضاء ادارة فريق هبوعيل كوكب هم السادة: محمود احمد الحاج وطه محمد جليل وشحادة محمد الحاج الذين تحدثوا عن مشاكل الفريق وطالبوا المجلس بالعمل على تحسين الملعب ومديد العون للفريق لكي يتمكن من مواصلة اللعب وشراء الاجهزة والملابس الرياضية المطلوبة.

والجدير ذكره ان فريق كوكب كان تأسس في العام ١٩٧١ ولعب لمدة ثلاث سنوات ضمن فرق الدرجة الرابعة، توقف بعدها عن ممارسة نشاطه حتى العام ١٩٨٠ حيث عاد الشباب الى تجميع اللاعبين وبناء الفريق. واشار السيد محمود الحاج في حديثه الى ان الفريق يعاني من ازمة مالية حادة بسبب هذه التجديدات وانه تلقى دعما من المستدروت بمبلغ ٢،٥ مليون ليرة فقط لم تكف لبناء الغرف رغم ان الفريق اضاف عليها ما جمعه من تبرعات من الاهالي.

وقال السيد شحادة الحاج ان الفريق يعاني، ايضا، من عدم وجود مدرب ليساهم في تقدم الفريق وتطويره ودعا المستدروت والمسؤولين الى زيادة الميزانية والمساعدات الممنوحة للفرق الرياضية العربية في سبيل تطويرها.

● موقف «المعارضة» ●

وتبين لي خلال جولتي ان هناك بعض الناس الذين لا يؤيدون الرئيس وينتقدونه على الخطوة الاولى التي قام بها بعد تعيينه. فاستفسرت عن الامر من عضو المجلس المعين السيد ابراهيم عبد مصطفى الذي قال:

● ان الخطوة الاولى التي قام بها الرئيس هي المباشرة في قياس البيوت وجمع الضرائب من الاهالي. والناس تنتقده على ذلك لانه كان من واجبه اولا تحصيل حقوق وميزانيات القرية من السلطة ومن ثم الطلب من الاهالي ان يساهموا في تكاليف المشاريع وفي دفع الضرائب.

وانتقد هذه الخطوة ايضا السيد محمد الحاج الذي كان مرشحا لرئاسة المجلس واضاف انه لا يتوقع من المجلس المعين القيام برعاية مصالح الاهالي والتعبير عن ارادتهم تعبيرا صادقا.

وقال: لقد تعودنا على ان الحق لا يؤخذ بالمساومة وانما بالنضال المثابر واقترح على الرئيس الجديد ان يتوجه فورا الى كينغ ويقدم له استقالته ويطالبه باجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

● سنتعاون مع كل من يخدم مصالح جماهيرنا ●

وكانت المحطة الاخيرة في بيت رئيس المجلس المحلي السيد حسين ابو الهيجاء الذي عرضنا عليه مطالب واستفسارات الاهالي وطلبنا منه ان يحدثنا عن المشاريع التي ينوي تنفيذها في القرية فقال:

● بالنسبة للاستفسار حول جباية الضرائب فيجب الاشارة الى ان هذا الوضع ليس خاصا بقرية كوكب، انما يخص كل المجالس المحلية التي تقوم بجبي الضرائب من الاهالي لتتمكن من اعداد الميزانية للسنة المالية القادمة.

- ولكن الا ترى أنه من الضروري مطالبة الحكومة اولا بحقوق كوكب المهضومة منذ ٣٥ عاما ؟

● بالطبع سنفعل ذلك وساعمل جهدي على تحقيق كل مطالب اهالي كوكب وتحصيل حقوقهم.

وواصل حديثه عن المشاريع التي يعد لها فقال:

● بالنسبة للمشاريع التي ننوي تنفيذها في القرية فسنقوم اولا باتمام المشاريع التي بدأتها اللجنة الشعبية مثل مشروع شق وتعبيد الشوارع واضاءتها وربط كوكب بشبكة الهاتف وايجاد مجمع لقذف النفايات. كذلك سنعمل على زرع الملعب، الذي يخدم المدرسة ايضا، بالعشب الاخضر وادخال شبكة المياه اليه.

وبالنسبة للمواصلات فقد بدأت منذ ايام باجراء الاتصال مع شركتي باصات «ايجد» و«العفيفي» بهدف تأمين المواصلات العامة الى القرية ومن المتوقع انهاء القضية خلال الشهر الجاري. كذلك سنسعى الى اقامة محطات واقية على الطرق وخاصة على مداخل القرية لتقي العمال والطلاب حر الصيف وبرد الشتاء.

وبالنسبة للخارطة الهيكلية فسنعمل على شمل جميع البيوت ضمن مسطح القرية وضم الاراضي الى نفوذ المجلس وسنواصل المطالبة باعادة اراضينا التي صودرت.

واما بالنسبة لروضة الاطفال فانا مؤمن ايضا بضرورة الاسراع في ايجاد دار للحضانة واقامتها بسرعة. كذلك الامر بالنسبة للنوادي والمشاريع الاخرى التي يرتبط تنفيذها في الاساس بالميزانيات. ونحن سنناضل من اجل الحصول على حقوقنا وميزانيات وتطوير قريتنا.

□ سؤالنا الاخير حول مدى استعدادك للتعاون مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ؟

● نحن نرى في هاتين اللجنتين الوسيلة الوحيدة للمطالبة بحقوقنا وباعادة اراضينا التي سلبت وسنعمل جهدنا على تنفيذ قرارات اللجنتين والتعاون معهما لما فيه من خير لجماهيرنا العربية.



● منظر عام لقرية كوكب ابو الهيجاء ●



● احمد ابو الهيجاء ●



● محمد الحاج ●



● حسين ابو الهيجاء ●



● ابراهيم عبد مصطفى ●



● محمود احمد الحاج ●



● محمود احمد الصالح ●



● عدنان ابو الهيجاء ●



● شحادة محمد حاج ●

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة



■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٥)

● آلة الموت تعمل بشراسة في صبرا ● قتل الاطباء والممرضين ● الشاحنات تنقل الفلسطينيين الى الموت

■■ السبت ١٨ ايلول ١٩٨٢

السبت، عند الفجر، المذبحة مستمرة. وستتواصل حتى منتصف الصباح. تابع رجال الميليشيا القتل وواصلت اليات «البولدوزر» هدم البيوت، وتولت بعض الفرق القاء الجثث في الحفر الجماعية.

الساعة السادسة صباحا. مجموعة من رجال الميليشيا تدعو سكان مخيم صبرا الى مغادرة منازلهم وملاجئهم والى التجمع. يرددون في مكبرات الصوت «سلموا، تسلموا»، وهم يتجولون في الشوارع. عدة مئات من الاشخاص، اكثر من الف يقول مصدر اخر، معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال خرجوا وتجمعوا في الشارع الرئيسي. بعضهم يرفع الاعلام البيضاء والاعلام اللبنانية. اقتادهم رجال الميليشيا نحو الجنوب عبر الشارع الكبير المعروف بشارع ابو حسن سلامة الذي يجتاز مخيم شاتيلا.

وفي طريقهم كان رجال الميليشيا يأخذون مجموعات صغيرة من الناس، ويأمرونهم بالوقوف الى حائط ويطلقون عليهم النار. بعد ذلك، كانت تأتي «البولدوزر»، وتهدم البيت وتطمر الجثث تحت الردم.

عند مخرج المخيم، وقف فريق كتائبي ليفرق بين اللبنانيين والفلسطينيين، ثم ليفصل الرجال عن النساء، بين الفلسطينيين. ثم امروهم ان يجلسوا وحولهم اكوام من الجثث. ضجيج «البولدوزر» وهي تهدم البيوت لا يطاق. بعد قليل، وصل عدد من رجال الميليشيا واختاروا مجموعة اولى من الفلسطينيين ذهبوا بهم. اصعدوهم في شاحنات متوقفة امام السفارة الكويتية. لكن الشاحنات ضاقت بهم كلهم، فارغم رجال الميليشيا الباقين ان ينبطحوا على الارض، ووجوههم في التراب، حتى لا يتمكنوا من رؤية الاتجاه الذي سلكته الشاحنات. ولن يراهم احد بعد اليوم. احيانا، تسمع طلقات نارية كثيفة، بعد ثوان قليلة من ذهاب مجموعة جديدة. احد الفلسطينيين الحاضرين سمع احد رجال الميليشيا يُسر لرفيقه: «نفضل ان نصفي اكبر عدد منهم قبل ان نسلمهم للاسرائيليين».

الساعة الثامنة. امر رجال الميليشيا سكان المخيم بان يتجهوا نحو الباب الجنوبي حيث تقف سيارة «لاندروفر» وبداخلها رجل مكلف بالتعرف عليهم. يشير الرجل الى عدد منهم فيقتادونهم فورا. ولن يراهم احد بعد ذلك. فيما بعد، ادلت النساء بشهادات افادت فيها انهن رأين الرجال يصعدون في شاحنات. اما الاخرون، فقد داروا حول المخيم وواصلوا السير باتجاه المدينة الرياضية. وفي الطريق حدث انفجار قتل عددا منهم. ولم يعرف ما اذا كان الانفجار حدث نتيجة قنبلة يدوية او نتيجة لغم.

من مقر قيادته بالقرب من السفارة الكويتية، ابصر الجنرال الاسرائيلي عاموس يارون هذا الصف الطويل من الشيوخ والنساء والاطفال وهم يشهقون بالبكاء وثيابهم ممزقة ومهلهلة واحيانا تغطيها الدماء. فالتقط مكبرا للصوت، وقال لهم ان النساء والاطفال يستطيعون العودة الى بيوتهم، وانهم لن يتعرضوا الى شيء. وسارع الجنود الاسرائيليون الى اعطائهم خبزا وماء وليمونا. اما الرجال فقد اقتيدوا الى ملعب المدينة الرياضية حيث اخضعوا للاستجواب. وكان الاسرائيليون يفرضون عليهم ان «يكشفوا عن مخابىء الارهابيين». وروى احد الذين افرج عنهم فيما بعد انه اجابهم ان «المقاتلين غادروا بيروت بالباخرة». فما كان من المحقق الا ان هدده قائلا: اذا لم تقل لنا الحقيقة، فانت تعرف انه يوجد هنا عناصر من الكتائب ومن جنود سعد حداد».

في الواقع، فقد كانوا في داخل الملعب. وسيعثر على ٢٨ جثة من جثث الاسرى وايديهم مقيدة داخل المدينة الرياضية و ٤ جثث في المسبح. في هذه الاثناء، وفي الساعة السادسة او في الساعة السابعة، حسب الشهادات، وصل سبعة كتائبيين الى مستشفى غزة في القسم الشمالي من مخيم صبرا، وامروا كل اعضاء الطاقم الطبي بالتجمع عند المدخل، ولم يتركوا الا طبيبا واحدا وممرضة واحدة لمواصلة الاعتناء بالجرحى والمرضى. اعضاء الفريق الطبي الذين يعملون في هذا المستشفى، يبلغ عددهم ٢٢ شخصا، جاؤوا من انكلترا وايرلندا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا والنرويج والسويد والدانمارك وفنلندا والولايات المتحدة (امرأة يهودية اسمها ايلين سيغيل). وكان بينهم ممرضان فلسطينيان. وبعد ان اشبعوهم تهديدا وتخويفا، انهالوا عليهم بالشتم والاهانة، لانهم «قذرون يشتغلون لمصلحة اعدائنا». وطلب احد رجال الميليشيا من ممرض فلسطيني ان يكشف عن هويته. وحاول الطبيب النرويجي برمايهلومشاغن ان يتصدى وطلب ان يعرف الغاية من هذا التحقيق. فاجابه: «انت، اعمل شغلك، واتركني انا اعمل شغلي». واقتادوا الممرض الفلسطيني الى خارج المستشفى وقتلوه. ولم يلبث ان لحق به رفيقه ثم اتبعوا بهما عضوا ثالثا من الفريق الطبي لانه كان سوريا.

وبعد ذلك اقتادوا من تبقى من الفريق الطبي الى مقر القيادة الكتائبي في مبنى الامم المتحدة الواقع على مفرق السفارة الكويتية. وكان رجال الميليشيا الذين يسيرون وراءهم يقولون بصوت صارخ: «هؤلاء جماعة بادر ماينهوف» او «شيوعيون اوغاد». وهنا تدخل الجنرال الاسرائيلي عاموس يارون، واوقف المجموعة، وطلب من الكتائبيين الذين يعتمرون قبعات سوداء، ويضعون على بزاتهم العسكرية اشارة: «ش.ع» (M.P) ان يطلقوا سراحهم. فاخذهم عندئذ الاسرائيليون الذين بادروا الى تسجيل هوياتهم ثم قدموا لهم وجبة طعام، واطلقوا سراحهم.

وظلوا يقتادون اعدادا كبيرة من سكان المخيمين، قبل الظهر، ثم يختفي هؤلاء الاشخاص. وبشكل عام، كانوا يكدسونهم في الشاحنات التي تنطلق الى جهة مجهولة. احد اكثر اسرار هذه القضية غموضا هو سر هؤلاء المختفين، ولن يعرف احد ابدا عددهم الصحيح. وعلى طول الطريق المؤدية الى الجنوب عُثر على جثث كان كل شيء يدل على انها القيت من الشاحنات التي مرت بالاوزاعي وخلدة وحارة الناعمة وكفرشيما. كما عثر على جثث اخرى على طريق المطار.

الساعة العاشرة، عاد الصمت يلف المخيمين. لم يعد يرى فيهما شيء يتحرك. في مخيم شاتيلا، عند المدخل، الجثث فوق بعضها البعض. رائحة النتانة التي زادت الحرارة من حدتها، خانقة. الاصوات المسموعة هي طنين غيوم الذباب التي تحوم فوق الجثث.

اقتربت الدبابات الاسرائيلية من المخيم، مؤشرة بذلك الى ان كل شيء قد انتهى. واخذ رجال «القوات اللبنانية» يصعدون الواحد تلو الاخر الى سياراتهم وينسحبون من المخيم باتجاه قواعدهم.

وشيئا فشيئا، عاد السكان الى الظهور، وبدأ الذين تمكنوا من القرار بالعودة. وعمت فوضى رهيبة لا توصف عندما راح كل واحد يفتش عن افراد عائلته، وسط الانقاض. وسرعان ما تحول الصراخ الى عويل. وما كاد يحل الظهر، حتى بدأت طلائع الجيش اللبناني تصل الى المكان وتقفل المخيمين.

اللاجئون الذين تمكنوا من مغادرة المخيمين والذين كانوا في حالة رهيبة من الرعب، اطلعوا العالم الخارجي على ما حدث وجرى. واسرع مراسلو الصحف والاذاعات والتلفزيونات الى مخيم صبرا وشاتيلا. وقد كان للصور التي نشروها وللوصف الذي اعطوه وقع هائل.



(يتبع غدا)

رياضة

«الاتحاد» الرياضي تلقى ردود فعل ايجابية وحماسية :

اداريو بعض الفرق العربية : سنعمل من أجل أن تنال فرقنا حقوقها من «مصلحة الاذاعة»

● عارف ومباريكي : «الاتحاد» الرياضي هي الصحيفة الوحيدة التي تهتم بمعالجة مشاكل فرقنا ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ لاقت كلمة «الاتحاد» الرياضي، التي نشرت في عدد امس الاول، الثلاثاء (٨٤/١٠/٢) حول الفرق العربية و«مصلحة الاذاعة»، ردود فعل ايجابية تميزت بالحماس الشديد والتأكيد على ضرورة اتخاذ الخطوات المناسبة من اجل ان تنال الفرق العربية حقها في الميزانية التي تخصصها «مصلحة الاذاعة» لاتحاد كرة القدم وتقتصر حصة الاسد منها على الفرق الممتازة والبقية توزع بين فرق الدرجة القطرية.

ورحب السيد عيسى عارف، مدير فريق مكابي اخاء الناصرة، (من فرق الدرجة الاولى) بفكرة اتخاذ اجراءات عملية لتنال الفرق العربية حقوقها من «مصلحة الاذاعة» مقابل نقل مبارياتها عبر البرنامج الاذاعي العربي «ملاعب واهداف».

وقال السيد عارف : «الحقيقة اني تباحثت مع عدد من الزملاء، حول هذا الموضوع. وها هي «الاتحاد» الرياضي وكعادتها تعالج الموضوعات التي تهم الرياضة العربية فهي الصحيفة الوحيدة في البلاد التي تغطي اخبار النشاطات الرياضية في الوسط العربي».

واضاف السيد عارف : «واقترح على «الاتحاد» الرياضي ان يعقد اجتماعا لمدراء الفرق العربية في الدرجة الاولى لاتخاذ قرار عملي لنيل حق الفرق العربية الحصول على الدعم من «مصلحة الاذاعة» وان تتوجه بهذا الخصوص الى كل الجهات المختصة وفي حالة عدم الاستجابة لن اتردد في منع مراسل البرنامج العربي من دخول الملعب لتغطية اخبار فريقي».

اما الاداري الشفاعمري السيد جميل مباريكي فأكد انه اثار في السابق هذه المسألة دون ان تلقى اي جواب عملي. ورحب السيد مباريكي بفكرة عقد اجتماع لاداريي الفرق العربية، مثلما اقترح السيد عارف وبحضور مندوب «الاتحاد» التي اثارت هذا الموضوع. واضاف السيد مباريكي قائلا :

«اقدر عاليا الفكرة التي طرحها محرر «الاتحاد» الرياضي، في عدد الثلاثاء ٨٤/١٠/٢ وبالمناسبة اود ان اشير الى ان «الاتحاد» الرياضي عالجت في الماضي وتعالج حاليا قضايا هامة للفرق والرياضة العربية وانها الوحيدة التي تغطي اخبار الرياضة في الوسط العربي بالشكل اللائق والسليم».

وابدى السيد سعيد اسكندر، سكرتير منظمة «هبوعيل» في مجلس عمال الناصرة استعداده للمشاركة في اي اجتماع يعقده اداريو الفرق العربية لبحث الموضوع. واضاف : يحق لنا ان نطالب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بحصتنا من المبالغ التي تدفعها «مصلحة الاذاعة» للاتحاد مقابل نقل المباريات.

وتجدر الاشارة، مرة اخرى، الى ان اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يوزع كل عام الاف الدولارات التي يتقاضاها من «مصلحة الاذاعة» على فرق الدرجة الممتازة لقاء نقل وقائع من مبارياتها عبر البرنامج العبري «شيريم وشعريم» بينما لا يخصص اي مبلغ للفرق العربية، خاصة تلك التي تلعب في الدرجة الاولى، وتنقل وقائع عن مبارياتها ضمن البرنامج العربية «ملاعب واهداف» الذي يبثه «صوت اسرائيل» بالعربية وضمن البرنامج التلفزيوني (بالعربية) «الرياضة في اسبوع».

هذا واتفق الاداريون ومحرر «الاتحاد» الرياضي على اتخاذ عدة خطوات عملية لمعالجة الموضوع.

مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة ـ

شبكة فعاليات تثقيفية ـ تربوية ورياضية واسعة !

* النادي يقدم (٧٤) برنامجاً، أسبوعياً *

تقرير : أسعد تلحمي

● ينشط في مدينة الناصرة عدد كبير من النوادي البلدية والاهلية التي تضم آلاف الاعضاء من الشبان والشابات، الصغار والكبار يقضون فيها ساعات ما بعد الدراسة أو العمل ويقومون بمختلف النشاطات التثقيفية والتربوية والاجتماعية والرياضية وغيرها، لتشكل بالتالي اطاراً واسعاً يضم فيه أبناء المدينة من مختلف احيائها فتقوى بينهم أواصر المحبة والتعاون ويعملون سوية من اجل رفع اسم عاصمة الجليل عاليا.

قصدت نادي مركز الاحداث الارثوذكسي (نادي الروم) التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وذلك بهدف التعرف عن كثب على فعاليات المركز



● شيبوب جبران ●

وعلى الفرق الرياضية العديدة فيه.

وحال الدخول الى ساحة المركز تشعر فوراً بالنشاط الفوّار لمئات الاعضاء. بعضهم يمارس لعبة كرة السلة والى جانبهم اخرون يلعبون كرة القدم المصغرة، والشباك تقسم ملعبا آخر لكرة الطائرة وآخرون يقضون أوقاتهم بمباريات ودية بتنس الطاولة.

وفي غرفة الادارة الرحبة والمزدانة بالكؤوس والميداليات التي حصلت عليها فرق المركز، يستقبلنا مدير المركز الاستاذ مبدى سلمان وعدد من المدربين واللاعبين. وبعد التعارف أجرينا اللقاء التالي الخاص بـ «الاتحاد» الرياضي.

تحدث الاستاذ سلمان باقتضاب عن النادي فقال:

«تأسس المركز في العام ١٩٦٧، وعُيِّنت مديراً له في حزيران من العام الماضي. عدد اعضاء النادي حاليا يتراوح بين ١٠٠٠ ـ ١٢٠٠ عضو من مختلف الفئات والاحياء. ولا يقتصر قبول أي عضو على فئة معينة، فنحن نرحب بكل من يقدم طلب انتساب. والاعضاء هم بين ٧ ـ ٢٢ عاماً. وتقدم الفرق المختلفة في النادي (٧٤)، برنامجاً اسبوعياً. أما أبواب النادي فتفتح خلال ستة أيام بين الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً.

وجميع المرشدين العاملين في النادي مؤهلون ويحملون شهادات تدريب خاصة وهؤلاء هم: شيبوب جبران وهشام قبطي وعيد أبو عرب ومحمد ابو رنة وجول نصار وراجي سروجي.

وتغطي بلدية الناصرة ست ساعات أسبوعية لكل مرشد اما باقي المصروفات فيغطيها المجلس الملي الارثوذكسي».

ويؤكد مدير المركز ان الهدف الاول من النشاطات هو التربية الصالحة، فالرياضة يمكن ان يمارسها هاويها في أي مكان بينما لا يمكن ان تكتسب التربية في كل مكان، وعليه حرصنا على ان يكون المدربون مؤهلين.

ولعل الفرع الرياضي الاكثر انتشارا في النادي هو فرع كرة السلة. ففريق الكبار يلعب أول موسم له في دوري الدرجة الثانية أما فريق الشبيبة فيلعب في الدوري القطري.

وانضم فريق البنات، حديث العهد، الى دوري الدرجة الاولى ليخوض أول موسم له. وهناك ثماني فرق أخرى للاولاد من اجيال مختلفة، بنين وبنات.

ونشير في هذا المضمار الى ان النادي خرّج عدداً من حكام كرة السلة الحاليين وفي مقدمتهم حكما الدوري الممتاز جوزيف ابو



● منى عبده ●

عرب ويوسف عليمي والحكام زاهي عديني وزاهي عليمي ونسيم شاما ومحمد ابو رنة وسمير ناصر ورامز شحبري وحبيب مسلم.

وللنادي فريق كرة طائرة للكبار يلعب ضمن دوري الدرجة الثانية، اضافة الى ست فرق للاولاد والبنات.

وتتبع للنادي عشر فرق كرة قدم مصغرة. كما ويمارس بعض الاعضاء رياضة الجمباز والكاراتيه. وهناك فرقتان موسيقيتان تابعتان للنادي. ويقيم النادي دورة حسابات (كمبيوتر) مفتوحة.

وأقام المركز في الصيف الماضي مخيما صيفياً باشتراك (٣٠٠) ولد وبنت وكان ناجحا جدا وساهمت البلدية في تغطية مصاريف الاكل.

ويشارك النادي في جميع النشاطات التي تقوم بها بلدية الناصرة بما في ذلك مخيمات العمل التطوعية. كما شارك المركز في مهرجان النوادي الذي نظمته البلدية. ففاز ببطولة سبع مسابقات من أصل ثماني!

وعن علاقات المركز بالنوادي الاخرى في المدينة يقول الاستاذ سلمان:

العلاقات بيننا وبين النوادي النصراوية وطيدة وأخوية. ففي الاول من ايار في كل عام يحيي النادي مهرجاناً خاصاً به تشارك فيه جميع نوادي الناصرة. وللسنة الثالثة عشرة على التوالي يقيم المركز يوماً رياضياً باشتراك جميع النوادي النصراوية وناديين من قلنسوة ويافة الناصرة وجرت (١٧) مباراة حاز المركز على (١٢) كأساً فيها.

والواضح ان الفرق التابعة للنادي لا تتبع لأي من المؤسسات وعليه فتكاليف المباريات ورسوم التحكيم واجرة المدربين والسفر والمصروفات الاخرى يدفعها مجلس



● هشام قبطي ●

الطائفة.

ويجبي المركز شهرياً مئة شيكل من كل عضو كرسم اشتراك. ويحيي حفلتين سنويا في محاولة لدعم صندوق النادي ماديا. وفي أشهر الشتاء يعرض النادي أفلاماً سينمائية مقابل دفع ثمن تذاكر دخول.

ويشير الاستاذ سلمان، في حديثه عن المركز الذي يديره، الى العلاقات الطيبة بين المركز وبين اهالي أعضائه والى أن الاتصالات بين الطرفين تتم بين الحين والآخر. وفي فترة الامتحانات المدرسية تتجمد النشاطات الرياضية ويعمل المرشدون على مساعدة أعضاء النادي في التحضير لامتحاناتهم.

ويشغل الاستاذ سلمان، اضافة الى ادارة المركز، وظيفة مدرب فريق كرة الطائرة الذي يلعب للموسم الثاني في دوري الدرجة الثانية بعد أن احتل المرتبة الثالثة والمتقدمة مع نهاية أول موسم له في هذا الدوري.

وسبق أن درب الاستاذ سلمان فريقا لكرة الطائرة في مدرسة المطران وصعد به الى دوري الدرجة الاولى الا ان اعضاء الفريق تركوه لصالح تكملة دراستهم في المعاهد العليا مما أدى الى اندثار الفريق. ويلعب في الناصرة ايضاً فريق آخر فريق نادي الشيكون العرب البلدي ضمن دوري الدرجة الثانية.

ويأمل المدرب سلمان أن يتمكن فريقه من الارتقاء في نهاية هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد الاستعدادات الجدية للموسم الجديد وزيادة عدد لاعبي الفريق.

والتقينا اللاعبتين منى عبده وايمان ابو نوارة من فريق «كرة السلة ـ بنات» الذي لعب يوم الاثنين الماضي أولى مبارياته في الموسم الجديد ضمن دوري الدرجة الاولى فتحدثتا عن الفريق وعن حياتها الرياضية.

بدأت منى عبده (١٧ عاما ـ الصف الثاني عشر ـ ١٧١ سم) اللعب قبل سبع



● ايمان ابو نوارة ●

سنوات ودرست اسس اللعبة التي أحبت ممارستها منذ صغرها. ثم تدربت، ولا تزال، لدى المدرب هشام قبطي. ولاقت منى تشجيع أهلها الكبير. ولاول مرة هذا العام ستسافر وزميلاتها الى خارج الناصرة للقاء الفرق المختلفة وتأمل أن يكون الموسم ناجحاً لها وللفريق.

أما ايمان ابو نوارة (١٩ عاماً ـ نهائي ثانوي) فبدأت اللعب قبل خمس سنوات ودرست هي الاخرى أسس اللعبة. وتقول ايمان ان البداية كانت صعبة وان دعم الاهل لها أفضل اليوم مما كان عليه في السابق، وتؤكد على العلاقات الطيبة بين اللاعبات خارج الملعب ايضاً وتأمل هي الاخرى ان يتأقلم الفريق بالسرعة المطلوبة في الدوري.

وتؤكد ايمان ومنى انهما تفضلان مدربا شابا عن مدربة قد تكون متساهلة مع اللاعبات. ولكن بالمقابل فانهما تريان ضرورة اشتراك فتيات ونساء في ادارة الفريق.

وتحدثنا فيما بعد مع الرياضي النشيط هشام قبطي (٢١ عاما) الذي يدرب فريق البنات ويلعب في فريق الشباب لكرة السلة وفريق كرة الطائرة ايضاً.

ويقول هشام، خريج معهد «وينغت» للتربية البدنية ودورات التدريب، ان تشكيل فريق البنات لم يكن سهلا. فالفكرة جديدة على الاهالي خاصة وان البنات يعدن الى بيوتهن في ساعات المساء، أضف الى ذلك ان معظمهن يدرسن في المدارس، وعليه يجب ترتيب موعد التدريبات بشكل لا يتعارض مع ساعات الدراسة. ويشير هشام الى ان الفكرة لاقت تشجيع ادارة المركز التي عملت على اخراجها الى حيز التنفيذ.

وخاض الفريق مباراة ودية مع فريق معليا بهدف التعارف اولا وكسب الخبرة ثانيا. ويأمل المدرب ان يكون الموسم الاول ناجحا تكتسب فيه اللاعبات التجربة الضرورية لمباريات الدوري.

ويشير هشام الى ان فريقه يضم عدداً من اللاعبات القديرات وان بامكان ثلاثة منهن اللعب في فرق الدرجة الممتازة او القطرية واللاعبات هن منى عبده وآمال بلال ورنا شلوفي.

وتحدثنا الى مدرب فريقي كرة السلة (شباب وشبيبة) الرياضي شيبوب جبران (٢٣ عاماً)، خريج معهد «وينغت» ودورات



● مبدى سلمان ●

التدريب بكرة السلة. قال:

تأسس فريق الكبار منذ سبع سنوات، واعمل مدربا له منذ ثلاث سنوات. وتمكنا في نهاية الموسم الماضي من احتلال المرتبة الاولى والانتقال الى الدرجة الثانية وذلك بعد عامين متتاليين احتل الفريق في نهاية كل منها المرتبة الثانية برصيد النقاط نفسه لفريق المرتبة الاولى.

وواجهت فريقنا في البداية مشكلة انشغال اللاعبين بدراستهم في المدرسة الثانوية، وهانت المشكلة حاليا اذ أنهى معظم اللاعبين دراستهم الثانوية، والتدريبات تجري في ساعات المساء. وتميزت استعدادات فريقنا للموسم الجديد بالجدية وحضور جميع التدريبات بشكل رائع لم يسبق له مثيل وهذا يدعو الى التفاؤل بالنسبة للموسم الجديد.

وخاض الفريق ضمن استعداداته مباريات ودية مع فرق سخنين وقلنسوة وشفاعمرو بهدف توطيد العلاقات بين الفرق العربية.

ويشير جبران الى الدعم المعنوي الذي يلقاه فريق كرة السلة من أهالي حارة الروم خاصة في المباريات البيتية ويأمل ان يواصل الجمهور تأييده للفريق هذا الموسم ايضاً.

ويلعب وديع نداف (٢١ عاماً) في فريق كرة السلة للموسم السابع على التوالي. ويشير الى ان نجاح الفريق في الارتقاء يعود في الاساس الى المدرب القدير شيبوب جبران الذي اعطى ما عنده من معرفة للاعبيه



● وديع نداف ●

فتحسن مستوى ادائهم بشكل ملحوظ.

وينوه نداف الى ان العلاقات بين اللاعبين ممتازة الا ان المشكلة الاساس هي في عدم وجود لاعبين بديلين للاعبي التركيب الاول مما يؤكد ضرورة الاعتناء بالشبيبة وتحضير كادر واسع من اللاعبين ينتقلون الى فريق الكبار حالا بعد تجاوزهم سن الشبيبة.

ويشير نداف الى دعم الجمهور للفريق والمساعدات التي يقدمها الاهالي سواء بالتبرع بالملابس الرياضية للفريق او المساعدات الاخرى.

●●●

● ان كاتب هذه السطور خرج من مركز الإحداث الارثوذكسي، بعد لقاءاته العديدة، يغمره الشعور بالتفاؤل لما يبديه المسؤولون في هذه المدينة من حرص وجهد في رعاية اطفالنا وشبيبتنا العربية بفتح مثل هذه النوادي أمامها لتكون مدرسة وملعباً لها وليس نادياً فقط.

وحبذا لو ان جميع المؤسسات البلدية والاهلية في مدننا وقرانا العربية تحذو حذو الناصرة لتصون شبيبتنا من خطر اي انحراف ولترعاها لتكون جسماً معافى في طريق نضال شعبنا.

تعرف على أعضاء المركز :

*** أعضاء ادارة النادي ***

- مدير النادي: مبدى سلمان
- ■ أعضاء لجنة المركز :
- فاروق حكيم
- رابق جرايسي
- ماهر عودة
- بشارة عويْد
- جورج منصور
- خليل عليمي

*** اعضاء فريق كرة السلة ـ بنات ***

- المدرب: هشام قبطي
- امال بلال
- ايمان ابو نوارة
- أمل عبده
- اميمة زطمة
- راغدة دبيني
- رنا شلوفي
- ريم جرايسي
- سائدة عديني
- شيرين مرجية
- لبنى قعوار
- لينا عزام
- عايدة قبطي
- منى عبدة
- نسرين مرجية
- هند كسابري
- وفاء دبيات

*** أعضاء فريق كرة السلة ـ شباب ***

- المدرب: شيبوب جبران
- أسامة ابو حاطوم
- باسم مرجية
- حبيب شحادة
- راجي سروجي
- زكريا سويدان
- ساهر فار
- فرحان غنيم
- عماد عديني
- عيد أبو عرب
- هشام قبطي
- هاني قبطي
- وديع نداف

*** أعضاء فريق كرة السلة ـ شبيبة ***

- المدرب: شيبوب جبران
- أسامة أبو حاطوم
- رائد سليم
- رامي غريب
- ساهر فار
- شارلي سروجي
- ضيف الله عواد
- عزمي أبو عرب
- عماد بجالي
- فرانسوا عجاج
- نبيل جرايسي
- وسيم سعد

*** أعضاء فريق كرة الطائرة ***

- المدرب: مبدى سلمان
- بشار خوري
- جول نصار
- راجي سروجي
- زاهي عديني
- عبده شمروق
- عماد عديني
- لبيب قردحجي
- نعيم عديني
- هشام قبطي

بنات الناصرة وشفاعمرو يفتتحن الدوري الجديد بنصرين كبيرين !

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ افتتح يوم الاثنين الماضي الموسم الجديد لدوري كرة السلة (بنات) لفرق الدرجة الاولى حيث يلعب فريقان عربيان هما هبوعيل شفاعمرو ومركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة الذي يلعب لأول موسم له في الدوري.

وحل فريق بنات المركز ضيفا على فريق تفيه اور وسجل عليه فوزا كبيرا بنتيجة ٥٣ ـ ٣٠ في مباراة سادها الحماس والتشجيع.

سجلت النقاط لفريق المركز كل من : منى عبده (٣٣) وأمال بلال (١٠) ورنا شلوفي (٨) وعايدة قبطي (٢). واشتركت في تركيب الفريق النصراوي ايضا سائدة عديني وايمان ابو نوارة وريم خوري وراغدة دبيني واميمة زطمة ولينا عزام وامل عبده. وتألقت بشكل خاص رنا شلوفي.

اما فريق هبوعيل بنات شفاعمرو فسجل اول انتصار له هذا الموسم وذلك على ارض ملعبه على فريق مجيدو القوي بالنتيجة ٣٣:٣١.

سدد النقاط لشفاعمرو : امنه ابو عطية (١٧) ونبال بيراخ (٦) ونسرين عبود (٥) ونسرين عموري (٥). واشتركت في المباراة ايضا حنان مشيعل.

ويذكر ان اربعة لاعبات الفريق الشفاعمري في الموسم الماضي تركن الفريق وهن سناء فرح وبوران عوكل ومنى قرعاوي وسوسن فرح. اما مدرب الفريق فهو غسان خوري.

مفصل الركبة ـ الكارتدلج

الطب الرياضي

●● من اعراض الكارتلدج هي شعور المصاب بالم عند ثني مفصل الركبة او عند مدّها بقوة «لان مفصل الركبة لا يمكن ثنيه بشكل تام لان عضلات الفخذ والساق تمنع ذلك».. والالم يتركز تحت القطب الجنوبي للصابونة «عظم الرضفة» ولا يمكننا اعتبار الالم الجانبي للمفصل كعلامة مميزة لاصابة الكارتلدج، اما بالنسبة لتشخيص اصابة الكارتلدج من النوع السائب فهي كالتالي:

ان يستلقي المصاب على ظهره ويثني مفصل ركبته فيقوم الفاحص باخذ قدمه ولفها الى الخارج مع مد مفصل الركبة في نفس الوقت. وفي حال وجود هذا النوع من الاصابة يحدث انحباس الغضروف المتحل في المفصل ويسبب الما ويتعذر معه مد المفصل. وقد وضع بعض المختصون طرقا مبتكرة لتشخيص اصابة الغضروف ومنها طريقة ابتكرها الدكتور بوكر وتتلخص بما يلي:

ـ ان يستلقي المصاب على قفاه ويكون مفصل الركبة ممتدا فيثبت الفاحص الفخذ بيده اليسرى ويسحب الساق نحو الخارج بيده اليمنى، وفي هذه الحالة يمكن تشخيص الغضروف الخارجي عند حدوث الم في الفتحة الخارجية لمفصل الركبة والقيام بتثبيت الفخذ باليد اليمنى وسحب الساق الى الداخل باليد اليسرى وحدوث الم في الفتحة الداخلية للمفصل يدل على احتمال حدوث اصابة الغضروف الداخلي (الانسي).

اما الاخصائي بلاي فيدع المريض يستلقي على وجهه ويثني ساقه عموديا ويضغط بثقل جسمه على قدم المصاب ويلفها الى الخارج او الداخل، وفي حال وجود تمزق جزئي لاطراف الغضروف يشعر المصاب بالم شديد في مفصل الركبة في الجانب الداخلي او الخارجي. وهناك طريقة خاصة تستعمل ايضا لمعرفة حدوث الاصابة في القسم الخلفي للغضروف بحيث يقوم المصاب بالمشي وهو في وضع الجلوس وثني الركبة وتسمى هذه العملية «مشي البطء». اما اذا كانت الاصابة حديثة العهد وناتجة عن ضربة قوية فتتجمع كنتيجة رد فعل السوائل في داخل المفصل اكثر من حدها الطبيعي، ولو قمنا بسحب هذا السائل وفحصنا عينة منه فسنجده ابيض اللون بعكس السائل الاحمر الذي يسحب عند التهاب الانسجة الدهنية الموجودة في مفصل الركبة.

ونتيجة الالم الذي يظهر لدى استعمال المفصل، يجب على المصاب ان يحاول قدر الامكان الحد من استعمال هذا المفصل وهذا بدوره يؤدي الى ضمور في عضلات الفخذ. كما ان هذا الضمور يبرز عند اصابة الكيس الوتري، او اوتار المفصل الجانبية، ولهذا يمكن اعتبار الضمور العضلي كعلامة مميزة للغضروف. وللتأكد من الاصابة يمكن تصوير المفصل شعاعيا «صورة ملونة» وهناك طريقة اخرى للتأكد من الاصابة تجري بواسطة ادخال انبوب خاص داخل المفصل على غرار فحص المعدة والقصبة الهوائية ومراقبة الغضروف عن قرب قبل استئصاله.

● **الوقاية من اصابة الكارتلدج:**

اكثر اصابات الكارتلدج تحدث عند وقوع المفصل تحت تأثير غير طبيعي، وهذا ما يحدث غالبا في كرة القدم او المصارعة او لدى الذين يتزلجون بواسطة الزلاجات الخشبية على الجليد، وقد لوحظ قلة نسبة الاصابات بالكارتلدج في المناطق التي لا يستعمل فيها اللاعبون احذية رياضية ذات «ستارزات» في اسفل الحذاء لمنع اللاعب من التزحلق، لان تلك «السترزات» تمنع احيانا استدارة القدم وتثبت في الحشيش المزروع. وقد قلنا سابقا ان ثبوت القدم هو عامل مهم في حدوث الاصابة خصوصا اذا كانت «الستارزات» طويلة زيادة عن اللزوم. ولذلك فقد قررت الاتحادات الرياضية العالمية عدم استعمال الأحذية ذات «الستارزات» التي يزيد طولها عن ١٨ ملم، واوعزت بذلك الى صانعي الاحذية الرياضية للاحذية. وبالاضافة الى ذلك هناك اصابات تحدث ايضا عبر طريقة ضرب الكرة وتسكينها بواسطة جهة الابهام الكبير للقدم حيث يؤدي نتيجة تكراره للتأثير على الغضروف والوتر الداخلي ويسبب تمزقا في عضلات الفخذ الباسطة، وهذا يفضل ضرب الكرة وتسكينها بشطر القدم قدر الامكان.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان معظم هذه الاصابات يسببها خصوم لا يتمتعون بالروح الرياضية عبر فحاشتهم للاعبين وخصوصا عندما يقع اللاعب متعمدا يرمي ثقل جسمه كله على مفصل ركبة خصمه المثنية. ولذلك فان الحاجة باتت اكثر الحاحا لنشر الوعي الرياضي بين اللاعبين واستعمال الاحذية الصحيحة، والتدريب على ضرب الكرة بشكل فني لان تلك العوامل من شأنها ان تقلل من انتشار اصابات الكارتلدج بين الرياضيين.

(عن «الوطن الرياضي» ـ العدد ٥)

توقف مباريات السبت

● تتوقف بعد غد، السبت ٦ تشرين أول مباريات دوري جميع الدرجات بسبب حلول يوم الغفران. وتستأنف مباريات دوري الدرجات الممتازة والقطرية والأولى يوم السبت ١٣ تشرين أول على أن تجري في اليوم نفسه مباريات الجولة الثانية لتصفيات الكأس لفرق الدرجة الثالثة.

وتجري مباريات الدوري الممتاز للاسبوع الرابع يوم ٨٤/١٠/١٣ على النحو التالي:

مـ يفنه	هـ بيتح تكفا
مـ يافا	هـ كفار سابا
مـ نتانيا	ب. تل أبيب
ب. القدس	مـ حيفا
هـ تل أبيب	مـ تل أبيب
هـ حيفا	شمشون
هكواح	هـ اللد
مـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع

*** الدرجة القطرية ***

بني يهودا	هـ رمات غان
رمات هشرون	ب. الرملة
يهود	ريشون
ك. شمونة	حولون
مرموروق	شعرايم
ب. حيفا	هـ القدس
هـ طبريا	هـ اشكلون
عميدار	الخضيرة

*** الدرجة الأولى ***

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة	مـ طمرة
مـ شفاعمرو	ب. نتانيا
مـ العفولة	اخاء الناصرة
طيرة الكرمل	ن. عيليت
هـ عكا	هـ بيسان
هـ تل حنان	اور عقيبا
مـ الخضيرة	كريات آتا

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة	إ. ش. يافا
ب. بئر السبع	هشكيا
ديمونة	كريات غات
بات يام	صفريريم
لزروس	بيت شمش
رعنانا	يروحام
ك. اونو	ازور

●○ كرة قدم ○●

النهضة عبلين ـ مـ. كفر سميع ٤ : ٢

● عبلين ـ لمراسلنا ـ فاز فريق هبوعيل النهضة عبلين يوم السبت الماضي على فريق مكابي جميل كفر سميع باربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ملعب كفر سميع ضمن مباريات الاسبوع الثاني لفرق الدرجة الثالثة.

أحرز اهداف عبلين رحيب واعي ودياب حسنين ولطفي خطيب (٢). وسيلتقي الفريقان بعد عشرة أيام في لقاء آخر ضمن الجولة الثانية لتصفيات الكأس. وكان فريق عبلين فاز في المباراة الأولى للتصفيات على فريق بيتار شفاعمرو بهدف للا شيء.

لعب فريق عبلين بالتركيب التالي :

بنيامين حيدر؛ وليد حيدر؛ عادل حمد؛ رحيب حاج؛ محمد حمد؛ يوسف حيدر؛ دياب حسنين (سمير سلامة)؛ رحيب واعي (عماد محسن)؛ احمد حجيرات؛ لطفي خطيب؛ الياس حاج.

تغييرات متوقعة في فريقي الطيرة والطيبة!

● الطيرة ـ لمراسل خاص ـ علم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق هبوعيل الطيرة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ)، قد تعفي مدرب الفريق الجديد، ناتان بارليف من مهمة تدريب الفريق كما انها تنوي الاستغناء عن لاعبي التعزيز الجدد وهم: دوري المرغ ومنشه هاتيق واريه بن اريه الذين لم يظهروا اداء طيباً في المباريات الثلاثة التي لعبها الفريق حتى الآن.

بالمقابل تفيد الأنباء الواردة من الطيبة ان المدرب ايلي حجاج قد يترك مهمة تدريب الفريق الطيباوي بعد ان لم تلبِّ ادارة الفريق طلبه باحضار لاعبي تطعيم جدد للفريق.

من جهة أخرى علم مراسلنا ان حجاج قد ينتقل لتدريب فريق الطيرة في حالة اعفاء المدرب بارليف من مهمته!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٤ تشرين أول ١٩٨٤

... قرن

ائتلاف وطني في طرعان يضم خيرة ابناء القرية المناضلين

● طرعان ـ لمراسلنا في الجليل ـ قدم المناضلون الوطنيون في القرية من شيوعيين وغير حزبيين قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي وشارتها «ق» وهي أقوى قائمة تخوض معركة الانتخابات المحلية امام هستيريا القوائم الطائفية والعائلية.

وتضم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين الوطنيين ثمانية مرشحين خبرتهم قريتهم في معاركها النضالية وعرفت انهم لا يرضخون لأي ضغط او ارهاب.

ويرأس القائمة المناضل الشيوعي القديم الرفيق امين سمعان سكرتير الحزب ويليه محمد يوسف حسن عضو سكرتارية التعاونية والرفيق مصطفى دحلة المناضل النقابي القديم وعضو لجنة المياه. ثم المناضلون الوطنيون من شيوعيين وغير حزبيين وهم يمثلون اوسع الأوساط الشعبية: محمد ابراهيم صباح وسالم شحادة وعبد الرازق صالح ومحمود خير الله ومحمود صالح عدوي. وتضم القائمة ٤ مناضلين غير حزبيين وأربعة حزبيين. وقد قدمت تزكية ٥٧ مواطنا اي ثلاثة اضعاف العدد المقرر تقريباً للتزكية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٦)

ركن الاطفال

عامل ماهر صغير

■ بقلم: يوري كالينين ■



ان الاولاد يحبون الحيوانات. فترتسم على وجوههم علائم السرور حينما يطعمون كلبا جائعا أو يمسدون ظهر هر صغير. بيد ان الحشرات لا يحالفها الحظ في الاستمتاع بهذه الرقة. فما ان يرى الاولاد حشرة ما حتى يسحقوها. وقد كنت انا قاسيا مثلهم الى ان وقعت الحادثة التالية في طفولتي.

كنا نعيش حينذاك في المدينة، طوال السنة صيفا وشتاء. وفي ذات مرة اصطحبتنا ماما، انا واختي، الى جدتنا في القرية، كي نأكل الثمار ونشرب الحليب الطازج، ونمشي حافيين على العشب الطري.

وقد راقنا كل شيء في القرية، سوى امر واحد. فقبل وصولنا بيوم واحد سخنت الغرفة من حرارة الشمس الى درجة أننا شعرنا بضيق في التنفس وفتحت ماما النافذة بعد ان استلقينا نحن في الفراش. فتسرب البعوض من النافذة مع الهواء الرطب.

وتقلبنا في الفراش طوال الليل من عض البعوض والحكة. وقالت الجدة في الصباح بعد ان علمت بالأمر:

ـ آه، يا لي من عجوز! كيف لم أفكر بذلك؟! فان هذه المصيبة يمكن تجنبها.

وأخذت تفعل شيئا ما لم نفهمه. فاحضرت من المطبخ قشرة جوزة ولصقتها في زاوية النافذة المفتوحة.

وقالت وهي تبتسم:

ـ سننتظر. المهم ان هناك بيتا يمكن الاختباء فيه، كيلا يمس احد ذلك الذي سيأتي!

ولم تقل من سيأتي.

تنزهنا في الغابة طوال اليوم، وجمعنا الثمار ثم جئنا الى البيت قبيل حلول المساء، فصاحت اختي.

ـ عنكبوت! انني أخاف! اقتلوه!

ورأيت انا عنكبوتا صغيرا في قشرة الجوزة يركض عبر الخيوط. وهممت ان اسحقه بالعصا غير ان الجدة لم تسمح لي.

ـ لا تمسه! فهو سيساعدك.

كانت الحكة قليلة في تلك الليلة. ولكننا نمنا بهدوء في الليلة التالية. وكانت النافذة مغطاة بخيوط العنكبوت، وكان منظرها جميلا وكان يحلق بالقرب منها بعض الذباب والبعوض ولكنها لم تستطع النفاذ الى الغرفة، اذ كانت تخشى ان يلتهمها العنكبوت.

وقالت الجدة وعلى وجهها علائم الارتياح:

ـ والآن لن يمسكما البعوض وسيكون الهواء نقيا.

لقد أصبحت علاقتي بالعنكبوت طيبة منذ تلك الحادثة. وليس لأن ذلك العنكبوت قد وقانا شر البعوض. فقد راقبت آنذاك عمله واعجبت بالمناديل الجميلة التي كان ينسجها. ان جدتنا ماهرة ولكنها لا تستطيع ان تنسج مثل هذه المناديل المزركشة!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



الموقع ٤/٤

● هذه اللؤلؤة هي قرية عربية صامدة في الجليل. جزيرة في بحر كروم الزيتون. تشتهر، بالاضافة الى زيتها، بمدرستها الثانوية التي خرّجت آلاف الطلاب برؤوس مرفوعة وعقول نيرة.

● ما أسم القرية؟

● ما أسم مدرستها الثانوية؟

اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.

نتائج مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك ؟»

● *الشهر الثالث* ●

تنشر فيما يلي أجوبة الصور التي دخلت المسابقة في شهرها الثالث (٢٥ موقعا) وقائمة بأسماء اصحاب الحلول الصحيحة والفائزين بالقرعة.

● *الاجابات الصحيحة* ●

● الموقع (١) طبريا ● الموقع (٢) بيت جن ● الموقع (٣) اكسال وجبل القفزة ● الموقع (٤) حرفيش والنبي سبلان ● الموقع (٥) الفريديس ● الموقع (٦) كفر سميع ● الموقع (٧) حي الكبابير وحيفا ● الموقع (٨) عين ماهل ● الموقع (٩) كفر بره ● الموقع (١٠) الطابغة ● الموقع (١١) جولس ● الموقع (١٢) فسوطة ● الموقع (١٣) بير السكة ● الموقع (١٤) عبلين ● الموقع (١٥) أم الفحم ● الموقع (١٦) بير المكسور ● الموقع (١٧) يانوح ● الموقع (١٨) وادي الحمام ● الموقع (١٩) صندلة ● الموقع (٢٠) المقيبلة ● الموقع (٢١) كسرى ● الموقع (٢٢) جث المثلث ● الموقع (٢٣) معاوية ● الموقع (٢٤) ابطن ● الموقع (٢٥) برطعة ●

● *أصحاب الحلول الصحيحة* ●

١) جمال وهالة وسعيد جبران ـ الناصرة ٢) نديمة زيدان ـ دالية الكرمل ٣) حسان بشارة ـ عين قنية، هضبة الجولان المحتلة ٤) نظام صلاح أبو الهيجاء ـ طمرة ٥) ماهر اديب خليل ـ شفاعمرو ٦) سماهر اديب خليل ـ شفاعمرو ٧) بديعة اديب خليل ـ شفاعمرو ٨) حنا سمير جريس ـ فسوطة ٩) أنور سمير جريس ـ فسوطة ١٠) علاء نزيه مخول ـ البقيعة ١١) حنين ميلاد ابو عقصة ـ معليا ١٢) أشرف عماد برهوم ـ ترشيحا ١٣) مروان نزيه مخول ـ البقيعة ١٤) روميو الياس ـ حيفا ١٥) علي أبو النعاج ـ حيفا ١٦) ياسر عطا درويش ـ كفر ياسيف ١٧) اسامة زكي خطيب ـ دير حنا ١٩) هنية زكي خطيب ـ دير حنا ٢٠) ريم اديب خليل ـ شفاعمرو ٢١) فكري نمر ـ حرفيش ٢٢) سلام نمر ـ حرفيش ٢٣) ياسر سلامة غطاس ـ عكا ٢٤) رقيا غطاس ـ عكا ٢٥) عطاف ابراهيم الصح ـ عرابة البطوف ٢٦) جمال أمين ريناوي ـ الرينة ٢٧) فريدة يوسف سعيد ـ نحف ٢٨) صبرا يوسف سعيد ـ نحف ٢٩) ايهاب ريناوي ـ الرينة ٣٠) لبنى خالد ريناوي ـ الرينة ٣١) عبير نبيل طنوس ـ المغار ٣٢) سوس سليمان عزايزة ـ دبورية ٣٣) خالد علي عزايزة ـ دبورية ٣٤) عبير ياسر عزايزة ـ دبورية ٣٥) علا مكرم برانسي ـ الرينة ٣٦) سائدة علي عزايزة ـ الرينة ٣٧) إياد احمد خطيب ـ المكر ٣٨) عامر مصطفى علي ـ عين ماهل ٣٩) سوسن امين ريناوي ـ الرينة ٤٠) هدى جمال عباس ـ البقيعة ٤١) اسماء حنا ابراهيم الياس ـ البعنة ٤٢) نزار الياس ـ البعنة ٤٣) سهير عيسى جريس ـ البعنة ٤٤) ميسون عيسى جريس ـ البعنة ٤٥) نسرين خالد ريناوي ـ الرينة ٤٦) سحر خالد ريناوي ـ الرينة ٤٧) فارس محمد اسعيد ـ نحف ٤٨) سعاد قادري ـ نحف ٤٩) جمانة مصطفى علي ـ عين ماهل ٥٠) يوسف محمد فارس ـ نحف ٥١) ليلى الياس حداد ـ حيفا ٥٢) خولة الياس حداد ـ حيفا ٥٣) موفق وحسين خطيب ـ الرينة ٥٤) خالد ويوسف خطيب ـ الرينة ٥٥) بلقيس علي خطيب ـ الرينة ٥٦) نظمية علي خطيب ـ الرينة ٥٧) علي ظاهر خطيب ـ شعب ٥٨) جمال علي خطيب ـ شعب ٥٩) معتصم خطيب ـ شعب ٦٠) صفاء خطيب ـ شعب ٦١) سعيد جابر خطيب ـ شعب ٦٢) وحيد علي خطيب ـ شعب ٦٣) حنان ابراهيم خطيب ـ شعب ٦٤) شاكر خطيب ـ شعب ٦٥) احمد ابراهيم خطيب ـ شعب ٦٦) صهيب جابر خطيب ـ شعب ٦٧) احمد علي خطيب ـ شعب ٦٨) خطيب خطيب ـ شعب ٦٩) محمود ابراهيم خطيب ـ شعب ٧٠) عبير محمد خطيب ـ شعب ٧١) عرين محمد خطيب ـ شعب ٧٢) محمد جمال خوالد ـ شعب ٧٣) عادل محمود عابد ـ سخنين ٧٤) علي حمد عامر ـ سخنين ٧٥) عبد المجيد محمود ابو يونس ـ سخنين ٧٦) عفاف أحمد ذياب ـ طمرة ٧٧) ليلى ذياب ـ طمرة ٧٨) جنان احمد أبو يونس ـ سخنين ٧٩) محمود حميد أبو يونس ـ سخنين ٨٠) محمد حميد ابو يونس ـ سخنين ٨١) نائل محمد ابو يونس ـ سخنين ٨٢) جواد هاشم خطيب ـ المكر ٨٣) عادل علي خطيب ـ دير حنا ٨٤) عودة عادل خطيب ـ دير حنا ٨٥) حربية عواد خطيب ـ دير حنا ٨٦) امينة عادل خطيب ـ دير حنا ٨٧) عكرمة احمد خطيب ـ دير حنا ٨٨) وسيم صلاح دغش ـ دير حنا ٨٩) رائد عادل خطيب ـ دير حنا ٩٠) ذكاء خطيب ـ دير حنا ٩١) سائدة خطيب ـ دير حنا ٩٢) علي خطيب ـ دير حنا ٩٣) سمير كريم برانسي ـ الرينة ٩٤) ورد صلاح دغش ـ دير حنا ٩٥) امية ناجي حوراني ـ مجد الكروم ٩٦) باسل محمود الصح ـ عرابة البطوف ٩٧) وليد نايف سليم ـ البقيعة ٩٨) عروة نايف سليم ـ البقيعة ٩٩) مخائيل شكري شحادة ـ كفر ياسيف ١٠٠) سهام خوري ـ الرامة ١٠١) عفاف غطاس ـ الرامة ١٠٢) جميل يوسف غطاس ـ الرامة ١٠٣) هبة يوسف غطاس ـ الرامة ١٠٤) فوزي ناصر ـ الناصرة ١٠٥) ردينة سلامة ـ مجد الكروم ١٠٦) سلوى فريد حسن الغبارية ـ مصمص ١٠٧) محمد فريد حسن اغبارية ـ مصمص ١٠٨) جمال ابراهيم اغبارية ـ مصمص ١٠٩) احمد فريد حسن الغبارية ـ مصمص ١١٠) عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص ١١١) خليل يوسف خوري ـ دير حنا ١١٢) فداء خطيب ـ كابول ١١٣) هند عفو خطيب ـ كابول ١١٤) محمد عفو خطيب ـ كابول ١١٥) وسام خطيب ـ كابول ١١٦) فاطمة خطيب ـ كابول ١١٧) جمانة يوسف خوري ـ دير حنا ١١٨) حنان يوسف خوري ـ دير حنا ١١٩) نسرين يوسف خوري ـ دير حنا ١٢٠) شحادة عبد سمري ـ جديدة ١٢١) باهر وملكه مناع ـ مجد الكروم ١٢٢) راوية حنائي ـ المكر ١٢٣) عبير وعزيز ورلى وعرين وعنايات محمد مناع ـ مجد الكروم ١٢٤) صبيحة سعيد سلامة ـ مجد الكروم ١٢٥) نجلاء محمد سلامة ـ مجد الكروم ١٢٦) مهدي ومحمد خالد سلامة ـ مجد الكروم ١٢٧) نجلاء امين مناع ـ مجد الكروم ١٢٨) بهية زكي دغش ـ دير حنا ١٢٩) صلاح حسن دغش ـ دير حنا ١٣٠) عاطف مصطفى خطيب ـ عرابة البطوف ١٣١) محمد مصطفى شحادة ـ عرابة البطوف ١٣٢) رابعة محمد علاء الدين ـ يافة الناصرة ١٣٣) فدوى علي الدين ـ يافة الناصرة ١٣٤) امال عيسى سمعان ـ طرعان ١٣٥) راضية موسى سمعان ـ طرعان ١٣٦) لؤي محمد ريناوي ـ الرينة ١٣٧) سامر صليح ـ عيلبون ١٣٨) ناهدة صليح ـ عيلبون ١٣٩) ميشيل كمال حاج ـ البقيعة ١٤٠) وجدي امين خير الدين ـ حرفيش ١٤١) نبيلة امين خير الدين ـ حرفيش ١٤٢) خيري امين خير الدين ـ حرفيش ١٤٣) لبنى امين خير الدين ـ حرفيش ١٤٤) وجدية امين خير الدين ـ حرفيش ١٤٥) سامر احمد خطيب ـ المكر ١٤٦) فوزية حسن دغش ـ دير حنا ١٤٧) اميرة يعقوب خوري ـ ابو سنان ١٤٨) سلوى وسميرة كمال حاج ـ البقيعة ١٤٩) نجاة وجليل صباغ ـ البقيعة ١٥٠) صبيحة سليم عمري ـ صندلة ١٥١) فاطمة يوسف عمري ـ صندلة ١٥٢) خنساء كمال بشر ـ مجد الكروم ١٥٣) رباب جبر جابر ـ مجد الكروم ١٥٤) اسماء كمال منصور ـ مجد الكروم ١٥٥) عفو سليم علي ـ كوكب أبو الهيجاء ١٥٦) لمياء احمد خطيب ـ دير حنا ١٥٧) رنا عباس ـ دير حنا ١٥٨) جاد عباس ـ دير حنا ١٥٩) رلى رجا خطيب ـ دير حنا ١٦٠) انصار رجا خطيب ـ دير حنا ١٦١) مروان عباس ـ دير حنا ١٦٢) بشير محمد فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ١٦٣) عزيزة عواد خطيب ـ دير حنا ١٦٤) معروف ذياب خطيب ـ دير حنا ١٦٥) عارف ذياب خطيب ـ دير حنا ١٦٦) ذياب احمد خطيب ـ دير حنا ١٦٧) نهاية خطيب ـ دير حنا ١٦٨) نهاد خطيب ـ دير حنا ١٦٩) رزينه خطيب ـ دير حنا ١٧٠) عاطف خطيب ـ دير حنا ١٧١) امينة شكري مناع وسعاد عبد مناع ـ مجد الكروم ١٧٢) غالي وحسناء وروحي محمد مناع ـ مجد الكروم ١٧٣) عبير غسان يوسف ـ الرامة ١٧٤) عزة حنا مخول ـ جديدة ١٧٥) انصار مخول مخول ـ جديدة

(يتبع غدا)

● *الفائزون* ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

■ الجائزة الأولى وهي آلة حاسبة قيمة تقدمة محلات «ستمارة» للحاسبات الألكترونية في الناصرة فازت بها ناهدة صليح من عيلبون.

■ الجائزة الثانية وهي مجموعة كتب قيمة تقدمة دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي فاز بها اسامة زكي خطيب من دير حنا.

■ الجائزة الثالثة وهي طقم من اقلام «باركر» فازت بها ردينة سلامة من مجد الكروم

المطلوب من الفائزين الاتصال مع مدير ادارة «الاتحاد»، فيصل جبلي، لتسلم جوائزهم.

أبو الشمقمق يقول!!



يعتبر مراسل «الأنباء» في كفرياسيف، محمد الشغري، ان انتخاب نائب «العمل»، عبد الوهاب دراوشة، عضواً في لجنتي الداخلية والمعارف البرلمانيتين «انجازاً» يستدعي النشر البارز عنه في «الأنباء» (٩/٢٥).. ولكن، ماذا بشأن تخصيص منصب كبير للنائب العربي؟ جاء، في نهاية الخبر: «وصرح ـ أي النائب عبد الوهاب دراوشة ـ لمراسلنا هاتفياً بأنه لا يرغب في أن تسند له مهمة نائب رئيس الكنيست على الرغم من التقدير والاحترام الذي يكنه دراوشة لمثل هذا المنصب».

(أبو الشمقمق)

دورة مسرحية ثانية يستضيفها مسرح «الرسالة» في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ باشراف المخرج المسرحي مازن غطاس خريج معهد موسكو للفنون المسرحية، بدأت، مؤخراً، دورة تمثيل لاعضاء مسارح قرى الشاغور في مسرح «الرسالة» المستقل في مجد الكروم.

وهذه الدورة هي توأم لدورة أخرى اقامتها المؤسسة الشعبية للفنون بالتعاون مع رابطة المسرح العربي في مقر مسرح «الغربال» في شفاعمرو.

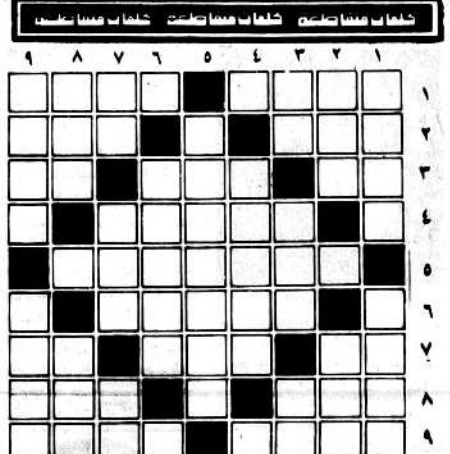
ويضيف مراسلنا أن مسرح «الرسالة» سيواصل عرض مسرحيته «الارض بتظل تدور» في قرانا ومدننا العربية.

يا ام الضفاير!

● بكين ـ قالت امرأة صينية ذات ضفائر يبلغ طولها ٢.٠٣ متر ان شعرها هو أطول شعر في العالم.

وكانت السيدة وانغ ليجوان وهي من شمال شرق الصين قد بدأت اطالة شعرها منذ ١٤ عاماً. وهي اما ترفعه فوق رأسها او تدخل نهايات ضفيرتيها في جيوبها حتى تستطيع العمل بسهولة.

كلمات متقاطعة



■ ■ إعداد: يني لاذقاني ـ «التخنيون» ـ حيفا ■ ■

الكلمات الأفقية :

١) الاسم الأول لممثل سوري ـ الاسم الثاني لممثل سوري
٢) واسع ـ زعيم القبيلة
٣) إمنح ـ ولد ـ ضمير متصل
٤) الاسم الثاني لموسيقار شعبي مصري راحل
٥) الاسم الثاني لشاعر شعبي مصري راحل
٦) مع طلوع الفجر + حرف
٧) بحر ـ قتال ـ عائش
٨) هاجر ـ بصر
٩) مصدر ـ عروس البحر

الكلمات العمودية:

١) نوع عملة ـ الاسم الأول لشاعر شعبي مصري راحل
٢) يم (معكوسة) ـ مصائب
٣) نصف يبني ـ قطر (معكوسة) ـ قلب
٤) قرية في الضفة المحتلة
٥) من الأسماء الخمسة + جحره
٦) قرية عربية + اله
٧) نصف حسام ـ شمس (مبعثرة) ـ ثلثا طال
٨) للسؤال ـ مهن
٩) حبر ـ عروس الكرمل

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات العمودية:

١) الصفصاف
٢) ايران
٣) لي ـ فار ـ اس
٤) زاد ـ رجب
٥) يسير ـ امنا
٦) تين ـ لين
٧) فو ـ قلد ـ ي ي
٨) محارب
٩) اليونان

الكلمات الأفقية:

١) الزيتون
٢) ياسيف
٣) لا ـ دين ـ مل
٤) صيف ـ دحي
٥) فراق ـ والد
٦) صار ـ قرن
٧) ان ـ رمل ـ يا
٨) اجنبي
٩) اسبانيا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٥ تشرين ١٩٨٤ الموافق ١٠ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٤ * ٨ صفحات * الثمن ١٤٠ شيكل *
Vol. 124/41 - 5.10.1984 - Price: 140 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 140 שקלים

هل بدأت حملة تستهدف التواجد الفلسطيني في الخارج ؟!

مصدر فلسطيني : المخابرات الاسرائيلية وراء تفجير السيارة امام السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا

* احد الاهداف : الاساءة للعلاقات الفلسطينية ـ القبرصية *

● نيقوسيا ـ الوكالات والاذاعات ـ أنفجرت، صباح امس (الخميس)، سيارة ملغومة امام السفارة الاسرائيلية في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، ولم يسفر الانفجار عن وقوع اية ضحايا وتم إخماد الحريق الذي شبّ نتيجة الانفجار بسرعة.

واكد مصدر فلسطيني اعلامي رسمي، عقب الحادث، ان الانفجار مدبر من المخابرات الاسرائيلية ويهدف الى اساءة العلاقات الفلسطينية ـ القبرصية والحاق الضرر بالتواجد العربي في الجزيرة.

واضاف المصدر الفلسطيني ان السيارة الملغومة التي انفجرت مستأجرة من وكلاء في المخابرات الاسرائيلية، العاملين في اطار السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا.

ولا يستبعد، ايضا، ان تكون هذه العملية بمثابة ذريعة للبدء في حملة تصفية لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مختلف بلدان العالم.

تغريم شاب بمبلغ باهظ بتهمة لبس قميص كتب عليه «صبرا وشاتيلا» !

● عبلين ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الأحداث في نهاريا، أمس الأول، على الشاب ابراهيم رشدي سليم من قرية عبلين بدفع غرامة مالية مقدارها ١٠ آلاف شيكل (يدفعها خلال ثلاثة أيام) وذلك «بتهمة» انه لبس «بلوزة» كتب عليها «صبرا وشاتيلا». كما حكمت عليه بدفع غرامة مقدارها ٧٥ ألف شيكل مع وقف التنفيذ، لمدة سنتين.

وخلال المحاكمة طلب المدعي العام من القاضي ان ينزل أقصى العقوبة بـ «المتهم» بحجة أن هذه الكتابة «تضر بمصلحة السلام»!



● جنود الاحتلال يقومون ـ حسب الزعم ـ باخراج اوباش المستوطنين الذين اقتحموا مخيم الدهيشة، يوم الثلاثاء الماضي، من المخيم. ولكن عملية الاخراج تتم ـ كما تبين الصورة ـ بلين ولطف !!

(خاص بـ «الاتحاد»)

اغلاق سبع مداخل فرعية في الدهيشة بعد رفع حظر التجول

● القدس ـ لمراسلنا ـ في ظل وجود عسكري مكثف قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس، باغلاق سبع مداخل فرعية كانت تربط مخيم الدهيشة بالشارع الرئيسي الخليل ـ بيت لحم بالحواجز الاسمنتية والاسلاك الشائكة. وبهذا تكون قد عزلت المخيم، كليا، من جهته الغربية.

ونفى المواطنون في المخيم ما ادعاه راديو اسرائيل، ظهر امس، من ان هذه المداخل كانت مغلقة في السابق وانها فتحت اثر اتصالات اجرتها السلطات مع سكان المخيم ثم اعيد اغلاقها ليلة امس الاول اثر تجدد اعمال رشق الحجارة. وقال المواطنون ان هذه المداخل الصغيرة والفرعية لم تغلق من قبل وانهم كانوا يستخدمونها للوصول الى الشارع الرئيسي حيث تتواجد مصادر المياه والعيادة والدكاكين والمدارس. واضافت مصادر مطلعة ان اغلاق هذه المداخل يسبب معاناة كبيرة لسكان المخيم. كما انه تسبب في اغلاق منافذ المياه العادية الجارية في القنوات المكشوفة. كما يسبب صعوبات جمة لعمال التنظيفات.

هذا وشنت السلطات حملة اعتقالات واسعة شملت اربعين شابا من المخيم، واستدعي آخرون للمقابلة والتحقيق في مقر الحكم العسكري.

ومن جهة اخرى رفعت السلطات حظر التجول، صباح امس، عن المخيم. الا ان المظاهر العسكرية وتواجد الجنود ما زال مستمراً على اسطح المنازل وفي الخيام التي اقيمت ازاء المخيم وكأنها قاعدة عسكرية.

معتقلو «جنيد» يحققون انتصاراً كبيراً

يعلنون تعليق اضرابهم بعد استجابة السلطات الى اهم مطالبهم

* تحية منهم الى كل الذين وقفوا الى جانبهم * يهددون باستئناف الاضراب واتخاذ اجراءات اشد اذا نكثت السلطات وعودها *

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن المعتقلون السياسيون في سجن «جنيد» أنهم سيعلقون، منذ صباح اليوم (الجمعة)، اضرابهم عن الطعام الذي استمر لمدة ثلاثة عشر يوماً على التوالي وذلك بعد أن رضخت السلطات الاسرائيلية وسلطات السجن واعلنت الاستجابة لعدد من مطالبهم الهامة.

وذكر المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) الذي زار السجن، أمس، والتقى عدداً من المعتقلين، أن اللجنة النضالية التي قادت الاضراب اجتمعت، يوم أمس، بالمسؤولين عن السجن وعلمت ان وزير الشرطة حاييم بارليف، أصدر أوامره بتزويد المعتقلين

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

خطوة عنصرية فاحشة لوزارة الاسكان :

العربي يساوي ٦٠٪ من اليهودي في قروض السكن

● المواطن الذي حصل على ٧،٢ مليون شيكل في الشهر الماضي يحصل، في هذا الشهر، على ٥،٤ مليون اذا كان عربياً و٩ ملايين اذا كان يهودياً ؟! ●

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ وصلت الى ايدينا صورة من مرسوم حكومي رسمي صادر عن وزارة الاسكان وموقع من احد كبار موظفيها، السيد امنون آشوري، ويتضمن تغييرات خطيرة في دفع قروض الاسكان بحيث يجري خسفها الى حوالي نصف القيمة بالنسبة للمواطن العربي وزيادتها بنسبة ٢٠٪ للمواطن اليهودي.

ويكشف المرسوم الجديد ان قروض الاسكان التي تدفع للمواطن العربي، ابتداءً من اول الشهر الجاري، ستبلغ ٦٠٪ فقط مما سيحصل عليه المواطن اليهودي. بينما كان يحصل، حتى الان، على المبلغ نفسه.

ويذكر ان هنالك نوعين من قروض الاسكان. الاول هو قروض للازواج الشابة (كل من تزوج بعد ١٩٧٠/١٠/١) وفيها يجري التمييز ضد العرب، طول الوقت، بحجة عدم خدمتهم في الجيش وبسبب رفض الوزارة الاعتراف بقراهم ومدنهم، مناطق تطوير.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

بلوزات «صبرا وشاتيلا» والوان العلم الفلسطيني!

□ من الصعب ان نصدق قيام محكمة في اسرائيل (محكمة الاحداث في نهاريا) بالحكم على شاب عربي (ابراهيم رشدي سليم من عبلين) بتهمة سياسية ـ «الاضرار بمصلحة السلام» ـ لا يمكن البت فيها الا في الاطر السياسية والحزبية والبرلمان، وللناس فيها اراء مختلفة. فما نراه «خدمة مصلحة السلام»، نحن مثلا، يراه حكام هذه الدولة «اضرارا بمصلحة السلام». والعكس صحيح. ولا يحق لاية محكمة ان تبت في هذا الامر سوى «محكمة التاريخ». ونحن نبذل اقصى الجهد، في هذه الاثناء، كي تبت «محكمة التاريخ» في الامر قبل «خراب بصرى».

ولكن، ما هو «الاضرار بمصلحة السلام» الذي ارتكبه ابراهيم الشاب من قرية عبلين ـ ايها الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ؟

انه ـ في رأي الشرطة ومحكمة الاحداث ـ قيامه بارتداء «بلوزة» كتب عليها كلمة «صبرا وشاتيلا»! ان مجرد تفكير ضابط البوليس، المسؤول عن هذه القضية، بان تخليد ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا والعمل الدائب واليقظ حتى لا يتكرر ارتكاب مثل هذه المجزرة، هو «اضرار بالسلام» ـ ان مجرد هذا التفكير هو موافقة صريحة على جريمة «ابادة شعب» التي تحرمها قوانين اسرائيل والعائلة الدولية كافة. ويجب محاكمة المسؤولين عن توجيه هذه التهمة الى الشاب العربي، ابن عبلين.

ان من الخطأ الاخلاقي والسياسي التوهم بان انتزاع هذه «البلوزة» وامثالها من شباننا وشاباتنا سينتزع وصمة العار الابدي من جباه المسؤولين الاسرائيليين عن ارتكاب هذه المجزرة واشباهها.

غير ان القضية غير مقتصرة على ضحية واحدة في عبلين.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الكونغرس يوافق على اقامة منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ جرت في مجلس النواب الامريكي، صباح أمس، الموافقة على مشروع قانون يقضي باقامة منطقة تجارة حرة مع اسرائيل. وحاز المشروع على اغلبية كبيرة، (٤١٦) صوتاً مع المشروع و ٦ إصوات ضده)، رغم ان هذا يأتي مباشرة بعد الحظر الذي فرضته اسرائيل على البضائع المستوردة. وعلم ان القانون حاز على موافقة مجلس الشيوخ، أيضاً.

ومما يذكر ان الكونغرس الامريكي وافق ليلة امس الاول، على منح اسرائيل هبة مالية قدرها ملياري دولار يدفع منها مليار دولار خلال الشهر الجاري، نقداً، والباقي على شكل معدات واسلحة حربية.

مجلس عمال الطيبة يقرر المشاركة في نشاطات التصدي لاستفزاز كهانا

● بحث الأوضاع الاقتصادية المتردية وأوضاع البطالة في البلدة ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الطيبة، امس الاول، جلسة خاصة، بطلب من كتلة الجبهة في المجلس، بحث خلالها استفزاز العنصري كهانا لاهالي الطيبة والاعدادات التي تتخذ للتصدي له.

كما بحث المجلس الضربات الاقتصادية المتلاحقة التي تصدر يوميا تقريبا لتقصم ظهر جمهور العاملين.

وتحدث في بداية الجلسة سكرتير مجلس العمال، السيد لطفي جبارة وكل من عضوي المجلس، السيدين شاكر عازم وعبدالعزيز ابو اصبع.

وقدم عبد العزيز ابو اصبع تقريرا عن الاجراءات التي اتخذها مجلس الطيبة المحلي لمنع كهانا من دخول الطيبة.

ثم قدم شاكر عازم بيانا، باسم كتلة الجبهة، مشيرا الى ان مبادرة الجبهة لعقد هذه الجلسة هدفها مشاركة مجلس العمال في اتخاذ الاجراءات اللازمة للتصدي للعنصرية والخطوات الكفاحية ضد الضربات الاقتصادية التي تنزلها حكومة التكتل القومي بجمهور العاملين.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع اعضاء المجلس اتخذت في نهايته القرارات التالية:

● يستنكر مجلس العمال في الطيبة استفزازات كهانا وزمرته ويشارك المجلس المحلي في خطواته لمنع زيارة العنصري كهانا، ومن اجل تحويل يومي ٨ و٩/١٠ الى مظاهرة تعاون يهودي ـ عربي لصد العنصرية والفاشية.

● ارسال برقيات الى كل من سكرتير عام الهستدروت، كيسار، ومسؤول قسم التنظيم، بن يسرائيل، ومطالبتها القيام بواجبها واستنكار الاستفزازات الكهانية الموجهة ضد عمالنا واهالينا. وارسال برقيات احتجاج الى وزيري الداخلية والشرطة ومطالبتهما باتخاذ الاجراءات لمنع كهانا من دخول الطيبة.

● اصدار بيان لاهالي الطيبة وجمهور العاملين فيها واقامة لجنة متابعة للتنسيق مع المجلس المحلي مؤلفة من الاعضاء: شاكر عازم وفهمي جبارة واحمد ازيار ومحمد حاج يحيى.

● عقد جلسة خاصة للمجلس يوم ٨٤/١٠/١٨ للبحث المفصل في الاوضاع الاقتصادية والنقابية المزرية والاجراءات التي ينبغي اتخاذها حيال هذه الاوضاع وتخويل لجنة المتابعة المذكورة بتقصي الحقائق عن حالة البطالة في القرية واصدار نشرة محلية لحث العمال وارشادهم كي يتوجهوا الى مجلس العمال ومكتب العمل في القرية خصوصا العاطلين والمفصولين عن العمل.

الحكومة تقر زيارة بيرس الى واشنطن

※ مراقبون : زيارة بيرس لن تسفر عن اية نتائج وهي مجرد زيارة تعارف ※

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية ـ اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، امس (الخميس) أنه سيطلب من المسؤولين الامريكين، خلال زيارته الى واشنطن في الاسبوع القادم، زيادة المساعدات العسكرية والمدنية المقرر أن تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة، الى جانب طلب مساعدات خاصة تقدر قيمتها بمليار دولار ل «انعاش» الاقتصاد الاسرائيلي.

كما اكدت هذه المصادر أنه من المتوقع، ايضاً ان يطلب بيرس من الحكومة الامريكية قرضاً بمبلغ مليار دولار لتطوير الصناعات في البلاد.

وكان مجلس الوزراء أقرّ، في جلسته الطارئة امس، زيارة بيرس الى واشنطن.

واذيع ان الولايات المتحدة ستطلب اقامة لجنة مشتركة لفحص الوضع الاقتصادي في اسرائيل وانها ستقدم كل المساعدات للسنة القادمة (١،٢ مليار دولار) الى اسرائيل هذا الشهر وستضع «خط تمويل» غير محدد تحت تصرف اسرائيل لاستعماله في حالات الطوارئ (!!).

واستقبل بيرس، ايضاً محافظ بنك اسرائيل، موشيه مندلباوم، للاستماع الى تقرير عن المحادثات التي أجراها الاخير مع ممثلي الادارة الامريكية في اثناء وجوده في الولايات المتحدة لحضور اجتماعات منظمة صندوق النقد الدولي.

واعلن رئيس الحكومة، في ختام مشاوراته امس، انه لن يطلب من الحكومة الامريكية مساعدات لحل مشاكل اسرائيل الفورية وانما سيسعى للحصول على موارد امريكية توظف في مشاريع يتسنى لاسرائيل، من خلالها، على المدى المتوسط والبعيد، تجديد النمو الاقتصادي وتوفير العمل.

هذا وتركز نقاش غالبية الوزراء، في جلسة الامس، حول المواضيع الاقتصادية.

ولكن وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، «فضل» التحدث في مواضيع العسكرة والاحتلال. واكد على ضرورة تعزيز ثقة الحكومة الاسرائيلية بجيش جنوب لبنان وامكانية الاعتماد عليه اكثر في قضايا تامين الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

● زيارة تعارف ؟ ●

من جهة اخرى اعربت مصادر اسرائيلية في القدس، امس، عن اعتقادها بان زيارة بيرس الى واشنطن لن تسفر عن اية نتائج، خاصة في المجال الاقتصادي. واشارت الى ان الغرض من هذه الزيارة سيكون «التعارف» بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية بعد تسلم بيرس رئاسة الحكومة.

النائب زياد يستنكر الاعتداء العنصري على اللاعب رفعت ترك

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أبرق رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، أمس الأول، الأربعاء، الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، مستنكراً الاهانة العنصرية السافرة التي تعرض لها اللاعب العربي والدولي رفعت ترك، يوم الاثنين الماضي، عند مدخل قاعة «اوسيشكين» لكرة السلة في تل أبيب وذلك حين قام احد افراد الشرطة بمنعه من دخول القاعة ونعته بـ «العربي القذر».

وطالب زياد، في برقيته الى بارليف، بانزال أقصى العقوبة بالشرطي الشاتم واتخاذ الاجراءات اللازمة ضده لمنع تكرار مثل هذه الظاهرة لدى أفراد الشرطة.

تحقيق غريب وتهم استفزازية
شرطة عكا تستدعي خمسة شبان وتتهمهم بتشكيل «عصابة لقتل كهانا» !

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة عكا، هذا الاسبوع، باستدعاء عاجل لخمسة شبان من عكا القديمة هم : معين زيبق ونور عبد العال وسمير أسود وأنيس موسى وعمر عجينه.

وفي أثناء التحقيق معهم في مركز الشرطة في عكا اتضح ان الشرطة تتهمهم بتشكيل عصابة استهدفت قتل كهانا وشلته، وذلك يوم جاء ذلك العنصري المأفون الى عكا وألقى خطابا قذراً حشاه بالشتائم العنصرية ضد العرب وبالتهديد بطردهم.

هذا وأطلق سراح الشبان الخمسة بعد التحقيق الاستفزازي البوليسي معهم.

وأفاد مراسلنا ان مواطني عكا العرب والدمقراطيين اليهود في المدينة وكل من سمع بهذا التحقيق الاستفزازي أبدوا استنكارهم لهذا التوجه البوليسي غير المنطقي وغير العادل تجاه الشبان المذكورين، في الوقت الذي يسرح فيه أعوان كهانا ويمرحون دون رقيب أو تحقيق.

شرطة «خفر السواحل» تتعرض لصيادين من عكا وتحاول إغراق قاربهما

● سفينة الشرطة تهاجم شباك الصيد ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء ٩/١٨ كان محمد حسن عكاوي وزميله محمد سامي ميعاري في قاربهما على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات في البحر مقابل شاطىء عكا شمالا، وبعد ان القيا الشباك في الماء وطوقاها بالعلامات المضيئة المميزة حسب الاصول، فوجئا بسفينة شرطة خفر السواحل تقترب منها وسمعا صراخ رجالاتها يطلبون منهما الابتعاد بينما راحت السفينة تهاجم شباك الصيد وتدمر العلامات المضيئة حتى خربتها.

وفي هذه الاثناء شرع الصيادان في الهرب من المكان، الا ان سفينة خفر السواحل بعد ان اتمت «مهمتها» في تخريب الشباك وتحطيم العلامات، اتجهت نحو قاربهما الهارب بسرعة كبيرة محاولة دوسه، ولكن القارب نجا باعجوبة الا ان المحاولة تكررت ثلاث مرات متتالية. فاخذ الصيادان في اطلاق ثلاث اشارات طلب النجدة حيث ايقنا بالموت، وعندها فقط ابتعدت سفينة خفر السواحل. وعندما وصل الصيادان الى البر توجها الى شرطة عكا وقدما شكوى بالحادث.

هذا، وقام عضو البلدية في عكا، رمزي خوري، بارسال كتاب احتجاج الى مدير شرطة عكا والى رئيس البلدية اتهم فيه سفينة خفر السواحل بمحاولة اغراق القارب بمن فيه، وطالب بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه.

ويضيف مراسلنا، ان حوادث مضايقات شرطة خفر السواحل للصيادين وقواربهم اخذة في الازدياد. وهذا الامر يثير سخط وتذمر الصيادين لانه يحد من امكانية عملهم الذي يعتمدون عليه في معيشتهم ومعيشة عائلاتهم.

الرامة عن بكرة ابيها، بجميع طوائفها، ووفود من مختلف قرى المنطقة وخارجها تشيّع جثمان المأسوف عليه، الفتى طارق نديم حداد



● الطفل طارق نديم حداد ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيعت الالاف من جماهير الرامة بجميع طوائفها، بعد ظهر امس وبمشاركة وفود من جميع قرى المنطقة وخارجها ورجال الدين من مختلف الطوائف واعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومجالس محلية، جثمان الفتى طارق نديم حداد (٩سنوات)

وقد وافته المنية اثر حادث القاء القنبلة الاجرامي على احد البيوت في القرية ليلة الثامن والعشرين من الشهر الماضي، حيث اصيب تسعة اشخاص بجراح كانت اخطرها جراح الطفل طارق الذي ظل يصارع الموت اسبوعاً كاملاً في مستشفى رمبام في حيفا الى ان وافته المنية أمس.

هذا، وكانت جميع الحوانيت والمحلات التجارية في القرية اقفلت ابوابها امس. كما تعطّل التعليم في جميع مدارس القرية، غضباً واستنكاراً وانتصاراً لوحدة الصف ولكرامة الرامة ومواطنيها بجميع طوائفهم.

وقد تجلت وحدة اهالي الرامة هذه منذ بداية الحادث المفجع حتى اعلان والد الفتى، لدى تلقيه النبأ الاليم، انه لا يحمل أية طائفة مسؤولية الحادث بل يطالب بالكشف عن الجاني ومعاقبته. وقد تجلت علامات التأثر الشديد ومظاهر الحزن والاسى على جميع اهالي القرية غضباً واستنكاراً للجريمة.

هذا، وكانت سرية الكشاف الارثوذكسي تقدمت الجنازة بقرع طبول الحزن وبأكاليل الزهور، كما اشترك عدد من ضباط الشرطة، ايضاً، في تشييع الجثمان.

وبوصول الجثمان الى مقره الاخير وقف السيد الياس نخلة، عضو الكنيست السابق، فشكر جميع المشيعين باسم اهل الفقيد على مشاركتهم مصابهم متمنياً ان تكون آخر الاحزان.

ويعد هذا الحادث بمثابة ضربة مؤلمة الى قرية الرامة، هذه القرية الصامدة الشماء باهاليها، الشامخة بوحدة صفها والتي تعتبر مثلاً يحتذى بوحدة طوائفها.

هذا ويتقدم فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية وجبهة الرامة الدمقراطية بأحر التعازي الى آل الفقيد والى أهالي الرامة بهذا المصاب الاليم، متمنين لذويه الصبر والسلوان.

شركة «كوخاف شومرون» تحاول، مجددا، الاستيلاء على اراضي المواطن سيف بهلول

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت شركة «كوخاف شومرون»، مؤخرا، التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية تطالب فيه المحكمة بالغاء الامر الاحترازي الذي كانت قد استصدرته المحامية فيليتسيا لانغر ضد الشركة والقاضي بوقف اعمال البناء التي تنفذها الشركة على اراضي المواطن سيف بهلول.

وقامت الشركة بتقديم الالتماس بعد ان سهل لها الحكم العسكري ذلك بقيام لجنة الاعتراضات العسكرية، في (٩/٦)، بالغاء امر لجنة التسجيل، المجدد في الضفة، الصادر ضد الشركة المذكورة بخصوص اراضي المواطن بهلول.

هذا وقامت المحامية لانغر بالتوجه، فورا، الى المحكمة العليا مطالبة باجراء تعديل على التماسها السابق لابطال قرار لجنة الاعتراضات العسكرية والغائه، لانه مناف للقوانين.

توفيق زياد، في جلسة بلدية الناصرة العادية :
معركتنا مستمرة من أجل حل أزمة السلطات المحلية العربية وتغيير جذري في الميزانيات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد مجلس بلدية الناصرة، مساء امس، جلسة عادية أعلن فيها النائب توفيق زياد، رئيس البلدية، ان معركة السلطات المحلية العربية من اجل حل الازمة المالية واجراء تغيير جذري في ميزانياتها لتتساوى بالسلطات المحلية اليهودية هي معركة مستمرة وسيتم تصعيدها بمختلف الوسائل الكفاحية المتاحة حتى تحقق اهدافها.

وفند زياد ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين، خاصة كينغ وغور اريه، بأن الازمة ناتجة عن «ادارات فاشلة». ثم استعرض المشاريع التي تم تنفيذها في الفترة الواقعة بين الجلستين الاخيرتين، رغم الازمة، والمشاريع المخطط لتنفيذها وانجازات المخيم التاسع للعمل التطوعي. وابلغ المجلس أن وزير المعارف والثقافة، نافون، سيزور الناصرة قريباً تلبية لدعوة البلدية.

واتخذت عدة قرارات منها التضامن مع سكان الدهيشة ومع معتقلي «جنيد» ومع اهالي الطيبة في وقفتهم ضد الفاشي كهانا واستنكار اعتداء احد افراد الشرطة على النجم الرياضي الدولي، رفعت ترك ومطالبة وزارة الشرطة بتقديم الشرطي المعتدي الى المحاكمة.

وقد صادق مجلس البلدية على البيان الذي قدمه زياد، بامتناع كتلة الحركة التقدمية والمفدال، وحاول اعضاء المجلس من «التقدمية» احداث فوضى حين تحدث زياد عن دورهم التخريبي خلال زيارة رئيس الدولة الى المدينة وفي كثير من مواقفهم المبنية على الاكاذيب الوقحة والتلوث السياسي لدرجة ترديد اكاذيب كينغ وغور أريه.

وحين طلب منهم زياد الالتزام بالنظام اتخذوا ذلك ذريعة للفرار من الجلسة.

العربي يساوي ٦٠٪ من اليهودي في قروض السكن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والنوع الثاني هو القروض المسماة : «تحسين اوضاع السكن»، وقد اعطيت هذه القروض للعائلات الكبيرة والمعوزة وكل من يريد تحسين سكنه ولا يوجد لديه بيت يملكه. ولم تعط هذه القروض لجميع المواطنين، لكنها اعطيت لاربع وسبعين بلدة ومدينة، فيها المدن الكبرى الثلاث، القدس وحيفا وتل ابيب. وحرمت القرى العربية، تماما، من هذه القروض طول الوقت. والمواطنون العرب الوحيدون الذين حصلوا على القروض هم سكان الناصرة وعكا ويافا وحيفا واللد والرملة.

ورغم التمييز ضد قرانا العربية فقد حصل المواطنون اليهود والعرب في المدن المذكورة على قروض متساوية حتى نهاية ايلول الماضي.

ولكن يبدو ان وزارة الاسكان في حكومة التكتل القومي (ليكود ومعراخ) لم تحتمل هذه «المساواة الخطيرة» فقررت، ابتداءاً من اول هذا الشهر (تشرين الاول ١٩٨٤)، ان تخفض هذه القروض للعرب وتزيدها بنسبة ٢٠٪ لليهود، بشكل عنصري فظيع يصعب على الانسان العامل تصديقه. فبالحجة التقليدية المعروفة، اقدمت الوزارة على اجراء تغيير جذري في القروض يجعل المواطن الذي كان بامكانه ان يحصل على ٧،٢ مليون شيكل حتى شهر ايلول الماضي ان يحصل في هذا الشهر على ٥،٤ مليون شيكل اذا كان عربيا وعلى ٩ ملايين شيكل اذا كان يهوديا.

وفيما يلي ننشر جدولا اعددناه بالاعتماد على الوثيقة المذكورة ويبين التغيير العنصري الفاحش المذكور :

	يدفع للعائلة في ايلول	يدفع للعائلة العربية في تشرين اول	يدفع للعائلة اليهودية في تشرين اول
عائلة بدون اولاد	٣،٥	٢،٥٨	٤،٣
عائلة مع ولد واحد	٤،٣	٣،١٨	٥،٣
عائلة مع ولدين او اكثر	٥،٧	٤،٢	٧
عائلة مع ٤ ـ ٥ اولاد	٧،٢	٥،٤	٩
عائلة ذات والد واحد مع ستة اولاد او اكثر	٩،٢	٦،٩	١١،٥

(الارقام بملايين الشواقل)

وعلمنا من النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ستثير هذا الموضوع على اعلى المستويات في الكنيست وخارجها وان جماهيرنا العربية لن تسكت على هذا الحيف.

مصرع مسؤول في المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان

* محاولة لتصفية العميل انطون لحد * الكشف عن بعض ممارسات المخابرات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني *

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ جرت، امس (الخميس)، محاولة لتصفية العميل انطوان لحد، قائد «جيش جنوب لبنان». فقد تم ابطال مفعول عبوة ناسفة كانت قد وضعت في مكان يبعد ١٥٠ متراً عن مقره في «مرجعيون» قبل مروره في ذلك المكان بوقت قصير.

كذلك هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس (الخميس)، سيارة كان يقودها مسؤول في المخابرات العسكرية الاسرائيلية على طريق بلدة عين الدلب (قرب صيدا) مما ادى الى اصطدام السيارة بسور احد المنازل القريبة. واسفر ذلك عن مقتل المسؤول ومن كان برفقته في السيارة.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلية على الاثر، بتطويق المكان وقطع الطرقات المؤدية اليه واعتقلت عدداً من المواطنين.

هذا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، امس (الخميس)، باصابة احد ضباط سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي بجراح جراء انفجار قنبلة يدوية في بلدة جويا الجنوبية.

وكان رجال المقاومة الوطنية هاجموا، بالقنابل اليدوية والاسلحة الصاروخية والرشاشة، امس الاول (الاربعاء)، دورية اسرائيلية الى الشمال من مدينة صور. واسفر الهجوم عن اعطاب آلية مجنزرة واصابة جميع افرادها.

وعلى صعيد ممارسات الاحتلال القمعية داهمت قوات الاحتلال، امس الاول (الاربعاء)، المنازل في بلدة مجدل بلهيس واعتقلت عددا من المواطنين.

وافادت الانباء الواردة من البقاع الغربي ان عناصر مسلحة تابعة للمخابرات الاسرائيلية اقامت، ليل امس الاول، حاجزاً بالقرب من بلدة القرعون للتفتيش والتدقيق في هويات المسافرين.

ونشرت «الديلي تلغراف» البريطانية، امس الاول، تعليقا لمراسلها في بيروت ذكر فيه ان رجال المخابرات الاسرائيلية يمارسون انتهاكات فظة ومستمرة للقوانين والاعراف الدولية. فهم يتجولون داخل الاراضي اللبنانية المحتلة في سيارات تحمل ارقاماً لبنانية ويقومون بمداهمة البيوت واعتقال المواطنين واطلاق النيران بشكل عشوائي على المدنيين.

من ناحية اخرى اكد مصدر في الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت بعثة من الاتحاد، للتحقيق في اوضاع المعتقلين في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية في الجنوب المحتل، من دخول الجنوب.

وذكرت البعثة ان لديها معلومات، من شهود عيان، تشير الى وقوع اعمال تعذيب واساءة في معاملة المعتقلين في مراكز الاستجواب الاسرائيلية في النبطية.

وعلم، ايضا، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية تعتمد سياسة جديدة تقضي بمنع الصحفيين الاجانب، المعتمدين في بيروت، من دخول الجنوب المحتل على ان تقتصر تغطية التطورات هناك على الصحفيين المعتمدين في تل ابيب فقط. وهذه الخطوة تهدف الى فرض تعتيم على ما يجري في جنوب لبنان وعما تخطط له اسرائيل وكذلك طمس دور المقاومة الوطنية المتزايد في مواجهة الاحتلال.

في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة
جمهور كبير من الناصرة ومنطقتها يحيي يوم المكفوف، أمس

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وباشتراك المندوب عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، السيد يهودا هوبس، ونائبي رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، اقيم، امس في مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة احتفال شعبي كبير بيوم المكفوف.

وقد ادار هذا الاحتفال العامل الجماهيري حسني عابد وتكلم فيه كل من السادة: نظمي حيدر، عضو ادارة لجنة المكفوفين في الناصرة، وليل شليوط، مفتشة المنطقة في وزارة العمل، ويوسف جابر المفتش في قسم الخدمات للمكفوف العربي في وزارة العمل، وحكمية حليحل، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة، وردينة جرايسي، العاملة الاجتماعية المسؤولة عن نادي المكفوفين. وكان آخر المتكلمين رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، الذي أشاد بنشاطات وجهود اعضاء نادي المكفوفين الكبيرة وخصوصاً الاعمال التطوعية التي تدل على قوة الصراع من اجل الحياة الكريمة والتقدم الاجتماعي والتي ـ كما قال زياد هي احسن درس يقدمه المكفوفون لكل الناس.

هذا، وكان نادي المكفوفين قد فتح أبوابه منذ صباح أمس أمام الزوار من اهالي المدينة وطلاب المدارس لمشاهدة المعرض الفريد من نوعه للأليات والاجهزة والالعاب التي يستخدمها المكفوف في حياته اليومية.

وقد أكد عضو ادارة لجنة المكفوفين، الشاب كامل غانم، ان هنالك تجاوباً رائعاً من الاهالي والمدارس وقال: ان الهدف من المعرض هو زيادة معرفة الناس بالمكفوفين وامكانياتهم والاثبات لهم بأن المكفوفين قادرون على القيام بكل الاعمال الاساسية التي يقوم بها الانسان المبصر. وشكر غانم جميع من قدم المساعدات للنادي بشكل عام وساهم في انجاح الاحتفال، وخصوصاً بلدية الناصرة التي تمول، عملياً، معظم نشاطات النادي وكذلك اهالي المدينة الذين تبرعوا بالحلويات والمرطبات بمبلغ (٢٢٠) الف شيكل وطلاب المدرسة الثانوية البلدية الذين جمعوا التبرعات.

ويذكر ان الحركة التقدمية في الناصرة قاطعت هذه الاحتفالات.

معتقلو «جنيد» يحققون انتصاراً كبيراً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

براديوهات ترانزيستور وبتخفيف الازدحام في الغرف وساحة الفورة والتوقف عن ممارسة الضرب ضد المعتقلين. ووعد بارليف بدراسة سائر مطالب المعتقلين.

وأكد المعتقلون أنهم سيستأنفون الإضراب وسيتخذون اجراءات نضالية اكثر تشدداً وحزما اذا نكث الوزير وعوده. وحيوا جميع القوى والهيئات والمؤسسات والمواطنين والشخصيات، الذين وقفوا الى جانبهم في اضرابهم المظفر. ووجه المعتقلون تحية خاصة الى الامهات المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس وفي مختلف المناطق المحتلة.

وكانت جامعة بير زيت قد علقت، امس، الدراسة تضامناً مع اضراب معتقلي «جنيد». كما عم الاضراب مدينتي القدس ونابلس واغلقت جميع المحال التجارية ابوابها تعبيراً عن الوقوف الى جانب المضربين.

وكان الصليب الاحمر الدولي في القدس قد ابلغ الاهالي المعتصمين في القدس بأن ابناءهم علقوا اضرابهم وطلب من الاهالي وقف الاعتصام.! أنهم (الاهالي) رفضوا الاستجابة الى ذلك استجابة مباشرة وارجأوا ذلك الى حين يقوم المحامون بالتأكد من صحة النبأ.

وكان النائب توفيق طوبي توجه الى ادارة السجون في اسرائيل بطلب لترتيب زيارة له الى سجن «جنيد» ليلتقي المعتقلين. ووعدت الادارة بتقديم جواب له اليوم (الجمعة).

كذلك كان النائب طوبي تلقى، رداً على نداءاته للتضامن مع معتقلي «جنيد»، البرقية التالية من مجلس السلام العالمي:

«ارسلنا البرقية التالية الى رئيس اسرائيل حاييم هرتسوغ ـ القدس ـ اسرائيل.

«باسم ملايين المكافحين في جميع انحاء العالم، من اجل السلام،يعلن مجلس السلام العالمي عن تأييده التام للسجناء المضربين عن الطعام. نطلب ان تحقق مطالبهم بموجب المواثيق الدولية والحقوق الاساسية.

التوقيع: مجلس السلام العالمي»

بلوزات «صبرا وشاتيلا» وألوان العلم الفلسطيني !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلا يزال العديد من ابناء شعبنا الشبان الصغار، من سخنين وعرابة وغيرها، يقبعون في اعماق السجون او رهن المحاكمات بـ «تهمة» حمل العلم الفلسطيني او ارتداء «بلوزات» بالوان العلم الفلسطيني الاربعة.

اننا نرى، في هذه «التهم» والمحاكمات، محاولة سلطوية استفزازية لملء الفراغ الاستفزازي الذي احدثه فشل المسؤولين في الاستمرار فيما كانوا يقومون به من اعتقالات استفزازية، قبيل العام ١٩٦٧، ملصقين باولاد مدارسنا، مثلا، تهمة «تمزيق العلم الاسرائيلي». الان اصبحت التهمة هي «رفع العلم الفلسطيني» او ارتداء بلوزات بالالوان الاربعة او «صبرا وشاتيلا».

وينتقي البوليس، كعادته منذ الزمن الاول، الشبان الصغار الشيوعيين والجبهويين واصدقاءهم.

لقد تظاهر، احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا، لا اقل من اربعمئة الف مواطن يهودي من بينهم قادة واعضاء حزب «العمل» الحاكم. وبرفع العلم الفلسطيني، الى جانب علم اسرائيل، حركات ونواب برلمان في اسرائيل. ولذلك فان التشاطر البوليسي على شبان صغار هو امر مشبوه من اوله الى آخره. ومن الضروري ان يفهم المسؤولون ـ المركزيون والمحليون ـ ان استمرارهم في الصاق هذه التهم لشباننا اصبح «نكتة بايخة» واصبح عليهم ـ وهم «سيد العارفين» ـ ان يخيطوا بغير هذه المسلة. اننا نحيل «افكارنا» هذه على وزير البوليس «العمالي» الجديد ـ على اعتبار ان الحكم على ابن عبلين الشاب، واستمرار الحكم على عدد من الشبان الاخرين بتهمة «رفع العلم الفلسطيني» هو احدى فضائح جهاز الشرطة الذي من المفروض على الوزير الجديد تنقية جهاز الشرطة منها وفي اسرع وقت.. □

البطالة :

ورش ومصانع اضافية تعلن عن نيتها فصل مئات العمال!

● ٤١ الف طالب عمل خلال أيلول ●

● تل ابيب ـ اعلن مدير عام شركة «تديران»، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب هذا الاسبوع، ان الشركة ستفصل المئات من عمالها البالغ عددهم ١٢ الفا، استعدادا لما اسماه «تغير الاوضاع الاقتصادية في البلاد»، والمقصود تدهور هذه الاوضاع وبداية فترة اعتدال اقتصادي جديدة.

وقال مدير الشركة ان الادارة ستعمد الى تقليص الايدي العاملة معللا ذلك بالاوضاع الاقتصادية المتردية التي ينبغي «خروج الشركة منها وهي قوية»، واضاف انه يجري التخطيط لفصل مئات العمال. ولم يقصر مدير الشركة حديثه على وضع الشركة بل تعداه الى توجيه نقد غير مباشر لسياسة الحكومة الاقتصادية.

ومن ناحية ثانية اعلنت وزارة الزراعة عن نيتها حل او بيع شركة «تاهل» الحكومية لتخطيط المياه، وهذا ما ادى الى زوبعة مئات عمال الشركة الذين طالبوا الوزارة بالعدول عن نيتها.

وتبرر الوزارة خطوتها بان موازنة الشركة في السنة الماضية اشارت الى خسارتها. اما العمال فيرفضون الادعاء مؤكدين انه لا يجوز اغلاق الشركة لمجرد ان الموازنة اشارت الى خسارة في سنة واحدة! لكن هذا لم يردع ادارة الشركة عن طلب فصل مئة عامل قبل ان تبت اللجنة المشتركة الخاصة، التي اقامتها محكمة العمل، في الموضوع!

كما تبحث ادارة بنك (هبنلتومي هرشون) امكانية فصل ٣٠٠ من موظفيه البالغ عددهم ٢٣٠٠ موظف وذلك استعدادا لما قد تؤدي اليه الازمة الاقتصادية الراهنة من مضاعفات.

وكانت ادارة البنك فصلت، خلال السنة الاخيرة، مئتين من عمالها، وستقلص، ضمن خطتها الجديدة، ١٧٪ من القوى العاملة في البنك وتجري تغييرات تشمل نقل موظفين كبار الى وظائف ومهام بسيطة واغلاق عدد من الفروع غير الرئيسية.

وقد عادت الازمة المالية الخانقة الى حوض بناء السفن في حيفا. واعلن مديرها الجديد انه ما لم يقم سلاح البحرية وشركات الملاحة الاسرائيلية بتقديم طلبيات للاحواض خلال الفترة القليلة القادمة فانه لن يكون امام الادارة سوى اغلاق الاحواض وتسريح عمالها البالغ عددهم ٨٠٠ عامل! ويذكر ان ورشة احواض بناء السفن هي ورشة حكومية. وبالمقابل اجرت ادارة ميناء حيفا تقليصا في عدد عمالها خلال ايلول وقامت بتسريح ٣٥ عاملا اضطرتهم الى التقاعد في سن مبكرة.

وما زالت الازمة المالية تهدد باغلاق شركة «اتا»، التي تشغل حوالي ٣ الاف عامل، لا سيما وانه لم تتخذ حتى الان اية خطوة عملية لاخراجها من الوضع المزري الذي تعيشه، بل وتتخذ القضية شكلا جديدا بعد ان اعلن اصحاب الشركة (وهم «مجموعة ايزنبرغ») انهم مستعدون لبيع الشركة لقاء شيكل واحد! بعد ان وصلت ديونها الى ٢٠ مليون دولار ووصل دينها الشهري الى مليون دولار.

وادى اعلان ادارة الشركة عن نيتها بيعها الى غليان شديد في اوساط العمال الذين كانوا اعلنوا انهم لن يسمحوا، وحتى لو اضطرهم ذلك الى استعمال العنف، باغلاق الشركة او فصل عمالها، لا سيما وان الحكومة والمستدروت لم تقوما باية خطوة عملية لتحسين الوضع وانهاء خطر تسريح مئات العمال.

وتعاني ورشتان لصنع الاحذية، تابعتان لشركة «كور» الهستدروتية وهما: «همفير» و«نعلي يروشليم»، من مصاعب مالية تهدد بفصل قسم كبير من العمال البالغ عددهم ٣٨٠ عاملا. وتدعي ادارتا الورشتين ان استهلاك المواطنين الاسرائيليين للاحذية المنتجة محليا قد انخفضت بشدة ولم يعد الاستمرار في العمل مربح.

واعلن المستوردون ان القيود، التي فرضت على الاستيراد، ستدخلهم خلال ايام الى اوضاع مالية صعبة ستضطرهم الى تسريح وفصل ايدي عاملة من الفرع وان ذلك سيحدث بشكل سريع وسيترك انعكاساته على وضع التشغيل.

ويذكر، بهذا الصدد، ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه كتساب، قدر بان ارتفاعا بنسبة ٣٠٪ سيطرأ على عدد العاطلين عن العمل المسجلين فقط حتى مطلع سنة ١٩٨٥. كما اعلن مدير دائرة التشغيل، باروخ حكلاني، ان هناك «استمرارا للتدهور التدريجي في وضع التشغيل»، واضاف انه طرأ ارتفاع في عدد طالبي العمل، الذين تسجلوا في دوائر التشغيل، خلال شهر ايلول وان عددهم بلغ قرابة ٤١ الف مسجل. ويذكر ان العاطل عن العمل بموجب حسابات دائرة التشغيل هو من لم يعمل ستة ايام متتالية في الشهر.

ومما يشير الى تفاقم ازمة التشغيل في البلاد كمؤشر اضافي على بداية فترة اعتدال اقتصادي جديدة هو الدعوة، التي وجهتها الهستدروت في ختام جلستها من يوم الثلاثاء الماضي، للحكومة واصحاب العمل من اجل اقامة طاقم خاص لمتابعة موضوع البطالة والعمل من اجل عدم تفاقمها!



● بريشة خليل أبو عرفه ـ القدس المحتلة، خاص بـ «الاتحاد» ●

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

عقد مؤتمر المنطقة العاشر في النصف الثاني من شهر نيسان العام ١٩٨٥

● التحضير لاحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم ● تأييد اضراب السلطات المحلية العربية ● التضامن مع السجناء الفلسطينيين ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري، هذا الاسبوع، في قاعة نادي الحزب في ام الفحم. وبحثت قضايا سياسية وتنظيمية وعددا من القضايا الجارية، وشارك في الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة المركزية، جورج طوبي.

ترأس الجلسة الرفيق محمود محمد محاميد. وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق غازي شبيطة، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا. ثم جرى نقاش حول القضايا التي طرحت في البيان لخصه الرفيق جورج طوبي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التنظيمية والسياسية التالية:

اولا ـ الاعلان عن عقد مؤتمر المنطقة العاشر في النصف الثاني من شهر نيسان ١٩٨٥ والتحضير لهذا المؤتمر.

ثانيا ـ تنفيذ قرار تقسيم المنطقة الى قطاعين، شمالي وجنوبي، والبدء في تنفيذ هذا التقسيم.

ومن القرارات السياسية:

اولا ـ شجب التزاوج بين المعراخ والليكود باقامة حكومة تكتل قومي، حكومة الكوارث الاقتصادية والمعادية للجماهير، حكومة استمرار سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان.

ثانيا ـ دعوة جماهير العمال واستنفارهم للتجند من اجل النضال ضد الضربات الاقتصادية ومن اجل ضمان لقمة العيش.

ثالثا ـ التحضير للذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفر قاسم. وليكن المهرجان استفتاء لحكومات المجازر المستمرة ابتداء من دير ياسين ومرورا بقبية وكفر قاسم ويوم الارض حتى صبرا وشاتيلا وسحمر.

رابعا ـ التضامن مع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال والتضامن مع السجناء المضربين في سجن نابلس والمطالبة بوقف تعذيبهم وتلبية مطالبهم العادلة.

خامسا ـ دعم الاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية احتجاجا على الازمة المالية.

سادسا ـ كما صدت جماهيرنا الباسلة في ام الفحم المأفون العنصري كهانا، نعلن بان جماهير الطيبة والمثلث ستصده وتمنعه من تدنيس ارض الطيبة، ومن اجل تقوية الوحدة العربية ـ اليهودية في الكفاح ضد الفاشية.

سابعا ـ استنكار كل مظاهر العنصرية والمطالبة بسن قانون في الكنيست لتحريم العنصرية والفاشية.

في مظاهرة في تل ابيب :

عمال مصنع «ڤولكان : «شركة كور باعتنا كالعبيد !»

● تل أبيب ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ «بمناسبة مرور ٥٠ سنة على قيام مصنع «ڤولكان يتسيكاه» هدية للعمال ولعائلاتهم : الطرد من المصنع» . «يا كيسار لا تضحي بعمال «ڤولكان»» . «هدية المدير لعمال «ڤولكان يتسيكاه» : فصل ٦٧ عاملاً من ذوي الأقدمية» .

«كور ـ شركة العاملين ـ باعتنا كالعبيد» . ـ بهذه الشعارات تظاهر ، أمس الأول (الاربعاء) ، عمال مصانع «ڤولكان يتسيكاه» . الواقع في منطقة «مفراتس» قرب حيفا ، أمام عمارة «كور» في تل أبيب بعد ان اغلقوا المصنع وجاؤوا للاعراب عن تضامنهم مع العمال المفصولين .

وكانت ادارة المصنع القديم بعثت برسائل الى بيوت العمال يوم ٨٤/٨/٣٠ تخبرهم فيها بأنها قررت فصلهم وذلك بصورة مفاجئة ودون سابق انذار . ومنذ ذلك الوقت والعمال المفصولون ينظمون اضراب جلوس أمام المصنع .

وروى العمال المتظاهرون ، لمراسلنا ، ان الفصل تم ضمن اتفاق (مؤامرة) سري بين شركة «كور» (التي باعت المصنع) وبين شركة «أوردان» (التي اشترته) . وبينما أعلنت لجان عمال المصنع ان الفصل لن يشمل أكثر من ٢٠ ـ ٣٠ عاملا فانها اتفقت مع ادارة المصنع على طرد أي عدد تريده (الادارة) وفي اي وقت تختاره .

وأضاف العمال ان سبب اضرابهم وتظاهرهم هو قيام شركة «كور» ببيع العمال الى «أوردان» التي قامت بفصلهم ورمتهم الى الشارع بدون اي اهتمام بمستقبلهم ومستقبل عائلاتهم .

وأعلن مدير شركة «كور» في ختام لقائه بممثلي العمال المتظاهرين انه على استعداد لدعم نضالهم والاشتراك في النقاشات القضائية في إطار بحث نزاع العمل في محكمة العمل .

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

سيواجه كهانا في الطيبة جماهير شبيبة منطقة الناصرة أيضاً

● موعد مؤتمر المنطقة السادس عشر من ١٨ ـ ٨٥/١/١٩ وكل الفروع مدعوة للمنافسة على شرفه ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «اننا اذ نستنكر الاجراءات الاقتصادية، التي اتخذتها حكومة التكتل القومي، ندعو جماهير الشباب، عمالا وطلابا، الى التصدي لهذه السياسة الكارثية دفاعا عن حق العمل والعيش والتعليم» ـ هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري يوم امس الاول (٨٤/١٠/٣).

وكان ترأس الاجتماع الرفيق فرج غبن، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة وقدم البيانين السياسي والتنظيمي، سكرتير المنطقة وعضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحركة، الرفيق سميح غنادري.

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية اخرى وعلى رأسها: التضامن مع جماهير الطيبة ضد الفاشية ـ الكهانية. واكدت لجنة المنطقة في قرارها: «اذا زار هذا العنصري الطيبة فسيواجه هناك ليس اهلها فقط، بل الاف شباب منطقة الناصرة». كذلك قررت لجنة المنطقة التضامن مع سجناء سجن «جنيد» وكل السجناء الفلسطينيين ومع نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة والميزانيات العادلة.

واعلنت شبيبة المنطقة استعدادها لبذل كل الجهود دعما لشباب الجبهة والجبهات المحلية في كل القرى التي ستجري فيها الانتخابات للسلطات المحلية بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠.

هذا وكان على رأس القرارات التنظيمية، التي اتخذتها لجنة المنطقة، عقد المؤتمر السادس عشر للمنطقة يومي الجمعة والسبت ١٨ ـ ٨٥/١/١٩ واعلان مسابقة رفاقية بين فروع الحركة على شرفه تبدأ منذ الان. اما بنود المسابقة الاساسية فهي زيادة العضوية ورفع مستوى العمل التنظيمي للحركة والتثقيف النظري والعمل السياسي والجماهيري والرياضي والفني وزيادة عضوية ونشاطات منظمة «ابناء الكادحين» وزيادة توزيع «الغد».

أحدث الأجهزة (بأشعة «الليزر») في عيادة «الراهبات» لطب العيون في عكا القديمة

● طبيب وجراح العيون، الدكتور عادل بربارة: خدمات العيادة، المقدمة بأسعار شعبية، موضوعة تحت تصرف أهالي المدينة والقرى المجاورة ● فحص مجاني لعيون مرضى «السكري» و«الماء الأسود» حتى نهاية السنة ●

■ بقلم : محمود ابو شنب

● لا، ليس في الامر اية دعاية، كما قد يبدو لأول وهلة، فمجتمعنا العربي يعاني في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري، من نواقص كثيرة ومنها عيادات طب العيون التي لا توجد في غير المدن.

وعيادة طب العيون، التابعة للراهبات في عكا القديمة، كانت تقدم العلاج «شبه مجانا» او حتى بالمجان احيانا. ولا يمكن لاحد ان ينكر ما لهذه العيادة من ايادي على مواطني عكا والمنطقة لخدماتها الانسانية المجردة التي لا تبغي من ورائها جزاء ولا شكورا.

لهذا قمت بزيارة هذه العيادة الانسانية لدى سماعي انها اتمت استعدادها بتجهيزات حديثة.

اعداني حماس الدكتور عادل بربارة، طبيب وجراح العيون في العيادة، ورحت اتابع شرحه بالحماس نفسه لطريقة عمل الاجهزة الحديثة المعقدة التي وصلت العيادة وبوشر باستعمالها، وكان يشرح ميزات وخصائص كل جهاز.

وكانت «الاتحاد» نشرت، قبل فترة، عن قرب وصول هذه الاجهزة الى «عيادة الراهبات» بعد ان تلقت العيادة تبرعا قدره نصف مليون فرنك سويسري (حوالي ٢٣٠ الف دولار) من احدى المؤسسات المسيحية الفرنسية، وخصصت المبلغ المذكور لشراء التجهيزات المذكورة التي وصلت وبوشر في استخدامها لمصلحة مرضى العيون.

|● كيف توصلتم الى فكرة تأسيس هذه العيادة ؟

■ «العيادة قائمة منذ فترة طويلة كما تعلم، ولم تكن تحتوي الا على اجهزة بدائية جدا، ومن ثم فقد كانت المعالجة بدائية ايضا، ومقابل اسعار شعبية تماما. وعندما باشرت العمل في العيادة قبل اربع سنوات وبشكل تطوعي، ولاحظت، بوصفي طبيبا للعيون، النقص الخطير في خدمات طب العيون في المنطقة عموما وفي عكا القديمة بشكل خاص، وضعت نصب عيني هدف تحويل هذه العيادة الى مركز لعلاج وجراحة العيون لخدمة المواطنين في المدينة وفي المنطقة وبالاسعار الشعبية نفسها التي درجت عليها العيادة منذ تأسيسها».

وتابع: «وهكذا بدأنا الاتصالات والمراسلات مع المؤسسات المختلفة في اوروبا حتى حصلنا على التبرع المذكور وقمنا بشراء اجهزة حديثة لطب العيون ومنها: ● احدث الاجهزة لتشخيص مرض العيون ● جهاز يعمل اوتوماتيكيا لتحديد قوة ودرجة العدسات اللازمة للنظارات ● جهاز حديث اخر لتصوير شبكات العين وتشخيص المرض والاوعية الدموية ● ميكروسكوب وطاولة عمليات لاجراء جراحة تقليدية للعين ● وجهاز يعمل باشعة «ليزر» لعلاج ولاجراء عملية للعين يحتوي على موجتين لا مثيل له حتى الان في كل شمال البلاد. ذلك انه يوجد في مستشفيات «رمبام» و«رونتشيلد» وصفده اجهزة تعمل بموجة واحدة فقط، تحد من قدرة الجهاز على اكتشاف ومعالجة المرض.

|● ماذا عن مستوى المعالجة وقضايا مرض العيون في الوسط العربي ؟

■ «مرض العيون في الوسط العربي في وضع صعب، اولا: لانعدام وجود عيادات متخصصة في مرض العيون تابعة لكوبات حوليم او غيرها، في اماكن التركزات العربية او في القرى العربية الكبيرة.

وثانيا: اضطرار مرضى العيون في الوسط العربي اللجوء الى المؤسسات الصحية القائمة في المدن، والتابعة لكوبات حوليم، والى اطباء لا يفهمون لغتهم ولا يعيشون بيئتهم وظروفهم، الامر الذي قد يؤدي احيانا الى مضاعفات خطيرة.

وثالثا: انعدام برامج التوعية والرقابة الصحية في هذا المجال في الوسط العربي عموما.»

|● هل يمكن اعطاء امثلة على ذلك ؟

■ «مرض ضغط العيون المرتفع» «الغلاوكوما» او «الماء الاسود» يصيب حوالي ٢٪ من المواطنين فوق سن الاربعين ويعد من الاسباب الرئيسية لفقدان البصر، وخاصية هذا المرض، انه لا اعراض له تقريبا! ويمكن اكتشافه فقط عن طريق اجراء فحوصات روتينية مرة على الاقل في السنة.

|● من هم المرضى الذين يستفيدون مباشرة من هذه الاجهزة الحديثة ؟

■ ١) مرضى «السكري»، ذلك ان هذا المرض بالذات يؤثر على شبكات العين وبشكل سببا رئيسيا لفقدان البصر. وجهاز «الليزر» هنا في عيادتنا، يمكن من وقف المرضى ومنعه من التسبب في فقدان البصر اذا بوشر العلاج في مراحل مبكرة.

٢) مرضى ضغط العين المرتفع (الماء الاسود) يمكنهم الاستفادة الفورية من جهاز الليزر هذا، الذي يمكن بواسطته اجراء عملية جراحية خلال دقائق، دون الاضطرار الى فتح العين، ويمكن ان يعود المريض الى بيته فورا.

٣) يمكن بواسطة الجهاز المذكور علاج امراض العيون الاخرى مثل الثقوب وتلف الشبكية وبعض انواع سرطانات العين.

|● هل هناك اقبال على عيادتكم ؟

■ «الاقبال جيد، رغم ان الجمهور الواسع لا يزال يجهل تزويد عيادتنا بهذه الاجهزة الحديثة، التي تلقيناها قبل شهر تقريبا. وان هدفنا هو الوصول الى الفئات الفقيرة التي لا يمكنها وضعها الاقتصادي من معالجة مرضى العيون. وهنا لا بد من الاشارة الى دور «كوبات حوليم» في هذا المجال، ولقد قمنا بالتوجه الى ادارة «كوبات حوليم» طالبين منهم ارسال مرضى العيون اعضاء «كوبات حوليم» الى عيادتنا على ان تغطي «كوبات حوليم» مصاريف المعالجة، اسوة بما يجري في المستشفيات.»

واستطرد: «وبهذه المناسبة اود ان اناشد، من على صفحات «الاتحاد» ادارة «كوبات حوليم» ووزارة الصحة وبلدية عكا والسلطات المحلية في الجليل، ان يدعموا عيادة الراهبات لطب العيون، والتي تهدف الى معالجة مرضى العيون باسعار شعبية جدا في كل المنطقة وفي البلاد».

|● هل حقا تقومون بفحص عيون مرضى السكري وضغط العيون المرتفع مجانا؟

■ «نعم، لقد اعلنا اننا سنقوم بفحص عيون مرضى السكري ومرضى ضغط العيون المرتفع (الماء الاسود) مجانا حتى اخر هذه السنة (١٩٨٤). وكان بودنا لو نفعل ذلك دائما ولكن الطابع التطوعي ومصاريف الاجهزة التي نستخدمها في عملية الفحص الى جانب انعدام الدعم للعيادة، لن يمكننا من الاستمرار الدائم في الفحص المجاني. وكلنا امل انه بازدياد الدعم وحصولنا على موافقة «كوبات حوليم» على الارتباط بعيادتنا يصبح بمقدورنا الاستمرار في تقديم خدمات الفحوص بشكل دائم وبدون مقابل».

■ الطاهر بن جلون ■

٤ قصائد



[هذه القصائد من مجموعة قصائد بالفرنسية، ستظهر قريباً، تتحدث عن شهداء المقاومة الفلسطينية واللبنانية المجهولين وأبطالها العاديين وترجمها عن الفرنسية كاظم جهاد]

١ ـ احمد علي السباعي

مرّوا هنا بين الفجر والصباح
بوجوه من النحاس
كان الموت حاضراً
كتمثال أبيض في الأفق
حلوا أحمد علي السباعي
معصوب العينين بمنديل عتيق
انبلج الصبح في مرآةٍ كامدة
ببطء، انسحب القنديل الزيتيّ
وحُده جسد أحد
الذي ضُرِبَ بالمطارق
الذي قُطّع وأحرق
كان يستقبل أوّل أمطار شباط
في «الهلاليّة» .

٢ ـ عماد رشيد اسماعين

كان خارجاً لتوّه من «معسكر انصار»
كان يقول انه لأمّه الملحُ والصخر
لشعبه الحرارة والصوت
لحطبيته الشجرةُ والعصفور
للشهداء المقبرةُ، وللصيف العيد .
كان يقول انه فلسطينيّ
وُلد في مخيّم، تحت خيمة
كان يتقدم بتؤدة أمام الشمس
على صخورِ البرجِ الشمالي
كان لعماد رشيد اسماعين اثنتان وعشرون سنة
وكانت له لحية وأرضٌ كان يقول
انها سجّلها المساحي .

٣ ـ ابن حسن مقدّم

كان يقول لأبيه:
ولدنا يا أبتِ في قشرةِ الألم
مع ندوب على الجبين
ولدنا على صخرةٍ، خفيةً عن النهار
ولدنا بأعين أكثر اتساعاً من الوجه
وبشرةٍ أوسعَ من الجسم
قيل لنا ان الأرض كائنةٌ فينا، في باطننا،
ولدنا مع غبطة ومرايا
مع نبع ماء وأكياس رمل .
كان يقول:
أنا مقبرة يصنع موتاها شروق الشمس
ويقلب أطفالها الحِداد في منفى القصيدة.
كان ابن حسن مقدّم يسكن في «رأس النبع»
كان له عشرون سنة
حين اخترق الرصاص جسده ومراعيه وحقوله وقصائده.

٤ ـ فاطمة أبو ميّالة

دخلوا من السقف
أغلقوا النوافذ والأبواب
أدخلوا حفنةً من الرمل في فم فاطمة ومنخريها
مزّقت أيديهم بطنها
صمدَ الدم
بالوا على وجهها
أخذت فاطمة يدَ التمثال
ومشتْ، خفيفةً، بين الأشجار
والأطفال النائمين
بلفتِ البحر
وجسدها شامخٌ فوق الموت .

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٧ أيلول ١٩٨٤)

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعينة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية ـ مظاهرها واخطارها» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/١٠/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت السيد صالح سليمان. المحاضر: فريد غانم.

حكايات جنوبية

● بقلم : سعدون حسين ●

«الليمونة المهترئة»

رمى أحد ليمونة على الطريق العام بين صيدا وصور لحظة مرور دورية لجيش الاحتلال الصهيوني .

دب الرعب في صفوف الدورية .. «فقطعوا» الطريق ومشطوا البساتين بحثاً عن قاذف الليمونة . أمّا احد فقد استمر في عمله يفرغ السلال لتوضيب «نقلة» الى الزهراني . لم يدر ان الليمونة قد زلزلت اعصاب جنود العدو الذين ما برحوا يفتشون عن قاذف الليمونة .

وفيما احد يضب الليمون «السقط» سمع صوتاً :

ـ قف ارفع يديك .

ـ ماذا تريدون ؟

ـ مخرّب ، تتظاهر بالعمل ، أين خبّات السلاح ؟

دهش احمد من هذا الاتهام .

ـ انني عامل قطاف وتستطيعون التأكد من صاحب البستان .

ـ منذ عدة ساعات وجدنا ليمونة على الشارع العام هل تعرف مَن رماها ؟

ـ ليمونة .. أنا رميتها .

ـ ولماذا ؟

ـ أردت أن أمصها فوجدتها مهترئة مما دفعني لقذفها الى الشارع .

ـ أنت كذّاب . تتمرّن بالليمونة لالقاء القنابل . أنت مخرّب .مطلوب للتحقيق .

أخضع احد خمس ساعات للتحقيق ولم يُفرجوا عنه إلاّ بعد كسر عظمة أنفه من الضرب والتعذيب .

هذه الحادثة غيض من فيض مما يجري في الجنوب ، جنوب المقاومة الوطنية اللبنانية . هذه المقاومة التي جعلت جنود العدو يرتعدون خوفاً من ليمونة عفنة . من كيس نفايات .. هذا الجنوب عندما تذهب اليه اليوم تشعر بالزهو وأنت تستمع الى أحاديث الناس ، كل الناس ، كهول واطفال ونساء . الكل يتحدث عن مقاومة الاحتلال . وان كنت قادماً من بيروت يسألونك عن الضاحية ، وبيروت والجبل ومعنويات الشباب .

• • •

«مشحر»

في بلدة الزرارية دهمت قوة صهيونية منزلاً لاعتقال شاب يدعى علي . وعندما انفتح باب منزله وجدوا والدته العجوز .

ـ نريد علياً .

كان علي نائماً ، فصرخت أمه ..«يا مشحر اوم» .

عندما سمع مسؤول الدورية كلامها قال :

ـ لا نريد «مشحر» بل نريد علي . وغادر القرية .

• • •

«النقيفة»

دخلت الى مدرسة (....) الرسمية وتحدثت مع احد مدرّسيها . فأخبرني ان القرية وكل القرى تنتظر المواجهة مع العدو . وما جرى في «معركة» سيتكرر مرة ثانية وعاشرة . أرادوا بارهاب «معركة» ارهاب الجنوب ولكنهم خسئوا . كل الجنوب اصبح «معركة» ويوم تظاهرنا تضامناً مع «معركة» أعطينا الأوامر لكل تلاميذ المدرسة بأن يجهّزوا «نقيفات» لرشق جنود العدو بالحصى اذا ما حاولوا اقتحام القرية . سنتجاوز الفيتناميين بأساليب نضالنا أيها الصديق .

وأكمل حديثه قائلاً : ما زلنا في بداية الطريق ونتوقع ان يشن العدو حملات بطش اكثر وحشية مما جرى في «معركة» و «الحلوسية» .

ـ انظر الى طائرات العدو الحربية ، غارات وهمية يومياً . وفي الليل يفرشون المنطقة بالقنابل المضيئة . اننا نتوقع إنزالاً في كل لحظة .

ـ إنزال !!

ـ نعم إنزال . فالعدو بعد المواجهات البطولية لاهالينا لم يعد يقوى على تطويق القرى بالدبابات ، بل لجأ الى أسلوب «الانزالات» الجوية . وما جرى في «معركة» هو بداية . نحن يا صديقي نعيش اليوم بدايات الاجتياح في صيف ٨٢ .

ـ والعملاء ؟

ـ انهم يهربون كالارانب الى بيروت . وبعضهم سافر الى الخارج . وهناك خمسة منهم اعتقلهم «الدايخ» في جويا لأنهم حاولوا الهرب .. باختصار العملاء يعدون على اصابع القدمين . بل اكثر من ذلك فان ضباط العدو وجنوده يرتدون الملابس المدنية ويتجولون بالسيارات اللبنانية واذا أرادوا اعتقال مواطن ما فيخطفونه عبر الحواجز الطيارة لتلافي المواجهات الشعبية .

• • •

«العمليّة»

في اليوم الاخير لزيارتي البلدة ، نمت باكراً لأن السائق سينطلق بنا الى بيروت الساعة الرابعة فجراً .

الساعة العاشرة ليلاً أنيرت اللمبات الكهربائية في منزل والدي ، ولم اسمع سوى كلمة ، «عملية» .

الكل نهضوا من أسرتهم وأخبروا بعضهم بالعملية : هل سمعتم الرصاص . انهم رجال المقاومة الوطنية .

وتعود العائلة لإكمال السهرة من جديد ويتحدثون عن «العملية» ، فأخبار العمليات خبز الناس اليومي .

(عن «النداء» اللبنانية)

□□□ صورة

موزّع الجريدة

● بقلم : كمال جبران ●

كان يجوب الشوارع والساحات والبيوت. وكان الناس يرحبون به ويصفقون له في الاجتماعات والمحاضرات وتقدمت به السن فلم يعد قادراً على القراءة فصار يقرأ العناوين المطبوعة بخط كبير.

كان لا يخرج الا وتحت ابطه منشورات وجرائد يطرق بيوت الشبان الذين يعمر اولاده ويضع لهم الجريدة على الطاولة ويتسلل وكأن شيئاً لم يحصل وعندما يجد معارضة من أهل البيت أو أحد الموجودين يناقشه.

ذات يوم دخل بيت أحد القراء فوجده يجلس مع بعض الشبان ومعهم ابو جورج فأعطى الجريدة الى صاحبها ووزع النشرات على الشبان. وعندما همّ بأن يعطي ابو جورج نشرة اعترضه وقال:

أنا ما بقرأ اوراق شيوعية!

قال له أبو باسيلا: «ان قريت وان ما قريت لهيك وهيك.. شو انت؟ ان ما خربت ما بتنفع».

ضحك الشبان وقال ابو جورج وهو يفتعل الغضب «ذلك يا اعمى الهيك وهيك: انت عارف شو موجود في هذه المناشير والجرائد؟ عمال توزع شمال ويمين وانت مثل الاطرش بالزفة».

أجاب ابو باسيلا:

«والله وحياة شواربك يا ابو جورج أنا عارف كل شيء مكتوب في الجريدة. المكتوب من عنوانه بينقرا! وبدك اقرالك هه». وفتح الجريدة بين يديه وادنى رأسه منها وقرأ: الى متى سنبقى مثل الاكباش يسوقنا الرعيان الى مذبح الحروب». ورفع رأسه ونظر الى أبي جورج الذي قهقه ضارباً كفاً بكف «طيب كمل. كمل! تا تسمع يا اعمى أو..».

قال ابو باسيلا محتداً: «انا اعمى يا اعمى القلب؟! ان كنت أنا اعمى هذا لا بيدي ولا بيدك هذا بأيد ربّنا. لكن اعمى القلب هلي مثلك». اخذوا ارضك وذبحوا شعبك ومش مسترجي تفتح ثمك!».

اخذ النقاش طابعه الجدي.

قال ابو جورج: الواحد منكم انتو الشيوعية لسانه طويل تعملوا الابيض اسود، والاسود ابيض. كل نهار تقولوا الاتحاد السوفييتي، والاتحاد السوفييتي وهوي هذا مش مكفي حاله خبزه.

ضحك ابو باسيلا وهز رأسه ثم قال: مش مكفي حاله خبز عم بتقول!؟ ليش بطلعوا على الفضاء على الحمار اللي زيلك».

وضحكوا جميعاً.

وغادر ابو باسيلا مع جرائده وعادوا الى لعب الطاولة فقذف ابو جورج الحجرين على الطاولة امامه بعد أن هزها بيده مرات وفجأة زأرت فرامل سيارة وتراكض الجالسون فوجدوا ابا باسيلا على الارض والمطبوعات مبعثرة حوله. فاقترب منه ابو جورج «ان شاء الله على سلامة خيا أبو باسيلا! شو حاسس؟».

ـ رجلي.

نقلوه الى السيارة فصاح بصوت متقطع: «الجرائد! ـ الجرائد اخي ابو جورج لا تتركها هناك؟!

ـ لا تخاف خيا! المهم تكون بخير والجرائد على رأسي، أنا اوزعها عنك.

وعندما انطلقت السيارة جمع ابو جورج الجرائد وقرأ: فرج خياط. خليل قسام، احد بركات، رياض مصالحه، فارس صباغ.

فقال في نفسه: على عيني أنا بوزعهم.

(معليا)

لجنة التضامن مع بير زيت ـ حيفا

تدعو الى :

الاجتماع التضامني مع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال

وذلك ، يوم الأحد ٨٤/١٠/٧ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي «الاخوة» الثقافي ، جادة بن غوريون ٣٩ بإشتراك : المحامية فليتسيا لانغر وممثلي أهالي السجناء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الجوهر الطبقي للفاشية ـ أخطار الفاشية وطرق معالجتها» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة . المحاضر : سهيل ذياب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قلنسوة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الادب الفلسطيني» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/١٠/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت د. حسن عبد الفتاح مناني. المحاضر: محمد علي طه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دير حنا

- من اجل السلام العادل في المنطقة
- ضد السياسة الاقتصادية لحكومة التكتل القومي
- تضامنا مع سجناء نابلس ومن اجل حقوق كاملة للسجناء الفلسطينيين
- من اجل انجاح المؤتمر السادس عشر لمنطقة الناصرة

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكبير تحضيرا للمؤتمر السادس عشر لمنطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي السلام في القرية. يتكلم في الاجتماع: اميل حبيبي.

للبيـــع

سيارة فيات ١٢٧ . ٣ أبواب. موديل ١٩٧٦ في وضع ممتاز . دهان جديد . تلفون: (٠٤/٥٢٤٤٠٧) .

عَلَمُ الفدا

□ شعر : حاتم جوعيه □

عَلَمُ الفِـدا بنسيجه المتمـرِّدِ
فتقلّدي علمَ النضالِ هـويـةً
وتقحّمي دربَ الكفاحِ عنيدةً
يا جبهةَ العمالِ أنتِ مسيحُنا
أنتِ الصمودُ ونفخُ روحك مبعثٌ
أنتِ المنارُ وعزمُ شعبكِ باسلٌ
يا جبهة رفعت شعارَ كفاحِنا
يا جبهةَ الأحرارِ خلفكِ نيِّرٌ
نحن الرفاقُ ثيابُ عزٍّ نرتدي
نحنُ البذورُ الأنبتتْ ورداً على
نحن الزهورُ اليانعاتُ وسحرها
نحنُ الزحوفُ القادماتُ غداً.. الغدا
يا فريقٍ طالَ التفرّقُ بيننا
يا حبّذا نبقى بحضنك أخوةً
يا حبّذا نبقى بجبهتنا معاً
مشوارُنا: نبغي التحرّرَ مبدأً
لا فرق بينَ مواطنٍ ومواطنٍ
تلكَ الزعاماتُ الدنيئةُ لم تزلْ
هذه الزعاماتُ الوضيعة تنتهي
كم صادرتْ أرضاً وشعبي صامتٌ
لا.. لن نبيعَ ثرىً وفينا خافقٌ
قسماً بتربكِ يا بلادي فاعلمي
يا جبهةَ العمالِ فيكِ مصيرُنا
قد جُسِّدَتْ فيكِ القضايا كلّها
كوني المنارَ لكلِّ جرحٍ ثائرِ

يا جبهة الأحرارِ أنتِ مُهنّدي
ولتـرتـدي الأحـلامَ حُلّةَ سؤددِ
خوضي دروبَ المجدِ دون تردّدِ
فيكِ الخلاصُ من المصيرِ الأنكدِ
يحيي المواتَ فكل أعمى يهتدي
سيردُّ كيدَ الحاكمِ المتـوعّدِ
فوق السُّهى عبرَ المدى المتلبِّدِ
بجبينِ.. لينين.. الأبيّ الأصيدِ
والغيرُ أثوابَ التسكعِ يرتدي
الأرضِ اليباسِ وفوقَ صخرٍ أصلدِ
يسبي القلوبَ وعطرُها لم يجمدِ
صـرحَ التعبِ للئيمِ الأوغـدِ
والحقدُ ينفثُ سُمّهُ فتوحّدي
ورفاقَ دربٍ في طريقٍ أوحدِ
صفاً قوياً لا نُبالي المعتدي
ونهدُّ رُكْنَ العائلاتِ الفاسدِ
فالكلُّ جذرٌ بل وحلمٌ للغدِ
رُكْنَ الفسادِ كجيفةٍ لم تهمدِ
هي للتقـدُّمِ عـائقٌ فلْيُخمدِ
وهيَ المعدُّ لكلِّ خطبٍ مُرعِدِ
ولغيرِ هذي الارضِ لا لم نسجُدِ
قسماً بحقِّ الحبِّ لن تتهودي
سيري على دربِ اللظى ولتصمدي
أنت الخلاصُ من اللئيم المعتدي
لُجَجَ الحروفِ الداميات تقلّدي

(المغار)

كيف تضمن دخلاً شهرياً إضافياً ؟

كوح دولاري للدخل الشهري

لاول مرة ضمن برامج التوفير يمكنك الحصول على فائدة مرتبطة بالدولار كل شهر والاستفادة من ارتباط مبلغ التوفير بكامله بعد مضي ٣ سنوات.

يمكنك استغلال هذا البرنامج ايضا لضمان دفع الاقساط الشهرية مثل اجرة البيت ورسوم الدراسة وكاضافة لمداخيلك الشهرية الاخرى مما يجلب لك الاطمئنان.

ضمن «كوح دولاري للدخل الشهري» تحظى باعفاء تام من ضريبة الدخل منذ بداية مدة التوفير.

استغل الان نسبة الفائدة المرتفعة.

للتفاصيل الكاملة يرجى التوجه الى احد فروع بنك لئومي والبنك العربي الاسرائيلي.

مبلغ التوفير الادنى يقرره البنك من حين الى آخر.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي בנק לאומי بنك لئومي

على الطريق

وتواصل انكسارك في الأزرق ؟

لثلاثين فجر وشمس وقمر
يجيئونك من ترحالٍ وحقيبة سفرْ
يُجلِسون عليك اكليلاً
من فرحٍ قد انتحرْ
يمضون صوبَ «أيلول»
المنكسر في البحر
ضاقت بنا المدن والبلاد
فهل من وطنٍ
نصنعه من موجة
وحَجَرْ !!
أيلول :
يا اقسى الشهور !
يا اوجع
الشهور !
وتواصل انكسارك في الازرق ؟!
وتنجبُ رملاً وحصاراً
وترمي بهم في الخندقُ ؟!
وتقول :
لا مكان لكم في البلد المُمزق !
وتُفتحُ لأهلي زمناً بحرياً
وتطردهم صوبَ الباب المغلق ؟!
فيك نخلع من المُهجه
الحب الاول
وتستوطن فينا :
حَسْرة
جمرة
لوعة
ودمعة
لن أودع أهلي
لأني أومن أن الشواطىء
ستترك بحارها
وان الحقائب ستنسى اسفارها
وان البلاد ستَفرُ من أمرائها
واننا سنمنحُ الفضاءَ سماءً
ونمنح الشتاءَ ماءً
ونمنح المساءَ بهاءً
فلا تواصل انكسارك !

* سميرة فهمي ابو الحوف ـ دير حنا *

الكرمل والف انتصار

تسبقني احلامكم
كلما خلت لطرق جديدة قدماي
تحفلكم اشعاري
كلما انطلقت كلمات شفاهي
تجيئون كامتداد الريح
كلما بانت عنه دربكم احلامي
لا البحر يأتي لحيفا
ولا البرتقال يعرف الموانىء
استل روحي من حدّ السكاكين
انسج اشعاري من فوهات البنادق
هي الحرب يا ابن امي
فابلع تاريخك
هو البحر يمخر عباب روحك
فهبه ذراعيك
هو الكرمل يتسلق قامتك المشوقة
فلا تترك ازهاره عطشى ينابيعك
ولا ترِثِ البرتقال
حيث الجبال تصير
للذئاب موائدا
وتوثب يا ابن امي
يأتيك البحر والكرمل
تأتيك حيفا وعكا
يأتيك البرتقال منتشياً
بخمرة انتصارك
تأتيك شمس صباحية
تراتيل العيد
والف انتصار.

* صلاح محاميد ـ بادوفا *

■ صرخة ■

■ ارفضي بعدي وثوري
حطمي القيد وسيري
كل شيء فيك يروي
قصة الفجر النضير.
■ اكتبي عن صوت أمي
ارفضي كل العصور
اكتبي عن عشق كرمي
السليب
عن قيودي، عن صمودي
عن بلادي، عن جهادي
ارفعي صوت الكفاح
اجهري فوق الجسور
اكسري قيد العبور
■ انهضي يا حلوتي
اصرخي معي وثوري
انزعي ثوب النواح
البسي ثوب الكفاح
كي يعود النور مبسوط الجناح

* علي ناطور ـ شفاعمرو *

ويخفق علم الثورة

كل الافعال تموت
ويبقى فعل الثورةْ
مبتدأ وخبر
المبتدأ مظاهرة
والخبرِ الثورة
مقتولٌ يا زمن القتل
مقتولٌ واقاتل رغم الموت
وعلى الموت
تدخل «لينة» في الضفة
تدخل اخوات واخوة «لينة»
في الهضبة وغزة
فتجري مظاهرة
وتنصب للأعداء كمينا
كي توقد في الثورة جمرة
تنتصب بوعر جليلي
سيدق الثورة
يخفق علمٌ
فتشع دماء الثورة
وسهول الحرية خضراء.

* صالح قويقس ـ يركا *

■ صبرا ■

كان مساء
والليل كوجه عربيد
خشوع.. صمت.. رهبة
لا صوت مدافع
لا هدير طائرات
لا ازيز رصاص
وخيام بلا سياج
تطل نحو الجنوب
وسكون لا يعرف السكون
وطفل لا يعرف ثدي امه
وعجوز بلا عكاز
***
امريكا، نحن والموت توأمان
نموت مرة
ونخلق الف مرة
يعود الطفل مارداً
والشباب عملاقاً
والشيوخ اشباح
تطاردك يا امريكا

* عاطف خالدي ـ شعب *

البريد الأدبي

- الى حاتم جوعيه، المغار، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «يا جبهتي»، لأن المعركة الانتخابية قد انتهت. ونرجو ان تكتب، دائما، على وجه واحد من الصفحة.
- الى محمد روحي، نعتذر عن عدم نشر قصة الأطفال وحكاية كلمة الفقراء». الأفكار جيدة ولكنها ليست قصة.
- الى ليلى مصطفى ذياب، طمرة، قصيدتك «رغم ما حدث ما زلت فلسطينياً»، لا تصلح للنشر لأنها تخلو من مقومات الشعر.
- الى جمال سليمان نصار، طرعان لا تنشر مواد مقتبسة.
- الى د. س. ب، كفرياسيف، قصيدتك «حقي» غير جديرة بالنشر. ونأمل ان تحصل على حظك في النشر في قصائد أخرى.
- الى م. ح. م يحيد، قصيدتك «المبنى الخراب» لا تصلح للنشر. موهبتك تبشر بخير. نرجو ان تكتب على وجه واحد من الصفحة.
- الى علي عبدالله الزغبي، جمهورية المانيا الدمقراطية. قصائدك «بيروت لن تموت» و«الى حبيبتي» و«العودة» لن تنشر. وننتظر منك مواد أخرى أفضل.
- الى موفق علي أبو ريا ـ سخنين، مادتك «تصريحة آذار» لا تصلح للنشر لأنها تخلو من مقومات الشعر.
- الى آمال المعلم ـ عيلبون، نعتذر عن عدم نشر «المهاجر». ونرحب بمواد جديدة أخرى.
- الى احمد حسين عبد الحليم، قصتك «مأساة القدر» لا تصلح للنشر ورجاء أن تكتب على وجه واحد للصفحة وبالحبر.
- الى سمير ابراهيم ـ كابول ـ قصتك عن علاقة الانسان بالارض وصلت متأخرة. وكان عليك أن ترسلها الى «الاتحاد للطالب» مباشرة. ونعتذر عن عدم نشرها.

نعم للوطن . لا لسلطة البطريرك

■ بقلم: ناجي ظاهر ■

- خريف البطريرك
- رواية بقلم غابرييل غارسيا ماركيز
- ترجمة محمد علي اليوسفي
- دار النشر: الكلمة ـ بيروت ١٩٨١

□ يمتاز عالم غبرييل غارسيا ماركيز الروائي عن غيره من العوالم الروائية بأنه عالم اسطوري وفريد ومتوحش، ويقوم نشر الجو الاسطوري في روايات ماركيز، بتكثيف العالم الروائي الى درجة، تمكّن قارئه من اكتشاف وغنى وأهمية الواقع، وعليه فاننا نكتشف بالنسبة لهذه الرواية «خريف البطريرك» أن سبب عزلة البطريرك وموته وحيداً في قصر تصول فيه الابقار وتجول، هو أن البطريرك يرى الحياة من القفا.

ان اللغة ـ في هذه الرواية وفي غيرها من روايات ماركيز، تتحوّل الى عاكس فني، لا يُبهظ الرواية، وانما يُقدّم للقارىء المفتاح السحري، للدخول الى عالمها.. اللغة هنا ـ هي الاشياء الصغيرة، والصغيرة جداً التي تتحول في نهاية الامر الى كيان ووجود وحضور له أهميته الخاصة في تكوين الرواية، ورغم أنني قرأت هذه الرواية مترجمة الى العربية، الا أنني لم أشعر انها فقدت الكثير من حيوية لغتها ونضارتها؛ ولا أعتقد أن سبب ذلك هو براعة المترجم وحسب ـ مع ان الترجمة جيدة ـ وانما اعتقد السبب هو جودة النص في الاساس.. ويحضرني هنا ما يتردد ـ في الأونة الاخيرة من أحاديث عن اللغة الادبية والرؤية الجمالية للواقع، ومدى تأثير الواقع ـ وانعكاسه على اللغة الادبية، وأرى ان هذه الرواية تضع بعض الجواب على هذه القضية؛ فاللغة هنا لا تنفصل عن الحدث وانما هي تقوم بتجسيده، ان الرواية ـ كما يقول مترجمها محمد علي اليوسفي: موسوعة تعج بأغاني الشاطىء الكولومبي وألحانه وحيواناته وأعشابه وطرائفه ومآسيه، قصص حب وحشية وحقائق دموية وسحر وتعاويذ ومآدب من لحم بشري مبتل وبحر يباع قطعاً مرقمة.. رواية مفزعة.

«انقضت العقبان على شرفات القصر الرئاسي خلال نهاية الاسبوع، فحطمت شباك النوافذ المعدنية بضربات مناقيرها، وحركت الزمن الراكد في الداخل برفيف أجنحتها ومع بزوغ شمس يوم الاثنين استيقظت المدينة من سبات قرون على نسمة رقيقة ودافئة.. نسمة ميت عظيم، ورفعة متعفنة..» بهذه اللغة/ الروح تبدأ الرواية وبها نفسها تستمر. وكذلك تنتهي، فالنسمة الرقيقة تختلط بنسمة ميت ورائحة متعفنة. الجملة الاولى، تضع علامة السؤال الكبيرة التي تجيب عنها الرواية.. ما الذي يجعل هذا العالم الجميل، عالماً قبيحاً ؟ أهو حُبّ التسلط؟ أم البطريرك الجاهل الذي يقوم بمعاقبة زوجته أمام اولاده ـ كالثور الهائج، أم كلام أمه «بندثيون الفارادوه ـ لو كنت اعرف انه سيصبح رجل سلطة، لارسلته الى المدرسة؟!» وان ماركيز يُقدّم لنا «بطريركه» المتسلط والغبي والقاسي، كجثة عفنة.. يبدأ الفصل ـ أي فصل في الرواية بذكره ثم ينتهي بموته، أو ما يشبه موته، يموت البطريرك في نهاية كل فصل من فصول الرواية ويعود الى الحياة [كجثة عفنة] في الفصل التالي، الى ان تكون نهايته في الفصل الاخير. الفصل الاول في الرواية الصعبة التي طالما تحدث صاحبها عنها كرواية ـ صعبة. ان الرواية تنطلق بعد الفصل الاول ـ كما يقول المترجم ـ مثل سمفونية مؤثرة في حركة دائرية تجمع بين احداث ماضية وتلميحات الى أحداث اخرى آتية، ويتكرر فيها نفس العزف لآلات الرعب نفس الاناشيد المتوحشة، نفس الصفير المكتوم المنبعث من فتق البطريرك.. غير أن اللازمة الفنائية، تأتي مع نهاية كل فصل او خلاله، اكثر غنى وإيحاءاً.. يموت البطريرك، لكننا نكتشف على لسان الرواة في الفصل اللاحق، حياً، وفي ذلك ايحاء بتعاقب اللحن الجنائزي ذاته ـ كان موته طبيعياً مزيفاً ولأن خليفته لا يختلف عنه، فقد عاش البطريرك ما بين ١٠٧ و ٢٣٢ عاماً.. انه نموذج (١٤) جنرالاً تعاقبوا على السلطة [بعد أن يطفىء البطريرك كل الاضواء في قصره ويلتحق بغرفة نومه وفي يده مصباح، يرى نفسه منعكساً على المرايا جنرالاً واحداً، ثم اثنين، ثم اربعة عشر جنرالاً].

الراوية او الرواة في هذه الرواية، يقومون بمهمة كبيرة هي: تقديم الوجه الأخر للحياة التي يراها البطريرك من القفا، وما ذكر الحيوانات والنباتات ـ وغيرها، الا هذا الوجه المشرق للحياة. ويموت البطريرك ـ ويعود عبر اللحن الجنائزي الى الظهور، حسب المقولة التالية: «حياة ـ موت ـ موت مزيف ـ حياة ـ موت ـ موت مزيف ـ للبطريرك» الى ان تكون النهاية، الا ان الرواة [وليس صفة الجمع ـ في فهم باقون، ومستمرون الى أبد الأبدين. ونستطيع بهذا أن نعتبر الرواة ـ طرفاً لا من أطراف الرواية، بل شخصية هامة من شخصياتها الرئيسية.

«وتختلط الامور من جديد ـ».. ولكن في هذه المرة لم يرتعش أحد من كشف السلطة المختفية في النعش المبرد داخل الليموزين الرئاسية. لم يتعرف احد على العينين الخائبتين، والشفتين المهرمتين، واليد المحروقة من الارث، والتي كانت تقوم بوداعات لا غاية لها عبر صراخات باتعي الجرائد والتعاويذ وعربات باتعي المرطبات المثلجة، ورايات يانصيب الارقام الثلاث، الضوضاء اليومية لاتنس الشارع الغريبين عن المأساة الحميمة للجندي المتوحد الذي كان يتنهد من التوق مفكراً « أماه بندثيون الفارادو ماذا حدث لمدينتي، اين هو زقاق البؤس حيث نساء بلا رجال كن يخرجن عاريات تحت جنح الظلام لاقتناء غربان بحرية زرقاء».

ان هذه الاغنية، المختلطة الابعاد، توحي بنفس ما توحي به الرواية جميعها، فرغم أنها تقدم لحناً جنائزياً لبطريرك ميت، الا انها تقدم في الوقت نفسه لحناً آخر لحياة شعب، واستمرار الرواة في روايةٍ ووصف ما شاهدوه، حتى الكلمة الاخيرة، يعني أنهم هم وهم وحدهم الحقيقة الخالدة الباقية.. وكأني بماركيز يقول: نعم للوطن ـ لا لسلطة البطريرك.

[الناصرة]

اخبار ثقافية

عبد اللطيف اللعبي وجواز السفر

● حصل الكاتب والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي على جواز سفره من السلطات المغربية، وقد استقبل العديد من المثقفين والكتاب العرب والاجانب بكثير من الفرح هذا الحدث الذي رافق صدور الترجمة العربية لمجموعته الشعرية «قصة مغربية» التي كانت قد صدرت بالفرنسية.

ومن المعروف ان عبد اللطيف اللعبي من الكتاب المغاربة الذين اختاروا اللغة الفرنسية اداة تعبير الا ان معظم اعماله قد ترجمت الى اللغة العربية. وقد نال جوائز ادبية عديدة منها «جائزة الحرية» التي منحتها اياه رابطة القلم الفرنسية عام ١٩٨٠ على مجموعته «عهد البربرية» وقد نقل الى الفرنسية انتولوجيا الشعر الفلسطيني المقاوم وأعمال محمود درويش وحنا مينه وآخرين. واعتبرته مجلة «النوفال ليترار» في مصاف بابلونيرودا وناظم حكمت ويانيس رتسوس.

«صبرا وشاتيلا» توثيق فوتوغرافي من ايطاليا



● عن دار نشر «روبيرتو نابوليوني» في روما صدر كتاب مصور عن مذابح صبرا وشاتيلا. ويضم الكتاب العديد من الصور التي التقطت لبيروت تحت القصف، ورحيل المقاتلين الفلسطينيين وبدايات المذبحة.

يضم الكتاب بالاضافة الى الصور مقدمة كتبها رئيس جمعية الصداقة العربية ـ الايطالية ايو ابغولي وقصائد مترجمة الى الايطالية لمحمود درويش، سميح القاسم، توفيق زياد، ومقاطع لاهم ما كتبه مراسلو الصحف العالمية من بيروت بعد المذبحة.

«التنظيم السرّي» مجموعة قصص جديدة لنجيب محفوظ



● صدر في القاهرة عن دار مصر للطباعة المجموعة القصصية الجديدة للكاتب الكبير نجيب محفوظ وتحمل اسم «التنظيم السري» وتضم ١٨ قصة قصيرة.

« استعادة المبادرة » كيف يمكن للعلوم ان تنهض في البلاد العربية والاسلامية ؟

● صدرت في بيروت الترجمة العربية لكتاب «استعادة المبادرة ـ كيف يمكن للعلوم أن تنهض في البلاد العربية والاسلامية» للدكتور محمد عبد السلام الحائز على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٧٩.

وقد ترجمه أحمد عبيدلي وقدم له الدكتور محمد حسين صفوري أمين سر جمعية الاصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا في ايطاليا.

محسن ابراهيم: يجيب عن «قضايا نظرية وسياسية بعد الحرب»

● صدر في بيروت عن مطبوعات «بيروت المساء» كتاب «قضايا نظرية وسياسية بعد الحرب» لمحسن ابراهيم يطرح فيه العديد من الاسئلة التي تواجه الثوري اللبناني بعد الحرب ويجيب عليها.

«روايات تحت المجهر» للدكتور حسام الخطيب

● صدر عن اتحاد الكتاب العرب في سوريا دراسة نقدية للدكتور حسام الخطيب يتناول فيها نهوض الرواية السورية في اواخر الخمسينات من خلال روايات شكيب الجابري ومطاع صفدي وهاني الراهب وعبد السلام العجيلي وفاضل السباعي ووليد اخلاصي.

اتحاف الزمان بحكاية جلبي السلطان

● صدر عن «دار المستقبل العربي» في القاهرة مجموعة قصص قصيرة للكاتب المصري جمال الغيطاني، وكان قد صدر ـ أيضاً ـ عن مطبعة مدبولي الجزء الاول من سلسلة «قاهريات» التي يعمل عليها حالياً ويحمل اسم «اسئلة القاهرة» التي نشر بعضها للمرة الاولى بأذن من المعهد الفرنسي للآثار في القاهرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرعا سخنين وكوكب ابو الهيجاء

يدعو الرفاق اعضاء الشبيبة الشيوعية في فرعي سخنين وكوكب ابو الهيجاء الى المشاركة في اليوم الدراسي الذي ينظمه وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٥ في نادي الحزب الشيوعي في سخنين.

- المحاضرة الاولى: الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر بعنوان «صفحات من تاريخ الحزب». المحاضر: فضل نعامنة.
- المحاضرة الثانية: الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر حول «الصهيونية ـ فكرا وممارسة». المحاضر: غسان حبيب.
- المحاضرة الثالثة: الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري.

ليالي الدم والسوسن

● شعر : باسم الهيجاوي ●

■ عن الفارس والرحلة ■

لفاتحة تسربل في ثناياها
دم الشهداء
لكف تمضغ الاسلاك
لسنبلة تضاجع عشقها ،
في الريح ،
للميلاد بعد تساقط القتلى
لجرح غاص في القلبِ
لأغنية معذبةٍ بكتْ ،
في حضرة الحبِ
لمنديلٍ على وجهي
يضمد جرحي الراعف
اشم به
روائح «يوسف» النازفْ
اغني آه ،
جبال الشمس تدعوني
الى لقياهْ

**

■ الى الفارس ■

دَمٌ من سفح موّال على بيدرْ
وفاتحة من السفرِ
تعال اليّ واعبر من جدار الليلِ ،
يا قمري
تعال اليّ واقتلع الجذور السود ،
من صدري
وطهر لي مياه البحر ،
وانقذ زخة المطر
ولا يبكيك دمع الجرح في الاسلاك ،
لملم شملنا المنثورْ
وبدّد لي
ضباب الدرب واكسر شوكة الديجور
وضمد لي بقايا الوقت ،
شعشع ظلمتي بالنور

**

■ من الفارس ■

أفض بكارة الاحلام ،
من شبق المتاهة ،
امتطي سفري
فتولد شمعة ودماءْ
وتزهر كل سوسنة ،
على الطرقات ،
يمنحها الدم المنثور حفنة ماءْ
فألمح قبضة من ضوء
على جدران اغنية ،
تشد جوانحي لهفا
تقدس صحوة الميلاد والتكوين
فتكشف لي رمال البحر عن صدرٍ ،
يحطم حرقة المنفى
ويمنحني اختصار النهر ،
اجتاز اختبار الموت ،
تبدأ من دمي حيفا
وفرعونٌ ،
على الكرسي
يعبّ الرّاح من تعبي
يشربها على وجعي
نزيفاً، زعتراً آخر
فمدّي لي
ميادينا من الاشواق وانتظري
اجيء اليك مثل سحابةٍ حبلى
بنور الشمس فانفجرت
تطرّز في مناديلك
ليالي الدم والسوسنْ
اجيء اليك اعصف في حضور الصمت ،
انزف في حضور الموت ،
أصنع من دمي غيمة
فيزهر صوتك الباقي
على قلمي واوراقي
ليولد فارس الكلمة

**

في شارع ما

● شعر : محمد نجم ناشف ●

يا من رأني أعبر الحفرة في دوري المُعدّ؟!
من أبدٍ لأبدٍ سحيقْ
لا بدّ أن يطرق كلّ سائرٍ بابَ الأبدْ
على رصيف الموتْ
من شارعٍ لشارعٍ تقوده الدموعْ
طيّ ضباب الصمت والجموعْ

○○○

من برزخٍ لبرزخٍ تختطف النيرانْ
كلّ بريق أعينٍ في وسط الطريقْ
ومُقعدٍ في آخر المَمرّ
يحلم بالوصولْ
وفارسٍ تهزّه أغنيةٌ بتهمةْ
يسقط عن جواده في حومة الوغى
تدوسه سنابكُ النسيانْ
يعبر عنه لا يراه أبدُ الانسانْ
وشاعرٍ قد يُبصر الجراحْ
تنداح كالصباحْ
فيترك الحبيبةْ
وينظم الأشعارْ
تُضمّد الجراحْ
يضيع من قدمه الطريقْ
يبحث عن شواطىء العيونْ
يبحث كالغريقْ

○○○

دورُك فالنظّارةْ
تنتظر الإشارةْ
كي يُرفع الستارْ
يُعلّقون فوق كلّ صنمٍ معبودْ
لوائحاً تُحرّم التجارةْ
بعالم الانسانْ
وقد أتوا يشاهدون الآن في منصة الأقدارْ
ضريبةَ الحياةْ
تُدْفع عمّن كلّ من يختارْ
لا بدّ أن يمرّ في الطريقْ
كلّ امرىءٍ على مدى الدهورْ
محطّماً مُضيّعاً غريقْ
تقذفه العيونْ
بالأمد المجنونْ
وتعبر الشوارعَ الساهية الضبابْ
أحذيةٌ تدوس في الترابْ
وخلف باب الليل والصباحْ
الموتُ والجراحْ
تظلّ في هذا المدى أسطورةْ
سماؤها محالْ
وأرضها محالْ
ولكنها تظلّ للأبدْ
تُحدّث الشاردَ عن طريقْ
في آخر الجبالْ

اعترافات للصورة المبروزة

● شعر: مصطفى مراد ●

«الى بلادي البعيدة، عني كحلمي»
غارقاً في لغة القاموس، واللفظ الذي يحلم أن يرجع.. امجادَ جدودي بقصيدة..
سوفَ آتيكِ.. وأدخلُ
مهرجانَ اللفظِ، محمولاً على شوقٍ كبيرٍ لتعابيرَ جديدة،
فانزعي عن وجهكِ الصورة، صلّي لالهٍ لا يقامرْ،
برغيفِ الخبزِ.. حتى يشتري شقراء أنثى.. وشراباً، وسجائرْ
واخلعي ثوبكِ.. أنتِ العاريهْ..
واقتلي الاولاد.. كوني قاسيه..
وادخلي الآن.. الى الموت.. كما
فعل الاولادُ.. من قبلُ..
ادخلي الان.. الى الموت شهيدة..
وتَهَيّ بصمود.. وبعنوانٍ كبيرٍ في الجريدة..

○○○

أدخلي الان الى الموت.. ولا تنتظري..
فارساً يأتي على ظهرِ جوادْ..
من أغانٍ وفرحْ ..
ادخلي الآن الى الموتِ.. ولا تنتظري..
كلماتِ الفرحِ الكاذبِ والشوقِ المعادْ..
يا بلادي، يا بلاداً..
حلمت باللوزِ.. يأتيها على كعبِ البنادقْ
يا بلادي.. يا بلاداً..
جعلوها لغةَ الشعرِ وسمُّوها الحبيبه..
وعلى شاطىءِ بحرٍ تركوها..
تأكلُ الوقتَ وتجترُّ الصواعقْ
أدخلي الانَ الى الموتِ على ظهرِ جوادْ
من أساطيرَ ومن حلمٍ مُبادْ..
يا بلادي يا امرأة
جعلتْ أسطورةَ العشقِ رمادْ..
أدخلي الانَ الى الموتِ رغيفاً يابساً..
وشراباً جفّ في الكأسِ، وناراً مُطفأه..
يا بلادي.. يا امرأهْ..
لا أسميها الحبيبة..
لا أسمّيها البلادْ..
وأسمّيها المشانق..
وأسمّيها عموداً في الجريدة..

○○○

خارجاً من مهرجانِ اللفظِ والحلمِ المُدمّى..
حاملاً لعنةَ اجدادي جميعاً..
سوف آتيكِ وأدخُلْ..
حلبةَ الدمِّ حصاناً هنجيا..
سوف آتيكِ وأجعلْ
مهرجانَ اللفظِ كابوساً ثقيلا..
سوفَ آتيكِ وأقتل..
ذلك اللفظ الذي يحلُم أن يرجعَ امجاد جدودي بقصيدة..
لا عليها بل عَلَيّا..
أنتَ يا رَبّاً يقامرْ..
برغيفِ الخبزِ، حتى يشتري.. شقراءَ أنثى.. وشراباً.. وسجائرْ..
لا عليها.. بل عَلَيّا..
لا عليها.. بل عليّا
وعلى النثرِ.. على الشعرِ.. على حبرِ الجريدةْ..

(يافة الناصرة)

أعيش للحظة كبرى

● شعر : فتحي القاسم ●

رأيتكِ أمس في وجه … علاه الظلمُ والأحزانْ
أسيرٌ وحزنكِ الأبديّ … يلحقني لكل مكان
جريح القلبِ أتبعكَ … وأرنو للرؤى. ظمآن
لقاؤكِ أمس ذكرني … بيوم غاب في النسيان
أعاد لخاطري أملٌ … عزيز عاش في الوجدان
أسير الوجد والذكرى … أسيرٌ وخافقي حيران
على الطرقات تصلبني … عيون صدها الحرمان
فمذ رحلت قوافلنا … وضاع البحر والشطآن
يقرب بيننا ألم … يغيظ السجن والسجان
وبين الآه والدمعاتِ … بحرٌ من لظى التهجان
رحيل طال واللقيا … ترد الروح للأوطان
صحوت ممزقاً أرثي … زمان الزيف والبهتان
طقوس الصمت تقلقني … وتاج الوحل والأدران
وهلا «عربٌ» تمزقني … وتصفعني يدا الخُسْران
فمذ رحلت قوافلنا … وطارت فوقنا العقبان
أعيش للحظة كبرى … تمزق عالم الطغيان

(الناصرة)

● حصيلة نصف عام من التطور:

المجمعات الاحتكارية البنكية تجني الارباح الطائلة في مستنقع حكومة الأزمة والفاقة

■ حصيلة نشاط البنوك يعكس دور وموقع الرأسمال المالي في اسرائيل ■ زيادة ارباح البنوك ثمرة السياسة الاقتصادية لحكومة ارباب الرأسمال الكبير ■ مؤشرات ونزعات جديدة في مجال النشاط البنكي ■ البنوك ترسم مؤشرات نشاطها لجني الأرباح في ظل حكومة التكتل «القومي» الصهيوني ■

●● بقلم : أحمد سعد ●●

● في مطلع شهر أيلول الجاري نشرت الاحتكارات البنكية في اسرائيل حصيلة نشاطها خلال النصف الأول من العام ١٩٨٤، - أي خلال الفترة من شهر كانون ثاني الى آخر شهر حزيران ١٩٨٤ - .

وتكتسب معطيات الاحتكارات البنكية وحصيلة نشاطها أهمية خاصة بالنسبة لمجمل ومسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. فنشاط البنوك الكبيرة في اسرائيل لا يعكس فقط حدود الصورة في نطاق نشاط السوق المالية ودور وموقع النشاط المصرفي الصرف. وانما أصبحت البنوك الاحتكارية الكبيرة في اسرائيل تعكس، والى حد كبير، ملامح وموقع الرأسمال المالي الذي يهيمن على الاقتصاد الاسرائيلي. فكل بنك اسرائيلي كبير أصبح اليوم عبارة عن كونسرسيوم - مجمّع احتكاري يركز في قبضته شبكة واسعة من الفروع المساهمة في المجال المصرفي وفي الصناعة والزراعة وشركات التأمين والتجارة والبناء. فالبنك عادة يقيم أو يساهم (شراء أسهم) في تأسيس او اقامة شركات استثمارية والمشاركة فيها للتغلغل في مجال الصناعة والبناء والبورصة. هذا بالاضافة الى اقامة أو المشاركة في تأسيس شركات من «البنات» و«الاحفاد» التابعة، لسيطرة وقيادة وتوجيه البنك المركزي الذي يقف على رأس هرم الرأسمال المالي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعكس نشاط البنوك ومحصلة موازينها المؤشرات الأساسية التي يتسّم بها النشاط الاقتصادي العام في اسرائيل وطابعه الرئيسي.

وما يهمنا، وأكثر من أي شيء آخر، هو دور وموقع الاحتكارات البنكية في اطار السياسة الاقتصادية التي ترسمها الحكومة «لمواجهة» أعمق أزمة اقتصادية تمر بها اسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم.

■■ ناب ذئب السلطة والاستغلال:

تعكس معطيات حصيلة النشاط البنكي عادة بعض الأوجه البارزة لجوهر السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ومضمونها الطبقي. فالبنوك تعتبر الذراع الأيمن للسلطة في مجال رسم وتنفيذ وتجسيد السياسة الاقتصادية للحكومة. فبواسطة القروض البنكية ترسم الحكومة مع أرباب الرأسمال البنكي حدود النشاط ومستواه في شتى الفروع الاقتصادية رفع اسعار الفائدة البنكية مثلا يكبّل حجم الاستثمارات ويعيق تطور الصناعة وغيرها، ويضرب مواقع أصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة في سوق المزاحمة... كما أنه بواسطة البنوك - الدين الداخلي - وقنواتها تقذف الدولة الى سوق التداول مليارات الشواقل التضخمية...).

والسؤال هو: هل من المعقول أن تضرب الحكومة بمصالح ذراعها الأيمن الذي ترتبط مصالحها بها عضويا وتمثل مصالحها طبقياً؟ في حينه، وقبل عام تقريباً عندما وجهت الحكومة ضربة مبرمجة الى أسهم البورصة وخاصة الى الأسهم البنكية ارادت الحكومة خلق الانطباع لدى الجمهور الواسع وكأنها تضرب مصالح البنوك أيضاً، وليس فقط الجماهير الكادحة التي وجهت لها الحكومة ضربات قاسية لتخفيض مستوى معيشتها. وفي حينه وجهت الحكومة «ضربتها» في الوقت الذي كانت تعد فيه لتمرير «برنامج اورغاد» الاقتصادي. واليوم، وبعد أكثر من عشرة أشهر على تنفيذ برنامج أورغاد - السياسة الاقتصادية للحكومة - تبرز الحصيلة الحقيقية التي تتجسد في زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. فمن جهة تزداد أرباح أرباب رؤوس الأموال بنسبة كبيرة في حين يزداد من جهة أخرى تقاطب محور البؤس والفقر والبطالة. نؤكد ذلك ليس فقط بناء على معطيات حصيلة نشاط البنوك وزيادة أرباحها من جهة، وتخفيض مستوى معيشة الكادحين وذوي الدخل المحدود، وانما أيضاً لادراك مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية الكارثية التي شرعت حكومة «التكتل القومي» الصهيوني في تنفيذها. فوزارة مالية حكومة التكتل «القومي» الصهيوني تؤكد ليل نهار عبر وسائل اعلامها التضليلية أنها ستجمد الأجور والأرباح والضرائب والأسعار خلال الأشهر المقبلة كمرحلة انتقالية «لمعالجة» الانهيار الاقتصادي. أي انها ترفع الشعار التضليلي نفسه الذي رفعه اورغاد في حينه قبل عام وكانت نتيجته ليس فقط تجميد الأجور وانما تخفيض مستواها الحقيقي بنسبة عالية مقابل رفع الأسعار وزيادة الأرباح والضرائب على الكادحين بنسب عالية جدا. وكان للبنوك الاحتكارية دور كبير في شحذ أنياب الذئب السلطوي وخدمة سياسته في مجال افتراس اللقمة من أفواه الكادحين. فزيادة أسعار الفائدة البنكية كانت أحد وسائل السلطة للحد من الاستهلاك الفردي للعاملين - صعوبة اقتناء بيوت سكنية مثلا - . كما أن البنوك تعتبر «المقاول» الأساس والسمسار الأساس الذي يحتضن سندات الدين الحكومية التي تصرفها الحكومة على الانفاق العسكري وتغطيها عادة بواسطة ما تنهبه من الكادحين - ضرائب، تخفيض قيمة الشيكل زيادة وتيرة التضخم المالي... - وتخفيض مستوى معيشتهم. ولهذا، فان الجهاز البنكي أيضا يعتبر ناب الذئب السلطوي في مجال الاستغلال.

■■ معطيات ومؤشرات بارزة :

من البدهيات التي يسلّم بها حتى رجالات السلطة الحاكمة ان وزارة مالية الليكود فشلت فشلا ذريعا خلال العام الحالي في وقف التدهور الاقتصادي. كما أن الدلائل الاقتصادية الاساسية - ميزان المدفوعات، وتيرة النمو الاقتصادي، التضخم المالي... - تؤكد صحة هذه البدهيات التي لا يمكن تجاوزها. وبالرغم من أن عمق الأزمة الاقتصادية التي فجرّت حدتها الحرب العدوانية والتواجد العدواني في لبنان وأصابت جميع الفروع الاقتصادية تقريبا، وأدت الى الزام حكومة الكوارث بتقديم موعد الانتخابات، بالرغم من ذلك فقد ازدهر نشاط البنوك وحققت البنوك الاحتكارية أرباحا هائلة.

ففي الفترة من أوائل شهر كانون ثاني الماضي وحتى نهاية شهر حزيران ١٩٨٤ حققت المجمّعات الاحتكارية البنكية مكاسب هامة في مجال الأرباح الصافية. واللائحة التالية تعكس موازنة نشاط البنوك الاحتكارية الأساسية في اسرائيل وحصيلة نشاطها خلال النصف الأول من العام الحالي (الصحف من ٤ - ٨٤/٩/١١) :

■■ مقارنة بين نشاط المجمّعات الاحتكارية البنكية (بمليارات الشواقل)

مجمل الموازنة:	«بنك لئومي»	«بنك بوعليم»	بنك ديسكونت
٨٤/٦/٣٠	٤،٨٩٠.٥	٤،٣٦٦.٢	٢،٥٣٢.٥
٨٣/١٢/٣١	٢،٣٠٩.٣	٢،١٠٠.٧	١،١٦٦.٣
الزيادة المئوية	٪١١٢	٪١٠٨	٪١١٧
رأسمال خاص منسجم مع التضخم المالي*	١٣٧.٧	١١٣.٤	٧٧.١
الزيادة بالمائة	٪١	٪٢	٪١
أرباح قبل الضريبة	١٨.١٧	٩.٧٨	٥.٥٠
الزيادة بالمائة	٪١٥٣	٪١٥٥	٪١٦٦
ارباح صافية (بملايين الشواقل)	١٣.٠٧	٨.٥٥	٣٦٦
زيادة في المائة	٪٢٣٦	٪١٥٨	٪٤٥٠
ارباح منسجمة مع التضخم في ٨٤/٦/٣٠ (بملايين الشواقل)	٢،٠٦٥	١،٩٤٣	٦٣٠
في ٨٣/١٢/٣١	١٦،٩٧٣	٢٣،٨٩٦	٩،٠٣١

● المقصود هنا التغيرات التي حدثت بالنسبة لقيمة الرأسمال الخاص بعد الأخذ بالاعتبار نسبة التضخم المالي الحاصلة خلال الفترة المحددة.

في تعليقه على التحسُّن الذي طرأ على حصيلة نشاط البنوك وزيادة أرباحها يؤكد رئيس مجلس ادارة «بنك هبوعليم» - بنك العمال - غيورا غازيت «أنها جاءت نتيجة للخطوات التي اتخذتها ادارة البنك في مجال التوفيرات والنجاعة في توجيه النشاط في عدة مجالات هامة» - «معريب ٨٤/٩/٤».

والواقع، أنّ زيادة الأرباح الصافية التي حققتها أكبر ثلاثة مجمعات احتكارية بنكية في اسرائيل جاءت نتيجة للأسباب التالية والتي تكشف أيضاً «مضمون» التوفيرات والنجاعة التي أشار اليها مدير مجلس ادارة «بنك هبوعليم». وهذه الأسباب هي:

● أولاً: زيادة الطلب الحكومي على القروض البنكية أدى الى زيادة أسعار الفائدة البنكية والعمولة البنكية - رفع أسعار القروض - مما حقق زيادة في أرباح البنوك. فمثلاً بلغ الدين الداخلي المستحق على الحكومة أكثر من ٣٠ مليار دولار أغلبه دين متفاقم في حسابات البنوك.

● ثانيا: الربح المالي نتيجة للفارق بين مستوى الفائدة التي تدفعها البنوك على ايداعات وأرصدة الزبائن وبين نسبة الفائدة العالية التي تجبيها البنوك على فوائدها.

● ثالثاً: سحق أجور العاملين وطرد الآلاف خلال الفترة المذكورة الأمر الذي أدى الى تخفيض «المصروفات» في موازنة البنك والى تخفيض التكلفة وزيادة الأرباح. فعلى سبيل المثال طرد «بنك لئومي» خلال نصف السنة الحالية وحتى نهاية حزيران (٢٠٠٠) مستخدم وقلصّ الساعات الاضافية للمستخدمين بـ ٥٠٪ أي ما يساوي ٥٠٠ مكان عمل - «هآرتس ٨٤/٩/١١» و«بنك هبوعليم» طرد ٦٠٠ عامل أو ٦٪ من مجمل العاملين.

وهنا استندت الادارة في زيادة النشاط على زيادة درجة استغلال المستخدمين وادخال آلات ووسائل عمل عصرية (منظومة عن الآلات الحاسبة التي تقوم بأكثر من عملية حسابية وغيرها).

● رابعاً: زيادة نسبة الأرباح التي يقدمها «بنك اسرائيل» للبنوك الأخرى على حسابات التوفيرات المربوطة بالدولار (بتأم).

● خامساً: التحسين في شروط العمولة التي يقدمها «بنك اسرائيل» مقابل الايداعات الدولارية التي توظفها البنوك الأخرى في المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة الذي يرصد في «بنك اسرائيل» أساساً. وقد تحسنت هذه الشروط بفعل الأزمة التي تواجهها اسرائيل حيث أنها تعدت الخط الأحمر في مجال المخزون الاحتياطي الذي انخفض تحت الحد المرسوم وهو ٣ مليار دولار.

● سادساً: ابطال تعاقدات بين البنوك وشركات البناء في مجال بناء أبنية حديثة أو اجراء تحسينات في المباني، وبيع مبانٍ قديمة، وحسب معطيات غيورا غازيت وفر «بنك هبوعليم» من هذا البند خلال الأشهر الستة حتى نهاية حزيران، مبلغ ٥٥ مليون دولار.

● سابعاً: الاستفادة من أوضاع الأزمة المتفاقمة وزيادة حدة التضخم المالي لزيادة الأرباح الطائلة في السوق المالية - البورصة. فالبنوك الثلاثة تهيمن عملياً على أكثر من ثلثي الأسهم المتداولة في البورصة.

ان المعطيات التي نشرتها المجمعات الاحتكارية البنكية لا تشير فقط الى زيادة في الارباح، وانما تشير أيضا الى بروز نزعات ومؤشرات جديدة في سياستها ونشاطها الاقتصادي. ومن أهم هذه المؤشرات والنزعات يمكن الاشارة الى ما يلي:

● (أ) - انتقال البنوك من سياسة التوسع الكمي والزيادة في العرض - فتح فروع جديدة - الى التوسع العامودي عن طريق تركيز النشاط البنكي وزيادة النجاعة النوعية. فمثلاً خلال نصف السنة من العام الحالي أغلق «بنك لئومي» ٣٥ فرعاً وشركة تابعة له - «معاريب» ٨٤/٩/١١ - .

● «ب»: التغيرات في أساليب وقواعد المزاحمة والمنافسة بين المجمعات البنكية. ففي السابق عمل كل بنك على زيادة حجم الموازنة. أما اليوم فالنزعة تشير الى ان البنوك تبني سياسة نشاطها على أساس التمحور حول هدف أساس وهو زيادة الأرباح. هذا لا يعني انه في السابق لم يكن هدفها زيادة الأرباح، ولكنها في السابق كانت تعمل على زيادة الارباح، بالاعتماد أيضاً على ميزانية البنك كقاعدة لزيادة الأرباح.

اليوم، وبدون الاعتماد هكذا كما في السابق على زيادة الميزانية في دورة النشاط تستطيع البنوك اتباع أساليب خداع جديدة لزيادة الارباح حتى في ظروف انخفاض الموازنة بالمقارنة مع فترات سابقة. فعلى سبيل المثال انخفضت موازنة «بنك هبوعليم» بالدولارات من ١٩.٣ مليار دولار في نهاية ١٩٨٣ الى ١٨.٣ مليار دولار في نهاية حزيران ١٩٨٤. هذا في حين ان البنك زاد ارباحه كما ذكرنا سابقاً.

● (جـ): أن مختلف المؤشرات تؤكد ان ادارة البنوك ستنتهج النهج السلطوي في مجال سياستها المصرفية، الذي مضمونه شدّ الأحزمة على بطون ذوي الدخل المحدود وأصحاب المصالح الصغيرة. وذلك بواسطة تركيز الرأسمال البنكي على أساس اغلاق العديد من الفروع «البنات» و«الاحفاد» وطرد العاملين ورفع سلاح البطالة لتجميد الأجور ولحجيم كفاح المستخدمين من جهة، ورفع سعر العمولة البنكية والفائدة البنكية من جهة أخرى بهدف زيادة الأرباح. وقد أصبح أرباب البنوك يهددون (أنظر «معاريب» ٩/١١) أنهم سيرفعون أسعار العمولة البنكية بقيمة ارتفاع جدول الأسعار.

■■ والحصيلة :

ان هذه المعطيات تؤكد الحقيقة التي طالما أكدناها وهي أن الحكم القائم في بلادنا يمثل مصالح أرباب رؤوس الأموال الكبيرة، ويبني سياسته على أساس توزيع واعادة توزيع الدخل القومي بشكل يضمن فيه مصالح أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وسدّ نفقات سياسة العربدة العدوانية التي ينتهجها وعلى حساب الاقتطاع من لقمة عيش الكادحين. وسياسة الخلف الجديد - حكومة التكتل «القومي» الصهيوني - لا تختلف جذرياً عن سياسة السلف ●



صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٦)

● الصحف تكتب اخبار المجزرة ● صور مروّعة من ساحة المجزرة ● لماذا قتلوا الأطفال؟ ● قيّدوا أرجلهم وايديهم وذبحوهم بالسكاكين ● القيادة الاسرائيلية شاهدت ما جرى وما حدث !! ●

■■ السبت ١٨ أيلول ١٩٨٢

(٢)

وهذا نموذج عن اللهجة التي استعملها المراسلون في اولى تحقيقاتهم.

كتب مراسل «الواشنطن بوست» يقول: «بيوت بكاملها هدمتها «البولدوزرات» وحولتها الى غبار. في حين كان سكانها لا يزالون في داخلها. جثث مكدسة فوق بعضها أشبه بدمى لا حياة فيها، ألقيت هناك لا أحد يعرف من أين. وفوق هذه الجثث، تشير الثقوب التي تظهر في الجدران الى أنهم أعدموا رميا بالرصاص. في حديقة صغيرة، ترقد امرأتان كأنهما كيسان من القمح بالقرب من الركام التي يخرج من تحتها رأس طفل ذي عيون متحجرة. وبالقرب منهم طفل آخر لا يزال مقمطاً، وقد هُشم رأسه وألقي على ظهره. في الجانب الآخر، وفي شارع مسدود صغير، عثرنا على فتاتين، الاولى عمرها ١١ سنة والثانية عدة أشهر. كانتا ترقدان على الأرض، وسيقانها مشدودة، وفي رأس كل منها ثقب صغير. على بعد خطوات من هناك وعلى حائط البيت الذي يحمل الرقمين ٤٢٢ و٤٢٤ أطلقوا النار على ٨ رجال. كل شارع مهما كان صغيرا يخبر قصته. في أحد الشوارع، تتراكم ١٦ جثة فوق بعضها البعض في أوضاع غريبة عجيبة. بالقرب منها، وفي ملعب صغير تابع لبناية من الحجر، تتمدد امرأة في الأربعين من عمرها وهي ترتدي فستاناً من القطن وقد أحاطت رأسها بمنديل، وعيناها مفتوحتان. بين نهديها رصاصة. وبالقرب من دكان صغير، سقط رجل عجوز في حدود السبعين من عمره، ويده ممدودة في حركة استعطاف، ورأسه المعفّر بالتراب يتطلع ناحية امرأة ظلت تحت الركام».

الصحفيون والدبلوماسيون الامريكيون والاوروبيون - بينهم سفير فرنسا بول مارك هنري - يتجولون الآن في ما تبقى من شوارع المخيم. ويكتشفون مئات الأجسام المبعثرة والأوصال والأعضاء المقطعة. ام تضم طفلها اخترقت رأس كل منها رصاصة واحدة. نساء عاريات قيدت أيديهن وأرجلهن خلف ظهورهن. رضيع مهشم الرأس في بركة من الدم والى جانبه مصاص من الحليب. على طاولة الكوي، بالقرب من أحد البيوت، قطعوا أعضاء رضيع وصفّوها باعتناء بشكل دائرة ووضعوا الرأس في الوسط. احصائيات اليونسيف تشير الى ان لكل مقاتل سقط في لبنان، قتل مقابله ١٠ أولاد. اما في صبرا وشاتيلا فيسود الانطباع بأن القتلة استهدفوا وامعنوا بتقتيل الاطفال بنوع خاص. قالت ام للصحفيين المتجمعين حولها وهي منهارة تماماً: «ترجّيتهم أن يعفوا عن ابني الذي عمره ٥ سنوات فأجابوني: عندما يكبر سيصير ارهابياً» وقتلوه».

تحت بعض الجثث وضع القتلة قنابل يدوية بعد ان نزعوا شكّتها كي تنفجر وتقتل أفراد عائلات الضحايا عندما يأتون لاسترجاع الجثث. كثيرون تعرضوا للتعذيب قبل القتل. آثار التشويه والتقطيع بعد الموت بادية بوضوح على عدد من الجثث.

واضافت ان رجال الميليشيا لم يقتلوها لأنها لبنانية. فقد كانت تحمل جواز سفرها وأبرزته لهم.

لكن أهلها وأبناء عمها وشقيقها لم يسعفهم نفس الحظ. «عندما وصلت الى بيتنا، رأيت جثة امي في الطريق. فغطيتها بحرام. ثم عثرت على أبي جثة هامدة في سريره حيث قتل، والى جانبه كرسيه النقال، لانه كان مشلولاً. والبيت تهدم جزء منه لا أعرف اذا كان «بالبولدوزر» أم بالديناميت. انظروا، مشيرة الى ما تبقى من بيتها، لم يبق عندنا بيت وليس لدينا مال ولا شيء آخر. ماذا أفعل؟» في هذه الأثناء، وصلت ابنتها الثانية وصرخت: «عثروا على خالي». وأسرعت جميلة مع ابنتها الى حيث رأت رجال الأسعاف التابعين للصليب الأحمر يخرجون جسداً من تحت الانقاض. توقفت وانحنت على الجسد وتعرفت على شقيقها وانهارت تصرخ وتبكي من الألم.

امرأة اخرى نجت من المذبحة تقف امام ما تبقى من بيتها وتروي قصة جارتها: «جارتي التي تسكن في البيت المواجه، بقيت مع عائلتها في البيت لانهم لم يعرفوا ماذا يحدث. منذ زمن طويل ونحن نعيش مع ضجيج المعارك والقصف. عندما رجعنا، وجدناها مقيدة اليدين والرجلين ومذبوحة بالسكين. جردوها من لباسها الداخلي، واعتقد انهم اغتصبوها. لم نرَ أحداً من أفراد عائلتها». هل رأت المهاجمين؟ «نعم، رأيتهم، لم يكونوا اسرائيليين».

كانوا يرتدون بزات خضراء بلون الخردل لا تحمل أية اشارة مميزة، او انهم كانوا يضعون على صدورهم علامات «القوات اللبنانية» وعلى اكتافهم اشارات «لبنان الحر سعد حداد». الناجون الآخرون يوافقونها على كلامها.

على الجدران التي لا تزال قائمة، يمكن أن نقرأ من حين الى آخر ما كتبه رجال الميليشيا. مثلاً: «طوني مر من هنا. الله الوطن. العائلة» (شعار الكتائب) التوقيع: «الكتائب» في مكان آخر «قوات بعبدات» (اسم قرية تقع بالقرب من بكفيا). وبعض الكتابات الأخرى بذيئة.

امرأة تجلس على حجر وتقول بصوت خافت: «امي، وجدتي، واعمامي وخالاتي كلهم، كلهم. انظروا انهم جميعاً في الباحة». بالقرب منها امرأة من مخيم شاتيلا تمكنت من انقاذ جميع أفراد عائلتها تقول للصحفيين: «لم ينجُ الا من عرف كيف يركض».

حولها، طائفة من النساء لا يزلن تحت الصدمة، يبدين كالدمى المتحركة، ويحملن في أيديهن صورة لزوج أو شقيق أو ولد، ويطلبن مساعدتهن في التعرف عليهم. الجو لا يطاق، وترتفع الحدة بنسبة ما تتضح الحقيقة. لم يوفر المعتدون الحيوانات. قتلوا ثلاثة أحصنة وكلاباً وقططاً.

الجنود التابعون للجيش اللبناني ورجال الانقاذ التابعون للصليب الأحمر الذين وصلوا الى المخيمين بعد انتهاء المجزرة، يدلّون صحفيي ومراسلي العالم كله على مبنى مؤلف من عدة طبقات ويشرف على مخيم شاتيلا: هذا مقر قيادة الجيش الاسرائيلي. ويتساءل أحد رجال الانقاذ:



مقابر جماعية حفرت بسرعة. ومن تحت التراب الذي لم يمضِ على قلبه وقت طويل تظهر أعضاء وأيدي ورؤوس وسيقان. الذهول يخرس أصوات الصحفيين الذين يحصون الجثث كل بمفرده. وعندما يصل أحدهم الى العدد ٨٠، يتوقف ويتقيأ. واحد آخر أحصى ١٥٠ قتيلاً في مجموعة واحدة من البيوت. الا ان هذه الأرقام لا تعني شيئاً لأن عدداً كبيراً من الضحايا كان مطموراً تحت انقاض البيوت المهدمة. بعضهم قُتل منذ صباح الخميس، وبعضهم لم يمضِ على قتله ساعات.

على جدار لا يزال واقفاً في بيت انهارت كل جوانبه، كانت معلقة صور بعض القديسين. لا شك ان سكان البيت مسيحيون، ولا شك انهم هم أيضاً قتلوا.

جميلة، ٣٥ سنة، ترتدي الأسود، وزوجها يشتغل في السعودية. تقول جميلة للصحفيين: «عندما بدأ اطلاق النار، صباح الخميس، خرجت مع ابنتي. وكان القناصة يحولون دون الدخول والخروج من والى مخيم شاتيلا. ومع ذلك، تمكنت من أن أتسلل الى مستشفى عكا».

ابنتها أمل - ١٧ سنة - تقاطعها: «كانت جدتي قد غادرت المخيم لتشتري لنا الأكل، ورجعت، ولكنها لم تتمكن من الوصول الى مستشفى عكا. ومنذ مساء ذلك اليوم، سمعنا الناس يصرخون: «انهم يذبحوننا، انهم يذبحوننا». ولم نصدقهم الا عندما بدأ الجرحى بالوصول الى المستشفى وعندما رأينا انهم مصابون عن كثب. وقال لنا أحدهم ان المهاجمين أوقفوا ٣٠ شخصاً الى الحائط ورموهم بالنار».

عادت جميلة الى الكلام: «صباح الجمعة، عدت الى المخيم لآتي بأمي. فاجأني أحد رجال الميليشيا، وأخذني بيدي واقتادني الى منزل قريب من منزلنا. كان في داخله أربعة جنود. قال لي: «اقلعي ثيابك، واتركيهم يفعلون بك ما يريدون، والا... واغتصبوني». والتفتت جميلة الى الصحفيين وقالت: أرجوكم، أتوسل اليكم، لا تنشروا اسم العائلة.. تعرفون.. العار..».

وهل يمكن أن يصدق أحد أنهم، من هناك من فوق، لم يلاحظوا ماذا يحدث هنا؟ ان كل ما جرى وحدث هنا جرى وحدث تحت أنظارهم».

يحاول الصحفيون أن يتحدثوا على انفراد الى الجنود والضباط الاسرائيليين الذين كانوا في المنطقة المجاورة طيلة هذين اليومين، وبنوع خاص الى اولئك الذين كانوا في مراكزهم في مقر القيادة. عدد كبير من هؤلاء الجنود يبدون مصدومين أمام هول المجازر. أحدهم يبكي بحرارة وبغزارة. واحد آخر قال لصحفي اسرائيلي: «اليوم، لا استطيع ان أقول الحقيقة. واجبي ان اسكت. ولكن سيأتي يوم اتكلم فيه». العدد الأكبر منهم يلتزم بالأمر الذي تلقوه ويجيب: «لا نعرف شيئاً». ملازم شاب عمره ٢٠ سنة يقول لفريق من التلفزيون الفرنسي: «صاحبتي أنا كانت هادئة. لم أسمع شيئاً». ضابط آخر يصرخ: «نحن لم نفعل شيئاً، ولسنا مسؤولين عن تصرف الكتائب». جندي شاب متوتر الأعصاب يتهجم على أحد مراسلي جريدة «معاريب» الاسرائيلية، وينتهره بحدة: «لماذا تفعل الصحافة كل هذا؟ لماذا تكتبون ما تكتبون؟ لماذا كل هذه الصور؟ لماذا كل هذه الفضائح؟ من يحتاج اليها؟ هذا لا يخدم الا اعداءنا».

أما الكتائبيون فانهم، من جهتهم، فخورون. ضابط تابع «للقوات اللبنانية» صرح لمراسل أمريكي: «انتظرنا سنوات طويلة كي نتمكن من اقتحام مخيمات بيروت الغربية. لقد اختارنا الاسرائيليون لاننا أفضل منهم في هذا النوع من العمليات: من بيت الى بيت». وعندما سأله الصحفي اذا كانوا أخذوا أسرى، أجابه: «هذه العملية ليست من النوع الذي تأخذ فيه أسرى».

بعد الظهر بقليل، بدأت الأخبار الأولى تطير الى العالم بأسره بواسطة المركز الاسرائيلي للصحافة في بعبدا الواقعة الى الشرق من بيروت، لان الاتصالات مع الخارج بالتلفون وبالتلكس من بيروت مقطوعة منذ صباح اليوم.

(يتبع بعد غد)

اسبوعيات

برهان جدية الدعوة الى وحدة الصف الوطني

● أصدرت «حركة النهضة ـ الطيبة» و«حركة النهضة ـ باقة الغربية» بياناً، في ٨٤/٩/٢٩، بعنوان «عصابة كهانا لن تمر» أعلنت فيه أن «الطيبة وجماهيرنا في الجليل والمثلث والنقب وبقية المناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية لن توفر له (اي لكهانا) الخد الآخر، وذلك باضراب شامل». ولكنها، في نهاية البيان دعت الى إضراب العرب الفلسطينيين وحدهم. إذ جاء في البيان: «ولتبادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالإعلان عن إضراب عام، تتويجاً لوحدة الصف». وفي الجملة الأخيرة من البيان اكتفت بالقول: «جماهيرنا العربية الفلسطينية، في كل أرجاء الوطن، مدعوة للتوجه الى الطيبة للمشاركة في استقبال كهانا وعصابته حسب مستواه وكما يستحق».. لقد وضع البيان مختلف المطالب متناسياً المطلب الأساس، من السلطة المسؤولة، أن تمنع كهانا من تنفيذ تهديده الوقح.

إن من حق الحركتين المذكورتين، بالطبع، إطلاق الشعارات المتناقضة. ولكن الداعين الى وحدة الصف، في وجه وباء الكهانية العنصري، لا يحق لهم، إذا كانوا جادين في دعوتهم ـ أن يدخلوا، في منشور «وحدة الصف»، جميع القضايا، تقريباً، المختلف عليها. فأية مصلحة «وحدوية»، مثلاً، في إصدار كتاب هذا المنشور الحماسي على تشويه أسباب الكارثة الكبرى التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ واعتباره «فريسة تآمر الدول العظمى، سنة ١٩٤٨»؟ إن هذا الكلام يتعارض مع وقائع التاريخ ومع نتائج التاريخ ومع مقررات منظمة التحرير الفلسطينية ومواقف رئيسها ياسر عرفات بالذات الذي يتظاهر كاتبو البيان بأنهم يتشبثون بقيادته. وأين دور الحركة الصهيونية في وقوع هذه «الفريسة»؟ ولا كلمة على دور حكام الدول العربية آنذاك؟!

وتثير أشد الدهشة، أيضاً، الجملة التالية التي جاءت في بيان «عصابة كهانا لن تمر»:

«ما أحوجنا، في هذه الظروف التي تمر فيها قضيتنا الفلسطينية، الى وحدة جماهيرنا النضالية وكل القوى والمؤسسات والحركات الوطنية. وما أجدرنا حين نتعالى على الجراح ونتجاوز كل العقبات والخلافات الجانبية ونطرحها جانباً، لأن تناقضنا الأساسي مع الصهيونية».

لماذا لا يوجه الإخوان، في «حركة النهضة»، هذا الكلام الى أنفسهم في الأساس؟ فما المانع من أن يستجيبوا لدعوة «الجبهة»، القديمة والملحة، الى تحقيق «وحدة جماهيرنا النضالية وكل القوى والمؤسسات والحركات الوطنية» على أساس البرنامج لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل الذي أجمع عليه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة ال ١٦ وعادت اتفاقيات عدن ـ الجزائر وأكدته ورسخته؟ إننا نعرف الجواب السلبي من مجرد قراءة نصوص بيان «عصابة كهانا لن تمر» المتناقضة ـ تناقضاً عدائياً ـ مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واتفاقيات عدن والجزائر ومواقف م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

إننا نرى، مبدئياً وممارسة، ان «تناقضنا الأساسي» ليس فقط مع الصهيونية. بل، أولاً، مع الامبريالية. ومن يتجاهل هذه الحقيقة سيفشل، كما في الماضي، في صد العدوان الصهيوني. ولكن: هل يحق للإخوان في «حركة النهضة»، إلقاء هذا «الدرس» علينا جميعنا دون أي تمييز؟ إنهم يعلمون، ولا شك، ان «قائمة» ميعاري ـ بيلد، رفعت أيديها، لأول مرة في تاريخ شعبنا في هذه البلاد، على وحدة صفنا الوطني متسلحة، في الأساس، بالنظرية المميتة القائلة بامكانية تحقيق «الوحدة» و«التفاهم» و«التضامن» بين «القومية الفلسطينية» و«القومية الصهيونية». أي أن «القائمة» ترفض، رفضاً باتاً، مقولة «حركة النهضة» بأن «تناقضنا الأساسي مع الصهيونية». فلماذا تسكتون عن هذا التلويث القاعدي ـ والمصيري في رأينا نحن الشيوعيين ـ الذي «تفضلت» به «القائمة» على حياتنا السياسية وممارستنا اليومية في هذه البلاد؟

لا يوجد برهان لجدية الدعوة الى وحدة الصف سوى أمرين: التصدي، المبدئي والشجاع، لمقسمي الصفوف. والتصرف اليومي بموجب هذه الدعوة وهذه الرغبة.

إننا نحترم، كل الاحترام، الحماس الوطني الصادق الذي تفيض به ألفاظ بيان «عصابة كهانا لن تمر». كما نحترم تشبث كاتبي البيان «بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات» واستيحاءها الظاهر في الشعار، الذي اختتم به البيان ـ «وإنها لمسيرة نضالية». ولكن كان هذا التشبث اكثر جدية وتشبثاً، وكذلك ذلك الاستيحاء، لو أضيف عليه قليلاً من التشبث بسياسة وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية وبمواقف ياسر عرفات نفسه. لأنه، كما قيل، «لا تستطيع الشروع في أكل رغيف الخبز وأن تطالب، في الوقت نفسه، بأن يظل هذا الرغيف صحيحاً».

هذا، وإن بياناً لم يترك أية قضية، داخلية أو خارجية إلا أشار اليها ولكنه تجاهل ـ عمداً (في «الدول العظمى») ـ دور الإمبريالية الأمريكية، هو بيان يحق لنا أن نصفه بأنه ـ على أقل تقدير ـ ناقص. ونتمنى إزالة ما جاء فيه من نقص، خصوصاً فيما يختص بدعوتنا الملحاحة الى «وحدة جماهيرنا النضالية وكل القوى والمؤسسات والحركات الوطنية».

◆ جهينة ◆

قليلاً من الاهتمام بقضايا شعبكم، يا أقطاب «التضامن»!

ما هكذا، يا سعد، تورد الأبل..

■ بقلم «فلسطيني ذي مبادىء» ■

أثبت قادة «القائمة التقدمية للسلام»، فيما نشروه من مقالات وتعليقات وبيانات في العدد الأخير من صحيفتهم «التضامن» (١٠/٣) أنهم ـ على الأقل ـ غير مؤهلين ، بعْد، للقيام بأي دور سياسي جدي على الساحة السياسية في بلادنا.

وليس ذلك، فقط، لأن عداءهم للشيوعية ولحزبنا الشيوعي الإسرائيلي يفقدهم الحد الأدنى من الإتزان كما يليق بزعماء أحزاب سياسية. ومن الأمثلة على ذلك: «الإخبارية» التي قدمها المحامي كامل الضاهر، في مقاله في العدد الأخير من «التضامن»، عن «الذين يهاجمون عرفات على مواقفه السياسية، إن كان هجومهم مفضوحاً مثل سوريا او مبطناً مثل الحزب الشيوعي الإسرائيلي». كذلك تنصيب أنفسهم معلمين، «قبل أن يفتوا ويغمسوا» لحزبنا وللحركة الشيوعية العالمية كافة كما جاء في مقال «الاختلاف بيننا وبين القائمة الدمقراطية للسلام والمساواة» في قولهم «نحن نؤمن بتجديد مستمر في قيادة كل عمل.. بينما هم يؤمنون بالقيادة المزمنة.. وهذا الشيء نشاهده في مؤسسات الحزب نفسها هنا في إسرائيل وفي جميع الأحزاب الشيوعية.. وحتى لو كان هذا القائد لا يصلح لا يمكن تغييره. وهذا ما نشاهده بالنسبة لعضو الكنيست توفيق زياد الذي لا يصلح للكنيست ولا يصلح لرئاسة البلدية. وهو لا يخدم هنا ولا هناك». من الواضح ان الحد الأدنى المطلوب، من الاتزان ومن «الدراسة» و«علم النفس» مفقود في هذه المواقف.

وليس ذلك، فقط، في محاولتهم ان يظهروا أنفسهم، في الصغيرة وفي الكبيرة، «فوق» مؤسسات شعبنا يطرحون عليها «الأوامر العليا» والمطالب التي، لو تمعنوا فيها هم أنفسهم، لأثارت في نفوسهم الضحك. ومثال على ذلك موقفهم من إضراب السلطات المحلية العربية الأخير. ففيما كان المفروض بهم أن يكتفوا بتوجيه مطالبهم الى السلطات المسؤولة، أن تلبي طلبات المجالس المحلية العربية ولجنتهم الرياسية، إذا بهم يفرضون «الواجبات» على السلطات المحلية. قالوا: «إن من واجب السلطات المحلية العربية، التي توحدت جهودها اليوم، أن تبذل أقصى طاقاتها للتأثير على تغيير سياسة التمييز الحكومية». وماذا كانت تفعل السلطات المحلية العربية، خصوصاً في إضرابها الشامل، حتى الآن؟ ألم تبذل ـ خصوصاً في الإضراب الأخير ـ «أقصى طاقاتها» لا لمجرد «التأثير» بل لهدف «تغيير سياسة التمييز الحكومية». وربما لدى أقطاب «التضامن» حلّ سحريٌ. ما هو؟ أضافوا: «وفي نفس الوقت المطالبة بإصرار بإقالة حكام الألوية وعلى رأسهم متصرف اللواء الشمالي كينج الذين يخططون لسياسة التمييز هذه ثم ينفذونها».

هل هذا الاقتراح صادر عن «دراسة وبحث»؟ وهل هو جدي؟ وهل يصلح طرحه الآن في ضمن المطالب الموحدة للسلطات المحلية العربية؟

لو قام أحدنا وطالب لجنة الرؤساء، لا سمح الله، بوضع هذا الطلب ضمن طلبات الإضراب الشامل، ماذا كنتم ستقولون عنه، وبحق؟!

وليس ذلك، فقط، بسبب «بيان القائمة التقدمية حول انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ـ برلمان الشعب العربي الفلسطيني في أماكن تواجده» الذي جاء كما قيل «سكت دهراً ونطق كفراً». ففيما جاء فيه «كل شيء» لم يجيء فيه أي ذكر للسياسة التي سيعقد المجلس الوطني الفلسطيني على أساسها. وحين جاء أي ذكر لأية سياسة، إذا بها سياسة مناقضة على طول الخط لسياسة الإجماع الوطني الفلسطيني. فإن بيان «القائمة» «يقرر» ان «السلام الإسرائيلي الفلسطيني يجب ان يتم على أساس اتفاقية بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على أساس المساواة التامة بين الطرفين في حين يحافظ كل طرف على سيادته التامة. إن كل محاولة لإحلال السلام لا تعتمد على هذا الأساس محاولة فاسدة ونهايتها الفشل الحتمي».. هكذا، دوز دوغري، الى الشرك الصهيوني القديم الذي يشترط، فقط لا غير «المفاوضات المباشرة»؟ وماذا بشأن المؤتمر الدولي للسلام؟! هل، إذا حقق السلام العادل، يظل الأمر «محاولة فاسدة ونهايتها الفشل الحتمي»؟!

ولا حتى موقفهم، فقط، من إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر التي لم يكتفوا بعدم الاتزان تجاهها بل سمحوا لأنفسهم بأن يضعوا في فم ياسر عرفات أقوالاً لم يقلها. بل جرى نفيها جملة وتفصيلاً.

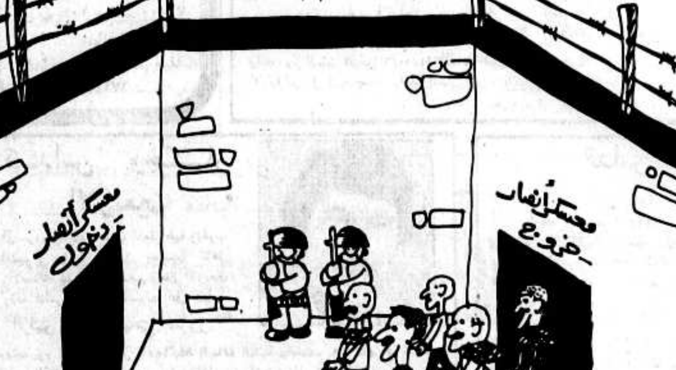
إنما السبب الرئيس، الذي أثبت أنهم غير مؤهلين ـ بعْد ـ للقيام بأي دور سياسي جدي على الساحة السياسية، هو الأمر المذهل الذي وجدوا له مكاناً في العدد الأخير من «التضامن» (بينما لم «يجدوا» مكاناً لقضايا مصيرية جارية من مثل إضراب المعتقلين الفلسطينيين والضربات الاقتصادية وتفاقم عدوان العنصرية الكهانية والاعتداء السلطوي على «المكتب الفلسطيني» و«العودة» الخ).

وتلخيص هذا الأمر المذهل هو جهلهم المطبق بمكاسب الشعوب خلال نصف القرن الأخير. إنهم يتوهمون أنه في مقدورهم إرجاع عجلة التاريخ (علماً ووعياً) الى وراء ـ الى عهد محاولات تسميم مفاهيم شعبنا بأرذل وأصقع الأكاذيب عن الشيوعية وعن الأممية، أنها «ضد الوطنية» و«ضد الدين».

ولم يبق الا ان يقولوا على الشيوعية إنها «ضد العائلة».

فهذا هو مضمون مقال «إبن المثلث، فوزي حسني إغبارية ـ مصمص ـ المثلث الشمالي» الذي ظهر في «التضامن» تحت عنوان «الوطنية والأممية الشيوعية» ولم ينس فيه ـ يا «الفلسطينية المبدأ» ـ حتى أفغانستان..

قلنا: أثبتوا أنهم غير مؤهلين ـ بعد ـ للقيام بأي دور سياسي جدي. ولكننا نعتقد أنهم، أو بعضهم على الأقل، يستطيعون، مع التجربة، القيام بدور جدي. وذلك إذا التزموا ولو الحد الأدنى من الموضوعية وتمحيص، تمحيصاً علمياً ـ بعد الدراسة والنقاش ـ القضايا التي يعالجونها وأن يكفوا عن الوهم بأنهم يستطيعون التأثير على شعبنا بسلاح «الإرهاب الفكري» ـ الاختباء وراء «فلسطينية المبادىء» واتهام الشيوعيين وكافة الجبهويين ـ طريق شعب بأسره ـ بأنهم «عملاء» أي خونة. وإذا أشغلوا أنفسهم بالقضايا العينية التي تشغل بال الجماهير الشعبية الواسعة. اي، على الأقل، ان «يحلوا عناء» وعن بلدية الناصرة ـ على الأقل ـ ويعيشوا حياة شعبهم اليومية.



■ خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة خليل ابو عرفة ـ القدس ■

وزيرة المالية، جدّتي، رحمها الله !

قال لي صاحبي وهو يضحك. اسمع هذه النكتة:

انك تعرف أخي الأصغر سعيد، الذي أنهى في العام الماضي دراسته الجامعية وحصل على شهادة مهندس زراعي. إن اخي سعيد هذا يعمل الآن على شهادة الدكتوراه في الزراعة. وأمس أخذ يتحدث الى والدته حول هذا الموضوع لأخذ موافقتها على ذلك. وسمعتها تقول: وماذا ستفيدك الدكتوراة؟ ألست تعمل وراتبك ممتاز؟

وراح سعيد يشرح لها فائدة الدكتوراة: فهو مثلا سيصبح بامكانه عمل المخلل من الخيار والباذنجان وسائر الخضراوات وصنع المربى من العنب والتفاح وسائر الفواكه وتمليح السمك وتعليب كل ذلك وغيره وتصديره الى الأسواق وجني الأرباح الطائلة.

وكانت والدتي تستمع الى كلامه بهدوء عجيب يشوبه نوع من الدهشة فهي نفسها تستطيع ان تفعل كل ذلك باتقان شديد وسألته: هل هذه هي الدكتوراة يمه؟

وأجابها سعيد، وقد تكشفت اساريره عن ابتسامة عريضة: تمام يمه!

وهنا قالت له الوالدة بكل براءة: «على كده يمه انا عندي دكتوراه من زمان ومش عارفه»!

ذكرتني هذه النكتة، التي رواها صاحبي، بآخر خمسة وزراء مالية في اسرائيل: المرحوم سمحة ايرليخ ويغئال هورفتس ويورام اريدور ويغئال كوهن اورغاد ويتسحق موداعي.

فكلهم وزراء متقفون! وبعضهم يحمل شهادة الدكتوراة.. وآخرهم يتسحق موداعي، دكتور من لندن!

ومع ذلك لم يجدوا وسيلة لمعالجة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل سوى الوسيلة نفسها التي وجدتها جدتي رحمها الله منذ عشرات السنين لمعالجة أزمة العائلة الاقتصادية الا وهي تخفيض مصروفاتها على المأكل والملبس الى أقصى حد. حتى انها كانت تشعل نواصة صغيرة، لا تستهلك الا القليل جداً من الكاز وتتركها مشتعلة طول الليل والنهار حتى توفر اكثر ما يمكن من عيدان الكبريت! ولا مرة سمعتها تطلب من جدي، رحمه الله، الذي تزوج من أربع نساء، وكان مغرماً بالسفر وتنظيم حفلات «الطبيخ»، ان يخفض شيئاً من مصروفاته.

فاذا كان وزراء المالية هؤلاء، على الرغم من كل «ثقافتهم» والدكتوراة الى يحملها بعضهم لا يعرفون لحل الأزمة الاقتصادية المستفحلة في اسرائيل سوى الطريقة نفسها التي كانت تعرفها جدتي منذ عشرات السنين، فانني استطيع ان اقول بكل ثقة ان جدتي رحمها الله كانت أعظم بكثير من جميع هؤلاء الوزراء وهي لا تدري!

وللحقيقة اقول ان علم الاقتصاد هو من ابسط العلوم. فاقتصاد الدولة لا يختلف كثيراً عن اقتصاد العائلة (لولا عمليات النهب والاستغلال التي تسود الأنظمة الرأسمالية وتستدعي وجود الكثير من الدكاترة في «علم النهب والاستغلال») ولكن على شرط ان يقوم هذا الاقتصاد على اساس مثل الذي يقول: «على قد فراشك مد رجليك».

ولكن، اذا كان الفراش الذي يقوم عليه هذا الاقتصاد هكذا صغيراً ، مثل الفراش الذي يقوم عليه الاقتصاد الاسرائيلي، فلا يصح ان يمد الاقتصاد الاسرائيلي رجليه هكذا بعيداً عنه. ويتوجب عليه ان يعيد رجليه الى مكانها فوق فراشه بالضبط والا فسيتوجب قطعها ولربما تقطع معها اليدان والرأس!

إبان الحرب الفيتنامية جاء سياسيون امريكان الى العالم الاقتصادي المعروف البروفسور صموئيلسون يسألونه النصيحة. قالوا له: يوجد تضخم مالي وغلاء فماذا نفعل؟

ـ اخرجوا في فيتنام ـ قال صموئيلسون.

ـ وما علاقة هذا بذاك؟ ـ سألوا

ـ اخرجوا اولاً ـ قال ـ وبعد ذلك تعرفون ما هي العلاقة.

◆ علي عاشور ◆

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

مسرح «النزهة» الحكواتي يفتح أبوابه

● القدس ـ لمراسلنا ـ يعاود مسرح «الحكواتي» المقدسي نشاطاته الفنية ابتداءً من شهر تشرين الاول الجاري بعد توقف دام طيلة شهر أيلول لاجراء ترميمات وتصليحات في بناية المسرح وتجهيزه للموسم الشتوي.

وافتتح المسرح ، امس الخميس في الساعة الخامسة مساءً، بمعرض للرسام «ماجد تكفوري» وتلاه عرض فيلم «أسوار من الطين» الذي يحكي قصة فتاة جزائرية تتمرد على التقاليد الاجتماعية المتبعة.

وضمن برنامج شهر تشرين الاول، أيضاً، سيعرض المسرح فيلم «زد» وفيلم «حانا. ك» ابتداء من ١٠/٢٠ ولمدة اسبوع ومن المتوقع ان يحضر العرض الاول مخرج الفيلم، «غوستا غافراس» «وبطله، محمد بكري».

وستقام امسيات فولكلورية وموسيقية تقدمها فرقة الفنون الشعبية في رام الله وفرقة «المنار» بقيادة بسام بشارة.

«فرافير» يوسف ادريس في بولندا

● المخرج المصري «د. هناء عبد الفتاح» الذي حصل على الدكتوراة في المسرح من بولندا، والذي اخرج عددا من المسرحيات هناك من بينها «بفق الكسلان» لالفريد فرج، يعد حاليا لتقديم مسرحية يوسف ادريس «الفرافير» على المسرح الحديث في العاصمة البولندية، ومسرحية «حلاق بغداد» لالفريد فرج قامت بالترجمة المستشرقة البولندية «ايفا ماخوت» ويقوم بالتمثيل عدد من كبار ممثلي المسرح البولندي، ويضع موسيقى العرض «انتصار عبد الفتاح» الذي يدرس العلوم الموسيقية والتأليف الموسيقي في بولندا.

نتائج مسابقة «هل، حقاً تعرف وطنك»

● ننشر فيما يلي تتمة القائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة على اسئلة الشهر الثالث من المسابقة.

١٧٦) أرهاب اديب مخول ـ جديدة ١٧٧) جريس رفول بولس ـ جديدة ١٧٨) سامية سعيد حسيان ـ مجد الكروم ١٧٩) جوليا وادنه سعيد اسدي ـ دير الأسد ١٨٠) فداء هاني دغش ـ دير حنا ١٨١) علاء هاني دغش ـ دير حنا ١٨٢) صدقي سعيد الأسدي ـ دير الأسد ١٨٣) وفية حسن عبدالله الأسدي ـ دير الأسد ١٨٤) نضال يوسف حسن عاصلة ـ عرابة البطوف ١٨٥) فرجة محمد ذياب ـ عرابة البطوف ١٨٦) حسن محمد خطيب ـ دير الأسد ١٨٧) حسين خطيب ـ دير الأسد ١٨٨) مريم محمد خطيب ـ دير الأسد ١٨٩) منيعة محمد خليفة ـ دير الأسد ١٩٠) نائلة احمد ايوب وعبد الكريم دعيبس وحسين محمد ايوب وشكري علي ايوب ـ نحف ١٩١) مها سالم خوري ـ الرامة ١٩٢) هزار جورج خوري ـ الرامة ١٩٣) ماري جورج خوري ـ الرامة ١٩٤) نهى سليمان مطانس ـ ابو سنان ١٩٥) سلوى موسى ـ عكا ١٩٦) انشراح حداد ـ الرامة ١٩٧) الياس بهو ـ الرامة ١٩٨) عيسى سلامة ـ الرامة ١٩٩) جورج بهو ـ الرامة ٢٠٠) نادر سمعان ـ الرامة ٢٠١) منذر سمعان ـ الرامة ٢٠٢) شروق سمعان ـ الرامة ٢٠٣) موسى بشير الذيابات ـ طرعان ٢٠٤) ميساء بشير الذيابات ـ طرعان ٢٠٥) عيسى يوسف غنامة ـ سخنين ٢٠٦) خالد ونسرين يوسف غنامة ـ سخنين ٢٠٧) مهيب يوسف غنامة ـ سخنين ٢٠٨) بلال يحيى طه ـ دير حنا ٢٠٩) هيثم يحيى طه ـ دير حنا ٢١٠) هيفاء يحيى طه ـ دير حنا ٢١١) حجو احمد حجو ـ دير حنا ٢١٢) مصطفى هزاع دحابرة ـ دير حنا ٢١٣) حمدة قاسم حسين الأسدي ـ دير الأسد ٢١٤) يوسف محمد حسن الأسدي ـ دير الأسد ٢١٥) محمد حسن الأسدي ـ دير الأسد ٢١٦) حسن محمد الأسدي ـ دير الأسد ٢١٧) قاسم محمد الأسدي ـ دير الأسد ٢١٨) فراس محمد حسن الأسدي ـ دير الأسد ٢١٩) سهيل وسهيلة محمد صغير ـ مجد الكروم ٢٢٠) سميح وسميعة وسهى صغير ـ مجد الكروم ٢٢١) نهاد محمد صغير ـ مجد الكروم ٢٢٢) سحر شعبان ـ مجد الكروم ٢٢٣) منال عطا دوريش ـ كفر ياسيف ٢٢٤) حاتم غسان يوسف ـ الرامة ٢٢٥) محمد مصطفى غنامة ـ سخنين ٢٢٦) رابحة شعبان ـ مجد الكروم ٢٢٧) دولت خطيب ـ دير الأسد ٢٢٨) جان خطيب ـ دير الأسد ٢٢٩) احلام الياس اشقر ـ عيلبون ٢٣٠) مهاسة خطيب ـ دير الأسد ٢٣١) اشرف الياس اشقر ـ عيلبون ٢٣٢) عبير جبر موسى ـ الناصرة ٢٣٣) فلسطين علي فارس ـ كوكب أبو الهيجاء ٢٣٤) احمد رجا محمد ـ كوكب ابو الهيجاء ٢٣٥) كارم محمود علي ـ كوكب أبو الهيجاء ٢٣٦) مفيد محمود علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٢٣٧) صدقي محمود فارس ـ كوكب أبو الهيجاء ٢٣٨) امال احمد فارس ـ كوكب ابو الهيجاء ٢٣٩) مريم قاسم حاج ـ كوكب ابو الهيجاء ٢٤٠) بنان نايف علي ـ كوكب أبو الهيجاء ٢٤١) عوني عبده ـ حيفا ٢٤٢) ميسر رشيد مصري ـ جديدة ٢٤٣) هند قدورة ـ عكا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقاً، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/٥



● منظر جانبي لاحدى قرى مثلث يوم الارض.
● ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

موسكو تستعد لاستضافة المهرجان العالمي ال ١٢ للشبيبة والطلبة

■ في هذا المتنزّه لا داعي الى قطع الشجرة بالمنشار للتعرف من مقطعها العرضي على عمرها فالكل يعرفونه وهو سبعة وعشرون عاما فمنذ اكثر من ربع قرن يعلو حفيف أشجار الغابة التي امتدت مقابل محطة خيمكي المائية على ضفاف القنوات الاصطناعية. وهذه الغابة هي رمز صداقة الشبيبة في العالم كله.

في عام ١٩٥٧ بالذات فكر المشاركون في مهرجان موسكو وهم يودعون العاصمة بيوم الغد مؤمنين بأنهم سوف يعودون الى هنا.

وها هي موسكو من جديد تفتح الابواب على مصاريعها لاستضافة للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة.

استقبل أهالي موسكو بفخر النبأ بأن اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان رحبت باقتراح منظمة الكمسمول اللينيني وقررت عقد المهرجان في صيف سنة ١٩٨٥ في موسكو تحت شعار «من اجل التضامن المناهض للامبريالية ومن اجل السلم والصداقة».

وقد أجرت هيئة تحرير جريدة «موسكوفسكايا برافدا» مقابلة مع رئيس لجنة منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي نائب رئيس اللجنة التحضيرية السوفييتية فلاديمير الكسندروفيتش اكسينوف.

● فلاديمير الكسندروفتش، يتذكر العديدون من قراء جريدتنا ذلك العيد المؤثر لشبيبة العالم في موسكو عام ١٩٥٧.



● شعار المهرجان العالمي الـ ١٢ للشبيبة والطلبة ●

ولكن سيجا، تاريخ المهرجانات كان قد بدأ قبل هذا بعشرة أعوام كاملة. ماذا يودكم قوله حول أهمية هذه الحركة التي اصبحت تقليدية منذ أمد بعيد ؟

■ بالفعل يبدأ تاريخ المهرجانات منذ عام ١٩٤٧ وهو عام ولادة المهرجانات العالمية للشبيبة والطلبة حين اجتمع في براغ سبعة عشرة ألف فتى وفتاة من ٧١ بلدا.

وتاريخ الحركة المهرجانية الذي يتجاوز ٣٥ عاما برهن على أهميتها الدولية المتعاظمة باعتبارها عاملاً هاما للنضال النشيط المناهض للامبريالية مساعداً على تعزيز الصداقة والتعاون والتفاهم بين المنظمات الشبابية والطلابية على اختلاف وجهات نظرها ومعتقداتها السياسية والفلسفية والدينية. ومن تقاليد الحركة المهرجانية ـ العمل بشكل حازم ومتلاحم. لقد عرضت شبيبة العالم الوحدة في النضال ضد عدوها الرئيسي وهو الامبريالية التي تشدد سباق التسلح وتؤجج في العالم بؤر التوتر وتفرض الحروب وتشعلها وتسعى الى قمع وكبت ارادة الشعوب نحو الحرية.

● من المرجح ان هذا التقليد سيحظى بتطوره اللاحق اذا اخذ بعين الاعتبار الوضع الدولي الراهن ؟

■ اعتقد ان هذا ما سيحصل. يجري التحضير للمهرجان الثاني عشر في ظروف التوتر المتزايد الناجم «عن النشاط الحاد لسياسة اكثر القوى عدوانية لدى الامبريالية الامريكية وهي سياسة العسكرة السافرة والاطماع في السيطرة العالمية ومقاومة التقدم وانتهاك حقوق وحريات الشعوب.» كما قال الرفيق تشيرنينكو.

ويدرك المشاركون في الحركة المهرجانية خطر الكارثة النووية حالياً فوق البشرية، وقد ورد ضمن نداء اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان «اننا مدعوون لفعل كل شيء بغية ايقاف قوى العسكرة والعدوان. يجب النضال ضد الحرب قبل أن تبدأ، وما دامت لم تبدأ بعد».

ويكتسب دلالة خاصة موضوع «مناهضة الحرب بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر العظيم». ولهذا السبب تشكل البرنامج السياسي لهذه الندوة بمشاركة الشبيبة السوفييتية والاجنبية المكرسة لهذه الذكرى المجيدة. وهي تضفي قوة خاصة على الاعمال الجماهيرية المنظمة ضمن اطر المهرجان وذات الطابع المناهض للحرب والامبريالية.

● أغلب الظن ان جميع الفعاليات ترمي الى بلوغ غايات معينة تماما ؟

■ بالطبع. ان الرؤية الاساسية للمهرجان الثاني عشر ومذهبه معروضان في النداء الذي اشرت اليه آنفا. والمشاركون في العملية التحضيرية المهرجانية مجمعون على الرأي بان اهتمامهم الاساسي ينبغي تركيز على مهام تشديد نضال الشبيبة ضد الخطر النووي وخطر الحرب وتطوير وتعزيز التضامن المناهض للامبريالية ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعرقية والصهيونية والابارتهيد والفاشية وضد السلطة المطلقة للاحتكارات. ونحن مضيفي المهرجان ننجز اثناء التحضير له مهمة بالغة الاهمية هي ايضاح السياسة الخارجية المحبة للسلم التي يمارسها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية وبلدان المنظومة الاشتراكية للحركة الشبابية الدولية في الفئات الواسعة من الشبيبة الاجنبية وتعريف المشاركين في المهرجان على منجزات الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والسياسي والروحي والاجتماعي لحياة مجتمعنا.

● ما هي التحضيرات للمهرجان في الخارج ؟

■ في معظم البلدان الاشتراكية نشرت اتحادات الشبيبة عملا تنظيميا ـ سياسيا واسع النطاق بصدد الدعاية والتحضير للمهرجان المرتقب.

وتقوم الاتحادات الشيوعية للشبيبة في البلدان والمنظمات الشبابية للاحزاب الدمقراطية ـ الثورية وحركات التحرر الوطني بفعاليات كبيرة تحضيراً للمهرجان واتخذت عددا من القرارات الايجابية بشأن المشاركة في التحضير المهرجاني.

وتسعى القوى العدوانية الامبريالية والرجعية الى عرقلة سعي الشعوب والشبيبة نحو السلم وتطلعها الى حسن الجوار المتبادل والتعاون. والمثال الكئيب على هذا هو جو التحضير للاولمبياد في لوس انجلوس.

وبالطبع تحاول هذه القوى نفسها تعكير صفو عيد الشبيبة أيضاً. ونلاحظ منذ الان زيادة نشاط الاوساط المعادية للمهرجان وهي تلك التي تعمل في الحركة الشبابية الدولية تحت رايات «الحملة الصليبية» الريغانية ضد الاشتراكية الفعلية.

ويجب ان يكون المشاركون السوفييت في المهرجان ونشيطو الكمسمول على اهبة الاستعداد للمشاركة في شتى المناقشات حول قضايا النضال من اجل السلم العالمي والتعاون الدولي والوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي للشبيبة في البلدان المختلفة من حيث النظام الاجتماعي.

وما من ريب في ان المهرجان الثاني عشر سيكون خطوة هامة جديدة في قضية تعزيز التضامن المناوىء للامبريالية وكذلك في صداقة الشبيبة وتلاحمها ووحدتها في النضال من اجل مستقبل البشرية السلمي.

(«موسكوفسكايا برافدا» ١٩٨٤/٧/٢٦ وكالة انباء «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

قداس وجناز الأربعين



أرملة الفقيد واولادها ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل شحادة واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم والمأسوف على شبابه

مفيد نمر شحادة
(أبو نزار)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٦ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية جديدة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل سرور وجبهة عيلبون الدمقراطية والحزب الشيوعي فرع عيلبون يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

الرفيق نهاد صبحي سرور

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٦ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون ويلي القداس، مباشرة، حفل تأبين للفقيد.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد وأولادها واخوته وأخواته وعائلاتهم وعموم آل جمال وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم:

نديم يوسف جمال

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

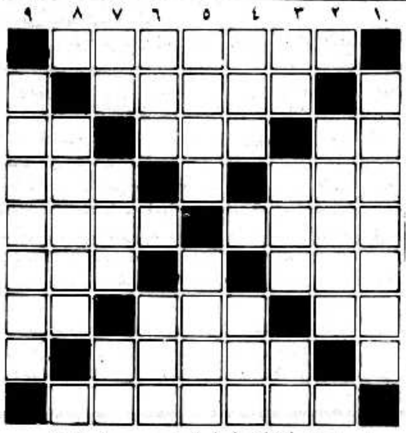
أبو الشمقمق يقول!!



أعلن وليد صادق (من مرشحي «التقدمية») أنه «إذا أصبح المبام حزباً للسلام حينئذ لا تعود هناك اية حاجة للقائمة التقدمية» (نقلاً عن «زوهديرخ»، ٩/٢٥، التي نقلته عن مصدره دون تحديد المصدر)

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: ڤيرا الياس ـ حيفا □■

الكلمات الافقية:
١) دولة استعمارية
٢) دولة اسيوية
٣) للنهي ـ عاصمة اوروبية ـ نوع من الازهار
٤) يطوي ـ ركض
٥) اخاف ـ اشتاق + حرف
٦) نوع عملة ـ عفن
٧) ثلثا ادم ـ من المحروقات ـ متماثلان
٨) ممر تحت الارض
٩) من روائع الجاحظ

الكلمات العمودية:
١) دولة اسيوية
٢) دولة اسيوية
٣) ضمير متصل ـ مدينة مغربية ـ مرض عضال
٤) من الحيوانات الأليفه ـ من الجهات
٥) جمع سارق ـ مكر (معكوسة)
٦) من الفواكه الصيفية ـ التفى
٧) قرع ـ شخصية فولكلورية ـ والد (معكوسة)
٨) دولة اوروبية استعمارية
٩) دولة اوروبية

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:
١) دريد ـ لحام
٢) رهب ـ سيد
٣) هب ـ ابن ـ تا
٤) درويش
٥) التونسي
٦) باكر + م
٧) يم ـ حرب ـ حي
٨) رحل ـ طرف
٩) منبع ـ يافا

الكلمات العمودية:
١) درهم ـ بيرم
٢) بحر ـ ممن
٣) يب ـ بلد ـ لب
٤) ارتاح
٥) ابو + وكره
٦) نين + رب
٧) حس ـ ش س م ـ طا
٨) ابن ـ حرف
٩) مداد ـ حيفا

ستوديو المسرح البلدي

المركز الثقافي ـ الناصرة

يعلن عن افتتاح دورة للمسرح بقسميه (العملي والنظري): ● تمثيل ● حركة ● رياضة ● تاريخ المسرح ● تحليل المسرحيات تستمر الدورة ٦ أشهر، ٣ ايام في الاسبوع ـ في ساعات بعد الظهر.

نماذج التسجيل في المركز الثقافي ص.ب. (١٨٣). تلفون: (٥٤٦٩٦ ـ ٠٦٥).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الأحد ٧ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٢ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *

"אל-איתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 115 שקל

Vol. 125/41 - 7.10.1984 - Price: 115 Shekel

وفد سوفييتي كبير يزور الجزائر

● علي ناصر محمد يشيد بمواقف الاتحاد السوفييتي ●

● الجزائر - «تاس» - وصل، في اواخر الاسبوع الماضي ، الى العاصمة الجزائرية فد الحزب الشيوعي السوفييتي - وهو اكبر وفد سوفييتي يزور الجزائر منذ استقلالها - برئاسة بوريس بوغماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في زيارة رسمية للجزائر، بدعوة من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وبدأت المحادثات امس الاول (الجمعة) بين وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي ورئيس الامانة الدائمة للجنة المركزية للحزب، وجرت خلالها مناقشة المسائل الملحة في الوضع الدولي الناشئ، ومن ضمنه الوضع في القارة الأفريقية ومنطقة الشرق الاوسط وكذلك مسائل تطوير التعاون بين الحزبين.

وعلى صعيد اخر اشاد علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، بموقف الاتحاد السوفييتي المؤيد للشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية دفاعا عن سيادتها وحريتها.

واعرب الزعيم اليمني، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوطن» الكويتية، عن اعتقاده بان المقترحات السوفييتية الاخيرة، بصدد تسوية قضية الشرق الاوسط، تعبر عن مواقف الاتحاد السوفييتي تجاه الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واستعادة الارض العربية المحتلة واعادة السلام في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى، اعربت اوساط دبلوماسية في الخليج عن اعتقادها بان التمثيل الدبلوماسي بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي سيتم قريبا. وقد نشرت ذلك صحيفة «الوطن» الكويتية.

خلية فدائية تشتبك مع دورية اسرائيلية في غور الاردن

● القدس - ذكرت اذاعة«صوت اسرائيل» ان اشتباكا وقع، فجر امس (السبت)، بين دورية اسرائيلية وبين خلية فدائية حاولت اجتياز الحدود الاردنية مع اسرائيل بالقرب من قرية معير في غور الاردن. واسفر الاشتباك عن استشهاد ثلاثة فدائيين. كما ذكرت الاذاعة ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح خلال هذا الاشتباك.

ومن ناحية اخرى تعرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية الى اربع عمليات مقاومة، يومي امس وامس الاول، في الجنوب اللبناني. واسفرت هذه العمليات عن اصابة عدد من قوات الاحتلال لم يعرف بالتحديد بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الاحتلال على مناطق وقوع العمليات.

مجلس الطيبة المحلي:

اذا اتاحت المحكمة العليا لكهانا دخول القرية سننفذ كل اجراءاتنا الكفاحية

● وزير الشرطة يبلغ المجلس بأنه قرر منع كهانا من دخول القرية ● جبهة قلنسوة تهدد بتنظيم مسيرة الى الطيبة اذا أقدم كهانا على «زيارتها» ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - قرر مجلس الطيبة المحلي إرجاء اتخاذ قرار بشأن إعلان الاضراب الشامل في القرية، احتجاجاً على زيارة الفاشي كهانا الاستفزازية، حتى يوم غد (الاثنين). واذا لم تعطِ المحكمة العليا جواباً على الالتماس الذي تقدم به كهانا والذي طالب فيه بالسماح له بـ «زيارة» الطيبة، حتى ذلك التاريخ، يعتبر الإضراب قائماً.

كذلك قرر المجلس، الذي عقد جلسة خاصة مساء أمس (السبت)، انه في حالة استجابة المحكمة لالتماس كهانا سيكون الاضراب وجميع الاجراءات التي اتخذت القرارات بشأنها قائمة. وفي هذه الحالة يطلب المجلس من مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي سيعقد في الطيبة صباح غد، أن يتضامن مع الطيبة، مجلساً وجماهير، باعلان الاضراب الشامل.

وأعلن المجلس انه في حالة إلغاء الزيارة والغاء الاضراب فان الطيبة تعلن استعدادها لاستضافة وفود تمثيلية يهودية - عربية ابتداء من اليوم، الأحد. وفي هذه الحالة يعلن المجلس عن يوم السبت القادم يوماً مفتوحاً يعقد خلاله لقاء يهودي - عربي واسع ضد العنصرية والكهانية.

وطالب المجلس أعضاء الكنيست بالعمل على سن قانون يحظر العنصرية.

كما ندد المجلس بموقف رعنان كوهين (العمل)، الذي هاجم رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، والمؤتمر الصحفي الذي عقده في تل أبيب حسبما صدر في صحف يوم الخميس الماضي. واعتبر المجلس هذا الموقف تدخلاً في غير مكانه.

وكان المجلس قد أكد أن «موقف اهالي الطيبة الصامد، وموقف مجلسها المحلي وجميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعربية، حمل وزير الشرطة على اتخاذ موقف ايجابي من قضية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

المئات يتصدون للفاشي كهانا وعصابته في تل ابيب ويرغمونه على الفرار



● تل ابيب - لمراسلنا - ما ان علمت اللجنة اليهودية - العربية ضد العنصرية بامر قدوم الفاشي مئير كهانا وافراد عصابته للتظاهر امام سينما «ليف - ٢» في تل ابيب، حيث يعرض الفيلم التقدمي «من وراء القضبان» حتى سارعت الى تجنيد العناصر المعادية للفاشية للتصدي لكهانا وعصابته. وعندما وصل كهانا وزمرته، مساء يوم الخميس الماضي، تصدى لهم مئات المتظاهرين الذين بدأوا يهتفون «الفاشية لن تمر» و«اخوة يهودية - عربية» و«كهانا - هتلر» وغيرها من شعارات التنديد.

وبرز بين المتظاهرين مخرج الفيلم، اوري باراباش وشعراء ورسامون وكتاب من أحزاب وكتل مختلفة. وامام هذا الحشد الغاضب لم يجد الفاشي كهانا ملاذا له سوى الهرب، بمساعدة الشرطة. ويظهر في الصورة اعلاه مخرج الفيلم، باراباش (ملتحيا) وغيره يتصدون لاحد اوباش كهانا.

كهانا واتباعه يخططون لطرد العمال العرب من مصنع بالقرب من قيساريا، اليوم

* طوبي يتصل بمختلف الجهات لوقف هذا النشاط الخطير *

● حيفا - لمراسل خاص - بلغ الى مسامع العمال العرب العاملين في مصنع «تكستيل»، بالقرب من قيساريا، ان الراب الفاشي مئير كهانا جمع اتباعه في مستوطنة «اورعقيبا» القريبة من المصنع ونظّمهم ليقوموا، صباح اليوم (الاحد)، بالاعتداء على العمال العرب الذين يعملون في المصنع المذكور ولمنعهم من دخول المصنع وطردهم من العمل.

وقد اثار هذا النبأ سخط وغضب العمال العرب فاستنفروا مختلف الاوساط والقوى الدمقراطية.

وقام النائب الجبهوي توفيق طوبي، مساء امس، فور بلوغه النبأ - بالاتصال بعدد من الجهات المسؤولة ومنها وزير الشرطة، بارليف، محذرا من خطورة هذا النشاط العنصري ونتائجه الوخيمة. وطالب طوبي بوضع حد لنشاطاته الاستفزازية الخطيرة ضد الجماهير العربية.

كذلك قامت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بالاتصال بسكرتير الهستدروت العام، كيسار، وطالبته بالتدخل والعمل على وقف نشاط كهانا العنصري ضد العمال العرب في هذا المصنع الذي يعمل فيه حوالي مئة عامل عربي.

جبهة شعب الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع شعبي حاشد

● طوبي: المطالب البلدية لا يمكن تحقيقها بالتزلق والاستجداء ومن هنا حاجة الجماهير العربية الى الوحدة الجبهوية ●

● شعب - لمراسلنا الخاص - اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان المعركة، التي تخوضها جماهيرنا العربية اليوم، ليست معارك شق الشوارع وبناء المدارس فحسب،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

ذكرى حرب اكتوبر!

لا مكان لنا الا في صف «الأقوياء» و«الكثيرين» الذين اوقفوا غولدة مئير في زمانها!..

انقضى، أمس السبت، أحد عشر عاماً على اندلاع حرب اكتوبر (٧٣/١٠/٦). وتشاء حكمة التاريخ أن تأتي هذه الذكرى، الآن، في اليوم نفسه - السبت وبحلول «يوم الغفران» - الذي وقعت فيه الحرب. فماذا يريد التاريخ أن يقول لنا، بحكمته هذه؟

تذكرون، ان الرئيس، مناحيم بيغن، أراد ان يبرر عدوانه الأخير على لبنان بأنه «انتقام» لما حدث في حرب اكتوبر من اهانة للجيش الاسرائيلي. كان أحد أهداف بيغن، من وراء حرب لبنان الأخيرة، اذن، هو «رد الاعتبار لهيبة العسكرية الاسرائيلية المهانة». وكان أشد المتحمسين لهذه المهمة والواثقين بالقدرة على إنجازها، كما تذكرون، شارون وايتان و«جيراننا» مستوطنو غوش إيمونيم...

ولكنكم تعلمون، ولا شك، أن حرب لبنان قلبت حسابات أصحابها على رؤوسهم بأشد بلوى واهانة لتلك «الهيبة العسكرية» حتى أكثر مما فعلته بها حرب اكتوبر.

فالتاريخ يريد أن يقول لحكام اسرائيل وأتباعهم، اذن، بأن امكانية «على حرابك تعيش يا اسرائيل» قد انتهت الى غير رجعة. فماذا بقي لحكام اسرائيل مهرباً من الإقرار بحتمية «بالاحترام المتبادل وبالسلام العادل تعيش يا اسرائيل»؟

اننا نعلم بأنهم لا يزالون يتعلقون بما يسمونه «الفرج الامريكي» و«الفرج العربي».

ان «الفرجين» مرتبطان عضويا. وحين انتهت حرب اكتوبر، باستعادة العسكرية الاسرائيلية لمكاسبها، صاح وزير المالية آنذاك، بنحاس سبير، أن الأجيال الاسرائيلية القادمة أيضا ستضطر الى الاستمرار في دفع اثمان تلك الحرب. ومع ذلك ظل «الفرج الأمريكي» قادراً على «البحبحة». غير ان طلباته من «المكلف الاسرائيلي» - باللقمة وبالدم - ازدادت. فكان على «المكلف الاسرائيلي» ان يدفع، من أرواح ابنائه ومستوى معيشتهم، ثمن «الفرج الأمريكي» في لبنان.

والآن يذهب الرئيس بيرس الى واشنطن ليستجدي المزيد من «الفرج الأمريكي». وهو يعرف انه، مقابل ذلك، سيدفع المزيد من الثمن. وهو يحمل، علناً، برهان استعداده لدفع الثمن الاقتصادي. فماذا يحمل سراً؟!

تتنبأ الصحف الأمريكية بقرب وقوع «اضطرابات جماهيرية في اسرائيل» - أشبه بمظاهرات الخبز في القاهرة. أما الصحف العربية فتتنبأ بوقوع حرب جديدة. وكلاهما وارد.

فماذا بشأن «الفرج العربي»؟

اننا لا نستهين لا بـ «الفرج العسكري» ولا بـ «الفرج الأمريكي» ولا بـ «الفرج العربي». ولكن كثرة استعمال «الأداة» تؤدي الى استهلاكها وثلمها وعدم نجاعتها.

فيا من مرة ظهر تأثير «الفرج العربي» المدمر كما ظهر في استسلام أنور السادات في الأيام الأخيرة على حرب اكتوبر ١٩٧٣. يكفي ان نعيد الى ذاكرتكم تاريخ يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٧٣ - الساعة الخامسة صباحاً حين وصل هنري كيسنجر الى مطار تل أبيب، قادماً، فارعا دارعا، من موسكو. وتلفن الى رئيسة الوزراء

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)



نعـــــي

أولاد الفقيدة انطوانيت خوري مخول وانسباؤهم وأقرباؤهم في يافا، ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الام الغالية، الكاتبة والأديبة مديرة المعهد الثقافي في يافا

انطوانيت خوري مخول

(ام مكرم)



عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً. وسيشيع جثمانها من كنيسة الخضر للروم الارثوذكس في يافا الى مثواها الأخير الساعة الثالثة والنصف من يوم الاثنين الموافق ٨٤/١٠/٨.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة

■ في الأسبوع الأول: تحية لشفاعمرو وعين ماهل ودعوة لعقد اجتماعات محلية للقراء والأصدقاء ■

● حيفا - الادارة - نبدأ، بهذا العدد وكل عدد يوم الأحد حتى نهاية العام، بنشر النتائج الاسبوعية لحملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية هدفها تجاوز «نطاق» الآلاف الستة من الاشتراكات، التي درنا في اطارها حتى الآن، والوصول الى قراء جدد وآفاق جديدة.

تلقينا، في هذا الاسبوع الأول، ٢٤ اشتراكاً جديداً أو مجدداً من الأماكن التالية: (٧) اشتراكات جديدة من شفاعمرو. (٦) اشتراكات (واحدة منها مجددة) من عين ماهل. (٤) اشتراكات (واحدة منها مجددة) من عرابة. (٣) اشتراكين جديدين من جلجولية. (٢) اشتراكين جديدين من عين السهلة. واشتراك جديد واحد من كل من ام الفحم والطيرة وعارة (أي ٣ اشتراكات جديدة). فيكون المجموع ٢٤ اشتراكاً (منها اشتراكان مجددان).

تستحق شفاعمرو وعين ماهل التحية والتقدير واعتبارها مثلاً يحتذى. وفي الوقت نفسه نعرف ان عديداً من الفروع قد جمع اشتراكات جديدة أو مجددة ولكنه تأخر في توصيلها الى الادارة. وننتظر ان نشعر، في نتائج الاسبوع القادم، بزوال هذا التأخر «الفني».

وفي الوقت نفسه ندعو المسؤولين في المناطق وفي الفروع الى زيادة الاهتمام ببيع «الاتحاد» العام خصوصاً حملات بيع عدد «الجمعة» التقليدية.

وتعلن هيئة تحرير «الاتحاد»، في هذه المناسبة، أنها مستعدة لارسال مندوبيها الى اجتماعات حزبية أو جمهوية للقراء وللأصدقاء، في مختلف الفروع، لتقديم بيانات عن عمل هيئة التحرير وادارتها وللاستماع الى الانتقادات والاقتراحات في مجالات التحرير والتوزيع. اننا ننتظر المزيد من الدعوات الى هذه الاجتماعات. وستلبى جميع الطلبات.

مظاهرة عمالية شعبية في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية وضد المؤامرات والصفقات اللاحقة

● بناء على طلب «الجبهة»، مجلس عمال الناصرة يعارض «الصفقة الشاملة» التي تتفاوض عليها قيادة الهستدروت ● سهيل ذياب: ما كان يريده الليكود ولم ينجح في تحقيقه وهو في الحكم يقوم اليوم بتحقيقه بأيد معراخية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة عقد المجلس، يوم الخميس (٨٤/١٠/٤)، اجتماعا حول خطوات الحكومة الاقتصادية المهلكة. وشرح سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد جورج سعد، مواقف اللجنة المركزة للهستدروت بما يتعلق بالتحرك ضد هذه الخطوات، فذكر انه تقرر اقامة (٤) لجان قطرية: الاولى ضد اجراءات الحكومة التعسفية بقيادة السيد هابرفيلد، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، والثانية للتفاوض مع الحكومة على اسس موضوعية (!!) بقيادة كيسار. والثالثة لمكافحة البطالة. والرابعة لفحص كل الاقتراحات التي تقدمها الحكومة ومدى تأثيرها على انخفاض المعاش الصافي للعاملين.

وعاد السيد سعد على مواقف قيادة الهستدروت المائعة، وخاصة التوجه ضد تنظيم جماهيري احتجاجي قائلا: من غير المستحسن اجراء اية اجراءات منفصلة للعمال العرب، لان ذلك يهدد وجودهم والتعامل معهم في اماكن عمل يهودية - الامر الذي اثار استهجان الحضور بما فيه من تناقض للنضال ضد سياسة الظلم والافقار والغلاء، والتمييز وكأن النضال هو السبب في طرد العاملين العرب والتعامل معهم بالتمييز. واما سياسة التمييز القومي فما هي الا امر واقع يجب الاعتراف به وممنوع معارضته بالنضال الشعبي(!!)

واعرب جورج سعد عن رأيه المناهض لاجراء صفقة شاملة بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل.

وتكلم عن كتلة الجبهة الرفيق سهيل ذياب، شارحا اسباب الازمة الحقيقية المتمثلة بسياسة حكومة التكتل القومي، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. وقال: ان هذه هي الجلسة الاولى للمجلس التي تعقد في ظل حكومة ما يسمى بحكومة «التكتل القومي». وواضح ان الخطوات الاقتصادية الاخيرة جاءت بموافقة كاملة من وزراء حزب العمل وعلى رأسهم رئيس الحكومة بيرس. وقد حلم الليكود باجراء هذه الضربات في ظل حكومته، واراد ذلك ولم ينجح، ولكن الامر الفظيع هو ان الليكود ينفذ الضربات، اليوم، بأيد معراخية تدعي الانتماء العمالي زورا.

واضاف ان اخطار حكومة كهذه هي، بالاضافة الى العدوان والحرب والاحتلال وتوجيه الضربات الاقتصادية المعادية للعاملين، انها تستهدف ايضا تدجين قيادة الهستدروت. وان كان هناك في السابق خطر استيلاء الليكود على قيادة الهستدروت، فان الخطر اليوم يكمن في ضرب هذه المؤسسة واخضاعها اكثر من اي وقت مضى لصالح الاقتصاد الاسرائيلي.

وعرّى مندوب الجبهة الافكار الكامنة وراء اجراء «الصفقة الشاملة»، وطالب بمعارضة هذه الصفقة ووقف المباحثات بهذا الاتجاه، اذ ان اية صفقة كهذه ستكون موجهة ضد العاملين فقط، وتهدد مطالبهم المعيشية والنقابية.

ودعا مندوب الجبهة قيادة مجلس العمال الى الاشتراك في المسيرة الاحتجاجية التي ستنظمها كتلة الجبهة يوم الثلاثاء ١٠/٩ في الناصرة، والتي ستسير من دار البلدية وحتى بناية مجلس عمال الناصرة.

هذا، وبناء على اقتراح كتلة الجبهة، اتخذ المجلس القرارات التالية: ● الوقوف الى جانب اضراب السلطات المحلية العربية الانذاري، من اجل الحصول على الميزانيات الكافية والخروج من ازمتها الحالية، وخاصة دفع مرتبات المستخدمين. ● شجب كل ممارسات العنصري كهانا وكل الجو العنصري في البلاد، وخصوصا التهديد المتواصل بزيارة الطيبة والقرى العربية. ● الوقوف ضد «الصفقة الشاملة» التي تضر بمصالح العاملين والطبقات الشعبية.

حركة النساء الدمقراطيات تدعو الى التظاهر ضد غول الغلاء

● تل أبيب - لمراسلنا - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، أمس السبت، منشوراً دعت فيه الأمهات والنساء الى عدم الاكتفاء بالشكوى والتذمر جراء الغلاء الفاحش في الأسعار وانما الى التظاهر ضد هذه الأوضاع وضد حكومة الحرب والاحتلال التي جلبت، بسياستها العدوانية، «غول الغلاء» الذي ما زال فاغراً فاه ليلتهم كل ما تبقى لنا من ضروريات الحياة الانسانية، من الطعام والكساء والتعليم وغيره».

وفي الناصرة أرفقت حركة النساء الدمقراطيات منشورها هذا بدعوة جماهير النساء والعاملات للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ستنطلق في الناصرة في الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر الثلاثاء (١٠/٩) من ساحة البلدية حتى مجلس عمال الناصرة.

لا مكان لنا الا في صف «الأقوياء» و «الكثيرين» الذين اوقفوا غولدة مئير في زمانها!»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(غولدة مئير) آمراً اياها باستدعاء وزرائها وعقد جلسة طارئة حالاً لوزارتها من أجل وقف تقدم الجيش الاسرائيلي غربي قناة السويس ومن أجل فك الحصار حالاً عن الجيش الثالث المصري في سيناء والا فأن القوات المسلحة السوفييتية ستدخل المعركة. وعقدت جلسة الحكومة في السابعة صباحاً. وانتهت قبيل الظهر بالانصياع لهذه الأوامر. خرجت غولدة مئير الى الصحفيين وألقت كلمتها الشهيرة: - «كم نحن ضعفاء أمام الأقوياء، وقلائل أمام الكثيرين»!

فماذا فعل انور السادات، بالنيابة عن أصحاب «الفرج العربي» كافة؟ تنازل عن قرار مجلس الأمن، الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي التام والمدعوم بإنذار سوفييتي صريح، واستعاض عنه بقبول مقترحات كيسنجر عن «الانسحاب - خطوة خطوة»!

كان من الممكن، وهذا موثق تاريخياً، انهاء حرب اكتوبر، وبالتالي حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وثابتاً، في اليوم الرابع على حرب اكتوبر وحين كانت القوات المصرية في داخل سيناء والقوات السورية قد استعادت هضبة الجولان. وكانت غولدة مئير تستجدي كيسنجر ان يطلب من مصر ايقاف القتال والموافقة على هدنة. إن «الفرج العربي»، بالطبع، هو موقف سياسي - طبقي لاصحابه. ولكنه، بالتالي، هو خيانة عظمى بحق الشعب الفلسطيني وشعوبهم كافة، بحق قضية السلام.

وأنور السادات وثّق هذا «الفرج» باتفاقيات كامب ديفيد موهماً شعبه بأن حرب اكتوبر هي «آخر الحروب» وموهماً الشعب الفلسطيني بأن «كامب ديفيد» هو «أقصر الطرق»..

كذلك فعل حكام اسرائيل، في حينه. لقد كان الوزير يغآل ألون هو الذي أعلن عن حرب حزيران ١٩٦٧ أنها «آخر الحروب». فوقعت حرب اكتوبر. ثم كان العدوان الأخير على لبنان.

ما من حرب، من حروب اسرائيل ضد العرب، ظهر فيها «التواطؤ العربي» - «الفرج العربي» - بدوره الخياني «الأصيل»، كما ظهر هذا الأمر في حرب لبنان الأخيرة.

ولكنه لم يستطع، على الرغم مما أجازه من دمار ومن مذابح، أن يقرر في مصير هذه الحرب - الحرب الأولى التي خرج منها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون بهزيمة عسكرية وسياسية.

فماذا يريد ان يقول التاريخ، اذن، «لنا» جميعاً؟!

يريد التاريخ أن يقول لحكام المنطقة جميعا ولشعوبها جميعاً ان الدنيا، هنا أيضاً، غير «داشرة». منطقتنا ليست قاعاً صفصفاً بل تملؤها شعوبها وعلى رأسها، في هذه القضية، الشعب العربي الفلسطيني الذي أثبتت حكمة التاريخ أنه لا يمكن حل قضايا منطقتنا بدونه أو ضد أمانيه العادلة مهما يتراجع المتراجعون ويتواطأ المتواطئون. ومصلحة شعوبها، في حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وفي دفع بلوى الامبريالية الأمريكية وكافة المعتدين، هي مصلحة واحدة - المصلحة العليا لجميع شعوب منطقتنا وعلى رأسها، في مجال مصلحة السلام العادل، اسرائيل وشعبها. ان ما عاناه ويعانيه شعب اسرائيل من حرب لبنان ومن الضربات الاقتصادية الكارثية هو برهان على ذلك.

الدنيا، هنا أيضاً، غير داشرة. لأن الدنيا لم تعد، ما كانت ولن تكون، مزرعة للامبريالية الأمريكية. ان حلف الشعوب مع معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي هو حلف لا تمليه الأهداف النبيلة المشتركة فقط بل تمليه، في الأساس، مصلحة الحياة نفسها - مصلحة الوجود.

قد تختلف القيادات الوطنية والدمقراطية. وقد يختلف الوطنيون الفلسطينيون. ولكنهم، مهما يختلفوا، لا يستطيعون - الا اذا قرروا الانتحار - إلا أن يكونوا، في دنيانا وفي كل الدنيا، مع «الأقوياء» ومع «الكثيرين» الذين ذكرتهم غولدة مئير في زمانها!

اليوم، بدء الاحتفالات بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المانيا الدمقراطية

● برلين - الوكالات - وصل الى عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية، برلين، كل من اندرية غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب العديد من الوفود، للمشاركة في احتفالات الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية. ولوحظ أن عرفات وغروميكو تبادلا الحديث، امس، حوالي ٢٠ دقيقة في انتظار اللقاء برئيس المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر.

وقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، في عدد امس، مقالا لهونيكر عن انجازات المانيا الدمقراطية في ظل النظام الاشتراكي وعن سياستها الخارجية والداخلية.

ومن جهة ثانية بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية بهذه المناسبة. وهذا نص التحية:

«ايها الرفاق الاعزاء»

«يسرنا، بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية، ان نتقدم اليكم، ومن خلالكم الى شعب جمهورية المانيا الدمقراطية، بخالص التهاني واحر التمنيات القلبية.

«ان تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية قبل ٣٥ سنة كان فاتحة لعهد جديد من تاريخ الشعب الالماني وتمثيلا لحدث ذي اهمية تاريخية كبيرة لاوروبا وللعالم كله.

«ان الانتصار المجيد للجيش السوفييتي على الفاشية وتحطيم آلة الحرب النازية واتحاد كل القوى المعادية للفاشية فتحت الطريق لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية وانتصار الاشتراكية على الارض الالمانية.

«ان جمهورية المانيا الدمقراطية، خلال ٣٥ عاما من وجودها، وبقيادة حزبكم الذي يسير على المبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، سجلت انجازات هامة في كل مجالات البناء الاشتراكي وقادت الى مجتمع اشتراكي متقدم نتج عنه ارتفاع كبير في المستويات المعيشية، المادية والحضارية، لشعب جمهورية المانيا الدمقراطية. ان الاعتراف العالمي بالانجازات التي حققتها جمهورية المانيا الدمقراطية لهو برهان حي على تفوق الاشتراكية على الرأسمالية.

«واليوم فان جمهورية المانيا الدمقراطية، باعتبار انها جزء لا يتجزأ من المجتمع الاشتراكي، تشكل قوة هامة في النضال المصيري ضد السياسة العدوانية لحلقات الامبريالية الامريكية وحلفائها الاوروبيين في الواجهة الامامية التي تقف فيها الدوائر المغامرة في جمهورية المانيا الاتحادية وضد الخطر الكبير للحرب النووية ومن اجل ازالة الصواريخ النووية الامريكية التي نصبت في اوروبا الغربية، من اجل الامن الاوروبي والسلام العالمي.

«واننا نقدر، تقديرا كبيرا، المواقف الاممية المبدئية لجمهورية المانيا الدمقراطية ودعمها القوي لنضال الشعوب ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

«رفاقنا الاعزاء»

«واننا نتمنى لكم، ومن خلالكم نتمنى لشعب جمهورية المانيا الدمقراطية، انجازات اضافية في جميع مجالات البناء الاشتراكي وفي النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.»

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

جبهة الناصرة الدمقراطية:

أمريكا تتآمر مع الصهيونية على شعبنا والرجعية العربية، كالعادة، تشارك

● التنديد بالهجمة الاحتلالية على الدهيشة و «جنيد» وحملة الاعتقالات في شفاعمرو ● جبهة الناصرة تتجند في معركة السلطات المحلية العربية ●

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدر مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية الهامة وذلك اثر اجتماعه، مساء الأربعاء الماضي (١٠/٣)، في المدينة وتتعلق هذه القرارات بعدد من الامور المطروحة على الساحة السياسية العامة والمحلية.

ومن ضمن القرارات السياسية العامة: ندد مكتب جبهة الناصرة بخطوة النظام الاردني الملكي التراجعية والتآمرية باعادة العلاقات مع النظام المصري. واكدت جبهة الناصرة ان هذا القرار يخالف قرارات مؤتمر القمة العربية وكذلك روح اتفاق عدن القاضي بعدم اعادة العلاقات مع النظام المصري حتى يتخلى عن مؤامرة «كامب ديفيد» الامر الذي يشير الى خيوط مؤامرة امريكية - صهيونية جديدة ضد شعبنا تشترك فيها كالعادة، الرجعية العربية.

هذا، ويبحث مكتب الجبهة قضية ازمة السلطات المحلية عامة والعربية بشكل خاص. واكد على التجنيد الكامل لجبهة الناصرة في معركة بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية من اجل الحصول على دعم مالي كاف لحل ازمتها المالية ومن اجل المساواة الكاملة في الميزانيات.

وقرر مكتب الجبهة، ايضا، استنكار حملة الاعتقالات الارهابية التي اجرتها شرطة شفاعمرو بين صفوف نشيطي الجبهة في المدينة. واكد ان هذه الاعتقالات تحمل طابع الانتقام السياسي لان مظاهرة رفع الشعارات التي تتذرع الشرطة بها لتبرير حملتها، هي مظاهرة قانونية تتلاءم وروح قرار المستشار القضائي للحكومة في السنة الماضية.

هذا، وقرر مكتب الجبهة، ايضا، التضامن مع جماهير قرية الطيبة ومشاركتها في التصدي للاستفزاز الكهاني عليها والتنديد بشدة الهجمة الاحتلالية الشرسة لقوات الاحتلال واوباش المستوطنين من كريات اربع وعصابة كهانا الفاشية على مخيم الدهيشة المحتل. والتضامن الكامل مع سجناء الحرية في معتقل «جنيد»، المضربين عن الطعام، وتأييد مطالبهم العادلة بتغيير ظروف معيشتهم اللاانسانية في المعتقل.

جبهة شعب الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع شعبي حاشد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وانما هي معركة بقائنا وصمودنا ومعركة الاعتراف بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ومعركة القضاء على البطالة والاحتلال والفاشية.

وكان النائب طوبي يتحدث في الاجتماع الشعبي الحاشد، الذي عقدته جبهة شعب الدمقراطية، مساء امس (السبت)، في افتتاح المعركة الانتخابية للمجلس المحلي التي ستجري في اواخر الشهر الجاري.

وافتتح الاجتماع وتولى عرافته المرشح الثاني في قائمة الجبهة، صلاح هيبي، الذي اكد ان الاغراءات كثيرة وسبل الخلاص قليلة، وان الالتفاف حول الجبهة هو الرد الوحيد على سياسة كينغ وسلطته العنصرية.

واكد مرشح الجبهة للرئاسة، السيد وليد خوالد ان هذه المعركة هي جزء من معركة البقاء التي تخوضها جماهيرنا العربية دفاعا عن حقوقها وكرامتها. ودعا الى رص الصفوف حول الجبهة من اجل الكرامة والمساواة ومحاربة الطائفية والعائلية.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» تحدث النائب توفيق طوبي فقال: خلال سنوات طويلة كنا في شعب، والعديد من قرانا، نعاني من حرماننا من انتخاب مجالسنا المحلية - ابسط الادوات التمثيلية الشعبية والنضالية. ولكننا، بنضالنا، فرضنا على السلطة اقامة مجالس محلية في قرانا. واستطعنا، عبر سنوات من النضال، ان نحول هذه المجالس الى قواعد شعبية حققت لجماهيرنا المزيد من المكاسب الهامة.

واكد طوبي ان المطالب والخدمات البلدية لا يمكن تحقيقها بالتزلف والاستجداء. فالقضية ليست قضية قرية او اخرى وانما هي قضية جماهيرنا كلها، ولذلك فان اي مجلس محلي يضع ثقله في وجه سياسة التمييز والاضطهاد ويساهم في معركتنا من اجل البقاء والسلام العادل يعتبر مكسبا وطنيا لجماهيرنا وللقوى الدمقراطية.

وتحدث عن سياسة هدم البيوت التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين العرب بدلا من ايجاد الحلول للازمات السكنية وتحسين ظروفهم المعيشية. واعطى مثلا على ذلك جريمة هدم البيوت في عرب السواعد والرملة وقال: نحن نريد مجالس محلية تدافع عن بيوتنا وتمنع مصادرة اراضينا، مجالس تواجه الموجة العنصرية الكهانية التي تهدد كيان (٦٥٠) الف عربي في البلاد.

واضاف: نحن نفخر بان حزبنا نجح خلال عشرات السنين في توحيد جماهيرنا وجعلها قوة وطنية نضالية، اختارت من موقعها هذا النهج الصحيح في الدفاع عن البقاء ورفض مختلف اساليب الخترع.

واشار الى قيام بعض الناس بتشويه طريق وخط حزبنا وجبهتنا وجماهيرنا بطرحها بدائل لا توصل الا الى الهاوية. واكد على ان جماهير شعب مدعوة مع جماهيرنا العربية الى الحفاظ على الوحدة التي حققتها «الجبهة» من اجل تحقيق مكاسب محلية ووطنية والانتقال بشعب لتصبح قلعة جبهوية وطنية.

اذا أتاحت المحكمة العليا لكهانا دخول القرية سننفذ كل اجراءاتنا الكفاحية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كهانا».

وجاء ذلك في بيان اصدره مجلس الطيبة المحلي أمس الاول، (الجمعة)، في أعقاب زيارة ضابط بوليس كفار سابا الى المجلس مساء يوم الخميس، (١٠/٤) التي أكد، خلالها، ان الشرطة ستقوم بواجبها بتنفيذ قرار الوزير عدم السماح لكهانا بدخول القرية بتاتاً.

ويضيف مراسلنا ان ضابط الشرطة لم يكتف بابلاغ المجلس بقرار الوزير، بل حاول اسداء النصائح لاعضاء المجلس «بألا يرقصوا على شبابة كهانا وان يلغوا كافة الاجراءات التي قرر المجلس اتخاذها، بما في ذلك استقبال انصار السلام اليهود»!

هذا وحيى بيان المجلس السيدات اليهوديات المتزوجات في الطيبة، اللواتي عقدن مؤتمراً صحفياً واعربن فيه عن احتجاجهن الصارخ على أعمال كهانا ورفضهن مقابلته واعتبارهن طلبه تدخلاً شخصياً في أمورهن الداخلية. ووصف البيان هذا الموقف بالموقف «الشجاع والنبيل الذي يستحق الاحترام والتبجيل».

● رسالة تهديد الى رئيس المجلس ●

من جهة اخرى، تلقى رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، أمس (السبت)، رسالة مكتوبة بخط اليد باللغة العبرية، موقعة باسم «اليهود الذين سيقدمون الى الطيبة يوم ٩ تشرين الاول». ويعنت كاتب الرسالة العرب بالنازيين والكلاب ويهدد باطلاق النار على كل من سيتصدى لكهانا على أبواب الطيبة. وجاء في الرسالة:

«ايها العرب الكلاب!

ينتظركم استقبال كبير هذا الاسبوع. فاستعدوا للزيارة. نقوم، الان، بالتدرب على اطلاق النار على اهداف عربية حية (متحركة) في كل البلاد. النار الكهانية مستعدة لتحويلكم الى تراب. ستمنح جائزة كبرى للوطن اليهودي الحقيقي الذي ينكل بالنازيين والكلاب العرب. «اليهود الى صهيون والعرب الى الدول العربية».

● مجلس قلنسوة يهدد باعلان الاضراب العام اذا قام كهانا «بزيارته» ●

وعلى الصعيد نفسه، استجاب مجلس قلنسوة المحلي، يوم الاربعاء الماضي (١٠/٢)، لطلب كتلة الجبهة في المجلس بعقد جلسة طارئة لبحث استفزازات وتهديدات كهانا وزمرته للطيبة وقرى المثلث.

واتخذ المجلس، بالاجماع، عدداً من القرارات الهامة، من بينها: ● استنكار تصريحات وتهديدات كهانا والتضامن مع مجلس الطيبة المحلي واهاليها ● ارسال برقيات احتجاج الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الشرطة ومطالبتهم بالتدخل لمنع كهانا من المضي في استفزازاته ضد الجماهير العربية والعمل، بسرعة، على سن قانون ضد العنصرية ● التنسيق مع مجلس الطيبة المحلي في الاجراءات الكفاحية التي ينبغي اتخاذها في حالة «زيارة» كهانا بما في ذلك اعلان الاضراب العام في قلنسوة اذا تطلب الامر ● اصدار منشور لاهالي القرية لشرح هذا الامر.

● جبهة قلنسوة تنظم مسيرة احتجاج الى الطيبة ●

من جهة أخرى، عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في قلنسوة اجتماعاً خاصاً يوم الاثنين (١٠/١) وبحثت الموقف من «الزيارة» المشؤومة التي يهدد كهانا بالقيام بها الى الطيبة. وقررت الجبهة القيام بمسيرة احتجاجية من قلنسوة الى الطيبة يوم ١٠/٩ في حالة عدم منع كهانا من دخول الطيبة. وقد تقدمت الجبهة بطلب للحصول على تصريح بذلك من شرطة كفار سابا.

كما أصدرت الجبهة بياناً الى أهالي القرية دعتهم فيه الى وحدة الصف تضامناً مع الاهل في الطيبة وباقي الجماهير العربية ضد الخطر الزاحف والرد، بكل شجاعة وقوة، على أي اعتداء للعصابات الفاشية.

تهـــانينـــا

● الى الصديق عبد الهادي ملحم بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

رويدة شيبطة وثابت ابو راس

● الى الصديق حسين محمد خواجه بمناسبة المولودة «أمينة». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والجبهة - الناصرة

● الى الرفيق توفيق الصلح وزوجته بولادة «أدم» نتمنى له السعادة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الرفيق عمر نفاع وزوجته سميرة نفاع بالمولود الجديد «أمجد».

أعضاء الحزب والشبيبة - شفاعمرو

● الى الصديق العزيز ماهر محمود ابو فنه وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق العزيز محمد أنيس مصالحة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق العزيز خالد شفيق مدلج وعروسه بمناسبة الزواج.

جبهة كفر قرع الدمقراطية

● الى الصديقة رفقه أسعد صيداوي وخطيبها سامي محاميد بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
● والى الرفيق عدنان كبها وعروسه (من عين السهلة) بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق عبد الهادي ملحم (ابو الصيلة) - عرعرة بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - عارة وعرعرة - المثلث

● الى رفيقنا الغالي عدنان كبها وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين السهلة - المثلث

● الى الصديق عادل محمود حاج يحيى وعروسه بالخطوبة.
● والى الصديق جمال محمد حاج يحيى وعروسه بالخطوبة.
● والى الصديق عبد العزيز حاج يحيى وعروسه بالخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى عاطف هزاع وعروسه بمناسبة الزواج.

شباب الجبهة - ديرحنا

● الى عاطف هزاع وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى أحمد وعايد خميس بمناسبة الزواج.
● والى علي نمر خلايله بمناسبة الزواج.
● والى راضي شحادة بمناسبة الزواج.
● والى عمر حسين عمر بمناسبة الزواج.
● والى رضوان وبريء خطيب بمناسبة الزواج.
● والى عاهد أحمد خطيب بالمولودة الجديدة.

أعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا

● الى الصديقة نجاح سمعان بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الصديق سليم نبهان شحادة وزوجته بالمولود «كرامي».

يوسف توما أبو عقل

● الى الرفيقين نادرة زيدان وأنيس شناوي بالخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الرفيقين كوكب قاسم ورفعت الحاج يحيى بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية

● الى الرفيق عبد الله كريم وعروسه زهيرة بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - حي السلطان - الناصرة

● [illegible] فؤاد كيال بمناسبة تخرجهم من كلية الطب في كلوج رومانيا ورجوعهم الى أرض الوطن.

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كلوج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كلوج

«باكو» القديمة - هناك امتصّتنا الحجارة الشاحبة وأعادتنا قروناً الى الماضي

* هناك، أيضاً، اكتشفت سر «برج البنت» وقابلت، وجهاً لوجه، معجزة الفن ورأيت فرحاً عمالياً خالصاً *

○● بقلم: فريد غانم ●○



● أحد المؤذنين يؤدي واجبه الديني في باكو، عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية. وخلفه يظهر جزء من باكو القديمة وخلفها بنايات عصرية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هذه هي الحلقة الرابعة التي يكتبها فريد غانم، محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية والعربية، عن انطباعاته من زيارة الى الاتحاد السوفييتي قام بها مؤخراً، تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء. وفي الحلقة القادمة سيجري الحديث عن «باكو» الجديدة ومنجزات جمهورية اذربيجان في ظل السلطة السوفييتية.

● باكو الدافئة ●

هبطت الطائرة في مطار باكو، عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية، في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل. وحال خروجنا من المطار أحسسنا بتغيير ما، ذهب بنا، لعله يعود الى الملامح الشرقية التي تميز اصحابها في انتظار احبتهم واقاربهم العائدين اكثر مما يعود الى ارتفاع درجة الحرارة. كان الوقت متأخراً، على اية حال، فاتجهنا مباشرة الى الفندق لاستراق بعض ساعات النوم.

صباح اليوم التالي قدم رسيم شوكوروف، مدير مكتب وكالة «نوفوستي» في باكو، الى الفندق لاستقبالنا. رأيت امامي رجلاً طويل القامة ذا ملامح شرقية في الاربعينات من العمر يرحب بي ويحتفي بقدومي الى درجة شعرت فيها بالاحراج. وتبين لي، فيما بعد، ان الاحتفاء بالضيف هي سمة سوفييتية عامة.

● كل فن معجزة ●

توجهنا، حالاً، الى المدينة القديمة، سيراً على الاقدام. وفي الطريق لفت انتباهي اكتظاظ المقاهي الشعبية بالناس يرتشفون الشاي ويتجاذبون اطراف الحديث. وعلمت انه يطلق على الواحد من هذه المقاهي اسم «شيخانا» - اي مكان شرب الشاي، وهي احدى التقاليد الاذربيجانية.

لم يمض وقت طويل حتى قطعنا المسافة وكنا «نحمل بعضنا بعضاء كما نحمل شنّ بوالد طبقة». كانت البنايات القديمة، بلونها الباهت، تمتصنا وتعيدنا قروناً الى الماضي. وفي احد القصور، الذي كان خاضعاً لأعمال الترميم وأيدي المهرة، لاحظنا كتابات باللغة العربية وبعض الآيات القرآنية. وكان التراث الاسلامي متمازجاً بالتراث الوثني، الذي تمثل بالاصنام، هنا وهناك.

تحدث رسيم، بإسهاب، عن تاريخ المدينة وعن القصر الطلّل. وقال ان بداية المدينة تعود الى القرن الثاني عشر. كانت مساحتها ضيقة ومحاطة بسور للدفاع. وكلما كنا ننتقل الى جناح من القصر كان رسيم يشرح، استناداً الى المعلومات التي توصل اليها علماء الآثار.

إحدى بنايات القصر استخدمت مقبرة للامير وابناء عائلته. وقد حظر، في حينه، على بناة القصر أن ينقشوا اسماءهم على أي مكان أو جدار. ولكن...

أشار رسيم بإصبعه الى ما فوق مدخل البناية - المقبرة. وقال ان النقش الفني البارز هناك لا يقول شيئاً ولكنه، عملياً، اسم الفنان الذي قام بنقشه. كيف ؟

استطرد رسيم فقال : قام احد رجال الدين، قبل سنوات، بوضع مرآة أمام النقش فتبيّن ان انعكاسه في المرآة هو إسم الفنان الذي تمكن، بمهارة فائقة، من تخليد ذكره رغماً عن أنف الامير.

● برج البنت ●

كنا نسير في الطرقات القديمة وعلى جانبينا ترتفع الأبنية التي تم ترميمها لتعلن انتصارها على عوامل الموت. ولاحظ مرافقاي بسمة مرة تجتاح وجهي فسألا عن السبب. قلت، صراحة : في بلادنا، في اسرائيل، يقوم حكامنا «المتحضرون» جداً بتحويل الجوامع والكنائس الى حظائر. وعندكم تبذل الجهود والطاقات والوقت للحفاظ على التراث الماضي، سواء كان دينياً او علمانياً، بغض النظر عن الانتماء القومي.

لم تكن هنا حاجة لشرح ما يبذله الشعب السوفييتي، ممثلاً بالنظام الاشتراكي، في هذا المجال. ولكن زميليّ لم يستوعبا تماماً ان حكام اسرائيل «المتحضرين» يفعلون مثل هذه الفعلة. فحدثتهم عن كنيسة البرث وجامع حسن بك في يافا.

كان امامنا برج عال من الحجارة، المنحدرة الى اللون الأسود. قال رسيم إن إسمه «برج البنات». وقص عليّ قصة هذه التسمية. قال : كانت تعيش

في هذه المنطقة فتاة حسناء. وكانت تحب شاباً شجاعاً ويحبّها. ولكن أحد اغنياء المدينة، هرماً مجرداً من الاخلاق والقيم الرفيعة، اشتهى الحسناء وسعى الى الزواج بها. ولما كان هذا الغني ذا سطوة وجاه، قررت الحسناء، وفق احلامها، الهرب سويّة مهما يكن من أمر. واتفقا على ان يقوم، في موعد حدّداه معاً، بالتخلص من الحراس الذين وضعهم الغني الهرم على الطريق الى غرفتها ويأخذها معه خارج المدينة.

ولكن الغني الهرم علم بالسر فضاعف الحراسة. وهكذا لم يصل الشاب في الموعد المحدد. كانت الفتاة تنتظر بحرقة شديدة وفتاها يقاتل الحراس الاضافيين. وعندما تأخر الشاب ظنت الفتاة الحسناء انه قبض عليه او قتل. لم تتمكن من احتمال هذه الفكرة وفكرة انها ستصبح، عما قريب، زوجة الهرم اللعين. فرمت بنفسها من على قمة البرج، حيث غرفتها، لتلاقي حتفها على الارض.

في هذه الاثناء انتهى الشاب من خصومه الحراس، هرع الى غرفة «البنت» فألفاها فارغة وشباكها مشرعاً نحو الهاوية. لم يكد يدرك الفاجعة حتى ألقى بنفسه، أسوة بما فعلت.

وعندما انتهى رسيم من القصة، التي لا أحد يعرف مدى واقعيتها، كنا قد اجتزنا البرج وبلغنا موقعاً آخر.

● كروان سراي ●

كنت أحمل في ذاكرتي القول الشعبي الشهير : «الجوهر وليس المظهر». ولكن ليس من السهل التخلص من صراع هذين النقيضين المتداخلين أحياناً على اية حال، يرى كل من لم يفقد البصر والبصيرة أن الغلبة، في الاتحاد السوفييتي، كانت للجوهر. وأحد الادلة على ذلك هو مطعم «كروان سراي» وما صادفنا داخله.

كان رسيم يتحدث عن المباني الأثرية في المنطقة وكيف تم اكتشافها، بالصدفة - بعد انهيار احد المنازل الحديثة نسبياً - تحت سطح الارض. احد الابنية ذكرني، بمدخله المستدير السقف وباحته المرصوفة بالحجارة الملساء، بالاحياء في قرانا ايام الطفولة. كانت الباحة محاطة بعدد من الغرف ذات المداخل المنخفضة والتي امتدت فيها مناضد مغطاة بشراشف بيضاء ناصعة. وعلى الطاولات توزعت الصحون والكؤوس وسائر أدوات الطعام. كان المكان، بمجمله، ابعد ما يكون عن البذخ والبريق. ولكن الطاولات وما عليها أوحت كأن مجموعة ما تخطط للاحتفال او تناول الطعام في هذا المكان.

قال رسيم : إن هذا المطعم (!) هو أحد أشهر المطاعم في الاتحاد السوفييتي على الاطلاق، وغالبية زائريه هم من السائحين الأجانب. كنت على استعداد لتناول طعام الغداء. ولكن رسيم أوضح لي انه حجز لنا مكاناً، منذ أيام، لتناول العشاء في هذا المطعم المدهش.

● فرح العمال ●

وكان صباح وكانت ظهيرة وكان مساء. قعدنا الى مطعم «كروان سراي» اقتادنا احد النوادل الى قاعة تحت سطح الارض. لم نكد نقتعد مقاعدنا حتى اكتظ صف من الموائد، الى جانبنا، بمجموعة من الرجال والنساء من مختلف الأعمار. كان يقوم، بين الحين والحين، احدهم ويخطب فيهم خطاباً مقتضباً. وكانوا يصفقون يعقبون بالثناء والاطراء - على ما يبدو من ملامحهم.

وما ان فرغوا من المأكلة - وهي احدى شروط الصداقة حسب ابن المقفع - حتى أخذوا يرقصون وينشدون ألواناً مختلفة من الرقص والنشيد. كانت وجوههم تقطر فرحاً والحواجز بينهم تنهار رويداً رويداً. لم يكن لدي اي علم من يكونون ولكني رددت في نفسي : «طوبى لهم !».

دعونا احدهم، رجلاً في الاربعينات، للانضمام الينا. فلبى الدعوة شاكراً. سألناه عن هوية المجموعة فقال انهم عمال من عدد من المصانع في منطقة جنوب القفقاس. وهم، الآن، يقومون برحلة جماعية، دون ان يعرف احدهم الآخر قبلاً، في عدد من مناطق الاتحاد السوفييتي. الرحلة تستغرق اسبوعاً. وكلفة ما تتطلبه هذه الرحلة - من سفر ونوم في الفنادق وطعام وما الى ذلك - هي ٥٥ روبلاً (حوالي ٦ آلاف شيكل اسرائيلي). فرددت في نفسي : «طوبى لهم، طوبى لهم». ففي بلادنا، في ظل حكام اسرائيل الثقيل، سنضطر، عما قريب، الى دفع ٦ آلاف شيكل مقابل الهواء الملوث الذي نتنفسه - هذا اذا بقي هواء لم تحرقه «حروب اسرائيل».

«الطليعة» المقدسية تفضح، بمنهجية وبالتفصيل، حقيقة الخطوة الاردنية وحقيقة مؤيديها

* البرغوثي : وصل الاسفاف الى ادنى الدرجات وذلك بمقارنة إعادة السفراء بين الاتحاد السوفييتي ومصر بإعادة العلاقات المصرية الاردنية * تفنيد لفرية ان الاردن، بخطوته التصفوية، يتضامن مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد * مؤيدو الخطوة الاردنية في المناطق المحتلة كشفوا عن ولائهم الحقيقي *

● القدس - لمراسل خاص - خصصت الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها الاخير (يوم الخميس الماضي - ١٩٨٤/١٠/٤) جملة من المعالجات والمقالات حول الخطوة الاردنية الاخيرة المتمثلة في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر، فضحت فيها، بمنهجية مستندة بالادلة والوقائع، حقيقة الذين سارعوا الى تأييد هذه الخطوة وفندت ادعاءاتهم - عبر تعرية هذه الخطوة - جملة وتفصيلاً.

وفي هذا الاطار كتب رئيس تحرير «الطليعة» بشير البرغوثي، في مقال بعنوان: «اعادة العلاقات الاردنية المصرية - اعادة لمحاولات تمرير كامب ديفيد - كتب أن «حكام الاردن، في واقع الامر، لم يتخلوا يوماً، قبل وبعد قمة بغداد، (التي دعت الدول العربية الى قطع علاقاتها مع مصر بعد توقيع السادات على اتفاقيات كامب ديفيد - المحرر) عن الفائدة المخطوات «المجربة» باتجاه كامب ديفيد وحتى المشاركة «التليفونية» في بعض مراحل طبخ تلك الاتفاقيات في منتجع الرئيس الاميركي».

وأكد البرغوثي أن حكام الاردن، قبل وبعد قمة بغداد، لم يطبقوا قرار قطع العلاقات مع مصر وأن التزامهم بقرارات هذه القمة اقتصر على «الجزء المتعلق بالاموال... أو، على الاصح، ذلك الجزء من الاموال، بعد المحسوبيات، المخصص للاراضي المحتلة والذي أصبح ممرجها لتوسيع القاعدة السياسية للنظام الاردني على حساب القاعدة السياسية الاساسية لمنظمة التحرير» وما «التفريط المثير للمطالب الاساسية للشعب الفلسطيني... وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة ووحدانية تمثيل منظمة التحرير له والحاجة القصوى للتضامن العربي والتمسك بالقرارات العربية المتخذة في مؤتمرات القمة بهذا الخصوص» الا احدى النتائج الجلية لذلك.

وذكر البرغوثي اولئك الذين وصفوا الخطوة الاردنية التصفوية بأنها «حكيمة» و «جريئة» بأنهم استعملوا اوصافاً مماثلة للتي استعملها ريغن وبيرس وشبير وبطرس غالي.

وطرح رئيس تحرير «الطليعة» السؤال: «أين هو التضامن مع منظمة التحرير الذي تكثر وسائل الاعلام الاردنية من الحديث عنه ؟» واستطرد قائلاً: «المنظمة محكومة بقرار مجلسها الوطني القاضي برفض مشروع ريغن». فيما صرح مسؤول اردني، مؤخراً، أن «الاردن عزز موقفه في الجهود السياسية الرامية الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط بعد أن اعلن ريغن عن احياء مشروعه السلمي وتصميمه على تنفيذه».

وعليه فان القرار الاردني - قال البرغوثي - «يعتبر تجاوزاً للمنظمة ومحاولة للحلول مكانها ونقلاً للحوار من حوار أردني - فلسطيني الى حوار اردني - مصري على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومن وراء ظهر ممثله الشرعي الوحيد».

لذا فان مؤيدي الخطوة الاردنية يقومون، بدعوتهم الى التضامن ووحدة الصف، بعملية نفاق مكشوفة. فهم يفرقون وحدة الصف القائمة على مقررات قمة بغداد، ويدعون بعد ذلك، الآخرين الى وحدة الصف على اساس هذا الخرق.»

وقال البرغوثي ان التضامن الحقيقي مع منظمة التحرير «يجب ان يكون تعزيز مركزها وليس تعزيز مركز النظام الاردني على حسابها ومن اجل التفاوض على مشروع لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني».

ويتساءل: لماذا يطلق مؤيدو الخطوة الاردنية الصيحات مطالبين بالتضامن مع نظام كامب ديفيد ولا يطالبون هذا النظام بالتضامن مع العرب بازالة اسباب خروجه عنهم وفك عرى التضامن معهم ؟»

● اسفاف مفضوح ●

ومن أولئك الذين يقارنون بين اعادة العلاقات المصرية - الاردنية وبين اعادة تبادل السفراء بين الاتحاد السوفييتي ومصر يقول البرغوثي: «يصل الاسفاف أدنى درجاته في محاولات التبرير عندما تتم المقارنة بين عودة تبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفييتي واعادة العلاقات بين مصر والاردن. وواضح أن ليس هناك وجه للمقارنة. فالعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي ومصر لم تنقطع أصلاً. والسادات هو الذي طرد السفير السوفييتي من القاهرة في العام ١٩٨١، اي بعد قمة بغداد بسنتين. وهي القمة التي لم يكن الاتحاد السوفييتي عضواً فيها ولم تخصص له الاموال على اعتبار أنه دولة مواجهة وشريك في توزيع اموال دعم الصمود مثلما كان للاردن».

ويدعو البرغوثي في ختام مقاله الى وحدة معسكر الصمود والتصدي لحسم مواقف دول عربية مترددة باتجاه معارضة الخطوة الاردنية وما وراءها من مشاريع تصفوية أمريكية.

وفي مقال آخر بعنوان «قراءة في آراء «شخصيات» أيدت قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر»، بقلم أ.و، تم استعراض ماهية «الشخصيات» في المناطق المحتلة التي ايدت الخطوة الاردنية ونشرت صحيفتان مقدسيتان تصريحاتها. فتبين أنها («الشخصيات» هذه) - وعددها ٤٣ - تنقسم كالتالي: نائبان في البرلمان الاردني وثلاثة من رؤساء البلديات المعينين (ليس المنتخبين) واربعة رؤساء بلديات من طويلي الباع في كسر القرار الوطني بمقاطعة «الادارة المدنية» وعدد من رواد التعامل مع تلك الادارة وما الى ذلك.

ويوجه كاتب هذا المقال، الغني بالادلة القاطعة، سؤالاً الى مؤيدي الخطوة الاردنية: «وأية قوة تضيف عودة نظام مصر (الحالية المعادية، طبقياً، للجماهير الشعبية والقضايا الوطنية - المحرر) الى الصف العربي «الموقف المتخاذل في المواقف العربية تجاه قضيتنا ؟» ويضيف: «اليس هذا النظام بالذات يتركز على صنع هذا التخاذل ؟»

ويكشف عن نفاق مؤيدي الخطوة الاردنية الذين كانوا يدعون، حتى الامس القريب، بانهم متمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية وبقراراتها. ويوجه اليهم السؤال: «لماذا سارعوا وادلوا بهذه الآراء مستهينين قيادتهم الشرعية ؟» ويضيف: «ام أنه حان الوقت للكشف عن الولاء الحقيقي الذي لم يكن فلسطينياً في المقام الاول ؟»

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٧)



● صوت اسرائيل يذيع خبراً عن المجزرة ● إيتان يتهم بيغن ● الناطق العسكري الاسرائيلي : لا نعرف شيئاً عن هذه المجازر المزعومة ! ● امريكا واسرائيل مسؤولتان عن ارتكاب ابشع مجزرة بعد الحرب العالمية الثانية !! ●

■■ *السبت ١٨ أيلول ١٩٨٢*
(٣)

في اسرائيل، اليوم السبت هو اليوم الأول من رأس السنة اليهودية، والاذاعة تبث برامج مخصصة للعيد وموسيقى خفيفة. عند الساعة الثانية بعد الظهر، قال راديو اسرائيل في نشرته الاخبارية: «يشير المراسلون الصحفيون في بيروت الى أعضاء المليشيات الكتائبية قتلت المئات من سكان مخيمات اللاجئين في القطاع الغربي.»

أما رئيس الوزراء مناحيم بيغن، فيقول المقربون منه أنه لم يعلم بخبر المجازر الا بعد الظهر، عندما كان يستمع الى نشرة أخبار الساعة الخامسة من لندن، أي بعد مرور ٤٨ ساعة على بدء المجازر. وأكد مرافقه العسكري الليوتنان كولونيل عزرئيل نيفو انه لم يأخذ علماً بها الا بعد الظهر.

وكذلك الأمر بالنسبة للأمين العام للحكومة، دان مريدور، الذي قال انه سمع عنها لأول مرة عند الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت، من فم أحد مراسلي وكالة يونايتد برس في اسرائيل. مع العلم، انّ الجنرال ايتان أكد في الافادة التي أدلى بها أمام لجنة التحقيق ان مناحيم بيغن اتصل في التاسعة من صباح السبت ليبلغه الشكاوى الامريكية وتذمرهم مما حصل في مستشفى غزة. الا ان بيغن نفسه قال أمام لجنة التحقيق ذاتها: «لا أتذكر هذه المكالمة».

الارتباك والحيرة باديان على أوجه كبار الضباط الاسرائيليين الموجودين في المخيمين. عند أواسط بعد الظهر، أصدر الجنرال أمير دروري أوامره لرجاله بعدم الدخول الى المخيمين. لانه يخشى ان يفسر المصورون والصحفيون الذين تهافتوا من كل جانب وجود الجنود الاسرائيليين داخل مخيم شاتيلا على أنه دليل على اشتراك الاسرائيليين اشتراكاً فعلياً في المذبحة.

الروايات الرسمية الاولى التي نشرت في اسرائيل، تعبر دون ادنى شك عن النية والحرص على نفي أية مسؤولية في القصة. عند الظهر، ردّ الناطق العسكري على الصحفيين الذين طرحوا عليه الاسئلة في تل أبيب قائلاً: «لا نعرف شيئاً عن هذه المجازر المزعومة. لا أثر لأي وجود اسرائيلي داخل المخيمات. لا نعرف شيئاً عما يجري داخل المخيمات، ونحاول تحرّي الوقائع». وفي نشرة الساعة الثامنة مساء، أشار راديو اسرائيل «نقلاً عن مصادر عسكرية مأذون لها» ان «الكتائبيين دخلوا أمس الى مخيم شاتيلا، ولدى عودتهم، أبلغوا رجال جيش الدفاع الاسرائيلي ان معركة ضارية جرت. وانه سقط ضحايا من الجانبين. وقد تدخل الجيش لوقف المعارك». ثم المقطع المخصص في البيان لتبرئة الذات والموجّه للاسرائيليين: «وبدلاً من أن ننحو باللائمة على جيشنا كان من المستحسن أن نهنئه على تدخله، ولئن جاء متأخراً، في مكان لم يكن مطلوباً منه التدخل فيه من أجل تجنب كارثة أفظع». وقد بات معروفاً اليوم ان هذا البيان صدر عن الناطق العسكري الرسمي، الا انه لم يشأ ان ينسبه اليه مباشرة.

القى الرئيس ريغن، ضمنياً، قسماً كبيراً من مسؤولية المجزرة على اسرائيل. فقد ذكر الرئيس في التصريح الذي أدلى به مساء السبت، والذي لم يكن له مثيل من حيث القساوة تجاه الحليف الاسرائيلي، بان اسرائيل برّرت دخولها الى بيروت الغربية بحجة «انها تريد ان تتفادى المأساة التي حدثت فعلاً». ومن جهة أخرى، قال مسؤول امريكي كبير ان «الولايات المتحدة ستفاجأ مفاجأة كبيرة اذا لم تكن اسرائيل قد علمت بتفاصيل ما يجري في المخيمين». وأضاف المسؤول: «ان القوات الاسرائيلية كانت تسيطر سيطرة تامة على القطاع بكامله حيث جرت المجزرة».

هذه المرة، بدا واضحاً ان الامريكيين لا يوفرون حكومة بيغن. وعلق صحفي اسرائيلي قائلاً: «ربما لانهم يشعرون بانهم يتحملون جزءاً من المسؤولية. لانهم هم الذين أعطوا الضوء الأخضر لشن حرب لبنان. وهذه المجزرة ما هي الا النتيجة التي كان يمكن توقعها».

ما ان سمعوا بالاخبار الآتية من صبرا وشاتيلا، حتى ذكّر الموظفون الامريكيون الموجودون في تل ابيب بان الوسطاء اللبنانيين الذين اشتركوا بالمفاوضات المتعلقة باجلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت كانوا أظهروا قلقهم ومخاوفهم أكثر من مرة، من ان يقدم الكتائبيون على ارتكاب مثل هذه المجزرة بحق سكان المخيمات الفلسطينية. وكان الموفد الامريكي فيليب حبيب ومساعده موريس دريبر قد أكدا لهم في حينه انهما حصلا «على تعهدات واضحة وحازمة» من مندوبي الحكومة الاسرائيلية والجيش بان مثل هذه المذبحة لا يمكن ان تحصل. وأضاف هؤلاء الدبلوماسيون: «لدينا الشعور الآن بأننا تخلينا عن الفلسطينيين سكان المخيمين الى مصيرهم التعيس عندما صدّقنا الوعود الاسرائيلية».

في اليوم التالي نشرت جريدة «هآرتس» قول أحد الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في تل أبيب يخاطب الاسرائيليين: «هم (الفلسطينيون) وثقوا بنا. ونحن وثقنا بكم. الآن فهمنا خطأنا. ولكن بعد فوات الأوان». وفي تصريح أدلى به هذا السبت، اتهم الرئيس ريغن اسرائيل بكل وضوح بانها انتهكت الاتفاق حول جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت «بمنعها» الجيش اللبناني من بسط سيطرته على القطاع الغربي من العاصمة بيروت.

على أثر ردود الفعل هذه، التقت قيادة الجيش الاسرائيلي في بيروت بكبار ضباط الجيش اللبناني من أجل تنسيق دخول الجيش اللبناني الى مخيمات اللاجئين، والى النقاط الأخرى، كشارع البنوك مثلاً، التي قرر الجيش الاسرائيلي الانسحاب منها. أما في سائر انحاء المدينة فقد واصل الجيش الاسرائيلي عملياته كأن شيئاً لم يكن. وقد أوقف زهاء الف مشبوه واقتادهم الى مركز «الفرز» في الملعب المحاذي لمخيم صبرا. وعند مدخل هذا الملعب المترامي الاطراف والمتداعي (بسبب القصف) كانت تقف النساء وتولول وتبكي. ويحاول حاجز اسرائيلي ابعادهن، تدعمه عدة آليات مصفحة لنقل الجنود من طراز ام ١١٣. وفي الداخل، جلس الرجال في مجموعات



صغيرة يجلسون على الارض صامتين، بانتظار أن يأتي دورهم للتحقيق معهم واستجوابهم.

وفي الخارج، صحفي يكتب مقالاً سيرسله مساء هذا اليوم الى جريدته التي تصدر بعيداً جداً عن لبنان. وقد كتب هذا الصحفي يقول: «اقف الآن قرب المدينة الرياضية في بيروت. هنا بدأت هذه الحرب البشعة، حرب لبنان، مع بدء القصف الجوي الاسرائيلي، بعد ظهر الرابع من حزيران/ ١٩٨٢. وفي مخيمي صبرا وشاتيلا على بعد خطوتين من هنا، وجدت هذه الحرب أوجها الأكثر وحشية. وخلال يومين من ١٦ الى ١٨ أيلول، اكتملت الدورة. بدأ كل شيء بما سُمي «السلام من أجل الجليل» وانتهى بمجزرة من أبشع وأفظع المجازر التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية».

قبل منتصف الليل بقليل، أصدرت وزارة الخارجية بياناً رسمياً قالت فيه لأول مرة، ان اسرائيل «تدين المجزرة» وأضافت: «جرى تبادل اطلاق نار بين القوات الاسرائيلية وعدد من المتطرفين الكتائبيين الذين اشتركوا في ارتكاب الأعمال الاجرامية». أما كيف دخل «هؤلاء المتطرفون» الى المخيمين؟ ومن خطط لوصولهم وسمح لهم بالدخول الى المخيمين؟ فليس ثمة جواب على هذه الاسئلة.

ومساء ذلك اليوم، تصدرت اخبار المجازر نشرات الاذاعات والتلفزيونات في العالم كله. وقال الصحفيون ما لم تقله الخارجية الاسرائيلية: حدثت المجزرة تحت مرأى ومسمع جنود الجيش الاسرائيلي ولم يحركوا ساكناً. ولم يفعلوا شيئاً.

في الولايات المتحدة، أحدث الكشف عن هذه الحقائق انزعاجاً وضيقاً كبيرين في أوساط الجالية اليهودية لا سيما بعد أن

(يتبع غداً)

أسعد تلحمي :

مع «غزال الصحراء» شفيق الهزيل :

حوار

الدوري الممتاز هو خدعة كبيرة !

● [illegible] ● والطريق الى المنتخب [illegible] ● وقلبي في شفاعمرو والشمال، وجسمي في بيتح تكفا

■ رفعت ترك وزاهي أرملي وعزمي نصار وشفيق الهزيل هم ممثلو الرياضة العربية في فرق الدوري الممتاز. الجماهير العربية تتبع أخبارهم باستمرار وتنتظر لحظة تألقهم. والنجوم الأربعة لا يخيبون الآمال. ترك أثبت مقدرته الفائقة خلال العقد الأخير وأرملي فاز بلقب افضل لاعب في البلاد بعد ان قضى أقل من عام في فريق مكابي حيفا. وفي هذا الموسم انضم اليهما النجم النصراوي عزمي نصار، هداف فريقه، هبوعيل حيفا في الموسمين الماضيين وشفيق الهزيل المدافع الهجومي القادم من فريق مكابي لبناء شفاعمرو الى فريق مكابي بيتح تكفا.

ونورد فيما يلي نص المكالمة الهاتفية التي اجريتها مع الهزيل مساء يوم الثلاثاء الماضي، ٨٤/١٠/٢، في شقته المستأجرة في بيتح تكفا، وما جاء فيها من حديث قيّم وشيّق واعتزاز اللاعب العربي بزملائه ودعوته الجماهير الرياضية في الوسط العربي الى تأييد ممثليهم في الدوري الممتاز.

● مساء الخير، شفيق - ما هي أخبارك؟

□ شفيق: مساء النور لك ولكل الأصدقاء في شفاعمرو والشمال. اخباري جيدة والحمدلله توفقت في مشواري حتى الآن.

● ماذا تحكي لنا عن الفترة منذ انتقالك الى بيتح تكفا حتى اليوم؟

□ شفيق: الوضع في فريقي الجديد، مكابي بيتح تكفا جيد جداً. منذ اليوم الأول الذي تدربت فيه مع الفريق وجدت ان لا فرق جذرياً بين الكرة التي لعبناها في شفاعمرو وبين الاداء هنا. وكان استنتاجي الأول ان بامكان عدد كبير من لاعبينا العرب الانخراط بسهولة في فرق الدرجة الممتازة.

لقد وجدت أن الدوري الممتاز هو خدعة كبيرة وفي الوسط العربي لاعبون عرب كثيرون يؤدون عروضاً أفضل من تلك التي يؤديها عدد من لاعبي الفرق الممتازة. شخصياً، شاركت بنجاح في تدريبات اللياقة البدنية للفريق وكما تعلم فإن لياقتي البدنية عالية وعليه لم أجد أية صعوبة في التدريبات الجديدة للمدرب الجديد موشه منيهي.

● هل توقعت فعلاً ان تحتل مكاناً ثابتاً في التركيب الأول بمثل هذه السرعة؟

□ شفيق: انتابني شعور بالتفاؤل منذ التدريب الأول. وكما ذكرت لم أجد أية صعوبة في تنفيذ اي تدريب. فحالا بعد ان رأيت طريقة لعب زملائي فوجئت ربما لأني اعتقدت ان هنالك فرقاً شاسعاً بين الدرجة الأولى والدرجة الممتازة.

● لم تكن اللاعب الجديد الوحيد الذي جاء الى فريق مكابي بيتح تكفا، إنما سلطت الأضواء على الهداف المعروف عوديد مخنس القادم من نتانيا ولكن مع انتهاء ثلاث مباريات أجمعت الصحف الرياضية على انك النجم الحقيقي للفريق - ما رأيك؟

□ شفيق: مما لا شك فيه ان لعوديد مخنس ماضياً حافلاً بالنجاحات وكان من المتوقع ان تسلط عليه اضواء وسائل الاعلام. ولكني شخصياً سأحاول ان أكون فعلاً أفضل لاعب في الفريق في أول موسم لي في الدوري الممتاز.

وفي المباريات الثلاث التي لعبها الفريق حتى الآن فزت بتأييد الجمهور لطريقة ادائي. فكما تعلم ألعب كظهير أيسر وأقوم باندفاعات هجومية لمساعدة زملائي في الهجوم. وفي الأسبوع الماضي طبخت أول هدف للفريق سجله رابنزون وسبق أن هيأت ثلاث كرات جميلة لعوديد مخنس لم يعرف كيف يحولها الى أهداف.

ألعب بمثابرة وأصول في الملعب طيلة دقائق المباراة وأركض في كل متر مربع من الملعب وهكذا أجد نفسي كثيراً في موقع تسديد للمرمى. وسُرّ مؤيدو فريقي من طريقة الاداء هذه. واتمنى ان أواصل اعطاء افضل العروض كما واقوم يومياً بالركض مسافة (٣٠) كم من بيتح تكفا الى كفر قاسم وفي الاتجاه المعاكس أيضاً.

● ماذا تعمل عدا اللعب؟

□ شفيق: سأبدأ قريباً بالعمل في مؤسسة «شيهاه للمعوقين» اذ سبق لي ان درست في دورة تربية خاصة.

● كيف تقوّم علاقاتك مع زملائك الجدد؟

□ شفيق: علاقاتي مع زملائي الجدد طيبة جداً ولكنها ليست حارة مثلما كانت مع زملائي في الفريق الشفاعمري. هناك كانت علاقات أخوية. كنت صديقاً للجميع وجميعهم كانوا اخوة لي. العلاقات هنا مبنية في الأساس على روتين وعلى مجاملات رسمية: «من فضلك» و«شكراً» وما شابه. فحالا بعد المباراة ينصرف كل منا الى بيته وتبدأ الاستعدادات للمباراة القادمة.

● ماذا بالنسبة لحارس المرمى الاحتياطي، موطي لوحيون، رئيس حركة «كخ» الفاشية في بيتح تكفا...؟

□ شفيق: أنت تتحدث معي الآن وأوحيون الى جانبي. قد أفاجئك اذا قلت لك انه أقرب صديق لي هنا في بيتح تكفا.

أستطيع القول انه اوحيون غيّر من أفكاره الفاشية بعد محادثاتي المطوّلة معه. وقال لي بالحرف الواحد «إني على استعداد للتنازل عن كل ما عملت وقلت.» وأؤكد لك انه انسان بسيط انجر وراء كهانا العنصري. ولكن الوضع اليوم أفضل ما كان عليه سابقاً.

في البداية واجهت صعوبة كبيرة في التأقلم. فقد جاء كهانا الى بيتح تكفا وأمام جمهوره الغفير شن تحريضاً ضدي وطالب بطردي من الفريق اليهودي! وكنت شاهداً على أقواله هذه..

لم أرد على أقواله وصمّمت على إعطاء الجواب في الملعب لأثبت لكهانا وغيره انه بامكان العرب ايضاً ان يتألقوا في جميع المجالات.

● تحدثت صحف الأسبوع الماضي عن إمكانية دعوتك الى منتخب الشباب الاسرائيلي.. هل تتوقع هذه الدعوة؟

□ شفيق: أتوقع ان يتم ذلك في الاسبوع القادم او بعد عودة المنتخب من اليونان. وكان من المفروض ان انضم الى المنتخب في رحلته الى اليونان ولكن المشكلة التي واجهتني هي تغيير تاريخ الميلاد في بطاقة هويتي. فأنا من مواليد ١٩٦٤/٣/٢٥ وليس من مواليد العام ١٩٦٢ كما هو مسجل في البطاقة.

● هل تطمح في الوصول الى منتخب اسرائيل للكبار؟

□ شفيق: بالطبع، وأعتقد ان الطريق ليست طويلة الى ذلك..

● هل يهتم شفيق الهزيل بنتائج فريق مكابي شفاعمرو، حيث لعبت في الموسمين الماضيين؟

□ شفيق: هذا شيء طبيعي.. هذا شيء طبيعي. طبعاً أهتم بنتائج فريقي الشفاعمري. قلبي في شفاعمرو والشمال كله وجسمي في بيتح تكفا. لقد سررت جداً بالفوز الكبير الأخير الذي حققه الفريق امام طيرة الكرمل (١:٥). وآمل ان يواصل زملائي مشوارهم ويعودوا بالتالي الى الدرجة القطرية ومنها الى الممتازة لأعود الى اللعب في الفريق.

● ولكنك ستعود في نهاية الموسم الى فريق شفاعمرو كونك لاعبا مُعاراً لموسم واحد فقط...؟

□ شفيق: لستُ معاراً لعام واحد فقط. شفاعمرو باعتني.. وفي آخر الموسم الحالي سأقرر أين سألعب في الموسم الآتي. الصحيح انني وقعت على اتفاقية مع بيتح تكفا لموسم واحد فقط ولكن لي حق التقرير في البقاء في الفريق لموسم آخر او العودة الى فريق شفاعمرو.. اعتقد ان بيتح تكفا لن تستغني عني.. انهم جداً يحبونني.

● يلعب الى جانبك، في الفرق الممتازة، ثلاثة نجوم عرب آخرين، ماذا تعني لك هذه الحقيقة؟

□ شفيق: هذه حقيقة مشرفة وتبعث على الفخر في الوسط العربي. وامنيتي أن يتضاعف العدد وأن تعمل على ان يكون تمثيلنا في الدوري الممتاز اكبر ما يمكن فهذا شرف لنا وللرياضة العربية.

فعندما ألعب أمام فريق فيه عزمي او زاهي او ترك اشعر بالفخر.. اشعر اني لست العربي الوحيد على ارض الملعب انما يوجد معي أخ من لحمي ودمي..

● اعتقد أن لقاءك ارملي يختلف عن لقائك ترك او نصار باعتبار انك لعبت الى جانب ارملي في فريق شفاعمرو. هل تعتقد ذلك..؟

□ شفيق: هذا أمر طبيعي. واعتقد انه في لقائي أرملي سأحاول انا أيضاً اعطاء أفضل ما عندي من اداء وان احقق لفريقي افضل نتيجة ممكنة.. وبعد اللقاء يمكن ان أتحدث مع زاهي عن الذكريات الطيبة لنا في الماضي غير البعيد.. وافتخر اني لعبت الى جانب زاهي.

● ما هو رأيك الحالي للائحة الدوري الممتاز، مع انتهاء المباريات الثلاث؟

□ شفيق: من الطبيعي ان يتواجد فريق حيفا في المرتبة الأولى وأتوقع ان يواصل هذا المشوار حتى نهاية الدوري، وفريق حيفا يشكل تحدياً لكل فريق باعتباره بطل الدوري.. واتمنى لزاهي وللجماهير العربية في شمال البلاد ان يحقق فريق حيفا البطولة للمرة الثانية.

اما بالنسبة لبيتار القدس فقد يحتل المرتبة الثانية وهو يختلف عن فريق حيفا فالفريق الحيفاوي يضم عدداً من اللاعبين اللامعين ذوي مستوى اداء رائع.

أما هبوعيل تل أبيب فقد ينهي الدوري في المرتبة الثالثة اما فريق مكابي تل أبيب فريق جيد ولكن تنقص لاعبيه الناشئين الخبرة الكافية.

بالنسبة لفريقي فانا لست متفائلاً جداً من النتائج التي سيحققها خلال الدوري على الرغم من أنه يضم عدداً من اللاعبين ذوي الاسماء اللامعة أمثال اخوان مخنس ونسيم بردا.. لا أدري لماذا هذا الشعور...

● من هي الفرق التي ستهبط في نهاية الموسم الى الدرجة القطرية؟

□ شفيق: الفرق المرشحة بالهبوط هي: هبوعيل اللد ومكابي يفنه وهكواح رمات غان.



شفيق الهزيل - يأمل في الوصول الى المنتخب

● ما هي أمنياتك في الموسم الجديد؟

□ شفيق: أمنيتي أولاً ان يرتقي فريق مكابي أبناء شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة القطرية وان يعمل بالتالي على تثبيت اقدامه في هذه الدرجة. وأتمنى ايضاً لكل زملائي العرب في الفرق القطرية والممتازة ان يتألقوا وان تعمل على ان نكون في نهاية الموسم اللاعبين البارزين في البلاد. وعلى الصعيد الشخصي امل ان يتم انتخابي مع نهاية الموسم في «منتخب الموسم» وان أدعى الى المنتخب في أسرع وقت.

● هل تريد ان تضيف كلمة أخيرة؟

□ شفيق: مما لا شك فيه ان لحبيبنا زاهي جماهير غفيرة في الشمال وآمل ان يواصلوا تشجيعهم له وان يشجعوا عزمي ويقفوا الى جانبهما لأنهما بحاجة الى جمهورنا وكل العروبة في الشمال. ولي كلمة للجماهير العربية هنا في وسط البلاد ان يأتوا لتشجيعنا ترك وأنا ونحن بحاجة الى هذه الجماهير لكي نستطيع ان نكمل المشوار ولتلتقِ هذه الجماهير معاً في تشجيع اللاعبين العرب الأربعة.

● شكراً مع تمنياتنا لك وللنجوم الآخرين بالنجاح؟

□ شفيق: شكراً على اتصالكم بي وبلّغ سلاماتي لجميل (صباريني - «الاتحاد») وباقي الاصدقاء في شفاعمرو.

[illegible]

ايڤردين وبرشلونة وشتوتغارت خارج المسابقات !

● جرت مساء يوم الاربعاء الماضي مباريات العودة ضمن الجولة الاولى لتصفيات البطولة الاوروبية (كأس اوروبا للفرق حاملة كاس بلادها وكأس اوروبا للفرق ابطال دوري بلادها وبطولة «اوفا»). ولم تخل نتائج المباريات من المفاجآت.

ولم يتمكن ايڤردين بطل الدوري الاسكوتلندي وحامل الكأس من الانتقال للجولة الثانية من بطولة اوروبا للفرق ابطال دوري بلادها بعد أن خسر مباراته في برلين أمام فريق دينامو بالنتيجة ٤:٥ في ضربات الترجيح.

وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بفوز دينامو بهدفين مقابل هدف واحد فمدد وقت المباراة بثلاثين دقيقة اخرى بعد ان انتهى اللقاء الاول بين الفريقين بفوز ايڤردين بالنتيجة نفسها. ولم تتغير النتيجة بعد دقائق التمديد فأشار الحكم الى ضربات الترجيح سدد الالمان خمس ضربات ناجحة واكتفى الضيوف بأربع فخرجوا من المسابقات.

كما وخرج بطل الدوري الالماني الغربي، شتوتغارت من المسابقات بعد أن انهى مباراته البيتية امام فريق سبارتاك صوفيا بالتعادل ٢:٢ وكان اللقاء الاول بين الفريقين انتهى بالتعادل ٣:٣. وحسب انظمة المسابقات وفي حالة التعادل يربح الفريق الذي سجل اهدافا اكثر في مبارياته الخارجية.

وانتقل بطل الدوري البريطاني، ليڤربول الى الجولة الثانية من المباريات بعد فوز خارجي كبير على فريق بوزنان البولندي باربعة اهداف نظيفة سجل جون وورك ثلاثة منها واضاف بول وولش الهدف الرابع. وكان فريق ليڤربول فاز في مباراة الذهاب على الفريق البولندي للاشيء.

وانتقل بطل الدوري الايطالي يوفنتوس الى الجولة الثانية بعد ان سجل فوزاً ثانيا على فريق تمبارا الفنلندي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين ميشيل بلاتيني.

وتمكن فريق بوردو الفرنسي من انهاء مباراته الخارجية امام اتلتيكو بلباو الاسباني بالتعادل السلبي وكان فاز في المباراة الاولى بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وخرج فريق فينورد الهولندي، بطل اوروبا في العام ١٩٧٠، من المسابقات بعد أن خسر مباراته الخارجية أمام بناثينيكوس اليوناني ٢:١. وانتهى اللقاء الاول بين الفريقين بالتعادل السلبي.

وسجلت النتائج التالية في باقي مباريات الجولة الاولى للفرق الفائزة ببطولة بلادها:

فالطا (مالطا) - فيينا (النمسا) صفر: ٤ (صفر: ٨ في المجموع)

غوتبورغ (السويد) - افنير (لوكسمبورغ) ٩: صفر (١٧: صفر)

هونيڤد (هنغاريا) - غراسهوبرس (سويسرا) ١:٢ (٤:٣)

سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) - اوسلو (النرويج) ٢: صفر (٣:٥)

دنيبروفتروفسك (الاتحاد السوفييتي) - ترابزونسفور (تركيا) ٣: صفر (١:٣)

بيڤرن (بلجيكا) - اكرانس (ايسلندا) ٥: صفر (٢:٧)

شمروك روبرس (ايرلندا) لينفيلد (ايرلندا الشمالية) ١:١ (١:١)

لينغبي (دغارك) - لاكيتوتي (البانيا) ٣: صفر (٦: صفر)

نيقوسيا (قبرص) - دينامو بوخارست (رومانيا) ١:٢ (٥:٣)

*** بطولة الفرق حاملة كأس بلادها ***

وضمن مباريات الاياب في الجولة الاولى للفوز بكأس اوروبا للفرق حاملة كؤوس بلادها وقعت المفاجأة بخسارة فريق برشلونة الاسباني مباراته البيتية امام فريق متز الفرنسي بالنتيجة ٤:١. وكان الفريق الاسباني فاز في مباراة الذهاب على متز بالنتيجة ٤:١.

وصعد فريق روما الى المرحلة الثانية من المباريات بعد تعادله الخارجي امام فريق ستيهوا بوخارست صفر: صفر بعد ان فاز عليه في المباراة الاولى بهدف للاشيء.

وفاز فريق بايرن ميونيخ، حامل كأس المانيا الاتحادية، على فريق موس النرويجي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل ميخائيل رومينيقه هدف النصر لفريقه الالماني.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

سبليت (يوغسلافيا) - دينامو موسكو ٢:٥ (٦:٢)

دينامو درزدن (المانيا الدمقراطية) - مالما (السويد) ١:٤ (٣:٤)

*** بطولة «اوفا» ***

توتنهام (بريطانيا) - سبورتنغ براغ (البرتغال) ٦: صفر (٩: صفر)

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - سيون (سويسرا) ٣:٢ (٤:٢)

اينسبرك (النمسا) - ريال مدريد (اسبانيا) ٢: صفر (٥:٢)

اوكسر (فرنسا) - لشبونة (البرتغال) ٢:٢ (٤:٢)

غلادباخ (المانيا الاتحادية) - بستريتشه (تشيكوسلوفاكيا) ١:٤ (٣:٧)

بريمن (المانيا الاتحادية) - اندرلخت (بلجيكا) ٢:١ (٢:٢)

صوفيا (بلغاريا) - موناكو (فرنسا) ١:٢ (٣:٤)

اينتر ميلانو (ايطاليا) - سبورتول بوخارست (رومانيا) ٢: صفر (١:٢)

افتتاح دوري كرة السلة للدرجة الثانية :

مركز الاحداث يهزم الجمعية في لقاء الدربي النصراوي المثير !

* هبوعيل شفاعمرو يفتتح، أول مباراة له في الدرجة الثانية، بانتصار كبير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق فريقا كرة السلة: مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة وهبوعيل شفاعمرو انتصارين كبرين في مباريات الاسبوع الأول لدوري الدرجة الثانية التي جرت مساء يوم الأربعاء الماضي

ويفيد مراسلنا في الناصرة، برهوم جرايسي ان اكثر من ١٥٠٠ متفرج شاهدوا لقاء الدربي النصراوي الكبير بين فريقي جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وبين مركز الاحداث الارثوذكسي وذلك على ملعب الجمعية.

وقدم المضيفون في بداية المباراة باقات الورود الى لاعبي المركز بمناسبة ارتقائهم الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

انتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف بالنتيجة ٤٤:٣٠. وسدد النقاط للمركز راجي سروجي (الذي كان نجم المباراة) - (٢١) نقطة وعماد عديني (٢٠) وعيد أبو عرب (١٠) ووديع نداف (١٠) وهشام قبطي (٩) وأسامة أبو حاطوم (٧). واشترك في المباراة ايضاً زكريا سويدان وساهر فار.

ويضيف مراسلنا ان الجمهور الغفير في القاعة اضفى جواً حماسياً على المباراة. وانشد جمهور نادي الاحداث الاغاني الخاصة بالفريق ورافقوه حتى عودته الى المركز.

هذا ويلتقي فريق المركز يوم غد الاثنين في أول مباراة بيتية له في الدرجة الثانية فريق «يقعات» وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.

وعلى ملعب شفاعمرو استضاف الفريق المحلي في أول مباراة له في الدرجة الثانية فريق مكابي تل حنان وهزمه بالنتيجة ٦٢:٤٤ في مباراة متقلبة بحضور جمهور غفير.

ادى الشفاعمريون في الشوط الأول مباراة طيبة وخاصة في الدفاع بقيادة نجم الفريق بولس عوض. إلا ان العصبية الزائدة سيطرت على لاعبي شفاعمرو خلال الشوط الثاني وظهر وكأنهم سيفقدون تقدمهم إلا انهم سرعان ما استعادوا نشاطهم وانهوا المباراة لصالحهم بالنتيجة ٦٢:٤٤.

وأفاد مراسلنا ان لاعبي الفريق الشفاعمري شكوا من عدم وجود جدار حول الملعب يحول دون دخول المتفرجين الى داخل الملعب مثلما حدث في مباراة الفريق مع تل حنان والمباريات السابقة.

سجل النقاط لشفاعمرو كل من كارم صبح (١٩) وبولس عوض (١٤) وهاني عبود (١٠) وعامر عموري (٩) وغيلي غليرد (٦) ويوسف خوري (٤). واشترك في المباراة ايضاً اللاعب مقبل نعوم.

فريق مكابي كفركنا يتطلع للإرتقاء الى الدرجة الثانية

منذ بداية الموسم وفريق مكابي كفركنا يقوم بتدريبات مكثفة لانه يعتزم هذا العام الصعود الى الدرجة الثانية. ففي بداية هذا الموسم قامت ادارة الفريق بقيادة السيد فيصل خطيب باتصالات مع فرق رياضية من القرى المجاورة لضم بعض اللاعبين المهرة الى الفريق الكناوي وبالفعل تم له ذلك. وبهذا يرتكز الفريق على اللاعبين الذين انضموا لصفوف الفريق هذه السنة وهم :

اللاعب محمد حموده من قرية البعينه الذي لعب قبل عامين مع مكابي شفاعمرو في الدرجة القطرية واللاعب رائد عرفات من المشهد، خريج معهد التربية البدنية في بئر السبع، واللاعب ادوار دبس لاعب الاخوة حيفا ولاعب فريقه شباب الناصرة في العام الماضي واللاعب حليم حداد حارس مرمى فريق الاخوة حيفا. هذا وعاد الى صفوف الفريق اللاعب سمير عواودة، الذي لعب في الموسم الماضي ضمن صفوف فريق اكسال من الدرجة الثانية وكذلك اللاعب ياسر عباس الذي لعب ضمن صفوف فريق هبوعيل كفركنا.

هذا بالاضافة الى الناشئين والاشبال الذي يقوم الفريق بتدريبهم ضمن صفوفه.

وحقق الفريق حتى الان نصرين كبيرين سجل فيهما ١٧ هدفا !

مكابي شفاعمرو - بيتار حيفا ٨ : ١ !

● شفاعمرو - فاز فريق مكابي شفاعمرو، الذي يتربع على عرش لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، على فريق بيتار حيفا من فرق الدرجة القطرية بثمانية اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين يوم الاربعاء الماضي على الملعب البلدي في شفاعمرو.

أدى الشفاعمريون مباراة رائعة بقيادة صانع الالعاب كابتن مجيد الذي طبخ خمسة اهداف. وسجل الاهداف احمد ابو الفول (٣) وشمشون عيدو (٣) والناشيء سامر نفاع (٢).

وعقّب الاداري محمود قرطام على النتيجة والاداء قائلاً :

«يؤدي الفريق عروضاً طيبة منذ بداية الدوري وها هو يتربع على عرش لائحة فرقه ولكن الغريب في الأمر هو عدم اقبال الجمهور الى المباريات البيتية ولا أفهم اسباب ذلك. ففي الماضي كان الادعاء بأن معظم لاعبي الفريق هم من خارج البلدة وها هو الفريق يلعب هذا الموسم مع عدد لاعبي تعزيز أقل من اي فريق آخر وقد اشرك المدرب لاعبين محليين ناشئين فلماذا لا يحضر الجمهور» ؟

ويناشد قرطام جمهور الفريق العودة الى رؤية المباريات البيتية لأن مصاريف الفريق كثيرة وهناك حاجة لمدخول جيد من بيع التذاكر.

وعلم مراسلنا ان (١٦٠) بطاقة دخول فقط بيعت في مباراة الفريق الاخيرة امام طيرة الكرمل !

مركز الأحداث الارثوذكسي يحتفل بافتتاح دوري كرة السلة

● الناصرة - من برهوم جرايسي - أقام مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة، مساء يوم السبت الماضي (٨٤/٩/٢٩)، احتفالاً بمناسبة افتتاح دوري كرة السلة حضره أعضاء المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة وأهالي اعضاء المركز وأصدقاؤهم.

ورحب السيد مدى سليمان، مدير المركز بالجمهور وناشدهم حضور النشاطات الرياضية لفرق المركز لما في ذلك من دعم معنوي للفرق المختلفة. ثم تحدث السيد رابق جرجورة بإسم مجلس الطائفة الارثوذكسي عن المستوى الجيد الذي ارتفعت اليه نشاطات المركز بفضل ادارة كبيرة ومدربين أكفاء.

وعقب السيد سليمان على الحفل قائلاً: إن الهدف من إقامة هذا الاحتفال هو تقوية العلاقات بين الأهالي والاصدقاء، وبين المركز وضرورة الدعم المعنوي للمركز.

ايلونا بريزنك:

اولمبيادا لوس انجلس - مصادفة رديئة

بالتدريبات اللازمة لفرقنا التي ستشارك في الألعاب الاولمبية. الا ان الجانب الامريكي بقي على موقفه.

[illegible]



فور الانتهاء من الدورة الثالثة والعشرين للألعاب الاولمبية في لوس انجلس [illegible]

[illegible]

لابعاد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية عن الدورة؟ وإلاّ، فما معنى السكوت الامريكي لفترة طويلة، ثم فجأة تأتي التعهدات بعد الاعلان السوفييتي عن موقفه بالمقاطعة.

نقطة أخرى تؤكد صحة الكلام سالف الذكر، وهي ما جسدته تصرفات وسائل الاعلام الأمريكية، وبشكل خاص شبكات التلفزيون، خلال الدورة، حيث أوضحت تلك الشبكات - من خلال برامجها وطبيعة تغطيتها لمجريات الدورة - طبيعة الاجواء المعادية والشوفينية السائدة، مما أثار حفيظة وانتقادات العديد من المراقبين في الدول المشاركة، وبين الأوساط الأمريكية نفسها.

أما حول الرأي القائل بأن الموقف السوفييتي وموقف الدول الاشتراكية التي قاطعت الألعاب، انما كان بمثابة الرد على مقاطعة الولايات المتحدة لأولمبياد موسكو عام ١٩٨٠، فقد قالت عضو مجلس الشعب الألماني:

في الحقيقة، ان الاسباب الحقيقية هي تلك التي ذكرت. ولو كان الموقف هكذا لأعلناه صراحة، بل ان هناك أسبابا قوية في هذا المجال، يمكننا الاعتماد عليها، أو طرحها كأسس لأسباب مقاطعة من هذا النمط. فعلى سبيل المثال، الغزو الأمريكي لجزيرة غرينادا. ولا أعتقد ان هناك مجالاً للمقارنة بين الغزو الأمريكي لغرينادا وبين الموقف السوفييتي في افغانستان، والمبني على أساس موقف السلطة الشرعية في كابول.

وعن مجريات الدورة ونتائجها، قالت رامية الجلة، الألمانية الدمقراطية: «لم تحقق اولمبياد لوس انجلس نتائج كبيرة ومميزة. واذا ما استثنينا مجالين أو ثلاثة، فان الارقام العالمية بقيت كما هي عليه، وخاصة في مجال العاب القوى والسباحة واللياقة الجسدية. وفي هذا المجال، اذكر ان احدى المشاركات في لوس انجلس، حصلت على المرتبة الاولى هناك، بينما حصلت على المرتبة السادسة في براغ بعد ايام قليلة. أما السبب الأساسي، فهو عائد الى غياب دول لها وزنها في مجال الرياضة، مثل الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية».

● بالنسبة لمباريات الصداقة في براغ وموسكو، ماذا تقول ايلونا بريزنك؟

بريزنك: جاءت تلك الألعاب لتجسد الشعار الذي عقدت في ظله، أي الصداقة بين الشعوب. وكان حجم المشاركة كبيراً. كما أن عدداً هاماً من الدول التي شاركت في دورة لوس انجلس قد شاركت أيضاً في مباريات براغ وموسكو. بل ان النتائج كانت افضل بكثير من تلك التي سجلتها دورة لوس انجلس في معظم المجالات. وبشكل خاص سجلت النساء نتائج وأرقاماً أعلى في أكثر من مجال □□ .

(عن «فلسطين الثورة» - العدد ٥٢٤)

رياضة

صبحي يوسفين يتحدث الى «الاتحاد» الرياضي:

أدعو جماهير شفاعمرو إلى العودة لرؤية مبارياتنا!

*** فرق شفاعمرو ونتانيا وعكا ستُنافس على الارتقاء ! * «مسابقة «الاتحاد» الرياضي تثير اهتمام جميع اللاعبين العرب» ***



● توجت هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي القشاش الشفاعمري القديم ، صبحي يوسفين ، أفضل لاعب عربي لشهر ايلول بعد أن جمع (٢٠) نقطة في المباريات الثلاث التي لعبها مع فريقه ، مكابي شفاعمرو ليساهم فعلياً في تبوأ فريقه قمة لائحة المنطقة الشمالية لفرق الدرجة الاولى .

[ويذكر ان «الاتحاد» الرياضي توجت في السابق ثلاثة لاعبين عرب ومنحتهم لقب «افضل لاعب عربي في الشهر» . واللاعبون الذين توجوا هم زاهي ارملي (شباط ٨٤) وجميل زعاترة (آذار ٨٤) وجمال رابي (نيسان ٨٤) .

وترعى هذه الزاوية محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة التي تقدم هدية تقديرية للاعب المختار] .

والتقى محرر «الاتحاد» الرياضي اللاعب يوسفين في بيته الرحب وأجرى معه الدردشة التالية :

● هل توقعت ان يقع اختيار «الاتحاد» الرياضي عليك ؟

□ صبحي : بصراحة لم اتوقع ذلك على الرغم من ادائي الجيد في المباريات الثلاث التي لعبتها في الشهر الماضي .

● هل تثير مسابقة «افضل لاعب عربي في الشهر» اهتمامك حقاً ؟

□ صبحي : بالطبع . فأنا من قراء «الاتحاد» منذ سنوات . وتابعت باهتمام الزاوية الرياضية فيها بما في ذلك تتويج افضل لاعب عربي كل شهر . ومما لا شك فيه ان هذه المسابقة تثير اهتمام جميع اللاعبين وهذا ما لمسته حقاً في اليوم نفسه الذي نشرت فيه «الاتحاد» عن اختياري . فمع وصولي الملعب للتدريب قابلني زملائي بالترحيب والتهنئة حتى ان أحدهم قال صراحة : «مبروك وعقبال لعندي» .

ولا بد من شكر محلات «سبورت شمشوم» التي ترعى هذه الزاوية من منطلق تطوير الرياضة في الوسط العربي وحبذا لو رعت محلات أخرى زوايا مشابهة تثير اهتمامنا نحن الرياضيين .

● في أي من المباريات الثلاث أديت افضل العروض ؟

□ صبحي : أعتقد ان مباراتنا مع الخضيرة كانت الاصعب . فقد تقدمنا على الفريق الضيف ، الخضيرة ، بهدف ثم تحصّنا في الدفاع للمحافظة على النتيجة وهذا فعلاً ما حصل فقد افشل خط دفاعنا ، الذي ألعب في وسطه ، كل محاولات تسجيل التعادل.

● هل تواجُد فريقك في القمة هو عن جدارة حقاً ؟

□ صبحي : صحيح انه من السابق لأوانه التحدث عما قد يحصل خلال الموسم ولكن فريقنا يؤدي مباريات أفضل من اسبوع الى آخر والحق اقول انني فوجئت باحتلالنا المكان الاول . لن الحدث عن الارتقاء الى الدرجة القطرية ولكن ذلك قد يحصل فعلاً ..

● بماذا يختلف الفريق الحالي عن فريق الموسم الماضي ؟

□ صبحي : لقد حدث تغيير شبه جذري في تركيب الفريق هذا العام . عدد لاعبي التعزيز اقل مما كان عليه في الموسم الماضي . الاداء الحالي للفريق افضل اضافة الى حقيقة اشراك عدد من اللاعبين الناشئين في التركيب الاول . والتعاون والتنسيق بين اعضاء الفريق افضل بكثير من السابق .

● يحتل الفريق الشفاعمري المرتبة الاولى ولكن الجماهير الغفيرة لا تشاهد في المباريات البيتية . ماذا حصل ؟

□ صبحي : كان من الاجدر أن توجه هذا السؤال الى الجمهور .. ولكن يبدو ان قسماً كبيراً من الجمهور خاب أمله جراء عدم ارتقائنا في الموسم الماضي ومع هذا لاحظت ان الجمهور الذي حضر مباراتنا مع طيرات هكرمل اوسع من الذي حضر مباراتنا مع الخضيرة واتوقع ان يتضاعف العدد في المباراة القادمة مع بيتار نتانيا .

وهناك حقيقة أخرى لا يمكن اخفاؤها وهي ان قسماً كبيراً من الجمهور ترك فريقنا حالاً مع انتقال زاهي ارملي الى حيفا فانتقل معه لرؤية مبارياته ! فلتغل هذه الفرصة لمناشدة الجمهور الشفاعمري العودة لرؤية مبارياتنا وتشجيع الفريق لاعبيه الجدد خاصة «أبناء البلدة» . وأشير الى ان وجود اربعة لاعبي تعزيز في الفريق هو أمر ضروري اذا أردنا الصعود وأي فريق لا يضم لاعبي تعزيز ؟ !!

● ما هي الفرق التي ترشحها للارتقاء الى الدرجة القطرية ؟

□ صبحي : يظهر ان المنافسة قد تنحصر بين فرق نتانيا وعكا وشفاعمرو . ولكن لا يمكن الاشارة الى الفريق الذي ستصعد بشكل أكيد لأن تغييرات كبيرة قد تطرأ على معظم الفرق .

● ما هو الفرق بين فريق شفاعمرو مع زاهي وفريق شفاعمرو بدونه ؟

□ صبحي : عندما لعب ارملي في الفريق لم نشهد ظاهرة وجود لاعبي التعزيز مثلما شهدناها بعد انتقال ارملي الى حيفا .

أما من ناحية الاداء فالفرق واضح واذكر انه عندما لعب زاهي في الفريق وتأخرنا بهدف مثلاً راودنا الأمل بتحقيق التعادل أو اكثر حتى آخر لحظة من المباراة لأننا عرفنا بامكان ارملي تسجيل هدف في اية لحظة مناسبة لذلك .

● هل توقعت حقاً النجاح الذي سجله ارملي في العام الماضي ؟

□ صبحي : لعبت الى جانب زاهي خمس سنوات ومنذ اول موسم مشترك رأيت ان مكانه في الدوري الممتاز والمنتخب . ولا أبالغ ان قلت ان لاعباً بمستوى ادائه يظهر مرة كل عشرين سنة ولكن هذا ما اعتقده فعلاً ..

ولعل البرهان على ما اقول هو «طنطنة» الصحف يوم الاحد الماضي على الهدف الجميل الذي سجله زاهي يوم السبت الماضي بعد أن تخطى عدداً من اللاعبين . لقد شاهدت ومعي جماهير شفاعمرو أهدافاً عديدة لزاهي مشابهة بجمالها الى الهدف المذكور وحصل ذلك في عكا والعفولة وبيالك وغيرها .. فاندفاعاته السريعة هي المميز الاساسي للعبه وهي ليست بجديدة ..

● انتقل مؤخراً زميلك شفيق الهزيل للعب في الدوري الممتاز بينما يعتقد من يعرفك انه بامكانك اللعب في اي فريق ممتاز . ألم تكن عروض من فريق ممتاز لضمك اليه ؟

□ صبحي : أولاً اتمنى ان يتألق زميلي الهزيل في فريقه الجديد . والصحيح انني تمنيت ان العب في فريق ممتاز وكانت عروض كثيرة من فرق ممتازة لضمي الى احداها بيد ان الادارة لم توافق على تسريحي اضافة الى الضغط الجماهيري عليها لكي لا تسرحني .

أنا مبسوط جداً في الفريق وأعطي ما عندي من مقدرة لرفع مستوى كرة القدم الشفاعمرية عالياً .

بالمناسبة علمت من ادارة فريقي ، بعد ان وقعنا على اتفاقية مواصلة لعبي في الفريق هذا الموسم ، ان ادارة هبوعيل حيفا عرضت عليها ثلاثة لاعبين لتعزيز صفوف الفريق مقابل انتقالي الى الفريق الحيفاوي ، وكان رد الادارة الرفض القاطع .

● ماذا يعني قلب دفاع جيد ؟

□ صبحي : المهمة الاولى الملقاة على قلب الدفاع هي اليقظة لكل ما يحدث في الملعب وتوجيه الزملاء في الدفاع والتنسيق معهم لكيفية صد الهجمات وتنسيق ذلك مع حارس المرمى ايضاً . كما ويتطلب من قلب الدفاع ان يكون سريعاً وخفيف الحركة .

● ولكنك تكثر من الصراخ في الملعب ؟

□ صبحي : هذا جزء من المباراة وليعذرني زملائي اذا أساءوا فهمي وكذلك الجمهور . الصحيح انني العب بعصبية ولا اهدأ الا بعد ان أرى الفوز مؤكداً .

*** بطاقة هوية ***

● الاسم: صبحي يوسفين (ابو نعمة)

● الحالة الاجتماعية: متزوج وأب للاطفال نعمة وربيع وميرفت

● السجل الرياضي: لاعب فريق الازدهار الشفاعمري ولاعب الابناء منذ تشكيله

● الطول: ١٧٠ سم

● الوزن: ٦٢ كغم

● اللاعب المفضل محلياً: زاهي ارملي

● اللاعب المفضل عالميا: شتيليكا الالماني وايان راش (ليفربول)

● الفريق المفضل محليا: مكابي يافا

● الفريق المفضل عالمياً: ليفربول

● اجمل هدف شاهدته: (محليا) هدف زاهي ارملي في شباك العفولة (١: صفر). (عالميا) هدف مارادونا بعقب قدمه.

يوم السبت القادم – استئناف مباريات الدوري

دربي تل ابيب؛ ب. القدس – م. حيفا؛ شباب الناصرة – طمرة؛ شفاعمرو – نتانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف فرق الدرجات الممتازة والقطرية والأولى ، يوم السبت القادم ، مباريات الدوري للاسبوع الرابع بعد ان توقفت أمس بسبب حلول يوم الغفران . بينما تلعب فرق الدرجتين الثانية والثالثة مباريات الجولة الثانية لتصفيات الكأس .

وفي الدرجة الممتازة تسلط الاضواء على استاد بلومفيلد في يافا حيث يلتقي فريق هبوعيل ومكابي تل ابيب في لقاء الدربي الكبير . ويسبق هذا اللقاء لقاء مثير آخر يجمع بين نائب بطل الدوري الممتاز ، بيتار القدس (المضيف) وابطال الكرمل من حيفا . ومن المتوقع ان تمتلىء مدرجات «بلومفيلد» بعشرين ألف متفرج وفي هذه الحالة سيصل المدخول المالي الى ١٥٠ ألف دولار .

وفي الدرجة الاولى يشهد ملعب الناصرة البلدي مباراة «دربي عربي» بين اعرق فرق الدرجة الاولى ، شباب الناصرة وأحدث الفرق في هذه الدرجة ، مكابي طمرة . ولكل من الفريقين نقطتان فقط من ثلاث مباريات !

وفي الملعب البلدي في شفاعمرو يجري لقاء قوي ومثير بين فريق القمة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية مكابي شفاعمرو وبيتار نتانيا . وقد يؤدي فوز شفاعمري الى إعطاء دفعة جديدة لجولة سلباق – يوسفين – ابو الفول لمواصلة المنافسة على العودة الى الدرجة القطرية .

ويذكر ان لقاء نتانيا – شفاعمرو في الموسم الماضي الذي تم في شفاعمرو أسفر عن التعادل السلبي وأدى الى انتقال فريق نتانيا الى مباراتي الاختبار .

● ونورد فيما يلي جدول المباريات :



● نبيل سبيت يظهر بلباس الاخاء الناصرة من الموسم الرياضي الماضي ويلعب حاليا في فريق مكابي طمرة بعد ان لعب اول مباريات الموسم في فريق ابو سنان ! ●

*** الدرجة الممتازة ***

مـ يفنه	مـ بيتح تكفا
مـ يافا	مـ كفار سابا
مـ نتانيا	ب. تل ابيب
ب. القدس	مـ حيفا
هـ تل ابيب	مـ تل ابيب
هـ حيفا	شمشون
هكواح	هـ اللد
مـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع

*** الدرجة القطرية ***

بني يهودا	هـ رمات غان
رمات هشرون	ب. الرملة
يهود	ريشون
ك. شمونة	حولون
مرمورق	شعرايم
ب. حيفا	هـ القدس
هـ طبريا	هـ اشكلون
عميدار	الخضيرة

*** الدرجة الاولى ***

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة	مـ طمرة
مـ شفاعمرو	ب. نتانيا
مـ العفولة	اخاء الناصرة
طيرة الكرمل	ن. عيليت
هـ عكا	هـ بيسان
هـ تل حنان	اور عقيبا
مـ الخضيرة	كريات آتا

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة	إ.ش. يافا
ب. بئر السبع	هشكيا
ديمونة	كريات غات
بات يام	صفريريم
لزروس	بيت شيمش
رعنانا	بروحام
ك. اونو	ازور

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

[الاسبوع الثالث]

١. م. حيفا	٣	-	-	٢:٩	٩
٢. ب. القدس	١	٢	-	٢:٥	٥
٣. شمشون	١	٢	-	٣:٤	٥
٤. هـ حيفا	١	٢	-	١:٢	٥
٥. هـ تل ابيب	١	١	١	٣:٥	٤
٦. هـ بئر السبع	١	١	١	٤:٥	٤
٧. م. بيتح تكفا	١	١	١	٢:٣	٤
٨. كفار سابا	١	١	١	٣:٣	٤
٩. ب. تل أبيب	١	١	١	٢:٢	٤
١٠. هـ بيتح تكفا	١	١	١	٣:٢	٤
١١. هكواح	١	١	١	٣:١	٤
١٢. م. تل ابيب	-	٣	-	٢:٢	٣
١٣. يفنه	-	٢	١	٤:٢	٢
١٤. نتانيا	-	٢	١	٦:٢	٢
١٥. م. يافا	-	١	٢	٦:٤	١
١٦. هـ اللد	-	١	٢	٧:١	١

*** الدرجة القطرية ***

[الاسبوع الثالث]

١. هـ الخضيرة	٣	-	-	١:٧	٩
٢. شعرايم	٣	-	-	٠:٥	٩
٣. بني يهودا	٢	١	-	٣:٨	٧
٤. رمات هشرون	٢	-	١	٢:٦	٦
٥. اشكلون	٢	-	١	٣:٦	٦
٦. هـ القدس	١	٢	-	١:٢	٥
٧. هـ طبريا	١	١	١	٢:٣	٤
٨. هـ حولون	١	١	١	٦:٤	٤
٩. ب. الرملة	١	١	١	٥:٢	٤
١٠. هـ رمات غان	١	-	٢	٣:٢	٣
١١. عميدار	١	-	٢	٥:٣	٣
١٢. ب. حيفا	١	-	٢	٤:٣	٣
١٣. هـ يهود	-	٢	-	٣:٢	٢
١٤. ريشون	-	١	٢	٥:٢	١
١٥. كريات شمونة	-	١	٢	٦:٠	١
١٦. مرمورق	-	-	٣	٨:٢	٠

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

١. مـ شفاعمرو	٣	-	-	٢:٨	٦
٢. ب. نتانيا	٢	١	-	٣:١٢	٥
٣. هـ عكا	٢	١	-	٤:٨	٥
٤. كريات آتا	٢	-	١	٤:٧	٤
٥. بيسان	٢	-	١	٣:٤	٤
٦. العفولة	١	١	١	٢:٤	٣
٧. اورعقيبا	-	٣	-	٥:٥	٣
٨. اخاء الناصرة	١	١	١	٥:٣	٣
٩. ن. عليت	-	٢	١	٣:٢	٢
١٠. شباب الناصرة	١	-	٢	٦:٣	٢
- مـ طمرة	١	-	٢	٦:٣	٢
١٢. تل حنان	١	-	٢	١١:٣	٢
١٣. الخضيرة	-	١	٢	٦:٤	١
١٤. طيرة الكرمل	-	-	٣	٨:٢	-

[المنطقة الجنوبية]

١. ك. اونو	٣	-	-	١:٧	٦
٢. هشكيا	٢	١	١	١:٧	٥
٣. ك. غات	٢	١	-	١:٤	٥
٤. ازور	٢	١	-	٣:٦	٤
٥. صفريريم	٢	-	١	٢:٤	٤
٦. بيت شمش	١	٢	-	٤:٥	٤
٧. رعنانا	١	١	١	١:٢	٣
٨. بروحام	١	١	١	٤:٤	٣
٩. لزروس	١	١	١	٨:٦	٣
١٠. ب. بئر السبع	١	-	٢	٣:٢	٢
١١. بات يام	-	٢	١	٧:٤	١
١٢. ديمونة	-	١	٢	٤:١	١
١٣. شباب يافا	-	-	٣	٨:٣	-
١٤. هـ الرملة	-	-	٣	٨:١	-

نتائج الندوة الدولية للاعبي الشطرنج في موسكو

■ كتب : اليكس سويتين ■
(استاذ دولي كبير في الشطرنج)

● شارك لاعبو الشطرنج من بريطانيا وسويسرا واليونان والولايات المتحدة وبورتوريكو والفلبين وسنغافورة وعدد من البلدان الاخرى في الندوة الدولية (سمنار) التي نظمها اتحاد الشطرنج السوفييتي في حزيران الماضي في موسكو. وكان هدف هذه الندوة رفع الكفاءة والمستوى المنهجي لنشاط المدربين.

ولا تزال لعبة الشطرنج في معظم البلدان ممارسة وتطبيقاً فقط وكثيراً ما يجري تطور قدرات اللاعبين في ظروف بدائية. ومن المعروف أن الاتحاد السوفييتي اشتهر منذ القدم بمدرسة الشطرنج فيه. ولا تتوفر في الاتحاد السوفييتي شبكة موسعة ومُعدة بكل تفاصيلها للمباريات فحسب بل ومنظومة منظمة جيداً لتحضير لاعبي الشطرنج على أرفع مستوى.

وهذا أمر معروف حق المعرفة في محافل الشطرنج العالمية. وأخيرا تحقق الآن حلم العديد من لاعبي الشطرنج المتفردين الموهوبين في عدد من البلدان. واستطاع نجوم المستقبل ولديهم امكانيات واعدة والمتحمسون للعبة الشطرنج الذين قرروا تكريس أنفسهم للنشاط التدريبي أو التنظيمي ان يجتازوا في غضون ثلاثة أسابيع دورة لاستكمال المهارة.

و الهيئة التدريسية تألفت من الاساتذة الكبار في الشطرنج. وألقى المحاضرات بطل العالم السابق، فاسيلي سميسلوف وكل من الاساتذة ليف بولوغايفسكي ونيكولاي كروغيوس وادوارد غوفيلد ويوري رازوفايف ويوري افيرباخ ومارك تايمانوف وأرتور يوسوبوف وفلاديمير روماتشين وكاتب هذه السطور. علما ان محاضرات كل منهم كانت متعلقة بموضوعه الخاص الأساسي في نشاطه المنهجي. فمثلا ألقى يوري افيرباخ سلسلة محاضرات مقتضبة ولكنها غنية المضمون في نظرية المراحل الختامية في اللعبة. (وهو معروف كمتخصص فيها)، وكرس يوري رازوفايف محاضراته لتحليل المواقف والمواقع النمطية. وتحدث كاتب هذه السطور عن طرائق العمل المستقل للاعب الشطرنج.



● مشهد من لعبة الشطرنج بين البطلين السوفييتين اناتولي كاربوف وغاري كاسباروف ●

وكانت جميع أيام التدريسات حافلة حتى الاشباع. وكان كل يوم منها هو يوم عمل كامل حقيقي من ثماني ساعات ومع ذلك لم يكن نادرا أن قام اللاعبون بأعمال اضافية. وكان كل هذا أمراً شاقا ولكنه ممتع جداً. وهذا هو الرأي الاجماعي للمشاركين في الندوة الدولية المذكورة.

وفي أثناء الندوة أقيمت الاتصالات الودية. وتسنى لي مثلا اجراء استفتاء لم تكن الاسئلة فيه تتعلق بالعمل اليومي المستقل أو عدد الادوار (العبات) في السنة بل وتضمن أيضا اسئلة مثل: «من هو لاعبك المفضل في الشطرنج؟» أو «ما هو تقييمك لفرص الفوز في المباراة المقبلة بين اناتولي كاربوف وهاري كسباروف؟».

وأجاب المشاركون في الندوة عن جميع الاسئلة أجوبة مفصلة وطريفة. وكان في عداد الذين درسوا في هذه الدورات أيضا احدى الشخصيات القيادية لاتحاد الشطرنج الدولي الاستاذ السنغافوري في لعب الشطرنج ليم كوك آن. وهو أكبر المشاركين سنا (من مواليد عام ١٩٢٠). ورغم انه مشغول جدا بالعمل في اتحاد الشطرنج الدولي فانه ينتهز أول فرصة سانحة للمشاركة في المباريات وتطوير مهارته. وقال الضيف القادم من سنغافورة ان المعارف التي اكتسبها في هذه الندوة تعود عليه بفائدة كبيرة اذ تعلم جميع الحاضرين هنا ايضا كيف يعملون بأنفسهم وكيف ينبغي تنظيم التدريبات التعليمية مع الشطرنجيين الشباب.

وترك مثلا اليونان وهما غريفاس يفستراتيوس وكوتتورياس فاسيليوس انطباعا كبيرا. وعلى فكرة فانهما تميزا من بين المشاركين برتبتيهما العالميتين (وهما ٢٣٧٥ نقطة و٢٣٥٥ نقطة). وقد جعلا كلاهما الشطرنج جزء غير صغير من حياتهما ويزمعان تكريس أنفسهما لا لهذه الرياضة فقط بل ولنشاط المدربين. وكل من يفستراتيوس وفاسيليوس شابان (من مواليد عامي ١٩٦٦ و١٩٦٤). وكان معبودهما في الشطرنج حتى الان روبرت فيشر. وقد تعلما اللعب في الأساس من لعباته. ولكن يروق لهما حاليا أكثر فأكثر اسلوب هاري كسباروف.

والهكم نيل ديكيتزون ودافيد نورفود من بريطانيا فهما معجبان متحمسان لاسلوب اناتولي كاربوف. وكل منهما على يقين بفوزه. ويشاطر وجهة النظر هذه فينفوك ، الولايات المتحدة وكذلك مواطنه ابوزيف وسمان.

وفضلا عن الدروس النظرية زاول المشاركون بشكل كاف. اذ أجري لهم لعبات في وقت واحد مع ضبط الساعات. وجربوا قواهم أيضا في اللعب فيما بينهم أولا في مباراة خاطفة ثم في مباراة وفق النظام السويسري مع الاشراف المقصر. وشارك في كليهما فضلا عن التلامذة الأربعة عشر القادمين من الخارج اساتذة شطرنج سوفييتيون يدرسون في المدرسة العليا للمدربين.

ان لاعبي الشطرنج السوفييت قد خطروا على هيبتهم في المضمار الدولي بواسطة انتصاراتهم العديدة سواء في المنازلات الفردية أو منازلات الفرق وفي المسابقات الدولية. وهذه الندوة الدولية التي جرت في جو ودي وحار جداً قد وطدت هذه السمعة وساعدت بلا ريب على التفاهم الأفضل بين أناس من شتى البلدان.

(وكالة أنباء نوفوستي – البانوراما السوفييتية العدد ٨٤/١٤٨)

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٧ تشرين أول ١٩٨٤

في اجتماع شعبي بقرية ابو غوش

عوده الأشهب يفضح تكالب الاحزاب الصهيونية على حرية ابو غوش

● القدس ـ في قرية ابو غوش التي يتنافس «المباي» و «الحيروت» على تحويلها الى مزرعة لها ، عقد الحزب الشيوعي ، قبل ايام ، اجتماعاً شعبياً في ساحة القرية حضره عدد كبير من أبنائها . وتكلّم في هذا الاجتماع الرفيق عوده الأشهب ففضح مواقف الاحزاب الصهيونية بالنسبة للجماهير العربية ومسؤوليتها المشتركة في الاضطهاد الوحشي الذي تعرّضت له هذه القرية العربية . وندد الخطيب في كلمته بسياسة الاضطهاد القومي وأحزابها التي تتذكّر وجود العرب في فترة الانتخابات فقط .

وقد اعرب عدد كبير من أهالي القرية ، في نهاية الاجتماع ، عن إمتنانهم وتقديرهم لنضال الحزب الشيوعي .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٦)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

أمَّا بَعْدُ !

قيل إنَّ سَحْبان وائل ـ الذي شُهِرَ بالخطابة في أوائل العهد الأموي ـ أول من قال: «أمّا بَعْدُ» وأول من توكأ على عصا في خطبته. وأنه كانَ، اذا خَطَبَ، يسيلُ عرقاً، ولا يعيدُ كلمةً، ولا يتوقّفُ، ولا يَقْعُدُ حتى يَفْرُغ.

رووا أنهُ دَخَلَ مجلسَ معاوية، وعنده خُطباء القبائل. فلمّا رأوه، خرجوا لِعلمهم بِقُصورهم عنهُ. فقال:

لَقَدْ عَلِمَ الحيُّ اليمانونَ أنني
اذا قلتُ: أمّا بَعْدُ، أنّي خطيبُها!

فقالَ لهُ معاويةُ: اخطُبْ». فقال: «أنظروا لي عصاً». قالوا: «وما تَصْنَعُ بها وأنتَ في حضرةِ أميرِ المؤمنين؟ قال: «وما كانَ يصنَعُ بِها موسى وهو يخاطِبُ رَبَّهُ؟!». فأخذَها في يده، فتكلم من الظُّهر الى أن كادت صلاةُ العصر تفوت. ما تنَحْنَحَ، ولا سَعَلَ، ولا توقّفَ، ولا ابتدأ في معنى فخرج منه وقد بقي عليه منهُ شيءٌ، ولا مالَ عن الجنس الذي يخطُبُ فيه. فقالَ معاويةُ: «الصلاة!» فقال: «هي أمامَك. ألَسْنا في تحميدٍ وتمجيد، وَعِظَةٍ وتنبيه، وَوَعْدٍ ووعيد؟!» فقال لهُ معاويةُ: «أنت أخْطَبُ العرب» فقال: «العربُ وحدها؟!» بلْ أخطَبُ الانس والجن!

ومن أمثالهم: أخطَبُ من قُسّ ساعدة، وأخطَبُ من سحبانِ وائل.

(دائرة المعارف للبستاني ج ـ ٧)

ركن الاطفال

الثعلب والسمكة

(حكاية افنكية)



كانت سمكة «التاليم» مستلقية على الشاطىء ، ومرَّ من هناك ثعلب فقال لها :

ـ لقد سمعت أنك لا تجيدين الجري ؟ وان كل ما تعرفينه هو الاستلقاء والنوم .

فقالت السمكة التاليم :

ـ كلا اني أجيد الجري ولست أسوأ منك فيه :

ـ تعالي اذن نتسابق حتى اعالي النهر ، ولا شك في اني سوف اسبقك .

فقالت السمكة :

ـ حسناً اني موافقة .

قال الثعلب :

ـ عندما نبدأ الجري سأتوقف عند كل منعطف من منعطفات النهر وأناديك وعليك ان تردّي على النداء ...

واسرع الثعلب يجري على طول الضفة ، وأخذت السمكة تسبح في الماء قرب الشاطىء الضحل .

وكان الثعلب يعرف بوجود منعطفات كثيرة على هذا النهر وظن ان السمكة لن تصل قريباً الى اعالي النهر ، وقرر ان يلجأ الى الخداع بأن يسلك الطريق المستقيم وبهذا سيصل حتماً قبل ان تتمكن سمكة التاليم من اجتياز كل المنعطفات .

بيد ان الثعلب لم يكن يعرف ان السمك الذي يعيش في هذا النهر كله من نوع سمك التاليم . حين بلغت سمكة التاليم اول موقع ضحل طلبت من جارتها ان تبلغ جميع الاسماك بأن تجيب «أنا هنا» حالما تسمع الثعلب ينادي «أين انت يا ناليم» ؟

لقد سبق للثعلب ان خدع جميع الحيوانات ، الذئب والدب وغيرها ، وهو الآن يفكر بأن يخدع سمكة التاليم ايضاً .. ولكنه لم يكن قد بلغ المنعطف الاول حتى كانت الأسماك جلها قد اتفقت فيما بينها فتمددت في كل ضحل تنتظر الثعلب .

وما ان وصل الثعلب الى المنعطف الاول من النهر حتى هتف منادياً :

ـ أين أنت يا «ناليم» ؟

فأجابت اقرب سمكة :

ـ أنا هنا .

وصعق الثعلب ، فانطلق يجري بسرعة عبر التايغا سالكاً الطريق المستقيم . وما ان بلغ المنعطف الثاني حتى هتف منادياً :

ـ أين انت يا «ناليم» ؟

فأجابت سمكة أخرى : «أنا هنا» .

وجرى الثعلب بسرعة أكبر يقفز من فوق الشجيرات المتداعية ولكنه كلما وصل الى احد المنعطفات ، أياً كان الطريق الذي يسلكه ، وينادي السمكة ، يسمع في كل مكان صوت «ناليم» مجيباً :

ـ أنا هنا .

واختار الثعلب طريقاً اقصر وجرى مسرعاً حتى بلغ الاعالي حيث كان النهر يصخب ويهدر وتوقف يفكر :

لقد سبقتها حتماً في هذه المرة .

وهتف الثعلب منادياً :

ـ أين انت يا «ناليم» ؟

وكانت سمكة ناليم رابضة على جنبها ، فقالت :

ـ أنا هنا أيها الثعلب أراك تأخرت كثيراً .

وفغر الثعلب شدقه مصعوقاً !

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/١٤)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/٦



● حي عربي قديم في إحدى المدن الساحلية .
* ما إسم المدينة التي يقع فيها هذا الحي ؟

[إجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، عند نهاية الشهر الحالي ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيّمة تعلن عنها في حينه] .

السينمائي التركي يلماز غوني يموت في المنفى

أشعل ناراً ورحل!



موت الشاهد

بانطفاء السينمائي والممثل والكاتب التركي يلماز غوني ، تخسر السينما النضالية احد ابرز رموزها . فقد عاش غوني الشمع التركي بتناقضاته وعبر عن قهر طبقته المسحوقة ، كما فهمها وعاش معاناتها . من فيلم «الأمل» الى «يول» ... رسم ملامح مجتمع رازح تحت الديكتاتورية والتخلف الثقافي والديني والاجتماعي والاقتصادي .

الصورة الوحيدة التي يملكها العالم عن المجتمع التركي في الفن السابع ، يدين بها لـ «غوني» الشاهد . انه نموذج المبدع في العالم الثالث ، الذي تزج الديكتاتورية به في السجن لأنه نشر مجموعة من القصائد .. ؟

وفي السجن كتب غوني سيناريوهاته العديدة ... في السجن رسم تصاميم وتعليمات انجح افلامه التي كان «رفاقه» يحققونها في الخارج ... كأنما يقول للديكتاتور انه الأقوى ، ان الشعب اقوى ... هذا الشعب المحكوم بأن يموت كالاغنام في فيلم «القطيع» ...

ب. أ. ص.

توفي المخرج التركي يلماز غوني في باريس بعد مرض دام عشر سنوات عن عمر يناهز السابعة والاربعين ، وهو يعتبر من أهم السينمائيين العالميين ، خصوصاً في فيلم «يول» الذي حاز على جائزة «كان» الذهبية عام ١٩٨٢ .

اكره التأبينات احتراماً للموتى وحباً للاحياء ... السينمائيون الاموات هم أحياء في عتمة صالات السينما حتى وان اندثرت اجسامهم في ظلمات القبر .. فهل يذكر احد الآن ان ايزنشتاين توفي من عهود سبقت و «ايفان الرهيب» يحييه كل مرة يعرض فيها هذا الفيلم او غيره !

في سنة ١٩٧٠ ، عرضت صالة باريسية صغيرة فيلماً كان الناس يجهلون مخرجه . انه فيلم «الأمل» ومخرجه يلماز غوني ... وواجه الفيلم اقبالاً حسناً . وزاد الاقبال عندما وقع انقلاب عسكري في تركيا سنة ١٩٧١ ... وفي الفترة نفسها التي أتت فيها الفاشية الى الحكم في تركيا ، ارجع يلماز غوني الى السجن للمرة الثالثة ... بتهمة تقديم المساعدة الى مجموعة من «الارهابيين» وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين .

وُلد غوني سنة ١٩٣٧ من عائلة متوسطة في مدينة «اضنة» شرق تركيا وفي بلاد الاكراد مثل الروائي ياشر كمال ... وعندما نقول يلماز غوني «كردي» ، فذلك لأنه دخل السجن ، مرات عديدة بسبب هذه «التهمة» ... درس الاقتصاد والحقوق ، وهي سبل تؤدي عادة الى التساؤل عن شرعية ومصداقية ، السلطة الحاكمة ... وبطبيعة الحال نتيجة الصراع معروفة ، سلفاً ، بين حكم عسكري يملك كل وسائل القمع وفنان يملك الكلمة والصورة وحتى وان امتلك السلاح في بعض المرات .

لم يخف يلماز غوني ، مرة واحدة ، علاقاته بالتجمعات اليسارية المنادية باستقلال الاكراد وبخروج تركيا من الحلف الأطلسي والاطاحة بالحكومات العسكرية ... غير ان يلماز غوني كان يمزج ، مزجاً قد تطغى عليه «الكلاسية الثورية» ، بين العمل الفني السياسي والعمل الفني الوثيق العلاقة بمنهجية «التحريض السياسي» . وبرغم هذه الصيغة التحريضية ، يميل يلماز غوني الى التعبير الفني ابتداءً من الادب / نشر مجموعات قصصية / الذي أدى به ، للمرة الأولى ، الى السجن في الخمسينات ، والسينما التي اوصلته الى المكان نفسه . حتى انه عاش فترة ثلاث سنوات هائماً بين سهول وجبال «التشوكوروفا» كما هي الحال بالنسبة الى بطل ياشر كمال في جميع رواياته .

يعيد يلماز غوني الكرة وينشر ، سنة ١٩٦١ ، رواية «معادلة الغائبين الثلاثة» التي مُنعت اثر صدورها وحُكم عليه من اجلها بالسجن لمدة ١٨ سنة ، ولم يطلق سراحه إلا سنة ١٩٦٢ لاسباب سياسية كذلك ... حاول غوني تثبيت اقدامه في صناعة السينما ، وبمساعدة من ياشر كمال ، تعرف الى عاطف يلماز ودخل السينما من باب جماهير المتفرجين ، فمثل في اكثر من ٦١ فيلماً ، كتب سيناريوهات وأدى ادوار اكثر من ٢٣ [illegible] كانت كلها ذات «رومانسية مفبركة» على حد تعبيره ... بذلك اصبح نجماً جماهيرياً يطلق كثير من المخرجين حتى لقب بـ «الملك [illegible]» لما في وجهه من وسامة حادة الملامح و[illegible] قوة في تحركاته ومن عنف دفين في [illegible] ...

تأتي انتفاضات ٦٨ [illegible] في العالم الرأسمالي ... في هذه الفترة حتى يمتلك غوني مقاليد مصيره السينمائي [illegible] للدفاع عما يؤمن به ، كوّن شركة [illegible] فيلم تشيليك» وبدأ بانتاج واخراج فيلم [illegible] ... وهو فيلم يشبه ، في كل صغيرة [illegible] افلام الواقعية الجديدة وبالاخص فيلم [illegible] «العجلة» لفيتوريو دي سيكا ... غير [illegible] من الصعب الحديث عن غوني السينمائي [illegible] عما يحدث في الوسط السينمائي التركي [illegible] انحطاط في مستوى الانتاج برغم كميته [illegible] (٣٠٠ فيلم في السنة مقارنة بمصر ، [illegible] الشرق ، التي تنتج في اقصى تقدير ٨٠ فيلماً) وانواعها المنحطة من بوليسيات واستعراضيات واباحيات ومخدرات وفتوات .. الخ ... ولم يرض أهل السينما الجادون بهذا الوضع فوقفوا ضد الحكومة التركية وقوانينها التعسفية ورقابتها الجاهلة . ونذكر على سبيل المثال تلك المسيرة التي قام بها اهل السينما من مدينة اسطنبول الى انقرة ، ودامت ثلاثة ايام للدفاع عن مصالح السينما الشعبية الجادة والمستقلة .

ان مقارنة افلام غوني بافلام الآخرين حتى وان كانت من امثال افلام عاطف يلماز /١٥١ فيلماً / وافلام لطفي العقاد وسلسلة «سينما الحلوى» ، نرى ان غوني يمثل واحة في صحراء يغطيها سراب الرخاء ... استعمل غوني ابسط الطرق مثل التوابل التجارية للوصول الى [illegible] المتفرج ، فافلامه ليست افلاماً نضالية ، بالمفهوم الاوروبي او مفهوم سينما امريكا اللاتينية ... فهي افلام يقبل عليها الجمهور ليس فقط لمحتواها التقدمي بل كذلك لفنياتها و[illegible] التي يجدها فيها ...

ان افلاماً مثل «المبرة» ، الذي ادخل بسببه الى السجن واتهم بقتل قاض وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٤ سنة ، هي افلام [illegible] بالتحديد وبالمفهوم البرختي لهذا المصطلح . [illegible] تصوير مأساة السقوط الاجتماعي والنفسي [illegible] التي لا تسع الجمهور بل تجعله يتساءل . والسؤال هنا هو محور افلام غوني كلها [illegible] «الصديق» حتى «القطيع» ومن «يول» حتى «الجدار» : الى متى يخضع الشعب التركي والشعب الكردي لوطأة «العسكاريتاريّة» والتقاليد البدائية ومسلمات الديانات بهيمنة البورجوازية الطفيلية ؟

اذا كان يلماز [illegible] قد اجاب عن هذا السؤال ، فهو لم يجب من خلال المنظور المانوي مثل فعل الجزائري الاخضر حامينه في فيلمي «وقائع سنوات [illegible]» و «العاصفة» ... كل شخصية من شخصيات غوني تحمل عناصر متناقضة ، انتزعها في شيء وضدها في شيء آخر . ليس [illegible] فصل قاطع بين الابيض والاسود ، بل ان ابداعية المخرج تكمن في البين ـ بين . ووفاة ، حتى وان كانت خسارة للشعبين التركي والكردي ، فانها خسارة للسينما العالمية بغض النظر عن ميولها السياسية ...

غير ان يلماز غوني اشعل ناراً لن تنطفىء . فتعامله مع شريف غورين الذي اخرج له فيلم «القطيع» ومشاهد كاملة من «يول» وجود عمر كافور وياقوز اوكتن وتريادورو وكرهان يرتسيفير لهي علامات على ان يلماز غوني لم [illegible] ، بل هو موجود بيننا بأفلامه التي لم نشاهدها كلها ، ثم بأفلام ورثائه السياسيين الذين سينهجون نهجه ... والمؤسف حقاً ان يجرد غوني من جنسيته ويموت في المنفى وهو الاشرف من الذين اسقطوا حقه في الانتماء الى بلده .

والمؤسف ايضاً ان تمنع اعمال يلماز غوني في كثير من البلدان العربية لا لسبب الا للحفاظ على العلاقات بينها وبين تركيا ... هكذا تتغلب «مصلحة الدولة» على مصلحة الشعوب وتذهب السينما [illegible] ضحيتها ... [illegible] حتى ؟

● خميس الخياطي ●
(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٩/٢٤)

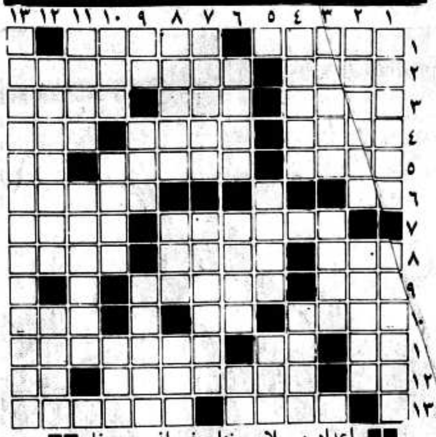
أبو الشمقمق يقول !!



جاء في «التضامن» (٩/١٩) ما يلي : «كما وألقى القس رياح ابو العسل كلمة بهذه المناسبة أكد فيها ان اخواننا الفلسطينيين في الخارج ، الذين قابلهم في مؤتمر المتابعة في جنيف ، يؤكدون ان قيام القائمة التقدمية للسلام هو أهم حدث وطني لفلسطينيي الداخل منذ ١٩٤٨» .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■■ إعداد : سلام ونزار فوراني ـ حيفا ■■

الكلمات الأفقية :

١ ـ مؤلف مسرحية «عرس الدم» ـ رائد المسرح الملحمي .
٢ ـ اسم فعل بمعنى اتعجب + حرف علّة ـ حرف نصب + تجده في آخر بيت الشعر + عشق .
٣ ـ تحتال (مبعثرة ، بالعامية) ـ من يبيعها فلا وطن له ـ جَمْع + احصل على .
٤ ـ بحر + تجدها قبل الوصول الى نهاية مدينة الجزار ـ لوح الدراس ـ وجهة نظر .
٥ ـ ضلّا ـ تتزيّن ـ اداة شرط .
٦ ـ حان ـ عصفر + تجدها في قاع الصهريج .
٧ ـ من كبار الموسيقيين الالمان ـ اسم شركة امريكية للانتاج السينمائي .
٨ ـ لقب تركي ـ الاسم الثاني لروائي جزائري تقدمي ـ مصدر لوى + اداة تنبيه .
٩ ـ من المكسرات ـ اسم قبيلة عربية فيها حرف زائد (مبعثرة) .
١٠ـ تجدها في اول الكلام الفارغ وفي آخره + وبّخ ـ حرف علّه ـ عذل .
١١ـ تجدها على مشارف روما ـ ينظر (مجزومة) ـ اسم جارية تغنى بها الشاعر بشار بن برد + ثلاثة أحرف علّة .
١٢ـ عاف ـ ليتها انجزتنا ما تعد + اول ديوان شعر عربي بالحروف اللاتينية ـ نصف بلاء .
١٣ـ مؤلف سمفونية «المسيح» ـ صاحب لوحة الـ «غيرنيكا» .

الكلمات العمودية :

١ ـ رواية لكاتب روسي تتحدث عن علاقة حب مثيرة بين رجل في الاربعين وفتاة في الخامسة عشرة ـ مجلة ادبية فلسطينية راقية .
٢ ـ شاعر امريكي عاش في القرن التاسع عشر ـ كلنا خرجنا من «معطفه» .
٣ ـ شهيدة العشق الإلهي ـ عقد فيها أول مؤتمر صهيوني .
٤ ـ كاتب تشيكي صاحب رواية «المحكمة» ـ الاسم الاول لأديبة وُلدت في الناصرة + عنوان قصيدة غزلية للشاعر راشد حسين .
٥ ـ خمرة ـ نبات طيب الرائحة ورد ذكره في رثاء ابن الرومي لابنه الاوسط .
٦ ـ من اشهر فلاسفة الالمان في القرن الثامن عشر ـ ان شغلت بالخلد عنه نازعتني اليه في الخلد نفسي ـ وجْهٌ .
٧ ـ عاصمة العواصم ـ الاسم الثاني لشاعر فرنسي مجدد من روّاد المذهب الرمزي .
٨ ـ متشابهان + نوع ـ لعبة وضعها أحد ملوك الفرس ـ لقب مؤسس البابية علي محمد الشيرازي (بدون ال التعريف) .
٩ ـ قبل انتهاء اليوم ـ ابن الكلب ـ طائر حسن الصوت .
١٠ ـ جمع فرس ـ الاسم الحقيقي لاحد شعراء النقائض ـ الاسم الثاني لكاتبة امريكية قضت جزءاً من حياتها في الصين .
١١ ـ الاسم الثاني لقاص سوري مبدع ـ ينتمي لمذهب ادبي وفني نشأ في فرنسا .
١٢ ـ مؤلف رواية «المصابيح الزرق» ـ يضرب به المثل في الذكاء .
١٣ ـ الاسم الثاني لشاعر الاستعمار الانجليزي + حرف + أذنتنا ببينها + حرف .

■■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :
١) انكلترا ٦) بتس ـ اسن
٢) الصين ٧) او ـ غاز ـ أ أ
٣) لا ـ يون ـ قل ٨) سرداب
٤) يلف ـ جري ٩) البخلاء .
٥) اهاب ـ احن + و

الكلمات العمودية :
١) اليابان ٦) تين ـ زال
٢) الهند ٧) رن ـ جحا ـ اب
٣) نا ـ فاس ـ سل ٨) فرنسا
٤) كلب ـ غرب ٩) اليونان .
٥) لصوص ـ خداع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٨ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٣ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ١٢٦/٤١ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 115 שקל

Vol. 126/41 - 8.10.1984 - Price: 115 Shekel

مع بدء زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن :

مصادر أمريكية مسؤولة : الدعم الأمريكي لاسرائيل مشروط بخطة اقتصادية شاملة



● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - «ان الدعم الاستثنائي الذي ستقدمه الادارة الأمريكية لاسرائيل لن يكون مشروطاً بتقديم تنازلات سياسية من جانب اسرائيل فيما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط. وان الادارة الأمريكية مصرّة على ان يكون لإسرائيل تفوّق عسكري كيفي على أي تركيب لأعدائها العرب» - هذا ما أعلنه موظف مسؤول في الادارة الأمريكية، أمس (الأحد)، للصحفيين في سياق تعليقه على موضوع زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، الى واشنطن. وهذه التصريحات من شأنها ان توضح ما قيد يترتب عن هذه الزيارة.

وقد غادر بيرس وحاشيته البلاد، مساء أمس الأول (السبت)، في زيارة تستمر اسبوعاً. وأعلن قبل سفره أنه يأمل في أن تعمل الادارة الأمريكية على زيادة الدعم المالي لاسرائيل وانه سيشرح للأسياد في واشنطن انه «قادم من دولة تعيش في أوضاع اقتصادية صعبة». وأضاف انه سيقدم للمسؤولين في البيت الأبيض خطة اقتصادية شاملة للخروج من الأزمة الاقتصادية. وأراد بهذا أن يردّ على أوساط في الحكومة وعلى ما أشيع بأن الزيارة لن تحقق هدفها ما لم تقدّم للمسؤولين في الادارة الأمريكية خطة اقتصادية شاملة، أي ان المسؤولين الأمريكيين سيشترطون تقديم الدعم بخطة اقتصادية شاملة.

ويلتقي بيرس الرئيس الأمريكي، ريغن، غداً (الثلاثاء) لبحث موضوع الزيارة الرئيسي وهو الدعم الأمريكي الإستثنائي لإسرائيل. وقد نفى مسؤولون في البيت الأبيض أن يكون جرى الحديث حول حجم هذا الدعم، إلا ان أوساطاً

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

مقتل وجرح ما لا يقل عن سبعة من جنود لحد في عملية جرئية ينفذها رجال المقاومة اللبنانية

● جنوب لبنان - الوكالات - تعرض، فجر أمس (الأحد)، حاجز ثابت تابع لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل، عند مدخل بلدة فيله (بالقرب من صيدا) لهجوم بالصواريخ المضادة للدبابات من طراز «آر.بي.جي» وبالأسلحة الاتوماتيكية.

وذكر المراقبون ان الاشتباك بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر الحاجز استمر اكثر من عشر دقائق وأسفر، على الأقل، عن سقوط سبعة من عناصر الحاجز ما بين قتيل وجريح.

في الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا

الرئيس السوري : صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي - ضمان نجاحنا في التصدي للعدوان الامريكي - الاسرائيلي

* تشرنينكو: الاتحاد السوفييتي سيواصل دعم الشعوب العربية من اجل تحقيق السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط * هذا بعض ما جاء في برقيتي تهنئة تبادلها الرئيسان السوفييتي والسوري *



● قسطنطين تشرنينكو ●



● حافظ الأسد ●

● دمشق، موسكو - الوكالات والاذاعات - اننا نثق بأن الصداقة الراسخة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية، المتجسدة في اتفاقية الصداقة والتعاون المشترك والتي وقعت قبل أربع سنوات، «ستواصل أداء دورها في تصدينا للعدوان الواقع على أرضنا وأمتنا وفي العمل الجاد من أجل تحقيق السلام العادل في منطقتنا وفي العالم» - هذا ما جاء في برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس السوري، حافظ الأسد، الى الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، بمناسبة الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقية التعاون والصداقة بين بلديهما، التي تصادف اليوم (٨ تشرين الأول).

وبعثت القيادة السوفييتية الى الرئيس السوري والحكومة السورية ببرقية تهنئة مماثلة. وجاء في البرقية التي بعث بها الأسد الى الرئيس السوفييتي:

«انه لما يبعث على الارتياح العميق والرضى البالغ ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا، منذ سنين عديدة، قد ترسخت وازدادت متانة على الأسس التي رسمتها معاهدة الثامن من تشرين الأول العام ١٩٨٠.

«وقد برهنت السنوات الأربع الماضية ان هذه المعاهدة تشكل قاعدة متينة للتعاون الشامل بين بلدينا وانها اسهام هام في التصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية، التي تستهدف اخضاع منطقتنا لهيمنة الولايات المتحدة واسرائيل. كما أنها اسهام ذو شأن في نضال شعوب العالم من أجل السلام العادل والانفراج والأمن الدولي ومن أجل اقامة علاقات دولية سلمية على أساس التكافؤ ومصالح الشعوب الحقيقية.

«ان سوريا، التي تواصل تصديها الحازم لمخططات الهيمنة الامبريالية ونهج العدوان الاسرائيلي وتقف، موقفاً صلباً، تجاه قوى العدوان والعنصرية بكل أشكالها ومظاهرها - لتؤكد ثباتها في هذا الموقف وتصميمها على تعزيز قدراتها على الصمود وعلى احباط المخططات المعادية لشعبنا وأمتنا العربية.

«وإذ نواجه، في هذا الموقف المبدئي الثابت، التعزيز المتواصل للعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل المعتدية - الذي جسدته اتفاقية التعاون

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

الاتحادات النقابية الفلسطينية من مركزها في تونس تشجب الخطوة الأردنية الانقسامية والتخاذلية

● براغ - لمراسلنا - يتضح، أكثر فأكثر، الإجماع الوطني الفلسطيني بقيادة م.ت.ف على شجب الخطوة الأردنية الرسمية الأخيرة باعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر. ولا يشذ عن هذا الموقف أي فصيل فلسطيني، من «فتح» حتى أصغر الفصائل الفلسطينية.

ويتضح هذا الإجماع، أيضاً، من بيانات الشجب الشامل لهذه الخطوة الأردنية الرسمية التخاذلية والانقسامية، التي أصدرتها الاتحادات النقابية الفلسطينية من مركزها في تونس - اتحادات العمال والمعلمين والطلبة - وهي، كما هو معلوم، بقيادة «فتح».

ويثير الظنون، في الخارج، تصريح عدة من أصدقاء م.ت.ف. والمتظاهرين بأنهم يدينون بالولاء لياسر عرفات، في الضفة الفلسطينية المحتلة وفي داخل اسرائيل (أقطاب «التضامن»)، في تأييد الخطوة الأردنية التخاذلية على الرغم من أنها مرفوضة، فلسطينياً وعربياً. إن تحمسهم الهستيري لهذه الخطوة يكشف عن النوايا الحقيقية التي بيتها هؤلاء الأشخاص منذ وقت طويل - نوايا معادية، بالفعل، لتاريخ ومستقبل م.ت.ف. ولبرنامجها المتفق عليه إجماعياً لحلّ القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل.

ويتساءلون هنا عن السبب الذي حدا بصحف وطنية فلسطينية الى إخفاء البيانات، التي أصدرتها الاتحادات النقابية الفلسطينية من مركزها في تونس، مع علم المسؤولين عن هذه الصحف بأن هذه الاتحادات هي بقيادة «فتح».

م.ت.ف. تطالب بالتحقيق في أوضاع السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال

● بروكسل - الوكالات - أصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل، في أواخر الأسبوع الماضي، بياناً دعا فيه المنظمات الدولية والانسانية الى إيفاد مندوبين عنها للاطلاع عن كثب على أوضاع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وشرحت المنظمة في بيانها ما يعانيه هؤلاء السجناء من معاملة سيئة وعدم توفر الرعاية الصحية اللازمة.

النائبان طوبي وزياد يزوران، اليوم، سجن «جنيد» ويلتقيان المعتقلين

* طوبي يستجوب وزير الأمن حول الأوضاع الصحية لعدد من المعتقلين *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - يقوم النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، اليوم (الاثنين)، بزيارة السجناء الفلسطينيين في سجن نابلس الجديد، «جنيد»، للوقوف عن كثب على أوضاعهم وقضاياهم والاستماع الى مطالبهم.

وكان النائب طوبي قدم، أمس (الأحد)، استجواباً الى وزير «الأمن» رابين، عن الأسباب التي تمنع تقديم العلاج اللازم، من قبل سلطات السجن، للسجناء المصابين بأمراض مزمنة. وسأل ما اذا كان الوزير مستعداً للتدخل من أجل وضع حد لآلام السجناء، ولتدهور حالاتهم الصحية. واستعرض طوبي، في استجوابه، عدداً من أسماء السجناء المصابين بالأمراض المزمنة مثل منير جعارة ومصطفى أبو زينة وحامد جعبري ومحمد لطفي، الذين يعانون من آلام شديدة، ونبيل قمحية الذي يعيش بأمعاء مكشوفة، بعد عدد من العمليات الجراحية التي أجريت له ومع مرض الغرغرينا المتفشي في جسده، وكذلك أحمد غنيم، الذي عميت عينه اليمنى وهناك خطر بان تتسرب عدوى المرض الى عينه اليسرى، والشاعر، فاضل يونس، الذي يعاني من انزلاق في العامود الفقري، ويوسف عبد الحميد، الذي يعاني من آلام نتيجة لاختراق الرصاصة لحنكه السفلي منذ عدة أشهر ولم تستخرج حتى الآن. هذا اضافة الى عدد آخر من الحالات المرضية لعدد آخر من السجناء.

ويذكر ان هذه الحالات المرضية وغيرها تم استعراضها في مذكرة ذوي المعتقلين والمنظمات النسائية في المناطق المحتلة الى الرأي العام الدولي والعالمي، التي نشرت «الاتحاد» نصها كاملاً في الاسبوع الماضي. وقد باشرت كتلة الجبهة بالعمل، مباشرة، داخل الكنيست وخارجها، على معالجة القضايا العينية والعامة التي تضمنتها المذكرة. وهذا النشاط، من النائبين طوبي وزياد، يندرج في اطار نشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذا المجال .

في احتفالات المانيا الدمقراطية بعيدها الوطني

غروميكو يحذر من محاولات التشكيك في الواقع الراهن في القارة الأوروبية

● لقاء على درجة كبيرة من الأهمية بين غروميكو وعرفات ●

● برلين - الوكالات - بلغ الاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية أوجه ، أمس (الأحد) ، باستعراض عسكري مهيب في شوارع العاصمة برلين ، شارك فيه آلاف الجنود من قوات الجيش الشعبي في الجمهورية .

وفي احتفالات أمس الأول (السبت) ألقى رئيس الوفد السوفييتي الى هذه الاحتفالات ، وزير الخارجية اندريه غروميكو ، كلمة حمل فيها بعنف على الولايات المتحدة الأمريكية جراء تشجيعها لسباق التسلح مشيراً الى زيادة حدة التوتر في الوضع الدولي ، خلال السنوات الأخيرة بسبب هذه السياسة الهادفة الى بلوغ التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي .

وأكد وزير الخارجية السوفييتي ان نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة والمعدة لإنزال الضربة الأولى في اوروبا الغربية زاد من خطر نشوب الحرب في القارة . وأشار الى انه يجب تصفية هذا الخطر وبالدرجة الأولى من جانب حكومات تلك الدول .

وحذر غروميكو من مغبة محاولات بعض الاوساط في حلف الأطلسي ، وبالدرجة الاولى في جمهورية المانيا الاتحادية ، التشكيك في الواقع السياسي والاقليمي الراهن في القارة مؤكداً ان العنصر الأساسي في أمن أوروبا هو رسوخ الحدود الأوروبية وفقاً لمعاهدتي «يالطاء و «بوتسدام» .

وأكد أندريه غروميكو ان اية هجمات على المعاهدات الدولية الهامة ، التي تحدد وجه اوروبا اليوم ، مكتوب عليها الفشل .

وأشار غروميكو الى ان حسابات الأمريكيين واهية وينبغي على اولئك ، الذين يسعون الى مضايقة الدول الاشتراكية ، ان يعرفوا ان الدول الاشتراكية لن تسمح بذلك اطلاقاً .

● لقاء عرفات - غروميكو ●

ومن ناحية أخرى أكد صلاح خلف (ابو اياد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، أمس (الأحد) ، ان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عقد اجتماعاً ، على درجة كبيرة من الأهمية ، مع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، أمس الأول (السبت) ، في برلين على هامش مشاركتهما في احتفالات المانيا الدمقراطية بعيدها الوطني .

اطلاق سراح منفذي مجزرة «سحمر»

● جنوب لبنان - الوكالات - أطلق العميل انطوان لحد، قائد ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان»، في اواخر الاسبوع الماضي، سراح منفذي مجزرة «سحمر» في الجنوب اللبناني، على الرغم من عدم نفيهم الاشتراك في تنفيذ هذه الجريمة الرهيبة ضد الاهالي المدنيين.

وكان لحد قد أعلن، يوم وقوع المجزرة قبل ثلاثة اسابيع، انه سيقدم المجرمين الى المحاكمة العسكرية (!).

ومن ناحية اخرى طالب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، في رسالة بعث بها، أمس، الى وزير الحربية بتسحاق رابين بتقديم المتهمين من جنود «جيش جنوب لبنان» بتنفيذ مجزرة سحمر الى المحاكمة.

كرامي يؤكد تمسك لبنان بمطلب كنس الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - رفض الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في أواخر الاسبوع الماضي، طلب رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، الاجتماع به بحجة «ضيق الوقت»، مما اضطر الرئيس كرامي الى مغادرة نيويورك قبل انتهاء برنامج زيارته بيوم واحد.

وجاء رفض ريغن هذا على خلفية الموقف اللبناني الثابت، الذي عبر عنه الرئيس كرامي خلال لقاءاته مع جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، ومن على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أكد ان لبنان لن يقبل أي وجود عسكري في جنوب لبنان عدا الجيش اللبناني. وجدد كرامي رفض لبنان اجراء اي اتصال مباشر مع اسرائيل.

وأوضح كرامي انه من الطبيعي أن تؤدي التجاوزات الاسرائيلية الى ظهور مقاومة وطنية مسلحة ضد هذا الاحتلال.

وأضاف ان المقاومة الوطنية في الجنوب هي تعبير صادق عن حيوية وكرامة الشعب اللبناني.

ودعا كرامي المجتمع العالمي الى تقديم المساعدة لبلاده من اجل جلاء القوات الاسرائيلية خارج الحدود المعترف بها دولياً في اسرع وقت ممكن ودون اي شرط.

واستنكر كرامي أعمال المحتلين الاسرائيليين في جنوب لبنان حيث ينتهكون هناك كل يوم حرمة مبادئ هيئة الأمم المتحدة.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالات الانباء ان زوارق «مجهولة الهوية» اقتربت من شاطئ الروشة اللبناني عند الساعة الواحدة بعد ظهر أمس (الأحد). وعادت هذه الزوارق أدراجها الى عرض البحر بعد مرور فترة قصيرة.

كلمة الاتحاد

ثمن «المكافأة» الأمريكية..!

■ بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، أمس، زيارة رسمية الى الولايات المتحدة تستهدف، ضمن ما تستهدفه، من أمور، مطالبة حكام «البيت الأبيض» بزيادة دعمهم الاستثنائي لحكام اسرائيل بما يمكنهم من تجاوز الأزمة الاقتصادية.

وفيما يؤكد المراقبون ان هذه المساعدة، مهما يبلغ حجمها، لن تحلّ شيئاً ما دامت اسرائيل لم تقرر بعد أي مجتمع تريد، مجتمع حرب أم مجتمع سلام؟! تشير وسائل الإعلام الاسرائيلية والأمريكية إلى أن الادارة الأمريكية تطلب، لقاء هذه المساعدة، ثمناً مزدوجاً هو في صلب منطق «المكافأة» الأمريكي. فهذه الادارة تطلب، اولاً، ثمناً اقتصادياً (ما تواضعت الصحف على تسميته بـ «خطة اقتصادية شاملة») لا يبقي ولا يذر. وتطلب، ثانياً، ثمناً عسكرياً يزيد صورة الحكومة لمعاناً في أعين السيد، فيما وراء المحيط.

وواضح ان جميع الفئات الفقيرة بدأت تحسّ على جلدها أعباء الثمن الاقتصادي الباهظة. بدأت تحسها في الغلاء المنفلت من كل عقال وفي الفوضى الشاملة، التي تشهدها حركة البيع والشراء، وفي ارتفاع نسبة الضرائب، القديمة منها والمستحدثة واللاحقة وغيرها. وقبل ان يكشف بيرس النقاب عن بنود «الخطة الاقتصادية الشاملة»، التي أكد أنه يحملها في جعبته لعرضها على حكام واشنطن، جاءت المعلومات عن الارتفاع المرتقب، خلال الأيام القريبة القادمة، في أسعار خدمات الاتصال (بنسبة ٦٠ بالمئة) والكهرباء (بنسبة ٣٠ بالمئة)، التي كانت قد ارتفعت بنسب مماثلة قبل أقل من أسبوعين.

وليس أدلّ على الثمن العسكري الحربي، الذي تشترطه «المكافأة» الأمريكية، من التصريح الواضح الذي أدلى به مسؤول كبير في الادارة الأمريكية. قال إن ادارته مصرّة على أن تظل اسرائيل متمتعة بتفوق عسكري كيفي على أية تركيبة لأعدائها العرب (الصحف - أمس الأحد).

يقيناً أن هذا التصريح يوضح ماهية الدور العدواني المناط بحكام اسرائيل، في إطار «صلة القربى» التي تربط بين حكام هذه البلاد وبين حكام واشنطن - صلة لا تحمل في ثناياها سوى المزيد من ثمن الدم والألم والدموع.

بيد ان تصريح هذا المسؤول يفصح عن الأخطار الجسيمة التي يمكن ان تترتب عن هذه الزيارة على المستوى الحربي، ناهيك عن الأخطار البادية في الأفق على المستوى الاقتصادي - المعيشي.

وعلى هذا الضوء يتعين على جميع العقلاء أن يتساءلوا: هل تعتقد حكومة بيرس - شمير التكتلية أنها مسحت عن جبينها خطيئة العدوان الآثم على الشعبين الفلسطيني واللبناني بما «يؤهلها» لارتكاب خطيئة، لا تقل إثماً عن سابقتها، بحق جماهير الشعب في اسرائيل نفسها؟!

ويبقى السؤال: هل استعادت جماهير الشعب في اسرائيل دمها البارد ليدخلها هؤلاء الحكام حمام دم جديداً؟!

● «الاتحاد» ●

جبهة عبلين الدمقراطية:

لن نتنازل عن حقنا في اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي

● عبلين - لمراسلنا - دعت جبهة عبلين الدمقراطية أهالي القرية الى تعزيز وحدتهم ورصّ صفوفهم في سبيل انتزاع حقهم من وزارة الداخلية، باجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية.

جاء ذلك في المنشور الذي اصدرته الجبهة، امس الاول (السبت)، وشرحت فيه المخاطر الناجمة عن قرار وزير الداخلية، عدم اجراء الانتخابات في عبلين الامر الذي يعني بقاء اللجنة المعينة، التي مرّ على تعيينها حوالي اربع سنوات ونصف السنة، تدهورت خلالها أوضاع القرية. وأكدت الجبهة على ضرورة اجراء الانتخابات في عبلين مؤكدة انها لن تتنازل عن هذا الحق الشرعي والعادل.

واستعرضت الجبهة، في منشورها، الخطوات العملية التي اتخذتها منذ اعلان وزير الداخلية المؤقت، بيرس، قرار عدم اجراء الانتخابات في عبلين، ومن بينها التوجه الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية واستصدار أمر يلزم وزارة الداخلية بشرح الاسباب التي دعتها الى رفض اجراء الانتخابات في القرية.

هذا وعلمنا ان المحكمة العليا ستستمع اليوم، (الاثنين) الى تسويغ وزارة الداخلية وتصدر قرارها بهذا الشأن.

فوضى شاملة في الأسعار تشهدها حركة البيع والشراء

● ارتفاع مرتقب في أسعار خدمات البريد (بنسبة ٦٠٪) والكهرباء (بنسبة ٣٠٪) ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تشهد الحركة التجارية في البلاد، هذه الأيام، فوضى شاملة في موضوع الأسعار، التي ارتفعت بشكل جنوني. وهو ما كان متوقعاً نتيجة للاجراءات الاقتصادية الأخيرة، التي اتخذتها الحكومة بخصوص الاستيراد والعملة الصعبة.

وبينما يوجّه المستهلكون اصبع الاتهام الى شركات التسويق والمسوقين كمتسببين في ارتفاع الأسعار الجنوني، يلقي المسوّقون التهمة على أرباب الصناعة والمنتجين، وهؤلاء، بلقونها، بدورهم على الحكومة والأوضاع الاقتصادية الراهنة وشروط الاعتمادات المالية في علاقات العمل.

وقد أعلن الصناعيون، في مؤتمر صحفي عقدوه أمس الأحد، انهم على استعداد لخفض أسعار منتجاتهم بنسبة تصل الى ٤٠٪ اذا ما تم تقليص فترة الاعتمادات الممنوحة لشركات التسويق الى ١٥ يوماً فقط.

ويبدأ جهاز من المراقبين الحكوميين والمتطوعين، اليوم (الاثنين) حملة مراقبة واسعة في الأسواق والمحلات التجارية الكبيرة في محاولة لتعميق المراقبة على المنتجات والسلع التي تخضع لمراقبة الحكومة ولردع التجار والمسوقين عن رفع سعر الحاجيات والسلع بصورة كبيرة اكثر مما تقتضيه التطورات الاقتصادية الأخيرة. ويشكك المراقبون في إمكانية تحقيق الهدف المتوخى من هذه الحملة لا سيما وأن المواطن العادي لا يعرف ما هي السلع الخاضعة للمراقبة ولا يملك حتى الآن قوائم بهذه السلع مع أسعارها.

وفي الوقت الذي يجري الحديث فيه عن كيفية وضع حد للغلاء المنفلت وللتضخم المالي تخطط الحكومة لدفع عجلة الغلاء الى الأمام. فقد أعلن أن وزير الاتصال، أمنون روبنشطاين (شينوي) يفكّر باتخاذ خطوة لم يتجاسر سابقوه على اتخاذها حيث تبحث وزارته في إمكانية إلغاء السوبسيديا عن خدمات الاتصال، كليّة! كما أعلن انه سيقدم هذا الاقتراح الى الكنيست لاقراره. ويعني ذلك ارتفاع أسعار خدمات البريد بنسبة ٦٠٪ حتى نهاية الشهر الجاري. ويذكر ان خدمات البريد ارتفعت قبل ثلاثة أسابيع بنسبة ٦٠٪ أيضا!

كذلك يحاول وزير المالية، يتسحاق موداعي، الحصول على موافقة لجنة المالية التابعة للكنيست على رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪، بشكل تراجعي الى ما قبل أسبوعين. وإذا ما أقرّ إقتراح الوزير فان أسعار الكهرباء تكون ارتفعت بنسبة ٩٠٪ خلال شهر واحد فقط. لكن الارتفاع الجديد إذا ما أقرّ، لن ينهي القصة، حيث ان الحكومة عازمة على امتصاص الأموال من الجمهور بمبالغ تعوّضها عن الدعم (السوبسيديا) للكهرباء، منذ نيسان الماضي، والذي يقدر بـ ٤٨ مليار شيكل!

لجنة عمال «يشاسبست» توافق على فصل ٥٠ عاملاً من المصنع

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل»، مساء امس، أن لجنة عمال مصنع «يشاسبست» في نهريا، تراجعت عن موقفها المساند للعمال، الذين قررت الادارة فصلهم، واتفقت مع مجلس عمال نهريا على فصل ٥٠ عاملاً من اصل ٧٢ عاملاً تطالب ادارة المصنع بفصلهم بحجة «مساندة المصنع على الخروج من الضائقة المالية»(!).

ويذكر أن ادارة المصنع كانت ارسلت، في الاسبوع الماضي، رسائل بالفصل من العمل الى ٧٢ عاملاً من عملها من بينهم ٥٠ عاملاً من قرى بيت جن وكسرى ويانوح.

اختتام المؤتمر السنوي لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز:

تأييد فكرة عقد مؤتمر دولي خاص بالسلام في الشرق الاوسط

● التنديد بسياسة الادارة الامريكية الكونية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعرب وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز عن استنكارهم الشديد للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعوب العربية، بدعم ومساندة الادارة الامريكية المتعاقبة على الحكم في الولايات المتحدة. وجاء ذلك في بيان صدر، أمس الاول، في إختتام المؤتمر السنوي لوزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز الذي عقد في نيويورك.

وأكد البيان على ان السلام الوطيد والعادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق بدون انسحاب القوات الاسرائيلية، بصورة تامة ونهائية، من الاراضي العربية المحتلة.

كما أوضح البيان بجلاء أن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط. وأعرب عن تأييد دول عدم الانحياز لفكرة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار البيان، بقلق بالغ، الى استمرار تردي الوضع الدولي جراء السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف الاطلسي.

وأكد البيان أن السلام والامن لا يمكن تحقيقهما الا عن طريق نزع السلاح التام والشامل ولا سيما النووي. ودعا البيان الى تحريم استعمال السلاح النووي والى اتخاذ التدابير العاجلة لدرء عسكرة الفضاء الكوني.

وعبر وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز عن قلقهم العميق جراء احتدام الوضع في جنوب افريقيا. واعربوا عن استنكارهم للدور العدواني، الذي تقوم به الولايات المتحدة في دول امريكا الوسطى ومحاولاتها المستمرة لزعزعة الحكومات الوطنية في هذه الدول.

ودعا البيان الى ضرورة الاسراع في معالجة مشكلة ناميبيا والمسألة القبرصية والبدء في اجراء مفاوضات جادة بخصوص وضع نظام اقتصادي دولي جديد.

هذا وأشاد البيان بدور الامم المتحدة في جهودها الرامية الى الحفاظ على الامن العالمي. وندد بمحاولات الولايات المتحدة الانتقاص من شأن المنظمة الدولية وجهودها في معالجة المشاكل الدولية.

الادارة المصغرة للجبهة الدمقراطية:

تدعو الى النضال المثابر في مواجهة ضربات الحكومة الاقتصادية ومن أجل حقوق العمال والطبقات الفقيرة

● الادارة تتضامن مع نضال السلطات المحلية والسجناء الفلسطينيين وأهالي الطيبة وعرب النقب ●

● حيفا - لمراسلنا - بحثت الادارة المصغّرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها الأخير من الأسبوع الماضي، عدداً من مواضيع الساعة وعلى رأسها الاوضاع الاقتصادية المتردية والاجراءات الحكومية وقضايا التشغيل وأزمة السلطات المحلية المالية وأوضاع السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال.

وقد جرى نقاش حي وشامل في المواضيع المطروحة واتخذت في نهايته القرارات التالية:

● تدعو ادارة الجبهة الجمهور اليهودي والعربي الى خوض نضال موحد ضد حكومة «التكتل القومي»، اذ لم يمرّ شهر واحد على اقامتها حتى أصبح واضحاً، انه ليس هنالك أي تغيير في سياسة هذه الحكومة عن سياسة سابقتها الا بالعكس، فنتيجة لوجود الحكم الآن في أيدي «المعراخ»، فهم يقدمون أكثر فأكثر على المس بمستوى المعيشة وبحقوق الشغيلة.

وعليه، تدعو جمهور الأجيرين الى خوض نضال مثابر من أجل: تعويض كامل عن الغلاء الفاحش وعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ شهرياً وحدّ أدنى من الأجر بنسبة ٦٠٪ من متوسطه في سوق العمل ومطالبة السلطات بايجاد مكان عمل لكل طالب. وتدعو الى الخروج الى مظاهرات واضرابات في اطار نضال من أجل حقوق العمال والطبقات الفقيرة.

● تعلن ادارة الجبهة، عن تضامنها مع معتقلي سجن نابلس وأبناء عائلاتهم. ان نضال السجناء عادل وتطلب من السلطات الاستجابة لمطالبهم.

وتستنكر ادارة الجبهة زيادة القمع والملاحقات من قبل السلطات ضد أبناء المناطق المحتلة كما يتمثل الآن فيما يحدث في الدهيشة. وحقيقة خنوع السلطات لعصابة «غوش ايمونيم» وللفاشي كهانا هو أمر مشين.

ان نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع سيزداد ويتعمق. واننا نؤيد وسنؤيد هذا النضال العادل.

● تؤيد ادارة الجبهة الدمقراطية النضال العادل لأهالي الطيبة بقيادة المجلس المحلي من أجل افشال نية المجرم الفاشي كهانا القدوم الى القرية. وحقيقة تأييد وتكاتف القوى المعادية للفاشية في اسرائيل مع نضال أهالي الطيبة، أمر مشجّع.

وسنعمل على تعزيز نشاط اللجنة اليهودية - العربية ضد العنصرية ومن أجل التعايش في اسرائيل. ندعو الى النضال من أجل سن قانون ضد العنصرية وحظر نشاط التنظيمات العنصرية ومن أجل طرد كهانا من الكنيست.

● تعلن ادارة الجبهة عن تضامنها مع نضال عمال «وولكان» وذويهم ضد الفصل واغلاق المصانع. ان نضال العمال عادل وسنعمل من أجل الاستجابة لمطالبهم.

● تؤيد ادارة الجبهة نضال السلطات المحلية في اسرائيل من أجل تسلّم ميزانياتها من الحكومة حتى تستطيع ان تخرج من ضائقتها. وأن وضع السلطات المحلية العربية، صعب بشكل خاص اذ انها تعاني أيضا من تمييز واضطهاد قوميين. ان اضراب السلطات المحلية العربية الانذاري كان عادلاً ونحن شركاء في نضال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من أجل الاستجابة لمطالبهم العادلة.

● تؤيد ادارة الجبهة نضال الألفي طالب العرب وذويهم في النقب الذين يعارضون تصفية مدارسهم واجبارهم على التعلم في القرى البعيدة عن مكان سكناهم.

وتطالب الجبهة الدمقراطية السلطات بالغاء قرار اغلاق المدارس العربية في النقب.

بناء على اصرار كتلة الجبهة:

فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يستنكر تصريحات العنصري كهانا

● الخضيرة - لمراسلنا الخاص - استنكر مجلس فرع نقابة المعلمين في منطقة الخضيرة التصريحات العنصرية لعضو الكنيست الفاشي مئير كهانا. وقرر فرع النقابة ارسال نص هذا الاستنكار الى مركز نقابة المعلمين العامة ونشره في مجلة المعلمين «صدى التربية»، مع الاشارة الى خطورة ظهور قائمة كهانا وحصولها على النسبة الرابعة من اصوات ناخبي الخضيرة، المشاركين في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وكان سكرتير الفرع حاول، في الجلسة التي عقدت يوم الاربعاء (١٠/٣)، التهرب من البحث في طلب كتلة الجبهة في الفرع ادراج قضية كهانا على جدول البحث واستنكار تصريحاته، مثلما كان فعل في الجلسة السابقة حين أعلن عن عدم امكانية البحث في هذا الطلب نظراً «لضيق الوقت»(!) ولكن تصدي ممثلي كتلة الجبهة، المربين مفيد صيداوي وجادالله الغبارية له، حال دون تجاهل هذا الطلب مرة أخرى. وتقرر النظر فيه.

من جهة أخرى أكد ممثلا الجبهة في الفرع على ضرورة وقوف نقابة المعلمين الى جانب معلمات البساتين ومساندتهن في قضيتهن العادلة، بما يتعلق بعدد ساعات التعليم في البساتين.

كما طالبت كتلة الجبهة فرع النقابة باجراء نشاطات تربوية وثقافية في الوسط العربي وخاصة في الأعياد والمناسبات. وأكدا على ضرورة اطلاع جميع اعضاء الفرع على ميزانيته.

واتخذت، في نهاية الاجتماع، عدة قرارات ادارية هامة من بينها تحويل أموال صندوق «المساعدة المتبادلة» الفرعي الى لجنة التربية والرفاه في الفرع واقامة معرض للمشتريات خاص بمعلمي منطقة الخضيرة ودعوة جميع المعلمين الى اجراء انتخابات للجان المعلمين وارسال اسماء المعلمين المنتخبين الى الفرع ودعوة لجان المعلمين الى المشاركة في اليوم الدراسي الذي ستنظمه النقابة في الخضيرة للتعرف على دستور اللجان وحقوق أعضاء اللجنة.

وتهيب كتلة الجبهة في فرع النقابة في الخضيرة بكافة المعلمين الى الاسراع في انتخاب لجان العمل المثابرة وارسال اسماء اعضائها الى الكتلة في الخضيرة لتعزيز التعاون فيما بينهم.

وفاة فاضل

● كفرياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير كفرياسيف ووفود عديدة من خارجها، عصر يوم الاربعاء الماضي، جثمان المرحوم سليم حنا جريس (ابو نعيم) الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان بتعازيهم الحارة الى الرفيقين منعم وفهيم جريس وجميع اخوتهم واخواتهم وعموم آل جريس راجين لهم الصبر والسلوان.

اهالي كفرياسيف وجديدة وابو سنان يطالبون السلطات بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية

● كفرياسيف - لمراسلنا - طالب المئات من أهالي قرى كفرياسيف وجديدة وأبوسنان، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، القائم باعمال وزير الداخلية مؤقتا، بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية بتحويل مبالغ فورية لها لتسديد العجز الذي يشل خدماتها، وبرفع ميزانياتها بما في ذلك ميزانيات التطوير حتى تلبي احتياجاتها الفعلية.

وقد جاء ذلك في العرائض التي وقعها وبعثها هؤلاء المواطنون الى وزير الداخلية مؤخراً.

وأعلن الأهالي، في عرائضهم، عن دعمهم للاضراب الذي أعلنته السلطات المحلية العربية في ١٠/١، ودعمهم لكل اجراء آخر تتخذه هذه السلطات من أجل تحقيق مطالبها العادلة.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن جنين يعانون من ظروف صعبة



● الناصرة - لمراسلنا - قام المحامي وليد الفاهوم، يوم الاربعاء الماضي، بزيارة لسجن جنين حيث قابل السجناء محمد ديب ومعوض الحلو وأحمد سليم وزيد الكيلاني ومحمد خليلي.

وعلم الفاهوم، في أثناء زيارته، أن السجناء في سجن جنين يعانون من ظروف صعبة. فالغرف سيئة التهوئة وساحة الفورة ضيقة (فمساحتها ٢١ متراً مربعاً ويخرج اليها ٣٠ - ٤٠ سجيناً). وعلم من السجناء أنهم كانوا قاموا باضراب في ٩/٨ الماضي (يوم عيد الأضحى) حيث امتنعوا عن تناول أربع وجبات، احتجاجاً على الازدحام في الغرف.

وقد استجابت السلطات لبعض مطالبهم، منها قضية الازدحام وتزويد مكان الحلاقة بكرسي. الا ان مطالبهم باجراء زيارات بين قسم (أ) و(ب) وازالة الصاج عن الأبواب لم تستجب السلطات لها.

ومن بين من قابلهم المحامي الفاهوم المعتقل عبد الكريم اسماعيل ذليح (من «ذنابة»). وهو طالب أنهى السنة الثالثة في دراسة الهندسة الميكانيكية في تركيا، الا ان السلطات الاسرائيلية ألقت القبض عليه في ٧/٢٩ الماضي بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين منذ ١٩٨١ والتدرب على السلاح في سوريا والتطوع للقتال في لبنان. كما نسبت اليه تهمة تقديم خدمات للمنظمة ومحاولة حيازة أسلحة.

وعلم المحامي وليد الفاهوم أنه اطلق سراح السجين جهاد شكري ياسين في ٩/٣٠ بعد انقضاء مدة محكوميته. ويذكر أن جهاد (من رام الله) كان قد حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات بتهم «أمنية».

المستوطنون وحرس الحدود يستفزون مشاعر المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف

● القدس - لمراسلنا - أدى المصلون العرب، (في ٩/٢٨)، صلاة الجمعة في الحرم الابراهيمي الشريف بحضور مستوطني كريات اربع الذين تعمدوا إثارة الضجة والصراخ والتشويش على المصلين واستفزازهم والمس بمشاعرهم الدينية، بالاقوال والافعال. فقد قام المستوطنون بتحطيم مكبرات الصوت. كما قام افراد حرس الحدود، الذين تواجدوا داخل الحرم، بمنع أحد المصلين من اداء شعائر الصلاة داخل المسجد، بحجة انه قريب من المكان المخصص لزيارة المستوطنين اليهود. وأثار هذا الامر غضب وحنق المصلين العرب خاصة وأن هذا الاستهتار بمشاعرهم الدينية حصل في أثناء خطبة الجمعة التي لم تستكمل. وعلم مراسلنا ان قوات حرس الحدود احتجزت بطاقات الهوية لعدد من المصلين وطلبت منهم مراجعة الحكم العسكري في الخليل.

اصابة مواطن من القدس المحتلة برصاص جندي اسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - اصيب احد المواطنين العرب في بيت حنينا (شمالي القدس)، ليلة أمس الاول، بجراح اثر قيام جندي اسرائيلي باطلاق النار عليه. وكان الجندي قد اصطدم مع عدد من المواطنين في تلك المنطقة الذين تصدوا له حين قام بالسؤال عن بيت أحد المواطنين بطريقة استفزازية. واطلق النار من رشاشه عليهم، مما أدى الى اصابة احدهم.

هذا وحضرت قوات من الجيش الاسرائيلي الى مكان الحادث واعتقلت عدداً من المواطنين.

الرئيس السوري: صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي - ضمان نجاحنا في التصدي للعدوان الأمريكي - الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاول ●

الاستراتيجي بينها وقد ظهرت بدايات تطبيقها على الأرض - نثق بأن الصداقة الراسخة بين بلدينا ستواصل أداء دورها في تصدينا للعدوان الواقع على أرضنا وأمتنا وفي العمل الجاد من أجل تحقيق السلام العادل في منطقتنا وفي العالم.

«لقد استهدفت معاهدة التعاون السوري - السوفييتي غايات نبيلة تتفق والمبادىء التي يؤمن بها شعبانا. واننا، اذ نؤكد تشبثنا بهذه المبادىء، نعبر عن ثقتنا الأكيدة بأن مسيرة توطيد العلاقات السورية - السوفييتية التي بدأت بتوقيع هذه المعاهدة ستستمر بنجاح لما فيه خير شعبينا ولما فيه مصلحة الأهداف السامية لشعوب العالم، وفي مقدمتها هدف السلام الذي تنشده هذه الشعوب».

وقد تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، جاء فيها:

«ان هذه المعاهدة، التي ترجت التعاون المثمر طوال سنوات عديدة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، قد رفعت العلاقات بين بلدينا الى مستوى أعلى، نوعياً، وأعطتها دفعاً جديداً. وهي تخدم التطوير والتعزيز اللاحق للصداقة السوفييتية - السورية.

«وقد أظهرت السنوات التي مرّت، منذ توقيع المعاهدة أنها تساهم، مساهمة هامة، في تعزيز مواقع القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي وفي قضية التصدي للعدوان والمخططات الامبريالية في الشرق الأوسط وفي التوصل الى حل عادل وشامل في هذه المنطقة.

«ان الاتحاد السوفييتي - الذي يمارس، بثبات تام، نهجه الرامي الى تطوير التعاون مع الدول المتحررة - يؤيد دائماً، وسيبقى يؤيد الشعب العربي السوري والشعوب العربية الأخرى في نضالها من أجل السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط ومن أجل الاستقلال والسيادة الوطنية وضد العدوان الاسرائيلي والهيمنة الامبريالية».

عيلبون تفقد في يوم واحد اثنين من ابنائها البررة

● عيلبون - لمراسلنا - خيّم الحزن والأسى على قرية عيلبون، يوم امس (الأحد)، جراء فقدانها اثنين من أبنائها البررة.

فقد انتزعت يد المنون ابنة عيلبون البارة، نوال يوسف (ام رمزي)، الممرضة التي خدمت اهالي بلدتها مدة (٢١) عاماً باخلاص وتفان. وكانت المرحومة توفيت اثر نوبة قلبية مفاجئة.

كذلك لقي مصرعه الشاب صالح قبلان إثر حادث طرق مروّع عن عمر يناهز الثامنة عشرة ربيعاً.

وفي حشد جماهيري كبير شارك فيه اهالي عيلبون ووفود من القرى المجاورة شيّع جثمانا المرحومين، أمس، الى مثواهما الأخير.

وبهذه المناسبة الأليمة يبعث اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية بأحر تعازيهم الى آل يوسف والى آل مواسي متمنين لهم الصبر والسلوان.

مصادر امريكية مسؤولة: الدعم الامريكي

● تتمة من الصفحة الاول ●

إسرائيلية وأمريكية تقدر ان الدعم المطلوب هو حوالي ١،٢ مليار دولار تقترح الحكومة الاسرائيلية تسلمها خلال اسابيع، من أجل وقف الانهيار في وضع إحتياطي العملة الصعبة الذي انخفض الى ١،٧ مليار دولار تحت «الخط الأحمر» (٣ مليارات دولار).

ويذكر ان مجلس الشيوخ والكونغرس في الولايات المتحدة اقرّ مؤخراً، بصورة شبه نهائية، حجم المساعدات لاسرائيل خلال السنة ١٩٨٥ وستبلغ ٢،٦ مليار دولار، ويقدر حجم الدعم الأمريكي للسنوات السبع القادمة بـ ١٠ مليارات دولار!

وذكرت مصادر مطّلعة ان توقيت الزيارة، عشية الانتخابات للرياسة في الولايات المتحدة الأمريكية، سيكون عاملاً مساعداً في أن تحقق الزيارة «الآمال» المعقودة عليها من قبل الاسرائيليين! وأن الطرفين سيبحثان إمكانية إقامة لجنة مشتركة خاصة لشؤون الاقتصاد، تبحث سبل إخراج اسرائيل من أزمتها الاقتصادية الخانقة.

كما يجتمع بيرس ومرافقوه بوزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس وبوزير الحربية كاسبر واينبرغر، وذلك لبحث إمكانية المبادرة الى وساطة امريكية بين اسرائيل وسوريا بشأن تواجدها في لبنان، على حد تعبير وسائل الإعلام الاسرائيلية والأمريكية، التي ذكرت بالمقابل أن الادارة الأمريكية مترددة في القبول بهذه المهمة بسبب ما أسمته «الفجوات في المواقف بين اسرائيل وسوريا ولبنان»!

وعلى الرغم من جوّ التفاؤل بنجاح الزيارة، الذي وصفته وسائل الإعلام، الا انه يمكن الاستشفاف ان هناك موقفاً متحفظاً للادارة الأمريكية. فقد ذكرت صحيفة «يديعوت»، أمس (الأحد) ان موظفاً أمريكياً مسؤولاً قال: «ان هناك تردّداً معيناً بشأن الاجراءات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة الاسرائيلية والتي ستقرها في اطار الجهود للخروج من الأزمة الاقتصادية».

وأظهرت «عل همشمار» أمس، الى ان موظفين امريكيين أعربوا بصريح العبارة عن ان الدعم الأمريكي لاسرائيل مشروط بخطة اقتصادية شاملة من جانب الحكومة الاسرائيلية.

ومهما يكن من أمر هذه التصريحات فان الاجراءات الاقتصادية المتخذة حتى الآن والتي يجري الحديث عن اتخاذها كافية لتحميل عبء الخروج من الأزمة الى جماهير العمال والطبقات الفقيرة، المتضررة الأول من هذه الضربات حتى الآن.

—

وقد بدأ بيرس زيارته، أمس، بالإجتماع بعدد كبير من أصحاب رؤوس الأموال الأمريكيين، من أبناء الجالية اليهودية هناك، ودعاهم الى تعميق الاستثمار في إسرائيل في مجال الصناعات العلمية والى زيادة حجم الاستثمارات الحالية!

وأعرب أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، في مقابلة لجريدة «وول ستريت جورنال» النيويوركية واسعة الانتشار، عن اعتقاده بامكانية حدوث «اضطرابات إجتماعية» في اسرائيل، وذلك في أعقاب الإجراءات والضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة الاسرائيلية في إطار سياسة شدّ الأحزمة للخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وأضاف هذا المسؤول ان الاسرائيليين يسيرون نحو مواجهة داخلية حادة وان اناساً قليلين يعرفون أية خطوات «تنينية» يستلزمها الخروج من الأزمة الاقتصادية، هذه الخطوات التي ستضر بالدرجة الأولى وبصورة حادة جداً بالمواطنين الذين أيدوا اليمين والأحزاب الدينية».

ويذكر ان هذا المسؤول هو ريتشارد ويلس، الذي عمل سفيراً للادارة الأمريكية في عمان ونائباً للسفير الأمريكي في تل أبيب وانه واسع الإطلاع على الأوضاع في البلاد!

في الولايات المتحدة

نسبة المختلين عقلياً هي عشرين بالمئة!

● نيويورك - (عن «هرالد تريبيون» ١٠/٤) - حوالي شخص واحد من كل خمسة اشخاص في الولايات المتحدة الامريكية، مصاب باختلال عقلي معين. ولا فرق، في هذه النسبة، بين الرجال والنساء. هذا ما كشف النقاب عنه أضخم استفتاء نفسي أجري في الولايات المتحدة، مؤخراً، وأعلنت نتائجه يوم الثلاثاء ٢ الجاري.

اليعيزر شموئيلي، المدير العام لوزارة المعارف:

أوضاع مدارس ام الفحم هي وصمة عار لسلك التربية والتعليم في البلاد

● شموئيلي يعد، بعد زيارة المدارس، بتحرير الاموال لبناء مدرسة جديدة ● اقامة لجنة متابعة مشتركة من المجلس والوزارة مهمتها وضع سبل تحسين وضع التعليم في القرية ●

● ام الفحم ـ من محمد الشريدي ـ تلبية لدعوة رئيس المجلس المحلي في ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، قام المدير العام لوزارة المعارف، السيد اليعيزر شموئيلي، بزيارة لام الفحم، يوم الاربعاء الماضي، تجول خلالها، بمرافقة مفتش المعارف في المنطقة السيد رسمي بيادسي، في مدارس القرية.

وعقد شموئيلي لقاءات مع مدراء المدارس ومعلميها وطلابها استمع خلالها الى شرح وافٍ عن أوضاع المدارس وحاجاتها. واطلع، بأم عينيه، على الاوضاع المزرية للغرف المستأجرة. وعندما اطلع السيد شموئيلي على اوضاع مدرسة «المتنبي» حيث الغرف الضيقة والنقص في ساحات اللعب والمراحيض والمسافات البعيدة التي تفصل الغرف عن بعضها والنقص في الماء والكهرباء وخراب بعض نوافذها وأبوابها ـ قال: ان هذا المنظر، هو وصمة عار في جبين التربية والتعليم في البلاد ـ ووعد بتحرير الاموال اللازمة لبناء مدرسة جديدة خلال الشهور القادمة.

بعد ذلك، استقبل رئيس المجلس واعضاء ادارته وموظفوه السيد شموئيلي في قاعة المجلس المحلي. وتحدث الاستاذ هاشم محاميد، رئيس المجلس فرحب بالضيف وطالبه بأن تفي وزارته بوعدها بسد النقص والتخلص من الغرف المستأجرة، حيث يبلغ عددها في ام الفحم (٧٠) غرفة تستوعب (٣) آلاف تلميذ، وهي غير صالحة للتدريس.

وطالب رئيس المجلس المحلي بتوظيف مستشارين تربويين ومركز خاص للخدمات النفسية في البلدة وبناء مدرسة خاصة بالطلاب المعوقين وازالة العقبات التي يضعها لأسباب سياسية، لا تتعلق بموضوع التربية.

وفي أعقاب تدارس الوضع التعليمي في ام الفحم مع المسؤول الضيف، تقررت اقامة لجنة متابعة لفحص مختلف الظروف ولتحسين الوضع التعليمي في البلدة. واللجنة مؤلفة من رئيس المجلس المحلي والسيد رسمي بيادسي، مفتش المنطقة، والسيد اليعيزر شموئيلي ومفتشين آخرين.

واختتمت الزيارة بتقديم هدية تذكارية للسيد شموئيلي، كما أقام المجلس المحلي وجبة غداء على شرفه.

ويذكر، بهذا الصدد، أن كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين كانت زارت، قبل فترة وجيزة، مدارس أم الفحم واتصلت بمختلف الجهات المختصة للعمل على تخليص هذه المدارس من أوضاعها المزرية. وقامت «الاتحاد» بنشر تقرير مفصل عن هذه الزيارة وعن اوضاع المدارس في القرية.

كوبيليفتش يعد باتمام بناء المدرسة الثانوية في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ وعد مدير القسم العربي في وزارة المعارف والثقافة، السيد كوبيليفتش، بأن يعمل كل ما في وسعه لإتمام بناء المدرسة الثانوية العامة في الطيبة، التي شرع في بنائها منذ عام، والواقعة شمالي البلدة وتضم ٢٤ غرفة تدريس، ووعد بتحويل بناء المدرسة الثانوية الحالي لاستيعاب صفوف المرحلة الاعدادية في سبيل تخفيف الضغط على المدارس الابتدائية.

كما وعد السيد كوبيليفتش بأن تشرع وزارة المعارف في تنفيذ هذا الوعد حال قيام وزارة المالية بتخصيص ميزانية لبناء غرف تدريس في الوسط العربي ووعد بأن تكون مشكلة الطيبة في مقدمة الأولويات.

وقد جاءت هذه الوعود في اثناء المقابلة التي تمت في مكتب وزارة المعارف في القدس يوم الأربعاء الماضي، (١٠/٣) بين السيد كوبيليفتش وبين وفد عن مجلس الطيبة المحلي ولجنة الآباء ضم كلاً من رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، ونائبه، عبد الحميد ابو عيطة، وممثل لجنة الآباء العامة، السيد عبد الجواد حاج يحيى، ومسؤول قسم المعارف في المجلس، السيد محمود ذيب.

إني اعتز

على طريق الرامة.. كلنا رامصراويون!

● بقلم: سميح غنادري ●

● اني من مواليد الرامة ومن مواطني الناصرة حاليا. كنت، وما زلت وسأبقى، عدوا لدودا للتعصب القومي والطائفي والعائلي والاقليمي... لكن الاعتزاز ليس تعصبا!

اعترف امامكم انه خلال كل سني حياتي ابدا لم اشعر بمثل هذا الاعتزاز للانتماء الى فئة «من مواليد الرامة» كما حدث معي خلال مرتين في المدة الاخيرة، وذلك في شهر تشرين الثاني ١٩٨٣ وفي الشهر الحالي من سنة ١٩٨٤.

في المناسبة الاولى كانت الرامة تعيش قضية الجولة الثانية للانتخابات لرئاسة المجالس حيث بقيت المنافسة بين مرشح الجبهة، الياس قسيس، وبين كامل الفارس، وكان الوضع متوترا، او على الاقل، هكذا شاءت له ان يكون الفئات السوداء.

وفي المساء وحين كنت، في مقر الجبهة، اسهر مع المئات واحتفل بحصول الياس قسيس على غالبية الاصوات واذ بضيوف يحلّون على الاحتفال. كان ذلك المرشح المنافس كامل الفارس ومعه اعضاء وتشيطو قائمته وعدد من الوجهاء العرب الدروز في الرامة.

كل مَن لم يشهد هذا الحدث فاته، ربما، اجمل ما يمكن ان يشهده من الاحداث. دخل وفد كامل الفارس وعانق الرئيس المنتصر وسط الغناء والهتافات باشتراك الطرفين. فرّت الدموع من المآقي. واحسّ الجميع انه هذا هو الانتصار الحقيقي فعلا، الانتصار الاكبر، انتصار كل الرامة على اعدائها. وبدون اية اشارة وبدون اي طلب من متعقل كبير، واذ باعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة ينفجرون بالهتاف، بعد ان غيروا هتافهم التقليدي وبدلا من «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» صدح الهتاف «بالطول بالعرض الرامة تهز الارض». و«بالطول بالعرض الوحدة تهز الارض».

وقدمت الرامة درسا. وبينت الرامة انه حق في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة ممكن ان يفوز الرئيسان!

اني من مواليد الرامة... وانا اعتز!

اما المناسبة الثانية فكانت حادثة تشييع جثمان الطفل طارق حداد، ضحية اليد المجرمة التي القت القنبلة وادت الى مقتله. عاشت الرامة اسبوعا باعصاب مشدودة ومتوترة، خلال فترة علاج الطفل في المستشفى، وخاف الجميع ماذا سيحدث لو توفي الطفل ؟ ولم ينم العقلاء اسبوعا كاملا!

وتوفي الطفل، وتجمع الناس وكأن على رؤوسهم الطير. واذ بوالد الفقيد يقول للناس جميعا: «ولا واحد في البلد مجبور مثل جرتي، اريد ان يشارك في جنازة ابني كل اهل البلد على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم».

اشتركت في تشييع الجثمان. وبكيت. بكيت الما على الطفل الذي لم يقترف ذنبا كان رقصفت حياته. وبكيت اعتزازا لما شاهدته. الرؤساء الروحيون لجميع الطوائف يشاركون في الجنازة. كل عائلات وطوائف الرامة تسير جنبا الى جنب في تشييع جثمان طفل قتل عمليا في حادث اجرامي!

وكل عائلات وطوائف الرامة متفقة فيما بينها ان المجرم هو مجرم بحق جميع العائلات والطوائف وكلها تحمل الشرطة مسؤولية الكشف السريع عن الفاعل.

مرة اخرى. اني من مواليد الرامة. واني لاعتز!

واني من مواطني الناصرة واني لاعتز. اني من ام الفحم والطيرة والطيبة وكفر ياسيف وبيت جن وبركا وعيلبون ودير الاسد وعكا...الخ. وانه لاعتز. اني ابن لشعبنا العربي الفلسطيني هذا واني لاعتز!

في سنة ١٩٧٥، حين انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية، اصبح شعار شعبنا «الناصرة انتصرت. كلنا على طريق الناصرة». لا ابالغ ولا اتعصب اذا اقترحت شعارا اضافيا: «الرامة انتصرت...كلنا على طريق الرامة».

وللاختصار: «كلنا رامصراويون...».

في الرينة الجبهوية ـ مشاريع تطوعية قيمتها مئات آلاف الدولارات

السواعد الشابة تبني وتعمر الرينة



● يظهر في الصورة مشهد من مخيم العمل التطوعي المتواصل في قرية الرينة. وكان المجلس المحلي الجبهوي والأهالي والضيوف تمكنوا، في أيام المخيم الأربعة (انتهت في الاسبوع الماضي)، انشاء العديد من المشاريع من بينها ١٤ غرفة تدريسية في مدرستين تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ ألف دولار (حوالي ١٣٠ مليون شيكل). ولكنهم قرروا مواصلة العمل لاتمام بناء المدرستين. ولا يزالون ينفذون، بنجاح منقطع النظير، هذا القرار.

«نام حتى اذبحك»..! وكيف ننام ؟!

■ بقلم: نمر مرقس ■

● لم اجد وانا اقرأ واشاهد ردود فعل مسؤولي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ـ في الصحف وعلى شاشة التلفزيون ـ ازاء الاضراب الانذاري الشامل الذي اعلنته السلطات المحلية العربية، في الفاتح من الشهر الجاري، اصدق من مثلنا الشعبي: «نام حتى اذبحك..»!

لقد تعودنا ان نسمع من متصرف لواء الشمال، الذي لا يحول ولا يزول، السيد يسرائيل كينغ التصريحات الاعتباطية والاستعلائية تجاه سلطاتنا المحلية في كل مناسبة ومناسبة. فهذا المحترم اثبت ان مهمته ليست مجرد متصرف لواء، وانما «مندوبا ساميا» مكلفا بكل ما يتعلق بالمواطنين العرب في الجليل والمثلث. فاذا اضربت سلطاتهم المحلية في الوية حيفا والمركز والشمال فهو المخول بالتصدي لها. واذا توجهت لجنة رؤسائها القطرية بامر ما الى وزير الداخلية او الى مدير الوزارة العام فانها يحيلانها الى السيد كينغ. وبعد وثيقته المشهورة من العام ١٩٧٦ هل نؤاخذه اذا اعلن ان وضع بلدية الناصرة المالي الصعب هو بسبب فشل ادارتها ؟! وهل يستحق ان نناقشه ونسأله: وما هو سبب الوضع نفسه في بلديات بئر السبع او صفد او الخضيرة او بيت شيمش او عشرات السلطات المحلية اليهودية الاخرى ـ التي هبت وزارته (الداخلية) وغيرها لنجدتها حالما صرخت او اضربت ؟! وهل يجدي معه التذكير بان مدخولات سلطاتنا المحلية العربية من دوائر الحكومة تساوي فقط ٨٠٪ من رواتب شغيلتها في احسن الحالات ؟! وهل يجدي معه التذكير بان الضريبة المحلية المفروضة من قبل السلطات المحلية العربية ونسبة جبايتها لا تقل ابدا عما هي في الوسط اليهودي ؟! (وعلى هذا يشهد البحث الذي قام به قبل سنة المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية).

ان اي نقاش مع هذا المحترم، او مع صنوه الصغير مناحم ارياب، رئيس بلدية الناصرة العليا (الذي شارك في الهجوم على السلطات المحلية العربية اثر الاضراب الاخير)، او مع شريكه في «المندوبية السامية» على المواطنين العرب، المستشار غور أريبه، هو مضيعة للوقت. فاحلامه واحلام امثاله معروفة وواسعة. ومن بينها ان تبقى السلطات المحلية العربية نائمة رغم السكين المسلط على رقابها!

ولكن كلاما اخر ينبغي ان يقال تجاه موقف رئيس ومسؤولي مركز السلطات المحلية. فهذه الهيئة هي بمثابة نقابة للسلطات المحلية مفروض فيها ان تساند اعضاءها الذين بسببهم قامت وعلى اشتراكات العضوية التي يدفعونها تعيش. ومن هؤلاء الاعضاء ايضا السلطات المحلية العربية.

وينبغي تذكير مسؤولي مركز السلطات المحلية الحاليين ايضا (وهم المتسببون الى المعراخ) بانهم يحتلون مراكزهم هذه بفضل اصوات ممثلي السلطات المحلية العربية.

وتعرف قيادة مركز السلطات هذه، وخاصة الرئيس بنحاس الون، ومدير عام المركز، السيد ميخا الموغ، جيدا جدا الوضع المالي الخانق الذي تتخبط فيه السلطات المحلية منذ سنتين بشكل خاص. ويعرفون ايضا مدى الصبر الذي تحلت به في انتظار الحلول التي وعدوا بها ومعهم ممثلو وزارة الداخلية. وهم، ومعهم ممثلو وزارة الداخلية، كثيرا ما اعلنوا اعترافهم بالواقع الصعب الذي تعيشه السلطات المحلية العربية وبالهوة الكبيرة القائمة بينها وبين زميلاتها في الوسط اليهودي (اعتراف بسياسة التمييز القومي ـ فهل يزعل السيد يسرائيل كينغ ؟!). ومن عشرات وعشرات الجلسات بينهم وبين ممثلي سلطاتنا المحلية العربية لبحث الضائقة المالية، ومن المذكرات التي لا تحصى التي تسلموها من السلطات المحلية العربية ومن لجنة رؤسائها يعرفون واقعها المر بالارقام والحقائق الدامغة.. ومع هذا فلم يفعلوا شيئا سوى الكلام.

وعندما اضطرت السلطات المحلية العربية، بعد كل ذلك، الى اعلان اضرابها الانذاري الشامل يوم ١٩٨٤/١٠/١ خرج رئيس المركز السيد الون من اعصابه غضبا!! واعلن ـ كما نشرت جريدة «عل همشمار» يوم ١٩٨٤/١٠/٢: «ان الطريق الذي اختارته السلطات المحلية العربية لا يمكن مركز السلطات المحلية من الاستمرار في الاهتمام بقضاياها»! و«هذا الاضراب لون سياسي وليس فقط مسألة بلدية ضرفة»! و«ان الضائقة ليست من نصيب الوسط العربي فقط»! و«اذا لم يرضخ الوسط العربي لتعليمات المركز فان المركز سيكف عن الاهتمام بقضاياه»!!

فماذا يمكن ان نقول ازاء موقف وتصريحات كهذه ؟! انقول انها غريبة عن قادة مركز السلطات المحلية ؟! ولكن من يعرف حقيقة «اهتمام» هذه القيادة بقضايا السلطات المحلية العربية، على مدى سنوات، لا يستغرب هذه المواقف والتصريحات.

لقد ثابرنا على عضويتنا في المركز وعلى اصرارنا باننا جزء منه ونريد كامل التعاون، رغم التجاهل الذي لمسناه منه لقضايانا، وتهاونه ازاء مطالبنا العادلة، في احسن الاحوال.

وسكتنا، في سبيل المحافظة على وحدتنا مع السلطات المحلية اليهودية في اطار واحد، سكتنا عن رفض ادارة المركز التعامل مع لجنة الرؤساء القطرية بصفتها هذه، وقبلنا ان تتعامل معنا عن طريق اعضائها في ادارة المركز.

لقد قاطعت قيادة ادارة المركز المؤتمرات التي نظمتها لجنة الرؤساء تماما مثل مقاطعة الوزارات الحكومية (واخرها المؤتمر الثاني للتعليم العربي الذي عقدناه في يوم عادي لتمكين من لا يسافر ولا يعمل في ايام السبوت ان يشارك فيه). وعندما وجهت لجنة المتابعة المنبثقة عن هذا المؤتمر مذكرة الى ادارة مركز السلطات المحلية (في ١٩٨٤/٦/١٤) وطلبت مقابلة مسؤولي قسم المعارف لديها، لم تحظ حتى برد خطي ـ سلبا او ايجابا. وتلقت بعد ملاحقة جوابا تلفونيا: «لا نعترف بكم. لن نجلس معكم»!

وعشرات التوجهات والمذكرات الى ادارة المركز حول مختلف القضايا، المرسلة من سلطات محلية عربية بمفردها او من لجنة الرؤساء القطرية لم تلق اهتماما ولم يتسلم مرسلوها ردودا.

وبعد كل هذا التعامل، الذي اترك للقارىء ان ينعته النعت المناسب، يأتي رئيس المركز السيد بنحاس الون ويهدد: «اما ان ترضخوا لتعليماتنا او نكف عن الاهتمام بقضاياكم»!!

لن اكرر واتساءل: عن اي اهتمام تتحدث ايها المحترم، فيما اسلفت يتضح بشكل ساطع مدى هذا «الاهتمام». ولكني اتساءل: ايستطيع السيد الون ان ينشر وان يطلق مثل هذا التهديد عندما تضرب بئر السبع او تل ابيب او الخضيرة او صفد او شلومي ؟! حتما لا.

فلماذا سمح لنفسه بمثل هذا التهديد عندما اضربت السلطات المحلية العربية بعدما لم تعد تجد حتى الخبز الحاف الذي عاشت عليه على مدى سنين وسنين ؟!

ان الجواب على هذا التساؤل معروف، وهل من حاجة ان تقول للاعمى: انت اعمى ؟!

اما رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاؤها ـ منتخبو الجماهير ـ فسيعرفون كيف يردون على هذه المواقف وهذه التهديدات. فانهم، وهم المسؤولون عن خدمة جماهير قراهم ومدنهم التي انتخبتهم، لن يقبلوا ان تحولهم سياسة التمييز القومي الى عناوين تتوجه اليها نقمة جماهيرهم. وانما يدا بيد مع هذه الجماهير سيكافحون بكل الطرق المشروعة لتحصيل وضمان حقوقها في تعليم اولادها وفي رعاية وتطوير الخدمات الاخرى اليومية الاساسية والاشد حيوية.

وعلى الذين يمارسون سياسة «نام حتى اذبحك» ان يعرفوا بقية هذا المثل ـ حتى ولو كان صادرا عن «الاغيار» العرب. فكيف والى جانب هؤلاء «الاغيار» الاف مؤلفة من الدمقراطيين اليهود ؟! لا. لن ننام!

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يبدأ حملة شعبية وقضائية ضد سياسة الانتقام السياسي من الجامعيين العرب، المتقدمين للعمل في السلك التعليمي

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ أمير مخول ـ بدأ الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، بتنظيم حملة شعبية وقضائية دفاعاً عن حق خريجي الجامعات العرب في العمل في سلك التدريس وضد رفض وزارة المعارف، على خلفية سياسية، طلبات الجامعيين الذين نشطوا سياسياً خلال دراستهم الجامعية بينما هم يملكون كل المؤهلات المطلوبة للتدريس.

وفي اطار هذه الحملة، قام الاتحاد القطري بالاتصال بلجنة حقوق المواطن التي استجابت لطلب الاتحاد بالتدخل في الموضوع وأعلنت انها مستعدة لخوض المعركة القضائية ضد وزارة المعارف.

كما بعث الاتحاد القطري برسالة، بهذا الشأن، الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، شرح فيها ملابسات الموضوع. وجاء في الرسالة أنه على الرغم من النقص الشديد في المعلمين المؤهلين في الوسط العربي وعلى الرغم من حقيقة انغلاق مجالات العمل الرئيسية في البلاد في وجه المواطنين العرب، أرسلت وزارة المعارف، هذه السنة، بلاغات برفض طلبات للعمل في سلك التعليم دون أي تسويغ، في الوقت الذي قبل فيه مرشحون أقل تأهيلاً من الناحية المهنية من اولئك الذين رفضت طلباتهم.

وأضافت الرسالة ان أجهزة الامن تتدخل في تعيين المعلمين وتمارس الضغوط على المتقدمين بطلبات على خلفية سياسية، دون الاخذ بعين الاعتبار اختصاصهم المهني. وتمنع اجهزة الامن تعيين أي مرشح كان نشيطا، اجتماعياً وسياسياً، خلال دراسته الجامعية.

وطالب الاتحاد، وزير المعارف بوضع حد لتدخل جهاز الامن في تعيين المعلمين العرب وباجراء التعيينات على أساس اختصاصاتهم المهنية فقط.

الرقابة تصادر «فلسطين الثورة» ومطبوعات عربية اخرى

● الناصرة ـ تسلم المحامي وليد الفاهوم، مؤخراً، طردا بريديا يحوي المواد التي كانت سلطات المطار صادرتها منه عند عودته من جنيف، حيث شارك في مؤتمر الشعب العربي الفلسطيني.

وتبين، بعد فحص المواد، ان الرقابة قامت بمصادرة ٧ مطبوعات من المواد التي احتواها الطرد وهي عدد من مجلة «فلسطين الثورة» وثلاثة اعداد من مجلة «صوت البلاد» وعددان من مجلة «المستقبل العربي» وكتاب «الاحزاب الصهيونية في اسرائيل» تأليف هاني العبدالله.

وعلم مراسلنا من المحامي الفاهوم انه سيقوم باجراء اتصال مع السلطات المسؤولة لاستعادة المواد المصادرة.

المطالبة باتاحة السفر لكريمات المناضلة زكية الشموط، بدون تنازلهن عن الجنسية الاسرائيلية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث المحامي وليد الفاهوم، يوم الخميس الماضي (١٠/٤) برسالة الى نائب المدير العام لدائرة تسجيل السكان، أعرب له فيها عن أمله بأن يقوم نائب المدير باتخاذ الاجراءات اللازمة لتسريع حصول كريمات المناضلة الفلسطينية زكية شموط على اذن بالخروج من البلاد للقاء والديهن المتواجدين في مصر، دون الحاجة الى تخليهن عن الجنسية الاسرائيلية ـ كما تطلب منهم وزارة الداخلية.

واكد الفاهوم، في رسالته، ان الفتيات مصممات على القيام بهذه الزيارة دون التنازل عن الجنسية الاسرائيلية.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تطالب وزير المعارف بالغاء ضريبة التعليم وباعادة طلاب تل السبع الى مقاعد الدراسة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ طالب سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، سمير سليمان، وزير المعارف، يتسحاق نافون، باعلان رفضه الشديد للخطة الاقتصادية الجديدة التي تشمل رفع اجور التعليم في المعاهد العليا الى ١٢٠٠ دولار وفرض ضريبة تتراوح بين ٤٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ شيكل شهريا على كل عائلة يتعلم ابناؤها في المدارس.

وقد جاء ذلك في الرسالة التي بعثها سليمان الى وزير المعارف بهذا الشأن والتي اشار فيها الى خطر التدهور الاجتماعي والاخلاقي الذي يهدد المجتمع الاسرائيلي نتيجة التقليص في ميزانيات المعارف ورفع اجور التعليم.

واكد سليمان في رسالته ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين لا ترى في الخطة الاقتصادية الجديدة خلاصا من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل وانما الخلاص «يتم بالانسحاب التام من المناطق المحتلة وجنوب لبنان ووقف الاستيطان: وهذا هو السبيل الوحيد لاخراج البلاد من الوحل الذي غرقت فيه».

كما وبعث سليمان برسالة اخرى الى نافون تتعلق بموضوع الطلاب العرب الذين ابعدوا عن الدراسة في مدرسة تل السبع في النقب بحجة كبر سنهم.

وندد سليمان بهذه الخطوة وقال ان هذه الخطوة المقلقة تدعو كل صاحب ضمير الى النضال في سبيل حل مشكلة هؤلاء الطلاب.

وطالب سليمان وزير المعارف بالعمل على اعادة هؤلاء الطلاب فورا الى مقاعد الدراسة.

اطلاق سراح الرفيق راسم حمادة من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ أطلقت شرطة شفاعمرو، يوم الجمعة الماضي (١٠/٥)، سراح الرفيق راسم حسين حمادة من قرية كابول، بعد أن فشلت في الصاق تهمتها الملفقة ضده وهي «كتابة الشعارات على الجدران والمساس بعلم الدولة».

وكانت الشرطة اعتقلت الرفيق راسم يوم الاربعاء الماضي ١٠/٣.

ويأتي هذا الاعتقال ضمن سلسلة الاعتقالات الاستفزازية والارهابية التي تشنها الشرطة ضد أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كابول وغيرها من قرانا.

بلدية شفاعمرو تستنكر الاعتداء الجبان على الأب كيرولوس

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ إستنكرت بلدية شفاعمرو، في اجتماعها يوم الخميس (٨٤/١٠/٤)، الاعتداء على الأب كيرولوس حبيب راعي طائفة الروم الكاثوليك في المدينة. وطالبت البلدية، في قراراتها، الشرطة الكشف عن المجرمين بسرعة وتقديمهم الى المحاكمة وبتكثيف الدوريات لردع الزعران عن العودة على مثل هذه الحوادث.

ويذكر ان مجهولين قاما، مساء الاثنين الماضي (٨٤/١٠/١) باعتداء جسدي جبان على الأب كيرولوس أثار استنكار واشمئزاز سكان المدينة كافة.

كما بحثت في جلسة مجلس بلدية شفاعمرو عدة مواضيع، منها طلب حركة ابناء البلد القيام بتنظيم مخيم عمل تطوعي في المدينة. وقد رفضته البلدية.

المئات من جبهويي طمرة يحضرون الاجتماع الموسع لكادر الجبهة استعداداً للانتخابات

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ حضر المئات من أهالي طمرة الجبهويين الاجتماع الموسع لكادر الجبهة الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي إستعداداً لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في الثلاثين من الشهر الجاري.

وأبدى الحاضرون استعدادهم للتجند من أجل تحقيق انتصار جديد لجبهة طمرة الدمقراطية. وتكلم رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرياسة، الأخ عباس حجازي، فشرح الأوضاع والظروف ما قبل تركيب القوائم. ودعا الى خوض المعركة والتجند لها، مؤكداً أنها معركة ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وقال ان الجبهة هي الإطار الوحيد لتوحيد القوى ضد سياسة الخنق المالي والكهانية التي نبتت على أرضية سياسة حكومة الليكود.

ثم تحدث عضو المجلس المحلي، عادل أبو الهيجاء، فشرح تعقيدات المعركة الانتخابية، وقال ان المعركة هي بين أهالي طمرة وبين سياسة السلطة. وعلى الطمراويين أن يلتفوا حول الجبهة. فهي القوة المدافعة عنهم وأبرز الانجازات التي تحققت في عهد المجلس الجبهوي في القرية. وأضاف ان طمرة احتلت مكانها الطبيعي وأصبحت قلعة جبهوية في الخط الأمامي لقرانا العربية.

ووزع نشيطو الجبهة بياناً على الأهالي، جرى فيه التأكيد على دور الجبهة في معركة تحصيل الحقوق والكرامة ووحدة الصف وفي مواجهة سياسة التمييز وشطب الميزانيات والحرمان من الخدمات. وأشار البيان الى ان الجبهة هي القائمة الوحيدة التي تطرح برنامجاً مفصلاً للعمل، مبنياً على أسس ومبادىء واضحة. كما نوّه البيان باعتماد القوائم المنافسة على الأطر العائلية، معتبراً ذلك استهتاراً بطموحات جماهير طمرة في الارتقاء الى مستوى المعركة الكفاحية التي تخوضها الجماهير العربية في اسرائيل ضد التمييز والقمع وضد سياسة الاستيطان ونهب الأراضي ومن أجل الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني.

وحذرت الجبهة، في منشورها، من مغبة ما تخبئه المعركة الانتخابية من أكاذيب وتضليل وافتراءات، مؤكدة على ضرورة امعان النظر في كل ما يطرح بشكل موضوعي واتخاذ قرار مستقل نابع عن قناعة ذاتية.

إحياء ذكرى الاربعين لابن عيلبون نهاد سرور



● عيلبون ـ من فريال سويد ـ شاركت جماهير غفيرة من أهالي عيلبون والجليل ومختلف أنحاء البلاد، أمس الاول (السبت) في إحياء ذكرى الاربعين للمرحوم الرفيق نهاد صبحي سرور.

وقد سارت الجماهير المشاركة في مسيرة الى ضريح الفقيد تتقدمها فرقتا الشبيبة الشيوعية وأبناء الكادحين باللباس الرسمي. ووضعت الورود على ضريح الفقيد.

وفي مراسيم القداس والجناز، أبّن الاب إميل شوفاني الفقيد معدداً مزاياه ومثنيا على طريقه ودربه. بعدئذ أقيم حفل تأبيني افتتحه وتولى عرافته الاستاذ حنا سويد، سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية. فأكد على فداحة الخسارة بفقدان نهاد واشاد بدربه النضالي ودعا الشباب الى السير عليها. وتلاه الاخ حبيب معلم، عن شباب الجبهة، والرفيق نادر يوسف سكرتير فرع الشبيبة، فتعهدا بالسير على درب نهاد النضالي.

ثم تحدث الرفيق فهمي زريق، نائب رئيس المجلس المحلي في القرية وتلاه الشاعر حنا ابراهيم فألقى قصيدة مؤثرة. وبعدها أبّن الفقيد السيد يوسف سرور، رئيس المجلس بكلمة مؤثرة وتلاه الشاعر جورج زريق بقصيدة رثاء.

وشكر المؤبنين والجمهور باسم آل الفقيد السيد سمير موسى سرور.

تأسيس فرع لحركة الصداقة في عارة ـ عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ تم، يوم الخميس الماضي (١٠/٤)، في اجتماع دعا اليه نشيطو حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في قريتي عارة وعرعرة، تأسيس فرع جديد للحركة مشترك للقريتين.

وتقدم العديد من أبناء القريتين بطلبات الانتساب للحركة، مؤكدين عزمهم على اقامة النشاطات الثقافية والسياسية في هذا الاطار.

وبهذه المناسبة، ألقى عضو الحركة جهاد عقل محاضرة حول المنجزات التي حققتها الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. وكان عقل قد عاد، مؤخراً، من الاتحاد السوفييتي حيث حل ضيفاً، في اطار وفد من البلاد، على لجنة الصداقة السوفييتية مع الشعوب الاجنبية.

كهانا يوجه رسالة تهديد الى مجلس ام الفحم:

«اننا نتمرن على اطلاق النار على اهداف عربية متحركة في كل البلاد»!

● *ام الفحم ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عاد الفاشي مئير كهانا الى اتباع اسلوبه الحقير في كتابة رسائل التهديد، المحشوة بالكلمات القذرة، الى مجلس ام الفحم، مرة ثانية. فقد بعث، يوم الاربعاء الماضي، برسالة الى مجلس ام الفحم هذا نصها:*

«ايها النازيون العرب، ايها الكلاب العرب، ينتظركم استقبال مناسب وكبير. نحن نتمرن على اطلاق النار على اهداف عربية متحركة في كل البلاد، لاننا سوف نجعلكم رمادا، وسنعطي الجائزة الكبرى لليهودي الحقيقي الذي يقتل نازيا عربيا. فالعرب الى البلاد العربية! واليهود الى صهيون!».

وارفق رسالته بملصق كتب عليه بحروف بارزة: «يا بنت اسرائيل انت بنت شعب كبير مختار وذي ميزة خاصة. لا تدنسي نفسك ولا تجلبي لنفسك العار، ولا تخرجي مع العرب الغرباء. احذري العربي الذي يحطك فقط من تلطيخ شرفك. وانت يا ابن اسرائيل! عليك الانضمام الى حرس الشرف اليهودي في منطقتك لكي تمنع الاختلاط ما بين العرب واليهوديات. ان فعاليات الحرس قانونية، وهي بالتنسيق مع الشرطة».

وبناء عليه تقدم رئيس المجلس المحلي، السيد هاشم محاميد، بشكوى الى الشرطة، بهذا الشأن، وحملها المسؤولية عما قد يحدث من استفزازات ضد عمالنا العرب في المناطق اليهودية. وصرح قائلا: «ان ام الفحم لن تتراجع عن موقفها في صد الهجمات العنصرية والفاشية بل ومحاربتها وملاحقتها والقضاء عليها في كل مكان، بالتعاون مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية».

خطر عدوان امريكي جديد على نيكاراغوا الثورة في الخامس عشر من الشهر الجاري

*** القائد النيكاراغوي، اورتيغا: المخطط وضع من البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية الامريكية وستشارك فيه قوات انزال وطائرات قاذفة امريكية * وزير خارجية كوبا: الولايات المتحدة انهت استعداداتها لشن عدوان على نيكاراغوا وغيرها من شعوب امريكا الوسطى ***

● لوس انجلوس ـ الوكالات ـ حذر دانييل أورتيغا، المنسق الأول في حكومة الانبعاث الوطني في نيكاراغوا، في مؤتمر صحفي عقده في لوس انجلوس في أواخر الأسبوع الماضي، من خطر عدوان أمريكي، بتعاون المرتزقة والنظامين الحاكمين في هندوراس وكوستاريكا، على نيكاراغوا.

وكشف القائد النيكاراغوي عن تدفق للطائرات العسكرية الأمريكية الى كوستاريكا لفتح جبهة عدوان في جنوب نيكاراغوا. وقال، أيضا، ان الولايات المتحدة تخطط لشن غارة مسلحة على نيكاراغوا، بمساعدة القوات المرتزقة، في الخامس من الشهر الجاري، بهدف الاستيلاء على مناطق هامة في اراضي نيكاراغوا قرب الحدود الشمالية (مع هندوراس) والجنوبية (مع كوستاريكا).

وكان اورتيغا فضح، في الخطاب الذي ألقاه في الاسبوع الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا المخطط العدواني الأمريكي. وأكد أنه وضع بواسطة البنتاغون (وزارة «الدفاع» الامريكية) ووكالة المخابرات المركزية (سي. آي. إيه.) ويستهدف ـ بين ما يستهدف ـ الاطاحة بنظام الحكم الثوري القائم واستبداله بنظام حكم عميل للولايات المتحدة. وقال، في خطابه، انه تم اعلان حالة التأهب في صفوف القوات المسلحة الأمريكية المخصصة لقصف نيكاراغوا والمعدة لعمليات الانزال المباشر هناك، كما كانت الحال لدى غزو «غرينادا».

ويذكر، بهذا الصدد، أن الطائرات العسكرية الامريكية قامت، خلال الأسابيع القليلة الماضية، بنقل الأسلحة من قواعد عسكرية أمريكية في منطقة «بنما» الى كوستاريكا.

كذلك أعلن وزير الخارجية الكوبي، في كلمة ألقاها الاسبوع الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الولايات المتحدة أنهت استعداداتها للقيام بمغامرة عسكرية جديدة في امريكا الوسطى تستهدف الشعوب المتحررة وحركات التحرر الوطني فيها.

وقال الوزير الكوبي ان قوات الهندوراس تسلمت، بالفعل، طائرات حربية وطائرات هيليكوبتر وانواعاً أخرى من الأسلحة من الولايات المتحدة، تحضيراً للاعتداء على نيكاراغوا. وأضاف أن آلاف الجنود الامريكيين يعملون على خلق قوة عسكرية من الطراز الرفيع في هندوراس.

نيجيريا مصرة على عدم تجديد علاقاتها مع اسرائيل

● لندن ـ نشرت مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) الأسبوعية البريطانية، في عددها الأخير، أن الحكومة النيجيرية مصرة على عدم تجديد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وأضافت المجلة ان هذا القرار صدر على الرغم من الجهود التي بذلتها اسرائيل في سبيل تجديد العلاقات، ومن بينها الزيارات المتكررة التي قام بها المليونير نيسيم غؤون، مؤخراً، الى نيجيريا والتي صحب، في إحداها، صهره ـ ابن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

«المندوب السامي»، لوبراني، يرى «شبح موسكو» في الجنوب اللبناني!

■ ماذا يشغله: «سلامة الجليل» أم «سلامة» وظيفته؟! ■

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نشرت «معاريب» (٥ الجاري) تصريحات «للمنسق الاعلى للعمليات الاسرائيلية في لبنان»، أوري لوبراني، تعيد الى الاذهان هذيان الوزير الامريكي المنتحر الشهير، فورستال، الذي ألقى بنفسه من الطابق العاشر وهو يصرخ أنه «رأى الجيش الاحمر تحت السرير»!

ولكن هذيان «المندوب السامي»، لوبراني، صادر عن «منطق» وله اهداف ظاهرة للعيان. فقد انصب هذيانه على اقناع مستمعيه بأن المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، في جنوب لبنان، ليست أصيلة ولا بسبب مجرد وجود الاحتلال الاسرائيلي، بل بسبب «موسكو» و«المخابرات الروسية» ـ (ك.ج.ب). فان «منظمة العمل الشيوعي» ـ قال ـ «انضمت مؤخراً الى منفذي الاعتداءات على قوات (تصاهل) (الجيش الاسرائيلي) وقوات (تصادل) («جيش جنوب لبنان» ـ لحد). وتعمل بارشاد المخابرات السوفييتية (ك.ج.ب) من موسكو وبمساعدة سوريا».

كذلك لا يرى هذا «المندوب السامي» اي أمر طبيعي في قيام اللبنانيين بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي. فاذا ظهرت المقاومة تكون اما من «موسكو» واما من «الفلسطينيين» خصوصاً «منظمة أحمد جبريل». وكل ذلك كيف؟ «مقابل دفع ثمن نقدي»..

فما العمل، اذن، يا حضرة «المنسق الاعلى»؟ ان كل هذيانه منصب على ضرورة بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان..

من المعروف ان تاريخ «الموظف الاعلى»، لوبراني، تميز ويتميز بالفشل. خرج، موصوماً بالعار («حطابين وسقائي ماء»)، من وظيفته «مندوباً سامياً ـ مستشاراً ـ على العرب في اسرائيل. وبعد «غيبة طويلة» سمعنا أنه «نفذ بجلده» من طهران عاصمة ايران. لوقع العدوان الاخير على لبنان. واذا به «منسقاً أعلى» في مكان ما في بيروت. ثم خرج من بيروت، مع من انسحب، في ليلة ما فيها ضوء قمر. إين مقره الان؟ لا ندري. ولا يهمنا ان ندري. يهمنا ان يحال هذا «الموظف الاعلى» على المعاش رأفة به وبالشبيبة الاسرائيلية وبمستقبل الأمن الحقيقي والسلام العادل.

من قتل مسؤول حركة «أمل» في قرية «جبل ريحان»

● جنوب لبنان ـ نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن مسؤول حركة «أمل» في قرية «جبل ريحان» في جنوب لبنان قُتل، امس الاول، برصاص مسدس لدى عودته الى قريته «عرب صليم». فمن الذي قام بهذه العملية؟

لم تنشر وسائل الاعلام نفسها، صراحة، عن هوية القتلة. ولكنها أضافت، في النبأ الذي أذاعته، أنه وقعت في هذه المنطقة ـ خلال الاسابيع الأخيرة ـ عدة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل. وقالت ان عدداً من منفذي هذه العمليات هم من حركة «امل» وأن المجموعة التي قامت بمحاولة تصفية العميل أنطوان لحد تنتمي لحركة «امل» أيضاً.

وفي هذا الضوء تتضح، تماماً، هوية القتلة!

احكام جائرة ضد ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة انتاج وحيازة زجاجات حارقة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية، في الاسبوع الماضي، حكماً جائراً على ثلاثة شبان فلسطينيين من جنين بتهمة انتاج وحيازة ست زجاجات حارقة والقاء زجاجات حارقة على باصات «ايجد»، التي كانت متوقفة في جنين وكذلك التخطيط للقتل.

وقد حكمت المحكمة على الشاب محمد باسم طه (١٦ عاما) بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها فعلي والنصف الاخر مع وقف التنفيذ وحكمت على كل من يوسف موسى وعبد الكريم هرج بالسجن لمدة خمس سنوات، ايضا، منها سنتان سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وكان قاضي المحكمة قد طلب من محمد باسم طه الكشف عن ذراعيه حيث ظهر على احدهما وشم «بي.ال.او» (م.ت.ف) وواحبك يا فلسطين». وعندها طلبت محامية المتهم، فيليتسيا لانغر، من القاضي ان لا يؤثر ذلك على اتخاذه القرار، فرد القاضي «لو بذلنا جهدا لكان من الممكن تقديمه للمحاكمة فقط لكونه شعارا حيا».

واصدرت المحكمة العسكرية نفسها على الشاب الفلسطيني احمد محمود فرج، من سكان مخيم بلاطة، حكما بالسجن لمدة ست سنوات، نصفها فعلي والنصف الاخر مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة، في تشرين الاول من العام الماضي، على بيت احد عملاء الاحتلال في مدينة نابلس ويذكر ان المتهم امضى، حتى الان، سنة في السجن.

جيش التحرير الشعبي في ناميبيا يلحق خسائر فادحة بقوات نظام جنوب افريقيا العنصري

● لواندا ـ الوكالات ـ قتل اكثر من ٧٠ جنديا من جنود نظام جنوب افريقيا العنصري وجرح ٥٧ اخرون، وذلك خلال العمليات العسكرية الناجحة التي شنها جيش التحرير الشعبي في ناميبيا ـ «سوابو» ـ ضد قوات جنوب افريقيا، خلال الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالات الانباء عن منظمة «سوابو» قولها، في بيان صحفي صدر مؤخرا، انها دمرت كميات كبيرة من الاسلحة تعود لمرتزقة جنوب افريقيا.

واكدت منظمة «سوابو»، في اواخر الاسبوع الماضي، ان مشكلة ناميبيا تواجه طريقا مسدودا وان المفاوضات بشأنها لم تحقق اي تقدم، وابدت المنظمة استعدادها لمواصلة الكفاح.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة



■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٨)

● يبحثون عن احبابهم بين الجثث ! ● طفلة تقول : كل الاهل والجيران ماتوا ! ● ماذا جرى للذين نقلتهم شاحنات الموت وكم عددهم ؟ ● ٣٥٠٠ ضحية في ٤٠ ساعة ● الاحتلال ينهب مركز الابحاث الفلسطيني



■■ الأحد ١٩ أيلول ١٩٨٢ (١)

«غوييم قتلوا غوييم، ويتهمون اليهود»

صباح الاحد، لا تزال جثث الضحايا في الشوارع وتحت الانقاض في مخيمي صبرا وشاتيلا. رائحة كريهة تنبعث من المخيمين وتصل الى مئات الامتار بعيداً عن المخيمين. بعض الجثث لا تزال في ارضها تحت اشعة الشمس المحرقة منذ الخميس. رجال الصليب الاحمر والجنود اللبنانيون يواصلون بحثهم، فيكتشفون تحت الردم وفي الساحات مزيداً من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال. يضعون على وجوههم اقنعة سوداء للوقاية ويرتدون كفوفا من كاوتشوك. وينقلون الجثث الى ساحة عند مدخل مخيم شاتيلا.

الجثث مجمعة بالقرب من حفرة كبيرة. بعضها مغطى بحرام والبعض الاخر لا يسترها شيء. القسم الاكبر منها مشوه بحيث لم يعد يمكن التعرف عليه. يتدلى من رجلي احدى الجثث الحبل الذي استخدم لتقييد صاحبها. بين الحين والاخر، تصل سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر، وينزل منها المسعفون شحنة اخرى من الجثث. امرأة فلسطينية شابة، في أشهر حَبَلها الاخيرة، تنتقل من جثة الى جثة، على امل ان تعثر على زوجها او على احد افراد عائلتها.

يخيل ان كل الذين يتجولون خارجون لتوهم من الجحيم. بعضهم يبكي، وبعضهم ترتجف كل مفاصله والبعض الاخر لا يزال مصدوماً ويسير بخطوات آلية. وبعد قليل ارتفع الصراخ والعويل. صراخ وعويل هستيري رهيب تطلقه الامهات عندما تعثرن على اولادهن والنساء عندما يجدن رجالهن او الاولاد عندما ينحنون على جثة احد الوالدين، او الوالدين معاً. وفور التعرف على صاحب الجثة، يسحبها المسعفون ويضعونها في كيس من النيلون، ثم يتناقلونها من واحد الى اخر في صف طويل حتى تصل الى حفرة كبيرة، حيث صفت الجثث الواحدة قرب الاخرى. وبهدوء اعصاب غريب، وقف موظفو الصليب الاحمر يسجلون اسماء اصحاب الجثث في سجل خاص. ومن حين الى اخر، تتقدم عائلة وتطالب باسترجاع جثة ضحيتها لتقوم بدفنها، بعد اداء الطقوس والفرائض الدينية، في المقبرة الاسلامية المجاورة.

زاد عدد الصحافيين كثيراً. يتجولون في المخيمين طولا وعرضا.

بالقرب من بيت تقف بنت عمرها ١١ سنة وامها. نظراتها زائغة ولا يتحرك فيها عضل. انها الناجيتان الوحيدتان من عائلة تتألف من ثمانية اشخاص. لا اثر لحياة او حركة حولها. تقول الصبية بهدوء وبصوت خافت : «كلهم، كل الجيران ماتوا».

في المساء، يفرغ المخيمان، أستبد الرعب بالقسم الاكبر من السكان وظلوا اسبوعا بكامله يفضلون العيش كل يوم بيومه، والنوم في مختلف احياء بيروت في الحدائق العامة والمنشآت والمدارس.

الفرق الطبية وفرق الاسعاف المكلفة بالبحث عن الضحايا وبالدفن الجماعي تضم، بالاضافة الى الجيش اللبناني، احد عشر تنظيماً وجمعية ومؤسسة، منها الصليب الأحمر الدولي والصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني والكشافة. والتنسيق بين كل هذه الجمعيات محدود جداً وان لم يكن معدوماً. ولهذا السبب، تختلف تقديرات عدد القتلى باختلاف المصادر، بل وتتناقض احياناً، ولذلك يبدو انه لن نعرف ابدا العدد الصحيح. وقد تضافرت عدة عناصر : تحركات السكان غداة المجازر، والعدد الكبير من الضحايا التي تُركت تحت الانقاض، والضحايا التي دفنها الكتائبيون في القبور الجماعية التي حفروها، والعدد الكبير من المفقودين، تضافرت كل هذه العناصر لتجعل من الصعب جدا اجراء تقدير دقيق.

وتتلاحق الارقام منذ نهاية المجزرة. ففي ٢٢ ايلول، اشار بيان الصليب الاحمر الى العثور على ٦٦٣ جثة ودفنها. وفي ١٤ تشرين الاول، تحدثت الجريدة البيروتية «لوريان لوجور» نقلا عن مصادر حكومية لبنانية، عن ٧٦٢ جثة عثر عليها في مخيمي صبرا وشاتيلا. وتوزعت على النحو التالي : ٢١٢ جثة دُفنت في المقابر الجماعية، ولم يتمكن احد من تحديد هويات اصحابها، ٣٠٢ جثة تم التعرف عليها على ايدي فرق الاسعاف المحلية، ٢٤٨ جثة امكنهم التعرف عليها ودفنها بفضل الصليب الاحمر الدولي. وتضيف المصادر ذاتها «ان حوالي ١٢٠٠ جثة اخذتها عائلات اصحابها وواروها الثرى في مقابر خاصة»، مما يصل بعدد الضحايا الى الرقم ألفين.

وبالاضافة الى الألفي جثة التي عثر عليها والتي دفنت او احرقت بعد المجزرة، يجب أن لا نغفل ثلاث فئات من الضحايا :

الضحايا التي دفنها المهاجمون في المقابر الجماعية في اثناء المجزرة. ويستحيل احصاء هؤلاء الضحايا بدقة، لأن السلطات اللبنانية منعت نبش هذه المقابر. والتقديرات غامضة جداً، وتدور حول عدة مئات من الضحايا.

الضحايا التي لم تنتشل جثثها من تحت انقاض زهاء ٢٠٠ بيت. والتقديرات هنا ايضا صعبة جداً، وان كانت تدور حول مئات من الضحايا. وقد اسفر اليوم الاول عن العثور على ١١٥ جثة، وعثر في اليوم الثاني على ٥٦ جثة. وبعد عدة ايام تخلوا عن هذا النوع من البحث نظراً لحالة التعفن التي اصبحت فيها الجثث.

ويعتبر كل الذين عالجوا هذه المسألة ان تقدير ضحايا هاتين الفئتين بعدة مئات هو تقدير «معقول».

تبقى اخيرا، الفئة الثالثة : فئة المفقودين. وقد قدرت عددهم وكالة الصحافة الفرنسية باكثر من ألفين، في ٢٣ ايلول. والمفقودون هم كل الذين اقتيدوا بالشاحنات الى جهة مجهولة. ولا يشهد على ذلك الناجون وحدهم. فهناك صحافي دانمركي يؤكد انه شاهد شاحنة مليئة تغادر مخيم شاتيلا مساء الجمعة في ١٧ ايلول. وكتبت جريدة «نيويورك تايمز» تقول ان الاوساط الدبلوماسية الامريكية تخشى ان يكونوا نقلوا الى الجنوب ليذبحوا هناك.

وبالرغم من ان عددا من الذين اعتبروا مفقودين قد عادوا الى الظهور فانه يمكن الاعتبار بان تقدير عدد المفقودين بعدة مئات هو تقدير «معقول».

وهكذا، فان جمعنا ضحايا كل الفئات مجتمعة، فاننا نصل، استنادا الى المعطيات الآنفة الذكر، الى حوالي ٣٠٠٠ ضحية.

بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ رجل وطفل وامرأة قتلوا في حوالي ٤٠ ساعة بين ١٦ و١٧ و١٨ ايلول ١٩٨٢، من اصل ٢٠٠٠٠ نسمة كانوا في المخيمين عشية بدء المجزرة. ومن اصل ٣٠٢ جثة التي تمكنت السلطات من التعرف عليها وتحديد هويات اصحابها، كان هناك ١٣٦ لبنانيا. ويسود الاعتقاد ان حوالي ربع الضحايا من اللبنانيين. اما الباقون فهم من الفلسطينيين.

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد، وصل الجيش اللبناني بدباباته وناقلات الجنود، وتمركز بقوة داخل مخيمي صبرا وشاتيلا، وسيطر على منطقة المخيمين بكاملها. وعند وصولهم، انسحب الجيش الاسرائيلي من القطاع باكمله بما في ذلك مباني المدينة الرياضية حيث كان يدقق في هويات كل الذكور من سكان المنطقة.

الجنود الاسرائيليون الذين كانوا يغتنمون اية فرصة منذ اندلاع هذه الحرب، للتحدث الى الصحافيين، اصيبوا فجأة بالخرس والبكم. وقد كتب المراسل العسكري لجريدة «معاريف» يقول : «لم اشاهد جنودنا صامتين مثل هذا الصمت منذ اندلاع الحرب. فقد كانوا يصغون الى اسئلتنا ولا يجيبون. فقط ضابط وحيد قال بهمس : «ابلي جيفع كان على حق». وابلي جيفع، كما تذكرون، هو ذلك الضابط الشاب الذي اختار ان يستقيل من الجيش الاسرائيلي قبل ستة اسابيع، لانه اعتبر ان اقتحام بيروت سيؤدي حتماً الى كارثة لا يريد ان يكون له نصيب فيها.

ضابط من الجيش اللبناني، تمركز عند مدخل مخيم شاتيلا ينبر بحدة في وجه صحافي اسرائيلي قائلا : «كيف امكنكم ان تسمحوا للكتائبيين بالدخول وبالقيام بمثل هذه المذبحة، في حين اننا وضعنا ثقتنا فيكم، وكنا متأكدين من انكم ستحمون سكان بيروت ؟ عار عليكم». وفي الاحياء السكنية في المدينة، يصطدم الاسرائيليون بموجة من العداء المتصاعد : «اذهبوا من هنا، لا نريدكم عندنا»، يقول المارة للجنود الاسرائيليين.

وظلت الوحدات الاسرائيلية تواصل عمليات الملاحقة والتفتيش في المدينة يوم الاحد بكامله. واحتل الجيش الاسرائيلي مركز الدراسات الفلسطينية، وهو مؤسسة ذات طابع علمي محض. وقد قلب الجنود الطوابق رأساً على عقب، واخذوا كل المحفوظات والوثائق ونقلوها في سياراتهم. واقتحموا شقة ليلى خالد في الطابق السادس من مبنى قرب ميدان سباق الخيل، وفتشوا كل الغرف، وصادروا الصور الوثائق والاوراق، ومنها جواز سفر ليلى خالد. مكان وزمان الولادة : حيفا ١٩٤٦.

(يتبع غداً)





شاعر الربابة

● بقلم: محمد دغش - دير حنا ●

عندما قام سلطان باشا الاطرش بالثورة سنة ١٩٢٥ ضد فرنسا ترك داره واملاكه تحت رعاية شاعره محمد العليان، شاعر الربابة وقارع المهباج، ولما طالت المدة على عودة سلطان الاطرش الى املاكه، جاء احد الطامعين ويدعى عيزر، واستولى على الارض وبعض الاملاك، وطرد الوكيل محمد العليان وضيق عليه، حتى هرب من بطشه، وصار في ضيق من العيش، الى ان نجحت الثورة وطرد المستعمر، وعاد سلطان الاطرش الى دياره، فكان اول المتزلفين عيزر، الذي اوغر صدر سلطان على محمد العليان كذبا ونفاقا، ونتيجة لذلك اهدر سلطان دم محمد العليان، فخاف الظهور، الى ان واتته الفرصة، ونزل دخيلا على امرأة سلطان، وقص الخبر عليها، فطمأنته ووعدته بالمساعدة. وعند الصباح نهض محمد العليان، واخذ يعد القهوة «السادة»، فراح يدق على المهباج، وعرف سلطان دقة محمد العليان، فسأل من ادخله الى الديوان ؟

فقالوا له ان امرأته اجارته، ويمكنه معرفة الحقيقة منها ومن محمد العليان نفسه.

وعندما ادخل محمد العليان القهوة الى مجلس سلطان وصبها للاعيان، طلب الربابة واخذ يعزف عليها ويقول الشعر الشعبي شارحا لسلطان الاطرش وللحاضرين حاله وما وصل اليه من الشقاء والتنكيل على يد عيزر ومن جملة ما قال:

عيزر عقد عقده ما عاد تنحل:

الله يجازي من كان بالاعمال شباك

عندك حكوا بي وعندك حكوا بك

لا دخل الحساد وياي وياك

الى ان اكمل القصيدة، وعرف سلطان الحقيقة من محمد العليان وعرف كذب عيزر وقصة استيلائه على الارض والاملاك وظلمه لمحمد العليان، فارسل في طلبه وعاقبه.

ونحن نقول لشعبنا وكل الشرفاء في ايامنا هذه بان عيزر اليوم كعيزر الامس، كم ذاق شعبنا من سياسته.

وها هو عيزر قد نجح وصار وزيرا فهل يتغير توجهه تجاهنا....

■ زاوية الاطار

حكاية حب مع كل غروب

● بقلم: نزيهة بدران علي، دير حنا ●

هذه اللحظات، التي تمر الان، نفثات اشياء من الزمن، او ومضة نور تتراقص مع امواج البحر المتهافتة نحو الشاطىء، او غناء فلاح على بيدر في شهر الحصاد، او زقزقة عصفورة تنتظر صاحبها على غصن وانا اقف امام المكتبة لاختار كتابا، وساختار كتاب غزل، كتاب حب، لاقرأ واقرأ بدون ملل، اقرأ بصوت مرتفع، فتدوي الكلمات في غرفتي الصغيرة، اما الصدى فيبقى صدى طوال تلك الليلة...

وحينما ينطفىء اخر مصباح في القرية، اصل الى اخر ورقة في الكتاب، فتذبل زهرة في مزهرية عمري، وتنتهي حكاية حب من حكاياتي..

وقبل ان يفوتني قطار الزمن، اريد ان اتوقف في محطة القطار فاسمع معكم حكاية زيتونة تقول:

ارتدي في الصمت احزاني، وجرحي حالك كالليل، والشريان الواصل بين حلماتي المغروسة كالسيف، عميقا، حيث رحيق الحياة يسكن..

خلقت وكان الوقت ليلا، والزعتر من حولي كالظل الممتد على تاريخ النكسة. يسألني زبد الامواج على شاطىء غربتنا ابقي هنالك رمل ؟ لكن الرمال في صحارانا تذروها الرياح، وانا ارتدي في الصمت احزاني ويبدأ النزيف. جماجمهم مدحرجة على عتبات كسرى، وليس سواي يفهمهم، عرفت لغات كل الخلق، ولهذا آثرت الصمت، لكن الاشلاء المتناثرة على مقربة من بيروت تعرفني، وكذلك صنين يعرفني هياكل عظمية كسرت اطرافها، بعضها لا يقوى على حمل الرشاش كلها انتظرتني لعلي اعزيها...

لكني آثرت الصمت والصمت سيف قاتل.

من يصدق انني انتظر البعث منذ الاف القرون، من يصدق انني ابحث يوميا في القندول وفي الزعتر.. اسمع في الليل نشيج الزعتر، لا اسمع الا ما يجعلني أومن ان الرشاش نشيد الثورة..

ما اصعبه من عهد، لكني اسمع كل نشيج المظلومين فاحس في اعماقي بركانا يتفجر، انظر في الغيب لعلي ابصر شيئا، شيئا يحمل في يناه خلاصا... لكن البعيد يمعن في البعيد، وانا زيتونة لا تقوى على حمل الاعباء، فما نفع شعار ترفعه الاحشاء!!

ابحث عن شيء يجعلني كالنصل قويا في صدر الاعداء، يأتيني طفل الزعتر في الليل وعلى جبهته جميع الوان قوس القزح، يحمل في يده دمية رشاش بدون الاصبع، كالفرس العربي يبحث عن فارس.... وانا زيتونة ترتدي في الصمت احزان العصر، وجرحي حالك كالليل...

يجتمع الزيتون حولي، والشفق الغامض يعصر من حبات قلبه رحيقا احمر، فتشتعل غيمات الصبح بلون احمر.. وتنعكس سهام الشمس.. فيبصرها الطفل ويصرخ: ذاك شعاع احمر، ودمية رشاش تبحث عن اصبع.

وانا تنقلني الافكار الى بحر الليل وتزرعني كالصخر قويا في صنين.

(*)- صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار». وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية في الناصرة.



● من «مآثر» حرب الابادة الاسرائيلية - الامريكية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني!!

في بيتنا احرار

● بقلم: عبدالله حليحل، عكبرة ●

كان الشعب ينزف، والوطن يتمزق ارباً ارباً، يوم ان شن المحتلون حربهم المشؤومة على لبنان في حزيران سنة ١٩٨٢. ومن بين شرفاء لبنان الذين رفضوا الرضوخ والاستسلام، انطلق عامر وجبران يجوبان ارض الوطن من الجنوب الى الشمال. وفي كل مكان تواجد فيه انسان ظل يحتفظ بضميره. كان في صوتيهما الم شديد يحزّ في النفس الآدمية، وفي قلبيهما قلق وحزن عميقان. كانت المأساة كبيرة ولا تحتمل. ولما كان جبران يجلس مع عامر كان يردد: هل يعقل ان يستمر الاقتتال والذبح والموت والدمار، والعدو الغاشم لا ينام الليل ويضرب كل منطقة في جسد لبنان فيحرق الاخضر واليابس!! فيرد عامر غاضباً: هذا شيء فظيع، شيء فظيع ان يستمر النزاع، والعدو يزحف لاكتساح البلد جنوبه وشماله.

جبران: أما آن لمجلس الامن ان يدخل الامان الى قلب شعبنا!! أما آن لنا أن نضرب بخصامنا عرض الحائط ونستعد لما هو اخطر!!

عامر : هذه حرب فرضت علينا فرضاً، وليس أمامنا غير الدفاع عن الارض والروح بكل السبل.

وينهض جبران آخذاً بيد عامر: هيا نتحرك!

ويخرج الرجلان الى الناس.

عامر: يا أهل لبنان! احذروا وانتبهوا ! ان العدو لن يرحمنا، ولن يكتفي بما ارتكب من مذابح وخراب.

جبران: الجهل أعمانا والاستعمار مزقنا وخرب بيوتنا، وامتص دماءنا قطرة قطرة، معتقداً انه سيهزم مقاومتنا. الوطن أغلى واكبر من لهجة هذا بطرس وهذا احمد، فبطرس هو أحمد والدين واحد هو النضال!!

عامر: الم تعز عليكم الفرحة المسروقة من عيون اطفالنا ؟؟

جبران: خربوا لبنان، ذبحوا اغانينا ومواويلنا والعتابا والميجانا والدلعونا.

عامر: يا لخسارة الزجل، زجل بلادنا، والدبكات التي انطمرت تحت الانقاض، المسارح احرقوها، وغصّت الحناجر بالاغنيات، وتاهت بين قصف المدافع والدبابات..

جبران: ودم الشهداء - الشهداء الذين حكموا الزمان بقوة صمودهم!!

عامر: اذا قام هناك خائن فهناك الملايين الذي يفدون تراب لبنان.

جبران: شجرة الحياة ثابتة فينا، جذورها عميقة في ارض الوطن والشهداء بدمائهم رووها.

عامر: امريكا طمعت فينا واشتهت دمنا وأراضينا وسعت الى تشتيتنا وتفريقنا وتمزيقنا..

جبران: الحرب هلاك ودمار.

«وما الحرب الا ما علمتم وذقتم:

وما هو عنها بالحديث المرجم»!

عامر: انها حرب مفروضة علينا.

جبران: لكننا لن نكون كالماعز تقف عاجزة حتى يأتي الذئب ويفترسها.

عامر: من لعننا لن نباركه، ومن أبغضنا لن نحبه، ومن لطمنا على الخد الايمن مستحيل ان نحول له الايسر، وفي غمرة الطوفان وصل عامر وجبران الى مجلس الامن وبصوت حزين لكنه صامد وقف عامر يخاطب الضمير العالمي.

يا سادة! ان لبنان يئن تحت وطأة الغزاة، لبنان يصارع الموت وينزف الدم البريء، وانتم هنا تصدرون القرارات الشبيهة بالنكات السخيفة والتي لم تمنع موت او ذبح الشيوخ والنساء.

تاه الرأي العالمي وتأزم، وسيطر الجنون الارعن على سير الحياة في ارض الجبل الشامخ، وماتت الحرية في ارض الدمقراطية وكاد يهلك كل مرفأ للحياة في لبنان.

ولما عاد الرجلان الى ارض الوطن استقبلهما الطفل سلمان بن عامر. وقد حمل شيئاً في يده الصغيرة الناعمة اسرع الى ابيه يسأله: اخبرني يا أبي ما هذه الدودة ؟

قال الاب: هذه دودة القز الحزيرانية يا ولدي

الطفل: اتمزح يا أبي ؟؟

الاب: لا! انها دودة قز، واسأل عمك جبران ان كنت لا تصدقني.

الطفل: بالطبع لا اصدقك، لاني اعرف دودة القز. لكن العم جبران اكد للطفل كلام ابيه.

ارتبك الطفل وبانت على محياه رعشة واغرورقت عيناه بالدمع، وقال بصوت مخنوق: الان اكاد افهم. الجنود اقتلعوا الاشجار، اشجار التوت من ارضنا. ولماذا يا ابتِ ؟؟

الاب: عندما تكبر ستعرف كل شيء.

الطفل: انا كبير ارجوك، اخبرني يا والدي.

الاب: وهل نسيت حكاية الشريرة التي اكلت سكان بلدتها ؟؟

الطفل: نعم نعم: انها اكلت حصان شقيقها الشاطر حسن ونجا هو بأعجوبة، وسينجو الوطن. واولئك الذين يأكلون اطفال صبرا ؟؟

الاب: اولئك يشبهون تلك الشريرة يا بني. لكن السباع ستأكلهم كما اكلت الشريرة، فالسباع جاهزة، وغداً يورق الشجر والزهر يزهر. والدود يبيض ويفقس. ويرفرف علم الارز فوق قمة الجبل الشامخ..

وبفرح صرخ الطفل «يعيش الوطن» يعيش ابي يعيش عمي جبران.

فيرد عامر وجبران: يعيش الوطن ويعيش اطفالنا في حرية. ثم يعودان الى شوارع المدينة الكئيبة، عامر ينظر الى السماء، وجبران ينظر الى الارض، يتناوبان الحراسة ثم تلتقي النظرات فيؤكدان:

هذه السماء سماؤنا وهذه الارض ارضنا، وبالوحدة والتماسك والثبات نعيد للبنان الحب الضائع.

اذكريني بلا دموع

● بقلم: تغريد غازي حجاجرة، عرب الحجاجرة ●

■ حين يصير الدمع يا حبيبي شاياً يحتسيه الصغار في اكواخ فقيرة مظلمة، اذكريني.

وحين يصير الخبز ذكرى من الذكريات البعيدة الماضية ويصير الحصول عليه مستحيلاً، اذكريني.

اذكريني حين ترين دمعة فوق خد طفل، ولا تستطيعين مسحها، وحين تسمعين امي وهي تردد اغنياتها الحزينة. اذكريني في كل وقت حتى تصير الذكرى هي الامل الذي يدفعنا لنحمل احزاننا وأوجاعنا ونستمر في السير الى نهاية المشوار.

اذكري يا رفيقي بأن اطفالاً، لا لسبب ولا لتهمة.. ولا لجريمة، وانما لانهم من شعب ما، يعيشون في خوف ورهبة وفزع..

واذكري امهات اخذت منهن الحياة فرح العمر وسعادة الايام.

واذكري كرماً من الزيتون قطعوا كل شجيراته ليغرسوا فيها اساساً لبيت يضم «المهاجرين الجدد»!

واذكري قطرات المطر الاولى.. وزهيرات الربيع الاولى..وايام رمضان الاولى.. وايام الدراسة الاولى.. وايام السجن الاولى..

أنا عزيزتي لم اطلب منك ان تذكري هذا لان كل جزء من اجزاء هذه الارض يعيش في اعماق اعماقك فحسب، لكني طلبت منك هذا لاني راحل.. الى اين ؟ لست ادري ! المهم اني راحل! ربما الى تلك المنطقة حيث الجبال عالية شماء، تنساب من بين حجارتها مياه عذبة رقراقة لتصل في النهاية الى سهل أخضر ملوّن ببرقوق بلادي ونسرين جليلي وزعتر وعري... هناك حيث الأمل يتفجر من عيون الصغار الحزانى، كما تتفجر المياه العذبة من جوف صخور الجبل، وحيث تمتزج الفرحة بالدمعة، والابتسامة بلحظات الاسى. لتنجب طفلاً نقياً طاهراً، يخلد خلود ارادة الشعوب رمزاً للحق والعدل، رمزاً للحب الانساني الابدي واستمراره.

وقبل الرحيل ايتها الحبيبة، سأترك لك حبيبات انثرها في قلب كل طفل، وفي حبيبات اللقاح لكل زهرة برقوق ونسرين وقرنفل وزعتر، وفي جوف كل صخرة تقف صامدة في اعلى كل تلة وجبل.

في كل مكان ازرعي وانثري، ليكون كل شيء خطاً للدفاع عن كل شبر من هذه الارض العذراء المعطاء وان ذكرتني غداً، فلا تبكي.. لا تبكي.. وانما اذكريني.

بلا دموع....

الدرس والموعظة

■ بقلم : رفعت عطا الله - يركا ■

تأسرني هذه الروح المقاتلة التي أبدتها أرملة الرئيس «ماوه» عندما وجدت نفسها محاصرة ولا سلاح في يدها . فماذا فعلت ؟

لم تستسلم . لقد خلعت ثيابها امام القضاة وموظفي المحكمة وأجبرتهم على القرار من امامها .

أنا لا أدافع عن هذه السيدة ولا أعطي نفسي حق تبرئتها ولا انساق وراء منطق مغلوط لأدافع عن نبوغها وتسلقها جبال السلطة الوعرة الى ان وصلت الى مكانة الرجل الثاني في الصين او حتى الاول . بعيد عن ذهني ان ارتدي ثياب القاضي واجلس على المنصة لأصدر حكماً في قضية غريبة عجيبة ، اني فقط أحيي روح الفروسية والقتال التي اظهرتها هذه السيدة ..

اني ابحث دائماً عن مواقف البطولة والعظمة وأرصدها من كل برج ومن كل نافذة وكل زاوية ولا اتردد في نشرها .

تعجبني روح هذه السيدة التي وجدت نفسها عزلاء إلا من هذا السلاح الغريب الذي به اجبرت خصومها على الخجل والانزواء .

فهل يتعلم منها حكام العرب !

أنا لا ادعوهم الى خلع ثيابهم فبعضهم يخلعها لا في مواجهة الاعداء بل امام فاتنات روما ولندن وباريس ونيويورك حيث الاضواء الخافتة . انني ادعوهم ان يحاربوا من اجل قضيتهم بكل سلاح متاح لديهم ولا اخالهم اغبياء بحيث لا يعرفونه وانا بحاجة الى زعماء يتمتعون بروح السيدة «ماوه» .

فداك يا أرضي

بقلم

● يحيى محمد يحيى، اكسال ●

خرج ياسر مبكراً، يركب حماره ويسوق ثيرانه امامه، ليعمل في حقله، وعندما وصل الحقل، اخذ يعمل بجد ونشاط، فهو يحب أرضه كثيراً، وقد سمع بأن الحكومة تنوي الاستيلاء عليها لتحرشها، لكنه لم يهتم بل زاد في نشاطه وعمله واهتمامه بأرضه.

عاد ياسر الى البيت مساء ليجد امه العمياء في انتظاره.

- مساء الخير يا امي.

- مساء الخير يا ولدي، احس انك متعب.

- لا يا أمي، فتعبي يهون في سبيل الارض، ارضي التي ورثتها عن أبي، وسوف اقطع...

- لا تتسرع يا ياسر، قاطعه ابو محمود «ان الحكومة لن تسلب منك الارض بالقوة، بل سوف تدفع لك ضعف ثمنها».

- ولو فرشوها ذهباً لن اتنازل عنها. اخبرهم بذلك، رد ياسر باصرار.

- لا تكن متهوراً! اسمع كلامي يا ياسر وانت الرابح في النهاية!

- كف عن ذلك يا ابا محمود! والا....

- والا ماذا ؟ اتهددني يا ياسر!! حَسَنٌ - انا واياك والزمن طويل.

قال ذلك وخرج من بيت ياسر وعيناه تنطقان بالغضب. وبعد ان تناول ياسر عشاءه، اخرج من علبة التبغ لفافة واشعلها وراح ينفث دخانها في انحاء غرفته، وهو يفكر لكنه يجد نفسه في دوامة لا يعرف منها خلاصاً وخرج ياسر في اليوم التالي كعادته مبكراً قاصداً حقله ليجد رجالاً يقيسون ارضه، ويتحدثون لغة لا يكاد يفهمها

- اخرجوا من الارض بسرعة - صاح ياسر. لقد دنستموها.

صرخ وصرخ، ولكن دون جدوى، فقد نظروا اليه باستخفاف واستمروا في العمل. اشتد غضب ياسر، فحمل فأسه وصاح.

- اخرجوا والا حطمت رؤوسكم!

لكن لا حياة لمن تنادي.

استشاط ياسر غيظاً، وشد قبضته على فأسه وانقض عليهم... انطلقت ثلاث رصاصات، اخترقت جسد ياسر، وسقط على الارض وهو يطلق آهات محزنة، وامسك تراب ارضه بيده وشد يده على التراب - لو .. دنسوك بأقدامهم فيدي.. اطهرك.. وفاضت روحه..

المدينة الميتة

● بقلم - سهام خوري، البعنة ●

مدينة البؤس والملل.

اسير في كل جهاتك، ابحث عن وجهي المبلل بالدمع والشقاء.. أبحث عن ربي صانع الاطفال والابطال..

أبحث عن حياة.. أبحث عن انسان عبر..

أبحث عن بشر.. لا اثرا!

الكل في مدينتي ميت.

الكل انتحرا

الناس والشجرا

حتى.. المطر..!

تهنئة

نهنىء الاستاذ علي فطوم بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الاحياء من الجامعة العبرية في القدس. مزيداً من الانجاز والعطاء .

عبد علي وناظم بدر وعلي بشير - القدس

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة، وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة، والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من محمد دغش من دير حنا بجائزة «الاراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») ومحمد فضل حوايطة من عين ماهل بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت الناصرة»).

بيننا وبينكم

●● ردود سريعة ●●

● الى الاخ امين احمد بدارنة من سخنين.

اهتم بالتجديد في كتابتك اذ ان اسلوبك في مقال «العنصري الفاشي كهانا» قريب من اسلوب التقارير الطبية. تأمل ان نلتقي بانتاج افضل والى اللقاء.

● الى الاخ ع.ع من كوكب ابو الهيجاء.

نشكرك على مشاعرك الطيبة ونأمل ان تعمل على صقل وتطوير ما عندك من مواد. وليكن عطاؤك على مستوى حبك لـ «الاتحاد» والى اللقاء.

● الى الاخ محمد فضل حوايطة - من عين ماهل.

ابتعدنا عن المناسبة التي كتبت عنها، «عيد الاضحى». كل عام وانت بخير والى اللقاء في اعياد وطنية قادمة.

● الى الصديق الجديد جهاد عدنان ناطور من قلنسوة.

نشكرك على تحيتك الطيبة الى «الاتحاد» ونرحب بك وبغيرك اصدقاء جددا ودائمين ونأمل ان تركز كتابتك حول فكرة واضحة.

● الى الاخ ف.ج.ش من البقيعة.

لقد أضعت موضوعك «السعادة» بقفزك من فكرة الى اخرى وعدم ربط الافكار بعضها ومن ثم بالفكرة الاساسية. حاول دائما والى اللقاء.

● الى الاخت فلتينا ابو عقصة من معليا.

حاشا مرادك من الاهمال، وتأكدي ان «الاتحاد» مفتوحة الذراعين لاستقبال موهبتك وتشجيعها، خاصة وانك تنذرينها لخدمة وطنك وقضيتك فعسى ان تصقلي هذه الموهبة وترتقي بمستوى شعرك - اكتبي دائما وفي غير الشعر كذلك.

● الى الاخ عامر عودة من الناصرة

اولا: المناسبة فات اوانها في حادثك (بدون عنوان) ثانيا: ابتعد عن اسلوب البيانات والمنشورات.

● الى الاخت اسماء حنا ابراهيم الياس من البعنة.

صورة الوطن التي اعطيتها صورة مشرقة. حبذا لو احسنت ربط اجزائها - حاولي دائما.

● الى الاخت عفاف احمد خطيب من شفاعمرو.

تحيتك لـ «الاتحاد» بمناسبة عيدها الاربعين طيبة رغم فوات اوانها.في القصيدة بعض التعابير الشاعرية الموسيقية:

«ضوء احمر»

«لهيب يتأجج»

«وحريق يكبر...»

اعملي على تطوير افكارك والى اللقاء في اعياد وطنية اخرى وانتاج آخر.

● الى الاخت التي لم تشأ ان يذكر اسمها (ابنة فلسطين)، اصابعك في يدك ليست مثل بعضها، قصتك مؤثرة فعلا، ومن المؤسف حقا ان توجد في المجتمع ام تحمل الصفات التي ذكرتها كالقسوة والانانية كأم زميلتك لكن المهم ان تساعدي هذه الزميلة كي تحافظ على بريق الامل دائما. ويجب الا تعمينا الاشواك عن رؤية الورود!

اما بخصوص مادتك التي لم تحمل عنوانا فنحن نحيي فيك مشاعرك نحو «الاتحاد»، ونقدر دورك الثوري في تعميم هذه الصحيفة على صديقاتك. انك بهذا تساهمين في مهمة التوعية وهي خدمة وطنية جلى، وهي اهم من فوزك بجائزة مادية وانت توافقين على ذلك طبعا. اكتبي دائما ونأمل ان يحالفك الحظ.

● الى الاخ محمود محمد ياسين من كوكب ابو الهيجاء.

مقالك عن استشهاد عصام السرطاوي فات وقته. ابتعد في كتابتك عن اسلوب تجميع الاخبار والى اللقاء.

● الى الاخت هيلدا ذياب من طمرة.

اسلوبك في قطعة «اليأس مدمر» جميل، لكن تعاملك مع «العلي» وتوجهه بهذا الشكل غير مناسب الى اللقاء في مادة انسب.

● الى الاخ طاهر حسان من طمرة

نحيي وطنيتك الصادقة، غير ان المقال ينقصه العمق والموضوعية، فاسباب قوة اية دولة ليست كما قلت، كذلك فان ضعف الدول العربية على ما نعتقد ناتج اساسا من الهوة التي تفصل بين بعض الانظمة وشعوبها بحيث لا تستغل طاقات وقدرات تلك الشعوب لما فيه مصلحتها. اما توجه بعض العرب الى الاحزاب الصهيونية فاسبابه كثيرة، ومنها ليس فقط «شطارة» تلك الاحزاب كما تقول وانما انتهازية هذا النفر وعدم وعيه.

● الى الطالب سعيد شحادة ابو ليل من عين ماهل.

هذه الصفحة للانتاج الذاتي وليس للاقتباس حاول ان تعطي من انتاجك والى اللقاء.

● الى الاخ وئام عبود - بلفاريا

شكرا على التهنئة وكل «ابار» وكل طبقتنا العاملة بخير.

● الى الاخ الياس دكور من حيفا.

ابتعدنا عن الانتخابات، نحيي وعيك السياسي، ونأمل ان نلتقي مع مواد اخرى.

● الى الاخت ايمان مصاروة من الناصرة

بيتاك من الشعر العامودي سليمان لغا وزنا وقافية

بالامس كان عدونا متغطرسا

ضرباته كادت تكون القاضية

ملك الزمام ببطشه وتواطأت

معه قيادات البلاد المخزية

لكننا لا نوافقك في المعنى.

اما في قصيدتك «آه يا عين الحلوة» فالحدود بين الضحية والمجرم غير واضحة، كذلك فان الترصيع اللفظي فيها زاد بعض الشيء.

اعملي على تنمية موهبتك واكتبي دائما.

● الى الاخت عفاف احمد ذياب من طمرة.

قصيدتك «الى الابد» من نوع النظم لا الشعر. اما قصيدة «امنية» ففيها افكار جميلة، لكن فكرتها غير واضحة. حاولي ان تكتبي افكارك بتلقائية دون التزام بقيود الشعر العامودي والى اللقاء.

● محرر الصفحة ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٨ تشرين أول ١٩٨٤

إيدي وايدك للصندوق..

يكفي إحد عشر سنة كبار
ما خلولك ارض ودار
ومهما نسيت بتذكرك
مين اللي وقف جنبك
فتح عينك ولا تنام
اعرفناهم بالتمام
ارفع صوتك ولا تهاب
ما منصوت للاذناب
باللي من الظلم مخنوق
حتى نحطم هذا الطوق

صبّوا عليك الويل قنطار
أحزاب الصهيونية
من ورا السلك أرضك
غير حزب الشيوعية
من الحيروت للمبام
احزاب الصهيونية
ولا تحسب اي حساب
خدام الصهيونية
ايدي وايدك للصندوق
بتقاف الشيوعية

(ابن البلد)

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٦)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٧



● قرية عربية صامدة في أعالي الجليل.
● ما اسم هذه القرية؟
(اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

أبو الشمقمق يقول!!



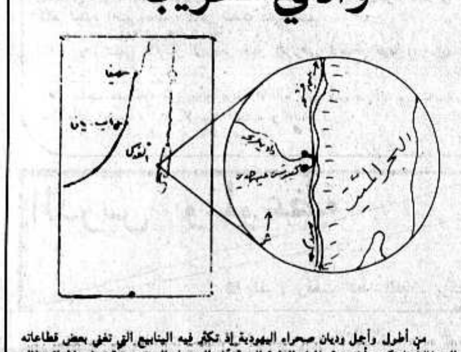
يفضل ١٥ بالمئة من الإسرائيليين أن تصبح اسرائيل الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة الأمريكية وتبلغ هذه النسبة - بحسب إحصاءات مؤسسة «دحاف» أجريت لمصلحة مجلة «كوتيرت راشيت» - عشرين بالمئة بين الشبان في جيل العشرين. اما كيف سيتم ذلك «جغرافيا» فهذا ما لم تسأل عنه مؤسسة «دحاف».

(أبو الشمقمق)

وطني

● فوزي ناصر ●

وادي عريجة



من أطول وأجمل وديان صحراء اليهودية إذ تكثر فيه الينابيع التي تغني بعض قطاعاته والتي غالباً ما تكون أخدودية بالمياه العذبة التي تحوّل الصحراء الى شبه جنة تزخر بالحياة، فالى جانب الصفصاف والقصب تتسلّق الوعول صخور المنحدرات في حين تختبىء الوبار في جحور أو في ظل صخرة أو شجيرة (والوبار جمع وبر وهو حيوان بحجم القط يسمى في بعض المناطق طبسون ويسميه بعضهم غنم بني إسرائيل).

وفي المدخل الى المحمية الطبيعية من موقف السيارات المحاذي لشارع البحر الميت تعترض طريق الزائر بركتان قديمتان من آثار حضارة الري العربية في تلك المنطقة الصحراوية.

وأجمل ما في الوادي ان نلتقي بالماء في شلال جميل يصب في بركة صالحة للاستحمام بعد سير ساعة أو أكثر في حر الصحراء، وممتع أيضاً أن نسلك طريق الماء في رحلة العودة الى السيارة.

يسمى المجرى الأعلى للوادي (وادي الغار) ثم (وادي الجحر) وأخيراً (وادي عريجة) المسمى بالعبرية (ناحل عروجوت).

المدخل من الشارع المحاذي للشاطىء الغربي للبحر الميت على بعد ٣٠كم الى الجنوب من عين فشخة أي قرب كيبوتس عين جدي.

(وفي قطاع أعلى من الوادي تقع خربة الدير التي سيأتي وصفها في الحلقة القادمة).

أحمد قعبور في اغنياته الجديدة

الأغنية والجمهور وهم التطوير

■ أغنيتان جديدتان لأحمد قعبور تضمنها شريط كاسيت «سعداء معكم وبكم»، ويأتيان في اطار اغاني الأطفال، أو الفتيان، (بيروت يا بيروت، وسعداء معكم).

من أجواء «الميثور» يقدم قعبور في هاتين الأغنيتين نفس الأغنية الشعبية من حيث الشكل المتصل بالحس العام، دافعاً بتجربته الى العلاقة التي تربط ما بين الأغنية والمتلقي.

فالحالة الموسيقية الغنائية التي تأتي في الأغنية، لها قواعد اتصال مع ما نسميه بالذاكرة الشعبية وبالتالي التراث، بالمعنى الشامل. وهذا لا يعني، بالمطلق، ان تجربة قعبور السابقة تقع خارج هذا المعنى. انما كانت تفتش عن موقع جديد لتجربة ليست بجديدة أولاً وليست بسهلة، لا سيما وان تطوير الأغنية أو أي شكل تعبيري آخر، لا بد له ان ينطلق من المسلمات الأولى الخاصة، الخاصة بالمعنى المحلي المتجذر بتجارب تراثية مختلفة.

مثلاً على ذلك، في «اناديكم»، وضع قعبور الحرف الأول بالنسبة له، لشكل علاقة الأغنية بالجمهور، ثم بحث عن لغة خاصة ضمن تجارب عديدة على مستوى الأغنية العربية. وبالطبع هذا البحث الخاص كان ضمن تجارب واسعة (في مصر وفي تونس وفي المغرب والعراق الخ..) ولم يأت منفصلاً عن تجربة الأغنية في لبنان، وأعني الأغنية المتجددة. لكنه، تطبع بأسلوب بعيد الى حد ما، من هنا نلاحظ الى أن اغنية قعبور في المرحلة الأولى، لم تتصل بالزخم الذي وصلت به «أناديكم». علماً بأن هناك مجموعة أغنيات له قد تكون اغنى موسيقياً واعمق من ناحية البناء. لكن يبقى شكل الأغنية هو محك الايصال. والتطوير يأتي بهذا المعنى، أي محاولات الحفاظ على فواصل الأغنية التي تربطها بالذاكرة دون



● أحمد قعبور ●

نترها تماماً. ولاحقاً تأتي الصنعة متماسكة بعد ترسيخ التجربة.

وفي أغنية «شو بعاده» التي ستصدر قريباً ضمن شريط كاسيت يحتوي على مجموعة قصائد وأغاني يكون أحمد في هذه الأغنية عبر عن قسط من وهمه، لا سيما وان هذه الأغنية استوعبت الصنعة الموسيقية والتعبير الشفاف على مستوى الاداء وعلى مستوى البناء اللحني. والى جانب هذه الأغنية هناك «يا ستي ليكي ليكي» التي كنا قد سمعناها في الحفلات وعبر الاذاعات، اضافة الى «دونكيشوت» وغيرها. وبشكل عام في المجموعات الأخيرة التي صدر منها اغنيتان في شريط «سعداء معكم» يقدم أحمد قعبور محاولات خلق جديدة، تنتمي الى شكل الغناء الشعبي من حيث المعنى انما تحمل هاجساً تعبيرياً غنائياً أشمل من هذا الاطار، وتتعداه في بعضها الى مستوى البحث الجدي عن افق اوسع للتعبير.

من جهة ثانية يبقى لأحمد شفافية خاصة وحساسية في انجاز الأغنية، تتجلى هذه المعاني باللحن الذي دفع به في «بيروت» الى ذاكرة المدينة البعيدة. فالأهزوجة التي اداها الأطفال «بيروت يا بيروت يا قصة بصندوق فرجة كبيرة» تعبر بمعنى ما عن هذه الشفافية. وبشكل عام، وعلى مدى تجربته في الحفلات وعبر الأشرطة، هناك حضور حساس للملحن والمغني. حضوراً للملحن الذي يجعل من الميلودي صفة للنص، ويبدا له. وحضور للمغني الذي من همه تطوير علاقة الجمهور بالاغنية دون الاجحاف بحق الصنعة. بمعنى ان يصبح الجمهور يملك الحس النقدي تجاه الأغنية. ولهذه الناحية صعوبات لانها تتطلب جهداً خاصاً وطويل النفس، وسط التخريب الذي يتعرض له ذوق المستمع عبر البازار الغنائي العريض.

وتبقى المسؤولية بجزء منها في كلتا الحالتين، على عاتق صاحب الصنعة او المهنة وكيفية تعاطيه مع جمهوره الذي هو في الأصل المصدر الأول للعملية الابداعية في مثل هكذا نهج.

ومن خلال مشاركة احمد قعبور في الأمسيات التي خصصت بالجوهر لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية، عاد باطلالة تحمل جديداً على مستوى الانتاج، فهناك أغنيات وأناشيد جديدة قدمها قعبور في هذه الأمسيات، تعبر رغم الشكل الذي تؤدى به، والذي يفتقد للآلات وللتقنيات (وهذا امر طبيعي) تعبر عن منحى متطور للتجربة التي ابتدأت في السبعينات. على صعيد الأغنية من جهة وعلاقتها بالجمهور ودوره في اعادة تقديها من جهة ثانية. فالعلاقة التي يحاول الفنان ان يبنيها في القاعة، نابعة من الرؤية التي يرى من خلالها الى دور الأغنية، ودور الجمهور وهذا من صلب بناء أغنية جديدة، لكن يبقى الفرق أو المقياس هو الحالة التي تقدم بها الأغنية، الحالة التي تفرض جواً معيناً من التلقي أو من المشاركة. فكلمة جنوب مثلاً، كافية لتشعل الصالة لدقائق. لكن هذا لا علاقة له بجوهر العملية الفنائية على المستوى الأبعد. بالطبع هكذا يرى احمد الى هذه العلاقة ويفهم ابعادها وإمكانيات تخطيها. ويحاول دائماً ان يجسد العلاقة ويغتنها على المستوى الفني كي لا تفقد اللعبة مقاييسها الابداعية، ويبدو ذلك من خلال تعاطيه الموضوعي ابان الحفلات التي يشارك بها، ومن خلال اجوائه الغنائية التي بالنهاية تصبح جزءاً من الكل وتتكامل عبر تشكيلها وتطويرها وتقديها.

● احمد علي الزين ●

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٧/٢٥)

فيلم سوفييتي عن حظر التسلح

● تقوم المخرجة السوفييتية جيا فيرسوفيا التي عرفت بافلامها الاجتماعية الوثائقية، بالتحضير لفيلم جديد يتمحور موضوعه حول الخطر الذي يهدد العالم نتيجة صرف الموارد في سبيل التسلح النووي.

وتقوم مؤلفة هذا الفيلم الطويل بالذكر مجدداً عن الخطر الرهيب المخيم على البشرية نتيجة تحضيرات الولايات المتحدة الأمريكية لحرب كيميائية. ويقوم ممثلو ادارة واشنطن بزيادة انتاج السلاح الكيمياني الذي يزعمون انه «مهم جدا لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية».

وتقول مخرجة الفيلم في هذا المجال «ان اللقطات في الفيلم والتي من زمن الحرب العالمية الثانية تفضح التجارب الاجرامية للفاشيين الذين أجروها على أسرى الحرب والسكان المدنيين ولها قوة كبيرة». واشارت قائلة «ان فيلمنا سيعكس بشكل واسع الأحداث المرتبطة بالعدوان الأمريكي في الفيتنام والذي استعملوا خلاله المواد السامة التي صارت سبباً لهلاك آلاف عديدة من الناس».

ان فيلم «عودة سهم بوميرانغ» الذي سيعرض على الشاشة في هذا العام هو تتمة للفيلم المضاد للحرب والمحذير من الخطر الذي حظي باعتراف اجتماعي واسع.

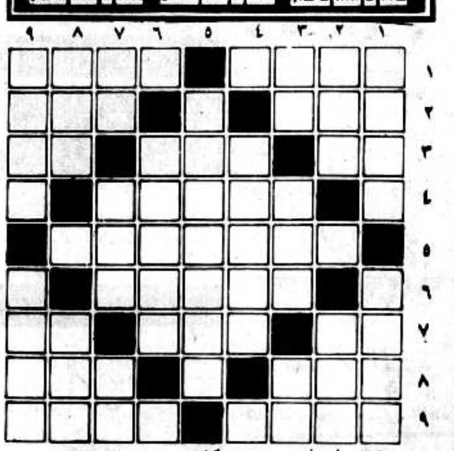
من التراث العربي



● سبيل ماء من آثار العرب في مدينة بالرمو في صقلية منذ القرن الحادي عشر. قبته عبارة عن مقرنص منحوت من خلائط الجص، اما النسر الذهبي في ارضيته، والمتربع على عروق العشب المعروفة في الفنون الهلنستية، فهو يعكس ذلك التوليف الأصيل بين الفن الاسلامي والبيزنطي واللومباردي.

فقد تناوب على حكم هذه الجزيرة امراء الخلافة العباسية في بغداد، وامراء الاغالبة، وحكام افريقية الفاطميون، وقد استمر استقرار الحكم العربي فيها اكثر من ثلاثة قرون قبل ان تسقط في يد اوروبا، في القرن الثاني عشر. ولقد ثابر الحرفيون والمفكرون العرب في نشاطهم الثقافي عدة قرون بعد ذلك، لذلك تعتبر جزيرة صقلية من الجبهات الأوروبية الأساسية التي تنفذ من خلالها تأثير الفن العربي الاسلامي، واستمر في جنوب ايطاليا.

والجدير بالذكر ان المقرنص هو العنصر المعماري الأشد نضجاً في الزخرفة العربية وهو منشأ بناء على تقاطعات هندسية معقدة للمربع والدائرة بحيث تنتج تناوباً مثيراً بين المقعرات والمحدبات. ولعله مستلهم من خلايا النحل أو نظام الصواعد والنوازل الطبيعية. هذه الأعشاش تصنع من الثريا الحجرية او الجصية او الخشبية، وتبنى، على الأغلب، في سقف المحراب، او في زوايا القصور، وضمن البوابات الكبيرة في خرسان، وكان أشهرها مقرنصات الـ ٣٠٠ حمام في دمشق وفي قصور بغداد وسامراء.



●○ اعداد: ريمون كاردو - حيفا ●○

الكلمات الأفقية

١) من الألوان - من الألوان
٢) سُكر - طريق
٣) نقيض - حل محل - ثلثا عيد
٤) يبارق
٥) جمهورية سوفييتية
٦) حيوان بحري
٧) الامر من باع - مُسن - قوة حسابية
٨) من الألوان (معكوسة) - تطور
٩) يحجب الرؤيا - عكس حار

الكلمات العمودية:

١) من الألوان - من الألوان
٢) اسم علم مذكر - من الفواكه
٣) عكس حلو - اجهب - من العائلة (معكوسة)
٤) نبنيه
٥) ثروة + يقطع
٦) ظهر + بحر
٧) منح - من المقاييس - ضمير متصل
٨) غصن - من الافعال
٩) من الفصول - من الألوان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) لوركا - برقت
٢) وي + آآ - كي + دويّ + حب
٣) نيقف - ارض - لم + تل
٤) يم + علك - نورج - رأي
٥) تاها - تتبرج - من
٦) لن - ودس + يج
٧) بتهوفن - ورتر
٨) الفا - وطار - لنّ + ها
٩) لوز - لكتبة
١٠) ك خ + لم - ي ي - لام
١١) دو - برّ - دباب + ي ي أ
١٢) مل - هند - بارا - أ
١٣) هتفل - بيكاسو

الكلمات العمودية:

١) لوليتا - الكرمل
٢) ويتمان - غوغول
٣) رابعة - بازل
٤) كافكا - منّ + قنّ
٥) قهوة - رند
٦) كانت - وطني - دلّ
٧) بيروت - فاليري
٨) ر ر + ضرب - ترد - باب
٩) بر - جرو - كناري
١٠) خيل - جرول - بالك
١١) تامر - سيالي
١٢) حنا مينة - ابلس
١٣) كيليتح + ر + اسياد + و

التراث الثقافي للشعب

متحف الفنون الشرقية في موسكو

● افتتح في الوسط المركزي في موسكو مجمع معرض المتحف الوطني للفنون الشرقية. فالبناء القديم للمتحف لم يكن يتيح عرض كل المجموعة، اذ لم تكن توجد اماكن. وفي الوقت الراهن سيتمكن الموسكوبيون والسياح من ان يشاهدوا قطعاً نادرة من الشرق السوفييتي، وآسيا الوسطى والجنوبية، وبلاد ما عبر القفقاس واليابان والتيبت ومونغوليا والبلدان العربية وافريقيا..

وتتمتع المتاحف بشعبية كبيرة في الاتحاد السوفييتي، بشكل ان عبارة «صمت المتاحف» اصبحت عبارة ناقلة. فمن الصعب الحديث عن صمت قاعات يزورها كل عام زهاء ١٥٠ مليون شخص. وهذا العدد من الزوار بالتحديد هو الذي يدخل الى ١٥٠٠ متحف وطني تاريخي، ومتاحف فن، ومتاحف تذكارية في الاتحاد السوفييتي. ان الاهتمام بالمتاحف يتعاظم باطراد. وقبل ٢٠ عاماً كانوا يتحدثون عن «طفرة متاحف»، وهذه ظاهرة لا تزال حاضرة وليست وليدة الصدف، والأسباب عديدة. فهناك تحسن مستوى الحياة العام، لدى الناس المزيد من اوقات الفراغ والمزيد من الامكانيات للسفر، والزيارة، والرؤية. وهناك ايضاً زيادة مستوى التعليم والثقافة، حين تصبح رؤية الأعمال الفنية حاجة ضرورية.

ولا يمكن الاستهانة بفضل المتاحف ذاتها التي تقدم دعاية جيدة لمجموعاتها. وهي تمارس اتصالات مع متاحف مئة بلد. ان متحف بوشكين للفنون الجميلة، الذي يملك روائع ذات قيمة عالمية تضعه في مستوى «اللوفر» و«البريتش ميوزيوم»، يعرض دورياً على الجمهور لوحات من افضل مجموعات العالم. وقد نظم فيه ١٢٠ معرضاً للوحات جديدة خلال عشرة اعوام، في حين ان روائع مجموعة هذا المتحف عرضت أيضاً في عشرات البلدان.

والمتاحف ليست تابعة لانصار الفن، بل هي ملك للدولة. فالدولة هي التي تمول تطورها، وتنفق على أعمال الترميم، وتهتم بتنشئة الملاكات ويعمل زهاء ٣٠٠٠ مرمم في الاتحاد السوفييتي. وهم كيميائيون وفيزيائيون وبيولوجيون ونقاد فنيون وخبراء في الخزن والحفظ ودون ادنى شك اساتذة في الترميم. وينكبون جميعهم على وضع أساليب ووسائل أكيدة لحفظ وخزن التحف الفنية.

سر الحجر ذي الكتابة العربية

● عثر سكان قرية نوفاباد في طاجكستان على قطعة بلور صخري ضخمة عليها كتابة باللغة العربية تعود الى القرون الوسطى ورسم فرس. ونقلت هذه اللقية النادرة الى معهد التاريخ لدى اكاديمية العلوم الطاجيكية لفك رموزها. ولسوف تضاف الى محتويات مكتبة «الكتب الحجرية» الموجودة في هذا المعهد. ويزيد عددها حالياً على الـ ٧٠٠ مخطوطة حجرية وشواهد تشهد على تاريخ طاجيكستان الفني وعلاقاتها النشطة في الماضي بالحضارة العربية - الاسلامية.

ركن الاطفال

مساعدة

□ بقلم: فيتالي كوستيليف □



يقطع الحطابون الأشجار في الغابة شتاء ويجمعون كومة عالية قرب النهر. وتجف خلال الشتاء، ويبدأ تعويمها في الربيع.

ما اسهل دحرجة الأخشاب من الكومة، فما ان تدفع الخشبة حتى تنزلق على العوارض الملساء وتسقط في النهر، وترتفع نافورة كبيرة. منظر رائع.

اخذت اتوسل الى جارنا دميتري ايفانوفيتش قائلا:

- خذني معك كي اشاهد كيف تعوم الأخشاب.

خافت ماما، وقالت: ستضيع في الغابة. غير ان دميتري ايفانوفيتش طمأنها قائلاً:

- سأربطه بحبل وأمسكه بيدي.

ذهبت معه.

كانت الغابة تبدأ خلف قريتنا مباشرة.

وسار الرجال في المقدمة وانا خلفهم. كان دميتري ايفانوفيتش يمازحني قائلا:

- انظر الى هذا السنجاب على شجرة الشوح!

وانا انظر الى هنا وهناك فلا ارى شيئاً.

- اين؟

- لقد رآك السنجاب وسقط من على الشجرة خوفاً منك.

ويضحك الرجال.

وصلنا الى منحدر، وما ان بدأنا نهبط نحو النهر حيث كومة الأخشاب، حتى قال دميتري ايفانوفيتش:

- اخ، اخ! ها قد جاء دب ليعمل معنا.

وجم الرجال ونظروا الى الأسفل. وكان هناك على مصطبة ثلاثمائة متر تقريباً عنا، دب يدحرج الخشب من الكومة الى النهر. فيدفع الخشبة بقائمته وتنطلق الى الماء كالطير، وترتفع نافورة عالية. ويفرح الدب ثم يدفع خشبة اخرى.

رفع دوروفييف بندقيته وصوب. ولكن دميتري ايفانوفيتش ابعد البندقية بيده:

- هل اصبت بالعمى؟ انها انثى الدب سيبقى ابناؤها بلا حليب، وسيهلكون... هيا بنا نجلس وندخن ولتواصل الدبة اللعب.

جلس الرجال. انهم شجعان! وأمسكت انا بدميتري ايفانوفيتش:

فلقد رأيت الدب لأول مرة في حياتي، دحرجت الدبة الى النهر نصف كومة الخشب ويبدو انها تعبت فجلست على حافة الخشبة فانزلقت وسقطت في النهر، والخشبة في اثرها وما ان خرجت حتى لطمتها الخشبة على ذيلها جارت الدبة، وخرجت من الماء واختفت في الغابة.

(عن أنباء موسكو ٧٨/٣٩)

جيرالدين شابلن: «حياتي كلها لكوبا»

● «لقد منحتني كوبا من اسباب الرضى والارتياح والاعجاب ما يدفعني الى ان اعطيها حياتي باسرها».

هذا ما اعلنته الفنانة جيرالدين شابلن في هافانا، اثر زيارتها الى كوبا بناء على دعوة ليتها في مطلع اب الماضي بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الحادية والثلاثين للاستيلاء على ثكنة مونكادا وتحريرها من قوات باتيستا.

وكانت الممثلة الفنانة قد حلت معها الى كوبا في هذه الزيارة الشريط الوثائقي «شابلن المجهول»، والذي سيصبح بمقدور الكوبيين ان يشاهدوه، قريباً، على شاشة التلفزيون. وهو العرض الاول لهذا الشريط في كل القارة الامريكية.

وقد اعلنت ابنة السينمائي الكبير شارلي شابلن، خلال مؤتمرها الصحفي الذي عقدته في هافانا، أنها وافقت على تقديم تمهيد للفيلم في التلفزيون البريطاني، مجاناً، مقابل ان يجري عرضه وتعميمه في كوبا من دون ان تدفع الحكومة الكوبية حقوق التأليف والشراء، والتسويق، الخ.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٤ محرم ١٤٠٥ هـ
* العدد ٤١/١٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 115 שקל

Vol. 127/41 – 9.10.1984 – Price: 115 Shekel

مؤتمر السلطات المحلية العربية يقرر:

اضراب عام للسلطات المحلية العربية اذا سمح لكهانا بدخول الطيبة أو أية قرية عربية

● ديون السلطات المحلية العربية أكبر بكثير من ميزانياتها ● اذا لم تتجاوب السلطات الحكومية مع مطالبنا فسنمضي في الدفاع عن أنفسنا باعلان الاضراب المفتوح ● تظاهرة جماعية في عرب الكمانة يوم الجمعة القادم احتجاجاً على هدم البيوت وتضامناً مع الاهالي ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - قرر مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان اضراب عام للسلطات المحلية العربية في حالة السماح، في أي وقت للفاشي مئير كهانا بدخول الطيبة أو أية قرية عربية أخرى.

وجاء هذا القرار ضمن عدة قرارات اتخذها مؤتمر الرؤساء، الذي عقد أمس، في قاعة مجلس الطيبة المحلي وحضره ٢٧ رئيساً ونائب رئيس سلطة محلية عربية.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب مشيراً الى ان استمرار الهجمة العنصرية الشرسة على قرانا وشعبنا دون ان تحرك الهيئات التشريعية والتنفيذية في البلاد ساكناً يثير التساؤل. وقال: «هناك من يعتبر قائمة كهانا هامشية، لكن ظروف البلاد الاقتصادية تشبه الظروف التي نمت فيها الفاشية في اوروبا».

وقال ان مجلس الطيبة تلقى العديد من رسائل وبرقيات التضامن التي بعثت بها أوساط دمقراطية وتقدمية يهودية وعربية. واطلع الرؤساء على الاجراءات التي اتخذها مجلس الطيبة المحلي منذ اعلان كهانا عزمه على استفزاز جماهير الطيبة، مؤكداً الاصرار الجماعي على عدم السماح بدخول كهانا الى البلدة.

واشار الى مواصلة العنصريين استفزازتهم وذلك عن طريق توزيع مناشير في الطيبة، ليلة الاثنين الماضية، موقعة من قبل حركة العنصري كهانا.

ودعا الرؤساء الى تبني قرارات مجلس الطيبة والتضامن معه.

ثم تكلم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية، السيد ابراهيم نمر حسين، فحيى وقفة مجلس الطيبة المحلي واهلها في التصدي لكهانا.

وعن القضايا المالية، التي تجابه السلطات المحلية العربية والتي من أجلها عقد هذا المؤتمر، اكد على أن قوة السلطات المحلية العربية تكمن في وحدتها التي تجلت في تنفيذ الاضراب الانذاري، يوم الاثنين الماضي (٨٤/١٠/١). واضاف ان بعض السلطات المحلية العربية لم تعد قادرة على تقديم اية خدمات للسكان وتكتفي بدفع رواتب الموظفين والمستخدمين. وبعضها لم يعد باستطاعته حتى دفع رواتب الموظفين، بينما الهدف ليس دفع الرواتب فقط وانما القيام بمشاريع التطوير في قرانا. ولهذا جاء قرار اعلان الاضراب الانذاري اولاً ثم اعلان اضراب مفتوح اذا لم يتغير هذا الوضع.

وهاجم موقف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور أربيه وغيره من المسؤولين الحكوميين وفي مركز السلطات المحلية الذين هاجموا الاضراب وزعموا بانه يشكل موقفاً سياسياً. وقال انه سبق ان اجتمعنا قبل الاضراب مع ممثلي مركز السلطات المحلية ولم نحظ بتجاوب ملموس لطلباتنا، ولكن بعد الاضراب شعرنا مما يدل على ان السكوت عن حقوقنا لن يفيدنا ولن يجلب لنا شيئاً فنحن لسنا موظفين لدى كوبارسكي وانما منتخبين من قبل شعبنا وسندافع عن حقوق شعبنا، ولضمان تحقيق ذلك يجب ان نكون متماسكين وموحدين.

ثم تكلم عضو مركز السلطات المحلية، السيد احمد ابو عصبة (جت) الذي قال: «لقد نجحنا في حمل السلطات الحكومية على الاعتراف بان

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اضراب عام وشامل في الطيبة اليوم احتجاجاً على العنصرية وعلى استفزازات الفاشي كهانا

● مجلس الطيبة المحلي يدعو جميع القوى الدمقراطية والتقدمية الى مشاركة اهالي الطيبة في اضرابهم بارسال وفود تمثيلية عنها ●

● الطيبة - لمراسلنا - قرر مجلس الطيبة المحلي، في جلسته الخاصة المعقودة بعد ظهر أمس، إعلان إضراب عام وشامل في البلدة، اليوم (الثلاثاء)، وذلك احتجاجاً على السياسة العنصرية المعادية للمواطنين العرب وعلى استفزازات الراب الفاشي مئير كهانا.

كذلك دعا المجلس جميع القوى الدمقراطية والتقدمية، اليهودية والعربية، الى مشاركة أهالي الطيبة في إضرابهم الاحتجاجي هذا بارسال وفود تمثيلية عنها الى البلدة.

وأصدر المجلس المحلي، في ختام جلسته، نداء الى أهالي الطيبة جاء فيه:

«يا أهالي قريتنا الحبيبة،

بعد التداولات والاجتماعات المكثفة في مجلس الطيبة المحلي ومجلس عمال الطيبة، وحيث أن المحكمة العليا لم تبت بعد في التماس العنصري كهانا، وعلى الرغم من قرار وزير الشرطة بمنع كهانا من دخول القرية وتقديرنا لهذا الموقف، الذي نأمل ان يبقى ساري المفعول، قرر المجلس المحلي في الطيبة دعوة الأهالي الى إعلان الإضراب العام والشامل يوم ١٩٨٤/١٠/٩ (اليوم)، وذلك احتجاجاً على تفشي العنصرية التي تهدد وجودنا في هذه البلاد.

إننا ندعوكم الى إنجاح الإضراب، وذلك بالمحافظة على النظام والهدوء وبالالتزام بتوجيهات المجلس المحلي والمنظمين. ونطالبكم بعدم التجمهر واعتبار هذا اليوم يوم إضراب سلمي. وإذا دعت الحاجة الى التجمهر فسيعلمكم المجلس المحلي والمنظمون بذلك.

إننا نحيي القوى التقدمية اليهودية، التي أعلنت تضامنها معنا والتي ستشاركنا هذا الإضراب الاحتجاجي ضد الفاشية والعنصرية. كونوا صفاً واحداً في التصدي للعنصرية. ولتعش وحدة الجماهير دفاعاً عن كيانها ووجودها».

ويذكر أن رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، دعا رؤساء السلطات المحلية العربية، لدى مشاركته في مؤتمر الرؤساء الذي عقد صباح أمس في الطيبة، الى التواجد في البلدة يوم الإضراب.

فوضى ومراقبة أسعار !



● أربعة من المتطوعين يقومون بمراقبة الأسعار في احدى المحلات التجارية الكبيرة . في إطار الحملة القطرية لمراقبة الأسعار التي تنظمها وزارة الصناعة والتجارة في أعقاب فوضى الأسعار والغلاء الجنوني التي تشمل جميع العلاقات التجارية في البلاد (اقرأ الخبر صفحة ٢) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رفع أسعار السفر في الباصات بنسبة ١٨٪ وفي سيارات الأجرة ٢٩٪!

● القدس - ترتفع أسعار السفر في الباصات، ابتداء من يوم الجمعة القادم، بنسبة متوسطها ١٨٪ أما أسعار السفر في التكسيات فترتفع بنسبة ٢٩٪.

وبموجب الأسعار الجديدة ستكلف السفرة داخل المدن في الباصات ٧٠ شيكل والسفرة بين تل أبيب والقدس ٥٢٠ شيكل ومن تل أبيب الى حيفا ٦٥٠ شيكل. ويصبح سعر تذكرة السفر بين تل أبيب وإيلات الفي شيكل.

كلمة الاتحاد

الاحتلال هو الاحتلال!

أوضحت «هآرتس»، أمس، أن «تحسين نوعية الحياة في المناطق» المحتلة، الذي تفضل وزير الامن الجديد (رابين) ووعد زميله النائب الجديد عبد الوهاب دراوشة بتحقيقه، ليس سوى «طق حنك» الهدف منه «تمكين رئيس الوزراء بيرس، في زيارته الحالية في واشنطن، «من ايجاد خطوط توصله الى قلب السيد شولتس».. وكشفت «هآرتس» النقاب عن أن «وزير الخارجية الامريكي (شولتس) كان طلب من الحكومة السابقة العمل على تحسين نوعية الحياة في المناطق»..

لو كان «تحسين نوعية الحياة» في المناطق المحتلة، أمراً جدياً لنظرنا الى الامر نظرة ايجابية بغض النظر عن الجانب الذي يود ان يقبض «الاجر». ولكن «شطارة» شولتس وبيرس ورابين والنائب الجديد، عبد الوهاب دراوشة، هي أشد مغالطة وشفافية من الحكاية اليهودية القديمة الشهيرة عن الرابي الذي جاءه احد ابناء رعيته الفقراء، يندب حظه وان الغرفة الوحيدة، التي يسكنها هو وزوجته واولاده، ضيقة ولا تتسع له ولعائلته. فسأله الرابي: أليس لديك بقرة وعنزة؟ فأين تبيتان؟ قال: في الخارج. قال الرابي: أدخل العنزة لتبيت معكم وعد الي بعد اسبوع. ففعل وعاد يئن ويتوجع بأن ضيق الغرفة ازداد . فقال الرابي : أدخل البقرة وعُد الي بعد اسبوع . ففعل وعاد وهو أشد ألماً وغيظاً . فقال له الرابي : أخرج العنزة من الغرفة وعد الي بعد اسبوع . ففعل وعاد قائلاً : ها ، الوضع بدأ يتحسن ! فقال له الرابي : أخرج البقرة وعُد الي بعد اسبوع . ففعل وعاد الى الرابي يشكره على نصيحته التي «حسنت نوعية الحياة» في غرفته !

إن «شطارة» المذكورين أعلاه هي أشد مغالطة وشفافية من قصة الرابي مع الفقير لأن وعود رابين - تلبية لمكونات قلب شولتس - هي مجرد «حكي بحكي» . وليس ذلك ، فقط ، لأن سلطات الاحتلال هي التي أغلقت جامعة النجاح وهي التي «تعده» بإعادة فتحها . بل - وكما لاحظت «هآرتس» - فإن هذا الوعد وغيره هو مجرد «كلام في كلام» ومصحوب بتهديدات و «شروط» تترك الانطباع بأن جناب الوزير يطالب الجامعة ، مقابل حقها المقدس في العمل ، بأن توافق على ان تتحول الى سجن لطلابها .

وتتحول هذه «الشطارة» الى فظاظة متناهية حين يحاول الوزير ان «يُجَمِّل رَبّه جميلة» على تخفيض عدد الكتب ، الممنوع تداولها في المناطق المحتلة ، من ٢٠٠٠ كتاب الى ٣٠٠ كتاب ! وكذلك «الوعد» بالسماح بعودة «بعض» المبعدين وبتعيين عرب مكان اليهود الذي عينوا رؤساء لبلديات جرت «إقالة» رؤسائها المنتخبين ! أما فتح فروع «البنك العربي» ، التي أغلقت في العام ١٩٦٧ ، فتؤكد «هآرتس» انها لم تفتح ولن تفتح ..

إن مجرد التفكير بأن هذه «الشطارة» من الممكن ان «تمر» على الشعب العربي الفلسطيني ، في الداخل وفي الخارج ، هو وقاحة عنصرية قَلَّ مثيلها . ويُسأل ، بكل جدية : من الذي شجع السيدين بيرس ورابين على هذا الوهم ؟

«عرب امريكا» ! نعم . نعم ! فهؤلاء هم الذين يعتقد السيد الأمريكي ، شولتس ، ان مثل هذه الوعود تكفيهم وترضيهم وتجعل شعار الملك حسين - «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» - . مثلاً ، «مقنعاً» ...

إننا ، من موقعنا في «الداخل» ، نأسف ، فقط ، على ان النائب الجديد ، عبد الوهاب دراوشة ، قد تبرع بربط إسمه بهذه «الشطارة» . ونلاحظ أنه ، بذلك ، يحاول ان ينافس زميله الجديد ، بيلد ، في «كسب أجره إعادة البقرة والعنزة الى موقعها السابق . فهذا «يعيده» فتح جامعة النجاح بعد ان «أعاده» ذاك ، فتح «المكتب الفلسطيني» ومجلة «العودة» !

ولكن شعب المناطق المحتلة ، والشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية التحررية العادلة والواضحة وصاحب التراث النضالي المجيد والمتواصل ، في واد وأصحاب هذه «الشطارة» في واد آخر . إن زمان موشي ديان ، الذي كان يدعي ان الاحتلال الاسرائيلي هو «أرحم احتلال» ، قد وَلّى ولن يعود . وليس هناك «احتلال أرنسي» و «احتلال رابيني» ، بل هناك احتلال اسرائيلي واحد مصيره مصير كل احتلال في هذه الدنيا - الزوال .

(«الاتحاد»)

أبو إياد:

«فتح» تخطط لتنفيذ عمليات مقاومة مسلحة، لم يسبق لها مثيل، ضد اسرائيل

● تل أبيب - نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين، تصريحات أدلى بها القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في برلين وجاء فيها أن منظمة «فتح» تخطط لتنفيذ عمليات مقاومة مسلحة واسعة لم يسبق لها مثيل ضد اسرائيل. وقال: «سوف نثبت للعالم كله، عما قريب، بأننا قادرون على انزال ضربات ساحقة بالعدو الصهيوني».

وعلى صعيد آخر نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أنه تم اكتشاف ظاهرة جديدة في غور الأردن وهي وضع عبوات ناسفة يتم تفجيرها لاسلكياً عن بعد، مثل العبوات التي يستخدمها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب المحتل.

وذكرت الصحيفة أنه تم، ظهر أمس الأول (الأحد)، اكتشاف مثل هذه العبوة في «معلي أفرايم» حيث كانت موضوعة في داخل انبوب. وفي مساء اليوم نفسه تم العثور على عبوتين أخريين في المنطقة نفسها.

اليوم ، الثلاثاء ، مظاهرة الاحتجاج العمالية في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية

● يوم الاثنين القادم (١٥ الجاري) مظاهرة احتجاج قطرية على الضربات الاقتصادية في تل ابيب تنظمها «الجبهة» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، جماهير العمال في الناصرة وقراها الى رفع صوت الاحتجاج على الضربات والمؤامرات الاقتصادية الحكومية والتعبير عن سخطهم عليها ورفضهم الحازم لها، وذلك في مظاهرة الإحتجاج التي تقيمها اليوم، الثلاثاء، في مدينة الناصرة.

وجاء في الدعوة ان مكان تجمّع المتظاهرين هو في الساحة المقابلة لبلدية الناصرة. وستنطلق المظاهرة في الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر باتجاه بناية مجلس عمال الناصرة مروراً بشارع البنوك ومنطقة عين العذراء.

وفي المنشور، الذي وزع أمس بألوف النسخ على أهالي الناصرة والمنطقة، طرحت الجبهة المطالب التي سترفع في المظاهرة وهي:

● ليدفع حالاً تعويض كامل عن الغلاء! ● لتدفع علاوة غلاء المعيشة شهرياً بنسبة ١٠٠٪ ومع موازنة درجات الضريبة والاستحقاق ● من اجل أجر حد أدنى بقيمة ٦٠٪ من الأجر المتوسط في البلاد ● من اجل إرجاع الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الأساسية فوراً ● ميزانيات كافية للتعليم والصحة وليس للاحتلال والاستيطان ● انسحبوا من لبنان وكل المناطق المحتلة - اعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني القومية ● لتنظيم كفاح شعبي ضد حكومة «التكتل القومي»، حكومة الحرب والاحتلال وسرقة لقمة العيش.

وأكدت الجبهة ان هذه المظاهرة ستكون جزءاً من أعمال احتجاج واسعة ضد الضربات الاقتصادية الحكومية. فليس من المعقول ان تمر هذه الضربات بدون كفاح ومقاومة. وعلى العمال، الذين هم المتضررون الأساسيون فيها، ان يظهروا معارضتهم ورفضهم لها.

هذا وكان مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومركز الكتلة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب، قد عقد لقاءً مع قيادة مركز الشرطة في المدينة، أمس، وحصل على رخصة بالمظاهرة.

● مظاهرة إحتجاجية قطرية في تل أبيب ●

● تل أبيب - لمراسلنا - أصدرت إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشوراً قطرياً دعت فيه الجمهور الى الاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية القطرية، التي ستجري يوم الاثنين القادم ٨٤/١٠/١٥، الساعة الرابعة والنصف في ساحة «ديزنغوف» في تل أبيب.

وتجري هذه المظاهرة احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية والضربات الاقتصادية، التي تنزلها الحكومة بالجمهور وبالطبقات الفقيرة بشكل خاص، تحت الشعارات الآتية: ● ضد الغلاء الجنوني ● ومن أجل تعويض فوري عن الغلاء ● ضد البطالة والفصل ● من أجل أماكن عمل للجميع ● من اجل علاوة غلاء شهرية كاملة ● من أجل حدّ أدنى للأجر بقيمة ٦٠٪ من متوسطه في سوق العمل.

عرفات يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي

● برلين - «تاس» - أشاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بموقف الاتحاد السوفييتي ازاء أزمة الشرق الأوسط. وأكد ان الموقف السوفييتي يتفق مع مصالح شعوب المنطقة ومصلحة السلام العالمي.

وجاءت اشادة عرفات هذه لدى اجتماعه مع وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، أمس الأول (الأحد)، في برلين.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقده ياسر عرفات مع اندريه غروميكو على هامش مشاركتهما في الاحتفالات بالعيد الوطني لجمهورية المانيا الدمقراطية.

خلال لقاء بيرس - شولتس:

إقامة لجنتين مشتركتين لبحث وضع اسرائيل الاقتصادي والمسألة اللبنانية

● واشنطن - من المنتظر أن يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، اليوم (الثلاثاء) مع رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن.

وكان بيرس والوفد المرافق له قد بدأ، أمس، مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الأمريكيين. والتقى في هذا الاطار مع وزير الخارجية، جورج شولتس.

وذكرت وكالات الأنباء أنه اتفق، في ختام هذا اللقاء، على إقامة لجنتين مشتركتين من الطرفين تختص الأولى ببحث القضايا الاقتصادية ومسألة المساعدة الأمريكية لاسرائيل وتختص الثانية ببحث المسألة اللبنانية.

معتقلو «جنيد» يلتقون طوبي وزياد ويعربون عن تقديرهم العميق للجبهة وسائر القوى التي وقفت الى جانبهم

* اجتماع شعبي في حيفا تضامناً مع معتقلي «جنيد» وسائر المعتقلين الفلسطينيين *

● القدس - لمراسل خاص - قام النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، امس (الاثنين)، بزيارة الى سجن «جنيد» في نابلس، إلتقيا خلالها اللجنة النضالية للمعتقلين، المؤلفة من جبريل دجون وقدري ابو بكري وفايز عقل وسامح كنعان وعدنان منصور.

واستمع طوبي وزياد الى المطالب، التي يتمسك بها سجناء سجن «جنيد» (وعددهم حوالي ٨٠٠) لتغيير اوضاعهم الصعبة التي يعانون منها والتي كانت دافعاً لاضرابهم عن الطعام لمدة ١٢ يوماً - هذا الاضراب الذي علقوه، في الاسبوع الماضي. وعلى رأس هذه المطالب العادلة: حل مشكلة الازدحام المرهق في الغرف وتحسين الانارة والتهوية والسماح للسجناء بحيازة راديو ترانزستور وتحسين ظروف الزيارات العائلية وتحسين مستوى الطعام وايجاد قاعة للأكل بدل الاكل في الغرف واطلاق سراح ذوي العاهات والمرضى المزمنين وتحسين العلاج الطبي واقامة مكتبة في السجن وتمكين المعنيين من السجناء الالتحاق بالجامعات بواسطة المراسلة.

واكد ممثلو المعتقلين انهم علقوا اضرابهم تجاوباً مع وعد وزير الشرطة، حايم بارليف، بالاهتمام بمطالبهم لدى زيارته لهم خلال اضرابهم واعترافه بعدالة بعض مطالبهم. وهم ينتظرون من ادارة السجون العمل السريع على تنفيذ التغييرات المطلوبة وأكدوا أنهم لن يتخلوا عن مطالبهم وانهم عازمون على مواصلة نضالهم حتى تتحقق هذه المطالب. وأعلن ممثلو المعتقلين للنائبين طوبي وزياد، أيضاً، تقديرهم العالي لحملة التضامن التي قام بها كتلة الجبهة في الكنيست والنشاط الشعبي للجبهة والحزب الشيوعي وعصبة حقوق الانسان في اسرائيل ولجميع الهيئات والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل، وكذلك للمحامين والشخصيات المختلفة الذين، بحملة التضامن، أثاروا الرأي العام المحلي والعالمي دعماً لمطالبهم. كما اشادوا، فخورين، بابناء الشعب الفلسطيني، اخوانهم، الذين تضامنوا معهم، أروع تضامن، في معركتهم.

ونقل النائبان للسجناء مشاعر التضامن، مؤكدين استمرار حملة الدعم والتأييد لنضالهم العادل من اجل تحقيق شروط حياة انسانية داخل السجن، متمنين خروجهم وخروج الشعب الفلسطيني من السجن الكبير وتحقيق الحرية في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل.

● اجتماع تضامني في حيفا ●

وفي نادي «الاخوة» في حيفا، جرى، مساء امس الاول، اجتماع حضره العشرات من الدمقراطيين، اليهود والعرب، تضامناً مع معتقلي «جنيد» وسائر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

تحدث في الاجتماع الصحفي فريد غانم فاستعرض الاوضاع البالغة الصعوبة التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون والظروف القاسية التي يعانون منها في «جنيد» و«الفارعة» وغيرها من السجون. وأكد على أهمية حملات التضامن مع المعتقلين، كما انعكست في الاضراب الاخير. وفند ادعاءات السلطات بأن اضراب معتقلي «جنيد» هو اضراب سياسي.

وفي نهاية الاجتماع قرر المشاركون فيه ارسال برقية الى وزير الشرطة، بارليف، يستنكرون فيها الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون الفلسطينيون ويطالبون فيها بتلبية مطالبهم العادلة.

«هآرتس» تفضح زيف وعود رابين لزميله دراوشة بخصوص «تحسين نوعية حياة» سكان الضفة والقطاع

● تل أبيب - نشرت صحيفة «هآرتس» (أمس، الاثنين) المزاعم التي أدلى بها وزير «الأمن» الجديد، يتسحاق رابين، أمام عضو الكنيست المعراخي عبد الوهاب دراوشة، أمس الأول، حول إجراءات «تحسين نوعية حياة سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة» (أي المواطنين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة).

وهذه المزاعم (الوعود) التي طرحها رابين تتلخص في ما يلي:

● إنشاء فرع للبنك العربي الموجود في الأردن (ولكن مراسل «هآرتس» يؤكد أن هذا غير قابل للتنفيذ بالمرة لأن اصحاب البنك العربي إيا. لا يمكن أن يوافقوا على جعل فرع لهم في الضفة الغربية واقعاً تحت إشراف وسيطرة البنوك الاسرائيلية).

● السماح بإدخال اموال الى الضفة الغربية والقطاع وتمكين المواطنين الفلسطينيين من استثمارها في مختلف المشاريع.

● تخفيض عدد الكتب التي تمنعها الرقابة العسكرية لتشمل ٣٠٠ كتاب فقط (!!!)

● السماح لكل مواطن في الضفة والقطاع بادخال مبلغ أقصاه (٥٠٠٠) دولار من الخارج.

● بحث إمكانية إعادة فتح جامعة «النجاح» (تلبية لطلب دراوشة - !!) التي أغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية نفسها. ولكن بشرط أن تتوقف عن كونها «مكاناً لنشاط منظمات الارهاب المختلفة» - على حد قول رابين.

● بذل جهود لتعيين مواطنين عرب في رئاسة عدد من البلديات الفلسطينية (التي أقيل رؤساؤها المنتخبون) بدل «الرؤساء» اليهود المعيّنين، وإدخال موظفين عرب الى «الادارة المدنية».

ولكن مراسل «هآرتس» يضيف، فاضحاً طابق رابين ودراوشة، أن مصطلح «تحسين نوعية الحياة» مأخوذ من قاموس جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، الشخصي. وأن اعلان رابين هذا صدر بعد تنسيق مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي يزور واشنطن حالياً. ولذا فإن هذه الوعود - حسب «هآرتس» - «قيلت لأنه تطلبها مباحثات رئيس الحكومة في واشنطن، بهدف ايجاد الطرق المؤدية الى قلب شولتس، الذي يؤكد على هذه المواضيع في محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين».

وقال مراسل «هآرتس» إن جهاز الأمن يتدارس اقتراحات أخرى مثل إجراء انتخابات بلدية مباشرة في الضفة والقطاع (وبعدئذ تتم إقالة من لا يعجب سلطات الاحتلال، كما حدث ويحدث الآن - المحرر) وإعادة عدد من الذين تم طردهم. ولكن المراسل نفسه يضيف انه «لا يوجد أي أمل، اطلاقاً، في تنفيذ هذه الاقتراحات». (اقرأ الافتتاحية).

رسوم جديدة تقرها اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد :

ضريبة أملاك بنسبة ٢٪ على مختلف وسائط النقل وبنسبة ١٪ على مخزون المواد في الورش والمصانع

● إمكانية فرض رسوم جديدة خلال الايام القريبة القادمة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تستمر حكومة «التكتل القومي» في توجيه الضربات، الواحدة تلو الأخرى، الى الجمهور في إطار سياسة «التقليصات» التي تعتمد عملياً على إمتصاص الأموال، بكل الطرق، من الجمهور مقابل إجراء تقليصات طفيفة في ميزانية سياسة الحرب والاحتلال والإستيطان.

فبعد فرض قيود على الاستيراد والتعامل بالعملة الصعبة، وبعد أن إرتفعت أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ومختلف الحاجيات الأخرى بشكل جنوني، وتآكلت الأجور بنسبة ١٦٪ خلال ثلاثة أشهر أقرّت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أمس (الاثنين)، فرض ضريبة أملاك لمرّة واحدة بنسبة ٢٪ على وسائط النقل البري والبحري والجوي، كما أقرّت فرض ضريبة أملاك بنسبة ١٪ على مخزون المواد في الورش والمصانع وبنسبة ٠،٥٪ على الماكنات والأجهزة المختلفة في الورش والمصانع وجبي الضريبة على السيارات الخاصة لدى تجديد الرخصة ويمنح تخفيض بقيمة ١٠٪ لمن يدفع الضريبة مرة واحدة.

وأعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في ختام جلسة اللجنة الوزارية أمس، ان وزارته ستستمر في بحث فرض ضريبة على الدور الفخمة وعلى الدور المشتركة. وأضاف أن إمكانية فرض ضريبة على ضريبة الدخل (!) ما زالت قائمة.

ويذكر ان اللجنة رفضت، في الاسبوع الماضي، بحث مقترحات وزير المالية فرض هذه الرسوم. وقد عارض عدد من الوزراء، أمس، مقترحات موداعي الذي اضطر، على حدّ تعبير الراديو، الى «تليين» موقفه. فاذا كان هذا «موقفاً ليناً» فكيف سيكون الموقف «غير اللين»!!

وقد وقعت هذه الرسوم الجديدة، وبالذات فرض ضريبة بقيمة ١٪ على مخزون المواد في الورش والمصانع، وقع الصاعقة على أرباب الصناعة. فأعلن مدير عام إتحاد الصناعيين ان هذا القرار مناقض لموقف الحكومة من تشجيع القطاع الصناعي ولوعود وزراء في الحكومة بعدم اتخاذ خطوة كهذه.

وأضاف هذا المسؤول أن زيادة الرسوم على القطاع الصناعي ستضطره الى رفع أسعار منتجاته لا سيما وانه لا مكان في هذا القطاع لضرائب جديدة، على حدّ تعبيره. وربما كان تصريحه هذا مؤشراً لموجة غلاء جديدة بعشرات بالمئة في مختلف الحاجيات وخصوصاً المصنّعة منها.

ومن جهة ثانية تستمر فوضى الأسعار في حركة التجارة في البلاد بكل مراحلها بدءاً بالمنتج مروراً بالمسوّق حتى تصل المستهلك. وقد أليمت، بمبادرة الحكومة وبتجنيد متطوعين، حملة رقابة قطرية على الأسعار شملت جميع أنحاء البلاد. وفتحت خلالها ملفات جنائية ضد عشرات المحلات والحوانيت التي باع أصحابها بأسعار تفوق ما هو محدّد بموجب تسعيرات وزارة الصناعة والتجارة.

إقرار القوائم المتقدمة لانتخابات مجلس ابو سنان المحلي

❋ قائمة واحدة للرئاسة وثلاث للعضوية ❋

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات في أبو سنان، مساء أمس الأول، (الاحد ١٠/٧)، اجتماعا لها، بحضور مأمور الانتخابات يعقوب هيرش، لاقرار القوائم المشاركة في انتخابات السلطة المحلية، في أبو سنان، التي ستجري في الثلاثين من الشهر الجاري.

ويفيد مراسلنا ان القوائم التي ستشارك في هذه الانتخابات هي ● قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويتصدرها الصحفي أحمد سعد ثم يليه الدكتور جوني نقولا وسلمان مرزوق ورفيق نصرة والدكتور يوسف مطانس وطلال موسى وسليم قدري. ويختتم القائمة محمد بيتم ومطانس مطانس ونديم موسى. ● قائمة «التجمع» ويرئسها كمال أحمد وفرحان عزام. ● «القائمة التقدمية» ويرئسها منير خوري ويختتمها فارس خوري.

أما بالنسبة لانتخابات الرئاسة، فستخوض هذه المعركة قائمة واحدة هي قائمة «التحالف الدمقراطي» ومرشحها السيد سلمان عزام. ويرافقه في القائمة خليل خوري ومحمد احمد.

ويذكر أن القائمة التقدمية فشلت في تجنيد التواقيع المطلوبة لخوض انتخابات الرئاسة.

هذا وكان «التحالف الدمقراطي» قد أصدر، يوم السبت الماضي، بياناً وزع بمئات النسخ، شكر فيه الأهالي على ارادتهم التي أدّت في نهاية المطاف الى خوض قائمة «التحالف» لوحدها معركة الانتخابات للرئاسة.

وأكّد البيان أن «التحالف الدمقراطي» سيكون عند حسن ظن الأهالي. وانه سيسعى الى رص وحدتهم دفاعاً عن مصالحهم ومن أجل ضمان تطور القرية.

بينما يطالب المفصولون من مصنع «يشأسبست» باعادتهم الى العمل تكتفي الهستدروت بمفاوضتهم حول حجم التعويض!

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - يزداد الوضع في مصنع «يشأسبست» في نهريا خطورة وذلك إثر قرار الادارة فصل ٧٢ عاملاً من عماله الخمسمئة. وهناك من يقول ان قرار الفصل يشمل ٩٥ عاملاً، بينهم عمال مضى على أقدميتهم في العمل ١٤ سنة وأكثر.

هذا وكان العمال المفصولون اجتمعوا وقرروا اعادة اشعارات الفصل الى المشغّل والطعن في قانونية الفصل.

ويدّعي أصحاب العمل أن المصنع يعمل اليوم بنسبة ٥٠ - ٦٠٪ من نشاطه، وذلك إثر التجميد الحكومي وتقليص الطلبيات من جهة وضآلة البيع والمصاعب مع الدول التي يرتبط المصنع معها بعلاقات تصدير، من جهة أخرى. ولهذا اضطر أصحاب المصنع، كما يدعون، الى تعطيل قسمين فيه هما قسم الصلب وقسم الأنابيب!

والأمر الجدير بالملاحظة ان الهستدروت ومجلس العمال في المدينة لم يعترضا على مبدأ فصل العمال. بل اعترضا على عدد المفصولين فقط! وبدلاً من اجراء المفاوضات لاعادة المفصولين راحا يجريان مفاوضات مع العمال المفصولين عن حجم التعويض. الأمر الذي أدّى في النهاية الى انفجار المفاوضات ووصولها الى الباب المسدود.

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي أذاع، أمس الأول، ان شركاء المصنع السويسريين قد وصلوا الى البلاد لبحث الأمر.

احتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص الشديدة :

اضراب انذاري ليوم واحد، اليوم، في مدرسة دالية الكرمل الاعدادية - الثانوية

● دالية الكرمل - لمراسلنا - تُعطّل الدراسة، اليوم، في المدرسة الاعدادية - الثانوية في القرية في إطار اضراب انذاري ليوم واحد، قررت إعلانه لجنة أولياء أمور الطلاب في اجتماعها الاخير من نهاية الاسبوع الماضي، إحتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص الشديدة في المدرسة.

وقد وزعت لجنة الأولياء، أمس (الاثنين)، منشوراً للأهالي شرحت فيه أسباب إقدامها على هذه الخطوة ودعتهم فيه الى عدم إرسال ابنائهم الى المدرسة. وجاء في المنشور: ان هذا الاضراب ليس هدفاً بحدّ ذاته لكنه الطريقة الوحيدة التي بقيت لنا، بعد تجاهل المسؤولين التام، حتى الآن، لمطالبنا العديدة والمتكررة وما هو إلا خطوة أولى تتخذها اللجنة لتطلع الرأي العام على الأوضاع السيئة السائدة في المدرسة كالنقص الكبير في الغرف لدرجة ان قسماً من أولادنا، يتعلمون في الخارج في فناء المدرسة وعدم وجود مراحيض وكراسي وخرائط وغيرها.

واكّدت اللجنة، في منشورها، على ضرورة الالتفاف حولها وتأييد خطوتها، وانها ستطلع الأهالي على الخطوات التي ستتخذها ما لم تستجب الجهات المسؤولة لمطالبها.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاً عاماً للآباء، يوم الجمعة الماضي تحدث فيه رئيس اللجنة، السيد عبد الله حسيسي، الذي شرح باسهاب المشاكل التي تعاني منها المدرسة والنواقص الكثيرة فيها.

ويذكر ان موضوع إغلاق صفّ في المدرسة الابتدائية (أ) في القرية، لم ينتهِ بعد رغم تقدّم وزارة المعارف بمقترحات عديدة كحلّ للقضية، إلا ان الأهالي ولجنة الآباء في المدرسة رفضوا هذه المقترحات ويصرّون على إعادة فتح الصف من جديد. وستعقد لجنة الآباء اجتماعاً لها خلال اليومين القادمين لبحث موضوع اتخاذ الخطوات الكفاحية لاعادة فتح الصف مع امكانية إعلان الإضراب!

لانغر تطالب بمقاضاة المسؤولين عن مقتل شاب وجرح آخر في حادث انفجار قنبلة «متروكة» قرب طوباس

● القدس - لمراسلنا - طالبت المحامية فيليتسيا لانغر وزير الحربية الأسرائيلي، في رسالة وجهتها اليه، امس الاول (الاحد)، بتقديم المسؤولين عن مقتل احد المواطنين وجرح مواطن آخر من مدينة طوباس المحتلة الى المحاكمة وبدفع تعويضات لذويها.

وقالت المحامية في رسالتها، انه في تاريخ ٨٤/٨/١٠ بينما كان الشابان معتصم فريد الصوافطي ورياض رفيق عليان، يرعيان الماعز في قطعة ارض تابعة لها، تبعد ثلاثة كيلومترات عن مدينتها، انفجرت بها قنبلة فوسفورية من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي وأدت الى حروق خطيرة في جميع انحاء جسميهما. وقد تم ادخال الشابين الى مستشفى «هداسا» صباح اليوم التالي، وذلك بسبب رفض ادارة المستشفى ادخالها الى المستشفى حال حضورها.

وبتاريخ ٨/٢٤ توفي الشاب رياض عليّان، متأثراً بجراحه، بينما لا يزال معتصم الصوافطي في مستشفى «هداسا» حتى الآن.

واكدت المحامية، في رسالتها أن الارض التي وجدت فيها القنبلة تعود ملكيتها لوالد الجريح. وهي ليست أرضاً مغلقة وليست مخصصة للتمرينات العسكرية وبناء على هذا فإن الاستنتاج الوحيد هو ان القنبلة تم وضعها في المكان من قبل جنود الجيش بشكل مقصود او نتيجة لاهمال خطير. لذلك فأن الجيش يتحمل المسؤولية الكاملة عن الاضرار التي تسببت للشابين بعد انفجار القنبلة. وطالبت المحامية وزير الحربية بتقديم المسؤولين عن ذلك الى المحاكمة وبدفع تعويضات.

أمر احترازي بمنع هدم أو اغلاق أو مصادرة بيت والدي نضال النجار

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، أمس الاول (الاحد)، أمراً احترازياً ضد القائد العسكري للضفة الغربية تمنعه بموجبه من هدم او تشميع أو وضع يده على بيت ذوي المعتقل نضال جميل النجار، من قرية بورين (قضاء نابلس).

وجاء هذا الامر في اعقاب الالتماس الذي قدمه الى هذه المحكمة المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس، باسم والدي المعتقل وأخته، وذلك بعد أن وجدت السلطات الاسرائيلية، التي اجرت تفتيشاً في بيتهم، عدة قطع من الاسلحة كانت بحوزة نضال. وتحسباً من قيام السلطات الاسرائيلية، كما قامت في الماضي في حوادث مشابهة، بهدم البيت، توجه ذوو المعتقل الى المحاميين وقدموا هذا الالتماس.

وأكد المحاميان في هذا الالتماس ان عملية هدم بيت ذوي المعتقل انما هي عقوبة جماعية ومنافية لما نصت عليه القوانين والاعراف الدولية.

ومما يذكر ان المعتقل نضال النجار هو شقيق الطالب في جامعة النجاح، بلال جميل النجار، الذي عثر على جثته قرب المجيدل، في آذار الماضي، ويتهم ذووه سلطات الاحتلال بقتله.



عملية مقاومة جريئة ضد مركز عسكري اسرائيلي على جسر «الأولي»

● قوات الغزو الاسرائيلي تشدد اجراءات التنكيل الوحشية ضد مدنيي الجنوب اللبناني وطيرانها الحربي يخترق جدار الصوت في الجنوب والبقاع ●

● جنوب لبنان - الوكالات - شنّ رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، مساء أمس (الاثنين)، هجوماً جريئاً، بالأسلحة الصاروخية والرشاشة، على مركز لتجمع آليات وجنود الاحتلال على جسر الأولي في الجنوب اللبناني المحتل. واستمر الهجوم لمدة عشرين دقيقة.

ولم تتوفر تفاصيل حول حجم الخسائر التي اسفر عنها الهجوم بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة. وقد شوهدت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تقوم باخلاء المصابين من المكان.

وعلى صعيد الاستفزازات المستمرة، التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية، واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها، طوال يوم أمس، في الجنوب والبقاع الغربي مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة.

كما حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلية بلدة «خربة روحا» لمدة يومين متتاليين. وفرضت حظر التجول فيها، ثم اقتحمت البلدة وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت ٢٥ مواطناً.

كذلك عمدت قوات الاحتلال الى عزل منطقة البقاع الغربي، حيث قطعت طريق مثلث سحمر - القرعون وطريق مثلث السريع وجزين ومشغرة وكامد اللوز وجبجنين. ومنعت المواطنين من مغادرة المنطقة.

وقامت قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة الممتدة من بحيرة القرعون حتى مشغرة مروراً بالاحراش والبساتين مستخدمة الاسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف المدفعية.

هذا وتواصل قوات الاحتلال وعصابات العميل لحد تطويق بلدة مشغرة.

وفي مرجعيون داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية بلدة الطيبة واقتحمت بعض منازلها واعتقلت عدداً من المواطنين فيها.

اخبار عالمية

اليمن الدمقراطي يرفض اقتراح ملك المغرب بعقد قمة عربية

● عدن - رفضت جمهورية اليمن الدمقراطية، أمس، اقتراح الحسن الثاني، ملك المغرب، الداعي الى عقد قمة عربية طارئة في الرباط إثر استئناف الاردن علاقاته الدبلوماسية مع مصر.

وذكرت وكالة أنباء اليمن الدمقراطي ان عقد مثل هذه القمة في الظروف الحالية لن يؤدي الا الى تفاقم الخلافات العربية.

وأوضحت الوكالة ان اليمن الدمقراطي، الحريص على الحفاظ على وحدة العرب، يؤكد ان مشكلات الأمة العربية ينبغي ان تعالج في إطار جامعة الدول العربية.

اضراب عام للسلطات المحلية العربية اذا سمح لكهانا بدخول الطيبة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ميزانيات السلطات المحلية العربية ادنى بكثير من المستوى المطلوب وانه لا يجوز اجراء تقليصات عليها وانما زيادتها.

ثم تطرق الى القضايا والمشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية، والتي جرى طرحها في اجتماع اللجنة المشتركة للسلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية يوم الاربعاء الماضي ٨٤/١٠/٣، ومن أهمها: ● تحرير فوري للهبات عن الجزء المنتهي من السنة. ● تغطية العجز المتراكم لدى السلطات المحلية العربية فوراً والبالغ حوالي ٥ مليارات شيكل. ● الغاء التقليصات في الميزانية للسنة الحالية، التي بلغت نسبة ٤٪ ورفع الميزانية بنسبة الزيادة الطبيعية ورفعها بالاضافة الى ذلك بنسبة ٥ - ١٠٪. ● رفع ميزانية التطوير بحيث تفي باحتياجات التطوير للوسط العربي. ● تطبيق سلة الخدمات على الوسط العربي، كما هو متبع في الوسط اليهودي، وذلك منعاً لتكرار النقاش سنوياً حول الموضوع ولتحقيق العدالة والمساواة بين ابناء شعبي هذه البلاد. ● ربط ديون الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء، اذ تتأكل قيمتها الفعلية لدى دفعها. ● دفع الهبة الشهرية في الايام الاولى من الشهر بكاملها كي تتمكن السلطات المحلية من دفع الرواتب في الوقت المناسب ومنعاً لدخول السلطات المحلية تحت طائلة الديون منذ بداية الشهر. ● تعديل الميزانيات بموجب جدول الغلاء الجديد للربع الثالث من السنة فوراً وتحرير الهبات بموجبها.

وعقب عضو سكرتارية اللجنة ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار فقال: انه لا توجد حتى الان اية نتائج ملموسة للمفاوضات مع السلطات المركزية ومركز السلطات المحلية. وقال ان الدخل الذاتي للسلطات المحلية العربية هو ١٠٪ فقط من ميزانياتها. وهذا ليس ذنبنا نحن، فانعدام المصانع وغيرها في قرانا هو السبب في ذلك.

واضاف: نحن نضع ميزانية عادية للصيانة والمصروفات الجارية ثم يأتي متصرف اللواء ويشطب بعض البنود، أي يضعنا في عجز بصورة مباشرة. ان ازمة السلطات المحلية المالية ليست وليدة هذا العام بل هي جراء تراكم العجز في الميزانيات السابقة. فكل سلطة محلية مديونة الان بقيمة ميزانيتها او اكثر. واكد على ضرورة توحيد الموقف والمطلب من أجل تحقيق مكاسب جدية في بناء الميزانيات والمصادقة عليها.

وحذر أخيراً من أنه اذا لم يجر حل فوري لمشاكل السلطات المحلية العربية فهي معرضة للانهيار التام.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الحاضرين وهم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي والسادة محمد متاع (رئيس مجلس مجد الكروم) ومحمد مصاروة (رئيس مجلس كفر قرع) ومحمد علي (رئيس مجلس بسمة طبعون) هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم) ويوسف سرور (رئيس مجلس عيلبون) ونمر مرقس (رئيس مجلس كفر ياسيف) وأحمد الخطيب (نائب رئيس مجلس المكر).

وتحدث المهندس رامز جرايسي حول الوضع المالي لبلدية الناصرة. وقال انه رغم الاستجابة لبعض مطالب بلدية الناصرة الا أن الوضع لا يدعو للتفاؤل حتى الان.

وهناك وعود لبحث القضايا مثل زيادة الميزانية بنسبة ٤٪، الا ان هذه المواضيع لم تبحث ولم يبت بها بعد. وأما الادعاءات وكأن هناك تجديد للميزانيات للسلطات المحلية العربية فقد تبين، من فحص اجريناه لبلدية الناصرة، ان الوضع يزداد سوءاً.

وقال: في كل مرة تتخذ السلطات المحلية العربية اجراء معيناً لا يجدون من يرد ويكيل التهم سوى متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ، الذي يتهم ادارات سلطاتنا المحلية بالفشل للتغطية على التمييز القومي المتنهج ضدنا. ودعا الى استنكار هذه التصريحات التي توكل الى كينغ بالذات.

وفي الختام لخص رئيس اللجنة النقاش وتم اتخاذ عدة قرارات هامة تقرر اصدارها في بيان خاص ومن بينها:

● العمل على توحيد بناء ميزانيات الاطار للسلطات المحلية العربية. ● ارجاء تنفيذ الاضراب المفتوح حتى نهاية الشهر الحالي لكي يتسنى لممثلي السلطات المحلية العربية الاجتماع برئيس الحكومة بعد عودته من الخارج وتفويض الاعضاء العرب في مركز السلطات المحلية بالتفاوض وباتخاذ القرارات بهذا الشأن ● اعلان الاضراب العام للسلطات المحلية العربية في حالة السماح لكهانا بدخول الطيبة او اية قرية عربية ● استنكار هدم البيوت في عرب الكمانة والقيام بتظاهرة جماعية في الكمانة باشتراك ممثلي السلطات المحلية واعضاء كنيست يوم الجمعة القادم ٨٤/١٠/١٩ والمطالبة بالافراج عن المعتقلين الخمسة من عرب الكمانة ● المطالبة بعدم محاكمة معتقلي ام الفحم، الذين شاركوا في التصدي لكهانا ● رفض الهجوم الذي قام به كل المسؤولين في الدوائر الحكومية بما يتعلق باضراب السلطات المحلية ● اليقظة وعدم الانجرار وراء تصرفات بعض الافراد ممن يشوهون وحدة ابناء شعبنا كما حدث في الرامة ● انتداب الاستاذ هاشم محاميد ليكون ممثلاً دائماً عن لجنة الرؤساء في اللجنة ضد العنصرية ● تأييد السلطات المحلية العربية التي تعاني من الازمة المالية في اتخاذ اجراءات منفردة لحل أزمتها المالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

المؤتمر السادس عشر للمنطقة

يعقد في بيت الصداقة في الناصرة يومي ١٢ و٨٤/١٠/١٣ تحت الشعارات :

- لتقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه ورفع مستوى التثقيف النظري والسياسي وتعزيز دور حزبنا القيادي لجماهير شعبنا في كفاحها من أجل حقوقها القومية واليومية .
- لتعزيز وحدة الصف الجماهيرية وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية المحلية .
- لتعزيز وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية .
- لتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة والسلام العادل .

يفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي في قاعة «بيت الصداقة» يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء .

تهنئـــــة

الى الزميلين اميلي وميلاد دكور بالمولود البكر. نتمنى له الحياة السعيدة في ظل والديه .

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فرع كفرياسيف

هونيكر وغروميكو يؤكدان :

البلدان الاشتراكية تمتلك كل ما يلزم لحماية مصالحها الحيوية

● برلين - «تاس» - أكد اريك هونيكر، قائد جمهورية المانيا الدمقراطية واندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي أن البلدان الاشتراكية تمتلك، اليوم، كل ما يلزم لحماية مصالحها الحيوية.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر عن لقائهما، أمس (الاثنين)، في برلين.

وأكد البيان ان أعمال الولايات المتحدة وبعض حلفائها في حلف الأطلسي زادت خطر نشوب الحرب في العالم.

وأشار البيان الى ان نهج حكومة بون، الرامي الى تحويل جمهورية المانيا الاتحادية الى ساحة لاطلاق الصواريخ النووية الأمريكية، المعدة لانزال الضربة الأولى، وتنشيط القوى الانتقامية - إن كل ذلك يؤدي الى تردي العلاقات بين المانيا الاتحادية والبلدان الاشتراكية والى تعقيد الوضع في اوروبا.

واشار الطرفان الى ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية سيبذلان قصارى جهودهما، في المستقبل ايضاً، لتخفيف حدة التوتر ولاستبعاد خطر نشوب الحرب ولاعادة العلاقات الدولية الى مجراها الطبيعي.

وأعرب هونيكر وغروميكو عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين البلدين.

هذا وغادر اندريه غروميكو والوفد المرافق له، أمس، برلين عائداً الى بلاده.

مبارك يزور الاردن

● عمان - الوكالات - علم، امس (الاثنين)، في عمان أن الرئيس المصري حسني مبارك سيصل، اليوم (الثلاثاء)، الى عمان في زيارة رسمية الى الأردن تستغرق ثلاثة ايام. وسيجتمع، خلالها، مع الملك حسين.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

هذا وكان اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، قد وصل، أمس (الاثنين)، الى عمان للاعداد لهذه الزيارة.

ريغن يقع في مأزق صعب في المناظرة التلفزيونية مع مونديل

● نيويورك - الوكالات - جرت، فجر أمس (حسب توقيتنا)، الجولة الاولى من المناظرة التلفزيونية بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومنافسه من الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة، وولتر مونديل. وتركزت هذه الجولة على القضايا الداخلية والمحلية في السياسة الامريكية على ان تخصص الجولة القادمة (في ٢١ الجاري) على السياسة الخارجية.

وقد سخرت وسائل الاعلام الامريكية من ريغن الذي أصابه ما يشبه «الخوف من المنصّة» الذي يصيب، عادة، الممثلين الفاشلين. ويذكر، بهذا الصدد، أن ريغن كان ممثلاً سينمائياً فاشلاً لسنين طويلة. واوضحت الوكالات أنه بدا اكبر بكثير من عمره الحقيقي. وكان مضطرباً خلال المناظرة فكان يبلع ريقه خلال الكلام ويتنفس بعمق بشكل واضح. وكل ذلك في الوقت الذي بدا فيه مونديل طليقاً وواثقاً من نفسه. وقال مونديل، تعقيباً على احد اقوال ريغن: «ان ما يدهشني في هذا الرجل ليس ما يجهله وانما ما هو متأكد من معرفته ولكنه خاطىء» فاضحك الجمهور على ريغن.

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/١٠/٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار أمريكي	٤٣٣،٩٤	٤٤٣،٠٢	٤٣١،٠١١١	٤٣٦،٣٨٨٩	+ ٤،٩٠
١ جنيه استرليني	٥٢٣،٦١	٥٤٧،١٨	٥٣٣،٦٧٧٩	٥٤٠،٣٣٦٧	+ ٥،٠٥
١ مارك الماني	١٣٩،٤١	١٤٥،٦٨	١٤١،٧٣٣٣	١٤٣،٥٠١٨	+ ٠،٩٩
١ فرنك فرنسي	٤٤،٧٥	٤٧،٤٨	٤٦،١٩١٣	٤٦،٧٦٧٦	+ ٠،٢٨
١ غيلدن هولندي	١٢٣،٥٣	١٢٩،٠٩	١٢٥،٥٨٦٠	١٢٧،١٥٢٩	+ ٠،٧١
١ فرنك سويسري	١٦٨،٨٧	١٧٦،٤٧	١٧١،٦٨٣٤	١٧٣،٨٢٥٥	+ ١،٨٩
١ كيتر سويدي	٤٩،١١	٥١،٣٢	٤٩،٩٣٦٠	٥٠،٥٤٨٩	+ ٠،٤١
١ كيتر نرويجي	٤٨،١٥	٥٠،٣٢	٤٨،٩٥٣٥	٤٩،٥٦٤٣	+ ٠،٣٦
١ كيتر دنمركي	٣٨،٥١	٤٠،٢٥	٣٩،١٥٤٤	٣٩،٦٤٢٩	+ ٠،٣١
١ مارك فنلندي	٦٧،١٠	٧٠،١٢	٦٨،٢١٩٥	٦٩،٠٧٠٧	+ ٠،٥٧
١ دولار كندي	٣٢١،٣٥	٣٣٥،٨٥	٣٢٦،٧٠٦٤	٣٣٠،٧٨٢٨	+ ٢،٦٦
١ دولار استرالي	٣٣٩،٨٢	٣٧٢،٣٨	٣٥٨،٨١٦٧	٣٦٣،٢٩٣٨	+ ٣،٠٢
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٥،٣٨	٢٥٧،٢٣	٢٥٣،٨٦٥٥	٢٥٧،٠٣٣١	+ ٠،٩١
١٠ فرنك بلجيكي	٦٨،١٦	٧١،٢٣	٦٩،٢٩٤٤	٧٠،١٥٩٠	+ ٠،٥١
١٠ شلن نمساوي	١٩٨،٢٣	٢٠٧،٣٦	٢٠١،٦٤٣٦	٢٠٤،١٥٨٥	+ ١،٥٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢٣،٩٨	٢٣٦،٢٠	٢٢٨،٦٥٣١	٢٣١،٥٠٦٠	+ ١،٤٨
١٠٠٠ ين ياباني	١٧١،٧٤	١٧٩،٩٦	١٧٤،٦٠٤٥	١٧٦،٧٨٣٠	+ ٢،١٢
١ دينار اردني	١٠٥٥،٩٣	١١٢١،٢٤	-	-	+ ١٢،٤٤

القضية رقم واحد في اسرائيل - سياسة «الابرتهايد» الرسمية ضد المواطنين العرب

■ بقلم: مرزوق حلبي ■

● «من يريد ان يضعف كهانا عليه اولا ان يعالج موضوع القومية العربية المتطرفة وليس كهانا لان الكهانية هي مجرد عارض، انما المرض الحقيقي لدولة اسرائيل هو الفاشية العربية» - هكذا ينهي المدعو اهرون بابو مقالته التي نشرها في جريدة «حدشوت» من يوم ٨٤/٩/٣٠ تحت عنوان: «عرب اسرائيل: إخلاصهم اذا لم يكن بارادتهم - فبالقوة» !

اما لماذا ابدأ من النهاية، فلأنها اخطر ما في المقالة ولانها الاستنتاج الذي يتوصل اليه الكاتب بعد فقرات ليست قصيرة من التحريض والدسّ على الجماهير العربية برمتها والتحريض هنا لا يختلف في شيء عن تحريض كهانا ودسّه سوى انه صيغ بشكل يمكن ان تقبله اوساط لا تقبل تحريض كهانا. والاستنتاج يعطي شرعية كاملة لنشاط كهانا الفاشي ولاستفزازاته ضد الجماهير العربية وللخطورة الكامنة في الكهانية على المجتمع الاسرائيلي والحريات الدمقراطية، حاضراً ومستقبلاً. والمقصود بالشرعية هنا، الشرعية الأخلاقية وليس القانونية !

بل انه يقدم التبرير للكهانية بصورة صريحة فيقول: «ان ارتفاع رصيد كهانا لدى الرأي العام، نابع عن العجز الذي تبديه حكومات اسرائيل المتعاقبة (وبضمنها حكومة بيغن)، في معالجة التعصب القومي لدى عرب اسرائيل الذين انتقلوا من الاقوال الى الافعال».

هذا ناهيك عن ان الاستنتاج، بحد ذاته، هو بمثابة اتهام واضح وخطير للجماهير العربية في البلاد ويصورها على انها قوى فاشية تشكل «المرض الحقيقي لدولة اسرائيل» مروّجا بذلك لفرية قد يجري استغلالها لتبرير الاعتداءات ضد الجماهير العربية من قبل الفئات العنصرية وحتى من قبل السلطات الرسمية !

وتأتي «خواطر» بابو هذا في الوقت الذي اجمعت فيه شرائح واسعة من المجتمع الاسرائيلي، تمثل مختلف الاتجاهات السياسية، على شجب الكهانية وعلى ضرورة وضع حد لها قبل ان تستفحل. وفي وقت اضطر حتى جهاز التعليم المنهجي واللامنهجي الى الدفاع عن نفسه (!) إمام هذه الظاهرة باصدار تعليمات لتعميق التربية على قيم الدمقراطية والتسامح، وكذلك بالنسبة لجهاز التربية العسكرية، الذي اقرّ ادخال مواد ومضامين ضد العنصرية في مناهج الدورات المختلفة في الجيش. بالاضافة الى ذلك اقيمت العديد من التنظيمات والهيئات اليهودية العربية، التي توحدت في اطارها فئات واسعة من المجتمع الاسرائيلي لم يسبق وان التقت بعضها. وحقيقة وجود جبهة متراصة من المعادين للكهانية يجعل ما كتبه بابو مجرّد كلام، لا يستند الى اية حقائق بل ويشوّه تلك القائمة، مما يثير الشك فيما هدف اليه ويثير الاشمئزاز مما كتبه.

ويقول الكاتب في احدى الفقرات ان «عرب اسرائيل دُللوا خلال ٣٥ سنة فلم يجندوا للجيش وارتفع مستواهم الاقتصادي والثقافي واصبحت نسبة زيادتهم الطبيعية من النسب المرتفعة في العالم وتعيش الاف العائلات منهم في بيوت خاصة ليست مزدحمة في دور مشتركة. واعطيت لهم المنح في الجامعات كما اعطى لهم حق الانتخابات للكنيست، على الرغم من انهم لا يقدمون واجبهم الاساسي كمواطنين وهو الخدمة في الجيش. وكل هذه الحسنات ليس انها لم تؤد الى مستوى مرتفع من الاخلاص والتماثل مع الدولة، وانما ادت الى العكس التام من ذلك والتصويت لركاح ولاتباع م.ت.ف يُثبت ذلك !». ويتابع: «في باريس، في الصيف الماضي، سمعت وزير الداخلية الاشتراكي يشترط مساواة العرب في فرنسا في الحقوق بتماثل تام من جانبهم مع الدولة. وحان الوقت، يا سيدي رئيس الحكومة، ان تطلب من عرب اسرائيل مطلبا مشابها !».

ومرة اخرى ابدأ من نهاية الاقتباس. لا يمكن بتاتا المقارنة بين من يسميهم بابو «عرب إسرائيل» وبين المواطنين العرب في فرنسا. فالفرق الجوهري هو ان «عرب اسرائيل» هم البقية الباقية من الشعب الذي عاش في هذه البلاد وفلح الارض وعمّر القرى التي تهدم منها في اواخر الاربعينات مئات القرى، يعني انهم اصحاب هذه الارض ! وقد يكون المواطنون العرب في فرنسا مهاجرون لكن هذا لا ينفي وجود حقوق لهم ايضا ! فكم بالحري اذا كان المواطنون اصحاب الارض والبيوت الخاصة، التي يتحدث عنها الكاتب.

اما عن «الدلال» خلال الـ ٣٦ سنة، فانه مثير للاستهجان بل وللاستهزاء بالكاتب. فهل الحكم العسكري وكل ما ترتب عنه من معاناة هو «تدليل» ! اما المستوى الثقافي والاقتصادي المرتفع فتحقق بفضل نضال الجماهير العربية على الصعيدين، الشخصي والعام، وهو ليس منة من احد بل العكس، فانه حقيقة قائمة رغم سياسة نشر العدمية القومية في اوساط هذه الجماهير، سياسة «الحطابين وسقاة الماء»، ورغم كل محاولات الخنق والتقزيم في مختلف مجالات الحياة، في اطار السياسة الرسمية العنصرية، سياسة التمييز القومي وشطب الميزانيات والخدمات ونهب الارض منذ ٣٥ سنة.

ولدى تحدثه عن المنح في الجامعات يتسى او يتناسى مقررات «لجنة قصاب» وتفضيل الطالب اليهودي على العربي وعن قرار مجلس ادارة التخنيون تفضيل المرشحين الذين خدموا في الجيش لدى تقدمهم بطلب للدراسة في المعهد ويتناسى المراحل التي يقطعها الطالب العربي حتى يُقبل للجامعة او حتى يحصل على غرفة في مساكن الطلبة وكم دورة استكمال يفرض عليه، اجحافا، ان يجتازها قبل ان يحصل على شهادته !

ويحاول الكاتب ربط الخدمة العسكرية بالتمتع بحق الانتخابات للكنيست ! ويشترط منح الثاني بالاول. وبرز هذا الموضوع مؤخراً، بمبادرة حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة التي خصصت له بنداً في برنامجها السياسي الذي خاضت به معركة الانتخابات الاخيرة. والحقيقة ان للمواطن حقوقه الاساسية كمواطن في كل دولة متنوّرة وعندما يجري الحديث عن هذه الحقوق تسقط قضية الخدمة في الجيش لأن ذلك عامل يتغير تبعاً للظروف.

ويشير الكاتب الى أمرين يشكو من ان وسائل الاعلام لا تذكرها الا بتواضع وهما على حد تعبيره: «وجود مخازن سلاح في القرى العربية والبناء غير المرخص الذي يمتد في انحاء الدولة كافة». اننا لا نعمل في مجال الاحصائيات لكننا نذكر ان السلطات اكتشفت مخازن سلاح في القرى العربية لكنها اكتشفتها في مدارس دينية في القدس وفي ليفتا وفي محانيه «التنظيم السري اليهودي الارهابي». اما بالنسبة للبناء غير المرخص فهي فرية استخدمتها السلطات لتبرير جرائم هدم البيوت في قرانا العربية. وهذا البناء غير المرخص لم يأت لان الجماهير العربية تحب البناء غير المرخص، بل لأن السلطات، ترفض اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية الا بالشكل الذي تريده هي ضاربة عرض الحائط باحتياجات هذه القرى من احتياطي الارض لاستمرار عملية البناء والتطور غير الخاضعة، الا لقانون التطور ! ولا يمكن بتاتاً تصفية الحاجة الى البيت الجديد الا بايجاد بيت جديد لكن يمكن جداً تصفية التأخير والاهمال في اقرار الخرائط الهيكلية كما تقضي به احتياجات القرى والمدن العربية.

ويستعين الكاتب بما أذيع ضمن برنامج «يومان هشبواع» يوم السبت (٨٤/٩/٢٢) ليعزّز ما هو ذاهب الى استنتاجه ! ويستشهد باقوال رئيس مجلس اقليمي «حليل تحتون» (الجليل الاسفل)، بيني غورفينكل الذي قال، في سياق حديثه عن العرب في الجليل: «المضايقات ضد مستوطناتنا مستمرة ليل نهار: تعطيل معدات وممتلكات زراعية واشعال الحرائق في مساحات معدة للرعي وفي الاحراش، ومحاولة خطف واعتداء على جنود واقتلاع بيارات وقطع اشجار وتحطيم ساعات المياه». وكنا اشرنا الى ما جاء في هذا البرنامج في عدد «الاتحاد» (٨٤/٩/٢٣).

ولحسن الحظ فاننا لا نزال نحتفظ بالشريط الذي سجل عليه البرنامج المذكور ! وهو يتضمن ايضا رد قائد شرطة الشمال، رحيم حداد، الذي نفى بشكل قاطع التهم التي وجهها هذا المسؤول، غورفينكل، للجماهير العربية مؤكدا، ان الجرائم لا تنفذ على خلفية قومية، وانه بموجب تقرير قدم اليه يظهر ان نسبة الجريمة في الناحية العربية لا تفوق نسبتها في الناحية اليهودية بل اشار الى تعاون بين المنحرفين اليهود والعرب في مجال الجريمة !

واعتقد ان في هذا تفنيداً صارخاً لادعاءات المسؤول ويلغي استشهاد بابو، الذي رأى ان لا يورد الشق الاخر مما جاء في البرنامج بدافع «موضوعيته» !

ويدعو الكاتب المسؤولين، في اكثر من موقع، الى معالجة الموضوع رقم (١) في اسرائيل، ويتوجه الى رئيس الحكومة بشكل خاص بقوله: «ان بيرس هو تلميذ دفيد بن غوريون الذي انتهج طيلة حياته خطا سياسيا وعسكريا عمليا واكد على ضرورة وجود حد ادنى من الولاء، لدى العرب، لدولة اسرائيل». ويقول في موقع آخر: «... انه الان بعد ان تخلص من التزامه لليسار المتطرف (مبام، يوسي سريد وشولميت الوني) الذي انسلخ عن المراغ، يستطيع (بيرس - م.ح) ان يتفرغ لمشكلة اسرائيل رقم (١): الشعور القومي المتعاظم والخطير الذي يحس به عرب اسرائيل». ويخلص للقول انه يقع على بيرس واجب «تاريخي» لالزام العرب بالاخلاص لدولة اسرائيل «واذا لم يكن برغبتهم فبالخوف وفرض الاحترام».

ان سياسة بن غوريون بالذات وتوجهه للجماهير العربية ساعدا في تعميق الهوة بين شعبي هذه البلاد، ومهدت الطريق امام مصطلحي «يهودي» و«عربي» كمصطلحين يفسران حالة من التمييز. واذا كان الشعور بالانتماء حقا لليهودي في دولته التي لم تبلغ عمرها اكثر من ٣٦ سنة، افلا يكون حقا للعربي المزروع في هذه الارض منذ مئات السنين ! وهل، وقوف الجماهير العربية في وجه سياسة الحرمان من العلم والتحصيل والميزانيات والنوادي والخدمات والمكتبات والخرائط الهيكلية والتمييز في مخصصات الاولاد، هل يعتبر هذا تطرفا وهل يعتبر الاحتجاج على الاعتقالات التعسفية الاستفزازية والاعتداءات المتكررة على الحريات الدمقراطية، تعصبا ؟ وهل يعتبر التصدي للسياسة التي افرزت مجازر، قبية ودير ياسين والدوايمة وكفرقاسم ويوم الارض وصبرا وشاتيلا وسحمر، والقائمة طويلة، هل يعتبر تعصبا قوميا !

ان مشكلة اسرائيل رقم واحد هي بالذات، سياسة «الأبرتهايد» التي انتهجتها وتنتهجها الاوساط الحاكمة تجاه الجماهير العربية في البلاد نتيجة لعدم تسليمها حتى الان بحقيقة وجود هذه الجماهير على ارض الآباء والاجداد متشبثة بالارض ومنتصبة رغم كل مخططات الترحيل والتهجير والتصفية الجسدية !

ان المواطنين العرب في البلاد يدفعون الضرائب كاملة، يعملون وينتجون ويشكلون جزءا حيا من المجتمع الاسرائيلي، يساهمون في عملية الانتاج على مختلف الاصعدة. ومبدأ الدولة يقضي بأن يتمتع مثل هؤلاء، بقسط من الناتج القومي والموارد التي يسهمون في عملية انتاجها فهل يحدث هذا ! واذا حدث يتم على اساس المساواة ! الاجوبة معروفة تماما محفورة على جبين الحركة الصهيونية التي تحكم هذه البلاد وعلى جبين هؤلاء الحكام الذين ادت سياستهم وممارساتهم الى افراز ظاهرة الفاشية المتمثلة بالكهانية وبالمدافعين عنها والمحاولين تبرير وجودها !

وفي الختام لقد اتخذ المستشار القضائي للحكومة، قبل حوالي الشهر، خطوة ايجابية بتوصيته تقديم محرر صحيفة محلية تصدر باللغة الروسية الى القضاء، بتهمة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية. وهنا لا بد من التوجه الى حضرة المستشار لاتخاذ خطوة مماثلة ضد كاتب المقال، الذي اكد مجددا ضرورة تشريع قانون يحظر العنصرية بمختلف اشكالها ومظاهرها.

من افرازات الأزمة الاقتصادية المتفشية :

المزيد من المصانع تعلن عن فصل عمالها واغلاق ابوابها

● دائرة التشغيل تطالب بتشديد الشروط على كل عاطل عن العمل يطالب برسوم البطالة ●

● تل أبيب - في اطار تفشي البطالة في مختلف انحاء البلاد وازدياد عدد العاطلين عن العمل ومتلقي رسوم البطالة، يوماً بعد يوم، طالبت دائرة التشغيل، أمس الأول، وزارة العمل باجراء بعض التغييرات في قانون دفع رسوم البطالة وتشديد الشروط التي يجب ان يلبيها كل من يتقدم للحصول على رسوم البطالة.

فقد طالبت الدائرة، مثلاً، باصدار قانون يفرض على كل عاطل عن العمل، لا يتجاوز عمره ال ٢٥ عاماً ويطالب برسوم البطالة، القبول بأي عمل يقترح عليه في مكتب العمل. واذا رفض ذلك فيجب عدم دفع رسوم البطالة له.

كما تطالب الدائرة بزيادة المسافة المحددة بين مكان العمل المقترح على العاطل عن العمل وبين مكان سكناه وذلك من (٤٠) كيلومتراً الى (٦٠) كيلومتراً.

وفي هذه الاثناء أعلن عدد من أصحاب المصانع والشركات عن نيتهم فصل عدد من عمالهم أو عن فصل عمالهم، بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها مصانعهم. ومن بين هذه الشركات والمصانع:

● شركة «تاهال» (التخطيط المياه في البلاد) التي اعلنت عن نيتها فصل (١٢٠) عاملاً من أصل ٦٧٧ عاملاً من ذوي الأقدمية.

● شركة الاسمنت (نيشر) أعلنت أنها قد تضطر الى اخراج عدد من عمالها الى «عطلة اجبارية» بسبب انخفاض مبيعاتها، في أعقاب التقليصات في أعمال البناء.

● شركات الحفريات بدأت، في هذه الأيام، في عملية فصل عدد كبير من عمالها. ويذكر أنه يعمل في هذه الشركات قرابة (٨٠٠٠) عامل وان ٥٠٪ من القوى العاملة والآليات الثقيلة التي تستخدمها هذه الشركات أخرجت الى «عطلة اجبارية» بسبب المصاعب الشديدة التي تواجهها الشركات.

● وفي مدينة نتيفوت أعلنت ادارة مصنع «غلتويت» للسجاد عن نيتها فصل (٢٠) عاملاً اضافيا من عمالها.

ويذكر ان الضائقة الاقتصادية في نتيفوت آخذة في الاتساع، يوماً بعد يوم، وأنه لا توجد للنساء أية أماكن عمل بعد إغلاق مصنع «سيورت لايف» الذي كانت تعمل فيه ٤٠ امرأة.

● وفي «متسبي رمون» فصل (١٤) عاملا من مصنع «تشلوفت عينس» بينما يواصل ال (١٥) عاملا الذين تبقوا في المصنع اضرابهم عن العمل الذي كانوا أعلنوه قبل ١٦ يوما، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن أشهر حزيران وتموز وآب وأيلول الماضية.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب : لتتجند كل القوى في المعركة ضد رفع أجر التعليم الجامعي

● حيفا - لمراسلنا - وزع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، هذا الاسبوع، بياناً الى جمهور الطلاب دعاهم فيه الى التجند من اجل النضال ضد رفع أجر التعليم الجامعي لهذه السنة بما يزيد عن ٧٠٠ دولار.

ومما جاء في البيان: «على الرغم من رفضنا القاطع للبنود العنصرية التي وردت في توصيات «لجنة قصاب»، والتي تميز ضد الطلاب العرب في مجال المساعدات والهبات، فاننا نؤيد اقتراح هذه اللجنة رفع اجر التعليم الى (٧٠٠) دولار فقط».

وأعلن البيان رفضه لاقتراح مجلس التعليم العالي: «رفع اجر التعليم الى (١٢٠٠) دولار مقابل زيادة المساعدات للطلاب». وقال انه اقتراح خطير ويهدف الى حل الازمة المالية للجامعات على حساب الطلاب. وبالاضافة الى ذلك، فأنه سيؤدي الى كسر «اتفاق الاطار» بخصوص أجر التعليم لمدة خمس سنين، الوارد في توصيات لجنة قصاب، والذي يفضّل، في هذه الظروف، على اقتراح وزارة المالية الداعي الى رفع التعليم الى (١٤٠٠) دولار.

وقال البيان: ان اقتراح مجلس التعليم العالي سيشكل قاعدة لرفع اجر التعليم دون رادع، في السنوات المقبلة.

واضاف: ان الطلاب العرب هم اكثر المتضررين من هذه الاقتراحات، اذ يترتب عليهم، بحسبها، تحمل القسط الاكبر من الاجر مقابل ذلك. فالمساعدات التي يتلقونها قليلة جدا بسبب السياسة العنصرية والتمييز المنهج ضدهم.

وفي النهاية ناشد الاتحاد القطري للجامعيين العرب جميع الطلاب والاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد أن يقفوا معاً في المعركة ضد رفع اجر التعليم وضد الهجمة السلطوية على الحركة الطلابية وعلى مستقبل التعليم العالي في البلاد.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الريبورتاج عن الازمة المالية للسلطات المحلية العربية («الاتحاد» - ١٠/٣) وقع، سهواً خطأ غير مقصود. فقد ورد في الفقرة الاولى من العامود الثالث: «ان التحويلات الحكومية الشهرية الى المجلس (المحلي في كفرياسيف) لا تكفي لدفع الرواتب التي اصبحت تزيد بحوالي (٣٠) مليون ليرة شهرياً عما تدفعه الحكومة في الاشهر الخمسة الاخيرة».

والصحيح هو «ان مجموع التحويلات الحكومية الشهرية خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية الجارية كانت اقل من رواتب موظفي وعاملي المجلس خلال الفترة نفسها بحوالي ٣٠ مليون شيكل». لذا اقتضى التنويه.

سواعد المتطوعين في كفرياسيف تنجز مشروعاً بقيمة عشرين مليون شيكل

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بمناسبة اتمام العمل في بناء جناح اضافي في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف، قام به حوالي ٦٠ متطوعا من القرية، أقيم احتفال كبير يوم السبت ٨٤/١٠/٦، حضره المتطوعين انفسهم ورئيس واعضاء ادارة المجلس المحلي ومدير ومعلمو المدرسة الابتدائية «ب» ورئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب.

افتتح الحفل بكلمة من رئيس لجنة العمل التطوعي، العامل خليل كريني. ثم تلاه رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ومدير المدرسة الاستاذ هاشم شحادة، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد حنا مخولي، بكلمات شكروا فيها المتطوعين على الجهود التي بذلوها واكدوا على الدور الهام الذي يؤديه العمل التطوعي في تطوير قرانا ومدننا واعتباره مدرسة لحب الوطن والاصرار على التطور رغم كل العراقيل التي تعترض طريقنا.

وتقدر تكاليف البناء، البالغة مساحته (٢٢٠) متراً مربعاً، بـ (٢٠) مليون شيكل شارك المجلس المحلي بدفع ١.٥ مليون شيكل منها. وسيعفي هذا البناء، المجلس عن استئجار الغرف الدراسية التي كان يستأجرها سنويا بما قيمته (٦٦٠٠) دولار ويذكر ان انجاز هذا المشروع تم خلال ايام العطل الاسبوعية وفي ساعات ما بعد العمل اليومي على مدار شهرين.

والد الفتى رائد شبلي :

«إهمال الاطباء هو السبب في وفاة ولدي. واطالب باقامة لجنة تحقيق في الموضوع!»

● مستشفى «هعيمق» يرفض الكشف عن اسباب الوفاة ● المدير الطبي للمستشفى: تم تشكيل لجنة تحقيق في الحادث وسأطلع والد الفتى على نتائجها حال وصولها إلي ●

● دبورية - لمراسلنا باسم داود - بعث السيد حسن ذيب شبلي (من قرية عرب الشبلي)، يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٦) برسالة الى كل من وزير الصحة ومدير مستشفى «هعيمق» وشرطة العفولة، معبراً عن استيائه من تصرفات الأطباء في غرفة الاستقبال تجاه ابنه الذي توفي في وقت لاحق ومطالباً باجراء تحقيق في هذه التصرفات.

وشكا السيد شبلي، أمام مراسلنا، من الاهمال واللامبالاة التي أبداها الاطباء تجاه ابنه رائد شبلي (١٥ سنة) عندما أحضر الى المستشفى في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، للمعالجة. وقال الأب ان ابنه وضع في غرفة الاستقبال حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ارسل بعدها الى البيت دون معالجة تذكر.

وأضاف الوالد: «في الساعة الثالثة والنصف من اليوم نفسه ساءت حالة الولد، فنقلته امه الى المستشفى. وبدلاً من اسراع الاطباء الى معالجته سخروا من أمه حين بدأت تشرح لهم حالة ابنها وما يعانيه من آلام. ولم يكتفوا بذلك بل أبقوه على حالته السيئة حتى الساعة الثامنة مساء، ثم طلبوا منها اعادته الى البيت دون تقديم أية مساعدة له. لكن بعد مضي ربع ساعة، فقط، فقد الولد وعيه وتوقف نبضه، مما أضطر الاطباء الى نقله الى قسم العناية الفائقة حيث أخضع لعلاج التنفس الاصطناعي لمدة أربعة أيام توفي بعدها. وقد أبلغتنا بذلك ادارة المستشفى».

وطلب ذوو الفتى من المسؤولين في المستشفى معرفة سبب الوفاة فرفضوا الكشف عن ذلك وعليه - قال الأب - «أطالب جميع الجهات المختصة باقامة لجنة خاصة لتحقق في الحادث. لانني اعتقد بأن اهمال الاطباء هو الذي أدى الى وفاة ولدي».

هذا وأجرى محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية، أمس، اتصالاً مع المدير الطبي لمستشفى «هعيمق»، الدكتور فاكتور، وسأله حول الموضوع وفيما اذا كان سيلبي طلب والد الفتى باجراء تحقيق في الحادث.

وأخبرنا الدكتور فاكتور انه تم تعيين لجنة لتحقق في الحادث وانه لم تصله، حتى الآن، النتائج التي توصلت اليها اللجنة. وأضاف انه في حالة تسلمه نتائج التحقيق سيقوم بالتقاء الأب واطلاعه عليها.

لجنة متابعة لاقامة فرع لمنظمة رعاية المعوقين في قرية ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - بمبادرة من لجنة الآباء في مدرسة الأمل وبمشاركة مكتب الشؤون الاجتماعية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والآباء في ام الفحم، عقد، يوم الخميس الماضي في قاعة المجلس المحلي، اجتماع للتداول في امكانية افتتاح فرع لمنظمة «أكيم» (لرعاية الأولاد المتخلفين عقلياً) في القرية.

وتم في الاجتماع انتخاب لجنة متابعة برئاسة السيد سميح ابراهيم حصري، لتقوم بالاشراف على انشاء هذا الفرع. كما وضع المجتمعون عدداً من الأهداف التي سيسعى الفرع الى تنفيذها وهي: رعاية الاولاد المتخلفين وارشاد ذويهم لمطالبة المؤسسات المختصة بتقديم الخدمات اللازمة لأبنائهم وتنظيم دورات خاصة للعائلات.

وعلم مراسلنا ان السيد يوسف مهنا تبرع بدار، لمدة سنة، لاقامة هذا الفرع فيها.

ويضيف مراسلنا أن هذه الدعوة جاءت في أعقاب الحاجة الماسة لاقامة مثل هذا المشروع الذي سيساعد على استيعاب عدد كبير من المتخلفين عقلياً في القرية، الذين يتجاوز عددهم ال (٣٠٠) من مختلف الأجيال والذين يعانون من عدم المراقبة والعناية الصحية اللازمة.

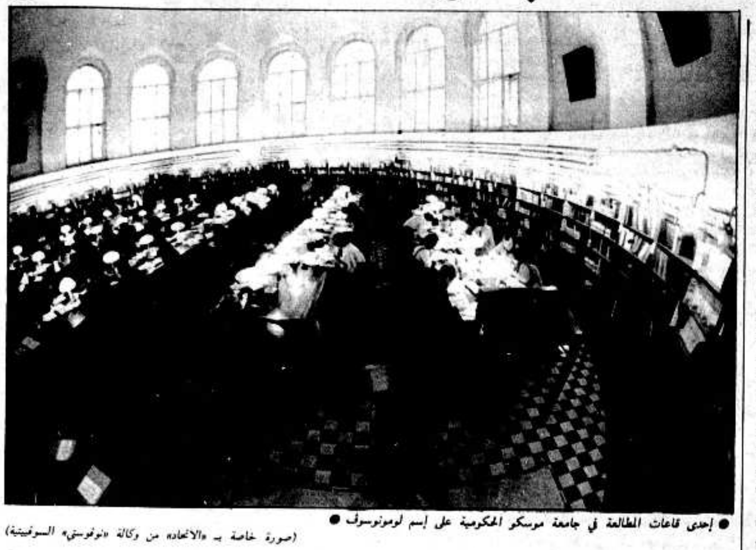
والجدير بالذكر ان مدرسة «الأمل» تضم، حالياً، ٣ صفوف فيها (٨٠) معوقاً يشرف على مساعدتهم مكتب الشؤون الاجتماعية ومجلس ام الفحم المحلي.

وأكد المجتمعون على ضرورة العمل على بناء مدرسة أو دار خاصة بالمعوقين تتوفر فيها جميع الأجهزة والألعاب الضرورية للمعوق وتكون بمثابة مركز لتقديم الخدمات الاجتماعية للمتخلفين عقلياً.

ويذكر ان المجلس المحلي والأهالي كانوا طالبوا، منذ العام ١٩٧٠، باقامة مثل هذا المركز. وما زالوا، حتى اليوم، يتلقون من السلطات المختصة وعوداً تلو الوعود، دون أن تفي بأي منها .

في مركز الخطة الخمسية في الاتحاد السوفييتي:

المزيد من التنمية الإقتصادية ـ الإجتماعية لزيادة رفاه الشعب وتقدُّمه الشامل



● إحدى قاعات المطالعة في جامعة موسكو الحكومية على إسم لومونوسوف ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ انعكس استقرار الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي بشكل ايجابي على النتائج الطيبة التي تحققت من خلال انجازات الخطة الخمسية الـ ١١ (١٩٨١ ـ ١٩٨٥)، مما اتاح ايضاً وضع الخطة الخمسية القادمة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) بمزيد من الثقة وتحديد التوجه الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام ٢٠٠٠.

ولا يمكن انكار التركيز على المضمون الاجتماعي للخطط. فالمهمة الرئيسية للخطة الخمسية الراهنة هي زيادة رفاهية الشعب السوفييتي من خلال التنمية التدريجية والمتواصلة للاقتصاد القومي وتسريع التقدم العلمي والتقني. وقد امكن تحقيق نتائج ايجابية بفضل الجهود المنتظمة التي بذلت في هذا الاتجاه. وارتفعت بالفعل الدخول الحقيقية للافراد، وزاد انتاج السلع الاستهلاكية القصيرة المدى والطويلة المدى. كما ان اعتمادات ميزانية الدولة المخصصة لرعاية الصحة والتأمين الاجتماعي وبناء المساكن والتعليم والحفاظ على البيئة في تزايد مستمر.

ومن المزمع التأكيد بشكل اكبر على التوجه الاجتماعي لخطة التنمية المتعلقة بالسنوات الخمس القادمة. وسيتركز الاهتمام في الخطة الاقتصادية والاجتماعية القادمة على الاحتياجات المادية والثقافية للانسان. وقد اعلن قسطنطين تشيرنينكو، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى :

«اننا نواجه مهمة رفع مدى الرفاهية القومية الى مستوى نوعي جديد، وتحسين ظروف معيشة الشعب في مجموعها».

وترتفع مع كل خطة خمسية اجور العمال والفلاحين بما يتناسب مع النتائج التي يحققها العمل الفردي وسط كل جماعة من العاملين، وبنتائج عمل ١٣٥ مليون فرد يساهمون في الانتاج والخدمات في الاتحاد السوفييتي.

وفضلا عن ذلك فسيتم رفع اجور الشغيلة والموظفين والاخصائيين كذلك الاجور المنخفضة والتي لم ترتفع منذ مدة طويلة. اذا اتاح ذلك الاحتياطي المتوفر. ويتعلق الامر هنا بانجازات اجتماعية واسعة النطاق منها على سبيل المثال ان ٣١ مليونا من الموظفين والاطباء وغيرهم من العاملين في المجال الصحي. وفي التجارة والوظائف العامة حصلوا على زيادات في الاجور تتراوح بين ٢٠ و٤٠٪. كما ان اجور المعلمين والمربين وغيرهم من العاملين في حقل التعليم ستزيد اجورهم اعتبارا من ايلول من هذا العام بمقدار الثلث تقريبا. وسينطبق ذلك الاجراء على حوالي ٦ مليون فرد.

ووفقا للمبدأ الوارد في الدستور السوفييتي المطبق بانتظام في السياسة الاجتماعية، تؤمن الدولة السوفييتية لكل المواطنين بغض النظر عن مستوى اجورهم العلاج الطبي المجاني والتعليم المجاني والمعاشات للمتقدمين في السن والمعوقين والمساكن... الخ.

وقد بدأ في العام الماضي تنفيذ البرنامج الغذائي السوفييتي. وتمثل تحقيقه في زيادة المنتج من اللحوم والزبد والبيض. وفي مجال تنمية الزراعة يجري التركيز على المكننة واستخدام الكيماويات ومشاريع الري بغية تأمين حماية الزراعات ومنتجات الحيوان من العوامل المناخية السلبية.

وستتضمن الخطة الخمسية الـ ١٢ برنامجا متشابكا لتنمية انتاج السلع الاستهلاكية والخدمات على المدى الطويل. وقد سجلت بالفعل الخطة الخمسية الحالية زيادة في انتاج واستهلاك منتجات الصناعة الخفيفة. ويشهد على ذلك تزويد بيوت المواطنين السوفييت بأدوات منزلية ذات مستوى اعلى. وهناك حاليا ما يزيد على ٢٠٠٠ شركة ومنشأة في مختلف فروع الاقتصاد القومي تنتج سلعا يتزايد الاقبال عليها.

(عن «اضواء على العالم النقابي»)

نشاط استيطاني محموم في اراضي الخليل والظاهرية وحلحول

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مدينة الخليل، خلال الاسبوع الماضي، العديد من النشاطات الاستيطانية، تطبيقاً مباشراً للاتصالات التي جرت بين وزارة الامن ومجلس المستوطنات.

وشملت هذه النشاطات اخطارات بهدم البيوت لتوسيع رقعة الاستيطان ومنع بناء بيوت جديدة وعدم أعطاء رخص تسوية مساحات من الاراضي لاقامة منشآت سكنية جاهزة ودأبت دائرة التنظيم في محافظة الخليل على ارسال اخطارات للمواطنين العرب بحجة مخالفة اوامر التنظيم وعدم الحصول على رخص بناء. ويتلو ذلك، بعد ١٥ يوماً من الاخطار، عمليات هدم ـ كما حصل في الاشهر الماضية في الظاهرية و «بني نعيم» ومدينة الخليل وقرية الهجرة.

لقد وجهت دائرة التنظيم خلال الاسبوع الماضي، اخطارات بهدم بيوت الى ما يزيد على عشر عائلات من فريقي الظاهرية وخاراس، علماً بأن عدداً من هذه العائلات تسكن في بيوتها منذ اكثر من عشر سنوات.

وقد ترافقت سياسة هدم البيوت بخطوات محمومة لاستكمال اغراض استيطانية في مناطق متعددة في محافظة الخليل.

كما قام احد المستوطنين باستغلال وظيفته، باعتبار أنه أحد العاملين في مقر الحاكمية العسكرية في الخليل اذ توجه الى بلدية حلحول في الاسبوع الماضي، بصحبة سيارة شرطة اسرائيلية. وأرغم بعض المسؤولين في البلدية على اصطحابه الى منطقة «ارنبة»، من اراضي حلحول المهددة بالمصادرة والتي ما زال أمرها معلقاً في المحكمة العليا. وطلبت السلطات من رئيس البلدية بالوكالة تسمية عدد من أصحاب الاراضي الذين قاموا بالعمل في الموقع خلال الاشهر الماضية وذلك لمعاقبتهم ويذكر أن جميع أهالي المنطقة من سكان حلحول يعملون في هذه الاراضي طوال حياتهم.

وقد رد اهالي حلحول رداً عملياً مناسباً على هذا المستوطن فأعلموه ان جميع المالكين عملوا ولا يزال يعملون في اراضيهم التي لا يمكن ان يفرطوا بذرة واحده من ترابها.

اهالي «عابود» ينتزعون قراراً يؤكد ملكيتهم للارض ويمنع مصادرتها

● القدس ـ لمراسلنا ـ استطاع أهالي «عابود»، بالتعاون مع المحامين موسى شكري وابراهيم البرغوثي، انتزاع قرار من المستشار القانوني للحكم العسكري يؤكد ملكية المواطن ابراهيم رضا شاهين ومواطنين اخرين من بلدة «عابود» عدة آلاف من الدونمات تقع غربي القرية.

وكان المواطن ابراهيم شاهين تلقى، بتاريخ ٨٢/١٠/١٩، اشعاراً من المسؤول عن املاك الغائبين يفيد بأن الجيش الاسرائيلي استولى على أرضه بموجب أمر عسكري. كما تلقى كتاباً مماثلاً بخصوص قطعة أخرى يملكها.

ووجه المحاميان كتاباً الى المستشار القانوني طالبا فيه بتزويدهما بتفاصيل حول هذا الأمر وخرائط للموقع ليتمكنا من تقديم الاعتراض، خاصة وان الكتب المذكورة جاءت مبهمة وغير محددة.

وقام المستشار بتزويد المحامين بالأوامر العسكرية الصادرة بخصوص الأرض المذكورة وبخرائط اسرائيلية تبين أن غرض المصادرة هو «الأهداف العامة» لشق شوارع عامة.

عندها وجه المحاميان كتاباً آخراً طلبا فيه تزويد موكليهما بكتاب رسمي بهذا الخصوص واعتبار الاستملاك لاغراض شق شارع عام يتمكن المواطنون من استخدامه ويمكن للمواطن صاحب الارض استخدام أرضه المجاورة وعدم اعتبار المنطقة مغلقة.

وقد تسلم المحاميان رداً ايجابياً من المستشار القانوني وهكذا تمكن الأهالي من انتزاع وثيقة تضمن عدم مصادرة هذه الأراضي .

الاحتلال يشرع في سلب اراضي السموع والظاهرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم آلات الجرف الاسرائيلية بالتمهيد لتطنين استيطانيتين في سلسلة جبال الخليل الشرقية، الواقعة في أراضي الظاهرية والسموع في منطقة ام الطلع ودير اللوز بالقرب من خربة شويكة (خمسة كيلومترات الى الشرق من الظاهرية) وما تزال عمليات استكمال الطرق الاستيطانية قائمة منذ عدة أشهر في تلك المناطق. ويجري العمل، حاليا، على تسوية موقعين: الاول في دير اللوز، حيث توجد مناطق جبلية وسهلية. وتقوم الجرافات بتسوية قطعة سهلية مساحتها عشرات الدونمات لانشاء نقطة استيطانية في المنطقة. وقد تم نقل خيم وحدة سكنية تقطن فيها دوريات عسكرية لحراسة الآليات التي تعمل في الموقع. والنقطة الثانية في «أم الطلع» ـ وهي مجاورة لدير اللوز والمواصفات الجغرافية نفسها. وتعود ملكية هذه الاراضي الى الظاهرية. والاراضي الزراعية تزرع بالحبوب والخضراوات ومع أنها تشكل مصدر الدخل الزراعي الرئيسي لاهالي القرية الا أنه يعتاش في تلك المنطقة عدد كبير من العائلات التي تعتمد على الثروة الحيوانية ايضاً. وكثيراً ما يقوم مستوطنون من مستوطنة «عتير» المجاورة باحتجاز مواشيهم ومصادرتها، بحجة انها تشكل خطراً على المناطق الحرجية المجاورة. ويتساءل هؤلاء عن مصيرهم اذا ما باشرت السلطات في نقل وحدات سكنية جاهزة الى الموقع في الاسابيع القادمة، الامر الذي يهدد حياتهم ومستقبلهم بالخطر.

ومن الجدير ذكره ان السلطات باشرت في العمل، دون علم اصحاب الاراضي العرب بهذا الأمر ودون اخطارهم بذلك مسبقاً ليتمكنوا من الدفاع عن اراضيهم.

في الخليل المحتلة:

زمير شيمش يصدر الأوامر لمصلحة البؤرة الاستيطانية وليفنغر وأوباشه ينفذون!

● القدس ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي أصدر فيه الضابط الاسرائيلي زمير شيمش، المعين لرئاسة بلدية الخليل، أوامره بمد شبكات المياه والكهرباء وخطوط المجاري الى البؤرة الاستيطانية في «تل الرميضة» في خلة الخليل، قام الحاخام ليفنغر بتنفيذ هذه الأوامر، بشكل تعسفي، حيث حضر الى تل الرميضة، مساء الخميس الماضي، وبدأ باستفزاز المواطنين العرب في الموقع وذلك باعتراض استكمال الطابق الثاني من بيت المواطن العربي جميل أبو هيكل مستهدفاً من ذلك إعاقة البناء الى ان تنتهي مدة الترخيص.

وقد قام ليفنغر وقطيع من مستوطني «كريات أربع»، الذين استدعاهم، بالاعتداء على خطوط المياه، التابعة للمواطن ابو هيكل والتي تسحب المياه من بئر خاصة في ارض يملكها، وراحوا يتبركون بمياه البئر بعد ان حطموا بقية الانابيب والمضخة. كما وقاموا بمطالبة العرب المتواجدين في المنطقة بالرحيل وعرضوا عليهم تذاكر سفر الى امريكا.

ومن الجدير بالذكر أنه تم ابلاغ الشرطة باعتداءات المستوطنين كما تم إبلاغ دورية «حرس الحدود» المكلفة بحراستهم بذلك الا انها رفضت التدخل طالبة من المواطنين العرب التوجه الى الحاكم العسكري لمدينة الخليل لتقديم شكواهم.

نظام جنوب افريقيا العنصري يزج بالجيش لقمع مظاهرات السكان الافارقة

● استشهاد ٧٥ من السكان الأصليين برصاص البوليس خلال شهر واحد ●

● جوهانسبورغ ـ أعلن لوي لوجرانل، وزير «القانون والنظام» في جنوب افريقيا، أن الجيش سيدعى لنجدة البوليس لوضع حد للمظاهرات المستمرة في معازل (جيتوات) الافارقة ـ هذا ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد أنتقدت صحف اسبوعية كثيرة، تصدر في نهاية الاسبوع في جنوب افريقيا، هذا القرار وأكدت أن من شأنه ان يزيد من حدة التوترات وعدد القتلى الذين بلغ عددهم ما يزيد على ٧٥ قتيلاً في شهر واحد. كما أعرب عن وجود مثل هذا الاتجاه رئيس بلدية غيتو «سويتو» حين صرح لصحيفة «سيتي بريس» ان عدد القتلى سيزيد اذا تدخل الجيش وان كتيبة المشاة الحادية والعشرين ستخصص، من الآن فصاعداً، لحفظ «الامن» في مدينة الزنوج التي يبلغ عدد سكانها ١,٥ مليون نسمة وتقع على بعد ١٥ كم من جوهانسبورغ.

ومن الجدير بالذكر ان قيادة البوليس في بريتوريا ذكرت، يوم الاحد الماضي، ان الجنود قدموا، بالفعل، المعونة العسكرية للشرطة من اجل قمع المظاهرات في «جوزا»، وهي احدى مدن السكان الافارقة، وقد اصيب احد العسكريين بجراح طفيفة في جمجمته بينما كان يساعد رجال الشرطة، الذين يقمعون المظاهرات، في اخلاء الطريق العام الذي سده بعض سكان مدينة جوزا بالحواجز.

غاندي تسعى الى حل خلافات الهند مع الدول المجاورة بالطرق السلمية

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ عرضت رئيسة وزراء الهند، السيدة انديرا غاندي على الصين وباكستان ابرام معاهدة «للسلام والصداقة والتعاون» مع الهند، لتمهيد الطريق أمام «معاهدة عدم اعتداء».

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن انديرا غاندي قولها: «اذا توصلنا الى السلام والصداقة والتعاون فلن تكون هناك أسباب لنشوب منازعات مع الدول المجاورة».

والقت رئيسة وزراء الهند بهذا التصريح أمام افراد من الجيش في جيبور (راجاستان) في شمال غربي الهند، على مقربة من الحدود الباكستانية. كما صرحت بأن الهند تحاول حل خلافاتها مع جيرانها بالمفاوضات.

وتناولت انديرا اقتراح الباكستان الخاص باتفاقية عدم اعتداء. فصرحت بأنه «يفتقر الى الوضوح». خاصة وانه جاء بعد أن حصلت الباكستان من الخارج على أسلحة حديثة.

ثلاث عمليات مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة اللبنانية، صباح امس، دورية للجيش الاسرائيلي على طريق قانا (قضاء صور) مما أسفر عن اعطاب آلية مجنزرة ومقتل وجرح جميع عناصرها.

ومن الجدير بالذكر ان رجال المقاومة هاجموا، حوالي الساعة الثامنة من مساء أول أمس، تجمع لآليات وجنود الجيش الاسرائيلي في منطقة جسر الاولي، بالاسلحة الصاروخية وقذائف الـ «آر.بي.جي». واستغرق الهجوم حوالي ثلث ساعة. ووقعت نتيجته عدة اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين. كما شوهدت طائرات مروحية تقوم باخلاء الجرحى.

وكانت المقاومة الوطنية هاجمت، بالصواريخ والاسلحة الرشاشة، امس الاول، موقعاً تابعاً لـ «جيش جنوب لبنان» العميل على مداخل مدينة صيدا الشمالية. ولم تعرف نتائج هذا الهجوم بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي.

غارات جوية اسرائيلية وهمية على مدينة بعلبك

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر البوليس اللبناني أن الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، بعد ظهر امس الاول، بغارات جوية وهمية فوق مدينة بعلبك في وادي البقاع الاوسط. وأضافت المصادر نفسها أن نيران المدفعية المضادة للطائرات وجهت ضد الطائرات الاسرائيلية دون أن توضح مصادر الطلقات.

وكانت مدينة بعلبك وضواحيها المباشرة قد تعرضت لغارتين اسرائيليتين منذ بداية هذا العام. ففي الثالث من كانون الثاني الماضي اسفرت هذه الغارات عن مصرع مائة شخص وما يقارب من ٤٠٠ جريح. وفي العشرين من ايار الماضي لقي أحد افراد حركة «أمل» مصرعه، بينما أصيب أثنان آخران بجراح اثر الغارة التي وقعت على بلدة «بنطة» بالقرب من بعلبك.

ويضيف محرر «الاتحاد» السياسي أن هذه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وغيرها كثير (من البحر والبر والجو)، تستهدف ـ بين ما تستهدف ـ ارهاب اللبنانيين وحملهم على الخضوع لشروط اسرائيل بخصوص جنوب لبنان. كما تستهدف عرقلة عملية المصالحة الوطنية اللبنانية.

صبرا وشاتيلا



تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٩)

* ماذا كتبت الصحف اللبنانية غداة المجزرة؟ * هل حققوا مع ميشال ؟ * العالم يدين اسرائيل * ايتان يناقض نفسه ويرتبك امام الصحفيين ويحمل امريكا المسؤولية! *

■ ■ الأحد ١٩ أيلول ١٩٨٢
(٢)

صباح هذا اليوم، الأحد، صدرت الصحافة اللبنانية وصور الضحايا تغطي صفحات بكاملها. عنوان «الاوريان لوجور»: «مجزرة مخيفة في صبرا وشاتيلا» وعنوان «النهار»: «مجزرة في صبرا وشاتيلا ضحيتها مئات القتلى». أما عنوان «السفير» الجريدة اليسارية، فكان: «مجازر في المخيمات». وتصدَّر جريدة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي، عنوانٌ كبير: «أبشع مجازر الصهاينة في المخيمات». وعلقت الجريدة على صفحة كاملة من الصور بكلمة واحدة مكتوبة بالخط العريض: «النازيون».

ماذا عن المسؤوليات؟ فضّلت السلطات اللبنانية ان تلقيها كلها على ميليشيا سعد حداد، الحليف الأعمى لاسرائيل، وأحياناً على اسرائيل مباشرة التي كانت تسيطر على المخيمين. وبالتالي فهي مسؤولة عن كل ما جرى فيها. وبرّأ صائب سلام، رئيس الوزراء الأسبق، الكتائب من كل تهمة. وعندما سئل عن بزة «القوات اللبنانية» التي كان يرتديها معظم العناصر في اثناء المذابح، قال انه يعتبر انها مسألة «تنكر وتمويه من اجل اثارة الاضطرابات والقلاقل بين المسيحيين والمسلمين». والشيخ أمين الجميّل، الذي سينتخب في الواحد والعشرين من أيلول رئيساً جديداً للبنان بأغلبية ساحقة (٧٧ صوتاً و٣ أوراق بيضاء) كذّب ونفى ان يكون «للقوات اللبنانية» او للكتائب دخل في المذابح. واتهم اسرائيل بأنها مسؤولة، مسؤولية مباشرة، عن المجازر، في حديث خاص بينه وبين بعض الدبلوماسيين.

لم يتهم الكتائب أيُّ اتجاه سياسي لبناني وان كان عدد كبير من السياسيين يقول انه يعرف المسؤولين.

فالوحدة الوطنية التي يتمناها الجميع من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان استقلال لبنان ووحدته تتقدم على أي اهتمام آخر. وحتى الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني تجنب توجيه أية ادانة علنية للكتائب، خصومه التقليديين، واتهم اسرائيل التي تحاول ان «تثير اللبنانيين الواحد ضد الآخر» بمحاولتها القاء المسؤولية على «القوات اللبنانية». وكذلك فعلت جريدة «السفير» التي غسلت الكتائب من كل تهمة. وكتبت تقول ان اللبنانيين يميلون على تصديق النفي الذي صدر عن «القوات اللبنانية».

الكاتب اللبناني سمير فرنجية يشرح دوافع هذا الاجماع:

١ ـ الوحدة الوطنية بين الاسلام والمسيحية هي اليوم احوج منها في أي وقت مضى. ويجب عمل كل شيء من اجل تجنب نزاع طائفي تستغله اسرائيل.

٢ ـ توجيه التهمة المباشرة الى الكتائب يؤدي الى تصفية المرشح الكتائبي أمين الجميِّل لانتخابات الرئاسة المقررة في الاسبوع المقبل. ويفتح الطريق، واسعاً، امام مرشح اسرائيل كميل شمعون، الذي هو مستعد ان يوقع فوراً ـ على عكس أمين ـ معاهدة صلح منفرد مع اسرائيل.

٣ ـ اتهام اسرائيل بالمجازر يجعل من مسألة انسحاب قواتها من لبنان أمراً ضرورياً ولا بد منه. والهدف اللبناني الأول، الآن، هو التخلص من الاسرائيليين.

وهكذا، اتفق جميع اللبنانيين وتفاهموا على ان لا تتوصل لجنة التحقيق اللبنانية الى أية نتيجة ملموسة. وترأس هذه اللجنة المحقق العسكري اسعد جرمانوس. وقد بدأت أعمالها في ١٨ تشرين الأول ١٩٨٢. فهل سيحضر الضابط الكتائبي الذي يُدعى ميشال ويقدم افادته للجنة التحقيق؟ يحق لنا ان نشكك في هذا الأمر على الرغم من ان المدعو ميشال قد اعترف، بوضوح، بانه اقدم، شخصياً، على قتل عدد من

وسيموت آخرون من الجوع، الى ان يرحلوا عن لبنان».

هذه المقابلة اجريت في استوديوهات التلفزيون الاسرائيلي في بيروت الشرقية. وميشال، بشواربه المتنظمة، هادىء كل الهدوء ويتقن الفرنسية. ويضيف ميشال، بعد ان يرفض ذكر الوحدات التي اشتركت في المجزرة: «أنا سعيد بما حدث وجرى هناك. العالم كله مسؤول عما حصل هناك». ويروي دان سيماما ان محاوره قال له بعد انتهاء المقابلة: «احسن فلسطيني هو الفلسطيني الميت. وأحسن شيء عملته اسرائيل حتى الآن هو مجزرة دير ياسين».

الاسرائيليون يعرفون اسماء الضباط الكتائبيين الذين دخلوا الى المخيمين بين ١٦ و١٨ أيلول. وغداة اكتشاف المجازر، كتب المراسل العسكري لجريدة «معاريف»: لا ينوي جيش الدفاع الاسرائيلي في الوقت الحاضر، نشر اسماء القادة الكتائبيين الذين اشتركوا في المجزرة، خوفاً من توسيع الهوة بينه وبين المسيحيين في لبنان» وقررت «القوات اللبنانية»، من جهتها، تعيين «لجنة تحقيق» موازية للجنة التحقيق العسكرية. وعهدت برئاسة هذه اللجنة الى.. الياس حبيقة.

وارتفعت الاحتجاجات في العالم بأسره، رابطة جميعها، وان كان بدرجات متفاوتة من الوضوح، المجازر بدخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية. وشددت ردود الفعل على ابراز التناقض بين الاسباب التي تذرعت بها اسرائيل للقيام بهذا التدخل الجديد الذي يهدف رسمياً الى «حقن الدماء»، وبين النتائج التي أسفر عنها في مخيمي اللاجئين.

ردود الفعل الرسمية التي صدرت، اليوم (الأحد) في اسرائيل، تستهدف كلها شيئاً وحيداً: تبرئة الذات، تبرئة اسرائيل من كل شبهة، وان كانت تعكس احياناً نوعاً من الحيرة والارتباك. واخذت السلطات المدنية والعسكرية تصدر، الواحد تلو الأخرى، روايات مختلفة واحياناً متناقضة ولا تخلو من الكذب والاختلاق، مما جعل الصحافة تنتقدها فوراً. وسارع الناطقون الرسميون الى التأكيد على ان اسرائيل وسعد حداد بعيدان كل البعد عن المجازر.

في المرحلة الأولى، جرت محاولة لتحجيم الحدث. ومساء الأحد، بث التلفزيون مقابلة مسجلة مع رئيس الأركان الجنرال ايتان، اعلن فيها ايتان ان المجزرة لم تبدأ، عملياً، الا مساء الجمعة. وأضافت مصادر عسكرية اخرى انه «دخل المهاجمون من ثغرة في القسم الشرقي من المخيم، وهو القسم الذي كان يفترض بالجيش اللبناني ان يسيطر على الموقف فيه». الا ان الصحفيين الاسرائيليين سارعوا الى التنويه بأن هذا البيان يناقض، كل التناقض، مع تصريحات ارئيل شارون والجنرال ايتان التي صدرت في الصحف يوم الجمعة السابق والتي جاء فيها أن «الجيش الاسرائيلي يطوق ويسيطر، سيطرة تامة، على مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية». وأضاف الصحفيون ان الكل بات يعلم اليوم، والأدلة على ذلك كثيرة، ان رجال الميليشيا اقتحموا المخيمين من جهة الجنوب، وبموافقة الجيش الاسرائيلي. لا بل ان الحكومة اعطت موافقتها مساء الخميس.

في بداية السهرة، عُقد مؤتمر صحفي مرتجل في بيروت، بحضور الجنرال ايتان. نفى ايتان ان تكون لاسرائيل اية مسؤولية في الافعال التي ارتكبها الكتائب. ورداً على سؤال صحفي يريد ان يعرف اذا كان الاسرائيليون أذنوا للكتائبيين بالدخول الى المخيم، قال ايتان، وهو في حالة من الانفعال الشديد: «نحن لا نصدر اوامر للكتائب. ولسنا مسؤولين عنهم. الكتائبيون لبنانيون ولبنان بلدهم. ويتصرفون فيه كما يحلو لهم التصرف. ذهب الكتائبيون الى مخيم شاتيلا للقتال فيه وفقاً لقواعد مسلكيتهم، اذا جاز لنا تسميتها هكذا، في الحرب. ونحن لم نعرف فعلاً ماذا جرى هناك. كان الليل يخيم وكنا نعتقد ان المعركة الجارية معركة طبيعية. ولكن عندما طلع النهار ورأينا ماذا جرى، وماذا يمكن ان يجري ايضاً، سارعنا فوراً الى التدخل، وغادروا». (نقلاً عن وكالة «يونايتد برس»). ثم حمل رئيس الأركان على الجيش اللبناني لأنه رفض الدخول الى المخيمين، كما حمل على الأمريكيين ايضاً وحملهم مسؤولية المجازر.



الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.

وميشال هو شاب في الرابعة والعشرين من عمره، مهندس، وعضو في حزب الكتائب منذ ثماني سنوات. وهو واحد من مرافقي ومساعدي الياس حبيقة. وقد جاء اعترافه في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي دان سيماما (نجل المغفور له مراسل جريدة «لوموند» في القدس، اندريه سيماما). وسأله سيماما: «هل اشتركت في عمليات قتل نساء واطفال في صبرا وشاتيلا»؟ جواب: «قتل النساء؟ انتم تعملون قصة من لا شيء. سأظل اقتل ما استطعت من الفلسطينيين ولمدة سنوات طويلة. أنا شخصياً قتلت ١٥ في المخيمين ولم انته بعد. انني اكرههم. ولا اعتبر نفسي قاتلاً. سنقتل الآلاف.

هذا الموقف ليس بجديد. فقد سبق للجنرال ايتان ان اتهم، في المقابلة التلفزيونية الآنفة الذكر، الأمريكيين (وبالتحديد الموفد الخاص موريس دريبر) بأنهم وقفوا عقبة دون التنسيق بين الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي وأن حؤولهم دون ذلك هو الذي منع الجيش اللبناني من الدخول الى المخيمين.

وبهذا الصدد، نعرف اليوم أن رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان كان قد رفض كل اشكال التعاون مع الجيش الاسرائيلي بعد دخوله الى بيروت الغربية.

(يتبع غداً)

■ كلمتنا ■

اجتثاث وباء العنصرية ـ ضرورة الساعة!

■ عرض التلفزيون الاسرائيلي ضمن برنامجه العبري «نظرة ثانية» (الثلاثاء ـ ٨٤/١٠/٢) فيلماً جديراً بالاشارة اليه أعده الصحفي المعروف، رفيق حلبي حول أعمال العنف في ملاعب كرة القدم لفرق الدرجات المتدنية متعرضا في الأساس الى أعمال العنف التي تحدث على أساس «قومي».

لقد أعد رفيق حلبي تقريراً وافياً حول الموضوع حاول من خلاله تصوير الوضع بأمانة مع تأكيد ذلك من خلال تسليط الأضواء على أحداث مباراة جلجولية ـ أوريهودا التي جرت في اواخر الموسم الرياضي على ملعب الأخير ثم التعرض الى لقاء هبوعيل طمرة ـ مكابي عكا الذي نقلته الشرطة واتحاد الكرة الى ملعب كريات اونو!

وأبرز التقرير «المساهمة» التي تقدمها لعبة كرة القدم لنمو العنصرية والفاشية المتفشية في اسرائيل بشكل يثير القلق بل الرعب.

ولعل البذاءات العنصرية التي تفوّه بها أحد لاعبي اورهيودا ـ إضافة الى استعدادات الشرطة وحرس الحدود لما قد يحدث ـ تدل على النية التي كانت مبيتة سلفاً للاعتداء على لاعبي الفريق العربي وجمهور مؤيديه وهي بالتالي جزء من ظاهرة أعم في «الأوساط الرياضية» اليهودية وبشكل خاص فيما يسمى بمدن التطوير (اورهيودا وروش هعاين ومعلوت وحتصور و..).

وعلى الرغم من الملاحظات القيّمة لمحرر البرنامج، حايم يفين ورد قاضي لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي على المظاهر السلبية في مباريات الفرق المتدنية في الدوري فاننا نعتقد بان الجواب لمثل هذه الظواهر المتمثل بلجم الفاشية والعنصرية في الرياضة عامة وكرة القدم خاصة (كونها الاكثر شعبية) يجب ان يأتي من الأوساط المتنفذة في سدة الحكم في البلاد وليس من اتحاد كرة القدم الاسرائيلي فحسب.

والعنصرية في الرياضة تتغذى من المستنقع العنصري الصهيوني ذاته الذي ولّدته سياسة السلطات الرسمية تجاه المواطنين العرب. ويكفي للتدليل على ذلك تسلل المأفون كهانا الى الفرق الرياضية عن طريق إغراءات مالية يقدمها للفرق المختلفة مقابل ان تلعب هذه الفرق (مكابي بيتح تكفا، بيتار معلوت) بقمصان تحمل الشعار النازي لحركته ودعوته الى طرد اللاعبين العرب (شفيق المزيل) من الفرق اليهودية. وتجلت هذه السياسة في أقسى مظاهرها في العبارات العنصرية الفذة التي وجهها شرطي بلباس رسمي الى النجم العربي رفعت ترك.

إننا لا نستبعد وللأسف حدوث مناوشات على خلفية الحدث الرياضي المحض (وهذا يحدث في بريطانيا ايضاً) ولكن ابعاد هذه المناوشات أخطر هنا في البلاد من أي مكان آخر وعليه كان الصحفي مردخاي رنان (حدشوت هسبورت ـ ٨٥/١٠/٥) على حق عندما كتب «ان القضية حساسة الى حد يحتم على الهيئات الرسمية ـ وهي فقط ـ أن تعالجه».

وبرأينا تتلخص المعالجة بما يلي:

١ ـ حظر اي تحريض عنصري عن طريق سن قانون ضد العنصرية في كافة مرافق الحياة في اسرائيل.

٢ ـ انزال أشد العقاب، رياضياً وقضائياً، بالفرق واللاعبين والمؤيدين وكل من يعمل في الحقل الرياضي الذين يحرضون على أساس عنصري.

٣ ـ تزويد الفرق ـ خاصة العربية ـ بكافة المستلزمات والمعدات الرياضية العصرية وتجهيز الملاعب بشكل أفضل يحول دون اقتحام الجمهور ارض الملعب ويفصل بين مجموعات المؤيدين، مثلما هو الحال في كل ملعب عصري.

وهذه هي مسؤولية المؤسسات الرياضية المختلفة بدءاً باتحاد كرة القدم فوزارة المعارف فالسلطات المحلية.

٤ ـ اهتمام الجهاز التربوي العام في اسرائيل وادارات الفرق برفع الوعي والادراك لضرورة المحافظة على الروح الرياضية في المسابقات.

٥ ـ توفير مرافق ثقافية ورياضية أخرى بديلة لكرة القدم لاعطاء الشباب حقه في اختيار الرياضة التي يحبذ ممارستها.

٦ ـ إقصاء الحكام الذين يتصرفون بشكل عنصري ومعاد للفرق العربية ـ وعدد هؤلاء ليس بقليل.

ومما لا شك فيه ان هناك اقتراحات اخرى لمعالجة المسألة يضيق المجال لتفصيلها ولكننا في هذه العجالة نشد على ايدي القائمين على البرنامج التلفزيوني «نظرة ثانية» وخاصة رفيق حلبي وحايم ليفين ونطالبهم بطرح هذه القضية الهامة والجديرة بالاهتمام امام السلطات المسؤولة ولكننا، إضافة الى ما تقدم، نلفت النظر الى ثلاث نقاط مسّت، ربما بتكامل الفيلم:

١ ـ البرنامج قد يخلق الانطباع بان المشاكل الحاصلة على ملاعب الكرة تقتصر على لقاءات الفرق العربية من جهة والفرق اليهودية من جهة أخرى. وهذا الأمر غير دقيق. فمشكلة العنف لا تحدث على ملاعب الدرجات المتدنية فقط انما هي مشكلة عامة ففي العام الماضي تعرض فريق هبوعيل تل أبيب ومدربه تسفي روزين الى اعتداء جسدي في يفنه وقبل عامين دمّر مؤيدو فريق بيتار القدس الممتلكات في استاد «بلومفيلد» وزرعوا الرعب في قلوب جميع من تواجد في الملعب. وحتى اوائل الثمانينات خشي لاعبو فرق ممتازة السفر الى «حي هتكفاه» للعب هناك خوفاً من مؤيدي فريق بني يهودا.

٢ ـ نعتقد ان الموضوعية في الفيلم لا تقتضي بأي حال من الأحوال عدم اتخاذ موقف حازم وصارم من مسألة العنصرية ونقول ذلك رغم اشادتنا بالملاحظات الايجابية التي وردت فيه.

٣ ـ كان من الأجدر بالقائمين على الفيلم والبرنامج الحصول على رد فعل من وزير المعارف والثقافة على هذه المظاهر بوصفه مسؤولاً على كافة المرافق الرياضية في البلاد.

وأخيراً، حبّذا لو عمل الإداريون في الفرق اليهودية والعربية من اجل عقد لقاء مشترك لتدارس ظواهر العنف والعنصرية في الملاعب الأمر الذي قد ينمي الادراك بأهمية المحافظة على الروح الرياضية وجعل الرياضة جسراً للتآخي والحوار البنّاء.

● أسعد تلحمي ●

الاداري عدنان خطيب:

المؤسسات الرسمية، بما فيها «مصلحة الاذاعة»، تبغي عرقلة تقدمنا

[illegible]

لقاء حبي بين طمرة وعكا

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يجري بعد ظهر يوم غد، الاربعاء لقاء حبي بين فريقي مكابي طمرة (الدرجة الأولى) وشباب عكا (الدرجة الثانية) وذلك على الملعب البلدي في طمرة.

وتأتي هذه المباراة في اطار توطيد العلاقات بين لاعبي الفريقين وجمهورها ولازالة رواسب الخلافات التي نشبت بين نفر من الجمهورين في اواخر الموسم الرياضي الماضي.

ودعت ادارة مكابي طمرة جمهور مؤيدي الفريق لحضور اللقاء الذي سيخصص ريعه لتغطية نفقات انتقال المدافع العكي جوني حداد الى صفوف الفريق الطمراوي لموسم واحد فقط.

اخبار عالمية

ديديه سِكْس ـ أول لاعب فرنسي في بريطانيا !

● تعاقدت ادارة فريق استون فيلا مع اللاعب الفرنسي الدولي، ديديه سيكس للعب في صفوف الفريق هذا الموسم ليكون بذلك اول لاعب من فرنسا يلعب في فريق بريطاني.

وقدم الجناح الفرنسي من فريق ميلوز بعد أن لعب في صفوف فريق شتوتغارت، بطل دوري المانيا الاتحادية.

ويعتبر سكس (٣٠ عاما) من افضل المهاجمين في اوروبا وتألق بشكل خاص في مباريات فريق فرنسا في مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

مقتل متفرج في ميلانو !

● لقي شاب ايطالي في الحادية والعشرين من عمره مصرعه في الاسبوع الماضي في اثناء مشاهدته المباراة بين ميلان وكرمونزا وذلك بعد ان طعن بسكين.

وفي فارونا الايطالية تعرض شاب في السادسة عشرة من عمره الى طعنة نقل على اثرها الى المستشفى وهو يعاني من اصابات بالغة.

وانقذت الشرطة الايطالية حياة شاب في الرابعة عشرة من عمره حاول الانتحار بعد ان خسر فريقه المحبوب نابولي مباراته بثلاثة اهداف للاشيء. والشاب هو من عشاق مارادونا الذي لعب مباراة ضعيفة !.

لرنسو يعود لتدريب لاتسيو روما

● عُيِّن المدرب الارجنتيني خوان كارلوس لرنسو (٦٢ عاما) مدربا جديدا لفريق لاتسيو روما بدلا من المدرب نقولا كاروزو.

ويذكر ان لارنسو درب في الماضي فريق لاتسيو (١٩٧٠ ـ ١٩٧٣).

اهداف اليوغسلافي، رادوفتش يضطر الى الاعتزال !

● اضطر اللاعب اليوغسلافي ميلان رادوفتش (٣٢ عاما) الى اعتزال اللعب بعد اصابة جدية في قدمه تحول دون عودته الى الملاعب. ويعاني رادوفتش من الاصابة منذ كانون اول ١٩٨٢.

ويذكر ان رادوفتش كان ملك الهدافين في الدوري اليوغسلافي في العام ٨٢ قبل ان ينتقل للعب في صفوف فريق بريست الفرنسي.

واعلن رادوفيتش انه سيعود الى بلاده «للالتحاق بدورة» تدريب.

ديرساو ينتقل من نابولي الى إسكولي

● انتقل لاعب الهجوم البرازيلي جيمارش ديرساو للعب في فريق اسكولي الايطالي قادما من فريق نابولي بعد ان حل مكانه اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا.

وجاء ديرساو الى فريق اسكولي ليلعب مكان اللاعب الارجنتيني بتريسيو هرنانديز الذي يتغيب عن التركيب بعد اصابة بالغة في ساقه.

«الآيروبيك» ـ رياضة جديدة تطرق باب البيت العراقي

*** طالبات وموظفات ومعلمات وأمهات يمارسن هذه الرياضة فيظهرن اكثر حيوية وتألقا واشراقاً ***

● **بغداد ـ «كل العرب»:**

تصورت في البداية ان ما يجري من تمارين في هذه القاعة، التي تعج باكثر من ثلاثين امرأة وفتاة وطفلة، تنتمي الى رياضة «الجمباز»، لكنني سرعان ما غيرت رأيي وقلت في نفسي لا بد ان تكون دروسا خصوصية في «الباليه». ثم اقلعت عن الفكرتين بعدما امعنت النظر في ما تقوم به المدربة والمتدربات من حركات اعقد واصعب من تلك التي نراها في الجمباز او الباليه.

ربات بيوت، موظفات، طالبات وعاملات.. كلهن يصغين بانتباه الى ملاحظات المدربة مها ناصر الاسدي، على انغام الموسيقى «والاغاني الراقصة».

انها الايروبيك، رياضة جديدة تطرق باب البيت العراقي.

اغتنمت فرصة غياب المدربة في اول فترة استراحة لاسأل احدى المتدربات عن دوافعها للقيام بمثل هذه التمارين، فأجابت رويدا نوري، وهي تبلغ من العمر ٢٨ عاما، «انا ربة بيت والعمل المنزلي الروتيني يهدم تناسق الجسم ويؤثر على اعصابي وهذه الرياضة تجعلني حيوية ومتألقة».

□ منذ متى تمارسينها ؟

■ منذ اربعة اشهر.. كنا قلائل، لكن كما ترى الان العدد يتصاعد.

رويدا نوري ام لاربعة اولاد، كانت تتدرب مع ابنتها «لباب» (١٥). وهي طالبة في مدرسة الموسيقى والباليه قلت لها:

□ اذا كان دافع الام الخروج من دوامة الرتابة المنزلية واستعادة الرشاقة فما هو دافع الابنة راقصة الباليه ؟

اجابت «لباب»:

■ مدرسة الباليه تغلق في الصيف ولا استطيع التوقف عن الحركة خشية ان افقد ليونتي ومرونتي والايروبيك يساعدني.

اما المفاجأة فكانت امل الجنابي، مديرة مدرسة في سنها الرابعة والاربعين، اولادها الثلاثة متزوجون ولها حفيد بلغ الخامسة من عمره، لكن ما بدا لي من مرونتها لا يدل على انها جدة سألتها:

□ هل كان لهذه الرياضة من أثر عليك ؟

■ نعم، حررتني من اوجاع المفاصل والعمود الفقري وزادتني نشاطا وقوة.

بان كمالة موظفة عمرها ٢٢ سنة كانت تتابع تمارينها لوحدها في فترة الاستراحة اجابت عن السؤال نفسه بقولها: «على الرغم من اني حديثة العهد في هذه الرياضة الا انني اشعر بفرق كبير بين الامس واليوم والدليل اشراقة وجهي».

اما زبيدة ناظم فقد اختارت هذه الرياضة ليس لانها جديدة، بل «لانها تجعلني اشعر بأني شابة فعلا فعمري عشرون عاما، لكن عدم ممارستي الرياضة سابقا كان يجعلني اشعر باني اكبر سنا.. والمثل نأخذه من مدربتنا، فهي شابة وطموحة ومثابرة بطريقة تجعلنا نعجب بها..».

شيرين احسان، استاذة في كلية الهندسة بجامعة بغداد، (٣٠ سنة). لكن هي الاخرى اصغر سنا.. وتعلق: «ابدو اصغر لانني امارس هذه الرياضة وانصحك بممارستها».

ارتفع صوت الموسيقى.. وبدأت الحصة الثانية كانت المدربة تلوي ظهرها، تدير خصرها، تمد ذراعيها.. والمتدربات خلفها يؤدين الحركات نفسها.

انتظرت نهاية الدرس لانفرد بها ناصر الاسدي وأسد حشريتي وحماستي لهذه الرياضة الجديدة.

□ ماذا تعني هذه الرياضة بالنسبة للمرأة ؟

■ جمال المرأة لا يقاس بجمال وجهها وشعرها فقط بل ان جسم المرأة هو مكمل اساسي لجمالها، وهذا ينطبق على الرجل ايضاً.. سواء اكان الجسم طويلا ام قصيرا، ممتلئا ام نحيفا.. فجمال الجسم ليس بالسمنة او النحافة بقدر ما هو بالرشاقة وتناسق اجزاء الجسم وخطوطه..

□ وما هي تمارين الايروبيك ؟

■ الايروبيك تمارين سويدية جديدة وهي الطريقة الامثل والاكثر متعة لكثير من الناس لكي يبلغوا الرشاقة البدنية وتناسق الاعضاء.. هي بالاحرى مجموعة تمارين تركز على كل جزء من اجزاء الجسم على حدة، وبذلك تستطيع المرأة ان تتدرب على ما يتلاءم وجسدها لاصلاح العيوب الموضعية..

□ اين تعلمت هذه الرياضة ؟

■ منذ ٩ سنوات بدأت بتعلم الباليه واستمريت فيها ٥ سنوات، ثم سافرت الى شيكاغو لدراسة الهندسة المعمارية. هناك تعلمت رياضة الايروبيك في احد النوادي المتخصصة بهذه الرياضة وبكمال الاجسام واعجبتني كما اعجبني اسلوب التدريب.. وعندما عدت لاكمال دراستي الجامعية في كلية الهندسة بجامعة بغداد قررت ادخال هذه الرياضة الى العراق. وها انا، بعد ان اصبحت مهندسة، اتفرغ لهذه الرياضة بانتظار التعيين.. واتمنى ان لا تعوقني وظيفتي كمهندسة عن رياضتي المفضلة.

□ ما هي فوائد الايروبيك الاساسية ؟

■ انها تحول دون ترهل الجسم وتمنع تراكم الشحوم في الاجزاء القابلة، مما يفسد التناسق على تخفيف الوزن، وتمنح الشعور بالراحة والسعادة، وتقوي عضلات القلب وتخلص من الام المفاصل والاحساس بالانهيار والضعف..

□ كم بلغ عدد طالباتك ؟

■ اكثر من مئة طالبة.. اغلبهن ربات بيوت وموظفات وطالبات.

□ وكيف كان الدرس الاول ؟

■ شعرت بالاحراج والخوف وانا اقف امام ثلاثين طالبةً في اليوم الاول لكن سرعان ما تبدد هذا الشعور عند بدء التمارين.. وكلما احسست بنتائج التمارين على الطالبات كنت اسعد واعتز. واود ان اقول لك ان الايروبيك كثيرة النفع على الرجال ايضاً.

□ ما الذي دفعك الى الرياضة ؟

■ اكثر الناس يخالون ان ممارسة الرياضة امر كمالي وثانوي او من قبيل الترف. وهذا خطأ كبير الرياضة حاجة وضرورة، وعلى الانسان. ان يلبي حاجاته ولا يتهرب منها.

□ ماذا بقي لموقع الهندسة في حياتك ؟

■ لست مندفعة للهندسة ولا اود احتراف الرياضة. امنيتي الكبرى ان اصبح مصممة ازياء.

[عن مجلة «كل العرب» ـ ٨٤/٩/١٩]



● مها ناصر الأسدي: الرياضة ليست ترفاً وإنما ضرورة ●

بطاقة حمراء لنتيجة التعادل السلبي!

* اتحادات كرة القدم في العالم تبحث في أنجع الطرق لجذب الجماهير الى الملاعب *

■ بقلم: عزمي سهيل نصير ■

[بلجيكا ـ خاص بـ «الاتحاد»]

[● حيفا ـ الاتحاد ـ بعث الينا الصديق عزمي سهيل نصير، ابن مدينة الناصرة ولاعب فريق شباب الناصرة سابقاً، الذي يدرس في جامعات بلجيكا بمقالات شيقة عن كرة القدم الأوروبية وننشر في عدد اليوم المقال التالي حول دوري الأضواء في مختلف بلدان اوروبا وأمريكا اللاتينية وطريقة توزيع النقاط]

مما لا شك فيه ان قوانين لعبة كرة القدم هي عامة في جميع أقطار العالم ولكن هنالك اختلافات عديدة بين دولة وأخرى في مسألة تنظيم الدوري وطريقة التنقيط.

وتأتي هذه الاختلافات في الاساس بسبب محاولات المسؤولين في إدارات اتحاد كرة القدم في شتى البلدان لجذب جماهير أوسع لرؤية المباريات على الرغم من ان لعبة كرة القدم تحظى بأكبر شعبية في الأغلبية الساحقة من بلدان العالم حيث تمارس هذه اللعبة.

ولعل المشكلة الرئيسية التي تواجه هذه اللعبة هي الانخفاض المستمر منذ الاربعينات في معدل عدد الأهداف في المباراة الواحدة وهذا قد يؤدي الى ابتعاد عشاق الكرة عن الملاعب تدريجياً.

ففي العام ١٩٤٥ كان معدل عدد الأهداف في كل مباراة أربعة وانخفض الى ثلاثة في العام ١٩٦٠ وطرأ انخفاض آخر في السنوات الأخيرة فكان المعدل في العام ١٩٨٢ ـ ٢.٥ هدف!

وأضحت مسألة انخفاض عدد المشاهدين للمباريات مركز اهتمام جميع المسؤولين في اتحادات الكرة وبشكل خاص الاتحاد الدولي لكرة القدم ودُرست عدة اقتراحات بهدف إعادة الجماهير الى الملاعب ولكن الاقتراحات لم تقبل فبقي الوضع على حاله.

وتركز البحث حول اقتراحين يتطرق الأول الى تغيير قوانين اللعبة نفسها اما الثاني فيتحدث عن امكانية تغيير طريقة اللعب، ولكن ليس من السهل قبول اي من الاقتراحين او كليهما معا. ومع هذا فيتم بين الحين والآخر اجراء تغيير ما في القوانين يهدف الى إكساب المباراة جمالاً اكثر.

* ترتيب دوري الاضواء في اوروبا *

● بريطانيا ـ (٢٢) فريقاً

● فرنسا ـ (٢٠) فريقاً.

● بلجيكا، المانيا الاتحادية، اسبانيا، اليونان، هنغاريا، هولندا، الاتحاد السوفييتي، رومانيا، يوغسلافيا، تركيا ـ (١٨) فريقاً.

● ايطاليا، بولندا، البرتغال، بلغاريا، دنمارك، ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، سويسرا ـ (١٦) فريقاً.

● المانيا الدمقراطية، السويد، ألبانيا، قبرص ـ (١٤) فريقاً.

● فنلندا، ايرلندا الشمالية، النرويج، لوكسمبورغ ـ (١٢) فريقاً.

● النمسا، اسكتلندا، ايسلندا ـ ١٠ فرق.

● مالطا ـ (٨) فرق.

والاختلاف بين دولة اوروبية واخرى ليس في عدد فرق دوري الأضواء فحسب إنما في طريقة اجراء المباريات والتنقيط طبعاً.

ففي النمسا واسكوتلندا ـ حيث تلعب عشرة فرق في دوري الأضواء ـ يجري كل فريق أربع مباريات (مباراتي ذهاب ومباراتي إياب) وهذا يرفع من مستوى الاداء وعليه يصعب التمييز بين فريق قوي وآخر ضعيف فالفرق العشرة تلعب بالمستوى ذاته تقريباً.

وفي فنلندا ترتيب شبه معقد: عدد فرق الدوري الممتاز هو (١٢) فريقاً. وفي المرحلة الأولى يلعب كل فريق (٢٢) مباراة. ثم تنتقل الفرق الأولى الى المرحلة الثانية ويجري كل منها سبع مباريات ولكن كل فريق من الفرق الثماني يبدأ خوض مباريات الجولة الثانية برصيد نصف النقاط التي جمعها مع نهاية المرحلة الأولى!

وفي السويد يلعب كل فريق (٢٦) مباراة تنتقل في نهايتها الفرق الثماني الأولى الى المرحلة الثانية ولخوض مباريات تصفية اذ يلعب الفريق الذي احتل المرتبة الأولى مع الفريق الذي احتل المرتبة الثامنة ويلعب فريق المرتبة الثانية مع فريق المرتبة السابعة وفريق المرتبة الثالثة مع فريق المرتبة السادسة وفريق المرتبة الرابعة مع فريق المرتبة الخامسة. ويخرج الفريق الخاسر من التصفية حتى تجري المباراة النهائية للفوز بالبطولة.

وفي مالطا تجري جميع المباريات على ملعب واحد أي لا توجد مباريات بيتية واخرى خارجية.

وفي بلجيكا وفي حالة تساوي عدد النقاط للفريقين مثلا يحسم عدد الانتصارات المرتبة التي يحتلها الفريق يعني ان لا قيمة لفارق الأهداف!

ونشير ايضاً ان دوري الاضواء في ايرلندا ومالطا لم يشهد تغييراً منذ عدة سنوات اي ان هنالك تجميداً بالنسبة للفرق الهابطة من الدوري والصاعدة اليه.

* كيف تتقرر الفرق الهابطة *

● في بلجيكا وبولندا والنمسا واسكوتلندا ولوكسمبورغ ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وسويسرا وقبرص وايسلندا واليونان والاتحاد السوفييتي: يهبط في نهاية كل موسم الفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الاخيرتين.

● في بريطانيا وايطاليا والدانمارك وتركيا والنرويج وهولندا وهنغاريا ورومانيا واسبانيا تهبط الفرق الثلاثة التي تحتل المرتبات الاخيرة في اللائحة مع نهاية كل موسم.

● وفي فرنسا والمانيا الاتحادية يهبط فريقان من الدوري الممتاز بينما يلعب الفريق الذي احتل المرتبة (١٦) مباراة تصفية مع الفريق الفائز في لقاء الفريق الذي احتل الرتبة الثانية في الدرجة الثانية (المجموعة أ) مع الفريق الذي احتل المرتبة نفسها في المجموعة (ب). والفائز في لقاء التصفية ينضم الى فرق دوري الأضواء.

وفي بلغاريا يهبط الفريقان اللذان احتلا المرتبتين الاخيرتين الى الدرجة الثانية ويلعب الفريقان اللذان احتلا المرتبتين (١٣) و(١٤) مباريات مع فريقي المرتبتين الثالثة والرابعة في الدرجة الثانية ينتقل في نهايتها فريقان الى الدوري الممتاز.

* طريقة التنقيط *

● في بريطانيا، وللموسم الرابع على التوالي يجمع الفريق الفائز ثلاث نقاط بينما يفوز الفريق المتعادل بنقطة واحدة فقط.

● وفي ايرلندا، ومنذ ثلاث سنوات تُتبع طريقة توزيع جديدة، يعتبرها بعض الاخصائيين افضل طرق التوزيع ويمنح بموجبها كل فريق سجل نصراً خارجياً أربع نقاط! ويفوز الفريق المنتصر على أرض ملعبه بثلاث نقاط. وفي حالة تعادل يفوز الفريق البيتي بنقطة واحدة فقط بينما يحصل الفريق الخارجي على نقطتين!

● وفي الاتحاد السوفييتي تتبع طريقة عدم منح اية نقطة لفريق سجل التعادل وسبق ان سجل عشر نتائج تعادل.

ولا بدّ من التنويه الى محاولة اتحاد كرة القدم الفرنسي قبل عدة سنوات اعطاء نقطة إضافية للفريق الذي يسجل اكثر من ثلاثة اهداف في مباراة واحدة ولكن الطريقة الجديدة لم تستمر اكثر من بضع أشهر نظراً لتعقيداتها وتأثيرها السلبي على نتائج بعض المباريات.

ويتضح مما ورد أعلاه ان طرق التنقيط الجديدة تهدف الى تشجيع الفرق على إتباع الخطة الهجومية في ادائها لتسجيل اهداف اكثر مما يجذب جمهور عشاق الكرة الى رؤية المباريات.

* أمريكا اللاتينية *

في البرازيل وبسبب مساحة البلاد الشاسعة وكثرة الفرق تجري عدة بطولات في مختلف المناطق. وتبدأ البطولة في حزيران وتنتهي في تشرين الثاني. وبعد ذلك تتوزع الفرق الفائزة بالبطولة وعددها (٤٠) على اربع مناطق مقسمة بالتساوي. ثم تجري المباريات ويخرج الفريقان الاخيران في كل مجموعة من المسابقات ويبقى (٣٢) فريقاً تلعب فيما بينها بطريقة تصفيات الكأس. اي ان الفريق الخاسر يخرج من المباريات. اما المباراة النهائية فتجري مرتين. ذهاباً واياباً.

وفي الارجنتين هنالك بطولتان: الأولى بين فرق منطقة العاصمة، بوينس ايرس. اما الثانية فتجري بين فرق من باقي ارجاء البلاد مقسمة على اربع مجموعات تضم كل واحدة عشرة فرق.

وفي تشيلي يتم منح نقطة إضافية للفريق الذي سجل اربعة اهداف او أكثر في مباراة واحدة بينما الخصم نقطة واحدة في حالة التعادل السلبي صفر:صفر.

الوصايا العشر لجمهور المشاهدين

١ ـ تذكروا ان هواة الرياضة الذين يلعبون أمامكم يرغبون في تقديم احسن اداء.
٢ ـ مثل ما يُطلب من اللاعب ان يكون خلوقاً يُطلب من المتفرج أيضاً.
٣ ـ شجعوا رياضييكم بأفضل الأساليب التربوية.
٤ ـ لا تكونوا سبباً في خلق الفوضى في الملاعب.
٥ ـ كُن عادلاً في حُكمك على اللاعب، فهو انسان مثلك.
٦ ـ احترموا قرارات الحكام فهم أناس مثلكم. إلا ان خبرتهم وتجربتهم اكثر.
٧ ـ احترموا الفائز والخاسر على حد سواء.
٨ ـ احترموا آراء من يجلس بجانبكم ولو انها مُخالفة.
٩ ـ ابرزوا السلوك الحسن في الملعب وكأنكم في افضل المسارح.
١٠ ـ تسلحوا بالروح الرياضية الأولمبية العالية.

● كل تلك فيها المتعة من اجلكم ●

● كتبها: أبو أيمن ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٩ تشرين اول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

قصة جحا

□ وقف أحد رجال حزب العمل «العربي» المتحد فيدرالياً مع احدوت هعبودا يخطب في قرية من القرى العربية داعياً الناخبين الى انتخاب قائمة حزبه .

وفي معرض حديثه حمل على الاحزاب الصهيونية واتهمها بمعاداة الشعب العربي . وطبعاً أهمل ان يذكر حليفه أحدوت هعفودا ...

وعلق أحد الظرفاء على هذا الخطاب ، قال : ذكرني هذا الخطاب بجحا الذي اشترى عشرة حمير من السوق وركب احدها . وفي الطريق عدّها فوجدها تسعة .. وأعاد الكرة مرة بعد اخرى ...

وعند هذا الحد يختلف الرواة فمنهم من يقول ان جحا اكتشف خطأه في النهاية وعد الحمار الذي يركبه ومنهم من يقول انه قضى نحبه دون ان يعرف كيف فقد الحمار العاشر .

وهكذا كانت حال خطيب حزب العمل ... عد الأحزاب التي تعادي الجماهير العربية «فطلعت تسعة» ولم يعد العاشر ...

ومن المتوقع ان يكتشف خطأه بنفسه ...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير :

ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً !



● «الاتحاد» تُنظّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا، حتى الان، ٢٥٠ دولاراً ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» ، مؤخراً ، رسالة من ابن قباطيا (قضاء جنين المحتلة) خالد عبد اللطيف كميل ، جاء فيها :

«ابلغ من العمر ثلاثين عاماً . فقدت بصري وأنا في الخامسة من عمري . حاولت العلاج في ذلك الوقت لكن بدون فائدة . وبعد ان فشلت في مسعاي توجهت الى مدرسة خاصة للمكفوفين وحصلت على شهادة الثانوية العامة . وبعد ذلك وجدت نفسي بدون عمل فبدأت اجوب عيادات أطباء متخصصين في امراض العيون . واخبرني قسم كبير منهم بأنه يوجد أمل كبير في إعادة بصري . ولكن ، لسوء حظي ، فان امكانية علاجي لا تتوفر الا خارج البلاد ، في اوروبا» .

ويضيف خالد :

«حصلت على عناوين مراكز طبية عديدة في العالم يمكن تلقي العلاج فيها . واخترت المركز الموجود في اسبانيا لأنني وجدت ان تكاليف العلاج فيه (وتبلغ ١٥ ألف دولار) أقل من المراكز الأخرى» .

ويتابع :

«لقد جمعت من هذا المبلغ حتى الآن سبعة آلاف دولار وبقي عليّ ان اجمع مبلغ ثمانية آلاف دولار . انني اطلب منكم ان تنشروا قضيتي على الملأ وان تناشدوا كل أهل الخير ان يساعدوني كي استعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً» .

وتلبية لطلب المواطن خالد كميل قررت «الاتحاد» تنظيم حملة تبرعات شعبية لتغطية تكاليف العلاج الباهظة .

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور ، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سُجن في الفترة بين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً .

وإننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية، ووصلنا، حتى الان، ٢٥٠ دولاراً.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت ، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤) .

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/٨



● مدخل احدى قرانا الجبهوية ، تطل على موقع تاريخي يشهد على امجاد العرب .
* ما اسم القرية ؟
* ما اسم الموقع التاريخي ؟

[اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها ، عند نهاية الشهر الحالي ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه .]

صبرا وشاتيلا في طوكيو وهيروشيما

* انشودتان ليابانيتين عن نساء المخيمين الفلسطينيين *

■ اقيم في طوكيو معرض خاص عن مجزرة صبرا وشاتيلا عرضت فيه أثار وعينات وشواهد عن الجريمة وقامت عدة منظمات يابانية بتنظيم هذا المعرض الذي شمل اكثر من مائة فقرة من العظام تم جمعها من المخيمين وتم ايضا عرض مجموعة من الصور الخاصة التي التقطها المصور الصحفي الياباني هايرو كاوا، ورسومات انجزها فنانون فلسطينيون ويابانيون.

حضر الافتتاح اثنا عشر سفيراً والعديد من ممثلي منظمات التضامن اليابانية مع الشعب الفلسطيني والمراسلون الصحفيون. واكد السيد نيكواي، رئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الياباني على «المعنى المهم لهذا المعرض» وتحدث عن زيارة كان قد قام بها في العام ١٩٨٠ لمخيمي صبرا وشاتيلا.

وتكلم السيد منصوري، مدير مكتب الجامعة العربية في طوكيو، باعتبار أنه واحد من منظمي هذا المعرض فقال: «ان ما عرض هو جزء صغير من المواد والصور التي تظهر الوحشية التي ارتكبت بها مجازر صبرا وشاتيلا».

وشكر بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير في اليابان الاصدقاء اليابانيين على جهودهم في تنظيم المعرض، لافتا الانتباه الى ان مجازر واجهها الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً على ان الشعب الفلسطيني ـ بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ـ سوف يستمر في كفاحه حتى تحقيق النصر وتكلم السيد «هايروكاوا» باسم اللجنة المنظمة لهذا المعرض. فوصف اللحظات الاولى لدخوله مخيمي صبرا وشاتيلا ابان ارتكاب المجزرة في ١٨ ايلول ١٩٨٢ وقال: «لم استطع في تلك اللحظات الا التقاط الصور لضحايا المجزرة من ابناء الشعب الفلسطيني.. ولكني شعرت، بعد ذلك بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقي. فقررت الرجوع، مرة ومرتين الى بيروت من اجل ان اجمع المواد المتبقية حول هذه المجزرة ومعرفة احوال وتطلعات وطموحات وحياة هؤلاء الفلسطينيين.»

وغنت «اكايكو ميزيونو» اغنية، هي عبارة عن رسالة لاحدى السيدات الفلسطينيات ممن شهدن المجزرة، بعنوان «اذا سمحت، تذكر ما حدث في ذلك اليوم»، اما الاغنية الثانية فكانت للمغنية «تاكشسي اوكاتا».

لقد عرضت اعمال الفنانين الفلسطينيين في ركن خاص، وخصوصا اعمال ابن القدس الفنان الفلسطيني المقيم في طوكيو «فلاديير تاماري». وعرضت، ايضاً ، عدة افلام مثل «لماذا ؟ وان للفلسطينيين حقوقاً» و «سنوات النصر الفلسطيني ١٩٧٦ ـ ١٩٨٣». جميع المواد التي عرضت في المعرض ستشارك في المعرض الذي سوف ينظم من ٢٠ الى ٣٠ الشهر الجاري في هيروشيما، حول القنبلة الذرية الامريكية التي دمرت المدينة في العام ١٩٤٥.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ـ ١٩٨٤/٩/٢٢)

صرعة ايطالية

صرخة !

□ جرت في قرية مونفورتي دي البا الايطالية ، في الاسبوع الماضي ، مسابقة «بطولة الصراخ للعام ١٩٨٤» وشارك فيها حوالي خمسون متسابقاً من البالغين والأطفال تباروا على امتداد ساعات طويلة في اطلاق اقوى صرخة ممكنة .

وفازت بالجائزة الأولى الطفلة انا نيرفو (١٠ سنوات) التي اطلقت اقوى صرخة «١١٥ نقطة» وفاز من البالغين لويجي رابيلينو (٦٠ سنة) وسجل نقاط الطفلة نيرفو نفسها .

وقال احد الفائزين (وهو حداد) انه يزعق ويصرخ كلما ضربت المطرقة يده في أثناء العمل . لذا قرر المشاركة في المسابقة . وقالت الطفلة التي حازت على المرتبة الثانية انها شاركت لاسماع الشاهدين مدى صراخها تماماً كما تفعل كلما تعرضت لهجمات ولكمات أخيها الأكبر .

بنك للطبيعة الحية

□ من المتوقع ان ينقرض الكثير من انواع النباتات والحيوانات النادرة اليوم ، بحلول القرن الحادي والعشرين . وتشير معطيات العلماء الى ان هذا الخطر يهدد زهاء مليون نوع . ولذا فقد انشأ علماء جورجيا السوفييتية بنكاً فريداً لعالم الحيوان بغية الحفاظ عليهم للأجيال المقبلة .

هذا ويمكن حفظ الأجنة المجمدة الى أمد طويل غير محدد . وعند الضرورة يمكن اعادتها الى الحياة بسهولة ، علماً بأن الأجنة التي تعاد الى الحياة يمكن ان تواصل نموها بنجاح بمنأى عن جسم الأم ، حيث تنهض بوظيفته مشيمة صناعية صنعت في معهد جوردانيا لوظائف الانسان التناسلية .

ويرى الأكاديمي ن. بلوخين ، رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، ان بحوث العلماء الجورجيين في تقنية ربط الأجنة الى دورة دموية مشيمية صناعية واعدة للغاية . وهذا الجهاز الجورجي يعرض في جناح «الرعاية الصحية» في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي .

(«النجم الأحمر» ـ ١٩٨٤/٨/١٤)

الشاي والاسنان !

كوب لذيذ من الشاي ، هو ايضاً مفيد للاسنان . ففي حين يعتقد انه يسبب آلام «الروماتيزم» وغيره .. جاءنا العلم اليوم برأي جديد : «هل تصدقون ان الشاي يساعد في منع تسوس الاسنان ؟

يبدو ان هناك دراسات دلت على ان شاربي الشاي ، لا يعانون اجالاً من تسوس الاسنان مثلما يعاني غير شاربي الشاي ، أي ، ان عدد الصنف الاول ممن يعانون من التسوس ، هو اقل بكثير من الصنف الثاني . فكوب ، او كوبان ، من الشاي يومياً ، يُبعد تسوس الاسنان .

السبب ؟ «الفلورايد» . فكوب الشاي العادي ، يحوي من الفلورايد ثلاثة اضعاف ما يحويه كوب من الماء الممزوج بالفلورايد .

وهناك ، نوع من الشاي ، يُعرف بشاي «التنين الاسود» ، (شاي مخمّر جزئياً قبل تجفيفه ، يجمع خصائص الشاي الاسود والشاي الاخضر معاً) ، يحوي من «الفلورايد» اكثر مما يحويه اي نوع آخر .

ويقول الدكتور «سوبيا راوه» ، رئيس «المؤسسة الصحية لجمعية الاسنان» في «شيكاغو» ان الشاي ، هو احد النباتات القليلة التي تمتص الفلورايد من التربة . وهو يضيف قائلاً : «نعتقد انه مصدر مهم للفلورايد» .

هنالك انواع أخرى من الشاي ، وهي الانواع العشبية . فهذه ، تكاد لا تحوي شيئاً من الفلورايد .

و «سواء حصلنا على الفلورايد من اوراق الشاي ، او الماء ، فالثابت هو ان الفلورايد يساعد الاسنان في مقاومة الحوامض المسببة لتلف الاسنان ، التي تنتجها مادة تعرف بـ «البلاك» .

هذا ما تقوله أحدى المجلات المتخصصة بالصحة .

إسعاد يونس تحكم المدينة مع جحا

□ قالت الممثلة اسعاد يونس انها انتهت من تصوير كل لقطات اول فيلم انتجته هي وأخرجه عمر عبد العزيز . وهو فيلم «المجنونة» وقالت انها بدأت في التحضير لفيلم جديد ، تمثل بطولته مع نور الشريف .

وأكدت اسعاد ان تصوير الفيلم سيتم مع تمثيلها دوراً مسرحياً تعود به الى المسرح الكوميدي ، في مسرحية «جحا يحكم المدينة» وسيمثل معها دور البطولة في المسرحية سمير غانم الذي يمثل دور جحا . وتمثل هي دور زوجته .



أعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ، عبر اذاعة اسرائيل (٩/٣٠) ، انها قررت «العفو العام» عن كل شخص في حوزته أسلحة غير مرخصة ويقوم بتسليمها للجيش خلال شهر . وانها لن تسأل عن هوية الذين يفعلون ذلك .

ولكن ، لا يزال قرار «العفو العام» ، كما أذيع، غير واضح . فهل على الشبان في المناطق المحتلة ، مثلاً ان يجمعوا كل ما في بلادهم من حجارة وأن يضعوها أمام مخازن الجيش ؟ وهل على أولادنا ، في اسرائيل ، مثلاً ، تسليم نقاقيفهم «غير المرخصة» ؟

(أبو الشمقمق)



(بريشة الفنان الفلسطيني خليل ابو عرفه)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢		■		■	■					
٣				■					■	
٤					■		■			
٥			■		■			■		■
٦	■					■				
٧		■					■	■		
٨				■		■	■			
٩			■	■					■	
١٠				■					■	

■□ اعداد : نمر ابو احمد ـ الناصرة □■

الكلمات الأفقية :

١) صوت النار ـ صوت النحل
٢) صوت المفتاح في القفل
٣) أحرف مبعثرة ـ اسم علم مذكر
٤) صوت الباب (معكوسة) ـ عدم الراحة
٥) حرفان ـ طليق
٦) من الحيوانات ـ من الحشرات
٧) صوت الغنم ـ جدها في غار
٨) من الحيوانات ـ من الحيوانات
٩) من العائلة ـ صوت الطائرة
١٠) صوت القدم (معكوسة) ـ صوت الخنزير

الكلمات العمودية :

١) صوت النمر ـ صوت النفخ في اليد
٢) صوت الأرنب (معكوسة) ـ آلة ايقاع (معكوسة)
٣) صوت الأسد ـ أحرف مبعثرة
٤) مدينة فلسطينية + حرف
٥) صوت الدب (معكوسة)
٦) صوت الضبع ـ من الحيوانات
٧) احرف مبعثرة ـ اهتز ـ للنداء
٨) صوت الضفدع ـ الاسم الثاني لقرية عربية
٩) خانق (معكوسة) ـ حرف + صوت الجمل (معكوسة)
١٠) صوت الحمار ـ صوت الطبل

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :

١) احمر ـ اصفر
٢) خمر ـ درب
٣) خد ـ ناب ـ حي
٤) اعلام
٥) ارميتها
٦) درقيل
٧) بع ـ هرم ـ اس
٨) بق ـ نمر
٩) شباب ـ باره

الكلمات العمودية :

١) اخضر ـ ابيض
٢) حد ـ عنب
٣) مر ـ ارد ـ اب
٤) تعمره
٥) مال + بغرم
٦) بان + يم
٧) صد ـ ميل ـ تا
٨) فرع ـ امر
٩) ربيع ـ اسود

ركن الأطفال

الحمار المخادع

□ حكاية طاجيكية □



هرب حمار من صاحبه ووصل مرجاً يانعاً فراح يرعى ... وفجأة ظهر امامه أسد . فقال له الأسد وقد اصابته الدهشة :

ـ كيف تجرؤ ، يا طويل الاذنين ، ان ترعى في المكان الذي اجول فيه ؟

فنهق الحمار خوفاً :

ـ هاء ! هاء ! هاء !

لم يكن الأسد قد سمع نهيق حمار في حياته . فقفز وهرب من هول المفاجأة ، اذ بدا له ان الارض تميد والجبال تهتز .

وعلى ضفة النهر التقى بذئب فسأله الذئب :

ـ ما خطبك ؟ الى اين تركض مذعوراً ؟

فقال الأسد :

ـ هناك في المرج يرعى وحش رهيب . انه يهدر بصوت تهتز له الارض والسماء .

ـ تعال ارني اياه . انا لا اعرف وحشاً كهذا .

وحينما رأى الذئب الحمار ضحك وقال للأسد :

ـ ملك الحيوانات يخاف من حمار عادي . يبدو انك لا تعرف رعيتك جيداً . اقترب وسترى هذا الوحش الرهيب فريسة بين اسنان ذئب . لم ترق سخرية الذئب للأسد فلم يتحرك من مكانه .

اقترب الذئب من الحمار وصرخ :

ـ ايه ، ايها الحمار سأمزقك الان ارباً ارباً !

قال الحمار للذئب ، منكساً رأسه :

ـ يا زين الذئاب ، لن تنال فائدة كبيرة اذا مزقتني وأكلتني . فأنا أحسن ثلاثة انواع من الركض : أستطيع ان اجري خبباً ، وأركض رمحاً وأعدو قمصاً أسرع من أسرع غزال . اركب عليّ وسنتنزه معاً .

فكر الذئب : «لقد قضيت عمري وأنا إسير ماشياً فلماذا لا اركب الحمار ؟»

واعتلى الذئب ظهر الحمار في البداية جرى الحمار خبباً ثم رمحاً . ووصلا حقلاً واسعاً وكان هناك خمسة فارس يطاردون ماعزاً .

قال الحمار للذئب :

ـ الآن سأركض قمصاً تمسك بي جيداً وأغمض عينيك ، والا اصبت بالدوار من سرعة الجري .

تمسك الذئب بالحمار جيداً وأغمض عينيه .

وانطلق الحمار الى وسط الفرسان مباشرة .

ولما رأى الفرسان الذئب على الحمار ، تركوا الماعز وطاردوا قنصهم الجديد وامتدت عشرات الأيدي الى الذئب وتناولته من قوائمه وشدته الى مختلف الجهات وبلحظة واحدة مزقت الذئب الى قطع وأجزاء . ورأى الأسد من على الرابية كل هذا .

قال لنفسه : «كلا ليس هذا بحيوان بسيط» ، وولى الادبار وذهب الحمار المحتال ليرعى في المرج من جديد .

(عن «أنباء موسكو» ٣٠/٧٧)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٠ تشرين اول ١٩٨٤ الموافق ١٥ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *

AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

Vol. 128/41 - 10.10.1984 - Price: 115 Shekel

على حلقة الأزمة المالية الخانقة

مجلس ام الفحم المحلي يبدأ ، اليوم ، اضرابا مفتوحا وينذر السلطات باعلان اضراب شامل في القرية

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ يبدأ مجلس أم الفحم المحلي، اليوم (الأربعاء) أضراباً مفتوحاً إلى أجل غير مسمى، حتى تُحل الأزمة المالية التي يُعاني منها. ويهدد باتخاذ إجراءات كفاحية إضافية ما لم تستجب السلطات لمطالبه العادلة والملحة، حتى يوم السبت القادم.

وكان المجلس المحلي قد اتخذ قرار الإضراب، بالاجماع، في جلسة خاصة عقدها مساء يوم الاثنين (٨٤/١٠/٨) إحتجاجا على عدم رفع مستحقات المجلس من الوزارات المختلفة وعدم مصادقة حاكم اللواء على ايّ من القروض التي ووفق عليها في السابق.

ويذكر ان المجلس المحلي لم يتسلّم، حتى الآن، أي مبلغ من ميزانيات التطوير، الضئيلة أصلا، والتي لا تفي بالحد الأدنى من المطلوب. وهذا، في حين بلغت ديون المجلس المستحقة (٣٥٠) مليون شيكل تزداد، يوميا، بسبب الفوائد عليها.

وبينما يقوم المجلس بهذه الخطوات، تسلّم، أمس أمر حجز إستصدرته ضريبة الدخل بمقدار

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

* رئيس المجلس يبرق الى الجهات المختصة ويؤكد ان الاضراب الشامل سيبدأ اذا لم تلبَّ مطالب المجلس العادلة حتى يوم السبت القادم * ديون المجلس الحالية (بدون فوائد) هي ٣٥٠ مليون شيكل *

عدوان بوليسي دموي مدبر على الطيبة في يوم كرامتها

المجلس المحلي ومجلس العمال، بمشاركة النائب طوبي، في اجتماع طارىء للرد

● إصابة عدد من المواطنين بجراح ● اعتقال ١٦ شخصاً بينهم طفل في الثانية عشرة من عمره ● الطيبة تعلن ، عن بكرة أبيها ، إضراباً شاملاً ● وفود التضامن اليهودية والعربية ، من جميع أنحاء البلاد ، تزور البلدة وتؤكد استعدادها لتصعيد الكفاح من أجل دابر العنصرية والكهانية ●

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ تستمر، حتى ساعة إغلاق هذا العدد، الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس المحلي ومجلس العمال في الطيبة للبتّ في طرق الكفاح التي ينبغي اتخاذها احتجاجاً على العدوان الإجرامي الدموي، الذي نفذته الشرطة على أهالي الطيبة في أعقاب انتهاء إضرابهم الاحتجاجي السلمي، أمس.

وقد أسفر هذا العدوان الاجرامي عن إصابة عدد من أهالي الطيبة بجراح وعن اعتقال ١٦ مواطناً، بينهم طفل في الثانية عشرة من عمره.

وقد انضم الى الاجتماع النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي هرع الى الطيبة بعد أن تلقى نبأ العدوان البوليسي الاجرامي.

وأبلغ النائب طوبي الحاضرين في الجلسة بأنه أجرى، قبل مجيئه، اتصالاً هاتفياً مع مدير شرطة المنطقة طالبه خلاله باخراج كل أفراد الشرطة من البلدة وباطلاق سراح المعتقلين.

وأعلن أنه سوف يثير موضوع العدوان في الكنيست. ودعا الى اتخاذ اجراءات توحد جميع الأهالي ضد الشرطة واستفزازاتها.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، قد افتتح هذه الجلسة بالتأكيد على ان العدوان البوليسي كان مدبراً.

وقال ان الشرطة خططت لتنفيذ عدوانها الرعديد منذ ساعات ظهر أمس. وأضاف ان المجلس يرفض بشكل قطاع إدعاء الشرطة، في تبرير عدوانها. وكأن السكان رموا أفراد الشرطة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● الطيبة ، أمس ●
(خاص بـ «الاتحاد» ، تصوير : علي نصار)

مراقبون سياسيون:

زيارة مبارك الى الأردن تهدف الى تهدئة روع نظام حسين بعد خطوته التصفوية

● عمّان ـ الوكالات ـ وصل الى العاصمة الاردنية، عمّان، يوم أمس، الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء مباحثات مع الملك حسين بعد اعلان الأخير، قبل حوالي اسبوعين، عن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر على الرغم من مواصلة ارتباطها باتفاقيات «كامب ديفيد» واتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل.

وكان أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، صرح، أمس الأول (الاثنين)، أن مصر والاردن ستقومان «بتحرك سياسي مشترك مبني على قرارات قمة «فاس» العربية من اجل عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط». وادعى الباز، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمّان، ان مصر متمسكة باتفاقيات «كامب ديفيد» وأن ذلك «لا يعني عدول مصر عن التزاماتها العربية» (!) وقال إن «الدور الأساسي والأول لمصر هو السهر على كفالة الأمن القومي للدول العربية».

وعقب المراقبون على هذا التصريح وعلى زيارة مبارك في الأردن بأنها يهدفان الى تهدئة روع النظام الأردني الذي تعرض لحملة شجب واستنكار واسعة في العالم العربي لاعادته علاقاته الدبلوماسية مع مصر.

وعلقت الصحف السورية على زيارة مبارك آنفة الذكر بأنها تمهد لاقامة تحالف رجعي في المنطقة.

اذا حصل ، فما هو السر

ريغن يعلن التزام بلاده بدعم اسرائيل وبقاء احتلالها للبنان «حتى قيام ترتيبات تضمن أمنها» ..

* مراقبون اسرائيليون : لا ترى في الأفق أية مساعدات حقيقية * إقامة لجنة مشتركة لبحث مشاكل اسرائيل الاقتصادية * بيرس : اسرائيل ستقف الى جانب امريكا (كيف ؟!) ويجب الابقاء على جيش لحد ! *

● واشنطن ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن ـ عقب اجتماعه برئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، مساء امس في «البيت الابيض» ـ انه مرتاح للاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا وان الولايات المتحدة ستدعم اسرائيل في حالة زيادة ميزانها التجاري سوءا ونقص احتياطي العملة الصعبة فيها. ولكن ريغن لم يوضح كيفية القيام بذلك، مما حمل العديد من المراقبين الاسرائيليين على التأكيد انه لا ترى في الافق اية مساعدة حقيقية اضافية من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

واعلن ريغن، ايضا، انه متفق مع بيرس على ضرورة قيام «ترتيبات تضمن امن اسرائيل» شرطاً لخروج القوات الاسرائيلية من لبنان. كذلك اعلن ريغن انه تشكلت لجنة اقتصادية مشتركة، اسرائيلية ـ امريكية، لبحث مشاكل اسرائيل الاقتصادية. وستقدم اللجنة توصياتها خلال ثلاثين يوما من يوم امس. وفسّر المراقبون ذلك بانه اشارة الى عدم تلبية طلبات اسرائيل كلها وبأن هذه الطلبات تحتاج الى فحص. كذلك فان هذه «اللجنة المشتركة» من شأنها تحقيق السيطرة الاقتصادية الامريكية الكاملة على الاقتصاد الاسرائيلي.

كذلك اعلن ريغن ان الولايات المتحدة ستعمل على مساعدة التصدير الاسرائيلي. ولكنه لم يشرح كيف.

وتحدث شمعون بيرس، في المؤتمر الصحفي نفسه. فقال ان اسرائيل ستقف الى جانب الولايات المتحدة الامريكية كما تقف هي الى جانب اسرائيل. ولا يمكن تفسير هذا الكلام الا بانه التزام اسرائيلي جديد بالاندماج في المخططات الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط والعالم.

وضم اللقاء، الذي استغرق ساعة ونصف الساعة اضافة الى ريغن وبيرس ـ كلا من يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، ورونالد ريغن، وزير المالية الامريكي. ثم تحول الى اجتماع ثنائي «سري» ـ يسمونه «بالعيون الاربع»!

وتضمن الاجتماع موضوع جنوب لبنان. فابدى الجانب الامريكي استعداده للقيام بوساطة بهذا الخصوص، خاصة وان «سوريا مستعدة للتوصل الى اتفاق حول الموضوع». وعلم ان ريتشارد ميرفي ـ الذي كان شارك في اجتماع بيرس وشولتس في وقت سابق من يوم امس ـ سيقوم، قريبا، بجولة جديدة في الشرق الاوسط (!!).

وكان بيرس التقى، امس ايضا، اربعين عضوا في الكونغرس. وقال انه لا بد من الابقاء على «جيش جنوب لبنان» (العميل) (وهذا ما ترفضه الحكومتان السورية واللبنانية ـ كما هو معروف).

ويذكر ان اسرائيل تقدمت بطلبين الى الولايات المتحدة في المجال الاقتصادي: ● اقامة صندوق، بحماية امريكية، لزيادة اعتمادات اسرائيل في السوق الرأسمالية الدولية ● وزيادة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

إقالة فادي أفرام، عميل اسرائيل الأول في حزب «الكتائب»، من منصبه

● بيروت ـ الوكالات ـ تمّ، أمس (الثلاثاء)، تعيين فؤاد أبو نادر (ابن أخت الرئيس اللبناني أمين الجميل) قائداً عاماً لـ «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) خلفاً لفادي أفرام، المشهور بأنه عميل لاسرائيل ويأتمر بأوامر حكامها أكثر مما يأتمر بأوامر أمين الجميل.

ويعكس هذا التغيير، الذي تم اتخاذه بالاجماع داخل حزب الكتائب، سيطرة أمين الجميل على الحزب وابتعاد الكتائب عن النهج الانفصالي الذي تبلور بعد إلغاء اتفاقية الاذعان بين لبنان وإسرائيل وتحسين العلاقات اللبنانية ـ السورية.

المتظاهرون في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية : تحية إكبار واعزاز الى أهلنا في الطيبة



● جانب من المظاهرة الاحتجاجية الكبيرة ، التي جرت في الناصرة أمس ، ضد الضربات الاقتصادية للحكومة ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

(اقرأ الخبر على ص ٢)

كلمة الاتحاد

«كيف ننسى فضلكم يا شيوعية»!

لا نستطيع ان نرجو خيراً من سلطة «مسؤولة» وضعت في صلب دساتيرها، وممارساتها (من المهد ـ المدرسة، الى اللحد ـ البوليس) أننا «أقليات».. وتحاول أن تلقي بشبيبتنا في مهاوي البطالة والتسكع والجهالة. لقد اصبح معروفاً ـ عالمياً ـ أنه حيث يمتد «اصبع اسرائيل» تشتعل نيران الطائفية الخامدة في لبنان.

ولكننا، بوحدة صفوفنا الوطنية والدمقراطية الواعية ـ وعبر أطول وأقسى تجربة ـ تعلمنا «من أين تؤكل الكتف» وأفشلنا العديد من «المخططات» ودخلنا بشعبنا في عالم الربع الاخير من القرن العشرين، عالم العلم والعمل والنور والتقدم وحرية الشعب وحرية الانسان وكرامة الشعب وكرامة الانسان ـ من أوسع الأبواب !

لذلك لن نقف ـ ولا يحق لنا ان نقف ـ موقف «العاجز من وقوع كارثة طبيعية» أمام ما تكرر، في الاونة الاخيرة في عدد من قرانا، من شجارات حاول جهلة أو مدسوسون صبغها بصبغة «العائلية» أو «الطائفية».

إننا نعلم أنه ليس من اليسير التخلص من هذه المخالفات الجاهلية التي هي، في الواقع، ضد كل عائلة وضد كل دين.

كما نعلم بأن العقلاء، في كل عائلة وفي كل طائفة، يقومون قومة رجل واحد لوقف انتشار هذه النار الغريبة. إننا نشكرهم ونشد على أيديهم ونشاركهم، بكل ما أوتينا من قوة، في مساعيهم الحميدة هذه.

ولا مانع، أيضاً، من أن نقول للمنجرين وراء هذه الجاهليات: «عيب عليكم! اتقوا الله والوطن ومصير شعبكم وقضيته العادلة!».

ولكن، بعد ذلك، ما العمل حتى نقطع دابر هذه الآفة المعيبة والمهينة، والتي لا تتلاءم لا مع مصلحة أي دين أو عائلة أو شعب ـ خصوصاً شعبنا العربي الفلسطيني، وأنتم أسياد العارفين ؟.

نحن، الشيوعيين، لدينا الجواب على هذا السؤال المصيري. ومَنْ لديه جواب مفيد آخر فليتفضل بالادلاء به:

ان شعبنا، في اسرائيل، هو شعب مظلوم كله. فما المانع في أن يوحد صفوفه، من جميع الطبقات والفئات (وأحزابها وحركاتها) الشعبية في جبهة واحدة؟

إن شعبنا، في اسرائيل، هو شعب كادحين وابناء وبنات كادحين، من طلاب ومعلمين وعمال واكاديميين واصحاب حرف صغيرة ـ هذه هي الصفة الطبقية للاغلبية الساحقة جداً من عائلاتنا وطوائفنا (بل جميع طوائفنا).

فما المانع، اذن، من أن يتآخى الكادحون من جميع العائلات والطوائف مع حزب الكادحين، أو في داخله ـ حزبنا الشيوعي؟

كلنا يردد، مع شاعرنا الفلسطيني التقدمي الاممي، مطلق عبد الخالق (مترجم احدى ترجمات نشيد الاممية ـ الشيوعي): «الدين لله، أما الوطن فللجميع»!

ولذلك نسأل ـ وبعد هذا العمر الطويل: ألم يحن الأوان على قيامنا، بقرار شعبي داخلي ملزم، برفض تأليف أية قائمة ذات صبغة عائلية أو طائفية في أية انتخابات ؟

ألم يحن الأوان على العقلاء أن يتقوا ربهم بهذا الشعب ـ أولئك الذين سمحوا لأنفسهم، برعاية الحكم الصهيوني و«دمقراطيته»، أن يعيرونا بأن الاول في قائمتنا، القائد الثوري للكادحين اليهود والعرب في اسرائيل، هو يهودي؟ أولئك الذين سمحوا لأنفسهم (في ظل «حكومة اقليائية») باللعب على عواطف الناس الدينية: تارة عندهم «مسلم» وتارة عندهم «رجل دين مسيحي»؟! ومن المؤسف أنهم لم يتقوا ربهم بهذا الشعب، حتى الان. فقد تبين أنهم منحوا اسمهم لقائمة عائلية صرف في احدى القرى التي ستجري فيها انتخابات محلية في الشهر الحالي.

إننا نعتز، خصوصاً أمام ما يبدو الان من محاولات جاهلية او مدسوسة لوأد وحدة صفوف شعبنا الوطنية والدمقراطية، بمنجزات حزبنا وجبهتنا في هذا المضمار الحيوي والمصيري. ونقدم، خصوصاً الان، مثلاً مضيئاً وجبيناً ناصعاً لشعبنا كله، وضع التآخي والانسجام الاصيل، بين جميع الطوائف والعائلات والحارات، في مدينة الناصرة ـ ناصرة الجبهة والبلدية الجبهوية برئاسة القائد الشيوعي الجبهوي ـ توفيق زياد.

فليس سرا أنه لولا وجودنا، وجود الجبهة وانتشارها في الناصرة انتشار الاوردة في جسم الانسان، لنجحت مؤامرات أشد احراقاً وتدميراً مما ظهر، وانطفأ وسوف ينطفىء الى الابد، في أماكن أخرى. وقد يكون بعض الذين جعلوا هدفهم الحياتي اسقاط الجبهة وتوفيق زياد، في الناصرة، جاهلين او متجاهلين هذه الحقيقة.

ولكن شعبنا يعرفها. وتزداد يقظته أمام الاخطار المستجدة. فيهتف، أعلى من أي وقت مضى ـ قولا وفعلا: «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية» !

(«الاتحاد»)

الشرطة تعتقل شاباً فحماوياً آخر وتعتدي عليه بتهمة «اثارة الشغب»

● ام الفحم - لمراسلنا - استدعت شرطة وادي عارة الشاب الفحماوي محمد محمود (مارس) اغبارية للتحقيق معه، يوم أمس الأول (٨٤/١٠/٨)، بتهمة التظاهر وإثارة «الشغب» في (يوم أم الفحم) في ١٩٨٤/٨/٢٩، مستدلة عليه من خلال صورته بين الجمهور في ذلك اليوم.

ولم ينكر الشاب المذكور «التهمة» واعتبر تواجده بين جمهور المتظاهرين واجباً وطنياً قام به الى جانب المئات من معادي الفاشية، اليهود والعرب.

وقد قام المحقق، المدعو ساسون، بالاعتداء عليه في أثناء التحقيق، بالضرب والشتائم. ولم يطلق سراحه الا بعد أخذ بصمات يديه وتوقيعه على كفالة شخصية الى حين المحاكمة.

ان أهالي ام الفحم، اذ يستنكرون هذا الاعتداء الأثم، فهم يستنكرون، كذلك، الملاحقات ضد كل من تظاهر في (يوم أم الفحم) رداً على الاستفزاز الفاشي الكهاني، بغرض التحقيق. ويطالبون بالغاء محاكمة هذا الشاب وجميع الذين اعتقلتهم الشرطة للسبب ذاته.

الاضراب الانذاري في ثانوية دالية الكرمل يلقى تجاوباً كبيراً بين الأهالي

● توفيق زياد يبرق الى وزير المعارف مطالباً بتدخله الفوري من أجل تحقيق مطالب لجنة الآباء العادلة ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا - أعلنت المدرسة الاعدادية - الثانوية في دالية الكرمل، أمس، إضراباً إنذارياً لمدة يوم واحد وذلك احتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص الشديدة التي تعاني منها المدرسة.

ويفيد مراسلنا أن الإضراب، الذي دعت الى إعلانه لجنة أولياء أمور الطلاب، كان شاملاً ولقي تجاوباً كبيراً بين الأهالي.

وقد تواجد رئيس وأعضاء لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة خلال ساعات الدوام.

كما طيّر رئيس اللجنة، السيد عبد الله حسيسي، برقيات الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، والى مسؤولين آخرين أطلعهم فيها على أوضاع المدرسة الصعبة وطالبهم بالتدخل السريع من أجل ايجاد حلّ للمشكلة. ولكن اللجنة لم تتسلم، حتى ساعة تحرير هذا الخبر، اي رد من المسؤولين.

وجاءنا من القدس أن النائب الجبهوي توفيق زياد أبرق، أمس، الى وزير المعارف مطالباً بتدخله الفوري من أجل الاستجابة لمطالب لجنة أولياء أمور الطلاب العادلة.

وقال زياد، في برقيته، إن أوضاع مدرسة دالية الكرمل تعكس الأوضاع الصعبة العامة في جهاز التعليم في الوسط العربي، الأمر الذي يستدعي تدخل الوزير السريع لحل هذه المشكلة والمشاكل المماثلة في الوسط العربي.

ويذكر ان مطالب لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة تتلخص بما يلي: ● حل مشكلة النقص في الغرف (تبلغ ٨ غرف فضلاً عن انعدام غرف خاصة للمرافق العامة) ● زيادة الوحدات التعليمية ومطابقتها مع مناهج التعليم العامة الملائمة لمتطلبات الجامعات، وبشكل خاص في مجال العلوم التطبيقية ● اقامة مختبر تربوي وإدخال فعاليات لا منهجية ● تطوير الأثاث وصيانة المدرسة بشكل تام ● بناء مراحيض جديدة، حيث أن المراحيض القائمة غير لائقة للاستعمال.

مظاهرة قطرية احتجاجية

أيها العامل والأجير وربّة البيت والمتقاعد!

- ● كلنا نشعر بأننا خدعنا !
- ● لم ننس بعد وعود «المعراخ» و«الليكود» !
- ● لا تستطيعون انهاء الشهر واذا بكم لا تعرفون بماذا تقتصدون !
- ● لن نستطيع أن نجلس مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تستمر فيه حكومة بيرس - شمير على طريق حكومة «الليكود» وتتسبب في غلاء، خلال هذا الشهر فقط، بنسبة ٢٥٪ !
- ● كلكم تفهمون أن حكومة «التكتل - القومي» تسير في طريق تؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ ألف شخص !
- ● لن نتحمل أن يأخذوا فقط من العمال والفئات الضعيفة بينما يبذرون الأموال الطائلة على الحرب في لبنان وعلى المستوطنات الكولونيالية !

إذن، هيا بنا نتظاهر !

● ضد الغلاء المستشري ● من أجل التعويض الفوري عن الغلاء ● ضد البطالة وفصل العمال ● من أجل عمل للجميع ● من أجل علاوة غلاء شهرية كاملة ● من أجل اجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجور العام.

هلموا الى المظاهرة القطرية يوم الاثنين ٨٤/١٠/١٥ الساعة الرابعة والنصف (٤،٣٠) بعد الظهر في ساحة «ديزنغوف» في تل - أبيب.

□ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منظمة الفهود السود وأوساط شعبية يهودية وعربية)

العقلاء ودعاة وحدة الصف يطوقون الأحداث المؤسفة التي شهدتها شفاعمرو

● سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية : وراء أعمال الزعرنة ، التي أدت الى هذه الأحداث ، أيد سوداء تعمل على ضرب وحدة المواطنين وتفتيتها ●

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - شجبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، مساء أمس الثلاثاء، الأحداث المؤسفة التي شهدتها المدينة خلال اليومين الماضيين. وأكدت أنه تكمن وراء أعمال الزعرنة، التي أدت الى هذه الأحداث، أيد سوداء تعمل على ضرب وحدة المواطنين وتفتيتها في الوقت الذي تقوم فيه أوساط عنصرية باستفزاز الجماهير العربية ومواصلة اضطهادها وتشريدها.

ويذكر ان الاحداث المؤسفة، التي شهدتها المدينة، نجمت عن شجار وقع قبل أيام بين عدد من الأشخاص ثم تطور الى شجار تجمعات فئوية عمل بعض المفسدين على تحويله الى معركة طائفية، كاد أن يشتد اوارها، ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، لولا تدخل العقلاء ودعاة وحدة الصف الذين طوقوا هذه الأحداث قبل إتساعها.

ويفيد مراسلنا أن الشرطة تدخلت في الاشتباك وقامت باستعمال الغاز المسيل للدموع. واعتقلت عدداً من الأشخاص، الذين تم تمديد توقيفهم في المحكمة لمدة عشرة أيام.

هذا وعقدت بلدية شفاعمرو، صباح أمس الثلاثاء، جلسة طارئة لبحث الموضوع، شارك فيها عدد من أعضاء البلدية وممثلون عن طوائف المدينة.

وقرر المجتمعون اعتبار المشاركين في الجلسة بمثابة «لجنة طوارىء» مهمتها تطويق الحادث وحصره. وانبثقت عن «لجنة الطوارىء» لجنة مصغرة مؤلفة من سبعة أشخاص مهمتها متابعة الموضوع.

وقامت هذه اللجنة، أمس، باصدار منشور يدعو المواطنين الى المحافظة على الهدوء وعدم الانجرار وراء المستفزين والمغامرين وان يتحمل كل فرد من اهالي المدينة مسؤولية منع أي عمل قد يسيء الى المدينة ووحدتها.

كما قامت «لجنة الطوارىء»، أمس، بالتجوال في شوارع المدينة وخاصة في أماكن تجمع الشباب بهدف منع أية محاولات استفزازية جديدة.

هذا وتلقى أهالي شفاعمرو، على مختلف انتماءاتهم الطائفية والحزبية، أنباء هذه الاحداث بالشجب والاستنكار مؤكدين على ضرورة توحيد الصفوف في وجه الخطر الفاشي الداهم الذي يهدد كيان الجماهير العربية كلها.

وكان راديو اسرائيل أذاع، ظهر أمس، خبراً مدسوساً حول الموضوع زعم فيه ان الشرطة تطارد عشرات الشبان المطلوبين للاعتقال، والذين هربوا الى الحقول المجاورة للبلدة وان هناك عشرات الشبان اصيبوا في أثناء الاشتباك. إلا ان ناطقاً بلسان جبهة شفاعمرو فند هذا الادعاء واكد انه لم يصب اي شاب بأذى (اقرأ الافتتاحية).

تشييع جثمان الكاتبة أنطوانيت خوري - مخول

● يافا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من يافا وخارجها، أمس الأول الاثنين، جثمان الكاتبة انطوانيت خوري - مخول الى مثواه الأخير.

وقد شغلت الفقيدة، التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً، منصب مديرة المعهد الثقافي في يافا.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في يافا بتعازيهم الحارة الى أبناء وبنات الفقيدة وعموم اقربائها وانسبائها راجين لهم الصبر والسلوان.

مجلس المكر المحلي يشجب استفزازات كهانا ويطالب بسنّ قانون يحظر العنصرية

● المكر - لمراسلنا - قرر مجلس المكر المحلي، بالاجماع، في جلسته المعقودة أمس الاول، الاثنين، شجب تصرفات وتصريحات الفاشي، مئير كهانا وكل تصرف عنصري يضر بالعلاقات بين شعبي هذه البلاد - اليهود والعرب.

وأعلن المجلس تأييده لكل قرار، مهما يكن مصدره، لشجب وصدّ عنصرية كهانا وعلى رأسها قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وطالب المجلس رئيس الوزراء والكنيست بالعمل على سنّ قانون يحظر العنصرية.

ومن جهة أخرى أشاد اعضاء المجلس المحلي بقرار وزير الشرطة منع كهانا من دخول قرية الطيبة العربية.

المتظاهرون في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية : تحية إكبار واعزاز الى أهلنا في الطيبة

* المئات من كادحي الناصرة وقراها يتظاهرون ضد الضربات الاقتصادية ويطلقون هتافات التنديد بحكومة الكوارث وقيادة الهستدروت المعراخية المتهادنة * تحية الى عمال فولكان *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شارك المئات من كادحي مدينة الناصرة وقراها في المظاهرة الاحتجاجية الكبيرة، التي دعت اليها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت يوم امس، الثلاثاء، ضد الضربات الاقتصادية الحكومية. وسُدت شوارع الناصرة من ساحة البلدية وحتى ساحة مجلس العمال.

وقد سارت المظاهرة في ظل الشعارات الكفاحية: «ليدفع حالا، تعويض كامل عن الغلاء ولتدفع علاوة غلاء المعيشة شهريا بنسبة ١٠٠٪ ومع موازنة درجات الضريبة والاستحقاق» و«من اجل اجر حد ادنى بقيمة ٦٠٪ من الاجر المتوفر في البلاد» و«من اجل ارجاع الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الاساسية فورا و«ميزانيات كافية للتعليم والصحة وليس للاحتلال والاستيطان» و«انسحبوا من لبنان وكل المناطق المحتلة» و«اعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني القومية» و«لتنظيم كفاح شعبي ضد حكومة التكتل القومي - حكومة الحرب والاحتلال وسرقة لقمة العيش.»

وتقدم المظاهرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سليم القاسم واعضاء كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ومركز الكتلة وعضو اللجنة التنفيذية، سهيل ذياب، ونائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، وعضو ادارة البلدية النقابي القديم، منعم جرجورة ورئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين، منذر غريب، وعضو ادارة بلدية الناصرة وعضو مجلس العمال رزق زعبي وعدد من النقابيين الجبهويين في المنطقة.

وانطلقت المظاهرة تشق شارع البنوك في المدينة وساحة عين العذراء، باتجاه مجلس العمال وهتافات المتظاهرين تشق عباب السماء ضد حكومة العدوان والاحتلال وقمع العمال: «يا معراخ ويا ليكود دعم الخبز لازم يعود» و«ما بدنا حرب وعدوان ولا احتلال ولا استيطان» و«بدنا عمل للعمال وبدنا خبز للأطفال» و«الضرايب تنهال ع لقمة عيش العمال» و«ليل النهب مهما طال بتشرق شمسه بالنضال» و«يا عمال انضموا الينا خبز اطفالنا غالي علينا» و«يا طلاب انضموا الينا مدارسنا غالية علينا» و«الهستدروت وين وين عم تتمايل على الجنبين، تتآمر على العاملين وتدعو لسياسة تدجين»

وقد اختتمت المظاهرة في حديقة البلدية المقابلة لمجلس عمال الناصرة. وهناك القى النقابي سهيل ذياب كلمة عرض فيها سياسة حكومة «التكتل القومي» - ليكود - معراخ، التي تشن حربا على لقمة عيش العاملين واجورهم واماكن عملهم وتعليم ابنائهم. واشار الى التضخم المالي الرهيب الذي سيصل من ١٣٠٠ - ١٦٠٠٪ وتآكل الاجور بنسبة ٤٠٪ والبطالة الجماعية التي ستصل الى (٢٠٠) الف عامل والضرائب المتلاحقة والغلاء المستشري والخطر على حق التعليم الثانوي والجامعي. واكد ان العاملين العرب هم اول من يتضرر من هذه الضربات. وهاجم سهيل ذياب موقف قيادة الهستدروت المعراخية المهادنة والتي تتآمر على العاملين تحت اطار توزيع العبء على الجماهير. «وما هو جيد للاقتصاد.. جيد للعامل». وقال: الشعار الصحيح هو: ان ما هو جيد للعامل.. جيد للاقتصاد.

واضاف: ان اساس السوء لهذه السياسة هو في الاحتلال والاستيطان وسياسة العدوان والعسكرة. واعرب سهيل ذياب باسم كافة المتظاهرين عن التضامن الكامل مع عمال «فولكان» الذين يديرون نضالا عنيدا من اجل حقهم في العمل والحفاظ على مصدر رزقهم. كما ارسل تحية اكبار واعجاب الى جماهير الطيبة ومجلسها المحلي ورئيس المجلس على وقفتهم البطولية ضد استفزاز كهانا الارهابي، ودعا الجماهير العمالية الى التجند الكامل في معارك شعبنا وقال: ان نضالنا اليوم من اجل قضايانا اليومية ليس منفصلا عن النضال العام من اجل حقنا في وطننا في المساواة والتطور وفي تحقيق السلام العادل والثابت. ودعا الى توحيد الصفوف على طريق الجبهة الكفاحي.

عدوان بوليسي دموي مدبر على الطيبة

● تتمة من الصفحة الاول ●

بالحجارة.

● ويفيد مراسلنا أن الجلسة الطارئة، مساء أمس، قررت تبني قضية المعتقلين وانتداب المحامين للدفاع عنهم. كما قررت إصدار بيان شكر الى المواطنين، الذين استجابوا لتعليمات المجلس وحافظوا على النظام طيلة يوم الاضراب، وتوجيه تحية الى جميع الوفود التي زارت البلدة.

● العدوان ●

وكانت الشرطة، التي تواجدت في الطيبة طوال يوم أمس بقوات معززة، قد قامت بمهاجمة جموع المتظاهرين بعد ارفضاضهم بسلام، إثر انتهاء يوم الاضراب، وتوجه كل منهم في طريقه.

وراحت الشرطة تطارد المتظاهرين وتقتحم البيوت وتعتدي على السكان. ثم قامت بشن حملة اعتقالات وحشية بين صفوف الاهالي، فاعتقلت ١٦ شخصاً بينهم طفل في الثانية عشرة من عمره.

ويفيد مراسلنا انه يبدو ان خطة الاعتداء كانت مدبرة مسبقاً اذ ان الهجوم البوليسي على المتظاهرين، المتواجدين عند مدخلي القرية الشمالي والجنوبي، بدأ في اللحظة ذاتها.

وأخذت سيارات الشرطة تطارد الجمهور من الجهتين حتى مركز القرية وداخل أزقتها.

وعلم مراسلنا ان الشرطة واصلت، طوال ساعات الليل، الطواف في شوارع القرية قاهرة جواً من الارهاب والتوتر الشديد.

ويضيف مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، قام، حال سماعه بهجوم الشرطة، ومعه اعضاء المجلس بالتوجه الى نقطة الشرطة لمقابلة الضابط المسؤول الا ان الضابط رفض مقابلتهم وانصرف مع المعتقلين حال ظهور الوفد.

وذكر رئيس المجلس المحلي، في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية، مساء أمس، ان الشرطة اعتدت على السكان وطاردتهم دون أي ذنب يذكر. وأنها جرحت عدداً من السكان الذين قامت بطاردتهم. وطالب رئيس المجلس بإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

كما وبعث رئيس المجلس المحلي، مساء أمس، ببرقية الى وزير الشرطة حاييم بارليف شرح له فيها تفاصيل الحادث وطالبه بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين ومنع تدهور الوضع في القرية.

● إضراب عام ●

وأضربت الطيبة، أمس، عن بكرة أبيها إحتجاجاً على استفزاز كهانا، فأغلقت المحال التجارية والمقاهي والمدارس الابتدائية والثانوية ابوابها. وخلت الشوارع من المارة كما خلت البيوت من سكانها، الذين تقاطروا بآلافهم نحو مداخل القرية ميدين استعداداً تاماً للتصدي والرد على التحدي العنصري.

ومنذ ساعات الصباح اخذت الوفود العربية واليهودية تتوافد على الطيبة وعلى مجلسها المحلي للاعراب عن تضامنها معهم ضد استفزاز كهانا.

وبرز من بين الوفود وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون، ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفود رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ووفد الناصرة برئاسة رئيس بلديتها، النائب توفيق زياد ووفد «اللجنة ضد العنصرية» ووفود «مبام» و«شاسي» والنائب محمد ميعاري.

وقد استقبل وفدا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي من قبل رئيس المجلس المحلي الذي قال «إن هؤلاء هم قادة شعبنا وسيظلون قادته الحقيقيين».

وفي الكلمة الجوابية حيى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيق ساشا حنين، سكان الطيبة معرباً عن تضامن الحزب الشيوعي ولجنته المركزية والجبهة الدمقراطية معهم ضد تسيّب كهانا وأوباشه. وقال: ان النضال ضد العنصرية هو نضال هام جداً وينسجم مع النضال من اجل اسرائيل اخرى، دمقراطية. ومضى يقول: ان ظاهرة كهانا نبتت على أرضية الاحتلال، الذي يبيح إنتهاك حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى أرضية الحرب العدوانية القذرة في لبنان، التي أضفت وحشية على ظاهرة العنصري كهانا.

وأكد حنين ان نضال الجماهير العربية ومحبي السلام والدمقراطية اليهود الذين يناضلون للحفاظ على بقايا الحريات الدمقراطية هو نضال مشترك ويجب ان يظل كذلك. إذ ان السياسة التي تضرب الجماهير العربية تضرب ايضاً لقمة عيش العاملين والحريات الدمقراطية، وهو نضال حياتي من اجل حرية الناس ومن اجل السلام الذي يقوم على احترام حقوق الشعبين العادلة.

● اجتماع اللجنة ضد العنصرية ●

وعقدت اللجنة ضد العنصرية اجتماعاً لها في قاعة المجلس المحلي شارك فيه سكرتيرا اللجنة دوف يرميا ومروان دويري.

ولخص يرميا الاجتماع بالقول: ان اعضاء اللجنة عقدوا هذا الاجتماع في الطيبة لاعلان التضامن مع اهالي القرية في نضالهم العادل ضد كهانا واستفزازاته. واضاف: ان كهانا يقوم بلعبة قذرة. ويتعين على المسؤولين ان يفهموا أنه آن الأوان لوضع حد لها وأن يتفرغ الجمهور اليهودي والعربي للقضايا الحقيقية والجدية التي تواجهه.

مجلس ام الفحم يبدأ ، اليوم ، اضراباً مفتوحاً وينذر السلطات باعلان اضراب شامل في القرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(١١٣) مليون شيكل على المجلس.

هذا وأبرق رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، أمس، الى كل من مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وحاكم لواء حيفا، غلارنر، ورئيس الكنيست، شلومو هليل، ورئيس لجنة الداخلية فيها والى رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل. وجاء في البرقية: «حيال الوضع المالي المتفاقم الذي يعاني منه المجلس المحلي والدين البالغ ٣٥٠ مليون شيكل والذي لا يمكننا من دفع رواتب المستخدمين ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية، اجتمع المجلس المحلي، يوم الاثنين (٨٤/١٠/٨) وقرر تعطيل العمل، تماماً، في المجلس المحلي والمدرسة الثانوية إبتداءً من ٨٤/١٠/١٠. وذلك في إطار إضراب مفتوح يستمر حتى تحل ضائقة المجلس المحلي. إننا ندعوكم الى التدخل لايجاد حلّ عاجل لمواصلة عمل المجلس».

وعلّق رئيس المجلس المحلي على أوضاع المجلس قائلاً:

إذا لم يتمّ حلّ الضائقة المالية حتى يوم السبت القادم (٨٤/١٠/١٣) فسوف يصعّد المجلس خطواته الكفاحية الى درجة تعطيل كل الخدمات والوصول الى إضراب شامل في جميع المرافق في البلدة، بما في ذلك إضراب المدارس الابتدائية. وأضاف أنه يستحيل العمل في المجلس، حالياً، ولو ليوم واحد، في ظل الأزمة المالية القائمة.

ومن بين القرارات الأخرى التي اتخذها المجلس المحلي في الجلسة المذكورة: ● مطالبة وزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانية العادية للسنة ٨٤ كما اقترحها المجلس والتي تبلغ مليار شيكل وليس حسب ميزانية الإطار التي حدّدتها وزارة الداخلية، بشكل عشوائي، والتي لم تزد عن (٤٥٠) مليون شيكل. ● مطالبة حاكم اللواء بالمصادقة على ميزانية التطوير للسنة ٨٤ ● المطالبة بالمصادقة على صرف قرض وهبة خاصة لتغطية الديون المتراكمة والعجز المذكور.

إنشاء جبهة نضال وطنية في جنوب لبنان للعمل ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه

* الطيران الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت *

● جنوب لبنان - الوكالات - أعلن، أمس (الثلاثاء) في صيدا، عن تشكيل جبهة نضال وطني هدفها الرئيسي التصدي، بكافة الوسائل السياسية والعسكرية، للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وأعربت الجبهة عن معارضتها كل أشكال الدس الرامية الى أثارة خلافات طائفية. ويدعو البيان، الذي وزعته الجبهة، مختلف الحركات الوطنية الى الانضمام اليها لمتابعة النضال الوطني الموحد.

وعلى صعيد عمليات المقاومة الوطنية المستمرة في الجنوب، قام رجال المقاومة، ليلة أمس الأول، بقصف صاروخي لموقع تابع لجيش الاحتلال الاسرائيلي، على بعد (٢٥) كم من صيدا. وقام جنود الموقع، على الأثر، بإغلاق المنطقة وتفتيشها. ولم يعرف اذا وقعت ضحايا نتيجة لهذه العملية.

ومن ناحية أخرى تواصل اسرائيل استفزازاتها العسكرية ضد لبنان. فقد قام الطيران العسكري الاسرائيلي، ظهر أمس (الثلاثاء)، بطلعات استفزازية في اجواء العاصمة، بيروت، مخترقاً حاجز الصوت.

وفي هذا الاطار ايضاً طوقت، الميليشيات العميلة (ميليشيات انطوان لحد)، ظهر أمس، بلدة مشغرة وقطعت الطرقات المؤدية اليها. ولم تشر المعلومات الى تفاصيل اضافية، غير أن الانباء الواردة من المنطقة أشارت الى أن اجواء من التوتر تسود مشغرة منذ أيام بسبب ممارسات الميليشيات العميلة وقوات الاحتلال ضد أبناء البلدة.

وأوضحت مصادر في الشرطة اللبنانية أن القوات الاسرائيلية نسفت ، امس (الثلاثاء)، منزلين بالديناميت في مشغرة بعد أن حاصرتها هي ايضاً . وفرضت عليها حظر التجول وقطعت عنها الاتصالات التليفونية والتيار الكهربائي .

ريغن يعلن التزام بلاده بدعم اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المساعدات المالية من الولايات المتحدة الى اسرائيل بدرجة كبيرة، للسنوات القادمة.

ويذكر ان قيمة المساعدات الامريكية (وكلها هبة) لهذه السنة بلغ ٢،٦ مليار دولار، وستحصل اسرائيل، خلال الايام القليلة القادمة، على كل الهبة المالية المدنية بقيمة (١،٢) مليار دولار - للسنة القادمة.

وفي اسرائيل صرح رئيس ادارة الوكالة اليهودية، اريه دولتسين، بان اليهود الأمريكيين سيشترطون ان تقوم اسرائيل باجراءات اقتصادية بعيدة المدى مقابل تقديم مساعدات منهم اليها.

هذا، وفي وقت لاحق من مساء أمس، اجتمع بيرس وحاشيته بوزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، لبحث مسائل متعلقة بالتعاون الاستراتيجي بين بلديهما. وهو الموضوع الذي سيبحثه واينبرغر خلال زيارته الى اسرائيل ابتداء من ١٥ من الشهر الجاري.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٩)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٢٥،٠٢	٤٤٤،١٥	٤٣٢،١٠٤٢	٤٣٧،٤٩٥٨	+ ١،١٣
١ جنيه استرليني	٥٢١،٨٩	٥٤٥،٣٨	٥٣١،٩٢٠٣	٥٣٨،٥٥٧٣	- ١،٨٠
١ مارك الماني	١٣٨،٢٢	١٤٤،٤٤	١٤٠،٥٢١٧	١٤٢،٢٧٥١	- ١،٢٤
١ فرنك فرنسي	٤٤،٤٧	٤٧،١٧	٤٥،٨٩٥٣	٤٦،٤٦٨٠	- ٠،٣١
١ غيلدن هولندي	١٢٢،٨٩	١٢٨،٤٢	١٢٤،٩٣٩٨	١٢٦،٤٩٨٧	- ٠،٦٧
١ فرنك سويسري	١٦٧،٩٩	١٧٥،٥٥	١٧٠،٧٩٢٢	١٧٢،٩٢٣٢	- ٠،٩٢
١ كيتر سويدي	٤٨،٩٧	٥١،١٧	٤٩،٧٨١٦	٥٠،٤٠٢٧	- ٠،١٥
١ كيتر نرويجي	٤٧،٩٥	٥٠،١٠	٤٨،٧٤٥٥	٤٩،٣٥٣٧	- ٠،٢٢
١ كيتر دنمركي	٣٨،٣٦	٤٠،٠٩	٣٩،٠٠٢١	٣٩،٤٨٨٧	- ٠،١٦
١ مارك فنلندي	٦٦،٨٥	٦٩،٨٦	٦٧،٩٦٧٦	٦٨،٨١٥٧	- ٠،٣٦
١ دولار كندي	٣٢١،٩٥	٣٣٦،٤٤	٣٢٧،٣١٨٩	٣٣١،٤٠٣١	+ ٠،٥٩
١ دولار استرالي	٣٤٠،٠٦	٣٧٣،٥٤	٣٥٩،٩٤٣٨	٣٦٤،٤٣٤٠	+ ١،١٦
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٤،٦١	٢٥٤،١٦	٢٥٠،٨٣٦٥	٢٥٣،٩٦٦٣	- ٣،٧٠
١٠ فرنك بلجيكي	٦٧،٨٢	٧٠،٨٨	٦٨،٩٥٤٦	٦٩،٨١٥٠	- ٠،٣٥
١٠ شلن نمساوي	١٩٧،٠٠	٢٠٥،٨٦	٢٠٠،٢٨٠٠	٢٠٢،٧٧٩٠	- ١،٤٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢٢،٥٨	٢٣٤،٩٢	٢٢٧،٤٢٣٣	٢٣٠،٢٦٠٩	- ١،٢٧
١٠٠٠ ين ياباني	١٧١،٨٠	١٧٩،٥٢	١٧٤،٦٥٨١	١٧٦،٨٣٧٤	- ٠،٤٤
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

على ضوء الإجراءات الاقتصادية الأخيرة:

الحكومة تلجأ الى أسلحة اليمين البرجوازي «للتخفيف» من حدّة أزمتها الاقتصادية

*** المقصود من الخطوات الاقتصادية الأخيرة ضرب مجالي الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي * إغلاق أكثر من ألف صف جديد وتقليص التعليم بـ ٦٠ ألف حصة * انضمام أكثر من ٥٥ ألف عائلة الى جيش العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ***

■ بقلم: أحمد سعد ■

● بدأت حكومة «التكتل القومي» الصهيونية، «الليكودية» ـ «المعراخية»، تنفذ سياستها الاقتصادية الجنونية والكارثية بالنسبة للاوساط الشعبية المسحوقة وذوي الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

ولم تسلّم «رقبة» الاوساط الطلابية من بلطة الجزّار السلطوي. فوفقاً للسياسة الاقتصادية الجديدة أصبحت مطارق السلطة تهدد باغلاق ابواب التعليم والمستقبل في وجه عشرات الألوف من أبناء العمال والمسحوقين. وسيكون الضرر مضاعفاً والاخطار اكثر جدّية بالنسبة للتعليم العربي والمدارس العربية ومستقبل الطلبة العرب. كما لم تسلم «رقاب» المنتفعين من مخصصات الرفاه الاجتماعي الذين سيهددهم سيف الجوع والفاقة.

■■ المنطلق والأبعاد:

عندما اتفق حزبا «الليكود» و «المعراخ» على اقامة حكومة «التكتل القومي» الصهيوني، إدعى الناطقون باسم الحزبين ووسائل التضليل الدعائية المؤيدة لها، ان احد البواعث الرئيسية و «الضرورية» لاقامة مثل هذه الحكومة هو مواجهة الانهيار الاقتصادي وإقامة سلطة يكون في وسعها اتخاذ القرارات الحاسمة لتطويق الازمة ورسم المنافذ للخروج من دوّامتها !! ومنذ ان تسلّم يتسحاق موداعي منصب وزير المالية، شرع في تنفيذ السياسة الاقتصادية التي يتفق عليها ممثلو ارباب رؤوس الاموال والعسكرة، الذين يقودون حكومة «التكتل القومي». وللتضليل تبني وزارة المالية برنامجها الاقتصادي على أساس، مرحلية التنفيذ ـ توجيه ضربات متتالية على مراحل ـ بهدف تمريرها في الوقت الملائم وبشكل يؤدي الى تخدير الرأي العام الاسرائيلي و «تعويده» على «هضم» الاجراءات الكارثية المتخذة. مع الاخذ بالاعتبار «أهمية» طمس المضمون الطبقي والاجتماعي لهذه الاجراءات. وأفضل نموذج يعكس جوهر وأبعاد البرنامج الاقتصادي «الجديد» هو سياسة التقليصات التي شرعت الحكومة في تنفيذها في اطار «ميزانيتها الوزارية». فقد رفعت الحكومة ووزارة ماليتها شعار تقليص مليار دولار من الميزانية كوسيلة لمواجهة العجز المتفاقم ولتحسين وضع بعض مؤشرات الازمة الاقتصادية مثل تحسين الوضع في ميزان المدفوعات وتحسين وضع مخزون الدولة من العملة الصعبة الذي انخفض وبشكل حاد تحت حدود «الخط الاحمر»! فما هو مضمون هذا الشعار على ارضية الاجراءات التي تتخذها الحكومة؟

عندما أعلنت وزارة المالية عن خطتها بتقليص مليار دولار من الميزانية، أكّدنا ان حكومة «التكتل القومي» الصهيوني جادّة في توجهها اليميني للسير في قطار الانظمة البرجوازية المحافظة. وبالتحديد، في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ـ خاصة، وان ادارة ريغن تشترط علناً وعلى لسان مسؤولي المالية والخارجية في البيت الابيض بربط «المساعدة» لاسرائيل بتغيير «جذري» في السياسة الاقتصادية ـ المالية الاسرائيلية! ولم ترفض حكومة اسرائيل الطلب. وسيؤكد رئيس الحكومة في أثناء زيارته الحالية لواشنطن موافقة حكومته على الشروط الامريكية. ومضمون «التغيير الجذري» في السياسة الاقتصادية حسب مفهوم اليمين البرجوازي في واشنطن ولندن واليوم في تل ابيب، هو، أن تنفض الحكومة يدها من تقديم أية معونة للخدمات الجماهيرية وللرفاه الاجتماعي. أي، العمل تدريجياً على إلغاء السوبسيديا الحكومية لهذه الفروع بحجة «عدم التدخل» في الاقتصاد حسب نظرية منظر انظمة اليمين والفاشية البرجوازية ميلتون فريدمان.

نماذج من مسلخ الجريمة:

نشر قسم الاحصاء في مؤسسة التأمين الوطني، في الاسبوع الماضي، ان الاجراءات الاخيرة، وخاصة رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة ١٨ ـ ٥٥٪ وتخفيض السعر التبادلي للشيكل بنسبة ٩٪، ستؤدي الى زيادة جيش الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر ـ ويبلغون اكثر من نصف مليون ـ ب ٥٥ ألف عائلة جديدة. وان ٣٢ ألف طفل سيعانون من النقص الصارخ في الغذاء الرئيسي، الحليب والنشويات ... الخ. ولا تؤلف هذه المعطيات لوحدها العلامة الاساسية لحصيلة الاجراءات الكارثية للسياسة الاقتصادية المنتهجة حالياً. فالتركيبة الفرعية لجدول التقليصات المطروحة على بساط التنفيذ تكشف في الواقع الابعاد المأساوية، الاجتماعية والطبقية، التي تستهدفها السلطة.

ويمكن رصد المؤشرات التالية وابعادها المنتظرة:

* أولاً: في مجال التعليم:

تؤكد معطيات جدول التقليصات الحكومية (انظر «معريب» ٨٤/١٠/٣) ان اكثر الميزانيات التي سيطالها ناب التقليصات هي ميزانية وزارة «الثقافة والتعليم». فستقلص الحكومة مبلغ (٢٨،٨٤٣) مليون شيكل، هذا في حين انها ستقلص من ميزانية الشرطة مبلغ ٤١٧ ألف شيكل فقط، و «العلم والتطوير» فقط ١٨٠ ألف شيكل (أغلب هذه الميزانية للابحاث العسكرية وكان يوجهها وزير «العلوم» السابق يوفال نئمان من حزب «هتحيا» الفاشي الى الاستيطان في المناطق المحتلة)، ومن وزارة الاديان ٢،٦ مليون شيكل ... الخ. هذا في حين تؤكد وزارة «الأمن» انها لن تقلص ميزانيتها. ونشرت يوم ١٠/٢ مثلاً ان التقليصات لن تمس تطوير طائرة «لافي» العسكرية! «يديعوت احرونوت» ٨٤/١٠/٢).

ان تقليص ميزانية وزارة «الثقافة والتعليم» سيؤدي الى توجيه ضربة قاصمة الى المجال التعليمي، وخاصة بالنسبة لمستقبل الاجيال الصاعدة. اذ، تترجم هذه التقليصات عملياً، بالحقائق التالية:

● (أ): رفع نسبة الضريبة على التعليم الثانوي في اطار ما يدفع للتأمين الوطني من (٠،٤٪) الى (٠،٦٪). فحتى عندما كانوا يتحدثون عن مجانية التعليم الثانوي فان المعيلين كانوا يدفعون ضمن التأمين الوطني النسبة المذكورة المخصصة لتمويل التعليم الثانوي.

● (ب): من الآن فصاعداً سيدفع كل رب عائلة ضريبة شهرية بقيمة ٤ آلاف شيكل مربوطة بالدولار كرسوم تعليم عن كل ابن في المدرسة من جيل ٥ ـ ١٨ سنة وضريبة بقيمة ٦ آلاف شيكل عن كل ولدين أو أكثر.

وهذا يعني عملياً وضع العراقيل أمام العائلات مباركة الأولاد وحرمان أبنائها من تلقي العلم. ولهذا، يشكّل هذا الاجراء خطراً جدياً على أبناء جماهيرنا العربية التي تؤلف بغالبيتها فئات اجتماعية عاملة ومحدودة الدخل وعائلات مباركة الأولاد. كما ستؤدي هذه الاجراءات الى ارتفاع وتيرة الجريمة بين الأحداث والاجيال الصاعدة.

● (جـ): ستؤدي الاجراءات الجديدة الى اغلاق العديد من المدارس والصفوف والى تقليص ساعات التعليم. فحسب معطيات نائب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية (الصحف ١٠/٣) فان تقليص ميزانية المعارف سيؤدي الى اغلاق أكثر من (١٠٠٠) صف وستغلق مدارس داخلية و «سمينارات» وستقلّص ساعات التعليم بـ ٦٠ ألف ساعة.

كما سيُفصل العديد من العاملين في المدارس في مجالات التربية وعلم النفس وغيرها.

● (ى) ـ رفع رسوم التعليم الجامعي الى ١٢٠٠ ـ ١٤٠٠ دولار وحصر التعليم على أبناء العائلات الميسورة.

● ثانياً: في مجال العمل والرفاه الاجتماعي:

فوفقاً لمعطيات جدول التقليصات ستقلص الحكومة في هذا المجال مبلغ (٢٠،٧٥٠) مليون شيكل. وبلغة الواقع سيؤدي ذلك الى ضرب متسلمي المخصصات المحدودة من المسنين والأطفال وجميع فروع الرفاه الاجتماعي. فمثلا سيحرم الطفل الأول والثاني من العائلة من تلقي مخصصات الأطفال. كما ان السلطات المحلية ستقلص ميزانيتها ب (١٠،٥٠٠) مليون شيكل الأمر الذي سيضرب مجال تقديم الخدمات الشعبية. وكل ذلك في ظروف التصاعد الجنوني في وتيرة التضخم المالي.

* ثالثاً: في مجال الصحة:

ستقلص الحكومة مبلغ (١٥،٠١٥) مليون شيكل. الأمر الذي سيؤدي الى ارتفاع أسعار الخدمات الصحية.

■■ الحصيلة المرّة

يتضح أنه حسب الاجراءات الاقتصادية «الجديدة»، ستصل نسبة ما تدفعه الحكومة من سوبسيديا في مركب جدول الأسعار للمستهلك حتى نهاية هذا الشهر ٢٥٪ فقط بالنسبة للخدمات الشعبية والسلع الاستهلاكية الضرورية. الأمر الذي يؤكد ان الحكومة جادّة فعلاً في الغاء السوبسيديا وايصال نسبتها الى الصفر حتى نهاية السنة وكما هو متفق مع ادارة ريغن. هذا في حين ان كل الدلائل تشير الى زيادة عسكرة الانتاج وسيسدة الصناعة العسكرية من قبل حكومتي اسرائيل وواشنطن حسب الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين. وفي خطاب لوزير «الأمن» يتسحاق رابين أمام قطعان المستوطنين قبل أسبوع أفصح عن ابعاد سياسة حكومته في المجال «الاقتصادي» اذ قال لهم: ماذا تفضلون مستوطنات جديدة أم طائرات حديثة؟ أي ان الحكومة مصممة على مواصلة سياسة العربدة العدوانية ودعم وتضخيم آلة العسكرة والعدوان.

ان مضمون الاجراءات الاقتصادية وابعادها الحقيقية، تشير الى واقع أن السلطة الكارثية تسعى لحرمان الجماهير الشعبية الواسعة من الخبز والعمل والعلم. ومصير حياتنا ومستقبل ابنائنا يحتم علينا شحذ هِمم التصدي للاجراءات الاقتصادية الجديدة. فحرمان ابنائنا من التعليم الثانوي والجامعي، يضع أمام هيئاتنا ومنظماتنا الشعبية، أمام لجنة الرؤساء، والمجالس المحلية ولجان الآباء ولجان الطلبة وعلى رأسها اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الوقوف صفاً واحداً الى جانب عمالنا والقوى الدمقراطية اليهودية والعمال والطلبة اليهود في معارك التصدي لسياسة الافقار والكوارث والعدوان واجراءاتها الجهنمية.

الجماهير العربية هي التي فرضت التغيير ولن تستجديه من الحكومة

● تحت عنوان «عرب اسرائيل ينتظرون التغيير» نشر الصحفي قاسم زيد في صحيفة «عل همشمار»، يوم الاحد ١٠/٧، مقالة استنتج فيها انه يتوجب على حكومة «الوحدة القومية» أن تضع خطة عامة ومفصلة تجبر وزراءها، من «العمل» و «الليكود»، على تغيير نظرتهم وتعاملهم مع الجماهير العربية.

حتى هنا كل شيء حسن وجيّد.

ولكن المضحك حقاً هو توصل قاسم زيد، في هذا الوقت المتأخر وبعد هذه المدة الطويلة من العمل الصحفي والسياسي، الى هذا الاستنتاج والاسباب التي ذكرها واعتمد عليها لتمجيد وزراء العمل في هذه الحكومة، وبالاخص وزير الشرطة، حاييم بارليف، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس.

حتى يؤكد زيد «إستقامة» وزراء «العمل» وتعاملهم «الايجابي» مع العرب اعطى مثالاً على ذلك، قيام وزير الشرطة بإصدار قرار يمنع كهانا من دخول الطيبة وقيام بيرس بإصدار قرار يمنع هدم البيوت في معاوية وقرار آخر يقضي بتحرير (١٠٠) مليون شيكل لبلدية الناصرة.

ولكن قاسم زيد، الذي ذكر ان بارليف اعتمد في قراره منع كهانا من دخول الطيبة، على تقرير للشرطة يبيّن المخاطر التي قد تنجم عن هذه «الزيارة»، تجاهل الدافع الأساسي الذي حدا ببارليف الى إصدار قراره هذا، وهو الدافع نفسه الذي حدا أنذاك ببورغ والقائد العام للشرطة ابتسان، الى التراجع عن قرارها إدخال كهانا الى أم الفحم بالقوة. هذا الدافع الذي نجم عن الوقفة البطولية لجماهير أم الفحم والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي تقاطرت بألوفها على أم الفحم معلنة ان كهانا لن يدنس حبّة تراب من أراضيها.

والأمر نفسه يقال بالنسبة لقراري بيرس حول معاوية وبلدية الناصرة. فكما هو معروف جاءت أوامر بيرس بإلغاء هدم البيوت في معاوية وتحرير (١٠٠) مليون شيكل لبلدية الناصرة، بعد الهبّة الشعبية للجماهير العربية واليهودية الدمقراطية التي تصدّت لحكومة بيرس ومنعته من العودة الى انتهاج السياسة، التي انتهجتها السلطات طيلة ٣٦ عاماً، سياسة هدم البيوت وتضييق الخناق على المواطنين العرب.

وتجاهل زيد، في مقالته، أيضاً، الخطوة الاولى لشرطة بارليف التي تمثلت في حملة الاعتقالات الشعواء ضد أعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو وتقديم أحد أبناء عيلبون الى المحاكمة بتهمة ارتداء قميص «صبرا وشاتيلا» وغير ذلك.

اذا كان بيرس، حقاً، قد اظهر «استقامة شعبية» ـ كما يدعي قاسم زيد ـ فلماذا لم يقم باصدار أوامره أنفة الذكر إلّا بعد الهبة الشعبية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد هذه الممارسات؟

ان كل هذه الأمور وغيرها تدعونا الى تأكيد العبرة بأن الحق لم يؤخذ ولن يؤخذ أبداً بالتزلف والاستجداء، وإنما بالنضال الدمقراطي العربي ـ اليهودي المشترك، الكفيل بصد كهانا عن ابواب كل القرى العربية وجعل الحكومات الاسرائيلية «ليكودية» كانت او «عمالية» تغير نظرتها وتعاملها مع الجماهير العربية وإنتهاج سياسة مساواة إزاءها.

● وليد ياسين ●

جبهة طرعان الدمقراطية تبذل كل ما أمكن لتفويت الفرصة على مكتب كينغ

● الدعوة الى اقامة ائتلاف شامل يخدم المصلحة الحقيقية لأهالي طرعان ● نائب رئيس المجلس عن الجبهة يقدم استقالته لافساح المجال أمام نجاح الائتلاف ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت جبهة طرعان الدمقراطية بيانا الى المواطنين أطلعتهم فيه على خيوط المؤامرة التي تحوكها السلطة، ممثلة بمكتب حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ، ضد أهالي طرعان ومجلسها المحلي. وطرحت أمامهم أفضل الاقتراحات لتفويت الفرصة على السلطة وترسيخ ارادة الأهالي في توحيد القوى وتشكيل أوسع ائتلاف دمقراطي يخدم مصالح القرية.

ويسلسل بيان الجبهة الأحداث. فيبدأ بانتخابات المجلس المحلي في العام ١٩٨٣ حين خرجت الجبهة بالدعوة الى اقامة ائتلاف شامل لادارة المجلس. هذه الدعوة المتكررة التي أطلقتها الجبهة باستمرار. وحتى حين أقيم ائتلاف ضيق أكدّت استمرار مساعيها في هذا الاتجاه.

ويذكر البيان ان الائتلاف قام، في حينه، بشكل ضيق وانتخب عضوان من المجلس لنيابة الرئيس. وبدأ المجلس، بادارته الجديدة، في العمل وحقق عدداً من المشاريع الهامة. أبرزها انجازات مخيم العمل التطوعي الأول التطويرية والعمرانية وانجازاته، التي تقلّ أهمية، في مجال تحقيق وحدة أهالي طرعان من كل العائلات والطوائف والشرائح الاجتماعية. كذلك بدأت الادارة الجديدة في معالجة موضوع الخارطة الهيكلية وقضية اراضي القرية والعمل على تحسين خدمات صندوق المرضى وأوضاع المدارس والمواصلات. وطالب المجلس بوقف المناورات العسكرية في الجهة الغربية من القرية وحماية ممتلكات السكان ومزروعاتهم. وشارك في النضالات ضد كهانا و «الكهانية» وغيرها.

وقد أثارت هذه المواقف والانجازات غضب السلطة، على ما يبدو، فتذكرت ان انتخابات نائبين لرئيس المجلس هو أمر غير قانوني (مع ان مادة ١٤ من قانون السلطة المحلية تجيز للمجلس هذا الأمر) وطالبت المجلس بالغاء الانتخاب. ووصل بها الأمر الى اتخاذ اجراءات تعاقب الأهالي. وذلك بوقف الهبة العامة عن المجلس، الأمر الذي يعني شلّ عمله وربما التهديد بحله.

من هنا توجهت الجبهة، كما جاء في البيان، الى الشريكين في الائتلاف، السيدين ظاهر دحلة وعيسى رحال، بعدة اقتراحات لحل الاشكال. منها: التناوب سنتين بسنتين بين الجبهة ومندوب الكتلة أو التنازل كلياً عن الرواتب أو المحافظة على الائتلاف والادارة بدون نواب.

ولكنهما رفضا هذه الاقتراحات وأصرّا على ان تتنازل الجبهة في كل الأحوال. ثم قاطعا جلسة المجلس التي كانت مقررة ليوم الاربعاء ١٠/٣ من أجل بحث اجراء التغييرات لالغاء حجج وزارة الداخلية. ولم يكن من تفسير لهذه المقاطعة سوى انها انسحاب من الائتلاف.

وعليه أعلنت الجبهة انه، أمام الخطر المحدق بمصالح القرية وحرصاً من الجبهة على هذه المصالح وفي سبيل استمرار دفع الهبات (الشحيحة أصلاً) للمجلس، قررت الجبهة التنازل عن النيابة. وقدم مندوبها استقالته من منصبه نائباً لرئيس المجلس، فوراً، لاخراج المجلس من الأزمة.

وفي الوقت نفسه دعت الجبهة كل الأعضاء والكتل الى الدخول في مفاوضات مجدّدة والى العمل على اقامة أوسع وأشمل ائتلاف دمقراطي.

كتلة الجبهة في لجنة عمال ام الفحم تدعو الى النضال ضد سياسة الغلاء والحرب

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في لجنة عمال أم الفحم بنداء الى جميع عمال البلدة وكل المتضررين من سياسة الافقار الحكومية ـ خصوصاً بعد الضربات الاقتصادية الاخيرة التي أتت لتنهب ما في جيوب العاملين وتقلص مختلف الخدمات الاساسية ولتقذف بالعديد من العمال الى سوق البطالة، تدعوهم فيه الى النضال ضد هذه السياسة.

وأشار منشور الجبهة الى ان العمال العرب هم المتضرر الاول من سياسة «شد الحزام» الحكومية هذه، مؤكداً على دور «الهستدروت» المتخاذل ودور لجنة عمال ام الفحم التي لم تقم، خلال اربع سنوات على انتخابها، بأي نشاط يذكر في صالح العاملين، مع العلم ان ممثل الجبهة في هذه اللجنة تقدم، اكثر من مرة، بطلب عقد اجتماعات لها لمعالجة مختلف القضايا. الا ان طلبه لم يكن يستجاب له البتة او لم يكن يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة.

وعلى ضوء ذلك، توجه النداء الى جميع العاملين للعمل على وحدة الصف والسير نحو خطوات نضالية ضد سياسة الغلاء والحرب والافقار، وللمطالبة بمجلس عمال منتخب في ام الفحم لقيادة نضال العاملين من أهالي البلدة.

ادعاءات «الأنباء» الحكومية والمسؤولين حول «تحسن» الاوضاع المعيشية في عكا القديمة ـ عارية عن الصحة

●عائلة نايف حسان تعيش في منزل يفتقر الى الظروف الانسانية الأولية ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ نشرت صحيفة «الانباء» الحكومية، في عددها الصادر بتاريخ ١٠/٣، خبراً صورت فيه وكأن الأوضاع المعيشية المزرية وقضايا السكن في عكا القديمة، قد انتهت وان حياً عربياً سيبنى في المدينة، بالاضافة الى بناء مدرسة عربية ابتدائية. والواقع انه ليس هناك أية صحة لما تحدثت عنه «الانباء» ولأقوال وتصريحات المسؤولين، وفي مقدمتهم رئيس البلدية ايلي ديكاسترو.

وليس أدل على بطلان ادعاء «الانباء» من استمرار وجود عشرات العائلات التي تسكن في أوضاع لا تطاق. فعائلة نايف حسان (بيت رقم ٦٥/١١)، ومثلها عشرات العائلات العربية، تعيش مع أطفالها الاربعة في ظروف سكنية خطيرة. وكان أحد اطفال هذه العائلة قد توفي قبل فترة، نتيجة لسوء الظروف الصحية في البيت.

وتلقى عضو بلدية عكا، رمزي خوري، مؤخراً، رداً على رسالته، التي كان بعث بها الى دائرة الصحة المنطقية بخصوص العائلة المذكورة، جاء فيه: «انه بعد ان فحص ممثلو قسم الصحة وضع سكن العائلة المذكورة وجدوا ان السلم الخشبي في البيت غير آمن وانه لا يوجد فيه منافع بل تستعمل العائلة منافع الجيران وان جدران وأرضية البيت مشققة ورطبة وانه يجب اجلاء العائلة عن البيت».

وعليه توجه رمزي خوري الى رئيس البلدية برسالة أرفقها بنسخة عن رسالة دائرة الصحة.

وطالب خوري، في رسالته، باعطاء العائلة المذكورة بيتاً بديلاً في عكا، من عشرات البيوت الفارغة التي اغلقتها شركة عميدار ووزارة الاسكان. كما طلب وضع القضية على بساط بحث المجلس في جلسته القادمة.

وأرسل خوري نسخاً عن رسالته المذكورة الى كل من عضوي البلدية العربيين وهما حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، ومحمد شعبان.

غداً ـ افتتاح أضخم معرض للفنون التشكيلية تشهده مدينة عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ يفتتح، غداً (الخميس) في مقر سرية الكشافة الاسلامية في عكا، أضخم معرض للفنون التشكيلية في المدينة. فهو يعرض لأول مرة ابداعات مكثفة، من حيث النوعية والتكامل العددي، لنخبة من كبار الفنانين التشكيليين العرب في البلاد، ومنهم عبد عابدي وأسد عزة وداود حايك وخليل ريان وتيريز عزام وسعاد نصر وميخائيل توما وكميل ضو وأميرة الديك وناديا بقاعي.

ويأتي المعرض ليؤكد ان هناك فناً آخر للإطلاع عليه من المشاهد اليهودي والعربي، الزائر لمدينة عكا في فترة مهرجان «المسرح الآخر»، ولاطلاع الزوار على الوجه الآخرغير المضاء لثقافتنا العربية التي يحاول البعض أن يمنعها من المساهمة في عملية الابداع الانساني الخلاق ويسعى للحيلولة دون اشراك فنانينا ليأخذوا دورهم الطبيعي مع سائر القوى الثقافية النشطة في هذه البلاد. لذلك، فان هذا المعرض، من حيث المكان والزمان، جاء ليعبر، بشكل قاطع، عن الرغبة الحقيقية لمشاركتنا ولإسهامنا في عملية الخلق والابداع في هذه البلاد.

مرقس يبرق الى الداخلية:

مجلس كفرياسيف غير قادر، البتة، على دفع رواتب شهر ايلول

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ببرقية الى مدير عام وزارة الداخلية طلب فيها مقابلته لبحث الوضع المالي المتردي للمجلس ودفع مبلغ يمكن المجلس من دفع رواتب الموظفين لشهر ايلول.

ومما جاء في البرقية: «لم نستلم أي جواب على برقيتنا اليكم من يوم ٨٤/٩/٢٢. ليس بإمكاننا دفع رواتب شهر ايلول. إن المجلس المحلي، بكامل اعضائه، يطلب اجراء مقابلة سريعة معكم ودفع مبلغ مالي فوراً».

هذا وفي جلسة المجلس الأخيرة تقرر، بالاجماع، اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الوضع المالي الصعب على ضوء قرارات المؤتمر القطري لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي انعقد امس الاول، (الاثنين)، في قرية الطيبة.

المطالبة بتسليم جثة الفدائية فرانسوا كاستمان من اسرائيل لدفنها في مقابر بيروت للشهداء الفلسطينيين

● مارسيليا - و.ص.ف - قامت أسرة فرانسوا كاستمان، الممرضة الفرنسية التي قتلها الجنود الاسرائيليون يوم الثالث والعشرين من ايلول الماضي أمام سواحل جنوب لبنان وأصدقاؤها بمظاهرة، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، في أكبر شوارع مارسيليا للمطالبة باستعادة جثة الممرضة التي بقيت في اسرائيل.

وقد عمد المتظاهرون الى توزيع منشورات تدعو الى القيام بمظاهرة أمام القنصلية الاسرائيلية.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بأسرة فرانسوا أن والدتها حصلت على تأشيرة دخول الى لبنان. وستتوجه صباحاً الى بيروت في محاولة للحصول على معلومات بشأن مكان جثة ابنتها حتى يتم دفنها في المقابر المخصصة للفلسطينيين في مقابر بيروت، وذلك تلبية لرغبة الفقيدة.

ويذكر ان فرانسوا كانت شاركت، قبل حوالي اسبوعين، في عملية فدائية ضد مرقع للجيش الاسرائيلي على جسر نهر الاولي في جنوب لبنان واستشهدت خلال الاشتباك مع عناصر الموقع.

دراسة ميدانية تشير الى وجود ١٩ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية

● براغ - تقول دراسة ميدانية اجراها اتحاد النقابات الاوروبية ان العاطلين عن العمل في اوروبا الغربية يزيد عددهم عما تسجله الاحصاءات الرسمية. ووفقاً لما توصل اليه الذين أجروا تلك الدراسة فان هناك ما لا يقل عن (١٩) مليون عاطل عن العمل. وهذه الحقيقة المقلقة ناجمة عن السياسات الليبرالية الجديدة وهي دليل، ايضاً، على المصاعب التي تواجهها المنظمات الاعضاء في اتحاد النقابات الاوروبية في وضع استراتيجية مقنعة وناجحة.

ووضع العمالة خطير بشكل خاص بين الشبان والشابات. ويشكل الشباب العاطل الذي يقل عمره عن ٢٥ سنة حوالي ثلث العاطلين: في اسبانيا (٣٩.٩٪) وايطاليا (٢٩.٩٪). وعدد النساء العاملات في بلدان منظمة «التعاون الاقتصادي» اقل بكثير بالمقارنة مع اليابان بل وحتى مع الولايات المتحدة. فقد ارتفعت نسبة النساء العاملات من ٤٥.٩٪ في العام ١٩٧٥ الى ٤٨.٨٪ في العام ١٩٨٣ اما في اليابان فقد ارتفعت هذه النسبة من ٥١.٧٪ الى ٥٥٪ في الفترة نفسها. هذا وقد اتخذت العمالة بين الرجال في اوروبا، هي ايضاً، اتجاها سلبياً اذ انخفضت نسبة العمالة بينهم من ٨٧.٤٪ الى ٨٤.٨٪ من ١٩٧٥ - ١٩٨٢.

وتناولت دراسة اتحاد النقابات الاوروبية، ايضاً، ظاهرة اخرى مقلقة وهي البطالة طويلة الأمد.

والعمال المسنون هم اشد الناس معاناة من هذا النوع من البطالة التي تشمل، ايضاً، جماعات من مختلف الأعمار تضرراً من عملية اعادة تخطيط الانتاج. ما تأثير هذه البطالة الطويلة على العمال؟ تقول الدراسة ان وضعهم الاقتصادي يزداد سوءاً. «اذ ان حقهم في الحصول على اعانة البطالة ينتهي بعد فترة ويصبح العامل متشائماً في الحصول على عمل، وربما يتوقف عن البحث عن العمل».

وعالجت الدراسة اسباب الازمة التي اثرت على اوروبا الغربية منذ مدة طويلة وتوصل اصحابها الى ان احد الاسباب الرئيسية لوقوعها هو عدم توفر الاستثمار المنتج مما أدى الى تباطؤ وتيرة الانتاج. كما لاحظت الدراسة، ايضاً، ان التعاون بين بلدان غرب اوروبا المختلفة شبه مفتقد.

ويرى بعض القادة النقابيين ان سياسة تشجيع خلق فرص عمل لا يمكن ان تقوم على مفهوم الاقتصادي «كينز» الذي يدعو الى اختلاق اعمال. ولكن، على العكس، يجب أن تستند هذه السياسة الى سياسة استثمار في المجالات الصناعية حسب اولويات تحدد بدقة.

غير ان الموضوع الرئيسي الذي يشغل، اليوم، بال اغلب نقابات اوروبا الغربية هو مسألة عدد ساعات العمل الاسبوعية، اي امكانية استخدام هذه الوسيلة لتوزيع العمل بشكل افضل.

ولنلق نظرة عامة على ساعات العمل الاسبوعية حالياً: في فرنسا (٣٩ ساعة عموماً) في بريطانيا ٣٩.٥ ساعة لـ ٦.٥ مليون عامل، و٣٧ ساعة للمستخدمين)، بلجيكا (٣٨ ساعة للجميع تقريباً)، اسبانيا (٤٠ الى ٤٥ ساعة للجميع)، اليونان (٤٠ - ٤٤ ساعة). وقد أدى تخفيض ساعات العمل الاسبوعية في فرنسا من ٤٠ الى ٣٩ ساعة الى انقاذ او ايجاد (٧٠) الف فرصة عمل. كما ان عقود العمل التضامنية من اجل تخفيض ساعات العمل اتاحت الامكانية لخلق ١٦ الف فرصة عمل جديدة.

اما في جمهورية المانيا الفيدرالية (الغربية) فقد حمي وطيس النضال من اجل تخفيض ساعات العمل الاسبوعية. وهذا النضال الذي يقوده عمال التعدين من اجل العمل ٣٥ ساعة في الاسبوع، يصطدم بتعنت شديد من جانب ارباب العمل والحكومة التي وقفت في صف ارباب العمل منذ بداية الخلاف.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي»)

رئيس اليمن الشمالي يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - الوكالات - وصل، امس الثلاثاء، الى موسكو، علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية الشمالية، وذلك في زيارة رسمية بناء على دعوة من مجلس السوفييت الأعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي. وسيبحث الرئيس اليمني الشمالي، خلال زيارته التي ستستمر ثلاثة أيام، قضايا تنمية التعاون الثنائي بين الدولتين، في إطار معاهدة الصداقة والتعاون بين اليمن الشمالي والاتحاد السوفييتي والقضايا العربية والدولية، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية.

كرامي:

نرفض بشكل قاطع أية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بشأن الجنوب اللبناني

● باريس - الوكالات - أكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، ظهر أمس الاول، (الاثنين)، في ندوة صحفية عقدها في باريس ان الحكومة اللبنانية ترفض رفضاً قاطعاً اجراء أية مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية للاتفاق على الترتيبات الامنية في جنوب لبنان.

واعرب الرئيس رشيد كرامي عن قناعته بأن الاوضاع في لبنان سائرة باطراد نحو الافضل، ودعا الى وحدة وتعاون كل اللبنانيين في العمل من أجل تحقيق ما يصبو اليه لبنان من سيادة واطمئنان.

وعلى صعيد آخر علقت صحيفة «البعث» السورية، أمس الاول، على رفض الرئيس الامريكي، رونالد ريغن مقابلة رشيد كرامي في نيويورك فقالت ان ريغن يريد بذلك أن يضطر كرامي الى تقديم تنازلات.

محكمة الشعوب تدين السياسة الامريكية تجاه نيكاراغوا

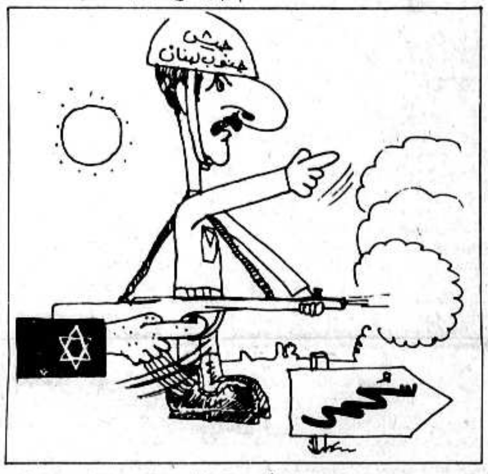
● بروكسل - و.ص.ف - دانت محكمة الشعوب، امس الاول (الاثنين)، في بروكسل السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا.

وأوضح نص الحكم، الذي أذيع صباح امس الاول (الاثنين)، ان هذه السياسة «مخالفة لقواعد القانون الدولي الذي يحرم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة ويحظر جميع أشكال العدوان».

وقد عكفت المحكمة التي تضم اثنين من الحاصلين على جوائز نوبل الارجنتيني ادولفو بيريز اسكيفل (للسلام) والامريكي جورج وولد (العلم الاحياء) لمدة ثلاثة ايام على بحث الشكوى المقدمة من ١٥ منظمة رسمية في نيكاراغوا «ضد الاعتداءات والتدخلات الامريكية» في نيكاراغوا. واستمعت المحكمة الى العديد من التقريرات والشهود.

وأعلنت المحكمة أنه «لا يجب تجاهل حق شعب نيكاراغوا مهما تكن الحجج» «ووجهت نداء الى المجتمع الدولي للحفاظ على هذا الحق».

وأشار رئيس المحكمة البروفيسور فرانسوا ريجو (بلجيكي) الى ان المحكمة تسعى الى تدارك الشلل الذي يصيب المنظمات الدولية نتيجة للضغوط الامريكية. وذكر مثالاً على ذلك محكمة العدل الدولية في لاهاي، المنغمسة في مناقشة بصدد شكوى مقدمة من سلطات نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة.



● بريشة الفنان خليل أبو عرقة - القدس (خاص بـ «الاتحاد»)



صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة العشرون)

* مظاهرة امام بيت مناحم بيغن * بيغن سفّاح وشارون سفّاح * بيغن يقول: غوييم قتلوا غوييم ويتهمون اليهود!! *

■ ■ الأحد ١٩ أيلول ١٩٨٢ (٣)

في اسرائيل ، هذا اليوم (الاحد) هو اليوم الثاني من ايام عيد رأس السنة اليهودية . كل شيء مغلق ، والشوارع هادئة بشكل استثنائي . والصحف لم تصدر . لكن الأنباء التي تبثها الاذاعة كل ساعة تثير الحيرة والارتباك والدهشة . ولم تلبث أن بدأت المكالمات الهاتفية الأولى بين مناضلي «شالوم عخشاف» (حركة «السلام الآن») ، وتقرر القيام بمظاهرة سريعة ، عند الظهر ، أمام مقر رئيس الوزراء في القدس ، للاحتجاج على سياسته التي يعتبرون انها أدت الى ارتكاب المجازر .

لا يتجاوز عددهم الألف . وهم علماء وفنانون ومثقفون ، يواكبون مناضلي الحركة . ويسير معهم بعض النواب من حزب العمل وعدد من رجال الدين . وانضم الى مكان التجمع عدد من الآباء والأمهات الذين فقدوا أولادهم في حرب لبنان . وأخذ المتظاهرون يهتفون الشعارات : «بيغن ارهابي» «بيغن قاتل» «بيروت = دير ياسين» ١٩٨٢[1] «ليسقط شارون سفّاح قبية»[2] .

فرّقت الشرطة المظاهرة ، أمام منزل مناحيم بيغن ، بعنف شديد . واستعملت الهراوات والغاز المسيل للدموع . الشاعر حاييم غوري قال : «ابكي ، ولكن ليس من الغاز . ابكي على جرائم قتل النساء والاطفال والعائلات في بيروت» . البروفسور ابشتاين ، وهو رجل وقور في الثمانين من العمر ، يجهش بالبكاء ويقول : «اخجل من أن أكون اسرائيلياً بعد الذي جرى في بيروت . أحداث بيروت تذكرني كثيراً بالنازيين الذين جرّوا الأوكرانيين الى «الغيتو» ليفتكوا باليهود . لا أفهم كيف وصلنا الى هذا الحد» .

بعد الظهر انطلقت مظاهرة عفوية ثانية في تل ابيب ، ضمّت عدة مئات من الاشخاص اكثريتهم من شباب حركة «السلام الآن» . وهذه المظاهرة ، ايضاً ، قمعها البوليس بعنف شديد . وترددت فيها الشعارات ذاتها : «بيغن سفّاح» «لا ، أبداً لدير ياسين» .

ووزعت لجنة مناهضة حرب لبنان بياناً جاء فيه : «ان الذي اجتاح لبنان والذي ادخل الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية والذي تحالف مع سفاحي الكتائب وساعدهم على الدخول الى المخيمين ، هو المسؤول عن مذبحة الفلسطينيين . ان الذي قرر «فرض سيطرة النظام على بيروت» هو المسؤول عن المجزرة التي ارتكبها «الحراس» الذين نصّبهم ليصونوا النظام . بيغن وشارون وايتان مسؤولون ، مسؤولية كاملة ، عن مقتل مئات الشيوخ والنساء والاطفال» (نشرته جريدة «هآرتس» بتاريخ ٢٠ ايلول) .

في الساعة التاسعة مساءً ، بثّ التلفزيون في نشرته الاخبارية تصريحاً لزعيم المعارضة العمالية شمعون بيرس (رئيس حكومة التكتل القومي حالياً - المحرر) طالب فيه باستقالة مناحيم بيغن والجنرال شارون وبانسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من بيروت الغربية .

انتهى عيد رأس السنة اليهودية . واستعادت الحياة وتيرتها العادية في جميع أنحاء اسرائيل . وفي الساعة العاشرة مساء ، عقدت الحكومة جلسة استثنائية .

استهل رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، مناقشات مجلس الوزراء بقوله : «المسألة الموضوعة على جدول الاعمال ليست مجزرة بيروت ، وإنما الهجوم الشرس الذي تتعرض له اسرائيل وشعبها» . واضاف ، مستخدماً المبدأ العتيق الذي يقول ان الهجوم هو خير دفاع : «غوييم[3] قتلوا غوييم ويتهمون اليهود» . وعندئذ ، انتقد وزير المواصلات ، موردخاي تسيبوري ، بعنف ، الاحداث التي جرت منذ دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية . وقال : «تدخلنا لنضع حداً للفوضى . كنا القوة العسكرية الوحيدة على الساحة ، ولذلك فان مسؤولية ما حدث تقع علينا ، من وجهة النظر الدولية» . وأصرّ الوزير اسحاق بيرمان ، الذي استقال بعد وقت قصير ، على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق . وأجابه بيغن : «إن إقدام اسرائيل على تشكيل لجنة تحقيق سيعتبره العالم اعترافاً بالذنب . والجيش الاسرائيلي لم يرتكب المجازر . فهذه مسألة لبنانية داخلية» .

وأخيراً استطاع رئيس الوزراء من ان يحمل الحكومة على تبني تصريح يُبرّيء اسرائيل من كل مسؤولية . وأصدر توجيهاته بأن يُنشر التصريح في صفحة كاملة في كل من جريدتي «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» . وقد كلّفت هذه العملية زهاء (٥٤٠٠٠) دولار . وفيما يلي النص الحرفي لهذا التصريح الذي كان عنوانه «مؤامرة دموية»[4] :

«في أثناء رأس السنة ، حيكت مؤامرة دموية حقيقية ضد الدولة اليهودية وحكومتها وضد جيش الدفاع الاسرائيلي . ففي مكان بعيد عن موقع جيش الدفاع الاسرائيلي ، دخلت وحدة لبنانية الى مخيم للاجئين ، حيث كان يختبيء الارهابيون ، بهدف توقيفهم . وقد اعتدت هذه الوحدة على السكان . واوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في صفوفهم . ونحن نسجل هذه الواقعة بحزن وبأسف عميقين . وما كاد الجيش الاسرائيلي يعرف بما جرى في مخيم شاتيلا حتى بادر الى وقف سفك دماء الأبرياء والى إرغام الوحدة اللبنانية على مغادرة المخيم .

«وقد بادر السكان المدنيون أنفسهم الى التعبير ، صراحة ، عن عرفانهم بالجميل لعملية الانقاذ التي قامت بها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وكل الاتهامات الصريحة والمبطنة التي زعمت ان الجيش الاسرائيلي يتحمّل أي قسط من المسؤولية في هذه المأساة هي اتهامات لا أساس لها من الصحة . والحكومة ترفضها باحتقار . وقد ثبت انه لولا تدخل القوات المسلحة الاسرائيلية ، لكان عدد الضحايا اكثر بكثير مما هو عليه الآن .

«ومن جهة أخرى ، فان «تصاهل» (أي جيش «الدفاع» الاسرائيلي - المحرر) قام بعملياته ضد الارهابيين في بيروت الغربية مدة يومين على التوالي ، دون ان تصدر ولا حتى شكوى واحدة بالاعتداء على السكان المدنيين .

«وفي هذه الأثناء ، فقد اتضح ان الارهابيين خرقوا اتفاق الجلاء وانهم أبقوا في بيروت الغربية ليس فقط (٢٠٠٠) ارهابي بل ، ايضاً ، مستودعات كبيرة من السلاح ، بما فيها الدبابات والمدافع ومدافع الهاون وكميات هائلة من كل انواع الذخيرة .

«وكان هدفهم من كل ذلك متابعة اعمال الارهاب الدموية ضد اسرائيل وغيرها من الشعوب ، انطلاقاً من بيروت الغربية .

«وعلى الرغم من التشهير الذي يجد له تجاوباً داخل البلاد ذاتها ، فاننا ندعو الشعب الى الالتفاف حول حكومته المنتخبة ، التي تناضل من اجل ضمان الأمن والسلام لاسرائيل ولجميع سكانها . لن يعطينا أحد دروساً في الاخلاق وفي احترام الحياة الانسانية ، وهي القيم التي قادت خطواتنا والتي في ضوئها سنواصل اعداد اجيال من المقاتلين في اسرائيل» .

في هذا الوقت نفسه كانت تلفزيونات العالم كله تبث صوراً مأخوذة من المخيمين . الصحفي الامريكي جورج فيل ، المشهور بموالاته لاسرائيل ، اختار للمجزرة العنوان التالي : «بابي يار الاسرائيلية»[5] .

وقال يهود امريكيون ، استجوبهم مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، انهم اليوم يخجلون من كونهم يهوداً .

وكتبت مجلة «جويش كرونيكل» ، ابرز الصحف الناطقة بلسان الطائفة اليهودية في بريطانيا تقول : «بعد «تطهير» مخيمي بيروت ، جاء الآن دور اسرائيل لتطهيرها من كل الذين أذنوا بهذه الفظاعة التي تلقي علينا العار جميعاً أو شاركوا فيها» .

(يتبع غداً)

● هوامش :

١ - في التاسع من نيسان ١٩٤٨ ، اقدمت منظمة «الارغون» (أي «التنظيم» بزعامة مناحيم بيغن - المحرر) على ذبح ٢٥٠ شخصاً من سكان قرية دير ياسين الواقعة غربي مدينة القدس . هذه المجزرة ، التي تعتبر من ابشع المجازر التي ارتكبها الكوماندوس اليهود .

٢ - قبية قرية فلسطينية في الضفة الغربية ، تقع بالقرب من خط الهدنة الذي كان يفصل بين الاردن واسرائيل قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ . هاجمت هذه القرية الوحدة ١٠١ بقيادة الكولونيل (في حينه) ارئيل شارون ، ليل ١٤ - ١٥ تشرين الاول ١٩٥٣ . واسفر الهجوم عن مقتل ٦٩ شخصاً بين رجل وطفل وامرأة . وقد قام الاسرائيليون بهذه العملية ، بحجة الانتقام لهجوم قامت به عناصر مسلحة قادمة من الاردن ، وأدّى الى مقتل امرأة وولديها في قرية ياهود .

٣ - «غوييم» ، كلمة عبرية تعني الناس غير اليهود ، أو «الاغيار» .

٤ - المقصود هنا اكثر من «المؤامرة الدموية» توجيه تهمة ارتكاب جريمة طقسية . وفي هذا تلميح واضح الى الاتهامات التي كان يوجهها المعادون للسامية ، في القرون الوسطى ، لليهود فيتهمونهم بأنهم يستخدمون دم الاطفال المسيحيين في احتفالاتهم الطقسية في الفصح اليهودي .

٥ - «بابي يار» : في هذه المدينة من أعمال جمهورية اوكرانيا في الاتحاد السوفييتي ، اقدم النازيون على قتل عشرات الألوف من اليهود في الحرب العالمية الثانية .

الـطريق نحـو دراسة دماغ الانســان

*** تقول الاكاديمية ناتاليا بيختيريفا مديرة معهد الطب التجريبي في لينينغراد: «لا يوجد اعقد من الدماغ. سابقاً كنت انهي أعمالي بالكلمات التالية: اننا لا نزال في أسفل القمة لقد قمنا بالخطوات الأولى فقط في مجال دراسة آلية الدماغ. والان نقول: لقد تم شق الطريق. وبرهنا ان هذا الطريق قابل للعبور». والآن، وتحت اشراف ناتاليا بيختيريفا، يتم تطوير عدة اتجاهات جديدة في دراسة دماغ الانسان ***

□ لقد اجبت قبل عشرين سنة عن سؤال: اين تقع في الدماغ تلك الاماكن المسؤولة عن التفكير والتعرف على الكلمات. تكونت نظرية التنظيم البنيوي الوظيفي لنسق تأمين النشاط النفسي. ماذا يجري في تلك الاجزاء من الدماغ التي تشارك في عملية تأمين النشاط النفسي. ومن ثم درست المعطيات المتعلقة بتغيرات ذبذبة تفريغ الشحنات، وبنية تيار الذبذبات وغيرها من الظواهر. فماذا بعد ؟

□ والان، نحاول ان نفهم كيف يقوم الدماغ في حياتنا اليومية بحل مسائل التفكير. وبشكل اكثر تفصيلا نحن نحاول اكتشاف ما يجري في العمليات الفيزيولوجية للدماغ عند التعرف على الشكل، عند حل مسألة «وحيدة الاتجاه»، وقليل من المسائل المتشابهة خلال فترة زمنية قصيرة. وبمعنى آخر، اننا نعود من حيث دقة المسألة الى المرحلة الاولى، ونحن مزودون بوسائط تقنية ورياضية جديدة.

يعمل في معهدنا الفيزيائيون والرياضيون والمهندسون وغيرهم من الاختصاصيين في موضوع حل شيفرة التفكير وانا الطبيبة الفيزيولوجية الوحيدة.

ان جميع ابحاثنا عبارة عن جزء من مراقبة الحالة الوظيفية لاقسام الدماغ قبل تنشيطها التشخيصي والعلاجي، في فترة المعالجة وما بعدها.

● *اي من مبادىء علم الاخلاق تتبعينها كباحثة في الدماغ ؟*

□ يجب الا تقدم لاي مريض عملا قد تكون نتائجه موضوع جدل بالنسبة له، لكنه مفيد للمرضى الاخرين. كل شيء يجب ان يتم في مصلحة كل مريض على حدة، وليس لمصلحة الجميع ككل.

● *انك تقومين بالكثير من الاعمال لاول مرة. لاول مرة مثلا، بدأوا في الاتحاد السوفييتي باتباع طريقة الادخال البطيء لاقطاب ذهبية في الدماغ. كيف يمكن، ضمن ظروف المخاطرة هذه تحديد خطورة النتائج.*

رايت لاول مرة مرضى باقطاب في دماغهم خارج الاتحاد السوفييتي. ووقعت بين يدي فيما بعد مقالة علمية، تحكي كيف تجري بهذه الطريقة ابحاث على دماغ متطوعين. لقد اعتبرت هذا همجية. ولكني رايت فيما بعد كيف يستعمل جراحو الاعصاب الانكليز هذه الطريقة لمعالجة الاختلالات الحركية والنفسية. وادركت انه يمكن استخدام هذه الطريقة لمصلحة المرضى.

لقد كانت العملية الاولى التي قمنا بها ناجحة بشكل مدهش: كان عمر المريضة ٣٦ (وكنت انا في نفس العمر انذاك). كانت تبدو بجانبي وكأنها عجوز مترهلة. بقيت عاجزة خلال تسع سنوات، ولم يسعفها اي دواء، وحينئذ قررنا معالجتها بطريقة الاقطاب المزروعة. خرجت من المعهد امراة مختلفة تماما، اذ استعادت شبوبتها، وتزوجت خلال فترة وجيزة.

وتستخدم اليوم طريقة الاقطاب بشكل ناجح في التشخيص والمعالجة في معاهد ومستشفيات علمية مختلفة عندنا. وبالمناسبة، تم توحيد هذه الطريقة منذ البداية مع الادخال الحسابي والتوجيه المجسم للاقطاب في الدماغ.

● *هل يمكن لتنشيط الدماغ بالوسائط المختلفة ان يضيف شيئا ما للدماغ ؟*

□ لا يستطيع ان يضيف شيئا ولكنه قادر ان يغير وبشكل ملحوظ حالة المريض. ونحن كغيرنا بدانا باتباع طريقة التنشيط الكهربائي لاهداف تشخيصية، لفحص الطيف الوظيفي لتلك المنطقة من اجل التوصل الى المفعول العلاجي. وهذه ضرورية لان اقسام عديدة من الدماغ لها وظائف مختلفة وليست وظيفة واحدة. نحن لا نريد ان نساعد فقط وانما نود الا نسبب ضررا ايضا. لاحظنا ذات مرة ان توتر عضلات المريض يخف بعد التنشيط التشخيصي فكان هذا الاثر لا يظهر في المخبر فقط وانما في غرف المرضى. وعندما كررنا تنشيط النقطة نفسها كان يتقوى الاثر الايجابي، وعندئذ فكرنا بانه يمكن المعالجة باستخدام التنشيط الكهربائي. ان هذا التنشيط يمكن ان يؤدي الى تغيير النظام العام لعمل الدماغ، وظهور المرض، وان يقوم بعمل ما هو لفائدة المريض، وقادر على اعادة بناء الدماغ بحيث يكون بوسعه اظهار الاحتياطيات الكامنة فيه منذ الولادة وراء «سياج الذاكرة». لا تندهشوا من هذا المصطلح. اثناء الحياة يحرر الدماغ تدريجيا اراضيه (التي يمكن ان تستخدم من اجل التفكير) ويقلل مساحتها الى الحد الادنى، الى الحد الذي يسمح القيام بالنشاط الاعتيادي وفي نهاية المطاف تثبت في الذاكرة وهذا ايجابي بالنسبة للحياة الطبيعية فهو يسمح لنا مثلا السير دون التفكير كيف تتم هذه العملية. ولكن عندما يمرض الانسان، ويعطب عنده النظام الحركي، يجب ان نعيد الى العمل احتياطي لدماغ وراء «سياج الذاكرة» ان هذا الاحتياطي لا يظهر بذاته. ولهذا نحفز هذه العملية بالتنشيط الكهربائي كما وضعت نظرية الحالة المرضية المستقرة التي يقوم بتثبيتها في الذاكرة نظام معين من المصفوفات. وبرهن كيف يمكن ابعادها باستخدام التنشيط الكهربائي مثلا وغيره من الطرق.

ان التنشيط الكهربائي العلاجي يغير كثيرا في نظام عمل دماغ المرضى بالصرع. بواسطة هذه الطريقة يمكن ان نرى بؤرة الصرع. ومن ثم يقوم الجراح بازالتها. ان الصرع مرض معقد وهو غالبا ما يعطل النشاط الانفعالي والنفسي. ومن اجل ازالة هذه التراكمات نقوم بتنشيط المناطق، التي تسبب انفعلات ايجابية.

نحن نلاحظ وكان الدماغ في مثل هذه الحالات يتحول ولا يظهر اي جديد فيه. ولكن يحيا ما كان مضطهداً فيه كثير من المناطق، التي لم تبدُ كمناطق انفعالية ايجابية، تصبح هكذا ويبدأ الانسان الحياة بانفعالات ايجابية فلا يرى الحياة من خلال نظارتين سوداوين.

● *هل يستطيع تنشيط من هذا النوع التأثير على الشخصية ؟ تغيير خبرة المريض الاجتماعية ؟*

□ هذا ممكن بالنسبة للشخصية المجرمية، التي غيرها المرض، اما الناس الاصحاء، فلا يقوم احد بتنشيطهم بهذا الشكل، ان التنشيط لا يغير الخبرة الاجتماعية، وانما يغير العلاقة مع المحيط، يغير «صبغة» العالم.

● *هل يمكن تكثيف عمل الدماغ ؟ اجباره مثلا على تذكر اللغات الاجنبية بشكل اسرع، والاحساس السريع بالحالات القصوى ؟*

□ في مرحلة العلاج، نقوم احيانا بتكثيف دماغ المريض، واحياء امكانياته. والامر يتوقف كلية على المريض ذاته. تفكير الانسان العادي والسليم يجب ان يتم بطرق مختلفة كليا وبكل حذر، وذلك لان هذا قد يكلف الدماغ كثيراً.

ان تكثيف التفكير يمكن ان يتم من الخارج. كان تضع مثلا حالة انفعالية ايجابية. فالطرق المختلفة للتعليم المسرع للغات تعني في جوهرها ايجاد حالة انفعالية ايجابية.

اني اعتبر ان افضل تنشيط بالنسبة لهؤلاء الذين تتعلق بايديهم ارواح الناس ـ طيارين وميكانيكي قطارات واطباء هو النظام الصحيح للعمل والراحة. ولا يقل عن هذا اهمية التدريب الجيد الذي يسمح بانجاز كل ما هو روتيني بشكل آلي، وترك مكان في الدماغ لحل المسائل التي لا يمكن حلها بشكل آلي. واخيرا فان الاختيار المهني مهم جدا يجب ان يتم هذا الاختيار وفقا للمقاييس الفيزيولوجية لحالة الجسم في فترة نشاطه. لقد كان اجمل شيء في غاغارين هو كلمته المشهورة «هيا» ويروون انه كان ينام جيدا قبل الطيران.

■ اجرت الحديث: نيونيلا يامبولسكايا

(عن «انباء موسكو» ٨٤/٢٢)



الطلائعيون السوفييت



● *ماذا تعرف عن منظمة الطلائع لعموم الاتحاد السوفييتي التي تحمل اسم فلاديمير ايليتش لينين وعن تاريخها ونشاطها العملي ؟*

■ تضم منظمة الطلائع لعموم الاتحاد السوفييتي التي تحمل اسم لينين اطفال جميع قوميات البلاد، اي اكثر من ٢٠ مليون فتى وفتاة. ويرتبط تاريخها ارتباطا وثيقا بالاعوام الاولى لقيام الدولة السوفييتية الفتية.

ولدت فصائل الطلائع الاولى في موسكو. ففي ١٦ مايو (ايار) ١٩٢٢ افتتح في موسكو مؤتمر الكمسمول الثاني لعموم روسيا. ونوقشت في احد اقسامه تجربة الكمسموليين الذين شكلوا فصائل من الطلائع الفتيان وفي ١٩ مايو (ايار) اتخذ المؤتمر قرارا بتعميم هذه التجربة في كل انحاء البلاد. واصبح ذلك اليوم يوم ميلاد منظمة الطلائع لعموم الاتحاد السوفييتي.

سار الطلائع الفتيان ذوو ربطات العنق الحمراء دائما في ركاب الزمن. ففي سنوات الخطط الاولى انشئت في كل انحاء البلاد دوريات لحراسة المحاصيل وجمع السنابل وفصائل قوافل القمح. وكان الطلائع في كل مكان: في مواقع البناء والمصانع والمعامل والقرى النائية حيث يساهمون في عملية محو الامية بين السكان. ووثق الكبار بالطلائع فكلفوهم بشؤون هامة: جمع القطن وقطف الشاي، وتجارب استنباط انواع جديدة من الحبوب.

وفي سنوات الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) انتشرت في كل البلاد «حركة التيموريين». كان الفتيان يسهرون على حياة عائلات الجنود الذين يقاتلون في خطوط النار، واصبحوا مساعدين فعالين في المستشفيات وكانوا يخيطون اكياس التبغ ويحيكون الجوارب والقفازات لاجل المقاتلين. وبرز بين الطلائع الفتيان ابطال العمل الفدائي السري فمنحوا فيما بعد اوسمة عسكرية رفيعة.

واليوم ينفذ الطلائع مهمات كثيرة. ففي ٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ انطلقت مسيرة اللينينيين الفتيان لعموم الاتحاد السوفييتي لاعوام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦. ويجمع الطلائع نفايات المعادن لاستعمالها في صنع انابيب الغاز، ويربون الدواجن ويحضرون العلف لاجل المواشي، ويجمعون الاعشاب العلاجية ويغرسون الشجيرات، ويسهرون على حماية الطبيعة.

وتوجد في كل مدينة وبلدة دار للطلائع يتعلم فيها الفتيان على التصوير الفوتوغرافي، ويصممون النماذج، ويتلقون مبادىء الغناء والرقص والسباحة.

وقد منحت منظمة الطلائع وسام لينين مرتين لقاء العمل الجليل الذي تؤديه في مجال تربية الاطفال بروح الشيوعية.

انتخـاب لجنة جـديـدة للطلاب الثانويين في دير حنا

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ بحضور ما يزيد عن ٩٠ طالباً وطالبة ثانوية من قرية ديرحنا عقدت لجنة الطلاب الثانوية، يوم الجمعة (١٠/٥)، اجتماعاً تم فيه تلخيص الفترة السابقة من عمل اللجنة وانتخاب لجنة جديدة.

وتخلل الاجتماع تقديم محاضرة حول وضع التعليم الثانوي في الوسط العربي قدمها اسري توفيق حبيب.

ثم قدم سكرتير اللجنة السابقة، عمران خطيب بياناً عن عمل اللجنة السابقة مؤكداً على ضرورة وحدة الطلاب حول اللجنة الجديدة لانجاح فعالياتها.

وفي ختام الاجتماع تم انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من تسعة طلاب هم: حاتم عطوان وعمر علي وخالد دوخي وعارف خطيب وقايدة دغش وسوسن خطيب ومخلص ابو الحوف وفخري رباح ونزيه خطيب.

انتخاب لجان جديدة لاولياء امور الطلاب في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقد مجلسا اولياء امور الطلاب في مدرستي (أ) و (ب) في كابول، اجتماعين لهما لانتخاب مجالس جديدة لاولياء الامور.

وقد تم انتخاب لجنة لاولياء الامور في المدرسة (ب) مؤلفة من السادة: محمد فضيل عبد (رئيساً) وغازي مصطفى شحادة (نائباً) وعبد الله محمد حادي واحد مصطفى عصفور وحسن محمد بشير ومحمود محمد علي وقاسم محمود حود ويوسف موسى هيبي وعادل عبد الحميد بقاعي (اعضاء في اللجنة).

وفي المدرسة (أ) انتخبت لجنة مؤلفة من السادة: توفيق مصطفى عصفور (رئيساً) ويوسف علي حود (نائباً) وفلاح عبد ريان ويوسف موسى هيبي وعيسى يوسف ابراهيم وعمر علي اشقر وخالد محمود خطيب واحد يحيى هواش وكمال صالح ابراهيم. أعضاء في اللجنة.

كما وعقدت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب اجتماعاً مماثلا لها، تم فيه انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من السادة: محمد فضل عبد (رئيساً) وتوفيق مصطفى عصفور (نائباً) وغازي مصطفى شحادة (سكرتيراً) ويوسف علي حود (محاسباً).

هذا وتم اعلام منظمة الاباء القطرية والمجلس المحلي في كابول ومفتشي المعارف في المنطقة ومدراء مدرستي (أ) و (ب) بنتائج هذه الانتخابات.

حوار جدي بين الصغار والمربين من خلال المسرحية والفيلم

□ غيورغي بولونسكي هو مؤلف مسرحي وكاتب سيناريو سوفييتي شهير. وقد ألف عدة مسرحيات شعبية وكتب سيناريو الفيلمين: «سنعيش حتى يوم الاثنين»، و«مفتاح شخصي جداً»، وهما فيلمان نالا جوائز في المهرجانات السينمائية الدولية. واعماله موجهة بصورة خاصة لجمهور الصغار واليافعين. يقول عن تجربته الفريدة.

«قبل ان اصبح كاتبا مسرحيا علمت الانجليزية في المدرسة. ان تجربتي كمدرس هي بالتحديد التي اوحت لي بمواضيع محاولاتي الادبية الاولى. وقد بدأت بكتابة السيناريوهات، وبعد نجاح اول فيلم لي عن التلاميذ، عرض علي التعاون مع المسارح التي يتألف جمهورها من الصغار واليافعين.

ان المسرح المثالي هو المسرح الذي يهم الصغار واليافعين في آن واحد. فاولا اريد ان اشير بهذا الصدد الى اقوال المربي البولوني العظيم جانوس كورتشاك «ان الصغير يتفوق علينا بقوة شعوره. وهو مساو لنا بالذكاء على الاقل. لكنه يفتقر فقط الى التجربة». وثانيا، فلا الصغار ولا اليافعون، ولا الشباب ليسوا معزولين عن عالم الراشدين ومشاكله. ولذلك فان الناس الذين يبدعون من اجل الصغار، يجب ان يفهموا الفن وان يغذوه بـ «الفيتامين» الروحي الضروري بدرجة واحدة للصغار والراشدين...

ان برامج مسرح الصغار يجب ان تستند الى البرامج الكلاسيكية. لانه هنا بالتحديد انما نعثر على القمة التي نستطيع، انطلاقا منها، ان نرى بوضوح ما يجري حولنا. وهذا هو السبب في ان افضل المسرحيات المقتبسة، من اعمال تولستوي، وتشيخوف، وغوركي، وشكسبير لها اهمية كبيرة جدا بالنسبة للصغار. ويمثل هذا الاحتياطي من «ماء الحياة» كما تقول الحكاية، نستطيع ان نجهد للعثور على الموضوع العصري.

واعتبر شخصيا بمثابة نجاح كبير الصيغة المسرحية للبؤساء لفيكتور هيغو، التي قدمت مؤخرا في موسكو في المسرح المركزي للصغار. ومن انجح التمثيليات التي كتبت مؤخرا للصغار اذكر مسرحية الكسندر خمليك بعنوان «الانسان الخارجي يقتحم الهواء». وبطل المسرحية حالم صغير استولى على عقول رفاقه في الصف بحكاياته بصدد سكان الكواكب. ويثير المؤلف مسألة جدية، مسألة الثقة بالعنصر المبدع لدى الانسان وبقدرته على اجتياح عتبة الشيء العادي.

وتعجبني ايضا مسرحية اركادي كاتس بعنوان «المحادثات في قاعة الاساتذة التي سمعها توليا ابراكسين شخصيا». ويتعلق الامر بحديث مدروس ورصين حول مختلف الاساتذة والاساليب التي يستخدمونها من اجل اقامة الاتصال مع التلاميذ. وليست الفضيلة التبجحية، بل الرصانة والعدالة في كل شيء، هنا الشرط الوحيد للنجاح في التربية. ان الناس الطيبين واصحاب الانتباه هم وحدهم الذين يستطيعون كسب ثقة الصغار وجعلهم يحبون الخير».

●● هل تعلم ؟

ثورة الشمس

□ ثورة الشمس وقذائفها ماذا تعني؟

■ اكثر المقذوفات الشمسية عنفا هو الثوران الشمسي. اذ يبدو سطوع هائل في نقطة معينة من الشمس، ثم يختفي عامة خلال بضع دقائق.

يمكن ان تظهر في اعقاب الثوران الشمسي الكبير السنة واقواس مضيئة هائلة تندفع الى مسافات بعيدة خارج الغلاف الملون. وهذه هي ظاهرة المقذوفات الغازية التي يمكن ملاحظتها ايضاً اثناء الكسوف الكلي للشمس او بواسطة الكورنوغراف، وهي آلة ترينا الشمس في حالة كسوف مصطنعة.

ويميز الفلكيون بين عدة انواع من المقذوفات الغازية. وذلك حسب مظهرها.

● المقذوفات الغازية الثابتة: وتبدو على شكل نصال غازية مضيئة وحارة يمكن ان تصل الى ارتفاع ١٠٠٠٠٠ كيلومتر، لكنها تبقى ثابتة خلال فترة تبلغ احياناً ١٠ اشهر.

● المقذوفات الغازية الفعالة: وهي التي يكون تطورها قصير الامد (من بضع دقائق الى يومين) وتقذف مادة ساطعة وفق مسارات منحنية.

● المقذوفات الغازية الثائرة: وهي التي يبلغ فيها قذف المواد الى الخارج سرعة يمكن ان تتجاوز المائة كيلومتر في الثانية، حيث تتدفق المواد في الفضاء الموجود ما بين النجوم، وتصل احيانا مسافة تبعد عن قرص الشمس اكثر من مليون كيلومتر.

هذا واحد من اكبر واروع الثورانات الشمسية التي سجلت حتى الان. وقد أخذت هذه الصورة الفوتوغرافية من محطة سكايلاب في ١٩ كانون الاول / ديسمبر عام ١٩٧٣، بواسطة مرسمة الطيف الشمسي التي صنعها مختبر البحث البحري في الولايات المتحدة في سلم للاشعاع ما وراء البنفسجي البعيد الذي يظهر بصورة خاصة الهليوم المتأين. يرتفع التوازن الى ما يقارب ٥٩٠٠٠٠ كيلو متر فوق سطح الشمس.

الأرز غذاء الملايين

● إعداد: حدة فارس سعيد (تحف) ●

● يمثل الارز التغذية الاساسية لمئات الملايين من السكان في آسيا. ومن بين النباتات المستخدمة في الغذاء الانساني، يلي الارز القمح في الكميات المزروعة، وهو النبات الوحيد الذي ينمو في المستنقعات وتجري زراعة الجانب الاكبر من الارز في آسيا بطرق مختلفة تماماً عن تلك المستخدمة بالنسبة للحبوب الاخرى مثل القمح والشعير والشوفان.

وفي بادىء الامر، تبذر بذور الارز بعناية وعندما يصبح عمر النباتات شهراً، يجري قلعها وغرسها باليد في حقول مغمورة بالمياه وذلك حتى تنمو نبتة الارز في الطين وليس في الارض. وعندما ينضج المحصول، تجفف الحقول ويحصد الارز. وتحتاج عمليات الاشراف على منسوب المياه في حقول الارز وزراعته وحصاده الى عناية كبيرة وعمل شاق.

وفي المناطق الدافئة في آسيا تجد أن ملايين عديدة من الرجال والنساء والاطفال يعملون لعدة أشهر كل عام لانتاج محصول الارز. اما في آسيا واميركا واستراليا، فقد حلت الآلة الى حد كبير محل الطرق الاسيوية القديمة. وفي كاليفورنيا يجري بذر البذور في حقول الارز المغمورة بالمياه بالطائرات.

اما نبتة الارز فهي من الفصيلة النجيلية. ويتم الازهار في هيئة سنيبلات تحتوي الواحدة منها على ٤٠ ـ ٤٠٠ بذرة، حسب النوع. وهنالك انواع كثيرة تجري زراعتها، في الاراضي الجافة، وهو الذي يعرف «بالأرز النجدي» وينمو الارز النجدي في التلال الاستوائية، وليست له اية قيمة تجارية.

ويجهز الارز للاستهلاك البشري عن طريق ضربه وتلميعه لاستبعاد النخالة والقشرة. وقد تؤدي التغذية المعتمدة على الارز الى الاصابة بمرض البري ـ بري الذي ينشأ من نقص المجموعة «ب» من الفيتامينات.

سحابة كونية تقترب من الأرض

● اعلنت مجموعة من علماء الفلك الفرنسيين بان مناخ الارض سوف يتعرض لتغيير ما عنيف خلال العشرة الاف سنة اللاحقة وذلك نتيجة لتعرضها لسحابة كونية هائلة سابحة في طريقها الى الارض آتية من كوكب سافهتا ريوس ويعتقد بعض علماء المناخ ان هذه السحابة ستكون بكثافتها عبر المنظومة الشمسية موجات جليدية في حين يقول آخرون ان هذا سيجعل الشمس اكثر سطوعاً.

اما بالنسبة الى توقيت وصول هذه السحابة الى الارض فهو على افتراض المجموعة الفلكية من العلماء الفرنسيين انها ستصل بعد ١٥٠٠ سنة استنادا للحسابات التالية:

ان طول السحابة عشرة اضعاف سماكتها التي تساوي «٠،٢٣ سنة ضوئية وتبعد عن سافهتار يوس بسرعة ٢٠،١٥ كم في ثانية تصل المجموعة الى حساب ان هذه السحابة تقع الان على بعد «٠،١٥ سنة ضوئية عن الارض ولكن هذه المعطيات والسحابات تقديرية الى درجة ان المجموعة لا تنفي امكانية وجود السحابة الان قرب الشمس مما يترتب عليه بلوغها الارض في عام ٢٠٠١.

نوادر من التراث

● رأس الديك ●

يروي دعبل الشاعر النادرة التالية :

كنا عند سهل بن هرون فلم نغادره حتى كاد يموت جوعا. وكان بخيلا. فنادى على غلامه وأمر باحضار الغداء. فحمل الغلام قطعة فيها ديك مطبوخ تحته ثريد قليل. فتأمل سهل الديك فاذا به بلا رأس فسأل غلامه: اين الرأس؟ فقال الغلام: لقد رميته، فقال:

ـ والله اني لأكره من يرمي برجل الديك فكيف برأسه. ويحك! اما علمت ان الرأس رئيس الاعضاء ومنه يصيح الديك ولولا صوته ما أريد، وفيه فرقه الذي يتبرك به، وعينه التي يضرب بها المثل في الصفاء فيقال «شراب كعين الديك»، ودماغه دواء عجيب لوجع الكلية، ولم ار عظما اهش تحت الاسنان من عظم رأسه. وهبك ظننت ان لا آكله، فعندي من يأكله، فانظر اين رميته واتني به. فقال الغلام: لا أعرف اين رميته. فرد سهيل: ولكني انا أعرف اين رميته. لقد رميته في بطنك! الله حسيبك !

● من أهل الجنة ●

لقي اعرابي رجلا من الحجيج فسأله: ممن الرجل؟ فقال: باهلي (وباهلة مشهورون بالبخل) قال الاعرابي:

ـ اعيذك بالله من ذلك.

فقبله الاعرابي وراح يتمسح به للتبرك. فذهل هذا وسأله عما يفعل ولِمَ؟

فأجاب الاعرابي:

ـ اني واثق بأن الله عز وجل لم يبتلك بهذا في الدنيا الا وانت من أهل الجنة !

● بخل آل مروَ ●

اشتهر آل مرو بالبخل. وقد كان من عادتهم اذا ترافقوا في سفر ان يبتاع كل واحد منهم قطعة لحم يربطها بخيط. وكانوا يجمعون اللحم كله في قدر، ويمسك كل منهم طرف خيطه. فاذا نضجت قطعته سحب خيطه واكل قطعته ثم تقاسموا المرق! وهكذا لا يأكل احد قطعة صاحبه فقد تكون أكبر حجماً !

● من نوادر ابن المقفع ●

كان شيخ من البخلاء يأتي ـ ابن المقفع ـ وكان يرجوه ان يتغدى عنده ، فأجابه يوماً فقدم له كسرة يابسة وملحاً جريشاً ، ووقف سائل بالباب فقال له :

ـ بورك فيك .

فقال له : لئن خرجت اليك لادقن ساقك .

فقال ابن المقفع للسائل : والله لو علمت من صدق وعيده ، ما علمت من صدق وعده ، ما وقفت طرفة عين .

● الوعيد : التهديد ..

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٧)

١) كم عدد شهداء مجزرة كفرقاسم ؟

٢) في اي عام ارتكبت ؟

٣) ما اسم الضابط الذي اشرف على تنفيذ المجزرة وحكمت عليه المحكمة العسكرية بغرامة مالية مقدارها قرش ؟

● حل المسابقة رقم (٦٥) ●

١) ابو ذر الغفاري هو الذي قال: «عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه»

٢) كارل ماركس هو الذي قال: «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة.»

٣) عمر بن الخطاب هو الذي قال: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟»

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

- ■ من ام الفحم: سلام محمود ابو ناصر
- ■ من مصمص: عادل فريد حسن الغبارية
- ■ من طمرة: وفاء احمد ريان وكفاح ومحمد ابراهيم ريان
- ■ من حيفا: روميو الياس
- ■ من شفاعمرو: شهناز حبيب الشيخ ورامي فرنسيس مطر
- ■ من عيلبون: منار توما حاج
- ■ من الناصرة: عنان جميل عروق
- ■ من كابول: عبد المنعم يوسف هيبي
- ■ من طرعان: شادي اسعد بدر

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) عبد المنعم يوسف هيبي ـ كابول

٢) سلام محمود ابو ناصر ـ ام الفحم

٣) روميو الياس ـ حيفا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.]

● كوبون المسابقة ●

حل المسابقة رقم (٦٧)

١:....................

٢:....................

٣:....................

الاسم:________

العنوان:________

البلدة:________

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اين الأوقاف ودوائر الأوقاف

● عبلين ـ قابل وفد من اهالي عبلين تألف من عيسى سكران وعمر عثمان وعلي حيدر وراجي النجمي يرافقهم احمد الشيخ، شيخ جامع شفاعمرو.. قابلوا ضابط الارتباط في وزارة الأديان في حيفا. وقد طلبوا منه ان ينقل الى الوزير مطالبتهم باصلاح جامع القرية.

ويقول مراسلنا ان اهالي القرية المسلمين بدأوا قبل سنة باصلاح الجامع ولكن الأموال التي كانت لديهم نفذت وهم يرغبون الان في ان تمد الوزارة يد المعونة لاكمال التصليحات.

ووعد ضابط الاتباط بان يزور القرية بصحبة مهندس الوزارة لدراسة الوضع.

والجدير بالذكر ان الحكومة التي تسيطر على اموال الوقف الاسلامي تمانع في تحريره ليتمكن المسلمون من الاستفادة منه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)



رسم/ شربل فارس

«قامات واقنعة» عن «النداء» ٢٥ تموز ١٩٨٤)

هل حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٩



● قرية جليلية تقع على السفوح الغربية من جبل الطور.

* ما أسم هذه القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

■ ■ الشيخ إمام عيسى

نضال مستمر بالكلمة والنغم

* الشرط الأساسي للفن ان يكون نابعاً من الشعب * لا أمانع في التعامل مع اغنية جديدة، شرط ان تكون الآلات شرقية *

■ حدث لم يكن بالأمكان حصوله قبل أعوام قليلة، ولكنه اليوم حقيقة.. الشيخ إمام يطوف في بلاد الله الواسعة يشدو بأغان رددناها عنه قبل أكثر من عشرة أعوام.. يطربنا بها.. يدغدغ ذاكرتنا.. يذكرنا بالأمل في هذا الزمن العربي الردي»، الأمل الذي لم يفقده، وهو الضرير، ولو لمرة واحدة.. لأنه يرى أكثر بكثير من المبصرين. له رؤيته الخاصة وأمله الكبير في الحياة.. والغد الأفضل لا ينتهي. يرفض اليأس، ويردد مع رفيقه وزميل دربه الطويل أحمد فؤاد نجم: «الجهد حياة.. والراحة شلل».

● إرادة الحياة ●

الشعب التونسي استقبله بحرارة. وفي قصر الرياضة في المنزه، وعلى مدى حفلتين، رحب به الجمهور التونسي بنشيده الوطني «إرادة الحياة». خمسة آلاف حنجرة هتفت بصوت واحد: إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بعد ان يستجيب القدر.

ورد عليهم الشيخ إمام، والى جانبه رفيقه محمد علي، فغنى «يا ولدي» للشاعر التونسي آدم فتحي، وتلاها بقصيدة «بيروت» من كلمات أحمد فؤاد نجم. وغناها بصوت مصر الأم الى بيروت أم الأبطال والثوار. ثم غنى «صابرين»، «توت حاوي»، «باستنظرك»، «دبستان»، «صباح الخير على الورد المفتح»، ثم «جيفارا»، وأنهاها بهدية للاتحاد العام التونسي للشغل، قال فيها: «شيد قصورك ع المداين».

● مع الصحافة ●

ومساء العاشر من أيلول (سبتمبر) كان للشيخ إمام لقاء مع الصحافة في مقر جمعية الصحفيين التونسيين، تحدث فيه عن مسيرته الفنية النضالية الطويلة، وعن رأيه في الفن الشعبي الملتزم والثائر، وعن انطباعاته بعد خروجه الأول من مصر. فقال: «بدأت حياتي بترتيل القرآن، وتعلمت الموسيقى على يدي الشيخ درويش الحريري، وهو من الموسيقيين الأوائل في مصر، وكان يدرس مادة الموشحات، لقد علمني الموشحات وأغاني التراث. وكنت ملازماً ايضا للشيخ زكريا أحمد. ومن يومها كنت أبحث عن الكلمة التي تتجاوب مع طموحي، وتعبر عن احاسيسي، وترفض الظلم.. إلى ان كان أول لقاء لي مع نجم في العام ١٩٦٢، حيث تعارفنا عن طريق صديق مشترك. آنذاك كتب لي نجم أغنية عاطفية لحنتها في اليوم نفسه. ومنذ ذلك الوقت التقينا على رفض الفن الذي تروّجه اجهزة الاعلام والتلفزة، وبدأنا بتجميع أعمالنا، معتمدين على أنها ستنتشر مع الزمن. وبالفعل خرجت أغنيتنا من البيت، الى الشارع. وبالتحديد في العام ١٩٦٧، بدأنا نغني لفلسطين وللقضية العربية».

● الشيخ والفن ●

وفي رأي الشيخ إمام ان الشرط الأساسي للفن هو أن يكون نابعاً من الشعب، ويخدم القضية الوطنية. فإذا لم يعبر الفن عن أحاسيس وأحزان وأفراح وآمال الشعب، فإنه يعد اخفاقاً، ومضيعة للوقت. وهو يقول: ان الأغنية السائدة لا أساس لها في الواقع، إنما هي للتخدير والتبرير.



● الشيخ أمام عيسى ●

والشيخ إمام مستعد للخروج عن نطاق الروتين في أغانيه. اذ يقول: «في البدء كانت الكلمة: وهي الجسم والموسيقى هي الروح: الروح التي تحرك الجسد، وأنا لا أمانع في التعامل مع أغنية جديدة، شرط ان تكون الآلات شرقية».

وفي الختام قال: «إن الناس بالنسبة لي كالماء للسمك. فأنا لا استطيع ان أعيش من غير الناس. إنني أغني لفلسطين، وللبنان، ولكل الأرض العربية. وسأسير على درب النضال بالكلمة والنغم بكل طاقاتي».

ثم شدا بأغنية من كلمات الشاعر آدم فتحي، تقول: «إصحى إصحى، طال النوم». ■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٢٢)

هُمَّ مين وأحنا مين

● شعر: احمد فؤاد نجم ●

● غناء: الشيخ امام ●

منشد:

هُمّ مين وإحنا مين

كورس:

هُمّ الأمرا والسلاطين
هُمّ المال والحكم معاهم
وأحنا الفقرا والمحكومين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

• • •

منشد:

إحنا مين وهُمّ مين

كورس:

إحنا الفُعَلا البنّايين
إحنا السُّنة وأحنا الفَرضْ
إحنا الناس بالطول والعرض
من عافيتنا تقوم الأرض
وعرقنا يخضّر بساتين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

• • •

منشد:

احنا مين وهُمّ مين

كورس:

هُمّ الفيلا والعربيّة
والنساوين المتنقيّة
طبعاً، حيوانات استهلاكية
شُغلتهم حشو المصارين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

• • •

منشد:

إحنا مين وهُمّ مين

كورس:

إحنا قرنفل على ياسمين
إحنا الحرب حطبها ونارها
إحنا الجيش اللي يحررها
وإحنا الشهدا بكل مدارها
منكسرين أو منتصرين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيقتل مين

• • •

منشد:

هُمّ مين وإحنا مين

كورس:

هُمّ الأمرا والسلاطين
هُمّ مناظر بالمزّيكا
أكا تكا تيكا تيكا تيكا
بالزفة وشغل البوليتيكا
والمفهوم طبعاً أستيكا
بس البركة بالنياشين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيخدع مين

• • •

منشد:

هُمّ مين وإحنا مين

كورس:

هُمّ بيلبسوا آخر موضة
وأحنا بنسكن سبعة بأوضة
هُمّ بياكلوا حمام وفراخ
وأحنا الفول دوّخنا وداخ
هُمّ بيمشوا بطيارات
وأحنا نموت في الأوتوبيسات
هُمّ حياتهم بمبِ جميلة
هُمّ فصيلة واحنا فصيلة
حادي يا بادي
يا عبد الهادي
يا اللي عليك
قصد الغنوة دي
لما الشعب يقوم وينادي
يا أحنا يا هُمّ
في الدنيا دي
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا حيغلب مين

أبو الشمقمق يقول!!



يستمر رئيس تحرير «الأنباء»، وهو بكامل قواه العقلية ـ أي غير «سكران» او «مخمور» ـ في توجيه التهديدات الى كل عربي «يتجرأ» على رفع صوته في وجه العدوان الاسرائيلي. بالأمس نَصَّبَ نفسه «قائد أركان» وهدد أهالي مخيم «الدهيشة» بـ «هجرة جديدة». واليوم، ١٠/٤، يهدد العرب أجمعين بحرب عدوانية إسرائيلية جديدة عليهم. جاء في نهاية افتتاحية «الأنباء» في اليوم، المذكور، ما يلي بالحرف الواحد:

«إن السلام بين العرب وإسرائيل سيتحقق عندما تكف العناصر المتطرفة من ممارسة الضغوط على الدول المعتدلة، لحملها على الانضمام الى مسيرة السلام، كما هو الحال بالنسبة للأردن، او عندما تتحرر هذه الدول من كابوس ما يسمى بجبهة الصمود والتصدي، التي دفعت وتدفع المنطقة الى هاوية الحرب»

(أبو الشمقمق)

● زجليات ●

يا طير سلّم لي على أوطاني

● عيد دعيم ●

يا طير الدوري ودّي — مني الأشواق
لديرة بيِّ وجدّي — طوّل الفراق

يا طير الدوري دَخْلَك — لا تنسى تزور
دغشة لكن ع مهلَك — أرض الشاغور
قلّو مشتاقة أهلك — تزرع البذور
وتجني الغلّة من سهلك — شهد الترياق

ع بطوفي لا تنسى — تحوملّي نهار
ويا دهري مهما تقسى — ما بنسى الدار
ع هجرك يومي أمسى — اسود م القار
ويمينا يافا المرسى — لعكا مشتاق

بوسلّي تراب بلادي — بسهل عبلين
ارض الحرقان[1] تنادي — ع الفلاحين
ارض جدودي لأولادي — ومش ممكن لين
وما دامو الدم زيادة — بقلبي الخفاق

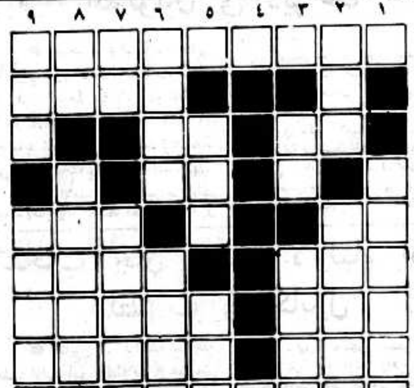
جليلي ترابك غالي — يا أغلى تراب
عالي ورح تبقى عالي — تناطح السحاب
من كرومك خمر الدالي — عتّق الحباب
وشحنات البرتقال — وصلت العراق

ع المثلث والرملة — يا طيري مُرّ
وبالنقب الغالي رملي — اغلى من الدر
يا ربي تجمع شملي — والعيش المُر
تنهي وعن كتفي حملي — يقطع الوثاق

١) الحرقان: ارض في سهل عبلين صودرت واقيم عليها كيبوتس آفق.

(عبلين ـ ٨٤/٩/١٥)

كلمات متقاطعة



■ إعداد: شيرين جبالي ـ الطيبة ■

الكلمات الأفقية:

١) دولة في امريكا اللاتينية
٢) تاب عنه
٣) اله ـ اخر السلم الموسيقي
٤) ظهر الهلال
٥) نعم بالانجليزية ـ يفهم
٦) حيوان مفترس ـ سيف
٧) ديوان لسميح القاسم ـ سميناً
٨) ذهب ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩) مفكر عربي كبير + حرف

الكلمات العمودية:

١) مناضل ثوري كبير
٢) عكس عُسر ـ اسم علم مؤنث
٣) قهوة ـ نشيد (معكوسة)
٥) مرج ـ مقابل
٦) الأسم الأول لمؤرخ فلسطيني ـ من المعادن
٧) عكس سمين ـ يمشي + حرف
٨) للتمني (معكوسة) ـ يمانع
٩) القارب ـ حامة

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:

١) زمزمة ـ طنين
٢) قلقله
٣) ج ب ي ـ عزمي
٤) صرير ـ قلق
٥) هـ غ ـ حر
٦) ضفدع ـ جراد
٧) لغاء ـ غ ر
٨) كلب ـ قرد
٩) اب ـ هدير
١٠) وطء ـ قباع

الكلمات العمودية:

١) زمجرة ـ مكاء
٢) ضعيف ـ طبل
٣) زئير ـ ف ت ب
٤) صفد + غ
٥) قهقاع
٦) قراح ـ دب
٧) ط ل م ـ ر ج ـ با
٨) نقيق ـ قرع
٩) لي ـ ل + رغاء
١٠) نهيق ـ درداب

ركن الاطفال

بقع الحبر !

□ بقلم : باروزدين □



يجلس فيتاليك في الصف جوار سفيتلانا . ذات يوم دعته المعلمة الى السبورة وطلبت منه ان يحل احد التمارين . ولم يكن فيتاليك قد حضر الدرس في البيت فلم يعرف كيف يحل العملية . فقالت له المعلمة :

ـ سيء . اراني مضطرة الى ان اضع لك علامة «٢»* وجلس فيتاليك في مقعده وتأمل العلامة «٢» وصار يقرض قلم الحبر .

وفجأة سقطت من ريشة القلم نقطة حبر على دفتره حيث العلامة «٢» . ورأت سفيتلانا بقعة الحبر فأصابتها الدهشة :

ـ لماذا لطخت دفتر العلامات ؟

ـ عن غير قصد .

وفي المساء سأله والده :

ـ ما هذه البقعة في دفترك ؟

ـ هكذا . عن غير قصد ... الم تقل بنفسك انى ولد مهمل .

وفكر : امن المعقول ان ابي لم يلحظ العلامة «٢» ، انه لم يقل شيئاً . وهذا يعني انه لم يلحظها .

وبعد بضعة ايام وجدت المعلمة فيرا نيكولايفنا ان فيتاليك لم يحضر درسه فقالت له :

ـ اراني مضطرة الى ان اضع لك مرة اخرى علامة «٢» . فوقف فيتاليك مبتسماً .

ـ وما الذي يسعدك ؟

عاد فيتاليك الى مكانه وأخذ قلم الحبر واغرق ريشته في المحبرة ، وأسقط بقعة حبر فوق العلامة «٢» .

ولاحظت سفيتلانا البقعة على الفور ، فسألته :

ـ لماذا لطخت دفترك من جديد ؟

فقال فيتاليك بجرأة :

ـ هكذا . بصورة عفوية .

وفي فترة الاستراحة الطويلة دنت سفيتلانا من فيتاليك وقالت له :

ـ تعال يا فيتاليك ندرس سوية . اما عندكم في البيت او في بيتنا .

ـ ما هذا القول ! ولماذا ؟

ـ ذلك افضل ... لي ولك أيضاً . تعال اليوم الى بيتنا .

ـ حسناً .. سأجيء .

ومنذ ذلك اليوم صار فيتاليك وسفيتلانا يحضران دروسهما سوية . مرة في بيته ومرة في بيتها وكان فيتاليك يسأل سفيتلانا كلما استعصى عليه فهم أمر من الأمور .

وفي نهاية الأسبوع تفحص والد فيتاليك دفتر علامات ابنه فلم يجد فيه بقع حبر جديدة وبدلاً منها رأى فيه علامة «٤» في مكانين . فقال :

ـ اني سعيد جداً يا فيتاليك لأنك لم تعد مهملاً ...

وبالمناسبة بلغ سفيتلانا تحياتي عندما تراها !

(عن «أنباء موسكو» ٧٧/٤٤)

● توضع العلامات في الاتحاد السوفييتي بموجب التدريج التالي : ٥ = ممتاز ، ٤ = جيد جداً ، ٣ = جيد و ٢ يعني راسب . بينما توضع العلامات في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بموجب تدريج عكسي : ١ = ممتاز ، ٢ = جيد جداً ، ٣ = جيد و ٤ يعني راسب .

● الانسان الآلي قاتل ●

□ اول جريمة من نوعها يرتكبها الانسان الآلي تمت في احد مصانع السيارات اليابانية ، حيث كشفت التحقيقات التي قام بها مكتب شؤون السلامة الصناعية الياباني، ان احد العمال المتخصصين في صيانة أجهزة الانسان الآلي في مصنع «كاواسكي» قتل في أثناء فحصه الخلل الذي اصاب هذه الأجهزة .

ففي أثناء توجه العامل لاصلاح هذا الخلل انهالت عليه ذراع الجهاز وأشبعته ضرباً ولكماً وطعناً حتى فارق الحياة . ولم يستطع أي من زملائه العمال ايقاف الجهاز وانقاذ حياة هذا العامل المسكين . والسبب في الجريمة يكمن في خطأ ارتكبه العامل نفسه الذي نسي ان يضغط على زر الطوارىء قبل الاقدام على اصلاح الجهاز .

ومن الجدير بالذكر ان اليابان تستخدم هذه الأجهزة بشكل كبير في الفترة الأخيرة نظراً للتحسينات والتطويرات التي طرأت على عمل هذه الأجهزة حيث يعمل الآن اكثر من ٥٠ ألف انسان آلي في مختلف المصانع .

ولكن رغم هذه التحسينات والتطويرات لم تفلح في الحد من الخطأ او إمكانية تجنبه .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٦ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

Vol. 129/41 - 11.10.1984 - Price: 115 Shekel

خلال مباحثات رئيس اليمن الشمالي مع القادة السوفييت :

تشرنينكو : السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الأطراف

● القضية الفلسطينية ينبغي أن تكون في صلب أي حل عادل لأزمة الشرق الأوسط ●الرئيس علي عبد الله صالح يؤكد تأييد اليمن الشمالي للمبادرة السوفييتية التي تتفق مع المصالح الجذرية للشعوب العربية ●

● موسكو - «تاس» - أكد قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي، انه يمكن التوصل الى تحسين جذري للوضع في الشرق الأوسط وذلك، فقط، بالجهود المشتركة عن طريق عقد مؤتمر دولي باشتراك كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية - بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتشير الى هذه الطريق بالذات مبادرة الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

توفيق طوبي: لتلبّ الحكومة مطالب أم الفحم العادلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الأربعاء)، الى القائم بأعمال رئيس الحكومة طالباً تدخله الفوري من أجل تلبية مطالب مجلس أم الفحم المحلي، الذي أعلن، ابتداء من أمس الاضراب المفتوح بسبب الأزمة المالية الخانقة، حيث وصل العجز المالي الذي يعاني منه المجلس الى ٣٥٠ مليون شيكل.

وجاء في البرقية ان الوضع في البلدة لا يحتمل بسبب توقف جميع الخدمات ويتعين على الحكومة ان تتدخل حالاً من اجل المساعدة في حل المشاكل التي تواجهها أم الفحم.

مصادر غربية واسرائيلية: «مبارك والملك حسين سيؤيدان، عند الحاجة، مشروع ريغن»!

* بيرس يطمئن بأنه يجب عدم إصدار حكم نهائي على تصريحات حسين بخصوص رفض التفاوض مع اسرائيل ويقول : «السادات أيضاً كان ادلى بتصريحات مناهضة جداً لاسرائيل قبيل زيارته للقدس في العام ١٩٧٧» * التلفزيون الاردني : «نريد إعداة القدس الى الاردن» (الاردن ؟) * حسين لا يذكر ، بالمرة ، في خطابه ، حق تقرير المصير للفلسطينيين ومبارك لا يذكر الفلسطينيين ، إطلاقاً *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد مراقبون سياسيون غربيون وإسرائيليون، أن التصريحات الرسمية، الأردنية والمصرية، حول مساعي الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك لاتخاذ «مواقف مشتركة تعتمد، أساساً، على مقررات مؤتمر القمة العربي في «فاس» والدعوة الى مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط» («القدس» - أمس ١٠/١٠) لا تتعدى كونها غطاء على مساعي جر الأردن الى المشاريع التصفوية ضد الشعب الفلسطيني، المتمثلة في مشروع كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وقد عبرت صحيفة «دافار» عن هذا الاتجاه، بفصيح العبارة، حين كتبت أن «هذه المبادرة (المصرية - الاردنية التي يجري الحديث عن بلورتها - المحرر) ستكون، فقط، حركة افتتاحية سياسية من مبارك وحسين اللذين سيؤيدان، حسب الحاجة، كذلك مبادرة الرئيس ريغن إذا جرى تجديدها بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية». («دافار» - أمس، ٤/١٠).

● نظام حسين يريد القدس له ●

ويشهد على زيف مزاعم المسؤولين الاردنيين والمصريين، التي كثرت بشكل خاص خلال زيارة مبارك في الأردن منذ أمس الأول، أن مذيع التلفزيون الأردني أذاع، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، أن النظام الاردني لن يتنازل عن استرجاع القدس الى الاردن (وليس الى الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة).

ويشهد على خطورة إعادة العلاقات الدبلوماسية المصرية - الاردنية وما عقبها، كذلك، أن الملك حسين، في خطابه لدى استقبال مبارك في

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

عرس العمل والكرامة الاول في جديدة





● يبدأ اليوم مخيم العمل التطوعي الأول (عرس العمل والكرامة) في جديدة ، الذي تنظمه لجنة العمل التطوعي في المجلس المحلي الجبهوي ويستمر حتى يوم السبت (بعد غد) . وقد جرى أمس افتتاح المخيم في مهرجان جماهيري حاشد تكلم فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد عفيف كيال ورئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد وآخرون (أنظر الصورة العليا) . واستقطب المهرجان جمهوراً غفيراً من أهالي القرية (يظهر جانب منه في الصورة التحتا) ●

(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير : علي نصار)

الشرطة تعترف ، ضمناً ، بأنها نكلت بالشبان المعتقلين من الطيبة

● محامو الدفاع : بقع الدم المتجمدة لا تزال على ملابس المعتقلين وآثار الضرب الوحشي بادية على أبدانهم ● مجلس عمال الطيبة واللجنة ضد العنصرية يطالبان باقامة لجنة تحقيق حول تصرفات الشرطة وحرس الحدود ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - اعترفت الشرطة، ضمناً، بأنها نكلت بمعتقلي الطيبة، الذين احتجزتهم، أمس الأول، إثر العدوان الدموي الذي شنته بمشاركة قوات «حرس الحدود»، انتقاماً من أهالي البلدة على تنفيذ إضرابهم السلمي احتجاجاً على العنصرية واستفزازات الفاشي مئير كهانا.

وجاء هذا الاعتراف الضمني خلال تصريح

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مجلس كفرياسيف في جلسة طارئة لبحث الازمة المالية :

مظاهرة احتجاج في القرية واضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس

● هيئات القرية المنتخبة تطالب الوزارات بتحرير (٥٠) مليون شيكل للمجلس فوراً لتخفيف الوضع المالي الصعب ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - أعلن المجلس المحلي في كفر ياسيف، في ختام جلسة طارئة عقدها مساء أمس الأول (الثلاثاء)، عن عزمه على تنظيم مظاهرة في القرية واجتماع احتجاجي يشترك فيه أهلها، والقيام بإضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس يشترك فيه رئيس وجميع اعضاء المجلس المحلي - ما لم تقم السلطات المسؤولة بتحرير مبلغ (٥٠) مليون شيكل فوراً للمجلس من أجل التخلص، حالياً، من الأزمة المالية التي تعرقل أعماله ومن ثم توفير الخدمات للمواطنين، بشكل منتظم.

وقد بحث المجلس، في جلسته المذكورة، الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة الضائقة المالية الناجمة عن النقص الكبير في دفع الأموال المستحقة للمجلس المحلي لدى الدوائر الحكومية.

وظهر، للمجلس، من خلال فحص الكشوفات الرسمية أن المبالغ التي حددتها الدوائر الحكومية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أوباش المستوطنين يسيرون «دوريات خاصة» في الدهيشة وسلطات الاحتلال، كالعادة، لا تحرك ساكناً!

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن أوباش المستوطنين الكولونياليين من جبل الخليل و«كريات أربع» و«غوش عتصيون» بدأوا، أمس الأول (الثلاثاء)، في تسيير دوريات خاصة بهم في شوارع مخيم الدهيشة. وأوضح الراديو أن مهمة هذه الدوريات هي القاء القبض على كل من يشتبه بأنه قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وتتكون كل دورية من سيارتين في كل منها شخصان. كما اوضح انه تم، حتى الآن، تشكيل ٥٠ طاقماً من هذه الدوريات.

وذكر الراديو ان مجلس المستوطنات في الضفة المحتلة، الذي بادر الى هذا العمل، اعلم، أمس الأول، القيادة العسكرية للاحتلال في المنطقة بهذا الأمر إلا انها لم تعر الأمر اهتماماً ولم تقم بردع المستوطنين عن مواصلة استفزازاتهم ضد اهالي المخيم.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال فرضت، في الاسبوع الماضي، حظر التجول لمدة أربعة أيام على مخيم الدهيشة. كما قامت سلطات الاحتلال بسد سبعة مداخل الى المخيم.

اضراب تباطؤي لمدة يومين في مصلحة المطافىء

● تل أبيب - أعلن عمال المطافىء في البلاد، بعد ظهر أمس، اضراباً تباطؤياً ينتهي اليوم وذلك احتجاجاً على عدم توقيع اتفاقية عمل جديدة معهم بشأن زيادة أجورهم. وقالوا انهم لن يستجيبوا لأي طلب الا في حالة نشوب حريق او انقاذ روح بشرية.

وهدد عمال المطافىء بأنهم سيخرجون الى عطلة منظمة، ابتداء من يوم غد الأمر الذي يعني اضراباً شاملاً، اذا لم توقع اتفاقية عمل جديدة معهم.

في ختام زيارة وفد سوفييتي كبير في الجزائر

بونماريوف يدين سياسة اسرائيل التوسعية واعتداءاتها المتكررة على الشعبين الفلسطيني واللبناني

● الجزائر - الوكالات - غادر وفد الحزب الشيوعي السوفييتي، برئاسة بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، العاصمة الجزائرية، امس الاول (الثلاثاء)، بعد ان اختتم زيارته الرسمية للجزائر والتي استغرقت خمسة ايام.

واجرى الوفد السوفييتي، خلال هذه الزيارة، مفاوضات هامة مع وفد حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية ومع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الامين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني».

وجاء في بيان صدر عقب انتهاء المفاوضات ان زيارة الوفد والمفاوضات التي اجراها اكدت وحدة مواقف الاتحاد السوفييتي والجزائر، تجاه اهم المسائل الدولية، وابرزت الطابع الودي للعلاقات السوفييتية - الجزائرية وسعي البلدين لتطويرها لاحقا.

وادلى بونماريوف، لدى مغادرته الجزائر، بتصريح لوكالة الانباء الجزائرية ابرز فيه استعداد الاتحاد السوفييتي للمساهمة في تسوية ازمة الشرق الاوسط. وندد المسؤول السوفييتي بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واوضح بونماريوف ان وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وزعماء جبهة التحرير الوطني الجزائرية اكدوا، مجدداً، ضرورة مواصلة بذل الجهود من اجل احلال السلام في العالم وايجاد تسويات سلمية للمشاكل الدولية.

الرئيس السوري يزور موسكو في اواسط الشهر الجاري

● موسكو - «تاس» - اعلن، امس (الاربعاء)، في موسكو ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم بزيارة عمل ودية الى الاتحاد السوفييتي، في اواسط تشرين الاول الجاري، وذلك بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية.

كلمة الاتحاد

«أحصدوهم» ؟!

● كانت الكلمات، التي استعملتها «الاتحاد» أمس، أكثر «ليونة» من الكلمات التي استعملتها العديد من الصحف الصهيونية اليومية، أمس أيضاً، في وصف عدوان الشرطة وحرس الحدود الهمجي على أهل الطيبة. بل قد نلام على أننا لم نذكر، في خبر الاعتداء، أن حرس الحدود هو الذي قام، في الاساس، «بدوره» الموكل به؛ يقيناً أن الضحية لا تهمها هوية اليد التي تنهش في لحمها، هل هي شرطي وبس أم شرطي بلباس حرس الحدود. ولكن تظل قضية حرس الحدود، في عيون تاريخ شعبنا هنا، قضية خاصة.

ونقدم، فيما يلي، ترجمة حرفية لبعض ما نشرته «عل همشمار»، أمس، بقلم مراسلها في الطيبة قاسم زيد:

«قوات الشرطة وحرس الحدود أغارت، بعد ظهر أمس، على قرية الطيبة. ضربوا الناس بلا تمييز، بمن فيهم الاطفال، حتى نزفت دماؤهم. جروهم وحشروهم في سيارات الشرطة. مراسلنا، الذي كان شاهد عيان لهذه التمثيلية المرعبة، رأى عساكر حرس الحدود وهم يرمون الاطفال على أرض سيارة البوليس ثم يدوسون عليهم بأقدامهم. رجال الشرطة أغاروا على أفنية البيوت. انهالوا بالضرب على الناس الجالسين في أفنية بيوتهم. مراسلنا شاهد نساء حافيات خرجن وهن يزعقن، زعقات هستيرية، احتجاجاً على فعلة الشرطة الوحشية. شاهدت رجال بوليس آخرين انهالوا بالضرب على أشخاص كانوا واقفين عرضاً ولم يتدخلوا بما يحدث. البوليس هجم، فيمن هجم عليه، على نائب رئيس المجلس المحلي فيما كان يبذل أقصى جهده لتفريق الجمهور».

إننا نحيي الزميلة «عل همشمار» ونحيي، خصوصاً، زميلنا قاسم زيد على هذا الصدق والشجاعة في التصدي لهؤلاء البرابرة الرسميين. ويستحق قاسم زيد كل التقدير خصوصاً اذا ما قارنا موقفه هذا بموقف «زميل» آخر، في وضع مشابه حدث في مدينة الناصرة، هو مراسل «هآرتس» عطا الله منصور.

فقد «عشنا»، في مدينة الناصرة، يوماً مشابهاً ليوم الطيبة. وذلك يوم الحداد والاحتجاج على شهداء وضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

شاهدنا سحنات رجال حرس الحدود (المشوربين) وضباطهم (المشوربين) وهم يغيرون على النساء والاطفال ويزعقون زعقات فادي - أفرامية. شاهدناهم وهم يغيرون على مقرات الحزب والجبهة ويحاصرونها؛ «حصار بيروت»، ويغيرون على أفنية البيوت وينهالون بالضرب على المارة في الشوارع ويعتقلون، بفظاظة عنصرية بهيمية، آباء البلد وممثليه المنتخبين.

شاهدنا وزيرهم، آنذاك، بورغ، وهو يعد ويحنث بوعده. سمعنا ضباطهم وهم يهددوننا باحضار «الكتائب». سمعنا ضباطهم وهم يستخفون بالكنيست وبقوانينها.

ولكن هذا الشعب لم يشاهد ما حدث في الناصرة، بالامس، وما حدث في الطيبة اليوم، فقط.

شعبنا شاهد، أمام انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله، مجزرة كفر قاسم في ١٩٥٦/١٠/٢٩!

ان «مدرسة كهانا» هي «بر وتقوى» في مواجهة «مدرسة حرس الحدود» التي خرّجت، عبر «صفوف» من الدم والخراب، على الحدود وداخل الحدود، جيلاً كاملاً من «الكوادر» الكهانية تحتاج القوى العاقلة اليهودية، في هذه البلاد، الى الحد الاقصى من الصمود ومن الشجاعة في التصدي لها لكي تنقذ مستقبل بلادنا وشعبينا - اليهود قبل العرب - من مغبة استفحال هذه الآفة.

ان المعركة ضد العنصرية الكهانية هي معركة صعبة وطويلة خصوصاً وأنه ليس من واجبها استئصال آفة اليوم - العنصرية الكهانية - فقط، بل من واجبها، أيضاً، استئصال مخلفات عنصرية الماضي الاليم. إننا نشعر بالاعتزاز وبالاطمئنان على المستقبل حين نرى هذا التحرك الشعبي العارم، العربي واليهودي، في مواجهة آفة اليوم، العنصرية الكهانية.

ان هذه العنصرية الكهانية هي نفسها، في مواجهة ما تلاقيه من حصار ومن استنكار، تتقيّأ مخلفات العنصرية الماضية وأسلحتها ورموزها.

لقد نجحنا في اكراه العنصرية على الكشف عن رموزها وعن اسنانها. ونعتقد أنه، بعد الذي حدث بالاساس في الطيبة، لم يعد من الممكن السكوت عن استمرار هذه الرموز. ان حرس الحدود هو من ابرز رموز واسنان العنصرية الكهانية. ان زعقة الموت - أحصدوهم! - التي ترددت، عبر مجزرة كفر قاسم، في مدننا وقرانا، تهيب بجميع الناس العقلاء اليهود، بالآباء والامهات كافة، أن يقوموا ويضعوا هذا الجهاز (حرس الحدود) في المكان نفسه الذي يضعون فيه (والتاريخ يضعه فيه) العنصرية الكهانية !

(«الاتحاد»)

أولادنا أكبادنا!

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - تلقينا الرسالة التالية. ننشر صورة كاملة لها بلا أي «تصحيح». ونعلن أننا قررنا - احتراماً ومحبة - ارسال عددين من «الاتحاد» يومياً للمشترك، الوالد، يوسف محمد دعدوش مقابل اشتراكه الواحد. ونطلب من الموزع ان يهتم بتحقيق هذا الامر، يومياً:





● جانب من الوفود الغفيرة التي حلت، أمس الاول، ضيفة على مجلس الطيبة المحلي لاعلان التضامن مع المجلس والاهالي ضد استفزاز العنصري كهانا. ويبدو واقفاً في يمين الصورة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ساشا حينين يقدم تحية الحزب والجبهة الدمقراطية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كتلة «الجبهة» في مركز نقابة المعلمين :

ينبغي تجنيد كل المعلمين والآباء والطلاب في كفاح موحّد ضد التقليصات في وزارة المعارف

● سكرتير النقابة الجديد يدعو المعلمين الى التنازل ! ● الجبهة تطالب بمتابعة قضية معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «ان يوماً واحداً في لبنان يكلّف خزينة الدولة، كلّ شهر، أموالاً طائلة بقيمة التقليصات في وزارة المعارف، فوجود «تصاهل» (الجيش الاسرائيلي) في لبنان يؤدي الى التقليص في خدمات التعليم والصحة ومختلف الخدمات المقدمة للمواطن. وعليه، ينبغي إخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان وكل المناطق العربية المحتلة، فوراً. فهذه هي الطريق الوحيدة لخروج ميزانية التعليم من الوحل الذي أدخلت اليه» ـ هذا ما جاء في كلمة النقابية تسيبورا شاروني في اجتماع مركز نقابة المعلمين في مطلع الأسبوع. وقد أثارت هذه الأقوال ضجة في قاعة الاجتماع، بين مؤيد ومحاول للتشويش.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير مركز النقابة الجديد يتسحاق ولبر. فاستعرض المباحثات الجارية مع وزارة المعارف حول مطلب المعلمين بشأن علاوة موازنة في الأجور واستعداد مركز النقابة لتجميد توزيع (٢١) الف حصة تعليم حتى نيسان ١٩٨٦ (!) والخدمة الذاتية في المدارس. ودعا ولبر المعلمين الى ان يكونوا طلائعيين في التنازل على ضوء الأزمة التي تعيشها البلاد.

وجرى، بعد تقديم إستعراض المواضيع المطروحة للبحث، نقاش اشترك فيه ممثلون عن الكتل المختلفة. ساهمت فيه، عن كتلة الجبهة، تسيبورا شاروني التي قالت: صحيح ان دولة اسرائيل في أزمة اقتصادية اجتماعية خطيرة، لكن هذه الأزمة أدّت اليها حكومة الليكود بسياستها التي تستمر على نهجها حكومة «التكتل القومي». يُطلب من المعلمين التنازل، بينما هم بالذات وجماهير الشغيلة والأجيرون يدفعون الى خزينة الدولة ٦٣٪ مما يجبى من ضرائب!

وأضافت شاروني: ان تقليص (١٥٨) مليون دولار في ميزانية التعليم يمس بمستقبل وطابع الدولة. وسيؤدي الى زيادة التطرف والانحراف والجريمة والاقبال على المخدرات والزنى خصوصاً في أوساط الشبيبة. ولذا يترجب على مركز النقابة ان يقف في رأس المناضلين والتربية ضد الفاشية وللذود عن الحريات الدمقراطية ومن أجل السلام والمساواة اليهودية ـ العربية، وليس على رأس المتنازلين عن مكتسبات نقابية واتفاقات جماعية.

وقدمت عضو المركز عن الجبهة، هالة حزان، قائمة مندوبي الجبهة في لجان أقسام المركز المختلفة وكانت كالتالي:

● في قسم مؤسسات التربية، تيسير إلجارية ● في قسم الرفاه والثقافة، نبيل نخلة ● قسم التأهيل والاستكمال، هالة حزان ● في القسم المهني، تسيبورا شاروني ● قسم الرفاه والتشغيل، عبد المنان شبيطة ● النشر الأدبي، محمد علي طه وراجي منصور ● القسم التنظيمي، شالوم شموئيلي.

كما طالبت السيدة حزان بضمّ ممثل عن الجبهة الى قسم معلمات رياض الاطفال مؤكدةً ان الكتلة تمثل مئات معلمات الرياض وعلى الكتلة ان تعنى بشؤونهن في إطار هذا القسم.

وطالبت كتلة الجبهة، سكرتير المركز ومن قسم رياض الأطفال بتأييد مطلب معلمات رياض الأطفال في الوسط العربي بشأن تقليص ساعات العمل.

ويذكر أن كتلة الجبهة ستقدّم شكوى قضائية ضد وزارة المعارف بهذا الشأن.

مقتل سبعة جنود اسرائيليين في مواجهة مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ خاض رجال المقاومة اللبنانية عملية مواجهة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس (الاربعاء) على طريق الزهراني ـ النبطية. ودامت العملية زهاء نصف ساعة واسفرت عن تدمير شاحنة وسيارة جيب عسكرية ومقتل سبعة جنود اسرائيليين واصابة اربعة آخرين بجراح. واستشهد احد رجال المقاومة. وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة، مباشرة، واعتقلت بعض المواطنين.

وكان رجال المقاومة قد هاجموا، عند الساعة السابعة من صباح امس، دورية اسرائيلية على طريق بيت ياحون (قرب صور) بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واسفر الهجوم عن مقتل وجرح اكثر من اربعة جنود اسرائيليين. وعمدت قوات الاحتلال فورا، الى مداهمة بلدتي حنيّا وبيت ياحون واعتقلت بعض المواطنين.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي لا يعتبر نفسه ملتزما في جنوب لبنان باتفاقية جنيف الرابعة التي تحدد الوضع القانوني للمحتل. وفي اطار هذا التجاوز للاتفاقية تأتي جميع الاعمال الاستفزازية لجيش الاحتلال الاسرائيلي وتنقلات الجيش الاسرائيلي المكثفة داخل الاراضي اللبنانية، حيث شوهدت قوافل عسكرية اسرائيلية تخترق مدينة النبطية متجهة الى اسرائيل ومحملة ببيوت جاهزة ومولدات كهربائية واعتدة حربية. ومن الجدير بالذكر ان اهم واخطر هذه الاستفزازات والتجاوزات هو منع وصول المعونات الغذائية والطبية التي تقدمها الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ـ منذ ثلاثة اسابيع. كما وتمنع القوات الاسرائيلية سيارات الاسعاف القادمة من الجنوب الى بيروت من العبور عبر ممر «باتر» وترغمها على العودة ادراجها.

وادى هذا الوضع الى انخفاض المخزون من المواد الغذائية والطبية وخاصة في مركز صور.

ومن ناحية اخرى، اكد مجمع العلماء المسلمين في لبنان ان ممارسات الاحتلال ومحاولاته التنكيل بالاهالي ما هي الا رد فعل هستيري على عمليات المقاومة الجريئة التي يقف الجيش الاسرائيلي حيالها عاجزا.

وعلى صعيد الاستفزازات والاعتداءات المتكررة على لبنان ومحاولات نسف عملية المصالحة الوطنية تمركزت، امس على جسر نهر الاولي، قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي قوامها ٢٠٠ جندي معززين بالاليات والمدرعات. وهذه هي المرة الاولى منذ الانسحاب الجزئي من الشوف التي يتم فيها حشد مثل هذه القوة على جسر الاولي.

أوساط عديدة تشكك في امكانية نجاح حملة المراقبة القطرية على الاسعار:

أسعار بعض المواد الغذائية ومواد التنظيف ومستحضرات التجميل ارتفعت بنسب تتجاوز ما هو مسموح به بكثير

● حيفا ـ يتضّح من تقرير تم تقديمه الى وزارة الصناعة والتجارة، في مطلع الأسبوع، ان أسعار المواد الغذائية ومواد التنظيف ومستحضرات التجميل ارتفعت، في الأسابيع السبعة الأخيرة بنسبة مئات بالمئة اكثر مما هو مسموح به. كما يوضح التقرير أن الفوضى الشاملة في موضوع الأسعار تشمل كل العلاقات التجارية بشكل لم تشهده البلاد من قبل. هذا ما ذكرته صحيفة «معريب» المقرّبة من الوزارات الاقتصادية، أمس الأول (الثلاثاء).

ويتبين من التقرير، مثلاً، ان سعر الاسفنج المصنّع ارتفع بنسبة ١٣٠٪، وورق «الألومنيوم» بنسبة ٢٢٦٪ والزيتون المكبوس بنسبة ١٣٦٪ وعلب السردين بنسبة ١٦٣٪ والفستق بنسبة ١٦٣٪ ومختلف أنواع السلطة بنسبة ١٢٠٪. وهذا مع انه لا يوجد أي تبرير لرفع أسعار هذه المنتجات بأكثر من ٥٠٪.

ويبرر المنتجون إرتفاع الأسعار بإرتفاع أسعار المياه والكهرباء والضرائب والعملة الصعبة. إلا انهم اكدوا ان ذلك لا يبرر رفع أسعار منتجاتهم بهذا الشكل وان ذلك لا يتعلق بهم فقط!

وتستمر، في هذه الاثناء، حملة المراقبة القطرية على الأسعار التي تنظمها وزارة الصناعة والتجارة.

وبينما تؤكد الوزارة ان الحملة تحقق نجاحاً منقطع النظير، أعربت بقية الأوساط عن شكها في امكانية تحقيق الهدف المرجو منها ووصفت بأنها «جبل ولد فأراً». لاسيما وان الحملة لم تشمل سوى مئات قليلة من المحلات التجارية والحوانيت وكشفت عن ان أكثر من ٦٠٪ من المحلات التجارية لا تعرض لوائح بأسعار بضائعها! كما ان المراقبين المتطوعين لم يبدوا إلماماً بالمهمة التي القيت على عاتقهم!

وأعلن وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون أمس الأول، ان جيشاً من المراقبين لن يؤدي الى خفض الأسعار وهذا ما يناقض تعليق الوزارة على نتائج الحملة حتى الآن. كما أرسل اتحاد التجار في البلاد، أمس الأول (الثلاثاء) برسالة الى شارون، جاء فيها ان التجار مستعدون لخفض الأسعار بصورة كبيرة وجني أرباح أقل. اذا لم يرفع المنتجون والمزودون أسعار منتجاتهم. وجاء أيضاً ان التجار يرون في التنافس الحر وسيلة وحيدة لخفض الأسعار وانه أكثر فائدة من حملة المراقبة التي بدأتها الوزارة.

وقد سجل في الأسابيع الأخيرة انخفاض في تسويق المنتجات الغذائية. وبشكل خاص المنتجات باهظة الثمن، وذلك بنسبة ١٥٪ على الرغم من موسم الأعياد للمواطنين اليهود في هذه الفترة.

وقد وعد المنتجون وزير الصناعة والتجارة بنشر لوائح بأسعار منتجاتهم خلال أيام قليلة للمساهمة في الحد من تفاقم الغلاء والفوضى في الأسعار.

ثلاث حالات انتحار في حيفا في يوم واحد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ لقي ثلاثة مواطنين في حيفا، امس الاول، حتفهم انتحارا، احدهم عجوز في الثمانين والثانية امرأة في الخمسين والثالثة في الاربعين من العمر.

وكان الاول (العجوز) قد قفز من منزله في الطابق الثاني في شارع «لوحمي هجيتاؤوت». وبعد ساعة من هذا الحادث القت امرأة في الخمسين من عمرها، بنفسها من منزلها في شارع «كيرن كييمت» (٦).

وبينما كان سائق سيارة الاسعاف مهتما بالرجل العجوز، في الحادث الاول، واذا به يُستصرخ لنجدة إمرأة في شارع «تلي يوسف» غرقت في حوض الحمام بعد ان تناولت كمية من حبوب التنويم.

إتفاق بين عمال «فولكان» وشركة «اوردان» يقضي بفصل ٢١ عاملا مع دفع تعويضات كبيرة !!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعد نزاع دام (٤٠) يوما تم التوقيع، امس الاول، على اتفاق بين ادارة مصنع «فولكان» وشركة «اوردان» من جهة ومجلس عمال حيفا ولجنة العمال في المصنع، من جهة اخرى.

وبحسب الاتفاق عاد صباح امس، الى مصنع «فولكان» جميع العمال المفصولين ـ كمرحلة أولى من الاتفاق، على ان يتم فصل ٢١ عاملا منهم ودفع تعويضات كبيرة لهم، واخراج ٧ عمال الى التقاعد المبكر واستيعاب عشرة اخرين في شركة «كوره» واستيعاب عشرة في مصنع «فولكان»، فيما بعد.

وقد نص الاتفاق على تنفيذ ذلك حتى ال ٢٥ من الشهر الجاري. كما نص على تنصيب سكرتير مجلس عمال حيفا ورئيس مجلس ادارة «اوردان» كمحكمين لتسوية اي خلاف قد ينشب بين الطرفين في مسألة تنفيذ الاتفاق.

وجاء في الاتفاق، كذلك، انه اذا لم يتوصل الاثنان الى اتفاق فيما بينهما فسيقرر في الامر التحكيم الالزامي.

وصرح سكرتير مجلس عمال حيفا، تعقيبا على الاتفاق فقال : ان هذا الاتفاق «اقل وجعا»(!)

لجنة رؤساء المعاهد العليا تدعو الى تأجيل فتح الجامعات

● اضراب أنذاري لمحطات الوقود يوم الثلاثاء القادم ●

● تل أبيب ـ دعت لجنة رؤساء المعاهد العليا في البلاد، أمس الأول، رؤساء الجامعات الى تأجيل فتح الجامعات لمدة أسبوعين بسبب عدم قيام وزارة المالية، حتى الآن، بتحويل الميزانيات المخصصة للجامعات والمعاهد العليا الأخرى.

وعلى صعيد آخر رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس الأول (الثلاثاء)، إقتراح وزارة المالية رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪. ووافقت، بالمقابل، على تقديم مخصصات دعم حكومية (سوبسيديا) إضافية للشركة بقيمة (١٢) مليون شيكل.

ومن جهة أخرى، أعلنت منظمة محطات الوقود، أمس الأول، نيتها اعلان اضراب انذاري يوم الثلاثاء القادم من الساعة ٦ مساءً حتى ٦ صباحاً، احتجاجاً على قيام شركات الوقود بتقليص اعتمادات المحطات لديها وتوقفها عن مدها بزيوت السيارات.

وجاء من منظمة وكلاء المحطات ان الشركات رفضت التفاوض معها في سبيل التوصل الى حل.

وأذاع «صوت اسرائيل»، أمس الأول، بأن أصحاب محطات الوقود يفكرون الآن في التوقف عن بيع الزيوت للجمهور، وربما أيضاً التوقف عن استيراد الزيت من الخارج.

مصادر غربية واسرائيلية : مبارك والملك حسين سيؤيدان ، عند الحاجة ، مشروع ريغن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عمّان، لم يذكر ـ ولو مرّ الكرام ـ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في بناء دولته المستقلة.

كذلك تمحورت كلمة مبارك حول «الحقوق العربية» و«الوئام العربي» و«التضامن العربي» وما الى ذلك من تعابير مبهمة بدون أي ذكر للشعب الفلسطيني ـ ناهيك عن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● بيرس: حسين كالسادات ●

ومن جانب آخر، لكن على الصعيد نفسه، صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في واشنطن ليلة أمس الأول، بأنه من السابق لأوانه استبعاد اشتراك الملك حسين في مفاوضات مع اسرائيل وأنه اذا كان الملك حسين على استعداد للتفاوض «فانه سيلقى رداً جدياً من جانبنا». وقال بيرس إنه يمكن البدء في المفاوضات وان المشكلة ليست المشروع ولكن «شركاء التفاوض».

وأفصح بيرس عن ماهية هذه المفاوضات بقوله إن حكومة «الوحدة الوطنية» (أي «التكتل القومي» بمشاركة الليكود ـ المحرر) «متفقة على دعوة الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة».

وقال: «إذا جلس الملك حسين على مائدة المفاوضات فسوف يتعين علينا ايجاد اتفاق مؤقت، نظراً لأننا لا نستطيع ان نحل المسائل الهامة، بيننا وبين الأردن، دفعة واحدة».

وفضح بيرس ضريبة الكلام التي أدلى بها الملك حسين ووزيرة إعلامه، ليلى شرف، حول «رفض» الأردن دعوة بيرس الى التفاوض، فقال: «لا ينبغي اصدار حكم نهائي على تصريحات الملك حسين». وأوضح بيرس ان أنور السادات كان أدلى بتصريحات مناهضة للغاية لاسرائيل قبيل زيارته للقدس في العام ١٩٧٧.

ومما لا شك فيه أن هذا القول الصريح، الصادر عن رئيس الحكومة الاسرائيلية في واشنطن، يكشف، أيضاً، عن الصبغة التمويهية في تصريحات أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، يوم الاثنين الماضي ـ هذه التصريحات التي كانت، هي الأخرى، «مناهضة للغاية» لاسرائيل.

ويلقي ضوءاً إضافياً على حقيقة المؤامرة مقال بعنوان «الخيار: حسين أو الأسد» بقلم الصحفي شمـوئيل سيجف («معاريف» ـ أمس، ٨٤/١٠/١٠). فقد أكد هذا الصحفي أن الحكومة الاسرائيلية ستنشط، عقب عودة بيرس من واشنطن، في اتجاه اتفاق مع سوريا او مع الأردن. وفي حين يرى الصحفي سيجف أن الاتجاه سيكون نحو سوريا فإنه ـ على ضوء تناقض مواقف سوريا واسرائيل بخصوص جنوب لبنان وتقارب الملك حسين من نظام كامب ديفيد ـ يمكن التأكيد أن هناك تنسيقاً بين ما يجري في واشنطن (زيارة بيرس) وبين ما يجري في عمان (بين مبارك وحسين) تمهيداً لخطوة أردنية خيانية.

وانطلاقاً من هذا يتضح أن جولة ريتشارد مورفي المكوكية القريبة في الشرق الأوسط ستهدف ـ مثل سابقتها ـ الى تمرير مشروع ريغن وضم الأردن إليه وليس الى ايجاد تسوية بخصوص جنوب لبنان، او هي تهدف ـ كما اكدت وكالة «تاس» السوفييتية في اطار تعليقها على جولة مورفي قبل فترة وجيزة ـ الى تمرير المشاريع التصفوية الأمريكية في المنطقة.

تشرنينكو : السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي الاخيرة للتسوية في الشرق الأوسط، والتي تقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وبتحقيق حل عادل للمشكلة الرئيسية للتسوية في الشرق الأوسط ـ المشكلة الفلسطينية ـ على اساس احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وأضاف القائد السوفييتي، الذي كان يتكلم أمس الأول (الثلاثاء) في مأدبه الغداء التي اقيمت في الكرملين بمناسبة زيارة علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية الى الاتحاد السوفييتي، أن الوضع المعقد والمتوتر في الشرق الأوسط وقضية تصعيد النضال ضد مطامع اسرائيل العدوانية واعمال الولايات المتحدة يؤكدان، من جديد وبصورة متزايدة، على أهمية التعاون، الوثيق بين البلدان العربية وتلاحمها.

وأشار تشرنينكو، في كلمته، الى أنّ الدسائس والصفقات الانفرادية لا يمكنها ان تجلب السلام الى شعوب الشرق الأوسط مؤكداً ان جهود الاتحاد السوفييتي ترمي الى التوصل الى تسوية شاملة وعادلة.

وأكد ان المقترحات السوفييتية، فيما يتعلق بضمان الأمن والسلام في منطقة الخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط، ما زالت سارية المفعول. وجدد الدعوة الى الحدّ من النشاط العسكري البحري للدول الاجنبية في هاتين المنطقتين والى منع انشاء قواعد عسكرية اجنبية ونشر الأسلحة النووية هناك، وكذلك الى عدم التهديد باستخدام القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان التي تقع هناك. وقال إن التقيد بهذه الاقتراحات من شأنه ان يساعد على تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة المتفجرة من مناطق العالم وعلى تنقية الوضع الدولي بشكل عام.

هذا تم خلال المباحثات التي جرت بين القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو وبين الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح بحث قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك بعض القضايا الملحة على المستوى الدولي. واعرب قائدا البلدين عن ارتياحهما لوضع العلاقات بين بلديهما. وأتخذا قراراً بتوقيع معاهدة للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية.

وثمّن الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، عالياً المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب اليمني من اجل توطيد استقلاله القومي والتوصل الى التقدم الاجتماعي. وأعرب عن تأييد بلاده لنهج الاتحاد السوفييتي البناء، فيما يتعلق بالتسوية في الشرق الأوسط وللمبادرة السوفييتية بشأن التسوية في الشرق الأوسط، التي تتفق والمصالح الجذرية للشعوب العربية.

مجلس كفرياسيف في جلسة طارئة لبحث الأزمة المالية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لحساب المجلس نقصت عن مجموع المرتبات التي دفعها خلال الشهور الستة الماضية، من السنة المالية الجارية، بحوالي (٤٠) مليون شيكل، الأمر الذي اغرق المجلس في ديون للبنوك ولضريبة الدخل وللتأمين القومي وغيرها، وبفوائد وفروق ارتباط باهظة تزيد عن (٧٠) مليون شيكل.

هذا وبعثت لجنة المتابعة في المجلس، المؤلفة من ممثلي إدارة المجلس المحلي وممثلي لجان الآباء ولجان عمل موظفي المجلس ولجان عمل معلمين في كفر ياسيف، ببرقيات الى كل من وزير الداخلية ووزير المعارف ووزير المالية عبرت فيها عن قلقها من الوضع المالي الخطر الذي وصل اليه المجلس المحلي وتأثير ذلك على توفير الخدمات التي يقدمها المجلس للمواطنين بشكل منتظم، حيث ان اضرابات المعلمين والموظفين تتكرر بسبب عدم دفع المرتبات في مواعيدها، فهؤلاء لم يتسلموا حتى اليوم مرتبات أيلول المنصرم.

وطالبت اللجنة الوزارات المذكورة بتحرير مبلغ (٥٠) مليون شيكل فوراً للمجلس من أجل التخلص، حالياً، من هذا الوضع الصعب.

ومن جهة أخرى، بعث مجلس طلاب مدرسة «يني» الثانوية، في اليوم نفسه، ببرقية الى وزيري المعارف والداخلية طالبهما فيها بحل أزمة المجلس المالية فوراً، وتأمين دفع مرتبات المعلمين، الذين أعلنوا الاضراب عن العمل ابتداء من يوم ٩ الجاري.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف الرفيق نمر مرقس، كان نبّه مرات عديدة الى هذا الوضع، بمذكرات وبرقيات ومقابلات الى ومع مسؤولي وزارة الداخلية، وطالبهم بتحرير المبالغ المستحقة للمجلس، وبالمصادقة على قروض، على الأقل، لمساعدته على الخروج من هذه الأزمة. الا ان جميع التوجهات المذكورة لم تلق أي تجاوب. كما ان وزارة الداخلية لم تحرر، بعدُ، المخصصات الكاملة للتطوير حتى عن العام الماضي.

هذا وقرر المجلس، كذلك، القيام بحملة إعلامية محلية وقطرية لإيصال هذه الحقائق الى الرأي العام.

الشرطة تعترف ، ضمناً ، بأنها كانت نكلت بالشبان المعتقلين من الطيبة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أدلى به مندوب الشرطة أمام محكمة الصلح في كفار سابا، أمس، حيث قال إنه تم فحص المعتقلين وتقديم العلاج لهم. وأدلى مندوب الشرطة بهذا التصريح حين طلب محامو الدفاع تعيين طبيب محايد لفحص المعتقلين ومعالجتهم.

ويفيد مراسلنا أن المحامين شاهدوا بقع الدماء المتجمدة على ملابس المعتقلين، فيما بدت آثار الضرب الوحشي على أبدانهم.

وكانت الشرطة قد جلبت المعتقلين الى المحكمة في ساعة مبكرة من صباح أمس بهدف تمديد توقيفهم قبل أن يتمكن محامو الدفاع من مقابلتهم، استعداداً للمرافعة عنهم.

ومع ان المعتقلين أدلوا بافاداتهم لمحققي الشرطة ولم تعد ثمة حاجة لمواصلة احتجازهم، لكون شهود الادعاء من أفراد الشرطة فقط، غير أن المحكمة مددت اعتقالهم لفترة ٧ أيام أخرى. وعلل القاضي قراره بـ «قدوم الأعياد»!

وصرح المحامي عبد الجواد حاج يحيى لمراسلنا بأنه تبين، من تصريح المعتقلين أمام القاضي، بأنهم لم يعترفوا بالتهم الموجهة اليهم، مما يبعث على الشك في أن الشرطة تواصل احتجازهم بغية إكراههم على الاعتراف بالتهم الموجهة إليهم وهي «التجمهر غير القانوني» و«تعريض حياة الغير للخطر»!

وعلمنا أن المحامين قرروا تقديم استئناف الى المحكمة المركزية. ويتوقع أن تنظر هذه المحكمة في الاستئناف، يوم الأحد القادم (١٤ الجاري).

وقد تنادى للدفاع عن المعتقلين المحامون عبد الجواد حاج يحيى ويحيى جبوسي وسعيد عتيلي وفتحي شبيطة ورياض أنيس وأحمد صادر وعبد الرحيم أبو راس.

أما الشبان، الذين تم تمديد اعتقالهم، فهم: سيف محمد حاج يحيى (١٦ عاماً) وإحسان حسن حاج يحيى (١٩ عاماً) وعبد الحكيم يوسف ناشف (٢٠ عاماً) وعمر أحمد حاج يحيى (٢٤ عاماً) وخالد عبد القادر حاج يحيى (١٤ عاماً) وطلال محمد السيد (١٤ عاماً) ورضا فتحي حاج يحيى (١٥ عاماً) وقاسم شوكت منصور (١٤ عاماً).

● احتجاج ●

وطيرت اللجنة ضد العنصرية، أمس، برقية الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، شجبت فيها بقوة العدوان الدموي الأثم الذي نفذته الشرطة وقوات «حرس الحدود» على أهالي الطيبة.

وطالبت اللجنة الوزير باقامة لجنة تحقيق حول الموضوع للكشف عن المسؤولين عن هذا العدوان الاجرامي ومنفذيه وتقديمهم الى المحاكمة.

هذا، وعقد مجلس عمال الطيبة، ليلة أمس، جلسة طارئة، شاركت فيها جميع الكتل في المجلس لبحث الأوضاع الناجمة عن اعتداء الشرطة على سكان الطيبة.

وفي نهاية الاجتماع أتخذت القرارات التالية: ● استنكار العنصرية والفاشية واستفزازات كهانا للطيبة وغيرها من القرى العربية. ● شجب تصرف الشرطة واعتدائها على جماهير الطيبة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق في ممارسات الشرطة واطلاق سراح المعتقلين فوراً. ● ارسال برقيات احتجاج الى وزير الشرطة وباقي المسؤولين على اعتداء الشرطة. ● تكثيف النشر حول احداث الطيبة والاتصال مع اعضاء كنيست ومطالبتهم بالتضامن مع سكان الطيبة. ● عقد اجتماع لمجلس العمال يوم ٨٤/١٠/١٨ لبحث الأوضاع الاقتصادية المتدهورة والاجراءات الكفاحية التي ينبغي اتخاذها دفاعاً عن لقمة عيش العاملين.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/١٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٢٥.٣١	٤٤٤.٤٥	٤٣٢.٤٠٢٤	٤٣٧.٧٩٧٦	+ ٠.٣٠
١ جنيه استرليني	٥١٩.٤٩	٥٤٢.٨٧	٥٢٩.٤٧٦٧	٥٣٦.٠٨٣٢	- ٢.٥١
١ مارك الماني	١٣٧.٣١	١٤٣.٤٩	١٣٩.٥٦٧٢	١٤١.٣٣٩٠	+ ٠.٩٥
١ فرنك فرنسي	٤٤.١٤	٤٦.١٣	٤٥.٥٦٤٠	٤٦.١٣٢٥	- ٠.٣٤
١ غيلدن هولندي	١٢١.٨٣	١٢٧.٣١	١٢٣.٨٦٢٠	١٢٥.٤٠٧٥	- ١.١١
١ فرنك سويسري	١٦٧.١٢	١٧٤.٦٤	١٦٩.٩٠٣٧	١٧٢.٠٢٣٦	- ٠.٩١
١ كيتر سويدي	٤٨.٨١	٥١.٠١	٤٩.٦٣٧٣	٥٠.٢٤٦٥	- ٠.١٦
١ كيتر نرويجي	٤٧.٧٩	٤٩.٩٤	٤٨.٥٩٠٠	٤٩.١٩٦٣	- ٠.١٦
١ كيتر دنمركي	٣٧.٩٩	٣٩.٧٠	٣٨.٦٢١٢	٣٩.١٠٣٠	- ٠.٣٩
١ مارك فنلندي	٦٦.٤٥	٦٩.٤٥	٦٧.٥٦٢٩	٦٨.٤٠٥٩	- ٠.٤١
١ دولار كندي	٣٢٢.٣٨	٣٣٦.٨٩	٣٢٧.٧٦١٠	٣٣١.٨٥٠٦	+ ٠.٤٥
١ دولار استرالي	٣٤٠.٥٣	٣٧٢.٩١	٣٥٩.٣٣٦٤	٣٦٣.٨٠٩٨	- ٠.٦٣
١ راند جنوب افريقيا	٢٣١.٤٠	٢٥٣.٤٦	٢٥٠.١٤٤٨	٢٥٣.٢٦٥٩	- ٠.٧٠
١٠ فرنك بلجيكي	٦٧.٤٠	٧٠.٤٤	٦٨.٥٣٦٥	٦٩.٣٨١١	- ٠.٣٦
١٠ شلن نمساوي	١٩٥.٦٣	٢٠٤.٤٣	١٩٨.٨٨٨٠	٢٠١.٣٦٩١	- ١.٤٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢١.٥٦	٢٣٢.٨٦	٢٢٦.٢٨٨٧	٢٢٩.٢١٣٤	- ١.٠٧
١٠٠٠ ين ياباني	١٧١.٥٣	١٧٩.٢٥	١٧٤.٣٩١٠	١٧٦.٥٦٦٩	- ٠.٢٧
١ دينار اردني	١٠٥٩.٣٤	١١٢٤.٨٦	-	-	-

اختلفت الأسماء.. والسياسة المميتة واحدة!

● رئيس وزراء إسرائيل حزم حقائبه على رأس الحسين وأفكار أبو شلباية وأكذوبة لوبراني ●

■■ بقلم: محمود أبو شنب ■■

● حزم شمعون بيرس، رئيس الوزارة، حقائبه وسافر على الطائر «ال عال» لاداء فريضة الحج الى «البيت الابيض» جرياً على منوال كل من يتسنم كرسي رئاسة الوزارة في اسرائيل. فهناك، في البيت الابيض مصدر «وحي والهام» حكام اسرائيل، وهناك «امريكا دولار» وشريان نهمهم الى الدبابات والطائرات وكل وسائل القضاء على الحياة.

ماذا يحمل رئيس الوزراء بيرس من بضاعة في حقائبه تكون بمثابة المفتاح السحري لنهر الدولارات الذي يريده ان ينفتح على اسرائيل ؟

احد اصناف البضاعة، التي يحملها، هي خطة مهّد بها لهذه الزيارة. وهذه الخطة ليست اختراعاً اسرائيلياً تفتقت عنه قريحة حكومة «الاجماع القومي»، لكنها نصيحة او وصية امريكية ثمنها «وعده في بحث مصاعب اسرائيل الاقتصادية».

اما النصيحة او الوصية الامريكية فهي إنزال الضربات الاقتصادية على رأس الطبقة العاملة في اسرائيل واستشراء البطالة وارتفاع الاسعار بشكل مذهل وتخفيض مستوى المعيشة.

ونفذت حكومة «الاجماع القومي» الوصية بحذافيرها. ومع ذلك، فهناك في «البيت الابيض» من يتذمر من ان البطالة ليست بنسبة كافية في اسرائيل الى الحد الذي يشجع الحكم الامريكي على النظر بجدية في معونة اقتصادية لها. بل ان هناك من يقول في البيت الابيض، ان حكم ريغن سوف ينظر «بتفهم» الى طلبات بيرس، ولا اكثر، ذلك ان الظرف الانتخابي، وقوانين الولايات المتحدة وانفراط الكونغرس تمنع الرئيس في فترة الانتخابات للرئاسة من الموافقة على معونات او منح... الخ. وعلى ابة حال فقد يكون لرئيس حكومة اسرائيل من الدالة على الحكم الامريكي بحيث يتيسّر له النجاح في عملية انقاذ اسرائيل واقتصادها، خصوصا وقد صور احد المعلقين الاسرائيليين الامر بشكل، يعني فيه انهيار اسرائيل اقتصاديا انما يعني انهيار الغرب والولايات المتحدة بالذات كون اسرائيل صديقة وحليفة لها، ومثل هذا الامر أيضاً لن يشجع دولاً اخرى على عقد مثل هذه الصداقات والاحلاف مع الولايات المتحدة.

وأما الصنف الثاني من البضاعة، التي أغلق رئيس الوزراة بيرس حقائبه عليها، فهي ليست قماشاً محمد ابو شلباية، بل آراؤه التي افرزت لها «الأنباء»، يوم ١٠/١٥، صفحة كاملة تحت عنوان «من قتل السادات.. ولماذا ؟!» ولقد ظننت، وبعض الظن إثم، ان لدى صاحبنا أبو شلباية جديداً في هذه القضية، فاذا بالرجل يريد احياء العظام وهي رميم ويريد اعادة الحياة الى جيفة منتنة، الى «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن».

ويقيناً ان الرجل استمد الشجاعة وجهر برأيه صراحة نتيجة لخطوة حكام الاردن باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر التي يصرح قادتها ليل نهار بانهم متمسكون «بكامب ديفيد».

ويعزو السيد ابو شلباية أسباب قتل السادات الى «فتنة طائفية» حيناً، والى تقرير السفير الامريكي في القاهرة الى رؤسائه في واشنطن ان «السادات يشكل عقبة ومشكلة..» حيناً آخر، والى «عدم تحمل الحكام العرب والدول الاجنبية احراز السادات نجاحين كبيرين: حرب اكتوبر، وحرب السلام». وهكذا، فالسيد ابو شلباية يعتبر اتفاقات «كامب ديفيد» الخيانية نجاحاً كبيراً حققه السادات («حرب السلام»). ولم يفسر لنا كلامه المتناقض، فكيف يتفق تقرير السفير الامريكي في القاهرة، من جهة، وعدم تحمل الدول الاجنبية احراز السادات نجاحين كبيرين احدهما حرب السلام «توقيعه على اتفاق كامب ديفيد» من جهة ثانية، ثم قول السيد ابو شلباية نفسه «ان حراسة السادات كانت تحت قيادة ضباط امريكيين» ؟!! من جهة ثالثة... أليس هذا الكلام بمثابة لغز ؟

ويصل السيد ابو شلباية في مغالطاته حداً يصعب معه عدم التصديق بأن الرجل لم يخالط. فهو يقول: «ما الذي قدمه الرافضون لسياسة السادات من بديل ؟» ويجيب على تساؤله كالتالي: «انهم لم يقدموا للجماهير العربية شيئاً سوى حرب الخليج وحرب تشاد، وحرب الصحراء، وحرب اليمنين، وتفتيت المنظمة وحصار بيروت، الخ»، ويضرب في كل ذلك صفحاً عن السياسة الامريكية الامبريالية، وسياسة حكام اسرائيل العدوانيتين، ويحمل «الرافضون» مسؤولية كل هذا.

ويصل الشطط ـ وهنا لا يسعنا الا قول الشطط المقصود، بالسيد أبو شلباية، حد التضليل الذي لن ينجح في اقناع الاطفال حيث يضيف في مقاله الطويل: «ان بقاء السادات وتاريخ السادات يعني ضرورة تصفية كل انظمة الحكم العربي» كيف ؟! وأية أنظمة أخرى يريد أن تحل مكانها ؟ أو ليست الاكثرية الساحقة من الانظمة العربية هي من النوع الذي تباركه الامبريالية الامريكية وعلى رأسها نظام السادات ؟ الا تركب الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل على ظهر هذه الانظمة وتسوقها «بالمخرزه» كيف تريد ؟ فلماذا يكون بقاء السادات وتاريخه يعني بالضرورة تصفية كل انظمة الحكم العربي ؟ ونظام السادات نفسه محروس، باعتراف السيد ابو شلباية، «بقيادة ضباط امريكيين» أوليس كل هذا الاستنتاج لهوسة ؟

وحتى لا يترك السيد ابو شلباية مجال التأويل لكلامه، يعود مرة اخرى ويؤكد في سياق مقاله الطويل «ان السادات هو القائد العربي الوحيد الذي استطاع ان يعي الظروف الدولية والعربية تمام الوعي وان يستخلص منها عبث الاستمرار في حروب مع اسرائيل !!»

هل يختلف كلام السيد ابو شلباية هذا عن كلام أي زعيم صهيوني أعمى يحمل العرب مسؤولية الحروب مع اسرائيل المسالمة المسكينة ؟ والا فماذا يريد السيد ابو شلباية غير هذا، وغير تصوير اسرائيل وحكامها على صورة حمامة سلام بيضاء، محبة للسلام، وان العرب هم المفترون المعتدون الذين يشنون الحروب ضدها. والذين لم يخرج منهم سوى زعيم واحد ادرك عبث «الاستمرار» في حروب مع اسرائيل. ولاحظوا هنا كلمة «استمرار..».

لا نستطيع لضيق المجال التعرض لمغالطات السيد ابو شلباية في مقاله المذكور. ومن الواضح أنه أحد اللاهثين وراء قرار الأردن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر، وانه يريد بمقاله الطويل ان يقول لحكام الاردن: «اقدموا ولا يهمكم !!» وان يقول لبيرس ان ينقل لريغن أن هناك في الضفة من يؤيد قرار حكام الاردن»، ومن خلال هذا القرار الموافقة على «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن».

وليسمح لنا السيد ابو شلباية باتهامه انه بعيد جداً حتى عن الحد الادنى للموضوعية، فهو متمسك بسياسة حكام اسرائيل وأمريكا بحيث لم ير مسؤولية الامبريالية الامريكية في حرب تشاد واليمنين، ولا يريد ان يرى دور حكام اسرائيل العدواني في لبنان ومساندة الولايات المتحدة لاسرائيل في حصار بيروت بجيوشها واساطيلها الحربية حتى قصف القوات الوطنية في لبنان.

اننا لا نناقش السيد ابو شلباية فقط. بل نناقش كل من يحمل مثل اراته. الذين يبدو انهم القوا الراية ـ ربما لم يحملوها قط ـ واستسلموا كما فعل السادات وكما يفعل حكام الاردن اليوم. ولكل هؤلاء نقول، ان ريغن وقد ظن بعد نكبة لبنان ورحيل المنظمة ان الوقت حان لاخضاع المنظمة وترويضها. ومع ذلك لم يجرؤ على العودة الى «كامب ديفيد» بل اخترع لاتفاق الخيانة والاستسلام المذكور أسماً جديداً، «مشروع ريغن!!». وكان ان رفضه العرب، ورفضته المنظمة قبل الجميع. فكيف يمكن ان تنجح اليوم أية مؤامرة امريكية اسرائيلية، أو عربية رجعية وقد اتضح لكل ذي عينين أن اسرائيل وامريكا لم تهزما سياسياً في لبنان وحسب، بل هزمتا عسكرياً أيضاً.

من هذا المنطلق سيتضح لرئيس وزراء اسرائيل أنه لا يحمل الا بضاعة تافهة، اذ سيكتشف عاجلاً ام آجلاً هو والاسياد في واشنطن ان رأس الملك حسين الذي يحمله الى البيت الابيض لا يساوي شيئاً في الحساب السياسي، وانه في نهاية الامر لن يصح الا الصحيح، هذا الصحيح الذي يحاول اعداء الشعب الفلسطيني واعداء الشعوب العربية التملص منه، بغير نجاح.

اما الصنف الثالث من البضاعة التي يحملها رئيس الوزراء بيرس في حقائبه، فهي القضية اللبنانية.

وربما لن يجد بيرس ـ تبرير بقاء احتلاله لجنوب لبنان، خيراً من اكذوبة اطلقها المنسق الأعلى للاعمال في لبنان اوري لوبراني، صاحب نظرية «الحطابين وسقاة الماء». من أن الاستخبارات السوفييتية هي التي تنظم المقاومة بواسطة المال في جنوب لبنان («معريب» ٨٤/١٠/٥). وكل مقاومة للاحتلال الاسرائيلي في نظر حكام بلادنا هي «ارهاب». فما بالك اذا كان «ارهاباً سوفييتياً» ؟! بل ربما كان لوبراني كشف دون وعي، ان حديث حكام اسرائيل عن انسحاب قريب من لبنان ليس سوى اكذوبة أخرى للتخفيف من الهجوم على سياسة اسرائيل التوسعية العدوانية في الامم المتحدة في دورتها الحالية من جهة. ولامتصاص نقمة الجماهير في اسرائيل التي تلح على ضرورة الانسحاب، من جهة اخرى.

وربما كان لهذه الاكذوبة الصارخة وجهاً ثالثاً، وهو، أن لوبراني يريد ان يدخل في روع الاسرائيليين والأمريكيين انه لولا وجود الاستخبارات السوفييتية في الجنوب اللبناني، لما كانت هناك مقاومة للاحتلال وان سكان الجنوب راضين باسرائيل وباحتلالها «المتنور».

ماذا «جابت» الاذن من بيت ابوها ؟! ان استبدال رئاسة الوزارة لم يأت باستبدال السياسة ـ وهذا ما اكدناه طيلة الوقت ـ فالسياسة الاسرائيلية التقليدية اياها لاتزال مطبقة وكأن الليكود لايزال في رئاسة الحكومة ـ وهو حقاً كذلك ـ تختلف الاسماء والسياسة المميتة واحدة.

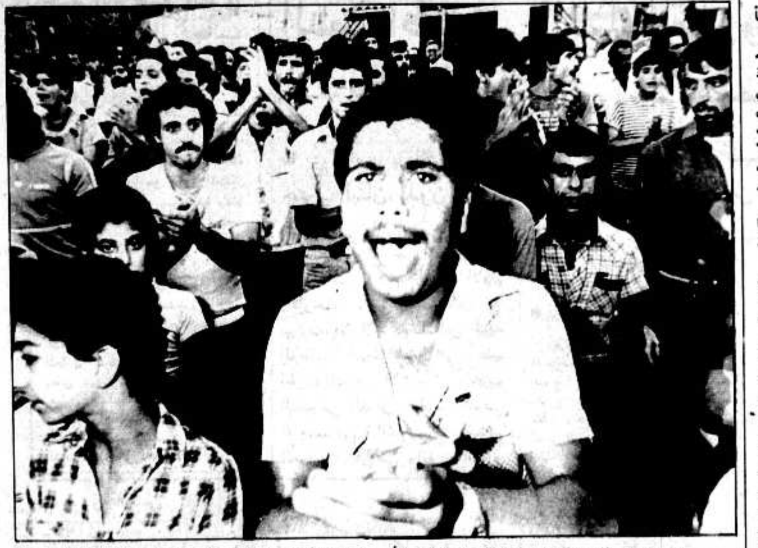
وكما في كل حقيبة مسافر توجد أيضاً جيوب داخلية لحفظ الاشياء الدقيقة. فربما كان رئيس الوزراء بيرس يحتفظ «باشيائه الدقيقة» في جيوب حقائبه الداخلية. فهل أحد هذه الاشياء هو التخطيط لحرب جديدة سافر لينسقها مع حكام واشنطن مذ رأى ان الحرب، المخرج لاسرائيل من ازمتها الاقتصادية كما حدث غير مرة في عدوان اسرائيل ضد الشعوب العربية ؟

ان الدلائل والشواهد كثيرة على مثل هذه «الاشياء الدقيقة». نستذكر منها، زيارة قائد الاركان الاسرائيلي موشه ليفي الى الولايات المتحدة، قبل بضعة اسابيع، والتي زار خلالها معسكرات الجيش هناك. وتبشرنا الصحافة الاسرائيلية عن قرب زيارة وزير الدفاع الامريكي واينبرغر لاسرائيل فاذا اضفنا الى ذلك تصريح مسؤول كبير في الادارة الامريكية قبل أيام ان «ادارته مصرة على ان تظل اسرائيل متمتعة بتفوق كيفي على اية تركية لاعدائها العرب». يصبح الامر خطيراً حقاً. ويصبح الانهيار الاقتصادي الوشيك في اسرائيل اقل اهمية من النتائج التي تجرها على اسرائيل اية حرب تشنها ضد البلاد والشعوب العربية.

ويبدو من يحمل النهج السياسي التوسعي الاسرائيلي، أن حكام اسرائيل، ولا فرق بين معراخ وليكود، لم يتعلموا شيئاً ولن يتورعوا عن شيء يطلبه السيد الامريكي. فاذا «عملوها» فعلاً يكون مثل الذي حلوه عنزة.... فقال ضعوا واحدة اخرى. وعلى فكرة فان للبنان أسماً آخر هو «مرقد عنزة».

ولهذا فلن يفيد اسرائيل ويريحها من «المكافأة» الامريكية التي تقدمها امريكا رصاصاً وقنابل وتدفعها اسرائيل بدم شعبها والشعوب العربية. غير الطريق الذي اشرنا وتشير اليه غالبية شعوب الارض. ويجسمه البرنامج السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط.

● لن نسكت على [illegible] الكوارث الاقتصادية !



● جانب من المسيرة الاحتجاجية التي جرت في الناصرة، أمس الاول (الثلاثاء) وشارك فيها مئات العمال والعاملات في الناصرة وقراها محتجين على سياسة الحكومة الاقتصادية ومؤكدين انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاءها ●

من يقف وراء الافتراء المسموم على طلاب ومعلمي مدرسة «المتنبي» في حيفا !

● الغضب والاستنكار يسودان المواطنين العرب في المدينة ●

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ لا يزال الخبر التحريضي السافر، الصادر في جريدة «كول حيفا» (يوم الجمعة الماضي) ضد مدرسة «المتنبي» في حيفا، يثير اشد السخط والغضب في اوساط المواطنين العرب في المدينة، ولا سيما آباء الطلاب في المدرسة، التي يتعلم فيها (٨٠٠) طالبة وطالب، والهيئة التدريسية والطلاب انفسهم لما يحمله هذا الافتراء من خطورة، خصوصا في ظل الجو العنصري المتفشي في البلاد. فالخبر المذكور لم يستهدف مدير المدرسة فحسب بل، وبالاساس، الطلاب والمعلمين العرب ـ هذا الجزء الحي والفاعل من ابناء شعبنا.

وكان الصحفي آلي كفيري كتب، بهذا الخصوص، على الصفحة الاولى وبحروف بارزة : «مدرسة المتنبي دفيئة للنشاط القومي المتطرف» وحشا مقاله بالتحريض المسموم على طلاب المدرسة ومعلميها، مدعيا بأنه استقى معلوماته تلك من معلمين في المدرسة نفسها يشعرون بانهم مضطهدون بسبب آرائهم السياسية المؤيدة لدولة اسرائيل (!!) قال انهم لم يرغبوا في الكشف عن اسمائهم (!!)

وجاء على لسان هؤلاء المعلمين ـ حسب زعم كفيري ـ ان مواد تحريضية ضد الدولة، مكتوبة بخط اليد، يجري تداولها خلال ساعات التعليم دون رادع وان الطلاب ينشغلون في ايام ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ويوم الارض، في الاستماع واسماع كلمات تحريضية ضد دولة اسرائيل. وان قطعة من جريدة عليها صورة عرفات بقيت معلقة، طوال ثلاثة شهور، على احد الجدران.

واورد الصحفي كفيري في الخبر نفسه تصريح نائب مدير قسم المعارف في بلدية حيفا، منشه كورن، الذي اكد له ان مدرسة المتنبي تعمل كأي مدرسة اخرى. كما اكد له د. يوسف غولدشتاين، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، «ان المسؤولين، في حينه، في القسم العربي في وزارة المعارف واوساط اخرى فحصنا الامر ولم توافق على الصورة التي عرضت امامكم».

ونفى مدير المدرسة الثانوية ـ «المتنبي» ـ الاستاذ رشدي الماضي، نفيا قاطعا، امام السيد كفيري، كل ما ورد على السنة المعلمين المذكورين. ووصف كلامهم بانه عمل انتقامي يستهدف اصحابه منه الارتقاء في مناصبهم.

وقد جاء رد الفعل عاجلا، فهب مجلس الطلاب الى استنكار هذا الافتراء وذهب وفد عنه الى صحيفة «كول حيفا» لمقابلة الصحفي آلي كفيري ولكنهم لم يجدوه. فبعثوا برسالة استنكار الى الصحيفة.

وفي حديث لمراسلنا مع معلمين من مدرسة «المتنبي» اكدوا ان الهيئة التدريسية بعثت الى مدير اللواء تطلب إذنا منه بالتوجه الى الصحافة لتكذيب هذا الخبر والتوجه الى القضاء بشأن ذلك. وهي تعمل على اصدار بيان تكذيب لما نشر في «كول حيفا» موقع من معلمي المدرسة. واكد لي احدهم قائلا : هناك احتمال كبير بوجود مسؤول في السلطات الاسرائيلية وراء هذا التحريض. فهذا الافتراء ليس موجها ضد الهيئة التدريسية فحسب، بل ضد المدرسة باعتبارها مدرسة عربية وضد طلابنا ومواطنينا العرب عامة.

هذا، وقد اتصل بنا رئيس لجنة آباء الطلاب في مدرسة «المتنبي»، المحامي انيس شقور، طالبا ان تنشر استنكار لجنة الاباء للخبر المذكور. وقال : ان الهدف من وراء هذا التحريض هو إثارة الرأي العام اليهودي ضد المدرسة وطلابها وادارتها.

فرع الحزب الشيوعي في يانوح :

الجبهة هي عنواننا من اجل النضال لنيل الحقوق والخدمات لقريتنا

● يانوح ـ لمراسلنا ـ أصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية يانوح بيانا الى الأهالي دعاهم فيه الى التكاتف ورص الصفوف من أجل النضال لنيل الحقوق وتطوير قريتهم التي تعاني من نقص شديد في المشاريع الحيوية والتطويرية.

وجاء في البيان: «في ظروف الغلاء والبطالة في بلادنا وفي ظل هجمة السلطة على أراضي وحقوق القرى العربية عامة، ومنها قرية يانوح، نعود ونؤكد أن تحصيل الحقوق من الظالمين يتطلب أوسع وحدة صف من المظلومين وحسب خط نضالي مكافح، لأن الحقوق تؤخذ ولا تعطى. وعلينا معرفة ما ينقصنا وتشديد المطالبة بالحقوق لتحسين وضع بلدنا وتطويرها».

واستعرض البيان النقص الشديد في المشاريع الحيوية، مثل تعبيد الشوارع وبناء الأسوار الواقية وربط القرية بشبكة التلفون واقامة المدارس المتطورة والمختبرات والنوادي الثقافية والرياضية وبناء المصانع لتشغيل أبناء القرية بعد ان نهبت السلطات معظم أراضيهم وحولتهم الى عمال أجيرين في المستوطنات التي اقيمت على اراضي القرية، وفي أماكن بعيدة عن قريتهم، ناهيك عن الذين قذف بهم الى سوق البطالة.

وأشار البيان الى أن ورش العمل الوحيدة في القرية هي مشاغل الخياطة التي تستغل الأيدي العاملة من الفتيات، بشكل فاحش، وتجرف الارباح الكبيرة على حساب لقمة عيشهن.

ووجّه البيان دعوة الى الأهالي للوقوف في وجه سياسة مصادرة الاراضي، التي تخطط بشكل دقيق، للقضاء على البقية الباقية من أراضي القرية. ودعاهم الى الانخراط في صفوف الجبهة لانها القوة الوحيدة التي باستطاعتها قيادة وتنظيم كفاح الجماهير العربية واليهودية المظلومة من أجل نيل حقوقها.

■□ على الماشي □■

السؤال التقليدي الذي يبحث عن الجواب

● بقلم: يوسف فرح ●

● الاول من ايلول تاريخ يظل له طعم خاص، رغم ما رافقه هذه السنة من وخزات كادت تودي بطعمه. في هذا التاريخ تنفتح ابواب العلم على مصاريعها. وتتوافد الاف الفراشات، بأزيائها المتعددة الالوان كي تعبّ من الرحيق ما يساعدها في صنع عسل المستقبل في «بلاد السمن والعسل».

ظلت الامور مضطربة حتى ليلة السبت (الاول من أيلول) هل تنتظم الدراسة ؟ هل تتعطل الدراسة ؟ لكن السبت يخص العرب فقط ولا دخل لليهود، فهم لا يتعطلون فيه بل يرتاحون كما ارتاح الله في اليوم السابع، فمن يدري ؟ الله وحده هو العالم ببواطن امور النقابة والوزارة؛ لكن ابناءنا قلقون ويريدون ان يطمئنوا الى نوم هادىء، يتوجهون الينا، فتضع السبابة على الشفاه «ان اصمتوا حتى نسمع نشرة اخبار التاسعة».

واذا بالتلفزيون شأنه كشأن الخط الرسمي العام في البلاد «لا يجيب هالسيرة» و «لا عند قريش خبره» فينام اطفالنا وهم يجهلون الغد.

وتستمر البلبلة عند اطفالنا يوماً آخر، ويعود سؤالهم يلح كما يلح طنين بعوضة وتترقب النشرة الاخبارية العبرية فاذا بالمذيع ينصح الطلاب ان يبكروا في النوم فغداً يفرجها ابو فراج، و «ان غداً لناظره قريب».

ونحاول تزجية الوقت فنبحث في ازهار بلادنا عن الاقحوانة ذات اوراق بيضاء فردية او زوجية ونشرع في قطع اوراقها كي نعرف ما اذا كانت ستفتح المدارس ام لا في اليوم التالي: تفتح/تغلق/تفتح/تغلق...لعبة كنا نلهو بها صغاراً، ونستغيب بها الامهات، وذلك بقطع اوراق الاقحوانة ورقة ورقة وترديد الصفتين: حرّة، مرة. فاذا كانت الورقة الاخيرة تحمل صفة الحرية فالام حرّة والا فهي بالعكس ..

وفي الصباح فقط، يسمع من يستيقظ مبكراً ان السنة الدراسية ستبدأ بشكل اعتيادي فينتقل الخبر من الاب الى الابن الى الجار وابنائه.. ويا [illegible] قولي لاهله وينتشر الخبر في القرية كما تنتشر «بشائر الغلاء».

وأولادنا متلهفون على الدراسة، فقد ملوا الفراغ، بعد ان علكوه اكثر من شهرين، حيث لا حكومة ترعى، ولا مجالس تهتم بتنظيم فعاليات، اذ يظهر ان عندها مشاريع اهم فعادوا يعانقون مدارسهم عناق الغائب المشتاق.

وتبدأ الدراسة بمشاكلها التقليدية، الغرف المستأجرة والمراحيض الناقصة والتقليصات التي «تقطع في اللحم الحي» ـ مع الاعتذار للسيد هورروفيتس ـ مما يسد النفس من اول يوم.

وما هو الا اسبوع حتى يكون المدير وقد ضبط برنامج الدروس، وانتظمت الدراسة. كل يعرف واجبه ويقوم به، بأخلاص الوطني ويؤديه تأدية الرسالة لا من اجل مسؤول، وانما من اجل تلك الخامة الخاشعة امامه تحاول الاستفادة منه.

وفي عز الدرس يدخل المدير، في يده نموذج خاص، ينوي تعبئة المطلوب فيه فيقول:

الطلاب المسلمون يرفعون اصابعهم..١،٢،٣،٤.... منهم اولاد ـ

الطلاب المسيحيون يرفعون اصابعهم.. ١،٢،٣،٤... منهم اولاد ـ

الدروز...

الخ الخ الخ..

واقترب من المدير أسأله من المقصود بمثل هذا النموذج فيجيبني بصدق وأخلاص اثق بهما: لا ادري: فقد طلبه المفتش من مدارسنا ـ وهل المفتش يدري ؟

أسأله

«لا ادري» ـ يجيب ـ «فقد يكون طلبه من مدير المعارف «العربية» وهذا الاخير طبعاً يدري!

وأتساءل: الا يكفينا تلك السياسة العنصرية التي رائحتها تزكم الانوف والتي تحاول بأصرار اعتبارنا طوائف دينية ليس لها مقومات القومية ؟!

ثم هل من المستبعد ان تعد دائرة المعارف «العربية» في المستقبل نماذج احصائية أخرى تطلب فيها تسجيل طلابنا حسب حائلهم وعائلاتهم اضافة الى الديانات، لعل ذلك يكون الحل في اثارة النعرات ؟!

وسؤال اخير:

الا يستطيع مدراء مدارسنا رفض مثل هذا النموذج وهم غير قانعين به ؟ ام ان في رفضهم امكانية اتهامهم بالتطرف واليسارية!!!

١٠٠٪ نسبة النجاح في امتحانات البجروت في مدرسة الشاغور الثانوية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ محيي الدين خلايلة ـ يتبين من نتائج امتحانات البجروت للعام ٨٣/٨٤ التي وصلت الى مدرسة الشاغور الثانوية ان جميع المتقدمين الى الامتحانات اجتازوها بعلامات عالية، الأمر الذي سيساعد على منح المدرسة حق اعطاء العلامة الواقية لطلابها الذين سيتقدمون الى الامتحانات في السنوات القادمة.

وأكدت الهيئة التدريسية في المدرسة على انها ستعمل كل ما في وسعها وعلى جميع المستويات للمحافظة على هذه النتيجة وهذا المستوى الراقي للمدرسة.

اللجنة ضد العنصرية تقيم لها فرعاً لمدينة حيفا وضواحيها

● حيفا ـ من أمير مخول ـ باشتراك اكثر من مائة وخمسين من مناهضي العنصرية في حيفا، عقد في نادي «تسالتا» في مطلع الاسبوع الاجتماع التمهيدي الذي تم الاعلان فيه عن تأسيس فرع للجنة ضد العنصرية للمدينة وضواحيها والقرى المجاورة. واشترك في الاجتماع مندوبون عن عدة أطر نشطت، مؤخرا، في التصدي لمظاهر العنصرية المتمثلة في كهانا وعصابته.

افتتح الاجتماع وأداره الطبيب تسلي كوليكوفسكي فقدّم محاضرة هامة حول الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية والاحتلال" ومباذله واسقاطاته باعتبار ان كل هذا هو أرضية خصبة لحدوث تحولات عنصرية خطيرة ولنشوء تنظيمات تستغل البطالة والوضع المتأزم للجماهير اليهودية المسحوقة لتتهم العرب «بسرقة» اماكن العمل وبالمسؤولية عن تدهور الاوضاع. وأكد المتحدث ان هناك قوى يهودية يهمها مستقبل الدمقراطية والعدل الاجتماعي والتعايش وأنها لن تترك الساحة لكهانا وعصابته بل ستصدّهم.

"ثم قدم سكرتير اللجنة ضد العنصرية، دوف يرمبا، بيانا حول نشوء اللجنة وهدفها الجهد بأن تتحول الى حركة شعبية واسعة تعبّر عن تحالف حقيقي بين شعبي هذه البلاد. وقال: «الويل لنا، نحن اليهود، اذا قبلنا بأن تتصدى الجماهير العربية وحدها للعنصرية بينما نقف، نحن، مكتوفي الأيدي». ثم قدم بيانا تنظيميا حول طريقة عمل اللجنة وهيئاتها.

ودار نقاش حيوي اشترك فيه العشرات. ثم تم تشكيل لجنة مصغرة من ثمانية عشر من المشاركين، مهمتها تنظيم اللجنة الموسعة وتوسيع اطارها والاسهام في التصدي للعنصرية.

لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية تدعو الى اوسع جبهة للتصدي للفاشية وسياسة الغلاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ١٩٨٤/١٠/٨. وقد رئس الاجتماع الرفيق رائد فرح، عضو سكرتاريا المنطقة. وقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، بيانا سياسيا حول الاوضاع القائمة في البلاد والمنطقة. وقدم الرفيق رشيد الصلح، سكرتير منطقة حيفا للشبيبة، بيانا تنظيميا حول عمل المنطقة.

وجرى نقاش حي شارك فيه عدد كبير من الحضور ولخصه الرفيقان محمد نفاع والصلح، واتخذت، في ختامه، القرارات التالية :

● التضامن مع سجناء «جنيد» في مطالبهم العادلة. ● دعوة الشباب الى اوسع جبهة للوقوف في وجه مظاهر العنصرية والفاشية. ● النضال من اجل استمرار التعليم المجاني وضد فرض ضريبة تعليم. ● التضامن مع طلاب النقب. ● العمل من اجل حقوق متساوية بين الطلاب العرب واليهود في الجامعات ومن اجل تخفيض اجور التعليم الجامعي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين السهلة

بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم يدعوانكم لحضور محاضرة يلقيها الرفيق محمود حسين حصري (ابو الحق) وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الرفيق شهير عيسى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة المثلث

اللجنة النقابية المنطقية

تدعو اعضاءها لحضور اجتماع وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة. يتكلم : الرفيق جمال موسى. حضوركم هام وضروري.

جمعية النجدة الفلسطينية تردّ على تحية النائب توفيق زياد :

تحية، اكبار من الجالية الفلسطينية في امريكا الى المناضلين الحقيقيين من أجل حقوق الفلسطينيين في اسرائيل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، أمس الأول، الثلاثاء، رسالة من جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة، رداً على الرسالة التي كان بعث بها الى مؤتمر الجمعية الأخير.

وفيما يلي نص رسالة الجمعية:

«في جو مفعم بالروح الوطنية المسؤولة، تلقى مؤتمرنا رسالتكم الموجهة اليه. فاسمحوا لنا، باسم كافة اعضاء ومؤازري وقياديي جمعية النجدة الفلسطينية في امريكا وباسم جاليتنا الفلسطينية، أن نعبر لكم عن تضامننا معكم في نضالاتكم من أجل الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن أجل حقوق الفلسطينيين في اسرائيل. كما اننا سنستمر في تطوير وسائل دعمنا لكم تنفيذاً لواجباتنا الوطنية ازاء أبناء شعبنا المكافحين».

كتلة «الجبهة» تمارس تمثيلها في لجان الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أعلنت كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ميام» و«القائمة التقدمية»، عن الغاء المقاطعة التي كانوا قرروا فرضها، قبل حوالي الشهر، على لجان الكنيست إحتجاجاً على الإجحاف الذي الحقه الائتلاف الحكومي بهم في كل ما يتعلق بتوزيع رئاسة وعضوية لجان الكنيست.

وستكون كتلة الجبهة ممثلة في لجان الكنيست الداخلية والاقتصاد والعمل والرفاه الاجتماعي والمعارف والثقافة.

وستكون «التقدمية» ممثلة في لجان الداخلية والمعارف والاقتصاد.

ويذكر أن كتلتي «راتس» و«هتحيا» كانتا شريكتين في هذه المقاطعة إلا انها انسحبتا في مطلع الاسبوع الجاري.

حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة تتضامن مع أهالي الطيبة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة اجتماعا دوريا، يوم الاثنين الماضي (٨٤/١٠/٨)، في نادي الجبهة لبحث الأوضاع الراهنة.

وقررت المجتمعات استنكار الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية واستفزازات كهانا ضد قرانا. وأعربن عن تضامنهن مع اهالي الطيبة الذين يتصدون للعنصرية ويمنعون الفاشي من دخول بلدتهم.

وقرر الاجتماع، أيضاً، التضامن مع طلاب النقب في النقب ولجنة آبائهم في مطالبهم العادلة. كذلك تقرر افتتاح دورة للرياضة باشراف حركة النساء في قاعة نادي الجبهة ابتداءً من يوم أمس (الثلاثاء ١٠/٩).

حدث في البلاد

عمرها ٨٠ ولا تزال قادرة على السطو!

● القدس ـ أستيقظ أحد المواطنين في «الحي اليهودي» القديم في القدس العربية المحتلة، على صوت ضجة في احدى غرف بيته فدخلها ليستوضح الامر فوجد فيها عجوزاً تفتش بين المحتويات وتحاول اخفاء شيء تحت إبطها. وتبين فيما بعد، أن هذا الشيء هو كمية من الدولارات التي سرقتها!

استدعى المواطن الشرطة فقامت باعتقالها. الا ان العجوز، البالغة من العمر ثمانين عاماً، أصرت على التمتع بحقها في السكوت ولم تتعاون مع محققيها اللذي لم يجدوا مفراً، بعد المشاورات مع قيادتهم، من اطلاق سراحها لأن لا مكان لعجوز في سنها في المعتقل على حد تعبيرهم!

وصرحت شرطة القدس، معلقة على الموضوع، بقولها ان أكبر مداهم للبيوت بهدف السرقة، التي القت القبض عليه في المدينة، كان عجوزاً يبلغ من العمر ٧٢ عاماً ضبط قبل سنتين متلبساً بجريمته! وهكذا يتضح أن هذه العجوز حطمت رقماً قياسياً جديداً.

ارشدهم كيف يسطون ويسرقون!

● حيفا ادانت المحكمة المركزية، يوم الاثنين، ٨٤/١٠/٨، مرشداً للشبيبة، سُرح مؤخراً من احدى الوحدات المختارة في شرطة السجون. وحكمت عليه بالسجن لمدة أربع سنوات، اثنتان منها سجناً فعلياً واثنتان مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة القيام بالسطو بمشاركة الفتيان الذين يُرشدهم!

وجاء في قرار القاضي ان المتهم استغل منحرفين كانوا تحت ارشاده لتنفيذ أعمال سطو وسرقة عادت عليه هو بالفائدة. وهذا يعدّ خيانة للثقة التي يوليها اليه الجمهور الذي رأى فيه شخصية ايجابية وقدوة يحتذى بها.

والمتهم هو أب لخمسة اولاد ادين بمداهمة بيتين في بلدة «هرديس حنه» وسرقة مجوهرات ومبالغ من المال تساوي آلاف الشواقل. كما قام بسرقة مسدس من أحد هذين البيتين!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيرة

يدعو جميع اعضاء الشبيبة الشيوعية في الفرع لحضور المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية وموضوعها «المسألة الاساسية في الفلسفة» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر : حسني سلطاني.

تحية الى جميع القوى التي وقفت الى جانب معتقلي «جنيد» في اضرابهم المظفر

● القدس – لمراسلنا – بعثت السيدة فايزة عبد المجيد، رئيسة لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين ورئيسة جمعية رعاية الطفولة والأمومة في نابلس، بتحية الى جميع القوى التي وقفت الى جانب سجناء «جنيد» في اضرابهم المظفر. وجاء في التحية:

«تحية الى القوى التقدمية والى النائب توفيق طوبي ورفاقه أعضاء الكنيست والى عصبة حقوق الانسان في اسرائيل والى المحامين الدمقراطيين والى جميع الذين ينطبق عليهم القول: «عظماء هؤلاء الذين يعملون بينما ينام الآخرون»، وذلك لأن جميع هذه القوى تحملت، وتتحمل، مسؤولية الدفاع عن حقوق الانسان وعن حقوق الشعب الفلسطيني العادلة».

الاعلان عن تشكيل «الجبهة الوطنية الدمقراطية» اللبنانية ودعوة جميع الوطنيين الى الانضمام اليها

*** في رأس برنامجها: العمل، بكل الوسائل، على كنس الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان، بدون شروط، وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي (٥٠٨) و(٥٠٩) ***

● بيروت – الوكالات والاذاعات – تم، امس الاول (الاربعاء – ١٩٨٤/١٠/٩) في بيروت، الاعلان عن تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية التي تضم الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي الاجتماعي السوري والحزب العربي الدمقراطي والفرع اللبناني لحزب البعث الاشتراكي وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي.

● برنامج الجبهة ●

وجرى الاعلان عن تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية في مؤتمر صحفي شارك فيه كل من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، وعصام المحايري، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعاصم قانصو، الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، اضافة الى عدد من قادة الاحزاب المشاركة في الجبهة، هم: مروان حمادي وسهيل حمادي وكريم مروة وانعام رعد ومحمود عبد الخالق وعبد الامير عباس ومروان فارس وفياض حيدر.

وقال وليد جنبلاط، الذي تلا بيان الجبهة السياسي، ان الاحزاب الموقعة على هذا البيان تؤكد حرصها على انتظام العمل الوطني في اطار الجبهة لانها (هذه الاحزاب) قد توافقت على الاشتراك في عمل تحضيري، تأسيسي، يهدف الى اقامة الجبهة الوطنية الدمقراطية، المفتوحة الابواب لكل الوطنيين اللبنانيين. وهي تتقدم بمشروعها هذا، باعتبار أنه يشكل أساساً للحوار حول برنامج الجبهة ويتيح للاطراف التي تتوافق حوله بأن تناقش الاطر التنظيمية القادرة على تجنيد طاقات الجبهة على أفضل وجه. واوضح جنبلاط أن برنامج الجبهة مستوحى من برنامج الجبهة الوطنية اللبنانية السابقة التي كان يرأسها والده الشهيد كمال جنبلاط.

ويتضمن البرنامج ما يلي:

● اولاً – كنس الاحتلال الاسرائيلي: تعزيز النضال، بكل الاشكال العسكرية والجماهيرية السياسية، ضد الاحتلال الاسرائيلي وتقديم الدعم المتعدد الجوانب للمقاومة الوطنية في كفاحها البطولي لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وتحقيق اوسع التفاف وطني وشعبي حولها وبذل كل الجهود من اجل دعم صمود المناطق المحتلة، في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وذلك لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي، بدون شروط، وفق قراري مجلس الامن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩.

● ثانياً – وحدة لبنان: النضال من اجل وحدة لبنان وصون استقلاله الوطني والتصدي لكل أشكال التقسيم ومشاريع الفيدرالية والكانتونات والتخبط المذهبي والطائفي ورفض الفرز السكاني الناجم عن الحرب الاهلية والاصرار على عودة جميع المهجرين الى قراهم باعتبار أن ذلك جزء من اي حل دمقراطي للازمة اللبنانية، مع ما يتطلبه ذلك من تشديد النضال ضد هذا المشروع الكتائبي الفاشي وازالة الهيمنة الكتائبية الفاشية على السلطة والبلاد.

● ثالثاً – هوية لبنان العربية: التأكيد على هوية لبنان العربي مع ما يتطلبه ذلك من تغيير جذري للنظرة التي كرسها أقطاب الانعزال للكيان اللبناني بمحاولتهم جعله متميزاً عن اطاره القومي ومعادياً له. واكد البيان أن العروبة هي نقيض للانعزالية، فكراً ونهجاً وممارسة. والاقرار بها يعني التخلص من سيطرة الفكر الانعزالي ورموزه ومن كل ما تمثله ما تسمى بـ«المارونية السياسية» التي لم تقتصر يوماً على طائفة معينة بل شملت قوى ورموزاً وابناء من كل الطوائف.

● رابعاً – سياسة غير منحازة: اعتماد سياسة خارجية متحررة تضع حداً لنهج الخضوع للامبريالية الامريكية ومشاريعها في لبنان والمنطقة وتحول لبنان من بلد «تابع» الى بلد مستقل، عربي وسيد، ينهج سياسة عدم الانحياز ويقيم أوثق علاقات الصداقة والتعاون مع بلدان المعسكر الاشتراكي، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

● خامساً – الاصلاحات الدمقراطية الداخلية: النضال من اجل اصلاح دمقراطي في بنية النظام السياسي يضع حداً للتسلط الفئوي والطائفي والفردي ويلغي الطائفية السياسية الغاءً كاملاً، ويرسي التمثيل على اسس دمقراطية وحقيقية.

● سادساً – الاصلاحات الاقتصادية – الاجتماعية: اجراء اصلاح اقتصادي – اجتماعي يخرج البلاد من الازمة الاقتصادية الخانقة والنتائج الاجتماعية التي تحمل الجماهير أعباءها، واعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس جديدة تضمن تطوراً متوازناً للاقتصاد اللبناني.

واوضح جنبلاط، باسم الاحزاب الموقعة على البيان، انها (هذه الاحزاب) ترى ان هذه المبادىء مرتبطة فيما بينها وتشكل أساساً لبرنامج عام ومتكامل لا تتجزأ بنوده. وتلتحم فيه قضية التحرير الوطني بقضية تأكيد الهوية العربية وبقضية التغير الدمقراطي. وهي (الاحزاب)، اذ تؤكد التزامها بهذه الاسس باعتبار انها برنامج لنضالها الجبهوي المشترك وتعلن ترحيبها بالبيان المشترك الصادر عن وليد جنبلاط ونبيه بري، زعيم حركة «أمل» – فانها تتوجه، بهذا البرنامج، الى كل الاحزاب والقوى والشخصيات كي ينتظم العمل الوطني ضمن الاطر والصيغ التنظيمية المناسبة حول هذا البرنامج النضالي والقادر، وحده، على اخراج البلاد من أزمتها.

واختتم جنبلاط البيان بالتركيز على قضية المخطوفين والموقوفين، قائلاً انه لا بد للدولة والاجهزة المختلفة من أن تعطي المواطنين الجواب الواضح حول مصير المخطوفين ومصير الموقوفين لدى الاجهزة المختصة سواء في الجيش او في الامن العام أو في «المكتب الثاني» (حزب «الكتائب»).

قاديم زغلادين:

تصريحات ريغن لا بأس بها ولكن أفعال ادارته لم تتغير بالمرة

● موسكو – الوكالات – صرح قاديم زغلادين، المساعد الاول في قسم الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول (الثلاثاء)، بأن المباحثات التي أجراها وزير الخارجية السوفييتية في الولايات المتحدة هامة وان كانت غير كافية.

وأضاف زغلادين: اننا نعتقد أن السياسة الامريكية لم تتغير رغم ما يدلي به الرئيس الامريكي ريغن من تصريحات لا بأس بها. ولكن الافعال ما زالت كما هي.

ووصف زغلادين مباحثات غروميكو مع الرئيس الامريكي ريغن وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، بأنها شيء جاد ونافع كونها اتاحت للجانبين تبادل الرأي بشأن الموقف وتقييم كل منهما له.

وعن نزع السلاح أكد زغلادين، مجدداً، المقترحات السوفييتية بشأن ضرورة التوصل الى عدم تسليح الفضاء. وقال ان واشنطن مسؤولة عن عدم التمكن من اجراء المفاوضات التي يقترحها الاتحاد السوفييتي في هذا الصدد.

واتهم زغلادين الولايات المتحدة من جديد، بأنها أفشلت مفاوضات جنيف بشأن الاسلحة النووية متوسطة المدى بنشرها صواريخ في أوروبا. وأكد ان سحب هذه الصواريخ أمر تشترطه موسكو لاستئناف المفاوضات. وطالب الولايات المتحدة بسحب هذه الصواريخ.

ومن ناحية اخرى، أكدت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاول (الثلاثاء)، ان عملية نشر المجموعة الاولى من صواريخ «بيرشينغ – ٢» في جمهورية المانيا الاتحادية، التي تتضمن ٤ بطاريات تحوي كل منها ٩ صواريخ، قد انتهت وان كل تلك الصواريخ يمكن ان تطلق فور تلقي الاوامر.

وذكرت الصحيفة ان ٩ صواريخ اخرى من طراز «بيرشينغ – ٢» – المجموعة الثانية – قد ارسلت لتوها الى جمهورية المانيا الاتحادية وانه يجري، في الوقت الحاضر، نقل ٤٥ صاروخاً من اصل ١٠٨ صواريخ تقرر نشرها في هذه الدولة.

من هنا.. وهناك

كيف جاء النهر، بمائه وحجارته، الى المستشفى

● كوالالمبور – في مستشفى «تلوك أنتان» في مدينة «براك» (الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومتراً عن كوالالمبور، عاصمة ماليزيا) يستلقي المرضى على أسرّتهم بينما تغطي المياه، على علو حوالي ٢٠ سنتيمتراً، أرضية الغرف. ويواصل الاطباء والممرضات عملهم بشكل طبيعي، بدون قوارب طبعاً.

والسبب في هذه الظاهرة الغريبة العجيبة أن أحد الأنهار يفيض على ضفتيه فتصل المياه الى هذا المستشفى. ولا أحد يعلم اذا كان سبب زيارة النهر الى المستشفى هو مرض ألمّ به. فلا أحد يجيد التخاطب مع النهر ليفهم ماذا يريد بالضبط.

عمال وموظفو آيسلندا يضربون فيشلّون البلاد ويكسرون شوكة الحكومة

● ريكيافيك (ايسلاندا) – الوكالات – تمكن العمال الايسلنديون وموظفو جهاز الدولة، خلال اسبوع من اضرابهم العام والشامل، من زعزعة الحكومة التي رفضت رفع الأجور وعملت على تخفيض نسبة التضخم المالي على حساب العمال (كما هي الحال في جميع الدول الرأسمالية).

وقد شمل الاضراب جميع موظفي جهاز الدولة والتلفزيون والراديو والمواصلات العامة وجميع العمال. وبلغ الشلل في ايسلندا حداً لم يجد فيه رئيس الحكومة من يطبع له رسائله.

وقام العمال، قبل ايام، بمظاهرات ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلادهم. وهددوا بمهاجمة القاعدة العسكرية الأمريكية «كيلافيك» بهدف قطع المواصلات الدولية تماماً بعد أن أضربت جميع المطارات المدنية.

وعلى هذه الخلفية دعي البرلمان الى الاجتماع لمناقشة امكانية اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

نظام السفاح بينوشت في تشيلي يخطط لنفي عدد من زعماء المعارضة

● القيادة القومية للعمال (تضم مليون عامل) تدعو الى اضراب شامل في ٣٠ تشرين الاول الجاري ●

● سانتياغو – و.ص.ف – أعلن التحالف الدمقراطي في تشيلي، مساء أمس الاول (الثلاثاء) عزمه على تنظيم «حركة احتجاج وطني» جديدة على اثر اعتقال سبعة من الزعماء السياسيين والنقابيين التشيليين، من بينهم ثلاثة من زعماء التحالف الدمقراطي.

وأعرب التحالف عن اعتقاده بأن حكومة الجنرال أوغوستو بينوشت العسكرية قد وأدت الجهود التي تبذلها الاحزاب السياسية والعديد من الشخصيات للتوصل الى اتفاق لتجنب العنف.

وأعلن التحالف، المعارض للنظام العسكري، تضامنه الكامل «مع المعارضين المعتقلين»، من بينهم ثلاثة من زعمائه. وأشار الى أنه «لن يتخلى، أبداً» عن نضاله من اجل الدمقراطية «باستخدام كل الوسائل المشروعة والسلمية ومن بينها، بدون شك «الاحتجاج الاجتماعي».

وأوضح التحالف الدمقراطي أن «موقف الحكومة... سيقود الى عملية احتجاج وطني جديدة لا عن هذه الوسيلة التي يملكها الشعب للاعراب عن رفضه للاستبداد. وأعلن التحالف انه سيعقد اجتماعاته بصفة مستمرة لتحديد التدابير التي يتعين اتخاذها.

ولم يعلن التحالف المعارض تاريخ تنظيم هذا الاحتجاج. ومن جهة أخرى دعت القيادة القومية للعمال، التي تؤكد أنها تضم أكثر من مليون شخص، يوم الخميس الماضي، الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

وجدير بالذكر أن واحدا فقط من زعماء المعارضة الثمانية الذين أمر القاضي بالقبض عليهم يوم الاثنين الماضي وهو خوسيه رويز جيورجيو لم يمثل حتى الان أمام القضاء. وتفيد مصادر قضائية بأنه سيتم القبض عليه قريباً.

وقد وجهت الى زعماء المعارضة الثمانية تهمة انتهاك قانون الامن الداخلي للدولة بتنظيم حركة احتجاج وطني، يومي ٤ و ٥ ايلول الماضي، ضد النظام العسكري الحاكم، أسفرت عن مصرع تسعة أشخاص واصابة عشرات آخرين واعتقال اكثر من ٥٠٠ شخص. وهم معرضون، بذلك، لاحكام بالسجن او بالنفي.

صبرا وشاتيلا



تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة ٢١)

*** هآرتس: جريمة حرب في بيروت * جيش الاحتلال ينهب مكتبة مركز الأبحاث الفلسطيني * المطالبة بإقالة شارون وايتان * حمام الدم يزعزع العالم كله * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بإقالة الحكومة ***

■ ■ *الاثنين ٢٠ أيلول ١٩٨٢*
(١)

وحدات من الجيش اللبناني يقدر عددها بـ ١٥٠٠ جندي وتدعمها قوة من الاليات المصفحة اقامت «حزام امان» حول المخيمين. استغرق انتشارها في الاحياء المجاورة الليل بطوله، وصباح الاثنين، لم يبق اثر لجندي اسرائيلي واحد في هذه الاحياء.

رائحة الموت تلف المخيمين حيث لا يزال يكتشف رجال الانقاذ جثثاً جديدة. عند مدخل مخيم شاتيلا وبالقرب من الحفرتين الجماعيتين، مددوا على الارض اكثر من ١٠٠ جثة. بعضها بدأ يتحلل وبات يستحيل التعرف على اصحابها. يتم انزال الجثث في الحفرتين الكبيرتين. وتصف الواحدة بقرب الاخرى ثم يغطونها بالكلس. عمليات الدفن، التي بدأت امس ستستمر عدة ايام.

سكان المخيمين الذين لا يلتفتون كثيراً الى رجال الاسعاف، يهيمون على وجوهم على امل ان يعثروا على قريب او مفقود او على شيء ثمين ضائع. رجل عجوز تصحبه امرأة وطفلان، يفتش في انقاض ما كان بالامس منزله في مخيم شاتيلا صراخهم يمزق اذان رجال الاسعاف ومع ذلك لا يجرؤ احد من هؤلاء على ان يوجه لهم كلمة. ليس بعيداً عنهم، يقف شاب عاد في محاولة يائسة للعثور على جثة شقيقه، فاذا به يكتشف خلف كل جدار جثة جديدة. وقرب خيمة مهدمة يتهامس ثلاثة فتيان. يقترب منهم صحفي، فيبادره احدهم: «لن نثق باحد بعد اليوم. لن نتخلى ابداً بعد اليوم عن مصيرنا وعن سلامتنا وامننا للاخرين. سنهتم بذلك بأنفسنا».

سكان المخيمين لا يزالون تحت كابوس المجزرة التي عاشوها والتي استمرت اربعين ساعة. وما كادت تطل شاحنتان تابعتان للجيش اللبناني وتنقلان جنوداً لبنانيين بلباسهم الاخضر الفاتح، الذي يختلف بلونه عن ازياء العسكريين الاخرين – أخضر غامق – حتى استيقظ الرعب مجدداً في اوساط سكان المخيمين. وانتشرت الشائعة: «رجع رجال سعد حداد» وكالمجانين، بدأ مئات الناس يهربون باتجاه الشمال ولم يقبلوا العودة الا بعد الظهر بعد ان طمأنتهم السلطات.

بدأت القوات الاسرائيلية التي دخلت بيروت الغربية تتحرك في عدة قطاعات باتجاه الانسحاب من الوسط الى خارج المدينة. وفي غضون تسعة ايام، اي في ٢٩ أيلول اتمت انسحابها من بيروت بكاملها بما في ذلك من المطار تحت الضغط القوي الذي مارسته عليها الولايات المتحدةوحلت محلها القوة الدولية المتعددة الجنسية.

في هذه الاثناء، واصل الاسرائيليون التفتيش والتدقيق في الهويات والبحث عن السلاح وعن مستودعات الذخيرة، فكانوا يجوبون مختلف الشوارع والاحياء، داعين الاهالي الى تسليمهم السلاح بواسطة مكبرات الصوت كما كانوا يتنقلون من شارع الى آخر في سياراتهم العسكرية او في سيارات مدنية تحمل ارقاماً اسرائيلية، وفي ايديهم قوائم باسماء محددة، ويرافقهم في تجوالهم احياناً مخبرون يمرون ببطء ويعاودون المرور ببطء اكثر امام مكاتب الاحزاب والتنظيمات والصحف والمجلات ومنازل المسؤولين عن التنظيمات اليسارية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية وكانوا يتوقفون احيانا ويسألون ويحاولون أن يعرفوا اذا كان فلان موجودا هناك فاذا لم يكن موجوداً، حدّدوا له موعداً بعد ساعة ويمكننا ان نبصر في بعض السيارات الاسرائيلية، مدنياً معصوب العينين ومقيد اليدين خلف ظهره.

لا احد يعرف عدد اللبنانيين ولا عدد الفلسطينيين الذين اوقفوا في بيروت، وما هو عدد الذين لا يزالون محتجزين والذين افرج عنهم، ولا المكان الذي سيق اليه الاخرون. الصحافة اللبنانية تحدثت عن الف الى الف وخمسمئة موقوف.

جنود اسرائيليون يواصلون نهب المكتبة الفنية في مركز الابحاث الفلسطينية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية يكومون كل الاشياء فوق بعضها البعض: ادوات، كتب وثائق ويشحنونها في كميونات جاؤوا بها خصيصاً لهذه الغاية وتؤمن تغطية العملية دبابة وسيارة جيب.

يتقدم صحفي لبناني من الضابط الاسرائيلي الذي يشرف على العملية، فيقول له الضابط: «الجنود يحملون كل ما اراه مفيداً. نحن اهل الكتاب، وللكتاب عندنا احترام وحرمة كبيران». وعندما ذكره الصحفي بانه ينهب مركزاً للابحاث والدراسات، اجاب الضابط: «هذا مركز تجسس لا يوجد فلسطينيون مثقفون لا يوجد عندهم الا جواسيس والبرهان اننا عثرنا على سيرة حياة عدد من الضباط الاسرائيليين.» (١).

الحياة اليومية في بيروت الغربية تزداد صعوبة، والتموينات لم تصل منذ خمسة ايام، والكهرباء مقطوعة والماء من حين الى آخر. والنقص في المازوت يهدد باقفال اخر مستشفى لا يزال يعمل «المستشفى الامريكي».

في اسرائيل، اليوم الاثنين صدرت الصحف للمرة الاولى منذ الاعلان عن المجازر عنوان «هآرتس» على الصفحة الاولى: «جريمة حرب في بيروت» ومراسلها العسكري زئيف شيف يستهل مقاله بهذه الكلمات: «جريمة حرب ارتكبت في مخيمين للاجئين في بيروت اقدم الكتائبيون على قتل مئات ان لم يكن اكثر من الشيوخ والنساء والاطفال في المخيمين. بالطريقة ذاتها تماماً التي كان يُقتل فيها اليهود في اثناء الاعتداءات الدموية عليهم (بوغروم). ليس صحيحاً اننا لم نعرف بنبأ ارتكاب هذه الجريمة الا ظهر السبت. كما يزعم الناطقون الرسميون، بعد استماعهم الى ما رواه المراسلون الاجانب الموجودون في بيروت فقد عرفت بذلك انا شخصياً صباح يوم الجمعة، واطلعت شخصية كبيرة على كل ما كان عندي من معلومات واعرف ان هذه الشخصية بادرت فوراً الى التحرك. بتعبير آخر بدأت المجزرة مساء الخميس، وما كنت اعرفه انا صباح الجمعة، كان اخرون غيري يعرفونه دون ادنى شك».

ونقرأ في افتتاحية الجريدة ذاتها: «ان الظروف التي ارتُكب فيها هذا الفعل الرهيب تبرهن بشكل قاطع لا يقبل النقاش ان اسرائيل مسؤولة بصورة غير مباشرة، ان لم تكن مباشرة، عن موت مئات الناس وهم بدون دفاع.. ان اقالة رئيس الاركان الجنرال ايتان، ووزير الدفاع ارئيل شارون، اللذين ينتميان الى المجموعة التي تأخذ القرارات على اعلى مستوى هي الشرط الاول والضروري الذي يجب ان نبدأ به، من اجل ان نتمكن من ان نرفع رأسنا وان ننظر الى انفسنا وان نحدق الى العالم في عينيه».

جريدة دافار الناطقة بلسان حزب العمل اختارت العنوان التالي: «عار بيروت» وكتبت تقول: «من الصعب ان تكون اسرائيلياً.. لن نتمكن من ان نغسل انفسنا من هذه الوصمة ان ما فعله «ابطال» دير ياسين وامر قبية والرجل الذي خفض عقوبة دانيال بنتو (٢) يلطخ اليوم الشعب باسره».

وتحدثت رئيسة التحرير «حانا زمر» عن «الحكومة المجرمة التي جرت دولة اسرائيل الى افلاس اخلاقي.. واذا اجبرت الحكومة الجيش على البقاء في بيروت، واذا استمرت في الطلب من الجيش ان يلعب دور الشرطي في هذه المنطقة من العالم، فاننا لن نرد بطاقاتنا كجنود في الاحتياط ولكن سيأتي يوم نرد فيه بطاقات هويتنا لان هذه ليست هويتنا».

وكتبت جريدة «على همشمار» الناطقة بلسان المبام تقول: «هذه المجزرة جعلت من حرب لبنان الكارثة الكبرى التي حلت بالشعب اليهودي منذ الابادة التي تعرضنا لها «هولوكوست» في الحرب العالمية الثانية».

وحتى الجرائد الشعبية التي تصدر بعد الظهر، والتي تؤيد عادة آراء الحكومة حول مسألة العلاقات مع العرب. لا تحاول ان تتهرب من المسؤولية.

واعتبرت الجريدتان «يديعوت احرونوت» و «معاريف» ان اسرائيل تتحمل بصورة غير مباشرة قسطاً من المسؤولية في المذبحة.

وكان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اصدر أمس، الأحد (١٩ ايلول) البيان التالي:

يدين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي المذبحة الجماهيرية الشنيعة التي ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ويدعو الى استقالة حكومة بيغن – شارون التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه المجزرة الرهيبة ضد اناس عزل ضد النساء والمسنين والاطفال.

ان كل محاولات التموية والمحاولات البائسة لتحميل مسؤولية القتل الجماعي للمرتزقة لن تطهر بيغن وشارون ولن تزيح عن حكومة الليكود المسؤولية عن حمام الدم الذي يزعزع العالم لقد احتل الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية حسب اوامرهم ومن خلال استغلال قتل بشير الجميل. وتم تنفيذ هذه الجريمة البربرية والتي تذكر بجرائم النازية، تحت سيطرة الاحتلال.

ان المذبحة الجماهيرية الرهيبة في بيروت هي مرحلة جديدة في الحرب العدوانية على لبنان. هذه الحرب التي تشنها حكومة الليكود للشهر الرابع بتأييد من نظام ريغن بغية تحقيق الحلم المجي، حلم اقامة «ارض اسرائيل الكاملة» وتحويل لبنان الى مستعمرة اسرائيلية.

ان استمرار العدوان في لبنان وقيام حكومة بيغن بتوسيعه لتنقذ نفسها من الفشل، يخلقان بالضرورة المزيد من الجرائم والى سقوط المزيد من الضحايا الاسرائيلية والى تلطيخ اسم اسرائيل بين الشعوب.

في هذه الساعة المصيرية في حياة شعوب المنطقة ودولة اسرائيل يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام والدمقراطية بغض النظر عن الفوارق في الاراء السياسية والايديولوجية وعن الانتماء الحزبي، الى ادانة الجريمة الرهيبة في بيروت والى المطالبة بمحاكمة بيغن وشارون وايتان المسؤولين عنها والعمل الموحد من اجل وقف الحرب العدوانية في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي دون تأجيل من بيروت ومن كل لبنان.

ان كل المحاولات، مهما تبلغ وحشيتها، لتخليد الاحتلال وتصفية الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده، مصيرها الفشل لقد اثبتت التجربة المرة ان اية قوة عسكرية ليس في مقدورها ان تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل.

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى الوطنية وكل انصار السلام والدمقراطية الى العمل على اسقاط حكومة بيغن – شارون، حكومة الاحتلال وسفك الدماء والكوارث القومية ومن اجل اقامة حكومة جديدة تقود اسرائيل الى طريق جديد، طريق السلام والانقاذ الوطني.

تحتاج اسرائيل، من اجل سلامتها وامنها ومستقبلها الى سياسة تنقذها من التدهور صوب الكارثة. سياسة تسعى الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يحترم حقوق الشعبين، بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.

● لتقدم حكومة بيغن – شارون، حكومة الاحتلال والحرب، استقالتها!
● ليعد الجنود الى بيوتهم!
● ليحل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني!

(يتبع غداً)

● ملاحظات:

١) مركز الابحاث الفلسطينية تأسس في بيروت عام ١٩٦٤. يتمتع مديره بالحصانة الدبلوماسية وتضم مكتبه عدداً كبيراً من الكتب حول المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي ومجموعة من المخطوطات غير المنشورة. كما تضم ايضاً مجموعة الصحف التي صدرت في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني – وينشر المركز مجلة «شؤون فلسطينية» وعدداً من الكتب والمؤلفات حول القضية الفلسطينية.

٢) اشارة الى رئيس الاركان الجنرال ايتان الذي خفض العقوبة التي انزلتها المحكمة العسكرية بالضابط الاسرائيلي دانيال بنتو لانه قتل مدنيين لبنانيين اثناء غزو اسرائيل لجنوب لبنان في اذار ١٩٧٨.

لقاءان مثيران في «بلومفيلد»: بطل الدوري يلتقي نائبه ودربي تل أبيب!
أول لقاء لمكابي طمرة مع فريق عربي، لقاء قمة بين شفاعمرو ونتانيا!

بعد غد، السبت

استئناف مباريات الدوري للأسبوع الرابع!

● تستأنف فرق الدرجات الممتازة والقطرية والأولى مباريات الدوري، بعد غد السبت بعد أن توقفت في الاسبوع الماضي بسبب حلول يوم الغفران. اما فرق الدرجتين الثانية والثالثة فتلعب مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس.

وستجري بعد غد مباريات الأسبوع الرابع. وتتركز الأضواء في الدوري الممتاز على استاد «بلومفيلد» في يافا حيث يجري لقاءان من المفروض أن يكونا مثيرين رجيدين من ناحية مستوى الاداء.

ففي الساعة الواحدة من بعد الظهر يستضيف نائب بطل الدوري، فريق بيتار القدس البطل، مكابي حيفا وحالا مع نهايته يلتقي فريقا مكابي وهبوعيل تل أبيب في دربي تل أبيب الكبير.

وعلى الرغم من السعر الباهظ لتذكرة الدخول فمن المتوقع ان تمتلىء مدرجات بلومفيلد باكثر من عشرين الف متفرج. وعلم أن اكثر من ثلاثة آلاف مشجع حيفاوي سيسافرون الى تل أبيب لرؤية فريقهم الذي يتصدر اللائحة بعد ان سجّل ثلاثة انتصارات متتالية.



● حمزة ابو ليل ـ هل يشترك في مباراة فريقه الجديد، هبوعيل الخضيرة، مع عميدار؟! ●

وتكتسب المباراة أهمية خاصة نظراً لوضع الفريقين في اللائحة. انتصار حيفاوي يعني احتمال هروب حيفا عن المرتبة الثانية بفارق نقاط كبير وهذا ما يخشاه اداريو جميع الفرق الممتازة إذ ان تربع حيفا على العرش في وقت مبكر يعني حسم المنافسة على الفوز بالبطولة وهذا يؤدي بالتالي الى ابتعاد الجماهير عن الملاعب.

وهكذا فالفريق المقدسي بحاجة الى تسجيل أول فوز يبقي له هذا الموسم إضافة الى انه يريد «الانتقام» من الفريق الحيفاوي الذي «سلب» منه البطولة في العام الماضي.

بقي ان نشير الى ان فريق مكابي حيفا لم يخسر أية مباراة منذ الرابع من شهر شباط الماضي وعلى مدار (١٨) مباراة دوري متتالية (عدا مباريات كأس الدوري)!. ويحتل النجم العربي للفريق، زاهي ارملي قمة لائحة الهدافين بعد أن سجل أربعة أهداف في المباريات الثلاث منذ بداية الدوري.

ويستضيف فريق مكابي تل أبيب فريق هبوعيل في لقاء الدربي الكبير لمدينة تل أبيب الذي يشد اليه عادة اهتمام عشاق الكرة في تل أبيب خاصة والبلاد عامة. وكما قال مدرب مكابي، شنيئور: «كل ولد يعرف أن للدربي قوانينه الخاصة». وفي السنوات الخمس الأخيرة لم يستطع فريق مكابي ان يسجل اي فوز على خصمه العنيد.

واذا ما اردنا الحكم نظرياً على مقدرة الفريقين فلا شك ان فريق هبوعيل يضم في صفوفه عدداً كبيراً من ألمع اللاعبين في البلاد بقيادة سيناي ـ ترك ـ إكهويز. بينما يتشكل فريق مكابي في الأساس من لاعبين ناشئين يلعبون الى جانب اللاعبين المخضرمين ليكي بيرتس وآفي كوهين ويذود عن مرمى مكابي افضل حراس المرمى في البلاد، بوني غنتزبورغ.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الخاسر سيبتعد عن المنافسة على احتلال القمة اذ ان فريق مكابي تل أبيب سجل ثلاث نتائج تعادل ويتواجد في المرتبة الثانية عشرة. اما فريق هبوعيل فيحتل المرتبة الرابعة برصيد ٤ نقاط فقط (من أصل تسع نقاط)!

وفي استاد كريات حاييم يجري لقاء قمة آخر بين فريقين لم يخسرا هذا الموسم اية مباراة: هبوعيل حيفا وشمشون تل أبيب.

ويعود بطل الدوري الأسبق، مكابي نتانيا الى ملعبه البيتي بعد هزيمته القاسية امام مكابي حيفا ويلتقي بعد غد فريق بيتار تل أبيب. المضيفون لم يذوقوا طعم الفوز بعد ولم يسجلوا أي هدف على ارض ملعبهم هذا الموسم. اما الضيوف فلم يتمكنوا بعد من تسجيل اي هدف خارج ملعبهم.

ويلتقي شفيق المزيل وزملاؤه في فريق مكابي بيتح تكفا، فريق بئر السبع. وهذه هي المباراة البيتية الثانية على التوالي لفريق بيتح تكفا الذي سجل في العام الماضي فوزين على فريق بئر السبع.

ويعود فريق مكابي يفنه الى ارض ملعبه (بعد عقاب «رادبوس») ليلتقي فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي احتفل بتسجيل اول فوز له في الاسبوع قبل الماضي. وسيعمل المضيفون من اجل «تقليد» فريق بيتح تكفا ويحققون اول فوز لهم هذا الموسم.

ويلعب فريق مكابي يافا مباراة بيتية مع فريق كفار سابا الذي جمع اربع نقاط في لقاءيه الخارجيين هذا الموسم! بالمقابل لم يفز فريق مكابي يافا بأكثر من نقطة في مباراته الثلاث التي لعبها حتى الآن.

ويلعب فريق هكواح في استاد «وينتر» مباراة بيتية ثالثة هذا الموسم ويلتقي فريق هبوعيل اللد الضعيف ويذكر ان النقاط الأربع التي فاز بها فريق هكواح حتى الآن جاءت من مباراتيه البيتيتين.

* لقاء قاع هام بين الرملة واتحاد شباب يافا * فرق الدرجتين الثانية والثالثة تلعب مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس *

* الدرجة القطرية *

عوّدتنا فرق الدرجة القطرية في المواسم الماضية على المفاجآت الكبيرة من اسبوع لآخر. والوضع هذا الموسم مشابه جداً.

خذ مثلاً فريق مكابي شعرايم الصاعد حديثاً الى هذه الدرجة: سجل الفريق ثلاث نتائج فوز في مبارياته الثلاث. وفي الاسبوع الثاني للدوري ظهر فريق يهود الهابط الى هذه الدرجة وفي عقر داره. وفريق شعرايم هو الفريق الوحيد في الدرجات العليا الذي لم تهتز شباك مرماه بعد.

وفريق رمات هشرون، الصاعد هو الآخر الى هذه الدرجة سجل في الاسبوع الثالث للدوري فوزاً لامعاً على فريق.. ريشون لتسيون وعلى ملعب الأخير بالرغم من ان فريق ريشون اعتبر مع بداية الدوري من الفرق التي ستنافس من اجل الارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة.

ومفاجأة اخرى حصلت في مباريات الاسبوع الثالث وعلى ملعب اشكلون حيث قهر الفريق المحلي امام الفريق الضعيف، بيتار حيفا!

هكذا إذن الحال في الدرجة القطرية. ومن الصعب الاشارة بوضوح الى الفرق المرشحة بالارتقاء، على الرغم من أن فريقي الخضيرة وبني يهودا يبدوان مستعدين جيداً للدوري.

ويلعب فريق هبوعيل الخضيرة، الذي يتبوأ القمة بعد غد مع فريق رمات عميدار على ملعب الاخير. ومن المتوقع ان يشترك اللاعب العربي حمزة ابو ليل في تركيب فريق الخضيرة بعد ان انضم الى صفوفه في الاسبوع الماضي.

اما فريق شعرايم فيلعب مباراة دربي مع فريق القاع من مرمورق، الفريق الوحيد الذي لم يجمع اية نقطة دوري حتى الآن.

* الدرجة الأولى *

تلعب فرق الدرجة الأولى هي الاخرى مباريات الاسبوع الرابع للموسم الكروي الجديد. ويستضيف فريق شباب الناصرة على أرض الملعب البلدي في المدينة فريق مكابي طمرة. وهذا هو اول لقاء للفريق الطمراوي مع فريق عربي في الدرجة الأولى. ومن المتوقع اشراك المدافع العكي جوني حداد في تركيب الفريق الطمراوي في مباراته القادمة بعد ان انتقل الى فريق طمرة في بداية الاسبوع الحالي. ويذكر ان كلا من الفريقين ربح مباراة واحدة وخسر اثنتين.

وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يجري لقاء قمة مثير بين مكابي المحلي الذي يتصدر اللائحة بعد ثلاثة انتصارات متتالية وبين بيتار نتانيا الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٥) نقاط ويفارق افضل عدد من الأهداف.

ويذكر ان لقاء نتانيا شفاعمرو في الموسم الماضي الذي اسفر عن تعادل سلبي حال دون انتقال الفريق الشفاعمري الى مباراتي الاختبار للارتقاء الى الدرجة القطرية.

اما فريق مكابي اخاء الناصرة فيخوض مباراة خارجية صعبة امام فريق مكابي العفولة المعروف بقوته على ارض ملعبه.

وفي المنطقة الجنوبية يجري لقاء قاع هام بين فريقي هبوعيل الرملة واتحاد شباب يافا اللذين يقبعان في قاع اللائحة برصيد صفر من النقاط. وسيعمل اليافاويون على تسجيل اول نصر لهم هذا الموسم يكون فاتحة طيبة للمباريات القادمة.

نأمل لجميع الفرق العربية تسجيل أروع النتائج وان تتسيد الروح الرياضية العالية جميع المباريات.

اما الساعة الرئيسية لمباريات هذا السبت فهي الساعة الثالثة بعد الظهر.

* جدول مباريات السبت *

[٨٤/١٠/١٣]

● الدرجة الممتازة ●

م. يفنه ـ م. بيتح تكفا
م. يافا ـ هـ. كفار سابا
مـ نتانيا ـ ب. تل ابيب
ب. القدس ـ م. حيفا (١٣,٠٠)
هـ تل أبيب ـ م. تل أبيب
هـ حيفا ـ شمشون
هكواح ـ هـ اللد
م. بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ رمات غان
رمات هشرون ـ ب. الرملة
يهود ـ ريشون
ك. شمونة ـ حولون
مرمورق ـ شعرايم
ب. حيفا ـ هـ القدس
هـ طبريا ـ هـ اشكلون
عميدار ـ الخضيرة

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة ـ مكابي طمرة
م. شفاعمرو ـ ب. نتانيا
م. العفولة ـ إخاء الناصرة
طيرة الكرمل ـ ن. عليت (١٣,٠٠)
هـ عكا ـ هـ بيسان
هـ تل حنان ـ اورعقيبا
م. الخضيرة ـ كريات آتا

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ إ.ش.يافا
ب. بئر السبع ـ هشكيا
ديمونة ـ كريات غات
بات يام ـ صفريريم (١٠,٣٠)
لزروس ـ بيت شمش (١١,٠٠)
رعنانا ـ بروحام
ك. اونو ـ ازور

* الجولة الثانية لتمهيديات الكأس *

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ م. عكا (١٢,٣٠)
معلوت ـ هـ طمرة (١٤,٣٠)
بيالك ـ أفيكيم (١١,٠٠)
ب. نهريا ـ هـ نهريا (١٤,٣٠)

[المنطقة الشمالية ب]

م. هعيمق ـ ع. كفارسابا (١٢,٠٠)
هـ كفر قرع ـ م. عسفيا (باقة الغربية ـ ١٠,٣٠)
بكتمام ـ دالية الكرمل (١٤,٣٠)
هـ الطيبة ـ ب. اليعزر (الطيرة ١٤,٣٠)

[المنطقة الجنوبية أ]

م. يهودا ـ م. الرملة (١١,٣٠)
ن. غولان ـ جلجولية (١٠,٣٠)
هـ كفر قاسم ـ اور يهودا (١٤,٣٠)
كفار شليم ـ ب. كفار سابا (١١,٠٠)

استئناف بث برنامج «شيريم وشعريم»

● تل أبيب ـ توصل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي و«مصلحة الاذاعة» امس الأول، الثلاثاء الى اتفاق يتم بموجبه استئناف بث البرنامج الاذاعي العبري «شيريم وشعريم» عصر السبت القادم عبر القنال (ب) وبرنامج «مباراة السبت» الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي في الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم نفسه.

وتوصل الطرفان الى حل وسط بعد تدخل لجنة المالية التابعة للكنيست وبموجب هذا الحل ستدفع «مصلحة الاذاعة» مبلغ أربعة آلاف دولار لكل فريق في الدوري الممتاز، وهو المبلغ نفسه الذي دفعته في الموسم الماضي.

بالمقابل قرر «مجلس الرهان» (سبورتوتو) مضاعفة مساهمته المالية للفرق الممتازة وسيدفع مبلغ ستة آلاف دولار لكل فريق ممتاز على ان يُعطى للمجلس حق بث عشر دعايات في التلفزيون بدون اي مقابل.

وتقرر ايضاً ان يكون البرنامج التلفزيوني برعاية شركات تجارية مقابل دفع مبالغ مالية تقسم بالتساوي بين فرق الدوري الممتاز.

● لوائح الدوري ●

* الدرجة الممتازة *

١. م. حيفا	٣	٢:٩	٩
٢. ب. القدس	١	٢:٥	٥
٣. شمشون	١	٣:٤	٥
٤. هـ حيفا	١	١:٢	٥
٥. هـ تل ابيب	١	٣:٥	٤
٦. هـ بئر السبع	١	٤:٥	٤
٧. م. بيتح تكفا	١	٢:٣	٤
٨. كفار سابا	١	٣:٣	٤
٩. ب. تل أبيب	١	٢:٢	٤
١٠. هـ بيتح تكفا	١	٣:٢	٤
١١. هكواح	١	٣:١	٤
١٢. م. تل ابيب	ـ	٢:٢	٣
١٣. يفنه	ـ	٤:٢	٢
١٤. نتانيا	ـ	٦:٢	٢
١٥. م. يافا	ـ	٦:٤	١
١٦. هـ اللد	ـ	٧:١	١

* الدرجة القطرية *

١. هـ الخضيرة	١:٧	٩
٢. شعرايم	٠:٥	٩
٣. بني يهودا	٣:٨	٧
٤. رمات هشرون	٢:٦	٦
٥. اشكلون	٣:٦	٦
٦. هـ القدس	١:٢	٥
٧. هـ طبريا	٢:٣	٤
٨. هـ حولون	٦:٤	٤
٩. ب. الرملة	٥:٢	٤
١٠. هـ رمات غان	٣:٢	٣
١١. عميدار	٥:٣	٣
١٢. ب. حيفا	٤:٣	٣
١٣. هـ يهود	٣:٢	٢
١٤. ريشون	٥:٢	١
١٥. كريات شمونة	٦:٠	١
١٦. مرمورق	٨:٢	٠

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

١. مـ شفاعمرو	٢:٨	٦
٢. ب. نتانيا	٣:١٢	٥
٣. هـ عكا	٤:٨	٥
٤. كريات آتا	٤:٧	٤
٥. بيسان	٣:٤	٤
٦. العفولة	٢:٤	٣
٧. اورعقيبا	٥:٥	٣
٨. اخاء الناصرة	٥:٣	٣
٩. ن. عليت	٣:٢	٢
١٠. شباب الناصرة	٦:٣	٢
ـ مـ طمرة	٦:٣	٢
١٢. تل حنان	١١:٣	٢
١٣. الخضيرة	٦:٤	١
١٤. طيرة الكرمل	٨:٢	ـ

[المنطقة الجنوبية]

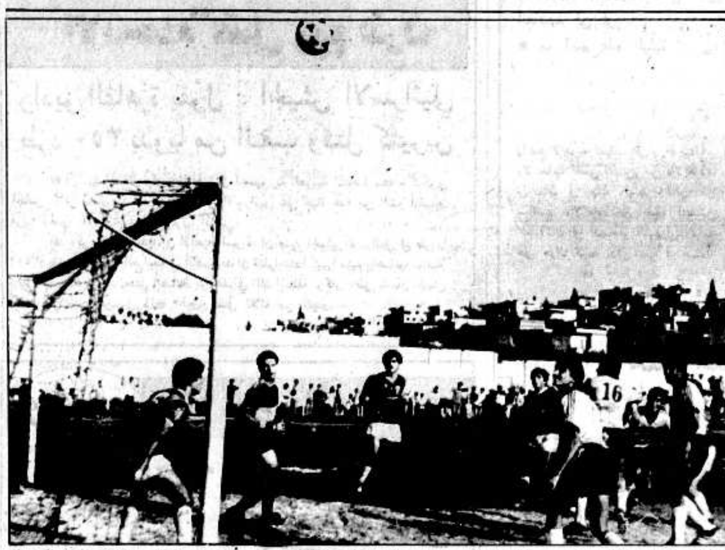
١. ك. اونو	١:٧	٦
٢. هشكيا	١:٧	٥
٣. ك. غات	١:٤	٥
٤. ازور	٣:٦	٤
٥. صفريريم	٢:٤	٤
٦. بيت شمش	٤:٥	٤
٧. رعنانا	١:٢	٣
٨. بروحام	٤:٤	٣
٩. لزروس	٨:٦	٣
١٠. ب. بئر السبع	٣:٢	٢
١١. بات يام	٧:٤	١
١٢. ديمونة	٤:١	١
١٣. شباب يافا	٨:٣	ـ
١٤. هـ الرملة	٨:١	ـ

هل يعود يوهان كرويف الى الملاعب؟

● دعا فريق ديموند يونايتد ولنغتون من نيوزلندا نجم الكرة العالمي يوهان كرويف للعب في صفوف الفريق ولتدريب فريق الشبيبة.

ولم يقرر كرويف بعد فيما اذا كان سيوافق على العرض ولكنه وافق على الذهاب الى نيوزلندا لدراسة العرض عن كثب.

ويذكر ان كرويف (٣٧ عاما) اعتزل اللعب في شهر حزيران الماضي بعد ان حقق لفريقه، فينورد روترودام الفوز بلقب البطولة والكأس في هولندا.



■ لقطة مصورة من لقاء شفاعمرو ـ نتانيا في الموسم الماضي الذي تمخض عن تعادل سلبي أسفر عن انتقال نتانيا الى مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة الأولى لم يتمكن في اجتيازها بنجاح.
(صورة من الأرشيف)

عدنان همام الى هبوعيل حيفا؟!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت هسبورت» (الثلاثاء ـ ٨٤/١٠/٩) على لسان مراسلها في حيفا ان إدارة فريق هبوعيل حيفا، من فرق الدرجة الممتازة، قررت التفتيش عن لاعب خط هجوم ومسجل للأهداف لتقوية الخط الأمامي للفريق.

وأفاد مراسل الصحيفة ان الادارة قد تضطر الى التفتيش عن مهاجم من فريق يلعب في درجات متدنية وذلك على ضوء قرارها عدم استعادة اللاعب ميلل كهلان من فريق بني يهودا.

وأضاف المراسل ان الادارة سترسل احد اعضائها الى مباريات فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية للتفتيش عن لاعب قدير بإمكانه تسجيل الاهداف في الدرجة الممتازة.

وذكر المراسل أيضاً ان ادارة الفريق الحيفاوي تفكر جدياً بمراقبة إداء رأس الحربة في فريق مكابي طمرة عدنان همام في المباريات القادمة والبت فيها اذا كان باستطاعة هذا المهاجم الخطر قيادة خط الهجوم الحيفاوي.

● ● كرة السلة ● ●

نصر ثانٍ على التوالي لشفاعمرو!

* بنات شفاعمرو والناصرة يسجلن نصرهن الثاني هذا الموسم! *



● بولس عوض ـ نجم الفريق الشفاعمري ●



● منى عبدة ـ ٤١ نقطة..!! ●

● شفاعمرو ـ الناصرة ـ لمراسلينا ـ سجل فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة، الصاعد حديثاً الى دوري الدرجة الثانية، فوزاً خارجياً لامعا مساء الاثنين الماضي على فريق هبوعيل عكا بالنتيجة ٥٣:٥٩. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للفريق الشفاعمري.

سدد النقاط لشفاعمرو كل من: بولس عوض (١٦) وهاني عبود (١٢) ومقبل نعوم (١٠) وغبلي غلبرد (٧) وكارم صبح (٦) وعامر عموري (٤) ويوسف خوري (٤).

ويفيد مراسلنا ان حكمي المباراة انحازا بشكل سافر لصالح الفريق العكي واحتسبا المخالفات بعشوائية ضد لاعبي شفاعمرو فخرج نجم الفريق بولس عوض قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

وسجل فريق البنات الذي يلعب للموسم الثاني على التوالي ضمن فرق الدرجة الأولى، فوزاً ثانياً على التوالي هذا الموسم وكان خارج ملعبه.

وسجل فريق بنات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة فوزاً ثانياً على التوالي. وكان ذلك في أول لقاء بيتي له أمام فريق «بيت القاء» وبحضور المئات من مؤيدي الفريق النصراوي.

وكانت سيطرة اللاعبات النصراويات على مجريات المباراة تامة ورائعة. وانتهى الشوط الأول بتقدمهن بالنتيجة ١٦:٣١. وكان الاداء في الشوط الثاني رفيع المستوى فانتهى اللقاء بفوز كبير وبالنتيجة ١٢٢:٦٠.

سددت النقاط للناصرة: منى عبده (٤١) وأمال بلال (١٢) ورافدة دبيني (٤) ورنا شلوفي (٢). وسددت اللاعبة سائدة عديني التي امتازت في الدفاع نقطة واحدة فقط. واشتركت في المباراة ايضاً هند كسابري وريم جرايسي وعايدة قبطي وأميمة زطمة وأمل عبده.

أما فريق الشباب فكان من المفروض ان يلتقي فريق يفعت إلا ان حكمي المباراة لم يحضرا.

ويذكر ان فريق نادي الاحداث سجل في الاسبوع الماضي نصراً كبيراً على فريق جمعية الشبان المسيحية بالنتيجة ٥٥:٧٧.

وضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة خسر فريق عكا القديمة مباراته الخارجية امام معلميه يوسف بالنتيجة ٥٨:٥١). وكان الفريق العكي سجل انتصاراً كبيراً في الاسبوع الماضي على فريق طمرة ٣٩:١٠٠.

أما فريق شبيبة عكا فسجل فوزاً كبيراً، ضمن مباريات الكأس على فريق شبيبة كرمئيل بالنتيجة ٥٣:٧٠ وهكذا انتقل الفريق العكي الى المرحلة التالية من التصفيات ليلتقي في الرابع من الشهر القادم فريق شبيبة مكابي حيفا.

● تنس طاولة ●

فوز لامع لنادي حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ فاز نادي حي العمال العرب البلدي في الناصرة (تنس طاولة) على فريق اليشور كفار شماي وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الأولى بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. وجرت المباراة على ملعب كفار شماي.

لعب في الفريق النصراوي ويليام مزاوي وطنوس سروجي وغصوب مزاوي ونادر حاج. ويدرب الفريق (ويلعب في صفوفه ايضاً) زاهي عليمي.

● كرة طائرة ●

ابناء مجد الكروم ـ ابناء عيلبون ٢:٣

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ جرى مساء يوم الأحد الماضي الدربي العربي بكرة الطائرة بين فريقي ابناء مجد الكروم وابناء عيلبون اللذين يلعبان ضمن فرق الدرجة الأولى. وجرى اللقاء ضمن مباريات الكأس.

بدأ اللقاء حاسماً من الجانبين ثم رجحت الكفة لصالح الفريق المجدلاوي المضيف فأنهى الشوط الأول لصالحه وبالنتيجة ١٢:١٥!

وسيطر الضيوف على مجريات اللعب في الشوطين الثاني والثالث وفازوا بهما (٩:١٥ و٧:١٥).

وعاود المجدلاويون سيطرتهم في الشوطين الاخيرين وحسموا اللقاء لصالحهم ٢:٣. وكانت نتيجتا الشوطين الرابع والخامس ٩:١٥ و٨:١٥.

حكم اللقاء آلي زلسبرغ امام ٥٠٠ متفرج في ملعب المركز الثقافي في مجد الكروم وكان توفيق جابر أفضل لاعب.

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي: عبد الوهاب سرحان (مدرب)، توفيق جابر، هاشم منصور، انور سرحان، علي مناع، بلال جابر، مأمون خلايلة، عزيز مناع.

ولعب فريق عيلبون بالتركيب التالي: عصام زريق (مدرب)، ساهر زريق، سامر زريق، عاطف عيلبوني، خليل زينة، داود بيطار، فؤاد عيلبوني، سليم سرور، يوسف عيلبوني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١١ تشرين أول ١٩٨٤

راديو القاهرة يقول : الجيش الاسرائيلي طرد ٣٥٠ بدوياً من النقب وقتل كثيرين

● تل ابيب ـ قال راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة ستقدم شكوى لمجلس الامن بشأن اعتداء جنود الجيش الاسرائيلي على حياة عدد من البدو المقيمين قرب الحدود المصرية في ٧ ايلول الماضي.

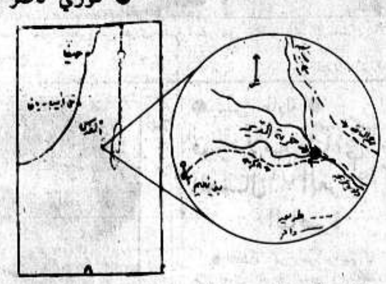
فقد ذكر راديو القاهرة، في اذاعته العبرية، ان جنود الجيش الاسرائيلي قد طردوا (٣٥٠) بدويا من قبيلة العزازمة في النقب بعد ان قتلوا عددا كبيرا منهم واعتقلوا ثمانية. وقد حدث هذا على اثر مقتل الضابط بثير فلد في تلك المنطقة. وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن، في ذلك الحين، مقتل ثلاثة من البدو.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)

وطني

خربة الدير

● فوزي ناصر ●



بقايا احد الاديرة التي انتشرت في انحاء صحراء اليهودية (الواقعة في المنحدرات الشرقية لجبال اليهودية) متخذة المغاور اسسا لنموها في العهد البيزنطي. الا ان هذا الدير يبقى، على ما يبدو، من خلال آثاره الجميلة واحدا من اكثر تلك الاديرة رونقا وجمالا. يكاد الزائر لا يصدق ما ترى عيناه من جمال الفسيفساء، بألوانها واتقان صناعتها، في منطقة قفر. لكن هذه اللوحات الفسيفسائية الرائعة ليست الاثر الباقي الوحيد في هذا الموقع فهنالك الآبار التي جمعت فيها مياه الامطار (وما زالت احداها رهن الاستعمال حتى يومنا هذا من قبل بعض البدو، سكان المنطقة) وهناك اثار سد في الوادي المسمى (شِعب الدير) كانت مهمته التخفيف من قوة السيل واستغلال المخزون للشرب وري البستان الواقع تحت السد. ومن السد جرت قناتان نقلتا المياه الى آبار الدير التي وقعت في مستويين، علما بأن الدير كان ذا مستويات ثلاثة. فالمستوى الاوسط عبارة عن كنيسة وصوامع عبادة بنيت جميعها في مغاور في قلب الصخر، بين البستان الواقع في كتف المجرى وبين مساكن الرهبان الواقعة فوق كتف الوادي. وفوق «طوابق» الدير آثار اسوار وابراج.

كي يقف الزائر على ما بقي من اثار هذا الموقع عليه الا يتردد في ان يسأل احد سكان تلك المنطقة عنه وان لم ير الفسيفساء في المغاور عليه ان يزيل التراب الناعم الذي يغطي ارض المغارة. هذا ما يفعله معظم الزائرين. لكنهم يغطون المساحة التي كشفوها قبل مغادرتهم، وذلك حفاظا على هذا الاثر الهام.

يمكن الوصول الى هنا من طريق بيت لحم ـ رجم الناقة او من طريق (شعب الدير) التي تبدأ من قرية بني نعيم في جبال الخليل، تلك الطريق التي تتحد ومجرى وادي عريجة حتى انتهائه الى البحر الميت قرب عين جدي.

تكريم الكاتب يوري بونداريف، مؤلف قصة فيلم «التحرير»

□ لقد اشتهرت في الاتحاد السوفييتي والعالم باسره اعمال الكاتب يوري بونداريف، امين ادارة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي، والنائب في السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية، وفي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحائز على جائزة لينين وجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي، ومؤلف «الافواج تطلب النار»، و«الطلقات الاخيرة»، و«الثلج الدالق»، و«الصمت»، و«الضفة»، و«الاختيار».

وهذا الممثل لجيل الكتاب الذين تصادف شبابهم مع سنوات الحرب الوطنية العظمى، كرس موهبته لوصف الحياة اليومية، الرهيبة، والبطولية للحرب.

والانواع التي يعمل فيها عديدة: الرواية الضخمة والقصة القصيرة والواقع التاريخي الحسي والدراسة النفسية للانسان المعاصر.

ونقلت اعمال كثيرة له الى الشاشة ولا سيما «التحرير» الفيلم الذي عرض في بلدان عديدة في العالم، وتطبع كتبه باعداد كبيرة من النسخ.

وتقديرا لمساهمته في الادب السوفييتي، منح يوري بونداريف لقب بطل العمل الاشتراكي ووسام لينين ووسام الراية الحمراء للعمل وشارة الشرف.

الثوم دواء قديم

■ يعتبر الثوم، منذ القدم، النبتة الوحيدة التي تستخدم في شفاء مرض الدوالي او تأكسد الدم في الأوردة. وكذلك لتنشيط الدورة الدموية والقلب.

ويذكر اطباء الاعشاب القدماء، بأن الثوم يصفي وينقي الدم ايضا. اما اطباء اليوم فيحددون مواصفاته وفوائده بشكل اكثر دقة وعلمية :

«انه يحد من كمية الكولسترول في الدم، ويجعل مجرى الدم خفيفا بحيث يجري في العروق بسهولة كبيرة. كما يخفض من الضغط العالي وينشط الخلايا الدماغية ومركز الهورمونات التي تؤثر على بقية اعضاء الجسم مما يجعل الانسان يتمتع بحيوية انشط».

جائزة دولية ثانية للفيلم التقدمي «من وراء القضبان»

● حيفا ـ حاز الفيلم الاسرائيلي التقدمي الجديد «من وراء القضبان»، على الجائزة الأولى في مهرجان الافلام السينمائية المنعقد في سيلارنو في ايطاليا.

وقد اختير الفيلم من بين ٣٦ فيلماً تشارك في هذا المهرجان.

وهذه هي الجائزة الدولية الثانية التي يحصل عليها الفيلم إذ كان حصل، في الشهر الماضي، على جائزة النقاد السينمائيين في مهرجان «فينيسيا» في ايطاليا.

ويذكر أن هذا الفيلم، الذي يتحدث عن العلاقات بين السجناء الجنائيين اليهود والسجناء السياسيين العرب في احد السجون الاسرائيلية، قد حظي منذ بدء عرضه في البلاد، في الاسبوع الماضي، باهتمام آلاف المواطنين العرب واليهود. ويبلغ عدد الذين شاهدوه، حتى مساء أمس الأول، ٤٠ ألف إنسان.

ويتقاسم بطولة هذا الفيلم الممثل العربي محمد بكري والممثل اليهودي أرنون تصادوق.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٠



● شامخة، شموخ خزان المياه هذا، قامات ابناء هذه البلدة الطيبة التي تسلمت المشعل من شقيقتها ام القرى ـ ام الفحم واكدت بصلابة على ان الفاشية لن تمر.

● ما اسم هذه البلدة ؟

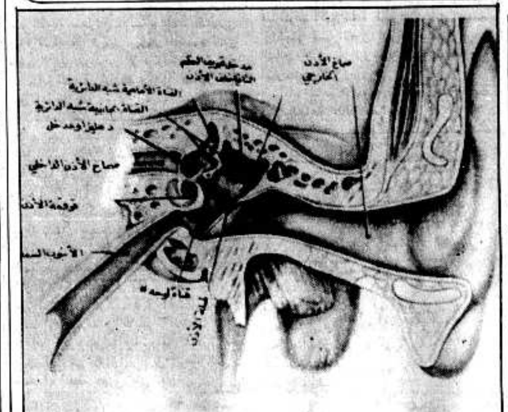
[اجمع الاجوبة، لديك، على ورقة بيضاء. ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها في نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه].

مشاهدات من غرفة المعاينة

يروي الدكتور فاروق المصري، هنا، مجموعة من الحالات التي صادفته في اثناء ممارسته المهنة وهي من الحالات الشائعة في محيطنا، التي تتطلب معرفة وعلما بمعالجتها فور حصولها تجنباً لمضاعفاتها المحتملة وتلافيا لاخطارها.

والحالات المروية هنا، تاخذ قيمتها من ميدانيتها، اي انها حدثت وتمت معرفة اسبابها ومعالجتها.

● الدكتور فاروق المصري ـ اخصائي اذن، انف، حنجرة ●



● داء التعفن الاذني :

تدخل والدة الطفل غرفة المعاينة، فيما يستمر الطفل في البكاء المر. وينتفض واضعا يده على اذنه. وبعد ان نتمكن من تهدئته، تشرح الام حالة طفلها قائلة : ان حالة الطفل هذه ابتدأت قبل يومين. وهو يعاني من الام مبرحة مع نزف دموي من الاذن التي يضع كفه فوقها. ومن خلال الاستفسارات الاولية يستشف ان اذن الطفل المصابة كانت تفرز، بين فترة واخرى، صديدا اصفر (قيحا) وهذه المرة الاولى التي يرافق الصديد فيها دم. ويتبين من خلال الاستفسارات ان السبب المباشر للاصابة كون الطفل كان ينام في مكان مكشوف وسط باحة الدار ولبضع ساعات في النهار، اضافة الى اصابة الاذن بالتقيح مسبقا.

ومن خلال الفحوصات تبين ان اذن الطفل تعاني من الحالة المسماة «داء التعفن الاذني» او ديدان الاذن. وقد استخرج من الاذن العديد من الديدان تشبه ديدان التفاح. وبعد تنظيف الاذن اعطي قطرات مطهرة للاذن، وتم شفاؤه. وسبب الاصابة المباشر ان هذه الديدان تجد في الاذن تربة صالحة لوضع بيوضها وخصوصا الاذن المتقيحة، والتي يتعرض صاحبها الى البقاء ساكنا فترة طويلة نسبيا ـ حالة نوم الطفل في الباحة ـ اضافة الى ان هذه الديدان تجد في الذباب واسطة انتقال مناسبة.

وهكذا توفرت جميع الظروف المساعدة لاصابة الطفل.

بعد ان شخصنا الداء وعرفنا اسبابه نورد، الان طرق الوقاية الواجب اتباعها في مثل هذه الحالة :

١ـ معالجة الاذن المتقيحة وعدم تركها عرضة للسيلان.

٢ـ عدم النوم في مناطق مكشوفة معرضة للوباء والذباب.

٣ـ مكافحة الذباب المنزلي بشكل جذري.

● احموا آذانكم من الصراصير :

في فجر احد الايام استدعيت من قبل سيدة، كانت تعاني من آلام مفاجئة شديدة في اذانها. وكان فزعها ظاهرا وهي تطبق بكفها على اذانها، دون ان تعرف سببا مباشرا لهذه الالام التي داهمتها دون سابق انذار في اثناء نومها. وهي الام تكاد، لشدتها، ان تقتلع الاذن حسب وصف السيدة.

وحين احيلت الى المعاينة انفجرت بصوت ابح قائلة : لا ادري ماذا الم باذني يا دكتور، كنت انام نوما عميقا حين ايقظني فجأة ألم يكاد يمزق اذني مع حركة مؤلمة داخل المجرى. اشعر معها ان اذني ستقتلع من مكانها.

وامام خوف السيدة وحالتها الصحية، لم يسعني الا ان ابدأ الفحص محاولا تهدئة المريضة ريثما اقف على حقيقة الامر. ومن خلال منظار الاذن تبين لي ان هنالك حشرة سوداء كبيرة تنحشر ضمن صيوان الاذن. وبعد التدقيق تبين ان الحشرة صرصار منزلي ينحشر دون حركة داخل الاذن شاغلا كامل مجرى السمع الظاهر بلا حركة.

ويبدو انه مات بسبب محاولة السيدة اخراجه.

وبعد معرفة الحشرة ووضعها بشكل جيد امكن استخراجها بالطريقة الماسية. وهي طريقة ليست بالسهولة المقصورة. وذلك بسبب انغراس حراشف ونتوءات جسم الصرصار في جلد المجرى.

وبعد تطهير المجرى، تأكدنا من ان غشاء الطبلة كان سليما سلامة تامة بالرغم عن كل ذلك. وهنا يراودنا السؤال التالي : كيف تمكن الصرصار من دخول مجرى السمع ؟ وبمنطقية نجيب، ان الصرصار عادة بفضل التواجد والعيش ضمن الشقوق والفتحات الصغيرة وفي الاماكن الضيقة المظلمة، ولما كان صيوان الاذن يحقق هذه المواصفات، فان الصرصار وجد فيه مكانا مناسبا. وهكذا اخذ طريقه اليه في اثناء نوم السيدة حتى حشر في مجرى السمع.

وفي مثل هذه الحالة يجب التصرف دون ابطاء، وذلك بأن يقطر في الاذن قليل من زيت الزيتون الدافيء، او اي قطرات مناسبة اخرى للقضاء على الحشرة وشل حركتها المؤلمة ريثما يتم اخراجها عن طريق المرجع الاخصائي، اذ انه، في حالات كثيرة، لا يمكن استخراج الحشرة الا بوضع المصاب تحت المخدر العام.

● اللسان المشعر :

رجل في الاربعين يدخل العيادة مرتبكا، تبدو عليه مسحة من القلق والحزن. ولدى سؤاله اشتكى من ظهور شعر نابت على ظهر لسانه. وقد مرت عدة اسابيع منذ اول ظهور لهذا الداء.

وبعد ان اخضعت المريض للمعاينة تبين لي وجود طبقة سوداء متسخة على ظهر اللسان مؤلفة من الياف طويلة يبلغ طولها سنتيمترا واحدا تقريبا.

قمت بمسح ظهر اللسان فتبين ان الطبقة السوداء قابلة للازالة جزئياً. وهذه الحالة تسمى طبيا بـ (اللسان المشعر الاسود).

وحقيقة الاصابة هذه، ليست ظهور شعيرات سوداء كما توهم المريض. انما هي تطاول في الحليمات المغطية لظهر اللسان تطاولاً شديداً، بحيث تصبح مرئية بوضوح وتتسخ بسبب ترسب دخان التبغ ومخلفات اخرى عليها.

ويغلب ان يكون سببها الافراط في التدخين مع عدم العناية بصحة الفم. واحيانا كثيرة يكون السبب الاصابة بالفطريات.

وافضل طريقة لعلاج المرضى بهذا المرض يكون بالاقلاع عن التدخين او على الاقل تخفيفه بنسبة عالية ولعدة اسابيع.

● اخطار الصفعة :

نورد هنا مثالا على خطورة الصفعة على الاذن، حتى وان جاءت عن طريق المزاح. اذ ان غشاء الطبلة الحساس يكون عرضة للتمزق في مثل هذه الحالات، وقد يؤدي احيانا الى الصم التام. وهنا مثال حي على ذلك، اذ دخلت العيادة مريضة تسبقها علامات يأسها ويرافقها زوجها الذي بدا مهموما وكأنه مسؤول عما تعانيه زوجته. ولدى المعاينة قال لي ان زوجته تعاني من وشيش (طنين) متقطع في الاذن اليسرى مع احساس بنقص السمع منذ البارحة. «وكنت قد صفعتها مازحاً».

وهنا قاطعته زوجته قائلة : «لقد شعرت بأن اذني تفجرت وكدت اغيب عن الوعي. سمعت اثر الصفعة صفيرا مزعجا، وها انا ارجوك يا دكتور ان تطمئنني عن حالة اذني».

وعندما فحصت المصابة تبين ان لديها تمزقا متوسط السعة في غشاء طبلة الاذن المصفوعة، محاطا ببقايا دموية تدل على انها ناجمة عن الصفعة. فطلبت من المصابة اجراء مناورة (فالسالفا) اي النفخ داخليا بعد اغلاق الفم ذاتيا والانف بالسبابة والابهام فسمع صوت صفير بسبب خروج الهواء من ثقب غشاء الطبل. وحيث ان الثقب ما زال حديث فقد امكن اجراء ترقيع بسيط لغشاء الطبلة. وتمكنت المصابة من الشفاء خلال المدة المحددة مع اخذ الاحتياطات اللازمة لتلافي مضاعفات الاصابة.

ومن هنا تأتي اهمية التحذير من الصفعة ومحاولة تجنب كل ما قد يؤدي الى تمزق طبلة الاذن.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني، «بلسم» ـ العدد (١١١)، ايلول ١٩٨٤)

□ حدث عند باب العامود □

■ بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة ■

اعاد الي باقي النقود. صبي في العاشرة يبيع الكعك عند باب العامود.

ـ الكعك، اطيب مع الزعتر. قال بلهجته الطفولية.

ناولني حفنة زعتر.. وميض حاد ينبعث من عينيه، دفء وشعور بالاضطهاد. غمازة محفورة، بقسوة، في اسفل ذقنه تلفت النظر.

استدرت ما ان مشيت بضع خطوات، حتى سمعت صوت استغاثة وضجة وركض، ونظرت خلفي رأيت ذلك الصبي ملقى على الارض وستة اذرع تهوي فوق جسمه الصغير ! انتزعه احد الذين تجمهروا من بين اذرعهم بالقوة. التصق بالحائط كالعصفور الخائف من رصاصة طائشة، وخيط من الدم ينساب، بهدوء، من فتحة انفه، تجمعت قطرة دم وسدت الغمازة.

ـ «ورحمة ابي وحياة امي لم اعمل اي شيء». رد الصبي على سؤال عن السبب الذي دفع هؤلاء الثلاثة من الرجال المتدينين ـ ذوي السوالف والطواقي، تطوع احدهم، وهو يعرف اللغة العبرية، بالسؤال : لماذا ضربوه ما دام لم يفعل شيئا ؟

ـ طلبنا، من قبل اسبوع ان يترك المكان. وجئنا اليوم، وما زال هنا. ان هذه البقعة لنا. ولن يستطيع احد منعنا.

ـ انه ولد صغير. ثم البقعة التي يقف عليها اقل من نصف متر.

ـ حتى لو كانت سنتمتراً.

همّوا بالانصراف. واسمع « اشاروا، بسباباتهم الى الصبي. وغدا سنأتي. ونرى إن كنت ستعوده.

انفض الناس من حول الصبي.

مشى، حاملا الطبق. خاليا فقد داست الاقدام على الكعك الذي تعبت امه في اعداده. مر من امامي. فوجئت، لم اجد الدفء والشعور بالاضطهاد في عينيه. ولكن رأيت بريقا غريبا.

■ نعتذر ■

● حيفا ـ «الاتحاد» (الصفحة الاخيرة) ـ وصلت الينا، بعد فوات الاوان، مجموعة اجابات على اسئلة الشهر الثالث من مسابقة «هل، حقا، تعرف وطنك ؟» لذا لم يشترك اصحابها في السحب وهم :

سمير فوزي جمعة (يافة الناصرة) وفؤاد حسن وعمر ربيع (المشهد) وجاد زيدان ابراهيم (كفركنا) وخالد وصفية محمد قيس وآيات احمد رجا وختام ويوسف توفيق دعيبس وخالد ورائف ورامي وريم محمد دعيبس (تحف) وعزمي حمادة يوسف (عرابة البطوف) ورحاب ابو صالح وعطاف محمد ابو صالح وعريفة علي ابو صالح وعبدالكريم ابو يونس ومروان عبدالله ابو صالح (سخنين) ووفاء محمود كايد وفتحي صبحي بقاعي ولينا احمد بقاعي (طمرة) ونزار فاعور (شعب) ومؤيد فوزي عمري (صندلة) وهيفاء درويش (جديدة) وغر ونبيل ابو احمد (الناصرة) وحمد وحمدة شاكر خطيب وبداية حمد خطيب (ديرحنا) ورائد جبر عبدالرحمن وعبور عبدالرحمن وقطف بولس (البعنة).

أبو الشمقمق يقول!!



لفتت نظري الفقرة التالية التي جاءت في مقال الزميلة المقدسية «الطليعة» (١٠/٤) بعنوان «قراءة في آراء شخصيات أيدت قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر»:

«وختاماً يحق لنا ان نسأل البعض منهم، ممن تحدثوا كثيرا في اوقات سابقة عن ان م.ت.ف هي ممثلهم الشرعي والوحيد وعن التزامهم ببرنامجها وبحقوق شعبهم، لماذا سارعوا وأدلوا بهذه الآراء مستبقين قيادتهم الشرعية ؟! ام انه حان الوقت للكشف عن الولاء الحقيقي الذي لم يكن فلسطينيا في المقام الاول» ؟!

(ابو الشمقمق)

□ صورة من نضال شعبنا □

فرقة «أغاني العاشقين»

● اعداد : عبد القادر ظاهر ●

□ من منا لا يعرف فرقة «اغاني العاشقين الفلسطينية» للغناء الثوري والرقص الشعبي، وهي التي حازت على مركز الصدارة في مهمة عكس الفن والغناء والرقص الفلسطيني بمعانيه ورموزه الاصلية والثورية.

ومن خلال ابداعها المتواصل وادائها البارع الذي شكل، حقا، وثيقة تراثية ونضالية ناصعة، تنسجم مع روح المرحلة وتكمل روافد تراث وكفاح شعبنا الفلسطيني.

انها تجربة مستمرة رائدة في خصائصها الفنية والشعبية وواضحة المعالم الفلسطينية. عمرها لا يزيد عن خمس سنوات قطعتها بقيادة الفنان الفلسطيني «حسين نازك»، ابن القدس العربية. وهو رئيس وملحن الفرقة.

ولحسين نازك اعمال وخبرات عالية. فهو واضع معظم موسيقى الافلام التي انتجتها الثورة الفلسطينية ومنها : «يوم الارض» و«وطن الاسلاك الشائكة» و«اليوم الطويل» و«فلسطيني الجذور».

لقد تفوقت الفرقة واشتهرت، فلسطينيا وعالميا، من خلال ادائها وجولاتها الفنية في العديد من المهرجانات الدولية. وعلى سبيل المثال حازت الفرقة على جائزة مهرجان «قرطاج» الدولي في تونس لهذا العام وورد في بيان لجنة التحكيم :

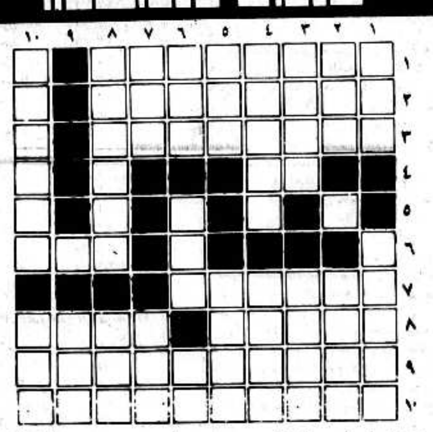
«منحت الجائزة لفرقة «اغاني العاشقين» لتعاملها مع التراث باسقاط على الواقع».

لقد نجحت هذه الفرقة، بنتاجها الغزير، في مهمة تحويل الفن الفلسطيني الى اداة اتصال وتعبئة حول مشروعية وواقعية نضال شعبنا الفلسطيني.

ومن ابرز نتاج الفرقة : مغناة «سرحان والماسورة» وعشرات الاغاني الوطنية، التي تصدح بها عشرات الالاف الاشرطة المسجلة في بيوت واعراس جماهيرنا، وعلى لسان كل الطفل من اطفالنا ـ اغاني : «اشهد يا عالم علينا وعا بيروت» و«هبت النار والبارود غنى» و«من سجن عكا طلعت جنازة» و«جمع الاسرى جمع في معسكر انصار» الخ...

والجدير بالذكر ان اعضاء الفرقة هم هواة من اصحاب المواهب والقدرات الفنية العالية.

كلمات متقاطعة



□■ اعداد : فضة مسعود مواسي ـ دير حنا ■□

الكلمات الافقية :

١) البلبل
٢) فصيل + احدى المنظمات الفلسطينية
٣) اسما علم مذكر + ستعبر
٤) ضمير منفصل
٦) جمال
٧) خسيس + مهنة انسانية
٨) احدى الحواس + مساعدة ـ يوجد داخل العظام
٩) عاصمة امريكية + رتبة عسكرية
١٠) مطرب عربي راحل

الكلمات العمودية :

١) من الانفعال ـ جبل في لبنان
٢) خاصتنا ـ اسم علم مذكر
٣) جلاله ـ يحيا (مجزومة) + حرف
٤) فساد ـ مدينة جليلية (معكوسة)
٥) داس ـ مدينة مصرية
٦) من الخضراوات ـ من الشعوب ـ اداة نصب (معكوسة)
٧) يكتمل ـ طمأنينة (معكوسة)
٨) يم + مدينة ساحلية ـ لا يستغني عنه الخياط
٩) مرتب
١٠) مدينة فلسطينية محتلة ـ كرسي السلطة

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية : ١) نيكاراغوا ٢) مثله ٣) رب ـ سي ٤) هل ٥) بس ـ يحي ٦) فهد ـ حسام ٧) إرم ـ بدينا ٨) راع ـ مدريد ٩) ابن خلدون + هـ

الكلمات العمودية : ١) جيفارا ٢) يُسر ـ سهراب ٣) بن ـ تحمد ٥) سهل ـ بدل ٦) اميل ـ حديد ٧) لث ـ يسير + و ٨) لو ـ يعاندن ٩) اهل ـ يمامه

وصلنا الفاز من : الياس بيطار (عيلبون) ومعمر نجيب صفير (مجدالكروم) ومحمد عدنان دعدوش (ام الفحم) وغر ابو احمد (الناصرة) واسامة حسيبه (نابلس) وعبدالله عمر عامر (كفرقاسم) ووهاده وسرحان يوسف شبيطة (الطيرة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الجمعة ١٢ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٧ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٠ * ٨ صفحات * الثمن : ١٤٠ شيكل *
Vol. 130/41 - 12.10.1984 - Price: 140 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 140 שקלים

كلمة الاتحاد

لولا هذا «الفَرَج العربي»!

●إنه لمن المهين، قومياً وإنسانياً، أن ترى «أصدقاء أمريكا» ـ العرب والإسرائيليون ـ ماضين في وهمهم بأنهم قادرون على التعامل مع شعبنا كما يتعاملون مع السذج، بالغش والخداع! فهذا هو مضمون ما تفوه ويتفوه به مبارك وحسين وبيرس وشمير وكافة السكارى بخمرة الاستسلام «من قبل ان تخلق الكرم»..

إن كل السجع المقفى، الذي التجأ اليه مبارك في رده على حسين، لا يستطيع ان يخفي عن أعين شعوبنا الحقيقة التاريخية الكبرى، في هذا المجال، وهي أن طريق السادات ومبارك الأمريكية، طريق الاستسلام والحلول المنفردة، هي هي التي جُرّبَتْ ـ منذ العام ١٩٧٧ على الأقل ـ فلم تؤدِّ إلا الى انقاذ المعتدين الإسرائيليين والأمريكيين من ورطاتهم، في اللحظة التي كانوا فيها مضطرين الى الرضوخ لإرادة الشعوب، وإلا الى ويلات جديدة وحرب جديدة ومجازر جديدة وإضاعة فرصة تاريخية وراء فرصة تاريخية على شعبنا من أجل إحراز السلام العادل والشامل.

ويخطىء عاهل الأردن حين يتوهم انه يأتي بسياسة «جديدة» باختبائه وراء شعار «إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل ان تضيع البقية».. فلماذا لا يخبرنا كيف «سينقذ ما يمكن إنقاذه قبل ان تضيع البقية»؟ لماذا يتجاهل الواقع المرير وهو ان المعتدين الإسرائيليين والأمريكيين يشترطون، لتمكيننا من «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» شرطاً واحداً ووحيداً هو «تضييع البقية»؟! إن «السياسة الجديدة»، التي يقترحها العاهل الأردني على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته الشرعية الوحيدة على الأحياء من هذا الشعب وعلى الشهداء من ابنائه وبناته، وعلينا نحن هنا أيضاً، هي «تضييع البقية» من أجل «إنقاذ ما يمكن إنقاذه». كان الأمر مثيراً للسخرية لولا أنه جدي!

لقد جربوا هذه «السياسة الجديدة»، عبر ٣٦ عاماً، على جلودنا نحن هنا وعلى جلود اخوتنا في الأردن وفي لبنان وفي بقية بلاد العرب. لقد كان موجوداً بيننا، دائماً، أمثال «القائمة التقدمية للسلام». وما كانوا يتحدثون، لو تذكرون، إلا عن «السلام» ـ من بن غريون وغولدة مئير حتى مناحيم بيغن وأصغر حاكم عسكري. حتى لم يبق «عدوٌ للسلام» إلا كل فلسطيني مطالب بأرضه او بحقوق الإنسانية في وطنه أو بحقه في البقاء في وطنه! ماذا كان سيصيبنا، نحن «البقية» ـ مثلاً ـ لو ركضنا وراء أوهام «عدم التشنج» و«الواقعية» وخسرنا المعركة» و«إنقاذ ما يمكن إنقاذه»؟ كانت ستعجز أرجلنا عن حملنا ونحن نركض بعيداً عن الوطن!

لماذا لا يحاول الملك حسين ان يستوحي تجربة جده، المغفور له، الذي أقنع بعض الفلسطينيين، في زمنه، بأن ضم الضفة الغربية الى المملكة الأردنية هو «إنقاذ لما يمكن إنقاذه»؟ أعطي ملكاً، فلماذا لم يحسن صيانته؟! لماذا لم ينجح، والأمر بيده، في «إنقاذ ما يمكن إنقاذه»؟

ولكن اشد الاستخفاف بـ «عرب أمريكا» جاء على لسان رئيس وزراء إسرائيل، شمعون بيرس، في مؤتمره الصحفي الأخير في واشنطن. فقد أوضح لمستمعيه ان الأتفاق تم بينه وبين ريغن وبينه وبين شمير. دعا، باسم الثلاثة، الملك حسين الى الدخول في «مفاوضات مباشرة» مع إسرائيل. على أي أساس؟ قال: «بدون شروط مسبقة». ولا حتى «مشروع ريغن»؟ قال: «مشروع ريغن لم يمت إلا أنه ليس عملياً في الوقت الراهن». ولا حتى «كامب ديفيد»؟ قال: في المستقبل، «سوف يتعين علينا إيجاد اتفاق موقت، نظراً لأننا لا نستطيع حل المسائل الهامة دفعة واحدة.

فماذا يبقى، إذن؟ يبقى ان ريغن وشولتس، بيرس وشمير، مبارك وحسين، اتفقوا على العمل سوية ـ في السراء وفي الضراء، أي في السلم والحرب ـ على إخراج حكام أمريكا وإسرائيل من ورطتهم الحالية، الاقتصادية والسياسية، وإبعاد «شبح» السلام العادل الى أجل غير مسمى، وتقريب موعد حرب عدوانية جديدة لا يمكن تمرير هذه المشاريع الاستسلامية بدونها كما أثبتت وقائع الماضي الأليم وتثبت الآن زيارة واينبرغر للمنطقة.

هل تذكرون معركة الانتخابات الأخيرة للكنيست؟ لقد بنينا معركتنا السياسية فيها على أمرين: ١ ـ وجود «فرصة تاريخية» حقيقية لإكراه المعتدين على الاستجابة لإرادة الحق والشعوب والتاريخ، و٢ ـ إلا إذا جاء «الفرج العربي» مرة أخرى!

من الواضح لنا أن موقف سوريا الرسمي، غير المفسر أو المبرر، من ياسر عرفات ومن استقلالية القرار الفلسطيني يصب في مستنقع هذا

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

كتاب أسود عن «يوم الطيبة» وعدوان الشرطة و«حرس الحدود»

● طوبي يطالب بارليف باقامة لجنة تحقيق غير بوليسية في أحداث الطيبة ● لقاء تضامن يهودي ـ عربي في الطيبة، الأسبوع القادم ● مجلس الطيرة وهيئات القرية تندد بالعدوان ●

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ اصدر مجلس الطيبة المحلي، امس، بيانا ندد فيه بتصرفات الشرطة وقوات حرس الحدود، التي هاجمت الجمهور بشراسة دون اي مبرر. كما ندد البيان بحملة الاعتقالات، التي صاحبت هذا الهجوم الدموي وشملت فتيانا صغارا تعرضوا للضرب والتعذيب وما زالوا رهن الاعتقال وعرضة للمحاكم.

واكد البيان من جديد انه «في حالة السماح لكهانا بدخول الطيبة من قبل المحكمة العليا فاننا، ومعنا جميع المجالس المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، لن نتردد في اتخاذ الخطوات المناسبة لمنع دخول هذا العنصري بما في ذلك الاضراب الشامل».

وطالب البيان كل شاهد عيان لاحداث الاضراب واعتداء الشرطة وحرس الحدود ان يتصل بالمجلس المحلي للإدلاء بشهادته امام المستشار القضائي للمجلس.

وكانت لجنة المتابعة، التي قامت بتنفيذ كل اجراءات الوقاية من آفة كهانا، قد عقدت اجتماعا في وقت سابق من يوم امس وقررت فيه اتخاذ عدة خطوات كفاحية من بينها: ● اعداد وثيقة مفصلة عن احداث الطيبة واعتداء الشرطة وحرس الحدود على السكان وما رافق ذلك من اعتقالات وتنكيل بالمعتقلين وتوزيع نسخ من هذه الوثيقة الى الهيئات المسؤولة مثل: رئيس الدولة ووزير البوليس ولجنة الداخلية في الكنيست وغيرها.

كما قررت الاعداد للقاء تضامن يهودي ـ عربي يعقد في الطيبة في الاسبوع المقبل.

ولا تزال حملة التضامن مع الطيبة والاحتجاج على العدوان الدموي عليها مستمرة.

فقد توجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس، برسالة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، يحتج فيها على تصرف الشرطة و«حرس الحدود» الوحشي في اعتدائهم الدموي على اهالي الطيبة، في يوم اضرابهم الاحتجاجي الشامل ضد العنصرية وضد استفزاز كهانا الفاشي لزيارة البلدة.

وطالب النائب طوبي، في رسالته، بتأليف لجنة تحقيق، غير بوليسية، تحقق في تصرفات الشرطة و«حرس الحدود» واعتداءاتهم الشرسة على المواطنين دون اي تمييز بين طفل ورجل وامرأة، خصوصا المواطنين الذين تم اعتقالهم وقدموا الى المحاكمة في اليوم التالي لاعتقالهم ـ ولا تزال الدماء، وآثار الضرب ظاهرة على اجسادهم وملابسهم.

وجاء في رسالة النائب طوبي الى وزير الشرطة: ان تصرف البوليس و«حرس الحدود» الدموي، هذا، ضد اهالي الطيبة هو بمثابة انتقام وعقاب لهم على اضرابهم الشامل واحتجاجهم، الموحد الصف، على العنصرية وانتشارها.

ومن ناحية اخرى، اعلن مجلس الطيرة المحلي استنكاره الشديد للهجوم البشع الذي

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

البيان المصري ـ الاردني المشترك يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة

* مبارك : مشاركة الاردن في عملية السلام ليست بالضرورة حسب اتفاقيات كامب ديفيد * بيرس : مشروع ريغن لم يمت ولكنه ليس عملياً في الوقت الراهن * وزير الخارجية المصري : «إننا نؤيد مشروع الرئيس الأمريكي للسلام» * كاسبر واينبرغر يبدأ زيارة الى تونس ومصر واسرائيل *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ صدر، بعد ظهر امس (الخميس)، البيان المشترك الاردني ـ المصري، عقب الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى عمان والتي انتهت امس. ولم يتطرق البيان، بالمرة، الى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وحين تحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني، ذكر البيان حقه في تقرير المصير ولكنه لم يذكر حقه في اقامة دولته المستقلة.

وكل ما تضمنه البيان، حول هذا الموضوع، هو عبارة ضبابية تثير الريب، جاء فيها ان اللقاء المصري ـ الاردني يعتبر «بداية خيّرة لتفاعل بناء سوف ينعكس بشكل ايجابي على التضامن العربي ويقوي الجهود المشتركة لمواجهة المصاعب الخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية.»

واضافة الى هذا التنكر الصريح والمتكرر، من حكام مصر والاردن، لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في اقامة دولته المستقلة ولممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، صرح حسني مبارك، لدى عودته الى

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

افتتاح أضخم معرض للفنون التشكيلية في عكا



● افتتح، أمس، في مقر سرية الكشافة الاسلامية في عكا، أضخم معرض للفنون التشكيلية تشهده المدينة. وشارك في حفل الافتتاح جمهور غفير من عكا والقرى المجاورة برز بينه النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، الذي يظهر الى يسار الصورة ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير علي نصار)

«الجبهة» تدعو الكتل البرلمانية الى عقد جلسة سريعة للكنيست لبحث زيارة بيرس الى واشنطن

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم امس، رسالة الى رؤساء الكتل البرلمانية دعاهم فيها الى العمل من اجل عودة الكنيست الى مزاولة نشاطاتها العادية باسرع وقت ممكن حتى لا تستمر الحكومة في شل عمل الكنيست.

ودعا طوبي رؤساء الكتل البرلمانية الى العمل على عقد جلسة سريعة للكنيست للبحث حول زيارة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة والاتفاقيات الجديدة، السياسية والاقتصادية، التي تعرض السلام للخطر وتضر باستقلال اسرائيل الاقتصادي.

خالد الحسن ينفي ان تكون جميع الدول العربية، باستثناء العراق والاردن، رفضت استضافة المجلس الوطني الفلسطيني

● تونس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خالد الحسن (ابو السعيد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نفى، أمس (الخميس)، ان تكون الدول العربية رفضت استضافة المجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف خالد الحسن، في تصريح له لوكالة الأنباء التونسية، أن منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر ان تعلن الجزائر موقفها النهائي من استضافة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني على نحو ما تم الاتفاق عليه من قبل وأن المنظمة لا تجد نفسها مضطرة الى أن تطلب من دول أخرى استضافة هذه الدورة.

وقد أدلى خالد الحسن بهذا التصريح لتكذيب نبأ نشرته، أمس (الخميس)، صحيفة «الوطن» الكويتية وجاء فيه أن جميع الدول العربية، باستثناء العراق والاردن، رفضت استضافة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وأن ايران عرضت استضافة الاجتماع ولكن بشروط.

طوبي يطالب رابين بحظر «دوريات» عصابات «غوش ايمونيم» في الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الخميس، وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الى التدخل الفوري لمنع عصابات «غوش ايمونيم» من تسيير دوريات خاصة في مخيم الدهيشة للاجئين وغيره.

واكد النائب طوبي ان السماح لهذه الدوريات يعني تسليم مصير الاهالي العرب للمستوطنين الذين نشأ من بينهم التنظيم الارهابي اليهودي، الذي يعلن اعضاؤه بصراحة، عن رغبتهم في طرد الشعب الفلسطيني من ارضه.

جديدة في عرس العمل والكرامة :

مخيم العمل التطوعي الأول يستقطب القرية عن بكرة إبيها

● عفيف كيال : هذا المخيم سيتحول الى موسم سنوي ● توفيق زياد : مخيمات العمل تظاهرات وحدة نضالية من أجل التشبث بوطننا ● قيمة المشاريع المخطط إنجازها في المخيم تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ مليون شيكل ●

● جديدة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بحماس تولده الثقة في الجبهة، اطارا وطريقا، بدأ اكثر من مئتي شاب وفتاة، امس الخميس، اليوم الاول من مخيم العمل التطوعي الاول (عرس العمل والكرامة) في جديدة.

وقال كريم سكس، عضو لجنة العمل التطوعي التابعة للمجلس المحلي، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اليوم الاول اشتمل على حملة تنظيف عامة وتسييج حديقة في المدرسة (ب) وفرش عدة شوارع بالكركار، تمهيدا لتزفيتها ـ فضلا عن انجاز بناء سور واق في حي «بربورة» بطول ٦٠ مترا قبل بدء ايام المخيم الرسمية.

واضاف سكس ان وفودا من القرى المجاورة كفر ياسيف وابو سنان والمكر تشارك في المخيم مع آلياتها. وقال ان اهالي القرية استقبلوا جموع المتطوعين بالزغاريد وبالضيافة الحسنة، مما يؤكد ان المخيم يستقطب القرية عن بكرة ابيها.

وكان المجلس المحلي الجبهوي قد افتتح المخيم، مساء امس الاول، في احتفال حاشد غصت به الساحة الرحبة بآلاف اهالي القرية ووفود القرى الشقيقة، من الرامة الى عكا ومن دير الاسد الى كفر ياسيف وابو سنان والمكر.

وتصدر المنصة، التي اقيمت تحت دار السيد سعيد وطفة في مواجهة الساحة الرحبة، كل من رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والسيدين تركي انطون وزيدان واكد، نائبي رئيس المجلس، واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي، وجمال موسى، عضو الادارة القطرية للجبهة، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.

وافتتح الاحتفال الحاشد، المربي محمد نجيب كيال فتحدث عن التحضيرات للمخيم. ومنها قيام المجلس بالاتصال مع مجالس محلية شقيقة ومع هيئات وافراد من القرية وخارجها. كما تحدث عن وصول آليات ومعدات من متبرعين محليين وهيئات، وان القرية تعيش منذ يومين في عرس العمل والكرامة، وان الشبيبة الشيوعية اخذت على عاتقها انجاز مشروع العمل في حي باكمله.

وعدد المربي محمد نجيب كيال بعض المشاريع التي خططت لجنة العمل للمخيم لانجازها بعد دراستها من قبل الخبراء والمختصين وانهى بالقول:

هيا جموع العاملين

نبني غدا للناشئين

وبحفلنا وبعرسنا

اهلا بنور ابي الامين!

وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، فاعلن عن افتتاح مخيم العمل التطوعي الاول، ورحب بالجمهور والضيوف معلنا ان هذا المخيم سيتحول الى موسم سنوي نلتقي فيه كل عام.

وتطرق رئيس المجلس الى الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والتمييز الفاضح ضدها وتفشي ظواهر العنصرية والكهانية المجنونة.

وتحدث احمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر، وفضح بالارقام والحقائق الدامغة فرية السلطة وحاكم اللواء بخصوص المدرسة الثانوية (المشتركة بين القريتين المكر وجديدة) وان العجز الذي تعاني منه المدرسة تكمن اسبابه في سياسة الحكومة، وليس تقصيرا من المجلس المحلي كما يتخرص حاكم اللواء.

وتساءل: لماذا تسارع وزارة الداخلية الى مساعدة البلديات اليهودية مثل بئر السبع مثلا ولا تجرؤ على اتهامها بسوء الادارة كما يفعل كينغ تجاه السلطات المحلية العربية !.

وكانت الكلمة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الذي استقبل بالوقوف والتصفيق الحماسي وقال: في الاسابيع القليلة الماضية اقيمت مخيمات عمل في عدد من قرانا العربية وانجز فيها مشروعات بقيمة عشرات ملايين الشواقل.

وقال: قيمة المشاريع المخطط انجازها في مخيمكم تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ مليون شيكل، بينما اقرت وزارة الداخلية ميزانية تطوير لمجلسكم يبلغ ٤ مليون شيكل، الامر الذي يعني انكم اذا انتظرتم ميزانية تطوير فانتم بحاجة الى ٧ سنوات ونصف السنة لكي تنجزوا ما ستنجزونه في ثلاثة ايام المخيم. وما ينطبق عليكم ينطبق على الناصرة وعلى كل قرانا العربية.

واستطرد: مخيمات العمل، ليست فقط للعمل، بل عمل وكرامة يقوم بها شعبنا دون ان يحني قامته او يستجدي السلطة، وهي تظاهرات وحدة نضالية من اجل المساواة في وطننا ووطن آبائنا.

وتطرق النائب زياد الى نضال السلطات المحلية ومنها الاضراب الانذاري في اول هذا الشهر الذي شاركت فيه جميع السلطات المحلية العربية. كما تكلم عن اجتماع السلطات المحلية العربية بعد اسبوع من هذا الاضراب وعلى بساط بحثها امكانية اضراب عام مفتوح اذا لم تحل السلطة ازمة مجالسنا المحلية وتلبي مطالبنا الاخرى في تغيير اساس الميزانيات وقضايا التطوير في قرانا ومدننا.

وقال: انه من غير المعقول ان تبقى المدارس العربية بميزانيات لا تساوي اكثر من ٢٠ ـ ٣٠٪ من معدل ميزانيات المدارس اليهودية، وان تبقى الناصرة وتعداد سكانها ٥٠ الفا بميزانية هي نصف ميزانية الناصرة العليا التي لا يزيد سكانها عن ٢٠ الفا. وهذا الوضع مستمر منذ العام ١٩٤٨. واما ميزانيات التطوير فهي صفر، ومع ذلك يدعون ان الازمة تسببت عن سوء ادارة في سلطاتنا المحلية. وهذه تهمة عنصرية يريدون بها القول ان ممثلي شعبنا لا يستطيعون ادارة مجالس محلية، ونحن قادرون ليس فقط على ادارة مجالسنا بل على ادارة دولة اذا استلمناها.

واستأنف: الحركة التقدمية في الناصرة تردد الافتراء نفسه في معركتها الحاقدة العمياء ضد بلدية الناصرة والمجالس الجبهوية. وهذا هو جزء من التحريض العنصري الرسمي الذي يردده كينغ وغور اريه. ومن هنا فان مظاهر الكهانية العنصرية ليست صدفة، وليست الشكل الوحيد للعنصرية الاسرائيلية. وماذا عن قانون التأمين الوطني ومخصصات الاطفال وماذا عن قانون قصاب، وماذا عن قروض السكن وماذا عن القوانين العنصرية الكثيرة التي سنتها الكنيست ؟!

وتطرق زياد الى العدوان البوليسي الاخير على اهالي الطيبة شاجبا اياه، واستذكر العدوان على اهالي ام الفحم واهالي الناصرة، وقال: هذه العدوانات تتميز بأنها تأتي بعد ان يتفرق الناس. كما تطرق الى قيامه والنائب طوبي بزيارة الى سجن «جنيد» واجتماعها مع لجنة قيادة الاضراب التي شرحت لها ظروف السجن واوضاع السجناء والمعاملة اللاانسانية في احتجاز كل ١٨ سجين في غرفة مساحتها ٣٠ مترا مربعا.

كما تطرق زياد الى قرار حكام الاردن استئناف العلاقات مع مصر فقال: ستفشل مؤامرة حسين كما فشلت كل المؤامرات السابقة التي تستهدف تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وتنصيب ما يسمى «قيادة بديلة» لهذا الشعب في كل اماكن تواجده بما فيها هنا في اسرائيل. وتحت هذا الشعار يريدون ضرب شعبنا.

واستذكر زياد وثيقة كينغ واقامة حزب عربي ظاهره الوطنية وباطنه الارتباط بالسلطة، وهذا رأيناه في انتخابات الكنيست الماضية. وهذا كله حركة امريكية تستهدف قبول اي حل في اطار السياسة الامريكية. وقال: ليس في مقدور اي «باكس امريكانو» ان يمر، وليس سوى «باكس بلستينو» حلا لقضية الشرق الاوسط.

واستطرد: امامنا معارك خطيرة وكبيرة تتطلب المحافظة على الجبهات وعلى قيادات هذا الشعب المجربة ودعمها في كل المجالات ولقد انتهت الانتخابات ولم يبق في الوادي غير حجارته، قيادات هذا الشعب الصامد والصامدة.

وانهى: حافظوا على مجلسكم الجبهوي وعلى قيادته الجبهوية، ولتكن جديدة مشعلا جديدا في ليل الاضطهاد ونموذجا لقرانا العربية.

هذا، وكانت احدى فرق العمل ـ التي عملت حتى ذلك الوقت ـ دخلت ساحة الاحتفال مع التراكتور الضخم، وقوبلت بعاصفة من التصفيق والاناشيد الوطنية.

وفي اثناء سير الاحتفال، اعلن عن حملة تبرعات لسد نفقات المخيم وجمع ما يزيد عن اربعة ملايين ليرة.

وبانتهاء الكلمات، قدمت امل مرقس نشيد «بلادي بلادي» وشاركها فيه الجمهور الحاشد.

واختتمت الاحتفال فرقة «شباب الرامة» التي قدمت مجموعة من الاناشيد الوطنية والحماسية، قوبلت بالتصفيق المتواصل من الجمهور.

جبهة شفاعمرو تناشد أهالي المدينة:

صونوا وحدتكم! اقطعوا دابر الزعرنة والتآمر!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، أمس، بياناً الى الأهالي ناشدتهم فيه إن يتكاتفوا من أجل محو آثار الخلاف الذي نشب مؤخراً في المدينة. وقال البيان إن وسائل الاعلام حاولت، فاشلة، ان تعطي الخلاف صبغة طائفية بهدف «تفريقنا وبعثرة صفوفنا والهائنا عن القضايا القومية واليومية، التي تواجهنا، ليتسنى لها تنفيذ مخططاتها العنصرية واضطهادنا وتشريدنا».

وجاء في البيان: «كانت شفاعمرو وستبقى وحدة متماسكة برغم كل المحاولات التي يدبرها اعداؤنا لتفريقنا. ونرفض اعتبار ما حدث، مؤخراً، على انه خلاف طائفي، إذ ان الأكثرية الساحقة من الأهالي يستنكرون هذه الأعمال ويعتبرونها «زعرنة» وإهانة موجهة الى كل شفاعمري، وتكمن وراءها أيد سوداء، تعمل على ضرب وحدة المواطنين في الوقت الذي نشهد فيه اكبر هجمة عنصرية على جماهيرنا العربية، الأمر الذي يتطلب منا، اكثر من اي وقت مضى، رص الصفوف لصدها والنضال من اجل المساواة والسلام العادل».

وحمل البيان الشرطة مسؤولية ما حدث نتيجة تقاعسها عن القيام بواجبها في حصر الخلاف. ودعاها الى القيام بواجبها لمنع تكرار مثل هذه الخلافات في المستقبل. كما دعا البيان المواطنين الى المحافظة على مدينتهم وصيانتها وقبر كل الدسائس والمؤامرات التي تستهدفها.

جبهة الرامة تطالب الشرطة بتكثيف التحقيق للكشف عن هوية المسؤولين عن مقتل الطفل طارق نديم حداد

● الاشادة بموقف عائلة الطفل الفقيد ● استنكار العدوان الدموي على الطيبة ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا موسعا لها، هذا الاسبوع، قررت فيه مطالبة الشرطة بتكثيف التحقيق للكشف عن هوية المسؤولين عن الاعتداء على بيت السيد نسيب جريس، في الاسبوع الماضي، والقاء القنبلة عليه والتي ادت الى مقتل الطفل طارق نديم حداد واصابة ثمانية اشخاص اخرين بجروح بالغة.

وتوجه المجتمعون بتعازيهم الحارة الى عائلة الطفل الفقيد مع تقدير موقفهم المشرف الذي اسهم في تهدئة الخواطر والمحافظة على وحدة اهالي الرامة.

ووجه الاجتماع دعوة الى الاهالي للمحافظة على وحدة بلدتهم وكيانها والعمل على تعميق مفهوم التعاون والاخوة بين السكان.

واعلن الاجتماع استنكاره لعدوان الشرطة وحرس الحدود على اهالي الطيبة وطالب باطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن هذا العدوان.

كذلك اعلن تضامنه الكامل مع قرارات مؤتمر رؤساء المجالس المحلية العربية المنعقد في الطيبة في يوم ٨٤/١٠/٨.

وطالب الاجتماع بوضع حد لاستفزازات السلطة ضد المواطنين العرب واحتج على جميع مظاهر العنصرية والفاشية في اسرائيل وطالب المسؤولين بوضع حد لنشاط كهانا وسن قانون يحظر العنصرية.

ويذكر انه تحدث في هذا الاجتماع رئيس الجبهة ورئيس المجلس المحلي، السيد الياس قسيس والمحامي حبيب ابو حلو، عضو ادارة الجبهة.

البيان المصري ـ الاردني المشترك يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القاهرة قادما من الاردن يوم امس، بالقول: «اننا لا نطلب من احد ان يعترف باتفاقيات كامب ديفيد. انها مسألة تخصنا»(!) ولكنه اضاف، مشيرا الى مساعي ادخال الاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، ان مصر ترغب «في مواصلة طريق السلام بأية وسيلة». وقال ان هذا «هدف استراتيجي».

ولم يفضح حقيقة ما يبيته الملك حسين ومبارك من مؤامرات هو «ان الموضوعات السياسية لم تبحث الا في الاجتماعات المغلقة» بينهما ـ حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في عمان.

● مشروع ريغن مرة اخرى ●

وعلى الصعيد نفسه صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول، «بان مصر ترحب باية مبادرة كفيلة بحل المسألة الفلسطينية بصورة سلمية»، ولكنه قطع الشك في جلته المبهمة هذه باليقين، بقوله: «ولقد ابدنا في هذا الاطار مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة «فاس» ومشروع السلام الامريكي الذي طرحه الرئيس ريغن.»

ومن جهة ثانية، تناقلت وكالات الانباء تصريح شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاربعاء) في واشنطن، بان «مشروع ريغن لم يمت، الا انه ليس عمليا في الوقت الراهن.»

وعلى ضوء تزامن زيارة بيرس في واشنطن وزيارة مبارك في عمان يتضح ان هناك مخططا امريكيا ـ اسرائيليا ـ رجعيا عربيا (متمثلا بنظامي مبارك وحسين) يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية عن طريق مفاوضات مباشرة، بدون شروط مسبقة، بين اسرائيل والاردن ـ كما دعا، امس الاول، شمعون بيرس.

ويزيد الامر خطورة قيام كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، بزيارة الى تونس، ابتداء من يوم غد، ليقوم، بعدها، بزيارة القاهرة واسرائيل. وفي هذا الاطار تندرج المعلومات التي تشير الى مساعي الاردن ومصر لاقامة تحالف عسكري رجعي، بمساندة اسرائيلية ـ امريكية، لتنفيذ المؤامرة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني.

ويذكر، بهذا الصدد ايضا، الاعلان عن جولة مكوكية جديدة ووشيكة سيقوم بها ريتشارد مورفي، مستشار وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، في المنطقة.

● موقف العراق ●

وفي حين صرح مبارك، بانه ليس ثمة ما يمنعه من زيارة العراق، اعلن حاكم العراق، صدام حسين، في حديث مسهب نشرته مجلة «الوطن العربي» في عددها الصادر اليوم (الجمعة)، «اننا ندعو الى عقد قمة لمعالجة العلاقة مع مصر». ودافع صدام حسين عن الخطوة الاردنية بتساؤله: «لماذا يعيبون على الاردن اعادة علاقاته مع مصر طالما ان سوريا وليبيا تعطلان عقد قمة عربية ؟» (اقرأ الافتتاحية)

مطلوب للشهادة!

● الطيبة ـ جاء في الانباء أن مجلس الطيبة المحلي يجمع شهادات شهود عيان حول عدوان الشرطة وحرس الحدود على الاهالي.

مطلوب للشهادة

عضو كنيست عربي وطني جداً كان يجلس واضعاً ساقاً على ساق أمام أحد الحوانيت على طرف الشارع في مواجهة بناية مجلس الطيبة المحلي يشرب «كازوزة» واختفى فجأة حين بدأ عدوان الشرطة وحرس الحدود على أهالي البلدة، ابتداء من الموقع الذي كان جالساً فيه.

ويقال انه اختبأ بين بضاعة الحانوت ويقال .... والله أعلم. ولكنه اختفى ساعة خروج رئيس المجلس واعضائه لمحاولة ايقاف العدوان الدموي.

مهما يكن فهو خير من يشهد على أن تصرفات الشرطة وحرس الحدود قد أرعبت الصغار منّا.

● مراسلكم: نسيم أبو خيط ●

مستخدمو مجلس كفر ياسيف يهددون باعلان الاضراب الشامل والمفتوح

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ هدد عاملو وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي، امس، باعلان الاضراب الشامل والمفتوح، باستثناء موظفي روضة الاطفال، اذا لم تدفع لهم الرواتب حتى تاريخ ١٠/١٥. وجاء ذلك اثر اجتماع عقدته لجنة مستخدمي المجلس.

وتقرر في هذا الاجتماع، ايضا، ارسال برقية الى المدير العام لوزارة الداخلية وحاكم اللواء تطالبهما بدفع المستحقات للمجلس المحلي.

كما وقررت اللجنة عقد اجتماع عام لشغيلة المجلس المحلي وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٠/١٥.

ومن جهة اخرى وقع معظم معلمي مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف على رسالة مفتوحة موجهة الى وزير الداخلية جاء فيها: «نحن مضربون اضرابا شاملا ومفتوحا منذ ٨٤/١٠/٩ حتى نتقاضى رواتبنا. نطالبكم بدفع المستحقات المالية لمجلسنا المحلي ليتسنى لنا قبض رواتبنا».

لولا هذا «الفرج العربي»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«الفرج العربي» شاء أصحابه ذلك أم أبوا. ولكن هذا الواقع السوري الرسمي المفجع، والذي من الضروري تغييره قبل «فوات الأوان». لا يعني، ولا بحال من الأحوال، انه من الممكن قبوله «مبرراً» لرفع الأيدي والاستسلام والتبرع المسبق بالتنازل عن «البقية».

لنحن هنا، وشعبنا في المناطق المحتلة، «جزء» من هذه «البقية». بل ان جميع قوى التقدم والسلام واعداء العدوان والعنصرية، اليهود والعرب في إسرائيل، «جزء» من هذه «البقية». إننا لا نطلب السلام العادل «دلعاً» أو «ترفاً». بل هذا الطلب هو أساس وجودنا ومستقبل وجودنا وحياتنا في بلادنا.

كفانا ما جُرّت علينا، وعلى شعبنا في المناطق المحتلة وفي لبنان وعلى شعوب منطقتنا كافة، سياسة «إنقاذ البقية» في اتفاقيات «كامب ديفيد»!

كفى «عرب أمريكا»، الحاكمين والمنجرين، تجربة سياستهم هذه، منذ أكثر من ٣٦ عاماً، في شعبنا الصابر ـ من نكبة الى نكبة جراء سياستهم المميتة هذه! كفاهم وهماً بأن الغش والخداع سينجح في أخذ «بصمة فلسطينية» على مشروع «إضاعة البقية»!

كذلك نعتقد أنه كفى حكام اسرائيل، أيضاً، ما جروه علينا وعلى شعبهم من ويلات جراء وهمهم بأن «الفرج العربي» يستطيع أن يزيل من الوجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وينقذهم من حتمية سلام الشعوب العادل.

كتاب أسود عن «يوم الطيبة» وعدوان الشرطة و «حرس الحدود»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قامت به الشرطة وحرس الحدود على اهالي الطيبة. وطالب الكنيست بسن قانون ضد العنصرية في اسرع وقت وايقاف كهانا وزبانيته عن المضي في الاستهتار بمشاعر الجماهير العربية . كما طالب وزير الشرطة باتخاذ اجراءات رادعة لمنع كهانا وزبانيته من تكرار تهديداته لقرانا العربية.

كما اعلن المجلس عن تضامن اهالي الطيرة مع اهالي الطيبة ومجلسهم المحلي، وجاء هذا في قرارات ادارة المجلس المتخذة في الجلسة الخاصة الطارئة، التي عقدتها مساء امس الاول.

كما اصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيرة منشورا خاصا بهذه المناسبة اعتبرت فيه ان ما جرى في الطيبة من اعتداء هو عدوان على الطيرة ايضا. وطالبت باقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداء الغاشم واطلاق سراح المعتقلين فورا.

وبعثت لجنة المعلمين في ثانوية الطيرة ومجلس الطلاب فيها برسالة الى وزير الشرطة يستنكرون فيها تصرفات الشرطة تجاه طلاب المدرسة وسكان الطيبة. وطالبت الرسالة باقامة لجنة تحقيق في ظروف الهجوم الشرس ودوافعه.

مهرجان افتتاح نادي الجبهة في عين ماهل:

الجبهة هي وحدة صف القرية

* اميل حبيبي: أما نحن فما تخلينا ولن نتخلى عن عَلَم اقامة الدولة الفلسطينية *

● عين ماهل ـ لمراسل «الاتحاد» ـ فواز أبو ليل ـ احتفلت جماهير القرية، مساء أمس الأول (الأربعاء)، بافتتاح أول ناد للجبهة فيها. وذلك بمهرجان سياسي ـ فني شيق تخلله استعراض قام به أبناء الكادحين والشبيبة الشيوعية في القرية.

وكان ضيف الشرف، في هذا الاحتفال الأول من نوعه في هذه القرية الشامخة، رئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي. ومُنح رئيس تحرير «الاتحاد» هذا الشرف نظرا لأن عين ماهل قد سجلت، وتسجل، أعلى نسبة من المشتركين في «الاتحاد» اليومية بين جميع المدن والقرى في بلادنا.

فهي تقترب من تجاوز الـ ٢٠٠ اشتراك يوميا. وقدمت، في الاحتفال، ٥١) اشتراكات جديدة كما كانت قدمت، في الأسبوع الماضي، ٦١) اشتراكات جديدة.

وبين قرع طبول الشبيبة الشيوعية، في القرية، قام سكرتير الجبهة ومدير فرع بنك باركليس في القرية، حمزة حبيب الله، بافتتاح المهرجان وبعرافته شاكراً الأهل على اختياره لهذا المركز الشعبي المسؤول وداعيا الى تعزيز وحدة الصف في مواجهة العنصرية الكهانية وأخطار البطالة.

ثم استمع الحضور، في جو من الجدية والتصميم، الى قصيدة محمود درويش الشهيرة ـ «مديح الظل العالي» ألقاها فواز أبو ليل لمناسبة ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

ثم قدم محمد خليل سلمان تقريرا محصناً عن منجزات منظمة «أبناء الكادحين» في القرية. تلاه سكرتير الشبيبة الشيوعية، مروان حبيب الله، بتقرير عن نشاط المنظمة وتاريخها.

وكانت الكلمة لسكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، عرسان حبيب الله، الذي استعرض تاريخ الشيوعيين الأوائل في عين ماهل ومثابرتهم حتى حققوا منجزات كان من الصعب، في الأيام الغابرة، مجرد التفكير بها. وعلى رأسها انتخاب عضو جبهوي في مجلس عين ماهل المحلي، عارف أمين، الذي يمثل وحدة الصف الوطنية الدمقراطية من جميع العائلات. وإقامة هذا النادي الرحب. والتفوق بنسبة الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» اليومية.

ثم كانت الكلمة لضيف المهرجان والقرية، اميل حبيبي. فاستعرض منجزات عين ماهل ـ في صمودها وعمرانها ووحدة صفوفها.

وأكد رئيس تحرير «الاتحاد» على أهمية المنجزات والمؤسسات التي شيدها الشيوعيون، عبر تاريخهم الطويل، بالمثابرة والصبر والتوعية والتجربة. وقال: إننا نجابه الأخطار الحالية والقادمة ومعنا هذه المؤسسات الشعبية. فما أتفه وأقصر نظر اولئك الذين يعيروننا بوجود هذه المؤسسات التي هي سلاحنا وملاذنا.

واستعرض اميل حبيبي تاريخ الحركة الشيوعية المضيء ومبادءها السامية. كما استعرض نكبة الشعب العربي الفلسطيني وأسبابها ودعى الآباء والمعلمين الى نقل هذه التجربة الى الأجيال الشابة حتى لا تلدغ من الجحر نفسه مرة ثانية.

وأكد ان الشيوعيين لم يترددوا، ولم ينتظروا، في مواقفهم المثابرة طول تاريخهم. وقال: لقد وقفنا، في يوم مضى، وحدنا مطالبين بحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة إسرائيل. لم نعد وحدنا الآن. ولكن المهم الآن القول: أما نحن فما تنازلنا ولن نتنازل عن هذا الحق!

ثم كانت كلمة النساء الدمقراطيات ألقتها نجوى خليل أبو ليل وضمنتها قصيدة تروي قصة مجزرة صبرا وشاتيلا أثارت حماس وتصميم الجماهير على التصدي للعدوان وللاحتلال.

وقدم ابناء الكادحين ـ اسماعيل أحمد وسمير فتحي وفيروز عارف ـ تمثيلية بعنوان «الأرض الحبيبة» قوبلت بالإعجاب والتصفيق. وانتهى المهرجان بتوزيع جوائز اليانصيب على الفائزين. وقدمت إحدى الجوائز هدية الى جريدة «الاتحاد».

بيان مشترك عن مباحثات بونماريوف في الجزائر:

الاتحاد السوفييتي والجزائر سيواصلان العمل من أجل مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● الجزائر ـ «تاس» ـ أكد الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية انهما سيواصلان العمل من اجل عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وذلك من اجل التسوية العادلة والدائمة باشتراك كل الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء ذلك في البيان المشترك، الذي صدر اثر انتهاء مباحثات وفد الحزب الشيوعي السوفييتي، برئاسة بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع قادة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، هذا الأسبوع في الجزائر.

وأشار البيان الى ان الحزبين سيوسعان العلاقات فيما بينهما وسيزيدان من تنسيق اعمالها في النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل السلام والحرية واستقلال الشعوب.

واعرب البيان عن قلق البلدين ازاء الوضع في المغرب العربي ودعوا الى تصفية القواعد الأجنبية فيه.

وطلب البيان بضرورة تسوية القضية الصحراوية وفق قرارات منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

المدرسون، في المدارس الحكومية في الضفة المحتلة، يطالبون بزيادة رواتبهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة المحتلة كتاباً الى إدارة جهاز التربية والتعليم احتجت فيه على تدني الرواتب التي يتقاضاها المعلمون والتي لا توفر الحد الأدنى من المتطلبات الضرورية للحياة. ولا يتجاوز راتب المعلم (١٠٠) الف شيكل شهرياً رغم سنوات الخدمة الطويلة التي قضاها معظمهم في العمل.

وقال المعلمون، في رسالتهم، إنهم اصيبوا بخيبة أمل شديدة وذلك لعدم لمسهم أي أثر، في رواتبهم للزيادة التي يعلن عنها (بنسبة ١٣٪).

وطالبت اللجنة، في كتابها، السلطات بالعمل الجاد من اجل تحقيق زيادة حقيقية وملموسة في رواتب المعلمين.

الافراج عن مواطنين، من الظاهرية وبيت كاحل، بعد اعتقالها تعسفاً

● القدس ـ لمراسلنا ـ أفرجت السلطات الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي، عن مهندس الالكترونيات عماد سعادة، من قرية الظاهرية. وكانت اعتقلته لمدة شهرين في زنازين سجن الخليل تعرض خلالها، الى تحقيق حول أيام دراسته في الاتحاد السوفييتي حيث كان يدرس الهندسة الالكترونية.

كما افرجت السلطات، يوم الخميس الماضي، عن المواطن عبد الهادي خطيب من «بيت كاحل» بعد احتجاز دام عشرين يوماً في نظارة شرطة الخليل، بتهمة خرق الاقامة الاجبارية.

ومن الجدير ذكره ان دورية شرطة اسرائيلية كانت قد اعتقلته على مداخل قرية «بيت كاحل» في الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمقر الشرطة في مدينة الخليل وكان المواطن في طريقه الى الشرطة لطلب اذن بنقل أحد أفراد اسرته الى طبيب في المدينة.

وأفرجت السلطات عنه بعد كفالة من محاميته فيليتسيا لانغر، التي طالبت باطلاق سراحه لعدم ثبوت التهمة ضده حيث انه لم يخرج عن حدود الاقامة الاجبارية.

منع نقابي من قرية الظاهرية عن العمل بواسطة احتجاز بطاقة هويته

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام ضابط المخابرات المسؤول عن قرية الظاهرية باحتجاز هوية النقابي محمود عبد الفتاح أبو علان، من قرية الظاهرية، ومنعه من السفر الى عمان منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

ومن الجدير ذكره، ان النقابي يعمل في مهنة البناء، واضطر الى العمل خارج اراضي الضفة المحتلة نتيجة لتفشي البطالة في صفوف العمال وتدهور الحالة الاقتصادية في المناطق المحتلة. هذا ولا تزال هوية النقابي، الذي يعيل ستة اطفال، محتجزة ـ الأمر الذي ادى الى مكوثه في القرية بدون عمل وبدون ان يستطيع مغادرتها.

ملاحظات حول تقرير مراقب الدولة عن مجلس عرابة المحلي (١)

إدانة للحكومة وليس للسلطات المحلية!

● حين يشير المراقب الى نقص في ٢٧ غرفة تدريس وينتقد غياب شبكة مجاري وانعدام وجود منطقة صناعية والخ.. فمن يكون المذنب ؟ ـ المجلس المحلي الذي يصرف جل جهده في النضال ضد هذا الوضع ام الوزارة التي لا تألو جهداً لابقاء هذا التوضع وتخليده؟! ●

● بقلم: محمد عبري نصار(*) ●

● نشر مراقب الدولة تقريراً هاماً عن مراقبته عمل المجلس المحلي في عرابة خلال السنوات ٧٩ ـ ١٩٨٤ شمل النواحي التربوية والتعليمية والخدمات الصحية وادارة مشروع المياه والاعمال التطويرية وادارة أموال المجلس وحساباته وجباية الضرائب. ونقول تقريرا هاما لانه يعتبر أول تقرير لمراقب الدولة عن مجلس عرابة منذ اقامته (١٩٦٤) واحد التقارير النادرة عن المجالس المحلية العربية ولانه، وهذا هو الاهم والاساس، يعتبر ادانة صارخة لسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية وليس، كما يحلو للبعض ان يكون، ادانة لادارة المجلس.

وقبل ان نعالج بنود التقرير لا بأس من نشر بعض المعلومات الهامة التي شملها عن قرية عرابة نفسها ومرافقتها:

يشير التقرير الى ان عدد سكان عرابة بلغ في العام ١٩٨٣ حسب الاحصاء الرسمي ٩٥٠٠ نسمة يعيشون في ١٣٤٠ وحدة سكنية (وهناك ١٠٠ مبنى اضافي تستعمل للتجارة والاعمال المهنية والمكاتب). وتبلغ مساحة منطقة نفوذ سلطة المجلس ٤٦٣٥ متراً مربعاً. ويقول التقرير ان ٦٠٪ من العملين في القرية يعملون بالاجرة خارج حدودها. والباقون (٤٠٪) يعملون في الزراعة والتجارة الصغيرة والخدمات المحلية.

يسجل المراقب، في تقريره معلومات هامة عن الخدمات التعليمية في السنة الدراسية الفائتة ومنها: هناك ٤ مدارس ابتدائية تضم ٦٨ صفا دراسيا و ٢٥٧٣ طالبا ويوجد ٣٣٤ طفلاً في ١١ روضة اطفال كذلك هناك مدرسة واحدة تضم ١٨ صفاً و ٦٥٦ طالبا.

من هنا ينتقل المراقب الى وضع اليد على الجرح فيكشف عن آلامنا، التي عانينا ولا نزال نعاني منها منذ البداية، وان كان في استنتاجاته لا يوجه الاتهام الى العنوان الصحيح.

ويقول تقرير المراقب ان حوالي ٣٠٪ من الغرف الدراسية في مدارس قريتنا (٢٧ غرفة بالتحديد) هي غرف مستأجرة (اي لم تبن لتكون غرف تدريس) مساحة كل منها تتراوح بين ١٦ ـ ٢٤ متراً مربعاً (اي انها لا تصلح للدراسة) ولا تتوفر فيها الانارة أو التهوية الكافية (اي أنها ليست صحية). ولكن المراقب لا يشير الى اسباب هذا الوضع بل انه يركز انتقاداته على أمور أخرى مثل «ضرورة مراقبة حسابات المدارس اكثر» و «تطبيق قانون التعليم الالزامي». وهذه الامور تحتاج الى أجوبة وهذه هي أجوبتنا:

أولاً ـ مراقبة حسابات المدارس هي قضية تكتيكية ترتبط باسلوب العمل. وقد تجاوب المجلس المحلي حالا مع مراقب الدولة وقبل طريقته وبدأ يعمل بها.

ثانياً ـ ينتقد المراقب واقع ان ميزانية المركز الثقافي، الذي اداره المجلس المحلي عانت من عجز مالي قام المجلس بجباية ٤٠٪ من الميزانية من الاهالي. وهنا لمس المراقب جرحا حقيقيا لدينا وهو اضطرارنا الى اغلاق المركز الثقافي بسبب العجز عن الاستمرار في تمويل مصاريفه. ولكن المراقب لم يشر الى الاغلاق بل انضم عمليا الى موقف الوزارة في اصراره على ان يدفع الاهالي ٤٠٪ من الميزانية (وهذه مبالغ باهظة جمعنا ربعها بصعوبة).

ثالثاً ـ قضية مراقبة تطبيق قانون التعليم الالزامي هي قضية بحد ذاتها. فهناك تساقط خلال سن الدراسة الالزامية بنسبة ٢٠٪ في عرابة. وهذه نسبة عالية ادركنا خطورتها منذ تسلمنا ادارة المجلس المحلي. ولكن وزارة المعارف لم توافق حتى الان على تخصيص ميزانية ملائمة وكافية لمراقبة تطبيق القانون وكل ما تعطيه هو نصف وظيفة لا اكثر فمن يكون المتهم في هذه الحالة، سوى الوزارة ؟!

رابعاً ـ ان قضية الغرف المستأجرة هي من اخطر القضايا التي يعاني منها جهاز التعليم في القرى العربية. ففي عرابة ٢٧ غرفة مستأجرة ـ هكذا قال المراقب ـ لكنه لم يتطرق الى اسباب وجود هذه الغرف المستأجرة. لم يشر بكلمة الى الوزارة التي حرمتنا من ميزانيات التطوير لبناء مدارس جديدة. ولكن.. حتى لو لم يذكر المراقب هذا فان من الواضح ان المتهم الاول والوحيد في هذا الوضع هو السياسة الحكومية الرسمية القائمة على التمييز العنصري ضد العرب.

وخامسا ـ لقد صرف المجلس المحلي على التعليم دائماً اكثر من المبالغ التي دفعتها الوزارة.

وفي العام ١٩٨٢، على سبيل المثال، صرف المجلس مبلغ ١٧٫٩ مليون شيكل على التعليم لم تدفع منها الوزارة سوى ١٥٫٥ مليون.

● الخدمات الصحية ●

هنا ايضاً ينتقد المراقب الوضع ولكننا اذا انعمنا النظر في انتقاده نجده لائحة اتهام ضد السلطة الحكومية.

ان المشاكل الصحية التي تعانيها القرية هي بسبب ضحالة امكانيات المجلس المحلي. فلدينا تراكتور واحد لنقل النفايات تعمل عليه فرقتان. وقد رفض حاكم اللواء الشمالي اعطاءنا ميزانية لشراء سيارة جمع نفايات.

وينتقد المراقب عدم وجود شبكة مجاري في القرية وان مياه المجاري تفيض في الشوارع. وقد اكدنا له وجود تخطيط جاهز للشبكة ولكن الوزارة ترفض تخصيص ميزانية.

وينتقد المراقب اعطاء رخص لمحال تجارية وصناعية في مناطق سكنية. وينسى هنا ان سبب هذا هو عدم وجود منطقة صناعية في القرية، وعدم وجود خارطة هيكلية مصدقة.

وينتقد المراقب مشكلة تسرب المياه من خطوط المياه العامة بنسبة عالية (٣٨٪) والسبب هنا معروف ايضاً فالمشكلة تتعلق بخط المياه القديم والمواسير البالية وقد قمنا بتغيير ١٥ كيلو مترا من خطوط المياه خلال السنوات العشرة الماضية. ونحتاج بالطبع الى المزيد ولكن الامر يتعلق بالميزانيات.

● أعمال التطوير ●

يستعرض مراقب الدولة اعمال التطوير، التي قام بها المجلس المحلي خلال السنوات ٨٠ ـ ١٩٨٢ وقيمتها الاجمالية ٣ ملايين و ٦٣١ الف شيكل. فيشير الى أنها وزعت على النحو التالي:

● اقامة مبان للتعليم، ٢٬٠٠٥٬٣٠٠ شيكل (مدرسة ابتدائية + ثلاثة بساتين اطفال)

● تعبيد شوارع وصيانتها، ١٬٣٩٥٬٢٠٠



● محمد عبري نصار ●

شيكل (تعبيد ثلاث كيلو مترات من الشوارع).

● شراء أجهزة واثاث للمدارس، ٩٥٤٠٠ شيكل.

● شراء شفاطة للمجاري ، ٥٢٤٠٠ شيكل.

● تخطيط شبكة المجاري ، ٤٩٢٠٠ شيكل.

● انارة الشوارع، ٣٤١٠٠ شيكل.

ان في هذه الميزانية، بحد ذاتها، يكمن، الف سبب وسبب يظهر قصورات الوزارات الحكومية وسياستها العنصرية والتي لسبب ما لا تظهر لقصيري النظر عندنا ايضاً. والذي يتمعن في البنود السابقة يشعر فورا بهزال الميزانية وعجزها ويوضح المراقب أنه حتى هذه الميزانية الهزيلة كانت بمعظمها من القروض (٧٥٪). ولكن المراقب لا ينتقد الحكومة على هذا الوضع بل يعود ويذنب المجلس على بعض الخلل التكتيكي في اعمال الادارة في هذا المشروع او ذاك. وليكن واضحا اننا لا نتنصل هنا من المسؤولية عن وجود بعض الاخطاء الادارية والتي قمنا بتصحيحها حال لفت نظرنا لها من جانب المراقب او غيره. (وهو الامر الذي لا يذكره الحاقدون علينا ابدا.ثم قمنا بوضع وظيفة مراقب حسابات للمجلس كي يشرف على كل الجوانب القانونية في الحسابات ويمنع اي خلل. ولكن حاكم اللواء قد شطب هذا البند ورفض تخصيص مراقب حسابات. والمراقب لا يشير الى هذا الامر. ان القضية الاساس تبقى ـ هل تقوم الحكومة بالحد الادنى من واجبها في دفع عجلة التطوير التي بنيناها في القرية ؟ لماذا لا تدفع لنا ميزانيات تطوير كما في القرى والمدن اليهودية ؟ ألم يحن الوقت ان يعوضوا عن اهمال عشرات السنين الماضية ؟!

● أجل.. القضية الاساسية ●

اننا لا نحاول هنا ان نرد الطابة الى سيادة مراقب الدولة ولا اتهامه بشيء. فهو يقوم بمهمة محدودة جداً يقرر سلفا ان لا يوسع نطاقها حتى لو عرف انه يظلم عدة اطراف بهذا. ولكن لا بأس في ان نراجع نواقص التقرير الاساسية خصوصا في هذا الوقت الذي تعيش فيه سلطاتنا المحلية، عموما، والعربية، خصوصا، احدى اقسى الازمات التي عرفتها في تاريخها.

لقد اعتاد المراقب ان يختتم كل تقاريره بشأن السلطات المحلية عامة، بما في ذلك العربية، بالقول انها لم تنجح في انتهاج انجع الاساليب في الادارة. ولكننا اذا انعمنا النظر في هذه المقولة لوجدناها ظالمة لغير سبب مقنع. فهي تتجاهل تماما الظروف التي يعمل فيها المجلس المحلي، مالياً واداريا، وتتجاهل النظام التي تفرضه الحكومة ووزارتها وحكام الويتها. وباعتقادنا ان هذه هي القضية الاساسية والتي اصبح يطرحها وبحدة ليست فقط قادة السلطات المحلية الجمهورية او العربية عامة بل وقادة مركز السلطات المحلية العام في البلاد.

احول هذه القضية نخصص الجزء التالي من المقال الذي سننشره في العدد القادم).

● الكاتب هو رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو ادارة مركز السلطات المحلية في اسرائيل.

استقالة مجلس عمال «إلعال» احتجاجا على إبعاد ثلاثة عاملين

● تل ابيب ـ اعلن مجلس العمال في شركة «إلعال» للطيران عن استقالته وذلك احتجاجا على إبعاد ادارة الشركة ثلاثة عاملين بتهمة التزييف في بطاقات المياومة (بطاقات التعامل بالدوام اليومي) وقبض اجرة بالغش، واحتجاجا على تدخل الشرطة بغرض التحقيق في ذلك.

ويذكر ان ادارة الشركة اتهمت احد العمال بالقيام بختم بطاقات زميلين له في حالة غيابهما. وادخلت الشرطة طرفا ثالثا بينها وبين العاملين بغرض التحقيق في الامر.

وصرح الممسك بحقيبة «العال» في الهستدروت، دان شفارتسيرد، لصحيفة «عل همشمار» ان الهستدروت لن تدافع عن عمال متهمين بقضايا جنائية، ولكنها ستبذل جهودا لاعادة ممثلي العمال الى مناصبهم او اجراء انتخابات جديدة لممثلي العمال (!).

في محاضرة عن الخارطة السياسية في اسرائيل، في الطيبة:

علي عاشور: المظاهر الفاشية هي ضوء أحمر لمخطط ترحيلنا عن وطننا

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بحضور العشرات من الشيوعيين والجبهويين في الطيبة، قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد»، علي عاشور، في مطلع هذا الأسبوع، محاضرة عن الخارطة السياسية في إسرائيل بعد انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وأكد عاشور على ان مخططات السلطة التي استهدفت الجبهة، باعتبار انها الممثل لأغلبية الجماهير العربية في البلاد، قد فشلت وان الجبهة حافظت على قوتها رغم الهجمة السلطوية الشرسة عليها، بل وزادت من عدد أصواتها بالمقارنة مع انتخابات الكنيست العاشرة.

وقال عاشور، لدى حديثه عن حكومة «التكتل القومي»، انها ليست سوى إستمرار للحكومات السابقة ذات السياسة نفسها، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. وتطرق الى حرب لبنان ونتائجها المدمرة على الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي.

واستعرض عاشور الفاشية والعنصرية في البلاد، مشيراً الى كهانا وعصابته ومؤكداً على وجوب إعتبارها ضوءاً أحمر ومؤشراً لمخطط ترحيلنا عن وطننا.

تآكل بنسبة ٢٤٫٩٪ في الاجور خلال نصف سنة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتبين من استطلاع أجراه رئيس كتلة «ل.ع» في نقابة مستخدمي الدولة انه على الرغم من السياسة المعلنة للهستدروت للحفاظ على الأجر الحقيقي للاجيرين وعلى الرغم من اتفاق علاوة الغلاء الحالي واتفاقات الأجر الجماعية فان أجر العمال، الذين لا يحصلون على علاوات موازنة وعلاوات خاصة، قد تآكل خلال نصف السنة الأخيرة بنسبة تتراوح بين ٩ ـ ٢٤٪. وتآكلت أجور العاملين، الذين حصلوا على علاوة موازنة، بنسبة تصل الى ١٠٪ في الفترة نفسها.

وبني الاستطلاع على مستويات الاجر المختلفة لعمال ذوي أقدمية عشر سنوات مضافة إليها علاوة غلاء وزيادة تعويض عن التآكل وزيادات الأجور المدفوعة للاجيرين في مرتب شهر أيلول. إلا انه لم يأخذ بعين الاعتبار موجة الغلاء الحالية التي سيدفع التعويض عنها في مرتب شهر تشرين الأول.

ولدى فحص الأجور لمجموعات العمال في المستويات المختلفة في قطاع الخدمات العامة، تبين ان الأجر الأولي، الذي شكل نسبة ٥٠٪ من متوسط الأجر العام قبل نيسان الماضي، يشكل اليوم نسبة ٤٢٪ فقط من متوسط الأجر العام!

كما تبين ان مستوى الأجر في الدرجات العُليا للعاملين في قطاع الخدمات العامة ممن لهم أقدمية عشر سنوات وبدون حساب علاوة الموازنة، والذي كان يتراوح بين ٥٧٪ ـ ٧٧٪ من متوسط الأجر العام قد انخفض الى ٤٨ ـ ٦٥٪ منه بانخفاض شهري نسبته ٩ ـ ١٢٪ من قيمة الأجر!

اعضاء الشبيبة من منطقة تل أبيب يحلون ضيوفاً على شبيبة عكا

● جديدة ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ يحل اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة تل أبيب، اليوم وغداً، ضيوفاً على فرع الشبيبة الشيوعية في عكا. وسيستمعون خلال زيارتهم الى شرح عن أعمال ونشاطات الفرع. وسيزورون المعالم الأثرية والسياحية في المدينة ويشاهدون ما ستعرض في إطار «المسرح الآخر» الذي يقام في المدينة القديمة خلال أيام عيد العُرش.

ويستمع الضيوف والمضيفون، غداً (السبت) الى محاضرة بعنوان «٦٠ عاماً على تأسيس الشبيبة الشيوعية في البلاد» يلقيها رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي «الأخوة» في عكا.

إشادة بموقف الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية، الداعي الى وقف تدخل السلطات في شؤونها الدينية

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً ـ على إثر الاجتماع الذي عقدته الرئاسة الروحية، برئاسة الشيخ أمين طريف، في مقام (الخضر) في كفر ياسيف، في أواخر الاسبوع الماضي ـ أكدت فيه، مجدداً، تأييدها لمطالب الشيخ أمين طريف والمجتمعين بوقف تدخل الهيئات الدينية، ووضع حد لتصرفات المسؤولين والهيئات الرسمية بهذا الشأن.

وأكدت لجنة المبادرة، أيضاً، عزمها على مواصلة النضال بهذا الخصوص والمطالبة بوقف كافة أشكال التدخل المفرضة في شؤون الطائفة العربية الدرزية.

وأشارت اللجنة الى زيادة محاولات التدخل، في السنوات الأخيرة، في شؤون الطائفة، الدينية، من مؤسسات سلطوية وشخصيات رسمية مسؤولة.

«أنت عربي.. إذن أنت منافق» !!

■ بقلم: أنطوان شلحت ■

■ عرض التلفزيون الاسرائيلي، ضمن برنامجه الاخباري «نظرة ثانية» يوم الثلاثاء الأسبق (٢ الجاري)، فيلما تلفزيونياً أعده الصحفي المعروف رفيق حلبي بعنوان «أهداف بلا أغاني» (تيمناً بالبرنامج الاذاعي «أهداف وأغاني» الذي يذاع أيام السبت ويختصص لتغطية مباريات فرق الدرجة الممتازة في دوري كرة القدم).

وأثار هذا الفيلم، بكثير من الحدة والارتجال، مسألة العنف ـ بشقيه الكلامي والجسماني ـ في ملاعب فرق الدوري المنخفض، وذلك على خلفية سياسية ـ اجتماعية محددة: (هي الصراع القومي، العربي ـ الاسرائيلي) وضمن فترة تاريخية معينة (اسرائيل بعد العدوان على لبنان، ١٩٨٢).

وأبرزت في الفيلم قضايا عديدة مهمة عبر تعابير ـ مفاتيح يراد بها عكس مفهومها الحقيقي وأن تحمل على محملها الصحيح بقصد التحليل، لا التضليل، وتحديد (من «حدة») واقع قائم يحاول البعض مكيجته وتسفيه القائلين بقيامه.

يشير حلبي الى ان ما كان يجب ان يكون، في عرف أكثر من طرف، ميداناً للتنافس الرياضي النزيه الحر غير المشوب بالحزازات أيا كانت (ملاعب كرة القدم) أخلى مكانه، حاضراً، لمستنقع تعشش فيه النظرة العنصرية الدونية الى العرب لمجرد كونهم عرباً.

وليس الحكم هنا مجرد إشارة يقولها الفيلم ويطوي الصفحة. فلقد شاهدنا عبر الشاشة شباناً من مستوطنة أور يهودا يصفون عرب جلجولية بأنهم «بدائيون» و «منافقون» و «لا يرضخون إلا للسوط» و «يغمطون عن عمد حق اليهود في دولتهم» ـ وكأن العرب هنا، فضلاً عن عدوانيتهم البدائية، قد هبطوا من سماء سابعة على أرض ـ وطن ليس لهم فيه جذور.

وليست القضية هنا قضية علاقة عدائية بين قرية وأخرى يبررها «تنافس رياضي» يتلون بطابع قومي. إنما هي أبعد من ذلك بكثير. إنها قضية النظرة العنصرية الى العرب، التي هي في صلب السياسة والساسة الاسرائيليين، المؤدلجين بالفكر الصهيوني. ويقيم الدليل على ذلك قول أحد شبان أور يهودا، بصراحة فظة: «كل العرب عرب ومنافقون. يشاركونك الطعام ويطعنونك بالسكين من الخلف».

حقيقة أن ما بين أور يهودا وجلجولية مسافة قليلة وربما علاقات. لكننا شاهدنا في أور يهودا أصحاب نظرة عنصرية على وجوههم مسحات البلطجية أسعفهم حظ «الدمقراطية الاسرائيلية» ليصيحوا «محمد مات» و «أيها العربي إذهب الى صبرا وشاتيلا» فاتحين الباب، بذلك، لمفاهيم عنصرية موبوءة من نوع خاص تغفل الزمان والمكان وتختزل التاريخ والحضارة.

فماذا شاهدنا وشاهدوا هم، بالمقابل، في جلجولية ؟! ـ شباناً عرباً لم تخرجهم كل هذه السفاهات، ناهيك عن شعور الاستلاب الذي يتخبطون فيه نتيجة لانعدام كل شيء رياضي من الملعب والكرة والشبكة حتى سيور الحذاء، عن طورهم ولم ينجروا الى حضيض المواقف العنصرية نفسها. لم يصيحوا «موسى مات» و «أيها اليهودي إذهب الى أوشفيتس وبوخنفالد». ولم ينجروا الى ذلك ليس لأن حظ «الدمقراطية الاسرائيلية» لا يسعفهم، وهو لا يسعفهم حقاً، إنما لأن اعتزازهم بحضارتهم وقيمهم قد تحول الى سلوك إنساني.

ولم تحتج خيارات رفيق حلبي هذه الى موقف مسبق أو الى نظرة أحادية الجانب (متحيزة). فلقد انتهج خيارات مصنوعة بإحكام، تبتعد عن السؤال والمشاكسة وتميل الى التبسيط وتهدف الى تقبيح واقع موبوء بالكراهية الشاملة للعرب.

ويرتبط بهذا الهدف اختيار الفترة التاريخية المعينة، التي تؤثر على تداعيات هذا الواقع. وأقصد الفترة التي أعقبت العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني. فأحد حكام مباريات كرة القدم يقول في الفيلم إن هذا العدوان انعكس، بشكل سلبي، على الملاعب !

وهذا قول بليغ أشد بلاغة منه القول إن هذا العدوان انعكس بشكل سلبي على الملاعب في تصرفات نفر من اللاعبين اليهود، مثلما انعكس على الحياة السياسية العامة في انطلاق مارد الفاشية من عقاله (وأحد المؤشرات على ذلك ـ وهو ليس الوحيد ـ نجاح الراب مئير كهانا في الوصول الى الكنيست).

واضح أن هذا الانعكاس السلبي ولّدته حالة الفرز في المجتمع الاسرائيلي اليهودي، إثر العدوان، بين شريحة الذين بقيت في عروقهم جذوة الانتماء الإنساني وبين شريحة الذين فقدوا ظلهم الانساني فانبروا يمجدون سياسة الحرب والتقتيل والمجازر. وأفراد هذه الشريحة الثانية حولوا ملاعب كرة القدم ـ حسبما يؤكد حلبي ـ الى منابر يطيرون عبرها، من ألسنتهم الى آذان المشاهدين العرب، كلمات التمجيد لكهانا والترهيب بعبع شارون والألفاظ العنصرية البذيئة.

ويدرك أفراد هذه الشريحة، في لاوعيهم إن لم يكن في وعيهم التام، أن شارون «بعبع عصري». ويعرفون معنى تمجيد كهانا.

إن هؤلاء الأفراد هم لبنة من لبنات البناء الفاشي، الذي يترعرع في أحضان السياسة العنصرية الرسمية. ولذلك فان موقف جميع المناهضين للفاشية يجب أن يكون ضد هذه السياسة الرسمية على الإطلاق، ضد التمييز والاضطهاد والخنق والهدم وضد التعامل مع التاريخ برؤية مشوهة.

وفي الوقت نفسه ينبغي التأكيد على ان إستمرار التحفظ ـ والتحفظ فحسب ـ الذي يميز بعض أوساط هؤلاء المناهضين يقصر حتى عن أن يكون عقاراً مهدئاً لمرض العنصرية الآخذ في التأصل. وقد جاء هذا الفيلم ليقيم دليلاً ملموساً، ليس بكراً، على هذا التأصل. وكم من تحفظ أصبح، في دورانه حول نفسه، صدى لأصوات تحدثت وانتابها سكون ميت.

وليس أقل أهمية في هذا الفيلم إثباته بأن لدينا أصالة لا يتمتع بها الغوغاء، الذين يحاولون أن يختزلوا حضارتنا وقيمنا بـ «ثقافاتهم» البدائية العنصرية.

ماذا وراء تصريحات كيسار بشأن علاوة الغلاء ؟

● يتفاخر سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، دائماً، بأنه يدافع عن علاوة الغلاء بقوله: ان علاوة الغلاء هي اهم شيء، واننا لن نسمح بالمس بهذه الاداة. وفي الوقت ذاته، نراه يوافق على فرض ضريبة دخل وضريبة تعليم ورفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات والكهرباء والمياه وغير ذلك.

عندما يتحدث كيسار عن علاوة الغلاء فانه يتحدث عن موضوع هام جداً.. لكن استنتاجاته يمكنها ان توهم العديد من العمال الاجيرين.

لنفرض ان الحكومة لم تمس اتفاق علاوة الغلاء، (وهذا شيء يصعب تأكيده)، وفي الوقت نفسه تقلص الدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع الاساسية وترفع الاسعار وتزيد ضريبة الدخل وترفع ضريبة القيمة الاضافية. وتضطر الاهالي الى تمويل تكاليف تعليم أبنائهم وتقلص من مخصصات الاولاد. عندها، كيف يمكننا ان نجلس مكتوفي الايدي ـ كما يريد كيسار ـ وان نقول «المهم اننا نأخذ علاوة غلاء». صحيح اننا نأخذ علاوة غلاء، شهرياً، لكن الغلاء المستشري والتقليصات المختلفة تمس بمستوى معيشتنا شهرياً!

وهذا ليس كل شيء. فبموجب اتفاق علاوة الغلاء الحالية، يتقاضى الاجيرون تعويضاً بقيمة ٨٠٪ من جدول الغلاء الذي يصل الى ١٢٪ واكثر و ٩٠٪ من جدول الغلاء، في أحسن الحالات. وفي هذه الايام حيث تصل نسبة التضخم الى ٢٠ ـ ٢٥٪ للشهر. وعليه حتى اذا تقاضينا علاوة غلاء كما ورد في الاتفاق، فسيخسر العمال، خلال السنة، (٣٠٪) من أجورهم واكثر وذلك بسبب علاوة الغلاء غير الكاملة.

لهذا، فان كيسار غير محق عندما يقول ان اهم شيء هو علاوة الغلاء. فحتى تمنع تآكل الاجور يجب ان يتقاضى العمال الاجيرون علاوة غلاء شهرية كاملة ـ أي ١٠٠٪ من جدول الغلاء. وهذا ما يجب ان تطالب به الهستدروت. ودلالة على عدم جدوى هذه الادارة التي يتحدث عنها كيسار، في هذه الظروف هو تآكل الاجر الحقيقي للعامل بقيمة ١٦٪ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. وعليه، فان تصريحات كيسار بشأن «عدم السماح بالمس بأداة علاوة الغلاء» ما هي إلا تغطية عن موقف مهادن ومتخاذل في غير صالح العمال!

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ـ ٨٤/١٠/٩، بتصرف)

أخبار ثقافية

«القصائد الرمادية» لمحمد سليمان

● اصدر الشاعر محمد سليمان، ديوانا شعرياً جديداً بعنوان «القصائد الرمادية»، عن جماعة «اصوات»، وهي احدى المجموعات الادبية الشابة التي تتشكل في الثقافة المصرية، وكان محمد سليمان اصدر في ١٩٧٨ ديوانه الاول «سليمان الملك»، ضمن «أصوات» نفسها، التي اصدرت كذلك دواوين اخرى لاعضائها الشعراء: محمد عبد ابراهيم، عبد المنعم رمضان، احمد طه، عبد المقصود عبد الكريم.

رواية للشاعر يفتيشينكو

● صدرت للشاعر السوفييتي الكبير يجيني يفتيشينكو رواية بعنوان «آراديبولا». وتنقل الرواية، بقوة تخيل ونزوع شعري، قصة عالم احياء استطاع او يولد نبتة تشفي من السرطان أسماها آراديبولا. وتراءى له ان هذه النبتة ستؤثر في انقاذ والده. ولكن والده يموت بعد فترة وجيزة. ويصبح العالم لامباليا ازاء اكتشافه ويعلن استعداده لتجاهل هذا الكائن. ولكن النبتة التي باتت تمتلك نموها وحياتها لا تدعه يذهب.

ندوة عن الأدب والسياسة

● يعقد اتحاد الكتاب العرب في شهر تشرين الثاني المقبل، في مدينة اللاذقية في سورية، ندوة عن «الادب والسياسة» وستقدم فيها الابحاث التالية:

- علاقة السياسة في المجتمع العربي. ويحاضر في هذا الموضوع د. حسين مروة ويحاوره د. حسام الخطيب.
- «الدور الاجتماعي للادب» للروائي حنا مينة. والمعقب حنا عبود.
- «حضور الفكر القومي في الادب العربي» لـ د. طيب يتزيني ومحاورة صفوان قدسي.
- «السياسة في الادب العربي» لـ يوسف سامي اليوسف والمعقب سمر روحي الفيصل.
- «السياسة في الادب العربي القديم» لـ د. رضوان السيد والمعقب انطوان مقدسي.
- «الالتزام في الادب العربي» لـ نبيل سليمان والمعقب عبد الله ابو هيف.

مجلة «مسلمو الشرق السوفييتي» وأهمية الاجتهاد في عصرنا

● تصدر مجلة «مسلمو الشرق السوفييتي» في اوزبكستان السوفييتية منذ ١٥ سنة، وتوزّع حالياً في ٨٥ بلداً من بلدان العالم.

ويقول الشيخ عبد الغني عبد الله عن مشاريع المجلة للعام الحالي:

«نشرت مجلتنا في عددها الاول لهذا العام مقالاً بعنوان «الاجتهاد وأهميته في عصرنا الراهن»، وهو يتحدث عن أصول الشريعة في ظروف العصر. كما نشرت في العدد الثاني مقالين بعنوان «الاحتفال بالمولد النبوي تعبيراً عن التقدير والاحترام للرسول الكريم» و«أهلاً وسهلاً برمضان»، كذلك مواعظ رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان المفتي شمس الدين بن ضياء الدين خان باباخان قبل صلاة الجمعة، وكذلك مواعظ رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس حول تفسير الدين الاسلامي لمفاهيم كالصداقة والتآخي والتعاون والعداء والكراهية.

وستكرس مواد كثيرة لتاريخ الاسلام واعلامه البارزين. ويمكننا ان نذكر من بينها مقالات مثل «القرآن ومفسّروه في آسيا الوسطى»، و«فقهاء بخارى»، و«الطب في الاسلام».

وسيطلع قراء مجلتنا على، الآثار الاسلامية في آسيا الوسطى مثل مسجد الامام البخاري في سمرقند وضريح العالم الديني المعروف ابي عبد الله محمد في بخارى وجامع «مولانا يعقوب» في دوشنبه عاصمة طاجكستان، وعلى مكتبة الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان وعن معهد الامام البخاري الاسلامي في طشقند، وعلى كيفية احتفال المسلمين السوفييت بالاعياد الدينية في هذا العام».

« الرماد الحار »

● تحت هذا العنوان اصدرت دار «نوفوستي» للنشر كتاباً حديثاً لفسيفولود اوفتشينيكوف ، الكاتب الاجتماعي السوفييتي المعروف والمتخصص بالقضايا الدولية. وقد ألف هذا الكاتب اكثر من عشرة كتب في فن الادب الاجتماعي الروائي. وتسنى للمؤلف الجمع بين التحليل السياسي الدقيق وأسلوب الكتابة المعبر الصحيح.

ويتحدث «الرماد الحار» عن الصفحات المأساوية لتاريخ السباق من اجل امتلاك الاسلحة الذرية.

ويكشف المؤلف عن أصول السياسة في موقع القوة الامريكية. ويوضح معتمداً على حقائق ملموسة بأن هذه السياسة لم تكن موجهة ضد الاتحاد السوفييتي فحسب بل وضد انكلترا وفرنسا ايضاً. وان واشنطن اطلقت العنان لسباق التسلح النووي أملة ان يتحقق بسرعة مشروع مانهيتن (صناعة القنبلة الذرية) ولا تزال مستمرة بذلك حتى يومنا هذا بأمل احراز تفوق عسكري عديم الجدوى.

ثلاثة نماذج من عالمنا

□■ بقلم: محمد علي اليوسفي ■□

١: ملوك سود

بيتر ابراهام، روائي خلاسي من جنوب افريقيا. من روايته «قل الحرية»، التي كتبها على شكل سيرة ذاتية، نقتطف هذا المقطع.

«عمتي ليزا ؟
- نعم ؟
- من اكون انا ؟
- ماذا تقصد ؟
- لقد التقيت ولدا قرب النهر. وقال لي انه من «الزولو». تضحك العمة.

«انت خلاسي. ثمة ثلاثة نماذج من الناس: البيض، الخلاسيون (او المولودون) والسود. البيض في المرتبة الاولى، ثم يأتي الخلاسيون، واخيرا السود.

- لماذا ؟
- لان الامر كذلك.

وفي الغد، عندما رأيت جوزيف، ضربت على صدري، وقلت: انا «لي الخلاسي». فصفق وضحك.

كنت وجوزيف نقضي معا اغلب اوقات الظهيرة في فصل الصيف. علمته قليلا من الافريقيانية (انكليزية البيض الهجينة في جنوب افريقيا ـ م) وعلمني قليلا من لغة الزولو. كانت ايامنا مشغولة تماما (...) وكانت هناك تلك الحكاية التي يرويها جوزيف حول الملوك السود، الذين كانوا يعيشون هنا قبل مجيء الرجال البيض.

في البيت سألت:

«هل كان لنا ملوك خلاسيون قبل مجيء الرجل الابيض ؟
- «كلا».

«لا اهمية لذلك. انت اخي. ومن اليوم يمكنك اعتبار ملوكي ملوكك» (...).

وفي البيت، مساء:

«ولكن، يا عمتي ليزا، من اين اتينا نحن ؟ لان جوزيف وامه من سلالة الملوك السود الذين كانوا هنا قبل البيض (...)

- نعم، لم يكن للخلاسيين ملوك قط. لكن انت كان لك ملوك، وما زالوا..
- وهل هم سود ؟...

فكرت لحظة ثم قالت «نعم» باشارة من رأسها.

«من دون شك. لم يخالط دم ابيك اي دم ابيض. نعم، لقد كان ملوكك سوداء.

آه. يا ليت جوزيف كان هنا. «انا» «لي» الـ. كلا. لست «لي» الخلاسي. انا من ؟ «امي...
- نعم ؟
- اذا كان ملوكي سودا، فلماذا انا خلاسي ؟
- انت خلاسي من جانبي انا، اما من جانب ابيك فانت حبشي.
- اي من السود ؟
- نعم»

سوف اقول لجوزيف: «انا لي» الحبشي. كان ملوكي هنا قبل مجيء الرجل الابيض، وهم لا يزالون ملوكا حتى اليوم». وسوف يحسدني..

ابتسمت العمة.

«حسنا. عليك الان الا تستحي من امك الخلاسية، لانك اسود».

غمرني احساس بالكرم والمحبة، فقلت: «سوف اعيرك ملوكي».

٢: شكوك...

فرنسوا جاك مان شاعر بلجيكي، ولد في العام ١٩٢٥. يساهم في اصدار مجلة اسمها «فانتوماس» في بروكسل. له اهتمامات بعلم النبات وبالفلسفة. ومن اعماله المنشورة: «الفصول»، و«الدومينو الرمادي». وله كتاب عن الفن، الفه بالاشتراك مع الرسام جون لوك هرمان.

في شعره عودة الى البديهيات والتساؤلات الميتافيزيقية، بحثا عن الكائن والوجود:

● نقص ممتزج بالصواب ●

الشيء الوحيد الموجود في العالم ليس..
يستلهم الكائن مثل هذا الغياب
عندما يعلق ويتحدث عن ذاته،
وما يقوله،
هو اساسا،
نقص
يخلط مع صواب التعبير،
لا شيء اتفه
من القلق الهادىء
في ليالي الشتاء
عندما يبتدع المرء روحا
ليس القلب لمقارعة غبطة مبتذلة:
انا نتقبله بلْ متقادما
والحال انني سوف اكره دائما
ان اكون
تفرغ الحقيقة ملكاتنا
كما يبتلع الثلج سبيلنا.
الحقيقة والثلج
لا يسمحان الا ببياضهما
الدرب الذي لا يؤدي الى مكان
هو درب اليقين الاحمق.
درب الغياب
الذي يضمن الواقع
من يسأل الكلمة
يكف عن ان يكون شخصا؛
ما ليس هو العالم
يعيق طبيعة العالم
ربما كانت الليلة الحقيقية
غير مشاركة في الليل
الغسق ثقيل من جهتي
لا ادعو شيئا كي يعرف بذاته؛
اقف خارج المعرفة
اجهل ان كانت ذروة الليل سوداء
او كان الاسود
تشابكا لشكوكي

٣: امير البهار

واليكم هذه القصة الواقعية، كما نشرتها مجلة «نوفيل ابسرفاتور» الفرنسية في عددها الصادر خلال الاسبوع الاخير من شهر اب (اغسطس) الماضي:

امير عربي من مملكة عربية يحب تونس مثلما تحبها عائلته كلها. في شهر تموز (يوليو) اختار فندقا كبيرا في مدينة «الحمامات» الساحلية، ليقيم فيه مع حاشيته. والامير يفضل نوعا نادرا من البهارات، يطيب به اكله. طلبه. وكان رد مسؤول النُزل في الفندق انه مستعد لاحضار كل شيء الا هذا البهار، لانه غير موجود.

ردّ الامير: «تدبر امرك».

فكان جواب المسؤول: «اسف»

والامير الامير من رفض الرفض وطالب بالطاعة، ولو استدعى امر احضار ذلك البهار من جزر واق الواق: فطلب من المسؤول ان يقترب منه، وصفعه صفعة ملكية. ذهول في الفندق. تقرير للمدير العام الذي جاء وحاول تسوية الامر، واعدا بانه سوف يقوم بالمستحيل. لكن الامير لم يرض الا بتسوية واحدة: احضار ذلك البهار.

اعترف المدير بعجزه هو الاخر. فكان نصيبه من القصاص ان انقض عليه حرس الامير، وانهالوا عليه ضربا وشتما. لكن المدير لم يسكت، بل قدم شكوى.

قضية ضد امير ؟

نعم ضد امير. ضد احد المحسنين الى تونس ؟ نعم. وصلت القضية الى اذن الرئيس بورقيبة.

وما كان من الرئيس الذي احس بوطأة الحدث، الا ان قرر حماية «شرعية القانون»، على ان يتم عرض القضية على المحكمة. ذهول. تدخلات. مناورات. وتم التوسل لدى مدير الفندق كي يسحب شكواه. لا جدوى.

رئيس الجمهورية معه.

خاتمة القصة: يطلب من الامير ان يسافر في اليوم نفسه. فيغادر. اما الملك، شقيقه، فانه يؤيد موقف بورقيبة و... شهرزاد عن الكلام المباح □□

(عن «فلسطين الثورة» عدد ٨٤/٩/٢٢)

البريد الأدبي

● الى احمد حسيان، مجد الكروم. نعتذر عن عدم نشر مقالك «مهرجان المسرح العربي» فلا فائدة من نشره اليوم. ونأسف لهذا التأخر في الرد.

● الى يوسف خرباوي، يركا. نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «يا اخت غني» فهي قصيدة مناسبات وقد مر على تلك المناسبة ٤ اشهر.

● الى علي ناطور، شفاعمرو نعتذر عن عدم نشر مقطوعاتك «الارملة» و«عاد موسم التغريد» و«اغنية الدرب» و«اصبحت زينب الغنية»

● الى يوسف جاد جوعية، المغار نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «دماء حرب واحزان».

معاذ الله ان نرحل

شعر: منيب فهد الحاج

هنا باقون، لن نرحل!
سنبقى فوق هذه الارض نحيا.. لا نفارقها
ففوق ترابها اجدادنا دَرجوا،
وغذّوها بدمهم،
فصارت كنزنا الاكبر
فهل نرحل ؟!

سنبقى فوق هذي الارض نزرعها
ونحميها باضلعنا
ونعشقها
لتبقى حبّنا الأمثل!

هنا باقون.. لن نرحل!
بحق القمح والزيتون
بحق ترابنا الاسمر
بحق الزيت والزعتر

هنا كانت كنيستنا!
وذاك الدير صلّت فيه جدتنا!
وذاك المسجد المهدوم مسجدنا!
وتلك المرجة الخضراء مرجتنا!
فسَل، ان لم تصدق قولنا ـ المعول!

اما يكفيك تشريدا،
وهذا الحقل كان لنا
وكانت تلك قريتنا
فهل ننسى ؟! وهل نغفر
وكنا ـ يومها ـ عُزّل!!

معاذ الله.. ان نرحل
هنا باقون فوق صدوركم خنجر
وفي البلعوم سكينا وكالمنجل
بحق القدس...
دير ياسين...
والمجدل...!
فهل تصغي ؟
وهل تسمع ؟
وهل يا ظالمي تفهم ؟
وهل يا ظالمي تخجل ؟!!!

٢ تشرين الاول ١٩٨٤ ـ (الجديدة)

على الطريق

الصبر يقاتل

● شعر: يوسف خرباوي ●

صمتٌ قاتل
جوع شامل
غضبي لهبٌ
دربي غضبٌ، عيشي ثائرْ
ياكل شعبي جوع كافرْ
للحق وللخبز اناضل
أذرع ساحات الاحزان اقاتل
اتحدى الجوعَ الكفر.. اثورُ
يطفح فيَّ النورُ
قد خلط الحابل «بالنابالم» وبالنابل
صمت قاتل..
عيشي بات كسيحاً
كان جريحاً
قد فجّرني الجرحُ الهائل
اضحى كل الشعب يقاوم
يشهر سيف القمح، المنجلْ
ينزع الفاظ الاسياد من القاموس
عاد ليصبح ابهى
صار الصمت الجرح سنابل
صمت قاتل..
قلمي يصخبُ
يلهب يكتبُ
يرسم المي فوق خطوط النار
ينزع من مأساتي العار..
احفن عزم الشهداء الابرار
من بين الاشواك الحرة والصُّبار
لكن صبراً
صبري صوت الصمت القاتل
صبري يقاتل، صبري يقاتل..

(يركا)

لوحة على غلاف

● شعر: علي ناطور ●

منديلها...
كلون ثوب امي العتيق
كلون خمر الفرح
يكتب فوق الكتفين قصة الرحيل
في موسم الحصاد
والبيدر الرهين
وشعرها الكثيف
وسنابل يحصدها الخريف
يعانق الرياح
وينبذ الانين
يكسو الغبار صدرها
ووجها الكئيب...
صار كليل الثائر السجين
وثغرها الجميل...
يرسم ابتسامة الحقول
يشدو قصيدَ الاصيل
يروي أحاديث العشق الدفين
دموعها تسيل كالطل على الخدود
ماضية في دربها الطويل
تبحث عن تغريدة قديمة
وعن صبية طوت اوراقها السنون

جميلة أحلامها..
وردية آمالها..
دماؤها جدول اصباغ يعانق التراب
يكتب احلى النشيد
للموكب الراجع..
للموسم اليانع..
ويشعل التراب بالزنبق والياسمين

(شفاعمرو)

حيفا فتاة وانت العريس

● شعر: نديم محمد ●

أعلّقُ ثوبي على سَرْو حيفا
وارفض دفء الشتاء الغريبْ
واسأل شمسيْ
قُبيل المغيب
شعاعاً صغيراً
ودفئاً
وطيفا
لاهديكِ حيفا
بيوم الخطوبة قمحاً وصَيْفا..
وأهديك سكْرَة ماضي الزبيبْ
نبيذاً عتيقاً
وطفْلا
وسيْفا

○ ○ ○ ○

كلُّ القوافلِ تمشي اليكْ
كلُّ البحارِ تقلّدُ عمقاً
يسكبُ سرّه في مُقلتيكْ
لانِ البحارَ بدون مصبكِ
بعض طحالبِ قاعٍ
وماءْ
وحينَ يُبللُ ريقُ الشواطيء
أطراف ثوبكْ
تصيرُ البحارُ امتداداً سعيداً
للَوْنِ السماءْ
رضيعاً جميلاً ينامُ قريراً
على ساعديْك..
تصيرُ البحارُ سريراً لقارب صيْدٍ
عتيقْ
تُدغدغُ الأحلامَ فيه مَوْجةٌ
تغفو على أكتافِ موجة أخرى
تفيق
ويوم عدْلُ البحر
عشش في شوارعك الحزينة
مما غدتِ مدينة
صرْتِ دمعة يُبحر فيها
ألف غاز وسفينةْ...
كرْملية العينين
ما اكتملت بعد القصيدةْ
بقيتْ من حُبّ حُبّي
بعض أبيات جديدة
فيوم يفْضُّ البحر
رغيف الكرمل المسحور ميناءاً
أمضي اليك
وأنظم قُبلة أخرى
على شفتيك
وألقي بطفلي الى ساعديك

○ ○ ○

طيري يا هذهِ الورقاءْ
طيري
الى الوادي وركاب الخاطِر
وقولي سيرجعُ يومَ الخميسْ
حتماً سيرجعُ يومَ الخميسْ
وقولي لشاعرِ حيفا الحبيبْ
حارسي شمسيْ قُبيلَ المغيبْ
حيفا فتاة على الشط تجلسْ
وأنت..
ـ سمعتُ ورودَ الشواطيء تهمسُ ـ
سترجعُ يوماً بثوب العريس...

× × × ×

(بلغاريا)

اغنية للصيف القادم

● شعر: ممدوح ●

أغنية ورصيف
لافتة وشارع
طفلٌ يتبع مجرى الشمس
يُغني للقابعين خلف المتاريس
وحمامة ترسل هديلها
للفجر القادم من خلف الورشات
ونصير
يعانق القمة والسفح
يرسم صورة جوادٍ أبلق
يجوب الطرقات
ويُغني للصيف القادم
قلمٌ يكتب
محبرة تقول:
المجد لبيوت الطين
كتاب يصرخ:
لتفتح الصفحات
فرجلة سيسقي الزرع
ويفيض وقت الجدب
وقارب العاشقين
سيُحلق بركبِ السُفنِ القادمة
من الشرق

●

شيخ ينادي:
يمموا وجوهكم
فالقبلة في الأفق
ولينطلق السائرون

(صوفيا)

جبهة جلجولية الدمقراطية

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الذي سيعقد في بيت محمد عزوني، وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/١٣ الساعة ٧،٠٠ مساءً. يتكلم في الاجتماع: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ـ الكاتب اميل حبيبي، ومحمد عزوني.

○ الدعوة عامة ○

دريد لحام يحدد اين اصبح «غوار الطوشي»

الرقيب ليس اكثر وطنية مني!



* كان من المنتظر ان يحقق فيلم «غوار» الاخير «الحدود» نجاحا كبيرا، لكن لم تصل التوقعات الى تصور ان الاقبال الهائل عليه سيضطر صالات السينما الى عرضه طوال النهار... دريد لحام صاحب «القبقاب» الذي تجتمع قلوب كثيرة في الوطن العربي على التعلق به، يتحدث عن فيلمه الاخير، وعن تجربته الفنية *

لم يكن يحمل شهادة فنية، انما شهادة كيمياء، لكنه يهوى الفنون، ظهر على المسرح الطلابي يعزف الموسيقى ويمثل الكوميديا بشكل مقنع. وفي اول ظهور له على التلفزيون تقمص شخصية كارلوس ميراندا الاسباني وارتدى لباسا اسبانيا لانه يحب الفلامنكو وقدم خمس حلقات مع رفيقه نهاد قلعي. لكنه لم يلق نجاحا، علما بان الناس كان يستهويها كل ما يقدمه التلفزيون الذي كان في بداياته...

● كيف ولد غوّار ؟ ●

■ هكذا راح يبحث عن سبب فشله وادرك ان غرابة الشخصية هي التي ابعدت عنه الناس ولم تتقبله وبدأ يبحث عن شخصية من البيئة.. هكذا ولد «غوار» صاحب الطربوش والسروال عام ١٩٦٠ وراح يتطور كشخصية نمطية حتى بلغت شكلها الذي اعتاده الناس، فيما بعد، مع البرنامج التلفزيوني «ملح وسكر» وبدأت تتعمق في مضمونها. ولكن دريد لحام، برغم السنوات الاربع والعشرين التي مارسها في العمل الفني، يعتبر ان انطلاقته الفنية الاولى بدأت مع مسرحية «ضيعة تشرين» ثم «غربة» وبعدها «كاسك يا وطن»، ويعتبر ان فيلم «الحدود» الاخير هو استمرار لخط الكوميديا السياسية التي تعني كل عربي، ويقول بان «الحدود» ليس اختراعا، انه من وحي احداث تقع يوميا، فقد يحتوي على شيء من «الفانتازيا» والمبالغة في عنصر الزمن ولكن الحدث لا مبالغة فيه.

ماذا عن «حكاية» الفيلم ؟

احدهم فقد جواز سفره على حدود بلدين. وحاصرته الحواجز والتعليمات الرسمية في بقعة صغيرة متعزلة فلا يستطيع ذهابا ولا ايابا لان كلا البلدين لا يسمح له باجتياز حدوده بعدما اصبح بلا هوية.

هذا ما حصل لعبد الودود اثناء رحلة بين بلدين رمزيين هما «شرقستان» و «غربستان» وضيقت عليه الحدود الخناق من كل جانب، فقرر ان يبني كوخا ليؤويه على الحدود تماما، نصفه في شرقستان والنصف الاخر في غربستان ويجعله استراحة لخدمة المسافرين بين البلدين مستفيدا مما توفره له الطبيعة ومما يقدمه له العابرون ورجال الدوريات مقابل الخدمة التي يؤديها لهم ايضا. يزدهر الكوخ ويتزوج عبد الودود - صدفة - من الفتاة المتمرسة بعالم الجبال والتهريب، بعد ان يقبض على اهلها.

تنتبه احدى الصحافيات لوضع عبد الودود وتجعل منه سبقا صحافيا بسفر عن مؤتمر لنصرته وتلعلع الخطابات والشعارات الرنانة، تأييدا لقضية الوحدة وينتهي الحفل بعد كل المزايدات الخطابية بعودة الجميع ويبقى عبد الودود حبيس جواز سفره المفقود، لكنه يقرر ان يجتاز الحدود مع زوجته برغم اسلحة الحرس الموجهة الى صدرها...



● دريد لحام ●

انه الفيلم العشرون الذي يقوم دريد لحام بتمثيله، ولكنه قرر، هذه المرة، ان يخوض تجربة الاخراج السينمائي، للمرة الاولى، فقدم فيلما معتمدا على سيناريو متماسك وحوار مدروس ينتقد فيه القوانين العبثية والشعارات الكاذبة باسلوب سينمائي بسيط بعيد عن التعقيد، ولكنه متقن وجيد ساعده على ذلك التصوير والاضاءة المتميزة والبيئة التي صور فيها، وهكذا جاء الايقاع من داخل العناصر المكونة للكادر السينمائي لان ضعف المونتاج وايقاعه افقد الفيلم شيئا من الحيوية، بالاضافة الى التأثر والتأثير المسرحي في بعض المشاهد، وليس هذا بغريب لان دريد لحام يخوض تجربة الاخراج السينمائي للمرة الاولى بعد سنوات طويلة من العمل المسرحي بالاضافة الى بعض الغموض في الحدود النفسية لعبد الودود وسنحاول اضاءة بعض جوانب هذا الموضوع في هذا اللقاء مع دريد لحام.

■ الحدود كانت ضمن الوطن الواحد. فهل يمكننا ان نعتبر ان هذا الفيلم هو دعوة الى الوحدة ؟

□ بدون شك، الفيلم يحمل نفسا وحدويا. يسأل لماذا الحدود طالما ان هناك ايمانا بان هناك امة واحدة وان هناك مصيرا واحدا وان هناك شعبا واحدا.. اذن لماذا الحدود ولماذا الكلام عن الوحدة اكثر من العمل لها!

■ اذن هناك تحريض ودعوة للناس لكسر الحدود لان السياسة لا تصنع وحدة. لقد كان هناك خلاف وصراع بين الحراس ومراقبي الحدود ولكنهم كانوا يجتمعون على كأس...

□ انه تأكيد على موضوع الوحدة. هم من الداخل يعرفون ويحسون انهم شعب واحد وانهم امة واحدة فعلاقتهم الانسانية تلغي احيانا واجبهم الوظيفي، واحيانا على العكس، واجبهم الوظيفي يعلو على علاقتهم الانسانية. واجبهم الوظيفي هو حراسة هذه الحدود وهم في داخلهم ضدها

● انهم سجناء كذلك ●

■ الحدود خط يفصل بين بلد واخر او بين البلد نفسه او بين منطقة واخرى، ولكن هناك بعض الغموض في الحدود النفسية لعبد الودود. اما كان يمكن ان تتعمق اكثر ؟

□ لا اعرف اذا كان قد وصل احساس عبد الودود بالحصار. وفي الحقيقة هناك ثلاثة اطراف محاصرة ومسجونة في هذه المنطقة. عبد الودود المحاصر من الحدودين، من الدوريتين، وكذلك الدوريتان نفساهما لانهما عبارة عن سرايا تأديب، وهذا واضح في الفيلم. فكل فرد مغضوب عليه اما ان يسجن او يرسل الى هذه السرية على الحدود. وهذا يعني ايضا السجن من نوع اخر واحدهم يقول: السجن ارحم من الخدمة في هذه المنطقة. اذن لديهم احساس بانهم سجناء هم ايضا، ولذلك يتعاطفون معه من ناحية انسانية بحتة وكذلك من منطلق وطني...

■ الالوان في الفيلم دائما لها رموز ودلالات، فهل هناك مدلول للعلم الاحمر وللعلم الازرق ؟

□ لا، لم يكن هناك اي قصد سياسي في هذا الموضوع اطلاقا سوى التمييز الذي فرضته جغرافية الفيلم، وهي جغرافية محدودة جدا. اعتمدنا اللون لمساعدة المتفرج على ان يميز بسرعة من خلاله.. وكان يمكن ان يكون اي لونين اخرين.

■ هذا يذكرنا باليمن الشمالي والجنوبي والمانيا الشرقية والغربية وكوريا وغيرها... وبيروت حاليا!

□ صحيح، لكن بالنسبة الي، انا شخصيا، فان اي قطرين عربيين مهما تباعدا هما برلين الشرقية والغربية، وان لم تكن بينهما حدود مشتركة، ولذلك ورد اكثر من اسم في الفيلم: شرقستان، وغربستان، عمومستان وعيشستان ووسطستان على اساس انها ترمز الى العالم العربي بدون الدخول في التفاصيل خوفا من احراجات الرقابة وغيرها.

■ هل هناك قصد من اختيار «كسب» تلك المنطقة الجميلة كمكان للتصوير وكحد فاصل في لوحة جميلة ؟

□ المكان لا علاقة له بالموضوع، بالحدث فقد كان من الممكن ان يكون في صحراء او في غابة او الى جانب بحيرة. فانتقاء المكان كان لاسباب جمالية بحتة تمتع عين المشاهد. وتظل السينما علم جمال.

● السياسيون و.. المهربون ●

■ ولكن من الممكن ان تكون هذه الجمالية مفرطة وتؤثر على الموضوع.

□ صحيح، وهذا ما كنت اخافه [illegible] هل يريد عبد الودود ان يحس من هذه الحياة. ولكن مع ذلك فقد شعرنا بغربة عبد الودود ووحشته. مثلا في المشهد الذي يعاني فيه العزلة او عندما يطلب من الاخرين البقاء عنده لتمضية السهرة، يحس بالوحدة برغم جمال الطبيعة المحيطة به كالعصفور السجين الذي لا يعنيه القفص المسجون فيه ان كان من ذهب ام من فضة.

هناك اثنان في الفيلم يدافعان عن الحدود: السياسيون والمهربون وان كانت الكفة راجحة للمهربين طبعا.

■ من المعروف ان الفنان يخاف دائما من اي عمل جديد وان كان الاول بعد الالف، كيف دخلت تجربتك الاخراجية السينمائية الاولى ؟

□ صحيح مئة بالمئة فانا اخاف دائما برغم العمل المستمر، اخاف وانا اظهر على خشبة المسرح للمرة الالف... طبعا ليس لدرجة الذعر او الهلع، اخاف من حرصي على العمل، من حرصي على ان اكون دائما افضل والا اظل في المستوى نفسه... وهكذا دخلت هذه التجربة بخوف، مع انني لم احسب في يوم من الايام بانني سادخل لعبة قد تخسر او تربح لا... ليس بهذه الطريقة... كنت خائفا لانني حريص على النتائج، وحاولت تنفيذ الموضوع باقصى ما يمكن من البساطة - كما رأيت - وذلك لاسباب عديدة منها ان الفيلم سياسي كوميدي، ولذلك يحتاج الى بساطة في العرض ليصل الى الناس وبسرعة، لا سيما انه التجربة السينمائية الاخراجية الاولى لانني اعتقد انني في المستقبل ساكون اكثر جرأة باستخدام وتحريك الكاميرا.

■ هناك رأي شبه جماعي بان الفرق كبير وواضح بين دريد لحام المسرحي والسينمائي، وهذا ما يؤكده حب الناس وتفضيلهم لك على المسرح. ولكن في هذا الفيلم الذي يحمل الرقم عشرين بداية موفقة وجيدة وفهم جديد ورؤية جديدة لشخصية دريد لحام. كيف تقيم الافلام السابقة ؟

□ سأتحدث عن هذا الفيلم وسيتضمن حديثي الرد على السؤال. هذا السيناريو كتبته مع محمد الماغوط. وبعد ذلك كان علي ان اجسد الشخصية حسب فهمي لها، وهكذا جسدت الشخصية باسم جديد هو عبد الودود وبنمطية جديدة. الافلام السابقة كانت تكتب بشكل او باخر لشخصية غوار، وهكذا اعتقد بان النص هو البطل الحقيقي والاساسي فالممثل مهما كان جيدا او ممتازا لا يمكنه ان يرفع من مستوى النص السيء. ولكنه يستطيع ان يدمر نصا جيدا، خاصة اذا كان قد بلغ مرحلة النجومية. وهذا مهم بالنسبة الى المتفرج. فقد ينتظر الناس غوار الطوشي عندما يظهر على المسرح، ولكنه بعد دقائق يصبح مودبلا قديما. والذي يبقى هو ما سيقول وكيف سيتصرف. لذلك يبقى النص هو الاصل وهو السبب في النجاح او الفشل. في الافلام السابقة كان غوار هو الاساس هو الاصل. ولكن هنا كتبنا النص وبدأنا نبحث عن كيفية الشخصية ولذلك جاءت شخصية عبد الودود تحمل توافقا بين النص والحديث. في الافلام السابقة كان النص يكتب، تحديدا، لشخصية غوار وتؤلف له المواقف وتزيف لتنسجم معه. واعتقد ان هذا هو السبب في فشل افلامي السابقة.

■ هل يمكننا ان نعتبر ان دور غوار انتهى في اعمال دريد لحام ؟

□ لا، اطلاقا. لكنه لن يوضع في غير مكانه لكي يكون مقبولا وقريبا من القلب. لانه في غير مكانه سيكون منفرا. مثلا في البداية كان لدينا ميل - الماغوط وانا - الى ان نعرف اكثر بعبد الودود.... من اين جاء، ماذا يعمل، كيف يفكر...الخ. ثم رفضنا الفكرة لان خلفيته لا تهم احدا. ما يهم هو الحادثة التي يمكن ان تقع لاي كان، لطبيب او عامل، لمثقف او جاهل

■ هل تتصور ان الناس ما زالوا يتقبلون غوار الطوشي القديم بعد هذا الفيلم تحديدا ؟

□ يقبلونه او يرفضونه حسب المضمون

■ لكن حتى في مسرحياتك الاخيرة ابتعدت عن شخصية «غوار ابو المقالب». فلقد قدمت دور الفلاح الذي يثور من اجل قريته والمختار المتحكم والتاجر والموظف المتلاعب. واعتاد الناس على هذه الشخصيات واحبوها وهي بعيدة جدا عن غوار ولذلك الناس ينتظرون التجديد باستمرار.

□ البعض هو الذي يفرض نمطية اللعبة. يفرض نمط وطبيعة الشخصية.

■ يعني انك سترفض ان تلعب نصا سيئا ؟

□ بكل تأكيد.

● هو سوداوي قليلا... ●

■ وهل تعتبر ان الماغوط - دريد ثنائي جديد ؟

□ بالتأكيد نحن نتعاون منذ احدى عشرة سنة، وذلك بسبب توافق افكارنا. قد نختلف في اسلوب الكوميديا، او بالاحرى في اسلوب ستار الكوميديا - اي اسلوب قفل الفصل في المسرح - من دون ان نختلف في مجريات الفصل. انه سوداوي قليلا، وانا افضل فسحة الامل وان كانت موجودة في داخلنا بشكل ضئيل جدا علينا ان نبالغ في تكبيرها، كما حصل في «غربة» و«ضيعة تشرين» و«كاسك يا وطن». ولكن رؤيتنا واحدة.



● الحدود ●

سيناريو وحوار: محمد الماغوط ودريد لحام. اخراج: دريد لحام. مدير التصوير: محمد الرواس. تصوير: هشام المالح. مونتاج: محمد علي المالح. ديكور: سعيد نابلسي. موسيقى: سمير حلمي. انتاج: نادر اتاسي وسيريا فيلم. توزيع: المتحدة للتجارة والسينما - بيروت.

تمثيل: دريد لحام (عبد الودود). رغدة (صدفة). هاني الروماني، عمر حجو، محمد العقاد، رشيد عساف، عدنان حبال، صباح السالم (الصحافية)، احمد حداد، بولاند اسمر، هاني السعدي، احمد ملي، احمد رافع...

■ السوداوية لدى الماغوط والضحك الاسود لدى دريد لم يمنعانا من ان نرى الضحك للضحك في الفيلم. الا تعتقد بان السوداوية والضحك الاسود اقرب الى الناس ويمكن ان يفجرا لديهم مشاعر واحاسيس مختلفة ؟

□ اقرب للناس لانه ينبع من حالتهم. يعني لا يمكن ان نتكلم عن مسرح او ادب او شعر او رسم او موسيقى او حتى صناعة «كونسروة» من دون ان نمس او نتحدث عن الظروف التي تحيطنا، والتي ليست طبيعية وليست ناصعة، ولهذا السبب لا بد من ان تنعكس على كل افعالنا وتصرفاتنا وعلى كل الاشياء التي نحسها.

■ هذا يجعلني اسألك عن رأيك في دور الفن التحريضي والتفريغي او التنفيسي ؟

□ في رأيي ان المواطن العربي يلقى في الشوارع وعلى الطرقات الاف الحوادث التي تحرضه. فهل ينتظر التحريض من عمل فني. هناك عمل فني اتفاعل معه واعجب به او لا يؤثر في، وهذا لا يعني دائما ان العيب في العمل الفني. ففي «ضيعة تشرين» او «غربة» او «كاسك يا وطن» شيء من التحريض بشكل او باخر. فاذا لم يؤثر في المتفرج عليه ان يبحث عن السبب في داخله وفي الظروف التي تحيط به وفي مدى تفاعله، وليس في العمل الفني...

■ الا تعتقد بان وضع اليد على السلبيات الاجتماعية كالفساد والرشوة والتهريب وغيرها يمكن ان تؤثر ايجابا على الناس ؟

□ صحيح، وهذا ما يحصل عمليا وما يؤخذ علينا. ونحن نقول بان على وزارة المواصلات الا تنتظر ان نعلق لها وساما اذا ما فتحت شارعا، فهي انشأت لتفعل ذلك، ولكننا سنصرخ اذا لم تفتحه.

● وكيف تتعامل مع الرقابة ؟

■ اتعامل معها وفي ذهني ان الرقيب لن يكون اكثر وطنية او ثقافة مني. والرقابة اصبحت موجودة في داخلنا كالحديث مثلا عن الطائفية في ظروف كهذه. وانا كمواطن اعرف بان من مصلحة الوطن ان نتطرق الى هذا الموضوع. او ذاك، وهكذا امارس الرقابة على نفسي.

■ تقول ان مواضيعك تحكي عن الوطن والمواطن. ما الوطن في رأيك ؟

□ الوطن هو العلاقات التي تربط المواطنين. فالعلاقات الحقيقية هي الوطن الحقيقي.

● اجرت الحوار: انطوانيت عازرية ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٩/٢٤)

●● قصة للاطفال ●●

الشيطان والقمر

■ بقلم: عبداللطيف ناصر ■

جلست الى جانب جدتي في غرفتها الصغيرة المرتبة وطلبت اليها ان تحكي لي قصة جديدة مثلما كانت تفعل كل اسبوع، عندما كنت ازورها في عطلتي الاسبوعية لكنها اعتذرت في هذه المرة:

- لم يبق لدي ما اقصه عليك يا حبيبي، لقد حكيت لك كل ما عندي.

فرجوتها وكررت رجائي.

تأثرت الجدة واطرقت تفكر لتجد لي قصة جديدة. وبعدها قالت لي وهي فرحة:

- ساحكي لك قصة «الشيطان والقمر».

- احكي يا جدتي

- اسمع يا حبيبي!

كان يا مكان رجل يدعى «ابو الجدعان»، وكان هذا الرجل يشارك الجيران والاصدقاء في كل المناسبات واحبه الجميع، بما فيهم مختار القرية الذي كان يطلب منه دائما ان يجلس الى جانبه حين كان يأتي ليسهر مع الرجال في مضافة المختار، وهناك كانوا يتبادلون الحديث حول العمل في الارض، ومواسم الزيتون والزيت، والنوادر التي كانت تحدث للرجال في اثناء العمل. وفي احدى الليالي دار الحديث في المضافة عن الضباع التي كانت تطارد الرجال حين كانوا يعودون من عملهم الى القرية في ساعات المساء.

تحدث «سليم الخديجة» عن الضبع الذي هاجمه عند شجرة الجميز، ولطمه على وجهه فنزف دمه، وعندها لم يعرف ماذا يفعل. فلحق بالضبع وهو يناديه... يا «بوي» «يا بوي» (بابا). ولولا مجموعة الحراثين التي صادفته في الطريق لكان الضبع قد قاده لمغارته، وهناك اكل لحمه وكسر عظامه.

وجاء دور «مرزوق الاقرع» فحكى قصته مع الشيطان الذي تمدد له في عرض الطريق ومنعه من العودة الى البيت. وبقي طوال الليل في ارضه يجلس بين الحمار وبين البقرة.

وفي الصباح بعد ان اختفى الشيطان، جمع حاجاته وانتهر حماره وبقرته وعاد الى القرية، ونام في الفراش مدة ثلاثة ايام، افاق بعدها فوجد نفسه بدون شعر، لان شعره تساقط من الخوف.

بدأ «شريف الحامد» يتحدث بحماس عما جرى له. فبينما كان عائدا من المدينة المجاورة الى القرية، وهو يركب حماره الذي يضاهي البغل لكبر جسمه، التقى صبية مثل فلقة القمر تجلس الى جانب الطريق بعد مغيب الشمس بقليل، وكانت تبكي. فلم تسمح له رجولته بتركها وحيدة في العراء والليل مقبل، فاوقف الحمار وسألها عن حالها. فاجابت، بانها كانت تزور عمتها في القرية المجاورة وتأخرت عندها، وفي العودة ضلت الطريق وهي لا تعرف ما تصنع الان. عندها اركبها خلفه على حماره لتبيت الليلة بين بناته، وليرسلها الى اهلها في الصباح وما كادت تجلس خلفه على الحمار حتى بدأ الحمار بالنهيق واسرع في مشيته، وكأن احدهم يخزه من الخلف. وقبل ان يصل الى القرية شعر بوخز في مؤخرة راسه. نظر واذا الصبية لها قرون وعيناها حمراوان مثل الجمر. «فنزلت من على الحمار وركضت باتجاه القرية. ولم اعرف كيف وصلت الى البيت. وذهبت الى فراشي مباشرة ولم يشعر بي احد من اهل البيت، وعندما افقت في الصباح وجدت الحمار ميتا في ساحة البيت» وصمت شريف الحامد.

كان «ابو الجدعان» يستمع الى تلك الاحاديث في المضافة، وهو يفكر كيف سيعود الى بيته في الطرف الاخر من القرية ؟ ربما التقاه شيطان او ضبع. فهل يطلب من احد الرجال مرافقته الى البيت ؟ كيف ذلك ؟! سيقولون عنه جبان وينتشر الخبر في القرية بان «ابو الجدعان» خاف ان يعود الى بيته لوحده. وهل يبيت الليلة في المضافة ؟ لا يمكن سيفتضح امره، لان اهل القرية لا يبيتون في المضافة. فهي معدة للضيوف من خارج القرية. اذاً ليعود الى البيت وليكن ما يكون.

غادر الرجال المضافة عند منتصف الليل تقريبا، وكان ضوء القمر ينير طرقات القرية. فاستأنس «ابو الجدعان» وسار في الطريق الى بيته ولم يكد يسير بضع عشرات من المترات، حتى رأى من بعيد جسما غريبا امتد على عرض الطريق. فقال لنفسه - ما هذا ؟ لقد وقعت، وها هو الشيطان يسد علي الطريق، فما العمل ؟ هل اعود الى المضافة ؟ ولكن ماذا سيقول المختار ؟ واذا تابعت السير ماذا سيفعل بي الشيطان ؟ واخيرا قرر «ابو الجدعان» ان يستغل خفة جسمه، فهو الذي كان يسبق الجميع في قفز جواجز الصبار بين كروم القرية، وركض باقصى سرعة باتجاه الشيطان، وعندما وصل الى جانبه قفز عنه واستمر يركض. وبعد ان ابتعد عن موقع الشيطان، نظر خلفه فلم ير احدا. الا انه شعر بالبرودة تلفح راسه. فاراد ان يعدل من وضع الحطة والعقال على راسه فلم يجد شيئا يغطي راسه. لا بد انها وقعت حين قفز عن الشيطان. هل يتابع الى البيت ؟ فماذا ستقول زوجته عندما تراه مكشوف الراس ؟ اين الحطة والعقال ؟ وماذا سيقول اهل القرية عندما يجدون حطته وعقاله في الصباح على قارعة الطريق ؟ واخيرا قرر العودة ليحضر الحطة والعقال. فمهما حدث فان ذلك اهون عليه من الفضيحة. وعاد الى حيث موقع الشيطان. وعندما اقبل على المكان رأى ان ذلك الجسم الذي كان طويلا يسد الطريق قد قصر.

ماذا جرى ؟ هل يريد الشيطان ان يلاعبني ؟. وعندما تفحص المكان جيدا وجد ان هناك حزمة من الحطب موضوعة بشكل عمودي، ولا بد من ان ظلها يطول ويقصر بسبب ضوء القمر. فضحك من نفسه وحبس ضحكه حتى لا يفتضح امره وتنكشف مخاوفه.

(عن القصص الشعبي بتصرف)
(الناصرة)

الوحدة ـ من أي منظور

● بقلم: أبو النهرين ●

قديماً قيل: «قومٌ تعاونوا ما ذُلوا». وما يرسخ في ذاكرة الاجيال من هذه الحكم لا يمثل موروثاً للتسلية وتزجية الوقت وانما هي تعبير مكثف عن مضامين أخذت بعدها الحضاري والتاريخي لجماعة بشرية تجاه حدث او حالة محددة تشكل أهمية إستثنائية. من هنا يأتي استخدام بعض الناس لهذا الموروث اسقاطاً ذكياً تجاه حالات مماثلة قائمة ـ على الرغم من ضرورة تبيين المنطلق والغاية من وراء هذا الاستخدام. إضافة الى أن هذا الموروث من الحكمة والأمثال يمثل، بوضوح، مفاهيم ومصالح اجتماعية لفئات مختلفة في أزمات متباينة. وبالتالي لا يجوز، موضوعياً، توظيفها عشوائياً لا يأخذ بالاعتبار الظروف العينية المحيطة بالظاهرة قيد البحث.

وبالنسبة للمثل، عنوان موضوعنا هذا، ثمة جملة من الروايات والأحاديث إضافة الى امثلة كلها تصب في المعنى نفسه لا مجال لايرادها هنا ـ يحتاج القارىء الى الدقة والترتيب قبل اسقاطها على ظواهر معاصرة. والسبب يعود الى ان مفهوم الوحدة، اليوم، ما عاد هاجساً مجرداً بل إغتنى بمضامين إجتماعية طبقية محددة بدليل ان طائفة واسعة من الشرائح والطبقات تحمل الشعار نفسه ولكن من منطلقات تختلف باختلاف المنشأ والانحياز الطبقي لكل شريحة ولمصالح كل منها.

وتتخذ الاشكال والاساليب التي تتأطر ضمنها تفاصيل تحقيق الوحدة بُعداً آخر في تمييز جِدّية طروحات كل فريق. فالفرق واضح وجلي بين وحدة اندماجية، غير ممهد لها، وبين وحدة تدريجية تقوم على اساس دمقراطي اختياري.. هذا من حيث الشكل. وكذلك بين وحدة أساسها محاربة الامبريالية وتركتها الثقيلة وبين وحدة تغازل الامبريالية وتقيم معها اوثق الأواصر من حيث المحتوى.

نحن إذن، أمام حالة إستحالة الفصل بين شكل الوحدة المقترحة وبين مضمونها وبرنامجها. ومتى يتم تجاهل هذه الحقيقة قد نكون، في احسن الأحوال، امام تجربة تسهم في اضافة احباط جديد لدى المواطن العادي غير المسّيس. وواقع الحال يشير، ببساطة، الى عجز البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة (أو حتى الشرائح الأكثر تقدمية منها) عبر ترجمة هذا الطموح الى واقع ملموس على مدى الستين عاماً الماضية. أي منذ الاستقلال الوطني وتسلم البرجوازية الوطنية زمام السلطة في بلدانها وحتى الآن.

ولقد زكت الحياة، مراراً، خط وبرامج الشيوعيين باعتبارهم المدافعين الحقيقيين والى النهاية الظافرة عن شعارات الوحدة القومية والوطنية، مستلهمين بذلك التراث الغني للماركسية ـ اللينينية وتطبيقاتها الخلاقة على واقع الشعوب والبلدان التي حققت وحدتها القومية، مثل فيتنام، بعد ان حققت استقلالها الناجز عن الاستعمار وعبر برنامج دمقراطي إجتث، الى الأبد، معوقات إقامة الوحدة ـ كالعلاقات الاقطاعية وسيطرة البرجوازية والرجعية على اجهزة الدولة، وكذلك بعد توفير مستلزمات الوحدة الاقتصادية والعسكرية والثقافية والسياسية، بشكل تدريجي صبور ومتأنٍ. وكان العامل الأشد حسماً في توفير ضمانات استقرار هذه الاجراءات قيادة الطبقة العاملة للمجتمع باعتبارها الطبقة الوحيدة التي يمكنها لف الجماهير الكادحة حولها (باعتبارها صاحبة المحصلة الحقيقية في الوحدة) وهي التي ستوفر ضمانات حماية الوحدة من الاعداء من خلال اطلاق حرية الجماهير وحقوقها الدمقراطية في ادارة الدولة والمجتمع.

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ كاتب هذا التعليق هو طالب عراقي يدرس في جمهورية هنغاريا الاشتراكية. وقد طلب ان تنشر المادة بتوقيع «أبو النهرين» وليس بأسمه الشخصي، لاسباب لا تخفى على القراء.

كذلك اقترح ان يزود «الاتحاد» بمواد أخرى وهو ينتظر اجابتنا. ونحن، من جهتنا، نرحب بهذا الاقتراح وبكل من يساهم في العطاء لصحيفة «الاتحاد» وبالتالي لجمهور قرائها.



● خمسون عاماً على الحزب الشيوعي العراقي ●

طلابنا يشاركون، مشاركة فعالة، في مخيم العمل التطوعي في بلغاريا الشعبية

● يحظون باهتمام وتقدير خاصين، على ضوء مشاركة وفد من بلغاريا في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ●

● صوفيا ـ لمراسلنا رائد نصر الله ـ شارك طلابنا، أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسون في جمهورية بلغاريا الشعبية هذه السنة ـ كما هي العادة قبل بداية كل سنة دراسية جديدة ـ الالاف من الطلاب البلغار في العمل التطوعي الشعبي الذي ينظمه المجلس المركزي للعمل التطوعي في بلغاريا كل عام لمدة شهر كامل.

وذلك بهدف المساهمة في عملية بناء الاشتراكية ومساندة القوى العاملة في مجالات الانتاج كافة في جني الثمار وتنفيذ الخطط المبرمجة وتجاوز الاهداف الموضوعة أمام المجموعات الانتاجية المختلفة، وهذا الامر يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة رفاهية الشعب ورفعها ويمكّن الدولة من تلبية المزيد من متطلبات الناس المادية والروحية المتزايدة في ظل المجتمع الاشتراكية المتطورة. وتأتي مشاركة طلابنا في هذا العمل، الى جانب الالاف من زملائهم الطلبة البلغار، عرفاناً بالجميل وتقديراً للدعم الاممي الذي تقدمه بلغاريا، حزباً وحكومة وشعباً، لحزبنا ولجماهيرنا كافة. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، تعتبر هذه المشاركة أحد اشكال الفعاليات الجماهيرية التي تستهدف الدعم والمساهمة في نضالات حزبنا هنا في البلاد. فمن المعروف ان لهذا العمل مردوداً مالياً لكل فرد مشارك، على الرغم من ان هذا المردود يعتبر أقل من الاجرة العادية. لكن الرفاق يرصدون جل المبلغ في صندوق الحملة المالية السنوية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي هذه السنة بالذات كانت لمشاركة رفاقنا الطلاب ميزة خاصة، اذ انهم شاركوا عشرات الوف السواعد المتطوعة المشاركة في موسم العمل التطوعي على شرف الذكرى الاربعين للثورة الاشتراكية في بلغاريا.

ومن جانب آخر، لقوا اهتماماً خاصاً من قيادة العمل التطوعي المركزية خاصة وأن نائب القائد العام لمجلس العمل التطوعي الرفيق ليوبو خريستوفس، كان قد شارك في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة في ١٥ ـ ١٩٨٤/٨/١٩ ضمن اول وفد بلغاري، واشتراكي، يشارك في مخيمات العمل في الناصرة وفي كل البلاد. لقد اهتم الرفيق ليوبو خريستوفس بأن يُنظم طلابنا في أحد أهم المشاريع الانشائية التي يتم تنفيذها في هذه المرحلة من الخطة الخماسية الثامنة في بلغاريا. وكان المشروع عبارة عن بناء معهد علمي ضخم للابحاث الطبية هذا بالاضافة الى مشاركتهم في مشاريع بناء اخرى في مدينة «بلوفديف» وتوفير ظروف سكن ملائمة جداً لهم مع ترتيب لقاءات تعارف وزيارات لمواقع أثرية بعد ساعات العمل وترتيب النشاطات والفعاليات الاجتماعية لقد كانت مشاركة رفاقنا، هذه السنة ـ كما في كل سنة ـ حماسية بقدر حماسهم خلال مشاركتهم في العمل التطوعي في الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية في البلاد. ولقد استقبلوا من جميع الرفاق المسؤولين والعمال، وايضاً المتطوعين، بحفاوة بالغة وبتقدير كبير على ما يقومون به من مشاركة في دعم، ولو رمزياً، الاقتصاد الوطني الاشتراكي لجمهورية بلغاريا الشعبية وعلى خلفية ذلك توطدت العلاقات الرفاقية والاخوية بين رفاقنا انفسهم وبين الرفاق البلغار، ونجحت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا في مضاعفة انتاجية عملها لهذه السنة، الامر الذي يدل على خاصية المشاركة هذه السنة من خلال انعكاس ذلك، حالياً ورصد المردود في معركة الحزب والجماهير في البلاد.

وتجلى التقدير الخاص الذي اعطي لطلابنا من قبل الرفاق البلغار خلال حفل الوداع الخاص الذي عقد على شرف انتهاء العمل التطوعي. فقد شارك في هذا الحفل المدير العام للمشروع العلمي المذكور، بالاضافة الى مسؤولين عن الكومسمول البلغاري وعن العمل التطوعي، وفي هذه المناسبة قدم رفاقنا، على لسان الرفيق فخري حسن، سكرتير منظمة الحزب في بلغاريا كلمة موجزة عن تاريخ ونضالات حزبنا، اضافة الى تقديم الشكر والتقدير للشعب والحكومة والحزب في بلغاريا على كل دعم اممي، مساندة للكفاح العادل والصعب الذي نخوضه في البلاد.

ان منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا اذ تلخص ايجابياً، وتقوّم تقويماً عالياً، نشاطها في هذا المجال لهذه السنة فانها تقر الاستمرار في الطريق لان العمل التطوعي اصبح احد الاساليب النضالية التثقيفية لبلورة الشخصية الثورية لكوادرنا العلمية، العائدة الى ارض الوطن لتخدم الشعب والحزب والقضية العادلة. اضف الى ذلك ان العمل التطوعي اصبح سلاحاً كفاحياً في أيدي جماهيرنا يجب ان تعتاد عليه كل جماهيرنا وان يصبح جزءاً مكوناً من حياتها كما اصبح جزءاً مكوناً من حياة جميع الشعوب التي تبني مستقبلها السعيد مثلما هو الحال في جمهورية بلغاريا الشعبية.

ومن الجدير ذكره، هنا، ان قيادة العمل التطوعي لرفاقنا تشكلت من الرفيق عزمي شحبري الذي كان رافق الوفد البلغاري خلال مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، وأيضاً الرفيقين محمود عمري ورياض بشارة.

تهنئة

عاد الى البلاد، رفيقنا الدكتور ساهر عابد بعد انهائه دراسة الطب العام في جامعات جمهورية رومانيا الاشتراكية.

نهنئه بالنجاح والعودة ونرجو له عملاً ناجحاً لما فيه خير حزبه وشعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة (٢٢) ـ الأخيرة)



* أحزاب اليمين تحاول تبرئة اسرائيل * يوسف بورغ: مسيحيون قتلوا مسلمين فأين مسؤولية اليهود؟؟!!! * الرأي العام الاسرائيلي يحمل الحكومة مسؤولية المجزرة * بيغن يرفض لجنة تحقيق ويقول اسرائيل ليست مذنبة * طوبي يطالب بعقد جلسة طارئة للكنيست * اضراب عام في جميع المدن والقرى العربية في اسرائيل *

■■ الاثنين ٢٠ أيلول ١٩٨٢
(٢)

الانزعاج واضح في أوساط أحزاب اليمين، ويمكننا ان نسمع عدداً من زعمائهم يردد: «يُستحسن ان لا نتحدث عن ذلك، لانه يسيء الى اسرائيل». ويقول آخرون، في محاولة لتبرئة الذات: «ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مجازر في الشرق الأوسط».

وردود الفعل هذه لم تنجح في احتواء نقمة أوساط واسعة على اختلاف انتماءاتها. ولقد بدأت تنشر الصحف، اعتباراً من يوم الاثنين مقالات وتصريحات بلغت من العنف حداً نادراً جداً ما بلغته في السابق. اسرائيل زامير، نجل اسحاق باشيفس سنجر، (الحائز على جائزة نوبل للآداب) كتب: «حتى اليوم، كان لكلمة «بوغروم» بعد يعنينا مباشرة، نحن اليهود، كضحايا. رئيس الوزراء مناحيم بيغن «وسّع» نطاق هذا البعد: كان في السابق بابي يار، وليديتسا واورادور، وصار الآن عندنا صبرا وشاتيلا». اما الأديب عاموس كينان الذي يعمل في جريدة «يديعوت أحرونوت»، فكتب: «سيد بيغن، بضربة واحدة خسرت مليون طفل يهودي اللذين كانوا كل ما تملك على هذه الارض. ان مليون طفل اوشفيتز لم يعودوا ملكاً لك. لقد غدرْتهم. بعتهم دون اي ربح».

ورداً على وزير الداخلية يوسف بورغ الذي صرخ: «مسيحيون قتلوا مسلمين، اين هي مسؤولية اليهود؟»، علق الروائي يزهار سميلانسكي ساخراً: «افلتنا الاسود الجائعة في الحلبة، فافترست الناس، اذن، الاسود هي المذنبة، لانها هي التي افترست، اليس كذلك؟ من كان يمكنه ان يتصور، عندما فتحنا الباب امام الأسود وتركناها تلج الى الحلبة، انها ستفترس الناس؟».

وبلهجة أخرى، رد الأديب عاموس عوز قائلاً: «ان الذي يدعو سفاح «يوركشاير» الى قضاء ليلتين في ميتم للبنات، لا يحق له فيما بعد ان يدّعي، وهو يتأمل الجثث المكومة، انه اتفق مع السفاح على ان يكتفي بغسل رؤوس البنات».

مراسل «معاريف» العسكري، يعقوب ايريز يضمّن مقاله ابياتاً مشهورة من قصيدة للشاعر القومي اليهودي حاييم نحمان بياليك، وهي القصيدة التي كتبها الشاعر على اثر المذابح التي تعرض لها اليهود في كيشينيف في عام ١٩٠٣، والتي وصف فيها المشهد الذي رآه بأم عينه غداة المذابح. وهذه القصيدة تدرس في مدارس اسرائيل، ويحفظها التلاميذ عن ظهر قلب وعنوانها: «في مدينة المذبحة».

غابي زوهار، مراسل راديو اسرائيل، عاد منفعلاً من زيارة للمخيمين وقال: «سواء تألفت أم لم تتألف لجنة تحقيق، فالحقيقة هي اننا عرفنا بأن ثمة مذبحة جارية، وانه كان بوسعنا ان نمنعها، واننا لم نفعل ذلك».

وتنهال الرسائل على «بريد القراء» في كل الصحف.

احتياطي شاب اسمه افيشاي غروسمان كتب: «ان مرأى اكوام الجثث في مخيمي بيروت جعلني اخجل، لأول مرة، من انتمائي الى الجيش الاسرائيلي». (عل همشمار). العقيد في الاحتياط بني برابلش كتب في جريدة «هعولام هزيه»: «على رأس جيشنا رجل سمعته شخصياً أكثر من مرة يردد: «احسن عربي هو العربي الميت»».

الروائي اسحاق اورباز قال: «لن اغفر لكم أبداً لأنكم رميتم بالبلد الذي كنت أحب في بؤرة وحشية من الغباء والقتل. في مخيمي صبرا وشاتيلا، قتلتم مرة ثانية ابي وامي اللذين ابادهما النازيون».

المؤرخ والبروفسور في العلوم السياسية زئيف سترنهل، المكلف بالدروس في الجامعة العبرية في القدس، والعضو في حزب العمل، قال لطلابه: «ان الحكومة والمجتمع الاسرائيليين يتحملان المسؤولية الادبية والسياسية والقانونية في جريمة الحرب التي ارتكبت في بيروت. اننا وان كنا لم نرتكبها بأنفسنا، فمما لا جدال فيه اننا سمحنا بها».

ردود الفعل هذه لم تصدر عن هامشيين. فالاستفتاء الذي اجرته مؤسسة غالوب والذي تناول ١٧٠٠ شخص، سجل ان ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين يعتبرون الحكومة مسؤولة، بشكل او بآخر، عن مجازر بيروت، وان ٨٠ بالمئة يعتبرون ان حرب لبنان اساءت الى اسرائيل. (الاحصاء نشرته هآرتس في ٢٣ أيلول).

في اليوم التالي عقدت الحكومة جلستها الاسبوعية، ولم يتطرق النقاش على المجازر بل كانت مسألة الانسحاب من بيروت على جدول الأعمال. قال الجنرال شارون انه يجب البقاء في المدينة عدة اسابيع اخرى، لان بيروت «هي مفتاح الطريق الى الشمال». وقاطعه الوزير تسيبوري «وماذا تقصد بالشمال؟ هل سنحتل طرابلس؟ زحلة؟».

طالب تسيبوري بالجلاء عن بيروت في اقرب وقت، وأيده الوزراء اوزان (تامي) بن بورات (تيليم) برمان (الاحرار) وهامر (الحزب الوطني الديني)، وشددوا على ان الدخول الى بيروت الغربية، واكثر منها مذابح صبرا وشاتيلا، قد افسد بشكل خطر الصورة التي لاسرائيل في العالم وفي أوساط اليهود أنفسهم. وبالنسبة للجنة التحقيق القضائية، فقد اصطدمت الحكومة برفض بيغن وتعنته.

وأبرق عضو الكنيست توفيق طوبي، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى رئيس الحكومة مؤكداً مسؤولية الحكومة عن المجزرة. وجاء في برقيته: «ان كتلة الجبهة البرلمانية تحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن المجزرة المروعة وتطالبها بوقف حرب الابادة وباطلاق سراح آلاف المعتقلين وبالانسحاب فوراً من بيروت ومن جميع الاراضي اللبنانية» ودعت الجبهة الدمقراطية والى عقد جلسة طارئة للكنيست.

في اليوم التالي، دُعي الكنيست الى دورة طارئة. والقى زعيم حزب العمل شيمعون بيرس واحداً من أكبر وأهم الخطب التي القاها في حياته: «الأمة اليهودية تقف في مراجهة ضميرها ووجدانها. اننا نشعر في اعماقنا ان انحلالاً اخلاقياً قد بدأ يتراءى لنا من خلال كتل الاسمنت التي تغطي اجساد الاطفال والنساء والشيوخ (في مخيمي صبرا وشاتيلا) ان السيد بيغن يفاخر ويتباهى بان حرب لبنان قد ازالت الصدمة التي احدثتها حرب الغفران (كيبور). وانه ليؤسفني ان اقول انه استبدل صدمة بصدمة اخرى». ومضى بيرس يتهم بيغن بأحياء الشعور المعادي للسامية بسبب سياسته غير المسؤولة.

الخطيب الثاني كان امنون روبنشتاين، وهو حقوقي ونائب من حزب شينوي، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق. وقال: «عندما يقصف السوريون مدينة زحلة، وهذا عمل بربري، فان رئيس وزرائنا يصرح امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع، في ٨ أيار ١٩٨١: «ان ما يتعرض له مسيحيو لبنان اليوم هو بالتمام ما تعرض له الشعب اليهودي في اوروبا في الاربعينات». اي ما فعله النازيون بحق اليهود. لا أكثر ولا أقل. ولكن عندما يُذبح الاطفال تحت انظار اهلهم، وفي احضان امهاتهم، وعندما تمرغ جثثهم الممزقة بالتراب، وعندما ترتكب ابشع الافعال واشنعها، وعندما يقتادون الناس، كما كان يفعل النازيون، الى جانب الحفر ـ المقابر ويطلقون عليهم النار ويدفنونهم «بالبولدوزر» عندما يحدث كل ذلك فان تشبيه هذه الأفعال بأعمال النازيين لا يعود وارداً في ذهن السيد بيغن».

وعندما قال له رئيس المجلس ان وقته انتهى، انتهره امنون روبنشتاين: «سيدي الرئيس، اعطني ايضاً ثانية عن كل طفل قتيل في المخيمين». وتابع يقول «اننا ننتمي الى شعب تعرض الى الاضطهاد أكثر من أي شعب آخر. لقد عرفنا المذابح والعنصرية والتنكيل. ولذلك يجب ان نكون يقظين اكثر من سوانا، وان لا نترك الميول التي ادت الى هذا التنكيل والاضطهاد تسيطر علينا. واجبنا ان نكون الدّ اعداء العنصرية. وليس لدينا الحق في ان نميّز بين دماء هؤلاء ودماء اولئك. بالنسبة لنا، كل الأولاد الذين يموتون هم اولاده».

وطالب توفيق طوبي الحكومة ان تمثل أمام الكنيست وتقدم تقريراً حول ما اقترفته يداها الملطختان بدم آلاف اللاجئين الفلسطينيين العزل. واضاف طوبي «على رئيس الحكومة ووزير حربيته ان يقدما الحساب». وحضرت على الفور قوات من «رجال الأمن الداخلي» وأنزلت النائب طوبي، بالقوة، عن المنصة وأخرجته من القاعة.

وصعد ارئيل شارون الى المنصة، واكد بلهجة حاسمة ومتعالية: «كل محاولة لربط هذه القصة التعيسة بجيشنا، بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك المطالبة بتعيين لجنة تحقيق هي فعل يرتكب بحق جيش الدفاع الاسرائيلي، بحق المسؤولين عنه وبحق الشعب الاسرائيلي بأسره». ثم انتقل لمهاجمة المعارضة: «انت يا سيد بيرس، عندما كنت وزيراً للدفاع، اين كان ضباط الجيش الاسرائيلي اثناء مذابح مخيم تل الزعتر؟ الحداك ان تقول اين كانوا!».

وسارع الزعيم العمالي الى نفي هذه المزاعم نفياً قاطعاً. وبعد مرور ايام قليلة، صرح الجنرال في الاحتياط بنيامين بن اليعازر ان ثلاثة ضباط اسرائيليين، وكان هو نفسه في عدادهم، قاموا بزيارة للكتائب في صيف ١٩٧٦، وأكد انه رجع الى اسرائيل قبل ١٥ يوماً من مجزرة تل الزعتر («يديعوت احرونوت»، ٢٤ أيلول/ ١٩٨٢).

القاعة في ذروة التوتر، عندما تقدم مناحيم بيغن من المنصة: «اسرائيل ليست مذنبة. جيش الدفاع الاسرائيلي ليس مذنباً. مصيبة وحلّت. مصائب كثيرة حلت بنا في اسرائيل وليس في لبنان وحده. هل تودون ان اضع لكم قائمة بهذه المصائب؟».

وتلاحقت المسيرات والمظاهرات في اسرائيل، مطالبة بنوع خاص، بتشكيل لجنة تحقيق. التجمعات العفوية لا تحصى، والعرائض الموقعة لا تعد. واجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية في ٢٠ أيلول في مدينة شفاعمرو، وأعلنوا اضراباً حدادياً واحتجاجياً يوم الأربعاء (٢٢ أيلول) في جميع المدن والقرى العربية. وكان الاضراب ناجحاً جداً واشتبكت الشرطة مع المواطنين في الناصرة وجرح العشرات.

طالب في الحقوق خطب في احد المهرجانات في تل أبيب قائلاً: «ياسر عرفات حول شعباً مطروداً ومرذولاً، الى امة محترمة ومرموقة وذات شعبية. ومناحيم بيغن حول امة محترمة ومرموقة وذات شعبية الى شعب مطرود ومرذول. عرفات وحّد شعبه وبيغن قسم شعبه. عرفات نجح في ان يحول الهزيمة الى نصر. وبيغن نجح في ان يحول النصر الى هزيمة».

وصدرت جريدة «الاتحاد» بعنوان كبير: «لن نغفر ولن ننسى ولن نمكن الجزارين من ان يأخذونا ونحن نيام».

وامام الكنيس الأكبر في القدس، تظاهر المتدينون وهم يغطون رؤوسهم بالقلنسوة التقليدية، مطالبين باستقالة الحكومة. قال احدهم: «حتى الآن، لم يتظاهر الا العلمانيون ضد الدم المسفوح في لبنان. اما المتدينون فقد التزموا الصمت. والعلمانيون لا يستأثرون ولا يحتكرون الاخلاق والقيم. ولذلك، فنحن ايضاً نعترض ونحتج».

وامت ضغط الرأي العام المتزايد يوماً عن يوم، والذي أدى الى قيام مظاهرة ضمت ٤٠٠٠٠٠ شخص في ٢٥ ايلول في تل أبيب، وهي اضخم مظاهرة شهدتها دولة اسرائيل منذ تأسيسها، اضطرت الحكومة الى الرضوخ، وقبلت، في ٢٨ أيلول بتعيين لجنة تحقيق.

في اوساط الجيش يفضلون التزام الصمت. صباح هذا اليوم (الاثنين) اجتمعت هيئة الاركان. ونقلاً عن لسان احد المجتمعين الذي روى ذلك لمراسل جريدة «هآرتس» لم يخصص رئيس الأركان الا خمس دقائق «لاحداث صبرا وشاتيلا». لم يُبد احد اية ملاحظة. لم يطرح احد اي سؤال. لم يطلب احد الكلام.

في هذه الاثناء وفي نفس اللحظة، بالقرب من المقبرة الجماعية في شاتيلا كانت امرأة تزرع الأرض ذهاباً واياباً. تمشي وتمشي ولا تتوقف. ١٣ فرداً من افراد عائلتها قتلوا، بينهم طفل عمره ٤ أشهر. اخيراً توقفت وتربعت على الأرض، واخذت تكنش التراب وتهيله على رأسها، وتصرخ: «والآن، الى اين اذهب؟».

(انتهى)

اسبوعيات

البقية ستأتي على بقيتهم..

■ كان ذلك في أواخر العام ١٩٥٨. كنا، في الحارة الشرقية من الناصرة، في طريقنا لتلبية دعوة رفيق لنا ان نشارك في حفل زواجه. أقول الصدق إننا كنا متهيبين من أهل حارتنا وبلدنا. فقد كان صوت أحمد سعيد يلعلع من «صوت العرب» أن «الشيوعيين - يا أخي - مزقوا القرآن الكريم في الأعظمية» (بغداد)! وكان اخوان لنا قد خلب ألبابهم هذا البريق الخداع نسوا الحكمة القديمة، عن أنه «ليس كل ما يلمع ذهباً»، والآية الكريمة «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»، فشقوا عصا الطاعة على وحدة الصف الوطنية («الجبهة الشعبية» آنذاك) وأعلنوا حرب «القومية العربية» على «الشيوعية الأممية» وأحدهم - أحد أخواننا رحمة الله وشعبه عليه - انضم، على اعتبار أن «الغاية تبرر الواسطة» و«الغاية» هي التخلص من هذا «الهم» الذي إسمه «الشيوعيون»، انضم الى حزب صهيوني هو «مبام» ورضي على نفسه بأن يحرر صحيفته الناطقة باللغة العربية والتي أصدرها في حينه، موسمياً، يومياً، وسمح لهم بأن يوقعوا باسمه المحترم (وسيبقى محترماً) مقالات ضدنا هي مجرد قاذورات منتنة جمعها الشين بيت الإسرائيلي في «ملفات مصنفة». حتى وصل به الحال، في تلك الصحيفة الصهيونية الشينبيتية، الى إجازة نشر كاريكاتور سياسي «خالد الذكر» عن الفتى الذي إسمه «القومية الصهيونية» وهو يعانق الفتاة التي إسمها «القومية العربية» وكلاهما يركلان كرة قدم إسمها «الشيوعية»! حينئذ أدرك ذلك الشاب العملاق (شهامة وقامة) أي منزلق يريدون له ولشعبه ان ينزلق فيه. فردّه أصله العريق الى أصله العريق.

لقد كنا، في ذلك الوقت، متهيبين من شعبنا ومن اولاد حارتنا الطيبي القلوب، الورعين الصادقين، ما يمكن ان تفعله بهم مدافع القاذورات هذه!

كانت الحكومة الصهيونية، التي كانت في السابعة تحظر على أصحاب المقاهي فتح المذياع على الإذاعة المصرية و«صوت العرب»، وكانت في السابعة تعتقل رب بيت ارتفع فيه صوت «صوت العرب»، قد «غيرت رأيها» وأخذت تفرض على أصحاب مقاهي الناصرة وعلى أرباب بيوتها، فرضاً، ان يعلو صوت أحمد سعيد.

كان من الطبيعي جداً أن يشعر أولاد حارتنا وبلدنا بهول البلبلة لأنها جاءت من إذاعة حبيبهم، وحبيبنا، حبيب الإنسانية التقدمية كلها، جمال عبد الناصر.

دخلنا حارتنا، إذن، ونحن متهيبون! لاحظنا أن الأهل أخذوا يخرجون من داخل دورهم ويقفون أمامها يتابعون، بعيونهم الصامتة، مسيرتنا فيما كان صوت أحمد سعيد يلعلع: «الشيوعيون، يا أخي، مزقوا القرآن الكريم»!

ولكننا أبناؤهم، اخوتهم وجيرانهم، أولاد شعبهم وحارتهم. ولم يروا أيدينا تمزق سوى الأسلاك الشائكة. ولم يروا شيئاً ممزقاً سوى لحومنا.

كانت العيون، التي تتابع مسيرتنا، صامتة. ولكننا شاهدنا أباء وأمهات يحاولون أن يمسحوا عن عيونهم، رهبة، لغة العيون - دموعاً.

اشتد اختناق الصمت حتى تكهربت الحارة.

وإذا بامرأة عجوز، ام اولاد وست اولاد، تفجر الاختناق بزغرودة: «آه يي وكيف ننسى فضلكم، يا شيوعية»!

لم تخلق من الحائط. وإذا صدق المثل - «قلب الأم على ولدها وقلب ولدها على الحجر» - فكيف يكون، إذن، قلب الأم على ولدها الذي قلبه وروحه، وحياته كلها على أمه؟!

فلا يحق لي ان أطوي هذه الصفحة، من هذا التاريخ، بدون «الآية» التالية: كان ذلك في السنة التالية - ١٩٥٩ - في الناصرة أيضاً.

أجازت السلطة لنا الاحتفال بالأول من أيار في مظاهرة، مسيرة. وكنا، بعد، في عنفوان تنظيف شوارعنا من قاذورات الأكاذيب والتلويث المميت وعلى رأسه لوثة «العناق بين القومية الصهيونية والقومية العربية في ركل كرة القدم الشيوعية».

كان الجو، بعد، ملوثاً. وكانت السلطة، بمختلف أجهزتها «المعنية»، قادرة، بعد، على «تحريك المزابل».

وتنبأت الصحف الصهيونية بأن «الجماهير الغاضبة على الشيوعيين» ستعتدي على المظاهرة.

وسارت المسيرة. وكانت شبيبتنا، ابناء بلدنا وحارتنا، مستعدة، بسبب هذا التهديد العلني، لتلقي الضربة الأولى.

ومرت مظاهرة الشيوعيين من أمام الكازنوفا. ونزلت الى ساحة الكراجات. الخلائق (اي مخلوقات ربنا وامهاتنا وآباتنا) تجمهرت على ضفتي المظاهرة. الوف مؤلفة. كنت مع رفاقي أسير في مقدمة المظاهرة. كنا نهتف وننشد الأناشيد الشعبية والثورية. كانت اوركسترا الشبيبة الشيوعية تعزف نغم «والله زمان يا سلاحي».

ولكننا، صدقاً، كنا متهيبين.

في اليوم التالي، ٢ أيار، ظهرت الصحف الاسرائيلية اليومية بأخبار عن المظاهرة لم تستطع فيها ان تخفي دهشتها. نشرت ما معناه:

كان «الشباب»، المتجمهر على أطراف الساحة بألوفه، يحمل الحجارة والهراوات استعداداً للهجوم على المظاهرة حين وصولها الى الساحة. ولكن، حين دخلت المظاهرة الى الساحة إذا بالأيدي، التي كانت تحمل الحجارة والهراوات، تلقي بالحجارة وبالهراوات على الأرض وتصفق للمتظاهرين الشيوعيين وتردد هتافاتهم وتنضم أليهم.

قد يكون عدد من الشبان، المضللين أو المدسوسين، قد حمل الحجارة والهراوات للإعتداء علينا. إننا لم نرهم. ولكن شعبنا، اولاد حارتنا - أمنا - كان قلبه علينا. ما كان من الممكن، ولن يكون من الممكن، غير ذلك.

غير ان الذي شاهدناه، ولن ننساه ما حيينا وهو ميراثنا الوحيد لأولادنا وأحفادنا، هو أن الوالدة - أبقانا الله لها - رفضت أن تحول قلبها، عن ولدها، نحو أي حجر.

لقد عاد الإبن الشهم لشعبه - جمال عبد الناصر - في اوائل العام ١٩٦٠، الى أصله. فإن ذا الأصل لا بد ان يرده أصله. كذلك عاد كل ذي أصل، من إخواننا هنا، الى أصله العريق. لقد تقول المتقولون - منذ أن «خيّم شبح الشيوعية على اوروبا» - على الشيوعية. ولكن، حتى أعدى أعدائنا لم يستطع أن ينكر علينا واقع ان قلب الشيوعي، ما دام شيوعياً، لا يمكن ان يتحول عن أمه نحو أي «حجر»!

لقد رأيت أن أستعيد لمعات من هذا التاريخ المضيء واللامع، الان، كي أثبط عزائم اولئك الذين يحلمون بأن لديهم القدرة على الهبوط بهذا الشعب، شعبنا وأمنا، الى مهاو سحيقة رفض هذا الشعب ان ينساق إليها حتى حين جاءت من مذياع القائد النقي الصادق، الشجاع والذي حقق لها المعجزات، جمال عبد الناصر. فمن هم، يا «زمان الترللي»، حتى تراودهم أحلام الهبوط هذه؟! يخطىء الهابط حين يتوهم في نفسه القدرة على تهبيط غيره من الناس. فحتى لو كانوا أحمد شوقي، «شاعر الملوك والأمراء»، فإن شوقي نفسه تهكم عليهم وعلى نفسه بقوله:

«أصبح شوقي أبا علي
في زمان الترللي»

غير ان زماننا ليس «زمان الترللي» إلا إذا كان المقصود أنه زمان أعدائنا. أعداء شعبنا وكل الشعوب. أما زماننا فهو زماننا!

والبقية، برهان التاريخ، ستأتي في أعداد قادمة حتى تأتي على بقيتهم.

◆ جهينة ◆

«الحمائم العربية» و«صقور اسرائيل»!

■ «ليس سراً ان هناك خلافات بين الحزبين اللذين يشكلان الحكومة وكذلك بيني وبين رئيس الوزراء شمعون بيرس، ولكننا عملنا على اقامة حكومة مشتركة ذات اهداف مشتركة. كيف ستعمل هذه الحكومة - هذا ما ستظهره الأيام. أنا آمل بأن تتمكن من العمل لأن لنا مصالح مشتركة: اذ لا يمكن لأحدنا ان يعيش بدون الآخر!

«لا خلافات جوهرية بيننا في جبهتين: الاقتصاد والانسحاب من لبنان. كذلك لا خلافات مبدئية بيننا فيما يتعلق بمسألة المستوطنات (في الضفة الغربية). وليس لدينا جميعاً، اي شك في ان من حق الاسرائيلي ان يعيش في كل جزء من بلاده. هناك بعض الخلافات حول تحديد اماكن المستوطنات الجديدة بالضبط. ولكن لا خلاف حول ضرورة الاحتفاظ بالمستوطنات القائمة».

هذا ما أعلنه وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شمير، في مقابلة اجرتها معه مجلة «نيوزويك» الأمريكية مؤخراً.

فإذا كان السيد شمير (ليكود) في مقابلته المذكورة قد قال «إن من حق الاسرائيلي ان يعيش في كل جزء من بلاده» (يعني كل فلسطين) فإن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ (حزب العمل الاسرائيلي) كان اكثر صراحة عندما قال، في اثناء جولة قام بها يوم الثلاثاء (٨٤/١٠/٢)، في المستوطنات اليهودية في قطاع غزة المحتل، «ان من حق اليهود القانوني ان يستوطنوا في كل انحاء «ارض اسرائيل» (فلسطين)»!

وبهذا أكد رئيس الدولة ما قاله وزير الخارجية اسحق شمير عن «الأهداف المشتركة» التي بينه وبين شمعون بيرس و«المصالح المشتركة» بين الليكود وحزب «العمل» الاسرائيلي التي تتطلب منها أن لا يعيش الواحد منها بدون الآخر!

فمن المعروف انه يوجد في داخل حزب «العمل» الاسرائيلي وحتى في داخل حزب «مبام» الذي كان شريك حزب «العمل» في «المعراخ»، اقلية قوية من الصقور، وبشكل خاص في حركات الكيبوتسات، وفي مقدمتها «الكيبوتس الموحد»، هي في الواقع افضل حليف لحركة «غوش ايمونيم» وتشكل أضخم قوة تدعم سياسة الصقور في اسرائيل.

ويذكر انه عندما قررت الحكومة الاسرائيلية، في مطلع العام ١٩٧٨، اقامة عدد من المستوطنات الكولونيالية في سيناء، لجأ اريك شارون، الوزير المسؤول عن اقامة تلك المستوطنات في ذلك الحين، الى حركة الكيبوتسات بالذات طالباً منها ان تمد له يد المعونة. وقد قدمت له بشكل سرّي مساعدة قيمة جداً.

ويذكر كذلك ان حركة الكيبوتسات أيدت بحماس ضمّ مرتفعات الجولان الى اسرائيل.

ومما يلفت النظر ان حزب «العمل» الاسرائيلي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء، الاسرائيلي شمعون بيرس، لم يعد، بعد تشكيل حكومة «التكتل الوطني»، حتى الى ذكر «مشروع الون» و«التنازلات الاقليمية» في حديثه عن التسوية السلمية المقترحة مع الأردن.

وقد أعلن رئيس الوزراء، شمعون بيرس، مؤخراً ان الملك حسين خسر الضفة الغربية في «الحرب العدوانية» ضد اسرائيل وانه (اي الملك حسين)، في مثل هذه الظروف، يضع، خلافاً للمنطق، شروطاً مسبّقة لمفاوضاته مع اسرائيل.

و«مشروع الون» او مشروع «التنازلات الاقليمية» كما يسمونه، الذي كان حزب «العمل» الاسرائيلي يلوح به طول الوقت، قبل اقامة حكومة «التكتل الوطني» يدعو، كما هو معروف، الى ابقاء غور الأردن تحت الاحتلال الاسرائيلي، مع ابقاء سلسلة جبال فلسطين بأيدي العرب وفتح ممر الى الأردن عن طريق اريحا.

ولكن حزب «العمل» الاسرائيلي، كما يبدو، اصبح، مثل الليكود، لا يبرر اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة على اساس عسكري فحسب - اي انها تستهدف حماية امن اسرائيل - وانما على اساس وطني وديني ايضاً. أي على اساس ان الأراضي العربية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل!

وهكذا يتبين، بوضوح، ان «الحمائم العربية»، من امثال السادات ومبارك والملك حسين، تعمل فقط على تقوية الصقور في داخل اسرائيل وبالذات في داخل حزب «العمل» الاسرائيلي وحتى في داخل حزب «مبام».

◆ علي عاشور ◆

إقرأوا حتى لا تُلدغوا من جحر مرتين..

كيف تجاوبت القيادة الصهيونية مع مخطط طرد العرب من أرض اسرائيل (فلسطين)

● وثيقة هامة: الترجمة الحرفية لبحث تاريخي موثق ظهر في «هآرتس» يوم ٨٤/٩/٢٦ بقلم الباحث دان مرغليت. كان «جهينة» قد علق عليه في «الاتحاد» يوم الجمعة الأسبق. وننشره فيما يلي، كاملاً، مع اعتراضنا على محاولته تبرئة القيادة الصهيونية من المسؤولية وكذلك على المغالطات التاريخية فيما يختص بالقيادة الفلسطينية التقليدية وعلى العديد من استنتاجاته. ولكن الحقائق هي الحقائق:

●● على خلفية سياسة الكتاب الأبيض التي اوقفت الهجرة اليهودية للبلاد اقترح البريطاني المتأسلم سانت - جون فيلبي اقامة فيدرالية عربية متحدة بقيادة الملك السعودي ابن سعود ورشوته بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني مقابل ان ينقلوا اليه عرب ارض اسرائيل ويتسلمها اليهود كاملة وخاوية من الفلسطينيين.

احتل الرفض العربي للإعتراف بحق اليهود في اقامة وطن قومي في ارض اسرائيل مكانة اساسية في النزاع في الشرق الأوسط، من بداية الهجرة الصهيونية وحتى الميثاق الفلسطيني والى الأن. لقد اقر وعد بلفور وقرارات عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة شرعية هذه الرغبة ضد موقف القيادة الفلسطينية التي لخصت برنامجها السياسي في منع - بعد ذلك في الغاء - السيادة اليهودية على قسم من البلاد.

على الرغم من مرور ثلاث سنوات على صعود ادولف هتلر للسلطة واصل القائد الفلسطيني المتوج، المفتي الحاج امين الحسيني، المطالبة بتقليص نسبة اليهود من ٣٠٪ الى ٧٪ من مجموع مواطني البلاد[1]. لقد كان الفلسطينيون الشعب الوحيد، بين الشعوب، الذين حالفهم الحظ ولم يقعوا تحت احتلال الجيش الالماني، وأيدت قيادتهم، ذات الصلاحية، النازية حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥. وهي كذلك القيادة الوحيدة في العالم التي لم يعزلها ابناء شعبها بسبب تعاونها الارادي مع هتلر.

لقد تمت، في السنوات الأخيرة، موضة لدى دوائر معينة رمت الى تخفيف عبء مسؤولية العرب عن نتائج النزاع المأساوية. وأضيف، مؤخراً، مدماك جديد لهذه المقولة التي حاولت ان تدمغ، بوحشية ما، «دافيد بن غوريون وخصمه مناحيم بيغن وكأنهما رغبا، في اعماق قلبيهما، بأن تقوم الجيوش العربية باجتياح ارض اسرائيل في ١٩٤٨»[2]. وطرحت، في مجالات أخرى، ادعاءات تغاضت عن السياسة العملية والنشاط العسكري للأطراف. وحاولت التمسك بملاحظات ثانوية او بمزاج عابر من اجل القاء جزء من المسؤولية عن النزاع المستمر على كاهل اليهود. لكن ليس ان بن غوريون حاول التحدث مع العرب ولم ينجح فحسب[3]، بل وحتى المعتدل يهودا ليف ماجنس فشل في الأمر. لقد غازل وقرع ابواب نوري السعيد والمفتي، حتى انه وضع المخطط من اجل ابقاء الطائفة اليهودية في ارض اسرائيل اقلية لسنوات عديدة. ومع هذا لم ينجح في اخذ توقيع محاوريه على مشروع حل متفق عليه[4].

في الوقت الذي بلور فيه المفتي موقفاً عربياً صلباً، تخبطت الصهيونية في مشكلة الشعبين وبحثت عن اكثر من حل واحد. وفي جزء من المرحلة، على الأقل، عمل الصهاينة بأساليب متوازية. من ناحية تلهفوا على اتفاق مع العرب على اساس تنازلات شرعية. ومن الناحية الأخرى سارعوا في عملية التعاظم اليهودي[5]. حتى في السنوات التي فهم فيها اليهود ان النزاع الشرق اوسطي طويل ومتعدد التناقضات، رفضوا الاعتراف بذلك، لاسباب إعلامية ـ وضميرية وليبرالية واشتراكية. وعملوا، بصدق، من اجل التوصل لاتفاق[6]. ورافق هذا التطور عملية صقل الخطط والاراء التي تسللت اليها ثلاث مرات مبادرة بريطانية لاخراج العرب من ارض اسرائيل (ترانسفير - نقل) التي قبلت بتجاوب صهيوني عظيم الشأن.

• • •

وعُبّر عن تجسيد الخطة في تقرير اللجنة الملكية برياسة اللورد بيل، الذي نشر في حزيران ١٩٣٧. لقد قرر ستة اشخاص بعثوا من قبل ادوارد الثامن، ملك انكلترا، ان السلطة البريطانية افلست، وفي مكانها يجب اقامة دولتان وجيوب انتدابية اضافية.

وكان يعيش، ضمن الحدود التي خصصت لاسرائيل، ٢٢٥ الف عربي وحوالي ٣٠٠ الف يهودي. وظهر لهم أن هذه هي الأقلية اكبر مما يجب. ومن اجل التنفيذ السريع والناجح للتقسيم» اقترحت لجنة بيل تبادل سكاني، بالارادة او عنوة. واعتمدت في ذلك على اتفاق يوناني - تركي مماثل من ١٩٢٣. على الرغم من اشارتها الى ان المقارنة غير سليمة.

لم يبادر الصهاينة الى التقسيم. لقد فضلوا استمرار الانتداب البريطاني، اذا سمح للمهاجرين اليهود بالتدفق بدون عراقيل. ولكن حين اقترح عليهم دولة يهودية ذات سيادة وُضعوا امام معضلة.

وتوحدت الأجنحة المتطرفة، من اليمين واليسار - وهذا حدث اكثر من مرة في تاريخ الصهيونية - من اجل افشال المخطط. لكن القيادة المسؤولة تخبطت. لقد دوّن بن غوريون في مفكرته قائمة تحفظات من «الكتاب»، هكذا سمى تقرير بيل، ولكن الى جانبها قائمة الفضليات. «واذا لم يدحض استنتاجه المركزي» كتب مَنْ كان سيصبح مؤسساً للدولة «يصبح هذا الكتاب وثيقة استقلالنا ويحتم على وعد بلفور». لقد وجد في تقرير بيل مخططاً «سيعطينا الشيء، الذي لم يكن لنا في اية مرة، حتى حين وقفنا بقوانا الذاتية» حتى في ايام البيت الأول وكذلك في ايام البيت الثاني: النقل (الترانسفير) المفروض على العرب من السهول المقترحة للدولة اليهودية»[7].

في النقاش الذي جرى بعد مرور ١١ شهراً تقريباً في المؤسسات الصهيونية - بعد خوف تردد انكلترا وتراجعها عن طرد العرب عنوة - فصّل بن غوريون تقديراته. «رأيت في خطة بيل شيئين ايجابيين. فكرة الدولة والنقل القسري.. لو نفذ النقل القسري (الكان) بمدى معرفتي لتاريخنا في البلاد، حصلنا على انجاز كبير في مجال الاستيطان. لكن الحكومة الغت ذلك. اقول بضرورة النقل القسري ولا ارى في ذلك شيئاً غير اخلاقي. لكن النقل القسري ممكن على يد انكلترا وليس على يد اليهود. وليس انه من غير الممكن ان ننفذ ذلك فحسب، بل ومن غير الممكن ان نقترحه. ولو ان تنفيذ الأمر ارتبط (هكذا في الأصل - د.م) باقتراحنا فقط - لكنت اقترحته. لكن حين لا يكون الأمر كذلك - فان الاقتراح يحتوي على خطر عظيم للصهيونية في البلاد ولليهود عامة ولن آخذ على عاتقي مسؤولية قول ذلك.. في اقتراح من هذا النوع، نقترحه نحن، يتولد ضرر وليس فائدة». ان النقل القسري مرتبط بارادة الدولة العربية المجاورة، ذكر بن غوريون، وباستطاعة انكلترا وحدها القيام بعملية الاقناع. «ربما لن تقوم دولة ونضطر للقتال على الانتداب. ويتوجب علينا ان نثبت للانكليز امكانية ادخال اليهود للبلاد دون سلب العرب». هذا كان مفتاح التناقض: اذا ضغط اليهود، اكثر من الضروري، لطرد الفلسطينيين دون تنفيذ - لن يستطيعوا في المستقبل مواصلة الادعاء بان هجرة حرة لن تأتي على حساب العرب الذين بقوا في البلاد.

لقد أيد رئيس المنظمة الصهيونية، حاييم فايتسمان عملية النقل (ترانسفير). وهناك قول انه لم تكن فجوة ذات اهمية بين توجهه نحو العرب وبين توجه زئيف جابوتنسكي، الذي يأس، في ١٩٣٣، من الحديث مع العرب المتصلبين وطور وجهة نظر تقول ان التوجه العسكري - اطلق عليه صفة «حائط الحديد» - هو الذي سيحسم[8]. ولكن ماذا كان توجه جابوتنسكي نحو مخطط اخراج العرب؟ لقد رفضها بالارتباط مع مخطط بيل. ولكن هل لانه اراد ان يبقى العرب في دولة اليهود الكاملة التي عمل من اجلها او لانه عارض التقسيم ولهذا عارض النقل (ترانسفير) كذلك؟ لقد كتب في حزيران ١٩٣٩ «صهيونية قسرية» وعبر عن تأييده لفكرة النقل. واقترح، سنة وفاته ١٩٤٠، مشاركة عربية تامة في السلطة في دولة اليهود. لكنه شدد على ان الدول العربية التي تقبل استيعاب الفلسطينيين ستتسلم معهم حجر محملة بالذهب.

وجد شبتاي طيبت - الذي انتهى من تأليف الكتاب حول بن غوريون والعرب، هذا الاسبوع، اختلافاً بارزاً بين القيادة. لقد قال ان الاتفاق مع العرب هو «من المستحيل». وسار بن غوريون وفايتسمان على الطريق التي رأت في الاتفاق هدفاً مرغوباً وربما ممكناً. ولم يتقبل بن غوريون وفايتسمان فكرة هجرة العرب عنوة. بينما تقبل جابوتنسكي - على الرغم من وعده بالمساواة في الحقوق وبنظام ليبرالي - فكرة اختلاق الضغط للهجرة.

ونال النقل (ترانسفير) بركة بيرل كاتسنيلسون. ومن خلال منعطف معين نال تأييد قائد الكيبوتس الموحد يتسحاق تبنكين[9] لكن بيرل وتبنكين لفظا في ١٩٣٧ من اقتراح التقسيم الذي تقدمت به لجنة بيل. في ١٩٣٧ - قالت البروفيسورة انيتا شبيرا - علق بيرل كاتسنيلسون ثقة ضئيلة على احتمال نجاح المخطط بما علقه عليه حين طرحه مجدداً في العام ١٩٤٤ على يد حزب العمال البريطاني. لكنه ايده في الحالتين. وبينهما وقعت قضية فيلبي.

• • •

على خلفية سياسة الكتاب الأبيض، التي اوقفت الهجرة اليهودية وامتلاك الأراضي في ارض اسرائيل، اقترح البريطاني المتأسلم سانت - جون فيلبي اقامة فيدرالية عربية متحدة بقيادة الملك السعودي ابن سعود ورشوته بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني مقابل ان ينقلوا اليه عرب ارض اسرائيل ويتسلمها اليهود كاملة وخاوية من الفلسطينيين.

ويقوم البروفيسور يهوشع بورات، حالياً، بفحص هذه القضية مجدداً[10]. لقد تمسك فايتسمان بمخطط فيلبي ورأى فيه «مهمته الاساسية خلال السنوات الأولى من الحرب العالمية الثانية». لقد ناور بين كبار شخصيات العالم ويتستون تشرتشل وفرانكلين روزفلت، على اساس مخطط فيلبي، الذي «باءه بنجاح مؤقت كذلك لشخصيات انكليزية مركزية.

وتتضارب اراء مختلفة فيما يتعلق بالعلاقة بين مخطط فيلبي وبين تأييد تشرتشل لمواقف الصهاينة. لكن من الواضح ان لا شك في تقويم قيادة حركة العمل، بن غوريون وموشه شرتوك - شاريت، التي شككت في الواقعية الموجودة في اساس المخطط. حتى ان شرتوك اصيب بالدهشة امام المطلب المالي، بينما سار فايتسمان خلفه مأسوراً. لكن شريت وجد فيه فائدة سياسية وحيدة وذلك باقتراحه نقل عرب ارض اسرائيل من الدولة التي تعطى لليهود.

• • •

هل يُفهم من ذلك ان الصهاينة خططوا لاخراج العرب من ارض اسرائيل بمفاهيم عملية! ليس حسب موقفهم نحو الحدث الأخير في مسلسل هذه المبادرات. لقد تميزت الحرب العالمية الثانية بتوطيد العلاقة بين حركة العمل الصهيونية وبين حزب العمال البريطاني، الذي كان مشتركاً في حكومة الوحدة الانكليزية وسوف يصعد في المستقبل الى سدة السلطة في ١٩٤٥[11]. وكان مؤتمر حزب العمال، قبل ذلك بسنة واحدة، قد فاجأ الصهاينة والعالم بقرار دراماتيكي تولد عن التأثر المريع في مصير يهود اوروبا، الذين حوصروا بالمحتلين وحال الكتاب الأبيض دون هجرتهم الى البلاد: «يجب تشجيع العرب على الخروج ما دام اليهود يدخلون. يجب تعويضهم عن أرضهم بكرم.. لدى العرب اراض اقليمية عديدة وواسعة في اماكن أخرى. ويجب ان لا يطالبوا بحرمان اليهود من هذه القطعة الصغيرة من ارض اسرائيل، التي هي اصغر من ويلز».

بادر الى هذا الاعلان يو دالتون. وحسب رأي البروفسور جورني فانه «لم يُقر كما هو متبع». ولاحظ الدكتور عميكام نحماني، هذا الاسبوع، انه وُجد من ادعى ان القرار لم يتخذ باسلوب «من يؤيد»، انما سألوا فقط من يعارض. وفور نشره اثار الاعلان قلقاً في المعسكري الصهيوني بالذات. لقد شعر شرتوك - شريت وبيرل لوكر بالاهانة لان أصدقاءهما في حزب العمال لم يتشاوروا معهما. «كانت لدينا شكوك صحية جداً فيما يتعلق بقضية النقل (ترانسفير)» ، قال شرتوك - شاريت «كأن هذه القضية بُعثت حية بفعل قوة عظمى وليس نتيجة لمبادرة يهودية. بل ان الاعراب وصلوا بذكائهم للأمر اياه». ولخّصها بن غوريون: «من يطلع» [illegible] العرب في البلاد وعندها يصبح من الصعب على الصهاينة الناع للدن بامكانية زيادة الهجرة اليها لانه فيها مكان كاف للشعبين. كما اضطر بن غوريون الى الاعلان عن انهم لم يشاوروا اليهود ولم يسألوهم الرأي ويدور الحديث عامة عن النقل الارادي وليس القسري. وتوجه الصهاينة، الذين وقعوا في شرك التناقض الداخلي، حتى الى اصدقائهم في حزب العمال لاعلامهم بأن واضعي الاعلان قصدوا المقولة المعتدلة.

ويظهر ان بيرل كاتسنيلسون واصل الانجذاب خلف اقتراح النقل (ترانسفير) (غير القسري) لو ان راكض وراء «سحر خاص». وحسب تعريف انيتا شبيرا «كان في توجهه للترحيل (ترانسفير) من الصراحة قالبة العقل ذاتها التي عرفت في تحليلاته للواقع اليهودي الصهيوني».

وكانت هذه المرة الأخيرة.

• • •

لم يبادر الصهاينة الى اقتراحات كهذه. وتسلوا، على الأكثر، بحلم ان يستيقظوا ذات صباح يجدوا ان العرب تركوا أرض اسرائيل بارادتهم. ربما لم تكن للمتطرفين احلام كهذه. لقد تمسكوا بنظرياتهم، الحائط الحديدي من اليمين او تخليد اليهود اقلية من اليسار. لكن القيادة الصهيونية التي كان عليها اصدار الحلول السياسية وليس في الاحلام الخيالية، رفضت اليأس والتراجع عن بحث لاتفاق مع العرب. حتى حين وصل الأمل الى الصفر، وادى بها هذا التفاؤل المفروض الى اختبار كل حل، بدءاً بالاقتراح البريطاني لاخراج العرب من البلاد وحتى مبادرات تنازلية بعيدة المدى، حتى ان ادارة الوكالة اليهودية اوكلت ماجنس بالقيام بالاستيضاح عنها لدى اعداء علنيين مثل دائرة المفتي الحاج امين الحسيني. ان ما استطاع جابوتنسكي وماجنس السماح لنفسيهما به كان خارج النطاق بالنسبة لبن غوريون وشرتوك وفايتسمان بالطبع. وبسرعة توصلوا الى ان الاختيار سيكون بين احتمالين غير مثاليين: المطاردة الصبية خلف ارض اسرائيل الكاملة وطرد العرب او اقناعهم بترك اراضيهم - امر عديم الأمل والمخطط تصل احتمالات تحقيقه الى الصفر، او تأمين اكثرية يهودية ليس بواسطة هجرة كبيرة فحسب، بل وبواسطة تقسيم اقليمي يخرج المناطق المكتظة بالفلسطينيين من نطاق السيطرة الصهيونية[12].

منذ ذلك الوقت فقدت المقارنة التاريخية فائدتها. مع ان التذكير العنيف بمخطط طرد العرب من اسرائيل اصبح موضوعاً مطروقاً. وتحولت دولة اليهود من شعب ضعيف ملاحق ومسحوق الى دولة عظمى - عسكرياً، بالتقريب. وعلى الرغم من ان وجه الحلبة تغير، في هذه الاثناء، الى درجة عدم معرفته - بقي فيها حقيقتان - اساسيتان صلبتان كما في السابق: فكرة اقناع العرب (او اجبارهم) على ترك البلاد ليست قابلة للتنفيذ واذا حاولوا فرضها عنوة ستتولد عنها مصائب سياسية واخلاقية.

وبناء عليه بقي البديل الصهيوني كما في الماضي، التقسيم الاقليمي عديم الرحمة يؤمن اكثرية يهودية متراصة في دولة اسرائيل. وربما يجب ان لا تتغير حقيقة اضافية: الرفض الصهيوني الحكيم لليأس من امل اجراء مفاوضات مع دول عربية ومع الفلسطينيين حتى ولو كانت احتمالات الاتفاق ضئيلة كما كانت ذات مرة.

■■ هوامش

1) وقائع الشهادات - تقرير اللجنة الملكية
2) يورم لرود، لقاء على مفترق الطرق، اصدار «اورانيم».
3) دافيد بن غوريون، لقاءات مع قادة عرب ورسائل لبولا (زوجته) والأولاد. مشروع فريد من نوعه هو كتابة سيرة حياة بن غوريون بقلم شبتاي طيبت الذي دفع بمخطوطة كتابه الجديد «بن غوريون وعرب ارض اسرائيل» لدار النشر شوكن.
4) يورم لرود، الحزب المسيقي وغير الصهاينة، الصهيونية - الجزء السادس.
5) يسرائيل كولت في «الصهيونية والمسألة العربية».
6) اليكيم روبنشطاين في «الصهيونية والمسألة العربية».
7) دافيد بن غوريون، مذكرات.
8) يوسف هيلر «فايتسمان، جابوتنسكي والمسألة العربية - قضية لجنة بيل» - زمانيم ص ١١ و١٢.
9) انيتا شبيرا، بيرل، عام عوفيد.
10) يهوشع بورات، خلف الأفق الفضي، مخطوطة تعمت الى بن تسفي كذلك مقالة: فايتسمان، فيلبي وتشرتشل الى جانب ابن سعود وروزفلت ١٩٣٧ - ١٩٤٣، الصهيونية الجزء التاسع.
11) يوسف جورني، العلاقة ذات الشيئين.
12) شموئيل دوتان في «الصراع على ارض اسرائيل» طور نظرة مثيرة وهي ان فايتسمان زرع، عملياً، فكرة التقسيم في دماغ احد اعضاء لجنة بيل التي قدمت الاقتراح باسمها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

٤٠٠ نسمة من عرب العمارية يتهددهم التشريد

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ وصلتنا في الايام الاخيرة انباء محاولة السلطات ترحيل عرب العمارية وعددهم ٤٠٠ نسمة تقريباً من الارض التي يقيمون عليها قرب ابطن.

ويسكن عرب العمارية طبعون وعائلة القميرات والخوالد والزبيدات والحلف والسواعد في منطقة ابطن ـ كفرحسيديم واقامتهم في هذه المنطقة تعود الى اكثر من ستمائة عام.

وفي عام ١٩٤٧، خصصت حكومة الانتداب قطعة من الارض لاقامة قرية لعرب العمارية. وبالفعل بنى السكان مساكن حجرية وبراكات ولكن عام ١٩٤٨ جاء الجيش الاسرائيلي وهدم المساكن واحرقها.

وقد غادر البلاد قسم من السكان بعد ان رأوا بام اعينهم دمار مساكنهم، وبقي من بقي فبنوا براكات في نفس المنطقة على بعد قليل من قريتهم القديمة وهم يقيمون فيها حتى اليوم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير :



ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً !

● «الاتحاد» تُنظِّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا، حتى الان، ٤٠٠ دولار وتذكرة سفر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجاوباً مع حملة التبرعات الشعبية التي تنظمها صحيفة «الاتحاد» لتغطية تكاليف علاج المواطن الفلسطيني خالد كميل (ابن قباطيا ـ قضاء جنين المحتلة)، تبرع موظفو بلدية الناصرة بمبلغ ٥٠ الف شيكل دفعة اولى. وتبرع، متبرع كريم لا يرغب في ذكر اسمه، بتذكرة سفر، ذهاباً واياباً، الى مركز المعالجة في اسبانيا.

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الإمكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بانه سُجن في الفترة بين ١٩٣٦ ـ ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً.

واننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية، ووصلنا، حتى الان، ٤٠٠ دولار وتذكرة سفر.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤).

«هلّلويا»

● غناء : مرسيل خليفة ●

في اعشاب البحر
وفي اكواخ الصيادين
في وجه امرأة اعرفها
في الهجرة نحو الهجرة
في شجرات التين
مادونة.. مادونة.. مادونة

* * *

هلّلوا.. هلّلوا.. هلّلويا
هلّلوا يا ايتها الآتون من كل القرى
يا ايها الآتون من كل المتاريس
ومن كل الحواجز
هلّلي يا امرأة موصوفة بالكحل والبحر
وهلل ايها الطفل الذي يحمل رسما عربيا
في جناحيه
ويا ايتها البنت،
التي صادفتها امس بلا اهل
لماذا لا نرى الوجه الذي،
لم نتعلم ان نحب الوجه، لولاه ؟
مادونة.. مادونة.. مادونة

* * *

في رمل المتراس،
في لفتات الناس،
في الرشاش الصامت،
في ثقة الحراس
في الزهرة تلتف على الحب الاول
في لغة الانفاس
مادونة.. مادونة.. مادونة

* * *

هلّلوا ولنرسم الليلة مادونة
على ضوء الصواريخ
هلّلوا ولنرسم الليلة مادونة
على ضوء القناديل
الوجه يأتينا
كما لم يأتنا وجهاً عرفناهُ
مادونة، مادونة، وتمضين بعيداً..
هلّلوا.. هلّلوا.. هلّلويا

أكل الورد صحة !

● تعتبر الورود رمزاً للحب منذ الاف السنين. كما وكانت تعتبر احدى اهم النباتات المستخدمة في طب الاعشاب القديم والجديد. فهل لنا ان نتصور ان :

ـ ملعقة شاي صغيرة من عصير الورد تشفي من الاسهال !!

ـ لب الورد يحتوي على فيتامين (سي) وزيوت وسكريات !!

ـ عصير لب الورد يساعد على نمو العظام وتقوية الاسنان !! كما ويساعد كذلك على تكوين كريات الدم الحمراء، وبذلك يساعد على مقاومة مرض فقر الدم !!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/١١



● صابرون وصامدون في هذه البلدة البطلة، التي ستنتزع الاعتراف بها مدينة، رغم انف سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

● ما اسم هذه البلدة ـ المدينة ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن «اشتراكك في السحب الشهر الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

فيلم سوفييتي جديد مكرس للذكرى السنوية ال ٤٠ للنصر على الفاشية الهتلرية

فيلم شهادة وفضح

● أوشك تصوير فيلم «النصر» المسلسل من حلقتين على الانتهاء (وهو انتاج مشترك بين ستوديو «موسفيلم» (الاتحاد السوفييتي) و«ديفا» ـ جمهورية المانيا الدمقراطية).

ويكرس الفريق الابداعي هذا العمل للذكرى السنوية ال ٤٠ للنصر على الالمانية الفاشية. ولكن المشاهدين لن يشاهدوا على الشاشة مشاهد حربية.

ويتحدث الفيلم عن النضال من اجل السلم على الكوكب، وعن انتصار العقل والخير على الافكار السوداء للرجعية.

ويوجد الفريق السينمائي الان في فنلندا، حيث تصور اللقطات المتعلقة بمجرى مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون الاوروبي في العام ١٩٧٥. وعشية سفر الفريق طلب مراسل صحيفة «سوفيتسكايا كولتوراه» (الثقافة السوفييتية) من مخرج الفيلم يفغيني ماتفييف ان يتحدث عن فيلمه الجديد. وفيما يلي حديثه :

ـ قبل فترة غير بعيدة نسبيا صدرت من البيت الابيض كلمات لا يمكن ان تتصور اكثر تهديفا منها. لقد اعلنت الادارة الامريكية قائلة «توجد اشياء اهم من السلم». وبالنسبة للانسان السوفييتي ولأي انسان شريف، لا توجد مثل هذه الاشياء ولا يمكن ان تكون. وان فيلم «النصر» ـ هو قسط شخصي في قضية السلم لكل من المشاركين في صنع الفيلم، هكذا نقيم عملنا.

ان رواية الكسندر تشاكوفسكي، التي وضعت في اساس الفيلم، تمتد على مدى ثلاثين سنة بعد الحرب، من مؤتمر «بوتسدام» العام ١٩٤٥ وحتى مؤتمر هلسنكي العام ١٩٧٥. ويتحدث المؤلف في صفحات الرواية باسلوب الادب الاجتماعي عن نضال الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي من اجل السلم، وعن اولئك الموجودين في طليعة هذا النضال. وعثرت في الرواية على ما يتجاوب مع افكاري وقلقي ومعتقداتي واخيرا، مع ذاكرتي. لاني عشت فرحة ايار ١٩٤٥، كالالاف من اقراني، وانا بالبدلة العسكرية. لقد تعب الناس من الحرب. وكان السلم اعز واسمى مكافأة لقاء كل الضحايا التي لا تحصى والتي تكبدتها البشرية. لقد صدقنا الارادة الطيبة لحلفائنا في التحالف المعادي للهتلرية. وهكذا، التقى في «بوتسدام» ستالين وترومان وشرشل وكان يبدو، ان الفظاعة التي عاشتها الشعوب والمسؤولية عن مصائرها قد اوجبتا قادة الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا عمل كل شيء من اجل المحافظة على السلام وتوطيده.. ولكن في تلك الايام نفسها، عندما كان الدبلوماسيون الغربيون يتسمون بأدب وبمودة ظاهرية، كان ترومان قد اعد الهراوة الذرية، وبعد عدة ايام من انتهاء المؤتمر هزت كوكبنا مأساة هيروشيما. اما شرشل فقد احتفظ بمليونين ونصف مليون من الجنود الهتلريين غير المسرحين، (وهو على استعداد لاعطائهم السلاح). وسرعان ما دوى خطابه في فولتون، والذي جذبنا نحو الحرب الباردة، وكنا لتونا قد اطفأنا الحريق. حقا، لم نكن نعرف الكثير آنذاك.

ولقد تطلب ذلك ٣٠ عاماً من جهود بلادنا وبلدان الاسرة الاشتراكية وكل الناس ذوي الارادة الطيبة على الارض، من اجل التوصل الى اتفاقية هلسنكي. ولكن، حتى الى هلسنكي، كما صار معروفا الان، لم يصل الجميع وهم يحملون نوايا طيبة. فاذا كان ترومان قد دفن نوايا روزفلت الايجابية، وتبين ان كارتر كان لا مباليا ازاء مصائر العالم والانفراج وبالتالي ازاء الشعب الامريكي نفسه، فان ريغان قد داس ببساطة على امنية الشعوب المتعلقة بروح مؤتمر هلسنكي.

وعندما كنت في الولايات المتحدة الامريكية قبل عدة سنوات اندهشت من لا مبالاة الامريكي العادي بالسياسة، والذي سممته الدعاية البرجوازية. فالكثيرون جدا هناك لا يعرفون، بل ولا يريدون احيانا معرفة الحقيقة عن الحرب العالمية الثانية وعن المبادرات السلمية التي قدمتها بلادنا طيلة السنوات الاربعين الاخيرة فهم يرون بجدية ان نتيجة الحرب قد حسمها انزال الحلفاء في العام ١٩٤٤، واما الصواريخ الرهيبة فهي ضرورية لاوروبا من اجل «الدفاع عنها من هجوم الروس».

يجب ان يعرف الناس الحقيقة. وفيلمنا ـ هو جواب عن ذلك الكذب الوقح والمتواصل الذي يسكبه اعداؤنا، هؤلاء الذين يسعون الى تفصيل العالم وفق مقاسهم، ومستعدون من اجل ذلك لايقاعه في لجة المسلخ النووي. انه فيلم ـ شهادة، وفيلم ـ فضح. وهكذا فكرناه مع فاديم ترونين كاتب الدراما السينمائية، والذي كتبنا معه سيناريو الفيلم. وكانت صعوبة المهمة المنتصبة امامنا قد اوجبتها ضرورة تضمن الفيلم كمية هائلة من المعلومات، وبالعكس، سيكون الكثير غير واضح للمتفرج. ومن اجل اعطاء هذه المعلومات استخدمنا عمليا لاول مرة في الفيلم الروائي تعدد الصور في اللقطة وفقا لطريقة «البولي ايكران».

وفيلم «النصر» ـ هو فيلم روائي، ولكن كل لقطة فيه موثقة تماما، فتظهر «فاعلة» على الشاشة بكثرة وبصورة متوترة اللقطات الاخبارية السينمائية، اما شخوص القادة السياسيين والمعروفة اسماؤهم بشكل واسع، فكأنها تنتقل من اللقطات الوثائقية الى الروائية. لقد وضع مثل هذا الحل امامنا مسؤولية كبرى عند اختيار الممثلين. ولكن التحمل الاكبر، بقينا، يقع على عاتق ممثلي الادوار : دور ستالين ـ يمثله راماز تشخيكفادزه، فنان شعب الاتحاد السوفييتي، شرشل ـ غيورغي مينغليت فنان شعب الاتحاد السوفييتي، وترومان ـ الفيماناتاس ماسوليس، فنان شعب لتوانيا السوفييتية. يوجد في الفيلم حوالي ٨٠ شخصا من الشخصيات المحددة التاريخية. ولكن، لا تكمن وثائقية الفيلم في هذا وحده. ان حوارات المشاركين في مؤتمر بوتسدام الحادة والمشحونة بالتوتر الداخلي قد كتبها التاريخ نفسه : فاليوم وقد نشرت اليوميات ومحاضر الاجتماع، هي التي تعطينا حق قول ذلك. ونحن نتحمل المسؤولية امام المتفرج عن صحة كل كلمة في هذه الحوارات، تماما مثل حقيقة الاماكن ـ فقد جرى التصوير في مكتب ستالين ومنزله الصيفي وفي قصر تسيسيليهوف في المانيا، اما في هلسنكي فنقوم بالتصوير في قصر «فنلنداه» المعروف حيث جرى فيه المؤتمر.

ويقوم ابطال الفيلم بالقاء نظرات ثاقبة من عصر سنوات السبعينات الى جو لقاء القمة في بوتسدام ناظرين فيها المصادر لما يدور اليوم.

ولكن «اليوم» ـ هو مفهوم نسبي وحتى بالمقاييس التاريخية. فمنذ مؤتمر هلسنكي وحتى لحظة عرض الفيلم ستمر عشرة اعوام. وفي هذه المرحلة نشطت الرجعية ـ فتقوم الولايات المتحدة الامريكية بنشر وسائل الضربة الاولى النووية في اوروبا، واتسعت حركة القوى المحبة للسلام باحجام هائلة...

وهذا ما اخذناه بنظر الاعتبار في اثناء عملنا على الفيلم. فنقوم بالاشتراك مع بطلنا، الصحفي المختص بالشؤون الدولية ميخائيل فورونوف (ويمثل دوره الكسندر ميخائيلوف الفنان الجدير لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية)، وكأننا نؤلف كتابا عن احداث العام ١٩٧٥، ولكننا ننظر اليها من مواقع ايامنا الحاضرة مباشرة. اما البطل الثاني في الفيلم ـ فهو زميل فورونوف الصحفي الامريكي تشارلز برايت (ويمثل دوره ميرونوف فنان شعب جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية). وهو ليس شخصية سلبية. ان تشارلز من اولئك الذين يسمونهم بـ «الفق المجهد»، ولكن مجتمع الدفع نقدا ينتهك بلا رحمة افضل خصالة. انه يعرف الحقيقة، ولكنه يضطر الى الكذب كي يعيش. ان هذين البطلين موجودان في الرواية وسنحافظ عليهما في الفيلم بكل عناية. ومن خلال افكارهما وافعالها سنعطي نبض الزمن ومنطق ومغزى ما يدور من احداث.

... ويتقدم يفغيني ماتفييف من طاولة عمله ويشير الى رسوم الاطفال الموزعة عليها، ويقول المخرج :

ـ هكذا سينتهي فيلمنا. انظروا ماذا يرسم الصغار : الشمس والازهار وماما... ولكنهم يرسمون ايضا ـ الايدي المقيدة، والقنابل والانفجار الذري... فالاطفال مرتعبون. ولكنهم واثقون من اننا سندافع عنهم، ونصون السلم لأجلهم. فالسلم ـ هو الحياة.

(صحيفة «سوفيتسكايا كولتوراه» وكالة انباء «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

استعباد الفيلة !

□ يوجد في تايلاند مدارس فتحت منذ زمن قريب تتولى تدريب الفيلة «منذ نعومة اظافرها» على فن نقل جذوع الأشجار.

يبدأ برنامج التدريب الذي يستغرق ٦ ساعات بفصل صغار الفيلة وأبعادها عن الأمهات، وعندما تبلغ الثلاث سنوات من العمر حيث تبدأ المرحلة الأولى وهي ترويض الفيل الصغير على يد متخصص يدعى «الطبيب» ومهمته الغناء للفيلة، بصوت حنون الى ان «يسحرها» بغنائه، ثم يأتي دور المدربين ويطلق عليهم اسم «الماهون» الذين يتطوعا ويبدأون التدريب العملي ويتراوح بين اللين والملاطفة والكلام واستخدام الضرب بالعصي مع الفيلة التي لا تظهر رغبة في التعليم ...

والتدريب العملي هو حمل الجذوع بواسطة خراطيم الفيلة ودفعها بالقدمين وما شابه ويلي هذا «الدرس» المرهق فترة للراحة والأكل بعد الظهيرة.

وبعد ان يحصل الفيل على شهادة «التخرج» تبدأ حياته العملية التي قد تمتد ٥٠ عاماً في الغالب يقضيها في نقل الأشجار، والثلاثين المتبقية هي فترة «التقاعد»

كلب الحراسة مخبر

□ قام كلب الحراسة «بروفو» باستدعاء البوليس لشقة صاحبه الذي تركه وحيداً فترة طويلة، عانى خلالها من السأم والوحدة والحرمان من الحقوق، مما اضطره للاستعانة بالبوليس.

حدثت هذه الواقعة في بلدة «فارها» في انكلترا حيث كان السيد تيري بالدري موجوداً في عمله، فما كان من الكلب الا التوجه الى جهاز الهاتف والضغط على الأزرار التي تحمل رقم ٢ فكبس عليها ثلاث مرات متتالية حيث تشكل في النهاية رقم «قسم الطوارئ» في بريطانيا. وفي اثناء ذلك وصل صاحب الشقة ليجد الجهاز يرن فرفع سماعة الهاتف ليرد على مسؤول بدالة الهاتف استفساراً عن الشخص الذي كان يعبث بالجهاز، لكنه لم يكد ان يتحدث اليه حتى سمع جرس الباب يدق، وهاله ان يرى سيارة البوليس قد وصلت الى العنوان لتحري الأمر.

والذي حصل ان البوليس حاول ان يتفاهم مع طالب الرقم !! ولكن الكلب اكتفى بهمهمة غامضة، أثارت الشك لدى البوليس، مما دفعهم الى اللجوء الى وسائل تكنولوجية متطورة لمعرفة العنوان الذين اتت منه المكالمة الهاتفية.

أبو الشمقمق يقول !!



لفت نظري التعليق النفّاذ، الذي جاء في مقال «فلسطيني ذي مبادىء» («الاتحاد» ١٠/٥)، على ذلك النفر الذي تباهى، في معركة الانتخابات الاخيرة، بأن «لا مبادىء له سوى فلسطين» ـ «فلسطيني المبادىء»، الخ ـ بأن هذا القول يعني، في الواقع، ان لا مبادىء له البتة. وذكرني امرهم بأحد القادة التقليديين، حين كنا شبانا. كان يهتف، فيصفقون له من شدة الحماس : «لقد طرقنا كل باب وسرنا في كل ركاب من اجل فلسطين». هذه هي المصيبة !.

(ابو الشمقمق)

النجوم في مدينة الكرمل

خمسون فيلما في المهرجان السينمائي

● حيفا ـ اقتداءً بمهرجان «كان» العالمي يقام في حيفا للسنة الثانية على التوالي مهرجان سينمائي يستضيف نجوما عالميين، وذلك بين الثالث والرابع عشر وبين السادس عشر من الشهر الجاري وبفارق واحد وهو عدم منح الجوائز للافلام المشتركة.

ومن المزمع عرض زهاء خمسين فيلما من مختلف دول العالم، منها ما يعرض للمرة الاولى في العالم.

يفتتح المهرجان بفيلم «باريس ـ تكساس» للمخرج فيس ـ فندرس الحائز على جائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» لهذا العام (المخرج الماني الاصل يستقر حاليا في كاليفورنيا) والفيلم يعكس صورة عارية لامريكا من خلال شخوصه الذين يعانون عدم الاستقرار والشعور بالغربة والخوف والضياع.

ويمثل الدانمارك فيلم «الفضة الهزازة» واسبانيا فيلم «المقدسون السُذج» واستراليا فيلم «رجل الورود» واليونان فيلم «روزا» لمخرج كريستوفر كيروستوفيرس، الذي يُصوِّر فترة الحكم الدكتاتوري العسكري في اليونان.

وستعرض افلام اخرى في المهرجان منها فيلم : «عشاق ماريا» وفيلم «امرأة بالأحمر» لجون فيلدر و«حانا ك.» للمخرج كوستا غافراس باشتراك الممثل محمد بكري (الفيلم يعالج قصة شاب فلسطيني عائد الى وطنه للبحث عن ارضه واثبات ملكيتها).

سنوافيكم في اعداد قادمة بتفاصيل اخرى عن هذا الحدث الفني ـ الثقافي الهام.

فيلم سوري يقطف جائزة عالمية

● باريس ـ و.ص.ف ـ حصل فيلم «نوم المدينة» للمخرج السوري محمد ملص، يوم الاحد الماضي، على الجائزة الاولى في مهرجان افلام دول البحر المتوسط الذي اقيم في «فالنيسا» في اسبانيا.

ومنحت الجائزة الثانية لفيلم للمخرج الاسباني بدرو الموقادور، الذي حصل ايضاً على الجائزة الدولية للنقد.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

الأخطلُ التغلبيّ

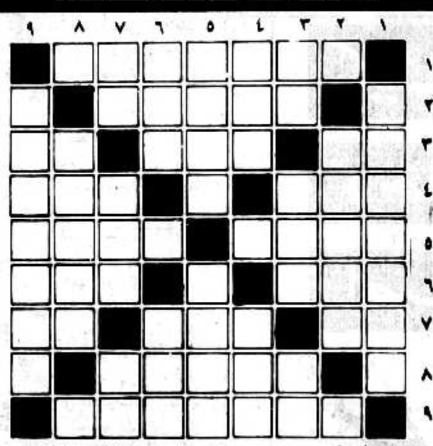
قال صاحب الأغاني : «دخل الأخطلُ على عبد الملك بن مروان، فاستنشدهُ؛ فقال : قد يبس حلقي فمُر من يسقيني. فقال : إسقوهُ ماءً. فقال : شرابُ الحمار، وهو عندنا كثير. فقال : فأسقوهُ لبنا. قال : عن اللّبن قد فُطِمت. قال : فأسقوه عسلاً. قال : شرابُ المريض، ولهيت بي علّة. قال : فتريدُ ماذا ؟ قال : خمراً يا أميرَ المؤمنين. قال : أوعَهدتني أسقي الخمر ؟ لا أمَّ لك. لولا حُرمتك بنا لفعلتُ بك وفعلتُ..

فخرج فلقيَ فرّاشاً لعبد الملك فقال : ويْلك إنَّ أميرَ المؤمنين أستشهدني، وقد صَحِل صوتي، فأسقني شربةَ خمر. فسقاهُ رطلاً. فقال : اعدلْهُ بآخر. فسقاهُ آخرَ. فقال : تركتَهما يعتركانِ في بطني؛ فأصلحْ بينهما بثالث. فسقاهُ ثالثاً. فقال : تركتني أمشي على واحدةٍ، إعدلْ ميْلي برابع، فسقاهُ رابعاً. فدخل على عبدالملك فأنشدهُ :

خَفَّ القَطينُ فراحوا منكَ وابتكروا
وأزعجتهم نوىً في صَرفِها غِيَر..»

قال الأصمعيُّ فلما أنشدهُ قصيدتهُ «خفَّ القطين» جعلتُ أرى عبد الملك يتطاولُ لها ثم قال : ويْحك يا أخطل، اتريدُ ان أكتبَ الى الآفاق أنك أشعر العرب ؟ قال : أكتفي بقول أمير المؤمنين... وأمر له بجفنةٍ كانت بين يديه، فمُلئتْ دراهم، وألقي عليه خلعاً، وخرج به مولىً لعبد الملك على الناس يقول : هذا شاعرُ أمير المؤمنين. هذا أشعرُ العرب !

كلمات متقاطعة



□■ اعداد : مريم يوسف سلوم ـ المكر ■□

الكلمات الافقية :

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) الاسم الثاني لقرية جليلية
٣) ثلثا ورد ـ احد ابناء نوح ـ في الوجه (معكوسة)
٤) دولة اشتراكية (غير معرفة) ـ عكس بارد
٥) ركب البحر ـ يلم المحصول (معكوسة)
٦) حشرة يضرب بنشاطها المثل ـ القرع
٧) عملة أسيوية ـ قصَّ ـ خاصتي
٨) اسم علم مؤنث
٩) دولة اوروبية

الكلمات العمودية :

١) دولة اشتراكية
٢) شهر هجري + حرف جر
٣) حرف جر ـ نزع ـ مرض عضال
٤) في الجسم ـ يوجد في كل مطبخ
٥) اسم علم مذكر ـ مهد
٦) غزال ـ اسد (معكوسة)
٧) ثلثا عفن ـ اسم علم مذكر ـ ضمير منفصل
٨) اسم علم مذكر + حرف
٩) احدى القارات

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية :

١) العندليب
٢) منظمة + فتح
٣) رامي + شمر
٤) هم
٦) ابل
٧) لعين + طب
٨) سم + عون ـ نخاع
٩) واشنطن + مهجر
١٠) فريد الاطرش

الكلمات العمودية :

١) امر ـ الشوف
٢) لنا ـ عمار
٣) عظمة ـ بعش + ي
٤) تهمة ـ دنون
٥) دعس ـ طنطا
٦) لفت ـ عرب ـ لن
٧) يتم ـ امن
٨) بحر + عكا ـ خيط
٩) اجر
١٠) الخليل ـ عرش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٤ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٩ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣١ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 131/41 - 14.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

تصريح بيرس حول الانسحاب من لبنان يهدف الى مساعدة مبارك على اعادة سفيره الى تل ابيب

*** التصريح صدر بالتنسيق مع الادارة الامريكية * الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان لم يعد يحتمل عمليات المقاومة الوطنية وسينسحب، في آخر الامر، بدون قيد او شرط * الضجة المفتعلة في اسرائيل حول تصريحات بيرس - محاولة مبرمجة لابتزاز تنازلات من سوريا ولبنان ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - صرح شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حديث اجرته معه احدى شبكات التلفزيون الامريكية في اواخر الاسبوع الماضي، بأن حكومته ستتخذ قرارا - خلال ثلاثة اسابيع - بشأن انسحاب جزئي من جنوب لبنان يتم تنفيذه خلال ٦ - ٩ اشهر.

ويتضح من الضجة المفتعلة التي اثيرت في اسرائيل حول هذا التصريح وتزامنه مع زيارة مبارك في الاردن وكذلك من تصريحات عدد من المسؤولين الاسرائيليين - يتضح ان ما قاله بيرس صدر بتنسيق مع الادارة الامريكية ويهدف الى

● التتمة على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

«شحّاد ومشارط» ؟!

اللعبة، التي يلعبها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون فيما يختص بقضية انسحابهم من لبنان، هي لعبة مكشوفة لا تخفى الا على المغرضين.

خلاصة «اللعبة» هي ان هؤلاء المعتدين مضطرون الى الانسحاب من لبنان. بل اصبح انسحابهم من لبنان هو حاجة ماسة لهم ولم يعد في مقدورهم تأخيرها اكثر مما تأخرت.

غير انهم يتوهمون، واعتماداً على «عرب امريكا»، انهم يستطيعون نوال بعض المكاسب من وراء هذا الانسحاب الذي لم يعد يشبه «الثمرة الناضجة»، التي تسقط من نفسها فحسب، بل اصبح يشبه «الثمرة المتعفنة» والتي كان يجب ان تسقط من زمان.

هذه هي اللعبة المكشوفة !

وهم، باستمرارهم في هذه اللعبة، اشبه بذلك الحرامي الذي دخل بيتاً وأعمل فيه ايدي السلب والنهب فقام اصحاب البيت عليه وردوا كيده ونزلوا به (وينزلون) ضرباً ولكماً. فقامت قيامة أهله (المحترمين) عليه وأحيل على المحكمة (الامم المتحدة ومجلس الامن) فقررت انه عليه الخروج من ذلك البيت حالاً وسريعاً. فهو يعرف أنه خارج لا محالة. يعرف أن كل ساعة يبقى فيها في ذلك «البيت» سيستمر أهله في توجيه الضربات واللكمات اليه. ناهيك عن ان الحرامي افلس، وهو يعلم انه لا يستطيع البقاء في ذلك «البيت» ولو لمجرد انه «سيموت من الجوع».

في هذه الاوضاع، بالضبط، يتواقح الحرامي (ويأتي من ينصره) ويدّعي أنه لن يخرج إلا «مشروطاً»..

إننا لا نود ان نتحدى هذا الحرامي ونقول له : طيب، لا تخرج ! وخلينا نشوفك ! اننا لا نفعل ذلك لأن هذا الحرامي ليس فردا ولا يسفك دماءه هو وحده. بل يسفك دماء شعبه وقوت عيال شعبه كما يسفك دماء وقوت عيال الشعوب «الأخرى».

ولكننا نود ان نقول لتلك الدوائر الحاكمة العربية، في لبنان وفي سوريا وفي غيرها: اننا لا نعتقد بأنه من الممكن أن تنطلي هذه اللعبة المكشوفة، المكررة حتى درجة التقيؤ، على احد. كما ان مرورها ليس في مصلحة السلام وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

جيش لحد يقترف مجزرة جديدة في قرية لبّايا في جنوب لبنان

*** المجزرة نفذت بعد تصفية أحد عناصر جيش لحد، الذي شارك في مجزرة سحمر ***

● جنوب لبنان - الوكالات - صرح ناطق باسم حركة «امل» اللبنانية ان عناصر من قوات العميل أنطوان لحد قتلت خمسة من المواطنين في بلدة لبّايا في الجنوب اللبناني.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الناطق نفسه قوله ان معلومات وصلت من المنطقة تفيد بأن مجموعة مسلحة من ميليشيات العميل لحد دخلت بلدة لبّايا، في وقت مبكر من صباح امس الاول (الجمعة)، وطلبت من العديد من الاهالي التجمع في سوق البلدة. ثم اخذت تطلق النار، مما ادى الى استشهاد خمسة مواطنين وجرح عدد اخر.

وتم اقتراف هذه المجزرة بعد قيام اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول، بتصفية احد عناصر «جيش جنوب لبنان» الذي كان شارك في اقتراف مجزرة سحمر.

كذلك نفذ رجال المقاومة، امس، عمليتين ناجحتين ضد الجيش الاسرائيلي اسفرت احداها عن تدمير سيارة «جيب» اسرائيلية وقتل وجرح افرادها الخمسة، قرب قرية «عين بعال» في منطقة صور. وفي العملية الثانية، على طريق جزين - مشغرة، جرى اشتباك بين رجال المقاومة والجيش الاسرائيلي اسفر عن ايقاع خسائر كبيرة في صفوف الجنود الاسرائيليين وعن استشهاد احد رجال المقاومة.

اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ٤ مليارات دولار مساعدة للعام القادم

● واشنطن - الوكالات - صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في زيارته لواشنطن ان اسرائيل ستحتاج الى مساعدة امريكية مقدارها (٤) مليار دولار للسنة المالية ٨٥/ ٨٦. وعلم من مسؤولين في الحكومتين، الامريكية والاسرائيلية، ان ريغن وشولتس سيبحثان الموضوع «باتجاه تأييده» ولكنهما لم يعدا بشيء وان بيرس كان اعلن ان اسرائيل ستحتاج لزيادة في المساعدات الامريكية مقدارها مليار ونصف المليار دولار بمثابة هبة تمنح، على مدى سنتين، لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي - اي بمعدل ٧٥٠ مليون دولار كل سنة.

في الاجتماع التضامني مع عرب الكمانة

زياد: القضية كلها جزء من مخطط ترحيل، وحلها يتطلب قراراً حكومياً شجاعاً

*** اعضاء كنيست، يهود وعرب، ورؤساء سلطات محلية عربية وغيرهم يشاركون في الاجتماع ***

● عرب الكمانة - لمراسل خاص - «ان حل قضية عرب الكمانة يتطلب من الحكومة الجديدة قراراً سياسياً شجاعاً ذلك لأن المشكلة من أصلها هي مجرد مخطط ترحيل» هذا ما قاله النائب توفيق زياد، في اجتماع التضامن مع عرب الكمانة أمس الأول (الجمعة)، الذي دعت اليه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها من يوم ٨٤/١٠/٨.

وشارك في الاجتماع رؤساء مجالس عرب وأعضاء كنيست عرب ويهود ومنهم: رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع - الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الخاصة لمتابعة قضية عرب الكمانة، المنبثقة عن اللجنة القطرية - ورئيس مجلس الرامة المحلي الياس قسيس، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، يوسف سرور، والنائب دافيد ليباي (العمل) والنائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) وحمد خلايلة.

وقال زياد في سياق كلمته: اننا نعرض على حزب العمل، بصفته شريكاً مركزياً في الائتلاف الحكومي، إثبات نواياه تجاه جماهيرنا عن طريق حل هذه المشكلة. والمطلوب، إلغاء قرار الترحيل وإطلاق سراح المعتقلين. واما باقي التفاصيل فيمكن ان نجد لها حلاً فيما بعد.

وأكّد ليباي أنه أتى لدراسة المشكلة عن كثب وليتبين الحقّ ليعمل على تحقيقه. وقال انه سيطرح المشكلة على شمعون بيرس، بصفته وزيرا للداخلية ايضاً.

ودار الحديث في الاجتماع حول تفاصيل الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل اطلاق سراح المعتقلين وإلغاء قرار الترحيل باعتبار ان ذلك خطوة أولى على طريق حل جذري لمشكلة الأراضي والبناء غير المرخص في الوسط العربي.

زورق حربي «مجهول» يطلق النيران باتجاه حي الاوزاعي في بيروت

●بيروت - الوكالات - قام زورق حربي «مجهول الهوية»، مساء امس، بفتح النيران الرشاشة باتجاه المناطق السكنية في حي الاوزاعي في بيروت، ثم تراجع الى عرض البحر.

ويذكر ان زوارق حربية «مجهولة» كانت قصفت بيروت الغربية، عدة مرات، خلال الاشهر الماضية. واكدت الحكومة اللبنانية ان هذه الزوارق اسرائيلية.

في المؤتمر الـ ١٦ لمنطقة الناصرة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي



● أبداً على هذا الطريق! - طريق النضال المثابر والمبدئي من أجل كسب الحقوق، القومية والطبقية واليومية، ومن اجل احلال السلام العادل والثابت. جمهور حاشد في المؤتمر السادس عشر لمنطقة الناصرة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٢ - ١٣/١٠/١٩٨٤) ●

● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار ●

مجلس ام الفحم المحلي يعلّق الاضراب المفتوح، مهلة للسلطات لحل أزمتة المالية الخانقة

● أم الفحم - لمراسلنا - قرر مجلس أم الفحم المحلي، في جلسته الطارئة أمس (السبت)، والتي بحث فيها موضوع الأزمة المالية الخانقة، رفع الإضراب المفتوح الذي كان المجلس أعلنه ابتداءً من يوم الأربعاء الماضي (٨٤/١٠/١٠) وإعطاء الإمكانية لحاكم لواء حيفا لإيجاد حل للأزمة المالية مع ترك الامكانية مفتوحة لإعلان الاضراب مرّة أخرى ما لم يتم إيجاد حلّ في فترة الأيام العشرة المقبلة - جاء هذا القرار بعد الاجتماع بحاكم لواء حيفا وبطلب منه.

وكان حاكم لواء حيفا قد طلب إعطاءه مثل هذه الإمكانية ليستطيع إجراء الاتصالات مع الوزارات والدوائر المختصة لحل الأزمة المالية وكل قضايا أم الفحم، حلاً جذرياً.

ويعود المجلس المحلي، اليوم (الأحد)، الى العمل كالمعتاد. كما يعود طلاب المدرسة الثانوية الى مقاعد الدراسة بعد ان تعطلت الدراسة فيها في إطار الاضراب آنف الذكر.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٢)

٤١ + ٢٤ = ٦٥!

● حيفا - الادارة - تلقينا هذا الاسبوع، وهو الاسبوع الثاني على حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية، ٤١ اشتراكاً. ولما كنا تلقينا، في الاسبوع الماضي (الاول)، ٢٤ اشتراكاً فيكون المجموع حتى الان ٦٥ اشتراكاً والحبل على الجرار والى امام.

وتلقينا، هذا الاسبوع، الاشتراكات الجديدة والمجددة التالية:

● من منطقة عكا ١٤ اشتراكاً موزعة كما يلي: فسوطة (٤)، حرفيش (٤)، نحف (٣)، كفرياسيف ابو سنان (٢) البقيعة (١) ● من منطقة الناصرة ١٣ اشتراكاً: عين ماهل (٥)، مدينة الناصرة (٥)، المغار (٣) ● من يافا والقدس والجنوب ٩ اشتراكات: يافا (٣)، القدس (٣)، بئر السبع (٢)، الرملة (١). ● من منطقة المثلث (٥) اشتراكات.

نعود ونلفت الانظار الى ان الحملة الحالية تستهدف تجديد الاشتراكات نصف السنوية وجمع اشتراكات جديدة حتى تتجاوز نطاق الالاف الستة من الاشتراكات. ان هذه الحملة مستمرة حتى نهاية السنة. وننشر في «الاتحاد»، كل يوم أحد، النتائج الاسبوعية. أي يجب ان تصل النتائج الينا حتى يوم السبت السابق.

اختتام المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

في المعركة بين طريق النضال الشجاع والمجابهة وبين طريق التهادن والمقايضة - حسم شعبنا وسيحسم

*** المؤتمر يختتم أعماله بالدعوة الى اقامة أوسع تحالف دمقراطي يهودي عربي ضد الفاشية * لتوسيع صفوف الحزب والجبهة * تحية الى الطيبة وام الفحم والمغار والى جريدة «الاتحاد» * زيادة أعضاء الحزب ٢٠٪ والصحافة الشيوعية ٣٠ - ٤٠٪ * المطالبة باطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين * التضامن الكامل مع م.ت.ف والدعوة لاعادة التحالف الاستراتيجي مع سوريا على أساس استقلالية القرار الفلسطيني * تأييد الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية ***

■ من مكتب *الاتحاد في الناصرة* ■

بالاعراب عن التأييد الكامل للجنة المركزية، والخط السياسي العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبالدعوة الى توطيد الجبهات وتوسيع صفوفها وزيادة قوتها ونفوذها الجماهيري وبالنداء الحار الى كل انصار السلام واصحاب الضمائر لاقامة اوسع تحالف يهودي - عربي مناضل ضد الكهانية والفاشية والعنصرية وبالعديد من القرارات النضالية المسؤولة الاخرى - اختتم المؤتمر ال - ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة اعماله، يوم امس (السبت)، بعد يومين من الأبحاث الغنية والعميقة.

استعرضت قرارات المؤتمر اهم القضايا التي تشغل بال حزب الطبقة العاملة، العربي - اليهودي، الطليعة الثورية لنضال كل جماهيرنا العربية وحلفائها، انصار السلام. ومن بين القرارات الهامة للمؤتمر كان هناك قرار يعبر عن تضامن المؤتمر الكامل مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ويدعو الى صيانة وتوطيد وحدتها واعادة التلاحم الاستراتيجي بين م.ت.ف وبين سوريا على اساس احترام استقلالية القرار الفلسطيني وحقها ودورها التاريخي في قيادة وتمثيل الشعب الفلسطيني. وشجب المؤتمر ممارسات القمع الاحتلالية وطالب باطلاق سراح سجناء الحرية.

واعرب المؤتمر عن تأييده للمبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك م. ت. ف واسرائيل. وندد المؤتمر بمشروع ريغن التصفوي والمؤامرات الامبريالية كافة.

واستنكر المؤتمر السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة ودعا قيادة الهستدروت المراعية المهادنة الى القيام بواجبها في الدفاع عن حقوق العاملين. ودعا جماهير الكادحين الى الخروج للنضال الشعبي المتين ضد السياسة الاقتصادية الحكومية.

واعرب المؤتمر عن تحياته وتقديره لجماهير ام الفحم والطيبة لتصديها الباسل للاستفزاز الكهاني. وشجب العدوان البوليسي، المخطط سلفا، على هذه الجماهير وطالب بالغاء المحاكمات.

وتضامن المؤتمر مع كفاح السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء، من اجل حل الازمة المالية. وتضامن مع نضال عرب الكمانة واهالي معاوية ضد سياسة الهدم الوحشية.

وحيى المؤتمر جماهير المغار على انتصارها في معركة الانتخابات. ودعا اهالي طمرة وكفركنا وابو سنان وجلجولية الى انتخاب مرشحي الجبهة للرئاسة والعضوية لان في هذا مصلحة لهذه القرى ولكل قضية شعبنا.

ودعا المؤتمر كل العمال والفلاحين والمثقفين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والانخراط في صفوفه. كما حيى جريدة «الاتحاد»، صحيفة الشعب كله ومنبر قضاياه. ودعا كل الناس الوطنيين الى زيادة الاشتراكات فيها وتوسيع انتشارها. (القرارات ستنشر في عدد قادم).

المهرجان الافتتاحي

وكان المؤتمر قد افتتح مساء الجمعة (امس الاول) بمهرجان جماهيري ضخم باشتراك حوالي الالفين من كادحي الناصرة وقرى البطوف والمرج وسهل طمرة وشفاعمرو. وقبيل موعد الافتتاح اقيمت حلقات الرقص والاهازيج والاناشيد الوطنية الثورية، ترافقها فرق قرع الطبول للشبيبة الشيوعية. وباستعراض فرق الشبيبة، اعلن رئيس المهرجان، الرفيق حسن محمود خطبا، عضو لجنة المنطقة، رئيس المجلس المحلي في قرية الرينة، الافتتاح الرسمي للمؤتمر. والقى خطبا كلمة حماسية عن أهمية هذا المؤتمر وكوادره الحزبية في معارك جماهيرنا النضالية.

ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق سليم القاسم، تقرير لجنة المنطقة الذي شمل تحليل الوضع السياسي الدولي والمنطقي واوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والاخطار المحدقة بكل جوانب الحياة والدمقراطية والحريات النقابية والشخصية. واستعرض القاسم نشاطات الحزب في منطقة الناصرة وفروعها ال - ٣٦ خلال الفترة بين المؤتمرين، مشيرا الى الانجازات الكبيرة التي تحققت على مختلف الاصعدة. واشاد سكرتير المنطقة بجهود اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء في معركتي الانتخابات الاخيرتين (البلدية والكنيست). واعلن: «لقد زاد عدد اعضاء المجلس المحلية الجبهوية من ٥٨ عضوا في ١٥ مجلسا محليا في انتخابات ١٩٧٨ الى ٦٦ عضوا في ١٨ مجلسا محليا. وهذا بالاضافة الى تعزيز الانتصار الرائع في بلدية الناصرة. اما في انتخابات الكنيست فقد تعززت قوة الجبهة بخمسة آلاف صوت جديده.

واشاد القاسم بدور رابطة الجامعيين في الناصرة في اقامة اللجنة ضد العنصرية وبدور الجبهة في الناصرة في النضالات الشعبية ضد الحرب في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا. كما اشاد بدور حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في معارك الحزب والجبهة. وخص بالتقدير العالي الدور الذي قامت به صحيفة «الاتحاد» في معارك الحزب والجبهة. ودعا الى زيادة عدد المشتركين في المنطقة.

واعلن سكرتير المنطقة، وسط عاصفة من التصفيق، عن زيادة عدد اعضاء الحزب، في الفترة ما بين المؤتمرين، بنسبة ٢٠٪ واعضاء الشبيبة الشيوعية بنسبة ٤٠٪ وزيادة توزيع الصحافة الشيوعية في المنطقة بنسبة ٣٠ - ٤٠٪.

ودعا القاسم جماهير العمال والفلاحين والشباب المثقف والطلاب الى الانضمام الى صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية. وقال: ان في قوة الحزب قوة للطبقة العاملة وجماهير شعبنا والقوى الدمقراطية وانصار السلام كافة في البلاد.

ثم القيت عدة تحيات على التوالي من: ● لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية وقدمها الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتارية المنطقة ● تحية جبهة الناصرة الدمقراطية وقدمها سكرتير الجبهة، عضو ادارة البلدية، المهندس وليد الحاج ● تحية لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي وقدمها الرفيق نسيم براخا، سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب ● تحية حركة النساء الدمقراطيات وقدمتها السيدة عفاف ملحم، عضو سكرتارية الحركة ● وتحية لجنة منطقة عكا الحزبية وقدمها الرفيق نايف سليم، عضو سكرتارية المنطقة ● تحية لجنة منطقة المثلث وقدمها الرفيق عبد القادر ظاهر، عضو سكرتارية المنطقة.

وكانت وصلت الى المؤتمر ٣٣ تحية هامة بينها تحيات من رؤساء المجالس المحلية العربية في المغار (قاسم فريد غانم) وعيلبون (يوسف سرور) واكسال (صالح دراوشة) والمشهد (د. يوسف مرعي) وكفركنا (صالح عبد القادر طه) ومن الجبهات ومن مجموعات عمالية ومعلمين ورياضيين في قرى المنطقة.

واستقبلت الجماهير المحتشدة، بالوقوف والتصفيق تحية اللجنة المركزية للحزب التي قدمها نائب السكرتير العام، الرفيق توفيق طوبي. استهلها بتقويم شامل للاوضاع السياسية في المنطقة. وتعرض طوبي الى زيارة شمعون بيرس، رئيس حكومة اسرائيل، في واشنطن. وقال: «ان ارتماء بيرس على اعتاب ريغن، لهثا وراء الدعم المالي والعسكري، لن يؤدي الى اخراج اسرائيل من ازمتها بل سيعمق عزلتها وولاءها للامبريالية ويدفع بها الى هاوية المزيد من الحروب العدوانية المدمرة».

وقال طوبي: تتعرض المنطقة، اليوم، لنشاطات استعمارية لتمرير المؤامرات على القضية الفلسطينية ولمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه ولمنع التسوية الشاملة والعادلة للازمة في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنية كافة، وخصوصا م.ت.ف. واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ولاعادة احياء مؤامرة كامب ديفيد ومشروع ريغن. ولكن اصحاب كل هذه المؤامرات سيواجهون الفشل، حتما، بفضل صمود الشعب الفلسطيني وسوريا. ورحب طوبي بالجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية مؤكدا ان القوى الوطنية اللبنانية وصمود سوريا سيؤديان الى كنس الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان بدون شروط.

وتكلم طوبي عن دور الحزب ومنطقة الناصرة فقال: تعقد مؤتمرنا، اليوم، لنفحص عمل حزبنا ونقويه، مدركين - بكل مسؤولية - انه بدون هذا الحزب المناضل لما كان وجه هذه البلاد على ما هو عليه اليوم ولما كنا هكذا، جزءا حيا نابضا من شعبنا. فان ما حققناه عبر ٣٥ سنة، بقيادة هذا الحزب، ضد مؤامرات الترحيل والتجهيل والسجون والارهاب والعدمية القومية، وما تراه اليوم من جماهيرنا الواعية وما وصل اليه مجتمعنا، بأجياله المثقفة وبعماله ومؤسساته وانجازاته - كل هذا هو ثمار كفاح شعبنا المرير الذي اخذ حزبنا فيه دورا قياديا وحاسما. ونحن لا نقول ذلك تباهيا، بل حرصا، ومسؤولية، على مستقبل هذا الشعب وكفاحه.

واكد طوبي ان المؤامرة تتركز اليوم على ضرب هذا الطريق الكفاحي الذي قاده الحزب، واستبداله باسلوب وطريق المقايضة مع السلطة وهو الطريق المميز للقائمة التقدمية للسلام. وهو طريق الخنوع والتهادن. وقال: اننا لا نتعامل مع الاجهزة الحاكمة من داخلها كما يريد مهندس تلك القائمة، النيري. ونرفض هذا الطريق قطعيا.

ونتعامل من موقعنا النضالي الكفاحي مع جماهيرنا، باستقامة وشجاعة واخلاص مبدئي مثابر. وعلى هذا الطريق بنينا كل تاريخنا. وقال: انظروا الى اهلنا عرب الكمانة، اليوم. اولئك الذين تصدوا ببسالة لجنزرات الهدم وفضلوا دخول السجن لعدة اشهر على ان يقبلوا بهدم بيوتهم. وانظروا الى جماهير ام الفحم والطيبة كيف تتصدى للاستفزاز الارهابي من كهانا والشرطة المعتدية. اجل. هذا هو شعبنا. هكذا تربى في خضم المعارك التي قادها حزبنا.

هذا وحضر المؤتمر عدد من قادة الحزب بينهم: الرفاق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»، وتوفيق زياد، عضو المكتب السياسي، وجمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا، وعوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي والناطق بلسان الحزب، وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، ورمزي خوري، نائب رئيس اللجنة، وصليبا خميس، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وفي صباح اليوم التالي افتتح المؤتمر جلساته وانتخب هيئاته (الرئاسة ولجنة اعتمادات ولجنة قرارات ولجنة استئناف على القرارات...). ثم بدأ نقاش المندوبين لمواد المؤتمر.. وقام بتلخيص ابحاث المؤتمر كل من الرفيق سليم القاسم، سكرتير المنطقة، والرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب. ثم جرى انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية، واختتم المؤتمر بانشاد نشيد الاممية.

ومن الجدير بالذكر ان ٩٠٪ من مندوبي المؤتمر من الشغيلة بأجرة و ١٩٪ اكاديميون و٣٦٪ موظفون و ٤٥٪ عمال. اما المستقلون فبلغت نسبتهم ١٠٪.

واظهر معطيات لجنة الاعتمادات ان ٧١٪ من مندوبي المؤتمر هم ابناء اجيال ٢٠ - ٤٠ عاما و ٢٠٪ من ٤٠ - ٥٠ عاما و ٩٪ فوق سن الخمسين. وبلغ عدد الاعضاء الجدد في الحزب بين مندوبي المؤتمر ٣٧٪ (من ١ - ٥ سنوات: ٢١٪ ومن ٥ - ١٠ سنوات: ١٦٪).

احتجاجاً على مواصلة اغلاق أحد الصفوف:

اليوم - الصفوف الثالثة تعلن اضراباً انذارياً في المدرسة الابتدائية (أ) في دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة دالية الكرمل (أ)، عقد أمس (السبت) إجتماع طارىء لأولياء أمور طلاب الصفوف الثالثة لبحث موضوع إغلاق أحد الصفوف الثالثة في المدرسة وتوزيع طلابه بين المدارس الابتدائية الثلاث. وقرر المجتمعون، بالإجماع، إعلان إضراب انذاري في الصفوف الثالثة يبدأ اليوم، (الأحد)، ويستمر حتى يوم غد (الاثنين).

وكانت وزارة المعارف أغلقت الصف المذكور في مطلع السنة الدراسية مما خلق مشكلة إزدحام شديد في الصفوف الثالثة، ناهيك عن اضطرار الطلاب، الذين نقلوا الى المدارس الأخرى، الى المشي مئات الأمتار كل يوم.

وقامت لجنة الآباء بإجراء إتصالات عديدة مع وزارة المعارف، بالتنسيق مع المجلس المحلي، بهدف إعادة فتح الصف. إلا ان طلبها قوبل، حتى الآن، برفض الوزارة.

وأعرب أولياء أمور الطلاب، في الاجتماع أمس، عن إحتجاجهم الشديد على مماطلة وزارة المعارف ومكاتبها واستهتارها برغبة الأهالي ومصلحة الطلاب، وقرروا، بالإجماع، إعلان الاضراب ليومين (الأحد والاثنين، ١٤ - ٨٤/١٠/١٥) في الصفوف الثالثة في المدرسة.

وإذا لم تستجب وزارة المعارف لمطلب الأهالي فسيُعلن الإضراب الشامل المفتوح في المدرسة، إبتداء من صباح بعد غد (الثلاثاء) الى ان يعاد فتح الصف. كما قررت لجنة الآباء دعوة الأهالي الى اجتماع إحتجاجي مساء غد (الاثنين) إذا لم تلبَّ مطالبهم حتى ذلك الموعد.

مرشدات رياض الأطفال العربية يطالبن قيادة النقابة بالدفاع عن حقوقهن

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقوم مرشدات رياض الأطفال العربية في البلاد بحملة جمع تواقيع على عرائض موجهة الى رئيس دائرة رياض الأطفال في نقابة المعلمين تطالبه فيها بالايفاء بالتزامه في الدفاع عن حقوقهن وشروط عملهن، والوقوف معهن في المعركة ضد اجراءات الوزارة.

وكانت الوزارة حاولت (في ١٩٨٣/٩/٢٠) ان تفرض على مرشدات رياض الأطفال تمديد ساعات العمل من ١٢،٣٠ حتى الواحدة ظهراً. فرفضن هذا الفرض واعتبرنه مساساً بشروط العمل خصوصاً وانهن، مثل سائر المعلمين، يقمن بنشاطات ادارية وتربوية بعد ساعات الدراسة. وقد تبنت النقابة قضيتهن واعلنت في مذكرة رسمية بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٧ وقوفها مع كفاحهن. ولكن هذا الدعم لم يترجم الى لغة الفعل رغم العديد من المراجعات. مما جعل المرشدات يلجأن الى النضال الشعبي المباشر.

وعلمنا ان حملة جمع التواقيع تسير بنجاح وتجاوب كبيرين.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا خطأً، في عدد أمس الاول (الجمعة) ضمن الخبر عن الطيبة، أن لجنة المعلمين في ثانوية الطيرة ومجلس الطلاب فيها بعثوا برسالة الى وزير الشرطة استنكروا فيها تصرفات الشرطة وحرس الحدود تجاه طلاب المدرسة وأهالي الطيبة.

والصحيح أن الذي أرسل الرسالة هم لجنة المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية وبرلمان الطلاب فيها. وجاء في هذه الرسالة «نحن المعلمين والطلاب، الذين نؤمن بالسلام والتعايش والاخوة بين الشعبين، هزتنا تصرفات الشرطة وحرس الحدود القمعية، التي جرت تحت سمع وبصر عدد من أعضاء الكنيست ورجال الفكر والضيوف اليهود والعرب. نطالبكم باقامة لجنة تحقيق في هذه التصرفات غير المبررة».

تصريح بيرس حول الانسحاب من لبنان

● تتمة من *الصفحة الاولى* ●

«لتحسين» وجه اسرائيل امام الرأي العام العالمي وتصويرها وكأنها راغبة فعلا، عن طيبة خاطر، في الانسحاب من لبنان. واول ما يستهدفه هذا التصريح هو تمهيد السبيل امام حكام مصر - الذين «يشترطون» اعادة سفيرهم الى اسرائيل بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان - ليمضوا في مخططهم الرامي الى ادخال الاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة والثابتة.

وفي هذا الاطار يندرج قول يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي: «ربما قال بيرس ما قاله بعد حصوله على ايضاحات جديدة من الامريكيين.» («عل همشمار» - ٨٤/١٠/١٢). وتتسم بأهمية خاصة، في هذا الصدد، تقريعات مسؤولين اسرائيليين، «رفيعي المستوى»، «ان بيرس قال ما قاله ليجسد للامريكيين، المضيفين، وللرأي العام الامريكي ان اسرائيل ترغب، مخلصة، في الانسحاب من لبنان».(«دافار» - ٨٤/١٠/١٢).

ومما يعزز الاعتقاد بأن اقوال بيرس هذه فارغة من كل مضمون عملي هو انها لم تتضمن اي بند عملي حول كيفية الانسحاب ومن اية مناطق وان بيرس عاد واكد، في اطار المقابلة نفسها، ان حكومته مصرة على الابقاء على قوات العميل لحد في جنوب لبنان، خلافا لموقف سوريا ولبنان بهذا الخصوص.

ومن جهة ثانية يتضح، اكثر فاكثر، ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اصبحت غير قادرة على احتمال عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المتصاعدة. وعليه فإن انسحابها، مضطرة، سيتم، حتما، بدون قيد او شرط كما ينص قرارا مجلس الامن الدولي (٥٠٨) و (٥٠٩). وما الضجة (المسرحية) التي ثارت في اسرائيل، نتيجة حديث بيرس عن «انسحاب من طرف واحد»، الا محاولة مبرمجة لابتزاز بعض التنازلات من سوريا ولبنان.

نعي

آل نجار واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه



سهيل حنا نجار

الذي ذهب ضحية عدوان غادر أثيم

عن عمر يناهز ٢٤ عاماً

وسيشيع جثمانه من بيته الى كنيسة اللاتين في يافة الناصرة اليوم، الاحد ١٩٨٤/١٠/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

جبهة أبو سنان الدمقراطية تفتتح معركتها الانتخابية:

مئات البواسنة يعاهدون على ضمان أكثرية في العضوية للجبهة ورئاسة لمرشح «التحالف الدمقراطي»

● توفيق زياد: من واجب مجالسنا أن تكون مجالس عمل وكرامة ولذا لا بديل عن الجبهة - الاطار والطريق ●

● ابو سنان - لمراسلنا - افتتحت جبهة ابو سنان الدمقراطية معركتها الانتخابية، مساء الخميس ١٠/١١، بمهرجان شعبي حاشد حضره المئات من اهالي القرية.

وافتتح المهرجان وتولى عرافته المربي الوطني، الاستاذ مطانس مطانس، رئيس جبهة ابو سنان الدمقراطية الذي اكد في كلمته على اهمية المعركة الانتخابية في الظرف الحالي واهمية دعم الجبهة وتقوية تمثيلها في المجلس المحلي ودعم مرشح «التحالف الدمقراطي» للرئاسة السيد سلمان عزام.

وكان اول المتحدثين رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية لانتخابات المجلس المحلي، الرفيق احمد سعد، الذي تحدث في كلمته عن اهمية رص وحدة صف اهالي ابو سنان وجماهير شعبنا في المعركة الكفاحية ضد سياسة القهر القومي السلطوية وضد الممارسات الفاشية والعنصرية. واكد سعد على دور الجبهة الدمقراطية وكفاحها من اجل كسب الحق الدمقراطي لاهالي ابو سنان باجراء الانتخابات وانهاء عهد لجنة الوصاية، التي عينتها وزارة الداخلية بشكل تعسفي. كما تحدث باسهاب عن اهمية قيام «التحالف الدمقراطي»، الذي كان ثمرة لقوة الجبهة وتأثيرها الجماهيري كأكبر قوة سياسية - جماهيرية في ابو سنان. واكد على اهمية اعطاء اكثرية للجبهة في العضوية وضمان الرئاسة للتحالف الدمقراطي ولمرشحه السيد سلمان عزام لصيانة المكاسب التي تحققت وعلى اهمية عزل الخارجين عن وحدة الصف واعداء وحدة الصف الذين يتسترون بالوطنية ويطلقون على قائمتهم اسم «القائمة التقدمية».

وتكلم الشيخ المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية فاكد على اهمية احراز نصر جديد للجبهة في ابو سنان بالنسبة لكفاح جماهيرنا العربية. واستنكر في كلمته باسم لجنة المبادرة الدرزية الاعتداء البوليسي على الطيبة وطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف الهجوم الفاشي - العنصري ضد جماهيرنا العربية. كما دعا فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الى المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز ووضع حد لتدخل الحكومة في الشؤون الدينية للطائفة العربية الدرزية. كما طالب بحل لجنة الرؤساء الدرزية وضمها في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث الدكتور جوني نقولا، المرشح الثاني في قائمة الجبهة فقال: «لقد عاهدنا جماهير ابو سنان ان تسير على طريق شعبها الكفاحي. وقد حققنا النصر الاول عندما ارغمنا السلطة على اجراء الانتخابات، والنصر الثاني عندما الفنا «التحالف الدمقراطي» والنصر الثالث، الذي يجب تحقيقه، هو ضمان اكثرية في العضوية للجبهة ورئاسة للسيد سلمان عزام مرشح التحالف الدمقراطي».





● صورتان من الاجتماع الشعبي الذي افتتحت به جبهة ابوسنان الدمقراطية معركة الانتخابات للمجلس المحلي. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين الى اليسار): الدكتور جوني نقولا وسلمان مرزوق ومطانس مطانس (واقفا) والنائب توفيق زياد واحمد سعد والشيخ جمال عباس معدي، وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور ● (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: علي نصار)

وأكد المرشح الثالث في قائمة الجبهة، الزميل سلمان مرزوق، رئيس فرع لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان «اننا جميعا ابناء طائفة واحدة هي الجبهة.. واننا سنعمل باخلاص وتفان لخدمة جماهير قريتنا وشعبنا بغض النظر عن الفوارق في العقيدة او المذهب. واكد ان صوت كل واحد منا ليس ملكا فرديا بل هو ملك للشعب، ويجب منحه لممثلي الشعب الحقيقيين - للجبهة».

وقدم الاستاذ نمر نجار، سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية، تحية باسم جبهة كفر ياسيف ضمنها امر تحيات التضامن مع جبهة ابو سنان والتمنيات لها بالنجاح. واكد على اهمية الدور الوطني المشرف للمعلمين في المعركة.

وكانت الكلمة الرئيسية في المهرجان للنائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي القى كلمة سياسية شاملة بدأها بالكلمات التالية: «جئتكم بدافع وبشعور متميز يرتكز على حقيقة ان اهل ابوسنان ربحوا المعركة قبل يوم الانتخابات. كانت تكفي طلقة واحدة لربح المعركة. وهذه الطلقة اطلقت يوم توقيع اتفاقية التحالف الدمقراطي».

واكد «ان الضمانة الوحيدة لصيانة هذا المكسب هو وجود كتلة جبهوية قوية في المجلس المحلي». كما تحدث عن أهمية ودور المجالس المحلية الجبهوية في التصدي لسياسة الخنق والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة الغاشمة. واكد ان ما جرى في ابو سنان يؤكد انه بالامكان الاتفاق على اساس امرين: الاول - وحدة اهالي البلد والثاني وحدة جماهير شعبنا على اساس سياسة السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق القومية والمدنية.

وتحدث النائب زياد عن معركة السلطات المحلية ضد سياسة الخنق والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة. وعن الازمة الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية، وعن دور لجنة رؤساء السلطات المحلية والادارات الجبهوية في هذه المعركة. كما تحدث عن القفزة النوعية في تطور جماهيرنا العربية بعد احداث «يوم الارض» وقيام مجالس محلية بادوات جهوية. وقال توفيق زياد: «نحن شعب متواضع على الرغم من غابة المشقات والمآسي التي نشقها منذ العام ١٩٤٨. نحن نشق طريقنا على اساس امرين: اولا - تصفية الاحتلال من المناطق المحتلة وانجاز اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل، والثاني - تصفية السياسة العنصرية والقهر القومي. ومن حقنا وحق شعبنا ان ينعم المساواة والسلام العادل. ولهذا من واجب مجالسنا ان تكون مجالس عمل وكرامة.

وتحدث باسهاب عن الدور التخريبي «للحركة التقدمية» على نضال ومسيرة شعبنا وعلى طريقه الكفاحية الجبهوية - طريق وحدة الصف الوطنية الكفاحية. وتحدث عن منبع واخطار الكهانية والفاشية والعنصرية التي تتغذى من مستنقع سياسة القهر القومي والاحتلال التي تمارسها السلطة. وتحدث عن ظروف السجناء الفلسطينيين القاسية وغير الانسانية في سجون الاحتلال في جنيد وغيره، وعن ممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة. وعن المؤامرة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية (عن مخططات كامب ديفيد وغيرها) لاهدار الحق الفلسطيني وايجاد بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وان جميع هذه المخططات مصيرها الفشل. كما تحدث عن بسالة المناضلين اللبنانيين في مقاومة الغزاة الاسرائيليين ومن يدعمهم وانه لا يصح في النهاية الا خروج الغزاة الاسرائيليين دون قيد أو شرط من لبنان وضمان وحدة لبنان الوطنية. وحذر من نتائج زيارة بيرس الى واشنطن واخطار شن حرب عدوانية جديدة ضد سوريا ومؤامرة جديدة ضد شعبنا العربي الفلسطيني.

واكد في نهاية كلمته على اهمية صيانة وحدة الصف وتعميقها وترسيخها في هذه الظروف المصيرية.

وفي نهاية المهرجان اتخذ الحاضرون القرارين التاليين:

● اولا - استنكار الحملة البوليسية على جماهير الطيبة واعلان التضامن مع مجلس الطيبة واهلها والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا

● ثانيا - التضامن مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في نضالها العادل من اجل حقها في المساواة والميزانيات المطلوبة.

حادث طرق مروع يودي بحياة شاب من يافا

● يافا - لمراسلنا - لقي الشاب علي حسن طباجا، من يافا، مصرعه، في الاسبوع الماضي، اثر حادث طرق مروع. وقد ترك الفقيد (٣٠ عاماً) خلفه زوجة وثلاثة أطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في يافا بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد والى شقيقها، الرفيق ناصر كتيلات والى عموم آل طباجا وكتيلات راجين لهم الصبر وطول البقاء.

وفاة طفلة وجرح شقيقتها في حادث طرق مفجع في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من حي الصفافرة وسائر احياء مدينة الناصرة وقراها جثمان الطفلة حنان رجا طه، التي توفيت يوم الخميس الماضي اثر حادث دهس مؤسف على طريق الناصرة - شفاعمرو في حي الصفافرة.

وكانت سيارة ميني - باص من نوع فولكسفاجن قد انحرفت عن الطريق فاصطدمت بسيارة واقفة على الشارع ثم اعتلت الرصيف واصابت طفلتين، الفقيدة حنان وشقيقتها (التي نجت بأعجوبة).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في حي الصفافرة وسائر المدينة يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان ومتمنين الشفاء العاجل للجريحة.

جر العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية الى اتون الحرب «الباردة» لن ينقذ الامبريالية من ازمتها الخانقة

** انتقال الازمة من مرحلة الى اخرى لا يعني التخلص من الازمة * البلدان الرأسمالية الصناعية لم تصل حتى اليوم الى مستوى التطور في العام ١٩٧٩، اي عام قبل الازمة * سباق التسلح وعسكرة الانتاج سيفجران، من جديد، الازمة في مطلع ١٩٨٦ وبحدة اكثر من ازمة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ * الامبريالية تضع عراقيل جديدة في وجه بناء نظام اقتصادي عالمي جديد * النضال من اجل التطور الاقتصادي يرتبط، جدليا، بالنضال من اجل السلام العادل ونزع السلاح وبناء العلاقات الدولية على اسس التعايش السلمي **

□ بقلم : احمد سعد □

□ تركز الدوائر الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن التي تخوض اليوم المعركة الانتخابية، في وسائلها الدعائية، على قلب الحقائق رأسا على عقب بالنسبة لواقع تطور الاوضاع الاقتصادية في العالم الرأسمالي وحقيقة الضوابط والمبادىء التي تفرضها الانظمة الامبريالية، وخاصة الامريكية، على مسار العلاقات الاقتصادية في اطار العالم الرأسمالي ومع بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية. وتستند الدعاية الامبريالية الى حقيقة انه تم الخروج في العام ١٩٨٣ من اوحال اعمق واشمل واطول ـ من حيث المدة الزمنية ـ ازمة اقتصادية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢) واجهها العالم الرأسمالي منذ ازمة ١٩٢٩ ـ ١٩٣١. هذا ما يظهر على سطح التطور الاقتصادي وتشير اليه بعض الدلائل الاقتصادية، مثل تخفيض وتيرة التضخم المالي في بعض البلدان الرأسمالية المتطورة والانتقال الى مرحلة النهوض الاقتصادي في دورة الازمة وارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي في بعض البلدان الرأسمالية الاخرى. ولكن حصيلة التطور الاقتصادي في نهاية العام ١٩٨٣ ومختلف مؤشرات التطور الاقتصادي في العام الحالي تثبت ان الانظمة الامبريالية اعجز من ان تواجه المظاهر المزمنة للازمة، في الظرف الراهن من تطور الازمة العامة للرأسمالية. ومن اهم الدلائل التي تؤكد ذلك يمكن الاعتماد على المؤشرات التالية:

● (أ): ان حجم الانتاج الصناعي، على الرغم من انه ازداد بالمقارنة مع سنوات الازمة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢) بنسبة ٣.٣٪ في البلدان الرأسمالية المتطورة، الا انه لم يصل الى مستوى نهاية العام ١٩٧٩، اي سنة ما قبل الازمة.

● (ب): لقد تعمقت اكثر، على ساحة التطور، مؤشرات القانون اللينيني حول التفاوت في مجال التطور الاقتصادي بين البلدان الرأسمالية. اذ ان المعطيات تؤكد ان بعض الانظمة الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، استغلت موقعها في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل لتحميل البلدان الرأسمالية الاخرى بعض الاعباء بهدف خروجها من دوامة الازمة. فمثلا الولايات المتحدة الامريكية واليابان انتقلتا في العام ١٩٨٣، من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض الاقتصادي في حين ان مجموعة السوق «المشتركة» قبعت في دوامة الركود الاقتصادي.

● (جـ): لقد رافق عملية «مواجهة» الازمة تسعير امبريالي للعلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية. فالانظمة الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، طبعت العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بطابع سياسة التوتر الدولي التي انتهجتها ادارة «البيت الابيض». ومن اهم سمات «الطابع الجديد» الذي فرضته الامبريالية الضرب، عرض الحائط، بجميع المبادىء الدولية التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٧٤ في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، مثل المساواة في التعامل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتنشيط العلاقات ـ التجارية بين الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس المساواة وعدم التمييز... ولكن الامبريالية اشهرت اسلحة الضغط الاقتصادي بهدف الابتزاز السياسي، لضرب الاشتراكية في اثناء احداث بولونيا ومحاولة الثورة المضادة الاعتماد على الامبريالية لزعزعة اركان الاشتراكية في هذا البلد وكذلك فرض الحصار الاقتصادي على البلدان الاشتراكية، وخاصة على الاتحاد السوفييتي، بهدف الابتزاز لضرب النظام التقدمي في افغانستان وغير ذلك. واكثر ما يبرز في هذا المجال لجوء الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، الى جر البلدان الرأسمالية المتطورة وضعيفة التطور الى أتون سباق التسلح وعسكرة الاقتصاد واقامة الاحلاف العسكرية ونشر شبكة الاسلحة الصاروخية النووية في اوروبا. الامر الذي ادى، ايضا، الى زعزعة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين «الشرق» و«الغرب» والى اضعاف مكانة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل.

● (د): اثبتت احداث التطور في العام ١٩٨٤ ان ملامح الخروج من الازمة هي ملامح مؤقتة. فالازمة الدورية والانتقال من مرحلة الى اخرى في نطاق الازمة يتم من خلال زيادة حدة الصراع الطبقي في كل بلد رأسمالي. اذ ان النظام الامبريالي يحاول تخفيف حدة الازمة على اساس تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية. وقد شهد العالم الرأسمالي، في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها، اضرابات ومظاهرات عمالية جبارة ضد الغلاء، والبطالة ومن اجل تحسين ظروف العمل والمعيشة.

● (هـ): ان الخروج من الازمة العميقة في بعض البلدان كان على حساب انتهاج المقولة الجديدة للنهج الامبريالي في ظروف تصعيد سياسة التوتر الدولي والتي مضمونها تخفيف حدة بعض الدلائل الاقتصادية، مثل التضخم المالي، على حساب تأجيج حدة دالة اخرى، مثل زيادة العجز في ميزان المدفوعات. فالولايات المتحدة الامريكية، مثلا، خففت نسبة التضخم المالي الى ٦٪ في حين زاد العجز في الميزان التجاري ليصبح (٢٠٠) مليار دولار بسبب العسكرة وسباق التسلح. كما انه تجدر الاشارة، هنا، الى ان تخفيض نسبة التضخم المالي بشكل عام في بعض البلدان الرأسمالية رافقه ارتفاع هائل في جدول غلاء السلع الضرورية الاستهلاكية والخدمات الشعبية.

بالاضافة الى ذلك فان الخبراء الاقتصاديين الغربيين يتوقعون ان تنفجر الازمة، من جديد وبحدة اكثر، من اعوام ازمة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢. ومن اهم القواعد المادية التي تجسد حقيقة هذه التوقعات:ـ الوضع الراهن على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي الرأسمالي والعلاقات الاقتصادية الرأسمالية، ومجرى العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين الانظمة الامبريالية والبلدان النامية وابعادها المنتظرة.

جدول رقم (١)

اسم البلد	المصروفات العسكرية بمليارات الدولارات حسب ١٩٨٠				الناتج القومي الداخلي بالنسبة المئوية (٪)				الانتاج الصناعي بالنسبة المئوية (٪)			
	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	٨٠	٨١	٨٢	٨٣
الولايات المتحدة الامريكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦.٦
المانيا الغربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠.٨
فرنسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠.٨
بريطانيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢.٨
اليابان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣.٦

جدول رقم (٢)

عدد العاطلين عن العمل بالملايين

البلد	١٩٧٩ العدد	١٩٧٩ النسبة	١٩٨٠ العدد	١٩٨٠ النسبة	١٩٨١ العدد	١٩٨١ النسبة	١٩٨٢ العدد	١٩٨٢ النسبة	١٩٨٣ العدد	١٩٨٣ النسبة
الولايات المتحدة الامريكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوروبا الغربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

□□ القواعد المهتزة:

اثبت واقع التطور الاقتصادي ان اللجوء الى عسكرة الانتاج، وسيلة للخروج من الازمة الاقتصادية، يعتبر نهجا فاشلا ولا يعدو كونه علاجا مؤقتا يؤدي ـ على المدى البعيد ـ الى تعميق حدة الازمة. وقد شهد العالم الرأسمالي، منذ ان اعلنت ادارة ريغن عن انتهاجها للاستراتيجية العدوانية الجديدة لفرض هيمنتها على العالم واحراز التفوق على الاتحاد السوفييتي، مرحلة جنونية في مجال سباق التسلح وعسكرة الانتاج.

والجدول رقم (١) يعكس ابعاد العسكرة وسباق التسلح على مجمل التطور الاقتصادي (انظر الجدول)

ان معطيات هذا الجدول تعكس العلاقة العكسية بين زيادة المصروفات العسكرية ومجال النمو الاقتصادي. وتتضح الصورة، اكثر، لو اخذنا معطيات العام ١٩٧٩ ـ عام قبل الازمة ـ في مجال النمو الاقتصادي. وتشير المعطيات الى ان الناتج القومي الاجمالي الداخلي ازداد في العام ١٩٧٩: في الولايات المتحدة الامريكية بـ ٢.٣٪، المانيا الغربية ٤.١٪ فرنسا ٣.٣٪ بريطانيا ١.٧٪ واليابان ٥.٢٪. اما الانتاج الصناعي فقد ازداد في العام ١٩٧٩ في الولايات المتحدة الامريكية بـ ٤.٤٪، المانيا الاتحادية ٥.١٪، فرنسا ٤.٤٪ بريطانيا ٣.٦٪ واليابان ٧.٢٪. وهذا يعني انه البلدان الرأسمالية المتطورة لم تصل في العام ١٩٨٣ الى مستوى تطورها الاقتصادي في عام ما قبل الازمة. وتشير دلائل العام ١٩٨٤ الى ان مواصلة نهج العسكرة وزيادة سباق التسلح سيعمق، اكثر، حدة مظاهر الازمة الاقتصادية.

اما في المجال الاجتماعي فيرتبط نهج المغامرة وسباق التسلح الامبريالي، بسلاسل وثيقة، بزيادة بؤس الجماهير الكادحة وزيادة جيوش العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي.

ويبين الجدول رقم (٢) زيادة حجم البطالة في زمن الازمة وانتهاج سياسة سباق التسلح (انظر الجدول)

وتفيد المعطيات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة بلغ، في بداية العام ١٩٨٤، اكثر من ٢٨ مليون عاطل عن العمل. وهذا الرقم لا يشمل العاطلين عن العمل جزئيا ولا العمال الموسميين ولا من لا يتسجل في مكاتب العمل.

□□ الامبريالية تضرب مصالح البلدان النامية:

ان تصعيد سياسة التوتر الدولي وسباق التسلح التي تنتهجها الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، ودوائر الحلف الاطلسي ادت الى ضرب مصالح البلدان النامية ووضعت العديد من العراقيل الجديدة امام تطورها ونضالها من اجل خلق نظام اقتصادي عالمي جديد، يأخذ بالحساب اهمية تحسين وضع ومكانة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل. فمن العراقيل الجديدة التي تضعها الامبريالية في وجه تطور البلدان النامية يمكن تأكيد ما يلي:

* اولا: بضغط من البلدان الاشتراكية والنامية اقرت هيئة الامم المتحدة، في العام ١٩٨٤، ميثاقا جديدا يتضمن بنودا ومبادىء للعلاقات الاقتصادية الدولية ويركز على اهمية انتهاج العدالة والمساواة والدمقراطية في العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين البلدان. وكذلك العمل على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بالاعتبار اهمية تحسين وضع البلدان النامية.

ولكن منذ بداية الثمانينات تربط دوائر «البيت الابيض» والحلف الاطلسي سياستها الاقتصادية الخارجية وفق مبادىء الاستراتيجية الكونية العدوانية للامبريالية. فمثلا، تفرض ادارة ريغن الحصار الاقتصادي وترفض تقديم «المساعدات» للانظمة المعادية للامبريالية واختراع «مبادىء» جديدة للعلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية تعتمد على البلطجة الامبريالية. ومن الامثلة على ذلك الضغوط الاقتصادية على كل من سوريا وليبيا واثيوبيا والحصار الاقتصادي المفروض على كوبا ونيكاراغوا وانغولا وغيرها ـ اي اختراع مبادىء تناقض، كلية، الميثاق الذي اقرته هيئة الامم المتحدة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان الامبريالية تعمد الى جر البلدان النامية الى اتون العسكرة وسباق التسلح والى الاحلاف العسكرية عن طريق تأجيج بؤر للتوتر، الامر الذي ادى ويؤدي الى اهدار القدرات الاقتصادية لهذه البلدان وزيادة ارتباط بعضها بعجلة الامبريالية واحتكاراتها. فقيام حلف كامب ديفيد ونشر قوات التدخل السريع في منطقتنا وفي حوض البحر المتوسط والخليج واقامة «مجلس التعاون الخليجي» وتأجيج بؤر التوتر والاحلاف العسكرية في افريقيا وامريكا اللاتينية ـ كل ذلك ادى الى تحويل هذه المناطق الى اتون والى سوق للسلاح الامبريالي. ولعل اقامة الحلف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي وتفجير حرب لبنان العدوانية والعمل على تحويل اسرائيل الى المخفر الاساس للسلاح العدواني وفقا للاتفاق الاستراتيجي، لعل ذلك اكبر مثل ونموذج لما تبغيه الامبريالية من علاقاتها الاقتصادية الخارجية ويعكس مضمون النهج الامبريالي الذي يسخر العلاقات الاقتصادية ـ التجارية لمصلحة الاستراتيجية العدوانية.

● ثانيا: لقد ادت السياسة الاقتصادية لادارة ريغن في الثمانينات الى وضع عراقيل جديدة زادت من مصاعب البلدان النامية. فرفع السعر التبادلي للدولار مع العملات الاجنبية ورفع سعر الفائدة البنكية في الولايات المتحدة ادى الى زيادة ديون البلدان النامية للامبريالية والتي تبلغ اليوم (٨١٠) مليار دولار. فرفع سعر الدولار بـ ١٪ فقط يزيد الديون ٤ مليار دولار. ففي العام ١٩٨٢ دفعت البلدان النامية زيادة على ديونها، بسبب ارتفاع سعر الدولار، اكثر من (١٣٠) مليار دولار فوائد وفوارق في الاسعار.

● ثالثا: ادى تقليص استيراد المواد الخام والبضائع الكلاسيكية من البلدان النامية ـ النفط وغيره ـ الى البلدان الرأسمالية الصناعية ليس فقط الى ضرب الميزان التجاري في البلدان النامية وزيادة عجزه وانما، ايضا، الى زيادة مصاعبها وعدم قدرتها على تجنيد الرساميل لاستخدامها في مجال التنمية الاقتصادية وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، هذا بالاضافة الى وضع الحواجز الجمركية امام بضائع البلدان النامية مقابل تصدير البضائع الجاهزة، الامبريالية، بما تحمله من امراض التضخم وارتفاع اسعارها للبلدان النامية.

ولهذا، فان ضرب مكانة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل ووضع العراقيل امام تطورها سيلحق الضرر ليس فقط بهذه البلدان وانما، ايضا، بمجمل العالم الرأسمالي، اذ سيعمق حدة تناقضاته وازمته. فعدم قدرة البلدان النامية على تسديد ديونها نتيجة لوضعها الاقتصادي المتردي ونتيجة لارتفاع سعر الفائدة الامبريالية وارتفاع سعر الدولار سيؤدي، عمليا، الى ضعضعة النظام التقدمي ـ المالي الامبريالي، الذي يعتبر اليوم احد مظاهر الازمة المركبة التي تجتاح العالم الرأسمالي. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فان الشعار الذي تدفعه بلدان المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، حول العلاقة الجدلية الوثيقة بين التطور الاقتصادي ونزع السلاح والانفراج الدولي يثبت، يوميا، صحته فالنضال من اجل السلام العادل وتحقيق مبادىء التعايش السلمي على ساحة العلاقات الدولية يعتبر القاعدة والمناخ الملائمين لتطور البلدان النامية اقتصاديا وتحسين العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية. ولهذا، فمصلحة البلدان النامية والاشتراكية واحدة وترتبط، جدليا ومصلحيا، في المعركة ضد العدو المشترك، الامبريالية، ومن اجل السلام العادل وبناء نظام اقتصادي عالمي جديد.

العنصرية والفاشية في اعلانات الصحف:

«أيها العمال والعاملات لماذا تسلمون مصانع بلادنا الى ايدي العرب» («يديعوت احرونوت» ـ ٨٤/١٠/٥)



● لكي نثبت ان الفاشية والعنصرية البغيضتين غير مقصورتين على كهانا فقط، لكي نثبت ان هنالك خطراً جدياً بتفشيها في أوساط المجتمع الاسرائيلي كافة، أردت أن ألفت النظر الى ثلاثة إعلانات عن أماكن عمل نشرت في «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ٨٤/١٠/٥. وبالطبع، فان هذه الاعلانات ليست موقعة باسم حركة «كاخ» بل باسم شركتي تأمين ومصنع في مدينة حولون.

فالاعلان الأول باسم شركة «كلال» التي تعلن عن حاجتها الى موظف في قسم التأمين على الحياة على أن يكون أنهى الخدمة العسكرية. فما العلاقة بين موظف قسم التأمين على الحياة وانهاء الخدمة العسكرية؟!. والإعلان الثاني باسم شركة التأمين «بريدينا»، وتعلن فيه عن حاجتها الى مراقب مشتريات في قسم التأمين على ان يكون إضطلع، في اثناء خدمته العسكرية، بمنصب قيادي (!) وهنا، أيضا، يُسأل السؤال السابق!

أما مصنع «تمعاس» في حولون فقد بزّ الشركتين حين جاء في إعلانه عن حاجته الى عمال:

«أيها العمال، إنكم تسلمون مصانع بلادنا للعرب وصرتم شحادين تفضلون الخداع بمساعدة الحكومة والهستدروت لتسلم رسوم البطالة. ومصانع «تمعاس» حولون تقترح عليكم عملاً ودخلاً من تعبكم. وبمساعدتكم نواصل الانتاج. تلفون...».

لو لم نكن نعلم ميول محرر الصحيفة لقلنا ان طباعة هذا الاعلان الأخير على الأقل، جرت سهواً. لكن ترعرع الفاشية لم يأت سهواً ويجب أن نتجند لصدّها نحن وجميع القوى الدمقراطية النيّرة في الناحية اليهودية.

● المحامي: عبد الجواد حاج يحيى ●

ملاحظات حول تقرير مراقب الدولة عن مجلس عرابة المحلي (٢)

إدانة للحكومة وليس للسلطات المحلية

■ الظروف التي تعمل في ظلها سلطاتنا المحلية العربية يجب ان تكون مجال المراقبة الاساسي. فهل يمكن الحديث عن اعمالنا الادارية بتجاهل سياسة التعجيز السلطوية وتراكم العجز وتقليص كوادر المستخدمين وتأخير الاموال المستحقة لنا ؟!

● بقلم: محمد عبري نصار ●

[ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو ادارة مركز السلطات المحلية في اسرائيل حول تقرير مراقب الدولة. وكنا نشرنا المقال الاول في العدد الماضي].

● من الضروري من اجل معرفة ظروف عمل السلطات المحلية التعرف اولا على مصادر دخلها. وللاختصار هناك مصدرا دخل اساسيان.

الاول هو مصدر محلي: ضرائب ورسوم واشتراكات.

والثاني هو مصدر خارجي: هبات وقروض وضرائب محولة واشتراك وزارات.

في اوضاع سلطاتنا المحلية العربية الدخل الذاتي (المصدر المحلي) محدود للغاية وذلك لعدة اسباب. اهمها: ● ضريبة «الارنونا» هزيلة جدا لانها تجبى في قرانا عن بيوت السكن. فلا توجد مصانع او مشاغل جدية مثل الوسط اليهودي. اما عن الاراضي فقد سلخت معظم اراضينا العربية عن اصحابها وعن نفوذ السلطة المحلية. وفي عرابة مثلا انخفضت مساحة الارض (التابعة لنفوذ المجلس) من ٢١ الف دونم الى حوالي عشرة الاف (القسم الاكبر منها حررت مؤخرا في معركة مسجاف).

وهنا تجدر الاشارة الى انه على الرغم من قلة الخدمات التطويرية المقدمة للمواطنين العرب في قرانا ورغم الغلاء والتضخم المالي الذي بلغ نسبة ٢٥٠٠٠٠٪ خلال السنوات الاربع الماضية (من ٨٠ اغورا للمتر المربع في ٨٠/٧٩ الى ٢٠٠٠ شيكل للمتر في ٨٥/٨٤).. وعلى الرغم من ذلك فان نسبة جباية الضرائب فيها تعتبر من اعلى النسب في البلاد. وقد وصلنا في احدى السنوات (٨٢/٨١) الى نسبة ١٠٠٪

وكانت النسبة الاكثر انخفاضا لدينا هي ٦٩٪ (في العام ٨٣/٨٢]. وهذا يؤكد كذب الدعاية السلطوية عن «عدم جباية الضرائب في السلطات المحلية العربية».

اما المصدر الخارجي بالنسبة لنا فهو لا يقارن، باي شكل من الاشكال، مع السلطات المحلية اليهودية. فالتمييز العنصري يظهر هنا بابشع صورة. واكبر دليل على ذلك هو التعامل معنا في قضية الميزانيات.

وهنا ينبغي ان نوضح الامر ببعض التفاصيل حتى لا تغيب الحقيقة عن اذهان جماهيرنا في اية حالة وتتكشف لها اكاذيب كينغ ومن يرددها بين ظهرانينا.

● بناء الميزانية ●

تبنى ميزانية المجلس المحلي على وجهين ـ المصروفات والواردات. في باب المصروفات يضع المجلس كل ما يتوقع ان تحتاج القرية لصرفه خلال السنة. وفي باب الواردات يضع ما يتوقع ان يدخل الى صندوقه من مختلف المصادر خلال السنة. وحسب القانون تقوم الحكومة بتغطية العجز في الميزانية (حين تكون المصروفات اكثر من الواردات).

وهكذا.. ومنذ بناء الميزانية يبدأ صراعنا مع السلطة.. التي تحاول تقليص العجز بكل الوسائل.

فمن جهة تقلص المصروفات (بشطب او تقليص العديد من البنود). ومن جهة ثانية تضخم الواردات (تزيد الضرائب والرسوم على كل البنود). وقد يؤدي ذلك الى خسف الميزانيات المقترحة من المجلس المحلي الى النصف. وعلى سبيل المثال نقدم فيما يلي جدولا يبين مدى العسف في هذا الخسف (الارقام بالشواقل):

سنة الميزانية	الميزانية المقترحة	الميزانية المصدقة
١٩٨١/٨٠	٢،٤٦٠،٠٠٠	١،٦٦٧،٨٥٠
١٩٨٢/٨١	٥،٣٩٢،٤٧٠	٤،٠٤٢،٩٠٠
١٩٨٣/٨٢	١٥،٨٧٩،٤٠٠	١٣،٣٥٣،٠٠٠
١٩٨٤/٨٣	٣٤،٤٦٤،٣٠٠	٢٨،٧٤١،٥٠٠

وقد اثبتت التجربة ان هذا الشطب كان تعسفيا بشكل فظ وفاحش خصوصا وان المبالغ الفعلية التي اضطررنا الى صرفها خلال السنة كانت دائما اكبر من المبالغ المصدقة وحتى من الميزانيات المقترحة (بسبب التضخم المالي والتقديرات غير الواقعية للوزارة). وهكذا مثلا.. ظهر ان الميزانيات الفعلية للسنوات المذكورة اعلاه كانت على النحو التالي:



● منظر جانبي لقرية عرابة ●

١٩٨١/٨٠	٤،٤٢١،٥٦٠
١٩٨٢/٨١	١٢،٥٤٥،٥٦٥
١٩٨٣/٨٢	٣٠،٤٨٠،١٨٥
١٩٨٤/٨٣	٨٣،٤٤٨،١٢٧

ويتضح من هذه الارقام (اذا ما قورنت مع الجدول) ان المبالغ الفعلية التي صرفت بلغت حوالي ٣ اضعاف الميزانية المصدقة من الوزارة.

وهنا لا نعيش فقط مشكلة العجز عن تقديم الخدمات فحسب بل ان الطامة الكبرى هي في العجز المالي المباشر الناشيء جراء هذا الوضع. وهو على النحو التالي (المبالغ بالشواقل):

السنة	العجز السنوي	العجز المتراكم آخر السنة
١٩٨١/٨٠	٧٩٦،٥٤٥	١،١٢٣،٠٩١
١٩٨٢/٨١	٢،٢٢٤،٢٨٤	٣،٣٤٧،٣٧٥
١٩٨٣/٨٢	٥٤٨،٤٠٣	٣،٨٩٥،٧٧٨
١٩٨٤/٨٣	١٧،٠٠١،٦٠٤	٢٠،٨٩٧،٣٨٢

ان اسباب تراكم هذا العجز عديدة. وبالاضافة الى التقديرات غير الواقعية والتشطيبات التعسفية هناك اسباب اخرى تتعلق بسوء الادارة والتعامل التابعين من سوء نوايا مكتب حاكم اللواء. ولنلاحظ ذلك.

ان الاموال التي يستحقها المجلس المحلي من الوزارات المختلفة على قلتها لا تدفع في وقتها. فالميزانية تصادق في مكتب الوزارة بعد اشهر طويلة من اقرارها في المجلس. والهبات توزع على ١٢ قسطا شهرية. وحين يضطر المجلس الى اخذ القروض لتسديد ديونه بدفع فوائد باهظة بينما هو لا يقبض المبالغ المستحقة له مربوطة بجدول الغلاء.

والتضخم المالي يصيب ميزانياتنا في الصميم. ففي حين تقدر الوزارة نسبة ٢٠٠٪ تضخم مثلا تصل النسبة الفعلية الى ٤٠٠٪. وحسب هذه الزيادة تدفع الرواتب والاموال للمقاولين.. ولكننا لا نقبض الفوارق الا في ميزانيات السنة اللاحقة وايضا بتأخيرات كبيرة تزيد من العجز.

وهكذا.. يعيش المجلس المحلي في وضع ديون دائمة وازمة خالدة. واذا اضفنا لهذا الوضع النقص في الكوادر (عدد المستخدمين) يمكننا ان نتخيل كيف يعمل المجلس المحلي العربي. ففي عرابة مثلا هناك موظف جباية واحد. وست وظائف نظافة. ونصف وظيفة عامل اجتماعي. ونصف وظيفة حسابات. ونصف وظيفة ضابط دوام للمدارس. وهلمجرا..

فكيف يمكن لمجلس، في مثل هذا الوضع، ان يعمل بشكل طبيعي ؟ وهل يمكن في حالة كهذه توجيه الانتقاد للعمل النقي في المجلس ؟ ام ان المذنب، بل المجرم الحقيقي، هو سياسة التمييز العنصري الحكومية؟!

من هنا فاننا نود ان نؤكد لسيادة مراقب الدولة وكل المعنيين ان اساس السوء في اوضاع قرانا هو ليس ادارات المجالس المحلية العربية بل في السياسة الحكومية المنتهجة ازاءنا، وهي سياسة اهمال وتمييز عنصري واضحين. سياسة تؤلمنا وتقض مضاجعنا ولذلك فنحن نكافحها بكل ما اوتينا من قوة. ولذلك فنحن، مذ الفنا جبهاتنا، وضعنا نصب اعيننا ضرورة الكفاح الشعبي الموحد الصف لمقاومتها واجراء تغيير جذري فيها.

وفي مثل هذه المعركة ينبغي على كل ذوي الضمائر والاستقامة ان يؤازرونا. واما اولئك الذين يجدون في ملاحظات مراقب الدولة غذاء للحقد على شعبهم وقيادته وستارا على مخاذهم امام السلطة.. فاننا نحيلهم على شعبنا الذي يكشفهم اكثر واكثر مع كل امتحان جديد ومعركة جديدة. واما نحن فمعركتنا مستمرة من اجل المساواة في الحقوق على طريق الخدمات والكرامة.

ثمانية أهداف و [illegible]٠٠٠ متفرج و ١١٠ ملايين شيكل في بلومفيلد

أوحانا يوقف قطار مكابي حيفا بثلاثة أهداف صميمية

بن شيطريت: «اجاك يا هبوعيل تل ابيب مين يعرفك» !

اوحانا لحيفا: كفاكم ١٦٢٠ دقيقة بدون خسارة !

● عدد الاهداف : ٢٤ هدفا (رقم قياسي !)
● عدد المتفرجين : ٣٢ الف متفرج
● انتصارات بيتية : ٣
● انتصارات خارجية : ٢
● تعادل : ٣
● اجمل مباراة : مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع (١ : ١)

● حفلت مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز في البلاد بالنتائج المثيرة والاهداف الغزيرة و .. الجمهور القليل.

وشهد استاد «بلومفيلد» مباراتين كبيرتين سجلت فيهما ثلث كمية الاهداف التي سجلت في جميع الملاعب امس.

وتمكن النجم المقدسي الصاعد، ايلي اوحانا من ايقاف قطار حيفا السريع فسجل ثلاثة اهداف في مرمى بطل الدوري ليقول لجوقة الارملي الحيفاوية : كفاكم ١٨ مباراة دوري (١٦٢٠) دقيقة بدون خسارة ولنثأر منكم مما فعلتموه بنا في السنة الماضية.

وجرى اللقاء الثاني في استاد بلومفيلد بين مكابي وهبوعيل تل ابيب فحقق اللاعبان غنزبورغ وبن شيطريت محو ست سنوات من سيطرة هبوعيل في تل ابيب فهزم وزملاؤهما جوقة ترك ـ سيناي ـ بيجرانو بثلاثة اهداف نظيفة.

واحتل فريق هبوعيل حيفا المرتبة الثالثة بعد فوزه البيتي الثاني على فريق شمشون تل ابيب بهدف للاشيء.

وفيما يلي تفاصيل المباريات

* هـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب صفر : ٣ *

ست سنوات انتظر جمهور فريق مكابي تل ابيب تلك اللحظة المثيرة عندما اعلن الحكم الممتاز تسفي شرير عن انتهاء مباراة دربي تل أبيب الكبير. فقد اعلنت لائحة النتائج في ملعب بلومفيلد ٣ : صفر لصالح مكابي.

لم يلعب فريق مكابي امس مباراة جميلة وفنية انما اعتمد على قوة لاعبيه ونشاطهم الكبير فكانوا المبادرين الى شن الهجمات وايقاف الهجمات العكسية في وسط الملعب من جهة اخرى. وسددوا الكرات عن بعد الى مرمى بيجرانو (ايفتير بشكل خاص). اما لاعبو هبوعيل (كلهم نجوم !!) فلم يدر احد ماذا اصابهم فسيناي كان ضعيفا وترك ورملر لم يلعبا كما يتطلب من لاعبين مخضرمين مثلهما فاستبدلا مع بداية الشوط الثاني.

بدأت المباراة ضعيفة بعض الشيء مع تفوق بسيط لصالح مكابي فسدد لاعبوه الكرات الخطرة عن بعد ووصل مهاجموه الى بعض الفرص للتسجيل. ولم يكن هذا سوى تأشيرة بالعاصفة.

في الدقيقة (٣١) رفعت الكرة الى رأس الون نتان الذي تواجد بجانب مرمى هبوعيل فصوب الكرة الى الجهة المعاكسة معلنا الهدف الاول لصالح مكابي.

بعد تسجيل هذا الهدف دب النشاط في لاعبي الفريقين خاصة لاعبي مكابي تل ابيب الذين وصلوا الى الكثير من الفرص الخطرة لكنهم لم يستغلوها (ربما بسبب صغر سن اللاعبين وقلة تجربتهم !!). ومن الطرف الآخر تقاعس لاعبو هبوعيل ولعبوا بلا مبالاة مذهلة ولم يستغلوا التجربة الهائلة والقدرات الكبيرة الكامنة في ارجلهم اللهم بعض الهجمات التي تزامنت على فترة طويلة وقف لها غينزبورغ دائما بالمرصاد وصد جميع محاولاتهم وكان الاول الذي ارتفع كالعصفور فوق رؤوس اللاعبين المتواجدين في منطقته والتقط الكرات حائزا على اعجاب وتقدير اكثر من عشرين الفا من المتفرجين.

في الدقيقة (٤٣) تناقل لاعبو هبوعيل الكرة في منطقة حرام مكابي وادعوا ان الكرة صُدّت بيد احد مدافعي مكابي وطالبوا الحكم باحتساب ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا لكن شرير لم يأبه لادعاءاتهم هذه لأنه كان قريبا من المكان ورأى الكرة بوضوح. من الجهة الثانية هجمة لصالح مكابي ـ وعندما يهجم «صفار شنيثوره فلا يتركون الشك لدى احد بالنسبة لخطورة الموقف ـ وصلت الكرة في الدقيقة (٤٤) الى لاعب التعزيز الخطير ميكي بن شيطريت ـ لعب اول مباراة له هذا الموسم ـ الذي تواجد بالقرب من مرمى هبوعيل فصوب الكرة الى الشباك معلنا ٢ : صفر.

مع بداية الشوط الثاني قرر المدرب شبيغلر استبدال ترك ورملر باللاعبين موسترال وراقي شموئيل فاوعز لايلي كوهين ان يلعب في خط الوسط بينما يلعب موسترال كمدافع ايمن (اثبت ان التغيير لم يكن مجديا).

ثم تركز اللعب في وسط الملعب وتقهقر المستوى بسبب رغبة لاعبي مكابي المحافظة على الهدفين النظيفين من الشوط الاول وبسبب ضعف لاعبي هبوعيل وقلة مبادراتهم. وغينزبورغ حارس مرمى مكابي يلعب وكأنه يعلب منذ دهر طويل : ثقته بنفسه كبيرة ونجده في كل زاوية من مرماه يرتفع الى اعلى يقفز الى الجانبين لا يبالي «لأرجل لاعبي هبوعيل والمهم عنده ان يفلح في تحقيق ما لم يحققه المخضرمان ألي كوهين وفيكي بيرتس (حين لم ينجحوا بالتغلب على الخصم لمدة ست سنوات).

في الدقيقة (٦٣) اخطأ غينزبورغ

■ بقلم : احمد يونس ■

(المستحسن ان نسامحه !) حين افلت الكرة من يديه وتدحرجت باتجاه الشباك الا ان احد لاعبي مكابي ابعد الكرة في اللحظات الاخيرة عن خط المرمى.

في الدقيقة (٩١) اعلن بن شيطريت بأن تل ابيب الليلة ستكون لونها صفراء (الون اللباس التقليدي لفريق مكابي !) واحرز هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه الثالث في حين ان جمهور الفريق اجتاز الحواجز ودخل الى ارض الملعب محتفلا بهذا النصر الباهر الشيء الذي اضطر رجال الشرطة ان يفرضوا النظام.

وسمعت صفارة الحكم في النهاية معلنة النصر لفريق مكابي بالنتيجة ٣ : صفر !

حكم اللقاء شرير امام اكثر من (٢٠٠٠) الف متفرج.

* مـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع ١ : ١ *

بدأت المباراة قوية ومثيرة من جانب الفريقين وتنبأ الحضور بالاهداف. وسرعان ما جاءت. في الدقيقة العاشرة تلقى بن شأنان الكرة عن بعد (٢٥) مترا والقى نظره متفحصة وسريعة على مرمى الخصم ورفع رجله مسددا ضربة صاروخية لتعانق الكرة الشباك والنتيجة ١ : صفر لصالح بئر السبع.

بعد هذا الهدف سيطر لاعبو بئر السبع على مجريات اللعب لكن الفرص التي واتتهم لم تستغل الشيء الذي اضر بهم بعد نهاية المباراة.

في الشوط الثاني نزل لاعبو بيتح تكفا ارض الملعب بعزائم جديدة وشنوا هجمات قوية على مرمى بئر السبع فاستغل عوده مخنس احداها في الدقيقة (٥٢) واحرز هدف التعادل.

في الدقيقة (٧٩) انقذ ماركوس مرمى فريقه، بيتح تكفا من هدف محقق حين قفز من طرف المرمى الايمن الى الطرف الآخر (!!) ليصد تسديدة بن سولتان القوية.

في الدقيقة التسعين احرز شوشاني «هدفا» لكن الحكم تهلنفر ابطله ورفع البطاقة الصفراء في وجه شوشاني لان الاخير ادخل الكرة الى الشباك مستعينا بيده.

انتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ وحكمها تهلنفر امام (٢٠٠٠) متفرج).

* مـ نتانيا ـ بـ تل ابيب ٥ : ١ *

ربما هذه هي المرة الاولى وليست الاخيرة التي يثبت فيها لاعبو نتانيا ان الفريق لا يعتمد على قدرة لاعب واحد او اثنين حتى لو كانا الاخوين مخنس اللذين انتقلا الى فريق مكابي بيتح تكفا.

كانت المباراة قوية من جانب نتانيا وظهر الفريق «ملمعا براقاه (كلمعان المجوهرات). ومنذ الدقيقة الثالثة اعلن لالي عن نواياه حين احرز هدفه الاول.

في الدقيقة (٣٩) احرز لالي هدفه الثاني بعد ان تناقلت الكرة بين عدة لاعبين. وربما يتذكر بعض المتفرجين انه قبل عدة سنوات تفوق فريق نتانيا على فريق تل ابيب حتى هذه الدقيقة بهدفين مقابل لا شيء وقد احرز الهدفان في الدقائق نفسها. فهل يعيد تاريخ الكرة نفسه !!

في الدقيقة (٤٢) سدد روكبان الكرة بذكاء فحاول المدافع بيزنطي انقاذ فريقه من خطر روكبان الا انه ارسل كرته الى شباك فريقه و ٢ : ١.

في الشوط الثاني تواصلت هجمات نتانيا ليأتي دور بن لام في احراز الاهداف. تلقى هذا اللاعب الكرة من غرياني وفي طرف قدمه الخارجي سدد كرة لولبية الى الشباك والنتيجة ٣ : ١.

بعد ذلك الهدف بأربع دقائق سجل غرياني نفسه الهدف الرابع مساعدا اياه في ذلك حارس مرمى بيتار تل ابيب جربي الذي ادخل الكرة الى شباكه بدل ان يصدها.

وبعد هذه «الوجبة» من الاهداف سمح مدرب نتانيا ردلر لنفسه باستبدال غرياني النشيط وادخل الى ارض الملعب مناحيم الذي لم يخيب ظن معلمه وسدد الكرة الى المرمى لكن بنكاس، مدافع بيتار تل ابيب صد الكرة بيده فاحتسب الحكم اورغاد ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا سددها لالي بدقة الى الشباك معلنا النتيجة ٥ : ١ وسط هتافات الجمهور الذي لم يزد عن الالف.

حكم المباراة اورغاد.

* هـ حيفا ـ شمشون ١ : صفر *

لم تكن المباراة جيدة ومثيرة بالمرة ! ولم تستقطب اهتمام الاربعة الالاف متفرج الذين جاءوا الى ملعب كريات حاييم عصر امس. كان الطقس حارا وجافا مما سبب الاعياء والمشقة للاعبي الفريقين، وتركز اللعب في وسط الملعب و «اشتاق» حارسا المرميين الى الكرات.

استمر اللعب على هذا المنوال في الشوط الثاني ولم يتوقع احد اي هدف في مباراة كهذه. الا ان بوزورغي بدد هذه التوقعات وفرّح في الدقيقة (٨٣) قلوب محبي الفريق عندما صوب الكرة برأسه الى الشباك معلنا ١ : صفر لصالح هبوعيل حيفا.

أوحانا القائد والهداف!

* ب. القدس ـ مـ حيفا ٣:٢ *

■ بقلم: غسان فران ■

● سجل لبيتار: اوحانا (٦ و٢٤ و٣٦).
● سجل لحيفا: ارملي (٦١) وسلكتر (٩٠).
● استاد «بلومفيلد» ـ يافا.
● ٢١,٠٠٠ متفرج.
● الحكم: اريه فروست ـ العلامة (٤) [ضعيف وغير حازم].
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: ايلي اوحانا.

تركيب بيتار	تركيب مكابي
مزراحي ـ ٥	ران ـ ٤
د. ازولاي ـ ٥	أهروني ـ ٥
ح. ازولاي ـ ٦	برسلاني ـ ٣
اشاش ـ ٥	[ايلي كوهين] ـ ٥
الي كوهين ـ ٧	كريز ـ ٥
غولدر ـ ٧	مريلي ـ ٥
[تسفانيا] ـ ٤	ابو قراط ـ ٥
بن هاروش ـ ٦	ليفي ـ ٤
سامي مالكا ـ ٦	[مالكا] ـ ٤
شيرازي ـ ٧	ممان ـ ٤
اوحانا ـ ٨	سلكتر ـ ٤
زيتون ـ ٧	أرملي ـ ٥
	روزنتال ـ ٥



● استحق نائب بطل الدوري، بيتار القدس الفوز الذي حققه ظهر أمس على البطل الحيفاوي بثلاثة اهداف مقابل هدفين؛ وكان ايلي اوحانا النجم الحقيقي في المباراة فسجل ثلاثة اهداف خلال نصف ساعة وكان القائد الحقيقي لفريقه على اثر غياب القائد اللامع اوري ململيان بسبب الاصابة.

في الدقيقة الخامسة انفرد ايلي اوحانا بالحارس ران ولكن اساء تسديد الكرة في الشباك. بعدها بدقيقة رفع حنان ازولاي كرة جزاء من منتصف الملعب تلقفها اوحانا برأسه وارسلها الى شباك الي ران الذي اساء هو الاخر في الخروج الى الكرة.

في الدقيقة (٢٤) «قلد» اوحانا زميله الدولي وخصمه أمس، زاهي ارملي باندفاعته الرائعة في لقاء حيفا ـ نتانيا قبل اسبوعين وتخطى اوحانا امس ثلاثة مدافعين من فريق حيفا وطرحهم ارضاً، وامام ران لم ينفعل واعلن ٢: صفر لحيفا.

في الدقيقة (٣٦) اندفع موشه زيتون بشكل رائع صوب مرمى حيفا ورفع كرة متقنة الى زميله اوحانا الذي سددها برأسه مسجلا هدفه الثالث في المباراة والخامس هذا الموسم. بعدها بدقيقتين اشار المدرب الحيفاوي شلومو شيرف الى ايلي كوهين ليستبدل بارون برسلاني الضعيف وينتهي الشوط الاول بتقدم القدس بثلاثة اهداف للاشيء.

في الشوط الثاني استفاق الحيفاويون بعض الشيء، وبعد سبع دقائق من بدايته ارسل الارملي قذيفة رائعة طار مزراحي لصدها ببراعة بعدها بست دقائق فشل الي كوهين في تسديد كرة رابعة الى شباك ران.

وفي الدقيقة (٦١) تلقى ارملي، وهو في وضع تسلل واضح، الكرة ليسددها من (١٢) م في شباك مرمى القدس و ١:٣.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل موشه سلكتر الهدف الثاني لفريقه والاخير في المباراة.

في الدقائق المتبقية استفاق الفريقان من سباتهم وشنوا الهجمات المتبادلة وكان لاعبو حيفا حذرين جدا في هجماتهم لانهم ارادوا المحافظة على هدفهم النظيف. وحتى نهاية المباراة لم تحرز اهداف اخرى وانتهت بانتصار هبوعيل حيفا بالنتيجة ١ : صفر.

حكم اللقاء لويا امام (٤٠٠٠) متفرج.

* هكواح ـ هـ اللد ١ : ١ *

خلت المباراة بين الفريقين من الاحداث المثيرة في قسمها الاول لكن لاعبي اللد كانوا مبادرين ونشيطين اكثر من المضيفين فشنوا الهجمات الخطرة والمركزة وأحرز داقيد حفيقا الناشي، هدف السبق في الدقيقة (٢٩) بعد ان تلقى الكرة من اللاعب المخضرم حفيف.

في الشوط الثاني اجرى مدرب هكواح يهودا شهرباني تغييرين فصحا لاعبوه وبدأوا بشن هجمات على مرمى اللد واثمرت هذه الهجمات عن هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة احرزه ابراهام لالي.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

* مـ يفنه ـ هـ بيتح تكفا ٢ : ٢ *

اتصفت المباراة بكثرة الاهداف والاحداث امام المرميين مما اثار اعجاب المتفرجين واعطاهم المقابل الكامل للنقود الكثيرة التي دفعوها.

في الدقيقة (٨) بدأ اشير حلفون سلسلة الاهداف عندما سدد كرة قوية عن بعد (١٦) مترا، والنتيجة ١ : صفر ولم تحرز اهداف اخرى حتى نهاية الشوط الاول.

في الدقيقة (٥٣) سدد حزّان الكرة التي احتكت بدافع يفنه الكاتس ودخلت الشباك والنتيجة ١ : ١.

بعد هذا الهدف بخمس دقائق احرز حلفون هدفه الثاني بضربة رأس قوية والنتيجة ٢ : ١.

لم يستسلم لاعبو هبوعيل بيتح تكفا فاحرز ألفين هدف التعادل لتنتهي المباراة بالنتيجة ٢ : ٢.

حكم اللقاء الشيّن شوعي امام (٧٠٠) متفرج.

* مـ يافا ـ هـ كفارسابا صفر : ١ *

نزل فريق كفارسابا ارض الملعب امس بتركيب ضعيف نسبيا حيث تغيب منه عدد من لاعبي التركيب الاول : فوجل وقيراط. لكن هذه الحقيقة لم تمنع البدلاء من اثبات انفسهم فلعبوا بنشاط كبير وسدوا الفراغ.

كان فريق كفارسابا القوى من خصمه وتناقل لاعبوه الكرة باتقان ووصلوا الى مرمى يافا بسهولة لكن الحظ خانهم في اللحظات الاخيرة ولم يفلحوا في انهاء محاولاتهم بتسجيل الاهداف حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

في الشوط الثاني دخل اللاعب المخضرم فوغل ارض الملعب فقوى من عزيمة زملائه وفي الدقيقة (٥٨) اهدى كرة جميلة لميموني الذي تواجد على بعد ثمانية امتار من مرمى يافا فسدد باتقان الى المرمى معلنا ١ : صفر لكفارسابا.

لم يكن باستطاعة يافا تغيير النتيجة حتى نهاية المباراة حين اكتفى لاعبو كفارسابا بانجازهم ـ النصر الخارجي ـ الكبير لتنتهي المباراة بتفوق الفريق الضيف على يافا بهدف نظيف. امتاز ايتان راڤيڤو من كفارسابا. وحكم روزنبرغ اللقاء امام (١٠٠٠) متفرج.

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يستأنف انتصاراته

● بون ـ الوكالات ـ جرت يوم الخميس الماضي مباريات الاسبوع الثامن لدوري الأضواء في ألمانيا الاتحادية واصل على اثرها فريق بايرن ميونيخ احتلال القمة بعد ان استأنف انتصاراته وحقق فوزاً خارجياً على فريق مانهايم بهدفين للاشيء. وهذا هو الفوز السابع لفريق ميونيخ هذا الموسم بعد ان خسر مباراته الأولى قبل اسبوع على ارض ملعبه.

واحتل فريق هامبورغ المرتبة الثانية برصيد (١٠) نقاط بعد ان سجل فوزاً كبيراً على فريق ارمينيا بيلفيلد بأربعة أهداف نظيفة.

وقفز فريق اينترخت فرانكفورت الى المرتبة الثالثة بعد ان فاز على فريق اردينغن بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وحقق بطل الدوري، شتوتغارت فوزاً بيتياً على بوروسيا دورتموند القابع في المرتبة الاخيرة بهدفين للاشيء.

وفاز فريق باير ليفركوزن على كارلسروها بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وتعادل فريقا شالكا وبريمن بهدفين لكل منهما.

هـ. تل أبيب ـ مـ. تل ابيب صفر: ٣

● سجل لمكابي: الون ناتان (٣١) وبن شيطريت (٤٤ و ٩١)
● استاد بلومفيلد
● ٢١,٠٠٠ متفرج
● الحكم: تسفي شرير ـ العلامة ٨ ـ ممتاز وحازم
● مستوى الاداء: لا بأس
● افضل لاعب: غنزبورغ وبن شطريت

تركيب هبوعيل	تركيب مكابي
بجرانو ـ ٥	غنزبورغ ـ ٧
نحمياس ـ ٤	حانوكا ـ ٦
اكهويز ـ ٥	أ. كوهين ـ ٦
ا. كوهين ـ ٤	شمعونوف ـ ٦
زانا ـ ٤	كرايس ـ ٦
جانو ـ ٦	ناتان ـ ٦
سيناي ـ ٤	ايفتير ـ ٥
لنداو ـ ٦	هليفي ـ ٦
رملر ـ ٤	مـ كوهين ـ ٦
ترك ـ ٤	بيرتس ـ ٤
[شموئيل] ـ ٦	[راقي كوهين] ـ ٦
ليڤي ـ ٥	بن شيطريت ـ ٧

■ بقلم: غسان فران ■

● لائحة الدوري الممتاز ●

[بعد الأسبوع الرابع]

الفريق					
١. م. حيفا	٣	-	١	٥:١١	٩
٢. ب. القدس	٢	٢	-	٤:٨	٨
٣. هـ حيفا	٢	٢	-	١:٣	٨
٤. كفار سابا	٢	١	١	٣:٤	٧
٥. م. تل أبيب	١	٣	-	٢:٥	٦
٦. بئر السبع	١	٢	١	٤:٦	٥
٧. م. بيتح تكفا	١	٢	١	٣:٤	٥
٨. م. نتانيا	١	٢	١	٧:٧	٥
٩. شمشون	١	٢	١	٤:٤	٥
١٠. هـ بيتح تكفا	١	٢	١	٥:٤	٥
١١. هكواح	١	٢	١	٤:٢	٥
١٢. هـ تل أبيب	١	١	٢	٦:٥	٤
١٣. ب. تل أبيب	١	١	٢	٧:٣	٤
١٤. م. يفنه	-	٣	١	٦:٤	٣
١٥. هـ اللد	-	٢	٢	٨:٢	٢
١٦. م. يافا	-	١	٣	٧:٤	١

* لائحة الدرجة الاولى *

● المنطقة الشمالية ●

الفريق					
١. هـ عكا	٣	١	-	٤:١٠	٧
٢. مـ شفاعمرو	٣	١	-	٢:٨	٧
٣. ب. نتانيا	٢	٢	-	٣:١٢	٦
٤. مـ العفولة	٢	١	١	٣:٦	٥
٥. كريات آتا	٢	-	٢	٧:٧	٤
٦. اور عقيبا	-	٤	-	٦:٦	٤
٧. مـ طمرة	٢	-	٢	٦:٥	٤
٨. هـ بيسان	٢	-	٢	٥:٤	٤
٩. مـ الخضيرة	١	١	٢	٦:٧	٣
١٠. ن. عليت	-	٣	١	٤:٣	٣
١١. اخاء الناصرة	١	-	٣	٧:٤	٣
١٢. تل حنان	١	١	٢	١٢:٤	٣
١٣. شباب الناصرة	١	-	٣	٨:٣	٢
١٤. طيرة الكرمل	-	١	٣	٩:٣	١

● لائحة الدرجة القطرية ●

[بعد الأسبوع الرابع]

الفريق					
١. م. شعرايم	٤	-	-	٢:٩	١٢
٢. هـ الخضيرة	٣	١	-	١:٨	١٠
٣. بني يهودا	٣	١	-	٣:٩	١٠
٤. رمات هشارون	٣	-	١	٢:٧	٩
٥. هـ القدس	٢	٢	-	١:٣	٨
٦. أشكلون	٢	١	١	٦:٩	٧
٧. طبريا	١	٢	١	٥:٦	٥
٨. عميدار	١	١	٢	٦:٤	٤
٩. حولون	١	١	٢	٧:٤	٤
١٠. ب. الرملة	١	١	٢	٦:٢	٤
١١. كريات شمونة	١	١	٢	٧:١	٤
١٢. يهود	-	٣	١	٤:٣	٣
١٣. ب. حيفا	١	-	٣	٥:٣	٣
١٤. هـ رمات غان	١	-	٣	٤:٢	٣
١٥. ريشون	-	٢	٢	٦:٣	٢
١٦. مرمورق	-	-	٤	١٢:٤	صفر

* نتائج سبورتوتو *

١ـ	×
٢ـ	٢
٣ـ	١
٤ـ	١
٥ـ	٢
٦ـ	١
٧ـ	×
٨ـ	×
٩ـ	١
١٠ـ	×
١١ـ	٢
١٢ـ	×
١٣ـ	×

* نتائج مباريات امس *

● الدرجة الممتازة ●

م. يفنه ـ م. بيتح تكفا ٢ : ٢
م. يافا ـ هـ كفارسابا صفر : ١
م. نتانيا ـ ب. تل ابيب ٥ : ١
ب. القدس ـ م. حيفا ٣ : ٢
هـ تل ابيب ـ م. تل ابيب صفر ٣:
هـ حيفا ـ شمشون ١ : صفر
هكواح ـ هـ اللد ١ : ١
مـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع ١:١

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ رمات غان ١ : صفر
رمات هشرون ـ ب. الرملة ١ : صفر
يهود ـ ريشون ١ : ١
ك. شمونة ـ حولون ١ : صفر
مرمورق ـ شعرايم ٢ : ٤
ب. حيفا ـ هـ القدس صفر : ١
هـ طبريا ـ هـ اشكلون ٣ : ٣
عميدار ـ الخضيرة [illegible] ١ : ١

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة ـ مكابي طمرة صفر : ٢
م. شفاعمرو ـ ب. نتانيا صفر : صفر
م. العفولة ـ اخاء الناصرة ٢ : ١
طيرة الكرمل ـ ن. عليت ١ : ١
هـ عكا ـ هـ بيسان ٢ : صفر
هـ تل حنان ـ اورعقيبا ١ : ١
م. الخضيرة ـ كريات آتا ٣ : صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ إ. ش. يافا ١ : ٥
ب. بئر السبع ـ هشكيا ١ : ١
ديمونة ـ كريات غات ٣ : ١
بات يام ـ صفريريم ٢ : صفر
لزروس ـ بيت شمش ٢ : ١
رعنانا ـ بروحام ٢ : ١
ك. اونو ـ ازور ٢ : ٢
(توقفت المباراة)

* الجولة الثانية لتمهيديات الكأس *

● الدرجة الثانية ●

كفرقرع ـ م. عسفيا ٣ : ٢
يكتعام ـ دالية الكرمل ٣ : ٢
هـ الطيبة ـ ب. اليعزر ١ : ١
[٣ : ٦ بضربات الترجيح]
ن. غولان ـ جلجولية ١ : صفر
هـ كفرقاسم ـ اور يهودا صفر : ٢
معلوت ـ هـ طمرة صفر : ٤
افيكيم ـ بيالك ٢ : صفر
م. الرملة ـ محنيه يهودا ٢ : ١

● الدرجة الثالثة ●

هـ كريات حايم ـ م. جديدة ٤ : ٢
جولس ـ هركفوت (لم تجر)
كشافة حيفا ـ الفريديس ٤ : ٣
م. طرعان ـ صفد ٤ : ١
عيلين ـ كفرسميع ٧ : ٦
ب. العمل ـ هـ عرابة ٢ : صفر
كفارشليم ـ ب. كفارسابا ٢ : ١
هـ سخنين ـ تحف ٢ : ١

○ نتائج الدوري البريطاني :

خسارة اخرى لليڤربول !

● لندن ـ الوكالات ـ اسفرت مباريات الاسبوع العاشر لدوري الاضواء في بريطانيا عن النتائج التالية :

توتنهام ـ ليڤربول ١ : صفر
ارسنال ـ لستر ٤ : ١
م. يونايتد ـ وستهام ٥ : ١
ايفرتون ـ إ. ڤيلا ٢ : ١
ووتفورد ـ تشلسي ٣ : ٢
برومتش ـ نوتنغهام ٤ : ١
كوڤنتري ـ نيوكاسل ١ : ١
ابسويتش ـ رينجرز ١ : ١
شيفيلد ـ لوتون ٢ : ١
ساوثهامبتون ـ ستوك ٣ : ١
سندرلاند ـ نورتش ١ : صفر

وهكذا واصل فريق الاسنال تصدر القمة برصيد (٢٢) نقطة يليه فريق توتنهام في المرتبة الثانية برصيد (١٩) نقطة ثم شيفيلد برصيد (١٨) نقطة في المرتبة الثالثة.

في الدرجة الاولى:

شباب الناصرة يستسلم أمام عزام - سبيت - همّام !
نصر رائع ليافا وشفاعمرو تسعد بسعد، حارس مرماها !

تمخض الجبل فولد صفرا!

*** مـ. شفاعمرو - ب. نتانيا صفر: صفر ***

■ من زايد سعد

● ملعب شفاعمرو
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم : شلومو شاحر
● رفعات ركنية : ٥ : ١ لشفاعمرو
● مستوى الاداء : ضعيف
● افضل لاعب : سعد خنيفس
● تركيب مكابي شفاعمرو :
سعد خنيفس (٧)، قاسم خطيب (٥)، صبحي يوسفين (٦)، موشه عمان (٥)، فعاكنين (٥)، مجيد سلباق (٥)، سمير عيسى (٥)، كايد خازم (٥)، احمد ابو الفول (٥)، عيدو (٤)، عوزي كوهين (٤)، [بولس بابا)

تمخض لقاء القمة شفاعمرو - نتانيا عن تعادل سلبي وبهذه النتيجة انتهى اللقاء في الموسم الماضي ! وكانت هذه اول نقطة يخسرها الشفاعمريون هذا الموسم.

تميزت المباراة بعصبية من لاعبي الفريقين اضافة الى قرارات غير نزيهة للحكم الذي اكثر من اسماع صفارته ضد لاعبي شفاعمرو دون مبرر!

لعب الشفاعمريون بخطة هجومية واضحة ولكن ظهر عدم التنسيق بين خطوط الفريق فحال ذلك دون رؤية اداء جميل ! ولم تر هجمات خطرة وكان عيدو ضعيفا جدا وظهر ابو الفول كثيرا في خط الوسط (!) وحظي عوزي كوهين برقابة شديدة لم يستطع ان يفلت منها.

ولم يتمكن خط الوسط من قيادة فريقه ولم يغذ لاعبوه زملاءهم في الهجوم بالكرات المطلوبة.

- بالمقابل ظهر خط الدفاع قويا ومتماسكا بقيادة (مَنْ ان لم يكنْ) صبحي يوسفين ومن ورائه وقف الحارس العملاق سعد خنيفس الذي انقذ مرماه من كرات خطرة هددته جديا وكان خنيفس في ذروة لياقته البدنية في الدقيقة (٧٤) عندما صد كرة جزاء عن بعد (١١) م بصورة اثارت الاعجاب والتقدير !

تركز اللعب في الشوط الاول في وسط الملعب وظهر فريق نتانيا وكأنه الفريق المضيف بفضل قائد خط الوسط يوسي ادري. وفي الدقيقة (٣٤) اهدر شمشون عيدو فرصة اكيدة للتسجيل عندما لم يستغل بلبلة الدفاع الضيف. وفي الدقيقة (٤٣) راوغ قاسم خطيب اكثر من لاعب في فريق نتانيا فمرر كرة متقنة الى ابو الفول الذي رفعها الى رأس عوزي كوهين ولكن مدافع نتانيا ابعدها الى رفعة ركنية غير مستغلة.

لم يكن الشوط الثاني افضل من سابقه وكثرت المخالفات واوقف الحكم الضعيف سيرها عدة مرات ففقدت رونقها.

في الدقيقة (٧٤) كان الحدث الاكثر اثارة : الحكم يفاجىء الجميع بقراره احتساب كرة جزاء عن بعد (١١)م بعد ان ارتكب مهاجم نتانيا مخالفة واضحة ضد الحارس الرائع سعد خنيفس فوصلت الكرة الى شلومو ادري الذي غرقل. وتصدى حايم ليفي لكرة الجزاء ولكن حتى افضل مسدد ضربات لم يستطع في مثل يوم امس ان يقهر سعد خنيفس الذي تصدى للكرة ليسعد قلوب جماهيره.

نقطتا استفتاح لجوقة «الحاج» اليافاوية !

*** هـ. الرملة - شباب يافا ١:٥ ***

● يافا - لمراسلنا - الانتصار كان متوقعا والفريق اليافاوي كان بأمس الحاجة اليه للهروب من المرتبة الاخيرة التي لا تليق بفريق قوي يضم في صفوفه عددا من اللاعبين اللامعين.

انتهى الشوط الاول بين فريقي القاع هبوعيل الرملة واتحاد شباب يافا بالتعادل السلبي وان سنحت لمهاجمي الفريقين فرص جيدة للتسجيل.

منذ الدقيقة الثلاثين، دقيقة دخول الحاج خليل الاسمر الى قيادة خط الهجوم اليافاوي برز تفوق الاتحاد ولكن لسري ومسلم سددا كرتين التقطهما الحارس.

بدأ الشوط الثاني حماسيا من جانب شباب يافا ولكن الدقيقة الخمسين أشارت الى ١: صفر لصالح الفريق المحلي من تسجيل ساسون كوهين.

في الدقيقة (٥٥) سجل رافي لسري هدف التعادل بعد ان انفرد بحارس المرمى المضيف.

في الدقيقة (٦٠) سجل مصطفى اغبارية الهدف الثاني تلاه اورويتي بهدف ثالث في الدقيقة (٦٨).

وفي الدقائق العشر الاخيرة للمباراة سجل النجم المتألق رافي لسري هدفين اخرين فانتهى اللقاء بفوز كبير لشباب يافا يكون فاتحة خيرة للمباراة القادمة.

لعب فريق يافا بالتركيب التالي:

غباي (٦)، علي غوطي (٦)، فايز مسلم (٦)، احمد ابو شميس (٦)، بن شمعون (٥)، احمد سكحفي (٥)، بوزاغلو [الاسمر ٧]، اورويتي (٧)، لسري (٨)، شلومو ليفي (٦).

عدنان ونبيل يثيران الرعب في الدفاع النصراوي !

*** هـ. شباب الناصرة - مكابي طمرة صفر: ٢ ***

■ من عادل مطر

● حقق فريق مكابي طمرة، احدث الفرق العربية في الدرجة الاولى اول فوز خارجي له هذا الموسم وكان على اعرق الفرق في هذه الدرجة، شباب الناصرة بهدفين نظيفين في الملعب البلدي في الناصرة.

قدّم النصراويون باقات الورود لاشقائهم من طمرة بمناسبة الارتقاء ولكن ذلك لم يحل دون ان تكون المباراة خشنة سادتها العصبية والتوتر فرأى خمسة لاعبين البطاقة الصفراء، ورأى ابو الهيجاء البطاقة الحمراء والحكم اليميلخ «ساهم» في تسخين الجو !!

في الدقيقة الاولى من المباراة اعاد اسامة خوري العائد الى فريق الام الكرة الى الزعاترة ولكن نبيل سبيت تواجد بينهما وارسل كرة قوية عن بعد (٤) امتار طار الزعاترة لصدها ببراعة متناهية.

سيطر النصراويون على مجريات اللعب منذ بداية المباراة فارسل صبحي بلال كرة من الهواء اخطأت المرمى. وفي الدقيقة العاشرة ارسل حاتم زعبي قنبلة «فجّرت» العارضة وعادة الى ارض الملعب دون ان يفلح اي زميل له في استغلالها.

في الدقيقة (١٩) ارسل عدنان همام كرة متقنة الى شقيقه رؤوف الذي ارسلها عالية فوق المرمى. وفي الدقيقة (٣٢) مرر سهيل بلال كرة الى صبحي بلال (نجل شقيقه) ولكن صبحي ارسلها ضعيفة الى يدي الحارس الطمراوي - النصراوي منير عزام. بعدها بدقيقة راوغ لؤي علي الصالح عددا من لاعبي طمرة ووصل الى منطقة الجزاء وبدلا من ان يرسل كرة عرضية وجهها ضعيفة تلقاها منير بسهولة. وفي الدقيقة (٣٤) انقذ الزعاترة مرماه من وضع محرج.

بالمقابل وفي الدقيقة (٣٥) استغل عدنان همام بلبلة في صفوف فريق الشباب فارسل الكرة جميلة وقوية عن بعد (١٥) م الى الزاوية اليمنى لمرمى الزعاترة واول هدف خارجي لطمرة.

ازداد الحماس في المباراة ولكن لؤي علي الصالح يجد منير عزام يقظا لتصويبته القوية. وفي الدقيقة (٤٣) ابعد مدافع فريق طمرة الكرة بيده على بعد ٧ امتار من مرمى فريقه دون ان يشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م مظلما يتحتم ذلك وانقض صبحي بلال على الكرة المرتدة صدها منير عزام ببراعة. وكان عزام رائعا بعد دقيقة عندما طار لصد كرة اخرى سددها صبحي.

اجمالا كان الاداء جميلا في الشوط الاول وكثرت الفرص السانحة لشباب الناصرة لتسجيل اهداف. بالمقابل اظهر الطمراويون اداء جيدا تميز بتمرير الكرات بسرعة من الدفاع الى الهجوم خاصة نبيل سبيت وعدنان همام المتألقين اللذين احدثا البلبلة في الدفاع النصراوي.

لعب الطمراويون بحماس ملحوظ في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٤) ارتكب عدنان همام مخالفة ضد لؤي رأى على اثرها البطاقة الصفراء، فزاد التوتر على المباراة.

في الدقيقة (٦٥) طرد الحكم اللاعب الطمراوي ابو الهيجاء من ارض الملعب ! وفي الدقيقة (٦٨) تلقى نبيل سبيت كرة جميلة من سعيد همام فتقدم بها ليرسلها الى يمين الزعاترة و ٢ : صفر لطمرة.

في الدقيقة (٧٢) خرج الزعاترة من منطقة جزائه ليواجه عدنان همام المتقدم نحوه ويفلح في انقاذ مرماه من هدف ثالث.

ولم ينجح الطمراويون في محاولاتهم تسجيل اهداف اذ ان هجماتهم لم تكن مركزة وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة.

لعب الشباب بالتركيب التالي :
جميل زعاترة (٦)، سهيل بلال (٦)، ناصره ابو احمد (٥)، اسامة خوري (٥)، مازن عياد (٥)، حسام مرجية (٥)، توفيق راشد (٥)، لؤي علي الصالح (٥)، صبحي بلال (٦)، حاتم زعبي (٥)، فرحان راشد (٥).

ولعب مكابي طمرة بالتركيب التالي :
منير عزام (٧)، نضال عاقلة (٦)، عبد ارشيد (٦)، ماجد خطيب (٦)، رابق خلف (٦)، طه ابو الهيجاء - عمر شحادة (٦)، سعيد همام (٦)، رؤوف همام (٦)، عدنان همام (٧)، نبيل سبيت (٧).



● حارس مرمى مكابي شفاعمرو سعد خنيفس في ذروة لياقته البدنية أمس اذ يشاهد وهو يميل الى الجهة الصحيحة لصد كرة الجزاء عن بعد (١١) م الذي سددها مهاجم بيتار نتانيا حايم ليفي ليحافظ بذلك على شباك نظيفة!
[تصوير علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»]

م. العفولة - م. إخاء الناصرة ٢ : ١

● الناصرة - لمراسلنا - عاد فريق مكابي اخاء الناصرة من العفولة خاسرا لقاءه الخارجي امام مكابي العفولة بهدفين مقابل هدف واحد.

في الدقيقة الرابعة سدد روبين كرة صاروخية اخرجها محمد موعد من شباكه.

في الدقيقة العاشرة ابعد علي ابو احمد الكرة من خط مرمى فريقه فانقذ المرمى من هدف اكيد.

في الدقيقة (١٤) انفرد مهاجم العفولة، الباز بالحارس موعد ولكن الاخير انقذ الموقف. وفي الدقيقة (٢١) انقذ القائم مرمى الناصرة من هدف ثان. بعدها باربع دقائق اخطأت كرة محمد زعبي القائم بسنتمرات.

ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول على الرغم من الهجمات المتكررة على المرميين.

انخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني من جانب الفريقين وتركز اللعب في منتصف الملعب. وفي الدقيقة (٤٩) صوّب المهاجم، فريدي كرة صاروخية صدها موعد ببراعة.

في الدقيقة (٨٣) سدد عفو عودة كرة قوية سكنت شباك مرمى العفولة و ١ : ١.

وفي الدقيقة (٨٧) تواجد مهاجم العفولة، روبين في تسلل واضح اشار عليه الحكم الجانبي وتجاهله الحكم الرئيسي فما كان من روبين الا ان يسجل هدف الفوز لفريقه و ٢ : ١ للعفولة.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي :

محمد موعد (٦)، حسن شايب (٤)، جابر ابو احمد (٥)، احمد عبود (٤)، غازي شلبي (٥)، عثمان عودة (٤)، مناع عودة (٥)، علي ابو حمد (٥)، رافع سليمان (٥)، محمد زعبي (٦)، عفو عودة (٥).

مباراتان مؤجلتان

نصران لامعان لفريقي دير الأسد

● دير الأسد - من علي خطيب - حقق فريقا مكابي وهبوعيل دير الأسد نصرين لامعين في مباراتيهما المؤجلتين يوم الأربعاء الماضي.

فاز فريق مكابي على فريق جولس بخمسة اهداف نظيفة. سجّل عبد الله اسدي هدفين واضاف كل من عمر وخير وابراهيم نعمة هدفاً.

أما فريق هبوعيل فلعب على ملعب الرامة مع فريق مكابي ساجور وفاز عليه بهدفين للاشيء سجلهما خالد ابو ورد وعمر حسين نعمة.

امتاز من فريق هبوعيل حسين وعباس صعر وبرز في فريق مكابي ابراهيم حسين ومحمد عزيز وخالد نعمة وعبدالله نعمه

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦

الأحد ١٤ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اليوم - تذاع كلمة الحزب الشيوعي من «صوت اسرائيل» . فاستمعوا اليها !

● مكتب الاتحاد - اليوم ، الثلاثاء ، في الساعة ٨،٣٤ مساء تذاع من «صوت اسرائيل» (المحطة العادية للاذاعة العبرية) كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الناخبين العرب ، باللغة العربية . ويلقيها النائب الشيوعي توفيق طوبي ثم كلمة الحزب باللغة العبرية ويلقيها النائب الشيوعي ماير فلنر .
(«الاتحاد» ١٣/١٠/١٩٥٩)

● بيرم التونسي ●

يا أهل المغنى

يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ماله معنى ياليل وياعين ويا آه

—

طلعت موضه غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكي وباكي وقال مش عارف يشكي ويبكي لمين
واللي جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

—

ردي عليه يا طيور بينادي ، وارمي له الجناحين
وانت كمان يا بابور الوادي ، قل له رايح على فين
قل له اياك برتاح يا بابوره ، ويريحنا معاه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

—

كل جدع فرحان بشبابه يقول في عينه دموع
ياللي جلبتي شقاه وعذابه ، حلي لنا الموضوع
طالع نازل يلقي عوازل واقفه بتستناه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقة سكوت لله

—

حافظين عشره اتناشر كلمه ، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأماني وصد وتيه ودلال
واللي اتعاد يتزاد يا خوانا وليل ونهار هواه
يا هل المغنى ودماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

الثعلب والأرنب والديك

□ حكاية روسية □



عاش ثعلب وأرنب . عاش الثعلب في بيت من الثلج ، اما الأرنب فعاش في بيت من الخشب . ثم اقبل الربيع وذاب بيت الثعلب . اما بيت الأرنب فبقي على ما كان عليه . وجاء الثعلب الى الأرنب وطلب منه ان يستدفىء في بيته . ثم طرد الثعلب الأرنب من البيت . خرج الأرنب وراح يبكي ، التقى في الطريق بالكلاب :

- ما بك تبكي أيها الأرنب ؟

- وكيف لا ابكي ! كان لدى بيت من الخشب ، وكان لدى الثعلب بيت من الثلج وقد اقبل الربيع فذاب بيت الثعلب ! وجاء الى بيتي طلباً للدفء ثم طردني منه .

- لا تبك يا أرنب ، سوف نطرده من البيت .

وذهبوا الى البيت .

- عو ، عو ، عو ! هيا اخرج ايها الثعلب !

وأجابهم الثعلب وهو يقف على ظهر الموقد :

- سوف انط واقفز حتى تتطاير منكم نسالة الصوف في الزوايا .

فخافوا وهربوا .

جلس الأرنب يبكي تحت الشجيرة .

ومر به دب :

- ما بك تبكي أيها الأرنب ؟

- وكيف لا أبكي ! كان لدي بيت من الخشب ، وكان لدى الثعلب بيت من الثلج وقد اقبل الربيع فذاب بيت الثعلب ، وجاء الى بيتي طلباً للدفء ثم طردني منه .

فقال الدب :

- لا تبك أيها الأرنب سوف أطرده من البيت .

- لن تستطيع طرده أيها الدب . لقد حاولت الكلاب ولكنها لم تستطع . وانت أيضاً لا تستطيع طرده .

- كلا ، سأطرده .

جاءا الى البيت . وجأر الدب :

- هيا اخرج ايها الثعلب .

- ما ان انط واقفز حتى تتطاير نسالة الصوف في كل الزوايا !

خاف الدب وهرب .

جلس الأرنب يبكي تحت الشجيرة .

ومر به ديك ذهبي اللون يتبختر وهو يحمل منجلاً على كتفه .

- ما بك تبكي ايها الارنب ؟

- وكيف لا أبكي ! كان لدي بيت من الخشب ، وكان لدى الثعلب بيت من الثلج وقد اقبل الربيع فذاب بيت الثعلب وجاء الى بيتي طلباً للدفء ثم طردني منه .

- هيا بنا اليه . سوف اطرده من البيت .

- لن تستطيع طرده . لقد حاولت الكلاب ولم تستطيع وحاول الدب ولم يستطع وانت أيضاً لن تستطيع طرده .

- ولكنني سأطرده . هيا بنا !

ولما اقتربا من البيت اخذ الديك يغني :

- كو - كاريكو : احمل منجلي على كتفي وأريد ان اضرب الثعلب .

اخرج ايها الثعلب وغادر البيت !

خاف الثعلب وقال :

- انني البس ...

- كو - كاريكو ! احمل منجلي على كتفي واريد ان اضرب الثعلب . هيا اخرج ايها الثعلب !

وقال الثعلب :

- انني البس فروتي ...

وصاح الديك للمرة الثالثة :

- كو - كاريكو ! احمل منجلي على كتفي واريد ان اضرب الثعلب . هيا اخرج أيها الثعلب وغادر البيت !

قفز الثعلب من البيت وهرب الى الغابة . وعاد الأرنب ليعيش في بيته من جديد .

(عن «أنباء موسكو» ٧٧/٢)

السرطان وفنجان القهوة !

● توصل العلماء مؤخرا الى استنتاج ثابت فيما يخص شرب القهوة وعلاقته بامراض السرطان. فبعد دراسة دامت ١٤ عاما على ١٤٠٨٥ شخصا في بريطانيا. قضى سرطان المعدة على ٤٧ شخصا منهم فقط كما توصل العلماء. الا ان شرب القهوة قد لا يؤدي الى السرطان. فهؤلاء الـ ٤٧ كانوا لا يتناولون القهوة الا نادرا. قياسا بالبقية الاخرى التي اجريت عليها الدراسة.

ويقول الدكتور (ليو كتيلن) من جامعة اكسفورد.. ان القهوة لا تسبب امراض القلب والضغط العالي والخ من الامراض التي كان يعتقد البعض انها من احد مسببات الافراط في تناول القهوة !!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



● بناية المدرسة الابتدائية في احدى قرانا العربية المطلة على سهل البطوف من الجهة الشرقية وتشهد هذه البناية على سياسة الاهمال والتمييز السلطوي المتعمد بحق الأطفال العرب . ومن المعروف ان سكان هذه القرية يخوضون ، منذ سنوات ، نضالاً عنيداً من أجل إقامة مجلس محلي .

● ما اسم هذه البلدة ؟

(اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، عند نهاية الشهر الحالي ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه)

●○● في ورشة الرسام

سيبقى لوركا خالداً بشعره

□ يحظى فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي الاكاديمي اندريه ميلنيكوف بشهرة واسعة في البلاد . وقد رشح لنيل جائزة لينين للعام ١٩٨٤ ، وهذا شرف كبير لا يناله الفرد الا مرة واحدة .

لقد تم ترشيح اندريه ميلنيكوف لقاء عمله «اللوح الثلاثي الاسباني» المتكون من «مصارعة الثيران» و «الصلب» و«مصرع غارسيا لوركا» . وكان الفنان قد نال في العام ١٩٨١ الميدالية الذهبية لاكاديمية الفنون السوفييتية لقاء هذا العمل .

ولد ميلنيكوف وترعرع على ضفاف نهر الفولغا . اما فترة شبابه فقضاها في لينينغراد حيث درس في اكاديمية الفنون . فارتبطت فترة طويلة من حياته بهذه المدينة . لقد عاش مأساة حصار لينينغراد وساهم في الدفاع عن المدينة . وقام خلال اربعين عاماً من حياته برسم لوحات نالت شهرة واسعة وهي محفوظة حاليا في المتاحف السوفييتية الكبرى . ويمارس ميلنيكوف عمله في مجال اللوحات الجدارية والموزاييك . وهو الذي رسم لوحة لينين في قصر المؤتمرات في الكرملين .

وفي ورشة الرسام تحدثنا عن ثلاثيته فقال انه سهر عليها لفترة ١٥ عاماً تقريباً . ووضع ٨ لوحات لغرض الوصول الى الشكل النهائي للوحة وهي موجودة في متحف تريتياكوفسكي ومتحف كولونا الفني .

- ما هي جذور «اللوح الثلاثي الاسباني» ؟

- لقد دخلت اسبانيا حياتي عن طريق فن اساتذتها العظماء في الكتابة والرسم . وأصبح «دون كيشوت» سيرفانتيس نموذجا لي منذ الطفولة. ان احب رسامين بالنسبة لي هما الغريكو وغويا .

ان الغريكو ، رسام البورتريه الفذ يهز مشاعري بجرأته وحيويته واستقامته المدهشة . كما يمكن ان تسمى غويا المناضل الأول في سبيل السلم نظراً لموقفه المتحمس ازاء الحياة والموت وجميع المسائل الكونية العامة . واليوم أيضاً يمكننا اعتبار سلسلته الرائعة «فظائع الحرب» ادانة للشر والاغتصاب ، ونداء للنضال من أجل حرية وسعادة البشرية .

كان لي «غويا الخاص بي» الذي وهبني نمطاً ساحراً . وأعتقد ان لكل فرد في الصبا معياره فيما يخص جمال المرأة . وقد تجسد هذا المعيار بالنسبة لي في لوحة غويا «المرأة الشابة ذات الشال الذهبي» .

ولم تكن اسبانيا بالنسبة لأبناء جيلي موطن الفن الرائع وحسب . بل وترسخت في قلوبنا كرمز للحرية والنضال والرجولة التي لا تقهر .

انها كذلك الأشعار الرائعة لغارسيا لوركا وحياته ومماته اللذان لا يقلان روعة . لقد دخل حياتي الى جانب الشعراء الروس المحبين .

لم يتحقق حلمي في زيارة اسبانيا ومشاهدة سمائها الزرقاء ومناظرها الطبيعية الفريدة الا في العام ١٩٧٠ فقد سافرت الى هناك تدفعني فكرة رسم لوحة عن غارسيا لوركا .

وللأسف لم استطع آنذاك زيارة ضواحي غرناطة حيث تم اعدامه . لقد زرنا قرطبة وتجولنا في شوارعها وساحاتها القديمة . فاعجبتني هناك ساحة «الصلبي والمصابيح المقوسة» ساحة «الصليب والمصابيح المقوسة» اذ ان منظر السماء قبل العاصفة الرعدية ، كان يثيرها بضوء خيالي ودخلت هذه الساحة فيما بعد في لوحتي «الصلب» .

كان عملي في اللوح الثلاثي ، مجهداً ومعقداً. ففي العام ١٩٧٤ زرت اسبانيا مرة أخرى لكي اصقل انطباعاتي في مجرى عملية رسم اللوحة . وأصبحت المسألة الفلسفية الأبدية حول مغزى الحياة والموت الفكرة الأساسية للوحة فهذه المسألة تبرز حالياً بحدة في عالمنا المنذر بالخطر ، وكأن البشرية تسير على حافة الهاوية . اذ يمكن للجنون الذري القضاء على الحضارة بكل ما فيها من المنجزات العظيمة للعقل البشري . وان قوى الخير والشر في تناقض على مدى التاريخ . وقد لاقى ملايين من أروع الناس حتفهم في سبيل الحرية والحياة ووجود البشرية .

ان الموضوع الافتراضي للثلاثية هو «شاعر ام مصارع ثيران» ، القاتل والضحية ، فكل قتل عبثي هو عمل لا أخلاقي . ان تبجيل كل ما هو حي من النباتات والحيوانات ، وتبجيل اكليل الطبيعة ، اي انسان ، يجب ان يكون في أساس العقل . وهذه هي الفكرة الأساسية للوحة التي رسمتها .

وعندما قام اتباع فرانكو بقتل لوركا فانهم صوبوا نيرانهم نحو شعره وبنفس الطريقة قتلوا فكتور هارا في تشيلي .

ان الفاشية في جميع الأزمان عدوة الروح والثقافة والحضارة . وقد جسدت الفكرة الأبدية لصيانة الحياة على الأرض في شخصية المرأة التي تحمل طفلاً بيديها ، وغايتها حمايته من الشر والموت . اما فكرة لوحة «الصلب» فهي ان الشعر والخير وسعادة الحياة في خطر .

واليوم يجب على كل فرد ان يكون مناضلاً لكي يزهر السوسن في روسيا والزيتون في اسبانيا كما كانا دائماً .

لقد اردت من خلال «اللوح الثلاثي الاسباني» ان أعبر عن هذه الفكرة في النضال من أجل الحياة وضد جنون الحرب .

● الا بيلياكوفا ●



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٦/٨/١٩٨٤)

غواصون في أعالي الجبال

□ لا لاهتمام رياضي وإنما لأغراض عملية صرفة ارتدى المهندس الهيدرولوجي فلاديمير كازانتسيف وزملاؤه من موسكو ملابس الغوص . فقد غاصوا الى قاع بحيرة ساريز (تقع على ارتفاع ٣٢٥٣ متراً عن سطح البحر) في جبال بامير لكي يثبتوا في القاع جهاز ارسال خاص .

والعمل المذكور يتصف بأهمية كبيرة . اذ ان هذه البقعة الطبيعية الخلابة في أعالي الجبال يمكن ان تنطوي على خطر كامن . وقد تكونت هذه البحيرة قبل ٧٠ عاماً نتيجة لزلزال شديد اجتزأ من السلسلة الجبلية كتلة ضخمة بطول ٨٠٠ متر قطعت مجرى نهر مورغاب . وقد تجمعت هنا خلال هذه الفترة مليارات الأمتار المكعبة من الماء . وهذه الكمية الكبيرة من المياه على هذا الارتفاع تثير قلق العلماء والخبراء : هل بوسع السد الطبيعي ان يصمد لضغطها ؟ والا ستنهر على السهول الخصبة المكتظة بالسكان .

ويرى العلماء ان البحيرة بلغت الآن حالة توازن مستقرة، الا ان ذلك لا يغني عن الرقابة اليومية . حيث تقوم محطة انواء اوتوماتيكية بتسجيل حالة الجو هناك .

(عن صحيفة «شيوعي طاجكستان»)

أبو الشمقمق يقول!!



اعتقد ان «الأنباء» الحكومية لم تكن صادقة «كل الصدق» في اختيارها العنوان التالي ، لأحد أخبارها الرئيسية (١٠/٤) : «حكومة اسرائيل جادة بمساعيها الصادقة لتجديد مسيرة السلام وتوسيعها لتشمل جميع الدول العربية» . فحتى نصدقها ونصدق بيرس ، الذي قيل انه قال هذا الكلام ، كان عليها ان تصيغ العنوان كما يلي : «حكومة اسرائيل الصادقة جادة بمساعيها الصادقة لتجديد مسيرة السلام الصادقة وتوسيعها لتشمل جميع الدول العربية الصادقة» .

(أبو الشمقمق)

الخبز «غذاء الآلهة»

■ الشاعر هوميروس وصف الخبز بأنه «غذاء الآلهة» . الاغريق والمصريون القدامى اشتهروا بصنعه وتحضيره . اما في عصرنا هذا ، وبسبب التطور الحاصل في العادات الغذائية ، وخاصة في البلاد الغربية ، فان قيمة الخبز قد انحطت كثيراً حتى وصل الأمر ببعضهم الى وصفه بأنه سبب العلل والأوجاع .

يتهم الخبز بأنه المسبب الأول للبدانة . ولذلك فان أول ما يفعله البدين لتطبيق رجيمه هو حذف الخبز من وجباته الغذائية ضاربا عرض الحائط ما له من فوائد جمة لو عرفها لما أهمله ولأصبح المادة رقم ١ في برنامج رجيمه .

يقول البروفسور «فاغ» رئيس قسم الغدد الصماء في جامعة مرسيليا الفرنسية«صحيح ان الخبز من المواد الغنية بالطاقة (اذ ان كل ١٠٠غ تعطي ٢٦٥ حُريرة) لكن هذا الطاقة هي أفضل بكثير من تلك الناتجة عن المواد الأخرى مثل السكاكر والحلويات والمشروبات المحلاة لسببين هامين هما :

الأول : ان الخبز يتكون من ٥٥٪ من السكريات المعقدة التي تمتاز ببطء امتصاصها من قبل الجسم . ولهذه الناحية أهمية خاصة اذ تساعد البدين على ازالة الاحساس بالجوع لفترة طويلة نسبياً . بينما السكريات الناتجة عن المواد الاخرى فهي من النوع البسيط والسريع الامتصاص وبالتالي لا تلعب دوراً في قمع الشهية لدى البدين .

الثاني : ان السكريات الناتجة عن الخبز تذوب ببطء شديد في الجسم الذي يأخذ منها حاجته الضرورية . على عكس سكريات المواد الاخرى التي تذوب بسرعة ويتم امتصاصها بسرعة وتتحول الى مخزون شحمي في الجسم .

قد يتساءل البعض : هل هذه هي كل فوائد الخبز ؟ الجواب ، طبعاً لا . فللخبز فوائد هامة قلما وجدت في مواد غذائية اخرى وهي :

١ - ان علماء التغذية قد اثبتوا بالبرهان القاطع ان اعطاء عنصر المغنيزيوم الى الشيوخ قد يؤدي الى التخفيف من حدة التجاعيد والبقع البنية التي تظهر مع تقدم السن . فكيف اذا علمنا بأن الخبز هو احد اهم المواد الغنية بعنصر المغنزيوم !

٢ - ان الخبز غني بعنصر الفوسفور الذي يعتبر من العناصر الهامة التي يحتاج اليها الدماغ . فهو يلعب دوراً أساسياً في حث وحفظ ذاكرة جيدة وجادة .

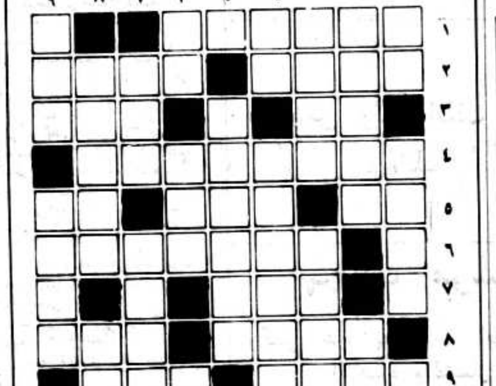
٣ - والخبز أيضاً يحتوي على كميات كبيرة من عنصر الكالسيوم الضروري للصغار والكبار . ففي الصغار يساهم في تشكيل عظامهم ونموها ، اما في الكبار فيعمل على وقايتهم من الاصابة بالتهاب العظام ونحافتها والتي تحدث بفعل تقدم السن .

٤ - واذا كنت مصاباً بالأرق ، فالخبز يعينك في التغلب عليه وذلك لاحتوائه على الفيتامين «ب» الذي يؤثر على الجهاز العصبي ويخفف من حدة القلق والعصبية .

٥ - آخر الدراسات أكدت ان للخبز تأثيراً واضحاً ضد الامساك والالتهابات المعوية المزمنة . والأهم من ذلك كله انه قد يلعب دوراً وقائياً ضد الاصابة بالأورام . والبعض يفسر هذه العلاقة لغناه بمادة المغنيزيوم .

شيء آخر نضيفه هنا هو ان الحاجة اليومية من الخبز هي ١٢٥ غراما للطفل و ٢٠٠ - ٣٠٠ غرام للبالغ . وما قصدناه هنا هو الخبز الكامل ... وليس الخبز «المعثل» و «المنقح» الذي يصنع من القمح المقشور ... فبتقشيره تشروا الكثير من فوائده .

كلمات متقاطعة



□ اعداد : محمد عدنان عباس دعدوش - ام الفحم □

الكلمات الأفقية :
١) قرية عربية
٢)اسم علم مؤنث - قبيلة عربية
٣) من العائلة (معكوسة) - طوائف
٤) بلدة في القطاع المحتل
٥) ضمير متصل - شتم - حب
٦) مدينة في اليمن الشمالي + للتمني
٧) اسم علم مؤنث ●
٨) عكس لقاء - اسم علم مؤنث
٩) اسم علم مذكر - ضرب بالسكين

الكلمات العمودية
١)للتعريف - قرية عربية
٢) دولة عربية - في الوجه
٣) اسم علم مؤنث - طير جارح + حرف
٤) ثلثا راس - الكفاح
٥) دولة عربية
٦) هدم - وبّخ (معكوسة)
٧) تطلع نحو المستقبل - عاصمة عربية (معكوسة)
٨) بلدة فلسطينية - ضمير منفصل
٩) شهد - بلدة فلسطينية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية :
١) كفر برعم
٢)ياسيف
٣) ور - سام - فم
٤) بحر - حار
٥) ابحر - يحي
٦) لل - ادق
٧) بن - سرد - لي
٨) سميره
٩) الترويج

الكلمات العمودية
١) رومانيا
٢) رجب + من
٣) في - رحل - سل
٤) راس - سمن
٥) بسام - سرير
٦) ريم - ورة
٧) عف - حنا - هي
٨) ماجد + ل
٩) الريفيا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٠ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

Vol. 132/41 - 15.10.1984 - Price: 115 Shekel

جيفكوف وڤلنر يدينان مشروع ريغن واتفاقيات كامب ديڤيد وجميع الصفقات الانفرادية

*** تأييد للمبادرة السوفييتية التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، بمشاركة جميع الاطراف، بما فيها م.ت.ف ***

● صوفيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أكد الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وماير ڤلنر، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ خلال لقائهما امس الأول في العاصمة البلغارية، صوفيا ـ على الأهمية البالغة للمقترحات السوڤييتية، الصادرة في ٧/٢٩ هذا العام، بخصوص إحلال السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط.

وأكد ڤلنر وجيفكوف، بهذا الصدد، أن المقترحات السوڤييتية بشأن الشرق الأوسط تشتمل ليس فقط على مبادئ، تحقيق السلام في هذه المنطقة وإنما، أيضاً، على الوسيلة الأنجع للتوصل الى هذا الحل ـ وذلك بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشارك فيها جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، على قدم المساواة.

وجرى التأكيد، في هذا الاطار، على أن السياسة العدوانية المغامرة التي تنتهجها حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل في إطار التحالف الاستراتيجي بينهما واتفاقيات كامب ديفيد

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

مظاهرة

أيها العمال والاجيرون.

حكومة «التكتل القومي» (العمل والليكود) مسؤولة عن الغلاء المنفلت والفصل من العمل والبطالة.

هلمّوا الى المظاهرة القطرية الاحتجاجية، اليوم، الاثنين، الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في ساحة «ديزنغوف» في تل أبيب.

● من أجل التعويض الفوري عن الغلاء ● ضد البطالة وفصل العاملين ● من أجل عمل للجميع وعلاوة غلاء شهرية كاملة وأجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجور في البلاد.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الكتلة في الهستدروت ■

اليوم ـ الإعلان عن جدول الغلاء للشهر الماضي

التوقعات ـ جدول الغلاء لشهر أيلول ٢٣ ـ ٣٠٪

*** هذا هو رقم قياسي جديد في تاريخ البلاد ويعني تضخماً مالياً سنوياً بنسبة ١٠٠٠٪ ***

● الحكومة قد تفقد سيطرتها على التطورات الاقتصادية ● الحديث عن «صفقة شاملة» يأخذ دفعة جديدة ● موداعي يثير موضوع صفقة شاملة بواسطة قانون تسنه الكنيست ● تآكل نسبة ١٠٪ في الأجر خلال الشهرين الأخيرين ● أوساط أمريكية تواصل ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية في إتجاه ضربات اقتصادية جديدة ● بيرس يعود «ليبشر» باستمرار الضربات ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ يتوقع ان يُسجّل جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، أيلول، الذي سيعلن عنه بعد ظهر اليوم (الاثنين)، رقماً قياسياً جديداً في تاريخ البلاد. ويتوقع ان جدول الغلاء سيبلغ نسبة ٢٣٪ على الاقل، بينما ذكرت اوساط اقتصادية في القدس ان نسبته قد تصل الى ٣٠٪، مما يعني الاقتراب الى نسبة تضخم مالي سنوي بنسبة ١٠٠٠٪. ويُذكر ان الرقم القياسي حتى الان هو (٢١،١٪) وسُجّل في شهر تشرين الاول في العام الماضي (١٩٨٣).

وأعربت أوساط حكومية عن اعتقادها، على ضوء هذه التوقعات، بانه ما لم يتم وقف التدهور في مجال التضخم المالي خلال شهر فان الحكومة ستفقد السيطرة على الاوضاع الاقتصادية. واكدت هذه الاوساط على ضرورة عقد «صفقة شاملة» خلال الاسابيع الاربعة القادمة بين الاطراف الثلاثة: الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص.

ويجري الحديث، اليوم، بشكل مكثف، حول «صفقة شاملة» توقف التضخم المالي الجنوني. وهي تقضي بخصم قسم كبير من علاوة الغلاء المدفوعة للاجيرين في شهر واحد، وفي الشهر التالي تخفض قيمة ضريبة الدخل، مقابل الغاء كلي لعلاوة الغلاء في الشهر نفسه. هذا من جانب الحكومة والاجيرين. أما المنتجون (أصحاب العمل في القطاع الخاص) فيلتزمون بتخفيض أسعار منتجاتهم وبتمويل ارتفاع اسعار المواد الخام من جيوبهم. وهناك شك في أن تنفيذ هذه الصفقة ستنفذ فقط بنده المتعلق بتجميد الاجور للاجيرين.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● لافتة تقول: «لا للفاشية ونعم للتعايش»، يرفعها المتظاهرون الذين تصدوا (أمس) لكهانا في حيفا، اضافة الى مئات الحناجر ـ التي ارتفع صوتها فوق صوته ـ تهتف بالاخوة اليهودية ـ العربية وتندد بكهانا والكهانية ● (خاص بـ «الاتحاد»)

جمهور حاشد، من حيفا والمنطقة، يُسكت كهانا ويرغمه على مغادرة المدينة

*** رئيس بلدية حيفا يدين الكهانية ويدعو الى سن قانون يحظر العنصرية ***

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تصدى أكثر من الف شخص من سكان مدينة حيفا وقرى المنطقة، يهود وعرباً، ظهر أمس (الأحد) لعضو الكنيست الفاشي كهانا الذي قدم لزيارة المدينة «وللقضاء على بيت الكرمة، بيت الدعارة» ـ على حد قوله.

وكان كهانا وصل الى ساحة «أمفاه» في شارع شبتاي ليفي بالقرب من بيت الكرمة تحرسه قوة كبيرة من البوليس وزمرة من زعرانه لم يتعدّ عددهم الخمسة افراد. وقامت الشرطة بتخصيص مكان لكهانا وزمرته داخل السياج الحديدي لتحميه من الجماهير الحاشدة التي تجمهرت منذ ساعات الصباح للتصدي له والتي نادت بالأخوة العربية اليهودية وبحق التعايش السلمي وطالبت بزج هذا العنصري في السجن وسن قانون يحظر العنصرية مؤكدة ان الفاشية لن تمر.

وألقى كهانا كعادته، كلمة مسمومة لم يسمعها إلاّ من تواجد حوله من رجال الصحافة وأفراد الشرطة المدججين بالعصي. وقال هذا العنصري: «قدمت الى حيفا لأزور بيت الكرمة الذي هو بمثابة بيت للدعارة يجمع بين اليهود والعرب». وطالب، كعادته بطرد العرب من البلاد!

وهاجم كهانا حاخامي المدينة اللذين لم يقدما لاستقباله. ورداً على سؤال أحد الصحفيين حول ما اذا كان رأى مظاهرة تصدي بمثل هذه المظاهرة اجاب: «اني اعرف كم حيفا قذرة ونجسة».

وخلال حديث كهانا لم تتوقف الحناجر المطالبة باعادته الى الولايات المتحدة من حيث أتى. وقام رجال الشرطة بمطاردة عدد من المتظاهرين واعتقلت ثلاثة منهم، حرر المتظاهرون اثنين منهم وقيد الثالث الى المعتقل.

وفي الثانية إلا ربعاً قدم الى مكان التظاهرة رئيس بلدية حيفا، السيد اريه غوريئيل الذي أدلى بحديث صحفي قال فيه:

«الحقيقة اني لم أعلم بقدوم هذا الفاشي ذي الميول النازية الى حيفا. وكنت، قبل قليل، في زيارة لوادي النسناس لاطمئن سكانه العرب ان حيفا هي بلد التآخي على الرغم من السموم العنصرية التي يبثها هذا الذي يحمل لقب الرابي».

وأضاف غوريئيل أنه كان من الأجدر ان يتجمع المتظاهرون بعيداً عن كهانا لئلا يبدو وكأن كهانا قدم مع مجموعة كبيرة من مؤيديه.

وأكد غوريئيل، رداً على أحد أسئلة الصحفيين، أن بلدية حيفا لن تسمح بفتح فرع لحركة كاخ الفاشية. وطالب الكنيست بتشريع قانون يحظر العنصرية وظهور مثل هذا النذل.

ويُذكر ان الشرطة حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة، خاصة عند قدوم غوريئيل. وأعلنت ان المظاهرة انتهت وان التجمع غير قانوني. إلا ان الجماهير الحاشدة ردت على هذا التصرف بأن حملت عالياً، على الأكتاف، رئيس البلدية ليسمع كلمته ويسمعها من يشاء.

وجاءنا ان جمعية الرفق بالحيوان بعثت باحتجاج الى المتظاهرين الذين حملوا كلباً وشبهوه بكهانا. وكانت احدى المتظاهرات تفوهت قائلة: «لماذا تظلمون الكلب فتشبهونه بهذا القذر»!

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في حيفا، أمس، منشوراً وزع على الأهالي كان بمثابة تحية لكل المواطنين العرب واليهود الذين اشتركوا في اسكات الفاشي كهانا وأرغموه على مغادرة المدينة يجرجر أذيال الخيبة والهزيمة.

وأكد المنشور على ان أهل حيفا وقواها الدمقراطية، اليهودية والعربية الشجاعة، قادرة على التصدي للسياسة التي افرزت الكهانية وانتزاع الانتصارات والمساهمة في خنق مراتع الفاشية والعنصرية.

الرئيس السوري يصل، اليوم، الى موسكو

● موسكو ـ الوكالات ـ يصل الى العاصمة السوفييتية، موسكو، اليوم (الاثنين)، الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة رسمية، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

وتتوقع وكالات الانباء، ان تكون مسألة الخلافات السورية ـ الفلسطينية احدى النقاط التي سيبحثها الاسد مع المسؤولين السوفييت، خاصة بعد اللقاء الذي جرى مؤخراً بين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبين أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، في جمهورية ألمانيا الدمقراطية.

واينبرغر يصل، اليوم، الى اسرائيل قادماً من القاهرة

● تل ابيب ـ الوكالات ـ يصل الى اسرائيل، اليوم (الاثنين)، قادماً من القاهرة، كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، في زيارة رسمية يبحث خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين موضوع الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل وموضوع المساعدات العسكرية التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل، كما سيقوم بزيارة لبعض القواعد العسكرية الاسرائيلية.

وتأتي زيارة واينبرغر هذه مباشرة بعد زيارته في القاهرة حيث اجتمع بالرئيس المصري، حسني مبارك، وعدد من المسؤولين المصريين وزار قواعد عسكرية مصرية.

وسبقت زيارته الى القاهرة زيارة اخرى الى تونس.



ردأ على محاولات الولايات المتحدة خرق التوازن الاستراتيجي القائم

وزارة الدفاع السوڤييتية تعلن البدء في نصب صواريخ نووية بعيدة المدى

● موسكو ـ «تاس» أعلنت وزارة الدفاع السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي بدأ نشر صواريخ نووية مجنحة بعيدة المدى على القاذفات الاستراتيجية والغواصات التابعة لقواته المسلحة، وذلك بسبب الخطر المتزايد على أمنه وأمن بلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى من الولايات المتحدة. وجاء في النبأ ان الولايات المتحدة تسرع في تنفيذ برامج واسعة النطاق لصنع ونشر الأسلحة النووية الجديدة. وتولي اهمية خاصة للصواريخ المجنحة.

وحذر الاتحاد السوفييتي، مراراً، من انه لن يسمح بخرق التوازن الاستراتيجي القائم وسيتخذ تدابير مماثلة.

الهيئات القيادة السوفييتية تهنىء شعب اليمن الدمقراطي بالذكرى الـ ٢١ لثورة ١٤ أكتوبر

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفل شعب اليمن الدمقراطي، أمس بالذكرى الواحدة والعشرين لثورة ١٤ أكتوبر. فقد جرت في البلاد، قبل ٢١ سنة، انتفاضة شعبية ضد المستعمرين البريطانيين. ونتيجة لذلك نالت البلاد استقلالها.

وتم في البلاد، في السنوات المنصرمة، تحقيق تحولات تقدمية هامة، في مجالات الاصلاح الزراعي وتأميم البنوك والشركات الكبيرة.

وفي هذه المناسبة هنأت الهيئات القيادية السوفييتية شعب اليمن الدمقراطي بالعيد الوطني. وجاء في برقية التهنئة ان الاتحاد السوفييتي يحترم جهود البلاد لبناء مجتمع مبني على مبادىء العدالة الاجتماعية ويقدر، عالياً، نشاط اليمن الدمقراطي على الصعيد الدولي.

قوات البوليساريو توقع خسائر فادحة في القوات المغربية وتأسر عدداً من الضباط

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلنت جبهة البوليساريو، امس الاول (السبت)، انها اسرت عددا من العسكريين المغاربة، منهم بعض الضباط، خلال هجوم عسكري جديد شنته، ضد القوات المغربية شمال شرق الصحراء الغربية.

وجاء في بيان اذيع في الجزائر ان وزير الاعلام الصحراوي اكد ان خسائر جسيمة الحقت بالقوات المغربية خلال اليوم الاول من هجوم المغرب الكبير الذي وقع فجر امس الاول.

واضاف البيان انه تم الاستيلاء على اربع من نقاط الارتكاز للقوات المغربية وكذلك على كمية كبيرة من العتاد العسكري.

واشار المراقبون الى ان جهة البوليساريو اعلنت انها شنت هجوما على الجبهة وانها لا تزال المسيطرة في الميدان في حين فرت القوات المغربية هاربة.

ويذكر ان اعلان جبهة بوليساريو عن هجوم عسكري جديد ضد مواقع الجيش المغربي في الصحراء الغربية يأتي بعد هدوء نسبي استمر قرابة العامين سجلت خلالها، فقط، بعض عمليات استنزاف وانهاك.

وذكر المراقبون ان الهجوم السابق، «هواري بومدين»، في العام ١٩٧٩ قد اتاح لجبهة بوليساريو اخذ زمام المبادرة وشن هجمات واسعة، واحيانا قاتلة، ضد القوات المغربية بما في ذلك في جنوب الاراضي المغربية.

وكانت اذاعت جبهة البوليساريو، في اواخر الاسبوع الماضي، في الجزائر بلاغا عسكريا اشارت فيه الى ان قوات الجبهة شنت، بين الرابع والتاسع من الشهر الجاري، سلسلة من الهجمات على المواقع العسكرية المغربية في شمال شرقي الصحراء الغربية ادت الى سقوط ٣٠ قتيلا و ٥٠ جريحا والى تدمير بعض الاعتدة العسكرية المختلفة التابعة للقوات المغربية.

كلمة الاتحاد

لا وطن لنا سوى هذا الوطن ولا حزب سوى هذا الحزب ولا جبهة سوى هذه الجبهة !

اثبت مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اعماله ومقرراته التي نشرنا عنها امس واليوم، مجددا، ان الشجرة، التي رعاها ابناء وبنات هذا الشعب الشيوعيون بدم القلب وعرق الجبين وبأدمغتهم النيرة، هي شجرة عميقة الجذور وراسخة الاصول ووارفة الظلال اثمرت وتثمر اطيب الثمار.

ان شجرة من هذا الفصيل، فقط، هي التي لا تزيدها رياح السموم الا تأصلا واصالة وشموخا وعطاء.

وهذا ما اثبته مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في منجزات المعارك الجماهيرية والانتخابية وفيما سجله من زيادة عدد الشيوعيين والنشاط المسؤول، الحزبي والجبهوي، وفي برامجه ومقرراته. اثبت انه ليس فقط «بيتا لا تهده ريح» بل «بيتا» يزداد اتساعا وارتفاعا، يزداد تماسكا وحنوا وشموخا، امام رياح السموم المسمومة التي جابهها الشيوعيون وكافة الجبهويين، بل جابهها شعبنا الصامد كله، في السنتين الماضيتين وخصوصا في انتخابات الكنيست الاخيرة. لقد توهم نافخو النار في هذه الرياح، الظاهرون والمستترون، انه في مقدورهم ـ بعد هذا العمر الطويل والصمود الطويل والتجربة الطويلة ـ انه في مقدورهم اخذ شعبنا على حين غرة واقتلاعنا تمهيدا لاقتلاعه ثاني مرة !

لقد كانت هذه الرياح بائسة منذ ظهورها. ولكن بؤسها، هي ونافخيها «المستترين» خصوصا، تحول الى مهزلة و «خربشة» امام مؤتمر شيوعيي منطقة الناصرة، بمئات مندوبيه وما وراءهم من مسؤوليات ومؤسسات شعبية، عمال ومهنيين وقرويين وطلاب جامعيين واكاديميين، عاملين ومثقفين، وبعشرات الضيوف الجبهويين، رؤساء سلطات محلية وقادة شعبهم الجبهوي وما وراءهم من مسؤوليات ومؤسسات جبهوية وحدوية شعبية.

لقد تعالى هتاف الشيوعيين وكافة الجبهويين، في مهرجان الافتتاح، ان «هذا وطننا ولا وطن لنا سواه». وتعاظم شعور الشيوعيين بمسؤوليتهم حين استمعوا الى تحيات رفاقهم الجبهويين ان «لن نتخلى عن حزبكم القائد والمعلم». ولذلك يحق للشيوعيين ـ في هذه الجبهة ـ ان يهتفوا : «هذا حزبنا ولا حزب لنا سواه. وهذه جبهتنا ولا جبهة لنا سواها. وهذا هو شعبنا العظيم».

(«الاتحاد»)

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى شركة «النسر» للتامين م. ض ـ الرامة. ووكيلها السيد : شفيق حمزة من بيت جن على دفع تعويضات عن سيارتي بعد اصابتها في حادث طرق بمبلغ ٤ مليون شاقل، وذلك خلال اسبوعين من يوم الحادث.

باحترام :
ناظم طافش وشركاه
مصنع طوب وبلوكات ـ بيت جن

في كابول – انقطاع المياه لليوم الخامس واضراب مستخدمي المجلس المحلي للأسبوع الرابع

● كابول – لمراسلنا – يدخل انقطاع المياه الكلي عن قرية كابول، اليوم (الاثنين)، يومه الخامس على التوالي بينما يدخل انقطاع المياه عن الحي الشرقي في القرية شهره الخامس على التوالي!

وعلم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي، السيد جمال طه، أن انقطاع المياه التام عن القرية جاء نتيجة حدوث عطب في أحد المولدات وان مشكلة الحي الشرقي حُلّت قبل أيام ولكن الوضع عاد الى ما كان عليه بعد حدوث الخلل في المولد. وأضاف أنه من المتوقع ان يتم، اليوم، الانتهاء من تصليح المولد فيتجدد تدفق المياه الى بيوت القرية.

من جهة أخرى، يدخل اضراب موظفي مجلس كابول، اليوم (الاثنين)، اسبوعه الرابع، إحتجاجاً على عدم تسلم المستخدمين رواتبهم عن الأشهر الثلاثة الماضية!

وفي حديث مع رئيس مجلس كابول المحلي جمال طه علمنا انه حصل على وعد من حاكم اللواء الشمالي، كينغ، بحل الأزمة المالية للمجلس خلال هذا الاسبوع.

وصرح رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي، محمد علي طه، أن الأزمة المالية للمجلس ناجمة عن ثلاثة اسباب هي: ● التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية بسبب سياسة وزارة الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ● والأزمة العامة التي تمر بها جميع السلطات المحلية في البلاد، نتيجة سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. ● والادارة الفاشلة للمجلس المحلي.

وقال: لقد عقد المجلس المحلي، في الاسبوع الماضي، جلسة له تبنى فيها اقتراح كتلة الجبهة تأييد اضراب الموظفين العادل ومطالبة وزارة الداخلية بحل الأزمة المالية للمجلس.

وأضاف ان الديون المستحقة للدفع على مجلس كابول بلغت، حتى ٨٤/٨/٣١، (١٤٠) مليون شيكل. وإذا أضفنا اليها جدول الغلاء عن الشهرين الماضيين فستبلغ أكثر من (٢٠٠) مليون شيكل.

وأكد محمد علي طه ان المخرج لهذه الأزمة هو إقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي بحيث تشارك جميع الكتل في إدارته لتتمكن من شنّ نضال جماهيري لحل هذه الأزمة.

وعلم مراسلنا ان عضو المجلس نايف بقاعي، الذي يوقّع على الشيكات والمستندات المالية في المجلس، قد غادر البلاد ولا يعرف متى يعود (!) وهذا الأمر شلّ عمل المجلس وزاد من أعبائه.

في افتتاح معركة الانتخابات المحلية في جلجولية :

لتعزيز مؤسسات الشعب وعلى رأسها السلطات المحلية

● جلجولية – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية في جلجولية اجتماعاً شعبياً، مساء يوم السبت (امس الاول)، استعداداً لمعركة الانتخابات للسلطة المحلية، التي ستجري في نهاية الشهر الحالي (٨٤/١٠/٣٠).

ترأس الاجتماع مرشح قائمة الجبهة، درويش رابي وتكلم فيه مرشح القائمة للرئاسة محمد عزوني فدعا لتأييد مرشحي الجبهة ونبذ القوائم العائلية.

وقال ان مرشحي الجبهة اثبتوا أهليتهم وغيرتهم على مصلحة القرية وتطويرها من قبل ان يكون لهم تمثيل في المجلس المحلي.

ثم تكلم ضيف القرية رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، فقال ان شعبنا الذي استطاع ان يبقى في وطنه بعد نكبة ال ٤٨ حقق خلال مسيرة (٣٦) عاماً من النضال والصمود والتجربة مكاسب ومنجزات هامة. واقام المؤسسات لقيادة وتنظيم نضاله، وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بدأت في الناصرة العام ١٩٧٥.

وقال ان الحزب الشيوعي يبني اطار وحدة الصف بين العرب واليهود المعادين للصهيونية وغير الصهيونيين، وخصوصاً ان العرب جميعاً مضطهدون ومسلوبو الحقوق القومية واليومية ويجابهون سياسة تمييز عنصري.

ومضى يقول: أقمنا الجبهة الدمقراطية معبرين عن اهداف الدمقراطية والسلام العادل والمساواة في الداخل. أما المكسب الثاني الهام الذي حققه شعبنا خلال كفاحه المرير، فقد تحقق بالاساس بنقل مؤسسات من يد السلطة الى يد الشعب، وهي السلطات المحلية التي كانت في البداية اما غير قائمة او سلاحاً بيد السلطة ضد شعبنا.

وقال ان التكتل العائلي او الطائفي لا يستطيع ان يصمد امام النكبات. ونحن لا نعمل على الغاء هذه التكتلات بل على اقامة اطر بديلة، اوسع وانجع. نريد ان يكون المجلس المحلي سلاحاً ماضياً بيد الشعب وليس ضد مصلحته. وهذه الحقيقة لا تتقرر بالنوايا الطيبة فحسب بل بالنضال المثابر ووحدة الصف.

وقال: نحن مقبلون على أخطار جدية جداً، أخطار البطالة. وفي ظل السياسة العنصرية فان البطالة تصيب العرب اولا. وينبغي علينا ان نقاوم هذه السياسة وان نجند مؤسساتنا لذلك، وعلى راسها السلطات المحلية.

رئيس الحكومة يصل الى البلاد عائداً من الولايات المتحدة الأمريكية

● تل ابيب – وصل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس، الى البلاد عائداً من زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية استمرت اسبوعاً. وأجرى بيرس خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية حول موضوع الدعم الامريكي الاستثنائي لاسرائيل ومواضيع أخرى تتعلق بالظروف السياسية الراهنة في الشرق الاوسط وبالذات بموضوع التواجد العسكري الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

وأعلن بيرس، في مؤتمر صحفي عقد في مطار اللد لدى وصوله، أن الادارة الامريكية لم تطلب من الحكومة الاسرائيلية أية تقليصات في ميزانيتها. كما انها لم تطلب تقليص اكثر من ٣٠٠ مليون دولار خلال فترة الاثني عشر شهراً الاخيرة. وأضاف ان الادارة الامريكية ستقدم موعد دفع معونتها المالية وستكون بقيمة ١,٢ مليار دولار. وأنها تربط ذلك بالخطة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية أو بخطوات سياسية أياً كانت.

وتبين مما جاء في سياق رد بيرس على أسئلة الصحفيين ان لجنة مشتركة للبلدين ستبدأ ببحث تغيير البناء الاقتصادي الاسرائيلي، تمهيداً لاستثمارات أمريكية في الصناعة المحلية. ويعني هذا زيادة احتكارات الشركات الامريكية في البلاد وبالتالي تعميق التبعية الاقتصادية للاقتصاد الامريكي!

الا ان بيرس قال ان استعداد الادارة الامريكية لتقديم موعد المعونة لا يعني وقف الجهود المبذولة في البلاد لاصلاح الاوضاع الاقتصادية. وهذا يعني استمرار الضربات الاقتصادية النازلة بالجماهير.

مخيم العمل التطوعي الاول في جديدة – انجازات تقدر قيمتها بملايين الشواقل



● «بسواعدنا سنبني قرانا رغم سياسة الخنق والحرمان في الميزانيات والخدمات» – هكذا تُعلن ضربات المجارف في أيدي شبان مخيم العمل التطوعي الاول في جديدة ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

● جديدة – لمراسلنا – أختتم، مساء أمس، في مهرجان احتفالي شاركت فيه العديد من الفرق الفنية، مخيم العمل التطوعي الأول في جديدة، الذي كان بادر الى إقامته المجلس المحلي الجبهوي – تأكيداً على محبة الوطن والتمسك بالأرض والإصرار على تطوير قرانا، رغم سياسة الخنق المالي التي تنتهجها السلطات ضد مجالسنا المحلية.

وكان المخيم افتتح يوم الخميس الماضي (١٠/١١)، ولم ينته أمس الأول (السبت) كما كان مقرراً، بل تابع المتطوعون، أمس (الأحد) العمل في عدد من الورش التي لم يتمّ انجازها في أيام المخيم الثلاثة. وذلك، بناءً على قرار من اللجنة المركزة للمخيم.

وتمّ خلال أيام المخيم، إنجاز عدد كبير من الأعمال والمشاريع تقدر قيمتها بملايين الشواقل ومن هذه المشاريع ● بناء سور بطول ٥٠ متراً وبوابة حول ملعب كرة السلة وبناء سياج حول المحجر الجنوبي بطول ٥٠ متراً وفتح طريق وبناء مدرج في المدرسة الابتدائية (ب) ● وتحضير شارع بطول ٢٠٠ متر في الحي الجنوبي لفرشه بالأسفلت ● ورشق الجدران والرسم عليها من رسامين متطوعين ● وإنجاز أعمال رشق في الشارع الغربي ● ووضع الأساس لجدار حول الحديقة العامة في حي بربور ● وتنظيف جذري لشوارع القرية.

وقد ساهم اكثر من ٣٠٠ متطوع في انجاز المشاريع المذكورة، قدم بعضهم من القرى الشقيقة: البعنة ودير الأسد والمكر وكفر ياسيف، ومن عكا، أيضاً.

(سننشر تقريراً مفصلاً عن المخيم وانجازاته في عدد قادم)

شكوى ضد اعادة فرض الحراسة الاستفزازية على منزل الشكعة

● القدس – لمراسلنا – قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم امس، شكوى الى كل من النائب العام الاسرائيلي والنائب العام العسكري في الضفة المحتلة، ونسخاً عنها الى كل من عصبة حقوق الانسان في اسرائيل ولجنة حقوق الانسان في جنيف، ضد المضايقات التي يتعرض لها بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

وتتمثل هذه المضايقات في اعادة فرض الحراسة على منزله، هذا الاسبوع، والاساءة اليه والى عائلته.

وقالت المحامية في رسالتها ان الشكعة تعرض، خلال مدة فرض الحراسة عليه لمدة ثلاث سنوات قبل رفعها منذ اربعة اشهر، الى مضايقات جمة. وكان الذين يجرون اتصالاً معه يتعرضون للارهاب من السلطات العسكرية، بغية ثنيهم عن الاتصال به. وكان يتعرض الذين يحيونه، أيضاً، للعقوبة.

وكانت نقطة التفتيش على مدخل بيته تسجل اسماء الزوار وتراقب خطوات العائلة باستمرار.

وذكرت المحامية في شكواها ان احد الذين كانوا وما زالوا يضايقونه رجل يعرف باسم «جورج»، وهو احد رجال الحكم العسكري. واضافت أنه كتب، يوم أمس الاول، عبارات مشينة على جدران بيت الشكعة. كما قام المدعو جورج بتعقبه في شوارع نابلس وضايق كل من تكلم معه او حياه. كما أنه تصرف بشكل مشين امام بيت العائلة.

واحتجت المحامية، أيضاً، على اعادة فرض الحراسة وعلى هذه الممارسات التي تثبت زيف ادعاءات السلطات الاسرائيلية حول «الليبرالية». وطالبت بالتوقف عن مضايقة الشكعة وبرفع الحراسة عن بيته، خاصة وانه كان ضحية لجريمة منكرة. وقالت انه لا يحق للحاكم العسكري ان يقرر من يسمح له بزيارة الشكعة من الاصدقاء، او أن يجعله أسيراً في بيته.

مركزية تل ابيب تبت في استئناف معتقلي الطيبة :

محامو الدفاع : الشرطة هي التي اخلت بالنظام واعتدت على الجمهور

● المحكمة تمهل الشرطة حتى يوم غد لتقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين في حالة اصرارها على اعتقالهم ●

● تل ابيب – لمراسلنا – قررت المحكمة المركزية في تل ابيب امس، اعطاء الشرطة مهلة ٤٨ ساعة لتقديم لوائح اتهام ضد معتقلي الطيبة في حالة اصرارها على طلب اعتقالهم حتى المحاكمة. وتنتهي هذه المهلة يوم الثلاثاء (غدا) الساعة الثالثة بعد الظهر، على ان يطلق سراح المعتقلين اذا لم تقدم الشرطة لوائح اتهام ضدهم. وبذلك تكون المحكمة المركزية قد خفضت، عملياً، مدة تمديد الاعتقال بيوم واحد (٦ ايام بدل ٧ ايام) التي حكمت بها محكمة الصلح في كفارسابا، الاسبوع الماضي.

وكان معتقلو الطيبة قد مثلوا امام القاضية استروفسكي كوهين في المحكمة المركزية في تل ابيب لسماع استئناف المحامين على قرار محكمة الصلح الذي صدر، يوم الاربعاء الماضي، والقاضي بتمديد الاعتقال لمدة (٧) ايام. وشارك في الدفاع عن المعتقلين المحامون : عبد الجواد حاج يحيى وسعيد عتيلي ويحيى جبوسي وفتحي شبيطة.

وقد اعترف المدعي العام بأن التحقيق مع المعتقلين انتهى ولم يبق الا اخذ شهادات الشرطة ! ولم يذكر اي سبب يبرر استمرار اعتقالهم، لكنه ابلغ المحكمة بأنه ينوي تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين وانه سيطلب اعتقاله حتى نهاية المحكمة.

هذا، وشارك جميع المحامين في المرافعة. وقالوا ان التهم الموجهة ضد المعتقلين ملفقة وان لديهم شهادات من شخصيات اجتماعية مرموقة في الطيبة تشهد على ان الشرطة هي التي اخلّت بالنظام واعتدت على الجمهور، وانهم سوف يبرزون هذه الشهادات في المحكمة.

واضاف المحامون بأنه لا توجد لدى الشرطة الان ولن يكون لديها البيانات كافية لادانة المعتقلين في المستقبل، سيما وان الذي جرى هو اعتداء معكوس (اي اعتداء الشرطة عليهم).

واشار المحامون الى ان الاضراب استمر حتى نهاية ذلك اليوم دون ان يجري اي خلل بالنظام، ولو لم تتدخل الشرطة وتستفز الجمهور وتلاحقه عن عمد لما جرت هذه الاعتقالات.

وقال المحامون، ايضا، ان المدعي العام حين يطلب توقيف المعتقلين حتى المحاكمة فهو يريد تضخيم الامر وارهاب المواطنين والتحريض ضدهم لانهم استجابوا لطلب المجلس المحلي باعلان الاضراب، وهو يريد بذلك خلق سابقة خطيرة في المحكمة.

احتفال كبير بمرور مئة سنة على تأسيس مستشفى النمساوي في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – تدفقت المئات من اهالي مدينة الناصرة وبعض القرى المجاورة على مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) في الناصرة، صباح أمس الاحد، للمشاركة في الاحتفال الكبير الذي اقيم فيه بمناسبة مرور مئة سنة على تأسيسه.

وقد شارك في الاحتفال غبطة البطريرك يعقوب بلتريق ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي وقدس الاب لويجي مركيزي، الرئيس العام لمستشفيات «أحسنوا ايها الاخوة» (الذي قدم الى البلاد، خصيصاً، للمشاركة في الاحتفال) وممثلون عن وزارة الصحة والشرطة والمستشفيات والمؤسسات الخيرية المختلفة في المدينة ووفود أجنبية من ايطاليا والمانيا والنمسا.

وتكلم في الاحتفال المهندس أنيس سروجي، عضو لجنة اليوبيل، وغبطة البطريرك بلتريق، الذي نقل تحية خاصة من الفاتيكان، والاب مركيزي، الذي اعرب عن اعجابه بعمل هذا المستشفى مؤكداً انه واحد من أنجح المستشفيات الـ – (٢٦٩) التابعة لمؤسسة «أحسنوا ايها الاخوة».

كما تكلم السيد عيسى برانسي، عضو ادارة المستشفى المسؤول عن قسم الموظفين.

أما رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقد قدّم التهنئات للمستشفى، مؤسسة وادارة وعاملين، باسم كل شعب الناصرة وأهالي القرى المجاورة مشيراً الى الخدمات الانسانية العظيمة التي قدمها المستشفى خلال كل سني وجوده وفي اشد الظروف قسوة (مثل العام ١٩٤٨ حين اصبح المستشفى ملجأ للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا عن بيوتهم) واشاد زياد بهذا المستشفى وبسائر المؤسسات الاهلية في مدينة الناصرة (مستشفيات ومدارس وملاجىء عجزة وغيرها) لما تقدمه من خدمات انسانية ما كان ممكناً تصوّر المدينة بدونها.

وتطرق زياد الى تاريخ هذا المستشفى وما تعرض له من ضربات بسبب الحروب (المحوّل الى ثكنة عسكرية وأغلق عدّة مرات منذ الحرب العالمية الاولى وحتى نهاية الخمسينات).

وقال زياد من هنا يأتي تأكيدنا على أهمية وضع حد للحروب واحلال السلام العادل الذي يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة.

وفي ختام الاحتفال جرى تقديم ميدالية ذهبية للعامل اكرم ابو غزالة، الذي عمل في المستشفى مدّة اربعين سنة. ثم نظمت جولة للحاضرين في مختلف أجنحة المستشفى اطلعوا خلالها على اجهزته الحديثة ومختبراته واقسامه المتنوعة.

ويذكر ان هذا المستشفى تأسس في العام ١٨٨٤. ويبلغ عدد الأسّرة فيه اليوم (١٠٥) والاطباء (١٤) والعاملين من الرهبان والراهبات (١٩) والعاملين العلمانيين (٨٩). وخلال السنوات الخمس الاخيرة جرى افتتاح أجنحة جديدة فيه تحتوي على أقسام الجراحة والولادة وامراض النساء ومكاتب واسعة وغرفة أرشيف وقاعة اجتماعات وهذا عدا التجهيزات الحديثة والمعّدات المستوردة في قسم الاشعة والمختبرات والمختبر الطبي.

ومن المعروف ان كل هذه التجهيزات والمشاريع تقام في المستشفى دون اي دعم حكومي يذكر. وما زال المستشفى يشكو من النقص الكبير في ميزانيته.

الجيش الاسرائيلي يعترف بمقتل احد جنوده في جنوب لبنان

*** الطائرات الاسرائيلية تخترق حاجز الصوت فوق عاليه والبقاع * مجموعة من عمليات المقاومة ***

● جنوب لبنان – الوكالات – اعترف ناطق عسكري اسرائيلي، أمس، أن جندياً اسرائيلياً قتل وجرح آخر في اشتباك جرى يوم الجمعة الماضي، بين قوات اسرائيلية وبين مجموعة من رجال المقاومة. وادعى الناطق انهم فلسطينيون اجتازوا نهر الاولي. وزعم الناطق ان واحداً من رجال المقاومة قتل في الاشتباك بينما فرّ الباقون كما اعترف بانفجار، أمس، في ميناء صيدا، لدى مرور دورية اسرائيلية وادعى أنه لم تقع اصابات في صفوف عناصر الدورية.

هذا وواصلت المقاومة الوطنية اللبنانية تنفيذ عملياتها الجريئة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وفي هذا الاطار فجر رجال المقاومة عبوتين ناسفتين لدى مرور دوريات اسرائيلية احداها انفجرت على طريق «حاروف» والاخرى على طريق وادي جيلو – البازورية. ونجم عن الانفجارين اصابة ومقتل عدد من افراد الجيش الاسرائيلي. كما هاجم رجال المقاومة، أمس، دورية اسرائيلية، على طريق النبطية «الفوقى»، وأسفر الهجوم عن سقوط عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح – حسب المصادر اللبنانية.

وعلى صعيد آخر، تواصل القوات الاسرائيلية الغازية تنفيذ ممارساتها الاستفزازية في لبنان وعلم من مصادر لبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت، بعد ظهر امس (الاحد)، فوق منطقة عاليه وسهل البقاع، مخترقة حاجز الصوت.

* تهانينا *

● الى الرفيق احمد مصلح وعروسه ردينة بمناسبة الزواج، والف مبروك.

عودة جريس بشارات – برلين

● الى الرفيق عزات سلامة وزوجته بالمولودة البكر (سحر) والف مبروك.

أعضاء لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

● الى ايهاب حبيب وصونيا جهشان بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

● الى الصديقين رفيق واحمد اسعد صيداوي وخطيبتيهما بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

● والى الصديق عدنان احمد مسعود وعروسه بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عارة وعرعرة المثلث

● الى الرفيق الدكتور ماجد مطانس بتخرجه وحصوله على رخصة طب اسنان.

● والى الرفيق الدكتور خالد مطانس بتخرجه وحصوله على شهادة الطب العام.

● والى الزميل فيصل مطانس وزوجته بالمولودة «رُلى».

● والى الدكتور سليم مطانس بحصوله على شهادة الطب العام.

● والى الزميل الدكتور اديب نقولا بحصوله على شهادة الطب العام.

أعضاء الحزب والجبهة – ابو سنان

● الى الرفيقين فارس وماريانا حكيم بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

● الى الصديق وليد ابو غانم بالمولودة الجديدة رانيا.

● والى الصديق عباس خطيب بالزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

جيفكوف وثلنر يدينان مشروع ريغن واتفاقيات كامب ديفيد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومشروع ريغن هي هي السبب الأساس في الوضع المتفجر في المنطقة.

وتباحث الطرفان وتبادلا المعلومات، في لقائهما الودي، حول القضايا التي يعمل الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي على تحقيقها في الوقت الراهن. وكذلك حول المشاكل العملية الدولية والمسائل المتعلقة بالحركة العمالية والشيوعية العالمية.

وأكد جيفكوف وثلنر على أهمية المقترحات السوفييتية وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية الرامية الى وقف سباق التسلح في الوقت الذي يزداد فيه الوضع الدولي تأزماً نتيجة لمحاولات حكام الولايات المتحدة التوصل الى تفوق عسكري.

وأكد أنه في هذا الوضع الدولي المعقد، الذي يضع البشرية على حافة نزاع نووي قاتل، تتسم بأهمية بالغة وحدة جميع القوى الدمقراطية وانصار السلام في النضال من أجل إفشال مؤامرات الامبريالية العدوانية ومن أجل منع تسلح الفضاء الكوني، وعبرا عن تأييدهما لاجراء مفاوضات بهذا الخصوص على أساس متكافىء وفائدة متبادلة.

وأكد جيفكوف وثلنر، في اطار حديثهما عن الوضع في الشرق الأوسط أن الامبريالية تسعى الى فرض هيمنتها على هذه المنطقة بما يتناقض مع مصالح شعوبها، بما في ذلك مع مصالح اسرائيل نفسها.

وعبر القائدان الشيوعيان عن ثقتهما بأن سلاماً عادلاً وثابتاً في الشرق الأوسط يمكن تحقيقه فقط بواسطة حل شامل وعادل وليس عن طريق صفقات انفرادية ومؤامرات تحاك وراء الكواليس.

وعبر جيفكوف عن تضامن الشيوعيين البلغار مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعمل، بدأب، على توحيد القوى التقدمية في البلاد في النضال من أجل السلام وتحقيق المصالح الحيوية الحقيقية للعمال ومن أجل الدمقراطية والسلام.

وعبر ثلنر عن تقديره للانتصارات التي حققها الشعب البلغاري بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري، ببناء المجتمع الاشتراكي المتطور، وللدور البناء الذي يؤديه الحزب الشيوعي البلغاري في تعزيز السلام والأمن في العالم.

وأثنى الرفيقان جيفكوف وثلنر على تطور علاقات الصداقة بين حزبيهما. وعبرا عن تصميمهما على توطيد وتوسيع هذه العلاقات اكثر فأكثر، على أسس الماركسية – اللينينية والأممية البروليتارية، خدمة للنضال المشترك من أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية، لصالح شعبي البلدين.

وشارك في اللقاء سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، الرفيق ديميتر ستنيشالف.

التوقعات – جدول الغلاء لشهر ايلول ٢٣ – ٣٠ بالمئة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتجتمع اللجنة الثلاثية المشتركة بين الهستدروت والحكومة وأصحاب العمل، هذا الاسبوع، لبحث امكانية وضع خطوط عريضة لصفقة شاملة يتحمل كل طرف، بموجبها، قسماً من عبء الخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة – على حد تعبير وسائل الاعلام والمصادر الرسمية(!!).

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، قد أثار، في نهاية الاسبوع الماضي، موضوع فرض صفقة شاملة عن طريق تشريع قانون بهذا الشأن في الكنيست – مما يعني الزام أصحاب العمل والهستدروت بقبول شروط الحكومة لعقد صفقة كهذه. وهذه الشروط ستكون مؤلمة بالنسبة لجماهير الشغيلة والفئات الفقيرة حتى في حالة التوصل الى هذه الصفقة بالمباحثات. وذلك لان الحكومة تصر على خصم قسط كبير من علاوة الغلاء، او الغائها نهائياً لشهر واحد أو اكثر بهدف سحق الاجر الحقيقي للعامل وبالتالي خفض مستوى المعيشة والتخفيف من حدة التضخم المالي على حساب لقمة عيش جماهير الشغيلة والطبقات الفقيرة.

كذلك «أوصى» رئيس لجنة المالية للكنيست، أبراهام شبيرا، (أغودات يسرائيل) في وقت سابق من الاسبوع الماضي، بأن تخصم الحكومة قسطاً كبيراً من علاوة الغلاء بمبادرة من جهتها ودون الحصول على موافقة الهستدروت أو أصحاب العمل في القطاع الخاص!

ويأتي جدول الغلاء المرتفع لشهر ايلول في أعقاب التخفيض الذي أجري على قيمة الشيكل (بنسبة ٩٪) والارتفاع الشديد في اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بعد أن قلصت الحكومة دعمها لهذه المواد وارتفاع اسعار المنتجات الصناعية بصورة جنونية، بسبب خوف المنتجين من مبادرة لتجميد الاسعار تقوم بها الحكومة! كما ساعد على الارتفاع المتوقع في جدول الغلاء موجة من الغلاء الحالي في أسعار الاحذية والملبوسات الشتوية بنسبة ٤٧٠ – ٥٢٠٪. قياساً باسعار شهر أيلول من السنة الماضية. وهذا اضافة الى ارتفاع رسوم التعليم في رياض الاطفال ورفع رسوم التأمين الصحي في صندوق المرضى. وعلى ضوء هذا الغلاء تقدر وزارة المالية دون غيرها أن جدول الغلاء لشهر أيلول سيبلغ ٢٠٪ على الاقل!

وادى التضخم المالي في الشهرين الاخيرين، الى تآكل بنسبة ١٠٪ في الاجر الحقيقي رغم وجود «أداة علاوة الغلاء» – كما يقول السكرتير العام للهستدروت، كيسار. وذلك لان هذه الاداة لا تضمن الا تعويضاً بنسبة ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة شهرياً، في أحسن الحالات!

وعلى صعيد آخر، لم تخف أوساط في الادارة الامريكية خوفها وقلقها من التضخم المالي الجنوني الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي. وأعربت هذه الاوساط عن اعتقادها بوجوب اشتراط الدعم الاستثنائي الامريكي لاسرائيل بقيام الحكومة الاسرائيلية باجراءات وخطوات جذرية توقف انفلات التضخم المالي. وذكر المراقبون أن مسؤولين في الادارة الامريكية لفتوا نظر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى ضرورة عمل اي شيء لوقف عجلة التضخم.

وعليه، بامكاننا القول أن هذه الضغوط الامريكية وتصريحات رئيس الحكومة لدى وصوله الى البلاد، امس، «تبشر» بضربات اقتصادية جديدة مؤلمة لجماهير الشغيلة. وكان بيرس أعلن، لدى وصوله الى البلاد «ان الامريكيين سيقدمون الدعم. الا ان ذلك لا يعني ان تتوقف الجهود المبذولة لاصلاح الوضع الاقتصادي»!.

السجن لثلاثة جنود رافضي الخدمة في لبنان

● تل أبيب – حكمت المحكمة العسكرية، في نهاية الاسبوع الماضي، بالسجن على ثلاثة جنود، في الخدمة الاحتياطية، لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان. وبذلك يصل عدد الجنود رافضي الخدمة في لبنان الى (١٣٧) جندياً.

والجنود الثلاثة الذين حكموا بالسجن لفترات تتراوح بين ٢٨ و ٣٥ يوماً هم: ايرز زيف من كيبوتس «جشور» و شاي ريون وأدام كلر من تل أبيب.

وأعلن الجندي كلر، في اثناء محاكمته، ان خدمته في لبنان ستجعله غصباً عنه شريكاً في الحرب المعلنة للجيش الاسرائيلي التي يحاول بها أن يفرض سيطرة عصابة أنطوان لحد على جنوب لبنان.

مسيرة الى ضريح رفيقنا طيب الذكر يوسف صباغ

● الناصرة – بمناسبة مرور عام على رحيل رفيقنا طيّب الذكر يوسف صباغ (ابو واصف) سيقوم اهل الرفيق الراحل واعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه بمسيرة الى ضريحه يوم الاربعاء القادم (بعد غد) ١٩٨٤/١٠/١٧.

ستنطلق المسيرة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من «بيت الصداقة» في الناصرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة ■

جلجولية على عتبة الانتخابات المحلية:


● محمد عزوني ●


● عبد الفتاح شواهنه ●


● صادق مرار ●


● فايز مغاري ●


● درويش رابي ●


● اسماعيل عناش ●


● رباح خروب ●


● عبد الهادي عرار ●


● عبد الله شواهنه ●

مرشحو «الجبهة» أثبتوا أهليتهم ، بالتجربة ، لحلّ قضايا القرية حتى قبل أن يكونوا قوة تمثيلية

● مرشح الجبهة للرئاسة ، محمد عزوني ، صاحب يد طولى في المشاريع الخيرية والأعمال التطوعية التي شهدتها جلجولية على مدى عشرين عاماً ●

■ تقرير : نسيم ابو خيط ■

■ في ٣٠ تشرين الاول الجاري سوف تخوض خمس قوائم في جلجولية معركة الانتخابات للرئاسة وثماني قوائم للعضوية. ومن بين هذه القوائم قائمة الجبهة الدمقراطية، التي تخوض للمرة الاولى معركة الانتخابات للسلطة المحلية في القرية. وتضم قائمة مرشحي الجبهة تسعة من خيرة ابناء جلجولية هم: محمد عزوني وعبد الفتاح شواهنة وصادق مرار وفايز مغاري ودرويش رابي واسماعيل عناش ورباح خروب وعبد الهادي عرار وعبدالله شواهنة.

● مرشح الرئاسة ●

وقدمت الجبهة ايضا مرشحها للرئاسة، وهو محمد عزوني، الذي يحظى بتأييد واحترام اهالي القرية. فمنذ اكثر من عشرين سنة لم يقم اي مشروع او عمل خيري او تطوعي دون ان يكون له يد طولى فيه. وخلال هذه المدة مارس عضوية المجلس المحلي طيلة (١٢) سنة. وكان احد الاعضاء الفعالين الذين عملوا على تنفيذ حفر بئر المياه ومشروع الري في القرية. كما كان العزوني يقف دائما في طليعة منظمي ومنفذي الاعمال التطوعية التي جرت على مدار السنين مثل بناء جدار حول المقبرة وتشجيرها وتنظيف وتشييد الشوارع. وكان احد الفعالين في الجباية لبناء المسجد وتنفيذ العمل خلال فترة بنائه. وهو عضو نشيط في لجنة الاباء وكان له الفضل في حل اللجنة المعينة في المجلس على تنفيذ اصلاحات جدية في مدرسة «الرازي» الابتدائية في القرية والتي كان يتهددها السقوط. كما حل اللجنة على تنفيذ بعض المشاريع مثل ترميم الشوارع والسعي لأنهاء الخارطة الهيكلية. واخيرا يستطيع محمد عزوني ورفاقه ان يسجلوا لأنفسهم انهم بنوا ويبنون ليس في جلجولية وحسب، وانما في كل مكان يدعوهم اليه الواجب؛ فقد شاركوا في معظم مخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

● جلجولية ●

مع ان قرية جلجولية من بين القرى العريقة في التقدم، وتشهد على ذلك الاثار التاريخية التي ما زال قسم منها قائما حتى اليوم. فلا يكاد يزيد عدد سكانها عن (٤٠٠٠) نسمة. الا ان في جلجولية ميزتين قلما تجتمعان في قرية وهما: تجمع فيض كبير من العائلات في قرية واحدة، معظمها صغيرة تنحصر في بيت او اثنين، حيث يزيد عددها على (٥٠) عائلة جاؤوا اليها من اكثر من (٢٥) قرية. ومعظم هذه العائلات جاءت ابان نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وظلت في القرية.

واهم «هجرة» قدمت الى جلجولية هي انضمام سكان قرية «خريش» بكاملهم الى القرية في بداية الخمسينيات عندما هجرتهم قيادة الحكم العسكري وهدمت قريتهم وصادرت اراضيهم. اما العائلات الكبيرة التي سكنت جلجولية ابا عن جد فلا تزيد عن ٣ ـ ٥ عائلات.

اما الميزة الثانية فهي كون القرية قد جردت تقريبا من اراضيها في عمليات نهب الارض السلطوية. فمن اصل قرابة (٣٠) الف دونم كان يمتلكها السكان لم يبق للقرية سوى (١٤٠٠) دونم ومسطح القرية الذي لا يزيد عن (٤٠٠) دونم.

● المجلس المحلي ●

مجلس جلجولية المحلي من اوائل المجالس المحلية التي اقيمت في المثلث، ومع ذلك فلا تزال القرية بحاجة الى العديد من المشاريع الحيوية والضرورية، مثل بناء عيادة حديثة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) وضمان وجود طبيب مناوب خلال كل ساعات النهار، وايجاد ملعب ملائم لكرة القدم واصلاح الشوارع وتعبيدها.

واهم المشاريع التي تتطلب حلا عاجلا هي اتمام بناء خزان المياه (البركة) لكي تصل بانتظام لجميع البيوت، والانتهاء من الاوضاع الحالية التي تنقطع فيها المياه عن احياء كاملة بسبب عدم وجود ضخ كاف. اما القضية الثانية والضرورية فهي اتمام اعداد خارطة هيكلية للقرية وضمان ادخال مساحات جديدة كما يطالب السكان من قبل ان يتم حل المجلس وتفرض اللجنة المعينة.

هذه القضايا وغيرها من الامور، الاقل اهمية والهامة في جماعها، تنتظر حلا لها. والجبهة الدمقراطية تقترح مرشحين مؤهلين لحل هذه القضايا والذين اثبتوا اهليتهم بالتجربة حتى من قبل ان يكونوا قوة تمثيلية في المجلس المحلي، خاصة عندما حذروا اعضاء المجلس المحلي من ان خلافاتهم الشخصية سوف تجلب المصاعب لاهالي القرية وعلى رأسها حل السلطة المنتخبة وفرض لجنة معينة غريبة عن تفهم حاجات ومتطلبات القرية.

ان انتخاب ممثلي كتلة الجبهة للسلطة المحلية في جلجولية هو الضمان الاكيد لدفع المجلس المحلي نحو تحقيق المشاريع الحيوية وخدمة اهالي القرية.



عام على رحيل الرفيق يوسف صبّاغ (أبو واصف)

«الاتحاد» هي ، أيضاً ، وصيّته

■ مضى عام على وفاة رفيقنا العزيز يوسف صبّاغ (أبو واصف) . اختطفته يد المنون من بيننا فجأة وجعلتنا ، حتى اليوم ، نكاد لا نصدّق أن أبا واصف قد مات .

رحل عنّا ابو واصف وترك وراءه فراغاً كان يملأه عن جدارة واستحقاق . ولسوف تمرّ سنوات طويلة ، ولا شك ، حتى يمكن ملء الفراغ الذي تركه ابو واصف ، سواء في الحزب أو في جريدة «الاتحاد» أو في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

كان أبو واصف ، باعتراف الجميع ، يقوم بواجباته الكثيرة التي ألقيت على عاتقه بكل أمانة واخلاص . ولم يكن يبخل بأية تضحية من أجل القيام بواجباته . ويؤكد ذلك كل الذين عرفوه وعملوا معه ، وأنا واحد منهم .

هكذا كان ابو واصف رئيساً للجنة المراقبة الحزبية في منطقة الناصرة وعضواً في السكرتارية القطرية لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ومديراً لادارة جريدة «الاتحاد» منذ عودة صدورها في اسرائيل وحتى السنة الأولى من تحولها الى صحيفة يومية .

اعطى ابو واصف حوالي اربعين عاماً من حياته ، التي لم تتجاوز الثنتين وستين عاماً ، للحزب ولخدمة الشعب الذي انبته . وعاش حياة بسيطة متواضعة مثل معظم أبناء شعبه لأنه كان مؤمناً بهذا الشعب وبقضيته العادلة .

وعزاؤنا انه خلّف وراءه الى جانب ذكراه الطيّبة ، زوجة وبنات وبنين وأحفاداً وحفيدات ، كلهم ينتمون الى عائلة الحزب ويتابعون المسيرة نفسها ، التي سارها الزوج والأب والجدّ ، خالد الذكر ، ابو واصف .

لقد شيّدنا ، ونشيّد ، مؤسسة عصرية ضخمة نعتبرها من أهم منجزات حزبنا وشعبنا . هي مؤسسة «الاتحاد» اليومية ، تحريراً وإدارة وطباعة وتوزيعاً يومياً مترامي الاطراف يزداد ، يومياً ، توسعاً واتقاناً ، وتشتمل على ألوف المشتركين السنويين والشهريين وعشرات المراسلين والوكلاء والموزعين في بلادنا وفي خارجها . إننا نعتبر هذه المؤسسة ، في دعائمها وسنتها الأولى ، بالتحديد ، مما خلّفه لنا هذا الشيوعي المتواضع والأصيل .

إن ذكرى أبي واصف ستبقى حيّة في قلوب كل من عرفوه . وسيخلّد حزبنا وشعبنا ذكراه العطرة .

■ علي عاشور ■

قرارات مؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

الدعوة الى إقامة اوسع تحالف يهودي ـ عربي مناضل لصدّ الكهانية وتصفية العنصرية وتوطيد الدمقراطية

● اعلان التضامن الكامل مع م. ت. ف والدعوة الى صيانة وحدتها وإعادة التلاحم الاستراتيجي بين م. ت. ف وسوريا على أساس احترام استقلالية القرار الفلسطيني ● الاشادة بالمبادرة السوفييتية والتنديد بمشروع ريغن التصفوي وبقية المشاريع الامبريالية الاستسلامية ● دعوة العمال وكل الطبقات الشعبية الى الوحدة في النضال دفاعا عن لقمة الخبز ومكانة العمل ● التضامن الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء ومع نضال عرب الكمانة ● تحية حارة الى «الاتحاد» صحيفة الشعب كله ومنبر قضاياه ونفيره القوي ● التنديد بـ «الحركة التقدمية» وجهودها المبنية على تخريب وحدة شعبنا والتحريض ضد الحزب الشيوعي والجبهة والاتحاد السوفييتي ●

● حيفا ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لقرارات المؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة الذي انهى اعماله (استمرت يومين) امس الاول، السبت.

● اولاً : المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يعبّر عن تأييده الكامل للجنة المركزية وللخط السياسي العام ولحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ونضاله المثابر ضد حكومة «التكتل القومي» المعادية لمصالح الشعبين اليهودي والعربي، وخصوصاً لقضية السلام العادل في منطقتنا.

ان تعميق التحالف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الذي استهدفته زيارة رئيس الحكومة، بيرس، الى واشنطن يشكل خطرا على السلام العالمي ويحمل في طياته اخطاراً حقيقية ضد حرية شعوب المنطقة وضد السلام في الشرق الاوسط.

اننا ندعو الى الانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني المحتل ونؤكد من جديد ان الحل العادل والثابت للنزاع في الشرق الاوسط يستدعي انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل وحل قضية اللاجئين على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة.

ويعبّر المؤتمر عن استنكاره لكافة الممارسات الوحشية للاحتلال ضد شعب المناطق المحتلة ويطالب بوقف القمع بكل اشكاله ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية والتعليمية ويطالب بافتتاح جامعة النجاح وتلبية مطالب معتقلي سجن «جنيد» في نابلس. ويطالب بالحرية لكل سجناء الحرية في سجون المناطق المحتلة.

كذلك يعبّر المؤتمر عن التضامن الكامل مع م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويدعو الى صيانة وتوطيد وحدتها والى اعادة التلاحم الاستراتيجي بين م.ت.ف وسوريا على اساس احترام استقلالية القرار الفلسطيني وحقها ودورها التاريخي في قيادة وتمثيل الشعب العربي الفلسطيني.

ويعلن المؤتمر تأييده الكامل للمبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية باشتراك كافة الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف، وتحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

اننا ندد بمشروع ريغن التصفوي والمعادي للسلام والحقوق القومية للشعب الفلسطيني ونؤكد ان المؤتمر الدولي هو الطريق لحل القضية الفلسطينية، الذي يلقى الدعم الكامل من م.ت.ف ومن الامم المتحدة ومن المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي. وقد أثبتت كل التطورات انه الطريق الوحيد للحل العادل والثابت في منطقتنا ولصالح كافة الشعوب، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل.

● ثانياً : يستنكر المؤتمر السياسة الاقتصادية الحكومية، سياسة التضخم المالي والغلاء، سياسة خدمة الاحتكارية الاجنبية والمحلية ضد مصالح الطبقة العاملة وكافة جماهير الشعب.

ان المخرج من الأزمة الاقتصادية يكون بانتهاج سياسة جديدة، سياسة سلام تقلص الميزانيات العسكرية وتخدم مصالح الشعب وتوفر الميزانيات الكافية للخدمات وتقضي على البطالة وتضمن فرص العمل لكل طالبيه.

ان العمال العرب هم اول ضحايا هذه الازمة الاقتصادية وهذا كجزء من سياسة التمييز القومي الرسمية.

اننا نحيي الطبقة العاملة وكل قطاعات الشعب التي تقاوم البطالة والغلاء، وتقاوم محاولة تحميل الشعب العامل وزر سياستها العدوانية الرجعية الخطيرة.

وندعو العمال وكل الطبقات الشعبية الى الوحدة في النضال دفاعا عن لقمة الخبز ومكانة العمل، دفاعا عن مستوى المعيشة في وجه الاخطار المحدقة. كما نطالب الهستدروت أن تقوم بواجبها في النضال لمقاومة هجوم الحكومة واصحاب العمل على حقوق العاملين ومصالحهم.

● ثالثاً : يستنكر المؤتمر النشاط العنصري والفاشي لعصابة كهانا ويطالب بإلغاء عصابة كهانا الفاشية والعنصرية وسن قانون يحظر العنصرية والتحريض العنصري المعادي للعرب، الذي تفشى بشكل خاص في الفترة الاخيرة.

اننا نؤكد ان الكهانية نمت وقامت على قاعدة السياسة العنصرية الرسمية المتبعة ضد جماهيرنا العربية منذ قيام دولة اسرائيل.

ان القوانين العنصرية التمييزية والانظمة وقرارات اللجان الحكومية ذات الطابع العنصري مثل مقررات «لجنة قصاب» وقانون مخصصات الاطفال، والتمييز ضد الطلاب الجامعيين العرب والتمييز في مساعدات البناء (مشكنتا) والتمييز ضد الجماهير العربية على اساس قومي عام وجو التحريض الرسمي المعادي للعرب والاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني ـ كل هذا هو القاعدة التي ظهرت على أساسها الكهانية. ونحن نؤكد أهمية وقفة شعبنا والوحدة النضالية اليهودية ـ العربية للقضاء على الكهانية ونطالب بالغاء القوانين والانظمة والمقررات العنصرية، بما في ذلك الخدمة الاجبارية على ابناء شعبنا الدروز، ووضع حد لمجمل سياسة الاضطهاد والتمييز القومي.

اننا نحيي الوقفة البطولية لام الفحم والطيبة، فقد قدمتا النموذج للرّد الموحد والشجاع الذي يجب القيام به في وجه الغطرسة العنصرية لأوباش كهانا. ونندد بالعدوان البوليسي المخطط له سلفاً على الطيبة وام الفحم ونطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء القضايا ضدهم.

كذلك نحيي كل القوى العربية واليهودية التي تقاوم العنصرية. وندعو الى اقامة اوسع تحالف يهودي ـ عربي مناضل، لصد الكهانية وتصفية العنصرية وتوطيد الدمقراطية والتعايش اليهودي ـ العربي.

● رابعاً : يعبر المؤتمر عن تضامنه الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية، واللجنة القطرية للرؤساء، من أجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات ومشاريع التطوير والتصنيع على أساس مقاييس قطرية، بدون اي تمييز. كما نعلن عن تأييدنا لمطالب السلطات المحلية العربية لحل الأزمة المتفاقمة الراهنة للسلطات المحلية من قبل وزارة الداخلية والوزارات الأخرى.

ويحيي المؤتمر وحدة الصف الواسعة والقوية لكل السلطات المحلية في معركة المساواة لها وللجماهير العربية ويشيد بدورها في المعركة من أجل المساواة والدمقراطية ومقاومة العنصرية.

ويحيي المؤتمر أهل القرية العربية والمغار على انتصارهم في معركة الانتخابات للمجلس المحلي بانتخابهم رئيساً دمقراطياً للمجلس ويدعو المؤتمر اهالي طمرة وكفركنا وابو سنان وشعب وجلجولية الى انتخاب مرشحي الجبهة للرئاسة والعضوية ففي هذا مصلحة لهذه القرى ومصلحة لكل قضية وحدة شعبنا وتطوره ومستقبله.

● خامساً : يدعو المؤتمر الى اطلاق سراح المعتقلين من أبناء عرب السواعد (الكمانة) الذين لا ذنب لهم الا تمسكهم بالبقاء في ارض آبائهم وأجدادهم والى الغاء مخطط ترحيلهم واقتلاعهم من قريتهم ونطالب الحكومة وقف مشاريع ترحيل عرب الكمانة والمشاريع المشابهة. كما نستنكر المخطط الاجرامي السلطوي لهدم البيوت في قرية معاوية وغيرها من القرى.

اننا نطالب بتوسيع مسطحات القرى والمدن بحيث تشمل كل البيوت المقامة حالياً وتوسيع المسطحات بحيث تأخذ بعين الاعتبار الحاجات المستقبلية لتطور مدننا وقرانا وتشديد المعركة ضد المصادرات والسلب وللدفاع عن الاراضي بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي.

● سادساً : يدعو المؤتمر كل العمال والفلاحين والمثقفين وكل القوى الوطنية الدمقراطية في شعبنا الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والانخراط في صفوفه بوصفه الحزب الثوري الشجاع المثابر الذي قاد عبر كل السنين ويقود نضال شعبنا في معارك البقاء والتطور والمساواة والتقدم.

ان هذا الحزب حزب الوطنية والاممية، حزب الكادحين اليهود والعرب هو ملك الناس الشرفاء المستعدين للنضال الطبقي والوطني والدمقراطي في سبيل مصالح الشعب ومستقبله. وان صدّ الحملة السلطوية ضد هذا الحزب وسياسته وقيادته هو مصلحة لكل الشعب، مصلحة وطنية دمقراطية من الطراز الاول.

كما يحيي المؤتمر صحيفة «الاتحاد» اليومية، صحيفة الشعب كله، ومنبر قضاياه ونفيره القوي في المعارك اليومية والوطنية دفاعاً عن لقمة الشعب وحريته ومستقبله.

وندعو الشيوعيين وكل الناس الوطنيين الدمقراطيين الى زيادة الاشتراكات في «الاتحاد» وتوسيع انتشارها بين كل فئات شعبنا حتى تظل وردة على صدر الشعب المكافح وشوكة في حلوق اعدائه وظالميه.

● سابعاً : يدعو المؤتمر الى تقوية وتوطيد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة كل انصار السلام الحقيقيين اليهود والعرب وتقوية وتوطيد الجبهات الدمقراطية المحلية التي تحولت الى اطارات لجمع كل الوطنيين المخلصين من مختلف فئات شعبنا.

ان برنامج الجبهة يستجيب للمصلحة الحقيقية لشعبنا في المساواة والتطور والازدهار، وفي توحيد صفوفه الوطنية وصهر كل الشعب، من مختلف الطوائف والعائلات، في بوتقة النضال الوطني الدمقراطي الموحّد.

وفي هذا المجال فان هنالك حاجة ليس فقط الى مقاومة سياسة التمييز والقهر التي تحاول تفسيخ شعبنا وبعثرة صفوفه، بل ايضا نحن نندد «بالحركة التقدمية» وجهودها المبنية على تخريب وحدة شعبنا والتحريض الأرعن ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته وضد الاتحاد السوفييتي وضد الجبهة الدمقراطية وقادتها، وتقوم بالخدمة المباشرة لسياسة السلطة المعنية بالتشكيك بطريق حزبنا وجبهتنا واضعافها.

اننا ندعو الى توطيد الجبهة في كل مدينة وقرية وتوسيع صفوفها وتطوير عملها السياسي والجماهيري اليومي خدمة لمصالح الشعب. ونحن اذ نعتز بالشراكة النضالية مع اوسع القوى الوطنية الدمقراطية، هذه الشراكة التي تعمدت وتصلبت في المعارك المشتركة، ندعو كل جماهير الشعب الى الانخراط في صفوف الجبهة ودعمها، اطار لكل القوى الخيّرة وطريقاً لشعبنا بأكمله.

لقد ثبت، بالتجربة الغنية، ان طريق وحدة الصف الجبهوية هي الطريق التي حققت لشعبنا المكاسب والانجازات ووحدت صفوفه ورفعت من سمعته ووزنه، محلياً وعالمياً.

فلندافع عن الجبهة، طريقاً ومنهجاً وسياسة وقيادة، ونحن الأن، ازاء اخطار الفاشية، اشد حاجة من اي وقت مضى، لهذه الوحدة الجبهوية للشعب.

(الناصرة، ١٢ ـ ١٩٨٤/١٠/١٣)


● الأعلام الحمراء قبالة منصة رئاسة المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ●
(تصوير : علي نصار)

---

١٨ فناناً يشاركون في «معرض الرسامين العرب» في عكا القديمة

● ممثل الرسامين: هذا المعرض هو خطوة أولى على طريق اقامة «رابطة الرسامين التشكيليين العرب» ● النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد يشاركان في الافتتاح ●.

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ تحت عنوان «هنالك فن آخر» افتتح، مساء يوم الخميس الماضي، في مقر سرية الكشافة الاسلامية في عكا معرض الرسامين العرب، الذي أقيم بمبادرة إدارة السرية وبعض الفنانين التشكيليين العرب.

وحضر حفل الافتتاح جمهور غفير من عكا والقرى المجاورة. كما حضره النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والسيد حلمي شافعي، نائب رئيس بلدية عكا والرفيق رمزي خوري، عضو بلدية عكا (عن الجبهة).

وتكلم في الحفل مركز سرية الكشافة، السيد كوزيد فاعور فتحدث حول إهمال المؤسسات الرسمية لمساعي إدارة السرية ومطالبها المتكررة من أجل تصليح النادي ليصبح مقراً لائقاً للنشاط الاجتماعي ـ التربوي.

وأكد فاعور أن هذا المعرض هو محاولة متواضعة لنشر الفن الملتزم الراقي وايصاله الى كل المشاهدين، عرباً ويهوداً.

ثم تكلم الرسام أسد عزه (شفاعمرو)، باسم الفنانين المشاركين في المعرض، فقال إن المعرض هو خطوة أولى على طريق إقامة رابطة تضم تحت كنفها، كل الرسامين التشكيليين العرب.

ودعا عزّه الهيئات الرسمية والتمثيلية للجماهير العربية الى تشجيع الفن التشكيلي والى تخصيص الدعم اللازم للرسامين العرب.

ويشارك في المعرض، الذي يضم عشرات اللوحات، ثمانية عشر رساماً ورسامة من مختلف أنحاء البلاد هم: عبد عابدي وميخائيل توما وأسد عزّه وداود حايك وتريز نصر ـ عزام وسعاد نصر وكميل ضو وأميرة ديك وخليل ريان وابراهيم حجازي ونادية بقاعي وعبدالله معطي وبشارة مطر ومريم ابو نواره ونجيب كرام وخالد خطيب وأحمد كنعان وسهيل أبو نواره.

وسيبقى المعرض مفتوحاً يومياً حتى ٢٠ الجاري من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساء.

ويتوقع أن يؤم المعرض عدد من الزوار اليهود، الذين بدأوا يفدون على عكا القديمة، ابتداء من امس الاول السبت، لحضور فقرات مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر، الذي يستمر حتى يوم غد الثلاثاء (١٦ الجاري).

بنك ديسكونت على طريق البنوك الغربية: طريقة جديدة لتقديم الخدمات

● تل ابيب ـ يفتح بنك ديسكونت، ابتداء من الحادي والعشرين من الشهر الجاري، ١٥ مركزاً للخدمات الذاتية في مختلف أنحاء البلاد ويستمر الدوام فيها من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثامنة مساءً، طيلة أيام الاسبوع.

ويستطيع الزبائن ان يحظوا بخدمات بنكية مختلفة، منها سحب مبالغ وإيداع شيكات والحصول على مواد مطبوعة بشأن الحساب وبرامج التوفير والحصول على معلومات حول أسعار العملة الصعبة والأوراق المالية وقيمة الفوائد البنكية.

ويذكر ان هذه الطريقة في تقديم الخدمات وزيادة الأرباح مستخدمة، بشكل واسع، من قبل البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وهما دولتان معروفتان بازدهار السوق المالية فيهما.

أولياء أمور طلاب مدرسة «الاخوة» في يافا يرفضون نقل أولادهم الى مدرسة «حسن عرفة»

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ أعلن مدير مدرسة «الاخوة» العربية الابتدائية في يافا، في اجتماع عقده لاولياء أمور الطلاب يوم الجمعة الماضي عن ضرورة نقل عدد من طلاب المدرسة المذكورة الى مدرسة «حسن عرفة» في حي العجمي، لتفادي الاكتظاظ الشديد في صفوف مدرسة «الاخوة» اذ يبلغ عدد الطلاب في الصف السادس فيها، مثلاً (٥٣) طالباً وفي الصف الرابع (٥١) طالباً.

ولكن أهالي الطلاب يرفضون، بشدة، اقتراح مدير المدرسة. ويطالبون وزارة المعارف والبلدية بتقسيم هذه الصفوف الى شعب، لا سيما وأن المدرسة تتسع لصفوف أخرى. وهم، في الوقت ذاته، يخشون على مصير أولادهم اذا تم نقلهم فعلاً، الى مدرسة «حسن عرفة» ذات المستوى المتدني على مدى سنوات طويلة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تتضامن مع مدرسة دالية الكرمل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، سمير سليمان، برسالة الى وزير المعارف، اسحق نافون، في اواخر الاسبوع الماضي . . يطالبه فيها بالتدخل لحل مشكلة طلاب المدرسة الثانوية في دالية الكرمل، الذين أضربوا عن التعليم قبل أيام، إحتجاجاً على النقص الكبير في الغرف الدراسية وعدم ملاءمة الوحدات الدراسية لمتطلبات إدارات الجامعات.

وجاء في الرسالة ان هذا الاضراب يؤكد حدّة المشكلة التي يعاني منها أشقاؤنا في دالية الكرمل وبهذا نطالبكم بالتدخل الشخصي والفوري لحل هذه الضائقة.

الدمقراطية في المجتمع الاشتراكي: مشاركة الجماهير في التخطيط والتنفيذ والمراقبة

● ان الاشتراكية التي اصبحت حقيقة، في القرن العشرين ضمنت، لاول مرة في تاريخ البشرية، وبدرجة كاملة، الظروف لابراز دور الجماهير الشعبية كقوة حاسمة للتقدم الاجتماعي. وفي هذا تكمن الافضلية العظمى لطراز الدمقراطية الجديد، الاشتراكي.

ان الدمقراطية، كما تعلمنا الماركسية - اللينينية: لا يمكن ان تكون حقيقة الا عندما تمنح جماهير الشغيلة الواسعة امكانية فعلية ليس فقط للاستفادة من الحقوق الاجتماعية، بل وكذلك للمشاركة في ادارة جميع شؤون الدولة والمجتمع. وليس بوسع الدمقراطية البرجوازية، المحصورة ضمن الاستغلال الرأسمالي، القيام بذلك. وعلاوة على ذلك فان حُكم الدولة البرجوازي اذ يحافظ على سيطرة طبقة البرجوازية، يُقصي بكل وسائل التضييق، الجماهير الشعبية عن المشاركة الفعلية في الادارة. ونظام الدولة البروليتاري وحده الذي يجسِّد حكم الشعوب الحقيقي باجتذابه جميع الشغيلة الى ادارة الدولة والمجتمع حيث يصبحون، فعلاً أسياد بلادهم الحقيقيين.

ويشهد على ذلك، بوضوح، مثال الدولة السوفييتية - دولة العمال والفلاحين الاشتراكية الاول في العالم، فعشية ولادتها كتب فلاديمير ايليتش لينين:

«في ظل الاشتراكية ترتفع جماهير السكان الى مستوى المشاركة المستقلة ليس فقط في التصويت والانتخابات، بل كذلك في الادارة اليومية».

> *«في ظل الاشتراكية ترتفع جماهير السكان الى مستوى المشاركة المستقلة، ليس فقط في التصويت والانتخابات بل كذلك في الادارة اليومية»*

■ بقلم الدكتور: ڤاليري شابكو ■

ومع انتصار ثورة اوكتوبر الاشتراكية العظمى بدأ هذا التنبؤ اللينيني يتجسد، على الفور. فشكلت السوفييتات التي كونها ابداع الجماهير الثوري، اساس حكم الشعب. وبدأت تعمل كمنظمة مباشرة للشغيلة انفسهم وتوفر لهم امكان بناء الدولة وادارتها بأنفسهم.

وقد تجلى دور السوفييتات هذا، بشكل كامل، في مجرى بناء الاشتراكية. فالنجاحات في بناء وتطوير الاقتصاد الاشتراكي، ونمو رفاهية الشغيلة المادية، والقضاء على الامية، ونهوض ثقافة الشعب، وتربية الناس بروح المسؤولية الاجتماعية، الاشتراكية - لقد اسهم كل ذلك في ان يسمو ملايين المضطهدين والبؤساء بالامس، روحياً وسياسياً ويصبحوا خالقي الحياة الجديدة الحقيقيين، خالقي كل الخيرات المادية والروحية. وانعكس نشاط الجماهير الاجتماعي في عملها المتفاني من اجل مُضاعفة الثورة العامة وفي وعيها السياسي الرفيع، ومشاركتها النشيطة في ادارة الانتاج وشؤون الدولة والمجتمع.

ورفعت الاشتراكية المتطورة التي بنيت في الاتحاد السوفييتي هذا النشاط الى ذروة جديدة. وأسهم دستور الاتحاد السوفييتي صدر في العام ١٩٧٧ في تثبيت مكاسب الاشتراكية المتطورة، في توسيع امكانية ابداع الجماهير السياسي والاجتماعي توسيعاً ملموساً. وقد أقر هذا الدستور نفسه في مرحلة تميزت باتساع وتائر المبادرة الشعبية اذ اشترك في مناقشة مشروعه اكثر من (١٤٠) مليون سوفييتي، اي اكثر من اربعة اخماس مجموع السكان الراشدين في بلادنا. وبهذا الشكل اصبح الشعب السوفييتي كله في الواقع المبدع الحقيقي للقانون الاساسي للدولة السوفييتية.

وتتجسد دمقراطية النظام الاشتراكي اليوم، أعمق فأعمق، في سوفييتات (مجالس) نواب الشعب. ففي الوقت الحالي تعتبر السوفييتات المنظمة الاكثر جماهيرية الواسعة التمثيل للشعب السوفييتي وتضم اكثر من مليونين و ٢٠٠ الف نائب. ويشكل العمال والكولخوزيون حوالي (٧٠) بالمئة منهم. كما تضم السوفييتات ممثلي اكثر من (١٠٠) امة وقوم في الاتحاد السوفييتي.

وبعد كل حملة انتخابية تتجدد بنية السوفييتات بنسبة النصف تقريباً وبتحقق ذلك يجتاز عدد متزايد من الشغيلة السوفييتات التي تعتبر مدرسة لادارة الدولة.

ان السوفييتات ونوابها يخضعون في مجمل نشاطهم للمحاسبة والمسؤولية امام ناخبيهم. وهذا المبدأ الذي يعكس دمقراطية الحكم السوفييتي الحقيقية يسهم في التطوير المتواصل لنشاط الجماهير السياسي، ويطبق بدأب في الممارسة.

ويعقد الشغيلة بانتظام اجتماعات في المؤسسات او في الدوائر الانتخابية حيث تقدم هيئات الدولة التقارير عن نشاطها. وتشكل توصيات الناخبين للنواب وسيلة هامة لحفز نشاط الرأي العام السوفييتي. في مجرى التحضير لانتخابات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بتشكيله الـ ١١ طرحت على المناقشة في اجتماعات الناخبين واقرت اكثر من (١٦) الف توصية مختلفة. وعكست هذه التوصيات اهتمام الشغيلة بالتنفيذ الناجح لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة فعالية الانتاج واستكمال عمل هيئات الدولة والهيئات الاجتماعية. وانطوت التوصيات على مقترحات تتعلق بمسائل معينة كبناء المساكن وبناء المرافق البلدية والمعيشية والاجتماعية - الثقافية، والتحسين المتواصل لخدمة السكان وحماية الطبيعة، الخ.

ويمارس الشغيلة تأثيرهم أيضاً في نشاط هيئات الحكم السوفييتي وحقهم الدستوري في المشاركة في ادارة الدولة بواسطة اشكال تنظيمية كثيرة اخرى. وعلى سبيل المثال - اللجان الدائمة وسواها من اللجان التي تشكل في السوفييتات من النواب وممثلي الرأي العام الواسع وتهتم كل منها بمسائل معينة من نشاط الدولة وبضع المقترحات والتوصيات في هذا الصدد.

ويعمل في اللجان والاتحادات الرأي العام الاخرى التي تتشكل حول السوفييتات وتؤلف ملاكها اكثر من (٣٠) مليون شخص. وعلاوة على ذلك يشترك اكثر من (٩،٥) مليون شخص في نشاط المجموعات ونقاط ولجان الرقابة الشعبية التي تساعد السوفييتات على تنفيذ وظائفها الرقابية.

ان اشراك المواطنين الواعين. الناضجين سياسياً والمفكرين تفكيراً مبدعاً في الادارة اليومية، لا يتم عن طريق السوفييتات وحدها بل وكذلك عبر منظمات الشغيلة الاجتماعية اي النقابات والكومسومول واتحاد النساء والتعاونيات ومختلف المنظمات الطوعية والاتحادات الابداعية.

تتسع شبكة المنظمات الشبيهة التي تكونت في الاتحاد السوفييتي جماهيرية وتمثيلاً. فالنقابات، مثلاً، توحِّد اكثر من (١٣٠) مليون شخص، والكومسومول - (٤٢) مليون شاب وشابة. وبشكل عام تشمل المنظمات الاجتماعية حالياً، جميع السكان الراشدين تقريباً وبذلك تتجسد في ظل الاشتراكية الفكرة اللينينية حول مشاركة الشغيلة العامة في حياة البلاد الاجتماعية - السياسية، في وضع خطة التطور المستقبلي للبلاد وفي تنفيذ هذه الخطة.

ويشهد على ذلك تعاظم دور العاملين في مؤسسات الانتاج في مناقشة وحل شؤون الدولة والمجتمع، وعزز قانون أسر الانتاج الذي اقر مؤخرا حقوقها الواسعة واتاح لها فرصة جديدة لمشاركتها في تنفيذ المهام المرتبطة بتخطيط وادارة الانتاج والتنمية الاجتماعية وتربية الناس.

وفي السنوات الاخيرة تعاظمت بقدر كبير اهمية الانتقاد وبخاصة الانتقاد الموجه من القاعدة، كوسيلة هامة تساعد الجماهير على التأثير تأثيراً نشيطاً في شؤون الدولة والمجتمع وفي التغلب على النواقص. ولاجل هذا الهدف يجري استكمال العمل مع رسائل الشغيلة. وتتخذ الاجراءات التي تساعد على التحقيق، بدقة، في جميع المستويات في رسائل المواطنين، وتوسيع المراقبة الشعبية لنشاط هيئات الدولة، والاعتبار الدائم للرأي العام.

وباختصار، فان كل مبادرة مفيدة اجتماعياً، وكل تجلية اهتمام بخير ومصلحة البلاد. تحظى في الاتحاد السوفييتي بالدعم الشامل والكامل. ولكن عندما يُقدم أفراد على أعمال مخالفة للقوانين ويُلحقون الضرر بالنظام السوفييتي وبمصالح الشعب، فان ذلك يثير استنكار المجتمع وعقوبات مناسبة من جانب الدولة. ويتفق هذا الموقف مع الطبيعة الانسانية والدمقراطية للمجتمع الاشتراكي، الذي تعتبر وحدة حقوق المواطنين وواجباتهم وحرص الجميع على خير كل فرد وحرص كل فرد على مصلحة الجميع، قانون حياته.

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي الحسين الرئيسي لمبادىء الدمقراطية الاشتراكية، وضمانة تطورها الناجح في الاتحاد السوفييتي. فهو طليعة الشعب السوفييتي، ونواة النظام السياسي للمجتمع. واكتسب الحزب نفوذه ومكانته العظيمين لدى الجماهير ويثبتها بفضل نضاله الذي لا يكل من أجل خير الناس وسعادتهم، وبفضل قدرته على صياغة وممارسة سياسة تستجيب لمتطلباتهم ومصالحهم. وكانت وحدة الحزب والشعب المترسخة ولا تزال، مصدر صلابة النظام الاشتراكي وضمانة انتصاراته.

يحرص الحزب الشيوعي السوفييتي دائما على نشر الدمقراطية الاشتراكية بكل الوسائل، وعلى ان يتجسد في الممارسة على اكمل وجه، الاتجاه الرئيسي لهذه العملية اي مشاركة جماهير الشغيلة بنشاط متزايد في ادارة حياة البلاد. ويساعد على ذلك تطور الحزب نفسه الذي يضرب المثل في الدمقراطية والتنظيم. والنشاط الرفيع لاعضائه في شؤون الحزب والدولة الداخلية.

ويسعى الحزب الى استنهاض جميع القوى المبدعة الكامنة في نشاط الجماهير العملي والاجتماعي - السياسي، والى ان يشترك جميع الشغيلة - اي جميعهم - كما قال الرفيق قسطنطين تشيرنينكو - في تحقيق المهام الخلاقة بنشاط واسع، وان يؤدي كل فرد قسطاً اكبر من الاسهام في القضية المشتركة. والحزب الشيوعي السوفييتي، اذ يعمل بحيوية اعظم في هذا الاتجاه يعد التقدم الاجتماعي - الاقتصادي للمجتمع السوفييتي يزخم من النبضات الجديدة □

/خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية/

عن «العامل» السوفييتي في الشرق الاوسط

● بقلم : البروفيسور ايغور بيلاييف ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

■ اصبح واضحاً ، منذ أمد بعيد ، لكل مراقب سياسي غير متحيِّز يتابع احداث الشرق الاوسط ، ان الولايات المتحدة لم تتمكن ، حتى في عهد السادات ، من تحقيق مهمة طرد الروس من المنطقة - هذه المهمة التي وضعها هنري كيسنجر منذ ما يزيد على عشر سنوات . وذلك لأن الوضع القائم في هذه المنطقة يقتضي ان يساهم الاتحاد السوفييتي في حل مشاكلها وتطوير الاقتصاد والعلوم والثقافة فيها .

وكان الرئيس المصري جمال عبد الناصر أول زعيم عربي يأخذ العامل السوفييتي في الاعتبار وحسبنا ان نذكر مما ساعد الاتحاد السوفييتي على تطويره في مصر ، اكبر بلد عربي ، إنشاء أول مختبر فيزيائي عصري في الشرق الاوسط والتصنيع وإجراءات بناء وتعزيز القوات المسلحة الوطنية القادرة على حماية استقلال وحرية البلاد .

وجاء السادات ليكبِّد العرب اضراراً جسيمة في سياسته الاستسلامية وخيانة مصالحهم . وما من شك في ان التاريخ سيصدر حكمه على السياسة التي وقفت عند دفتها الولايات المتحدة واسرائيل . واصبح «كامب ديفيد» في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات منبعاً للمزاعم القائلة ان الاتحاد السوفييتي فقد مواقعه في الشرق الاوسط أو ان مواقعه على وشك الانهيار . إلَّا ان الاحداث في الشرق الاوسط لم تشأ ان تتطور كما يشتهي كيسنجر وريغن وشولتس . فقد رفض الاتحاد السوفييتي سياسة «كامب ديفيد» منذ البداية . كما رفضتها اغلبية البلدان العربية . وبالتالي فقد تطابقت مصالح الاتحاد السوفييتي واغلبية البلدان العربية من جديد ، مما بشر بهزيمة الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة . وأخيراً ألغى لبنان اتفاقية «السلام» المجحفة مع اسرائيل في أيار ١٩٨٤ . ورغم ذلك لم تتوقف الدعاية الامريكية والاسرائيلية عن الزعم انه لم يبق في العالم العربي سوى «اقل قدر ممكن» من المواقع السوفييتية . ولكن لم تمض إلَّا بضعة اشهر حتى استقبلت موسكو وفدين صديقين على اعلى المستويات ، وفد الجمهورية العربية اليمنية ووفد جمهورية اليمن الدمقراطية . وأظهرت محادثات موسكو وحدة [illegible] العلاقة والصلات المثمرة لاحقاً . وتم التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفييتي . وأضيف الى ذلك ان للاتحاد السوفييتي علاقات طيبة مع اليمن الدمقراطية وسوريا والجزائر التي شهدت ، مؤخراً ، محادثات مثمرة بين وفد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومسؤولي جبهة التحرير الوطني الجزائرية وكذلك الكويت والاردن والعراق ، حتى يمكن القول ان «مواقع» الاتحاد السوفييتي تترسخ اكثر واكثر في العالم العربي . واعتقد انه اصبح اليوم بالامكان القول عن فشل جهود سياسة كيسنجر والولايات المتحدة واسرائيل .

أكد الزعيم السوفييتي تشرنينكو في مأدبة الغداء التي أقيمت في الكرملين على شرف الضيف الكبير علي عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، ان الاتحاد السوفييتي صديق صادق ووفي للشعب العربي ويقف الى جانب العرب لانهم يناضلون من أجل قضيتهم العادلة وصيانة استقلالهم وسيادتهم . ونحن على يقين ان شعوب الشرق الاوسط ستحصل على السلام لا من خلال الدسائس وراء الكواليس والاتفاقات الانفرادية وإنما نتيجة للتسوية الشاملة والعادلة . ويُسخِّر الاتحاد السوفييتي جهوده لتحقيق هذه التسوية المنشودة .

ويجب ألَّا يغيب عن البال ان الاتحاد السوفييتي يتمنى أن يرى اسرائيل دولة محبَّة للسلام . ولا يمكن ذلك سوى بالتخلِّي عن العدوان وإقامة السلام العادل مع الجيران ، وعلى رأسهم الشعب العربي الفلسطيني ، والتعايش معهم .

علي ناصر محمد في منغوليا:

المبادرة السوفييتية الخاصة بالشرق الاوسط تمثل قاعدة متينة لتحقيق السلام العادل في المنطقة

● آلان باتور - «تاس» - أكد الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد، يوم الجمعة الماضي، أن المبادرة السوفييتية الخاصة بالشرق الأوسط تمثل قاعدة متينة لتحقيق السلام العادل والشامل في هذه المنطقة.

وأشار قائد اليمن الدمقراطي، خلال لقائه القائد المنغولي جمبين بتسوخ في العاصمة المنغولية آلان باتور، الى ان إسرائيل وبتشجيع الولايات المتحدة تمارس عداوناً مكشوفاً ضد الدول العربية وتحول دون تحقيق التسوية السلمية لقضية الشرق الأوسط.

وأكد علي ناصر محمد ان التوتر القائم في الوضع الدولي الحالي ناتج عن سياسة القوى العدوانية للامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة، موكداً تأييد بلاده للمقترحات السوفييتية ومقترحات الدول الاشتراكية الأخرى الرامية الى منع حدوث كارثة نووية.

نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لثورة اكتوبر المجيدة:

دعوة الدول العربية الى رصّ صفوفها وتصعيد نضالها ضد سياسة العدوان والهيمنة

● موسكو - «تاس» - ناشدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الدول العربية ان ترص صفوفها وأن تصعد نضالها في وجه العدوان الاسرائيلي والهيمنة الامبريالية. ودعتها الى العمل على حمل القوات الاسرائيلية على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والى ايقاف التدخل الامبريالي في الشؤون العربية. كما دعت الى تعزيز التضامن مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط.

وجاء ذلك في نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، التي صدرت في أواخر الاسبوع الماضي، في موسكو بمناسبة الذكرى السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧.

ودعت اللجنة المركزية شعوب العالم الى النضال، بحزم، ضد العنف والعدوان الامبرياليين ومن اجل ازالة بؤر التوتر وانهاء الازمات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. كما ناشدت دول العالم ان تشدد نضالها في سبيل ازالة خطر الحرب النووية والتصدي بحزم للدسائد العدوانية الامبريالية.

وأكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على أن السياسة الخارجية السوفييتية تهدف الى توطيد السلام وأمن الشعوب كما تهدف الى تعميق التعاون الدولي الواسع النطاق.

واشارت اللجنة المركزية، في نداءاتها، الى ان تحسين مجتمع الاشتراكية المتطورة، بشكل شامل، في الاتحاد السوفييتي هو مهمة استراتيجية حالية يواجهها الاتحاد السوفييتي، حزباً وشعباً.

بابراك كارمال :

الادارة الامريكية تواصل حربها غير المعلنة ضد افغانستان

● كابول - الوكالات - أكد الرئيس الافغاني، بابراك كارمال، ان حكام البيت الابيض يواصلون حربهم غير المعلنة ضد افغانستان ونيكاراغوا ودول تقدمية اخرى.

واكد كارمال، في كلمة خلال اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني، في اواخر الاسبوع الماضي، ان بلاده متمسكة بمبادرة خاصة بايجاد تسوية للوضع في افغانستان عن طريق إجراء مفاوضات مباشرة وبناءة بين جميع الاطراف المعنية.

واكد الرئيس الافغاني ان الادارة الامريكية الحالية تضع البشرية على حافة الكارثة النووية باتباعها سياسة خارجية عدوانية توسعية.

واوضح كارمال ان المبادرات السوفييتية السلمية البناءة حول تحريم تجارب السلاح النووي والحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء وعدم الجواز بسياسة ارهاب الدولة ما هي الا دليل قاطع على سعي الاتحاد السوفييتي الى توطيد السلام والامن في العالم.

«جود» تدين خطوة النظام الاردني الانعزالية

● بغداد - الوكالات - دانت الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية («جود»)، التي يقودها الحزب الشيوعي العراقي، بشدة، خطوة النظام الاردني باعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري.

وأكد ناطق باسم الجبهة في تصريح له، في أواخر الاسبوع الماضي، ان النظام الاردني كشف، بهذه الخطوة، عن حلقة جديدة في مسلسل الهجوم الامبريالي - الصهيوني - الرجعي والدور الذي اوكل لهذا النظام في مخطط الهجوم الامريكي الشامل على المنطقة وعلى حركة التحرر الوطني فيها والتنسيق بين الانظمة والقوى الرجعية لتهيئة المناخ الملائم لنشر «كامب ديفيد» وتنفيذ المخططات والمشاريع الاستسلامية.

وأضاف الناطق ان النظام الدكتاتوري في العراق يقوم بدوره، ايضاً، في المساعي الرامية الى فك العزلة عن «كامب ديفيد».

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الصديق بشارة قطوف واخوانه بمناسبة افتتاح محلهم الجديد

مجوهرات الناصرة

قرب عين العذراء (عمارة وقف الروم الجديدة).

مازن ووليد جرايسي
نظارات جرايسي - الناصرة

الزعيم الخالد جمال عبد الناصر والساداتيون المحلّيون ، المتمسحون بثياب القومية

● بقلم : زياد شليوط ●

□ في الثامن والعشرين من شهر أيلول الماضي حلت الذكرى السنوية الـ ١٤ لرحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر . ولا يمكن لهذه المناسبة ان تمر دون وقفة عندها . فهذه ليست مجرد ذكرى ، ومن غير الممكن المرور عليها مر الكرام . كما لا يستطيع أحد اغفالها مهما يملك من سلطة ووسائل اعلام أو بطش واضطهاد . ومن كان «أقدر» من أنور السادات على فعل ذلك ، ولكنه لم ينجح في القضاء على معنى هذه الذكرى التي أصبحت محفزاً للنضال والتحرك والاحتجاج ولرفع كلمة الحق والعدل والحرية التي آمن بها جمال عبد الناصر .

بين الذكرى والأخرى تحدث تطورات عديدة وتقلبات كثيرة تستدعي التوقف عندها والتعرض لها لارتباطها بالمناسبة نفسها أو بصاحب المناسبة . فجمال عبد الناصر ليس مجرد رئيس أو زعيم وليس مجرد فرد . لقد أصبح عبد الناصر ظاهرة فريدة في العالم العربي وفي تاريخ العرب الحديث . وهذا لا يعني تقديسنا لشخص عبد الناصر نفسه ، بل هو أمر يعترف به معظم الناس والدارسين . فظاهرة عبد الناصر لا تتكرر . إنه رائد القومية العربية في العصر الحديث وقائد ثورة الشعب المصري في يوليو (تموز) ١٩٥٢ . وهو أول من تحدّى الاستعمار والصهيونية ، متسلحاً بالثقة والعزم والإرادة الشعبية . كما انه الزعيم العربي الوحيد الذي حاز على اعجاب وتأييد الجماهير العربية على اختلاف مشاربها واقطارها ، من المحيط الى الخليج ، فهل نجد بين الزعماء العرب ، اليوم ، من يتمتع بما تمتع به عبد الناصر ؟ اذ هو ليس مجرد زعيم أو حاكم ، انه ظاهرة سياسية فذة ولا شك .

● ● ● ●

عندما استلم انور السادات الحكم حل قميص عبد الناصر ، وأعلن أنه سيواصل مسيرة سلفه . ولكن سرعان ما قام بحركته الخيانية في العام ١٩٧١ واعتقل رفاق عبد الناصر . ثم اوقف حرب اكتوبر ١٩٧٣ بشكل محز وعقد اتفاقية فصل القوات . وزار القدس المحتلة وأقام العلاقات الودية مع اسرائيل . ووقع معاهدة «كامب ديفيد» سيئة الصيت . وبالتالي قطع علاقاته مع الاتحاد السوفييتي وعادى الدول والشعوب العربية وأنكر على منظمة التحرير الفلسطينية حق تمثيل الشعب الفلسطيني . كل ذلك واكثر فعله تحت اسم عبد الناصر . حارب اليسار المصري والقوميين والناصريين باسم الناصرية . حاول إخراس كل من حاول رفع صوته مدافعاً عن تراث عبد الناصر وبطش به . وادعى بأنه أولى بالدفاع عن عبد الناصر . ولكن هل نجح السادات في إقناع الشعب ؟ ربما نجح لفترة قصيرة وربما خدع قسماً من الناس ، لكنه لم يخدع كل الناس لفترة طويلة . ولا أدل على ذلك من تلقيه عقاب الشعب المصري على أفعاله الخيانية . ويبدو الآن ، واضحاً عمق فشل سياسته . فاسم عبد الناصر عاد ليعلو في سماء مصر ويتجذر في ارض مصر . وعادت الناصرية - بعد تجربة قاسية - قوية متمرسة وصلبة . وتجدنا نردد مع جمال عبد الناصر كلماته الخالدة والصائبة : «ليست هذه أول الخيانات وليست هذه آخر الخيانات ، ليست هذه أول الطعنات وليست هذه آخر الطعنات» .. أجل ، ولذلك ، سيكون الشعب يقظاً ولن يسمح بأن يُطعن مرّة أخرى أو ترتكب خيانة أخرى باسمه او باسم معلمه .

● ● ● ●

بعدما قام الخائن انور السادات بزيارته للقدس المحتلة ، تحت حراسة حراب الاحتلال ، هبّت الشعوب العربية تعبر عن غضبتها المشروعة على هذه الخطوة الخيانية . وقامت بعض الاذاعات الرسمية العربية بتخصيص ساعات من بثها تحت اسم «صوت مصر العروبة» تعبيراً عن الصوت الصادق لمصر ، مصر العروبة ، مصر عبد الناصر ، وتعويضاً عن انزلاق الاذاعات المصرية التي اصبحت تنطق بلسان السادات فقط . وأدت هذه الاذاعات خدمة كبيرة للشعوب العربية ، حيث أخذت ترسل لنا كل مساء صوت عبد الناصر ، حيّاً ومؤثراً ، وتعيد على مسامعنا الاغاني الوطنية التي عرفناها وأحييناها أيام عبد الناصر . لكن ، بعد ظهور الخلافات العديدة والمصطنعة بين الانظمة العربية ، بدأت هذه الاذاعات تحيد عن اهدافها واشتركت في الحرب الكلامية القذرة بين الانظمة ، وخاصة تلك المفروض ان تكون وطنية وتقدمية . وهذا الأمر أبعد ما يكون عن روح مصر العربية ، مصر الناصرية . وكان من المؤسف زج اسم عبد الناصر ، صاحب الاسم المعروف في رأب الصدع العربي ورائد القومية العربية في عصرنا الحديث في هذه الخلافات . كيف امكنهم إدخال اسمه في هذه المهاترات ؟ كيف لم ترتعد ضمائر الذين لعبوا باسم عبد الناصر ، زوراً ، وعملوا به تشويهاً باسم «القومية» ؟ لكن هل بقي هناك ضمير لدى من يسعى لتمزيق وحدة الشعوب العربية . كيف لم يتذكروا كلمات جمال عبد الناصر الخالدة : «وإني انظر الى المستقبل ، انظر الى الأمة العربية كلها لكي أراها وقد وحّدت جهودها ، وقد حشدت كل قواها من اجل النصر . وهذا ليس بالشيء الجديد علينا» . فأي مستقبل جعله لنا هؤلاء المتشبثون بكراسيهم المهترئة ؟ لكن الشعب الذي آمن به عبد الناصر يمهل ولا يهمل .

واستمراراً لطريق «كامب ديفيد» الاستسلامية وسياسة التنازلات وقطف الرأس والرضوخ للأمر الواقع ، خرجت من بين جماهيرنا وصفوف شعبنا مجموعة منشقين من «القومجيين» أو «القومويين» ممن ادعوا بأنهم يدافعون عن القومية العربية ويتحدثون بلسانها . بل نصبوا أنفسهم أوصياء عليها . ووصل بهم التبجح حد استخدام اسم رائد القومية العربية ، جمال عبد الناصر ، في دعاياتهم الانتخابية ولمهاجمة الوطنيين والشيوعيين السائرين تحت لواء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . كما انهم حاولوا استغفال الناس وذلك بمقارنتهم حركتهم الانشقاقية بالثورة المصرية . فهل فقد اقطاب هذه المجموعة ، أو من يكتب باسمهم ، الحياء ، وتخلوا عن أي شعور قومي وهم يخطون السطور الصفراء في تزوير التاريخ والتطاول على اسم وتراث عبد الناصر . هل نسوا ان رائد القومية العربية كان ، في الوقت نفسه ، مؤسساً ومرسخاً لصرح الصداقة العربية - السوفييتية المتينة والشامخة ، رغم كل المؤامرات ومحاولات النيل من قوتها ؟ هل نسوا ان الاتحاد السوفييتي مع سائر دول المنظومة الاشتراكية ، هو السند الاكبر ، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ، للشعوب العربية ؟ وكل هذه الأمور مثبتة في خطابات جمال عبد الناصر العديدة والتي لا مجال للتزوير فيها . ونورد منها ما جاء في آخر خطاب للزعيم الخالد : «حينما أتكلم عن الاتحاد السوفييتي اقول ، ايضاً ، ان الاتحاد السوفييتي ساعدنا بدعمه السياسي ، سواء في الأمم المتحدة أو في المجالات الدولية ، حينما كانت امريكا تساعد اسرائيل وتعاونها على ان تبقى في الارض المحتلة .

«وحينما اتكلم عن الاتحاد السوفييتي اقول ، ايضاً ، ان الاتحاد السوفييتي ساعدنا اقتصادياً .

«ولهذا حينما نقول اننا نشكر الاتحاد السوفييتي ونعبِّر له عن عرفاننا نقول هذا لأن الاتحاد السوفييتي ارسل الينا الطائرات والدبابات والمدافع والأسلحة واعطانا الأمل الكبير باننا سوف نصمد وسوف ننتصر» .

إنهم ساداتيون جدد يظهرون بين ظهرانينا ، ويتمسحون بثياب القومية للخداع ونشر السراب أمام الناس . ولكن هيهات لهم ، فالقومية الحقيقية منهم براء . ولن تقوى كل الوريقات على تشويه اسم عبد الناصر ، كما لم تقو على ذلك كل اجهزة الحقد الساداتية . فلا قومية مع معاداة الشيوعية ولا ناصرية مع مهاجمة الاشتراكية .

ان هذه الحملة المشبوهة لن تنطلي على جماهير شعبنا ، لأنها تستطيع ، بحسها الوطني الصادق ، التمييز بين الغث والسمين والفرز بين الوطني الصادق والمخلص وبين المتمسح بأثواب القومية . فعلى طريق جمال عبد الناصر ، الذي قال بضرورة الفرز بين الاعداء والاصدقاء ، سنواصل المشوار .

(شفاعمرو)



● بريشة الفنان خليل أبو عرفة - القدس المحتلة ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

«البنتاغون» وحلفاؤه عازمون على الاسراع في نصب صواريخ الموت النووية في اوروبا

● روما - الوكالات - اقر وزراء دفاع الدول الاعضاء في حلف الاطلسي قرار الحلف السابق بنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة، المعدة لتوجيه الضربة الاولى، في بلدان اوروبا الغربية. كما خصصوا مبلغ ٧،٨ مليار دولار لاستكمال الهيكل الاساسي لكتلة حلف شمال الاطلسي.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن اعمال الدورة الجديدة لمجموعة التخطيط النووي، التي عقدت، مؤخرا، في مدينة سقلدا (شمالي ايطاليا).

وفي هذا الصدد اكدت وكالة «تاس» السوفييتية في تعليق لها امس الاول ان البنتاغون الامريكي عازم على التعجيل في وتائر توزيع سلاح الضربة الاول الصاروخي النووي الامريكي «بيرشينغ - ٢» والصواريخ المجنحة البعيدة المدى على اراضي بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية.

واشارت «تاس» الى ان المانيا الغربية تعهدت لواشنطن بتحضير مواقع للقوات الامريكية في حال نقلها الى اوروبا الغربية عند وقوع الازمات.

كما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ٥٤ صاروخا من طراز «بيرشينغ - ٢» في اراضي المانيا الغربية و ٣٢ صاروخا مجنحا في بريطانيا و ١٦ صاروخا مجنحا في ايطاليا قد وضعت حيز التأهب للقتال.

اما وزير الدفاع الهولندي فقد اكد موقف حكومته التي اعلنت انها لم تتخذ قرارا نهائيا بخصوص نصب الصواريخ المجنحة على اراضيها قبل انتهاء العام ١٩٨٥، الامر الذي اثار غضب الحكومة الامريكية وقمة الاطلسي.

وردا على تحضيرات حلف الاطلسي العسكرية هذه قام المواطنون الايطاليون بمظاهرة احتجاجية امام مبنى فريق التخطيط النووي تندوا خلالها بجو العسكرة وهتفوا بشعارات السلام وطالبوا بازالة خطر الحرب العالمي.

كما اكدوا، خلال هذه المظاهرة، رفضهم ان يكونوا رهائن نووية لدى البنتاغون وحلف الاطلسي.

تمديد عمل القوات الدولية في جنوب لبنان لمدة ستة أشهر أخرى

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - وافق مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة الماضي، على تمديد عمل القوات التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان لفترة ستة أشهر اخرى وذلك بناء على رغبة الحكومة اللبنانية.

وأعلن المجلس، مجدداً، تأييده الحازم لحرمة التراب اللبناني وسيادة لبنان واستقلاله ضمن أطر حدوده المعترف بها دولياً.

ويذكر ان القوات التابعة للامم المتحدة والمؤلفة من ٥٦٨٠ جندياً ترابط في الجنوب اللبناني بموجب قرار مجلس الامن الصادر في ١٩ اذار ١٩٧٨، اثر العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

ادارة ريغن تجهز الباكستان بطائرات الانذار المبكر - «اواكس»

● نيويورك - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك - تايمز» الامريكية ان ادارة ريغن وافقت على تجهيز الباكستان بطائرات «الاواكس» «لتحسين دفاعها الجوي».

هذا وكانت الحكومة الباكستانية قد اعربت عن رغبتها في الحصول على هذا النوع من الطائرات الامريكية لتعزيز وسائل دفاعها الجوي.

ويذكر ان نظام الحكم في باكستان يرتبط مع الولايات المتحدة بعلاقات، وثيقة جدا ويرجح ان يثير حصوله على طائرات «الاواكس»، التي تستطيع القيام بعمليات تجسسية، قلق الدول المجاورة مثل الهند وافغانستان.

مقتل اربعة وجرح ثلاثين في محاولة اغتيال مارغريت تاتشر

● لندن - الوكالات - تعرضت رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، يوم الجمعة الماضي، لمحاولة اغتيال وذلك حين تفجرت عبوة ناسفة زنتها (٩) كغم في الفندق الذي نزلت فيه تاتشر في مدينة «برايتون». وكانت مارغريت تاتشر متواجدة في الفندق، هي واعضاء الحكومة البريطانية واركان حزب المحافظين، لحضور المؤتمر السنوي للحزب.

وأسفر الانفجار عن مقتل (٤) أشخاص وجرح ما يقارب (٣٠) شخصاً، بينهم وزير الصناعة والتجارة، نورمان فيليب.

وفي بيان أصدره الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن مسؤوليته عن الحادث وأضاف: «نعم لم نوفّق في الوصول الى الهدف. لكن، يوماً ما، سنصل».

● تهنئة ●

الى الرفيق عزات سلامة وزوجته بالمولودة البكر «سحر»، و «الف مبروك».

اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



«صفحة يحررها قراؤها»

عودة الفارس

● بقلم: عفاف احمد ذياب، طمرة ●

● طفلة كانت، صبية صارت، الا انها تنتظر. تنتظر الفارس الذي تركها في ليلة حالكة الظلمة، تركها ووعدها ان يعود!

اجل يعود ومعه احلى هدية ـ وهي ما زالت تنتظر ـ كبرت، تعلمت، وعلمت سر غياب الفارس الذي غاب. رغم ذلك لم تذرف الدمع ولم تولول، بل صمدت وصارعت من اجل البقاء. وصارت تنظر للعدو نظرة سخرية واستهزاء. وهي ما يئست ابدا ولا تذمرت بل ثابرت وتحملت. وهي ما زالت تؤمن ان الهدية التي تعثرت بين دوائر البريد سوف تصل الى عنوانها الصحيح!

ستصلها في نهاية المطاف وذلك لايمانها العميق بحقها وبحق تلك الهدية التي اضاعوها ويحاولون اضاعة صاحبها..

ابحث والامل يرافقني

● بقلم: ايمان مصاروة، الناصرة ●

طال موعدكِ فأصبحت أتلهف لان ابحث عنكِ في وسط الظلام تارة وعلى سطوح البيوت القديمة تارة أخرى، متجاهلاً سوء التفاهم الذي حصل بيننا في لقائنا الأخير.

حبيبتي!

دعيني انطق كلمة احبك مليون مرة لاني قد لا استطيع ان أنطق بغيرها، اخلاصاً لنفسي، للوطن، لن اقول وداعاً، ولن ابخل عليك بلقاء آخر، حتى لو كان ذلك على سفينة شراعية في وسط البحر المجاور، فلسوف اوقظك من نومك الذي طال، واعود بك الى ارض الوطن، حيث بيتنا الصغير والحديقة الجميلة التي تجمع بين اجمل الزهور وأخصب السهول.

حبيبتي!

لقد غاب الحلم الاول، وبدأت احلم من جديد، وأسرد احلامي، الواحد تلو الاخر، عند كل المتجمين لعلّي أطمئن قليلاً وأجعلك اسطورة هذا العصر وفأسي المغموس بالزيت والزعتر.

حبيبتي!

انتحرت انفاس كل عشاقك المسنين ورحلوا شهداء! لكن ارواحهم ما زالت تداعبنا نحن الشباب الواعي المثقف. نحن الامل الواعد الثاير، فكل واحد منا يسير من نقطة الملتقى هنا في المكان القديم، حيث ما زلت انتظر، والبسمة منطلقة من عيني، لاني اصبحت اراك عصفوراً ازرق يرفرف بجناحيه فوق راسي الصغير، اصبحت اراك عروساً حلوة تجلس كل يوم في المنتدى المجاور، ثم اعود لاراك دون قيد، تلملمين الازهار الذابلة، لتزرعيها من جديد كطفلة بريئة لا تعرف الخوف، بل تبقى مبتسمة محبة للجميع.

نعم أعرفك انشودة رائعة حزينة وطويلة، مفرحة ومقدسة، وفوق كل ذلك حرة، تسيرين على الانماط الشرقية، فعفواً ان اعترفت بأني ما زلت باحثاً عنك منذ اللقاء الاول وبعد اللقاء الثاني وحتى بعد الرحيل!

● زاوية الاطار ●

رسالة الى صفورية

● بقلم: سناء السعيد، الناصرة ●

● اعود بعد غياب سنين، بصدري المدمى بالحنين اليك.. ترشقني الشوارع بعبارة صفورية باقية، الارض منتصرة. اشم رائحة الارض والتين في عروق الكلمات، يصفق الامل كلما صفق طير في صدري وبنى عشه في كياني..

دخلتك من باب الشوق، واستوطنتك في نعمة الكيان، الهجرة لن تدوم، زحف الخوف يصور لي في كل لحظة جيشا قادما في فلول منتصرة ؟

اومن يا صفورية بان زلزال الرحيل سيصبح مدى رجوع. سننتشل سويا الاطفال من زبد الموت والبحر..

دعيني اضع رأسي على صدرك وابكي رائحة القمح المسلوب.

دعيني ارى في الصبر وعدا يرتمي على ابتسامتي ويقول: «انا مقاتل»، اكتشفيني! انا لم اضيعك، اني اعود من لهاث المدن احرس شوارع الذكريات المطلة من القلعة على سهول اوجعها الحصار!

ايتها العاصمة المنسية! ايها الصليب الملقى بين رماد العظم والجثث! لن ندع الرهبة تضحك علينا، سنقتلع الاشواك، سنصلي لنبع العين.. لطابون الخبز.. لاصابع جدي وجدتي تداعب حجارة الموقد، ستفاجىء الدنيا بالالتئام!

ادفعي ايتها العاصمة رأسك، جئت اليك بسوار من القصائد وبخاتم من الدم، عهد ابي وامي، بتواقيع الاطفال قذفتهم الحرب في الشوارع.

ايتها السبية ذات الحسن الفاتن! كم احبك، وكم احلم بك يا ارض العصافير! بيننا حديث يجب ان يدور.. هذا الحاجز الشاهق اسقطه ليتهشم، انا ما جئت اليك غريبة، انا الطفلة التي لملمت ثمار التين من موالك، وجمعت فراشات العشق من احالك... لم ارحل.. لم تطحني المدن.

في جعبتي لك اشتال كثيرة.. جئت لاحرث الارض بكلماتي، لاعمر بيوت الطين..

ايها الزمن الخارج من حدودي، ايتها الكلمات المتمردة من باطن الأرض عشقا منفلتا يصرع عواء الذئب الجائع، يهزم حوت البحر، ينتصر على قواميس الدم وعلى الف ايلول وايلول... صفورية! بوجهك الجميل اوصاني الالم ان اكون.. وزحف من صدري موال شاهق ليستحم بمائك.. لن اقرأ عليك حكايا زمن مضى!

صفورية! ايتها العاصمة المسوّرة، ايتها الرصاصة المنفلتة من ذاكرة الخونة! ايتها الحمامة! ان عين الحلوة تبكي شوقا والاهل قدام الموت يحلمون بالوطن ويرجون البقاء ان يبعث لهم بجديلة من جدائلك السمراء، بلحظة فاتت من العمر قد يصرعها عمر اخر..

ايتها العاصمة! لن يخذلك احد! غدا ستنطلق الحمائم. من شروخ الضمير سيلتئم كل شيء. فقط دعيني على صدرك أعيش. امنح قوة من رائحة الزعتر، التقط للصغار نوارا وبنفسجا لا يعرف عن صور الجماجم شيئا.. اعدهم ان الريح لن تهدم الا وجوه الاقنعة وتنثر حساء الجشع، وتحمل الافكار هزات طغيان ليستيقظ المقتول... الحلم... الامل.. الشهيد.

لنا احبة في صور، في عين الحلوة، في صبرا في شاتيلا في الدامور.. فمناديلهم بيضاء، زرقاء، حمراء، تلوح: سنعود، سنعود، سنعود!

انا قادمة اليك لابكي، ابكي على صدرك، سأحيا ـ ساكون.. اقبليني شهيدة تحبك كما تحب بيروت، اقبليني عصفورة جاءت تبشرك بقدوم الفرح، تغتال احزانك، وتضع على الشرفات بطاقات ملونة.. وستزرع الارض سويا وردا وياسمينا واملا.. اخ يا صفورية! ماذا ينفع الاحساس بالوجل.. ان دائرة البعد لن تطول، من نبع العين ستكون الانطلاقة. سأشرب. وسأسكر. وسأنتصر....

(*)ـ صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار».

لا بد ان يأتيك يوما.. فاسمع!

● بقلم: راوية قسطندي جرجورة، الناصرة ●

● في ظلام الغربة اضطجع مغترب على قارعة الطريق.. الظلام يدلهمّ اكثر فاكثر.. البرد يشتد ويلسع.. والقلب ينقبض وينقبض والدم يحِنّ ويبكي..نعم: كل هذا كان على قارعة الطريق، قارعة الغربة...

هاوية لا نهائية.. سراب في صحراء متقشفة... قلوب تبحث عن صدور تختبىء بها.. وصدور الارض كثيرة تنتظر من يلجأ اليها.

تلك الطريق التي اذا ما سلكتها تُهت وضعت.. كأنك تسير في متاهة من متاهات الدنيا الواسعة... غابة خلابة جميلة. اذا ما دخلتها رأيت فيها الوحوش المفترسة والانياب القارضة والعذاب الابدي.

تطل الشمس كل صباح وتزهر... ولكن في ارض الغربة رغم شدتها.. رغم حرارتها.. رغم استعار لهيبها ما زال ظلام.. ظلام اكثر وعواصف اكثر ومتاهات اكثر فاكثر.

استفاق المغترب من يقظته الدائمة! وكالمعتاد بدأ يبحث عن عمل. ولكنه كالمعتاد ايضا لم يجد شيئا.. فنام مع هروب الشمس مرة اخرى مع يقظته... ومن وراء الظلام.. من وراء البحر جاءه صوت عميق خافت:

ـ «ليس كل ما يلمع ذهبا»!

وبخوف مميت فتح فاه... حاول ان يتكلم.. ولكنه لم يجد الكلمات.. فهو حتى الان لم يجد شيئا يبحث عنه..

ـ لاتتكلم.. فالكلام لن يجدي نفعا، ولكن اسمع فلربما استفدت او وعيت قولا!

ـ ماذا تقصد يا ايها الصوت ؟

انا حتى الان بحثت عن امي فاضعتها.. بحثت عن نفسي فلم اجدها.. بحثت عن.. عن ارضي فلم..

ـ فلم تضيعها ها هي صدر بلا قلب.. شجرة بلا ورق.. سفينة بلا بحر.. غابة بلا اشجار.. شمس بلا نهار.. ليل بلا قمر.. دمع بلا عيون... ها هي.. ها هي فماذا تنتظر ؟؟

ـ احملني.. احملني يا ايها الصوت بعيدا.. خذني وارجعني لأدفأ في حضن امي... لألثم يدها.. لأتذوق خبزها.. خذني.. احملني بعيدا، بعيدا...بعيدا... لاستنشق هواءها.. وارتوي من مائها.. خذني.. خذني...

واجهش بالبكاء.. تعالت الاصوات في اذنيه.. سدها بكلتا يديه.. ولكنه ما زال يسمعها ترتفع اكثر واكثر.. ويجهش هو اكثر واعلى.

ابك يا بني.. ابك! كي ينمحي الدمع من عيونها... إغسل عارك وارجع.. تعال معي...

حمله الصوت بعيدا.. بعيدا. لفّه في ظلام الليل بسكون.. ليرجع من حيث اتى... واليوم انت اذا انصت جيدا سمعت ذلك الصوت يناديك. واذا انعمت نظرك اكثر رأيته يحمل مئات القادمين غيرك.. فانعم النظر جيدا حتى لا تتوه.

عبرة.. من بطن التاريخ!

● اعداد: بسام سرور، عيلبون ●

● حدث ذلك قبل مئات السنين في عاصمة الرشيد «بغداد». إكتسح المغول اقطارا عديدة في المشرق والمغرب.

قائدهم هولاكو يريد ان يلتهم ويتكسح بغداد ليكسر شوكة العرب ويدمر حضارتهم. اخذ يبني الخطط ويشتري الذمم فتقدم اليه قائد عربي (بغدادي) وعرض عليه ما في جعبته من خيانة. وكان مطلب الخائن مقابل خدمته هذه ان يصبح ملكا على العرب، فوافق هولاكو على هذا المطلب ووعده بالتاج المرصع!!

ومرت الايام واذا بجيوش المغول تحاصر بغداد وتدخلها منتصرة.

وفي اليوم التالي جاء البغدادي وطلب مقابلة القائد العظيم فكان له ذلك. وصافحه القائد هولاكو قائلا:

ـ غدا ادعو جميع جنودي واقدم لك التاج باحتفال مهيب يليق بمقامك يا ملك العرب....

فطار قلبه فرحا وانتظر الغد بلهفة عارمة. وجاء الغد واحتشدت عساكر المغول وعزفت الموسيقى. ووقف هولاكو على منصة معلنا بدء الاحتفال، وكان صمت، فقال:

ـ يا معشر المغول، دعوتكم اليوم لأتوج هذا البغدادي ملكا على بني قومه لانه قدم لنا الخدمات الكثيرة وتعاون معنا ولولاه لما دخلنا بغداد. ـ انظروا جيدا.

واستل سيفه وضرب عنق العربي هذا ضربة مغولية وتدحرج رأسه امام اقدام العساكر. ذهل الجميع للحظة ثم بدأ الهرج والمرج وتعالت اصوات تقول:

ـ خير ما فعلت ايها القائد العظيم هولاكو، لان من يسهل عليه خيانة شعبه يكون اسهل عليه بكثير ان يخون شعبا اخر.

«وكان هذا الحدث عبرة لجنود المغول».

أقوال مأثورة

● جمع ـ الطالب يوسف محمد دعدوش، ام الفحم ●

■ [illegible] يمكن ان تكون مثله. واذا صادفت رجلا عديم الاهلية فافحص نفسك.

(كونفوشيوس)

■ ليس شقاؤك في ان تكون اعمى، بل شقاؤك ان تعجز عن احتمال العمى.

(ملتون)

■ اعظم الاغلاط ان ترى نفسك منزها عنها

(كادليل)

■ يجب ان تحب جميع الكائنات بدون تفرقة او تمييز، لان السماء والارض لا تؤلفان الا جسما واحدا.

(حكيم صيني)

زمن الصمت

● بقلم: سميرة ابو الحوف، دير حنا ●

● بعيدا عن الاضواء والاشعاعات نكتب عن عبث التشتت والبقاء، وعن السفر، وبين الفكرة والكتابة ارى صبرا الهيا وارى وطنا ومنفى.

الليل والرحيل والوطن المسلوب صور مرسومة على وجه القمر.. والحب والحزن رماد اغترابنا، وساعة عشقنا الشامخة كبسملة النضال.

لنقرأ رفيقي عن البحر عندما يكون ملاذنا الاخير، وعن عيون الاطفال عندما تكون طعام المدافع والبنادق في بيروت..

عرفت بيروت سيمفونية الالم، تعثرت بيروت بثوب زفافها، وفقدت خاتم عرسها ومصحفها الشريف، وكانت السماء لعنة عليها تقذفها بامطار الشظايا..

لم يعد بوسعها ان تهرب من مكان الى اخر. تحمل بيروت اطفالا بلا هوية وزفرات بلا قلوب وبيوتا رمادية وارضا شهباء.

ماذا يبعد بيروت عن الفرح ؟ ارجوحة طفل ام بيت من رمل ؟ لماذا هذا السم القاتل يرسو على شواطىء بيروت وكان البحر عاشقا وصديقا، ومزيجا رائعا للفراش والنجوم ؟؟ لماذا غدا البحر سؤالا له شكل الوطن المذبوح المسحوق حتى العظم ؟

الى اين سنمضي في هذا الليل الطويل!! وهل لنا ان نعبر جسر الموت المتربص بشوارع بيروت حتى يمر شاعر اسمه علي فودة ؟ ام نعبر جسر الانتحار حتى تسكت زفرة شاعر اسمه خليل حاوي!! ام نعبر زمن الاغتيالات حتى يستشهد بطل اسمه سمير درويش!

آن لنا ان نودع مواعيد الخريف، ودموع الفراق، لندخل معا حرارة الحياة وسفر الوطن، ولنخرج من دائرة الزمن النازف بصراخ المستضعفين، فالصراخ شديد والبرد مخيف .

نزيف جرح

● بقلم: تغريد غازي حجاجرة، عرب الحجاجرة ●

● ها هي السنين تطوي ايامها في دفتر الحياة وتضعها على رفوف القدر الحزينة. ها هي السنين تمضي مسرعة لا تلوي على شيء.. دموع، احزان، آهات، ابتسامات مبللة بفرح الناس، دموع مطرزة باحلام الصغار، نبضات حياة صارخة من جوف الارض، احلام مغروسة في سواعد الشباب وعشاق الارض.

هكذا الحياة يا صغيري، فصول متتابعة، حزن يتبعه فرح ابدي، دمع يتبعه مشوار من السعادة والهناء، جراح نازفة هي بذور للربيع الاخضر الاتي.. هكذا كانت تقول لنا امي يا احمد! هكذا علمتنا، هكذا ربتنا، علمتنا ان باستطاعتنا ان نخرج الماء من قلب الحجر. وباستطاعتنا ان نزرع الريحان في الارض القاحلة، وانه باستطاعة سواعد الشباب ان تقتل كل السوس الذي ينخز جدران هذا الوطن..هكذا تعلمنا.. اما زلت تذكر ؟؟ ام ترى ان جدران الزنزانة قد انستك كل شيء؟ ترى هل ضربات السوط انستك يا احمد ما كان ؟؟ لا.. لا اظن انك قد نسيت ما كان..

آه يا احمد! جفت اغانينا فوق الشفاه، فلمن نغني من بعدك ؟ ذبلت زهورنا فوق شرفات المنازل، فلمن نزرع الحبق والفل من بعدك ؟

رحلت ساعات الفرح من عيوننا، فكيف تعود مرة اخرى وأنت بعيد ؟؟

آه يا احمد! تمزقني الاهات وترميني في جوف احزان هذا القدر المتلاطمة. لمن ترقص الحياة رقصة الخلود وأنت بعيد!!

هل تظن ان القلب يفرح والعين تسعد، وانت مقيد في تلك الزنزانة الموحشة الجدران!! لا يا احمد! لن نفرح الا حينما تعود ولن نغني الا حينما ترجع!

وبما ان الليلة ليلة عيد، ليلة حب وفرح وسعادة حيث يفرح كل الناس الصغار والكبار، الفقراء، والاغنياء، التعساء والسعداء، فاسمح لي ان اهديك كلمة حب تنبض في قلبك طول مشوار الحياة، فكل عام وانت بخير، وكل رفاقك بخير، وكن واثقا باننا في النهاية سننتصر ولن يضيع الحق ابدا...

بيننا وبينكم

ردود سريعة

● الى الاخت جميلة لطفي اغبارية من ام الفحم،

بداية قصتك «همزة وصل» موفقة، لكن تسلسل احداثها لا يتوافق مع المغزى الذي تقصدين، كذلك فان النهاية ابتعدت عن الفنية وتحولت الى ما يشبه الوعظ. حاولي دائما.

● الى الاخ ايهاب خالد الريناوي ـ من الرينة،

هذه الصفحة تنشر الانتاج الذاتي الذي تجود به قرائح شبيبتنا الناشئة. اما اذا كنت تنوي تقديم مقال عن «الثورة في شعر فدوى طوقان» حقا فيكون ذلك بعد دراسة دواوين الشاعرة. حاول ان تكتب شيئا من انتاجك والى اللقاء.

● الى الاخت عفاف احمد ذياب من طمرة،

«بكير» على معرفة اسرار الكون يا عفاف فما زلت في اول طريق الحياة واول مشوار الشعر ـ اكتبي دائما.

● الى الاخ ابراهيم بدوية ـ الرملة،

نحيي فيك حبك لبلادك، والشعر يا ابراهيم ليس ترتيب الفاظ تنتهي بالحرف نفسه. هذا نظم، حاول تطوير نفسك والى اللقاء.

● الى الاخت سعاد محمد بدوية،

نحيي روحك الاممية التي تتمتعين بها. ان حبك الجارف للاتحاد يجعلك تسعين لرفع مستوى كتابتك والى اللقاء.

● الى الاخت شاهناز احمد حبيب الله ـ عين ماهل،

اهتمي بان تدور القصيدة حول فكرة او افكار معينة. والى اللقاء مع انتاج افضل من «واين حقي في الدنيا» وحقك محفوظ.

● الى الطالبين احمد جمباط وخضر زيادنة من البعينة،

نحيي معكما كل الامهات. اسلوبكما جميل في قصيدة «امي» لكننا ابتعدنا عن المناسبة فالى اللقاء مع مناسبات اخرى.

● الى الاخت سهير سلمان ـ يافا،

فهمنا طموحك الى تحقيق السلام العادل في المنطقة واحترمناه لكن مسؤولية عدم تحقيقه تقع على عاتق من يرفض هذا السلام وانت ست العارفين يا سهير، فلا يجوز لك تصوير الامر وكأننا ـ نحن العرب الباقين هنا في وطننا ـ لا نقوم بدورنا في هذا المجال. بالنسبة لمقالك الثاني «امة لا تقهر» نحيي دعوتك الصادقة الى توحيد الصف وجمع الكلمة ونأمل ان تكتبي في المستقبل مقالات اكثر تماسكا والى اللقاء.

● الى الاخ رياض محمد عواد مصاروة من الطيبة،

شكرا على محبتك للشيوعيين، فهم انت وانا وكل الفئات المسحوقة المطالبة بكرامة العيش. طور افكارك ولغتك وامل ان تكتب افضل من قصيدة «فلسطين».

● الى الاخ جان زهر من حيفا،

فعلا ـ كما توقعت ـ المقال فات وقته فالى اللقاء في مقال اخر.

● الى الاخ مصطفى ابراهيم مغربي ـ من ام الفحم،

نحيي فيك استعدادك للتضحية ولنصرة الجبهة، وطريق الكفاح طويل، ومناسبة المقال مضت فالى اللقاء في مناسبة اخرى وتجنب الاخطاء الاملائية.

● الى الاخ دانيال بنا من كفر ياسيف، في بعض ابيات القصيدة «حكاية مألوفة في القرن العشرين» روح شعر:

لا اتكلم ضد الامن،
فانا عربي
لا اطلب منكم الا العدل
خذوا رسالتي ان اردتم
وحللوها،
فلن تجدوا فيها قطرات من دم!
والى اللقاء دائماً

● الى الاخت انعام اشقر من معليا،

دعك من السيرة المحزنة في «الحكم بالاعدام» واكتبي بشكل افضل وفي مواضيع تثير البهجة.

● الى الاخت نورا علي مناع من مجد الكروم،

الابيات في «امي الحزينة» نظم وليست شعرا. بالنسبة لمقالك «حل انا غبية» ـ سلامة ذكائك يا نورا، لقد قمت بخدمة وطنية كبيرة عندما حاولت توعية صديقاتك بما يتعلق بقضية شعبنا. لا تيأسي وواصلي القيام بهذا الدور وبدور الكتابة ايضا والى اللقاء.

● الاخت ع.ص. من طرعان،

تعابيرك صادقة ولكنها ليست شعرا في «رسالة الى الوطن الغالي». اما قصتك ـ بدون عنوان ـ فهي بعيدة عن الواقع وغير مكتملة العناصر الفنية. حاولي دائماً.

● الى الاخ وليم يوسف الحاج من عبلين

ان لم يعجبنا الشعر يعجبنا صاحبه ـ حاول ان تكتب افضل من مقطوعة «فلسطين» والى اللقاء.

● الى الطفلة نور عباد الشمس من الطيرة

بالنيابة عن كل قراء هذه الصفحة نشكرك على نصيحتك الغالية التي تدعونا الى الخروج من عزلتنا الى فرح الحياة وبهجتها كي نعمر طويلا والى اللقاء.

● الى الاخ فواز ابو ليل من عين ماهل،

الصورة التي تقدمها في مقالك «نترفع على يدي اسحق...» غير واقعية ومسيئة الى قضية المساواة التي تنادي بها ـ والى اللقاء مع مادة افضل.

● الى الاخ محمد دغش من دير حنا،

ابتعدنا عن المناسبة، اكتب في غير موضوع «اية عيزر من العيزرون» والى اللقاء.

(محرر الصفحة)

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من عفاف احمد ذياب من طمرة بجائزة «الآراء» ودانيال بنا من كفر ياسيف بجائزة «بيننا وبينكم».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٥ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اصابة بدوي برصاص خفير من النقب

● أصيب بدوي عمره ٢٢ سنة ، في النقب ، بجراح ، حين اطلق عليه النار خفير من مستوطنة نفطيم ، الكائنة جنوب بئر السبع وذلك صبيحة يوم الجمعة الماضي .

ويقول النبأ أن الخفير اشتبه في البدوي وأطلق عليه النار حين رفض الاستجابة الى طلب الخفير بالوقوف . ولدى التحقيق تبين ان البدوي كان في طريقه الى مضارب عشيرته في بئر السبع ولم يسمع تحذير الخفير .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/١٣)

«أخلاق» أمريكية !

● عرض التلفزيون السوري ، مساء الأربعاء ٨٤/١٠/٣ ، برنامجاً أمريكياً للتسلية يمكن ان يشكل نافذة على المجتمع الأمريكي بحيث نرى من خلالها الانحطاط الأخلاقي الذي وصل اليه .

ماذا نرى في البرنامج ؟

وهذا برنامج يقدم جوائز ويدعو فيه المذيع متطوعين للمشاركة . يدعو أزواجاً أو ثنائيات فيصعد اليه زوج وزوجته وام وابنها وشاب وصديقته ويطلب المذيع منهم تنفيذ بعض المهام امام الجمهور وكاميرا التلفزيون مقابل جوائز مغرية .

■ المهمة الأولى : يطلب من كل زوج ان يصفع احدهما الآخر صفعة مؤلمة على الوجه مقابل ٢٥ ألف دولار . نرى الأمومة الصادقة تحاول منع الام من ضرب ابنها الا ان الاغراء المالي يجعلها تدوس على امومتها وتضرب ابنها .. الجمهور يصفق وتحظى بالجائزة .

ونرى الزوجة تتصارع مع اخلاصها وحبها لزوجها ولكي تتمكن من صفعه تبرر ذلك بكل المبررات وبعدها تصفعه .. الجمهور يصفق وتحظى بالجائزة نرى الشاب وصديقته يقرران الانسحاب من اللعبة محافظين بذلك على حبهما ومفرطين بذلك بالمال .

■ المهمة الثانية : يطلب من كل فرد ان يحدث الجمهور عن فضيحة شخصية لم يحدّثها لأحد من قبل هذا مقابل ٦٠ ألف دولار .

امرأة زنجية تقف أمام الجمهور وتخبره انها ام لأربعة أولاد كل منهم من رجل آخر وانها لا تعرف آباءهم الحقيقيين .. المذيع يطلب منها المزيد .. تضيف انها عملت زانية وانها مريضة بمرض الزهري وتستمر في الحديث الى ان تنفجر في البكاء . الجمهور يصفق وتربح ٦٠ ألف دولار . يأتي بعدها آخرون ليتحدثوا عن فضائحهم الشخصية والجمهور يصفق ويربحون الجوائز .

■ المهمة الثالثة : هذه هي قمة البرنامج إذ يُطلب من كل ثنائي ان يقنع احدهما الآخر ان يلعب لعبة «الروليت الروسية» الخطرة مقابل ١٠٠ ألف دولار . وفي هذه اللعبة على اللاعب اطلاق الرصاص في اتجاه رأسه من مسدس يحتوي رصاصة واحدة بعد ان يكون قد ادار مخزن الرصاص . فإذا حدث ان وقعت الرصاصة امام فوهة المسدس فيقضي اللاعب على حياته وان لم تكن الرصاصة في هذا المكان فينجو بجلده .

هنا نرى كيف يرغمون اللاعبين على التفريط بحياة أعز الناس عندهم مقابل المال . فنرى كيف يقنع الابن امه القيام بهذه اللعبة وكذلك الزوج يقنع زوجته مؤكداً ان احتمال موتها أقل من احتمال نجاتها وبأنها سيسعدان بالمال الذي سيربحانه .

بعد دقائق من الحوار الدائر بين المشاركين لاقناعهم بهذه المخاطرة والجمهور يصفق ويتمتع بهذا الحوار . نرى الأم وطفلها يفضلان ترك اللعبة ونسمع صوت الأم تصرخ في وجه المذيع «أنتم لا تعرفون ما هي الكرامة» . اما الزوج فينجح في إقناع زوجته بتنفيذ المهمة إلا انها لم تكن عملية إقناع انما انهيار تام لحياتها كزوجين بعد ان رأت الزوجة استعداد زوجها للتفريط بها بعد ٢٦ سنة من الحياة الزوجية مقابل المال توافق على القيام بالمهمة كعملية انتحار وهكذا تضغط الزوجة على الزناد مرة ومرة أخرى ومرة ثالثة الى ان يتناول المذيع المسدس من يدها بسرعة قبل ان تودي بحياتها . ويشاء القدر أن تبقى حية إلا انها منهارة نفسياً وتقول لزوجها انها لا تريده زوجاً لها بعد الآن . اما الزوج فيقف مذهولاً أمام ما وصل اليه من انحطاط انساني وخلقي فيقترب منه المذيع المتحمس لبرنامجه ويقدم له الجائزة ١٠٠ ألف دولار ويسأله عن شعوره بعد ان أصبح غنياً . الا أن الزوج أيضاً لم يستطع بعد ما وصل اليه ان يتمتع بالمال ولا يستطيع الرد على السؤال وهكذا ينتهي البرنامج بالموسيقى الأمريكية الصاخبة .

هذا هو برنامج الترفيه الأمريكي . بالمال يحثون المشاركين على الدوس على أقدس القيم الانسانية . في اللعبة الأولى يطلبون ضرب أعز الناس وفي الثانية ضرب كرامتهم وكبريائهم الذاتي وفي الثالثة التفريط بحياة أقرب الناس . كل هذا مقابل المال وتصفيق الجمهور .

ولا أرى ضرورة للتوسع في التعليق وشرح هذه الظاهرة وجذورها واسقاطاتها لأن الأحداث تتكلم عن نفسها . لكن بقي ان نقول ان البرنامج محمي قانونياً حيث يطلب من كل مشارك ان يوقع على اتفاقية تعفي بها البرنامج من المسؤولية عن أي ضرر يحدث للمشاركين في أثناء البرنامج . أليس هذا هو الزي الأخلاقي وفي إطار القانون وحرية الفرد الغربية ؟

(نصراوي)

هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟



● مركز احدى قرانا العربية الجبهوية الواقعة عند المدخل الشمالي الشرقي لمرج بن عامر .

● ما اسم القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، عند نهاية الشهر الحالي ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه] .

■ المخرج السينمائي التونسي ناصر خمير

حصار يطوق السينما التونسية

فلسطين النبض الذي يدل على بقائنا او اندثارنا

□ المخرج السينمائي التونسي ، ناصر خمير ، انتهى من تصوير فيلمه الطويل الأول «ريح الأندلس» الذي صوره في صحراء مدينة «توزر» التونسية . كما انتهت عملية التحميض التي تمت في معامل «قمرت» الجديدة . و«ريح الاندلس» مثلما هو فيلم ناصر خمير ، الأول ، كذلك هو أول فيلم تونسي يتم تحميضه بإشراف فنيين تونسيين .

المخرج خمير ، يعيش منذ سنوات في باريس ، حيث يعمل في القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ، وأخرج العديد من الأفلام «الوثائقية ـ الروائية» القصيرة والمتوسطة . كما اخرج للتلفزيون السويري فيلماً تلفزيونياً طويلاً بعنوان «الغولة» .

يقول خمير عن فيلمه «ريح الأندلس» رداً على سؤال لـ «البلاد» عن موضوع الفيلم : «في الحقيقة أجد بعض الصعوبة في التحدث عن الفيلم ، ذلك لأنه موضوع طويل ومتعدد الجوانب ، لكن لو اعتمدت على اسلوب السرد ، فيمكنني القول ، ان «ريح الاندلس» حكاية معلم يعيش حالة يأس ، كانبالأحرى يعيش نوعاً من الاحباط أو حالة من الانكسار النفسي مرجعه الى كل ما يحيط به . الا ان هذا المعلم الشاب يحس ان ثمة سبباً لا مرئياً يبرر له وجوده ، ويعطيه بعض الأمل في هذه الحياة . عندما يصل المعلم الى القرية التي عين فيها ، يكتشف انها ابتعدت عن الطريق ، والطوت على ذاتها» .

يتوقف خمير قليلاً ، ليتحدث مع مدير التصوير ، جورج بارسكي ، وهو فرنسي من أصل روسي ، ثم يعود ليتابع حديثه «أهل القرية هم من سكان قرطبة ، جاؤوا واستقروا في هذا المكان بعدما طردهم الاسبان . أهل القرية ، برغم حالة الانطواء التي يعيشونها ، لا يقلقون من وجود المعلم بينهم ، كما ان المعلم ، يحس كأنه وجد في القرية ما يقربه من ذاك السبب اللامرئي ، هنا يدخل في حالة ذوبان مع القرية ، مجسداً ذوبانه بعلاقة عشق مع فتاة . عند اختفاء المعلم ، يعلم شيخ القرية ضابط المباحث بذلك فيقوم هذا بمحاولة جمع المعلومات وتنسيقها حسب منطقه هو في تفسير غياب المعلم ، كمحاولة من الضابط لفرض منطقه الخاص على منطق أهل القرية ، فرض منطق حضاري معين على منطق حضاري آخر . هنا يشعر المتفرج بمعاناة أهل القرية بعد سلسلة من الأحداث ، بعد ان يهرب الضابط من القرية ويعود اليها مجدداً لاخضاع الأهالي بمنطق القوة .



■ لقطة من فيلم «ريح الاندلس» ■



● المخرج التونسي ناصر خمير ●

□ لاحظت من خلال تصوير بعض المشاهد ان هناك تركيزاً واضحاً على شخصية الطفل ..

ـ كما قلت لك ، الموضوع طويل ومتشعب ، وهذا يحتاج الى شخصيات كثيرة . ان شخصية الطفل «حسين» مهمة جداً ، هذا الطفل الذي يحاول الهرب من القرية للرجوع الى قرطبة .

□ الطفل يريد العودة الى قرطبة ، وانت بعد أكثر من عشر سنوات خارج تونس ، هل قررت البقاء هنا ام الرحيل مرة إخرى ؟

ـ الغربة في بلاد غير بلادي ، احب الى قلبي من الغربة في بلادي ، صدقني ان هجرتي الى ساحة أخرى ، هي للمحافظة على بقايانا . عندما أكون هناك ، افكر في مشاكل اهم من المشكلات اليومية .. كثيراً ما يشعر اننا نقترب من الاندثار . نحن مشتتون بشكل عجيب .

□ هل نستطيع القول ان فيلمك من التراث ؟ وما هي اتجاهات افلامك القادمة ؟

ـ نعم ، كل افلامي ستكون كهذه النوعية . لقد استخلصت مكتونات «ريح الأندلس» من التراث ، كمادة حية وان كانت خفية . انني أرجو ان أوفق في ان يكون فيلمي هذا ، غصناً من الشجرة نفسها وان يكون غصناً جديداً .

□ لكن قرطبتنا الآن ، هي فلسطين !

ـ علاقتي ، وعلاقة قريتنا بفلسطين جد قديمة . فمن الأشياء التي ورثتها عن والدي ، بعض المستندات التي تثبت ان اهل قريتنا (في محافظة نابل التونسية) كانوا يجمعون التبرعات للمجاهدين الفلسطينيين في العام ١٩٣٢ . في تلك الفترة كان السفر من قريتنا الى تونس العاصمة يتطلب يوماً كاملاً . فكم هي المسافة بين قريتنا وفلسطين آنذاك . عندما أقارن الماضي بالحاضر ، اقع في التباس كبير جداً . قرية بامكاناتها البسيطة حطمت المسافات لتفعل شيئاً . والآن وبرغم كل الامكانات «الخرافية» بضخامتها ، ليس هناك سوى الخطاب والشعار ، وان كان قد بقي بعض الصمود في القلب في رأيي ، ان الحالة الفلسطينية هي معيار حضارتنا ، وفلسطين هي النبض الذي يدل على مصداقية بقائنا او اندثارنا .

□ بدأت رساماً ، ثم انتقلت الى السينما ، ما الذي جعلك تستبدل الريشة بالكاميرا ؟

ـ صحيح انني بدأت من خلال الرسم . لكنني اعتقد ان السينما تمتلك قدرة أكبر على المجابهة . وهذا واجبي الأساسي .

□ أية مجابهة ؟

ـ كل انواع المجابهة . ان حالتنا العامة ، تجعلنا نصمد في المربع الذي نقف عليه .

□ كيف تقوم مسار السينما التونسية ، وكيف ترى مستقبلها ؟

ـ مشكلة السينما التونسية تبقى عملية تجارية . بمعنى ان السينما اذا لم تتمكن من تمويل نفسها بنفسها ، لا اعتقد انها ستكون قادرة على الاستمرار ، هذه هي أكبر مشكلات السينما التونسية . حتى الآن ، الفيلم التونسي غير قادر على تغطية تكاليف انتاجه ، من ايرادات السوق المحلية ، والأسواق المغربية حتى الآن غير مفتوحة ، وأسواق المشرق مرتبطة باللهجة المصرية . هناك حصار فعلي على السينما التونسية . على الصعيد الشخصي ليس عندي حل لهذه المشكلة . المخرج شادي عبد السلام (صاحب «المومياء») ، محاصر مثلما أنا محاصر . هذه هي حالة الفيلم الجيد ، والفيلم التونسي من هذه النوعية ، صدقني ان اختراق الأسواق الغربية اسهل بكثير من الأسواق العربية .

□ هذه الاسواق (الغربية) ألا تتطلب إحداث بعض التغييرات في السيناريو الأصلي ؟

ـ شخصياً لم يحصل لدي أي تغيير . المسألة بالنسبة الي ، حضارية ، لا تقبل القسمة ، بينما السينما المصرية لا تعطي مجالاً للنقاش ، فهي أصلاً قائمة على أساس التنازلات مسبقاً . طبعاً في السينما العربية هناك مخرجون كبار، يوسف شاهين ، صلاح ابو سيف ، شادي عبد السلام ، علي بدرخان ، عمر اميرالاي ، هذه المجموعة انتاجها مضاد لما هو سائد في السينما العربية .

□ كيف تتجسد علاقة المخرج ناصر خمير بالممثلين ؟

ـ أحب الممثلين كثيراً ، خاصة في العالم العربي ، لأنهم لم يأخذوا نصيبهم من التقدير حتى الآن . الممثلون العرب مظلومون ، انهم كتل حية ، حساسة ولكن مجروحة . علاقتي بالممثلين مثل علاقة الروائح بالمزهرية .

□ سمعت انك تقرأ الشعر كثيراً ، كما تحاول خوض تجربة الكتابة الروائية .

ـ انني مهتم كثيراً بالشعر والرواية . اقرأ الشنفري ، المتنبي ، المعري ، عنترة ، وأحب كثيراً ناظم حكمت ، بل انني متأثر به بشكل كبير ، وقد قمت برسم الكثير من قصائده . كذلك احب محمود درويش خاصة قصيدته «الى أمي» . أما بصدد الرواية ، حتى الآن لم اكتب رغم اهتمامي الكبير بأدب الرواية . ان طموحي الشخصي بدأ يتضاءل ، لأنه بلا معنى ما دمت تعيش في محيط لا يحس بك . شيء جميل ان يطمح المرء لأن يكون أحسن وردة في أحسن حديقة ، لكن ما معنى أحسن وردة في حظيرة !

● حوار : سامي شاهين ●

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٩/١٦)

أربعون فيلماً عربياً وافريقياً في مهرجان قرطاج السينمائي

● تونس ـ افتتح في تونس المهرجان السينمائي العاشر المعروف باسم «ايام قرطاج السينمائية» .

ويعرض في إطار المهرجان أربعون فيلماً طويلاً وقصيراً جميعها من الأعمال العربية والافريقية . والدول المشتركة في المسابقة الرسمية هي الجزائر وأنجولا وبوركينا فاسو (فولتا العليا سابقاً) والكاميرون وساحل العاج ومصر وسوريا وغانا والعراق ولبنان والمغرب ومالي وموزمبيق والنيجر والسنغال والسودان وتونس وزائير . ويعرض عشرون فيلماً ، أنتجت في أوروبا وأمريكا وآسيا خارج المسابقة .

وحضرت الى تونس وفود من مختلف أنحاء العالم (فرنسا وبلغاريا والصين والكويت ...) للاشتراك في السوق الدولية للفيلم ، الذي يقام في إطار أيام قرطاج السينمائية . ووفقاً للتقاليد سيتم تكريم السينما البولندية والجزائرية والسينمائي المصري صلاح ابو سيف المخرج المخضرم الذي يحظى بالتقدير في أوساط محبي السينما العربية والذي ينتظر حضوره المهرجان . كما يتضمن المهرجان برنامجاً للأفلام التي حصلت على الجائزة الكبرى للمهرجان خلال السنوات الماضية .

بنكرياس صناعي

● تم في كندا وضع اللمسات الأخيرة للبنكرياس الصناعي ، الذي صُمم ليقوم بوظائف البنكرياس الطبيعي .

ويعمل هذا الجهاز بكفاءة لمدة شهرين ، عن طريق وضعه تحت الجلد . ويتكون من خلايا بنكرياسية حيوانية تتخللها انبوبة دقيقة تتصل بالأوعية الدموية للمريض . وتقوم بدور المصفاة حيث تعمل على منع مرور الأجسام المضادة الى داخل الجهاز ، بينما تسمح للدم بالنفاذ الى الخلايا البنكرياسية ، فتساعدها على افراز الانسولين اللازم للجسم .

أبو الشمقمق يقول !!



اختارت بعض الصحف الموالية للحكومة العنوان التالي ، متوهمة في نفسها «الحربقة» : «عدم الغاء قانون التعليم الثانوي المجاني ـ فرض رسوم التعليم على جميع أولياء الطلاب» ! أي أسقطت كلمة «فقط» فقط . فالحقيقة ، كما تعلمون ، هي « عدم إلغاء قانون التعليم الثانوي المجاني ، فقط ، بل فرض رسوم التعليم على جميع أولياء الطلاب» ..

(أبو الشمقمق)

ما زالت مسرحية «الوطني» تثير حنق المؤسسة الحاكمة !

● المحكمة تدين مديري فرقة «نقيه تصيدق» المسرحية ●

● تل ابيب ـ دان قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، يورام غلين، في الاسبوع الماضي ، مديري فرقة مسرح «نقيه تصيدق» عوديد كوتلر وداني ترتش بتهمة عرض مشاهد مسرحية ضمن مسرحية «الوطني» لم يتم عرضها أمام مجلس رقابة الافلام والمسرحيات للمصادقة عليها، الامر الذي يشكل مخالفة قانونية. وقرر القاضي ارجاء اصدار الحكم على «المتهمين» الى الثامن من الشهر القادم.

ويذكر ان عرض المسرحية المذكورة، في أواخر العام ١٩٨٢ واوائل العام ١٩٨٣، أثار ردود فعل واسعة في البلاد. ففي البداية رفضت مؤسسة الرقابة اعطاء تصريح لعرض المسرحية ولكن الفرقة عرضتها على الرغم من الحظر. ثم تراجعت المؤسسة، تحت ضغط جماهيري واسع، عن قرارها السابق واستبدلته بقرار اعطاء تصريح للعرض بعد أن حذفت منه ثلاثة مشاهد مسرحية.

ورفض القاضي طلب النيابة ادانة مديري الفرقة بتهمة تجاوز الحظر المذكور عن طريق قراءة نص المشاهد المحظورة. واضاف القاضي ان قراءة هذه المشاهد امام جمهور الحاضرين هو حق شرعي للفرقة لتفسير قرار المؤسسة.

بالمقابل ادان القاضي «المتهمين» بعرض مشاهد اضافية لم يتم عرضها امام مجلس الرقابة للمصادقة عليها.

٦٠ مجلداً مكرسة للفولكلور السيبيري

● بناء على قرار اتخذه القسم السيبيري لأكاديمية العلوم السوفييتية بدأ العمل على تأليف موسوعة بعنوان «الآثار الفولكلورية لشعوب سيبيريا والشرق الأقصى» تتألف من ٦٠ مجلداً .

وستتضمن هذه الموسوعة خيرة نماذج ما يروى لدى ٣٣ شعباً وقومية تقطن هذه المنطقة المتعددة اللغات وذلك من الملاحم ، التي يتألف بعضها من ٣٠ ألف بيت شعري ، الى الاشعار القصيرة . وستصدر هذه الآثار الادبية بلغاتها الأصلية ومترجمة الى اللغة الروسية أيضاً .

يقول الكساندر سوكتويف ، العالم اللغوي البورياتي المرموق ، ان منابع فن الرواة عند شعوب سيبيريا والشرق الأقصى تعود الى غابر القرون غير ان آثار هذا الأدب الشفوي لم تكن معروفة قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ الا لعدد قليل من الرواة والهواة . اما الان فلدينا كوادر مؤهلة من الاختصاصيين في الفولكلور ، وشبكة من مؤسسات الأبحاث العلمية في شرق البلاد ، التي قامت بعمل هائل لجمع الاثار الفولكلورية لشعوب سيبيريا ونشرها ودراستها .

ومن المقرر ان يصدر كل مجلد من المجلدات الستين مع اسطوانات تسجل عليها أصوات الرواة وألحان الملاحم الكبيرة والأغاني والطقوس القديمة . وستفرد مجلدات الموسوعة حيزاً واسعاً لتعليقات وتفسيرات ومقالات الاختصاصيين في الموسيقى والفنون ولاسيما في المجلدات المخصصة للابداع الأدبي الشفوي المرتبط عضوياً بالفن الموسيقي والفنون التطبيقية الشعبية .

وسينتهي تأليف المجلدات العشرة الأولى هذا العام . وبعد عام أو عامين ستبدأ الكتب بالصدور واحداً تلو آخر .

● ايرينا سيروتينا ●

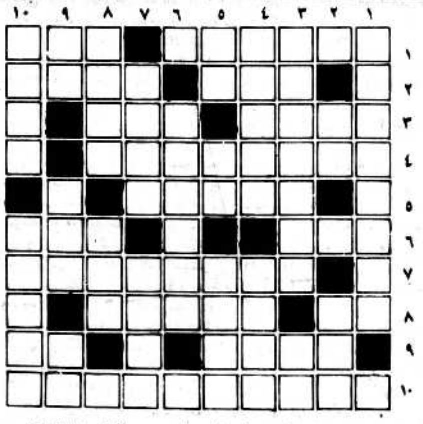
(عن «أنباء موسكو»)

علاج الروماتيزم عند طبيب الأسنان !

● يؤكد بحث ألماني أن أمراض اللثة والأسنان لها دور في الاصابة بالروماتزم ، والصداع النصفي ، والربو ، وأمراض الحساسية !! إحصاءات البحث تقول انه بعلاج أمراض اللثة والأسنان أمكن التوصل الى تحسن كبير وملموس لدى ٨٣٪ من المصابين بالروماتزم ، و ٩٠٪ من مرضى الصداع النصفي ، و٩٣٪ من مرضى الربو والحساسية !! الذين أجرى عليهم البحث ، ممن كانوا مصابين بأمراض في لثتهم أو أسنانهم الى جوار إصابتهم بالأمراض المذكورة !!

كلمات متقاطعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



■□ إعداد : نمر ابو احمد ـ الناصرة □■

الكلمات الأفقية :

١) قبيلة عربية ـ قبيلة عربية
٢) قبيلة عربية ـ صوت الأفعى
٣) قبيلة عربية ـ امرأة اشتهرت في الجاهلية
٤) أحد زعماء قريش في الجاهلية
٥) الاسم الأول لخليفة عباسي
٦) قبيلة عربية (معكوسة) ـ لف
٧) قائد عسكري مسلم
٨) ضمير منفصل ـ معركة مشهورة في تاريخ الاسلام (غير معرفة)
٩) معركة وقعت في الجاهلية بين القبائل ـ والدة
١٠) من معارك الجاهلية بين القبائل (من ايام العرب)

الكلمات العمودية :

١) معركة مشهورة في تاريخ الاسلام .
٢) اله ـ رسول
٣) احرف مبعثرة ـ قوة حسابية (معكوسة)
٤) احرف مبعثرة ـ حرف + ٢٤ ساعة
٥) متماثلان ـ هرب ـ حرف + سجن (معكوسة)
٦) خليفة اموي (معكوسة)
٧) يعمل في الفن ـ عاصمة أوروبية + حرف
٨) أحد أيام الاسبوع + حرف ـ لقب تركي
٩) نعم بالفرنسية ـ قط + حرف ـ متماثلان
١٠) الاسم الأول لمعركة جاهلية (معكوسة) ـ البقر الوحشي + عير

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :

١) المرجة
٢) لبنا ـ داحس
٣) أب ـ ملل
٤) دير البلح
٥) تا ـ لعن ـ وه
٦) نجران + لو
٧) سها
٨) فراق ـ مها
٩) عماد ـ طمن

الكلمات العمودية :

١) ال ـ دنون
٢) ليبا ـ فم
٣) منار ـ نسر + ١
٤) را ـ الجهاد
٥) العراق
٦) هد ـ انب
٧) امل ـ عمان
٨) جلجول ـ هن
٩) عسل ـ دورا

ركن الاطفال

أيتهما كانت محقة ؟

□ بقلم : بينياسوف □



● كان في الاوتوبيس بنتان : ناديا وكاتيا ، تحملان الكتب تحت ابطيهما . كانتا كلاهما في الصف الأول . جلستا على مقعد كتب فوقه «أماكن للأطفال» .

توقف الأوتوبيس وفتح الباب وصعدت امرأة عجوز وقد ساعدها الناس في الصعود ، وحينما رأى السائق ان العجوز قد صعدت اغلق الباب وانطلق .

أخذت العجوز تبحث عن مكان فارغ لتجلس . واتجهت نحو البنتين . فصاحت ناديا كالمذعورة :

ـ الى اين ايتها العجوز ؟ اقرأي : هذه أماكن للأطفال !

هل انت امية ؟

شعرت كاتيا بالخجل فنهضت وأجلست العجوز مكانها وقالت :

ـ اعذري ، من فضلك ، ناديا فهي ليست متعلمة تماماً .

ـ الحياة أمامكما . سوف تتعلمان .

حينما توقف الأوتوبيس خرجت البنتان غاضبتين وقد احمر وجهاهما من الخجل .

قالت ناديا :

ـ الا تجيدين القراءة ؟ انك لم تتعلمي جيداً في المدرسة .

فأجابت كاتيا :

ـ انك انت التي لم تتعلمي جيداً . هناك قاعدة غير مكتوبة تقول :

يجب على الصغار ان يحترموا الكبار !

تجادلتا طويلاً حتى كادتا تتأخران عن الدرس .

ما رأيكم ؟ ايتهما كانت محقة ؟

أحدث عدسة للعين

● ستتمكن عدسة ، العين المصنوعة من مادة السيليكون من ان تكون منافسة خطيرة لغيرها من نماذج العدسات التي تستخدم على نطاق واسع لعلاج اعتام عدسة العين .. هذا ما يعتقده «فياتوسلاف فيودوروف» طبيب العيون السوفييتي الشهير ، الذي اعرب عن ارتياحه تماماً لنتائج العمليات التي أجراها ، وللأفضلية الأساسية للعدسة السيليكونية اذا ما قورنت بالعدسات الصلبة الموجودة المصنوعة من البلاستيك الاكريليكي .. ويعود الفضل في ذلك الى مرونتها الفائقة .

«هذه العدسة أشبه ما تكون بقطرة ماء ، لها نقاوة البلور وتضاهي دمعة عين وهي مرنة ولينة ولا تتكسر اذا ثنيت !!» .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢١ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٣ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 115 שקל

Vol. 133/41 - 16.10.1984 - Price: 115 Shekel

تفجير العبوة الناسفة قرب نابلس يثير ضجة كبيرة في جهاز الامن الاسرائيلي

* الانفجار يسفر عن جرح سبعة طلاب من مدرسة «هيركون» (في بيتح تكفا) الذين كانوا في نزهة قرب قرية «عصيرة القبلية» المحتلة * قوات كبيرة من جيش الاحتلال تفرض حظر التجول على قرى المنطقة وتشن حملة تفتيش واسعة *

● القدس - لمراسل خاص - تواصل قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، منذ ظهر امس، فرض حظر التجول على القرى الواقعة قرب نابلس وتشن حملة تمشيط واسعة في محاولة للعثور على الذين فجروا عبوة ناسفة، ظهر أمس، قرب قرية عصيرة القبلية.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان عبوة ناسفة، موجهة عن بعد بواسطة ساعة وتحتوي على مسامير، انفجرت قرب أحد المراكز الاثرية في هذه المنطقة لدى مرور مجموعة من طلاب مدرسة «هيركون» (في بيتح تكفا) بجانبها وكان الطلاب في نزهة مدرسية. وأدى الانفجار الى جرح سبعة منهم (ست فتيات وفتى واحد)، جراح احدى التلميذات متوسطة وجراح الباقي خفيفة. وتم نقل جميع المصابين، بواسطة طائرات مروحية، الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وقد أثار تفجير هذه العبوة ضجة ومخاوف كبيرة في جهاز الامن الاسرائيلي لانه يمثل تحولاً بالغ الاهمية في أساليب مقاومة الاحتلال. وأصبح من الممكن - بواسطة العبوات الناسفة الموجهة عن بعد - ايقاع الخسائر بقوات الاحتلال بدون التعرض للاعتقال او الخطر.

هذا وذكرت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان تفجير العبوة، أمس، لم يسفر عن مأساة كبيرة بطريق الصدفة، لان الانفجار وقع متأخراً قليلاً بعد أن ابتعد الطلاب عن العبوة.

الاسد، على رأس وفد سوري كبير، يبدأ مباحثاته مع القادة السوفييت

موسكو - الوكالات - وصل الى موسكو، أمس (الاثنين)، في زيارة عمل ودية، الرئيس السوري حافظ الأسد. وكان في استقباله في المطار نيقولاي تيخونوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وأندريه غروميكو، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوفييتية، وعدد من القادة السوفييت.

ويضم الوفد المرافق للرئيس حافظ الأسد كلاً من عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، والعماد مصطفى طلاس، نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري، وفاروق الشرع، وزير الخارجية، واحمد ذياب، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس مكتب الأمن القومي، ودانيال نعمة، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، والدكتور كمال شرف، وزير الدولة لشؤون التخطيط، والدكتور سليم ياسين، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وجبر الكسبي، مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية. وسينضم الى الوفد في موسكو محمد علي الحلبي، سفير سوريا لدى الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان آخر زيارة قام بها الرئيس السوري الى موسكو كانت في تشرين الثاني ١٩٨٢. وبعد ذلك تردد أن الرئيس السوري قام بزيارتين سريتين الى موسكو دون ان تنفي او تؤكد دمشق ذلك.

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة الشاملة ستتناول جميع المواضيع السياسية الاساسية الساخنة المطروحة، بالاضافة الى توسيع التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين.

قوات الاحتلال تفرق مظاهرة «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت»، قرب الدهيشة، وتعتقل أحد عشر من أعضائها

● القدس - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود، أمس، بتفريق مظاهرة الاحتجاج التي يجريها، منذ أمس الأول، اعضاء «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» بالقرب من مخيم الدهيشة، تضامناً مع سكان المخيم واحتجاجاً على الاستفزازات والاعتداءات المستمرة التي يمارسها المستوطنون ضدهم.

وعلى الرغم من اعتراف سلطات الاحتلال بأن المظاهرة قانونية، فقد قامت باعتقال المتظاهرين واحتجزتهم في مركز شرطة بيت لحم. والمعتقلون هم: عاموس مركادي وميخائيل بن دوف وروت إلراز ويحيئيل عميت وجدعون سبيرو (الناطق باسم اللجنة والذي تم اعتقاله امس الأول) وابريس بار ومئير حلفون وبنيامين لوتان ومايا روزنفيلد وأورلي بن يونا وروني هايان. وقد وعدت الشرطة باطلاق سراحهم يوم أمس.

وجاء قرار لجنة التضامن مع جامعة بير زيت بالتظاهر، لمدة ثلاثة أيام بالقرب من المخيم، تلبية لطلب من سكانه. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالمستوطنين وتدعو الى تجريدهم من الأسلحة وتدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

رقم قياسي جديد: جدول الغلاء لشهر ايلول - ٢١،٤٪

تآكل الاجور بنسبة ٢٥٪ خلال ثلاثة أشهر

● نسبة التضخم تقترب، بسرعة، من ١٠٠٠٪ ● (٢٥٧) ألف شيكل لتأمين سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ● علاوة الغلاء المدفوعة في مرتبات أيلول هي ١٧،١٪ فقط ● نسبة الغلاء منذ مطلع الشهر الجاري ١٢٪! ● صفقة شاملة امر حتمي إما بالمباحثات وإما بتشريع قانون خاص ● الايام الآتية ستشهد موجة غلاء جديدة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تحققت، مساء أمس، التوقعات بأن يبلغ جدول الغلاء لشهر أيلول الماضي رقماً قياسياً لم يشهده الاقتصاد الاسرائيلي من قبل! إذ، اتضح أمس، أن جدول الغلاء في أيلول الماضي «حطم» الرقم القياسي السابق (٢١،١٪ في تشرين الأول، ١٩٨٣) ووصل الى ٢١،٤٪. وهذا يعني تضخماً مالياً سنوياً بنسبة تتراوح بين ٩٠٠ - ١٠٠٠٪. ويتعلق ذلك بجدول الغلاء في الربع الأخير من السنة الجارية.

ومع الإعلان عن جدول الغلاء لشهر أيلول، يصبح التضخم المالي في الاثني عشر شهراً الأخيرة، ٤٥٠٪.

وعلى ضوء جدول الغلاء في الأشهر الثلاثة الأخيرة فإن الأوساط الاقتصادية تتوقع تضخماً مالياً سنوياً يصل الى ١٠٠٠٪، لا سيما وأن جدول الغلاء المتوقع لشهر تشرين الأول الجاري هو بين ٢٥ - ٣٠٪، وربما أكثر، إذ ان ١٢ نقطة (١٢٪) صارت مضمونة نتيجة لموجة الغلاء في مطلع الشهر!

وقد شهدت مركّبات جدول الغلاء، على إختلافها، ارتفاعاً حاداً في الأسعار. فارتفعت أسعار المواد الغذائية بـ ٢٣،٢٪ (لا سيما بعد تقليص الدعم الحكومي للسلع الاساسية!)

وارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٢٨،١٪ وأسعار السكن (شراء شقق واستئجارها) بنسبة ١٥،٣٪. أما أسعار المنتجات الصناعية، بالجملة، فارتفعت خلال أيلول بنسبة ١٩،٧٪ - حسب إحصاءات دائرة الإحصاء المركزية. إلا ان المراقبين يؤكدون ان هذا الرقم غير دقيق لانه

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● الشعار، أعلاه، هو أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون، امس، ضد سياسة الحكومة الاقتصادية وسياستها الكارثية بشكل عام، وذلك في ساحة ديزنغوف في تل أبيب. ويظهر، في الصورة، جانب من الجمهور الذي شارك في المظاهرة ●
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: علي نصار)

واينبرغر ورابين يفضحان زيف تصريح بيرس حول انسحاب أحادي الجانب مَن لبنان

* بيرس نفسه يتنكر لتصريحه السابق * مصادر أمنية اسرائيلية: الانسحاب لن يتقرر وانما سيبحث باعتباره أحد البدائل * ريغن: بيرس لا يستطيع تنفيذ الانسحاب قبل وضع ترتيبات أمنية تضمن حدود اسرائيل الشمالية * الباز (منخرطاً في المسرحية): الانسحاب سيتم قريباً *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نفى يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، أمس (الاثنين)، ان تكون اسرائيل على استعداد للانسحاب، من جانب واحد، من أي جزء من الجنوب اللبناني. وقال انه اصدر أوامره الى ضباط في الجيش الاسرائيلي للاجتماع بضباط من الجيش اللبناني، باشراف قوات الطوارىء الدولية، للتباحث حول التدابير الأمنية في جنوب لبنان.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن قائد هذه القوات، الجنرال كالاهان، اجتمع، يوم أمس، برئيس الأركان الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، لهذا الغرض.

وقال رابين، أيضاً، إن مسألة الجنوب اللبناني والبدائل المطروحة بصدده ستبحث، خلال الأيام القادمة، في جلسات الحكومة.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

بيرس يؤكد أن دعوته عرفات الى «التفاوض» هي مجرد مسرحية

* مسؤول فلسطيني (رداً على بيرس): لن نتخلى عن هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة، اطلاقاً * اسامة الباز: الاردن ومصر تعتقدان أن مؤتمراً دولياً للسلام في الشرق الاوسط ليس ذا فائدة، الآن *

● تونس - الوكالات والاذاعات - عبر مصدر فلسطيني مسؤول، في تونس، يوم امس الاول، عن رفض منظمة التحرير الفلسطينية للدعوة التي اطلقها رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، والتي دعا فيها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الى التخلي عن هدف «اقامة دولة فلسطينية مستقلة» وعن «ابادة دولة اسرائيل»، مقابل تفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المصدر نفسه أن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو مطلب ثابت وغير قابل للتصرف ويشكل محور النضال الوطني الفلسطيني الذي لا يمكن التخلي عنه، على الاطلاق.

وفضح المسؤول الفلسطيني حقيقة دعوة بيرس، بتوضيحه أنه (بيرس) يعلم، مسبقاً، أننا لا يمكننا التنازل عن هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكذب المسؤول الفلسطيني ادعاء بيرس بأن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

عند الامتحان يُكرم المرءُ أو يُهان !

إدارة ريغن الامريكية و«إدارة» - حكومة - بيرس وشمير الاسرائيلية في ورطة. ويعمل الفريقان، بكل ما إوتيا من خداع ومن «عرب امريكا»، على الخروج من هذه الورطة دون ان تسقط «شعرة واحدة من رأس» مطامعهم العدوانية ضد لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني. ويحتاج الرئيس الامريكي ريغن، حاجة «خاصة» الان، الى اي تصريح يتبرع به «يهود امريكا» و«عرب امريكا» يمكنه من التظاهر، امام ناخبيه، بان سياسته الشرق اوسطية (على الاقل) لم تفشل. انه يحتاج، على الاقل، الى «طريقة» تنقذه من انكشاف خيبة سياسته ومن دفع «الثمن» امام ناخبيه في نوفمبر القادم. فيعود الى الرياسة والى السياسة نفسها دون ان «تسقط شعرة واحدة من رأسه».

إن ما ذكرناه اعلاه هو مضمون وهدف «البوليتيكا» التي يجري تنسيقها بين حكام اسرائيل والاردن ومصر بادارة المرشح لرياسة امريكا - ريغن. وعبر عن هذا الهدف، بصريح العبارة، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة يوم السبت الماضي، بقوله : «يجب ان نعد انفسنا لفترة ما بعد الانتخابات الامريكية»، الذي معناه : «علينا الا نقلق بال ادارة ريغن وننقذها من ورطتها». كذلك عَبَّرتْ عن هذا الهدف صحيفة «القدس» المقدسية (١٠/١٤)، «الواسعة الاطلاع على ما يدور في الدهاليز»، بافتتاحية رفضت فيها، جملة وتفصيلاً، اقتراح عقد المؤتمر الدولي لأن «امريكا تعارضه واسرائيل تعارضه».. ولذلك - في «قناعتها» - «هو مناورة سياسية اكثر منه محاولة جادة لايجاد التسوية. ولن يكون نصيبه من النجاح افضل من سابقيه». ولا نحتاج الى صراحة محرر «القدس» لكي نعلم، علم اليقين، «هوية» الدوائر التي تعبر - بهذا - عن موقفهم.

وهذا هو، أيضاً، مضمون وهدف «البوليتيكا» التي انهمك فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، منذ التقائه «عمه» ريغن، وآخرها «تصريح الدلع» لصحيفة «واشنطن بوست» أنه «نظريا مستعد للاجتماع مع ياسر عرفات اذا تخلى ياسر عرفات عن مطالبته بالقضاء على اسرائيل وباقامة دولة فلسطينية في مكانها».

لقد أحسنت الدوائر الفلسطينية المسؤولة صنعاً بردها الحازم والمبدئي على «تصريح الدلع» هذا وتعريتها اياه والتأكيد: ١ - «أن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو مطلب فلسطيني ثابت وغير قابل للتصرف» و٢ - «تكذيب ادعاءات بيرس عن ان منظمة التحرير تسعى الى ابادة اسرائيل. فهذه الادعاءات ما هي الا واجهة يستخدمها بيرس للتأثير على الرأي العام العالمي الذي أصبح يدرك جيداً تهافت وكذب هذه الادعاءات» و٣ - «استعداد منظمة التحرير للتفاوض من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تحضره كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية».

فان قضية «المؤتمر الدولي للسلام» هي القضية المركزية التي يحاول بيرس وريغن وبطرس غالي وصحيفة «القدس» وباقي «البقية» تفاديها. ولكن ليس «بكل ثمن»، بل دون ان «تسقط شعرة» من مطامعهم العدوانية الامريكية!

لقد صدق بيرس، في «تصريح الدلع» المذكور آنفاً، في أمر واحد فقط. وهو قوله: «إنني لا انتظر منه (أي من ياسر عرفات) أي تغيير في مواقفه». ويذكرنا هذا التصريح بتصريح سابق لشمعون بيرس، قبل عدة سنوات، أعلن فيه أنه حتى

● البقية على ص ٢ ع ٣ ● («الاتحاد»)

مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● لجان الآباء ولجان العمل والهيئات تقف الى جانب المجلس في مطالبه العادلة ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بمبادرة من لجنة العمل، عقد مستخدمو المجلس المحلي في كفر ياسيف، صباح أمس (الاثنين) اجتماعاً عاماً لهم قرروا فيه الاضراب عن العمل فوراً وحتى إشعار آخر. وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهر أيلول الماضي. وكانت لجنة العمل قد أرجأت اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية للمستخدمين حتى الخامس عشر من هذا الشهر بعد التوجه الذي وصلها، بهذا الخصوص، من لجان الآباء ولجان العمل في مدارس ومؤسسات القرية المرتبطة بالمجلس المحلي.

وجدير بالذكر ان معلمي مدرسة «ينّي» الثانوية كانوا بدأوا اضراباً مفتوحاً في التاسع من الشهر الجاري للسبب نفسه. ولم تقبل لجنتهم ونقابتهم التوجه المذكور.

وأصدرت لجان الآباء في مدارس القرية الثلاث وفي روضة الأطفال التابعة للمجلس ولجان العمل لمستخدمي المجلس ولمعلمي المدرستين الابتدائيتين ولجنة طلاب المدرسة الثانوية، بياناً (أمس) جاء فيه: «بعد ان تبيّن لنا ان التأخيرات في التحويلات المالية من دوائر الحكومة، سبب الضائقة المالية للمجلس المحلي، فإننا نعلن مساندتنا التامة لمجلسنا المحلي في كل خطوة يتخذها لتحصيل حقوقه. ونحن، بإسم الذين انتخبونا، نعلن استنكارنا لاستهتار الدوائر الحكومية بحقوق واحتياجات سلطتنا المحلية التي هي حقوق واحتياجات قريتنا. ونطالب وزارة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

مصادر اسرائيلية مطلعة:

خطر البطالة يتهدد اكثر من مئة الف عامل من الضفة والقطاع

* يهودا ليطاني (في «هآرتس»): هذه هي قنبلة زمنية وليست هنالك امكانيات مادية لحلها، حلاً ايجابياً * كيف ستعمل وزارة «الامن» للحيلولة دون تحول هؤلاء العمال (بعد فصلهم) الى مشكلة «أمنية»؟! *

● القدس - ان الوضع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل يهدد، اولاً وقبل كل شيء، بقذف اكثر من مئة ألف عامل من المناطق الفلسطينية المحتلة، العاملين في اسرائيل، الى البطالة - هذا ما أكدته مصادر مطلعة على مخططات حكومة التكتل القومي.

وتضيف المصادر نفسها أن مسألة اتساع البطالة في اسرائيل حتمية، باعتبار أن هذا الحل (على الطراز الامريكي) للتخفيف من حدة التضخم المالي في البلاد. وسيكون العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة أول المتضررين لان العمال اليهود بدأوا يثيرون، منذ الان، ضجة حول فصلهم من العمل ويطالبون بدلاً من ذلك، بالشروع في فصل العمال الفلسطينيين. ويتسم هذا الاتجاه بخطورة عملية مضاعفة على خلفية استهتار حكام اسرائيل بحقوق أبناء الشعب الفلسطيني الاساسية وسعيهم الى التخفيف من حدة الضربات الاقتصادية على الجمهور الاسرائيلي على حساب تحويلها، اساساً، الى ابناء المناطق المحتلة.

وفي هذا الاطار كتب يهودا ليطاني («هآرتس» - ١٠/١٢) أن وزارة «الامن» الاسرائيلية أخرجت، مؤخراً، من خزائنها، برامج لاستيعاب عشرات الاف العمال الفلسطينيين، الذين سيفصلون من أعمالهم داخل اسرائيل، في عمليات شق شوارع وزرع اشجار في الضفة والقطاع المحتلين (اعمال سُخرة).

ولكن ليطاني يعترف بأن جميع هذه المخططات ليس من شأنها الحيلولة دون انضمام عشرات الاف العمال الفلسطينيين الى البطالة. ويعود ذلك الى الاسباب التالية:

● أولاً: تدهور الاوضاع الاقتصادية في الخليج، على خلفية الحرب الايرانية - العراقية، ادى الى نشوء وضع لا يجد فيه عمال اضافيون من المناطق المحتلة عملاً في الخارج. أو - كما قال ليطاني - «عدد الخارجين وعدد الداخلين على الجسور (بين الضفتين الشرقية والغربية - المحرر) اصبح، الان، متساوياً، مع بروز اتجاه لصالح عدد الداخلين (الى الضفة المحتلة)».

● ثانياً: دأبت حكومة اسرائيل، وقبلها النظام الاردني، على عدم تطوير الضفة الغربية من الناحية الاقتصادية. وفي حين هدف نظام الملك حسين الى الحيلولة دون خلق مركز فلسطيني قادر على تطوير استقلال (عدم تبعية) عن السلطة المركزية في الضفة الشرقية، فان اسرائيل هدفت، من وراء الابقاء على التخلف الاقتصادي في هذه المناطق، الى نسف المقدسات الاقتصادية لبناء دولة فلسطينية. وكذلك اراد أرباب الصناعة والتجارة الاسرائيليون أن تبقى المناطق الفلسطينية المحتلة سوقاً لبضائعهم بدون اي منافس.

وأدت هذه المخططات، الاسرائيلية والاردنية، الى جعل المناطق المحتلة غير قادرة، الان، على استيعاب عشرات الاف العمال الذين ستلفظهم اسرائيل.

ويعترف ليطاني، ايضاً، بأن الاراضي الزراعية في الضفة والقطاع المحتلين التي كانت، في وقت سابق قادرة على استيعاب عدد كبير من العمال الفلسطينيين - أصبحت غير مؤهلة لذلك خاصة بعد مصادرة قسم كبير منها لاهداف الاستيطان أو بالاعلان عنها «أراضي دولة».

ونقل ليطاني عن وزارة الامن الاسرائيلية أنها ستعمل كل ما أمكن لتحول دون خلق بطالة جماهيرية في الضفة والقطاع المحتلين، ليس حرصاً على حقوق العمال الفلسطينيين، وانما خشية تفرغهم للنضال ضد الاحتلال. ولكن وزارة «الامن» لم تفصح عما اذا كانت ستحول دون ذلك عن طريق عمليات الطرد الجماعي بشق المجمع «الامنية».

لنوحد النضال ضد سياسة الحروب والاستيطان ومن أجل صيانة حقوق العمال ولقمة عيشهم

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - «ان حل القضايا الإقتصادية للبلاد والخروج باسرائيل من ازمتها لا يكمن في فرض المزيد من الضرائب على العمال ورفع الاسعار يومياً وطرد العمال من المصانع وإنما بحل المستوطنات وسحب الجيش الاسرائيلي، فوراً، من لبنان ومن كافة الأراضي العربية المحتلة واجراء مفاوضات فورية مع الشعوب العربية المجاورة من أجل التوصل الى حل عادل للقضية الأساس في منطقتنا، قضية السلام العادل والمقيم للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني». - هذا ما أكده عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن كتلة الجبهة)، بنيامين غونين، الذي كان يتحدث في الاجتماع التظاهري الذي عقدته كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، بعد ظهر أمس، في ساحة ديزنغوف في تل أبيب، إحتجاجاً على السياسة الاقتصادية للحكومة وضد البطالة وفصل العاملين ومن أجل التعويض الفوري عن الغلاء ودفع علاوة غلاء شهرية كاملة وحد ادنى للأجر بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجور في البلاد!

شارك في هذا الاجتماع التظاهري المئات من المواطنين اليهود والعاملين العرب في تل أبيب. ورفعت فيه الشعارات المنددة بالضريبات الاقتصادية الجديدة وبسياسة الاحتلال التي تواصل حكومة «التكتل القومي» إنتهاجها وبتحويل الأموال الى المستوطنات على حساب الأحياء الفقيرة، وضد الغلاء، والبطالة والفقر ومن اجل الخبز والسلام والعمل للجميع. وهتف المتظاهرون بعشرات الهتافات المشابهة، ومن بينها: «الجيد للعامل، جيد للبلاد» و«ميزانيات للإقتصاد - لا للسلاح» و«منذ يوم غد - علاوة غلاء» و«لن نرضى ولن نوافق على تخفيض الأجور».

افتتحت الاجتماع وادارته ممثلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال تل أبيب - يافا، يافا غبيش. فقالت: إن هذه المظاهرة تأتي ليس فقط ضد الغلاء الفاحش وإنما من أجل سحب الجيش، فوراً، من لبنان وتوفير العمل للجميع.

وأضافت: «لقد اجتاح التضخم المالي كل شيء. أغنى الاغنياء وأفقر الفقراء. والهستدروت تفاوض الحكومة على توقيع الصفقة الشاملة التي تهدد مستقبلنا واجورنا. ويجب علينا ان لا تنتظر كل لوحده وانما علينا تصعيد النضال المشترك ضد المخططات الاقتصادية للحكومة والغاء الضرائب الجديدة وايجاد الخبز والحليب لاطفالنا.

وتحدث سكرتير لجنة العمال القطرية في شبكة «عمال»، المربي شالوم شموئيل. فقال: لقد عانينا، طوال ٣٠ عاماً، سياسة المعراخ وعانينا طوال، سبع سنوات، سياسة الليكود. وبعودة المعراخ الى الحكم واتحاده مع الليكود وانتهاج هذا الخط السياسي والاقتصادي المعادي للجماهير، سنعاني الكثير اذا واصلنا الصمت. لذلك علينا النضال، يهود وعرباً، من أجل إسقاط هذه الحكومة ومن اجل تجميد الأسعار ورفع أجور العمال ودفع علاوة الغلاء لهم، فوراً.

وتحدث عبد القادر ظاهر، عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة (عن الجبهة) قائلاً: «اننا نشارك في هذه المظاهرة لنعبر عن غضبنا ضد التقليصات اليومية لحكومة الدمار وضد خطر الفاشية والعنصرية والكهانية التي تحظى برعاية القانون الاسرائيلي».

وتحدث عضو السكرتارية القطرية للجان عمال شركة التسويق، «سوبرسال»، مردخاي فوريم، فقال: «لقد جئت الى هنا لمشاركتكم في هذه المظاهرة لأن هذه البلاد غالية علينا جميعاً. وانا أشعر بأن هذه الحكومة تقودنا الى الهاوية».

وأضاف: «لقد تألمت، اليوم، عندما رأيت احدى الأمهات تعيد اليّ اللحمة التي اشترتها بعد ان اخبرتها بسعرها. ان هذه الصورة تبين المستقبل الذي ينتظرنا جميعاً. فلنوحد صفوفنا ولنشارك في مظاهرات اكبر ضد الغلاء وضد الحروب التي جلبت علينا الدمار ومئات القرابين».

والقى عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون كلمة قال فيها: انهم يرفعون الأسعار ويتهموننا نحن بالسبب في ذلك. ومن جهة أخرى يفاوضون الهستدروت من أجل توقيع صفقة شاملة. اننا نعرف بأن الحديث عن توقيع مثل هذه الصفقة يعني تخفيضاً اضافياً في الأجور وسرقة علانية أخرى من جيوب العمال».

واشار بيطون الى سفر بيرس وشمير الى واشنطن لطلب المساعدات الأمريكية. وقال: لقد أصبح واضحاً، اليوم، أننا نتلقى الأموال الأمريكية مقابل خدمتنا للمصالح الأمريكية في المنطقة. والقصد استمرار الاحتلال في جنوب لبنان والمناطق العربية واقامة المستوطنات والمزيد من القرابين والفقراء والعاطلين عن العمل!

واختتم بيطون كلمته مؤكداً ان الحل الوحيد للأزمة هو الخروج من الوحل اللبناني واعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران وانصراف حكومة الدمار الى البيت.

وكان آخر المتحدثين بنيامين غونين الذي قال: ولقد بُشّرنا، قبل لحظات، باعلان الحكومة بان جدول الغلاء لشهر ايلول قد بلغ (٢١.٤٪). ان هذا الرقم يعني ان تضخماً مالياً قياسياً يقف على الأبواب وان التضخم المالي سيصل، سنوياً، الى نسبة ١٠٠٠٪.

وأضاف انهم يتحدثون عن رفع أجور العمال. وانا استغرب اذا كان هنا حقاً ارتفاع في الأجور ما دام الغلاء يتفشى وترتفع الاسعار يومياً.

وأكد ان الخروج من الأزمة الاقتصادية لاسرائيل لا يكمن في تحويل العمال عبيد وتخفيض مستوى معيشتهم واتساع البطالة وانما باجتثاث المسبب الأساسي لهذه الأزمة. سياسة الحرب والاحتلال والتوسع الأقليمي. وأضاف: إننا نطالب الحكومة والهستدروت، معاً، بالعمل من أجل توفير العمل للجميع لأن العمال لا يريدون منّة من الحكومة او الهستدروت وانما يريدون العمل والحياة في سبيل توفير الخبز والتعليم لابنائهم.

ووزعت الجبهة الدمقراطية في تل أبيب - يافا، في اثناء المظاهرة، منشوراً بهذه الروح. ووزعت حركة النساء الدمقراطيات منشوراً مماثلاً.



● ضد الضربات الاقتصادية وضد سياسة الحرب والاستيطان، سبب الازمة الاقتصادية! ويظهر في الصورة أحد الشعارات التي رفعت في المظاهرة، امس، في تل ابيب. وجاء فيه: «ليوضع حد لتقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا)» ●

تآكل الاجور بنسبة ٢٥٪ خلال ثلاثة أشهر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

معدّل الارتفاع ولان المنتجين رفعوا أسعار منتجاتهم بعشرات بالمئة فوق ما هو مسموح به وذلك في الأيام الأخيرة من شهر أيلول. وهذا ما لم يدخل في حسابات دائرة الأحصاء!

وستكلف سلة المشتريات الشهرية للعائلة الاسرائيلية المتوسطة (٤ أنفار)، بموجب جدول غلاء شهر أيلول، مبلغ (٢٥٧) الف شيكل!

● **علاوة الغلاء** ●

وستكون علاوة الغلاء التي ستدفع في مرتبات شهر أيلول، تعويضاً عن الغلاء، بقيمة ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء (٢١.٤). وبذلك ستتلخص الزيادة في المرتبات بـ ١٧.١٪ فقط.

إلا ان هذه الزيادة تأكلت، حتى الآن، بنسبة ١٢٪ - وهي النقاط المضمونة في جدول غلاء الشهر الجاري، خلال أيامه الأولى. واذا صدقت التوقعات بأن يبلغ جدول غلاء الشهر الجاري بين ٢٥ و٣٠٪، فان الزيادة ستتآكل بمجملها، لا سيما وأن المرتبات ستدفع في مطلع تشرين الثاني على الأرجح. وهذا يعني تآكل الأجور الحقيقية، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بنسبة حوالي ٢٥٪ (ربع المرتب الشهري)!

● **ردود الفعل** ●

وأجمعت ردود الفعل على الرقم القياسي الجديد لجدول الغلاء، أمس، على ضرورة إتخاذ اجراءات فورية لوقف انفلات حصان التضخم المالي وكبح جماحه، وإلا فسينهار اقتصاد الدولة وستفقد السيطرة عليه تماماً. وكذلك أصبح موضوع الصفقة الشاملة على كل لسان على أنه لا مفرّ منه، حتى لو اقتضى ذلك تشريعاً في الكنيست أو إعلان حالات الطوارىء في الاقتصاد، تتخذ الحكومة في إطارها إجراءات ترتئيها مناسبة وتصدر تعليمات وأنظمة وقيوداً جديدة!

وكان ردّ وزارة المالية متوقعاً، كارتفاع جدول الغلاء. فأعلن مدير عام الوزارة الجديد (القديم)، عمانوئيل شارون، أنه طالما لم يتم التوصل الى صفقة شاملة، فان جدول الغلاء سيستمر في الارتفاع وستستمر وتيرة التضخم بالإنفلات.

وأضاف انه من الواضح ان الحكومة ستتخذ اجراءات (ضربات) إقتصادية جديدة، حتى لو تمّ التوصل الى اتفاق حول صفقة شاملة!

أما البروفسور دافيد ليف هاري، في كلية الاقتصاد في جامعة تل أبيب، فقال، في مقابلة مع الراديو الاسرائيلي أمس، ان ارتفاع جدول الغلاء بهذا الشكل يشكل بداية إنهيار أجهزة الارتباط (بالدولار) في العلاقات الاقتصادية في البلاد. وذلك لأنه ستنسحق الأجور رغم وجود اتفاق علاوة الغلاء الذي لا يعوض إلا عن ٨٠٪ من جدول الغلاء! كما ستنهار شبكة الارتباط في منح الاعتمادات وفي توفيرات الجمهور. ولذا لن يكون هنالك بدّ من صفقة شاملة واجراءات اخرى لتقليص حاد في ميزانية الحكومة.

وعلّق آلي فيلوسوف، أحد المسؤولين في اتحاد أرباب الصناعة، على الوضع الاقتصادي في سياق مقابلة بثها الراديو الاسرائيلي بالعبرية أمس، فقال إنه يترتب علينا ألا نكون عاقرة في ساحة الحرب فقط. وعاد على ما قاله المتحدثان السابقان. وأكد على ضرورة عقد صفقة شاملة.

واكتفى القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت، نتان الموزلينو، بالمطالبة بدفع المرتبات للأجيرين مرّتين في الشهر، ولم يتحدث عن إنسحاق الأجور وعلاوة الغلاء.

وفي اتصال هاتفي أجراه مراسل الاذاعة أمس، قال كيسار، الموجود خارج البلاد، انه سيطلب لدى عودته دفع المرتبات مرتين في الشهر. وسيسعى للتوصل الى اتفاق حول «صفقة شاملة».

وفي حديث لمراسلنا، أعلن بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، أنه إذا ما أرادت [illegible] العمال حقاً فعليها ان [illegible] علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء شهرياً، وأن تطالب، أيضاً، بدفع المرتب مرتين في الشهر وبحد أدنى للأجر يساوي ٦٠٪ من متوسط الأجور العام. وأشار الى ان انفلات التضخم المالي سيستمر وانه لن يتوقف إلا إذا أوقفت حكومة التكتل القومي سياسة الحرب والإحتلال والإستيطان. وألقى غونين كلمة بهذه الروح في المظاهرة القطرية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في تل أبيب، أمس.

● **وبعد** ●

وسيجر ارتفاع جدول الغلاء في شهر أيلول، بهذه النسبة، وراءه موجة غلاء جديدة تشمل كل السلع والمنتجات والخدمات والرسوم. إذ ان وزارة المالية ستطلب، حالاً، وتصرّ على رفع سعر المحروقات، على اختلافها، والمياه والكهرباء بنسب كبيرة. ومن ثمّ سيتم، كما في كل شهر، رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، ثم يأتي دور تعديل رسوم التأمين الالزامي على السيارات، التي سترتفع في مطلع الشهر المقبل بـ ١٢.٤٪ (بموجب جدول غلاء شهر آب) وترتفع رسوم التأمينات الأخرى بنسب مماثلة.

أما البنوك فستعمد، مرّة أخرى، الى رفع أسعار عمولاتها على جميع أنواع الخدمات بنسبة تساوي ارتفاع جدول الغلاء في أيلول. وبالطبع، ستعمل الى رفع سعر فوائدها البنكية على مختلف الاعتمادات الممنوحة للزبائن!

ومع الاعلان عن جدول الغلاء الجديد، أعلن، ايضاً، ان ضريبة السفر ستبلغ منذ اليوم (٣٩٨٢٠) شيكل.

● **الصفقة الشاملة** ●

وقد بات الآن واضحاً، وعلى ضوء ردود فعل الجهات المعنية، أن اتفاق الصفقة الشاملة سيتم خلال الأيام القريبة خاصة وأن الحكومة بدأت تلوّح بتشريع قانون يفرض ذلك وبحالة طوارىء وأنظمة وتعليمات!

وإذا ما تمت الصفقة فانها لن تكون كافية، كما أكّد مدير عام وزارة المالية (بروفسور في الاقتصاد) ليف هاري. وستكون الحكومة ملزمة باتخاذ إجراءات (ضربات) أخرى.

وتقضي الصفقة الشاملة بخصم قسم كبير من علاوة الغلاء، أو ألغائها كلياً لمدة شهرين أو ثلاثة وتجميد الأجور. ومقابل ذلك وتجميد الأسعار بعد ان تكون الحكومة قد الغت دعمها للسلع الأساسية ورفعت سعر خدماتها.

واينبرغر ورابين يفضحان زيف تصريح بيرس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويكشف تصريح رابين، مجدداً، عن خلو تصريح بيرس حول الانسحاب، من طرف واحد، من جنوب لبنان (قبل أيام معدودة في واشنطن) من أي مضمون عملي.

وفضح زيف هذا التصريح المغرض، ايضاً، شمعون بيرس نفسه عندما نفى - في حديث مع وزير الخارجية، يتسحاق شمير، أمس الأول - ان يكون صرح بأن اسرائيل ستقرر الانسحاب خلال ٣ - ٤ أسابيع. وأوضح أنه قال ان الحكومة ستبحث الموضوع خلال أسابيع (دون تحديد عددها).

وأكدت مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى ان ما قصده بيرس بتصريحه في واشنطن هو أن الحكومة ستبحث الموضوع من خلال طرح «بدائل مختلفة بخصوص انتشار جديد في لبنان». («عل هشمار» - أمس، ١٠/١٥).

كذلك فضح كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الأمريكي، حقيقة تصريح بيرس آنف الذكر بقوله، أمام الصحفيين في القاهرة يوم أمس، إنه ليس لديه أي علم حول التوصل الى قرار بشأن انسحاب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان. وأضاف أن بيرس لم يعرض أية خطة عينية تذكر بخصوص مثل هذا الانسحاب.

وتؤكد هذه التصريحات، مجتمعة، أن حديث أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، أمس الأول، حول «قرب التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان» هي أحاديث عارية عن الصحة وتهدف الى تسهيل اعادة السفير المصري الى تل أبيب.

ومن جهة ثانية ادعى الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في مقابلة أجرتها معه مجلة «يو. اس. نيوز أند وورلد ريبورت» الأمريكية الاسبوعية في عددها الأخير، أن بيرس «مهتم، بإخلاص، بإخراج القوات الاسرائيلية من لبنان». وأضاف: ولكنه لا يستطيع القيام بذلك طالما ظلت الحدود الاسرائيلية الشمالية غير مدافع عنها. وكان ريغن أدلى بتصريح مماثل عقب لقائه ببيرس في واشنطن، في الاسبوع الماضي.

وقال ريغن، في اطار اعترافاته في المقابلة نفسها، إنه لم يضغط على بيرس لايقاف الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع (المحتلين).

> ● **تهنئة** ●
>
> الى الرفيق الدكتور جدعون زينة بمناسبة تخرجه من جامعة بوخارست في رومانيا وحصوله على شهادة الدكتوراة في طب الاسنان
>
> اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

عند الامتحان يُكرم المرءُ أو يُهان!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولو وافق على اقامة دولة فلسطينية (ولن يوافق) فانه يرفض التفاوض مع م.ت.ف. وحتى لو وافق على التفاوض مع م.ت.ف. (ولن يوافق) فانه يرفض التفاوض مع ياسر عرفات. لقد كرر بيرس، بتصريحه الجديد، تصريحه القديم لانه يدرك، ادراكاً تاماً، ان قبول شرطه يزيل من الوجود منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها. أي يحقق له ما عجز عن تحقيقه الكسندر هيغ وبيغن وشارون ورفائيل ايتان!

يقيناً أنه «لا جديد» في هذه «البوليتيكا» التي جَرّت على الشعب العربي الفلسطيني، منذ العام ١٩٤٦ (على الاقل)، الكوارث والويلات ومنعته من قطف ثمار كفاحه البطولي [illegible] اللحظة التي نضجت فيها هذه الثمار، المرة تلو المرة.

و«المخيف»، في هذا التاريخ، أن المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لا يكادون يخفون اي شيء من نواياهم العدوانية ثم تجد عرباً (وبينهم بعض الفلسطينيين) يتظاهرون بأنهم يجدون لدى هؤلاء المعتدين «نوايا حسنة».. فان بيرس، حتى في «تصريح الدلع» اياه، لم يخف نواياه غير الحسنة بالمرة. وكذلك ريغن الذي - في تصريح قبل يومين لصحيفة «يو اس أند وورلد ريبورت» الامريكية - كاد يخرج من جلده وهو يكيل المدائح لسياسة حكام اسرائيل «السلمية». وقال: «ان بيرس معني، باخلاص، في خروج القوات الاسرائيلية من لبنان. ولكنه - اي بيرس - لا يستطيع القيام بذلك ما دامت حدود اسرائيل الشمالية غير مدافع عنها»..

فلا يحق لنا، بعد هذا العمر الطويل، ارجاع هذا «التصديق العربي» الى اي «جهل عربي» او «سذاجة عربية». توجد هنا خيانة متفق عليها ضد الشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده.

لذلك، ومهما تكن المصاعب والخلافات الداخلية، فاننا لا نعتقد أن «يهود أمريكا» و«عرب امريكا» سينجحون هذه المرة فيما فشلوا فيه في كل مرة: ان ينتزعوا من الشعب العربي الفلسطيني «فرماناً» بموافقته على الانتحار والزوال من الوجود. ان قيام المعتدين و«عرب امريكا» بممارسة «بوليتيكا الدلع» هو برهان آخر على حراجة موقفهم وعلى ورطتهم وانه في مقدور أصحاب الحق اكراههم على حضور مؤتمر السلام الدولي، الذي هو المخرج الوحيد، ايضاً، لاسرائيل ولشعبها من وضع البؤس الاقتصادي وانعدام الامن اليومي.

وسوف تدين شعوبنا، ويدين التاريخ، جميع اولئك - في الداخل والخارج - الذين حاولوا ويحاولون ايقاع شعبنا في حمأة «البوليتيكا» الامريكية، التي لم تجر على شعوب منطقتنا سوى الويلات والحروب وتضييع فرص السلام العادل. كل واحد، حتى «الملوك»، يستطيع ان يملأ وجوه سامعيه بزبد فمه وهو يتشدق بالوطنية والقومية. ولكن، «عند الامتحان يكرم المرء أو يهان» و«في الليلة الظلماء يفتقد البدر»!

بيرس يؤكد ان دعوته عرفات الى «التفاوض» هي مجرد مسرحية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

منظمة التحرير تسعى الى ابادة اسرائيل. وقال ان هذه الادعاءات ليست سوى واجهة دعائية يستخدمها بيرس في محاولة للتأثير على الرأي العام العالمي الذي اصبح يدرك، جيداً، زيف هذه الادعاءات. وأكد، من جديد، استعداد منظمة التحرير للتفاوض في اطار مؤتمر دولي للسلام، باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويوم امس الاول كشف بيرس نفسه عن زيف دعوته بقوله - في اطار تلخيصه لرحلته في الولايات المتحدة، بعد عودته الى اسرائيل - ان ما جاء على لسانه في الولايات المتحدة هو: أنه لو غير عرفات مواقفه، «وأنا لا أومن أنه سيفعل ذلك»، فسيخلق وضع مختلف.

ومن جهة أخرى صرح اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، أمس الاول، بأن الحكومتين المصرية والاردنية لا تعملان من اجل مبادرة مشتركة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، لانهما تعتقدان أن مثل هذا المؤتمر ستكون له فائدة فقط في آخر مرحلة من مراحل «عملية السلام»(!).

واضاف الباز - كاشفاً عن حقيقة اعادة العلاقات المصرية - الاردنية وأبعادها - ان «الجهود» التي تبذل على المدى القصير، من اجل تحسين الاوضاع المعيشية في المناطق المحتلة واقامة نوع من نظام انتقالي في الضفة الغربية وقطاع غزة، لها الاولوية على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

ويشار، بهذا الصدد، الى ان مسألة «تحسين نوعية الحياة في الضفة والقطاع» هي الموضوع - الفارغ، عملياً، من أي مضمون فعلي - الذي يجب شولتس، وزير الخارجية الامريكية، التحدث عنه. وهو الموضوع الذي اعلن يتسحاق رابين، وزير الامن الاسرائيلي، عن العمل من أجل تحقيقه والذي تبين أنه لا يوجد أي رصيد واقعي يثبت وجوده.

وهذا التوافق بين تصريحات الباز وشولتس ورابين يثبت، مجدداً، وجود تنسيق بين حكومات الولايات المتحدة واسرائيل ومصر (والاردن) حول مؤامرة تصفوية جديدة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الباز، في اطار تصريحه آنف الذكر، انه لا يحق لاية جهة التحدث باسم الفلسطينيين. ولكنه، باستبعاده، فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، يحاول التطاول على منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، التي تريد عقد هذا المؤتمر.

سقط سهواً

● حيفا - «الاتحاد» - سقط سهواً، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس الاول حول مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الفقرة المتعلقة بتحيات بعض المناطق الحزبية وهي ● تحية لجنة منطقة حيفا للحزب وقدمها سكرتير المنطقة، الرفيق عصام مخول ● تحية لجنة منطقة القدس وقدمها سكرتير المنطقة الرفيق مجيئيل عيت ● تحية لجنة منطقة السهل وقدمها الرفيق نسيم الهزر، عضو سكرتارية المنطقة. ولذا اقتضى التنويه.

العمال المفصولون من «يشأسبست» يوقعون على عريضة تطالب باعادتهم الى العمل

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - لا تزال قضية فصل عشرات العمال من مصنع «يشأسبست» في نهاريا تثير اصداءً واسعة وقلقاً عميقاً لارتباط معيشة عشرات من عائلاتهم بهذا الامر من جهة ولان الاكثرية الساحقة من العمال المفصولين هم من العمال العرب حصراً (!؟).

وعلم مراسلنا أن عدداً من هؤلاء العمال يقوم، الان، بمبادرة لجمع التواقيع للعمال المفصولين على عريضة موجهة الى ادارة المصنع في نهاريا والى مجلس عمال مركز الجليل والى قيادة الهستدروت والمجالس المحلية في قراهم يطالبون فيها بالغاء الفصل وباعادتهم الى العمل خصوصاً وأن أقدمية بعضهم في العمل تزيد عن ١٤ عاماً.

وروى أحد العمال لمراسلنا أن مرض «الاسبستوزيس»، الذي يصاب به من يعمل في بعض فروع المصنع المذكور تظهر أعراضه بعد مرور عشر سنوات من العمل فما فوق. ويلاحظ العامل انه لا يستبعد ان يسارع اصحاب العمل الى فصل العمال قبل هذه الفترة ليس حرصاً على سلامة العمال بل خشية ان يصابوا بالمرض المذكور وان يضطر المصنع الى دفع ٧٥٪ من راتب العامل المصاب الذي يفقده هذا المرض القدرة على العمل.

وأضاف العامل المذكور ان حوالي اربعين عاملاً اصيبوا بمرض «الاسبستوزيس» حتى الان وان اصحاب العمل يدفعون لهم النسبة المذكورة من رواتبهم بدون ان يعملوا.

ويقول مراسلنا، الذي اطلع من احد العمال على اشعار الفصل من العمل، ان الاشعار المذكور يتضمن مديحاً ورثاء على العامل وأن اصحاب العمل يقولون في أشعارهم «انك معروف لنا عاملاً جيداً وأميناً خلال فترة عملك. ونحن نشكرك على هذا» (ويعبرون عن شكرهم بفصل العامل). ومع ذلك فان اصحاب العمل يتذرعون بحجة سخيفة للتملص من منحة الفصل، من جهة، ويستعملون الحجة نفسها لتفسيخ العمال وتفريق صفوفهم، من جهة ثانية.

وجاء في اشعار الفصل ما يلي (ترجمة حرفية):

«لقد قرأت، بالطبع، الاعلان الذي نشرناه عن اقتراحنا لممثلي العمال دفع منحة لك عن الفصل من العمل، عدا التعويضات التي تحق لك بموجب القانون. ولاسفنا انه في أعقاب الطلبات المبالغ فيها من قبل ممثلي العمال اضطررنا الى البقاء في اطار القانون فقط» (اي انهم لن يدفعوا منحة عن الفصل).

ومن بين العمال المفصولين، الذين تسلموا اشعارات بالفصل من العمل في المصنع المذكور: من قرية بيت جن ● خير خير ويوسف خير ويوسف قبلان وملحم قبلان ورسلان قبلان وكامل طافش وبهجات خير وفريد دبور.

ومن قرية كسرى: حسن شومري وفارس غانم وعفيف اسعد وناظم حكمت وحمدان أسعد وزيدان صبّاح وحمدان صبّاح وعفيف نصر الدين وكمال نصر الدين وحسين شومري وصلاح شومري ونادي نصر الدين واحمد عبد الله. ومن قرية جت الجليلية: عطا بيبار وسامي عبيد وجميل عبيد ونبيل عبيد. ومن قرية ينوح: أحمد سيف. ومن قرية ابو سنان: سلمان الشيخ. ومن قرية كفر سميع: سليمان علوان.

شركات المنتجات الغذائية ترفع اسعار منتجاتها بأكثر من ١٠٠٪ خلال شهرين

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يتضح من فحص اجراه المجلس الاسرائيلي للاستهلاك، في أعقاب حملة «الخط المفتوح لشكاوي الجمهور»، ان الشركات الكبيرة لانتاج المواد الغذائية مثل «أوسم» و«عليت» و«تلما» و«فيطا» رفعت أسعار منتجاتها، في الشهرين الاخيرين، بنسبة فاقت ال ١٠٠٪، بينما ارتفع جدول الغلاء بنسبة لم تتعدّ ال ٤٥٪!

وفحص المجلس أسعار منتجات هذه الشركات في الفترة بين الخامس عشر من تموز والثاني عشر من ايلول. وخلال هذه المدة ارتفعت اسعار منتجات «أوسم» الخاضعة للمراقبة الحكومية بنسبة ٣٨.٥٪ وارتفعت اسعار المنتجات غير الخاضعة للمراقبة بنسبة - تراوحت بين ٥٠ - ١٠٥٪. وفي المدة التي ارتفع فيها جدول الغلاء للمستهلك بنسبة ٤٥٪ رفعت «تلما» اسعار عدد من منتجاتها بنسبة كبيرة وصلت الى ١٠٥٪!.

أما شركة «فيطا» فقد رفعت سعر منتجاتها في المدة ذاتها بنسبة وصلت الى ٧٨.٥٪، وشركة «عليت» رفعت اسعار العديد من منتجاتها بـ ١٠٦٪.

وأنكرت شركة «عليت» ان تكون المعطيات، التي جمعها المجلس الاسرائيلي للاستهلاك صحيحة ووعدت بتزويده بالمعطيات الدقيقة. اما شركتا «فيطا» و «تلما» فقد بررتا ارتفاع الاسعار بهذا الشكل الهائل بالتطورات الاقتصادية الاخيرة وبالذات، التضخم المالي الجنوني والقيود الحالية على الاعتمادات المعمول بها في العلاقات التجارية!

مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الداخلية والدوائر المختلفة بالكف عن هذا التعامل».

وجاء في البيان: «إننا نحمّل وزارة الداخلية، وغيرها من الوزارات ذات العلاقة، كامل المسؤولية عن تعطيل الخدمات في قريتنا». وفي النهاية دعا البيان أهالي القرية وطلاب مدرستها الثانوية الى مساندة هذا المطلب بكل الوسائل المشروعة.

ووقّع على البيان كل من: السيد عبد الكريم صفية، عن لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية، والسيد نبيل سكس، عن لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الابتدائية «ب» والاستاذ عزات فرح، عن لجنة أولياء أمور طلاب المدرسة الابتدائية «أ»، والسيد نقولا ياور، عن لجنة أولياء أمور طلاب روضة الأطفال، والسيد عزمي عوض، سكرتير لجنة عمل مستخدمي المجلس، والاستاذ صبا خوري، ممثل لجنة معلمي المدرسة الابتدائية «أ»، والاستاذ جورج اسعيد، ممثل لجنة عمل ومعلمي المدرسة الابتدائية «ب»، والطالب وليد ميعاري، رئيس لجنة طلاب المدرسة الثانوية. وقد رفضت لجنة معلمي المدرسة الثانوية التوقيع على هذا البيان.

وكان بعث مجلس آباء المدرسة الثانوية، أمس الأول (الأحد) برقية الى رئيس الحكومة (وزير الداخلية) طالبه فيها بتحرير مبلغ فوري للمجلس المحلي يمكنه من صرف رواتب المعلمين والموظفين عن شهر أيلول المنصرم.

كما دعا رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، الى مؤتمر صحفي يعقد في مكاتب المجلس في التاسعة من صباح هذا اليوم (الثلاثاء، ٨٤/١٠/١٦)، لاطلاع الرأي العام على أسباب الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس (ومثله الكثير من السلطات المحلية العربية) وعلى الاجراءات التي قرّر المجلس اتخاذها في الأيام القريبة. وفي مقدمتها - كما جاء في بيانه الصادر من يوم ٨٤/١٠/١١ - مظاهرة احتجاجية في القرية واضراب جلوس يعلنه رئيس وأعضاء المجلس في مكاتب وزارة الداخلية بالقدس. اما مطالب المجلس من وزارة الداخلية فهي، كما حدّدها في بيانه المذكور:

● تحرير مبلغ خمسين مليون شيكل للمجلس على حساب التحويلات المالية المتأخرة للدوائر ● دفع باقي المتأخر من التحويلات المذكورة عن الأشهر الستة الماضية، خلال فترة معقولة، ومعها الفوائد وفروق الارتباط المستحقة عن مدّة التأخير ● منع ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني من حجز اموال المجلس ما دامت الدوائر الحكومية الأخرى تؤخر دفع التحويلات المالية، كاملة، اليه.

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي بعث، امس، ببرقية الى كل من مدير عام وزارة الداخلية ومتصرف لواء الشمال ابلغهما فيها بإضراب مستخدمي المجلس وطالبهما بتحرير مبلغ خمسين مليون شيكل، فوراً، على حساب نواقص التحويلات من دوائر الحكومة خلال نصف السنة الأخيرة حتى يتمكن من دفع الرواتب، على الأقل.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/١٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٣٦.٩٤	٤٥٦.٦٠	٤٤٤.٢٢٨٦	٤٤٩.٧٧١٤	+ ٨.٨٨
١ جنيه استرليني	٥٢٨.٢٥	٥٥٢.٠٢	٥٣٨.٤٠٥١	٥٤٥.١٢٢٩	+ ٤.٠٤
١ مارك الماني	١٣٩.١١	١٤٥.٣٧	١٤١.٤٢٩٠	١٤٣.١٩٣٧	+ ١.٤٣
١ فرنك فرنسي	٤٤.٧٠	٤٧.٤٢	٤٦.١٣٩٢	٤٦.٧١٤٩	+ ٠.٤٤
١ غيلدن هولندي	١٢٣.٣٢	١٢٨.٨٧	١٢٥.٣٨٢٠	١٢٦.٩٤٦٥	+ ٠.٩٧
١ فرنك سويسري	١٦٩.٧٥	١٧٧.٣٩	١٧٢.٥٨٣٠	١٧٤.٧٣٦٤	+ ١.٩٩
١ كيتر سويدي	٤٩.٦٧	٥١.٩١	٥٠.٥٠٣٥	٥١.١٣٣٦	+ ٠.٦١
١ كيتر نرويجي	٤٨.٦٠	٥٠.٧٨	٤٩.٤٠٨١	٥٠.٠٢٤٦	+ ٠.٥٨
١ كيتر دنمركي	٣٨.٥٠	٤٠.٢٣	٣٩.١٤٢٥	٣٩.٦٣٠٩	+ ٠.٣٨
١ مارك فنلندي	٦٧.٥٦	٧٠.٦٠	٦٨.٦٩١٦	٦٩.٥٩١٧	+ ٠.٨٥
١ دولار كندي	٣٣٠.٣٣	٣٤٥.١٩	٣٣٥.٨٣٣٨	٣٤٠.٠٧٧٢	+ ٦.٣٧
١ دولار استرالي	٣٤٥.١٢	٣٨١.٩٥	٣٦٨.٠٤٣٤	٣٧٢.٦٣٥٦	+ ٦.٣٠
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٥.٣١	٢٥٥.٨٩	٢٥٢.٥٤٤٠	٢٥٥.٦٩٥٠	+ ١.٠١
١٠ فرنك بلجيكي	٦٨.٢٣	٧١.٣٠	٦٩.٣٦٧٤	٧٠.٢٣٢٩	+ ٠.٦٩
١٠ شلن نمساوي	١٩٧.٨٠	٢٠٦.٧٠	٢٠١.٠٩٩٤	٢٠٣.٦٠٨٦	+ ١.٧٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢٤.٧٥	٢٣٧.٠١	٢٢٩.٤٤٥١	٢٣٢.٣٠٧٩	+ ٢.٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٧٥.٤٨	١٨٣.٣٧	١٧٨.٤٠٥١	١٨٠.٦٣١١	+ ٢.٦٢
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

وزارة العمل تعتمد برنامجاً خاصاً لمواجهة فترة الاعتدال الاقتصادي الجديدة وافرازاتها على أوضاع التشغيل

● سيف الفصل من العمل يطال مئات العمال من مختلف الفروع ● نقابة مستخدمي الدولة تستعد لمواجهة امكانية فصل اعضائها ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تتخذ أزمة البطالة أبعاداً جديدة تذكر بالأزمة الاقتصادية، التي وصلت اليها البلاد في سنة ٦٧/٦٦، إذ أن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي أخذت بالاستعداد لمواجهة خطر قذف آلاف العمال الى سوق البطالة في أعقاب الركود الاقتصادي الحالي الذي بدأ يمتد الى مختلف فروع الاقتصاد في البلاد.

فقد أعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، في سياق برنامج «يومان هشبواع»، يوم السبت الماضي، ان وزارته أعدت برنامجاً لتنظيم أعمال بمجموعات العاطلين (داحك) مثل تنظيف الشوارع وبناء الاسوار ومدّ شبكات المياه والمجاري وترتيب الحدائق العامة.

ويشمل البرنامج اقامة طاقم مركزي خاص ومراكز منطقية تعنى بشؤون التشغيل وذلك حتى يكون بالامكان السيطرة على وضع التشغيل لا سيما في مدن الفقر (التطوير). ويجري الحديث في وزارة العمل والرفاه عن امكانية تمديد الفترة التي يحق للعاطل عن العمل تقاضي رسوم البطالة خلالها لكن مع العمل على تقليص قيمة هذه الرسوم باتجاه دفع رسوم تأمين الدخل فقط!

وعلق الوزير قصاب على تصريحات وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي أعلن في وقت سابق من الاسبوع الماضي انه بالامكان تنفيذ الصفقة الشاملة بواسطة تشريع قانون يقضي ذلك وهذا في حالة عدم التوصل الى صفقة مع الاطراف ذات العلاقة، علّق بالقول انه من المفضل ان يتم التوصّل الى صفقة كهذه في اطار «تكتل قومي» في اللجنة التنفيذية للهستدروت أيضاً! بحيث لا يترك مكان لصفقة كهذه بواسطة تشريع قانون. ويعني ذلك اكراه الاطراف ذات العلاقة على قبول الصفقة بالشروط التي تحددها الحكومة!

وتشير استعدادات وزارة العمل والرفاه لمواجهة امكانية تعمق البطالة، الى بدء الاعتدال الاقتصادي (ميتون) والى اعتراف السلطات الحكومية بان الوضع تأزم وان البطالة ربما، وصلت الى أرقام غير التي تعترف بها الدوائر الرسمية.

وبموجب احصاءات مؤسسة التأمين الوطني فان البطالة وصلت اليوم الى نسبة ٦٪ من مجمل الايدي العاملة في البلاد والى ٩٪ في مدن الضائقة (التطوير) وان هناك ١٤ ألفاً يتقاضون رسوم البطالة!

● فصل عمال ●

وتنوي وزارة الصحة إغلاق مستشفى الأمراض العقلية في «كفار شاؤول» قرب مدينة القدس وفصل ١٧٠ من عماله البالغ عددهم ٢٢٠ عاملاً، وذلك في إطار التقليصات التي أقرتها الوزارة.

كما بعثت شركة «حناه» للتنقيب عن النفط بأوامر فصل الى ١٦ من عمالها الذين توجهوا الى مجلس عمال القدس بطلب لتبني قضيتهم والعمل لدى الشركة من أجل الغاء أوامر الفصل واعادتهم الى العمل.

وقد استغلت ادارة شركة «آتاء» موسم الأعياد لتخرج عمالها الى عطلة اضطرارية بدأت يوم الاربعاء الماضي وتنتهي في ٨٤/١٠/٢٠ وهو موعد انتهاء اللجنة الخاصة الحكومية من مهمة فحص سبل إخراج الشركة من أزمتها المالية الخانقة.

كما توجهت عدة جهات الى لجنة العمال في الشركة وحثتها على طلب اجراء تحقيق جذري في مصير عشرات ملايين الدولارات التي ربحتها «مجموعة ايزنبرغ» (صاحبة المصنع) في استثماراتها في البورصة ومن شراء الحكومة لأسهمها!

هذا وكانت أحواض السفن في حيفا قد أعلنت انها تفكر في تسريح العمال (٨٠٠ عامل) نظراً لعدم تلقيها أية طلبيات من الحكومة أو سلاح البحرية! وأسمعت بعض المصادر الحكومية مطالب بتجميد نشاط شركات التنقيب عن النفط في البلاد مما يعني فصل مئات من عمالها.

وهناك الآن نزاع عمل في شركة «تاهل» الحكومية لتخطيط المياه على خلفية محاولة الشركة فصل عشرات من عمالها بحجة ان موازنة السنة الماضية دلّت على خسارة في الشركة.

وفصل مؤخراً من مصنعي «فولكان» في خليج حيفا و«شأسبست» في نهريا عشرات العمال.

وأعلنت شركة «أركيع» للطيران أنها تنوي فصل ٤٥ ـ ٥٠ عاملاً، على ضوء انخفاض عدد الرحلات الجوية.

كما أعلنت مصادر في ثلاثة فروع اقتصادية عن عزمها على فصل مئات العمال بسبب تقليص نشاطها وانخفاض مبيعاتها وهذه الفروع هي البناء والنسيج وصناعة الأحذية.

● قلق في أوساط مستخدمي الدولة ●

ويسود جو من القلق أوساط المستخدمين في القطاع العام، البالغ عددهم نحو ٧٠ الف عامل على إثر إقرار الحكومة لبرنامج التقليصات، الذي تقدم به وزير المالية يتسحاق موداعي. ويخشى العمال من أن يكونوا المتضرر الأول من هذه التقليصات لا سيما وان اوساطاً حكومية أعلنت ان التقليصات تشمل أيضاً بند فصل أيد عاملة في قطاع الخدمات العامة. ويذكر ان قراراً بتجميد قبول الأيدي العاملة صدر مؤخراً عن الحكومة ويشمل جميع الدوائر والمكاتب الرسمية.

وعلى ضوء هذا الوضع قررت سكرتاريا نقابة مستخدمي الدولة، في جلستها الدورية الأخيرة، التصدي بشدة لكل محاولة من قبل الدوائر الحكومية تستهدف أعضاءها. كما أكد سكرتير النقابة أن نقابته لن تقبل بتاتاً بأن يُقدّم اعضاؤها قرابين على مذبح الأزمة الاقتصادية وبرنامج التقليصات. وأوعزت سكرتاريا النقابة الى لجان العمال في الوزارات المختلفة بعدم إجراء مفاوضات مع الوزارات بشكل منفرد وباللجوء الى النقابة في حالة نشوب نزاع عمل.

المحامي هاشم دلاشة الى «الاتحاد» :

سأقدم شكوى الى رئاسة الكنيست ضد تصرفات النائب افيدوف

● افيدوف يتدخل مرة اخرى في مجرى قضية مقتل داني كاتس ويشكك في مصادر تمويل محامي الدفاع ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى نفث عضو الكنيست مئير كوهين ـ افيدوف سموم عنصريته، وذلك بتدخله في مجرى قضية مقتل داني كاتس، في الاسبوع الماضي.

فقد صرح افيدوف، في نهاية جلسة المحكمة التي كان قد حضرها، لوسائل الاعلام بأنه قدم شكوى الى ضريبة الدخل وجهاز الاستخبارات يطالبهما بفحص مصادر تمويل محامي الدفاع عن المتهمين بمقتل داني كاتس.

وذكرت وسائل الاعلام ان عضو الكنيست افيدوف يشير في شكواه الى ان منظمة التحرير هي التي تمول محامي الدفاع المذكورين.

والجدير بالذكر ان محامي الدفاع كمال القاسم وهاشم دلاشة ورمزي حوراني يدافعون عن المتهمين : احمد قزلي وعلي طراد غنايم بطلب من المحكمة. وهم يتقاضون أجراً رمزياً من صندوق الدولة، وان افتراءات افيدوف لا اساس لها من الصحة.

وعقب على هذه الافتراءات المحامي هاشم دلاشة بقوله : انه كان من الاجدر بعضو الكنيست افيدوف ان يفحص ادعاءاته قبل نشرها، واضاف انه يعتزم تقديم شكوى الى رئاسة الكنيست حول تصرفات عضو الكنيست افيدوف، كما هدد بتقديم استقالته وعدم مواصلة الدفاع عن المتهمين لان وسائل الاعلام تحاول الصاق تهمة وجود صلة بين المتهمين وبين م. ت. ف، الامر الذي يحول دون قيام محاكمة عادلة للمتهمين.

«المفدال» يضع مكاتبه تحت تصرف طاقم الدفاع عن أعضاء العصابة السرية الارهابية!

● تل أبيب ـ نقل ما يسمى «الطاقم من أجل المعتقلين في قضية التنظيم السري الارهابي» مقرّ أعماله ونشاطه من مكاتب عصابة «غوش ايمونيم» في القدس ومن مكاتب حركة «هتحياه» اليمينية الشوفينية الى مكاتب حزب «المفدال» في كل من القدس وتل أبيب.

وقد أتت هذه الخطوة على أثر ما وصف بانه خلاف مع قيادتي «غوش ايمونيم» و «هتحياه» وخوف القيادتين من أن يعتبر الجمهور، استمرار عمل الطاقم في مكاتبها تأييداً لما ينسب للمعتقلين من أعمال تخريب وارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين ومقدساتهم في الضفة الغربية المحتلة.

وسينظم هذا الطاقم، في اطار نشاطاته، مسيرات صلاة بمناسبة عيد «نزول التوراة» في أحدى ساحات مدينة الخليل المحتلة تحت شعار التضامن مع المعتقلين. وقد أعرب عدد من أعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية عن استعدادهم للاشتراك في هذه الصلوات، التي يبدو ان وزارة «الامن» أعطت الاذن باجرائها!

وأعرب عدد من نشيطي «المفدال» عن ارتياحهم لهذه الخطوة، التي «ستعيد النشاط الى مكاتب الحزب بعد مدة من السبات» ـ على حد تعبيرهم، بل وأعرب أحد نشيطي الحزب في القدس عن سروره بالخطوة قائلاً: «كان من الايجاب اقامة التنظيم السري على الاقل حتى نرى مرة أخرى مكاتب المفدال تعجّ بالحياة»!

وفسّر عدد من قادة الحزب قبولهم بوضع المكاتب تحت تصرّف الطاقم المذكور بأن عائلات المعتقلين ينتمون الى «هستدروت هبوعيل همزراحي» وأنهم يدفعون الضرائب ولهم حقوق !.

عين السهلة تحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم

● عين السهلة ـ لمراسلنا ـ عقد، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماع شعبي في بيت شهير عيسى في قرية، عين السهلة بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم.

وشارك في الاجتماع الرفيق محمود حسين حصري (ابو العفو)، عضو لجنة المراقبة المركزية لحزبنا الشيوعي وألقى محاضرة عن المجزرة وظروفها والكشف عنها من قبل عضوي الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر مشيراً الى الدور الهام الذي قام به الشيوعيون في المثلث وفي سائر انحاء البلاد في النضال ضد المجزرة وما رافقها من ويلات.

وقال المحاضر: كان الشيوعيون والوطنيون، في سنوات الستين، يحيون هذه الذكرى في السجون حيث كانت السلطات تعتقلهم مع اقتراب تاريخ هذه الذكرى في كل سنة.

وفي نهاية الاجتماع دعا ابو العفو الى تعميق الوعي ضد الفاشية والعنصرية والتمسك بوحدة الجماهير والنضال ضد سياسة المجازر.

الاجتماع التثقيفي في منطقة عكا يحيي وقفة اهالي الطيبة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ عقد في الاسبوع الماضي، اجتماع تثقيفي منطقي في نادي السلام في كفرياسيف اشترك فيه عشرات الرفاق والنشيطين الحزبيين الذين استمعوا الى محاضرة عن «أثيوبيا الثورة»، قدمها الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفرياسيف الذي اشترك في المؤتمر التأسيسي لحزب العمل الاثيوبي الاشتراكي موفداً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واتخذ المجتمعون في ختام اجتماعهم القرارات التالية:

● استنكار العدوان البوليسي على أهالي الطيبة والتضامن مع وقفتهم الكفاحية الشجاعة للدفاع عن النفس والكرامة وللتصدي للكهانية وزبانيتها والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فوراً. ● التضامن مع كفاح السجناء في المناطق المحتلة عامة وفي سجن نابلس خاصة وتأييد نضالهم العادل ● الاحتجاج بشدة على البطالة وعلى الضريبات الاقتصادية السلطوية والدعوة الى تشديد الكفاح للعاملين العرب واليهود للتصدي ومجابرة هذه السياسة الاستغلالية النهبة.● التضامن مع كفاح المجالس المحلية العربية ومطالبة السلطات بالاستجابة لجميع مطالب مجالسنا ومدارسنا العادلة والتي لم يعد بالامكان ان تستمر بالعمل في الاوضاع الراهنة. ● التضامن مع الجبهة في أبوسنان والتجنيد لمساعدتها في معركتها لانتخاب مجلس دمقراطي في الثلاثين من الشهر الجاري. ● عقد اجتماعات ونشاطات في كل فروع المنطقة لشرح الوضع السياسي والاقتصادي وللتصدي والاحتجاج على البطالة والضريبات الاقتصادية المتلاحقة.

مجلس جبهة المكر الدمقراطية يطالب الهستدروت بالكفاح الجدي ضد الضربات الاقتصادية

● المكر ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الجبهة الدمقراطية في المكر اجتماعاً له، في الاسبوع الماضي، استمع خلاله الى بيان سياسي وتنظيمي من الرفيق احمد الخطيب، نائب رئيس المجلس المحلي. وفي نهايته تقرر انتخاب سكرتارية للجبهة مؤلفة من ١٢ عضوا وعقد جلسات دورية منتظمة لهيئات الجبهة والبدء بتوزيع بطاقات الانتساب للجبهة على الاعضاء.

واعلن المجتمعون شجبهم واستنكارهم لاستفزازات كهانا العنصرية وكل مظاهر العنصرية والشوفينية في البلاد، وطالبوا الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية.

كما اعلن المجتمعون تأييدهم لقرار الاضراب الذي كانت اعلنته السلطات المحلية العربية يوم الاثنين ٨٤/١٠/١، وكذلك الاجراءات التي تتخذها المجالس المحلية العربية من اجل تحصيل حقوقها وميزانياتها ولتغطية عجزها المالي، ومن اجل رفع ميزانياتها على اساس سلة خدماته كما هو الحال في الشارع اليهودي.

وطالب الاجتماع بدفع تعويض كامل للعاملين عن موجات الغلاء المتلاحقة والكف عن رفع اسعار السلع الاساسية ومطالبة الهستدروت بالكفاح الجدي ضد سياسة إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء الناتجة عن سياسة الاحتلال والاستيطان.

وارسل الاجتماع تهنئة واقعية الى مجلس جبهة على قرار اقامة مخيم عمل تطوعي في القرية.

وقرر الاجتماع، ايضا، مطالبة الحكومة بالاستجابة لمستلزمات السلام العادل في المنطقة بالانسحاب الفوري من لبنان وكذلك ايقاف الاستيطان والانسحاب من الاراضي التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧.

هذا، وكانت ادارة مجلس المكر المحلي قد شجبت واستنكرت استفزازات كهانا العنصرية في جلستها المنعقدة يوم السبت ٨٤/١٠/٦.

المستشار القضائي للحكومة ينتقد ظروف الاعتقال في بعض السجون الاسرائيلية

● تل ابيب ـ دان البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي للحكومة، ظروف الاعتقال في اماكن معينة في البلاد بقوله: «انها ظروف غير انسانية وهي عار على المجتمع»!

واضاف البروفيسور زمير، في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه الصحيفة الناطقة بلسان نقابة الصحفيين، انه اقترح على مراقب الدولة ان يقوم بفحص ذلك، لان وضع اعتبارات الاعتقال في ايدي الشرطة بحاجة الى تعديل.

وأشار في كلامه الى عدم وجود معطيات دقيقة بشأن أوضاع وظروف الاعتقال قائلاً: من غير المعقول أن لا نعرف كم يبلغ عدد المعتقلين والمسرّحين من الاعتقال خلال كل ٤٨ ساعة، وضد كم معتقل موجهة لوائح اتهام. كما أننا لا نعرف ما هي الاعتبارات عند المسؤولين عن القرار الاول للاعتقال ولدى طلب تمديده لمدة ٤٨ ساعة.

وقال منتقداً بشدة ظروف الاعتقال في البلاد: «والحديث يدور عن اعتقال ناس لم يُدانوا بعد. ان ظروف الاعتقال يجب ان تكون افضل من ظروف السجن.

هناك حد أدنى معين يحافظ عن الطابع الانساني ومجتمعنا يجب ان يؤمن ذلك. ولكن الامور لا تسير هكذا»!

لجنة «صندوق المرضى» التابعة لمجلس عمال الطيبة تقرر التوجه الى المؤسسات المختصة لتحسين الخدمات الطبية في البلدة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة (صندوق المرضى) التابعة لمجلس عمال الطيبة جلستها الدورية، مؤخرا، باشتراك الدكتور احمد عراقي، رئيس اللجنة، وعضوي اللجنة يوسف جبالي وثابت سليم (المصراخ) وطبيب المنطقة في العيادة، يونس جبالي وسكرتير عيادة (صندوق المرضى)، داود برانسي.

وتبين من بحث اللجنة ان عيادة هذا الصندوق تقدم خدمات ل (١٥) الف مواطن من سكان الطيبة، بينما لا يعمل في العيادة سوى (٧) اطباء وممرضتين ـ الامر الذي يشير الى النقص الكبير في الكوادر الطبية التي تعاني منها العيادة.

واشار اعضاء اللجنة الى ان العيادة ينقصها (٣) اطباء وتحتاج الى عدد اكبر من الممرضات، حسب المواصفات المعمول بها في البلاد، كما اشاروا الى النقص الدائم في الادوية للمرضى المزمنين، والى عدم وجود طبيب اخصائي في العيادة.

وقررت اللجنة التوجه الى مؤسسات «صندوق المرضى» لبحث اوضاع العيادة وحثها على تحسين الخدمات الطبية.

كذلك قررت اللجنة التوجه الى اهالي الطيبة الاعضاء في «صندوق المرضى» ومطالبتهم برفع شكاواهم الى اللجنة لمتابعتها.

اللجنة النقابية الحزبية في المثلث تطالب باقامة مجالس عمال في قرى المنطقة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة النقابية الحزبية في منطقة المثلث اجتماعاً لها، في نهاية الاسبوع الماضي، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة قدم خلاله مركز اللجنة، مفيد صيداوي، بياناً حول عمل اللجنة ونشاطها في المنطقة وبحثت فيه القضايا النقابية لجماهير العمال.

وقدم الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، محاضرة حول الوضع الاقتصادي في البلاد اكد فيها على دور الجبهة في الهستدروت وخارجها في النضال من اجل حقوق العمال ومطالبهم.

واشار الى موقف قيادة الهستدروت المراخية المتزعة المهادنة لسياسة الحكومة التي تؤدي الى سحق اجور العمال.

وجرى نقاش حول المواضيع النقابية واوضاع العاملين في مختلف قرى المنطقة لخصه النقابي جمال موسى. واتخذت في نهايته القرارات التالية :

● استنكار وشجب السياسة الاقتصادية لحكومة الاحتلال والتوسع والارتباط مع الامبريالية الامريكية والتي بسببها تعاني البلاد من ازمتها الخانقة. ● تحية عمال واهالي ومجلس الطيبة المحلي على تصديهم لكهانا العنصري. واستنكار موقف الشرطة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فوراً. ● التضامن مع مجلس محلي ام الفحم في نضاله لحل ازمته المالية ● المطالبة باقامة مجالس عمال في قرى المثلث التي لم تؤلف فيها مجالس عمال حتى الآن مثل : كفرقرع وعرعرة وعارة والمشيرفة وباقة الغربية وغيرها. وانتخاب مجلس عمال في ام الفحم بدلاً من اللجنة المعينة. ● مطالبة الهستدروت بالتجاوب مع مطالب العمال بخصوص اجراء تحسينات في عيادات «صندوق المرضى» في المنطقة.

● تهانينا ●

الى الرفيق احمد حسن وزوجته بالمولود الجديد «محمد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عبد الله سليق وفؤاد حسن

● تهنئة ●

الى الصديق العزيز رشيد مشيعل وخطيبته «سحر» بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

● فادية نجار ●

علاء على رحيل الرفيق يوسف صباغ



إسم أبي واصف حيّ في ذمّة الناصرة وتاريخها

● بقلم : منعم جرجورة ●

■ في السابع عشر من تشرين الأول الجاري ينقضي عامٌ كامل على وفاة رفيقنا الغالي طيب الذكر، يوسف صباغ (أبو واصف).

ولئن كنا اليوم نحيي هذه الذكرى المريرة بمشاعر التبجيل والاحترام، لرحيل ابي واصف، فانما نقوم بواجب يفرضه علينا الوفاء لرجال أمثال ابي واصف، كرسوا كل قدراتهم وطاقاتهم وسني حياتهم، خدمة لابناء الطبقة العاملة ولجماهير شعبنا كله، وللذين بذلوا نفوسهم لتحقيق أسمى اهداف الانسانية والمبادىء الشيوعية، و«الجود بالنفس أقصى غاية الجود»!

كان أبو واصف من أوائل الشبان في هذا البلد المكافح، الذين انخرطوا في صفوف عصبة التحرر الوطني في الناصرة عند تأسيس فرعها سنة ١٩٤٥، حيث كان موظفاً في دائرة الأشغال العامة، زمن الانتداب البريطاني الغاشم. ولم يثنه عن أختيار طريق الشيوعيين والانتماء الى حزبهم الثوري كونه موظفاً في دائرة حكومية، كانت كسائر دوائر حكومة الانتداب الاخرى، تحرّمُ هذا الحق المشروع، على الموظفين، وتلاحق اعضاء عصبة التحرر لتحول دون انتعاش الحركة الثورية، ونموّ قوة أبناء الطبقة العاملة ـ طليعة شعبنا المناضل.

وبعدَ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وما صَحِبَ ذلك من ويلات ونكبات وتشريد، حلّت بالشعب العربي الفلسطيني، ادرك ابو واصف، بحسّه الثوري، ان خدمة مصالح ابناء طبقته وشعبه، بما في ذلك حق تقرير مصيره واقامة دولته هو السبيل الوحيد والمضمون للخلاص من عبودية النظام الرأسمالي واستغلال الانسان لأخيه الانسان، فتخلّى عن الركض وراء الوظيفة والأعمال الخاصة، التي كان بامكانه ان يُصيبَ منها ما يؤمن له حياةً رضية هانئة، واختار الطريق الأصعب والمحفوف بالمخاطر وشظف العيش، ليصبح محترفاً في الحركة الثورية.

عمل أبو واصف، وهو في أوائل العشرينات من عمره، في قيادة مؤتمر العمال العرب في الناصرة حيث كان ينتخب دائماً الى هيئة المؤتمر الادارية ولجنته التنفيذية. وظلّ يعمل بجدٍّ وتفانٍ واخلاص الى أن حُلَّ المؤتمر وتمكن العمال العرب من دخول الهستدروت. وتحوّل ابو واصف مباشرة الى الاحتراف في الحزب الشيوعي في الناصرة والمنطقة وادارة حسابات جريدة «الاتحاد» في حيفا. وظلّ على ذلك الى آخر يومٍ من أيام حياته.

على مدى خمسة وثلاثين، عاماً امتد نشاط فقيدنا الغالي محترفاً ثورياً في حزبنا الشيوعي. لم يبخل يوماً بعطاء او يتلكأ في عمل او ينثني عن واجب. ولم يقعده المرض، رغم ازدياد وطأته، عن التنقل والسفر لتنفيذ المهام العديدة التي كان يضطلع بها.

ففي مساء ٨٣/١٠/١٦ كان مع رفاق دربه ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية، يشارك، بغيرته المعهودة، في خوض معركة انتخابات بلدية الناصرة ورئاستها. وفي الساعات الأولى من ٨٣/١٠/١٧ فارق الحياة.

ستة أيام فقط ظل على موعد الانتخابات التي جرت في ٨٣/١٠/٢٣، عندما رحل فقيدنا الغالي. وهكذا أبى القدر ان يشاركنا أبو واصف في احتفالات النصر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية في هذه المعركة التاريخية الهامة! فكان بذلك، كالذي كان يعمل لآخرته كأنه يموت غداً!

تميّز فقيدنا الراحل باخلاق وصفات شيوعية جديرة بان تُحتذى. فعرف عن ابي واصف حبه للنظام والانضباط والدقة في العمل، ولهذا كان يوكل اليه دائماً مهام تنظيم ادارة شؤون حسابات مؤتمر العمال العرب بادىء ذي بدء، وفيما بعد، ادارة شؤون حسابات الحزب في الناصرة ومنطقتها، وحسابات جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» ومركز الحزب. وتقديراً لجهوده كان ينتخب باستمرار الى لجان المراقبة منطقياً ورئيساً لها على التوالي.

وتميز فقيدنا بهدوء الطبع ولطافة المعشر وأدب الزمالة فأحبه واحترمه كل الرفاق والاصدقاء. وكان قريباً الى قلوب العمال والمثقفين وسائر ابناء شعب الناصرة. وقد عرفته كافة احياء المدينة قائداً شيوعياً يزور بيوتهم ومنازلهم، في مختلف المناسبات حاملاً اليهم كلمة الحزب وخططه وسياسته وكم افاد الحزب من جهود ابي واصف في هذا المضمار!

وتميز ابو واصف بحبه الأصيل للاتحاد السوفييتي، وأشرف، باستمرار ودون انقطاع، ومع رفاقه وزملائه الآخرين، على شؤون فرع حركة الصداقة في الناصرة، وعلى «أكتيفها» في المنطقة، كما كان عضواً فعالاً في رئاسة حركة الصداقة القطرية في تل أبيب.

وتنويهاً بهذا الدور المرموق اذاع راديو موسكو في حينه نبأ الوفاة وتعزية رئاسة جمعيات الصداقة السوفييتية بفقده.

أجل يا أبا واصف!

كان رحيلك المفاجىء خسارة كبيرة لحزبنا وللناصرة ولشعبنا كله. ولكن طب نفساً ايها الرفيق لأن حزبك، كما كنت تعهده، سيكون قادراً على التعويض عن هذه الخسارة، وان كان من غير السهل تحقيق ذلك في وقت قصير. فقد كنت أحد اركان الحركة الثورية في الناصرة ومنطقتها، ومن الذين اوقفوا كل حياتهم على خدمة مصالح الجماهير، ومن الذين ربوا اجياله الصاعدة على روح الأممية البروليتارية والوطنية الصادقة، كما كنت من الذين لم يحنوا قاماتهم المنتصبة امام المصاعب والاهوال، ولا خفضوا أعلام الكفاح والنضال المثابر في يوم من الأيام. فنحن مع رحيلك نقول:

نجومُ سماءٍ كلما غابَ كوكبٌ
بدا كوكبٌ تأوي اليه كواكبُهُ!

وفي ذمة الناصرة وتاريخ الناصرة سيعيش أسمُ رفيقنا العزيز الراحل يوسف واصف صباغ!

على هامش الاجتماع الديني في مقام «الخضر»

السكوت على الاستهتار الحكومي بالمشاعر الدينية الدرزية لم يعد ممكناً..!

● بقلم: نور عامر ●

● ان الاجتماع الديني لشيوخ الطائفة العربية الدرزية، بحضور عشرات المشايخ والوجهاء من قرى الجليل والكرمل، والذي عقد في مقام «الخضر» عليه السلام في كفرياسيف بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣ وترأسه فضيلة الشيخ أمين طريف (الرئيس الروحي للطائفة الدرزية)، لم يكن مجرد صدفة، ذلك أنه جاء بعد ان «تخنياه» الدكتور نسيم دانا، مدير قسم الطوائف غير اليهودية في وزارة الأديان ونصب نفسه رقيباً على شؤون الدروز وتمادى في دس أنفه في مسائل دينية درزية لا تخصه وليست من اختصاصه!

وجاء هذا الاجتماع الموسع تعبيراً عن النقمة الشعبية المتصاعدة والإحتجاج الشديد من قبل ابناء الطائفة، الذين يرون وبحق ان تدخل نسيم دانا وغيره من المسؤولين الحكوميين يمس بمشاعرهم ويقلل من مكانة الرئاسة الروحية.

وفي الاجتماع المذكور طالب الشيخ امين طريف بضرورة امتناع اي مسؤول حكومي عن التدخل في الشؤون الدينية للطائفة وأن تقتصر معالجة الشؤون الدينية على رجالات الطائفة.

كذلك طالب باعفاء الدكتور دانا من مهمة معالجة الشؤون الدينية للطائفة الدرزية بسبب تدخله المباشر في شؤون دينية درزية بحتة من اختصاص الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية.

وجرت المطالبة في الاجتماع بمنع المسؤولين الحكوميين من التدخل في موضوع اعفاء المتدينين الدروز في الالتحاق بالجيش.

لماذا كان هذا المطلب؟

لأن الشاب الدرزي الذي يحصل على شهادة من الرئاسة الروحية تثبت تدينه ويعفى بموجبها من الخدمة في الجيش لا تنفعه هذه الشهادة الا بعد موافقة نسيم دانا!

وكيف يتم ذلك؟

يستدعى الشاب المتدين الى مكتب نسيم دانا وهناك يتم بطريقة (س وج).. وبعدها يُقرر فيها اذا كان يستحق الاعفاء من الخدمة أم لا!

وبخصوص استهتار السلطة بقرارات الرئاسة الروحية لا بأس ان نورد مثلاً عينياً:

بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٨ اعتقلت سلطات الجيش، بشكل استفزازي، الشاب المتدين نديم أمين دعقة ابن شفاعمرو، وذلك عندما ذهب بتوجيه من مكتب وزارة الأديان في حيفا الى مكتب التجنيد في المكان نفسه وبحوزته شهادة متدين تجيز له تأجيل الخدمة الاجبارية في الجيش لمدة سنة.

ولقد اعطيت له هذه الشهادة بتاريخ ٧٩/٢/٢٦ من الشيخ أمين طريف ومن أعضاء الرئاسة الروحية. وبدلاً من ان يحترموا هذه الشهادات قبضوا عليه وسيق بالقوة والتهديد الى المعتقل العسكري في حيفا. وضرب بقسوة على جميع أعضاء جسمه وتحت الضرب والجرّ مكبلاً بالسلاسل الحديدية نقل الى سجن عتليت العسكري. «هناك أجبروه، بالضرب واستعمال الغاز المسيل للدموع، على خلع ثيابه الدينية وامتدت ايديهم الى رمي هذه الثياب (الحطة والطاقية وغيرها..) في سلة المهملات.

ولقد سبق ولقي مثل هذه المعاملة الشيخ هايل ابو غوش من قرية المغار، والشيخ مفيد ابو يمن من الرامة وغيرهم. وما زال الشبان الدروز المتدينون يلاقون مثل هذا التعسف السلطوي حتى اليوم.

وقد تمخض اجتماع «الخضر» عن قرار اجماعي يؤيد مطالب الشيخ أمين طريف العادلة، التي اتخذها من أجل الحفاظ على كرامة الطائفة والحفاظ على مكانة وسرية الدين الدرزي والاستقلال الديني التام للطائفة الدرزية.

ويتضح من وسائل الاعلام السلطوية ان هناك عناصر مشبوهة ومدسوسة تعمل على تثبيت نسيم دانا. وتسعى الى استمرار تدخله في شؤون الطائفة.

فقد جاء في «الأنباء» (٨٤/١٠/١٤) أن «رابطة ابناء جولس»، بدون ذكر اسماء طبعاً، بعثت ببرقية الى رئيس الوزراء شمعون بيرس والى وزير الدولة في ديوان رئيس الوزراء، عيزر فايتسمان تؤيد فيها الخطوات التي يقوم بها نسيم دانا.

كذلك تعبر عن تقديرها لما تسميه «تفاني» نسيم دانا في السهر على اوضاع الطائفة الدرزية!!

وقد اعربت «الرابطة» عن عدم رضاها من النقد الذي وجه ضده من «قبل اوساط معينة»! والمقصود بـ «الأوساط المعينة» الشيخ أمين طريف ورجال الدين في اجتماع «الخضر»، الذين انتقدوا نسيم دانا.

أما النائب زيدان عطشة فهو «يأمل في ان تعود العلاقات بين نسيم دانا والشيخ أمين طريف الى سابق عهدها»! (راديو اسرائيل بالعربية ـ ٨٤/١٠/٧).

ونفهم من كلام عطشة انه يرغب في استمرار نسيم دانا في التدخل بشؤون الطائفة!

ومن خلال قراءة الخبر الذي ورد في «الانباء» (٨٤/١٠/٩) يتضح ان اجتماع الخضر «أزعل» السيد نسيم دانا واعتبر الاجتماع بمثابة حملة تحريض ضده!

ومما جاء في اقوال نسيم دانا على لسان مراسل «الأنباء»: انه (اي نسيم دانا) «ما زال يكن التقدير والاحترام للشيخ أمين طريف، على الرغم من ان الحقائق التي اثيرت قبل ايام في هذا الأمر، ليس لها اساس من الصحة»! والمقصود الحقائق التي أثيرت في اجتماع الخضر.

ولكن نسيم دانا يناقض نفسه بنفسه. فمن ناحية يدعي انه يكنّ الاحترام والتقدير لشخص الشيخ امين طريق، ومن ناحية اخرى يتجرأ، بكل صلف ووقاحة، على تكذيب ما جاء في اقوال رجالات الدين من حقائق!

الى هذا الحد بلغ استهتار نسيم دانا!! فهل نسكت بعد الآن؟!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية وكيفية محاربتها» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سهيل ذياب.

● تهنئة ●

تهانينا القلبية الحارة الى الصديقين ايمان ومازن جرايسي بالمولودة الجديدة «وسيم». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

سلمى ورؤوف شمشوم

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوكم لحضور محاضرة حول «أسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر سميح غنادري.

مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة:

سياسة اسرائيل، المدعومة من واشنطن، تشكل عقبة رئيسة امام تسوية ازمة الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اتهم الكسي ثريانوفسكي، ممثل الاتحاد السوفييتي لدى هيئة الامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، اسرائيل بارتكاب جرائم فظيعة في مناطق لبنان المحتلة.

وقال ثريانوفسكي، في كلمة القاها في مجلس الامن، ان سياسة اسرائيل تعتبر عقبة رئيسة للتسوية في المنطقة. واضاف قائلا ان الولايات المتحدة حليف اسرائيل الاستراتيجي، تتقاسم المسؤولية جراء العدوان والجرائم ضد شعب لبنان والفلسطينيين.

رومانوف: الاتحاد السوفييتي مضطر الى اتخاذ تدابير مضادة حفاظاً على أمنه وأمن حلفائه

● هلسنكي ـ «تاس» ـ اعلن غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لبذل قصارى جهده من اجل اعادة العلاقات الدولية الى مجرى الانفراج.

وجاء ذلك في الكلمة التي القاها، امس الاول (الاحد) في هلسنكي في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الاربعين لاتفاقية الهدنة بين الاتحاد السوفييتي وفنلندا والذكرى الاربعين لتأسيس جمعية الصداقة الفنلندية ـ السوفييتية.

واكد رومانوف، لدى تطرقه الى الوضع في العالم، ان خطر الحرب يزداد اذ تزيد الولايات المتحدة من سباق التسلح وتستعد لنقله للفضاء. كما نسفت الولايات المتحدة المباحثات الخاصة بالاسلحة النووية وتقوم بنشر الصواريخ في اوروبا.

واشار رومانوف الى ان الاتحاد السوفييتي مضطر الى اتخاذ التدابير المضادة من اجل امنه وامن حلفائه. لكنه مستعد في الوقت نفسه الى التفاوض مع الولايات المتحدة حول مشاكل العصر الجذرية على اساس المساواة والامن المتكافئ.

واكد القائد السوفييتي ان العودة الى الانفراج ممكنة فيما اذا بذلت الجهود من قبل جميع البلدان بما فيها تلك غير المنضمة الى الاحلاف العسكرية.

٢٩٢,٢ مليار دولار ـ الاعتمادات الامريكية للاغراض العسكرية في العام المالي الجديد

● واشنطن ـ الوكالات ـ وقع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، على قانون الاعتمادات الخاصة بنشاط الحكومة الامريكية لسنة ١٩٨٥ والذي سبق ان صادق عليه الكونغرس الامريكي.

وتم اعتماد مبلغ لا سابقة له (٢٩٢ مليار و ٢٠٠ مليون دولار) للسنة المالية الجديدة لاغراض النفقات العسكرية، التي تعتبر الاعتمادات الخاصة بتنفيذ مخططات تسليح الفضاء مادة خاصة فيها.

مئات الالاف من المتظاهرين في بنغلاديش يهتفون بسقوط نظام الجنرال حسين ارشاد

● داكا ـ الوكالات ـ تظاهر مئات الالاف، أمس الاول (الاحد)، في داكا ـ عاصمة بنغلاديش ـ ضد نظام الجنرال حسين محمد ارشاد، وقد اجتاز المتظاهرون شوارع العاصمة وهم يهتفون بسقوطه.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المظاهرات جاءت بعد ثلاثة ايام من اقتراح الجنرال ارشاد بتخفيف الاحكام العرفية شرط اشتراك المعارضة في الانتخابات المقرر اجراؤها في الثامن من كانون الاول القادم.

هذا وأكدت تجمعات احزاب المعارضة انها ستقاطع الانتخابات اذا لم يتم الغاء الاحكام العرفية تماماً واقامة حكومة مدنية.

والمعروف ان الجنرال ارشاد قد تولى السلطة منذ عامين ونصف العام، عقب انقلاب عسكري تم على اثره تعطيل الدستور والبرلمان.

في الذكرى ال ٢١ لانتصار ثورة ١٤ اكتوبر :

علي ناصر محمد: المحادثات مع تشرنينكو تمثل منعطفا في العلاقات بين بلدينا

● عدن ـ و. ص. ف ـ وصف علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، محادثاته مع الزعيم السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو بأنها تمثل منعطفا في العلاقات الاخوية بين موسكو وعدن، وذلك في كلمته التي القاها بمناسبة مرور ٢١ عاما على قيام ثورة الرابع من اكتوبر الماركسية ـ اللينينية في اليمن.

واوضح الرئيس اليمني ان الاتحاد السوفييتي سيضاعف مساعداته لليمن وذلك لدعم امكانياته الدفاعية والاقتصادية، وبصفة خاصة في مجال الكهرباء، والتنقيب عن البترول والمعادن.

كما اعرب علي ناصر محمد عن ارتياحه لنتائج زيارته الى كل من بلغاريا وكوريا الدمقراطية، حيث وقع مع الرئيس الكوري، كيم ايل سونغ، على معاهدة صداقة وتعاون.

المؤسسات الوطنية في بيت لحم في بيان لها

مناشدة الرأي العام أن يضع حدا لمسلسل التهجير الذي يتعرض له مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ناشدت المؤسسات الوطنية في بيت لحم، في بيان أرسلته الى السكرتير العام للأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان، التضامن مع لاجئي مخيم الدهيشة الذي يتعرض لمحاولات تنفيذ مسلسل التهجير والتفريغ والتي كان آخرها الاعتداءات والاقتحامات للمخيم من مستوطني «كريات أربع» و«غوش عتصيون»، وعلى رأسهم العنصري كهانا.

واستنكر البيان، بشدة، محاولات تفريغ هذا المخيم من خلال هجوم كهانا وزمرته وتصريحات غئولا كوهين في الكنيست ومحاولة تنفيذ مشروع «بن بورات لاعادة توطين اللاجئين» (أي تشريدهم) كذلك استنكر البيان إغلاق مداخل المخيم وتحويله الى «غيتو» مغلق. وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية عن كل ما يترتب من اعتداءات على سكان المخيم.

ووقع على البيان عدد كبير من مؤسسات بيت لحم.

في مخيم بلاطة

قوات الاحتلال تجمع كل من يتراوح عمره ١٢ ـ ٤٠ عاماً وتنكل به

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، هذا الاسبوع، مخيم بلاطة (قرب نابلس) وجمعت سكانه الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ ـ ٤٠ سنة في ساحة المدرسة الابتدائية في المخيم، وشنت حملة من التحقيق والتنكيل بهم، بحجة البحث عن الذين رشقوا احدى السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

مطاليب سجناء الحرية في «جنيد» كما قدموها الى وزير الشرطة

وثيقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المعتقلون الفلسطينيون السياسيون في سجن «جنيد»، يوم الخميس قبل الماضي، تعليق إضرابهم عن الطعام بعد أن وعد وزير الشرطة، حاييم بارليف، بتلبية أهم مطالبهم العادلة. وأنذروا السلطات الاسرائيلية أنها إذا حنثت بوعدها فإنهم ـ المعتقلين ـ سيجددون الاضراب وسيتخذون إجراءات كفاحية أخرى الى أن تحقق مطالبهم.

وحاول فيرتهايمر، مدير مصلحة السجون، في حينه، أن يشوه حقيقة اضراب سجناء «جنيد» بادعائه أنه «إضراب سياسي». وقد ثبت، أكثر من مرة، زيف هذا الادعاء.

وفيما يلي تنشر مطالب معتقلي «جنيد» كما قدموها لوزير الشرطة، بارليف. وقد سلموا نسخة منها الى النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد لدى زيارتهما في السجن قبل حوالي أسبوع:

● أولاً ـ تخفيف حدّة الاكتظاظ في السكن وساحة النزهة، كالتالي:

أ: تخفيف عدد الأسرة في الغرف بحيث لا تقل المساحة المتوفرة للسجين عن أربعة امتار مربعة. وهي الحد الأدنى، حسب ميثاق جنيف، خاصة وإننا نعيش، أربعة عشر سجيناً في غرفة مساحتها ٢٣ متراً مربعاً بما فيها المرحاض والمغسلة.

ب: تركيب مغسلة خارج المرحاض.

ج: توفير قاعة للطعام والدراسة.

د: توسيع ساحة النزهة بحيث تتوفر إمكانية التحرك بحرية داخلها وممارسة الرياضة البدنية وكرة السلة وكرة الطائرة ومرحاض لقضاء الحاجة ومقاعد للجلوس. أما في الساحة الحالية فنحرم من كل ذلك. ومساحتها أقل من ٣٠٠ متر مربع يخرج اليها ١٥٠ سجيناً دفعة واحدة.

هـ: تحسين التهوية والإنارة الطبيعية داخل الغرف بإزالة الاسبست عن النوافذ لأنه يحجب النور والهواء عنا.

● ثانياً ـ التسهيلات الاجتماعية واقامة العلاقات الانسانية، كالتالي:

أ: الإبقاء على الغرف مفتوحة منذ الصباح وحتى الساعة التاسعة مساء، أسوة بالسجناء الجنائيين ـ خاصة واننا نقضي ٢٢ ساعة داخل الغرف.

ب: زيادة وقت النزهة اليومية المسموح بها وتقسيمها على مرتين في اليوم.

ج: حرية التنقلات والزيارات للسجناء بين الاقسام الثلاثة داخل السجن نفسه. فهناك الأخوة والاباء والأبناء الذين لا يرون بعضهم خلال أشهر طويلة وهم داخل السجن الواحد.

د: اعطاؤنا فرصة مصافحة ذوينا في أثناء الزيارات.

هـ: التخفيف من الازدحام داخل غرف الزيارة حتى يكون للزيارة معناها.

و: تهيئة مكان يقي الأهل برد الشتاء ومراحيض كافية لقضاء الحاجة.

● ثالثاً ـ توفير التسهيلات الثقافية، كالتالي:

أ: حيازة الترانزستور ومشاهدة البرامج التلفزيونية لما لذلك من معنى انساني، أسوة بالسجناء الجنائيين.

ب: السماح لنا بشراء الكتب والصحف والمجلات التي يتم طبعها ونشرها في البلاد.

ج: توفير ضابط ثقافة لشراء اللوازم القرطاسية والأدوات والملابس الرياضية، أسوة بسجون أخرى.

● رابعاً ـ توفير الرعاية الطبية، كالتالي:

أ: طاقم طبي يتعامل من خلال التزامه بقسم أبو قراط وليس من خلال مشاعر عدائية.

ب: السماح باحضار طاقم طبي محايد لإجراء الفحوصات اللازمة للأسرى كافة.

ج: التعاطي مع الحالات النفسية الحادة والأمراض المزمنة بروح ميثاق جنيف. اطلاق سراح المشوهين والمعاقين والمرضى نفسياً.

د: تغيير الشروط السكنية والمعاملة في السجن الانتقالي الموقت في الرملة، الذي يذهب اليه الأسرى للعلاج وتوفير الحقوق الممنوحة للسجين، مثل الصحف وسماع الراديو والخروج ساعات النزهة المقررة.

هـ: إجراء عمليات جراحية للذين تقرر ويتقرر لهم ذلك وعدم الانتظار سنوات ـ كما هو حاصل.

و: توفير أخصائيين في جميع المجالات الطبية، من اطباء عيون وجلد وأنف ـ حنجرة وغيرها.

ز: إخراج عمال لمستشفى السجن لخدمة المرضى.

● خامساً:

أ: وقف ممارسات العنف الجسماني والإذلال واستخدام الغاز والعقوبات الصارمة، الفردية منها والجماعية.

ب: التوقف عن العنف الجسماني والضرب في سيارة «البوسطة»، التي تنقل السجين بين سجن وآخر أو بين مستشفى السجن في الرملة وبين السجن نفسه.

● سادساً ـ الخروج من دائرة قانون الانتداب البريطاني المعمول به في مديرية السجون العامة وذلك كالتالي:

أ: إلغاء قانون الأمتيازات التي تتعامل به مديرية السجون العامة ونرى فيه سيفاً مسلطاً على رقاب الأسرى.

ب: سد الفجوة القائمة بين الإقرار النظري وبين ما هو قائم على ارض الواقع، بمبدأ المساواة بين جميع السجناء.

● سابعاً ـ تحسين الطعام، كالتالي:

أ: تسليمنا ما هو مقرر لنا وإعطاؤنا حرية الاشراف على عملية الطهي، حسب أذواقنا وعاداتنا وتحسين الطعام، كماً ونوعاً.

ب: السماح للأهل بارسال طعام لابنائهم في السجن.

ج: تنويع الاصناف التي تصرف لنا وما ينسجم وذوقنا الشرقي ـ وما يتوفر في الأسواق، مما لا نراه.



د: إخراج طباخين مؤهلين للطبخ وعدم فرض الشروط التي تحول دون ذلك.

هـ: تغيير طريقة تناول الطعام داخل الغرف والتي اقر مدير السجون بأنها بدائية. وذلك بإيجاد قاعة لتناول الطعام، أسوة بالسجناء الجنائيين.

و: الاقرار بان إحضار خضار وفواكه من «تنوڤا» هي من حقوقنا والتعاطي معها بجدية.

ز: عدم الزامنا بتناول «المصة» (فطائر عيد الفصح) خاصة وانها إحدى التقاليد الدينية الخاصة باليهود وليس بالمسلمين وغيرهم.

● ثامناً ـ حل مشكلة مرافق العمل كالتالي:

أ: اخراج عمال للمكتبة، التي لم تفتح لغاية الآن، والمخيطة والمخزن والمغسلة والمستشفى وزيادة عمال النظافة في المردوانات.

● تاسعاً ـ حرية ممارسة الشعائر الدينية مثل صلاة الجمعة والجماعة.

● عاشراً ـ توفير شراشف وبيجامات أسوة بالسجناء الجنائيين.

● حادي عشر ـ رفع المبلغ الذي يسمح الشراء به من دكان السجن «الكنتينة» بحيث يلبي إحتياجات الحد الأدنى للأسير الفلسطيني. وهو، اليوم، (٢٤٠٠) شيكل شهرياً.

● ثاني عشر ـ حل مشكلة انقطاع المياه الدائم الذي يصل في بعض الأحيان الى ساعات طويلة غير محتملة.

● ثالث عشر ـ السماح لنا بالتصور الفوتوغرافي وارسال الصورة للأهل في الخارج.

● رابع عشر ـ تمكين الراغبين في الدراسة الجامعية الالتحاق وهم داخل السجن، بالجامعات العربية في المنطقة المحتلة التي توافق على تأهيل من هو داخل السجن.

من هنا وهناك

حريق يلتهم مساحات شاسعة من أحراش البانياس

● القدس ـ ذكر مصدر بوليسي في القدس الغربية ان حريقا مدمراً اندلع، مساء أمس الاول (الاحد)، في الاحراش الطبيعية في منطقة البانياس في مرتفعات الجولان المحتلة. وقد أتت النيران على ٧٠٪ من مساحة هذه المنطقة المشجرة. وتعود اسباب الحريق الى أهمال أحد السواح.

«مزحة تضطر طائرة ركاب الى الهبوط

● لندن ـ الوكالات ـ اضطرت احدى طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية الى الهبوط، هبوطاً اضطرارياً، بعد ظهر أمس الاول، في مطار لارناكا في قبرص اثر تلقي انذار بوجود قنبلة فيها.

ومما يذكر ان الطائرة كانت تقوم برحلة عادية لها وعلى متنها ٢٦١ راكباً حين تلقى مكتب الشركة في دبي مكالمة هاتفية من مجهول يدعي وجود متفجرات على متن الطائرة فهبطت الطائرة في قبرص. وتم تفتيشها ولكن لم يعثر على أية مواد متفجرة فيها.

التليفون للمرة الأولى على متن الطائرات

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ بدأ، أمس (الاثنين)، في الولايات المتحدة العمل باول نظام عالمي للتليفون، الذي يسمح لركاب الطائرة بالتحدث الى شخص على الارض.

هذا وستزود تسع من كبرى شركات الطيران الامريكية طائراتها بهذا النظام، الذي استغرق التوصل اليه عشر سنوات.

ينهبون الحارس الشخصي لابنة الرئيس ريغن

● بوسطن ـ و.ص.ف ـ أعلن بوليس مدينة بوسطن أن رجل بوليس سري مكلف بحماية ابنة الرئيس ريغن فقد مسدسه وخزينته الاحتياطية وأوراق هويته، في اواخر الاسبوع الماضي، في بوسطن.

وذكر ان مجهولاً قام بسرقة الحقيبة التي تحتوي على سلاح رجل البوليس وحافظته بينما كان يساعد ابنة الرئيس في نقل متاعها الى سيارتها.

بطلا الملاكمة نسناس وحسون يلتقيان أبطال المنتخب الاسرائيلي الأولمبيين !



● عكا ـ لمراسلنا ـ تشهد مدينة عكا مساء يوم الجمعة القادم (٨٤/١٠/١٩) مباريات عديدة في الملاكمة باشتراك ملاكمين من عكا والناصرة واللد وتتانيا وتل أبيب وطبعون .

وقرر بطلا الملاكمة العربيان ، أديب نسناس وتوفيق حسون تحدي بطلي المنتخب الاسرائيلي الأولمبي يهودا بن حايم وشلومو نيازوف اللذين شاركا في الدورة الأولمبية الأخيرة في لوس انجلوس .

ويفيد مراسلنا ان عشاق الملاكمة في عكا والشمال ينتظرون باهتمام كبير قدوم اليوم الرياضي الكبير وبشكل خاص لقاء نسناس ـ بن حايم .

أخبار النجوم العرب:

غزال الصحراء أفضلهم!

*** الهزيل ـ ٦،٥؛ أرملي ـ ٤،٧٥؛ نصار ـ ٤،٥؛ ترك ـ ٤ ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل نجم الكرة المتألق شفيق الهزيل ، غزال الصحراء، تألقه في صفوف فريقه الجديد . وأجمعت الصحف الرياضية الأربع في عددها يوم امس الأول ، الأحد على ان الهزيل كان أفضل لاعبي فريقه ، مكابي بيتح تكفا في لقائه بئر السبع الذي تمخض عن تعادل ١:١ .

وكال جميع المراسلين على اداء الهزيل واختارته «يديعوت سبورت» عضواً في منتخب الأسبوع بعد ان منحته العلامة (٧) وهذه هي العلامة نفسها التي حصل عليها شفيق من صحيفة «حدشوت» . ونال الهزيل على العلامة (٦) من كل من مراسليْ «معاريف سبورت» و «حدشوت هسبورت» فكان معدل علاماته ٦،٥ !

وحصل الهداف زاهي أرملي على معدل علامات ٤،٧٥ على الرغم من انه سجل هدف لفريقه مكابي حيفا لم ينقذه من الخسارة امام بيتار القدس (٣:٢) .

وحصل أرملي على العلامة (٥) من كل من مراسلي «حدشوت هسبورت» و «معاريف سبورت» و«حدشوت» . بينما منحه مراسل «يديعوت سبورت» العلامة (٤) .

وحصل عزمي نصار على معدل علامات ٤،٥ على الرغم من فوز فريقه ، هبوعيل حيفا على شمشون ١:صفر . فبينما حصل عزمي على العلامة (٥) من مراسليْ «حدشوت هسبورت» و «يديعوت سبورت» ، منحه مراسلا «معاريف سبورت» و «حدشوت» العلامة (٤) .

أما رفعت ترك فلعب مباراة سيئة لفريقه ، هبوعيل تل أبيب واستبدل مع نهاية الشوط الأول . وحصل ترك على معدل علامات (٤) اذ حصل على العلامة (٤) من كل من مراسليْ «حدشوت هسبورت» و «يديعوت سبورت» ومنحته «معاريف سبورت» العلامة (٣) بينما منحه مراسل «حدشوت» العلامة (٥) .

المدرب روبسون يستدعي كابتن الارسنال ، غراهام ريكس

● يلتقي منتخب بريطانيا يوم غد ، الأربعاء ، منتخب فنلندا ضمن المباريات التمهيدية لكأس العالم ١٩٨٦ وذلك في استاد «ومبلي» الدولي .

واستدعى مدرب الفريق البريطاني ، روبسون كابتن فريق الارسنال غراهام ريكس الى صفوف الفريق القومي بهدف اشراكه في اللقاء الوشيك مع فنلندا .

وتم استدعاء ريكس الى المنتخب بعد تألقه في خط وسط فريقه ، الارسنال ، الذي يتبوأ لائحة دوري الأضواء في بريطانيا . وكان ريكس اشترك في مباريات المنتخب البريطاني الخمس التي خاضها في «مونديال اسبانيا ١٩٨٢» الا انه أصيب في الموسم الماضي في ساقه مما حال دون اشتراكه في أكثر من مباراتين لفريقه منذ تسلم روبسون مهمة تدريب الفريق القومي خلفاً للمدرب غرينوود .

ولا يعرف حتى الان فيما اذا كان نجما المنتخب براين روبسون (مانشستر يونايتد) وتريفور فرنسيس (سمبدوريا الايطالي) سيشاركان في صفوف الفريق القومي يوم الأربعاء القادم بسبب إصابة يعانيان منها .

ويعاني تريفور فرنسيس (٣٠ عاماً) الذي يلعب في خط هجوم فريق سمبدوريا الطلياني من إصابة جديدة في ركبة ساقه اليسرى منعته من اللعب في الثلث الأخير للموسم الكروي الماضي .

وعلى الرغم من تغيبه عن تركيب فريقه في عدد كبير من مباريات الموسم الماضي الا ان ادارة فريقه أبقته في الفريق لموسم ثان على التوالي فلعب في المباريات الأولى للموسم الجديد ولكنه أصيب ثانية وابتعد عن الملاعب .

ويضم المنتخب القومي اللاعبين التالية أسماؤهم : بيتر شيلتون ، كريس وودس (حارسي مرمى) والمدافعين : مايك دكسبري ، مل سترلاند . كين سانسوم ، الن كنيدي ، تيري بوتشر ، مارك رايت ، تيري بنويك ، ديڤ وتسون وغيري ستيفنس .

أما المهاجمون فهم : بول ماريز ، طوني وودكوك ، جون بارنس ، مارك هيتلي ، مارك تشمبرلاين ، تريڤور فرنسيس .

في تمهيديات الكأس:

شباب طمرة وكفر قرع يمثلان الفرق العربية في الدرجة الثانية!

*** الدرجة الثالثة: فرق أبناء طرعان وعبلين وكفر مندا وسخنين ويافة الناصرة وكفر كنا والعمل وكشافة حيفا، تنتقل الى المرحلة الثالثة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقل فريقا شباب طمرة (المنطقة الشمالية أ) وكفر قرع (المنطقة الشمالية ب) الى المرحلة الثالثة لتمهيدات الكأس التي ستجري في السابع والعشرين من الشهر الجاري ليكونا بذلك الفريقين العربيين الوحيدين من فرق الدرجة الثانية اللذين ينتقلان الى هذه المرحلة.

وانتقلت ثماني فرق عربية تلعب في الدرجة الثالثة الى المرحلة الثالثة من تمهيديات الكأس وهذه الفرق هي: مكابي ابناء طرعان وهبوعيل النهضة عبلين وهبوعيل سخنين وكفر مندا ويافة الناصرة وكفر كنا وبيتار العمل الناصرة ومكابي كشافة حيفا!

ويلعب فريق شباب طمرة في المرحلة القادمة من التمهيديات مع فريق افيكيم على الملعب البلدي في طمرة بينما يلتقي فريق كفر قرع في مباراة بيتية فريق يكتعام الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الثانية.

ونورد فيما يلي تفصيلا لمباريات معلوت ـ شباب طمرة وكفر قرع ـ عسفيا ومكابي كشافة حيفا ـ الفريديس:

* معلوت ـ هـ. طمرة صفر:٤ *

■ من كمال ذياب

● سجل لطمرة : ميخا كريسنر (٥٤ و ٦٥) وعمر اعمر (١٤ و ٥٨).
● ملعب معلوت
● الحكم : باروخ
● رفعات ركنية : ٤ : صفر لطمرة
● مستوى الاداء : جيد

ضمن مباريات المرحلة الثانية للفوز بكأس الدولة التقى فريق هبوعيل طمرة في مباراة خارجية فريق معلوت وهبوعيل طمرة هو الفريق العربي الوحيد من الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (أ) الذي وصلْ الى هذه المرحلة.

الدقائق الاولى للمباراة بدأت بهجمات متبادلة من قبل الفريقين. الدقيقة الخامسة يوسي بن سمحون، حارس مرمى طمرة، ينقذ مرماه من هدف محقق بعد ان تخطى داليد يعقوبي لاعب معلوت دفاع هبوعيل طمرة ووحيدا امام حامي مرمى طمرة يرسل كرة ارضية التقطها حارس المرمى. وفي الدقيقة (١٤) عمر اعمر يحرز الهدف الاول للمباراة بعد ان تلقى كرة ارضية من سمير القط يكملها الى مرمى معلوت وواحد : صفر لهبوعيل طمرة. الدقيقة (٢٠) ميخا كريسنر لاعب طمرة يضرب كرة صاروخية عن بعد (١٨) متر ترتطم بالقائم. الدقيقة (٣٢) تسيون، لاعب معلوت، مرة اخرى امام حامي مرمى هبوعيل طمرة وعن بعد (٣) امتار يصوب ولكن بن سمحون ينقذ. وانتهى الشوط الاول دون احداث اخرى تذكر. ومع بداية الشوط الثاني كثف هبوعيل طمرة هجماته على مرمى معلوت وفي الدقيقة (٥٤) ميخا كريسنر، لاعب طمرة يعبر دفاع معلوت ويرسل كرة ارضية لتدخل شباك معلوت و ٢ : صفر لطمرة.

الدقيقة (٥٨) اوري موشيه، لاعب طمرة، يضرب كرة صاروخية عن بعد (١٨) م ترتطم بالقائم الداخلي وترجع لتجد قدم عمر اعمر الذي اسكنها شباك معلوت و ٣ : صفر لطمرة. الدقيقة (٦٥) ميخا كريسنر يعبر مرة اخرى جميع مدافعي معلوت وعن بعد (٣) امتار يحرز هدف طمرة الرابع. الدقيقة (٧٥) لاعب معلوت يعتدي على نجم المباراة يوسف ارشيد، لاعب طمرة، ويخرج الحكم للاثنين البطاقة الحمراء.



● سامي أبو قنة ـ سجل هدف الحسم لكفر قرع! ●

تركيب هبوعيل طمرة :

بن سمحون (٧)، يوسف ارشيد (ـ)، راسم ياسين (٥)، سمير القط (٦)، عامر داوود (٥)، صبيح صبح (٥)، اوري موشيه (٥)، علي الحاج [محمد شريف ٦)، عمر اعمر (٦)، كريسنر (٦)، محمد حسن ابو الهيجاء (٥)، [عدنان صبح ٥].

* كفر قرع ـ عسفيا ٢:٣ *

■ من احمد غنايم

● سجل لكفر قرع: كسلاسي (٣٦) وعدنان كرماوي (٧٤) وسامي ابو قنة (٧٩)
● سجل لعسفيا: يهودا غتس (٣٢) وعماد ابو ركن (٦٣)
● ملعب باقة الغربية
● الحكم: بلاري
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: جميل غاوي (كفر قرع)

لم يُثن الحر القائظ من عزيمة لاعبي فريقي كفر قرع وعسفيا في لقائهم يوم السبت الماضي فقدموا مباراة جميلة وغنية بالاحداث واللعب الرجولي وخمسة اهداف.

وكانت كفة الصافنة راجحة في معظم دقائق المباراة وخاصة حتى الدقيقة السبعين عندما تقدموا بهدفين مقابل هدف واحد لكفر قرع. وفي الدقائق العشرين الاخيرة تسيد المضيفون ارض الملعب وسجلوا هدفين.

*** اهداف المباراة ***

● الدقيقة (٣٢): سجل يهودا غتس هدف السبق لعسفيا



● عمر أعمر ـ سجل هدفين! ●

● الدقيقة (٣٦): سجل كسلاسي هدف التعادل اثر ضربة جزاء و ١:١

● الدقيقة (٦٣): سدد عماد ابو ركن كرة قوية ليسجل الهدف الثاني لعسفيا واجمل اهداف المباراة.

● الدقيقة (٧٤): سدد عدنان كرماوي كرة قوية اخضعت الحارس العسفاوي

● الدقيقة (٧٩): سجل سامي ابو قنة هدف الحسم في المباراة.

● تركيب كفر قرع:

نسيم عسلي (٦)، يوسف عسلي (٦)، عبد الكريم مصري (٦)، عدنان كرماوي (٦)، نظمي عفانة (٦)، رشيد عثامنة (٤) [هشام يحيى (٤)]، عبد الكريم ابو قنة (٧)، جميل غاوي (٧)، كسلاسي (٥) [باسم مصاروة (٥)]، سمير غاوي (٥).

● تركيب عسفيا:

خطار ابو ركن (٦)، موفق وهب (٥)، هايل عزام (٤)، امل منصور (٥)، سمير ابو ركن (٥)، عماد ابو ركن (٦)، ايوب شروف (٤) [عماد كيوف (٥)]، اسماعيل وهب (٥)، مروان هلون (٥)، يهودا غتس (٥)، فضل وهب (٤) [هاني ابو ركن (٥)].

* كشافة حيفا ٤ الفريديس ٣ *

● حيفا ـ لمراسلنا جعفر فرح ـ فاز فريق مكابي كشافة حيفا صباح السبت الماضي على فريق الفريديس ضمن مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس بالنتيجة ٤:٢.

تميزت المباراة باداء جيد. سجل غسان سلباق والياس فراج هدفي السبق للكشافة الا ان مروان ووجدي داود سجلا هدفي التعادل قبل نهاية الشوط الاول.

وسجل الياس فراج الهدف الثالث للكشافة اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م وتلاه غسان بهدف رابع. الا ان مروان داود سجل الهدف الثالث والاخير في المباراة.

هبوعيل طمرة الى القمة!

● طمرة ـ لمراسلنا ـ ارتقى فريق هبوعيل طمرة في منتصف الاسبوع الماضي الى قمة لائحة فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) بعد ان سجل نصرا لامعا على فريق افيكيم باربعة اهداف نظيفة وذلك في المباراة المؤجلة التي جرت على الملعب البلدي في طمرة.

سجل اهداف طمرة: ميخا كريسنر (٢) ومحمد شريف وعلي الحاج.

ورصيد الفريق الطمراوي من النقاط هو خمس بعد ان لعب ثلاث مباريات. ولفريق بيتار نهريا رصيد النقاط نفسه ولكن يحتل المرتبة الثانية بفارق هدفين عن الاولى.

اما فريق اكسال الذي يلعب في مجموعة الفرق ذاتها فخسر مباراته البيتية المؤجلة امام هبوعيل نهريا بهدفين نظيفين.

تعادل السودان وتنزانيا

● دار السلام ـ و.ص.ف ـ تعادلت كل من تنزانيا والسودان (١:١) في المباراة التي أقيمت في موانزا في كأس العالم لعام ١٩٨٦ في مباريات التصفية لمنطقة افريقيا (الدور الأول مباراة الذهاب) . وقد أحرز هدف تنزانيا بيتر تينو (١٦) وأحرز هدف السودان مازدا عبدالله (٥٥) .

وستجري مباراة العودة في ٢٦ من تشرين أول الحالي في الخرطوم .

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. زاهي ارملي (م. حيفا)	٥
ـ اوحانا (ب. القدس)	٤
٣. سلكتر (م. حيفا)	٤
ـ لاڤي (نتانيا)	٤
٥. الفطان (بئر السبع)	٣
ـ حلفون (يفنه)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. سمحا غاد (شعرايم)	٤
٢. الحداد (الخضيرة)	٣
ـ اونانا (بني يهودا)	٣
ـ شماريا (شعرايم)	٣
ـ غني (رمات هشرون)	٣

● الدرجة الاولى ●

١.ش ادري (ب. نتانيا)	٥
٢. دعبول (الزروس)	٤
ـ دهان (تل حنان)	٤
ـ كوهين (شفاعمرو)	٤
ـ لسري (شباب يافا)	٤
ـ عمان (بيت شمش)	٤
ـ غنون (عكا)	٤
٨. احنيل (الزور)	٣
ـ اسباغ (عكا)	٣
ـ بنهنا (نتانيا)	٣
ـ بن نون (بيسان)	٣
ـ شمش (هشكيا)	٣
ـ غولان (الخضيرة)	٣
ـ مغيرا (يروحام)	٣

بيليه يطمح بكرسي الرياسة!



● اعلن ملك الكرة في كل العصور، البرازيلي ارانتس دور ناسيمنتو الملقب بيليه (٤٤ عاما) انه ينوي ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في البرازيل.

وأعلن بيليه في مقابلة صحفية مع اسبوعية «مانشيتا» ان حلمه الكبير هو ان يكون اول رئيس زنجي في تاريخ البرازيل، وهاجم بيليه الفساد المتفشي في البرازيل وخاصة في الاوساط العليا الحاكمة بينما يعاني السكان من الجوع.

ويذكر ان نجم الكرة العالمي قاد منتخب البرازيل في العامين ١٩٥٨ ـ ١٩٧٠ الى الفوز ببطولة العالم، ثم لعب في صفوف فريق «كوزموس نيويورك» حتى اعتزل اللعب نهائيا في العام ١٩٧٧.

تعقيب على لقاء شفاعمرو ونتانيا:

مباراة خشنة وتحكيم غير نزيه!



● سعد خنيفس ـ حارس مرمى مكابي شفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ عقب عدد من لاعبي مكابي شفاعمرو على نتيجة المباراة مع نتانيا (صفر:صفر)يوم السبت الماضي. وقال القشاش صبحي بوسفين:

●«مباراة ضعيفة المستوى من جانبنا اذ لم نكن بلياقتنا البدنية الجيدة. ويعود ذلك الى خشية اللاعبين من خسارة المباراة نظرا لكونها مباراة قمة وصعبة. وسادت المباراة العصبية والخشونة وخلت تقريبا من الروح الرياضية العالية اضافة الى ضعف حكم المباراة الذي «ساهم» في تسخين جو المباراة».

واضاف بوسفين: «لقد حرست خطى كابتن الفريق وصانع الالعاب مجيد سلباق وعليه لم يعط ما عنده وهذا اساء الى اداء الفريق. واخيرا اشير الى ان الحكم احتسب ضربة جزاء عن بعد (١١)م بصورة غير نزيهة ومع هذا فالنهاية جيدة وكل شيء جيد اذ انقذ الحارس سعد المرمى مما بعث الطمأنينة في قلوب زملائه اللاعبين.

وقال سمير عيسى: تميزت المباراة بالخشونة وعمل كل فريق كل ما في وسعه لئلا يخسر المباراة فاكتسب اللقاء الطابع الدفاعي اضافة الى الحراسات المشددة على نجوم الفريقين.

برأيي ان فريقي شفاعمرو ونتانيا سيواصلان المنافسة على الارتقاء. وبودي ان اشكر الجمهور الشفاعمري الذي قدم لتشجيعنا ولم تبح حناجره طيلة وقت المباراة وامل من هذا الجمهور وجمهور الفريق الجار من طمرة ان يتحلوا بالروح الرياضية العالية في لقاء الجيران الوشيك.

وعقب الحارس الممتاز سعد خنيفس على المباراة فقال:

لم يكن قرار الحكم احتساب ضربة جزاء نزيها اذ ارتكب مهاجم نتانيا مخالفة ضدي قبل ان يعرقل. ومع هذا اردت ان اثبت للحكم انه لن يستطيع الفوز علينا وتمكنت من صد الكرة بعد ان تابعت خطوات المسدد.

اجمالا المباراة كانت ضعيفة وتميزت بالعصبية والخشونة.

فريق «الكفوف الذهبية» للملاكمة في الناصرة الى ألمانيا الغربية والدنمارك

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يستعد فريق «الكفوف الذهبية» الناصري للاشتراك في مباريات الملاكمة العالمية في فرانكفورت ـ (المانيا الغربية) وفي الدنمارك.



● غانم محروم ●

وسيغادر الفريق البلاد بتاريخ ١٩٨٤/١١/٩، وسيقوده في هذه المباريات البطل غانم محروم، الحائز على بطولة اسرائيل في وزنه عدة مرات، والذي سيعود الى ممارسة الملاكمة بعد انقطاع دام سنتين، بسبب ظروفه المادية والعائلية. وهذه هي المرة الـ (٣١) التي يمثل فيها البطل غانم محروم البلاد في مباريات عالمية.

وسيرافق غانم محروم في سفرته عدد من اعضاء فريقه هم: عماد محروم، الحائز على بطولة اسرائيل في وزن الـ (٥٧) كغم في العام ١٩٨٤، وبدران امارة، وهو احد اللاعبين الممتازين في الفريق وفي البلاد بشكل عام، في وزنه.

ومن المحتمل، ايضا، اشتراك لاعبين اخرين من فريق «الكفوف الذهبية» في الناصرة هما نزيه امارة واياد خطيب، وكلاهما على مستوى عال في الملاكمة.

فوز غاريد ببطولة التنس

● سيدني ـ و.ص.ف ـ فاز السويدي اندروس غاريد ببطولة سيدني للتنس واحرز بذلك الجائزة الكبرى وقيمتها (٢٢٥) الف دولار بعد فوزه اول امس، الاحد في الدور النهائي للبطولة على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل بثلاثة اشواط وبالنتيجة: ٣:٦ و ٢:٦ و ٤:٦.

اليوم لقاء اسرائيل ـ ايرلندا الشمالية

● حيفا ـ يلتقي بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء ، منتخب اسرائيل بكرة القدم منتخب ايرلندا الشمالية في بلفاست في مباراة ودية .

ويتغيب عن الفريق الاسرائيلي الذي غادر البلاد أمس الأول ، الأحد ، ثلاثة لاعبي خط الوسط : موشه سيناي وأوري ململیان ونسيم كوهين الذين يعانون من الاصابات .

بالمقابل استدعى المدرب مرهوفتش الى صفوف المنتخب صانع الألعاب في فريق مكابي حيفا باروخ ممان الذي قد يلعب اليوم أول مباراة دولية .

وكان المنتخب الاسرائيلي أجرى في الأسبوع الماضي مباراة ودية مع منتخب اليونان أسفرت عن تعادل ٢:٢ .

واللاعبون الستة عشر الذين يتواجدون في ايرلندا هم :

● حارسا المرمى اريه الثر (نتانيا) ويوني غنزبورغ (مكابي تل أبيب) .

● المدافعون : شلومو شيرازي وحنان أزولاي (بيتار القدس) ودالهيد بيزانطي (نتانيا) وأڤي كوهين (مكابي تل أبيب) وغادي مخنس ونسيم بردا (مكابي بيتح تكفا) .

● لاعبو خط الوسط : اكهويز ورفعت ترك (هبوعيل تل أبيب) وباروخ ممان (مكابي حيفا) ودالهيدي (بئر السبع) وبالي (كفار سابا) .

● المهاجمون : زاهي أرملي (مكابي حيفا) وايلي اوحانا (بيتار القدس) وغيلي لنداو (هبوعيل تل أبيب) .

وفاة الهداف اليوغوسلافي الأول ماريانوڤتش

● توفي في بلغراد ، في الأسبوع الماضي أفضل هداف عرفته يوغوسلافيا في كل العصور ، بلاغويا ـ موشا ماريانوڤتش عن عمر يناهز (٧٧) عاماً .

بدأ ماريانوڤتش حياته الرياضية في العام ١٩٢٠ عندما لعب ب.س.ك بلغراد ، واشترك في ٦٠٠ مباراة دوري و (٥٨) مباراة دولية .

وسجل ماريانوڤتش رقماً قياسياً في تسجيل الأهداف فسجل (٦١٢) هدفاً خلال (٢٥) عاماً من اللعب !

ويذكر ان ماريانوڤتش درب فريقه الأم ثم درب فريق «تورينو» حتى العام ١٩٦٢ فاعتزل الملاعب نهائياً بسبب مرضه !

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٦ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الى جماهير الناصرة والشبان والشابات والطلبة

على شاشة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بالناصرة يعرض الفيلمان الرائعان عن انجازات العلم السوفييتي.

١ ـ سبوتنيك
٢ ـ سفينة الفضاء الكوني.

يوم السبت، ١٩٥٩/١٠/١٧ الساعة ٨،٣٠ مساء. الاحد، ٥٩/١٠/١٨ عرضان في الساعة ١٠ صباحاً للاولاد وتلامذة المدارس والساعة ٧،٣٠ مساء.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/١٦)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٤



● حي في احدى قرانا العربية الواقعة في سهل عكا. تمر بجوارها القناطر التي نقلت المياه من الكابري الى مدينة عكا.
● ما أسم هذه القرية؟
(إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)



أبو الشمقمق يقول!!

من «خُش البيت»..

ليس لدينا أي سبب يدفعنا الى تكذيب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حين نفى أن يكون أصدقاؤه الامريكان قد وجهوا نحو اسرائيل أي ضغط، اقتصادي أو سياسي، مقابل المساعدات التي تعهدوا بها لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار.

بل لدينا مئة سبب وسبب يجعلنا نصدقه، في هذا المجال، جملة وتفصيلا.

فان حكام اسرائيل يعتبرون أنفسهم، في التعامل مع الامبريالية الامريكية، من «خش البيت» و«واحداً من العيلة». ولذلك فان «المحبة» متبادلة و«الاخلاص» متبادل حتى ولو كان شبيها باخلاص الاولاد لوالدهم قاطع الطريق الذي يشاركونه في هذه «المهنة العائلية». أي لا يحتاجون الى أي ضغط، حتى «يمشوا»، لانهم «يمشون» عن «مبدأ» ومصلحة مشتركة.

كل هذا معروف وقديم وواضح. الا لاولئك «الاولاد» ـ ولو كانوا ملوكا ـ من فصيلة «عرب امريكا». فانهم يقضون العمر (أعمارنا) وهم يتقصعون ويتمايلون ويهزون أردافهم أمام القاعد في البيت الابيض ـ من زمان ترومان حتى زمان ريغن الترللي ـ على أمل أن يقنعوه بالضغط على اسرائيل..

(أبو الشمقمق)



كارل ماركس

«اعترافات»*

الصفة التي تقدرها تقديرا اكثر من غيرها عن الناس بصورة عامة...	البساطة
عند الرجل...	القوة
عند المرأة...	الضعف
صفتك المميزة...	وحدة الهدف
فكرتك عن السعادة...	النضال
فكرتك عن الشقاء...	الخضوع
النقيصة التي تميل بشكل اكثر لغفرانها...	سرعة التصديق
النقيصة التي تمقتها مقتا اشد من غيرها...	المداهنة
الشخص الذي تكره اول ما تكره...	مارتن تابر**
شغلك المفضل...	مطالعة الكتب
شعراؤك المفضلون...	شكسبير، اسخيل، غوته
ناثرك المفضل...	ديدرو
بطلك المفضل...	سبارتاكوس، كيبلر***
بطلتك المفضلة...	غريتخين****
زهرتك المفضلة...	الغار
لونك المفضل...	الاحمر
اسمك المفضل...	لاورا، جيني
طعامك المفضل...	السمك
حكمتك المفضلة...	انا انسان وما من شيء انساني غريب علي
شعارك المفضل...	الشك في كل شيء

كارل ماركس

* يعود تاريخ هذه «الاعترافات» الى عام ١٨٥٦. وان مثل هذه الاسئلة كان شائعاً جدا آنذاك في المانيا وانجلترا. على الرغم من ان ماركس اعطى اجاباته شكلا فيه شيء من الهزل فانها تستحق الاهتمام لتفسير شخصية ماركس كانسان.
** تابر مارتن (١٨١٠ ـ ١٨٨٩) ـ كاتب انجليزي، رأى ماركس فيه الابتذال عينه.
*** كيبلر يوحان (١٥٧١ ـ ١٦٣٠) ـ فلكي الماني، اكتشف قوانين سير الكواكب على اساس نظرية كوبيرنيك.
**** غريتخين ـ مارغريت من قصيدة غوته «فاوست».

بوريس تشايكوفسكي:

ينابيع الحاضر عبر الماضي

□ منذ ثلاثين عاماً وموسيقى الملحن الموسكوفي بوريس تشايكوفسكي تعجب وتفتن هواة الموسيقى وضليعيها ولكن اداء سمفونيته الأخيرة ـ وهي السيمفونية الثالثة قد أصبح حدثاً مثيراً حقاً.

ان بوريس تشايكوفسكي ملحن له صوته الخاص وله عالم داخلي غني المضمون. هكذا وصف غيورغي سفيريدوف زميله، وأضاف: انه يؤلف أعمالاً تؤدي بموسيقانا السيمفونية السوفييتية الى طرق جديدة.

وبالمناسبة نقول: ان نتاج بوريس تشايكوفسكي متنوع من حيث أصناف المؤلفات الموسيقية، فما عدا كانتات «الأبراج الفلكية» والسلسلة الغنائية «غزليات بوشكين»، ألف «الربيع الأخير» الذي عزف مؤخراً، ثم الحكايات الموسيقية للأطفال، ومختلف الموسيقى للأفلام السينمائية. ولكن عمله الأساسي يتركز في نوع آخر من أنواع الابداع الموسيقي بل وأصعب انه نوع الموسيقى السيمفونية وموسيقى الفرقة. وتتميز كل خطوة يخطوها في هذا الطريق بالاصالة وجرأة الفكر والاخلاص للمبادئ الفنية التي يتمسك بها الملحن.

وقد اشار بعض النقاد الى الصلة ما بين موسيقى الملحن وتقاليد «تشوستاكوفيتش وبروكوفييف وسترافينسكي والمذهب الكلاسيكي بمرحلته المبكرة وهذه ملاحظة صائبة ففي موسيقى بوريس تشايكوفسكي مقطوعات تظهر فيها أساليب مختلفة كان يجري حوار مع فن من القرون القديمة. ولا يعود سر ابتداع هذه الموسيقى فقط الى هذا الحوار. ذلك ان افضل طريقة لدى الملحن هي «إنماء» الكل السيمفوني من «حبة» ميلوديا بسيطة جداً. هذا ولديه نظرة جدلية خاصة في العالم وطريقة خاصة لنبذ الخلافات البالية وهوى التحولات المفاجئة.

اما بالنسبة لموسيقى «الموضوع وثمانية تغيرات له» التي وضعها للاوركسترا (بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد الأربعمئة لتأسيس فريق دريزدن للغناء) فيقول بوريس تشايكوفسكي مفسراً:

ان هذه الموسيقى لا تصور تناقضاً بين الشر والخير، بين الظلم والنور، بل يتحول فيها احدهما الى الآخر وهذا يعني ان في كل صورة موسيقية تكمن المبادئ النقيضة لها...

ويلاحظ المستمع تحولات عجيبة في الموسيقى، اذ تتحول الصرامة فجأة الى نعومة، ويسافر المستمع على أجنحة الموسيقى العاصفة القوية الايقاع الى ساحل لازوردي من الألحان الوجدانية الهادئة. ويتذكر المرء عفوياً كلمات غلينكا القائلة «ان كل شيء في الحياة «كونترابونكت» اي متناقض».

هذه هي أفضل أعمال بوريس تشايكوفسكي التي حظيت باعتراف واسع في الاتحاد السوفييتي وخارجه. ومن ضمن هذه المؤلفات السيمفونية للأوركسترا الوترية والسيمفونية الثانية التي منح الملحن لقاءها جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي، وكونشيرتاته الباهرة، ورباعياته الست التي تذهل بابداعها وديناميكيتها، وأخيراً السيمفونية الثالثة: سيمفونية «سيباستوبول» العظيمة المتميزة بأبعادها الكونية.

على الانسان ان يعرف الماضي الذي يكمن في داخله ويرى منابع الحاضر عبر هذا الماضي، ويجمع في نفسه تيارات مختلف الأزمنة التاريخية بذا يلخص بوريس تشايكوفسكي المضمون الفلسفي لسيمفونياته.

وليس عبثاً ان يذكر احد النقاد السوفييت عند تحليل «سيمفونية سيباستوبول» صورة «بئر الزمان»، التي تظهر في بداية رواية توماس مان «يوسف واخوته» فأي أمرئ يلقي نظرة في قاع هذه البئر يرى في مائه انعكاساً لنفسه وللملامح الماضي.

قال الملحن ان تأليف «سيمفونية سيباستول» استغرق وقتاً طويلاً. ففي كل مرة كنت اتركها لأعود اليها مجدداً.. وعلى فترات متعددة.

ان هذه السيمفونية المنسوجة من صور متناقضة تتميز بروح الملحمة، وبمرارة الكورال الرفيع الذي يصدح اجلالاً لذكرى أعوام البطولات والأحزان...

■ هل تحتوي سيمفونيتكم على صورة للزمن وعظمته؟

● نعم، انها صورة للبحر. والبحر عظيم وخالد مثل الزمن.

■ الا يعني ذلك شعوراً كونياً لاعقلانياً؟ الى حد ما؟

● ليس هذا بالضرورة، فموسيقى السيمفونية هي في اطار الواقع تماماً، بيد انها خارج الزمن.

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٤/١٧)

● أحمد زكي وصفاء.. الند بالند..

حول ظاهرة المستشفيات الخاصة والمغالاة في أسعارها تدور أحداث مسلسل (الند بالند) الذي يصور منتصف نوفمبر القادم ويلعب بطولته النجم أحمد زكي أمام صفاء ابو السعود وسامح الصريطي.. المسلسل تأليف أسامة أنور عكاشة وإخراج انعام محمد علي ومن المقرر ان يصور باستديوهات اليونان.

● هدى سلطان بعد عودتها للغناء

بعد ان عادت الفنانة «هدى سلطان» للغناء مرة ثانية قررت ان تقدم شريط كاسيت يحمل مجموعة من الأغاني الجديدة وبعضاً من أشهر أغانيها القديمة مثل «ان كنت ناسي»، «لاموني»، «تاكسي الغرام»، «من بحري وبنحبوه».. اما الأغاني الأربع الجديدة التي تعدها حالياً «هدى سلطان» فهي من ألحان «محمد الموجي» و «حلمي بكر» و «بليغ حمدي» و «خالد الأمير»، وسوف تسجل هذه الأغاني مع فرقة عازف القانون الشاب «سيد رجب».

تصور «هدى سلطان» مجموعة من أغانيها الجديدة والقديمة تليفزيونياً لتطبعها لحسابها على شرائط فيديو كسهرة منوعات ومعها ستسجل بصوتها أغنية شقيقها «محمد فوزي» الشهيرة «مال القمر ماله».

● اللقاء الثاني بين وردة وكمال الطويل

الموسيقار كمال الطويل بدأ في تلحين الأغنية الثانية للمطربة وردة والتي سوف تقدمها في الحفل الساهر الذي سيقام على مسرح (الجمهورية) ليلة رأس السنة.. الأغنية بعنوان (في شرع مين) كلمات سمير الطائر ويقول مطلعها:
في شرع مين ويرضى مين
يكتروا اللايمين يظلموا العاشقين

30 THE DAY OF THE LAND
٣٠ يوم الأرض



● «يوم الأرض» بريشة جمال الأفغاني (عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٨) ●

ركن الاطفال

الضفدعة البخيلة

(من حكايات شعب اويروت)



● عاشت ضفدعة في بحيرة كبيرة مستديرة. وكانت هذه البحيرة مأواها الوحيد. وفي ذات مرة اخرجت الضفدعة رأسها من الماء وتطلعت يمنة ويسارا، ثم قفزت ومضت تتنزه.

اخذت تتقافز من الشاطئ الى البركة ومن البركة الى الغابة، ومن شجيرة الى اخرى ظلت تتقافز حتى ضلت الطريق الى بيتها.

نظرت يمنة ويسارا فرأت كل الاماكن حولها غريبة. ولم تعد تدري كيف تجد الطريق الى مأواها، الى البحيرة.

وفجأة حلت بها مصيبة اخرى فقد وقعت في درب النمل. ولم يعجب النمل انها قطعت الطريق. فاجتمعوا حولها من كل الجهات واخذوا يقرصونها حتى تبتعد عن الطريق فانتحبت الضفدعة وقالت:

ـ يا لي من مسكينة تعيسة! لقد ضللت الطريق ولا استطيع العودة الى بيتي ولم آكل شيئاً منذ الصباح اليس من العار عليكم ان تسيئوا الى الضائع وتعذبوا الجائع؟

احس النمل بالعار، فنزلوا عن ظهرها وراحوا يعتذرون ويقولون ـ ايتها الضفدعة المحترمة اعذرينا. ونرجوك ان تحلي ضيفة علينا. كلي من طعامنا واشربي حلينا واستريحي في بيتنا.

وافقت الضفدعة واخذت تتقافز وراء النمل الى البيت. اكلت هناك حتى انها لم تعد تذكر ما اكلت، ولم تعد تدري عما تحدثت وراء المائدة ونسيت اين نامت فقد شربت كثيرا من العسل حتى سكرت تماما.

استيقظت الضفدعة في الصباح ونظرت يمنة ويسارا ولم تعرف اي طريق عليها ان تسلك، واين يقع بيتها.

فقالت:

ـ هلا صعد احد على ظهري وتسلق الشجرة! انني لا استطيع ان اتسلق الشجرة فلعله يحدد من هناك في اية جهة يقع بيتي. يا لي من مسكينة! ايعقل انني سأبقى بلا بيت!

حزن النمل على الضفدعة:

ـ لا تبكي، لن نتركك في المصاب!

وتسلقت نملة أعلى شجرة. وحينما هبطت الى الارض قالت:

ـ في جهة مغيب الشمس تلمع بحيرة كبيرة. لعلها بيتك. اتريدين ان ارافقك؟ انني اعرف اقصر طريق يفضي الى البحيرة.

فرحت الضفدعة وقالت:

ـ سأكون شاكرة جدا رافقيني فانني اخشى وحدي ان اضل الطريق ثانية. وحينما نصل سأقدم لك الذ طعام.

فاجابت النملة:

ـ كلا. يمكنني ان ارافقك ولكنني لا استطيع قبول ضيافتك. لقد احسنا ضيافتك بالامس جميعا. فاذا شئت فسنذهب كلنا اليك. فنحن معا على الدوام، نعمل سوية، ونستريح سوية، ونأكل سوية.

قالت الضفدعة:

ـ طبعا، يسعدني جداً ان تاتوا جميعا الي.

اخذت الضفدعة تتقافز في المقدمة وخلفها اعداد كبيرة من النمل. وهكذا حتى وصلوا الى البحيرة الكبيرة المستديرة.

فتوقفت الضفدعة وقالت:

ـ اظن ان من الافضل ان تنتظروا عند الشاطئ حتى اعد كل شيء للضيوف الاعزاء.

وغطست واختفت في الماء وبقي النمل على الشاطئ في انتظار الدعوة الى الوليمة.

ظلوا ينتظرون حتى غابت الشمس خلف البحيرة. ثم مضى يوم وآخر وثالث ولم تخرج الضفدعة من الماء. انتظرها النمل سبعة ايام.

واخيرا قالت نملة عجوز:

ـ كفانا انتظارا. سنهلك من الجوع قبل ان تطعمنا هذه الضفدعة البخيلة.

توجهت النملة العجوز الى البيت وسار خلفها الجميع وهم يشدون الاحزمة على البطون.

ومنذ ذلك الحين بقيت بطون النمل مشدودة. وكل هذا لانهم لم يشبعوا بعد «وليمة» الضفدعة.

(عن «أنباء موسكو»)

● مدبولي.. وتحية طيبة

عبد المنعم مدبولي بدأ منذ أيام تصويره دوره في مسلسل (تحية طيبة وبعد) الذي يلعب بطولته أمام هدى سلطان وآثار الحكيم والمطرب عمرو دياب.. مدبولي يلعب في المسلسل شخصية رجل رجعي ينصحه الأطباء بفترة استجمام بالاسكندرية وهناك يفاجأ بما يشاهده.

المسلسل ١٥ حلقة يخرجها فتحي عبد الستار.

اللبن واطالة العمر

■ هل تريد ان تطيل عمرك؟! أو بشكل أصح هل ترغب ان يتجاوز عمرك المئة سنة؟ اذن عليك باللبن فهو وسيلتك للوصول الى هذه الغاية.

منذ بداية هذا القرن لاحظ الباحث ميتشنيكوف ان الرعاة والكهنة البلغار يعمرون طويلاً. ولدى التمحيص عن السبب في ذلك وجد أن هؤلاء يعتمدون على اللبن في معظم وجباتهم الغذائية.

ان الدراسات البيولوجية الحيوية التي قام بها العلماء للكشف عن القيمة الغذائية الموجودة في اللبن اكدت جملة حقائق أهمها:

١ ـ في دراسة للباحث الأمريكي البروفسور جورج مان من جامعة ناشفيل على عدد من المتطوعين للبحث في العلاقة بين الكولسترول واللبن، اكتشف أن اللبن لا يزيد من نسبة الكولسترول في الدم بل على العكس فهو يساعد على تخفيض معدله فيه. وبالتالي فان اللبن يعتبر احد العوامل الوقائية الهامة في تجنب الاصابات القلبية الوعائية التي يسببها الكولسترول.

٢ ـ هناك اعتقاد شائع بأن اللبن يؤدي الى نشوء التكلسات في الجسم. هذا الكلام خاطئ جملة وتفصيلاً. فاللبن هو احد اهم الأغذية الغنية بعنصر الكالسيوم. والميزة الهامة في اللبن هي ان نسبة الكالسيوم الى الفوسفور فيه متوازنة وملائمة أكثر لعضوية الانسان من بقية المواد الغذائية الأخرى.

٣ ـ يعتبر اللبن أخف من الحليب. ولهذا نجد الأطباء يصفون للرضيع بعض أنواع الحليب التي هي عبارة عن شكل من أشكال اللبن. اذ ان معدة الطفل تتقبله بسهولة أكبر. والسبب في ذلك هو ان اللبن في معدة الطفل يتفكك الى جزئيات كبيرة لا يتم هضمها بسهولة.

٤ ـ يساهم اللبن في التخفيف من مضاعفات المضادات الحيوية وخاصة على الجهاز المعوي. فالمعروف ان الأمعاء تحوي على مستعمرات جرثومية هامة تسمى «الفلوراء». فهي تقوم بالمشاركة في تصنيع بعض الفيتامينات الضرورية للجسم. والمضادات الحيوية تؤثر سلبياً على هذه الجراثيم بحيث تمنع تكاثرها وتثبط نشاطها.

لذلك ينصح الأطباء مرضاهم بتناول كمية من اللبن مع المضادات الحيوية لأنه يؤدي دوراً هاماً في حماية هذه الجراثيم ومساعدتها على التكاثر.

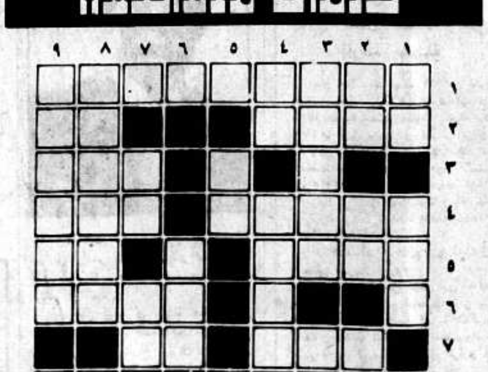
٥ ـ ان اللبن من المواد الهامة التي تساعد على النوم. فهو غني بالكالسيوم الذي يلعب دوراً «مهدئاً» على الجهاز العصبي. فلا غرابة ان يثير تناول اللبن بعد الغذاء النعاس لدى الانسان!

٦ ـ يمكن الاستعاضة عن اللحم باعطاء اللبن في بعض الأمراض الخاصة كارتفاع حمض البول في الدم، نظراً لقلة المواد السامة التي يخلفها اللبن.

فالمهم في الطعام هو اختياره في إطار الكيف وليس في الكم... واللبن حليفك في صحتك لوقايتك... ولاطالة عمرك!

كلمات متقاطعة

■ اعداد: صدقي محمود فارس ـ كوكب أبو الهيجاء ■



الكلمات الافقية:
١) شاعر فلسطيني راحل
٢) والد + اله ـ عملة اسيوية
٣) من الالوان
٤) الاسم الثاني لمحامية تقدمية ـ بيت
٥) احدى القارات ـ للنداء
٦) عكس حلال
٧) مُسن (معكوسة) ـ والد
٨) عاصمة اشتراكية + يبس
٩) صحيفة كويتية + حرف

الكلمات العمودية:
١) للنفي ـ عتب على
٢) من الاقارب ـ قوة حسابية
٣) يعيدني ـ من الشعوب الاشتراكية
٤) قهوة (معكوسة) ـ حرش + للسؤال
٥) بين اثنين ـ ثلثا راس
٦) من المعادن + حرف
٧) حيوان قطبي (معكوسة) ـ تله
٨) صحراء مصرية + للنداء ـ عكس انس
٩) الاسم الثاني لدولة اوروبية صغيرة (معكوسة)

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الافقية:
١) الخزرج ـ اوس
٢) بكر ـ فحيح
٣) قريش ـ هند
٤) ابو سفيان
٥) هارون
٦) عبس ـ يرم
٧) ابو عبيدة
٨) هن ـ يرموك
٩) بسوس ـ ام
١٠) ايام الفجار

الكلمات العمودية:
١) القادسية
٢) رب ـ نبي
٣) خ ب ي و هـ ع ا ـ اس
٤) ز ك ش س ا ـ ب + يوم
٥) ر ر ـ فر ـ و + اسر
٦) معاوية
٧) فنان ـ بون + ف
٨) احد + ن ـ بيك
٩) وي ـ هر + د
١٠) داحس ـ مها + مر

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأربعاء ١٧ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/١٣٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ١١٥ شيكل ●
Vol. 134/41 - 17.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

العراق تتهم:

زورق حربي اسرائيلي أطلق النار على سفينة تجارية عراقية في المياه الاقليمية الاردنية

● بغداد - قام زورق حربي اسرائيلي، امس الأول، بإيقاف سفينة تجارية عراقية كانت في طريقها الى ميناء العقبة الأردني. وحاول طاقم الزورق الاسرائيلي تفتيش حمولة السفينة العراقية (واسمها «بابل»). وعندما رفض ربانها ذلك، قام الزورق الاسرائيلي باطلاق نيرانه عليها - هذا ما أذاعه راديو «مونت كارلو»، أمس، نقلاً عن السلطات العراقية.

وقام طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، بتقديم شكوى ضد اسرائيل الى الأمم المتحدة على هذا الاعتداء، الذي وقع في المياه الاقليمية الاردنية.

وعلى الرغم من إذاعة هذا النبأ، مرات عديدة، في وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تنف السلطات الاسرائيلية، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، صحة هذا الحادث. كما لم تصدق على نبأ حدوثه.

في ختام اللقاء برئيس مجلس أم الفحم المحلي

الوزير ڤايتسمان يعد بالاعتراف بأم الفحم مدينة وبتحويل مجلسها الى بلدية

● أم الفحم - لمراسلنا - التقى رئيس مجلس محلي أم الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، أمس، وزير «الشؤون والمهمات الخاصة»، عيزر ڤايتسمان، في مكتبه في القدس، وأطلعه على الظروف المالية الخانقة التي يعيشها المجلس والمشاكل العديدة التي يواجهها، كالنقص في المشاريع التطويرية وانعدام المصانع والنقص الشديد في غرف التدريس وعدم إستطاعة المجلس تنفيذ مشروع المجاري العامة.

وأعلن الوزير ڤايتسمان، في نهاية اللقاء، أنه موافق على مطلب الاعتراف بأم الفحم مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية وذلك بعد اعلام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، واستشارته، وأكد ان الاستعدادات لتنفيذ ذلك ستبدأ حالاً. كما وعد ڤايتسمان باجراء الاتصالات المطلوبة مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق مطالب مجلس أم الفحم، لا سيما بشأن إيجاد حلّ للأزمة الخانقة المالية الخانقة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال «الأستاذ محاميد ان اللقاء، تمّ على ضوء إتصالات مع الوزير جرت صباح أمس - أي ان ذلك تمّ بصورة فجائية. وأضاف ان المجلس كان رفع هذا المطلب، في الماضي، الى الجهات المختصة. والاستجابة له ستخلق، ولا شك، جوّاً مريحاً لدى الأهالي.

وقال محاميد انه رفع للوزير ڤايتسمان من منطلق تفهم مطلب مستخدمي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية، مطلب تحرير ٢٠٠ مليون شيكل ليستطيع المجلس تسديد مرتبات الموظفين والتخفيف من حدة أزمته المالية التي بلغ العجز في إطارها (٣٥٠) مليون شيكل. وقد بدأ ڤايتسمان في الاتصال بالجهات المختصة، خلال اللقاء، ووعد بتحرير المبلغ خلال الأسبوع القادم.

وكان المجلس المحلي أقرّ سلسلة من الاجراءات الكفاحية بدأها، يوم الأربعاء الماضي، باضراب مفتوح، تم رفعه يوم السبت الماضي لإتاحة الفرصة أمام الدوائر المختصة للاستجابة لمطالب المجلس المحلي بشأن ايجاد حلول لازمته المالية وللمشاكل الأخرى التي تعانيها القرية.

وسيعقد المجلس المحلي اجتماعاً له خلال الأسبوع القادم لبحث ما تم من إتصالات وما قد تسفر عنه هذه الإتصالات.

اسرائيل ستقدم الخدمات للقوات الامريكية في منطقة المتوسط وسائر مناطق العالم

* الولايات المتحدة ستشتري من اسرائيل (٤٤٠٠) راجمة قنابل وخمسة ملايين قذيفة بمبلغ (٧٠٠) مليون دولار * مشروع طائرة «لافي» وتزويد اسرائيل بالاسلحة والعتاد العسكري - في صلب مباحثات واينبرغ *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يختتم وزير «الدفاع» الأمريكي، كاسبر واينبرغر، اليوم، زيارته الرسمية للبلاد، التي دامت يومين والتي أجرى خلالها مباحثات مع نظيره الإسرائيلي، يتسحاق رابين، وأفادت المصادر الاسرائيلية الرسمية أن واينبرغر أطلع على حاجات الجيش الاسرائيلي، من أسلحة وعتاد، وعلى ضرورة تعزيز قدرته أمام تعاظم قوة الجيوش العربية على حدّ

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» أمس، أنه تمت الموافقة، بشكل عام، على جميع الطلبات الاسرائيلية.

وعلم، ايضاً، أن واينبرغر تباحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول لبنان. ولكن لم يكشف النقاب عن مضمون هذه المحادثات.

وأشار راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، الى انه تمّ الإتفاق على ان تقوم إسرائيل بتقديم الخدمات للجيش الأمريكي خارج حدود الولايات المتحدة وفي البحر المتوسط بالذات.

وأضاف الراديو انه تمّ الاتفاق، أيضاً، على صفقات (أسلحة وعتاد عسكري) تبادلية وعلى تحويل قسم كبير من أموال المعونة الأمريكية الى إتمام مشروع بناء طائرة «لافي». كما تمّ الاتفاق على صفقات يقوم الجيش الأمريكي بموجبها باقتناء كميات من الأسلحة الإسرائيلية. وقد اشارت وسائل الإعلام الى ان وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) أقرّت، نهائياً، عقد صفقة شراء أسلحة اسرائيلية بقيمة (٧٠٠) مليون دولار تشتري، بموجبها، من اسرائيل ٤٤٠٠ راجمة قنابل و(٥) ملايين قذيفة!

وعلّق «راديو اسرائيل»، أمس، على الزيارة بقوله: «يبدو ان الأمريكيين سيستجيبون الى المطالب الاسرائيلية بشأن مشتريات الأسلحة». وذكرت أحدى الصحف الأمريكية ان إسرائيل تطلب، ضمن ما تطلب، موافقة أمريكية على بناء منشآت خاصة بصناعة الغواصات في إسرائيل!

وسيصدر، في ختام زيارة واينبرغر (اليوم) بيان مشترك يلخص ما تم الاتفاق عليه وذلك بعد زيارة الوزير الأمريكي لمنشآت الصناعات العسكرية ليقف، عن كثب، على الموضوع الأهم للزيارة على حد تعبير الراديو وهو مشروع طائرة «لافي» باعتبار ذلك - كما يبدو - خطوة أخيرة في الطريق الى الموافقة على المطالب الاسرائيلية بشأنها!



صبري رابيه

وتأتي زيارة واينبرغر هذه مباشرة بعد المحادثات المكثفة التي أجراها رئيس الحكومة، بيرس، وعدد من وزراء حكومته، مع المسؤولين الأمريكيين. ويذكر أن مصادر أمنية اسرائيلية كانت أعلنت، في الاسبوع الماضي، أن واينبرغر سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين مسألة التعاون الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي. ولكن هذه المصادر عادت ونفت - كما يبدو للتخفيف من خطورة هذه الزيارة - أن يكون هذا الموضوع مدرجاً على جدول مباحثاته في اسرائيل.

وعلم ان الطلبات التي تقدمت بها اسرائيل هي: زيادة المساعدات العسكرية وتقديم التكنولوجيا والأموال (بالدولار) لتطوير طائرة «لافي» ومواصلة تزويد الشركات الأمريكية بقطع غيار لطائرات «أف - ١٦» من صنع اسرائيل.

ممثلو عرب النقب في مؤتمر صحفي في تل أبيب

نطالب باعادة أبنائنا الى المدارس وبحل مشكلة الاراضي وبالمساواة الكاملة في الحقوق

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - عقد ممثلو السكان العرب في النقب، صباح أمس، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل أبيب، شرحوا فيه الأوضاع المزرية في قراهم ومدارسهم، نتيجة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وشارك في هذا المؤتمر الشيخان حسن ابراهيم

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

الاحتلال يستدعي عدداً من الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة ويهددها بأشد العقوبات

● حجة التهديد - مشكوك بوجود مساع لاحياء لجنة التوجيه الوطني ●

* البرغوتي: هذا الاجراء المكارثي يرتبط بزيارة بيرس في واشنطن وباعادة العلاقات المصرية - الاردنية * من بين الذين تم استدعاؤهم وتهديدهم: بشير البرغوتي وأكرم هنية ومأمون السيد ووحيد الحمد الله *

● القدس - لمراسلنا - أقدمت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، خلال الايام الثلاثة الماضية، على خطوة مكارثية جديدة تستهدف النيل من القيادات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، المناهضة «للحلول» التصفوية الامريكية. وذلك لتمرير المؤامرة الجديدة التي تحوكها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية (نظام حسين ومبارك..) ضد الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه العادلة غير القابلة للتصرف.

وفي هذا الاطار استدعت سلطات الاحتلال عدداً من الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة ووجهت اليهم انذاراً بعدم محاولة «اقامة لجنة التوجيه الوطني أو ما يماثلها». وحذرتهم من أنهم سيتعرضون، في حال قيامهم بمثل هذا النشاط، الى أقسى العقوبات.

ومن بين الشخصيات الوطنية التي تم استدعاؤها الاستاذ بشير البرغوتي، رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة». ولدى حضوره الى دائرة الحكم العسكري في رام الله سلمته السلطات انذاراً مكتوباً باللغة العربية يفيد بان لديها شكوكاً بأنه يسعى الى اعادة احياء لجنة التوجيه الوطني، وهي المنظمة الوطنية الفلسطينية، المحظورة منذ آذار ١٩٨٢.

كما استدعت السلطات لمقابلة الحكم العسكري، يوم أمس، كلاً من السيدين اكرم هنية، رئيس رابطة الصحفيين العرب ورئيس

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

مجلس كفر ياسيف المحلي يعقد مؤتمراً صحفياً!



● رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، (في أقصى اليمين) يتحدث الى الصحفيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس المحلي، أمس في بناية المجلس، لشرح أزمته المالية الخانقة وأسبابها ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

توفيق طوبي لوزير «الامن»:

لتلغ مظاهرة المستوطنين الاستفزازية في نابلس

● حيفا - لمراسلنا - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقية الى وزير الأمن، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل، بسرعة، على الغاء مظاهرة الاستيطان التي قرر تنظيمها ما يسمى، خلية «شخيم» (اي نابلس) للاستيطان خلال الأيام الثلاثة الاخيرة لعيد العرش بالقرب من «قبر يوسف» في نابلس.

وكانت هذه المجموعة الاستيطانية، متسترة بـ «عيد العرش»، دعت اوساطاً اسرائيلية مؤيدة لاستيطان نابلس، ومن ضمنهم اعضاء كنيست ووزراء، للاحتفال بعيد العرش في «قبر يوسف» الذي يعتبره المسلمون مكاناً مقدساً وتطالب خلية الاستيطان «شخيم» باستيطانه.

وجاء في برقية النائب طوبي ان هذ المظاهرة الاستيطانية، تحت ستار احتفال ديني، هي خطوة استفزازية ضد مشاعر السكان والجماهير العربية. وتثير، بحق، احتجاج وغضب جماهير نابلس وقضائها. وطالب طوبي بالغائها، فوراً.

وفي خبر لاحق علم أن المستوطنين قاموا، امس، باقتحام عدد من منازل مخيم بلاطة (قرب نابلس) وحطموا أثاث هذه المنازل، بحجة ملاحقة الفتيان الذين رجموهم بالحجارة لدى وجودهم في «قبر يوسف».

وقام مستوطنان، أيضاً، باطلاق الرصاص فوق رؤوس المواطنين، بالحجة نفسها.

الشاعر سميح القاسم يغادر البلاد الى فرانكفورت

● حيفا - لمراسلنا - يغادر الشاعر الكبير سميح القاسم البلاد، اليوم (الأربعاء)، متوجهاً الى مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية للمشاركة في مؤتمر حوار عربي - يهودي - ألماني يعقد هنالك.

وسيشارك في المؤتمر المذكور، كتاب وفنانون ومثقفون عرب ويهود آخرون.

وعلم مراسلنا ان القاسم سيتابع، خلال زيارته، مشروع إخراج روايته «الصورة الأخيرة في الألبوم» في فيلم سينمائي.

وسينتج هذا الفيلم بثلاث لغات: العربية والانجليزية والبولونية. ويقوم بإخراجه مخرج بولوني (باللغة البولونية) والمخرج الفلسطيني غالب شعث.. (باللغة العربية).

كلمة الاتحاد

بيان تونس

احسن الاجتماع الفلسطيني الموسع، الذي عقد في تونس بقيادة ياسر عرفات، صنعاً حين ربط، في بيانه، ربطاً عضوياً بين الأسس التنظيمية والأسس السياسية التي تقوم عليها الوحدة الوطنية الفلسطينية المرجوة بقيادة م.ت.ف.

التنظيمية : ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني بحضور جميع أعضاء المجلس الوطني والتمسك بالنظام الأساسي الذي يلزم الاقلية باحترام ارادة الاكثرية ويلتزم بالأسلوب الدمقراطي في التعامل مع الشعب عن طريق الاقناع وباستقلالية القرار الفلسطيني ورفض التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية بغض النظر، من اية جهة جاء هذا التدخل، وإدانة محاولات المساس بالشرعية الفلسطينية. والالتزام بواقع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن وجوده».

لقد حسمت هذه الأسس التنظيمية في امور مصيرية كانت رهن التسيب لدى بعض الاوساط التي بررت تسيبها بحجج مشبوهة او فوضوية من مثل «مقاومة الاحتواء» و«مقاومة الجمود العقائدي». وعلى رأس هذه الامور المصيرية فتح باب الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني امام «جميع اعضاء المجلس الوطني». اننا نتمنى ان يساعد هذا القرار على تغيير موقف «التحالف الوطني» والقيادة السورية في دمشق. كذلك فان التأكيد على ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن وجوده» ورفض التدخل في الشؤون الداخلية «من اية جهة جاء» يضع قضية الدفاع عن الشرعية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني على قدميها الاثنتين وعلى ارض راسخة. اي ان الاجتماع يرفض التدخل السوري الرسمي كما يرفض التدخل الاردني الرسمي (ناهيك عن رفضه التدخل الاسرائيلي الرسمي). ولا يكتفي بذلك بل يرفض اعطاء الملك حسين اية صفة «تمثيلية فلسطينية» ولا حق، بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الشرقية. ان من شأن هذا القرار التنظيمي الواضح ان يقطع دابر تلك الاوساط، في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل، التي طم تسيبها وعم، خصوصا في هذا المجال، في الآونة الاخيرة متسترة وراء ادعائها بأنها تدين بالولاء لياسر عرفات شخصياً.

سيقطع دابر «القائمة التقدمية» في اسرائيل التي لم تتنازل، فقط (امام ارنس)، عن اية صفة تمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية بل اعتبرتها «منظمة ارهابية» ثم تشدقت بأنها «فلسطينية المبدأ» وتجرأت على تلويث الوان العلم الفلسطيني بسحنتها السياسية الاستسلامية. وسيضع علامة استفهام كبيرة امام مبدئية اولئك القوميين (الذين يعبر اوري ديفيز عن عقيدتهم الفلسطينية. فيا لو استمروا في التعاون مع «القائمة التقدمية» المفضوحة الوجه. فلسطينيا واسرائيليا !

واما الاسس السياسية، التي عاد الاجتماع المذكور بقيادة ياسر عرفات الى

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

وكالة الانباء الكويتية، نقلا عن «مصادر عربية في موسكو»

«تشرنينكو والاسد سيوقعان على اتفاقية تعاون استراتيجي بين بلديهما»

* راديو دمشق: كما ان اسرائيل تعتمد على امريكا فان لسوريا صداقاتها واصدقاءها *

● موسكو - الوكالات - بدأت، أمس (الثلاثاء)، في الكرملين المحادثات بين الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، وبين الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي وصل، أمس الأول (الاثنين)، الى موسكو في زيارة عمل رسمية.

واشترك في جلسة المحادثات، عن الجانب السوفييتي، نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس الوزراء، وأندريه غروميكو، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، وبوريس بوناماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، والمارشال خريبه، رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية، وكريلينكو، النائب الأول لوزير الخارجية، والكسندروف، مساعد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وزمياتن، رئيس قسم الإعلام في اللجنة المركزية للحزب، وبروتينتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية، وبوليا كوف، رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، وديفيا توف، سفير الاتحاد السوفييتي لدى سوريا.

وشارك، عن الجانب السوري، كل من عبد الحليم خدام، النائب الأول لرئيس الجمهورية، والعماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع، واعضاء الوفد المرافق.

هذا وأبرزت الصحف ووسائل الاعلام السوفييتية، أمس، نبأ زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد. وأشارت الى أهمية المحادثات التي يجريها مع القادة السوفييت بالنسبة للوضع العالمي والوضع في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان الرئيسين قسطنطين تشرنينكو وحافظ الأسد سيوقعان على اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وذكر راديو دمشق، في تعليق له أمس (الثلاثاء)، ان سوريا تعرف متطلبات المرحلة وتدرك من هم أعداؤها ولديها القدرة على الرد الفاعل والمؤثر. ومثلما هي امريكا لاسرائيل فان لسوريا صداقاتها المخلصة والمؤيدة، بثبات، للنضال العربي التحرري. ومثلما هي انظمة الارتداد والانهزامية مع امريكا فان الشعوب العربية مع سوريا واضاف راديو دمشق: ولان المخطط العدواني يستهدف قوى التحرر والاشتراكية فلن يكون التحالف الأمريكي - الاسرائيلي وحده الذي يقرر مصير المنطقة. وهذا ما جعل الدوائر الامبريالية والصهيونية تتابع، بقلق واهتمام بالغين، زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى موسكو باعتبارها الرد على جملة التحركات الاستفزازية الأمريكية.

ويؤكد المراقبون السياسيون أن هذه الزيارة هي الأهم في تاريخ الزيارات المتبادلة بين البلدين الصديقين وان المحادثات بين القادة السوفييت والقادة السوريين ستتناول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الوضع في الشرق الأوسط وتطوراته الأخيرة، بما في ذلك الوضع في لبنان، وكذلك الوضع الدولي.

مسيرة الى ضريح رفيقنا طيب الذكر يوسف صباغ

● الناصرة - بمناسبة مرور عام على رحيل رفيقنا طيب الذكر يوسف صباغ (ابو واصف) سيقوم اهل الرفيق الراحل واعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه بمسيرة الى ضريحه اليوم، الاربعاء ١٩٨٤/١٠/١٧.

ستنطلق المسيرة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من «بيت الصداقة» في الناصرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة ■

دعوة عامة

[النادي الاهلي - عبلين]

يدعو جميع المثقفين والصحفيين لحضور مهرجان الصحافة الفلسطينية الاول لسنة ١٩٨٤ وذلك يوم السبت القادم، الموافق ٨٤/١٠/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مركز «مريم بواردي» بقرية عبلين الجليلية.

● معاً لمسيرة النادي الاهلي الثقافية جيلاً بعد جيل ●

في بيان صادر عن الاجتماعات الفلسطينية الموسعة في تونس

تأكيد التمسك باتفاق عدن - الجزائر ورفض قاطع للتدخل في الشؤون الداخلية، «من أية جهة جاء»

● التأكيد على ضرورة حضور جميع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة ●

*** اعلان التمسك بجميع مقررات دورات المجلس الوطني السابقة، وخاصة الدورة السادسة عشرة، وبالميثاق الوطني الفلسطيني ***

● تونس - نشرت الصحف المقدسية، الصادرة أمس (الثلاثاء)، نص البيان الهام الذي صدر، أمس الأول (الاثنين) في تونس، عن سلسلة من الاجتماعات الفلسطينية الموسعة التي شارك فيها أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، اضافة الى شخصيات فلسطينية تقيم في الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا. وترأس هذه الاجتماعات ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقرر المجتمعون عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه نهاية شهر تشرين الثاني القادم. وأكدوا تمسكهم باتفاق عدن - الجزائر وبالميثاق الوطني الفلسطيني، وأعلنوا رفضهم القاطع وإدانتهم الشديدة لكل محاولات المس بالشرعية الفلسطينية وباستقلالية القرار الفلسطيني.

ونورد، فيما يلي، النص الكامل للبيان الذي أصدره المجتمعون (كما نشرته الصحف المقدسية):

«بدعوة من الأخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التقت، في العاصمة التونسية يومي الثالث عشر والرابع عشر من تشرين أول العام ١٩٨٤، مجموعة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والفعاليات الفلسطينية وممثلي التنظيمات والاتحادات الشعبية الفلسطينية من مختلف اماكن تجمع الشعب الفلسطيني للمشاورة وابداء الرأي بخصوص مسألة عقد الدورة العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، خصوصاً في هذا الظرف الذي يعتبر من ادق الظروف التي تمر بها المرحلة الحالية من مراحل نضال شعبنا العربي الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده.

وبعد المناقشة، أعلن المجتمعون ما يلي:

«١ - ان الظروف الحاضرة التي تمر بها قضيتنا، دولياً وعربياً وفلسطينياً، تستلزم عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٤، على أعتبار ان المجلس هو الاطار الشرعي الصحيح لطرح كل القضايا التي تؤثر على مسيرة نضال الشعب الفلسطيني وان قضيتنا الفلسطينية قد تأثرت، كثيراً، نتيجة استمرار معالجة هذه الأمور خارج الأطر الشرعية للمنظمة.

«٢ - يؤكد المجتمعون على ضرورة الالتزام باتفاق عدن - الجزائر ويأسفون لتأخر انعقاد المجلس عن الموعد المحدد له.

«٣ - ان العقد الراقي لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ضروري لكي يتم التقويم الشامل للمرحلة السابقة ولكي تمثل الدورة القادمة نقلة نوعية تدفع بنضالنا الوطني الى الأمام وتحقق الاصلاحات التي يصبو اليها الشعب الفلسطيني على ضوء الدروس المستفادة من الماضي وظروف المرحلة المقبلة والمتغيرات المستجدة فيها. وان حضور جميع أعضاء المجلس الوطني واجب وطني في هذه المرحلة الدقيقة وذلك انطلاقاً من انتمائهم ومسؤوليتهم الفلسطينية وحرصاً على الوحدة الوطنية.

«٤ - يؤكد المجتمعون تمسكهم بالميثاق الوطني والنظام الأساسي ويرفضون، رفضاً قاطعاً، كل محاولة، مهما يكن مصدرها، للمساس بالشرعية أو للخروج عن النظام الأساسي الذي يقرر احترام الأقلية لارادة الأغلبية وكسب ثقة الشعب عن طريق الاقناع. كما يؤكدون على مقررات المجالس الوطنية السابقة، وبخاصة قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر.

«٥ - مع الايمان الكامل بقومية المعركة ضد اسرائيل فليس لأية جهة كانت ان تتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«وإنها لثورة حتى النصر». (إقرأ الافتتاحية).

اضراب انذاري ليوم واحد وتهديد باضراب مفتوح في بلدية الناصرة

*** رئيس بلدية الناصرة: الوزارات الحكومية تتحمل كامل المسؤولية عن الازمة المالية * ديون الوزارات للبلدية: (٢٥٠) مليون شيكل ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أعلن مستخدمو بلدية الناصرة اليوم (الأربعاء)، إضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً على عدم قبض رواتب شهر أيلول الماضي. وحذرت نقابة المستخدمين، في بيان لها (أمس الثلاثاء) انه اذا لم تدفع الرواتب، حتى يوم الأحد القادم، فإنها ستعلن اضراباً مفتوحاً ابتداء من الاثنين (٨٤/١٠/٢٢).

وبعث رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ببرقية الى مدير عام وزارة الداخلية يطالبه فيها بالتدخل الفوري لحل الأزمة المالية للبلدية كي يتوقف اضراب المستخدمين ويحصلوا على حقوقهم.

واكد رئيس البلدية ان الوزارات الحكومية تتحمل كامل المسؤولية عن أزمة البلدية. فهي، بالإضافة الى زيادة شطب الميزانيات المقترحة وخفضها الى أقل من المطلوب بـ ٤٠٪، تقوم بتأخير دفع المستحقات والديون الحكومية للبلدية. وعلى سبيل المثال، فإن الوزارة لم تدفع مليماً واحداً حتى الآن من ميزانية التطوير المستحقة للبلدية في هذه السنة. كما ان الديون المستحقة للبلدية على الوزارات المختلفة تبلغ (٢٥٠) مليون شيكل. وهذا المبلغ يساوي نصف العجز المتراكم في ميزانية البلدية (٥٠٠) مليون شيكل. هذا، فضلاً عن إمتناع الوزارة عن دفع فروقات التضخم المالي وجدول الغلاء، وتغطية العجز المتراكم من سنوات سابقة.

وأفاد مسؤول الدائرة الاعلامية في البلدية، زياد القاهوم، بأن الاتصالات مع وزارة الداخلية لم تسعف البلدية حتى الآن. وحتى القروض التي صادقت عليها الوزارة، بقيمة (١٠٠) مليون شيكل، لم يدفع سوى مبلغ ٦٠ مليون شيكل منها.

في مؤتمر صحفي في بناية المجلس المحلي في كفر ياسيف

نمر مرقس: سنتخذ جميع الاجراءات الممكنة لتحصيل حقوقنا وتقديم الخدمات للاهالي

*** المجلس المحلي قرر عقد ثلاثة اجتماعات احتجاجية واضراب جلوس * فضح سياسة السلطات المسؤولة، بالارقام، وتحميلها مسؤولية الازمة التي يعانيها المجلس ***

● عكا - لمراسلنا - محمود أبو شنب - عقد رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، نمر مرقس، أمس (الثلاثاء) مؤتمراً صحفياً في بناية المجلس تحدث فيه عن الأوضاع المالية الخانقة التي يعانيها المجلس والتي وصلت حداً عجز المجلس فيه عن دفع الرواتب للمستخدمين والعاملين والمعلمين.

وقال مرقس، في بداية المؤتمر الصحفي: لقد دعوناا الى هذا المؤتمر بعد ان بلغ السيل الزبى. فمجلسنا هو من أقدم المجالس العربية في البلاد، بعد الناصرة وشفاعمرو. وسنحتفل في العام المقبل، بمرور ستين عاماً على قيامه. وقال: مجلسنا يقدم الخدمات، الآن، لستة آلاف مواطن في القرية ولست مدارس بينها مدرسة ثانوية ولناديين للشبيبة وآخر للمسنين ومحطتين لرعاية الأم والطفل ومكتب للرفاه الاجتماعي وللمسجد (يحتاج المسجد، في كثير من الأحيان، الى اصلاحات وترميمات يقوم بها المجلس على نفقته)، بالاضافة الى الخدمات العادية، مثل النظافة والانارة والماء وغيرها.

وأضاف: «لقد دفع المجلس الرواتب في الأشهر الستة الأخيرة، على دفعات، الى المستخدمين والموظفين. ولكن الضائقة وصلت، في شهر أيلول، لم يستطع المجلس معها دفع الرواتب ولا يستطيع حتى ان يعد بدفعها نظراً للحجز على اموال المجلس الذي قامت به مؤسسة التأمين القومي. وجاء هذا الحجز بعد الحجز الذي قامت به ضريبة الدخل قبل شهرين، حيث كلفنا رفعه فوائد بنكية باهظة دفعناها في شيكات متأخرة. ونتيجة لذلك لم يبق لنا اي دخل من تحويلات الحكومة في ايلول وبداية تشرين الأول».

وقال: «ان الأزمة الخانقة التي نعانيها ناجمة عن التأخير في التحويلات الحكومية وعن عدم اعتراف الحكومة بالفوائد البنكية والفروق التي ندفعها بسبب هذا التأخير. وأضاف: ان نظرة واحدة الى الجدول الذي بين ايديكم (وزع جدول على الصحفيين في بداية المؤتمر الصحفي) كفيل بجعلكم تدركون الأزمة الخانقة التي نعانيها في مجال واحد - الرواتب، فقط، بملايين الشواقل. ويبين الجدول أن المجلس دفع رواتب بقيمة (١٣،٩٧) مليون شيكل في شهر نيسان الماضي بينما بلغت التحويلات الحكومية لهذا الشهر (١١،٠٧) مليون شيكل. وفي شهر أيلول الماضي دفع (٣١،١٩) مليون شيكل مقابل تلقيه مبلغ ٢٢،٧٨ مليون شيكل. ومثل هذا الأمر ينطبق على باقي الشهور.

وقال مرقس: «وهكذا غرقنا في الديون، شهراً بعد شهر، مع أن دخلنا الذاتي، في الأشهر الست الأخيرة، كان (٢٧) مليون شيكل منها (١٧،٤) من ضريبة «الأرنونا». ويساوي اكثر من ١٠٠٪ مما طلبته وزارة الداخلية منا.

وقال: لقد دفعنا عن تأخير الرواتب اكثر من ثلاثة ملايين شيكل واكثر من ٨،٥ مليون شيكل فائدة بنكية. هذا عدا عن الفروق وتسديد فروق سابقة. ووصل مجموع ديوننا، حتى نهاية أيلول، الى (٧٥) مليون شيكل. وبذلنا الجهود للتقليص من المصروفات فخفضنا (١٥) وظيفة. ولم نأت بثلاثة عاملين بدل اولئك الذين خرجوا الى التقاعد. وألغينا عقداً مع أحد المقاولين. واعتمدنا العمل التطوعي المبارك الذي قدم لنا أربعة صفوف بنيت بالعمل التطوعي واصبحت ملكاً للمجلس. وبذلك وفرنا أجرة غرف على المجلس بـ (٥٥٠) دولار في الشهر».

واستطرد مرقس قائلاً: توجهنا بـ ١٥ - ١٦ رسالة الى المسؤولين، وبينهم كينغ وكوبارسكي، خلال الأشهر الستة الأخيرة. وأجرينا مقابلات مع مختلف المسؤولين عارضين عليهم الأرقام التي بين ايديكم. ولكننا كنا كمن يتحدث الى جدار. وأرسلنا عشرات البرقيات، مطالبين بالتصديق على قرض تدفع به ديون ضريبة الدخل وكان الرفض المطلق من نصيبنا، مع انه صودق على مثل هذا القرض لمجالس عديدة ما عدا مجلسنا ومجلس طمرة». وتابع: «وبعد ان اضرب مستخدمو المجلس والمعلمون فإننا لا نستطيع احتمال وضع لا نقدر فيه على تقديم الخدمات للمواطنين او دفع الرواتب. ولهذا قرر المجلس المحلي في جلسة طارئة عقد ثلاثة اجتماعات شعبية، اليوم وغداً وبعد غد كما سينظم المجلس مظاهرة احتجاجية يوم السبت القادم (قدمنا طلباً لترخيصها). واستطرد: فإذا لم تفد كل هذه الاجراءات فسيقوم رئيس المجلس والأعضاء ونواب الرئيس يوم الأحد القادم بالاضراب في مكتب وزارة الداخلية في القدس. واذا لم يفد ذلك فإننا سنشدد من خطواتنا وسنستعمل كل الوسائل التي يتيحها لنا القانون لتأمين تقديم الخدمات لمواطني قريتنا».

وعبر مرقس عن شكره الى لجان الآباء ولجنة العاملين في المجلس على موقفهم المؤيد للمجلس وقال: اما مطالبنا فهي كالتالي: ● ان تحرر وزارة الداخلية، فوراً، مبلغ ٥٠ مليون شيكل للمجلس على حساب النواقص والفروقات والتأخير. ● ان تتفق وزارة الداخلية مع المجلس حول ترتيب الباقي المستحق لنا عن فروق التأخير والفوائد وقدره ٣٨ مليون شيكل وان يجري هذا خلال فترة قصيرة، لأن كل تأخير يزيد من غرق المجلس في ديونه. ● ان تصدر الحكومة او وزارة الداخلية أمراً الى ضريبة الدخل والى التأمين القومي بمنعهما من حجز اموال المجلس.

واختتم رئيس المجلس حديثه بالقول: «إننا نضع كامل المسؤولية عن هذه الأزمة وعن توقف الخدمات في القرية على عاتق وزارة الداخلية».

وحضر المؤتمر الصحفي نائب الرئيس، السيد اسماعيل خطيب وممثلون عن صحف: «حداشوت» و«الفجر» ووكالة «عتيم» و«الأنباء» و«دافار» ووكالة الانباء الفرنسية و«الاتحاد».

ورد رئيس المجلس، في نهاية المؤتمر الصحفي، على اسئلة الصحفيين. وذكر انه دعا التلفزيون الاسرائيلي ولم يحضر (ولكن احد مراسلي التلفزيون الاسرائيلي اتصل، تلفونياً، في اثناء انعقاد المؤتمر).

ممثلو عرب النقب في مؤتمر صحفي في تل ابيب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الصانع (من «اللقية») وموسى العطاونة (من «حورة») ورئيس واعضاء لجنة الآباء في مدرسة «اللقية» السادة: سعيد الصانع ونبهان الصانع وعامر الأسد وسلطان ابو عبيد. كما وحضر المؤتمر، أيضاً، عضو عصبة حقوق الانسان، يعقوب يعقوب، والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين.

وشرح المؤتمرون أمام الصحفيين القضية الأساس التي تواجه سكان النقب اليوم وهي الأوضاع المزرية في مدارسهم وقرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة «اللقية» ونقل طلابها الى مدرسة «تل السبع»، التي تبعد قرابة عشرين كيلومتراً عن مساكن الطلاب، وقرار نقل الطلاب في الصفوف الرابعة وما فوق من مدرسة «العزازمة» الى مدرسة «سيجف شلوم» التي تبعد، هي الأخرى، عشرين كيلومتراً عن مساكن الطلاب، وكذلك قرار نقل طلاب الصفوف الخامسة فما فوق من مدرسة «ابو قرينات» الى مدرسة «أبو عراره»، التي تبعد خمسة عشر كيلومتراً، ونقل طلاب صفوف السابع والثامن من مدرسة «ابو رف» الى مدرسة تبعد قرابة عشرة كيلومترات عن مكان سكناهم. وتحدثوا عن قرار فصل ستة من طلاب مدرسة «تل السبع» الثانوية بحجة كبر سنهم.

وأكد المتحدثون انهم يرفضون نقل ابنائهم من مدارسهم لاسباب عديدة أولها: إنه اذا تمّ تنفيذ القرارات فان ذلك يعني ان يضطر الطلاب الى قطع مسافة ثلاثين كيلومتراً، ذهاباً وإياباً، بين أماكن سكناهم ومدارسهم الجديدة. ثانياً: إن قرار النقل يعرض مستقبل الفتيات الى الخطر إذ ان جميع العائلات لن ترضى بابتعاد بناتها عن البيوت كل هذه المسافات مما يعني حرمانهن من التعليم؛ ثالثاً: ان نقل الطلاب من الصفوف العليا سيؤدي الى توقف الطلاب الصغار عن الدراسة لان غالبيتهم يذهبون الى المدارس برفقة اخوتهم الكبار. وفي حالة نقل إخوتهم الى مدارس بعيدة فإن ذويهم سيكونون مضطرين الى ابقاء الصغار في البيوت حتى لا يتعرضوا الى مخاطر الصحراء.

هذا بالاضافة الى ان الطلاب حتى الذين سيسافرون في الباصات التي خصصتها الحكومة لذلك لن يتمكنوا من الوصول الى مدارسهم في الموعد المحدد بسبب البعد الكبير بين مدرسة وأخرى.

وقال الشيخ العطاونة في حديث مع مراسلنا «إننا نطالب الحكومة ووزارة المعارف بالغاء قرارها هذا وتخصيص الأموال التي تصرفها يومياً أجرة للباصات لتحسين اوضاع مدارسنا وابقاء الطلاب فيها. وقال انا نرى في هذه القرارات وغيرها جزءاً من مخطط ترحيلنا عن أراضينا.

وقال رئيس لجنة الآباء، السيد سعيد الصانع: «ان الحجة التي تتذرع بها المعارف لنقل ابنائنا الى المدارس البعيدة هي «رغبتهم» في إرسال ابنائنا الى مدارس ذات مستوى تدريسي مرتفع وأخبرونا انهم سينقلونهم الى مدارس جديدة مزودة بالأثاث الجديد والمعلمين الأكفاء. ولكننا رأيناهم ينقلون الى المدارس الجديدة أثاث المدارس القديمة ومعلميها، أيضاً.

وقال الشيخان العطاونة والصانع: «اننا نطالب بـ ● إعادة أبنائنا الى مدارسهم فوراً و● رفع مستوى التعليم في مدارسنا القائمة و● الاعتراف بمسطحات قريتنا وبكل التجمعات البدوية في النقب و● حل مشكلة ملكية الأراضي واقامة قرى زراعية بدوية حديثة و● إعطائنا الحق في العيش على أننا بنو بشر واعطائنا المساواة الكاملة في الحقوق.

ودعا المؤتمرون كل اصحاب الضمائر الحية، من اليهود والعرب، الى رفع اصواتهم ضد قرار وزارة المعارف المجحف والمطالبة برفع مستوى المعيشة والتعليم في قرى النقب ومنح السكان كافة الحقوق المشروعة.

الاحتلال يستدعي عدداً من الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، ومأمون السيد، رئيس تحرير «الفجر» سابقاً، ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب.

وعقب الاستاذ بشير البرغوثي على هذا الاجراء الاحتلالي، قائلاً: «هذا مظهر من مظاهر القمع المتصاعد في الاراضي المحتلة. ولا يمكن النظر الى انذار موجه ضدي وضد شخصيات اخرى في الاراضي المحتلة بمعزل عن سياسة توسيع الاستيطان وتسيير دوريات المستوطنين في المخيمات الفلسطينية والسماح للحركة المؤيدة للتنظيم الارهابي السري اليهودي باقامة مهرجانات تضامن مع هذا التنظيم الارهابي في قلب مدينتي الخليل ونابلس. كذلك لا يمكن النظر الى ذلك بمعزل عن التشجيع الذي وجدته السلطات الاسرائيلية في الولايات المتحدة، اثر زيارة بيرس، وفي قرار اعادة العلاقات بين النظامين الاردني والمصري، كي تواصل سياساتها الرامية الى فرض مشاريع الاستسلام التي يعارضها الذين وجهت هذه الانذارات اليهم، مثلما يعارضها سائر ابناء الشعب الفلسطيني والوطنيون العرب.

واضاف البرغوثي: وأرى في هذا الانذار رائحة قوية للمكارثية، اذ ان توجيه الانذارات بناء على شكوك - يجعل كل من وجهت اليهم عرضة للعقوبة في حالة زيارته او لقائه اي شخص اخر ممن تشك سلطات الاحتلال في أنه كان عضواً في لجنة التوجيه الوطني.

واختتم البرغوثي تعقيبه بالقول: ومن جهة اخرى فان توجيه هذه الانذارات يكشف عن الطابع المنافق لسياسة ما يسمى بـ «تحسين نوعية الحياة» في الاراضي العربية المحتلة. وهو، في واقع الحال، تعبير عملي عن المعنى المقصود بها.

الاسعار ارتفعت اكثر من مليون بالمئة (١٠٠٠٠٠٠٪) منذ العام ١٩٥١

● حيفا - يتضح من حسابات دائرة الاحصاء المركزية المبنية على معطيات جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي (أيلول)، أن الاسعار ارتفعت باكثر من (مليون)٪ (١٠٠٠،٠٠٠٪) منذ بدأت دائرة الاحصاء في حساب جدول الغلاء لكل شهر وذلك في ايلول ١٩٥١. وبكلمات اخرى فقد ارتفعت الاسعار، منذ ذلك الحين، اكثر من عشرة الاف مرة.

وارتفعت الاسعار، منذ تشرين الاول العام ١٩٨٣ (موعد تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪) - أي منذ ١٢ شهراً - بنسبة ٤٤٩،٩٪.

بيان تونس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تأكيدها بل وبنى عليها كافة الاسس التنظيمية، فهي اشد وضوحا وحسما. وعلى رأسها: «ضرورة الالتزام باتفاق عدن - الجزائر» و«التمسك بالميثاق الوطني» و«التأكيد على مقررات المجالس الوطنية السابقة وبخاصة قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر» و«الايمان الكامل بقومية المعركة ضد اسرائيل».

اننا نرى في «قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر» و«اتفاق عدن - الجزائر» ميثاقا وطنيا متكاملا. كما نرى في «الايمان الكامل بقومية المعركة ضد اسرائيل» تأكيداً للدور الخاص الذي تقوم به، ويجب ان تقوم به، حركة التحرر العربية كافة في المعركة ضد العدوان والاحتلال الاسرائيليين (الامريكيين) وتأكيداً للارتباط العضوي والمصيري بين الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية عامة.

ولكننا لا نستطيع ان نفهم مواقف تلك الاوساط الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، وصحفها، المستمرة - حتى بعد صدور بيان الاجتماع الذي عقد في تونس بقيادة ياسر عرفات، في اثارة الاوهام الكارثية حول «بوادر تغيير» في موقف ريغن، وحتى في موقف بيرس، من الحقوق الفلسطينية.

لم تتوفر لدينا، حتى الان، اية معلومات عن اجتماع تونس وعما جرى فيه من مناقشات. ومن حقنا ان نحكم في موقفنا منه على اساس بيانه الرسمي المعلن لا على استمرار تسيب اي واحد يدعي انه «قومي فلسطيني» او يحاول ان يخبىء نواياه الاستسلامية الحقيقية والمقبورة وراء تظاهره بتأييد ياسر عرفات.

اننا نرى، في بيان تونس، رداً لا بأس به على «اجتهادات» المتسيبين الانهزاميين من شأنه - اذا ما جرت متابعته وتنفيذه - ان يساعد على ازالة العقبات امام عودة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف. ومن شأنه مساعدة شعبنا وكافة قوى السلام العادل الاسرائيلية على وأد ظاهرة الاستسلام الامريكي السائبة، ظاهرة «القائمة التقدمية»، وهي في مهدها.

بتهمة «إثارة أعمال الشغب» و«التحريض على التظاهر»

السلطات المصرية تواصل حملة الاعتقالات في صفوف التقدميين المصريين، بتهم ملفقة

*** «الاهالي» القاهرية: إن الذي قام باشعال الحرائق وقطع السكك الحديدية وقيادة الهتافات، خلال مظاهرات الخبز والمأوى في كفر الدوار، هو عضو في الحزب «الوطني» الحاكم * وقائع مثيرة تثبت زيف التهم التي توجهها النيابة الى «المجموعة اليسارية» ***

● القاهرة - الوكالات - تواصل سلطات نظام مبارك في مصر حملة اعتقالات في صفوف الشيوعيين وغيرهم من التقدميين المصريين «بتهمة» العمل على إثارة مظاهرات الخبز والمأوى، قبل حوالي أسبوعين، في كفر الدوار (قرب الاسكندرية).

وأعلنت أمس، السلطات المصرية، أمس، أنها اعتقلت سبعة شيوعيين، من القاهرة والاسكندرية وطنطا والجيزة والمحلة الكبرى وحلوان، حسب أنظمة الطوارىء التي فرضها نظام الرئيس المصري السابق أنور السادات والتي لا تزال سارية المفعول. وبامكان السلطات المصرية، بموجب هذه الأنظمة، اعتقال أي شخص لمدة ٤٥ يوماً بدون تقديمه الى المحاكمة.

ويذكر أن مظاهرات عمالية حاشدة تفجرت، في ٣٠ أيلول الماضي، في مدينة كفر الدوار، احتجاجاً على رفع اسعار السلع الضرورية، وخاصة الخبز. وقام البوليس المصري بقمع المتظاهرين بوحشية وأطلق عليهم الرصاص مما أسفر عن استشهاد ثلاثة منهم وجرح حوالي عشرين آخرين. كما قام باعتقال المئات.

ويذكر، أيضاً، أن نظام حسني مبارك اضطر، عقب هذه المظاهرات، الى التراجع عن رفع أسعار السلع الضرورية.

● وقائع مثيرة ●

ونشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الصادر في ١٠ الجاري، وقائع مثيرة - اعتماداً على محاضر محاكمة ١٠٧ «متهمين» بالتظاهر في كفر الدوار، في ٦ الجاري - تثبت أن الذي قام بإشعال الحرائق وقطع خطوط السكك الحديدية وقيادة الهتافات هو عضو في «الحزب الوطني» الحاكم.

واعترف شاهد الاثبات الأول في المحكمة (المقدم عطية علي التمتامي، المكلف بمتابعة «المجموعة اليسارية» منذ العام ١٩٨٢) بأنه لم يشاهد أحداً من «المجموعة اليسارية» تشارك في المظاهرات. ونفى العمال المعتقلون أن يكون أي من المتهمين من «المجموعة اليسارية» قد حرضهم على التظاهر.

ومن بين المواد (الدلائل) التي نشرت الصحف الحكومية أنها تثبت تورط «المجموعة اليسارية» في «أعمال الشغب» كانت هنالك كتب وكراسات تباع في الأسواق وشرائط تسجيل للشيخ امام ولخطابات خالد محيي الدين، الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي والوحدوي، وزجاجة شامبو وما الى ذلك.

وتبين، خلال المحاكمة ايضاً، أن أحد المتهمين بالتحريض وبقيادة «أعمال الشغب» كان طريح الفراش في تلك الاثناء وأن آخر، متهماً برفع المتظاهرين على الأكتاف، يستعمل العكاز في سيره بعد أن كان أصيب في قدمه في احدى المعارك الحربية. وتبين أن متهماً ثالثاً يعاني من التأتأة في حين وجهت اليه النيابة تهمة قيادة المظاهرات والتحدث في المتظاهرين (!!).

بدء محاكمة قادة غرينادا الحرة في العاصمة، سانت جورج

● سانت جورج - «تاس» - بدأت، أمس (الثلاثاء)، في سانت جورج (عاصمة غرينادا) محكمة قادة الجمهورية السابقين، الذين تم اعتقالهم إثر غزو القوات الأمريكية للجزيرة في تشرين الأول من العام الماضي، والذين تم احتجازهم في السجن دون أن يسمح للمحامين بالتقائهم.

وصرحت تيراندا براون، عضو قيادة «اللجنة من اجل غرينادا الحرة»، في الولايات المتحدة، بان المحاكمة، التي بدأت أمس، هي استهزاء حقيقي بالقضاء. وأضافت، قائلة: «ان الولايات المتحدة حولت غرينادا، بالفعل، الى مستعمرة لها».

السلطات الاسرائيلية لم تلبّ، حتى الآن، مطاليب معتقلي «جنيد»

*** المعتقلون ينذرون باستئناف الاضراب واتخاذ اجراءات اضافية ***

● القدس - لمراسلنا - تفيد الانباء الواردة من سجن «جنيد» في نابلس ان الاوضاع السيئة التي كانت تسود السجن ما زالت قائمة حتى الان وانه لم يطرأ اي تحسن ملموس على الاوضاع هناك، رغم تعهدات وزير الشرطة، بارليف، خلال زيارته للسجن قبل فترة - هذه الزيارة التي قام السجناء، على اثرها، بتعليق اضرابهم عن الطعام.

وكان بارليف قد تعهد بتلبية بعض مطالب السجناء فوراً (تزويد السجناء بالشراشف والبيجامات) ودراسة بقية المطالب بجدية. ولكن لم يُلبّ، حتى الان، اي من المطالب باستثناء تزويد السجناء بالشراشف.

وتلقى السجناء، امس الاول (الاثنين)، رداً خطياً من مدير سجن «جنيد» على المطالب التي تقدموا بها. ولم يلب هذا الرد، عملياً، ايا من المطالب وانما يرفض بعضها، رفضاً باتاً، لاسباب «أمنية»، في حين يتعهد مدير السجن ببحث باقي المطالب في المستقبل.

وعلى هذا الاساس فان الاستياء الشديد والغليان يسودان السجن، ويأمل السجناء في تدخل الوزير، ثانية، لتلبية المطالب - كما وعد لدى زيارته السجن. وفي حالة عدم قيام وزير الشرطة او اي من المسؤولين في ادارة السجون العامة بتلبية المطالب - كما وعدوا - فان السجناء سيتخذون اجراءات نضالية جديدة وسيستأنفون الاضراب.

ويذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي المتدرب في مكتبها، احمد نزال، قاما، امس الاول (الاثنين)، بزيارة سجن «جنيد» ومقابلة عدد من المعتقلين.

وطلب المعتقلون من المحامية لانغر ان توصل تحياتهم الحارة الى جميع من وقف بجانبهم، وبخاصة الى عضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد، وشكرهم لهما على زيارتهما لهم في السجن في الاسبوع الماضي.

* تهانينا *

● الى الصديق الدكتور منير ايليا نشاشيبي بمناسبة حصوله على شهادة الطب في رومانيا وعودته الى ارض الوطن.
● والى الصديق خالد محمود احمد عثمان وعروسه بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
● والى الصديق زيدان محمود عبد عوده وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق زهران توفيق زهران وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق فرج انيس دعيم وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق روني ايليا شوملي وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق زهير حسنين وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق نصرت تركي حاج وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق يعقوب بشارة حاج وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الاستاذ موسى غطاس اسعد والمعلمة الكسندرة بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

● الى الصديق محمود كيال وخطيبته منال بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

أعضاء الجبهة وشباب الجبهة - عكا

● الى الرفيق عزات سلامة وزوجته بالمولودة البكر «سحر» والف مبروك.

أعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي.

● الى الصديقة نجيبه دياب ديراوي وزوجها فهد سرحان بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة سعيدة ومستقبل نير.

● والى الصديق نايف ابراهيم ابو شنب وعروسه بمناسبة عقد القران السعيد.

خلية صنيعة - كفرياسيف

جبهة كفركنا الدمقراطية

اجتماعات أحياء

● يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الاخ ابراهيم حسن. يتحدث: رامز جرايسي وحنا اسعد

● يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الاخ فهيم مريد. يتحدث: سالم جبران وصالح طه وحنا أسعد

● يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الاخ اكرم صالح طه. يتحدث: توفيق زياد وصالح طه وحنا أسعد

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية وكيفية محاربتها» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سهيل ذياب.

اوساط اقتصادية تتوقع غلياناً في صفوف العمال وانهياراً في النشاط الاقتصادي وعلاقات العمل

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - اعرب عدد كبير من ارباب الصناعة، امس الاول (الاثنين)، في اعقاب الاعلان عن جدول غلاء الشهر الماضي (ايلول) عن قلقهم من غليان في اوساط العاملين بسبب التآكل في الاجور وانهيار اجهزة الربط بالدولار.

ويسود الاعتقاد في اوساط اقتصادية واسعة بأن التدهور السريع نحو لجة التضخم المالي سينعكس، فورا، بانهيار خطط العمل وجهاز الانتاج وعلاقات البيع، مما يشكل خطرا جديا على علاقات العمل ! كما سيؤدي الى انهيار اجهزة الارتباط بالدولار، كعلاوة الغلاء، وبرامج التوفير المربوطة، مما سيؤدي، بالتالي، الى زيادة الطلب وتصعيد وتيرة التضخم المالي !

ويزداد الحديث، الان، عن صفقة شاملة تنقذ

* التوقيع على صفقة شاملة سيحمل العمال والفئات الفقيرة، كلها، اعباء جديدة * الركود الاقتصادي يطال فرع الفندقة * ازواج شابة تلغي عقود شراء مع شركات البناء والمقاولين *

الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار كليا. ويذكر ان اوساطا في الحكومة اثارت، مؤخرا، موضوع فرض الصفقة الشاملة بواسطة تشريع قانون خاص في حالة عدم التوصل اليها بالمباحثات. وفي اتصالات تلفونية اعلن سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، انه سيباشر، فور عودته الى البلاد، في مباحثات مع الحكومة واصحاب العمل في القطاع الخاص من اجل عقد صفقة شاملة تنقذ البلاد من ازمتها - على حد تعبيره.

ومن المؤكد ان مثل هذه الصفقة ستزيد من اعباء الازمة على جماهير العمال. ومن الاقتراحات التي اسمعت، حتى الان، بهذا الشأن، يتضح ان النقاش سيكون فقط حول حجم هذا العبء. وتقترح وزارة المالية خصم قسمٍ كبير من علاوة الغلاء في احد الاشهر والغاءها كليا في الشهر الذي يليه. ومقابل ذلك، تقوم الحكومة بتخفيض قيمة ضريبة الدخل بنسبة ضئيلة ويتحمل ارباب الصناعة تمويل الارتفاعات في اسعار المواد الخام. هذا بالخطوط العريضة !

واعلن مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، امس الاول، ان صفقة شاملة لا تكفي لانقاذ الاقتصاد من الانهيار وان الحكومة ستتخذ اجراءات اخرى مكملة ووافقه على ذلك احد خبراء الاقتصاد المشهورين في البلاد، البروفسور دفيد ليف - هاري، من جامعة تل ابيب.

هذا وانعكس الوضع الاقتصادي المتدهور، في الاونة الاخيرة على فرع الفندقة، ايضا. فقد اعلن اصحاب اكثر من عشرة فنادق انهم لن يستطيعوا، بعد الان، تسديد ديونهم والقروض التي حصلوا عليها من وزارة السياحة لتطوير فنادقهم وانهم اصبحوا يفكرون، اليوم، بطلب تعيين حارس املاك قضائي لفنادقهم ومحتوياتها.

ويطلب اتحاد اصحاب الفنادق من وزارة السياحة تمديد فترة تسديد الديون ١٢ - ٢٥ سنة، مؤكدين انه بذلك فقط، يمكنهم الاستمرار في العمل في الظروف الراهنة.

واذا ما تم فعلا تعيين حارس املاك قضائي، فان ذلك سيؤدي، بالطبع، الى تقليص نشاط هذه الفنادق (تقدر اوساط في اتحاد اصحاب الفنادق ان عددها ١٥) بشكل كبير. هذا اذا لم يتم اغلاقها نهائيا، مما يعني تسريح العاملين فيها والزج بئات من العمال الاضافيين الى سوق البطالة.

ويساور القلق الشديد اوساطا واسعة في فرع البناء بسبب التآكل في اموال الجمهور نتيجة للتضخم المالي الجنوني. وتعتقد هذه الاوساط ان الظروف الجديدة ستضطر ازواجا شابة عديدة الى الغاء عقود الشراء مع شركات ومقاولي البناء وان ظاهرة الغاء العقود قد بدأت فعلا في الفرع، لان المتعاقدين لا يستطيعون، في معظم الاحيان، بيع شققهم القديمة.

وتشير اوساط بنكية الى ان ازواجا شابة تلقى صعوبة كبيرة في تسديد اقساط قروض السكن «المشكنتا»، التي كانت حصلت عليها من وزارة الاسكان وان ازواجا كثيرة لم تعد تستطيع تسديد هذه الاقساط بسبب شروط الدفع الصعبة.

واعرب احد مدراء البنوك عن الوضع، قائلا : «ستكون هناك ازواج شابة متزايدة لن تستطيع دفع ديونها كلما تصاعدت وتيرة التضخم المالي».

واعلنت شركات البناء والمقاولون ان هذه الظاهرة تضع علامةاستفهام كبيرة على نشاط الفرع في الفترة القريبة القادمة.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تدعو النساء والعاملات الى الكفاح ضد سياسة الحكومة

● عكا - لمراسلنا - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا منشوراً، وزع بآلاف النسخ في عكا وقرى المنطقة، نددت فيه بسياسة الحكومة وبالضربات الاقتصادية التي أنزلتها وتنوي انزالها بالجماهير العاملة والكادحة.

وتوجهت حركة النساء، في منشورها، الى ربة البيت والعاملة والموظفة والجمهور عامة. فعددت الضربات الاقتصادية الاخيرة، مثل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والكهرباء والوقود والمواصلات وغيرها وفرض ضرائب جديدة على التعليم الجامعي وعلى التعليم عامة وتخفيض مخصصات الاطفال جنبا الى جنب مع تآكل اجور العاملات والموظفين وتأخير دفع الرواتب ومنع الاموال عن السلطات المحلية.

وأشار المنشور الى الاسباب الحقيقية لهذه الكوارث والتي يحاول حكام اسرائيل اخفاءها والتي تكمن في ان ثلاثة ارباع الميزانية تُصرف على الحرب في لبنان والتوسع والاستيطان.

وانتهى المنشور بدعوة جمهور العاملات والفتيات والنساء الى الكفاح من أجل تخفيض الاسعار والضرائب وايقاف الفصل عن العمل وسن قانون ضد العنصرية والكهانية وتصفية سياسة الاحتلال والعدوان وضمان المساواة للمواطنين العرب.

لجنة الاوقاف في عين ماهل تبدأ الاستعدادات لبناء جامع جديد

● عين ماهل - لمراسلنا - بادرت لجنة الأوقاف في عين ماهل، مؤخراً، الى إجراء الاتصالات والاستعدادات لبناء جامع في القرية تقدر تكاليف إقامته بـ (١٠٠) مليون شيكل.

وفي إطار هذه الاستعدادات قامت اللجنة بجمع تبرعات من الأهالي بلغ قيمتها، حتى الآن، (٧) ملايين شيكل. وتلقى حملة التبرعات تجاوباً تاماً من قبل الأهالي.

وأعلنت الجبهة الدمقراطية في القرية عن مباركتها لخطوة لجنة الاوقاف ولجهودها في سبيل انجاز المشروع.

احالة شكوى الصيادين العربيين من عكا على الشرطة العسكرية

عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - تلقى رمزي خوري، عضو بلدية عكا عن كتلة الجبهة، في الأسبوع الماضي، رداً على رسالة الشكوى التي كان بعث بها الى شرطة عكا والى رئيس البلدية بشأن مطاردة سفينة «حرس السواحل» لقارب صيد في محاولة لإغراقه وقيامها بتخريب شباك الصيّادين العكيين (نشرت «الاتحاد» خبراً عن الحادث في حينه).

ومما جاء في ردّ شرطة عكا الموقع من الضابط أ. وايز: «إن الحادث الذي قدم الصياد شكوى بصدده كان بين قاربه وبين سفينة حرس السواحل التابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة بحريّة مغلقة. ولا علاقة للشرطة في هذا الموضوع. والشكوى التي قدمتها أحيلت على الشرطة العسكرية. ولذلك فإن العنوان لشكواك هو الجيش وليس الشرطة».

ويقول الصيادان العكيان ان لا صحة للادعاء بأنهما كانا في منطقة بحرية مغلقة وان المكان الذي تواجدا فيه هو مكان يصطاد فيه جميع الصيادين دون ان يقوم احد بمنعهم او تحذيرهم من التوجه اليه. ومع ذلك فإن الصيادَين وعضو البلدية، رمزي خوري، يطالبون وزير الأمن بإجراء تحقيق في الحادث المذكور وإنزال العقوبة بالمسؤولين عنه.

خطر التفكك يهدد فريق شباب عكا!

● مجلس العمال يرفض تركيب الادارة الحالية للفريق ●

● عكا - لمراسلنا - قررت ادارة فريق شباب عكا لكرة القدم، من فرق الدرجة الثانية، تجميد نشاطات الفريق بما في ذلك عدم السفر الى حتصور يوم السبت القادم للقاء الفريق المحلي وذلك بسبب موقف سكرتاريا مجلس عمال المدينة المتلخص في الامور الثلاثة التالية:

١) عدم اعطاء أية مبالغ للفريق الذي ينتمي الى منظمة «هبوعيل».

٢) رفض سكرتاريا المجلس لتركيب الادارة الحالية، وخاصة مدير الفريق أحد ابو شنب.

٣) عدم منح اية صلاحيات ادارية للادارة الحالية.

ويفيد مراسلنا ان تراجع سكرتاريا المجلس عن موقفها المذكور هو الحل الوحيد لاستئناف نشاطات الفريق.

خلافا لطلب الشرطة

محكمة الصلح في كفارسابا تطلق سراح معتقلي يوم الاضراب في الطيبة

● لقاء يهودي - عربي كبير في القرية، يوم السبت القادم ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - رفضت محكمة الصلح في كفارسابا، امس، طلب الشرطة بتمديد اعتقال المعتقلين السبعة من الطيبة بحجة ضرورة استكمال التحقيق معهم، وقررت المحكمة اطلاق سراح المعتقلين السبعة بالكفالة المالية.

والشبان الذين اطلق سراحهم هم : رضا فتحي حاج يحيى وقاسم شوكت منصور وعبد الرحيم احمد حاج يحيى وسيف محمد حاج يحيى وعبد الحكيم يوسف ناشف واحسان حسن حاج يحيى وطلال السيد. كانوا اعتقلوا في اثناء اعتداء الشرطة على جماهير الطيبة مع انتهاء الاضراب الشامل في القرية يوم الثلاثاء (٨٤/١٠/٩) احتجاجا على العنصرية والكهانية.

وقد احبط محامو المعتقلين محاولات الشرطة الابقاء على الشبان السبعة في السجن، مؤكدين ان هذه المحاولات تهدف الى الانتقام السياسي لا غير، خصوصا وان الشرطة لم تحقق معهم طيلة فترة اعتقالهم !

وكان محامو المعتقلين استأنفوا،يوم الاحد الماضي، على قرار احتجازهم لمدة سبعة ايام مما حمل الشرطة على الادعاء بانها تنوي تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين وتطلب تمديد ايقافهم حتى المحاكمة.

هذا، ويقابل اهالي الطيبة بالاشمئزاز محاولة بعض العناصر، من ذوي الصلات العريقة باجهزة السلطة، ترويج بضاعة قديمة ترمي الى تبييض ساحة الشرطة والقاء اللوم على المجلس المحلي والجبهة بسبب تنظيم الاضراب ضد العنصرية والاستفزاز - اي تبرئة ساحة الشرطة وساحة اسيادها الذين يرسمون سياسة التفرقة العنصرية ضد الجماهير العربية.

ويذكر ان المجلس المحلي في الطيبة قرر تنظيم لقاء يهودي - عربي ضد العنصرية واستفزازات كهانا والاحتجاج على اعتداء الشرطة و «حرس الحدود» على سكان الطيبة في يوم الاضراب السلمي الشامل في الاسبوع الماضي. وتقرر ان يكون اللقاء يوم السبت القادم (٨٤/١٠/٢٠) الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وبعث المجلس المحلي اعلانا الى الصحف يدعو فيها الجمهور وكل مناهضي العنصرية، من كلا الشعبين الى زيارة الطيبة في يوم اللقاء الذي سيتخلله اجتماع شعبي يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه.

«فلتعلن الهستدروت : اين الهستدروت ؟!»



● «فلتعلن الهستدروت اضرابا شاملا ضد ضربات الحكومة».. هذا ما تقوله اللافتة التي رفعها احد الاطفال، الذي شارك مع والديه في المظاهرة، احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة، التي نظمتها كتلة الجبهة في الهستدروت، في تل ابيب (امس الاول)، ويُسأل السؤال : اين هي الهستدروت من كل ما يجري ؟ ●

زيارة الى مشيرفة:

القرية التي أهملتها السلطات ولم يهملها أهلها ولن يهملوها

● تقرير: نسيم أبو خيط ●

● مع ان البيوت الاولى في قرية مشيرفة لا تبعد عن الشارع العام الخضيرة - العفولة اكثر من بضع مئات من الامتار، الا ان هذه القرية الصغيرة والعريقة تمتد في تخوم الجبال وتتعلق بيوتها على سفوحها في قلائد طويلة تزيد عن الفي كيلومتر.

حين انطلقت بنا السيارة، من الشارع العام، نحو الطريق المؤدي الى القرية لاحظنا ان هذا الطريق قد رصف حديثا بعد ان قدت اطراف الجبل واعد الطريق للتعبيد.. ولم نكد نقطع مترا حتى كان في انتظارنا حدث كبير جعل ذلك اليوم، احد ايام ايلول، يوما تاريخيا مشهودا في حياة القرية. فقد كان الاهالي يعبدون الشارع!

• • •

المشيرفة قرية صغيرة، لا يزيد عدد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة يعيشون ضمن مسطح للقرية لم يبق منه بعد المصادرات والسلب والنهب سوى (١٠٠٠) دونم معظمها اراض وعرية. والقرية عريقة في القدم. فعمرها لا يقل عن اعمار غالبية قرى المثلث اي حوالي (٣٠٠) سنة.

والمشيرفة، شأنها شأن بقية قرى ام الفحم، بقيت شوكة في حلق سياسة النهب وصانت جانبا من اراضي ام الفحم، وظلت شامخة تتطور رغم محاولات الاقتلاع التي ما زالت مستمرة حتى اليوم. فالسلطات العسكرية لا يعجبها ان تجري مناوراتها وتدريباتها على استخدام السلاح الا على بعد (٢٠٠) متر فقط من القرية! وحتى الان رفضت كل الطلبات والاحتجاجات التي تقدم بها السكان لنقل هذا الخطر الذي يتهدد حياتهم في كل يوم من جوارهم. فاهالي القرية يطالبون بالغاء منطقة المناورات رقم (١٠٥) منذ قيام الدولة، هذه المنطقة التي لا ينقطع فيها الرصاص والتفجيرات على امتداد ايام الاسبوع.. وفي حالات كثيرة يتساقط الرصاص في الشوارع والبيوت. وقد ادى ذلك الى وقوع حوادث عديدة من بينها اصابة (٤) اشخاص بجروح ناهيك عن الاضرار التي تصيب النوافذ والزجاج.. اما الرعب الذي يصيب الاطفال، الذين فرض عليهم ان يعيشوا في جو حربي متواصل، فلا يمكن تصوره.

● اذا اهملت السلطاتُ فلا يهمل الاهالي ●

قلنا ان الاهالي كانوا يعبدون الشارع نحو قريتهم، والبالغ طوله قرابة (١٠٠٠)متر وعرضه (٥) امتار وكلفته تزيد عن ٥٠ الف دولار لم تكلف الحكومة، او اي من دوائرها، نفسها للمساهمة في هذا المشروع ولو بشيكل واحد يرد عين الحسود او حتى في مجرد تقديم نصيحة!.

فالمشروع يقوم على كاهل عدد من المقاولين واصحاب الشركات الصغيرة من سكان القرية وهم توفيق صالح اغبارية وابراهيم لطفي اغبارية وحلمي فهمي اغبارية ومحمد فريد اغبارية وخالد محمد اسعد، وعلى العمل التطوعي الذي يقوم به اهالي القرية.

ولم يكن هذا المشروع الاول من نوعه الذي ينفذه ابناء القرية على حسابهم.. فقبل حوالي (١٠) سنوات جرى تعبيد حوالي نصف كيلومتر من الطرق الداخلية وقبل ٥ سنوات عُبد نصف كيلومتر اخر. وفي العام ١٩٦٧ اوصل الاهالي المياه الى قريتهم والكهرباء في العام ١٩٨٠ دون ان يتلقوا اية مساعدة من اية جهة كانت. كما اشترى اهالي مشيرفة تراكتورا لجمع النفايات..

● مطلب القرية الاساسي مجلس محلي ●

يقول مختار القرية، السيد مصطفى حسن اغبارية ان اهالي قريته يطالبون باقامة سلطة محلية (مجلس محلي) من سنوات، وان هذا الطلب لا يجد اذانا صاغية. وكانت اخر محاولة رسمية في حزيران العام ١٩٨٣، يوم دعي ممثلو القرى التي لم تقم فيها سلطات محلية واجتمعوا باعضاء لجنة الداخلية في حينه برئاسة النائبة شوشانا اربيلي الموزيلينو (معراخ).

ويضيف المختار: فقد طالبنا انذاك باقامة مجلس محلي يضم كلا من مشيرفة والبياضة (الواقعة على حافة الشارع الرئيسي)، لكنهم رفضوا طلبنا. وكانوا قد حاولوا في العام ١٩٧٧ ضم القرية لمجلس اقليمي «مجيدو» لكن الاهالي رفضوا ذلك واصروا على المطالبة باقامة مجلس محلي لهم.

يعرف الجميع في مشيرفة ان المشاريع واعمال التطوير التي تقام في القرية تتم على حساب الاهالي بما في ذلك بناء المسجد في القرية. كما ينفذ الاهالي اعمال «السلطة المحلية» مثل جمع النفايات.

● ٢٥٠٠ من السكان بدون هاتف واحد ●

ويقول كل من المختار والمقاول توفيق صالح اغبارية: «طالبنا الحكومات المتعاقبة، معراخية وليكودية، واتصلنا مع المدير العام لشركة «معاتس» (التي تنفذ تعبيد الطرق العامة)، ومكتب مستشار رئيس الحكومة - من اجل تزفيت الشارع. لكننا لم نجد اذانا صاغية. وفي كل شتاء، كانت القرية تنقطع عن الشارع العام على امتداد ايام ولا يكاد الاهالي يتصلون خلالها بالخارج. ان مطلبنا العام هو اقامة سلطة محلية لتقديم الخدمات. فالقرية بحاجة الى مشاريع عديدة مثل مد خطوط تلفون - اذ لا يعقل ان تظل القرية بغير جهاز هاتف واحد على الاقل! مع ان هذا المطلب محفوظ في ادراج الجهات المختصة منذ اكثر من ١٥ سنة!.. فهناك حالات مرض وولادة تستدعي طلب الاسعاف ولا سبيل الى ذلك بدون تلفون».

كما يطالب الاهالي بفتح مكتب للبريد في القرية واقامة ملعب لكرة القدم وروضة للاطفال ونادي ثقافي.

واخيرا، وبعد ان رصفوا الشارع بانفسهم، يطالبون بفتح خط سفر رسمي ودخول الباص للقرية في ساعات معينة يتفق عليها.

١٠٠٪ نسبة الزيادة في مرتبات اصحاب الوظائف «العليا» هذا الشهر!

● مرتب رئيس الحكومة في تشرين الاول: (١،٠٥) مليون شيكل! ●

● حيفا - في الوقت الذي تآكلت فيه أجور العاملين بنسبة ٢٥٪ خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ارتفعت مرتبات الوزراء والقضاة واعضاء الكنيست ومدراء الوزارات ورؤساء الدوائر في الوكالة اليهودية بنسبة ١٠٠٪ - أي ان مرتب شهر تشرين الأول سيكون ضعف مرتب شهر أيلول !

ويذكر ان كل اصحاب الوظائف المذكورة يحصلون على علاوة غلاء في كل شهر أسوة بالأجيرين في سوق العمل. إلا ان هناك ترتيباً آخر، تعدّل بموجبه مرتبات المسؤولين الكبار كل نصف سنة !

ويصبح مرتب رئيس الحكومة بعد التعديل (١،٠٥) مليون شيكل، مقابل ٥٢٥ ألف شيكل في ايلول ! ويصبح مرتب الوزير (٩٣١) ألف شيكل ومرتب عضو الكنيست (٨٨٤) ألف شيكل ومرتب قاضي في المحكمة العليا (١،٧٥) مليون شيكل !

وقد اعرب عدد من اعضاء الكنيست عن عدم ارتياحهم لهذا التعديل الذي يشير الى الاجحاف اللاحق بجماهير العمال في موضوع الاجور. وطالبوا بأن تعدّل الاجور في الوظائف الكبيرة بموجب الترتيبات ذاتها التي تعدّل بموجبها الاجور في سوق العمل.

سكرتاريا جبهة ام الفحم تؤكد على ضرورة التجند للنضال ضد سياسة الغلاء والبطالة

●التضامن مع المجلس المحلي في جهوده للخروج من الازمة المالية ●

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت السكرتارية الموسعة لجبهة أم الفحم إجتماعها الدوري، في مطلع هذا الأسبوع، لبحث القضايا الملحة التي تجابه القرية وسكانها.

وفي بداية الاجتماع قدّم الاستاذ تيسير خالد اغبارية، سكرتير الجبهة المحلية، بياناً تنظيمياً أشار خلاله الى ضرورة النضال ضد الضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بجماهير الشغيلة والفئات الفقيرة وضد الغلاء والبطالة. وأشار الى الاستعدادات لإحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم.

وتحدث الاستاذ هاشم محاميد، رئيس المجلس المحلي، فأعطى تقريراً مفصلاً عن الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس وعن كل الاتصالات التي أجراها والاجراءات التي اتخذها بهذا الشأن.

وجرى نقاش حيّ وهام اشترك فيه عدد كبير من الحضور وخصه سكرتير الجبهة، الاستاذ اغبارية. واتخذت القرارات التالية: ● القيام بمظاهرة رفع شعارات ضد الغلاء والبطالة يوم السبت المقبل في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر. ● الوقوف الى جانب المجلس المحلي والأهالي في النضال من أجل نيل الحقوق والخروج من الأزمة المالية الخانقة. ● إحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم بعقد اجتماع شعبي كبير يوم الجمعة الموافق ٨٤/١٠/٢٦، والاشتراك في زيارة كفر قاسم، مساء ٨٤/١٠/٢٨، لوضع اكليل من الزهور على اضرحة الشهداء. ● التضامن التام مع أهالي الطيبة ومجلسها المحلي في النضال ضد العنصرية والفاشية الكهانية واستنكار استفزازات الشرطة لأهالي الطيبة والتضامن معهم والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

حتى الان - نسبة التآكل في مرتبات تشرين الاول الجاري هي ١٢ - ١٩٪

● جدول يبين المرتبات عن الشهر الجاري التي ستدفع في مطلع الشهر القادم ويبين مقدار التآكل في الاجور ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يبلغ التآكل في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري، التي ستدفع في مطلع تشرين الثاني، حتى الان، نسبة تتراوح بين ١٢،٤١٪ و ١٩،١٣٪ - هذا ما يستدل من الحسابات بموجب جدول الغلاء في شهر ايلول الماضي (٢١،٤٪). ويبين الجدول، ادناه، حجم المرتب الذي سيحصل عليه الاجير في مطلع تشرين الثاني القادم ونسبة التآكل فيه.

وقد اخذت بالحسبان، لدى اجراء الحساب، علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين في مرتبات شهر تشرين الاول بنسبة ١٧،١٢٪، وحقيقة ان درجات الضريبة ونقاط الاعفاء عُدلت بنسبة ٢٠،٣٪ في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وبما ان جدول الغلاء للشهر الجاري قد ضمن حتى الان، نسبة ١٢٪ فان القسم الاكبر من علاوة الغلاء، قد تآكل. واذا صدقت التوقعات بان يتراوح جدول غلاء الشهر الجاري بين ٢٥ و ٣٠٪، فان العلاوة ستتآكل بجملها وسيتآكل الاجر الاولي، ايضا!

كم ستتقاضى في مطلع تشرين الثاني!؟ وكم سيتآكل اجرك!

ايلول		تشرين الاول			
قبل الخصم	بعد الخصم	قبل الخصم	بعد الخصم	علاوة الغلاء	التآكل حتى منتصف الشهر
٦٠٠٠٠	٥٧٠٠٠	٧٠٢٦٠	٦٧٣٠٩	٩٨٢٩	١٣،١١
٨٠٠٠٠	٧٥٨٥٠	٩٣٦٨٠	٨٩٣٠٧	١٣٤٥٧	١٢،٦٣
١٠٠٠٠٠	٨٩١١٠	١١٧١٠٠	١٠٥١٥٠	١٦٠٨٠	١٢،٤٤
١٢٠٠٠٠	١٠٢٢٧٠	١٤٠٥٢٠	١٢٠٥٦٠	١٨٢٩٠	١٢،٥٣
١٤٠٠٠٠	١١٥٤٣٠	١٦٣٩٤٠	١٣٥٩٧١	٢٠٥٨١	١٢،٥٩
١٦٠٠٠٠	١٢٨٤٤٠	١٨٧٣٦٠	١٥١٣٨١	٢٢٩٨١	١٢،٥٤
١٨٠٠٠٠	١٤٠٦٠٠	٢١٠٧٨٠	١٦٥٧٠٢	٢٥١٠٢	١٢،٥٥
٢٠٠٠٠٠	١٤٢٧٦٠	٢٣٣٨٠٠	١٧٩٩٤٢	٢٧١٨٢	١٢،٥٩
٢٥٠٠٠٠	١٨٠١٦٠	٢٩٢٧٥٠	٢١٢٦٦٥	٣٢٥٠٥	١٢،٤١
٣٠٠٠٠٠	٢٠٦٦٣١	٣٥١٣٠٠	٢٤٢٣٣٤	٣٥٦١٢	١٣،٠١
٣٥٠٠٠٠	٢٣١٦٣١	٤٠٥٠٥٨	٢٦٦٨٦٥	٣٥٢٣٤	١٤،٥١
٤٠٠٠٠٠	٢٥٦٢٣١	٤٥٥٠٥٨	٢٨٩٧٦٥	٣٣٤٣٤	١٦،١٢
٥٠٠٠٠٠	٢٩٦٢٣١	٥٥٥٠٥٨	٣٢٧٧٥٩	٣١٤٢٨	١٧،٩٣
٦٠٠٠٠٠	٣٣٦٢٣١	٦٥٥٠٥٨	٣٦٦٥٣١	٣٠٢٠٠	١٩،١٣

لليوم الخامس على التوالي

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اجراءاتها القمعية ضد قرية لبّايا في جنوب لبنان

*** المقاومة الوطنية تعلن مسؤوليتها عن اعدام أحد عملاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ سلسلة جديدة من العمليات المسلحة * الطيران الاسرائيلي يجري طلعات استفزازية فوق بيروت والجبل ***

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الأول (الاثنين)، ثلاث عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في القرى صرفند والشرقية وقعقعية الجسر.

وأفادت المعلومات أن هذه العمليات اسفرت عن وقوع ٧ أصابات في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلية التي قامت، على الفور، بتطويق مناطق العمليات وأعتقلت عدداً من المواطنين.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، الأحد الماضي، دورية اسرائيلية في منطقة الزهراني. واسفر الهجوم عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف الدورية بين قتيل وجريح. وزعمت الاذاعة الاسرائيلية، التي اعترفت بالعملية، أنه لم تقع اية اصابات بين عناصر الدورية.

وعلى صعيد اخر تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية، لليوم الخامس على التوالي، محاصرة بلدة لبّايا وسط اجراءات قمعية ضد أهاليها وذلك اثر قيام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بتنفيذ حكم الاعدام في أحد العملاء.

وأصدر اهالي لبّايا بياناً أهابوا فيه بالمؤسسات الدولية والانسانية للعمل على فك الحصار عن بلدتهم، تخوفاً من اقدام قوات الاحتلال على تنفيذ مجزرة ضدهم على غرار مجزرة سحمر. وذكر البيان أن قوات الاحتلال الاسرائيلية تقوم، حالياً، بمداهمة منازل البلدة وتلقي القبض على ابنائها.

وذكرت الوكالات أن قوات الاحتلال وميليشيات العميل انطوان لحد نفذت، أمس الأول، اوسع عملية مداهمة شملت قرى الشرقية والدوير وقعقعية الجسر وعدلون ومدينة النبطية واعتقلت عشرات المواطنين.

كما أقدمت قوات الاحتلال على احراق مساحات شاسعة من الأراضي في منطقة «جبل الريحان» بواسطة القنابل الحارقة. ومنعت هذه القوات الأهالي من إخماد الحرائق التي اتلفت مساحات شاسعة من الاحراش والبساتين.

من ناحية أخرى، اتهمت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان اصدرته أمس الأول (الاثنين)، اسرائيل وعملاءها في الجنوب اللبناني بقتل ثلاثة مواطنين عزل في بلدة لبّايا في البقاع الغربي.

وأكد البيان ان الجبهة نفذت، يوم الجمعة الماضي، حكماً بالاعدام بنائب قائد القطاع الشرقي في ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» العميل، عبد الوهاب ابو ظاهر، وشقيقه عبد الضامن في بلدة لبّايا. وأشارت الجبهة الى ان المذكور يحمل رتبة ضابط في المخابرات الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر لبنانية أن الطيران الحربي الاسرائيلي شوهد، أمس الأول، يحلق في اجواء منطقة اقليم الخروب وبيروت والجبل، حيث جوبه بنيران الأسلحة المضادة.

وكانت قوة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأول (الأحد)، اجتازت نهر الأولي في الجنوب اللبناني واتجهت الى منطقة الخروب. واعترف راديو «صوت اسرائيل» بأن القوة، المؤلفة من دبابات وعربات مدرعة، قامت بحملة تمشيط واسعة في المنطقة استمرت طوال يوم أمس الأول. وعلى الاثر وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). وسقطت بضع قذائف أطلقها الجانبان على مقربة من مواقع الجيش الاسرائيلي في منطقة جسر الأولي. ويذكر انه تقع اشتباكات بين اللبنانيين في اقليم الخروب مباشرة بعد عملية اجتياز يقوم بها الجيش الاسرائيلي لنهر الأولي (!!)

وفي الجنوب اللبناني أيضاً، بدأ أهالي معتقلي معسكر «انصار»، أمس الأول، اعتصامهم المفتوح في مسجد الزعتري ومسجد الصديق (في صيدا)، تضامناً مع المعتقلين الذين ينفذون اعتصاماً مماثلاً داخل المعتقل.

ويطالب المعتصمون بتحسين ظروف المعتقلين وباطلاق سراحهم ووقف الممارسات التعسفية والقمعية ضدهم.

غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) الف شيكل بتهمة حيازة صور «ممنوعة»

● القدس - لمراسلنا - فرضت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية، مؤخراً، على المواطن عبد القاسم أحد رقبان (من مخيم الدهيشة)، وعمره (٥٠) سنة، غرامة مالية قدرها (٣٠٠) الف شيكل.

والتهمة التي جرت ادانته بها هي حيازة صور ممنوعة.

٨١٤ مليون أمّي في العالم

*** ٣٧٪ من البالغين من سكان الكرة الارضية - اميون * في الدول الرأسمالية المتطورة - ٢٢ مليون أمّي ***

● باريس - قدمت الجهات المسؤولة في منظمة اليونسكو، في ايلول الماضي، تقريرها السنوي حول حملة محو الامية، التي تقودها المنظمة في انحاء العالم. وجاء في التقرير، الذي نقلته وكالة «نوفوستي» السوفييتية، ان عدد الاميين في انحاء العالم وصل، هذا العام، الى (٨١٤) مليون انسان بينما لم يتجاوز (٧٦٠) مليون في العام ١٩٧٠. واشارت اوساط المنظمة الى انه من المتوقع وصول/عدد الاميين الى (٩٠٠) مليون في العام ٢٠٠٠. ودلت الاحصائيات على ان ٣٧٪ من البالغين في العالم هم اميون وان عدد الاميين في الدول الرأسمالية المتطورة وصل الى ٢٢ مليون في العام ١٩٨٠.

ومن المعروف في الاسرة الدولية، ان هناك نية لدى الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة في الانسحاب من هذه المنظمة (اليونسكو) وبالتالي فان عمل المنظمة سوف يتأثر بوقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لصندوق المنظمة، حاليا.

وبالمقابل جدد مندوبو الدول الاشتراكية دعوتهم الدول الاعضاء الى تخصيص جزء من الميزانيات العسكرية لدولهم وتقديمها لصندوق المنظمة، للمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة في العالم والتي من بينها مشكلة الامية. ولكن ما يعيق تنفيذ هذه الدعوة هو رفض الولايات المتحدة.

نظام ضياء الحق في الباكستان يقوم بانتهاك حقوق الانسان الاساسية، بفظاظة

● اسلام اباد - الوكالات - اكدت الحركة الباكستانية من اجل استعادة الدمقراطية، التي تضم الاحزاب السياسية الكبرى في باكستان، انه يجري في البلاد انتهاك فظ لحقوق الانسان - اعلنت الحركة ذلك في رسالة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة، بيريز ديكوليار، واوضحت فيها ان المعتقلين في سجون النظام الباكستاني يعاملون معاملة لا انسانية ويعذبون بشدة لانتزاع اعترافات بارتكاب اعمال لم يقوموا بها.

واشارت الحركة الى ان حياة هؤلاء المعتقلين، بلا محاكمة، مهددة بالخطر. واكدت ان احكاما بالاعدام صدرت ضد عدد ممن يعرفون بنشاطهم في الحركة الدمقراطية بعد ان لفقت لهم تهم تتعلق بممارسة اعمال «قطاع الطرق».

مجلس السلم العالمي يدعو الى وقف سباق التسلح واقامة علاقات اقتصادية عادلة

● هلسنكي - الوكالات - اكد مجلس السلم العالمي على ضرورة ايقاف سباق التسلح وتقليص الترسانات العسكرية. ودعا المجلس، في بيان اصدره بمناسبة «اليوم العالمي للغذاء»، الى تشديد الحملة الدولية في سبيل اقامة علاقات اقتصادية عادلة على اساس دمقراطي.

واضاف المجلس ان سياسة الشروط الاقتصادية التي يفرضها النقد الدولي على البلدان النامية تشكل عبئاً ثقيلاً على افقر فئات السكان وتجعل تطور الاقتصاد في البلدان النامية، ولا سيما في مجال الزراعة، مستحيلاً.

رابين يرفض طلب «سلام الآن» منع المستوطنين من اجراء مسيرات في الخليل

● القدس - لمراسلنا الخاص - رفض يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، أمس الاول، طلب حركة «سلام الآن» بأن لا تقام مسيرات جماهيرية يهودية في الخليل بمناسبة ختام الشعائر الدينية «سمحاة توراة» وأكد اعضاء حركة «سلام الآن»، في طلبهم ان هذه الشعائر هي استفزاز لمشاعر أهل الخليل وأنها (الشعائر)، وما يرافقها من دعاية، غير قانونية لما فيها من تأييد واضح لجرائم التنظيم الارهابي اليهودي. وأكدت الحركة انها وضعت نصب اعينها هدف العمل ضد التوسع الاستيطاني في الخليل، لانها ترى فيه ضرراً، يمس بالعلاقات اليهودية - العربية.

وعلّل رابين رفضه منع قيام هذه المسيرات بأنه سبق وقامت مثلها في الخليل وبأن قوات «الامن» ستعمل (حسب قوله) على ان لا تتجاوز هذه المسيرات المنطقة المخصصة لها. وبأنها لن تسمح لهذه المسيرات بأن تؤثر على مجرى الحياة اليومية لسكان الخليل (!)

وراء تصريح بيرس حول «الانسحاب» من جنوب لبنان

تهديد بتعزيز القوات الاسرائيلية قبالة القوات السورية في البقاع اللبناني

*** «جروزالم بوست» : «هناك ستكون دمشق تحت رحمة المدافع الاسرائيلية» ***

● القدس - كشفت صحيفة «جروزاليم بوست» (امس، ١٠/١٦) عن أن شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، هدف - من وراء تصريحه حول «انسحاب اسرائيلي أحادي الجانب» «وجزئي» من المنطقة الغربية من جنوب لبنان - الى تهديد سوريا ودفعها الى التوصل الى اتفاق شامل، حول هذا الموضوع، وفقاً للشروط الاسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة، نقلاً عن مصادر أمنية اسرائيلية، أن «التهديد بالانسحاب الجزئي» يعني سحب القوات الاسرائيلية من المنطقة الغربية، وخاصة منطقة صيدا (حيث تتعرض القوات الاسرائيلية لعمليات مكثفة ويومية من المقاومة الوطنية) وبالمقابل، حشد قوات اضافية واقامة تحصينات أقوى في المنطقة الشرقية من جنوب لبنان، حيث «تطال المدفعية الاسرائيلية دمشق، بسهولة» - حسب الصحيفة نفسها.

وكشفت «جروزاليم بوست» عن أن هذا الحديث ليس تهديداً يهدف الى دفع سوريا الى تقديم بعض التنازلات بخصوص الجنوب اللبناني فحسب وانما قد يكون، أيضا، خطاً عاماً لخطة يتخذها الجيش الاسرائيلي مستقبلاً. وأضافت أن الخلافات بين يتسحاق رابين، وزير الامن، وبين بيرس بهذا الخصوص هي خلافات تكتيكية فحسب لان رابين يعتقد بأن الاعلان عن «انسحاب من جانب واحد» قد يجعل سوريا تظن أن اسرائيل غير قادرة على الاستمرار في السيطرة على الجنوب اللبناني.

ويشار الى أن كل هذه التصريحات حول «انسحاب جزئي» أحادي الجانب» وما الى ذلك ليس لها أي رصيد على أرض الواقع، في الوقت الراهن على الاقل. وهي تهدف، في الاساس، الى التظاهر بنوايا اسرائيل «الطيبة» و «السلمية» والى ابتزاز سوريا ولبنان، المصرّين على عدم تقديم أية مكاسب لاسرائيل وعملائها في جنوب لبنان.

الابرتهايد والعسكرة - أساس الازمة الاقتصادية في جمهورية جنوب افريقيا

□ كتبت مجلة ايكونومست الاسبوعية البريطانية، مؤخرا، تقول: «يعاني اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا اسوأ ازمة شهدها منذ الثلاثينات» ولاحظت الصحيفة ان اجمالي الناتج العام لجمهورية جنوب افريقيا انخفض بنسبة ٣٪ تقريبا، بينما سجل ميزان المدفوعات خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام عجزا يقدر بحوالي مليار راند (اي اكثر من ٨٠٠ مليون دولار).

وقالت مجلة «ايكونومست» انه بينما بلغ التضخم المالي ١٠٪ في جمهورية جنوب افريقيا، ظلت انتاجية العمل في مستوى العام ١٩٧٢. وانخفضت القوة الشرائية بسرعة شديدة. كما تتزايد البطالة باستمرار، خاصة وسط السكان الافارقة.

واشارت المجلة الاسبوعية البريطانية، التي لا يمكن ان تتهم بالتحيز، الى ان الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية في جنوب افريقيا تكمن في نظام الابرتهايد اللاانساني وفي سياسة العسكرة. ووفقا لما اوردته «ايكونومست» فان اعتمادات التسلح للسنة المالية ١٩٨٤ - ١٩٨٥، وقدرها ٤،٢ مليار راند، تعادل ضعف ميزانية العام ١٩٨٠ - ١٩٨١.

(عن نشرة «اضواء على العالم الثالث»)

*** تهنئة ***

الى الرفيق جمال عاشور بمناسبة انهائه دراسته وحصوله على شهادة الطب من جامعات الاتحاد السوفييتي وعودته وزوجته وطفلتهما الى ارض الوطن. نتمنى لهم النجاح والتوفيق واستمرار العطاء على الطريق النضالي لحزبنا وشعبنا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

نضال دؤوب من أجل اسقاط الحكم المطلق في السعودية، المرتبط بالامبريالية، ارتباطاً عضوياً!

● استعراض للأوضاع الداخلية في العربية السعودية وللنضالات الشعبية، بقيادة الطبقة العاملة، ضد النظام القائم ● تأكيد على أهمية اوسع جبهة ضد أعداء الشعب ●

(استعراض: دائرة شؤون عربية ودولية - «الاتحاد»)



■ صدر في السعودية، مؤخراً، كتاب البرنامج والنظام الداخلي للحزب الشيوعي هناك والذي تم تدقيقه في مؤتمر الحزب الثاني، في شهر آب الماضي.

ويتضمن البرنامج أحد عشر فصلاً كل منها يعالج، من منطلق ماركسي - لينيني، أحد جوانب الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي على النطاق الداخلي والعربي والعالمي ويطرح الحلول العلمية والوطنية والمطالب التي في سبيلها يناضل الحزب الشيوعي في السعودية.

ويحدد البرنامج أن سمة التخلف والتأخر الشديد هي التي تطبع الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في السعودية، وذلك على الرغم من الموارد والثروات الطبيعية الهائلة التي تختزنها البلاد. ويؤكد أن عوامل هذا التخلف تكمن في طبيعة النظام القائم في السعودية، باعتباره نظاماً شبه اقطاعي رأسمالي متخلف ومرتبط، عضوياً، بعجلة الامبريالية العالمية والأمريكية بخاصة وبالاستراتيجية العدوانية لها والدور المتزايد الخطورة الذي يقوم به هذا النظام في اطار سياسة العداء لقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في المنطقة والعالم أجمع.

ويشير برنامج الحزب الشيوعي في السعودية الى ان ابرز نتائج هذا التوجه هو تحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد تابع ومشوّه ووحيد الجانب ويعتمد، اعتماداً مطلقاً ومتزايداً، على تصدير النفط الخام.

ويؤكد البرنامج انه في ظل هذا الوضع تنعدم وتنتفي أبسط الحريات والحقوق الدمقراطية العامة للشعب. ويستند النظام الحاكم، في تنفيذ سياسته وفرض نهجه هذا، الى جهاز بيروقراطي - بوليسي قمعي واسع. كما يستغل الدين الاسلامي ستاراً لتنفيذ كل توجهاته المعادية لمصالح الشعب والوطن الواحد، مؤججاً - في الوقت نفسه - عوامل الانقسام والفرقة بين ابناء الوطن الواحد وذلك على أسس قبلية واقليمية وطائفية.

فمنذ قيام الحكم السعودي والبلاد تحكم بلا دستور ولا قوانين دمقراطية. بل ان ابسط الحريات الاساسية، المتفق عليها في عصرنا مثل حرية الصحافة والنشر والرأي والعقيدة والتجمع والتظاهر والاضراب، منعدمة تماماً ولم تعرفها البلاد قط، وجميعها محرمة بموجب قوانين رجعية تعسفية. بل ان أي نشاط سياسي أو حق نقابي يعرض المشتركين فيه للاعتقال والسجن لمدد طويلة دون اية محاكمة ودون حق حق الدفاع عن النفس.

فالحياة الارهابية التعسفية والاساليب الوحشية التي يعيشها الشعب في السعودية، كعقوبات الجلد وقطع الأيدي والأرجل وجز الأعناق والرجم وغيرها من التدابير المقرفة، قلما يوجد لها مثيل في بقعة اخرى من الأرض.

ويعتمد الحكم السعودي على استغلال الدين الاسلامي، أسوأ استغلال، ويتخذ منه اداة يضطهد باسمها جماهير الشعب ويخفي تلاعبه بمقدارته وارتباطه بالقوى المعادية له ولبقية الشعوب العربية. بل ويستخدم الدين وسيلة لترويج الافكار المهادنة للاستعمار وعملائه وللظلم والاستغلال وللتفرقة الطائفية. ويسخر المنظمات الاسلامية الدولية والمناسبات الدينية، كالحج، لنشر الدعايات والاكاذيب الملفقة حول الرخاء والاستقرار اللذين «تنعم» بهما البلاد تحت ظل حكمه المطلق.

وفي الوقت الذي يحرم فيه الشعب من أبسط وسائل الترفيه العصرية والبسيطة (مثل السينما)، بحجة تحريم الدين ذلك، يبيح طغاة الحكم السعودي وزبانيته لانفسهم كل ما يرضي أنانيتهم ويشبع غرائزهم الحيوانية سواء في داخل البلاد او خارجها دون حسيب او رقيب.

كما ان الحكم الملكي المطلق، المتشدق بالدين، يمارس سياسة طائفية واقليمية، وبالأخص ضد المواطنين من الشيعة والزيود والاسماعيليين الذين يواجهون الأرهاب والبطش ويمنعون من ممارسة شعائرهم الدينية. ويتعدى الأمر حدود ذلك، حيث يحرمون من العمل في العديد من المرافق الحكومية وينظر اليهم، في كثير من المجالات، على انهم مواطنون من الدرجة الثانية.

وتعيش المرأة في السعودية في ظل ظروف قاسية جداً. فهي تعاني من اضطهاد مزدوج، اذ انها، أولاً، عرضة للاضطهاد من المجتمع بعاداته وتقاليده البالية التي تكرس تبعية المرأة وجهلها وهيمنة الرجل عليها وابقاءها أسيرة الحجاب والمنزل. وثانياً، تتعرض المرأة للظلم والاضطهاد اللذين يمارسها الحكم القائم وتعاني منها جماهير الشعب عامة. ويحدد البرنامج ان المهمة الآنية والملحة هي إتاحة الفرصة للنسوة للمساهمة الفعالة في الحياة العامة، بمختلف جوانبها.

ويتحدث برنامج الحزب الشيوعي في السعودية عن التضحيات التي نهض وينهض بها الشعب في السعودية، بجميع طبقاته وفئاته الوطنية. فقد قدم التضحيات الجسام في النضال ضد الحكم المطلق. وإذا كانت المعارضة، في السنوات التي تلت نشوء الدولة المركزية، تتجلى على شكل تمردات وانتفاضات قبليّة وإقليمية محدودة من حيث نطاق تأثيرها وطبيعة شعاراتها - مما كان يسهل على السلطة قمعها واحتواءها - فقد شهدت السعودية، في الاربعينات، وتحديداً بعد اكتشاف البترول، بداية مرحلة نوعية جديدة اتسمت فيها حركة المعارضة بالطابع الشعبي العام. ويرجع الدور الأساسي، في ذلك، للطبقة العاملة الفتية التي تكونت في أحشاء الاحتكارات النفطية الاجنبية.

وجاء في البرنامج أن نضال الطبقة العاملة في السعودية اتسم بميزتين اساسيتين. الأولى في خروج المعارضة من حيز الاطار القبلي والاقليمي والطائفي. والثانية في قيادة الطبقة العاملة التحرك الشعبي العام، إذ لم تشهد السعودية، ابتداءً من الأربعينات والخمسينات وانتهاء بالستينات والسبعينات، اي نضال طبقي ومطلبي ووطني بارز الا وكانت الطبقة العاملة قوة اساسية في هذا التحرك. وأحداث الأعوام ٥٣ و٥٦ و٦٧ و٧٩ هي أمثلة حية على هذا الدور.

واستجابة لهذا التطور النوعي لحركة الطبقة العاملة ولمجمل التطورات العربية والعالمية، اخذت تظهر بوادر المعارضة في صفوف الجيش والقوات المسلحة متمثلة في حركة الضباط الأحرار.

ويؤكد البرنامج ان الحزب الشيوعي في السعودية هو امتداد وتطور نوعي لتلك النضالات الطبقية والوطنية المجيدة التي خاضها الشعب، وفي طليعته الطبقة العاملة السعودية. كذلك هو امتداد لجبهة الإصلاح الوطني التي تكونت في العام ١٩٥٤ وجبهة التحرير الوطني التي ظهرت في العام ١٩٥٨. ويناضل الحزب في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.

ان الحزب، من خلال تحديده للمهام المرحلية التي تجابه البلاد، باعتبارها مهام استكمال مرحلة التحرر الوطني المرتبطة بتحقيق كامل لمهام الثورة الوطنية الدمقراطية، فانه يعتبر ان التناقض الرئيسي في السعودية هو بين النظام الحاكم الذي يعبر عن مصالح الاقطاع والملاكين العقاريين والفئات الطفيلية من البرجوازية المحلية والامبريالية العالمية (وبالأخص الامبريالية الأمريكية)، من جهة، وبين العمال والفلاحين وجماهير البدو والمثقفين الثوريين والبرجوازية الصغيرة واقسام هامة من البرجوازية الوطنية، من جهة اخرى. وهو يعتبر ان الحلقة المركزية الهامة التي تجابهه هي انهاء الحكم المطلق وقيام حكم وطني دمقراطي مستقل، سياسياً واقتصادياً، عن الامبريالية العالمية.

ويعتبر الحزب الشيوعي في السعودية ان قيام الجبهة الوطنية الواسعة، المعبرة عن مصالح واهداف الأغلبية الساحقة من جماهير الشعب، هي ضرورة ملحة وحاسمة.

ويناضل الحزب الشيوعي في السعودية، باعتباره فصيلاً من فصائل حركة التحرر الوطني العربية، من اجل تحقيق الاهداف المشتركة في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وضد الاحلاف والقواعد العسكرية الاجنبية ومن أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن أجل تمكين الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من نيل حقوقه الوطنية المشروعة، بما في ذلك حق العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة. كما يناضل من أجل استعادة الثروات الوطنية المنهوبة من قبل الامبريالية العالمية وفي سبيل وحدة الشعوب العربية على أسس تقدمية ودمقراطية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية ومستندة الى إرادة الجماهير الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية.

جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة

دعوة لاجتماع عام

تدعو جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة الاعضاء المنتسبين للاجتماع العام الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة مستشفى الناصرة.

مواضيع البحث :

١) التقرير المالي لغاية ١٩٨٤/٣/٣١

٢) انتخاب هيئة ادارة جديدة





رسائل الاصدقاء



* قصيدة ؟ *

• يوسف احمد عثامنة (١٤ عاماً) طالب في الصف التاسع من باقة الغربية كتب ما اسماه «قصيدة» يقول فيها:

حلفت بها حينها كان اسمها رمز شبابها
فاذا هي قد تغيرت
فشخت وشاخ معي قلمي وسئمت الحياة
وتمنيت الموت.

□ سلامتك يا يوسف. لا تسأم ولا تيأس. وننصحك بالقراءة والتروي فالطريق طويل طويل.

* مهلاً يا ابنة الجليل *

ارسلت الينا الطالبة غ.خ من الجليل مقالاً. نعتذر يا غ.خ عن عدم نشر المادة وهناك قضايا تستحق الكتابة اكثر من هذا الموضوع.

* لغز *

وارسل لنا حسام عزات الحاج من قرية عبلين لغزاً ومعلومات عامة. نعتذر عن عدم نشرها لاسباب فنية. وننصح حسام ان يرسل الينا مواد من نتاج فكره ويراعه.

* دماء بريئة ! *

ومن عبيدة توفيق اغبارية (الصف الثامن) من يافا وصلت الينا هذه المقطوعة:
لماذا الحرب؟ الدماء تسيل. لا رحمة وشفقة. الناس يدفعون الثمن بدون ذنب. الدماء تذهب سدى. الدبابات تدخل المدن وتهدم وتدمر البيوت.
لماذا يموت الابرياء ويحيا الشيطان الخبيث؟
ـ وهذا مما نقوله يا عبيدة لامريكا ولاسرائيل، لريغان وبيرس وشارون وايتان.

* ثائر *

وارسل الينا عماد عبد زيدان ـ ابو سنان مقطوعة بعنوان «تتمة ثائر» جاء فيها:

بعيداً عن الاسلاك الشائكة
جلس وحيداً
وحلق بالبندقية بعمق
كأنه يراها لاول مرة
قال له اخوه ناصر:
اصمد. اصمد!
ولا تدبر

* الى أمي الراحلة *

وارسل الينا الطالب طاني فواز عثامنة من كفر قرع مقطوعة مؤثرة بعنوان «الى أمي الراحلة» جاء فيها:
سرت طويلاً وبعد أن أعياني التعب وصلت الى مأوى لاسكب فيه حبي وحناني فسرعان ما اثارت ذكراها دموعي واعادتني الى اللحظات السعيدة التي عشتها في ظل حنانها وعطفها.
لمن سأقدم الهدية يوم عيدها؟ والى اي صدر سأسند رأسي؟

* سؤال محير *

وأرسلت الينا الطالبة بديعة نايغ ورور ـ الصف التاسع ـ المدرسة الاكليريكية ـ الناصرة مقالاً بعنوان «سؤال محير». لغة المقال جيدة والاسلوب حسن.
لماذا تشعرين انك بعيدة عن المحطة؟ ان للنضال عدة اساليب وعلى عدة جبهات.

«الماديون الفرنسيون العظماء» اضاءة جديدة على دورهم

● بقلم : أنور حمادة ●

□ الحديث عن مادية القرن الثامن عشر الفرنسية التي وصف انجلس رجالاتها لامتري وديدرو وهلفتيوس وهولباخ بـ «الماديين الفرنسيين العظماء»[1] لا يحتاج الى مناسبة خاصة، فهذا الموضوع دائماً ابن الساعة. يكفي الاطلاع على الادبيات الماركسية اللينينية الكلاسيكية لنرى المكانة الكبيرة التي كانت تحظى بها الفلسفة المادية الفرنسية لدى مؤسسي الشيوعية العلمية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، اننا اليوم في امس الحاجة وأكثر من أي وقت مضى الى إعادة قراءة ودراسة وتحليل هذا التيار الفلسفي في ضوء المنهج الذي وضع أسسه ماركس وانجلس ولينين ونشره وتعميمه بين الجموع. وذلك عملاً بوصية هؤلاء الثوريين العظماء، ولا سيما لينين، الذي كان يشدد دائماً على ضرورة الانطلاق من التراث الفكري للماديين الفرنسيين في محاربة الخرافات والضلالات اللاهوتية والغيبية والميتافيزيقية والمثالية بين الجماهير.

لقد أصابت الفلسفة المادية في فرنسا في القرن الثامن عشر نجاحاً كبيراً. وحققت انتشاراً واسعاً فكانت الأساس الفلسفي لحركة التنوير الفرنسي. هذه الحركة العظيمة التي مهدت ايديولوجياً لقيام الثورة الفرنسية الكبرى (١٧٨٩ ـ ١٧٩٤)، التي دكت أسس النظام الاقطاعي ـ الملكي المطلق (على الرغم من ان رجالات التنوير لم يعوا تماماً المضمون الاجتماعي لفكرهم) ليحل محله نظام أكثر تقدمية منه في تلك المرحلة وعنينا به النظام الرأسمالي. يشير انجلس الى «ان المادية كانت بهذا الشكل او ذاك معتقداً لكل الشبيبة المتعلمة في فرنسا وان تأثيرها كان عظيماً لدرجة انها امنت لأنصار الجمهورية الفرنسيين الراية النظرية وأعطتهم اعلان حقوق الانسان»[2].

يكرس ماركس فصلاً كاملاً في «العائلة المقدسة» للمادية الفرنسية. وفي سجاله مع الهيغليين الشباب ومناقشته لأفكارهم الفلسفية ـ التاريخية يصف ماركس هذه المادية بأنها ارقى ما انتجه الفكر المادي للزمن الحديث ابتداء من بيكون وديكارت.

ويلقي انجلس الأضواء على المادية الفرنسية في أعماله الأساسية المشهورة مثل «انتي دوهرينغ»، «لودفيغ فيورباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الألمانية»، «تطور الاشتراكية من طوباوية الى علم» (ولا سيما مقدمة الطبعة الانكليزية) و «ديالكتيك الطبيعة».

ولم يكن لينين اقل من سالفيه المذكورين اهتماماً بالمادية الفرنسية فنراه يعمل بدوره في «الدفاتر الفلسفية في تلخيص الفصل الذي جاء به ماركس في «العائلة المقدسة» عن المادية الفرنسية، ويشير الى ضرورة نسخ هذا الفصل بالكامل وليس الاكتفاء بتلخيصه»[3]. وفي مؤلفه العظيم «المادية والمذهب النقدي التجريبي» يرجع لينين مرات عديدة الى ديدرو. ويتناول بايجاز مكثف المادية الفرنسية في اعماله الاخرى مثل «مصادر الماركسية» و «حول اهمية المادية المقاتلة».

يتضح من كل هذا مدى أهمية الفلسفة المادية الفرنسية في القرن الثامن عشر التي هي أكثر التيارات المادية غير الماركسية الأخرى، في تاريخ الفلسفة، ارتباطاً بالصراع الايديولوجي. لذا فلا عجب اذا ما رأينا هذه الفلسفة تعاني من تجاهل وصمت مؤرخي الفلسفة المثاليين البرجوازيين. أو من التشويه والتحريف اذا لم يكن ثمة مفر من الحديث عنها.

لكن ما يدعو للأسف الشديد انه في عصرنا الراهن وحتى زمن قريب جداً كانت الادبيات الماركسية المعاصرة في العالم الاشتراكي وخارجه تكاد تخلو من ذلك العمل الذي يتناول بالتحليل الشامل مادية القرن الثامن عشر الفرنسية، نشأتها تطورها، ويبين مدى مساهمتها في اغناء الفكر الفلسفي عموماً والمادي على وجه الخصوص، وفي دفع عجلة هذا الأخير الى الأمام وذلك في ضوء الماركسية ومن خلال علاقتها وموقفها من الفكر المادي السابق عليها.

ينهض لسد الثغرة الموجودة في الأدبيات الماركسية المعاصرة فيما يتعلق بمادية القرن الـ ١٨ الفرنسية المفكر السوفييتي المعروف في الأوساط الفلسفية السوفييتية والفرنسية فيتالي كوزنتسوف أحد كبار العلماء السوفييت المختصين بالفلسفة البرجوازية المعاصرة في فرنسا، وصاحب مؤلفات عدة مشهورة نذكر منها على سبيل المثال فقط «جان بول سارتر والوجودية» موسكو ١٩٦٩، «الفلسفة البرجوازية الفرنسية في القرن العشرين» موسكو ١٩٧٠.

صرف كوزنتسوف على مؤلفه الجديد «مادية القرن الثامن عشر الفرنسية» (موسكو ١٩٨١) ربع قرن ونيف دارساً ومحللاً ومناقشاً وناقداً هذا التيار الفلسفي الكبير الشأن في تاريخ الفكر المادي. وقضى اكثر من عقدين من الزمن قارئاً المحاضرات عنها على طلبة كلية الفلسفة في جامعة موسكو.



● كارل ماركس ●



● فريدريك انجلس ●

يركز المؤلف اهتمامه على القسط الذي ساهمت فيه المادية الفرنسية في اغناء الفلسفة عموماً. ويبدأ ذلك باستعراض نشأة وتطور هذا التيار الفلسفي. ومن ثم نظرة الماديين الفرنسيين الى الطبيعة والانسان والمجتمع.

ورث المفكرون الماديون في فرنسا التراث الفكري المادي الذي كان موجوداً في القرن السابق عليهم في انكلترا. اذ كانت افكار لوك ذات تأثير واسع في فرنسا. وكان كتابه «محاولة في الفهم الانساني» أحد المصادر الرئيسية التي نهل منها الماديون الفرنسيون. وكذلك كانت فيزياء ديكارت بماديتها الميكانيكية وآراء سبينوزا المادية في الطبيعة والجوهر وصفاته من المصادر الهامة للمادية الفرنسية.

لكن المادية الفرنسية، كما يبين كوزنتسوف، لم تكن مجرد استمرار بسيط للتقاليد المادية السابقة، فعلاوة على علوم الميكانيك والفلك التي استندت اليها مادية القرن السابع عشر اعتمد ماديو القرن الثامن عشر الفرنسيون على معطيات الطب والفيزيولوجيا والبيولوجيا.

يرى لامتري ان الصور لا يمكن عزلها عن المادية وان المادة لا تنفصم عن الحركة. وان جميع احاسيسنا ناتجة عن ارتباط الأعصاب بالدماغ المادي. ومن ثم يكشف عن التأثير المتبادل بين الدماغ والأحاسيس.

ومع هولباخ ومؤلفه الشهير «نظام الطبيعة» اخذ الفهم المادي للطبيعة يدحض كل التصورات من وجود علل خارجية. فكل شيء يسير وفق قوانين ثابتة، وان مصدر الحركة يقوم في الطبيعة ذاتها. والمادية في حركة مستمرة ليست الا الشكل الضروري لوجود المادة، وأساساً لصفاتها المتعددة.

كذلك ينطلق ديدرو من القول بأزلية الطبيعة ولا نهائيتها فهي لا تدين بوجودها لأحد وليس ثمة شيء آخر سواها. اما نظرية الماديين الفرنسيين في المعرفة فتقوم على التجربة والملاحظة وتنظيم معطيات الحواس والانطباعات عبر الدماغ الذي يلعب دوراً كبيراً في عملية المعرفة من خلال التحليل والمقارنة والاستنتاج.

اما تعاليمهم حول الانسان والمجتمع فتقول بالمشروطية السببية لكل الأفعال البشرية ولكن هذه المشروطية لا تعفي الانسان، بحال من الأحوال، من مسؤوليته عن أفعاله. ونقد الماديون الفرنسيون المدافعين عن النظرات اللاهوتية والمثالية ودحضوا أراءهم وتصوراتهم وبرهنوا كذلك على إمكانية استقلالية الأخلاق عن الدين. وفي الوقت نفسه يبين المؤلف أيضاً ما في آراء المادية الفرنسية من محدودية أملتها الظروف التاريخية التي عاشوا فيها.

ان كتاب ف. كوزنتسوف الجديد علامة فارقة في دراسة تاريخ الفكر المادي ما قبل الماركسي من وجهة نظر ماركسية. ويسهم في التقليل من النقص الذي تعاني منه الأدبيات الماركسية في العالم في دراسة تاريخ المادية في مختلف البلدان. ويسهم كتاب «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» للمفكر الماركسي د. حسين مروة في تعبيد الدرب الشائك والصعب لدراسة تاريخ الفلسفة المادية بشكل عام. ولا شك ان نقله الى العربية سيشكل رافداً جديداً لحركة الفكر المادي الثوري في منطقتنا العربية وسلاحاً منهجياً جديداً في المعركة ولاسيما الايديولوجية منها التي تخوضها القوى الجذرية الثورية في هذه المنطقة.

١ ـ ماركس، انجلس : *المؤلفات*، مجلد ٢٠ ص ٣٥٠ بالروسية.
٢ ـ ماركس، انجلس : مجلد ٢٢ ص ٣١١ (بالروسية).
٣ ـ *المؤلفات الكاملة* مجلد ٢٩ ص ٢٨ بالروسية.

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٨/١٧)

انتخاب برلمان جديد لطلاب المدرسة الصناعية في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ جرت يوم الخميس الماضي ٨٤/١٠/١١ انتخابات لبرلمان الطلاب في المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة. وقد تم انتخاب الرفيق محمد عبد الحليم غزاوي (قلنسوة) طالب الصف الثاني عشر، رئيساً لبرلمان الطلاب في المدرسة، كما انتخب الطلاب : عبدالله خلف (جت) نائباً لرئيس البرلمان ومحمد حسن (الطيبة) سكرتيراً للبرلمان.
وتمت هذه الانتخابات بإشراف الأستاذ غازي عيطة.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٨)

١) من هو قائد اول ثورة اشتراكية في العالم؟
٢) في اي عام انتصرت هذه الثورة؟
٣) ما هو اللقب الذي اطلق على الجيش الذي استبسل في الدفاع عنها؟

● حل المسابقة رقم (٦٦) ●

١) الاسم الحقيقي للاخطل هو غياث التغلبي.
٢) اصيب ابو العلاء المعري بالعمى وهو في الرابعة من عمره.
٣) الاسم الحقيقي لابي الفرج الاصفهاني هو علي بن الحسين.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر
■ من فسوطة: حنا سمير جريس وخولة وربيع عاصي وحنان عاصي
■ من البقيعة: فطين جورج شداد وعنات خير ورجا الياس خوري وسميرة كمال حاج
■ من دير الاسد: صالح قاسم ذباح
■ من الرامة: علاء شكيب جهشان واسامة سامي دوخي وريم هاني حنا واسامة بهو
■ من مجد الكروم: تمام علي ناصر ونجلاء مناع ونمر مناع
■ من نحف: روز يوسف سعيد
■ من المكر: راوية حناني
■ من جديدة: تيسير احمد دعور ولبنى جميل اسدي وامين وطارق خالد وشفيع مصطفى
■ من عكا: ابتسام محمد سليمان وخير محمود ريماوي
■ من حيفا: صادق توفيق عبود وفيحاء وسوسن زريق وفهد ماهر زريق وسامية غازي فحماوي وروميو الياس وهالة ابو عيسى
■ من عارة: جلال محمد ضعيف وعادل محمد ابو شيخة
■ من الطيبة: ميسون محمود ادريس
■ من كفر قاسم: نعمة احمد صرصور
■ من مصمص: عادل فريد اغبارية
■ من كفر قرع: خضرة عمر عقل
■ من شفاعمرو: اميرة بدور اشقر ودرين وشيرين بدور اشقر ونجاة جوزيف اشقر
■ من اكسال: سهيلة ابراهيم عبد الهادي وعلي محمد عبد الهادي
■ من شعب: احمد حمد عزيز
■ من كوكب ابو الهيجاء: زهير قاسم علي وسميح قاسم علي ومجدي محمود علي وفكري محمود فارس وعمار قاسم حاج ووسام نايف علي
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور
■ من طمرة: باسم نايف مجدوب ووفاء احمد ريان وعفاف ذياب ومحمد وكفاح ريان
■ من عبلين: نور توما حاج
■ من الرينة: الهام طالب عثامنة وعبير رواشده
■ من قلنسوة: ايلانة محمود ابو راس واحمد عبد الحليم غزاوي
■ من دير حنا: عبد السلام وفاطمة حسن خطيب
■ من المشهد: مقداد محمود مرعي
■ من الناصرة: سناء محمود هريش
■ من طرعان: حكمية طه عدوي واحلام غبن وعابدة بدر
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية
■ من عين ماهل: نعمات وسلامة عبد الرحيم ابو ليل ونجلاء توفيق ابو ليل وشادية محمد موعد وبكر حبيب الله ونهى حبيب الله وحسام نصر حبيب الله ووسيم نصر حبيب الله

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) عادل محمود ابو شيخة ـ عارة
٢) سهيلة ابراهيم عبد الهادي ـ اكسال
٣) ريم هاني حنا ـ الرامة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٨)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ________
البلدة: ________
العنوان: ________

حسين مروّة ـ الكاتب والمفكر الماركسي

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

● الدكتور حسين مروة من ابرز المفكرين الماركسيين في العالم العربي الذين نعتز بهم وبدراساتهم الأدبية الرصينة وأبحاثهم التاريخية العلمية الجادة. ولد ونشأ في قرية حداثا اللبنانية وتعلم في مدراسها. ثم سافر الى العراق وشارك في الهبة الجماهيرية الثورية التي أسقطت معاهدة بورتسموت البريطانية الاستعمارية. ولكن حين حدثت الردة الرجعية وأعيد نوري السعيد الى الحكم في العام ١٩٤٩ أبعد حسين من العراق وعاد الى وطنه الذي عشقه حتى العبادة. وبدأ اهتمام حسين بالكتابة حين كان على مقاعد الدراسة الابتدائية فكتب المقالة والنقد والبحث والشعر والقصة. ونشر انتاجه في الصحف والمجلات العراقية «النجف، الهاتف، الحضارة، الرأي العام، الساعة» وغيرها. وأسهم في تأسيس مجلة «الثقافة الوطنية» التي لعبت دوراً ريادياً كبيراً في نشر ورفع الوعي الانساني التقدمي بين الجماهير الكادحة المظلومة. وشارك في العديد من مؤتمرات الكتاب والأدباء والصحفيين العرب. وهو عضو في الهيئة الادارية في الاتحاد الكتاب اللبنانيين وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني. وفي العام ١٩٨٠ منح حسين مروة جائزة «لوتس» للأدب الافريقي الأسيوي تقديراً لأبحاثه الهامة في مجال الفكر العلمي والثقافة الوطنية التقدمية.. وجاء في قرار لجنة التحكيم: «رابطة الكتاب الافريقيين الأسيويين اذ تعتبر من أهدافها الأساسية تشجيع الكتاب على ابداع الأعمال الأدبية التي تعكس الواقع الموضوعي للعصر وتعبر عن موقف نضالي ضد كل أشكال التمييز القومي والعنصري وعدم المساواة الاجتماعية والعدوان والتغلغل الامبريالي، وتجسد أماني الشعوب في حياة أفضل من خلال القضاء على الاستغلال بكافة اشكاله، تمنح جائزة لوتس للأدب الافريقي الأسيوي الى الفائز حسين مروة لأعماله التي كرست لحرية البشر جميعاً وسعادتهم والنضال ضد كل ما يعذب جسد الانسان ويشوه روحه، ومقاومة الامبريالية والاستعمار واستغلال الانسان للانسان». كما ومنح حسين مروة وسام «الآداب والفنون» من هيئة رئاسة الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية.

وعايش حسين حصار بيروت الهمجي الذي فرضته القوات الاسرائيلية المدججة بأحدث الأسلحة الأمريكية في العام ١٩٨٢.. وعن تجربته داخل الحصار وعن معركة بيروت الأسطورية يقول حسين في احدى المقابلات الصحفية التي أجريت معه : «ولقد انهمرت القذائف علينا من الجو والبر والبحر اثنتي عشرة ساعة كاملة دون انقطاع وكان العدو ويعتقد بأن المدينة ستفتح ابوابها لجيشه وتستسلم الا ان ذلك لم يحصل، وحينها كنت اتجول في شوارع بيروت المهدمة كنت ارى الاصرار على المقاومة في عيون المارة وفي صبرهم العنيد. لم أشعر ابداً بأن أحداً منهم يرغب ان يرفع يديه استسلاماً او حتى يتأفف من ذلك حتى كاد الخوف من الموت ان يزول. ذلك الموقف لا ينسى لشعب كان يظن به الظنون ويساء فهمه ويتهم بالميوعة، فاذا هو نموذج لصلابة الشعب العربي كله! وهو البؤرة المضيئة في ظلام الزمن العربي».

ويضيف : «كنت أيام الحصار أكتب مقالتي الاسبوعية تحت مطر القذائف ولم أكن في ملجأ بل كنت أسكن في الطابق الثاني حيث أشاهد الانفجارات حول المبنى الذي أسكنه. ويأتي الجيران للجلوس عندي. أكتب مقالتي بينهم نتخذ القوة من بعضنا البعض دون ان يخالجنا أي إحساس بالخوف من الموت. لقد انعدمت كل مسافة بين الحياة والموت عندنا، كان الذين حولي لا يخشون الموت وكل ما كانوا يرجونه ان لا تستسلم بيروت الغربية وان لا ترفع راية العار البيضاء، وهذا ما حصل بالفعل. فالعدو الذي كان يحلم بدك اول عاصمة عربية وقف عاجزاً أمام هذا الشعب الأبي».

أصدر حسين مروة عدداً من الدراسات الأدبية والنقدية والتاريخية هي «مع القافلة»، «والثورة العراقية»، «قضايا أدبية»، «دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي». وأما عمله الضخم والرائع فكان كتاب «النزاعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية». بالاضافة الى «دراسات الاسلام» الذي أصدره بمشاركة محمود امين العالم ومحمد دكروب وسمير سعد.

ويسترشد الدكتور حسين مروة في جميع كتاباته الأدبية والنقدية والتاريخية وتحليلاته السياسية بالمنهج الواقعي. وفي كتابه «دراسات نقدية» يوضح حسين معنى الواقعية فيرى انها الفعل المنسوب الى الواقع الاجتماعي في موضوعيته العلمية. والواقعية في الأدب هي حضور لهذا الواقع فيه وهي فاعلية الاحساس والشعور والرؤية والتعبير عنه في صيرورته.

يقول أحمد أبو أسعد في مقالة له عن حسين مروة : «عماد نظرية المذهب الواقعي في النقد عنده النظر الى العمل الادبي على انه تصوير للواقع، ولكن من خلال ذات الفنان وانفعاله به وتعاطفه الوجداني معه. الواقع بحسب النظر هو الموضوع، والحقيقة الموضوعية، والمجتمع بجل ظروفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وعمل الاديب الخلاق هي في وعي الواقع. وفي كيفية التعبير عنه تعبيراً يرتفع عن مستوى الانفعال الحسي به الى مستوى الشاعرية التي تنفذ الى جوهره وتكشف عن صفاته المكونة لحركة تطوره وصيرورته، وتصبح من ثم شكلاً من أشكال العمل الفكري المعرفي الذي يتخذ الرؤى والصور أداته المعبرة دون المقولات والمفاهيم ويضيف في الأديب الى الواقع واقعاً جديداً من صنعه، من صنع رؤيته الداخلية له، رؤية الوعي والخيال والوجدان معاً التي تمتزج فيها الذات بالموضوع وتتحقق علامة التأثير المتبادل بينهما».

وفي كتاب «الموقف الثوري في الأدب» يحدد حسين مروة مفهوم الثورة «للوطنية» و «الكفاح» فيقول : «صار للكفاح معنى يذهب الى جذور الأشياء.. بعيداً بعيداً عن معنى حملك البندقية على كتف وحلك على الكتف الثانية ولاء مستتراً لغير هذه الجذور، أو جهلاً لقضية هذه الجذور.. صار للوطنية مفهوم آخر ليس هو حب الوطن، لأن حب الوطن ارض مشاع للجميع، حتى خونة الوطن لا يمكن ان تسلبهم هذا المعنى الطبيعي الشائع لحب الوطن.. ففي مفهوم الثورة صار للوطنية بعدها الاجتماعي الطبقي».

وحول أدب المقاومة في فلسطين فان حسين مروة يؤكد ان خصوصية هذا الأدب تنبع من أصول ثلاثة : أولاً ـ ان صانعيه هم أبناء «الجماهير» التي ربتهم وأعطتهم الجذور. ثانياً ـ ان ادبهم «صادر من لحم القضية الفلسطينية» وانه يعيش هذه القضية ويلوب فيها ويمارسها مواجهة يومية. ثالثاً ـ انهم في سبيل توثيق علاقتهم بالجماهير وبلحم القضية الفلسطينية تبصروا بالمبادىء الماركسية التي ـ كما قال محمود درويش ـ أشعلتهم حماسة وأملاً، وعمقت شعورهم بضرورة الانتماء الى الحزب الشيوعي، فتحددت معالم طريقهم، وازدادت رؤيتهم وضوحاً، وصاروا ينظرون الى المستقبل بثقة وايمان، وترك هذا الانتماء اثاراً حاسمة على سلوكهم وشعرهم. كما ان نتائج حرب حزيران كشفت لهم ـ كما قال سميح القاسم ـ «ان الطريق الصحيح أمام حركة التحرر العربي هي في ممارسة مبادىء الاشتراكية العلمية، بشكل علمي».

(مصمص ـ المثلث)



● حسين مروة ●

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اخطار الفاشية وكيفية مقاومتها» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في كابول. يقدم المحاضرة ـ الصحفي نظير مجلي.

الحزب والشبيبة ـ فرعا مقيبلة وصندلة

يدعوان الرفاق للمشاركة في المحاضرة عن «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة. المحاضر سميح غنادري.

شباب الجبهة ـ ابوسنان

● كل الاصوات للجبهة للعضوية وسلمان عزام للرئاسة
● من اجل مجلس دمقراطي مكافح يخدم جماهير ابوسنان
● لنرفع صوتنا للتضامن مع السجناء السياسيين ضد الحرب والاحتلال والفاشية وتخفيض الاسعار والضرائب عن الكادحين ولنؤمن العمل وزيادة الاجور.

يا شباب وجماهير ابوسنان الابية!

ندعوكم لحضور ليالي ابوسنان الكفاحية:

برنامج من امسيتين تنظمه شباب الجبهة في ابوسنان ايام الاربعاء والخميس الموافق ١٧ و ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساءً في قاعة نادي «الاخوة» في البلدة.

■ *الامسية الاولى* ■

دور الشباب في معارك شعبنا الكفاحية ووضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.
يشترك فيها: ● المحامي وليد الفاهوم ● الكاتب محمد علي طه ● رفيق نصرة ـ سكرتير شباب الجبهة والمرشح الرابع في قائمة الجبهة. ● الدكتور يوسف مطانس ـ المرشح الخامس في قائمة الجبهة. ● الشاعر ـ نايف سليم ● وزياد زيدان.
● يفتتح الامسية: مليح نصرة عضو قيادة شباب الجبهة
وبرنامج فني حافل يشترك فيه:
● رفيق بكري ● يوسف خليل ● جمال خليل ● وآخرون.

■ *الامسية الثانية* ■

● كلمة من الرفيق أحمد سعد المرشح الاول في قائمة الجبهة.
● ومع المهرجان الفنائي الفني الساهر يشترك فيه نخبة من الفنانين الموهوبين: ● زياد مناع ● احمد مصري ● اسامة مصري ● امل مرقس ● رفيق نصرة ● وعازفين وفنانين آخرين.

كما يقام معرض لبيع الكتب على مختلف انواعها.
ويجري سحب يانصيب على أجمل جائزة

○ الدعوة عامة ○

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٧ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيرس يدعو الى حلف مع فرنسا موجه ضد العرب والاتحاد السوفييتي

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تحدث الزعيم المباني وساعد بن غوريون الأيمن، شمعون بيرس، في اجتماع «للشبان» المبائيين، وقال: «علينا ان تعقد الارتباطات مع فرنسا بالشكل الذي يطلبه الفرنسيون»!!

وفسر بيرس قضية عقد حلف رسمي مع فرنسا بقوله ان عقد هذا الحلف يعني ان فرنسا ستهب لمساعدة اسرائيل ان هي هوجمت من قبل مصر، وان على اسرائيل ان تسارع الى مساعدة فرنسا اذا هاجمتها.. روسيا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/١٦)

أجمل الأمهات

● غناء: مرسيل خليفة ●

أجمل الأمهات التي انتظرت ابنها
اجمل الامهات التي انتظرته وعاد
عاد مستشهداً
فبكت دمعتين ووردة
ولم تنزوِ في ثياب الحداد
لم تنته الحرب لكنه عاد
ذابلة بندقيته ويداه محايدتان
اجمل الأمهات التي انتظرته وعاد
اجمل الأمهات التي عينها لا تنام
تظل تراقب نجماً يحوم على جثة في الظلام..
لن نتراجع عن دمه المتقدم في الأرض
لن نتراجع عن حبنا للجبال التي شربت روحه

واكتست شجراً جارياً نحو صيف الحقول
صامدون هنا
قرب هذا الدمار العظيم
وفي يدنا يلمع الرعب
في يدنا
في القلب غصن الوفاء النضير
صامدون هنا
باتجاه الجدار الأخير
وفي يدنا يلمع الرعب
في يدنا
في القلب غصن الوفاء النضير
صامدون هنا
صامدون هنا..

«دخان» عادل امام و«حدود» غوار في تونس

● تونس ـ و.ص.ف ـ عرضت يوم السبت الماضي في دور السينما الثلاثة في تونس المخصصة «لمهرجان قرطاج السينمائي» افلام «انقطاع» من الجزائر و«أيام الثورة» من بوركينا فاسو و«كابوس» من المغرب و«الملائكة» من تونس.

وفيلم «انقطاع» هو من اخراج محمد شويخ ويقدم قصة ثلاثة من الشبان (عمار وبن ادريس وعبد الحميد) الذين يواجهون مصيرهم في الظروف الصعبة لحرب التحرير.

اما فيلم «ايام الثورة» فهو من اخراج بول زومبارا ويعرض جهود مزارع يبلغ من العمر ٢٠ عاماً اسمه بيير مهتم بتحسين ظروف معيشته ومستوى الحياة في القرية التي يسكنها ولكنه يصطدم بوالده وبأغنياء القرية.

وفيلم «كابوس» هو من اخراج محمد تشفين وبطله يعاني من السير والتكلم وهو نائم.

اما فيلم «الملائكة» الذي اخرجه رضا باهي فيعرض قصة مجموعة من الممثلين يجابهون بعض المولين الذين يطمعون في المكان الذي يعرضون فيه اعمالهم لاقامة مصنع هناك.

وقدمت في الوقت نفسه صالات اخرى للعرض السينمائي في العاصمة التونسية امس افلاماً لتكريم المخرج المصري صلاح أبو سيف والسينما الجزائرية والفلسطينية والبولندية.

وعرض مساء الجمعة الماضي خارج المسابقة في اثناء جلسة الافتتاح الفيلم السوري «الحدود» للمخرج ـ الممثل دريد لحام. وهو اول تجربة له في الاخراج وهو جدير بترحيب النقاد به.

[نشرت «الاتحاد» على صفحتها الادبية يوم الجمعة الماضي (١٠/١٢) مقابلة مطولة مع دريد لحام تكلم فيها باسهاب عن فيلمه «الحدود»]

وعرضت يوم الأحد الماضي الافلام التالية: «حتى لا يطير الدخان» (مصر) و«المتعاونون» (الكاميرون) و«بيتانكي او الحق في الحياة» (ساحل العاج).

ويحكي فيلم «حتى لا يطير الدخان» للمخرج الشاب أحمد يحيى قصة فهمي عبد الهادي وهو أبن فلاحة ماتت من الفقر. ويثور فهمي ضد الظلم ويقرر ان يرتفع بمستواه الاجتماعي وهو ما يتحقق له مقابل لتنازل عن اخلاقياته ويصفي حسابه مع كل من اساء اليه.

ويقوم النجم المصري عادل امام ببطولة الفيلم الذي أعد السيناريو والحوار له مصطفى محرم وهو مأخوذ عن رواية للاديب احسان عبد القدوس.

اما فيلم (المتعاونون) للمخرج الكاميروني ارثور سي باتا فيحكي عن اخلاص الشباب الأفريقي المثالي، من خلال سبعة طلاب يتفقون على التخلي عن الراحة التي توفرها المدينة لمساعدة مجتمع قروي في مهامه اليومية. ولكن الأمور ليست سهلة على الاطلاق..

اما موضوع فيلم «بيتانكي أو الحق في الحياة» للمخرج كوزولوا بيوو فيدور فيتمحور حول كارثة طبيعية هي الجفاف.. خلال عام لم تسقط الامطار تحولت مناطق كاملة من البلاد الى مناطق غير مأهولة. ويتم توزيع المياه والأغذية بالحصص. ويستغل موظف الموقف للاثراء. ويفضحه التحقيق ويقدم للمحكمة ويعاقب. ويتم اتخاذ اجراءات جديدة. ولكن هل تعود الحياة من جديد..؟


● دريد لحام ●


● عادل امام ●

«في الحضيض» على مسرح تاغانكا

□ بدأ اناتولي ايفرس كبير مخرجي مسرح تاغانكا التدريبات لاخراج مسرحية غوركي «في الحضيض». وهذا ليس اللقاء الاول لفرقة المسرح مع الكاتب العظيم. فمسرحية «الام» لا زالت، تفتن الشاهدين بحيويتها وفصاحة لغتها ونغمتها المعاصرة.

ومع ان «في الحضيض» لها تاريخ مسرحي حافل في الاتحاد السوفييتي وخارجه، فان اناتولي ايفرس وضع امام الممثلين مهمة تمثيل المسرحية «بتجاوز التقاليد».

قال المخرج عند بدء التدريبات:

ـ لقد اخرج بيتر بروك مسرحية «بستان الكرز» متجاوزاً التقاليد التشيخوفية. ويجب علينا ايجاد ذلك «الوتر الخاص بناء في مسرحية غوركي فعند ذاك يمكننا الافصاح، عن موقفنا من فكرتها.

نحن نعيش في زمن مغاير وظروف مغايرة.

ولكن اتعجب لماذا تثيرنا هذه المسرحية بهذا الشكل ؟ يجب علينا تمثيل مسرحية لا عن صعاليك متحطين بل عن اولئك الذين فقدوا الانسجام مع العالم.

ـ كثير من الفنانين في العالم يعالجون هذا الموضوع. وفيليني على سبيل المثال في فلمه «بروفة أوركسترا» يقدم اناس يعزفون بدون اتجاه معين ويريدون شيئا ما. فما هو ؟ هم انفسهم لا يعرفون.

«في الحضيض» ـ انها الحد، الصدمة للوعي. وما هي الا لحظة وتتخطى الحد وكل شيء يتحطم. وهذا مغزى المسرحية.

ان مسرحية غوركي، كأي مؤلف كلاسيكي اخر، تكتسب دلالة متعاظمة بمرور الزمن. وعلينا استعراض سقوط الناس الى الحضيض وما يشكله من خطورة بالغة.

هذا ومن المتوقع ان يقدم اول عرض للمسرحية في موسم عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والجدير بالذكر ان كوكبة لامعة من ممثلي مسرح تاغانكا ستشارك في المسرحية.

ايزولدا غرولوفا
ممثلة في مسرح تاغانكا

● احمد فريد في «ست الحسن»..

● يقوم الممثل الشاب ـ احمد فريد ـ بدور الشرير لاول مرة في حياته الفنية في مسلسل ـ ست الحسن ـ بطولة عبد المنعم مدبولي وايمان الطوخي وابراهيم نصر. المسلسل من تأليف واخراج ـ يحيى زكريا..

اخر اعمال احمد فريد في التلفزيون كان في دور المحقق في السهرة التلفزيونية ـ الرجل المناسب ـ واخر اعماله على المسرح هو دور العاشق في مسرحية شكسبير ـ زي ما تحب ـ من اخراج حسين جمعة واعداد دكتور سمير سرحان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

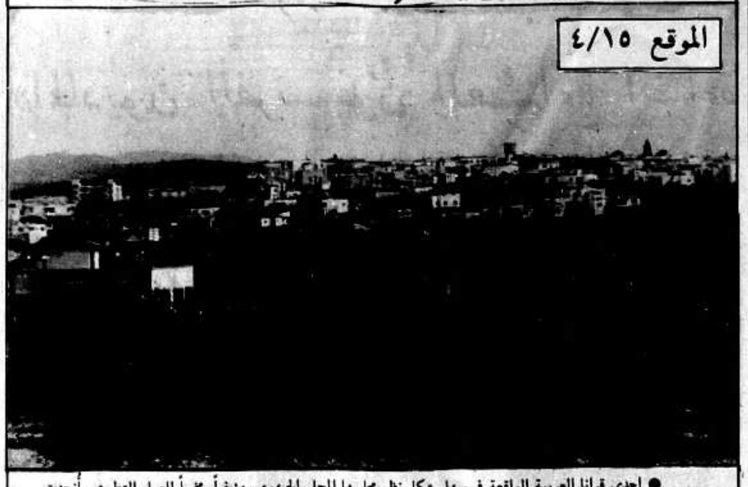
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقاً، تعرف وطنك؟



● احدى قرانا العربية الواقعة في سهل عكا. نظم مجلسها المحلي الجبهوي، مؤخراً، مخيماً للعمل التطوعي أنجزت خلاله مشاريع تقدر قيمتها بملايين الشواقل.

● ما أسم هذه القرية؟

(إجمع الأجوبة لديك على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

■ مهرجان الأغنية الوطنية في الجزائر

تظاهرة فنية قلّ مثيلها في الوطن العربي

● الألوف انشدوا للمقاومة الوطنية اللبنانية مع خليفة وفرقة «الميادين» ●

● الجزائر ـ شهدت الجزائر في نهايات شهر آب الماضي، تظاهرة فنية غنائية ضخمة، جمعت ما بين الوان الأغنية العربية الكلاسيكية منها والمتجددة، تظاهرة قل مثيلها في العالم العربي. اذ انه على مدار عشرة ايام، كانت ولاية بيجايه في منطقة الصومام في الجزائر، تعج بالالاف القادمة من كل انحاء الجزائر والعالم العربي لتشارك بالمهرجان الأول للأنشودة الوطنية الذي انعقد بين ١٢ ـ ٣١ آب، وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاق الثورة التحريرية هناك. وقد شارك في هذا المهرجان اضافة الى الفرق المحلية التي اعدت اعمالاً غنائية خاصة بانطلاقة الثورة، شارك العشرات من المغنين والمطربين العرب والفرق العربية. بدعوات رسمية من وزارة الثقافة هناك.

ومن الذين شاركوا في هذا المهرجان، كل من المغنين الشيخ امام، والفنان مرسيل خليفة، والمطربة وردة الجزائرية، والفنان خالد الهبر، وكارم محمود ونجاح سلام ومحمد قنديل والمغني التونسي احمد حمزة وصافية الشامية، وأحمد وهبي، والمغني الهادي قلله، عز الدين ايدير والمغني الجزائري جمال علام، وعلي منصوري والمغني الفرنسي ليو فيريه وغيرهم.

بالنسبة لمستوى الامسيات، فلقد تفاوت بين أمسية واخرى، من حيث مشاركة الجمهور وحضوره ومن حيث المستوى الفني. لكن بشكل عام شكل هذا المهرجان الذي التقت فيه مختلف المستويات والألوان الغنائية، محطة بارزة في حركة الأغنية العربية خاصة وان جمهور الأغنية كان الناقد الأساسي والمواجه المباشر لتنوع الأغنية بين مغن وآخر او بالأحرى بين أغنية ونقيضها. فكان هناك عصرين نقيضين، او جيلين من اجيال الأغنية العربية يواجهون الالاف من المستمعين من على خشبة واحدة اعدت خصيصاً وسط ولاية بيجايه في باحة مدرجة تستوعب حوالي الثلاثين الفا، تناوبت عليها كل الفرق الوطنية. وكل المغنين المشاركين.

النقطة، او المحطة البارزة في هذا المهرجان، كانت في التقاء الفنانين الشيخ إمام ومرسيل خليفة، في اكثر من امسية ولقاء. وهذا اللقاء في الجزائر، قدم موقفاً مميزاً على صعيد الأغنية ودورها وعلى مستوى المهرجان بشكل عام. لا سيما وان كلا من الشيخ امام ومرسيل خليفة يمثلان رمزين نضاليين ورمزين فنيين ملتحمين بالذاكرة وبالحياة. الشيخ الذي قضى عمره في سجون مصر من اجل مواقفه النضالية، واصر على الاستمرار رغم ضلوعه في العمر، وخرج من سجون مصر ليعلن صوته امام الالاف التي احتشدت لتشاركه لغته. وكذلك خليفة الشاب المكافح الذي انتهج من البداية الخط المتجدد في الاغنية وضم صوته الى اصوات المناضلين، ليتوج في الجزائر وفي «مهرجان الانشودة الوطنية» كحامل راية الأغنية العربية الجديدة. الفنان الذي حملته الجماهير عالياً، حملته على الأكتاف بعوده وبحنجرته، وأطلق له المجاهدون القدامى قذائفهم وهم في حلقات الرقص على ايقاع «مناضلون» وهذا قلة ما يحدث لفنان ان يكرم بهذا الشكل.

بالطبع ليس بالسهل ان يتحول الفنان الى رمز وزعيم للأغنية. ليس بالسهل، لان اختيار الجمهور له بأن يكون كذلك، يتطلب المزيد من العطاء، والالتحام اكثر بالوجدان، الوجدان الانساني العام.

وليس صدفة ان يختار هذا الجمهور الشيخ امام ومرسيل خليفة لاحياء حفلة خاصة، في منطقة ايفري، لقدامى المجاهدين، وليس صدفة ان يختارا لاختتام المهرجان الذي نقل مباشرة على التلفزيون امام ٢٣ مليون جزائري. ان هذا الاختيار كان من الموقع الذي يمثله الشيخ امام المغني المصري الثائر الذي يؤلف بصوته كل صوت الشعب المصري. ومن الموقع الذي يمثله مرسيل خليفة، الموقع المقاوم في لبنان والذي منه يلوح الأفق، افق التغيير الجذري على مستوى المنطقة بكاملها. هذا عدا كونه اصلاً مبدعاً مجدداً.

هذا الاختيار لكلا الفنانين في محطات هامة في سياق المهرجان ناتج كذلك عن قدرتها على ايصال صوتها بوضوح من طرف المشرق الى طرف المغرب العربي، لولا ذلك لما كان سجن الأمام في مصر . ولا كان منع خليفة دخول تونس من قبل السلطات.

في الاختتام ايضاً، كان هناك في المرتبة نفسها بالنسبة لجمهور الأغنية الجديدة، جمال علام، المغني الجزائري القبائلي الذي صفق له الجمهور طويلاً، وتراه يمثل، بالنسبة للشعب الجزائري الذي يعرف اللهجة القبائلية رمزاً كفاحياً وفنيا فجمال علام شاب ذو حضور مميز وصوت جميل، استطاع ان يعصف وآلته ـ القيثار ـ بالثلاثين الفا.

وبالطبع حين اعلن الختام مع مرسيل خليفة والميادين. دوت الباحة بـ «مناضلون» وصعدت الفرق الوطنية التي تمثل كل الولايات في النهاية لتنشد خلف الميادين وكانت لحظة غير عادية حين وقف الحشد كله ليودع الميادين وخليفة بالنشيد نفسه. مناضلون، ويرد الحشد قادمون..


● الشيخ امام ●


● مرسيل خليفة ●

من جهة ثانية، شارك الفنان خالد الهبر، بعدة حفلات واحدة في اطار المهرجان في بيجايه وفي الباحة نفسها، وتوزعت بقية الحفلات الاخرى في العاصمة وفي مخيم الكشفي العربي الذي ضم وفوداً من لبنان وتونس وقطر والبحرين والكويت والامارات وغيرها.

بالنسبة للحفلات التي احياها مرسيل خليفة فقد توزعت في كل من بيجايه حيث شارك بحفلتين في اطار المهرجان، وفي ايفري حيث احيى أمسية والشيخ امام للمجاهدين القدامى، بعد تناول العشاء معهم. كذلك احيى حفلة في ولاية وهران في الهواء الطلق وفي ساحة شعبية حضرها اكثر من اربعة الاف مشاهد. كما احيى امسيتين وخالد الهبر في المخيم الكشفي العربي وفي ريزالدة. واحيى أمسية خاصة في قاعة «الأطلس» في الجزائر، حضرها حوالي الألفي مشاهد، استمرت حوالي الثلاث ساعات ونصف، وكان هذه الأمسية من السهرات النادرة التي يمنع الجمهور فيها الفرقة من المغادرة قبل ايفائه بالمزيد من الأغنيات.

ما قالته الصحف الجزائرية في المهرجان كتبت مجلة «الأضواء»:

«ان الكلمة واللحن المعبر حقاً الخافق كراية في قلوب الشعوب المظلومة. ان هذه الكلمة واللحن كفيلان بأن يجعلا هؤلاء يهبون للتضحية لتحرير الوطن المغتصب.

فها هو مرسيل خليفة المناضل الثوري يغني للكادحين وللمناضلين في كل مكان وينادبهم فيردون عليه قادمون.. قادمون.. ان الثورة المسلحة في اية بقعة من العالم كان يحملها الشعب بكل ما أوتي من قوة وطاقة لذلك، لا بد لها ان تكون مدعمة بالكلمة المجندة، حتى تصبح السند الثوري والدائم في قلب كل مجاهد وثائر أمام زند بندقيته».

من جهتها كتبت جريدة «الشعب» عن نهاية المهرجان فقالت.

«ان نهاية مهرجان الأغنية الوطنية في بيجايه كان قمة من حيث الاصالة واللحن. كان ذروة التحمت فيها اصوات الجمهور الذي يمثل اغلب الولايات بأصوات الفرق التي صعدت على الخشبة لتنشد خلف الفنان مرسيل خليفة وترده اغانيه. وعلت الأصوات في السماء تدوي من ارض البطولة والفداء تضامناً مع شعب لبنان الجريح الذي كان حاضراً معنا. تمثله الاغنية الجديدة التي يرددها ابناؤه الذين جاؤوا من الدمار ليرفعوا صوت لبنان وفي بيجايه المضيافة التحم الشمل وارتفع صوت الوطن الجريح».

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٩/٩)

● سماح انور والبطولة الثانية..

● البطولة السينمائية الثانية بعد فيلم (رجل هذا الزمان) التي يقاسمها بطولته عادل ادهم.. الفيلم يدور حول رجل قانون ينظر قضية متاجرة في مخدرات وتساومه عصابة على الحكم بالبراءة للمتهم فيها.. وتشترك في بطولته شويكار.. وشوقي شامخ.. الفيلم قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج نادر جلال وتصور معظم مشاهدة الخارجية في محكمة مصر بباب الخلق.

● شكري ويونس لاول مرة

● شكري سرحان ويونس شلبي يلتقيان لاول مرة في مسلسل كوميدي بوليسي يصور في عجمان منتصف الشهر الحالي.. المسلسل يتهم فيه يونس شلبي بقتل سيدة فكيف يدافع عن نفسه..

أبو الشمقمق يقول!!



ضرب زيد عمراً..

من الذي «ضرب على يده» الزميلة المقدسية «الفجر» فجعلها تنشر (١٠/١٢)، بعد مضي اكثر من اسبوعين، نص، بيان القائمة الإسرائيلية، المسماة «التقدمية»، المشبوه والمعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقراراتها الإجماعية، المعادي للإجماع الوطني الفلسطيني؟!

كانت «الاتحاد»، في حينه، قد عرَّتْ هذا البيان المشبوه وأشارت الى أن مؤلفيه لم يكتفوا بتجاهل اتفاقيات عدن والجزائر، لم يكتفوا بتجاهل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الإجماعية. بل عارضوها ووقفوا ضدها، بصراحة متناهية، في الجملة التالية التي جاءت في بيانهم:

«إن المبدأ، الذي قامت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ يُقر بأن.. السلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني (في حالة تحقيقه) يجب ان يشمر على أساس اتفاقية بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على أساس المساواة التامة بين الطرفين في حين يحافظ كل طرف على سيادته التامة (هل، حقاً، يا سيد أفنيري، تشترط هذا الشرط ـ السيادة التامة ـ على حكومة إسرائيل الغارقة حتى أذنيها في عدم السيادة، لا تامة ولا غير تامة؟/ أ.ش). إن كل محاولة لإحلال السلام لا تعتمد على هذا الأساس هي محاولة فاسدة ونهايتها الفشل الحتمي»..

هل، حقاً، يا بروفيسور اوري ديفيز (مثلاً)، هذا هو «المبدأ الذي قامت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧؟ و«حرب ١٩٦٧»، أليست لها أية صفة؟ وبما أن حكومات إسرائيل، كما تعلم يا سيد أفنيري، ترفض رفضاً باتاً الاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف. فهل على الشعب الفلسطيني ان يقعد لحين أن «تتنازل» حكومات إسرائيل وتغير رأيها؟ إن الصراع، في هذه القضية المصيرية، دائر حول عقد المؤتمر الدولي او منع عقده.

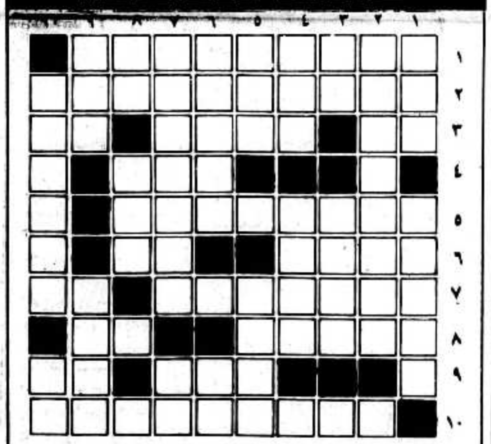
لم يكتف مؤلفو البيان بتجاهل هذا الصراع المصيري بل عارضوه، جملة وتفصيلاً، بقولهم: «ان كل محاولة لإحلال السلام لا تعتمد على هذا الأساس هي محاولة فاسدة ونهايتها الفشل الحتمي».

لذلك حق لنا ان نتساءل عن هوية ذلك الذي «ضرب على يد» الزميلة «الفجر» وجعلها تنشر هذا البيان المشبوه. إننا نعلم بأن هذا البيان جاء، في الأساس، «استرحاماً» من «حكومة إسرائيل بالسماح لممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة بالاشتراك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بدون عراقيل.. لأن في هذا مصلحة إسرائيلية صرفة»!

ولكن هذا «الاسترحام»، القائم على «مصلحة إسرائيلية صرفة» (مصلحة مَن؟)، هو عذر أقبح من ذنب وتصريح، لا مجرد تلميح، عن «هوية اليد» هذه المرة..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: هتاف نسيم أبو خيط ـ الطيرة ■

الكلمات الأفقية:

١) قائد فلسطيني
٢) شاعر فلسطيني
٣) عكس حلو (معكوسة) ـ الأسم الأول لشاعر فلسطيني ـ غير ناضج
٤) رجع
٥) ممثل مصري
٦) بين جبلين ـ قط
٧) جاءوا + الأسم الثاني لأحد مؤلفات شكسبير ـ من السلم الموسيقي
٨) حرف تشبيه + قهوة + قرع ـ للنداء
٩) بيت ـ من حالات البحر
١٠) شاعر فلسطيني راحل

الكلمات العمودية:

١) يعبر ـ من المأكولات
٢) ممثل مصري
٣) مادة قاتلة ـ يكتب
٤) من الشعوب ـ أحياء
٥) لا شيء ـ عاصمة اوروبية
٦) جوابي + ثلثا عود ـ من العائلة
٧) سرور + ادخر ـ بين اثنين (معكوسة)
٨) حرف عطف ـ مسكن الرهبان
٩) فاكهة صيفية ـ شديد الظلام
١٠) مدينة امريكية ـ من السلم الموسيقي

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية: ١) معين بسيسو ٢) أم ـ رب ـ بن ٣) بق ٤) لاتغر ـ دار ٥) اسيا ـ يا ٦) حرام ٧) هرم ـ اب ٨) وارسو + جف ٩) السياسة + ن

الكلمات العمودية: ١) ما ـ لام ٢) عم ـ اس ٣) بردقي ـ روس ٤) بن ـ غاية + اي ٥) سر ـ را ٦) نحاس + س ٧) دب ـ ربوه ٨) سينا + يا ـ جن ٩) مارينو

مجلس الطيبة المحلي

يدعو الجمهور اليهودي والعربي وجميع مناهضي العنصرية واستفزازات كهانا وزمرته، للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي الذي سيعقد في الطيبة يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في مدرج ساحة الزهراء، ويتخلله اجتماع شعبي تضامناً مع النضال المشترك ضد العنصرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ تشرين اول ١٩٨٤ الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

Vol. 135/41 - 18.10.1984 - Price: 115 Shekel

على ضوء مباحثات الرئيس السوري في موسكو

الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه للشعوب العربية في التصدي للعدوان الامريكي - الاسرائيلي

*** الجانبان السوفييتي والسوري يدعوان الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط * ادانة محاولات تمرير الصفقات الانفرادية * الصحافة السوفييتية: ستكون لهذه الزيارة انعكاساتها وآثارها الايجابية على مجمل تطور الصراع العربي - الاسرائيلي * صحيفة يابانية: الجانبان أكدا الاهمية الرئيسية للقضية الفلسطينية في التسوية العادلة في الشرق الاوسط ***

● موسكو - الوكالات - أكد القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو أن الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدة المتعددة الجوانب الى سوريا والشعوب العربية الاخرى في نضالها من اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط - جاء ذلك في جلسة المباحثات، التي عقدت، أمس الاول (الثلاثاء) في الكرملين، بين القادة السوفييت وبين الوفد السوري برئاسة الرئيس حافظ الاسد، الذي يزور الاتحاد السوفييتي زيارة عمل ودية.

وأكد الجانبان، السوفييتي والسوري، مجدداً، ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل هما اللتان تضعان العراقيل على طريق السلام الحقيقي في الشرق الاوسط وتحاولان، بوقاحة، ان تفرضا على الشعوب العربية الصفقات الانفرادية التي تخالف مصالحها.

وجرى في خلال المباحثات استعراض المخططات الامريكية لبسط الهيمنة على الشرق الاوسط ودعم عدوان اسرائيل على الاقطار العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واشار الطرفان، لدى استعراض الوضع الدولي، الى ان الخط الذي تمارسه الادارة الامريكية في المضمار الدولي معاد لمصالح الشعوب ويدفع البشرية نحو الكارثة النووية. ودعا الرئيسان كل الدول المحبة للسلام الى بذل المزيد من الجهود من اجل وقف سباق التسلح ومنع نشوب حرب نووية ومن اجل توطيد السلام العالمي.

واشاد الطرفان بتطور العلاقات المتعددة الجوانب، القائمة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، على اساس معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين. كما جرى بحث المواضيع المتعلقة بالتطور اللاحق لهذه العلاقات في جميع المجالات.

وتناولت وسائل الاعلام السوفيتية نبأ زيارة الرئيس السوري وابرزته في مقدمة تعليقاتها وتحليلاتها، مؤكدة ان هذه الزيارة ستكون لها انعكاساتها وآثارها الايجابية على مجمل تطور الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وأكدت صحيفة «الثورة» السورية ان نداء الاتحاد السوفييتي الى عقد مؤتمر دولي بشأن التسوية الشاملة في الشرق الاوسط شغل احد الاماكن الرئيسية في المباحثات.

وذكرت صحيفة «نيخون كلدي» اليابانية انه جرت الاشارة، في المباحثات، الى الاهمية الرئيسية للقضية الفلسطينية في التسوية العادلة في الشرق الاوسط.

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الاتحاد السوفييتي أكد سعيه للمساعدة على وحدة الشعوب العربية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي.

«وفد متمولين» من الضفة الى أمريكا!

أي خير تنتظره «القرايا» من «حسابات السرايا»؟ كان العرب في اسرائيل قد جربوا هذه «الوعود»!

● *حيفا - مكتب «الاتحاد» - أذاع «صوت إسرائيل»، أمس، خبراً عن قيام «وفد من المتمولين» من الضفة المحتلة (وربما من غزة المحتلة) بالسفر الى الولايات المتحدة الأمريكية للاجتماع - بإذن من سلطات الاحتلال الإسرائيلي - مع «أوساط متمولة» أمريكية، حكومية «وغير حكومية»، لترتيب جلب «مساعدات أمريكية» الى المناطق المحتلة من أجل «تحسين مستوى الحياة» هناك كما طلب ذلك شولتس من بيرس قبلي بيرس الطلب!*

كذلك أذاع الراديو أن الاحتلال الإسرائيلي انتقى أعضاء «الوفد»، شخصاً، شخصاً، وأنه رفض السماح لرئيس بلدية الخليل بالوكالة، (الذي اقالته سلطات الاحتلال)، مصطفى عبد النبي النتشه، من الإنضمام الى هذا الوفد. واعترف المذيع، في هذه المناسبة، بأن الدبلوماسيين الأمريكيين، وغيرهم من «الغربيين»، يسرحون ويمرحون في أنحاء الضفة الغربية منذ عدة سنوات في «مساعيهم الحميدة» من أجل «تحسين مستوى الحياة»..

ومع ذلك انطلت هذه الحيلة المكشوفة على بعض الثوريين فأخذوا يكتبون ويصرحون بأنهم سيكتفون بالزيت والزعتر ولن يبيعوا الحقوق القومية مقابل أي «تحسين مادي»..

إننا «نطمئنهم» بأن جماهير الشعب الفلسطيني، في المناطق المحتلة، لن تضطر الى «الاختيار» بين «التحسين المادي» والحقوق القومية. فقد جابهنا هذه الكذبة الإسرائيلية -

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كفر ياسيف: تستعد لمظاهرتها الاحتجاجية بعد ظهر السبت (٨٤/١٠/٢٠)

● الاهالي يوجهون رسائل الى وزارة الداخلية يحملونها المسؤولية كاملة عن تعطيل الخدمات في القرية ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - وقع المئات من أهالي كفر ياسيف ومن مختلف احيائها، في الايام الاخيرة، على رسائل موجهة الى وزارة الداخلية يطالبونها بدفع المستحقات المالية المتأخرة على الدوائر الحكومية لمجلسهم المحلي، فوراً، ويحملونها المسؤولية كاملة عن تعطيل الخدمات في القرية، بسبب الضائقة المالية المفروضة على المجلس المحلي - كما جاء في هذه الرسائل.

ومن جهة أخرى، وبدعوة من المجلس المحلي، عقد، أمس الاول، اجتماع شعبي في نادي الشباب، في الحي الشرقي. وعقد اجتماع شعبي آخر، أمس، في الحي الغربي من القرية. وشارك العديد من سكان الحيين في الاجتماعين، حيث استمعوا الى بيان تفصيلي من رئيس المجلس المحلي، لمر مرقس، عن الضائقة المالية وأسبابها، كشف فيه بالارقام الدامغة، واستناداً الى الكشوفات الرسمية، تقصير الدوائر الحكومية في تحويل أموال الى المجلس، حيث نقص مجموع التحويلات خلال الاشهر الستة الماضية عن مجموع رواتب مستخدمي المجلس بمبلغ (٣٥) مليون شيكل.

وتساءل رئيس المجلس المحلي: اذا كانت التحويلات الحكومية لا تكفي لتسديد الرواتب فماذا سيكون مصير الخدمات العديدة التي على السلطة المحلية أن تقدمها؟!

هذا، ويبدأ المجلس المحلي، مع الهيئات الاخرى، في القرية، بالاعداد للمظاهرة الاحتجاجية التي دعا اليها المجلس وستجري في يوم السبت، بعد غد، في الثانية والنصف بعد الظهر وتخترق شوارع القرية الرئيسية.

واينبرغر يلتقي الملك حسين بعد بحث «مشروع ريغن» مع المسؤولين الاسرائيليين

*** سيعود من الاردن الى اسرائيل لـ «الاستراحة» قبل عودته الى واشنطن**
*** يعد حكام اسرائيل بتزويدهم بالتكنولوجيا المتقدمة لتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع طائرة «لافي» ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الأمريكي، قبيل مغادرته اسرائيل متوجهاً إلى الأردن بعد ظهر أمس (الأربعاء)، أنه بحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، موضوع «مشروع ريغن». وعلم أن واينبرغر سيعود، بعد زيارته الى الأردن التي ستستغرق يومين، الى اسرائيل لـ «الاستراحة» قبل عودته الى واشنطن (!!).

وشملت زيارة واينبرغر في اسرائيل عدداً من القواعد العسكرية ومراكز الصناعة العسكرية، من بينها «مركز الصناعات الجوية» ومشروع طائرة «لافي» ومطار «رامون» الجديد في النقب (الذي أقيم على حساب الولايات المتحدة (!). والتقى وزير «الدفاع» الأمريكي، اضافة الى بيرس، كلاً من يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، وحاييم هرتسوغ، رئيس الدولة، والجنرال موشيه ليفي، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، وبحث معهم موضوع لبنان والأردن.

وأعلن واينبرغر، قبيل مغادرة البلاد، أن الادارة الأمريكية ستشرع في إرسال التكنولوجيا المتقدمة للبدء في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع طائرة «لافي» النفاثة. وأضاف أنه تم الاتفاق على تشكيل «مجموعات عمل» اسرائيلية - أمريكية للوقوف على طلبات اسرائيل في مجال الغواصات. وأكد أن بلاده ستواصل استيراد معدات عسكرية اسرائيلية وأنه ستبلغ قيمتها، في الربع الأول من العام القادم، مئة مليون دولار.

وتطرق واينبرغر الى الموضوع اللبناني فقال إنه لديه انطباع بأن اسرائيل راغبة في الانسحاب من لبنان بعد وضع ترتيبات أمنية. متجاهلاً أن شروط اسرائيل بهذا الخصوص تعيق وضع العراقيل أمام امكانية التوصل الى أي أتفاق بشأن الانسحاب من الأراضي اللبنانية.

وأدعى واينبرغر، أيضاً، انه لمس لدى الحكومة الاسرائيلية رغبة في التوصل الى سلام مشروط مع الأردن.

ولا يستبعد المراقبون أن تتركز مباحثات واينبرغر في الأردن - التي بدأت، مساء أمس، بلقاء مع الملك حسين - حول «مشروع ريغن»، خاصة بعد إقدام نظام حسين على اعادة علاقاته الدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر. وربط المراقبون بين ادراج موضوع مشروع ريغن في مباحثات بيرس - واينبرغر وبين زيارة الأخير الى الأردن.

هذا وكتبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي، أمس، أن زيارة واينبرغر في اسرائيل تندرج في إطار تحويلها (اسرائيل) الى قاعدة للصناعات الحربية الأمريكية.

في لقاء صحفي في نيويورك نشرت وقائعه صحيفة «هيرالد تريبيون»

بيرس يشبه حكام اسرائيل بـ «الصبي الازعر» الذي ينفذ مآرب الولايات المتحدة («الشيخ المحترم»)

*** يقول: المساعدات الآمريكية لاسرائيل هي بمثابة تخصيص اموال للحفاظ على «مصالح العالم الحر ومصالح الولايات المتحدة في منطقة غير ثابتة» * ويتساءل: «تصوروا الشرق الاوسط كيف سيكون بدون اسرائيل!»**



● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية، مؤخراً (٨٤/١٠/١٥)، تفاصيل مثيرة حول لقاء صحفي كان أجراه شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، خلال زيارته الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية. وعمدت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، بصورة مطلقة تقريباً، الى التستير على التصريحات التي أدلى بها بيرس في هذا اللقاء الصحفي لانها (هذه التصريحات) تكشف، بما لا يدع مجالاً للجدال، عن حقيقة تحويل اسرائيل الى خادم للاطماع الامريكية الامبريالية في المنطقة والى شرطي يعمل على تنفيذ مآربها، مقابل المساعدات المالية التي «تتكرم» بها «زعيمة العالم الحر».

قال بيرس ان الولايات المتحدة الامريكية تستفيد من اسرائيل لكونها «دمقراطية قوية وحيوية» تدير المصالح (إقرأ: المطامع) الامريكية في الشرق الاوسط.

وسئل رئيس الحكومة الاسرائيلية عن انفلات اسرائيل في بعض الاحيان و «عدم التزامها بالاملاءات الامريكية، التزاماً تاماً» فأجاب: «ماذا تحبذون ؟ هل تريدون اسرائيل مطيعة بمشاركة قوة أمريكية أم تريدون اسرائيل حرة. اسرائيل مستقلة، مع أنها في بعض الاحيان ستكون غير مطيعة في الاتجاه الذي تريدون ؟ هذا هو الخيار».

واستطرد بيرس في كشف حقيقة الثمن الذي تدفعه، وستدفعه، اسرائيل مقابل العون الامريكي. قال ان العلاقات القائمة، اليوم، بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتي في اطارها تتلقى اسرائيل مساعدات منذ ٣٦ عاماً، تتيح القيام بأعمال (عدوانية) ما كانت لتتيحها علاقات رسمية أكثر أو تحالف أكثر وضوحاً.

وفضح بيرس زيف المعارضة الامريكية الكلامية لبعض الاعمال الاسرائيلية. وقدم مثلاً للتدليل على ذلك. قال: «افترضوا اننا نعلم بموقع بعض الارهابيين الايرانيين، أنتم (أي الامريكيين) لن تقرروا القيام بالعمل. وقد نقرر نحن أن نخرجهم. هل تريدوننا أن نستشيركم. ولم ؟»

وشبه بيرس، من حيث يدري أو لا يدري، المحافل الحاكمة في اسرائيل بـ «الازعر» الذي ينفذ مخططات الشيخ «المحترم» (الولايات المتحدة).

وقال: «هناك فرق بين دولة عظمى» وبين دولة أصغر، من حيث امكانية الدولة الصغيرة، الملجومة بشكل أقل، القيام بأعمال ليس بامكان الدولة العظمى تنفيذها بنفسها.

ولدى الحديث عن المساعدات الامريكية الى اسرائيل (التي بلغت، رسمياً، قيمة ٢٨ مليار دولار منذ العام ١٩٤٨) قال بيرس، متسائلاً: المشكلة هي: هل أنتم مستعدون أن تدفعوا من أجل الموقع الامريكي في الشرق الاوسط ؟» وأجاب على تساؤله: «ان معظم الاموال لا تذهب الى الاستهلاك. انها تذهب من أجل الحفاظ على «دمقراطية» قوية وحيوية».

وأضاف: «الاسرائيليون لا يستخدمون طائراتهم ودباباتهم وسفنهم في طعام الفطور. ويمكنكم القول ان هذا بمثابة تخصيص أموال بهدف الحفاظ على موقع العالم الحر والولايات المتحدة، واسرائيل ايضا، في منطقة غير ثابتة. تصور كيف سيكون الشرق الاوسط بدون اسرائيل».

والمح الى ان حرب الابادة في لبنان جاءت ايضا خدمة للمخططات الامريكية. قال: «ان طرد منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان ادى الى تدمير قاعدة للارهاب الدولي». وهذا يعيد الى الاذهان تشدق حكام الولايات المتحدة، وخاصة ريغن، بأهمية محاربة ما يسمونه بـ «الارهاب الدولي».

وتساءل بيرس تساؤلا يتضمن جوابا اكيدا بالنفي: «هل هذا (اي اجتياح لبنان) هو ضد امتياز ومصلحة وحاجة الولايات المتحدة ؟»

مصادر مطلعة: عن خطة اقتصادية كارثية وشيكة

فصل ٣٥ الف موظف حكومي وإلغاء السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل وفتح البلاد أمام الشركات الأمريكية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تبحث اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، في اجتماعها الذي تعقده يوم الاثنين القادم، موضوع خطة اقتصادية شاملة يجري إعدادها هذه الأيام في أروقة أحدى الوزارات وتحمل للجمهور عامة ضربات جديدة يصدق فيها قول «تقطع في اللحم الحي»!

ويستفاد من المعلومات التي نشرتها الصحف العبرية، امس، أن ثمة مخططاً يهدف الى سحق ميزانيات التطوير والخدمات الشعبية وتدهور الصناعة والانتاج المحليين لفتح المجال أمام السلع والصناعات الامريكية (في اطار «السوق الحرة») وحذف صفرين من الشيكل ومن ثم ربطه بالدولار (دولرة) والغاء السوبسيديا عن الغالبية الساحقة من المجالات والحاجيات الشعبية.

وكذلك بسن قانون قمعي بحظر الاضرابات في الوظائف الحكومية.

ويبرز بين الاجراءات المتوقعة (شبه الاكيدة) التراجع عن قرار وقف الاستيراد (الذي اتخذته الحكومة مؤخراً لتشجيع الانتاج المحلي والتصدير) وفتح البلاد أمام جشع الشركات الامريكية في اطار ما يسمى «السوق الحرة».

ومما نشرته الصحف عن الخطة الاقتصادية الكارثية المتوقعة:

● تقليص ميزانية الحكومة بـ ١.٥ مليار دولار، اضافة الى التقليص الذي اقر مؤخراً بقيمة مليار دولار (تقريباً)، وذلك في فترة سنة ونصف السنة الى سنتين. ويعني هذا تقليصاً حاداً في نشاط الدوائر الحكومية (قطاع الخدمات العامة) واتساع البطالة والى اضافة ٣٥ الف عاطل جديد من قطاع الخدمات.

● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة كبيرة (على غرار التخفيض في تشرين الاول ١٩٨٣ بنسبة ٢٣٪) دون تعويض الاجيرين! ثم تجميد الاجور بعد الغاء مبدأ الارتباط المعمول به حالياً والاستعاضة عنه بربط الاجر بدورة مالية ثابتة (كالدولار الامريكي) مما يعني، دولرة الشيكل.

● الغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع والحاجات والخدمات كافة، وقصره على السفر الشعبي شرط ان لا يتعدى نسبة ٨٠٪. وهذا يعني رفع اسعار السلع والحاجيات كافة في الوقت الذي تسعى الحكومة فيه لسحق الاجور مما سيخفض مستوى المعيشة للفرد بشكل كبير.

● توحيد كل مجموعة قرى متجاورة في اطار سلطة محلية واحدة وتحديد المدينة بأنها تجمع يبلغ عدد سكانه (٥٠) ألفا وما فوق. ومن الواضح ان لهذا اسقاطات خطيرة جداً على الميزانيات وصلاحيات السلطات المحلية. هذا اضافة الى تخفيض ميزانيات هذه السلطات، عامة. وبالمقابل «تعويض» الحكومة السلطات المحلية بتحويل مرتبات مستخدمي هذه السلطات الى وزارة المالية لدفعها.

● رفع قيمة الضريبة الاضافية الى ١٨٪ وتوسيع جبايتها لتشمل الفواكة والخضراوات التي تباع بالجملة ورفع قيمة الشراء، بشكل انتقائي، بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٣٥٪. (الضريبة الحالية هي بقيمة ١٠٪)!

● الغاء الامتيازات الممنوحة للأجيرين بصورة زيادات في الأجر (سفريات، طعام، صيانة سيارات)، بفترة محددة. (ما هي؟).

● وعد بتجميد أسعار مختلف السلع والحاجيات لمدة (١٢٠) يوماً ابتداءً من مطلع

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مستخدمو مجلس المغار ومعلمو الثانوية يعلنون الاضراب عن العمل

● المغار - لمراسلنا - انضم مستخدمو مجلس المغار المحلي ومعلمو المدرسة الثانوية، صباح أمس الاول الى المئات من مستخدمي المجالس المحلية العربية المضربين عن العمل احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويذكر ان مجلس المغار المحلي لا يزال يدار حتى الآن من قبل اللجنة المعينة برئاسة رئيس قائمة (المفدال) التي فشلت في الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس. السيد بلعوس وان المجلس الجديد، برئاسة الرئيس المنتخب السيد قاسم غانم، لم يباشر مهامه حتى الآن.

كلمة الاتحاد

خطة تقود الى الدمار

أخذت «سكرة» الرأي العام الإسرائيلي تذهب، تدريجياً، لتحل محلها «الفكرة» عما يُراد لهذه البلاد ولسكانها. وتنشر وسائل الإعلام تنفاً لا غير من الثمن، الاقتصادي والسياسي، الذي على الشعب ان يدفعه مقابل إصرار حكامه على استمرار نهجهم العدواني المدمر الذي، بدون استمراره، لا يستطيعون ان ينالوا دولاراً واحداً من الإدارة الأمريكية الامبريالية.

وننشر، في هذه الصفحة، ما أذاعته وسائل الإعلام عن «الخطة الاقتصادية الجديدة» التي تبحثها حكومة «الوحدة القومية» وتبحث وسائل فرضها على الشعب - حبة، حبة أو دفعة واحدة - لكي تضمن أمرين مترابطين عضوياً: استمرار سياسة العدوان والاحتلال واستمرار الدعم الأمريكي لسياسة العدوان والاحتلال.

إننا نعتقد ان الرأي العام بدأ يستفيق، ولو تدريجياً، من «سكرة» الأوهام عن قدرة «العم سام» «غير المحدودة» وعن «سخائه» «المبدئي» وعن قدرته على «استحضار» «الفرج العربي» كما يستحضر الساحر أرواح الموتى.

الآن يتبين - مثلاً - أن «شدة السخاء» الأمريكي لم تظهر إلا في دعم آلة الحرب الإسرائيلية وعسكرة الاقتصاد الإسرائيلي. وفي المقابل فإنه مطلوب (أمريكياً. وتلبي الحكومة الطلب.) خفض «ثمن» «طعام المدافع» الإسرائيلي - العامل والموظف والشاب: إن «الخطة الاقتصادية الجديدة»، باستهدافها تخفيض الميزانية بألف وخمسمئة مليون دولار، بالإضافة الى الألف مليون دولار السابقة، هي خطة لا تمس الاقتصاد العسكري بل - وكما هو «مطلوب» - تستهدف خسف الخدمات والتأمينات والمشاريع الشعبية والبلدية وتسريح ما لا يقل عن ٣٥ ألفاً من موظفي جهاز الدولة، بما فيه التعليم والصحة.

ولا يكتفي «العم سام» بذلك. فقد كشفت «هآرتس» (أمس) النقاب عن أحد أهم بنود «الخطة». وهو التخلي عما كانت الحكومة نفسها قد قررته مؤخراً من إجراءات لحماية الصناعة المحلية. فإن «العم سام» لا «يسخو» ببلاش. وهو يصر على فتح أبواب البلاد أمام الرساميل والبضائع الأجنبية التي ستؤدي الى المزيد من البطالة وتخفيض مستوى المعيشة والى المزيد من الأرباح للرساميل الأجنبية (الأمريكية في الأساس). وبعد ذلك، فقط، وبعد سحق قيمة الشيكل وإلغاء «السوبسيديا» على الخدمات والحاجيات كلياً، حينئذ سيقوم «العم ريغن» بتقديم «الدعم» الدولاري، والدولرة، للمستعمرة الأمريكية الجديدة والرخيصة حتى أكثر من رخص هايتي - إسرائيل.

ويعلم سادة «حكومة الوحدة القومية» أن اختباءهم وراء «قدسية الأمن» لا يمكن أن يطعم جائعاً أو يلهي عاطلاً عن العمل. لذلك تتضمن «الخطة» بوادر إجراءات قمعية على رأسها حظر الإضرابات في الأجهزة الحكومية «والحيوية». وسنرى كيف يكون شكل قيادة «العمل» إذا ما سَجّل التاريخ عليها «الشجاعة» في الانحدار بالمجتمع الإسرائيلي الى هذه الهوة التي لا قعر لها..

وكما أخذت تنهار «الأوهام الاقتصادية»، تدريجياً، كذلك تنهار وستتبدد «الأوهام السياسية». فكم تبدو سخيفة، الأوهام والطبول والزمور، الإسرائيلية والعربية، التي عُزفت في «انتظار غودو» «التحرك الأمريكي الجديد». الملك حسين يعلن عن «خيبة أمله ببيرس» وبيرس يضطر الى الاعتراف بلصوصية سياسته. لم يفعل ذلك إلا بعد ان يئس من نجاحه في «الضحك على العرب» هذه المرة. لقد تمخض جبل «تحسين مستوى الحياة» في المناطق المحتلة بذهاب «وفد» من هذه المناطق لملاقاة والد زوجة الملك حسين - «وفد» لم تتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ان ينضم اليه رئيس بلدية الخليل بالوكالة (المقال، أيضاً) مصطفى عبد النبي النتشة، فيما أبي وزير الحربية، رابين، وقف «تحسين مستوى الحياة» في نابلس وغيرها على يد سائبة المستوطنين!

إننا نعتقد ان بيرس يعرف، في قرارة نفسه، انه من الصعب «الضحك على اليهود» هذه المرة. فهل سيكتفي بالإجراءات القمعية أم يلبي «الطلب» الأساس، وهو إشعال الحرب، من أجل ضمان «الضحك على اليهود»؟ إن فشل الضغط الإسرائيلي - الأمريكي على لبنان، مع استمرار أوهام حكام إسرائيل، ينذر بأخطار سياسية جسيمة بالإضافة الى الأخطار الاقتصادية.

ولكن الحكام الواهمين ليسوا وحدهم في هذا الشرق. إن جميع محبي السلام يريدون ان يتعاظم دور الاتحاد السوفييتي الوحيد القادر على «تعقيل» هؤلاء الواهمين. فإنه ما من مخرج اقتصادي وسياسي لإسرائيل من أزمتها سوى المخرج الذي اضطر إليه ذلك الواوي الذي بلع منجلاً. وشدة الصراخ لا تغير شيئاً من حتمية هذا المخرج، ولو طال الزمن. إننا نرجو، من جميع المعنيين والمتضررين ان يعملوا حتى لا يطول أكثر مما طال. بل ان يكون هذا الحين هو الحين!

فها هي الأيام، وغداً ايضاً، تثبت أننا كنا الوحيدين على حق.

(«الاتحاد»)

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولاده وعموم آل ماهلي، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جورج سليم ماهلي

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس مجلس المغار المحلي الجديد، قاسم غانم:

لم أتسلّم منصبي، بسبب التأخير في نشر نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية!



● في أعقاب الأزمة المالية الخانقة التي وصلت إليها اللجنة المعينة لإدارة شؤون قرية المغار لم تدفع للمستخدمين مرتباتهم عن شهر أيلول. فأعلنوا الإضراب المفتوح، أمس الأول، إنضم إليه معلمو المدرسة الثانوية، أمس. وتأتي هذه الأزمة المالية في الوقت الذي تمارس فيه اللجنة المعينة عملها بشكل مؤقت ريثما يتم نقل المهام الى الادارة المنتخبة برئاسة قاسم غانم الذي انتخب في ٨٤/٩/١١.

وعلى ضوء الأوضاع الحالية توجهنا الى السيد غانم لتبيان أسباب التأخير في تسلمه مهام منصبه واضراب المستخدمين.

● *سؤال: لماذا لم تتسلموا مهام عملكم في إدارة أعمال المجلس وتصريف الشؤون البلدية حتى الآن؟*

□ حتى الآن لم يتمّ الإعلان عن نتائج الانتخابات الأخيرة في الجريدة الرسمية. وكما هو معروف، لا يتمّ تسليم المهام للادارة الجديدة، حسب القانون، إلا بعد نشر النتائج في الجريدة الرسمية.

● *سؤال: وماذا فعلتم بهذا الشأن لا سيما وان الانتخابات تمت في ٨٤/٩/١١، أي قبل أكثر من شهر؟*

□ لقد أجرينا الاتصالات اللازمة مع مأمور الانتخابات ووزارة الداخلية في القدس. وقد سافرت، برفقة مأمور الانتخابات الذي وقّع على النتائج، الى مكاتب الداخلية لتسوية الموضوع. ونأمل أن يتم ذلك خلال الأيام القريبة.

● *سؤال: هناك من يحاول الربط بين اضراب المستخدمين وبين انتخابكم رئيساً للمجلس المحلي المنتخب خاصة وان المنافس كان مرشح «المفدال». فما هو ردكم على ذلك؟*

□ لا علاقة، البتة، بين انتخابي وبين اضراب المستخدمين. فقد تسلّموا مرتبات شهر تموز بتأخير كبير وكذلك في الأشهر التي سبقته. فالمستخدمون ومعلمو الثانوية أعلنوا الإضراب بسبب العجز في خزانة اللجنة المعينة وعدم دفعها مرتبات شهر أيلول. وقد توقف العمل في إقامة مقرّ للمجلس وفي الشارع الموصل الى المدرسة الابتدائية، أي ان الموضوع يتعلق بأمور مالية. وثمة أمر آخر هو أن اللجنة المعينة هي التي تعالج شؤون البلدة حتى الآن. ولا علاقة لي، حتى الآن، بما يحدث من الناحية الرسمية.

ومن الواضح أن الغمز واللمز على الادارة الجديدة هو نشاط مغرض يستهدف الايهام أن اللجنة المعينة (برئاسة «المفدال») هي فقط التي تستطيع خدمة القرية.

عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة المحتلة يعقدون المؤتمر التأسيسي لاتحادهم العام

● شجب قرار الاردن إعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر ● التضامن مع النقابيين المحددة اقامتهم بأوامر عسكرية ومع عمال مناجم الفحم في بريطانيا ●

● القدس - لمراسل خاص - عقد عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة الغربية المحتلة المؤتمر التأسيسي لاتحادهم العام، يوم الجمعة (٨٤/١٠/١٢)، في قاعة نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في البيرة، وذلك بحضور عشرات النقابيين، اعضاء الهيئات الادارية للنقابات المهنية في كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وانتخب المؤتمرون وليد الاغبر رئيسا للمؤتمر وعدنان داغر مقررا له فيها قدم النقابي حسين فرح الطويل، سكرتير اللجنة التحضيرية، تقريرا عن اعمال اللجنة وانجازاتها والموقف الوطني لعمال الاتحاد المناهض لقرار الحكومة الاردنية باعادة علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

كما بين النقابي الطويل ان هذا الاتحاد المهني سيكون نموذجا لكيفية بناء الحركة العمالية النقابية الفلسطينية مستقبلا اذ سيتكون من مجموع الاتحادات المهنية الرئيسية وليس من مئات النقابات الشكلية.

وناقش المؤتمرون مشروع النظام الداخلي المقدم من اللجنة التحضيرية وجرى اقراره. كما أقرّ المؤتمر ارسال برقية تضامن مع عمال مناجم الفحم في بريطانيا المضربين عن العمل منذ عدة شهور. وقرر ايضا اتخاذ الاجراءات اللازمة للتضامن مع النقابيين المستقلين والمحددة اقامتهم في مواقع سكنهم. وكلف المؤتمر الهيئة التنفيذية باستكمال إجراءات التأسيس قانونيا.

وفي ختام المؤتمر تم انتخاب الهيئة التنفيذية الاولى للاتحاد من النقابيين حسين فرح الطويل (امينا عاما) ومحمد مصباح هواش (نائبا للامين العام) ويحيى مضيّة (امينا للصندوق) ومصطفى القاضي واسامة الرجبي وعدنان داغر ومحمد موسى المصري ويونس ابو علاف ومناضل فائق صادق (أعضاء).

رئيس الحكومة يضع شروطاً «غير قابلة للتفاوض» بشأن الانسحاب من لبنان

● تل أبيب - كشف شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، مجدداً، عن زيف تصريحه - خلال زيارته الأخيرة في واشنطن في الاسبوع الماضي - حول احتمال «انسحاب اسرائيلي جزئي، من جانب واحد» من جنوب لبنان. وبرهن بيرس على صحة التقويم بأن تصريحه آنف الذكر هدف الى تجميل وجه حكومته وتصويرها «محبة للسلام» و«راغبة في الانسحاب من لبنان» - كما صرح، أيضاً، سيده، ريغن، في الاسبوع الماضي.

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن بيرس استعرض - خلال لقائه بكاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الأمريكي، أمس - الشروط التي تضعها اسرائيل بشأن إنسحاب قواتها من لبنان. وهذه الشروط هي:

● أولاً: التوصل الى «تسوية سياسية مع السوريين والى اتفاق عسكري مع اللبنانيين» بخصوص الجنوب اللبناني.

وأضاف بيرس أن هذين العاملين لا ينفصلان - في رأي اسرائيل. ويجب أن يشملا - حسب بيرس - تعهد سوريا بعدم توسيع منطقة انتشار قواتها في المناطق التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي (هذا في حالة جلائه).

● ثانياً: الاعتراف بـ «جيش جنوب لبنان» بقيادة العميل أنطوان لحد، في جنوب لبنان.

● ثالثاً: تعهد سوريا بمنع تسلل «الارهابيين» (اي رجال المقاومة) انطلاقاً من الأراضي الواقعة تحت السيطرة السورية.

● رابعاً: انتشار وحدات قوات الطوارئ، الدولية من ساحل البحر المتوسط في الغرب حتى خطوط الانتشار السورية في الشرق.

وعلم من سكرتارية رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أن بيرس أكد لواينبرغر ان «اسرائيل ليست لديها النية في تقديم تنازلات بصدد مسألة ترتيبات الأمن وانها تعتقد بامكان البدء في تنفيذ هذه الترتيبات في غضون فترة زمنية معقولة» (!!!)

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية:

ويلاحظ المراقبون انه اذا كان رئيس الوزراء لم يقدم أي تنازل بشأن مسألة جنوب لبنان فان تصريحاته تكشف، فيما يبدو، عن قدر من التشدد في اللهجة في اطار احتمالات وساطة امريكية مرتقبة بين اسرائيل وبيروت ودمشق. بكلمات أخرى إن هذا التشدد يهدف الى ابتزاز تنازلات من سوريا ولبنان.

فلم يعد هناك حديث عن «انسحاب اسرائيلي جزئي محتمل من جانب واحد» - كما «اقترح» بيرس، في اثناء زيارته لواشنطن. وكان هذا «الاقتراح»، الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الغرب وبقائها في الشرق على بعد ٢٥ كيلومتراً من دمشق، قد أحدث «دوياً» مصطنعاً ومبرمجاً في اسرائيل.

وقدم رئيس وزراء اسرائيل رسمياً هذه الشروط - التي قوبل واحد منها على الأقل، وهو المتعلق بدور «جيش جنوب لبنان»، بالرفض من جانب لبنان وسوريا على السواء. - على انها «غير قابلة للتفاوض». وبالتالي فانه يصعب، في مثل هذه الظروف، تبين أسباب تفاؤل بيرس حين يؤكد أن اسرائيل «تعتقد» بامكان دخول هذه الترتيبات حيز التنفيذ «في غضون مهلة زمنية معقولة».

رفع أسعار الخدمات البريدية بنسبة ارتفاع جدول الغلاء!

● تل أبيب - أعلنت وزارة الاتصال، أمس، عن رفع أسعار الخدمات البريدية بنسبة مماثلة لنسبة ارتفاع جدول الغلاء عن شهر أيلول.

وبموجب ذلك تكون الاسعار الجديدة للخدمات البريدية كما يلي: ● تركيب هاتف جديد في دار للسكن ٦٥،٢٠ ألف شيكل ● أجرة استعمال التلفون الشهرية في المدن الرئيسية: ١،٥٥٠ شيكل ● ثمن المكالمة الهاتفية ١٧ شيكل ● ثمن قطعة النقد البريدية (أسيمون): ٢٤ شيكل.

جماهير الناصرة تحيي الذكرى السنوية الاولى لوفاة يوسف صبّاغ

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - في الذكرى الاولى لوفاة رفيقنا خالد الذكر يوسف صباغ (أبو واصف)، نظم الحزب الشيوعي في الناصرة، أمس (الاربعاء)، مسيرة جماهيرية الى ضريحه، انطلقت من ساحة (بيت الصداقة).

تقدم المسيرة حملة الاكاليل من أعضاء الشبيبة الشيوعية، وشارك فيها العديد من رفاق درب يوسف صباغ وأحبائه من الناصرة وخارجها، وبينهم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

وعلى ضريح الفقيد، ألقى عضو المكتب السياسي للحزب، سكرتير منطقة الناصرة، الرفيق سليم القاسم كلمة باسم لجنة المنطقة، أشاد فيها بسمات الفقيد وتاريخه الكفاحي الصلب وقال: أعرفه منذ تموز ١٩٤٩، حيث خرج من المعتقل. ومن يومها وأنا أشهده في كل معارك حزبنا وشعبنا. وتكلم القاسم عن سمات الفقيد الانسانية المميزة في المثابرة والتواضع ولكن دون أية استهانة بكرامته وعن حبه لشعبه وقضيته وتفانيه في العمل الخلاق.

ثم ألقى الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي لحزبنا كلمة استهلها قائلاً: من المؤسف ان شعبنا رغم كل انجازاته ومكاسبه لم ينجح في أن يقيم لشهدائه مكاناً واحداً تجمع فيه أنصابكم. ويوسف صباغ هو من أوائل شهدائنا. وأضاف أميل حبيبي: أعتقد أنه ليس هنالك أجدر من بلدية الناصرة الدمقراطية على القيام بهذه المهمة.

وتكلم اميل حبيبي عن سمات الفقيد الانسانية الرائعة. ومما قاله: فقدناه، وهو في عز الشباب والحرارة النضالية، وقد صرف نصف عمره وأكثر في التضحيات. إن هنالك من الشانئين الذين يستكثرون على هذا الحزب ان قادته يعيشون نصف عمرهم ويريدون بعين الحسود واللسان المنطلق لو استطاعوا أن يزهقوا أرواح هذه القيادة. ولكن حزبنا يتجدد، شباباً وقادة. ومن خلال ذلك يعمر مدرسة تربت عليها أجيال وأجيال هي مدرسة الانسان الشهم الذي لا يطأطئ رأسه لا أمام سجان ولا أمام تعذيب سجن ولا أمام صلب على نوافذ زنزانة ولا أمام حبل المشنقة. مدرسة هذه الاخلاق العليا هي المدرسة التي ساهم يوسف صباغ في انشائها، وتربت عليها أجيال شبيبتنا لكي تخدم شعبها ووطنها ولكي تشعر بالحياة وبمعنى الحياة. ساهم يوسف صباغ فيها بقدر ما ساهم في انشاء «الاتحاد» منبراً أميناً لهذه المدرسة، مدرسة عفة النفس واليد واللسان وعدم طأطأة الرأس امام المصاعب ورفض الكذب جملة وتفصيلاً. وسنستمر في السير على هذه المدرسة - «الاتحاد» والحزب، وعلى كل المنابر.

ثم تكلم الدكتور واصف صباغ، نجل الفقيد، فشكر الحاضرين. ووجه شكراً، بشكل خاص، الى الحزب وهيئة تحرير «الاتحاد» وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، التي كان الفقيد أحد قادتها، مؤكداً أنه وعائلته يسيرون على طريق الوالد أبد الدهر.

واختتمت المسيرة بنشيد الاممية.



● على ضريح طيب الذكر يوسف صباغ في الناصرة، أمس - أصدقاء الفقيد ورفاق دربه يحيون ذكرى عام على رحيله ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جبهة طمرة الدمقراطية :

مرشح «التغيير» آثر المصلحة الشخصية على المصلحة العامة بحجة «العمل العلمي» !

● طمرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية، في مطلع الاسبوع الجاري، منشورا ردت فيه على المنشور الذي كانت اصدرته كتلة «التغيير» لانتخابات مجلس طمرة المحلي، وفضحت فيه النوايا الحقيقية التي دفعت رئيس هذه القائمة، السيد فتحي ابو رومي، الى اقامة قائمته هذه.

واشارت الجبهة، في منشورها، الى الفشل الكبير الذي مني به السيد ابو رومي على صعيد العمل المحلي، بصفته عضوا في المجلس المحلي الحالي، والى ايثاره المصلحة الشخصية على المصلحة العامة وانفصاله عن كتلة «الجبهة» بعد ان فشل في فرض نفسه نائبا لرئيس المجلس المحلي.

كما اشار المنشور الى تقصير السيد ابو رومي في مهامه بصفته عضوا في عدد من لجان المجلس وتغيبه عن ٧٠٪ من جلسات المجلس، على الاقل، وعدم دعوته لعقد اي اجتماع للجنة المعارف، مما اضطر رئيس المجلس ونوابه الى القيام بمهام هذه اللجنة بدلا عنه.

وتساءلت الجبهة في منشورها عما اذا كان يمكن للاهالي وضع ثقتهم في مرشح لم يساهم خلال الفترة الماضية في انجاز اي عمل يذكر في المجلس.

واكد البيان ان استعراض بعض الامثلة حول نشاط رئيس قائمة «التغيير» لا يهدف «الى توجيه الاتهامات الشخصية اوالتجريح الشخصي لمرشح «التغيير». واننا نؤكد لجمهور الناخبين بأن كل ما ذكرناه، على سبيل المثال لا الحصر، حقائق واضحة مثل الشمس».

ودعت الجبهة، في ختام بيانها، الاهالي الى دعم الجبهة الدمقراطية في طمرة والتصويت للعضوية (ج ط) وللرئاسة لمرشح الجبهة السيد عباس حجازي في سبيل مواصلة بناء وتطوير قرية طمرة.

تعديل مخصصات التأمين الوطني في تشرين الأول بنسبة ٢٩،٣٪

● اوساط في المؤسسة : ينبغي تعديل طريقة التعديل ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تعدل، هذا الشهر، مخصصات التأمين الوطني، على اختلافها (كمخصصات الشيخوخة وتأمين الدخل) بنسبة ٢٩،٣٪ هذا ما يترتب على جدول الغلاء في شهر ايلول وعلى علاوة الغلاء بنسبة ١٧،١٪ التي ستدفع للاجيرين.

وبموجب التعديل الجديد، ستبلغ مخصصات الشيخوخة (للواحد) - (٤٤،١٢٨) شيكل مقابل (٣٤١٢٣) شيكل في ايلول. وستصبح مخصصات الشيخوخة (للواحد، مع رسوم تأمين الدخل)، (٦٨٩٤٩) شيكل، مقابل (٥٣٣١٧) شيكل في ايلول. وستصبح مخصصات الشيخوخة، للزوج، (٦٦١٩٢) شيكل، مقابل (٥١١٨٥) شيكل في ايلول، وستحصل الارملة (مع ولد ورسوم تأمين الدخل)، على (١٠٤٦٨٩) شيكل مقابل (٨١١٦٦) شيكل حتى الآن.

وستعدل هذا الشهر، ايضا، مخصصات الاولاد، وستدفع في مخصصات الشهر الجاري الفوارق عن شهر ايلول. وسيدفع عن كل نقطة (النقاط هي طريقة حساب تدفع بموجبها مخصصات الاولاد) : (٥٦٣٠) شيكل بدل (٤٦٨٠) شيكل في ايلول الماضي.

وتتقاضى عائلة مع ولدين، هذا الشهر، (١٢٣٤٠) شيكل، وعائلة مع ثلاثة اولاد (٢٤٦٩٠) شيكل ومع اربعة أولاد (٤٧٨٤٠) شيكل.

وبموجب حسابات مؤسسة التأمين الوطني، فان متوسط الاجر العام سيبلغ على ضوء جدول غلاء المعيشة في ايلول (٢٧٥٧٩٥) شيكل مقابل (٢١٣٢٦٥) شيكل في ايلول.

ويذكر ان اوساطا في مؤسسة التأمين الوطني اكدت على ضرورة تعديل قانون تعديل المخصصات وجهاز ربطها، خصوصا في ظروف التضخم المالي الراهنة التي يتوقع ان تصل نسبته السنوية الى ١٠٠٠٪.

فصل ٣٥ الف موظف حكومي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تشرين الثاني، بعد سحق الاجور، (ربما في اطار صفقة شاملة) ومن ثم تحديد كمية الانتاج للمنتجين المحليين في فرع المواد الغذائية والادوات البيتية والملبوسات والاثاث البيتي. ويرتبط هذا التحديد بفتح البلاد امام جشع الشركات الامريكية في اطار ما يسمى بـ «السوق الحرة».

● تشريع قانون اصلاح ضرائبي.

● تجميد صناديق الاستكمال كافة لمدة سنتين (في القطاع العام) فلا يخرج المستخدمون الحكوميون الى دورات تأهيل واستكمال ولا يرقون ولا ترفع مرتباتهم كما تجمد الاموال المتراكمة في هذه الصناديق لمدة سنتين ايضاً.

● الغاء المخصصات المدفوعة من التأمين الوطني لكل من يحصل على دخل تبلغ نسبة الضريبة عليه نسبة ٤٥٪ (الحد الاعلى للضريبة).

● حظر الاضراب في القطاع العام (أماكن العمل العائدة للمؤسسات والدوائر الحكومية)، وذلك بتشريع قانون خاص. ومقابل ذلك تشرع الحكومة قانونا جديداً يلزم بقبول مبدأ التحكيم في حالة نشوب نزاع عمل في القطاع العام. وسيعطي هذا القانون، اذا ما شرع، الضوء الاخضر لاصحاب العمل في القطاع الخاص لطلب تشريع قانون كهذا في قطاعهم ايضاً. ويعني في النهاية المس، بفظاظة، بالحقوق النقابية.

ويذكر، في هذا الاطار ان موشه قصاب، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، اعلن ان الحكومة تعد برامج وطواقم خاصة لمتابعة قضايا العاطلين عن العمل. وأن من بين مهمات هذا الطاقم اعداد برنامج لتنفيذ اعمال شعبية (داحك). وهذا يعيد الى الاذهان فترة الاعتدال الاقتصادي (ميتون) والبطالة الجماهيرية في العام ١٩٦٦!!

اتحاد الشبيبة الشيوعية - اكسال

يدعو جمهور الشباب الى يوم دراسي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/١٩ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في بيت الرفيق عمر عوض دراوشة.

● المحاضرة الاولى : حول «الفاشية واخطارها». المحاضر : سهيل ذياب.

● المحاضرة الثانية : حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر : سامي غطاس.

الحزب والشبيبة الشيوعية - برطعة

● *بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم*

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «كفرقاسم - المجزرة والدرس» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق مصطفى كبها. المحاضر : مفيد صيداوي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب والعمال والطلاب الى سماع محاضرة حول الاوضاع الاقتصادية، يقدمها الرفيق سهيل ذياب. وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

* تهانينا *

● الى العزيزين اميرة وفوزي غول بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ اخلاص غول وميسر غول ○

● الى الرفيق جمال دغش بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الدكتوراة في الطب.
● والى الصديق غازي حجو بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الصديق عدنان غراوي بمناسبة الزواج والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة - دير حنا ○

● الى الصديق زياد مصطفى عازم وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق حبيب احمد خطيب وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق ابراهيم عبد الرحيم يوسف حسن وعروسه بمناسبة الزواج.
○ اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة ○

● الى الرفيق العزيز احمد حسن وزوجته بالمولود الجديد «معتصم» والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - المشهد ○

● الى الرفيقين فارس حكيم وعروسه ماريانه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ اعضاء خلية شيكون العرب - الناصرة ○

● الى الصديقين ايهان ومازن جرايسي بمناسبة المولود الجديد «وسيم». دام في عز والديه والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة ○

«وفد متمولين» من الضفة الى امريكا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الأمريكية. نحن العرب في إسرائيل، في السنوات الأولى على قيام الدولة. ثم تبين لنا أنها أكذب من الكذب نفسه. ولا يمكن ان تكون غير ذلك. فان الطريق الوحيد لتحسين مستوى الحياة في المناطق المحتلة هو بتحقيق الأهداف السياسية العادلة وعلى رأسها زوال الاحتلال الإسرائيلي.

وكل «الحكاية وما فيها» هو ما نشرت عنه صحيفة «دفار» (١٠/١٥) عن اجتماع «جنتلماني» كان شمعون بيرس قد عقده مع «المتمول الأمريكي» ووالد زوجة الملك حسين - نجيب حلبي. وقالت إن حلبي، هذا، «متورط مع الرئيس السابق لمؤتمر الرؤساء (الصهيونيين في الولايات المتحدة)، هوارد سكوادرون، في مبادرة تستهدف فتح بنك جديد في الضفة الغربية».. وحين طلب بيرس، من نجيب حلبي هذا أن «يشد الهمة» مع الملك حسين أجابه: «أن لا نفوذ له سوى نفوذ والد ملكة»! فأي خير تنتظره «القرايا» من «حسابات السرايا»؟

إنجازات مجلس كفركنا المحلي بقيادته الجبهوية

● توسيع الخارطة الهيكلية لتشمل كل المباني غير المرخصة ● سدّ النقص في غرف التدريس (٣٢ غرفة) ● تعبيد ثمانية شوارع ● شراء آليات جديدة للنظافة والصيانة ● حل مشكلة انقطاع المياه ● وفوق كل هذه الانجازات وغيرها ـ ترسيخ وحدة الاهالي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت جبهة كفركنا الدمقراطية بيانا مفصلا الى الاهالي عددت فيه انجازات المجلس المحلي بقيادة الجبهة ودعتهم الى ترسيخ هذه الانجازات وتطويرها عن طريق تعزيز قوة الجبهة في المجلس المحلي وانتخاب مرشحها رئيس المجلس المحلي، صالح عبدالقادر، مرة اخرى لرئاسة المجلس.

وأورد البيان انجازات المجلس المحلي بقيادة الجبهة، خلال الحقبة الماضية، على النحو التالي:

● المدارس والتعليم: اضافة ١٦ غرفة على المدرستين (أ) و(ب) وإكمال بناء المدرسة الابتدائية (ج) وبناء المدرسة الثانوية الجديدة وانجاز المختبر والمكتبة وتقديم كل طلبات المدرسة (حتى نجحت في الحصول على العلامة الواقية). وبهذه النشاطات تم سد النقص في غرف التعليم (٣٢ غرفة كانت مستأجرة). واكد البيان ان المجلس يحضر لبناء الجناح الجديد في المدرسة الابتدائية (أ) وانه طالب وزارة المعارف ببناء جناح مهني ـ صناعي للمدرسة الثانوية وباشر العمل في بناء رصيف للمحافظة على سلامة الطلاب.

● الشوارع: تعبيد ٧ شوارع وفرش شارع اخر بالمخلوطة. والمساهمة في تعبيد شارعين آخرين، (الحي القبلي والحي الغربي) وبناء اسوار واقية ومحطات للباصات مع وقاية. وشراء مدحلة.

● الخارطة الهيكلية: إنجاز توسيع الخارطة الهيكلية لتشمل كل الابنية غير المرخصة بحيث أصبح بإمكان اصحاب كل هذه المباني الحصول على الرخصة وعلى كافة الخدمات.

● المستدروت: تزويد المستدروت بدونمين ونصف الدونم من الارض بغية اقامة المرافق اللازمة في القرية (مثل عيادة ومجلس عمال ودورات مهنية ونادي وغيرها) أسوة بالعمال اليهود.

● الصحة العامة والنظافة: شراء تراكتور وعربة لجمع النفايات ومبادرة للتعامل مع مجالس الرينة وطرعان والمشهد لايجاد حل مركزي يوفر المال ويزيد نجاعة العمل (السلطات المركزية تماطل في التنفيذ حتى الان) وتوفير مياه الشرب عامة في القرية (وكانت تنقطع باستمرار فقام المجلس بزيادة امتياز القرية بـ ٤٠ الف متر مكعب) وتصليح عين الماء في القرية بشكل جزئي والتخطيط لتغيير شبكة المياه الداخلية.

● قضايا الفلاحين ومياه الري: تحصيل امتياز وحقوق لاستهلاك ٢٥٠ الف متر مكعب من المياه، سيباشر باستغلالها لدى اتفاق الفلاحين على ذلك. هذا فضلاً عن الخدمات اليومية التي يقوم بها المجلس في سائر مجالات عمله.

بيد ان اكبر انجاز يفتخر المجلس المحلي، بقيادة الجبهة، في تحقيقه هو قضية توحيد اهالي القرية من كل العائلات والطوائف وخوض المعارك الجماهيرية على كافة الاصعدة. وجاء في البيان بخصوص هذا الموضوع:

«لقد ادركت الجبهة دورها المتميز والتاريخي في توحيد كل الاهالي في اطار وحدة جماهيرنا العربية كطريق حتمي ولا بديل له إزاء سياسة التمييز والحرمان والاضطهاد الطبقي والقومي، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. كما ادركت ان هذه السياسة هي اساس كل مطالبنا اليومية والقومية. وعبرت عن التمس اماتيكم بنشاطها ومثابرتها ونجاحها. بتوحيدكم في النضال ضد هذه السياسة الظالمة حيث ساعد دور الجبهة هذا على تخفيف حدة الطائفية والعائلية التي ارادتها السلطة لتنفيذ سياسة «فرق تسد» الاضطهادية. ونجحت الجبهة في جعل كل طوائف كفركنا وعائلاتها عائلة واحدة ونجح المجلس في ترجمة الوحدة الى مواقف ودور كفاحي رفع اسم قريتنا عاليا بين كل القوى التقدمية في الداخل والخارج. وقد تجلى الانجاز التاريخي هذا في وقوف مجلسنا الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورفع كفاحيتها ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية في معارك الدفاع عن الارض ولجنة الكفاح ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومع اللجان القطرية للطلاب العرب الجامعيين والثانويين ومع كافة القوى التقدمية العربية واليهودية في معركتنا المقدسة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. هذا النضال الذي ساهم في افشال الاهداف الاساسية من الحرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، هذا النضال الذي حجم اجراءات ضم الاراضي العربية لمجلس «مسجاف الاقليمي»، هذا النضال الذي فرض رفع حصة مجالسنا من الميزانيات العادية والتطويرية. هذا النضال الذي اثبتت التجربة أنه السبيل الوحيد لتحقيق مطالبنا العادلة».



● صالح عبدالقادر ●

لجنة الآباء في مدرسة الاخوة في حيفا تستنكر التحريض المسموم على مدرسة المتنبي

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ استنكر ممثلو لجنة الاباء في مدرسة «الاخوة» في حيفا كل ما جاء في نشرة «كول حيفا» المحلية عن مدرسة «المتنبي» في حيفا. واعلنوا ان الادعاءات التي وردت في النشرة تهدف الى التحريض على الطلاب والمعلمين.

وطالب ممثلو لجنة الاباء، السادة وهبة عبيد (رئيس اللجنة) وعطا الله مطر (السكرتير) ومحمد شحادة (عضو)، طالبوا المسؤولين بوضع حد لمثل هذه التصرفات وباجراء تحقيق حول الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه.

وكان وفد الاباء قد حضر، امس الاول (الثلاثاء)، الى مكتب «الاتحاد» في حيفا لهذا الغرض.

ويذكر ان الصحفي آفي كفيري كان نشر قبل اسبوعين مقالة في «كول حيفا» تحت عنوان «مدرسة المتنبي دفيئة للنشاط القومي المتطرف» حشاها بالتحريض المسموم على طلاب المدرسة ومعلميها مدعيا بأنه استقى معلوماته تلك من معلمين في المدرسة نفسها يشعرون بانهم مضطهدون بسبب آرائهم السياسية المؤيدة لدولة اسرائيل (!!) قال انهم لم يرغبوا في الكشف عن اسمائهم (!!) (راجع «الاتحاد» في ٨٤/١٠/١١).

وزارة السياحة تغلق وكالة السفريات «نوفش بلوس»

● تل ابيب ـ اعلنت وزارة السياحة، امس الاول (الثلاثاء)، عن الغاء ترخيص وكالة السفريات الاسرائيلية «نوفش بلوس»، وذلك بسبب عدم قيام الشركة بتقديم الوثائق المطلوبة منها للوزارة.

ويذكر ان شركة «نوفش بلوس»، وقعت، مؤخرا، في ازمة مالية خانقة. ففي ذروة الموسم السياحي فرضت شركة «سندور» التابعة لشركة «ال عال» حجزا على اموال «نوفش بلوس». بعد ذلك فرضت شركة «سياحة الجليل» واحد الوكلاء اليونانيين، حجزا اضافيا على اموال الشركة. الا ان الشركة استطاعت حل ازمتها المالية انذاك وواصلت العمل. ومؤخرا اعلن مدير الشركة انه يدرس امكانية ادخال شريك جديد الى الشركة للمساهمة في حل الازمة المالية.

وفي الوقت نفسه دعت وزارة السياحة المدير العام للشركة الى تقديم بيان حول الوضع المالي للشركة. وعلى ما يبدو ان قرار السياحة اغلاق هذه الشركة يعتمد على نتائج هذا اللقاء.

حذف صفر او صفرين من الشيكل

● حيفا ـ ذكرت أوساط بنكية، تناقلت صحف أمس الأول أقوالها، ان الحكومة ستكون مضطرة على ضوء ظروف التضخم المالي الحالية ـ إلى حذف «صفر أو صفرين» من الشيكل، وهو ما معناه تغيير العملة حتى لو لم ترفق هذه الخطوة بخطوات أخرى.

فقد أعلنت الأوساط البنكية ان الآلات الحاسبة التي بحوزتها والتي تستخدم في مختلف الدوائر والمؤسسات المالية باتت عاجزة عن استيعاب الأرقام بخاناتها العديدة.

وأكدت هذه الأوساط ان الظروف التي أدت في حينه الى إحلال الشيكل بدل الليرة، في العام ١٩٧٩ لم تكن متدهورة وسيئة بالصورة التي هي عليها الآن. وقد تكون هذه الحقيقة كافية لدفع الحكومة باتجاه تغيير الشيكل. ويسأل هنا السؤال: ماذا سيأتي بعد الشيكل!

شباب الجبهة ـ ابوسنان

● كل الاصوات للجبهة للعضوية وسلمان عزام للرئاسة

● من اجل مجلس دمقراطي مكافح يخدم جماهير ابوسنان

● لنرفع صوتنا للتضامن مع السجناء السياسيين ضد الحرب والاحتلال والفاشية وتخفيض الاسعار والضرائب عن الكادحين ولتأمين العمل وزيادة الاجور.

يا شباب وجماهير ابوسنان الابية!

ندعوكم لحضور ليالي ابوسنان الكفاحية:

برنامج من امسيتين تنظمه شباب الجبهة في ابوسنان ايام الاربعاء والخميس الموافق ١٧ و ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساءً في قاعة نادي «الاخوة» في البلدة.

■ الامسية الثانية ■

● كلمة من الرفيق أحمد سعد المرشح الاول في قائمة الجبهة.

● ومع المهرجان الفنائي الفني الساهر يشترك فيه نخبة من الفنانين المرموقين: ● زياد مناع ● احمد مصري ● اسامة مصري ● امل مرقس ● رفيق نصرة ● وعازفين وفنانين آخرين.

كما يقام معرض لبيع الكتب على مختلف انواعها.

ويجري سحب يانصيب على أجمل جائزة

○ الدعوة عامة ○

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي في حي «كرم الرجمة» الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٥.٠٠ مساء في الساحة امام دار الزميلين سمير وقاسم سنونو.

يتحدث في الاجتماع:

● من قادة الجبهة القطرية: جمال موسى وابراهيم مالك وجمال طربيه.

● سليم خوري: عضو الهيئة التنفيذية لجبهة ابوسنان والمرشح السابع في قائمة الجبهة

● تمام نصرة: من قيادة حركة النساء الدمقراطيات في القرية

● وليد مجذوب: عضو قيادة شباب الجبهة.

● يفتتح الاجتماع ويترأسه: طلال موسى ـ المرشح السادس في قائمة الجبهة ●

○ الدعوة عامة ○

حركة فاشية كولونيالية جديدة اسم الحركة «أرض اسرائيل الآن» وتطالب باستيطان جنوب لبنان وضم الضفة الشرقية وسيناء

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول (الثلاثاء)، ان حركة سياسة جديدة أقيمت في البلاد في الاونة الاخيرة، تسمى «ارض اسرائيل الآن» بدأت نشاطها في انحاء مختلفة من البلاد وفي المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة باعتبار انها مجموعة ضاغطة تطالب باقامة المستوطنات اليهودية في الجنوب اللبناني!

وأعلن رئيس الحركة الجديدة، غرشون سلومون (من نشيطي «المخلصين لأرض اسرائيل» والمطالبين باعطاء حق الصلاة للمتدينين اليهود في الحرم المقدسي الشريف) ان الحركة قامت رداً على حركات مثل «سلام الآن» و«يش غبول» (يوجد حد)، المناهضة للحرب في لبنان والتي تمثل، على حد تعبيره، الازمة القيمية (من قيم) في أوساط الشعب! وقال ان الحركة قامت على خلفية الاحساس بأن هناك أزمة قيادة. ولذلك فانها تطلب اجراء تغيير القيادة الحالية للدولة.

وتطلب هذه الحركة من المنضمين اليها أن يفضلوا «المصلحة القومية» على المصلحة الشخصية وان يؤمنوا بأرض اسرائيل التاريخية، وبضمنها الضفة الشرقية لنهر الاردن، وبالنضال من اجل اعادة شبه جزيرة سيناء الى السيادة الاسرائيلية كما كان الوضع بعد عدوان حزيران ١٩٦٧.

وستطالب الحركة الجديدة بعدم الانسحاب من لبنان وستعمل من أجل اقامة المستوطنات على الاراضي اللبنانية، من خلال أيدلوجية «العودة الى المصادر التاريخية والتوراتية».

وأخذت هذه الحركة تستعد للخروج الى الجمهور. وقد بدأت نشاطاتها برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبت فيها باقامة ثماني مستوطنات جديدة في قلب المدن العربية في الضفة الغربية المحتلة رداً على «تصريحات الملك حسين الاخيرة»!

العدوان على اهالي الطيبة كان مخططا!

■ العدوان الدموي السافر، الذي شنته قوات الشرطة وحرس الحدود، على اهالي الطيبة المسالمين في اعقاب يوم الاضراب السلمي والشامل، تصديا لقطعان العنصرية والفاشية الكهانية السائبة كشف القناع مرة اخرى عن حقيقة كون الشرطة وحرس الحدود اداة القمع المجرمة وصاحبة اليد الطولى في ارتكاب ابشع الجرائم ضد جماهيرنا وشعبنا.

ان العدوان البوليسي لم يكن صدفة، بل خطط له ليكون ردا سلطوياً بوليسيا غرضه الانتقام السياسي، وبوسائل قمعية، من وقفة جماهير الطيبة الباسلة ومن مواقف مجلسها المحلي الوطنية الجبهوية المعادية لسياسة الاضطهاد والتمييز والتصدية لممارسات واستفزازات العنصريين والفاشيين.

ان اشد ما اثار ذعر اوساط السلطة الحاكمة وبوليسها هو وحدة اهالي الطيبة، التي جرى التعبير عنها في النجاح الفائق للاضراب السلمي الشامل والمنظم، وتحضّر الجماهير واستعدادها لصد قطعان العنصرية والفاشية الكهانية السائبة وعدم الركون الى التطمينات والوعود البوليسية خصوصا بعد التماس كهانا الى المحكمة العليا وتسلل بعض سائبته، في منتصف ليلة الاثنين ٨٤/١٠/٨، الى شوارع الطيبة الخالية من السكان ونثر مناشير استفزازية تؤكد اصرارهم على دخول الطيبة يوم ١٠/٩.

كنت حاضرا جلسة المجلس المحلي (يوم ١٠/٥) حيث حضر قائد شرطة «كفار سابا» لمقابلة اعضاء المجلس حسب طلبه ليقنعهم، وبالحاح، بالعدول عن اتخاذ اية خطوة كفاحية والغاء الاضراب وعدم استقبال وفود تضامن يهودية ـ عربية يوم ١٠/٩.

لكن المجلس المحلي وازاء كل التطورات المذكورة ومع اشادته بقرار الوزير بارليف لم يوافق على اقتراحات قائد الشرطة اياه. وباجماع كل كتله اتخذ قراراته العادلة والصحيحة. ولبت جماهير الطيبة نداء المجلس الداعي الى اعلان الاضراب الشامل.

تلك الوقفة اغاظت، على ما يبدو، سلطة القهر البوليسية التي اوعزت واجازت، لاذرعتها ارتكاب جريمة دموية اخرى في سلسلة جرائمها على جماهيرنا والتي راح ضحيتها فتيان وشبان ابرياء ممن شاركوا شعبهم واهلهم يومهم النضالي والمشهود وتعرضوا لابشع ممارسات واعمال الضرب والتنكيل وهم رهن الاعتقال.

ان كل الدلائل تثبت ان الشرطة و«حرس الحدود» اعدوا، بشكل مسبق ودقيق، لتنفيذ مخطط العدوان الدموي. وكثيرة هي الشواهد على ان الشرطة تحينت الفرصة، باستفزازات بوليسية مستمرة منذ ساعات الصباح الباكر. ولكن جماهيرنا فوّتت عليها الفرصة مرارا وتكرارا وبالانضباط الواعي لتوجيهات المجلس المحلي والمنظمين حتى انتهاء الاضراب وتفرق الاهالي الى بيوتهم، بعد سماع كلمة رئيس المجلس المحلي في ختام يوم الاضراب الشامل.

وفي أثناء العدوان كان رئيس المجلس المحلي وأعضاء لجنة المتابعة من أوائل المحتجين والمطالبين بوقف العدوان والإفراج عن المعتقلين والكف عن التنكيل بهم. لكنهم جوبهوا بصلافة قائد القوة البوليسية المهاجمة ـ قائد شرطة «كفار سابا» إياه ـ الذي أجابهم بقوله «اني أحذركم لأنكم تعيقون إداء مهمتي» !!!!

لقد شاهد الكثيرون بأم عينهم تنكيل الشرطة ببعض الصبية والمعتقلين. وشاهد ذلك، أيضاً، بعض الصحفيين وعلى رأسهم الصحفي قاسم زيد.

إن العدوان البوليسي لم يثنِ ولن يثني عزيمة جماهيرنا في الطيبة. وأن المكسب الذي حققته جماهير الطيبة إثر وقفتها الباسلة والموحدة، كبير وله عبره وأهميته البالغة. خصوصاً في هذا الظرف الذي تتعرض فيه جماهيرنا الى أشرس هجمة عنصرية وفاشية على حقها في البقاء والعيش بكرامة في وطنها.

وان جماهير الطيبة تنظر باشمئزاز وقرف الى مواقف نفر ضئيل جداً من الذين سخّروا أنفسهم ليكونوا مطيّة سلطوية وللتخريب على وقفة المجلس خصوصاً لدى بحثه خلال جلسته الطارئة في الرد على عدوان البوليس وجرائمه في أعقاب الاضراب. ونخصّ بالذكر القائم بأعمال الرئيس، حسن عبيد، الذي كان بعيداً وغائباً عن الجلسة ولكنه حضر اليها فجأة ليهاجم المحضور بكلمات نابية. وصب هجومه، بشكل خاص، على نائب الرئيس، عبد الحميد ابو عيطة، معلناً موقفه ضد الجماهير وإضرابها ومتماثلا مع عدوان الشرطة الغادر.

● عبد القادر ظاهر ـ سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ●

شمعون بيرس يوقع في واشنطن على صك العبودية الاقتصادية للامبريالية الأمريكية واحتكاراتها

✱ هل ستتحول اسرائيل الرسمية بالاتفاقات الجديدة الى احدى «جمهوريات الموز»؟ ✱ ما هي الابعاد الحقيقية «للضمانات» الأمريكية للاقتصاد الاسرائيلي؟ ✱ خلال العشر سنوات الأخيرة استلمت اسرائيل ٣٠ مليار دولار «مساعدة» امريكية ووصلت باقتصادها الى هاوية فالى اين ستصل «بالمساعدة» الجديدة؟ ✱ ماذا تبغي واشنطن فعلا من وراء اقامة «منطقة التجارة الحرة» مع اسرائيل؟ ✱ الاتفاقات الجديدة جزء عضوي من المخطط الاستراتيجي الامبريالي الجديد ضد شعوب المنطقة ✱

■ ■ بقلم: أحمد سعد ■ ■

● انهى رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس ووزير الخارجية، يتسحاق شامير زيارتهما الرسمية الى «البيت الابيض». وقد حاولت وسائل الدعاية الرسمية لحكومة «التكتل القومي» الصهيوني صرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة أن ترتيب هذه الزيارة وما تمخضت عنه من مباحثات «واتفاقات» جاء ضمن اطار الهجمة الامبريالية الامريكية الجديدة لتمرير مخطط امبريالي جديد ضد شعوب المنطقة، وفي المقام الاول ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية وحقوقه المشروعة. فقد جاءت هذه الزيارة في وقت يعلن فيه «البيت الابيض» عن تمسكه بجيفة مشروع ريغن، وفي وقت يجري فيه توثيق العلاقة بين النظام الهاشمي ونظام مبارك، وزيارة مبارك للاردن، والنشاط التآمري في المناطق المحتلة لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية يبارك المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية الرجعية العربية التي تستهدف اهدار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

نؤكد ذلك على ضوء الحملة التضليلية، التي تقوم بها وسائل الاعلام الصهيونية والتي تحاول تركيز الضوء على جانب واحد من المفاوضات الامريكية ـ الاسرائيلية وهو الجانب الاقتصادي وابراز ان رئيس الحكومة بيرس احضر معه من واشنطن «رأس كليب» وسلة من المكاسب التي ستساعد حكم الكوارث في اسرائيل على مواجهة اعمق ازمة اقتصادية يواجهها.

والسؤال هو: ما هي المكاسب التي حققها بيرس في المجال الاقتصادي، وعلى ماذا اتفق مع ادارة ريغن؟ وهل يمكن فصل ما جرى الاتفاق عليه في مجال العلاقات الاقتصادية بين البلدين عن مجمل المخطط الاستراتيجي السياسي والعسكري الذي تنسج الامبريالية الامريكية خيوطه في منطقتنا؟

ان ما تم الاتفاق عليه في المجال الاقتصادي ـ وهذا ما سنركز عليه ـ يعتبر بداية لمرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين البلدين، اذ انه سيوثق ربط اسرائيل رسميا بسلاسل العبودية والتبعية الاقتصادية بالامبريالية الامريكية، وسيحول اسرائيل عمليا الى بلد تابع شبيه بانظمة «جمهوريات الموز» التي يقرر في رسم ومسار واتجاهات تطورها السياسي والاقتصادي «خبراء» ومخابرات «البيت الابيض» واحتكاراتها العاملة في هذه الجمهوريات وليس الانظمة الكراكوزية العميلة المتربعة على العرش بفضل الدعم الامبريالي.

وكيف ذلك؟

■■ جدل حبال التبعية الاقتصادية:

قبل زيارة رئيس الحكومة ووزير الخارجية الى واشنطن واثنائها ركزت وسائل الدعاية الاسرائيلية الرسمية على ابراز هدفين اساسيين يسعى الوفد الاسرائيلي الى تحقيقهما من هذه الزيارة: الاول: زيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل وتحسين نوعيتها ـ زيادة حصة الهبة بالنسبة للقروض ـ لمواجهة الانهيار الاقتصادي وتحسين وضع ميزان المدفوعات والمخزون الاحتياطي الاسرائيلي من العملة الصعبة.

والثاني: الاسراع في اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

ولتحقيق هذين الهدفين باشرت حكومة اسرائيل في تنفيذ الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية «لمعالجة» الازمة الاقتصادية في اسرائيل. فقد قامت الحكومة بتوجيه الضربات الاقتصادية الى فروع الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي وتخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود. وقدم بيرس التقارير الوافية عن ذلك الى الرئيس ريغن والى وزير الخارجية الامريكية شولتس (الصحف ٨٤/١٠/١٠).

وماذا حقق بيرس في واشنطن؟

لقد صرّح شمعون بيرس امام الصحفيين الامريكيين عند وصوله الى واشنطن وقبل اجراء المفاوضات مع المسؤولين الامريكيين انه «سيطلب ضمانات امريكية للاقتصاد الاسرائيلي» ـ وكالات الانباء ١٠/٩ ـ اي ان حكومة التكتل «القومي» الصهيوني الليكودية ـ المراخية تضع مصير الاقتصادي الاسرائيلي عربونا في يد الامبريالية الامريكية: وهذا ما تم الاتفاق عليه فعلا مع الادارة الامريكية. فبموجب الاتفاقية التي توصل اليها الطرفان تتعهد الامبريالية الامريكية بالامور التالية:

●(أ): تقيم الامبريالية الامريكية صندوقا خاصا ـ «صندوق تثبيت العملة» ـ ترصد فيه الخزانة الامريكية مبلغا من المال ويكون الهدف من اقامته ان يكون بمثابة ضمانة تقوم بواسطته حكومة اسرائيل وعن طريق قنوات ادارة «البيت الابيض» باخذ القروض من الحكومات المختلفة ومن المؤسسات المالية والمصرفية العالمية مثل «البنك الدولي» وغيره. اي انه بعد ان ادرجت اسرائيل في القائمة السوداء للعملاء غير المرغوب فيهم لدى المؤسسات المالية العالمية نتيجة لوضعها الاقتصادي المتدهور وعدم قدرتها القيام بالالتزامات المالية لسد هذه القروض، بعد كل ذلك تضمن الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل (تكفلها) ـ بواسطة هذا الصندوق ـ وبهذا تضمن لها اخذ القروض لموازنة ميزانيتها وعجز ميزان المدفوعات. وطلب بيرس بان يكون حجم هذا الصندوق ٥٠٠ مليون دولار في العام الحالي، و ٨٥٠ مليون في العام المقبل. الا ان ادارة ريغن لم توافق على تحديد المبلغ.

●(ب): وافق الطرفان ريغن وبيرس على اقامة «اللجنة المشتركة للتنمية الاقتصادية» التي ستتألف من ممثلي الحكومتين (الخبراء) ومن رجال الاعمال الامريكيين ومن ممثلي الاحتكارات الكبيرة متعددة الجنسيات. وستكون مهمة هذه اللجنة، التي ستجتمع كل نصف سنة، برمجة الاقتصاد الاسرائيلي ـ (هدافاره ١٠/١٠) ـ وبحث حجم «المساعدة» الامريكية ونوعيتها وشكلها!!

لقد اثبتت تجربة العديد من البلدان في علاقاتها الاقتصادية مع الامبريالية الامريكية المضمون والابعاد الحقيقية السياسية والاقتصادية «للضمانات» الامبريالية «وللمساعدة» الامبريالية. فقد كانت جميعها تؤكد ان الامبريالية الامريكية استغلت ذلك لالحاق هذه البلدان اقتصاديا بالامبريالية ومساعداتها كانت ولا تزال مشروطة وتستهدف خدمة المصالح الامبريالية.

ومضمون ما تم الاتفاق عليه بين بيرس وريغن يعكس الابعاد التالية:

■ أولاً: ان اعطاء الضمانات الأمريكية بواسطة الصندوق المذكور سيضع في ايدي الامبريالية الأمريكية وسائل ضغط جديدة على حكومة اسرائيل، خاصة في مجال توجيه هذه القروض للاستثمار في اسرائيل. وفي مجال تحقيق المكاسب السياسية للاستراتيجية الامبريالية عن طريق استغلال العميل الاسرائيلي في إطار تنفيذ هذه الاستراتيجية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الابعاد والآفاق المنتظرة من استغلال أموال هذا الصندوق لا تحقق ما يؤكده بيرس وحكومته. فقد ادعى بيرس وغيره من المسؤولين ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان الضمانة الأمريكية الجديدة ستحل لاسرائيل مشكلة العجز في ميزان المدفوعات والانخفاض الخطير في المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة تحت الخط الأحمر. وهذا يعني ان حكومة اسرائيل ستلجأ في إطار سياستها الاقتصادية الى وسائل هامشية لايجاد علاج مؤقت للعجز في ميزان المدفوعات وموازنة المخزون الاحتياطي. فمعالجة جذرية لهذين المؤشرين يستدعي الاعتماد على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والانتاج القومي. ولكن بالضمانة الامريكية ستلجأ حكومة اسرائيل الى القروض وزيادة الدين الخارجي كوسيلة لايجاد موازنة مؤقتة ستتخلخل اركانها مستقبلا. هذا، بالاضافة الى تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى رهينة في ايدي الوكيل الامريكي والمؤسسات المالية العالمية التي تضع الشروط المهينة على البلد المستدين.

■ ثانيا: ان اقامة «اللجنة المشتركة للتنمية الاقتصادية» تعني عمليا وضع مصير التطور الاقتصادي وبرمجته ومراقبة مساره وحق التقرير في بنيته الفرعية في يد الادارة الامريكية واحتكاراتها. ولا يخفي المسؤولون الامريكيون ان الهدف من وراء اقامة هذه اللجنة هو توجيه دفة التطور الاقتصادي في اسرائيل، وان اية «مساعدة» ستقرر مشروطة بشروط تضعها الادارة الامريكية. فعلى سبيل المثال صرّح موظف امريكي كبير (هدافاره ١٠/١٠) للصحفيين عقب انتهاء الجولة الاولى من مباحثات ريغن ـ بيرس بان زيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل «مرتبط كثيرا بكيفية استعمال اسرائيل لل ٢.٦ مليار دولار التي قررتها الادارة الامريكية لاسرائيل للسنة المقبلة». كما لم يخف شمعون بيرس ان حكومته ستستغل «المساعدة» الامريكية «لتغيير البناء الفرعي للاقتصاد الاسرائيلي بواسطة جذب استثمارات لاقامة شبكة من الصناعات الحديثة التي تعتمد على العلم والتكنولوجيا» ـ الصحف ١٠/١٠ ـ وتأكيد بيرس هذا يعيد الى الاذهان زيارته الى واشنطن في العام ١٩٧٦ عندما كان وزيرا «للدفاع» في حكومة رابين المراخية حيث عمل على زيادة عسكرة الانتاج الاسرائيلي بالتنسيق مع وزارة الدفاع الامريكية. وما يعزز ذلك، ان شمعون بيرس في اثناء اجتماعه بوزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر قدم قائمة مفصلة عن «احتياجات» التسلح الاسرائيلي، خاصة في مجال الطيران والاسلحة الالكترونية ـ الصحف ١٠/١٢ ـ ولهذا، طلب بيرس زيادة «المساعدة» العسكرية والاقتصادية لتصبح ٤ مليارات دولار وجدولة «المساعدة» العسكرية سنويا. ولذلك، يمكن التأكيد انه بواسطة «اللجنة المشتركة» سيجري اعداد الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق عسكرته للقيام بالدور الذي تعده الامبريالية لحكام اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامبريالية العدوانية، وفتح الابواب امام احتكارات السلاح الامريكية للاستثمار في اسرائيل ووضع ايديها على اكثر الفروع الاقتصادية المربحة في اسرائيل.

■ ثالثا: ان «الضمانة» و«المساعدة» الامريكية كانتا ولا تزالان تستهدفان تحقيق المكسب السياسي للامبريالية الامريكية. فعلى سبيل المثال علقت صحيفة «التايمز» على طلب اسرائيل لزيادة «المساعدة» الامريكية فقالت: «ان الاستجابة لطلب «المساعدة» لاسرائيل ستكون مشروطة باظهار جهد من قبل اسرائيل للمساعدة في تجسيد مبادرة ريغن» ـ انظر «دافار ٨٤/١٠/١٢» ـ وما تم الاتفاق عليه فعلا هو زيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل مقابل ان تقوم اسرائيل بدور نشيط في اطار «التاكتيك الامبريالي» الجديد لتمرير المؤامرة الجديدة في منطقتنا.

■ رابعا: ان الاتفاق على اقامة «السوق الحرة» بين واشنطن وتل ـ أبيب، والشروع في تنفيذه بعد توقيعه خلال شهر ـ كما اتفق ـ يرتبط عضويا بالاهداف الامبريالية التي تتضمنها الاتفاقات التي تم الموافقة عليها بين بيرس وريغن. فبواسطة هذه الاتفاقية واقامة «السوق الحرة» تستهدف الامبريالية الامريكية فرض هيمنتها بواسطة احتكاراتها على الاقتصاد الاسرائيلي والسوق الاسرائيلية والتحكم باتجاهات تطورها وبشكل يخدم المخططات والاهداف الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية. وقد اشترطت الحكومة الامريكية على اسرائيل شرطين اساسيين لابرام اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين: الاول: تخفيض سعر قوة العمل الاسرائيلي، وقد نفذت حكومة اسرائيل هذا الشرط بعد الضربات الاقتصادية الاخيرة، اذ خفضت مستوى المعيشة والاجور الامر الذي يخفض تكلفة الانتاج بالنسبة لاصحاب رؤوس الاموال.

● والثاني: ان تلغي اسرائيل المكوس والضرائب الجمركية عن البضائع الامريكية المستوردة الى اسرائيل، كما تلغي اسرائيل تدريجيا سياسة التصدير الاسرائيلي، وهذا يعني وضع السوق الاسرائيلية تحت رحمة الاستيراد الامريكي وضرب التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة.

وقد نفذت حكومة اسرائيل هذا الشرط الثاني. ولهذا، فان الارضية والمناخ اصبحا ملائمين لتغلغل الاحتكارات والاستيراد الامريكي الى اسرائيل. فاقتصاديا تسعى الاحتكارات الامريكية الى السيطرة على سوق يستورد سنويا ما مقداره ٩ مليارات دولار. حتى الان تستورد اسرائيل سنويا بضائع مدنية بـ ١.٥ مليار دولار. ومن جهة اخرى، وبعد تنفيذ هذين الشرطين من قبل اسرائيل، فان المناخ اصبح ملائما لاحتكارات السلاح الامريكية ـ رخص تكلفة الانتاج ـ للاستثمار في اسرائيل واستغلال القدرات العلمية الرخيصة والايدي العاملة الرخيصة لتحقيق الارباح ولبناء القاعدة المادية العدوانية للمخطط الاستراتيجي الامبريالي في المنطقة.

■■ صك العبودية:

يحاول كل من حكام اسرائيل وواشنطن التركيز على ان ما توصل اليه الطرفان خلال المحادثات الاخيرة في «البيت الابيض» يعتبر انجازا هاما يجب قطف ثمار نتائجه. فادارة ريغن تحاول الاستفادة من التهويل «للمساعدة» الامريكية ليس فقط لجني الارباح السياسية والاقتصادية التي ذكرناها، وانما ايضا لحصد الاصوات اليهودية وكسب الدعم الصهيوني في المعركة الانتخابية لرئاسة الولايات المتحدة. خاصة وان نسبة المصوتين بين يهود امريكا تبلغ ٩٢٪ ـ ضعفي نسبة المصوتين بين السكان ـ ويؤلف اليهود ٦٪ من القوة «الالكتورالية» بين مجمل المصوتين. هذا بالاضافة الى قوة الصهيونية في المجال المالي والدعائي وما تملكه من وسائل وتنظيمات دعائية مثل «لجان النشاط» الصهيونية التي تجمع الاموال لدعم ورشوة بعض المرشحين ومهاجمة البعض الاخر من المعادين للصهيونية («هآرتس» ٨٤/١٠/١٠).

اما حكام اسرائيل فيحاولون تضليل الجماهير الشعبية في اسرائيل بواسطة تصوير «المساعدة» الامريكية وزيادة حجمها سيجلب الفرج، وسيساعد حكام اسرائيل على التخلص من الازمة الاقتصادية الخانقة. ولكن الحقيقة تؤكد ان «المساعدة» الامريكية الهائلة التي تلقتها اسرائيل لم تحل اية قضية من قضايا اسرائيل الملحة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. فخلال العقد الاخير تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة اكثر من ٣٠ مليار دولار. وخلال حكم «الليكود» تلقت اسرائيل ـ خلال سبع سنوات من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣ ـ مبلغ (٢١.٨٠٠) مليار دولار. ولم تستطع هذه الاموال الضخمة تخفيف حدة الازمة. والعكس هو الصحيح، فقد تدهورت الاوضاع الاقتصادية الى مرحلة الانهيار الاقتصادي وتأجيج مؤشرات الازمة مثل التضخم وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والركود الاقتصادي والبطالة...

والواقع، ان النوعية الجديدة لما ينطوي عليه الاتفاق الجديد تكمن في تحويل اسرائيل رسميا الى عميل تابع اقتصاديا وسياسيا للامبريالية الامريكية واحتكاراتها. وقد صدق المعلق السياسي في جريدة هآرتس (٨٤/١٠/١٢) «يوئيل موركوس» عندما اكد معلقا على ما تم الاتفاق عليه مؤخرا في واشنطن «اننا اصبحنا اليوم نشغل وظيفة التابع ـ الخادم ـ للولايات المتحدة الامريكية». وان «المساعدة الامريكية ساعدت في مجال «الامن» ولكنها ادت الى عفرنة الدولة» (هآرتس ٨٤/١٠/١٢).

● والخلاصة: ان الاتفاقية الجديدة قد ادخلت اسرائيل في مرحلة جديدة من العبودية والتبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها وقد وقع بيرس على صك تقييد اسرائيل بسلاسل التبعية هذه. كما ان هذه الاتفاقات تنذر باشد المخاطر، اذ انه وفقا لهذه الاتفاقات اصبحت اسرائيل الرسمية عمليا رسنا بقوده ويوجهه حكام «البيت الابيض» في مجال تنفيذ المغامرات الامبريالية العدوانية الجديدة في منطقتنا وغيرها، وكذلك في مجال التطور الاقتصادي لصالح ارباب الاحتكارات العسكرية والمالية الاجنبية وعملائهم من ارباب الرأسمال الاسرائيلي الكبير. كما ان هذه الاتفاقية لن تحل اية قضية من قضايا الازمة المتفجرة. وما تشير اليه المعطيات والمعلومات التي نشرت عن نتائج زيارة بيرس الى واشنطن تؤكد ان حكام اسرائيل سيواصلون نهج المغامرة والعدوان والتبعية للامبريالية واشهار الاسلحة في وجه العاملين. ومن المنتظر نتيجة لهذه السياسة ان تضرب فروع الاقتصاد المدنية ويصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ١٢٠ ـ ١٤٠ الف عاطل عن العمل وستبلغ نسبة التضخم المالي بين ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٪. ولهذا، فان ما بحث عنه بيرس في واشنطن لم يكن ابدا ايجاد المخرج الجذري من الازمة. فلا مخرج ابدا من دوامة الازمة والفاقة سوى تغيير سياسة العدوان والاعتراف بحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وفصم العلاقة العبودية مع الامبريالية ومخططاتها الاجرامية. بهذا، وبهذا فقط يمكن السير على طريق جديدة نحو الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا، فواجب الكادحين وجميع الفئات الاجتماعية المسحوقة، وواجب كل القوى التقدمية والدمقراطية شن اعنف معركة كفاحية ضد حكومة العدوان والفاقة والعمالة للامبريالية.

ثوار السلفادور يصفون جلسة مباحثاتهم الاولى مع الرئيس دوارتي بأنها ناجحة جدا

● تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة القضايا التي طرحها الطرفان ●

● بالما ـ الوكالات ـ وصف ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» في السلفادور جلسة المباحثات الاولى، التي جرت هذا الاسبوع في مدينة بالما بين رئيس السلفادور خوزيه نابليون دوارتي وبين ممثلي الثوار، بانها ناجحة جدا. واتفق في ختام هذه الجلسة على تشكيل لجنة مشتركة مهمتها متابعة القضايا التي تم طرحها من قبل الطرفين.

ويذكر ان هذه المباحثات هي الاولى من نوعها منذ اندلاع لهيب الثورة قبل خمس سنوات في السلفادور.

وعرض دوارتي على الثوار في هذه الجلسة، مقترحات تضمنت العفو العام عن الثوار واتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح للتنظيمات السياسية بالنشاط العلني في البلاد، الا انه لم يقدم اية ضمانات لوقف أعمال «فرق الموت» المسؤولة عن قتل مئات الالاف من المواطنين السلفادوريين بل انه لم يتطرق الى هذا الموضوع بتاتاً.

ومن جهة اخرى طالب الثوار بوقف عمليات القمع التي ينفذها الجيش ضد المواطنين ورفع اجور العمال واطلاق سراح جميع الاسرى. كما طالبوا باصدار بيان عن المفقودين وتقديم مجرمي الحرب من جيش الطغمة الحاكمة و«فرق الموت» الى المحاكمة.

انتخابات برلمانية في العراق يوم السبت القادم!

● بغداد ـ الوكالات ـ يتوجه، يوم السبت المقبل، ٧ ملايين مواطن عراقي الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد يضم (٢٥٠) عضوا.

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات عامة للبرلمان، منذ اندلاع حرب الخليج.

علي عبدالله صالح :

معاهدة الصداقة والتعاون اليمنية السوفييتية خطوة هامة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين

● صنعاء ـ الوكالات ـ اكد الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، امس الاول (الثلاثاء)، ان معاهدة الصداقة والتعاون اليمنية ـ السوفييتية تعتبر خطوة هامة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين.

ونقلت وكالة «تاس» عن الرئيس اليمني قوله، خلال الجلسة المشتركة التي عقدها المجلس الاستشاري والحكومة اليمنية، ان هذه الزيارة تعكس روح التفاهم المتبادل بين البلدين حول القضايا الهامة التي تهم الطرفين.

بيان مغربي يعترف بمقتل ٣٧ عسكريا في عملية لقوات جبهة «البوليساريو»

● الجزائر ـ الوكالات ـ اصدرت جبهة البوليساريو في الجزائر بيانا ذكرت فيه ان قواتها قامت، يوم السبت الماضي، بعملية عسكرية ضد القوات المغربية في الصحراء الغربية. واسفرت هذه العملية عن مقتل ٧٥ جنديا مغربيا واسر (١٠) اخرين وجرح اكثر من مئتين.

ومن ناحية اخرى اكد بيان، صدر في الرباط، هذا الهجوم واضاف ان معارك عنيفة جرت ادت الى مقتل ٣٧ جنديا مغربيا.

قائد اركان الجيش السوري :

سوريا مستعدة لارسال الآف المتطوعين لمساندة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

● دمشق ـ الوكالات ـ صرح قائد الاركان الجيش السوري، الجنرال حكمت شهابي، امس الاول (الثلاثاء)، ان سوريا مستعدة لارسال الالاف من المتطوعين لمساندة رجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان في معاركهم ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي. واضاف ان سوريا مستعدة لمواجهة الجيش الاسرائيلي في حالة اقدامه على اي عمل يكون بمثابة رد على هذه الخطوة.

نائب وزير الخارجية السوفييتي يزور الصين

● بكين ـ الوكالات ـ وصل الى بكين، امس الأول (الثلاثاء)، ليونيد التشيف، نائب وزير الخارجية السوفييتي، في زيارة للصين الشعبية تستغرق اسبوعين وتهدف الى استئناف المحادثات الصينية السوفييتية حول تطبيع العلاقات بين البلدين.

ومما يذكر ان الحوار بين موسكو وبكين كان قد بدأ قبل عامين. وتجدد، مؤخراً، لدى اجتماع وزيري الخارجية الصيني والسوفييتي في الامم المتحدة في الشهر الماضي.

لانغر تشارك في مؤتمر منظمة الحقوقيين الدمقراطيين الدولية في اثينا

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادرت البلاد، امس (الاربعاء)، المحامية فليتسيا لانغر متوجهة الى اثينا لحضور منظمة الحقوقين الدمقراطيين الدولية، الذي يستمر حتى ١٩ الشهر الحالي.

وعلم ان على جدول اعمال المؤتمر عدة قضايا للمناقشة، منها السلام والأمن العالميين والنظام النقدي العالمي وديون الدول النامية وحقوق الانسان والمسألة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي والعنصرية وانظمة الابرتهايد.

وستلقي المحامية لانغر محاضرة في المؤتمر تتعلق بانتهاك حقوق الانسان في اسرائيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

احكام جائرة واعتقالات تعسفية ضد شبان من الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ستة شهور على كل من خالد الجعفري وعمر الاطرش وجميل المغربي. وحكمت على عماد رقبان بالسجن لمدة اربعة شهور بتهم أمنية، وجميعهم من مخيم الدهيشة.

وقامت سلطات الاحتلال باطلاق سراح الشاب جمال جابر (من الدهيشة) بعد اعتقال دام ١٢ يوماً في «الفارعة» وهو يشكو من مرض الزائدة الدودية.

خط بيكال ـ امور يتيح استغلالاً سريعاً ومكثفاً لغالبية الثروات الطبيعية في الشرق الاقصى السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا ليون زهافي ـ بدأت، منذ اكثر من عشر سنوات في نيسان ١٩٧٤، عملية بناء خط السكة الحديدية الذي يخترق سيبيريا ويصل بين بحيرة «بيكال» وبين نهر «أمور» والذي يطلق عليه باللغة الروسية «بام» وكان ذلك عندما باشرت فرقة طلائع مكونة من ٦٠٠ عامل سوفييتي العمل في هذا المشروع.

كانت معروفة، مسبقا، ضخامة الثروة الطبيعية المخزونة في باطن الاراضي في سيبيريا والشرق الاقصى السوفييتي الا ان السؤال الذي كان يطرح هو كيف يمكن الوصول الى هذه الثروة وكيف يمكن التغلب على ظروف الطقس الصعبة، على التجمد الابدي الذي بسببه تغطت الارض بطبقة سميكة من الثلوج يصل سمكها الى بضعة امتار. وكيف يمكن التغلب على الشتاء القارس الذي يستمر ٨ اشهر وتصل درجة الحرارة فيه الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر ويصل ارتفاع اكوام الثلوج الى اكثر من مئة متر. وكيف يمكن التغلب على حر الصيف القائظ اذ تصل درجة الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية. كذلك كيف يمكن التغلب على صعوبات البناء في المناطق المعرضة بشكل دائم للهزات الارضية حيث يسجل فيها سنويا ما يقارب الالف هزة ارضية. وكيف يمكن التغلب على «التايغا»، حيث من غير المشكوك فيه ان تكون رجل انسان قد وطأت تلك الاصقاع مرة في التاريخ، وكيف يمكن التغلب على الانهار العديدة والجبال الشامخة ؟

مرت عشر سنوات والمهمة انجزت : ٣١٠٢ كيلومترا من خطوط سكة الحديد تم مدها فوق الاراضي الشاسعة ما بين بحيرة بيكال والمحيط الهادي. ٦٠٠ عامل وعاملة متحمسين بدأوا العمل ووصل عددهم في اوج عملية البناء الى ١٣٠ الف انسان ينتمون الى ١٠٨ قوميات من القوميات التي تقطن الاتحاد السوفييتي.

وتم، بالاضافة الى ال ٣١٠٢ كيلومترا من خط «بيكال ـ امور»، مد ٤٠٠ كيلومتر من خط سكة الحديد الذي اطلق عليه اسم «بام الصغير» وكذلك ٧٠٠ كيلومتر اخر خطوط متفرعة عن المحطات الرئيسية لخط «بيكال ـ امور».

وتم على طول خط «بام» بناء الاف الجسور وحفر الكثير من الخنادق التي يصل طولها الى ٧٠٠ مليون متر. كما شيدت عشرات المدن والبلدات وانشئت المراكز الصناعية والعلمية والثقافية وبدأ الالاف من الشبان السوفييت في بناء حياتهم الجديدة في سيبيريا والشرق الأقصى.

ان الحلقة الذهبية ـ الجزء الاخير من «بام» ـ ليست مصنوعة من الذهب بالطبع وانما هذا الجزء مثل باقي اجزاء الخط من انتاج مصنع الحديد والصلب في كوز نيتسك، الذي تم بناؤه في سنوات الخطة الخمسية الاولى.

ان هذه الاستمرارية في التطور والبناء، على مدار السنين، لمصانع بنيت في الثلاثينات وتظهر اليوم كالعاب اطفال فيما لو تم مقارنتها بمصانع التطوير والبناء الضخمة في الشرق الاقصى السوفييتي والتي بنى «بام» لخدمتها، هذه الاستمرارية هي التي حولت الاتحاد السوفييتي الاشتراكي من بلد متخلف الى دولة صناعية كبرى.

واليوم، اذ يتيح «بام» الاستغلال السريع والمكثف لاكثر الثروات المخبأة في مناطق الشرق الاقصى السوفييتي مثل خامات الحديد والغاز والنفط والاسبست والنحاس وغيرها يمكننا تصور افاق تطور الاتحاد السوفييتي بسهولة، حيث يكرس كل شيء فيه لرفع رفاهية الشعب ومن اجل الدفاع عن السلام.

هذا وحطم السوفييت في بنائهم لخط سكة الحديد، الذي يخترق سيبيريا عددا من الارقام القياسية في مجال تكنولوجيا البناء، وكذلك في مجال التفوق، الذي لم يسبق له مثيل، على صعوبات الطبيعة.

لنينغراد ـ الدمار والعمران





● إحدى هاتين الصورتين تظهر مقطعاً من شارع نيفسكي والجماهير التي ترتاده والبنايات التي تحيط به في مدينة لنينغراد، اليوم. والصورة الثانية تظهر جانباً من الدمار الذي ألحقته احدى الغارات الجوية التي قام بها النازيون على لنينغراد خلال حصارها في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤٤).

إن مجرد المقارنة بين الصورتين يثير أكثر من فكرة حول الحرب والسلم والاشتراكية. ومن المؤكد ان النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الذي تمكن، في فترة قصيرة نسبياً، من بناء بلاده التي عاث فيها النازيون دماراً وخراباً وقتلاً سيتمكن من صد أي معتد، مهما يبلغ به الهوس الحربي الجنوني.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

حكومة بيرس ـ شمير ومواصلة العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي (١)

■ ■ بقلم: يورام غوجانسكي ■ ■

□ حاز لقاء وزيري الخارجية السوفييتي والاسرائيلي، غروميكو وشمير، على صدى واسع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكل من يطمح، حقاً، الى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ويعي ان هذا التحسين يعبر، حقا، عن مصلحة اسرائيل ينبغي عليه ان يبارك اللقاء. ولكن المسألة التي من المهم توضيحها فهي : هل روفق هذا اللقاء بأعمال ونشاط سياسي يدل على تغيير ام انه لقاء خصص لتمكين حكومة اسرائيل من الاعلان : «لقد قمنا بواجبنا» ومواصلة المسلك القديم الذي يميزه العداء المتطرف للسوفييت.

إن لقاء شمير ـ غروميكو يبرهن، مرة أخرى، انه على الرغم من معارضة الاتحاد السوفييتي للسياسة الحالية لحكومة اسرائيل، سياسة الاحتلال في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، سياسة تتنكر للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، سياسة تعميق الاستعباد للامبريالية الأمريكية ـ على الرغم من كل هذا فان الاتحاد السوفييتي ملتزم باعترافه في حق قيام دولة اسرائيل، هذا الاعتراف النابع من التزام الاتحاد السوفييتي بمبادىء الأمم المتحدة وقرارها من العام ١٩٤٧، القاضي بقيام دولة يهودية مستقلة (اسرائيل) ودولة عربية مستقلة (فلسطين) على مساحة فلسطين الانتدابية. بمعنى آخر، إن مسألة قيام دولة اسرائيل ليست موضع علامة استفهام بالنسبة للاتحاد السوفييتي. ولكن الاتحاد السوفييتي يرفض، بشكل قاطع، سياسة حكومة اسرائيل الرافضة، كلية، لقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وعاد الى الظهور في اسرائيل مؤخراً، الجنون المعادي للسوفييت وارتفع على موجات عالية. وفي هذه القضية ـ مثلما هو الحال في قضايا أخرى ـ يبدو ان حكومة اسرائيل لم تتغير قط. فحكومة «التكتل الوطني» ليست حكومة بشرى لشعب اسرائيل، لا في القضايا الأساسية، السياسية والاقتصادية، ولا في القضايا الاجتماعية ولا في قضية علاقتها مع الاتحاد السوفييتي.

لقد أعلن رئيس الحكومة المناوب، شمعون بيرس، في خطاب تتويجه في الكنيست، عن رغبة حكومته في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي اما وزير الخارجية شمير فقد التقى وزير الخارجية السوفييتي غروميكو («قمنا بواجبنا») ولكن ـ ولأسفي، تدخل هنا كلمة «ولكن» الكبيرة التي تعتم الصورة. ففي الجملة ذاتها التي تحدث فيها بيرس عن رغبته في «استئناف العلاقات مع الاتحاد السوفييتي» فانه فعل ما لم يفعله اي رئيس حكومة من قبله : اقتبس بيرس من برقية من «مجموعة يهود في الاتحاد السوفييتي» تنادي، عملياً، بحملة صليبية معادية للسوفييت، رسمية وعالمية.

وبمجرد اقتباس هذه البرقية ـ في مثل هذا المقام ـ اوضح رئيس الحكومة الجديد، تماماً، الطريق التي اختارته الحكومة التي قامت لادارة حملة التقارب نفسها مع الاتحاد السوفييتي. ولا يقولن أحد انه «لم يكن خيار» لبيرس. لقد كان له خيار. فقبيل تتويج الحكومة الجديدة بوقت قصير، عاد الاتحاد السوفييتي وطرح، بتفصيل كبير، مبادرته السلمية بشأن أزمة الشرق الأوسط. ففي الثلاثين من تموز هذا العام كرر الاتحاد السوفييتي البرنامج الداعي الى عقد مؤتمر سلام دولي بحضور كافة الأطراف المتنازعة : اسرائيل والدول العربية المجاورة وممثل الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (أي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، أيضاً). هذا البرنامج الذي بامكانه ان يقودنا، أخيراً، الى طريق السلام العادل والثابت والمضمون. وهو البرنامج الواقعي الوحيد المطروح في الواقع السياسي الراهن.

وها هو بيرس لا يتطرق ببنت شفة الى هذا الاقتراح الهام جداً والمصيري، لا في خطابه الاحتفالي ولا في أي تصريح آخر ولا في مقابلاته الصحفية الكثيرة عشية رأس السنة العبرية. ومثل هذا التصريح كان بامكانه ان يدفع قضية السلام قدماً ويزيد من إمكانية اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، التي تحدث عنها بيرس في خطابه. ويتضح، ثانية، ان الالتصاق بالبرامج الأمريكية التي تخلو، في لبها، من احلال السلام وتهدف الى توطيد تأثير الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، هذه البرامج هي التي توجه حكومة اسرائيل ومن يقف على رأسها. ومن هنا، «أيضاً»، تأتي الأفضلية التي أعطيت في الخطاب المذكور لبرقية «مجموعة اليهود».

* أعطيت الاشارة فبدأت الحملة *

ومنذ خطاب التتويج بدأ هجوم على الاتحاد السوفييتي من كل وسائل «اطلاق النار» التابعة للحكومة وأذرعتها المختلفة. وقد حطم هذا الهجوم أمام هؤلاء (بمن فيهم شخصيات قيادية في حزب العمل) الذين اعتقدوا وتحدثوا باخلاص عن انه حال وصول المعراخ الى الحكم سيحدث تغيير في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تغيير ضروري جداً لاسرائيل. ولكن التغيير الوحيد هو، كما يبدو، انضمام «حركة التغيير» الى الائتلاف..

لقد عاد رئيس الحكومة ليؤكد، في المقابلات المختلفة عشية رأس السنة، حقيقة ان حكومته «قامت منذ ٩ أيام فقط». ولكن على الرغم من هذا فقد كانت هذه الفترة كافية لتسجل فيها الحكومة عشرات التقارير والمقالات والردود (عملياً، يومياً) في كل وسائل الاعلام التي أوغلت في وصف الحالة «الرهيبة»، حسب الافتراض، ليهود الاتحاد السوفييتي والتي تحتم اهتماماً عاجلاً من كل منْ يمكن تجنيده. وهاكم بعض العناوين التي تعني هذا :

حاز مقال الياهو سلفستر في «هآرتس» (٨٤/٩/١٩) على العنوان : «يهود الاتحاد السوفييتي ـ حالة طوارىء». وظهر مقال نتان روعي في «دافار» (٨٤/٩/٢٣) تحت عنوان : «اللاسامية المتفاقمة في الاتحاد السوفييتي». وصاغ يسرائيل لندرس في «دافار» (٩/٢١) العنوان الذي وصل الى حد الدناءة : «البلدة تشتعل والأنبياء نائمون». هذا العنوان الذي يتحدث عن مقارنة ترادفية بين الاحتلال النازي وبين الوضع في الاتحاد السوفييتي اليوم. ومن لم يفهم ذلك من العنوان فقد نبهّه اليه المقال نفسه : «عندما تقرأ أو تسمع أقوال النشطاء اليهود في الاتحاد السوفييتي فإنها تعيدك، بالذاكرة، الى كلمات الشعر (عن البلدة التي تحترق). فمن جهة تطارد الادارة السوفييتية، القادرة على كل شيء، اليهود الذين يريدون الهجرة الى البلاد والمحافظة على هويتهم اليهودية، وتعذبهم. ومن جهة أخرى يجلس اخوان يهود في العالم الحر مكتوفي الأيدي». وسأتطرق فيما بعد، الى وضع يهود الاتحاد السوفييتي الذين يريدون المحافظة على تقاليدهم».

ولكن حتى باسم التاريخ فقط : أن يكتب هكذا عن الاتحاد السوفييتي الذي أنقذ البشرية جمعاء من براثن النازية، بمن في ذلك بقية اللاجئين اليهود وبثمن رهيب : ٢٠ مليون من ابنائه ودمار وخراب كل منطقته الأوروبية ! إن هذه سخرية ديماغوغية معادية لاسرائيل. وخاصة اننا على أبواب تاريخ هام جداً هو مرور ٤٠ عاماً على النصر على ألمانيا النازية الذي نحتفل به في أيار القادم. واذا كانت هذه هي السياسة الموجهة فلا غرابة في انه خلال ٩ أيام من حكم حكومة بيرس ـ شمير بُشرنا بالتصديق على برنامج رسمي بالاحتفال بيوم النصر الأربعين على ألمانيا النازية باتجاه متطرف في عدائه للسوفييت. ولم يكن هذا كل شيء. ففي الفترة القصيرة نفسها عقد في لندن «مؤتمر القدس» الذي يشكل منصة موسمية للتحريض على الاتحاد السوفييتي. وفي المؤتمر نفسه سمعنا عن محاولة غئولا كوهين وأعضاء كنيست من الفصل إقامة لوبي برلماني «من أجل يهود الاتحاد السوفييتي». ان المرجل المعادي للسوفييت في نقطة غليان، فعلاً.

إن الواقع السياسي ـ الاقتصادي يشير الى تعاظم التبعية الاسرائيلية للادارة الأمريكية، بشكل مذل وبدون أية كرامة وطنية. وصلنا الى حد أشرف فيه وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، في مقابلة لتلفزيون الاسرائيلي قبل وقت قصير من انزال اقسى الضربات الاقتصادية علينا، ان ساعة واحدة من المحادثة مع السفير الأمريكي لويس (أليس هو «المندوب السامي») أقنعته بضرورة إنزال الضربات. فلا غرابة، إذن، انه في القضايا المصيرية الأخرى لاسرائيل ـ مثل حرب لبنان والنزاع الشرق أوسطي المستمر والقضايا العالمية المرتبطة بمستقبل شعوب العالم ـ التي يحدد السياسة الاسرائيلية، عملياً، يجلس في واشنطن وليس في القدس. إن الحج الفوري للوزراء الجدد ورئيس الحكومة الى العاصمة الأمريكية والانخراط اسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية في «العالم الثالث» (وأمريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا) وتعميق الاتفاق الاستراتيجي المعادي للسوفييت بين اسرائيل والولايات المتحدة ـ كل هذه الأمور تشير الى ان حكومة اسرائيل، برئاسة شمير، وبيرس حالياً، أخذت على عاتقها مهمة محددة جداً في السياسة العالمية للحرب الباردة التي مديرها ومنفذها الرئيسي هو الرئيس ريغن : وهي مساعدة الادارة الأمريكية، في الساحة العالمية والشرق أوسطية خاصة، في المعركة التي يديرها ضد الدول المستقلة وحركة التحرر القومي والاجتماعي. وفي حين الشعوب تجاوزت الاستقلال القومي والتغيرات الاجتماعية التقدمية تستند الى المساعدة الشاملة من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى، تعمل الادارة الامريكية وحليفاتها على المس بهذه العلاقات (المسماة «التأثير السوفييتي»).

إن اسرائيل الرسمية، التي تبيع السلاح وتزوده المستشارين العسكريين للأنظمة الديكتاتورية التي تشترك بصورة فعالة في التخريب ضد انغولا وموزمبيق وكوبا ونيكاراغوا (ولا تنقص أمثلة أخرى)، تقوم بمهمة رئيسية، أيضاً، في التحريض على الاتحاد السوفييتي. وبهذا تعاظم الحملة المعادية للسوفييت بقيادة اسرائيلي وعالمي، عن طريق الاستعباد المتعاظم للامبريالية الأمريكية ـ هذا الاستعباد المناقض للمصلحة الاسرائيلية الحقيقية : الهدوء والاستقلال السياسي والرفاه الاقتصادي والسلام الحقيقي.

(يتبع)

في الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر»

أكثر من ٣٥ مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر الرسمي

● الزنوج والسكان الذين ينتمون الى امريكا اللاتينية أصلاً هم الضحية الاولى لهذه الاوضاع ●

● اصدر مكتب الاحصاء، في الاونة الاخيرة، تقريرا جاء فيه ان ٣٥ مليون امريكي كانوا يعيشون، في العام ١٩٨٣، تحت الحد الرسمي للفقر.

ويلاحظ التقرير ان تزايد الفقر يرجع الى انتشار البطالة التي ظلت في مستوى مرتفع في العام ١٩٨٣، وبالاخص الى تزايد عدد العائلات التي تعتمد على اجر فرد واحد منها.

ويمثل هؤلاء الـ ٣٥ مليون فقير ١٥.٢٪ من سكان الولايات المتحدة، وهذا يعني ان عدد الفقراء زاد ٨٦٨.٠٠٠ شخص، بالمقارنة مع العام ١٩٨٢.

وتكشف الدراسة الاحصائية المفصلة لوضع السكان الذين تم حصرهم ان هناك تفاوتات خطيرة. فنسبة الفقراء مرتفعة للغاية بين الزنوج (٣٥.٧٪) والذين ينتمون اصلا لبلدان امريكا اللاتينية (٢٨.٤٪). وتكمن خلف هذه الارقام سلسلة طويلة من المآسي التي يسببها الفقر. وتؤكد لجنة خاصة عن مشاكل الفقر في الولايات المتحدة ان ثلث عدد الاشخاص الذين تم حصرهم يحرمون انفسهم من الاكل، في كثير من الاحيان. وان ٢٠٪ من اطفال العائلات التي تم حصرها في نيويورك ومدن اخرى لا يحصلون على طعام للعشاء.

وتكذب البيانات التي قدمها مكتب الاحصاء والتي لا يمكن الطعن في حيادها، بشكل صارخ، تصريحات الرئيس رونالد ريغن الاخيرة التي زعم فيها ان سياسته لم تلحق اي ضرر بالفئات الدنيا من المجتمع الامريكي.

كما ان استطلاعات مكتب الاحصاء تؤكد، وزيادة، ما جاء في تقرير نشره مؤخرا قسم البحوث التابع للكونغرس الامريكي، اذ انه يقدر ان (٥٠٠.٠٠٠) شخص (من بينهم ٣٢٠.٠٠٠ طفل) انضموا الى عداد المعوزين نتيجة لتخفيض الاعتمادات المخصصة للبرامج الاجتماعية في الميزانية العامة للولايات المتحدة.

(عن «أضواء على العالم الثقافي»)

الألـوف تترقب اللقـاء العـائلي المثير: طمرة ـ شفاعمرو!

مباريات السبت... مباريات السبت... مباريات السبت... مباريات السبت...

الطيرة تستضيف كفرقاسم في دربي المثلث الجنـوبي وكفرقرع تلتقي باقة الغربية في دربي المثلث الشمالي!

□ كتب: المحرر الرياضي

● تلعب فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى (وعددها ستون) بعد غد السبت مباريات الاسبوع الخامس على التوالي بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع بعد انقطاع اسبوعين. اما فرق الدرجتين الثالثة والرابعة فتلعب مباريات الاسبوع الثالث.

* الدرجة الممتازة *

تكتسب مباريات هذه الدرجة رونقا اجمل مع نهاية كل اسبوع الذي يحفل عادة بنتائج غير متوقعة تعطي المباريات اثارة اكثر فيزداد اهتمام عشاق الكرة بمباريات كل اسبوع.

ففي الاسبوع الماضي ذاق ابطال الكرمل طعم الخسارة المرة بعد ان كادوا ينسونها (الخسارة الاخيرة لهم كانت في اوائل شباط الماضي!) وكانت امام خصمهم العنيد من القدس الذي استسلم في الموسم الماضي امام اكسبرس حيفا الذي تبوأ القمة في اخر لحظة!

ومن جهة اخرى انقضت ست سنين عجاف لمكابي تل ابيب في لقائه هبوعيل تل ابيب واستطاع «مناقر شنيئور» بدعم لاعب التطعيم ميكي بن شيطريت الحاق هزيمة نكراء بفريق هبوعيل الذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين!

وواصل فريقا هبوعيل حيفا وكفار سابا، العائدان الى الدوري الممتاز، تقدمهما في اعالي اللائحة بشكل مثير للاعجاب.

وتجري بعد غد مباراتان رئيسيتان: الاولى في استاد كريات حاييم بين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب وكلا الفريقين مرشحان للفوز بالبطولة. المضيفون ربحوا مباراتيهما البيتيتين السابقتين وسجلوا فيهما (٦) اهداف نظيفة. بالمقابل ربح تلامذة شبيغلر من تل ابيب نقطة خارجية واحدة في المباراتين اللتين لعبوهما حتى الان.

المباراة مهمة جدا للفريقين اللذين هزما في الاسبوع الماضي في «بلومفيلد» الامر الذي سيحتم على المدربين شيرف وشبيغلر اجراء تعديلات على تركيبي الفريقين قد تؤدي الى جلوس عدد من اللاعبين البارزين على دكة الاحتياط! يحكم المباراة يعقوب شاينر.

وفي استاد «بلومفيلد» يجري لقاء قمة اخر بين فريقين لم يخسرا هذا الموسم بعد وهما مكابي تل ابيب المضيف وهبوعيل حيفا. وسيلعب الفريق المضيف بدون نجمة المخضرم فيكي بيرتس الذي كسر ساقه ويحل مكانه الجناح السريع رافي كوهين. ويظهر ان هجوم مكابي القوي بقيادة بن شيطريت سيواجه دفاعا قويا بقيادة اتمان الحارس. بالمقابل يعاني الحيفاويون من ضعف خط هجومهم الذي لم يسجل اي هدف حتى الان. (المدافعان بالوش وبوزورغي سجلا هدفين والمهاجم حلفون سجل هدفا ثالثا اثر ضربة جزاء عن بعد ١١م!!). يحكم اللقاء اريه فروست.

وفي ملعب «حي هتكفاه» يستضيف فريق بيتار تل ابيب الفريق الاخ، بيتار القدس. المضيفون تقهقروا الى المرتبة الثالثة عشرة بعد الهزيمة النكراء التي لحقت بهم في الاسبوع الماضي في نتانيا (١:٥). بالمقابل سيعمل المقدسيون على تسجيل فوز ثان على التوالي علهم يحتلون القمة في حالة عدم تسجيل حيفا فوزا لها. يحكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق.

اما حكام باقي المباريات فهم:

● عوفاديا بن يتسحاق ـ كفار سابا: نتانيا ● عوفاديا تسفي ـ بئر السبع: يفنه ● تسفي شرير ـ اللد: مكابي بيتح تكفا ● يئير تلتفر ـ شمشون: هكواح ● حاييم لفكوفتش ـ هبوعيل بيتح تكفا: يافا ●

* الدرجة القطرية *

برهن فريق مكابي شعرايم الصاعد حديثا الى دوري الدرجة القطرية على ان احتلاله القمة، ليس صدفة وذلك بعد ان سجل فوزه الرابع على التوالي في الاسبوع الماضي ليكون بذلك الفريق الوحيد في البلاد الذي جمع نقاط اربع مباريات لعبها كاملة!

ويظهر ان الفريق سينافس جديا على البقاء في احدى المرتبات الثلاث الاولى التي تؤدي الى الدرجة الممتازة. وقد تبقى معه في المنافسة فرق بني يهودا والخضيرة واشكلون وربما هبوعيل القدس.

ويلعب فريق شعرايم بعد غد مباراته البيتية الثالثة يلتقي فيها فريق بيتار حيفا الضعيف و... المفاجىء، الذي سجل انتصارا واحدا فقط هذا الموسم خارج ملعبه وعلى فريق اشكلون القوي ويحكم اللقاء يعقوب عمان.

وفي الخضيرة يجري لقاء قمة بين هبوعيل الخضيرة (المرتبة الثانية) وبني يهودا (المرتبة الثالثة) يحكم المباراة يتسحاق روزنبرغ. اما فريق رمات هشرون الذي احتل المرتبة الرابعة (!) فيلعب مباراة خارجية صعبة مع فريق هبوعيل رمات غان الذي احب مباراة بيتية واحدة فقط هذا الموسم وربحها. يحكم المباراة شبتاي ريفع.

اما حكام باقي المباريات فهم:

● يوسف غروسمان ـ اشكلون: عميدار ● دان يفولر ـ هبوعيل القدس:طبريا ● يعقوب اليميلخ ـ هبوعيل حولون:مرمورق ● يتسحاق بهرن ـ ريشون: كريات شمونة ● يتسحاق يحيس ـ بيتار الرملة:يهود ●

* الدرجة الاولى *

تحفل مباريات الاسبوع الخامس لفرق الدرجة الاولى بعدد من اللقاءات المثيرة والهامة، خاصة للفرق العربية.

ففي الملعب البلدي في طمرة يجري لقاء مثير بين مكابي المحلي بقيادة عزام ـ همام وبين مكابي شفاعمرو بقيادة خنيفس ـ يوسفين ـ سلباق (انظرا خبرا خاصا عن هذه المباراة في مكان اخر من الصفحة)

ويلعب فريق مكابي اخاء الناصرة مباراته البيتية الثانية هذا الموسم على ارض الملعب البلدي في الناصرة ليلتقي فريق هبوعيل عكا القوي الذي يعمل من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية. ويتمتع العكيون بخط هجوم قوي بقيادة شالوم اسباغ وغتون. اما الفريق النصراوي فهو بامس الحاجة الى تسجيل اول نصر يبقى له هذا الموسم.

وفي كريات اتا يجري لقاء مبكر بين الفريق المحلي وبين فريق شباب الناصرة الذي مني بثلاث خسارات متتالية!! وعلى الرغم من انها مباراة خارجية للناصريين الا انهم مصممون على تسجيل اول فوز خارجي هذا الموسم وباستطاعة كادر اللاعبين في الفريق تحقيق ذلك.

وفي المنطقة الجنوبية يعود فريق اتحاد شباب يافا الى ملعبه البيتي بعد لقاءين خارجيين متتالين ويلتقي فريق بيتار بئر السبع الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. ولا بد للفريق اليافاوي من تسجيل اول فوز يبقى له هذا الموسم خاصة بعد النصر الرائع الذي حققه في الاسبوع الماضي في الرملة (١:٥).

* الدرجة الثانية *

استراح نصف فرق الدرجة الثانية في الاسبوع الماضي بينما خاض النصف الاخر مباريات الجولة الثانية لتصفيات الكأس. وكانت جميع الفرق في البلاد استراحت في الاسبوع الاسبق بسبب يوم الغفران.

وهكذا تجري غدا مباريات الاسبوع الرابع وتشتمل على عدة لقاءات بين فرق عربية: في المنطقة الجنوبية (أ) يجري دربي «المثلث الجنوبي» في استاد الطيرة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد نقطتين فقط وبين كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد اربع نقاط.

اما الفريق العربي الثالث في هذه المجموعة، هبوعيل جلجولية فيلعب مباراة بيتية مع فريق نفيه غولان الذي يحتل المرتبة السادسة،ونحن بانتظار الفوز البكر لفريق جلجولية هذا الموسم!

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي فريق شباب طمرة، المتربع على عرش لائحة فرق هذه المنطقة فريق مجد الكروم في لقاء يسبق لقاء مكابي طمرة ـ مكابي شفاعمرو!

وفي اكسال يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الاخيرة (!!) فريق شباب المكر الذي يحتل المرتبة السابعة. ويخوض فريق ابو سنان بقيادة حارس مرماه البارع، سعيد قزموز مباراة خارجية امام فريق مكابي عكا القوي الذي يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين عرب هم نبيل منصور وسهيل شعبان واسامة حلواني.

اما فريق شباب عكا فمن المفروض ان يسافر الى حتصور للقاء الفريق المحلي. ولكن ادارة فريق عكا تشترط خوض هذه المباراة بتغيير علاقة مجلس عمال المدينة مع الادارة ووقف تدخله في اعمالها واعطائه الميزانيات المطلوبة للفريق بدلا من ان يتدخل في تركيب الادارة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي فريق سولم فريق ام الفحم بينما يشهد ملعب كفر قرع لقاء الجيران مع باقة الغربية. ويخوض فريق الطيبة مباراة خارجية امام تحلتيل ويحل فريق عسفيا ضيفا على عيمق حيفر بينما تلعب الدالية في مباراة ثانية على التوالي مع يكنعام.

تأمل ان تسعر الفرق العربية في تسجيل افضل النتائج ونرجو ان تتسيد الروح الرياضية العالية جميع المباريات فلا بد من رابح وخاسر.

والأرملي يستضيف ترك في كريات حاييم!



● يكتسب لقاء مكابي حيفا ـ هبوعيل تل أبيب أهمية خاصة نظراً لكونه لقاء خاصاً بين النجمين العربيين البارعين: زاهي أرملي هداف فريقه، مكابي حيفا ورفعت ترك هداف فريقه، هبوعيل تل أبيب.

وهذا هو لقاء الدوري الثالث بين النجمين. ففي الموسم الماضي لعب ارملي أول مباراة له في صفوف فريقه الجديد أمام هبوعيل تل أبيب في أستاد كريات اليعزر وخسر بالنتيجة (صفر:١). وفي لقاء الأياب تعادل الفريقان (١:١).

وكان الفريق الحيفاوي فاز على فريق هبوعيل تل أبيب ضمن مباريات كأس الدوري له هذا العام بالنتيجة ٤:٥. سجل الأرملي ثلاثة أهداف وتابع التسجيل في كل من المباريات الأربع التي لعبها مع فريقه هذا الموسم.

والصورة أعلاه التقطتها كاميرا مصور «الاتحاد» علي نصار في اللقاء بين الفريقين في الموسم الماضي في كريات اليعزر ويظهر في يسارها رفعت ترك (رقم ١٧) والى يمينه زاهي أرملي.

لقاءان مثيران في طمرة!

● طمرة ـ شفاعمرو ـ لمراسلينا ـ يترقب عشاق كرة القدم في طمرة وشفاعمرو خاصة والمنطقة الشمالية عامة لقاء الجيران المرتقب بين مكابي طمرة، الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى وفريق مكابي شفاعمرو الذي يعمل من أجل العودة الى الدرجة القطرية، وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة بعد غد السبت.

ويضيف مراسلا «الاتحاد» في طمرة وشفاعمرو ان مؤيدي الفريقين يبدون اهتماماً بالغاً باللقاء الوشيك وان اللقاءات الودية بين الفريقين اتسمت عادة بالحماس فكم بالحري لقاء دوري، الأول من نوعه بين الفريقين.

واتسمت تدريبات الفريقين هذا الاسبوع بالجدية. فالفريق الطمراوي حقق نصرين متتالين وعاد الى بلده في الأسبوع الماضي وفي جعبته نقطتان ثمينتان بعد فوزه اللامع على شباب الناصرة.

بالمقابل خسر فريق مكابي شفاعمرو في اليوم نفسه أول نقطة دوري هذا الموسم بعد تعادله البيتي أمام بيتار نتانيا.

وإضافة الى ما تقدم تكتسب المباراة صبغة خاصة بالنسبة لبعض اللاعبين:

● الحارس الطمراوي منير عزام يلتقي زملاءه الشفاعمريين من الأمس وسبق له ان ساهم بدوره في ارتقاء شفاعمرو الى الدرجة القطرية قبل اكثر من عامين.

● الحارس الشفاعمري الحالي، سعد خنيفس سبق له ان خاض مباراتين في الموسم الماضي ضد مكابي طمرة عندما ذاد عن مرمى.. هبوعيل طمرة.

● أحمد أبو الفول رأس الحربة في فريق شفاعمرو لعب قبل موسمين في صفوف فريق مكابي طمرة.

أما بالنسبة لتركيب الفريقين فيظهر ان فريق شفاعمرو بقيادة مدربه ميشيل بن دائيد، الذي يعرف جيداً الفريق الطمراوي، سيلعب بالتركيب نفسه من المباريات السابقة.

بالمقابل يعود الى تركيب الفريق الطمراوي وحيد ياسين الذي احتفل يوم السبت الماضي بزفافه ولم يشارك زملاءه في مباراتهم في الناصرة. وسيلعب ياسين مكان طه ابو الهيجاء الذي «حظي» بالبطاقة الحمراء في الناصرة.

*** تركيب طمرة المتوقع:**

منير عزام، ماجد خطيب، نضال عاقلة، عبد ارشيد، رايق خلف، عمر شحادة، سعيد همام، وحيد ياسين، رؤوف همام، نبيل سبيت، عدنان همام.

*** تركيب شفاعمرو المتوقع:**

سعد خنيفس، قاسم خطيب، صبحي يوسفين، عمان، فعاكنين، مجيد سلباق، كايد خازم، سمير عيسى، شمشون عيدو [بولس بابا]، عوزي كوهن، احمد أبو الفول.

وتسبق هذه المباراة مباراة هبوعيل طمرة ـ مجد الكروم. الفريق الطمراوي يحتل قمة اللائحة بعد فوزه الساحق على افيكيم في الأسبوع الماضي (٤:صفر). ويتغيب عن تركيب الفريق الشاش المتاز يوسف ارشيد الذي أبعد بالبطاقة الحمراء يوم السبت الماضي في معلوت.

ويأمل اداريو الفرق الأربع ان تتحلى المباراتان بالروح الرياضية العالية فالنقاط ستبقى في البيت الواحد.

هزيمة قاسية للمنتخب الاسرائيلي في بلفاست!

● مني منتخب اسرائيل بكرة القدم بهزيمة قاسية ليل اول امس، الثلاثاء، امام منتخب ايرلندا الشمالية بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين في بلفاست وحضرها عشرة الاف متفرج.

سيطر المضيفون على مجريات اللعب طيلة دقائق الشوط الاول وسجلوا خلاله الاهداف الثلاثة. وفتر الاداء في الشوط الثاني وكأن المضيفين اكتفوا بالنتيجة. بالمقابل لم يفلح اي من لاعبي المنتخب الاسرائيلي في تسديد اية ضربة للمرمى الايرلندي.

في الدقيقة الثالثة سجل نورمان وايتسايد الهدف الاول ثم سجل جيمي كوين الهدف الثاني في الدقيقة (٣١) وفي الثواني الاخيرة للشوط الاول سجل لي دوهارتي الهدف الثالث.

وعانى المنتخب الاسرائيلي بشكل خاص من ضعف خطي الوسط والهجوم. فلم ينجح باروخ عمان في اول مباراة له في المنتخب في سد الفراغ الذي تركه سيناي وململيان المصابان. وكان ايلي اوحانا وزاهي ارملي ضعيفين في الهجوم. ولم يثمر استبدال عمان بدافيدي واوحانا بياني عن تغير في الاداء والنتيجة!

وامتدح كبير الصحافيين الرياضيين في ايرلندا الشمالية، مالكولم برودي اداء النجم العربي رفعت ترك الذي لعب في خط الوسط وحاول تهيئة فرص تسديد لزملائه لم يفلحوا في تحويلها الى اهداف. واضاف مالكولم ان ترك الذي لعب بذكاء، وحكمة لم يستطع وحده تغيير الكفة التي رجحت لصالح الضيفين (عن «حدشوت»).

ونورد فيما يلي تركيب الفريق الاسرائيلي والعلامات لكل لاعب وفقا لما نشرته صحيفة «حدشوت هسبورت»:

غنزبورغ (٧)؛ شيرازي (٦)، كوهين (٦)، باردا (٤)، بيزانطي (٤)، اكهويز (٥)، عمان (٤)، لنداو (٥)، ترك (٥)، ارملي (٥)، اوحانا (٥).

* تهنئة *

الى الصديق الدكتور جريس الياس زيتون مشيعل ـ شفاعمرو بمناسبة حصولك على شهادة طب الاسنان من جامعة تيمشوارا ـ رومانيا.

مع تمنياتي الحارة بالتوفيق والنجاح في عملك.

● اسعد تلحمي ●

«الوصايا العشر للرياضي»

١ ـ كُن خلوقاً.
٢ ـ إبذل كل الجهد، لا تيأس حتى لو تأكدت من قلة احتمالات الفوز.
٣ ـ كُن هادئاً في لحظات المباراة لا تنجر وراء الأحداث غير المرغوبة.
٤ ـ كُن عبداً لقانون المباراة ... فيه احترام لك.
٥ ـ إن لم يحالفك الحظ وخسرت المباراة .. اعترف بذلك وبارك لخصمك ولا تفتش عن الحجج التي لا تعيد لك أية نقطة!
٦ ـ إرفع رأسك عند الخسارة وكن رحب الصدر عند الفوز.
٧ ـ كن خلوقاً تجاه الحكام والمدرب والفريق الخصم والمتفرجين!
٨ ـ لا تهمل أمورك الخاصة من أجل الرياضة فهي جانب واحد من حياتك.
٩ ـ اذا وصلت للقمة وكنت بطلاً أو شريكاً في البطولة تذكر: مسؤوليتك كبيرة.
١٠ ـ اشترك في المشاريع الرياضية من خلال محبتك لها فقط!

● كتبها: أبو أيمن ●

● مباريات السبت القادم ● (٨٤/١٠/٢٠)

[الاسبوع الخامس]

* الدرجة الممتازة *

هـ بئر السبع	مـ يفنه
هـ اللد	مـ بيتح تكفا
شمشون	هكواح
مـ تل ابيب	هـ حيفا
مـ حيفا	هـ تل ابيب
ب. تل ابيب	ب. القدس
هـ كفار سابا	مـ نتانيا
هـ بيتح تكفا	مـ يافا

* الدرجة القطرية *

هـ الخضيرة	بني يهودا
هـ اشكلون	عميدار
هـ القدس	هـ طبريا
مـ شعرايم	ب. حيفا
هـ حولون	هـ مرمورق
هـ ريشون	كريات شمونة
ب. الرملة	هـ يهود
هـ رمات غان	هـ رمات هشرون

* الدرجة الاولى *
(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا	هـ طيرة الكرمل
مـ طمرة	مـ شفاعمرو
كريات اتا	شباب الناصرة
اورعقيبا	الخضيرة
بيسان	تل حنان
اخاء الناصرة	هـ عكا
ن. عليت	العفولة

(المنطقة الجنوبية)

ازور	الرملة
بروحام	ك. اونو
بيت شمش	رعنانا
صفريريم	لزروس
ك. غات	بات يام
هشكيا	ديمونة
إ. ش. يافا	بئر السبع

[الاسبوع الرابع]

* الدرجة الثانية *
(المنطقة الشمالية أ)

حتصور	شباب عكا
هـ طمرة	هـ مجد الكروم
هـ اكسال	هـ المكر
ب. نهريا	افيكيم
معلوت	هـ نهريا
كفر سميع	بيالك
مـ عكا	ابو سنان

(المنطقة الجنوبية أ)

كفار سابا	مـ يهودا
ش. هزوراع	كتمونيم
جلجولية	ن. غولان
هـ هرتسليا	اوريهودا
الرملة	مـ هرتسليا
الطيرة	كفر قاسم
مـ رمات هشرون	كفار شليم

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا	ب. اليعزر
غ. اولغا	مـ هعيمق
دالية الكرمل	يكنعام
سولم	ام الفحم
كفر قرع	باقة الغربية
ع. حيفر	عسفيا
تحلتيل	الطيبة

[الاسبوع الثالث]

* الدرجة الثالثة *
(مباريات الفرق العربية)

هـ البعينة	بيت الشبيبة نحف
مـ دير الاسد	ابناء المزرعة
ابناء سخنين	مـ جديدة
هـ ك. حايم	جولس
هـ جديدة ـ هـ سخنين	
هـ عيلبون	مـ هركفوت
ب. شفاعمرو	مـ كفرسميع
هـ صفد	هـ معليا
مـ ابناء طرعان	بوريا
ب. المغار	ابناء الرامة
كرمئيل	يانوح
مـ كفركنا	متحاميا
ب. ريشون	الانطوني يافا
مـ اللد	ابناء اللد
المزيل	اوفكيم
برطعة	هشرون
مـ كفرقاسم	اليخين
هـ قلنسوة	تل موند
مـ برديس حنه	هـ جت
مـ زخرون	مـ ام الفحم
مـ كشافة حيفا	هـ الفريديس
هـ معاوية	هـ زخرون
مـ تل حنان	بيرالمكسور
يافة الناصرة	هـ كفركنا
كفرمصر	نفيه شأنان
هـ دبورية	العمل الناصرة
الكبابير	عراية
مـ بيسان	مغرمتدا

● لوائح الدوري ●

[بعد الاسبوع الرابع]

* الدرجة الممتازة *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م. حيفا	٥:١١	٩
٢. ب. القدس	٤:٨	٨
٣. هـ حيفا	١:٣	٨
٤. كفار سابا	٣:٤	٧
٥. م. تل أبيب	٢:٥	٦
٦. بئر السبع	٤:٦	٥
٧. م. بيتح تكفا	٣:٤	٥
٨. م. نتانيا	٧:٧	٥
٩. شمشون	٤:٤	٥
١٠. هـ بيتح تكفا	٥:٤	٥
١١. هكواح	٤:٢	٥
١٢. هـ تل أبيب	٦:٥	٤
١٣. ب. تل أبيب	٧:٣	٤
١٤. يفنه	٦:٤	٣
١٥. اللد	٨:٢	٢
١٦. يافا	٧:٤	١

* الدرجة القطرية *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. شعرايم	٢:٩	١٢
٢. بني يهودا	٣:٩	١٠
٣. الخضيرة	٢:٨	١٠
٤. رمات هشرون	٢:٧	٩
٥. هـ القدس	١:٣	٨
٦. اشكلون	٦:٩	٧
٧. طبريا	٥:٦	٥
٨. عميدار	٦:٤	٤
٩. حولون	٧:٤	٤
١٠. ب. الرملة	٦:٢	٤
١١. كريات شمونة	٦:١	٤
١٢. يهود	٤:٣	٣
١٣. ب. حيفا	٥:٣	٣
١٤. هـ رمات غان	٤:٢	٣
١٥. ريشون	٦:٣	٢
١٦. مرمورق	١٢:٤	صفر

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ عكا	٤:١٠	٧
٢. م. شفاعمرو	٢:٨	٧
٣. ب. نتانيا	٣:١٢	٦
٤. العفولة	٣:٦	٥
٥. ك. أتا	٧:٧	٤
٦. اورعقيبا	٦:٦	٤
٧. م. طمرة	٦:٥	٤
٨. بيسان	٥:٤	٤
٩. م. الخضيرة	٦:٧	٣
١٠. ن. عليت	٤:٣	٣
١١. اخاء الناصرة	٧:٤	٣
١٢. تل حنان	١٢:٤	٣
١٣. شباب الناصرة	٨:٣	٢
١٤. طيرة الكرمل	٩:٣	١

[المنطقة الجنوبية]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ك. اونو	١:٩	٨
٢. هشكيا	٢:٧	٦
٣. بروحام	٤:٦	٥
٤. ك. غات	٤:٥	٥
٥. لزروس	٩:٨	٥
٦. ازور	٥:٦	٤
٧. صفريريم	٤:٥	٤
٨. بيت شمش	٦:٦	٤
٩. بات يام	٦:٤	٤
١٠. ديمونة	٥:٤	٣
١١. بئر السبع	٤:٣	٣
١٢. رعنانا	٣:٢	٣
١٣. شباب يافا	٨:٨	٢
١٤. الرملة	١٣:١	صفر

[بعد الأسبوع الثالث]

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. شباب طمرة	٣:٩	٥
٢. ب. نهريا	١:٥	٥
٣. م. عكا	٣:٥	٤
٤. معلوت	٢:٣	٤
ـ بيالك	٢:٣	٤
٦. هـ نهريا	٣:٤	٣
٧. المكر	٤:٣	٣
٨. أفيكيم	٦:٤	٣
٩. حتصور	٤:٥	٢
١٠. ش. عكا	٥:٤	٢
١١. ابو سنان	٣:٣	٢
١٢. كفر سميع	٤:٢	٢
١٣. مجد الكروم	٦:٢	٢
١٤. اكسال	٥:١	١

[المنطقة الشمالية ب]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. تحلتيل	٢:٤	٥
٢. يكنعام	٤:٧	٤
٣. ب. اليعزر	٦:٧	٤
٤. عسفيا	٤:٥	٤
٥. الدالية	٢:٣	٤
٦. باقة	٢:٤	٣
٧. كفار سابا	٤:٥	٣
٨. غ. اولغا	٤:٣	٣
٩. ع. حيفر	٣:٣	٣
ـ ام الفحم	٣:٣	٣
١١. كفر قرع	٤:٣	٢
١٢. الطيبة	٤:٣	٢
١٣. سولم	٦:٣	٢
١٤. مجال عيمق	٦:١	صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	الاهداف	النقاط
١. اور يهودا	٣:٥	٥
٢. كفار شليم	٣:١٣	٤
٣. كفر قاسم	٣:٥	٤
٤. الرملة	٢:٤	٤
٥. رمات هشرون	٣:٤	٤
٦. ن. غولان	٢:٣	٤
٧. م. يهودا	٢:٣	٣
٨. ش. هزوراع	٣:٣	٣
٩. م. هرتسليا	٣:٢	٢
ـ جلجولية	٣:٢	٢
١١. كتمونيم	٦:٤	٢
١٢. الطيرة	٨:٤	٢
١٣. هـ هرتسليا	١٠:١	٢
١٤. ب. كفار سابا	٣:١	١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٨ تشرين أول ١٩٨٤

أبو الشقمق يقول!!



لُغز....

كشفت الصحف (١٠/١٤) النقاب عن قرار قيادة «المفدال» ـ حزب الوزير يوسف بورغ الذي كان، لوقت طويل، وزيراً للشرطة وللداخلية ـ قررت تحويل مكاتبها ونواديها، في القدس وتل ابيب، مراكز لايواء «هيئة الاركان من اجل معتقلي الحركة اليهودية الارهابية». وذلك بعد أن تخوفت حركتا «غوش ايمونيم» و«هتحيا» من استمرار ايواء «هيئة الاركان» المذكورة في مكاتبها.

وجاء، في ضمن هذه الانباء، أن مكاتب «المفدال» هي التي ستنظم، هذا العام، حلقات «الهوسة» الدينية اليهودية، لمناسبة «فرحة التوراة»، في مدينة الخليل وان هذه «السحجات» الدينية التقليدية ستكون، في الخليل هذه المرة، على شرف معتقلي «الحركة الارهابية اليهودية».

الان، فقط، يستطيع اهالي مدينة الناصرة العربية أن يفهموا ما أصاب موظفي يوسف بورغ، من بوليس وحرس حدود، في يوم الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢، حين أقاموا «الحلقات»، في ذلك اليوم، حول مكاتب الحزب الشيوعي وبيت رئيس البلدية الشيوعي وكانوا «يرقصون» وهم يطلقون الرشاشات والغازات المسيلة للدموع..

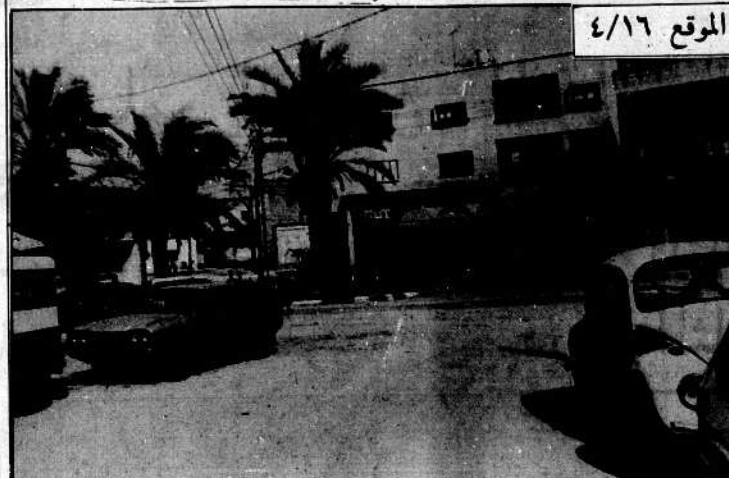
والان، فقط، من الممكن ان نفهم كيف استطاع الموظف الكبير «الشهير»، يسرائيل كينغ، البقاء موظفاً تابعاً للوزير يوسف بورغ وحزبه «المفدال».

إنما الشيء، الذي لا يزال غامضاً بل ويزداد غموضاً، هو: كيف نستطيع ان نميز ـ خصوصاً الان ـ بين رجال «هيئة اركان الدفاع عن معتقلي حركة الارهاب اليهودي» وبين رجال «هيئة اركان» الشرطة وحرس الحدود؟!

(أبو الشمقمق)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٦



● مركز احدى قرانا العربية الواقعة في منطقة «جبل النار» في المثلث.

ما أسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

شباب ام الفحم يحتفلون بافتتاح فرع الشبيبة الشيوعية في قريتهم

● ام الفحم ـ معركة الانتخابات الحالية مكنت عدداً كبيراً من الشباب هنا من كشف النقاب عن حقيقة الاحزاب الصهيونية اذ اتضح لهم ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعمل جاداً باخلاص لتأمين مستقبل سعيد لجماهير الشعب والشباب. وتوصلهم الى هذه الحقيقة دفعهم الى الانخراط في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ هكذا اقيم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

وقد جرى افتتاح نادي الشبيبة يوم السبت ٥٩/١٠/١٧ في اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب في القرية.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق جورج طوبي الذي حيا اعضاء الشبيبة الجدد وتمنى لهم النجاح في الواجب الهام الذي اخذوه على عاتقهم لخدمة شعبهم وابنائه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٠)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

على دلعونا

بلادي ما أنساكي لو طال بعادي
عنوان وجودي ونبضة فؤادي
جليل جدودي ع اولادك نادي
بالغربة يرصوا الصفوف وهونا

***

يا شعبي فينا التاريخ تغنى
خلّد امجادي وقدّس موطننا
بوحدة محمود ومعروف وحنا
تعلى رايتنا والارض نصونا

***

أقسمت بربي بعظام جدودي
بسهولي الخضرا بتلّي بنجودي
تهل شموعي عَ دروب العوده
بالنور توهجّ عتمة كانونا
بلادي من سحرك جنّة رحماني
وغيرك ما برضى بالدنيا اوطان
انت بعد الله الرحمان الثاني
من سهلة طمرا حتى اللجونا
يا شعبي أرضك لا تفرط فيها
احمي تربتها ورمل شواطيها
بالكرمة زرعها بالدمع اسقيها
الدنيا ان ما ضاقت وجفت العيونا
بنعبُد لتراب الجليل عباده
واقصى قدسنا وناصرة القادي
ضروري يا شعبي نبني قياده
تقود النضال لشعب المليونا
الزيتونة اشتاقت للي زرعوها
وزيتات المونة منها أخذوها
عودوا بجاه الله عودوا شوفوها
الاوراق اصفرت وذبلت الغصونا
كهانا الفاشي وزمرة اشرارو
بدو شعبنا يقلع من ديارو
عن حقو شعبي بدافع ختيارو
وطفلو ما يخشى سيوف المنونا
يا شعب الضفة وغزتنا قادم
وع حصوه زغيره اياك تساوم
للورا شويه ارجع يا ظالم
وقلي وين صفى النازي ونيرونا

ثمرة الحب بين المدخن والسيجارة

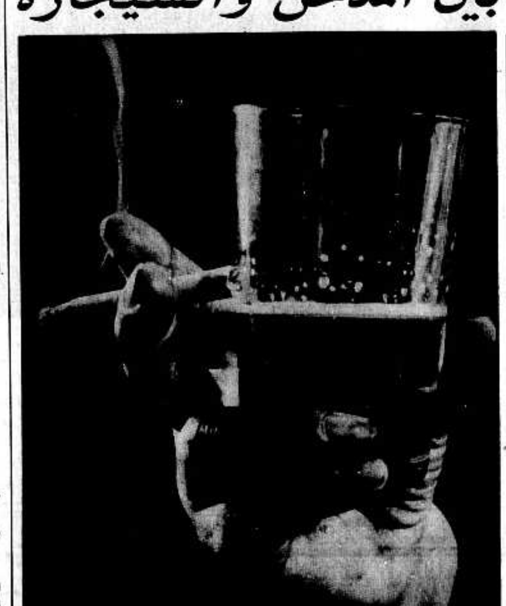
● التدخين ضار بالصحة !

● التدخين يسبب الاصابة بسرطان الرئة !

● التدخين وراء الكثير من حالات الأزمة القلبية !

● بل ان التدخين يؤدي الى حدوث الضعف في القدرة الجنسية !!

وبالرغم من كل هذه التحذيرات ، فإن المألوف جداً ان تجد من يرددها .. ويدخن !! ترى .. لماذا هذا الارتباط بالسيجارة ؟!



□ قال البعض ان التدخين ما هو الا حالة إدمان لمادة النيكوتين .

ولكن ، جاء من أثبت غير ذلك : لقد تم تحديد كمية النيكوتين الموجودة في كل سيجارة . وتم استخلاص هذه الكمية لتصبح على هيئة قرص يمكن ابتلاعه .

وأجريت التجربة على شخص يدخن ثلاثين سيجارة يومياً . فابتلع هذا الشخص الأقراص التي تحتوي على كمية النيكوتين الموجودة في عدد السجائر التي تعوّد على تدخينها يومياً . وفي الوقت نفسه توقف هذا الشخص عن التدخين تماماً !

وخلال ايام ، ابتدأ هذا الشخص في الشكوى من التوتر والصراع والارق والاحساس بالملل ، بل والاكتئاب أيضاً .

وهكذا تأكد العلماء من الحقيقة التالية : الارتباط بالتدخين لا يرجع الى إدمان مادة النيكوتين الموجودة في السجائر . ولكن هذا الارتباط يرجع الى حالة نفسية بحتة !

واستمرت الدراسات والملاحظات . ووجد العلماء الانسان يبحث عن السيجارة عندما يصاب بالتوتر ، أو عندما يحس بالضيق ، أو عند التفكير في موضوع هام ، أو عند الاحساس بالحزن والاكتئاب .

كما لوحظ انه مع زيادة حدة الصراعات في حياة الانسان ، فان إقباله على التدخين يزيد !

ولوحظ أيضاً أنه عند الاحساس بالفرح والسعادة ، فإن الانسان يقبل على التدخين بشغف !

من كل ذلك .. اتضحت هذه الحقيقة : عند الاحساس بالتوتر الداخلي وعند الاحساس بالرضا والسعادة يزيد إقبال الانسان على التدخين .

وهكذا تأكد وجود هذا الارتباط بين الحالة النفسية وتدخين السيجارة ، دون ان يكون هناك أي تدخل لعامل النيكوتين الموجود في السيجارة !

● المدخن تحت المجهر ●

ثم بدأت مرحلة تالية في البحث ، وضع العلماء الانسان المدخن تحت الملاحظة الدقيقة في أثناء تدخينه للسيجارة :

انه يلتقط علبة السجائر من جيبه أو من على المائدة بطريقة معينة . ثم يضرب السيجارة قبل ان يضعها بين شفتيه . ثم يشعل عود الكبريت ويحيطه بأصابعه بعد أن يشتعل . ويعود برأسه الى الوراء وهو يسحب أول كمية من دخان السيجارة .

وبعد فترة تطول أو تقصر ، يطرد الدخان من فمه . وخلال التدخين ، تتحرك السيجارة بين شفتيه أو يضعها أمامه ليتابع دخانها .

كل هذه الحركات ، أو الطقوس ، لها فائدتها !!إنها تمتص التوتر الداخلي الموجود عند الانسان المدخن .

ومع تكرار ادائها تصبح لازمة شخصية . إنها جزء من ملامح شخصية . ولا يشعر بالارتياح الا اذ استكمل هذا الجزء الذي أصبح أساسياً بالنسبة له .

ومع استمرار التدخين تتحول السيجارة الى متعة واضحة في حياة المدخن . وتكون هذه المتعةملحة وعاجلة وواضحة وقوية أيضاً .

وترتفع صيحات لتحذر من خطورة التدخين على الصحة . ولكن طبيعة الانسان تجعل صوت هذه التحذيرات خافتاً !

فالانسان يؤمن بالملذات العاجلة الملموسة ! وهي أكثر إقناعاً من خطر قد يحدث بعد سنوات !

والامتناع ، بمثل هذا الخطر ، يحتاج الى نضوج شديد في العقلية .

ومن الملاحظ ، أيضاً ، انه اذا ارتبط التدخين بالمتاعب والتعاسة .. فإن ارتباط الانسان بالسيجارة : يختفي .

فليس نادراً أن يتوقف الانسان ـ بلا أية معاناة ـ عن التدخين بعد اصابته بمرض شديد .

بل قد تستمع من مثل هذا الانسان الى عبارات الندم لأنه ظل سنوات عبداً لعادة التدخين .

ولكن .. بعيداً عن المرض والمتاعب تكون السيجارة هي المتعة التي لا يمكن الاستغناء عنها .

وظهرت خلال هذا البحث حقيقة أخرى : لقد اتضح ان الانسان الذي يدخن تكون لشخصيته ملامح محددة ، إنه يكون ميالاً للاختلاط بالناس ومحباً للاجتماع بالآخرين وكثير الكلام ـ بل انه يكون طموحاً في حياته .

● التدخين والأمراض ●

ونعود الآن الى الحديث عن تأثير التدخين على الانسان .

لقد اتضح أخيراً ، ان التدخين له تأثيره الواضح على المخ !

ففي أول الأمر اكتشف العلماء ان المرأة التي تدخن خلال فترة الحمل ـ خاصة في الشهور الأولى من الحمل ـ تلد طفلاً وزنه أقل من المعتاد .. وحجمه أقل من المألوف .

واستمرت الأبحاث على مثل هذا الطفل المولود من ام استمرت في التدخين خلال فترة الحمل .

وهنا ظهرت الحقيقة الهامة :

لقد اتضح ان طفل الزوجة التي دخنت السجائر أثناء فترة الحمل أقل ذكاء من الطفل الذي أنجبته زوجة لم تعرف التدخين .

وهكذا ثبت ان السجائر تؤثر على وزن المولود .. وحجمه .. وذكائه أيضاً !!

● حوار طبي ●

ماذا يفعل دخان السيجارة في جسمك ؟

قائمة طويلة من المتاعب أهمها : سرطان الرئة ، تصلب الشرايين .. تقلص الشرايين التاجية للقلب .. متاعب في الكليتين والامعاء.. التهاب في القصبة الهوائية ..

وماذا يحدث عندما تدخل كمية من النيكوتين في جسم الانسان مع تدخين السجائر ؟

المعروف ان مادة النيكوتين في حد ذاتها تنبه الجهاز العصبي اللاإرادي .. هذا الجهاز الذي يعمل على إفراز هرمون الادرينالين وهرمون آخر هو النور ـ ادرينالين .

فإذا حدث ذلك كانت النتيجة :

ضربات أسرع للقلب .. ارتجاف الأطراف .. ضيق في التنفس .. إفراز كمية أكبر من العرق .. بل وسوء الهضم أيضاً .

هذا بجانب متاعب كثيرة في النوم .. فالذي لا يدخن يعرف لذة النوم المريح !

وماذا يحدث عند الابتعاد عن السيجارة ؟

صداع .. توتر .. عدم رغبة في النوم .. ملل .. إرهاق !

السبب ان دخان السيجارة الذي يحتوي على النيكوتين ينبه الجهاز العصبي اللاإداري .. فإذا اختفى النيكوتين حدث رد الفعل الذي ذكرناه الأن .

وهذا يقودنا الى سؤال آخر :

هل تدخين السيجارة : إدمان أم تعود ؟

للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعرف أولاً ما هو الإدمان ؟

الادمان هو وجود ارتباط بين الجسم ومادة معينة .. هذا الارتباط يكون : نفسياً .. جسدياً .. واجتماعياً أيضاً !

فإذا توقف الانسان عن تعاطي هذه المادة يصاب بالاعراض الجانبية .

مع ملاحظة انه عند وجود الادمان يزيد الانسان من الكمية التي يتناولها بصفة مستمرة ..

وهكذا نجد ان تدخين السيجارة مجرد عادة .. مثل شرب القهوة أو الشاي .من كل ذلك يتضح ان ارتباط الانسان بالسيجارة ليس بسبب النيكوتين الذي يتسلل الى جسمه خلال عملية التدخين .. ولكن لوجود هذه العلاقة النفسية المتشابكة بينه وبين السيجارة .

فالتدخين يخفف التوتر .. الخجل .. الاحساس بالنقص .. عدم التفاعل مع المجتمع .

بل ان السيجارة في بعض الحالات تعطي الاحساس الزائف بالثقة في النفس .. وتقلل من حدة التوتر !

هل معنى ذلك ان التدخين مفيد .. ولا فائدة من الامتناع عنه ؟

الرد : لا ..

فالتدخين كما يقول تحذير وزارة الصحة ضار بالمدخن ..

والتوقف عن التدخين يرتبط بنضوج الشخصية .. التي ترى الأخطار البعيدة ولا تعميها الملذات الراهنة .

(دكتور أحمد عكاشة ـ أستاذ الطب النفسي في كلية طب جامعة عين شمس ـ عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني «بلسم» ايلول ١٩٨٤)

نوادر من اوزبكيستان السوفييتية

عن نصر الدين افندي (جحا) الحاد الذكاء، الذي لا يجارى

● يوم القيامة ●

□ عرف أصدقاء نصر الدين أفندي أنه يربي خروفاً من أجل العيد . فجاؤوا اليه وقالوا :

ـ اسمع ، أيها الصديق الكريم ، هل تعرف بأن يوم القيامة سيحل غداً ؟

ـ كلا ، لم اسمع شيئاً عن هذا .

ـ ها ، انك لم تسمع . سيحل غداً يوم القيامة . وان خروفك سيذهب هدراً . أفليس من الأحسن ذبحه . الأن ، وأكله !

ـ اذا كان الأمر كذلك ، طبعاً من الأحسن ذبحه . اذ لماذا الاحتفاظ به .

وراح الأفندي ، بمساعدة الأصدقاء ، يذبح الخروف . ونزعوا جلده وأفرغوا أحشاءه . وبدأ يشوي اللحم . وحدث ان كان النهار حاراً قائظاً . فنزع الضيوف ملابسهم الخارجية وتركوها عند الأفندي وتوجهوا الى نهر قريب للسباحة فيه . وبعد أن عادوا شاهدوا ان ملابسهم مفقودة .

ـ اسمع يا أفندي . أين ملابسنا ؟

ـ لقد أحرقتها .

ـ «واي» «واي» . وماذا نرتدي الآن ؟

ـ هل ثمة حاجة لارتداء الملابس وغداً سيحل يوم القيامة !

● الأفندي يعلم ابنه ●

□ اعطى نصر الدين افندي ابنه كوزا فخاريا وأرسله لجلب الماء بعد ان ضربه ، قائلاً :

ـ انظر إلي ، لا تكسر الكوز !

غضبت زوجة الأفندي فقالت :

ـ لماذا تضرب الصبي والكوز سالم ؟

ـ انك لا تعرفين شيئاً ، أيتها الزوجة ! ـ أجاب الأفندي . ـ فما فائدة الضرب بعد كسر الكوز ؟

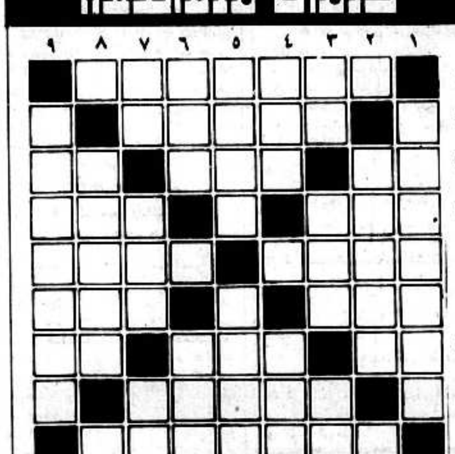
● الأفندي والحرامي ●

□ تسلل حرامي ، ليلاً ، الى بيت الأفندي وراح يفتش طويلاً في الظلام ، آملاً في ان يجد شيئاً ما ثميناً . ولكنه لم يعثر على شيء .

لم يكن الأفندي نائماً ، وسمع كل شيء ورأى . ولم يلبث ان فقد صبره فقال :

ـ عبثاً تجهد نفسك أيها الصديق ! فأنا لا أرى في بيتي شيئاً من الأموال في ضوء النهار . فماذا تتوقع ان تجد في ظلام الليل ؟

كلمات متقاطعة



■ إعداد: محمد عرباوي ـ قرية المكر ■

الكلمات الأفقية :

١) تعسّف
٢) مُكاتب
٣) مرض عضال ـ ديوان لسميح القاسم (معكوسة) ـ هدم
٤) فاكهة ـ سحبت
٥) عكس كثير ـ جواهر + حرف
٦) شتم ـ بانت
٧) والدة ـ حشيش ـ من السلم الموسيقي
٨) الأصل
٩) عكس دكتاتوري

الكلمات العمودية :

١) تناضل من أجله الشعوب المُستعْمَرة
٢) قرية هدمتها اسرائيل (معكوسة)
٣) مادة قاتلة ـ فاكهة ـ من العائلة
٤) عبرت (معكوسة) ـ استأصل (معكوسة)
٥) عكس حار ـ نحس
٦) ورد (معكوسة) ـ الاسم الثاني لقرية عربية
٧) للتعريف ـ أحضر ـ هر
٨) الاسم الأول لبطل فيلم «الحدود» + حرف
٩) حاكم مُستبد

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الأفقية :

١) ياسر عرفات
٢) محمود درويش
٣) مر ـ سميح ـ لي
٤) عاد
٥) فريد شوقي
٦) وادي ـ هر
٧) اتوا + لير ـ دو
٨) لا + بن + رن ـ دو
٩) دار ـ مد
١٠) معين بسيسو

الكلمات العمودية :

١) بر ـ فواكه
٢) احمد راتب
٣) سم ـ يعون
٤) روس ـ ديار
٥) عدم ـ لندن
٦) ردي + عو ـ اب
٧) فرح + الهر + سر
٨) او ـ دير
٩) تين ـ دامس
١٠) شيكاغو ـ دو

ركن الاطفال

الذئب والرعاة

(حكاية شعب كاريليا)

كان الرعاة يحرسون قطيع النعاج عند طرف الغابة . فاقترب منهم ذئب : لقد سرق اليوم نعجة وهم بسرقة أخرى ليوم الغد .

وقرر الرعاة : ـ يجب تأديب هذا الذئب الصفيق .

هبط الليل فأخذت قوائم الذئب ترتعش من البرد .

وجمع الرعاة كومة حطب وأشعلوا الموقد ونادوا الذئب : «أيها الذئب ، أيها الذئب ، تعال أدفىء عظامك وخذ حماماً بخارياً» .

وسأل الذئب : وما نوع الحطب ؟

فأجاب الرعاة : من شجر الحور .

قال الذئب : كلا ، لا اريد . ان حطب الحور لا يوفر الدفء .

واشعل الرعاة كومة حطب من شجر البتولا :

ـ «أيها الذئب ، أيها الذئب . تعال وخذ حماماً بخارياً» .

فسأل الذئب : وما نوع الحطب ؟

فأجاب الرعاة : من شجر البتولا .

قال الذئب : كلا ، لا أريد . ان دخان البتولا خانق .

وأوقد الرعاة كومة من حطب الشوح ونادوا الذئب : «أيها الذئب ، تعال وخذ حماماً بخارياً» .

وسأل الذئب ، من جديد : وما نوع الحطب ؟

ـ من شجر الشوح .

ـ كلا ، لا أريد . ان دخان الشوح يقطع الأنفاس .



سخن الرعاة الحمام بحطب من خشب التفاح ونادوا : «أيها الذئب ، أيها الذئب ، تعال وخذ حماماً ساخناً» .

ـ وما نوع الحطب ؟

ـ من شجر التفاح .

ـ حسناً ، اني قادم ، قادم . ان رائحة التفاح طيبة وزكية .

و «بخّره» الرعاة الذئب حتى كاد أن يموت . ثم سألوه : «والآن ، قل لنا : هل ستسرق نعاجنا ؟

ـ سأنسى حتى الدرب المؤدي الى هذه الهضبة .

وفتح الرعاة باب الحمام فاندفع منه الذئب لا يلوي على شيء وأطلق ساقيه للريح .

(عن «أنباء موسكو» ٧٧/٥١)

مجلس الطيبة المحلي

يدعو الجمهور اليهودي والعربي وجميع مناهضي العنصرية واستفزازات كهانا وزمرته، للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي الذي سيعقد في الطيبة يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مدرج ساحة الزهراء، ويتخلله اجتماع شعبي تضامناً مع النضال المشترك ضد العنصرية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٩ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٦ * ٨ صفحات * الثمن: ١٤٠ شيكل *
Vol. 136/41 - 19.10.1984 - Price: 140 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 140 שקלים

كلمة الاتحاد

بشرى موسكو !

كانت المرة الأولى، التي انطلق فيها، من صميم قلوبنا هنا، شعار الحياة والعصر - «ما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً فلا خطر على مستقبلنا» - في مثل هذه الأيام، أوائل نوفمبر ١٩٥٦، حين جاء «الانذار السوفييتي الرهيب» الذي جمّد المعتدين الثلاثيين وردهم على اعقابهم مدحورين، دون قيد أو شرط. وتستطيع أجيالنا الشابة ان تفهم مضمون هذا الشعار، حتى العمق، حين تتذكر أنه في تلك الأيام، بالضبط، أخذت تصل الى أسماعنا انباء المجزرة الرهيبة، مجزرة العصر، في كفرقاسم.

اننا نعود الآن، مع شعبنا كله ومع جميع قوى السلام العادل الاسرائيلية، الى اطلاق هذا الشعار، من صميم قلوب يملؤها العرفان الأبدي بالجميل، تحية للبيان السوفييتي - السوري العظيم والحاسم والمقرر الذي لا نكتفي تجاهه بالقول «فلا خطر على مستقبلنا» بل أن «مستقبلنا - مستقبل السلام العادل - مضمون ومضمون»!

لم توفر وسائل الاعلام الرسمية والصهيونية، في بلادنا، فرية ودسيسة الا التجأت اليها في محاولتها تثبيط عزائمنا تجاه ما ننتظره من هذا البيان ورفع معنوياتها الهابطة هي نفسها. فجاء البيان العظيم بُشرى القمر في الليلة الظلماء. ففي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

بشرى موسكو عززت ثقتنا بقدرة الشعب العربي الفلسطيني على استعادة وحدته الوطنية في اطار م.ت.ف. وعقد مؤتمره الوطني العتيد وتعزيز وحدته مع مجموع الحركة التحررية العربية والعالمية ودحر مؤامرات المعتدين والاستسلاميين و، بالتالي، استمرار مسيرته المجيدة، حتى النصر، ومعه جميع أصدقائه الجبابرة، نحو تحقيق السلام العادل.

ظهر الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقاً !

(«الاتحاد»)

ياسر عرفات وعلي عبدالله الصالح يشيدان بمواقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية

● صنعاء - الوكالات - أجرى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس الاول في صنعاء، مباحثات مع رئيس اليمن الشمالية، علي عبدالله الصالح، وأشاد الطرفان، على اثر هذه المباحثات بتأييد الاتحاد السوفييتي للقضية العربية، ولا سيما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة انّ علي عبدالله الصالح أطلع ياسر عرفات على نتائج مباحثاته مع الزعيم السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، التي جرت قبل مدة. وقام عرفات، من جهته، باطلاع علي عبدالله الصالح على الهدف من الجولة المقرر ان يقوم بها في البلدان العربية في ختام زيارته لصنعاء.



● ياسر عرفات ●



● علي عبد الله الصالح ●

نص البيان السوفييتي - السوري المشترك

ضرورة التغلب العاجل على الخلافات في م.ت.ف. ادانة محاولات بعث سياسة الصفقات المنفردة الكارثية

تعزيز قدرات سوريا الدفاعية وتأكيد شروط الحل العادل والشامل والدولة الفلسطينية والقدس العربية عاصمتها وحق العودة

● موسكو ودمشق - الاذاعتان - قام الرئيس السوري، حافظ الأسد، بزيارة عمل وصداقة الى الاتحاد السوفييتي استمرت من ١٥ - ١٨ تشرين الأول الحالي. وجرت مباحثات بين القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو والرئيس السوري حافظ الأسد. ولدى عودة الرئيس السوري، أمس، الى سوريا صدر بيان سوفييتي سوري مشترك عن المباحثات الهامة بين الجانبين جاء فيه:



● قسطنطين تشرنينكو ●



● حافظ الاسد ●

ان هذه المباحثات جرت في جو مفعم بالصداقة والتفاهم. وأعرب الطرفان، خلال المباحثات، عن ارتياحهما من تطور العلاقات بين البلدين التي تعززت، أكثر فأكثر، بتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بينهما.

وأشار الطرف السوري الى مساهمة الاتحاد السوفييتي الهامة في تطوير توليد الطاقة والكهرباء وصناعة البترول والمواصلات والري وغيرها من فروع اقتصاد سوريا. وكذلك في اعداد الكوادر الوطنية لسوريا.

● تعزيز قدرات سوريا الدفاعية

وتم خلال المباحثات بحث قضايا مواصلة تقديم المساعدة من الاتحاد السوفييتي لسوريا لتعزيز قدراتها الدفاعية. واتخذت قرارات بهذا الشأن. وأكد الجانبان استعدادهما للتعاون في هذا المجال.

● ضد الصفقات المنفردة

كما تركز الاهتمام الرئيسي، في أثناء المباحثات، على الوضع في الشرق الاوسط. فأكد الجانبان، من جديد، ادانتهما الحازمة لاتفاقيتي كامب ديفيد ولسياسة الصفقات المنفردة وجميع المحاولات الجارية والرامية الى تنشيطها وبعثها من جديد.

● شروط الحل العادل والشامل

وأكد الجانبان تصميمهما على متابعة جهودهما المشتركة من أجل تحقيق الحل العادل والشامل في الشرق الأوسط على أساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية، واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة وفي العودة الى دياره، وفق قرارات الأمم المتحدة. ويؤكدان على أنه لا بد، للتوصل الى هذا الحل، من مشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● المؤتمر الدولي

وأعرب الجانب العربي السوري عن تأييده للمقترحات السوفييتية الأخيرة حول تسوية الوضع في الشرق الأوسط وعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لهذا الغرض.

● وحدة م. ت. ف

وجرى تبادل واسع للآراء حول الوضع في حركة المقاومة الفلسطينية انطلاقاً من اهمية القضية الفلسطينية في النضال من أجل تحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط. وأن سوريا والاتحاد السوفييتي يريان ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية والتغلب العاجل على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وذلك على أساس وطني تقدمي ومعاد للامبريالية.

● ضد التحالف الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي

وأشار الجانبان، لدى استعراض الوضع في الشرق الأوسط، الى ان الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تعملان وفقاً لاتفاق التحالف الاستراتيجي الموقع بينهما تشددان من هجومهما العدواني حيال الأقطار العربية.

ولاحظ الجانبان ان المزيد من تعزيز وتطوير العلاقات السورية - السوفييتية لا ينعكس على العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي فحسب بل ينعكس ايجابياً على مجمل الموقف العربي في مواجهة مخططات الهيمنة الامبريالية والصهيونية على المنطقة.

● هدف الصفقات المنفردة: شق صفوف العرب

كما أشار الجانبان الى نهج الولايات المتحدة واسرائيل بدعم سياسة الصفقات المنفردة ومحاولات توسيعها وتنشيطها وممارسة شق البلدان العربية وزيادة الوجود العسكري الامريكي في المنطقة بحجة أنها تقع في مجال مصالحها الحيوية الذي يستهدف فرض سيطرتها على المنطقة وضرب الأنظمة الوطنية والتقدمية وحركة التحرر الوطني العربية.

● وحدة الصف الوطني مصلحة حيوية

واتفق الجانبان على ان المصلحة الحيوية للشعب العربي تتطلب رص صفوف القوى الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية في الأقطار العربية. وذلك من أجل نجاح النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل تحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط.

● ادانة السياسة الأمريكية

ودان الجانبان، بحزم، ما تقوم به الولايات المتحدة وشركاؤها من جهود لزيادة وجودهم العسكري في منطقتي الخليج العربي والبحر الأحمر بهدف توسيع تدخلهم في شؤون الدول الموجودة هنالك.

ويرى الجانبان ضرورة العمل على تقييد الأنشطة البحرية العسكرية للدول الأجنبية في هاتين المنطقتين والحيلولة دون اقامة قواعد عسكرية أجنبية ونشر السلاح النووي والامتناع عن التهديد باستخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الواقعة فيهما.

كما أكدا على أن سوريا والاتحاد السوفييتي يؤيدان السعي من أجل تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

● وحدة واستقلال لبنان

ودان الجانبان، السوري والسوفييتي، الممارسات الارهابية والاستفزازية والضغوط التي قارسها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ضد لبنان.

وطالبا بضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان وتنفيذ قرارات مجلس الأمن في هذا الصدد.

وأكدا ان حل مشاكل لبنان غير ممكن الا على أساس الحفاظ على وحدة لبنان وسلامة أراضيه واستقلاله وسيادته.

● هزيمة الامبريالية الأمريكية في لبنان

وكذلك دان الجانبان استعمال الولايات المتحدة لحق الفيتو في مجلس الأمن على القرار الذي طالب بشجب الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وأكدا الى الغاء اتفاق السابع عشر من أيار من قبل الحكومة اللبنانية والذي فرضته الولايات المتحدة واسرائيل على لبنان انجاز كبير لشعب لبنان وسوريا والامة العربية وأعلنا عن دعمهما وتأييدهما لحكومة الوحدة الوطنية في سعيها لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني واخراج قوات المعتدي الاسرائيلي من أراضي لبنان.

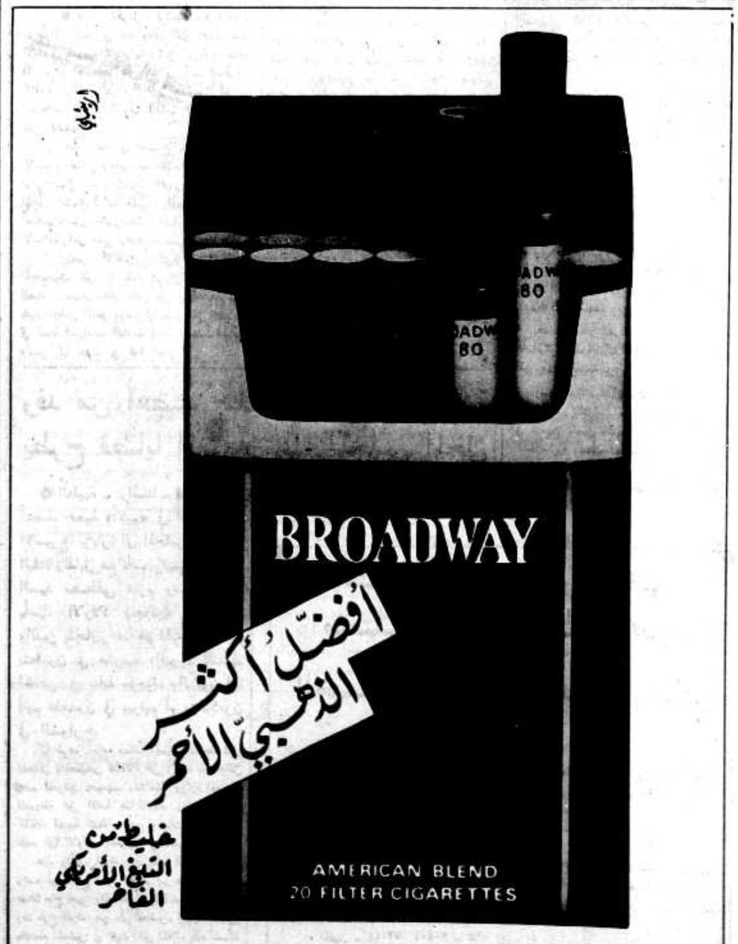
● تقدير للموقف السوري

وقدر الاتحاد السوفييتي، من جهته، تقديراً

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

* القبس: عرفات الى موسكو خلال اسبوعين *





مأساة عائلة فلسطينية

الاحتلال الاسرائيلي طرد الأم والسلطات الازدنية طردت طفليها، فاستقبلهما المستشفى بعد اصابتهما بالمرض

■ بقلم: صامد بلا أجر ■

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة» - ١٩٨٤/١٠/١٨)

يواجه الطفلان التوأمان محمد ويوسف المنسي، البالغان من العمر عاما ونصف العام، وضعا تنعكس من خلاله مئات آلاف القضايا الناجمة عن استمرار التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

فوالد الطفلين، الذي يعيش في مخيم الدهيشة، تزوج امهما التي تعيش في الاردن واقامت معه في المخيم بموجب تصاريح زيارة. (وواضح ان اقامة كهذه تحتاج الى ضريبة شهرين للتصاريح والطوابع وغيرها) وخلال اقامتها على أنها زائرة تقدم الزوج بعدة محاولات لجمع شمله بزوجته. ولكنها، جميعا، رفضت. وخلال الاسبوع الماضي انتهى تصريح الزيارة الخاص بالام وطردت من الضفة لرفض السلطات تجديد تصريحها. ففعلت الام ما كانت ستفعله اي ام اخرى وحملت طفليها معها لانهما في أمسّ الحاجة الى رعايتها في هذه السن. فما كان من السلطات الاردنية الا ان اعادت الطفلين لان ليس لديهما شهادات ميلاد اردنية (!!) وهكذا فسلطات الجسور الاردنية تختزل القضية بشهادة ميلاد اردنية، ولا يهم ان حمل شهادة الميلاد هذه سمسار اراض او عضو في روابط القرى. كما لا يهم ان يدخل الاردن، وعبر كل نقاط الحدود، «سائح» يحمل جواز سفر امريكي او هولندي.. او..او..

وهذا هو مفهوم «انقاذ الاهل» على الطريقة الاردنية، فهو يعني، عمليا، وضع اجراءات مكملة للاجراءات الاسرائيلية ولكن باشكال مختلفة.

بقي ان نكمل لكم الشق الآخر من قصة هذه العائلة: الاب ممنوع من السفر، مثل الاف المواطنين الذين لا يعرف عددهم الحقيقي غير «كمبيوتر الجسر». وهكذا بقي الطفلان ضائعان. فالاب، الذي يعمل عاملا منذ مطلع الشمس، وحتى مغيبها، وضع امام احد خيارين: اما أن يترك طفليه بحثا عن لقمة العيش او ينتظر الموت جوعا الى جانبهما. وبديهي انه اختار الخيار الاول لان ليس بامكانه توظيف مربية اطفال. فقد اصيب الطفلان بمرض طفح جلدي وبدأ يواجهان حالة انعزال واكتئاب، مما استدعى تحويلهما الى مستشفى الى ان تحل مأساة الاسرة.

سبع عمليات مسلحة، خلال يومين، ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - شن رجال المقاومة اللبنانية، يوم امس الاول، هجوما على موقعين من مواقع جيش العميل انطوان لحد، في منطقتي «جرجوع» ومحلة «ظهر رباه». واسفر الهجوم عن عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش العميل مما دفع بقوات الاحتلال الاسرائيلي الى تطويق المنطقة وفرض نظام حظر التجول. كذلك اطلقت قذيفة «آر. بي. جي» على موقع ل «جيش جنوب لبنان» على مقربة من ميناء صيدا. ولم يذكر اذا ما اسفر الحادث عن اصابات.

وعلم ان مواقع جيش العميل لحد وجيش الاحتلال الاسرائيلي تعرضت، خلال اليومين الماضيين، لسبع هجمات متوالية.

ويذكر ان عمليات مسلحة بيد مجهولة، يوم الثلاثاء الماضي، في حي البياع في صيدا، واسفرت عن مصرع شخص وجرح آخر واختطاف ثلاثة اشخاص، وكلهم من المسلمين، مما يدعو الى الشك بأن كل هذه الاحداث تدخل ضمن محاولات اثارة الفتن الطائفية في الجنوب اللبناني لتسهيل النيل من سكانه.

اعتقال ١٧ شاباً من مخيم الدهيشة بتهمة «أمنية»

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأول (الاربعاء)، بإلقاء القبض على ١٧ شاباً من سكان مخيم الدهيشة (قرب بيت لحم) بتهمة الاشتراك في «أعمال الشغب» والقاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي كان يمر بالقرب من المخيم قبل مدة.

هذا ما جاء على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي. ولكن الاعتداءات المكثفة التي يتعرض لها المخيم في الآونة الأخيرة، خاصة من المستوطنين الكولونياليين، وما تعرض له في السابق من عقوبات جماعية واعتداءات وحشية، يؤكد وجود مخطط تهجير لسكانه يجري تنفيذه تحت مظلة سياسة «تحسين نوعية الحياة»، التي أعلن عنها رابين.

تشكيل لجنة خماسية لبدء مفاوضات توحيد الحركة النقابية في الضفة المحتلة

● القدس - عن الزميلة «الطليعة» (١٠/١٨) - استعرضت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، في جلستها الاخيرة بتاريخ ١٦ الجاري، مشروع الاتفاق المبدئي الذي تم بين الامينين العامين عادل غانم وشحادة المنياوي.

وأكدت اللجنة، خلال الاجتماع، على ايمانها العميق بوحدة الحركة النقابية في الضفة الغربية حيث أن ذلك هو الهدف الاساسي الذي يعمل لتحقيقه مجلس الاتحاد وهيئته التنفيذية. كما أكدت أنه بعد مناقشة الموضوع من جميع جوانبه والاطلاع على وجهات النظر وجدت أن مشروع الاتفاق الذي تم، يعتبر مدخلا وبداية لحوار جدي من أجل وحدة الحركة النقابية.

وترى اللجنة التنفيذية أن من واجبها تشكيل لجنة مفاوضات خماسية من أعضائها برئاسة الامين العام عادل غانم من اجل البدء في حوار مع الطرف الثاني لارساء وحدة الحركة النقابية على أسس وطنية ودمقراطية ونقابية.

ضرورة التغلب العاجل على الخلافات في م.ت.ف. ادانة محاولات بعث سياسة الصفقات الكارثية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عالياً موقف سوريا الثابت من قضايا الشرق الاوسط ومساهمتها الفعالة في التصدي للمحاولات الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى ارغام الشعب العربي على قبول شروط جائرة ومجحفة للتسوية عن طريق الصفقات المنفردة وفي نضالها ضد العدوان الاسرائيلي والهيمنة الامبريالية.

● *الاتحاد السوفييتي: صديق العرب الوفي*

وأعرب الجانب العربي السوري عن تقديره العالي وامتنانه العميق للاتحاد السوفييتي الذي أثبت أنه الصديق الوفي لسوريا وللعرب لدعمه المستمر لنضال العرب العادل وتعزيزه القدرة الدفاعية السورية في مواجهة العدوان الاسرائيلي والتهديد الامبريالي.

● *دعم السلام العالمي*

وسجل الجانبان، خلال تبادل الآراء حول القضايا الدولية، تطابقاً واسعاً في مواقفهما حيالها. وعبرا عن القلق ازاء استمرار تأزم الوضع الدولي الذي تؤججه الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ان استمرار الولايات المتحدة في تشديد سباق التسلح وتسعير هستيريا الحرب والسعي الى املاء إرادتها على العالم من موقع القوة يتناقض مع المصالح العينية للشعوب ويزيد من خطر نشوب حرب نووية.

● *تفاقم خطر حرب نووية*

ولاحظ الجانبان، بقلق، ان الوضع في اوروبا قد ساء مؤخراً الى حد كبير. وهما يريان أنه بعد أن بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في بعض بلدان اوروبا الغربية فان سباق التسلح قد دخل مرحلة جديدة وخطيرة تسهم في زيادة التوتر الدولي وتزيد من خطر نشوب حرب عالمية نووية.

وايمانا منهما بأن هذه المسألة تتجاوز حدود القارة الاوروبية ويمكن أن يكون لها تأثير ضار على سلامة وأمن منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الأوسط بأسره، فان الجانبين يزيدان بحزم وقف نشر الصواريخ النووية الأمريكية المتوسطة المدى وازالة ما نصب منها في اوروبا.

ودعا الجانبان جميع الدول المحبة للسلام، كبيرها وصغيرها، أن تعمل كل ما في وسعها من أجل وقف سباق التسلح ودرء خطر الحرب النووية.

● *تأييد المبادرات السوفييتية*

وأكد الجانب العربي السوري تأييده لجهود الاتحاد السوفييتي وتقويمه العالي لما تقوم به من المبادرات الهادفة الى تحقيق هذه الأهداف، الأمر الذي يشمل المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمعالجة الوضع في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة حول استخدام الفضاء الكوني لما فيه خير البشرية. وكذلك حول عدم السماح بممارسة سياسة الارهاب الرسمي لأية دولة تهدف الى نسف النظام الاجتماعي والسياسي في دول أخرى ذات سيادة.

● *تعزيز التحالف بين الاشتراكية وحركات التحرر*

ونوه الجانبان بضرورة الاستمرار في تعزيز التحالف بين القوى الاشتراكية العالمية وحركات التحرر الوطني في الكفاح من أجل السلام والأمن الدوليين. وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها وتحرير أراضيها من الاحتلال الأجنبي وضد الاستعمار الجديد والاضطهاد العنصري.

ويعلنان عن حرصهما على تطوير وتوطيد التضامن بين الحلفاء الطبيعيين في هذا النضال وهم بلدان الأسرة الاشتراكية والدول غير المنحازة والنامية وجميع القوى التقدمية.

● *دور حركة عدم الانحياز*

وأشارا الى الدور الكبير الذي تؤديه حركة عدم الانحياز في السياسة الدولية الراهنة. كما أكد الجانبان على ضرورة مواصلة الجهود الدولية الرامية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد على أساس العدالة في العلاقات الاقتصادية وتكافئها. وأعربا عن تأييدهما للجهود التي تبذلها الدول النامية في سبيل تحقيق تحررها الاقتصادي وممارسة كامل سيادتها على مواردها الطبيعية واستعمالها لصالح تقدم شعوبها وازدهارها.

وأشار الجانبان الى أهمية تطبيق مبادىء وأحكام الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، بما فيها المبادىء والاحكام الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط والتي تنص على الترابط الوثيق بين أمن القارة الاوروبية وأمن منطقة البحر الأبيض المتوسط. وينبغي أن يساعد اجتماع ممثلي الدول الأعضاء في مؤتمر تدابير الثقة والأمن والتعاون في ستوكهولم على تحقيق هذه المبادىء والاحكام.

● *أفريقيا*

كما عبر الجانبان عن تضامنهما ودعمهما للنضال من أجل ازالة الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري في القارة الافريقية.

وأعلن الطرفان عن ضرورة الوقف الفوري لاحتلال ناميبيا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من أراضيها والاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأنها وتسليم الحكم في البلاد الى ممثلي الشعب الحقيقيين، «سوابو».

● *دعم الامم المتحدة*

وأعلن الجانبان مجدداً تصميمهما على مواصلة العمل لزيادة فعالية هيئة الامم المتحدة بهدف صيانة السلام الدولي وتوطيد أمن الشعوب وتشجيع التعاون الدولي على أساس المراعاة الدقيقة لميثاق هيئة الامم المتحدة.

● *دعوة تشرنينكو الى دمشق*

وأعرب الجانبان، السوري والسوفييتي، عن ارتياحهما العميق لنتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد. وهما يعتبرانها مساهمة هامة أخرى في مضمار تعزيز الصداقة والتفاهم بين الشعبين السوري والسوفييتي، وفي سبيل توسيع التعاون السوري - السوفييتي.

كما عبر الرئيس حافظ الأسد عن شكره للاتحاد السوفييتي، قادة وشعباً، على ما قوبل به الوفد ومرافقوه من استقبال حار وكرم ضيافة في أثناء هذه الزيارة. ووجه الدعوة الى قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى لزيارة الجمهورية العربية السورية.

وقبلت الدعوة مع الشكر.

● *عرفات الى موسكو*

● هذا وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس (الخميس)، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور موسكو خلال اسبوعين.

ويذكر أن عرفات كان التقى، في ١٠/٦ الجاري، أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، خلال مشاركتهما في احتفالات جمهورية المانيا الدمقراطية بعيدها الوطني. وكانت مصادر فلسطينية وصفت هذا اللقاء بأنه «بالغ الأهمية».

غداً، السبت، مظاهرة كفرياسيف إحتجاجاً على سياسة الخنق المالي تجاه المجلس المحلي

*** رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف الى مكتب وزارة الداخلية بعد غد الاحد * النائب طوبي يقوم بزيارة تضامن الى المجلس المحلي ***

● كفرياسيف - لمراسلنا - بلغت الاستعدادات لمظاهرة الاحتجاج، التي ينظمها مجلس كفرياسيف المحلي غدا (السبت)، أوجها. وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر من ساحة المجلس المحلي وتخترق شوارع القرية الرئيسية ثم تنتهي باجتماع يتكلم فيه رئيس المجلس المحلي وممثلون عن هيئات القرية.

وقام، امس الخميس، النائب الجبهوي توفيق طوبي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى وعضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري بزيارة تضامن الى مجلس كفرياسيف المحلي حيث استمعوا من رئيس المجلس الى وقائع وارقام عن التعامل المجحف من دوائر الحكومة تجاه مجلس كفرياسيف. واستقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ونائباه، السيدان اسماعيل خطيب ونعيم شحادة. وابلغ النائب طوبي مستقبليه بأن كتلة الجبهة في الكنيست طلبت ادراج موضوع ازمة السلطات المحلية المالية على جدول اعمال الكنيست وسيجري البحث خلال الاسبوع القريب.

ومن جهة اخرى تتالت، امس، على المجلس الاتصالات التلفونية من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال ونائب رئيس مجلس المكر المحلي، السيد احمد خطيب واخرين عبروا فيها عن تضامنهم مع موقف مجلس كفرياسيف الكفاحي من اجل حقوقه.

ومما يجدر ذكره ان اضراب معلمي المدرسة الثانوية، الذي اعلنته لجنة العمل استناداً الى دعوة منظمة المعلمين الثانويين، ما زال مستمرا منذ التاسع من الشهر الجاري وان اضراب مستخدمي المجلس الاخرين مستمر منذ الخامس عشر منه بسبب عدم دفع رواتب شهر ايلول المنصرم.

ورغم معرفة مدير عام وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال بهذا فانهما لم يستجيبا بعد لطلب مجلس كفرياسيف بتحرير مبلغ فوري (بقيمة ٥٠ مليون شيكل) للمجلس لتغطية الرواتب المتأخرة وديون مستعجلة اخرى كما لم يستجب المدير العام للوزارة لطلب المجلس المتكرر خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة باجراء مقابلة معه. وعلى هذا فان رئيس واعضاء المجلس سيقومون يوم الاحد القريب (بعد غد) بالسفر الى مكتب الوزارة في القدس لاعلان اضراب جلوس هناك.

هزتان ارضيتان في شمالي البلاد

● حيفا - وقعت في شمالي البلاد، امس الخميس، هزتان ارضيتان خفيفتان بفارق نصف ساعة بين الاولى والثانية. وبلغت قوة الهزة الاولى، التي وقعت في الساعة ٩.١٥ صباحا، ٤.٤ درجة في سلم رختر لقياس الهزات الارضية واما الثانية فبلغت قوتها ٣.٤ درجة.

وكان مركز الهزتين، في اسرائيل، في سهل العفولة الا انهما لم تسفرا عن وقوع اية اضرار تذكر.

وذكر راديو اسرائيل، امس، ان الهزة الاولى، شعر بها اولا في جنوب لبنان ثم امتدت على طول السهل الساحلي حتى مدينتي رعنانا وكفار سابا.

هليل ينفّس بالون أكاذيب «التضامن» :

« لم أتعهد لبيلد وميعاري بالاعتذار عما حدث في يوم الأرض - ١٩٧٦ » !



● حيفا - أعلن رئيس الكنيست، شلومو هيلل، في سياق مقابلة معه نشرتها صحيفة «جروزاليم بوست» في الثاني عشر من الشهر الجاري، انه لم يتعهد لعضوي الكنيست عن «التقدمية»، ماتي بيلد ومحمد ميعاري بأن يعتذر أمامهما عما حدث في «يوم الأرض» الخالد في العام ١٩٧٦، يوم سقط ستة شهداء بنيران الشرطة، التي كان هيلل آنذاك وزيرها.

وأضاف هيلل أن كل ما نشرته الصحافة عن الثمن الذي تم دفعه لقاء تأييد عضوي «التقدمية» لانتخابه رئيساً للكنيست لم يكن دقيقا. وتابع: «قابلت ممثلي القائمة مرتين بناءاً على طلبهم. وتم خلال اللقاء الأول التحدث عن الحقوق البرلمانية ووعدت بأن تمنح هذه الحقوق كاملة كما ينص عليها القانون. وفي اللقاء الثاني، الذي حضره ماتي بيلد، طُرحت عليّ قائمة طويلة تتضمن مطالب «التقدمية» ورفضت يومها الربط بين مطالبهم من الحكومة وبين التصويت لي كما رفضت بحث موضوع الاعتذار في سياق المباحثات حول موقفهم من الانتخابات لرئاسة الكنيست».

وأضاف هيلل ان ماتي بيلد ومحمد ميعاري ليسا العنوان اذا ما أردت التوجه «ببشرى» ما الى الجماهير العربية! وقد تأسفت على مقتل العرب الستة في حينه عبر شاشة التلفزيون.

وكانت «القائمة التقدمية» تباهت في حينه، عبر وريقتها «التضامن»، بأنها استطاعت، لقاء تصويت نائبيها لمرشح «العمل» هليل، الحصول منه على اعتذار على اعتداءات الشرطة ضد جماهيرنا العربية في يوم الأرض الخالد في العام ١٩٧٦.

الهستدروت أعدت مشروعاً لصفقة شاملة بات عقدها في حكم المؤكد

● تل أبيب - من المتوقع ان تبحث اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعد غد (الأحد)، مشروع الصفقة الشاملة الذي أعدّه عميدان سابقان لبنك اسرائيل هما موشيه زنبار وأرنون غفني بتوصية من الهستدروت.

ويأتي هذا المشروع بناءاً على قرارات اللجنة المركزة لوضع برنامج باستشارة خبراء اقتصاد اختصاصيين كمساهمة في ايجاد حل للأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد. وستحاول قيادة الهستدروت ضمان المصادقة على المشروع في اللجنة المركزة.

ولا تزال بنود المشروع طيّ الكتمان الا ان صحيفة «دفار» الهستدروتية ذكرت، في عددها أمس الأول (الاربعاء ٨٤/١٠/١٧) على لسان مصدر مطلع، ان المشروع يشمل بند الخصم من علاوة الغلاء مقابل تجميد الأسعار وبنوداً تتعلق بالضرائب المفروضة على الأجيرين. وأضاف المصدر المطلع نفسه ان المشروع سيكون متماشياً مع القرار المبدئي للهستدروت وهو ضرورة تقسيم العبء بصورة عادلة! مما يعني ان الهستدروت موافقة تماماً على تحميل الجمهور بفئاته المختلفة عبء الخروج من الأزمة الاقتصادية دون المطالبة بتغيير السياسة الرسمية العامة التي أدت الى هذه الأزمة.

ويبدو على ضوء تصريحات كيسار ومسؤولين آخرين في قيادة الهستدروت، أن عقد صفقة شاملة، بات في حكم المؤكد لا سيما، في أعقاب الاعلان عن الرقم القياسي لجدول غلاء المعيشة في ايلول الذي بلغ ٢١.٤٪. وبعد أن طالبت أوساط في الحكومة بفرض صفقة شاملة بواسطة تشريع قانون خاص اذا ما لم يتم التوصل الى صفقة كهذه من خلال المباحثات بين الجهات المعنية.

وفد من رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يحلّ ضيفاً على منظمة «كامبوس» في تل أبيب

● تبادل الآراء حول سبل التصدي للفاشية والكهانية على الصعيدين الطلابي والشعبي ●

● تل ابيب - لمراسلنا - قام وفد عن رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، هذا الاسبوع، بزيارة الى تل ابيب حلّ خلالها ضيفا على منظمة «كامبوس» الطلابية التقدمية في جامعة تل ابيب.

وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة وجهتها منظمة «كامبوس» الى الرابطة اثر زيارة وفد من «كامبوس» لشفاعمرو قبل حوالي الشهر وحلوله ضيفا على رابطة الطلاب الجامعيين فيها.

وجرى بين الطرفين لقاء تعارفي قام خلاله طلاب شفاعمرو بتوضيح حقيقة الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا في المدينة. وفندوا مزاعم وسائل الاعلام التي قامت بتشويه وتهويل حقيقة ما حدث. كما تم بحث ومناقشة ظاهرة الكهانية وتصاعد الفاشية وسبل التصدي لها على الصعيدين الطلابي والشعبي ودور الطلاب العرب واليهود التقدميين في التصدي لهذه الظواهر الخطرة عبر العمل على ترسيخ التعاون بين الطرفين.

واستمع الوفد الشفاعمري من الطالب غادي الغازي الى شرح واف حول عمل ونشاطات منظمة «كامبوس». وعبر الشفاعمريون عن تقديرهم لنضال «كامبوس» في سبيل تعميق اسس التفاهم والتعاون المشترك بين الطلاب العرب واليهود. واعربوا عن تضامنهم مع عضوي «كامبوس» شاي ريمون وأدم كيلر المعتقلين نظرا لرفضهما الخدمة العسكرية في لبنان.

وفي صباح اليوم التالي زار الطلاب جامعة تل ابيب واستمعوا من النشيطين والفعاليات في منظمة الطلاب العامة الى شرح حول المنظمة واعمالها في الجامعة.

بعد ذلك قام الطرفان بزيارة الى مدينة يافا القديمة ثم شاهدوا سوية الفيلم الاسرائيلي التقدمي «من وراء القضبان».

واختتم اللقاء بالتأكيد على ضرورة الاستمرار في مثل هذه اللقاءات الحيوية والتي تشكل دعامة في ترسيخ العمل المشترك بين رابطة الطلاب الشفاعمرية ومنظمة «كامبوس» وبالتالي لخدمة اهداف التعايش الحقيقي بين الشعبين اليهودي والعربي، القائم على الاحترام المتبادل واقرار السلام العادل في منطقتنا.

في أعقاب اضراب الأهالي :

وزارة المعارف تعيد فتح صف سبق ان اغلقته في مدرسة دالية الكرمل (أ)

● دالية الكرمل - لمراسلنا - في اعقاب الاضراب الانذاري لمدة يومين الذي أعلنته لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) في القرية في مطلع الاسبوع، احتجاجاً على اغلاق أحد الصفوف الثالثة ونقل الطلاب الى مدارس أخرى، استجابت وزارة المعارف لطلب الاهالي باعادة فتح الصف.

وجاء ذلك في اجتماع عقد في مطلع الاسبوع الجاري وحضره مساعد مدير المعارف في لواء الشمال، السيد محفوظ زاهر ورئيس المجلس المحلي، الشيخ نواف حلبي ورئيس لجنة الاباء، الكاتب سلمان ناطور ومدراء المدارس الابتدائية، الاساتذة رفيق حلبي ومجيد حسيسي وعطا حلبي.

وينصّ الاتفاق، الذي توصل اليه المجتمعون، على ان تقوم الوزارة باعادة فتح الصف وبتعيين معلّم خاص حتى نهاية العام وأن يقوم المجلس المحلي بوضع ترتيبات لنقل الطلاب في السنة الدراسية القادمة اذا ما اقتضت الحاجة وليس كما حدث في هذا العام.

وكانت لجنة الاباء قد دعت الاهالي الى اجتماع لاطلاعهم على قرار وزارة المعارف باعادة فتح الصف. وأثنى رئيس اللجنة على موقفهم الثابت ووحدتهم وقرارهم الشجاع باعلان الاضراب. كما أثنى على موقف المجلس المحلي ومساعي ممثليه، وهم رئيس المجلس المحلي، الشيخ نواف حلبي ونائبه، السيد سامي حسون والسيد فؤاد مقلدة، رئيس لجنة المعارف والسيد فؤاد وهبه، مسؤول قسم المعارف، الذين وقفوا الى جانب الاهالي وأيدوا مطلبهم العادل.

كما أعلن رئيس اللجنة في الاجتماع نفسه، انه بعد حلّ هذه القضية ستتفرغ اللجنة لحل قضايا أخرى وعلى رأسها اقامة جناح جديد للمدرسة (أ) كانت الوزارات المختصة قد أقرت اقامته لكنها جمّدت تنفيذ المشروع. وأعلن عن حملة مالية يقوم في اطارها الاهالي بجمع التبرعات لشراء حاسبات الكترونية للمدرسة تقدر قيمتها بحوالي ألفي دولار.

وفد من اعضاء جمعية «أكيم» في الطيبة يطرح قضايا المعوقين على المجلس المحلي

● الطيبة - لمراسلنا - قام وفد من أعضاء جمعية «أكيم»، في الطيبة، هذا الاسبوع، بزيارة الى المجلس المحلي في البلدة وتقابل مع نائب رئيس المجلس، السيد مصطفى عازم وسلمه قائمة بأسماء الاولاد المعوقين في البلدة والذين يتجاوز عددهم المئة، ١٨ منهم يتعلمون في مدرسة «النور» للتعليم الخاص، في بناية مؤجرة، والباقون اما أنهم مقعدون في بيوتهم أو يتسكعون في الشوارع.

كما طرحوا أمامه مطلب الجمعية بملاحقة قرار المجلس بتخصيص قطعة أرض لاقامة بناء خاص يضم المعوقين جميعهم، وملاحقة وزارة المعارف للموافقة على اقامة هذا البناء. وناقش الوفد كذلك، قضية انتظام تقديم وجبات الطعام التي تقدم الى الاولاد المعوقين في مدرسة «النور».

هذا، وتألف الوفد من: عبد الكريم مصري ومحمد أبو اصبع وعبد الكريم أبو عز وعبد الجبار محمد حاج يحيى والعاملة الاجتماعية ذرية داود. وقد خرج الوفد من دار المجلس، بغمره الشعور باهتمام المجلس في ايجاد الحل الملائم لهذه المسألة الملحة. كما وعد نائب رئيس المجلس بطرح القضية في المجلس لزيادة الضغط على وزارة المعارف التي تماطل في اعطاء موافقتها على هذا المشروع الهام.

نـعـي

آل مخول وأقرباؤهم وأنسباؤهم في جديدة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

نظير جريس مخول

عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاماً. وسيشيع جثمانه من بيته في جديدة الى مثواه الاخير اليوم، الجمعة ٨٤/١٠/١٩ الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مسلسل «الاتحاد» القادم عن :

كفرقاسم : المجزرة ـ السياسة..

بقلم : رئيس التحرير اميل حبيبي.

ابتداء من يوم الاثنين القادم (٢٢ الجاري) على الصفحة الثالثة.

● شؤون محلية ●

«التضامن» تغرق، بلا شفاء، في مستنقع السب والشتم والتهجم الشخصي والحقد الدموي على الشيوعية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عادت وريقة «الحركة التقدمية القطرية» ـ «التضامن» ـ في عددها الاخير الذي ظهر امس الاول، الى «اصلها» المنغمس، حتى لاشفاء، في مستنقعات الشتم القبيح والمسبات المبتذلة (من مثل كلمة «شلقة» التي جاءت في «التضامن» ٨/٣) والحقد الدموي على «الاتحاد» ورئيس تحريرها شخصيا وعلى بلدية الناصرة ورئيسها شخصيا وعلى كل من يمت بصلة الى الشيوعية او الى الجبهة او الى تراث وحضارة هذا الشعب.

بل صعّدت (السب تعرفه..) من استعمال الفاظ الشتم الشخصي ضد كل من يتجرأ على مناقشة هذه الزمرة على مواقفها السياسية. ويبدو انها، بازدياد انفضاح حقيقتها السياسية، تزداد تهربا من اصول النقاش السياسي واختباء وراء «سلاح العاجزين والمفضوحين» وهو تزوير كل ما نكتبه ونناقشهم فيه متوهمين انهم، بهذا الاسلوب غير المؤدب وغير السياسي، يستطيعون كم افواه الناس الشرفاء الذين انخدعوا بهم لاول وهلة.

ونختار، فيما يلي، «الطف» ما جاء، في «التضامن» الاخيرة، من شتائم شخصية والفاظ نابية : «اذ برئيس البلدية ينفعل ويفقد توازنه»، «فقدان اعصاب قيادة المدينة وخروجهم عن ادنى حدود اللياقة»، «رئيس البلدية وممارسة الشتم والاهانة»، واصحاب العقلية الستالينية»، «الاراكحة»، «كفاح اذاعة تجار دمشق ونضال صحيفة الاراكحة»، «ارتفعت اصوات الاراكحة عتابا بعد ان خلعوا ثوب السياسة ولبسوا ثوب الادب والشعر والفن»، «رحم الله شهداء صبرا وشاتيلا ورحم الله صندوق صبرا وشاتيلا»، «تجار يوم الارض» «الانانية الحزبية»، «الارهاب السياسي والفكري». هل يوجد اي مضمون سياسي لهذه الشتائم والمسبات الشخصية ؟!

ونالت «اتحاد اميل حبيبي» النصيب الاوفر، كالعادة، من السب والشتم والتزوير وقد صدقوا انفسهم، على ما يظهر، ان الناس، في الداخل والخارج، «لا تقرأ». تقرأ وتحفظ ما يظهر في «الاتحاد» عن ظهر قلب وتمشي مرفوعة الرأس. وان مجرد استمرارهم في الحديث عن «اتحاد اميل حبيبي» هو محاولة مكشوفة للدس على قلعتنا الحزبية والجبهوية المتمنعة عليهم وعلى القلة من الافراد من «خايبي النعمة».

فقد نشروا اكاذيب ومغالطات تحت عنوان «من قاموس المناضلين السياسي» تظاهروا فيه انهم «يقتبسون» ردودا نشرت في «الاتحاد». وكلها كذب وقلب للحقائق رأسا على عقب. ومن الامثلة على ذلك :

«١ـ استنكار مجازر صبرا وشاتيلا والحزن على الشهداء القتلى خارج اطار اميل حبيبي وتلميذه التجهب «خيانة قومية» ـ انظر «الاتحاد» الجمعة ٢١ ايلول ١٩٨٤». (اليس هذا مجرد كذب بل تهرب عاجزين من النقاش السياسي من أجل وحدة الصف)

«٢ ـ بيان نادي النهضة في الطيبة وباقة الغربية ـ «عصابة كهانا لن تمر» ـ «دعوة الى شق وحدة الصف» ـ انظر «الاتحاد» ـ الجمعة ٥ ايلول ـ ١٩٨٤» (اننا نرجو من الاخوة في نادي النهضة ان يردوا هم انفسهم على هذه الفرية التي اما انها لا تدل على الشجاعة او لا تدل على قدرة الفهم.)

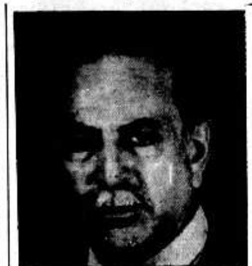
«٣ ـ مطالبة القائمة التقدمية للسلام بأقامة جامعة الجليل العربية «مؤامرة امبريالية صهيونية رجعية» ـ انظر الاتحاد ـ ». (وهنا توقفوا كليا، فلا تاريخ ولا يوم).

«٤ ـ كتاب «الكم بن لكم» : «وثيقة تاريخية حفظت تاريخ فلسطين والشعب الفلسطيني ولولا هذا الكتاب لاندثر تاريخ هذا الشعب في الماضي ولترك مجتمعنا بشيبه وشبانه واطفاله في حالة فراغ». انظر «الاتحاد» ـ الجمعة ٢١ ايلول» (كيف تريدوننا ان نجيبهم، على هذا «الفهم»، لاسبوعيات تحدثت عن تاريخ الشيوعيين ودورهم في المحافظة على تراث شعبنا ومسيرته ؟ اننا لا نطلب منهم ان يفهموا الادب. ولكن، اليس من العيب ومن قلة الادب، الكذب على الاحياء وعلى ما جاء في صحيفتهم !) قس على هذه الاكاذيب والمغالطات كافة «الاقتباسات» التي جاءت في «قاموسهم» هم انفسهم.

فلماذا يصرون على هذا الاسلوب غير السياسي وغير الاخلاقي في الهجوم علينا ؟ لماذا يصرون على الهجوم علينا ؟ ان كل «اقتباس»، عن «الاتحاد» هو بالغ التزوير والكذب والتشهير بحيث يحق لنا ولغيرنا رفع دعاو على هؤلاء المتسيبين، بألسنتهم واقلامهم، الخائفين حتى من مجرد ذكر اسمائهم تحت مقالاتهم. فمن اين تأتيهم هذه «الشجاعة». اذن ؟ لقد نشروا، هم انفسهم بيان المتروبوليت مكسيموس سلوم، رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل وكهنته عن «حفنات من بذار الفتنة والعنجهية والتفرقة العنصرية والطائفية الاسود تلقى هنا وهناك دون تهيب ولا تحسب للنتائج المروعة». فلماذا لا يتهيبون ولا يتحسبون من النتائج المروعة ؟ ما هو مصدر هذا الحقد الدموي المنفلت على شعب وتاريخه ؟ الا يحق لنا ان ندعو كبارهم، آباءهم واجدادهم، الى الهمس في اذانهم، على الاقل، بأن يتقوا الله بهذه البلدية وبهذه الجريدة وبهذا الحزب وبهذه الجبهة ـ بهذا الشعب ؟

مهمات قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في مواجهة حكومة «الوحدة القومية» وأزمة البلاد العميقة الشاملة

● ارتماء بيرس على أعتاب ريغن يقود الى المزيد من تبعية اسرائيل لحكام واشنطن ● لا سبيل الى انهاء المغامرة العدوانية الاسرائيلية ـ الأمريكية في لبنان الا بالانسحاب الكامل وغير المشروط ● النشاط الاستعماري الأمريكي المتجدد يستهدف سد الطريق أمام الحل العادل لأزمة المنطقة ـ طريق المؤتمر الدولي ● واجب الساعة أمام جميع الذين يهمهم التصدي لمخططات الامبريالية وأعوانها ـ مساعدة م.ت.ف على تنفيذ اتفاق عدن وتفعيل هيئاتها والعمل من أجل اعادة التلاحم الفلسطيني ـ السوري ●



■ بقلم : توفيق طوبي ■
(الحلقة الأولى)

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي الحلقة الأولى من المحاضرة التي ألقاها الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في افتتاح المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (الناصرة ـ ١٢ تشرين الأول ١٩٨٤) :

● حكومة «الوحدة القومية» ●

يعقد المؤتمر في ظروف تحديات جديدة لقوى السلام والدمقراطية ، ولجماهير الشعب العامل الذي يهدده غول الحرمان والبطالة ـ تحديات لجماهيرنا العربية في اسرائيل التي تواجه موجة العنصرية البغيضة ، تحديات لقضية السلام والدمقراطية والمساواة في البلاد وفي المنطقة وذلك نتيجة الهجمة الاستعمارية المتجددة في المنطقة بالتعاون والتنسيق مع حكام اسرائيل والرجعية العربية .

إن الانتخابات البرلمانية الأخيرة في اسرائيل لم تفرز توازن قوى ونتائج تفتح ، معها ، مخرجا للأزمة العميقة ـ السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بالمجتمع الاسرائيلي والتي تسعّرها بشكل خاص سياسة خدمة الاستعمار وسياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

إن التجمع العمالي (المعراخ) بدل التصدي لليكود ولسياسته التي عمقت الأزمة ، نراه يتحد معه في حكومة واحدة من منطلق الاجماع القومي القائم بينهما حول القضايا الرئيسية ، ويتخبطان سوية في الأزمة العميقة ـ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي هي من صنع ايديهم .

أقاموا سوية حكومة «الوحدة القومية» على أساس برنامج الاجماع القومي القائم على الاحتفاظ بدور الشرطي التابع للاستعمار الامريكي ، وعلى استمرار سياسة التوسع والاحتلال والاستيطان والتنكر للدولة الفلسطينية وخدمة الاحتكارات ورؤوس الأموال الكبيرة وعلى حساب مصالح الجماهير الشعبية العاملة وتدهور مستوى معيشتها .

لقد نددنا ، منذ اللحظة الأولى ، بحكومة «الوحدة القومية» محذرين من ان «الحلول» التي تلوّح بها حكومة بيرس ـ شمير لأزمة اسرائيل الخانقة تتجاهل كلياً أسباب هذه الأزمة ، وهي ترصد المخصصات الضخمة للمصروفات العسكرية من اجل متابعة العدوان والاحتلال والاستيطان وخدمة المصالح الاستعمارية الأمريكية في المنطقة .

فهذه الحلول المزعومة للأزمة ليست الا ضربات اقتصادية واجتماعية على الجماهير الشعبية واستمرار للنهج العدواني في المنطقة ، وتعميق العبودية للسيد الأمريكي في «البيت الأبيض» خدمة لمشاريعه العدوانية ، ضد استقلال وسلامة شعوب المنطقة وضد السلام العالمي والمنظومة الاشتراكية وخاصة ضد الاتحاد السوفييتي .

لقد مر الشهر الأول على حكومة بيرس ـ شمير مؤكداً صحة تحذيراتنا . وحزب العمل ، في قيادة التجمع ، والحكومة يقومان ، اليوم ، بإجراءات اقتصادية من رفع للضرائب وابطال لدعم المواد الغذائية ، وارتفاع خيالي للأسعار وتضخم مالي جنوني مُفقر وتخفيض لمستوى المعيشة وللخدمات الاجتماعية وتهديد بالبطالة المتزايدة . وهذه الاجراءات التي لم تتجرأ حكومات الليكود على اتخاذها منفردة ضد المصالح الحيوية لجماهير الشعب . وتعتمد قيادة حزب العمل على تواطؤ قيادة الهستدروت وخنوعها .

وفي عاصفة هذه الإجراءات ومع موجة البطالة الصاعدة وتقليص الأيدي العاملة ترتفع الأصوات العنصرية الساعية لتوجيه نقمة العمال اليهود ، المهددين بالبطالة ، ضد العمال العرب ـ ويلعب كهانا دوره المجنون في هذه الحملة الهستيرية فاذ يجوب المصانع محرضاً ومثيراً لهيب الاحزاب العنصري ، الى جانب ما يقوم به من استفزاز ضد قرانا العربية .

وتزداد مسؤوليتنا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، أمام هذه الأخطار التي تهدد الجماهير العاملة والجماهير العربية ، داعين الى النضال الشعبي الجماهيري ، في المصنع والمكتب والحي ، داخل الهستدروت وخارجها ـ دفاعاً عن لقمة العيش ومكاسب الطبقة العاملة ولدحر العنصرية السوداء ، ليس فقط المتمثلة بكهانا العنصري الفاشي ، بل بسياسة الحكم القائم التي على أرضيتها تنبت العنصرية ، مؤكدين تلاحم النضال الجماهيري الدمقراطي اليهودي ـ العربي من أجل المساواة والحقوق الواحدة ، المشتركة .

ومن هنا نعتبر موقف جماهير ام الفحم والطيبة وتصديها لكهانا المأفون مساهمة هامة في النضال العام في اسرائيل من أجل الدمقراطية والمساواة . لن تسكين ولن نقبل بالنصائح الداعية لترك كهانا وشأنه ، بل ندعو للمزيد من التصدي اليهودي ـ العربي المشترك ضد العنصرية وسياسة التمييز ضد المواطنين . سنعمل على الصعيد البرلماني مع غيرنا من القوى لسن قانون ضد العنصرية . وهذه خطوة بادرنا اليها باستمرار في كل كنيست وكانت تفشلها معارضة الحكومات السابقة . ان عملنا الجماهيري اليهودي ـ العربي سيبقى الأداة الفعالة لمجابهة العنصرية . أما دعوة وزير العمل قصاب لتخفيف وطأة البطالة بمنع العمال العرب «الغرباء» ـ على حد قوله ـ من العمل في اسرائيل ، فردنا عليه يكون بتصعيد النضال المشترك اليهودي ـ العربي دفاعاً عن حق جميع العمال اليهود والعرب دون تمييز في العمل ومن اجل تحصيل لقمة العيش . ومن الجهة الأخرى من أجل إنهاء الاحتلال البغيض حتى لا يعيش أبناء شعبنا العربي الفلسطيني غرباء في وطنهم وليتمتعوا بفرصة العمل الحلال الشريف في ظل دولتهم الفلسطينية المستقلة .

● في منحدر العبودية للاستعمار الأمريكي ●

إن إرتماء بيرس على أعتاب ريغن ، لهثاً وراء المزيد من الدعم المالي والاقتصادي والعسكري والسياسي الأمريكي لاسرائيل . لن يوصل الى إخراج اسرائيل من أزمتها العميقة بل يقود الى المزيد من الارتباط الاسرائيلي ، السياسي والاقتصادي والعسكري ، بالولايات المتحدة .

فالدعم المالي الأمريكي الجديد المرتقب ، إضافة الى الدعم السنوي العادي بقيمة ألفين وسبعمائةمليون دولار ، كان مشروطاً بالحفاظ تلك الضربات الاجتماعية على مستوى معيشة الجماهير العاملة التي حل بشراها بيرس الى أسياده في واشنطن لتهيئة مناخ أفضل لنشاط أصحاب رؤوس الأموال الأمريكان ، للمزيد من الربح على حساب مستوى المعيشة المنخفض ولتعميق عبودية اسرائيل للولايات المتحدة .

وقد جاء هذا الدعم ، الأمريكي ، الجديد لحكام اسرائيل لتوثيق اندماج اسرائيل في مخططات الاستعمار الأمريكي العدوانية في المنطقة ، ضد سيادة واستقلال الشعوب العربية وضد الاتحاد السوفييتي وسياسته التي تشكل القاعدة المتينة للسلام العادل والثابت لصالح جميع شعوب المنطقة . ومن أجل زيادة طاقة اسرائيل العسكرية العدوانية في خدمة الاستراتيجية الأمريكية الاستعمارية ـ المنطقية والكونية وكل هذا لن يقود الى خروج اسرائيل من أزمتها .

ولم يترك بيرس في أثناء وجوده في الولايات المتحدة مناسبة الا وأكد فيها على أهمية اسرائيل العسكرية لأمن أمريكا ومصالحها في الشرق الأوسط ودولياً . فقد صرح ، أمام التلفزيون الاسرائيلي مثلاً ، بأن الولايات المتحدة تصرف ١٣٥ مليار دولار على أمنها في أوروبا و ٤٠ مليار دولار على أمنها في آسيا ولكن ما تصرفه على أمنها في الشرق الأوسط هو أقل بكثير نسبياً ، مشيراً الى المهمة التي تقوم بها اسرائيل في هذا المجال .

ومع ذلك فكل هذا الدعم الاقتصادي الأمريكي لن يقود الى خروج اسرائيل من أزمتها ، بل يعمق أزمتها وعزلتها منطقياً ودولياً لما في ذلك من استمرار للممارسة العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة ونسف لامكانيات السلام العادل ، ولما يحمل ذلك في طياته من مغامرات عدوانية جديدة على نمط الحرب العدوانية في لبنان خدمة لمصلحة الولايات المتحدة الاستعمارية ولأطماع حكام اسرائيل التوسعية .

● حل «الورطة» اللبنانية ـ بالانسحاب التام فقط ●

ومن بوادر نتائج هذا اللقاء المشبوه في واشنطن المساعي الأمريكية ـ الاسرائيلية الجديدة المبذولة لمواصلة الاحتلال الاسرائيلي للبنان وتفادي النتيجة الحتمية للهزيمة المرة التي لحقت بالعدوان الاسرائيلي والأمريكي ـ وهي الانسحاب التام دون قيد أو شرط .

لقد أصبح واضحاً تجاه ما نشاهده اليوم من فشل ذريع للاحتلال وتصاعد للمقاومة الوطنية اللبنانية التي توقع ، يومياً ، الضحايا المتزايدة بالمحتل ـ أصبح واضحاً اليوم ان لا سبيل الى إنهاء المغامرة العدوانية الاسرائيلية ـ الأمريكية في لبنان الا بالانسحاب الكامل وغير المشروط . وكل استمرار لهذا الاحتلال الاجرامي ، المدان دوليا ، يقود فقط الى المزيد من المآسي والأزمات لشعب اسرائيل نفسه أيضاً .

حكّام اسرائيل والجالسون في البيت الأبيض يريدون ابتزاز ثمن لانسحابهم الذي لا بد منه ، يريدون الانتقاص من سيادة لبنان واستمرار احتلالهم مقنعاً بجيش لحد المرتزق ، يريدون ابتزاز اعتراف لهم بحق الوصاية وحق التدخل العسكري الدائم . وفوق كل ذلك يريدون جر سوريا الى مساومات مع الاستعمار الأمريكي لتقبل بتسويات تنتقص من سيادة لبنان ، من جهة ، وتمس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من جهة أخرى .

ان قيام الجبهة الوطنية الدمقراطية في لبنان ، والتي تضم الحزب الاشتراكي التقدمي ، بقيادة وليد جنبلاط ، والحزب الشيوعي اللبناني وغيره من القوى الوطنية ، والتي وضعت في مقدمة برنامجها العمل على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي يؤكد تصاعد النضال الوطني والدمقراطي في لبنان الذي سيكنس حتماً الغزاة المحتلين وسيشيد لبنان حرا دمقراطياً .

وإذ نمد أيدي التحية والتضامن للجبهة الوطنية الدمقراطية في لبنان نُعلن عن مضاعفة نضالنا من أجل الانسحاب الاسرائيلي السريع والشامل ، مؤكدين ان انسحاب الجيش الاسرائيلي هو المصلحة الحقيقية للشعبين الاسرائيلي واللبناني ولشعوب المنطقة كاملة وهو المطلب الملح لمصلحة الأمن والسلام بجميع شعوب المنطقة .

وفي الوقت نفسه يمكننا ان نقول ، وبثقة ، أن سوريا المعادية للاستعمار والتي دعمت جبهة الصمود والتصدي في لبنان في وجه الغزو الاسرائيلي ، مستندة الى الحلف الوثيق مع الاتحاد السوفييتي ، سياسياً وعسكرياً ، ستتابع بمثابرة وإصرار موقفها هذا ، لمصلحة السلام واستقلال وسيادة جميع شعوب المنطقة .

ان زيارة الرئيس السوري الى الاتحاد السوفييتي ، القاعدة الثابتة لقوى السلام والتحرر القومي في منطقتنا والعالم أجمع ، ستسهم كما نترقب في إفشال المناورات والمؤامرات الاستعمارية الأمريكية المستندة الى حكام اسرائيل والرجعية العربية والتي تستهدف ، أيضاً ، جر سوريا الى شباك الاستعمار الأمريكي ، وابتزاز ثمن للاحتلال الاسرائيلي في لبنان ، وفرض تسويات مشبوهة للقضية الفلسطينية .

● «الحلول» الأمريكية ـ لسد الطريق أمام الحل العادل ●

وتتعرض المنطقة ، اليوم ، لنشاطات استعمارية أمريكية لإنقاذ مواقع الاستعمار وأعوانه المتدهورة ، ولإنقاذ الاحتلال الاسرائيلي ، ومنع التسوية العادلة للقضية الفلسطينية .

وتشتد هذه المساعي الاستعمارية والاسرائيلية والرجعية العربية في وجه تعاظم الضغط الدولي ، وضد قوى السلام العالمي ، من أجل تسوية القضية الفلسطينية وإحلال السلام العادل عن طريق عقد مؤتمر دولي بمشاركة الأطراف المعنية ومنها م.ت.ف ممثلة للشعب الفلسطيني واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وتتمثل هذه النشاطات الاستعمارية ، المعارضة لمسيرة السلام العادل ، بالمساعي لاحياء مشروع ريغن وبعث مخطط «كامب ديفيد» و «الادارة الذاتية» والتي وجدت لها إنعكاساً في دعوة حكومة بيرس ـ شمير ، لدى تأسيسها ، للملك حسين لإجراء مفاوضات على أساس «كامب ديفيد» و «الادارة الذاتية» ، وفي دعوة ريغن ، في خطابه ، في الأمم المتحدة ، لإحياء مشروعه ، وفي مباحثات ريغن بيرس في واشنطن ، وفي خرق الاردن لوحدة الصف العربي وإقامة العلاقات الدبلوماسية مع مصر ـ «كامب ديفيد» ، وفي لقاء حسين ـ حسني مبارك سعياً لإقامة محور لنشاط أمريكي ـ اسرائيلي ـ رجعي عربي لفرض تسويات شبيهة بالتسويات الساداتية ـ البيغينية ضد السلام وضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

إن الساعين لتمرير هذه المخططات الاستعمارية الرجعية المعارضة لمصلحة السلام وللمصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة يراهنون أيضاً على جذب أطراف مسؤولة من م.ت.ف للمشاركة في أوهام الحلول الاستعمارية الأمريكية وما يعني ذلك من تفكيك لوحدة م.ت.ف .

ان مقاومة هذه الأوهام الخطيرة حول الحلول الأمريكية لنشاط الحلف الاستعماري الأمريكي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي العربي لإحياء «كامب ديفيد» ومشروع ريغن هو واجب ملح لجميع المتمسكين بالسلام العادل وبحق الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة والتي بدونها لا يكون سلام .

ويصب الماء على طاحونة «كامب ديفيد» ومخططات الاستعمار الأمريكي وحكام اسرائيل والرجعية العربية أيضاً ، أولئك الذين يسعون لفرض الشلل على م.ت.ف ويقيمون العقبات أمام تنفيذ اتفاق عدن التاريخي بما في ذلك عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر ـ ذلك الاتفاق الذي يعتبر إنجازاً هاماً حققته فصائل م.ت.ف حفاظاً على وحدتها وعلى نهجها الثوري الوطني الدمقراطي والمعادي للاستعمار .

إن مساعدة م.ت.ف وفصائلها المختلفة على تنفيذ اتفاق عدن وتطبيقه وتفعيل م.ت.ف ، بهيئاتها المنتخبة ، على أساس الالتزام بهذا الاتفاق التاريخي والعمل من أجل إعادة التعاون الفلسطيني ـ السوري على قاعدة النضال المشترك ضد الاستعمار ، هو اليوم واجب ملح لجميع الذين يهمهم التصدي لمخططات الاستعمار الأمريكي وأعوانه في المنطقة ، ضد السلام العادل والنضال من أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

وأما نحن قوى السلام والدمقراطية اليهودية ـ العربية المعادية للاستعمار في اسرائيل ، وأبناء الشعب العربي الفلسطيني ـ المواطنين في اسرائيل ، والتي تجمعنا وتوحدنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فستتابع ، من موقعنا هنا ، معركتنا المستمرة والمتواصلة والشجاعة التي نخوضها ، دون هوادة ، من أجل السلام العادل ولإنهاء الاحتلال ، وضد إجراءات القمع والاستيطان ، ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة . ستتابع نضالنا من أجل بناء أوسع جبهة سلام ودمقراطية يهودية ـ عربية تلزم حكام اسرائيل بأحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ، وبقبول الدعوة الدولية لانعقاد المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية ولإحلال السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط .

(يتبع بعد غد الحلقة الثانية والأخيرة) .

انتخاب لجنة للعاملات في مصنع «لودجيا» في ديرحنا

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ قامت عاملات مصنع «لودجيا» للخياطة في قرية ديرحنا هذا الاسبوع بانتخاب لجنة لهن تهتم بمطالب العاملات وتحصيل حقوقهن.

وتتألف اللجنة من العاملات عفاف علي ونزيهه بدران وسمية خطيب واخلاص خليفة وخالدية خلايلة.

انتخاب ادارة جديدة لمجلس طلاب مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين ـ لمراسلنا ـ انتخب مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية، يوم الثلاثاء الماضي، رئيسا جديدا لمجلس الطلاب، هو الطالب محمد بدارنة. كذلك تم انتخاب الطالب غازي الحاج من كوكب ابو الهيجاء نائبا للرئيس والطالب زهير خلايلة سكرتيرا للمجلس.

وفد الشبيبة الشيوعية من منطقة تل أبيب يحل ضيفاً على فرع عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قام وفد من الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب، هذا الاسبوع، بزيارة تعارف الى فرع الشبيبة الشيوعية في عكا.

وجرى لقاء تعارفي في نادي «الاخوة» في عكا القديمة حيث رحب الرفيق نمر موسى، سكرتير فرع الشبيبة في عكا بالرفاق الضيوف. وشرح عن الاوضاع المزرية التي يعانيها المواطنون العرب في المدينة القديمة والتمييز الفاضح ضدهم من حيث السكن والانارة والخدمات وقارن بين شقي المدينة القديم والجديد.

كما تحدث عن نشاطات الشبيبة في عكا ونشاطات منطقة الشبيبة عامة.

وتكلمت عن الوفد الضيف الرفيقة، ايلانا، عضو اللجنة المركزية للشبيبة فاستعرضت عمل منطقة الشبيبة عامة وفي الناحية اليهودية خاصة.

هذا، وقام الفرع المضيف بتعريف الضيوف على الآثار والمعالم التاريخية في المدينة. كما قام الجميع بزيارة معرض الرسامين العرب في مقر سرّية الكشاف الاسلامي في عكا. ثم أمضى الجميع سهرة ممتعة انشدوا خلالها الاناشيد الثورية والوطنية.

وأمضى الجميع اليوم التالي، حتى ساعات بعد الظهر، في السباحة على شاطئ عكا الجميل وتناولوا طعام الغداء لدى رفاق الفرع المضيف. وفي الرابعة من بعد الظهر استمع الجميع الى محاضرة بعنوان «٦٠ عاماً على الشبيبة الشيوعية» قدمها الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.

تصعيد مرتقب في نضال أصحاب محطات الوقود من أجل الحصول على اعتمادات لبيع زيوت السيارات

● تل أبيب ـ أعلن سكرتير منظمة أصحاب محطات الوقود، يسرائيل شتريكس، أن الاضراب الانذاري الذي اعلنته محطات الوقود، ليل الثلاثاء الماضي، في كافة أنحاء البلاد سيكون بمثابة الخطوة الاولى في سلسلة الخطوات النضالية التي سينتهجها أصحاب محطات الوقود في سبيل حصولهم على اعتمادات لبيع زيوت السيارات من شركات الوقود الكبيرة.

واعلن شتريكس ان منظمة أصحاب محطات الوقود ستعقد اجتماعاً لها في ٢٢ الجاري للبحث في الخطوات النضالية القادمة.

واضاف شتريكس ان شركات النفط قامت في السنة الاخيرة برفع اسعار الزيوت بنسبة ٧٠٠٪ رغم ان اسعار هذه الزيوت خاضعة للرقابة.

ومن جهة أخرى اعلن اريبه ليفي، المدير العام لشركة «باز»، ان الجمهور، لن يتضرر من الخلاف القائم بين شركته واصحاب المحطات وان الشركة ستقوم ببيع زيوت السيارات للمواطنين في فروع الشركة اذا لم يتم التوصل الى حل حول الموضوع مع اصحاب المحطات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ معاوية

يدعوكم لسماع محاضرة حول «بناء الحزب من طراز الجديد» وذلك اليوم، الجمعة ١٩/١٠/٨٤ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الحزب. المحاضر: محمد جميل.

مطلوب

رسام/ة خرائط بناء للعمل في مكتب المهندس مبدا عطالله في كفرياسيف.
يرجى من ذوي/ذوات الخبرة الاتصال بهاتف رقم: (٩٦١١٥٥٨ ـ ٠٤).

مأساة عائلة لبنى الحاج من يافا لا تزال بدون حلّ

● في مطلع الشهر الجاري حاولت الانتحار احتراقا بالنار للفت الانظار الى مأساتها ولكن ـ لا حياة لمن تنادي ! ●

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ لبنى الحاج المرأة اليافاوية بنت الـ ٢١ ربيعا، وام لطفلين، فضلت الموت احتراقا بالنار على العيش مشردة دون مأوى. ولكن محاولتها الانتحار فشلت وفضل منقذوها ان تعيش ايامها شقية.

كان ذلك في مطلع الشهر الجاري حين اقتحمت لبنى الحاج وعائلتها منزلا في الشقق الفارغة المعدة للسكن حديثا والتابعة لشركة «حلميش» للبناء.

يومها قالت السيدة لبنى: «منذ اربع سنوات، منذ زواجنا ونحن دون مأوى. انا انام في بيت اهلي وهو (زوجها) ينام في بيت اهله. وبعد ان انجبنا طفلين ازدادت الصعوبات. فالاهل يعانون الازدحام ايضا في منزلهم. وهكذا اضطررنا الى اللجوء الى البساتين احيانا والى الاقارب احيانا اخرى. ولاقتراب فصل الشتاء، اضطررنا ان نقتحم احدى هذه الشقق الفارغة. وعندها جن جنون شركة «حلميش» صاحبة البناء، وجندت البوليس وحرس الحدود المدجج بالسلاح والخوذ لأخراجنا من هناك. وكل الاستعطافات لم تشفع، فلم يكن أمامي سوى اشعال النار في الشقة ومحاولة الانتحار».

ولكن قوات الشرطة، التي انقذت هذه الشابة وولديها وزوجها من الحريق، لم ترأف بحالهم، ولم يكن ذلك انسانية منها بل خدمة للشركة. فهي في الحال أخذت الزوج المريض الى السجن وألقت بالزوجة الى المستشفى وتركت الطفلين بدون مأوى. هذا مع العلم أن عائلة السيدة لبنى الحاج كانت أخذت وعداً، قبل ثلاثة شهور، من موظف الشؤون الاجتماعية في الحي وبكفالة ضابط البوليس المدعو (ديواني) بحل مشكلتهم فوراً. ولكن، كما بدا، فان تلك الوعود لم تكن سوى تخدير.

وبعد عودة الزوجة من المستشفى أصرّت على عدم ترك هذا المنزل لولا تدخل أعوان الشرطة الذين وعدوها بالحصول على مسكن. وما زالت لبنى الحاج تنتظر.

ويذكر، هنا، أن أعوان الشرطة ومدير شركة «حلميش» هددوا هذه المرأة المسكينة بتعقيد الحل لمشكلتها اذا ما نشر خبر عن مأساتها في جريدة «الاتحاد» (!!)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع قلنسوة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك اليوم، الجمعة ١٩/١٠/٨٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: رمزي خوري.

ادب تولستوي كما يراه لينين

*** كيف دافع عنه وكيف نقده ؟ * هل فهم تولستوي اسباب الازمة ***

■ بقلم : محمود عبد الوهاب ■



● لينين ●



● تولستوي ●

□ كيف كان يرى لينين المفكر الثوري ذو الرؤية العلمية والتقدمية للعالم ادب تولستوي الذي انهى حياته واعظا اخلاقيا ومبشرا بالروح الكونية المعصومة من الخطأ والمتغلغلة في كياننا، وداعيا للاهتمام بالاصلاح المعنوي للنفس بايقاظ الضمائر وقمع الرغبات الدنيوية طموحا الى معاينة الحب الشامل ؟

كيف كان يرى قائد النضال الثوري للطبقة العاملة الروسية ادب تولستوي الذي ينتمي بمولده وتربيته الى اعلى فئات النبلاء ملاك الاراضي والذي عكف على تصوير الحياة الباطنية للفلاحين الروس بكل ما تتسم به من ضبابية والذي اتسمت حياته بالاحجام الكامل عن العمل السياسي بل الى درجة من اللافهم لحقائق الصراع السياسي افضت به الى اعتبار الاقتصاد السياسي علما زائفا والى دعوته الطوباوية الى نبذ العنف وعدم مقاومة الشر بالقوة ؟

كيف كان يرى لينين كاتبا تتناقض اراؤه وعقائده تناقضا جذريا مع انتمائه الايديولوجي ؟ او باختصار كيف كان يرى لينين الزعيم الثوري فن تولستوي الاديب ؟ سنحاول استخلاص اجابة هذا السؤال من مجموعة المقالات التي كتبها لينين عن تولستوي والتي ترجمها الى العربية اسعد حليم.

كان لينين يرفض العبارات الجوفاء التي يطلقها النقاد الليبراليون البورجوازيون على ادب تولستوي اذ يصفونه بصوت الانسانية المتحضرة او الباحث العظيم عن الحق او ضمير العالم ومعلم الحياة... الخ. وكان يرفض الفصل بين رواياته ومقالاته ذات الطابع التعليمي والاخلاقي. وكان يرفض التناول السطحي لادبه باعتباره ادب كبار الملاك لان تولستوي وان كان ينتمي بالمولد لملاك الاراضي الا انه استطاع التخلص من جميع الاراء المعتادة لتلك البيئة بل والانتقال الى موقف الناقد لجميع المؤسسات الحكومية والكنسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة في عصره.

لقد وصف لينين تولستوي بالفنان العظيم والناقد العظيم والكاتب الاصيل والعبقري برغم ادراكه لكل التناقضات الصارخة في آرائه وعقائده : لان تولستوي كان يرفض رفضا قويا ومباشرا وصادقا الزيف الاجتماعي والنفاق وصور الاستغلال الرأسمالي وكان يفضح اثام الحكومة (المحاكمات الصورية وتراكم الثروة جنبا الى جنب مع نمو الفقر والذل والبؤس) وكان يمزق جميع الاقنعة على اختلاف صورها.. لكنه كان يكتب كمالك ليصنع هالات جديدة حول ابوة عصرية او كمثقف يدق صدره امام الجمهور متوجعا : اني رجل خاطىء وشرير ولكني احاول اصلاح نفسي. وكان يطالب بالخضوع والاستسلام للقوى المتسلطة تحت شعار لا تقاوموا الشر بالقوة. ولكن اين تكمن عظمته اذن ؟ تكمن في قدرته على رسم لوحات لا نظير لها عن الحياة في روسيا وفي قدرته على التعبير عن آراء ومشاعر الفلاحين الروس عندما كانت الثورة البرجوازية تقترب : تكدس تلال الكراهية والبغضاء واليأس والعزم والرغبة في القضاء النهائي على الكنيسة الرسمية وملاك الاراضي واستبدال مجتمع الفلاحين الصغار الاحرار بالدولة البوليسية الطبقية.

لقد صور الكراهية المكبوتة والسعي الى مصير افضل والرغبة في التخلص من الماضي كما عبر عن الاحلام غير الناضجة وانعدام الخبرة السياسية والترهل الثوري وقد نجح في ان يصور بقدرة ملحوظة طرق تفكير الجماهير التي تضطرها السلطة الحاكمة والمشاعر التلقائية للرفض والاحتجاج لديها. لقد جسدت كتاباته ما في حركة الفلاحين من قوة وضعف واتساع وضيق كما جسدت رفضه الحار المتدفق الذي كثيرا ما يكون حادا وقاسيا لنظام الحكم.

لقد صور الحالةالنفسية لجماهير الفلاحين خلال الفترة التي تحول فيها نظام الملكية الفردية للارض الى عقبة كؤود في طريق تطور البلاد.

ان انتقاداته الزاخرة بالانفعال العميق والاشمئزاز البالغ لتحمل كل رعب الفلاح تجاه العدو القادم من المدينة او من مكان ما بالخارج ليدمر جميع ركائز الحياة الريفية وليجلب معه خرابا لم يسبق له مثيل وفقرا وجوعا وقسوة وعهراً وامراضاً سرية.

لكن تولستوي المعترض بحرارة والمتهم بشدة والناقد العظيم كان يكشف في اعماله عن عجز عن فهم اسباب الازمة التي تهدد روسيا ووسائل النجاة منها لقد تحول نضاله ضد الدولة الاقطاعية البوليسية الى نظرية نبذ العنف والى العزوف الكامل عن النضال الثوري ولم تؤد معارضته للملكية الفردية للارض الى مواجهة العدو الحقيقي : نظام الملكية واداة السياسة نظام الحكم الملكي بل ادى الى توجهات حالمة ومشتتة وعاجزة واقترن فضحه للرأسمالية وما تسببه من مآس باللامبالاة الكاملة لنضال جماهير العالم من اجل التحرر.

لكننا نخطىء خطأ فادحا حين ننظر الى تلك التناقضات من وجهة نظر الحركة الحالية للطبقة العاملة والاشتراكية. بل ينبغي ان ننظر اليها من زاوية رفض الرأسمالية الزاحفة ورفض الدمار الذي يحيق بالجماهير التي تنتزع منها ملكية اراضيها وان ننظر اليها من زاوية تجسيد هذه التناقضات لطبيعة اوضاع الحياة الروسية في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر حيث الريف ما تزال تسوده العلاقات الابوية وحيث تمزقت بسرعة غير معهودة اسسه القديمة الراسخة وحيث لم يتحرر من القنانة الا منذ امد قريب. وان ننظر اليها من زاوية ان الثورة عمل شديد التعقيد اذ قد يصور الفنان العظيم جانبا اساسيا منها وهو الذي يقف من الثورة موقف العزلة والابتعاد. ان جموعا غفيرة ساهمت في صنع الثورة اسهاما مباشرا دون ان تملك ادراكا واعيا للمهام التاريخية الواقعية التي يواجهها بها سير الاحداث.

ان القارىء لادب تولستوي ينبغي ان يفرق بين ما ينتمي للماضي وما ينتمي للمستقبل.. بين تصويره الصادق لكدح الفلاحين وهمومهم وبين شطحاته الصوفية.

ان افكار تولستوي مرآة لضعف ثورة الفلاحين ونواقصها فهم يتطلعون الى شكل جديد للحياة ولكنهم لا يملكون تصورا واضحا عن تلك الحياة ولذا فقد كانوا يجهلون كيف يمكن النضال لاحراز الحرية واي قادة يمكن ان يقودوا خطاهم. لقد كانت اغلبية الفلاحين تبكي وتصلي وتحلم وتكتب العرائض وقد صور تولستوي مشاعرهم باخلاص ادى الى ادخال ما يتسمون به من سذاجة في عقيدته. لقد تبنى عزلتهم السياسية وقبولهم الافكار الغيبية واستمطارهم اللعنات على الرأسمالية.

وقد تميزت كتاباته بشحنة عاطفية هائلة وحماسة وقدرة على الاقناع وطزاجة واخلاص وشجاعة في محاولة الوصول الى الجذور والبحث عن السبب الحقيقي لمعاناة الجماهير.

لقد تحدثت من خلاله تلك الكتلة الهائلة من الشعب الروسي التي كانت تبغض سادة الحياة الجديدة لكنها لم تكن قد وصلت بعد الى نقطة النضال ضدهم بشكل واع متصل وعميق ومستمر.

لقد صور تولستوي اعقد مشاكل عصره واشدها ايلاما وقد اصبحت روسيا السابقة على الثورة والتي عبر الفنان العظيم عن ضعفها وعجزها اثرا من آثار الماضي لكن تركته تحوي الكثير مما ينتمي للمستقبل. وحين سيشرح لجماهير الكادحين معنى نقده للدولة والكنيسة والملكية لاصلاح الذات وتطهير القلب وبعث الروح الكونية.. الخ. ولن تكون مناسبة لاستمطار اللعنات على رأس المال وسيطرة النقود بل من اجل ان يتشربوا رفضه البات لكل اشكال السيطرة الطبقية ومن اجل ان يتملكوا الوعي بكل مواقع الضعف التي تحول دون السير بقضايا التحرر حتى النهاية ومن اجل ان يتعلموا كيف يستخدموا في كل خطوة من خطوات حياتهم الانجازات الفنية والاجتماعية للرأسمالية وكيف يوحدون صفوفهم في جيش يضم الملايين للنضال من اجل الوصول الى نظام للحياة لا يحكم فيه الناس على الناس بالفقر ولا يستغل في انسان.

قصائد

■ شعر: ظبية خميس ■

ظبية خميس صوت شعري شاب يطل من الخليج صدر لها مجموعة «خطوة فوق الارض» في بيروت عام ١٩٨١ وصدر لها مع الشاعر حبيب الصايغ عملاً شعرياً مشتركاً بعنوان «ضجيج» ولها مجموعة قصصية بعنوان «خطوط الجبر والخبة».

وصدر لها في لندن مجموعة شعرية بعنوان «انا المرأة، الارض، كل الضلوع» تضم قصائد كتبتها في الولايات المتحدة.

وقد اخترنا من مجموعتها الاخيرة هذه القصائد.

عارية تنتصب
على كتفيها حمامتان،
في قلبها بستان أطفال،
وفي الخاصرة خارطة الوطن العربي،
عارية تنتصب
تغسل أحزانها في نهري الحليب.
حجر يرميها
حجر
وحجر أخر،
ها هي ما زالت ترجمها الاحجار.
(أيار - ١٩٨٢ بلومنجتن - انديانا)

● صلاة الشعب ●

مطر وفاس
مطر وحد وفاس
مطر وخارطة وحبر وعنق ويد خشبية

وفاس
مطر ورياح وجنون وجنوب وقارب
وفاس
مطر وجنين وشفاة وأغاني ونواح
وفاس
مطر وطريق وصمت وذراع، وذراع،
وذراع
وفاس
مطر وليلى وطفول والمختار وقبر الشهيد المجهول وفاس
مطر والالة والحجر المختار وغابة الاسمنت

وفاس.

وأنا وانت وانت
وأنتم وهم وسواعد وفاس
فاس نحن
نحن الفاس.

● جلفار والتهمة ●

الطين الاحمر، حجر القرميد
ونقط من الحب البشري
تشتعل في دمي
أغوص خلف بحار جدي وعباءة أمي
ونعاج أبي تحرسها نوق حمرية.
اقدامي تبحث عن ماء البحر ولا تلامس
سوى الملح.
الملح المتكلس في عيون العصا
في يد «العقال» المتوج فوق خيام أهلي
الاسمنتية.
هذي الصحراء قاحلة وحبيبة
هذي الصحراء حمراء كالدم المسفوح
هذي الصحراء شقيه،
اعلامها حبال مشانق
ولقضبانها رائحة الزيت الرديء
وكمامات غاز تقطر بين شفاهي،
وأغاني للحلم، للشمس،
وللصديقة الحبيسة حرية.
(١٩٨٢/١/١٩ بلومنجتن - انديانا)

● دولة نفطية ●

العلم الامريكي يرفرف حراً
تجمع شعب ليحرقه
وصاح شرطي
«ولكن، قفوا!
على أطرافه هلال، وسيف، ونجمة»
فقفزت نحو الشعب بنادق الدولة.

● منشور الطائرة الاسرائيلية ●

حاذر ان ترسم على خد حبيبتك قبلة. تصبح تهمة.
حاذر ان تحمل في جيب معطفك وردة. تصبح حية.
وحاذر أن تذكر للضابط هويتك. مرة. تصبح تحت وصاية دولية.

● جنازة امريكية آنكل سام من غير رتوش ●

يمدون الايادي، يصافحون
ويمدون مع اليد السؤال:
وعدت اليها ارض اللون الرمادي،
اكياس البطاطس المستديرة والبراءة المجرمة.»
هذي امريكا اعشقها، أو أهجرها !
هذي امريكا فطيرة تفاح، كرة سلة،
وقمصان كثيرة، كلها مربعة.
يذوب الحب فيها كلها ذابت ثلوج الشتاء،
الحب ويهرب الى أنابيب المجاري،
يجتمع
هذي الضباع تلعق الدماء
وتغسل انيابها بدم الافارقة
ودمعتي هذي أحمر وطنه قد فارقه.
هذي امريكا
سلة ورد،
بركة عشب
وجوه اطفال
وقنابل ذرة في حضن ابتسامة الرئيس.
(١٩٨١/١٢/١٨ بلومنجتن - انديانا)

لمسات يومية

● شعر: سعدي يوسف ●



■ غرفة ■

ليس فيها سوى مكتبة
وسرير، وملصق.
جاءت الطائرة
حملت في الهواء السرير،
والكتاب الاخير،
وخطت بصاروخها بعض ملصق.

■ ماء ■

تشرب القبرة،
يشرب النجم،
والبحر يشرب،
والطير، والنبتة المنزلية تشرب.
لكن اطفال «صبرا»
يشربون دخان القذائف.

■ مخصص ■

ما الذي نشتري بالمخصص
نكتفي بقميص وحيد،
بجينز قديم،
ونصف رغيف وشاي، وجبنة
وبالزهر نقطفه من وراء السياج.
ما الذي نشتري بالمخصص ؟
ربما لحظة الاندماج.

■ عراقيون ■

كانوا اربعة في حي «السلم»
قناصي دبابات،
ورواة قصائد.
كانوا عشاقا لفلسطين،
رفاقا في بغداد،
وامسوا اشجارا في حي «السلم».
اربعة كانوا في حي «السلم».

■ مساكن ■

اي طوابق يعشقها الصاروخ ؟
واي طوابق نعشقها،
اي طوابق نسكنها ؟
للقطة ان تمرح في السطح،
وللطفلة ان تصرخ في الملجأ،
ولنا ان نرتقب اللحظة
مسكونين.

■ الكهرباء ■

فجأة نتعلم فائدة الفجر،
والبساتين،
والنوم في الثامنة.
فجأة نتعلم فائدة الفجر،
نسمع صوت المؤذن،
والديك،
والقرية الآمنة.

■ مدافع ■

تهدر المدفعية في الفجر،
والبحر يلتف حول المدينة
مثل الدخان
تهدر المدفعية في الفجر،
والبحر يلتف حول المدينة
مثل الدخان
تهدر المدفعية في الفجر
والطير يفزع،
هل جاءت الطائرات ؟
في الشقة الخالية
يصمت النبت،
ترتعش الآنية.

■ نشور ■

الطفل الميت من ظمأ
في المستشفى المظلم
دفنوه سريعاً
ومضوا مرتبكين
وها هو يفتح عينيه الذابلتين
يفتح عينيه الواسعتين
ويحفر،
يحفر في الارض عميقاً.

■ موقع ■

ربما كان بيتا لتاجر،
او لارملة مرحه
ربما كان في ذكريات المسافر،
غير ان المنازل
اقبلت هكذا في ثياب المقاتل
نصبتْ «ساترا»،
واختفت.

■ اذاعة ■

في الخرائب، أو في القصور
يتنقل مذياعنا،
بين أكواب شاي تدور
وانفجار هنا أو هنا
قد نغني قليلاً،
وقد نمنى قليلاً
ولكن مذياعنا
مثل بوق النشور.

(عن مجلة «أدب وفن» ايلول ١٩٨٤)

حديث الحواس

□ شعر : حسين مهنا □



يُضيءُ ويخبو جمالُ الحياةِ بعيني
فأعبس.. أبسِمُ..
أبسمُ ثم أعودُ لأ-بس .
قلبي يُوزّعُ بين ابتسامٍ وعَبْس
فلا الفرحُ يمسحُ حزني
ولا الحزن يمسحُ حزني
أسائلُ نفسيَ ماذا تريدُ ،
وماذا تريدُ الأمانيُّ مني
أُعَلِّلُ نفسي بنصرٍ كبيرٍ ،
ثلاثين عاماً أعلّلُ نفسي بنصرِ الالهِ
وفتحٍ مُبينْ
فلا النصْرُ يأتي
ولا الفتْحُ يأتي
ويأتي رحيلٌ وراءَ رحيلٍ وراءَ رحيلٍ..
الى أينَ ،
نَحْوَ الشمالِ ؟؟؟
وَصَلْتَ طرابُلسَ ،
يكفي ارتحالٌ !!
عزاؤك بحرٌ يُقَبّلُ يافا صباحاً
وعندَ المساءِ يُقَبّلُ صيدا ويقرىءُ
صورَ السلامِ
ثلاثينَ عاماً أعلّلُ نفسي بحُلوِ الكلام
وأبقى على دكّةِ الموتِ وحدي
ثلاثين عاماً يلازمُني الموتُ أنّى التفتُ
فأُقتلُ شنقاً
وأُقتلُ خنقاً
وأُقتلُ قصداً
وأُقتلُ حصداً
وحيناً أُعلّقُ فوقَ الصليبِ ،
وحيناً أُقلّبُ فوقَ اللهيبِ ،
أموتُ وأحيا
وأحيا.. أموتُ
يقولون: عمرُ الشقيِّ مديد
أشدُّ على الجرحِ والكبرياءِ
وأحبسُ آهاً تذيبُ الحديدَ
أشدُّ أشدُّ على الجرحِ والكبرياء
فلا الآهُ تخرجُ من كفر قاسم
ولا من قَرَنْفلِ صبرا المآتم
وصبرا فتاةٌ بثديٍ وَرِجْلٍ ، وبسمة صبرٍ، تنادي..
- صموداً.. صموداً بوجهِ العوادي
فما كان خدشٌ على الجلدِ بيرا
وما سوفَ يأتي هو اللدغةُ القاتلة!!
صموداً بوجهِ الرياحِ ،
وصبراً جميلا على ظُلمِ قابيلَ في كُلِّ حينٍ
فقابيلُ حي يشدُّ الرّحالَ مع الدّهرِ لا يستكين
ثلاثينَ عاماً أسيرُ على حدّ سيفي
مكَرّاً مفَرّاً أجوبُ القتامَ قُبَيْلَ الصّباحِ ،
أنيسي سِناني ،
ومَتْنُ الجوادِ، وترسي..
وعندَ المساء أعودُ لعَبلةَ - ،
- زيْنَ الشبابِ - أعودُ
فينكرُ وجهي شيوخُ العشيرةِ..
أعودُ لحلبِ الشياهِ ويأسي.
ثلاثينَ عاماً..
سئمتُ دَعيّاً يزاودُ باسمِ العروبة
يقامرُ باسم العروبة.
ويزني..
ويأكلُ مالَ اليتيم ،
ويهتكُ عرضَ الارامل باسم العروبةِ !!
وحينَ أسلّمُ
يرفضُ ردَّ التحيةِ باسم نقاء العروبة.
هو اليَعرُبيُّ النّقيُّ ،
ومَنْ أنتَ ؟! ،
أنتَ رفيقُ (الماير فلنر) !!
وتشربُ شاياً مع الصُّبح ،
تأكلُ خبزاً وزُبدةَ !!
وتكدحُ.. تكدحُ طولَ النهارِ
وتهتفُ تحيا الاخوةُ بين يهودٍ وعُرْبِ
وتهتفُ يحيا السلامُ وتحيا العدالةُ !!
أأنتَ بهذي النذالة ؟؟!!
وَتطلُبُ منّا اعترافاً.. زَمالة؟؟
مكانَكَ.. حاسِبْ !!
سليلُ العروبةِ يأنفُ هذي العَمالة ؟؟!!
تعرّي جذورَ الفُجورِ
ففي كُلِّ يومٍ دعيٌّ..
وفي كلِّ يومٍ خصيٌّ..
مَعاذَ الرجولة !!
معاذَ البطولة !!
خصيٌّ ويبغي ادّعاءَ الفُحولة !!

**

تحنُّ يدي لإحتضان اليراع لاكتب ،
لكن.. أخافُ الكتابة..
أأكتبُ ؟ ،
ماذا سأكتبُ ،
عمّنْ سأكتبُ !!
أأكتبُ شعراً يروقُ لعين الرّقابة ؟
أأكتُبُ قصة ذبحي أمامَ الصحابة !
فقبلَ (الحصار) كتبتُ المراثي
كتبتُ المدائحَ ،
صغتُ الاهازيجَ والاغنيات،
أجدْتُ الصّياغةَ..
وبعد الحصار تفرُّ الفصاحةُ ،
تهربُ مني البلاغة.
فلحمي على وجه بيروتَ فوقَ الخيال وفوق البلاغة.
تحنُّ يدي لاحتضان اليراعِ لأكتُبَ ،
لكن.. أخافُ الكتابة..
وأخشى الرّكاكةَ ،
أخشى اجترارَ المعاني.
وأخشى الرّتابة
وكنتُ كتبْتُ عن البؤسِ ،
والكادحينَ..
وأحلى الكلام نظمتُ..
ركبْتُ بساطَ الخيالِ
فردتُ شراعَ الأمانيِّ ،
طُفْتُ أجوبُ البحارَ البعيدة
ولكنْ..
تظلُّ تشاغلُ عقلي وقلبي تلك القصيدة.
فيا طِفْلَ حَرْبِ الابادة.
ويا طفلَ صبرا الشهادة أنت القصيدة !!
أناديكَ من قمةِ الكرملِ ،
أصرخُ فيك: إنهضْ !
أناديك مِنْ قمةِ السخطِ ،
- انهض
أناديك من غيهبِ النفس - انهض !
أناديك من ظلمةِ القبر - انهض !
تمرّد على الموتِ، قاوم
وَبدّل غرورَ الغزاةِ هزائم ،
أضاعك أهلكَ وسطَ الزّحامِ ،
فما من سؤالٍ وما مِنْ جوابٍ ،
تودّعُ بيروتَ قبلَ الرّحيلِ ،
تقبّلُ كلَّ جدارٍ وباب.
وداعاً لبيروت ألفَ وداعٍ وضمة وألفَ عناقٍ وشمة.
أضاعك أهلُكَ وسطَ الزّحام
وهذي عواصمُ يعرُبَ تشهدُ كُلَّ فصولِ الرّوايةِ.
وتشهدُ فصْلَ الرّحيلِ الاخيرِ..
فلا مَنْ يُرحّبُ بالراحلينَ،
ولا مَنْ يردّدُ أهلاً وسهلا..
وهذي (أثينةُ) تفتحُ صَدْرا
سَلِمَتِ (أثينةُ)، أمّ الحضارةِ، أرضاً وشعبا
فيومَ الرحيل أودعُ حباً ،
أجدّدُ حبّاً.
أودّعُ دربّاً ،
أجدّدُ دَرْبا.
تمنّى الفؤادُ خروجاً يكونُ الخروجَ الاخيرَ ،
يكونُ الطريقَ الى القُدسِ والآخرة..
ولكن..
تسيرُ الرّياحُ بما لا نُريدُ.
تسيرُ الرياحُ تسيرُ.. تسيرُ.. تسيرُ..

**

ينامُ الحيارى..
وأبقى..
على الأفقِ عيني
تُراقبُ بُشرى انبلاجِ الصباحِ.
كأني بهذا الظّلامِ
كثيفٌ.. كثيفٌ مُخيفٌ ثقيلٌ.
وأنَّ طلوعَ الصّباحِ الجميلِ أخو المستحيل !!

**

يضيءُ ويخبو جمالُ الحياةِ بعيني
فلا القلبُ يقوى على جُرعةِ اليأسِ طوعاً
ولا النفس ترضى حياةَ المُنى والتمني
عزائي أني ؛
اذا ما يئستُ يُطلُّ عليّ (الينينُ) ،
بوجهٍ سميح ،
فأنسى ظلامَ الحياةِ ويأسي
وأبصرُ دربَ الحياةِ الجديدَ
ويزهرُ حُلمٌ جديدٌ برأسي..
أناديك يا ابن التشرّدِ ،
يا ابن المطارات والانتظار .
تأزّرْ بحبلِ الحياةِ الجميلِ
وخذ بيديك القرار.
وفاخر بشعبك أني ارتحلتَ ،
اذا ما سُئلتَ: (مِنينَ الفتى) ؟؟
فقل: من جليلٍ كريمِ الثرى
أنا ناصريٌّ
أمّيَ أمُّ القرى..

(البقيعة ٨٤/١٠/٦)

● اشارات:
١) ماير فلنر - سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢) الحصار - المقصود حصار بيروت
٣) (منين) استعمال عامي والمقصود (من أين)
٤) أم القرى - المقصود ام الفحم البطلة.

أخبار ثقافية

* جائزة نوبل للآداب للشاعر التشيكوسلوفاكي ياروسلاف سيفرت *

● ستوكهولم - منحت الاكاديمية السويدية جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٤ للشاعر التشيكوسلوفاكي ياروسلاف سيفيرت. وقام وزير الثقافة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بزيارة الشاعر في مستشفى براغ حيث يعالج من نوبة قلبية وهنأه بالجائزة.

واشارت وكالة الانباء الفرنسية الى ان اختيار سيفيرت للجائزة «كان على اساس سياسي وانه غير معروف للجمهور الكبير خارج منطقة وسط اوروبا» وانه يعادي النظام في بلاده.

وسيفيرت هو الاديب الحادي والثمانون الذي يحصل على هذه الجائزة الادبية الكبيرة.

ولد ياروسلاف سيفيرت في ٢٣ ايلول ١٩٠١ في مدينة براغ وعمل في الصحافة وقد ارتبط بالدادائية في فترة معنية من حياته.

ومن مؤلفاته «مدينة تيكي»

* العدد السابع من مجلة «أدب ونقد» *

● صدر العدد السابع من مجلة «ادب ونقد» القاهرية التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي. ويرئس تحرير المجلة الطاهر احمد مكي واما مديرة التحرير فهي الكاتبة فريدة النقاش ومستشارو التحرير: الادباء جمال الغيطاني ود. عبد العظيم انيس ود. لطيفة الزيات وملك عبد العزيز. وجاء العدد الجديد من المجلة غنيا بالمقالات والابحاث والقصص والقصائد.

في باب المقالات والابحاث كتبت فريدة النقاش «حول التبعية الثقافية والاعلامية وامكانيات الخروج منها» وكتب د. عبد العظيم انيس عن «الابعاد الثلاثة لمشكلة الكتاب» وكتب الناقد الفلسطيني د. فيصل دراج عن «الفن والرأسمالية في الفكر الماركسي». وكتب احمد محمد عطية ومحمود عبد الوهاب عن ازمة تولستوي وكيف دافع عنه لينين وكيف نقده ؟

وكتب حسين عيد عن البناء الفني في مجموعة قصص «الجميع يربحون الجائزة» لابي المعاطي ابو النجا.

وفي العدد حوار مع الكاتب الجزائري كاتب ياسين الذي كان يكتب بالفرنسية ثم تحول الى العربية الدارجة.

وفي باب الشعر قصائد للشعراء سعدي يوسف وصلاح اللقاني واحمد فؤاد نجم واحمد اسماعيل ومحمد الحلو وعمر الصاوي.

وفي العدد ٦ قصص قصيرة لمحمد صدقي والرسام عبد السميع ومصطفى حجاب ونبيه الصعيدي واحمد والي وعبد الله خليفة وفصل من رواية «سنوات الغضب» لابراهيم الحسيني.

وخصص الدكتور الطاهر احمد مكي افتتاحية العدد للمكتبة المدرسية واهميتها ودورها.

عدد غني بالادب والنقد تقرأه بمتعة من الغلاف الى الغلاف.

* زياد عبد الفتاح رئيس تحرير «اللوتس» *

● اختارت هيئة تحرير «اللوتس»، مجلة اتحاد كتاب اسيا وافريقيا، الكاتب الفلسطيني زياد عبد الفتاح مدير عام وكالة «وفا» رئيسا لتحرير المجلة باللغة العربية ونائبا لرئيس تحريرها العام. وكان يشغل هذا المنصب الشاعر الراحل معين بسيسو.

جديد في مكتبة لينين في موسكو

متحف للكتب القديمة والهامة

● عند مدخل القاعة الفسيحة يستقبل الزائر كتاب عملاق بارتفاع نصف قامة انسان. انه نسخة طبق الاصل لاطلس وضع في القرن السابع عشر. وبالقرب منها اصغر كتيب وهو مجموعة حكايات كريلوف وطبع في اواسط القرن التاسع عشر في روسيا وحجمه لا يزيد على نصف حجم علبة الكبريت. ونرى هنا ايضا اقدم «كتاب» في تاريخ المخطوطات المسارية على الواح من الطين يعود تاريخها الى اواسط الالف الثاني قبل الميلاد. كل هذه التحف يمكن مشاهدتها في متحف الكتب الذي افتتح مؤخرا في مكتبة لينين في موسكو.

وتتحدث المعروضات عن عالم الكتب الروحي والمادي ابتداء من الشرق القديم والعهد اليوناني حتى ايامنا الراهنة ويضم المتحف ٨٣٧ معروضة.

في احد اقسامه تعرض الكتب التي صنعت من البردى والرق ولحاء البتولا والحرير والجلد. ونرى هنا ايضا كتابا قديما من الهند مكتوب على اوراق النخل.

وتتصدر المعروضات كتب علماء العالم مثل مؤلفات كوبرنيك ونيوتن ولومونوسوف، وكتب دانتي وسيرفانتس وغيته التي صدرت في عهد مؤلفيها. والطبعة الاولى لكتاب «يفغيني انيغين» الذي يحمل توقيع بوشكين.

كما يضم المتحف مجموعة كبيرة من الكتب المطبوعة التي صدرت في القرن الخامس عشر.

ان فكرة المتحف ولدت ابان الاحتفالات في عام ١٩٨٣ بالذكرى الاربعمئة لوفاة اول طبّاع روسي ايفان فيودوروف بقرار من اليونسكو.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية)

* بين حيفا والمخيم والثورة *

□ قلت في ديوانك «طائر الوحدات»:

«إسمي أحمد
وأبي من يغسل موتاكم
ويسحّركم في شهر الصوم
التهمة جوّال،
حسن هذا لا يرضي مولاكم
ودفاعي اني لم أسلم عنقي الى سلطان النوم
فصعدت الى الشارع
عايشت خروج الخيط الأبيض من فلك الخيط الأسود
وعثرت على الولد الضائع»

فكيف ومتى بدأت رحلتك مع الهمّ والشعر والثورة ؟

■ ولدت في حيفا في ١٩٤٦/٤/٢١ . وفي ١٩٤٨/٤/٢١ سقطت حيفا فخرج بي أهلي الى لبنان ومن ثم الى حمص حيث أقمنا مؤقتاً حتى العودة .

نشأت ، شأني شأن غيري ، في مخيم به مئات الآلاف من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني بين الفقر والتشرد ومدرسة الاغاثة التي دخلتها تحت تأثير أبي الشيخ ، كما عبّرت عنه في القصيدة بالذي يغسل الموتى ويسحر في رمضان . اما المرحلة الاعدادية وما بعدها فدرستها في مدارس الروم الاورثوذكس في حمص .

في العام ١٩٦٨ التحقت بالثورة الفلسطينية وعملت مراسلاً ميدانياً للاعلام الفلسطيني في غور الاردن ، وعشت تجربة ايلول مع من عاشها من أبناء شعبنا - حيث كنت في عمان وقتها .

ومن ثم رحلنا الى مدينة درعا السورية وعملت في اذاعة للثورة الفلسطينية الموجهة لأهلنا في الاردن والأرض المحتلة . بعد ذلك عشت موزعاً بين دمشق وبيروت والقاهرة وعدن ... ولكن استقراري الأخير كان في دمشق .

أما الشعر فلقد بدأت كتابته مبكراً ، وأعتقد بأنني لم أكن أعرف ان ذلك اسمه الشعر . وكنت في طفولتي مفتوناً بقصة «الزير سالم» ، التي كنت أقرأها لجدتي ولأبي ولبعض كبار الحي في المخيم .

وجعلت أقلد ، وأنا ما زلت في المرحلة الابتدائية ، ما أعتقد بأنه نشيد (في المرحلة الابتدائية كان يسمى الشعر نشيداً) . وهكذا لاقيت تشجيعاً من بعض الاساتذة في المدرسة ، الى ان نشرت في العام ١٩٥٧ أول نص لي عن الجزائر ، وكان يحوي بيتاً أو بيتين موزونين . وفي العام ١٩٦١ نشرت أول قصيدة موزونة تحمل توقيعي ، ثم كان ان نشرت قصيدة في عدد أيار ١٩٦٢ من مجلة الآداب .

بعد ذلك أصدرت وأنا في الثامنة عشرة ، مجموعتي الأولى «الضواري وعيون الأطفال» ، ثم حكاية «الولد الفلسطيني» ١٩٧١ .

«طائر الوحدات» ١٩٧٣ .

«بغير هذا جئت» ١٩٧٧ .

«إختلاط الليل والنهار» ١٩٧٩ .

«واحد وعشرون بحراً» ١٩٨٠ .

أخيراً «شهادة في الأصابع الخمس» في العام ١٩٨٢ .



● أحمد دحبور ●

وفي بداية العام ١٩٨٣ صدرت هذه المجموعات في مجلد واحد . ولدي الآن مجموعة مخطوطة قيد الطبع ، وقد اقترحت لها عنواناً مبدئياً وهو «إسمنا واحد والطريق» .

□ في رحلتك مع الشعر التي بدأت كما قلت في العام ١٩٦٨ ، كان هناك مفاصل أساسية في تجربتك . سنبدأ بنتاجك الشعري لهذه الدواوين التي ذكرت . وقد تجلت في هذه القصائد روح شاعر يريد أن يتميز ويكون له صوته الخاص . كيف عثرت على خصوصيتك ؟؟

■ لا أعتقد بأن خصوصية شاعر ما تأتي بقراره إنها هاجس دائم ، وليس بالضرورة ان يأتي هذا الهاجس دائماً بنتائج .

على الصعيد الشخصي ، أعترف بأنني بدأت بداية متعثرة . فقد كان لدي وقت وبخاصة انني مع فشل تجربتي الشعرية ، تعرفت على الشعر الحديث. كان لدي وهم بأن تقليد شاعر ما - كبير - هو امتياز وليس مظهراً . فأتت مجموعتي الأولى «الضواري وعيون الأطفال» ، وكان عمري خلال كتابتها كما يمكن ان يكون مفهوماً يتراوح بين السادسة عشرة والثامنة عشرة .

كان لدي وهم بأن تقليد شاعر كبير مثل خليل حاوي هو امتياز ، فجعلت اقلده قاصداً حتى أتت المجموعة الطويلة المبكرة ببعض جوانبها ، نسخة عن تجربة الشاعر الكبير المرحوم خليل حاوي .

وبالطبع ، مع نضج الوعي تنضج التجربة . كذلك التجربة الشعرية ، وذلك ليس مصادفة كما اعتقد ، فهناك انقطاع بين مجموعتي الأولى والثانية دام سبع سنوات !! هذا ليس قليلاً بالتأكيد . ولكني خلال تلك الفترة لم اكن قد توقفت عن الكتابة . فقد كتبت الكثير . بدأت أقسو على نفسي ... أحذف ... لا اعترف بما أكتب أو أحتفظ به للذكرى . وكان عندما أصدرت مجموعتي «حكاية الولد الفلسطيني» ان جعلتها بمثابة جسر بين التجربة الطفلة السابقة التي عبرت عنها في «الضواري وعيون الأطفال» والتي تتميز بأنها غير مميزة ، وبين تجربتي اللاحقة التي عبرت عنها في «طائر الوحدات» وما بعده .

هناك مفصل مهم في حياتي ، كما هو مفصل جيل كامل كما أعتقد ، الا وهو جيل هزيمة الأنظمة العربية في ١٩٦٧ . فقد كتبت في مناخ هذه الهزيمة عدداً من القصائد أسميتها «أربعة أنخاب لحزيران» . ثم كانت القصائد التي كتبتها مع بروز صورة الكفاح المسلح ، التي أطلقت عليها «محور في شق النار» على اعتبار ان كل ما سبقها «في مرحلة التقليد والتجريب» .

ومع انطلاقة الثورة وجدت ان انحو نحواً غنائياً ، أميل الى الجرس الموسيقي بالايقاع الخارجي وبدأت أعنى بالفلكلور الفلسطيني وأضمنه ، أتنفس التراث العربي من قرآن وبطولات وأضمنها القصيدة . كنت أعنى بما يمكن تسميته «الديالوج» - أقول يمكن تسميته لأنه لا يوجد شيء اسمه ديالوج تماماً - اما الحوار الذي كان يتخلل بعض قصائدي فلم يكن حواراً بين وبين الصوت الآخر . أحياناً يكون حواراً بين صوتي أي انه منولوج وقد تحول الى ديالوج . وفي هذه التجربة أيضاً كان عندي نزوع الى ما يمكن تسميته بالقصيدة الدرامية ، بمعنى ان القصيدة لها ما يمكن ان يوصف بالبطل او بالشخصية المركزية التي تنمو من بداية القصيدة الى آخرها .

في تجربتي اللاحقة «طائر الوحدات» ، قطعت التجربة على نحو أفضل على ما اعتقد ، فالنصوص التي بدت بمثابة تمرينات لاكتشاف المراكز الشخصية في «حكاية الولد الفلسطيني» وتحديداً في قصائد النار ، أصبحت في «طائر الوحدات» أوضح . فالخط الشخصي أصبح فيها واضحاً ، وهنا لم أواصل فقط مسالك القصيدة الدرامية ونموها ، والتي ساعدني عليها الحدث الكبير الذي جرى في ايلول ، بل بدأت أنزع الى القصيدة المركبة والتي اتت متواكبة أيضاً مع المساعي والحلول الى تطوير الايقاع نفسه . عندها بدأت افكر بأن القصيدة الحديثة ليست فقط جرساً خارجياً ودوي الفاظ وخواطر متواترة مع انني معني بالعروض الى حد كبير ، ولكن هناك في القصيدة أيضاً أكثر من شخصية وأكثر من صوت وأكثر من هم .

كما اعترف بأنني عندما كنت أسأل : ها انت شاعر ؟ أجيب بالاثبات ، وماذا تكتب ؟ غزلاً ام عن الوطن ؟ وهو السؤال الذي يصادف الكثير من الشعراء . فأنا لا أعرف بالضبط ماذا اكتب ، فالقصيدة الواحدة بالنسبة الي هي قصيدتي الشخصية ، هي قصيدة الوطن ، قصيدة الذات وكل ما تحمل هذه من افراح وهموم وطموحات واحباطات .

في التجربة اللاحقة «بغير هذا جئت» ، أخذت القصيدة المركبة تجسد لتجربتها المتراضعة بعداً انضج ، وربما يكون ذلك أصعب على القارىء . فقصائد حكاية «الولد الفلسطيني» و «طائر الوحدات» ذات طبيعة شعبية من حيث سهولتها امام القصيدة المركبة .

ثم بدأت تجاربي اللاحقة تتطور ، وخاصة على صعيد الايقاع ، الى ان وصلت الى شكلها المرتبط الذي وصف أحياناً بمجموعتي «واحد وعشرون بحراً» .

بعد هذا أعتقد بأن لي ملامحي الخاصة ، وعندي تجربة طريفة جرت خلال الاعتداء الصهيوني على شعبنا والشعب اللبناني العام ١٩٨٢ . لقد كنا في دمشق نصدر نشرة دورية يومية أسمها «صدى المعركة» ، وكنت أنشر فيها قصائد غير موقعة . أكتب قصيدة لا أوقعها ولا أكتفي بذلك بل لا أرتبها ترتيباً شعرياً فتبدو كما لو كانت خاطرة . ولقد فوجئت بأن عدداً من الصحف والمجلات قد نشرت بعضاً من هذه القصائد بتوقيعي !! أي انها عرفت بأنها لي رغم عدم توقيعي عليها!! . وأنا ضد هذا الجهد بأن أسمح لنفسي في بعض الوقت على الأقل في توكيد البصمة الشخصية . اما ما هو حجم هذه الشخصية فهذا ما لا أقرره أنا ... انه أمر يقرره المتلقي .

□ التراث أشكال وأنماط ، والتراث وحدة يتفاعل فيها السلبي والايجابي .

ما هو موقفك بالضبط من التراث عموماً .. وأعني هنا الكلاسي والشعبي ، وما هي دوافع عودتك الى هذا التراث ؟

■ أحب عادة أن أميز بين التراث والموروث على ما بينهما في الأغلب تطابق شكلي لأول وهلة . التراث هو هذه القيم والمقولات التي صمدت ليس لنا فحسب بل للانسانية جمعاء .

اما الموروث فهو الركام بخيره وشره كما وصل . وعلاقتنا مع الموروث هي علاقة الوحدة والصراع . فهو من جهة ذاكرتنا ومن جهة أخرى قيودنا فأنا لا أذهب الى نص التراث ، أو كما احب ان أقول ، عندما أتنفس هذا التراث وأصدر عنه أجدني في حالة جدل معه . فأنا لا أنقل التراث نقلاً ، وإلا سيكون بمثابة طبعة جديدة أو منقحة على نحو آخر لنصوص أسلافنا الكبار .

انا آخذ الظاهرة القابلة للحياة رابطاً اياها بما يمكن ان تعطيني إياه اللحظة المعاصرة ، وبما يسمح لي بأن أتحول أنا وهذا التراث الى تراث يمكن ان يفيد الأجيال القادمة . وهنا يتوقف على قوة استجابتي للحياة وفهمي للوائيتها .

قل الأمر نفسه عن الفلكلور ، أقصد التراث الشعبي الذي اتانا بصورته البكر من أمهاتنا وآبائنا وفي بعض المطبوعات الشعبية ، كسيرة «الأميرة ذات الهمة» أو «عنترة» أو غيرها . هذه النصوص ربما قوبلت في بعض الأحيان بشيء من الاستخفاف . بالرغم من انها تتضمن حكمة الأسلاف ورؤيتهم ، وبطبيعة الحال تتضمن أمراضهم أيضاً . لذا يجب التعامل معها سوية كالتعامل مع التراث من حيث الوحدة والصراع ، وأخذ استلهام ما هو قابل للحياة وإفادة الحياة في المستقبل .

وعلى صعيدي الشخصي ، فأنا لا أعتقد - كما قلت مسبقاً - بأنني اتخذت قراراً بأن أكون تراثياً . لقد تربيت بشكل عفوي ، وأعتقد انني من ذوي اللغة الواحدة . فأنا اعتمد في ثقافتي على المترجمات وعلى النصوص المتوفرة لدي من التراث العربي القديم وعلى النتاج المعاصر . وتكون الحصيلة الثقافية مع تجربة الحياة هي ما يعبر عنها ، وهكذا تتكون حصيلتي الثقافية .

(عن مجلة «بلسم» أيلول ١٩٨٤)

القادم

■ شعر - مصطفى مراد ■

مرّةً..
انتَ أخضرُ
لا يشبهك الزيتونُ،
مرّةً..
انت اسمرُ
لا يشبهك الليلُ او العيون،
ايُها القادمُ

● ● ●

عيناكَ جمرتانِ،
هكذا نظنُّ
او.. هكذا نريدُ ان تكون.
صوتكَ مهرجان،
هكذا نظنُّ
او.. هكذا نريدُ ان تكون.
لا تعرفُ الموتَ ولا يعرفك الافولُ
تصنعُ كلَّ ما تريدُ، لا تقولُ :
«لا اقدرُ»

● ● ●

لا يشبهكَ الزيتونُ
لا يشبهكَ الليلُ او العيونُ
لا تشبهنا،
ودائما انت قويٌ وصغيرٌ وعنيدُ،
ودائما انت بعيد،
ودائما..
تسمعنا حين نناديكَ، ولا تجيءُ.

● ● ●

أيها القادمُ..
لن أكشفَ سرَّك البسيطَ
لن أقولُ
أنك بيننا،
في بيتك الصغير مثل بيتنا
على حصيرة بُنيةٍ تنامُ مثلنا،
ومثلنا.. تحلمُ مثلنا -
بالقادمِ الذي لا يشبه الزيتون،
الاخضر،
بالقادم الذي لا يشبه الليل او العيون،
الاسمر،
بالقادم الذي يصنعُ كل ما يريدُ
لا يقولُ
«لا اقدرُ»

(يافة الناصرة)

لن ينسى

●○ شعر: شوقية عروق ○●

«الى الباقين من اهل صبرا وشاتيلا»

وجهي يختصر الاعصار
قمر بلا بطاقة دعوة
يحلم بالمثول امام يقظة الفرح
ملأتني الدهشة نوافذ
ازمنة ملوثة
ضحكا مكتوباً
حزنا مكبوتا
عشقا مكبوتا
طهرا مطعوناً

● ● ●

عذاب العذاب انا
خبزي، ليلي، كفني
قامتي، جرحي، عنقي

● ● ●

لا انسى دمعي المسفوح
جسدي المذبوح
لا انسى قبري المبقور
وساحات الركض الاقحوانية

● ● ●

من يبك لا ينسى
يصبح الغد تعويذة
يبزغ من جوفها الحلم العائد

(الناصرة)

شهيد الرصيف

● شعر: سناء السعيد ●

«الى روح الشهيد علي فودة»

فودة يا صراخ الطلقة
تأتي، تخرج، تدخل
فودة
يا وجه الغربة
تتعرى.. تتقمص تتمرغ
يا شهيد بيروت
على الرصيف، بالرغيف
بالترحال.
تنهض، تنهض، تقاتل
اشتريت الأحزان
ليضحك الأطفال
الدم اكل ثوبك
رائحة الغبار تسأل عن بيتك
في لحظة صرت دخاناً في دخان
وما بين الشارع والشارع
تدخل الاصحاب، خبزتهم، عجنتهم
المدافع
بقيت أحذيتهم تنتعل عرض الزمان
شهداء البحر، البر، القصائد
عمق العمق يبحث في لبنان
عن موزع الجرائد
مهلهل الثياب فقير الحال
للنضال ذاهب
دائماً نحن يا فودة
نتسلل في الشوارع
عراة نبحث عن خبز، عن أمان
فيشتري لنا أيلول قمصان المذابح
بتقمص متوسطنا دور العشق
ليست ترعبنا الزلازل
تحت الطلقة تحوّل الرصيف
الى ميدان خنادق
فودة يا ولد الرصيف
يا عرق النزيف.. النزيف
يا مزراب الدم بالشقيف
ما لون الشاي والغضب
والمزاح بين المعارك

(الناصرة)

البريد الادبي

الى و. ك. ج صاحب قصيدة «بصمة من الجريمة». نعتذر عن عدم نشرها. هناك فرق شاسع بين الشعر وبين السجع. وشكرا على رسالتك الرقيقة.

● الى ي. أ. ط صاحب مقال «بعد الانزراع يأتي الصمود». نعتذر عن عدم نشره. المقال استعراضي ويخلو من النقد.

● الى ص. م نعتذر عن عدم نشر حوارك مع الشاعر العراقي فأشعاره غير معروفة لقرائنا.

● الى ح. ح، جامعة مدينة تورينو - ايطاليا، نعتذر عن عدم نشر قصتك «سر المقاعد». ونرجو ان تكتب على وجه واحد من الصفحة.

● الى غازي قاسم - عارة - شكرا على رسالتك الصادقة.

● الى ن. ن صاحب مادتي «نوادر ادبية» و «خالد محمد خالد». نعتذر عن عدم نشرها لاننا نختلف مع المضمون بها.

حكومة بيرس - شمير ومواصلة العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي (٢)

*** أرقام ومعطيات تشير الى أن اليهود في الاتحاد السوفييتي يعيشون أفضل ، بما لا يقاس ، وفي شتى مجالات الحياة ، من اليهودي في اسرائيل والدول الرأسمالية ***

■ بقلم : يورام غوجانسكي ■

● حيفا - «الاتحاد» - هذه هي الحلقة الثانية، والاخيرة، من مقال عن زيف الدعايات التي تحاول الايهام ان اليهود في الاتحاد السوفييتي يتعرضون للتنكيل والتفرقة وما الى ذلك. ويثبت المقال، بمعلومات لا جدال حولها، ان الافتراءات الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي، في اسرائيل، لا تنبع، اطلاقا، من منطلق الحرص على «اليهود السوفييت» وانما من منطلق الاندماج في الحرب الصليبية الامبريالية المعادية للاشتراكية والتقدم.

وقد نشرت الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد امس (الخميس).

واضح لحكام اسرائيل الحاليين، مثلما كان واضحا لاسلافهم، انه لا يمكن ان يحيد الاتحاد السوفييتي عن مواقفه المبدئية والعادلة بالنسبة لدولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وحل قضية الشرق الاوسط. ان حكومة اسرائيل غير معنية بالدخول مع الاتحاد السوفييتي في نقاش في صلب هذه القضايا (لأنه سيظهر، عندها، ضعف الموقف الاسرائيلي الرسمي، في اسرائيل والعالم). ومع هذا فان حكام اسرائيل مضطرون الى الدفاع عن سياستهم الغبية ومواجهة الضغط السوفييتي والعالمي في القضايا الاكثر حيوية. وعليه اختاروا اسهل الطرق والمسماة، بالعامية: «اختك زانية». انهم يستغلون الشوفينية التي غذيت في اسرائيل بشكل كبير (بسبب سياسة الحرب) ويعزفون على الشعور القومي ويختلقون «مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي». انهم يقولونها على انها بديهية - ان الاتحاد السوفييتي هو «لا سامي». واذا كان «لا ساميا» حقا فكيف يمكن ان يعترف (الاتحاد السوفييتي) باسرائيل؟ ومن هنا كل شيء واضح ولا حاجة الى اي نقاش موضوعي. واذا لم يكن الاتحاد السوفييتي «لا ساميا»، فلا تقلق: يختلقون له نعتا تشبيها لهذا بكل الوسائل. ولهذا يحفزون على العمل «نشطاء» و«خاطفي طائرات» وآخرين مخالفين للقانون السوفييتي. وكونهم مخالفين للقانون مثلما هو الحال في كل دولة في العالم، يقبض عليهم متلبسين ويزج بهم في السجون. ولكن لهؤلاء الذين في الاتحاد السوفييتي اسم خاص هو «اسرى صهيون».

منذ قيام الدولة هاجر الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي (٢٥٠) الف شخص. واذا كان سبب الاختناق الرهيب في الهجرة - كما يختلف «الله كل «القلقين على يهود الاتحاد السوفييتي» - فان هذا يعني ان الـ ٢٥٠ الف الذي هاجروا، مروا قبل صعودهم الى الطائرة عبر طريق السجن السوفييتي. هذا اضافة الى انه وفق الاعلانات الاسرائيلية الرسمية لا يتعدى عدد اولئك «معتقلي صهيون» بضع عشرات.

لا توجد اية دولة تشجع الهجرة منها (الم تكن في اسرائيل محاولات - برنامج شيلنسكي - لمنع ترك البلاد ولإعادة «التاركين»؟). وكذلك الاتحاد السوفييتي، الذي يتعامل مع اليهود باعتبارهم مواطنين لكل شيء، لا يشجع هجرتهم - تماما مثلما لا يشجع هجرة الروس والاوكرانيين والاوزباكيين او ابناء اكثر من مئة من شعوب الاتحاد السوفييتي. والحقيقة هي انه يوجد نوع معين من المواطنين السوفييت الذين تواجههم صعوبات في مسألة الهجرة. وهؤلاء، مثلما توضح ذلك السلطات السوفييتية، هم: (أ) مرتكبو مخالفات قانونية الذين تنتظرهم المحاكمة او يقضون فترة الحكم عليهم بالسجن. (ب) اولئك الذين، بسبب عملهم، كانوا على علم بما يسمى اسرار الدولة (وفي الاتحاد السوفييتي يعمل اليهود، أيضا، فيما يسمى باسرار الاتحاد السوفييتي). وهؤلاء الاشخاص الذين يطلبون الهجرة مضطرون - بسبب طلب الهجرة - الى تغيير مكان عملهم وانتظار مرور فترة تجميد. وعندها فقط يسمح لهم بالهجرة. ويبدو ان هناك من توقع في البلاد انه مع اثارة مسألة الهجرة سيبدأون في الاتحاد السوفييتي بموجة كبيرة من اقالات اليهود (من اماكن عملهم المرتبطة بامور سرية) وعندها يمكن اسماع صرخة كبيرة حول «مطاردة اليهود» و«اللاسامية» - ولكن هذا لم يحدث.

وعندها اسمعوا صرخة جديدة على اثر التقليص الكبير في الهجرة من الاتحاد السوفييتي - وكأن السلطات السوفييتية مذنبة في ذلك، وكان من الاجدر ان نسأل كل هؤلاء الصارخين: ما هو العامل الذي يجب ان يجذب المهاجرين ؟! حروب متواصلة واحتلال مستمر والاقتصاد وضرباته ؟ هل فحصتم الاسباب لعدم وصول اكثر من نصف من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي، الى اسرائيل ؟ هل فحصتم الاسباب لتوق الالاف من الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي الى العودة اليه ؟ هل فحصتم الاسباب التي ادت الى ترك اكثر من (٦٠٠) الف اسرائيلي البلاد والهجرة منها ؟

ان كل هؤلاء، لمسوا، على جلدهم، وبعضهم بطريقة اخرى، افعال السياسة الاسرائيلية والواقع الاسرائيلي. ان حقيقة انخفاض الهجرة ليس من الاتحاد السوفييتي فحسب انما من الولايات المتحدة ايضا، حيث يعيش ستة ملايين يهودي. ومنذ سنوات السبعين طرأ انخفاض في الهجرة من هناك بمرتين ونصف المرة (على الرغم من انها كانت قليلة اصلا) ولكنهم مروا على هذه المسألة دون التطرق اليها!

ووفقا لوجهة النظر الصهيونية السائدة يتحتم على اسرائيل ان تهتم بـ «يهود المعمورة» وان تشجع هجرتهم. ومن هنا وكأن النشاط الكبير يتركز حول يهود الاتحاد السوفييتي. هل حقا ؟ ان الجالية اليهودية الاكبر في العالم (اكبر حتى من تلك التي في اسرائيل) موجودة في الولايات المتحدة. وهذه الجالية تزداد باستمرار - اضافة الى هجرة اليهود من اسرائيل الى هناك. ولم نسمع ان السلطات الاسرائيلية وضعت نصب اعينها مهمة هجرة كل يهود الولايات المتحدة الى اسرائيل. وحقيقة اخرى تجدر الاشارة اليها: هناك عدة جاليات يهودية في دول مختلفة في العالم (خاصة في امريكا اللاتينية) التي عانت، حقا، مطاردات لا سامية وفاشية، بما في ذلك تعذيب جسماني. ومع هذا لم تنظم حكومة اسرائيل والوكالة الصهيونية العالمية «حملات انقاذ» من الدول نفسها. وهذه الحقائق تؤكد الافتراض ان الخط الموجه لحملة هذا العلم المزيف ليس القلق على يهود الاتحاد السوفييتي انما السياسة المعادية للسوفييت والموجهة والمنسقة بشكل جيد. والبرهان الافضل على هذا هو الوضع الحقيقي ليهود الاتحاد السوفييتي. انهم يتمتعون، باعتبارهم مواطنين في الاتحاد السوفييتي، بكل الحقوق والواجبات مثل اي مواطن سوفييتي وبالواقع السوفييتي ذي الميزات التالية: ارتفاع مستمر في مستوى الحياة. الاسعار، عادة، في انخفاض والاجرة الحقيقية في ارتفاع. والخدمات الثقافية (بما في ذلك الجامعات) والصحية والخدمات الاجتماعية الاخرى - مجانية. ولا وجود للبطالة وامن الغد مضمون - وهذا ما لا يمكن مقارنته، ابدا، مع الوضع في اسرائيل وطبعا ليس في هذه الفترة بالذات.

ان مكانة يهود الاتحاد السوفييتي يمكن ان تشكل نموذجا لكل دولة متعددة القوميات، بما في ذلك لدولة اسرائيل التي تعيش فيها اقلية قومية.

ويعيش في الاتحاد السوفييتي مليونا يهودي تقريبا ويشكلون ٠,٧٪ من مجموع السكان السوفييت. ولكن نسبتهم في اوساط رجال العلم تصل الى ٥,٣٪. وفي اوساط العاملين التربويين الى ٦٪. وفي اوساط الكتاب والصحفيين الى ٣,٤٪ وفي اوساط المحامين ورجال القانون الى ٦٪. اما عدد الخبراء اليهود العاملين في مواضيع اكاديمية في الاتحاد السوفييتي فوصل، في العام ١٩٧٩، الى ٣٩٥ الف شخص (منهم ٦٥ الفا يحملون لقب دكتوراه في العلوم). وهذا العدد من الاكاديميين اليهود اكبر من عددهم في كل الدول الغربية واكبر حتى من العدد في اسرائيل نفسها.

ويتبوأ يهود الاتحاد السوفييتي مكانة مرموقة في كل مجالات الحياة: ثمانية منهم اعضاء مجلس السوفييت الاعلى والاف من اليهود هم اعضاء السوفييت المحلي بمختلف اشكاله. ونذكر عددا من البارزين، امثال: نائب رئيس الاتحاد السوفييتي، بنيامين ديمشيتس، ورئيس اللجنة المركزية للاحصاء التابعة للحكومة السوفييتية، د. ليف وولودرسكي، ورئيس تحرير الصحيفة الاكثر شعبية «ليتيراتورنيا غازيتا»، الكاتب الكسندر تشاكوفسكي. هؤلاء ويهود آخرون كثيرون يحظون بالتقدير والاحترام على عملهم من اجل المجتمع السوفييتي. ومنذ الحرب العالمية الثانية كانت نسبة اليهود الذين حصلوا على وسام لينين واوسمة رسمية عليا اخرى في مجال العلوم - ١٠,٨٪ وفي مجال التكنولوجيا - ١٢٪.

وكثيرون هم القلقون، هنا، على قمع الثقافة اليهودية في الاتحاد السوفييتي. ولنتفحص الحقيقة: كما هو معلوم فان لغة الثقافة اليهودية الشعبية في اوروبا الشرقية كانت، خلال عقود من الزمن، لغة الايديش. وبهذه اللغة يتحدث اليوم ١٤,٢٪ من يهود الاتحاد السوفييتي (في بريطانيا وفرنسا - ١٠٪). وتعمل الفرق المسرحية بلغة الايديش (بما في ذلك جوقة الاوبرا) في الاتحاد السوفييتي من بيرو بيجان شرقا وحتى ليتوانيا غربا.

وفي العام ١٩٨٠ صدر ٢٤ كتابا بالايديش: ومن العام ١٩٦٨ حتى ١٩٨٠ ترجم من الايديش الى الروسية ١٤٨ كتابا، يهود، طبعوا بـ (٢٩) مليون نسخة. وترجمت جميع مؤلفات «شالوم عليخم» الى ٢٤ لغة لشعوب الاتحاد السوفييتي وصدرت بـ ٩,٥ مليون نسخة (وفي اسرائيل لم تترجم حتى يومنا هذا كل مؤلفات «شالوم عليخم» الى العبرية).

ويمكن سماع اللغة العبرية ليس فقط ممن يسمون بـ «النشطاء» انما ايضا من محطة الاذاعة لراديو موسكو «شالوم فتكفاه» (سلام وامل) التي تبث، يوميا، في الساعة ٦,٣٠ مساء (حسب توقيت اسرائيل). ومن يريد ان يتعلم هذه اللغة ليس بحاجة الى «اوساط سرية» انما بامكانه تحقيق ذلك وبمستوى اكاديمي في جميع معاهد الاستشراق لاكاديمية العلوم السوفييتية وفي الجامعات الكبرى في موسكو ولينينغراد ومدن اخرى. وكي لا نظلم اي مجال يتطرق اليه المحرضون المعادون للسوفييت هاكم عددا من النماذج من مجال الحياة الدينية:

لقد انتقد اريه دولتسين، في تهنئته برأس السنة العبرية باسم الوكالة اليهودية العالمية، بشدة، الاتحاد السوفييتي بسبب مسه بـ «الحياة الدينية ليهود الاتحاد السوفييتي». حسن. فاذا ما سمعنا في الاخبار في اي كنيس صلى شمعون بيرس في رأس السنة (ولا حاجة للتحدث عن قصاصة الورق التي وضعها في حائط المبكى - عشية الانتخابات) فالموضوع اذن مهم جدا...

وهكذا ففي الاتحاد السوفييتي العلماني - حيث يفصل فعليا بين الدين والدولة - توجد حرية مطلقة لممارسة الشعائر الدينية لكل الاديان، بما في ذلك للمتدينين اليهود. وعلى الرغم من حقيقة ان ٦,٣٪ فقط من مجموع يهود الاتحاد السوفييتي يصلون في الكنيس الديني فهناك (٩٢) كنيسا (في كل المدن الكبرى)! وفي كل عام يتم في الاتحاد السوفييتي خبز ١١٠٠ طن من «المصة» لعيد الفصح، وفي ساحات الكنس توجد حوانيت للاكل «الكاشير» ويصدر الكنيس في موسكو، كل عام، تقويما سنويا دينيا. وفي العام ١٩٧٩ اصدر الكنيس، بكميات كبيرة، خمسة الخماسيات التوراة. وفي ١٩٨٠ طبع، ثانية، سلسلة الصلوات (للمرة الثالثة - في العقد الاخير). ويحصلون بصورة كاملة على المستلزمات والتزويد الاحتياجات الدينية الاخرى. وبالمناسبة، فان اسعار ادوات العبادة ارخص بكثير منها في البلاد وبالطبع من الولايات المتحدة.

وبالتلخيص، ليس القلق على الثقافة اليهودية او الدين اليهودي او اليهود هو الذي يخلق راحة مشغلي حملة الافتضاح المعادية للسوفييت. انهم قلقون من حقيقة ان هذا الموضوع ينظر اليه من جانب الجمهور الاسرائيلي على انه «قشة مجترة»، مثلما يبرهن على ذلك الرقم الصغير لعدد المشاركين في شتى انواع المظاهرات والاحتجاجات حول موضع يهود الاتحاد السوفييتي. انهم قلقون من حقيقة انه مع غروب غبار الدوامة المعادية للسوفييت سيحمل كثيرون في اسرائيل على فحص جدي للمقترحات السوفييتية لاحلال السلام ولضمانات دولية ولتطوير العلاقات المتبادلة في مجالات مختلفة وحتى تبنيها.

(انتهى)

من المحراث الخشبي.. إلى الصناعة الإلكترونية

***الشيوعيون صنعوا الخلاص القومي للشعب البلغاري وقادوه على طريق الازدهار الشامل ، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ***

●○ بقلم : سالم جبران ○●

□ احتفلت جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، في الشهر الماضي ، بشكل واسع ، بالذكرى السنوية الأربعين لتحررها من نير العبودية النازية - هذا التحرر الذي صفى حقبة مظلمة وقاسية من القهر والاهانة القومية والانسانية وفتح آفاقاً تاريخية رحبة لانطلاقة بلغاريا على طريق الاشتراكية المتطورة .

ولقد تميزت احتفالات بلغاريا بهذا العيد العظيم بالاعتزاز العام بالانجازات التي تحققت وبافتتاح مئات المنشآت الاقتصادية والعلمية والثقافية الجديدة . كما حفلت أجهزة الإعلام البلغارية بالمواد التي تستعيد التاريخ الطويل والعريق للشعب وتستعيد أخبار الهبّات والانتفاضات والثورات الوطنية التي جسّدت ارادة الشعب في الانعتاق والحرية . كذلك تميزت الاحتفالات بالشعور الوطني العام وبالعرفان بالجميل والشكر للاتحاد السوفييتي على دوره الحاسم في إبادة الأفعى النازية ودور المقاتلين السوفييتيين ، جنباً الى جنب مع أبطال المقاومة البلغار ، في تحرير كل التراب البلغاري من الاحتلال النازي .

●، تاريخ عريق حافل بالنضال الوطني

تقول إحدى الأغنيات البلغارية : في هذا العالم الكبير والواسع / توجد بلغاريا واحدة / بلغاريانا الجميلة المحبوبة .

وفي الحقيقة فان تاريخ الشعب البلغاري ضارب في أعماق التاريخ . وهو حافل بالقهر والنضال ، بالعذاب والمقاومة . وهذا التاريخ مشبع بحب الوطن والتغني بجماله وغناه .

وتعتبر بلغاريا من أقدم الدول في اوروبا . فقد احتفل الشعب البلغاري ، قبل ثلاث سنوات ، بمرور ألف وستمائة سنة على تأسيس الدولة البلغارية (٦٨١م) . وقامت بلغاريا بدور سياسي وحضاري وثقافي في شبه جزيرة البلقان وأوروبا ، عموماً . وكانت في العصور الوسطى من أكبر الدول وأقواها وأكبرها اثراً على الأحداث . وفي القرن العاشر شهدت بلغاريا نهضة عمرانية واقتصادية وتعليمية وفنية ، وهذا التاريخ العريق شهد مراحل مأساوية . فقد رزحت البلاد ، فترة طويلة ، تحت الاحتلال البيزنطي ورزحت تحت الحكم العثماني في الفترة بين ١٣٩٦ - ١٨٧٨ .

وفي فترة الاحتلال العثماني مُسحت الدولة البلغارية عن الخارطة السياسية للعالم . كما حاول العثمانيون ، بأشكال وحشية ، تصفية اللغة القومية والثقافة القومية للشعب البلغاري وتتريك (من تركي) الناس البلغار ، بالقوة والقهر . ولكن عراقة هذا الشعب وتمسكه بانتمائه القومي دفعاه الى المقاومة الشعبية الباسلة مما صان الشخصية القومية وفرض انحسار الغزاة .

وكان العام ١٨٧٦ ذروة النضال القومي التحرري البلغاري ضد الغزو العثماني . فعمت الانتفاضة الوطنية المسلحة كل البلاد . ولكن الغزاة اغرقوا هذه الثورة في بحر من الدم وقمعوا الهبة الشعبية بالحديد والنار . وهب الرأي العام ، في العديد من الدول الأوروبية ، تضامناً مع القضية الوطنية البلغارية .

وأعلنت روسيا - تحت ضغط الحركة الشعبية الروسية المؤيدة للشعب البلغاري - الحرب على تركيا العثمانية . وفي العام ١٨٧٨ تم إحراز النصر واستعادت بلغاريا استقلالها السياسي . وقد ضحى أكثر من ٢٠٠ ألف مقاتل روسي بحياتهم ، الى جانب مقاتلي الحرية البلغار ، على مذبح الاستقلال الوطني لبلغاريا .

وأقيم في البلاد نظام ملكي . وتسارعت عملية التطور الرأسمالي في البلاد . كما تعمقت النضالات الشعبية والنقابية والثورية . وفي العام ١٩٢٣ أقيمت في البلاد دكتاتورية فاشية مكشوفة . وفي ايلول من العام نفسه ، قامت هبة وطنية مسلحة ضد الفاشية في أعقاب المبادرة التاريخية لقائد الحزب الشيوعي البلغاري ، جيورجي ديمتروف ، لاقامة الجبهة الوطنية الموحدة التي كانت أول جبهة معادية للفاشية في أوروبا . وفي الحقيقة فان دروس صعود الفاشية للحكم والانتفاضة البطولية ضدها استفاد منها ديمتروف ، فيما بعد ، لوضع اسس الجبهة الوطنية المعادية للفاشية في الحرب العالمية الثانية .

وعشية الحرب العالمية الثانية اجتاحت القوات الألمانية النازية اراضي بلغاريا ، مما فجّر في الشعب ، من جديد ، ارادة المقاومة الوطنية المسلحة . وأقام الحزب الشيوعي البلغاري جبهة وطنية شاملة قادت الكفاح المسلح ضد القتلة الهتلريين الغزاة . وتحولت حركة الانصار من فِرَق مقاومة تقوم بمناوشات ضد الغزاة الى جيش شعبي منظم امتزج بجماهير الشعب ، في المدينة والريف ، امتزاجا كاملاً . وكان الشعب يمد ابناءه المقاتلين بالأكل والشراب واللباس والمأوى .

وفي التاسع من ايلول ١٩٤٤ تم سحق الاحتلال النازي . وحين تدفقت قوات التحرير الشعبية البلغارية .والقوات السوفييتية الى العاصمة صوفيا . لم يكن ذلك فقط نهاية الحكم النازي بل ، أيضاً ، بداية الدمقراطية الشعبية ، بداية الانطلاق العظيم لبناء بلغاريا الجديدة الاشتراكية .

●● نهضة اقتصادية - اجتماعية - ثقافية شاملة

عشية انتصار الثورة الشعبية في بلغاريا كانت البلاد مجتمعاً زراعياً متخلفاً . تقوم الزراعة فيه على المحراث الخشبي وتفتقر الى أي استخدام للعلم في تطور الزراعة . وكانت حصة الزراعة من مجمل الانتاج القومي العام ٨٧,٥٪ وحصة الصناعة ١٢,٥٪ فقط . ولم تشكل السياحة باباً حقيقياً للدخل القومي .

اما الآن فان حصة الصناعة من مجمل الانتاج القومي العام تصل الى أكثر من ٨٥٪ ، مما يعني ان بلغاريا قد انتقلت - خلال أربعين عاماً - من مجتمع زراعي متخلف الى مجتمع صناعي - زراعي متطور تتقدم فيه الصناعة بخطى سريعة ومتصارعة وتتطور فيه الزراعة ، أيضاً ، مستفيدة من كل الامكانات العلمية . وبينما كان سكان المدن يشكلون ، قبل الثورة ، ٢٤٪ فانهم يشكلون ، الآن ، حوالي ٦٤٪ من السكان . والمدن الرئيسية هي صوفيا العاصمة (١,١٦١,٠٠٠ نسمة) ، وبلوفديف (٥٤١,٦٣٢) وفارنا (٣٥٢,٦٣١) وبورغاس (٢٨٣,٩٣٦) وروسا وستارازاغورا وبليفين وغيرها .



● منظر من مصنع بناء السفن «جيورجي ديمتروف» في مدينة فارنا (بلغاريا).

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «صوفيا بريس»)

وقد ارتفع الانتاج القومي العام للدولة ، خلال الاربعين عاماً الماضية ، أكثر من ٨٠ مرة . كما ازداد التبادل التجاري مع الدول الأجنبية أكثر من ٥٤ مرة . وبلغ تبادل السلع بين بلغاريا والخارج في العام ١٩٨٣ حوالي ٢٤ مليار دولار أمريكي . كما ارتفع معدل دخل المواطنين في السنوات العشر الأخيرة ، فقط ، زيادة فعلية بأكثر من ٥٠٪ - مع ان هنالك استقراراً حقيقياً للأسعار يجعل كل زيادة في دخل المواطن تعني ارتفاعاً حقيقياً في مستوى المعيشة .

ويمكن رؤية نجاح التجربة الاقتصادية البلغارية في ثلاثة مجالات حاسمة : الأول ، انطلاق الزراعة ، انطلاقاً سريعاً ، في إطار استخدام المكننة والعلم استخداماً شاملاً وتطوير الصناعات القائمة على المنتوج الزراعي ، كالمعلبات والعصور وغيرها ، والثاني ، هو التطور العاصف للصناعة . اذ توجد في بلغاريا اليوم صناعات متطورة للآلات والصناعات الكيماوية ومواد البناء والنسيج والمواد الغذائية والصناعات الالكترونية والعربات الكهربائية والتبغ وبناء السفن وأجهزة الراديو والتلفزيون والغسالات وغيرها . اما المجال الثالث فهو السياحة . وتكفي الاشارة ، هنا ، الى ان بلغاريا تستقبل ، سنوياً ، أكثر من سبعة ملايين سائح ينعمون في بلغاريا بخدمات سياحية ممتازة في ظل المستوى الراقي للخدمات وحسن الضيافة البلغارية ورخص مختلف الحاجيات ، بالمقارنة مع العالم الرأسمالي . ولذلك نجد ان السياح يتدفقون على بلغاريا من أوروبا الغربية ، وأمريكا أيضاً ، بالاضافة الى الدول الاشتراكية والبلدان العربية والافريقية والآسيوية .

وكل هذه النجاحات الاقتصادية خدمت التطور السريع للنظام الاشتراكي في البلاد وساعدت على رفع مستوى معيشة الشعب والزيادة المستمرة للخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطنين . فالتعليم مجاني ، في جميع مراحله . وطلاب الجامعات والمعاهد العليا يتلقون مخصصات شهرية من الدولة ، أيضاً .

كذلك فان الخدمات الطبية مجانية ، ابتداء من زيارة المريض في العيادة وحتى أعقد العمليات في المستشفيات . وقد اقام النظام الاشتراكي في بلغاريا شبكة هائلة من المراكز الثقافية والنوادي ، في المدن والريف ، حيث يجري تطوير الحياة الثقافية وبعث التراث الفني والفولكلوري القومي .

ويكفي ، للدلالة على اتساع النهضة الثقافية والاجتماعية في بلغاريا ، الاشارة الى انه توجد في الريف البلغاري ٥٤٧١ مكتبة عامة و ٢٥٦٤ روضة أطفال و ٧٨٢ دار للسينما و ٨٧٥ منتدى ثقافي . ويوجد لدى كل ١٠٠ أسرة ريفية ٩١ جهاز راديو و ٨٣ جهاز تلفزيون و ٧٧ غسالة و ٨٤ برّاد كهربائي و ٤٢ سيارة .

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي البلغاري قد وضع الانخفاض المخصص الميزانيات الهائلة لتطوير الصناعة الخفيفة والاستهلاكية وتوفير كل ما يطلبه المواطنون البلغار . وفي الحقيقة فان الحوانيت والمحال التجارية البلغارية تمتلىء بالانتاج الاستهلاكي البلغاري ، صاحب الجودة العالية ، وبمنتجات مختلف دول العالم .

●● وزن متعاظم لبلغاريا في السياسة العالمية

ان هذه النهضة الشاملة في بلغاريا لم تغيّر حياة المواطنين البلغاريين فقط الى الأحسن ، باستمرار ، بل زادت وتزيد من وزن بلغاريا عالمياً . فهي عضو فعّال ومتساوٍ في دول ميثاق وارسو وتقيم علاقات دبلوماسية مع أكثرية دول العالم وتقيم علاقات اقتصادية مع ١٢١ دولة أجنبية .

كذلك تتطور ، بشكل سريع ، علاقات بلغاريا مع دول «العالم الثالث» ، بما فيها الدول العربية . وتقيم بلغاريا علاقات تضامن مع حركات التحرر الوطني في العالم ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي لها تمثيل دبلوماسي في العاصمة البلغارية .

ولعل هذا الدور المتميز لبلغاريا ، عالمياً ، هو ما يثير حقد الامبريالية الأمريكية وصنائعها ضد بلغاريا . فاذا بهم ينشرون الافتراءات والأكاذيب وينظمون الاستفزازات ضد بلغاريا ، مثل تلفيق تهمة محاولة اغتيال قداسة البابا ببلغاريا أو افتراء الرئيس ريغن بأن بلغاريا تهرّب المخدرات الى الولايات المتحدة وغير هذا من الأكاذيب .

ومما لا شك فيه ان نجاحات بلغاريا ، خلال الأربعين عاماً الماضي ، بالاضافة الى كونها مصدر تطور وازدهار وسعادة للشعب البلغاري ، هي برهان جديد على أفضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي الذي تأكله ، الآن ، التناقضات والأزمات الاقتصادية والاجتماعية العنيفة □.

اسبوعيات

بذور الفتنة وحراسها

□ أصدر سيادة المطران مكسيموس سلوم، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في إسرائيل، بياناً («الأنباء» ١٠/١٦) «شجب فيه ظاهرة الاعتداءات على رجال دين وشخصيات معروفة وعلى الأماكن المقدسة والممتلكات التي تفشت، منذ عدة سنوات، بلا هوادة في المدن والقرى دونما اكتراث لحرمة رجل ولا قدسية مكان ولا سلامة روح ولا احترام حق». و«حمل، فيه، على نفر من معدومي المسؤولية الذين يحملون حفنات من بذور الفتنة والعنجهية والتفرقة العنصرية والطائفية يلقون بها هنا وهناك دون تهيب ولا تحسب للنتائج المروعة».

إننا، باسم كافة القلقين على مجتمعنا من أخطار هذه الظاهرة ـ الآفة، نحيي سيادة المطران مكسيموس سلوم على وقفته الباسلة والصميمية، في بيانه هذا، التي هي استمرار لما عهدناه فيه من شجاعة ونفاذ بصر في التصدي لما يتهدد مجتمعنا من آفات «اجتماعية».

ونود أن نشد على يد سيادة المطران مكسيموس سلوم تأييداً لبيانه الجريء والصادق، خصوصاً في حملته «على نفر من معدومي المسؤولية الذين يحملون حفنات من بذور الفتنة والعنجهية والتفرقة العنصرية والطائفية يلقون بها هنا وهناك دون تهيب ولا تحسب للنتائج المروعة».

إننا نعلم ان بذر بذور العنصرية والطائفية هو حالة عضوية ملازمة للسلطة العنصرية الحاكمة في إسرائيل التي تصر على اعتبارنا، أيضاً، «أقليات» طائفية. وإذ تستدعي هذه الحقيقة المأساوية، منا جميعاً ومن اخوتنا اليهود الدمقراطيين والعقلاء، المثابرة اليومية في التصدي اليومي والعيني للمظاهر وللممارسات العنصرية كافة الإصرار على الإسراع في سن قانون يحرم العنصرية، سياسة وممارسة، تحريماً صارماً، وليس من الهين إلزام جهاز «الأمن والنظام» بالمحافظة على الأمن والنظام، حقاً.

فإن هذه الحقيقة المأساوية تفرض علينا جميعاً، على جميع العاملين في الحقلين السياسي والاجتماعي، الإلتزام بحدود معينة ـ «خط أحمر» ـ في التنظيم وفي الكتابة وفي التفوه هي؛ أي هذه الحدود، من صميم ما ورثناه من خيرة تراثنا القومي: الابتعاد عن الفتنة والتشهير الشخصي والدس، مع التهرب من تحمل المسؤولية، والكلام النابي والكذب. والالتزام باحترام الناس وما أبدعت أيديهم وأدمغتهم والابتعاد عن التعرض للأعراض وعن التهكم على الناس بسبب شكلهم أو أسمائهم أو وضعهم الاقتصادي أو المكان الذي ولدتهم فيه امهاتهم.

إننا نعلم، نحن الشيوعيين، أن الالتزام الشعبي الداخلي بهذه الحدود الأخلاقية لا يتأتى عن طريق التبشير بها فقط. خصوصاً في ظل المؤسسة الحاكمة في بلادنا التي لا يشعر ذلك «النفر من معدومي المسؤولية» بأي خوف من أجهزتها القائمة للمحافظة على «الأمن والنظام»، إن لم يشعروا بدعمها وبأنفاسها الحارة وبتغاضيها العطوف عنهم، على الأقل.

بل نعمل، نحن الشيوعيين، كي يتبنى مجتمعنا هذه الحدود التراثية المجيدة، ويلتزم بها، بأن نقدم نحن المثل على هذا الالتزام ـ قولاً وفعلاً، كتابة وتنظيماً.

إن الحدود، التي نضعها، تصلح للشعوب كافة. ولكنها، كما نعتقد، ضرورة حيوية لشعبنا الذي يعيش في أوضاع «شاذة».

إننا نعلم بأنه ليس من الهين تخليص مجتمعنا، بجرة قلم، من النعرات العائلية والطائفية الجاهلية والضيقة. فهي، أيضاً، متوارثة. ويحتاج الإنسان الفرد، حين يجد نفسه ضائعاً في «نظام الغاب» القائم، الى «عزوة» أوسع وأشمل حتى يدرك ان «خيمة» العائلية او الطائفية لا تقيه من شر الزمهرير.

لذلك نقيم حزب الطبقة العاملة الذي يربي أعضاءه على وحدة بني البشر. ونقيم أطر وحدة الصف الوطني التي تربي أعضاءها على أن الأمة أوسع من «العائلة» و«الطائفة». إننا لا «نحارب» العائلية والطائفية بل نضع مكانها بدائل أوسع وأشمل. إننا نعتز بأن شاعرنا، مطلق عبد الخالق، كان أول من هتف، من صميم قلوبنا: والدين لله. أما الوطن فللجميع!

غير أننا نعتقد أنه آن الأوان كي نقرر، داخلياً، عدم جواز خوض أية معركة انتخابية في إطار قائمة عائلية أو شبه عائلية او في إطار قائمة طائفية او شبه طائفية. لقد كتب أحد علماء النفس، من أبناء الناصرة، مقالات «علمية» طويلة في «مضار» التربية الحزبية. ليس المجال الآن مجال معاقبته على وقوعه في براثن «علم النفس» الفاشي. ولكن مجتمعنا في حاجة ماسة الى علماء نفس يشغلون أنفسهم بالكشف عن مضار «التربية» العائلية والطائفية خصوصاً في المعارك الانتخابية.

يقيناً ان النظام الحاكم في إسرائيل يحقد حقداً «خاصاً» على الإدارة الجبهوية في الناصرة برئاسة القائد الشيوعي توفيق زياد. وأسباب هذا الحقد عديدة. ولكننا لا نحتاج الى «براهين ملموسة» ـ وهي موجودة ـ لكي نعلم أن أشد هذا الحقد نابع من ان هذه القيادة لشعب الناصرة قد أفشلت، خصوصاً في ليالي الحرب الأهلية اللبنانية الظلماء، أخطر مؤامرة على الناصرة وعلى شعبنا كله استهدفت نشر هذه الليالي في ربوع الناصرة أيضاً. إن ما يتميز به توفيق زياد (على رأس الإدارة الجبهوية) من احترام صميمي لجميع العائلات والطوائف ورؤسائها، مما يعرفه ويحترمه الناس أجمعين، هو نتاج تربية صميمية على أفضل تراثنا القومي والشيوعي ـ تراث «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً» وتراث «يا عمال العالم اتحدوا»!

إن هذه التربية بالضبط، هذه المدرسة ـ التي تعلم الشيوعي كيف يتحدى التعذيب في السجون والصلب على شبابيك الزنزانات والجوع في المنافي والموت على أعواد المشانق دون أن يبيع أخاه الإنسان ـ «مدرسة الاتحاد» و«مدرسة جهينة» ـ مدرسة الماركسية اللينينية ـ هي التي تعرضت، في السنوات الأخيرة، الى أشرس هجوم من ذلك «النفر من معدومي المسؤولية الذين يحملون حفنات من بذور الفتنة والعنجهية والتفرقة العنصرية والطائفية يلقون بها هنا وهناك دون تهيب ولا تحسب للنتائج المروعة».

إننا نعلم أنهم ليسوا سبب آفة العنصرية والطائفية والعائلية. ولكنهم يقفون، حتى الآن، حجر عثرة أمام مساعينا، ومساعي غيرنا من أفاضل الناس، لخلق قيود داخلية لمجتمعنا ـ قيود تراثية حميدة ـ يلتزم بها المجتمع كله وينبذ الخارجين عليها نبذ النواة مهما يتستر «حراس الأمن والنظام» عليهم ويشجعوهم ويحموهم.

لقد تعرض توفيق زياد ورفاقه وتعرضت صحيفتنا «الاتحاد» ومحرروها لأبشع حملة من بذر بذور الفتنة والتشهير الشخصي والدس (مع التهرب من تحمل المسؤولية) والكلام النابي والكذب واحتقار ما أبدعت أيدي الناس وأدمغتهم والتعرض للأعراض والتهكم على الناس بسبب شكلهم أو أسمائهم او وضعهم الاقتصادي ـ حملة تجاوز فيها مُسَعّروها كل ما اكتسبه شعبنا، عبر تراثه المجيد، من أخلاق وأصول التعامل بين الناس وحتى بين الأعداء.

إنني أعرف أنني لن أحرك ضميراً، بهذا المقال، في صدور هؤلاء الناس. إن من خان العيش والملح وخان حزبه وغدر بأصدقائه وبصق في البئر التي أرضعته الحليب وأدرك أنه يستطيع، في دولة إسرائيل، أن يفعل السبعة وذمتها ما دام يعادي الشيوعية ويحرض عليها ويشق الصف الوطني ـ إن من فعل ذلك يكون قد قرر، هو نفسه، إحراق كل الجسور وكل المقدسات.

ولكنني أريد بهذا المقال أن أسهم، مع رفاقي ومع الناس الأفاضل كافة وعلى رأسهم رجال الدين الشجعان وأرباب العائلات من ذوي الهيبة الفطرية، في المعركة الضرورية لوقف التسيب الاجتماعي من لدن هؤلاء «الذين يحملون حفنات من بذور الفتنة والعنجهية والتفرقة العنصرية والطائفية يلقون بها هنا وهناك دون تهيب ولا تحسب للنتائج المروعة».

يقيناً ان شعبنا الطيب، بأكثريته الساحقة، قد عرف حقيقتهم ونبذ اسلوبهم المغاير لتقاليدنا الشريفة المرعية. ولكنهم لم يرعووا. وغير صحيح، في الوقت نفسه، السكوت عما صدر منهم في أثناء المعركة الانتخابية الأخيرة. فإنهم يشتركون، بها، في المسؤولية عن «النتائج المروعة» التي تحدث عنها سيادة المطران مكسيموس سلوم في بيانه الجريء والمنصف.

لن استعيد، الآن، حملة الكذب الغوبلزي على جريدة «الاتحاد» وعلى محرريها ـ على صحيفة شعب وسجل تاريخه الحافل في الداخل والخارج ـ أنها مملوءة بالشتائم وان محرريها يكتبون مقالاتهم تحت وطأة السكر والخمرة. إنني لا ألوم رئيس تحرير «الأنباء» على ترديده سقط الكلام الشخصي البذيء، والمغاير للواقع تماماً. بل الومهم هم على تجاوزهم كل الحدود في التعامل بين الناس. لقد رجوناهم، المرة تلو المرة، أن يذكروا لنا شتيمة واحدة، على الأقل، كلمة نابية واحدة على الأقل، ظهرت في جريدة «الاتحاد» أو بأقلام محرريها. فلم يكن جوابهم سوى التهجم الشخصي على مدرسة شعب ـ «الاسبوعيات» و«أبو الشمقمق».

لن استعيد الآن تهجمهم الشخصي على عائلتي واقربائي ـ «الصبي المتهور، الزعيم الشيوعي الجديد الغنادري سميح».. ومصاهرته لاستاذه الحبيبي».

ولا أقذع من ذلك من شتائم وتعرض مباشر للأعراض واتهامات بسرقة «أموال صبرا وشاتيلا» و«الخديوي توفيق» و«صديق الكافر بشار بن برد» و«جالب الأسلحة من تشكسلوفاكيا» وتعيير أحدى حفيداتي، في الشارع العام، بأن جدها «ميكروفون وطبل»، ومضايقة عائلتي بالشتائم التلفونية. والرد على محاولتنا محاورتهم بمجرد ترديد اتهامنا «بشتائم وألفاظ بذيئة وكلام ساقط ضد اعضاء الحركة التقدمية على لسان الصبي المتهور»، وكلنا ـ شيوخاً وشباناً ـ أصبحنا، في عيونهم «صبياناً متهورين»، وغير ذلك مما يقب له شعر رأس الإنسان الشريف، أي إنسان شريف.

ولكنني الآن، وتأييداً للتحذير الذي جاء في بيان سيادة المطران مكسيموس سلوم، أكتفي بالمثلين التاليين:

١ ـ هل يعلم الداني والقاصي ان صحيفة عربية (في إسرائيل) سمح محرروها العرب لأنفسهم بأن يصفوا شاعراً عربياً معروفاً ومحترماً عالمياً، في جريدتهم، بصفة «الشلقة»؟! ذلك ما فعلته صحيفة «التضامن» لسان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في عددها الصادر في ٨٤/٨/٢٩ ضد «عدوها» ـ الشاعر والأديب المعروف إسرائيلياً وعالمياً، سالم جبران بل سمحوا لأنفسهم بأن يعنونوا مقالهم، ضده، بالعنوان التالي: «الشلقة تتعربش الصحف الوطنية»! إنه من المفروض فيهم ان يعرفوا المعنى القاموسي والمتداول لكلمة «شلقة». وحرصاً على اولادهم وأولادنا، وعلى تقاليد شعبنا العريقة، تأبى تسجيل المعنى هنا. ولكننا نسأل اصدقاءهم، من الناس الذين يحترمون أنفسهم وعائلاتهم وطوائفهم وتقاليدهم المرعية: لماذا لم نسمع أي احتجاج على هذا «الأسلوب»؟!

٢ ـ لماذا لم تقم، حتى الآن، قيامة ادعياء «الورع والتقوى» و«عفة اللسان» على أصحاب صحيفة «الصنارة» على تجاوزها كل الحدود كافة بنشرها (٨٤/٨/٣) شعر إبراهيم طوقان مشوهاً، بقولها: «القطاريز سادة. عبرُ الدهر تفلق»؟. إنه من المفروض على من نشر هذا التشويه ان يكون يعلم حقيقة البيت وأن إبراهيم طوقان، في ساعة حرقة دم، لم يقل «القطاريز» بل قال شيئاً آخر. فكيف أجاز محررو «الصنارة» لأنفسهم هذا التلميح المعيب، الذي لا يتحمله الورق، واستمروا بعد ذلك في نشر صحيفتهم بين طلاب المدارس ورواد المستشفيات ودور العبادة؟ إن السكوت، غير المبرر، على هذا التسيب الأخلاقي جعل محرري «الصنارة» يتمادون في نشر الاراجيف المعاقب عليها قانونياً ضد «شخصيات معروفة» دون التورع عن نشر «التفاصيل الجنسية»، على طريقة «هعولام هزيه» في صحيفتهم «العفة اللسان»؟ إننا لا ننتظر، ولا نطلب، من «حراس الأمن والنظام» وقف هذه التجاوزات الأخلاقية. ولكننا نطلب من جميع الناس الفاضلين، من رجال دين ودنيويين من جميع العائلات والطوائف في كل مكان، وقف تسيب هذه الفتنة التي يحملها «نفر من معدومي المسؤولية.. يلقون بها هنا وهناك دون تهيب ولا تحسب للنتائج»

فإن ضمير هذا الشعب وجبينه الناصع وجذوره الضاربة عميقاً في أرض وطنه وتراثه العريق هي المستهدفة.

﴿ جهينة ﴾

■ التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، مؤخراً، في واشنطن، وقبلها التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، حول ضرورة تحسين وتطوير الظروف المعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتلطيف الاجواء فيها بشكل عام، مثل تخفيف عبء الرقابة على الكتب والصحف او تعيين رؤساء بلديات عرب من اليهود الذين يشغلون هذا المنصب في المدن الكبيرة وتشغيل موظفين عرب في «الادارة المدنية» وادخال المزيد من الاموال من الخارج عن طريق اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة او عن طريق الجمعيات والمؤسسات العامة في المناطق المحتلة من اجل تنفيذ عدد من المشاريع كبناء مصنع للاسمنت في الخليل والسماح بفتح بنك عربي في نابلس ـ هذه التصريحات يقصد المسؤولون الاسرائيليون من ورائها تهيئة الاجواء اللازمة لعملية «السلام» الامريكي في المنطقة وتقوية ودعم الاوساط «المعتدلة» التي تضعضع نفوذها وتأثيرها كثيرا في المدة الاخيرة، حتى تستطيع ان تتجاوب مع التحرك الامريكي المشبوه في المنطقة. وليس صدفة انها واكبت الخطوة الاردنية الاخيرة باعادة العلاقات الدبلماسية مع مصر تمهيدا للدخول في مسيرة التسوية الامريكية.

وحكام اسرائيل، عندما يتحدثون عن المشاريع التي يريدون اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، يشترطون ربطها بالنظام المالي الاسرائيلي كما يشترطون تصدير كل منتجاتها الى الاردن والدول العربية الاخرى.

وتأتي هذه التصريحات بعد ان جردت السلطات الاسرائيلية السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة من معظم اراضيهم وعملت فيها على منع اي تطور اقتصادي حقيقي واقامت عشرات بل مئات المستوطنات اليهودية وجمدت الاوضاع في مختلف النواحي تقريباً، بحيث لم يبق امام السلطات الاسرائيلية سوى طرد سكانها الاصليين من مدنهم وقراهم وتسليمها للمستوطنين اليهود، الامر الذي لا يمكن ان يستمر ولا يمكن للسكان في الضفة والقطاع ان يستمروا في الصبر عليه.

ويمكن الاطلاع على بعض ما وصلت اليه الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة من الصحف الاسرائيلية نفسها.

ففي قطاع غزة، مثلاً، الذي لا تزيد مساحته عن ٣٠٠ كيلو متر مربع ويعيش فيه حوالي نصف مليون نسمة (نصفهم من اللاجئين ونسبة كثافة السكان فيه هي أعلى نسبة في العالم) ويزود اسرائيل بالايدي العاملة الرخيصة، نرى ان اسرائيل مصممة على الاستيطان في معظم الاراضي المتبقية فيه على الرغم من اكتظاظه الخانق بالسكان.

كتب محرر «جروزلم بوست»، دافيد ريتشارد سون (٨٤/١٠/١٢) ان الجيش الاسرائيلي قام قبل حوالي ١٨ شهراً باغلاق القطاع الساحلي في شمال مخيم «الشاطىء» للاجئين الفلسطينيين. وبذلك توجب على الفلسطينيين الذين كانوا يزرعون هذه المنطقة ان يحصلوا على تصاريح لزراعة هذه الاراضي وحصد محاصيلهم.

واضاف ان كل الاراضي المفتلحة تقريباً، المتدة من معسكر «نصيرات» للاجئين (جنوب غزة) حتى ضواحي خانيونس، أعلن انها «اراضي للدولة» وذلك بغرض توزيعها بشكل نهائي على المستوطنين الاسرائيليين.

وقال ان اكثر المناطق تطوراً في القطاع تقع في الجنوب في منطقة «قطيف» حول خانيونس. وهي عبارة عن مجموعة من المستوطنات الزراعية اقامتها حكومة حزب العمل الاسرائيلي برئاسة اسحق رابين. وكان الهدف من اقامتها هو فصل القطاع عن بقية سيناء ومصر.

وقال: «وهناك الان مستوطنة «نزاريم» في جنوب غزة ومستوطنتا «ايليه سيناي» و «نيسانيت» في الشمال قريباً من الحدود القديمة.

«وتطلّ «نيسانيت» على ملتقى «فرتيزه» الى الشرق و «بيت لاهيا» الى الغرب. وكانت في السابق قاعدة امامية «للناحل». وهي تزيد عن ثمانية بيوت من طابق واحد وعربات كبيرة مغطاة وكوخ او كوخين، احدهما يوجد فيه «دُش» (للاستحمام)، وساحة مهجورة ومهملة لكرة السلة مع مدرج للنظارة.

«وكان المدنيون قد تولوا أمر المخيم («نيسانيت») منذ سنة. ويبدو ان العائلات الثماني التي تقطن المخيم تعمل في عسقلان.

«اما مستوطنة «ايليه سيناي» فهي احدى الحقائق التي خلقتها الحكومة السابقة. وهي عبارة عن مجموعة من العربات الكبيرة المغطاة والاكواخ. وقد اسسها آلي فرحان، احد مساعدي قائد «هتحياء» البروفسور يوفال نئمان، ذو الماضي المعروف في «يميت». وتقع هذه المستوطنة على بعد لا يزيد عن عشرة امتار عبر الحدود القديمة على مرأى من قرية «نتيف هعسراه» الفخمة الجديدة التي اقامها في داخل اسرائيل المستوطنون الذين أجلوا عن «يميت». ويمكن رؤية «ايليه سيناي» من البحر ومن مخيم «الشاطىء».

«وكشف متتياهو دروبلس، مساعد مدير قسم الاستيطان التابع للمنظمة الصهيونية العالمية، في أثناء جولة قام بها في المنطقة، انه اعاد النظر في خطة الاستيطان اليهودي في غزة وعمل على تصحيحها وقال: «ان المشاريع الاصلية دعت الى توطين ٢٠ الف شخص، وانا اريد رفع العدد الى ٥٠ الفا. ان نصفهم سيعيشون على الزراعة والسياحة والصناعة المحلية الصغيرة. بينما سيعمل الاخرون في الخدمات المحلية»

«واشار باعتزاز واضح الى امتداد التل الرملي الذي جرت تسويته لكي يقيم المستوطنون عليه بيوتهم. وقال: «انهم بالطبع يبنون الفيلات. وما الخطأ في هذا ؟!»

«واعلن دروبلس ان لديه ايضاً مشاريع لبناء قرية لصيد السمك بالقرب من مخيم «الشاطىء». وأسرّ: «هذه في الحقيقة مستوطنة سياسية اكثر منها قرية لصيد السمك».

«وأوضح مدير الوكالة في المنطقة ان اعداد الدونم الواحد للاستيطان في مثل هذه المنطقة يكلف ٢٠٠٠ دولار. وقال ان الخطة الاساسية اقتضت ان تتعاون الوكالة مع «الادارة المدنية» في غزة من اجل توسيع المنطقة بما فيها من سكان عرب.

«وكشف تقرير «الادارة المدنية» السنوي انه في الوقت الذي خصص فيه لكل عائلة من اللاجئين ربع دونم من الارض فان مساحة الارض المخصصة لكل مستوطن هي نصف دونم على الاقل».

واشار ريتشاردسون الى انه جرى في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد حديث حول وضع «الحكم الذاتي» المقترح للفلسطينيين موضع التنفيذ «في غزة اولا» وذلك بدعوى ان المنطقة أصغر من الضفة الغربية ومشاكلها أقل والادارة المحلية فيها قادرة على العمل بشكل افضل !

وقال:

«يقول الناس اليوم ان مشكلة غزة «لا حلّ لها» وذلك لان هناك شبه اجماع اسرائيلي لا يتزعزع حول الاهمية الاستراتيجية للمنطقة. وبسبب حجم اللاجئين الكبير وانتشارهم بين السكان الاصليين فانه من المستحيل التحكم بالانتخابات وبالحكومة («يقصد حكومة محلية ـ المحرر). وينتهي ريتشاردسون الى القول:

«يدور النقاش حول انعدام القيادة الوطيدة ايضاً. ان الوضع الامني المتحسن والتحسن التدريجي في مستويات المعيشة معناهما انه بامكان اسرائيل ان تحتفظ بالمنطقة نهائيا وبثمن زهيد».

ونترك لروبين شابيرا ان يتحدث عن الوضع الامني في قطاع غزة الذي ادعى ريتشاردسون انه قد تحسن (ملحق «دافار» ـ ٨٤/٩/٢٦).

يقول روبين شابيرا:

«الانطباع خاطىء. فالآن، ايضاً، لا هدوء على الساحة. وتعرف ذلك الدوائر الامنية. احيانا تُقذف الحجارة على وسائل السفر المدنية وعلى قوات الأمن واحيانا تُقذف عليها الزجاجات الحارقة والمواد المتفجرة. هناك وسائل قتال وتخريب بأيدي اوساط معادية. وهناك مواقد تفجر. وهناك عمل كثير لاجهزة الامن.

«قبل حوالي الشهر أقيم جهاز قديم ـ جديد. فبعد غياب استمر عشر سنوات عادت الى قطاع غزة وحدة حرس الحدود بطلب من سلطات الجيش الاسرائيلي. وحتى الان كانت وحدات عسكرية من الشرطة الزرقاء هي التي تشرف على الامن العام في القطاع. ولكن غياب حرس الحدود كان محسوساً».

ويصف شابيرا وحدة حرس الحدود المذكورة فيقول على لسان نائب قائد الوحدة ابراهام يتاح فيقول:

«يخدم في وحدتنا رجال شرطة شباب مجندون بموجب قانون التجنيد الاجباري ورجال شرطة دائمون قدامى. معظم رجال الوحدة وقعوا على العمل الدائم. وبعضهم حُرر مؤخراً من الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

«اننا سنكون قوة صدام، قوة دائمة في القطاع ليس لها بديل، تابعة لقيادة الجيش. ليست لنا منطقة معينة. اننا نعمل في كل مكان حسب الحاجة: نتجول بالآليات ونتجول بالاقدام في المدن ومخيمات اللاجئين ونقوم بجولات مانعة للاعمال التخريبية المعادية والتجمعات والتظاهرات غير القانونية».

ويصف نائب قائد الوحدة موقف السكان من وحدته فيقول:

«انهم يخافوننا انهم يتذكرون الفترة الساخنة قبل عشر سنوات. انهم يعرفون أنه من غير الممكن ان يتشاطروا على حرس الحدود. اننا عندما نطلب منهم ان يبرزوا هوياتهم يلبون طلبنا في الحال. انهم لا يعارضون عمليات التفتيش المعتاد في وسائل النقل. أنا اعتقد انهم يعرفوننا ويعرفون نهجنا. كذلك نحن نعرفهم.. من يخالف النظام «نعالجه» حتى النهاية».

ويقول الضابط «زرده»:

«ان رجال حرس الحدود لا يعتمدون على اسمهم الذي يمشي امامهم. فالهدوء ليس امراً مفروغا منه. انه هدوء موجّه. اننا حذرون طول الوقت. فهناك، في مخيمين للاجئين على الاقل، ظواهر عملية تدل على العداء. فعندما ندخل الى مناطق معينة من مخيمات اللاجئين نشعر بتوتر في الجو. وهناك اماكن ندخل اليها فقط بالاقدام. ونفحص بسبعة أعين كل زقاق وزاوية ولا نَمَلّ. وقبل كل جولة نطلب من رجالنا ان يبقوا حذرين طول الوقت. فمن كل زقاق او حقل ينتظر ان يكون هناك اطلاق رصاص أو القاء مادة حارقة. وقبل ان نفتش وسيلة النقل ـ حتى ولو كان صاحبها مشتبه بانه مجرم عادي ـ نفحصها فحصاً أمنياً ولا نركن الى الحظ».

ويقول الضابط فارس حسين:

«ان الاطفال الصغار في مخيم البريج يصرخون احيانا في وجوهنا قائلين: بيعوا ! بيعوا ! (معناها في لغة مخيمات اللاجئين ان يرموا اسلحتهم «يبيعونها») او «بي. ال. أو» (اي منظمة التحرير الفلسطينية) ويصورون اشارة «في» (النصر) بأصابعهم. وكانوا قبل مدة يقذفوننا بالحجارة».

ويضيف الضابط فارس حسين:

«ونصل الى مركز المخيم. فيتوقف السكان لبرهة عن العمل. ويشيرون الى سيارة الجيب الخضراء. ويتوتر الجوّ ومن احدى الساحات يُسمع صوت طفلة رقيق يقول: «بي. ال. أو»!

ويقول أحد الجوالة من الجنود ان اطفالاً في الثانية من أعمارهم تعودوا على الهتاف بشعارات التنديد. ويضيف:

«قبل بضعة أيام صرخت في وجهنا طفلة صغيرة تكاد تكون رضيعة: بيعوا ! بيعوا ! ووجهت الينا مسدساً من لعب الاطفال وهي تقول: سأقتلكم»!

هكذا هو الوضع في قطاع غزة، كما جاء على لسان الصحف الاسرائيلية نفسها. ولكن الواقع المأساوي هو اكبر من ذلك بكثير. ولا يختلف الوضع في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية المحتلة.

ويعتقد حكام اسرائيل انهم، عن طريق بعض «التحسينات» التي يقترحون اجراءها في الضفة والقطاع، يستطيعون ان يمهدوا الطريق امام التحرك الامريكي الجديد.

ولكن هيهات!

فكما فشلوا في السابق في فرض حلولهم التصفوية على الشعب الفلسطيني فسيفشلون في فرضها هذه المرة ايضاً. ولا حلّ لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة سوى الحلّ الذي يريده هذا الشعب، وهو الحلّ الذي يضمن له حقه في السيادة والامن والاستقرار في وطنه.

﴿ علي عاشور ﴾

المفردة

■ حين يهدم بيت، وتقف ازاء الركام والردم، لن يصعب عليك ان تتخذ موقفاً، وان ترد وان تغضب وان تثور وان تشتم وان تتظاهر. وحين تصادر قطعة ارض، وحين يسقط شهيد في مظاهرة، وحين تنزل عليك ضربات الغلاء وحين يعتقلون صديقك او رفيقك او يعتقلونك انت، وحين يصفعونك ويضربونك ويشتمون آباءك واجدادك، لن يصعب عليك ان ترد وتتخذ موقفاً وتشتم وتتظاهر، وتختار ان ترد بالوسيلة التي تتوفر لديك وكما تراه مناسباً فتأتي «الصرخة على قد الوجع» ولكن حين تواجه عدواً ليس غبياً الى درجة تجعلك تشعر بالوخزة والوجع، فإن «الصرخة تأتي على قد الوعي».. الوعي بخطورة التآكل البطيء، او الانسحاق، انسحاق الانسان، وانسحاق القيم وبالتالي انسحاق الكلمات والمفردة..

المفردة في خطر.. لماذا لا يرفع هذا الشعار الى جانب: الوطن في خطر، والأرض في خطر! والتراث في خطر! والانسان في خطر!

افلا ينسحق الوطن ايضاً بانسحاق المفردة؟ افلا ينسحق الانسان ايضاً بانسحاق المفردة؟ نشعر بهذا الخطر، نحن الذين نعاني يومياً من الانسحاق المهجي والبطيء. ويبدو لنا ان المعركة لانقاذ المفردة، وليس المفردة العربية وحسب، هي معركة تأخذ ابعاداً وطنية وقومية وانسانية وحضارية لا حدود لها. فكم من مرّة استعملت المفردة كحبات الاسبرين لتخدير الأوجاع وكم من مرّة حوّلت الى كبسولة او الى اصبع حشيش للتنويم ولزرع الأوهام ولفرض حالة من الهذيان على الذين يتهددهم خطر الموت والابادة والانسحاق. «السلام»، «الدمقراطية»، «الأمن»، «الحرية»، كلها مفردات. أنّ تأخذها عن قاموس اللغة ليس كأن تأخذها عن ألسنة حكام بلادنا. فحين تعود الى القاموس تدرك ماذا يعني انسحاق المفردة. فكل حروب اسرائيل هي حروب من اجل «السلام». هكذا تحدّثوا عنها وهكذا وصفوها وهكذا اقنعوا ضحاياهم بان يحملوا السلاح وان يطلقوا الرصاص على ضحايا الشعوب الأخرى. و«الدمقراطية» التي تسمح بوصول سفاحين وجزارين واعداء الحضارة الى المراكز القيادية. هل هي مفردة تبقى في قواميس اللغة، وتعود اليها حين نريد ترجمتها الى لغات أخرى فقط. أم نلجأ اليها حين نفكر بالخلاص ليس مما تفعله هذه المفردة وحسب بل الخلاص ممن يريدون ان يمحوها من القاموس؟!

تشعر أحياناً، وأنت تسمعهم يستعملون قاموس اللغة، ان هناك «تعاملاً بغائياً» مع المفردة، لدرجة انه يثير الرعب والفزع، ليس على مصيرها فقط وانما على مصيرك أيضاً. فبين المفردة واستعمالها هوة لا حدود لها. ويريدون لنا ان نتعامل مع استعمالها وليس معها كما وردت في قواميس اللغات. فكم يتحدثون عندنا عن التطوير، تطوير الجليل! وكلما استعملوا هذه المفردة نشعر بأن معركة جديدة على الأبواب. فترانا تعلن على رؤوس الأشهاد اننا لسنا ضد التطوير، كي لا يدبّوها من أفواهنا وهم القائلون عنا اننا شعب يكره الحضارة، ولكننا ضد هذا النوع من التطوير، تطوير فئة على حساب فئة أخرى، تطوير اليهود على حساب العرب. وترانا نعود الى قواميس اللغة لندافع عن المفردة كي لا يسحقها اولئك الذين يريدون بواسطتها ان يسحقوا الانسان وفي النهاية ان يبيدوه.

احياناً نلجأ، نحن ايضاً، الى القاموس لننقذ المفردة من استعمالنا نحن لها، حين يكون هذا الاستعمال عشوائياً وناتجاً عن ردود فعل عصبية. فترانا نستعمل كلمة «الفاشية» كلما سمعنا عن تصريح عنصري او عن تصرف فردي او جماعي يثير مشاعرنا، وبحق، مما يحتويه من مضمون عنصري ولا انساني، ولا نعود الى قواميس اللغة. ونكثر من استعمالها اللاعلمي، واللامدروس، فنعتاد عليها ونخفف من حدتها وخطورتها لكثرة استعمالها وبالتالي لابتذالها، حتى اننا، حين نتحدث عنها بجدية وعلمية وعن خطورتها القاتلة، فلا تقبل الا في حدود ما اعتدنا على استعمالها، مجرّد كلمة قبيحة وسيئة ومنكرة ولكن ليس الى حدود الاستنفار، واستثارة الرد والمقاومة والتظاهر والاحتجاج والمقاتلة.

قبل أيام التقيت صديقاً عزيزاً وكان معه ابنه، الذي يبلغ الثامنة من عمره. وهو طفل قوي البنية وسيم وذكي ومرح. قلت للطفل، وانا اسلم عليه واشد على يديه:

ـ كيف انت، شاطر وقبضاي في المدرسة؟

ابتسم الطفل وقال:

ـ أشطر وأقوى ولد في الصف.

قلت: هيك اريدك.

واراد والده ان يضيف على أوصافه وهو يثني عليه فقال:

ـ علي قبضاي على كيفك.. يا زلمة.. فاشست العادة فش حد بيقدر له!!

احسست بقشعريرة قاتلة تسري في جلدي، وزاد من حدّتها الابتسامة البريئة التي ارتسمت على شفتي الطفل وهو يسمع اوصاف والده.

أعدت الصديق الى القاموس. عدت الى المفردة، لاكتب عنها في محاولة لانقاذها من الانسحاق، كي يكبر «علي» وتظل على شفتيه ابتسامة.. ولا تفارق شفتيه.. ولم تنته الحكاية بعد...

﴿ سلمان ناطور ﴾

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

ابناء الحي الشرقي يلبون نداء الحزب الشيوعي

القومية ليست في كيل الشتائم بل في الكفاح المثابر ضد الاضطهاد القومي

● الناصرة ـ استمع مئات من سكان الحي الشرقي هنا مساء الجمعة الماضي الى الخطب الوطنية التي القيت في الاجتماع الشعبي الذي عقدته خلية الحي الشرقي للحزب الشيوعي في بيت السيد أمين زياد.

افتتح الاجتماع ورحب بالحضور الرفيق حسين ابو أسعد عضو بلدية الناصرة. ثم تكلم المناضل الوطني الرفيق خليل دخيل فذكر جماهير الحي الشرقي بالمكيدة السافلة التي قام بها أعوان المباي والحكم العسكري في الانتخابات الماضية. اذ وعدوا بارجاع بعض ابناء الحي اللاجئين في الخارج فلما انتهت الانتخابات وسلبوا اصوات المئات من ابناء الحي الشرقي عادوا ونقضوا وعودهم.

في تكلم الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة فاستعرض تاريخ اعضاء البلدية الآخرين الذين يغدقون الوعود على الناخبين الآن بينما فرطوا بمصالح عائلاتهم وطوائفهم واحيائهم، بل بلدتهم كلها، حينما وصلوا الى مقاعد البلدية ولم يهتموا سوى بمصالحهم الشخصية.

وكانت كلمة الختام من النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب نهائياً عن حقيقة مدعي القومية المتعاونين مع المباي وبقية الاحزاب الصهيونية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٠)



— كفاية يا حبيبي .. انا شاملة ريحة «كباب» !

أجمل الدول

■ ■ بقلم: محمد علي طه ■ ■

عندما صهل جواد الجنرال اللنبي في شوارع القدس العتيقة تململ بلاطها وارتعشت النباتات اليابسة على جدران البيوت القديمة وهبت قنطرة من قناطر السوق القديمة بحرقة: يا لسنابك حصانك يا صلاح الدين! فأمير الجنرال اللنبي مسدسه وأطلق النار على صدري. فكانت الجريمة الأولى موقعة بالأحرف الأولى من اسم ذلك المسخ الاستعماري المدعو بلفور.

وما هي الا أيام حتى نهضت رافعاً علمي من مسجد الاستقلال في حيفا حتى هضاب جنين صارخاً من أعماق صدري: علموا ابها الفقراء، أيها المسحوقون، يا ساكني الأكواخ التنكيّة في بلد الشيخ! إحملوا البنادق. فاشرأبت الاعناق وتعالت الأجوبة: لبيك يا عز الدين القسّام. فاهتزت عروش نخرها السوس في لندن وبغداد والقاهرة وعمان والرياض وصنعاء، وأطلقت رصاص بواريدها على صدري.

وكانت الجريمة موقعة بالأحرف الأولى من الرجعية والاستعمار.

وما هي الا ايام حتى نهضت رافعاً رايتي الحمراء في عروس الجليل، في جبال صفد شاهراً بندقيتي في وجه الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها فحاصروني بدباباتهم وبجنازراتهم وأسروني وحكموا عليّ بالاعدام فتسابقت مع الزير وحجازي وجمجوم الى حبل المشنقة.

ونهضت في يوم الثلاثاء. عنقاء فلسطينية ورفعت رايتي في جبال الخليل والقدس ونابلس والجليل مغنياً مع نوح ابراهيم

«أبو ابراهيم ودع عز الدين دمو عربي وقلبو فلسطيني»

وأطلقوا الرصاص عليّ من بندقية انكليزية.

وكان ما كان.

ورموني بقنبلة صهيونية.

وطعنوني بخنجر عربي في ظهري. وامتلأت خزائن عربية بالاصفر والأخضر.

ونهضت.

الزيتون يعرف غارسه.

وعبير البرتقال يعرف عرق الفلاحين. والمواويل والعتابا تغني لي.

وطال جسمي واشتد ساعدي وحلت على كتفيّ صخرة حطين.

ذبحوني في دير ياسين ونهضت.

ذبحوني في الدوايمة ونهضت.

ذبحوني في الغابسية وعمقة وكويكات والبروة.

ونهضت.

ذبحوني في عيلبون ومعلول ومذابح ذكرت ومذابح لم تذكر.

ونهضت.

ذبحوني في كفر قاسم

ونهضت.

ذبحوني في عمان واربد وعجلون

ونهضت.

ذبحوني في سخنين وعرابة وكفر كنا

ونهضت.

ذبحوني في تل الزعتر.. ونهضت.

ذبحوني في كلية الشريعة في الخليل ونهضت.

ذبحوني في عين الحلوة وصبرا وشاتيلا ونهضت.

ذبحوني في أنصار وطرابلس ونهضت..

وحلت رايتي الحمراء.

وما زلت اغني مع ناظم حكمت واراغون ولوركا وماياكوفسكي وابي سلمى:

اجمل القصائد هي التي ما كتبت بعد،
وأجمل الأزهار هي التي ما تفتحت بعد،
واجمل الأيام يوم ما اشرقت شمسه بعد،
وأجمل الانتصارات نصر لم يبزغ بعد،
واجمل الدول دولة ما استقلت بعد.

● ألقى الكاتب هذه الكلمة في الأمسية الأولى من ليالي أبو سنان الكفاحية امس الأول ١٩٨٤/١٠/١٧.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٧



● قلعة جبهوية صامدة في الجليل الغربي كانت ولا تزال منارا للعلم، ومن مدرستها الثانوية تخرج الشعراء والكتاب والمفكرون. وتؤكد احصاءات «اليونيسكو» على أن نسبة المتعلمين من اهالي هذه البلدة هي الاعلى في العالم

● ما اسم هذه البلدة ؟

● ما اسم مدرستها الثانوية؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

● حسن الامام يتمرد على حسن الامام ●

□□ حسن الامام شئنا ام لم نشأ صاحب بصمة واضحة على الفيلم المصري، وله فلسفة خاصة جدا، طوال تاريخه الفني الذي بدأه عام ١٩٤٧ بفيلم «ملائكة جهنم» وحتى اخر افلامه: «كيدهن عظيم» الذي عرض في العام الماضي.

خلال هذه السنوات وحسن الامام لا يشغله في افلامه الا الرقص، فهو يضع عليه عينيه واذنيه باعتباره «مفتاحا» لكل شيء!

لم يكتف «حسن الامام» بتقديم حياة الراقصات فقط، لكنه عندما يبتعد عنهن يجد نفسه مشدودا الى الرقص نفسه، فهو يرى جميع بطلاته يرقصن ولا يخطئن في «الواحدة ونص»!

وبين تاريخ «حسن الامام» الذي يصل الى ٩٠ فيلما روائيا ـ نتوقف امام العلاقة الحميمة التي تربطه بنجيب محفوظ فاحسن حالات «حسن» عندما يلتقي مع قصة لنجيب مثلما حدث في «الثلاثية» وزقاق المدق.

... هذه المرة اختار حسن الامام قصة نجيب محفوظ «حتى الثمد» التي تتناول حياة ابراهيم الساعي الذي يصفه نجيب قائلا: ليس الا اربع اسنان فوق وثلاث تحت كان مصمما على السعادة. السعادة التي يدرك اكثر من غيره انها زائلة، ولم يكن يطمع في اكثر من الاحتفاظ بما نال منها.

وابراهيم الساعي عند نجيب محفوظ رجل على مشارف الستين، يخاصم الجمال، يتمنى ان يعيش لحظاته الاخيرة في سعادة، لكنه عند حسن الامام هو نور الشريف بلا «مكياج» فبدا وسيما تحت الاربعين!

احداث القصة والسيناريو يقدمان بعد ذلك حياة البائعة المتجولة معالي زايد التي يرى فيها نور الشريف الامل الوحيد والباقي لحياته، يعرض عليها الزواج بعد ان يوهمها بانه «عمدة» تتفق «معالي» مع عشيقها سعيد صالح على ان يسايراه حتى يحصلا على ثروته بعد ذلك.

يستمع نور الشريف في المقهى الى مقطع من اغنية ام كلثوم «انت عمري» التي تقول فيه «ابتديت دلوقتي بس احب عمري» وهذه الكلمات تلخص فلسفة الفيلم.

ومن خلال اللقطات التفصيلية على وجه «نور الشريف» نشاهد التأكيد على هذا المعنى.. وكان المخرج يخشى عدم فهمها فهو يطيل في هذه اللقطات التفصيلية.

يختلس نور الشريف مرتبات زملائه التي تعود على بقبضها هم كل شهر لكنه هذه المرة يقرر الاحتفاظ بها لتكون «المهر» الذي يعيش به ايامه الاخيرة.

وبناء السيناريو يقوم على المفارقة الدرامية فالجمهور يعلم الحقيقة التي لا يعلمها ابطال الفيلم. فيتصور نور ان معالي تبادله مشاعره نفسها، في الوقت الذي لا تفكر فيه الا في الاستيلاء على امواله. ومعالي تعتقد ان سعيد صالح سوف يتزوجها بعد ان تنجح في الاستيلاء على اموال نور الشريف، لكن سعيد يكون قد اتفق على ان يتزوج ابنة خاله «اسعاد يونس» الارملة الثرية، ولا ندري لماذا يقعن جميعا في حب سعيد صالح، فهن يعرضن عليه الزواج والفلوس وهو حائر في الانتقال بين المستويات

لكن يبقى اهم عيب في السيناريو وهو اختفاء البعد النفسي لشخصية البطل «نور الشريف»، الذي لم يذق طعم السعادة طوال حياته لكنه يتمنى ان ينالها مرة واحدة

واضاع السيناريو فرصة التعمق في حياة الموظفين والدخول الى عالمهم، خاصة اننا في الفيلم امام ازمة هي ضياع مرتباتهم وفي الازمات



● حسن الامام

ـ دائما ـ تتعرى الشخصيات والفيلم هو رقم (٣) للسينارست «عصام الجمبلاطي» وقد تخلص فيه من عيوب الكتابة السينمائية من خلال الفيديو، فهو هنا يفكر بعقلية الكاتب السينمائي، الذي يعتمد على الانتقال السريع بين المشاهد. لكن يبقى السؤال عن اهمية مشاهد ما قبل التترات التي نرى فيها «سعيد صالح» وهو يبيع تذاكر السوق السوداء، فهذه المشاهد تمهد لموضوع فيلم اخر غير الذي شاهدناه.

وتقدم المونتيرة «رشيدة عبد السلام» واحدا من اهم افلامها في السنوات الاخيرة فقد ساعدت انفعالاتها على تاكيد الطابع المرح للاحداث، وكانت موسيقى د. شريف صبري موحية ومعبرة، كذلك موسيقى حسين الامام في المقدمة والنهاية.

تميز اداء نور الشريف بالحياة والحب لشخصية دوره، مما ساعده على اجادة تقمصها، ولم يعب ذلك سوى المكياج الذي لم يلعب اي دور في تغيير ملامحه بما يتفق والطابع النفسي الذي تعيشه شخصية «الساعي»

والفيلم كان الفرصة الحقيقية لمعالي زايد، وكان اختيارا موفقا للمخرج في اسناد هذا الدور لها الذي كشف عن مقدرتها على اداء شخصية «بنت البلد» بعيدا عن الاداء النمطي.

اما «سناء يونس» فكانت تشع حضورا في المشاهد القليلة التي ظهرت فيها، وهي تنبىء عن موهبة كوميدية لم يكتشفها احد بعدا

تبقى المفاجأة الحقيقية في الفيلم وهي «حسن الامام» نفسه، الذي ابتعد عن الميلودرامية ودنيا الراقصات. وتميز اختياره للقطات والزوايا وحركة الكاميرا بدفء وتعاطف شديدين، وتخلص من اسلوب اللقطات الطويلة الذي اتبعه في اغلب افلامه فكان دائم الانتقال عن طريق القطع بين شخصياته.

لقد تمرد حسن الامام في قصة نجيب محفوظ على حسن الامام الذي عرفناه طوال تاريخه.. ويقول وهو على ابواب السبعين «نحن هنا»!

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/١٠/١٥)

جائزة نوبل للطب

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ تم منح جائزة نوبل للطب للعام ١٩٨٤ بالمشاركة لكل من الأطباء نيلز ياجيرن البريطاني وجورج كوهلر الألماني وسيزار ميلشتاين الأرجنتيني.

وقد منحت جائزة نوبل للطب للأطباء الثلاثة لابتكارهم نظريات خاصة بالهيكل التنظيمي للمناعة وسبل فاعليته ولاكتشافاتهم لمبادىء التحكم في انتاج الأجسام الضدية.

●صمت دهرا●

□ يطيب لبعض شعرائنا الذين صمتوا دهرا ان ينطقوا كفرا، فنرى بعض المجلات والصحف تطلب منهم وتلح في الطلب: اعطونا قصائدكم لننشرها لكم. بعض هؤلاء الشعراء يتغندر ويتردد وفي النهاية يعطي قصيدته ويكون اول شرط له: ان تنشر القصيدة بالشكل الذي يليق بها. وتنشر القصيدة ـ كما يريد صاحبها، ويقرأها القراء، ومنهم من يرى ان الشاعر الفلاني ـ صاحب القصيدة ـ كان في ذات يوم من شعرائنا البارزين، فلا يمكن ان يكتب مثل هذه القصيدة، ومنهم، بناء على منطق سابقه: يشك في نفسه، فلعله لم يعد يتذوق الشعر، ومنهم من يرى ان ينابيع هؤلاء الشعراء جفت. ربما بسبب الدراسة الجامعية التي تحولت الى مسطرة تقاس بها الاعمال الفنية (والفن كما تعلمون لا يقاس بالمساطر، والجامعة كما يقول ويردد الكثيرون ـ لا تخلق شاعرا موهوبا واحدا، ولكنها قد تخلق الباحث، وشتان ما بين الشاعر وبين الباحث من بون!)

ويتساءل البعض: هل قضت الدراسة الجامعية على موهبة هؤلاء الشعراء؟ ويفكر ويصل الى نتيجة: ينقسم الشعر الى قسمين (من حيث وظيفته الاجتماعية) القسم الاول: الشعر المرحلي، ويدخل في هذا القسم ما هب ودب من الشعر.. ولأجل ان يكون الشاعر شاعرا في هذا القسم يشترط ان يحسن استعمال الادوات الشعرية كاللغة والوزن وما اليها. وكثير من شعرنا رضينا ام ابينا سيدخل في هذا القسم الاول. اما القسم الثاني فهو الشعر الخالد الباقي على الزمن، ويدخل في هذا القسم، الشعر الذي يعتمد ثقافة رفيعة وموهبة نادرة.

وتكون النتيجة ان من يصمت دهرا وينطق كفرا من الشعراء، انما هو «اقرب الى الشعراء المرحليين الذين يعيشون على فتات الماضي، ويزيد من هذا الاعتقاد ان الشاعر الحقيقي لا يصمت عادة الا حين يموت، او يسافر الى بلاد بعيدة، كما فعل احد كبار الشعراء الحديثين في العصر الحديث: رامبو.

ارجو ألا يفهم من كلامي ـ هذا، انني لا اريد ان اقرأ/تقرأ، لهؤلاء الشعراء، بعد صمتهم دهرا، بعض الشعر، بل العكس هو الصحيح، والدليل على هذا ـ انني اقوم، كواحد من المهتمين بتطوير حياتنا الثقافية بالاتصال بكل من اشعر انه يمتلك الموهبة، وأستنفره ، من اجل ان يعود وينشر كتاباته.. يبقى امر واحد: انني احب ان يعود هؤلاء الشعراء الذين صمتوا دهرا، على الا ينطقوا كفرا.

■ ناجي ظاهر ■

مجلس الطيبة المحلي

يدعو الجمهور اليهودي والعربي وجميع مناهضي العنصرية واستفزازات كهانا وزمرته، للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي الذي سيعقد في الطيبة يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مدرج ساحة الزهراء، ويتخلله اجتماع شعبي تضامناً مع النضال المشترك ضد العنصرية.

دعوة عامة

[النادي الاهلي ـ عبلين]

يدعو جميع المثقفين والصحفيين لحضور مهرجان الصحافة الفلسطينية الاول لسنة ١٩٨٤ وذلك يوم السبت القادم، الموافق ٨٤/١٠/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مركز «مريم بواردي» بقرية عبلين الجليلية.

● معاً لمسيرة النادي الاهلي الثقافية جيلاً بعد جيل ●

قداس وجناز نصف السنة



ارملة الفقيد واولادها خليل وعودة وبناتها عفاف حرب ولميس وعموم آل نحلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ورام الله والمهجر يدعون جميع المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

يعقوب خليل ابو نحلة

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٨٤/١٠/٢١ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



شعب كبقية الشعوب

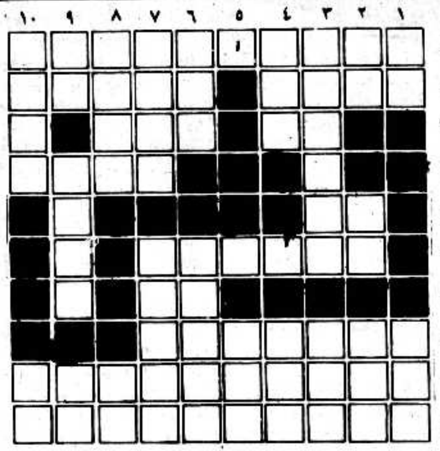
نقلت الإذاعة الإسرائيلية (١٠/١٥) عن بيروت أن جبهة المقاومة اللبنانية أصدرت بياناً رسمياً في العاصمة اللبنانية أعلنت فيه أنها نفذت حكم الإعدام بأحد عملاء الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني. وذكرت إسمه.

يقيناً ان الرأي العام اليهودي في إسرائيل تفهّم ويتفهم هذا الإجراء ومشاعر أهالي جنوب لبنان ازاء هذا الإجراء. فإن الآباء والأجداد اليهود كانوا أبلغوا ابناءهم وأحفادهم، ولا شك، بمشاعرهم، حين كانوا يعيشون في مناطق الاحتلال الهتلري في اوروبا، حين كانت تأتيهم مثل هذه البلاغات صادرة عن حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال.

فإن الشعب اللبناني، بهذا البلاغ، يؤكد أنه لا يزيد، مليمتراً واحداً، عن بقية الشعوب. ولا ينقص عنها مليمتراً واحداً.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: اميمة عبد الكريم تايه ـ قلنسوة ■

الكلمات الافقية:
١) رهيب ـ الاسم الاول لمغنية في فرقة «الميادين» اللبنانية
٢) صاحب احدى المهن ـ صحراء
٣) شتم ـ حليب
٤) فرحة
٥) والدة
٦) الفلك
٧) قرع (معكوسة)
٨) اغنية لمرسيل خليفة
٩) الاسم الثاني لفرقة غناء فلسطين + فاصل
١٠) احدى اغاني فرقة «اغاني العاشقين» + احسان

الكلمات العمودية:
١) حرف جر ـ حرف + للتأوه
٢) سحب (معكوسة) ـ متماثلان ـ حرف + قلب
٣) الاسم الاول لقائد فلسطيني + سنم ـ عكس اشتريت
٤) من الشعوب ـ حرف + متماثلان
٥) نثر + حرف
٦) جمال ـ عهد + حرف
٧) حزب صهيوني (معكوسة) ـ هدمه + للنداء
٨) يطبخ ـ نشاهد (مجزومة)
٩) بحر (معكوسة) ـ بستان ـ ود
١٠) حرف مكرر ـ اعطى بسخاء

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) استبداد
٢) مراسل
٣) سل ـ ارم ـ دله
٤) توت ـ جرت
٥) قليل ـ حلي + أ
٦) لعن ـ بدت
٧) ام ـ خشب ـ دو
٨) العرق
٩) دمقراطي

الكلمات العمودية:
١) استقلال
٢) معلول
٣) سم ـ تين ـ ام
٤) مرت ـ قلع
٥) بارد ـ نشعر
٦) اسد ـ برا
٧) ال ـ جلب ـ قط
٨) دريد + د
٩) دكتاتور

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢١ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٦ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל
Vol. 137/41 - 21.10.1984 - Price: 115 Shekel

غدا، الاثنين:

موعدكم مع الحلقة الاولى من مسلسل «الاتحاد» الجديد حول:

كفر قاسم: المجزرة - السياسة..



بقلم: رئيس التحرير اميل حبيبي

[على الصفحة الثالثة]

اضراب مفتوح في بلدية الناصرة

● الوزارات لم تحرر أيا من المبالغ المستحقة عليها للبلدية (٢٥٠) مليون شيكل) فلم تدفع البلدية رواتب المستخدمين ● يوم الاربعاء القادم - اجتماع بين رئيس البلدية ومدير عام وزارة الداخلية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، امس، تنفيذ تهديدها واعلان الاضراب المفتوح عن العمل ابتداء من يوم غد (الاثنين) الى حين تدفع رواتب المستخدمين عن شهر ايلول الماضي.

وقد جاء هذا القرار بعد الاضراب الانذاري ليوم واحد، الذي اعلنته النقابة في الاسبوع الماضي، وهددت فيه باعلان الاضراب المفتوح اذا لم تدفع الرواتب حتى يوم الاحد، ٨٤/١٠/٢١. وفي يوم امس، اتضح للنقابة ان الاموال لدفع الرواتب غير موجودة في صندوق البلدية اذ ان الوزارات الحكومية المختلفة لم تدفع شيئا من الديون المستحقة عليها للبلدية والبالغة (٢٥٠) مليون شيكل.

وعلمنا ان مدير عام وزارة الداخلية، السيد حاييم كوبارسكي اتصل برئيس البلدية، النائب توفيق زياد وطلب منه تقديم موعد اللقاء الذي كان مزمعا عقده بينهما في يوم ١٠/٢٨ الى يوم الاربعاء القادم (١٠/٢٤). وقد وافقت البلدية على هذا التقديم. وقال كوبارسكي انه يريد بهذا التقديم التأثير على قرار نقابة المستخدمين باعلان الاضراب المفتوح.

ومن جهة ثانية اتصل، يوم امس الاول الجمعة، نائب حاكم لواء الشمال، افرايم كليستلار ببلدية الناصرة وطلب تزويده بتفاصيل عن الوضع المالي المتأزم في البلدية ووعد بفحص امكانية تقديم المساعدة العاجلة لحل الازمة.

وافاد الناطق بلسان بلدية الناصرة ان ادارة البلدية قد اجتمعت بنقابة المستخدمين على ضوء هذه التطورات وطلبت منها تعليق لاضراب كبادرة حسن نية ورد ايجابي على خطوة نائب حاكم لواء الشمال ومدير عام وزارة الداخلية.

وقد وافقت نقابة المستخدمين على تعليق الاضراب ليوم واحد، وذلك يوم الاربعاء القادم وهو يوم الاجتماع بين رئيس البلدية والسيد كوبارسكي. واكدت النقابة انها تعلق الاضراب في هذا اليوم املاً منها في ان يسفر اللقاء عن امور ايجابية.

إشادة عربية وعالمية واسعة بنتائج مباحثات موسكو

● الصحف العربية والعالمية تبرز الموقف السوفييتي - السوري المشترك من مسألة وحدة الحركة المقاومة الفلسطينية في إطار م.ت.ف ● الصحافة السورية: نتائج المباحثات أثبتت مجدداً أن الاتحاد السوفييتي هو الصديق الصدوق للشعوب العربية والحليف الاستراتيجي الثابت لقضاياها العادلة ●

● موسكو - الوكالات - أقرّ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نتائج المباحثات السوفييتية - السورية، التي انتهت في أواخر الأسبوع الماضي في موسكو. وجدد المكتب السياسي التأكيد على أن الاتحاد السوفييتي - سيواصل، لاحقاً، تقديم الدعم الشامل لسوريا والشعوب العربية في النضال لمواجهة محاولات الولايات المتحدة واسرائيل فرض الصفقات المنفردة على الشعوب العربية ومحاصرة الطرق الى بلوغ السلام الحقيقي في الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى أبرزت الصحف العربية والعالمية الموقف السوفييتي - السوري المشترك من مسألة وحدة حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية بجميع فصائلها وضرورة التغلب على الخلافات فيها على اساس وطني تقدمي ومعاد للامبريالية وتأييدهما المشترك لعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الأطراف المعنية في الصراع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وباشراف الأمم المتحدة.

وأشارت الصحف العربية والعالمية الى تأكيد البلدين وإدانتهما الحازمة لاتفاقيات «كامب ديفيد» وسياسة الصفقات المنفردة وجميع المحاولات الرامية الى تنشيطها من جديد على ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي.

وأكدت صحيفة «تشرين» السورية، في هذا الصدد، ان سوريا مع السلام العادل وهي واثقة ان لا سلام عادل وشامل بدون قوة تحميه وتفرضه. وان حرص سوريا على السلام يدفعها لتطوير علاقاتها الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي الى الحدود التي تضمن لها المعادل التوعي الاستراتيجي الذي يكافئ، على الأقل، الحالة النوعية للتحالف الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل كي لا تظل اسرائيل أسيرة مغريات العربدة والعدوان وكي تمتلك سوريا مقومات السلام العادل كلها.

أما صحيفة «الثورة» السورية فقد اشارت الى ان ابرز ثمرات الزيارة، التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى موسكو، هو التأكيد الحازم للطرفين على عدم السماح بتحويل منطقة الشرق الأوسط الى مجال للنفوذ الأمريكي واصرارها على عدم تمكين المعتدي من البقاء خارج دائرة العقاب.

وأضافت الصحيفة: ليس سراً ان الولايات المتحدة الأمريكية تعمل، جاهدة، من اجل تحويل الشرق الأوسط الى مزرعة امريكية والأمساك بناصية التطور فيه وان المراهنين على نجاح هذا المخطط الأمريكي والمستسلمين له كثيرون في العالم العربي. ومثل هذا التأكيد من جانب الاتحاد السوفييتي وسوريا لا بد ان يقلب طاولة الحسابات الأمريكية ويخربط خطط واشنطن وعملائها ويظهر عقم مراهنات بعض الحكام العرب على قدرة امريكا السحرية.

واكدت الزيارة، كما ذكرت صحيفة «الثورة»، على ان حركة الصمود والتحرر العربية ليست وحدها في المعركة وينبغي ان تشعر باطمئنان اكثر الآن وبقناعة اكبر بأنها ليست وحدها في المعركة وان قوى التقدم في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي تقف بكل قوة وحزم الى جانب النضال المشروع والتحرري للشعوب العربية. وقالت ان امريكا وعملاءها في المنطقة لن يتمكنوا من ايقاف تيار المقاومة وانحراف المنطقة في مستنقع الاستسلام.

وأضافت الصحيفة: لقد اثبتت نتائج الزيارة ان معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ليست حبراً على ورق، كما تروج الأوساط الامبريالية والصهيونية، وانما هي اساس متين لتطور العلاقات الثنائية وللجم قوى العدوان والتوسع في المنطقة العربية. كما أثبتت هذه الزيارة، من جديد، ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الصدوق للشعوب العربية والحليف الاستراتيجي الثابت لقضاياها العادلة.

كلمة الاتحاد

على مهلكم ..

● لم ننتظر من الصحف الاسرائيلية الصهيونية غير ما فعلته، في أعدادها الصادرة يوم الجمعة أمس الأول (١٠/١٩) إزاء خيبة الأمل التي سببها لها البيان السوفييتي - السوري. فقد استمرت تصرخ: «عنزة»! مع انها طارت..

استمرت تدّعي وجود «خلافات» بين موقف الاتحاد السوفييتي وموقف سوريا إزاء الخطوة الأردنية الرسمية الأخيرة، الانفرادية، تجاه مصر مبارك وطريق «كامب ديفيد» و«مبادرة ريغن» الاستسلامي والكارثي. وتجاهلت، لاثبات تعاميها السياسي، النص الواضح جداً في هذا الشأن الذي جاء في البيان السوفييتي - السوري. وها نحن ننشره مرة ثانية:

«كما تركز الاهتمام الرئيس، في أثناء المباحثات، على الوضع في الشرق الأوسط. فأكد الجانبان، من جديد، إدانتهما الحازمة لاتفاقيتي كامب ديفيد ولسياسة الصفقات المنفردة وجميع المحاولات الجارية والرامية الى تنشيطها وبعثها من جديد»..

غير اننا لم ننتظر من صحف وطنية فلسطينية أن تقع في هذا الدس الامبريالي - الصهيوني المكشوف. ليس خافياً علينا ان بعض محرري هذه الصحف قد «انهرق»، واستعجل، في تأييد الخطوة الأردنية الرسمية الاستسلامية الأخيرة. لقد طلبنا منهم ألا يتسرعوا! ولكن «ذنبهم على جنبهم» ولا يحق لهم ان يبرروا «هوجنتهم» السياسية لا بـ «موقف» سوفييتي مزور ولا بـ «موقف» فلسطيني رسمي لم يصدر ونعتقد انه لن يصدر.

كذلك بشأن ما جاء في البيان السوفييتي - السوري حول وحدة منظمة التحرير الفلسطينية (وجاء، الان، في البيان السوفييتي - العراقي). فهو واضح لا لبس فيه في ضرورة إزالة الخلافات، حالاً وسريعاً، وفي دعم وحدة المنظمة. وها نحن ننشره مرة ثانية:

«وجرى تبادل واسع للآراء حول الوضع في حركة المقاومة الفلسطينية إنطلاقاً من أهمية القضية الفلسطينية في النضال من أجل تحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط. وان سوريا والاتحاد السوفييتي يريان ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية والتغلب العاجل على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وذلك على أساس وطني تقدمي ومعاد للإمبريالية».

إن هذا النص، في الالتزام بوحدة م.ت.ف ووحدانية تمثيلها وفي توكيد الأساس السياسي الذي قامت وتقوم عليه، ولا يمكن ان تقوم الا عليه، هو نص متطابق، تمام التطابق، مع اتفاقيات عدن - الجزائر التي أجمعت عليها التنظيمات الفلسطينية الوطنية الخمسة - فتح والشيوعي والدمقراطية والشعبية والتحرير - وترددت سوريا الرسمية والفصائل الفلسطينية الموالية لها في تأييدها وبعضها رفضها. إننا نعتقد ان محك الوطنية الفلسطينية الصميم، محك الدعوة المخلصة للوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف والشرعية الفلسطينية، يستدعيان العمل الدؤوب على إلزام سوريا بتنفيذ هذا التعهد الصريح الذي جاء في البيان السوفييتي - السوري.

وليس خافياً علينا، خصوصاً من موقعنا هنا، أن حكام اسرائيل (ومن ورائهم إدارة ريغن) قاوموا ويقاومون أية خطوة في اتجاه التغلب على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الخلافات السورية - الفلسطينية.

وليس خافياً علينا أنهم أرخوا الحبل للمتسيبين، في هذا المجال، في داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة لهذا الهدف بالذات حتى صار «الماميون» و«التضامنيون» وكل متوهم بأن ساعة الاستسلام والبيع، بالمفرق والجملة، جاءت والقضية «انتهت» و«يا يتلحق ويا ما يتلحق». صاروا «اشجع شجعان القومية الفلسطينية»! إننا نعتقد ان البيان السوفييتي - السوري من شأنه ان يوقف، وعلى الأقل، أن يحد من هذا «التسيب» المشين والمشبوه.

وإذا كان بعض «المتسيبين» يشعر بأنه «حر التصرف»، أي غير مسؤول، فإن أنظمة «عرب أمريكا» وحكام اسرائيل لا يستطيعون التهرب من مسؤوليتهم. وإن من شأن البيان السوفييتي - السوري أن يوضح لهم حجم الولايات المتحدة الحقيقي، وبالتالي، حجمهم الحقيقي. وعلى اللاعبين في اسرائيل بنار حرب جديدة ان يعيدوا النظر في حساباتهم. وعلى الراكضين وراء وهم «إنقاذ البقية» أن يدركوا أن المعروض على بساط البحث، الان، هو حل القضية كلها ..

(الاتحاد)

مصادر مخابراتية بريطانية:

الأردن جدد دعمه لعصابات «الإخوان المسلمين» في سوريا

● لندن - الوكالات - أكدت مصادر مطلعة في المخابرات البريطانية أمس الأول، استناداً على مصادر شرق - أوسطية، أن الأردن جدد دعمه لعصابات «الإخوان المسلمين» في سوريا. وقام في هذا الإطار بدعم بالأسلحة والمتفجرات والنقود وذلك عن طريق الحدود المشتركة بين البلدين.

وقالت المصادر نفسها إن هذه الخطوة الأردنية تأتي إثر التوتر الذي يسود العلاقات الأردنية - السورية عقب استئناف العلاقات بين الأردن ونظام «كامب ديفيد» في مصر. وأضافت أن الأردن يهدف من وراء ذلك إلى أيجاد ركيزة له داخل الأراضي السورية تفيده حين الحاجة.

جرح ٣ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» أمس، ان ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا، ظهر أمس، بجراح في منطقة الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل بعد أن اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على السيارة التي أقلتهم قذيفة «آر.بي.جي» من كمين نصبوه بالقرب من الشارع.

كفرياسيف، مجلساً وشعباً، تتظاهر من أجل حقوقها

● كفر ياسيف - لمراسلنا محمود أبو شنب - تجمعت، أمس، حشود المتظاهرين من أهالي كفر ياسيف في ساحة المجلس المحلي حيث رفعت مئات الشعارات مثل: «العار لسياسة تحرمنا من الخدمات» و«مصاري للتطوير لا للحرب والتدمير» و«مدارسنا أولى من بناء المستوطنات» و«لتسقط سياسة الخنق المالي تجاه السلطات المحلية».

ووسط هتافات «يا مظاهرة سيري سيري وسمعي صوتك للوزير» انطلقت المظاهرة في شوارع القرية يتصدرها رئيس المجلس المحلي، الرفيق نمر مرقس والقائم بأعماله، السيد اسماعيل خطيب، ونائبه، السيد فارس خوري وبقية أعضاء المجلس المحلي. كما شارك في المظاهرة الرفيق احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي.

وعبرت جماهير كفر ياسيف، في هذه المظاهرة الحاشدة، مجلساً وشعباً، عن غضبها واستنكارها لسياسة التمييز وتأخير مستحقات المجلس على الحكومة حتى غرق في الديون.

وبحماس شديد ردد المتظاهرون شعاراتهم «مش راح نرضخ ولا نلين حتى تجيب الملايين» و«رد جيوشك يا محتل كل مشاكلنا بتنحل» و«وفر طلعة طيارة بتعوضوا كل الخسارة».

واستمرت المظاهرة تجوب شوارع كفر ياسيف حتى وصلت الى ساحة المجلس حيث عقد إجتماع شعبي ضخم افتتحه المربي راضي كريني بكلمات مناسبة. وتكلم فيه كل من السيد عبد الكريم صفية، رئيس لجنة الأباء في مدرسة «يني» الثانوية والسيد فارس خوري، نائب رئيس المجلس المحلي.

وألقى رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، كلمة قال فيها: إن هذه المظاهرة هي الخطوة الأولى في معركتنا من اجل حقوق مجلسنا وقريتنا، التي تتجاهلها الدوائر الحكومية. وقد قمنا بهذه المظاهرة بعد أن نبهنا المسؤولين في الداخلية عشرات المرات الى التقصيرات والنواقص الخطيرة في التحويلات المالية ولكن لا حياة لمن تنادي. وإذا لم تحرك مظاهرتنا هذه مسؤولي وزارة الداخلية فنحن مع أهالي كفر ياسيف المتضررين على استعداد للقيام بما قمنا به في شهر شباط الماضي وأكثر.

وأعلن الرئيس أنه سيتوجه ونوابه، اليوم الأحد، الى القدس للقيام باضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية الى ان تستجاب مطالبهم. كما ناشد رئيس المجلس المعلمين العودة الى العمل واستئناف عملهم ابتداء من يوم غد الاثنين وان يتركوا المجلس، بعد ان عبروا عن احتجاجهم بالاضراب، ليقوم بالخطوات القادمة فحقوقهم هي جزء من حقوق المجلس المحلي.

لقاء يهودي - عربي ضد العنصرية في الطيبة



● منصة رئاسة لقاء الطيبة ضد العنصرية أمس (اقرأ الخبر على ص ٢) (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة تندد باجتماع «شخصيات» من الضفة والقطاع مع واينبرغر

● حيفا - «الاتحاد» - نددت الشخصيات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة بالاجتماع الذي عقدته - حسب مصادر اسرائيلية - «شخصيات» من الضفة الغربية وقطاع غزة، تدعي تمثيلها للشعب الفلسطيني، مع وزير «الأمن» الأمريكي كاسبار واينبرغر في هرتسليا، يوم الأربعاء الماضي، خلال مأدبة العشاء التي أقامها وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وتمكنت «الاتحاد» من الاتصال، هاتفياً، بعدد من الشخصيات الوطنية للادلاء بتعقيباتها على هذا الاجتماع. ولم تتمكن من الاتصال بغيرها لأسباب خارجة عن ارادتها. وفيما يلي تعقيبات هذه الشخصيات: ● بسام الشكعة - رئيس بلدية نابلس المنتخب:

«تندرج رحلة كاسبار واينبرغر الى المنطقة في إطار الجهود الرامية الى بعث سياسة الصفقات المنفردة الأمريكية وإلى تنشيط الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي. وإن اختيار «الشخصيات» المذكورة لهذا الاجتماع يثبت مجدداً إصرار الادارة الأمريكية على عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه السياسة متممة لعودة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ونظام «كامب ديفيد» في

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية، بجميع فصائلها، في اطار م.ت.ف

● الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف الحرب العراقية - الايرانية حقناً لدماء الطرفين ولمصلحة السلام في المنطقة ●

● موسكو - «تاس» - اكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي وطارق عزيز، وزير الخارجية العراقي على ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في اسرع وقت ممكن وعلى اساس وطني المعادي للامبريالية.

واكد الجانبان ان هذا الامر يعتبر مقدمة هامة لاحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن ضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة الوطنية.

وجاء ذلك في البيان المشترك، الذي صدر امس الاول (الجمعة)، في موسكو في ختام زيارة طارق عزيز الى الاتحاد السوفييتي.

واشار اندريه غروميكو الى اهمية تكثيف الجهود من اجل التسوية الشاملة في الشرق الاوسط واهمية عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط لهذا الغرض.

واكد الطرف السوفييتي على ضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية باسرع وقت ممكن، الامر الذي يتفق ومصالح ايران والعراق الجيرية ومصالح السلام في هذه المنطقة.

واشار الطرفان الى ان زيادة تردي الوضع الدولي ناجم عن نهج الولايات المتحدة العسكري. واكد اندريه غروميكو ثبات ونشاط الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لتحسين الوضع الدولي ولوقف سباق التسلح وعدم انتشاره الى الفضاء الكوني.

لقاء الطيبة اليهودي ـ العربي يستقطب كل القوى المعادية للعنصرية ولآفة الكهانية

● المشاركون في اللقاء يطالبون باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض في اعتداء الشرطة وحرس الحدود على اهالي الطيبة ● مناشدة الكتل البرلمانية ان تسرع في اجراءات سن قانون ضد العنصرية ● لماذا تخلف اقطاب «الحركة التقدمية» عن اللقاء ؟ ●

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ «الرد الحاسم على الكهانية هو تكثيف النضال اليهودي ـ العربي المشترك ضد العنصرية» ـ هذا ما جاء في كلمة رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، الذي افتتح بها اللقاء اليهودي ـ العربي، أمس، في قاعة السيد محمود دسوقي في مركز الطيبة. وارتفعت في القاعة الشعارات الكفاحية المنددة بالعنصرية والداعية الى تقوية النضال اليهودي ـ العربي المشترك ضد العنصرية والمطالبة بمساواة اليهود والعرب والتحقيق في اعتداءات الشرطة وحرس الحدود على أهالي الطيبة وسن قانون ضد العنصرية ومنع كهانا من استفزاز وتهديد الجماهير العربية واسقاط السياسة العنصرية.

ونظم المجلس المحلي هذا اللقاء المشترك رداً على اعتداء الشرطة وحرس الحدود على سكان الطيبة بعد إنتهاء الاضراب الشامل يوم الثلاثاء الماضي. وشارك في الاجتماع المئات من أبناء الطيبة وقرى المثلث والوفود اليهودية والتمثيلية العديدة وبرز بينها عضوا الكنيست توفيق طوبي وران كوهين وممثلون عن السلطات المحلية العربية والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وممثلون عن اللجنة ضد العنصرية وحركة «سلام الآن» وغيرها.

وبعد أن رحب رئيس المجلس المحلي بالضيوف، اليهود والعرب، كشف عن زيف المجمع الاستفزازية الكهانية وروى قصة التصدي للعنصرية والخطوات الكفاحية التي قام بها المجلس المحلي بإجماع أعضائه والتي تكللت في يوم الاضراب الشامل، إحتجاجاً على العنصرية.

ثم تكلم ممثل «مباما» السيد لطيف دوري فأشاد بالنضال اليهودي ـ العربي المشترك. وطالب بسنّ قانون ضد العنصرية يشمل إمكانية سحب الحصانة البرلمانية من كل عنصري.

وتكلم رئيس مجلس أم الفحم المحلي، السيد هاشم محاميد باسم السلطات المحلية العربية فحيى شعب الطيبة الصامد «والذي سطر صفحة ناصعة جديدة في سجل نضالاتنا اليومية من أجل البقاء والحياة فوق تراب الوطن». وطالب باغلاق الملفات التي فتحتها الشرطة ضد شبان من أم الفحم والطيبة.

وأشار سكرتير اللجنة ضد العنصرية، دوف يرميا الى انه احتج لدى وزير الشرطة على الاعتداء ضد الأهالي في صباح اليوم التالي للاعتداء. وقال انه ذكر في رسالته الى وزير الشرطة بأن مجرد ظهور الشرطة بعدتها وعددها أمام المجلس المحلي كان تحرشاً واستفزازاً للأهالي. وأضاف: ان حجر الزاوية في نضالنا ضد العنصرية والتمييز ضد المواطنين العرب هو العمل بصورة مشتركة ويأيد متشابكة ضد هذه الآفة.

وتحدث عضو المجلس المحلي عن كتلة «النهضة»، السيد عبد العزيز أبو إصبع فأشار الى ان العنصرية تنتشر في البلاد بسبب وجود قوانين عنصرية تساندها وتدعمها السلطة بالممارسات اليومية.

وأكد عضو اللجنة ضد العنصرية والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين، انه لا يمكن قطع دابر الظواهر الخطرة التي تهدد الحياة في البلاد إلا بالحل الشامل للقضية الفلسطينية على أساس إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وطالب بطرد كهانا الى بلاده، امريكا.

وتحدث الصحفي أساف أديب عما رآه من اعتداء الشرطة على الأهالي يوم الاضراب. وقال: ان الاعتداء بدأ بعد ان أخذت جموع المتظاهرين في التفرق نحو بيوتها. وأضاف انه رأى بأم عينه عشرة من أفراد الشرطة يطاردون صبياً ويقتحمون البيت الذي التجأ اليه ثم يخرجون به وهم ينهالون عليه بالضرب الوحشي.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي عن الجبهة، عبد الحميد أبو عيطة إن العنصرية لا تنحصر في كهانا وحدة بل في السياسة العنصرية التي أنبتت كهانا ورفول وشارون وغيرهم، السياسة التي بدأت في دير ياسين ومروراً بجميع المجازر التي ارتكبت ضد شعبنا الفلسطيني وضد الشعوب العربية الأخرى، منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

هذا وقرأ رئيس المجلس المحلي أمام الحضور عدداً من الرسائل وبرقيات التضامن التي وصلت اليه ومن بينها رسالة من السكرتارية العامة لاتحاد الطلاب الجامعيين العرب ومن المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحاياها النازية ومن رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومن حركة النساء الدمقراطيات في إسرائيل. وشكر كل من رئيس بلدية حيفا ورئيس بلدية عكا على موقفيهما التضامني مع سكان الطيبة. وشكر صحيفة «الاتحاد» التي اسهمت بنشر تفاصيل الاعتداء ومعركة التصدي.

ولوحظ ان أقطاب «الحركة التقدمية» القطرية والمحلية، قد تخلفوا عن المشاركة في هذا اللقاء مع انه أفسح لهم مكان في البرنامج.

وفي الختام أجمع المشاركون في اللقاء على إتخاذ القرارات التالية: ● شجب الاعتداء البوليسي على جماهير الطيبة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض ● الطلب من الكتل البرلمانية العمل على سن قانون ضد العنصرية وتحريمها ● تحية جماهير الطيبة على اعلانها وتنفيذها يوم الاضراب السلمي الشامل والهادىء، والتزامها بتوجيهات المجلس المحلي ● تحية الى الصحف ووسائل الاعلام التي غطت، بأمانة، أحداث الطيبة واعتداءات الشرطة عليها.



● مجموعة من وفد تل ابيب الى لقاء الطيبة تتعلم كيف تردد بالعربية هتاف «الفاشية لن تمر» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٣)

١١٩ اشتراكاً جديداً ومجدداً حتى الآن !

● قائمة بأسعار الاشتراكات السنوية ونصف السنوية ●

● حيفا ـ الادارة ـ تسارعت ، هذا الاسبوع ، الثالث في حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة ، وتيرة جمع الاشتراكات . تلقينا ، هذا الأسبوع ، ٥٤ اشتراكاً فيما كنا تلقينا ٢٤ في الأسبوع الأول و ٤١ في الأسبوع الثاني . أي لا يزال الخير قدامنا . ويكون المجموع ، حتى الآن ، ١١٩ اشتراكاً جديداً أو مجدداً .

وكانت «غلة الأسبوع» الماضي المباركة (٥٤ اشتراكاً) موزعة على المناطق والفروع كما يلي :

● منطقة الناصرة ـ (١٨) ، منها الناصرة (١٠) وشفاعمرو (٥) وعين ماهل (٢) ودبورية (١) . وتعهدت مدينة الناصرة بجمع (٥٠) اشتراكاً جديداً لغاية ١١/١٥ . وتستحق عين ماهل كل التقدير على استمرارها في العطاء .

● منطقة المثلث ـ (١٥) اشتراكاً جديداً ومجدداً . إننا نعتبر هذا الرقم إيذاناً بدخول المثلث في المعركة وقراراً بتعويض ما فات .

● منطقة عكا (٨) اشتراكات جديدة موزعة كما يلي : دير الأسد (٤) ، المكر (٢) الرامة (١) وكسرى (١) .

● منطقة حيفا (٥) اشتراكات ٣ منها جديدة واشتراكان مجددان .

● القدس (٥) اشتراكات جديدة . راهط (٢) ويافا (١) تجديد .

هذا وننشر ، فيما يلي ، قائمة بأسعار الاشتراك في «الاتحاد» ، بالشواقل :

نوع الاشتراك	سنوي	نصف سنوي
دفعة واحدة	٤٠،٥٠٠	٢٠،٢٥٠
بدفعتين متساويتين		
مجموعها :	٥٠،٠٠٠	٢٥،٠٠٠
بثلاث دفعات متساوية		
مجموعها :	٦٠،٠٠٠	٣٠،٠٠٠

إننا ننتظر ان تستمر وتيرة التسارع ، في جمع الاشتراكات أو تجديدها ، على ما هي عليه الآن : ٢٤ ـ ٤١ ـ ٥٤ . ومعنى ذلك ان يتجاوز عدد الاشتراكات ، التي ستجمع أو تتجدد ، في الأسبوع الرابع على الحملة ، الرقم (١٠٠) وليس هذا بكثير على شعب وحزب وجبهة «الاتحاد» .

حركة «اهالي ضد الصمت» تبرق الى الحكومة : الجموا شارون !

شارون للإذاعة : أية تسوية في لبنان تعتبر، بالنسبة لاسرائيل، خطوة حبلى بالكوارث !

● ٦ أعضاء كنيست ووزير (شارون) على رأس مظاهرة سوائب المستوطنين في قلب الخليل المحتلة ●

● تل أبيب ـ أبرقت حركة «أهالي ضد الصمت»، مساء أمس السبت، الى رئيس الحكومة، بيرس والقائم بأعماله، شمير مطالبة إياهما باعلان استنكارهما للتصريحات التي أدلى بها الوزير شارون لراديو اسرائيل، صباح أمس، وأعلن فيها أن اجراء تسوية في لبنان، برعاية قوات الأمم المتحدة، يعتبر «خطوة حبلى بالكوارث لاسرائيل»!

وطالبت البرقية رئيس الحكومة بعدم السماح للشخص، الذي ورط البلاد في لبنان، باحباط المساعي الجارية لوضع حد للحرب المأساوية!

وكان شارون أعلن، أمس، ان الليكود لن يوافق على إستخدامه «ورقة توت» لتنفيذ مخططات المعراخ الحبلى بالكوارث» فيما يتعلق بالأمور الأمنية والسياسية في البلاد.

وأضاف شارون في سياق حديثه ايضاً ان قرار اجراء تسوية للمشكلة في لبنان برعاية الأمم المتحدة لا يحظى بموافقة الليكود وكذلك الأمر بالنسبة لمشكلة «طابا».

وقال إن الليكود فوجيء بالخطة العمالية «لتطوير» المدن والقرى العربية في المناطق المحتلة. وأعلن ان خطة «تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين الفلسطينيين» (!) هي بمثابة قناع لاخفاء مخططات الولايات المتحدة الرامية الى اعداد المناطق لاقامة دولة فلسطينية!!

ويذكر أن شارون شارك، يوم الخميس الماضي، في المظاهرة الاستفزازية العنصرية التي نظمها المستوطنون وأهالي اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» في الخليل المحتلة تحت قناع الاحتفال بعيد «نزول التوراة». وأعلن شارون أنه يجب دفع عجلة الاستيطان اليهودي في الخليل وفي كل انحاء البلاد وانه اذا كان احتفل هذا العام بعيد «نزول التوراة» في الخليل فانه يأمل في ان يحتفل بهذه المناسبة في العام القادم في نابلس.

ويذكر ان هذه «الاحتفالات» التي نظمها المستوطنون واهالي المعتقلين جرت وسط الشعارات الداعية الى اطلاق سراح اعضاء «التنظيم الارهابي» واعتبارهم «حماة للأمن». كما قال الراب العنصري ليفنغر الذي أضاف: «ولولا هؤلاء الشبان لما كان اليهود مقيمين في الخليل» وانهم ساهموا في القضاء على المحرضين في يهودا والسامرة»، وقصد بذلك رؤساء البلديات الفلسطينيين الذين حاول المجرمون اغتيالهم في حزيران ١٩٨٠.

وتفضح كلمة شارون في هذه المظاهرة، سياسة الحكومة العمالية ـ الليكودية تجاه المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، كما أنها تؤكد سعي الأوساط الحاكمة الى تعزيز الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

وقد حاول بعض الوزراء العماليين التغطية على هذه الحقيقة بالتوجه الى بيرس ومطالبته بدعوة شارون الى الالتزام «بأخلاق الحكومة». كما فعل الوزير أمنون روبنشتاين (من «التغيير»).

والجدير ذكره ان مشاركة شارون في هذه المظاهرة الاستفزازية جاءت جنباً الى جنب مع العنصري مئير كهانا واعضاء الكنيست ميخائيل إيتان وغرشون شفاط ويوسف شبيرا وحاييم دروكمان وحاييم كارفمان بالاضافة الى الحاكم العسكري لمنطقة الخليل، شلومو ليفتان، وهو أحد الضباط المتهمين بمساعدة اعضاء «التنظيم الارهابي» على جمع الأسلحة وارتكاب أعمال اجرامية في المناطق المحتلة.

اربع عمليات مقاومة جريئة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان

● نسف متجر لاحد عملاء الاحتلال في قرية دوير ● قوات الغزو تصعد سياسة «القبضة الحديدية» ● معتقلو «انصار» يهددون باعلان اضراب مفتوح عن الطعام اذا لم يتم تحسين اوضاعهم لمواجهة فصل الشتاء ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ، صباح أمس ، دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي بالقرب من بلدة كفار حوني ، قضاء جزين ، في الجنوب اللبناني المحتل .

وأفادت مصادر لبنانية ان هذا الهجوم ، الذي استعملت خلاله الأسلحة الصاروخية والرشاشة ، أسفر عن سقوط خمسة عسكريين اسرائيليين ما بين قتيل وجريح .

ويأتي هذا الهجوم إثر الاشتباك ، الذي اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بأنه تم أمس الأول مقابل ساحل بيروت ، بين سفينة تابعة للسلاح البحري الاسرائيلي وبين زورق مطاطي حل على متنه رجال من «جبهة المقاومة الوطنية» . وأسفر هذا الاشتباك عن استشهاد اثنين من رجال المقاومة وعن إصابة جنديين اسرائيليين بجراح .

ونسفت المقاومة الوطنية اللبنانية ، أمس (السبت) ، في قرية دوير متجراً لأحد عملاء قوات الغزو في القرية .

كما نفذت عمليتين جريئتين ضد دوريات قوات الغزو ، الأولى شمالي مدينة صور مساء أمس الأول ، والثانية على بعد ٥ كم من مخيم الرشيدية . ولم تعرف خسائر قوات الغزو في كلتا العمليتين بسبب الطوق الأمني الذي فرضته هذه القوات على المنطقتين .

وفي أعقاب هذه السلسلة من العمليات قامت قوات الغزو بحملة عشوائية من العقوبات الجماعية ضد الأهالي . فقطعت الكهرباء والماء عن معظم القرى الجنوبية . وعزلت الجنوب عن باقي أنحاء لبنان . وفرضت حظر التجول على مناطق عديدة منه وشنت ، بمساعدة قوات جيش العميل انطوان لحد ، حملة تفتيش واسعة النطاق بحجة البحث عن رجال المقاومة .

وقد اعترفت مصادر اسرائيلية بذلك وأكدت ان السلطات العسكرية ستنتهج سياسة «القبضة الحديدية» تجاه أهالي الجنوب اللبناني . رداً على أعمال رجال المقاومة .

وتندرج في إطار هذه السياسة الرسائل التهديدية ، التي أعلنت مصادر لبنانية أن قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت بارسالها الى مشايخ من جنوب لبنان تنذرهم فيها بأنها ستعمل على تصفيتهم قبل انسحابها وذلك بسبب نشاطهم السياسي ضدها !

وعلى صعيد آخر أنذر معتقلو «أنصار» بأنهم سينفذون إضراباً عن الطعام إذا لم تعمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تحسين ظروفهم المعيشية داخل المعتقل خصوصاً وان الشتاء على الأبواب وهناك عدد من المعتقلين يعاني ظروفاً صحية صعبة ، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال منعها لممثلي الصليب الأحمر الدولي من الدخول الى المعتقل للاطلاع على أوضاع المعتقلين الصحية والمعيشية .

مبعوث امريكي جديد الى الشرق الاوسط

● «تاس»: جولة ارماكوست تستهدف زيادة الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على المنطقة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ غادر واشنطن، امس، نائب وزير الخارجية الامريكي، مايكل ارماكوست، متوجها الى منطقة الشرق الاوسط في زيارة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها اسرائيل والاردن ومصر.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ممثلي الادارة الامريكية يحاولون تصوير الجولة بانها استطلاعية، نظر لان هذا المسؤول يقوم باول جولة له في المنطقة بعد تعيينه، منذ ثلاثة اشهر، في ثالث منصب من حيث الاهمية في دائرة السياسة الخارجية الامريكية. وقالت الوكالة ان المراقبين السياسيين ينظرون الى هذه الجولة، بالدرجة الاولى، من وجهة نظر تعزيز التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب وكذلك في اطار المحاولات لانعاش المبادرات الامريكية في الشرق الاوسط، الرامية الى زيادة الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على المنطقة.

مقتل ١٠ عسكريين امريكيين في حادثي تحطم طائرتين في السلفادور والفليبين

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ لقي اربعة خبراء امريكيين من وكالة المخابرات المركزية (السي.اي.ايه)، امس الاول (الجمعة)، مصرعهم اثر تحطم طائرتهم العسكرية في السلفادور.

وكان الخبراء الاربعة ينفذون مهمة تجسسية فوق مواقع الثوار السلفادوريين قاموا خلالها برصد تحركات الثوار العسكرية في منطقة الحدود مع نيكاراغوا لاطلاع حكومة السلفادور على ذلك.

وعلى صعيد اخر ذكر بيان اصدرته، في اواخر الاسبوع الماضي، السفارة الامريكية في مانيلا ان ستة من افراد القوات الجوية الامريكية لقوا مصرعهم في حادث سقوط طائرتهم في اثناء قيامها بطلعة تدريبية في منطقة حرشية في شمالي الفليبين.

التأخير في توقيع الصفقة الشاملة والظروف الراهنة يحتمان اتخاذ قرارات مؤلمة لجماهير العمال!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يزداد الحديث، هذه الايام، بعد الاعلان عن جدول الغلاء لشهر ايلول الذي بلغ ٢١،٤٪، عن خطة اقتصادية واجراءات اقتصادية وصفقة شاملة وضرورة تقسيم العبء! والقاسم المشترك لكل هذه التسميات انها لا تتم الا على حساب جيوب الجمهور والطبقة الفقيرة بشكل خاص التي باتت معرضة في كل لحظة لضربات اقتصادية مؤلمة.

فقد نقلت صحيفة «دفار»، يوم امس الاول (الجمعة)، على لسان اوساط في وزارة المالية قولها: ان الظروف تغيرت منذ جرى الحديث مع الهستدروت قبل اسابيع. واليوم ينبغي اتخاذ خطوات شديدة على ضوء التأخير في توقيع صفقة شاملة، كما ان الظروف الراهنة تحتم اتخاذ قرارات مؤلمة لجماهير العمال! وهذا ما كان متوقعا لا سيما بعد بلوغ الازمة ذروتها في الشهر الماضي، الذي اعلن جدول غلاء المعيشة فيه ان التضخم المالي يسير بسرعة نحو نسبة الـ ١٠٠٠٪ سنويا!

وذكرت اوساط وزارة المالية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان طاقم خبراء برئاسة مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، اعد اقتراحين بشأن الخروج من الازمة المالية سيقدمان الى الحكومة هذا الاسبوع: الاول، بشأن التوقيع على صفقة شاملة والثاني بشأن وقف التدهور الاقتصادي.

ويشمل الاقتراح الاول تقليص ملياري دولار من ميزانية الحكومة وتقليص نشاط الوزارات والغاء الدعم الحكومي (سوبسيديا) كلية وحتى عن تشجيع التصدير ومقابل ذلك تقليص ربط جدول غلاء المعيشة بعلاوة الغلاء والاجور، مما يعني أن يمتص الاجيرون نسبة كبيرة من الغلاء وما يتبع ذلك من تآكل اخر في الاجور بالاضافة الى التآكل بنسبة ٢٠٪، الذي طرأ على الاجور في الاشهر الثلاثة الاخيرة نتيجة لشروط اتفاقيق علاوة الغلاء، وتعديل سلم الضريبة والمخصصات القائمتين.

اما الاقتراح الثاني فيشمل ربط الاسعار بالدولار عن طريق ربط الاجور والسماح للمحلات التجارية والحوانيت بعرض لوائح اسعار بالدولار، مما يعني «دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي وهو مصطلح تحرص وزارة المالية على الا يستعمل!

ومن المتوقع ان تبحث اللجنة التنفيذية للهستدروت اليوم (الاحد) مشروع الصفقة الشاملة الذي اعده عميدان سابقان لبنك اسرائيل هما موشيه زنبار وارنون غفني بتوصية من الهستدروت.

وستحاول قيادة الهستدروت ضمان التصديق على المشروع في اللجنة التنفيذية.

الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة تندد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مصر ولمساعي إقامة حلف سياسي ـ عسكري في المنطقة يستهدف سوريا وحركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربية».

● المهندس ابراهيم الدقاق ـ نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة:

«ثمة محاولة، الآن، لإتمام ما بدء به خلال الغزو الاسرائيلي للبنان وهو تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية وتخريب مصداقيتها. وتجري هذه المحاولة من خلال إبراز بعض «الشخصيات» التي تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني مثل التي شاركت في الاجتماع مع وايزمن. وهي محاولة تدخل في إطار محاولة أخرى تستهدف اخراج حكام اسرائيل وواشنطن من مأزقهم الناجم عن حرب لبنان.

«إن ما حاول هذا الاجتماع المرفوض وطنياً أن يبرزه هو وجود حوار فلسطيني ـ أمريكي يكمل الحوار الأردني ـ المصري ويتجاوز م.ت.ف وسوريا وحركة التحرر العربية».

● بشير البرغوثي ـ رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية:

«هذه الخطوة ليست بأمر جديد بالنسبة لقوى الاستسلام التي وجدت، في الوقت الحاضر، في قرار اعادة العلاقات بين النظامين الأردني والمصري تشجيعاً وحفزاً لها على السير نحو الحلول الأمريكية.

«وأن هذه المقابلة هي جزء لا يتجزأ من المقابلات التي اجراها وايزمن مع كل من الملك حسين وشمعون بيرس.

«بيد ان محاولة ايجاد فلسطينيين ليكونوا البديل للقيادة الفلسطينية الشرعية المعترف بها سيكون مصيرها الفشل الأكيد».

عضو بلدية الناصرة عن «الحركة التقدمية» يستولي على ارض الشارع العام!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام موظفو قسم الهندسة في بلدية الناصرة باشتراك الشرطة بازالة السياج غير القانوني الذي اقامته شركة البناء، التي يملكها عضو البلدية السيد رمزي ابو ناجي.

وكان السيد ابو ناجي قد قام، قبل حوالي الشهر، بتسييج منطقة تابعة للشارع العام وتحويلها الى مخزن خاص لشركة البناء التابعة له بدون ترخيص. وجرى تحذيره منذ اليوم الاول بان عمله غير قانوني لكنه طوال الشهر لم يستجب لطلبات البلدية المتكررة مما اضطر ادارتها الى اصدار امر بادانته.

ويذكر ان السيد ابو ناجي هو عضو بلدية الناصرة عن «الحركة التقدمية» وعضو في لجنة التنظيم والبناء في البلدية!

وقد جاءنا من ادارة البلدية انها تنظر بخطورة الى تصرف هذا العضو وانها تدرس امكانية اتخاذ الاجراءات التأديبية القانونية اللازمة بحقه.

مظاهرة تضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة امام سجن عتليت

● تل ابيب من دورون فلتر ـ تظاهر، يوم الخميس الماضي، قبالة السجن العسكري قرب عتليت، عشرات من اعضاء حركة «يش غبول» (يوجد حد) المناهضة للحرب في لبنان والمعارضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وذلك احتجاجا على سجن ثلاثة من زملائهم لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة.

واختار المتظاهرون قمة الجبل المقابل للسجن مكانا لمظاهرتهم، ورفعوا اللافتات الكبيرة المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

واعلن المتحدث بلسان حركة «يش غبول» انه في الوقت الذي تنظم فيه نشاطات تائل مع معتقلي «التنظيم السري الارهابي» هناك حاجة لاسماع صوت القوى الاخرى المستعدة للدفاع عن وجه البلاد الانساني. واضاف: اننا نحتج على الدعم الرسمي المقدم لنشاطات «غوش ايمونيم» وعلى استخدام جنود الجيش الاسرائيلي لاتاحة القيام بهذه النشاطات.

النضال المثابر والدؤوب هو الخيار الوحيد أمام الجماهير العربية من أجل تحصيل حقوقها القومية واليومية

● المجالس الجبهوية بمثابة قلاع تتحصن فيها جماهيرنا دفاعاً عن حقوقها ولذا نتمنى على جماهيرنا في كفر كنا وطمرة وشعب وابو سنان وجلجولية أن تعزز هذه القلاع في الانتخابات المحلية القريبة ● «القائمة التقدمية» تحاول أن تنمي الاوهام المحبطة حول حلّ قضايا جماهيرنا العربية، الناجمة عن الاضطهاد والتمييز القومي، بأسلوب المقايضة مع قوى السلطة والاضطهاد القومي ●

■ بقلم: توفيق طوبي ■

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● حيفا - «الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من المحاضرة التي ألقاها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في افتتاح المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (الناصرة - ١٢ تشرين الاول ١٩٨٤). وكنا نشرنا الحلقة الاولى من هذه المحاضرة في عدد أمس الاول، الجمعة (١٩٨٤/١٠/١٩).

● لنقلب الخدمات الى مكاسب جديدة للحزب وللجبهة ●

● نعقد مؤتمر حزبنا في منطقة الناصرة لنفحص عمل حزبنا ولنتدارس كيف نقوي بناء حزبنا المكافح المتجدد دوما مدركين بكل مسؤولية، وتدرك معنا ذلك اكثرية جماهيرنا، أنه بدون هذا الحزب المكافح المناضل لكان واقع هذه البلاد غير ما هو عليه اليوم، ولما كنا نشكل هنا هذا الجزء الناضر المشرق الحي من الشعب العربي الفلسطيني.

علينا ان ننقل دوما الى أجيالنا الشابة نقطة الصفر التي بدأنا منها سنة ١٩٤٨ وما حققناه عبر ٣٥ عاماً بالنضال المرير ضد مساعي الترحيل والتشريد والاقتلاع والمصادرة وضد عسف الحكم العسكري وقيوده وسجونه ومنافيه وضد سياسة التجهيل والافقار والعدمية القومية وضد خنق قرانا ومنعها من النمو والتطور. ان ما وصل اليه اليوم مجتمعنا العربي النامي المتطور، باجياله الجديدة الشابة والمثقفة وبطبقته العاملة الواعية وبهيئاته التمثيلية وبمؤسساته البلدية والمحلية وبقرانا ومدننا الزاهرة مع كل ما لا نزال محرومين منه وهو كثير، انما هو من ثمار النضال القاسي والمرير الذي أدى حزبنا الشيوعي فيه الدور المجند والطليعي.

علينا ان نعمم مسيرتنا النضالية ليس تباهيا وانما حرصاً على استمراريتها وذلك لاننا لا نقف فقط امام مهام وواجبات لم تنته بعد بل لاننا نقف امام تحديات تهدد باعادتنا الى ابعد من نقطة البدء الى ان لا نكون. اننا لا نجابه كهانا الشخص وانما نجابه مدرسة وسياسة عنصرية تنمو على صعيد ايديولوجية الاوساط الحاكمة وتتحين الفرص لاقتلاعنا وتمارس سياسة التمييز والحرمان، بأشكالها المختلفة، وسلب الارض وتضييق الخناق على قرانا ومجالسنا المحلية حتى إثارة الفرقة والصراعات الطائفية.

ان وحدة جماهير شعبنا في اطار الجبهة الدمقراطية كانت وستبقى ضماناً لافشال هذه المخططات الرجعية العنصرية تجاه جماهير شعبنا.

ان قيام مجالسنا الجبهوية عبر عشرات السنين من نضالنا كان جزءاً من عملية الصمود والنمو والتطور وهي تشكل اليوم حصناً لجماهيرنا تحميها وتدافع عن حقوقها. واذا ما افشل اهلنا في الرامة المخططات السوداء في اشعال الاصطدام الطائفي، الذي يحلم به الاعداء، فذلك يعود الى وجود المجلس الجبهوي الذي كان القاعدة التي وحدت جماهير الرامة بجميع طوائفها. واذا ما تخوض ام الفحم والطيبة معركة التصدي للكهانية فذلك يعود ايضاً الى وجود مجالس جبهوية.

ولذا نتطلع اليوم الى نتائج الانتخابات المحلية في كفر كنا وطمرة وشعب وابو سنان وجلجولية متمنين لجماهيرنا هناك النجاح في اقامة مجالسها الجبهوية لتكون قلاعاً لشعبنا في مسيرته النضالية.

ومن أهم التحديات التي تطرحها القوى المتآمرة على مجرد وجود جماهيرنا العربية وعلى دورها الدمقراطي في حياة المجتمع الاسرائيلي، وعلى مساهمتها في تقوية نضال قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، التشكيك في طريق ونهج حزبنا الشيوعي الوطني والنضالي، واشاعة سموم العداء للشيوعية وهي بضاعة قديمة تتجدد باستمرار. ومن هذه التحديات الترويج لشق وحدة الصف التي بناها حزبنا وجماهير شعبنا بنضال وتجربة سنين طويلة باشاعة نظرية مصلحة تعدد الفصائل المتنافسة على ساحة العمل الوطني بين الجماهير العربية في اسرائيل ساعين لتبرير عملية شق الصف والاعتداء على الوحدة القائمة.

هذا ما جابهناه في معركة الانتخابات الاخيرة بظهور القائمة التقدمية، التي تغذيها قوى الانتهازية والعداء للشيوعية وقوى الرجعية العربية، المحلية والخارجية، التي التقت مع أوساط اسرائيلية واوساط صهيونية ضالعة في عدائها للشيوعية ولوحدة صف الجماهير العربية.

بهذه النظرية المضللة أرادوا اعطاء الشرعية الوطنية لركائز بين جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل تحمل راية الحلول الاستعمارية الامريكية على نمط «كامب ديفيد» وتقدم الدعم للقوى المتهالكة على الحلول الامريكية في الساحة الفلسطينية.

واذا ما شك أحد في ذلك فقد جاء الان موقف جريدة «التضامن» من اقامة محور حسين - مبارك ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضد م.ت.ف ليثبت ذلك.

ولكن الاهم من ذلك هو الدور، الذي أخذه على عاتقهم مقسمو وحدة الصف لتشويه نضال جماهيرنا الشعبية وفي تنمية الاوهام المحبطة حول حل قضايا جماهيرنا العربية الناجمة عن الاضطهاد والتمييز القومي بأسلوب المقايضة مع قوى السلطة، قوى الاضطهاد القومي - الاسلوب القائل: نؤيدكم وندعمكم ونكون جزءاً منكم مقابل حسنة ما للجماهير العربية.

كلا أيها الرفاق، ان جماهيرنا الوطنية لا يمكنها ان تقبل، أولاً، تأييد او دعم اي سياسة او مواقف مغايرة لحقوقها ولحقوق شعبها مقابل حسنة ما.. نحن لا نتعامل مع المؤسسة الحاكمة على أساس أننا جزء منها، كما يريد مهندسو القائمة التقدمية اڤنيري وبيلد والملتحقون بهم أمثال ميعاري وغيره.. اننا نتعامل مع الاوساط الحاكمة من موقعنا النضالي ضد سياستها ونهجها المغاير لمصلحة شعبنا كله، المغاير لحقوقنا القومية واليومية في وطننا. هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق مطالبنا العادلة ولضمان نضالنا المثمر وهو النضال المشترك الجبهوي مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لنهزم سوية سياسة الحرب والعدوان والاضطهاد القومي والعنصرية.

وكل ما حققته جماهير شعبنا خلال هذه السنوات الطويلة حققته عبر نضال مرير وقاسي ضد سياسة التمييز والاضطهاد.

هكذا كان عندما كنا نبتة غضة في مهب الريح. وهكذا نحن اليوم عندما نقف شعباً باكمله متماسكاً واعياً مناضلاً الى جانب اخوتنا من عرب الكمانة (عرب السواعد) الذين يفضلون ان يقبعوا في السجن منذ خمسة شهور على ان يقبلوا هدم بيوتهم بايديهم. يسجنون ويتمسكون بحقهم في البناء والعيش الانساني في وطنهم. ونحن اليوم نقف معهم لتبقى الكمانة على ارضها لتصمد امام ريح الاقتلاع والترحيل.

لم نقبل اليد التي حملت الكرباج لم نقايض الحكم العسكري، بل قاومنا هذه الآفات وأزلنا الحكم العسكري وصمدنا في وجه مصادرة الارض وكان يوم الارض الخالد. هكذا ستتابع مسيرتنا نحو المزيد من المكاسب لقضية السلام والدمقراطية والمساواة.

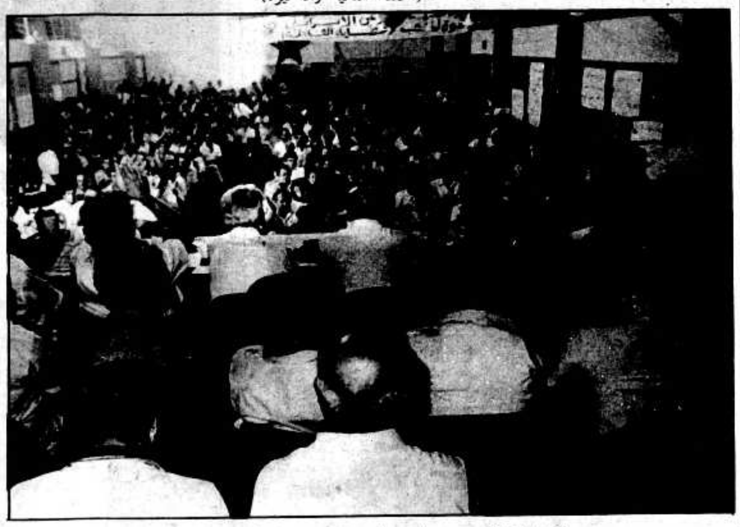
وكما تغلبنا أيها الرفاق في الماضي على مختلف التحديات ستتغلب على الجديد والمستجد منها، متعلمين دائماً من تجربتنا ومن انجازاتنا ومكاسبنا ومن اخطائنا ايضاً ولكن واثقين بصحة طريقنا وحتمية انتصارها.

ان تحديات السلطة وتحديات المتطاولين ومقسمي الصف نجابهها اليوم وقبل كل شيء بالمزيد من العمل والحرص على بناء وتوسيع ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاطار الواسع الذي يجمع على اساس برنامجها العريض جميع القوى الوطنية والدمقراطية في مجتمعنا العربي موحدة مع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية.

ان تجربة الجبهة الغنية، منذ ان قامت سنة ١٩٧٧، والخبرة التي مرت علينا وما تعلمناه وما كسبناه يحدونا اليوم، يحدو جميع الاطراف التي تشكل الجبهة، الى مبادرات جديدة، تنظيمية وسياسية، ترفع جبهتنا الى مرتبة اعلى من التنظيم والعمل.

وهناك كل الظروف الموضوعية على الرغم من التحديات والعقبات لتجعل من جبهاتنا المحلية وجبهتنا القطرية الاداة الجامعة الوحيدة والموحدة لجميع قوى شعبنا الوطنية الخلاقة.

ونحن الشيوعيين نتحمل مسؤولية كبرى في نقل الجبهة الى مرتبة اعلى من الشمولية والى مستوى ارفع من التنظيم والنشاط المبني على الثقة والاحترام المتبادل لتحقق المزيد من المكاسب لجماهير شعبنا ولمعركة السلام والدمقراطية والمساواة في اسرائيل.



● في المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ●

تلخيص «عِقْد المرأة العالمي» في نيروبي

□ لا يزال وضع المرأة في مجتمعنا والمجتمع الدولي بأكمله مشكلة ملتهبة تستدعي العلاج السريع. وتتفاوت حدة هذه المشكلة من بلد الى آخر تبعا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لهذا البلد أو ذاك. فتحتد في الدول المتخلفة والنامية وتشكل مشكلة تحتاج الى الكثير من الاهتمام في دول الغرب المتطورة. ولكن المشكلة، حسب ما تدل الاحصائيات والابحاث الدولية، ذات درجة اقل من التعقيد في الدول الاشتراكية، حيث وضع المرأة أفضل بكثير مما هو عليه في دول العالم الرأسمالي.

وامام هذا الواقع تنتظم نصف البشرية تقريبا - داخل أطر تنظيمية لتجنيد الجماهير النسائية من أجل تحسين اوضاعها وتصعيد النضال ضد التمييز، بجميع أشكاله الطبقية والقومية والطائفية.

ومما يمكن الجزم فيه ان الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات أعطى دفعة كبيرة الى الامام لهذه الفعاليات النسائية. واستطاع، عن طريق عمله الجاد، دفع منظمة الامم المتحدة الى الاعلان عن العام ١٩٧٥ عاما عالميا للمرأة وعن العقد ١٩٧٥ - ١٩٨٥ عقدا دوليا لها.

وشهد هذا العقد، الذي اوشك على الانتهاء، بنهاية العام ١٩٨٥ المقبل، مبادرات ونشاطات نسائية على مستوى البلدان والمناطق تحت رعاية الامم المتحدة والاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات في جميع المجالات، الاجتماعية والسياسية. وسيتم تلخيص هذه النشاطات في مؤتمر نسائي عالمي يعقد، بمناسبة انتهاء عقد المرأة الدولي، أخذا بالاعتبار الانجازات والتراجعات على حد سواء، التي تمت على طريق تحقيق الاهداف الموضوعة. وهي: المساواة والتطور والسلام والعمل والصحة والتربية. وسيقارن المؤتمر تلخيصاته بتلخيصات مؤتمرات نسائية عالمية سابقة.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر قررت عقده في نيروبي (في كينيا) في الفترة ما بين ١٥ - ٢٦ تموز ١٩٨٥، تحت شعار: «المساواة والتطور والسلام». كما قررت ان المؤتمر سيولي اهتماما خاصا بجماهير النساء، الواقعة تحت ظروف اضطهاد عنصري او كولونيالي او احتلالي. ومع ان بعض الوفود الغربية عارضت اعطاء اهتمام خاص لهذه المواضيع، الا أن الاغلبية أقرته. وعليه سيعقد المؤتمر، كما خطط له بحضور وفود من جميع انحاء العالم، وكذلك وفود عن تنظيمات غير حكومية من التي تحتل مناصب استشارية في منظمة الامم المتحدة.

وعلى صعيد النشاطات التي نفذت في هذا العام، عقدت عدة لقاءات تحضيرية منطقية في تنزانيا واليابان والنمسا وصفها ممثلو الوفود التي شهدتها بأنها ذات قيمة كبيرة في مجال توضيح وضع النساء في انحاء العالم. ومن المتوقع اقامة اجتماعات منطقية اخرى، هذه السنة، في كوبا والعراق والنمسا ومعظم هذه اللقاءات يتركز، في برنامج عملها، على المشاكل الاقتصادية النسائية.

وكما سبق وأشرنا، ادى الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات دورا هاما في احياء العقد الدولي للمرأة، من خلال عقد العديد من المؤتمرات والاجتماعات العالمية وعشرات الندوات المنطقية التي اشترك فيها بشكل واسع، تنظيمات نسائية كثيرة وممثلين عن منظمة الامم المتحدة.

ومن أهم انجازات الاتحاد في هذا العقد: التوصل الى جعل منظمة الامم المتحدة تقر، من خلال هيئتها العامة، توصية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وذلك في ديسمبر ١٩٧٩. كما دفعها الى اصدار بيان حول دور المرأة في الدفاع عن السلام والتعاون الدوليين، في ديسمبر ١٩٨٢.

وتضمنت نشاطات الاتحاد ارسال بعثات الى المناطق في العالم التي يجري فيها المس بحقوق المواطن او المرأة أو الطفل، للاطلاع على نواحي المشكلة عن كثب والتعبير عن التضامن.

وعلى صعيد البلاد، هنا، واستعدادا لمؤتمر نيروبي، عقدت «اللجنة من اجل مساواة المرأة والسلام» مؤتمراً، في ١٠/٢، استمعت فيه الى تقرير حول المؤتمر الذي سيعقد في نيروبي في تموز ١٩٨٥. وبحثت التحضيرات له. وبرزت، في الاجتماع، بشكل واضح، الحاجة الى اطلاع الرأي العام في البلاد على فكرة العقد الدولي للمرأة وذلك لتوسيع التعاون من أجل تأمين حقوق المرأة اليهودية والعربية، كاملة، وتوسيع النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وتقرر تصعيد النضال من أجل دفع الحكومة الى اقرار توصية الامم المتحدة القاضية بالغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وهو الامر الذي ما زال مطروحاً أمام لجنة القانون والقضاء في الكنيست منذ سنتين. وكذلك تصعيد النضال من اجل تنفيذ توصيات اللجنة الرسمية بالنسبة لوضع المرأة في البلاد - هذه التوصيات التي قدمت في العام ١٩٧٨.

● رينا نوف ●

(بتصرف، عن الشقيقة «زو هديرخ»، ١٩٨٤/١٠/١٦)

الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي تندد باعادة العلاقات الاردنية مع نظام «كامب ديفيد»

● دعوة الجماهير الشعبية العربية وقواها الوطنية والتقدمية الى التصدي الحازم لهذه الخطوة واحباط اهدافها التصفوية الاستسلامية ●

● عقدت الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي اجتماعا تشاوريا لها لتدارس قرار الحكومة الاردنية باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع النظام المصري والابعاد الخطيرة لهذا القرار.

وقد رأت الاحزاب المجتمعة، في بيانها الختامي، ان هذا القرار يكشف عن تصميم النظام الاردني على الانخراط في المشاريع الاستسلامية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على قاعدة مشروع ريغن والحل الاقليمي المتمثل في «الخيار الاردني».

ولاحظت الاحزاب المجتمعة ايضاً ان هذا القرار قد جاء بعد مرحلة شهدت تطورا نوعيا في العلاقات ما بين النظامين الاردني والمصري وانه يعتبر تتويجاً منطقياً لسياسة ونهج حكام الاردن المتمثلة بسلسلة من التراجعات وتتويجاً لمرحلة من التنسيق بين حكام مصر والمغرب بصورة معلنة وغير معلنة. وهو يشكل توجها عملياً نحو «كامب ديفيد» ويسهل مخطط الهيمنة الامريكية على المنطقة. ويهدد مستقبل النضال، الذي تخوضه حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها وقواها الوطنية. كما يحمل هذا القرار مخاطر كبيرة على مستقبل النضال، الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف - ممثله الشرعي والوحيد.

واضاف البيان ان القرار الاردني باعادة العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع نظام «كامب ديفيد» قد شكل خرقاً فاضحاً لمقررات القمم العربية، وبخاصة القمة التاسعة الداعية الى مقاطعة ومحاصرة النظام المصري طالما ظل متمسكا باتفاقيات «كامب ديفيد» وهو بالتالي تنفيذ وتجديد لمخطط الرجعية العربية لسلوك الطريق نفسها، كما ان دعوة ملك المغرب، الحسن الثاني، الى عقد مؤتمر قمة عربي طارئ، التي تشكل تغطية واستكمالا للخطوة الاردنية لهي تأكيد على ان الانظمة الرجعية واليمينية العربية باتت تتعجل عودة النظام المصري الى الصف العربي بما يخدم تعميم نهج «كامب ديفيد» على مجمل الساحة العربية ودفع بعض الانظمة الرجعية العربية للسير في ركاب المخطط الامريكي - الصهيوني وكذلك تشجيع القوى اليمينية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها للامعان في السير على طريق الاستسلام.

واشار بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية ايضا الى ان القرار الاردني الخطير قد جاء بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية وتصريحات الرئيس ريغن عن التزامه مجددا بمشروعه الخاص لحل ازمة المنطقة وان الدور الذي يعد الان نفسه له، مستغلا حالة الانقسام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية والشلل الذي تعاني منه مؤسساتها الشرعية، سيكون حتما على حساب وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وعلى حساب حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وقال البيان «لقد شكلت عودة العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين النظامين الاردني والمصري طعنة مباشرة للنضال الذي تخوضه القوى الوطنية اللبنانية من اجل تثبيت الانتصارات التي تحققت في الاشهر الاخيرة على الساحة اللبنانية ولتحقيق الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي التي لا تزال تحتلها كما شكلت طعنة للنضال الذي تخوضه القوى الوطنية المصرية وسائر قوى حركة التحرر العربية ضد نهج «كامب ديفيد» ومخطط الهيمنة ومن اجل احباط اهداف سياسة الامبريالية الامريكية الهادفة، في اطار تصاعد نهجها العدواني وتحضيراتها لشن حرب نووية مدمرة، الى تحويل بلداننا الى ساحة لهذه الحرب ومرتكز للهجوم على الاتحاد السوفييتي».

ونددت الاحزاب المجتمعة، في ختام بيانها، بهذا القرار وحذرت من نتائجه ودعت الجماهير الشعبية العربية وقواها الوطنية والتقدمية الى التصدي الحازم لهذه الخطوة واحباط اهدافها. كما طالب البيان برص الصفوف وتعزيز العلاقات مع الحلفاء والاصدقاء في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي. كما شددت على اهمية استعادة وحدة م.ت.ف وحماية خطها الوطني واستقلالها وتعزيز علاقاتها مع سوريا.

هذا ووقع البيان كل من:

- الحزب الشيوعي الاردني.
- الحزب الشيوعي السوري.
- الحزب الشيوعي في العربية السعودية.
- الحزب الشيوعي العراقي.
- الحزب الشيوعي الفلسطيني.
- الحزب الشيوعي اللبناني.
- الحزب الشيوعي المصري.
- جبهة التحرير الوطني البحرانية.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

في الدرجة الممتازة:

تألق ترك ولكن الفوز كان من نصيب الارملي!

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

ترك يسجل وارملي يعادل والنصر لحيفا!

*** هزيمة ثالثة على التوالي لتلاميذ شبيغلر... * اول فوز لمكابي يافا هذا الموسم * في الاسبوع القادم - دربي حيفا ***

■ بقلم : أحمد يونس

□ كان الاسبوع الخامس لمباريات الدوري الممتاز مثيراً بعض الشيء في بعض الملاعب فتركز الاهتمام في اللقاء بين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب (٢:٣) لا سيما اللقاء بين اللاعبين العربيين الكبيرين رفعت ترك وزاهي أرملي. فامتاز اللاعب اليافاوي رفعت ترك في صفوف فريقه هبوعيل تل ابيب وأحرز الهدف الأول. بينما اقتنص اللاعب الشفاعمري زاهي أرملي النقاط لصالح فريق مكابي حيفا وأحرز هدف التعادل، هدفه السادس هذا الموسم (وهو يتقدم لائحة ملك الأهداف).

وعلى إثر فوز مكابي حيفا لا يزال فريق حيفا يحتل المرتبة الأولى بفارق ثلاث نقاط عن فريق بيتار القدس الذي تعادل مع فريق بيتار تل ابيب.

هذا ولم تهزم حتى الآن الفرق: بيتار القدس وهبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب اما فريقا مكابي يفنه وهبوعيل اللد فلم يذوقا طعم الفوز حتى الآن هذا الموسم.

وحقق فريقا مكابي نتانيا ومكابي يافا فوزين خارجيين على فريقي هبوعيل كفار سابا وهبوعيل بيتح تكفا بنتائج حاسمة ٣:صفر و٣:١.

اما المباريات التي تمخضت عن نتائج التعادل فكانت بعضها مملة (شمشون - هكواح، بئر السبع - يفنه، مكابي تل ابيب - هبوعيل حيفا). وعقب اللاعب عزمي نصار من هبوعيل حيفا على مباراة فريقه أمس قائلاً: «كان بإمكان فريقي الفوز على فريق مكابي تل ابيب لكن امتياز لاعبي مكابي في دربي تل ابيب في الاسبوع الماضي وقف حائلاً نفسياً أمامنا».

* م. تل ابيب - هـ. حيفا صفر - صفر

ان المشاهدين الذين قدموا الى ملعب بلومفيلد لمشاهدة المباراتين (الأولى بين شمشون وهكواح) لا بد انهم ندموا كثيراً لأنهم لم يشاهدوا ولو هدفاً واحداً. والأنكى من ذلك ان المباراتين كانتا مملتين جداً.

وعلى عكس توقعات الجمهور الذي توقع مشاهدة مباراة قوية بين الفريق «الشاب» مكابي تل ابيب وبين الفريق الضيف من حيفا فان اللاعبين خيبوا آمال هذا الجمهور فكانت المباراة ضعيفة وخالية من الأهداف وتركز اللعب في وسط الملعب. اما اللاعب العربي عزمي نصار فأخرج من أرض الملعب في الشوط الثاني.

وعندما سمعت صفارة الحكم تنفس المشاهدون الصعداء فارتاحوا من ذلك «الكابوس» الذي استمر طوال أربعة ساعات.

انتهت المباراة بالتعادل السلبي وحكم اللقاء فروست أمام (٤٠٠٠) مشاهد.

* ب. تل ابيب - ب. القدس ٢ - ٢ *

التقى فريقا بيتار تل ابيب وبيتار القدس على ملعب «حي هتكفا» في مباراة قوية رفيعة المستوى وغنية بالأهداف.

في الدقيقة (٦) أحرز نومدر هدفه الأول هذا الموسم (١٥ هدفاً في الموسم الماضي) بعد رفعة من زميله روكبان.

بعد هذا الهدف شن فريق بيتار القدس هجمات مرتدة خطرة ولوحظ الفراغ الذي تركه غياب اوري ململيان المصاب من القدس. وأضاع زيتون في الدقائق (١٧) و (٢٠) فرصتين مغريتين لإحراز هدفين. ورفع المدافعان أفي كوهين وشيرازي الكرات الى منطقة جزاء بيتار تل ابيب لتخطير مرمى الفريق المضيف أكثر من مرة. وفي الدقيقة (٤١) ارتدت كرة زيتون من العارضة الى آفي كوهين الذي أسكنها الشباك والنتيجة ١:١.

قبل نهاية الشوط الأول بثوانٍ نجح حنان أزولاي من إحراز هدف فريقه الثاني بعد رفعة من سامي ملكا.

مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٨) أدخل اللاعب شفارتس من القدس الكرة الى مرماه هو والنتيجة ٢:٢. لتنتهي المباراة بالتعادل.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (٢٥٠٠) متفرج.

* هـ. كفار سابا - م. نتانيا صفر : ٣ *

استمر فريق مكابي نتانيا بحفلة الأهداف من الأسبوع الماضي فهزم فريق كفار سابا في عقر داره بثلاثة أهداف نظيفة.

أحرز بيني لام الهدف الأول في الدقيقة (١٦) وأضاف لافي ومناحيم هدفين آخرين في الدقائق (٦١، ٩٠).

حكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق أمام (٣٠٠٠) متفرج.

* هـ. بئر السبع - م. يفنه صفر - صفر *

لأول مرة منذ (٢٠) سنة لعب أمس رافي الياهو ضد فريقه الأم، بئر السبع. فاستطاع ان يقتنص نقطة هامة - مع زملائه من فريق مكابي يفنه - من فريق بئر السبع.

خلت المباراة من الأحداث المثيرة وتركز اللعب في وسط الملعب سوى بعض الهجمات القليلة على المرميين.

حكم اللقاء عوفاديا تصفي امام (٣٠٠٠) مشاهد.

* هـ. اللد - م. بيتح تكفا ١:١ *

كانت المباراة رائعة بكل معنى الكلمة فشاهد المتفرجون فيها كل ما يتمناه الانسان في مباراة كرة قدم: هجمات قوية، أهداف جميلة، اضاعات فرص، انقاذ أهداف، انتشار جيد للاعبين على أرض الملعب، تحرك دائم ومستمر للاعبين.

امتاز في هذا اللقاء اللاعب الناشىء شفيق المزبل، غزال الصحراء الذي أثبت عن جدارة واستحقاق كونه لاعباً ممتازاً. فهي الهجمات من موقعه كمدافع ايسر وخطر كثيراً مرمى الفريق الخصم فمزيداً من التقدم والنجاح لبعث الفخر في مدينة «المليس»!!

في الدقيقة (٣٢) أحرز بن عماس هدف فريقه من ضربة جزاء عن بعد (١٦) متراً من مرمى مكابي بيتح تكفا.

في الدقيقة (٣٧) احتسب الحكم شرير ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً بعد ان رفعت الكرة الى منطقة جزاء اللد فارتفع اليها شبري ورابتزون. وللمفاجأة أشار الحكم الى النقطة البيضاء فتصدى بفلايبطر للكرة وأحرز هدف التعادل. حكم اللقاء شرير امام (١٠٠٠) مشاهد.

* هـ. بيتح تكفا - م. يافا ٣:١ *

حقق فريق يافا اول نصر له هذا الموسم خارج بيته امام فريق هبوعيل بيتح تكفا المضيف. أحرز أهداف يافا دغمي (٧١،٤٥) وأميغا (٨١) الذي لعب لأول مرة هذا الموسم في الفريق («كان زعلان»).

حكم اللقاء ليلكوفيتش أمام (١٠٠٠) مشاهد.

* شمشمون - هكواح صفر - صفر *

● التقى على أرض ملعب بلومفيلد عصر أمس السبت فريقا شمشون وهكواح رمات غان في مباراة ضعيفة المستوى خلت من الأحداث المثيرة خاصة في الشوط الثاني.

تميز الشوط الأول بهجمات خطرة من جانب شمشون وفي احداها (الدقيقة ١٢) عُرقل اللاعب المخضرم غدعون دامتي في منطقة جزاء هكواح لكن مزراحي، لاعب شمشون، الذي تصدى لضربة الجزاء عن بعد (١١) متراً سدد الكرة ضعيفة الى الزاوية اليسرى من المرمى فتمكن توردمان، حارس مرمى هكواح، من امساكها وأنقذ فريقه من هدف محقق.

حتى نهاية الشوط واصل مهاجمو شمشون غزواتهم على مرمى هكواح لكن مدافعي الفريق الضيف تمكنوا من صدها.

في الشوط الثاني ضعف لعب شمشون ولم نشاهد أحداثاً مثيرة وتركز اللعب في وسط الملعب وبدا وكأن لاعبي الفريقين اكتفوا بالنتيجة فانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

حكم المباراة تيلنفر أمام (٣٠٠٠) متفرج.

أرقام ... أرقام

- عدد الأهداف :١٨
- عدد المتفرجين : ٢٣ ألفاً
- انتصارات بيتية : ١
- انتصارات خارجية : ٢
- تعادل :٥
- أسرع هدف : رفعت ترك (الدقيقة - ٢)
- أجمل مباراة : مكابي حيفا - هبوعيل تل ابيب (٢:٣)

*** هدافو الدوري ***

١. أرملي (م. حيفا)	٦
٢. أوحانا (ب. القدس)	٥
- لافي (نتانيا)	٥
- سلكتر (م. حيفا)	٥
٥. أفيطان (بئر السبع)	٣
- ترك (هـ تل أبيب)	٣
- حلفون (يفنه)	٣

* نتائج مباريات أمس *

[الاسبوع الخامس]

*** الدرجة الممتازة ***

هـ بئر السبع - م. يفنه	صفر:صفر
هـ اللد - م. بيتح تكفا	١:١
شمشون - هكواح	صفر:صفر
م. تل ابيب - هـ حيفا	صفر:صفر
م. حيفا - هـ تل ابيب	٢:٣
ب. تل ابيب - ب. القدس	٢:٢
هـ كفار سابا - م. نتانيا	صفر:٣
هـ بيتح تكفا - م. يافا	٣:١

*** الدرجة القطرية ***

هـ الخضيرة - بني يهودا	١:صفر
هـ اشكلون - عيدار	صفر:صفر
هـ القدس - هـ طبريا	٣:صفر
م. شعرايم - ب. حيفا	٤:صفر
هـ حولون - هـ مرمورق	٢:٢
هـ ريشون - كريات شمونة	٢:٣
ب. الرملة - هـ يهود	٢:صفر
هـ رمات غان - هـ رمات هشرون	صفر:٢

*** الدرجة الاولى ***

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا - هـ طيرة الكرمل	١:١٢
م. طمرة - م. شفاعمرو	١:صفر
كريات اتا - شباب الناصرة	١:١
اور عقيبا - الخضيرة	صفر:صفر
بيسان - تل حنان	٣:صفر
اخاء الناصرة - هـ عكا	صفر:٤
ن. عليت - العفولة	صفر:٢

(المنطقة الجنوبية)

ازور - الرملة	٣:صفر
يروحام - ك. اونو	٢:صفر
بيت شمس - رعنانا	٣:صفر
صفريريم - لزروس	صفر:صفر
ك. غات - بات يام	١:صفر
هشكيا - ديمونة	٢:صفر
ش. يافا - بئر السبع	٢:صفر

[الاسبوع الرابع]

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور - شباب عكا	صفر:صفر
هـ طمرة - هـ مجد الكروم	٢:٤
هـ اكسال - هـ المكر	١:١
ب. نهريا - افيكيم	١:٣
معلوت - هـ نهريا	٣:صفر
كفر سميع - بيالك	٣:٢
م. عكا - ابوسنان	١:١

(المنطقة الجنوبية أ)

كفار سابا - م. يهودا	١:١
ش. هزراع - كتسونيم	١:٣
جلجولية - ن. غولان	١٠:صفر
هـ هرتسليا - اور يهودا	صفر:٣
الرملة - م. هرتسليا	١:٣
الطيرة - كفر قاسم	١:صفر
م. رمات هشرون - كفار شليم	٣:٧

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا - ب. اليعزر	١:صفر
غ. اولغا - م. عميق	١:٣
دالية الكرمل - يكنعام	صفر:صفر
سولم - ام الفحم	صفر:١
كفر قرع - باقة الغربية	(توقفت ..!)
ع. حيفر - عسفيا	١:١
تحليتيل - الطيبة	١:صفر

*** الدرجة الثالثة ***

م. دير الأسد - المزرعة	٢:صفر
كشافة حيفا - الفريديس	١:٢
هـ جديدة - هـ سخنين	صفر:صفر
أبناء سخنين - م. جديدة	١:٢
يافة الناصرة - هـ كفركنا	١:١
م. برديس حنه - جت	٣:٢

* لائحة الدوري الممتاز *

[بعد الاسبوع الخامس]

الفريق					
١. مـ حيفا	٤	-	١	٧:١٤	١٢
٢. ب. القدس	٢	٣	-	٦:١٠	٩
٣. هـ حيفا	٢	٣	-	١:٣	٩
٤. مـ نتانيا	٢	٢	١	٧:١٠	٨
٥. مـ تل ابيب	١	٤	-	٢:٥	٧
٦. كفار سابا	٢	١	٢	٦:٤	٧
٧. بئر السبع	١	٣	١	٤:٦	٦
٨. مـ بيتح تكفا	١	٣	١	٤:٥	٦
٩. شمشون	١	٣	١	٤:٤	٦
١٠. هكواح	١	٣	١	٤:٢	٦
١١. هـ بيتح تكفا	١	٢	٢	٨:٥	٥
١٢. ب. تل ابيب	١	٢	٢	٩:٥	٥
١٣. مـ يافا	١	١	٣	٨:٧	٤
١٤. هـ تل ابيب	١	١	٣	٩:٧	٤
١٥. مـ يفنه	-	٤	١	٦:٤	٤
١٦. هـ اللد	-	٣	١	٩:٣	٣

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك مساء يوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: فؤاد سلطاني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - معليا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي ودور «الاتحاد» في المعركة» وذلك يوم الاحد ٨٤/١٠/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتحدث: علي عاشور - المدير العام لمؤسسة «الاتحاد» ومحمود ابو شنب - مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا.

○ السبت القادم ○

الدربي الحيفاوي الأول منذ سبع سنوات!

● تجري يوم السبت القادم مباريات الاسبوع السادس لفرق الدرجات الممتازة والقطرية والأولى. وتتوقف مباريات فرق الدرجة الثانية بسبب الجولة الثالثة لتمهيديات الكأس باشتراك (١٦) فريقا بعد ان خرج أربعون فريقا من المسابقات.

وتجري المباريات الرئيسية في الدوري الممتاز على استاد «كريات حاييم» حيث يلتقي هبوعيل حيفا فريق مكابي في أول لقاء دربي حيفاوي رسمي منذ سبعة أعوام!

ونورد فيما يلي البرنامج الكامل لمباريات السبت:

*** الدرجة الممتازة ***

يفنه	يافا
نتانيا	مـ بيتح تكفا
ب. القدس	كفار سابا
هـ تل أبيب	ب. تل أبيب
هـ حيفا	مـ حيفا
هكواح	مـ تل أبيب
هـ بيتح تكفا	شمشون
هـ بئر السبع	هـ اللد

*** الدرجة القطرية ***

بني يهودا	رمات هشرون
يهود	هـ رمات غان
ك. شمونة	ب. الرملة
مرمورق	ريشون
ب. حيفا	حولون
طبريا	شعرايم
عيدار	هـ القدس
هـ الخضيرة	اشكلون

*** الدرجة الأولى ***

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل	مـ العفولة
هـ عكا	ن. عيليت
هـ تل حنان	اخاء الناصرة
مـ الخضيرة	بيسان
شباب الناصرة	اور عقيبا
مـ شفاعمرو	كريات آتا
ب. نتانيا	مـ طمرة

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة	ب. بئر السبع
ديمونة	شباب يافا
بات يام	هشكيا
لزروس	ك. غات
رعنانا	صفريريم
ك. اونو	بيت شمش
ازور	يروحام

٣ أقراط ذهب حيفاوية !

*** مـ. حيفا - هـ. تل ابيب ٣:٢ ***

■ بقلم غسان فران ■

- سجل لحيفا : أرملي (٣٦) وسلكتر (٥٦) وابو قراط (٦٤)
- سجل لتل ابيب : ترك (٢) واكهويز (٦٧)
- استاد كريات حايم
- ١٠،٠٠٠ متفرج
- الحكم : يعقوب شايتر - العلامة (٥) - غير دقيق ومتردد
- مستوى الاداء : جيد
- افضل لاعب : افراهام ابو قراط (حيفا)

تركيب حيفا	تركيب تل ابيب
ران - ٤	بجرانو - ٥
اهروني - ٦	موسترول - ٦
برسلاني - ٥	اكهويز - ٥
كوهين - ٥	زانا - ٥
مريلي - ٥	ايلي كوهين -
ابو قراط - ٧	جانوا - ٥
كريغر - ٥	يحبس - ٥
ممان - ٤	ترك - ٧
سلكتر - ٦	سيناي - ٦
ارملي - ٦	شبتاي ليفي - ٦
روزنتال - ٦	لنداو - ٥

اتحدث اولا عن الحادثة التي وقعت في الدقيقة (٦٣) والتي توقعتها شخصيا قبل ان تحدث عمليا. في هذه الدقيقة ابعد اللاعب الضيف ايلي كوهين عن ارض الملعب بعد ان رأى البطاقة الحمراء نظرا لارتكابه وبشكل مقصود مخالفة ضد الحيفاوي باروخ ممان.

توقعت حدوث ذلك بعد ان رأيت ايلي كوهين في الاسبوع الماضي في «بلومفيلد» يرتكب مخالفات مشابهة ضد لاعبي مكابي تل ابيب دون ان يحرك الحكم ساكنا.

امتلأت جوانب استاد كريات حايم باكثر من عشرة الاف متفرج جاءوا لرؤية فريقين هُزما في الاسبوع الماضي ولكنهما يعملان من اجل الفوز بالبطولة.

الاداء من جانب الفريقين كان افضل بكثير من ادائهما في الاسبوع الماضي وحفلت المباراة بالاحداث المثيرة و(١٥) رفعة ركنية وخمسة اهداف تدل على اللعب الهجومي الجميل.

في الدقيقة الثانية عرقل شبتاي ليفي عن بعد (٢٠) م من مرمى حيفا فاشار الحكم الى ضربة جزاء، تصدى لها رفعت ترك وسددها قوية عانقت شباك مرمى حيفا ليكون هذا اول هدف هذا الموسم للاعب الضيف في كريات حايم.

في الدقيقة الرابعة اخطأ موشه سلكتر المرمى عن بعد متر واحد فقط. وفي الدقيقة (١٨) سدد روزنتال قذيفة الى مرمى تل ابيب صدها بجرانو ببراعة.

في الدقيقة (٣٦) اندفاعة رائعة للارملي فمرر الكرة الى روزنتال فممان الذي سددها قوية ارتطمت بالعارضة ووقعت على خط المرمى وعادت الى ارض الملعب فقفز الارملي قفزة رائعة ليسدد هدفه الاول في المباراة والسادس هذا الموسم وليواصل بذلك عادته الاسبوعية: تسجيل هدف على الاقل في كل مباراة منذ بداية الموسم.

في الدقيقة (٥٢) سدد شبتاي ليفي كرة قوية من الهواء علت فوق العارضة بسنتمترات.

وفي الدقيقة (٥٥) عاد شبتاي ليفي ليهدر فرصة اكيدة للتسجيل.

في الدقيقة (٥٦) قاد روزنتال هجمة رائعة ومرر كرة جميلة الى زميله سلكتر الذي احرز بدوره الهدف الثاني.

الدقيقة (٦٤) تشهد هدفا لكنها كانت اجمل دقيقة في المباراة اذ تخطى النجم العربي رفعت ترك خمسة من لاعبي حيفا ومرر الكرة الى شبتاي ليفي الذي سددها قوية الى يدي ران.

في الدقيقة (٦٤) مرر ارملي كرة رائعة الى سلكتر الذي صوبها الى مرمى تل ابيب ردّها بجرانو الى ابو قراط (الممتاز) الذي اعادها الى المرمى لتعلن ٣:١.

في الدقيقة (٦٧) تلقف اكهويز كرة مرتدة من مرمى حيفا ليسددها بقوة عن بعد (١٦) م رآها ران تمر تحت ذراعيه!

الدقيقة (٧٨) اندفع ارملي بصورة جميلة ووصل الى نقطة جزاء مرمى تل ابيب ولكنه سدد الكرة بعشوائية...

الدقيقة (٨٤) تمريرة هندسية من الارملي الى سلكتر وهذا يهدر فرصة اكيدة لتسجيل الهدف الرابع.

الدقيقة (٨٩) اهدر ارملي فرصة اخرى لتسجيل هدف.

● *كأس العالم - تصفيات منطقة اوروبا*

انتصارات لامعة لهنغاريا والمانيا وانجلترا !

■ من وكالة الصحافة الفرنسية:

● جرت مساء يوم الاربعاء الماضي تسع مباريات ضمن تصفيات كأس العالم في كرة القدم لعام ١٩٨٦، منطقة اوروبا اسفرت عن النتائج التالية:

*** المجموعة الأولى ***

فاز منتخب بولندا على منتخب اليونان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وفاز المنتخب البلجيكي على البانيا بالنتيجة ذاتها. وهذه هي المباراة الأولى لكل من فرق هذه المجموعة.

*** المجموعة الثانية ***

حقق المنتخب البرتغالي فوزه الثاني بعد ان تغلب على منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين ديتمانتينو ومانويل. وسجل هدف تشيكوسلوفاكيا بانيكا.

وكان المنتخب البرتغالي فاز في مباراته الاولى، في ايار الماضي، على السويد بهدف للا شيء. وهو يحتل حاليا قمة اللائحة برصيد (٤) نقاط.

وحقق فريق المانيا الاتحادية بقيادة المدرب الجديد بكنباور اول فوز له في أول مباراة لعبها وكانت أمام السويد (٢:صفر).

وسبق ان فاز منتخب السويد على منتخب مالطا بأربعة أهداف نظيفة.

*** المجموعة الثالثة ***

لعب منتخب انجلترا أول مباراة له يوم الاربعاء الماضي فاز فيها على منتخب فنلندا بخمسة أهداف نظيفة.

وهذه هي المباراة الثانية لمنتخب فنلندا اذ فاز في الاولى على منتخب ايرلندا الشمالية بهدف للا شيء.

وكان منتخب ايرلندا أنهى مباراته الثانية مع رومانيا بالتعادل ٣:٣.

*** المجموعة الخامسة ***

حقق منتخب هنغاريا نصره الثاني بعد ان فاز على منتخب هولندا بهدفين مقابل هدف واحد.

وسبق ان فاز المنتخب الهنغاري على النمسا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وكان المنتخب النمساوي فاز في ايار الماضي على قبرص بهدفين مقابل هدف واحد.

وهكذا يسير المنتخب الهنغاري في قمة اللائحة برصيد (٤) نقاط!

*** المجموعة السادسة ***

فازت النرويج على ايرلندا بهدف للا شيء في المباراة التي أقيمت في اوسلو. سجل الهدف جاكبسون في الدقيقة (٤٣).

وفازت سويسرا على الدنمارك بالنتيجة ذاتها. وهذا هو الفوز الثاني لمنتخب سويسرا اذ سبق وفاز على النرويج بهدف للا شيء ليسير في قمة اللائحة برصيد (٤) نقاط.

وتظهر لائحة هذه المجموعة على النحو التالي:

١. سويسرا	(٢)	٠:٣	٤
٢. النرويج	(٤)	٣:٢	٣
٣. ايرلندا	(٢)	١:١	٢
- دنمارك	(٢)	١:١	٢
٥. الاتحاد السوفييتي(٢)		١:١	١

*** المجموعة السابعة ***

فازت اسكتلندا على ايسلندا بثلاثة أهداف نظيفة وبالنتيجة ذاتها فازت اسبانيا على ويلز. وسبق ان فاز منتخب ايسلندا على ويلز بهدف للا شيء.

نتائج سبورتوتو

١. بئر السبع - يفنه	×
٢. اللد - م. بيتح تكفا	×
٣. شمشون - هكواح	×
٤. م. تل ابيب - هـ حيفا	×
٥. م. حيفا - هـ تل ابيب	١
٦. ب. تل ابيب - ب. القدس	×
٧. كفار سابا - نتانيا	٢
٨. هـ بيتح تكفا - يافا	٢
٩. هـ الخضيرة - بني يهودا	١
١٠. القدس - طبريا	١
١١. ريشون - ك. شمونة	١
١٢. الرملة - يهود	١
١٣. ر. غان - ر. هشرون	٢

○ الدوري القطري ○

فوز خامس لشعرايم ...

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - حقق فريق مكابي شعرايم الصاعد حديثاً الى الدوري القطري فوزه الخامس هذا الموسم بعد ان هزم فريق بيتار حيفا بأربعة أهداف نظيفة مقابل لا شيء. سجل امير ليبرمان هدفين وأضاف تسومان وافلالو هدفين.

وفي الخضيرة فاز هبوعيل المحلي على بني يهودا بهدف للاشيء سجله الأرجنتيني دانئيل شتنبرغ وامتاز الحارس المضيف ستولرو. وهذه هي اول خسارة لبني يهودا في الدرجة القطرية.

وفي «عكاء» فاز هبوعيل القدس على هبوعيل طبريا بثلاثة أهداف نظيفة. سجل بوزاغلو هدفين وأضاف اوحانا تسيون (شقيق ايلي اوحانا) هدفا آخر.

وفي غفعتايم واصل فريق رمات هشرون تحقيق النتائج المفاجئة اذ تغلب على هبوعيل رمات غان بهدفين نظيفين سجلهما موشه يحيئيل.

وحقق فريق ريشون لتسيون اول فوز له هذا الموسم بعد ان فاز على كريات شمونة بثلاثة أهداف مقابل هدفين. سجل تورنيل هدفين وأضاف بيطون الثالث. وسجل غباي وسيلع هدفي كريات شمونة.

ومني فريق يهود بخسارة ثانية هذا الموسم وكانت امام بيتار الرملة بهدفين نظيفين سجلهما تمي وروفمان.

وتعادل فريق حولون مع مرمورق (اول نقطة هذا الموسم) بهدفين لكل منهما. سجل تورجمان وعيدان هدفي السبق لمرمورق وسجل مورالي وايلي ليفي التعادل.

وتظهر لائحة الدوري بعد مباريات الاسبوع الخامس على النحو التالي:

١. شعرايم	٢:١٣	١٥
٢. الخضيرة	١:٩	١٣
٣. رمات هشرون	٢:٩	١٢
٤. هـ القدس	١:٦	١١
٥. بني يهودا	٤:٩	١٠
٦. اشكلون	٦:٩	٨
٧. الرملة	٤:٦	٧
٨. طبريا	٦:٨	٥
- ريشون	٦:٨	٥
١٠. عيدار	٤:٦	٥
١١. حولون	٦:٩	٥
١٢. ك. شمونة	٣:١٠	٤
١٣. يهود	٣:٦	٣
١٤. هـ رمات غان	٢:٦	٣
١٥. ب. حيفا	٣:٩	٣
١٦. مرمورق	٦:١٤	١

بيرزوت وزوف يمثلان امام قاضي التحقيق!

● روما - و.ص.ف - قام القاضي فرانسيسكو نيتو بالما المكلف بالتحقيق في مباراة ايطاليا والكاميرون التي اقيمت في بطولة كأس العالم الاخيرة في اسبانيا، باستجواب اينزو بيرزوت مدرب المنتخب الايطالي ودينو زوف حارس مرمى المنتخب الايطالي والكابتن السابق لهذا المنتخب الذي احرز بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٢ صباح اول امس الجمعة في روما.

وكان هذا التحقيق قد اجري بناء على شكوى من النائب الراديكالي فرانسيسكو روتيلي بعد ما كشفت عنه صحيفة ايبركا الايطالية الاسبوعية من ان ايطاليا اشترت هذه المباراة.

ورفض اينزو بيرزوت، الذي مكث ساعة كاملة في مكتب القاضي، الادلاء بأي تعليق حول مضمون الاستجواب. وصرح لدى خروجه من المحكمة بانه استجاب لهذا الاستدعاء «لكي يتعاون مع القاضي من اجل كشف الحقيقة على وجه السرعة».

اما دينو زوف، الذي استجوبه القاضي لمدة ٤٥ دقيقة فقد اكد ان مباراة ايطاليا والكاميرون كانت سليمة تماما وخالية من اي تواطؤ.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة نصرة كامل شاعر من يافة الناصرة بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٢٢ وانحصار ارثها الشرعي باولادها: داوود وعمر ويوسف ولطيفة المتولدين لها من زوجها غر داوود شاعر المتوفى حال حياتها لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية - حسن حسين اسدي

في الدرجة الاولى

اكسبرس طمرة السريع يخترق شفاعمرو ـ فَمَن يوقفه!

أول نصر بيتي لشباب يافا وأول نقطة خارجية لشباب الناصرة

نضال طمرة يثمر عن فوز ثالث!

*** م. طمرة ـ م. شفاعمرو ١:صفر ***

■ من محمد خطيب

● سجل الهدف: رحيب أبو رومي (٧)
● الملعب البلدي في طمرة
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: يهوشوع لويا (ممتاز)
● رفعات ركنية: ٨ ـ ٤ لشفاعمرو
● افضل لاعب: نضال عاقلة

تركيب طمرة:

منير عزام (٦) [عادل حجازي ٦]، رابق خلف (٦)، نضال عاقلة (٨)، عبد ارشيد (٦)، جوني حداد (٧)، رحيب أبو رومي (٦)، عمر شحادة (٥)، سعيد همام (٥)، رؤوف همام (٧)، عدنان همام (٥) [وحيد ياسين ٦]، نبيل سبيت (٥).

المجموع:٦٦

تركيب شفاعمرو:

سعد خنيفس (٦)، قاسم خطيب (٥)، صبحي يوسفين (٦)، ثمان (٥)، فعاكنين (٥)، سمير عيسى (٥)، كايد خازم (٥)، مجيد سلباق (٦)، عيدو (٥)، كوهين (٥)، ابو الفول (٥) [سامر نفاع] [بولص بابا]

حقق لاعبو مكابي طمرة عصر أمس فوزاً رائعاً على فريق مكابي شفاعمرو وذلك بعد اداء رجولي ومسؤول من جانبهم. بالمقابل حاول الشفاعمريون السيطرة على مجريات اللعب معتمدين على التمريرات الطويلة ولكن هذه المحاولات لم تثمر عن أية نتيجة. وكان مجيد سلباق نشيطاً ومَوّن زميليه ابو الفول وعوزي كوهين بالكرات العديدة اقلع الدفاع الطمراوي في صد جميع المحاولات وتحويلها الى هجمات مرتدة كادت ان تثمر عن تسجيل اهداف.

وجاء هدف المباراة في الدقيقة السابعة بعد رفعة ركنية لطمرة رفع نبيل سبيت الكرة تلقفها رحيب أبو رومي ليحولها الى هدف تبين في نهاية اللقاء انه هدف الفوز.

*** احداث اخرى ***

● الدقيقة (١٤) فرصة لأحمد أبو الفول المتواجد في منطقة جزاء طمرة لتسجيل هدف إلا انه ارسل الكرة ضعيفة.

● الدقيقة (١٥) انقذ عبد أرشيد مرمى فريقه من هدف اكيد بعد ان تخطى أبو الفول الدفاع الطمراوي.

● الدقيقة (٢٢) خلص جوني حداد كرة من منطقة جزائه كادت ان تتحول الى هدف.

● الدقيقة (٢٧): أضاع عوزي كوهين فرصة اكيدة لتسجيل هدف التعادل بعد ان تواجد وحيداً امام منير عزام.

● الدقيقة (٤٠): ارسل نبيل سبيت كرة قوية صوب مرمى سعد خنيفس صدها الأخير ببراعة.

● الدقيقة (٥٠): عادل حجازي الحارس البديل لمنير عزام (الذي أصيب) ينقذ مرماه في حين لم يفلح عوزي كوهين في تسجيل هدف.

● الدقيقة (٥٩): رفع عيدو كرة ركنية خلّصها عادل حجازي من حلق المرمى الى رفعة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٦٠): مجيد سلباق ينفرد بالحارس ويرسل كرة ضعيفة عن بعد مترين الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٦١): صد سعد خنيفس كرة خطرة سددها رؤوف همام.

● الدقيقة (٦٣): فرصة جيدة لوحيد ياسين الذي تخطى الحارس ولكن يوسفين ينقذ الموقف.



● رحيب أبو رومي ـ مسجل هدف النصر لطمرة! ●

● الدقيقة (٧٥): هجمة مرتدة لطمرة ولكن رؤوف همام يفشل في تسجيل هدف عن بعد أمتار قليلة.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

شباب طمرة يعززون موقعهم في أعالي اللائحة

*** هـ. طمرة ـ مجدالكروم ٤:٢ ***

■ طمرة ـ من أحمد حجازي

سجل فريق شباب طمرة ظهر أمس فوزه الثالث على التوالي هذا الموسم ليوطد مكانته الأولى في قمة لائحة فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ). وفاز على فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ملعب طمرة.

شكل لاعبو طمرة هجوماً على مرمى مجد الكروم منذ بداية المباراة وسيطروا على مجريات اللعب بهدف تسجيل اصابة السبق وجاءت هذه الاصابة في الدقيقة العاشرة عندما تلقى ميخا كريستر الكرة من عمر أعمر ليحولها الى الزاوية اليمنى لمرمى مجد الكروم.

الدقيقة (٢٢) رفع ميخا كريستر كرة متقنة الى عدنان صبح الذي أرسلها برأسه الى مرمى مجد الكروم صدها معاد ناصر الى الملعب لتجد قدم عمر اعمر الذي اعادها الى شباك مرمى مجد الكروم و٢:صفر لطمرة.

الدقيقة (٢٥) أحسن معاد ناصر تقدير كرة صبيح صبح المفاجئة فصدها ببراعة. في الدقيقة (٤٠) حوّل اوري كرة الى عدنان صبح الذي سدد كرة قوية سكنت شباك مجد الكروم للمرة الثالثة.

الدقيقة (٥٠) ارسل دينامو خط الوسط، اوري كرة متقنة الى رأس الحربة كريستر الذي انفرد بحارس المرمى وسدد كرة قوية للمرة الرابعة في شباك مجد الكروم.

بعد هذا الهدف ظن الطمراويون ان المباراة حسمت وان النقطتين في جعبتهم ولم يحاولوا تشكيل اي تخطير على المرمى الضيف وهذا كلفهم هدفين سجلهما محسن ناصر (في الدقيقة ٦٠) واحمد خلايلة (٦٥).

امتاز من الفريق الطمراوي ميخا كريستر ومن فريق مجد الكروم اللاعب الناشيء احمد جميل سرحان.

حكم المباراة محمود سخنيني (من المكر) وحضرها ١٠٠٠ متفرج.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:

بن سحمون؛ يوسف الشيخ، سمير القط، راسم ياسين، عامر داوود، صبيح صبح، اوري، علي العكاوي، عمر أعمر، عدنان صبح، كريستر. واشترك ايضاً محمد سليم ومحمد أبو الهيجاء.

ولعب الفريق المجدلاوي بالتركيب التالي:

معاد ناصر، محمد سرحان، كمال كنعان، جمال كنعان، عزيز سرحان، احمد خلايلة، علي مناع، عمر كيوان، احمد خلايلة، محسن ناصر، احمد جميل سرحان. واشترك شاكر دياب.

نتيجة مشرفة لناشئي الناصرة!

*** كريات اتا ـ شباب الناصرة ١:١ ***

■ من اسعد تلحمي

● سجل للناصرة: حاتم زعبي (١)
● ملعب كريات اتا
● ٤٠٠ متفرج
● الحكم: ديامنت
● رفعات ركنية: ٤ ـ صفر لكريات اتا
● مستوى الاداء: ضعيف
● افضل لاعب: ناصر ابو احمد

ماذا يحدث لأعرق الفرق العربية في البلاد ؟ ماذا بقي من فريق شباب الناصرة الذي جمع حوله في السنوات السابقة عشاق الكرة في الوسط العربي. اين الاداء الجميل بل اين روح الحماس والنشاط واذا شئتم اين نجوم الناصرة!

لم يمر سوى اسبوع واحد بين المباراة الاخيرة للشباب (مع طمرة) وبين مباراة امس واذا بالفريق الناصري يظهر بدون خمسة من لاعبي التركيب الاول المخضرمين... وهذا على الرغم من وضع الفريق السيء في لائحة الدوري وذلك بعد الخسارات الثلاث المتتالية التي لحقت به في الاسابيع الاخيرة وقبيل لقاء خارجي مع كريات آتا.

جميل زعاترة وتوفيق راشد ولؤي علي الصالح وفرحان راشد واسامة خوري لم يحضروا الى كريات اتا امس. ولم يكن للمدرب ابلي ليفي اي خيار سوى اشراك لاعبين ناشئين من فريق الشبيبة بادارة اللاعب المعروف محمود ابو سارة.. وهؤلاء الناشئون، في اول مباراة لهم اثبتوا مجددا ان «مدرسة ابو سارة» تخرج لاعبي المستقبل..

منجد زعاترة (١٨ عاما) ذاد عن مرمى فريقه بنجاح وفي المرات القليلة التي هدد فيها مرماه اظهر لعبا حسنا. انور مسلمي عاد الى وظيفته، ظهير ايسر ولعب الناشئان سامي بطحيش وحنا راشد اول مباراة لهما. ولعب الناشيء زهير سروجي في الجناح الايمن.

وجاءت المفاجأة الطيبة واذا بهؤلاء الناشئين وبمساعدة المخضرمين ناصر ابو احمد وحسام مرجية وسهيل بلال يحققون ما لم يفلح في تحقيقه «القانونيون»!! وهو الفوز باول نقطة خارجية هذا الموسم!

مستوى الاداء، كان ضعيفا نسبيا ولكن البداية كانت لصالح النصراويين: في الدقيقة الثانية تمريرات ثنائية بين زهير سروجي وحاتم زعبي سدد على اثرها حاتم كرة قوية استقرت في شباك مرمى كريات اتا لتعلن عن هدف السبق للناصرة.

استمرت سيطرة النصراويين على مجريات اللعب وبمساندة الرياح ولكن صبحي بلال (نشيط وحيد) لم يستطع وحده تسجيل المزيد من الاهداف والغريب ان المدرب اعتمد على صبحي وزهير فقط في الهجوم!

حاول المضيفون تخطير مرمى الناصرة ولكن ناصر ابو احمد رتب صفوف خط الدفاع ورد الهجمات القليلة التي شنها لاعبو كريات اتا. وجاءت الدقيقة (٢٧) واذا بالحكم ديامنت يقرر ضربة جزاء (١١)م بعد ان مست الكرة يد ناصر ابو احمد فاستطاع جينا تسجيل التعادل.

بعدها بدقيقتين سدد صبحي بلال كرة قوية من الهواء ابتعدت عن القائم بنصف متر. واستمرت الهجمات النصراوية دون ثمار حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني ساندت الرياح لاعبي كريات اتا فسيطروا على وسط الملعب ولكن المهاجين لم يستغلوا ذلك. واستمرت السيطرة معظم دقائق الشوط الثاني ولكن سنحت فرصتان حقيقيتان لتسجيل هدفين كانتا من نصيب الناصرة:

الدقيقة (٦٧) مرر زهير سروجي كرة عرضية وجدت قدم ناصر ابو احمد المندفع الذي سددها قوية ولكن ليست محكمة ليصدها الحارس. الدقيقة (٧٥) وصلت الكرة الى مازن عياد ولكن هذا تباطأ في تسديدها وان كان وحيدا امام الحارس فانقذ هذا مرماه من وضع خطر.

اجمالا نتيجة مشرفة للناصرة نأمل ان تكون فاتحة خير.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

منجد زعاترة (٦)، سهيل بلال (٥)، ناصر ابو احمد (٦)، حسام مرجية (٦)، انور مسلمي (٥)، مازن عياد (٥)، حاتم زعبي ٥ [حنا راشد ٥] رزق عبدالله (٥)، سامي بطحيش (٥)، زهير سروجي (٥)، صبحي بلال (٦).



● حاتم زعبي ـ مسجل الهدف للشباب ●

قفزة رائعة لشباب يافا

*** إ. ش. يافا ـ بئر السبع ٢:صفر ***

● يافا ـ لمراسلنا ـ حقق فريق اتحاد شباب يافا عصر أمس قفزة رائعة في سلم الدوري لفرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية وذلك بعد ان ارتقى الى المرتبة التاسعة اثر اول فوز بيتي هذا الموسم وذلك على فريق بئر السبع بهدفين للاشيء.

تميزت المباراة بسيطرة شبه تامة للفريق اليافاوي على مجريات اللعب. وبعد الهجمات المتواصلة على مرمى بئر السبع سدد ابراهام ارويتي كرة قوية الى مرمى بئر السبع تابعها المدافع الضيف الى مرماه (الدقيقة ٣٣).

وجاء الهدف الثاني في الدقيقة (٤٩) بعد ان تلقى شلومو ليفي تمريرة متقنة من زميله خليل الأسمر وسددها رائعة في شباك بئر السبع و٢:صفر.

وكان خط الهجوم لفريق يافا نشيطاً طيلة دقائق المباراة بمشاركة جميع لاعبيه: رافي لسري وشلومو ليفي وخليل الأسمر، وشكلوا الضغط المكثف على مرمى بئر السبع لم يثمر عن اكثر من هدفين بسبب الوقفة الرائعة للحارس الضيف من جهة وسوء تسديد للمهاجين من جهة اخرى.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

نمرود (٦)، غوطي (٦)، بن شمعون (٦)، احمد أبو شميس (٦)، خالد سكحفي (٦)، مصطفى اغبارية (٥)، ارويتي (٦)، احمد سكحفي (٦)، شلومو ليفي (٧)، خليل الأسمر (٦)، لسري (٦). واشترك داود سلواني وصالح حماتي.



● شلومو ليفي ـ نجم لقاء يافا ـ بئر السبع ●

*** هـ. نحلئيل ـ هـ. الطيبة ١:صفر ***

■ من عبداللطيف مصاروة

● سجل الهدف: حنتيل (١٨ ـ ضربة جزاء ١١م)
● ملعب هبوعيل الخضيرة
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: دافيد يوسف
● رفعات ركنية ـ ٣:٣
● مستوى الاداء: متوسط
● احسن لاعب: ابراهيم ابو صبحة

* تركيب هـ. الطيبة:

محمود عمشة (٥)، سليمان ابو راس (٦)، عبد الهادي قعيق (٥)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٥)، زياد ابو سارة (٥)، ابراهيم ابو صبحة (٦)، علي ذيب (٦)، اسامة حاج يحيا (٥)، محمود عبد القادر (٥)، فواز منصور (٤) [درويش عمشة ٦]، طال (٦).

*** هدف المباراة ***

● الدقيقة (١٨): وصلت الكرة الى مهاجم نحلئيل فاندفع بها صوب مرمى الطيبة ليواجهه عبد الهادي قعيق فعرقله ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م سدد حنتيل الكرة باتقان و ١:صفر لنحلئيل.

*** فرص ضائعة ***

● الدقيقة (١٥): ضربة حرة مباشرة للطيبة سدد على اثرها سليمان ابو راس كرة قوية عن بعد (٢٠)م تخطت الحارس لتجد المدافع يقظا لابعادها عن خط المرمى. ● الدقيقة (٤٣): مرر ابراهيم ابو صبحة كرة متقنة الى اسامة حاج يحيا الذي اندفع صوب مرمى نحلئيل فخرج الحارس للاقاته ونجح في صد الكرة التي لم تكن متقنة! ● الدقيقة (٥٢): صد محمود عمشة كرة خطرة سددها لاعب الوسط لفريق نحلئيل. ● الدقيقة (٦٠): تمريرات مزدوجة بين محمود عبد القادر واسامة حاج يحيا انفرد على اثرها اسامة بحامي المرمى وسدد الكرة عالية فوق العارضة! ● الدقيقة (٦١): وصلت الكرة الى لاعب التطعيم موشه طال الذي وجد نفسه وحيدا امام المرمى ولكنه سدد الكرة الى الخارج. ● الدقيقة (٨٢): اجمل فرصة للطيبة لمعادلة النتيجة: سليمان ابو راس مرر الكرة الى موشه طال الذي راوغ مدافعي نحلئيل ثم تخطى الحارس وامام الشباك سدد الكرة الى الخارج...

وحظي» لاعبو الطيبة زياد ابو سارة وعبد الهادي قعيق واسامة حاج يحيا برؤية البطاقة الصفراء.

*** اجمال ***

كان مستوى الاداء متوسطا. حارس المرمى لم يطارد كثيرا. ولعب الدفاع مباراة متوسطة وكانت مراقبتهم للاعبي الخصم جيدة وارسلوا الكرات الى زملائهم في الهجوم. ولم يفلح المهاجمون في استغلال فرص التسديد المتاحة ولعبوا بدون تركيز.

ويذكر ان ادارة جديدة انتخبت مؤخرا في الطيبة وتم احضار المدرب شيفلد بدلا من ابلي حجاج المستقيل.

*** الأمريكي هيرنز يدافع عن لقبه امام الاوغندي موجابي ***

● ديترويت ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ يدافع الملاكم الأمريكي توماس هيرنز عن لقب بطولة العالم لوزن خفيف المتوسط/ وفقاً لقائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين/ أمام الأوغندي جون موجابي في شهر كانون أول القادم في احدى المدن الأمريكية التي ستتحدد في وقت لاحق. أعلن ذلك كين دروز أحد مديري أعمال البطل الأمريكي.

وسيعلن موعد ومكان هذه المباراة قريباً.

والمعروف أن هيرنز/ ٢٦ عاماً/ وهو بطل العالم السابق لوزن الخفيف، وفقاً لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة، يحتفظ بلقب بطولة العالم في وزن خفيف المتوسط وفقاً لقائمة المجلس العالمي للملاكمة، منذ يوم ٣ كانون أول ١٩٨٣ وهو تاريخ فوزه بالنقط على ويلفريدو بينيتز من بورتوريكو في نيو أورلياتز في الولايات المتحدة. وسيدافع هيرنز عن لقبه للمرة الرابعة امام موجابي. ويذكر في هذا الصدد أن هيرنز فاز في أربعين مباراة ولقي هزيمة واحدة امام مواطنه الأمريكي «شوجار» رأي ليونارد يوم ١٧ سبتمبر عام ١٩٨١.

أما الملاكم الاوغندي موجابي (٢٤ عاماً) والذي يعيش في فلوريدا منذ عام ١٩٨٣/ فقد فاز في ٢٤ مباراة جميعها قبل انتهاء الوقت المحدد للمباراة.

هزيمة قاسية للإخاء الناصرة...

■ من عادل مطر

مني فريق مكابي اخاء الناصرة عصر امس بأول خسارة بيتية هذا الموسم وكانت أمام فريق هبوعيل عكا القوي وبأربعة أهداف نظيفة ليخيب بذلك أمال الجمهور الذي حضر اللقاء في الملعب البلدي في الناصرة وحكمه يعقوب بن حامو.

في الدقيقة (١٢) وصلت الكرة الى فعاكنين بعد خطأ واضح في الدفاع النصراوي فأرسلها فعاكنين عن بعد (٨) أمتار صدها محمد موعد ببراعة. وفي هذه الأثناء شدد العكيون هجماتهم ولكن دفاع الناصرة تصدى لها فانتقل اللعب الى وسط الملعب بدون تخطير جدي على المرميين.

في الدقيقة(٢٨) حدث خطأ في دفاع الاخاء حاول محمد موعد انقاذ الموقف ولكن اوحانا الضيف سدد الكرة صوب المرمى حاول المدافع غازي شلبي صدها ولكن الى مرماه و ١:صفر لعكا.

في الدقيقة (٣٨) اشار المدرب النصراوي نبيل برانسي الى جابر ابو احمد للانتقال من الدفاع الى الهجوم في محاولة واضحة منه لتغيير النتيجة ولكن دون جدوى. وبعدها بدقيقتين دخل عفو عودة بدلاً من وليد مصاروة.

في الدقيقة (٤٥) سدد غازي شلبي كرة خطرة صدها الحارس العكي بنجاح تام. وانتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف بهدف للاشيء.

بدأ الاخاء الشوط الثاني من المباراة بضغط ملحوظ بهدف تسجيل التعادل ولكنهم لم ينجحوا في ذلك.

في الدقيقة (٥٠) دخل مروان زرعيني بديلاً لعلي أبو حد وبعدها بدقيقتين رفعة ركنية للإخاء رفع محمد زعبي الكرة فأفلتت من يدي الحارس العكي وجاءت الى عثمان عودة الذي سددها بضربة مقص علت فوق العارضة.

صعّد العكيون هجماتهم على مرمى الناصرة وفي الدقيقة (٦٠) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١)م لصالح عكا بعد ان ابعد غازي شلبي الكرة بيده في منطقة الجزاء. تصدى اسياغ للكرة وأسكنها شباك الناصرة للمرة الثانية.

في الدقيقة (٦٤) تسلل واضح لمهاجمي عكا لم يحتسبه الحكم فوصلت الكرة الى اسياغ، لاعب عكا المخضرم سددها بقوة وعن بعد (٣٠)م لم يكن موعد يقظاً لها فأعلنت ٣:صفر.

حاول الاخاء مرة اخرى الاستيقاظ من سباتهم ولكن دون جدوى بل جاءت النتيجة القاسية:

الدقيقة (٧٥) سدد فعاكنين كرة قوية عن بعد (٢٠) م حاول محمد موعد صدها ولكنه قذفها الى داخل مرماه و ٤:صفر.



● محمد موعد حارس مرمى الاخاء : أربعة أهداف صعبة ..●

بعد التسجيل ظهر وكأن الناصريين استسلموا لواقع الخسارة فجاءت هجماتهم غير مركزة حتى نهاية المباراة.

لعب الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد (٤)، ابراهيم واكد (٤)، غازي شلبي (٤)، جابر ابو احمد (٤)، حسن شايب (٤)، عثمان عودة (٤)، مناع عودة (٤)، عفو عودة (٤)، مروان زرعيني (٤) [علي ابو احمد ٤] وليد مصاروة (٤)، رافع سليمان (٤)، محمد زعبي (٤).

*** لوائح الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. شباب طمرة	٥:١٣	٧
٢. ب. نهريا	٢:٨	٧
٣. معلوت	٢:٦	٦
٤. بيالك	٤:٦	٦
٥. م. عكا	٤:٦	٥
٦. المكر	٥:٤	٤
٧. حتصور	٤:٥	٣
٨. أبو سنان	٤:٤	٣
٩. شباب عكا	٥:٤	٣
١٠. هـ نهريا	٧:٤	٣
١١. اليكيم	٩:٦	٣
١٢. كفر سميع	٧:٤	٢
١٣. اكسال	٦:٢	٢
١٤. مجد الكروم	١٠:٤	٢

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. نحلئيل	٢:٥	٧
٢. يكنعام	٤:٧	٥
٣. كفار سابا	٤:٦	٥
٤. اولفا	٥:٦	٥
ـ عسفيا	٥:٦	٥
٦. أم الفحم	٣:٤	٥
٧. الدالية	٢:٣	٥
٨. ب. اليعزر	٧:٧	٤
٩. ع. حيفر	٤:٤	٤
١٠. باقة الغربية*	٢:٤	٣
١١. كفر قرع*	٤:٣	٢
١٢. الطيبة	٥:٣	٢
١٣. سولم	٧:٣	٢
١٤. المجيدل	٩:٢	٠

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. اوريهودا	٣:٨	٧
٢. رمات هشرون	٦:١١	٦
٣. الرملة	٣:٧	٦
٤. هزراح	٤:٦	٥
٥. جلجولية	٣:١٢	٤
٦. كفارشليم	١٠:١٦	٤
٧. كفر قاسم	٤:٥	٤
٨. م. يهودا	٣:٤	٤
٩. الطيرة	٨:٥	٤
١٠. ن. غولان	١٢:٣	٤
١١. م. هرتسليا	٦:٤	٢
١٢. كفار سابا	٤:٢	٢
١٣. كتموتيم	٨:٥	٢
١٤. هـ هرتسليا	١٣:١	٢

*** لائحة الدرجة الاولى ***

● المنطقة الجنوبية *

الفريق				الاهداف	النقاط
١. هشكيا	٣	٢	ـ	٢:٩	٨
٢. بروحام	٣	١	١	٤:٨	٧
٣. ك. غات	٣	١	١	٤:٦	٧
٤. ازور	٢	٢	ـ	٣:٩	٦
٥. ك. اونو	٣	ـ	١	٣:٧	٦
٦. ب. شمش	٢	٢	١	٦:٩	٦
٧. لزروس	٢	٢	١	٩:٨	٦
٨. صفريريم	٢	١	٢	٤:٥	٥
٩. شباب يافا	٢	ـ	٣	٨:١٠	٤
١٠. بات يام	١	٢	٢	٧:٤	٤
١١. ديمونة	١	١	٣	٧:٤	٣
١٢. بئر السبع	١	١	٣	٦:٣	٣
١٣. رعنانا	١	١	٣	٥:٢	٣
١٤. الرملة	ـ	ـ	٥	١٦:١	٠

*** لائحة الدرجة الاولى ***

[بعد الاسبوع الرابع]

● المنطقة الشمالية ●

الفريق				الاهداف	النقاط
١. هـ عكا	٤	١	ـ	٤:١٤	٩
٢. ب. نتانيا	٣	٢	ـ	٤:٢٤	٨
٣. العفولة	٣	١	١	٣:٨	٧
ـ شفاعمرو	٣	١	١	٣:٨	٧
٥. بيسان	٣	ـ	٢	٥:٨	٦
٦. هـ طمرة	٣	ـ	٢	٦:٦	٦
٧. ك. اتا	٢	١	٢	٨:٨	٥
٨. اورعقيبا	ـ	٥	ـ	٦:٦	٥
٩. الخضيرة	١	٢	٢	٦:٧	٤
١٠. ن. عليت	ـ	٣	٢	٦:٣	٣
١١. شباب الناصرة	١	١	٣	٩:٤	٣
١٢. الاخاء	١	ـ	٤	١١:٤	٣
١٣. تل حنان	١	١	٣	١٥:٤	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٤	٢١:٤	١

تيزي اوزو ٢ الزمالك ١

● تيزي اوزو ـ الجزائر ـ و.ص.ف ـ فاز فريق تيزي اوزو الجزائري على فريق نادي الزمالك المصري في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما عصر امس الاول، الجمعة في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا لاندية ابطال الدوري لكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١:صفر لصالح الفريق الجزائري، وقد شهد المباراة حوالي ثلاثين الف متفرج وادارها الحكم السنغالي بوبكر.

سجل اهداف الفريق الجزائري اللاعبون فرجاني في الدقيقة ٢٥ وباريس في الدقيقة ٧٥ وبلحسن في الدقيقة ٨٢بينما سجل الهدف الوحيد للفريق المصري اللاعب ابراهيم يوسف في الدقيقة ٦٢.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٢١ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

فضيحة تشريد عرب العزازمة الدولية تضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بحقهم في العودة شريطة اثبات جنسيتهم

● القدس ـ وافق الوفد الاسرائيلي في لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية على اعادة افراد قبيلة العزازمة البالغ عددهم ٣٥٠ والذين شردتهم القوات الاسرائيلية قبل ايام بعد ان قتلت نفراً منهم الا ان الوفد الاسرائيلي اشترط ان يثبت هؤلاء البدو من سكان النقب جنسيتهم الاسرائيلية.

وقد اتفق في اللجنة على السماح لشيخين من عرب العزازمة للدخول الى اسرائيل ليثبتا ان قبيلتهما هي من مواطني اسرائيل!

وهذا اعجب موقف تقفه حكومة ما في الدنيا من حق سكانها الطبيعي في وطنهم، وتفرض عليهم ان يثبتوا هم انهم مواطنو الدولة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومة كانوا قد اعلن اثر تشريد البدو انهم ليسوا مواطنين اسرائيليين لانهم رفضوا التطعيم ضد شلل الاطفال.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٣)

من صبرا وشاتيلا الى ليديتسه

□□ في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا، شهدت العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ نشاطاً تشيكوسلوفاكياً ـ فلسطينياً نقلته وسائل الاعلام الى الجمهور التشيكوسلوفاكي. فقد غطى التلفزيون خبر الزيارة التي قام بها ابو هشام (سميح عبد الفتاح) مدير مكتب م.ت.ف في براغ الى قرية ليديتسه التشيكوسلوفاكية التي محقها النازيون وابادوا اهلها وسووا منازلها بالارض. ووضع، باسم ابناء شهداء صبرا وشاتيلا، اكاليل الزهور على قبور شهداء ليديتسه.

وقدم التلفزيون التشيكي عرضاً وشروحات لوقائع المجزرة، مع مقاطع افلام وثائقية. كما كرست الصحافة التشيكوسلوفاكية مقالات تضامنية بهذه المناسبة، ونشرت «رودي برافو»، جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في عددها الاسبوعي الخاص، مقالا للشاعر صادق الصائغ وآخر لميلان مادر، محرر الجريدة المختص بشؤون الشرق الاوسط.

وبثت الاذاعة التشيكوسلوفاكية في المناسبة برامج ومقابلات مع المختصين. وحولت واجهة مبناها الى معرض فوتوغرافي، عرضت فيه صور المجزرة مع ملصقات عن حياة الشعب الفلسطيني ومعروضات فولكلورية اخرى.□□

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

اولئك قومي

النَّفْسُ الأبيَّةُ

وقالوا: تَوَصَّلْ بالخُضوعِ الى الغِنى
فقلتُ لهم: إنَّ الخُضوعَ هو الفَقرُ
وبيني وبينَ المالِ شيئانِ حَرَّما
عليَّ الغِنى: نفسي الأبيَّةُ والدهرُ

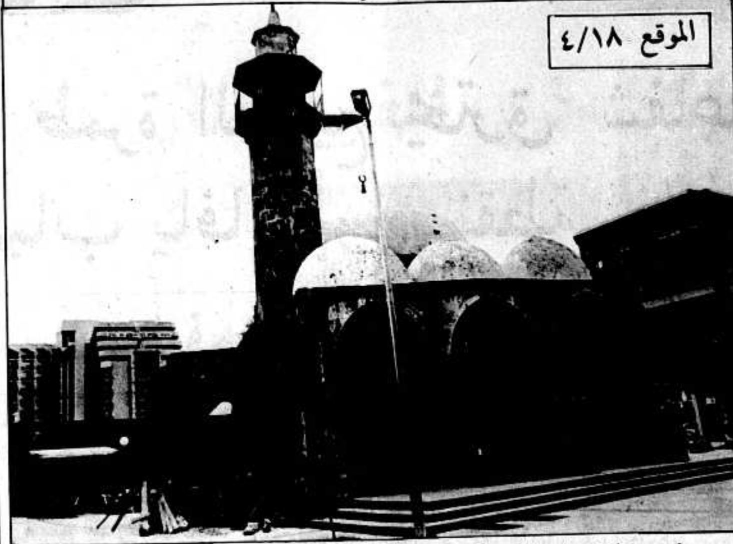
(القاضي الجُرجانيّ)●

● القاضي ابو الحسن عليُّ بن عبد الله الجُرجاني كان فقيهاً اديباً شاعراً له ديوان شعر ذكره الثعالبيُّ في يتيمته فقال: هو فرد الزمان ونادرة الفَلك وانسان حَدَقة العلم وقُبَّة تاج الادب وفارس عسكر الشعر.

وللجرجاني كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه أبان فيه عن فضل غزير واطلاع كثير ومادة متوفرة. وقد توفي سنة ٣٦٦ هجرية.

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٨



● مسجد تاريخي صامد في احدى المدن الواقعة في شمال البلاد يقول للعالم: «هنا كانوا»! ويشتد حنين هذا الجامع، يوماً بعد يوم، الى جمع شمل أهله الذين شردتهم اسرائيل في العام ١٩٤٨.

* ما اسم المدينة التي يقع فيها هذا الجامع ؟

اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه!

لانا غوغوبيريدزه :

قصة حول المرأة والعصر

□ تقول المخرجة السينمائية الجورجية لانا غوغوبيريدزه: انني ادرك جيداً ان مهمة التأثير الجذري على عقول وقلوب المشاهدين مهمة يستحيل تحقيقها بالنسبة للسينمائي. ولكن اذا حدث وبعث فيلم ما في نفس الانسان شكوكا ما حول صواب ما عاشه من العمر، او اذ رغب ان يربط بين شيء مما عاشه بما شاهده على الشاشة، فلأمكن اعتبار ذلك نصرا. ان ما أبدعته هذه المخرجة يتضمن عددا لا بأس به من هذه الانتصارات. وللدلالة على ذلك يكفي ان نشير الى أفلامها: «أرى الشمس»، «عندما ازهر اللوز»، «بضع مقابلات صحفية حول مسائل شخصية».

عندما كانت لانا في الرابعة والعشرين من العمر قررت ان تقرن حياتها بفن السينما. كانت آنذاك تتابع دراستها العليا في كلية الأداب بجامعة تبليسي وبشكل استثنائي قبلت في الصف الثالث بمعهد السينما بموسكو، وذلك بناء على الحاح المخرج سيرغي غيراسيموف البروفيسور في المعهد، والممثلة تامارا ماركوفا، اللذين ضما الفتاة الجورجية الى مشغلها.

ومنذ أولى الخطوات في ميدان الاخراج حددت غوغوبيريدزه موضوعها. انه «المرأة والعصر». وكان فيلمها الأول، «تحت سماء واحدة»، عن مصائر نسوية وحدت فيه بين قصص عن ثلاث جورجيات عشن في أزمان مختلفة.



● لانا غوغوبيريدزه ●

ان الفكرة الرئيسية التي تكمن في كل افلام غوغوبيريدزه هي مسؤولية الانسان امام الحياة. وهذه الفكرة توحد العديد من الجوانب كالمسؤولية أمام الشعب وأمام التاريخ، وأمام الشخص ذاته. وفي فيلمها «الجد»، حيث بطل الفيلم مخرج شاب يسير نحو تمثيليته الاولى عبر طريق صعب تتابع غوغوبيريدزه مشكلة اخلاقية جديدة، الا وهي الموهبة الحل الوسط.

دخلت هذه المخرجة عالم السينما الجورجية بعد ان كان اوتار ايوسيلياني وريزو تشخيدزه، وتنغيز ابولادزه، والاخوان شينغيليا، قد صوروا أفلامهم الأولى. واذ عملت لانا بالقرب منهم، ورغم الاختلاف في وجهات النظر استطاعت ان تبرهن على أن الاخراج في متناول يد المرأة أيضا.

تقول غوغوبيريدزه:

ـ لقد غير القرن العشرين بحدة أحاسيس المرأة. فقد شعرت أنها سيدة مصيرها، وانها بقدرتها تقرر علاقاتها الحياتية. وفي هذا الصدد لن اصر على انني لا ارى في ذلك الا العوامل الايجابية. اذ ثمة الكثير مما هو مثار نزاع ولقد كنت أفكر بذلك كله عندما صورت فيلم «بضع مقابلات صحفية حول مسائل شخصية».

وكان أمامنا فيلم يبدو وكأنه دراما عاطفية. فالزوج الذي تعب من حياة زوجته العملية ومشاغلها الصحفية، يغادر الأسرة من أجل فتاة تستطيع العيش بمسرات الحياة البسيطة. غير ان جوهر الفيلم أكثر عمقا واتساعا، اذ يشمل الاف المصائر الاخرى والالاف المآسي من هذا النوع. فبطلة الفيلم سوفيكو صحفية تلتقي بحكم مهنتها بنساء مختلفات، وفي كل منهن تسمع صدى قصة حياتها نفسها، وصدى مسراتها وهزاتها. وتقول لانا:

ـ لا اتصور عملا بدون اناس احبهم. وسوية مع هؤلاء، مع أصدقائها وانصارها في الرأي ككاتبة السيناريو زايرا ارسينشفيلي والمصور نوغزار ايركومايشفيلي اخرجت غوغوبيريدزه فيلمها الجديد «يوم أطول من الليل».

لقد اختارت غوغوبيريدزه للقطات الفيلم الخارجية قرية صغيرة في محافظة توشيتي الجورجية، تقع على ارتفاع عال في الجبال، حيث كان يتوجب على فريق العمل ان يصل الى هناك بطائرة هليوكبتر أولا، ومن ثم بواسطة الخيول والثيران وهذه الصعوبات لم تثن لانا. فهناك وجدت اصالة الطبيعة وحياة الناس التي يستحيل نسخها في مكان آخر. لقد أدخلت غوغوبيريدزه وبشكل عضوي مشاهد شارك فيها المطربون والموسيقيون الشعبيون في قصة حياة بطلة الفيلم الفلاحة أيضا. وكان ذلك تعليقا شاعريا من نوع خاص على أحداث الفيلم. ان ذكريات طفولة لانا ساعدتها في هذا العمل. ففي تلك المدينة الصغيرة التي كانت تعيش فيها آنذاك كان أحد الجيران يؤلف الأغاني ويغنيها بمرافقة الحان الآلة الموسيقية «بندوراه»، وهي آلة شعبية قديمة. وكان يضع على عنقه جديلة من الفليفلة الحمراء. وقد تضمن فيلم «يوم أطول من ليل» مثل هذا المشهد.

وبفيلمها هذا تابعت لانا غوغوبيريدزه روايتها حول موضوع النساء والعصر وها هي تقترح على الجمهور مرة أخرى اللقاء، مع طباع قوية لا تقهر، مع انسان يشعر صادقا بمسؤوليته ازاء الناس، والارض، وكل ما يبقى بعدنا.

توزيع جائزة نوبل في الفيزياء والكيمياء

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ منح الايطالي كارلو روبيا (٥٠ سنة) والهولندي سيمون فان دير مير (٥٩) معا بجائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٤.

واعلنت الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم انها منحت الجائزة لهما لمساهمتهما في اكتشاف جزئيات مجالات دابليو وزد «الوسيطة في التفاعل الضعيف» الذي يشكل «احدى القوى الاربع الاساسية في عالمنا».

والبروفيسور روبيا هو الايطالي الثاني عشر الذي يحصل على جائزة نوبل والثالث بالنسبة للفيزياء. والعالمان اللذان سبقاه في نيل الجائزة في هذا العلم هما انريكو فيرمي (١٩٣٨) وجيجليمو ماركوني (١٩٠٩).

والبروفيسور فان دير مير هو ايضا الهولندي الثاني عشر الذي يحصل على جائزة نوبل وسادس هولندي يحصل عليها في الفيزياء. وكان الفائز الهولندي السابق هو فريتز رزنيك (١٩٥٣) وقد حصل على الجائزة لاختراعاته التي اتاحت تحسين الميكروسكوب.

وتقدر قيمة جائزة نوبل لعام ١٩٨٤ بمليون و ٦٥٠ الف كرونة (حوالي ٢٠٠ الف دولار) سوف يتقاسمها العالمان.

ومُنحت جائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٨٤ للامريكي بروس ميريفيلد.

أبو الشقمق يقول!!



كفى !

ان الذين سمحوا لجريدتهم بنشر كلمة «شلقة» ليقرأها اولادهم وأولادنا، دون أدنى اعتذار او تراجع عن هذا الانحطاط «الصحفي»، الذين كتبوا «الخديوي اسماعيل» و«ميكروفون وطبل» واتهموا الشيوعيين بسرقة اموال صبرا وشاتيلا واميل حبيبي بأنه «جلب الاسلحة من تشكوسلوفاكيا» وتعرضوا للأعراض واتهموا بالسكر والعربدة محرري «الاتحاد» الذين يحررون «الاتحاد» بدم القلب يوما يوما وساعة ساعة، الذين لا يتورعون عن نشر الاكاذيب السافرة والمغالطات الفظيعة عما يظهر، أمام الناس والله، في «الاتحاد». والذين يتشاطرون على حفيداتنا الصغيرات وهن عائدات من المدرسة الابتدائية ويتهكمون على كل مقدساتنا ويرنـون خانق نعمة حزبهم ويرسلون التحيات الى صحيفة «والقطاريز سادة، عبر الدهر تفلق». وهم يعرفون «أصلها». الذين يتهربون من أي نقاش سياسي معنا متوهمين أنهم، بالشتائم والاكاذيب والتهريج الفارغ، يستطيعون كم أفواهنا وارهابنا بألسنتهم المنفلتة ـ

ـ لا يحق لهم، فقط، الاحتجاج على كلمة «كول هوا»، التي هي أخف وأنظف كثيراً من كلمة «اسكت» (قاموسيا وتداوليا وبرلمانيا)، بل لا يحق لهم، أصلا، التكلم في حضرة البشر!

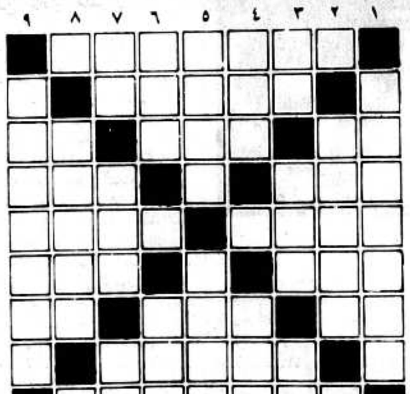
الم يشبعوا من «الكلام» في حضرة آرنس؟!

(أبو الشمقمق)



● «وليعم الارض السلام» رسم الفنانة اليونانية فاسوكتراكي (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١٠/٦) ●

كلمات متقاطعة



□ اعداد: نسرين عبد الرحمن حاج يحيى ـ الطيبة □

الكلمات الافقية:

١) عاصمة اشتراكية
٢) صحيفة وطنية (غير معرفة)
٣) من حالات البحر ـ حرف مكرر ـ للسؤال
٤) قبيلة عربية ـ عاصمة عربية
٥) سفينة الصحراء (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث
٦) قرية جليلية (معكوسة) ـ لسع
٧) حر ـ مدينة فرنسية ـ سحب
٨) للنداء + لين
٩) دولة اوروبية

الكلمات العمودية:

١) بلدة عربية صامدة
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني (معكوسة)
٣) ثلثا واد ـ جيش ـ نعم بالانجليزية
٤) انهى ـ حل محل
٥) من الالوان ـ الاسم الاول لكاتب فلسطيني (معكوسة)
٦) عابر (معكوسة) ـ مشين
٧) حاجز ـ اصل ـ قح
٨) صحيفة (معكوسة)
٩) عاصمة الجليل

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات العمودية:

١) من ـ ا + او
٢) جر ـ أ أ ـ ل + لب
٣) باسر + مل ـ بحث
٤) عرب ـ ح أ أ
٥) رش + ل
٦) ابل ـ رقيق + ن
٧) صيام ـ هده + يا
٨) يدنس ـ تر
٩) يم ـ روضه ـ حب
١٠) هـ ـ در

الكلمات الافقيه:

١) مربع ـ اميه
٢) نجار ـ بادية
٣) سب ـ لن
٤) مسرحه
٥) ام
٦) المجره
٧) دق
٨) البحرية
٩) العاشقين + حد
١٠) هبت النار + بر

البدانة!

□ يعتقد البعض ان السمنة المفرطة لدى الاطفال دليل على الصحة في حين اجمع الاطباء على ان للسمنة اضرار بالغة على النواحي النفسية والصحية والعقلية... فقد ثبت بعد بحث طويل عن علاقة السمنة بالقدرات العقلية... فكلما زادت بدانة الطفل وكمية الشحم المتراكم على صدره عجز عن التنفس الصحيح فتقل كمية الاوكسجين التي تصل الى الجسم والمخ مما يصيب الجسم بالخمول والعقل بالضعف.

ركن الاطفال

قصة عن شورس

● بقلم: تيخونوف ●

كان شورس، بطل الحرب الاهلية الشهير، انسانا مقداما. وكان يشبه تشاپايف الى حد كبير. وكثيراً ما يسمونه اليوم ايضاً بـ «تشاپايف اوكراينا».

ذات مرة ذهب في مهمة في سيارة. وكان معه اركانه. وكانوا كلهم، طبعا، مسلحين والقنابل اليدوية معلقة في احزمتهم حول خصورهم وكانت السيارة قديمة عتيقة مهشمة. ولكن السائق كان ماهرا جريئاً.

سارت السيارة عبر الحقول الشاسعة التي لا حدود لها..

وتأمل شورس تلك الحقول وقال: «انظروا تلك هي رحاب وطننا السوفييتي العزيزة».

وما كان يقول ذلك حتى امسكه البالور من ذراعه وصرخ: «جماعة بتليورا امامنا»!

ورأى شورس شاحنة تنطلق صوبهم وسط سحب الغبار. وكانت الشاحنة تغص بالمسلحين، والبنادق تلمع والمدافع الرشاشة تهتز على اطراف الشاحنة.

وشاهد شورس راية بتليورا ذات اللونين الازرق والاصفر تخفق فوق الشاحنة.

كانت السيارتان منطلقتين الواحدة نحو الاخرى، ولم يكن بالمستطاع عطفهما بسبب الخنادق العميقة جدا، المحفورة على جانبي الطريق. وكان من الممكن الوقوع فيها حالما تحول السيارة وجهة سيرها.

امتشق جميع الذين كانوا مع شورس في السيارة اسلحتهم.

اما شورس فقد قال للسائق: «خفف السرعة قليلا وبعد ان تلتقي السيارتان انطلق بسرعة، باقصى سرعة ممكنة..»

كان انصار بتليورا سكارى يغنون معربدين، وما ان رأوا السيارة امامهم حتى صاروا ينظرون بحذر لكي يعرفوا من يتجه صوبهم.

تكاثف الغبار، ولم يكن سهلا تبين جلية الامر على الفور.

واخذوا يلوحون بايديهم وقبعاتهم ويصرخون: «قف! قف!»

ولكن عبثاً. كانت السيارتان تندفعان كل منهما لمواجهة الاخرى ولم تكن توجد قوة قادرة على ايقافها وقد تصطدم السيارتان الواحدة بالاخرى.

وفي تلك اللحظة الرهيبة نزع شورس من حزامه قنبلة يدوية، وعبرها باعصاب باردة وانتصب واقفا في داخل السيارة التي كانت مندفعة صوب جماعة بتليورا.

وكان هؤلاء لا يفهمون ماذا يفعل شورس بسبب كثافة الغبار، فواصلوا الصراخ باعلى اصواتهم: «قف! قف!»

كانت السيارتان قد اصبحتا قريبتين جدا. ورأى جماعة بتليورا نجوما حمراء على القبعات، وسترة جلدية امامهم ورأى شورس كيف تتدلى البنادق، ورأى وجوه جماعة بتليورا السكارى.

صرخ مسلحو بتليورا: «من انتم؟»

وفي تلك اللحظة القى شورس القنبلة اليدوية وسط الجماعة وهتف بالسائق: «بأقصى السرعة!»



انطلقت سيارة شورس كالاعصار وبعد ثلاث ثوان انفجرت القنبلة فدمرت الشاحنة.

وانطلقت السيارة، ولم تعد الحقول على حافتي الطريق تركض بل تطير كما لو نبت لها جناحان. وعندما اصبح الغبار خلفها بشكل جدارا من شدة السرعة. خفف السائق من سرعتها ومسح بيده المغبرة العرق عن جبينه..

اما شورس فقد نزع قبعته وضربها على ركبته، وقال: «سنبقى احياء حتى الموت». وبدأ يضحك.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٤٤)

الصداع!

□ الم الصداع له اسباب كثيرة ومتعددة يدخل ضمنها امراض العيون...وامراض الانف والاذن والحنجرة... امراض الاسنان... امراض ضغط الدم العالي او المنخفض...وايضا لها اسباب نفسية... كما لها اسباب خطيرة ليس هنا مجال ذكرها.. وعلى سبيل المثال لا الحصر التهابات الاغشية المخية وادرام المخ.. وعموماً في حالة الصداع يكون حوالي ٩٠٪ من الاسباب النفسية ولكن اذا استمر وازدادت حدته بالوقت يتصح عمل فحوص لاستيفاد اسبابه الخطيرة..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٢ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 138/41 - 22.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

في جلسة حكومة «التكتل القومي» امس :

اسرائيل تعارض التفاوض مع «لجنة الهدنة ـ ١٩٤٩» بخصوص انسحابها من لبنان !

● آرنس : «لجنة الهدنة» ليست إطاراً ناجعاً والحكومة اللبنانية لا تشكل عنصراً مركزياً في لبنان ولذلك لا يمكن التفاوض معها (!!) ● قرار بمنع الوزراء من الادلاء بأية تصريحات لا تتعلق بشؤون وزاراتهم، خارج جلسة الحكومة ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ إمتنع جميع وزراء حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية، أمس، عن الادلاء بأي تصريح حول مجريات الجلسة الحكومية، التي جرت صباح امس وذلك بعد ان اتخذت الحكومة قراراً بمنع الوزراء من الادلاء بأية تصريحات خارج جلسة الحكومة حول مواضيع لا تتعلق بشؤون وزاراتهم.

وجاء قرار الحكومة هذا بعد الضجة التي اثارتها تصريحات وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، امس الأول السبت حول موقف الحكومة من التسوية في لبنان (راجع «الاتحاد» امس).

● الانسحاب من لبنان ●

وكانت الحكومة استمعت في بداية جلستها، امس، الى تقرير من وزير «الامن» يتسحاق رابين حول الاحداث الاخيرة في لبنان والخطط الاسرائيلية للانسحاب.

وقد رفض الناطق بلسان الحكومة الافصاح عن مضمون هذا التقرير باعتباره «تقريراً سرياً» !

وذكر راديو اسرائيل، مساء امس، ان الوزير شارون عاد في الجلسة واشار الى انه يجب على اسرائيل عدم الموافقة على اجراء تسوية في لبنان برعاية الامم المتحدة.

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس ان كل الخطوات، التي جرى اتخاذها حتى الان بشأن القضية اللبنانية، تمت حسب قرارات «لجنة الوزراء للشؤون الامنية». واضاف ان الحكومة ستعلن في جلستها القادمة عما اذا كانت هناك خطوات اخرى بشأن الانسحاب من لبنان.

وذكر راديو اسرائيل، امس، انه من المتوقع ان يستمع الطاقم المصغر للحكومة، هذا الاسبوع، الى تقرير من وزير «الامن» رابين حول الخيارات المختلفة التي يجري بحثها في وزارته بشأن الانسحاب من لبنان.

وعلى الصعيد نفسه هاجم وزير الصحة، موطي غور، في الجلسة قيام بعض الوزراء بالادلاء بتصريحات سياسية خارج جلسات الحكومة. وقال انه على الرغم من ان الحكومة لم تقم حتى الان بمناقشة الوضع في لبنان فان البعض قاموا بهذه المهمة بين الجمهور.

واوضح الناطق بلسان الحكومة ان الحكومة اعلنت عن استعدادها لاجراء مفاوضات مع سوريا، بواسطة الولايات المتحدة الامريكية يهدف التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل تمنع بموجبه القوات السورية التحرك من مواقعها جنوباً او غرباً، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتأخذ سوريا على عاتقها منع الفدائيين من شن عمليات المقاومة ضد اسرائيل من داخل الاراضي التي تقع تحت السيطرة السورية !

وبالنسبة للمفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اعلن الناطق بلسان الحكومة ان رئيس الحكومة بيرس اوضح ان اسرائيل لن توافق على اجراء مفاوضات حول ذلك مع لجنة الهدنة من السنة ١٩٤٩ او ان تترأس الامم المتحدة مفاوضات بهذا الشأن. واعلن ان اسرائيل تنظر بايجاب الى اجراء اتصالات بهذا الشأن بين الاوساط العسكرية فقط.

وفي هذا الشأن اعلن الوزير بلا وزارة، وزير «الامن» السابق، موشيه ارنس للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان لجنة الهدنة لا يمكن ان تكون اطاراً ناجعاً بغية التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية. وقال ان الحكومة اللبنانية لا تشكل العنصر المركزي في لبنان لذلك لا يمكن اجراء مفاوضات مباشرة معها.

● الوضع الاقتصادي ●

ورغم ان الحكومة لم تتطرق، في جلستها امس، الى الوضع الاقتصادي في البلاد الا انها قررت تجديد توكيل الوزراء الستة، اعضاء المجلس الاقتصادي، لمواصلة المفاوضات مع الحكومة حول توقيع الصفقة الشاملة.

وذكرت مصادر مطلعة، امس، ان الوزراء الستة قرروا اعداد اقتراح لبنود «الصفقة الشاملة» والخطة الاقتصادية وتقديها الى الحكومة او لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية في مطلع الاسبوع القادم.

● موقف الهستدروت ●

من جهة اخرى عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، امس، جلسة لها استعرضت فيها المذكرة التي اقترح السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تقديمها الى الحكومة كشرط لتوقيع الصفقة الشاملة.

وذكرت مصادر مقربة ان الهستدروت اعلنت في مذكرتها موافقتها على التنازل عن نسبة معينة من الاجور الاجمالية للعمال مقابل موافقة الحكومة على منح العمال تسهيلات وامتيازات ضرائبية، مثل توسيع درجات الضريبة مثلاً.

كما وتطالب الهستدروت، في مذكرتها، اصحاب الصناعات بالتنازل عن ٢٪ من كلفة الانتاج مقابل كل نسبة مئوية تتنازل عنها الهستدروت من اجور العمال. ورفض كيسار الافصاح عن هذه النسبة الا ان مصادر مسؤولة في الهستدروت اشارت امس الى ان الحديث يجري حول ٥ ـ ٧٪.

كما تطالب الهستدروت بتفعيل جهاز مراقبة شديد يحافظ على الاسعار ويعاقب كل من يرفع الاسعار عن السعر الرسمي للحكومة.

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت، اليوم، جلسة لها تبحث فيها اقتراحات كيسار هذه.

مصدر عسكري عراقي

إيران وضعت ثلثي قواتها في منطقة شط العرب لشن أكبر هجوم ضد العراق

* يضيف : المعارك الأخيرة ليست سوى عملية تضليل * الاف القتلى والجرحى ـ حسب بيانات الطرفين ـ في المعارك الاخيرة *

المنامة ـ الوكالات والاذاعات ـ هدأت، يوم أمس (الاحد)، الجبهة العراقية ـ الايرانية في منطقة «سيف سعد» بعد أربعة أيام من المعارك العنيفة بين القوات الايرانية والعراقية أدت ـ حسب تقارير الطرفين ـ الى مقتل وجرح الاف الجنود وأسر المئات.

وفي حين ذكرت البيانات العسكرية الايرانية أن قواتها تمكنت من احتلال عدد من التلال المشرفة على سهل ميماك (١٠٠ ـ ١٥٠ كيلو متراً عن العاصمة العراقية بغداد) واختراق الجبهة العراقية في عدد من المواقع في هذه المنطقة ـ أكدت البيانات العسكرية العراقية أنه تم صدّ جميع الهجمات الايرانية وتم، بواسطة هجمات مضادة، استرجاع المواقع التي احتلتها القوات الايرانية.

وجاء في بيان ايراني، امس الاول، أنه سقط ـ جراء هذه المعارك ـ (٢٥٠٠) جندي عراقي بين قتيل وجريح وتم أسر مئات من الجنود العراقيين، اضافة الى اسقاط ثلاث طائرات عراقية وتدمير عشرات المدرعات والاليات العسكرية الاخرى.

وازاء ذلك أذاع راديو بغداد أن القوات العراقية، مدعومة بالغارات الجوية (١٤٠ طلعة يوم الجمعة الماضي وحده) تمكنت من صد عشرات الاف الجنود الايرانيين الذين تقدموا على دفعات. وأضاف راديو بغداد أنه يمكن رؤية الاف جثث الجنود الايرانيين ملقاة على أرض المعارك، بينهم جثث عدد من الضباط.

وتضاربت الانباء بين الجانبين، أيضاً بخصوص أهداف هذه المعارك واتساعها. فقد أكدت ايران أن المعارك التي بدأت يوم الاربعاء الماضي استهدفت افشال هجوم عراقي كبير مرتقب وأن المعارك التي شنتها القوات العراقية كانت دفاعية فحسب وهي ليست «الهجوم النهائي» الذي وعدت به الحكومة. ولكن ايران لم تذكر ما اذا كانت تعد لهجوم أوسع نطاقاً.

وأعلن العراق، من جهته، أنه يستعد لشن هجوم مضاد على القوات الايرانية. ولكن ناطقاً عسكرياً عراقياً صرح بأن الهجوم الايراني الاخير لم يكن سوى تضليل يهدف الى صرف الانظار عن الهجوم الكبير الذي تعده ايران في الجبهة الجنوبية حيث حشدت ثلثي قواتها في منطقة «شط العرب» لمهاجمة مدينة البصرة.

ويذكر، في هذا الصدد، أن المعارك الاخيرة هي الاوسع والاعنف منذ الهجوم الكبير «فجر ـ ٦»، الذي شنته القوات الايرانية على القوات العراقية في شباط الماضي.

يحتفلون بالذكرى الـ ٤٠ لتحرير بلغاريا من نير الفاشية



● رئاسة الاحتفال الشعبي، الذي اقيم في حيفا امس، بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتحرير بلغاريا من نير الفاشية. وهذا الاحتفال هو الاول في سلسلة احتفالات تشهدها البلاد، هذا الاسبوع، باشتراك وفد شعبي وفني من جمهورية بلغاريا الشعبية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

علي ناصر محمد التقى حواتمة وحبش :

ضرورة دعم وحدة م.ت.ف

● عدن ـ الوكالات ـ أكد علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، على ضرورة دعم وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وجاء ذلك خلال اجتماعه، في أواخر الاسبوع الماضي في عدن، مع نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وجورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول (السبت)، ان اليمن الدمقراطي وجه دعوة الى ما يسمى بـ «التحالف الوطني» (المؤلف من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة والمنشقين عن حركة «فتح»، ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي) لزيارة عدن.

ويندرج هذا في اطار الجهود، التي تبذلها كل من اليمن الدمقراطي والجزائر، من أجل توحيد الصف الفلسطيني تمهيداً لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى دعت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، امس الاول (السبت)، الى عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني باسرع وقت ممكن مع الالتزام باتفاق عدن ـ الجزائر بكل بنوده.

وفد مجلس كفرياسيف المحلي يطرح امام مدير عام وزارة الداخلية أزمة المجلس المالية

● المدير العام يعد بدارسة الأمر وايجاد الحلول حتى صباح الخميس القريب ● الوفد يعلّق قراره باعلان اضراب الجلوس في مكاتب الوزارة ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ استقبل مدير عام وزارة الداخلية، السيد حاييم كوبارسكي، في مكتبة امس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ونوابه واعضاء ادارته حيث طرحوا امامه الوضع المالي المتأزم الذي يعانيه المجلس بسبب النقص الخطير في تحويلات الوزارات المالية الشهرية.

وجرى نقاش بين اعضاء الوفد وبين السيد كوبارسكي دام ساعة ونصف الساعة امر كوبارسكي في نهايته موظفي مكتبه باجراء اتصالات فورية مع متصرف لواء الشمال واعداد ما هو مطلوب لدراسة وضع المجلس المالي خلال اليومين القادمين، حتى يجري البت في الموضوع بعد غد، الاربعاء، في جلسة يعقدها مع متصرف لواء الشمال.

وقدم الوفد مذكرة الى المدير العام تشرح الازمة المالية واسبابها بالارقام والمعطيات. وقد طلب المدير العام ارسال نسخة منها الى متصرف لواء الشمال فوراً، حتى يدرسها قبل اجتماعه به يوم الاربعاء، وحتى يخصص متصرف اللواء خلال يومين موعداً للتباحث مع رئيس مجلس كفر ياسيف حول الموضوع، قبل الاجتماع يوم الاربعاء.

وبعد انتهاء المقابلة اجرى اعضاء الوفد تشاوراً فيما بينهم وقرروا تعليق اضراب الجلوس الذي أتوا لاعلانه في مكاتب الوزارة، وانتظار ما يمكن ان تسفر عنه جلسة الاربعاء مع السيد كوبارسكي.

هذا وقد اشترك في الوفد كل من رئيس المجلس، نمر مرقس ونوابه السادة اسماعيل خطيب وفارس خوري ونعيم شحادة وعضوا ادارة المجلس، السيد عبد الكريم صفية والمحامية ناهدة شحادة. واعتذر عن المشاركة عضو الادارة، الدكتور، علي مالك، لسبب طارىء.

الحزب الشيوعي اللبناني يحتفل بعيده الستين

● بيروت ـ الوكالات ـ عقد الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، امس (الاحد) في بيروت الغربية، اجتماعا احتفاليا كبيرا بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيسه (تأسس في تشرين الاول العام ١٩٢٤). وحضرت الاحتفال وفود محلية واجنبية عديدة برز من بينها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، برئاسة كارين بروتنتس، رئيس ادارة الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية. ووفد الحزب الشيوعي الكوبي، ووفود عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب «البعث» السوري وجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وتلقى الاجتماع تحية من رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني.

وتحدث في الاجتماع الرفيق جورج حاوي، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، واكد ان المهمة الاولى، في الوقت الحالي، هي تصعيد الكفاح ضد المحتلين الاسرائيليين واجبارهم على الانسحاب التام من الاراضي اللبنانية.

واشاد حاوي بالمبادرة السوفييتية بشأن التسوية في الشرق الاوسط. واعرب عن الامتنان للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه من مساعدة ودعم للشعوب العربية في كفاحها من اجل حقوقها الوطنية الشرعية.

عبد اللطيف حبيب يطالب باعتبار الطيبة مدينة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، امس، ببرقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالوكالة شمعون بيرس، طالبه فيها بالاعتراف بالطيبة مدينة.

واشار السيد حبيب الى انه يقوم منذ اكثر من عام باجراء اتصالات مع المسؤولين بهذا الشأن وانه تلقى كثيرا من الوعود لتلبية طلبه دون تحديد موعد نهائي لذلك.

واعلن السيد حبيب، امس، انه تلقى نبأ منح ام الفحم مكانة مدينة بارتياح تام. واعرب عن امله في ان ينفذ المسؤولون وعدهم بمنح ام الفحم هذا اللقب وبأن يعملوا على منحه للطيبة ايضا.

وفاة جندي اسرائيلي بعد اصابته في جنوب لبنان

* المقاومة الوطنية تنفذ مجموعة من العمليات، امس *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ توفي، صباح امس، متأثرا بجراحه، احد الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين جرحوا، امس الاول، في عملية قام بها رجال المقاومة اللبنانية ضد دورية اسرائيلية بالقرب من جسر الزهراني.

وعلم من مصادر صحفية في صيدا ان رجال المقاومة اللبنانية نصبوا، امس، كمينا لدورية اسرائيلية، جنوبي مدينة صيدا، نشب على اثره اشتباك استمر قرابة نصف ساعة. تمكن بعدها، رجال المقاومة من الفرار. ووصلت الى المنطقة تعزيزات عسكرية اسرائيلية للبحث عن رجال المقاومة.

وشاركت قوات العميل انطوان لحد في عملية البحث والتمشيط فقطعت الطريق بين جسر الشاموط وبين مثلث الراهبات. وقامت بعمليات تفتيش واسعة شملت البساتين المجاورة.

كما قتل وجرح عدد غير محدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي حسب مصادر لبنانية ـ اثر هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، على طريق القاربة ـ الزهران. وقامت القوات الاسرائيلية، على الفور، بقطع الطريق المؤدية الى المنطقة واطلقت النيران عشوائيا باتجاه السيارات والمارة والبساتين المجاورة لمكان العملية، مما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين بجراح. ورافق عملية التمشيط حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من المواطنين.

وعلى صعيد اخر، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن اشتباكين جريا، امس الاول، بين القوات الاسرائيلية وبين رجال المقاومة اللبنانية: الاول في باتر الشوف وادعت الاذاعة الاسرائيلية بانه استشهد خلاله ثلاثة من رجال المقاومة. وجرى الثاني في النبطية حيث قامت القوات الاسرائيلية ـ حسب الاذاعة الاسرائيلية ـ باسر احد رجال المقاومة بعد اصابته بجراح.

وذكرت مصادر لبنانية أن الطيران العسكري الاسرائيلي قام، امس، بطلعات استفزازية مخترقا جدار الصوت فوق منطقتي الجبل والبقاع اللبناني.

الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي:

أوقفوا حملة القمع التركية ـ العراقية ضد المواطنين الاكراد

● تركيا تستعد لشن عدوان واسع ضد الثوار الاكراد والوطنيين العراقيين في أراضي العراق، بمباركة نظام صدام حسين ●

● باريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي وجه، في اواخر الاسبوع الماضي، نداء الى المنظمات الانسانية والامم المتحدة وجميع لجان حقوق الانسان يدعوهم فيه الى الاحتجاج على حملة القمع التي تشنها تركيا والعراق ضد المواطنين الاكراد.

ودعا النداء هذه المنظمات الى العمل على حمل الحكومة التركية على سحب قواتها بشكل فوري ووقف تدخلها في المشكلة الكردية ـ العراقية.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت عن تورجوت أوزال، الرئيس التركي، في خطاب القاه في أواخر الاسبوع الماضي، اعلانه أن نظام صدام حسين في العراق يبارك قيام القوات التركية بشن عدوان على الثوار الاكراد والمعارضة العراقية الدمقراطية داخل الاراضي العراقية.

وقال أوزال ان حكومته اتفقت مع بغداد على القيام بعمل «منسق» ضد من اسماهم بـ «الارهابيين الاكراد».

وعلم ان العملية العسكرية العدوانية وشيكة وانها ستغطي منطقة طولها ١٢٠ كيلو متراً وبعمق ١٥ كيلو متراً في الاراضي العراقية.

ويذكر ان نظام صدام حسين كان بارك، في أيار العام ١٩٨٣، عدواناً عسكرياً تركياً مماثلاً ضد الثوار الاكراد والوطنيين العراقيين.

كذلك أعلن تورجوت أوزال، في خطابه آنف الذكر، انه سيتم الاتفاق على القيام بعملية عسكرية ضد الثوار الاكراد في الاراضي الايرانية، بعد الاتفاق مع حكومة ايران.

إنهاء اضراب مستخدمي مجلس ام الفحم المحلي

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة مستخدمي مجلس ام الفحم، مساء امس، وقف الاضراب عن العمل ابتداء من صباح اليوم (الاثنين) ومنح المجلس مهلة اسبوع يقوم خلالها بدفع رواتبهم المستحقة والتي لم يتمكن من دفعها بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس نتيجة العجز المالي في ميزانيته والبالغ ٣٥٠ مليون شيكل.

ويأتي قرار اللجنة هذا بعد حصول مجلس ام الفحم على وعود من حاكم لواء منطقة حيفا وناطق بلسان وزير الدولة، فايتسمان، بتحرير ١١٤ مليون شيكل للمجلس كحل اولي ومؤقت حتى يتم البحث في كيفية التخلص من العجز المالي الضخم للمجلس.

وعلم مراسلنا ان جلسة ستعقد في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاثنين بين لجنة معلمي المدرسة الثانوية وادارة المجلس بهدف انهاء اضراب المعلمين واعادتهم الى العمل.

واعرب رئيس المجلس المحلي، السيد هاشم محاميد، امام مراسلنا عن امله في ان يتفهم المعلمون الوضع المالي الخانق للمجلس وان يمنحوه مهلة اسبوع حتى يتم تحرير الاموال المذكورة.

اللجنة الشعبية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من الاحتلال الفاشي

تدعوكم للاشتراك في الامسية الفنية الاحتفالية بهذه المناسبة الكبيرة وذلك باشتراك عدد من الفنانين البلغار المشهورين وهم :

- ● الزوجان ـ جيورجي بارتساليف وستويانكا موطافوفا.
- ● الزوجان ـ جيفكو جليف، واتيليا شرمانوفا.
- ● الزوجان ـ فالنتينا ديسيوتوفا، وخاسيو خيريتوف.

وبمرافقة العازفين ـ ايف ستيفانوف، ونيقولا كلوف وباشتراك وفد شعبي مكون من :

- ■ انجل ستوينشكوف ـ عن اللجنة المركزية للجبهة الوطنية.
- ■ ديمتر سيديروف ـ عن لجنة الثقافة البلغارية.

الاحتفال اليوم الاثنين ١٩٨٤/١٠/٢٢ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

التذاكر مع : موزعي «الاتحاد»
ومركز الحزب في الناصرة
ومكتب «الاتحاد» في الناصرة.

تلفون ـ ٧٠٥٠١ ـ ٧٢٠٤٤

كلمة الاتحاد

العار لسياسة تحرمنا من الخدمات

● ظاهرة الاضرابات، التي عمّت مؤخراً المجالس المحلية العربية على اوسع نطاق، من شأنها ان تفتح العيون اكثر على الازمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية منذ ما ينيف عن السنتين.

فهذه الاضرابات شملت، خلال الاسابيع القليلة الماضية فقط، خمس سلطات محلية عربية (لا تزال الخدمات متوقفة في قسم منها) هي : الناصرة وام الفحم وكفرياسيف والمغار وكابول.

ولكن الازمة لا تنحصر في تلك السلطات المحلية فحسب فصحف امس اشارت الى ان مستخدمي عشرة مجالس محلية عربية، جميعهم في منطقة الشمال (حيث يسود كينغ، صاحب «الوثيقة»)، يهددون باعلان الاضرابات المفتوحة عن العمل للسبب نفسه (الازمة المالية الخانقة).

ولا نتصور ان يحاول عاقل خلق مسوغات ومبررات لهذه الازمة الخانقة، خصوصا وانها تطال سلطات محلية يقف على رأسها رؤساء غير محسوبين على الاحزاب المعارضة للحكومة.

اننا مع انفسنا ولذلك نؤكد ان سياسة الخنق تجاه السلطات المحلية العربية سوف تفشل فشلا ذريعا. سوف تفشل، اولا وقبل كل شيء، لان جماهيرنا لا يمكنها قبول التقشف والتقتير في عملية بناء المدارس الجديدة وتحديث المدارس القديمة والطرقات وأجهزة الثقافة وغيرها. ولأن جماهيرنا تعرف من اين ينبغي ان يبدأ التقشف. يبدأ من وضع كل أمر في موضعه. وان صرخة اهالي كفرياسيف، امس الأول : «مصاري للتطوير لا للحرب والتدمير» ومدارسنا أولى من بناء المستوطنات» هي أبلغ دليل على ان هذه الجماهير مصممة على المحافظة على مستقبلها من خلال تقوية سلطاتها المحلية كهيئات اعتبارية فوق كل سياسة القتل والتدمير.

وحبذا ان لا تكون وعود حاييم كوبارسكي للناصرة وكفرياسيف وغيرها مجرد وعود سرعان ما تذروها سياسة حرماننا من الخدمات.

واذا كانت هذه الوعود تريد القول ان أفقاً جديداً ينفتح الان وما عليكم سوى الانتظار فاننا نؤكد ان هذه الوعود لا تعطي صاحبها «حسن سلوك» ما لم يلتزم، الان ومستقبلاً، بتنفيذ الخطوات العملية المترتبة عليها.

(«الاتحاد»)

من مشاهد حلبة الملاكمة في عكا



● لقطة من مباراة الملاكمة التي فاز فيها الملاكم العربي، ابن عكا، أديب نسناس (الى يمين الصورة) على خصمه، يوم الجمعة الماضي في سينما «غان عيدن» في عكا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

معتقلون من جنين يتعرضون لأبشع صنوف التعذيب خلال «التحقيق» في سجن «الفارعة» الرهيب

* رجال المخابرات (المحققون) يشدون السلاسل على ايدي المعتقل حتى تتورم ذراعاهُ. ويمارسون «لعبة» رص اصابع اليد بجسم صلب * «المحقق» يقفز من مكان مرتفع الى بطن المعتقل المكبل اليدين!! * يشبحون الضحية على امتداد ٤ أيام متواصلة *

● القدس ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ روى تسعة معتقلين من جنين امام المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/١٠/١٦) تفاصيل مروعة عن الاعتداءات والتعذيب الذي تعرضوا له على ايدي افراد الشرطة ورجال المخابرات في اثناء اعتقالهم، في محاولة لانتزاع اعترافات منهم بأنهم اشتركوا في مظاهرة غير قانونية ورجموا الشرطة بالحجارة.

وقصة هؤلاء المعتقلين تبدأ في يوم ٨٤/١٠/٤، ففي اعقاب اجتماع احتجاجي تم في مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين، تضامنا مع سجناء سجن «جنيد» المركزي، اخذت قوات الاحتلال تجوب الشوارع وتداهم المحلات التجارية في المدينة، واعتقلت مجموعة من الشبان نقلتهم الى مركز الشرطة في جنين حيث تعرضوا للاعتداء والضرب والتنكيل. ثم نقلت الشرطة المعتقلين الى سجن «الفارعة» الرهيب. والمعتقلون هم: حكم موسى محمود حاج حسين وعبد الله عفيف عبد الله زكارنة وشجاع محمد توفيق وعناد عنزاوي وطارق هب الريح وسامح هب الريح وايمن محمد احمد الافحش وفريد الدمج وجمال صباغ وحسن احمد يوسف.

وتوجه اهالي المعتقلين للمحامي فتحي شبيطة الذي تقدم للمحكمة العسكرية في نابلس وطلب الافراج عنهم. وعينت المحكمة يوم ٨٤/١٠/١٦ لبحث طلب المحامي.

وروى معظم المعتقلين في المحكمة، بطلب من المحامي، انهم تعرضوا للشبح على امتداد ٤ ايام متواصلة يتخلله الضرب واللكم وغرز الدبابيس في اصابعهم وحشر رؤوسهم في اكياس من خيش.

وروى الشاب شجاع محمد توفيق، الذي كان قد ابعد والده من المدينة في فترة ماضية، ان احد «المحققين» اعتلى الطاولة وقفز فوقه ـ في الوقت الذي كان فيه مكبل اليدين، فأوقعه ارضا وداس على بطنه مما سبب له تمزقا في عضلات البطن واضطر الشرطة الى استدعاء طبيب السجن.

وكشف الشاب فريد عبد دمج (١٧ سنة) عن علامات التعذيب البادية على مرفقيه، الناجمة عن شد سلاسل الحديد عليها. وقال، امام المحكمة، انه اعترف بالتهمة التي ارادها رجال المخابرات للتخلص من التعذيب. وذكر اسماء «المحققين» الذين اشرفوا على تعذيبه وهم مرزوق وابو غزال وابو داني. وعليه طلب المحامي اجراء محكمة مصغرة للنظر في قانونية اعترافات الشاب، المنتزعة بالقوة.

وذكر حكم موسى محمود حاج حسن جميع اساليب التعذيب التي تعرض لها. واضاف ان اعتقاله كان عملا انتقاميا. فقد سبق ان اعتقل في الماضي اكثر من مرة. وكان يتعرض، في كل مرة، للتعذيب والتنكيل. ولكن لم تثبت ضده اية تهمة. واضاف انه اعتقل في هذه المرة، بينما كان يعمل في دكان عائلته.

والجدير بالذكر ان المدعي العسكري جلب الى المحكمة لوائح اتهام ضد (٨) من المعتقلين واضطر الى الموافقة على الافراج عن الاثنين الآخرين وهما شجاع محمد توفيق وعناد عنزاوي.

● *القرار:*

اما قرار قاضي المحكمة فقد اعتمد على كون التهم الموجهة الى المعتقلين «خطيرة جدا» وانه يرى في «الادلة» التي تقدمت بها النيابة العسكرية كافية لتجريمهم ـ وكأنهم لم يتعرضوا للضرب والتعذيب. واستجاب لطلب المدعي العسكري فأمر باستمرار اعتقالهم حتى نهاية المحاكمة.

هذا وطلب الموقوفون من المحامي متابعة شكواهم ضد «المحققين» بسبب التنكيل والتعذيب الذي تعرضوا له.

رفع أسعار السجائر بنسبة ٤٣٪

● حيفا ـ رُفعت أسعار السجائر، في نهاية الاسبوع الماضي بنسبة ٤٣٪. وكانت الاسعار رفعت، في مطلع الشهر الجاري أيضاً، بنسبة ٢٥٪. الا ان شركة «دوبك» ادعت ان هذا الرفع في الاسعار «ذاب» بعد ان رفعت قيمة ضريبة الشراء من ٥٠ ـ ٦٠٪. وهذا ما دفع الشركة، التي تسيطر على انتاج السجائر في البلاد، الى رفع أسعار سجائرها مرة أخرى بنسبة ٤٣٪ ـ كما ذكرنا آنفاً.

مجلس الجديدة المحلي يطالب بحل ازمته المالية وبسد العجز في ميزانية المدرسة الثانوية

● الجديدة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس الجديدة المحلي، عفيف كيال، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى كل من مدير عام وزارة المعارف، اليعيزر شموئيلي، ولجنة المعارف في الكنيست ومركز السلطات المحلية العربية، تتعلق بالعجز المالي في ميزانية المدرسة الثانوية الشاملة المشتركة لقريتي الجديدة والمكر. وطالب هذه الجهات بالتدخل من اجل توفير الميزانيات اللازمة للمدرسة لتستمر في تقديم الخدمات التعليمية لابناء القريتين.

وبينت الرسالة حجم العجز في ميزانية المدرسة الذي بلغ، في الفترة بين ٨٢/٩/١ وحتى ٨٤/٩/٣٠، حوالي (٧٫٥) مليون شيكل والذي نبع من ان المبالغ التي حررتها وزارة المعارف لم تأخذ بالاعتبار عدد الطلاب الحقيقي في المدرسة، مما جعل هذه المبالغ ضئيلة. وكذلك عدم الاخذ بالاعتبار الانجاز والاعمال التطويرية في المدرسة وشراء تجهيزات واثاث في السنوات الثلاث الماضية (منذ اقيمت).

كما اشارت الرسالة الى الازمة المالية في المجلس المحلي، النابعة من وصول الاموال المحررة لصالح المجلس الى مؤسسة التأمين الوطني وسلطات ضريبة الدخل بسبب ديون المجلس لهاتين المؤسستين.

وعلى ضوء هذا الوضع طالب رئيس المجلس المحلي بما يلي: تحرير مبلغ مناسب، فورا، لسد العجز المذكور على ان تضاف اليه فوارق التأخير والارتباط ● العمل في القريب، من اجل اقامة تنظيم بلدي يفصل حساب السلطة المحلية عن حساب المدرسة في ميزانية السلطات المحلية بحيث يقصر الطريق الى حل نهائي للمشكلة ● رفع مستوى الخدمات في المدرسة الى ٨٥٪ على الاقل ● تحرير مبلغ فوري لدفع رواتب المعلمين عن شهر ايلول، علما بان المعلمين مضربون منذ ٨٤/١٠/٨.

الحكومة تقرر تعيين حارس قضائي لادارة شركة «آتا»

● القرار يعني حلّ المشكلة بشكل مؤقت ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ اتضح من اللقاء الذي تم، صباح امس، بين كل من رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الصناعة والتجارة ورئيس اللجنة الرسمية، التي عينها وزير الصناعة والتجارة لبحث الوضع في شركة «آتا» وسبل حل الازمة المالية فيها، اتضح ان الحكومة قررت تعيين حارس قضائي للشركة يديرها ريثما يتم حل مصاعبها المالية.

ويقضي قرار الحكومة هذا بتحرير مبلغ من المال لتمويل عمل الشركة خلال الاشهر القادمة وضمان مكان عمل (مؤقت) لحوالي ثلاثة الاف عامل كانوا سيقذفون الى سوق البطالة لو تم اغلاق الشركة. وهذا، على ما يبدو، ما اوصت به اللجنة الرسمية التي تقرر ان يقدم رئيسها، يهودا غيل، اقتراحا عينيا بحجم المبالغ التي ينبغي للحكومة تحريرها لحساب الشركة حتى يتم اعادة الاوضاع الى مجاريها وذلك حتى نهاية الاسبوع.

وسيتم، خلال الاشهر القليلة القادمة، اجراء مشاورات مع مستثمرين من اجل بيعهم الشركة وهذا يعني ضمان اماكن عمل لمئات العمال بشكل مؤقت!

واعلن رئيس لجنة عمال الشركة، في مقابلة مع راديو اسرائيل بالعبرية امس، ان العمال على استعداد للمساهمة في انعاش وضع الشركة اذا ما عينت ادارة تضع نصب عينها هدفا كهذا. وان ادعاء «مجموعة آيزنبرغ»، صاحبة الشركة، بانه ليست هناك قاعدة اقتصادية للشركة غير صحيح. واضاف ان العمال يطالبون بزيادة تأثيرهم بشأن ما يحدث من تطورات في الشركة.

ويذكر ان قرار الحكومة لا يمنع فصل عمال من الشركة وان خطة الاصلاح لانعاش الشركة تحوي، بين بنودها ما يقضي بفصل قسم من العمال وهذا ما يمكن ان نستشفه من تعليق راديو اسرائيل على الموضوع امس.



لقاء «الاتحاد»

مع النائب الجبهوي توفيق طوبي حول افتتاح دورة الكنيست الشتوية:

سنعمل على إقامة اوسع جبهة برلمانية تؤيد مشروع قانون «الجبهة» ضد العنصرية

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الشتوية بعد عطلة طويلة. وستستهل جلسة افتتاح هذه الدورة ببيان سياسي شامل يقدمه رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وبهذه المناسبة اجرى محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية الحوار التالي مع النائب توفيق طوبي، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

● *سؤال: ما هي القضايا التي ستطرحها كتلة «الجبهة» في افتتاح هذه الدورة، التي تأتي بعد فترة صاخبة بالاحداث السياسية والتطورات الاقتصادية؟*

■ النائب طوبي: من المعروف ان كتلتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طالبت قبل مدة وجيزة بعقد دورة خاصة للكنيست لاجراء بحث عاجل والرد على اجراءات حكومة «التكتل القومي» الاقتصادية ـ السياسية، التي انزلت ضربات اقتصادية واجتماعية مؤلمة على الجماهير الواسعة. وللبحث والرد على الخطوات الجديدة التي خطتها البلاد، انعكاسا لزيارة بيرس الى الولايات المتحدة، في اتجاه اندماج اسرائيل في مخططات الاستعمار الامريكي في المنطقة الموجهة ضد استقلال شعوب المنطقة وسيادتها ولخدمة مصالح الادارة الامريكية الاستراتيجية الكونية والمنطقية ـ خطوات عمقت دور اسرائيل الخادم للسيد فيما وراء المحيط على حساب استقلالها وسيادتها، ناهيك عما ينجم عن ذلك من مضاعفة خطر نشوب حرب عدوانية جديدة في المنطقة.

لقد ارادت «الجبهة» ان تطرح كل الامور السالفة الذكر قبل البداية العادية للدورة الشتوية، لكن عدم تجاوب الحكومة لهذا الطلب وانعدام وجود ٣٠ توقيعا مؤيدا لعقد الجلسة الخاصة، وهو ما يتطلبه نظام الكنيست، حال دون انعقاد هذه الجلسة. ومع ذلك وجدت الحكومة نفسها مضطرة، في افتتاح هذه الدورة، الى ان تتقدم ببيان سياسي ـ اقتصادي.

و «الجبهة»، بمشاركتها في النقاش حول هذا البيان، ستوجه اصابع الاتهام الى خطوات حكومة «التكتل القومي»، على الصعيدين السياسي والاقتصادي، كاشفة النقاب عن ان هذه الحكومة تسير في الحقيقة على خطى حكومة الليكود السابقة، مدعومة ومتسترة بقيادة حزب «العمل».

وستطرح الجبهة قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان متهمة الحكومة بالتآمر مع الادارة الامريكية من اجل تكريس هذا الاحتلال تحت ستار شعارات الانسحاب، التي تستهدف تخدير الرأي العام من جهة وابتزاز ثمن المغامرة العدوانية الاسرائيلية من جهة اخرى.

وستندد كتلتنا بمشاركة حكومة بيرس ـ شمير النشطة في المخطط الاستراتيجي الامريكي الرامي الى بعث «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» والى فرض الهيمنة السياسية الامريكية على المنطقة، باسم الحلول السلمية.

وستشجب الخطوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بذريعة «تحسين نوعية الحياة» عبر كشف القناع عن كون هذه الذريعة جزءا من المساعي المحمومة لتشجيع قوى فلسطينية محلية على الانخراط في مساعي احياء «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» بالاستفادة من الخطوة الاردنية الاخيرة (استئناف العلاقات مع نظام «كامب ديفيد» في مصر).

وستؤكد «الجبهة» ان كل الخطوات التي تتخذها الحكومة خدمة لما تسميه «اهداف شفاء الاقتصاد»، بينما تتجاهل ان مصائب الوضع عموما كامنة في الميزانيات الضخمة لدعم العدوان والاحتلال والاستيطان، لن تكون (الخطوات) الا ضربات عديدة على جماهير الشعب العاملة لتخفيض مستوى معيشتها، خدمة لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المحلية والاجنبية. ولن توصل هذه الخطوات الى اي تغيير في الوضع المتدهور بل ستؤدي الى تعميق الازمة وزيادة التضخم وارتفاع الاسعار والعجز المالي.

● *سؤال: هل ثمة مواضيع اخرى ستطرحها الكتلة على بساط بحث الدورة الجديدة؟*

■ النائب طوبي: سنطرح على جدول اعمال الكنيست خلال الفترة القريبة القادمة عددا من القضايا البارزة منها، على سبيل المثال لا الحصر: ١ ـ ازمة السلطات المحلية، وخصوصا السلطات المحلية العربية، التي تعاني مصاعب عديدة ادت الى اضراب المستخدمين والمعلمين في العديد من المجالس المحلية العربية. ٢ ـ قضايا التعليم والجامعات. ٣ ـ مخططات هدم البيوت في القرى العربية ومؤامرات ترحيل المواطنين العرب عن بعض قراهم، مثل ما هو حاصل بالنسبة لعرب الكمانة. ٤ ـ اوضاع المعتقلين في سجن «جنيد» وغيره من سجون الاحتلال، وغير ذلك من مواضيع.

وبناء على ما قمنا به في السابق من تقديم مشروع قانون ضد العنصرية ستعمل كتلة «الجبهة» على اقامة اوسع جبهة في الكنيست من اجل الاسراع في سن هذا القانون للجم الكهانية واقتلاع جذورها ولحظر كل مظاهر العنصرية والتحريض على اساس قومي.

وتحذر «الجبهة»، في هذا الخصوص، من المساعي لتجاوز سن هذا القانون عن طريق ترويج رئيس الكنيست لمساعي وزير القضاء من اجل تقديم قانون مواز موجه، حسبما يدعي، ضد التطرف العربي واليهودي. ان هذه المساعي والترويجات تتجاهل عن سبق تعمد واصرار ان ما يقف امام المجتمع الاسرائيلي اليوم هو موجة العنصرية ضد المواطنين العرب.

عشية المناظرة التلفزيونية بين ريغن ومونديل

الحزب الدمقراطي يتهم ادارة ريغن بانتهاج سياسة الاغتيال السياسي في أمريكا الوسطى

* شولتس يدعي بأن الادارة الامريكية الحالية ستبذل جهوداً كبيرة لتخفيف حدة التوتر الدولي *

● واشنطن ـ الوكالات والاذاعات ـ من المنتظر أن تكون قد انتهت، هذه الساعات، المناظرة التلفزيونية بين المرشحين للرئاسة الامريكية، رونالد ريغن وولتر مونديل. ومن المنتظر أن تكون هذه المناظرة تمحورت، أساساً، حول مواضيع سباق التسلح والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وأمريكا الوسطى، خاصة بعد المعارك الكلامية بين الجانبين قبيل هذه المناظرة.

وكان مونديل طالب، في اطار هذه المعارك الكلامية، الرئيس الامريكي (ومرشح الحزب الجمهوري للرئاسة)، رونالد ريغن، باقالة رئيس المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه)، وليام كيسي، معتمداً في ذلك على مذكرة «الحرب النفسية في نيكاراغوا» التي نشرت مؤخراً والتي تفضح حقيقة قيام الـ «سي.آي.ايه» بتوجيه المجرمين وعناصر الثورة المضادة لانتهاج أسلوب الاغتيال السياسي ضد أعضاء الحكومة الساندينية في نيكاراغوا الثورة. وطالب مونديل (مرشح الحزب الدمقراطي للرئاسة) رفض بالاجابة حول ما اذا كان يخطط للقيام بعمل عسكري ضد نيكاراغوا.

وازاء هذه الفضيحة سارع قادة الحزب الجمهوري الى الادلاء بتصريحات متتالية دفاعاً عن انفسهم. وفي هذا الاطار كان ريغن أصدر أوامره، يوم الخميس الماضي، الى وكالة المخابرات المركزية لاجراء تحقيق في ما اسماه «النشاط غير اللائق» المتمثل في نشر مذكرة «الحرب النفسية في نيكاراغوا» التي تكشف عن جوانب من سياسة ادارته تجاه شعب نيكاراغوا وحكومته الثورية. وأكد الناطق بلسان البيت الابيض أن مؤلف هذه المذكرة لا ينتمي الى وكالة المخابرات المركزية ولا يمثل مواقف الولايات المتحدة.

وحاول جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، من جهته، تبييض صفحة ادارة ريغن بخصوص السياسة المغامرة والعدوانية على صعيد سباق التسلح. فادعى أن ادارته ستقوم بجهود كبيرة في اتجاه تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

وزير خارجية جنوب افريقيا الى اسرائيل في الشهر القادم

● حيفا ـ نشرت صحيفة «معاريف»، نقلا عن مصادر سياسية في القدس، امس (الاحد)، ان رالف فريدريك بوته، وزير خارجية جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية سيصل في الشهر القادم الى اسرائيل في زيارة قصيرة وصفت بأنها «شخصية»!.

وتحاول الاوساط السياسية في اسرائيل التقليل من اهمية هذه الزيارة وذلك تحسبا من عواقبها الوخيمة على مساعي اسرائيل من اجل اعادة علاقاتها مع بعض الدول الافريقية.

ومن المنتظر ان يجتمع وزير خارجية النظام العنصري بعدد من المسؤولين الكبار في اسرائيل ومن بينهم يتسحاق شامير، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ويتسحاق رابين، وزير «الامن» وشخصيات اسرائيلية اخرى.

مظاهرات صاخبة في ألمانيا الاتحادية ضد نصب صواريخ الموت الامريكية

● المتظاهرون يشكلون سلسلة بشرية بطول ٢١٠ كيلو مترات ●

● بون ـ الوكالات ـ تظاهر في بون، امس الاول (السبت)، اكثر من ٤٥ الف مواطن احتجاجا على قيام حلف شمال الاطلسي بنشر الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الاتحادية.

وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان المتظاهرين شكلوا سلسلة بشرية امتدت على مسافة ٢١٠ كيلو مترات بدءا من هسيلباخ وحتى دوايزبورغ. واضافت المصادر نفسها ان سلاسل كاملة من المتظاهرين طوقت مدن عديدة منها بون وديسلدورف وكلوجين وغيرها.

● تعزية ●

الى آل سرور والى اعضاء الحزب والشبيبة في فرع عيلبون!

تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة رفيقنا الغالي نهاد سرور اثر حادث طرق اليم في بولندا.

اننا اذ نعتبر انفسنا شركاء في المصاب الاليم نعاهدكم بأن تبقى ذكرى رفيقنا الغالي خالدة في نفوسنا وندعوكم للتحلي بالصبر والسلوان..

الرفاق: نزار زريق ورياض خوري ـ تشيكوسلوفاكيا

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ جديدة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «دستور الشبيبة الشيوعية» وذلك مساء يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣ في بيت الرفيق سعيد بكري. المحاضر: السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الرفيق محمد نفاع.

«ازفستيا»:

التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط تتطلب بذل جهود جماعية من جميع الاطراف المعنية

○ موسكو ـ «تاس» ـ اكدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، في مقال لهيئة تحريرها نشر امس (الاحد)، أنه يمكن التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط فقط عن طريق بذل الجهود الجماعية من قبل جميع الاطراف المعنية.

واشارت الصحيفة الى ان المصالح الحيوية لشعوب هذه المنطقة ومصالح الامن الدولي، بشكل عام، تستدعي التوصل الى التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

وابرزت «ازفستيا» رفض الولايات المتحدة واسرائيل للمبادرة السوفييتية الاخيرة، التي تقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة والتي لقيت تأييدا عربيا وعالميا واسعا.

اما صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية فاكدت ان المساعدة والدعم، اللذين تقدمها الولايات المتحدة، على نطاق واسع الى اسرائيل يشجعانها على مواصلة نهجها التوسعي في الشرق الاوسط.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار أمريكي	٤٥٣٫٩٥	٤٧٤٫٣٨	٤٦١٫٥٢٠٧	٤٦٧٫٢٧٩٣	+ ٨٫٣٦
١ جنيه استرليني	٥٤٠٫٢١	٥٦٤٫٥٢	٥٥٠٫٥٩٤٢	٥٥٧٫٤٦٤٢	+ ٥٫١٠
١ مارك الماني	١٤٧٫١٥	١٥٣٫٧٧	١٤٩٫٦٠١٥	١٥١٫٤٦٨٢	+ ٤٫٠٩
١ فرنك فرنسي	٤٧٫٢٧	٥٠٫١٥	٤٠٫٧٠٦٥	٤٩٫٣٩٥٣	+ ١٫٣٢
١ غيلدن هولندي	١٣٠٫٥٤	١٣٦٫٤١	١٣٢٫٧١٦٢	١٣٤٫٣٧٢٢	+ ٣٫٥٣
١ فرنك سويسري	١٧٨٫٨٦	١٨٦٫٩١	١٠١٫٠٤٤٢	١٨٤٫١١٣٢	+ ٤٫٤٢
١ كيتر سويدي	٥٢٫٠٥	٥٤٫٤٠	٥٢٫٩٢٠٦	٥٣٫٥٨٠٩	+ ٢٫١٧
١ كيتر نرويجي	٥٠٫٨١	٥٣٫٠٩	٥١٫٦٥٣١	٥٢٫٢٩٧٦	+ ١٫٢١
١ كيتر دنمركي	٤٠٫٨٥	٤٢٫٦٩	٤١٫٥٢٩٨	٤٢٫٠٤٨٠	+ ١٫٠٢
١ مارك فنلندي	٧٠٫٧٧	٧٣٫٩٦	٧١٫٩٥٥٢	٧٢٫٨٥٣٠	+ ١٫٤٧
١ دولار كندي	٣٤٣٫١٩	٣٥٨٫٦٣	٣٤٨٫٩٠٩٦	٣٥٣٫٢٦٣٢	+ ٦٫٧٥
١ دولار استرالي	٣٦٤٫٤٧	٣٩٨٫٩٧	٣٠٤٫٤٤٦٧	٣٨٩٫٢٤٣٧	+ ٨٫٨٤
١ راند جنوب افريقيا	٢٤٢٫٨٤	٢٦٣٫٢٨	٢٥٩٫٠٣٦٢	٢٦٣٫٠٧٨٢	+ ٧٫١٦
١٠ فرنك بلجيكي	٧٢٫٢٣	٧٥٫٤٨	٧٤٫١١٦١	٧٥٫٠٤٠٨	+ ٢٫٠٨
١٠ شلن نمساوي	٢٠٩٫٥٣	٢١٨٫٩٦	٢١٣٫٠٢٥٩	٢١٥٫٦٨٤٠	+ ٥٫٧٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٣٦٫٩٨	٢٥٠٫١٣	٢٤٢٫١٤١٠	٢٤٥٫١٦٢٣	+ ٦٫٢٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٣٫٠٤	١٩١٫٢٨	١٠٦٫٠٩٧١	١٨٨٫٤١٩١	+ ٤٫١٦
١ دينار اردني	١١٣٠٫٦	١٢٠٠٫٦	-	-	٢٠٫٧٠

* تهانينا *

● الى الرفاق سليم الحاج ويعقوب زخريان وغسان حادي بمناسبة تخرجهم من جامعات الطب في هنغاريا
● والى الرفيق اسعد عازم بمناسبة تخرجه من جامعة الهندسة في بودابست.
● والى الرفيق نديم وحيدة سلامة بالمولود البكر «عامر» والف مبروك.
● والى الرفيق عبد الباسط عتمة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● والى الرفيق عوني الاعوج بمناسبة زواجه وتخرجه من جامعة الطب في هنغاريا. الف مبروك والى الامام.
● والى الرفيق حبيب عبده بمناسبة الخطوبة وتخرجه من جامعة الطب في هنغاريا.

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع هنغاريا

● الى العزيزين زياد زيدان وزوجته بالمولود الجديد «نضال».

نزار خرة ورزق عبد ـ حيفا

● الى الصديق فؤاد بهجات موسى وعروسه بنان حنا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

● الى الرفيقين مروان ونادرة نصرة بمناسبة حصولها على شهادة الطب العام في جامعات رومانيا.
● والى الزميل سمير شاعر وزوجته بالمولودة الجديدة
● والى الرفيقة انعام وزوجها داوود بمناسبة الزواج
● والى كميليا نور داوود وعريسها بمناسبة الخطوبة

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

ادارات الجامعات:

لن تفتح الجامعات ابوابها في مطلع السنة الدراسية اذا لم تحل ازمتها المالية

● تل ابيب ـ يؤكد رؤساء الجامعات والمسؤولون في مجلس التعليم العالي ان الجامعات لن تفتح ابوابها كما هو مقرر، في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعانيها والتي بلغ العجز في اطارها ٦٠ مليون دولار.

ويعزو رؤساء الجامعات هذا العجز الى التأخير في وصول المستحقات الحكومية والى التقليص في ميزانيات الجامعات بنسبة ٢٠٪ خلال السنتين الماضيتين. وأشار البروفسور هراري (من مجلس التعليم العالي) الى ان التقليصات تجري، أحياناً، بطرق غير محترمة عن طريق تقليص المستحقات بنسبة ٣ ـ ٤٪ كل شهر!

وتعقد اللجنة التنفيذية للجامعة العبرية في القدس اليوم، (الاثنين)، جلسة طارئة للبحث في الوضع المالي للجامعة واتخاذ قرار بافتتاح السنة الدراسية أو عدم افتتاحها في موعدها المحدد.

وذكر الناطق بلسان الجامعة، بيني مرتسكين، ان الجامعة مدينة بحوالي خمسة ملايين دولار وانها تقف أمام خطر ايقاف خدمات الكمبيوتر. وانه لا يعرف ما اذا كان باستطاعة الجامعة دفع مصاريف المياه والكهرباء في الشهر القادم. والحالة في الجامعات الاخرى لا تختلف عما هي في الجامعة العبرية.

ونقلت صحيفة «هآرتس»، أمس (الاحد)، على لسان عميد جامعة تل أبيب، بروفسور يورام دينشتاين، قوله ان قرار افتتاح السنة الدراسية في الجامعات متعلق بتحرير وزارة المالية مبلغ (١٢) مليون دولار فوراً لحساب الجامعات.

وعلق أحد أعضاء لجنة التخطيط والميزانية في مجلس التعليم العالي على اعلان وزارة المالية عن تحرير المبلغ المذكور بان الامر لا يتعلق بمبلغ كهذا وان القضية معقدة بشكل كبير وتتعلق بمبالغ اكبر بكثير.

ويتوقع عقد اجتماع خلال اليومين القادمين بين رؤساء الجامعات وممثلي الحكومة وعلى رأسهم وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في محاولة للتوصل الى حلّ يتيح افتتاح السنة الدراسية كما هو مقرر يوم الاحد القادم.

هذا وافتتح معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، أبوابه، أمس، كما هو مقرر، مستهلاً السنة الدراسية الجديدة (٨٤/٨٥). الا ان اغلاق الجامعات الاخرى، اذا ما تم، سيدفع بادارة «التخنيون» الى تعطيل الدراسة، أيضاً، لا سيما وان الوضع المالي للمعهد لا يختلف عن وضع الجامعات. وذكر مسؤولون في المعهد أن الميزانية الحالية لا تكفي الا لثلاثة أسابيع فقط من النشاط التعليمي.

ويذكر ان موضوع التعليم في الجامعات لم يُحسم، بعد، وانه سيحال على رئيس الحكومة ليبت فيه. وكان رئيس الاتحاد العام للطلاب الجامعيين بعث، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيس الحكومة يطلب فيها ترتيب لقاء معه لدراسة الموضوع. وكان الطلاب هددوا بعرقلة فتح السنة الدراسية اذا ما أقرّ رفع رسوم التعليم الجامعي الى (١٤٠٠) دولار في السنة، وهذا ما يعزز الاحتمال بأن الجامعات لن تفتح أبوابها في نهاية الشهر الجاري طالما لم تحل المشكلتان.

● الطلاب: سنعرقل افتتاح السنة الدراسية اذا ما رفعت رسوم التعليم الى (١٤٠٠) دولار.

مظاهرة احتجاج على الضربات الاقتصادية في ام الفحم، بدعوة من جبهتها الدمقراطية

● ام الفحم ـ لمراسلنا لبى ـ عشرات الأهالي في ام الفحم، أمس الأول (السبت)، دعوة الجبهة الدمقراطية واشتركوا في المظاهرة ضد البطالة والغلاء، والضربات الاقتصادية المتتالية التي تنزلها حكومة «التكتل القومي» بالجمهور ومن أجل ضمان الأجور الحقيقية للعمال وأماكن عمل للجميع.

ورفع المتظاهرون، من عمال وعاملات، الشعارات المطالبة بالحفاظ على حقوق العاملين والطلاب. وحظيت المظاهرة بتضامن الأهالي الذين تجمعوا في ساحة «الميدان».

وتحدث في المتظاهرين كل من محمد شريدي وعدنان عبد الهادي ومريد فريد. فشجبوا سياسة حكومة «التكتل القومي» الاقتصادية، المبنية على أساس إفقار جماهير الشغيلة وعلى خدمة الامبريالية الأمريكية ومآربها في الشرق الأوسط.

برطعة تحيي الذكرى السنوية ال (٢٨) لمجزرة كفر قاسم

● برطعة ـ لمراسلنا ـ عقد، أمس الأول (السبت)، في بيت الصديق طربان كبها في برطعة اجتماع بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم. تحدث فيه المربي مفيد صيداوي عن الظروف التي حدثت فيها المجزرة وهي ظروف العدوان الثلاثي على مصر.

وتحدث عن دور الشيوعيين في الكشف عن الجريمة وإثارة الرأي العام المحلي والعالمي من خلال مذكرة النائب توفيق طوبي في ٥٦/١١/٢٣. وتطرق الى سياسة المجازر المستمرة التي تنهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد جماهير شعبنا الفلسطيني بمساعدة ومساندة الامبريالية الأمريكية وتعاون الرجعية العربية.

ودعا الى وحدة الصف، محلياً وقطرياً، لمواجهة سياسة المجازر والمؤمرات

لجنة خاصة توصي بالغاء رسوم البطالة عن العاطلين تحت سن ٢٥

● تعيين اللجنة يشير الى عمق ازمة البطالة ●

● حيفا ـ ذكر راديو اسرائيل بالعبرية، صباح امس، ان لجنة خاصة عينتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لبحث سبل العمل في حالة تفاقم ازمة البطالة. ووضعت على رأس توصياتها التي قدمتها في تقرير الى الوزير موشيه قصاب ـ تقليص منح رسوم البطالة الى الشباب حتى جيل ٢٥ سنة تدريجيا ومن ثم الغاؤها كليا لدفعهم الى الخروج للعمل بموجب اقتراحات مكاتب التشغيل.

وجاء في تقرير اللجنة انها لا توصي في الوقت الراهن بالمس بجمهور العاملين العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل والبالغ عددهم، بموجب معطيات دائرة التشغيل، (٨٠) الفا! وهذه التوصية، بصيغتها التي وردت في صحيفة «معاريف» (أمس) تشير الى ما تجيزه السلطات الاسرائيلية لجماهير العمال من المناطق المحتلة!

كما اوصت اللجنة بخفض تكاليف العمل في عدد من الفروع (كالانتاج) لتسهيل عملية استيعاب عمال جدد في هذه الفروع. واكدت على ضرورة العمل من اجل وقف تشغيل اربعة الاف عامل اجنبي يعملون في البلاد بدون اذن. واوصت بحث امكانية تقديم اصحاب العمل الذين يشغلون عمالا كهولاء الى القضاء.

ومن توصيات اللجنة ● منح العمال المفصولين من قطاع الخدمات العامة عطلة مدفوعة الاجر ريثما يتم تأهيلهم لمهنة اخرى ● تزويد المصانع الجديدة والضعيفة بالخبرة المهنية وتمويل تأهيل العمال في هذه المصانع على حساب الحكومة. ● توظيف مبالغ كبيرة في خدمات تأهيل العمال لاستيعابهم في فروع الانتاج اذ ان هذه الخدمات لا تشمل اليوم سوى الفي مسرح من الخدمة العسكرية ● تدعيم الطاقم القطري لمنع البطالة التابع لوزارة العمل والرفاه.

ويأتي تعيين هذه اللجنة الخاصة ليؤكد على ان البطالة لم تعد محصورة في اطار الارقام التي تذكرها الحكومة (٦٥ الف عاطل) بل تعدتها بكثير ووصلت الى مرحلة متقدمة الزمت المسؤولين بالتفتيش عن حل قد يخفف من حدة الازمة.

جبهة أبو سنان الدمقراطية تتضامن مع مجلس الجارة كفر ياسيف

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ توجه وفد كبير من قادة وأعضاء جبهة أبو سنان الدمقراطية، صباح أمس الأول (السبت)، الى المجلس المحلي في كفر ياسيف للاعراب، باسم أبو سنان الدمقراطية وجبهتها، عن التضامن الكامل مع مجلس وأهالي كفر ياسيف في إضرابهم ونضالهم العادل من أجل الميزانيات الكافية وحل أزمة المجلس الخانقة.

واستقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، والقائم بأعماله، إسماعيل خطيب، ونائب الرئيس، نعيم شحادة.

وتحدث، باسم وفد جبهة أبو سنان، الاستاذ مطانس مطانس رئيس الجبهة. فأكد على أهمية الدور الكفاحي لمجلس كفر ياسيف وادارته في المعركة من أجل المساواة في الحقوق لجماهير كفر ياسيف وجماهيرنا عامة. وأعرب عن تضامن أبو سنان الدمقراطية مع النضال العادل لكفر ياسيف ومجلسها.

وتحدث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس. فثمّن تضامن الجارة ابو سنان وجبهتها مع اختها كفر ياسيف ومجلسها. وشرح أسباب إعلان الاضراب وسياسة الخنق والتمييز التي تنهجها السلطة. وقدم عينات، مدعومة بالأرقام، عن مسؤولية السلطة عن الأزمة المالية التي يمر بها المجلس اليوم.

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يطالب بحظر التحريض العنصري في حرم الجامعات وبمقاطعة الفاشي كهانا

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ بعث الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، يوم الجمعة (٨٤/١٠/١٩)، برسالة الى رؤساء مختلف الجامعات في البلاد وعمداء الطلاب فيها والى كل من اتحاد الطلاب العام واللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش، بشأن حظر التحريض العنصري في حرم الجامعات ومقاطعة عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا.

وجاء في الرسالة: مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية وعلى ضوء تعاظم الموجة الفاشية والعنصرية التي يقف على رأسها كهانا وتنظيم «كاخ» نتوجه اليكم والى ادارة الجامعة واتحاد الطلبة كي تعملوا مع اتحاد ولجان الطلاب العرب ومع كل القوى الدمقراطية من اجل منع التحريض العنصري في حرم الجامعة. وندعوكم الى مقاطعة عضو الكنيست كهانا والى منعه من التمتع بخدمات الجامعة التي يهدف عن طريقها الى نشر افكاره العنصرية ودعوته الى العنف ضد الجماهير العربية والى تحويل الحرم الجامعي الى حلبة للكراهية بين العرب واليهود.

وفي ختام الرسالة دعا اتحاد الطلاب العرب الى وضع برنامج عمل لتحويل حرم الجامعات، في هذه الايام الخطرة، الى مركز لاقامة علاقات تعايش واخاء بين اليهود والعرب.

يوم الجمعة القادم في الطيبة:

اجتماع شعبي في قاعة مجلس العمال احتجاجا على الضربات الاقتصادية الحكومية

● مجلس العمال يبرق الى كيسار محتجا على تصاعد موجة فصل العمال العرب من اماكن عملهم ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الخميس الماضي (١٠/١٨)، جلسة خاصة بحث فيها الاوضاع الاقتصادية المتردية وتفشي البطالة وتفاقم موجات الغلاء نتيجة للضربات المتتالية التي تنزلها الحكومة بالجمهور.

وكانت كتلة الجبهة في المجلس تقدمت، في وقت سابق، بطلب لاجراء هذا البحث.

وفي مستهل الجلسة، التي ترأسها سكرتير مجلس العمال، السيد لطفي جبارة، قدم مندوب الجبهة، شاكر عازم، بيانا شرح فيه الاثار المدمرة المترتبة على الضربات الاقتصادية وعن اسبابها الكامنة في مواصلة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. كما طالب المجلس باتخاذ اجراءات كفاحية دفاعا عن لقمة عيش عمالنا وعاملاتنا واماكن عملهم وقدم اقتراحات عينية بهذا الشأن.

ثم تلاه المسؤول عن العمل النقابي في المجلس، السيد يوسف جابي، فاستعرض قضايا وشكاوى العمال وقرر متابعتها.

ثم دار نقاش شارك فيه الحضور واتخذت في ختامه القرارات التالية:

● عقد اجتماع احتجاجي على الضربات الاقتصادية الموجعة في قاعة مجلس العمال يوم الجمعة القادم ٨٤/١٠/٢٦ واصدار بيان بهذا الشأن الى جمهور العاملين والعاملات وتعيين لجنة مصغرة للتحضير لهذا الاجتماع. ● استكمال تقصي حالات البطالة والفصل من العمل والدفاع عن حقوق العمال وحثهم على التوجه بمشاكلهم الى مجلس العمال. ● ارسال برقيات الى السكرتير العام للهستدروت، كيسار، احتجاجا على تصاعد موجات الغلاء، واخطار البطالة وتزايد حالات فصل العمال العرب من اماكن عملهم. ● مطالبة الهستدروت بالدفاع عن اجور العاملين ولقمة عيشهم.

أمطار الاسبوع الماضي تنزل خسائر فادحة بالمحاصيل الزراعية

● تل ابيب ـ كشفت صحف نهاية الاسبوع الماضي، الصادرة باللغة العبرية، النقاب عن الخسائر الباهظة التي اصابت المرافق الزراعية في البلاد نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت طوال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وكانت اشد الضربات التي اصابت المحاصيل الزراعية وقعت في جنوبي البلاد، حيث تساقطت ولمدة ٢٠ دقيقة متواصلة كميات كبيرة من «البرد» احدثت خسائر بقيمة نصف مليون دولار في كيبوتس «نجاه». وأدت الامطار الغزيرة الى القضاء على محصول القطن والى اسقاط ٢٠ طنا من محصول «الافوكادو» ارضا، بالاضافة الى اصابة محاصيل الفاكهة الشتوية. كما ادت العاصفة التي رافقت الامطار في النقب الى هدم عدد من «الدفيئات» وقطع شبكات الكهرباء والتلفون.

واسفرت الامطار الغزيرة عن وقوع فيضانات في النقب ادت الى اغلاق الاماكن السياحية في منطقة وديان «عين غيدي» و «بئر السبع».

ولم تقتصر الخسائر على المناطق الجنوبية فقط بل اصابت المناطق الشمالية ايضا. فقد ادت العاصفة التي اصابت مستوطنة «زرعيت» في الشمال الى انهيار عشرات «الدفيئات» واقتنان الطيور والى ابادة محصول الزهور المعد للتصدير.

وتقدر قيمة خسائر «زرعيت» باكثر من مليوني دولار.

في ندوة حول الفاشية، عقدت في يافة الناصرة

المطالبة بسن قانون يحظر العنصرية

● يافة الناصرة ـ من علي الصالح ـ عقد المركز الثقافي في يافة الناصرة، مساء الخميس الماضي (٨٤/١٠/١٨)، ندوة حول الهجمة الفاشية على الجماهير العربية حضرها العشرات من أهالي القرية.

افتتح الندوة وأدارها الاستاذ عايد علي الصالح. فرحب بضيوف الندوة: الاستاذ هاشم محاميد، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم، والسيد دوف يرميا، سكرتير اللجنة القطرية ضد العنصرية.

وتحدث ضيفا الندوة عن المظاهر الفاشية التي تسود المجتمع الاسرائيلي في السنوات الأخيرة والهجمة الفاشية الكهانية على الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. ودان المحطيان سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة إزاء العرب والتي تشكل أرضية خصبة لإفراز الكهانية بكل ملامحها الفاشية.

وقرر المجتمعون المطالبة بسن قانون ضد العنصرية. ووجهوا تحية الى جميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية على مواقفها المعادية للفاشية.

كما بعث المجتمعون بتحياتهم الى أهالي أم الفحم والطيبة لوقفتهم البطولية ضد استفزازات كهانا. وقرروا تكثيف وتشجيع اللقاءات والنشاطات بين الشباب اليهود والعرب، بمساعدة اللجنة القطرية ضد العنصرية. ودعا الاجتماع أهالي يافة الناصرة، جميعاً، الى الوقوف ضد مختلف الممارسات العنصرية جنباً الى جنب مع أبناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية.

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

* اجتماعات * مهرجانات غنائية * احتفالات *

باشتراك

وفد شعبي بلغاري ونخبة من الفنانين المطربين وممثلي المسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية

■ اليوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ ـ اجتماع احتفالي غنائي، في قاعة بيت الصداقة ـ الناصرة.
■ يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣ ـ اجتماع مركزي، في قاعة «اوهل ـ شم» ويشمل احتفال غنائي الساعة ٧.٤٥ ـ تل ابيب.
■ يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ ـ عكا
■ يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ ـ امسية مخصصة للفكاهة البلغارية في قاعة المكتبة البلدية (بجانب التافورة) ـ الساعة ٧.٤٥ مساء.
■ يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ حفل استقبال واحتفال غنائي في كيبوتس معبروت.
■ يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ ـ حفل استقبال وافتتاح معرض في بيت الثقافة التابع للجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الساعة ٧.٤٥ مساء.
■ يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ ـ حفل غنائي في قاعة «اوهل ـ شم» الساعة ٧.٤٥.

كفر قاسم: المجزرة ـ السياسة (١)



«الله يرحمه» !

● بقلم: اميل حبيبي ●

أ ـ المقدمة:

وقعت المجزرة، المسماة «مجزرة كفر قاسم»، مساء يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦. وبدىء في تنفيذ المجزرة قبيل الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم واستمر اطلاق النار، في داخل قرية كفر قاسم، حتى الساعة ٢١.٣٠ من مساء ذلك اليوم.

وقعت مجزرة كفر قاسم في اللحظة نفسها، تقريباً، التي بدأ فيها هجوم القوات الاسرائيلية على مدينة غزة وعلى سيناء المصرية متجهة نحو قناة السويس في العدوان الغادر الذي عرف، فيما بعد، بالعدوان الثلاثي ـ الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي ـ على مصر وقناة السويس. اذ سرعان ما انكشف الاتفاق الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي على القيام بهذا العدوان وهدفه اسقاط النظام الوطني في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر واستعادة قناة السويس التي كان عبد الناصر قد ارجعها الى اصحابها ـ الى الشعب المصري، وضرب حركة التحرر الجزائرية ومجموع حركة التحرر العربية.

وهناك دلائل تشير الى ان المخطط العدواني استهدف، ايضاً تنظيم هجوم اسرائيلي على الضفة الغربية من الأردن (ربما كالذي حدث، فيما بعد، في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧). ففي اثناء محاكمة المقدم (الوف مشنى) يسسخار شدمي أفاد الشاهد الملازم (حرس الحدود) غبرئيل دهان ان قائده الرئيس الأول شموئيل مالينكي (حرس الحدود) أعلن، في اجتماع القيادة في اليوم نفسه أنه «اليوم في الساعة الخامسة ستبدأ الحرب ضد مصر والاردن على الأقل».

في ذلك الوقت كان دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «الدفاع». وكان موشي ديان رئيس الأركان. وكان الجنرال تسفي تسور قائد «قيادة المركز» المسؤول عسكرياً عن المنطقة التي وقعت فيها المجزرة. واصبح الجنرال تسفي تسور، فيما بعد، رئيساً عاماً للأركان. وكان المقدم (الوف مشنى) يسسخار شدمي قائداً للواء الجيش الذي ضم اليه فرقة حرس الحدود بقيادة الرئيس الأول شموئيل مالينكي، وهي الفرقة التي اقترفت احدى سراياها (السرية التي كانت بقيادة الملازم غبرئيل دهان) الجزء الأكبر من المجزرة.

وفي بريطانيا كان رئيس الحكومة المحافظ انطوني ايدن. وفي فرنسا كان رئيس الحكومة هو الزعيم «الاشتراكي» جي موليه.

وفي الأردن كانت لا تزال قائمة حكومة سليمان النابلسي الوطنية التي أقالها، في العام ١٩٥٧، الملك حسين دون من حاجة الى هجوم اسرائيل.

وابدأ هذه السلسلة الدامية الدامغة ـ بسرد لوقائع المجزرة ـ تحضيراً وتنفيذاً. ثم انتقل الى الظروف التي رافقت الكشف عن الجريمة ومحاكمات القتلة. وسوف احاول، بالاعتماد على الوثائق فقط، ان اكشف المسؤولين الحقيقيين عن تنظيم هذه المجزرة دون ان اتراخى في تحميل منفذيها (الذين من الظلم للوحوش ان نسميهم وحوشاً) اكبر المسؤولية عنها.



● عادوا الى قريتهم على دراجات. فصاح الأمر: «أحصدوهم!» ـ من مشاهد مجزرة كفر قاسم المروعة، كما ظهرت في الفيلم الشهير: «كفر قاسم» ●

ب ـ «أخضر»:

في صباح الاثنين، ٥٦/١٠/٢٩، قام قائد قيادة المركز، الجنرال تسفي تسور، بابلاغ المقدم شدمي وغيره من قادة الألوية في قيادة المركز عن السياسة المقررة تجاه الأهلين العرب في منطقة الحكم العسكري خلال «العملية المقدسة» (الهجوم على سيناء وقناة السويس). وهي السياسة التي قررها وزير الدفاع دافيد بن غوريون. واكد تسفي تسور انه يجب ضمان الهدوء التام على الجبهة الاردنية لصالح «العملية في الجنوب» ـ سيناء.

وعلى اثر أوامر تسفي تسور قام المقدم شدمي بطلب فرض منع التجول على القرى العربية في المنطقة. وكان منع التجول مفروضاً على قرى هذه المنطقة منذ ضمها الى دولة اسرائيل (بموجب اتفاقية رودس في ايار ١٩٤٩)، من الساعة التاسعة مساء على الطرق ومن العاشرة مساء في داخل القرى حتى الصباح. أي ان شدمي طلب زيادة ساعات منع التجول.

وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه (١٠/٢٩) قام شدمي باستدعاء الرئيس الأول (حرس الحدود) شموئيل مالينكي (الذي كانت سرايا حرس الحدود التابعة له قد ضمت الى لواء الجيش بقيادة شدمي) وأبلغه انه قرر ان ينيط به وبفرقته (حرس الحدود) مهمة فرض منع التجول في القرى العربية: كفر قاسم وكفر برا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة. وان منع التجول سيفرض ابتداء من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي.

وقام شدمي بابلاغ مالينكي ان منع التجول هذه المرة سيكون من «نوع خاص»: شديداً جداً. ويجب ان ينفذ «بيد قوية». وليس عن طريق الاعتقالات بل عن طريق اطلاق النار. وأضاف شدمي: من الأفضل قتيل واحد (وفي قول آخر: عدد معين من القتلى) عن التورط باعتقالات. وحين سأله مالينكي عن مصير العائدين الى قراهم بعد ساعات منع التجول، اجابه: «الله يرحمه» (بالعربية)! «لا أريد مشاعره».

وعلى الاثر عقد مالينكي اجتماعاً مع ضباط فرقته (١٤ ضابطاً من رتب مختلفة). وبينهم الملازم غبرئيل دهان. وابلغهم بأمر منع التجول وانه يجب عدم اخذ معتقلين. بل كل من يخالف يطلق عليه الرصاص ويقتل. واذا وقع قتلى فان هذا سيساعد على فرض منع التجول في الليالي القادمة. وأضاف: «كل من يرى خارج البيت يطلق الرصاص عليه من أجل قتله».

فسأله الضابط آريه منشس: ماذا يكون مصير النساء والأطفال؟ فأجابه مالينكي: «مصيرهم مثل مصير الآخرين. بلا مشاعر»! فعاد الضابط منشس وسأله عن مصير العمال العائدين الى قراهم. فأجابه مالينكي: «الله يرحمه (بالعربية)»! هكذا قال قائد اللواء، اي شدمي.

وقرر مالينكي وضباطه، في الاجتماع المذكور، تبليغ مخاتير القرى بأمر منع التجول في الساعة ٤.٣٠ فقط من مساء ذلك اليوم (٥٦/١٠/٢٩).

وجاء في بروتوكول الجلسة المذكورة: «ابتداء من هذا اليوم، في الساعة ١٧.٠٠، يفرض منع التجول على قرى الاقليات حتى السادسة صباحاً. جميع مخالفي منع التجول يطلق الرصاص عليهم من أجل قتلهم» (قرار محاكمة مالينكي ورجاله ـ ص ١٠٢).

وأنيطت بالملازم دهان وبسريته (حرس الحدود) مهمة تنفيذ منع التجول في قرية كفر قاسم. فعقد، حالاً، اجتماعاً لرجال سريته وأبلغهم بالمهمة وأوضح لهم أنه يجب اطلاق الرصاص، من أجل القتل، على كل انسان يشاهد، بعد الساعة الخامسة مساء، خارج البيت بدون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال والعائدين من خارج القرية. وقال ان هذا «عمل مشروع»..

وقام الملازم دهان بتوزيع سريته على وحدات، كل وحدة من ٣ ـ ٤ عساكر (بمن فيهم قائد الوحدة) مزودين بالرشاشات وبشبه الرشاشات وبالبنادق. ووزعهم على مدخل القرية واطرافها:

● وحدة بقيادة العريف شلوم عوفر ومعه الشرطيان مخلوف مروش والياهو ابراهام (مزودين برشاش برن وبندقيتين) استحكمت في المدخل الغربي للقرية ـ في مكان يشرف على الشارع الوحيد الذي يوصل الى القرية.

● وحدة بقيادة نائب العريف جبرئيل عولئيل فيها ثلاثة رجال شرطة (حرس الحدود) هم بورشتاين وألبرت فهيمة وأدموند نحماني (مزودين بمدفع بازوكا وبرشاش عوزي وبرشاش برن وبندقية)، استحكمت في المدخل الشرقي للقرية. وفي وقت لاحق، بعد الخامسة مساء، نقلت وانضمت الى وحدة عوفر.

● وحدات اخرى وضعت في شمال القرية وفي مركزها وفي جنوبها.

● وحدة بقيادة الملازم دهان نفسه. ومعه رجال الشرطة: عبد الرحمن اسماعيل وشعبان سعيد زكريا ودانيال سهمتنس (مزودين بسيارة جيب مع سائقها ورشاش عوزي ورشاش برن و٣ بندقيات). وتقرر ان تكون وحدة متنقلة. وقد تنقلت في داخل قرية كفر قاسم. وكانت وحدة ربط بين الوحدات الأخرى.

في الساعة ٤.٣٠ من مساء ذلك اليوم (الاثنين ٥٦/١٠/٢٩) قام العريف يهودا زشنسكي بتبليغ مختار كفر قاسم، السيد وديع احمد صرصور (وكان في ال ٧٤ من عمره آنذاك) بأمر منع التجول. فسأله المختار عن مصير أهالي كفر قاسم الموجودين في الخارج. وقال ان عددهم حوالي ٤٠٠ نسمة وانهم موجودون في أماكن متعددة وبعيدة، في حقول شركة عساليا وفي بيتح تكفا واللد ويافا وغيرها. فأجابه العريف أنه «سيهتم» بهم.

وفي الساعة ٤.٥٠ من مساء ذلك اليوم أتم الملازم دهان استعداداته. فقام بابلاغ قيادة الكتيبة بكلمة السر التي معناها انه أتم استعداداته لفرض منع التجول على قرية كفر قاسم.

وكانت كلمة السر هذه هي «أخضر» أي ان طريق الدم مفتوح.

(يتبع غداً)

تجنبوا كل ما يمكن ان يزعج اسرائيل والادارة الأمريكية!

● إياكم والاقتراب من المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط.. «كامب ديڤيد» و«مشروع ريغن» هما الأساس الوحيد للتسوية ● هذه المذكرة وجهتها الخارجية الأمريكية الى كل من السعودية وعُمان ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين ● مصادر خليجية: خارجية البحرين أرسلت المذكرة الى وفدها في الأمم المتحدة مرفقة برسالة رسمية تطلب منه «الاستنارة» بالمواقف الأمريكية من مختلف القضايا المشروحة باسهاب ●

(الحلقة الأولى)

وثيقة

○ فضيحة جديدة لـ «أصدقاء» امريكا في المنطقة العربية، ونموذج جديد عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية العدوانية تجاه الشعوب العربية ـ ذلك اقل ما يمكن ان يقال في «المذكرة السرية» التي وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية الى دول مجلس التعاون الخليجي وتتضمن المواقف التي تريد أمريكا من حكومات تلك الدول ان تلتزم في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت أعمالها مؤخراً.

واشنطن توجه أوامر. وعلى حكومات البلدان العربية والسائرة في ركابها والدائرة في فلكها ان تنفذ.. ادارة البيت الأبيض تريد كذا وكذا وهذا ما عليكم ان تفعلوا! اما الاستقلال، اما السيادة، اما الكرامة وحرية اتخاذ المواقف فهي مسائل «زائدة عن الحاجة» وليس لها مكان في قاموس تعامل الولايات المتحدة مع «أصدقائها».

لكن ليس هذا موضع الألم. فمن لم يتعلم بعد كيف تتعامل السياسة الأمريكية مع التابعين لها؟! انما المخزي هو موقف تلك الدول العربية التي ترتضي هذا الهوان، وتسفح الاستقلال والسيادة و.. امام المصالح الأمريكية، وأمام أهداف واشنطن وخططها حتى الأكثر عداء للعرب ومصالحهم.

ليسوا هم «أصدقاء» بل أدوات تنفذ. واشنطن تقول ان مصالحها ومصالح اسرائيل هي الأساس. وعلى ادواتها ان تدافع عن تلك المصالح وان تعمل لصيانتها. اما التخلي عن المصالح الوطنية والمصالح القومية فيبدو انه أسهل ما يمكن ان تقدم عليه تلك الأدوات. تفعله في الماضي وتفعله الان وستفعله في المستقبل وكل ما عدا ذلك عن دورها ومواقفها، ليس الا أوهاماً.

ان الولايات المتحدة تعطي لنفسها الحق بأن تأمر الدول العربية الست بتجنب كل ما يمكن ان يزعج اسرائيل. فالعدوانية الاسرائيلية، واستمرار احتلال الاراضي العربية، والانتهاكات المستمرة واليومية لأبسط مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة، كل ذلك يجب ان لا يكون له مكان في مناقشات الأمم المتحدة. باختصار ان الادارة الامريكية تقول لهؤلاء: «عليكم التزام الصمت، او في أحسن الحالات الجعجعة دون طحين، والا فان الصراع سوف يتعقد».

ثم تكرر واشنطن لهؤلاء. اسمعوا: ان كامب ديفيد ومشروع ريغن هما الأساس الوحيد الذي نقبل به لتسوية أزمة الشرق الأوسط. وعليكم ان تقبلوا به انتم أيضاً. اما المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط فاياكم والاقتراب منه وليس مهما ان تكون طريق كامب ديفيد هي درب التخلي عن المصالح الوطنية والقومية المشروعة، او درب الخيانة والخضوع لهيمنة امريكا واسرائيل... فهذا بالضبط ما تريده ادارة البيت الأبيض.

وعلى كل ليس هذا سوى رأس جبل الجليد. وستترك المذكرة تتكلم وهي الأبلغ. وقبل ذلك نسوق فقط الملاحظات التالية:

ان المذكرة، التي حصلت «النداء» على نصها الرسمي الكامل، قد وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية الى دولة البحرين. وفيها المواقف التي تريد من الحكومة البحرانية اتخاذها في دورة الأمم المتحدة. وقد وجهت مذكرات مماثلة الى جميع دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية وعُمان ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين).

وأكدت مصادر خليجية ان وزارة خارجية البحرين أرسلت المذكرة الأمريكية الى وفدها لدى الأمم المتحدة مرفقة برسالة رسمية تطلب من الوفد، «الاستنارة» بالمواقف الامريكية من مختلف القضايا، بما في ذلك طبعاً، وأساساً، تجاه قضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والمساعي التي تبذلها العديد من الدول لطرد اسرائيل من الأمم المتحدة.

وأخيراً، فان المذكرة، تشكل وثيقة هامة للغاية، تكشف مواقف الولايات المتحدة الامريكية من مجمل القضايا الدولية والاقليمية الراهنة، وفي مقدمة ذلك موقفها المعرقل للتوصل الى اتفاقيات جدية ومتكافئة بشأن تخفيف التوتر الدولي ووضع حد لسباق التسلح في مختلف المجالات.

وأخيراً، فان المراقبين يرجحون ان تكون المذكرة قد وجهت أيضاً الى بقية الحكومات التي «تسترشد» و«تستنير» بتوجيهات الادارة الأمريكية ومصالحها.

● نص المذكرة ●

وفي ما يلي النص الحرفي للمذكرة الأمريكية:

■ بورتوريكو: (مستعمرة امريكية) ■

ـ ان المصالح الامريكية وسمعة الولايات المتحدة تتأثر بشكل مباشر بأي تحرك لبحث الوضع في بورتوريكو.

ـ لذا فاننا واثقون بأن حكومة البحرين ستواجه أي مسعى لايراد قضية بورتوريكو على جدول اعمال الهيئة العامة، كما ستواجه اية مقررات في هذا الشأن بالرفض القاطع.

ـ ان الولايات المتحدة تقدر وتفهم بوضوح سياسي وشرعي وأخلاقي مكانة بورتوريكو والصداقة معها. وعلى عكس الادعاءات، فان الغالبية العظمى من ابناء بورتوريكو لا يريدون الاستقلال عنا. ففي الانتخابات والاستفتاءات العامة لم يحظ مطلب الاستقلال ولا مرة أكثر من ٦ في المائة من الشعب، خصوصاً وان العلاقة بين شعب بورتوريكو والولايات المتحدة هي ليست علاقة استعمارية وانما هي علاقة حكم ذاتي محض حرة.

■ الشرق الأوسط ■

ـ ان موقف الولايات المتحدة حول عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة ما زال متشدداً كما كان دائماً. لذا فانه في حال صدور أي قرار بتجميد عضوية اسرائيل او طردها من الهيئة العامة للامم المتحدة، فان الولايات المتحدة ستنسحب فوراً من المنظمة وسوف تتوقف عن دفع حصتها في نفقات الأمم المتحدة حتى يعاد الى اسرائيل حقها في المشاركة. واننا نعلق أهمية قصوى على كوننا نستطيع الاعتماد على تفهم حكومتكم نظراً لأهمية هذه القضية بالنسبة لنا، وانكم لن تدعموا المساعي التي سوف تلحق الضرر، بالتأكيد، بنظام الأمم المتحدة بأكمله.

ـ ونحن نأمل ان المفاوضين العرب في الدورة الحالية سوف يتجنبون مواقف المواجهة تجاه اسرائيل والولايات المتحدة، والتي ميزت، لسوء الحظ، سلوكهم في الجمعية العامة في الماضي، لأن هذا السلوك سيزيد من تفاقم حدة الصراع العربي الاسرائيلي ويلحق الضرر بقضية المصالحة والسلام.

ـ من هنا فاننا نأمل بدعم حكومتكم لوضع حد لهذه الخطابة العقيمة التي تلحق ضرراً غير عادي بما تتمتع به الامم المتحدة من تأييد في الولايات المتحدة، دون ان تخدم أي غرض بناء.

ـ ولما كانت الولايات المتحدة تعتقد جازمة ان الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هو اجراء المفاوضات بين الاطراف على اساس قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وهو الطريق الذي اتبعته الولايات المتحدة بحماس في مواثيق كامب ديفيد (حول الشرق الأوسط) على النحو الذي اوصت به الهيئة العامة للأمم المتحدة سيعرقل هذا الطريق. حيث ان هذا المؤتمر سيكون منبراً للمواقف المتطرفة وفي السياق الذي اقترحت فيه الهيئة العامة المؤتمر والذي حدده الأمين العام للأمم المتحدة فيما بعد، فان ارجح الاحتمالات هي ان يؤدي هذا المؤتمر الى حصيلة غير مقبولة لطرف أو اكثر، وبالتالي تكون غير قابلة للتطبيق. وبذلك فان النتيجة ستكون حتما التقليل من هيبة الامم المتحدة كمتبن وراع للمؤتمر ويؤخر بالتالي اليوم الذي سيعم فيه السلام في الشرق الاوسط المضطرب.

■ امريكا الوسطى ■

ـ ان امريكا الوسطى هي منطقة ذات اهمية حيوية لمسألة الامن القومي للولايات المتحدة.

ـ اننا قلقون جدا من المساعي الساندينية (نيكاراغوا) لاقحام الامم المتحدة في النزاع في امريكا الوسطى، وهي مساع تعرقل ما تقوم به مجموعة «الكونتادورا» من جهود لبسط السلام في المنطقة.

ـ ان مشكلة نيكاراغوا، تماما كما هي الحال بالنسبة لجميع دول المنطقة، لا يمكن التعامل معها على حدة وبعزلها عن محيطها. واننا لنعتقد بأن نيكاراغوا تسعى لاقحام الامم المتحدة بهذا النزاع حتى تتجنب الصراع في محادثات مجموعة دول «الكونتادورا» مع جيرانها المتظلمين الشرعيين.

ـ هذه الجهود يجب ان ترفض. فمجال او هيكلية عمل «الكونتادورا» يقدم الأمل الوحيد والأفضل لحل سلمي لمشكلات المنطقة أكثر مما يمكن ان تقدمه الأمم المتحدة في هذا المجال.

■ اوراق اعتماد غرينادا ■

ـ ان حكومة غرينادا الناشئة يفترض منها اعادة اجراء التعيينات في الهيئات الدولية. وبناء على ذلك فان اوراق اعتماد مندوبيها الى الامم المتحدة قدمت بشكل كامل.

ـ ومن هنا فاننا نثق بأنكم سوف ترفضون اية محاولة لمعارضة اوراق اعتماد الممثلين الغريناديين الى الدورة الحالية.

■ اتحاد جزر الباسفيك الاستراتيجي ■

ـ ان اتحاد جزر الباسفيك الاستراتيجي (ميكرونيزيا)، هو من ضمن صلاحيات مجلس الأمن الذي فوض الاشراف عليه الى مجلس وصاية.

ـ وبعد أكثر من ثلاثين سنة من الوصاية، جعل مجلس الوصاية، تدريجياً، للولايات المتحدة مسألة ادارة هذا الاتحاد بالنيابة عن مجلس الأمن.

ـ وطيلة هذه الفترة ارسل مجلس الوصاية عددا كبيرا من البعثات لزيارة وتفقد الجزر. وفي دورته السنوية العادية عقد جلسات نقاش مطولة، تدارس خلالها تقارير الولايات المتحدة واستمع الى مقدمي العرائض والشكاوي، واستجوب الولايات المتحدة حول ادارتها، غير ان مجلس الأمن لم يشر الى شيء من عدم الارتياح والرضا بالنسبة لعمل مجلس الوصاية.

ـ وقد اجبرت الولايات المتحدة على ضرورة الفسخ المبكر لوصايتها على ميكرونيزيا. وبما ان هناك توافقا داخليا محليا بين حكومتي ميكرونيزيا والولايات المتحدة، فان الولايات المتحدة تنوي اثارة قضية فسخ الوصاية في الوقت المناسب مع مجلسي الوصاية والأمن.

ـ واننا واثقون من ان توريط الهيئة العامة بقضية ميكرونيزيا هو معا: غير لائق شرعيا ولا داعي له. لأن اتحاد الجزر اتحاد استراتيجي في منطقة ليس للهيئة العامة اية سلطة عليها، وأكثر من ذلك، فان الوصاية بالاشتراك مع مجلس الامن على الاشراف على هذه الجزر هو امر كاف، لذا فاننا نطلب دعم حكومتكم ضد محاولات طرح هذه القضية في الهيئة العامة.

■ مسائل حقوق الانسان ■

ـ ان الولايات المتحدة تعترض بشدة على المساعي التي تفرض على دول معينة في امريكا اللاتينية واسرائيل ضرورة الالتزام بتطبيق مبادىء حقوق الانسان بينما تتجاهل الانتهاكات في دول المعسكر الشرقي وأجزاء أخرى في العالم.

ـ اننا تأمل ان حكومة البحرين سوف تنضم الينا للتوصل الى تجنب الازدواجية في المقاييس ولمناقشة انتهاكات حقوق الانسان اينما ظهرت.

■ السلفادور ■

ـ ان حكومة السلفادور الشعبية المنتخبة حديثا استطاعت ان تحقق تقدما ملحوظا باتجاه تخفيض عدد انتهاكات حقوق الانسان في هذا البلد. والبرهان على ذلك هو في انخفاض مستويات العنف ضد المدنيين بنسبة ٣٣ في المائة بالمقارنة مع مستوياته في العام ١٩٨٣. وقد بدأت لجنة التحقيق في حقوق الانسان في حكومة السلفادور عملياتها في اوائل الـ ١٩٨٣، وحققت بنشاط في هذه الانتهاكات. وتمكن الرئيس دوارتي من وضع حد لسوء استعمال حقوق الانسان وتحسين الادارة العادلة في السلفادور، متخذا عدة خطوات حتى الان، لقطع دابر العنف والتحكم به.

ـ ووضعت حكومة السلفادور برنامج اصلاح الاراضي الذي خطى خطوات واسعة باتجاه التحسين الاجتماعي ـ الاقتصادي لنسبة كبيرة من الشعب الريفي. ان ١٢ في المائة (أكثر من ٥٦٠ الف شخص) من السكان السلفادوريين، وحوالي الـ ٢٥ في المائة من الريفيين الفقراء استفادوا من هذا البرنامج الذي سبح ٢٠ في المائة من المزارع في السلفادور.

ـ ان هذا التقدم يستحق التنويه بشكل خاص اذا اعتبرنا خلفية العنف التي تسم جهود الدعم الشيوعي للميليشيات لتفرض نفسها بالقوة وتدمر كلياً الاقتصاد السلفادوري.

ـ ان أية قرارات تصدر عن هذه الدورة حول السلفادور يجب ان يأخذ في الاعتبار هذه التحسينات الايجابية التي نتمنى ان تلحظ في تقرير وفاقي.

■ افغانستان ■

ـ ان قرارات الدورة الماضية للامم المتحدة يجب ان تكون قد أوضحت للسوفييت ان الغالبية العظمى من الامم تنظر الى «غزو واحتلال افغانستان» بمثابة تهديد للسلام والامن الدوليين. والولايات المتحدة سوف تدعم بشدة قرارا مماثلا في هذه الدورة وسوف تطلب وبالحاح أوسع حملة تضامن ممكنة من اعضاء هذه الدورة.

ـ ان النقطة الجوهرية في قرارات الامم المتحدة يجب ان تكون ان السوفييت هم المسؤولون عن المحنة الأفغانية، وان مفتاح الحل يكمن في انسحاب القوات السوفييتية.

ـ اننا ندعم الجهود التفاوضية للامم المتحدة بالنسبة لأفغانستان كوسيلة للتوصل الى المبادىء الأساسية في قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة، متضمنا المطالبة بالانسحاب الشامل للقوات السوفييتية من اراضي افغانستان.

● كمبوديا ■

ـ كما في الماضي ما زلنا نواصل دعمنا لموقف مجموعة دول «آسيان» (مجموعة دول تدور في فلك امريكا وتضم الفيلبين وتايلاند واندونيسيا) من كمبوديا والهادفة للتوصل الى تسوية سياسية شاملة تقوم على مفتاح المبادىء المعلنة في المؤتمر الدولي لكمبوديا والذي يدعو لانسحاب شامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا وإشراف الأمم المتحدة على الانتخابات الحرة فيها.

ـ انه لمن الأهمية بمكان المشاركة بمواصلة دعم مجموعة دول «آسيان» تمهيدا لممارسة ضغوطها على فيتنام حول التسوية السياسية الشاملة على قاعدة المبادىء التي طورت بواسطة المؤتمر الدولي.

ـ اننا نعتقد ان اتحاد المقاومة الخميرية (المعادية للثورة) شكلت قاعدة مهمة للقادة غير الشيوعيين، الأمير سيهانوك وولده سان، ان يتحدثا كممثلين عن الشعب الخميري. وهذا يدعم ويقوي كثيراً موقف كمبوديا الدمقراطية (النظام البائد) في الامم المتحدة.

ـ ان اوراق اعتماد مندوبي كمبوديا الدمقراطية نالت التأييد في دورة ١٩٨٢ ولم ترفض في العام الماضي. وبناء عليه فان اوراق الاعتماد يجب ان لا تكون موضع تساؤل، كما ان استعمال الصيغة التي تدعى بـ «المقاعد الفارغة» المزعومة سوف تكون الخطوة الأولى نحو احلال نظام هانوي الالعوبة في بنوم بنه.

ـ ان نظام هينغ سامرين ليس طالب حق متفوق لأنه من ابتداع الفيتناميين واحتفاظه بالقوة يتم بفضل الجيش الفيتنامي.

ـ اننا نتوقع ان تعمل فيتنام وحلفاؤها على معارضة اوراق اعتماد مندوبي كمبوديا الدمقراطية للهيئة العامة للامم المتحدة هذا العام، لذا فاننا نواصل دعمنا لأوراق اعتماد كمبوديا الدمقراطية على الأرضية التقنية نفسها كما في الماضي بغياب المدعي المتفوق.

ـ ان دعمنا لأوراق اعتماد كمبوديا الدمقراطية سوف لن يتضمن الاعتراف او التأييد للخمير الحمر الذي يشهدون الأعمال الوحشية، التي ما زلنا ندينها ونشمئز منها، كما نواصل رفضنا واعتراضنا لاعادة القوة للخمير الحمر.

■ موازنة الأمم المتحدة للعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ ■

اننا مسرورون من جهود السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم مخطط الميزانية لزيادة مستوى برنامج الانتاج من خلال استعمال افضل للموارد المتوفرة، ونساعده لممارسة الضوابط الملحوظة في اقتراحاته.

ـ بالرغم من ان نسبة التحسين طيلة السنوات الاخيرة الماضية كان عاليا، فان برنامج النمو كان اقل من واحد في المائة مما لا يسمح لنا بالتصويت لصالح الميزانية. لقد شجعنا التزام السكرتير العام بالاصلاح الاداري، وجعلنا نسجل له مساعيه لاستيعاب نتائج وآثار التضخم.

ـ اننا نتطلع الى التعاون معكم في السعي لتخفيض ميزانية العام ٨٤ ـ ١٩٨٥.

■ نفقات خاصة بنظام الأمم المتحدة ■

ـ الولايات المتحدة تعارض أية زيادة في المعاشات للخارج، حيث ان مدفوعات الأمم المتحدة هي ٣٠ في المائة أعلى من تلك التي تدفعها للخدمات المدنية للولايات المتحدة التي تخدم تماماً لمثيلاتها في الأمم المتحدة.

ـ وتعترض الولايات المتحدة أيضاً على الزيادة الـ ٦ و ٩ في المائة المقترحة على دفعات غلاء المعيشة في نيويورك. اننا نعتقد ان الزيادة المقترحة لا داعي لها عملياً وليست ضرورية أبداً لاستبقاء الموظفين المؤهلين.

ـ بما ان نيويورك هي المدينة ـ القاعدة لنظام بدل غلاء المعيشة للأمم المتحدة، فان الزيادة في مركز التنظيم هناك يعني زيادة المراسلات في كل محطة عمل لـ «الأمم المتحدة». فاذا كانت الزيادة المقترحة موافق عليها فستصل التكاليف الزائدة الى حوالي الـ ١٠٠ مليون دولار مما ينتج عنه بالتالي اتساع في النظام.

ـ اللجنة الخامسة سوف تنظر أيضاً في المنافع العائدة من رواتب التقاعد. اننا نعتقد ان التخفيضات المهنة يجب ان تكون حسب مستويات المنفعة التي تؤديها، خصوصا بالنسبة لموظفي الامم المتحدة أصحاب الدخل العالي الذين يتقاضون من فوائد رواتب التقاعد اكثر من الـ ٨٠ ألف دولار سنوياً.

ـ ان الولايات المتحدة تتطلع الى دعمكم للخروج بحل مسؤول لهذه المسألة.

■ السلاح البيولوجي والكيميائي ■

ـ استعمال الأسلحة الكيميائية ضد المواطنين العزل في أفغانستان وجنوب شرق آسيا وفي النزاع الايراني العراقي وهذا ليس شأنا غربيا او شرقيا بل هو مسألة تهديد عالمي.

ـ اننا نأمل من جميع البلدان التي تشاركنا اهتمامنا للتدليل على ان الأسلحة الكيميائية استعملت منتهكة القانون الدولي، سوف تدعم تحقيقات الأمم المتحدة وقد، كلما كان ذلك ممكناً، بمجموعات خبراء السكرتير العام للامم المتحدة المنتدبين من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة بواسطة القرارات ٩٨ ٣٧ و١٨٧ ٣٨، بالمعلومات الاضافية.

ـ ان هدفنا في تركيز اهتمام العالم على استعمال الأسلحة الكيمائية هو العمل على وضع حد لهذه الاعتداءات واننا ندرس الان امكانيات التوصل الى قرارات تعقيبية مناسبة في هذه الدورة.

(يتبع غداً ـ الحلقة الثانية والأخيرة)

[عن صحيفة «النداء» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني]

وفد برلماني بريطاني يتحدث عن مشاهداته في المناطق المحتلة:

السلطات الاسرائيلية تمارس ضد الفلسطينيين جميع الاجراءات التي تعرض لها اليهود ابان الحكم النازي

● لندن ـ الوكالات ـ عقد وفد برلماني بريطاني، زار المناطق العربية المحتلة مؤخرا، مؤتمرا صحفيا في العاصمة البريطانية، امس الاول، تحدث فيه عن مشاهداته وانطباعاته خلال هذه الزيارة.

واجمع اعضاء الوفد، الذي يضم نوابا من حزبي المحافظين والعمال، على ان الحالة التي يعيشها العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة صعبة جدا وانهم يتعرضون لاجراءات تعسفية خطيرة تقوم بها السلطات الاسرائيلية وتهدف من ورائها الى تهجيرهم.

كما اعلن اعضاء الوفد انه كانت لديهم فكرة عن ممارسات السلطات الاسرائيلية، لكنهم صعقوا لما رأوه، اذ كان اسوأ مما امكن تخيله. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية تمارس ضد العرب في المناطق المحتلة جميع الاجراءات التي ادعت ان اليهود لاقوها في اوروبا ابان الحكم النازي ولذلك فهي تمثل نظاما عنصريا لا يحترم حقوق الانسان.

اما عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فقد صرح اعضاء الوفد بان الاوضاع فيها سيئة جدا، حيث انها مكتظة بالسكان ومساحتها صغيرة والوضع فيها غير مقبول على الاطلاق.

واكد اعضاء الوفد انهم قابلوا، في اثناء زيارتهم، سجناء ما زالت اثار التعذيب واضحة على اجسادهم واكثرهم اصيب بعاهات دائمة جراء هذا التعذيب.

وفي الختام دعا اعضاء الوفد الى مراقبة الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تمارسها ضد العرب في الاراضي المحتلة.

الاشتراكية حررت المرأة من عبودية القرون واعطتها المساواة الكاملة والكرامة الانسانية

● يوم المرأة العالمي ـ عيد وطني رسمي في الاتحاد السوفييتي ● ٤٠٠ الف امرأة يترأسن مؤسسات اقتصادية واقساما وورشات ومراكز علمية وثقافية ● ٤٨٧ امرأة ـ نائبات في السوفييت الاعلى (البرلمان السوفييتي) ● ارقام وحقائق حول المكاسب الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في المجتمع السوفييتي ●



● غالينا ارلازاروفا تقوم بإحكام الغطاء على ساعة اليد في مصنع «تشايكا»

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» في وكالة نوفوستي السوفييتية)

■ تحتفل شعوب غالبية بلدان الكرة الارضية في الثامن من اذار كل عام بيوم تضامن النساء العالمي في نضالهن من اجل المساواة في الحقوق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. واتخذ هذا القرار في المؤتمر الدولي الثاني للنساء الاشتراكيات عام ١٩١٠ في كوبنهاغن عاصمة الدانمارك.

وفي الاتحاد السوفييتي يعتبر هذا اليوم عيدا وطنيا رسميا وعطلة يحتفل به كل الشعب مما يدل على الاعتراف بخدمات «الجنس اللطيف» الجليلة في المجتمع السوفييتي. ويعكس هذا في الوقت نفسه الفلسفة الاجتماعية للنظام الاشتراكي.

ولقد تحققت في الاتحاد السوفييتي المساواة التامة في الحقوق بين النساء والرجال بغض النظر عن قوميتهم. وتتمتع النساء السوفييتيات بالفرص المتكافئة مع الرجال في التعليم والاعداد المهني والعمل والمكافأة لقاء العمل والترقية وكذلك في النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي. وهذه الحقوق مدونة، قانونيا، في الدستور السوفييتي.

ان تكافؤ الفرص الذي تستفيد منه النساء السوفييتيات في المجتمع يسمح لهن باظهار مقدراتهن ومواهبهن عمليا وممارسة العمل وفق كفاءاتهن ومصالحهن. واصبحت اليوم امرا معتادا ومألوفا في الاتحاد السوفييتي مشاركة المرأة، بنشاط، وعلى نطاق واسع، في شتى فروع الاقتصاد الوطني، علما بان الكثيرات منهن يشغلن مناصب قيادية في المؤسسات الانتاجية والعلمية والثقافية وغيرها من المؤسسات فمثلا يشغل حوالي (٤ الاف) امرأة سوفييتية منصب مدراء المجمعات الانتاجية والمصانع والمعامل و (٤٠٠) الف امرأة يترأسن الاقسام والورشات والمختبرات.

والمشاركة في ادارة شؤون الدولة هي من الشروط الضرورية لضمان وضع النساء المتكافىء في الحقوق في الاتحاد السوفييتي. ففي عدد من الجمهوريات الاتحادية (مثلا: اوزبكستان ومولداڤيا وبيلوروسيا وروسيا الاتحادية) تدخل النساء في قوام الحكومة على مستوى وزراء، و (٤٨٧) امرأة نائبات اعلى هيئة تشريعية في البلاد وهي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي (اي ٣٢٪ من مجموع عدد النواب).

ولنذكركم، للمقارنة، بان عدد النساء في هيئة «الكونغرس» الامريكي الحالية لا يشكل سوى ٢٣ امرأة اي ٤٪، فقط)

وتبدي الحكومة والدولة السوفييتية اهتماما دائما بايجاد اكثر الظروف ملاءمة لتمكين «الجنس اللطيف» من التوفيق بين النشاط العملي والاجتماعي وبين الواجبات العائلية وتربية الاطفال. فتتلقى الامهات العاملات والطالبات الدارسات حتى الانقطاع عن العمل مع الحصول على اعانة مالية عند ولادة الطفل. وفي عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ اخذ يطبق نظام الاجازات المدفوعة الاجر جزئيا لرعاية الطفل قبل بلوغه سنة واحدة من العمر في عدد من الجمهوريات السوفييتية.

وترتبط اليوم لجنة النساء السوفييتيات وهي من كبريات المنظمات الاجتماعية في البلاد صلات ودية بـ ٢٥٠ منظمة من منظمات النساء القطرية والاقليمية والدولية في اكثر من (١٢٠) دولة. كذلك تقدم منظمة النساء السوفييتيات المنح المالية الدراسية التي تخصصها هذه اللجنة وتستفيد منها (٩٩٥) فتاة قدمن الى الاتحاد السوفييتي من (٦٢) بلدا من بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

■ ارقام وحقائق عن النساء في المجتمع السوفييتي ■

● تحظى الامهات باحترام الشعب كله في الاتحاد السوفييتي وتمنح الامهات اللاتي ولدن وربين (١٠) اطفال لقب الشرف «الام البطلة» ووسام «الام البطلة». وفي العام ١٩٨٢ كان عدد الحائزات على لقب الشرف هذا (٣٥٧) الف امرأة سوفييتية. اما الامهات اللاتي انجبن ما بين ٦ و٩ اطفال وعددهن يقارب عدة ملايين فمنحتهن الحكومة جميعا اوسمة «مجد الامومة» و «ميداليات الامومة».

● تتحقق حماية الامومة في الاتحاد السوفييتي بواسطة شبكة الدولة من مؤسسات متخصصة (دور الولادة وعيادات النساء وغيرها) ومن واجبها العناية بصحة النساء.

وتقدم الخدمة الطبية الى الامهات بالمجان شأنهن شأن كل سكان البلاد.

وفي عام ١٩٨٢ بلغ عدد العيادات الخاصة بالنساء والاطفال والمستوصفات حوالي (٣٦) الف.

خصصت في ميزانية الدولة السوفييتية عام ١٩٨٢ لاغراض اعانات الامهات وخدمات وتعليم الاطفال اعتمادات قدرها ٢٠ مليار و ٦٨٩ مليون روبل.

● ان النساء السوفييتيات اذ يتمتعن بحقوق متساوية مع الرجال يستفدن من عدة امتيازات في مجال الضمان الاجتماعي. فسن احالتهن على التقاعد ادنى منه لدى الرجال بخمس سنوات اي عند بلوغهن (٥٥) سنة. كما يمكن للنساء اللواتي انجبن (٥) اطفال واكثر ان يتقاعدن عند بلوغهن ٥٠ سنة.

● في عام ١٩٨٢ كان عدد النساء الحاصلات على التعليم العالي والمتوسط العاملات في الاقتصاد الوطني (١٨،٣٨٠،٠٠٠) امرأة (٥٩٪ من مجموع عدد الاختصاصيين ذوي شهادات التعليم العالي والمتوسط التخصصي في الدولة).

● شكلت نسبة النساء من مجموع عدد الباحثين العلميين عام ١٩٨٢ (٤٠٪) ومن عدد الحاصلين على الدكتوراه في العلوم (١٤٪) وفي فلسفة العلوم (٢٨٪) واليكم ما يلي للمقارنة: وفقا للاحصاءات الاخيرة تبلغ نسبة النساء من الباحثين العلميين في الولايات المتحدة الامريكية (٩،٥٪) فقط.

● في العام ١٩٨٢ وصل عدد الطبيبات في الاتحاد السوفييتي ٧٣١،٧٠٠ (٦٨٪). ويبلغ هذا العدد في الولايات المتحدة حسب ما ورد في منشورات الاحصاء الصادرة اخيرا ٦٠،٢٠٠ (١١٪).

● في العام ١٩٨٢ حازت (٧٩) رياضية سوفييتية لقب بطلة العالم في الرياضة و (٣٦) امرأة لقب بطلة اوروبا.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]

وزير خارجية بلجيكا:

الدول الاشتراكية راغبة في استئناف المحادثات حول نزع السلاح

● بروكسل ـ الوكالات ـ اكد وزير الخارجية البلجيكي ان دول المنظومة الاشتراكية راغبة في إستئناف المحادثات حول نزع السلاح. وجاء ذلك في تصريح ادلى به لدى عودته الى بلاده، امس الاول (السبت)، من زيارة الى كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

واوضح المسؤول البلجيكي انه لمس، في اثناء وجوده في هاتين الدولتين، رغبة اكيدة في استئناف المفاوضات حول نزع السلاح. واشار الى انه سيزور كلا من المانيا الدمقراطية وبولندا في نهاية هذا العام بهدف متابعة الاتصالات للبدء في مباحثات نزع السلاح بين الشرق والغرب.

الجيش الاسرائيلي يعترف بوجود معسكري اعتقال في جنوب لبنان، اضافة الى معسكر «انصار»

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعترف مسؤولون في جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، لرجال الصليب الاحمر الدولي، بوجود معسكري اعتقال اخرين في الجنوب اللبناني، بالاضافة الى معسكر «انصار» واعترفت ان اسرائيل اقامتها في منطقتي النبطية ومار الياس بالقرب من صيدا.

تصفية ٦٠ عنصرا من عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراغوا ان الاشتباكات العنيفة التي وقعت الاسبوع الماضي بين جيش نيكاراغوا وبين عصابات الثورة المضادة بالقرب من منطقة «استيلي» (شمالي نيكاراغوا) وهراماه (في الجنوب الشرقي) اسفرت عن مصرع ٦٩ شخصا بينهم ستون من رجال حرب العصابات.

واضافت وزارة الدفاع ان الجيش وجه ضربات قاصمة الى المعادين الذي تسللوا بالقرب من مدينة استيلي التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ ألف نسمة. ويفيد بعض القادة العسكريين ان هؤلاء المتمردين كانوا يعتزمون احتلال هذه المدينة التي تعد واحدة من اهم مدن الشمال وتبعد مسافة ١٥٠ كيلومترا من ماناغوا العاصمة.

واستطردت وزارة الدفاع قائلة ان المعارك الاخرى دارت في ضواحي هراماه وهي ميناء نهري هام يقع على مسافة ٣٠٠ كيلومترا شرقي ماناغوا ويربط غرب البلاد بميناء بلوفيلدس على ساحل الاطلنطي.

مبارك:

حكومة «التكتل القومي» أكثر مرونة من حكومة الليكود!

● القاهرة ـ الوكالات ـ وصف الرئيس المصري، حسني مبارك، حكومة «التكتل القومي» برئاسة شمعون بيرس بأنها «أكثر مرونة من حكومة الليكود» وأكد على جدية عزمها على الانسحاب من لبنان.

وعاد مبارك، في مقابلة صحفية أدلى بها، في اواخر الاسبوع الماضي، الى صحيفة «السياسة» الكويتية، الى اتهام ليبيا بأنها تقف وراء عملية الانفجارات التي وقعت في البحر الأحمر مؤخراً.



بيع الضمير الى متى ؟

● بقلم: برهوم جرايسي - الناصرة ●

بعد كل الضجة الانتخابية التي مرت يجلس المرء منا متأملاً سلسلة الاحداث وطرق الدعاية التي تخللت المعركة الانتخابية... فمن الظواهر التي برزت في هذه المعركة وبصورة خاصة وللأسف في وسطنا العربي ظاهرة بيع الضمير. نعم أيها الأخوة هذه الظاهرة الرخيصة والمؤلمة التي شعرنا بها ولمسناها بشكل مكثف في أثناء المعركة ورأينا سماسرة ورؤوس أحزاب صهيونية تقتحم العقول شاهرة بعض الدولارات مستعملة اياها كرمح، كخنجر، كسكين، تطعن وتقتل الضمير ويرضى صاحب «الضمير» ان يقع ضحية.. ويرقد «الضمير» مرغما.

ونرى البعض مستعداً ان يقتل ضميره بيده من أجل وظيفة او ترقية أو من أجل فرد «توتو» لكي يحمل «روشم» بالاعراس ويلفت الأنظار.

وقتل الضمير أيها الأخوة هو أخطر جريمة يتساوى فيها القاتل والمقتول.

رأينا تجار الضمائر وللأسف يركضون في الشوارع ويلهثون وراء صوت واحد من أجل ابتسامة السمسار ورضى المشتري. وبعد تدفئة الجيبة ببضعة دولارات، يركضون ويلهثون وليس لديهم ما يقولونه بالدعاية، يضحكون على أنفسهم، يجعلون من أنفسهم سخرية يسخر منهم الشعب وهم يعلمون ولكن لا يستوعبون، لان الشيك بحاجة لتوقيع أخير وحسب رأيهم ينتهي الأمر. يقولون ما لا يصدقون يرددون الأقوال كالببغاوات بدون قناعة ولكن لا بأس فمن أجل الترقية وعلاوة المعاش «وكل شي يهون» فرئيس القائمة كلمته واحدة قال سيدفع معناه سيدفع!!

أود ان يسأل من باعوا الضمير أنفسهم: لماذا دفع هذا السمسار أموالاً مقابل اصواتهم؟

والرد على مثل هذا السؤال بسيط فسماسرة الأحزاب الصهيونية لا يملكون أي مبدأ يفيد ليس عندهم أي وعد صادق لتغيير الأوضاع السيئة فيستعيضون عنها دفعاً مادياً، قيل في الأمثال العربية «يا ماخذ القرد على ماله بروح المال ويبقى القرد على حاله».

فالأجر المقبوض يصرف وبعد ماذا؟ هناك من يقول اقبض مرة اخرى مقابل عمل بسيط آخر وانا أقول له ربما تقبض أيضا مئة مرة اخرى ولكن النتيجة النهائية ماذا تكون؟ أيضاً تصرف الأموال وبائع الضمير يعجز عن العمل لانه هَرِم أو اصبح معروفا بنفاقه داخل مجمعه، لم يعد باستطاعته جمع مؤيدين ولن يعود هناك أي مقابل ويظهر القرد على حاله وتتجلى صورته ليبين على حقيقته القبيحة ويُرمى بائع الضمير «كقشرة الليمونة بعد انزال آخر قطرة منها».

وهناك نوع من السماسرة الذين يتعاملون مع بائع الضمير مرة واحدة لانه يعتبر ان من يبيع نفسه مرة مستعد لأن يبيعها الف مرة وكما خان شعبه فمن السهل جداً ان يخونه أي «يخون السمسار» مقابل بضع دولارات اضافية وقول السمسار هذا صادق لأن هذا حصل وما زال يحصل.

سيقول البعض منكم انه فات الأوان لمثل هذا الكلام وقد اخطأوا بذلك لأنه العكس تماما فهذا هو الأوان لانه ليس علينا فقط ان نتحد في اثناء المعارك الانتخابية بل في كل وقت وقبل ان نواجه اية ضائقة اخرى من الممكن ان تحدث.

نحن الآن بأمس الحاجة لأن نتحد وفي هذا الوقت بالذات. ثم ننطلق نحو مستقبل أفضل محققين اهدافنا السامية بشق الطريق سوية ونذلل كل العقبات التي سنواجهها ونفشل كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا ونرد الهجمات الشرسة على صانعيها. هناك من باع ضمير، سيقول لا مكان لي بين شعبي لأنني خنته! لا يا أخي فقد اخطأت، شعبك ينتظرك ينتظر صحوة ضميرك شعبك يريدك وهو بحاجة اليك راجع نفسك وانظر الى المستقبل وفكر فيه أكثر، فكر باولادك فكر بالمجتمع الذي تعيش فيه واعمل من أجله بصدق ومحبة.

ولنخيب آمال اعداء شعبنا الذين بنوا كل آمالهم فقط على بائعي الضمير لان صاحب كل ضمير حي لن يقبل بان يتعاون معهم. ولنكن متحدين وأبدا على طريق النضال سائرين لمستقبل أفضل بضمير حي.

يحاكمون على قرط ولا يحاكمون على القتل!

● بقلم: سعاد زريق - عيلبون ●

كثيراً ما تصادف في المحطات التي تعج بجنود «تصاهال» دوريات من الشرطة العسكرية، التي تسجل المخالفات للسيارات العسكرية على ما أظن.

وما شاهدته ذات يوم في مفرق طرق «مسكنه» «تسومت جولاني» كما يسمونه اليوم، قد أثار في نفسي السخرية من الشرطة العسكرية.

جاءت سيارة عسكرية، نزلت منها جندية، افترشت الأرض دون مبالاة، فجأة رأيت الشرطة تتوجه اليها وتكلمها بصوت خافت. ترجع الجندية، والغضب والسخرية باديان على وجهها، تقص الحكاية لجندي كان معها. كل ما في الحكاية انها كانت تعلق في اذنيها مجموعة من الأقراط مختلفة الأشكال والألوان. آخر موضة وفي رقبتها عقداً.

أمرتها الشرطة بانزالها، وقالت انها تنوي تقديمها الى المحاكمة العسكرية على سوء التصرف ذلك. كانت الجندية تقص الحكاية وتبتسم بسخرية، ولهذا فما لبثت - وباصرار كما بدا عليها - ان اعادت الأقراط الى اذنيها والعقد الى رقبتها غير مبالية.

وصل الباص الذي انتظرته، ولم أعرف ماذا حدث بعد ذلك. لكن ذلك كان كافياً لاثارة تساؤلات كثيرة عندي.

في هذا الجيش «المغوار» يحاكمون على هذه الأمور التافهة الشخصية، اقراط وعقد، وربما أيضاً على تسريحة شعر او ماكياج، لكنهم يتناسون قاتلي البشر، مرتكبي المذابح والمجازر، من القادة الكبار حتى الجنود الصغار. فهؤلاء أحرار لا يقدمون الى المحاكمات. فيكفي انهم جلبوا السمعة «الطيبة» لجيش «الدفاع» الاسرائيلي، وليس في تصرفهم أي سوء!! او ان وقتهم لا يسمح لهم بفعل ذلك، فهم مشغولون بهذه القضايا وبقضايا رافضي الخدمة الاجبارية. ثم ان المذابح والمجازر تنفذ بحق الشعب الفلسطيني أي انها ليست مخالفة ولا تستأهل تقديم مرتكبيها للمحاكمة.

فولكلور فلسطيني

● اعداد : ليلى حنا سرور - عيلبون ●

يا موج خذني معك ويا بحر غرقني
اهون عليّ ولا حبابي تفارقني
000
يا موج خذني معك ويا بحر وديني
اهون علي ولا حبابي تعاديني
000
وعيونك السود سبوني وانا اغني
حواجبك اكرموا شرش الحيا مني
باكون نايم على الفرشة ومتهني
اجا خيالك على بالي وجنني .
000
هاي حبيبتي يا يما وانا حبيبتها
ويا ريتني عقد لولو في رقبتها
يبلى اللولو ولا تبلى محبتها .
000

■ ملاحظات :

هذا هو الجزء المناسب حسب رأيي والذي تمكنت من قراءته بصعوبة بسبب الخط. ولكن ما رأي حضرات القراء والمحررين ان تقوم بعملية جمع لهذا التراث الفني الخالد، بشرط ان تهتم بتبويبه بحيث تكون اهازيج الحناء على حدة، والوداع على حدة، والنواح على حدة وهكذا.. اذ قد وجدت في مجموعة الاخت ليلى خلطا بين هذه المواضيع وغيرها مما لا يناسب نشرها معاً.. فشدوا الهمة وابعثوا بما تجمعون مبوباً .

(المحرر)

عنقود من كروم الماضي والحاضر

● بقلم: نادر خليل عبد الكريم، جامعة القدس ●

□ في ذلك اليوم الصيفي الملتهب، كنت عائداً الى بلدتنا من قرية مجاورة، الوقت متأخر والليلة مقمرة، سيارة لم تقف لي وتنقلني معها، لم يكن معي سوى «رفيقتي»، سرت قليلا من الوقت في اتجاه البلدة، تعبت فقررت الاستراحة وطبعا لم تعارضني «رفيقتي»، وصلنا الى قطعة أرض مغطاة بالحشيش «البارد»، فتركنا طريقنا متجهين اليها....!

جلسنا هناك وحيث لا يوجد شيء يمكن ان نفعله لجأنا الى اللهو والمداعبة، أضربها بلطافة من جهة فترد الضربة اكثر نعومة من الجهة الأخرى. كانت الساعة التاسعة تقريباً وبقينا على هذه الحال الكثير من الوقت، ساعة تمر تلو الأخرى، وبعد ان [illegible] شيئاً فشيئاً في طياتها، نظرت الى ملامح وجهها بتمعن، نظرت الى خديها الملتهبين، حدّقت أكثر وأكثر.. تُرعلمت في أثناء تجوالي بين دفتيّ جسدها، علمت الكثير الكثير من الاخبار اذ ان كل قطعة فيها تشحنك بأفكار جديدة لم تكن قد سمعتها قط، والالذّ من ذلك انني كلما تابعت نظراتي وجدت الأكثر من المواضيع المتنوعة وبهذا لم امل فكأن عقلي قد أنير، الوقت يمر بسرعة ودون ان نشعر.. اذ انها تبادلني نفس الشعور..

بقينا على هذه الحال حتى فوجئنا بسيارة كنت اراها دائما تجول في بلدتنا وينزل سائقها ليشرب القهوة عند هذا أو ذاك.... كان سائقها يلبس بدلة كحلية... وكنت أرى على كتفه ثلاث شارات مضيئة... وليتها لم ترَ النور...

نزل من السيارة، سار نحونا، في يده الأولى عصا طويلة مستديرة ثخينة وأما الاخرى فلم يكن فيها شيء كأنه يخطط ان يفعل شيئا بواسطتها ولهذا لم يجعل فيها اي اداة، وكما كان يفعل دائما اتجه نحونا، بخطى ثقيلة كخطى الثملين لكنها كانت خطى فيها شيء من القوة والاستبداد..

وصل الينا ودون ان يفوه بكلمة واحدة انتزع مني «رفيقتي»، حدّق هو الآخر في وجهها، وكأنه رأى هذا الوجه العديد من المرات قبل تلك الليلة، فنطق بلهجة شديدة التوبيخ وبالعبرية أيضا حيث كان هو «الضابط» الذي تحدث عنه وعن بطشه الجميع: أيها السافل، كيف تجرؤ ان تفعل مثل هذه الاشياء في الأماكن العامة، وفي وقت متأخر كهذا، ألا تخجل من نفسك!!!، ضرب «رفيقتي» وكبّلها فاختفت رغم عظمتها، رغم كل جمالها، اختفت بين أصابع قبضته... أما انا فغضبت لكني لم أستطع ان أفعل شيئاً، أمرني ان اناوله بطاقة «هويتي» ففعلت، اعطيته اياها، نظر اليها والي مقارناً بين الصورتين فأيقن ان ذاك هو أنا، أخذ كل التفاصيل ثم وبصورة عشوائية ودون أن يهتم الى أين ستصل قذف اليّ «برفيقتي»، رتبتها واحتضنتها، أما هو فانطلق عائداً من حيث اتى موبخاً اياي أثناء سيره......: في المرة القادمة سوف اتلقنك درساً اعلمك فيه كيف كانوا يعاقبون «العبيد»!

أما انا فلم انطق أي كلمة، وانتظرت حتى الصباح بصحبة «رفيقتي» فنسيت ما كان منه حتى الى هذا اليوم، فهل تعلمون من هي رفيقتي التي كانت معي؟!... نعم، انها منبر الشعب، القمر المضيء في سماء الظلمات... انها.. ذات الخدّين الحمراوين «الاتحاد» !!!

● زاوية الإطار ●

لقدس الأقداس هدية

■ بقلم: أحمد مصطفى رابي، جلجولية ■



عريت الحقيقة.. وانشق حجاب الابتسامة
ظهرت في تجاعيد الوجه من الامل برقه
ومن مجرة الآتي ظهر كوكب
من احتضار ما كان استنبت أسرار الحاضر
رُفعت حجب الانسانية ..
ومن غبار الأيام .. ظهرت ورده ..
حمراء بلون الدم تسربلت ..
من شغاف القلب نسيجها
من اوتار الصوت أخذت رقتها
ومن لعاب النحل رحيقها
وتدحرجت من عين الزمان دمعة
سريعاً مسحتها يد الامة
ولامست .. لامست من الصدر مركزه
وتألقت في فم الزمان اغنية
انشدها لسان القضية.. وأعقبها.. طلقة مدفع...
وعاد الزمان ينشد.. أهازيج النصر
واشتد احرار الوردة.. شربت حمرة اللون من دم الشهداء سخية..
قدموا الارواح للعام هدية
ومن جديد.. رجعت لي الهوية !!
فلسطيني ؟! بلا ..
الروح والقلب مني فدى «قدس» الاقداس.. هدية

(●) - صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الإطار» .

أغنية الحياة

● بقلم : زياد زيدان - أبو سنان ●

كم اخترقتَ من اسوار، وكم فتحت من قلاع
كم قيداً كسرت يداك، وصارعت الصراع،
واسلمت العواصم مفاتيح الانتصار .
فأوكلوك الى الضياع.....
وانبعثت من دوي الانفجار
فمادت سهول ورحل زمان الانخداع ...

الارادة تقهر الظروف

● بقلم: عايدة حمادة خطيب - شفاعمرو ●

شدني حديث دار بين فتاتين، الاولى أنهت دراستها الثانوية، أما الثانية فلا تزال على مقاعد الدراسة فتدخلت وسألت خديجة الثانوية عما تنوي عمله، فأجابت: سألتحق بدار المعلمين، وسأعمل بعد تخرجي في مجال التعليم، رغم توفر مساعدة اقترحها على أحد معارفي، بواسطتها اختصر دار المعلمين وادخل مباشرة دائرة العمل.. لكن هذه المساعدة لها ثمن، والثمن غال.. التصويت لقائمته في الانتخابات المقبلة! بحق مساومة، وظيفة وتعيين لقاء بيع ضمير ومبادىء.. لكنني رفضت تلك المساعدة ولم أبع صوتي لقاء رغيف خبز اسد به رمقي للحظات ويجعلني أشعر بمرارة طعمه طوال حياتي.

أجابتها الطالبة التي لم تتخرج بعد: انها لخسارة فادحة يا صديقتي، أتضيعين سنوات من عمرك في انتظار الوظيفة. ومن يضمنها لك حال تخرجك وانت في أمسّ الحاجة الى كل ليرة. لو كنت مكانك لتنازلت عن بعض كبريائي ومضيت بعرض ذلك الشخص. لولا تنازلنا عن بعض ما يسمونه كبرياء لضاقت الحياة بنا، يجب ان نجاري الظروف ونؤيد «الخيط الرافع»، وحينها نشعر بتضعضعه واقترابه من الانهيار نبحث عن خيط أقوى.. ان ظروفنا يا صديقتي هي التي تشكل حياتنا، لا بل هي التي ترسم لنا طريق المستقبل.

غلت دمائي وأوشكت على الانفجار.. وآثرت ان اسمع ما لا يرضيني على ان اذعن لذلك الحوار اذعان الموافقة.

قلت: يا اختي خريجة الثانوية، هنالك كلمة متداولة بين فئات من الناس تعفي لافظها من المسؤولية، نذكرها عند وقوعنا في أي مأزق، تلك الكلمة هي «الظروف» - أبداً.. ليست هنالك ظروف تقرر حياة انسان ذي عقل وادراك، فالظروف سواء كانت مكاناً أم زماناً هي بمثابة العامل المساعد، ومن كانت لديه الارادة والعقل النير فأنه يقهر الظروف ويتغلب عليها. علينا فقط ان نتعلم المقاومة، مقاومة الظروف بكل عنفوان الشباب الطموح الى تحقيق المبادىء المشرقة.

أجابت الطالبة: ان كل كلمة لفظتها يا اختي قد أيقظت في داخلي مشاعر كانت على وشك الذبول والانطفاء. عزيزتي كانت بحاجة لانسانة مثلك كي تقوى. ولا شك ان كلماتك هذه سوف توجهني وترسم لي خطواتي عندما انهي دراستي انا الاخرى، وتأكدي انني لن أضع نفسي في المزاد العلني، وسوف احتفظ بنقاء نفسي ونقاء ارادتي.....

ابو الشهداء

بقلم: ايمان مصاروة - الناصرة

● عبد الحميد بهي الطلعة رغم سمرة بشرته، ذكي جداً مثقف، عنيد، صاحب خبرة ورأي وذو شأن في نظر كل اصدقائه. فقد كان يصغي اليهم بكل جوارحه، يخفف من أحزانهم، ويجفف دموعهم، رافعاً عينيه الخضراوين الى الأعالي، داعياً المولى أن يعم السلام والخير على ابناء وطنه.

تزوج عبد الحميد وأنعم الله عليه بطفلين، خالد البكر كان كوالده ذكياً، ومنذ حداثته عرف كيف يتفوق على أبناء جيله بالمثابرة. ولكثرة علامات استفهامه وتساؤلاته فقد راهن اساتذته على ان خالداً لن يعيش طويلا!!

مرت الأيام والسنون وبلغ خالد سن الرشد، وبعد انهائه مرحلة الثانوية بتفوق أخذ والده ككل والد يحلم بأفضل مستقبل لابنه. وقد وقع اختيار خالد وبعض زملائه على احدى جامعات امريكا..

سافر خالد وزملاؤه، ولم تكن طريقة الحياة هناك غريبة عليه، لكثرة ما قرأ عن البذخ وانغماس الناس هناك في اللا معقول والانحرافات في كل مجالات الحياة.

لم ينس خالد حديث والده عن وطنه، عن أرضه، وعن أجداده وبساطة حياتهم، بل كان يشعر ان شيئا ما يشده في لحظات معينة للعودة الى وطنه، لكنه بارادته استطاع ان يتغلب على مكنونات قلبه واضعاً امامه هدف الدراسة والنجاح من أجل ان يقول للوطن وأبنائه المشردين ولوالده: «قد جئتكم بشيء ثمين، شهادة الخلاص من الغربة وخرافة الوطن».

ورغم انغماس بعض زملائه في الترف، الا أنه كثيراً ما أكد لهم بأن الحياة بدون ألم لا تصنع رجالاً، وانهم يتحملون مسؤولية جيل لم ينشأ بعد!!

وبمبادئه وافكاره وآرائه استطاع اقناع زملائه داخل اطار الدراسة وخارجه بالوقوف معا من أجل تحقيق آمالهم في السلام العادل بين الشعوب، فقد كان ينسق بين أوقات الدراسة وبين الجلسات المتكررة مع أصدقائه، ولم يكن الأمر عجيباً حيث استطاع ان يكون مسؤولاً عن تحرير مجلة شهرية.

استمرت نشاطاته سنتين، وكان مشغولا لدرجة منعته من التفسح مع زملائه في عطلة الدراسة في بلده..

مرت الأيام الطويلة وما من خبر مؤكد عن خالد غير السلام - وحين سمع الوالد عبد الحميد عن وصول زملاء خالد هرع يطلب طمأنتهم عن خالد. واول ما وقع نظره على مهدي صديق ابنه سأله بلهفة:

- اين خالد يا مهدي

فيرد مهدي بصوت مرتجف:

- ما زال يدرس حتى يحصل على شهادة الدكتوراة في السياسة يا عماه، انه بخير، ويهديك السلام..... لكن.... ويصمت!

- لكن ماذا يا بني! تكلم!

- خالد الآن في لبنان يا عماه. فقد ذهب وبعض زملائه من العرب والامريكيين حال سماعهم عن المجازر التي حصلت مؤخراً.

- «هذا شيء رائع» يجيب الأب بثبات. - وواعتقد انه سيحمل لي لدى عودته أثمن سلام من أعز الناس، واقربائي الذين تركت واياهم صفورية مرغمين، طبعا بعد القيام بواجبه يا مهدي أليس كذلك؟

- نعم يا عم! فلندعُ له!

وينتهد مهدي كأنه تخلص من عبء.

ويعود عبد الحميد ليطمئن افراد عائلته واقربائه. انهمك عبد الحميد في عمله من اجل توفير مصاريف ولده خالد. مضت سنة بدت كأنها عشرون عاماً، لكن الأمل كان رفيق درب عبد الحميد وزوجته - فجأة وصل خبر، انتشر كانتشار النار في الهشيم، فهرع أهل البلد الى عبد الحميد كي... يعزوه!!

رفض عبد الحميد ان يعترف بفقد ابنه. كان يرد على المعزين: «ولدي لم يكن سوى هدية بسيطة للوطن» ويتابع كأنه ينشد: خالد أمل - خالد كفاح - خالد وهج: ويصمم عبد الحميد ان يسافر ابنه الأصغر احمد ليدرس في نفس الجامعة التي درس فيها خالد. وبالذكاء والفطنة صار الساعد الأيمن لمدير شركة دولية.

ومرة أخرى يأتي النعي.. قتل أحمد على أيدي مجهولين. وكان رد الوالد: اولادي وبناتي ما زالوا أحياء يرزقون، وسوف يعودون، ويرثون أرضي وبيتي، فهكذا كتبت لهم في... وصيتي...!

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك مساء يوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: فؤاد سلطاني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - البقيعة

يدعوكم لحضور الاجتماع الدوري للجنة قطاع الشتل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة.

بيننا وبينكم

●○● ردود سريعة ●○●

● الى الاخ نمر ابو احمد من الناصرة.
الزجاية «مع الجبهة حتى النصر» جميلة، لكن مناسبتها ابتعدت - الى اللقاء في زجليات اخرى في مواضيع اخرى.

● الى الاخ جان زهر - من حيفا.
المناسبة «اي استقلال هذا» مرت - نحن معك في حتمية انتصار النهار وحصول شعبنا على استقلاله.

● الى الاخت ايمان مصاروة من الناصرة.
في «تهنئتك» لسميح القاسم معانٍ جميلة، لكن وقتها مضى. نتمنى معك لشاعرنا الكبير مديد العمر ووفرة العطاء.

● الى الاخ محمود كنعان من عبدالكروم.
اسلوبك جميل في «قراراتك السريعة» الا ان المناسبة ابتعدت. واصل الكتابة والمواضيع كثيرة.

● الى الاخ حسن قاسم الفنوم من سخنين.
شكرا لمشاعرك الجمهوية ونأسف لعدم نشر المقال المتعلق بالانتخابات - اسلوبك جيد - اكتب في مواضيع اخرى.

● الى الاخ بسام احمد شحادة من كابول.
المناسبة ابتعدت - آمل ان يرتقي مستوى كتاباتك.

● الى الاخ نور شبلي من عرب الشبلي.
نشكرك على مشاعرك الجبهوية، الموضوع كتب فيه الكثير فمعذرة والى اللقاء.

● الى الاخت انعام اشقر من معليا.
لا نعتقد انه يخفى على معلميها قدر الرسم والفن خصوصا في ظروفنا الحالية اذ ان للفن دوره الهام في نضالنا. نشكرك على الفكرة التي اعطيتها عن معرض الرسم في معليا.

● الى الاخت ليلى ذياب من طمرة.
اسلوبك في الكتابة جميل. انتخابات الكنيست من ورائنا وانتخابات مجلسكم امامنا. فشدي حالك ! والى اللقاء في مقالات اخرى.

● الى الاخت ام علاء من سخنين.
١) اول شرط لنشر المادة يا ام علاء معرفة الاسم الحقيقي لحفظه في ملف التحرير.
٢) ننصحك ان تكتبي هذا النوع من المقالات من وجهة نظر اجتماعية ودمت نموذجاً «للمرأة العربية في مجتمعنا». واكتبي على وجه واحد من الورقة.

● الى العامل الرفيق احمد المصري من الطيبة.
نحيي فيك يقظتك الثورية لكن المناسبة بعيدة نرجو ان نلتقي في مناسبات نضالية اخرى.

● الى الاخت اميمة عبدالكريم تايه من قلنسوة.
مناسبة الانتخابات مضت فمعذرة والى اللقاء.

● الى الاخ هوشي منه ابراهيم عبدالهادي من اكسال.
نحن لا نرضى ان ننزل الى مستوى السب والشتم. وردنا على كهانا وكل العنصريين اننا «هنا باقون».

الى الاخ عثمان خاسكيه من الطيرة.
الانتخابات مضت والذي باع ضميره ندم «ندامة الكسعي» ودمت لكشف كل اللعين.

● الى الاخت سناء السعيد من الناصرة.
نحيي معك الجبهة وكل هيئات الناصرة التطوعية

لناصرة هبينا صغار وشباب
حملنا الهمة ونيابنا كل الاصحاب
كل سنة والنا مهاد خس ايام وهيم اعياد

● الى الرفيق ع.م.ك من يافة الناصرة.
اهلا بك رفيق درب ونأمل ان نكبر موهبتك
باسم شهداء الارض..
اطلب انزال العقاب
بجرمي صبرا، بسفاحي دير ياسين وكفرقاسم
اطلب انزال العقاب
بالذين لطخوا وطننا بالدم !

● الى الاخت نادية توفيق قرمطة من ام الفحم
شكرا على التحية الرقيقة ودمت صديقة للاتحاد.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤، وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جهيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من زياد زيدان من ابو سنان بجائزة «الاراء» ونور الشبلي من عرب الشبلي بجائزة «بيننا وبينكم».

● الى الاخ مصطفى ابراهيم مغربي من ام الفحم.
في مسرحيتك الانتخابية :
١) لا حاجة للمقدمة الطويلة
٢) «النقلة» بين الفقرات ليست طبيعية.
٣) الحركة الداخلية في المسرحية بطيئة جدا
٤) من الافضل ان يؤدي تطور الاحداث الى تغيير المواقف السلبية في النهاية. واكتب على وجه واحد.

● الى الاخ تيسير توفيق طهارة من كفرقرع.
شكرا على تحيتك للاتحاد..

● الى الاخ إيفيس من الناصرة.
ثق ان صداقتنا لك دائمة. ونحن معك نناشد لا بل نناضل من اجل انهاء الاحتلال، واتخاذ خطوات جدية على الصعيد الاقتصادي. والى اللقاء.

● الى الاخت ح.م. من دبورية.
نثمن عاليا حرصك على الاشتراك في الاتحاد وثقي ان امك مثل امي، وكل امهاتنا طيبات، وبالصبر والاسلوب اللطيف وابراز مواقف الاتحاد الوطنية يمكن اقناعهن بضرورة المطالعة التي هي غذاء الروح والعقل، ولتبدئي معها بقراءة خبر يثير اهتمامها وسوف تلمسين بعد ذلك نتائج مُرضية. وحاولي ذلك واستمري في الكتابة.

● الى الاخ سلامة مصطفى خطيب من عرابة البطوف.
بعض الاسباب التي ذكرتها في مقالك حول التعليم تؤدي الى الملل واليأس، صحيح ان مدارسنا العربية ينقصها الكثير، لكننا لا نرضى لك ولغيرك من ابنائنا ان يتخذوا من ذلك ذريعة لترك مقاعد الدراسة. بالارادة تستطيع ان تتعلم ويجب ان تفعل ذلك وفي نفس الوقت نناضل من اجل نيل حقوقنا المسلوبة.. بخصوص الكاريكاتير، انه قليل التعبير فنياً.

● الى الاختين وداد ورلى من الناصرة.
ننشر اسميكما للتعارف والمراسلة.
وداد ابو احمد - ١٤ سنة - الصف الثامن - مدرسة راهبات مار يوسف الابتدائية - الناصرة ٣٦/٧١٠
رلى غسان اشقر
نفس الصف والمدرسة والعنوان الناصرة ٢٠١.

● الى الاخت عفاف ذياب من طمرة.
اسلوبك جميل، لكن المادة يجب ان تكون في اطار موضوع معين مظاهرة، اضراب، توزيع منشور...
والا فلن يكون للمادة معنى. ولتبقي «صامدة» كعنوان مقالك.

● الى الاخ زياد من ابو سنان.
«نحن والزمن» فيها الكثير من التكرار والاعادة الامر الذي لا يخدم مسألة ترسيخ المعاني. وتجنب ذلك مستقبلا.

● الى الاخت زينات صالح بسام من الرامة.
فكرة «انتظار وندامه» جميلة. اعملي على تطوير كتابتك.

● الى الاخ سيف الدين تايه من قلنسوة.
نحيي فيك اخلاصك لعبدالناصر وثورته ونأمل ان نلتقي في مقالات اخرى.

● الى الاخ نادر عبدالكريم من شفاعمرو.
نؤكد معك ان الطائفية حجر عثرة في طريق تقدمنا نأمل ان نلتقي في مقالات ذات نظرة اعمق واشمل.

● الى الاخت نظمية علي خطيب من الرينة.
قصيدتك «حنين للوطن» من نوع النظم - وفيها اخطاء نحوية وتعابير غير سليمة، اهتمي برفع مستوى كتابتك.

● المحرر ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٢ تشرين اول ١٩٨٤

عفو جديد عن محكومين في مجزرة كفرقاسم

● تل أبيب ـ نشرت جريدة «يديعوت أحرونوت» ان ثلاثة من افراد «حرس الحدود» الذين ادينوا بارتكاب مجزرة كفرقاسم وحكم عليهم بالسجن سيصدر عنهم عفو، وسيطلق سراح «عوفر» الذي كان رئيس أركان الجيش الذي خفض عنه الحكم وستخفض مدة السجن عن اثنين آخرين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٣)

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير :



ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً !

● «الاتحاد» تُنظِّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا، حتى الآن، ٦٠٠ دولار و١٦ ألف شيكل وتذكرة سفر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجاوباً مع حملة التبرعات الشعبية التي تنظمها صحيفة «الاتحاد» لتغطية تكاليف علاج المواطن الفلسطيني خالد كميل (ابن قباطيا ـ قضاء جنين المحتلة)، تبرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الفرع «الموحد» كفرياسيف ـ أبو سنان بمبلغ ١٦ ألف شيكل دفعة أولى. وتبرع متبرع كريم لا يرغب في ذكر اسمه، بتذكرة سفر، ذهاباً واياباً، الى مركز المعالجة في اسبانيا.

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سُجن في الفترة بين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً.

واننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية، ووصلنا، حتى الآن، ٦٠٠ دولار و ١٦ ألف شيكل وتذكرة سفر.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤).

الكافيين سلاح ذو حدين

■ *عندما نتكلم عن الكافيين فان الكلام يشمل كل المواد التي تحتوي عليه وأهمها: القهوة والشاي والكولا. اذ ان الكافيين يعتبر القاسم المشترك الأعظم الذي يربطها جميعاً تحت زمرة واحدة. ان نسبة الكافيين تختلف من مادة لأخرى.*

فمثلاً: كل ٣٠ سم³ من الكولا تحوي على ٢٠ ملغ كافيين.

فنجان واحد من القهوة يحوي ٦٠ ـ ١٣٠ ملغراماً من الكافيين

فنجان واحد من الشاي يحوي على ٣٠ ـ ٥٠ ملغراماً من الكافيين. وتعتبر القهوة من أكثر المواد غنى بالكافيين، واكثرها استهلاكاً. اذ يبلغ معدل ما يستهلكه العالم من القهوة سنوياً حوالي ١٥ بلايين طن.

وتناول الكافيين بمعدلات طبيعية ومعقولة، اي ١ و٣ فناجين من الشاي، مفيد للجسم اذ ينعش القلب وينشطه، ويحرض الدماغ بحيث يصبح النشاط العقلي اكثر قدرة وفعالية. والدراسات التي أجريت على عدد من ضاربات الآلة الكاتبة بينت انه لدى اعطائهن مادة الكافيين لوحظ انهن انهين عملهن بأكبر سرعة وأقل عدد من الأخطاء. عدا عن ذلك فان دراسات اخرى كشفت ان للكافيين دوراً وقائياً من حدوث الموت المفاجيء للرضع او حدوث توقفات تنفسية عند الأطفال الخدّج.

هذه هي فوائد الكافيين اذا تم تناوله في الحدود الطبيعية. اما اذا افرط الانسان في تناوله اي تجاوز ٦ الى ١٠ فناجين قهوة يومياً أو ٨ ـ ١٢ فنجاناً يومياً فعندها يزيد الطين بلة، ويصبح الجسم معرضاً لأخطار متعددة يمكن اجمالها كالتالي:

١: الاصابة بما يسمى بـ «التناذر الكافييني» ويتظاهر بـ:

■ اعراض عصبية: كالنرفزة، الأرق، الرجفان.

■ أعراض قلبية: الخفقان، خوارج الانقباض القلبية.

■ اعراض نفسية: كالافراط في الحساسية تجاه الأصوات والضوضاء.

٢: ان الكافيين مؤذ وضار للمرضى الذين يعانون من داء باركنسون، اذ يعمل الكافيين على ابطال مفعول الأدوية التي يتناولونها للعلاج.

٤: الكافيين يعمل على زيادة ضربات القلب، وزيادة التوتر الشرياني، وتكون المحصلة لذلك هي زيادة العبء القلبي. ويقول الطبيبان دوفوار وريغال ان هذا قد يكون من العوامل المشجعة على الاصابة باحتشاء العضلة القلبية.

٥: في السنوات الأخيرة لوحظ ان الكافيين هو احد العوامل المساعدة على الأصابة بسرطان الأوعية وسرطان الكولون (الأمعاء الغليظة). والباحث الأمريكي ب.ت.كول استنتج من دراسة اجراها ان خطر الاصابة بسرطان الأوعية لدى النساء يتضاعف بمقدار مرتين ونصف المرة عند الافراط بتناول الكافيين

٦: آخر دراسة قامت بها منظمة التغذية والأدوية الأمريكية وضعت بعض النقاط على بعض الحقائق وهي ان الكافيين يعتبر مسؤولاً عن حوادث الاجهاض المبكر، والولادات الناقصة الوزن، ووفيات الأجنة لدى النساء الحوامل اللاتي يفرطن في تناول الكافيين.

من كل ما تقدم نستخلص ان المشروبات المنبهة (القهوة، الشاي، الكولا.. الخ) وهي سلاح ذو حدين.. ان عَدلت في استهلاكها تعدلت صحتك وتعدل نشاطك وتفكيرك.. وان افرطت، فرطت صحتك وفرط نشاطك وتفكيرك!

● الأفندي والفقير ●

□ دخل الأفندي الى غرفته في الطابق الثاني وراح يقرأ كتاباً . وفجأة ناداه شخص وطلب منه النزول الى فناء البيت في الأسفل .

فنزل الأفندي على الدرج العالي الملتوي وشاهد سائلاً يطلب صدقة .

وعند ذاك صعد الأفندي من جديد الى غرفته ودعا السائل الى الصعود اليه . وما أن صعد السائل حتى قال له :

ـ الله يعطيك ! اذهب مع السلامة !

فغضب السائل وقال :

ـ ما هذا ! ألم يكن باستطاعتك أن تقول لي هذا وأنت في الأسفل ؟

فضحك الأفندي وقال :

ـ يصلحون الوقح بالوقاحة .

هل تعلم ؟

● ان الفضة من أكثر المعادن بياضاً وأفضل موصل للحرارة والكهرباء وأفضل عاكس للضوء فجاء استخدامها في المرايا وتفقد بريقها اذا تفاعلت مع الكبريت أو مركبات الكبريت في الهواء ! والطبقة السوداء التي تغطي الادوات الفضية ما هي الا كبريتيد الفضة .

● ان فرس البحر وهي في الحقيقة سمكة رغم رقبتها الواضحة ورأسها المتحرك الذي يشبه رأس الفرس اما هي فمخلوق صغير سريع التأثر مع ذلك فقلما تأكلها أو تهاجمها مخلوقات بحرية أخرى .

الخفافيش !

■ *الخفافيش لا ترى .. فكيف تتجنب الخفافيش الاصطدام بالأشياء عند طريقها ..؟*

● عندما تطير الخفافيش ترسل أصواتاً ترتد اليها اذا اصطدمت بشيء ما اعترض طريقها حينما تنطلق موجات لاسلكية مثل موجات الراديو .. فاذا اصطدمت هذه الموجات بشيء ما مثل طائرة او سفينة أو جبل جليد فإنها ترتد ثانية مثلما ترتد الكرة عند اصطدامها بجدار فيلتقطها جهاز خاص.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

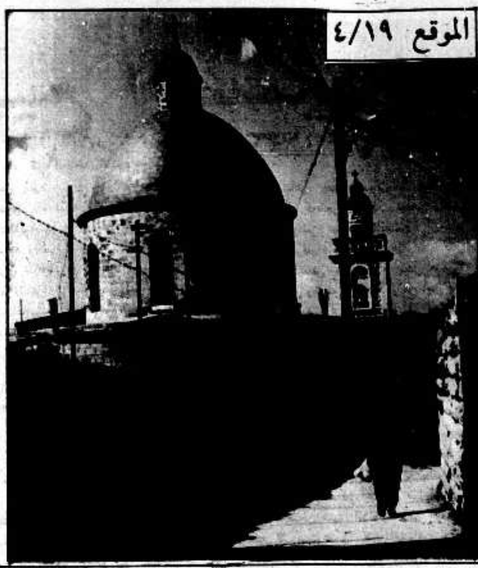
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



● قرية عربية في منطقة الناصرة . تشتهر بمقدساتها ورمانها .

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك . على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» . وارسلها . عند نهاية الشهر الحالي . الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه] .

صورة صغيرة هزت العالم

«ڤيتنام، البنت الملتهبة»

□ قدم البرنامج الثاني في التلفزيون الفرنسي فيلماً تلفزيونياً وثائقياً بعنون «فيتنام ، البنت الملتهبة» من اخراج جيروم كانابا . حيث نتعرف الى الفتاة كيم فوك ، في الصورة التي هزت الرأي العام العالمي سنة ١٩٧٢ ، تلك الفتاة التي شاهدها العالم تركض محترقة بالنابالم على احد الطرقات قرب «سايغون» .

يبدأ الشريط بصورة من الصيف الفيتنامي الهادىء في بلدة صغيرة شمال ـ غرب مدينة هوشي منه «سايغون سابقاً) . كيم فوك تبتسم ابتسامة ذهبية تغمرها السعادة . نراها تمارس الرياضة اليومية . ضحكتها المتواصلة طول الشريط تختلط بحلبة الشارع وسقسقة صب الشاي ، وتغريد الطيور ... الماء والخضراء و ... جمال كيم فوك .

ويقول جيروم كانابا الذي نفذ الريبورتاج والذي علق عليه بصوته ، «انها ليست نجمة سينمائية» ويضيف «انها دائماً مندهشة من الاهتمام بها» .

بدأت القصة قبل ١٣ سنة ، في صيف ١٩٧٢ ، في الساعة الثانية بعد ظهر يوم قائظ . لم تكن الشمس وحدها ، كان هنالك النابالم . فتاة صغيرة ، ٩ سنوات ، تركض عارية على احدى طرقات سايغون ، عليها تخرج من جلدها المحترق . قبل لحظات كانت القذائف الأمريكية قد دمرت المعبد البوذي الذي كانت الفتاة محتمية به مع اسرتها . لم يكن الأمر بالنسبة للفيتناميين في ذلك الحين ليحمل طابعاً استثنائياً . لكن صدق ان الصحافة العالمية كانت ساعتها هناك . مراسلون ومصورون على بعد بضعة عشرات من الأمتار وقد استدعتهم القيادة الامريكية ليتمكنوا من مشاهدة عملية «تمشيط» حية لمجموعة من «الفيتكونغ» . على بعد بضعة عشرات من الأمتار عن عدسات المصورين سقطت قنابل النابالم والقنابل الانشطارية على المعبد البوذي . ومن وراء ستار الدخان خرجت فتاة صغيرة تدعى كين فوك ، وراحت تركض واللهب ملتصق بظهرها . هزت صورتها العالم ، ونال المصور جائزة بوليتزر التي تمنح في الولايات المتحدة للمصورين الصحافيين .

أصبحت الصورة مصدر وحي للعديد من الأعمال الأدبية والفنية . وغنى المغني الفرنسي كلود نوغارو ،

«والفتاة الصغيرة الملتهبة
في يوم احد من النابالم
تصيح
اطفئوني اتوسل اليكم
كفى» .

وظلت صورة كيم فوك لسان حال وطنها لعدة سنوات . بعد ثلاث سنوات انتصرت فيتنام . وبعد تحرير سايغون (سنة ١٩٧٥) بأسابيع استطاع عدد من الصحافيين الفرنسيين مقابلة كيم فوك . الصورة ظلت ماثلة في الأذهان وتلاحق المجرمين كالكابوس . سنة ١٩٨٢ حاولوا محو الصورة من الذاكرة بإشاعة رددتها بضعة صحف من التي تتلقف الاشاعات مرفقة التشبكات الأمريكية ، قالوا ان كيم فوك هربت من الاشتراكية في فيتنام والتجأت الى الولايات المتحدة الأمريكية . ثم تبين ان كيم فوك تتعلم طريقة العلاج بالأبر في مدينة «هوشي منه» . الكذبة وصلتها ، فابتسمت .

وهذا الصيف ، بعد مضي ١٢ سنة ، كيم فوك لها من العمر ٢١ عاماً . وهي تقيم في تاي نينه . مع من وجدتهم من اسرتها ، خالتها التي فقدت طفلين لها في القصف نفسه . كيم فوك تساعد الأهل في مهنتهم ، حرفة صنع ستائر القش التي تحمل رسوماً فيتنامية . هناك أطفال ولدوا فيها بعد . يقول المعلق : «صورتها التي انتشرت في العالم بالنسبة لها صورة غير عادية . وهي أكثر قلقاً على ما يجري اليوم في العالم . انها صبية بسيطة ، لا تحمل ضغينة ولكنها تستقبل الناس بحرارة» .

المعلق يقول «بسيطة» ، بمعنى «ساذجة» . لكن الناس وجدوا ان صفة «عاقلة» هي الأنسب . ففي معهد الطب حيث تواصل دراستها تصرح قائلة : «لم يكن بإمكاني اختيار مهنة لا يحتملها وضعي الصحي . كما أخذت بعين الاعتبار حاجات بلادي التي تنزع عنها آثار الحرب» .

انها لم تنس الحرب ، لكنها بكل بساطة ، و «بسذاجة» ، لا تزال تمثل بلادها . في الماضي صاحت «اطفئوني» واليوم تعالج نفسها بمعالجة وطنها . فهي لا تزال تحس بالألم . تكشف عن ظهرها ، هذه الفتاة ، بوجهها المشرق ، لا تزال تخضع للعلاج ، ويجري «ترقيع» ظهرها . وهي مع ذلك تضحك غير قادرة على تحريك غير ذراعها الأيمن ، اضافة الى الالتهابات العصبية .

وتروي ممرضتها ، «كنا نأخذ الجلد من ساقيها لنزرعه على ظهرها واستمر ذلك خلال ١٤ شهراً في المستشفى ، جرت لها ٦ عمليات زرع جلد . عند احتراقها التصقت رقبتها بكتفها والتصق ذراعها الأيسر بخاصرتها . ولذلك لم تبدأ العمليات الا بعد عدة أشهر . اما هي فتقول : «لقد ساعدوني عندما كنت طفلة ، والآن انا ادرس الطب لأساعد الآخرين» .. هكذا بكل «سذاجة» . الأطباء يؤكدون ان بالامكان شفاءها من الحروق . اما بالنسبة للالتهابات العصبية فمن المنتظر ان تصل بعد فترة الى باريس حيث توجد آلة جديدة تستخدم الأشعة ذات الموجات القصيرة لمعالجة آثار الحروق العميقة . الآلة باهظة الثمن ولم تتمكن فيتنام من شرائها بعد .

ينتهي الشريط وكيم فوك تسأل عن كيفية انقاذ أطفال لا تزال قنابل النابالم تتساقط عليهم في عدة أماكن من العالم .

(عن صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «الأومانيتيه»)

شاهين و«الحريف» في مهرجان كان

■ ابرق المخرج يوسف شاهين الى ادارة مهرجان «كان» السينمائي معلناً موافقته على ان يكون ضمن لجنة التحكيم في هذا المهرجان العالمي بعد ان سبق ذلك برقية من ادارة المهرجان تنبئه بذلك. وهذه هي اول مرة يشترك فيها مخرج مصري في لجنة التحكيم بهذا المهرجان.

وقد اختارت لجنة المهرجانات في القاهرة الفيلم المصري «الحريف» اخراج محمد خان وبطولة عادل امام لكي يمثل مصر في ذلك المهرجان.

مترجم الى الروسية



□ «مبحث في علم الصحة» ـ أحد المؤلفات المشهورة لابن سينا العظيم . وكان هذا المبحث منتشراً انتشارا واسعا في العالم ، وتدل على هذا المخطوطات المحفوظة في مكتبات العالم ، ففي عصر الانبعاث والنهضة ترجم هذا المؤلف الى اللغة اللاتينية وطبع في البندقية . وصدر هذا المبحث باللغة الأوزبكية لأول مرة في طشقند عام ١٩٧٨ . وأما قبل مدة قريبة فقد صدرت اول ترجمة له باللغة الروسية . كما وأعد معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية اوزبكستان السوفييتية طبعة جديدة منه للاصدار . وقد تم تزويد المبحث برسومات منمنمة ملونة شرقية قديمة .

ركن الاطفال

الهدهدة الكسلانة

(حكاية من تشوكوتكا)



قالت الهدهدة ـ الام لابنتها ذات يوم:

ـ خذي الدلو الصغير واجلبي ماء .

فأجابت الابنة :

ـ اني أخاف الذهاب لجلب الماء . قد اقع في النهر فأغرق .

ـ تمسكي بشجيرة وانت تملئين الدلو الصغير .

ـ واذا ما انقلعت الشجيرة من جذورها ؟

ـ تمسكي بغصن غليظ .

ـ الغصن الغليظ خشن . قد يخدش ساقي .

ـ البسي قفازا .

ـ سيمزقه الغصن الغليظ .

ـ خيطي القفاز بابرة .

ـ واذا ما انكسرت الابرة فجأة ؟

ـ خذي ابرة كبيرة .

ـ الابرة الكبيرة ستخز ساقي وستؤلمني .

ـ خذي كشتبانا .

ـ واذا فلت الكشتبان وضاع ؟

وغضبت الهدهدة ـ الام وصرخت :

ـ يا لك من كسلانة . لا انا امك ولا انت ابنتي .

فزعت الهدهدة الصغيرة وقالت :

ـ ماما ، ماما ، انا ابنتك . اعطيني الدلو الصغير املأ لك ماء في الحال .

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/٦)



هزتان أرضيتان وفي يوم واحد؟!

لم نشعر، في بيتنا في الناصرة، الا بالهزة الأرضية التي وقعت في الساعة ٩:٢٠ بالضبط من صباح الخميس ١٨ الجاري. وفيما بعد، فقط، استمعنا الى «صوت اسرائيل» يبلغنا بأن دائرة الأرصاد الجوية قد سجلت هزة أرضية ثانية وقعت في اليوم نفسه، ولكن أخف من الأولى.

فأين كان رئيس بلدية الناصرة عندما قامت القيامة في الناصرة مرتين في يوم واحد؟ وهل أصبحت دائرة الأرصاد الجوية، التابعة لحكومة «الوحدة القومية» أكثر حساسية من مدرسة جهينة وأبو الشمقمق الستالينية؟ و«اتحاد اميل حبيبي»؟ لماذا لا تحل عنا وتتوقف عن الشتم والتهريج وطبل وميكروفون وشلقة والقطاريز سادة؟ عبر الدهر تفلق! هل كانوا مشغولين بمسلسل جديد عن «الحنفية» أم كانوا يسكرون ويعربدون أم كانوا مشغولين باقتسام أموال صبرا وشاتيلا وتوزيع الأسلحة التي جلبها اميل حبيبي من تشيكوسلوفاكيا؟ ما هذا الارهاب الفكري؟ ما هذه الأنانية الحزبية أيها الاراكحة؟ أنا لم تخرج من فمي أية شتيمة فكيف، يا سارق أموال صبرا وشاتيلا، يا حرامي يا خديوي، تطلب مني أن آكل هوا؟ عليك ان تسحبها وأن تتأدب. أين أموال صبرا وشاتيلا؟!

إما ان تسحبها أو تزلزل الأرض زلزالها! لقد وقع زلزالان في يوم واحد. وذلك لأننا انسحبنا من الجلسة مرة واحدة. وها نحن نذكركم: اما ان تعتذروا واما سنطلب من نائبنا بيلد ان يسحب تأييده لتحويل ام الفحم الى مدينة !

لا حزبية بعد اليوم ولا احتواء ولا ارهاب فكري ! حرية مطلقة .. طبق الأصل .

(أبو الشمقمق)

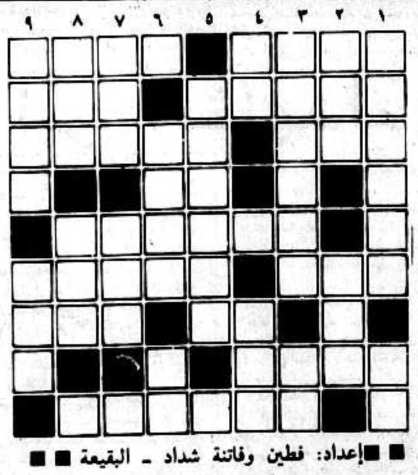
صيدلية القدماء

□ على بعد ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب ـ الغربي من بخارى عثر علماء الآثار في أثناء التنقيبات الأثرية في اطلال بايكينت على صيدلية قديمة تعود الى نهاية القرن الثامن . كانت عبارة عن مبنى مستطيل الشكل مع ردهة وغرفة من اجل قبول المرضى ، وورشتين تحتويان على رفوف ومساند ، مخصصتين من اجل الأجهزة والأدوات .

وعثر الأثريون كذلك على بقايا اكواز ضيقة الأعناق وجامات وأقداح ومحابر احتوت في زمانها على حبر أخضر . ويتمتع بأهمية كبيرة «أمبيك» وعاء كيميائي اسطواني الشكل كان منتشراً انتشاراً واسعاً في بلدان الشرقين الأدنى والأوسط في زمان ابن سينا وفيما بعد والى هذا الوقت لا يستطيع العلماء فك رموز هذا الوعاء من الزجاج المائل الى الخضرة ـ فاما كان يستعمل من أجل الحجامة ، واما من اجل التقطير والتكرير .

ويوجد بين اللقيات قدح برونزي مربع بقيت بقايا الشمع محفوظة في قعره . ويعتبر دواء قيما ، كثيراً ما ورد في وصفات ابن سينا . وقد تسنى على قطعة فخارية قراءة هذه الكتابة باللغة العربية : «اواسط صفر الكريم في يوم السبت سنة ١٧٤» الموافق ليوم السبت ٣٠ حزيران (يونيو) عام ٧٩٠ . ويفترض ان هذا هو تاريخ كتابة وصفة الدواء .

كلمات متقاطعة



■ ■ إعداد: فطين وفاتنة شداد ـ البقيعة ■ ■ ■

الكلمات الأفقية:

١) جزيرة الحرية ـ عاصمة أوروبية
٢) اسقي + حرف ـ فرع في مادة قانونية
٣) مدينة مقدسة (معكوسة وغير معرفة) ـ سد عظيم في افريقيا
٤) ضمير متصل
٥) يلبس + بيت من الخشب والتنك
٦) بلد ـ مصدر مياه
٧) وعاء ـ طري
٨) قلم
٩) مدينة سورية

الكلمات العمودية :

١) زعيم دولة اشتراكية ـ بحر
٢) اسد ـ خَلَق
٣) آلة موسيقية + في الوجه ـ والدة
٤) للسؤال ـ اتركي
٥) فعل ماض ناقص + نهر اوروبي
٦) قاطن ـ قلب (معكوسة)
٧) اله + حرف ـ حرف + إحسان
٨) ضمير منفصل ـ من الفواكه
٩) مستقبلنا ـ آلة موسيقية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية :

١) بوخارست
٢) الضاد
٣) مد ـ م ـ هل
٤) اوس ـ عدن
٥) جمل ـ ربا
٦) نحف ـ فرس
٧) حم ـ نهس ـ جر
٨) يا + مرن
٩) اسبانيا

الكلمات العمودية :

١) ام الفحم
٢) محمود
٣) وا ـ سجن ـ بس
٤) ختم ـ ناب
٥) اخر ـ اميل
٦) مار ـ سرن
٧) سد ـ عرق ـ في
٨) جريدة
٩) الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٣ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٨ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 139/41 - 23.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

في «الصفقة الشاملة» التي ستوقعها الهستدروت مع الحكومة وأصحاب الصناعات:

التنازل عن نسبة من علاوة الغلاء وإسقاط بند تأمين الأجرة الحقيقية لجماهير العاملين

● غونين يدعو الهستدروت، في جلسة اللجنة التنفيذية أمس، الى تصدّر الكفاح العمالي ضد الحكومة ● ممثلو «الجبهة» يتصدون لبلطجية ممثلي الليكود ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - أقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في جلستها المعقودة أمس، اقتراحات اللجنة المركزية التي ستوقع بموجبها «صفقة شاملة» مع الحكومة وأصحاب الصناعات.

وقد تنازلت قيادة الهستدروت، في هذه الاقتراحات، عن بند تأمين الأجر الحقيقي للعاملين، الذي كان بنداً ثابتاً في جميع اقتراحات الهستدروت السابقة المتعلقة بقضية الاجور.

وفضلاً عن تنازل هذه القيادة عن المطالبة بدفع تعويض عن التآكل في الاجور، الذي بلغ خلال الشهرين الماضيين نسبة ٢٠ بالمئة حسب المعطيات الرسمية، فانها أعلنت استعدادها للتنازل عن قسم من علاوة الغلاء، الشحيحة أصلاً، كبادرة حسن نية «لتحسين الوضع الاقتصادي المتدهور» (وهو ما تواضعت قيادة الهستدروت على تسميته «توزيع العبء الاقتصادي على جميع فئات الشعب»!).

وفي سبيل ذلك لجأت قيادة الهستدروت الى حيلة مفضوحة نصّت على التنازل عن قسم من الدخل الاجمالي مقابل منح العمال تسهيلات وامتيازات ضرائبية.

وستكون الفئات الفقيرة وذوو الدخل المحدود أكثر الفئات تضرراً من هذه الخطوة وذلك لسببين: الاول - أن غالبية هذه الفئات لا تخضع مداخيلها للنظام الضريبي (الامر الذي يعني حسم قسم من مداخيلها الصافية وليس الاجمالية). هذا ناهيك عن انعدام أي التزام بمنح العاملين تسهيلات وامتيازات ضرائبية. الثاني: ستلتهم هذه الخطوة أجزاء من الامتيازات الاجتماعية التي لا يسري عليها نظام الامتياز الضريبي، في حالة قيامه، لانها غير خاضعة للنظام الضريبي.

● وقائع الجلسة ●

وقد افتتح جلسة اللجنة التنفيذية، أمس، السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فألقى خطاباً طويلاً ودراماتيكياً دعا فيه اللجنة التنفيذية الى مدّ يدها للحكومة وأصحاب الصناعات من أجل انقاذ الوضع المتدهور!

وتكلم باسم كتلة «الجبهة» الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية، فأعلن في مستهل كلمته أن الاوضاع الاقتصادية في البلاد بمثابة محك حقيقي للهستدروت فيما اذا كانت مدافعة عن مصالح جمهور الاجيرين، الذي يشكل الغالبية العظمى من جماهير الشعب، أم أنها «ختم مطاطي» في أيدي حكومة «التكتل القومي»، التي تنتهج سياسة معادية للعمال ولمصالح اسرائيل الحقيقية مثل سابقاتها.

ودعا غونين الهستدروت الى شنّ نضال عمالي في الشارع وأماكن العمل كافة دفاعاً عن مصالح العاملين في وجه حكومة الكوارث.

واستطرد: ثمة علاقة وثيقة بين الخبز وبين السلام. فبدل صرف المليارات على حرب لبنان ينبغي صرفها من أجل اصلاح الاقتصاد وبدل صرف المليارات على الاستيطان ينبغي صرفها على الاسكان. والحل الوحيد لازمة اسرائيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية يكمن في ايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة المنطقة تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وقال غونين ان الجبهة تطالب بالتعويض الفوري والكامل عن الغلاء، وبدفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ وباعتماد حد أدنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجر في البلاد.

ودعا غونين الهستدروت، في ختام كلمته، الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

عام على الغزو الأمريكي الوحشي لغرينادا



● تصادف بعد غد، الخميس (١٩٨٤/١٠/٢٥)، ذكرى مرور عام على الغزو الأمريكي الوحشي لجزيرة «غرينادا». وبهذه المناسبة كشفت شبكة التلفزيون الأمريكية «إن. بي. سي» أن خسائر القوات الأمريكية، خلال الغزو كانت اكبر بكثير مما نشرت عنه وسائل الاعلام الرسمية الأمريكية في حينه. وتواجه القوات الغازية نضالاً متصاعداً في سبيل إعادة السيادة الوطنية وجلاء القوات الأمريكية عن الجزيرة ●

ترشيح فيلم «من وراء القضبان» لجائزة «الاوسكار»

● تل ابيب - من المتوقع ان يتم قريبا ترشيح الفيلم الاسرائيلي التقدمي «من وراء القضبان» لتمثيل اسرائيل في مسابقة الافلام الدولية «اوسكار»، ضمن مسابقة احسن فيلم اجنبي.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، التي اوردت النبأ امس، ان احتمالات ترشيح هذا الفيلم لتمثيل اسرائيل في المهرجان قد ازدادت بعد ان خرج من القائمة فيلم «غضب ومجد»، الذي لم يعرض حتى الان. فيما ان شروط المشاركة في مسابقة «اوسكار» تلزم ان يكون الفيلم المشارك فيها قد عرض في الدولة، التي انتج فيها، قبل نهاية شهر تشرين الاول من كل عام فان «من وراء القضبان» هو أحسن فيلم اسرائيلي يستحق المشاركة في الـ «اوسكار».

والجدير ذكره ان هذا الفيلم، الذي يتقاسم بطولته الممثلان العربي محمد بكري واليهودي ارنون تصادوق، يحظى منذ بدء عرضه في البلاد بردود فعل مثيرة في وسائل الاعلام وفي الاوساط الفنية. وقد حصل حتى الان على جائزتين دوليتين في مهرجاني «فينيسيا» و«سيلارنو» في ايطاليا.

الكنيست تفتتح دورتها الشتوية :

بيرس يدعو جماهير الشعب الى شدّ الأحزمة، المشدودة أصلاً !

طوبي يطرح برنامجاً إقتصادياً للخروج بالبلاد من أزمتها

● ينبغي التخلص من «مغامرة لبنان» بالانسحاب الفوري من لبنان وليس بالتفكير في مغامرة جديدة ضد سوريا ● «الجبهة» تثير موضوع الأزمة المالية التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - من المنتظر ان تكون الكنيست قد أقرت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، البيان الحكومي، الذي قدمه رئيس الحكومة شمعون بيرس، في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست حول الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد.

وكان رئيس الكنيست، شلومو هيلل، افتتح الجلسة بالاشارة الى جلسة الكنيست القادمة، التي ستعقد غداً الأربعاء «للتضامن» مع ما أسماه «معاناة اليهود في الاتحاد السوفييتي»! وهنا تصدى له النائب الجبهوي توفيق طوبي متسائلاً: «ألا يكفي أنكم ستخصصون جلسة خاصة يوم الأربعاء للتحريض على الاتحاد السوفييتي؟!».

ثم اعتلى المنصة رئيس الحكومة بيرس فقدم بياناً استعرض فيه الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد. وقال: ان الحكومة ستركز جل اهتمامها حول موضوعين أساسيين هما الحد من التضخم المالي وتجديد النمو الاقتصادي.

واضاف «ان الحد من التضخم المالي - يجبرنا على شد الأحزمة والتحلي بالصبر والتقليص والتنسك والعمل اكثر وكلما فعلنا ذلك بشكل كامل وبوتيرة مرتفعة تقلصت فترة الاجتياز الصعبة التي تواجهنا».

وأشار رئيس الحكومة الى ان الخطة الاقتصادية من أجل «الحد من التضخم المالي وانعاش الاقتصاد» تشارف على الانتهاء، وانه تم التنسيق مع الولايات المتحدة بهدف منع حدوث شحة مفاجئة في احتياطي العملة الصعبة او حدوث أضرار في الجهاز المصرفي او تصاعد البطالة في اسرائيل.

وكشف بيرس، في سياق بيانه، النقاب عن ان ديون اسرائيل للولايات المتحدة تبلغ ١١ مليارد دولار هي ثمن الأسلحة التي ابتاعتها اسرائيل من الولايات المتحدة بينما تبلغ الميزانية المخصصة لوزارة الأمن عشرة مليارات دولار.

وتطرق بيرس الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وموضوع الانسحاب من لبنان فقال: اننا لا نشك بان الطريق للتوصل الى حل شامل يؤمن «سلامة الجليل» ولا يمس بسلامة بيروت او دمشق يتم بواسطة اتفاقات سياسية مع سوريا واتفاقات عسكرية مع لبنان.

وهدد سوريا بأنه يجب عليها الموافقة على شروط اسرائيل للانسحاب «وإلا فان الجيش الاسرائيلي سيظل مرابطاً على بعد ٢٥ كيلومتراً من أبواب دمشق». وأضاف «أن موقف اسرائيل واضح ومنطقي. ولا يمكن التفكير بأننا بعد الانسحاب من الجنوب سنسمح بانتشار «الاحتلال» السوري جنوباً او غرباً ولا يمكن ان تظل المناطق الخاضعة للسيطرة السورية قاعدة للتسلل الى اسرائيل او للأعمال إلفدائية ضدها»!

وأشار الى «ان الحل الذي تراه اسرائيل مناسباً، يكمن في تواجد قوات لبنانية محلية تمثل مصالح سكان جنوب لبنان». والواضح هنا انه يقصد بذلك جيش جنوب لبنان. واما القوات الدولية فان موقعها سيكون، كما قال بيرس، شمالي جيش جنوب لبنان او جنوب القوات اللبنانية الأخرى وفي المناطق الواقعة بين البحر والبقاع. اي ان تكون مهمة قوات الأمم المتحدة الفصل بين القوات اللبنانية وليس بين القوات اللبنانية والاسرائيلية.

هذا وفي أعقاب بيان رئيس الحكومة أجرت الكنيست نقاشاً استمر حتى ساعة متأخرة من الليل. وشارك في النقاش عن كتلة «مبام» النائب يئير صيان، الذي قال انه لا يمكن ضمان الأمن والسلام الحقيقي، ليس فقط في الجليل وانما في كل البلاد، إذا لم يتم حل القضية الفلسطينية. واضاف ان هناك شريكاً صعباً للمفاوضات من الجانب الفلسطيني (لم يذكر من هو هذا الشريك) ولكن، أضاف، يجب ان نعمل على التحدث مع

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

الدولرة...
تعددت الأسماء والحل المقترح: بطالة وتخفيض مستوى المعيشة والخدمات!

● عادت مصادر وزارة المالية الى الحديث عن «الدولرة» أو «الدولرة الجزئية» أو «صفقة شاملة» (بين الحكومة وأصحاب الصناعة والهستدروت) «حلاً» للأزمة الاقتصادية و«مخرجاً» من الكارثة الاقتصادية في البلاد.

ونود من جمهور الشعب الكادح، اليهود والعرب، أن يعرف أن المضمون واحد. أي تعددت الأسماء و«الموت» واحد. فكل «الخيارات»، التي تبحثها الحكومة ولجانها الاقتصادية الآن، ترتكز على مضمون واحد. وهو تقليص بنود الصرف في ميزانية الدولة - ويتحدثون الآن عن ٥٠٠ - ١٠٠٠ مليون دولار إضافية، أي إضافة الى الـ ١٠٠٠ مليون دولار التي قرروها حتى الآن - لوقف العجز المالي المتدهور والذي كانت الحكومة «تغطيه»، حتى الآن، بطبع أوراق نقدية واستدانة محلية وخارجية، الأمر الذي كان يؤدي، باستمرار، الى خفض القيمة الحقيقية للعملة الاسرائيلية.

إن تقليص بنود الصرف في الميزانية، يمس، في الأساس، الخدمات الشعبية (التعليم والصحة وتأمينات الشيخوخة و«السوبسيديا» لتخفيض أسعار المواد الغذائية والحيوية الأخرى والمواصلات) ومشاريع الإسكان الشعبية - أي تخفيض مباشر لمستوى المعيشة. أما الميزانية العسكرية فلن ينالها أي تخفيض جوهري ما دامت «المتطلبات» العسكرية قائمة. وعلى رأسها لبنان والمناطق المحتلة وانعدام السلام الثابت (الذي لن يكون ثابتاً إلا إذا كان عادلاً) والاستعداد الدائم للحرب.

ولكن التخفيض الأشد، في مستوى المعيشة، يأتي وسيأتي من خفض السعر الحقيقي لأجور ومرتبات العمال والموظفين، الحاصل حالياً بسبب التضخم المالي المستمر، والذي سيحصل بفعل «الخيارات» المطروحة والقائمة، كلها، على خصم نسبة مئوية، يقال إنها لن تزيد على ٥ بالمئة، من أجور المستخدمين الأساسية. وسيتم ذلك، كما أعلن، بقيام الحكومة (بفرمان رسمي) بخفض قيمة الشيكل مرة واحدة بنسبة ٢٠ بالمئة فوق نسبة انخفاضه التابعة عن العجز المالي وتغطيته الورقية (التضخم).

وسيؤدي ذلك كله الى تسريح ما لا يقل عن ٣٥ ألفاً من مستخدمي الدولة (بعد أن يأكل التضخم والتخفيض فوق التضخم، القيمة الحقيقية لتعويضاتهم). وتنتشر البطالة في كل مكان.

بهذه الطريقة يريدون التخلص من التضخم المالي، ولو موقتاً. وهو ما يسمونه «الدولرة» أو «الدولرة الجزئية» أو «الصفقة الشاملة».

فحينئذ، فقط، يصبح من الممكن ربط العملة الإسرائيلية بالدولار الأمريكي. أي يصبح الدولار، مع العملة الإسرائيلية المرتبطة به، عملة رسمية متداولة في إسرائيل. فلا يعود في مقدور الدولة ان تحمي الصناعة المحلية بإجراءات مالية. ويكون عليها ان تُبطل، او تخفض الى حد كبير، الضرائب المفروضة على الاستيراد مما سيؤدي الى المزيد من إفلاس المؤسسات المحلية والى المزيد من العمال والموظفين العاطلين عن العمل.

ليس من المستبعد ان تنجح الحكومة، بهذه الإجراءات الفظيعة، في وقف التضخم المالي الناتج عن العجز المتفاقم في الميزانية.

ولكن هذا النجاح، فيما لو تحقق لن يكون إلا نجاحاً موقتاً جداً على الرغم من الإجراءات الفظيعة التي لن يتحقق بدونها.

إنه موقت جداً لأنه لا يمس أساس العجز، أساس البلاء. وهو الآلة العسكرية الإسرائيلية الضخمة التي لا يمكن ان تتحملها طويلاً، ومهما يطل الزمن وتنهمر المساعدات المالية من الخارج، دولة صغيرة - دولة «نونو» في نهاية المطاف. هي إسرائيل!

لذلك كان من «الطبيعي» ان يقوم مهندس هذا «المخرج»، رئيس الحكومة بيرس، بإطعام أفواه الكادحين المشدوهة بالمزيد من الدعوات «القومية» الى «التضحية الذاتية» و«شد الأحزمة» و«تفضيل بضاعة الأزرق - أبيض» وتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى العرب (سوريا) وحتى على اثيوبيا، كما فعل في خطابه أمس في الكنيست.

وفي الوقت نفسه كان من «الطبيعي» ان يطمئن الجانب الآخر في عملية «الدولرة»، الجانب الأمريكي، بأن الاحتلال الأسرائيلي للبنان سيستمر حتى تحقق الولايات المتحدة مطامعها.

وهل بقي، بعد انكشاف حقيقة هذا المخطط الاقتصادي والسياسي، بعد هذه «الحشرة»، عربي واحد أو فلسطيني واحد (باستثناء مبارك وحاشيته) ينتظر أي «خير»، أو مجرد أي «تحرك»، في موقف بيرس وحكومته؟!

وماذا، بعد، ينتظر اولئك الذين سافروا، من المناطق المحتلة، الى أمريكا وراء وهم «تحسين شروط الحياة» في المناطق المحتلة؟!

وإذا كان «الطعام» الوحيد، الذي يقدمه بيرس الى الناس المهددين بأرزاقهم وبلقمة عيشهم، هو «ازرق - ابيض» فماذا، يا ترى، سيكون محل الكادحين العرب في «الإعراب»؟!

(«الاتحاد»)

في بيان صادر عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

«التحالف الوثيق بين سوريا ومنظمة التحرير هو السلاح الفعال لمواجهة المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية»

* خالد الفاهوم يأمل في أن تساعد زيارة الاسد الى موسكو (مؤخراً) على اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية *

● الكويت - أعرب خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في اطار حديث أدلى به لصحيفة «القبس» الكويتية (أمس)، عن أمله في أن تساعد الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس السوري، حافظ الأسد، الى موسكو على إعادة الوحدة الى حركة المقاومة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة»، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

البيان السوفييتي - السوري المشترك أكد رغبة الاتحاد السوفييتي في استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية



* الاشاعات عن وجود خلافات سوفييتية - سورية ما هي الا تخرصات مغرضة. فالاتحاد السوفييتي يدعم النضال التحرري العربي ولكنه لا يتدخل، بالمرة، في العلاقات الثنائية للدول العربية أو في شؤونها الداخلية *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «إن البيان السوفييتي - السوري المشترك جاء تأكيداً جديداً على الدعم السوفييتي الثابت لقضايا العدل والسلام والتحرر في هذه المنطقة. وهو، بمضمونه وبما يعنيه، سند عظيم لسوريا والشعوب العربية في كفاحها العادل» - هذا ما صرح به الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة»، أمس (الاثنين)، في حديث هاتفي أجراه معه مراسل «الاتحاد» حول البيان السوفييتي - السوري المشترك الذي صدر، يوم الخميس الماضي، عن الزيارة التي قام بها الرئيس السوري، حافظ الاسد، في موسكو (راجع «الاتحاد» - ٨٤/١٠/١٩).

وأضاف البرغوثي: لقد تناول البيان مختلف القضايا المرتبطة بالنضال العام ضد الامبريالية العالمية ان كان ذلك فيما يتعلق بنزع السلاح وطرق الحفاظ على السلام في العالم او تبديد مخاطر الحرب النووية أو فيما يتعلق بالنضال العربي العام من أجل الدمقراطية والتحرر والسلام أو من اجل استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وكان الاتفاق كاملاً بخصوص العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي».

وقال: ان البيان السوفييتي - السوري المشترك يعكس تطوراً ايجابياً في العلاقات العربية - السوفييتية ويدل على رقي مستوى التعاون الفعال بين سوريا والاتحاد السوفييتي. وهو يؤكد من جديد، حقيقة وواقع كون الاتحاد السوفييتي هو الحليف الموثوق والقادر للشعوب العربية والسند العظيم لكفاحها. ولعله بسبب ذلك جهدت وسائل الاعلام الامبريالية في التشكيك في نتائج زيارة الاسد وادعت وجود خلافات بين الطرفين. ان القوى الامبريالية والرجعية ووسائل الاعلام المشبوعة والتابعة والضيقة الافق نشطت في ترديد ذلك الزعم في محاولة للتستير على الفروق النوعية بين زيارة المناضلين العرب للاتحاد السوفييتي وبين زيارة المتخاذلين العرب للولايات المتحدة الذين يعودون من كل زيارة لواشنطن بخفي حنين. لقد عاد الاسد من موسكو بتأييد ودعم وتعاطف للكفاح العربي ولطموحات الشعوب العربية وباتفاق تام حول متطلبات المرحلة الراهنة في هذا الكفاح، سواء كان ذلك بتعزيز قدرات سوريا الدفاعية او المعارضة الحازمة للمشاريع الامبريالية وضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط والحاجة الى وحدة حركة المقاومة الفلسطينية وانهاء الخلافات في منظمة التحرير الفلسطينية في اقرب وقت، وكذلك بالاتفاق على مشاريع نزع السلاح التي قدمها الاتحاد السوفييتي.

ورداً على سؤال حول الاشاعات الامبريالية والصهيونية بأن المباحثات السوفييتية - السورية اتسمت بوجود خلافات حول الخطوة الاردنية المتمثلة في اعادة العلاقات مع مصر وغيرها من «الخلافات»، أضاف رئيس تحرير «الطليعة»:

«في تقديري لا توجد هنالك خلافات على الاطلاق. فالاتحاد السوفييتي لا يتدخل - لا في السابق ولا في اللاحق - في الشؤون الداخلية للدول العربية انه يساند النضال الوطني التحرري للشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ولكن فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية للدول العربية، فهو لا يتدخل فيها. ولكن الحديث عن رفض كافة المشاريع الاستسلامية من كامب ديفيد حتى مشروع ريغن هو، أيضاً، جواب على التخرّصات الخاصة بعدم الاتفاق وذلك لان جميع الخطوات الاردنية والمصرية وغيرها تقع ضمن محاولة تطبيق مشروع ريغن واتفاقات كامب ديفيد. ولكن على المستوى الدولي، الاتحاد السوفييتي لم يحاول، في أي يوم من الايام، الدخول طرفاً في العلاقات الثنائية العربية، بين سوريا والاردن أو بين الاردن ومصر. هذه مواضيع لم يسبق للاتحاد السوفييتي ان تطرق اليها على الاطلاق. والسبب ان هذه القضايا تعتبر ضمن الدائرة العربية نفسها والاتحاد السوفييتي يؤيد الاتجاه العام للنضال العربي: يؤيد سوريا ويساندها ويعارض المشاريع الاستسلامية ويؤيد الجهود من أجل اعادة الوحدة لمنظمة التحرير وانهائها في اسرع وقت. واعتقد ان هذا، من دولة كبرى وصديقة، كاف ومفيد وأيضاً لا يمكن الزعم بأنه تدخل في الشؤون الداخلية».

وسئل البرغوثي: «هل يمكن اعتبار الحديث، في البيان المشترك انف الذكر، عن ضرورة وحدة حركة المقاومة الفلسطينية بمثابة خطوة هامة على سبيل اعادة اللحمة الفلسطينية والتحالف السوري الفلسطيني ؟» فأجاب: «بلا شك. ان الاتحاد السوفييتي كالعادة، يتعامل مع اصدقائه باحترام كبير. وتأكيده، في البيان المشترك، على الرغبة في اعادة الوحدة لمنظمة التحرير هو رسالة صريحة وواضحة لكل المعنيين بضرورة الاسراع في انجاز هذه المهمة، الجديرة بكل الاهتمام من جانب كل الوطنيين العرب».

٦ قتلى و٢٨ جريحاً - حصيلة الاشتباكات الدامية في مخيم «برج البراجنة»

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاشتباكات الدامية التي وقعت في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية لبيروت أسفرت عن مصرع ستة أشخاص وإصابة ٢٨ آخرين بجراح، وفقاً لاحصاء جديد أعلن مساء أمس (الاثنين) بعد ٢٤ ساعة من بدء الاشتباكات.

وأضافت الوكالة ان هذه الاشتباكات دارت في بداية الأمر بين حركة «فتح» وبين المنشقين عنها وتحولت فيما بعد، صباح أمس، الى اشتباكات بين الفلسطينيين وبين حركة «أمل». الا ان المتحدث الاعلامي لحركة «أمل» نفى ان يكون اشتباكاً قد وقع بين ميليشيات حركة «أمل» وبين التنظيمات الفلسطينية.

وأكد أن الأمر لا يعدو ان يكون «مجرد خلاف داخل المخيم بين منظمتين فلسطينيتين»!

وأوضح بيان حركة «أمل» ان اللواء السادس في الجيش اللبناني، الذي يسيطر على القطاع الغربي من بيروت وضاحيتها، يعمل على وضع حد لهذا الحادث المؤسف وان حركة «أمل» وضعت نفسها تحت تصرفه لتهدئة الموقف وتجنب اراقة الدماء دون جدوى.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو «صوت لبنان العربي»، في نشرته الاخبارية بعد ظهر أمس، ان الاشتباكات توقفت بين الاطراف المتخاصمة في المخيم

اتساع ظاهرة الاضراب عن العمل في السلطات المحلية العربية واليهودية

● مستخدمو بلدية الناصرة بدأوا أمس إضراباً مفتوحاً عن العمل ● إضراب، مستخدمي مجلس كابول يدخل أسبوعه الخامس ● الأزمة المالية تكوم المصاعب أمام بلديتي تل أبيب والرملة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يوماً بعد يوم تتسع ظاهرة الاضرابات في المجالس المحلية العربية واليهودية على حد سواء وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتب الموظفين أو إحتجاجاً على عدم تحرير اموال المجالس المحلية المستحقة على وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات.

فقد عاد مستخدمو بلدية الناصرة، أمس، واعلنوا الاضراب عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي بسبب الأزمة المالية الخانقة، التي تعاني منها البلدية نتيجة لعدم تحرير أي من الوزارات أياً من المبالغ المستحقة عليها للبلدية والتي تبلغ ٢٥٠ مليون شيكل.

وعاد حاكم لواء الشمال كينغ (صاحب الوثيقة العنصرية)، أمس، الى الادعاء بأن الأزمة المالية لبلدية الناصرة نابعة عن الادارة السيئة للبلدية! وهو بذلك يحاول التغطية على سياسته وسياسة وزارته العنصرية التي تسعى الى إفشال اعمال المجالس الجهوية (بعدم تحرير الميزانيات لها) وإظهارها وكأنها لا تستطيع ادارة شؤون المدن والقرى العربية.

وعلمنا ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، سيجتمع، غداً (الأربعاء)، بالمدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، بهدف ايجاد مخرج للضائقة المالية للبلدية.

وقد لبت لجنة المستخدمين، أمس الأول الاثنين، دعوة ادارة البلدية لها لتعليق الاضراب ليوم واحد، غداً الأربعاء، كبادرة حسن نية وكرد إيجابي على خطوة كوبارسكي ونائب حاكم لواء الشمال، افرايم كليستلار الذي طلب تزويده بتفاصيل عن الوضع المالي للبلدية كي يقوم بفحص امكانية تقديم المساعدة العاجلة لحل الأزمة.

● كابول ●

وفي كابول دخل اضراب مستخدمي المجلس المحلي، امس الأول الاثنين، اسبوعه الخامس على التوالي وكان المستخدمون اعلنوا اضرابهم في الشهر الماضي، إحتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم عن الأشهر الثلاثة الماضية.

ويذكر ان مجلس كابول المحلي يعاني من عجز في ميزانيته يبلغ حوالي ١٤٠ مليون شيكل، الأمر الذي شل الخدمات وانجاز المشاريع الحيوية في القرية. وكان حاكم اللواء الشمالي كينغ وعد رئيس المجلس المحلي، السيد جمال طه، في مطلع الاسبوع الماضي، بحل الأزمة المالية للمجلس خلال الأسبوع المنصرم - كما قال رئيس المجلس لمراسلنا («الاتحاد» ١٠/١٥) - إلا ان الرئيس عاد أمس الأول وأعلن في أعقاب اجتماعه بكينغ أنه يعيش على وعد جديد من كينغ بحل الأزمة خلال الاسبوع الجاري!

● الرملة ●

وفي الرملة يبدأ مستخدمو البلدية اليوم إضراباً عاماً عن العمل احتجاجاً على عدم دفع مرتبات ال ٢٥٠ عاملاً مؤقتاً عن الشهر الماضي.

وكان المستخدمون اعلنوا امس اضراباً تباطؤياً عن العمل امتنعوا خلاله عن استقبال الجمهور والرد على المحادثات الهاتفية. واعلن رئيس البلدية ان صندوق البلدية خاو وانه لم يعد باستطاعة البلدية تحمل العجز المالي الضخم الذي تعاني منه.

● تل أبيب ●

واعلنت بلدية تل أبيب، أمس، انها ستقوم ابتداء من الاسبوع القادم بتقليص الاضواء في الشوارع بهدف تقليص مصروفات البلدية العادية بنسبة ١٥٪.

وستشمل التقليصات بعض الشوارع العامة والشوارع الفرعية، حيث سيضاء مصباح بعد الآخر خلال ساعات الليل بينما ستعم الظلمة شوارع المدينة بين الساعات ٢و٤ فجراً.

في جنازة الضحية رقم (٦٠٠) للغزو الاسرائيلي للبنان :

انسحبوا فوراً من لبنان !

● *تل ابيب - الجندي ألون تسور (٣٠ عاماً)، الذي توفي هذا الاسبوع متأثراً بجراحه التي أصيب بها مع جنديين آخرين في عملية قام بها رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ضد دورية اسرائيلية بالقرب من جسر الزهراني يوم السبت الماضي، هو الضحية الاسرائيلية رقم ٦٠٠ للغزو الاسرائيلي للبنان.*

وأشارت صحف أمس الى ان جنازة تسور، التي شارك فيها جمهور غفير من كيبوتس «شمير» شمالي البلاد، تحولت الى تظاهرة عفوية احتجاجاً على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان. وأعلن العديد من المشاركين لمراسل صحيفة «هآرتس» ان الوضع لم يعد محتملاً وينبغي انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من لبنان.

أما سكرتير الكيبوتس، مئير أفني (وهو أب ثاكل)، فقد ألقى عند القبر المفتوح كلمة احتجاج غاضبة استهلها بالقول: «لبنان - بلد يلتهم أبناءنا منذ سنتين. لا يمر يوم دون ان تتكبد قواتنا هناك قتيلاً أو أكثر. إننا نسأل: «لماذا نستمر في الجلوس هناك ؟!» وأضاف: «إن أبناء الكيبوتس يصرخون بهذه المناسبة: اخرجوا فوراً من لبنان! يا رابين ويا بيرس لقد وعدتمونا بتنفيذ ذلك. ويا اريك شارون، يا من جررتنا الى هذا المستنقع، كيف تملك الوقاحة لأن تملي علينا مع من نتفاوض ؟! قوات الأمم المتحدة لا تعجبك، لكن سقوط قتلى بشكل يومي هل يعجبك ؟!»

في بيان صادر عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية على أسس معادية للامبريالية والصهيونية.

وأضاف الفاهوم، الذي عبر عن ارتياحه للنتائج المثمرة لزيارة الأسد في موسكو، أن هذه الزيارة تعتبر خطوة على طريق تدعيم العلاقات وتوثيق التعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا في جميع المجالات. وأكد على ضرورة تعزيز التلاحم على الساحة السورية والفلسطينية مع دول المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

كما أعلن الفاهوم عن تأييده الكامل لكل ما جاء في البيان السوفييتي - السوري المشترك وخاصة تأكيد وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب النضال/ العربي التحرري في مواجهة الحركة الصهيونية التوسعية والمحاولات الرامية الى تعميم «كامب ديفيد» وتمرير مشروع ريغن.

ومن جهة ثانية أعلنت اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان أذيع أمس الأول، أن الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر، من الآن فصاعداً، القضية الأساسية.

وجرى التوضيح، في البيان، أن الأزمة الداخلية في م.ت.ف.، التي بدأت قبل ثمانية أشهر، و«الصورة الهدامة التي اتخذتها المنازعات الداخلية التي تجري في إطار من التعقيدات العربية والاقليمية قد أثرت على المنظمة وجعلت وجودها ذاته محفوفاً بالخطر».

وأكد البيان - حسبما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية - أن هذا الخطر تجسد «من خلال الاستعدادات والتدابير التي تتخذها بعض الاطراف العربية والأمريكيون بهدف إحلال الأردن محل منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً للشعب الفلسطيني». وأضاف البيان أن تصفية منظمة التحرير الفلسطينية يشكل الهدف الأساس لرونالد ريغن.

ودعت اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية الشعب الفلسطيني وقواه كافة الى توحيد الصف. وأكدت الجبهة التزامها الثابت باتفاق عدن - الجزائر وبمواصلة بذل الجهود بغية عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على قاعدة هذا الاتفاق.

ودعا البيان الى «بدء الحوار الوطني الشامل، على الفور، باشتراك المنظمات الفلسطينية كافة بدون استثناء». وأكد أن الحوار بين التحالفين «الدمقراطي» و«الوطني» الفلسطينيين يعتبر «جزءاً لا يتجزأ من الحوار الشامل ولا يعد بديلاً له». وأن وضع الأمور خلاف ذلك سيعتبر بمثابة «تشكيل لمحاور انقسامية أو لقيادة موازية او لقيادة بديلة للقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

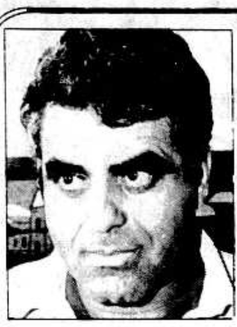
كما دعا بيان الجبهة الدمقراطية الى مواصلة الجهود الرامية الى تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية والى «التغلب على جميع المشاكل التي من شأنها اضعاف العلاقات بينهما».

وأكد البيان، في ختامه، أن «تحالفاً وثيقاً بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية هو السلاح الفعال» لمواجهة المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية.

لقاء «الاتحاد»

مع الاستاذ هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم:

اذا لم تحقق السلطات وعودها بحل الازمة المالية سيعلن المستخدمون الاضراب عن العمل مرة اخرى



● اتهامنا بسوء الادارة هدفه التغطية على تقصير السلطات في تلبية مطالبنا العادلة ● لم نتسلم حتى الان اي كتاب رسمي باعتبار ام الفحم المدينة ●

■ يعاني مجلس ام الفحم المحلي، مثل بقية السلطات المحلية العربية، من ازمة مالية خانقة لم يستطع على اثرها دفع رواتب مستخدميه، الذي اعلنوا اضرابا مفتوحا انهوه امس الاول (الاحد)، وعادوا الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد بعد الاجتماع مع ادارة المجلس ورئيسه، الاستاذ هاشم محاميد، الذي يجري في الايام الاخيرة اتصالات مكثفة مع الجهات والدوائر المختصة من اجل ايجاد حل نهائي للازمة المالية وانهاء اضراب معلمي المدرسة الثانوية.

وعلى ضوء هذه الاوضاع اجرينا مع الاستاذ محاميد الحوار التالي:

● *سؤال: كان من المفروض ان تجتمعوا مع معلمي المدرسة الثانوية لبحث امكانية انهاء الاضراب الذي اعلنوه. فهل تم الاجتماع وماذا كانت نتيجته ؟*

■ هاشم محاميد: املنا في ان يتفهم المعلمون الاوضاع تحقق. ووافقت لجنتهم على انهاء الاضراب والعودة الى التدريس. وبالمقابل، وعلى ضوء وعود حاكم لواء حيفا ووزارة الداخلية، بتحرير مبلغ ١٤ مليون شيكل حتى نهاية الاسبوع، اتفقنا مع لجنة المعلمين على ان تدفع لهم، بعد تحرير المبلغ المذكور، مرتبات شهر ايلول مع مستحقات تأخر دفعها لهم عن اشهر سابقة.

● *سؤال: وهل بامكان المبلغ، الذي وعد حاكم لواء حيفا بتحريره لمجلسكم، ان يحل الازمة المالية ؟*

■ هاشم محاميد: ان هذا المبلغ هو بمثابة حل جزئي قد يخرجنا مؤقتا من المصاعب المالية اذ ان عجز المجلس الحالي هو (٣٥٠) مليون شيكل وحل الازمة لن يكون الا بسد هذا العجز في اقرب وقت. وقد وعدت الدوائر المختصة خلال اتصالاتنا بها وبالذات الوزير فايتسمان في لقائنا معه من الاسبوع الماضي. وعدنا بان تحل الازمة نهائيا خلال الاسابيع القادمة. وما لم تف هذه الجهات بهذه الوعود فان مستخدمي المجلس سيعلنون الاضراب مرة اخرى.

● *سؤال: ما دمنا نتحدث عن ازمة ومصاعب. فما هي اسباب هذه الازمة التي تشمل عددا كبيرا من السلطات المحلية بشكل عام والعربية بشكل خاص ؟*

■ هاشم محاميد: هناك سبب واضح وهو الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد لكن هذا بالطبع لا يكفي لتبرير وجود هذه الازمة. وبالنسبة للسلطات المحلية العربية فالموضوع يختلف، اذ باستطاعة الدوائر المختصة ايجاد حل لمشاكل هذه السلطات المالية، لو كانت هناك نية حسنة بذلك. فميزانياتنا هزيلة اصلا ومدخولاتنا كذلك لان دخل مجالسنا يعتمد فقط على الامتار المربعة لكل بيت فلا مصانع ولا ورش ضمن مسطحات قرانا. ومن هنا فمساواتنا بالسلطات المحلية اليهودية، وهو مطلبنا الاساسي، ليس كافيا لوحده للنهوض بقرانا ذلك ان مساواتنا اليوم تبقينا في قعر البئر. فلا ميزانيات تطوير ولا ميزانيات عادية كافية على مدى سنوات طويلة، منذ اقيمت سلطاتنا المحلية. ومن هنا اؤكد على ضرورة خروج السلطات المحلية العربية الى نضال موحد من اجل الميزانيات والمستحقات لانه رغم تفاوت المصاعب المالية في هذه السلطات لكن القضية تبقى واحدة في جميعها. وهي قضية التوجه غير السليم للسلطات المسؤولة.

● *سؤال: كثيرا ما تلقي السلطات مسؤولية المصاعب المالية في السلطات المحلية العربية على ادارات هذه السلطات بحجة انها لا تصرف شؤونها بشكل صحيح. فما هو ردكم ؟*

■ هاشم محاميد: اذا كان هذا الادعاء صحيحا فاين هي الرقابة واين هم حكام الالوية. فليقدموا تقارير تثبت ادعاءاتهم ليقوم المجلس المحلي المعني بتسوية الامور. لكن ما يحدث فعلا هو ان السلطات تحتفظ بالتقارير في ادراجها، وعندما يأتي رئيس السلطة المحلية المعنية مطالبا بميزانيات وحقوق يبرزون له هذه التقارير التي كان من المفروض ان يقدموها في سنوات سابقة ليرى ما يمكن اصلاحه وتسويته. وقد تكون هناك امور ومواضيع بحاجة الى تسوية واعادة نظر وهذا ما نفعله كلما وجه لنا نقد بناء! ثم ان الاخطاء الصغيرة وسوء تصريف بعض الشؤون موجود في كل سلطة محلية في البلاد. ومحاولة تعميم هذه التهمة على سلطاتنا المحلية يشتم منها توجه عنصري ودس وتحريض على مجالسنا.

لكن المشكلة، كما قلت، نابعة من توجه المسؤولين لمجالسنا، اذ تصر السلطات على تحديد ميزانية اطار لسلطاتنا دون الاخذ بعين الاعتبار احتياجاتنا الحقيقية. فمثلاً حددت لنا ميزانيات الاطار باب الرواتب ب (١٦٦) مليون شيكل للسنة المالية كلها. الا اننا صرفنا حتى الان على الرواتب فقط، وخلال خمسة اشهر، مبلغ ١٥٩ مليون شيكل، وهكذا في ابواب الميزانية الاخرى.

واستطيع القول ان اتهامنا بسوء الادارة يأتي للتغطية على تقصير السلطات في تلبية مطالبنا العادلة وثمة شيئا اخر وهو انه باستطاعتنا ادارة وزارات وليس سلطات محلية فقط وعدم حصول ذلك حتى الان لا يتعلق بكفاءاتنا كعرب بل بالتوجه الرسمي لنا.

● *سؤال: اشيع، في الايام الاخيرة، عن استعدادات بدأها مجلسكم للاحتفال بالاعلان عن ام الفحم مدينة. فهل بدأتم حقا باستعدادات كهذه. وهل بات ادخال مصطلح «مدينة ام الفحم» الى قاموس استعمالاتنا مؤكدا ؟*

■ هاشم محاميد: ليست هناك اية استعدادات. فحتى الان لم يصلنا اي كتاب خطي رسمي بهذا الشأن. وعندما تصلنا رسالة كهذه من وزارة الداخلية او الوزير فايتسمان سنبدأ بالتحضير للاحتفال. وما لدينا اليوم وعد من الوزير فايتسمان، نشرته وسائل الاعلام المختلفة واملنا ان يتحقق هذا الوعد ويتم اعتبار ام الفحم مدينة ليس بالاسم فقط وانما بكل ما يترتب عن هذه التسمية من تغيرات في الميزانيات والمستحقات.

(مرزوق حلبي)

عرفات يرفض مشروعاً أمريكياً جديداً (شولتسيا) لحل أزمة المنطقة !

● جدة - الوكالات - من المنتظر ان يكون ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، قد عاد مساء أمس الاثنين الى السعودية بعد زيارة قصيرة الى العراق التقى خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين.

هذا وسيواصل عرفات محادثاته في جدة مع حبيب الشطي، سكرتير عام منظمة المؤتمر الاسلامي حول توجيه الدعوة لاجتماع اللجنة المكلفة بالقيام بوساطة بين ايران والعراق لوقف الحرب بينهما.

وكان عرفات قد قام بجولة في عدد من الدول العربية زار خلالها كلا من الجمهورية العربية اليمنية ودولة الأمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. وعرض عرفات على قادة هذه الدول احتمالات انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن ناحية أخرى ذكر خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس الأول (الأحد) في عمان، ان ياسر عرفات سيتوجه في الأيام القليلة القادمة الى الأردن، في اطار جولته الحالية.

وعلى صعيد آخر رفض القائد الفلسطيني ياسر عرفات مشروعاً أمريكياً جديداً لحل ازمة الشرق الأوسط كان قد قدمه جورج شولتس وزير الخارجية الأمريكية، مؤخراً، الى عدد من الدول العربية ومن ضمنها الأردن. وأكد عرفات، الذي كشف النقاب عن مضمون هذا المشروع في مؤتمر صحفي عقده في أواخر الأسبوع الماضي في البحرين، ان المشروع الأمريكي يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة.

وأشار عرفات الى ان المشروع الأمريكي ينص على انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والأردن، واعادة ١٠٠ الف لاجيء فلسطيني الى الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان تعود هذه الأراضي، التي ستصبح منزوعة السلاح، الى ادارة مدنية، كما سيتم تجميد المستوطنات الاسرائيلية على أن تحتفظ اسرائيل «بحق الرقابة» الأمنية لمدة خمس سنوات على هذه المناطق. كما يتضمن المشروع الأمريكي منح الأردن تسهيلات في ميناء حيفا.

وينص المشروع كذلك على أن تقوم لجنة أردنية - أمريكية - اسرائيلية بتسوية الخلافات وان يبحث وضع مدينة القدس في وقت لاحق من خلال مؤتمر دولي!

حاكما مصر والعراق يتباحثان حول الوضع في المنطقة عبر الهاتف

● القاهرة - و.ص.ف. - ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن اتصالاً تليفونياً تم، صباح أمس (الاثنين)، بين الرئيس حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين تناولا فيه الوضع في الشرق الأوسط.

ولم توضح الوكالة من الذي بادر الى إجراء الاتصال التليفوني، الذي حدث بعد خمسة أيام من بدء الهجوم الايراني الجديد في القطاع الأوسط من جبهة القتال العراقية - الايرانية.

هذا وتقدم مصر مساعدات مادية كبيرة الى الجيش العراقي، منذ العام ١٩٨١. كما انخرط نحو خمسة عشرة الفاً من المتطوعين المصريين في صفوف الجيش الشعبي العراقي ويرابطون في خطوط الدفاع العراقية الثانية.

الرئيس اللبناني في زيارة رسمية الى ليبيا

● بيروت - الوكالات - غادر الرئيس اللبناني، امين الجميل، ظهر أمس (الاثنين)، بيروت متوجهاً الى ليبيا، بناء على دعوة رسمية وجهها له الرئيس الليبي، معمر القذافي.

ولم يعلن عن الموضوعات التي سيبحثها الجميل، خلال زيارته، مع الرئيس الليبي.

التنازل عن نسبة من علاوة الغلاء وأسقاط بند تأمين الاجرة

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

تصدر الكفاح ضد سياسة الحكومة الرامية الى المس بمستوى معيشة العمال الاجيرين. وقال ان «الجبهة»، في حالة عدم قيام الهستدروت بواجبها، ستتوجه الى لجان العاملين وتدعوهم الى التظاهر واعلان الاضرابات دفاعاً عن مستوى معيشة العاملين.

● *بلطجيو الليكود* ●

ويذكر أن ممثلي الليكود في اللجنة التنفيذية اعتدوا بالضرب على ممثل «راتس»، ران كوهين، لدى قيامه بالقاء كلمته التي وصف شارون، في سياقها، بأنه مجرم حرب.

وقد هبّ لنجدته ممثلو «الجبهة» في اللجنة الذين تصدوا، ببسالة، لممارسات ممثلي الليكود البلطجية.

كذلك ندد بهذه البلطجية الرفيق بنيامين غونين لدى قيامه بالقاء كلمة «الجبهة».

بيرس يدعو جماهير الشعب الى شد الاحزمة، المشدودة أصلاً !

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

شريكنا من أجل خلق قوى سياسية تعلن بصراحة عن استعدادها للسلام والتعايش معنا!!

واشترك في هذا النقاش عن كتلة الجبهة، النائب توفيق طوبي الذي قال إنه لم يمر شهر ونصف الشهر على اقامة حكومة جديدة - حكومة التكتل القومي» - حتى ثبت ما كنا حذرنا منه عندما اقيمت هذه الحكومة، اذ ان تجاهل الحكومة الأسباب الحقيقية للأزمة - وهي الاحتلال والاستيطان والحرب في لبنان ومواصلة إنتهاج سياسة الليكود الاقتصادية، السياسة التي يحدّدها اصحاب البنوك ورؤوس الأموال - هو السبب في عدم ايجاد برنامج اقتصادي لحل هذه الأزمة.

وأضاف طوبي ان الحكومة لم تستطع ان تضع حداً لارتفاع التضخم المالي الذي سيصل هذه السنة الى حوالي (١٠٠٠٪) وبدل ذلك الغت الحكومة دعمها للسلع الحيويّة، التي ارتفعت اسعارها بعشرات النسب المئوية، وخفضت بالمقابل القيمة الحقيقية للأجور بحوالي (٢٠٪).

وقال طوبي، متوجهاً للتجمع، انه عندما كانوا في المعارضة وعندما عقد شارون في ديسمبر من العام ١٩٨١ اتفاقاً استراتيجياً مع الولايات المتحدة قامت كتلة التجمع بمشاركتنا في تقديم إقتراح لنزع الثقة من الحكومة وها هو رئيس الحكومة بيرس، اليوم يتفاخر باتفاق استراتيجي مماثل للاتفاق الاستراتيجي الذي وقع عليه شارون.

واضاف طوبي أنه للتخلص من مغامرة لبنان ليس هنالك اي طريق سوى الانسحاب الفوري من لبنان وليس التفتيش عن مغامرة جديدة ضد سوريا. وقال ان الحكومة ترفض الطريق الوحيد للسلام وهو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط من أجل تكريس سياستها - سياسة الاحتلال والضم.

وتطرق طوبي الى الأوضاع في المناطق المحتلة فقال: ان الدوريات الارهابية للمستوطنين في مخيم الدهيشة والرقصات الهمجية لهؤلاء في الخليل والتهديد باغلاق صحف في القدس المحتلة كل هذه تتم تحت رعاية وزير الدفاع العراخي، يتسحاق رابين. وكل هذه الأمور تثبت زيف التصريحات حول تحسين اوضاع وحياة سكان المناطق المحتلة.

وأضاف انه اذا كان هدف الحكومة هو تحسين اوضاع سكان المناطق المحتلة فأعيدوا رؤساء البلديات المطرودين، قواسمة وملحم واعيدوا رؤساء البلديات المنتخبين الشرعيين الى مناصبهم.

وطرح طوبي برنامجاً اقتصادياً للخروج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية الخانقة فقال: انه يجب اتخاذ الخطوات التالية:

● أولاً - التقليص في الميزانيات العسكرية من خلال الغاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والغاء البنود التالية من الميزانيات العسكرية:

أ) الميزانية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان. ب) تمويل المرتزقة في جنوب لبنان. ج) الميزانيات للاستيطان والاستثمارات في المناطق المحتلة. د) تمويل وجود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة هـ) الغاء ميزانيات مشروع صناعة طائرة «لافي».

● ثانياً - وقف تقديم الخدمات الخطيرة للولايات المتحدة ولمصالحها الاستراتيجية.

● ثالثاً - توجيه الاستثمارات الحكومية للصناعات المدنية وللزراعة وللابحاث والتطوير وليس للصناعات العسكرية.

● رابعاً - فرض ضريبة على رؤوس الأموال وجباية ضرائب حقيقية من البنوك والشركات الكبيرة.

● خامساً - تخفيض أعباء الضرائب على العمال والطبقات الوسطى والغاء الضرائب غير المباشرة على السلع الحيويّة.

● سادساً - حماية ورفع الأجور الحقيقية للعمال ودفع تعويضات فورية عن الغلاء بنسبة (٣٠٪) ودفع رواتب مرتين في الشهر وتعديل درجات الضريبة والمخصصات الإجتماعية مرّة في الشهر على الأقل.

● سابعاً - إعادة الدعم الحكومي للخدمات والسلع الحيويّة وتخفيض اسعارها.

● ثامناً - الشروع في تنفيذ سياسة إسكان حكومية باجور رخيصة وضمان ظروف سكن انسانية لسكان احياء الفقر والجماهير العربية في القرى والمدن وللأزواج الشابّة والعائلات المتعددة الأولاد.

● تاسعاً - زيادة ميزانيات السلطات المحلية وخاصة السلطات المحلية العربية.

● عاشراً - ضمان العمل لكل طالب عمل والحيلولة دون إغلاق مصانع.

هذا وتوجه النائب توفيق طوبي في نهاية خطابه الى رئيس الحكومة بصفته مسؤولاً عن وزارة الداخلية وطالبه بأن يعير اهتمامه للأوضاع الصعبة للسلطات المحلية العربية التي يعلن فيها يومياً عن إضرابات جديدة للمعلمين والمستخدمين لعدم دفع رواتبهم. وهذا الوضع نابع من سياسة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية، خاصة في مجال الميزانيات اذ تدفع لتلك السلطات ميزانيات مقلّصة.

ودعا الحكومة الى الاسراع لنجدة السلطات المحلية العربية.

ويذكر ان الكنيست ستواصل نقاش بيان الحكومة هذا اليوم (الثلاثاء) حيث ستقدم في نهاية النقاش اقتراحات تلخيص من قبل الكتل المختلفة.

مجلس دير حنا المحلي

مناقصة رقم ٨٤/٣

١) يعلن المجلس المحلي عن حاجته لتقديم عروض من مقاولين مسجلين لتعبيد شارع المدرسة الاعدادية في البلدة.

٢) المناقصة تشمل المصانعة فقط، المواد يزودها المجلس المحلي

٣) يدفع كل مشترك في المناقصة مبلغ (١٠٠٠٠) شيكل مقابل الخرائط وسجل الكميات. هذا المبلغ لا يعاد للمشترك سواء ربح المناقصة ام لا

٤) تتم جولة للمقاولين يوم ٨٤/١٠/٣٠ الساعة ١١.٠٠، يتجمع المشتركون في هذا الموعد في بناية المجلس المحلي، الخرائط تزود للمشتركين في هذا اليوم.

٥) يقدم المقاولون عروضهم حتى يوم ٨٤/١١/١٠ الساعة ١٥.٠٠ للمجلس المحلي في الظرف المختوم مكتوبا عليه مناقصة رقم ٨٤/٣.

٦) يحتفظ المجلس المحلي لنفسه الحق بتنفيذ العمل اعلاه او اي جزء منه.

٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر

رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي

بين توصيات اللجنة التي فحصت الأمر في شركة «آتا» : الفصل الجماعي من العمل !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يبدو ان قرار الحكومة من أمس الأول (الأحد) تعيين حارس قضائي رسمي لشركة «آتا» يديرها ريثما يتم ايجاد مستثمر يشتريها ـ لم يحل القضية، وذلك لأن توصيات اللجنة الرسمية التي عينتها الحكومة لبحث أوضاع الشركة تشمل توصية بفصل عدد كبير من عمال الشركة يصل الى الألف.

ويعتقد أعضاء اللجنة انه إذا ما كانت هناك رغبة حقيقية في إصلاح وضع الشركة فينبغي إجراء فصل جماعي وتغيير البنية الإدارية واستثمار ٣٥ ـ ٤٠ مليون دولار لشراء تجهيزات ومعدات حديثة.

وعلى ضوء هذا الوضع يسود التوتر الشديد أوساط عمال الشركة.

الـدولار «الاسـود» يقارب ٥٠٠ شيكل

● حيفا ـ استمر سعر الدولار في السوق السوداء بالارتفاع مقتربا من «حاجز» ال (٥٠٠) شيكل.

وقد بيع، امس وامس الاول، باسعار تتراوح بين ٤٨٦ و ٤٩٠ شيكل ومن المتوقع ان يستمر في الارتفاع اليوم، ايضا.

اكثر من الف اسرائيلي في الخارج طلبوا التنازل عن جنسيتهم

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها (امس) ان اكثر من الف مواطن اسرائيلي ممن يعيشون في الخارج قدموا، مؤخرا، نماذج خاصة للممثليات الاسرائيلية في البلاد التي يقطنونها يتنازلون فيها عن جنسيتهم الاسرائيلية.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية ان الظاهرة فريدة من نوعها لم يسبقها اي مؤشر. وعزت هذه المصادر الظاهرة الى رغبة مقدمي الطلبات في التخلص من ضريبة السفر التي يسري مفعولها على كل من يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وتوجه نائب مدير عام وزارة الداخلية للجنة المالية في الكنيست مطالبا اياها وضع ترتيب لاعفاء حاملي الجنسية الاسرائيلية في الخارج من دفع ضريبة السفر. الا ان لجنة المالية لم تجد اي حل لذلك.

ويذكر، ان المواطن الاسرائيلي الذي يصل البلاد مع زوجته وولديه مرتين في السنة ويغادرها عليه ان يدفع ما قيمته ٨٠٠ دولار. والتنازل عن الجنسية يعني التخلص من دفع هذا المبلغ وكذلك محو اسمه من قائمة الملزمين بالخدمة في الاحتياط.

ليالي عرابة ، باكورة نشاط رابطة الجامعيين

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قامت رابطة الجامعيين في عرابة، في الاسبوع الماضي، بتنظيم برنامج «ليالي عرابة»، وذلك ايام ١٨ و ١٩ و٨٤/١٠/٢٠. وشملت هذه الليالي برامج في مختلف المجالات الثقافية والفنية والسياسية.

افتتح الليلة الاولى سكرتير الرابطة تميم سعدي. وقدم كلمة عن تأسيس الرابطة والصعوبات التي واجهت هذا الحدث. ثم قام الطفل يحيى عاصلة بالقاء قصيدة «مديح الظل العالي» للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

اما الفقرة المركزية فقد قدمها الكاتب سلمان ناطور بمحاضرة عن الادب الفلسطيني. وتخلل هذه الامسية برنامج فني احيته فرقة «الطليعة» التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في عرابة. وادار الامسية الطالبان الجامعيان عمر نصار وروزا عاصي.

وافتتح الامسية الثانية رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار بكلمة حث فيها الطلاب المبادرين على مواصلة المشوار رغم المصاعب الجمة التي تواجههم. ثم القى الطفل يحيى عاصلة قصيدة «قد تمهل لكن لن تهمل» للشاعر الكبير سميح القاسم. وقدم، بعدها، الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة عن مشاكل الطالب الجامعي. وتخلل الامسية برنامج فني حافل شاركت فيه فرقة شباب الجبهة في الرامة والفنانة امل مرقس.

ادار الامسية الطالبان جازي ياسين ورفقة نعامنة.

وقد الغيت الامسية الثالثة من البرنامج التي كانت مقررة في ٨٤/١٠/٢٠. وكان من المقرر ان تكون ليلة سياسية يشارك فيها سالم جبران (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والدكتور رشيد سليم (عن «القائمة التقدمية للسلام») وذلك لان الدكتور سليم تهرب من المواجهة دون اي سبب مقنع وواضح.

طلاب المدارس وجدوا بديلا للمخدرات ـ مادة ال «تايبكس»

● حيفا ـ نقلت بعض الصحف العبرية امس، خبرا مفاده ان طلاب المدارس في البلاد وجدوا، مؤخرا، بديلا للمخدرات على انواعها لا يورطهم ولا يضطرهم الى المثول امام القضاء. فقد لجأ عدد من الطلاب، هذه الايام، الى السائل المستعمل لمحو الكلام المطبوع، المسمى (تايبكس) وتنشق رائحته تؤدي الى دوران في الرأس واحداث تأثير يبعث على شعور بالغثيان «والطيران» وهو اشبه بالشعور المترتب على تعاطي المخدرات.

وتوجه عدد كبير من مدراء المدارس في البلاد بطلب الى وزارة المعارف لوضع حد لهذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم. واصدر مدير عام الوزارة مرسوما يقضي بابعاد هذا السائل عن متناول ايدي الطلاب.

ويذكر ان تنشق رائحة هذا السائل تؤدي الى مضاعفات صحية في جاز التنفس بشكل خاص وفي شبكة الاعصاب المركزية في الجسم وفي نشاط القلب.

وتجدر الاشارة الى ان الظاهرة منتشرة، بشكل واسع، في العالم. وذكرت اوساط وزارة المعارف ان الظاهرة جديدة في البلاد ولم يعرف مدى انتشارها، حتى الان.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة رهط الثانوية

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ تم، في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب مجلس طلاب في مدرسة رهط الثانوية تكون مهمته رعاية الشؤون الطلابية وقضايا الطلاب ومشاكلهم واجراء نشاطات ثقافية وتربوية لجمهور الطلاب.

وقد انتخب الطالب علي حسان الدهسان رئيسا لمجلس الطلاب وموسى سليمان العبرة نائبا له. وانتخب الطالب شحدة ابو مديغم سكرتيرا للمجلس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعو جمهور الشباب في القرية لحضور المحاضرة العامة بعنوان: «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق كناعنة

عائلات كثيرة، طوائف عديدة ـ شعب واحد !

* من جديد يبرز ان نظام الاضطهاد القومي يعتبر التفجير الداخلي لشعبنا، على اساس عائلي او طائفي، اداة رئيسية من ادواته لمقاومة النضال الوطني الدمقراطي للشعب. من هنا فان حماية الوحدة الوطنية لشعبنا وتعزيزها وتطويرها هي مهمة وطنية حاسمة *

● بقلم ـ سالم جبران ●

■ لا نُضيف جديداً إذا قلنا إن كل حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تعترف بجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل اقلية قومية. ونحن في القاموس السياسي الرسمي «الاقليات» أو «غير اليهود» أو «الطوائف غير اليهودية في البلاد». وأحياناً تَمُن علينا صحيفة «الأنباء» واذاعة اسرائيل والقيادة المستدروتية بلقب «العرب والدروز».

ان هذا لم يكن صدفة ولم يكن من قبيل الاستعلاء العنصري فقط بل هو نتاج سياسة مخططة ومدروسة بكل عمق، استناداً على موقف صهيوني «مبدئي». ولقد قال رئيس الحكومة الأسبق اسحق رابين في حينه، في لقاء مع قادة السلطات المحلية وممثلي الجمهور العربي، عشية يوم الأرض، آذار ١٩٧٦، ان حكومته واية حكومة اخرى ليست مخولة بالتعامل مع العرب في اسرائيل كأقلية قومية أو الاعتراف بحقوق قومية لهذا الجمهور وكل ما تعترف به هو «حقوق مدنية وثقافية».

وفي الحقيقة فان الحصيلة الجوهرية للتطور خلال الست والثلاثين سنة الماضية، هي فشل هذا النهج الحكومي وتطوير جماهيرنا العربية لهويتها القومية وبناء وحدة هذه الجماهير على قاعدة النضال الوطني الدمقراطي المقاوم للقهر القومي بكافة اشكاله الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية وعلى قاعدة مشاركة هذه الجماهير مشاركة نشيطة في النضال الدمقراطي العام في الدولة، وعلى قاعدة مشاركة هذه الجماهير في المعركة العامة، العالمية، لاحقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس قرارات هيئة الأمم المتحدة.

وفي الحقيقة فان انتصار دائرة الانتماء القومي المشترك، بوصفها الدائرة الأهم والأوسع كان تطوراً تاريخياً، قومياً، سياسياً، بعيد المدى لم يلغ دوائر الانتماء والولاء الأخرى، كالانتماء للطائفة أو للعائلة او للمنطقة الجغرافية، بل جعل هذه الانتماءات الضيقة تنصهر في الدائرة الأوسع أو على الأقل لا تتعارض مع الدائرة الأوسع.

ولكن يجب ان نلاحظ ان هنالك رواسب متخلفة بين بعض اوساط شعبنا تشد بجماهيرنا وتطورها الى الوراء، الى مهاوي التمزق والتشرذم والانقسام على أساس عائلي أو طائفي. وسيكون علينا ان نناضل فترة طويلة سياسياً وفكرياً واجتماعياً للمصالح الحقيقية، الوطنية والاجتماعية للشعب.

ومن المهم ان نلاحظ ان السلطات بكل اجهزتها الظلامية، المكشوفة والمستترة، حاولت وتحاول طول الوقت، افتعال الانقسامات الداخلية وتأجيج هذه الانقسامات الى حد العنف والاحتراب، ولا تتورع في سبيل تحقيق هذا الهدف الأسود عن استخدام كل الوسائل القذرة والاجرامية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان السلطات تبادر، بواسطة اعوانها الى الاستفزازات لافتعال هذه الصراعات. وعندئذ تقوم وسائل الاعلام الحكومية كالاذاعة والتلفزيون و«الأنباء» والصحف الرجعية العبرية، بالتهويل والمبالغة وافتعال الأخبار المثيرة لتأجيج حالات التوتر وسوء التفاهم بدل اطفائها.

قبل اسبوعين حدثت أمور مؤسفة في مدينة شفاعمرو حاول البعض اعطاءها طابعاً طائفياً. وقد هبّ كل العاقلين في المدينة، هبة رجل واحد وقضوا على اية محاولة لتطوير شغب ضيق بين صبية الى نزاع واسع. وفي الحرص على الوحدة الوطنية لأهل المدينة التقى الشرفاء والعاقلون من كل الطوائف والحارات ومن تيارات سياسية مختلفة. ان كل هذا الجهد الشريف والمسؤول لم تهتم به وسائل الاعلام الرسمية وواصلت اذاعة التقارير المثيرة. وكانت بذلك لا تصوّر الواقع، بل تصوّر نواياها واحلامها ونوايا الدوائر الحاكمة العليا واحلامها.

كذلك اهتمت وسائل الاعلام الرسمية اهتماماً مشبوهاً باستغلال مأساة انسانية حدثت في قرية الرامة لاشعال نار الفتنة الطائفية. وفي قرانا حيث السكان كلهم من طائفة واحدة، يكون الخط العام للسلطة هو التفجير على اساس عائلي.

ان علينا جميعاً ان نكون يقظين سياسياً واجتماعياً واخلاقياً وان لا نستخف اطلاقاً بوحشية المخططات الحكومية بل ان نكون لها بالمرصاد، باستمرار، وبدون اية استهانة أو لا مبالاة. وهذه اليقظة الضرورية لا يكفي ان نعبّر عنها مبدئياً وبصورة عامة، بل هي مُلزمة لنا جميعاً بالعمل والتخطيط، بشكل منهجي ومدروس.

فنحن من ناحية مدعوون ان نكشف باستمرار عن حقيقة انتمائنا القومي الواحد، عن حقيقة ارتباطنا الجماعي بتاريخنا وثقافتنا ولغتنا القومية وان نقوم بتعميق الاحساس والالتزام بهذا الانتماء الواحد. ان التراث القومي الفلسطيني والعربي العام ابتداء من تاريخنا القديم حتى ابسط تفاصيل فولكلورنا القومي، هو الرابطة الجامعة القوية الوطيدة التي تجمعنا جميعاً. ويجب ان نقوم بهذا، خلال انشط معركة سياسية وفكرية وثقافية ضد سياسة العدمية القومية التي تنتهجها الحكومية ضد شعبنا.

ومن ناحية ثانية علينا ان نكشف، باستمرار، امام كل فئات شعبنا، حقيقة ان السلطة تعاملنا، في الحقيقة كوحدة بشرية قومية واحدة، اي تضطهدنا جميعاً على اساس قومي. ان السلطة التي حوّلت مسجد حطين الى اسطبل هي السلطة نفسها التي حوّلت كنيسة معلول الى اسطبل، والسلطة التي شردت الجماهير المسلمة من ابناء شعبنا هي نفسها السلطة التي تحرم اهل اقرث وبرعم من العودة الى قريتيهما. والسلطة نفسها التي تحرم قرانا من التطور العصري، من المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير تفرض هذا التمييز العنصري الفاضح على كل شعبنا، بشكل «متساو».

وحتى حين قررت السلطات فرض الخدمة العسكرية على ابناء الطائفة الدرزية فقد فعلت هذا لسلخ هذه الطائفة عن جسم شعبنا العربي. ولكن هل حظيت الطائفة الدرزية بأية حقوق، هل حظيت ولو بقسط جزئي من المساواة، ام ان هذه الطائفة تدفع، عاماً بعد آخر، ضريبة الدم، بينما تواصل المعاناة الكاملة تماماً مثل بقية فئات شعبنا، من كل أشكال القهر والتمييز.

وثالثاً وهذا الأمر يتعلق بنا بالأساس وليس بسياسة الحكومة، فاننا بحاجة الى اقصى اليقظة لمحاربة كل انغلاق او تقوقع او انعزالية بين اية فئة أو قطاع من شعبنا. ان الشراكة في المصير ليست شعاراً بل هي ممارسة عملية، حقيقية، يجب المواظبة عليها وعلى تطويرها. ونحن مدعوون ان نعمق مشاعر الاحترام العميق بين فئات شعبنا، لكل طائفة ولكل عائلة ولكل مدينة ولكل قرية. ان نتفهم ظروف كل قطاع من زاوية الرؤية المصممة على مقاومة كل غبن واقع عبثياً على أية فئة بهدف تخليصها من الظلم وبهدف تعميق انصهارها في الاطار العام للشعب.

اننا نحترم كل عائلة وكل طائفة وكل فئة من قطاعات الشعب وفي اطار هذا الاحترام العام والشامل، الشعور العام بالشراكة في الواقع وفي المصير، تعزل بل وتطفىء كل لوثة انعزالية ضيقة مسيئة الى الوحدة العامة للشعب.

اننا في كل عملنا وممارستنا ورؤيتنا يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ضرورة وأهمية مشاركة كل القطاعات في العمل الوطني. وحين تقوم قائمة للسلطة المحلية، مثلاً فهي تشكّل ببرنامجها وبتركيبها الشخصي ايضاً، وحدة كل الفئات. ان العدو يحاول ان يتهم الجبهة بأنها تقيم نشاطها على اعتبارات طائفية او عائلية وليس هناك ابعد من هذا الزعم عن الحقيقة. فنحن حلقة الصلة، نحن الرابطة، نحن الاطار الذي يرفع كل العائلات فوق التعصب العائلي، يرفع كل الطوائف فوق التعصب الطائفي، يرفع الشعب كله الى مستوى الرؤية الواضحة للشراكة في المصلحة والمصير والحقيقة ان السلطة الظالمة هي العدو للشعب كله وأن التناقض العدائي بين الشعب والسلطة هو التناقض الذي يجب ان تخضع له عملية حل كل التناقضات الجانبية الطفيفة أو التناقضات الموهومة.

ان الصلة بين الانتماء الطائفي أو العائلي وبين الانتماء القومي هي الصلة بين الجزء والكل، بين الخاص والعام. وفي الحقيقة فان مصلحة اية عائلة او اية طائفة تدخل في اطار المصلحة العامة للشعب، ولا توجد اية مصلحة لأية طائفة او عائلة تتناقض مع المصلحة العامة للشعب او تنسلخ عنها أو يمكن تحقيقها بمعزل عن المصلحة الوطنية الشعبية العامة.

ونحن نعتقد اعتقاد اليقين ان حماية الوحدة الوطنية للشعب يجب ان تكون فوق اية مصالح ضيقة ويجب خلق الاجماع الشعبي الضاغط ان الوحدة الوطنية اكبر من ان يلعب أي اطار او شخص بها مهدداً أقدس مصالحنا في البقاء القومي وفي التطور العصري، اجتماعيا واقتصاديا.

الانجازات العظيمة التي حققها شعبنا على طريق وحدة الصف الوطنية والتطور السياسي والاجتماعي والثقافي لم تتحقق في فراغ، بل تحققت عبر معركة طويلة، قاسية، مستمرة.

وهنالك كل الاساس للثقة، واستناداً على هذه الانجازات وهذه التجربة الغنية، ان شعبنا سوف يهزم ويصفّي كل المؤامرات والمكائد لتفجير شعبنا داخليا.

ان مجتمعنا مكوّن من عائلات كثيرة وطوائف عديدة. ولكننا ابناء شعب واحد. وهذه الحقيقة يجب ان تحسم في توجّهنا ازاء معالجة اية قضية من قضايا مجتمعنا ■■

○ شارون يقلب طاولة رئيس الحكومة ○



● هكذا صوّر رسام الكاريكاتير في صحيفة «على همشمار» ، أمس ، الوضع في الحكومة بعد التصريحات التي ادلى بها وزير الصناعة والتجارة ، أرئيل شارون ، منتقداً موقف الحكومة (أو موقف رئيسها ووزير «الأمن») من موضوع الجنوب اللبناني مؤكداً أن «الليكود» غير مستعد لقبول طروحات «العمل» (وزير «الأمن») بشأن الانسحاب أحادي الجانب من لبنان . وقد صُوّر شارون «وحيد القرن» يقلب طاولة رئيس الحكومة .

تهنئة

الى الدكتور سميح فالح بدارنة بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة بوخارست في رومانيا وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح والتوفيق.

جبهة عرابة الدمقراطية

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى من الصف الدراسي حول «اسس الاقتصاد السياسي» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد

جبهة كفر كنا الدمقراطية

● من اجل تعزيز وحدة اهالينا من كل العائلات والطوائف على اساس جبهوي لمواصلة الانجازات العمرانية والسياسية

اجتماع حي انتخابي

في بيت الرفيق عبد الرحمن عواودة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع:

● رئيس المجلس صالح عبد القادر طه
● حنا اسعد ـ رئيس قائمة العضوية
● الشاعر عبد الرحمن عواودة
● سميح غنادري

كفرقاسم : المجزرة ـ السياسة (٢) :



ناقص ١٥ عربياً !

● بقلم : إميل حبيبي ●

● كانت «حصيلة» المجزرة، في قرية كفرقاسم وحدها، ٤٨ شهيدا بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة ولم يجر احصاؤهم حتى الان.

في المدخل الغربي للقرية (بالقرب من المزلقان) سقط ٤٣ شهيداً. وذلك في المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليها فيما بعد، وحدة نائب العريف غبرئيل عوليئيل. وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان في اثناء المجزرة.

وفي الطرف الشمالي من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن فوردو. والغريب في الامر ان المحكمة العسكرية، التي حاكمت وأدانت مالينكي ودهان وعساكرهما، اسقطت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التي وقعت في المدخل الغربي للقرية.

● أـ «آخ يابوي، متّ» !

وهؤلاء الشهداء هم راعيا الغنم الصغيران عبدالله احمد حماد عيسى (١٥ عاماً) وابن عمه الطفل عبد محمد عبدالهادي عيسى (٩ سنوات) وقريبهما ابراهيم عبدالهادي عيسى (٣٥ عاما) الذي خف لمساعدتهما :

كانوا ثلاثة فتيان في عمر نسيم الصباح (٨ ـ ١٥ عاماً) يسقون الغنم من بئر القرية : عبدالله وعبد (الشهيدان) وسامي محمود مصطفى (نجا) وقريبهم ابراهيم عبدالهادي عيسى (الشهيد) الذي جاء لمساعدتهم.

ولما حل الظلام سمعوا صوتا يناديهم، وهو صوت سليمان محمود مصطفى (اخي سامي) ان : «يا سامي، يا عبدالله، يا عبد، تعالوا. فعادوا قبل ان ترتوي الغنم. وكان ابراهيم يسير امام القطيع ووراءه عبدالله وعبد. واما سامي فسار في مؤخرة القطيع.

فلما تقربوا من كرم زيتون محاط بأشجار الصبر تأخرت عنزة فاسرع سامي الى اعادتها. فسمع سامي اطلاق رصاص. فاستدار فرأى ابراهيم يقفز في الهواء، موقعا وراءه كوفيته وعقاله. فلم يفهم ما حدث.

ثم سمع مزيدا من الطلقات. ورأى عبدالله وعبد يسقطان على الارض. فالقى بنفسه على الارض. وكانت الاغنام تنتشر. فاذا بعساكر يمرون في اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص. فتظاهر بالموت. فتبعثرت الاغنام فبقي وحيدا. وفقد الشعور برجليه. ثم سمع المزيد من الطلقات. فصوت عبدالله : «آخ يابوي، متّ». ثم طلقة فانقطع الصوت. ثم سمع صوت عبد يهتف : «اشهد ان لا اله الا الله» ثلاث مرات. فصمت رهيب. واذا بكلب كبير يلفح وجهه بانفاسه. ثم سمع جنديا ينادي على الكلب. فعاد الكلب مع الجندي. واذا بهدير سيارة اضواؤها تكشف المكان. واخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث داخل السيارة. ثم انطلقت. فعاد الى اقرب بيت في القرية.

● ب ـ ولدي، فلذة كبدي !

واما في داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان هما طلال شاكر عبدالله عيسى (٨ سنوات) وجده عبدالله سليمان عيسى (٩٠ عاماً).

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذي كانت العائلة تملكه. فأطلق العساكر الرصاص عليه في مكان قريب من بيته. فجرحوه.

فلما سمع والده، شاكر عبدالله عيسى، صوت الرصاص اسرع خارجا من البيت يبحث عن ابنه فاطلق العساكر الرصاص عليه وجرح. فالقت زوجته ووالدة طلال، سمية عيسى، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها. فاطلقوا الرصاص عليها فجرحوها. فأسرعت ابنتها واخت طلال، نوره شاكر عيسى (٢٠ عاماً) لتنجد والديها وأخاها فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فلم يبق في البيت، من هذه العائلة، سوى الجد عبدالله سليمان عيسى (٩٠ عاماً). فلما سمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات في اليوم التالي.

وهذه الحادثة ايضا اهملتها المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي ودهان وعساكرهما، واكتفت بمحاكمة مقترفي المجزرة في المدخل الغربي للقرية.

● ج ـ في القرى الاخرى

اما في بقية القرى، التي أنيط فرض منع التجول فيها بمالينكي وبفرقته وهي، بالاضافة الى كفرقاسم، كفر برا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة، فلم يقع قتل فيها ـ ولاسباب قيد البحث ـ سوى في قرية الطيبة حيث سقط الطفل محمود عقل جابر (١١ عاماً). لقد جرى تبليغ القرية بأمر منع التجول ربع ساعة قبل الموعد فقط. وأحد الاهالي، وكان يسكن في طرف القرية الشمالي، لم يعرف بالامر. فأرسل ولده، محمود، لشراء سجائر. فلم يعد الولد.

وفي الساعة السادسة مساء ذهبت والدته تبحث عنه. وكان الظلام دامسا. فتعثرت بجثة لم تعرف هويتها. فطرقت باب احد البيوت واخبرتهم بخبر الجثة. فقالوا لها ان حرس الحدود اطلق الرصاص. فعادت وتبينت ان القتيل هو ولدها. فهامت على وجهها تصرخ اقتلوني انا ايضا. ولكن العساكر ذهبوا وتركوها تهيم على وجهها.

فيكون مجموع القتلى، في ذلك المساء الدموي ٤٩ شهيداً.

وأما المجزرة الاساسية فوقعت في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم، بالقرب من «المزلقان» وسقط فيها ٤٣ شهيداً من رجال ونساء واطفال :

● د ـ الموجات التسع

وقعت المجزرة، في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم، موجات موجات مثلما عادت الضحايا من أعمالها في الحقول موجات موجات. وكان عدد الموجات تسعا.

وكانوا عمالا وعاملات واولادا وبنات وأطفالا أرسلتهم أمهاتهم ليخبروا آباءهم بأمر منع التجول حتى يعودوا سريعاً الى القرية.

■ الموجة الأولى ضمت أربعة عمال عائدين على دراجاتهم من أعمالهم في محاجر بالقرب من بيتح تكفا. وصلوا خمس دقائق قبل الساعة الخامسة، أي قبل بدء منع التجول.

فلما اقتربوا من المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر نزلوا عن دراجاتهم ومضوا سيرا على الأقدام يرفعون الدراجات بأيديهم. وألقوا السلام على الضابط: «شالوم كتسين»! فسألهم: أنتم مبسوطون؟ فأجابوه بصوت واحد: نعم. فتقدم نحوهم عساكر حرس الحدود وأمروهم بالوقوف صفا واحدا.

ثم صاح الآمر ـ العريف شالوم عوفر ـ «احصدوهم»! فانهمر الرصاص عليهم. فسقطوا. ثم صاح العريف بعساكره: كفى! جميعهم قتلى وحرام تضييع الرصاص عليهم!

وابتعد العسكر عن مكان الجريمة بضع خطوات في اتجاه القرية في انتظار الموجات الجديدة القادمة وحتى لا يتبين العائدون ما ينتظرهم.

وسقط في هذه الموجة شهيدان هما أحمد محمد فريج (٣٥ عاما)، وقد خلف وراءه زوجة و٤ أولاد. وعلي عثمان طه (٣٠ عاما)، وقد خلف وراءه زوجة و٨ أولاد.

وأما الآخران، فمحمد أحمد فريج (أخو الشهيد أحمد) اصيب بركبته وبذراعه واختبأ تحت دراجته حتى نهاية المذبحة. فشاهدها من بدايتها حتى نهايتها. وعبد الله سمير بدير تظاهر بالموت ثم اختبأ في قطيع ماعز (سيأتي ذكره فيما بعد) ففر ونجا.

ثم جاءت الموجة الثانية: عربة تجر دابة وعليها اسماعيل محمود بدير وطفلته التي كان عمرها، آنذاك، ٨ سنوات. وكان يسير الى جانب العربة رجلان وطفل كانوا يحملون الخضار وهم عائدون الى بيوتهم ـ الشهيد محمد عبد الرحمن عاصي، الملقب «أبو سماحة»، (٥٠ عاماً) وهو من كفر برا وكان مقيما في كفرقاسم. والشهيد غازي محمود درويش (٢٠ عاماً) والطفل محمد عبد الرحيم عيسى.

في الوقت نفسه وصل الى المكان الملازم دهان مع وحدته (سيارة الجيب). فأمر عساكره بأن ينزلوا من السيارة. فنزلوا بأسلحتهم. وتقدم نحو العربة. وأمر اسماعيل محمود بدير بأن ينزل عن عربته مع طفلته.

وكان اسماعيل قد رأى الجثث التي سقطت في الموجة الاولى. فتوجه نحو دهان وهو يصرخ: دخيلكم، لماذا تريدون قتلنا؟ وأخذت ابنته في البكاء. فصاح به دهان ان اسكت! ثم طلب دهان من الولد الراجل ـ محمد عبد الرحيم عيسى ـ ان يعتلي العربة وان يمضي بها الى القرية مع طفلة اسماعيل.

ثم أعطى الأمر لعساكره ان يطلقوا الرصاص. ففعلوا. فسقط شهيدان وهما محمد عبد الرحمن عاصي (أبو سماحة) وغازي محمود درويش. وأما اسماعيل فجرح وتظاهر بالموت. فظن دهان ان اسماعيل قتل أيضا. فأبلغ مرؤوسيه: «ناقص ثلاثة عرب».

ثم جاءت الموجة الثالثة: راع وطفله وقطيع ماعز ـ عثمان عبدالله عيسى (٣٠ عاماً) وطفله فتحي (١٢ عاماً). فلما اقتربا من مفترق الطرق أخذا يلقيان الحجارة على القطيع لتوجيهه نحو القرية. فأطلق العساكر الرصاص عليهما فأردوهما قتيلين.

ويستوقفنا هنا دفاع القتلة عن أنفسهم أمام المحكمة بأنهم حسبوا القاء الحجارة اعتداء على الجنود!!!

وأما الموجة الرابعة فكانت «حصيلتها» شهيدا واحدا. ويختلف الشهود في رواية الحادث:

سيارة شحن حملت ٢٣ راكبا من عمال كفرقاسم العائدين من أعمالهم. اقتربوا من المزلقان فسمعوا صوت الرصاص فأوقفوا السيارة. وجاء في شهادة دهان أنه أمر سائقها بالسير بها، مع ركابها، أمامه (وهو في سيارة الجيب) نحو القرية دون ان يمسها بأذى. ولكن أهل القرية يقولون ان سائق السيارة، حين رأى الجثث على الأرض أسرع بسيارته دون أن يلوي على شيء. فنجوا.

وفي هذه الاثناء وصل الى المزلقان احد أهالي كفرقاسم وهو الشهيد صالح محمود نصار عامر. وكان يتقدم ماشيا على قدميه. وحاول ركوب سيارة الشحن. الا ان العساكر أطلقوا الرصاص عليه فأردوه قتيلا.

والموجة الخامسة، أيضا، كانت سيارة شحن فيها السائق وخمسة ركاب. فلما رأى السائق ما يجري أسرع بسيارته لا يلوي على شيء. فأطلق العساكر الرصاص عليها ولكنها لم تتوقف الا في داخل القرية. وهناك تبين ان احد ركابها، وهو العامل الشهيد محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاماً) أصيب وقتل. وهو من كفر برا.

وأما الموجة السادسة فوقع فيها ستة شهداء. جاؤوا راكبين على عربة وعلى دراجات، زرافات ووحدانا. وبلغ عددهم ١٣ عاملا كانوا عائدين من أعمالهم الشاقة.

في البداية وصلت العربة، وفيها راكبان، الى المزلقان. فأوقفها عسكري وطلب من راكبيها ان ينزلا وان يقفا الى جانبها.

ثم بدأ العمال يصلون الى المكان على دراجاتهم وقد أضاؤوا أنوارها الأمامية. فأوقفوهم الى جانب العربة حتى بلغ عددهم ١٣ عاملاً.

وحين توقف مجيء الدراجات المضاءة سألهم جندي: من أين هم؟ فأجابوه بصوت واحد: من كفرقاسم. فتراجع الجندي الى الوراء. وصاح بالجنود المنبطحين على ناصية الطريق «احصدوهم» (قرار المحكمة ص ١١٢) فأطلقوا الرصاص فسقط جميع العمال الواقفين مضرجين بدمائهم. فقتل ستة منهم والباقون جرحوا أو تظاهروا بالموت وبعضهم قفز الى وراء سياج الصبر. ونجوا.

أما الشهداء الستة في هذه الموجة، فهم:

محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما) وعلي نمر محمد فريج (١٧ عاما) وصالح محمد أحمد عامر (٤٠ عاما وخلف وراءه زوجة و٣ أولاد) وسليم أحمد بدير (٥٠ عاماً وخلف وراءه زوجة و٦ اولاد) وعبدالله عبد القادر بدير (٢٥ عاما) وعبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما وخلف وراءه زوجة وولدا).

وهنا قام الملازم دهان بابلاغ مرؤوسيه: «ناقص ١٥ عربياً».

وروى أحد شهود هذه الموجة، وهو الجريح صالح خليل عيسى، ان الجنود، وبعد ان أجهزوا (أو ظنوا أنهم أجهزوا على الجميع)، أخذوا في سحب الجثث بعيدا عن الشارع. ثم سمعوا صوت سيارة قادمة. فصاح أحد الجنود: أسرعوا قبل وصول سيارة أخرى. ولاحظ أحدهم ان هناك جريحا لا يزال يتنفس. فصاح الآمر: «ناوله». فناوله...

وروى شاهد آخر، هو الجريح اسماعيل عقاب بدير، انه جرح في رجله اليمنى. فتظاهر بالموت. ثم زحف بعيداً عن الشارع بعد ذهاب الجنود واختبأ فوق شجرة لمدة يومين. حتى مر به راع فطلب مساعدته. فنقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليمنى (قرار المحكمة ص ١١٢).

(يتبـــع غـــداً)

نص مذكرة «التوجيهات السرية» الامريكية الى دول «مجلس التعاون الخليجي» [illegible] العامة للأمم المتحدة:

تجنبوا كل ما يمكن أن يزعج اسرائيل والادارة الامريكية

● الولايات المتحدة تسعى الى تبرير الاوضاع السيئة السائدة في عدد من مناطق العالم (جنوب افريقيا وناميبيا وقبرص وغيرها) وفي جملة من الاوضاع والعلاقات الدولية (سباق التسلح والعلاقات الاقتصادية الدولية ووضع المرأة) وذلك بواسطة «تجميلها» والترويج لـ «صحة» ولـ «افضلية» النهج الامريكي في جميع هذه المجالات ●

(الحلقة الثانية والاخيرة)

وثيقة

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ نشرت «الاتحاد» في عدد يوم أمس الحلقة الاولى من هذه الوثيقة الهامة. وفيما يلي ننشر الحلقة الثانية والاخيرة من هذه الوثيقة المأخوذة عن صحيفة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني (١٩٨٤/٩/٢٢).

● دعم محادثات الاسلحة الكيميائية ●

ـ ان الولايات المتحدة تسعى الى استكمال المحادثات للتوصل الى حظر فعال للاسلحة الكيميائية.

ـ ان الولايات المتحدة، انطلاقاً من أهمية هذه القضية، مهتمة بعقد مؤتمر لمحادثات نزع السلاح الكيميائي. وقد قدم نائب الرئيس الامريكي بوش في جنيف، في نيسان الماضي، من هذه السنة، مبادرة امريكية تضمنت حصيلة ما توصلنا اليه في اجتماعاتنا التي خصصناها لبحث هذه القضية.

ـ اننا نحثكم على دعم مساعينا للتفاوض حول الحظر الكامل للاسلحة الكيميائية.

● القطب الجنوبي ●

ان معاهدة القطب الجنوبي تقدم نظاما فعالا للادراك المسبق والتعامل مع القضايا الجديدة. كما تقدم مقاييس مهمة لحماية المحيط القطبي وحفظ موارد المنطقة.

ـ ان المعاهدة تقدم التجسيد العملي لمبادىء ميثاق الامم المتحدة.

ـ ان نظام المعاهدة المتعلقة بالقطب الجنوبي وهي معاهدة مفتوحة امام جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة. وتقضي بجعل موارد القطب مفتوحة لكل الدول ومصالحها المادية الملموسة.

ـ ان محاولات تخفيف حدة نبرة هذه الاتفاقية لا يصب في خدمة أية أهداف مفيدة. وفي الحقيقة، فانها تجري ضد مصالح السلام والامن الدوليين وهما الهدف الذي تسعى الامم المتحدة للوصول الى تحقيقهما.

ـ اننا نعارض المخططات التي تدعو الهيئة العامة للامم المتحدة الى المبادرة لاستبدال هذه المعاهدة او تعديل بنودها.

ـ ان الولايات المتحدة تعطي اهمية كبرى لهذه المعاهدة وللنظام الذي تنامى حولها والذي يقف نموذجاً موحداً للتعاون الدولي.

ـ الاتفاقية تحفظ القطب الجنوبي باعتبار انه منطقة سلام، على وجه الحصر للاهداف السلمية، وتحرم فيه كل النشاطات العسكرية والنووية.

ـ والمعاهدة تضمن الحرية للابحاث العلمية وتغذي محاولة التعاون العلمي في القطب. وبذلك فهي تساهم في فهم اعمق لكوكبنا هذا.

ـ ان الولايات المتحدة بالنسبة للجزء المتعلق بها غير مستعدة لقبول اضعاف او تقويض نظام هذه المعاهدة الهامة.

● مراقبة التسلح ●

ـ لقد ازعجنا تزايد استغلال الهيئة العامة من اجل التوصل الى قرارات دعائية. وندعوكم الى العمل معنا من اجل اعادة النظر فيها خصوصا وان تنظيم التسلح استحوذ، بشكل بناء، على المشاكل الحسية لنزع السلاح. اننا ندعم القرارات التي تتسم بالواقعية والاهمية ومقاييس مراقبة التسلح المتوازنة. ولكننا نعارض القرارات الخطابية التي لا تملك الاساس المادي والتي وضعت بالدرجة الاولى لاغراض دعائية مثل تلك التي تفرض عدم استعمال الاسلحة النووية وتجميدها.

ـ اننا ننشد دعمكم لدعوتنا الاتحاد السوفييتي من اجل الاستئناف غير المشروط لمحادثات التسلح النووي الثنائية.

● منطقة المحيط الهندي منطقة سلام ●

ـ ان مؤتمر (lozp) العام ١٩٧١ الذي دعا لازالة الوجود البحري للقوى العظمى من المحيط الهندي بشكل اساسي وحيد الجانب، اذ ان التهديد الفعلي لهذه المنطقة يأتي من القواعد السوفييتية العسكرية على حدود او في داخل المنطقة، خصوصا في افغانستان.

ـ اننا نعارض مؤتمر الـ (lozp ـ) في غياب وجهات نظر متوافقة ومتناسقة حول المواضيع المثارة. اذ طالما بقيت القوات السوفييتية في افغانستان، فان المؤتمر سيكون بمثابة رضوخ واذعان للغزو وقبول بشروطه المطروحة في العام ١٩٧١ بدون الاخذ بعين الاعتبار النقاش الدائر حول وجود قواعد القوات العسكرية السوفييتية في المنطقة والتي باستطاعتها ان تؤثر بجدية على استقرار المنطقة.

ـ لقد اعطى المخرج الواضح في (جمعية Ad.hoc للهيئة العامة للامم المتحدة Ahc)، واننا مستعدون لاي اقتراحات حول كيفية تحقيق هذه المسألة في المستقبل مع حرصنا على المحافظة على التبعية لمبدأ الاجماع.

● لجنة الاستعمال السلمي للفضاء الخارجي (كوبوس) ●

ـ ان التعديلات التي ادخلتها الدورة الـ ٣٨ للهيئة العامة للامم المتحدة على هذه اللجنة، ازعج الولايات المتحدة جدا. اذ ان قرار يؤخذ في مسائل نزع السلاح في كامل الـ «كوبوس» كان خطأ كبيراً اذ ان مؤتمر نزع السلاح والجمعية العامة للهيئة العامة للامم المتحدة، كانا المنبران الملائمان لطرح مسائل نزع السلاح، ثم ان الولايات المتحدة لم تشارك في هذه المناقشات.

ـ ومشابه لذلك، هو القرار المتخذ بتشكيل فريق عمل في اللجنة الفرعية الشرعية «الكوبوس» لوضع تعريف وتخطيط حدود للفضاء الخارجي والافادة من محطات الاتصال الارضية بافلاك الاقمار الاصطناعية، يضاف الى ذلك معارضة عدد من اعضاء الـ «كوبوس» لهذا القرار لانه يشكل برأيهم تعديا على سلطة الـ (   ) كما ان هذا القرار قدم لاول مرة خروجاً جدياً عن تقاليد الاجماع التي روعيت حتى الان في مسائل الفضاء الخارجي في الامم المتحدة.

ـ ان هذه التعديلات، بالاضافة الى التخلي عن نظام الاجماع، تقودنا الى الاعتقاد بأن «الكوبوس» دخل جدول اعمال المواجهة. ونجد انفسنا مجبرين على التفكير جدياً: كيف يجب ان تكون علاقتنا المقبلة مع الـ «كوبوس» ؟

ـ ولما كانت مشاركة الولايات المتحدة في «الكوبوس» قد انخفضت بما يتلاءم وما يخدم مصالحنا. فاننا نرغب في العمل مع جميع المتفاوضين في الدورة الـ ٣٩ للهيئة العامة للامم المتحدة، والمهتمين بطرق بناءة اكثر للعمل في المشاريع داخل منطقة الـ «كوبوس». غير اننا نشدد على انه دون الالتزام الجدي بنظام الاجماع على مسائل الفضاء الخارجي في الامم المتحدة، لا نثق بامكانية تحقيق الـ «كوبوس» لاهدافه واغراضه بطريقة مفيدة.

ـ ان الدور الهام والملحوظ الذي أدته الامم المتحدة في هذه المنطقة لا نستطيع انكاره. الا ان مناقشة هذه المسائل القانونية هي مصلحة عامة، خصوصا وان منطقة «الكوبوس» بشكل خاص كانت وما تزال ميدانا هاما لتبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية. ومن هنا فلا يسعنا مع الاسف الشديد الا ان نلاحظ ان طبيعة لجنة «الكوبوس» واسلوب مباحثاتها ومشاوراتها قد تدهور مؤخراً.

● ايران ـ العراق ●

ـ لقد دعمنا القرار حول الحرب الايرانية ـ العراقية في الدورة الـ ٣٧ للامم المتحدة في العام ١٩٨٣، وقد تم التصويت لقرار كلامي ملائم هذه السنة ايضاً. ان اي قرار حتى يحصل على دعمنا يجب ان يأخذ بعين الاعتبار موقفنا الحيادي من الحرب الذي حافظنا عليه باستمرار وركزنا فيه على المبادىء التالية:

(أ) ـ الحرص على حفظ الكرامة الاقليمية لكل من القوتين المتحاربتين.

(ب) ـ اهمية التوصل الى وقف اطلاق النار بأقصى سرعة ممكنة.

(ج) ـ اهمية المحافظة على تكريس الاتفاقية المحدودة لوقف الاعتداءات على مراكز المدنيين التي نظمها مؤخراً السكرتير العام للامم المتحدة.

(د) ـ اهمية حماية حق حرية الملاحة في الخليج وحماية الدول المحلية ضد الانتهاكات واخراجها من دائرة الصراع.

(ر) ـ الحرص على تجنب استعمال الاسلحة الكيميائية في الحرب.

(و) ـ الحرص المتساوي على المعاملة الانسانية للاسرى وحماية الحياة الانسانية، كلما كان ذلك ممكناً. وتجنب استعمال الاساليب الحربية المتصلة.

● قبرص ●

ـ ان الولايات المتحدة تؤكد على ضرورة انتداب السكرتير العام للامم المتحدة للقيام بمهمة الاستئناف الدائم للحوار المستمر الذي يقدم وحدة الطريق الواعدة والافضل لتحقيق حل القضية القبرصية. واننا نأمل من جميع اصدقاء القوى المشاركة بان يوصوا بالاستئناف الدائم للحوار المتواصل وتجنب اللجوء اكثر الى تدويل المشكلة.

ـ ان الولايات المتحدة تؤكد على ان تدويل المشكلة القبرصية سيكون، اذا تم، خطأ خطيراً جدا لانه قد يؤدي الى تسميم الاجواء بوجه محاولات استئناف الحوار الدائم.

ـ لذلك فاننا نأمل من جميع القوى والاحزاب المتنازعة والمشاركة ان ترفع توصية تقضي بضرورة التشديد على تجنب اعادة طرح هذه القضية مجددا في الامم المتحدة.

ـ لقد كنا مستائين جدا من الاتجاه الخطر وغير المساعد للحوادث في قبرص باعتبار ذلك جزءاً من التسوية النهائية والعادلة لهذه القضية.

● افريقيا الجنوبية وسياسة التمييز العنصري ●

ـ لا يجب ان تشك اي امة بكراهية الولايات المتحدة للتمييز العنصري، او بالتزامنا بتأييد التغيير السلمي في افريقيا الجنوبية. لقد اوضحنا موقفنا مرارا في الامم المتحدة وغيرها، واخلاصنا لذلك يثبته تاريخنا وتحركاتنا.

ـ بالرغم من ذلك فقد اساءنا ان طرح مشكلة التمييز العنصري للنقاش في الهيئة العامة للامم المتحدة بات وسيلة لتوجيه اللوم والنقد الشديد اللهجة للولايات المتحدة. وقد تزايدت القرارات التي خصصت الولايات المتحدة بالاسم بالادانة وبالتنديد غير المبررين.

ـ ونتيجة ذلك حصل انقسام في الجمعية العامة على هذه القضية التي نستطيع بل يجب ان نكون موحدين حولها. اننا نرغب في العمل معكم ومع الدول الاخرى للتوصل الى قرارات بناءة تدعمها جميعا.

ـ الامم المتحدة طرحت، السنة الماضية، عددا من المشاريع التي تدين الولايات المتحدة بالاسم للتصويت عليها. فيما نلاحظ ان الحاجة تدعو الى التصويت على ادانة الابرتهايد (الفصل العنصري). اننا لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن لدول تقيم معها علاقات ثنائية جيدة ان تصوت على تخصيص الولايات المتحدة بنقد مواقفها من هذه المسألة في الوقت الذي كنا قد قدمنا الكثير لخلق الظروف الحالية الافضل. اننا سنواصل مراقبتنا عن كثب لهذه القضية هذا العام ايضاً، معتبرين، بالطبع، انه امر عظيم الاهمية.

ـ ان التغيير الحاصل في ظروف الوضع في افريقيا الجنوبية عن العام الماضي امر ملحوظ حقا. فقد انتهت المواجهة بين جنوب افريقيا وجيرانها. ومثال على ذلك فهناك اتفاقية فصل القوات مع انغولا، التي احدثت تقدما حقيقيا وغيرت الاجواء في القارة. مع امكانية تحقيق المزيد من التقدم. نحن نعرف ان هناك مخاوف وشكوكا حول هذه التطورات الا انها دعمت من قبل الحكومات الافريقية صاحبة الشأن. لذا كان يجب تشجيعها. اننا نأمل ان تأخذ قرارات الامم المتحدة لهذا العام هذه الظروف المتغيرة بعين الاعتبار. اذا حدث ذلك، فاننا نعتقد بأننا نستطيع تحقيق المزيد من التقدم نحو التغيير السلمي في افريقيا الجنوبية خصوصا في جنوب افريقيا نفسها.

● ناميبيا: (التي يحتلها النظام العنصري) ●

ـ الولايات المتحدة تواصل اتصالاتها المكثفة مع كل القوى الى المفاوضات الناميبية وذلك للتوصل الى التسوية الشاملة التي نريدها جميعاً.

ـ اننا نواصل تأكيدنا على ان فصل القوات بين جنوب افريقيا وانغولا سوف يحسن شروط تحقيق هذه التسوية.

ـ ان فصل القوات على كل حال سوف لن يقود، لوحده وبشكل آلي، الى تطبيق قرار مجلس الامن ٤٣٥ (القاضي بمنح ناميبيا استقلالها). ان جنوب افريقيا تصر على ان التفاهم مع انغولا على سحب جميع القوات الكوبية يجب ان يتم قبل اية خطوة اخرى.

ـ وما زلنا على التزامنا بأن قرار ٤٣٥ قاعدة مقبولة دوليا للتسوية الناميبية.

ـ واننا نأمل ان النقاش هذا العام والقرارات حول ناميبيا سوف تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الحاصلة في افريقيا الجنوبية وعدم اخذ اي قرار يعرقل تقدم المفاوضات.

● الصحراء الغربية ●

ـ تواصل الولايات المتحدة دعمها لجهود منظمة الوحدة الافريقية لتحقيق التسوية السلمية لمشكلة الصحراء.

ـ لقد قادت هذه المنظمة، تقليديا، المباحثات حول هذه المسألة. ونعتقد ان اي تحرك ستأخذه الهيئة العامة سيتخطى هذه المنظمة من شأنه ان لا يتضمن امكانيات الحل السلمي للقضية.

ـ اننا نأمل ان الدورة الـ ٣٩ للهيئة العامة سوف تتوصل الى قرار يحظى بالاجماع على تبنيه.

● الحوار الاقتصادي (شمال ـ جنوب) ●

ـ ان الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بوجهة النظر الداعية الى تطوير التعاون الاقتصادي المتعدد.

ـ التقدم، على كل حال، ممكن من خلال المحيط الذي يؤكد التوصل الى حلول عملية للمشاكل الحقيقية.

ـ ان الولايات المتحدة، بناء على ذلك، مهتمة بما تراه من تدهور في سير هذه العملية وخصوصا بالتدخل السياسي في المؤسسات التقنية، والنمو غير المراقب للميزانيات في المؤسسات الدولية.

ـ ولاصلاح هذا الوضع، فان الولايات المتحدة قامت بمبادرة لمؤتمر للامم المتحدة للتطور الاقتصادي، باعتبار ذلك جزءاً من حوار الشمال ـ جنوب وذلك لتحسين وتعزيز اغراض هذه المؤسسة.

ـ ان الولايات المتحدة لا تفكر بالانسحاب من هذه المنظمة ابدا بل على العكس هي تهدف الى تحسين شروط الحوار مما يساعد على العمل بشكل فعال. فاذا لم يتم التحسين فاننا سنضطر الى اعادة النظر في هذا الوضع.

● المفاوضات العالمية (قمة لندن) نحو دول نامية مدينة اقل ●

ـ تواصل الولايات المتحدة موقفها من المفاوضات العالمية على قاعدة المبادىء الاربعة المعلنة في (مؤتمر) «كانكون» (في المكسيك) والتعديلات المقترحة على القرار رقم (٧٣ ـ جـ) المقدم من رؤساء الدول السبع ومؤتمر فرساي، والتي تضمن استقلالية وكرامة الشركات الخاصة.

ـ ان اهتمامنا الاساسي ما زال هو تجنب اي تحرك من الامم المتحدة. قد يعرض للخطر سلطة الشركات واهدافها الحيوية ولصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ـ وفي قمة لندن فان الدول الصناعية الغربية السبع اعطت اهمية عظمى للتطوير الاقتصادي وللمسائل المالية لتنمية الدول. ولكنها لم تر حاجة الى متابعة حوار الشمال ـ الجنوب. اذ انه منفصل عن عملنا المادي في اتفاقي «الجات» (اتفاقية التجارة الدولية) وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها من العمليات التي تهدف الى مساعدة الدول النامية المدينة والتي تعمل بنجاح على تطوير اقتصادها.

ـ وفي قمة لندن كانت هناك محاولات لادارة العلاقات مع الدول الاقل تطورا، «بروح من الارادة الطيبة للتعاون» وبتحويل الحكومات السبع التي دعت الى التفكير في تكثيف المناقشات حول المسائل المالية المتعلقة، بشكل خاص، بالدول النامية حيث يعمل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من اجل البناء والتنمية.

ـ اننا نأمل في التوصل الى حلول عملية لتطوير عمل هذه المؤسسات.

● التحضير للمؤتمر العالمي للمرأة ●

ـ ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبيرة للمؤتمر العالمي للمرأة في العام ١٩٨٥ وتعتقد، بشدة، أنه من المفروض ان لا يسيس كما حدث في مؤتمر العام ١٩٨٠.

ـ واننا نؤكد على ان عددا كبيراً من الدول تشاركنا رأينا هذا، بما فيها عدد كبير من الدول الافريقية التي تريد التأكيد على دور المرأة في التنمية.

ـ الولايات المتحدة انضمت الى الاجماع على كل التوصيات التي خرج بها الاجتماع التحضيري الثاني في فيينا، بما في ذلك التقرير المقدم عن المرأة الفلسطينية.

لقد فعلنا ذلك نظراً للمحاولات الجدية التي قامت بها جميع الاطراف والقوى للتخفيف من الطابع التسييسي الذي تميز به مؤتمر المرأة السابق.

ـ ان الولايات المتحدة واثقة بان الاجماع يجب ان يحافظ عليه خلال المؤتمر وسوف يرحب بالدعم الحراري في هذا المجال ايضاً.

● مسودة العرف المفروض على التعذيب ●

ـ هذه المسودة ستشكل خطوة مهمة باتجاه تقوية الكفاءة للجمعية الدولية للتعامل بفاعلية بالنسبة للزيادة المؤسفة لخرق مبادىء حقوق الانسان في التعذيب وغيرها من عقوبات ومعاملة غير انسانية.

ـ هذه المسودة نتاج سبع سنوات من الدرس والنقاش في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة. ان حكومة الولايات المتحدة تعتقد ان النص كما أثبت هو الافضل لوقف الانتهاكات.

ـ ومن غير المطلوب ان تقوم دراسة اخرى من قبل مجموعات اخرى من الدول التابعة للامم المتحدة لان ذلك غير ضروري ولن يفيد الا بتأخير المباشرة في تحقيق ونشر اجراءات الحماية ضد التعذيب.

ـ بالاضافة الى ان مسودة منظمة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تتضمن مادتين غير مقبولتين هما (١٩ ـ ٢٠)، فان المواد المطبقة الثمانية (١٧ ـ ٢٤) تشكل جزءاً حيويا من العرف ويجب ان يحتفظ بها بشكلها الكامل. اذ ان العرف هو اداة فعالة بالكامل.

ـ ان المفاوضين التابعين للولايات المتحدة الى الدورة الـ ٣٩ للامم المتحدة سيبادرون الى التشاور مع المفاوضين الاخرين على تكتيك واستراتيجية من اجل الحصول على موافقة على العرف خلال جلسة العام ١٩٨٤. واننا لنأمل ان المحاورين البحرانيين سوف يتشاورون مع الولايات المتحدة وغيرهم من المتحاورين الغربيين خلال الدورة.

● *الملاحظات الواردة بين قوسين «للنداء»*



● بريشة رسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة (القدس).

(خاص بـ «الاتحاد»)

ريغن يجدد تأييده لحرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني

● واشنطن ـ الوكالات ـ اثارت المناظرة التلفزيونية، التي جرت صباح امس (الاثنين) بين رونالد ريغن (الرئيس الامريكي ومرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الوشيكة) وبين وولتر مونديل (مرشح الحزب الدمقراطي)، تفاؤل الجمهوريين بانهم سيفوزون في الانتخابات المقبلة.

وقد تمحورت المناظرة بين مونديل وريغن على مسألة سباق التسلح والسياسة الامريكية الخارجية، خاصة في امريكا الوسطى ولبنان. فقال ريغن انه لم يتراجع عن اي من مواقفه بخصوص العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومسألة سباق التسلح. واضاف ـ محاولا التخفيف من خطورة سياسته المغامرة ـ انه «ينبغي ان نتعايش معهم» (مع السوفييت). وقال: «ان حربا نووية لن يفوز بها احد ولا ينبغي مطلقا ان تندلع مثل هذه الحرب»(!!) وزعم ان مخططات تسليح الفضاء الكوني هي عبارة عن استراتيجية دفاعية «ترمي الى التخلص من اخطار الصواريخ النووية.» ولم يذكر ريغن بالطبع ان هذه الصواريخ تهدف الى شل القدرات الدفاعية السوفييتية بهدف توجيه الضربات الى الدول الاشتراكية على هواه، دون ان يتعرض المعتدون لضربات جوابية.

وتحدث ريغن عن نيكاراغوا فادعى ان التدخل الامريكي يأتي على خلفية قيام حكومة ماركسية ـ لينينية فيها في الوقت الذي «وعدت» ادارته بتأسيس حكومة «دمقراطية» («دمقراطية» على الطريقة الغربية طبعا) في نيكاراغوا.

ولم يتطرق مونديل وريغن الى الاوضاع في الشرق الاوسط عامة. وتركز الحديث، في هذا المجال، على لبنان. فافصح ريغن، مجددا، عن دعم ادارته لحرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام ١٩٨٢ بالحجة نفسها: ابعاد «الارهابيين» الذين اعتدوا على حدود اسرائيل الشمالية!!

وفي حين هاجم مونديل ادارة ريغن في مجال سياسة سباق التسلح، الا انه سرعان ما انتقل الى موقع الدفاع حين اكد انه «لا يثق بالروس».

وجرى، عقب المناظرة مباشرة، استطلاع للرأي على ٦٩٥ ممن شاهدوا المناظرة مشاهدة حية، فعبر ٣٩٪ منهم عن اعتقادهم بان ريغن كان الاقوى في هذه المناظرة بينما قال ٣٦٪ ان مونديل كان الاقوى. وصرح ٢٥٪ من المتفرجين بانهم لم يبلوروا قرارا بهذا الشأن، بعد.

وصرح قادة المعركة الانتخابية في الحزب الجمهوري بان هذه المناظرة تشكل بداية نهاية مونديل وتضمن انتخاب ريغن لفترة رئاسية ثانية. واوضحوا ان مونديل كان بحاجة الى توجيه ضربة قاضية الى ريغن حتى يضمن رفع اسهمه وازالة الفروق في استفتاءات الرأي العام بينهما. ولكنه (مونديل) فشل في ذلك ـ حسب اعتقادهم.

«البعث» السورية:

زيارة ارماكوست الى المنطقة تستهدف احياء «مشروع ريغن»

● دمشق ـ الوكالات ـ اتهمت الصحف السورية، الادارة الامريكية بمواصلة سياسة عرقلة الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وبالاصرار على سياسة المفاوضات المباشرة وبدون شروط مسبقة مع اسرائيل واتفاقيات «السلام» الانفرادية، التي تعني استسلام العرب وتقسيم صفوفهم.

وفي هذا الصدد أكدت صحيفة «البعث» أن زيارة مايكل أرماكوست، وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسة، الى المنطقة تستهدف احياء «مشروع ريغن».

أما صحيفة «تشرين» فقد اشارت الى ان الادارة الامريكية لا ترغب في أن تنسحب اسرائيل من لبنان انما تضع العراقيل مستهدفة من ذلك تصفية القضية الفلسطينية ونسف الجهود الرامية الى احلال السلام العادل.

سقوط المزيد من الضحايا في المعارك بين ايران والعراق

● بغداد ـ الوكالات ـ صدر، في بغداد امس الاول (الاحد)، بيان عسكري عراقي اكد على اشتداد القتال بين العراق وبين ايران وامتداده الى قطاعين جديدين، منطقة البصرة والجبهة الشمالية.

وذكر البيان ان (٢٠٩٩) جنديا ايرانيا لقوا مصرعهم منذ ان بدأت معركة قطاع «سيف سعد» وانه تم تدمير سفينة ايرانية. وجاء في البيان ان المعارك تميزت بعنفها وبزيادة طلعات سلاح الطيران العراقي.

ومن ناحية اخرى، صدر بيان اخر في طهران جاء فيه ان القوات العراقية منيت بالف من القتلى والجرحى خلال هجوم مضاد فاشل وقع امس الاول. واضاف البيان ان ثلاثين دبابة وعشرين ناقلة جنود مدرعة عراقية تم تدميرها. ولم يذكر اي من الجانبين خسائره في هذه المعارك.

حكومة تاتشر تمنع وصول التبرعات الى عمال المناجم المضربين

● لندن ـ «تاس» ـ رفضت وزارة الزراعة البريطانية، مؤخرا، ادخال جزء كبير من المواد الغذائية المرسلة الى عمال المناجم البريطانيين، المضربين عن العمل للاسبوع الـ ٣٣ على التوالي، من قبل رفاقهم في المهنة من الاتحاد السوفييتي وعدد من البلدان الاشتراكية الاخرى.

وصرح احد مسؤولي نقابة عمال المناجم بأن حكومة تاتشر تنتزع كسرة الخبز من افواه زوجات واطفال عمال المناجم !

الجيش الاسرائيلي يصعد سياسة «القبضة الحديدية» ضد سكان جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية تنفيذ سياسة «القبضة الحديدية» التي أعلنت عن البدء في تطبيقها في الجنوب اللبناني. فشنت حملات مداهمة واعتقالات تصفية واسعة. وانتشر مئات من الجنود الاسرائيليين في البساتين والقرى المجاورة لجسر الزهراني وقاموا باطلاق العيارات النارية. وشوهدت الآليات العسكرية تسير على الطريق الساحلية وعند مفارق القرى في قضائي الزهراني والنبطية.

وفي مدينة صيدا وعلى مخيم عين الحلوة قامت دبابات اسرائيلية باطلاق النيران عشوائياً باتجاه المتاجر والسيارات المارة، مما ادى الى إصابة احدى المواطنات. وانتشر الذعر في أوساط الأهالي فبادروا الى إخلاء الشوارع. وعادت القوات الاسرائيلية الى تسيير دورياتها، بكثافة، في مدينة صيدا. ورافق جميع هذه الاستفزازات وعمليات التنكيل تحليق للطيران الاسرائيلي، الحربي والمروحي، في أجواء صيدا واقليم الخروب وفوق خط نهر الأولي حتى جزين.

ولم تمنع هذه التدابير رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من تنفيذ العديد من العمليات الجريئة. فأطلقوا، أمس، النيران على دورية اسرائيلية راجلة، في منطقة صرفند. ورد أفراد الدورية بالمثل مما أدى الى إصابة ثلاثة من المارة. وفجر رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة، بالقرب كم كفركلا، لدى مرور دورية اسرائيلية. وذكرت مصادر لبنانية ان سيارة عسكرية، كانت ضمن الدورية، أعطبت من جراء الانفجار. ولم يعرف اذا ما وقعت إصابات بين أفراد الدورية بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة.

من هنا.. وهناك

في ايطاليا ـ رفع عقوبة الاغتصاب

● روما ـ و.ص.ف ـ وافق مجلس النواب الايطالي، ليلة (الخميس) الماضية، على قانون يشدد العقوبة بالنسبة لجرائم الاغتصاب.

وقد تمت الموافقة على مشروع القانون بعد مناقشات طويلة ومحتدمة بين المؤيدين والمعارضين. واخيرا تم التصويت لصالح المشروع الذي يجعل عقوبة الاغتصاب في الجرائم الفردية خمسة اعوام بدلا من عامين وفي الجرائم الجماعية ١٢ عاما بدلا من خمسة.

وكان مشروع القانون قد عرض على البرلمان بناء على مبادرة شعبية من خلال عريضة وقعت عليها ٣٥٠ الف امرأة.

الفئران «تقرر» تأجيل المحكمة

● استانبول ـ الوكالات ـ الفئران في مخزن ملفات المحكمة في استانبول كانت السبب في تأجيل محكمة توفيق جوغلو (٦٠ سنة)، المتهم بجريمة قتل ومعتقل في السجون التركية منذ ثلاث سنوات، اعتقالا مانعا. فالفئران اكلت ملفه الجنائي مما اضطر القاضي الى تأجيل المحكمة لحين ايجاد حل للمعضلة.

ومما يذكر انها ليست الحادثة الفريدة من نوعها في محاكم تركيا. ذلك ان الفئران اكلت، في السابق، الكثير من الملفات الجنائية، الموجودة في مخزن ملفات المحكمة.

نهب كنيسة سانتا ماريا في ايطاليا

● كاميرينو ـ الوكالات ـ قام لصوص محترفون بسرقة اربع لوحات حائط ترجع الى القرن السادس عشر من كنيسة سانتا ماريا ديل فارانو في ايطاليا. واكتشف هذه السرقة، يوم الخميس الماضي، الحارس الذي لا يدخل هذه الكنيسة، التي تعتبر من الاثار الوطنية، الا نادرا.

وصرح المحققون بان اللصوص عملوا في هذه السرقة مدة ثلاث او اربع ساعات، مستخدمين الوسائل الفنية الحديثة التي تتيح فصل الطبقة المرسوم عليها عن الحائط كما استعانوا بجهاز لقياس درجة الرطوبة.

مقتل اربعة مواطنين في ثلاثة انفجارات في سيريلانكا

● كولومبو (سيريلانكا) ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي في كولومبو، ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب عدد اخر، امس (الاثنين)، في كولومبو اثر انفجار ثلاث شحنات ناسفة في احياء مختلفة من المدينة.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، الذي يعد الاول في العاصمة منذ تموز الماضي حين انفجرت شحنة ناسفة واسفرت عن مصرع أحد العمال في احد ميادين كولومبو.

وقد انفجرت الشحنة الناسفة الاولى بالقرب من مركز للبوليس في شمال المدينة واسفرت عن مصرع احد الاشخاص. وانفجرت الشحنة الثانية بالقرب من محطة الركاب الرئيسية ونجم عنها مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عدد اخر.

وبعد ساعة انفجرت الشحنة الثالثة بالقرب من مقر «سيريل ماثيو» السكرتير الخاص لوزير الصناعة والشؤون العلمية في سيريلانكا.

وقد تمكن خبراء الالغام في جيش سيريلانكا في اخر لحظة من ابطال مفعول شحنة رابعة بالقرب من محطة الركاب في كولومبو.

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

*** اجتماعات * مهرجانات غنائية * احتفالات ***

باشتراك

وفد شعبي بلغاري ونخبة من الفنانين المطربين وممثلي المسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية

■ اليوم، الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣ ـ اجتماع مركزي، في قاعة «اوهل ـ شم» ويشمل احتفال غنائي الساعة ٧.٤٥ ـ تل ابيب.

■ يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ ـ عكا

■ يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ ـ امسية مخصصة للفكاهة البلغارية في قاعة المكتبة البلدية (بجانب النافورة) ـ الساعة ٧.٤٥ مساء.

■ يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ حفل استقبال واحتفال غنائي في كيبوتس معبروت.

■ يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ ـ حفل استقبال وافتتاح معرض في بيت الثقافة التابع للجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الساعة ٧.٤٥ مساء.

■ يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ ـ حفل غنائي في قاعة «اوهل ـ شم» الساعة ٧.٤٥.

رياضة

* هدافو الدوري *

* الدرجة القطرية *

١ ـ غاد (شعرايم)	٤
٢ ـ أوتانا (بني يهودا)	٣
ـ ع. الحداد (الخضيرة)	٣
ـ بوزاغلو (القدس)	٣
ـ ليڤي (اشكلون)	٣
غني (ر. هشرون)	٣
ـ شماريا (شعرايم)	٣

* الدرجة الاولى *

١. ش. ادري (ب. تتانيا)	١١
٢. اسباغ (عكا)	٥
٣. بنيتا (تتانيا)	٤
ـ وهان (تل حنان ـ سابقا)	٤
ـ دعبول (الزروس)	٤
ـ كوهين (شفاعمرو)	٤
ـ غنون (عكا)	٤
ـ لسري (شباب يافا)	٤
ـ عمان (بيت شمش)	٤



* ذراعا ايلي كوهين لاعب هبوعيل تل ابيب (لا يُشاهد في الصورة) تحتضنان النجم الحيفاوي زاهي ارملي (في يسار الصورة). ويُشاهد رفعت ترك ويوسي زانا في يمين الصورة. اسفر اللقاء عن فوز مكابي حيفا على هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدفين.
[خاص ب «الاتحاد» ـ تصوير ميمل]

تعقيب على دربي المثلث الجنوبي :

الجوهرة السوداء تفقد من بريقها...

■ كتب : المدرب نعيم خيط

● لم يتسم دربي المثلث الجنوبي بين كفرقاسم والطيرة الذي جرى على استاد الطيرة يوم السبت الماضي بأحداث ايجابية توقعناها. وكانت نقطة الضوء الايجابية فوز فريق الطيرة في الدقيقة التسعين للمباراة. وهذا هو اول فوز للطيرة هذا الموسم.. ومن المحتمل ان تكون نقطتا المباراة نقطتي تحول لمستوى اللعب في المستقبل والمقصود تحول الى الاحسن.

احداث المباراة كانت مملة في معظم وقتها ويعود هذا ـ حسب رأيي ـ الى عدم رؤية صحيحة لمخططي اللعب في الفريقين.

في الشوط الاول ساد التعادل من حيث النتيجة والمستوى. وجاء التعادل بسبب ابتعاد لاعبي هجوم فريق كفرقاسم عن بعضهم البعض في اثناء هجماتهم على مرمى الطيرة وهذا ما اعاق التعاون بينهم واتاح لمدافعي الطيرة اللعب بحرية تامة وصد الهجمات بسهولة.

بالمقابل اعتمد لاعبو الطيرة على تمرير الكرات العالية الى الهجوم ولكن هذه الكرات وجدت رؤوس مدافعي كفرقاسم (طويلي القامة). وكان من الافضل ان يتحرك مهاجمو الطيرة بشكل دائم في الملعب ليتحرروا من الحراسة الشديدة (خاصة على بسام عراقي) التي فرضها عليهم مدافعو كفرقاسم.

تحسن اداء لاعبي كفرقاسم في الشوط الثاني مقابل تقهقر لاعبي الطيرة ولكن رأس نهاد حمدان خلّص فريقه الطيراوي من اوضاع محرجة لا يحسد عليها وكان ذلك في الدقيقة التسعين عندما رفعت الكرة من الركن لتجد رأس نهاد ليحولها الى مرمى كفرقاسم ليؤكد مجددا انه لا يكفي ان تكون الافضل في المباراة لتسجل النصر.

ونشير الى ان لاعبيْ تعزيز اشترك في صفوف فريق كفرقاسم مقابل خمسة في صفوف فريق الطيرة.

وأخيرا، شاهدنا في المباراة جوهرة سوداء في فريق كفرقاسم (صالح طه عامر) الا انها بدأت تفقد من بريقها ـ خسارة...

مكابي جديدة يحتفل بارتقائه الى الدرجة الثالثة

● جديدة ـ من منهل مصري ـ احتفل اعضاء ومؤيدو فريق مكابي جديدة يوم الخميس الماضي (٨٤/١٠/١٨) بارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وتحدث في بداية الحفل اللاعب رأفت الحاج فحيي الحضور وتقدم بشكره الى ادارة الفريق ومشجعيه وكل من ساعده في شق طريقه الى الدرجة الثالثة.

ثم تحدث السيد كنعاني باسم الادارة فتطرق الى المراحل التي مر بها الفريق واكد على ضرورة الاعتناء بالناشئين الذين ساهموا في الارتقاء. وناشد المجلس المحلي في القرية لتقديم المساعدة للتغلب على الضائقة المالية التي يمر بها الفريق.

والقى رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال كلمة هنأ فيها الصاعدين الى الدرجة الثالثة واكد على ضرورة ممارسة الرياضة وقدم تبرعا بمبلغ (٥٠) الف شيكل على الرغم من الازمة المالية الخانقة التي يمر بها المجلس اسوة بالمجالس المحلية العربية كافة.

وجرى بعد ذلك توزيع الكؤوس للاعبين ثم جرى الحفل الموسيقي بقيادة فادي عوض.

○○ كرة سلة :

فريق سخنين ـ آمال عريضة وامكانيات محدودة ..

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل سخنين بكرة السلة أول فوز دوري له هذا الموسم وذلك على فريق «عميعاد» في مباراة خارجية خاضها يوم الأحد الماضي أسفرت عن النتيجة ٣٢:٥٣.

وهذا هو أول موسم للفريق السخنيني ضمن فرق الدرجة الثالثة. ويضم الفريق اللاعبين: ابراهيم محمد بدارنة، سامر غنايم، محمد ابو ريا، محمد سعدي، وجيه عثمان، معين شقور، رابق ابو صالح.

وتحدث اللاعب ابراهيم بدارنة الى مراسلنا عن وضع الفريق فقال:

نعاني من نقص في الامكانيات. فاللاعبون يدفعون الأموال من جيوبهم لتغطية النفقات. ويفتقر الفريق الى ملعب بيتي فيلعب جميع المباريات خارج سخنين. أضف الى ذلك عدم وجود مدرب للفريق نظرا لانعدام المبالغ المالية.

وقال بدارنة أيضا: لقد توجهنا الى الهستدروت والى المجلس المحلي فوعدا بتقديم المساعدة ولا نزال ننتظر تنفيذ الوعود !

نتائج مباريات الملاكمة في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ جرت يوم الجمعة الماضي (٨٤/١٠/١٩) مباريات في الملاكمة للفوز بكأس عكا باشتراك فرق الكفوف الذهبية من حيفا والناصرة وعكا ورمات أفيف وطبعون واللد وذلك في قاعة سينما «غان عيدن» في عكا بحضور جمهور غفير من عكا والقرى المجاورة.

وتحدث في بداية الامسية رئيس الاتحاد القطري للملاكمة في اسرائيل السيد شمشون عام شليم فتوجه الى رئيس بلدية عكا ليتبنى فريق الملاكمة العكي ومد يد المساعدة له اسوة ببلديتي الناصرة واللد اللتين تقدمان دعما كبيرا للفرق الرياضية. واكد على اهمية الرياضة ـ بما في ذلك الملاكمة ـ في تقريب التفاهم والسلام لشعبي البلاد والمنطقة.

ثم تحدث رئيس بلدية عكا الذي لم يُشر الى تقديم اية مساعدة لفريق الملاكمة العكي واكتفى بالتحدث عن الاخوة العربية اليهودية التي يجب ان تكون بين ابناء البلد الواحد.

وقدم غانم محروم مدرب فريق الكفوف الذهبية في الناصرة هدية رمزية لرئيس اتحاد الملاكمة عبارة عن جذع زيتون، وهدية اخرى للفريق العكي.

واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● فاز حاتم ابو احمد (الناصرة) على برنارد روعيه من رمات افيف.

● فاز ظريف ماضي (عكا) على حين شيستر من رمات افيف.

● فاز بهاء عريض (عكا) على رامي زعبي (الناصرة) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى.

● فاز سمير ملحم (المكر) على زياد ابو لاشين (الناصرة).

● فاز عرابي (عكا) على مروان يوسف (الناصرة).

● فاز نظير عرابي (عكا) على جهاد ابو لاشين (الناصرة) بالضربة القاضية.

● اسفر لقاء إياد خطيب (الناصرة) ـ رؤوبين رابينوفتش (اللد) عن التعادل.

● فاز باستيكار ليڤي (اللد) على نظير امارة (الناصرة) بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

● فاز شمعون شڤيلي (عكا) على صلاح جمعة (الناصرة).

● ولعب غيل ساشڤيلي (اللد) مع اديب نسناس (عكا) في مباراة شيقة اسفرت عن فوز نسناس الذي عاد الى اللعب بعد غياب سنتين.

● فاز علي سواعد (عكا) على حسن يوسف (حيفا) بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

● فاز ظاهر عرفان (عكا) على بدران امارة (الناصرة).

● ولعب عماد محروم بطل اسرائيل في وزن ٦٢ كغم مع مظهر هواري من عكا ولاعب منتخب اسرائيل في مباراة جميلة اسفرت عن فوز هواري بالنقاط.

● ولم تنته المباراة بين سليم شحادة (الناصرة) وتوفيق حسون (عكا) بسبب خلاف مع الحكم بعد خطأ ارتكبه اللاعب حسون.

● خسر محمد انطقلي (عكا) امام داڤيدوف بنحاس (حيفا).

وانتهت المباريات بجو رياضي رائع وبتشجيع الجمهور لجميع اللاعبين.

اخبار عالمية

يوغوسلافيا ـ المانيا الدمقراطية ٣ : ٢

● حقق المنتخب اليوغوسلافي بكرة القدم فوزا خارجيا مفاجئا على منتخب المانيا الدمقراطية بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك ضمن المباريات التمهيدية لكأس العالم في منطقة اوروبا.

ويسير المنتخب اليوغسلافي في طليعة مجموعته برصيد (٣) نقاط من مباراتين. ولمنتخب فرنسا (المرتبة الثانية) رصيد النقاط نفسه.

الملاكم السوري حمشي يخسر امام الامريكي هاغلر

● فاز بطل العالم في الملاكمة ـ وزن متوسط ـ الامريكي مارفين هاغلر (٣١ عاما) على الملاكم السوري مصطفى حمشي بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من اللقاء.

نيجيريا ـ ليبيريا ٣ : صفر

● فاز منتخب نيجيريا بكرة القدم على ليبيريا بثلاثة اهداف نظيفة ضمن المباريات التمهيدية لكأس العالم في منطقة افريقيا.

ولعب في صفوف منتخب نيجيريا المهاجم جون تشيدوزي الذي يلعب لفريق توتنهام. حضر المباراة (٩٠) الف متفرج.

سجل اهداف نيجيريا ابدوبور (هدفين) وادبولا ادبشينا.

فوز الامريكي ميتشل بالجائزة الكبرى لڤولڤو

● ملبورن ـ و. ص. ف ـ حصل الامريكي مات ميتشل يوم السبت الماضي، في بطولة التنس التي اقيمت في صالة ملبورن على الجائزة الكبرى لڤولڤو وقيمتها ١٥٠ الف دولار وذلك بعد فوزه في الدور النهائي على الاسترالي بات كاش بجولتين مقابل جولة واحدة.

احتمال ترشيح فرنسا لاستضافة اولمبيادا ١٩٩٢..

● باريس ـ و. ص. ف ـ صرح جاك شيراك، يوم الجمعة الماضي في معرض حديثه عن دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ بأنه «قد يجري ترشيح مدينة باريس بصفة شبه رسمية قبل نهاية العام الحالي لاستضافة الالعاب».

واكد عمدة باريس في مؤتمره الصحفي الذي يعقده كل شهر «ان اجراءات التوصل الى اتفاق بين الدولة والمدينة تسير على قدم وساق واعتقد اننا على وشك التوصل الى مثل هذا الاتفاق».

وذكر شيراك انه طلب مؤخرا الاجتماع مع الرئيس ميتران لاقرار هذا الاتفاق واضاف انه اذا تم الاتفاق فان مدينة باريس ستقدم رسميا طلب ترشيحها لاستضافة المباريات في تموز القادم.

اما قرار اللجنة الدولية الاولمبية فلا يصدر الا بعد عام من تقديم طلب الترشيح.

○ الدرجة الثالثة ○

نتائج مباريات السبت

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثالث لفرق الدرجة الثالثة اسفرت عن النتائج التالية :

ب. شفاعمرو ـ كفرسميع	١ : صفر
هـ. جديدة ـ هـ. سخنين	صفر : صفر
ك. حايم ـ جولس	٣ : ١
ابناء سخنين ـ م. جديدة	٢ : ١
م. دير الاسد ـ ابناء المزرعة	٣ : ٢
نحف ـ البعينة	٢ : صفر
م. كفركنا ـ منحاميا	١ : ١
النهضة عبلين ـ ك. آتا	٤ : ٣
قلنسوة ـ تل موند	٣ : ٢
صفد ـ معليا	٢ : صفر
م. طرعان ـ بوريا	٥ : صفر
ب. المغار ـ الرامة	١ : ١
كرمئيل ـ يانوح	٤ : ١
يافة الناصرة ـ هـ. كفركنا	١ : ١
دبورية ـ العمل	١ : ١
الكبابير ـ عرابة	١ : ١
كفرمندا ـ بيسان	٤ : ٢
جت ـ برديس حنه	٣ : ٢
م. زخرون ـ م. ام الفحم	٣ : صفر
ب. ريشون ـ أ. يافا	٣ : صفر
درور اللد ـ ابناء اللد	٣ : ١
المزيل ـ اوفكيم	٢ : ٢

* كشافة حيفا ـ الفريديس ٢ : ١ *

● حيفا ـ لمراسلنا جعفر فرح ـ حقق فريق مكابي كشافة حيفا فوزه الثاني على التوالي على فريق الفريديس. فبعد ان فاز قبل عشرة ايام على فريق الفريديس ضمن تمهيديات الكأس (٤ : ٣) حقق فوزه الثاني يوم السبت الماضي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

سجل نبيل شاما الهدف الاول للكشافة في الدقيقة الخامسة وبعدها سجل شفيق قاسم هدف التعادل. وفي الدقيقة (٤٠) سجل غسان سلباق الهدف الثاني.

استمر ضغط الكشافة في الشوط الثاني وسجل الياس فراج الهدف الثالث والاخير في الدقيقة (٧٠).

حكم اللقاء الذي جرى في ملعب نفيه شأنان بحضور ٢٠٠ متفرج الحكم معين ابو الزلف من عسفيا.

لعب فريق الكشافة بالتركيب التالي : جودة عيسى، ماريو خلول، اريه حايم، مطانس دبيق، كمال شامي، سليمان الباش، عصام زيدان، الياس فراج، جمال خميس، سمير زيدان، هاني سلباق، نبيل شاما، غسان سلباق.

* نقطتي تعادل لفريقي جديدة.. *

جديدة ـ لمراسلنا احمد كيال ـ تعادل فرق هبوعيل جديدة في لقائه فريق هبوعيل سخنين بدون اهداف. وتميزت المباراة بالخشونة.

وخسر فريق مكابي جديدة مباراته امام ابناء سخنين بالنتيجة ١ : ٢. سجل عمر يونس الهدف الوحيد لجديدة.

اما فريق شبيبة هبوعيل جديدة فسجل فوزا كبيرا على فريق شبيبة طمريا بسبعة اهداف مقابل ثلاثة. سجل الاهداف السبعة يوسف خريبو (٣) وعادل كيال (٢) وحسين شامي (٢).

* فوزان رائعان لفريقي دير الأسد *

● دير الأسد ـ من علي خطيب ـ حقق فريق مكابي دير الأسد فوزه الثاني على التوالي وفاز يوم السبت الماضي على فريق أبناء المزرعة بهدفين للاشيء. سجلهما عبدالله أسدي وابراهيم نعمة. وجرت المباراة ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة على ملعب مجد الكروم.

وضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة فاز فريق هبوعيل دير الأسد على فريق حرفيش بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين يوسف جابر وأحد نعمة.

«اللؤلؤة السوداء» تلمع في كريات حايم..

* ترك ـ ٦,٥ * الهزيل والارملي ـ ٦ * نصار ـ ٤,٢٥ *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حصل ثلاثة من اللاعبين العرب الذين يلعبون في فرق الدرجة الممتازة : رفعت ترك وزاهي ارملي وشفيق الهزيل على علامات جيدة لادائهم الطيب في مباريات السبت الاخير. بالمقابل وللاسبوع الخامس على التوالي خيّب عزمي نصار امال جمهوره ولم يفلح في اعطاء مباراة جيدة منذ بداية الموسم فاستبدل يوم السبت الماضي بلاعب آخر.

وحصل رفعت ترك على افضل معدل علامات (٦,٥) اذ منحه كل من مراسلي «هسبورت» و «يديعوت سبورت» العلامة (٧) ليكون عضوا في منتخب الاسبوع. بينما حصل على العلامة (٦) في صحيفتي «معاريف» و «حدشوت».

وحصل «غزال الصحراء» شفيق الهزيل على معدل علامات (٦) بعد ان حصل على هذه العلامة في جميع الصحف الاربعة المذكورة اعلاه. واختير عضوا في منتخب الاسبوع لصحيفة «معاريف».

وحصل الارملي على المعدل نفسه (٦)، مراسل «حدشوت» منحه العلامة (٧) ليكون عضوا في منتخب الاسبوع. بينما حصل على العلامة (٥) من مراسل «معاريف» وحصل على العلامة (٦) من كل من مراسلي «يديعوت سبورت» و «هسبورت».

اما عزمي نصار فحصل على معدل علامات (٤,٢٥) فقط.

○●○ كرة القدم في اوروبا

تقهقر ليڤربول الى المرتبة السابعة عشرة !

● لندن ـ الوكالات ـ عزز فريق الارسنال مرتبته الاولى مع انتهاء مباريات الأسبوع الحادي عشر لدوري الاضواء في بريطانيا بعد ان فاز على فريق سندرلاند بثلاثة أهداف مقابل هدفين. سجل المدافع تومي كيتون وايان النسون وبريان تولبوت أهداف الأرسنال. وهذا هو أول فوز للأرسنال على ووتفورد منذ (١٥) عاماً ..

وواصل فريق ليڤربول، بطل الدوري في المواسم الثلاثة الأخيرة تقهقره حتى المرتبة السابعة عشرة بعد ان هزم في دربي ليڤربول أمام حامل الكأس ايڤرتون بهدف للاشيء، سجله شارب. وهذه هي الخسارة الثانية المتتالية لليڤربول الذي لم يسجل فوزا منذ خمسين يوما. ويذكر ان ايان راش، الهداف الأول في اوروبا، عاد الى صفوف فريقه بعد غياب طويل بسبب الاصابة في ساقه.

وارتقى فريق شيفيلد ونسدي، الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، الى المرتبة الثانية بفارق ٤ نقاط عن الأول بعد ان سجل فوزاً كبيراً على لستر بخمسة أهداف نظيفة.

وسجل الناشيء، بوز هدف الفوز لفريقه، مانشستر يونايتد على فريق توتنهام فاحتل المرتبة الثالثة.

وكانت النتائج في باقي المباريات على النحو التالي:

ستوك ـ وستهام	٢:٤
ساوث هامبتون ـ تشلسي	١:صفر
إ. ڤيلا ـ نورتش	٢:٢
إفسوتش ـ برومتش	٢:٢
لوتون ـ ووتفورد	٣:٢
ريتجرز ـ كوڤنتري	٢:١
نيوكاسل ـ نوتنغهام	١:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. ارسنال	(١١)	٢٥:١٣	٢٥
٢. شيفيلد	(١١)	٢٤:١٤	٢١
٣. يونايتد	(١١)	٢٠:٩	٢٠
٤. ايڤرتون	(١١)	١٩:١٨	٢٠
٥. توتنهام	(١١)	٢١:١١	١٩
٦. نوتنغهام	(١١)	٢٠:١٥	١٨
٧. وستهام	(١١)	١٧:١٨	١٨
٨. هامبتون	(١١)	١٥:١٤	١٦
٩. نيوكاسل	(١١)	٢١:٢١	١٦
١٠. إفسوتش	(١١)	١٤:١٢	١٥
١١. رينجرز	(١٠)	١٩:١٩	١٤
١٢. سندرلاند	(١١)	١٥:١٥	١٤
١٣. إ. ڤيلا	(١١)	١٧:٢٢	١٤
١٤. تشلسي	(١١)	١٣:١١	١٣
١٥. برومتش	(١١)	١٧:١٦	١٢
١٦. لوتون	(١١)	١٥:٢١	١٢
١٧. ليڤربول	(١١)	١٢:١٤	١١
١٨. نورتش	(١١)	١٤:١٨	١١
١٩. كوڤنتري	(١١)	٨:١٤	٩
٢٠. لستر	(١١)	١٣:٢٧	٩
٢١. ووتفورد	(١١)	٢٠:٢٦	٧
٢٢. ستوك	(١٠)	١١:٢٢	٧

* (٤٠) هدفاً في الدوري الالماني!! *

● بون ـ الوكالات ـ حفلت مباريات الاسبوع التاسع لدوري الأضواء في المانيا الاتحادية بالاهداف الغزيرة وسجل ٤٠ هدفا في تسع مباريات.

وواصل فريق بايرن ميونخ تصدره قمة اللائحة بعد ان سجل الفوز الثامن هذا الموسم وكان على فريق فرانكفورت بأربعة أهداف مقابل هدفين. سجّل وولفارت هدفين وأضاف كل من ميخائيل رومينيغه ولوثر ماتيوس هدفا.

ويحتل فريق منشنغلادباخ المرتبة الثانية بعد ان سجل تعادلا خارجيا أمام بيلفيلد (٣:٣) وبالنتيجة ذاتها انتهى لقاء كيزر سلاوترن ـ ليڤركوزن.

ومني فريق هامبورغ بهزيمة قاسية أمام ڤردر بريمن بهدفين مقابل خمسة أهداف. سجل رودي فوللر (هدفين) وريندرز ونويبارت ومبار أهداف بريمن وسجل بول هاسن ومانى كالتس هدفي هامبورغ.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

كولونيا ـ ديسلدورف	٢:٤
كارلسروها ـ دورتموند	٣:صفر
بوخوم ـ براونشفايغ	١:٣
اردينغن ـ شالكا	١:١

وتظهر قمة اللائحة على النحو التالي:

١. بايرن ميونخ	(٩)	٢٣:٩	١٦
٢. غلادباخ	(٩)	٢٩:١٨	١١
٣. بريمن	(٩)	٢٥:١٨	١١
٤. لاوترن	(٨)	١٦:١٢	١٠
٥. ليڤركوزن	(٩)	١٨:١٦	١٠
٦. هامبورغ	(٩)	١٥:١٤	١٠
٧. فرانكفورت	(٩)	١٩:٢٠	١٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٣ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اسبوعيات

دم وماء

اكتب هذه الاسطر بيد مرتجفة. لقد نشرت الصحف ان العفو التام سيصدر عن ثلاثة من المشتركين في مجزرة كفرقاسم.

اما ابناء شعبنا، الشريدي وكناعنه، فقد رفضت سلطات السجن ان تعاملهم كبقية السجناء، رفضت اطلاق سراحهم بعد ان قضوا ثلثي المحكومية !.

اما ان هذا التصرف فيشير الى تمييز عنصري اجرامي. فهذا واضح. وأما ان حكومة سيناء وكفرقاسم مسؤولة عنه. فواضح ايضاً. واما الاكتفاء بهذا القول فلا يوصلنا الى أية نتيجة !

ما الذي شجع هذه الحكومة على وجه الانتخابات، الى هذا التحدي الوقح لكرامة شعبنا ولمشاعره المقدسة ؟.

الذي شجعها على هذا التحدي هو اعوانها العرب الذين باعوا دنياهم وآخرتهم «وسّعي المقابر في القرى وضيّقي اراضيها واملأي سجونك بالعرب. لا عليْك فنحن في ظهرك نفرق الصفوف باسم العائلية والطائفية وندوخ الناس بالقومية ونجُرّ العرب، كالانعام، الى المسلخ». هكذا قال هؤلاء الاجراء لحكومتهم. وفي صالوناتهم أقاموا موائد السُكر. ومن الفضيلة عملوا «مازة».

فما قولكم يا عربُ، اتعطون المباي وقوائمه العربية مرة اخرى ٨٠ بالمئة من اصواتكم حتى يصبح سعر دمائكم وكرامتكم، من بعد قرش شدمي، أرخص من سعر الليرة الاسرائيلية ؟!

لا نظن ذلك. فقد آمنّا دائماً بهتافنا الشعبي: «هذا الشعب شعب حي. دمُه ما بتحول الى مَيْ».

(جهينة)

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٣)

عطارو الطب الشعبي !

● أكدت الدراسات العلمية الحديثة صحة ما جاء في كتب الطب القديمة التي يعتمد عليها «العطارون» في علاج الامراض بالاعشاب والنباتات الطبية.. وتؤكد الاكتشافات العلمية دقة ما توصل اليه الاطباء القدماء كأبن سيناء وداود الانطاكي منذ مئات السنين.. فقد أستعمل القدماء نبات (بذر الخلة) لعلاج امراض الكلى والمرارة وطرد حصوات الكلى وثبت مؤخراً احتواؤها على مادة (الخلين) الموجود في مركبات (الثيامين) المستخدمة لعلاج الامراض.

ويذكر الدكتور محمد صلاح الدين احمد استاذ العقاقير الطبية بكلية الصيدلة (جامعة القاهرة) أن الدراسات اليابانية التي اعدتها جامعة (طوكيو) و (اكيوتو) بالاشتراك مع كلية الصيدلة في جامعة القاهرة قدمت وصفات علاجية من ٣٠٠ نبات طبي لعلاج اكثر من ١٢٠ مرضا في مقدمتها الشلل والسكر والارق وضعف الذاكرة وضغط الدم.. فقد عالجت (الصداع) بالينسون وحبة البركة والقرنفل ووصفت (الشلل) العنبر والمسك وزيت الورد ودار الصيني...

وعالجت (الارق) بالينسون و (الكحة) باللبان الذكر وبعرق سوس وبذر الكتان..

وقالت الدراسات ان (بذر الخلة) يعالج التهابات الكلى و (بذر الجرجير) يقوي الجنس (والبطاطا) للانيميا (والترمس) لتقوية الكبد (والتمر هندي) ملين (وحلف البر) لحصى الكلى (والزعفران) مدر للطمث..! (وزيت الكافور) للروماتزم والينسون مهدىء للاعصاب (والكزبرة) لطرد الغازات (والعنبر لضغط الدم).

(عن مجلة «العلوم المصرية، تشرين اول ١٩٨٤)

هل تعلم ؟

● يتركب جسم الانسان من ٦٠ بليون خلية ـ هذا ما قدره العلماء . وقالوا انه يموت من هذا الجسم كل ثانية ٥٠ مليون خلية بينما يولد مكانها في الثانية ٥٠ مليون غيرها .

● أطول معدل للحياة هو ٧١ سنة للرجال في السويد و ٧٦،٥ سنة للنساء في البلاد المنخفضة . اما أقصر معدل فهو ٢٧ سنة للجنسين في مالي و ٢٥ سنة للرجال و ٤٥ سنة للنساء في الغابون .

● سجل الاتحاد السوفييتي العدد من المواطنين الذين فاقت اعمارهم ١٥٠ سنة . ودلت الاحصاءات في بيرطانيا على انه في الفترة بين الأعوام ١٩٣٠ ـ ١٩٤٥ مات فيها ١٦١١ شخصاً من ذوي الأعمار التي فاقت مائة عام . وقد سجل العام ١٩٥٦ في الولايات المتحدة ١٦٣١ حالة وفاة بلغ أصحابها المائة عام . وأشهر هؤلاء المعمرين كان شيرالي بابا موسليموف الذي ولد في أذربيجان في العام ١٨٠٥ ومات في الثاني من سبتمبر العام ١٩٧٣ أي انه عاش ١٦٨ سنة . ويقدر ان في العالم اليوم ٢٥ ألف شخص أحياء فاقت اعمارهم المائة .

● عاشت السيدة الفرنسية فلاساير ١٠٩ سنوات و ٣٠٩ أيام والانجليزية آن ففي ١١٠ سنوات و ٣٢٠ يوماً والكندية الين كارول ١١٥ سنة و ٤٩ يوماً .

الوسواس

■ الوسواس القهري هو ما يطلق عليه الحاح الفكرة بشكل مرضي ... وأسباب الوسواس القهري متنوعة وكثيرة ولكن لا ينشأ الا عند الاشخاص ذوي النفسيات الحساسة والمهنيين لذلك ... لوحظ ازدياد بعض الأزمات النفسية أو التوتر العام في الحياة اليومية ..

وهو يعالج على فترات طويلة بطرق مختلفة ... عن طريق الاقناع والادوية .. اما المطئنات التي تستخدم في حالة الوسواس القهري فهي كثيرة ومتنوعة ولكن يجب ان يكون استعمالها تحت اشراف طبي مركز نظراً لما لها من آثار جانبية ...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/٢٠



● قرية عربية صامدة في اعالي الجليل، اشتهرت بزراعة التبغ ؟.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة الى قص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

للمحافظة على صحة العمال

الانسان والاهتزازات

■ أن عالمنا الصناعي الالي والسريع مليء بالاهتزازات التي يتعرض معظمنا لتأثيرها وبشكل رئيسي في وسائط النقل. ولكن هذا ليس سوى التاثير اللحظي للاهتزازات. وبالمناسبة هناك العديد من المهن التي يتعرض فيها الانسان لتأثير الاهتزازات خلال فترة زمنية طويلة. فسائق الحفارة او البلدوزر مثلا كثيرا ما يشكو من انخفاض قواه العملية ومن الام في الاصابع المبيضة.

يسمى الاطباء الاهتزازات التي تؤثر على عظام اليد وتنتقل من طريق اذرع القيادة بالاهتزازات «المحلية» ولكن جسم السائق يتعرض بكامله للاهتزازات سواء عن طريق المقعد او مقصورة القيادة. وهذه الاهتزازات تسمى، عادة بالاهتزازات «العامة» تدور الان في اوساط العلماء مناقشات جادة لتحديد ما اذا كان يوجد مرض بعينه تسببه الاهتزازات العامة وفي حال وجوده فما هو هذا المرض وكيف يمكن تشخيصه وكيف يمكن تحديد خطره ؟

كرس لدراسة هذه المشكلة اجتماع للجنة العلمية للعوامل البدنية التابعة للجنة الدائمة والجمعية الدولية للصحة المهنية الذي انعقد في موسكو منذ فترة قصيرة وشارك فيه اخصائيون معروفون من عشر دول اوروبية، بما فيها بريطانيا وفرنسا وفنلندة والسويد نظم هذا الاجتماع معهد صحة العمل والامراض المهنية التابع لاكاديمية العلوم الطبية السوفييتية بمشاركة المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية.

● امراض الاهتزازات ليست بدعة ●

يؤيد الاطباء السوفييت الذين كانوا اول من وضع منذ اربعة عقود من السنين، الابحاث التاسيسية لتأثير الاهتزازات على جسم الانسان، وجهة النظر القائلة بوجود «مرض الاهتزازات».

ان المادة الاساسية للمناقشة بين الاخصائيين السوفييت والغربيين تتلخص في ان اخصائيي الغرب لا يعتبرون ان الكثير من الامراض التي يتعرض لها العاملون ضمن مجال الاهتزازات العامة هي نتيجة لتأثير هذه الاهتزازات.

ان الفحوصات الفيزيولوجية ـ الاكلينيكية، التي اجريت في الاتحاد السوفييتي على عدد من العمال من اختصاصات مختلفة ادت الى فرز نوع جديد من الامراض المهنية اطلق عليها العلماء «امراض الاهتزازات».

يقول مدير معهد صحة العمل والامراض المهنية، العضو المراسل في اكاديمية العلوم الطبية السوفييتية نيقولاي ازميروف: اظهرت عمليات الرصد التي تمت على مجموعة من العاملين في ظروف طبيعية، ونتائج التجارب المختبرية كذلك بان الامراض المهنية تظهر ببطء، على شكل اضرار تصيب الاوعية والاعصاب. ان التعرض الدائم لتأثير الاهتزازات العامة قد يؤدي الى اضطراب في الجملة العصبية المركزية والى اضرار في الاوعية الدموية والقلب وجهاز الحركة والوقوف ويفقد الانسان الشعور بالاحداثيات ويصبح عصبيا وسريع التهيج، ويرتفع ضغط الدم لديه.

● كيف نجد المعيار ●

ـ هل يمكن اجراء تشخيص في حينه لتأثير الاهتزازات على الجسم ؟ اذا كان الجواب نعم فما هي المعايير الطبية والبيولوجية والفيزيائية للحدود المسموح بها لهذه الاهتزازات ؟

يجيب على هذا السؤال البروفيسور غيرمان سوفوروف رئيس مختبر الضوضاء والاهتزازات في معهد صحة العمل والامراض المهنية فيقول:

ـ ان المعايير المستخدمة من قبل الباحثين الاجانب هي عتبة الاحساس والاحساسات المؤلمة (جيد أو سيء» «مؤلم» او «غير مؤلم» والحد الاقصى لتحمل الاهتزازات، اي بمعنى اخر التقييم الذاتي لتأثير الاهتزازات على كل انسان بحد ذاته. لكن هذه الطريقة في الغالب لا تعكس بدقة حدود الضرر الذي يتعرض له جسم الانسان نتيجة هذه الظاهرة.

وبالمناسبة فقد تم تحديد المستوى من الاهتزازات المسموح به اعتمادا على هذه الطريقة، التي اقرتها الهيئة الدولية للمعايير والكثير من الدول تتبع هذه المستويات!

اما الطريقة السوفييتية فهي تختلف اختلافا جوهرياً عن نظيرتها الغربية.

ان العيار الفيزيائي الاساس لتحمل الاهتزازات عندنا هو قوة الذبذبة اما فيما يتعلق بالتغييرات الجارية في الجسم فنحكم عليها بالفحوصات الاكلينيكية البيوكيميائية والفيزيولوجية والنفسية وغيرها من الاختبارات. فالمحلل الجلدي مثلا «يخبر» عن فقدان الاحساس والدهليزي من حدوث خلل في التوجه ضمن المكان.. وبكلمة اخرى، تجري مطابقة بين مستوى الاهتزازات للالات وبين مؤشرات المنظومات البيولوجية لجسم الانسان العامل.

ويقول البروفيسور نيقولاي ازميروف: ان المسالة الاساسية بالنسبة لنا هي الوقاية من الامراض. واذا ما ظهرت عند العمال عوارض لامراض اهتزازية فيوضعون مباشرة تحت مراقبة صحية قاسية ويحصلون مرة او مرتين في العام على علاج مكثف في المصحات والمستوصفات، في حالات معينة عندما يظهر المرض بشدة، يرسل العمال الى اماكن عمل جديدة بعيدة عن الاهتزازات والبرودة والتوترات الفيزيائية.

● انظمة مختلفة وسائل مختلفة ●

يرى رئيس الجمعية الدولية للوقاية الصحية، الدكتور روبرت ميورى ان وجود طرق مختلفة لحل مشكلة الامراض الاهتزازية. يعود بشكل أساسي الى الاختلاف في القوانين الموجودة في الدول الغربية وفي الاتحاد السوفييتي ويفسر غيرمان سوفوروف الامر قائلاً: ان السؤال الاساسي، في الغرب المرتبط بالامراض الاهتزازية، هو دفع تعويضات عن الامراض الناجمة من ذلك ولهذا السبب بالذات ينظر الاخصائيون الغربيون بكل سرور الى المعايير السوفييتية للتشخيص المبكر والتي يمكن بواسطتها وضع تنبؤات حول «الامراض الاهتزازية».

ويقول روبرت ميوري: اعتقد ان النظام السوفييتي في مجال الامراض المهنية يهدف للمحافظة على صحة العامل بينما يحظى العامل في الغرب بالاهتمام بعد ان يكون قد اصبح مريضا او بمعنى آخر، اننا نقوم بالعلاج. اما فيما يخص الوقاية الطبية فنحن لازلنا بعيدين من الاتحاد السوفييتي.

■ انا فيدوروفا ■

(عن «انباء موسكو» ٨٤/١٨)

لن تمروا

● شعر : محمود دسوقي ●

لن تمروا فوق أرضي ..
لن تمروا
وانا ما زلت حياً ...
لن تمروا
فوق أشلائي ...
اذا فنيت ... فمروا
ستقوم أشلائي ...
وتهتف .. لن تمروا

OO

لن تمروا ...
في ضواحي القدس اخوان لنا
لن تمروا ...
في خليل الرب صلّى أهلنا
لن تمروا ...
في ربى نابلس عرب مثلنا
لن تمروا ...
في بلادي كم تغنى شعبنا
ايها الفاشست عودوا
لن تمروا ..
وأنا ما زلت حياً ..
لن تمروا

OO

نحن نفدي
في دمانا الوطنا
ان قضينا ...
سوف يأتي غيرنا
شعبنا ثار .. وضحى شعبنا

OO

ايها المأفون ...
يا رابي .. كهانا ..
أيها الفاشست ..
ارحل عن ربانا
أرض أجدادي هنا
ملّت سوانا ..
فبأمريكا تغنوا ... واستمروا
لرباها أيها الفاشست عودوا
لن تمروا ..

OO

باسم شعبي ..
باسم ارضي ..
فوق أرضي .. لن تمروا
وانا ما زلت حياً
لن تمروا ..

(الطيبة)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٩/٢٦)

□ «لوتس» تقيم في تونس □

● أعلن اليكس لاكوما ، الأمين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا عن اختيار تونس مقراً لمجلة «لوتس» التي يصدرها الاتحاد . وقد وافقت هيئة تحرير المجلة ، في اعقاب اجتماع عقدته على امتداد ثلاثة ايام في العاصمة التونسية ، على انتقال مقر المجلة من بيروت الى تونس ، بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية ، وبالتنسيق مع السلطات التونسية .

وهذه المجلة تنطق باسم اتحاد كتاب آسيا وافريقيا ، الذي يضم أكثر من ستين اتحاداً للأدباء الأفارقة والأسيويين . وتصدر في ثلاث طبعات ، احداها باللغة العربية ، والثانية بالفرنسية والثالثة بالانكليزية .

انتخابات امانة عامة لاتحاد الفنانين التعبيريين الفلسطينيين

● عقد في تونس المؤتمر التأسيسي لاتحاد الفنانين التعبيريين الفلسطينيين. وجرى انتخاب اعضاء الامانة العامة. وجاءت نتيجة التصويت على النحو التالي:

ـ محمد بارود، اميناً عاماً للاتحاد.
ـ عصام عنان، اميناً عاماً مساعداً للعلاقات الخارجية.
ـ محمد حرارة، امينا عاما مساعدا للعلاقات الداخلية.
ـ حسين الاعرج، امينا عاما مساعدا لشؤون الصندوق.
ـ عمر كتمتو، امينا عاما مساعدا لشؤون المسرح.
ـ جبريل الاعور، امينا عاما مساعدا للسينما والتلفزيون والاذاعة.
ـ عبد الله حداد، اميناً عاماً مساعداً للفنون الشعبية.
ـ محمد الجبل، امينا عاما مساعدا للموسيقى.
ـ غسان مطر، امينا عاماً مساعداً للاعلام والتوعية.
ـ تحسين الاسمر، امينا عاما مساعدا لشؤون الارض المحتلة.
ـ ابراهيم سمور، لامانة السر في الاتحاد.

أغنيــة للمجهـول وقضية فلسطين

● بدأ العمل في مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان «اغنية للمجهول». وهو يناقش القضية الفلسطينية وعلاقة الدول العربية بها وبالفلسطينيين واستغلال اسرائيل للخلاف العربي ـ العربي، الذي ينعكس بدوره على القضية الفلسطينية وعلى أوضاع الفلسطينيين في الدول العربية.

المسلسل كتبه عابد الرباط ويخرجه فؤاد عبد الجليل، ويقوم بالبطولة فيه أبو بكر عزت ومشيرة اسماعيل ونادية ارسلان.



أبو الشمقمق يقول !!

شارون يرقص في الخليل !



مصور فوتوغرافي صحفي «خلّد» صورة الوزير ارئيل شارون وهو يرقص، مع سائبة المستوطنين، رقصة «فرحة التوراة» في شوارع مدينة الخليل.

أقترح طبع عشرات النسخ منها وارسالها الى «القوميين الفلسطينيين المتطرفين جداً جداً»، من دعاة «إنقاذ البقية الباقية»، «برهاناً» على «صواب» و «حيوية» دعوتهم.

فماذا «بقي» بعد هذا ؟
المجزرة ؟ قتل «البقية» ؟
ولكن الجزار هو الذي رقص..

(أبو الشمقمق)

اهتمام سوفييتي بالسينما العربية والافريقية

● تونس ـ و.ص.ف ـ ذكر السينمائي السوفييتي جريجوري تشوخراي، عضو لجنة التحكيم الدولية لمهرجان «أيام قرطاج السينمائية» في تونس، أن الاتحاد السوفييتي «ينتظر الكثير» من السينما العربية والافريقية.

ويعزو تشوخراي هذا الاهتمام من جانب الاتحاد السوفييتي بالانتاج السينمائي العربي والافريقي، «سواء أن كان على مستوى رفيع أو عمل سينمائي للمبتدئين»، الى ان مهرجان طشقند السينمائي الذي يعقد كل عامين في اوزباكستان ويستقبل بانتظام وفودا من مئة دولة من بينها دول عربية وأفريقية «حتى اذا كان هؤلاء الذين لم يخرجوا سوى أفلام قصيرة أو هؤلاء الذين لا توجد عندهم سينما بعد».

ولا ينفي الاتحاد السوفييتي، الذي أنتج أفلاما مشتركة مرارا مع دول آسيوية واوروبية شرقية، وجود «صعوبات» ناجمة عن «قصور الامكانيات التمويلية» للعديد من الدول العربية والافريقية. وأضاف «أن لدينا العديد من المشاريع مع بعض الدول المغربية وتونس على وجه الخصوص التي أبدت رغبتها في انتاج افلام مشتركة معنا ومع الجزائر».

وأعرب تشوخراي الذي اخرج افلام «الواحد والاربعين» في العام ١٩٥٦ و«أنشودة الجندي» في العام ١٩٥٩ و«السماء الصافية» العام ١٩٦١ عن الاعتقاد بأنه من «العسير» اعطاء نصائح الى السينمائيين العرب والافارقة نظرا لأن كل مخرج «يسلك طريقا خاصا» وأن عمله يرتبط بالعديد من العوامل مثل المنتجين وكتاب السيناريو.

وأعرب عن اعتقاده بأنه على الرغم من ذلك فانه «يجب ذكر الحقائق الخاصة بالشعب ويجب الايمان به وافهام الناس أن أثمن شيء في هذا العالم هو الانسان».

وصرح بأنه جاء الى تونس ليتعرف على الواقع في واحدة من دول المغرب بعد أن تعرف على الحقائق الخاصة بالجمهوريات الاسلامية السوفييتية في آسيا الوسطى.

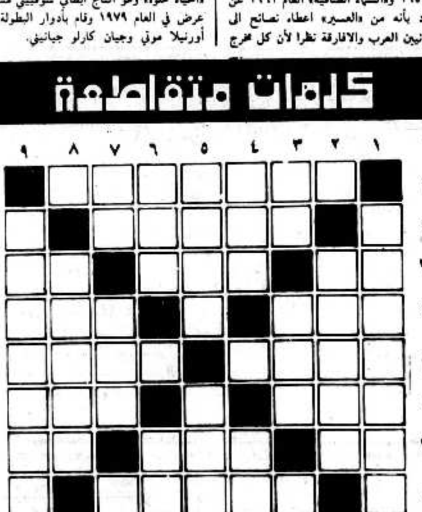
وذكر أن الجمهوريات تنتج، على غرار الجمهوريات الاخرى في الاتحاد السوفييتي، ثلاثة او اربعة أفلام سينمائية في العام. ويضاف هذا الانتاج الى عدد الافلام التي تنتجها الاستديوهات الكبرى المركزية مثل ستوديو «موسفيلم» ليصل الانتاج السنوي للاتحاد السوفييتي الى حوالي ١٥٠ فيلما كل عام.

وأخرج تشوخراي الذي بدأ حياته المهنية عشية الحرب العالمية الثانية عددا قليلا من الأفلام لم تتجاوز عشرة في مجملها. غير أنه أدى في المقابل دورا هاما في التدريب المهني للعديد من السينمائيين خلال قيامه بادارة ستوديو تجريبي في موسكو لفترة طويلة.

ويؤكد تشوخراي أنه من بين «الثلاثة وأربعين فيلماً التي ساهم في تنفيذها كان العديد منها بمثابة أحداث سينمائية وانها افلام لا بأس بها». وقد عمل تشوخراي في مجال الانتاج لمدة عشرة أعوام.

وآخر الافلام التي أخرجها تشوخراي هو فيلم «الحياة حلوة» وهو انتاج ايطالي سوفييتي مشترك عرض في العام ١٩٧٩ وقام بأدوار البطولة فيه أورنيلا موتي وجيان كارلو جيانيني.

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: فؤاد ابو يونس ـ سخنين ■□

الكلمات الافقية:

١) احد المذاهب في الاسلام
٢) مدينة فلسطينية
٣) قهوة ـ حسن ـ للتعريف
٤) هرم (معكوسة) ـ وسخ
٥) سيجيب ـ أسم علم مذكر (معكوسة)
٦) رسول (معكوسة) ـ طريق
٧) ضمير متصل ـ حيوان مفترس ـ مجلة الشباب (معكوسة وغير معرفة)
٨) نعم بالفرنسية + من الاسماء الخمسة
٩) من روائع ابي العلاء المعري (غير معرفة)

الكلمات العمودية:

١) صاحب كتاب القانون في الطب
٢) مطلع القصيدة العربية (غير معرفة) + حرف
٣) اداة نصب ـ ليّن ـ من الطيور (بالعامية)
٤) الذي ادى فريضة الحج ـ للسؤال + حرف
٥) شريف ـ سيف
٦) دولة ـ امارة عربية
٧) مرض عضال (معكوسة) ـ اعثر على ـ حرف عطف (معكوسة)
٨) من الوان البشرة + حرف
٩) الاسم الاول لاحد شعراء الجاهلية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) كوبا ـ براغ
٢) اروي + ك ـ بلد
٣) قدس ـ اسوان
٤) نا
٥) يس + كوخ
٦) وطن ـ ينبوع
٧) دن ـ رخو
٨) براغ
٩) ميلون

الكلمات العمودية:
١) كاسترو ـ يم
٢) ورد ـ طار
٣) بوق + عين ـ ام
٤) اي ـ دي
٥) كان + سين
٦) ساكن ـ لب
٧) رب + و ـ و + بر
٨) انا ـ خوخ
٩) غدنا ـ عود

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٤ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 140/41 - 24.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

تحت ستار «تحسين نوعية الحياة» في الضفة المحتلة

مخطط امريكي ـ اسرائيلي ـ اردني لتصفية القاعدة الاقتصادية والشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة

*** رابين يفصح : تعزيز العناصر الاردنية وضرب العناصر المرتبطة بـ «م. ت. ف.» ـ في صلب برنامج «تحسين نوعية الحياة» * هدف مجموعة رجال الاعمال الامريكيين ـ خلق قيادة بديلة في الضفة الغربية * المبعوث الامريكي، ارماكوست، ينسق بين هذه المجموعة وبين الحكومة الاسرائيلية * فتح الضفة المحتلة امام جشع اصحاب رؤوس الاموال الغربيين ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت مصادر اسرائيلية وامريكية رسمية (بن فيها وزير «الامن» يتسحاق رابين) عن ان برنامج «تحسين نوعية الحياة» في الضفة الغربية المحتلة (الذي يرفع لواءه جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي) هو، عمليا وفي حقيقة الامر، مخطط امريكي ـ اسرائيلي ـ اردني تصفوي، بكل ما في هذه الكلمة من معنى ويهدف، اساسا، الى نسف القاعدة الاقتصادية والشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية واستبدالها بقاعدة اردنية (تابعة لنظام حسين) تمهيدا للالتفاف على منظمة التحرير وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

● **رابين «يبق الحصوة»** ●

وفي هذا الاطار صرح وزير «الامن» (المعراخي !)، يتسحاق رابين («هآرتس»، امس ـ ٢٣ /١٠ /٨٤) ـ خلال اجتماعه بمايكل ارماكوست، نائب وزير الخارجية الامريكية، الذي يقوم بجولة في المنطقة، امس الاول ـ بأن السلطات الاسرائيلية تعمل على تعيين شخصيات عربية محلية موالية للاردن في مناصب رؤساء بلديات الضفة الغربية (بدلا من الضباط الاسرائيليين). وبالمقابل ـ اضاف رابين ـ ستواصل هذه السلطات استعمال القبضة الحديدية ضد «العناصر المتاونة، المرتبطة ب م. ت. ف والتي تهيج السكان المحليين».

● *مباركة اردنية ـ امريكية ـ اسرائيلية* ●

وكشفت صحيفة «معاريف» (امس ـ

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

قبل الاتفاق مع الهستدروت ولوضع الشعب امام الامر الواقع :

رفع أسعار اللحوم بـ ٩٠ ـ ٩٥ بالمئة منذ اليوم وخصم نصف علاوة الغلاء وسحق الخدمات الشعبية !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ لم يكد يمضي شهر واحد على ارتفاع الاسعار الاخير، وقبل ان تدخل الصفقة الشاملة، التي تناور الحكومة الهستدروت على توقيعها، حيز التنفيذ وقبل الاعلان، نهائياً، عن البرنامج الاقتصادي للحكومة، قامت وزارة المالية مساء امس، بانزال ضربة قاصمة جديدة على ظهور العمال وذلك برفع اسعار السلع الغذائية بنسبة كبيرة وصلت الى ٩٥٪.

ويشمل رفع الاسعار الجديد عدد من المواد الغذائية الاساسية مثل الخبز والزيت والمرجرين والبيض والحليب ومشتقاته واللبن والتي ارتفعت اسعارها بنسبة ٢٤٪.

واما قمّة هذه الضربة الجديدة فكانت في رفع اسعار اللحوم المجمدة بنسبة ٩٠٪ واسعار الدجاج المجمد بنسبة ٩٥٪.

ومن المتوقع ايضاً، حسب الخطة الاقتصادية الجديدة، التي اعلن عنها، أمس، اجراء تقليصات اضافية في الدعم الحكومي للمواد الاساسية الاخرى، الامر الذي يعني ارتفاع جديد في اسعار المواد الاساسية تتجاوز نسبته نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

هذا وتشمل الخطوط العريضة للبرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة «تجميد» اسعار السلع والخدمات لفترة لا تقل عن ٤ أشهر وتخفيض علاوة الغلاء التي يحصل عليها الاجيرين من ٨٠٪ الى ٥٠٪ وبالمقابل توسيع درجات الضريبة حتى يتم تعويض العمال عن تخفيض علاوة الغلاء.

ويتضمن البرنامج الاقتصادي، ايضاً، تقليص النفقات الحكومية والعامة بما لا يقل عن مبلغ نصف مليار دولار اضافي واقالة حوالي ١٥ الف مستخدم من قطاع الخدمات الحكومية والعامة كشرط اساسي لتوقيع الصفقة الشاملة المرجح دخولها حيز التنفيذ في مطلع الشهر القادم.

وقد ادعى وزير المالية موداعي بان توقيع الصفقة الشاملة سيؤدي الى انخفاض التضخم المالي في الشهر القادم بنسبة ١٥٪. واما وزير الاقتصاد جاد يعقوبي فقد ابدى تحفظه في امكانية تنفيذ الصفقة الشاملة اذا لم ترافقها اجراءات لتقليص الاستهلاك واقترح استحداث عملة اسرائيلية جديدة خلال ستة أشهر او شطب ثلاثة اصفار من الشيكل. وبعد ذلك ستصبح نسبة التضخم ٤٠٠٪ «فقط»!

وكان وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل قد اقترحا على رئيس الحكومة امس، وبشكل قاطع الموافقة على توقيع صفقة شاملة بالشيكل، اي بدون ربطها بالدولار. وكان محافظا بنك اسرائيل السابقان، زنبار وجفق، قد اقترحا هذه الخطة.

واعرب زنبار امس، عن اعتقاده بانه اذا ما دخلت الصفقة حيز التنفيذ ابتداء من الشهر القادم فان جدول غلاء معيشة بنسبة ١٠٪ سينشر في ١٢/١٥. الا ان وزير المالية اشار، الى ان الجدول سيتجاوز ال ٢٠٪

هذا ومن المنتظر ان تكون اللجنة الوزارية الخاصة قد وافقت مساء أمس على موقف الحكومة من توقيع الصفقة، واذا تم ذلك فعلاً فان لقاء مراثونياً اخر سيواصل اليوم بين الحكومة والهستدروت وارباب الصناعة في القطاع الخاص من اجل عقد صفقة شاملة بين الجهات الثلاث.

جماهير طمرة ـ مجلس جبهوي مرة أخرى



● جانب من الجمهور الحاشد الذي حضر، أمس، مهرجانا انتخابيا عقده شباب الجبهة في طمرة وعاهد على تحقيق نصر ساحق للجبهة في انتخابات المجلس المحلي القريبة (الثلاثاء القادم). وتكلم في المهرجان كل من عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعادل ابو الهيجاء، عضو المجلس المحلي والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والسيدة أم هاني ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

اليوم لقاء زيّاد ـ كوبارسكي لبحث الأزمة المالية في بلدية الناصرة

● أديب ابو رحمون يرد على تخرصات كينغ ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ « لا توجد لدي كلمات اخرى استخدمها سوى كلمتي : كذب وافتراء» ـ بهذه الكلمات رد اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، على مزاعم حاكم اللواء الشمالي، كينغ، بشأن الوضع المالي في بلدية الناصرة.

وكان كينغ اعلن في الاذاعة صباح، امس الاول (الاثنين)، انه لا يوجد لبلدية الناصرة اية مستحقات على الوزارات وانما مشكلة البلدية كامنة في ادارتها الفاشلة.

ورد ابو رحمون قائلا ان كينغ، بهذه الفرية، يتجاهل وضع السلطات المحلية في البلاد التي تعاني من ازمة مالية، ووضع السلطات المحلية العربية، بشكل خاص، التي تعاني من ازمة مالية مضاعفة. ولكن اكثر من ذلك فانه يكذب، اذ بلغت الديون المستحقة للبلدية على الوزارات المختلفة، بما فيها وزارة الداخلية، ٢٥٠ مليون شيكل.

ومن المنتظر ان يعقد اجتماع اليوم (الاربعاء) بين رئيس البلدية، توفيق زياد ومدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، من اجل بحث ازمة البلدية المالية والتوصل الى حل معقول يضمن تسديد الديون واضافة مساعدة مالية جدية للبلدية تعينها على التغلب على الازمة.

ويذكر ان مستخدمي بلدية الناصرة بدأوا باضراب مفتوح، امس الاول (الاثنين)، حتى تدفع رواتبهم ولكنهم كبادرة حسن نية من طرفهم سيعلقون الاضراب ليوم واحد. (اليوم الاربعاء) بمناسبة اللقاء بين رئيس البلدية ومدير عام الوزارة على امل ان يتقرر فيه حل للازمة. واكدت نقابة المستخدمين انه في حالة عدم قبض الرواتب، اليوم، فان المستخدمين سيعودون الى اعلان الاضراب المفتوح مجددا.

طائرة ليبية تتعرض لقصف صواريخ امريكية في سماء اليونان

● اثينا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية نجت باعجوبة، يوم الاحد الماضي، من قصف صاروخي تعرضت له في سماء اليونان، عندما كانت تتأهب للهبوط في مطار اثينا.

واضافت الوكالة ان القصف الذي تعرضت له الطائرة كان صادراً من اتجاه القاعدة الجوية العسكرية الامريكية، التي تقع بالقرب من مطار أثينا.

عودة الهدوء الى مخيم برج البراجنة

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الهدوء عاد ، أمس (الثلاثاء) ، الى مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد ان تم ، مساء أمس الأول (الاثنين) ، التوصل الى اتفاق لوقف الاشتباكات الدامية ، التي استمرت مدة ٢٤ ساعة وسقط خلالها ستة ضحايا وجرح ٢٨ آخرين من أهالي المخيم .

وأضافت الوكالة أنه تم التوصل الى هذا الاتفاق اثر جهود بذلها نبيه بري ، زعيم حركة «أمل» وكبار رجال المخيم لتهدئة الموقف .

وتم ، بموجب الاتفاق كذلك ، اعادة نشر الجيش اللبناني في موقعين جديدين بالاضافة الى المواقع الثلاثة الأخرى التي كان يتمركز فيها .

هذا ونفت كل من حركة «أمل» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المزاعم بشأن اشتراك عناصرها في هذه الاشتباكات .

وأكد بسام ابو شريف ، الناطق باسم القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين ، ان الهدف من هذه الاشاعات المزعومة يندرج في إطار المحاولات الرامية الى شق التحالف الوثيق بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

كلمة الاتحاد

إما المدفع أو لقمة العيش !

● تأكد ما توقعناه أمس، من انه مهما «تتعدد الأسباب (والأسماء) فالموت واحد»، واختارت الحكومة المحافظة على وجود عملة إسرائيلية خاصة (أي استبعاد الدولرة). ولكنها لم تتراجع عن «المضمون» ـ عن «الموت» نفسه.

إن رفع الأسعار الهائل، مرة واحدة، للمواد الغذائية الأساسية بنسب تتراوح بين ٢٤ ـ ٩٥٪، وسرقة نصف علاوة الغلاء وتخفيض الإنفاق على الخدمات الشعبية بمبلغ نصف مليار دولار آخر وتسريح الوف الموظفين والمستخدمين، مع استمرار التضخم بنسبة لا تقل عن ٤٠٠ بالمئة ـ ليس «مخرجاً» من الأزمة الإقتصادية بل إعلان «طابق إفلاس» ووضع الهستدروت أمام «الأمر الواقع».

قيل عن رئيس وزراء إسرائيل الأول، دافيد بن غريون، أنه كان يضمن، من أموال الميزانية، «حاجة» الجيش والمساعدات (السوبسيديا) التي تضمن المحافظة على سعر معقول للخبز وللبيض واللحم، ثم يترك اجتماع الوزارة قائلاً لبقية الوزراء : تدبروا أموركم بالباقي..

أما الآن فحتى هذا الحد الأدنى من «الضمان» لم يعد في مقدور حلفاء بن غريون تحقيقه. يصبح واضحاً، بشكل واضح ومصيري، أن الدولة تقف أمام خيارين : إما «المدفع» وإما الخبز !

ستحاول أحزاب الإئتلاف الحاكم ان تضلل الناس وأن تحاور وأن تناور. ولكنها لن تستطيع التهرب من هذا الخيار المصيري : إما المدفع أو لقمة العيش !

(«الاتحاد»)

في اطار الجهود المبذولة لاعادة الوحدة الى م.ت.ف:

الرئيس علي ناصر محمد يلتقي حبش وحواتمة

● عدن ـ الوكالات ـ التقى الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، امس الاول (الاثنين) في عدن، كلا من جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، حيث ناقش معهما العديد من القضايا المتعلقة بالوضع على الساحة الفلسطينية والتطورات الناشئة على الساحة العربية.

وأكدت الانباء أن المحادثات تركزت حول القضايا الفلسطينية وسبل اعادة تلاحم ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية.

ومن الجدير ذكره ان هذا اللقاء هو الثاني الذي يعقده جورج حبش مع الرئيس اليمني علي ناصر محمد في غضون اسبوع. وتأتي هذه اللقاءات في اطار الجهود التي تبذلها كل من اليمن الدمقراطي والجزائر لازالة العقبات التي ما زالت تعترض سبل الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر وتعقيباً على زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى موسكو والبيان الصادر عن هذه الزيارة أكد بسام ابو شريف، الناطق باسم القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، ان نتائج هذه الزيارة أكدت مرة اخرى، ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الاكبر لنضال الشعوب العربية وحركتها التحررية. واضاف أن تأكيد البيان المشترك، الذي صدر في ختام الزيارة على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني يدل دلالة واضحة على تأييد الطرفين لنضال الشعب الفلسطيني.

يحرضون لتقتيل شاب وفتاة اسرائيليين

المستوطنون يدعون الى هدم ثلاثة صفوف من منازل الدهيشة

● القدس ـ طالبت سوائب المستوطنين الكولونياليين، من مستوطنتي «غوش عتصيون» و «كريات أربع»، امس، بهدم الصفوف الثلاثة الاولى من منازل مخيم الدهيشة المحاذية للشارع الرئيسي. وجاءت هذه الدعوة (القديمة ـ الجديدة) بعد الاعلان عن اتهام شاب من الدهيشة بقتل شاب وفتاة اسرائيليين (اقرأ خبراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة).

وطالب المستوطنون اياهم، في رسائل بعثوا بها الى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء، بعدم اتخاذ أية خطوة من برنامج «تحسين شروط الحياة» للمواطنين العرب في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة)، متجاهلين أن هذا البرنامج يهدف، أولاً وقبل كل شيء، الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وهدد المستوطنون بأنهم ليسوا مسؤولين عن أية جريمة قد تقع في المستقبل في هذه المنطقة!

وفي الاطار نفسه دعا ما يسمى «مكتب العمل من أجل أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» الحكومة الى انتهاج سياسة القبضة الحديدة ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة والى الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي ووقف محاكمتهم فوراً.

قوة عسكرية اسرائيلية تجتاز نهر الاولي

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن مجموعة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي اجتازت، أمس (الثلاثاء)، نهر الاولي في جنوب لبنان المحتل وقامت بعمليات «الدورية» في عدد من قرى اقليم الخروب.

يحاكمون على كتابة شعارات قبل اربع سنوات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، امس، بدفع غرامة مالية مقدارها ٢٠ الف شيكل على ثلاثة شبان من كفرمندا اتهموا بكتابة شعارات على جدران القرية قبل اربع سنوات.

والشبان هم : صالح غرابة (٢٣ عاما) وعادل زعبي (٢٤ عاما) وانيس شناوي، وهو طالب جامعي يدرس الاقتصاد السياسي في احدى جامعات بلغاريا، وصدر الحكم عليه غيابيا.

ودافع عن الشبان المحامي صلاح بدارنة.

تشرنينكو يبرق الى مؤتمر الكتاب الدولي:

مهمة العصر الملحة ـ لجم سباق التسلح

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل بذل قصارى جهده من أجل تجنب الحرب وتنقية الوضع الدولي.

واشار تشرنينكو، في برقية بعث بها أمس (الثلاثاء)، الى المؤتمر الدولي للكتاب، المنعقد في صوفيا، الى ان سباق التسلح الذي بدأته القوى الامبريالية يهدد بالانفلات من أية سيطرة.

وأضاف القائد السوفييتي أن الاتحاد السوفييتي يعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه ليست هناك مهمة أهم من العمل على وضع حد لهذه العملية والتوصل الى خفض ومن ثم الغاء مخزون أسلحة الابادة الجماعية واستخدام الاموال المخصصة لهذا الهدف في أغراض التنمية.

مظاهرة حاشدة في غرينادا احتجاجاً على استمرار الغزو الأمريكي للجزيرة

● سانت جورج ـ «تاس» ـ جرت، أمس (الثلاثاء)، في شوارع عاصمة غرينادا ـ سانت جورج ـ مظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف من المواطنين وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال قائد غرينادا، موريس بيشوف، والغزو الإمريكي للجزيرة.

وسار في طليعة المتظاهرين وزراء حكومة بيشوف الثورية وقادة حركة «موريس بيشوف الوطنية» وطالب المتظاهرون بجلاء قوات الاحتلال الامريكية عن الجزيرة.

وأكد كامبريغ ريبلك، الوزير السابق في حكومة بيشوف، في كلمة القاها امام المتظاهرين، ان الاحتلال والعدوان المسلح عاجزان عن تحطيم روح شعبنا الثورية وان شعب غرينادا سيواصل النضال من اجل استعادة حقه في تقرير المصير ومن اجل التطور الحر المستقل.

بوليس وجيش النظام العنصري في جنوب افريقيا يحاصر مناطق سكنى الزنوج ويعتقل ٣٥٩ مواطناً

● بريتوريا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سبعة الاف من رجال البوليس والجيش في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية اشتركوا، أمس (الثلاثاء) في عملية اطلق عليها «اعادة النظام» في منطقة سيبوكنغ، جنوبي العاصمة جوهانسبورج. كما انهم تلقوا أمراً باقتحام منطقتي شاربفيل وبواتونغ المجاورتين، حيث يسكن المواطنون السود.

واضافت الوكالة ان البوليس قام بتفتيش كل منزل واستجوب كل فرد من السكان البالغ عددهم ١٢٠ ألف نسمة واعتقل ٣٥٩ شخصاً. كما قامت قوات كبيرة من جيش النظام العنصري بتطويق منطقة سيبوكنغ واغلاق جميع منافذها.

واشارت الوكالة الى ان منطقة شاربفيل شهدت، ظهر أمس (الثلاثاء)، اشتباكات بين المتظاهرين الزنوج وقوات الجيش والبوليس استخدم البوليس فيها الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية.

اقتراح كتلة «الجبهة» لتلخيص النقاش في الكنيست :

إلـزام الحكومـة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

● وتكليفها بتحضير خطة اقتصادية تعتمد على تقليص ميزانيات العسكرة ودعم الاحتلال والاستيطان وفرض ضرائب على اصحاب الرساميل الكبيرة والبنوك والشركات الاحتكارية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - استمر أمس، الثلاثاء، النقاش حول بيان رئيس الوزراء، الذي أدلى به من على منصّة الكنيست أمس الاول حول الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد.

وقدم النائب شارلي بيطون اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش وفيما يلي نصّه.

● أولاً - تعارض الكنيست بيان رئيس الوزراء.

● ثانياً - تقر الكنيست الزام الحكومة باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان في مدة اقصاها ثلاثة اشهر، وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي ولوضع حد للمغامرات الحربية الخطرة التي استمرت سنتين ونصف السنة.

● ثالثاً - تقر الكنيست الموافقة على طلب الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المتنازعة، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني من أجل تحقيق السلام العادل والثابت والقائم على اساس الاعتراف المتبادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام استقلال وسيادة كل دول المنطقة، بما في ذلك اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

● رابعاً - ترفض الكنيست زيادة خدمات اسرائيل لأمريكا ورعاية مصالحها الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة، كما أقرّ في الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة، مؤخراً.

● خامساً - ترفض الكنيست الخطة الداعية الى اقامة لجنة امريكية - اسرائيلية مشتركة لمراقبة تطورات الوضع الاقتصادي في اسرائيل، الامر الذي يضرّ باستقلالها.

● سادساً - تطالب الكنيست الحكومة بوضع حد للتصرفات الهمجية للمستوطنين في المناطق المحتلة، وخاصة في مخيم اللاجئين الدهيشة.

● سابعاً - ترفض الكنيست الخطوات الاقتصادية، التي قامت بها الحكومة والتي أضرّت بأجرة العاملين ومستوى المعيشة.

● ثامناً - تضع الكنيست على عاتق الحكومة تحضير خطة اقتصادية تعتمد على تقليص كبير في ميزانيات العسكرة والغاء بنود الميزانية التي بموجبها يتم دعم الاحتلال في لبنان والمناطق المحتلة الاخرى والمستوطنات، وفرض ضرائب على اصحاب رؤوس الاموال والبنوك والشركات الكبيرة.

● تاسعاً - تطالب الكنيست الحكومة بالكف عن المسّ باجور العاملين ومخصصات العجزة والعائلات كثيرة الاولاد.

وقد تم اقرار بيان رئيس الحكومة بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي وبمعارضة كتلة «الجبهة» وبقية كتل المعارضة.

ويذكر أنه في سياق ردّ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على النقاش الذي دار حول بيانه، تطرق الى اتهامات النائب الجبهوي توفيق طوبي واقتراحاته، وخصوصاً قوله ان الحكومة تجاهلت السبب الاساس للازمة الاقتصادية وهو الميزانيات والمصاريف العسكرية الباهظة. فقال بيرس إنه موافق على هذا الامر ولكنه ادعى ان سبب صرف هذه الميزانيات يعود الى الحروب التي تم فرضها على اسرائيل والى ما أسماه «الارهاب العربي»!

وهنا قاطعه النائب طوبي متهماً اياه بالديماغوغية. وقال: هنالك فرص عديدة لتحقيق السلام العادل ولكنكم ترفضون هذه الفرص.

طوبي يطالب بارليف بلجم الشرطة

● محاولات بوليسية مغرضة لربط الحزب الشيوعي واعضائه بجريمة مقتل الرفيقة ماشا افراتي في القدس ●

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الاول، برسالة الى وزير الشرطة، حاييم بار - ليف، بشأن اجراءات الشرطة وتحقيقاتها الاستفزازية في قضية جريمة قتل عضوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في فرع القدس الرفيقة ماشا افراتي.

وكانت الفقيدة قد وجدت مقتولة في بيتها، في حي «بيت هكيرم» في القدس، في مطلع الاسبوع الجاري بعد ان اتصلت احدى جاراتها بالشرطة التي اقتحمت الشقة وألفت القتيلة غارقة في بركة من الدماء.

وجاء في الرسالة التي بعث بها طوبي الى بار - ليف ان شرطة القدس تستغل جريمة قتل الرفيقة ماشا افراتي، عضوة الحزب الشيوعي - فرع القدس، لتنشر شكوكاً والافتراءات ضد الحزب واعضاء مسؤولين فيه بدون أساس.

وأضافت الرسالة أن أحد قياديي الحزب في الفرع حضر بمبادرته الى الشرطة حتى ينهي ترتيبات تسريح الجثة لدفنها فقامت الشرطة بالتحقيق معه حول الحزب الشيوعي ونشاطاته وعدد وأسماء أعضائه بالجاه ربط الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالجريمة البشعة القذرة. وعندما رفض الرد على هذه الاسئلة، وبحق، أعتقل! وبناءًا على مصادر الشرطة جرى، بشكل محرض ومغرض، اشاعة أنباء بأن المعتقل متهم بالقتل!

واحتج طوبي، بشدة، على الاعتقال السياسي التعسفي ضد نشيط الحزب وطالب باطلاق سراحه فوراً.

كما شجب طوبي تقارير الشرطة الكاذبة وقيامها بتسريب أنباء مغرضة ترمي الى ربط الحزب الشيوعي بالجريمة البشعة. وطالب الوزير بالتدخل السريع للجم شرطة القدس عن الاستمرار في غيّها.

مخطط امريكي - اسرائيلي - اردني لتصفية القاعدة الاقتصادية والشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

١٠/٢٣) المزيد من التفاصيل عن هذا المخطط، مؤكدة ان احدى مهام ارماكوست (وربما المهمة الاساس) من زيارته في المنطقة تنحصر في هذا الاطار.

كتبت «معاريف» ان مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين، اليهود والعرب، (فرجال الاعمال لا يختلفون على اساس قومي !!) لا سابق لها من حيث حجمها واهدافها وتخطط ل «المساعدة على النمو الاقتصادي لعرب الضفة الغربية»، حظيت بمباركة حكومات الولايات المتحدة واسرائيل والاردن. ومن اقطاب هذه المجموعة : رجل الاعمال (اليهودي) هارولد سكوادرون (رئيس نادي رؤساء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة، سابقا) ونجيب حلبي، حمو الملك حسين (والد الملكة نور).

واضافت «معاريف» ان حلبي هذا كان التقى الوفد المرافق لشمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، خلال زيارته الاخيرة في واشنطن وانه ربما التقى بيرس نفسه. (وفي هذا الصدد كانت صحيفة «دافار» نشرت، في الاسبوع الماضي، انه جرى مثل هذا اللقاء وان بيرس طلب من حلبي الضغط على صهره، الملك حسين، للدخول في مفاوضات مع اسرائيل...)

واعادت «معاريف» الى الاذهان قيام مجموعة من رجال الاعمال من الضفة المحتلة بالسفر، في الاسبوع الماضي، الى الولايات المتحدة بخصوص هذا الموضوع. وقالت انهم التقوا بمجموعة رجال الاعمال الامريكية آنفة الذكر وان اعضاء المجموعة اجتمعوا، عقب ذلك، بمايكل ارماكوست الذي اجتمع بدوره، امس الاول، بوزير «الامن» يتسحاق رابين.

● احد الاهداف : قيادة بديلة ●

وكتبت «معاريف»، ايضا، انه تم تأسيس مجموعة رجال الاعمال اياها قبل حوالي عام ونصف العام (لعله في اطار الاوهام بانه تمت تصفية م. ت. ف في حرب الابادة على لبنان). وقالت الصحيفة، بصريح العبارة، ان هذه المجموعة هدفت الى «المساعدة في اقامة قيادة محلية» - اي قيادة خارجة على منظمة التحرير الفلسطينية وموالية لنظام حسين.

وكشفت «معاريف» عن أن بيرس عبر عن موافقة حكومته على «تدفق الاموال» الى الضفة الغربية من النظام الاردني، ومقابل ذلك عبر عن المعارضة القاطعة لتدفق الاموال من منظمة التحرير الفلسطينية. وعقبت «معاريف» على ذلك بقولها : «وفي هذه النقطة التقت مصالح (اقرأ : اطماع) اسرائيل والاردن وحكومة الولايات المتحدة».

وفي هذا الاطار كشفت «هآرتس» (امس)، ايضا، نقلا عن مسؤولين في الادارة الامريكية، ان تصريح بيرس بخصوص الموافقة على «تدفق الاموال» شرط الا تكون من منظمة التحرير الفلسطينية يعني افساح المجال امام رؤوس الاموال من الولايات المتحدة واوروبا الغربية (لاجتياح الضفة الغربية المحتلة ونهبها).

● لماذا خطة تصفوية ؟ ●

ويتضح من هذا الكشف عن حقيقة برنامج «تحسين نوعية الحياة» في الضفة المحتلة - اذا قرنت بحملات الاعتقالات والاستفزازات والارهاب ضد سكان الدهيشة والخليل وبلاطة ونابلس وغيرها من المناطق الفلسطينية المحتلة - ان هذا البرنامج لا يتضمن اي تحسين حقيقي لظروف السكان الحياتية وانما يندرج في سياق الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية الاخيرة (التي من افرازاتها خطوة الاردن التصفوية بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر)، الرامية الى تمرير المشاريع التصفوية الامريكية والى تبديد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة، الضمان الوحيد لتحسين نوعية الحياة في المناطق الفلسطينية المحتلة، تحسينا عمليا وعلى مستوى شعبي، في شتى المجالات.

اعتقال ثلاثة سجانين في «شطة» بتهمة الارتشاء

● تل ابيب - اعتقل رجال «الامن» في سجن شطة، امس الاول (الاثنين)، ثلاثة من السجانين العاملين في السجن بعد ان ضبطوا متلبسين بتلقي رشوة من السجناء.

وقد اعترف السجانون بالتهمة الموجهة اليهم وافادوا انهم كانوا يحصلون على الاموال من السجناء مقابل قيامهم بشراء المشروبات الروحية ومواد اخرى لهم.

وهذا وذكرت «هآرتس»، امس، انه تم نقل السجانين الى مركز شرطة بيسان لفحص امكانية قيامهم، ايضا، بنقل السموم وادوت القتال الى السجناء.

جبهة كفر كنا الدمقراطية

● من اجل تعزيز وحدة اهالينا من كل العائلات والطوائف على اساس، جبهوي لمواصلة الانجازات العمرانية والسياسية

اجتماع حي انتخابي

في بيت الرفيق عبد الرحمن عواودة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥,٠٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع:

● رئيس المجلس صالح عبد القادر طه
● حنا اسعد - رئيس قائمة العضوية
● الشاعر عبد الرحمن عواودة
● سميح غنادري

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاماً على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

● بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس دولة بلغاريا الاشتراكية والقضاء على الفاشية

يدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي على شرف استقبال الوفد البلغاري السياسي والفني وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي السلام .

البرنامج: ● كلمات من: ● الضيوف البلغار ● نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي ● الدكتور انور عوض

● برنامج فني باشتراك: ● الازواج البلغارية والفنانين والمطربين البلغار في وصلة من الاغاني الشعبية والمسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية. ● نبيل عوض ● امل مرقس.

●● يدير الاجتماع: الدكتور محمود سعد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة عن «بيان الحزب الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

«الجبهـة» تطالب الكنيست ببحث اجتماع شمير المرتقب مع وزير خارجية جنوب أفريقيا

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس (الثلاثاء)، اقتراحاً عاجلاً طالبت فيه باجراء بحث حول تصريح وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن نيته الاجتماع بوزير خارجية جنوب افريقيا العنصري في أثناء زيارته المرتقبة الى اسرائيل.

وأكدت الجبهة في اقتراحها ان مثل هذا الاجتماع يعدّ خروجاً على الاجماع الدولي الداعي الى مقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري فضلاً عن كونه تشجيعاً للسياسة العنصرية و «الابرتهايد».

كهانا يزور المصانع اليهودية لاقناع أصحابها بطرد العمال العرب

● تل أبيب - كشفت الصحف ، أمس ، النقاب عن استفزاز جديد يعده الراي العنصري مثير كهانا للجماهير العربية ، ولكن هذه المرة في المصانع اليهودية .

فقد جاء في خبر نشر أمس ان كهانا سيقوم ، غداً الخميس ، «بزيارة» الى مصنعي الورق و «بري زيه» في الخضيرة لاقناع أصحابها بطرد العمال العرب والاستعاضة عنهم بالعمال اليهود العاطلين عن العمل .

وأعلن كهانا ان «زيارته» الى مصانع الخضيرة ستكون الخطوة الأولى في سلسلة «الزيارات» التي يخطط للقيام بها في مصانع البلاد .

إبراز محادثة مسجلة، سرّاً، في محاكمة المتهمين بقضية مقتل داني كاتس :

أحد الشبان الخمسة : اعترفت تحت وطأة التعذيب المميت بالتيار الكهربائي

● محامو الدفاع يقدمون تقريراً عن زيارتهم إلى «الغرفة الخاصة» التي جرى فيها تعذيب أحد المعتقلين ●



● والدة أحد المعتقلين المتهمين بقضية مقتل داني كاتس تلوح بيدها لابنها وهو في سيارة البوليس والى جانبها عدد من أهالي المعتقلين ●

(صورة من الأرشيف)

● حيفا - استمعت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاول، الى تقرير من محامي الشبان الخمسة المتهمين بقضية مقتل الفتى داني كاتس.

وكان المحامون قد قاموا، مؤخراً، بجولة في مركز شرطة عكا للاطلاع على أوضاع السجن والتأكد من أقوال احد المعتقلين بأنه عذب في «غرفة خاصة» في السجن.

وذكر المحامي كمال القاسم، الذي قدم التقرير باسم المحامين الثلاثة الذين قاموا بالجولة وهم بالاضافة اليه هاشم دلاشة وسليم واكيم، ذكر أنهم عثروا في احدى الغرف في الطابق الثالث على حلقتين من الحديد مثبتتين في أحد الجدران ويعتقد انها استعملتا لربط أيدي المتهمين، في أثناء التحقيق معهم.

كما استمع القاضي، في الجلسة نفسها، الى تسجيل لنصّ المحادثة التي جرت في احدى غرف السجن بين شابين من المتهمين.

وعلم أن الشرطة قامت بتسجيل هذه المحادثة بواسطة جهاز تسجيل سري وضعته في غرفة المعتقلين في محاولة لايقاعهما في الشرك واداتنهما بارتكاب الجريمة، بعد أن فشلت كل الأساليب القمعية في تحقيق ذلك.

وكشف أحد المتهمين، علي غنايم، خلال المحادثة، أنه اعترف بارتكاب الجريمة بعد أن افتنت الشرطة في تعذيبه بواسطة التيار الكهربائي.

وجاء في المحادثة المسجلة، التي نشرت الصحف أمس مقطعاً منها، قول علي غنايم: «لقد انتهينا.. انهم يقتلونني.. لاشك أنك ستبكي اذا ما أريتك جسدي».

وحين سأله المعتقل الثاني عن الاسباب التي حدت به الى الاعتراف أجاب غنايم بقوله: « لا أعرف شيئاً.. لقد اعترفت بعد أن عذبوني بواسطة التيار الكهربائي في منطقة الوجه.. قتلوني بواسطة الكهرباء، انك لم تجربهم بعد.. سوف يحرقونك بالكهرباء.. ستموت»!

جامعات القدس وتل أبيب وبئر السبع تقرر إرجاء إفتتاح السنة الدراسية لمدة اسبوعين

● تل أبيب - قررت اللجان التنفيذية للجامعات العبرية في القدس وبن غوريون في بئر السبع وبار ايلان في تل أبيب، أمس وأمس الاول، تأجيل افتتاح السنة الدراسية لمدة اسبوعين مع امكانية الغاء هذا القرار في حالة تحقيق الشروط الملائمة لافتتاح الجامعات وفي حالة توصل رؤساء الجامعات والمسؤولين في وزارتي المالية والمعارف الى حل للازمة المالية، التي تواجهها الجامعات قبل يوم الاحد القادم (موعد افتتاح السنة الدراسية).

ومن المقرر ان تجتمع ادارتا جامعتي تل أبيب وحيفا، اليوم الاربعاء أو غداً الخميس، للبحث في الموضوع نفسه.

وذكرت مصادر مقربة من رئاسة الجامعات الثلاث ان الجامعات اوعزت الى اللجان الدائمة لها بمواصلة المفاوضات مع مجلس التعليم العالي ووزارتي المالية والمعارف في سبيل البحث فيما اذا يمكن التغلب على الاوضاع المالية الصعبة للجامعات.

ويذكر ان الأزمة المالية للجامعات نابعة عن أمرين اولهما تأخر وزارة المالية في تحرير ميزانية الجامعات عن السنة الدراسية المنصرمة وثانيهما عدم اتضاح الصورة النهائية لميزانية السنة الدراسية المقبلة.

بحماية «حرس الحدود» :

حملة جباية ضرائب ضد السائقين العرب على شارع الناصرة - شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قام رجال سلطات ضريبة الدخل ، ترافقهم قوة من أفراد «حرس الحدود» ، أمس الثلاثاء ، بإقامة الحواجز على شارع الناصرة - شفاعمرو وشن حملة جباية ضرائب ضد سائقي «التكسيات» وسيارات الشحن ، وذلك بحجة تهرب البعض من تقديم كشوفات «صادقة» عن مدخولاتهم لسلطات الضريبة !

ويضيف مراسلنا ، الذي كان شاهداً على عملية رجال الضريبة هذه ، أن رجال الضريبة لم يتورعوا عن تفتيش جيوب السائقين ومطالبتهم بإخراج محتوياتها من النقود .

ومن جهة أخرى حاول احد رجال «حرس الحدود» استفزاز احد الركاب وتهديده بالاعتقال لمجرد سؤاله عن قانونية ومصداقية تفتيش جيوب السائق . كما حاول اثنين من رجال «حرس الحدود» الاعتداء على مراسل «الاتحاد» ، وليد ياسين، الذي غادر السيارة لاستطلاع الأمر ومطالبة رجال «حرس الحدود» بالكف عن استفزاز الركاب والسائقين .

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٦٩,٥٩	٤٩٠,٧٢	٤٧٧,٤٢١٥	٤٨٣,٣٧٨٥	٨,٧٣ +
١ جنيه استرليني	٥٦٣,٩٧	٥٨٩,٣٥	٥٧٤,٨١٥٥	٥٨١,٩٨٧٧	١٦,٢٥ +
١ مارك الماني	١٥٣,٣٤	١٦٠,٢٤	١٥٥,٨٩٢٧	١٥٧,٨٣٧٩	٤,٠٠ +
١ فرنك فرنسي	٤٩,٢١	٥٢,٢١	٥٠,٧٩٤٩	٥١,٤٢٨٧	١,٢٨ +
١ غيلدن هولندي	١٣٥,٩٢	١٤٢,٠٣	١٣٨,١٨٢٨	١٣٩,٩٠٦٩	٣,٤٩ +
١ فرنك سويسري	١٨٦,١٢	١٩٤,٥٠	١٨٩,٢٢٧٧	١٩١,٥٨٨٨	٤,٣٣ +
١ كيتر سويدي	٥٤,٠٣	٥٦,٤٦	٥٤,٩٢٦٥	٥٥,٦١١٩	١,٢٢ +
١ كيتر نرويجي	٥٢,٨٢	٥٥,٢٠	٥٣,٧٠٣٢	٥٤,٣٧٣٣	١,٢٥ +
١ كيتر دنمركي	٤٢,٤١	٤٤,٣٢	٤٣,١٢١٧	٤٣,٦٥٩٧	٠,٩٦ +
١ مارك فنلندي	٧٣,٦١	٧٦,٩٣	٧٤,٨٤٢٧	٧٥,٧٧٦٥	١,٦٩ +
١ دولار كندي	٣٥٥,٩٥	٣٧١,٩٧	٣٦١,٨٨٥٥	٣٦٦,٤٠٣٩	٧,٨٣ +
١ دولار استرالي	٣٧٧,٣٦	٤١٣,٩٦	٣٩٨,٨٨٥٧	٤٠٣,٨٦٢٧	٨,٣٤ +
١ راند جنوب افريقيا	٢٤٨,٩٥	٢٦٩,٢٠	٢٦٥,٦٨٥١	٢٦٩,٠٠٠١	٣,١٣ +
١٠ فرنك بلجيكي	٧٤,٩٥	٧٨,٣٣	٧٦,٢٠٤٥	٧٧,١٥٥٤	١,٧٦ +
١٠ شلن نمساوي	٢١٧,٩١	٢٢٧,٧١	٢٢١,٥٤١٣	٢٢٤,٣٠٥٦	٥,١٣ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٤٦,٠٥	٢٥٩,٧٠	٢٥١,٤٠٦٨	٢٥٤,٥٤٣٧	٥,٦٩ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٩١,١٢	١٩٩,٧٢	١٩٤,٣١٠٧	١٩٦,٧٣٥٢	٤,٩٠ +
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

وفاة فاضل في الناصرة

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقضاء، أمس (الثلاثاء)، جثمان الفقيد سليم حسن شهاب (ابو الوليد) الذي توفي بشكل مفاجيء عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاماً.

والفقيد هو أحد الوطنيين البارزين في الناصرة المعروف بتاريخه الوطني العريق ومشاركته في المعارك الكفاحية التي خاضها الحزب الشيوعي في الناصرة منذ قيام الدولة. وقد ربى افراد عائلته على طريقه الكفاحي الصلب فنشأوا نشطاء في صفوف الحزب والجبهة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يعتبرون انفسهم شركاء في هذا المصاب الأليم يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد والى أفراد عائلته.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

(الاحياء الشرقية)

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الهام الذي تعقده يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الزميل فواز عزام.

يتحدث في الاجتماع :

● جمال موسى - عن الجبهة القطرية ● جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● احمد سعد - رئيس كتلة الجبهة للانتخابات والمرشح الاول في قائمتها ● سلمان مرزوق - المرشح الثالث في قائمة الجبهة ● وهيب شاهين - عضو سكرتاريا الجبهة واحد مرشحي قائمتها ● الشاعر نايف سليم ● وتحية من مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة - السيد سلمان عزام.

○ الدعوة عامة ○

جبهة شعب الدمقراطية

تدعو جماهير قرية شعب لحضور المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي، وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في بيت السيد فياض خطيب.

خطباء الاجتماع : الكاتب اميل حبيبي ● محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ● فياض خطيب - سكرتير الجبهة ● صلاح هيبي - مرشح الجبهة.

ذكرى الاربعين



محمد يوسف كيوان وابناؤه وارملة الفقيد وجميع آل كيوان في حيفا ومجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم لاحياء ذكرى الاربعين على روح المأسوف على شبابه فقيدنا الغالي المرحوم

سمير محمد كيوان

وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ - الساعة ٢,٣٠ قبل صلاة العصر في مسجد مجدالكروم حيث تتلى آيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة.

آل كيوان يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة القطرية للطلاب

تدعو الرفاق الطلاب الجامعيين والرفاق الذين قبلوا للدراسة الجامعية لحضور

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين

حول - العام الدراسي ٨٥/٨٤ - التحديات والمهام

البرامج : ● كلمة الافتتاح - الرفيق انور داوود ● التحديات المهام في العام الدراسي المقبل - الرفيق جورج طوبي ● نقاش وتلخيص وقرارات.

يفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء ويستمر حتى يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧، ويعقد في نادي الحزب في القدس (شارع كورش رقم ١٤).

حضوركم هام وضروري

الناصرة تحتفل بمرور ٤٠ عاماً على تحرير بلغاريا

● [illegible] ●

*** اجتماع جماهيري كبير باشتراك الوفد البلغاري الشعبي الفني * سليم القاسم : من الطريق البلغاري استلهمنا تعاليم الجبهات والعمل الجبهوي * سميح غنادري : صداقتنا معكم صداقة المقاتلين في خندق واحد ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – استقبلت مدينة الناصرة، بلديتها ذات الادارة الدمقراطية وحزبها الشيوعي وجبهتها وشعبها الاصيل، امس الاول (الاثنين)، وبحفاوة بالغة، الوفد الشعبي الفني البلغاري الذي يحل ضيفا على اللجنة الشعبية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي. واقيمت للوفد الضيف سلسلة برامج احتفالية بهذه المناسبة، اختتمت بمهرجان فني كبير حضره المئات من اهالي الناصرة والقرى المجاورة.

وكان الوفد وصل الى الناصرة ظهر يوم امس الاول (الاثنين). وبدأ زيارته في البلدية حيث استقبله رئيس البلدية، النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء البلدية. وفوجىء الوفد باضراب مستخدمي البلدية الذي بدأ في اليوم نفسه، احتجاجا على عدم دفع الرواتب (الامر الذي لا يمكن أن يحدث في البلد الاشتراكي ابدا).

وكانت تلك مناسبة ليتفهم الوفد البلغاري، عن كثب، عمق سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية بشكل عام.

والقى زياد كلمة في استقبال الوفد هنأ اعضاءه فيها بعيد تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي وبالانجازات الجبارة التي حققها الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي وجبهته التي تنتهج طريق بناء الاشتراكية المتطورة. وقال زياد : ان لبلغاريا مكانة خاصة في قلب شعبنا الفلسطيني الذي يقدر ويعتز باصدقائه المبدئيين ويرى في بلغاريا، شعبا ونظاما وحكومة، صديقا وفيا وحليفا امينا راسخا.

وتكلم زياد عن الناصرة، بلدية وشعبا، وعن وضع الجماهير العربية في اسرائيل في ظل سياسة القمع والتمييز والاضطهاد القومي. وتطرق الى مخيم العمل التطوعي التاسع ومشاركة وفد بلغاري في اعماله وقال : لقد كان هذا الوفد مثلا طيبا للشعب البلغاري المعطاء والمناضل في سبيل حقه وحقوق الشعوب الاخرى.

ورد رئيس الوفد، الرفيق أنجيل ستويتشكوف، بكلمة حارة شكر فيها رئيس البلدية وشعب الناصرة على الاستقبال الرائع، واكد وقوف بلغاريا مع شعبنا في كفاحه ومعاركه.

ثم قام الوفد بجولة في المدينة والقرى المجاورة ووصل الى طبريا. وعاد في المساء الى دار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي حيث استقبله سكرتير المنطقة، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق سليم القاسم وعدد من قادة المنطقة.

والقى القاسم كلمة قال فيها : اننا نعتز بالصداقة البلغارية ونرى فيها سندا لنا في كفاحنا ضد التمييز وفي كفاح كل شعبنا من اجل حقوقه والسلام العادل واسهاما كبيرا في تعزيز الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ومعسكر انصار السلام العالمي. واضاف : اننا نستلهم من تعاليم ديمتروف عن الجبهة الدمقراطية الواسعة ونقدر، تقديرا عاليا، مساعدة جمهورية بلغاريا الشعبية الاشتراكية لنا في اعطاء المنح التعليمية لعشرات من طلابنا في جامعات بلغاريا.

ثم انتقل الوفد الى قاعة بيت الصداقة الرحب حيث كان بانتظاره مئات من اهالي الناصرة والقضاء. والقى الصحفي سميح غنادري، عضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة، كلمة جامعة رحب فيها بالوفد الضيف. واثنى على التقاليد الكفاحية العريقة للشعب البلغاري والطريق الذي اختاره في نضاله ضد الفاشية ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وقال غنادري انه في هذه الحقبة حيث تشن البرجوازية الرجعية هجوما هستيريا على الحزب الشيوعي تحت ستار «القومية»، ينبغي التأكيد على القضية الاممية التي نتبناها باعتبارها ارقى شكل من اشكال النضال القومي المبدئي المثابر، وفي نهاية القرن العشرين لا يمكن الحديث عن نضال قومي بدون الشيوعيين فكيف يكون الامر اذا كان ضد الشيوعيين. ان العداء للشيوعية هو اقصر الطرق للخيانة القومية. ونحن نعتز باممتنا ونقول لكم : اننا نحبكم ليس فقط لانكم تؤيدون شعبنا في كفاحه بل وايضا لانكم شيوعيون مناضلون من اجل سلام الشعوب. وصداقتنا معكم هي صداقة المقاتلين في الخندق الواحد.

ثم تكلم رئيس الوفد البلغاري الرفيق ستويتشكوف، فأعرب عن تأثره العميق من الاستقبالات الحارة في الناصرة. وتمنى لشعبنا التقدم والانتصار في كفاحه حتى يحقق رغباته وامنياته الوطنية. وقال : ان بلغاريا، في معركتها الوطنية الاشتراكية، غيرت وجهها كليا. وخلال الاربعين سنة الماضية تمكنت من بناء قاعدة اقتصادية متينة تمكنها من الحياة السعيدة في جميع المجالات. فاليوم تنتج بلغاريا، في ثلاثة ايام فقط، ما يعادل انتاج سنة كاملة قبل الثورة. ولم يتم هذا صدفة بل بفضل القيادة والنهج الحكيمين لحزبنا وجبهتنا الدمقراطية وبفضل الدعم الرفاقي الكبير من المنظومة الاشتراكية.

وبعد القاء الكلمات بدأ البرنامج الفني الذي اداره الرفيق دخيل حامد، عضو سكرتاريا فرع الحزب في الناصرة، وقدمها الفنانون البلغار اعضاء الوفد وهم : الزوجان – جيورجي باتساليف وستويانكا موطانوفا والزوجان – جيفكو جيليف واتيليا شومانوفا والزوجان – فالنتينا ديسبوتوفا وخاسيو خيريتوف وبرافقة العازفين – إيلف ستيتانوف ونقولا كلوف.

كما شارك في البرنامج الفني المغنية ريم بنا ورافقها كميل سجراوي، عازف الجيتار.

اقتراح تقليصات إضافية في وزارة المعارف يتضمن فصل معلمين ومفتشين

● الوزارة بدأت في تنفيذ بعض بنود التقليصات ●

● تل ابيب – لمراسلنا – يتضح من اقتراح التقليصات الاضافية الذي قدمه موظفو وزارة المالية الى الوزير موداعي، ان هذه التقليصات تقضي، ضمن ما تقضيه، فصل عمال ومفتشين.

ويشمل اقتراح التقليصات الاضافية بنودا كانت ضمن اقتراح التقليصات الاول ولم تنفذها وزارة المعارف ويهدف الاقتراح الجديد الى تقليص حقيقي في المصروفات العامة.

ويذكر أن ٨٠٪ من التقليصات المقررة لوزارة المعارف سينفذ عن طريق فرض ضريبة التعليم بقيمة ٤ الاف شيكل عن كل ولد وبزيادة رسوم التأمين الوطني التي يدفعها المواطن. اما الـ ٢٠٪ المتبقية فستنفذ بشكل مباشر من ميزانية الوزارة.

وكان المتحدث باسم وزارة المعارف اعلن، في وقت سابق، انه لن يتم فصل موظفين في الوزارة لانه لم يتم فصل اي موظف في الوزارات الاخرى. لكنه ذكر ان كل وظيفة ستشغر لن يتم اشغالها من جديد.

وتستعد وزارة المعارف، هذه الايام الى تنفيذ بعض بنود التقليصات التي اقرت، فتقرر، مثلا، تجميد دورات التأهيل والاستكمال للمعلمين وتقليص تمويل نقل الطلاب والبدء في مشروع «الخدمة الذاتية» في المدارس بحيث يقوم الطلاب انفسهم بمهمة تنظيف وترتيب غرف الصفوف.

شمير: حكومة «التكتل القومي» حكومة مؤقتة !

● تل أبيب – وصف يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، حكومة «التكتل القومي» بأنها حكومة مؤقتة.

جاء ذلك في خطاب سياسي شامل القاه شمير في جلسة ادارة حركة «حيروت»، التي عقدت في مطلع الاسبوع الجاري.

وأضاف شمير أن حركته لن تعمل على افشال الحكومة وعرقلة مسيرتها مادامت قادرة على القيام بواجبها بل ستعمل على انجاحها والسير بها قدماً بشرط ان لا تنحرف عن الخط والمبادىء التي تعمل حركته بحسبها!!

على الماشي
«ماذا يحدث عندما يعلمون» ؟

● بقلم – يوسف فرح ●

● بعض اليهود ممن أعمتهم العنصرية وختمت الغطرسة على قلوبهم يعتقدون ان العرب في هذه البلاد – هذا اذا اعترفوا أن ثمة عرباً في هذه البلاد – اميون جهلة او يقرأون ولا يفهمون. وهم اقرب ما يكون الى الدواب التي تسير على اربع، او في احسن الفروض تدب على قائمتين، على لغة رئيس الحكومة المتواري مناحم بيغن.

وهؤلاء المتغطرسون أصابهم ما اصاب جحا، حين حاول ابعاد بعض الاطفال من امام بيته، فأخبرهم ان في الحارة القريبة عرساً مليئاً بالرز «والمزه» واللحم «والمخم». عندها ركض الاطفال قاصدين العرس الموهوم، فما كان من جحا الا ان «وضع اثوابه في اسنانه» وركض وراءهم مصدقاً كذبته وهو يتمتم «يظهر انه فعلاً يوجد عرس!».

وهؤلاء المتغطرسون ظلوا يرددون كذبة «عمل عربي» – (عفوداه عرابيت) حتى صاروا يؤمنون أن كل ما هو عربي رديء، وغير متقن الصنعة.

وفي رأيي ان ما نمى هذا الاتجاه لدى هؤلاء المتغطرسون من بيغن ونازل عاملان:

الاول: المنطق الديني المستعلي فهم – يا حبة عيني – شعب الله المختار! فان كل ما هو يهودي هو عال وسام وعظيم و«فوق» – فاسرائيل – رغم انها جغرافياً اقل ارتفاعاً من قمة الكرمل على الاقل – تحتل في نظرهم قمة لا تطالها القمم، لذا فالقدوم اليها هو صعود – «عَلياه».

الثاني: المنطق العسكري، فخلال عمر الدولة، البالغ ستة وثلاثين عاماً، خاضت ستة حروب غير متكافئة مع العرب المجاورين، او اكثر، اي بمعدل حرب كل خمسة او ستة اعوام. وفي هذه الحروب كانت الآلة العسكرية الاسرائيلية تحرز انتصاراً على الانظمة العربية الرجعية المتواطئة اساساً مع السيد الامريكي ومع اسرائيل وضد شعوبها. حتى الحرب الاخيرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان، توهم العنصريون انهم احرزوا انتصاراً باهراً، وهم يعرفون ان الآلة العسكرية الجبارة وقفت عاجزة على ابواب بيروت تسعة وسبعين يوماً، تصب الحمم على رؤوس المواطنين اهل بيروت، بعد ان قطعت عنهم الماء والكهرباء و... الدواء!! وظل المقاتلون صامدين. وعجزت الآلة العسكرية، لولا ان حصل اتفاق قصد به الفلسطينيون تجنيب مضيفيهم المزيد من الخراب والدمار، فخرجوا من بيروت بعد ان كتبوا بدمائهم اعظم ملحمة اسطورية عصرية..

وعندها فقط استطاعت الآلة العسكرية تدنيس بكارة بيروت الخالدة.

حتى هذه الحرب صورها المتغطرسون انتصاراً، في حين تحتل قضية الاسراع في الانسحاب مكان الصدارة في خطط القادة، جنباً الى جنب مع قضية الوضع الاقتصادي المشرف على هاوية، رُبّ امريكا لا يستطيع اخراجه منها. اي انهم يخططون للتخلص من ذلك «الانتصار» في لبنان!

اسوق هذا الكلام بعد اطلاعي على رسالة القارئة يهوديت اوربان الى صحيفتها العبرية («يديعوت احرونوت»). ويهوديت هذه جابهت صعوبات جمة في الحصول على الخضار الطازجة، والغسيل النظيف، وفنجان القهوة اللذيذ، لان الحوانيت والمغاسل والمقاهي مقفلة، بسبب احد الاعياد عند العرب.. فكل شيء معطل. وتتساءل يهوديت: «هل الدولة اليهودية مرهونة بأعياد العرب ؟!» وتضيف: «طلبتم اراضي فكان لكم. طلبتم ايدي عاملة فكان لكم، طلبتم القوة.. ليس عندكم قوة! للاقلية العربية توجد قوة لكنهم لا يعرفون مداها – حتى الان لحسن حظنا! فماذا يحدث لنا عندما يعرفون كم من القوة يوجد في ايديهم؟؟».

صحيح ان السيدة يهوديت تريد بهذا ان تحث اليهود على ان يمارسوا كل الاعمال بأنفسهم وهو امر مستحيل عملياً، لكن رسالتها تعكس عقليتها المستعلية التي تفترض ان العرب لا يقرأون هذا الكلام وان قرأوه فانهم لا يفهمونه وان فهموه فانهم لا يجسرون على استغلال ما لهم من قوة!

ونسأل السيدة يهوديت: ألم تلتقي بأطبائنا الذين يملأون المستشفيات، ومحامينا الذين يملأون المحاكم، وطلابنا الجامعيين المتفوقين في علومهم في الداخل والخارج متحدين سياسة الخنق والكبت!

الم تسمعي يا سيدة يهوديت عن مهندسينا الذين تعج بهم ورش البناء في كل المدن والقرى ؟!

نحن نعرف يا سيدة يهوديت ان عددنا صار يقارب السبع مئة الف عربي «في عين العدو» واننا نستطيع ان نشل كل مرافق الحياة في الدولة اذا ما قررنا ذلك وقد قررناه فعلاً يوم الارض العام ٧٦، وسنقرره مستقبلاً عندما نرى امر حكام بلادنا يتطلب ذلك. اذن نحن ندرك قوتنا ونستطيع ان نمارسها بكل الشجاعة، والمشكلة ليست في اننا نجهل هذه القوة، وانما في أنكم انتم تجهلونها او تعتقدون اننا لا نجرؤ على ممارستها..

فماذا يحدث لكم انتم عندما تدركون اننا ندرك مدى قوتنا ونستطيع استعمالها في اي وقت!

املنا ان يؤدي ذلك الى تغيير سياستكم والى تغيير نظرتكم الاستعلائية. فتتعاملون معنا كما نتعامل نحن معكم، نحترم الانسان لانه يمارس انسانيته ونحارب من يمارس تلك الانسانية بشكل مقلوب..

فمتى تفهمون!!

اتحاد الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى من الصف الدراسي حول «اسس الاقتصاد السياسي» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

يدعو جمهور الشباب في القرية لحضور المحاضرة العامة بعنوان: «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق كناعنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

يدعوكم للاشتراك في ندوة سياسية هامة حول «جمهورية اليمن الدمقراطية» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود خالد جبارين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: نظير مجلي.



لقاء مع صالح عبد القادر طه، رئيس مجلس كفر كنا المحلي، حول – الانتخابات القادمة للمجلس:
لم تبق عندنا أية غرفة تدريس مستأجرة!

[في ١٩٨٤/١٠/٣٠ ستجري انتخابات السلطة المحلية في خمس قرى عربية هي: جلجولية وابو سنان وطمرة وشعب وكفر كنا. وقد تأجلت هذه الانتخابات عن موعد انتخابات السلطات المحلية عامة في البلاد (١٩٨٣/١٠/٢٥) وليس صدفة. بل ان السلطات الحاكمة رغبت في تأخير الانتخابات في عدد من هذه القرى لمدة اطول. وذلك لاتاحة الفرصة لرجالاتها ولجانها المعينة (جلجولية وابو سنان) لترسيخ مواقعهم اكثر والاستفادة من الوقت حتى لا يتاح لممثلي القرية الحقيقيين بقيادة هذه المجالس. واما قريتا طمرة وكفر كنا، حيث تقود الجبهة المجلسين، فقد ارادت السلطة من التأجيل الاستفراد بالقريتين وصب الجهود لضرب الجبهة وانجازاتها. وقد التقينا برئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه، ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس في الفترة القادمة، في هذا اللقاء ليعطي فكرة عن المعركة الانتخابية وعمل المجلس المحلي وبرامجه:]

● *سؤال: كيف تدور رحى المعركة الانتخابية؟*

■ جواب – انها تكاد تدور. فليس هناك نشاط جماهيري بارز على السطح لان لسان خصومنا قصير ازاء نشاطات القيادة الجبهوية للمجلس المحلي. فنحن نعتز بما حققناه من انجازات ضخمة لا يستطيع انكارها الا المصابون بالعمى في البصر والبصيرة.

● *سؤال: ولكن هناك عددا كبيرا من القوائم – ١٢ قائمة على ما اذكر؟*

■ جواب: أجل. ولكن هذه القوائم بمعظمها عائلية. وهناك قائمة اخرى تدعو نفسها «كتلة العمل الوطني» مرتبطة بالحركة «التقدمية» وهدفها الوحيد اسقاط الجبهة. ومن اجل هذا الهدف فهي تسعى للتحالف حتى مع الشيطان.

● *سؤال: وكيف تخوض الجبهة هذه المعركة ؟*

■ جواب: نحن نخوضها كمعركة سياسية متكاملة. وندعو جماهيرنا الى تأييدنا من اجل ترسيخ الوجه الدمقراطي لبلدتنا على اساس تعزيز قوة الجبهة في قيادة المجلس المحلي ودفعه الى الامام في المعارك الشاملة من اجل حقوق شعبنا الفلسطيني والسلام العادل ومن اجل المساواة لجماهيرنا ولتحصيل حقوقنا في الوجود والتطور في ارضنا ووطننا في جميع مجالات الحياة. وينعكس هذا الموقف في موقفنا وممارساتنا السابقة وفي برنامجنا للمستقبل على النحو الواضح التالي: ● دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والالتزام بقراراتها ● الوقوف مع كفاح عمالنا وطلابنا ومثقفينا في كل معاركهم من اجل المساواة في الحقوق ● الاستمرار في كفاحنا وتصعيده دفاعا عن الارض والمأوى.

● *سؤال: ما هي قضية الارض في كفر كنا؟*

■ جواب: لم يبق لقريتنا سوى ٧ آلاف دونم من الاراضي وذلك بعد ان صادرت السلطة ١٥٠٠ دونم من اراضينا في ١٩٧٦ و ٩ آلاف دونم اخرى في السنوات الاولى لقيام الدولة. والارض الباقية لا تكفي بطبيعة الحال لتطور قريتنا الكبيرة البالغ عدد سكانها ٩٥٠٠ نسمة.

● *سؤال: انت كرئيس المجلس المحلي منذ اربع سنوات ونصف السنة. فماذا فعلتم من اجل قضية الارض ؟*

■ جواب: ان معركتنا دفاعا عن الارض لم تبدأ لدى تسلمنا ادارة المجلس المحلي. فالجبهة وقبلها الحزب الشيوعي خاضوا المعركة منذ بداية قيام الدولة. وفي يوم الارض دفعت كفر كنا ثمناً باهظاً في معركتها اذ سقط احد ابنائها، محسن طه، شهيداً. وحين تسلمنا ادارة المجلس واصلنا المعركة بواسطة الاتصالات والمحاكم والنشاطات الشعبية. وحققنا بعض الانجازات في هذا المجال. ولكن السلطة تتعنت في موقفها. وها هي بدأت في تحريش ارضنا المصادرة. الامر الذي يتطلب منا المزيد من الكفاح من اجل استعادتها.

● *سؤال: وما هي الانجازات التي جرى تحقيقها في فترتكم ؟*

■ جواب: لقد نجحنا في تعديل الخارطة الهيكلية وتوسيعها وزيادة ٤٠٠ دونم للعمار فيها. وهكذا لم تعد لدينا مشكلة بناء غير مرخص لان جميع البيوت في القرية اصبحت داخل منطقة العمار. كذلك حررنا ٢٠ دونما من اجل بناء مدرسة ثانوية نظرية – صناعية (اقيم القسم النظري منها هذه السنة) و ١٦ دونما من اجل ملعب كرة القدم و ٢،٥ دونم من اجل اقامة عيادة طبية وناد و ٥٠ دونما بيعت قسائم لبناء بيوت السكن. وما زلنا نحتاج للمزيد من الارض من اجل تنفيذ المزيد من المشاريع.

● *سؤال: هل تحدثنا عن بعض هذه المشاريع ؟*

■ جواب: لنحكي قبلها عن بعض الانجازات. اننا نعتز اكبر الاعتزاز بالانجاز الشعبي الجبار الذي حققناه في كفر كنا وشارك في صنعه كل اهلنا الا وهو وحدة جماهير قريتنا وتآخيهم من كل الطوائف والعائلات. لقد ادركت الجبهة دورها المتميز والتاريخي في هذا المجال على اعتبار ان الوحدة هي الطريق الحتمي والذي لا بديل عنه في كفاح جماهيرنا ضد سياسة التمييز والحرمان والاضطهاد الطبقي والقومي وسياسة الاحتلال والاستيطان والعدوان. وبهذا الطريق نجحت جبهتنا في ترجمة الوحدة الى مواقف كفاحية رفعت اسم قريتنا عاليا بين القوى الوطنية والتقدمية في البلاد والخارج. وقد تجلت هذه المواقف في وقوف مجلسنا الى جانب اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني واللجنة ضد العنصرية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. كل هذه الهيئات وغيرها وجدتنا في كل المعارك الى جانبها.

وهناك انجاز آخر كبير نعتز به وهو – تصفية النقص في الغرف الدراسية. فبعد ان كان لدينا نقص في ٣٢ غرفة نجحنا في سد النقص. بل يوجد لدينا اليوم فائض في الغرف. فهناك ٣ غرف فارغة في المدرسة الابتدائية (ج) و٧ غرف في المدرسة (ب). وستبقى هذه السنة اربع غرف في المدرسة (أ) حسب حاجتها للسنة الدراسية القادمة. وقمنا خلال سنة واحدة فقط ببناء مدرسة ثانوية حديثة مع ملاعب وقاعات ومختبرات (١٦ غرفة تدريس). وستضيف اليها جناحا خاصا بالتدريب المهني.

● *سؤال: لنعد الى مشاريع المستقبل.*

■ جواب: هناك عدد من القضايا المحرقة التي نضعها امام اعيننا. اهمها : بناء شبكة مجاري. وقد قمنا بالتخطيط لها وننتظر الميزانية ● تجديد شبكة المياه – وقد اعد المشروع وسننزله قريبا الى مناقصة ● اتمام عملية تصليح الشوارع وتعبيدها (كنا قد عبدنا ٧ شوارع) ● تطوير الشارع الرئيسي ● ايصال الكهرباء الى البيوت البعيدة ● ملاحقة المستدروت لاستغلال الارض (٢،٥ دونم) التي منحناها لها كي تبني عليها عيادة طبية وناديا ● استغلال حقوق الامتياز لمياه الري التي حصلناها من ميكوروت (٢٥٠ الف متر مكعب) ● تطوير عين الماء المقدسة في القرية (حسب الاسطورة قام السيد المسيح بتحويلها الى خمرة) بحيث نحافظ على شكلها القديم ونجعلها مكانا سياحيا يستفيد منه الاهالي.

● *سؤال: بعد هذا العرض السريع للانجازات والمشاريع. هل بقي لديك شيء تقوله لاهالي كفر كنا ؟*

■ جواب: أقول شيئاً واحدا: ساعدونا على ان نحافظ على انجازاتنا ونكمل طريقنا بهذه الروح من العمل والكرامة.

(مكتب «الاتحاد» للصحافة – الناصرة)



● في يوم الارض ١٩٧٦ دفعت كفر كنا ثمناً باهظاً – صورة ضريح الشهيد محسن طه، ابن كفر كنا ●

مجلس الرامة المحلي : سنعلن الاضراب العام اذا لم تفِ السلطات بالتزاماتها لحل الازمة المالية

● الرامة – لمراسلنا – عقد مجلس الرامة المحلي، يوم امس الاول (الاثنين)، جلسة طارئة لبحث العجز المالي المتراكم الذي بلغ، حتى نهاية شهر ايلول، ما يقارب (٧٠) مليون شيكل بحيث لم يستطع المجلس دفع كامل رواتب موظفيه ومعلمي المدرسة الثانوية عن شهر ايلول واكتفى بدفع جزء منها.

واستعرض رئيس المجلس، السيد الياس قسيس، في بداية الجلسة، بنود العجز المالي واسبابه. وتحدث عن ازمة السلطات المحلية العربية المالية بشكل عام. وشرح قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بهذا الخصوص. وقدم تلخيصا لنشاط ادارة المجلس خلال الشهر الاخير في اطار سعيه لايجاد مخرج للازمة المالية. واشار قسيس الى الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية التي اجريت مع المسؤولين.

واستعرض، كذلك، نتائج لقائه مع السيد كينسلر، نائب متصرف لواء الشمال، الذي عقد في اليوم نفسه في الناصرة. وقدم كينسلر خلال اللقاء، وعدا للسيد قسيس بشرح وضع مجلس الرامة المحلي المالي لدى التقائه مدير عام وزارة الداخلية، اليوم (الاربعاء). وطالب السيد قسيس وزارة الداخلية بتحرير ٢٠ مليون شيكل فورا لحساب المجلس ليتمكن من سد رواتب المستخدمين والمعلمين عن شهر ايلول. ووعد كينسلر بالرد على هذا الطلب بعد غد الجمعة.

وفي ختام الجلسة اتخذ المجلس، بالاجماع، قرارا بدعوة وزارة الداخلية وسائر الوزارات المختصة الى تسديد ديونها للمجلس، حالاً، وسد العجز المتراكم، بشكل نهائي، وترتيب دفع التحويلات الشهرية للمجلس بحيث تغطي كل نفقات المجلس العادية. كما قرر المجلس استخدام كل الوسائل النضالية، بما فيها اعلان الاضراب في المجلس ومؤسساته او اعلان الاضراب العام في القرية، ما لم يتم حل الازمة المالية جذريا.

وطالب المجلس، في قراره، وزارة الداخلية باقرار الميزانية التي اعدها المجلس المحلي والتي لا يزال حاكم اللواء يرفض التصديق عليها رغم انها لا تكاد تكفي الاحتياجات.

وكانت لجنة مستخدمي المجلس هددت بالاضراب اذا لم تسدد بقية مرتبات شهر ايلول فورا. وفي لقاء ادارة المجلس مع اللجنة اعربت الادارة عن كامل دعمها لمطالب اللجنة العادلة وعن قرارها الاضراب ما لم تدفع وزارة الداخلية تحويلاتها ليتم تسديد رواتبهم.

لجنة المالية ترفض رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪

● تل أبيب – رفضت اللجنة المالية التابعة للكنيست، أمس الاول (الاثنين)، الموافقة على طلب وزير الطاقة رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪ بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقررت اللجنة دعوة وزير الطاقة، موشيه شاحل، الى حضور اجتماعها، اليوم (الاربعاء)، للاستماع الى الاسباب التي دعته الى تقديم طلبه هذا للجنة.

من جهة أخرى وافقت اللجنة على تمديد القرار، الذي يجبر المستوردين على ايداع ١٥٪ من سعر الحاجة المستوردة في صندوق الدولة، لمدة نصف سنة اخرى.

كما بحثت اللجنة، بشكل اولي، طلب وزارة الصناعة الموافقة على منع استيراد ٥٠ سلعة اساسية من الخارج وقررت النظر في طلب الوزارة هذا في جلستها القادمة.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● اعداد – نور عامر ●



● سمير سلمان سويد ●

● يزداد تذمر ابناء الطائفة العربية الدرزية ازاء استمرار التجنيد الاجباري. وليس هنالك شاب يجند الا وله حكاية مؤلمة مع التجنيد.

■ سمير سلمان سويد (البقيعة) – حكم عليه، مؤخرا، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة الاجبارية العسكرية.

■ الرفيق انيس فارس (البقيعة) – بعد ان انهى مدة سجنه العسكري لفترة ٢٨ يوماً، لرفضه الخدمة الاجبارية العسكرية، عادت سلطات الجيش واعتقلته مدة اخرى وذلك لرفضه الخدمة في لبنان. والآن يقبع في المعتقل الى حين محاكمته.

■ مسعود فارس فرج (ياتوح) – سجن لمدة ١٤ يوماً لتغيبه عن الخدمة الاجبارية. لم يستطع اكمال دراسته الجامعية بسبب الخدمة. وضع العائلة المادي سيء للغاية. والده متقاعد عن العمل وله عشرة اخوة صغار في المدارس الابتدائية.. توجه بعدة طلبات من اجل اعفائه من الخدمة الاجبارية فلم يستجب له.

رؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف يجتمعون لبحث القضايا المشتركة

● عيلبون – لمراسلنا نادر يوسف – عقد في مقر المجلس المحلي في عيلبون مساء يوم السبت الماضي (٨٤/١٠/٢٠)، اجتماع لرؤساء مجالس قرى البطوف حضره كل من رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا الخطيب، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، يوسف سرور، ورئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم.

وتم، في هذا الاجتماع، بحث قضية شارع رقم (٨٠٥) الموصل بين عيلبون ودير حنا وعرابة وسخنين وشارع رقم (٨٠٦) الموصل بين عيلبون والمغار و «صفاف شيقع». وتقرر ارسال كتاب الى وزير المواصلات واعلامه بخطورة الوضع على هذه الطرق والطلب منه بعقد جلسة مستعجلة لبحث الموضوع او دعوته للوقوف، عن كثب، في اقرب وقت ممكن، على خطورة السير على هذين الطريقين. كما تقرر ارسال نسخة عن الكتاب الى مركز السلطات المحلية ودائرة الاشغال العامة والى متصرف لواء الشمال.

وبحث المجتمعون قضية «صفاف». وتقرر ان يتابع كل مجلس محلي، وعد بأن تعاد الى مسطحه الاراضي التي كانت صودرت منه وضمت الى مجلس مسغاف الاقليمي، القضية حتى النهاية.

في معرض رد كرامي على بيرس:

حكومة لبنان ترفض اجراء اية اتصالات عسكرية مباشرة مع اسرائيل

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني جدد، رفض حكومته اجراء اية اتصالات عسكرية مباشرة مع اسرائيل. وطالب بضرورة اشتراك ضباط من الامم المتحدة في اية مفاوضات لبنانية - اسرائيلية تستهدف وضع ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني المحتل.

وجاء ذلك في معرض رده على تصريحات شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، التي اكد فيها ان اسرائيل تؤيد اجراء اتصالات عسكرية مباشرة مع لبنان شرط ان لا يرأس ضباط من الامم المتحدة هذه الاجتماعات. واشار فيها ايضا الى ان اسرائيل تعارض التفاوض مع لبنان في اطار اتفاقية الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية الموقعة في العام ١٩٤٩

واكد كرامي ان هذه الاتفاقية لا يمكن اعتبارها باطلة، حتى من وجهة النظر الاسرائيلية، ما دامت اسرائيل قد وافقت في العام ١٩٨٠ على الاشتراك في اجتماع اللجنة العسكرية المنبثقة عن اتفاقية الهدنة.

محاكمات شبان من الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الاحد)، سراح الشاب محمد عطية (من الدهيشة) بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن «الفارعة» وقررت المحكمة العسكرية في نابلس تمديد توقيف ثلاثة شبان هم غسان جادالله وفايز ابو جودة وعبدالله الكرنتس لمدة ٣٠ يوما اضافيا بعد مضي ١٨ يوما على اعتقالهم في «الفارعة».

كذلك فرضت المحكمة العسكرية نفسها، امس الاول، كفالة مالية بقيمة ٤٠٠ الف شيكل على طارق اللحام (من الدهيشة) مقابل الافراج عنه لحين انتهاء محاكمته وذلك بعد قضاء ٣٠ يوما في سجن «الفارعة» بتهمة «الاشتراك في جمهرة».

واجلت المحكمة العسكرية في نابلس اصدار الحكم على كل من محمد القصاص وعدنان عطية وطلال شحادة بعد مضي ٢٠ يوما على اعتقالهم في «الفارعة».

ويذكر ان عشرة شبان اخرين (من الدهيشة ايضا) سيقدمون، قريبا، الى المحاكمة استنادا الى شهادات الشرطة، لانهم لم يدلوا بأي اعتراف بالتهم الموجهة اليهم.

الشرطة تعتقل شابا من الدهيشة بتهمة قتل شاب وفتاة اسرائيليين

● القدس - اعتقلت شرطة القدس، امس الاول، شابا من مخيم الدهيشة بتهمة حيازة بندقية. وفي اثناء التحقيق في هذه التهمة اعترف الشاب - حسب مصادر الشرطة - بارتكاب جريمة قتل راح ضحيتها شاب من هرتسليا، رون ليفي (٢٥ عاما)، وفتاة من القدس، رفيتال سري.

وافادت مصادر الشرطة ان الشاب المتهم باقتراف الجريمة كمن للشابين في حي «كتمونيم» في القدس. وامر الفتاة، بتهديدها بالبندقية، بربط يدي زميلها. ثم قام - حسب الشرطة - بربط يدي الفتاة واطلق عليهما الرصاص من مدى قصير.

وافادت المصادر نفسها ان خلفية ارتكاب الجريمة - حسب التحقيق الاولي - هي خلفية «قومية».

خبراء اقتصاديون امريكيون:

تراجع في النمو الاقتصادي الامريكي يهدد باتساع البطالة

● واشنطن - تشير التقارير الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية الى ان النمو في الانتاج القومي الامريكي الاجمالي سجل، في الربع الاخير من هذا العام، تراجعا ملحوظا يهدد بتعميق واتساع البطالة، المتفشية اصلا، في هذه البلاد.

وفي هذا الصدد، نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» (٢١/١٠) ان النمو في الانتاج القومي الامريكي، في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الجاري، لم تتعد نسبة ٢،٧٪ - اي بمعدل نصف الزيادة التي سجلت في مطلع هذا العام.

واوضح الخبراء الاقتصاديون الامريكيون ان هذه الزيادة ليست كافية لاستيعاب عمال وموظفين جدد وان زيادة بمعدل ٣ - ٣،٥٪، على الاقل، مطلوبة لتفادي اتساع البطالة.

* تهنئة *

الى الاخ العزيز محمد كيوب وزوجته في يافا، احر التهاني واطيبها بمناسبة زواج ابنكم «جمال». الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

سميح ابو طايع واولاده

سنة على غزو غرينادا: الغزاة الأمريكيون يواصلون ممارسات القمع وإعاثة الفساد

*** تحويل المطار الدولي الى مطار حربي أمريكي * المقاومة تنتظم في حزب تقدمي على اسم القائد الدمقراطي، بيشوف ***

● حيفا - يصادف يوم غد (الخميس) مرور سنة على بداية الغزو الامريكي الهمجي لجزيرة غرينادا. وفي هذه المناسبة (التي تأتي قبل اسبوعين من انتخابات الرئاسة الامريكية) كرّست صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي (امس)، مقالا خاصة عن هذا الغزو المتواصل وعن النتائج، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي خلفها هذا الغزو على سكان الجزيرة. وفيما يلي ننشر ملخصا لما جاء في المقال آنف الذكر:

قبل سنة تقريبا، حشدت الولايات المتحدة اسطولها الحربي قرب هذه البلاد الصغيرة (غرينادا) التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١١٠ الاف نسمة فقط. وقامت بعدوان مسلح مباشر عليها فاغرقت الدمقراطية، التي انتصرت في غرينادا في العام ١٩٧٩، بالدماء. واصبحت هذه الجزيرة بمثابة «ملك» للولايات المتحدة.

ويتصرف المحتلون في غرينادا حسب اهوائهم. فيدبرون المحاكمات وينصبون صنائعهم في المناصب الاساسية ويسرحون من العمل من يرونهم «غير مأمونين».

واضافت «برافدا»:

ان حجج واشنطن لتبرير احتلال الجزيرة الصغيرة هي حجج مضحكة لا يرى فيها حتى حلفاء واشنطن حججا جدية. ويكفينا، في هذا الصدد، ان نتذكر كيف كانت ادارة ريغن تضخم ما يسمى بـ «الخطر الذي شكله بناء المطار المدني» في الجزيرة، على أمن الولايات المتحدة. زعمت واشنطن بان المطار المدني الدولي (الذي شارك في بنائه خبراء كوبيون) في الجزيرة لا يحتاج اليه سكان غرينادا وانما «الحمر الغادرون».

ولكننا نرى ادارة ريغن نفسها - بعد غزو غرينادا - تولي اهمية كبيرة للمطار نفسه، بحجة انه حيوي لاقتصاد الجزيرة، وتبدأ في عمليات اختتام انشائه بمعدلات سريعة. والهدف هذه المرة، هو جعله قاعدة حربية جوية تابعة للولايات المتحدة.

واستطردت «برافدا»:

وكانت دعاية واشنطن تزعم بان هدف التدخل هو اعادة الدمقراطية والشرعية في هذه الجزيرة. ولكن ماذا حدث في الواقع؟

لقد كانت السنة الماضية في حياة مواطني غرينادا سنة عدم الشرعية بكاملها، اضافة الى مئات القتلى والجرحى والسجون الغاصة بالمعتقلين وتفشي الاوبئة وارتفاع نسبة الاجرام والادمان على المخدرات وارتفاع نسبة الدعارة وكل ذلك هو من نتائج الغزو الامريكي.

كذلك يصاب اقتصاد الجزيرة بأزمة عميقة. وقد اصبحت البطالة، التي نجحت حكومة موريس بيشوف الدمقراطية ان تخفضها بدرجة كبيرة - اصبحت، من جديد، قضية جدية حيث الغي تأميم اكثرية المزارع الحكومية واعيدت الى اصحاب العقارات الكبيرة. ونرى، الآن، جميع المدارس تقريبا، التي افتتحت في ظل حكومة بيشوف، مغلقة وفي جوهر الامر، اعادت واشنطن غرينادا الى الوضع الذي ساد هناك قبل العام ١٩٧٩، عندما كانت الجزيرة بالفعل تحت سيطرة الرأسمال البريطاني والامريكي.

وكتبت صحيفة «برافدا» تقول ان النضال لم ينته. فالمعارضة في غرينادا لا تزال تتعزز وتوفر القوى لمواجهة المحتلين واعوانهم.

وخلال السنة الماضية مرت المعارضة في غرينادا بطريق نضالي غير سهل واليوم يوجد لدى القوى التقدمية في غرينادا منظمة وهي «حزب الحركة التقدمية»، باسم موريس بيشوف.

وقال جورج لويسون، احد زعماء المنظمة، ان الحزب يضع امامه مهام منهجية كاعادة السيادة الوطنية وجلاء القوات الامريكية دون اي شرط والنضال في سبيل استعادة تنفيذ الاصلاحات لصالح اوساط السكان الواسعة.

ردأ على إعلان بريطانيا والنرويج ونيجيريا تخفيض اسعار بترولها:

«أوبك» تسعى الى تقليص حجم انتاجها بنسبة ٢٠٪

● جنيف - الوكالات - أكد أحمد زكي اليماني، وزير النفط السعودي، أمس (الاثنين) في جنيف، ان مسألة تخفيض سعر نفط الدول الاعضاء في منظمة «أوبك» غير واردة.

وكانت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» قد ذكرت، في أواخر الأسبوع الماضي، ان العربية السعودية تؤيد فكرة تخفيض حجم الانتاج النفطي لدول المنظمة بنسبة ٢٠٪ (ما يساوي ٣ ملايين برميل يوميا) على ان تتحمل السعودية نصف هذا التخفيض.

هذا واعرب كامل حسن المقهور، وزير البترول الليبي والرئيس الحالي لمنظمة «أوبك»، عن تأييده لهذا الحل موضحاً ان منظمة «أوبك» قدمت تضحيات كافية في العام ١٩٨٣ وذلك عندما خفضت سعر بترولها الأساس من ٣٤ دولاراً الى ٢٩ دولاراً للبرميل الواحد.

ويذكر ان قيام مؤتمر «أوبك»، الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في جنيف، باتخاذ قرار كهذا من شأنه ان يخلق عجزاً في السوق الدولية.

وتأتي هذه الخطوة لمنظمة «أوبك» بعد أن أعلنت كل من بريطانيا والنرويج ونيجيريا، في الأسبوع الماضي، عن تخفيض اسعار بترولها.

من هنا... وهناك

«كتائب الموت» في السلفادور تقتل الابن لتردع الأب

● سان سلفادور - الوكالات - قامت «كتائب الموت» اليمينية المتطرفة، أمس الأول في السلفادور، باغتيال ابن احد نشيطي نقابة عمالية وذلك في محاولة لشل نشاط الوالد السياسي - حسبما ورد في رسالة التهديد، التي وجدت مع جثة الفتى البالغ من العمر ١٤ عاماً.

عمره ١،٦ مليون عام ولم يفقد الا ضرسين

● باريس - و.ص.ف. - استهوى الكشف، الذي جرى مؤخراً في كينيا عن هيكل عظمي لطفل عاش منذ ١،٦ مليون عام، الدوائر العلمية التي ترى فيه وسيلة للتعرف، بشكل أفضل، على العلاقة بين الهيكل العظمي بمعنى الكلمة وبين العضلات والحركة.. الخ..

وصرح عالم الانثروبولوجيا الفرنسي أيف كوبينز، نائب مدير متحف الانسان في باريس والذي عاد لتوه من كينيا حيث شاهد الهيكل، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «هذا الكشف لن يغير شيئاً مما نعرفه عن أجدادنا القدماء ولكنه سيتيح، بالفعل، التعرف، بشكل أفضل، على النظام الميكانيكي لجسم الانسان القديم».

وقد عثر على الهيكل العظمي، وهو لصبي يتراوح عمره بين ١٣ و١٤ عاماً، في الشهر الماضي، بيد ان النبأ لم يعلن الا في الاسبوع الماضي. والهيكل كامل ولا ينقصه الا الأطراف السفلى واليد والذراع اليسرى وجزء من اليد اليمنى. اما الجمجمة فهي كاملة وكذلك الأسنان.

ويحتوي الفكان على كل الأسنان، الا الضرسين الأخيرين. ولوحظ ان العظام طويلة وكذلك القامة. وقد تم اكتشاف هذا الهيكل عفواً، عندما كان احد المواطنين يريد اشعال نار فاقتلع شجيرة من جذرها التي تبين انه ينمو داخل جمجمة الهيكل.

وتجدر الاشارة الى ان افريقيا الشرقية تعتبر، في نظر العلماء، مهدا للانسان الاول اذ عثر فيها، من قبل، على هيكل عظمي لامرأة عمرها ٣ ملايين عام في العام ١٩٧٤.

وهكذا تأتي الأيام، من فترة لأخرى، بكشف جديد يتيح لنا معرفة المزيد عن الانسان الاول.

ماذا حدث لناڤون ويعقوبي في اليخت الفاخر في جزيرة المرجان؟

● القاهرة - الوكالات - منعت السلطات المصرية، في نهاية الاسبوع الماضي، في منطقة جزيرة المرجان، يختاً اسرائيليا فاخرا من التجول في المنطقة وطالبته بمغادرتها فوراً. وذلك لعدم حيازة أصحابه على تصريح من القنصل. الى هنا الخبر عادي. ولكن حين نعلم ان يتسحاق ناڤون، وزير التربية والتعليم، وجاد يعقوبي، وزير الاقتصاد، كانا على متن هذا القارب فالأمر يختلف. اليخت يعود لرجل اعمال مشهور في ايلات دعا الوزيرين وزوجتيهما الى رحلة بحرية على متن اليخت برفقته، هو ورئيس بلدية ايلات، واعداً إياهم بزيارة جزيرة المرجان. ولكن السلطات المصرية خيبت أملهم حين طالبتهم بمغادرة المنطقة لأن القانون لا يسمح لأي اسرائيلي بالوجود فيها دون تصريح من القنصل المصري بذلك.

وعاد الوزيران ومن يرافقهما الى ايلات خائبي الأمل. فحاول القنصل ارضاءهما بدعوتهما الى مأدبة عشاء أقامها في مقر إقامته. وشرح فيها ملابسات الأمر كله حسب الاتفاقيات المصرية - الاسرائيلية. الا ان كل هذا، كما يبدو، لم يرض يتسحاق ناڤون، اذ علم انه قدم استجواباً لوزير الخارجية يطالبه بحل مشكلة تلك المنطقة - ربما ليتسنى له زيارة جزيرة المرجان دون التعرض للطرد مرة أخرى.

المستشار كول وزعامة الحزب الحاكم في ألمانيا الغربية متورطون بفضائح الرشاوى

● بون - الوكالات - وصلت فضيحة الرشاوى المالية في جمهورية المانيا الاتحادية، امس اوجها حيث كشفت اسبوعية «دير شبيغل» الالمانية عن وثائق اضافية جديدة تكشف عن بعض جوانب هذه الفضيحة التي يتورط فيها هلموت كول، مستشار جمهورية المانيا الاتحادية، ورئيس البرلمان الالماني - «البوند ستاغ»، راينر بارتسل، وعدد اخر من قادة الحزب الدمقراطي المسيحي، الحاكم في المانيا الغربية.

ومن ضمن الوثائق التي كشفت عنها «دير شبيغل» وصولات موقعة بخط يد مدير شركة «فليك» العملاقة تؤكد أن كول وبارتسل ورئيس حكومة بفاريا، فرانس جوزيف شتراوس، تسلموا مبالغ مالية بشكل غير قانوني.

فعند تخلي بارتسل عن زعامة الحزب لهلموت كول في العام ١٩٧٣ عمل الاول مستشارا في مكتب محامين في فرانكفورت مقابل اجر مرتفع. وعندها تسلم مكتبه مبالغ طائلة من شركة «فليك» (مليوني مارك ألماني).

وعلى الرغم من ضغوط الرأي العام والحزب الاشتراكي الدمقراطي (المعارض) والحزب الدمقراطي المسيحي نفسه على رئيس البرلمان للاستقالة، إلا انه رفض ذلك. ويرى المراقبون أن زعامة الحزب الحاكم معنية بهذه الاستقالة بهدف إنهاء هذه القضية التي تهدد بفضح العديد من حكام ألمانيا الاتحادية.

كفرقاسم: المجزرة - السياسة (٣)

رقصة الموت



■ ريشة: عبد عابدي ■

● بقلم: اميل حبيبي ●

عبد الرحيم، أنا طيب

ثم جاءت الموجة السابعة. فسقط فيها عشرة شهداء وبينهم طفلان (٨ - ١١).

وروى رجا حمدان داود تفاصيل هذه الموجة الدامية:

انه كان يعمل مدير عمل في حقول شركة عساقيا للخضار. وفي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم الدموي جاءه ابنه الطفل رياض (٨ سنوات) بصحبة ابن الجيران جمال سليم محمد طه (١١ عاماً) وأبلغه ان والدته أرسلته لكي يعود حالا الى القرية نظرا لمنع التجول.

فتوجه الوالد، رجا، نحو أصحاب الشركة أن يأذنوا لعمال كفرقاسم بالعودة حالا الى قريتهم. ففعلوا. وكانت سيارة شحن، يملكها ويسوقها الشهيد عطا يعقوب عبد صرصور (وهو من كفرقاسم)، قد وصلت الى المكان وهي تحمل عددا من عمال كفرقاسم العائدين الى القرية من العمل في محاجر بيتح تكفا وحقولها. فانضم اليهم رجا ورفاقه العمال وطفله رياض وابن الجيران الطفل جمال.

ووصلت سيارة عطا يعقوب عبد صرصور الى مكان المجزرة بعد وقت قصير من انتهاء الموجة السادسة. وكانت حمولتها ١٨ عاملاً وطفلا من ابناء كفرقاسم بالاضافة الى السائق عطا. وكانت أضواؤها الامامية مشتعلة.

وعلى بعد ١٠ - ١٥ متراً من المزلقان أوقفها أحد العساكر وأمر ركابها بالنزول وبالوقوف صفاً واحدا على جانب الطرف الشمالي من الطريق وأمام الشاحنة.

ولم يشأ رجا ان ينزل طفله، رياضا، عن الشاحنة. ولكن الطفل نادى على والده: يا بابا، انزلني. فأنزله.

ولما كان رجا مدير عمل فقد توجه نحو العسكري، وبطاقة هويته الاسرائيلية في يده، وأراد ان يجادله: لماذا توقفونا؟!!

وفي هذه اللحظة أعطى العسكري أوامره ان «احصدوهم»! فانهمر الرصاص على العمال المذهولين وسقطوا مضرجين بدمائهم.

أما رجا فقد قفز فوق سياج الصبر، في تلك اللحظة. فتحول العساكر نحوه وأخذوا يطلقون الرصاص عليه ولكنه نجا. وربما كان هذا الأمر سببا في أن تسعة من ركاب الشاحنة نجوا بجراح وبعاهات. وأما العشرة الباقون فقد استشهدوا جميعهم وبينهم ابن رجا، الطفل رياض ورفيقه الطفل جمال سليم محمد طه.

وكان ثلاثة من العمال قد اختبأوا تحت الشاحنة. الا ان أحد العساكر كشفهم وأطلق الرصاص عليهم حتى ماتوا.

وشاهد آخر، عبد الرحيم سليم طه (جرح ونجا) روى القصة نفسها. وشهد أمام المحكمة العسكرية (قرار المحكمة ص ١١٤ - ١١٥) أن العساكر استمروا في اطلاق الرصاص على الجرحى حتى تأكدوا من موتهم.

وهذا الشاهد، عبد الرحيم سليم طه، هو أخو الطفل الشهيد جمال سليم طه الذي جاء مع الطفل الشهيد رياض لابلاغ العمال بأمر منع التجول.

وروى عبد الرحيم انه كان ممسكا بيد أخيه الطفل، جمال، حين وقفا صفا واحدا مع بقية العمال. فلما أطلق العساكر النار عليهم سقط هو وأخوه الطفل دون ان يصابا. ففزع أخوه وهتف: عبد الرحيم، أنا طيب. فماذا جرى لك؟ فسمعه العسكر فأجهزوا على الطفل وجرحوا عبد الرحيم.

شهداء الموجة السابعة هم:

١ - عطا يعقوب عبد صرصور (٢٦ عاما - السائق). ٢ - رياض رجا حمدان (٨ سنوات). ٣ - جمال سليم محمد طه (١١ عاما). ٤ - جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاما). ٥ - موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاما). ٦ - عبد سليم محمد فريج (١٤ عاما). ٧ - صالح مصطفى أحمد عيسى (١٧ عاما). ٨ - عبد الرحيم محمد أحمد بدير (٢٥ عاما). ٩ - أحمد محمد جوده عامر (١٧ عاما). ١٠ - جمعة توفيق أحمد جبرين (١٦ عاما).

وسيأتي فيما بعد، في الموجة التاسعة والأخيرة، ان والدة الشاب الشهيد جمعة محمد عبد صرصور، واسمها صفا محمد عسعس صرصور، شاهدت جثة فلذة كبدها جمعة هامدة على قارعة الطريق فانكبت عليها ثم قتلوها. وكان معها ابنها الآخر عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاما) فسقط في حضن امه القتيل الى جانب أخيه القتيل، شهيدا!

ثم جاءت الموجة الثامنة: سيارة شحن تحمل أحجار بلوك وفيها سائقها محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاماً) والى جانبه العامل يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاما).

وقد وصلت هذه الشاحنة الى المزلقان حين كان العساكر قد انتهوا من تكويم الجثث وابتعدوا عشرة أمتار في اتجاه القرية.

فأوقفها العريف شالوم عوفر وأنزلهما ثم سألهما السؤال المعهود: من أين هما. فأجاباه: من كفرقاسم. فلما تأكد من هويتهما أمر عساكره باطلاق النار عليهما ففعلوا فسقطا شهيدين.

ويلفت النظر ان القتلة كانوا يتأكدون من هوية ضحاياهم، وأنهم، بالتحديد، من قرية كفرقاسم، قبل اطلاق الرصاص وقتلهم.

و - رقصة الموت

كان جاء في أساطير البحارة ان البحر الهائج يندفع نحو القارب في موجات، الواحدة أشد هولا من سابقتها. فاذا جاءت الموجة التاسعة أيقن البحارة بالهلاك.

وكانت الموجة التاسعة، في مجزرة كفرقاسم، آخر الموجات وأشدها هولا. فلم ينج من ضحاياها ال ١٨ سوى الفتاة هنا سليمان عامر. وكان سنها، آنذاك، ١٦ عاماً. وكانت أغلبية ضحاياها من النساء (١٤ امرأة) بينهم عجوز في ال ٦٥ من عمرها وامرأة حامل في شهرها الأخير وثلاث فتيات صغيرات في سن ١٢ - ١٤ عاماً.

وجاء في قرار المحكمة العسكرية (ص ١١٧ - ١١٨) وصف هذه الموجة الأخيرة من المجزرة:

أنه، مباشرة بعد انتهاء الموجة الثامنة، اقتربت سيارة شحن يقودها محمود محمد مصاروة، وهو شاب من الطيبة. وكانت تحمل أربعة رجال وأولاد (مع السائق) و١٤ امرأة وفتاة. كانوا عائدين من عملهم في التقاط الزيتون في كروم اللد.

فلما بلغت الدوار (المزلقان) ورأى السائق والركاب، لهولهم، الجثث المكومة على قارعة الطريق، لم تتوقف. فأسرع أحد العساكر نحوها راكضا بعد أن أشار الى اثنين أو ثلاثة من رجاله أن يلحقوا به. فلحقوا جميعا بالسيارة وأوقفوها. والعسكري الأول أمر ركابها بالنزول.

فنزل السائق، محمود محمد مصاروة، عن مقعده وتوجه نحو مؤخرة الشاحنة ووضع سلما خشبيا بينها وبين الأرض وطلب من النسوة ان ينزلن وقال لهن:

- انزلن يا اخواتي ولتشهر كل واحدة منكن بطاقة هويتها الاسرائيلية بيدها.

ونزلت النساء وهن مشهرات بطاقات الهوية الاسرائيلية. فلما رأين جثث القتلى المنطرحة على الطريق أخذن يستعطفن العساكر أن يوفروا حياتهن.

ولكن العساكر أطلقوا الرصاص وظلوا يطلقون الرصاص على الجميع حتى أجهزوا عليهم جميعاً باستثناء الفتاة هنا سليمان عامر التي جرحت فحسبوا انها ماتت.

وشهد في المحكمة شاهد (من الناجين من موجة سابقة) ان ضابط العساكر أمر عسكره باطلاق الرصاص على الجرحى في الرأس. وان الشاهد تأكد من ان العساكر نفذوا أمره حين كان أنين الجرحى يتوقف كليا بعد كل طلقة رصاص منفردة.

والشهداء، في الموجة التاسعة والأخيرة، هم:

١ - محمود محمد مصاروة (٢٥ عاما). وهو من الطيبة وسائق السيارة. ٢ - محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاما). ٣ - محمد دياب صرصور (٣٥ عاما) خلف وراءه زوجة و٦ أولاد. ٤ - عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاما): كان مع والدته - صفا محمد عسعس صرصور التي استشهدت، هي أيضاً، في هذه الموجة وبعد ان شاهدت جثة ابنها الآخر، جمعة محمد عبد صرصور الذي قتل في الموجة السابعة. ٥ - صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاما). وهي الوالدة التي قتل ولداها في المجزرة وجاء ذكرها فيما فوق. ٦ - فاطمة صالح أحمد صرصور (١٤ عاما). ٧ - آمنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاما). ٨ - خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاما). ٩ - زغلولة أحمد بشير عيسى (٤٥ عاما). ١٠ - حلوة محمد عوده بدير (٦٥ عاما). ١١ - فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاما) وكانت حاملا في شهرها الأخير وكانت اضطرت الى النزول الى العمل بسبب ان زوجها كان مريضا. ١٢ - رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاما). ١٣ - زينب عبد الرحمن أحمد طه (٤٥ عاما). ١٤ - فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاما). ١٥ - فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاما). ١٦ - لطفية داود محمد عيسى (١٢ عاما). ١٧ - بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاما).

ويروي شهود عيان (من الناجين من موجات سابقة) ان النساء، والفتيات ال ١٤ أخذن يلتصقن الواحدة بالاخرى، بينما كان الرصاص ينهمر عليهن، فأخذن يدرن في دائرة وهن ملتصقات. وكانت الدائرة تدور في رقصة موت تتحدى أي فنان عظيم ان يعبر عنها.

وطفلتان، من بين القتيلات، انطلقتا خارج دائرة الموت. ولكنهما عادتا الى الدائرة حين وجدتا انه، حتى في المجزرة، ليس هناك أدفأ من حضن الام.

وتروي هنا سليمان عامر (التي كانت في ال ١٦ من عمرها، ونجت) أنها وجدت نفسها في مركز دائرة الموت - هذه. وكانت الدائرة تدور حواليها وكانت تدور مع الدائرة. وكانت تسمع طلقة فآهة فارتطام جسم بالارض. وهكذا حتى وجدت نفسها وحدها فسقطت على الأرض فاقدة الوعي.

ال ٤٩

فيكون حصاد المجزرة، وخلال ساعتين، ٤٩ شهيداً، واحد منهم سقط في قرية الطيبة والباقون جميعا من كفرقاسم أو سقطوا في كفرقاسم. لقد كان السفاحون يتأكدون من انتسابهم الى كفرقاسم قبل ان يجهزوا عليهم، الأمر الذي يثير الانطباع بان الاختيار قد وقع على كفرقاسم - دير ياسين جديدة!

٤٩ شهيدا بينهم ٣٦ من الذكور (ومنهم ١١ فتى وطفلا في سن ١٢ - ١٦ عاما) و١٣ من الاناث (ومنهن ٤ فتيات وأطفال).

٣٤ رجلا وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٩٠ عاما. و١٥ فتى وفتاة وطفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ - ١٦ عاما.

هذا عدا عن عشرات الجرحى والذين أصيبوا بعاهات دائمة.

واحد استشهد في قرية الطيبة (طفل). والباقون استشهدوا في كفرقاسم ومنهم:

٤٣ استشهدوا في المدخل الغربي الى القرية

و٣ استشهدوا في الطرف الشمالي من القرية

و٢ استشهدا في داخل القرية.

وكان عدد سكان كفرقاسم، في ذلك اليوم، لا يزيد على الفي نسمة. أي لم تبق عائلة في كفرقاسم الا وأصبحت عائلة مصابة.

وجلس الشيوخ والعجز والاطفال ينتظرون عودة أبنائهم وبناتهم وآبائهم وامهاتهم واخوتهم وأخواتهم. وظلوا ينتظرون عودتهم حتى الآن، ٢٠ عاما - صبرا جميلا.

وحين شققنا استار الصمت السوداء عن المجزرة وقف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، يجففا عرق العار أمام الكنيست بالحرقة التالية: قال،

- «لن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» (بروتوكول جلسة الكنيست في ٥٦/١٢/١٢).

وكان من السذاجة أن نؤمن بأن هذه المجزرة، التي هزت بفظاعتها الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله، من شأنها ان تردع أولئك الذين يستهينون بحياة الانسان لانه عربي فيستهينون بحياة شعبهم نفسه باسم «الأمن».

شهد العريف شي عمرام أمام المحكمة العسكرية التي حاكمت مالينكي وعساكره. فقال:

«علموني أن أومن بأن كل من يوكل بي مهمة معينة لا يكون، فقط، الذي أمرني قائلاً: قف، انت، هناك! انما تكون سلطة الدولة هي التي أمرتني بذلك. معناه ان الدولة هي التي تأمر. فاذا كانت الدولة قد وجدت من الضروري ان تأمر هذا الأمر، فلماذا التفكير؟.. أمروني بأن أفعل. ففعلته».

وقال: «لو أوضحوا لي ان قياسي باطلاق النار على كيبوتس هو أمر في خدمة الدولة، لفعلت»!

وهذا العريف الشاب، شي عمرام، قتل وهو في الطريق الى البطراء في الاردن، وهو يقوم «بمهمة»، بعد وقت قصير من اداء شهادته.

حتى جاء الثلاثين من آذار ١٩٧٦ (يوم الأرض الذي سقط فيه ٦ شهداء) - بعد حوالي عشرين عاما على مجزرة كفرقاسم. فاذا المعركة نفسها مستمرة واذا واجب الحياة ان تبقى ذكرى ال ٤٩ شهيداً حية في أذهان، ووجدان، جميع البشر في بلادنا وفي العالم كله:

١ - احمد محمد فريج (٣٥ عاما). ٢ - علي عثمان طه (٣٠ عاما). ٣ - غازي محمود درويش (٢٠ عاما). ٤ - محمد عبد الرحمن عاصي - ابو سماحة - (٥٠ عاما). ٥ - عثمان عبدالله عيسى (٣٠ عاما). ٦ - فتحي عثمان عبدالله عيسى (١٢ عاما). ٧ - صالح محمود نصار عامر (٥٠ عاما). ٨ - محمود عبد القادر ريان (٣٥ عاما). ٩ - محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما). ١٠ - علي نمر محمد فريج (١٧ عاما). ١١ - صالح محمد احمد عامر (٤٠ عاما). ١٢ - سليم أحمد بشير بدير (٥٠ عاما). ١٣ - عبدالله عبد القادر بدير (٢٥ عاما). ١٤ - عبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما). ١٥ - عطا يعقوب عبد صرصور (٢٢ عاما). ١٦ - رياض رجا حمدان داود (٨ سنوات). ١٧ - جمال سليم محمد طه (١١ عاما). ١٨ - جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاما). ١٩ - موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاما). ٢٠ - عبد سليم محمد فريج (١٤ عاما). ٢١ - صالح مصطفى أحمد عيسى (١٧ عاما). ٢٢ - عبد الرحيم محمد أحمد بدير (٢٥ عاما). ٢٣ - أحمد محمد جوده عامر (١٧ عاما). ٢٤ - جمعة توفيق احمد جبرين (١٦ عاما). ٢٥ - محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاما). ٢٦ - يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاما). ٢٧ - محمود محمد مصاروة (٢٥ عاما). ٢٨ - محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاما). ٢٩ - محمد دياب عبد صرصور (٣٥ عاما). ٣٠ - عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاما). ٣١ - صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاما). ٣٢ - فاطمة صالح أحمد صرصور (١٤ عاما). ٣٣ - آمنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاما). ٣٤ - خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاما). ٣٥ - زغلوله احمد بشير عيسى (٤٥ عاما). ٣٦ - حلوة محمد عوده بدير (٦٥ عاما). ٣٧ - فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاما). ٣٨ - رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاما). ٣٩ - زينب عبد الرحمن أحمد طه (٤٥ عاما). ٤٠ - فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاما). ٤١ - فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاما). ٤٢ - لطفية داود محمود عيسى (١٢ عاما). ٤٣ - بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاما). ٤٤ - ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاما). ٤٥ - عبدالله أحمد حماد عيسى (١٥ عاما). ٤٦ - عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ أعوام). ٤٧ - طلال شاكر عبدالله عيسى (٤٧ عاما). ٤٨ - عبدالله سليمان عيسى (٩٠ عاما). ٤٩ - محمود عقل جابر (١٢ عاما - الطيبة).

(يتبع غداً)

■ من قصيدة

كفر قاسم

● توفيق زياد ●

ألا هل أتاك حديث الملاحم
وذبح الأناسيّ ذبح البهائم
وقصة شعبٍ تسمى:
حصاد الجماجم
ومسرحها..
قريةٌ
اسمها:
كفرقاسم..؟؟
حديث افاق عليه الجميع
فظنوه اضغاث حلم مريع
ولكن..
تقضى هزيعٌ.. وجاء هزيع
وجد اعيننا الحالمة
وصك مسامعنا الواهمة
صراخ الثكالى
صراخ الصبايا..صراخ الحبالى
طفى وتعالى
صراخ الشباب الذبيحْ
ترد صدورهم العارية
وايديهم الخشنة القاسية
بصاق الرصاص الجموح

*

صراخ تفجر في أمتي
براكين بالحقد بالنقمة
وباللعنة المرة
صراخ يهز ضمير البشر
ويفلق قلب الحجر
وينقض مثل القدر
يزمجر كالرعد حين يجنّ،
فاصداؤه في النواحي ترن
كأصداء اسطورة من عصور
سحيقة
ولكنها..
رغم ذاك..
حقيقة..!!

* * *

أخي،
ان في الأفق صوت يموز
هتاف الضحايا يشق القبور
هتاف يهز الفضاء الكبير:
«هو الشعب يذبحه المجرمون
الا اتحدوا ايها الكادحون
الا اتحدوا ايها المخلصون
وضموا الصفوف وشدوا العزائم
لمحو نظام على الظلم قائم
نظام..
الخنا،
والدّما،
والجرائم..!»
دمي هو ذاك الذي قد سُفك
دمي هو ذاك وذاك دمك
وقد شربوا منه حتى ارتووا
فيا ويلهمْ
عندما يطلع الصبحُ..
مما أتوا..!!
يقول الدعيُّون والغاصبون
بأنا اقلية سوف تجلى
والا ستفنى اضطهاداً وذُلّا
ولكن.. أقلية نحن ؟
كلا..
ومليون..
كلّا!!
فنحن هنا الاكثرية
نسير شعوباً تخوض المنون
وتبني سعادتها الابدية
وتمضي: صدوراً
تحدّت رصاصاً ونارا
نهدّم
عرشاً
تلطخ
عارا
وفي هذه الرقعة الساحرة
هنا.. في الجليل الأبِيّ وفي الناصرة
لنا وطن أثخنته الجراح
وروّع طيره ذات صباح
وصار كسيراً مهيض الجناح
لنا وطن راسف في القيود
وشعب تشرد عبر الحدود
ولكن..
سنمضي بعزم شديد
لنرجع حقاً
أبى
أن يبيد..
سنرجعهُ
سنرجعه رغم أنف اللظى والحديد
ونجعله
جنةً
من جديد..

(تشرين ٢ ـ ١٩٥٦)

لن ننسى ولن نصفح !



■■ طلاب وطالبات المدارس يضعون اكاليل الزهور على نصب الشهداء في كفرقاسم في العام ١٩٧٨ ■■

الميكروسكوبات

أروع اختراعات العصر

☼ تكشف خفايا الطبيعة ☼

● بقلم: الدكتور: مصطفى احمد شحاته ●

(استاذ الانف والاذن والحنجرة، كلية الطب جامعة الاسكندرية)

■ ان ما يراه الانسان حوله من كائنات ومخلوقات وسماء وأرض وبحار وأنهار، لا تساوي شيئا بجانب مالا يستطيع رؤيته، من ملايين الكائنات والمخلوقات الدقيقة، فكل ما في الدنيا يتكون من جزيئات صغيرة، وذرات دقيقة لا تستطيع عين الانسان ان تراها او تتصور شكلها وكل مكونات جسم الانسان من جلد ولحم وعظم ودم يتكون من ملايين الخلايا الصغيرة، وكل خلية تتكون من ملايين الجزيئات، وكل جزيء يتكون من مئات الذرات، وكل ذرة تتكون من الكترونات وبروتونات. وجميع هذه التركيبات غاية في الصغر والدقة لا يمكن لعين كائن حي ان تراها او تتبينها.

ظهرت معجزة العصر، واعظم اختراع توصل اليه الانسان ـ الميكروسكوب الضوئي المركب الذي يتكون من أنبوبة معدنية، داخلها مجموعة من العدسات، تكبر صورة الاشياء مئات المرات، فتتمكن عين الانسان من رؤيتها والتعرف على تفاصيلها. ثم تبع ذلك اختراع الميكروسكوب الالكتروني الذي يعتبر ثورة ضخمة في عالم التكنولوجيا الحديثة، والذي يقوم تصميمه في نظم علمية دقيقة لا دخل للعدسات بها، ويستطيع تكبير صورة اي كائن دقيق لاكثر من عدة ملايين من المرات.

ولاهمية هذا الجهاز وخطورته دخل استعماله في معظم مجالات الحياة العصرية فهو الجهاز الاساسي في كثير من فروع الطب، ومعظم الابحاث العلمية والعديد من الصناعات الهامة، الحيوية. وأصبح له الفضل الاكبر في التوصل للعديد من الاكتشافات الهامة والاختراعات الحديثة.

واذا حاولنا البحث عن أصل فكرة اختراع هذا الجهاز، وكيف خطرت على بال الانسان القديم، يجب ان تعود الذاكرة الى أكثر من ألفي سنة، وذلك عندما اشار الفيلسوف الروماني القديم (سينيكا) الى امكان رؤية حروف الكتابة مكبرة اذا نظرنا اليها من خلال كرة زجاجية مملوءة بالماء لكن هذه الفكرة لم تجد من يضعها في مجال التنفيذ او الاستعمال حتى بداية القرن السابع عشر عندما استطاع العالم الهولندي (زاكارياس يانسن سنة ١٦٠٠ من اختراع اول ميكروسكوب ضوئي مركب، مكون من أنبوبة معدنية في أولها عدسة زجاجية، وفي اخرها عدسة أخرى، والانبوبة مثبتة على قاعدة معدنية وامامها مرآة صغيرة تعكس ضوء الشمس نحو الميكروسكوب.

وقد بدأت محاولات تكبير صور المرئيات تحظى باهتمام العلماء في هذا الوقت، وظهر اسم العالم الايطالي «جاليليو» كأول مخترع للتلسكوب سنة ١٦١٢، ولم يكن تكبير جهازه هذا يزيد على عشرين مرة.

ثم بدأ العلماء في تطوير هذا الاختراع الجديد، وتحسين ادائه وكفاءته فلم تمض بضع عشرات من السنين حتى استطاع العالمان «انطون فان ليوونهوك» من هولندا و «روبرت هوك» من انجلترا، من تطوير الميكروسكوب للتغلب على بعض العيوب الضوئية التي تعوق الرؤية، وزيادة قوة تكبيره الى ما يقارب ٢٧٥ مرة. وما ان جاء عام ١٨٨٠ حتى استطاع العالم «ارنست أبيه» من وضع المبادىء الاساسية لتحسين ادائه وزيادة قوة تكبيره الى ما يزيد على ألفي مرة. ولذلك تمكن العلماء لاول مرة في التاريخ من رؤية الميكروبات والطفيليات والكائنات الدقيقة.

وهذا ساعد على اكتشاف أسباب الكثير من الامراض، وكان سببا في شهرة العديد من علماء ذلك القرن من امثال «بول أرليش» و «اميل بهرنج» و «روبرت كوخ» و «لويس باستير».

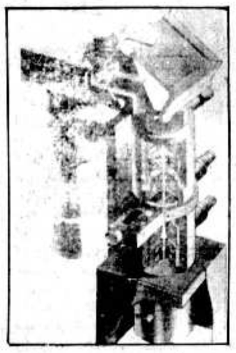
وفي القرن العشرين امكن تطوير الميكروسكوبات في الشكل والقوة والكفاءة مع زيادة امكاناتها ومزاياها، وعمل تعديلات حديثة بها، حتى اصبحت الميكروسكوبات تصنع من أنبوبتين معدنيتين، بهما مجموعات من العدسات، ومصادر داخلية للاضاءة مع صمامات لزيادة الدقة والوضوح والتكبير. ثم نجح العلماء في ادخال تعديلات حديثة تجعل الميكروسكوب متخصصا في فحص المعادن او الانسجة او الكائنات أو المساحيق الدقيقة ولذلك لدينا في هذا العصر العديد من الميكروسكوبات التي تستعمل في كافة الاغراض، كأجهزة ضرورية للاطباء والباحثين والكيميائيين ورجال الصناعة، ثم ظهر نوع جديد متطور، يمكنه أن يعطي صورة مجسمة للاشياء المفحوصة ومما يزيد من كفاءته وقدرته وهناك أنواع أخرى معدلة من الميكروسكوبات تناسب فحص تصميمات تناسب هذا التخصص من استقطاب للضوء أو تحليله.

وبعد الحرب العالمية الثانية تمّ صناعة ميكروسكوبات كبيرة، محملة على قاعدة مرتفعة تستخدم في حجرات العمليات بالمستشفيات، وكان هذا بداية ظهور الميكروسكوب الجراحي، الذي اصبح جهازا ضروريا وحيويا لمعظم عمليات الاذن والعين والاعصاب والاوعية الدموية.

واخيرا توصل العلماء الى اختراع الميكروسكوب الالكتروني، الذي يعتبر ثروة هائلة في عالم التكبير، حيث يتفوق في قوة تكبيره على الميكروسكوب الضوئي المركب بمراحل كبيرة: ويعطي قوة تكبير تصل الى عدة ملايين فتمكن العلماء من رؤية كل الكائنات الدقيقة ومكونات الغازات والسوائل التي ما كان هنالك من وسيلة لرؤيتها، حتى بالميكروسكوبات الضوئية. واستطاع العلماء ان يتعرفوا على شكل وتركيب الفيروسات والخلايا السرطانية، وغيرها من الكائنات الدقيقة جداً.

وبدأت فكرة تصميم هذا الميكروسكوب بنظرية وضعها العالم الالماني «أرنست أبيه» سنة ١٨٧٣، وما أن جاء عام ١٩٣٩ حتى اصبح الميكروسكوب الالكتروني حقيقة واقعة، وظهر جهاز عملاق ذو قدرات في التكبير مهولة ورائعة، وخضع للتطوير والتحسين، حتى اصبحت الاجهزة الحديثة تعطي درجة من الرؤية الواضحة الدقيقة التي يصل تكبيرها الى ٣٦٠ مليون مرة، فهي تظهر بوضوح اي نقطتين متجاورتين اذا كانت المسافة بينهما لا تقل عن اثنين من مائة مليون من السنتيمتر ولذلك يمكن ان يظهر اصغر ذرات في الطبيعة مثل ذرات غاز النيون وغاز الارجون.

والميكروسكوب الالكتروني قد يكون من



● قطاع رأس في ميكروسكوب الكتروني صغير لبيان اجزائه الداخلية ●

النوع المتعمق الذي يستطيع ان يظهر عمق الاشياء المفحوصة ويبين سمكها وتركيبها الداخلي، وقد يكون من النوع السطحي الذي يظهر ملامح الشكل الخارجي للاشياء. وقد يكون من الانواع الحديثة جدا التي صممت ولها كلتا الخاصتين، الفحص العميق والفحص السطحي والتي اعطت بعدا كبيرا لاستعمال هذا الميكروسكوب في فحص ورؤية العديد من العينات الدقيقة.

وفي كل يوم يظهر تطور جديد في هذه الميكروسكوبات، في التصميم، والتشغيل، والكفاءة مما يزيد من مجالات استعمالها وكفاءتها وقدرتها على الكشف عن المجهول في داخل الانسان او خارجه وأصبحت عين الانسان المحدودة القوة، الضعيفة الرؤية، قادرة على الوصول الى عمق الاشياء ورؤية الكائنات الدقيقة مهما كان صغرها والتعرف على مكوناتها مهما كانت دقتها، ونستطيع ان نقول بكل تأكيد ان الميكروسكوبات هي أروع اختراعات العصر التي كشف خبايا الانسان والطبيعة.

(عن مجلة «العلم» المصرية ، العدد ١٠٤ ـ تشرين اول ١٩٨٤)



رسائل الاصدقاء

● أبو سلمى ●

● الى محرر «الاتحاد للطالب»

إني اقدر عملكم في نجاح هذه الصفحة المهمة للطالب. وأرجو ان تزودوا الطلاب بمعلومات عن حياة شعرائنا وكتابنا الفلسطينيين. وأطلب أن تكون المادة الاولى عن حياة الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)، ولكم الشكر الجزيل.

مع أخلص التحيات
علي عزات شواهنة
المدرسة الثانوية ـ سخنين

■ شكراً يا عزات. وسنلبي طلبك قريباً.

● مواد دراسية ●

حضرة محرر «الاتحاد» للطالب المحترم
تحية صادقة.
أرغب بقراءة مقالات على صفحات «الاتحاد» الغراء عن:
١ ـ اسباب الحرب العراقية ـ الايرانية ومجراها ونتائجها حتى الان وآمل ان يكون هذا المقال بقلم الدكتور اميل توما.
٢ ـ الاحزاب الاسرائيلية التي فازت بانتخابات الكنيست الحادية عشرة وتأسيسها ومبادئها.
٣ ـ تحليل لقصيدة «خبز وحشيش وقمر» لنزار قباني.
٤ ـ النص الادبي والتحليل لرباعيات محمود درويش و «الى اطفال بلادي» لراشد حسين.
ان هذه المواد مقررة ومطلوبة في المنهج الدراسي وفي نشرها فائدة جمّة. وأشكركم سلفاً.

باحترام
احمد علي عودة ـ الناصرة

■ لقد وضعنا في برنامجنا تغطية هذه المواد ومواد أدبية وتاريخية أخرى. وشكراً يا أحمد.

● اقوال مأثورة ●

أمران لا يدومان في الانسان: شبابه وقوته.
أمران يحبها كل انسان: العدل والصدق.
امران يكرهها كل انسان: الظلم والفساد.
امران يفرّ منهما كل انسان: المرض والفقر.

جاكلين بشارة حكواتي، عكا

■ شكراً على هذه الاقوال يا جاكلين واما المادة عن «التلفزيون في المعصم» فلن ننشرها حتى يصل هذا الجهاز الى معصمك.

● الزيتونة الشامخة ●

الحياة جميلة لمن يفهمها وصعبة لمن لا يعرفها. وهي كنز ثمين ومن سار على درب المجد، والعلى يستحق الحياة. وهو كالزيتونة الشامخة الكريمة السخية واما الذين اختاروا ان يبقوا في اسفل الجبل فهم كالحصى.

جودت عيد
المدرسة الاكليريكية ـ الناصرة

● طلابنا الى أين ؟ ●

الى عوني حمزة عبد العزيز نعتذر عن عدم نشر مقالك «طلابنا الى اين». لغتك جيدة واسلوبك كذلك. ولكن لا جديد في مقالك.

■■ في عالم النبات ■■

الإشقيل

● بقلم : شفيق جهشان ●

□ يؤلمني ان معظم طلابي لا يعرفون محيطهم. فكثيراً ما اذكر اسم نبات كمصدر لمادة كيماوية فيفاجئني الطلاب بعدم معرفة هذا النبات الموجود في محيط المدرسة أو محيط البيت.

سأحاول في هذه الحلقات استعراض بعض النباتات القريبة منا كي يعرفها طلابنا. وسأبدأ بعرض النباتات حسب فترات نموها كي يستطيع القارىء مشاهدة النبات حياً.

■ نبات من العائلة الزنبقية

تنتمي هذه النبتة لعائلة تضم اعشاباً معمرة، وبعض الشجيرات. عدد أنواعها ٤٠٠٠ نوع يعيش معظمها في المناطق المعتدلة والمناطق الحارة من العالم خاصة منطقة البحر المتوسط والمناطق الصحراوية القريبة منها.

تظهر أزهار الاشقيل في نهاية الصيف على شكل عنقود طويل يصل طول محوره أكثر من متر. وشكل العنقود مخروطي. وتحت هذا القضيب بصلة كبيرة تخزن في جلودها (أدماتها) الحرشفية الشكل كميات كبيرة من الماء والغذاء.

بصلة الإشقيل معمرة. أدماتها الداخلية غضة وفيها عصير يهيج جلد الانسان للحك وهذا السائل يحمي الأشقيل من هجوم الحيوانات. وأطراف الأدمات الداخلية خضراء. أما الادمات الخارجية فتكون جافة.

أوراق الاشقيل مستطيلة خضراء. يكسوها افرازات تكسبها زرقة وتمنع الماء من الالتصاق بالاوراق.

تجتمع بصلات الاشقيل وتبقى في مكانها



لسنين عديدة. لذلك زرعها الفلاحون العرب في بلادنا لتكون حدوداً لأرضهم.

يُدعى هذا النبات في بلادنا بأسماء عديدة منها: العُنصُل وبصل الفأر. وبصل العُنصل ويدعى القضيب الذي يحمل الازهار قضيب الري.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ | الاربعاء ٢٤ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم

يصادف يوم الخميس، بعد غد، الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم في ٥٩/١١/٢٩ وللعدوان الثلاثي الغادر على مصر.
الخلود لشهداء المجزرة ال ٤٩ ولضحايا العدوان الاستعماري على مصر وعلى قطاع غزة وسيناء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)

هل، حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٢١



● مسجد جديد في قرية صامدة في سهل البطوف. خاضت معركة بطولية من أجل البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا غيره.

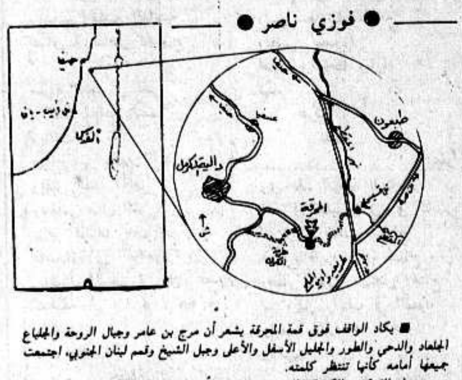
● ما أسم هذه القرية؟

(إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

وطني

المحرقة

● فوزي ناصر ●



■ يكاد الواقف فوق قمة المحرقة يشعر أن مرج بن عامر وجبال الروحة والجلباع الجلعاد والدحي والطور والجليل الأسفل والأعلى وجبل الشيخ وقمم لبنان الجنوبي، اجتمعت جميعها أمامه كأنها تنتظر كلمته.

هذه القمة من الكرمل والتي ترتفع ٤٨٢ متراً لتعانق القفزة والطور في بروز موقعها وهيبة الوقفة فوقها، تروي قصة ايليا النبي الذي هو الخضر أو مار الياس وانتصاره على كهنة الفينيقيين الكذبة ليتم له ذبحهم فوق تل قسّيس الواقع عند أقدام السفح على ضفة المقطّع (الذي يصب في جنوب خليج عكا)، وهنالك طريق ترابي شديد الانحدار يربط المحرقة بمنطقة التل.

في المحرقة دير وساحة فيها تمثال مار الياس وأحد الأنبياء الكذبة بينها يمتد خارج الأسوار حرش طبيعي جميل يبعث في النفس راحة وعذوبة.

وعلى مقربة من الدير (على بعد حوالي الكيلومتر الى الغرب) وعلى طريق ترابي يربطه بالشارع الرئيسي دالية الكرمل - وادي الملح هنالك آثار بلدة قديمة يسميها سكان المنطقة (خربة الكرك)، يستطيع الزائر ان يرى فيها اليوم آثار آبار ماء مفتوحة مع أدراج حجرية، كذلك آثار معاصر والكثير من المكعبات الحجرية الصغيرة التي كانت فيما يبدو جزءاً من رصف فسيفسائي.

اسبوع التراث في عبلين

● بقلم: مكرم سعيد ●

□ أعضاء وعضوات النادي في حالة استنفار. الكل منهمك في اعداد قاعة مار جريس للروم الارثوذكس لاستقبال المشاركين في الأمسية الأولى حول ابراز التراث الشعبي لشعبنا الفلسطيني. في تمام السابعة من مساء الاربعاء الماضي (١٠/١٧)، تمتلىء القاعة بالحضور، يفتتح الرفيق يوسف حيدر مدير النادي الأمسية الأولى حول أهمية التراث الزخم لشعبنا.
وكان أول المتحدثين في الأمسية الدكتور عبد اللطيف البرغوثي عضو لجنة التراث في جمعية انعاش الأسرة في رام الله حيث أكد على أهمية جمع التراث. لأنه لا تراث بدون الانسان، ولا انسان بدون تراث. وقسم التراث الشعبي الى فنون قولية وموسيقية، ومعتقدات سليمة أو خرافية، وتراث مادي (آثار). واتحف الحضور ببعض النماذج من الغناء التراثي لشعبنا الفلسطيني. وأكد بأن ما يزيد على ٦٧٪ من بعض النماذج التي جمعها يدل على نبل وعاطفة الانسان الفلسطيني الجياشة والمتمثلة بمواضيع الحب المتنوعة التي تناولتها القصائد الشعبية.

وكان ثاني المتحدثين الاستاذ عبد العزيز أبو هدبه عضو لجنة التراث في جمعية انعاش الأسرة في رام الله. حيث شرح باسهاب أعمال لجنة التراث التي أنجزت ومشاريعها المستقبلية؛ وذلك بهدف المحافظة على هذا التراث الزخم. وتحدث أيضاً عن الصعوبات التي تواجه أعضاء اللجنة. ومن المشاريع التي حققت: المتحف الشعبي الفلسطيني، اصدار دراسة عن قرية فلسطينية، نشر قاموس اللهجة الفلسطينية، واصدار نشرة التراث والمجتمع. وذكّر بان سلطات الاحتلال منعت اقامة مهرجان «المواسم».

وتوجه بدعوة الى جميع المؤسسات الوطنية والنادي الأهلي لمشاركة لجنة التراث ومساعدتها في اعمالها. وطالب بالمحافظة على العلاقات بين النادي الأهلي واللجنة. وطالب النادي الأهلي باجراء مسح تراثي عن قرية عبلين الجليلية.

أما الدكتور المهندس محمود طيعوني من الناصرة. فقد تحدث عن فن العمارة الاسلامية. وتأثرها بهندسات معمارية للشعوب الأخرى ومنها الهندسة المعمارية المصرية واليونانية والرومانية والفارسية والاوروبية. وكذلك تأثير الهندسة الاسلامية المعمارية في هندسات الأمم الأخرى. وأكد بأن الكون والحياة كلها هما عمل هندسي رائع جداً.

وتحدث الفنان عبد عابدي - حيفا حول الفن التشكيلي، وتأثير البيئة على التراث الشعبي بانواعه لكل الشعوب ولا سيما في الرسم والنحت والشعر.

وصحبت روزا سمعان الجمهور الى العرس الفلسطيني وأغاني النساء فيه، واتحفت الحضور ببعض التراويد الجميلة والمهاهاة.

وجرى في الختام نقاش حيوي بين الحضور والمحاضرين وأكد الجميع بأن شعبنا صاحب التراث الزخم الرائع لجدير بدولته العتيدة المستقلة.

● ندوة أدبية ●

وعقدت، يوم ١٠/١٩، في اطار اسبوع التراث، ندوة حول الأدب «الملتزم».

افتتح الندوة وأدارها سمير حاج مبيناً أن الالتزام ساهم في رفع الأدب الفلسطيني. ثم حاوَر الكاتب سلمان ناطور حول أدب الالتزام. فقال ناطور: لا يمكن فصل الأدب عن السياسة. انزواء كاتب أو شاعر في بيته هذا موقف سياسي، انه هروب من الواقع الذي يعيشه.

كما أوضح ناطور أن المقرر في صنع الأديب هو موهبته وامكانية تطوير ذاته، والحكم في ذلك يعود الى القراء، الجماهير وليس الى مؤسسة ثقافية معينة، أو صحيفة معينة كما يدّعي البعض.

وقدّم القاص ناجي ظاهر ملاحظات هامة حول العلاقة بين الثقافة والانسان. مؤكداً على أهمية الكلمة في انماء وتطوير شخصيتنا.

وحول انتباه الكاتب الى الجمهور قال ظاهر، ان طرح النقاش بهذا الشكل خاطىء، على الكاتب ان يقدم للجماهير الواقع من خلال مخيلته. وأكد ظاهر على أهمية العمل الجماعي في الناحية الثقافية.

وفي الختام جرى نقاش حيوي شارك فيه كثير من الحضور.

مارينا سيمينوفا كرست حياتها للباليه

■ في العشرينات كتب الكسي تولستوي، الكاتب السوفييتي الكلاسيكي: «لقد شاهدت بحيرة التم» في مسرح بولشوي حيث قامت مارينا سيميونوفا بالدور الرئيسي. وكانت القاعة في نشوة، وكان الناس يهتفون ويصفقون كثيراً لان الرقص كان بالغ الكمال. وقد حول تشايكوفسكي وسيميونوفا الأمسية الى عيد وطني روسي، عيد انتصار الجمال».

واحتفلت راقصة الباليه سيميونوفا مؤخراً بميلادها الـ ٧٥. وهي متخرجة من صف اغريبينا فاغانوفا في مدرسة لينتغراد للرقص. ولم تكن سيميونوفا فقط التلميذة المفضلة لاستاذة الباليه العظيمة، بل كانت ايضاً اول راقصة باليه ترقص بأسلوب ما يسمى بـ «المدرسة السوفييتية للباليه».

لقد كانت بداية سيميونوفا في «السافية» في ١٩٢٥، نجاحاً لم يسبق له مثيل ووصل بالنقاد الى القول انها افضل راقصة صعدت الى المسرح بعد «انا بافلوفا». وقد تبناها الجمهور فوراً.

وكانت سيميونوفا اول راقصة باليه الفن السوفييتي في باريس. ان نجاحها في باليه «جيزيل» قضى على الزعم القائل بان «الباليه ماتت في روسيا السوفييتية». ولدى رؤية رقصها، شاهد الفرنسيون مدرسة رقص جديدة افنت منجزات الباليه الروسية.

وقد كان ظهور سيميونوفا على المسرح في الوطن حدثاً كبيراً في كل وقت. وشاركت مصممي الرقص المجددين في بحثهم عن التجديد. وفي مسرح البولشوي قامت بدور الفتاة البولونية في «تاراس بولبا»، وبدور ليزا في «أنوار باريس»، وبدوري سندريلا وميراندولينا. وقد دخلت تاريخ الباله السوفييتية كراقصة مثالية للأعمال الكلاسيكية.

واليوم فان مارينا سيميونوفا، فنانة شعب الاتحاد السوفييتي ومعلمة الرقص الكلاسيكي، تدير صف تدريب متقدم لراقصي ومعلمي بولشوي في معهد لوناشارسكي. وهي تتولى تدريب اشهر نجوم بولشوي مثل نينا تيموفييفا، وناتاليا بسمرتنوفا، وناديجدا بافلوفا. وتستشيرها النجمة العظيمة مايا بليستسكايا ايضاً. وهي تقول ان التدريب مع سيميونوفا هو سعادة كبيرة.

وتقول سيميونوفا: «لا احاول ابداً ان اجعل تلاميذي نسخة طبق الأصل عني. وهذا غير ضروري ومستحيل. فان تأدية ناتاشا بسمرتنوفا في بحيرة التم هي اسلوبها الخاص للقيام بالدور، ودور ناديا بافلوفا في «اوروورا» هو الاداء الوحيد الذي لا يستطيع احد غيرها ان يقوم به».

ان مارينا سيميونوفا التي كان مقدراً لها ان تصبح احد مؤسسي المدرسة الحديثة للباليه الكلاسيكية تطور الفن الجديد، سنة بعد اخرى، مع تلاميذها.

رابطة المسرح، هل هي مجرد نزوة ؟!

● بقلم: عفيف شليوط ●

■ منذ أن نشأت رابطة المسرح العربي، ونحن نعلق الآمال الكبيرة على هذا المولود الجديد. توقعنا حدوث أمور عديدة، وتطورات هامة على مسار الحركة المسرحية، فتوقعنا تكثيف النشاطات المسرحية ورفع المستوى الفني للأعمال المسرحية، وتجميع المواهب في نطاق مسرح عربي قطري وأقامة ندوات ومهرجانات مسرحية وأصدار مجلة تختص في معالجة شؤون المسرح والمسرحيين وأنشاء معاهد ودورات لصقل المواهب المسرحية ولتهيئتها للعمل في مجال المسرح.

ربما أتت فكرة تأسيس الرابطة بصورة عفوية، وذلك على أثر أنعقاد مهرجان المسرح العربي الأول الذي أقيم في شفاعمرو، ولكن تبقى هذه التجربة ضرورية، ويتحتم على كافة المسرحيين العرب دعم هذا الجسم وحثه على الاستمرار، وأعادة الحسابات مع النفس، على ما قدمنا للحركة المسرحية المحلية والجمهور المسرحي.

يبدو لمتتبع نشاطات رابطة المسرح، أنها تكاد تكون عاجزة عن تحقيق أهدافها، فالمسرح القطري لم يقم بعد ولم تنجح الرابطة في استقطاب فرق مسرحية من الناصرة وحيفا وعكا والكرمل والمثلث، وبهذا أنحصرت الفرق التي تعمل تحت أطارها في نطاق قرى الجليل، ولا توجد امكانية لاقامة مهرجان مسرح عربي هذا العام، وبذلك لم تحقق الرابطة، الجزء الأكبر من مشاريعها ومهامها التي تعهدت بتنفيذها، بل هنالك خطورة جدية بأن تتجمد نشاطات الرابطة، وذلك منوط بوضعها الأقتصادي، وصعوبة الأتصال بين أعضاء أسرة الرابطة وأنشغال أعضائها بالهموم اليومية.

وبقيت قضية تنظيم العروض المسرحية مرتبط بالفرقة ذاتها، ولم تلعب الرابطة دوراً هاماً في هذا المضمار. وفشلت باستيعاب الجزء الأكبر من المسرحيين العرب في البلاد، مما أدى الى عرض أعمال ونصوص ركيكة وساذجة، كما حدث في مهرجان الربيع في عكا، بينما كانت الندوات ناجحة لأنها أستقطبت عدداً من العاملين في المسرح المحلي والأدباء المحليين، كأديب جهشان وسلمان ناطور ونايف خوري وعلي نصار ورياض مصاروة وفؤاد عوض وحنا ابراهيم الا ان أستقطابهم عبر الندوات لا يكفي، فيجب أشراكهم وأشراك غيرهم بأنتاج أعمال فنية تقوم بها الرابطة، لرفع المستوى الفني لأعمالها.

على الرابطة أن تبحث عن مصادر لتمويلها وتمويل نشاطاتها. بادرت لجمع تبرعات من المجالس المحلية العربية، ونجحت في ذلك الى حد ما، ولكن يتطلب منهم ان يستمروا في هذه الحملة. كانت، ولا تزال، المؤسسة الشعبية للفنون ترعى وتدعم نشاطات الرابطة، فيجب توثيق هذه العلاقة وتدعيمها. وهنالك امكانية لجمع تبرعات على نطاق شعبي واسع، شرط أن تطرح الرابطة برنامج عمل للجمهور، وعلى اقامة مسرح عربي قطري ملتزم. والامكانية الأخيرة، أن تدعم الرابطة نفسها بنفسها، وذلك بنشاطات تقيمها، كالمهرجانات وتنظيم العروض المسرحية، وهذا ممكن فلماً لا تقدم الرابطة على ذلك.

(شفاعمرو)

أدب الأطفال

لماذا

■ بقلم: اليسا دانتشيتش ■



● داشا صبية مجتهدة، وطيبة على العموم. تقول الحقيقة دائماً، ولا تكذب، لولا ما حدث بالأمس.

فما الذي حدث بالأمس؟ اسألوا عن ذلك لسان داشا الثرثار. انه يعرف الاجوبة عن كل الأسئلة. ولكنه لا يعرف امراً واحداً: كيف يرغم نفسه على السكوت.

بالأمس كتبت داشا موجز الدرس. وعندما انهت الكتابة شرع لسانها يثرثر على الفور فتجهم وجه المعلمة:

- هل بدأت الثرثرة من جديد؟

فقالت داشا:

- لقد انهيت الوظيفة كلها.

لم تصدق المعلمة:

- أصحيح؟

فأجابت داشا:

- ولا توجد غلطة واحدة.

فقالت المعلمة:

- حسناً. لكني اريد ان انبهك: سوف اضع لك علامة رسوب اذا وجدت غلطة واحدة..

ووجدت المعلمة غلطة وهل تستطيع كتابة موجز من دون اغلاط اذا كنت مستعجلاً تبغي الثرثرة.

ووضعت لها المعلمة العلامة التي وعدت بها.

اسندت داشا رأسها الى الطاولة وطفقت تبكي حتى لا يراها أحد. ولكن الجميع لاحظوا بكاءها. وعندئذ سجلت المعلمة العلامة في دفتر علامات داشا كي تراها أمها.

وبعد انتهاء الدروس بقيت داشا طويلاً ترتب كتبها في محفظتها. ومع ذلك كان لا بد من العودة الى البيت.

كان ذلك يوم السبت، وهو اكثر ايام الاسبوع ارهاقاً ففي كل سبت يفتح والداها دفتر علاماتها او يوقعانه.

وقدمت داشا الدفتر لامها وهي تقول:

- وقعي الدفتر مغمضة العينين.

ودهشت الأم:

- لماذا اوقعه مغمضة العينين؟

- ذلك أكثر اثارة..

وفي غمرة ذهول الأم رن جرس الهاتف. وطال الحديث ونسيت الأم امر دفتر العلامات.

ولكن كيف يمكن الذهاب الى المدرسة من دون توقيع دفتر العلامات؟ اكتأبت داشا كثيراً وارتبكت. ولهذا السبب اخذت الدفتر.. وفجأة.. وقعته بدلا من أمها. حصل ذلك من غير قصد، طبعاً.. حتى ان داشا لم تلحظ، لفرط الانفعال، انها وضعت اسمها على الدفتر «داشا ستيبانوفا».

وفي الصف سألت المعلمة:

- من هي «داشا ستيبانوفا»؟

واحتارت داشا وفكرت: «ربما الأفضل ان اقول الحقيقة؟» بيد ان فكرة اخرى طردت الفكرة الأولى «وماذا سيحدث؟»

وقالت داشا بشكل مفاجىء حتى لها نفسها:

- لقد وضعت امي اسمي بمحض الصدفة.

قالت المعلمة:

- هكذا اذن.

وقدمت لداشا قطعة الطباشير وأضافت:

- اكتبي على اللوح الأسود اسمك كاملاً.

ومن جديد راودتها الفكرة المرتعشة كالفأر: «ماذا لو اعترفت لها؟»

ولكن المعلمة كانت تتأملها بنظرة صارمة. وبيتكا العدو اللدود للمتفوقات كان يحك يافوخه بشماتة. وفكرت داشا «آه، لكم هو صعب على الانسان احياناً ان يكون شريفاً».

اخذت الطباشير وكتبت على اللوح الأسود - ربما من فرط الانفعال او نكاية بيتكا - أحرفاً غريبة بشعة. ولم تكن ابداً تشبه التوقيع الجميل على الدفتر. فقالت المعلمة:

- ارى ان لك خطاً بشعاً للغاية. عجباً لماذا وضعت لك اذن علامة كاملة. تأملي خط امك. انه يستحق ان يوضع في معرض.

وأضافت المعلمة:

- اني ادعو امك الى المدرسة. بودي ان اعرف كيف صار لها هذا الخط الأنيق؟

امضت داشا وقتاً اطول مما في المرة الأولى في ترتيب كتبها. اخذت تجمعها وتفكر: «يبدو انه لا بد من مصارحة امي بالحقيقة. عجباً لماذا لا يستطيع المرء ان يكتفي بالكذب مرة واحدة؟ فأنت تكذب وتكذب وتستمر في الكذب حتى ولو لم تكن تريد ذلك...».

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/٦)

اصدارات «دار شهدي»

● دار شهدي للطباعة والنشر والتوزيع» التي افتتحت اخيراً في القاهرة اصدرت عدداً من الكتب.

«قطة سوداء في الشارع الاخير» لزياد عبد الفتاح و «الكرباج» لسعد مكاوي و «تطور الحركة الوطنية المصرية» للكاتب الراحل شهدي عطية الشافعي (طبعة جديدة). و «كوكب الفئران» لمحفوظ عبد الرحمن و «الوقائع الغريبة» و «سداسية الايام الستة» لاميل حبيبي (طبعة جديدة) و «الثقافة تحت حصار بيروت» لحلمي سالم. و «المشي في الحديقة ليلاً» لمحمود الورداني.

أبو الشمقمق يقول!!



لسانك يدينك يا حولميانسكي!

حولميانسكي، هذا، هو ممن يسمونهم «أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي. ولكن هذا «الأسير» يتصل، باستمرار، مع «اصدقائه» في إسرائيل - بحرية تامة. ومعنى ذلك أنه يتصل، بحرية تامة، مع جميع «أصدقائه» في شتى أنحاء العالم «الحر»...

من هم أصدقاؤه؟

جاء في خبر «عتيم»، الذي نشرته «عل هشمار» يوم الاثنين ١٠/٢٢، أن اصدقاءه، في اسرائيل وحدها، هم سائبة المستوطنين الكولونياليين الذين قاموا بإضراب عن الطعام ليوم واحد (في كيبوتس روش تسوريم في جوش عتسيون) «تضامناً مع أسير صهيون الكسندر حولميانسكي الذي ألقي القبض عليه في الأيام الأخيرة في الاتحاد السوفييتي». ومع ذلك فإن «أعضاء الكيبوتس يجرون معه علاقات تكاتبية. ويريدون، باضرابهم، إثارة الرأي العام في البلاد والعالم ازاء مصيبة بقية اسرى صهيون».

ومن أصدقائه، في إسرائيل فقط، «الوزير يوسف شبيرا الذي قال إن حكومة إسرائيل يجب ان تثير ضغطاً سياسياً على حكومات في العالم لكي تكافح من أجل فتح أبواب الاتحاد السوفييتي وتحرير مرفوضي الهجرة».

وإذا لم يكن كل هؤلاء «الأصدقاء» كافين للتعرف على هوية حولميانسكي هذا، فإنه هو نفسه، بلسانه، قد عرّف نفسه بنفسه.

فقد جاء في الخبر أنه، «في أحد الرسائل التي أرسلها، كتب انهم في البلاد (يعني في إسرائيل) يعرفون كيف يتظاهرون ويحتجون حين يقوم الجويم (الأغيار) بذبح الجويم (ويقصد مجزرة صبرا وشاتيلا/ أ.ش.) - ولكنهم يصمون آذانهم حين يقاسي الأمرين اخوانهم اليهود في الاتحاد السوفييتي».

سمعتم؟ قرأتم؟

إنه واحد من اولئك «البشر» الذين لم يعجبهم انتهاء مجزرة صبرا وشاتيلا في ثلاثة أيام! وهم زعلانون على الإنسانية كلها لتحرك ضميرها ضد تلك المجزرة. كيف يتحرك ضميرها و«العربوش يقتلون العربوش»؟

هل هؤلاء هم «أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي؟! ماذا تريدون من الاتحاد السوفييتي؟! إن مكان أمثال حولميانسكي، حتى في إسرائيل، هو السجن والعار والشنار.

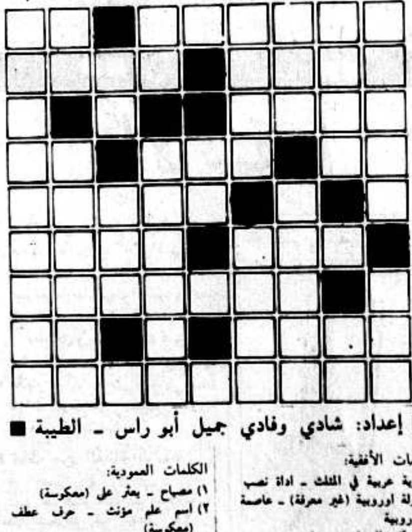
فيا للعار!

(أبو الشمقمق)



(عن مجلة «روز اليوسف» ٨٤/١٠/١٥)

كلمات متقاطعة



■ إعداد: شادي وفادي جميل أبو راس - الطيبة ■

الكلمات الأفقية:
١) قرية عربية في المثلث - اداة نصب
٢) دولة اوروبية (غير معرفة) - عاصمة اوروبية
٣) مسكن الرهبان + حرف
٤) نعم بالانجليزية - علم بنا - الأسم الأول لكاتبة فلسطينية
٥) عكس عسر + للنهي
٦) سلسلة جبال اوروبية (معكوسة) - للسؤال
٧) مدينة اردنية + من الفواكه
٨) رد - حرف جر
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) مصباح - يعثر على (معكوسة)
٢) اسم علم مؤنث - حرف عطف (معكوسة)
٣) من الطيور - من المجوهرات
٤) زوجة النبي ابراهيم - أمر
٥) متماثلان
٦) قط - اسم علم مذكر
٧) حب - غزال
٨) والدة - من الخضراوات + حرف
٩) دولة اسيوية (معكوسة) - لا يستغني عنه الطباخ

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:
١) الخليل
٢) نابلس
٣) بن - جهد - ال
٤) مسن - اسن
٥) سيرة - الجد
٦) ني - درب
٧) نا - اسد - هد
٨) وي + ابو
٩) لزوميات

الكلمات العمودية:
١) ابن سينا
٢) نسيب + آ
٣) لن - مرن - وز
٤) حاج - اي + و
٥) نبيل - حسام
٦) بلد - دي
٧) سل - اجد - او
٨) السر + و
٩) النابغة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٥ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 141/41 - 25.10.1984 - Price: 115 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

شاب فلسطيني يسأل عرفات

كيف تدافع عن فكرة اتحاد كونفدرالي مع الاردن ؟ هل نسيت ايلول الأسود ؟

● بغداد - عن «الشعب» المقدسية - اعرب أحد الشبان الفلسطينيين في اثناء لقاء ياسر عرفات بالآلاف من الفلسطينيين في بغداد، امس الاول، عن دهشته ازاء دفاع عرفات عن فكرة اتحاد كونفدرالي مع الاردن ونسيانه ايلول الأسود . فأجاب عرفات بأن الفلسطينيين عانوا كثيراً من الدول العربية (على شاكلة أيلول الأسود) وانهم يتوقعون طعنات إضافية .

وسأل أحدهم : كيف يمكن التضامن مع المغرب التي استقبلت مؤتمر اليهود الشرقيين في ١٥ ايلول الماضي . العيد القومي لاسرائيل .

فقال عرفات ان التضامن العربي هام خاصة وأن حرب الابادة في العام ١٩٨٢ جاءت نتيجة تشتت العرب .

على الرغم من الظروف المناخية القاسية

٢٠ مليار روبل قيمة الزيادة في الانتاج الزراعي السوفييتي خلال العامين الماضيين

* تشرنينكو، في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي : مسألة الزراعة في بلادنا ذات صلة بالهدف الاعلى لنشاط حزبنا وهو تحسين مستوى معيشة المواطنين *

● موسكو - ان مسألة الزراعة في البلاد «ذات صلة مباشرة بالهدف الاعلى لنشاط الحزب الشيوعي السوفييتي، وهو رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييتيين» - هذا ما ورد على لسان الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي عقدت يوم أمس الاول (الثلاثاء).

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان أعمال الدورة أنفة الذكر تمحورت حول مسألة البرنامج طويل الامد لتحسين التربة ورفع فعالية استخدام الاراضي المستصلحة بهدف زيادة المخزون الغذائي للبلاد، زيادة مطردة.

وأضافت «تاس» أن الزراعة في الاتحاد السوفييتي تمارس في ظروف مناخية صعبة ومعقدة حيث ٧٠٪ من الارض المزروعة توجد في مناطق الجفاف بينما يوجد قسم كبير منها في المناطق الرطبة التي يفيض فيها الماء عن الحاجة.

وأشار تشرنينكو، في خطابه الشامل في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى أن تنفيذ البرنامج الغذائي الذي اتخذ منذ سنتين سيزيد الانتاج الزراعي في البلاد، في العامين ٨٣ - ١٩٨٤، بقيمة ٢٠ مليار روبل (٢٥١ مليار دولار)، عما كان في السنتين الاولى والثانية من الخطة الخمسية الجارية.

وتحدث تشرنينكو عن التحولات الايجابية في الريف فقال انه سوف تتحسن الظروف السكنية لاكثر من ١٠ ملايين من سكان الريف في السنوات الاربع من الخطة الخمسية. كما أتسعت أبعاد بناء المدارس وَدور الحضانة ورياض الاطفال والمؤسسات الطبية والمشاريع الثقافية. ومن سنة الى اخرى، تزداد الدخول الفعلية للعاملين في المزارع التعاونية والمزارع الحكومية. وفي الوقت نفسه - قال قسطنطين تشرنينكو - «فاننا لسنا نائمين على الغار». فالانتاج الزراعي لا يزال يتخلف عن حاجات السكان المتزايدة، وان مسألة تموين كثير من المدن بالمواد الغذائية، وقبل كل شيء، باللحوم، لا تزال معلقة مع كل النتائج الايجابية في ذلك. وانطلاقا من هذا تطرح اللجنة المركزية مسألة القيام بأعمال تحسين الاراضي على نطاق واسع. والقى نيكولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، خطابا في الاجتماع تناول فيه البرنامج الطويل الامد لتحسين التربة ورفع فعالية استخدام الاراضي المستصلحة. واشترك في مناقشة الخطاب رؤوساء المنظمات الحزبية في الجمهوريات السوفييتية وأمناء لجان الاقاليم والوزراء. واتخذت، في الدورة قرارات بشأن هذه المسألة.

مسؤول سوفييتي كبير يؤكد :

الاتحاد السوفييتي لن يسمح بانقسام منظمة التحرير الفلسطينية

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كارين بروتنتس، مساعد رئيس قسم الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اكد ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بانقسام منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى المسؤول السوفييتي، في حديث نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية، امس (الاربعاء)، وجود خلافات في وجهات النظر بين موسكو ودمشق.

واكد بروتنتس، فيما يتعلق بالموقف على الساحة الفلسطينية، ان القادة السوفييت والسوريين اتفقا على عدم السماح بأي انقسام داخل منظمة التحرير الفلسطينية وانه لا بد من تدعيم استقلالية وفعالية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار المسؤول السوفييتي الى ان تدعيم علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية الصديقة، وبصفة خاصة سوريا، لا يحول دون الانفتاح على دول عربية اخرى ذات اتجاهات عقائدية مختلفة.

واكد بروتنتس، فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية، ان الاتحاد السوفييتي يساند الجهود الرامية الى وضع حد لهذه الحرب الدامية.

صحيفة «البعث» السورية

زيارة الأسد في موسكو كانت أكثر من ناجحة وستظهر نتائجها قريباً

● دمشق - و.ص.ف. - أكدت صحيفة «البعث» السورية ، أمس (الأربعاء) ، ان الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد الى موسكو مؤخراً ومحادثاته مع القادة السوفييت «كانت أكثر من ناجحة وأسفرت عن نتائج ستظهر ، قريباً ، على الساحة» .

وأضافت «البعث» ان «هذه النتائج ستعطي سوريا والأمة العربية دفعة جديدة في المجابهة مع الأعداء التاريخيين للعرب» - حسب تعبير الصحيفة .

واختتمت صحيفة «البعث» تعليقها بالقول : «إن حملة الانتقادات التي شنتها وسائل الاعلام الغربية قبل الزيارة وفي اثنائها وبعدها كانت تستهدف تقويض العلاقات المتميزة السورية - السوفييتية بصفة خاصة والعلاقات السوفييتية مع الدول العربية ، بصفة عامة» .

الخطة الاقتصادية الجديدة :

تعويض بـ ٥٣٪ عن جدول الغلاء وتآكل بنسبة ١٢٪ في الأجور !

● تظل الحكومة حرّة في رفع الأسعار وفرض الضرائب الجديدة ● تعويض جزئي عن التآكل بتخفيض ضريبة الدخل ● بند التقليصات يقضي بفصل ١٥ ألف عامل من القطاع العام ● كيسار يهاجم الخطّة ولكنه يواصل التفاوض ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يحصل الأجيرون ، ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم ، ولمدة أربعة أشهر، على ثلثي علاوة الغلاء التي كانوا يحصلون عليها حتى الان . وتكون بنسبة ٥٣٪ فقط من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة (كانت ٨٠٪ حتى الآن) ، مما سيؤدي الى تآكل بنسبة ١٤٪ في الاجور حتى نهاية السنة وتجمد أسعار الحاجيات والسلع على مدى ستة اسابيع ، ابتداء من مطلع الشهر القادم . وتجمد أسعار الخدمات المختلفة (صحة وتعليم وبريد وهاتف) .

وفي الأشهر الأربعة ونصف الشهر القادمة ، تعدّل الأسعار بموجب اذن خاص من الحكومة وبنسبة أقل من نسبة جدول الغلاء . اما درجات الضريبة فتعدّل كل ثلاثة أشهر فقط . ومقابل ذلك تخفض ضريبة الدخل على الأجيرين بنسبة ٥٪ ، ابتداء من كانون الأول أو كانون الثاني القادمين ، لتعويض العمال عن جزء من التآكل في أجورهم . وتستمر الحكومة في تخفيض قيمة الشيكل . كما تقتضيه نسبة التضخم المالي (جدول غلاء المعيشة) . بشكل حر . وتستمر في التمتع بحرية رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية وفرض ضرائب ورسوم جديدة .

هذه هي أهم بنود الخطة الاقتصادية التي كانت مطروحة للبحث في الاجتماع الذي كان منعقداً حتى كتابة هذه السطور ، بين رئيس الحكومة ووزير المالية وسكرتير عام الهستدروت وسكرتير لجنة التنظيم للنقابات والشركات الاقتصادية (أصحاب العمل في القطاع الخاص) . وتسعى الحكومة الى البدء في تنفيذ هذه الخطة الجديدة . التي تشمل - اضافة الى الصفقة الشاملة - بند تقليصات اضافية في ميزانيتها بحيث تصل التقليصات ، في مجملها ، الى ٢ مليار دولار . ويتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق بين الجهات المذكورة بشأن اقتراح الخطة المطروح .

وستؤدي هذه الخطة ، ببندي الصفقة الشاملة والتقليصات ، الى خفض مستوى معيشة الأجيرين بشكل خاص بنسبة ١٠ - ١٢٪ خلال الأشهر القادمة وإعادته الى ما كان عليه في العام ١٩٨٢ . مما يعني تقليص القدرة الشرائية للأجور . وستؤدي التقليصات الى قذف آلاف العمال من القطاع العام الى سوق البطالة . وقدر واضعو الخطة عددهم بـ (١٥ ألفاً) ! (إنتبه : انها تقديرات أوساط حكومية !) .

وتتوخى الحكومة ، من خطتها هذه ، خفض التضخم المالي الى ٥ - ٦٪ في الأشهر التي تلي فترة تنفيذ الخطة الاقتصادية (٦ أشهر) .

إلا ان هذه الخطة ، ببنودها وبما يترتب عليها من ضربات مؤلمة ، لم تعجب أوساطاً مسؤولة في وزارة المالية ، فوصفوها بأنها غير جذرية بشكل كاف وانها ستقلل من احتمالات قدرة الحكومة على لجم التضخم المالي .

وهاجم يسرائيل كيسار ، سكرتير عام الهستدروت ، بشدة ، الخطة الاقتصادية المقترحة قبل عقد الاجتماع مع الأطراف الأخرى . وأكد ما كان أعلنه في وقت سابق من ان الهستدروت لن توافق على تآكل إضافي في أجور العمال ولا على تنازلات أخرى . وقال : إن الخطة الجديدة تحمل الأجيرين كامل العبء . وكان طالب بأن يتحمل أصحاب العمل في القطاع الخاص (أصحاب المصانع والمنتجون) ثلثي ارتفاع الأسعار مقابل ثلث يتحمله الأجيرون .

وكان عدد من رؤساء عدد من لجان العمال عقدوا ، أمس الأول ، اجتماعاً مغلقاً في اسدود وبحثوا الأوضاع الاقتصادية وموضوع التآكل المستمر في أجور العاملين وإمكانية الخروج الى نضال خارج إطار الهستدروت .

وحاول ممثل الليكود في دائرة التنظيم الاقتصادي دفع سكرتارية الدائرة ، في اجتماعها أمس الأول ، الى استنكار خطوة لجان العمال هذه . إلا ان ممثل الجبهة بنيامين غونين ، بالاضافة الى الراب هاربناس ، سكرتير لجنة عمال النظافة ، وعليزة تمير ، سكرتيرة لجنة العاملة الأجيرة ، أحبطوا هذه المحاولة .

وفد الضفة المحتلة لمؤامرة «تحسين نوعية الحياة» يعود من واشنطن

فيليب حبيب، مهندس «تحسين نوعية الحياة» في مجازر صبرا وشاتيلا - أحد أقطاب المخطط !

* «عل همشمار» : الملك حسين يؤيد المخطط ولكن بصورة سرية، خوفاً من غضب «المتطرفين العرب» * المهمة المباشرة لمجموعة رجال الاعمال الامريكيين - خلق قيادة سياسية في الضفة الغربية غير موالية ل م.ت.ف *

● القدس، واشنطن - عاد الى الضفة الغربية المحتلة، امس، وفد أبناء الضفة الذي غادر البلاد، في مطلع هذا الشهر، الى واشنطن وتباحث مع مجموعة رجال الاعمال الامريكيين، المنغمسين في مؤامرة «تحسين نوعية الحياة» في الضفة الغربية. (راجع «الاتحاد»، أمس - ١٠/٢٤).

وفيما يتعلق بمجموعة رجال الاعمال الامريكيين (العرب واليهود) الذين أخذوا على عاتقهم «تحسين نوعية الحياة» في الضفة المحتلة (بخلق قيادة بديلة ل.م.ت.ف. بمباركة حكومات اسرائيل والولايات المتحدة والاردن !!) نشرت صحيفة «عل همشمار» (امس) أن من بين الشخصيات من أصل يهودي في هذه المجموعة: ليستر براون (من شيكاغو)، المدير العام لشركة «جنرال ديناميكس» وغيره من أصحاب رؤوس الاموال.

ومن بين رجال الاعمال الامريكيين من أصل عربي برز نجيب حلبي (حمو الملك حسين) وبيل برودي، مدير مؤسسة استشارات في واشنطن، وزاهي خوري وجو جايكوبس.

وأضافت الصحيفة أن من بين أقطاب هذه المجموعة: سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكية سابقا، والمبعوث الامريكي الخاص السابق الى المنطقة، فيليب حبيب (وكلنا نذكر كيف قام حبيب هذا بـ «تحسين نوعية الحياة» في صبرا وشاتيلا حيث اقترفت أبشع المجازر بعد الوعود التي أطلقها، باسم أسياده في البيت الابيض، بحماية اللاجئين الفلسطينيين في أيلول ١٩٨٢).

وكشفت «عل همشمار» أن هذه «المجموعة ستحاول تشجيع الملك حسين وعرب آخرين على الانضمام الى عملية السلام (اقرأ: الاستسلام) مع اسرائيل. وقال مصدر مسؤول، أمس (أي أمس الاول - المحرر) أن حسين يؤيد هذه المجموعة شخصياً، ولكن بصورة سرية خشية غضب متطرفين عرب» - حسب «عل همشمار».

وأضافت «عل همشمار» أن المجموعة نفسها ستقوم بنشاطات ديلوماسية حسّاسة وأن «إحدى المهمات المباشرة التي تهتم بها المجموعة هي اقامة قيادة سياسية مستقلة، مركبة من شخصيات من الضفة الغربية، غير تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

كلمة الاتحاد

«المسح» المسخ ..

«فنطزية» أرباب المال الأمريكان ، من أصل يهودي وعربي ، القايمة قاعدة الآن ، تكشف عن أمرين : الأمر الأول - استقتال الامبريالية الأمريكية على إبقاء المناطق الفلسطينية المحتلة في أيدي الاحتلال الاسرائيلي . والأمر الثاني - خوفها الشديد من شعب المناطق المحتلة ومن استمرار صموده وإصراره على تحقيق استقلاله .

أما عن الأمر الأول فقد تحدثت الصحف الاسرائيلية ، أمس ، بصراحة تامة . ومجمل حديثها ان «دوائر مطلعة ، بمن فيها مسؤولون أمريكيون واسرائيليون واردنيون ، أشارت الى عزم هذه الجماعة (من المتمولين الأمريكان من أصل يهودي وعربي) الاضطلاع بمهمات سياسية حساسة .. وإحدى هذه المهمات هي المساعدة على خلق قيادة سياسية مستقلة تتألف من رجال الضفة الغربية ولا تكون خاضعة ، إلزاماً ، لمنظمة التحرير الفلسطينية» . («عل همشمار» ٨٤/١٠/٢٤) .

اما عن الأمر الثاني فإننا نعتقد انه يشمل العرب الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة ومن مواطني دولة اسرائيل على السواء . إن مجرد بقائهم في وطنهم ومحافظتهم على وحدة صفوفهم الوطنية وإصرارهم على الحقوق القومية الشرعية لشعبهم وانها الأساس الواقعي الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل - هي أمور أساسية تقلق الامبرياليين والصهيونية وكافة اعوانها العرب . فان استمرار هذه الأمور الأساسية قلب ويقلب حسابات الامبريالية الأمريكية «الجبارة» وكل معتد «جبار» رأساً على عقب . نريد ان نقول لكل إنسان عربي مظلوم في هذه البلاد : إنه مهم جداً ومخيف جداً ما دام واعياً جداً ومحافظاً على وحدة الصف الوطنية .

لقد أنتبهنا الى هذا الأمر ، مباشرة ، حين ذر قرن «القائمة التقدمية» بسياساتها ، المعلنة وغير المعلنة ، وبمواقفها المعادية لنهج الصمود ودعواتها الى «الدراسة والمسح والإحصاء وتأليف لجان الدراسة والإحصاء والمسح» .

فلن ينال أهالي المناطق المحتلة ، من وراء اللجان الأمريكية (من أصل يهودي وعربي) ، التي يجري تأليفها ، سوى «المسح والإحصاء والدراسة» وتخريب ضمائر بعض «أبناء الذوات» فيما يستمر الاحتلال الاسرائيلي في مسح قرى ومدن وأراضي هذا الشعب ، ثم هذا الشعب نفسه ، من الوجود .

ولو كان في مقدور الامبريالية الأمريكية «تحسين مستوى الحياة» لفعلت ذلك في تركيا وتشيلي ومصر واسرائيل و و الخ ! ولا يغير من هذه الحقيقة ، اللطخة ، انضمام ملك اردني أو حالم فلسطيني الى هذا «المسح» المسخ ..

(«الاتحاد»)

بذريعة مقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين

مواصلة حملة التحريض الفاشية على سكان مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - يواصل غلاة المتطرفين من الأحزاب الصهيونية وسوائب المستوطنين حملتهم المسعورة ضد سكان مخيم الدهيشة والشعب الفلسطيني بشكل عام ، مستغلين الحادث المؤسف المتمثل في جريمة قتل شاب (رون ليفي) وفتاة (رفيتال سري) اسرائيليين على ايدي شاب من الدهيشة (عيسى نمر عبد ربه) .

ففي حين كشر المستوطنون عن انيابهم الفاشية ودعوا الى ممارسة العقوبات الجماعية ضد سكان الدهيشة بهدم ثلاثة صفوف من منازل المخيم ، طالب عضو الكنيست (هتحيا) ، رفائيل ايتان (مهندس حرب الابادة في لبنان) وعضو الكنيست الليكودي أمل نصر الدين بسن قانون لتنفيذ حكم الاعدام في من أسماهم «القتلة ، المخربين» .

* لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت : الطريق للخروج من حلقة الدم المفرغة هي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة *

وعلى صعيد مناقض وزعت «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» بياناً صحفياً حمّلت فيه الاحتلال مسؤولية مقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين ودعت الشباب الاسرائيلي الى عدم الدخول الى المناطق الفلسطينية المحتلة لأنها ليست تابعة لاسرائيل وليست محررة كما تزعم الأحزاب الحاكمة . وجاء في البيان :

إن اللجنة تعرب عن أسفها لموت الشاب والفتاة الاسرائيليين بالقرب من دير كريزان في ضواحي بيت لحم . وتدعو اللجنة الاسرائيليين ، من محبي الطبيعة ، الى عدم التجول في المناطق المحتلة لأن هذه المناطق لا تعود اليهم وليست مناطق اسرائيلية .

وأضاف البيان ان الشابين اللذين قتلا هما من ضحايا الاحتلال وتضليل المستوطنين وحكام اسرائيل الذين يدعون ان الضفة الغربية هي أراض محررة . وحذرت اللجنة من عمليات ارهابية انتقامية ضد السكان الفلسطينيين ودانت محاولات فرض عقوبات جماعية على سكان الدهيشة . وأكدت ، في ختام بيانها ، انه لا يمكن الخروج من حلقة الدم المفرغة هذه الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

عمليتا مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وقوات لحد في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، موقعا تابعا لجيش العميل لحد، بالقرب من بلدة «معركة»، بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. واسفر الهجوم عن سقوط عدة جرحى من افراد الموقع، وسارعت قوات الاحتلال، على الفور، الى تطويق المنطقة وفرض الحصار على البلدة.

كذلك فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية، صباح امس، على طريق بلدة شناوة في منطقة صور. وذكر راديو صوت الجبل ان الانفجار اسفر عن تدمير سيارة عسكرية وقتل جميع من كانوا في داخلها. واضاف ان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة وقطعت الطريق المؤدية اليها ثم قامت بعملية تمشيط واسعة تخللها اطلاق نار بشكل عشوائي واعتقال احد المواطنين.

دراسة إمكانية رفع دعوى ضد شرطة القدس

الإفراج عن الرفيق عميت بعد الإخفاق في تلفيق تهمة حقيرة ضده، هي قتل الرفيقة ماشا أفراتي

* تسريب نبأ هذه التهمة الباطلة الى جميع وسائل الاعلام استهدف الاساء الى الرفيق عميت والحزب الشيوعي الاسرائيلي * اطلاق سراح الرفيق عميت، بنشاط الجبهة والمحامين، افشل استفزازاً سلطوياً بشعاً *

● القدس - لمراسلنا - اضطرت شرطة القدس ، مساء أمس (الاربعاء) ، الى اطلاق سراح الرفيق يحنيل عميت ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس ، بعد أن فشلت في الصاق تهمتها الحقيرة الملفقة ضده وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهي ربطه بجريمة القتل البشعة التي اقترفت ضد عضو الحزب الشيوعي في القدس ، الرفيقة ماشا أفراتي .

وكانت الشرطة اعتقلت الرفيق عميت عندما حضر الى الشرطة ، أمس الأول ، لإنهاء ترتيبات تسريح جثة الرفيقة ماشا لدفنها . وقامت الشرطة بإشاعة الأنباء بأن الرفيق عميت متهم بهذه الجريمة .

ويفيد مراسلنا ان اعتقال الرفيق عميت أثار الاستياء والغضب الشديدين بين اصدقائه ورفاق الحزب وأعضاء الجبهة والقوى التقدمية في القدس وخارجها ، الذين اعتبروا هذا الاعتقال عملا استفزازياً ضد الحزب والجبهة وأصدقائها .

هذا وساهم نشاط الحزب وكتلة الجبهة في الكنيست والمحاميان لانغر وبولس في إفشال مخطط السلطة التي سعت الى إلصاق التهمة بالرفيق عميت وتمديد اعتقاله .

وفي حديث مع مراسلنا شجب الرفيق عميت التحقيق الاستفزازي والاعتقال التعسفي الذي تعرض له . كما شجب الاشاعات التي سربتها الشرطة للصحف بهدف الاساءة الى سمعته وسمعة الحزب .

وعلمنا ان محاميي الرفيق عميت ، فيليتسيا لانغر وجواد بولس ، يدرسان إمكانية التوجه الى المحكمة لرفع دعوى ضد الشرطة وضد كل من حاول الاساءة الى الرفيق عميت ، ولتعويضه وأفراد عائلته عن الاساءة العميقة التي تعرضوا لها .



نفي واعتذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «الاتحاد»، على الصفحة الثانية من عددها الصادر في ٢٣ آب الماضي، خبرا حول قيام سلطات الاحتلال باعتقال شخصين من جنين بتهم ملفقة.

وقد اتصل بنا الدكتور احمد استيته، مدير دائرة صحة لواء جنين وعضو مجلس بلدية جنين، واكد ان الخبر كاذب من اساسه. واحتج على الاساءة الى سمعته الشخصية والاجتماعية، التي الحقها به هذا الخبر.

واثر هذا الاتصال اجرت «الاتحاد» تدقيقا، وتبين ان جميع المعلومات التي وردت في عددها بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣ باطل من اساسه ولا يمت الى الحقيقة بصلة، لان كل الدلائل تشير عكس ذلك. وانه عار من الصحة جملة وتفصيلا.

وعلى هذا الاساس فإننا نعتذر عن قيامنا بنشره. وفي الوقت نفسه فإن «الاتحاد»، التي لم تقم في السابق بالدخول في مثل هذه التفاصيل الواردة في الخبر لا في بلادنا ولا في المناطق المحتلة، تعتذر للدكتور استيته عن الاساءة التي لحقت به والتي لم تكن مقصودة من جانبها.

وهيئة التحرير في جريدة «الاتحاد» تشهد ان الدكتور استيته معروف بخدماته الوطنية، ودفاعه عن قضايا شعبه ووطنه، وانه رجل مرموق فعلا وقد اسقط حقوقه المادية واتعاب المحاماة للجريدة مشكورا.

بدعوة من الجبهة، فرع حيفا

اليوم، مظاهرة في منطقة «مفراتس» ضد الضربات الاقتصادية الحكومية

● حيفا - لمراسلنا - في اعقاب رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة ٢٤٪، التي اعلن عنها ليلة امس الاول، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع حيفا، منشورا الى جمهور العاملين دعتهم فيه الى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي تقام، اليوم (الخميس ١٠/٢٥)، في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر في منطقة «مفراتس» مقابل مفترق طرق «كفار آتا»، وذلك تحت شعارات «من اجل تعويض فوري عن الغلاء المستشري وضد البطالة ومن اجل عمل للجميع».

وطالب المنشور بدفع علاوة غلاء كاملة للعمال بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، شهريا، وبأجر حد ادنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجور العام.

وطالب المنشور قيادة الهستدروت بالاعلان عن اضراب قطري عام لجمهور العمال وعدم التوقيع على «صفقة شاملة» من شأنها ان تؤدي الى عيش آلاف العمال تحت خط الفقر.

وجاء في المنشور، ايضا : «ان حكومة بيرس - شمير لن تخرجنا من الوحل الاقتصادي ما دامت غارقة في الوحل اللبناني ومشغولة في بناء المستوطنات وضم الاراضي».

القوى الدمقراطية في ابو سنان : اصابع سلطوية تحاول حرمان الاهالي من ممارسة حقهم الانتخابي

● كتل «الجبهة» وسلمان عزام و«التحالف الدمقراطي» تدحض، في رد الى المحكمة العليا، ادعاءات مستصدر الامر الاحترازي بتأجيل الانتخابات ●

● ابو سنان - لمراسلنا - امتدت بعض الاصابع السلطوية ثانية الى ابو سنان مستهدفة التخريب وخلق البلبلة ومحاولة حرمان اهالي البلد من حقهم في الانتخابات، الذي انتزعوه بالنضال ووحدة الصف.

فقد استصدر احد المواطنين امرا احترازيا من المحكمة العليا يلزم بموجبه وزير الداخلية بتأجيل الانتخابات. وقد اعتمد في ادعائه على حجج واهية تثير اشد الشكوك بأن وراء الاكمة بعض اصابع السلطة. فمن ادعاءاته ان وزارة الداخلية ابلغت عن موعد الانتخابات بعد الوقت القانوني باربعة ايام، ولهذا لم يستطع المدعي، من حيث الوقت، تدبير اموره في تقديم قائمة مرشحين.

ويضيف مراسلنا ان ما يعزز اعتقاد الاهالي بأن وراء الاكمة ما وراءها ان المدعي هو رئيس لجنة الانتخابات، التي عينتها وزارة الداخلية ومارس حقه في جلسات لجنة الانتخابات ممثلا لقائمة «المقدال» وحرفها (ب). كما ان وزارة الداخلية وافقت على قرار المحكمة الصادر في ٨٣/٩/٢٥، والذي ينص على ان الانتخابات في ابوسنان، ستجري في ٨٤/١٠/٣٠. وكان الوقت كافيا لكل من يريد خوض المعركة الانتخابية. وثمة شيء اخر وهو ان الاعلان عن الانتخابات واقامة لجنة الانتخابات في ابو سنان، في ٨٤/٩/٦، اي قبل ٥٤ يوما من موعد الانتخابات، كان كافيا وقد قدمت اربع قوائم، منها واحدة جديدة، كل ما يطلب لخوض المعركة الانتخابية، وكان بوسع كل من يرغب في خوض الانتخابات ان يقدم قائمة مرشحيه.

كما ان موعد رفع الدعوى قبل عشرة ايام فقط من يوم اجراء الانتخابات يؤكد النوايا الحقيقة من وراء ذلك.

هذا وقدمت كتلة «الجبهة» وكتلة السيد سلمان عزام وكتلة «التحالف الدمقراطي»، ردا على هذه الدعوى المشبوهة الى المحكمة العليا دحضت فيه جميع الادعاءات واعلنت اصرارها على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ويقول مراسلنا ان التحالف الدمقراطي، الذي قام بهدف توحيد اهالي البلد ودفاعا عن مصالح القرية ومواطنيها وحقق مكسب اجراء الانتخابات، واثق من ان المؤامرة الجديدة لن تمر وستجري الانتخابات في موعدها، (٨٤/١٠/٣٠) بهدوء وسلام كما تعوّد اليواسنة ذلك في كل انتخابات - فالانتخابات ليوم واحد اما اهالي البلد فباقون سوية حتى ابد الدهر.

اوفد عن السلطات المحلية الى جمهورية المانيا الدمقراطية

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، امس الاول (الثلاثاء)، متوجها الى جمهورية المانيا الدمقراطية وفد عن السلطات المحلية في البلاد يضم السادة هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة وحسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة ويوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة وسهيل دياب، عضو بلدية الناصرة وخالد نعامنة، عضو مجلس عرابة المحلي ورمزي خوري، عضو بلدية عكا ويعقوب يعقوب من بئر السبع.

وتستغرق زيارة الوفد عشرة ايام يحل خلالها ضيفا على احدى المحافظات الالمانية ويجتمع مع قيادات الجبهة الوطنية ومسؤولي السلطات المحلية.

بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض في طمرة :

شبيبة طمرة أمينة لتراث شعبها ولصانعيه !

■ سيحمل أهالي طمرة المسؤولية ، بجدارة ، عن بلدهم وعن شعبهم كله ! ■

● طمرة - لمراسلنا - بدعوة من شبيبة الجبهة الدمقراطية في طمرة، عقد في طمرة، مساء أمس الاول الثلاثاء مهرجان إنتخابي ضخم حضره المئات من الشباب والاهالي الذين جاؤوا لمعاهدة الجبهة على تحقيق نصر جديد لها في انتخابات المجلس المحلي القريبة. وتخللت الاجتماع هتافات التصميم على صيانة وحدة الصف الجبهوية وعلى احراز النصر، مجدداً، لجبهة طمرة.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة عباس حجازي فأشار الى المشاريع والانجازات التي احرزتها الادارة الجبهوية للمجلس خلال الدورة السابقة. واكد على ضرورة دخول كل بيت من اجل تكثيف وحدة الاهالي حول الجبهة واحراز نصر اضافي لها ولشعبنا.

وتحدث عضو المجلس المحلي عادل ابو الهيجاء، فاستعرض الظروف السياسية التي تجري في ظلها هذه الانتخابات. وقال ان جماهير شعبنا تنظر بأهمية خاصة الى هذه الانتخابات وتعلق آمالاً بالغة على نتائجها. ودعا الاهالي الى نبذ القوائم العائلية ودعم الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وأشار القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي الى قضية فصل معركة الانتخابات في بعض القرى عن المعركة القطرية وقال ان الهدف الذي تسعى اليه السلطة وراء ذلك هو الانفراد ببعض القرى لتنفيذ مأربها ضد الجبهة.

وتحدث عن ادعاء البعض بان الحزب الشيوعي يسعى الى احتواء الجبهة واكد: انا كجبهوي لم اشعر ابداً بالاحتواء وان الذين يطلقون هذه الاشاعات لا يخدمون الا السلطة التي تسعى الى تفريقنا.

ثم قدمت السيدة ام هاني كلمة النساء الدمقراطيات فاكدت على دور المرأة في المعركة الانتخابية وفي كل معارك شعبنا من اجل مواصلة مسيرة التقدم والتطور. ثم القت قصيدة في المناسبة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، رد فيها على مدعي «التغيير». فقال ان التغيير الحقيقي، في طمرة وسواها من القرى والمدن الجبهوية، قد تحقق بانتصار وحدة الصف الوطنية. ولذلك لا يبقى أي معنى لدعوة «التغيير» في هذه الاماكن سوى «تغيير التغيير» أي الرجوع الى وراء.

وأشاد اميل حبيبي بتاريخ ونضال الاباء والاجداد الذين ربّوا وأنشأوا جيل الشباب - شباب الجبهة. واستعرض ماضي طمرة الوطني الذي أسهمت فيه جميع عائلات طمرة بدون استثناء. وقال: ان شبيبتنا تعلم انها لم تخلق من الحائط بل تحمل على اكتافها تراث شعب عريق لا ينسى هذا التراث ولا ينسى الأباء والأجداد الذين صنعوه . سوية أكلنا العيش وسوية سندافع عنها ، عن وجودنا ومستقبلنا وقاماتنا المرفوعة في وطننا .

وأنهى اميل حبيبي كلمته داعياً جميع أهالي طمرة من جميع العائلات الى تحمل مسؤوليتهم تجاه قريتهم وتجاه شعبهم بأن يعيدوا الادارة الجبهوية وعلى رأسها ابنهم الشهم والصامد ، عباس حجازي ، الى إدارة ورياسة مجلسهم المحلي المتساوي في الأهمية والمسؤولية مع بلدية الناصرة .

الكنيست، مخترقة دستورها، تجري «نقاشاً» تحريضياً على الاتحاد السوفييتي

*** الفاشي كهانا يشتم النائب بيطون * كتلة الجبهة تصدر بياناً صحفياً حول الموضوع ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - أجرت الكنيست ، يوم أمس (الأربعاء) ، نقاشاً حول «أوضاع يهود الاتحاد السوفييتي» بناءً على اربعة اقتراحات لجدول الأعمال تقدم بها النواب مناحيم هكوهن (العمل) وغئولا كوهن (هتحيا) ومئير كوهن افيدوف (ليكود) ومردخاي بارأون (راتس) !

وتعقيباً على هذا النقاش اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست ، أمس ، بياناً صحفياً أشارت فيه الى ان هذا النقاش ما هو الا حلقة تحريض على الاتحاد السوفييتي . والكنيست ، بقيامها بهذا العمل ، تخرق حق دستورها ، الذي ينص على انه في الأسبوع الأول لدورة الكنيست لا يجري نقاش اقتراحات لجدول الأعمال .

وأكد البيان أن هذه الحملة المغرضة ضد الاتحاد السوفييتي تهدف الى تمرير المشاعر العدائية التي تبديها الحكومة تجاه الاتحاد السوفييتي ولكي تخفي وتزيّف حقيقة السياسة والبرامج التي يطرحها الاتحاد السوفييتي من اجل السلام العادل والثابت لصالح شعوب المنطقة والشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

وأكد البيان ان المصلحة الحقيقية للبلاد تتطلب السعي في اتجاه تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الأمر الذي يمكن تحقيقه عبر انتهاج سياسة سلام وليس سياسة احتلال وضم .

وتجدر الاشارة الى انه لدى قيام غئولا كوهين بالقاء كلمتها ، في الجلسة صفق لها بعض الحضور من الضيوف الذين جاءوا خصيصاً لحضور الجلسة . فاحتج النائب شارلي بيطون على ذلك وقال : لو أن هذا الأمر حدث مع مؤيدينا لكانت انهالت عليهم الضربات من حراس الكنيست ! وعندها هبّ الفاشي كهانا وشتم بيطون كما صرخ أحد الضيوف في وجهه : «خائن» !

وبعد ان تحدث أصحاب الاقتراحات الأربعة وردّ عليهم يعقوب تسور (العمل) ، وزير الهجرة والاستيعاب ، قرر رئيس الكنيست ، شلومو هيلل ، ان يعتبر هذه الاقتراحات ورد الوزير عليها ، بمثابة قرار باسم الكنيست . وبذلك منع النائب شارلي بيطون من ممارسة حقه القانوني في ان يطلب إسقاط الموضوع عن جدول الأعمال .

الجماهير العربية في المعركة من أجل حقوقها وضد سياسة الضربات الاقتصادية





● في الصورة العليا : جانب من مظاهرة كفرياسيف احتجاجا على الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي. وفي الصورة التحتا : جانب من مظاهرة عمال ام الفحم ضد الضربات الاقتصادية الحكومية ومن أجل منح ام الفحم حقوقها في الهبات والقروض والميزانيات ●
(خاص - «الاتحاد»)

دائرة التشغيل العامة تضع الترتيبات للتخفيف من حدة البطالة الآخذة في الاتساع

*** احد الحلول : استيعاب العاطلين في اعمال «داحك» * العديد من المصانع والورش والشركات تعلن عن فصل مئات العمال ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - انتهت دائرة التشغيل العامة، في الايام الاخيرة، من اعداد خطة للمبادرة الى تنفيذ اعمال شعبية لمجموعات العاطلين في حالة تفاقم ظاهرة البطالة. وهي ما تسمى اعمال (داحك) يقوم في اطارها العاطلون عن العمل بتنفيذ اعمال (تنظمها دائرة التشغيل) مثل ترميم شوارع وبناء اسوار واقية وترتيب الحدائق العامة والاماكن السياحية والاحراش وحفر قنوات ومد خطوط المياه والكهرباء والهاتف.

وفي الوقت نفسه الذي تستعد فيه الدوائر الرسمية لمواجهة البطالة التي ستزداد تفاقما تواصل اماكن العمل والورش الاعلان عن نيتها فصل العمال نظرا لتقلص نشاطها ومبيعاتها.

وتجدر الاشارة الى ان حديث الاوساط الرسمية، وبضمنها الهستدروت، عن موضوع البطالة يصور البطالة وكأنها لا بد منها وانها ظاهرة طبيعية ترمى كل الجهود للتخفيف منها وليس لمنع حدوثها !

وفي اطار الفصل عن العمل ارسلت ادارة شركة «ايجد»، في الايام القليلة الماضية، رسائل فصل الى (٢٠٠) من السائقين بالاجرة لديها وهم يشكلون نسبة ٥٪ من الايدي العاملة بالاجر في الشركة (٤٠٠٠ عامل) واعلنت ادارة الشركة انها دخلت في نظام «شد الحزام» وان ذلك يعني فصل العشرات من الجهاز الاداري في الشركة خلال الاسابيع المقبلة.

واعلن مصنع لصقل الجوهرات في القدس عن افلاسه وعن تسريح العاملين فيه. ويبلغ عددهم (٢٢) عاملا. كما ان مصح الامراض العقلية «كفار شاؤول» في القدس بعث برسائل فصل الى (١٧٠) من مجموع عماله البالغ عددهم (٢٢٠). ويذكر ان وزارة الصحة ستغلق المصح، نهائيا، في اطار التقليصات في ميزانيتها.

ويهدد خطر الاغلاق، مصنع «موديل بطون» في كرميئيل خلال الاسابيع القادمة، بسبب تقلص مبيعاته من الابنية الجاهزة. وعلم ان المصنع توقف عن توقيع التعاقدات الجديدة، لا سيما وانها باحجام لا تنقذه من ازمته. ويخسر المصنع، كل شهر، ما قيمته ٢٠ مليون شيكل حسب معطيات الادارة. واذا ما تم اغلاق المصنع فسيتم قذف عماله، الذين يبلغ عددهم ١٠٠ عامل، الى سوق البطالة.

كذلك اخرجت ادارة مصنع الملبوسات «السكا - سبورتلايف»، وهو تابع لشركة «طاتاه» التابعة لشركة «آتاه»، عمالها البالغ عددهم (١٣٥) الى عطلة اضطرارية حتى الثاني من الشهر المقبل (تشرين الثاني)، موعد اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل العمل في المصنع.

● اعلانات فصل اخرى ●

ومن اجراءات الفصل عن العمل الاخرى، التي اتخذت مؤخرا :

● مصنع الصلب في ديمونا اعلن عن فصل (٢٠) عاملا من مجموع (٣٠٠) عامل ● شركة الطيران «اركيع» اعلنت عن فصل (٥٠) عاملا مؤقتا ● مصنع «يشأسيت»، في نهريا، اعلن عن فصل ٧٢ عاملا من مجموع (٤٤٥) عاملا يعملون فيه ● مصنع الصلب في كيبوتس «نيتسر سراني» - فصل ثلث عماله البالغ عددهم (٩٠) عاملا بسبب التقلص بنسبة ٥٠٪ في مبيعاته .

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٧٦.١٤	٤٩٧.٥٧	٤٨٤.٠٨٠٠	٤٩٠.١٢٠٠	+ ٦.٨٥
١ جنيه استرليني	٥٧٨.٢٥	٦٠٤.٢٨	٥٨٩.٣٦٧٤	٥٩٦.٧٢١١	+ ١٤.٩٣
١ مارك الماني	١٥٧.١٤	١٦٤.٢١	١٥٩.٧٦٢٤	١٦١.٧٥٥٨	+ ٣.٩٧
١ فرنك فرنسي	٥٠.٤٣	٥٣.٥٠	٥٢.٠٥١٦	٥٢.٧٠١١	+ ١.٢٩
١ غيلدن هولندي	١٣٩.٢٠	١٤٥.٤٧	١٤١.٥٢٣٢	١٤٣.٢٨٩٠	+ ٣.٤٤
١ فرنك سويسري	١٩١.٢٢	١٩٩.٨٣	١٩٤.٤٠٩٦	١٩٦.٨٣٥٣	+ ٥.٣٣
١ كيتر سويدي	٥٥.٢٢	٥٧.٧٠	٥٦.١٣٨٢	٥٦.٨٣٨٧	+ ١.٢٤
١ كيتر نرويجي	٥٤.٠٤	٥٦.٤٧	٥٤.٩٣٧٣	٥٥.٦٢٢٨	+ ١.٢٧
١ كيتر دنمركي	٤٣.٤٥	٤٥.٤١	٤٤.١٧٨٠	٤٤.٧٢٩٢	+ ١.٠٩
١ مارك فنلندي	٧٥.٣١	٧٨.٧٠	٧٦.٥٦٤٧	٧٧.٥٢٠٠	+ ١.٧٧
١ دولار كندي	٣٦١.٨٧	٣٧٨.١٥	٣٦٧.٩٠٠٨	٣٧٢.٤٩١٢	+ ٦.١٨
١ دولار استرالي	٣٨٤.٨٤	٤٢٥.٠١	٤٠٩.٥٣١٧	٤١٤.٦٤١٥	+ ١١.٠٥
١ راند جنوب افريقي	٢٥٥.٢٦	٢٧٦.١٤	٢٧٢.٥٣٧٠	٢٧٥.٩٣٧٦	+ ٦.٩٤
١٠ فرنك بلجيكي	٧٦.٨٢	٨٠.٢٨	٧٨.١٠٢٦	٧٩.٠٧٧١	+ ١.٩٥
١٠ شلن نمساوي	٢٢٣.٢٨	٢٣٣.٤٤	٢٢٧.١٠٧٧	٢٢٩.٩٤١٤	+ ٥.٧٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٥١.٢٥	٢٦٥.٩٣	٢٥٧.٤٣٤٦	٢٦٠.٦٤٦٧	+ ٦.٢٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٤.٩٨	٢٠٣.٧٥	١٩٨.٢٣١٧	٢٠٠.٧٠٤٣	+ ٤.٠٣
١ دينار اردني	١١٧٤.١٣	١٢٤٦.٧٧	-	-	-

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع الطيبة

على شرف الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية تقيم حركة الصداقة امسية خاصة يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء
في بيت الدكتور احمد عراقي . يتخللها : كلمات وتحيات وضيافة باشتراك : بروفسور ستوبل - اخصائي امراض القلب في مستشفى بلنسون والمحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى .
كما سيفتتح في اليوم التالي ، السبت ٨٤/١٠/٢٧ في قاعة نادي عثمان ابو راس معرض الكتاب السوفييتي .

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الزميل المحامي محمد امين ابراهيم بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. نتمنى له النجاح المثمر.
افنان صفدي والعائلة

تهنئة

الى الرفيق عمر بيادسة بمناسبة النجاح والحصول على شهادة المحاماة.
اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب والشبيبة الشيوعية

تهنئة

الى الصديق والأخ شكري العبد - معليا . بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة من جامعة هارفارد الأمريكية .
بشارة يعقوب - كفرياسيف

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيرة

يدعو اعضاء خلية العمال لحضور محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في الطيرة . المحاضر : حسن سلطاني .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: نظير مجلي.

الحزب والشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع البيار

يدعوكم لحضور محاضرة حول «مجزرة كفر قاسم - سياسة ونهج» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في بيت الرفيق ماجد بويرات .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الفاشية وأخطارها وكيفية مقاومتها» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي . المحاضر : سميح غنادري .

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي - طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قد قدم للجنة طلب ترخيص لبناء سكن اضافي في بلوك رقم ١٦٩٠٣ قسائم ٨٦ + ٨٧ في اكسال . حيث ان البناء لا يبعد بعد كافي (حد ادنى) عن طريق للمارّة .
كل من له اعتراض للطلب أعلاه فليتفضل بتقديمه الى اللجنة خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان .
سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا ، لطلب تسهيل في البناء في ملف ١ - ١٥٩/٨٤ بواسطة السيد سامي ونبيل ياسين من طمرة في بلوك ١٨٥٨٧ قسيمة ٣١
ماهية التسهيل : بناء في مساحة ٢٤٤م² في الطابق في المحل المسموح به البناء فقط حتى ٢٤٠م² .
كل من يهمه الأمر يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر الاعلان
موشه سيلع -
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا

لجنة منطقة الناصرة لابناء الكادحين

تدعو مدربي ابناء الكادحين في فروع المنطقة للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد صباح يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ في بيت الصداقة - الناصرة .
● المحاضرة الأولى : الساعة ١٠.٣٠ صباحاً بعنوان «تنمية الرغبة للدرس عند الطفل» . المحاضر : الاستاذ مروان دويري.
● المحاضرة الثانية : الساعة ١٢.٠٠ ظهراً بعنوان «الحالة النفسية عند الشباب في سن المراهقة ومن قبلها وما بعدها» . المحاضر : الاستاذ محمود صالح .
● المحاضرة الثالثة : الساعة ٢.٠٠ ظهراً بعنوان «تنظيم أبناء الكادحين» . المحاضر : الرفيق ماجد ابو يونس .

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في بلدية شفاعمرو بانه قدم لها طلبات بناء للمصادقة مع التسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	صاحب الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
٤٨١٨	هايل ومجيد سليمان شاهين	١٠٢٧٢	٤/٤	الرجوع مترين بدل ٣ امتار من الجهة الغربية
٤٨١٩	منى بيدس	١٠٣١١	٤٨	اقامة البناء على الحد من الجهة الغربية
٤٤٥٤	بشارة فرهود	١٠٢٧٠	٨/٣٦	اقامة البناء على حد الشارع الفرعي من الجهة الجنوبية

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وخلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.
ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو

... المجلس المحلي في أبو سنان

«البواسنة» يحسمون المعركة «بالتحالف الدمقراطي»

● سلمان عزام، «مرشح التحالف» للرئاسة : تجربة التعاون المخلص مع «الجبهة» مهدت لهذا التحالف ● يكشف عن تذبذب وابتذال سياسة القائمة التقدمية ● احمد سعد، رئيس قائمة «الجبهة» : ميثاق «التحالف الدمقراطي» برنامج واسع لتطوير القرية ولمجابهة مخططات السلطة ●

■ بقلم : محمود ابو شنب ■



● سلمان عزام ـ مرشح «التحالف الدمقراطي» للرئاسة ●



● خليل خوري ـ المرشح الثاني للرئاسة



● أحمد سعد ●



● د. جوني نقولا ●



● سلمان مرزوق ●



● رفيق نصرة ●



● د. يوسف مطانس ●



● طلال موسى ●



● سليم خوري ●



● حنا بربارة ●



● صلاح بدباجة ●

● كانت ضربة معلم وجهتها جماهير ابوسنان، القرية الجبهوية شقيقة كفر ياسيف الصامدة وجارتها، الى قوائم السلطة وسياسة السلطة واحزاب السلطة باقامة «التحالف الدمقراطي» في القرية بين قائمة الجبهة وبين السيد سلمان عزام، حليف الجبهة لسنين طويلة في الائتلاف وفي المعارضة.

ضربة المعلم هذه لم تقطع الطريق امام القوائم المرتبطة بالسلطة واحزابها وحسب، بل حسمت المعركة الانتخابية قبل أن تبدأ. فالتحالف الدمقراطي هذا من القوة بحيث اضطر القوائم الاخرى أن تحمل عصاها وتلف بضاعتها وترحل رسمياً، وان كانت لم تترك أرض المعركة.

ويبدو أنه بقي في كنانة السلطة سهماً ـ بعد أن أخطأت كل سهامها الهدف ـ فجازفت باطلاقه ضد وحدة وارادة اهالي ابوسنان بكل طوائفها، علّه يصيب ما اخطأت سهام السلطة الاخرى. واذا بالقائمة التقدمية تندفع في طلب الرئاسة. هكذا!! محاولة اخفاء رصيد "رجالاتها الضخم ـ أحسن عيب ـ خلف شعار «فلسطينية القرار». واذا بها وقد حفي رجالاتها ركضاً، تفشل في جمع العدد المطلوب من التواقيع للتزكية. ذلك لأن أهالي ابوسنان كشفوا ماذا يختبيء خلف شعار «فلسطينية القرار»، ووقفوا سداً منيعاً في وجه المتاجرين به مزوري القرار الفلسطيني. وافشلوا بذلك آخر سهام السلطة.

لا يشك أحد من اهالي أبوسنان ان المعركة قد حسمت قبل ان تبدأ، وأن التحالف الدمقراطي المنتصر هو سيد الموقف بلا منازع، بدليل بقاء السيد سلمان عزام مرشح التحالف للرئاسة، المرشح الوحيد بلا منازع.

فهل استسلمت السلطة وزعانف احزابها «وقعدت عاقلة»؟ وهل تعمل أصابعها في الخفاء؟ وما هو تأثير التحالف الدمقراطي وانعكاساته، وهو شكل من اشكال التجميع والحشد والوحدة بين القوى المختلفة حول برنامج متفق عليه. لنستمع الى اقوال المعنيين:

خليل خوري، المرشح الثاني في قائمة التحالف الدمقراطي للرئاسة، واحد اعلام قرية ابو سنان، قال: «أثبتت جماهير ابوسنان انها، بارادتها وبوحدة صف مواطنيها، قادرة على افشال مخطط التآمر على حقها الدمقراطي في انتخاب مجلسها، وعلى مؤامرة دمج القريتين ـ ابو سنان وكفر ياسيف. وعلى مخطط الابقاء على نظام المخترة البائد.

«تحاول منافستنا، قائمة هامشية، «التقدمية»، وقوامها اشخاص يملأهم الحقد على الشيوعيين والجبهة. ويعجب الكثيرون، ولسنا نحن فقط، كيف ان أشخاص هذه القائمة، الذين كانوا ولا يزالون على اعتاب الاحزاب الصهيونية، يصبحون بين عشية وضحاها من حملة شعار «فلسطينية القرار». ونحن على قناعة بأن هذه القائمة لم تقم الا لشق وحدة الصف والخروج على اجماع اهالي ابو سنان. وهذه القائمة لا تزيد عن كونها نسخة من «روابط القرى» في الضفة المحتلة.

«اننا نخوض معركة الانتخابات هذه في ظروف تصاعد الفاشية والكهانية والعنصرية، ولقد ادركت جماهير ابوسنان ان الجبهة هي العلم الموحد وهي سند جماهير القرية في مقاومة العنصرية والكهانية».

أما السيد سلمان مرزوق، المرشح الثالث في قائمة الجبهة فقال:

«هدفنا من اقامة التحالف الدمقراطي هو التقريب والتجميع ووحدة الصف. وبقيامه حسمنا معركة الانتخابات. فقد كان واضحاً وضوح الشمس ان الجبهة وقائمة السيد سلمان عزام هما القوتان الاساسيتان في المعركة، وقيام التحالف أدى الى هروب القوائم الاخرى من المعركة.

«انطلاقاً من مسؤوليتنا كأبناء قرية واحدة وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني، نرى في الجبهة الطريق والخط الوحيد المجرب لشعبنا. ذلك لان السلطة تساوي بين كل طوائفنا، في الاضطهاد».

وقال طلال موسى المرشح السادس في قائمة الجبهة:

«هذه المعركة مميزة، وان مجرد الانتخابات في ابوسنان، كان نصراً للجبهة على التآمر الذي اشتد على المجلس والجبهة منذ شكلت الجبهة وحليفها السيد سلمان عزام اكثرية في المجلس، فعطلت المجلس. ولكن الجبهة وجماهير ابوسنان وبالتنسيق مع السيدين سلمان عزام وصلاح هزية، عملت على رفع دعوى ضد حل المجلس ونجحت في اجراء الانتخابات.

«اقمنا التحالف الدمقراطي وجرى التوقيع على ميثاق التحالف، الذي هو في الواقع برنامج الجبهة، لتطوير القرية. وهزمنا القوائم الاخرى التي لم تلق السلاح في الواقع، فهي تعمل في الخفاء على تيئيس الجماهير وتدعو الى مقاطعة الانتخابات حيث كان ذلك ممكناً، أو التصويت لاية قائمة عدا قائمة الجبهة.

«ان الفرصة سانحة لتوجيه كل الاصوات للجبهة للعضوية وللسيد سلمان عزام للرئاسة».

وأما سليم خوري المرشح السابع في قائمة الجبهة والشاب الذي يمتلىء بالحماس الهادىء، فقال:

«كان الهدف من اقامة التحالف الدمقراطي، بالاضافة الى رص الصفوف، هو ان يشكّل المجلس الجديد من كل القوى، وعندما اصدرت الجبهة نداءها لاقامة هذا التحالف لم يستجب لهذا النداء غير السيد سلمان عزام، ولم تتوجه القائمة التقدمية الى الجبهة ابداً.

«ومع ذلك توجهنا الى بعض الاشخاص من هذه القائمة، ووعدوا باعطائنا جواباً، ولم يعطوه حتى اليوم بل راحوا ينتقدون ويسخرون من التحالف الدمقراطي بدون ان يطرحوا بديلاً سوى شق وحدة الصف ولا يعرضون برنامجاً او خطاً سياسياً سوى الهجوم على الشيوعيين والجبهة والاتحاد السوفييتي. واعتقد انهم كانوا سيهاجمون الجبهة بدون هذا التحالف، او لو انه كان عقد مع اية جهة اخرى.

«لقد اصيبت كل القوى المعادية بالارتباك بعد أن اعلن عن التحالف الدمقراطي. والكل يعرف انه لا يمكن لاي مرشح للرئاسة أن ينجح الا بالتحالف مع الجبهة. ومع ذلك فاشخاص القائمة التقدمية راحوا يجندون قوى الاحزاب السلطوية في تقدمهم للترشيح للرئاسة، ولكن فشلهم كان ذريعاً.

«وأود أن الاحظ انه لا طريق امام الجماهير العربية غير طريق الجبهة. وان اية حركة أخرى مناوئة لن تكون الا حركة لتقسيم وابعاد الجماهير عن القضية الاساس.

«وأود بهذه المناسبة ان اوجه كلمة الى الحركة التقدمية. ان هدفكم هو ضرب الجبهة ومحاربة الحزب الشيوعي الذي لولاه لما حصلنا على اي حق من حقوقنا، ولما استطعنا الاعتزاز والافتخار بقوتنا وهويتنا. ولولا الحزب الشيوعي لما قامت جبهات. فهو العمود الفقري لأي تنظيم سياسي لمجابهة سياسة حكام اسرائيل الاضطهادية.

«وفي النهاية، فاني ادعو اهالي ابوسنان ان يساهموا في الانتخابات وان يمنحوا اصواتهم للجبهة للعضوية وللسيد سلمان عزام للرئاسة».

وقال أحمد سعد، رئيس كتلة الجبهة والمرشح الاول في قائمة الجبهة ما يلي:

«ينص برنامج التحالف على العمل والاصرار في المطالبة بأن تتحمل السلطة نفقات تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية مثل مشروع المجاري وبناء حديقة عامة وبيت للمسنين ورعاية مصالح الشباب والحركة الرياضية والثقافية في القرية.

«كما ينص على المطالبة بفتح رياض للاطفال في احياء القرية واقامة مدرسة ثانوية واخرى مهنية وربط كل أحياء القرية بشبكة الكهرباء، بالاضافة الى مجالات الخدمات الاخرى».

وأضاف المرشح الاول في قائمة الجبهة:

«التحالف الدمقراطي بالنسبة للجبهة، لم يكن تكتيكاً انتخابياً، بل حياة ومستقبل لتطور جماهيرنا وقريتنا. فلقد استهدفنا منه رص صفوف ووحدة كل القوى الخيرة، بصرف النظر عن الطائفة، المستعدة لخدمة ابوسنان ومواطنيها والوقوف بحزم في وجه مخططات السلطة السوداء ضد شعبنا وقريتنا.

«وكان التحالف مع السيد سلمان عزام نتيجة لممارسة وتجربة في العمل، ونتيجة علاقات طيبة منذ تسع سنوات تميزت بالتفاهم وخدمة المصلحة العامة، وبالثقة والاحترام المتبادل.

«ان نزول القائمة التقدمية الى المعركة، بعد انسحاب كل القوى الاخرى منها، يدل على هدفها الاساس ـ كما كان في انتخابات الكنيست ـ وهو التخريب على وحدة الصف وضرب الجبهة والحزب. ومما يؤكد الهوية الحقيقية لهذه القائمة، هو قيام أشخاص من القوائم السلطوية التي لم تشارك في الانتخابات، بدعم هذه القائمة، وهم معروفون بعدائهم للجبهة وحقدهم المسموم عليها.

«ومع اننا نعتقد ان المعركة قد حسمت. فاننا ندرك من تجربتنا أن السلطة ستجد الف وسيلة للتآمر. ولذلك فأننا سنستمر في العمل والمثابرة فيه حتى ندعم نصر التحالف الدمقراطي بنصر مرشح التحالف للرئاسة وبنصر الجبهة في العضوية».

أما مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة، السيد سلمان عزام، فقد فضح تذبذب القائمة التقدمية ولعبتها البذيئة وقال: «بعد تقديم القوائم، جاءني أحد اشخاص القائمة التقدمية وطلب مني الاجتماع بأعضاء القائمة بهدف أن اؤكد لهم اعطاءهم مركزاً في ادارة المجلس القادم.

«وقلت لهذا الشخص: انا طرف في تحالف دمقراطي لم تستجيبوا له حين اعلنته الجبهة. ومع ذلك فانني اشترط أن تصوتوا لمرشح التحالف للرئاسة. وبعد الانتخابات، نبحث، اذا نجحت قائمتكم، في اي منصب نعهد» اليكم».

إتفاوض الجبهة مع سلمان عزام واقامة التحالف الدمقراطي، هو امر «طريف» في نظر التقدمية ـ وأما مطلبهم ومفاوضتهم مع الشخص نفسه فهو «كشير»!

وقال مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة:

«سمعت أن بعض الاشخاص من القوائم المعادية التي لم تجرؤ على خوض الانتخابات، يدعون الى مقاطعة الانتخابات او انتخاب غير قائمة الجبهة».

وتابع «بعد أن اقتنع «احدهم» من فشله التام في حالة خوضه معركة انتخابات الرئاسة، راح يعمل على اقامة «رابطة» او ما يشبه ذلك، لخلق الفوضى والبلبلة والاضطراب عن طريق إثارة النعرات الطائفية والخلافات. واكتشفنا الامر منذ بدايته فوقفنا ضده بحزم وافشلناه.

«بدأنا التعاون مع الجبهة منذ سنوات طويلة، واستمر هذا التعاون حين كنا في الائتلاف في المجلس، ثم حين كنا في المعارضة. ولمست من الجبهة اخلاصاً ومثابرة وجدية في خدمة مصالح القرية. وتجربة التعاون هذا مهدت الطريق لاقامة التحالف الدمقراطي بيننا. ولقد كان التفاهم بيننا تاماً في كل القضايا. ومن ثم وقعنا على اتفاق شمل الكثير من الامور بما فيها الادارة وغيرها ووصل التعاون حد الاتفاق على تبادل فائض الاصوات بين قائمتي وقائمة الجبهة».

وهكذا، لم يبق الا ان نتمنى من جميع المخلصين* لقضايا شعبهم، النجاح للتحالف الدمقراطي في ابوسنان في الانتخابات للمجلس المحلي في ٨٤/١٠/٣٠.

امسية ممتعة مع المهرجان الفني في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ محمود ابو شنب ـ قضى مئات المشاهدين سهرة ممتعة في المهرجان الفني الرائع، الذي اقامته لجنة المبادرة من الطلاب الجامعيين العكيين، مساء يوم الاثنين، في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا الجديدة، حيث غصت القاعة الفخمة بجمهور غفير من عكا وقرى المنطقة.

وقد افتتح المهرجان الطالب محمد حجوج فقال : «ان الطلاب الجامعيين العكيين وعددهم حوالي ٧٠ طالبا يعانون من اوضاع صعبة جدا نتيجة لرفع اجور التعليم وحرمانهم من المساعدات والمنح مما اضطر بعضهم الى ترك مقاعد الدراسة». وقال : «اصدرنا مجلة اسميناها «المنعطف» وافتتحنا صندوقا للتبرعات لمساعدة الطلاب الجامعيين. ونناشد دعمنا للدفاع عن حقنا في التعليم العالي».

وكانت اول فقرات المهرجان قصيدة للشاعر شكيب جهشان بعنوان «ولدي يا ماجد» كان لكلماتها وقع صفق له الجمهور. وقامت فرقة شباب الجبهة في الرامة بانشادها.

وقدمت فرقة شباب الجبهة في الرامة مجموعة اخرى من الاناشيد الوطنية كان من بينها اغاني مهداة الى «المهاجرين من بيروت» و «الى الاسرى في معسكر انصار» حيث حركت مشاعر جمهور المشاهدين فراح يغني مع الفرقة التي قامت بأداء رائع راق وصفق لها الجمهور طويلا.

والقى الشاعر جمال قعوار ومنيب مخول قصيدتين، قدمت بعدها فرقة «فتافيت السكر» واسامة مصري لقطات جميلة من التمثيل الصامت اثارت حماس واهتمام الجمهور.

وقدمت فرقة الدبكة في «بيت الشباب» التابع لمجلس كفرياسيف مجموعة دبكات شعبية رائعة رافقها فيها بعود، وصوته الفنان نبيل عواض.

وتلتها فقرة غناء فردي من اغاني مرسيل خليفة قدمها المخرج السينمائي العكي احمد مطري.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي ستعقده احياءً للذكرى الـ ٢٨ لشهداء كفر قاسم وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي .

يتكلم في الاجتماع :

محمود حسين حصري ● محمد حسن ابو رضا ● محمد جميل ● يتولى عرافة الاجتماع ـ محمد علي مصطفى ● ويلقي الفنان غسان عباس مقاطع من شعر سميح القاسم .

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الشباب والعمال والمثقفين للاستماع للمحاضرة الهامة بعنوان «الوضع السياسي ودور الجماهير العربية» . يقدمها : الشاعر سالم جبران ، وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية .

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

* اجتماعات * مهرجانات غنائية * احتفالات *

باشتراك

وفد شعبي بلغاري ونخبة من الفنانين والمطربين وممثلي المسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية

■ يافا ـ يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ ـ امسية مخصصة للفكاهة البلغارية في قاعة المكتبة البلدية (بجانب النافورة) ـ الساعة ٧,٤٥ مساء.

■ كيبوتس معبروت ـ يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ حفل استقبال واحتفال غنائي.

■ يافا ـ يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ ـ حفل استقبال وافتتاح معرض في بيت الثقافة التابع للجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الساعة ٧,٤٥ مساء.

■ تل ابيب ـ يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ ـ حفل غنائي في قاعة «اوهل ـ شيم» الساعة ٧,٤٥.

حركة النساء الدمقراطيات ـ ابو سنان

تدعو جماهير ابو سنان لحضور الاجتماع الشعبي الهام الذي تعقده يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «الاخوة» .

يتحدث في الاجتماع :

● فليتسيا لانغر ● سليم خوري ـ عضو الهيئة التنفيذية لجبهة ابو سنان الدمقراطية والمرشح السابع في قائمتها ● غزية غضبان وروائد ناصر ـ عن سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

مؤتمر قطري تعقده اللجنة ضد العنصرية لاقرار مشروع قانون ضد العنصرية

● اللجنة سترفع القانون الى الكنيست ونوابها ● حملة مكثفة لتجنيد أكبر عدد من النواب ممن يؤيدون سنّ قانون ضد العنصرية ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يعقد يوم الأحد القادم ، (٢٨ الجاري) ، اجتماع قطري مفتوح في تل ابيب في قاعة نحماني (شارع نحماني ـ ٤) تشترك فيه وفود يهودية وعربية من مختلف أنحاء البلاد ، وسيقدم أمامها إقتراح قانون ضد العنصرية والتمييز القومي .

وقد أعد الاقتراح طاقم محامين يهود وعربا من الناصرة وتل ابيب بمبادرة اللجنة ضد العنصرية .

وبعد أن يتم إقرار اقتراح القانون في الاجتماع ستحوله وفد عن اللجنة ضد العنصرية الى الكنيست والى أعضائها .

وكما هو معروف فان اللجنة نجحت في ان تقنع نواباً من الكتل والأحزاب المختلفة بأن يتم تقديم مشروع قانون ضد العنصرية من قبل أعضاء كنيست على أساس شخصي من أحزاب وكتل مختلفة ، وليس من قبل كتلة برلمانية معينة .

وهكذا توحّد نواب كنيست عديدون على أساس شخصي ، في نضال من أجل تشريع قانون يخرج التنظيمات العنصرية المناهضة للعرب ، مثل تنظيم كهانا الفاشي «كاخ» ، خارج القانون ويحقق هدف طرد العنصري الفاشي كهانا من الكنيست .

محكمة الصلح في حيفا تلغي التهمة الموجهة الى نشيطي «اللجنة ضد الحرب»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت محكمة الصلح في حيفا ، يوم الاثنين الماضي ، قراراً يقضي بالغاء التهمة الموجهة الى خمسة من نشيطي اللجنة ضد الحرب في لبنان في حيفا وهم : عصام مخول وتسيبورا شاروني ـ طوبي وأمير مخول ويوآف بار وارنا مير .

وكانت شرطة حيفا قد وجهت الى المذكورين في حينه تهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية ضد الحرب في لبنان ، خلال شهر آب ١٩٨٢ ، في مركز «الهدار» في حيفا مدعية أنهم ، بذلك ، «أخلوا بأمن الجمهور وسلامته» !

وترافع عن المتهمين المحامي أمير طوبي ، الذي طالب بالغاء لائحة الاتهام ، التي لا أساس قانونيا لها ، مؤكداً ان الأعمال التي قام الأشخاص المتهمون بها لا تشكل خرقاً للقانون وأن التظاهر هو حق أساسي في كل نظام يدعي الدمقراطية .

ويذكر ان القاضي بن حورين تبنى موقف الدفاع وطالب الشرطة بالغاء التهمة وإغلاق الملف .

أزمة مالية خانقة في شركة «ميكوروت»

قطع التيار الكهربائي عن ٢٥ مضخة للمياه التابعة لشركة

● حيفا ـ قامت شركة الكهرباء القطرية، امس الأول (الثلاثاء) بقطع التيار الكهربائي عن ١٠ مضخات اضافية للمياه تابعة لشركة «ميكوروت» بسبب عدم قيامها بتسديد ديونها الضخمة لشركة الكهرباء.

وكانت شركة الكهرباء قامت ، يوم الاثنين الماضي ، بقطع التيار الكهربائي عن ١٥ مضخة أخرى.

واوضح الناطق بلسان شركة «ميكوروت» مردخاي يعقوبوفيتش، ان هذا الدين نجم عن عدم تحويل الحكومة الى «ميكوروت» ما تستحقه من اموال وبسبب الديون الكبيرة للشركة على عدد من المستوطنات الزراعية والقرى اليهودية والعربية.

واعلن الناطق بلسان شركة الكهرباء، ريبب، ان الشركة لن تعيد وصل التيار الكهربائي للمضخات الخمس والعشرين حتى تقوم «ميكوروت» بتسديد كل ديونها للشركة والبالغة ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون شيكل.

واكد ريبب ان قرار قطع التيار الكهربائي عن المضخات لن يشمل المضخات المربوطة بالحقول الزراعية، والمناطق السكنية.

الغلاء الاخير ـ رأس جبل جليدي يخفي اضعاف ما هو ظاهر للعيان

● غونين ـ الغلاء يؤكد ان الهدف من «الصفقة الشاملة» هو المزيد من الضربات المؤلمة لجماهير العاملين بأجرة ● جدول الاسعار الجديدة ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ رفع الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية، مساء امس الاول، اسعار اللحوم والطيور المجمدة بنسبة تتراوح بين ٩٠ و ٩٤٪ الا انه عاد بعد ساعات وخفضها الى ٢٤٪ فقط !

وقد عودتنا الحكومة على ضربة كهذه كل شهر لكن ربما كان لهذه الضربة ما يميزها لا سيما وانها تأتي في الوقت الذي توضع فيه اللمسات الاخيرة على اتفاق «صفقة شاملة» مع الهستدروت وخطة اقتصادية «جديدة». وفي الوقت الذي تسير فيه نسبة التضخم المالي بسرعة جنونية نحو الـ (١٠٠٠٪) وعندما لا يمكن وقف التضخم المالي ووقف التدهور في الجهاز الاقتصادي الذي سينعكس ايضا بشكل سلبي على النظام السياسي القائم.

وجاء قرار رفع اسعار السلع الاساسية بهذه النسبة بعد ان بات امر التوقيع على «صفقة شاملة» مع الهستدروت واصحاب العمل في القطاع الخاص، امرا محتما اثر الموافقة المبدئية للهستدروت على ذلك وبدء المباحثات امس، حول الموضوع. ان اتفاق «الصفقة الشاملة» يشمل بند تجميد الاسعار لمدة معينة. لكن كما اشرنا في الماضي، الى ان هذا «التجميد» لا يتم الا بعد رفع الاسعار بشكل جنوني يسحق الاجور وقيمة شرائها. وهذا ما يحدث الان فاذا تم التوقيع على صفقة شاملة تجمد في اطارها الاجور، وهذا ما يبدو الاتفاق عليه بات مؤكدا، فينبغي ان هذه الاجور ستتآكل بنسبة الارتفاع الذي ستحدثه الخطوة في جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري، هذا على الاقل !

وستؤدي الخطوة الجديدة الى التأثير سلبيا على جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري بنسبة كبيرة، لا سيما وان رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات سيؤدي بالطبع الى رفع اسعار مختلف السلع والحاجيات اي مركبات جدول الغلاء، الذي سيبلغ على ضوء هذه المعطيات رقما قياسيا جديدا.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سياسة الحكومة او بالاحرى بموجب قرارها تقليص الدعم الحكومي للسلع الاساسية وكل الخدمات الاخرى حتى الغائه نهائيا، وكمحاولة لفرض حقيقة ناجزة قبل تجميد الاجور: مما يعني خطوات مماثلة قريبا لان النية الان هي البدء في تنفيذ الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والصفقة الشاملة في مطلع تشرين الثاني القادم.

واكد بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة، في اجتماع دائرة التنظيم النقابي امس الاول (الثلاثاء) ان رفع الاسعار مرتين في الشهر يعزز ما تقوله الجبهة الدمقراطية من ان الهدف من «الصفقة الشاملة» هو توجيه ضربة جديدة مؤلمة الى مستوى معيشة الاجيرين وتحويل عشرات الاف العائلات الى ما تحت خط الفقر، وبالمقابل، ستؤدي الى ايجاد مئات من اصحاب رأس المال من المنتجين وكبار التجار الذين سيرفعون الاسعار بدون ان يتم تقدير كميات البضائع التي في محلاتهم وبدون اية مراقبة على الاسعار !

وننشر فيما يلي جدولا بالاسعار الجديدة والسابقة للمواد الاستهلاكية الاساسية، اثر الغلاء الاخير :

السلعة	السعر الجديد (بالشيكل)	السعر السابق
خبز (احيد) ـ ٧٥٠ غرام	٥٢	٤٢
خبز ابيض ـ ٧٥٠ غرام	٧٩	٦٤
خبز (يوم الجمعة) ٥٠٠ غرام	١٣٨	١١١
● زيت :		
زجاجة ٦٣٠ سم³	٤٩٢	٣٩٦
زجاجة ١٠٠٠ سم³	٨٠٩	٦٥٠
غالون ٣٠٠٠ سم³	٢٣٨٠	-
غالون ٤٩٠٠ سم³	٢٨٣٠	-
مرجرين (مع/ بدون ملح) ٢٠٠ غرام	١٣٧	١١٠
مرجرين (في كأس) ٢٥٠ غرام	٢٠٣	١٠٣
مرجرين (مع حليب) ٢٠٠ غرام	١٦٦	١٣٤
مرجرين (مع حليب في كأس) ٢٥٠ غرام	٢٣٤	-
ليتر حليب	١٥٠	١٢٠
«شمينت»	٨٤	٦٨
«كوتج»	١٦٥	١٣٣
«لشطة»	١١٦	٩٤
جبنة (جامدة) ٢٥٠ غرام	١٦٢	١٣١
جبنة سمينة ٩٪	١٧٢	١٤٠
لبن	٥١	٤١
«ايشل»	٥٥	-
● لحوم مجمدة :		
لحم مطحون (١ كغم)	٢٠٨٠	١٦٨٠
الصدر والقوس (١ كغم)	١٧٦٠	١٤٢٠
الكتف والضلع (١ كغم)	٢٦٠٠	٢١٠٠
فيلي (١ كغم)	٢٦٠٠	٢١٠٠
اضلاع	١٩٨٠	١٦٠٠
طيور مجمدة :		
رقم (١)	١٠٥٠	٨٥٠
البيض :		
رقم (١)	٣٥.٥٠	٢٨.٥
رقم (٢)	٣٤.٠٠	٢٧.٥٠٠
رقم (٣)	٣٣.٥٠	٢٧

كما ارتفعت اسعار المحروقات على اختلافها بنسبة ٢٤٪ واصبحت كالاتي :

نوع الوقود	السعر الجديد	السعر القديم
بنزين ٩١ (اوكتان)	٢٩٣	٢٣٦
بنزين ٩٦ (اوكتان)	٣٤٦	٢٧٩
سولر	٢٣٥	١٨٩
نفط	٢٤٤	١٩٧
بالون غاز للاستعمال البيتي (١٢ كغم)	٤٦٨٠	٣٧٧٥
غاز (للمركزيات) ١ متر مكعب	١٠٩٥.٢٥	٨٨٣.٢٧

* تهنئة *

الى الزميل الرفيق عمر بهادسة ـ باقة الغربية بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة المحاماة. اجمل التهاني والف مبروك.

المحاميان : فتحي شيطة وتوفيق الصلح

«الاتحاد» عن مأساة مزارعي الجفتلك في الضفة المحتلة

لاجئون للمرة الرابعة يعيشون في بيوت من التنك يخطط الاحتلال لهدمها بحجة «البنـاء غيـر المرخص» !!

■ تحقيق : عصام العاروري ■

● تقدمت مجموعة من المزارعين في منطقة الجفتلك في نهاية الاسبوع، بشكوى تفيد ان عشرات المزارعين في القرية تلقوا اخطارات بهدم بيوتهم بحجة «البناء غير المرخص». وللحصول على مزيد من التفاصيل توجهنا الى هناك. ولدى وصول السيارة، التي كانت تقلنا الى مفترق الطرق الذي يربط بيسان بأريحا جنوبا وجسر داميا شرقا وبنابلس غربا نزلنا من السيارة لمعرفتنا الاكيدة بأن هذه هي الجفتلك. نظرنا الى الجهات الاربع بحثا عن بيت او مجموعة بيوت لعل بعضها يكون بغيتنا ولكننا لم نجد شيئا من هذا. ولم يخطر في بالنا ان اكوام البراميل الفارغة المصفوفة بشكل دائري على بعد عشرين خطوة منا او بعض صفائح التنك المنتشرة هنا وهناك على مرمى البصر او بعض الباصات القديمة المتناثرة بين الحقول. لم يخطر ببالنا ان هذه هي البيوت «المبنية بدون ترخيص» ومطلوب من اصحابها هدمها. وكان هنا هو العثور على البيوت المهددة بالهدم فتقدمنا من شاب اسمر يتجول في حقل مجاور وسألناه : اليست هذه الجفتلك ؟ فأجابنا بالايجاب. وسألنا ان كنا بحاجة الى اية مساعدة.. فأعلمناه بسبب قدومنا. وكانت دهشتنا اكبر عندما علمنا ان الادوات المهملة التي تبدو كأن اصحابها قد رموها للتخلص منها هي البيوت المهددة بالهدم ! وقال لنا الشاب حسن سريس : انتم الان في «البيوت غير المرخصة» !. اوقفوا السيارة بجانب الطريق واتبعوني.

● لاجئون للمرة الرابعة ●

■ كان لقاؤنا الاول مع حمدة مساعيد، التي تجاوزت السبعين من عمرها وحفرت السنين وقسوة العيش اخاديد عميقة في وجهها المتغضن. استقبلتنا ببشاشة لمجرد معرفتها بأننا قادمون للتضامن معهم وبدأت حديثنا بالقول : «هاأنذا اكاد اقضي عمري وهاجس اللجوء يشغل خاطري. لقد كانت المرة الاولى عندما هاجرت العام ١٩٤٨ ورغم صعوبة الحياة هنا - كما ترون - فلقد سكنا في هذه المنطقة وبمرور الايام توافدت الى المنطقة أعداد كبيرة من اهالي قرية عجور، التي هدمت في قضاء الخليل. ومع الزمن نشأ تجمع سكاني كبير اطلق عليه ابو العجاج. وكانت التسمية في الاساس منسوبة الى العجاجرة، الذين شكلوا غالبية السكان وبقي قسم منا لفترة طويلة يتلقى الخدمات من وكالة الغوث. ويبلغ عدد السكان عدة آلاف وبعد عدوان ١٩٦٧ رحل ثلثاهم الى الاردن وبقينا نعمل في الزراعة ورعي المواشي وتم احصاؤنا في المنطقة. وقبل اربع سنوات وصلتنا اخطارات بضرورة اخلاء بيوتنا من (ابو العجاج) علما بأن معظمها كان قائما قبل العام ١٩٦٧ ومكان بيوتنا اقاموا مستوطنة - واشارت بيدها الى مستوطنة «مسواه» المجاورة - ورحلنا الى حيث ترانا الان.

ونظرنا الى غرفة طينية سقفها مغطى بالبلاستيك لتقيهم مطر هذا الشتاء، وعلمنا انها وعائلتها المكونة من ١١ نفرا يعيشون في هذه الغرفة.. وهنا تدخلت جارتها مليحة موسى واوضحت ان قسما من العائلات قد توجه بعد ترحيله من ابو العجاج الى موقع المخروق، ويقع شرقي طريق اريحا - بيسان على طريق جسر داميا، وبعد فترة طلبوا منا الرحيل الى غربي الشارع لاسباب «امنية» فأقمنا هذه الغرفة الطينية، التي لا نستطيع استخدامها، كما ترون، سوى لاتقاء الشمس والمطر.

وما يشغل بال هاتين السيدتين يشغل بال مئات الاشخاص في تلك المنطقة، الذين ليس لهم مكانا يأوون اليه. واختتمت السيدة حمدة مساعيد كلامها بالقول : «لقد وقع ما كنت اخشاه دوما. لقد طلبوا مني ان ابصم وبصمت على الهدم».

● تجمع سكاني ولكن ليس مخيما او قرية ●

وخلال جولتنا وصلنا مدرسة الجفتلك. وبعد الاستفسار من الاهالي وبعض المعلمين تبين ان وكالة الغوث قد اقامت هذه المدرسة سنة ١٩٥٨ وهي الان مدرسة اعدادية مختلطة وفيها ٦٣٧ طالبا وطالبة. كما استمر عدد كبير من السكان بتلقي اعاشات الوكالة حتى العام ١٩٨٠ وهذا يعكس ان هناك تجمعا سكانيا كبيرا رغم ان المار في الشارع المجاور قد لا يعرف انه يمر بجانب تجمع سكاني والا فمن اين جاء ال ٦٣٧ طالبا وطالبة.

ولكن هذا العدد الكبير من السكان لا يتلقى اي شكل من الخدمات، لا ماء ولا كهرباء ولا اية خدمات تنطبق على التجمعات السكانية. ويعتمد معظم السكان على قناة مياه الفارعة المكشوفة لاستعمالها المنزلي ولسقي الاغنام وحتى الاطفال يستخدمونها للعب في ايام الحر القائظ.

● عالمان متناقضان يفصلها شارع ●

ذهبنا الى الشيخ محارب سليمان الرماضين، الذي عاش اللجوء هو الاخر عدة مرات والذي يعيش الان في بيت لا يفصله عن مستوطنة «مسواه» غير شارع لا يتجاوز عرضه عدة امتار ولكن ما ان تنقل بصرك عن بيت محارب الرماضين المغطى بالخيش حتى ترى عالما آخر وكأنك انتقلت من دولة الى اخرى، فهناك على الجانب الاخر تقوم على انقاض بيوت الرماضين وغيره فيلات جميلة تتخللها الاشجار ونوافير المياه وخطوط الكهرباء. وقال لنا السيد الرماضين : «انظروا الى بيتي المغطى بالخيش وهو غرفة واحدة يتعايش في داخلها اطفالي مع العقارب والفئران والافاعي. انظروا الى خط المياه الذي يمر من امام بيتي وقد دفناه في الرمل كي لا يعيق حركتنا ومع ذلك فأننا نشرب من مياه قناة الفارعة. ورغم كل هذه المشاق الا اننا متمسكون ببيت الخيش هذا لان ليس لدينا مكانا نذهب اليه ونحن لا نعيش هذه الحياة باختيارنا». وخلال تجوالنا شاهدنا ليس فقط انابيب المياه التي تتخلل براكيات واعشاش المزارعين وانما تمر خطوط الكهرباء فوق البيوت ولكن، يقول الاهالي، انهم لا يجرؤون حتى على الحلم بها.

● الهدف - القضاء على الزراعة العربية ●

ان معظم المزارعين في الجفتلك لاجئون ويقيمون في اراضي ملكيتها لعائلات من القدس ونابلس مثل الحسيني والمصري وغيرها. ويعمل السكان هناك في زراعتها اما محاصصة او بالعمل المأجور وكان معظمهم قد اقام في عشش مرخصة ولكن الان يستحيل الحصول على رخصة. وافاد الشاب حسن سريس ان والده قد اقام في عش مرخص بعد اللجوء عدة مرات ولكن اصبح عدد افراد العائلة اليوم (٢٢) فردا واحدهم، وهو حسن، في سن الزواج فبدأ رحلة البحث عن رخصة ليقيم له غرفة يأوي اليها ولكن مطالبته لم تجدي فاضطر الى بناء غرفة طينية هو الاخر. جاءه امر ليس فقط لكي يهدمها وانما ليهدم ايضا حلمه بالزواج وما ينطبق على حسن ينطبق على شباب كثيرين مثل سليم غيث وحماد فرحان وجمعة عمران وغيرهم.

●يطلبون منا الرحيل ولكن الى اين ؟ ●

يقول المواطن غيث سالم انهم عرضوا عليه الانتقال الى مخيم «عسكر» او «بلاطة» ولكنه يضيف : «وانا اعمل في الزراعة وعمري يقارب الستين عاما ولا اتقن مهنة اعمل بها هناك ورحيلي يعني عدم قدرتي على تحصيل قوت يومي».

ان كل هذه امثلة على مأساة مزارعين ورعاة حاولوا اقامة اي شيء يأوون اليه وتم احصاء معظمهم في الجفتلك والتباليغ التي وصلتهم معنونة الى قرية الجفتلك ومع ذلك يطلب منهم ازالة ما انشأوه حتى مجموعة البراميل التي رتبها سعيد مفضي على شكل غرفة وحتى الباص القديم الذي يقيم فيه محمد ابو حطب ومثلها عشرات المواطنين طلب اليهم ازالتها. وبالرجوع الى الاجراءات الادارية في المنطقة خلال السنوات السابقة من منع حفر آبار ارتوازية وتقليص حجم المياه المسموح باستخدامها من الابار القائمة وتحديد المساحات المزروعة وقيام مجلس المستوطنات بمنع تسويق محاصيلهم في اسرائيل، كل هذا يعكس ان الهدف النهائي هو القضاء على الزراعة العربية هناك لا سيما اذا علمنا ان معدل حيازة كل مواطن من الارض المروية هناك هو ٢٣ دونم حقول و ٥ دونمات بساتين و٢٥ مترا مربعا من المباني. يقول احد اهالي القرية : الماء النظيف لا تحصل عليه الا عندما تتكسر ماسورة ماء حيث يتاح لنا اختلاس بضعة ليترات وليس هذا وحسب فأننا تعتمد على رعي المواشي ولكننا عرضة للمضايقات الدائمة فكثيرا ما تعرض قطيعي الى اطلاق الرصاص. واحتاج الى تصريح سنوي لرعيها، ورغم وجود التصريح معي الا انني غرمت مؤخرا بمبلغ ٩٣٧ دينارا اردنيا بتهمة الرعي في مخزن للذخيرة» !!.

اعتقالات ومداهمات واستفزازات متواصلة ضد سكان مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - عمت مظاهر «تحسين شروط الحياة»، التي تحدثت عنها التصريحات الامريكية والاسرائيلية، مؤخرا، مخيم الدهيشة. واخذ اللاجئون القاطنون فيه، الذين يتهيأون لبرد الشتاء المقبل بسرعة، يتلمسون آثار هذا «التحسين» بشكل مناقض تماما. واليكم بعض العينات :

تقوم السلطات، يوميا، باستدعاء اعداد من الشبان للتحقيق معهم في مقر الحكم العسكري في بيت لحم ويبلغ عدد المعتقلين في الاونة الاخيرة، اربعين شخصا قضوا ويقضون مددا مختلفة في معتقل «الفارعة» وفي سجن نابلس والمسكوبية في القدس بتهم وبغير تهم. ويتعرضون في هذه السجون، لصنوف مختلفة من التعذيب بغية انتزاع الاعترافات منهم. وقدمت السلطات عددا منهم للمحاكمات دون ان تستند، في ذلك، الى اعترافاتهم بل الى شهادات رجال الشرطة.

ومن مظاهر «تحسين الحياة»، ايضا، ان دوريات الجيش والمستوطنين كثفت من دورياتها الراجلة المسلحة في شوارع المخيم. ويقوم افرادها باستفزاز المواطنين وسحب هوياتهم وشتمهم. كما ترابط الدوريات، كل صباح، امام المدارس لمراقبة حركات الطلاب وارهابهم. يضاف الى ذلك ان هذه السلطات تمنع سكان المخيم من السفر الى الخارج وترفض طلبات الحصول على رخص السياقة التي يتقدمون بها. وتقوم السلطات، ايضا، بدعم عناصرها العميلة والمشبوهة في الاعتداء على السكان. وهذا اسلوب بارز في المخيم. وفي هذا الإطار قام هؤلاء، قبل ايام، بالاعتداء على الشاب خالد حلمي (في المخيم) مما تسبب في كسر رجله. ويتوقع سكان المخيم ان «تتحسن» شروط حياتهم بشكل افضل، ايضا في المستقبل القريب، بناء على المقاييس الجديدة للحياة والموت التي تضعها سلطات الاحتلال.

كفرقاسم : المجزرة - السياسة (٤)

«جمل المحامل الشيوعي»



○● بقلم : إميل حبيبي ●○

كان من الضروري ان نخوض معركة شعبية مريرة، وان ندفع الثمن بالعديد من رفاقنا الذين اعتقلوا ونفوا، حتى اضطرت حكومة بن غوريون آنذاك الى السماح بنشر تفاصيل المجزرة ثم إحالة مرتكبيها المباشرين على محكمة عسكرية خاصة.

«قرش شدمي»

ولكن، اذا قارنا تصرف حكومة بن غوريون آنذاك، حيال مجزرة كفرقاسم، وتصرف حكومة رابين، حيال مجزرة «يوم الارض» (٣٠ آذار ١٩٧٦)، نضطر الى الاستنتاج المؤلم التالي وهو ان الرأي العام اليهودي، قبل عشرين عاما، كان أكثر حساسية تجاه مظاهر الاشد دموية في سياسة الاضطهاد القومي الرسمية ضد العرب. فمن الحقائق التاريخية ان اوسع اوساط الرأي العام اليهودي اجمعت على استنكار مجزرة كفرقاسم وعلى اعتبارها وصمة عار أبدية وعلى المطالبة بانزال اشد العقوبة بمرتكبيها.

ومع ذلك فشل الضغط الشعبي الواسع، آنذاك، في إلزام حكومة بن غوريون باجراء محاكمة علنية ومدنية للمجرمين. لقد كانت العقوبة هينة بشكل مزر، ثم قام رئيس الدولة بتخفيضها عن المجرمين ثم اطلق سراحهم قبل ان انهوا محكوميتهم. ولقد عادوا واحتلوا - بلا حياء - مراكز مسؤولة. وبعضهم احتل مراكز مسؤولة عن العرب، بالضبط.

غير ان اخطر نجاح حققته حكومة بن غوريون (والحكومات التي جاءت بعدها والى يومنا هذا)، في هذا الصدد، هو انها قطعت حبل المسؤولية عن مجزرة كفرقاسم عند المقدم في الجيش (الوف مشي) يسخار شدمي، التي اكتفت المحكمة العسكرية بمعاقبته معاقبة جزئية رمزية بان فرضت عليه غرامة قرش واحد عرف في تاريخ اسرائيل بانه «قرش شدمي».

وبرأت حكومة بن غوريون نفسها من اية مسؤولية عما حدث في تلك الامسية الدموية في قرية كفرقاسم العربية.

بل ان دافيد بن غوريون سمح لنفسه ان «يمشي في جنازة القتيل». ففي يوم ١٩٥٦/١٢/١٢ وقف بن غوريون أمام الكنيست مؤبنا الضحايا. ثم وقف مع الاخرين دقيقة حداد على الضحايا اعلنها رئيس الكنيست آنذاك - شبرنسالد.

«التعتيم الحكومي»

بعد مرور حوالي الشهرين على مجزرة كفرقاسم، اي في ١٩٥٦/١٢/٢١، سمحت لنا المراقبة ان ننشر في صحيفتنا «الاتحاد» تفاصيل المجزرة. وباستثناء صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالعبرية وبالعربية، وصحيفة «هعولام هزيه» لم تقم اية صحيفة في اسرائيل - وحتى يومنا هذا - بنشر تفاصيل المجزرة.

لوقت طويل، بعد المجزرة، اكتفت حكومة بن غوريون ببيان مقتضب اذاعه مكتب رئيس الحكومة، يوم ١٩٥٦/١١/١١. جاء فيه :

«في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦، وعلى اثر تصاعد نشاط الفدائيين، اعلن نظام منع التجول في عدد من القرى القائمة على الحدود الشرقية. وذلك للمحافظة على حياة الناس. وهذه المحافظة انيطت بوحدة من وحدات حرس الحدود. واهالي القرى تقيدوا بنظام منع التجول، الذي تقرر من الساعة ١٧،٠٠ مساء حتى الساعة ٦،٠٠ صباحا. وفي بعض القرى عاد بعض السكان الى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجول، فاصيبوا على ايدي حراس الحدود. وحين علم رئيس الحكومة بالامر قام، في يوم ١٩٥٦/١١/١، بتعيين لجنة تحقيق برئاسة القاضي المركزي، بنيامين زوهر، وعضوية السيد أبا حوشي رئيس بلدية حيفا والمحامي أ. حوطر يشاي. وعليهم ان يستوضحوا :

أ - ظروف الحوادث في القرى يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦.

ب - مدى مسؤولية رجال حرس الحدود (ضباط وعرفاء وعساكر) وما اذا كان من الواجب احالتهم الى المحاكمة.

ج - التعويضات التي على الحكومة ان تدفعها للعائلات التي تضررت بفعل التصرفات التي تصرفها رجال حرس الحدود.

«لقد استمعت اللجنة الى شهادات مندوبي القرى وشرطة الحدود ورجال الجيش. وبموجب النتائج، التي توصلت اليها اللجنة، تقرر إحالة قائد وحدة حرس الحدود وعدد من مرؤوسيه، الذين نفذوا امرا غير قانوني، على المحكمة العسكرية.

«وقررت الحكومة ان تدفع، حالا، مبلغ ١٠٠٠ ليرة لكل عائلة متضررة، وذلك بمثابة دفعة اولى. واناطت بلجنة القاضي زوهر مهمة ان تقرر، بالسرعة الممكنة، مبلغ التعويضات التي تستحقها كل عائلة من عائلات المصابين. وسوف يدفع مبلغ اضافي حسب ما تقرره اللجنة». انتهى بيان مكتب رئيس الحكومة عن مجزرة كفرقاسم التي قتل فيها، عن عمد وبتدبير مسبق وبدم بارد، ٤٩ عربيا (من مواطني دولة اسرائيل) من رجال ونساء واطفال جميعهم عمال كانوا عائدين من اعمالهم وهم مطمئنون على انهم يعيشون في ظل «دولة الامن والنظام والقانون».

والآن، ونحن نراجع هذا البيان الرسمي المقتضب والجاف، نلاحظ، بدون ادنى عناء، ان واضعيه لم يكتفوا بمحاولة التستر على الجريمة البشعة، وعلى مداها - بالحديث عن ان العائدين الى بيوتهم «اصيبوا» - بل حاولوا، وبشكل فظ وبالتجرد من الحد الادنى من الشعور الانساني، ان يوجدوا «المبررات» - لهم ولمقترفي المجزرة - التي كان عليها ان «تبرر» اقتراف الجريمة. وذلك بالحديث عن «تصاعد نشاط الفدائيين» وعن ان الذين «اصيبوا» إنما «اصيبوا» لانهم «عادوا الى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجول».

نتان الترمان

وحين بدات بعض المعلومات المفزعة عن المجزرة تتسرب الى الجمهور، لم يستطع «شاعر البلاط»، نتان الترمان ان يظل صامتا. فنشر، في صحيفة «دافار»، ١٩٥٦/١٢/٧، قصيدته الشهيرة «عن فظائع ارتكبت». استبشع فيها اكتفاء البيان الحكومة الرسمي، المذكور اعلاه، بكلمة «مصابين» تعبيرا عن - او تستيرا على - مدى المجزرة التي ارتكبت.

وحتى صدور هذه القصيدة، ولعدة اسابيع بعدها، ظلت حكومة بن غوريون ماضيه في محاولتها ان تخفي معالم الجريمة. فكان على نتان الترمان ان يقول في قصيدته :

«وهكذا، منذ اقتراف العملية وحتى الان، يظل ذلك الفصل رهن الهمس بافشاء سر لم يعد سرا. فقد راح يتسكع في انحاء العالم. هكذا، منذ ذلك الوقت وحتى الان، يحوط هذه القضية تعتيم غير انساني وغير عادل وغير ضروري. واما المغنون والمغنيات فينشدون اناشيد حرس الحدود، وصوت دماء الابرياء يختنق في الارض ويحفر القنوات».

لم يستطع نتان الترمان ان يتحمل هذا الصمت اللحدي. لقد شعر، وبحق، انه قبر لشعبه نفسه. فصاح :



● «خفف الوطء، لا أظن اديم الارض الا من هذه الاجساد» - طفل من كفر قاسم في ذكرى المجزرة (٨٢/١١/٢٩) ●

«وهكذا يظهر ان الشعب، الذي يريد ان يكون نورا امام الامم، لا يبدي اية اشارة على تأثره، ولا ابسط اشارة.. لا يمكن ان تقوم جماعة بشرية ولا يمكن ان توجد جماهير عاقلة ثم لا يصيبها الذهول امام مثل هذا الحدث ولا تسأل (دون من حاجة الى مبشرين) : كيف جرى الذي جرى وكيف كان من الممكن ان يقع الذي وقع كيف على الناس ان يتصرفوا وماذا يجب ان يفعلوا حتى لا يقع، غدا، امرا شبيه بالذي وقع» ؟

ان قصيدة نتان الترمان، هذه، تعكس، كالمرآة الصافية، الجو الاسود المشحون بالعنصرية العدوانية والدموية الذي كان سائدا في ذلك الوقت. وفي ذلك الوقت لم تكتف حكومة بن غوريون بالتستر على المجزرة التي اقترفها حرس الحدود بل قامت وسائل اعلامها بنشر اساطير «البطولة» و«المجد» عن حرس الحدود. وكان «المغنون والمغنيات، حقا، ينشدون اناشيد حرس الحدود». واما «صوت دماء الابرياء فكان يختنق في الارض ويحفر القنوات».

نواب «اسكت، اسكت»!

وفي حين كان يجري كل هذا في اسرائيل وقف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، وأخذ يستصرخ العالم (من على منصة الكنيست يوم الاربعاء ١٩٥٦/١١/٢٨) ان يهب «لانقاذ يهود مصر».

فلما قاطعه رفيقنا، النائب الشيوعي توفيق طوبي، مذكرا اياه بما جرى في كفرقاسم، لم يستطع دافيد بن غوريون أن يتمالك أعصابه. وأخذ يقذف المسبات السوقية في وجه نائب في برلمان اسرائيل، ولكنه عربي، في وجه الرفيق توفيق طوبي. وأخذ نواب ائتلاف سيناء يتصايحون، من كل جانب: اسكت، اسكت!

وكتبنا في «الاتحاد» (٥٦/١١/٣٠) ما يلي:

«ان توفيق طوبي يعيش في اسرائيل لا في المريخ يا نواب «اسكت، اسكت». أسبوعا في إثر اسبوع وقف، مع بقية رفاقه في الكنيست، يستنكر سياسة حكومة بن غوريون الاضطهادية تجاه المواطنين العرب. يستنكر تشريدهم من المجدل، من كفر برعم، من الغابسية، من اقرث، من المجيدل ومن غيرها من عشرات القرى. يستنكر سلب الاراضي والاملاك والارزاق، بالقوانين وبغير القوانين. ويستنكر أعمال الاعتقالات والملاحقات الادارية وغير الادارية ثم.. مجزرة كفرقاسم!

«والفلاح العربي البسيط يسأل الآن: اذا كان رئيس الوزراء في داخل الكنيست يسمح لنفسه بتوجيه اهانات ساقطة الى عضو عربي في هذه الكنيست أفلا يستطيع ضابط حرس حدود، في قرية عربية، أن يسمح لنفسه بتوجيه الرصاص الى صدر انسان عربي بسيط»؟!

بل حتى بعد ظهور نتان الترمان في قصيدته الشهيرة، وفي ١٩٥٦/١٢/١٨، نجد أن صحيفتنا «الاتحاد» مضطرة الى ابداء أشد القلق حيال استمرار هذا العهر السياسي. وكان منجل الاعتقالات الادارية يحصد الشيوعيين عن كل جنب وطرف. واذا بالبوليس - وزارة حرس الحدود نفسها - يحيل الى المحاكمة رفيقنا وعضو مجلس الناصرة البلدي آنذاك، توفيق زياد. وذلك عن تهمة باطلة الصقت به في شهر نيسان من عام ١٩٥٤. وقد كانوا اعتقلوه وزجوه في زنزانة في سجن طبريا ثم صلبوه على نافذة في السجن وأوسعوه ضرباً وتعذيباً. ثم اتهموه بأنه هو الذي اعتدى على السجانين! وجاؤوا بعد سنتين، وبعد مجزرة كفرقاسم مباشرة، وأحالوه على محكمة في طبريا.

فأنشأت «الاتحاد» افتتاحية (٥٦/١٢/١٨) تحت عنوان «لتبطل محاكمة توفيق زياد. ليطلق سراح ضحايا سياسة الاضطهاد القومي. ألم تشبع هذه السياسة بما ولغت به من دماء في كفرقاسم؟!

وثيقة توفيق طوبي

وأستعيد الآن هذه الذكريات حتى لا ينطلي على التاريخ أي زعم بأن حكومة بن غوريون أحالت سفاحي كفرقاسم على المحكمة العسكرية بمحض ارادتها أو أن رئيس هذه الحكومة كان جادا حين وقف في الكنيست حدادا على الضحايا وحين أعلن: «ولن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» (جلسة الكنيست ١٩٥٦/١٢/١٢).

وأستعيد الآن هذه الذكريات حتى يصبح واضحا أمام الاجيال المناضلة الشابة والتي تعبر، أيضاً الان، على أيام عصيبة، ان أياما أشد عسراً وأحلك ظلاما قد عبرت علينا. ولكننا عبرناها وظهورنا مستقيمة وعيوننا أقوى من عمى اليأس.

وحتى «الهمس بالسر» الذي تحدث عنه نتان الترمان في قصيدته الشهيرة، لم يأت «دلفاء من مصادر حكومية. انما جاء نتيجة للعمل البطولي - وتلك كانت الاوضاع السائدة - الذي قام به رفيقانا ماير فلنر وتوفيق طوبي.

كانت كفرقاسم الذبيح محاصرة من كل جانب. وكانت «قوات الأمن» تمنع أي اتصال بين أهاليها و«العالم» حواليها. الا ان الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي استطاعا أن «يتسللا» الى القرية. وكان ذلك يوم ١٩٥٦/١٠/٢٠.

وكان الذهول يخيم على بقية المجزرة. وكان يراد لهم أن يتوهموا ان هذه هي «حال الدنيا» في اسرائيل وأنه ما من سميع ولا من مجير. وكانوا يفاوضونهم على «الصلحة» وعلى «الدية». وكان وزير البوليس آنذاك، بخور شطريت، يزورهم ويشرف على توزيع الدفعة الأولى من «الدية» - ألف ليرة للعائلة «المصابة»!

فتستطيع أن تتصور أية استطاعة برق أومضتها زيارة القائدين الشيوعيين - فلنر وطوبي - في ذلك الليل الخريفي المشحن بالغيوم الدموية.

وقام القائدان الشيوعيان بزيارة بيوت القرية وبالتحدث الى الجرحى والى شهود العيان. واستطاعا أن يفكا الألسن المنعقدة باسار فيض من المشاعر الحبيسة أوسع من كل لغة ومن كل عمر فكيف وقد دهمت عمالا وفلاحين بسطاء لم يكونوا يعرفون في حياتهم غير صمت التربة المعطاء في صمت! لقد جاءتهم المدنية الغربية - المعقدة - بالموت البسيط جدا، الجماعي، دون من سبب «معقول».. فكيف يتحدثون؟!

ولكنهم تحدثوا، وتحدثوا. وألقوا بهمومهم، وأية هموم، على جمل المحامل الشيوعي. وقد حملناها - موتا وميلادا، مصيبة وتصويبا، ألما وأملا.

وقام الرفيق توفيق طوبي، في ١٩٥٦/١١/٢٣، بتوزيع نشرة «سرية»، مطبوعة على الستانسل، ضمنها أصدق المعلومات وأوفاها عن المجزرة وعن وقائعها وعن أسماء ضحاياها. وحتى يومنا هذا تبقى هذه النشرة أصدق وثيقة عن مجزرة كفرقاسم.

وجرى طبع هذه النشرة باللغات العبرية والعربية والانجليزية. وجرى توزيعها على أعضاء الكنيست وعلى مختلف الشخصيات والهيئات والصحف في اسرائيل وفي الخارج. وكان هذا العمل عملا جريئا وكان من الممكن أن يتعرض توفيق طوبي، بسببه، الى أخطار جدية.

وكانت الحقائق المفزعة، التي وردت في وثيقة طوبي، بركانا زلزل الأرض فلم يعد في مقدور أية سلطة اخفاء نيرانه الدموية بأي «تعتيم». وكادت الصرخة أن تحيي العظام وهي رميم.

وعلى الأثر أصدرت لجنة حزبنا المركزية بيانها الشهير: «لترفع صوتنا ضد الحوادث المريعة في المثلث»!

وكان أول رد فعل عالمي هو قيام اذاعة موسكو باذاعة تفاصيل المجزرة. وسفارة احدى الدول الاشتراكية نقلت وثيقة توفيق طوبي الى مندوبها في الامم المتحدة. فوزعها على أعضاء الجمعية العمومية. وأخذت صحف البلدان العربية والأجنبية تتناقل أنباء المجزرة الرهيبة.

وكتب توفيق طوبي في رسالته، التي وجهها الى «كل ذي ضمير حي»:

«اني أرى من واجبي الكشف عن هذه الحقائق البشعة أمام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان قامت الحكومة، وبمختلف السبل، بمحاولة طمس معالم المجزرة.

«ان المراقبة الشديدة تمنع نشر الحقائق في الصحف وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست.

«والحكومة، بنشرها البيان (بيان مكتب رئيس الحكومة عن «المصابين» - ا.ح)، انما تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين. والقاء الذنب فقط على قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين قاموا «بتنفيذ أمر غير قانوني». ليس من شك في أنه يجب تقديم رجال شرطة الحدود، المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة، الى المحكمة ومعاقبتهم أشد العقاب.

«ولكن ليس من قاموا بارتكاب الجريمة مباشرة هم المسؤولون وحدهم. فان المسؤولين الاساسيين هم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب، هؤلاء الذين ينفذون سياسة الاضطهاد القومي ويفرضون، مدة ثماني سنوات متتالية، الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب على اعتبار أنهم أعداء، لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم.

«وليست هذه الجريمة مجرد «اصابة» عدد من المواطنين - كما جاء في بيان الحكومة. انما تذكرنا هذه الجريمة بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وتجاه الشعوب الاخرى في اوروبا أيام الحرب العالمية الثانية. انها تذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية، ليديتسه!

«واني أدعو جميع الناس الشرفاء الى ان لا يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه المذبحة البشعة التي جرت في كفرقاسم.

«واني أمل بأن لا يسمح الناس الشرفاء، أنصار المساواة وأخوة الشعوب والسلام، بنجاح مؤامرة طمس الجريمة. فعليهم أن يناضلوا، بكل قواهم، لاجراء تحقيق شعبي وللكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية. وفوق كل شيء يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب - سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الدمقراطية والحقوق الأولية للمواطنين العرب».

بعد غد السبت ـ دربي حيفا بين هبوعيل ومكابي:

أقوى خط دفاع (هبوعيل) يواجه أفضل خط هجوم (مكابي)

ماذا ينقصنا يا شباب ويا إخاء الناصرة؟!

سيروا نحو الوحدة لأنّ في الوحدة قوة ..

ها قد مرت خمسة أسابيع على بداية الموسم الكروي الجديد وعشاق الرياضة يترقبون من اسبوع لآخر نتائج مباريات فرقهم.. وفي مدينة الناصرة، يتوقع عشاق لعبة كرة القدم وينتظرون الكثير من فريقيهم اللذين يلعبان ضمن دوري الدرجة الأولى: الشباب والاخاء.

ولكن المباريات الخمس التي لعبها كل من الفريقين تمخضت عن نتائج بعكس توقعات جمهور المؤيدين وآمالهم. لماذا لم يجمع الفريقان أكثر من ست نقاط فقط في المباريات العشر..

ماذا ينقصنا يا شباب ويا إخاء.. كيف استطاع فريق واحد كفريق هبوعيل عكا أن يجمع تسع نقاط ولم يستطع الفريقان النصراويان أن يجمعا سوى الثلثين.. هل تنتظرون صعود فريق العمل، الفريق الثالث في المدينة، الى مستوى فرق الدرجة الأولى حتى يجمع هو الآخر ثلاث نقاط أخرى ليتساوى عدد النقاط التي تجمعها ثلاث فرق نصراوية بعدد نقاط الفريق العكي...

هل هذا هو الحل حقاً؟ أم أن الحل الوحيد الذي لا بديل له هو توحيد الصفوف والخروج بفريق واحد قوي يمثل المدينة العزيزة أحسن تمثيل ويرفع اسمها عالياً ويضعها في قائمة الفرق المتقدمة في البلاد..

الى متى الانتظار وحتى متى تشتت الخامات الكروية الهائلة.. متى سنخرج من هذا الحال؟ هل وظيفة فرقنا ان تحارب في نهاية كل موسم كروي ضد الهبوط الى مستوى كروي ضد الهبوط الى مستوى الدرجة الثانية.. ام ان واجبنا هو ان نعمل سوية من أجل الوصول الى أعلى المراتب في لائحة الدوري واحتلال المرتبة الأولى وفقط هذه المرتبة التي تؤهلنا الارتقاء الى الدرجة القطرية ومنها الى الأمام. وهل تحقيق هذا الهدف صعب المنال؟ هل كُتب علينا أن نثبّت جذورنا في الدرجة الأولى الى ما لا نهاية؟ الجواب الواضح هو لا ثم لا.

يوجد لدينا المدربون واللاعبون والمؤيدون الذين يستطيعون السير قدما. لماذا ندور في دائرة مغلقة لا مخرج لنا منها.. العديد من لاعبينا يتركون فرقهم بعد خسارة أو اثنتين.. أين الروح الرياضية واين الجلد والصبر.. علينا ان نتحمل نتيجة الخسارة بروح رياضية كما ويحق لنا ان نفرح ونزغرد عندما ننتصر..

بعض اللاعبين يترك الفريق لأسباب مادية. والمثل العربي يقول: «بيت الرجال ولا بيت المال» والحمدلله فقد رزقنا بنخبة من الرياضيين واللاعبين لا يزالون في ربيع شبابهم وقمة عطائهم.

أتركوا الماديات من وراء ظهوركم.. وسيروا قدماً وليكن دافعنا رفع مستوى كرة القدم في المدينة ورفع اسم فرقها عالياً.. اتركوا المصالح الشخصية.. نحن نعرف وهذا ما يعرفه أيضاً الجميع ان الوضع المادي هو مشكلة صعبة الحل في وقتنا الحاضر.. نحن نعرف أن فرقنا لا تحصل على الدعم المادي والمعنوي من المؤسسات المختصة أسوة بباقي الفرق اليهودية في البلاد.. وأنتم وحدكم تستطيعون مواجهة هذه المشكلة وقهرها. وهل يعني هذا بأن ركب الرياضة في المدينة سيتوقف الى ما لا نهاية؟

أقولها مرة أخرى: لا ثم لا. فسيروا الى الأمام قبل فوات الأوان فما أبعد ما فات وما أقرب ما يأتي. سيروا نحو الوحدة لأن فيها قوة.

■ عادل مطر ـ الناصرة ■

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت

قطار طمرة ينطلق الى نتانيا..

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والأولى بينما تتوقف مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة بسبب اجراء مباريات الجولة الثالثة لتمهيدات الكأس.

* الدرجة الممتازة *

تنتهي مساء اليوم الخميس استعدادات فريقي مكابي وهبوعيل حيفا للقاء الدربي الوشيك والاول منذ سبع سنوات. ومن المتوقع ان تمتلىء جوانب استاد كريات حايم باكثر من (١٥) الف متفرج من حيفا خاصة والمنطقة الشمالية عامة.

ويتعدى لقاء الدربي كونه لقاء حيفاويا اذ انه يجمع ايضاً بين نجمين عربيين بارعين: زاهي ارملي الهداف الاول لفريقه مكابي وملك هدافي الدوري الممتاز حتى الان وبين عزمي نصار هداف فريق هبوعيل في الموسمين الماضيين الذي لما يستفتح بهدف هذا الموسم.

ويتوقع أن يشاهد الاف المتفرجين صراعا عنيفاً بين أقوى خط هجوم في البلاد (مكابي حيفا) الذي سجل اهدافاً في جميع المباريات التي لعبها منذ الاسبوع العاشر للموسم الماضي (٢٥ مباراة دوري على التوالي..) وسجل هذا الموسم (١٤) هدفا في خمس مباريات، وبين اقوى خط دفاع في الدوري الممتاز (هبوعيل حيفا) الذي اهتزت شباك مرماه مرة واحدة فقط كانت خارج استاد كريات حايم.

بالمقابل يعاني فريق هبوعيل من ضعف خط هجومه الذي لم يفلح اي من لاعبيه تسجيل أي هدف هذا الموسم.. ولكنه قد يحقق ذلك هذا السبت خاصة وان خط دفاع فريق مكابي لما يثبت بعد وسيعاني من غياب نجمه بارون برسلاني (اقرأ خبراً آخر عن ذلك في مكان آخر في هذه الصفحة). يحكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق.

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يلتقي فريق بيتار بقيادة الهداف ابلي اوحانا (وغياب صانع الالعاب اوري ململيان). فريق كفار سابا الذي لعب هذا الموسم ثلاث مباريات خارجية ربح فيها سبع نقاط (سجل انتصارين وتعادلا واحدا). يحكم اللقاء يهوشوع لويا.

ويلعب فريق هبوعيل تل ابيب مباراة بيتية مع فريق بيتار تل أبيب. فريق هبوعيل مني بثلاث هزائم متتالية وتقهقر على اثرها تحت الخط الاحمر يطمع في تسجيل الفوز خاصة بعد انضمام نجم كفار سابا الدولي، ابلي باني الذي أعير للفريق حتى نهاية الموسم الحالي. يحكم اللقاء موشه اشكنازي.

ويلتقي فريق مكابي تل ابيب خارج ملعبه فريق هكواح رمات غان. وهذه هي المباراة الخارجية الثالثة لفريق مكابي الذي لم تهتز شباك مرماه خارج ملعبه في المباراتين السابقتين. يحكم اللقاء يتسحاق اورغاد.

أما حكام باقي المباريات وهم:

● يتسحاق روزنبرغ: مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا ● اريه فروست: مكابي بيتح تكفا ـ شمشون ● يوسف دیامنت: بئر السبع ـ اللد ● يعقوب شايبر: مكابي يفنه ـ مكابي يافا ●

* الدرجة القطرية *

يخوض فريق مكابي شعرايم، الفريق الوحيد في البلاد الذي ربح المباريات الخمس التي لعبها حتى الان، مباراة خارجية صعبة في طبريا امام هبوعيل المحلي ولا شك ان هذا اللقاء يشكل اختبارا حقيقياً لمقدرة فريق شعرايم الحقيقية. يحكم المباراة عوفاديا تسفي.

وفي ملعب «حي هتكفا» يجري لقاء قمة بين فريق بني يهودا الذي مني بأول خسارة هذا الموسم يوم السبت الماضي وبين فريق رمات هشرون، سندريلا الموسم الذي سجل اربعة انتصارات متتالية. يحكم اللقاء الشالوم كوهين.

وعلى ملعب الخضيرة يجري لقاء قمة آخر بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (١٣) نقطة وبين فريق اشكلون الذي يحتل المرتبة السادسة. ويذكر ان فريق الخضيرة سجل الانتصارات في لقاءاته البيتية الثلاث هذا الموسم دون ان تهتز شباك مرماه. بالمقابل لعب فريق اشكلون مباراتين خارج ملعبه ربح احداهما وتعادل في الثانية. يحكم المباراة شلومو يوسف.

حكام باقي المباريات هم:

● داني كوهين: يهود ـ رمات غان ● منير بنشق: كريات شمونة ـ الرملة ● يعقوب كوهين: مرمورق ـ ريشون لتسيون ● دافيد يوسف: بيتار حيفا ـ حولون ● رحاميم ديناتشي: عميدار ـ القدس ●

* الدرجة الاولى *

شهدت لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية تغييرات جدية مع نهاية مباريات الاسبوع الخامس للموسم الكروي الحالي، يوم السبت الماضي.

في المنطقة الشمالية أطاح الطمراويون بجيرانهم الشفاعمريين عن قمة اللائحة ليتبوأها فريق هبوعيل عكا الذي سجل نصرا خارجيا على فريق اخاء الناصرة باربعة اهداف نظيفة. اما الفريق الطمراوي فارتقى الى المرتبة السادسة وهي افضل مرتبة يحتلها منذ ان بدأ اللعب في الدرجة الاولى.

وفي المنطقة الجنوبية قفز فريق اتحاد شباب يافا الى المرتبة التاسعة بعد أن سجل فوزه الثاني على التوالي وبفضل خط هجومه القوي والاحسن في المنطقة الجنوبية. وتنتظر الفريق اليافاوي بعد غد مباراة خارجية صعبة في ديمونة امام فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ثلاث نقاط.

ويسافر فريق مكابي طمرة الى نتانيا للقاء فريق بيتار المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية ويتمتع بأفضل خط هجوم (٢٤ هدفاً) بقيادة رأس الحربة شلومو ادري (١١ هدفاً). وستمتحن قدرة الفريق الطمراوي، الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية على فرق عريقة في الدرجة الاولى، في اللقاء الوشيك.

اما فريق مكابي شفاعمرو فيعود الى ارض ملعبه للقاء فريق الجار من كريات آتا الذي يضم في صفوفه عددا من الناشئين تنقصهم الخبرة اللازمة لخوض مباريات الدرجة الاولى. وعلى الفريق الشفاعمري تسجيل النصر على الفريق الضعيف من كريات آتا لئلا يبتعد كثيرا عن المرتبة الاولى.

ويلعب فريق مكابي اخاء الناصرة مباراة خارجية مع فريق تل حنان الضعيف الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة. وسجل فريق تل حنان حتى الان اربعة أهداف من اقدام اللاعب حنانيا دهان الذي انتقل الى فريق بيتار حيفا. وهذه فرصة جيدة للفريق الناصري لتسجيل الفوز الثاني هذا الموسم.

ويعود فريق شباب الناصرة الى ارض ملعبه لملاقاة فريق اور عقيبا الذي مني يوم السبت الماضي باول خسارة هذا الموسم بعد ان سجل اربع نتائج تعادل في المباريات الاربع الاولى التي لعبها هذا الموسم.

نأمل ان يواصل النجوم العرب تألقهم في صفوف فرقهم الممتازة وان تسجل الفرق العربية في الدرجة الاولى الانتصارات وان تسود الروح الرياضية المباريات كافة.

● مباريات السبت ●

[٨٤/١٠/٢٧]

■ الاسبوع السادس ■

* الدرجة الممتازة *

يفنه	يافا
نتانيا	هـ بيتح تكفا
ب. القدس	كفار سابا
هـ تل أبيب	ب. تل أبيب
هـ حيفا	مـ حيفا
هكواح	مـ تل أبيب
مـ بيتح تكفا	شمشون
هـ بئر السبع	هـ اللد

* الدرجة القطرية *

بني يهودا	رمات هشرون
يهود	هـ رمات غان
ك. شمونة	ب. الرملة
مرمورق	ريشون
ب. حيفا	حولون
طبريا	شعرايم
عميدار	هـ القدس
هـ الخضيرة	اشكلون

* الدرجة الأولى *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل	مـ العفولة
هـ عكا	ن. عيليت
هـ تل حنان	اخاء الناصرة
مـ الخضيرة	بيسان
شباب الناصرة	اور عقيبا
مـ شفاعمرو	كريات آتا
ب. نتانيا	مـ طمرة

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة	ب. بئر السبع
ديمونة	شباب يافا
بات يام	هشكيا
لزروس	ك. غات
رعنانا	صفريريم
ك. اونو	بيت شمش
ازور	بروحام

لوائح الدوري

[بعد الاسبوع الخامس]

* الدرجة الممتازة *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مـ حيفا	٧:١٤	١٢
٢. ب. القدس	٦:١٠	٩
٣. هـ حيفا	١:٣	٩
٤. مـ نتانيا	٧:١٠	٨
٥. مـ تل أبيب	٢:٥	٧
٦. كفار سابا	٢:٥	٧
٧. بئر السبع	٤:٦	٦
٨. مـ بيتح تكفا	٤:٥	٦
٩. شمشون	٤:٤	٦
١٠. هكواح	٤:٢	٦
١١. هـ بيتح تكفا	٨:٥	٥
١٢. ب. تل أبيب	٩:٥	٥
١٣. مـ يافا	٨:٧	٤
١٤. هـ تل أبيب	٩:٧	٤
١٥. مـ يفنه	٦:٤	٤
١٦. هـ اللد	٩:٣	٣

* الدرجة القطرية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شعرايم	٢:١٣	١٥
٢. هـ الخضيرة	١:٩	١٣
٣. رمات هشرون	٢:٩	١٢
٤. هـ القدس	١:٦	١١
٥. بني يهودا	٤:٩	١٠
٦. اشكلون	٦:٩	٨
٧. الرملة	٦:٤	٧
٨. طبريا	٨:٦	٥
ـ ريشون	٨:٦	٥
١٠. عميدار	٦:٤	٥
١١. حولون	٩:٦	٥
١٢. ك. شمونة	١:٣	٤
١٣. يهود	٦:٣	٣
١٤. هـ رمات غان	٦:٢	٣
١٥. ب. حيفا	٩:٣	٣
١٦. مرمورق	١٤:٦	١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ عكا	٤:١٤	٩
٢. ب. نتانيا	٤:٢٤	٨
٣. العفولة	٣:٨	٧
ـ شفاعمرو	٣:٨	٧
٥. بيسان	٥:٧	٦
٦. مـ طمرة	٦:٦	٦
٧. مـ الخضيرة	٦:٩	٥
٨. ك. آتا	٨:٨	٥
٩. اور عقيبا	٨:٦	٤
١٠. ن. عليت	٦:٣	٣
١١. شباب الناصرة	٩:٤	٣
١٢. اخاء الناصرة	١١:٤	٣
١٣. تل حنان	١٥:٤	٣
١٤. طيرة الكرمل	٢١:٤	١

[المنطقة الجنوبية]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	٢:٩	٨
٢. بروحام	٤:٨	٧
٣. ك. غات	٤:٦	٧
٤. ازور*	٣:٩	٦
٥. ك. اونو*	٣:٧	٦
٦. ب. شمش	٦:٩	٦
٧. لزروس	٩:٨	٦
٨. صفريريم	٤:٥	٥
٩. شباب يافا	٨:١٠	٤
١٠. بات يام	٧:٤	٤
١١. ديمونة	٧:٤	٣
١٢. بئر السبع	٦:٣	٣
١٣. رعنانا	٦:٢	٣
١٤. الرملة	١٦:٠	صفر

● ناقص مباراة.

اسعد تلحمي

دردشة مع زاهي ارملي

«بإمكاني اختراق كل خط دفاع...

● ... شريطة ان اتمتع بلياقتي البدنية ● سنفوز على هبوعيل حيفا بالنتيجة ١:٣ ● أطمح بتسجيل (٣١) هدفا هذا الموسم ! ● للحارس ران كل الامكانات لأن يكون الأفضل في البلاد ●



زاهي ارملي (في يمين الصورة) يصافح زميله عزمي نصار عشية الدربي الحيفاوي الوشيك

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير ميمل)

● مساء الخير زاهي ارملي..

■ مساء النور. هل من جديد ؟

● سؤالي هو: هل من جديد عندكم تحضيرا للقاء الدربي الوشيك.. ؟

■ عن أي جديد تتحدث؟ تدريباتنا عادية وكل شيء عادي وما نريده فقط هو تسجيل فوز آخر..

● ولكنكم تلتقون فريقا لم يخسر اية مباراة منذ بداية الدوري..

■ أعرف ذلك. زملائي وأنا لا نستخف بفريق هبوعيل الذي لم يخسر اية مباراة ويحتل المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عنا.. أضف الى ذلك ان المباراة هي مباراة دربي وللدربي كما يعلم الجميع قوانينه الخاصة.

● ما هي النتيجة التي تتوقع ان يتمخض عنها اللقاء ؟

■ اتوقع أن نسجل فوزاً بنتيجة ١:٣.

● ولكن شباك مرمى هبوعيل اهتزت هذا الموسم مرة واحدة فقط ولم تهتز البتة في استاد كريات حايم..

■ أعرف ذلك وأعرف أيضاً ان آخر مباراة لم نسجل فيها أي هدف كانت قبل حوالي عام امام هبوعيل تل ابيب وهي أول مباراة لعبتها في فريقي في الموسم الماضي (بتاريخ ٨٣/١٢/١٠ ـ أ.ت).

● ألا تخشى خط الدفاع لفريق هبوعيل حيفا ؟

■ الحقيقة هي انه على كل مهاجم ان يحسب الحساب لدفاع الفريق الخصم.. وبالنسبة لي فالاهم من ذلك هو أن أقتنع بلياقة بدنية جيدة في المباراة واذا تم لي ذلك فلا اخشى اي خط دفاع مهما كانت قوته..

● كيف تتوقع سير المباراة ؟

■ أولا أشير الى ان هذه المباراة هي مباراة الدربي الاولى منذ سبع سنوات وهكذا ستمتلىء مدرجات الملعب بالالاف وقد يكون الوضع مشابها لدربي تل ابيب.. آمل ان تسود الروح الرياضية المباراة وان يتحقق تسجيل الاهداف..

● المتوقع حضور جمهور عربي غفير لرؤية عزمي وزاهي..

■ هذا طبيعي ولقاء من هذا النوع ليس شائعاً. اتوقع أن يحاول زميلي عزمي في هذه المباراة استعادة لياقته البدنية من الموسم الماضي..

● تُشاهد مؤخراً تلعب خلف خط الهجوم وليس كرأس حربة.. ما سر هذا التغيير ؟

■ اعتقد ان مكاني الطبيعي في الملعب هو خلف خط الهجوم وهذا ما ثبت عمليا في المباريات الاخيرة التي سجلت فيها اهدافا. فمع رجوعي الى الوراء أتحرر بعض الشيء من الحراسة القوية وهذا يتيح لي اللعب بحرية شبه تامة. أضف الى ذلك ان الوظيفة الجديدة التي اناطها بي المدرب، شيرف تتيح لباقي زملائي في الهجوم تسجيل أهداف.

● سجلت حتى الان ستة اهداف في خمس مباريات. ما هو عدد الاهداف الذي تتوقع ان تسجله حتى نهاية الموسم.

■ آمل أن اسجل هدفا واحدا في كل مباراة حتى نهاية الموسم.

● هذا يعني أن تسجل (٣١) هدفاً وهذا ما لم يستطع تحقيقه اي مهاجم في اسرائيل حتى الان..

■ آمل ان افوز بلقب هداف الدوري وستكون سعادتي اكبر في حالة وصولي الى ٣١ هدفاً.. (نسيم المليح، لاعب بيتار تل ابيب هو صاحب الرقم القياسي في تسجيل الاهداف ـ (٣٠) هدفا في العام ١٩٥٥ ـ أ.ت).

● وماذا تقول عن فريقك الحالي ؟

■ اعتقد ان فريقي هو الافضل في البلاد. وخلافاً لما حدث لفرق اخرى فازت بالبطولة وتدهورت فيما بعد فانني أعتقد ان ذلك لن يحصل لفريقي اذ ان مستوى ادائه يتحسن على الرغم من المشاكل في خط الدفاع..

● ألا تخشى ألا تفوزوا بالبطولة هذا الموسم بسبب ضعف حارس المرمى، افي ران ؟

■ افي ران ليس حارسا ضعيفا انما لم يظهر بعد مقدرته الحقيقية وباعتقادي ان لديه كل الامكانيات ليكون أفضل حارس مرمى في البلاد: طويل القامة ولين..

● هل تتوقع حقاً ان تفوزوا بالبطولة للمرة الثانية على التوالي ؟

■ نحن لا نتحدث الآن عن البطولة ونعمل من اجل الفوز من سبت لآخر واعتقد ان لا مانع في احراز البطولة والكأس معاً.

● سؤالي الاخير هو: عن فريقك الام، مكابي شفاعمرو الذي مني باول هزيمة هذا الموسم يوم السبت الماضي..

■ أشير أولاً الى فوز مكابي طمرة على الفريقين العريقين شباب الناصرة وشفاعمرو يعتبرا مكسبا كبيراً لكرة القدم في طمرة.. ومن جهة أخرى أتساءل كيف خسر فريق شفاعمرو مباراته أمام طمرة مع العلم ان ادارة فريق شفاعمرو احضرت عددا من لاعبي التطعيم بهدف العودة الى الدرجة القطرية واعتقد ولاسفي الشديد ان الفريق لن يستطيع تحقيق ذلك هذا الموسم على الرغم من انه يملك عددا من اللاعبين الجيدين.. ولكن الحل الحقيقي يتمثل في بناء كادر لاعبين محليين يلعب لموسم او اثنين في الدرجة الاولى ثم يطمح في الارتقاء..

ذكرى الاربعين



محمد يوسف كيوان وابناؤه وارملة الفقيد وجميع آل كيوان في حيفا ومجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم لاحياء ذكرى الاربعين على روح المأسوف على شبابه فقيدنا الغالي المرحوم

سمير محمد كيوان

وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ الساعة ٢,٣٠ قبل صلاة العصر في مسجد مجدالكروم حيث تتلى آيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة.

آل كيوان يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٥ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

ذكرى مجزرة كفرقاسم
الشيوعيون يحطمون مؤامرة الصمت

﴿ بقلم : صليبا خميس ﴾

مضت أيام على الجريمة والرأي العام في اسرائيل والعالم لم يدر ماذا جرى في المثلث. لقد تآمر الحكام والوزراء على ابقاء سر الجريمة مكتوماً. رياسة الكنيست رفضت طلب الكتلة الشيوعية بحث ما وقع في كفرقاسم. الرقابة شددت قبضتها على الصحف، الى حد ان كلمة تعزية عامة في «الاتحاد» لذوي الضحايا لم تفلت من مقص الرقيب. وكاد ينطوي كل ذكر للمجزرة الى أن فوجيء الرأي العام في اسرائيل والعالم بالرسالة الجريئة التي تحدى بها موقعها، عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي، مؤامرة الصمت وأوامر الرقيب.. وفي هذه الرسالة التي وجهها رفيقنا توفيق طوبي الى آلاف الشخصيات في اسرائيل نشر تفاصيل المأساة المروعة التي تقشعر من هولها الأبدان بعد أن حصل عليها من سكان كفرقاسم أنفسهم بعد زيارة قام بها عضوا الكنيست الرفيقان توفيق طوبي وماير فلنر متخطين الطوق الذي ضربته قوات بن غوريون حول القرية..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ٨٤/١٠/٢٢)

ركن الاطفال

النهر

□ بقلم : عبد اللطيف ناصر □



يقع بيت رياض في طرف البلدة، والى جانبه حرش من أشجار الصنوبر. وكثيراً ما كان يقضي أوقات الفراغ في الحرش يستمع الى زقزقات العصافير ويراقب حركاتها وهي تنتقل من شجرة الى أخرى ويلاحق الفراشات التي كانت تستهويه بأجنحتها المزركشة. ويبقى سائراً حتى يصل الى الطرف الثاني من الحرش فيجلس على ضفة النهر ويراقب مياهه التي تلمع مثل الزجاج وكأنها الحد الفاصل بين الحرش وبين السهول فيحسد العصافير على حريتها، والمياه التي تنساب بنعومة دون ان يعيقها شيء. أما هو فان امه توقظه صباح كل يوم وهي تقول - «لقد تأخرت عن موعد المدرسة، هيا يا حبيبي قم لتتعلم وتصبح طبيباً ماهراً في المستقبل». فيردد - «ما هذا؟ كل يوم يجب ان أذهب الى المدرسة... فأنا أكره المدرسة». ولكنه كان يذهب اليها مرغماً مخافة ان يغضب والده. وعندما كان يجلس على مقعده في غرفة الصف، وقبل ان يدخل المعلم يكون شارد الذهن يتخيل نفسه عصفوراً ينتقل من غصن الى آخر ومن شجرة الى أخرى دون ان يطلب منه احد الذهاب الى المدرسة. أو يعاقبه المعلم لأنه أهمل واجبه المدرسي.

في صباح أحد الايام تناول رياض حقيبته بعد أن غسل يديه ووجهه ونظف أسنانه بالفرشاة ومشط شعره وشرب الحليب وأكل البيضة المسلوقة. وكان نشيطا جدا على غير عادته. وبعد ان قبلته امه غادر البيت وهي تدعو له بالسلامة والنجاح، لكن رياض لم يتابع طريقه الى المدرسة بل توجه الى الحرش من طريق جانبي بعد ان توارى عن البيت. وفي داخل الحرش وضع الحقيبة الى جانب شجرة ضخمة مال جذعها قليلا، اذ كانت تختلف عن بقية الأشجار التي حولها. ويسرع الى النهر الذي كانت أشعة الشمس تداعب مياهه، وقرر أن يقضي اليوم يصطاد السمك ويسبح وقال «أريد ان أكون حراً مثل العصافير التي على الأشجار ومثل الأسماك التي تسبح في النهر. أريد ان ألاحق الفراشات التي تتنقل بين الاعشاب وهي فرحة تحرك أجنحتها في كل اتجاه».

بقي رياض يلهو الى جانب النهر وتحت الأشجار حتى ساعات الظهيرة. وعندما شعر بالحر قال في نفسه - لقد حان وقت السباحة قبل العودة الى البيت. فبعد قليل سيعود زملائي من المدرسة، وعلي أن اعود الى البيت في نفس الموعد، حتى لا تعرف أمي انني لم أذهب الى المدرسة، ثم تخبر ابي فيعاقبني على فعلتي هذه.

خلع رياض ملابسه وتقدم نحو مياه النهر ماداً قدمه ليتحسس برودة المياه، فسرت القشعريرة في جسده. فأعادها ومد قدمه الثانية. وعندئذ سمع صوتاً غليظاً ينبعث من اعماق المياه يقول له «لا تدخل المياه! ان النهر يرفض ان يستقبلك لانك خدعت والديك ولم تذهب اليوم الى المدرسة!».

أجفل رياض وقال باكياً: «المدرسة! المدرسة! كل يوم يجب لن أذهب الى المدرسة! لقد مللت الذهاب الى المدرسة. وهل يجب ان أذهب الى المدرسة دائماً؟»

وأتاه الرد من النهر «نعم يا رياض. ان كل من في هذا العالم يقوم بواجبه. هل تستطيع أن تتصور ماذا يحدث لو أن مياهي توقفت عن التدفق؟ ان الزرع في الحقول سيموت، والأشجار التي تستظل بظلها سوف تجف، والحيوانات والطيور لن تجد مياهاً للشرب. فيتحول العالم الى صحراء كبيرة من الصعب العيش فيها».

وردد العصفور الذي يقف على الشجرة المقابلة: وأنا اذا ما توقفت عن الزقزقة فان الحرش سيفقد جماله ولن تتمتع بهذه الزقزقة».

عاد رياض مسرعاً الى البيت واعتذر لامه، ووعد ألا يتغيب عن المدرسة أبداً. وسوف يجتهد حتى يصبح انساناً نافعاً للناس والعالم.

(الناصرة)

بوسي تمثل «غلطة العمر»!

●● هل من حق الرجل الذي تخطى الخمسين عاماً ان يتزوج امرأة في نصف عمره؟!

وهل من حق الأرملة أن تتزوج بعد وفاة زوجها؟

أسئلة عديدة تجيب عنها ١١ حلقة في مسلسل تلفزيوني بعنوان «غلطة العمر» بطولة بوسي وكمال الشناوي وليلى طاهر من تأليف واخراج محمد كامل.. الحلقات يتم تصويرها بين القاهرة وأثينا..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٢٢



● قرية عربية تقع في المثلث الشمالي. عاد أهلها اليها وبنوها من جديد بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية قد شردتهم وهدمت جميع بيوتهم.

* ما اسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

نادية لطفي تعترف:

● أنا فنانة ويهمني قبل كل شيء احساسي بالدور!
● أرفض أن أقارن بجين فوندا لأنها شخصية مرتزقة تتاجر بالسياسة!



■ بهذه الكلمات بدأت نادية لطفي حديثها معي.. بعد غيبة عن السينما طالت مدتها.. حين سألتها عن سبب هذه الغيبة الطويلة التي أقلقت جمهورها الحبيب عليها.

تركتها تتحدث وتسترسل في حديثها بعد ان لاحظت انها تضع النقط فوق الحروف وكأنها كانت تعلم كل ما يدور في ذهني من أسئلة:

● ..... ؟

- ما حدث في الأيام الأخيرة من نشر بعض الاخبار عني في الصحف من انني أرفض العمل بالتلفزيون الا اذا كنت أتقاضى أجرا قيمته «كذا» هذا غير صحيح.. فالاخبار التي تنشر عن لساني كاذبة.. لانها تنشر حتى قبل أن أقرأ العمل الذي سأقوم به. واذا كان البعض يعلل هذا الرفض بالناحية المادية فهذا غير صحيح.. المادة ليست مشكلة والحصول عليها ليس شيئا عسيرا فمن الممكن أن اقدم أي «اسكتش» في أي ملهى ليلي.. واحصل على أجر يزيد على أجر اي فيلم.

ان تجار المخدرات يحصلون في دقائق معدودة على أضعاف أضعاف ما يتقاضاه أي ممثل في كل مشواره السينمائي..

المسألة اذن مسألة العمل الفني.. وقيمته الأدبية، ويجب أن يكون الأجر مرادفا لهذه القيمة..

انا فنانة ويهمني في المقام الأول.. أن أقدم الدور الذي أحس به والذي سوف يتجاوب معي في الجمهور.. واذا وجد هذا الدور فلن اتردد اطلاقا في تقديمه.

● ..... ؟

- لا يهمني أي مخرج سوف اتعامل معه. فالعلاقة بين الممثل والمخرج هي - أولا وأخيرا - علاقة تفاهم بين الاثنين. ولكما كان هناك تقارب في المفهوم الفكري كلما وصل العمل الى صورة متكاملة ومؤثرة. وهذا - بالطبع - يتوقف على نوعية الموضوع الذي سيقدم.

على سبيل المثال - المخرج حسن الامام - كان هناك تفاهم بيننا في الأعمال التي قدمني فيها وقد نجحت كلها ومنها على سبيل المثال «الخطايا».. «قصر الشوق».. «بديعة مصابني» نفس هذا الوضع كان مع المخرجين حسام الدين مصطفى وشادي عبد السلام الذي قدمني في فيلم «المومياء».

● ..... ؟

- المشكلة اذن ليست مشكلة الممثل والمخرج - ولكنها مشكلة الفكر والموضوع هناك «قحط» كامل في الفكر. نحن الان في عام ١٩٨٤.. هل يعقل ان تقوم الافلام على فكر توفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس. اين الكتاب الجدد.. أليس هناك كاتب واحد يستطيع التعبير عن هذه الفترة الجديدة في حياتنا يجب ان يكون هناك أكثر من احسان وأكثر من توفيق الحكيم وأكثر من نجيب محفوظ وهذا - بالطبع - لا يقلل من أهمية هؤلاء الاعلام.. لكن هذه هي طبيعة الحياة والكون. ان يظهر كل يوم جديد وجديد.

● ..... ؟

- هناك الكثير من المخرجين الشبان الذي أرى لهم مستقبلا كبيرا في عالم السينما.. منهم «خيري بشارة».. وقد عملت معه في «الأقدار الدامية» وكان أول أفلامه وعملت أيضا مع علي عبد الخالق. ويعجبني محمد خان وعاطف الطيب وسمير سيف وأحمد يحيى ومحمد عبد العزيز وهم مجموعة يبشرون بأعمال جيدة في المستقبل.

● ..... ؟

- أدواري في السينما عديدة ومتنوعة.. قدمت ٧٨ فيلما بداية بفيلم «سلطان» عام ١٩٥٩ وحتى آخر أفلامي «أين تخبئون الشمس» للمخرج عبدالله المصباحي.

ولا أكون «مغرورة» اذا قلت ان معظم الأدوار التي قدمتها كانت جيدة وحققت اقبالا جماهيرا.. ففي كل فترة من الفترات الزمنية الماضية ابتداء من الستينات وحتى آخر ما قدمت كانت هناك أفلام أعتز بها جدا.. منها دوري في فيلم «حبي الوحيد» من اخراج كمال الشيخ، ودوري في «صلاح الدين» ليوسف شاهين وأدواري في «مذكرات تلميذة» و«السبع بنات».. و«الخطايا» وفي مرحلة تالية لا أنسى أدواري في النظارة السوداء والخائنة - المستحيل - السمان والخريف - رجال بلا ملامح - ورق سلوفان - أبي فوق الشجرة - الاخوة الأعداء وغيرها كثير..

● ..... ؟

- أرفض بكل صراحة أن اقارن بجين فوندا.. لأنها شخصية مرتزقة تتاجر في القضايا السياسية.. انها تعمل لحساب الصهيونية الامريكية وللأسف فان الكثيرين منا يقارنون أشياء بأشياء أخرى بعيدة عنها تماما. لقد كان موقفها مع شعب فيتنام مداراة لبشاعة الاستعمار وانتهاك حرمة الانسان والقتل.. لقد تزوجت أحد اعضاء الكونجرس الامريكي.. وأصبحت تحترف السياسة.. وادعت انها متضامنة مع الشعوب العربية والقضية الفلسطينية في فترة من الفترات. وفي مقابل ذلك قامت ببطولة افلام كانت كلها دعاية مسمومة ضد العرب.

أريد أن أسأل سؤالا واحدا.. هل لا يوجد فرد عربي واحد من المائة مليون عربي يدافع عن القضية الفلسطينية الا جين فوندا؟

انا انسانة عربية.. قبل ان أكون فنانة.. وعن طريق فني وعملي.. يمكن أن أخدم القضية الفلسطينية والشعب اللبناني أكثر من أية فنانة غير عربية.

● ..... ؟

- كأي انسانة أعيش.. وكأي أم أضحي.. والقضية عندي ان أكون القدوة الصالحة لغيري.. مثلا ابني لا اتدخل في تكوين شخصيته.. أعطيه الحرية الكاملة ولكن عيني دائما عليه وعلى تصرفاته.. وفي الوقت المناسب أتدخل بالنصح والتوجيه فقط.

أنا ليس لدي وقت فراغ اطلاقا.. فأنا أعيش الحياة بكل تفاصيلها ويومياتها وأحداثها. وقد بدأت أباشر عملي الفني وأقرأ عدة أعمال منها «العاشقان».. و«العائلة المسمومة» لاسماعيل ولي الدين.

■ أماني فريد ■

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ٨٤/١٠/١٦)

عمر الحريري وفيلمان جديدان للتلفزيون

●● بعد انتهاء عمر الحريري من تصوير دوره في مسلسل «محاكمة الدكتورة مي» يبدأ الاسبوع القادم تصوير فيلمين جديدين للتلفزيون... الأول اسمه «حبيبي أصغر مني» قصة احسان عبد القدوس اخراج محمود دياب البطولة لفردوس عبد الحميد.. خالد زكي.. عمر الحريري.. وهو من النوع الاجتماعي يحكي عن رجل كبير السن يتزوج من فتاة تصغره بسنوات كثيرة.. ولكنها تقع في حب أحد جيرانها لأن زوجها حتى بعد زواجه لم يستطع ان يترك نزواته وبعض عاداته مثل لعب القمار.. وتتركه ولكنها لن ترتبط بالآخر..

بعده يصور فيلم «يبقى شيء» قصة ثروت أباظة اخراج دوبدار الطاهر بطولة عمر الحريري - هالة فؤاد - ليلى فوزي - صلاح نظمي.. يحكي عن الصراع بين الخير والشر والعادات والتقاليد من خلال انسان أناني يقضي على كل شيء يقف في طريقه.

نور وسيف.. واللقاء الخامس

●● المخرج سمير سيف.. يقوم هذه الأيام بالاعداد لاخراج فيلم «المطارد» المأخوذ عن قصة قصيرة لنجيب محفوظ.. دور الشخص المطارد سيقوم به النجم نور الشريف في خامس لقاء بينه وبين سمير سيف، حيث كان نور الشريف هو أول من قدم سمير سيف الى السينما المصرية من خلال انتاجه لفيلم «دائرة الانتقام» الذي أخرجه سمير ثم التقيا بعد ذلك في افلام «غريب في بيتي، شوارع من نار، آخر الرجال المحترمين». يشارك نور بطولة المطارد سهير رمزي.. أما السيناريو والحوار فقام بكتابتهما السيناريست أحمد صالح.

«كما تهوى».. او «زي ما تحب»

● مسرحية «كما تهوى» للكاتب الشهير وليام شكسبير حولها الدكتور سمير سرحان - الكاتب المسرحي ورئيس هيئة الثقافة الجماهيرية في مصر - الى مسرحية عربية بعنوان «زي ما تحب». وقد بدأ عرضها على مسرح مختار (الذي اقيم في مقر متحف المثال محمود مختار) يقوم ببطولتها سامح السريطي وآمال رمزي. العرض استعراضي غنائي تتخلله التابلوهات الغنائية التي تقدمها الفنانة عزة بلبع (التي كانت تغني من قبل مع الشيخ امام). وقد كتب اشعارها الشاعر سمير عبد الباقي. واعد موسيقاها الموسيقار عبد العظيم عويضة. واخرجها حسين جمعة.



أبو الشمقمق يقول!!

سجين مُكَدْلَك ..

ما الفرق بين عضو الكنيست السابق، بلاطو شارون، وغيره من المواطنين ومنهم أعضاء كنيست ووزير سابق هو أبو حصيرة، مثلا، حتى تقرر ادارة السجون معاملته معاملة خاصة جداً طول مدة سجنه - ثلاثة أشهر - مسمية ذلك «أعمالاً خارجية»؟!

ومعنى «الأعمال الخارجية» هو ان «يناوب» في دائرة البوليس من الصباح حتى الظهر. ويعود الى فيلته ظهراً لتناول طعام الغداء ثم العشاء وما «إليه».. وأعلن المسؤولون أنهم سيشغلونه في «أعمال مكتبية» في دائرة البوليس. وعلق المذيع على ذلك بقوله ان بلاطو شارون لا ينطق العبرية الا بصعوبة. ولذلك سيضطرون الى توظيف مترجم له حتى يتسنى له القيام بـ «الأعمال المكتبية».

لقد أعلن «السجين» بلاطو شارون أن «السجانين» يعاملونه معاملة ممتازة. ووجه اليهم جزيل الشكر.

وكان حضر الى دائرة البوليس، أول ما حضر ليقضي مدة «محكوميته»، في سيارة كاديلاك فخمة يقودها سائق خاص بثياب سواقي الملوك واللوردات والمافيا.

وتأتي هذه السيارة، بالطبع، عند الظهر لارجاعه الى بيته كما يليق بالسجناء من ابناء العائلات الكاديلاكية.

وقد تعود السيارة الى دائرة البوليس في الساعة العاشرة من صباح كل يوم لتحمل له «المرطبات»، له ول «إخوته» السجانين. ولا بأس ان تحمل بعض ضباطهم، في ساعة الظهر، لتناول الطعام على مائدة «الزميل» عرفانا بالجميل. فهذه البلاد دمقراطية. و«كلنا أخ».

أما العرب واليهود الباقون فيستطيع الواحد منهم أن يعض على اصبعه ويقول: «أخ»! واذا لم يعجبهم فيستطيعون أن يبلطوا البحر.

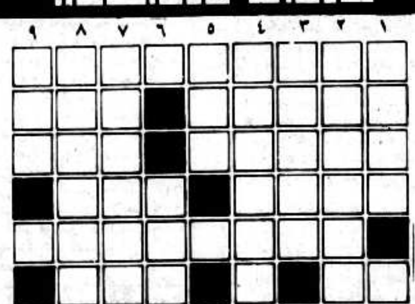
(أبو الشمقمق)

ليلى حماده.. وغريب على الطريق!



●● ليلى حمادة. اختارها المخرج خليل شوقي للقيام ببطولة المسلسل الفيلمي «غريب على الطريق» سيناريو وحوار فخري فايد يشارك ليلى البطولة أبو بكر عزت وعايدة عبد العزيز وسعيد عبد الغني وعماد رشاد.. المسلسل تصور احداثه داخل استوديو الجيب.

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : أميرة محمد حصري - ام الفحم □■

الكلمات الأفقية:

١) ام القرى في بلادنا + حرف
٢) زميل - غابة
٣) مدينة فلسطينية - سائد
٤) ضمير منفصل - رؤوس الجبال
٥) يعاتب + عملة عربية
٦) خاصته - من حالات القمر
٧) بين اثنين - مادة قاتلة + حرف جر
٨) يشاهد (مجزومة) - مريض
٩) مدينة الصمود + خاصتك

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مؤنث - ذكي
٢) من نباتات جبالنا - سقي
٣) حرف + والد
٤) من الخضراوات (معكوسة) + عاصمة اشتراكية
٥) سطح (معكوسة)
٦) عكس بعد + فخ
٧) الاسم الثاني لقائد جبهوي + حاكم مطلق
٨) اسم علم مؤنث + القذف
٩) توثق - تجمع

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:

١) فلتسره - ان
٢) تسا - روما
٣) دير + ر
٤) يس - هيا - مي
٥) يسر + لا
٦) الب - كيف
٧) معان + موز
٨) جواب - في
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية:

١) قنديل - مجد
٢) ليس - او
٣) تسر - الماس
٤) ساره - اعير
٥) ي ي
٦) هر - اسكندر
٧) ود - ريم
٨) ام - ملفوف +
٩) ايران - زيت

[وصلنا ألغاز من: كاملة بدارنة (عرابة) ولؤي الصالح (يافة الناصرة) وزينات حمود (مجد الكروم) وعمر حسن (المشهد) واسامة خطيب (عرابة) وحسام أبو خضرة (الرينة) وجلال محمد ضعيف وعامر علي مصاروة (عارة) وناترة محمد دعدوش (ام الفحم) وفكري نمر (حرفيش) ومروان بكري (البعنة) واميل خوري (ابو سنان) ومريم سبانه (كفرياسيف) ونبيل سيت وميشيل منصور (شفاعمرو) وسهى مشرقي (الرامة) .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٢٦ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١ صفر ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/١٤٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٤٠ شيكل ●

"אלאתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 140 שקלים

Vol. 142/41 - 26.10.1984 - Price: 140 Shekel

اليوم، عدد خاص بمناسبة ذكرى مجزرة كفرقاسم



● حيفا - «الاتحاد» - كما في كل عام وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي، هذا العام، رسالة الى أهالي كفرقاسم بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي تصادف يوم الاثنين القادم، ٢٩ تشرين الاول (اقرأ النصّ الكامل للرسالة على الصفحة الثالثة).

وبهذه المناسبة الاليمة تصدر «الاتحاد»، اليوم، في عدد خاص، فقد تمّ تخصيص الصفحتين الادبيتين (٤ و ٥) لنشر النتاج الادبي والتوثيقي، الذي خلّد الشهداء وندد بالمجزرة والجزارين. هذا فضلاً عن نشرنا، على الصفحة السادسة، الحلقة الخامسة (وقبل الاخيرة بحلقتين) من مسلسل «كفرقاسم. المجزرة - السياسية» بقلم رئيس التحرير، اميل حبيبي.

رفع أسعار الخدمات الصحية والكهرباء والعمولات البنكية بـ ٣٠ - ٧١ بالمئة

● أجرة قضاء ليلة في المستشفى - ٦٠ الف شيكل ● وزير الطاقة يطالب برفع اضافي في اسعار الكهرباء بنسبة ٢٤٪ ● الدولار الاسود بـ ٥٤٠ شيكل ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لم يمض سوى يوم واحد على رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة ٢٤٪ حتى انزلت الحكومة ضربة قاصمة اخرى على ظهور العاملين والجماهير الفقيرة وذلك برفع اسعار الكهرباء والخدمات الصحية والبنكية بنسب تتراوح بين ٣٠ - ٧١ بالمئة.

فقد أعلنت لجنة المالية التابعة للكنيست، في ختام جلستها المنعقدة صباح امس، موافقتها على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، انه بعد اقرار رفع الاسعار هذا، الذي تمّ بموافقة عشرة اعضاء من اللجنة وبمعارضة سبعة اعضاء، قام وزير الطاقة، موشيه شاحل، بتقديم طلب آخر الى اللجنة برفع الاسعار من جديد بنسبة ٢٤٪.

ويذكر انه منذ مطلع الشهر الماضي وحتى يوم امس تكون اسعار الكهرباء، قد ارتفعت بنسبة

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

٦٠ لجنة عمال تدعو الى اضراب شامل: «حان الوقت كي يأخذ العاملون زمام المبادرة»!

● اسدود - دعت ستون لجنة عمال في اسدود، في جلسة طارئة عقدتها أمس للبحث في الوضع الاقتصادي المتدهور، الى اعلان اضراب شامل لجميع عمال البلاد احتجاجاً على «الصفقة الشاملة» التي تمسّ بجماهير العاملين والتي من المنتظر ان توقعها الهستدروت مع الحكومة وأصحاب الصناعة، في مطلع الاسبوع القادم.

وأعلن العديد من أعضاء اللجان المشاركين في الجلسة انهم مستعدون فوراً لاعلان الاضراب الشامل والاتصال مع لجان العمال في مختلف قطاعات العمل من اجل اقناعها بالانضمام للاضراب.

وتميزت الجلسة المذكورة، حسب تقارير مراسلي الاذاعة والتلفزيون، بالغضب والغليان الشديدين على الضربات الاقتصادية الحكومية وعلى سياسة قيادة الهستدروت المتهادنة مع الحكومة وأصحاب الصناعة.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن اكثر من قائد عمالي قولهم ان الهستدروت فشلت، فشلاً ذريعاً، في أن تكون في الكفاح العاملين دفاعاً عن مستوى معيشتهم ومعيشة أطفالهم. وقالوا ان الوقت قد حان لان يأخذ العاملون زمام المبادرة بأيديهم وان يخرجوا الى الشوارع للتظاهر والاحتجاج على ما آلت اليه أوضاعهم المعيشية.

وتقرر في ختام الاجتماع عقد اجتماع طارىء آخر في أشدود، يوم الاحد القادم، ودعوة لجان العمل في اماكن العمل ريشون لتسيون وحتى اشكلون للبحث في امكانية اعلان اضراب شامل عن العمل، في أواسط الاسبوع المقبل.

مظاهرة في «همفراتس» ضد الضربات الاقتصادية



● جانب من المظاهرة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في حيفا، امس، في منطقة «همفراتس» الصناعية احتجاجاً على الضربات الاقتصادية الحكومية (اقرأ الخبر على ص ٢) («الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

احدى مهمات مجموعة رجال الاعمال الامريكيين اليهود والعرب

تحويل الضفة الغربية الى قاعد امريكية وتقليص تأثير منظمة التحرير الفلسطينية فيها

● القدس - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس، المزيد من المعلومات التي تفضح حقيقة مخطط «تحسين نوعية الحياة» في الضفة الغربية المحتلة. فكتبت، نقلاً عن مراسلها في واشنطن، أن مجموعة رجال الاعمال الامريكيين (اليهود والعرب) التي تتبنى هذا المخطط تعتقد «ان الحل السياسي للمناطق (اي المناطق المحتلة - المحرر) هو بتحويلها الى منطقة منزوعة السلاح ووضعها تحت اشراف قوات متعددة الجنسيات».

وأضافت «هآرتس» أن الادارة الامريكية والحكومة الاردنية أبدتا موافقتها على ذلك وأنه لم يعرف الموقف الاسرائيلي بعد، من هذه الفكرة. وقالت الصحيفة انه «حسب الاقتراح ستكون القوة المتعددة الجنسيات مؤلفة، اساساً من الامريكيين وستنضم اليها قوات بريطانية وايطالية».

ونقلت «هآرتس» عن أحد أعضاء المجموعة الامريكية قوله ان المجموعة تسعى الى اقامة قاعدة اقتصادية لتكون بمثابة «جسر لعملية سياسية».

ونشرت «هآرتس» نبأ آخر (امس، أيضاً)، أنه تمّ، حتى الان، جمع اموال لاقامة بنك عربي ومصنع لانتاج الادوية ومصنع لانتاج الباطون، وأنه «بهذه الطريقة يقدم مقدمو المساعدة تقليص تأثير منظمة التحرير الفلسطينية قدر الامكان في المناطق (المحتلة - المحرر) وزيادة نفوذ الاردن».

ومن جهة ثانية أن وفد الضفة المحتلة، الذي عاد اليها امس اول بعد اجراء مباحثات مع مجموعة رجال اعمال الامريكيين في واشنطن، تألف من صلاح البسطامي ود. هشام عورتاني، المحاضر في جامعة «النجاح» (نابلس)، ود. شوقي... وابراهيم عبد الهادي، مدير احدى شركات ...، وخالد عسيلة، عضو مجلس بلدية الخليل سابقا، وابراهيم مطر، من مؤسسة التطوير الامريكية في الضفة الغربية.

وعلم من هذا الان ان مجموعة صغيرة من رجال الاعمال الامريكيين اليهود والعرب ستزور الضفة المحتلة في الاسبوع القادم للاطلاع، عن كثب، على سبل تنفيذ مخطط «تحسين نوعية الحياة».

مستخدمو بلدية الناصرة يجددون اضرابهم المفتوح عن العمل

● الناصرة - لمراسلنا - جدد مستخدمو بلدية الناصرة، أمس الخميس، اضرابهم المفتوح عن العمل احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم عن شهر أيلول الماضي، الناجم عن الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها بلدية الناصرة.

وكانت نقابة المستخدمين قد قررت البدء في هذا الاضراب منذ يوم الاثنين الماضي. ووافقت على تعليقه لمدة يوم واحد، أمس الاول، أملاً منها في أن يسفر اللقاء بين رئيس البلدية، توفيق زياد وبين مدير عام وزارة الداخلية عن أمور ايجابية.

افتتاح السنة الدراسية في ست من مجموع سبع جامعات في ظل توقعات بتفجر الازمة من جديد

● تل أبيب - تفتح ست جامعات، من مجموع سبع جامعات، أبوابها كما هو مقرر بعد غد، الاحد (٢٨ الجاري).

ومن المنتظر ان تعقد ادارة جامعة بن غوريون في بئر السبع، اليوم الجمعة، اجتماعاً لها تقرر فيه افتتاح السنة الدراسية في موعدها المحدد، مثل سائر الجامعات، او عدم افتتاحها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن افتتاح السنة الدراسية في الجامعات الست امكن بعد أن وعد المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، خلال لقاء عقد أمس، مع أحد مسؤولي مجلس التعليم العالي، بتحرير أموال لتغطية مصاريف الفصل الاول من السنة الدراسية القادمة.

ونقل الراديو عن عميد جامعة تل أبيب، البروفيسور يورام دينشتاين، قوله ان الازمة المالية التي تتخبط فيها الجامعات لم تجد حلاً لها لانها تتعلق بمبالغ أكبر بكثير مما وعد بتحريرها مسؤول وزارة المالية.

كلمة الاتحاد

أما «البقية» فلن توقع على صك تضييع البقية..

لم ينجح الرئيس المصري حسني مبارك، في حديثه الطويل الذي نشرته مجلة «الشرق الاوسط» السعودية - الباريسية (١٠/٢٤)، في إخفاء الأهداف الحقيقية للتحرك الدبلوماسي بشأن الشرق الاوسط الذي يقوم به «عرب امريكا» حالياً.

فقد اعلن، بصريح العبارة، انه سيلتقي العاهل الاردني «في فترة قريبة». «وبعدها - قال - نبدأ التحرك باتجاه امريكا». واضاف - استلطافاً - «وبقية الدول».

فهل ستتحرك امريكا، بالمقابل، في «اتجاه العرب»؟ كلا! حتى ولا بعد انتخابات الرياسة الامريكية. ان حسني مبارك وبقية الحكام من «عرب امريكا» يعلمون انهم لم يتحركوا ولا دقيقة واحدة، منذ العام ١٩٣٦ على الاقل، الا «بالتحرك باتجاه امريكا». فاي «تحرك» جديد يطلبونه حتى يضمنوا اضاعة «البقية»؟

لقد اعلن حسني مبارك، بصريح العبارة، انه لم يبق، بعد كل هذه «التحركات» منذ حوالي نصف قرن وحتى يومنا هذا، سوى ان تتحرك «البقية» نفسها - اي الشعب العربي الفلسطيني. قال: ان هذا هو المطلوب من الفلسطينيين «بعد انتخابات الرياسة الامريكية».. وهو ان «يقترح الفلسطينيون مبادرة جديدة عقلانية.. وعليهم ان يوافقوا على مبادرة معقولة».

وهل يعدنا الرئيس مبارك، مقابل ذلك، بأي حل؟ كلا! فقد اعلن، في حديثه آنف الذكر، قائلا: «وأنا لا اطالب بتنازلات. فقط اطالب بإيجاد مبادرة تساعد على تحريك القضية»..

الموقف الامريكي: «جبل لا تهزه ريح». وكذلك الموقف الاسرائيلي الرسمي. فالرئيس مبارك لا يؤيد عقد المؤتمر الدولي الا «اذا كان سيؤدي الى حل القضية.. والا ما معنى لذلك إذا لم يحضر الجميع»؟

ما من جديد في موقف «عرب امريكا» في هذا الشأن. انهم مثابرون، حتى الجنون، في السعي وراء هدفهم وهو القضاء على «البقية». كذلك هم مثابرون، حتى الجنون، في «انتظار» انتهاء انتخابات الرياسة الامريكية، من زمن ترومان حتى ريغن. وفي كل مرة يسمون هذا «الانتظار» تحركا ويبررونه بأن «كل تأخير في هذا التحرك سيؤدي الى ضياع الفرص».

يعيبون على الناس «كل تأخير» ويموتون بالتأخير من رياسة امريكية الى اختها. قال - بوضوح تام: «نحن الان في فترة انتخابات الرئاسة الامريكية. ولهذا لا نتوقع شيئا قبل انتهائها. فماذا يتوقع بعد انتهائها؟ لا شيء! فماذا على «المتحركين» ان يعملوا في هذه الاثناء؟ قال: «ولكن علينا ان نتحرك وان نفكر ونقيم الموقف وندرس الوضع الراهن ونبحث عن اسلوب التحرك».

كذلك لا جديد في استماتتهم في انقاذ المعتدين الامريكيين والاسرائيليين من ورطتهم، كلما اشتدت وتعمقت هذه الورطة. فلم يبق الا هذا الموقف «العربي» املا للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين في التهرب من ارادة الشعوب والتاريخ - المؤتمر الدولي - وللتهرب من أزمة اسرائيل الاقتصادية المهلكة.

انما الجديد هو مجرد جرأة «عرب امريكا» على التوهم بإمكانية جر «البقية» - الشعب العربي الفلسطيني - الى هذا الانتحار. اننا نعرف، معرفة مباشرة ايضا، وسطاً «فلسطينياً» (في داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة) يحلم باداء هذه المهمة للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين. ونراهم، هنا ايضا، يرددون الالفاظ نفسها التي يرددها حسني مبارك - من مثل «علينا ان نتحرك وان نفكر ونقيم الموقف وندرس الوضع الراهن ونبحث في اسلوب التحرك».. وما الى ذلك من الفاظ «علمية» يراد بها ستر خيانة قومية مرعبة. كما نعرف ان هذا الوسط «الفلسطيني الداخلي» يتنفس بانفاس دوائر ضيقة النفس في الخارج. وتحاول هذه الاوساط تبرير احلامها الانتحارية بما هو قائم من فرقة فلسطينية انتحارية.

ولكننا نعرف، من الناحية الاخرى - الناحية المقررة - ان الشعب العربي الفلسطيني، جماهير وقيادة، قد قدم في الماضي كل البراهين على ان يرفض دعاوى الانتحار. بل لم تكن براهين فقط بل عربوناً على انه سيحقق، لا محالة، حقوقه القومية الشرعية التي دفع فيها، ويدفع، أبهظ ثمن.

اننا نعرف، وهذا هو امر حاسم في اوضاعنا، ان حسابات المعتدين الامريكيين والاسرائيليين قد تلخبطت منذ الان. ان ما تهامس به ريغن وبيرس، وما سمعه رابين، قد تحول الى مجرد تمنيات لن تتحقق. اننا نرى الاخطار ولكننا نرى القوى التحررية الجبارة، الفلسطينية والعربية والعالمية، التي تفشل وستفشل مخطط الانتحار المسمى «التحرك باتجاه امريكا».

وعلى رأس هذه القوى المساعي الجبارة المبذولة الان للاتفاق على مكان لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وإعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس تقدمي ومعاد للامبريالية، اي على اساس اتفاق عدن - الجزائر.

وعلى رأس هذه المساعي الجبارة مساعي صديقنا الاتحاد السوفييتي الذي بذل ويبذل كل ما اوتيه من هيبة ومساع حميدة لمنع الانقسام في منظمة التحرير الفلسطينية. ولن يسمح الاتحاد السوفييتي - اعلن مسؤول سوفييتي كبير - بانقسام منظمة التحرير الفلسطينية».

ولن يسمح الاتحاد السوفييتي - ومعه شعب لبنان وكافة الشعوب العربية - بأن يحقق المعتدون الاسرائيليون (احلام رابين) اي ربح سياسي او عسكري او اقليمي مقابل انسحابهم المحتمي من لبنان.

وليستمر «عرب امريكا»، في الخارج والداخل، «يفكرون ويدرسون ويقيمون ويبحثون»، ما شاءت لهم عقولهم السخيفة. اما نحن، الشعب، فسنعمل بكل ما أوتينا من قوة ووحدة صف ومثابرة على اقفال كل ابواب الهروب امام المعتدين الامريكيين والاسرائيليين من «مأزق» المؤتمر الدولي واتفاقات عدن - الجزائر والمقترحات السوفييتية. «مأزق» السلام العادل الذي دفع في سبيله العرب واليهود ابهظ ثمن. اصبحت «اللقمة» في افواه شعوبنا. ولن نفوتها. وسيدرك شعب اسرائيل نفسه ان لقمة خبزه نفسها رهن بهذه «اللقمة»!

(«الاتحاد»)

اسرائيل تمارس الحرب النفسية وتهدد بعملية عسكرية لتحقيق مآربها في جنوب لبنان

* راديو دمشق: انسحاب بدون قيد او شرط! * رابين: اذا فشل الحل السياسي فهنالك حل عسكري * كارين بروتنتس: الاتحاد السوفييتي يدين سياسة اسرائيل ويدعوها الى الانسحاب فورا، بدون شروط، من الجنوب اللبناني *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - هدد وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وقائد المنطقة الشمالية، أوري أور، باللجوء الى الحل العسكري لتحقيق شروط اسرائيل بخصوص الانسحاب من جنوب لبنان اذا لم تتم تسوية هذه المسألة بالوسائل الدبلوماسية. وتأتي هذه التصريحات، التي صدرت بشكل منفرد، أمس الاول، عن المسؤولين الاسرائيليين، على ضوء اصرار سوريا ولبنان على عدم تقديم اية مكاسب أمنية لاسرائيل في جنوب لبنان.

● شروط اسرائيل ●

وعلم من مصادر اسرائيلية مطلعة ان شروط اسرائيل بخصوص الانسحاب من الجنوب اللبناني تتلخص فيما يلي: ● الابقاء على جيش العميل الطوان لحد في منطقة ذات مساحة يزيد عرضها على مدى صواريخ الكاتيوشا والمدفعية، بحجة تأمين سلامة مستوطنات الجليل مستقبلاً ● نشر قوات الطوارىء الدولية شمالي جيش لحد وفي المنطقة التي سيخليها الجيش الاسرائيلي (في حالة الانسحاب) قبالة القوات السورية في البقاع. وذلك لتشكل هذه القوات، حسب الشرط

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

«الطليعة» المقدسية

استبعا عقد المجلس الفلسطيني في عمان أو بغداد تصاعا المساعي لإنقاذ م.ت.ف من الانقسام

● اجماع التحالف الدمقراطي على منع تكريس الانقسام ●

● القدس - ...نا - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان الملك حسين رفض السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بعقد المجلس الوطني الفلسطيني بعاصمة الاردنية. وبررت الدوائر الرسمية، الاردنية هذا الرفض باسباب «فنية» علماً بان ... الاردنية، كالحكومة المصرية، لا تتجرأ اتخاذ قرار تعترض عليه اسرائيل. ويرى المراقبون في هذا الرفض الاردني الرسمي دليلا على ... قيادة م.ت.ف. التنازل للملك حسين عن ...ها الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وكانت ... المقدسية، «الطليعة» قد أشارت، في عددها الصادر أمس، الى ان أوساط «التحالف الدمقراطي» استبعدت الانباء عن احتمال عقد المجلس في بغداد او عمان لان من شأن مثل هذه الخطوة تقديم خدمة كبرى للمحاولات الرجعية والامبريالية والاسرائيلية لتكريس الانقسام وتمهيد الطريق امام الملك حسين للادعاء بانه يتحدث باسم الفلسطينيين.

وأكدت «الطليعة» على أهمية اللقاءات التي جرت، خلال الايام القليلة الماضية، بين الفصائل الفلسطينية في عدن عاصمة اليمن الدمقراطي، وكان الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة، قد توجه من عدن الى صنعاء، عاصمة اليمن الشمالي، وربما تجري المحاولات لعقد المجلس في صنعاء - الامر الذي يرضي جميع الاطراف.

هذا واصدرت الجبهة الشعبية بياناً اكدت فيه حرصها على اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. بأسرع وقت ممكن وعلى أساس مناهض للمشاريع الامبريالية.

كما أصدر الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية، ياسر عبد ربه، نداء من أجل الوحدة داخل م.ت.ف. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في هفانا، عاصمة كوبا، ونبه الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تعميق الخلافات بين سوريا والفلسطينيين. واعرب عن تأييده للمبادرة السوفييتية بشأن الحل العادل للقضية الفلسطينية.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، قد وصل الى العاصمة الاردنية مساء امس الاول (الاربعاء) في اطار جولته في عدد من الدول العربية.

رئيس اللجنة القطرية لانتخابات السلطات المحلية يقدم تقريرا الى المحكمة العليا ويؤكد :

كل الاجراءات المرتبطة بانتخابات المجلس المحلي في ابو سنان تمت بموجب القانون

● جبهة ابو سنان الدمقراطية توزع برنامجها الانتخابي ●

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ قدم رئيس اللجنة القطرية لانتخابات السلطات المحلية في البلاد، امس الاول (الاربعاء)، تفسيرا الى المحكمة العليا بشأن الدعوى التي قدمت الى هذه المحكمة واعترض فيها مقدمها على شرعية اعلان وزير الداخلية عن موعد الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان.

وجاء في هذا التفسير ان الوزير عيّن لجنة انتخابات في ٣١ آب الماضي، اي قبل موعد الانتخابات بستين يوما. وأن اهالي ابو سنان، بمن فيهم مقدم الدعوى، على علم، منذ سنة، بأن المحكمة العليا قررت اجراء الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي في ٨٤/١٠/٣٠. وأكد التفسير، ايضا، ان من لم يكن بمقدوره جمع تواقيع تزكية خلال اسبوعين لقائمته فان ذلك يعني انعدام مؤيدين له.

ويعتبر رد المسؤول الحكومي هذا بمثابة تأكيد للرد الذي قدمته كتلة «الجبهة» وكتلة سلمان عزام وكتلة «التحالف الدمقراطي» والتي دحضت فيه جميع الادعاءات التي اوردها مقدم الدعوى.

هذا ومن المتوقع ان تصدر المحكمة العليا قرارها النهائي في مطلع الاسبوع القادم. وتتوقع اوساط واسعة في القرية ان ترفض هيئة المحكمة الدعوى المقدمة لها وتقرّ ان تجري الانتخابات في موعدها المقرر.

ومن ناحية ثانية اصدرت جبهة ابوسنان الدمقراطية، امس، برنامجها لانتخابات المجلس المحلي في القرية مضمنة اياه الاهداف الاساسية التي ستناضل الجبهة من اجل تحقيقها وهي وحدة اهالي ابوسنان وازدهارها والمساواة في الميزانيات والوظائف والخدمات والسلام العادل والمساواة القومية ودحر الفاشية.

ويتضمن البرنامج عدة ابواب. ففي المقدمة جرى التأكيد على الازمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، وتصاعد اخطار الفاشية واهمية وحدة جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية واهمية انتخاب مجلس دمقراطي في القرية.

كما استعرض البرنامج نضال الجبهة من اجل اسقاط «لجنة الوصاية» السلطوية المعينة وضمان الحق الدمقراطي لاهالي القرية بانتخاب مجلسهم المحلي. واكد على اهمية قيام «التحالف الدمقراطي» على اساس برنامج الجبهة السياسي والتطويري.

وفصلت الجبهة، في برنامجها، المشاريع والاعمال التي ستقوم بها من خلال وجودها في ادارة المجلس المحلي مؤكدة على انها ستتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وجميع المؤسسات القطرية لجماهيرنا.

اليوم في مجد عمال الطيبة :

اجتماع شعبي احتجاجي على الضربات الاقتصادية

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ يعقد مجلس عمال الطيبة اليوم الجمعة، اجتماعا شعبيا في قاعة المجلس احتجاجا على الضربات الاقتصادية المتتالية ونتائجها المدمرة على جمهور العاملين.

واصدر المجلس امس، نداء الى اهالي الطيبة يدعوهم فيه الى المشاركة في هذا الاجتماع الاحتجاجي.

وجاء في النداء «ان هذا الوضع وما آل اليه ليس الا نتيجة لحرب لبنان ولسياسة الاستيطان، التي استنفذت مليارات الدولارات. اننا نعارض هذه السياسة ونطالب الحكومة الحالية بالتخلص منها وبالسرعة الممكنة».

وطالب المجلس الهستدروت بان تصعد من نضالها وموقفها، تقف الى جانب العمال ضد سياسة الغلاء الفاحش، ومن اجل المحافظة على المنجزات الاجتماعية ومن اجل كبح جماح البطالة.

ترحيب شعبي واسع بالوفد البلغاري



● زار الوفد البلغاري، الذي يشارك في الاحتفالات الشعبية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي، بلدية الناصرة حيث استقبل بترحيب حار. وكان في استقبال الوفد رئيس البلدية، النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء البلدية (انظر الصورة اعلاه) ●

استقبال حافل للوفد البلغاري الضيف في عكا وكرياسيف

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ استقبلت اللجنة الشعبية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا في منطقة عكا الوفد البلغاري الضيف الذي يزور البلاد ضيفا على اللجنة في هذه المناسبة.

واستقبل الوفد الضيف بباقات الزهور في مكاتب لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي حيث جرى تبادل كلمات الود والترحيب. وكان الوفد يضم عددا من الفنانين والمغنيين والعازفين المشهورين في بلغاريا، عدا الوفد الرسمي.

وقام الوفد بجولة في المدينة زار خلالها المعالم التاريخية، وتناول طعام الغداء في احد المطاعم على شاطىء البحر.

وبعد ان قام الوفد بجولة في المنطقة واستراح في قرية الرامة في ساعات المساء ضيفا على اللجنة الشعبية كفرياسيف، التي اقامت حفل استقبال رائع على شرف الوفد في قاعة نادي «السلام» في القرية. وافتتح الحفل الدكتور محمود سعد بكلمة ترحيبية، وتلاه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، الذي رحب بالضيوف شاكرا زيارتهم للقرية التي هي احدى القلاع الجبهوية قرانا العربية. كما اوضح رئيس المجلس المصاعب التي يتعرض لها المجلس المحلي نتيجة لسياسة الخنق العنصرية الموجهة ضده وضد المواطنين العرب عامة. حتى اضطرت القرية والمجلس الى التظاهر والاضراب في مكاتب وزارة الداخلية.

وتكلم رئيس الوفد، انجل ستريتشكوف مبديا سعادته بزيارة القرية، ونقل تحيات المجلس الوطني للجبهة الوطنية واللجنة الثقافية وكل الشعب البلغاري الى المواطنين العرب.

كما تطرق لسياسة سباق التسلح مؤكدا ان بلغاريا وحلفاءها لن يسمحوا بالاخلال في التوازن الدولي القائم. لان مثل هذا الاخلال سيؤدي حتما الى نشوب حرب مدمرة.

وذكر ان ربة بلغاريا الشعبية تقيم علاقات ودية مع ١١٥ دولة في العالم وهي عضو في ٣٠٠ منظمة رسمية وشعبية في العالم، وهي تبذل جهودها من اجل الانفراج الدولي والسلام العالمي.

وبانتهاء كلمات الترحيب بدأ البرنامج الفني حيث قدم عضو الوفد مغنيا الراديو والتلفزيون البلغاري وصلة جميلة من الغناء الشعبي البلغاري، كما غنت مغنية الاوبرا في بلغاريا فقرة غنائية باصواتهن الجهورية القوية.

وذكرت مغنية الراديو والتلفزيون، انه لدى صعودها الطائرة في مطار صوفيا وشدّ احزمة المقاعد، حدث هرج ومرج في الطائرة، وجرى تفتيش لم يسفر عن شيء. وقد علم الوفد ان سبب عدم تحليق الطائرة الحمولة الزائدة التي يحملها الوفد، وذكرت انه، كانت هذه الحمولة الكبيرة التي معنا هي تحيات وتمنيات الشعب البلغاري لكم.

واختتم حفل الاستقبال بأغنيات رائعة من الفنانة امل مرة والفنان نبيل عوض الذي رافقها على العود وختم الحفل بصوته في اغنية «بكتب اسمك يا بلادي».

المتظاهرون في «همفراتس» ضد الضربات الاقتصادية يهتفون :

الوحل الاقتصادي نابع من الوحل في لبنان لتعلن الهستدروت اضرابا احتجاجيا قطريا !

● حيفا ـ لمندوبنا الخاص ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا تظاهر، بعد ظهر امس (الخميس)، العشرات من اعضاء «الجبهة» ومؤيديها في الساحة المقابلة لمفترق طريق «كفار أتا» في منطقة «همفراتس» الصناعية، وذلك احتجاجاً على الضربات الاقتصادية الخطيرة والخطوات التي اتخذتها الحكومة بحق جماهير العمال والفئات الفقيرة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها الشعارات التالية: «الاجور تخفض والاسعار ترتفع»، «ضد الفصل من العمل وضد اغلاق المصانع»، «على الهستدروت أن تعلن اضراباً احتجاجيا قطريا»، «الحكومة اعلنت الحرب على العاملين»، «الحكومة تغني الاغنياء وتفقر الفقراء»، «الميزانيات لتخفيض سعر الخبز والحليب وليس للمستوطنات»، «الوحل الاقتصادي نابع من الوحل في لبنان».

وتحدث في المظاهرة البروفسور كالمان التمان متوجها الى العمال العائدين لتوهم من اماكن عملهم قائلاً: ان جمهور العمال، يتعرض يومياً الى ضربات اقتصادية بسبب الغلاء المتفاقم وتقليص الدعم المالي للحكومة وزيادة الضرائب ورسوم التعليم. لقد تآكلت اجورنا في الاشهر الاخيرة بنسب عالية.

وقال: ليس العمال هم الذين تسببوا في الازمة الاقتصادية الخانقة ولذلك ليس هم الذين يجب ان يدفعوا الثمن.

وتلاه بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت فقال: نتظاهر اليوم لكي تسمع صرختنا ضد ما يدور في هذه البلاد من وضع اقتصادي خطير.

وقال: ان الوضع الاقتصادي المتردي هو احد افرازات السياسة التي تنتهجها حكومة «التكتل الوطني» وحكومات اسرائيل المتعاقبة، هذه السياسة القائمة على الحرب والاحتلال وبناء المستوطنات.

واضاف: خلال الاسبوعين الاخيرين ارتفعت نسبة الغلاء بـ ٢٤٪ والحبل على الجرار.

وأضاف غونين ان المخرج الوحيد من هذه الازمة هو بتخفيض الميزانيات لرفع مستوى المعيشة، وبدل ان تخصص الميزانيات للحرب والاستيطان يجب توجيهها الى التعليم والصحة والخدمات الحيوية الاخرى.

وتطرق غونين الى العمال العرب فقال: ان للعرب كل الحق في العيش في هذه البلاد ولهم كل الحق في التظاهر فهم اكثر المتضررين من السياسة الاقتصادية المنتهجة وليس كما يدعي أوباش كهانا ! ان الاكثرية من المواطنين العرب هم من العمال الاجيرين ويتضررون كباقي العمال في البلاد وعلينا العمال اليهود والعرب ان نناضل سوية نضالاً عنيداً من اجل رفع مستوى المعيشة ومن اجل العيش معاً وبمساواة تامة.

ومن الجدير بالذكر انه اثر قيام بنيامين غونين بالقاء كلمته قامت فتاة من سائبة كهانا وألصقت احد شعارات حركة «كاخ» بالقرب من مكان التجمهر فقام غونين بازالته ودار نقاش بينه وبينها قالت خلاله: «انتم الاشكنازيون تسببتم في الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي» و «خسارة ان هتلر لم يقض عليكم كلية» «انا لا اريد عرب في هذه البلاد انها دولة يهودية ولا مكان للعرب فيها».

ولفتت هذه المظاهرة الاحتجاجية انظار المارة من العمال والمسافرين واستوقفتهم، حيث استمعوا الى كلمات الخطيبين.

مستخدمو مجلس المغار المحلي يقررون مواصلة اضرابهم الذي بدأ قبل عشرة ايام

على خلفية استهتار اللجنة المعينة والسلطات

● المغار ـ لمراسلنا ـ اعلن مستخدمو المجلس المحلي في قرية المغار، في اجتماع عقدوه امس (الخميس)، مواصلة الاضراب المفتوح عن العمل، الذي بدأ قبل عشرة ايام (في ١٥ الجاري) الى أن تستجيب السلطات المختصة الى مطالبهم العادلة وتدفع لهم رواتبهم المستحقة مع الفوائد القانونية.

وعبّر المستخدمون عن استهجانهم وسخطهم على اللجنة المعينة، برئاسة زيد بلعوس (الذي فشل في انتخابات الرئاسة الماضية)، وعلى السلطات لاستهتارها بمطالبهم وبحاجات البلد، خاصة وأن السلطة المحلية توقفت عن تقديم أية خدمات منذ اعلان الاضراب.

وقرر المستخدمون، في اجتماعهم، ارسال برقيات احتجاج، الى وزير الشرطة وحاكم اللواء، يطالبونهما فيها بالتدخل فوراً لحل المشكلة ويعبرون فيها عن خشيتهم من النتائج الوخيمة التي ستترتب على استمرار الاضراب، كما قرروا اصدار بيان وتوزيعه على اهالي المغار لاطلاعهم على الحقائق والاوضاع. وهددوا بأنه اذا واصلت اللجنة المعينة والسلطات استهتارها بمطالبهم فانهم سيصعدون نضالهم وسيتخذون اجراءات اضافية، بما فيها الاضراب عن الطعام.

ويتساءل المستخدمون لماذا لم يتم حتى الآن الاعلان في الجريدة الرسمية عن انتخاب مجلس جديد في المغار ليقوم بمعالجة هذه المشكلة وغيرها من المشاكل لصالح أهل القرية، خلفاً للجنة المعينة التي فرضت فرضاً عليهم. ويذكر انه جرت انتخابات الرئاسة في القرية في ٨٤/٩/١١ ولكن حتى الان لم يتسلم الرئيس الجديد، قاسم غانم، مهام منصبه.

الآباء والتلاميذ في حي «وولفسون» في عكا يتظاهرون احتجاجاً على توقف نقل الطلاب الى المدارس

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ تظاهر العشرات من الأهالي العرب في حي «وولفسون» في عكا، أمس الأول، أمام مبنى بلدية عكا احتجاجاً على توقف نقل أولادهم في الباص الى المدارس في عكا القديمة.

وقابل وفد عن الأهالي القائم بأعمال رئيس البلدية ومسؤول قسم المعارف فيها. وأجرى الوفد مفاوضات معهما لم تسفر عن أي حل للمشكلة.

وأعلن الأهالي انه إذا لم تحلّ المشكلة خلال الأيام القريبة القادمة فسيقومون، هم وأولادهم، بإعلان إضراب جلوس في دار البلدية.

ويذكر أن توقف نقل طلاب الحيّ في الباص الى المدارس في عكا القديمة يعرض الطلاب الى أخطار جسيمة إذا ما ذهبوا سيراً على الأقدام الى المدارس نظراً لبعدها عن الحي واضطرار الطلاب الى قطع العديد من الشوارع المزدحمة بالسير.

اربع معتقلات لبنانيات يضربن عن الطعام في سجن «نفي ترتسا» احتجاجاً على ظروف اعتقالهن

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أعلنت اربع معتقلات لبنانيات في سجن «نفي ترتسا» الاسرائيلي، أمس الاول (الاربعاء) اضراباً مفتوحاً عن الطعام وذلك احتجاجاً على اعتقالهن التعسفي خارج حدود وطنهن، مما يتعارض مع قوانين وانظمة ميثاق جنيف الدولي.

وتطالب المعتقلات الاربع باعادتهن الى معتقل في الاراضي اللبنانية كي يتمكن ذووهن من زيارتهن واتاحة الفرصة لهن لرؤية اطفالهن الصغار. كما ويستنكرن استمرار اعتقالهن دون توجيه أية تهم لهن.

ويأتي اضرابهن هذا بعد تسلمهن رد لجنة الاستئنافات السلبي بخصوص مطالبهن وبسبب ظروف اعتقالهن السيئة.

هذا واعلنت المعتقلات الفلسطينيات في السجن الاضراب عن الطعام تضامنا معهن.

والمعتقلات اللبنانيات هن راغدة ايوب وفاطمة باشا ووداد الحريبطي وليل شور.

مبارك يدعو الفلسطينيين والعرب الى التحرك باتجاه امريكا كي لا تضيع القضية !

● يقول لصحيفة سعودية باريسية : هناك فرصة لحل القضية الفلسطينية بعد الانتخابات الامريكية ●

● باريس ـ الوكالات ـ أكد الرئيس المصري حسني مبارك، ان أمام العرب فرصة لابد من استغلالها بعد الانتخابات الامريكية من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية. وأعرب عن اعتقاده بأنه سيلتقي، مرة ثانية الملك الاردني في فترة قريبة يتم بعدها بدء التحرك باتجاه امريكا وبقية الدول.

وأضاف، في حديث نشرته أمس الاول (الاربعاء) صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في باريس، ان كل تأخير في هذا التحرك سيؤدي الى ضياع القضية (!).

وتمنى الرئيس مبارك ان يقترح الفلسطينيون «مبادرة جديدة عقلانية» تساعد في حل القضية مؤكداً أنه من غير الفلسطينيين، الذين هم اصحاب القضية، لن تحل مشاكلهم ولذلك عليهم ان يوافقوا على مبادرة معقولة (!!).

وأشار مبارك الى اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع «ريغن» ومشروع «فاس» والمبادرة المصرية ـ الفرنسية مؤكداً انه يجب على الفلسطينيين التحرك الان ودراسة المبادرات الموجودة على الساحة ومن ثم طرح مبادرتهم العملية.

وأوضح قائلاً : انا لا اطالب بتنازلات، أنني اطالب فقط بايجاد مبادرة تساعد على تحريك القضية وايجاد حل لها.

ورحب مبارك بفكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط اذا كان سيؤدي الى حل القضية مؤكداً ان مصر مستعدة للمساهمة فيه شرط ان توافق عليه كل الاطراف.

وأكد الرئيس المصري ان للاردن دوراً رئيسياً لان الضفة الغربية، قانونياً، كانت تابعة له ومصر لها دور رئيسي كذلك لان قطاع غزة كان تحت اشرافها (اقرأ الافتتاحية).

دعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عيلبون

يدعو مشجعي الرياضة لحضور المهرجان التأسيسي لفرق كرة السلة التابعة للشبيبة الشيوعية في عيلبون وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في ساحة المدرسة.

يتخلل المهرجان لعبة بين فريق الشبيبة الشيوعية ومنتخب «وينغت» للطلاب العرب.

استشهاد ثلاثة من رجال المقاومة في خمس عمليات جريئة ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه

* الناطق العسكري الاسرائيلي يعترف بإصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ، أمس ، بتنفيذ خمس عمليات جريئة ، واحدة ضد تجمع لجيش العميل لحد ، على مدخل بنت جبيل . ولم تعرف نتائجها بسبب الطوق الأمني الذي فرض على المنطقة . وأربع عمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي ، بضمنها الهجوم على دورية اسرائيلية مؤللة ، على طريق العاقبية ـ صرفند ، وانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية ، على الطريق الساحلي صور ـ صيدا . وأضافت اذاعة لبنان الرسمية ، التي أوردت النبأ ، ان ثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية استشهدوا .

وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ، أمس ، ان تسعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثة جنود اسرائيليين ، ليلة الأربعاء ، إثر اشتباكين وقعا في جنوب لبنان . الأول بالقرب من نهر الأولي وأسفر عن مصرع ثلاثة من رجال المقاومة وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين . والثاني في منطقة جبل باروك . وأسفر عن مصرع ستة من رجال المقاومة ـ حسب المصدر العسكري الاسرائيلي .

وإزاء هذا التصعيد لعمليات المقاومة قام جيش الاحتلال بتشديد قبضته الحديدية على الأهالي . فقام بإقفال الطرق المؤدية الى الجنوب ومنع السيارات من العبور منه واليه . كما قامت دبابات ومدرعات جيش الاحتلال الاسرائيلي بتطويق منطقة مغدوشي ، في صيدا ، واقتحمت البيوت وأطلقت النيران عشوائياً . ورافق كل ذلك تحليق طائرة هليوكبتر حربية على ارتفاع منخفض . وأضافت المعلومات ان القوات الاسرائيلية شرعت في تطبيق خطة لترحيل اهالي القرى بالقوة وانها أبعدت سبعين أسرة من قرية «الحيام» واقفلت في مرجعيون سبعة مخازن . وهنالك ثلاثة معامل تحت التهديد بالاغلاق كذلك تقوم عناصر تابعة للمخابرات الاسرائيلية وجيش لحد بالتجول ، في صيدا ، في سيارات لتنفيذ عمليات مشبوهة ـ حسبما ذكرت الأنباء الواردة من بيروت .

اسرائيل تمارس الحرب النفسية وتهدد بعملية عسكرية لتحقيق مآربها في جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسرائيلي، درعا في طريق الفدائيين. ● اتاحة تدخل الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان كلما دعت الحاجة الى ذلك. ● التزام سوري، غير مكتوب، بعدم التقدم وملء الفراغ الذي سيتركه الجيش الاسرائيلي (في حالة انسحابه) ومنع الفدائيين الفلسطينيين من التسلل الى جنوب لبنان. ويتوقع ان يكون مجلس الوزراء الاسرائيلي، الذي اجتمع امس، بصفته «لجنة وزارية للشؤون الامنية» قد أقرّ هذه الشروط.

وتشترط اسرائيل ايضا، أن يتم التوصل الى هذه الترتيبات عبر مفاوضات بين ضباط عسكريين، لبنانيين واسرائيليين، باشراف قوات الطوارىء ورعايتها (وليس برئاستها). (انظر «هآرتس» ـ امس).

● رابين والحرب النفسية ●

ولكن سوريا ولبنان أكدا، مراراً، أنهما يرفضان، رفضاً قاطعاً، الابقاء على جيش لحد او تحقيق اي شرط من شأنه ان يقدم لاسرائيل مكسباً أمنياً . كما يرفضان اجراء مفاوضات مباشرة، مدنية او عسكرية، مع اسرائيل.

وعلى الرغم من ذلك عاد رابين، وزير «الامن»، وصرح ـ في حديث لراديو «صوت اسرائيل» امس الاول ـ أنه يعتقد بأن سوريا مستعدة الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل. وعلى الفور أعلن راديو دمشق، في معرض تعليقه على هذا التصريح، أن اقوال رابين تندرج في سياق حرب نفسية.

وفي وقت لاحق من يوم أمس الاول أعلن رابين، في اطار برنامج «موكيد» التلفزيوني، ان اسرائيل ستلجأ الى الحل العسكري اذا فشل العمل الدبلوماسي في تحقيق الاهداف. واضاف: «وكل حل عسكري هو سيء للغاية».

● انسحاب بدون شروط ●

وازاء ذلك كررت سوريا موقفها، في تعليق راديو دمشق أنفاً، وأكدت ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان يجب ان يتم بدون قيد او شرط مع عدم اعطاء اي دور لجيش العميل لحد («جيش جنوب لبنان»).

وعلى الصعيد ذاته اكد كارين بروتنتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عقب اجتماعه بالرئيس اللبناني أمين الجميل يوم امس، ان الاتحاد السوفييتي الذي يؤيد استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كافة وعملية المصالحة والوفاق الوطني بين مواطنيه ـ يدين، بشدة ، سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط ومحاولاتها فرض شروط على لبنان تنطوي على المسّ بسيادته وكرامته. وطالب السوفييت اسرائيل بالانسحاب الفوري غير المشروط من جنوب لبنان.

● تهديد أوري اور ●

ويتضح من هذه المواقف، وخاصة شروط اسرائيل التعجيزية هذه، أنه لا يرى في الافق اي اتفاق من شأنه يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. ولكن تعرض هذه القوات، ساعة ساعة لعمليات المقاومة المتصاعدة وتصاعد حملة الاحتجاج الشعبية في اسرائيل ضد بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يعمق من ورطة الحكومة الائتلافية ومن خطورة اقدامها على اتخاذ خطوات مغامرة.

ويجسد هذا الأمر تصريحات الجنرال اوري اور، قائد المنطقة الشمالية، الذي قال ـ في اثناء زيارة عدد من المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان أمس الاول ـ انه من الواضح ان على الجيش الاسرائيلي الا يبقى في مواقع انتشاره الحالية لمدة طويلة. ولكنه اضاف انه اذا لم يتم التوصل الى حل سياسي لتحقيق ذلك «فسيكون باستطاعتنا، دائماً، التوصل الى حل عسكري».

نشاطات احتجاجية ضد الغلاء تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب والرملة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات، هذا الاسبوع، اجتماعين احتجاجيين على الغلاء والضربات الاقتصادية الحكومية في تل ابيب والرملة.

وعبرت الحركة، في هذين الاجتماعين، عن مشاعر الغضب والقلق التي تتأجج في صدور مئات آلاف الامهات في البلاد جراء السياسة الحكومية الكارثية. واتخذت المجتمعات قرارات الاستنكار والمطالبة بالانسحاب من لبنان والتقليصات في ميزانية الحرب والاحتلال، التي هي اساس البلاء والكوارث الاقتصادية. كما ارسلن برقيات بهذه المضامين الى رئيس الحكومة. وقررن ارسال وفود احتجاج الى قيادة الهستدروت المعراخية للاحتجاج على مواقفها المهادنة.

وكانت المجتمعات في تل ابيب استمعن الى شرح من هناء زريق ويوديت دير عن حياة المرأة في ظل الاشتراكية وذلك بعد عودتها من زيارة الى هنغاريا تمت بناء على دعوة من النساء الدمقراطيات في جمهورية هنغاريا الاشتراكية. كما تكلمت روت حيفر عن الوضع الاقتصادي.

اما في الرملة فتكلمت سميرة خوري في اجتماع عقد في بيت رباب النابلسي. وسبق الاجتماع جولة للنساء الدمقراطيات في حي المحطة، حيث يعيش ٥ الاف مواطن عربي في ظروف لا انسانية. وتقرر تنظيم اعمال احتجاج على اهمال البلدية لهذا الحي.

تغريم الرفيق ماجد ابو يونس بجريرة «تنظيم مسيرة رفع شعارات» قبل اكثر من عام ونصف العام

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، امس، على الرفيق ماجد ابو يونس بدفع غرامة بمبلغ ٥٠ الف شيكل وبالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وقد وجهت الى الرفيق ابو يونس تهمة تنظيم مسيرة رفع شعارات في سخنين، وذلك في ٨٣/٢/١٤ احتجاجا على تسميم طالبات المدارس العربية في المناطق المحتلة في العام الماضي.

رفع اسعار الخدمات الصحية والكهرباء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

٩٠٪ وانه في حالة موافقة اللجنة على رفع الاسعار بنسبة ٢٤٪ اخرى تكون اسعار الكهرباء قد ارتفعت خلال شهرين بنسبة ١١٤٪.

● ليلة في المستشفى تساوي ٦٠ الف شيكل ●

من جهة اخرى اعلن المدير العام لوزارة الصحة، البروفسور باروخ مودان، امس الاول، عن رفع اسعار الخدمات الصحية في المستشفيات العامة بنسبة ٧١٪، وذلك ابتداء من مطلع الشهر القادم.

واضاف مودان ان رفع الاسعار بنسبة ٧١٪ سيشمل كل انواع المعالجة.

وبهذا تكون اجرة قضاء ليلة واحدة في المستشفى قد ارتفعت من ٣٥ الف الى ٦٠ الف شيكل.

● واسعار الخدمات البنكية ايضا ●

كما اعلن، امس عن رفع اسعار الخدمات البنكية، ابتداء من مطلع الشهر القادم ايضا، بنسبة تتراوح بين ٢١.٥ ـ ٣٠٪.

وكان بنك اسرائيل وافق، امس الاول، على رفع اسعار العمولات البنكية الخاضعة لمراقبته (وبالاساس عمولة الحسابات الجارية التي قرر رفعها) بنسبة ٢١.٥٪.

وبالمقابل اعلنت البنوك عن رفع عمولة الحسابات غير الخاضعة للمراقبة بنسبة ٣٠٪.

● الدولار الاسود ـ ٥٤٠ شيكل ●

ولليوم الرابع على التوالي سجل الدولار الاسود، امس، ارتفاعا شديدا بلغت نسبته ١١٪. وقد بيع الدولار الاسود، أمس، بـ ٥٤٠ شيكل.

إشعال النار في سيارة المحامي حسين ابو حسين من ام الفحم يثير سخط الأهالي وكل الوطنيين

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أصدرت حركة «أبناء البلد» في ام الفحم ، أمس الأول (الاربعاء) ، منشوراً تناولت فيه موضوع إشعال النار في سيارة المحامي حسين ابو حسين ، عضو الحركة ليلة السبت ٨٤/١٠/٢٠ .

وجاء في المنشور : «لقد جاء حرق سيارة الأخ حسين ليشعل نار الفتنة في ام الفحم . لكن غاب عن البوليس وأعوانه ان ام الفحم تخطت أزمات أكبر وأخطر وأطفأت نار الفتن في المهد» .

ودانت جميع القوى الوطنية في ام الفحم هذا الاعتداء السافر .

إنجازات مجلس طمرة بقيادتة الجبهوية

*** القضاء على ظاهرة الغرف الدراسية المستأجرة وبناء ٢١ غرفة دراسية جديدة وتزويد المدارس بكل ما يلزمها من اثاث ومعدات * ملعب لكرة القدم * عيادة لرعاية الام والطفل * تغيير شبكات المياه والتخطيط لشبكات جديدة * الحصول على مصادقة للخارطة الهيكلية والعمل على توسيع مسطح القرية * ادخال الكهرباء والتلفون وشق الشوارع واقامة الجدران في كل احياء القرية * وفوق ذلك كله المساهمة في نضالات جماهيرنا العربية ***

● طمرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية، مؤخرا، بيانا مفصلا الى الاهالي عددت فيه الانجازات والمشاريع التي قام بها المجلس المحلي الجبهوي خلال الدورة الجارية، ودعتهم الى ترسيخ هذه الانجازات من خلال تعزيز قوة الجبهة في المجلس المحلي وانتخاب مرشحها، رئيس المجلس الحالي، عباس حجازي، مرة اخرى لرئاسة المجلس.

واورد البيان انجازات المجلس المحلي خلال السنوات الاربع والنصف الماضية على النحو التالي :

● العمل التطوعي : منذ اليوم الاول لتسلم ادارة المجلس، وضعت الجبهة نصب اعينها، ادخال العمل التطوعي الى طمرة وانجاز المشاريع التي لم يكن بالامكان انجازها في ظل الضائقة المالية للمجالس المحلية. وبالفعل تم، خلال مخيمي العمل التطوعي، انجاز كثير من المشاريع التي وفرت على المجلس مئات الملايين من الشواقل.

● المدارس والتعليم : كرس المجلس جل اهتمامه للشؤون الثقافية. وعمل على القضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة في القرية والتي بلغ عددها (٥٥)، وتم، خلال الفترة الجارية من عمل المجلس بناء ٢١ غرفة جديدة وانجاز ما يلي : * إتمام بناء مدرسة «خلة الشريف» واضافة جناح آخر اليها وتجهيزها بالاثاث واللوازم التعليمية وتعبيد وتسييج ساحتها واقامة الجدران الواقية * اتمام بناء مدرسة طمرة «د» وتجهيزها بكل ما يلزم * بناء جناحين في مدرستي طمرة «ب» و «ج» وتزويدها بالاجهزة اللازمة * بناء المدرسة الثانوية الشاملة والاعداد لبناء جناح صناعي فيها * فتح المدرسة الاعدادية وتوفير الاثاث والمعدات اللازمة لها. وهناك تخطيط لبناء مدرسة اعدادية اخرى بالاضافة الى بدء العمل في المدرسة الابتدائية في منطقة ابو رمان * فتح فرع للتدبير المنزلي في مدرسة «ب» وفرعين للحدادة في مدرسة «أ» والمدرسة الاعدادية * توفير ١٥ وظيفة تدريس في المدرسة الثانوية للمعلمين من ابناء طمرة، الذين عينوا بدون اية محسوبيات او اعتبارات عائلية او سياسية * ربط جميع المدارس بشبكة الهاتف * بناء جدار وتركيب بوابة ودرابزينات واعداد المراحيض وتركيب مقاعد وسلال نفايات في المدرسة «هـ» مع رشقها وتزويدها بالمعدات المختلفة * تركيب درابزينات وشبابيك حديد ومقاعد وسلال وادخال الكهرباء الى الجناح الجديد في مدرسة «أ» * بناء مدرسة للمعوقين، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي * تزويد صف الصم والبكم بالمعدات والتجهيزات الحديثة والدائمة * اجراء فحوصات طبية نفسية لجميع طلاب المدارس الضعفاء * تخصيص وجبات فطور للطلاب المعوقين * بناء ثلاثة اجنحة في المدرسة الصناعية واربعة غرف تدريسية * تزويد المكتبة العامة بالاف الكتب واحدثها والاعداد لبناء فرع آخر للمكتبة * فتح روضة للاطفال في المدرسة «هـ» واستيعاب اخرين ضمن صفوف البستان القائمة.

● شؤون الرياضة والشباب : على مدى اربعة اعوام ونصف العام كرس المجلس اهتماما كبيرا بشؤون الرياضة والشباب. وبذلت مجهودات ضخمة لرفع مستوى الرياضة. ويوجد في طمرة اليوم فريق في الدرجة الاولى وآخر في الدرجة الثانية وفريق ثالث في الدرجة الرابعة، وملعبه يعتبر من احسن الملاعب العربية في المنطقة. وسيتم خلال هذا العام ـ في الاشهر القادمة ـ اتمام العمل في ملعب كرة القدم الجديد. وتجدر الاشارة الى ان عدم اتمام الملعب حتى الان نابع من مماطلة المستدروت وعدم وفائها بوعودها. كما تم الانتهاء من التخطيط لملعب كرة السلة والطائرة وستتم المباشرة في العمل فيهما، خلال الاشهر القادمة. كذلك تم افتتاح نادي ثقافي للشبان وآخر للفتيات.

● الصحة : * بناء عيادة لرعاية الام والطفل مع حديقة حولها في خلة الشريف * ترميم جذري لعيادة الام والطفل في المنطقة الغربية * دهان وترميم في جميع العيادات في طمرة * شراء وتفعيل سيارة اسعاف اولي وتراكتور مع شفاطة للمجاري * هناك تخطيط لبناء مركز صحي ومركز لتنظيم الاسرة في طمرة وقد حصل المجلس الجبهوي على موافقة وزارة الصحة على ذلك * هناك اتصال متواصل لاقامة عيادة مركزية لصندوق المرضى * بناء عيادة لطب الاسنان لطلاب المدارس والسكان سيتم افتتاحها قريبا * انهاء التخطيط لمشروع المجاري.

● مشروع المياه : * انجاز تغيير المرحلة الرابعة من شبكة المياه في منطقة خلة الغزال وخلة الشريف بطول ١٥٠٠ متر * تغيير وتركيب خطوط فرعية مختلفة في جميع انحاء القرية بطول ١٥٠٠ متر * انهاء التخطيط لمضخة في الحارة الفوقة وسيتم انجازها قريبا * اكمال التخطيط لاتمام المرحلة الاخيرة من تغيير شبكة المياه الرئيسية في حي ابو الرمان كاملا والاتصالات قائمة من اجل ذلك.

● السوق التجاري : تم فتح السوق التجاري في طمرة في موقعين، في المنطقة الغربية والساحة القريبة من المجلس المحلي.

● المحطات الواقية : تم بناء ٦ محطات للباصات في اماكن مختلفة من طمرة، التي لم تكن فيها اية محطة فيما مضى.

● التخطيط الهيكلي : عند تسلم الجبهة السلطة المحلية في طمرة لم تكن الخارطة الهيكلية مصدقة، ولكن بعد جهود ادارة المجلس وبواسطة المستشار القضائي للسلطة المحلية تم الحصول على المصادقة على الخارطة الهيكلية في ٨١/١٢/١٠ وكذلك تم توسيع الخارطة الهيكلية بادخال حوالي الف دونم في منطقة خلة الشريف ومنطقة خلة الغزال وابو الرمان وضم منطقة الحمرة الى الخارطة الهيكلية. وما زال العمل مستمرا لتوسيع مسطح القرية.

● الكهرباء : * ربط بعض الاحياء بالانارة والتخطيط في احياء خلة الغزال والمنطقة الغربية وابو الرمان والحمرة وغيرها لايصالها بالتيار الكهربائي كذلك تم تعيين موظف دائم لصيانة الكهرباء في الشوارع الرئيسية والمدارس.

● التلفون : تركيب خمسة تلفونات عمومية في القرية وايصال شبكة الهاتف الى احياء القرية.

● البريد : بناء غرفة لتوزيع البريد في القرية. وما زال العمل مستمرا من اجل الحصول على رخصة لبناء غرفة توزيع البريد بين خلة الغزال وخلة الشريف.



● عباس حجازي ●

● المنطقة الصناعية : جرى اتصال مكثف مع جميع المسؤولين الحكوميين والهستدروت من اجل الحصول على تمويل لتطوير المنطقة الصناعية. ولكن عدم تجاوب المسؤولين بحجة التقليصات حال دون تحقيق ذلك.

● الشوارع والجدران والجسور : تعبيد شوارع رئيسية وفرعية في جميع احياء القرية على النحو التالي : شارع في خلة الغزال، (٧٥٠ مترا مربعا) وشارع في حي مطران عواد (٣٥٠٠ متر مربع) وثلاثة شوارع فرعية في الحارة الفوقة (١٢٠٠ متر مربع) وشارع في حي ابو رمان (٩٠٠ متر مربع) وشارع مدخل احمد حسان (٢٥٠ مترا مربعا) وشارع في خلة الشريف (٣٦٠ مترا مربعا) وتعبيد ساحات المدارس (٧٠٠٠ متر مربع). وكذلك اقامة خمسة عبارات في منطقة الحمرة ووادي همام وقرب الجامع الجديد وقرب حسن شما وقرب حي المباغرة وبناء عبارتين اضافيتين في الحي الشمالي والحي الغربي.

كما تم بناء ما يقارب ٥٠٠٠ متر مربع من الجدران الواقية للشوارع الرئيسية والفرعية وتركيب ما يقارب (٢٠٠٠) متر مربع من الدرابزينات. وتوسيع الشارع الرئيسي وتعبيد ثلاثة امتار على طول كيلومترين وتوسيعه من الجهة الشمالية بالكركار وتوسيع الشوارع الداخلية.

● الشؤون الدينية : الادارة الجبهوية طالبت وما زالت تطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية المسلوبة وما زلنا نعمل من اجل ذلك. ووقفت الادارة الجبهوية مع الهيئات الشعبية المطالبة باعادة بناء مسجد حسن بك في يافا وصيانته وساهمت ادارة المجلس في تثبيت ملكية اراضي الوقف في طمرة للطائفة الاسلامية. كما اسهمت في بناء مسجد خلة الشريف وفي دعم بناء الجامع الجديد في المنطقة الغربية.

وقام المتطوعون، خلال مخيمات العمل التطوعي، بتنظيف المقابر وزرعها بالاشجار وتركيب ثلاث فتحات للمياه فيها.

● النضالات المحلية : خاضت ادارة المجلس نضالا شعبيا ضد قيام السلطات بهدم بيت المواطن عبد طرابلسي، وتم تشكيل لجنة شعبية باشراف المجلس، قامت بجمع التبرعات وايجاد مأوى للسكن لعائلة طرابلسي. كما شجبت ادارة المجلس التهديدات والاعتقالات التي تعرض لها الاهالي من قبل البوليس في اثناء تصديهم لعملية الهدم الاجرامية.

وقدم المجلس دعوة قضائية ضد ادعاءات الدولة بملكية قسم من اراضي القرية (ما زالت القضية معلقة في المحكمة المركزية). وبالنسبة لمصانع «نيشر»، قامت الادارة الجبهوية ـ بعد تسلمها رئاسة المجلس ـ بفحص ملفات «نيشر» وعملت الكثير من اجل الحد من الاضرار التي تنجم عن تفجير الجبال. ورفعت دعوى قضائية ضد الشركة لتحصيل الضرائب منها.

● فتح مكتب لتسجيل السكان : تم فتح مكتب لتسجيل السكان وفر على الاهالي عناء السفر، ويعمل، يوميا، في مكاتب المجلس المحلي.

● مشروع «بيرح» : تم ادخال مشروع «بيرح» الذي يقوم طلاب الجامعات، من خلاله، بمساعدة طلاب المدارس مقابل اعفائهم من نصف قسط التعليم.

واختتمت الجبهة بيانها بمناشدة الاهالي دعمها في معركة الانتخابات المقبلة (يوم الثلاثاء القادم) من اجل مواصلة مشوار العمل والكرامة وصيانة هذه الانجازات وتطويرها و تعزيز نضالها من اجل حقوق ومساواة جماهيرنا العربية بباقي المواطنين.

طوبي يستجوب بارليف حول تمديد اعتقال مواطن من الطيبة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي يشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الثلاثاء (٨٤/١٠/٢٣)، استجوابا الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، حول تمديد اعتقال المواطن سليم حاج يحيى (٢٣ عاما) من الطيبة.

وجاء هذا الاستجواب بناء على رسالة وجهها والد المعتقل الى كتلة الجبهة وشرح فيها ظروف اعتقال ابنه ووضعه الصحي في السجن طالبا التدخل لدى الاوساط المختصة من اجل اطلاق سراحه.

ويذكر ان الشاب سليم حاج يحيى كان ـ كما جاء في الرسالة ـ اعتقل في اعقاب الاعتداء الدموي عليه من قبل ثلة من حملة المسدسات واعوان الشرطة بهدف ارغامه على اعطائهم سجلا لشهادة ارادوا من ورائها ان يلفقوا تهما ضد آخرين !

وفي الاستجواب المذكور طالب النائب طوبي باطلاق سراح المعتقل لان استمرار اعتقاله يشكل خطرا على حياته اذ انه يعاني من وضع نفساني وصحي سيء للغاية. وتساءل عن سبب رفض الشرطة السماح للطبيب بمعالجته داخل السجن وعن عدم اعتقال المعتدين المعروفة اسماؤهم للمواطنين وللشرطة.

عرض فيلم «من وراء القضبان» في المسرح البلدى في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ بحضور طلاب المدارس الثانوية الخاصة والثانويات اليهودية في عكا وبحضور موظفي البلدية، وفي مقدمتهم رئيس البلدية، السيد ايلي ديكاسترو، جرى، يوم الثلاثاء الماضي، عرض فيلم «من وراء القضبان» في مسرح «الاوديتوريوم» البلدي في المدينة. وحضر العرض بطلا الفيلم، محمد بكري وآرنون تسدوق، كما حضره عدد من الممثلين الثانويين وكذلك المخرج اوري باراباش.

وبعد عرض الفيلم فتح المجال للاسئلة والتعليقات التي اجاب عليها المخرج والممثلون. وكان الانطباع، الذي خرج به الطلاب اليهود والعرب، عن الفيلم، انطباعا حسنا.

وكان تكلم، قبل البدء في توجيه الاسئلة، رئيس بلدية عكا، السيد ايلي ديكاسترو، الذي ادعى ان هناك تطرفا عند اليهود وعند العرب وانه يجب محاربة هذا التطرف لدى الطرفين (!) ولاحظ ان عناصر في عكا تحاول ان تهدم الحياة المشتركة في المدينة. وقال انه سيعقد في القريب، اجتماعا مشتركا للعرب واليهود في المدينة لبحث ما يمكن عمله ازاء هذه الظاهرة.

ويضيف مراسلنا ان رئيس البلدية ساوى بين الطرفين في التطرف دون ان يشير الى زيادة التطرف واستفحاله في الدولة كلها في الناحية اليهودية والى انه لا يمكن المقارنة، ولا باية حال، بين الضحية والمعتدي في هذا المجال. ويشهد على ذلك نتائج الانتخابات للكنيست التي ابرزت زيادة تطرف اليمين وبروز ظاهرة الكهانية والفاشية في الوسط اليهودي.

جهاز الاستخبارات يرفض رفع الاقامة الاجبارية عن الطالب عمر عمار

● تل أبيب ـ رفض جهاز الاستخبارات العامة، أمس الأول (الأربعاء)، الموافقة على رفع الاقامة الاجبارية عن عمر بدران عمار، الطالب في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع.

واعلن ناطق بلسان جهاز الاستخبارات، في المذكرة التي قدمها الى المحكمة العليا، أمس أن الطالب عمر يشكل خطراً على أمن الدولة ويجب وضعه تحت المراقبة.

وادعى بأن الاسباب التي دعت الى فرض الاقامة الاجبارية على عمر هي انتماؤه الى منظمة تدعو الى ابادة اسرائيل وليس لاسباب سياسية (!!)

ارتفاع اسعار البريد المستعجل الى الولايات المتحدة

● تل ابيب ـ رُفعت أمس الأول (الأربعاء)، اسعار البريد المستعجل والمواد المرسلة بالراديو واللاسلكي الى الولايات المتحدة بنسبة ١٢،٦٪. واصبحت تكاليف الرزم والارساليات حتى نصف كغم، ١١ الف شيكل، ويكلف ارسال الرزم، التي تزن من نصف كغم حتى كغم، ١٦ الف شيكل وكل كغم اضافي او جزء منه يكلف ٤٥٠٠ شيكل.

اما اسعار الصور والمواد المطبوعة، بالراديو واللاسلكي (فكسميلي) فكل صفحة مرسلة الى اوروبا تكلف ٤٢٠٠ شيكل والى امريكا وامريكا الشمالية تكلف ٥٢٠٠ شيكل، اما لباقي البلدان فيبلغ سعر الارسالية ٦٣٠٠ شيكل.

لقاء مع قراء «الاتحاد» واصدقائها في معليا

معليا ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في معليا، هذا الاسبوع، لقاء مع اصدقاء «الاتحاد» وقرائها حضره عدد من القراء والاصدقاء.

وتحدث في اللقاء، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، محمود ابو شنب عن دور «الاتحاد» وعن القفزة النوعية في صدورها يومية وعن النضالات التي قامت بها في مختلف معارك شعبنا، القومية واليومية.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد»، علي عاشور، عن الاوضاع السياسية والاقتصادية. واوضح ان لا مخرج لاسرائيل من ازمتها بغير الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتخليها عن التطلعات التوسعية والاحتلالية.

هذا وجرى في النهاية مناقشة اوضاع «الاتحاد»، والاستماع الى آراء القراء في ما تنشره من مواد واخبار وتعليقات.

وقد تعهد فرع معليا بزيادة عدد المشتركين حتى نهاية الشهر الحالي بعشرة مشتركين جدد.

رسالة النائب توفيق طوبي الى أهالي كفر قاسم بمناسبة الذكرى الـ ٢٨ للمجزرة الرهيبة:

لنعاهد الشهداء الابرار على مواصلة المعركة حتى لا تتكرر مجزرة كفر قاسم

● اننا مدعوون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، الى تقوية وحدة صفنا الوطنية النضالية والى متابعة الطريق التي تصدينا عبرها لمجزرة كفر قاسم وأهدافها الرهيبة ●

الى أهلنا في كفر قاسم،

أيها الاخوات والاخوة،

بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثامنة والعشرين الاليمة لمجزرة كفر قاسم الرهيبة تنقل اليكم مشاعر الاسى المشترك والتضامن، مؤكدين وقوفنا معكم ومع كافة الجماهير العربية في اسرائيل كما وقفنا في تلك الايام الرهيبة ليس فقط شاجبين ومنددين بالجريمة الوحشية بل معاهدين بعضنا بأن نبذل كل طاقاتنا لازالة السياسة والاسباب والدوافع التي جاءت بمجزرة كفر قاسم الوحشية.

واذا كان مدبرو مجزرة كفر قاسم قد تمكنوا، آنذاك، من تنفيذ الجريمة البشعة بحق ٤٩ انسانا من الرجال والنساء والاطفال الابرياء، فان تصدي الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية آنذاك، بمبادرة حزبنا الشيوعي، للواقفين وراء المجزرة، وكشف النقاب عنها والتنديد المحلي والدولي بها وبفاعليها، وكذلك صمود جماهير شعبنا في قرى المثلث على تراب الوطن، قد أفشل تحقيق المزيد من التهجير والترحيل والاقتلاع من الوطن لشعبنا العربي الفلسطيني، كما استهدف ذلك مخططو مجزرة كفر قاسم.

صحيح أن السياسة، التي أنجبت مجزرة كفر قاسم، لم تتوقف عند حدها بعد، اننا نراها تتجسم في احتلال الضفة والقطاع واستمراره طيلة ١٩ عاما، نراها في الاستيطان والاعتداء والتنكيل والتشريد وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه باقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وكذلك في الحرب العدوانية في لبنان وبما شملته من جرائم وحشية ومن ضمنها جريمة صبرا وشاتيلا.

الا ان هذه السياسة العنصرية تحاصر وتعزل محليا ودوليا. ومهما تمتد وتتخذ من أشكال بشعة فهي، اليوم، اضعف وامكانيات نجاحنا في افشالها اقوى وأكبر.

على الارضية التي أنبتت سموم مجزرة كفر قاسم، اليوم، ابشع أشكال العنصرية البغيضة، الكهانية الفاشية التي تدعو، علانية، الى طرد المواطنين العرب في اسرائيل وحرمانهم من حق العيش في وطنهم والى تصفية وجود الشعب العربي الفلسطيني. والخطر هو ليس كهانا الشخص أو المجموعة التي حوله وانما سياسة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ضد المواطنين العرب من جهة، ومن الجهة الاخرى سياسة الاستيطان والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة الاحتلال والتوسع والعدوان التي تهدد باستمرار سفك الدماء، مانعة في الوقت نفسه السلام والامن والطمأنينة عن شعبي البلاد، الاسرائيلي والفلسطيني.

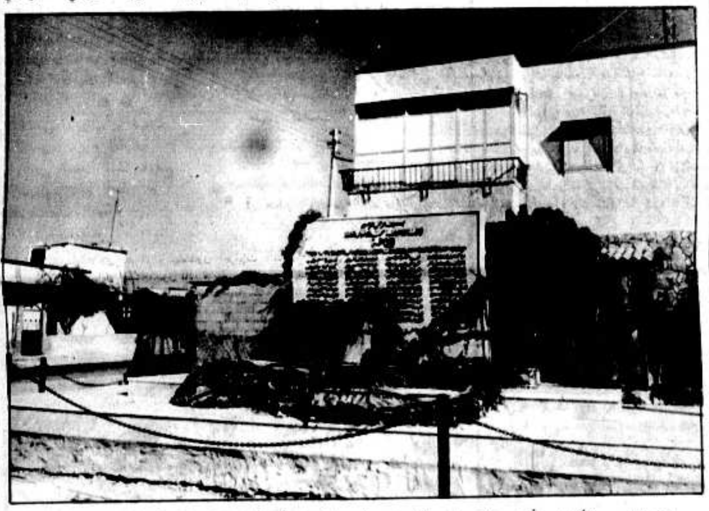
وان استمرت واستفحلت السياسة العنصرية العدوانية للاوساط الصهيونية الحاكمة، وان وجدت لها اليوم دعما بشكل الائتلاف القومي الواسع المتجسم في حكومة العمل ـ الليكود، الا انها مع ذلك تجد نفسها في أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية لم تعرفها من قبل.

ومع ذلك، وحتى نسد الطريق امام الاخطار الناجمة، التي تهدد كلا الشعبين وحتى نقتلع من الجذور السياسة التي انبتت جريمة كفر قاسم وحتى نمنع مآس جديدة فاننا مدعوون في كفر قاسم وفي كل مكان في وطننا الى تقوية وحدة صفنا الوطنية النضالية، الى متابعة الطريق التي تصدينا عبرها، لمجزرة كفر قاسم ولاهدافها الرهيبة، الى دعم الطريق التي سرنا عليها خلال عشرات السنين مناضلين بتفاؤل وبنجاح مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ من اجل المساواة في الحقوق اليومية والقومية للمواطنين العرب، ضد الاضطهاد والتمييز القومي، ضد الاحتلال والاستيطان الكولونيالي، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، من أجل ان يعيش أبناء شعبنا أحراراً كراما متساوي الحقوق في وطننا، حتى لا تتكرر مجزرة كفر قاسم الرهيبة، ومن أجل ان يعيش شعبا هذه البلاد ـ يهود وعربا ـ بأمن وسلام.

المجد والخلود لذكرى شهداء كفر قاسم!

مع تحياتي النضالية **توفيق طوبي** ـ

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



● النصب الأخضر بأسماء الشهداء : ٤٩ شهيدا ـ الزهور لا تذبل فوقه ولا ذكراهم في قلوبنا ●

● محمود درويش ●



أزهار الدم

غابة الزيتون كانت دائماً خضراء
كانت يا حبيبي.
ان خمسين ضحيه
جعلتها في الغروب
بركة حمراء.. خمسين ضحيه
يا حبيبي
لا تلمني..
قتلوني..
قتلوني..
قتلوني..

مغنّي الدم

لمغنيك، على الزيتون، خمسون وتر
ومغنيك أسيراً كان للريح
وعبداً للمطر
ومغنيك الذي تاب عن النوم
تسلى بالسهر
سيسمي طلعة الورد، كما شئت، شرر
سيسمي غابة الزيتون في عينيك
ميلاد سحرا
وسيبكي، هكذا اعتاد
اذا مر نسيم فوق خمسين وتر
آه! يا خمسين لحنا دمويا
كيف صارت بركة الدم نجوماً وشجر؟
الذي مات هو القاتل يا قيثارتي
ومغنيك انتصرا

● ●

افتحي الأبواب يا قريتنا
افتحيها للرياح الأربع
ودعي خمسين جرحا يتوهّج:
كفرقاسم
قرية تحلم بالقمح
وأزهار البنفسج
وبأعراس الحمائم

ـ أحصدوهم دفعة واحدة..
أحصدوهم!
....
..... حصدوهم..
....
....
....

آه يا سنبلة القمح على صدر الحقولْ
ومغنيك يقول:
ليتني أعرف سرّ الشجرهْ
ليتني أدفن كل الكلمات الميته
ليت لي قوة صمتْ المقبره
يا يداً تعزف! يا للعار، خمسين وتر
ليتني أكتب بالمنجل تاريخي
وبالفأس حياتي،
وجناح القبّرة

....
....

كفرقاسم!
انني عدتُ من الموت لأحيا لأغني
فدعيني أستعر صوتي من جرح توهّج
وأعينيني على الحقد الذي يزرع في
قلبي عوسج
انني مندوب جرح لا يساومْ
علّمتني ضربة الجلاد
أن أمشي على جرحي
وأمشي، ثم أمشي... وأقاوم!

حوار في تشرين

أحاور ورقة توتْ:
ـ ومن سوء حظ العواصف انّ المطر
يُعيدك حيّه،
وأن ضحيتها لا تموت
وأن الأيادي القوية
تكبلها بالوتر!

●

سأدفع مهر العواصف
مزيداً من الحبّ للوردة الثاكلهْ
وأبقى على قمة التل واقف
لأفضح سرّ الزوابع.. للقافله

●

احاور هبّة ريح:
اذا هاجر الزارع الاولُ
وعاث بحنطته القاتلُ
وان قتلوهُ كما قتلوني
فلن تحملي الأرض يوماً
ولن تنزعي جلدها عن جفوني!

●

سأدفعُ مهر العواصف
مزيداً من الحب للوردة الثاكلة
وأبقى على قمة التل واقف
لأفضح سر العواصف.. للقافلة!

●

احاور روح الضحية:
ومن سوء حظ العواصف ان المطر
يعيدك حيه..
ومن حسن حظك انك أنت الضحية
هلا.. يا هلا.. بالمطر!

●

الموت مجاناً

كان الخريفُ يمُرّ في لحمي..
جنازة برتقال..
قمراً نحاسياً تفتتهُ الحجارة والرمال
وتساقط الأطفال في قلبي
على مُهج الرجال
كلّ الوجوم نصيبُ عيني
كلّ شيء لا يُقال
ومن الدم المسفوك أذرعةٌ
تناديني: تعال!

■

يا كفرقاسم! ليس قابين أخي
اني شهيدُ الأصدقاء!
اني أخاف على المحبة من أساطير
الشقاء
فلترفعي جيداً الى شمس تحتْ
بالدماء
لا تدفني موتاك!
خليهم كأعمدة الضياء
خلي دمي المسفوك..
لافتة الطغاة الى المساء
خليه نداً للجبال الخضر
في صدر الفضاء!
لا تسألي الشعراء ان يرثوا زغاليل
الخميله
شرف البطولة انها..
خطر على أمن القبيله
اني اباركهم بمجد يرضع الدم
والرذيله
واهنيء الجلاد منتصراً على عين
كحيله!
كي يستعير كساءه الشتوي
من شعر الجديله
مرحى لفاتح قرية!
مرحى لسفاح الطفوله!

■

يا كفرقاسم!
ان أنصاب القبور يد تشدُ
وتشد للأعماق اغراسي..
وأغراس اليتامى اذ تمد
باقون.. يا يدك النبيلة
علمينا كيف نشدو
باقون.. مثل الضوء والكلمات
لا يلويها الم وقيد
يا كفرقاسم!
ان أنصاب القبور يد تشد..!

■

القتيل رقم ٤٨

وجدوا في صدره قنديل ورد
وقمرْ.
وهو ملقى، ميتاً، فوق حجر.
وجدوا علبة كبريت
وتصريح سفرْ..
وعلى ساعده الغض نقوش.

●

قبلته أمه
وبكت عاماً عليه.
بعد عامْ
نبت العوسجُ في عينيه
واشتدّ الظلام

●

عندما شبّ أخوه
ومضى يبحث عن شغل بأسواق
المدينه
حبسوه..
لم يكن يحمل تصريح سفر
انه يحمل في الشارع
صندوق عفونه
وصناديق أخر

●

آه، أطفال بلادي
هكذا مات القمر!

شقـائق النعمان أشـدَّ احمـراراً

■□ قصة جديدة بقلم: محمد علي طه □■



● محمد علي طه ●

وسمعت وقع اقدام الجنود. هذه مجموعة جديدة من العمال العائدين. من يكونون؟ في الكلام غمغمة.

«هويات»! «نعم. يا خواجة»! «تصاريح يا أولاد الكلبات»! «وشرف الكلمات العشر لي عشرة أطفال يا ضابط.». كان عدد الطلقات قليلا هذه المرة. ثلاثة؟ أربعة؟ الموت وحش. غول له فم أوسع من الكهف الشرقي. عشرة أطفال يا ضابط؟ من يكون؟ أبو صالح له عشرة أطفال. وأبو محمود له تسعة.. لا بل عشرة. وحسن له.. له عشرة. ولكن أبو صالح عاد قبلي بربع ساعة.

يبدو ان هذا الدم لن ينقطع. والجرح أخذ يبرد. وها هو الألم يسري في ساقي اليمنى. طفح الحذاء بالدم. لو حركت اصابع قدمي ببطء لن يسمع الجنود صوتاً وعندئذ أدفع الدم من جوف الحذاء عبر الثقب فالحذاء مثقوب في مقدمته. لعل في هذه فائدة ترجى. لأتوقف قليلا عن تحريك الأصابع. الدم يتدفق. وحركت أصابع يدي اليمنى. ومددتها. رفعت البنطلون عن ساقي فلامس القماش العشب اليابس فخرج صوت حسبته عاليا. لأقطع النفس. هل سمع أولاد الزانيات؟ وانتظرت قليلا. الصمت مخيف ومطبق وقاتل. حق الصراصير لا تتحرك. هل تخاف الموت ايضاً؟ وبنات آوى. أين زفّة المساء؟ اين عواؤها؟ يبدو انها لم تخرج من اوكارها. أم أنها هربت شرقاً؟

وأعدت محاولتي. تسللت يدي حق الركبة وجذبت البنطلون الى اعلى. الدم ساخن. حار. نعقت بومة. يبدو ان الصمت شجعها فأعادت النعيق. أصابعي تلامس الجرح. لزاجة الدم الحار تحول دون معرفة حجم الجرح. يجب أن أبقى. أن أحيا. يجب ان يتوقف النزيف.

وفكرت. عندما كنت طفلا رافقت والديّ الى الحقل وعدوت وراء فراشة ملونة. لها جناحان مثل جناحي ملاك. طاردتها من نبتة الى نبتة. ومن صخرة الى صخرة. تعثرت. سقطت من على الصخرة. شج رأسي. صرخت. جاء والداي بلهثان. تناول أبي قبضة من التراب ووضعها على الجرح ولفّه بخرقة قماش فانقطع الدم. سألت معلمي في الصف فيما بعد فقال ان الشمس قد طهرت التراب وهو معقم. لأجرّب هذا. يجب ان اوقف النزيف. يجب ان اوقف النزيف. وتناولت قبضة من التراب ووضعتها على الجرح فذابت. وتناولت ثانية فثالثة.. يجب ان يتوقف النزيف.

لا بد أنها عربة خيل. الفرس تحمحم. يقولون ان الخيول تعقل وتشم رائحة الموت! وتميّز رائحة أنفاس عزرائيل من بعيد. أذكر أنني سمعت هذا. أين؟ في المدرسة؟ في الديوان؟ آه. في سيرة عنترة. لا. في سيرة.... الفرس تعرف الموت. هذا الصهيل بكاء المستجير. نداء الملهوف. استغاثة المحكوم عليه بالاعدام!!

طلقة. طلقتان. ثلاث. ومانت الحمحمة.

«وامتدت أجنحة الموت.

من يكون هذا الحوذي؟ ومن معه؟ الحصان هو الميت الأخير وحينما سقط تحركت العربة واصطدمت بالارض. وتوقفت العجلات عن الدوران. «آخ يا بوي. قتلوني!». هذا أحمد ابن ابو عبدالله. وهذا فرسهم الأشهب الهزيل. في العربة حشيش. عشاء الفرس. ماذا وضعت يا عبدالله تحت الحشيش؟ طبخة؟ من يطبخها يا عبدالله؟ حرمتك جوّالة زيتون. جوّالة وأرملة. أرملة وثاكل. والباذنجان أسود. والليل يلفع غابة الزيتون.

يا ويلي. ها هو يرتفع. يرتفع. يمتد. يطول. أسود كالليل. أصابعه كالشواريط. أظافره كالحراب. ويمتد ويطول. يناطح السحاب. عيناه جمرتان ملتهبتان مثل جمرتي سنديان تحت خلقينة البرغل. هذا هو الموت. لأغمض عينيّ مخافة ان يكتشفني. رجالك يا كفرقاسم. يا وطني الذبيح. من يبكي ضحاياك؟ يموتون موجة موجة. يردون الموت على دراجاتهم الهوائية. على عربات الخيل. على التراكات الحرمة. عمال ما جفّ عرقهم بعد. فتية على ذقونهم ريش الحمام. صبايا في عمر الورد والريحان. ما داعب الحب قلوبهن بعد. نساء يحملن في قلوبهن حب الحياة مسرعات ليلقين اتعاب النهار عن كوهلهن وليحضرن لقمة سريعة تملأ أجواف الزغاليل المنتظرة في الأعشاش.

قل أعوذ برب الفلق. من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد.

استغفرك الله. لقد أخطأت في قراءة السورة. بسم الله الرحمن الرحيم. قل أعوذ برب الفلق. من شر ما خلق. وماذا خلق؟ خلق القاتل والقتيل. والذئب والخروف. والصقر والصوص. والأعور الدجال. قل أعوذ برب الناس. الوسواس الخناس. استغفرك اللهم.

وفتحت عينيّ. وكان المارد الأسود قد اختفى. وعادت البومة تنعق. اللعنة على أمك يا ابنة العاهرة. هنا فوق رأسي كأنها تشي للعساكر بي. عليّ ان أتظاهر بالموت لأخدع البومة.

وسمعت أنيناً. يقولون ان بعض الأرواح تحلق حول الجثة الطاهرة. لعل صاحب الأنين ما زال يحتضر. من يبلل شفتيه بالماء؟ لا أم ولا زوجة. ولا أخت. في المزلقان لا شيء الا الموت والجنود. وهذا الجريح ما عاد يحتمل الألم. وما يستطيع أن يكظمه. لعله يدعو الموت ليخلصه من العذاب. وها هو الأنين يرتفع كأنه يقول: هلم أيها الموت. أيها الجند. يا عساكر السلطان!

يصل الانسان الى لحظة يتعلق بحبال الهواء لينجو فيوم فوق الأرض خير من الف عام تحتها. ولكن يبدو ان الألم لا يحتمل في بعض اللحظات. أخ. لقد عاد الدم يتدفق ويبدو ان التراب قد ذاب.

وقبضت على التراب ووضعته على الجرح. يجب ان يتوقف النزيف. ولامست يدي الدم اللزج. الجرح أكبر مما تصورت. حركت ساقي الجريح. وهبّت موجة ألم حاد. وسرى الألم الى رأسي. العظم مكسور. أكاد أصرخ. الحياة تأمرني تنهرني تزجرني ان اكظم الألم.

صوت كلب مجوح يصل ضعيفا مهزوما. فيمتزج مع انين الجريح الذي تعالى في هذه اللحظة. وقع أقدام الجنود يقترب مني.. يقترب. الموت يقترب. يجب أن أوقف تنفسي للحظات. انهم يبحثون عن الأنين. عن بقايا الحياة. بساطير العسكر على مقربة مني. وتدوس راحة يدي. أحسّ عظامي تتكسر. تجلدْ يا رجل. تجلدْ. وترتفع القدم وتحط على فخذي الجريح.. يخرج الصراخ من أعماقي ويموت في حنجرتي. ويبتعد وقع الأقدام. وأعود لأتنفس بطيئاً بطيئاً. طلقات رصاص جديدة. الرصاص يخترق الأرض. لا بد انهم يطلقون على الجثث. «آخ يا بوي مت!». وسكت الرصاص. ومات الأنين.

لماذا يقتلوننا؟ ومن يصدق أن الدولة التي لها جيش وعاصمة ومحاكم وسجون واذاعة تقتل عمالاً يفلحون الأرض ويجنون البرتقال والزيتون؟ تقتل نساء يخرجن مع صياح الديك الى الحقول يجنين لقمة الخبز لصغارهن؟

قال لي حسن ان ناطور القرية نادى معلناً ان منع التجول يسري منذ الخامسة. وحلف بروح أمه ان رياض جاء خصيصا ليخبر والده. منع؟ منع؟ ليكن. لقد اعتدنا المنع بين حين وآخر. ولكنني شعرت أن شيئاً يختلف هذه المرة. هكذا قال لي قلبي. الرياح الشرقية التي هبت مع الأصيل لعينة. وهذه الحمرة الزائدة للشفق ألعن. اللهم العن الشيطان. قل أعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس. من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنّة والناس.

وسحبت جزداني الجلدي من جيب بنطلوني. الهوية معي. والتصريح في داخلها ومختوم من الحاكم العسكري. فماذا يمكن ان يحدث؟ أنا أعرف ذلك جيدا. سيارة الجيب تقف عند المنعطف. وسعاديا، شرطي حرس الحدود، يقف عند بوزها.

هذا الشرطي يحب الخضار والفواكه ودائما يسلبنا اياها. لعنة الله على بذاءة لسانه. شتائمه قذرة قذرة. تشمل الاجداد والامهات والزوجات والأخوات. وصفعاته مؤلمة. يقول لي دائماً: تعال هنا. فاقترب. هويتك! فأناوله اياها. تصريحك يابن الفاعلة. فأناوله اياه. ماذا تحمل معك؟ باذنجان؟ بندورة؟ فليفلة؟ جزر؟ مندلينا؟ العربي لص. ضع ما معك في السيارة. وصفعة على وجهي ورفسة على مؤخرتي. وانصرف.

هذه المداعبات من سعاديا صارت مألوفة. ويلتذ ابن الكلب بها. صار يعرفنا واحدا واحدا. وصارت ضرباته وشتائمه عادية. حاكمك ظالمك تشكي أمرك لمن؟

وتحسست حبة المندلينا الكبيرة في جيبي. لم أسخ ان آكلها. قلت: هي لها. عندما أعبر في الزقاق سأرنّ جرس الدراجة ثلاث رنات متتالية فتخرج كالعادة. حبيبتي السمراء. مساء الخير. يا مية مسا. وأضعها في يدها. وتلامس أناملي راحتها. متى ستكون راحتها ملكي.لي. لي. ومتى سأجمع المهر وتزفين اليّ يا فاطمة؟ ولكن سعاديا ابن الكلبة ستقع عيناه على جيبي المنفوخ وسيأخذ الفاكهة ويصفعني على قدرها. هل آكلها؟ لا شهية عندي. ولماذا لا أقول الحق؟ هذه لها. وسعاديا؟ أأرميها بين قضبان الري؟ لا. هي لها. وتحركت يدي ورنّت الجرس ثلاث رنات متتالية فضحك حسن وأيقظني من أفكاري. قال لي: نحن في شيء وأنت في شيء. إيش هذا يا ولد؟ قلت: أنا خائف. فقال: وانا أيضا. وتابع: نحن رجال يا ولد. وشجعني. وانضمت الينا في الطريق مجموعة أخرى. كانوا خائفين. صالح لم يغن لفريد الأطرش.

شالوم كاتسين!!

ـ من أين أنتم؟

وأجبنا بصوت واحد: من كفرقاسم.

ـ ضعوا الدراجات جانباً.

وضعناها.

ـ اصطفوا هنا واحداً وراء الآخر!

ـ معنا هويات يا «كاتسين».

ـ اصطفوا بسرعة!

ـ معنا تصاريح يا «كاتسين».

ـ بسرعة!

ـ ومختومة من الحاكم العسكري يا «كاتسين».

ـ اسرعوا!

ـ والمختار جارنا يا «كاتسين».

ـ اصطفوا!

ـ وانا أعمل عند الخواجة شلومو وهو ضابط مثلك يا «كاتسين».

ـ احصدوهم!

وانهمر الرصاص. قال أحدنا: الله أكبر. وقال ثان: أشهد ان لا.. ولم يكملها..

وقال آخر: ... أمك يا «كاتسين»! آخ. الكسر يؤلمني. وأشعر ببرودة في قدميّ. البرودة تسري في ساقيّ. يقولون أن جسم الميت بارد. وخفت. بدأ الموت يزحف في جسمي. أناملي أيضا باردة. شفتاي جافتان ولساني ناشف. هذا هو الموت. اذا جاءك الملكان الموكلان بك فأقعداك فسألاك ما أنت وما دينك وما الذي مت عليه؟ فقل لها: الله ربي والاسلام ديني والكعبة قبلتي وابراهيم الخليل أبي. وأنا وأنتم على قول: لا اله الا الله.

كم مرة ستقولها يا شيخ القرية؟ كم جنازة ستلقّن؟

وتساءلت: ابراهيم الخليل أبي. فلماذا يقتلني «الكاتسين»؟ وتعوذت من جديد. وأخذ الالم يشتد. حركت ساقي. الكسر يؤلمني. ولكني ما زلت حياً. أصابع قدمي تتحرك. أصابع يدي تتحرك. لساني يدور في فمي. هل سأنجو. وأحيا. وأعود الى الحارة وأرمي رأسي في حضن أمي وتأتي فاطمة بنت عمي الى الدار وتبتسم لي وتضحك غمازاتها.. سأحيا. يجب أن أحيا.

ـ قفوا!

ـ انا بعرضك يا خواجة.

المسكينة. وهل للقاتل عرض؟ ضحية جديدة. هذه سيارة جوّالات الزيتون. وفيها أم أحمد، زوجة عبدالله. هذه الضحية الثالثة. ثلاثة شهداء من بيت واحد. إلامَ سأبقى شاهداً على الموت. لماذا لا أتحرك. لا أزحف.. لأقول للعائدين الى القرية: احذروا! الموت! عزرائيل!. حرس الحدود! وهل حياتي أثمن من حياتهم؟ لماذا لا أحاول؟ نساء. أمهات. حوامل. صبايا. شباب. فتية. آباء يردون الموت فوجا فوجاً. موجة موجة. وأنا ممدد هنا. متماوت. جبان. تفو. تفو. وبصقت على نفسي.

ويعلا الضجيج. أصوات النساء. عويل. بكاء. رصاص. وتمرّ شاحنة مسرعة باتجاه القرية هاربة من الموت. ويلعلع الرصاص. ويعلو الضجيج. ويتراكض العسكر. واتحرك وازحف وازحف وأزحف. قوة خارقة تسري لي ذراعي. في ظهري. في جسمي. وأنسى الألم.. وازحف. غابة الزيتون حولي. وانظر الى الأعلى. العساكر على رأس الزيتون. يملأون الفروع.. وأنظر حولي.. العساكر وراء كل جذع. الموت يتربص بي. لن أموت. سأحيا. أنا شاهد المجزرة. يجب ان ابقى. دمي سيطاردكم.

وافرك عينيّ.

تيقنت ان كرم الزيتون يخلو من الجنود. وانّ ما اخافني كان فروع زيتون لا أكثر ولا أقل. واني عبرت حقل الأشواك. وهذا ما لم أفكر به. تنهدت. وتنفست عميقاً. عاد الجرح يؤلمني. الألم قوي شديد لعين هذه المرة. وشعرت بالدم يتدفق من جديد. تحسست الجرح. انه أكبر مما تصورت بكثير. حفنت التراب ووضعته عليه. وبقي الدم يتدفق.. وحفنت حفنة أخرى وحاولت أن أطيّن الجرح. وسقط التراب. واستمر الدم يتدفق. وفكرت. لماذا لا أصعد الى الشجرة وأصرخ بأعلى صوتي، يا أبناء بلدي، احذروا. عساكر الحدود يحصدون الناس. أحذروا الموت.

وزحفت حتى وصلت الى جذع الزيتونة. وقبضت على الساق بما تبقى من قوتي. ها أنا ناهض، ناهض، ناهض، ناهض لأصرخ صرختي..

....

وفي صباح الثلاثين من تشرين الأول من العام ١٩٥٦ عثر الجنود على جثة شاب تعانق جذع زيتونة رومية.

وبعد أشهر قليلة شاهد المارة شقائق النعمان، في حقل الأشواك، أشدّ احمراراً.

تشرين الأول ١٩٨٤

● «كاتسين» كلمة عبرية معناها الضابط.

● سميح القاسم ●

ليد ظلت تقاوم



بركة دكناء في قلبي
وفي وجهي سحابه
ونجيع ساخن
يصرخ في وحشة غابه
وعلى قارعة الدرب وعاءات نحاس
ايقظت بضع رصاصات
وألقت في جفون الاخوة القتلى النعاس
وعلى روث المواشي
بقع حمر
وفي الدوار تعديد مأتم :
كفر قاسم
كفر قاسم
وزهيرات من البرقوق في صدر امرأه
وعيون مطفأه
وعويل غارق في رهبة المأساة عائم !
وأنا ريشة نسر
في رياح الحزن والغيظ
اله لا يساوم

■

يوم قالوا : سقطوا قتلى وجرحى
ما بكيت !
قلت : فوج آخر يمضي
ومن بيت لبيت
رحت اروي نبأ الغلة في العام الجديد
ومن المذياع ، أنباء عن العام المجيد :
«مصر بركان .. وكل الشعب يحمي بور سعيد
ايها الاخوة .. والنصر اكيد»
يوم قالوا : سقطوا قتلى وجرحى
صحت والأدمع في عيني :
مرحى
ألف مرحى !!
يوم قالوا .. ما بكيت
ومضت بضعة ايام على عيد الضحايا
وأتيت
وتلقاني بنوك البسطاء
وقرأنا الفاتحة
وعلى اعين اطفالك
يا ام العيون الجارحة
يبس النهر وماتت في اغاني الحمائم
وانا يا كفر قاسم
انا لا انشد للموت .. ولكن
ليد ظلت تقاوم !

■

سيدي !
يا واهب النار لقلب وجديله
سيدي !
يا ساكب الزيت
على موقد احزاني الطويله
سيدي !
دعني أهنئك على يوم البطوله
عش لعدل لا يضاهى
ايها القيصر عش
ثمن الخمسين .. قرش
انت يا مولاي رحمن رحيم
والذي يغضب من عدلك يا مولاي
شيطان رجيم
والذي يحزن مخدوع
ومن ينزف الادمع
موتور لئيم
سيدي يا قيصر العصر الجليل
كل ما قلناه يا هذا قليل
والذي في القلب .. في القلب
ومن جيل لجيل
والى ان يبعث النهر
وتشدو في اغاني الحمائم
املأ الدنيا هتافا لا يساوم :
كفر قاسم
كفر قاسم
كفر قاسم
دمك المهدور ما زال .. وما زلنا تقاوم !

تقرير خاص من كفرقاسم

● سالم جبران ●

كفرقاسم



الدم لم يجف..
والصرخة لا تزال
تمزق الضمير،
والقبور،
مفتوحة.. في فمها أكثر من
سؤال
ولم يزل مدخل كفرقاسم
مروعا من هول تلك الليلة
السوداء.
يا امتي الثكلى
بنوك كلهم في مهجتي
وأكره البكاء
اكره ان اجثو على القبور،
والجزار
يسحب حقل الارض من تحتي
ويعطي للرياح الدار.
يا امة احبها تنبهي
فلا تزال الحية الرقطاء
عطشى الى الدماء!



■ بقلم: توفيق زياد ■

/ ننشر فيما يلي جزءاً من التقرير الهام والمثير الذي كتبه الشاعر توفيق زياد بمناسبة مرور عشر سنوات على المجزرة ونشرته مجلة «الجديد» في عدد تشرين الثاني ١٩٦٦ ثم ترجم الى العديد من اللغات الأجنبية ونقلته صحف عالمية عديدة /

* شاهد عيان *

واحترت.. من أين أبدأ..؟!

ورأيت ان أفضل شيء هو ان أمشي في شارع - زقاق - من شوارع القرية وأدخل بيتا أو حانوتا وأبدأ منه الحديث.

وهكذا فعلت.. سرت في زقاق فرعي وانا أقول لنفسي: استفقر..! فليس مثل الفقراء من يحدثك الصحيح بكلمات شجاعة.

ورأيت كوخا بحجم اليد فدخلت..

كان ذلك حانوتا.. وبلمحة خاطفة رأيت أن كل البضاعة التي فيه تستطيع ان تجمعها وتضعها في كيس وتحملها على ظهرك!

كان في الداخل شابان: صاحب الحانوت - عمر عصفور - وآخر.

وبدون مقدمات قلنا لصاحب الحانوت اننا قادمون لنكتب تقريرا عن القرية.. عن المذبحة.. كمساهمة منا في احياء الذكرى السنوية العاشرة للمذبحة.

وقال عمر:

- انا مستعد للتحدث اليكم.. ولكن صالح - وأشار الى الشاب الجالس بجانبه - يستطيع ان يتحدث اليكم أفضل مني. هو نفسه كان احد الضحايا الذين نجوا باعجوبة. أطلقوا الرصاص عليه وجرح في يده ورجله وحسبوه مات وكوموه مع القتلى ثم هرب.

وأما انا فأحسست بأني وقعت على كنز.. هذا واحد نجا بعد ان واجه الموت..

وبتهيّب تطلعت فيه..

.. كانت عيناه تتحركان في انفعال مفاجيء، غير مريح.. وقال ان اسمه الكامل هو صالح خليل عيسى.

ومع صالح وعمر وآخرين جلست طيلة اليوم أسمع. ومعهم تجولت في شوارع القرية.. ووقفت، وجها لوجه، أمام نفس البقع التي جرت فيها المذبحة المتسلسلة في ليلة ٥٦/١٠/٢٩. ومعهم زرت المقبرة التي أصبحت مزار أمة. لقد سمعت أشياء وتفاصيل لم أقرأ عنها ولم أسمعها من قبل.

جلست معه وهو يروي وأنا أسجل.. وحولنا بعض الشباب الذين خلال السنوات العشر التي مضت سمعوا حكايته وحكاية غيره مرات كثيرة ولكنهم كانوا وكأنهم يسمعونها الآن لأول مرة...

في ذلك اليوم كنت أعمل في بيارة مع اثنين من أبناء عمي هما اسعد وعبد سليم عيسى. انهينا العمل بعد الرابعة بقليل.. ركبنا دراجاتنا عائدين الى القرية.

في الطريق التقينا بعمال آخرين. قالوا لنا في القرية منع تجول واطلاق رصاص ولا أحد يعرف لماذا. هكذا هم سمعوا. بعد تردد قررنا مواصلة الطريق. عددنا كان يزداد حتى أصبح خمسة عشر عاملاً على دراجاتهم.

وأصبحنا على بعد كيلو متر من القرية. لم تكن عندنا مخاوف جدية. احتمال واحد كنت أفكر فيه.. وهو ان يتعرض لنا ضابط قوة الحدود «بلوم». ربما سيفتشنا ويضربنا قليلا كالعادة. لم أفكر في أي شيء آخر.

بعد قليل سمعنا صوت اطلاق رصاص. بدأت أحس ان المسألة خطيرة.. قلت لابن عمي فلنرجع. راح يشجعني. كان معنا شيخ في حوالي الستين هو الشهيد سليم أحمد بشير راح، بآيات قرآنية، يشجعنا.

واقتربنا حتى صرنا لا أبعد من ١٠٠ متر من أقرب بيت في القرية.

وفجأة.. ظهر رجل من حرس الحدود واعترض طريقنا:

- قفوا - صاح

حتى تلك اللحظة كل ما تصورته كان الضرب.. لا الموت.

نزلنا عن الدراجات.. وأمرنا ذلك الجندي بالوقوف في صف:

- من أين انتم؟

- من كفرقاسم - صحنا بصوت واحد.

- وأين كنتم؟

- في العمل.

وتأخر عنا حوالي خمسة أمتار حيث كان اثنان من زملائه بمدفع رشاش وصاح:

- احصدوهم..

ولم أصدق الا عندما راح الرصاص ينهمر في اتجاهنا.

الرشة الاولى على أرجلنا والثانية أعلى قليلاً وسقطت مع الآخرين. كان بجانبي عربة خيل كانوا قد احتجزوا صاحبها وأطلقوا عليه الرصاص معنا. وسقطت خلف العربة. لا أعرف كيف. شعرت أنني ما زلت حيا فقط بعد ان سقطت. وهدأ كل شيء.

وابتعد عنا الثلاثة حوالي عشرة أمتار.

وجاءت، بعد لحظات، سيارة تراك. أوقفوها. أمروا ركابها بالنزول. كان فيها كثيرون (عرفت فيما بعد ان عددهم كان ٢٣) من عمال شركة اساميا للزراعة.

وتقدم منهم نفس الأمر الذي أعطى الأمر باطلاق الرصاص علينا وأمرهم بالنزول والاصطفاف خلف السيارة.

وتناول صالح قلمي وراح يرسم على علبة سجائره خطوطا تبين موقعه وموقع السيارة والكمين وحركات الأمر في تلك اللحظة.

بعد ان اصطفوا خلف السيارة ملتصقين ابتعد عنهم ذلك الأمر ثم صرخ:

- احصدوهم...

وهرب البعض وسقطت الأكثرية.

وعاد القتلة الثلاثة حيث كنت وباقي ركاب الدراجات القتلى، وأخذوا يكوموننا في كوم واحد، على بعد ٣ امتار مني. كانوا يستعملون بطاريات ويطلقون الرصاص. انهم يجهزون على الجرحى.

واقتربوا مني. سحبوا العربة بعيدا. دولابها الحديدي مشى بكل ثقله على قدمي. كنت أسر باسناني حتى لا أصرخ. تظاهرت بالموت. سحبوني ووضعوني على الكوم وابتعدوا.

ويصمت صالح خليل عيسى ويلعب بلعبة السجائر، وانظر اليه فأرى في عينيه حزنا جامدا. وأصمت أنا. ثم يضع هو علبة السجائر على الطاولة ويفرك أصابعه بعضها ببعض وأسمع انا صوته مختنقا عميقا وكأنه قادم من بعيد..

الواقع انه رغم كل ما حدث لي فان شيئا واحدا ما زال يعذبني.. لماذا لم أصرخ لأنبه ركاب تلك السيارة. كان بامكاني ان انقذ حياتهم. ولكني لم أفعل. لماذا لم أهرب بعيداً عن القرية لانبه القادمين اليها. هذا هو الذي ما زال يعذب ضميري وسيظل يلاحقني كحلم مزعج.

وأحاول ان اخفف عنه.

ويواصل كلامه

بعد ان كوموا قتلى سيارة التراك على بعد ١٠ أمتار منا جاءت سيارة تراك أخرى كان فيها شخصان. قتلوهما.

وسمعت هدير سيارة جيب آتية من الطريق الشرقي.. من ناحية القرية. كانت مطفأة. سمعت لغطا ورأيت شخصا ينزل منها. لم أفهم الكلام اذ كانوا على بعد ٢٠ مترا مني. ثم عادت سيارة الجيب من حيث أتت.

وسادت فترة هدوء.

ورأيت القتلة الثلاثة يسيرون ثم يجلسون على بئر المدرسة القريبة ١٠ - ١٥ متراً.

ثم جاءت سيارة تراك.

وينبهني صالح: لعلك لاحظت انهم كانوا يقتلون كل فوج جديد بعيدا بضعة أمتار عن الذي قبله في الاتجاه المعاكس للقرية حتى لا يرى الفوج الجديد مصير سابقه.

ولكن السيارة التي أشرت اليها مرت عن أكوام القتلى. ويظهر ان القتلة أصبح سيّان لديهم ان لاحظ الضحايا الجدد مصير الذين سبقوهم ام لم يلاحظوا.

ومرت السيارة من جانب كوم القتلى الذي كنت فيه. سمعت أصواتاً نسائية. كان في السيارة كما عرفت فيما بعد ١٣ امرأة من ١٢ سنة فما فوق، وأربعة رجال.

سمعت ولولة النساء الهامسة.

وفجأة ركض وراء السيارة القتلة الثلاثة وأوقفوها وأنزلوا ركابها.

وفكرت أنا: السيارة تبعد عني ٢٠ - ٢٥ مترا. وشعرت بقوة هائلة تنفضني. ووقفت ورحت أركض. لم أدر كيف قفزت عن سياج أمامي. كنت أركض في اتجاه مواز للسيارة دون أن أنحني.

ومثل المطر انهمر الرصاص في اتجاهي. واختلط صوت الرصاص بزعيق النساء وأصوات ارتطام اجسامهن بالارض. وأحسست بالرصاص يخترق ثيابي. عندها فقط عرفت أين أنا. انبطحت. ثم رحت أحبو على يدي ورجلي حوالي ٢٠٠ متر في كرم زيتون. كنت أتصور الزيتون مملوء جيشا وسيارات عسكرية وانه من الممكن ان اصطدم بهم في كل لحظة.

وخلف صخرة كبيرة، تحت زيتونة، اختبأت وأنا أفكر بالموت الذي يمكن ان يقتالني في أية لحظة. وبقيت هناك حتى الصباح والدم ينزف من جرحين في يدي ورجلي. وفي الصباح اكتشف موضعي جنديان ونقلت الى المستشفى.

هذا ما شهدته بعيني. ولكن قبل ما حدث معي كانت عدة أفواج من العائدين قد أطلق عليها الرصاص.

الى هنا تنتهي قصة الاهتمام بالعائدين كما رواها شاهد عيان.. هو القتيل الذي ولد من جديد.. صالح خليل عيسى. وأما بالنسبة لما حدث معه هو شخصيا فلم يكن ذلك كل شيء. وقصته الشخصية الكاملة سأرويها في مكان ووقت اخرين.

* ما لم يشاهده صالح خليل عيسى .. *

ولكن ما رواه صالح خليل عيسى لم يكن كل شيء عما حدث عصر وليلة ٥٦/١٠/٢٩ وما لم يشاهده صالح خليل عيسى بعينيه حدث في الطرف الآخر الشرقي للقرية - ولكن نفس الاسلوب، نفس الأوامر، نفس فرقة حرس الحدود ونفس النفسية التي وصفها بصراحة واخلاص الجندي دافيد غولدفلد.

وما لم يشاهده صالح خليل عيسى حدث أيضاً في نفس القرية.

وما حدث في قلب القرية نفسها سمعته من اخرين. واليكم الحادث التالي:

اسمه: طلال شاكر عيسى

عمره ٨ سنوات

بيته بجانب بيت صالح خليل عيسى.

من ساحة داره هربت عنزة. انها لم تكن تدري بمنع التجول ولا اهدافه الامنية ولا بالمقاييس التي لم تفرق بين الانسان والبهيمة.. هربت الى الشارع

وركض وراءها الطفل طلال. ومن مكان غير بعيد شد على زناد البندقية وتفعفل الطفل في التراب.

وركض أبوه على صوت الرصاصة. وخر هو الآخر.

ولم تفهم الزوجة شيئاً مما حدث. ركضت بلا وعي نحو زوجها وابنها. رصاصة ثالثة كومتها عليهما.

وأما نورة، الابنة التي رأت والديها وأخاها سقط الواحد منهم بعد الآخر فما كان حظها أفضل. رصاصة رابعة كومتها فوقهم.

اما طلال فقد لفظ أنفاسه الأخيرة.

وأما ابوه وامه واخته فقد نقلوا الى المستشفى حيث انتصرت فيهم الحياة على الموت.

وأما الجد الذي شاهد كل ما حدث فقد مات من القهر في اليوم التالي...

وحدثوني.. وأنا اتجول في القرية.. كل قصة من قصص المذبحة.. عن عشرات الناس الذين نجوا باعجوبة لانه «ما زال في ظهورهم أولاد يجب ان يولدوا..».

ومن بينهم هنا سليمان عامر - ١٥ سنة - الفتاة التي كانت الوحيدة، من بين حمولة سيارة تتألف من ١٣ امرأة و٤ رجال، التي نجت. وعثمان سليم بدير - ١٧ سنة - الذي بقي ليلة كاملة بين جثث القتلى، واسماعيل عقاب بدير الذي هرب واختبأ ليلة كاملة حتى فسد الجرح البليغ في رجله وقطعت، وعبد الرحمن يعقوب صرصور - ١٦ سنة - الاصم الأبكم! وغيرهم.

وبشكل خاص اردت أن أرى الفتاة هنا سليمان عامر ولكني لم أتمكن. وعدت الى مذكرة النائبين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي اللذين كانا اول من زار القرية وجمعا المعلومات عن المذبحة الرهيبة في مذكرة للرأي العام في اسرائيل وخارجها فاقرأ قصة هذه الفتاة. انني لن أعيدها ولكني اقتطف الجملة التالية. قالت: «بعد ان اوقفونا سمعت المسؤول عنهم يتكلم باللاسلكي مع المسؤولين عنه ويستشيرهم فيما يجب عمله مع النسوة. بالطبع لم أسمع ماذا قالوا له ولكني أعرف. بعد انتهاء المحادثة صفونا وأطلقوا علينا الرصاص. كان بيننا عدد من الحبالى وواحدة في شهرها الثامن هي فاطمة داود صرصور».

وأثناء تجوالنا في القرية أشار احد الاصدقاء الى احدى الدور.. هذه دار الشهيد رياض.

وأسأل: من رياض؟

وأكثر من صوت يبادر للكلام

- انه رياض.. صبي في السابعة. عندما سمع بمنع التجول كانت الساعة الخامسة الا ربعا. ركض الى الحقول ليستدعي أباه. وعاد معه في احدى سيارات التراك. الصبي قتل وأما أبوه فقد كان يجري بين الذين نجوا..

* شجاعة *

ولكن هنالك عشرات من العمال والفلاحين العائدين، نجوا من موت محقق، ليس بسبب اختبائهم بين جثث القتلى وتظاهرهم بالموت، وانما بسبب الشجاعة الفائقة، التي أبداها سائقو سياراتهم.

حتى في أحرج اللحظات.. هنالك من يتصرف بوضوح وسرعة وشجاعة..!

أحد سائقي السيارات رفض الانصياع لأمر الوقوف، بعد أن رأى جثث القتلى المكومة. فرقة حرس الحدود لاحقته بالرصاص. قتل واحد ونجا الخمسة الآخرون.

سائق آخر هو عبدالله اسماعيل عيسى، كان في سيارته التراك ٢٩ راكبا. رفض ان يقف. لحقوه بسيارة جيب، وعندما اقتربوا منه اعترض طريقهم شيخ في السبعين، كان قد خرج من داره القرية ليسأل عن ابنه. هذا جعلهم يرتبكون.

الشيخ نجا وأما عبدالله عيسى السائق الهارب فقد ربح وقتا، وتمكن مع ركاب السيارة من النجاة. هذا السائق البطل توفي بعد ذلك بسنة واحدة في حادث طرق...

وسائق ثالث هو جمعة رشيد بدير، انقذ ٢٥ عاملا وعاملة بنفس الطريقة.. بعد ان بنشرت عجلات السيارة بسبب الرصاص، ساقها على الحديد!

* مقبرة نشأت في يوم واحد *

ولأعد ثانية الى صالح خليل عيسى:

بعد حوالي الساعتين من اختبائي في كرم الزيتون رأيت ضوء كاشفا مصوبا الى أكوام الخشب. كان ذلك على بعد أقل من خمسين متراً.

وبمساعدة ذلك الضوء بدأ عدد من الجنود يجمع القتلى في سيارة بعد سيارة. ابتدأوا بالنساء. كانوا يشحطون الجثة ويرمونها الى داخل السيارة.

ثم ساد الهدوء حتى الصباح. وفي الصباح اكتشف موضعي جنديان وحملاني مع غيري الى المستشفى.

●

وترك صالح خليل عيسى في المستشفى لنرى تتابع الحوادث في القرية:

بعد نقل الجرحى الى المستشفيات، بقي أمام المسؤولين اسدال الستار على الفصل الاول - أقصد.. دفن القتلى..

أحضروا اناسا من قرية جلجولية القريبة، الى مقبرة القرية، وطلبوا منهم أن يحفروا سبعة وأربعين متراً. ولم يعرف اولئك لماذا أحضروا، ولمن يحفرون القبور. وكان الواحد يسأل الآخر: لمن نحفر هذه القبور؟ قلبي يحدثني انها لنا...

وكان من الضروري تشخيص القتلى..

أخذوا من كل عائلة رجلين وامرأة لهذه الغاية وكتبوا اسم كل شهيد على ورقة منفصلة.

وعند الدفن وضعوا تلك الورقة على ظهر القبر الخاص بصاحبها ووضعوا فوقها حجرا.. حتى لا تطير!

كان هذا في اليوم الثالث للمجزرة، والقرية خاضعة لنظام منع تجول شديد.

وهكذا اسدل الستار على الفصل الأول..

وفي كفرقاسم حدثوني كيف خرجت القرية عن بكرة أبيها الى المقبرة.. كل واحد يريد ان يسبق الكل، وكيف انطلقوا يفتشون عن ابنائهم. انني أكتب بعد عشر سنوات من ذلك اليوم ومع ذلك فان ما قالوه لي عن تلك اللحظة ليس من الانسانية في شيء، ان أعيد تسجيله!

وعندما ذهبت لزيارة المقبرة قالوا لي انها نشأت في ليلة واحدة. المقبرة القديمة حرثها عبد الكريم قاسم عندما كان يعسكر في القرية سنة ١٩٤٨ وأوجد واحدة جديدة لم يكن قد دفن فيها، قبل ذلك اليوم، غير عدد قليل. كان عمرها ثماني سنوات وفي ليلة واحدة كبرت عشرات السنوات.

على كل قبر كتب الاسم والتاريخ. كل اسم يختلف عن الآخر، ولكن التاريخ واحد: ١٩٥٦/١٠/٢٩.

●

وفي الوقت الذي كان يبكي فيه أهالي كفرقاسم قتلاهم، كان العدوان الثلاثي ما زال مستمرا. والعالم كله ينتفض غضبا على المعتدين.

الحرب.. الحرب الحقيقية.. دائرة رحاها. انها تحرق الأخضر واليابس.. وغول العبودية والاستعمار، يفتح شدقيه.

ووصل الوضع ذروته.. وكان الانذار السوفييتي الذي وضع حدا للعدوان. وهذا لم ينقذ الشعب المصري وحده وانما الشرق العربي كله. ووفر على شعبنا هنا كفرقاسم اخرى وأخرى. وهدأ الوضع..

والرأي العام الذي كانت تشغله الحرب بدأ يفتح اذنيه أكثر لما جرى في كفرقاسم. وراحت تتسرب أنباء وتفاصيل. ولكن أحدا لم يعرف حقيقة ما جرى تماما.

وتبحث الكنيست الموضوع وينجح رئيس الحكومة في لف الطابق.

وتتحول المعركة الى الشارع. ويقتحم النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي الطوق الحديدي المضروب على القرية الذبيحة، ويعودان بالتفاصيل المروعة. وتبدأ المعركة في الشارع. ويهب الرأي العام اليهودي والعربي من أجل محكمة علنية للقتلة.

وتتنكر الحكومة لهذا الطلب العادل ولكنها تضطر الى اجراء محكمة عسكرية سرية.

* بالعملة التنك *

وتمهيدا للمحكمة تجري الحكومة صلحة. لاول مرة نسمع في حياتنا بصلحة تجري بين الحكومة وقسم من الشعب. لأول مرة نسمع ان الحكومة اعترفت رسميا، بأنها خصم لشعب تدعي تمثيله!

وتقرر وزارة الدفاع مبلغ ١٠٠ ألف ليرة تعويضات.. «يا بلاش..!»:

الشاب الأعزب ابن ١٥ سنة - الفا ليرة

الطفل ابن ٨ سنوات فما تحت - ألف ليرة

المتزوج ولا أولاد له - ٣ الاف ليرة

المتزوج وله ولد واحد - ٤ الاف ليرة

المتزوج وله أكثر من ولد واحد - ٥ الاف ليرة

بالضغط والارهاب وكل الوسائل المشابهة فرضوا الصلحة والتعويضات فرضا. قسم استلم هذه التعويضات، وقسم رفض حتى اليوم استلامها.

لقد كانت الصلحة لفا شكليا للطابق، ووصمة عار جديدة للسياسة التي تقتل القتيل وتفرض عليه صك الغفران.

لقد أرادت الحكومة من وراء الصلحة، التمويه على الرأي العام - اليهودي خصوصا - بأن شيئا ما، ذا بال، لم يحدث.. وانه لم يبق سوى المحكمة التي ستصدر الحكم وتسدل الستار، رسميا، على ما جرى.

وأصدرت المحكمة العسكرية قراراتها.

الذين اشتركوا في المذبحة غير معروف عددهم الحقيقي..

الذين قدموا للمحكمة كانوا ١١ فقط..

الذين ادينوا كانوا ٨ صدرت ضد بعضهم أحكام طويلة بالسجن تصل الى ١٨ سنة.. ولكنهم بعد ٣ سنوات أطلق سراحهم.

أما «شدمي» الذي أصدر الأوامر، فقد غرم بقرش واحد فقط...

ان الجريمة والعقاب كانا فصلين دبرا واخرجا بشكل يثير الغضب والرثاء لتلك العقلية المنحوتة نحتا من الكراهية القومية المسؤولة عن المجزرة. لقد أرادت السلطات تقليص مدى وأبعاد هذه المأساة، وتصويرها وكأنها جريمة عادية، ارتكبها مجرمون عاديون، وأما السلطات فلا تتحمل أية مسؤولية، بل على العكس... انها نظمت محكمة عسكرية، وبادرت الى الصلحة، ودفع ثمن الدم بالعملة التنك.. وانتهى كل شيء.

ولكن من يصدق..؟

ديتر بلمان:

«الثقافة العربية في الوقت الحاضر»

● برلين - اصدرت دار نشر «اكاديمي» بالمانيا الدمقراطية مؤخرا، كتابا بعنوان «الثقافة العربية في الوقت الحاضر» يتضمن دراسة واسعة حول بعض مجالات التطور الثقافي الفكري للشعوب العربية بعد نيل الاستقلال الوطني واندحار سيطرة الامبريالية السياسية على افريقيا الشمالية والشرق الاوسط.

وتحتل القضايا المتعلقة بالسياسة الثقافية، والنظرية الثقافية والتطورات في الادب والموسيقى، وشؤون السينما والتمثيل، والفن التشكيلي، مكان الصدارة في الكتاب الذي الفه المستشرق ديتر بيلمان في جامعة «كارل ماركس» بمدينة لايبزغ بالمانيا الدمقراطية. وخصص المؤلف فصلا خاصا لكل بلد عربي وكذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتمد هذا التحليل لاتجاهات التطور الثقافية في البلدان العربية على الكثير من الحقائق والبيانات والمعلومات التفصيلية والتقارير الاحصائية حول المؤسسات الثقافية والاتحادات الفنانين وكذلك مختلف اتجاهات بلاغة الاساليب وممثليها ومستوى محو الامية.

«رشق السكين» للمخزنجي

● «رشق السكين» اسم المجموعة القصصية الثانية للاديب محمد المخزنجي، وذلك عن سلسله مختارات فصول التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

تضم المجموعة ٣٢ قصة تمثل تواصل التجربة الفنية التي بداها في مجموعته الاولى «الاتي».

أثينا ١٩٨٥ عاصمة الثقافة الاوروبية

● قرر مؤتمر وزراء الثقافة للجماعة الاوروبية اختيار مدينة اثينا عاصمة للثقافة الاوروبية خلال سنة ١٩٨٥. وهذا يعني ان العاصمة اليونانية ستستقطب في السنة القادمة العديد من النشاطات والتظاهرات الثقافية الاوروبية المتنوعة. وكانت سنة ١٩٨٥ قد أعلنت كسنة اوروبية للموسيقى.

«نحو استراتيجية عربية للمواجهة» للدكتور احمد صدقي الدجاني

● عن دار «الموقف العربي» في القاهرة ظهرت حديثاً دراسة للدكتور احمد صدقي الدجاني بعنوان «نحو استراتيجية عربية للمواجهة» يحاول الكاتب التساؤل عن الخط الذي لا بد من ان ينتهجه العرب ازاء السياسة الامريكية.

الشخصية الصهيونية وملامحها في الرواية الغربية

● صدر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق كتاب «الشخصية الصهيونية وملامحها في الرواية الغربية وجذورها التوراتية» لمحمد عرب.

ويتناول المؤلف بالتحليل الشخصيات اليهودية في خمس روايات هي «الغراب» و«ولا تزال الشمس تشرق» و«ذكريات منزل الاموات» و«جسر على نهر درينا» و«الشك».

* اللقاء الدولي الخامس للكتاب في صوفيا *

● صوفيا - وكالة صوفيا برس - (خاص بالاتحاد) - يعقد الكتاب البارزون من سائر انحاء العالم في هذا الاسبوع لقاءهم بالعاصمة البلغارية المرة الخامسة. وسيتناولون بالبحث موضوع «اما تعاون سلمي أو كارثة نووية - واجب الكاتب وكلمته». ومن المنتظر حضور مبدعين يمثلون ٤٠ بلدا في العالم. ويبرز من بينهم ايرسكين كولد ويل، وارفي بازين، ويانيس ريتسوس، وغيورغي ماركوف، وجنكيز آيتماتوف، وجيمس اولدريج، وامانويل روبليز، وامريتا بريتام، وآنا - ماريا ماتوته، وكارمين كونده، وميريم وودينغتين، وارنيشتو ميلو كاشتو، وبيير غامارا.

لقد ترسخت لقاءات صوفيا، التي بدأت سنة ١٩٧٧ بمبادرة تقدم بها كتاب مرموقون من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا، كما ان الحرص على مستقبل الكرة الأرضية، وعلى حياة الناس، اللذين أخذ يخيم عليهما خطر الحرب يجعل تلك اللقاءات في مستوى لقاءات امستردام، وبرشلونة، ومدريد، وباريس، التي تنظمها جبهة المثقفين المناوئة للفاشية وهي جبهة تشكلت خلال ثلاثينات هذا القرن.

وقد قال الكاتب البريطاني جيمس اولدريج، رئيس لقاء صوفيا الرابع عام ١٩٨٢: «ليس بمقدور الكاتب عدم الاكتراث بمشاكل عصره الكبيرة فالكرة الأرضية تسودها في أيامنا هذه حالة من عدم الهدوء والتوتر، ويدفعنا ذلك بحرص أكبر الى النظر لمسائل السلم والتعايش السلمي».

ان الوضع الدولي المعاصر المعقد والمتأزم يجعل مسألة تكاتف الكتّاب أمرا أكثر ضرورة. وتتطلب القضايا المصيرية المتعلقة بصون السلم وبقاء الجنس البشري بابعاد شبح الكارثة النووية، من حاملي القلم ان يطلقوا كلمتهم الحازمة أيضا. وسيناقش الكتاب مسائل أدبية خاصة مثل: مستقبل النثر والشعر ونشاط اصدار الكتب ودوره في عملية التعايش بين الشعوب.

عدد جديد من مجلة «الطريق»

● صدر العدد (٤) - ١٩٨٤ من مجلة الطريق محتويا على الموضوعات والدراسات التالية:

محور «لبنان: تسوية ام هدنة» ضم الدراسات التالية:

«المأزق في محاولة تجديد التسوية الطائفية» لكمال هاني - «السلم ممكن، لكن أزمة النظام مستمرة» بقلم جورج بطل - «الوضع المالي العام في مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية» للدكتور حسن عواضة - «بيروت والحرب الدينية مطالعات «ملدى» مدينة» لجاد ثابت - «الطائفية الدامية تاريخها» لعبد العزيز قباني - «الدور الاقتصادي للدولة في العالم الرأسمالي المعاصر والدور الاقتصادي المفترض للدولة في لبنان» للدكتور مفيد عبد اللطيف - «في ايديولوجيا العنف في لبنان» نبيل بيهم - «التعليم الرسمي الى أين؟» لابراهيم الراسي.

وفي باب «حوار»، حاور الدكتور مسعود ضاهر، ام. سميليانسكايا في قضايا تاريخ لبنان.

أما في «طريق الأدب والفن» فكتبت د. نجاح العطار: «حنا مينة روائي واقعي رومنتيكي» - «الشيخ عبدالله العلايلي اديبا وناقدا أدبيا» بقلم د. فايز ترحيني - «محرم...محرم» (قصة) ليمنى العيد - «الطريق الى اربده» (شعر) لممدوح عدوان، و«قصائد نيسان» (شعر) لنبيل ياسين.

وفي باب الوثائق، هناك لائحة بعمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية خلال شهري حزيران وتموز سنة ١٩٨٤.

بامتناع الولايات المتحدة

مجلس الأمن الدولي يدين، مجدداً، سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اتخذ مجلس الامن التابع للامم المتحدة، باغلبية (١٤) صوتا وامتناع الولايات المتحدة قرارا جديدا يدين سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ويطالب بوقف المذابح واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في هذا البلد.

وناشد مجلس الامن جميع الحكومات والمنظمات من اجل اتخاذ التدابير الملائمة وتقديم المساعدة للشعب المضطهد في جنوب افريقيا في نضاله المشروع من اجل ممارسة حقه في تقرير مصيره بصورة كاملة.

كما طالب المجلس باقامة مجتمع دمقراطي يقوم على مبدأ حكم الاغلبية وان يتم القضاء على هياكل «البانتوستان» وان تتوقف عمليات ابادة الافارقة الاصليين وتشتيتهم وحرمانهم من جنسيتهم. وطالب المجلس بالغاء تدابير الحظر والتقييد المفروضة على المنظمات السياسية والاحزاب والاشخاص ووسائل الاعلام المعارضة للتمييز العنصري. وكذلك تمكين جميع المنفيين من العودة، بحرية، الى ديارهم.

العراق

مثلث أنقرة – بغداد – الأطلسي انتهى من استعداداته للعدوان على الجبهة الوطنية الدمقراطية في العراق

● لندن – هاتفياً، لمراسلنا في لندن الياس نصرالله – استنكر اللورد بروكوي، الرئيس الفخري للجنة التضامن العالمية مع الشعب العراقي والشخصية العالمية البارزة، في تصريح له حول العمليات العسكرية التركية في داخل اراضي كردستان في العراق – استنكر، بشدة، هذا العدوان العسكري الذي يشكل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للعراق. ودعا الحكومة البريطانية الى الضغط على الحكومة التركية، شريكتها في منظمة حلف شمال الأطلسي، لتأمين الانسحاب الفوري للقوات المسلحة التركية من الأراضي العراقية.

هذا وأصدر ناطق رسمي باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، في منتصف الشهر الجاري، بياناً حول التدخل التركي في العراق جاء فيه:

«تزايد، خلال الصيف الماضي، تواجد القوات العسكرية التركية على الحدود التركية – العراقية. وازدادت الاستعدادات التي كانت تشير الى نية النظام التركي القيام بعملية اجتياح الحدود العراقية بهدف توجيه ضربة للقوى الوطنية المناضلة، في اطار الجبهة الوطنية الدمقراطية – «جود» – ضد النظام الدكتاتوري في العراق.

وأشار البيان الى ان حكومة تركيا سبق وقامت باتفاق وتنسيق مع نظام صدام حسين في العراق باجتياح الحدود العراقية، في اواخر ايار ١٩٨٣، وباشراف ومباركة الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الأطلسي.

وأكد البيان ان القوات التركية انتهت من عملية حشد قواتها تحضيراً لاجتياح الأراضي العراقية في منطقة المثلث الحدودي التركي – الايراني – العراقي، وتتوجه باتجاه منطقة «غبل».

وشجب البيان ما تقوم به القوات العسكرية التركية واعتبره انتهاكاً لسيادة العراق وخرقاً فظاً للقوانين الدولية. إضافة الى انه يعرض الأمن والسلم في هذه المنطقة الحساسة الى تهديد خطير. كما يكشف هذا العمل، في الوقت ذاته، عن مدى التنسيق بين رجعيات المنطقة تحت مظلة حلف الأطلسي. وأشار البيان الى ان وزير الخارجية التركي الذي زار العراق في ذلك الحين يهدف الى وضع خطوات العدوان قيد التنفيذ. وهذا يدل على مدى تهافت النظام الحاكم في العراق على الارتماء في أحضان الامبريالية بهدف حماية نفسه من خلال الاتفاق مع النظام التركي – الجناح الجنوبي لحلف الأطلسي. وذكر البيان ان هذا يترافق مع مباركة نظام صدام حسين مساعي فك العزلة عن «كامب ديفيد» والنظام المصري وتعزيز محور القاهرة – عمان – بغداد ونشاطه الهادف الى تهيئة مناخ تصعيد الهجوم الامبريالي – الصهيوني – الرجعي على شعوبنا العربية وسائر شعوب المنطقة.

وأكد البيان ان تواطؤ النظام العراقي وموافقته على السماح للقوات التركية بدخول الاراضي العراقية وانتهاك السيادة الوطنية للبلد يفضح، مرة أخرى، زيف ادعاءات النظام الدكتاتوري بالدفاع عن الوطن ويكشف عن هلع هذا النظام من تنامي قوة الحركة الوطنية وأساليب كفاحها، الأمر الذي اضطره الى الاستعانة بقوات حلف الأطلسي والاحتماء بها. كما يكشف، في الوقت ذاته، مخاوف النظام الحاكم في تركيا من اشتداد ساعد المعارضة الوطنية التركية.

وأضاف البيان ان الحزب الشيوعي العراقي، اذ يرى في تواطؤ الطغمة الدكتاتورية الفاشية في العراق مع حليفتها الأطلسية تركيا خرقاً صارخاً لقواعد القوانين الدولي وتفريطاً بالسيادة الوطنية، فإنه يدين، بغضب شديد، هذه الخطوة الخطيرة معتبراً إياها حلقة في مسلسل الهجوم الامبريالي على المنطقة وشعوبها وحركتها الوطنية التحررية. ويدعو كل من تعز عليهم قضية الحرية والاستقلال الوطني وكل ذوي الضمائر الحية الى شجب هذا التواطؤ وفضحه ورفع الاحتجاج ضد تحالف بغداد – انقرة – الأطلسي والقيام بكل ما من شأنه ايقاف الغزاة الاتراك والاطلسيين.

وأشار البيان الى ان التضامن مع الشعب العراقي وحركته الوطنية ونضاله الهادف الى انهاء الحرب واسقاط الدكتاتورية الفاشية وإقامة حكومة دمقراطية ائتلافية تحقق الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان – يشكل، في هذا الظرف الدقيق، عاملاً من شأنه ان يسهم في ايقاف عملية انتهاك السيادة الوطنية ويخلص الشعب العراقي من شرور النظام الدكتاتوري الذي يفرط بالاستقلال والسيادة الوطنية.

وناشد البيان كل الاحيار وكل ذوي الارادة الطيبة والصحافة والاقلام الحرة، العمل السريع لايقاف هذا الهجوم الغادر على حرمة اراضي العراق.

خبير بريطاني في العلوم الجغرافية

٨٠٠ مليون دولار تكاليف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة المحتلة بين الاعوام ٧٨ – ١٩٨٣

● حيفا – الوكالات – بلغت تكاليف الخطة الخمسية، لسنوات ١٩٧٨ – ١٩٨٣، لعملية الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة لثمانمئة (٨٠٠) مليون دولار. هذا ورد في بحث اجراه د. جوين راولي، وهو خبير بريطاني في العلوم الجغرافية، تحت عنوان «اسرائيل والضفة الغربية»، ونشر في النشرة الخاصة بقسم الجغرافيا في جامعة حيفا.

وتختلف هذه النتائج عن تصريحات حكومة اسرائيل الرسمية، التي ادعت بأن التكاليف بلغت (٤٧٠) مليون دولار فقط.

ويستنتج صاحب البحث، دكتور راولي، (من جامعة شفيلد) ان تكريس مثل هذه الميزانية الضخمة لعملية استيطان الضفة لا يعكس فقط التزاما واقعيا واصرارا على استيطان الضفة وانما، ايضا، نية اسرائيلية بضم «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) عندما تحين الفرصة.

من هنا وهناك

في الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر»

يتظاهرون من اجل الخبز والمأوى فيعاقبون بدفع غرامات مالية وبالسجن

● واشنطن – و. ص. ف. – تم، امس الاول (الاربعاء)، استجواب ثلاثين شخصا كانوا يحاولون التظاهر في حديقة البيت الابيض احتجاجا على سياسة حكومة رونالد ريغن تجاه الذين يعيشون بدون مأوى.

وصرح متحدث باسم «مجموعة مناهضة استخدام العنف»، المؤسسة الخيرية التي دعت الى هذه الحركة، بانه بين المتظاهرين ١٢ شخصا يضربون عن الطعام منذ ٤٠ يوما لجذب الانتباه الى مصير الذين يعيشون بدون مأوى في الولايات المتحدة.

واوضح المتحدث باسم «الجهاز السري»، الذي يقوم بحماية الرئيس، ان المتظاهرين قد يعاقبون بدفع غرامة قدرها (١٠٠) دولار وبالسجن لمدة اقصاها ستة اشهر. وقال ان المتظاهرين دخلوا الى البيت الابيض مع مجموعة من السائحين والقى القبض عليهم بعد ان انفصلوا عن المجموعة وحاولوا التوجه الى الحديقة المواجهة لمسكن الرئيس من اجل الصلاة هناك.

واتهم المتحدث باسم المنظمة الخيرية عملاء «الجهاز السري» باستخدام العنف بلا داع لدى اعتقال المتظاهرين.

يسافرون على سطح القطار في الهند تهربا من دفع اجرة السفر

● نيودلهي – الوكالات – صدر امر وزاري، استعدادا لافتتاح خط المترو الاول في كلكوتا في الهند، ينص على منع «المسافرين على سطح القطار الارضي» والمدخنين والسكارى من السفر. ويهدد بفرض عقوبات شديدة على كل من يخالف هذا الامر.

ومما يذكر ان ظاهرة السفر على سطح القطارات منتشرة بشكل واسع في الهند ويقوم بها اهل الهند تهربا من دفع اجرة السفر.

قرار بانتشال سفينة قيادة اسطول نابليون من المياه المصرية

● القاهرة – و. ص. ف – قررت هيئة الاثار المصرية انتشال السفينة «اورينت»، في نيسان القادم، وهي سفينة قيادة اسطول نابليون في حملته على مصر والتي يتكون من اربع سفن ما زالت غارقة حتى الان في مياه «ابي قير» عند الاسكندرية.

وسيتم استخدام موجات «الميكروويف» لاول مرة في الترميم، تحت الماء، للحفاظ على جسم السفينة وما عليها من ١١٦ مدفعا، يزن الواحد منها ٦ اطنان وسيتم انتشالها الى دفة السفينة، التي تزن ١٤ طنا وطولها ١٢ مترا.

عائلة من تسعة أفراد بعيدة عن الحضارة، تماماً

● كانبيرا (استراليا) – الوكالات – عثر في استراليا على عائلة مكونة من تسعة أفراد يعيشون في عزلة تامة من الحضارة. ويحتفظ العلماء بهذه العائلة في مكان منعزل حتى لا يصاب افرادها بصدمة حضارية او بمرض ما من جراء اتصالهم بباقي البشر. وحسب رأي العلماء فان نزلة صدرية بسيطة أو الاصابة بعدوى من فيروس يمكنها ان تقتل افراد هذه العائلة.

افغانستان تتهم الباكستان والولايات المتحدة بمواصلة الحملة ضد الثورة الافغانية

● اسلام اباد – و. ص. ف. – اعلن راديو كابول ان افغانستان اتهمت، الباكستان والولايات المتحدة بتوثيق صلاتها تمهيدا لتطويق الثورة الافغانية.

وقال الراديو ان الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الباكستانية الى واشنطن تدخل في اطار المساعي التي تقوم بها باكستان من اجل الحصول على مساعدات امريكية ضد الثورة الافغانية.

واكد الراديو ان وزير الخارجية الباكستانية ناقش، خلال زيارته للولايات المتحدة، وسائل مواصلة «الحملة ضد افغانستان» وان اسلام اباد في سبيلها للحصول على اسلحة امريكية حديثة وطائرات حربية.

وفي هذا الاطار وصل الى اسلام اباد، يوم الثلاثاء الماضي، ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مورفي، الذي التقى الجنرال ضياء الحق وعدد من وزراء حكومته العسكرية، بحث موضوعي «افغانستان» و «الهند».

الشاذلي القليبي:

عودة مصر الى جامعة الدول العربية مشروط بتخليها عن اتفاقات كامب ديفيد

● فيينا – الوكالات – أكد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، هذا الاسبوع، في فيينا، انه ليس في إمكان مصر العودة الى جامعة الدول العربية ما لم تلغ اتفاقات كامب ديفيد. وأعرب عن أمله في أن تعود مصر، بأسرع ما يمكن، لتنضم الى جامعة الدول العربية على هذا الأساس.

ودعا القليبي، في مؤتمر صحفي إثر لقائه بالمستشار النمساوي فريد سينوفاتز، اسرائيل الى الموافقة على مشروع «فاس»، الذي يقضي بانشاء دولة فلسطينية مع توفير ضمانات سلام لكافة دول المنطقة.

اعتقال علي ربعي بتهمة تجنيد الشبان لـ «فتح» في منطقة الخليل

● القدس – أعلنت مصادر «أمنية» اسرائيلية أنه تم مؤخراً اعتقال علي خليل ربعي الذي تدعي سلطات الاحتلال الاسرائيلية أنه مسؤول منظمة «فتح» في منطقة الخليل.

وادعت سلطات الاحتلال أن علي ربعي مطلوب منذ ١٤ عاماً بتهم «أمنية» كثيرة، بضمنها التخطيط لعمليات «ارهابية» والقيام ببعضها وكذلك بتجنيد الكثير من الشبان للانضمام الى المنظمة وتزويدهم بالسلاح. ولم يتم القبض عليه خلال كل تلك الفترة بسبب اختفائه في كهوف جبال الخليل حيث التقى أعضاء التنظيم وخطط لهم للقيام بعملياتهم – حسبما ذكرت المصادر نفسها.

الحزب الشيوعي – فرع دالية الكرمل

يدعوكم لسماع محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: عصام مخول. بعد المحاضرة يعرض فيلم وثائقي عن الفاشية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – نحف

● ضد البطالة ومن اجل العمل وزيادة الاجور

يدعوكم لحضور محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – الطيرة

يدعو اعضاء خلية العمال لحضور محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في الطيرة. المحاضر: حسن سلطاني.

اتحاد الشبيبة الشيوعية .. فرع البيار

يدعوكم لحضور محاضرة حول «مجزرة كفر قاسم – سياسة ونهج» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت الرفيق ماجد بويرات.

كفر قاسم: المجزرة – السياسة (٥)



«شعبنا شعب حي»

● بقلم: اميل حبيبي ●

ان اهالي كفر قاسم لم يتوقفوا، منذ ذلك اليوم الكالح، عن احياء الذكرى السنوية لشهداء المجزرة. ولكن حتى هذا الامر، الذي لا يستطيع اي نظام ان يمنعه عن الارامل والثكالى والايتام، ظلت حكومة بن غوريون لعدة سنوات تحاول ان تمنعه وان ترهب اهالي كفر قاسم حتى «يطووا» هذه الصفحة على اعتبار ان «اللي فات مات» كما ردد هنري كيسنجر فيما بعد، وبلغة عربية فصيحة، في خطابه امام مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في عام ١٩٧٣! ان نصيحة «اللي فات مات»، حين تظل السياسة المسؤولة عن المجزرة قائمة ومستمرة، وهي تشجيع على اقتراف مجازر جديدة.

وبلغ العهر السياسي بحكومة بن غوريون، آنذاك، ان فرضت على أهالي كفر قاسم تنظيم «صلحة عشائرية» – بوليمة تثير التقيؤ – اشترك فيها رجال السلطة من وزراء وعسكريين وقادة حرس الحدود. واعتبرنا هذه الوليمة في حينه، وبحق، مجزرة أخلاقية أشد بشاعة من مجزرة كفر قاسم.

ولم تكتف السلطة بما حاولته من «اغتصاب» البقية الصامتة في كفر قاسم، بل التجأت الى أشنع التحريض الدموي والارهاب (اذكروا ما جرى في «يوم الارض» في ٣٠ آذار ١٩٧٦ من تحريض ومن ارهاب) لمنع الجماهير العربية من الاحتجاج على المجزرة ومن احياء الايام السنوية لشهداء المجزرة. في ذلك رفعنا امام الجماهير شعار الحياة الضروري والضرورية: «شعبنا شعب حي، دمه لا يصير مَيّ (ماء)» – مثله مثل كل الشعوب..

واقمنا لجنة شعبية لاحياء ذكرى الشهداء. وكان اسمها «لجنة كفر قاسم». وبقينا طول عشرة أعوام، نعلن الاضراب العام الحدادي والاحتجاجي في يوم الذكرى السنوية. وكانت شعارات هذه الاضرابات العامة تختلف باختلاف المصائب في تلك السنة. فكان هناك شعار – «لا عودة الى سيناء، والى مجزرة كفر قاسم». وشعار «من كفر قاسم حتى عرب السواعد: سياسة واحدة». وذلك حين اخذت بولدوزرات الترحيل تهدم بيوت عرب السواعد على جبال الجليل..

وباقتراب الذكرى السنوية الاولى، اي في ١٩٥٧/١٠/٢٩، أخذت ارضنا – فجأة – تتفجر الغاماً. وكان أطفال قرية صندلة عائدين من المدرسة الى بيوتهم فانفجرت تحت أقدامهم قنبلة (قيل انها متروكة منذ حرب ١٩٤٨) فأزهقت أرواح ١٥ طفلاً في لحظة واحدة.

وأدى اطلاق رصاص «التمرينات» الى مقتل وجرح العديد من الاطفال في أم الفحم والمغار وسخنين وعرابة والبقيعة.

ونقرأ على عرض الصفحة الاولى من «الاتحاد»، في يوم ٥٧/١٠/٢٨ – عدد الذكرى السنوية الاولى – الشعار التالي:

«دم شهداء كفر قاسم واطفال صندلة وعرب السواعد وأم الفحم والمغار والبقيعة يستصرخ الجماهير للاضراب، غدا الثلاثاء، لانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري. الاحتقار والعار للخارجين عن الوحدة»!

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي في طريقه الى كفر قاسم بصحبة ستة من رفاق قرية الطيبة. وذلك يوم السبت ١٩٥٧/١٠/٢٦. فاذا بجنديين وبوليس مدني يوقفون سيارته ويعلن الجنديان انهما يعتقلانه هو وصحبه ويمنعانه من الدخول الى القرية.

المدن اليهودية وعلى رأسها تل أبيب والقدس.

ونقرأ وصفاً عن الاضراب في مدينة الناصرة جاء فيه:

«وقد أبدت قوات البوليس نشاطا غير عادي في أثناء الاضراب. فمع طلوع الفجر بدأت سيارات البوليس، التي هرعت الى المدينة، تجوب الشوارع والاسواق. كما أن مئات افراد الشرطة، الذين ازالوا ارقامهم البوليسية، ورجال الشرطة العسكرية ملأت دورياتهم الشوارع والطرقات. كما أنهم رابطوا، زرافات ووحدانا، امام المتاجر المغلقة للتأثير على أصحاب المتاجر بفتح أبوابها».

ونقرأ – حتى تشعر الاجيال الجديدة انها من محتد نضالي عريق – ما يلي، أيضاً:

«ولبى طلاب الصفوف الثانوية نداء الاضراب. فأمام مدرسة البلدية الثانوية كان الطلاب، المحتشدون مع العمال أمام المدرسة، يهتفون: لتعش الوحدة بين الطلاب والعمال وفضلاً عن المدرستين الثانويتين التابعتين للبلدية فقد أضرب طلاب المدرسة التبشيرية الامريكية».

وباقتراب لحظة انتهاء الاضراب اخذت الجماهير تتجه نحو ساحة الكراجات في مدينة الناصرة. وتجمهر الالوف في الساحة حيث القى كاتب هذه السطور كلمة فيهم. الا ان «قوات الامن» هاجمت المحتشدين بضراوة واوقعت الخطيب واعتدت عليه مستهينة بحصانته البرلمانية آنذاك.

وقامت بحملة اعتقالات واسعة. فاعتقلت عضو البلدية آنذاك المرحوم الرفيق فؤاد خوري وسكرتير الشبيبة الشيوعية غسان حبيب (الذي اعتدى البوليس عليه بالضرب الوحشي) والطالب الشاب منقذ الزعبي والعامل محمد ابو الرب والعامل يوسف عبد الله ونجيب الفاهوم وطه بيومي وعضو بلدية الناصرة آنذاك توفيق زياد ومراسل «الاتحاد» آنذاك سهيل نصار، وآخرين.

وحين نستعيد هذه الوقفات الشعبية المشهورة – الاضراب العام الحدادي والاحتجاجي، سنة سنة وخلال عشر سنين – ندرك مدى التزوير الوقح الذي التجأت اليه صحف البلاط في التحريض، بعد عشرين عاما، على اضراب «يوم الارض» مدعية أنه «الاول من نوعه» وأنه «مؤامرة على أمن الدولة» الخ..

ويسجل التاريخ، بأحرف من نور، ان أكثرية الرأي العام اليهودي قد ثارت على المجزرة وعلى مرتكبيها وعلى المسؤولين «الكبار» عنها وتضامنت مع الجماهير العربية في حقها الاساسي والمقدس في ان تحيي ذكرى شهدائها وفي أن توحد صفوفها في وجه سياسة الاضطهاد القومي – سياسة المجزرة.

وفي الذكرى العاشرة للمجزرة (الاتحاد – ١٩٦٦/١٠/٢٨) أجمل الاديب التقدمي الكبير، مردخاي ابي شاؤول، مشاعر الشعب اليهودي الشقيق وعبرة المجزرة بما يلي، قال:

«عشر سنين مضت على يوم المجزرة الرهيبة.. صحيح ان سفر تاريخ الدولة لا تنقصه صفحات سود.. ولكن، في أي حادث من الحوادث التي سبقت التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦، لم تر وحدة مسلحة (هي بضعة من جهاز الدولة الامني)، حسب أمر من فوق، وجها لوجه أمام مواطنين من الدولة مستهدفة ابادتهم وبدم بارد..

«لقد تجاهل القتلة صراخ امرأة حامل. تجاهلوا استعطافات فتيات صغيرات. تجاهلوا الخوف الذي لم يكن له قعر في عيون الاطفال!

«ولكن، بعد حوالي السنتين ونصف السنة، من اصدار الحكم ضد القتلة، علم ان المدان الاخير، وهو قائد الوحدة التي صنعت المذبحة، اطلق سراحه من السجن «لاسباب صحية»!

«ولكن، أبداً، ليس هؤلاء هم الجديرون بأن نذكرهم. فمن وجهة نظرهم، من وجهة نظر مستواهم الخلقي، «نالوا عقابهم» أو أنهم «قاسوا من أجل لا شيء» على حد قولهم. وعوضاً عن ذلك فقد تحملوا ذنب اولئك الذين ارسلوهم – المسؤولون الحقيقيون لم يقدموا للمحكمة..

«وخلاصة القول: يجب الا يصبح طغيانهم موضوعا لغفران «مسيحي»! ويجب الا يصبح مادة لاذكاء جمرات القلب الحرى.

«وفي الوقت نفسه لنذكر اليوم الذي احتاجت فيه انتفاضة الغضب والاستنكار كل قلب آدمي في اسرائيل، من القلوب التي لم تعم أبصارها الكراهية القومية المتطرفة ولم تفترس الاخوة الانسانية في أعماقها. من فم الى أذن ذاع السر الرهيب. وارتفع نداء الضمير حتى ضميم السماء مع صوت نداء القتل!

«وفي ذلك الحين لم يرتو غليل العدل. كانت الكلمة الاخيرة للتلون اللاذع الذي لبس جبة القاز كاذبة تدعي البراءة. كانت الكلمة الاخيرة لخوف المسؤولين على سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهج، بشكل منتظم، ضد المواطنين العرب.. كانت الكلمة الاخيرة لقصر نظر اولئك الذين يغذون التربية الشوفينية في الدولة..



● كفر قاسم اليوم (١٩٨٤) – نبني ونعمر ونبقى في وطننا متغلبين على المجزرة وسياسة المجازر والترحيل ●

وكان هذا العمل مخالفا للحصانة البرلمانية. وكان من حق النائب توفيق طوبي ان يعترض. فاعترض. فأوقعه الجنود ارضاً ومزقوا قميصه وأطلقوا رصاص «العوزي» في اتجاهه. وظلوا يحتجزونه ٤ ساعات ثم فرضوا عليه العودة دون ان يدخل الى القرية.

وفي الليلة نفسها اعتقلوا عددا من اعضاء حزبنا في قرى المثلث. ففي قرية الطيبة اعتقلوا المرحوم عثمان ابو راس ومحمد حسنين وعبد الرحيم عازم. وفي قرية ام الفحم اعتقلوا محمد الشريدي ومحمد حسين وتوفيق حسين. وفي باقة الغربية اعتقلوا ابراهيم بيادسي واحمد مصاروة.

ونقرأ في عدد الذكرى السنوية الاولى من «الاتحاد»، ١٩٥٧/١٠/٢٨، افتتاحية بعنوان: «لهيب نضالنا يحرق الظالمين» وجاء فيها:

«والحكم العسكري طغى وتجبر! وفي عشية يوم كفر قاسم بلغ سيل الاضطهاد القومي الزبى. وبالامس اعتدى الحكم العسكري على حصانة نائب الكنيست توفيق طوبي غير مبال بالقوانين التي تسنها هيئة البلاد التشريعية.

«وبالامس، فقط، اعتقل مواطنين من الطيبة ومن أم الفحم ومن باقة الغربية، معتديا اعتداء شرساً على حقوق الفرد».

ثم جاء: «هل اصبحت ارضنا مزارع تنبت وسائل الفتك والدمار؟ هل أصبحت تنبت ارضنا، التي يعشش فيها الحكم العسكري، الموت الزؤام بدل الفاكهة والرصاص يلقي على العرب في مدارسهم والقنابل تنفجر تحت اقدامهم وهم في مزارعهم وفي قراهم؟

ولما كانت أنظار العالم كله مشدودة الى نور القمر الصناعي الاول الذي كان الاتحاد السوفييتي قد أطلقه، ولاول مرة في التاريخ، في ذلك الوقت – جاء في الافتتاحية:

«فأمر واحد يسطع نوره كالقمر السوفييتي فيعمي أبصار الظالمين. ويجب ان يتذكره كل فرد من أبناء شعبنا: فمن خلال ظلام الاضطهاد الحالك يجب ان نذكر، وان يذكر أعداؤنا، في يوم احياء ذكرى كفر قاسم ان قوة الجماهير لا يمكن قهرها وان جماهير الشعب لا يمكن اذلالها. فهذه الجماهير أثبتت، اكثر من مرة، اثبتت دائماً تصميمها على النضال وعلى البقاء، وعلى الحياة الحرة الشريفة في وطنها».

ولبت الجماهير العربية نداء «لجنة كفر قاسم» الى الاضراب العام في يوم الذكرى السنوية الاولى لشهداء المجزرة.

وهرع رجال الصحافة والاذاعة، المحليون والاجانب، الى الناصرة – عاصمة الجليل – لينقلوا الى العالم كله احداث الاضراب العام. وأعلنوا على العالم أجمع: الاضراب عام وشامل، عمالا وتجارا وطلاباً!

ونقرأ في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ١٩٥٧/١١/١ وصفا شاملا للاضراب في الناصرة وفي جميع القرى العربية بالاضافة الى اجتماعات التضامن الاحتجاجية التي عقدها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في العديد من

لم تقتلع شجرة السم!

«منذ ذلك اليوم، استمرت أعمال التمييز، السلب، هدم البيوت، الاضطهاد والاهانة. حتى اسم الشعب، الذي يعاني من أغلال الحكم العسكري، محته السلطات. ففي رأيهم لم يعد له وجود في الدولة. هؤلاء، فقط، «أقليات» محتملة حقها في الحياة مشروط بمعروف السلطات..

«انا نذكر الصلية القذرة. ويوم الذكرى هو يوم التحذير الذي يجب ان يتلى ويعاد بدون انقطاع ما دامت القوانين غير العادلة لم تلغ جميع الاحكام التي تستهدف تزييف حياة مواطني الدولة العرب واذلالهم والقضاء على كيانهم القومي.

«وعلينا ان نثقف ابناء شعبنا على احترام ابناء الشعب العربي حتى يحفر في قلوب امتنا الادراك بأن تعلق الانسان العربي بوطنه وبحقه فيه لا يقل عن تعلقنا بوطننا وبحقنا فيه.

«وان احقاق الحق هو الشرط لسلامة بلادنا وازدهارها. ضرورة بقائنا تستلزم وضع حد لكل تمييز. وذلك من اجل مستقبلنا، من أجل الاخوة اليهودية العربية، من أجل سعادة ابنائنا في هذا الجيل وفي الاجيال القادمة»!

(يتبع في العدد القادم)

لجنة منطقة الناصرة لابناء الكادحين

تدعو مدربي ابناء الكادحين في فروع المنطقة للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد صباح يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ في بيت الصداقة – الناصرة.

● المحاضرة الأولى: الساعة ١٠,٣٠ صباحاً بعنوان «تنمية الرغبة للدرس عند الطفل». المحاضر: الاستاذ مروان دويري.

● المحاضرة الثانية: الساعة ١٢,٠٠ ظهراً بعنوان «الحالة النفسية عند الشباب في سن المراهقة ومن قبلها وما بعدها». المحاضر: الاستاذ محمود صالح.

● المحاضرة الثالثة: الساعة ٢,٠٠ ظهراً بعنوان «تنظيم أبناء الكادحين». المحاضر: الرفيق ماجد ابو يونس.

اسبوعيات

إياكم و«المخرج التركي» !

صرخة رئيس الحكومة بيرس، من على منصة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، عن «الايام المخيفة المقبلة» وبأن وضع اسرائيل الاقتصادي «مخيف» وأنه، منذ توليه الحكم، لا ينام الليل، جعلتني استرجع ذكرى الايام الخوالي ـ السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل.

لقد ارتبط الاقتصاد الاسرائيلي، حتى قبل قيام الدولة، برؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية، الصهيونية والامبريالية ـ الامبريالية في نهاية الامر.

وأخذ الخضوع لرؤوس الاموال الاحتكارية الامريكية يتعمق ويتفاقم، سنة بعد سنة، مما أضطر حكام اسرائيل «البنغريونيين» الى الاعتراف بأن اسرائيل لم تحصل على الاستقلال الاقتصادي مُدّعين، في الوقت نفسه، أنها حصلت على «الاستقلال السياسي». كما ادعوا أن رؤوس الاموال الاجنبية، الامريكية والالمانية و«اليهودية»، تعمل على دعم الصناعة المحلية الاسرائيلية. ولذلك «تساعد» على تحقيق الاستقلال الاقتصادي تدريجياً.

كانوا، في تلك الايام الخوالي، يتباهون بأن «الاعتماد على الامريكان» قد حقق «عجيبة اقتصادية» في اسرائيل ناهيك عن «العجيبة العسكرية». حتى أنهم نجحوا، بهذه «العجيبة»، أن يقنعوا أوساطاً برجوازية واسعة في العالم العربي وفي افريقيا، بأفضلية النهج الرأسمالي خصوصاً ذلك المعتمد، أي الغرقان حتى الآذان، على رؤوس الاموال الاحتكارية الامريكية.

ومضت هذه «العجيبة الاقتصادية»، الاسرائيلية ـ الامريكية، تشق عنان السماء بصياحها وبطبولها فيما كانت تتداعى وتتفتت أنظمة اقتصادية في انحاء مختلفة من العالم بسبب اعتمادها على رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية وخصوصاً الامريكية.

لقد تباهى دافيد بن غريون، في ساعة قصر نظر، بثبات نظام مندريس الموالي لامريكا في تركيا. وقال عنه انه الدليل الثاني، بعد اسرائيل، على أفضلية السير السياسي والاقتصادي مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن لم تمض سوى بضعة أشهر على هذا التمادي حتى انفجرت الاضطرابات في تركيا وحدث انقلاب عسكري لم يُطِع بمندريس فقط بل برأسه أيضاً. اذ حكموا عليه بالاعدام ونفذوا الحكم بتهمة تجويع الشعب التركي. وعُلم، فيما بعد، أن الاحتكارات الامريكية نفسها هي التي أطاحت بمندريس مفضلة التضحية برأسه على التفريط برؤوس أموالها وأرباحها.

لقد مضى على هذا الحادث «الدبلوماسي» المؤلم ما يزيد على ثلاثين عاماً. ولكنني، حين استمعت الى صوت شمعون بيرس، وهو يصيح صيحته تلك، تذكرت مأساة بل مآسي تركيا.

فالى أين أوصل الطريق الامريكي ـ الاقتصادي والسياسي ـ تركيا اليوم؟

ولكن أصحاب العقلية (الطبقية) المندريسية، لا يتعلمون مما أصاب غيرهم. ذلك لان الانهيار والافلاس هو أمر موروث عضوياً في صلب النهج الطبقي الذي لمتزمونه ولا يعرفون أي معنى آخر للحياة بدونه.

ان حالهم أشبه بحال ذلك التاجر المسافر الذي قطع قطاع طرق طريقه وخيروه بين أن يسلم لهم ماله او ان يقتلوه: مالك أو حياتك! فاختار ان يفرط بحياته! والرأسمالية الاحتكارية الامريكية صاغت، علناً، شعار هذا «الاختيار» حين هتفت بشعارها الشهير: «أفضل أن تقبر من أن تُصبح أحمر»..

وتتجع الرأسمالية المهزومة، كما حدث في تشيلي أييندي، في تضليل أوساط واسعة من جماهير البرجوازية الصغيرة والمسحوقة. وذلك باستغلال المصاعب الحتمية المرتبطة ببناء اقتصاد سلمي متحرر. وهذا ما حصل في تشيلي وأدى الى الاطاحة بالبطل الوطني التقدمي سلفاتور أييندي. ولم توفر الاحتكارات الامريكية أية «مساعدة» الا قدمها الى أصدقائها الحكام الجدد في تشيلي.

ولكن، ما هو الوضع الاقتصادي التشيلي اليوم؟ لقد سبقت تشيلي اسرائيل في هذا «المضمار». بل يحق لاسرائيل ان تقول لتشيلي: انتم السابقون ونحن اللاحقون!

وماذا دهى انور السادات، في زمنه، غير هذه الداهية ـ هذا الوهم الامريكي الرأسمالي المميت؟

لقد فرط بتراث أمته وبمنجزات شعبه وبأصدقائه وباستقلال وطنه على مذبح الركض وراء هذا الوهم الامريكي. فماذا ورث مبارك عنه سوى اطعام جياع القاهرة وشبرا الخيمة بالرصاص الملتهب؟

أين، في كل الاقطار التي وقعت في هذه الشراك، نجحت «العجيبة الامريكية»؟ خبرونا اذا كان عندكم أي جواب بالايجاب..

كانوا يقولون: الا في اسرائيل..

فماذا سيقولون الان؟

اعترف بأنني، فيما يختص بالوضع الاقتصادي في اسرائيل، «متشائل» الى أقصى حد. فلدي هاجس يقول لي ان الازمة الاقتصادية في اسرائيل قد تجاوزت نطاق «الحلول الامريكية» جملة وتفصيلاً. حتى لم يعد ينفع فيها أية حرب جديدة وأي «فرج عربي».

ان الازمة الاقتصادية الحالية في اسرائيل هي أزمة «موروثة»، متراكمة ـ دُمّل ذو رأس مقلوب الى الداخل. تتذكر، الان، كلمة وزير المالية الاسبق، بنحاس سبير (سباي) مباشرة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، حين قال: ستظل الاجيال القادمة، أيضاً، جيلاً بعد جيل، تدفع ثمن هذه الحرب ناهيك عن ثمن الحروب السابقة.

ومع ذلك لم نفقد الامل في أن يجد شعب اسرائيل، من داخله، القوة التي تمكنه من تفادي «المخرج التركي».

ولكن الاخطار جدية جداً. وأرى، مع الاحتراس الشديد، أنه على السيد بيرس أن يضم نفسه وقيادة حزبه وحزبه الى التحذير، الذي اطلقه هو نفسه، عن «الايام المخيفة المقبلة».

أما، نحن، فكما الشعب: أول المتضررين وأول المدافعين.

﴿ جهينة ﴾

اسرائيل بيرس في خدمة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وفي دور بائع أسلحة لدول العالم الثالث

«تصوروا الشرق الاوسط كيف سيكون بدون اسرائيل» ـ هكذا قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس، مفاخراً، امام الصحفيين في اللقاء، الذي أجراه معهم خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية.

ولم يكن بيرس، بالطبع، يقصد ان يتصور هؤلاء الصحفيون كيف ستكون حالة المنطقة وشعوبها، بدون اسرائيل. وانما كان يقصد ان يتصوروا كيف ستكون حالة مصالح الولايات المتحدة الامريكية و«حلفائها» في المنطقة بدون اسرائيل.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، مناحم بيغن، وصف اسرائيل بأنها «ثروة لا تقدره» بالنسبة للولايات المتحدة. وأكد ان كل ما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات مالية لا يساوي شيئا بالنسبة لما يمكن ان تتكبده من تكاليف لو انها اصبحت مضطرة الى نقل كل قواتها ومعداتها من الولايات المتحدة الى منطقة الشرق الاوسط ولم تعد تعتمد على الجيش الاسرائيلي وعلى تخزين معداتها في اسرائيل.

ان شعوب المنطقة ليست بحاجة، بالطبع، لا الى شمعون بيرس ولا الى مناحم بيغن حتى «تتصور» اهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. فهي تحسّ بهذه «الاهمية» على جلودها.

ومع ذلك فمن الضروري التذكير، من وقت لاخر، بهذه «الاهمية» لعل اولئك الذين لا يزالون يتوهمون بأن الولايات المتحدة يمكن ان تضغط، في يوم من الايام، على اسرائيل او ان تنتقل من ركوب «الحصان الاسرائيلي» الى ركوب «الحصان العربي»، لحماية مصالحها في المنطقة، يتخلون عن اوهامهم.

ولكن لا بد من التأكيد، اولا، انه لا اهمية مطلقا لاسرائيل بدون المساعدة الامريكية وبدون الدعم الامريكي. ويكفي ان نذكر ان اسرائيل تعتمد في كل صناعاتها ـ الخفيفة والثقيلة ـ على استيراد موادها الاولية من الخارج وفي الاساس من الولايات المتحدة الامريكية. وان خبزها مستورد في معظمه من الخارج وان فحمها الذي تدير به كبرى محطاتها الكهربائية (في الخضيرة) مستورد هو ايضا من الخارج. هذا بالاضافة الى انها استوردت سكانها وناسها والأيدي العاملة فيها من الخارج واخذت تعتمد حتى في مياهها على الخارج !!

ولقد ابرز البروفسور الأمريكي في العلوم السياسية، ستيفن ل. سبيغل، في مقال له بعنوان: «اسرائيل بوصفها ثروة استراتيجية» نشرته مجلة «كمنتري»، قبل حوالي العام اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة و«حلفائها» من الحقائق التالية: فهي التي هبّت، بطلب من الولايات المتحدة، في ايلول ١٩٧٠، للدفاع عن اردن الملك حسين، ضد اي تدخل سوري محتمل لانقاذ الفلسطينيين من المذابح التي كانوا يتعرضون لها في ذلك الحين.

والمخابرات الاسرائيلية هي التي عملت على تحذير عدة حكومات عربية موالية للولايات المتحدة من اعمال معادية كانت تنظم ضدها.

ففي صيف ١٩٧٧ زودت حكومة بيغن الجديدة انور السادات بمعلومات عن عملية كانت تنظم للاطاحة به. كذلك ارسلت اسرائيل، سراً، [illegible] ابان توتر العلاقات بين ليبيا والسودان اعتمدت الولايات المتحدة في الاساس على المخابرات الاسرائيلية لتنظيم هجوم مضاد ضد ليبيا.

ومعروف الدور الذي قامت به اسرائيل في اخراج القوات الفلسطينية والسورية في العام ١٩٨٢ من بيروت وفي فتح ابواب لبنان امام القوات الامريكية.

كذلك معروف الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي في العراق والضربة المدمرة التي وجهتها اسرائيل الى ذلك المفاعل.

ومعروف ايضا الدور التخريبي الذي تقوم به اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي في المنطقة.

ولولا الوجود الاسرائيلي في لبنان ووجود السفن الحربية الاسرائيلية امام السواحل اللبنانية لما تمكنت وحدات من الاسطول الامريكي السادس من مغادرة سواحل لبنان، ابان الازمة السودانية، لحماية نظام جعفر النميري.

ولا تستطيع «قوة الانتشار السريع» الامريكية، عند الملمات، ان تتزود بما تحتاجه من مؤونة، وخاصة الوقود، الا على اساس خزن هذه المؤونة في اسرائيل.

وثبت، بما لا يقبل الشك، ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي بامكان الولايات المتحدة ان تعتمد عليها.

ولقد زاد سقوط نظام الشاه في ايران من قيمة اسرائيل في اعين حكام الولايات المتحدة.

ولاسرائيل اهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة على النطاق العالمي. فهي التي تعمل على تجربة الاسلحة الامريكية في ظروف القتال ومقارنتها بالاسلحة السوفييتية الامر الذي لا تستطيع ان تقوم به الولايات المتحدة في بلادها في وقت السلم الذي يسودها !

وهي التي تقدم مساعدات جُلّى للولايات المتحدة في مجال المخابرات. فعلى الرغم من انها مستمرة في تقديم خدماتها التجسسية لها بالطرق المألوفة (التجسس البشري) فقد جمعت من المعلومات التجسسية في عام ١٩٨٠، بواسطة المبتكرات الالكترونية، اكثر مما جمعته بواسطة التجسس البشري. ولقد اثبتت طائرات التجسس الاسرائيلية التي لا يقودها طيار انها اداة تجسسية قوية. واليوم تعتبر اسرائيل قاعدة خطيرة لأخذ واعطاء المعلومات المخابراتية. ولولا ذلك لتوجب على الولايات المتحدة ان تزيد من مصروفاتها كثيرا على ادواتها التجسسية من مثل الاقمار الصناعية.

بالاضافة الى ذلك ساعدت اسرائيل على تطوير الاجهزة المخابراتية بالتعاون مع عدد من الشركات الامريكية، مما وفر على الولايات المتحدة عشرات الملايين من الدولارات.

ومعروف ان اسرائيل تسعى الى ان تكون بائع الاسلحة الاساسي الى دول العالم الثالث، اضافة الى تقديم الخبرات العسكرية الى تلك الدول عن طريق ارسال البعثات العسكرية واستضافة الدورات من جيوش تلك الدول للتخصص في المجالات العسكرية المختلفة، وهي تريد عن طريق ذلك ان تجعل صادراتها من السلاح المصدر الاساسي لدخلها القومي وذلك من خلال تنويع وتطوير صناعة الاسلحة والالكترونات لديها.

وتحاول الصناعة العسكرية الاسرائيلية دائما ادخال تحسينات على الاسلحة المتقادمة لاستيعابها من جديد داخل وحداتها من جهة او [illegible] مستوردة لتتناسب مع طبيعة العمليات في منطقة الشرق الاوسط ولتتلاءم مع الاسلحة الاخرى الموجودة لدى الوحدات العسكرية الاسرائيلية. واهم مثال على ذلك توحيد مدافع الدبابات الاسرائيلية المختلفة عن طريق تركيب المدفع الاسرائيلي الصنع من عيار ١٠٥ مم.

وتشير المصادر الاجنبية الى ان اسرائيل باعت في العام ١٩٨٠ نحو ١,٣ مليار دولار من الاسلحة وارتفع هذا الرقم الى مليارين في العام ١٩٨٢. وقد بلغت قيمة الصفقة التي وقعتها مع زائير مؤخرا ملياري دولار لمدة خمس سنوات.

وتقوم اسرائيل بتقديم السلاح للدول الحليفة للولايات المتحدة، في امريكا اللاتينية وفي جنوب شرق اسيا وفي افريقيا، التي يحظر مجلس النواب الامريكي تقديم المساعدات العسكرية لها بسبب طبيعة انظمتها الدكتاتورية والفاشية وعدم مراعاتها لحقوق الانسان في بلدانها.

ان الانفاق الحربي في اسرائيل يمثل ثلث الانتاج القومي الاجمالي. ويفوق هذا الرقم بمرات عديدة مثيله في اكثر الدول تطورا في العالم ابلغ الانفاق الحربي في الولايات المتحدة في اثناء حرب فيتنام ٩٪ من الانتاج القومي الامريكي).

وقد اشارت «الحقيقة الاخبارية والوثائقية» (العدد ١٨ ـ ١٩٨٣) الى انه يعمل في صناعة الاسلحة في اسرائيل نحو ١٠٠٠٠٠ عامل يشكلون نحو ربع القوة العاملة بالصناعة فيها.

وقالت ان صناعة الاسلحة في اسرائيل تنقسم الى قسمين رئيسيين: الأول هو قسم الصناعات الالكترونية. والثاني هو قسم صناعة الطائرات والصناعات المختلفة.

ويصل عدد المؤسسات العاملة في مجال الصناعات الالكترونية الى ٤٠٠ مؤسسة يبلغ عدد العاملين فيها ٢٥ الف عامل.

وينتج هذا القطاع، بشكل خاص، اجهزة المراقبة والاستطلاع الالكترونية والاجهزة الرادارية لمراقبة تحركات المشاة وشبكات الانذار المبكر والاسيجة الامنية. ويجري باستمرار تطوير فرع الصناعات الالكترونية عن طريق احداث تغيير شامل في هيكل الصناعة الاسرائيلية.

وتعتبر صناعة الطائرات في اسرائيل من اهم النشاطات التي تحاول فيها اسرائيل تطوير صناعة الاسلحة لديها. وتبذل الان جهودا مكثفة لانتاج طائرة اسرائيلية تصلح للثمانينات وتلبي كل المواصفات التي يتطلبها سلاح الجو الاسرائيلي وتشكل العمود الفقري للسلاح الجوي في المرحلة القادمة.

كذلك تعتبر مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية من اهم واكبر المؤسسات الصناعية التي تعود ملكيتها للدولة. وهي تتألف من عدة فروع وشركات تابعة لها. وقد بدأت هذه المؤسسة بالعمل تحت اسم شركة «بيدك» للطائرات في العام ١٩٥٣ لصيانة الطائرات. ثم تطورت لتتحول الى صناعة رحبة لاعمال صيانة واصلاح طائرة «ميراج» الفرنسية، ثم الى مؤسسة متكاملة لانتاج الطائرات. وهي تضم ٢٥ الف عامل وتشغل منطقة مساحتها ٣٠٠ دونم من الارض.

وهناك ايضا مؤسسة الصناعات الحربية التابعة لوزارة الدفاع التي تنتج المدافع والاسلحة الخفيفة وفي مقدمتها البندقية الاوتوماتيكية «جليل» والمدفع الرشاش «عوزي» الذي اصبحت له شهرة عالمية.

وتنتج مؤسسة «سولتام» في حيفا المدافع والهاونات على اختلافها. وتنتج شركة «اوردان» في نتانيا الدبابات وتدخل التعديلات عليها (تعديل دبابات «شيرمان» و«باتون» ـ ٤٨ القديمة) وتعمل على توحيد مدافع الدبابات بحيث يصبح قطرها ١٠٥ مم. واضافة الى ذلك تنتج ناقلة الجنود المدرعة «شوسيت ـ ٢» وقذيفة «شفيريرة» (جو ـ جو) وصاروخ «جبرائيل» بأنواعه المختلفة (جو ـ بحر وبحر ـ بحر).

وقد وجدت اسرائيل في الانظمة الفاشية والدكتاتورية في امريكا اللاتينية وزائير وجنوب افريقيا المكان المناسب لترويج سلعتها خاصة وان تلك الحكومات بحاجة الى الأسلحة والمدربين الاسرائيليين لقمع شعوبها وحركات المعارضة لديها. وتلقى هذه الخطوات دعم وتشجيع واشنطن التي تجد حرجا في تقديم مساعداتها المباشرة لتلك الانظمة.

ولا يقتصر دور اسرائيل على تقديم الاسلحة لتلك الدول فقط، بل انها تقوم بدور اوسع من ذلك بكثير. فقد كشف المعلق الامريكي البارز جاك اندرسون ان الولايات المتحدة واسرائيل تتعاونان حاليا في مشروع تقدر تكاليفه بعدة ملايين من الدولارات لبناء مستوطنة ضخمة على غرار المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يجري بناؤها على الحدود بين كوستاريكا ونيكاراغوا التي يحكمها نظام وطني تقدمي مناوئ لواشنطن. والهدف من بناء هذه المستوطنة، اضافة الى عملية البناء العسكري الضخم في هندوراس بمعونة امريكا، وخلق كثافة استراتيجية عملاقة تعزل نيكاراغوا برأه. ويتضمن المخطط شراء اراض على طول الحدود الكوستاريكية ـ النيكاراغوية وشق طرق من خلال الغابات وتوطيد الاف المستوطنين هناك. كما يتضمن زرع ١٠٠٠ عائلة في كل ٥٠ فدان من الارض وعلى طول الحدود. وتأمل اسرائيل، اضافة الى تصدير السلاح، ان تفتح بذلك الطريق نحو توثيق العلاقات التجارية وتحسين الميزان التجاري لصالحها مع تلك الدول.

وتعتزم اسرائيل تنويع مصادر وارداتها وصادراتها الى دول امريكا اللاتينية الى اقصى حد لتجنب احتمال حدوث ضغوط سياسية تعرقل تجارتها مع اي بلد. وهي تعرض على امريكا اللاتينية التكنولوجيا المتقدمة مقابل الحصول على المواد الاولية بأفضل الاسعار. والمعروف ان [illegible]

[illegible]

﴿ علي عاشور ﴾

عرب «تشماد»...

☐ حين نقل عاموس عوز، في كتابه الاخير، بكائيات احد قدامى الصهيونيين وهو يقول: «في الساعة الرابعة صباحاً تصبح هذه الدولة عربية، لان العرب يبكرون الى العمل واليهود يواصلون النوم». حين نقل عوز هذه الكلمات كانت «تشماد» على الابواب، و«تشماد» هو احرف السنة العبرية التي أنتهت قبل ايام معدودة ومعنى الكلمة «الدمار» او «الابادة» حتى ان هذه السنة، حين اطلت، اثارت الرعب في قلوب الغيبيين والمتشائمين على حد سواء، ولما انتهت تنفسوا الصعداء، وحاولوا ان يقنعونا بأنها «مضت على خير» لكي لا نفكر بالمآسي والضربات التي تحل علينا يومياً. واذا كان الدمار يعني انقلاب الامور رأساً على عقب، وتبدل المفاهيم وتغير الحقائق، وتحطم الاوهام وانحسار النظريات، فان «تشماد» تظل تحمل اسمها ويبقى ان نفكر في اي منظار نتطلع الى الامور ومن اية زاوية. فها هو هذا العجوز الصهيوني يعتبر نفسه يعيش في مرحلة الهدم ما دامت هذه الدولة تصبح عربية في ساعات الصباح لان من يبكر الى العمل هم العرب واول من يظهر في شوارعها هم العرب ومن يبني بيوتها هم العرب ومن يعبد طرقاتها هم العرب ومن يرعى حدائقها هم العرب ومن يقدم الفطور في مطاعمها هم العرب ومن يملأ خزانات سياراتهم بالوقود هم العرب ومن يحرك ماكنات مصانعهم هم العرب. والحضور العربي اصبح الحضور المادي الاكثر تجذراً وبروزاً في هذا المجتمع، والاكثر فعالية. واذا كانت ايام عيد الفطر الاربعة هي الايام التي تكاد تشل فيها حركة البناء والعمل في هذا المجتمع، فان «تشماد» حقاً تحمل اسمها عند اولئك الذين تصوروا ان بقاء «كذا مئة الف عربي هو بقاء كذا مئة الف حطابين وسقاة ماء وخدم وعبيد». لم يتصوروا ان هؤلاء «الحطابين وسقاة الماء» لن يكتفوا بان يحملوا اسماءهم. فاذا قدر لاحدهم ان يعمل خادماً في بيت فلكي يحافظ على بقائه اولاً ولكي يمنح اولاده الفرصة لان يتحرروا من هذا القدر، فيدفع لهم أجره كاملاً وزيادة كمشة» ليتعلموا وليفرضوا حضورهم وحضور ابائهم واجدادهم المادي والثقافي والحضاري والانساني.

ان عرب «تشماد» ليسوا كعرب «تشاح» (١٩٤٨). ولما راجعت وسائل الاعلام ايام السنة الغابرة وجمعت حصيلة ما انجز وما لم ينجز، كانت النتيجة قاسية بالنسبة لاولئك الذين يريدوننا ان نكون حطابين وسقاة ماء، واصبحنا الاوائل ليس فقط بين الذين يبكرون للعمل، وما يسمونه العمل الاسود، بل اصبحنا الاوائل في ما كانوا يعتقدون انه يبعد عنا بُعْد الارض عن السماء، وانه ليس من خصالنا ولا خصائصنا، وانه ماركة مسجلة فقط على العقل الصهيوني، وعقول الذين افرزتهم الحضارة الغربية. فهل شموئيل عجنون، الكاتب القومي والحائز على جائزة نوبل، والذي كتب عنا عام ١٩٤٥ «اننا شعب يكره الحضارة وتشبه الكلاب في جلوسنا»، وهل مناحيم بيغن، الذي لا يرى جلده نور الشمس، والذي قال عنا: «اننا حيوانات تمشي على قدمين» وهل رفائيل ايتان، الذي وصفنا باننا «كالصراصير المسممة في قنينة»، هل هؤلاء وغيرهم كانوا يتصورون ان عرب «تشماد» هم اوائل في الادب والسينما والمسرح والرياضة؟

لقد اجمع نقاد السينما ان محمد بكري، العربي من قرية البعنة، هو افضل ممثل سينما في اسرائيل، واجمع نقاد المسرح ان مكرم خوري ويوسف ابو وردة، العربيين من حيفا هما افضل ممثلين على المسرح. واجمع نقاد الادب ان المتشائل لاميل حبيبي، هو افضل كتاب، واجمع محررو الصحف الرياضية ان زاهي ارملي، العربي من شفاعمرو، هو افضل لاعب رياضي في اسرائيل.

كل ذلك في سنة «تشماد» التي تعني الهدم وكل اولئك هم عرب على الشاشة الاسرائيلية وعلى المسرح الاسرائيلي وعلى الملاعب الاسرائيلية وعن دور النشر الاسرائيلية والممثل العربي من البعنة لم يتخرج من اعلى معاهد السينما، وهو لا يركب سيارة امريكية، ولا يقبل قبلاً، ولا يقضي اجازاته في باريس وسويسرة، ان محمد بكري هو عامل بناء، يبكر يومياً للعمل الاسود ـ كما يسمونه ـ وحين يسند اليه دور البطولة في فيلم فيصبح ممثلا عالميا، وفيلمه يحصل على ارفع الجوائز، وينتهي التصوير ويظهر حضوره في صالات العرض، ويربح منتج الفيلم الصهيوني ملايين الشواقل والدولارات. ومحمد بكري يبكر الى العمل في البناء.

وهكذا من «العمل الاسود» مباشرة يحطم هؤلاء اوهام الصهيونيين القدامى والجدد، انهم يفرضون حضورهم، الذي يعني، في ما يعنيه، ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، وان اقتلاع هذا الجزء الواعي من هذا الشعب الواعي هو عملية مستحيلة. وسيأتي اليوم في «تشماد» اخرى ويكتشف اولئك ان هؤلاء الذين تعودوا ان يبكروا الى العمل هم اولئك الذين يبكرون الى ورشة بناء الحضارة ومن يبني بسواعده الجسور على الطرقات المعبدة فهو القادر على بناء جسور السلام والمساواة والحرية. لان من تعود على «العمل الاسود» ويؤمن بقيمته الانسانية هو الذي سيقوم بالعمل الابيض، والابيض حقاً، وهو الذي سيقلب الامور رأساً على عقب.

قبل ايام حملت الي طفلتي ايناس، وهي في الصف الخامس، منشوراً اصدرته لجنة الاباء في مدرسة دالية الكرمل الابتدائية، وفيه يكتبون: حتى اليوم كان القلم والدفتر والمسطرة هي الادوات التدريسية التي يستعملها طلابنا، ولكن اليوم لن نكتفي بها لاننا نعيش في عصر التلفزيونات والحاسبات الالكترونية، ونريد لطلابنا ان ينتقلوا الى هذا العصر. لقد طلبنا الحاسبات الالكترونية من وزارة المعارف لكنها تماطل في توفيرها. ولذلك فقد قررنا ان نقوم بحملة تبرعات لشرائها وتقديمها للمدرسة، كي تصبح وسائلهم التعليمية. فنرجو ان تتبرعوا.

ان اكثرية اهالي دالية الكرمل ينتمون الى طبقة «المبكرين الى العمل الاسود»، بعد بضعة ايام كان اطفالهم يتعلمون لغة الحاسبات الالكترونية! ووزارة المعارف تماطل. ولم تنته الحكاية بعد...

﴿ سلمان ناطور ﴾

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الشباب والعمال والمثقفين للاستماع للمحاضرة الهامة بعنوان «الوضع السياسي ودور الجماهير العربية». يقدمها: الشاعر سالم جبران، وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة التي سيقدمها سالم جبران حول «الجبهة والعمل الجبهوي»، وذلك يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الجبهة في القرية.

جبهة جلجولية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي ستعقده يوم الأحد ٨٤/١٠/٢٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في الساحة العامة.

خطباء الاجتماع:

● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● محمد عزوني ـ مرشح قائمة الجبهة في جلجولية ● درويش رابي ● فايز مقاري ● نزيه حسون ـ شاعر الشعب.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ٢٦ تشرين أول ١٩٨٤

الانذار السوفييتي

من مقال : الأيام العشرة التي هزت العالم

(بقلم: اميل توما)

بطولة رائعة كافح الشعب العربي في مصر المعتدين البرابرة . وتحولت بور سعيد الى مقبرة لجنود المظلات البريطانيين والفرنسيين .

وكانت قصيدة كفاحية انتشرت مثل اللهيب في العالم تستنفر الشعوب الى الوقوف الى جانب مصر .

وفي تلك الأيام تظاهرت الملايين في موسكو وبكين واندونيسيا والهند تردد الهتاف الداوي «اوقفوا العدوان على مصر» و «يا برابرة كفوا أيديكم عن مصر» ..

وانتشرت حركة التطوع في أقطار المعسكر الاشتراكي وفي عدد من أقطار باندونغ وأعلنت وكالة «تاس» السوفييتية انه اذا واصل المعتدون اعمالهم السوداء ولم يسحبوا جيوشهم من الاراضي المصرية فسيسمح للمتطوعين السوفييت بالسفر الى مصر ...

وكان لا بد للاتحاد السوفييتي أن يفصل في تلك اللحظة الحاسمة . لقد اقترح على الولايات المتحدة ودول منظمة الأمم المتحدة استخدام القوات الحربية للجم المعتدين ووقف الحرب في مصر .

وحين رأى أن الولايات المتحدة لا ترغب في ذلك بعث الى حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل بإنذاره المشهور قائلاً : «ان الحكومة السوفييتية عازمة كل العزم على اللجوء الى استخدام القوة من اجل سحق المعتدين وإعادة السلام في الشرق» .

وفعل الانذار السوفييتي فعل السحر ... وفي ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ اضطرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى وقف النار ...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)

«كفرقاسم» في النمسا

■ تنظم مجلة اوريئنتيرونغ (مجلة العلاقات العربية الاوروبية) الصادرة في النمسا، بالاشتراك مع بعثة جامعة الدول العربية في فيينا مهرجانا للافلام العربية في احدى كبرى قاعات العرض.

وتقدم خلال هذا المهرجان إفلاما من ليبيا - المغرب - تونس - الجزائر - مصر - لبنان - الكويت وفلسطين.

والهدف من هذا المهرجان ليس عرض افلام عربية للجاليات العربية المتواجدة في النمسا والمشتاقة لمثل هذه الحفلات فحسب، بل ايضاً لسد جزء من الفراغ الاعلامي والثقافي العربي في الاقطار الاوروبية ولتعريف الاوروبيين عبر الصورة بالحضارة والفن العربيين.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يتم فيها تقديم افلام من العالم العربي للجمهور النمساوي.

وهنا ملخص لاهم الافلام المعروضة خلال المهرجان.

«كفرقاسم» (فلسطيني ١٩٧٤)

● اخراج برهان علوية بطولة: أ عباس، سليم صبري.

قصة المذبحة الجماعية التي قامت وحدة اسرائيلية بتنفيذها في قرية كفرقاسم الفلسطينية يبدأ الفيلم بالمحاكمة التي حكم خلالها على الضابط المسؤول عن المذبحة بغرامة مالية مقدارها قرش.

اعلن الرئيس عبد الناصر قبل ثلاثة اشهر من هذه الحادثة عن تأميم قناة السويس، وجاء العدوان الثلاثي على مصر ولكي ترهب الادارة الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين يلقى ٤٩ شخصا من قرية كفرقاسم مصرعهم بهذه الصورة الشنعاء.

«الارض» (مصر - عام ١٩٧٨)

● اخراج يوسف شاهين - بطولة محمود المليجي ونجوى ابراهيم.

تدور أحداثه في قرية مصرية، حيث صدر قرار بتخفيض عدد أيام الري من عشرة الى خمسة ايام.. مما يعني ان تتعرض الارض للنضوب من قلة الماء.

الفلاحون يثورون ويستعملون العنف للحصول على الماء. ونتيجة لهذا تحيط قوات الهجانة بالقرية ويعلقون محمد من رجليه ويجرونه في حقله. ولكنه يظل متمسكا بارضه رغم اصاباته.

«عمر المختار» (ليبيا) ١٩٨١)

● اخراج مصطفى العقاد بطولة انطوني كوين وارين باباس

في عام ١٩٢٩ ارسل موسوليني الجنرال غراتسياني لاخماد الثورة في ليبيا. كان عمر المختار هو الذي يقود هذه الثورة، بكل ما يحمله من حب لوطنه وللحرية حاملا راية الكفاح. متحديا الاستعمار الايطالي بكل تعداده ومعداته التكنيكية. ويخسر عمر المختار الكثير من افراد جماعته ومن معداته.. ولكنه يلحق بالعدو ايضاً خسائر كبيرة.

ويبحث الايطاليون عنه وعن رفاقه.. ويبني غراستياني سجنا كبيرا يجمع فيه الرجال الشيوخ والنساء والاطفال لقتلهم.

ورغم ذلك يجمع البدو قواتهم ويثورون على جيش غراستياني مرة اخرى وعندما يقبض على عمر المختار البالغ من العمر الثلاثة والسبعين عاما، يشنق على مرأى من حوالي عشرة الاف من مواطنيه.

ويعتقد الاستعمار الايطالي بهذا انه حقق انتصاره وقضى على الثورة وقد كان هذا هو الحال لمدة طويلة.. ولكن اعدام عمر المختار حفز الشعب الليبي على ان يبدأ كفاحه من جديد □□

«بس يا بحر» (الكويت ١٩٧٦)

● اخراج خالد صديق - بطولة سعد فراج - حياة فهد - محمد منصور.

مسعد صياد اللؤلؤ يخاطر بحياته ويغوص بفرده، باحثا عن اللؤلؤ في سبيل جمع الاموال لتسديد ديون والده المتوفي ولكي يتمكن من دفع مهر خطيبته نورا.

وبالفعل يجد اللؤلؤ ولكنه ينحشر بين الصخور ويغرق.

تضطر نورا، بعد ذلك، الى الزواج من رجل غني رغم أنفها. وتلتقي ام مسعد التعيسة باللؤلؤ الذي احضره لها صديق ابنها بعد محاولة فاشلة لانقاذه في البحر.

«الايام، الايام» (المغرب)

● اخراج احمد المعنوني

يتناول الحياة اليومية في قرية مغربية، يعيش بها عبد الوهاب الشاب الذي يحلم بجمع ثروة نتيجة للفقر الذي يعيشه هو وأهل قريته يعيش مع امه التي تخشى ان يأتي اليوم الذي يرحل فيه ابنها عن القرية، خاصة وانه بعد ان مات زوجها اصبح هو عائل الاسرة.. ولكنه قد رحل.

فيلم الافتتاح «عزيزة» (انتاج جزائري/ تونسي ١٩٨٠)

● اخراج عبد اللطيف بن عمار - بطولة ياسمينة خلاط - رؤوف بن عمر

عزيزة - الطفلة اليتيمة تعيش في كنف عائلة بشير تنتقل العائلة من مدينة تونس القديمة الى الضواحي حيث تسكن في احد المباني الحديثة. تلاحظ عزيزة بعين باصرة ما يدور حولها.. والتغيير الذي يطرأ على التقاليد والعادات الخاصة وتعلق الناس بعادات ومحدثات اجنبية تعي عزيزة الاوضاع الجديدة وخاصة وضع المرأة. ويموت بشير كبير العائلة فتتبع عزيزة رغبتها في تحقيق حريتها، وعليه تترك المدينة وتبدأ كفاحها.

حملة اشتراكات «الجديد» للعام القادم اكثر من ثلاثة الاف اشتراك

●● حيفا - لمراسلنا - وضعت هيئة تحرير «الجديد» وادارة «الاتحاد» الترتيبات الاخيرة للبدء بحملة جمع اشتراكات في المجلة للعام القادم ١٩٨٥. وقد أقرت جمع اكثر من ثلاثة الاف اشتراك وزعتها على النحو التالي: منطقة الناصرة (١٤٠٠) اشتراك. منطقة عكا (١٠٠٠) اشتراك. منطقة تل ابيب (٧٥) اشتراكاً منطقة النقب (٢٥) اشتراكاً. القدس (٢٠) اشتراكاً. حيفا (١٠٠) اشتراك. ومنطقة المثلث (٥٠٠) اشتراك.

وستبدأ الحملة من مطلع شهر تشرين الثاني القادم وتستمر حتى نهاية العام الجاري.

ان «الجديد» المجلة الشهرية الثقافية التي تواصل صدورها منذ العام ١٩٥١ والتي تعنى بنشر الثقافة الوطنية والتقدمية ويبرز على صفحاتها شعراؤنا وكتابنا وفنانونا الوطنيون، واطلعت جماهيرنا من خلالها على الادب العربي الوطني والادب العالمي التقدمي. ستكون حملة الاشتراكات التي اعلنت عنها خطوة اخرى على طريق تطورها شكلاً ومضموناً وانتشاراً لتصل الى كل قارىء وكل بيت يعتز بثقافة شعبه وأدبه.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

صالون «تسميرت»
بادارة: عصام سكس
يهنىء الرفيق سكس بمناسبة حصوله على شهادة الطب في رومانيا.

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



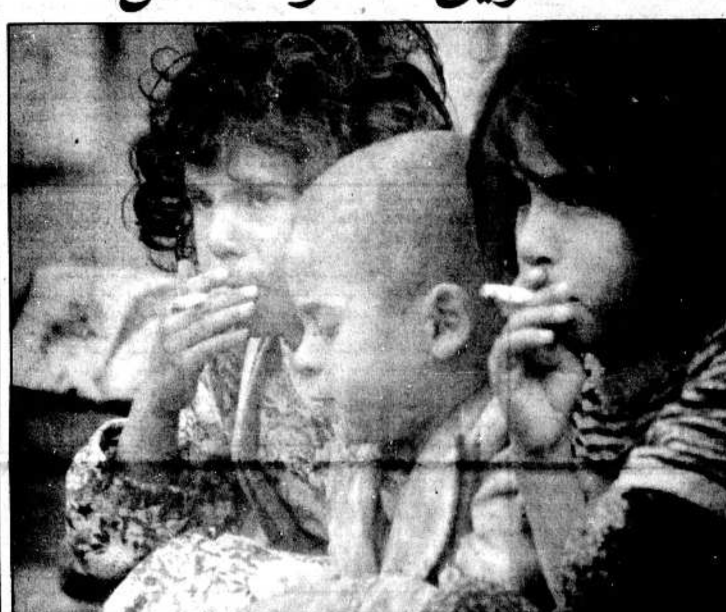
الموقع ٤/٢٣

● جيل العودة يواصل النضال من أجل العودة الى الديار والى هذه القرية التي شردت اسرائيل اهلها وهدمت جميع بيوتها في العام ١٩٤٨.

* ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

الطريق نحو الامل



■ فيلم «الطريق» (يول)
□ اخراج يلماز غوني وشريف كورين
■ سينما «الناصرة» في الناصرة

● بقلم: زياد الفاهوم ●

■□ قبل بضعة اسابيع، توفي في باريس المخرج التركي الشاب يلماز غوني. وقد تحوّلت جنازته الى مظاهرة جبارة اشترك فيها عشرات الالوف، من مناضلي الحرية الاتراك، المنفيين مثله عن وطنهم؛ بالاضافة الى عشرات الشخصيات المرموقة في عالم الفن والفكر.

يعتبر يلماز غوني، وبحق، الظاهرة الاكثر أصالة في السينما التركية المعاصرة، بل في تاريخ السينما التركية بمجملها. فهو الذي دفعها من عصر التخلف والهامشية الى المستوى العالمي للابداع وعرّف العالم بالابداع الفني الغني لمناضلي الحرية الاتراك.

«الطريق»، مثل فيلم «القطيع» ايضاً، هو ظاهرة فريدة في عالم السينما اذ ان غوني قد تمكن من انتاج واخراج هذه الرائعة السينمائية وهو قابع في السجن. ولقد نجح بذلك، بفضل المساعدة المخلصة من رفاقه السينمائيين (وعلى الاخص المخرج - المنفذ شريف كورين) الذين كانوا ينفذون بدقة متناهية تعليماته الفنية التي كان ينقلها اليهم من سجنه.

«الطريق» هو قمة عمل غوني السينمائي وقد فاز بالجائزة الاولى في مهرجان «كان» للعام ١٩٨٢ من خلال هذا العمل الملحمي الرائع يحاول غوني استكشاف طريق الحرية والخلاص من التخلف والقهر الذي يعاني منه المجتمع التركي المعاصر. انها قصة سجناء يخرجون من السجن الصغير ليبحثوا عن احبائهم وآمالهم واحلامهم فيجدون انفسهم داخل السجن الاكبر الذي هو المجتمع التركي المعاصر الذي مازال مكبلاً بسلاسل التقاليد والخرافات واضطهاد السلطة. تقرر السلطة منذ البداية حرمان احدهم من الحرية واعادته الى السجن، وأما الثاني، فيقرر مسبقاً أنه لن يعود الى السجن وتنفذ التقاليد حكمها بقتل الثالث وينفذ الرابع حكم التقاليد بقتل زوجته - أمله. وتختار التقاليد الخامس ليتقمصّ روح أخيه الشهيد وليكمل طريقه وطريق شعبه الكردي في الثورة ضد النظام.

«الطريق» هو ثلاثة طرق: إما ان تَقتل واما ان تُقتل وإما ان نختار حريتنا وننطلق نحوها. نظام القهر والتخلف يتخذ نفس المكانة التي كانت تحتلها الالهة في التراجيديا اليونانية الكلاسيكية. يتعامل البشر معه كما يتعاملون مع القدر. وهو يعبث بأحلامهم وامالهم ويجعلهم ضحايا لانفسهم بل قد يفرض عليهم أيضاً أن يثوروا وأن يسعوا نحو حريتهم.. ومع هذا يختلف القدر الذي يصوّره غوني عن قدر الالهة اليونانية او قدر السلطة في الاداب الرومانسية بكونه عميق الجذور في شخصياته ولا يأتيهم من الخارج فقط. انه النظام الاجتماعي المتخلف الذي يحمله الانسان داخله ويتحرك بدوافعه. فأبطال «الطريق» يتحملون مسؤولية أعمالهم ويدفعون ثمنها.. ولا مجال لهم للتهرب منها. والدرب الوحيد الذي قد يتخذ شكل الفرصة والانطلاقة هو الالتحام بالثورة.

«الطريق» كباقي اعمال غوني يعالج قضايا ابناء العالم الثالث الرازحين كما هو المجتمع التركي ما بين حكم التخلف والتقاليد وحكم السلطة المعادية للشعب. وهو ايضاً ملحمة رائعة الجمال تغوص في اعمق اعماق الوطن وتتغنى بجماله وحبه وأمله الذي لا ينطفيء، رغماً عن القساوة والتخلف والاضطهاد..

انها بارقة أمل ما زالت تشع تحت رماد الموت.

(الناصرة)

□ افلام الهواة □

● استضاف المركز الوطني لافلام الهواة، في جمهورية المانيا الدمقراطية، المؤتمر الثالث والاربعين للاتحاد الدولي لهذه الافلام. وكذلك المهرجان الدولي السادس والاربعين لافلام الهواة. وقد انتهت التظاهرة في النصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) واعلن المركز الوطني للافلام. في برلين: ان اعمال المؤتمر، الذي اشتركت فيه معظم البلدان الاعضاء، توجت نتائج المهرجان تقويما ايجابياً وثمة، في المانيا الدمقراطية اكثر من ٢٠٠ استوديو للمنتجين الهواة. ومعظمها مخصص للاطفال والشباب.

■ فيروز في عمل مصري ■

● ورد من العاصمة المصرية ان مشروعا بدأ يظهر الى النور، عن عمل اوبرالي، ستكون فيروز نجمته، وسيقدم في القاهرة خلال الاشهر القادمة. وتدور احداث المسرحية الغنائية الجديدة في ديكور بلدة اسمها «كيان» في سهول لبنان. كتب النص احمد الخطيب. ويقوم بالتلحين الموسيقار منير الوسيمي، اما الاغاني فيتولى وضعها، على الارجح صلاح جاهين، ويتقاسم دور البطولة مع فيروز المغني المصري الشاب علي الحجار.

■ عبد القدوس، والتهمة ■

● ثمة ضجة كبرى في القاهرة، الان، بعد نشر وثيقة بريطانية تثبت ان الكاتب احسان عبد القدوس، كان يتعامل مع المخابرات البريطانية، في الحرب، قبل ثورة يوليو، وبعدها.

والوثيقة الصادرة عن وزارة الخارجية البريطانية، هي عبارة عن رسالة بخط يد عبد القدوس نفسه، موجهة الى السفارة البريطانية في القاهرة، غداة الثورة مباشرة، تتضمن معلومات عن رجالات الثورة، وتكتيكاتهم، وعسى.. ولعلّ.

أبو الشمقمق يقول!!



التوهو فقوهو..

أعلن وزير المالية، قبيل رفع اسعار اللحوم بنسبة ٢٤ بالمئة، أنه من الضروري حذف ثلاثة أصفار، من سعر الدولار بالشيكل، ثم اختلاق اسم جديد للعملة الاسرائيلية. ويقال أنهم يحبذون اسم «سيلع»، وهو «الصخرة».

وجاءت هذه «البشارة» حين بلغ سعر الدولار ٥٠٠ - ٥٠٥ شواقل أو شيكلات. فهل سيصبح «السيلع» أقوى من الدولار ؟ لم يتركنا وزير المالية نخمن ونحسب. فبعد رفع أسعار اللحوم بنسبة ٢٤ بالمئة، مرة واحدة، من المنتظر ان يتجاوز سعر الدولار الاصفار الثلاثة التي تحدث عنها وزير المالية وقال انه من الضروري حذفها. وهكذا من الممكن ان تجري الحسابات كما يلي:

● يصبح سعر الدولار، قبل حذف الاصفار الثلاثة، ما يزيد على ١٠٠٠ شيكل.

● يُنزلون الى السوق العملة الجديدة، السيلع. ويصبح السيلع مساوياً لألف شيكل.

● يصبح الدولار مساوياً لسيلع واحد.

● بعد أربعة أشهر يصبح الدولار مساوياً لسيلعين إثنين.

● بعد ذلك تنفرط المسبحة ونعود، الى «حيّك منديله» - الدولار عشرة سوالع، مئة سيلع، ٥٠٠ سيلع.

● اذا وقعت حرب جديدة - وهذا «محسوب» - يصير من الضروري حذف صفرين على الاقل.

● السيلع (الصخرة) يصبح «هار» (جبلاً) فنقول: «تمخض السيلع فولد جبلاً».

ولكن، ماذا بعد «الهار» ؟ بنو اسرائيل حاولوا بناء برج في بابل (العراق) يوصلهم الى السماء السابعة لملاقاة الرب. فبلبل السنتهم. والبلبلة هي من البرج الذي حاولوا تشييده.

ولذلك من الممكن تسمية العملة الاسرائيلية، التي ستخلف «الهار»، الذي خلف «السيلع» الذي خلف «الشيكل» الذي خلف «الليره»، باسم «البرج». وبعده «شمايم» (السماء). فتقول: اشتريت كيلو «اللحم الابيض» بعشرين شماميم. وثمن طائرة الفانتوم عشرون مليون شمايم.

وبعد «الشمايم» يأتي «العجل». وبعد «العجل» يأتي «التوهو فقوهو» (أي: الفوضى الشاملة). وهو ما كان قبل بدء الخليقة.

وليس هذا التصنيف ضرورة حتمية. فقد تنزل علينا عملة «التوهو فقوهو» في كل لحظة.

(أبو الشمقمق)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

على وَشْك الافلاس

العامل زهقان ثيابو — بهمّو غرقان
الشعرات براسو شابو — قبل الأوان
احلامو طفشوا وغابوا — ساهر حيران
الدكنجي بنّو حسابو — بسعر الدولار

غول الغلا يا اخواني — فاغر الانياب
موجه كل يوم وثاني — والشيكل غاب
بتالي الشهر بتلقاني — بنْشُرك عَ الناب
وفاضي والله جزداني — ما فيّو غبار

الشهر بطولو بَشْقى — وزيادة شوي
وما قرش بجيبي ببقى — إسأل بلحّي
الخبزات بميلِ بحرقة — ومعكورة المَيّ
بالمعدة عملت حرقة — وشعلت بالنار

ما ظلّ طحين ببيتي — ولا حتى رغيف
ومن جُمعة خالص زيتي — من القهوة نظيف
نشفوا الزرعات بغيطي — بشهور الصيف
وزقف برقصلك حيطي — داير من دار

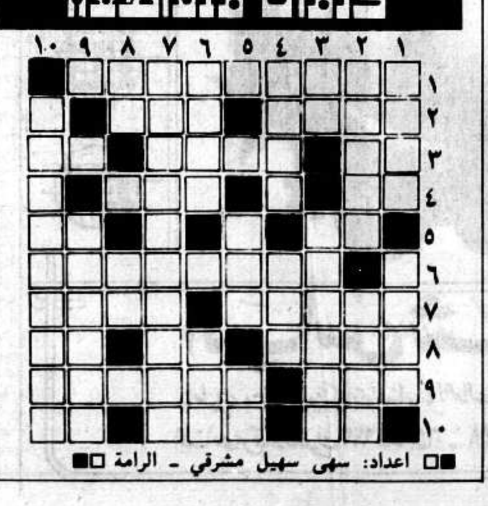
صعبة صارت هالحالة — بهذي الأيام
حرب وغلا وبطالة — والخير لقُدّام
سرقة وتزوير أموال — وكثر الاجرام
وكيف بدّك يهدا بالي — بليلي ونهار

حق الدبابة ميّ — ومنّك يا عمّ
ما شفنا غير العَنْية — ونزيف الدم
بلادي إلّ كانت جَنّة — زرعوها بهم
ويا شعري ظَلّك غنّي — وحيّ الأحرار

ع الطبقة العمالية — الكفاح تزيد
نمشي بالدرب سوية — والإيد بإيد
ما نرضى العبودية — ونبقى العبيد
وللحية العنصرية* — نهدّ الأوكار

● الحية العنصرية - المأفون كهانا العنصري وزمرته وافكاره الشريرة.

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية:
١) موسيقار عربي راحل
٢) منبع - صرخ
٣) ثلثا راج - اسم علم مذكر - سئم
٤) يشاهد (مجزومة) - مدينة فرنسية
٥) من الازهار - سقي
٦) قيود + تعب
٧) دولة عربية - سقطوا
٨) فرض - مرض عضال - وعاء
٩) عكس بحري - حلو + للسؤال
١٠) حيوان قطبي - انتشر - ضمير منفصل (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) حياتي - جمع لب
٢) جمع بنك - عكس حار
٣) جواب - للنهي + ذكي
٤) من الاشجار - عكس حضر
٥) نوع عملة - سحب
٦) متزن - البارحة (معكوسة)
٧) مطرب عربي
٨) حارة (معكوسة) - هجم
٩) اجابات + اداة نصب
١٠) قرية شركسية في شمال البلاد

■□ اعداد: سهى سهيل مشرقي - الرامة □■

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:
١) ام الفحم + ن
٢) مرافق - حرش
٣) نابلس - ابد
٤) هم - قمم
٥) يلوم + ريال
٦) له - يفر
٧) سر - سم + من
٨) بر - عقيل
٩) بيروت + لك

الكلمات العمودية:
١) امنه - ليب
٢) مرابيه - ري
٣) أ + اب
٤) فلفل + وارسو
٥) سقف
٦) قرب + سحل
٧) عاميد + ملك
٨) مريم + ارمي
٩) نشد - نلم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٨ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٣ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 115 שקל

Vol. 143/41 - 28.10.1984 - Price: 115 Shekel

في الذكرى الثامنة والعشرين للمجزرة:

كفر قاسم تحيي ذكرى الشهداء باضراب عام ومسيرة شعبية الى النصب التذكاري واضرحة الشهداء

● جبهة ام الفحم تحيي الذكرى ●

● كفر قاسم – لمراسلنا – اقر مجلس كفر قاسم المحلي في جلسته الخاصة المنعقدة يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ وبحضور عدد كبير من ابناء القرية، احياء الذكرى الثامنة والعشرين لشهداء كفر قاسم باضراب عام ومسيرة شعبية لابناء القرية الى النصب التذكاري ولأضرحة الشهداء صبيحة يوم الذكرى ٨٤/١٠/٢٩.

وتقرر التوجه الى الشرطة بطلب عدم الدخول الى القرية طيلة يوم ١٠/٢٩، ومقابل ذلك، يتعهد المجلس بالمحافظة على النظام. وتقرر مطالبة الشرطة باغلاق الطريق العام (عابر السامرة)، الموصل الى داخل القرية، خلال المسيرة – اي بين الساعة الثامنة والنصف حتى العاشرة صباحا، تجنبا لمرور المستوطنين وتفاديا للمضاعفات.

وقرر المجلس المحلي استقبال وفود المتضامنين مع كفر قاسم بعد ظهر اليوم (الاحد) وان يقتصر يوم غد على مشاركة اهالي كفر قاسم.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

رئيس اليمن الدمقراطي يستقبل قادة «التحالف الوطني» ويؤكد لهم ضرورة وحدة م.ت.ف والتحالف الفلسطيني – السوري

* سلسلة من المباحثات بين التحالف الدمقراطي وحركة «فتح» * خدام تباحث مع الشاذلي بن جديد حول الخلافات على الساحة الفلسطينية والخلافات الفلسطينية – السورية *

● عدن ، الجزائر – الوكالات والاذاعات – شهدت العاصمة الجزائرية ، الجزائر ، وعاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية ، عدن ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، اتصالات مكثفة شارك فيها قادة عدد من الفصائل الفلسطينية ، بما فيها فصائل «التحالف الوطني» ، وذلك في إطار الجهود التي يبذلها اليمن الدمقراطي والجزائر لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية واعادة التحالف السوري – الفلسطيني .

وفي هذا الاطار استقبل رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية ، علي ناصر محمد ، امس الاول (الجمعة) ، قادة «التحالف الوطني» الفلسطيني (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة و «الصاعقة» وجبهة التحرير العربية والمنشقين عن «فتح») . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ، التي اذاعت النبأ ، ان الرئيس علي ناصر محمد أكد ، خلال لقائه بقادة «التحالف الوطني» ، ضرورة الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعم التحالف الفلسطيني – السوري . كذلك اجتمع وفد «التحالف الوطني» ، أمس ، بعبد الغني عبد القادر ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، وعلم ان الوفد الضيف قدم الى اليمن الدمقراطي تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني لبحث سبل حل الخلافات الفلسطينية والفلسطينية – السورية .

● اجتماعات «التحالف الدمقراطي» – «فتح» ●

ومن جهة ثانية وصل الى تونس ، امس ، ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد ان قام بجولة في عدد من البلدان العربية . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وفداً من قادة «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الشعبية والدمقراطية والشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) موجودون في العاصمة التونسية استعداداً لاجراء مباحثات مع حركة «فتح» حول موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني والجهود المبذولة لتحقيق ذلك .

وذكر سمير غوشة ، الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان لقاء لمختلف القيادات الفلسطينية سيعقد قريباً في الجزائر ، على هامش احتفالات انطلاقة الثورة الجزائرية (قبل ثلاثين عاماً) . وفي خبر لاحق علم ان هذا اللقاء سيضم قادة التحالف الدمقراطي وحركة «فتح» ، استكمالاً للمباحثات التي ستجري في تونس .

ويذكر ، في هذا الصدد أيضاً ، ان عبد الحليم خدام ، نائب الرئيس السوري ، كان اختتم ، أمس الاول ، زيارة الى الجزائر التقى خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وعلم من مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والخلافات على الساحة الفلسطينية والخلافات السورية الفلسطينية .

فيما تتبادل وزراء الليكود والعمل «صرير الاسنان»

هل تنهار حكومة «الوحدة القومية» من الداخل ؟ الليكود ينتقد بيرس على تردده في ضرب حقوق العمال!

الاغلبية، في قيادة الليبراليين، تؤيد الانفصال عن الليكود

● القدس – لمراسلنا الخاص – يشتد تبادل «صرير الأسنان» بين وزراء الليكود ووزراء «العمل» في حكومة «الوحدة القومية» فيما تصر الاغلبية ، في قيادة الليبراليين ، على الخروج من الليكود. ويرى المراقبون ان بوادر فشل الضربات الاقتصادية ، في انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الكارثة ، هو احد الاسباب الرئيسة لهذا التصدع في الحكومة الذي من الممكن ان يقود ، في كل لحظة ، الى سقوطها خصوصاً وان البوادر تشير ، أيضاً ، الى فشل حسابات بيرس السياسية في شق صفوف القيادة الفلسطينية وجر بعضها الى مهاوي الاستسلام (اقرأ الافتتاحية) .

فقد اتخذت الاتهامات والانتقادات ، التي وجهها وزير الصناعة والتجارة ، ارئيل شارون ، في الاسبوع الماضي الى الحكومة ، شكلاً جديداً ، من الانتقاد المبطن . وهذه المرة على لسان القائم بأعمال رئيس الحكومة ، يتسحاق شمير ، الذي اعلن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان وزراء الليكود يجلسون في الحكومة وهم «يصرون اسنانهم» .

وكان شمير يتحدث في اجتماع لنشيطي الليكود عقد في مدينة الخضيرة . واستعرض ، خلاله ، الاتصالات والمباحثات التي تجريها الحكومة مع الهستدروت من اجل عقد صفقة شاملة ومواضيع اخرى .

واتهم شمير الهستدروت بأنها «رفضت التعاون وهي تفضل المصلحة الحزبية الضيقة على ضروريات وطنية وحتى على حاجات اعضاء الهستدروت» . وأضاف : «الصفقة الشاملة ليست بالاختراع الجديد . ووزراء المالية من الليكود هم اصحاب الفكرة» . وكان عدد من وزراء الحكومة الليكوديين وجهوا انتقادات للحكومة بشأن تصرفها في موضوع المباحثات مع الهستدروت . وطالب بعضهم باللجوء الى اجراءات وخطوات اقتصادية من جانب واحد دون استشارة الهستدروت .

وقال شمير ان الليكود يتنازل ، يومياً ، في مواضيع مختلفة . والجلوس في الحكومة يجري مع صرير أسنان . وأضاف : «سنستمر في الجلوس في حكومة التكتل القومي الى ان تستطيع هذه الحكومة حل المشكلة الاقتصادية الحادة» . ويذكر ان شمير كان صرح ، في الاسبوع الماضي ، ان

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

دربي حيفا لمكابي



● هدف الحسم لفريق مكابي حيفا في دربي حيفا الكبير: كرة روني روزنتال (رقم ١١) تستقر في شباك مرمى هبوعيل. ويشاهد في يسار الصورة مهاجم مكابي، موشه سلكتر. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير ميعل)

استقبال حار للوفد البلدي الجبهوي في ألمانيا الدمقراطية

● أعضاء الوفد يتمنون النجاح للجبهات الدمقراطية التي تخوض الانتخابات لسلطاتها المحلية بعد غد، الثلاثاء ●

● برلين – خاص بـ«الاتحاد» – حظي وفد السلطات المحلية الجبهوية، الذي يزور جمهورية ألمانيا الدمقراطية هذه الأيام، باستقبال حار واحترام خاص من قبل المسؤولين الألمان.

وكان أول المستقبلين السفير الألماني في اليونان، الذي استقبل أعضاء الوفد في مطار أثينا الدولي ورافقهم حتى الطائرة التي اقلتهم إلى برلين.

وفي مطار برلين جرى للوفد حفل استقبال رسمي شارك فيه لفيف من الشخصيات الألمانية المسؤولة في الدولة والحزب.

وفي صباح يوم الأربعاء الماضي، غداة وصول الوفد الى ألمانيا الدمقراطية، أقيم اجتماع احتفالي باشتراك وفد من الدولة المضيفة برئاسة الرفيق ديما، عضو المجلس الوطني المركزي. ونظمت للوفد، بعد ظهر اليوم نفسه، جولة في معالم برلين الأثرية والتاريخية. وفي المساء دعي الوفد لحضور إحدى المسرحيات.

وفي صباح اليوم التالي، الخميس، سافر الوفد الى مقاطعة سول، الواقعة في المنطقة الجنوبية الغربية، حيث استقبل استقبالاً حافلاً من قبل المسؤولين في المقاطعة. ونزل في بيت الضيافة القائم على إحدى التلال الجميلة المحيطة بمدينة زول، عاصمة المقاطعة.

وبعث أعضاء الوفد بأحر تحياتهم الى الأهل وإلى قيادة «الجبهة»، وتمنوا النجاح للجبهات الدمقراطية التي تخوض الانتخابات لسلطاتها المحلية بعد غد الثلاثاء (٣٠ الجاري).

ويذكر أن الوفد يضم رؤساء المجالس السادة هاشم محاميد (أم الفحم) وطارق عبد الحي (الطيرة) وحسن محمود خطبا (الرينة) والياس قسيس (الرامة) ويوسف سرور (عيلبون) وعفيف كيال (جديدة) والسادة رمزي خوري، عضو بلدية عكا وسهيل دياب، عضو بلدية الناصرة وخالد نعامنة، عضو مجلس عرابة ويعقوب يعقوب، من بئر السبع.

كلمة الاتحاد

بيرس يُحضّر «الطُعْم» وبيلد يقوم بإيصاله !

[illegible]

الجماهير الطمراوية تعلنها مدوية في ختام المعركة الانتخابية: لا رجعة الى الوراء.. كل طمرة جبهة!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – اكثر من الفي مواطن من اهالي طمرة ، بشيوخها ورجالها ونسائها وشبانها ، لبّوا نداء جبهة طمرة الدمقراطية وتدفقوا الى المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية ، مساء أمس (السبت) يعلنوها مدوية ، قبيل يوم الانتخابات (١٠/٣٠) ، ان لا رجعة الى وراء وأبداً على طريق الجبهة .

وقد تحول المهرجان الى مظاهرة تأييد جبارة للجبهة دوت فيها الهتافات الحماسية دفاعا عن كرامة طمرة واسمها النظيف السامي وهتافات: «بالطول والعرض، الجبهة تهز الارض». واستقبلت الجماهير، بالحماس الملتهب، قادة جبهة طمرة ومجلسها المحلي ومعهم القائد الوطني، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

افتتح المهرجان وترأسه السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي، فقال: «اننا نخوض معركتنا الانتخابية وانجازاتنا في بيتنا وبرنامجنا الكفاحي في شمالنا. وجماهير طمرة ستبقي مجلسنا قلعة وطنية مكافحة ولن تعيده، ابدا، الى ايدي السلطة وعملائها.

وكان اول الخطباء رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، عباس حجازي، فقدم عرضا سريعا وموجزا لانجازات المجلس المحلي بادارته الجبهوية منذ العام ١٩٨٠، التي بدت انها انجازات واسعة وغنية على جميع الاصعدة (راجع «الاتحاد» في ٨٤/١٠/٢٦) وخصوصا في مجال تحويل المجلس الى بيت للشعب يدخل اليه المواطن ليطالب بحقوقه، برأس مرفوع، وليس كما في السابق، ثكنة عسكرية يخشى المواطن دخولها.

وقال حجازي اننا والقول من ان جماهير طمرة ترفض طريق الردة والتراجع وسترسخ جذورها في طريق الكفاح، فنحن جزء من الشعب الفلسطيني الذي قهر آلات الدمار الوحشية الاسرائيلية وجزء من الجبهات المحلية، وعلى رأسها جبهة الناصرة الدمقراطية التي تواجه السلطة برأس مرفوع واعتزاز ، مطالبة بحقوقها وبكل حقوق شعبنا دون اية هوادة او تراجع او قطف رأس .

ثم تكلم الدكتور هشام ابو رومي ، عضو سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية ، فأكد ان المعركة في طمرة هي بين طريقين : طريق الجبهة الذي يمثل الخط الوطني المكافح وطريق ما يسمى بقائمة «التغيير» (التي أسماها «الترجيع») الذي هو طريق العودة الى وراء ، لتحويل مجلس طمرة الى وكر سلطوي كما كان في السابق .

وفضح الدكتور هشام ابو رومي طريق مرشح السلطة للرئاسة ، فتحي ابو رومي ، وأساليبه الانتخابية المعتمدة على العائلية والفئوية المقيتة .

ثم القى الشاعر عدنان حجازي قصيدة وطنية . وتلاه العامل الشاب عبدو ابو غوش بقصيدة وطنية اخرى والحاج ابو ماجد ابو الهيجا بقصيدة شعبية .

وكانت الكلمة الختامية للقائد توفيق زياد ، فكانت شاملة . واستهلها بالحديث عن الذكرى السنوية الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم التي تحل في هذه الايام . وقال : «إن هذه الذكرى تثير في شعبنا العديد من الخواطر . وعلى رأسها حق هذا الشعب في الحياة والتشبث بالوطن وحق شبيبتنا وكل شعبنا في الانطلاق نحو المستقبل . ان كل واحد يتجول في وطننا وكل قرانا يلاحظ كيف يقيمون الزحف الاستيطاني على اعناق قرانا لخنقنا . وهذا هو احد الأمثلة فقط على المؤامرة ضد وجودنا . هذه المؤامرة الممتدة من مجزرة دير ياسين الى مجزرة كفرقاسم الى الدودة الكهانية وكل سياسة التمييز والاضطهاد القومي . ولمجالسنا المحلية دور كبير جدا في قضية التشبث بالوطن . ولكن بشرط وجود قيادة وطنية مخلصة في هذه المجالس . وشعبنا يدرك أهمية هذا الشرط ولذلك يقوم بالتخلص من القيادات التقليدية المرتبطة بالسلطة وباستبدالها بالقيادات الوطنية ، السائرة على النهج الجبهوي . هذا هو اتجاه التطور لدى شعبنا» .

وأعاد زياد الى الأذهان المجالس المحلية العربية حتى اواسط السبعينات حين كانت ، بمعظمها ، مجالس مشيخات وأوكار تآمر على شعبنا . وقدم مثلاً : قرار ٣٩ رئيس مجلس محلي ضد اضراب يوم الارض في العام ٧٦ مقابل خمسة مؤيدين ، فقط ، من المجالس الوطنية . وقال : «لقد تغيرت الصورة اليوم وصار كل قرار لشعبنا يحظى بتأييد ٣٩ رئيس مجلس محلي وأكثر مقابل أربعة – خمسة معارضين . وهذا التغيير ليس صدفة بل كان على اثر انتصار جبهة الناصرة في العام (٧٥) والانتصار اللاحق لـ (٢١) جبهة في مجالسنا المحلية الاخرى في العام (٧٧) . هذه المسيرة يجب ان تستمر وتتعزز وتتقوى . وفي

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

تهنئة

الى الاخوة الزملاء محمد امين ابراهيم وتوفيق بيادسي والبير نحاس ولؤي لوباني بمناسبة حصولهم على رخصة المحاماة.

زميلكم : جميل الياس

الحزب الدمقراطي الكردستاني : الطيران التركي والمدفعية العراقية هاجما مواقع الحزب في كردستان

● بغداد – الوكالات – اكد الحزب الدمقراطي الكردستاني، في بيان اصدره في اواخر الاسبوع الماضي في باريس، ان انصاره اجبروا طائرتين حربيتين تركيتين، حلقتا فوق مناطق كردستانية، على ان تعودا ادراجهما وذلك باطلاق قذائف المدفعية المضادة للطيران.

واعلن البيان ان المدفعية العراقية قصفت بوحشية، قبل اسبوع، مواقع الحزب في كردستان، على مقربة من الحدود التركية.

واضاف البيان ان القوات التركية ما زالت محتشدة على طول الحدود التركية – العراقية.

الحزب الشيوعي السوري يحتفل بالذكرى الستين لتأسيسه

● دمشق – الوكالات – عقد مساء امس الاول (الجمعة)، في دمشق اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيس الحزب الشيوعي السوري حضره عدد من الوفود العربية والاجنبية برز من بينها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة كارين بروتنتس، نائب رئيس قسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ووفود عن الاحزاب والمنظمات الوطنية في سوريا وكذلك شخصيات حكومية وحزبية برز من بينها العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السوري، وعبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث».

وافتتح الاجتماع الرفيق يوسف فيصل، الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري. وتكلم فيه كل من علي الاطي، عن حزب «البعث»، وخالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وكارين بروتنتس، رئيس الوفد السوفييتي، وخالد بكداش، الامين العام للحزب الشيوعي السوري.

هنا ووصل الاجتماع عدد كبير من التحيات برزت من بينها تحية الحزب الشيوعي العراقي.

(وبهذه المناسبة ستنشر «الاتحاد» مقالاً هاماً حول الحزب الشيوعي السوري في عدد غد الاثنين).

زياد : المعركة ليست على شارع وبرميل قمامة وانما معركة بقاء وكرامة وحقوق

● مئات الأهالي يحضرون المهرجان ●

● شعب – لمراسلنا – لبى المئات من اهالي شعب ، شيباً وشباناً ، دعوة الجبهة الدمقراطية المحلية وحضرت المهرجان الشعبي الكبير الذي عقدته الجبهة ، يوم امس الاول (الجمعة) ، مختتمة المعركة الانتخابية للمجلس المحلي .

افتتح الاجتماع علي ظاهر خطيب ، موجهاً نداءً الى جماهير القرية والى جميع القوائم المستقلة ، للالتفاف حول الجبهة ودعم مرشحها للرئاسة .

ثم تحدث مرشح الجبهة للرئاسة ، الأخ وليد خالدي . فأكد ان المعركة هي معركة وجهاً لوجه مع سياسة حكومة التكتل القومي التي تهدف الى تفسيخ وحدة الصف . وتلاه عضو المجلس المحلي عن الجبهة ، الاستاذ يوسف سعدة ، فقدم بياناً وافيا عن عمل كتلة الجبهة خلال الدورة الماضية للمجلس . وتحدث ، باسم حركة النساء الدمقراطيات ، الشابة هندية شقيرات . فنوهت بالدور الهام الذي بامكان المرأة القيام به في هذه المعركة المصيرية . وتحدث الرفيق صلاح حبيس ، المرشح الثاني في قائمة الجبهة ، ففضح ممارسات ادارة المجلس السلطوية ومخططاتها ووقوفها ، طوال الوقت ، ضد مقررات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

وقدم سكرتير جبهة شعب الدمقراطية ، حيدر خمرة ، بياناً مسهباً حول برنامج الجبهة . ثم ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بهذه المناسبة الهبت حماس الجمهور .

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، الذي قال إن المعركة ليست على شارع وبرميل قمامة وإنما معركة بقاء وكرامة وحقوق . والتبنت تجربة الجبهات ، في قرانا ، ان الخدمات البلدية هي امر مرتبط بالمعركة المصيرية مع السلطة ، وقال ان الحقوق لا تؤخذ باستجداء «كيخ وأسياده» وإنما بكرامة ورأس مرفوع ونضال مثابر .

واستعرض زياد المؤامرة التي تجري حياكتها ، الان ، والمستهدفة إيجاد بديل للقيادة الحالية لـ م.ت.ف بحجة «تحسين أوضاع الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين» . وأضاف : من هنا ينكشف الدور المفضوح الذي تقوم به «القائمة التقدمية» في اسرائيل بطرح نفسها بديلاً للجبهة وقيادة هذه الجماهير .

وفي ختام كلمته دعا زياد جماهير «شعب» الى ايصال جبهة شعب ومرشحها للرئاسة الى ادارة المجلس المحلي ، بغية اللحاق بركب المسيرة الجبهوية في القرى الأخرى .

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٤)

١٨٢ اشتراكا جديدا ومجددا. مرحى للقدس ولعين ماهل!

● حيفا ـ الادارة ـ يستمر التسارع في حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة للاتحاد اليومية. تلقينا، هذا الاسبوع، ٦٣ اشتراكا فيما تلقينا، قبله ٥٤ اشتراكا وقبل قبله ٤١ اشتراكا وفي الاسبوع الاول ٢٤ اشتراكا. ومعنى ذلك ان الخير لقدام!

وتستمر «معجزة عين ماهل» التي لم تتوقف عن جمع اشتراكات جديدة، اسبوعا اسبوعا، على الرغم من انها تقف على رأس جميع المدن والقرى كافة من حيث نسبة المشتركين الى مجموع عدد السكان.

وتأتينا، هذا الاسبوع ايضا، انباء «تشد على اياديكم» من مدينة القدس التي اوصلت الينا، في اسبوع واحد ـ هذا الاسبوع ـ ١٥ اشتراكا جديدا.

وتوزعت الاشتراكات الجديدة والمجددة، التي جمعت هذا الاسبوع (٦٣) كما يلي:

● منطقة الناصرة (٢٧) موزعة على فروعه: شفاعمرو (٨)، عين ماهل (٥)، دير حنا (٥)، سخنين (٣)، عيلبون (٢)، الناصرة (٢)، المغار (١)، الرينة (١).
● مدينة القدس: ١٥ اشتراكا جديداً.
● منطقة عكا (٨) موزعة كما يلي: حرفيش (٢) نحف (٢)، جديدة (٢)، كسرى (١)، فسوطة (١).
● منطقة المثلث (٧) موزعة كما يلي: برطعة (٣)، الطيبة (٣)، عارة (١).
● مدينة حيفا ـ ٣
● بئر السبع ـ ٢
● يافا ـ ١

٣ الاف من عمال شركة «اتا» الى سوق البطالة!

● ٢٠ عاطلا عن العمل، يوميا، في حيفا ● من مجمل القوى العاملة في عسقلان عاطلة عن العمل ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تغلق ادارة شركة «اتا»، ابتداء من غد، الاثنين، ابواب مصانعها بناء على قرار كانت اتخذته الادارة في نهاية الاسبوع الماضي وابلغته للعمال. وهذا يعني تسريح حوالي ثلاثة الاف عامل وقذفهم الى سوق البطالة.

وكانت الشركة قد اعلنت ان مخزون المواد الخام من القطن سينفذ مع نهاية يوم العمل لليوم (الاحد) وانها غير مستعدة لتحرير اي مبلغ لشراء كميات جديدة تتيح الاستمرار في العمل.

ورد العمال على قرار الادارة هذا بالتهديد باللجوء الى وسائل كفاحية لم تشهدها البلاد من قبل. واكد قادة لجنة العمال انهم لن يستطيعوا السيطرة على الامور او تهدئة العمال اذا ما لم تتم تسوية الامور واستمر نشاط الشركة على ما هو.

ومن المتوقع ان تجري اليوم، الاحد، اتصالات مكثفة على جميع المستويات بين الاطراف ذات العلاقة، من اجل ايجاد حل للمشكلة. ويذكر ان لجنة رسمية كان عينها وزير الصناعة والتجارة، شارون، لبحث الموضوع قدمت تقريرها للمسؤولين، في نهاية الاسبوع الماضي. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، ان بين توصياتها لاصلاح الوضع وانعاش الشركة، توصية بفصل ٨٠٠ عامل وهذا يعني ان تدخل الحكومة، ايضا، لن يمنع فصلا جماعيا لمئات العمال من الشركة.

وفي هذه الاثناء، التي تجري فيها المحاولات لمنع اغلاق الشركة، اعلن باروخ مكلاي، المدير العام لدائرة التشغيل لـ «يديعوت احرونوت» (الجمعة ١٠/٢٦) ان موظفي الدائرة في منطقة حيفا بدأوا يتعرضون لاعتداءات جسدية بشكل مقلق، بنسبة مرتين في اليوم الواحد من قبل جمهور العمال العاطلين الذين يتوجهون الى الدائرة. وتتصاعد هذه الظاهرة مع ازدياد نسبة العاطلين في المدينة وضواحيها، اذ بلغ معدل المفصولين، يوميا، (٢٠) عاملا. واضاف ان هنالك موجة كبيرة من الفصل، خصوصا من الورش والمصانع الصغيرة.

واعلن سكرتير مجلس عمال مدينة عسقلان، في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، ان ١٠٪ من الايدي العاملة في المدينة عاطلة عن العمل. وقال ان معطيات دائرة التشغيل تبين عدد المسجلين فقط ولا تصور حقيقة وضع التشغيل في المدينة. واوضح انه من مجمل الـ (١٣٦٠٠) عامل في المدينة هنالك اكثر من ١٣٠٠ بدون عمل.

أزمة مالية خانقة تعصف بجميع صحف البلاد وتهدد باغلاق عدد منها

● انخفاض في حجم نشر الاعلانات التجارية بنسبة ٣٠٪ ●

● تل أبيب ـ عقدت إدارة اتحاد الصحف في البلاد، في أواخر الأسبوع الماضي، اجتماعاً بحثت فيه الأزمة المالية الخانقة التي بدأت تطال الصحافة. وأشار الاجتماع الى أن سبب هذه الأزمة يعود الى انخفاض دخل الصحف كافة من الاعلانات التجارية إثر هبوط حجم نشرها بنسبة ٣٠ بالمئة وإلى تأكل مداخيل الصحف نتيجة لشروط الاعتمادات الممنوحة للمعلنين وإلى إرتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة نتيجة لتخفيض قيمة العملة والتضخم المالي المرتفع بوتائر مذهلة.

وعبر عدد من المشاركين في الاجتماع عن اعتقاده بأنه إذا استمر الحال على هذا المنوال فلن يكون مناص من فصل العمال بصورة جماعية ومن اتخاذ اجراءات إضافية شديدة ترمي الى تقليل مصاريف إصدار الصحف.

وحذر الاجتماع من مغبة اتجاه توسيع حجم الدعاية التجارية في التلفزيون مؤكداً أن من شأن مثل هذا الاتجاه، إذا ما تحقق، أن يؤدي الى إغلاق عدد من الصحف.

على ضوء استمرار الأزمة المالية الخانقة

مجلس أم الفحم يعقد جلسة طارئة ويُقرّ سلسلة من الاجراءات الكفاحية ما لم تُلبَّ مطالبه

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس ام الفحم المحلي جلسة طارئة، أمس (السبت)، بحث فيها آخر التطورات في الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس على ضوء الجلسة التي عقدت يوم الخميس (٨٤/١٠/٢٥) بين وفد المجلس المحلي برياسة القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد وجيه فياض، وحاكم لواء حيفا.

وكان حاكم اللواء أصر على ان يوقع المجلس المحلي على مستندات يتعهد فيها بعدم الخروج عن ميزانية الاطار التي حددتها وزارة الداخلية، شرطاً لتقديم دعم مالي للمجلس. فرفض المجلس ذلك. وسبق وأقر المجلس ميزانيته للسنة المالية ٨٥/٨٤ بقيمة أكثر من مليار شيكل، بينما صادقت وزارة الداخلية على ٤٥٥ مليون شيكل فقط. ولا يزال حاكم اللواء مصراً على مطلبه، رافضاً التصديق على الميزانية التي اقرها المجلس المحلي.

وكان المجلس ابدى حسن نية وألغى قراره السابق، وهو إعلان الاضراب المفتوح، لتمكين وزارة الداخلية من تسوية الموضوع. الا ان حاكم اللواء يطالب بالتوقيع على تعهدات قد لا تمكن المجلس في المستقبل من مقاضاة الوزارة.

ويذكر ان مستخدمي المجلس المحلي مضربون منذ اكثر من اسبوعين وان معلمي المدرسة مضربون منذ اكثر من شهر ونصف الشهر.

وعلى ضوء هذا الوضع، قرر المجلس، بالاجماع، ما يلي:

● رفض طلب حاكم اللواء التوقيع على التعهد المذكور وتصعيد الموقف كالآتي: ● التضامن مع اضراب عاملي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية واعطاء مهلة للجهات المختصة لحل الأزمة وتحرير المبالغ التي تم التصديق عليها وهي بقيمة (٣٢) مليون شيكل باعتبار ذلك حلاً جزئياً للمشكلة ● المطالبة بحل الأزمة بصورة شاملة والتصديق على الميزانية التي اقرها المجلس والبالغة مليار شيكل ● في حالة عدم الاستجابة لمطلب المجلس يعلن الاضراب في المدارس الابتدائية ليوم واحد، هو يوم الأحد القادم (٨٤/١١/٤). وفي حالة عدم الاستجابة للمطالب يعلن الاضراب العام في ام الفحم ● خلال هذا الاسبوع يقوم وفد من المجلس بمقابلة المدير العام لوزارة الداخلية وإرسال برقيات للجهات المختصة.

مستخدمو بلدية الناصرة يهددون بتصعيد اضرابهم اذا لم تلب السلطات مطالبهم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ علمنا من مصدر موثوق في نقابة مستخدمي بلدية الناصرة ان النية تتجه الى تصعيد الاضراب عن العمل الذي بدأه المستخدمون يوم الاثنين الماضي واتخاذ اجراءات شديدة، في الاسبوع الجاري، اذا لم تدفع لهم رواتبهم عن شهر ايلول الماضي، فوراً.

وأكد هذا المصدر ان وضع مستخدمي البلدية لم يعد يحتمل وانهم، إزاء المماطلة السلطوية الواضحة في دفع المستحقات للبلدية حتى تتمكن من دفع الرواتب، لا يملكون سوى تشديد كفاحهم وتصعيده أكثر.

ومن جهة ثانية أكدت إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية، المتضامنة تماماً مع اضراب المستخدمين، انها تواصل مساعيها لدى الهيئات المسؤولة حتى تحرر المبالغ المستحقة للبلدية وهي بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل، ديوناً على الوزارات.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الناطق بلسان البلدية، زياد الفاهوم، إن مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، كان قد وعد رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بحل المشكلة خلال ايام قليلة وانه خلال ايام سيعطي تعليماته الى مكتب حاكم اللواء الشمالي ليرتب دفع المبلغ الضروري لوقف الاضراب. وبالفعل تم ترتيب لقاء بين ممثلي البلدية ومسؤولي الميزانيات في مكتب حاكم اللواء، اليوم (الأحد) لايجاد مخرج للأزمة.

وأعرب الفاهوم عن امله ان تحل القضية اليوم.

زيّاد يتصدى لمهووسي التحريض على الاتحاد السوفييتي:

إذا كنتم تقرون بحق العودة الى الوطن فإن ملايين الفلسطينيين يرغبون في العودة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «هل تقرون بحق العودة الى الوطن؟! إذا كان الحال على هذا المنوال فإن هنالك ملايين العرب الفلسطينيين الذين يرغبون في العودة الى وطنهم» ـ بهذه الكلمات قاطع النائب توفيق زياد وزير الهجرة والاستيعاب، يعقوب تسور، لدى قول الأخير إن دستور الاتحاد السوفييتي يقر بحق العودة الى الوطن.

وكان تسور يتحدث في جلسة الكنيست، الأسبوع الماضي، التي خصصت بما يتناقض مع دستور الكنيست لبحث أربعة اقتراحات لجدول الأعمال حول أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي» (راجع «الاتحاد» ـ ٢٥ الجاري).

«التضامن»، في عددها الأخير

الناس في وادي الغلاء وخطر البطالة وهم غارقون في الحقد على سلطات شعبنا المحلية !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تصر «التضامن»، التي «تصدرها الحركة التقدمية القطرية»، على نهجها المريض في ان لا ترى عدواً أساسياً، في هذه الدنيا، سوى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وإدارتها الجبهوية.

ومع ذلك فقد حققت «التضامن»، في عددها الأخير الصادر في ١٠/٢٥، «نصراً» جديداً وذلك بأن وسعت من نطاق هجومها المريض حتى اشتمل على كفرياسيف دون ان تهمل كفركنا أو ان تلطف لهجتها الشخصية النابية في التعرض لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

هذا وعلمنا ان العديد من الناس الأفاضل، الذين استهواهم «البريق» الفلسطيني لهذه «التضامن» و «حركتها القطرية»، أخذوا يتوجهون الى محرري «التضامن» وأقطاب «الحركة» طالبين منهم الكف عن هذا النهج الشخصي المريض والانشغال بما يؤرق منام شعبهم كله وهو الفوضى الاقتصادية والسياسية الضاربة أطنابها في اسرائيل والتي تتطلب من كل إنسان عاقل العمل على حشد قوى الشعب ويقظته ووحدة صفوفه تجاهها وتجاه الأخطار الجدية المقبلة. فإنه مما يثير الدهشة ان حقد «التضامن» الشخصي والسياسي على الجبهة وبلدياتها وقادتها قد أعماها كلياً، في العدد الأخير، عن الحديث عن أخطار البطالة والغلاء والانهيار الاقتصادي.

توقع ضربات اقتصادية جديدة، سواء تم الاتفاق على «صفقة شاملة» او لم يتم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ كانت المباحثات حول «الصفقة الشاملة» بين الأطراف ذات العلاقة (الهستدروت والحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص) لا تزال جارية لدى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء أمس، وسط الانطباع بأن اقتراح الصفقة الذي أعده عميدان سابقان لبنك اسرائيل، موشيه زنبار وأرنون غفني وتبنته الحكومة، قد وضع جانبا.

وأعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» المسائية، أمس، ان المباحثات ستكون باتجاه تقليص الفترة التي «سيتنازل» خلالها الاجيرون عن نصف علاوة الغلاء، شهرياً.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت، في عددها أمس الأول (الجمعة)، استناداً الى مصادر حكومية مطلعة، ان أوساطاً في الحكومة بدأت تطالب باتخاذ خطوات احادية الجانب اذا ما استمر الجمود في المباحثات حول «صفقة شاملة» مع الهستدروت. مما يعني، بكلمات اخرى، إنزال ضربات اقتصادية فورية بالأجيرين.

ومهما يكن من أمر مصير المباحثات فان ضربات اقتصادية مؤلمة لا شك ستنزل بالفئات الشعبية في إطار «صفقة شاملة» أو في إطار إجراءات حكومية، لخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة ـ حسب طريقة الحكومة ـ هذه الازمة التي بدأ العجز في الخروج منها ينعكس على شكل انتقادات متبادلة في اوساط حكومة التكتل ـ القومي.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الانتقادات المتبادلة الى اتخاذ اجراءات اقتصادية مؤلمة، بسرعة، باعتبار ذلك وسيلة للتغلب على الخلافات الداخلية داخل الحكومة.

اجتماع موسع لادارة فرع «الجبهة» في حيفا

ينبغي الخروج الى الشارع للكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الإجرامية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، الاسبوع الماضي، اجتماعا لها تم فيه تلخيص عمل الجبهة في الفترة المنصرمة واستعراض المهام المطروحة امامها في المرحلة الراهنة.

وافتتح الاجتماع عضو قيادة الجبهة، عصام مخول فقدم بيانا حول التطورات السياسية الاخيرة في البلاد وفي مركزها تصاعد الفاشية والعنصرية المتمثلة في الاستفزازات التي قام بها الراب العنصري مئير كهانا ضد الجماهير العربية وازدياد التمثيل اليميني المتطرف في الكنيست الحادية عشرة.

واكد مخول على دور الجبهة في التصدي لهذه السياسة العنصرية والسياسة الاقتصادية المدمرة للحكومة الاسرائيلية، وتحدث عن الحل الذي تطرحه الجبهة للخروج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية والسياسية، ثم طرح برنامجا لتطوير عمل الجبهة في حيفا بما يتلاءم والمسؤوليات المطروحة امامها على مختلف الاصعدة وفي كافة احياء المدينة اليهودية والعربية.

ثم جرى نقاش حي وفعال شارك فيه العديد من اعضاء الادارة. وتم اتخاذ عدة قرارات هامة من بينها توجيه نداء حار الى جماهير العمال في حيفا ومنطقتها والى الجماهير الشعبية ودعوتها الى الاضطلاع بدورها التاريخي لمواجهة السياسة الشرسة لحكومة ممثلي اصحاب رؤوس الاموال والتصدي لسياسة الغلاء، والبطالة والفصل من العمل والمبادرة الى الاعمال الكفاحية في الشارع وفي اماكن العمل ضد هذه السياسة الاجرامية.

كما دعت الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في حيفا يوم الاربعاء القادم ١٠/٣١ وفي الاجتماع التظاهري الذي ستنظمه الجبهة في وادي النسناس يوم السبت ١١/١٠ للرد على سياسة الغلاء، والبطالة وانتهاك حقوق العاملين.

واكدت الادارة الجبهوية في اجتماعها على الدور الهام الذي تقوم به اللجنة العربية اليهودية ضد العنصرية ودعت الاهالي الى دعم هذه اللجنة ودفع نشاطاتها قدما حتى يقطع دابر العنصرية والفاشية في حيفا وفي البلاد عامة.

في الذكرى السنوية الأولى لغزو غرينادا:

نشاطات احتجاجية واسعة في العالم ضد سياسة القرصنة الدولية التي تمارسها أمريكا

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت في الايام القليلة الماضية في العديد من بلدان العالم نشاطات احتجاجية واسعة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للعدوان الدموي الامريكي على جزيرة غرينادا، التي صادفت يوم الخميس الماضي.

وعقدت الاجتماعات وجرت التظاهرات بهذه المناسبة في كل من جمهورية المانيا الدمقراطية وفنلندا واليابان ونيكاراغوا.

واشار الخطباء في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في موسكو الى انه لا مكان لسياسة واشنطن ـ سياسة القرصنة الدولية ـ في المجتمع المتحرر.

وجاء في بيان مشترك للاحزاب السياسية وللنقابات ومنظمات النساء والشبيبة في النمسا ان ادارة ريغن تراهن على القوة المسلحة في سعيها الى نسف عملية التغييرات الدمقراطية في امريكا اللاتينية وفي حوض البحر الكاريبي.

واشارت صحيفة «مورنينغ ستار» البريطانية، في ريبورتاج عن غرينادا، الى النتائج المأساوية للاحتلال الامريكي بالنسبة للسكان اذا ان نصف السكان القادرين على العمل عاطلون عن العمل.

وكتبت الصحيفة تقول ان جميع من يعترض على نظام الاحتلال يتعرضون لخطر الزج بهم في السجون وللتعذيب.

تبادل برقيات بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● موسكو ـ «تاس» ـ أكدت الهيئات القيادية السوفييتية أن العلاقات السوفييتية ـ اليمنية الدمقراطية ستظل تتطور وتتعزز لمصلحة شعبي البلدين ولضمان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط والعالم كله.

وجاء ذلك في برقية وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع معاهدة التعاون والصداقة بين البلدين.

وأكد الرئيس اليمني علي ناصر محمد، في برقية جوابية بعث بها الى القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، أن معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين فتحت افاقاً واسعة لمواصلة تطوير العلاقات بين الحزبين والدولتين والشعبين القائمة على مبادىء الاممية.

وأضاف القائد اليمني أن اليمن الدمقراطي سيظل يسير على طريق ترسيخ أسس التلاحم على مبادىء الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي الذي تعتبره مصدراً رئيسياً لقوة شعبنا وغيره من الشعوب العربية في نضالها من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

كفرقاسم تحيي ذكرى الشهداء باضراب عام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● جبهة ام الفحم تحيي الذكرى ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية، عقد في نادي الحزب الشيوعي، امس الاول (الجمعة)، اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفر قاسم، حضره جمهور كبير من الاهالي.

افتتح الاجتماع (ام ادارة) الرفيق محمد علي محاميد، سكرتير فرع الحزب، فدعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد، تخليدا واجلالا لشهداء المجزرة. ثم تحدث، باسم الجبهة، عضو سكرتاريتها، محمد حسن ابو رضا فاستعرض احداث المجزرة وندد بمرتكبيها.

واختتم الاجتماع بكلمة سياسية للرفيق محمود حسين حصري، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فتحدث عن المجزرة والاهداف من ورائها.

وتقرر، في نهاية الاجتماع الاشتراك في المسيرة للنصب التذكاري والضريحة الشهداء في كفر قاسم وذلك مساء اليوم (الاحد).

هل تنهار حكومة «الوحدة القومية» من الداخل ؟

● تتمة من الصفحة الاول ●

حكومة التكتل القومي هي حكومة مؤقتة.

وكان شارون قد وجه انتقادات شديدة للحكومة وللمواقف التي أعلنها وزير «الأمن»، رابين، ورئيس الحكومة، بيرس، بشأن لبنان والضفة الغربية المحتلة وطابا. وقال ان الليكود لن يسلم بأن يكون بمثابة «ورقة التوت» لتنفيذ مخططات حزب العمل وبرامجه.

وتصدى وزير الصحة، موطا غور، في مقابلة أجراها معه راديو اسرائيل بالعبرية (أمس السبت) لهذه التصريحات، قائلا: اذا كان هنالك وزراء «يصرون على أسنانهم» فيجب ان يكونوا وزراء المعراخ لأن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد هي نتيجة للسياسة الاقتصادية الفاشلة لوزراء مالية الليكود». وأضاف: على كل من له انتقادات ان يتحلى بالصبر ويجلس بهدوء وألا يذهب، من وراء ظهر رئيس الحكومة، ليطلق التصريحات ويوجه الانتقادات.

وكشف الصحفي يشعياهو بن بورات في «يديعوت احرونوت» (أمس الأول، الجمعة) ان رئيس الحكومة فشل، في الاسبوع الماضي، مرتين، في تعيين طاقمين لمتابعة موضوع المباحثات مع الهستدروت وموضوع التعيينات في الشركات الحكومية بسبب معارضة وزراء الليكود.

وفي هذه الأثناء، التي بدأت الحكومة فيها بالانقسام على نفسها، ولو بالتهديد وبالانتقادات، تتخذ الأزمة «الحيروتية ـ الليبرالية» بعداً جديداً، لاسيما بعد اجتماع إدارة الحزب الليبرالي في نهاية الاسبوع الماضي وتأييد الغالبية فيها لمبدأ كتلة منفردة مستقلة عن الليكود.

ويقف على رأس مؤيدي الانسلاخ عن الليكود رئيس ادارة الوكالة اليهودية، اريه دولتسين، وبنحاس غروفر، وزير الزراعة السابق، والنائب بنحاس غولدشطاين وقياديون آخرون في الحزب. ويذكر ان قادة الحزب من أصحاب المناصب الوزارية ـ كوزير المالية، موداعي، ووزير العمل، نسيم، ووزير السياحة، شرير ـ لم يستطيعوا تجاهل مطلب الأغلبية لكنهم أكدوا على ضرورة الانتظار وعدم اتخاذ القرار بشأن الموضوع بشكل فوري.

لا رجعة الى الوراء.. كل طمرة جبهة !

● تتمة من الصفحة الاول ●

مسيرتنا هذه تعتمد على امرين اساسيين: الكفاح من اجل السلام الذي هو الكفاح من اجل حقوق وكرامة شعبنا. والقضية الثانية ـ قضية الكرامة والعمل. على هذين المبدأين تسير الجبهات وبهذا النهج تحقق اكبر الانجازات لشعبنا ليس بواسطة تقبيل الايادي بل بواسطة الكفاح مرفوع الرأس والقبضة.

واختتم زياد كلمته الحماسية بمناشدة اهالي طمرة الحفاظ على مكسبهم التاريخي وتعزيزه بمنح ثقتهم لرئيس المجلس المحلي، العامل الكادح عباس حجازي، وبإعطاء الأكثرية الساحقة للجبهة حتى تكمل مسيرتها في مصلحة جميع أهالي طمرة وجميع أبناء شعبنا.

* تهانينا *

● الى الدكتور مروان يوسف اندراوس والدكتورة نادرة شحادة اندراوس بمناسبة تخرجهما من جامعات رومانيا.

يعقوب سمرة والعائلة ـ عبلين

● الى راوية ونادر سعيد بالمولود الجديد «فرحان». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق خليل قدورة وزوجته أميرة بمناسبة ولادة «محمد». نتمنى له السعادة في ظل والديه.
● والى الصديق الياس ونادبا خوري بمناسبة المولود الجديد «جمال». نتمنى له حياة حلوة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الزميلين جوزيف ومنيرة فرح بمناسبة حصولها على شهادة الطب.

الجبهة الدمقراطية ـ كفر ياسيف

● الى الأخ حسن وزوجته إنتصار مراد بالمولودة «منال» والف مبروك.

محمود وسعاد مراد

● الى الرفيقين سهيل وهيام عواد بالمولودة البكر «سندس».
● والى الصديقين نايف وراضية مراد بالمولودة الجديدة «إيناس».
● والى الرفيق جمال ذياب وخطيبته بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الصديقين كمال وجمال محمد عواد وعروسيهما بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق نزار حجازي وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● والى الرفيقين حسين وتوفيقة بقاعي بمناسبة المولودة البكر «كفاح».
● والى الصديق عدنان عبد الله حجازي وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين.
● والى الصديقين ابراهيم وسعاد هيبوزي بالمولودة الجديدة «أمل».
● والى الصديق خالد هيبوزي بالمولود الجديد «مخلص» والف مبروك.
● والى الصديقين وليد وخالديه شلبي بالمولود البكر «خالد» والف مبروك.
● والى الصديقين محمد وفاطمة كنعان بالمولود الجديد «ثابت».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة

● الى الرفاق والاصدقاء: نادرة اندراوس ومروان اندراوس ومنيرة فرح وجوزيف فرح وحسين ابو عدس وسليمان مخول ونمر خازن وجريس مشيعل وايلي خوري وغسان جلجولي بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة الطب العام وطب الأسنان من جامعات رومانيا.

خلية الحزب والجبهة ـ تشيمشوراة ـ رومانيا

● الى الدكتور توفيق نصير وزوجته بالمولود الجديد «صالح».
● والى الأخ العزيز مفيد الياس ناصر وزوجته بالمولود «ناصر».

سونيا وعفيف صليح ـ عيلبون

● الى اصدقائنا عائلات ابو طابع وعاصي وأبو شنب في يافا وعكا بزواج نادر وعصام. الف مبروك للعرسان وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ يافا

● الى رفيقنا العزيز صالح شهاب وعروسه جهينة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق العزيز علي صالح الصليبي وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الصديق حسن فضل حمد وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

أعضاء خلايا قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى الرفيق الدكتور يوسف مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة «راوية». الف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المشهد

● الى الصديق وائل بصول وخطيبته سامية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

● الى الرفيق فيصل طه وزوجته عائشة بالمولودة الجديدة «صمود». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والف مبروك.

أعضاء خلية الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حي الصفافرة ـ الناصرة

● الى الرفيق فؤاد زعاترة وزوجته بولادة الأبنة البكر «سميرة». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والف مبروك.

نعمة صباغ

ماذا يختفي وراء اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ؟

* ما هو المقصود من مفهوم «منطقة تجارة حرة»؟! * اقامة «المناطق الحرة» التجارية والمالية وفي مجال الخدمات مظهر بارز من مظاهر الأزمة العامة للرأسمالية وتناقضاتها الصارخة * بماذا تختلف الاتفاقية مع امريكا عن اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» مع مجموعة السوق المشتركة * اقامة «منطقة التجارة الحرة» ستؤدي الى دمار اقتصادي للصناعة الاسرائيلية والى زيادة البطالة والعجز في الميزان التجاري. كما ستؤدي الى زيادة ربط اسرائيل بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية الامريكية ●

■□ بقلم : أحمد سعد ■□

■ عادت من جديد مسألة اقامة «منطقة التجارة الحرة» أو «منطقة السوق الحرة» بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل تشغل بال وأحاديث ونقاشات مختلف الأوساط الرسمية والشعبية والاقتصادية في اسرائيل، خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء شمعون بيرس ووزير الخارجية يتسحاق شمير الى واشنطن مؤخراً واتفاقهما مع ادارة ريغن على الاسراع في توقيع اتفاقية اقامة هذه المنطقة (ينتظر في بداية الشهر المقبل).

وفي الواقع يتمحور الاهتمام حول سؤالين أساسيين:

● الأول: ما هو المقصود من اقامة «منطقة تجارة حرة»، وماذا تعني بالنسبة لواقع العلاقات الاقتصادية ـ التجارية ومسار التطور الاقتصادي في الإطار «الوطني» وتأثير اقامة هذه المنطقة عليه؟

والثاني: ما هو تأثير اقامة «منطقة التجارة الحرة» على التطور الاقتصادي في اسرائيل؟ هل توجد إيجابيات وهل ستربح اسرائيل واقتصادها من اقامتها أم أن العكس هو الصحيح، ما هي الايجابيات والسلبيات؟

سأحاول في هذه المعالجة الاجابة على هذين السؤالين.

□□ المظهر الصارخ لأزمة الرأسمالية وتناقضاتها:

يشمل القاموس الاقتصادي للرأسمالية العديد من المفاهيم والتعابير المتعلقة ب «المناطق الحرة» مثل «السوق المالية الحرة» و«الموانئ الحرة» و«منطقة التجارة الحرة»..... وغيرها. والمقصود بالمناطق «الحرة» هو اتفاق سياسي قبل كل شيء، بين دولتين أو أكثر يجري بموجبه تحديد شكل وشروط العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الخارجية فيما بينها في مجال التعامل والتداول المالي أو التجاري أو في مجال الخدمات. ويطلق عادة على تعبير «المنطقة الحرة» مفهوم سياسة «الحدود المفتوحة». اذ أنه يجري الاتفاق بين الطرفين أو الاطراف المتعددة التي اتفقت على اقامة «منطقة التجارة الحرة» مثلا على رفع الحواجز والقيود الجمركية والضرائبية بشكل متبادل عن البضائع المستوردة. أي الانتقال من سياسة «الأسواق المغلقة» الى سياسة «الأسواق المفتوحة» أمام البضائع الأجنبية للدولة المتفق معها.

● ما هو المضمون الحقيقي لمناطق التجارة «الحرة» ولماذا ظهرت على ساحة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الخارجية في العالم الرأسمالي؟!

تاريخياً، اكتسب ظهور مناطق التجارة «الحرة» في المرحلة الامبريالية من تطور الرأسمالية مضموناً وآفاقاً جديدة فرضتها القوانين الموضوعية لتطور الرأسمالية وبلدانها في مرحلة العامة للرأسمالية وظهور المنظومة الاشتراكية وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية وتحرر واستقلال البلدان المستعمَرة.

ويمكن اعتبار اقامة «منطقة التجارة الحرة» أحد المظاهر البارزة للأزمة العامة للرأسمالية في العصر الراهن. ولادراك مضمون وأبعاد هذه الظاهرة في الوقت الراهن فلا بد من معرفة الأسباب والأبعاد الحقيقية لقيام مثل هذه المناطق «الحرة»، والتي يمكن ايجازها بما يلي:ـ

● أولاً: التناقض الصارخ بين مستوى التطور الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية القائمة بين الانظمة الامبريالية في عهد سيطرة الاحتكارات. فمن جهة أضحت السوق «الوطنية» داخل كل بلد امبريالي وبفعل الثورة العلمية التكنولوجية الحديثة وتطور وسائل الانتاج «ضيقة» ولا تستطيع استيعاب وتصريف مجمل الانتاج المحلي، خاصة في ظل ركض أرباب المصالح الى جبي اعلى نسبة من الارباح. وهذا الوضع يتطلب «حدوداً مفتوحة» لتصريف هذه البضائع. ولكن هذا الوضع يصطدم بواقع الانانية المصلحية لأرباب الانتاج من أصحاب الاحتكارات الكبيرة التي تدافع حكومات دولها عن مصالحها الطبقية. ومن العراقيل التي تضعها الحكومات الرأسمالية في وجه بضائع الدول الأخرى فرض الحواجز الجمركية ومختلف الضرائب والمكوس. ولذلك، لحل هذا التناقض الصارخ، يجري الاتفاق بين الأنظمة الامبريالية على اقامة «مناطق تجارة حرة» تستهدف رفع هذه الحواجز. وتدعى «مناطق» أو «منطقة تجارة حرة» ليس بهدف التحديد الجغرافي في مجال التعامل بقدر ما هو تحديد للمجال الاقتصادي التجاري. والمقصود بذلك الاتفاق بين نظامين على الجدول التجاري الذي يشمله الاتفاق وتحديد أنواع البضائع والمنتوجات التي تدخل في اطار الاتفاق.

● ثانياً: ان قيام وزيادة جبروت المنظومة الاشتراكية العالمية اقتصادياً أدى الى تسعير حدة التناقضات الامبريالية. فمن جهة أدى ذلك تضييق وانحسار السوق العالمية الرأسمالية، ومن جهة ثانية أدى الى تصعيد حدة المنافسة و«الحرب» التجارية بين محاور الامبريالية. فعلى سبيل المثال فأن مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» عمدت للصمود في وجه المنافسة أمام محور الامبريالية الأمريكية الى وسيلتين: الأولى: انتهاج سياسة الحواجز الجمركية بالنسبة للبضائع الأمريكية (بروتيكتسيونيزم) لحماية منتوجات المحلية في سوق المنافسة. والثانية: الاستفادة من عمليات التكامل الاقتصادي بين دول المجموعة وبواسطة «السوق الحرة» أيضاً للتداول الداخلي لبضائع دول المجموعة في السوق «المشتركة» ـ رفع الحواجز الجمركية والمكوس الضرائبية ـ بهدف تصريف البضائع والاستفادة من قدرات الثورة العلمية ـ التقنية عن طريق «عالية الانتاج» في السوق «المشتركة» لانتاج بضائع تستطيع بتكلفة انتاجها المنخفضة نسبيا الصمود أمام البضائع الامريكية في سوق المزاحمة العالمية، وكذلك أمام البضائع من البلدان الاشتراكية.

● ثالثاً: ان زيادة حدة المنافسة والمزاحمة بين محاور الامبريالية الثلاثة ـ (اليابان ومجموعة السوق «المشتركة» والولايات المتحدة الأمريكية) ـ للسيطرة على الأسواق الخارجية، وخاصة على أسواق البلدان النامية جعلت كل محور منها يناور لجر البلدان النامية الى حظيرة سيطرته. وتبرز من بين هذه المناورة اللجوء الى وسيلة اقامة «منطقة التجارة الحرة» مع بعض هذه البلدان لضمان السيطرة على أسواقها الداخلية وانتاجها الوطني، ومن الأمثلة على ذلك، الاتفاقات التي عقدتها مجموعة السوق المشتركة ـ اقامة السوق الحرة ـ مع تونس والمغرب، وكذلك مع اسرائيل في مجال الانتاج والتصدير الصناعي.

ولكن القضية هنا لا تكمن في اطار الاستيراد والتصدير وايجاد بعض الحلول لبعض التناقضات الامبريالية. وانما المقصود من بروز هذه الظاهرة في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية في العالم الرأسمالي هو مضمون وأبعاد هذه الظاهرة، خاصة فيما يتعلق باقامة «منطقة تجارة حرة» بين بلد رأسمالي صناعي متطور يملك قدرات اقتصادية هائلة وبين بلد ضعيف التطور ويملك قدرات اقتصادية متواضعة جدا. نؤكد ذلك، لأنه حتى تكون المنفعة متبادلة بين بلدين يتعاملان تجاريا يجب أن تكون العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بينهما مبنية على أساس مبادىء المساواة وعدم التمييز والتكافؤ والمصلحة المتبادلة. وجميع هذه المبادىء مفقودة في مجال التعامل بين الانظمة الامبريالية والبلدان النامية، وحتى بين محاور الامبريالية ذاتها. ولعل، الاتفاق المزمع عقده بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وما يحمله في طياته من أبعاد يؤكد ـ كما سنرى ـ ما نقوله.

□□ اتفاقية الذئب والحمل:

لقد سبق لاسرائيل أن وقعت اتفاقية اقامة «منطقة تجارة حرة» مع مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» في العام ١٩٧٥. فحسب هذه الاتفاقية استسلم حكام اسرائيل لشروط مهينة فرضتها مجموعة السوق «المشتركة» وكان لها الأثر السلبي الكبير على تطور الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي. فمن البنود التي اتفق عليها الجانبان في العام ١٩٧٥ أن منطقة التجارة «الحرة» تشمل فقط الانتاج والتصدير الصناعي ولا تشمل الزراعة مثلاً. وكذلك اتفقا على أنه بموجب الاتفاقية تعفى البضائع الصناعية الاسرائيلية المصدرة للمجموعة من دفع المكوس الجمركية لمدة سنتين مقابل اعفاء البضائع الصناعية التي تستوردها اسرائيل من دول السوق «المشتركة» من دفع المكوس الجمركية لمدة (١٤) سنة، حتى العام ١٩٨٩. وكان من نتيجة ذلك غمر السوق الاسرائيلية ببضائع السوق المشتركة وتحول العديد من المصانع الاسرائيلية الى وكلاء للصناعة الاوروبية «المشتركة» وضرب الانتاج المحلي. وتفيد المعطيات ان استيراد البضائع من السوق المشتركة ازداد في الفترة من العام ١٩٧٥ الى نهاية العام ١٩٨٣ من ١.٨ مليار دولار الى ٣.٥ مليار دولار.

والحقيقة، أنه منذ ان وقعت اسرائيل على اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» ضغطت الولايات المتحدة الامريكية على اسرائيل في سبيل اعفاء البضائع الامريكية التي تستوردها اسرائيل من دفع المكوس الجمركية. وحاولت الامبريالية الأمريكية التي تربط اسرائيل بعجلتها اقتصادياً وعسكرياً ازاحة المحور الامبريالي «السوق المشتركة» من ساحة المنافسة في السوق الاسرائيلية لضمان الهيمنة التامة على هذه السوق التي تستورد سنويا ما مقداره ٩ مليار دولار (بضائع مدنية ـ أ. س). ولم يخف هذه الحقيقة عضو وفد الكونغرس الامريكي «بيل غرين» الذي زار اسرائيل في آب الماضي لبحث اقامة منطقة التجارة «الحرة» مع اسرائيل. فقد صرّح: «لا نريد أن يكون للمصدرين الاوروبيين أفضلية علينا في السوق الاسرائيلية».

والسؤال اليوم هو: ما هو مضمون وابعاد الاتفاق المزمع عقده بين واشنطن وتل أبيب؟

يجب أولاً تأكيد أمرين هامين: الأول: أن اطار اتفاقية قيام «منطقة التجارة الحرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل اوسع من اطار الاتفاقية المعقودة على السوق المشتركة. اذ أنها ستشمل ليس فقط الاستيراد والتصدير الصناعي، وانما مجالات الخدمات والاستثمار والانتاج أيضاً. والثاني: أن الاتفاقية المزمع عقدها تجري في ظل توثيق العلاقة العبودية وزيادة التبعية الاقتصادية والسياسية لحكام اسرائيل بالامبريالية الامريكية.

بالاضافة الى ذلك، فان اقامة منطقة السوق «الحرة» ليس أبداً لصالح الاقتصاد الاسرائيلي ولا لصالح جماهير الشعب في اسرائيل وذلك للأسباب التالية:ـ

● (١): الشروط المهينة التي اشترطتها ادارة «البيت الأبيض» على اسرائيل لاقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين. فقد اشترطت الادارة الامريكية شرطين أساسيين: الأول: تخفيض «سعر» قوة العمل الاسرائيلية بواسطة تخفيض الأجور الحقيقية للعمال الاسرائيليين وخلق بطالة واسعة. وقد بدأت حكومة اسرائيل ووزارة ماليتها بتنفيذ هذا الشرط.

والثاني: خلق ظروف «مثالية» لدخول البضائع الأمريكية المستوردة الى اسرائيل. وهذا يعني تخفيض والغاء المكوس الجمركية عن البضائع الأمريكية المستوردة من جهة، ومن جهة أخرى، أن تلتزم اسرائيل بالغاء المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ المقدمة للانتاج الصناعي والزراعي والغاء جميع وسائل تشجيع التصدير ـ معونة التصدير ـ.

وتبغي الامبريالية الامريكية من وراء الشرط الأول خلق ظروف أفضل للمصدرين الامريكيين لأسرائيل بالمقارنة مع المصدرين الاوروبيين وخلق ظروف أفضل لازاحتهم من السوق الاسرائيلية. أما ما تستهدفه من الشرط الثاني فهو ضرب الانتاج الداخلي في اسرائيل وتصفية فروع اقتصادية بأكملها، الأمر الذي سيؤدي الى تحويل اسرائيل الى «سوق استهلاكية» للبضائع الأمريكية.

● (٢): ان الموافقة على الشرط الأمريكي بالغاء السوبسيديا الحكومية عن الانتاج والتصدير الصناعي المدني سيؤدي الى دمار هذه الفروع والى تحويل الصناعة الاسرائيلية الى وكيل ومتعهد ثانوي للاحتكارات الأمريكية. ودمار الفروع الصناعية يعني ايجاد سوق بطالة واسعة حيث سيقذف اليها عشرات الوف العاملين. وقد صدق «شموئيل بن طوبيم» عندما أكد ـ ملحق «معاريب» الاقتصادي في ٨٤/٨/٢٨ ـ «وأن الغاء السوبسيديا ستؤدي الى ضرب مصانع صناعية قوية أيضاً، مثل «الصناعة الجوية»، «اليسينت» و «كيميكاليم ليسرائيل». كما أكد عضو الكنيست الليكودي «يهوشاع ماتسا» ان اقامة «منطقة التجارة الحرة» ستؤدي: «الى توجيه ضربة مميتة لقسم من الصناعة الاسرائيلية». فعلياً الغاء السوبسيديا سيؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج بالنسبة للمصدر الاسرائيلي، الأمر الذي سيزيد من مصاعبه في سوق التصريف والمزاحمة الرأسمالية.

● (٣) : سيؤدي قيام السوق الى زيادة الهوة في عدم التكافؤ في مجال التعامل بين الدولتين، كما سيؤدي الى زيادة ربط اسرائيل بعجلة التبعية الاقتصادية بالولايات المتحدة الامريكية. ففي ظروف اليوم مثلاً يؤلف التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة (ربع في المائة) فقط من مجمل الاستيراد الامريكي، هذا في حين يؤلف التصدير الأمريكي الى اسرائيل حوالي ٢٠٪ من مجمل الاستيراد الاسرائيلي. وسيؤدي قيام منطقة التجارة الحرة ـ حسب الشروط التي ذكرناها ـ الى زيادة الاستيراد الاسرائيلي من امريكا مقابل انخفاض في التصدير، الأمر الذي سيؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي.

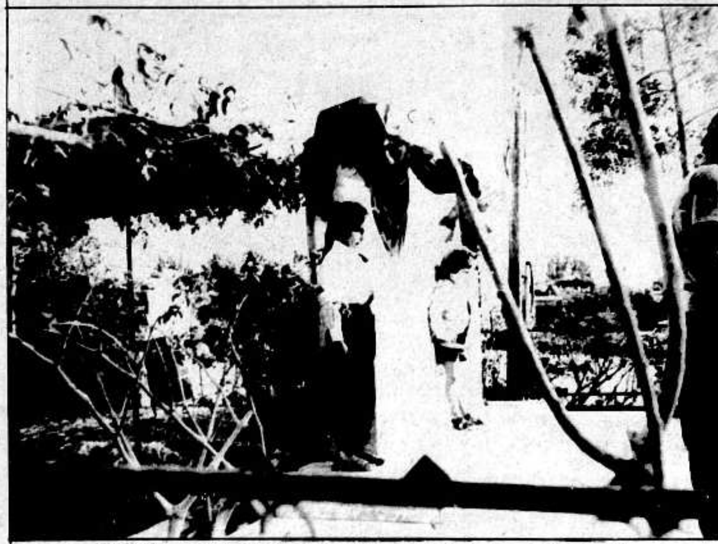
● (٤): التمييز وعدم التكافؤ: منذ ١٠ سنوات وقعت الولايات المتحدة مع اسرائيل اتفاقية في مجال العلاقات التجارية. وبموجب هذه الاتفاقية تمنح الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل تسهيلات ـ بموجب اتفاقية جي. اس. بي ـ في مجال الاعفاءات من دفع المكوس الجمركية ل ٣٩٪ من البضائع المصدرة لأمريكا. ستنتهي مدة هذه الاتفاقية في كانون ثاني ١٩٨٥. وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية استغلال اقتراب موعد انتهاء فترة سريان هذه الاتفاقية لفرض شروط تمييزية مهينة تخلق ظروف أفضل لاحتكاراتها. فالولايات المتحدة تقترح على اسرائيل أن يتم الغاء المكوس الجمركية عن البضائع الأمريكية المصدرة لاسرائيل في العام ١٩٨٩، بينما يؤخر موعد الغاء المكوس الجمركية عن البضائع الاسرائيلية المصدرة الى امريكا ويتم في العام ١٩٩٤.

وأخيرا، فان قدرات الاقتصاد الامريكي بالمقارنة مع الاقتصاد الاسرائيلي الذي يراوح على فوهة الانهيار تؤكد ان المقصود من اقامة «منطقة التجارة الحرة» هو ربط اسرائيل واقتصادها كليا بعجلة التبعية الاقتصادية للامبريالية الأمريكية واحتكاراتها. هذا بالاضافة الى أن جميع المؤشرات التي ذكرت تؤكد أن الحديث الذي يجري لاقامة «منطقة التجارة الحرة» يرتبط عضويا بالمحادثات الجارية لتحويل اسرائيل الى المخفر الأساس للامبريالية داخل اطار مخططها الاستراتيجي العدواني في هذه المنطقة وغيرها من المناطق. ولعل الهدف من اقامة «منطقة التجارة الحرة» هو تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق تبعيته للاحتكارات الأجنبية وعسكرة انتاجه للقيام بدور القاعدة المادية لمخططات العدوان الامبريالية.

كفرقاسم: المجزرة ـ السياسة (٦)

محاكمة القتلة

●○○ بقلم : اميل حبيبي ○○●



طفلان، في وقفة «حرس شرف»، أمام نصب الشهداء ـ آبائهم وأجدادهم (كفرقاسم ٨٢/١١/٢٨)

كان صديقنا الكاتب العبري التقدمي الكبير، مردخاي أبي شاؤول، صادقا كل الصدق حين هتف ـ في الذكرى السنوية العاشرة لشهداء المجزرة: «لم تقتلع شجرة السم.. ولذلك فان يوم الذكرى، يوم التحذير، يجب ان يتلى ويعاد».

والدليل المأساوي على ان «شجرة السم» لم تقتلع حتى يومنا هذا هو ما حدث في «يوم الأرض» في ٣٠ اذار ١٩٧٦، أي بعد مرور عشرين عاما على المجزرة.

لقد هددت السلطة، علانية، بقمع الاضراب في «يوم الارض» قمعا دمويا. ولكن الأمر المثير ـ في هذا التهديد ـ هو أنها لم تتورع عن تهديد الجماهير العربية بحرس الحدود! وعدد من الصحف اليومية في اسرائيل أشار، بكل صراحة، الى «ماضي» هذه الفلقة من فلقات «جهاز الأمن» الرسمي في اسرائيل. أي ان السلطة أرادت، بالضبط، ان تلوح أمام الجماهير العربية، مهددة ومتوعدة، بعصا مجزرة كفرقاسم.

وكل من شاهد، كما شاهدنا، قطعان حرس الحدود وهم يكرون على الناس العابرين في شوارع الناصرة، مشهرين هراواتهم وأسلحتهم وهم يتصايحون صيحات الحرب، أو حين «اجتاحوا» بيت رئيس البلدية وعضو الكنيست توفيق زياد، قافزين من النوافذ بسحنات كوكلوكس كلانية ـ رأى دماء الضحايا، في مجزرة كفرقاسم من قبل عشرين عاما، تصبغ عيونهم المحمرة طلبا الى المزيد!

فمع ان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي أدان ـ في حينه ـ قطعان حرس الحدود على أن «ضمائرهم» أجازت لهم تنفيذ «أمر غير قانوني» وقتل الاطفال والنساء بدم بارد فقد لاحظنا «أمراً عجيباً» دأبت الدوائر المسؤولة في اسرائيل على ترديده بمناسبة وبغير مناسبة. وذلك أنه ما كان يأتي ذكر حرس الحدود في الكنيست حتى تقرر الأكثرية الساحقة ـ الائتلاف و«المعارضة» الحيروتية ـ توجيه الشكر والتقدير الى حرس الحدود. ولقد عشنا زمنا طويلا، بعد مجزرة كفرقاسم، ونحن نسمع ونقرأ آيات المديح ببطولة حرس الحدود وبوطنيته التي لا تحدها حدود وبتضحياته الجمة دفاعاً عن أمن الدولة.

وكان واضحا لنا ان السلطة تريد ان تحتفظ بحرس الحدود هذا لاداء المهمة نفسها، في المستقبل أيضاً، التي أداها في يوم التاسع والعشرين من اكتوبر عام ١٩٥٦. لقد أرادت ان تعوض على حرس الحدود ما «قاساه» حين وافق على أن يتحمل المسؤولية وحده عن المجزرة ورضى المسؤولون في حرس الحدود ان يظلوا صامتين وان يقطعوا حبل المسؤولية عند مقدم الجيش يسسخار شدمي.

لقد اضطرت حكومة بن غوريون الى احالة ضابط حرس الحدود، مالينكي، ووحدته التي اقترفت مجزرة كفرقاسم على محكمة عسكرية. وكان العديد من جلسات هذه المحكمة جلسات مغلقة. أي ان حكومة بن غوريون رفضت المطالبة الشعبية الواسعة بمحاكمة القتلة أمام محكمة مدنية وعلنية. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، أثارت الشبهات بأن «شيئا ما» حاولت الحكومة اخفاءه.

تألفت المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي وأفراد وحدته، من المقدم (ألوف مشنى) الدكتور بنيامين هليفي (عضو كنيست حاليا) رئيسا للمحكمة ومن العضوين العقيد (سجان الوف) يتسحاق ديبون والرئيس الأول (راف سيرن) يهودا كوهن.

وكان الدكتور بنيامين هليفي، في ذلك الوقت، رئيس المحكمة المركزية في القدس. وكان السيد يهودا كوهن قاضيا مركزيا في القدس. وأما السيد يتسحاق ديبون فكان عسكريا بالرتبة نفسها.

ووقف امامها أحد عشر متهماً من رجال حرس الحدود هم: ١ ـ الرئيس الأول شموئيل مالينكي، ٢ ـ الملازم جبرئيل دهان، ٣ ـ الجندي شلوم عوفر، ٤ ـ الجندي مخلوف حروش، ٥ ـ الجندي الياهو ابراهام، ٦ ـ نائب العريف جبرئيل عولئيل، ٧ ـ الجندي البرت فحيمة، ٨ ـ الجندي ادموند نحماني، ٩ ـ نائب العريف اسماعيل عبد الرحمن، ١٠ ـ زكريا شعبان سعيد و١١ ـ الجندي دنيال سيمنتس.

أسقطت المحكمة التهمة عن الثلاثة الأخيرين ـ عبد الرحمن وسعيد وسيمنتس ـ حين ظهر أنهم لم يشتركوا في المجزرة وانما كانوا موجودين فقط في سيارة الملازم جبرئيل دهان.

بدأت المحكمة جلساتها في ١٩٥٧/١/١٥ وانتهت باصدار قراراتها في ١٩٥٨/١٠/١٦ أي استمرت ٢٢ شهرا، سنة وعشرة أشهر، حتى تلاشى اهتمام الجمهور الواسع بها..

ومنذ البداية اقتصرت التهم على مقترفي قتل الضحايا في كفرقاسم وحدها. أي لم تفكر المحكمة بمحاكمة قتلة الطفل في قرية الطيبة أو اطلاق النار على العائدين في قرية الطيرة وغيرها من قرى المثلث.

ولكن الأمر المثير حقا ان المحكمة شرعت في عملها وهي توجه التهم عن مقتل ٤٧ من أبناء وبنات كفرقاسم. ولكنها، وفي الجلسة الأولى وبدون أي سبب مقنع، أسقطت الضحايا الاربع التي سقطت في داخل قرية كفرقاسم ـ الرعاة الثلاثة والرجل ـ واكتفت بالتحقيق في مقتل الضحايا ال ٤٣ الذين سقطوا في المدخل الغربي الى القرية.

لقد ترك هذا «التمييز» انطباعا مؤلما بأن قتل عربي أو اثنين او ثلاثة هو أمر «محتمل» ولكن القتل الجماعي هو، فقط، الزيادة عن الحد!

اننا نقدر الجرأة في شجب الجريمة، بدون أية تحفظات، التي تحلت بها هذه المحكمة العسكرية وخصوصا رئيسها الدكتور بنيامين هليفي. كذلك نقدر لهذه المحكمة كشفها عن مسؤولية المقدم في الجيش (الوف مشنى) يسسخار شدمي (صاحب القول الدموي: الله يرحمه!)، الأمر الذي اضطر المسؤولين الى احالته على محكمة عسكرية ثانية.

ومع ذلك تظل هذه الجرأة محدودة جدا ـ في تهربها من دمغ السياسة الرسمية المسؤولة عن وقوع المجزرة وفي تفاديها الاستمرار في كل خيط من الممكن أن يؤدي الى «ما فوق» وفي العقوبات التي أنزلتها بمقترفي المجزرة والتي أثارت دهشة الجمهور في ليونتها.

فكان نصيب مالينكي الحكم عليه بالسجن ١٧ عاما وكل من دهان وعوفر ١٥ عاما. وأما باقي المتهمين (وعددهم خمسة) فحكمت المحكمة عليهم بالسجن ٧ سنوات.

ولكن الأمر لم يتوقف عند هذه الأحكام الخفيفة.

فما ان صدر القرار حتى جرى استئنافه أمام محكمة الاستئناف العسكرية العليا. فقررت هذه المحكمة ان العقوبات، التي فرضت على القتلة، هي «شديدة». وخفضت العقوبة على مالينكي الى ١٤ عاما سجنا، وعن دهان الى ١٠ أعوام وعن عوفر الى ٩ أعوام. ولكن القائد العام (موشي ديان ـ آنذاك) لم يكتف بهذا التخفيض فخفض محكومية مالينكي الى عشر سنين ومحكومية دهان الى ٨ سنوات ومحكومية الباقين الى أربع سنين.

ولم تنته «القضية» عند هذا الحد. فان رئيس الدولة، فيما بعد، أصدر عفواً جزئياً عن القتلة وخفض محكومية مالينكي ودهان الى خمس سنين حبس.

ولكن «رحمة» المسؤولين استمرت في «العطاء». فقررت «لجنة اطلاق السراح» في السجون تخفيض ثلث مدة السجن عن المحكومين. ويسجل التاريخ أنه في بداية عام ١٩٦٠، أي بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة على مجزرة كفرقاسم، خرج آخر القتلة من السجن حرا طليقا!

وفي أيلول ١٩٦٠ أعلنت بلدية الرملة أنها قررت توظيف جبرئيل دهان ـ الذي أدانته المحكمة العسكرية بقتل ٤٣ عربيا في المدخل الغربي الى كفرقاسم ـ مسؤولاً من قبل البلدية عن «شؤون العرب» في المدينة.

وبعد عشرين عاماً يظل اسرائيل كينغ مسؤولاً عن «شؤون العرب» في الجليل كله!

(يتبع غداً)

من طمرة يحلو التمر

■ بقلم: الطالب الجامعي محمد سروات حجازي (بلغاريا) ■

في يوم ٨٤/١٠/٣٠ ستجري في قريتي الجميلة، طمرة، انتخابات المجلس المحلي. فمنذ يوم ١٩٨٠/١/٢٢ وطمرة مزينة بحلة جبهوية رائعة، معتزة بمجلسها الجبهوي، مجلس الكرامة والخدمات. تشهد له كل معارك شعبنا وتشهد له كل حارات البلد بشوارعها وجدرانها ومدارسها وأنابيب مياهها ونوادي الشباب وعيادتا الأم والطفل وغيرها من الخدمات وأعمال التطوير.

فطمرة شامخة، شموخ الناصرة... قلعة تحميها سواعد الشباب، وفي مخيمات العمل التطوعي تتكاتف هذه السواعد فتزيد القلعة شموخاً وبهاءً.

ولهذا تحاك المؤامرات السوداء للنيل من هذه الوردة الجميلة المغروسة في بستان وحدة الصف، ولكنها فشلت بفضل قيادة الجبهة ووعي أهالينا.

وطبيعي في هذه الأيام، أن تزداد المؤامرات وتنشط وتتلون بمختلف الألوان والقوالب، في محاولة لتشليح طمرة حلتها الجبهوية والعودة بها الى العهد الماضي، عهد تزوير ارادة سكانها.

ولكن مهما تكن أهداف دعوات القوائم المختلفة فأنها دعوات سلطوية وان تلونت بألوان من الوطنية. فنحن الشيوعيين قلنا وما زلنا نقول ان طريقنا شاقة فمراكز القيادة ليست الا مراكز خدمة ونضال وكل الجبهويين عمال في هذه الخدمة وأبطال في هذا النضال.

فلا عجب أن يسقط منا هذا وذاك، من أصحاب الغرور الشخصي أو اصحاب النفوس الضعيفة، فيغرق في مستنقع السلطات ولكن مسيرة النضال اليومي لا يشوبها شائب، فهذه الطريق شاقة أقل ثمناً من طريق المستنقعات. وأهالي طمرة يدركون ذلك، وعندهم ما يكفي من شيوعيين وجبهويين لمتابعة المسيرة، مسيرة كل شعبنا. وفي صباح يوم ٨٤/١٠/٣١ ستذوق كل جماهيرنا حلاوة التمر من طمرة الجبهوية.

فيا أحبائي، في بلدتي الجميلة، زيدوا تمرنا حلاوة. أما أنا فسأذهب الى الشاطىء الذهبي لقارنا لأكتب على الرمال اسم طمرة والناصرة وام الفحم. وسيفهم معنى هذه الأسماء آلاف الناس الموجودين على الشواطىء، فهم من عائلتنا الكبيرة الشامخة ـ عائلة السلام والأخوة والاشتراكية.

في الدرجة الممتازة:

عفريت «مكابي» يخيف «هبوعيل» الذي استفاق متأخرا..

* مكابي تفوز «بالقوة» *

* مكابي حيفا ـ هبوعيل ١:صفر (١:صفر) *

■ كتب : غسان فران

● سجل لحيفا : روني روزنتال في الدقيقة ٢٠
● استاد كريات حاييم ـ ٢٠,٠٠٠ متفرج
● الحكم ـ يتسحاق بن يتسحاق ـ العلامة ٧ ـ دقيق وفعال
● مستوى الاداء ـ جيد
● افضل لاعب : غيورا أنتمان ـ حارس مرمى هبوعيل .
● ملاحظة وتعليق : الى لاعبي هبوعيل حيفا : إبتعدوا عن وسائل الاعلام اذا كان في نيتكم اداء عروض كروية جميلة !

تركيب مكابي		تركيب هبوعيل	
ـ ألي ران	٥	ـ غيورا أنتمان	٧
ـ ايتان اهروني	٦	ـ الي ليفشيتس	٦
ـ رافي اوسمو	٦	ـ دافيد ليفي	٦
ـ أبي كوهن	٥	ـ عودد بالوش	٦
ـ تسيون مريلي	٦	ـ يتسحاق بوزورغي .	٦
ـ ابراهم ابو قراط	٦	ـ الي كاوفمان	٤
ـ يوسي كرير	٦	(يهودا كوهن (٤٥))	٦
ـ باروخ ممان	٦	ـ شلومو شتيكر	٥
ـ موشيه سلكتر	٥	ـ ألنر حداد	٦
(تصادوق مالكا (٤٩))	٣	ـ تالي حلفون	٤
ـ زاهي ارملي	٦	ـ عزمي نصار	٤
ـ روني روزنتال	٦	ـ روني مالكا	٥

كل التوقعات والتعليقات التي جاءت في وسائل الاعلام المختلفة في الأيام التي سبقت المباراة كانت صحيحة ودقيقة لمجريات الشوط الأول من المباراة فقط . لقد بدأ ان لاعبي هبوعيل فعلاً يهابون العملاق المسمى مكابي فهجمة تلو الهجمة للاعبي مكابي على مرمى هبوعيل ادخلتهم في بلبلة تامة ولم تمكنهم من ايجاد الطريق للخروج من مأزقهم .

اذن افتتاحية هجومية عنيفة من مكابي ومنذ الدقيقة الأولى يهدر سلكتر فرصة لتسجيل الهدف الأول عن بعد متر واحد فقط . والفرصة تتلو الأخرى حتى الدقيقة (٢٠) : رفعة ركنية لمكابي تصل الى رأس روزنتال الذي يسكنها الشباك معلنا ـ واحد : صفر لمكابي . الدقيقة (٢٤) اندفاعة سريعة للأرملي يصوب الكرة فيصدها حارس مرمى هبوعيل . بعد دقيقة واحدة فقط يخطىء روزنتال المرمى بضربة رأس عن بعد ٣ أمتار فقط .

الدقيقة (٣٠) بلبلة امام مرمى هبوعيل وممان يصوب كرة ضعيفة الى الخارج ..

الدقيقة (٣٦) هجمة متقنة لمكابي .. الأرملي يمرر الكرة الى ممان ويندفع الى منطقة الجزاء فيتلقى الكرة مرفوعة من ممان وبرأسه يسددها لتعانق القائم الأعلى ..

ضغط متواصل من مكابي مقابل هجمات قليلة وغير مركزة لهبوعيل . دقيقة قبل نهاية الشوط الاول يهدر الأرملي فرصة اخرى لتسجيل هدف اكيد .

بداية الشوط الثاني جلبت معها فرصة تسجيل اولى لهبوعيل يضيعها يهودا كوهين .. ومع هذه الفرصة اتى الاداء في الشوط الثاني معاكساً تماماً لما جاء في النصف الأول من المباراة . تحسن اداء دفاع هبوعيل مما امكنهم التقدم نحو مرمى مكابي لا بل شن هجمات خطيرة ومركزة مما اضطر لاعبي مكابي في دقائق المباراة الأخيرة الى إضاعة الوقت بأي شكل من اجل كسب المباراة !!

الدقيقة (٥٤) فرصة لهبوعيل لتسجيل هدف التعادل : تمريرات متواصلة تصل بعدها الكرة الى يهودا كوهين الذي يسدد الكرة لتخرج الى رفعة ركنية غير مستقلة .



● دافيد ليفي، مدافع هبوعيل حيفا يتصدى لاندفاعة رأس الحربة لفريق مكابي، زاهي ارملي الذي «اضرب» امس عن التسجيل!●

في هذا الجزء من المباراة تساوت القوى ومكابي يضيع هو الآخر فرصتين : في الدقيقة (٥٧) للأرملي وفي الدقيقة (٥٩) يراوغ روزنتال دفاع هبوعيل بصورة رائعة ويصوب لتلامس كرته القائم الاعلى .

في الدقيقة (٦٧) تمريرة من الارملي الى ممان داخل منطقة الجزاء والاخير يصوب كرة متقنة باتجاه مرمى هبوعيل ولكن الحارس أنتمان يلتقطها بقفزة رائعة .

الدقيقة (٦٨) ضربة صاروخية من عودد بالوش عن بعد ٣٠ متراً تستقر في يدي حارس مكابي .

في هذا الجزء من المباراة اثبت غيورا انتمان ، حارس مرمى هبوعيل انه ليس بالصدفة لم تهز شباكه في المباريات الخمس السابقة سوى مرة واحدة . إنه حارس مرمى متألق تجده يقظاً امام كل هجمة ، واثقاً من نفسه ، والأهم انه يتواجد في المكان المناسب في اللحظة المناسبة .

مع قرب نهاية المباراة تتزايد هجمات فريق هبوعيل والفرصة تتلو الاخرى : ألنر حداد، لاعب هبوعيل يسدد كرتين قويتين متقنتين تخطئان مرمى مكابي بسنتمترات .

في الدقيقة (٧٥) يمرر الارملي كرة عرضية متقنة يتلقاها مالكا الضعيف ويخطىء المرمى عن بعد متر واحد فقط !

قبل نهاية المباراة بست دقائق يصوب عزمي نصار كرة قوية عن بعد ٦ أمتار يصدها ران الى ضربة ركنية .

دقيقة قبل نهاية المباراة عُرقل عزمي عن بعد (١٧) مترا من مرمى مكابي لكن شتيكر بضربة ضعيفة يهدر آخر فرصة لاحراز التعادل ..

بقي ان نشير الى ان استاد كريات حايم امتلأ عصر امس بحوالي عشرين الف متفرج جاءوا لمشاهدة الدربي الحيفاوي الاول منذ سبع سنوات . وهذا العدد يزيد عن عدد المشاهدين الذين شاهدوا المباريات السبع الاخرى (١٨ ألف متفرج) .

وجدير ذكره ان منظمي المباراة أدوا وظيفتهم على افضل وجه ممكن . اما التأخير في بداية المباراة فلم يكن قيد سيطرتهم إذ حدث احتكاك كهربائي في احد اعمدة الانارة الضخمة سبب حدوث اشتعال تمت السيطرة عليه بعد ربع ساعة ..

* لائحة الدوري الممتاز *

[بعد الاسبوع السادس]

١. م. حيفا	٥	ـ	١	٧:١٥	١٥
٢. ب. القدس	٣	٣	ـ	٧:١٢	١٢
٣. م. تل أبيب	٢	٤	ـ	٣:٧	١٠
٤. هـ حيفا	٢	٣	١	٢:٣	٩
٥. م. نتانيا*	٢	٢	١	٧:١٠	٨
٦. م. يفنه	١	٤	١	٦:٨	٧
٧. بئر السبع	١	٤	١	٥:٧	٧
٨. م. بيتح تكفا	١	٤	١	٥:٦	٧
٩. شمشون	١	٤	١	٥:٥	٧
١٠. كفار سابا	٢	١	٣	٨:٥	٧
١١. هكواح	١	٣	٢	٦:٣	٦
١٢. ب. تل أبيب	١	٣	٢	١٠:٦	٦
١٣. هـ تل أبيب	١	٢	٣	١٠:٨	٥
١٤. هـ بيتح تكفا*	١	٢	٢	٨:٥	٥
١٥. م. يافا	١	١	٤	١٢:٧	٤
١٦. اللد	ـ	٤	٢	١٠:٤	٤

■■ رسالة الناصرة:

نتائج رائعة لنوادي مركز الأحداث

● الناصرة ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ سجل فريق شابات مركز الاحداث الارثوذكسي (الناصرة) بكرة السلة نصره الثالث على التوالي هذا الموسم ليتبوأ بذلك المرتبة الاولى.

وفازت الشابات مساء الاثنين الماضي على فريق شابات سديه الياهو بالنتيجة الرائعة ٢٨:٦٤ بعد ان تقدمن في الشوط الاول بالنتيجة ١٦:٤٠.

سجلت النقاط للفريق الناصري منى عبده (٢٠) ورنا شلوفي (١٤) وامال بلال (١٣) وراغدة دبيق (٨) وهند كسابري (٤) وساندة عديق (٤) وعايدة قبطي (٢). واشتركت في المباراة ايضا اللاعبات ايمان ابو نوارة ولينا عزام وريم جرايسي واميمة زطمة وامل عبده.

وهذه هي نتيجة مشرفة للفريق النصراوي الذي يلعب لاول موسم في الدرجة الاولى فهل يفاجىء مؤيديه بالارتقاء الى الدرجة القطرية..!

● ومساء الاربعاء الماضي حقق فريق شباب مركز الاحداث فوزه الثالث على التوالي وذلك على فريق المزرعة القوي بالنتيجة ٦٠: ٥٩.

ساد المباراة، التي جرت على ملعب المزرعة الحماس والاثارة لتقارب النتائج. سجل النقاط للشباب كل من: اسامة ابو حاطوم (١٧) وراجي سروجي (١٥) ووديع تداف (١٢) وعماد عديق (٨) وهشام قبطي (٦) وباسم مرجية (٢)، ولعب ايضاً هاني قبطي بينما تغيب عنها مركز اللعب عيد أبو عرب المصاب. وتتمنى ادارة الفريق واعضاؤه ومؤيدوه الشفاء العاجل لعيد الذي يعالج في المستشفى.

ويلعب فريق الشباب مساء غد الاثنين مباراة بيتية امام فريق يفعت (مباراة مؤجلة).

● وفاز فريق كرة الطائرة التابع لمركز الاحداث على فريق «غورن هيزراعيل» بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وذلك ضمن مباريات الكأس. وجرت المباراة يوم الثلاثاء الماضي على ملعب غورن «يزراعيل». وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كالتالي: ١٥ ـ ٢ و ١٥ ـ ٣ و ١٥ ـ ٥.

ولعب لفريق المركز كل من: راجي سروجي ونعيم عديق وزاهي عديق عماد عديق وبشار خوري ونبيل قردحجي وجول نصار.

ويلتقي فريق المركز يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ فريق نادي حي العمال العرب النصراوي ضمن مباريات الكأس وذلك بعد ان فاز فريق نادي حي العمال على فريق بيالك بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على قاعة «اورط» الرياضية في بيالك. وكانت نتائج الاشواط: ١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ٦ و١٥ ـ ١٢.

ولعب لفريق حي العمال: عماد عواد ووليام مزاوي وعامر نصار وباسم نصار والبير ابو سنة وتوفيق سكس ووائل خميس وحسام سرور وسامي توما.

نتائج سبورتوتو

١. مـ يفنه ـ مـ يافا	١
٢. نتانيا ـ هـ بيتح تكفا	ـ
٣. القدس ـ كفار سابا	١
٤. هـ تل ابيب ـ بـ تل ابيب	×
٥. هـ حيفا ـ مـ حيفا	٢
٦. هكواح ـ مـ تل ابيب	٢
٧. مـ بيتح تكفا ـ شمشون	×
٨. بئر السبع ـ اللد	×
٩. بني يهودا ـ رمات هشرون	٢
١٠. يهود ـ رمات غان	×
١١. مرمورق ـ ريشون	×
١٢. طبريا ـ شعرايم	١
١٣. عميدار ـ القدس	×

OO الدوري القطري

رمات هشرون الى المرتبة الثانية !

● حيفا لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ كالعادة ، حفلت مباريات الاسبوع السادس للدرجة القطرية امس بالمفاجآت والنتائج الغير المتوقعة وجرت تغييرات هامة على لائحة الدوري مما يزيد من الاثارة والحماس في الاسابيع القادمة .

فعلى ملعب طبريا الحق الفريق المحلي اول خسارة لفريق شعرايم هذا الموسم بعد ان هزمه بهدفين مقابل هدف واحد . سجل منير عمور الهدف الاول في الدقيقة (٢١) واضاف شوشان الهدف الثاني في الدقيقة (٨٥) بينما سجل ايلي كوهين الهدف لشعرايم في الدقيقة (٥٤) .

وسجل فريق رمات هشرون فوزه الخامس على التوالي وكان على فريق بني يهودا في عقر داره وبهدفين مقابل هدف واحد . سجل تمي وكوخابي الهدفين (٥٧ و ٥٩) وسجل سلمان الهدف لبني يهودا في الدقيقة ٧٥ .

ومنى فريق هبوعيل الخضيرة بأول خسارة هذا الموسم وكانت على ارض ملعب فريق اشكلون بهدف مقابل هدفين . سجل مسواري وطوباي (٢٤ و ٣٦) هدفي الضيوف وسجل شبيرا هدف الخضيرة الوحيد (٥٤) .

وهكذا بقي فريق هبوعيل القدس الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم بعد ان تعادل سلبيا مع عميدار . بينما حقق فريق الرملة فوزا خارجيا على كريات شمونة بهدف للاشيء سجله نوح ايوب .

وفاز فريق مرمورق بأول نقطة بيتية هذا الموسم بعد ان تعادل مع ريشون ١:١ . سجل تورجمان هدف السبق لمرمورق وسجل بيطون هدف التعادل في الدقيقة (٥٣) وتعادل فريقا يهود ـ رمات غان بالنتيجة ٣:٣ .

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١. شعرايم	٤:١٤	١٥
٢. رمات هشرون	٣:١٠	١٥
٣. الخضيرة	٣:١٠	١٣
٤. هـ القدس	١:٦	١٢
٥. اشكلون	٨:١٠	١١
٦. بني يهودا	٦:١٠	١٠
٧. الرملة	٦:٥	١٠
٨. طبريا	٩:٨	٨
٩. ريشون	٩:٧	٧
١٠. عميدار	٦:٤	٦
١١. حولون	٩:٦	٦
١٢. يهود	٩:٦	٤
١٣ هـ رمات غان	٩:٥	٤
١٤. ك. شمونة	١٠:٣	٤
١٥. ب. حيفا	٩:٣	٤
١٦. مرمورق	١٥:٧	٢

نتائج مباريات أمس *

■ الاسبوع السادس ■

* الدرجة الممتازة *

يفنه ـ يافا	٤:صفر
نتانيا ـ هـ بيتح تكفا	(٢:٢ ـ توقفت)
ب. القدس ـ كفار سابا	١:٢
هـ تل ابيب ـ ب. تل ابيب	١:١
هـ حيفا ـ م. حيفا	صفر:١
هكواح ـ م. تل ابيب	٢:١
م. بيتح تكفا ـ شمشون	١:١
هـ بئر السبع ـ هـ اللد	١:١

* الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ رمات هشرون	٢:١
يهود ـ هـ. رمات غان	٣:٣
ك. شمونة ـ ب. الرملة	صفر:١
مرمورق ـ ريشون	١:١
ب. حيفا ـ حولون	صفر:صفر
طبريا ـ شعرايم	١:٢
عميدار ـ هـ القدس	صفر:صفر
هـ الخضيرة ـ اشكلون	٢:١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل ـ م. العفولة	٦:١
هـ عكا ـ ن. عيليت	صفر:صفر
هـ تل حنان ـ اخاء الناصرة	٥:١
م. الخضيرة ـ بيسان	٤:صفر
شباب الناصرة ـ اور عقيبا	٢:١
م. شفاعمرو ـ كريات آتا	١:١
ب. نتانيا ـ م. طمرة	٤:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ ب. بئر السبع	١:١
ديمونة ـ شباب يافا	١:٢
بات يام ـ هشكيا	١:١
لزروس ـ ك. غات	١:٣
رعنانا ـ صفريريم	١:٣
ك. اونو ـ بيت شمس	١:٢
ازور ـ يروحام	صفر:صفر

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

هبوعيل تل أبيب يسجل هدفين.. ونقطة واحدة فقط!

انطوى الاسبوع السادس للدوري الممتاز وتوجهت الانظار مباشرة الى العاب الاسبوع السابع. لكننا لا نستطيع ان ننسى هذا الاسبوع لما احتواه من اثارة واحداث مميزة لم تحدث منذ وقت طويل.

ففي هذا الاسبوع توقفت ولاول مرة منذ العاشر من آذار العام ١٩٨٤ (عندما توقفت المباراة بين مكابي يافا وهكواح رمات غان) المباراة بين مكابي نتانيا وهبوعيل بيتح تكفا بسبب اصابة الحكم الجانبي. هذا وستبت اللجنة التابعة لمحكمة الطاعة في الاتحاد لكرة القدم في مصير هذه المباراة (توقفت في الدقيقة ٤١ وكانت النتيجة ٢:٢).

وأحرزت الاهداف بغزارة (١٧ هدفا) وكانت اغلب المباريات شيقة ورفيعة المستوى وهذا شيء مشجع ويبعث الأمل بتقدم مستوى كرة القدم.

وكانت لفوز مكابي حيفا على خصمه هبوعيل حيفا بالنتيجة (١: صفر) اهمية كبيرة حيث تعززت مكانة مكابي حيفا في قمة اللائحة. (بيتار القدس يحافظ على بعد قصير منه) هذا من جهة ومن جهة اخرى خلفت هذه المباراة اول خسارة لفريق حيفا هذا الموسم ولاول مرة تُهز شباك هبوعيل حيفا في ملعبه كريات حاييم.

اما فريق بيتار القدس الذي هزم فريق هبوعيل كفار سابا بالنتيجة ١:٢ فما زال يلاحق فريق مكابي حيفا القوي ولا يتركه يبتعد عنه كثيراً، بالاضافة الى انه لم يهزم بعد، هذا الموسم. كذلك فريق مكابي تل ابيب الذي لم يهزم هو الاخر حتى الان واحرز امس نصراً خارجياً لامعاً على فريق هكواح بالنتيجة (١:٢).

والقفزة الرائعة كانت من نصيب فريق مكابي يفنه (قفزة عصا الزانا) بعد ان سحق فريق مكابي يافا (الذي فاز في الاسبوع الماضي في مباراة خارجية على فريق هبوعيل بيتح تكفا بنتيجة ١:٣) بالنتيجة ٤: صفر وانتقل من المرتبة (١٥) الى المرتبة السادسة!!

ولم ينجح فريق بئر السبع في احراز النصر على الفريق القابع في اسفل اللائحة، هبوعيل اللد فانتهت المباراة بين الفريقين بالنتيجة ١:١.

اما فريق هبوعيل تل ابيب الموجود في ازمة لم يستطع تحقيق الفوز في مباراته امام فريق بيتار تل أبيب وانتهت المباراة بالتعادل ١:١ وهذه كانت نتيجة المباراة ايضاً بين فريق مكابي بيتح تكفا وفريق شمشون.

وفيما يلي تفصيل المباريات:

* أول انتصار ليفنه وقفزة رائعة الى المرتبة السادسة * توقف أول مباراة هذا الموسم! * «سنافر شنيئور» وتلاميذ شفايتسر بدون خسارة حتى الآن! *

■ بقلم: أحمد يونس ■

* بـ القدس ـ هـ كفار سابا

١:٢ *

● أحدث هدف السبق الذي سجله ميموني، لاعب هبوعيل كفار سابا في الدقيقة (٢٠) البلبلة للاعبي الفريق المقدسي لم يستطيعوا ترتيب صفوفهم. ومن الناحية الاخرى من الملعب شنت هجمات مفاجئة وسريعة على مرمى القدس الشيء الذي زاد على طينة الفريق المضيف بلة. لكن سامي مالكا اهتم بتغيير الموقف في الدقيقة (٣٧) فتسلم الكرة داخل منطقة الجزاء ومن بعد (١٢) متراً أرسل كرة قوية هزت الشباك.

في الشوط الثاني عزز مدرب الفريق المحلي خط هجوم فريقه باللاعب ايلي ميالي المخضرم مكان زيتون الضعيف. فنشط لاعبو بيتار القدس وركزوا هجماتهم وقطفوا ثمارها في الدقيقة (٨٧) حيث رفع ألي كوهين الكرة الى رأس اوحانا الذي اسكنها الشباك وثلاث نقاط ثمينة لبيتار القدس.

حكم اللقاء يهوشوع لوبا أمام (٥٠٠٠) مشاهد.

* مـ يفنه ـ مـ يافا

٤: صفر *

● أحرز لاعبو مكابي يفنه أول فوز لهم هذا الموسم! وأي فوز كان ذلك؟!

بدأ مهرجان الاهداف في الدقيقة (٣١) حيث احرز هذا الهدف حلفون وتلاه اللاعبان دريكس (٤٨) وقعاكنين (٥٣) و (٨٠).

امتاز في هذا اللقاء اللاعب المخضرم راني الياهو الذي «هندس» الفوز.

حكم اللقاء يعقوب شاينر امام (١٥٠٠) متفرج.

* نتانيا ـ بيتح تكفا: أصيب الحكم.. فتوقفت المباراة! *

● الدقيقة ٤١ ـ لاعب مكابي نتانيا موشه غرباني يسدد كرة قوية في شباك مرمى هبوعيل بيتح تكفا ليسجل التعادل (٢:٢) لفريقه ولكن الحكم الجانبي يرفع الراية ويطلب من الحكم الرئيسي يتسحاق روزنبرغ التحدث معه والاخير يقر بشرعية الهدف واذا بزجاجة مليئة بالماء تلقى على رأس الحكم الجانبي لما اضطر الحكم الرئيسي الى ايقاف المباراة لتكون هذه اول مباراة تتوقف هذا الموسم.

وعقب رئيس اتحاد الحكام في البلاد، داني شابيرا على قرار روزنبرغ ايقاف المباراة قائلاً: ان القرار سليم مئة بالمئة وان الحكم روزنبرغ تصرف وفق القانون الذي يحتم على الحكم ايقاف المباراة في حالة اصابة احد حكام المباراة.

وتجدر الاشارة الى ان المباراة كانت ذات مستوى اداء رفيع حتى دقيقة ايقافها وحضرها ٣٥٠٠ متفرج.

* هـ تل أبيب ـ بـ تل أبيب

١:١ *

● نزل فريق هبوعيل ارض الملعب وفي جعبته... ثلاث خسارات متتالية وهذا يعني ان اية نتيجة غير الفوز في مباراته امام بيتار تل ابيب تعد خسارة بالنسبة له.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة وسنحت عدة فرص للفريقين لكن النتيجة لم تتغير حتى بداية الشوط الثاني (الدقيقة ٦٠) حيث احرز اللاعب الدولي اكهويز هدفاً في مرماه (هدف ذاتي) والنتيجة ١: صفر لصالح بيتار.

في الدقيقة (٧٣) اصيب اللاعب رفعت ترك فاضطر الى ترك ارض الملعب دون ان يستطيع مدرب هبوعيل اجراء التبديل لانه كان قد نفذ التغييرين المسموح بها. وبالرغم عن تقدم فريق بيتار الكيفي والكمي فان لاعبي هبوعيل تل ابيب شنوا هجمات خطرة على مرمى فريق بيتار وفي الدقيقة (٨٣) وصلت الكرة الى غبلي لنداو، الجناح الايسر فسدد كرة قوية في الشباك. انتهت المباراة بالتعادل ١:١ وحكمها موسيه اشكنازي امام (٣٠٠٠) متفرج.

* هكواح ـ مـ تل أبيب

٢:١ *

● أحرز اللاعب الي ايزنبرغ (الاعب مكابي تل أبيب سابقاً) في الدقيقة (١٠) هدف السبق لصالح فريقه هكواح الشيء الذي ألهب حماس لاعبي الفريق المحلي فخطروا مرمى فريق مكابي تل أبيب طوال دقائق الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي فريق مكابي تل أبيب واستطاعوا احراز هدفين في الدقائق (٤٧) و (٦٦) (بارئيل، واسولين هدف ذاتي) وبالتالي الفوز بنقاط المباراة الثلاث.

حكم اللقاء اورغاد امام (٤٠٠٠) متفرج.

* هـ بئر السبع ـ هـ اللد

١:١ *

● بدأ لاعبو بئر السبع المباراة بهجمات متتالية على مرمى الفريق الضيف هبوعيل اللد. وفي الدقيقة (٣١) احرز شوشاني، اللاعب المحلي هدف السبق بعد ان تسلم الكرة في منطقة الجزاء فوجد نفسه وحيداً امام المرمى ولم يجد صعوبة في هز الشباك.

في الدقيقة (٤٧) ردّ شلومو حفيف من هبوعيل اللد بهدف التعادل وسط استياء الحضور وباءت محاولات لاعبي الفريق المحلي لتغيير النتيجة بالفشل. فانتهى اللقاء بالتعادل ١:١ وحكمه ديامني امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ بيتح تكفا ـ شمشون

١ : ١ *

وعلى ملعب بلومفيلد التقى فريق مكابي بيتح تكفا فريق شمشون في مباراة متوسطة المستوى لكن بتفوق بسيط لصالح الفريق المضيف الذي بادر الى بناء الهجمات على مرمى شمشون وفي الدقيقة (١٨) اهدر رابنزون، لاعب بيتح تكفا فرصة رائعة لاحراز هدف السبق عندما ارسل الكرة فوق العارضة.

في الشوط الثاني جاء الهدف من الناحية الاخرى وفي احدى هجمات فريق شمشون رفع عوفاديا الكرة الى صندوق الجزاء فتلقفها زميله شوكرون واسكنها الشباك في الدقيقة (٦٦).

لم تمض سوى خمس دقائق حتى أحرز هدف التعادل. باردا رفع الكرة من الجهة اليسرى الى غادي محسن الذي لم يفشل في هز شباك الفريق الضيف.

حتى نهاية المباراة حاول فريق مكابي بيتح تكفا تخطير مرمى شمشون الا ان هجماته كانت ضعيفة وبدون تركيز وبدا ان الفريقين اكتفيا بنتيجة التعادل ١:١.

حكم اللقاء فروست امام ٣٠٠٠ مشاهد في استاد «ويتره» في رمات غان.

أرقام.. أرقام

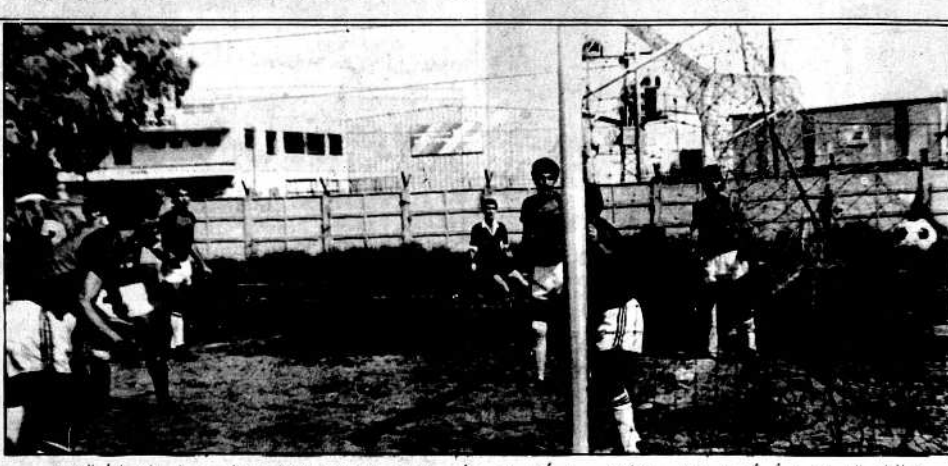
● عدد الاهداف: (١٧) هدفا.
● عدد المتفرجين: (٣٩) ألفاً.
● انتصارات بيتية: ٢
● انتصارات خارجية: ٢
● تعادل: ٣
● أسرع هدف: ألي ايزنبرغ (مكابي يفنه ـ الدقيقة العاشرة).
● أجمل مباراة: يفنه ـ يافا ٤: صفر

* هدافو الدوري *

١. ارملي (مـ حيفا)	٦
ـ اوحانا (القدس)	٦
٣. لافي (نتانيا)	٥
ـ سلكتر (حيفا)	٥
٥. حلفون (يفنه)	٤
٦. اليطان (بئر السبع)	٣
ـ ترك (هـ تل ابيب)	٣

في الدرجة الاولى:

النصر الرائع للاخاء ـ عزاء لسائر الفرق العربية!





* المهاجم النصراوي علي أبو أحمد (في يمين الصورة الأولى) يعود فرحاً الى رفاقه بعد أن سجل الهدف الثاني لفريقه الاخاء في شباك مرمى تل حنان ـ انظر الصورة الثانية ـ انتهى اللقاء بفوز الاخاء بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

[خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار]

خمس قذائف نصراوية للإخاء في مرمى تل حنان

* هـ. تل حنان ـ م. إخاء الناصرة ١:٥ *

■ من اسعد تلحمي

● سجل للاخاء : عفو عودة (٢١) وعلي ابو احمد (٢٦) ومحمد زعبي (٢٨) وعلي ابو حمد (٧٦) وعادل حاج (٨٩).
● ملعب تل حنان.
● (٦٠) متفرجا...
● الحكم : بن سيمون.
● مستوى الاداء : ضعيف.
● افضل لاعب : محمد زعبي.
● رفعات ركنية : ٩ ـ ٥ للاخاء.

تركيب اخاء الناصرة :
محمد موعد (٥)، غازي شلبي (٥)، جابر ابو احمد (٥)، مروان زرعيني (٦)، احمد عبود [عبد عزام ٥]، رافع سليمان (٥)، علي ابو حمد (٥)، مناع عودة (٦)، محمد زعبي (٧)، عفو عودة (٥) [عادل حاج]، علي ابو حمد (٥).

انتهى الشوط الاول واشارت النتيجة الى ٣ : ١ لصالح الإخاء.. لاعبو الاخاء تجمعوا لسماع مدربهم نبيل برانسي. المدرب القدير طلب من لاعبيه العمل على مضاعفة النتيجة وعدم التحصن في الدفاع في محاولة للمحافظة على النتيجة.

كان واضحا ان يطلب برانسي من لاعبيه مثل هذا الطلب وذلك لسببين : الاول محو آثار الهزيمة الاخيرة امام هبوعيل عكا (صفر : ٤) والثاني استغلال ضعف فريق تل حنان وتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف في شباك مرماه.

انتهت المباراة بفوز الاخاء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. ولكن لا بد من الاشارة الى ان تقاعسا ما في صفوف الفريق النصراوي واهدار فرص عديدة سانحة للتسجيل حالا دون احراز رقم قياسي من الاهداف. وهاكم اربعة امثلة على ذلك :

في الدقيقة (٢٦) اندفع المهاجم محمد زعبي ببراعة نحو مرمى تل حنان ومرر كرة متقنة الى زميله مناع عودة وهذا عن بعد ٦ امتار اخطأ الكرة.

في الدقيقة (٥٨) وصلت الكرة الى عفو عودة الذي واجه الحارس وفشل في اسكان الكرة شباك مرمى تل حنان.

في الدقيقة (٧٣) تخطى علي ابو احمد (اول مباراة له هذا الموسم) المدافع وامام الحارس سدد كرة ضعيفة الى الخارج..

في الدقيقة (٨٤) سنحت فرصة رائعة لتصحيح خطأه السابق ولكنه مرة اخرى فشل في التسديد.

*** اهداف المباراة ***

● الدقيقة (٣) : لم يفلح رافع سليمان في التصدي لكرة سهلة لتجد قدم المهاجم تشارلي بن سيمون الذي سدد كرة قوية عن بعد (٢٧)م لم يكن موعد يقظا لها فدخلت مرماه و ١ : صفر لتل حنان.

● الدقيقة (٢١) : اندفاعة جميلة للزعبي مرر على اثرها الكرة الى علي ابو احمد (علويا) الذي سددها صوب المرمى تابعها عفو عودة ليسكنها شباك تل حنان و ١ : ١.

● الدقيقة (٢٦) : غازي شلبي رفع ركنية قفز علويا لتسديدها رائعة الى الزاوية العليا للمرمى و ٢ : ١

● الدقيقة (٢٨) : عبد عزام يواجه الحارس ويسدد الكرة ضعيفة يصدها الاخير الى قدمي الزعبي الذي يعلن ٣ : ١.

● الدقيقة (٧٦) : تمريرات ثنائية رائعة بين الزعبي وعلي ابو حمد سجل على اثرها الاخير الهدف الرابع للاخاء.

● الدقيقة (٨٩) : مرر الزعبي كرة ارضية من الركن تابعها جابر ابو حمد بعقب قدمه الى عادل الحاج الذي سجل الهدف الخامس للاخاء.

*** اجمال ***

فوز خارجي ثان حققه لاعبو الاخاء هذا الموسم علّه يكون تمهيدا لاول فوز بيتي للفريق في لقائه القادم فريق مكابي الخضيرة.

واذ لا اقلل من روعة نصر الامس لا بد من الاشارة الى الحاجة لـ تحسين الاداء. فقد ظهر خط الدفاع النصراوي امس مرتبكا بعض الشيء (عدا مروان زرعيني العائد بعد غياب سنتين) على الرغم من ضعف خط هجوم تل حنان. اما خط الوسط فكان اداؤه متوسطا بالمقابل كان الزعبي نجم اللقاء في حين اهدر عفو عودة وعلويا فرصا سانحة جدا للتسجيل.

مبروك للاخاء والى الامام !

لائحة الدرجة الاولى

[بعد الاسبوع السادس]

● المنطقة الشمالية ●

الفريق					
١. ب. نتانيا	٤	٢	ـ	٤:٢٨	١٠
٢. هـ عكا	٤	٢	ـ	٤:١٤	١٠
٣. العفولة	٤	١	١	٤:١٤	٩
٤. شفاعمرو	٣	٢	١	٤:٩	٨
٥. الخضيرة	٣	١	٢	٦:١٣	٧
٦. ك. اتا	٢	٢	٢	٩:٩	٦
٧. اورعقيبا	١	٤	١	٩:٨	٦
٨. بيسان	٣	ـ	٣	٩:٧	٦
٩. طمرة	٣	ـ	٣	١٠:٦	٦
١٠. الاخاء	٢	١	٣	١٢:٩	٥
١١. ن. عليت	ـ	٤	٢	٦:٣	٤
١٢. شباب الناصرة	١	١	٤	١١:٥	٣
١٣. تل حنان	١	١	٤	٢٠:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٥	٢٧:٥	١

مباراة ضعيفة ومملة...

* مـ. شفاعمرو ـ ك. اتا ١:١ *

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: عوزي كوهين (٣٤)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ٣٠٠ متفرج
● الحكم: عوفاديا بن يتسحاق
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٢ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: ضعيف
● افضل لاعب: قاسم خطيب

تركيب شفاعمرو:
سعد خنيفس (٥)، جمال حجاج (٥)، قاسم خطيب (٦)، مرشه تمان (٥)، جمال سعدي (٥)، كايد خازم (٤) [صبحي يوسفين ٤] سمير عيسى (٦)، مجيد سلباق (٤)، فعاكتين (٥)، عوزي كوهين (٥)، سامر نقاع (٤) [نبيل ارملي ٤]

● مما لا شك فيه ان التغيير الكبير في تركيب الابناء جاء بالنتيجة السلبية: نقطة تعادل فقط امام الفريق الجار من كريات اتا..

بدأ الشوط الاول بجس النبض من الجانبين دون تخطير على المرمى. وفي الدقيقة (١٩) عرقل جمال حجاج المهاجم الضيف على خط الـ ١٦ فاشار الحكم الى ضربة جزاء حرة تصدى لها يتسحاق جبنا فارسل كرة صاروخية استقرت في شباك شفاعمرو و ١:صفر.

الدقيقة (٣٤): مرر مجيد سلباق كرة متقنة الى عوزي كوهين الذي تواجه وحيدا امام الحارس الضيف فسدد كرة صاروخية اعلنت ١:١.

وكان الشوط الثاني ضعيفا ومملا وتركز اللعب في وسط الملعب دون ان يشكل اي من الطرفين خطرا جديا على مرمى الاخر وانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

الدقيقة (٣٦): اندفع سمير عيسى بالكرة من وسط الملعب فارسل الكرة قوية عن بعد (١٦)م الى الخارج...

الدقيقة (٣٧): مجيد سلباق امام الحارس يرسل كرة ضعيفة الى يديه.

هذا واحدث المدرب ميشيل بن دافيد تغييرا كبيرا في صفوف الفريق فتغيب عنه صبحي يوسفين وشمشون عيدو واحمد ابو الفول. واجريت لابو الفول عملية جراحية في ساقه اليسرى بعد ان اصيبت في لقاء الفريق الشفاعمري ـ الطمراوي.

شباب الناصرة.. الى اين؟!!

* خسارة رابعة امام اورعقيبا ١:٢ *

■ من عادل مطر

● سجل للناصرة : صبحي بلال (٩٠)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ٥٠٠ متفرج
● الحكم : بن باروخ
● رفعات ركنية : ١١ ـ ٦ للناصرة

مني فريق شباب الناصرة بالخسارة البيتية الثالثة هذا الموسم ليمنح فريق اور عقيبا اول فوز له هذا الموسم !

بدأت المباراة سريعة من جانب الضيوف الذين شددوا هجماتهم على مرمى منجد الزعاترة فحصلوا على رفعتين ركنيتين في الدقائق الثلاث الاول . وأثمر الضغط في الدقيقة (١٦) عندما فشل مدافعو الشباب في اصطياد مهاجمي اور عقيبا في التسلل ليخلص نوح يوسف الكرة من الدفاع النصراوي وينفرد بحارس المرمى الناشيء منجد زعاترة الذي لم يستطع صد الكرة و ١:صفر لأور عقيبا .

بعدها بدقيقة حاول صبحي بلال بضربتين تهديد مرمى الضيوف ولكن دون نجاح . وفي الدقيقة (٣٢) دخل حاتم زعبي بديلا لزهير سروجي بهدف تقوية خط الهجوم وشدد الشباب ضغطهم لتسجيل التعادل فحصلوا على ثلاث رفعات ركنية متتالية خلال خمس دقائق ولكن بدون نتيجة . وفي الدقيقة (٤٢) اخترق مهاجم اور عقيبا دفاع الشباب وسدد كرة قوية ارتطمت بالعارضة ودخلت الى الشباك و ٢:صفر .

وصمم الشباب على تغيير النتيجة منذ بداية الشوط الثاني وهاجموا مرمى اورعقيبا لتمخض عن رفعات ركنية كثيرة بدون اهداف . في الدقائق ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ لم تستقر الكرات المسددة نحو مرمى الضيوف في شباكهم . وفي الدقيقة (٥٩) رفع انور مسلمي كرة جميلة فوق رأس الحارس الضيف اخذت مجراها نحو الشباك ولكن مدافع اور عقيبا ابعدها في اللحظة الأخيرة .

في الدقيقة (٩٠) أبى صبحي بلال (النشيط وجيد) ان تبقى النتيجة على حالها فتلقى كرة جميلة من لاعب التعزيز موشه يعقوب ويسددها في شباك اور عقيبا و ٢:١ فقط .

لعب الشباب بالتركيب التالي :

منجد زعاترة (٥) ، ناصر ابو حد (٥) ، فرحان راشد (٥) ، سهيل بلال (٤) ، انور مسلمي (٤) ، حسام مرجية (٥) ، رزق عبد الله (٥) ، مازن عياد (٤) ، صبحي بلال (٦) ، يعقوب (٤) ، زهير سروجي (٤) [حاتم زعبي ـ ٤] .

ارويتي .. ارويتي ماذا فعلت ؟!

* ديمونة ـ شباب يافا ٢:١ *

● يافا ـ لمراسلنا ـ الدقيقة ٨٤ في ملعب ديمونة : النتيجة ٢:١ للفريق المحلي والحكم يشير الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م للشباب يتصدى لها اللاعب المخضرم ارويتي ليرسلها الى الحارس وخيبة امل شديدة لليافاويين .

سجلت أهداف المباراة في الشوط الاول : في الدقيقة الثامنة اسفر ضغط فريق شباب يافا على مرمى ديمونة عن هدف السبق عندما انفرد مصطفى اغبارية بالحارس المضيف وسدد الكرة الى يساره .

في الدقيقة (٣٦) تمكن المهاجم بيرتس معادلة النتيجة وبعدها بدقيقتين فقط سجل ابو طبول الهدف الثاني لفريقه بعد ارتباك غير مفهوم في خط الدفاع اليافاوي و ٢:١ لديمونة . وتبين فيما بعد ان هذا الهدف هو هدف النصر .

استأنف الشباب نشاطهم مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٠) ألغى الحكم هدفاً سجله فايز مسلم وألغى الحكم هدفا اخر في الدقيقة (٧٤) من قدمي راقي لسري .

لعب الفريق اليافاوي بالتركيب التالي :
غباي (٦) ، بن شمعون (٥) ، فايز مسلم (٥) ، علي غوطي (٥) ، احمد ابو شميس (٤) ، خالد سكحفي (٥) ، احمد سكحفي (٤) ، ارويتي (٤) ، لسري (٥) ، اغبارية (٥) ، خليل الأسمر (٥) .

نتانيا لطمرة: ستوب!

* ب. نتانيا ـ مـ. طمرة ٤:صفر *

■● من محمد خطيب

جوبه القطار الطمراوي صباح امس بقطار اسرع منه فتوقف في نتانيا بعد ثلاث نتائج فوز مشرقة. ومني الطمراويون بالخسارة الثالثة هذا الموسم امام فريق بيتار القوي، من نتانيا باربعة اهداف نظيفة.

تغيب عن تركيب الفريق الطمراوي الحارس منير عزام ورأس الحربة عدنان هيام والمدافعان عبد ارشيد ورايق خلف بسبب الاصابات.

في الدقيقة الاولى عرقل شلومو ادري في منطقة جزاء طمرة والحكم يشير الى ضربة جزاء ١١م تحولت الى هدف.

في الدقيقة (١٧) سجل شلومو اوري الهدف الثاني وبعدها بربع ساعة اضاف شمونيل الهدف الثالث. وفي الدقيقة (٤٣) سجل اوري الهدف الرابع.

مع بداية الشوط الثاني دخل منير عزام بدلا من عادل حجازي واستفاق الطمراويون وشكلوا الهجمات على مرمى نتانيا اسفرت عن... خمس رفعات ركنية لم تنجب اي هدف.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:
عادل حجازي [منير عزام]، ماجد خطيب، نضال عاقلة، رحيب ابو رومي، جوني حداد، مازن عواد، عمر شحادة، سعيد هيام، رؤوف هيام، وحيد هيام، نبيل سبيت.

بفضل الادارة الجبهوية للمجلس المحلي:

طمرة تشهد نهضة رياضية



*** السيد محمد حسن كنعان، رئيس لجنة الرياضة والشباب: نحن بحاجة الى دعم الشباب في الانتخابات الوشيكة لنواصل مسيرة العطاء! ***

● كتب : المحرر الرياضي

العام ١٩٨٠ ـ قرية طمرة، كبرى قرى الجليل لا تظهر على الخارطة الرياضية في الوسط العربي خاصة وفي البلاد عامة. فريقان صغيران يلعبان كرة القدم في درجات متدنية ويفتشان مرة كل اسبوعين عن ملعب بيتي خارج القرية..

■ العام ١٩٨٤ ـ أربع سنوات فقط وللقرية فريقان يمثلانها في درجات عليا. فريق «مكابي» يشق طريقه لتزعم الفرق العربية (بعد النصرين اللامعين في الناصرة وشفاعمرو) وفريق «هبوعيل» مصّر على اجراء اول لقاء دربي طمراوي في الموسم القادم.. ضمن الدرجة الاولى. وفوق كل هذا ملعب عصري سينتهي العمل فيه قريباً بينما الملعب الحالي من افضل الملاعب في البلاد.

نعم.. خلال فترة سريعة انتقلت طمرة من عصر الى عصر، من ماض رياضي باهت الى حاضر مليء بالانتاج والتقدم يبشر بمستقبل حافل بالمزيد من الازدهار.

كيف جرى هذا التحول الرائع والسريع ومن يقف وراءه ؟

الجواب الواضح هو أن المشكلة المزمنة التي عانى منها الشباب الرياضي في طمرة حتى العام ١٩٨٠ استأثرت باهتمام المجلس المحلي بادارته الجبهوية المنتخبة بعد ان رات ان الشباب هو حاضر ومستقبل وامل في غد اكثر رفاهية واشراقا.

يقول السيد محمد حسن كنعان (٢٩ عاما، حامل شهادة ب.أ في التاريخ واللغة العبرية) رئيس لجنة الرياضة والشباب ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي:

«لعبت الفرق الطمراوية بكرة القدم في الماضي مبارياتها البيتية في ملاعب كريات يام وتسور شالوم وغيرها لان القرية افتقرت الى ملعب بيتي. وبعد شهرين من تسلمنا ادارة المجلس المحلي تم تجهيز ملعب في القرية وبناء جدران حوله لتتمكن الفرق من جباية تذاكر دخول. ثم زرعت ارض الملعب بالعشب الاخضر وهو اليوم من أفضل الملاعب في المنطقة الشمالية وهذا كلّف صندوق المجلس مبلغ عشرة ملايين شيكل».

ويضيف السيد كنعان: منذ ان تسلمت الجبهة ادارة المجلس شهدت لعبة كرة القدم تقدما ملموسا، فبينما لعب فريقان في الدرجة الرابعة قبل اربع سنوات يلعب «اليوم» فريق «مكابي» ضمن فرق الدرجة الاولى ويسير فريق «هبوعيل» في طليعة فرق الدرجة الثانية في منطقته. وكل هذا تحقق بفضل دعم المجلس المادي والمعنوي واقول بكل تواضع ان الجميع يعرفون ان المجلس المحلي هو عنوان الدعم لاي نشاط رياضي في البلدة.

ويدفع المجلس المحلي هذا العام مبلغ ستين الف شيكل شهريا لكل فريق اضافة الى مبلغ ٦٠٠ الف شيكل يدفع سنويا لكل فريق ايضا. ويجهز المجلس الفرق الرياضية باللوازم المطلوبة: كرات قدم واحذية وتم صرف مبلغ مليونين واربعمئة الف شيكل لهذا الغرض».

ويؤكد رئيس لجنة الرياضة والشباب ان الفرق حصلت على الدعم نفسه في السنوات السابقة منذ استلام الجبهة ادارة المجلس. كما ويدفع المجلس راتبا شهريا لعامل الصيانة في الملعب الذي يقوم بالاعتناء بارضيته وتحضيره للتدريبات والمباريات.

وعن هذا الاهتمام الرائع بالنشاطات الرياضية في القرية يقول السيد كنعان:

«لقد خصصت الادارة الجبهوية القدر الكبير من جهدها ومالها لرعاية الشباب وتوفير الوسائل التي من شأنها ان تساهم في بناء جيل جديد وصالح قادر على مواجهة التحديات وها نحن نقطف ثمار هذا الجهد ونحن فخورون بانجازات فريقي «مكابي» و «هبوعيل».

ويعمل المجلس المحلي حاليا على تحضير ملعب كرة قدم جديد كي يتسنى لجميع الفرق اجراء التدريبات والمباريات بشكل منظم وتم صرف مبلغ (١٢) مليون شيكل حتى الان لهذا الغرض فبينما ستبلغ التكاليف حتى نهاية العمل في الملعب اكثر من سبعين مليون شيكل.

ويشير السيد كنعان الى انه تم التحضير والتخطيط لبناء ملعب كرة سلة واخر لكرة طائرة في المنطقة الغربية حيث ستتم المباشرة في العمل خلال الشهرين القادمين.

ولا يقتصر دعم المجلس المحلي في طمرة على فرق كرة القدم انما يساهم أيضاً في تغطية مصاريف النشاطات الرياضية ضمن المركز الجماهيري في القرية، وتشتمل النشاطات على كمال اجسام وكرة سلة كرة طائرة والتنس والكاراتيه وغيرها.

وخلال فترة السنوات الاربع لتسلم ادارة الجبهة شؤون المجلس تم فتح ناد ثقافي للشباب واخر للفتيات في القرية وبرعاية المجلس المحلي ودعمه.

ولا بد من الاشارة ـ والحديث للسيد كنعان ـ ان النهضة الرياضية التي شهدتها القرية تمت بفضل الدعم المذكور للمجلس بعد ان لم تأبه منظمة المستدروت بالتوجهات المتكررة خلال السنوات الاربع للمشاركة في الدعم ولم تنفذ وعدها بالقيام بواجبها.

ويؤكد السيد كنعان ان الادارة الجبهوية للمجلس المحلي في القرية نفذت كل ما تعهدت به عشية الانتخابات الاخيرة لجمهور الشباب وهي بحاجة الى دعم مجدد من شباب القرية في الانتخابات الوشيكة، بعد غد الثلاثاء، لتواصل مسيرة العطاء لما فيه مصلحة القرية كافة.

* مباريات السبت القادم

٨٤/١١/١٣

[الاسبوع السابع]

*** الدرجة الممتازة ***

هـ اللد	مـ بقنه
شمشون	هـ بئر السبع
مـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
مـ حيفا	هكواح
بـ تل ابيب	هـ حيفا
هـ كفار سابا	هـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا	بـ القدس
هـ يافا	مـ نتانيا

*** الدرجة القطرية ***

هـ اشكلون	بني يهودا
هـ القدس	هـ الخضيرة
مـ شعرايم	عيدار
هـ حولون	هـ طبريا
ريشون	بـ حيفا
بـ الرملة	هـ مرموروق
هـ رمات غان	ك. شمونة
رمات هشرون	هـ يهود

*** الدرجة الاولى ***

[المنطقة الشمالية]

مـ طمرة	طيرة الكرمل
هـ كريات أتا	بـ نتانيا
مـ اور عقيبا	مـ شفاعمرو
هـ بيسان	هـ شباب الناصرة
اخاء الناصرة	مـ الخضيرة
ن. عليت	هـ تل حنان
مـ عفوله	هـ عكا

[المنطقة الجنوبية]

هـ يروحام	هـ الرملة
هـ بيت شمش	هـ ازور
صفريريم	هـ كريات اونو
مـ كريات غات	هـ رعنانا
هشكيا	لزروس
شباب يافا	بات يام
بـ بئر السبع	هـ ديمونه

[الاسبوع الخامس]

*** الدرجة الثانية ***

[المنطقة الشمالية (أ)]

ابو سنان	حصور
بيالك	مـ عكا
هـ نهريا	كفرسميع
افيكيم	معلوت
المكر	بـ نهريا
مجد الكروم	اكسال
ش. عكا	هـ طمرة

[المنطقة الشمالية (ب)]

الطيبة	ع. كفار سابا
عسفيا	تحليئل
بـ اليعزر	غ. اولغا
باقة الغربية	ع. حيفر
أم الفحم	كفرقرع
يكنعام	سولم
مجدال هعيمق	دالية الكرمل

[المنطقة الجنوبية (أ)]

كفار شلم	كفار سابا
كفرقاسم	ر. هشرون
مـ هرتسليا	الطيرة
اور يهودا	الرملة
ن. غولان	هـ هرتسليا
مـ يهودا	ش. هزراح
كتمونيم	جلجولية

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر.

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٨ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ٣٣ سنة

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثالثة للعدوان وللمأساة

يوم ٢٩ تشرين الاول، من كل سنة سيبقى بالنسبة للحكام الاسرائيليين يوم عار وشنار وبالنسبة لجماهير الشعب العربي وللقوى الدمقراطية يوم حساب ونضال.

ففي هذا اليوم ارسل حكام اسرائيل قواتهم المسلحة الى قطاع غزة وسيناء معلنين بذلك بدء العدوان الاستعماري المسلح على مصر.

وفي هذا اليوم سفكت قوات الامن الإسرائيلية في قرية كفرقاسم دماء ٤٩ من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ وكان ذلك نذيراً لما يُبيته حكام اسرائيل العنصريين لابناء الشعب العربي..

لقد ايدت جميع الاحزاب في اسرائيل، باستثناء الحزب الشيوعي، هذا العدوان السافل، فمن الحيروت حتى المبام اعلنوا مساندتهم التامة «لحملة سيناء» وقرعت صحفهم جميعها طبول الحرب مستثيرة «الهمم» العنصرية لمحاربة العرب.

ولم يرتفع في اسرائيل الا صوت الحزب الشيوعي الجريء يشجب العدوان ويجند الرأي العام للنضال ضد حكومة الحرب والعدوان.

ومن اليوم الاول للعدوان دعا حزبنا الى اعادة الجيوش المحتلة الى ما وراء خطوط الهدنة..

وانتصب المارد الجبار في وجه المعتدين، مارد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار، مارد محبي السلام، مارد المعسكر الاشتراكي ملقياً كل ثقله وقوته وجبروته في المعركة. وهكذا انهار العدوان ومني المعتدون بفشل ذريع.

وفي ذكرى هذا العدوان وفشله يستعيد كل انسان مخلص امين لشعبه الدور البارز الذي لعبه الاتحاد السوفييتي وانذاره التاريخي للدول الثلاث المعتدية في ايقاف المعتدين عند حدهم وفي اجبارهم على ايقاف القتال والرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

واستعادة هذه الذكرى في هذه الايام ضرورية لتذكير الشعب من هو الصديق ومن هو العدو في معركة التحرر القومي والحرية والاستقلال.

(«الاتحاد» ١٩٥٦/١٠/٢٧)

«الطليعة» تساند «الاتحاد» في حملة التبرعات الانسانية

* المواطن الفلسطيني خالد كميل: ساعدوني كي استعيد بصري *
وصلنا حتى الان ٧٥٠ دولاراً وتذكرة سفر. *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشادت الزميلة «الطليعة» المقدسية، يوم الخميس الماضي، بحملة التبرعات التي تنظمها «الاتحاد» لمساعدة المواطن الفلسطيني خالد كميل من بلدة قباطية قضاء جنين المحتلة على استعادة بصره، وذلك بتغطية تكاليف سفره وعلاجه في احد مستشفيات اسبانيا.

واهابت «الطليعة» بقرائها وبشعبنا الكريم والمؤسسات الوطنية الاستجابة مع حملة التبرعات لهذا الهدف الانساني النبيل.

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمسؤولين وكل من تتوفر لديه الامكانيات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور.

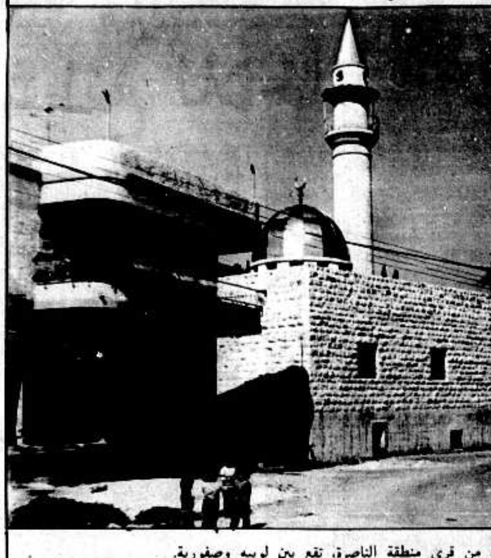
واننا على ثقة تامة بان جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية.

وصلنا حتى الان، مبلغ ٧٥٠ دولاراً بما فيها ٥٠ الف شيكل من جميل فحماوي من الفريديس و ٦٥٠٠ شيكل من رفاق الحزب الشيوعي في تل أبيب مع تمنياتهم لخالد بالشفاء العاجل، بالاضافة الى تذكرة سفر.

ونلفت نظر القراء الى اننا سننشر، لاحقاً، قائمة باسماء جميع المتبرعين. وكل من لا يرغب بنشر اسمه عليه اعلام مدير ادارة الاتحاد، فيصل جبيلي، بذلك.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ٦٩٤).

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



● مسجد جديد في قرية عربية، من قرى منطقة الناصرة، تقع بين لوبيه وصفورية.
ما اسم هذه القرية ؟

[إجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

مهرجان الافلام في حيفا

□■□ بقلم: سامية قزموز بكري □■□

□■ انهمك القيمون على مهرجان الافلام في التحضير له قبل افتتاحه بأسابيع عدة، وكان شغلهم الشاغل ـ على ما يبدو ـ كيفية الترويج للمهرجان ـ عن طريق وسائل الاعلام برمّتها من جهة وتزيين حيفا بزيّ احتفالي يليق بالزائرين الضيوف وترتفع بالمدينة إلى المستوى المطلوب، من جهة أخرى.

لقد أملوا نجاح المهرجان بشكل خاص نظراً لتواجد مخرجين عالميين قدموا للمشاركة بهذه المناسبة ولأول مرة، فنقلت الصحف اخبارهم وتنقلاتهم بصورة مكثفة وابرزت صوراً حيّة لحفلات الكوكتيل التي اقيمت على شرف الضيف سيدني لومات مخرج فيلم «دانيال» متعمدة تركيز الضوء على المخرج الروسي المتأمرك وصديقته وعلى تصريحاته.. فهو ظاهرة تهمّ بالطبع كل من هو معاد للاتحاد السوفييتي.

أضف الى ذلك نشر صور تحكي قصة اتصالات منتجين اسرائيليين وشخصيات سينمائية عالمية.. وكأن المهرجان حدث سياسيّ ضخم او صفقة تجارية رابحة.

والسؤال الآن: عمّ تمخّض «المهرجان» ؟

لم تُعنَ اللجنة المشتركة العناية الحقّة بعملية اصطفاء خيرة الافلام العالمية (مضموناً وتمثيلاً واخراجاً ومُوسَقة) كما هو متبع في مهرجانات العالم. مما أدىّ الى انخفاض في نوعية ومستوى الافلام كان اختيارهم عشوائياً بل تسرّبت أنباء تقول انهم لم يشاهدوا الافلام للمقارنة والقياس لذا جاءت أفلام المهرجان متوسطة جيدة وممتازة (بالصدفة طبعاً) الصقت بالمهرجان نقيصة أخرى وهي عدم منحه الجوائز التقديرية لذا فقد المهرجان أهم الاسس (التنافس) وضنّ ـ على أثر ذلك ـ معظم المخرجين العالميين باشراك أفلامهم فيه.

لقد سُئل السيد يوسي أورن (أحد منظمي المهرجان) عن سبب عدم عرض فيلم «من وراء القضبان» في المهرجان فتهرب من الاجابة وأدعى انها محض صدفة لكنه لم يتردد في الثناء على الفيلم. فلا عجب اذن اسقاط فيلم «حانا ـ ك). من لائحة اللجنة. ما بالهم ووجع الرأس ؟!

وصدق الكاتب والصحفي يتسحاق بن نير حين قال: «ان المظاهر الاحتفالية في الكرمل كانت بالفعل مهرجانية.. اما اختيار الافلام فبدا لي أقلّ مهرجانية! «(كول بو حيفا)

* * * *

سأتحدث عن بعض الافلام التي تسنى لي مشاهدتها وأولها الفيلم الدانماركي «شجرة المعرفة» للمخرج نيلز مالماروز.. فيلم تربوي يمكن اعتباره ولوجاً من الباب الخلفي الى عالم المراهقين الخاص جداً للكشف بواقعية صريحة عن طرائق تفكيرهم تخبطاتهم في رحلة المعرفة وايجاد الذات، روحهم الشفافة ومدى تأثير الاهل والمربين عليها ايجاباً او سلباً أهمية المذهب التربوي الذي نشأ المراهق في ظله ودوره في تدارك بعض الاخطاء المصيرية.

رغم الفجوة الواضحة في أسلوب حياة مراهقينا ومراهقي المجتمع الاوروبي ففي أسس المراهقة ومظاهرها الكثير المشترك بين كل المراهقين اينما كانوا..

الجميل في الاخراج هو ايكال مهمة التمثيل الى شباب مراهق مما أضفى على الفيلم صدقاً في التعبير ومواءمة بين الصورة والواقع. لقد نجحوا في تجسيد لحظات البراءة والغيرة والارتباك الى حدّ كبير. كما أظهر عدة مذاهب في التربية بوضعه عدة انماط لامهات يعالجن مشكلات اولادهن وليطرح القضية اي المذاهب أنجع ؟ لم يجب الفيلم على هذا السؤال مع انه لفتة تربوية قيمة. متوسط المستوى.

«عشاق ماريا» للمخرج الروسي اندريه كونتشيلوفسكي (الخير اول فيلم له «المعلم الاول» المحتوي على تسجيلات وثائقية ليمثل الاتحاد السوفييت في مهرجان عالمي).

قصة الفيلم تعالج قضية فردية صرفه فبطل القصة يعاني من تعقيد نفسي يحول بينه وبين القدرة على ممارسة الجنس مع زوجه، فهو يعاني من رؤيا مفزعة تتكرر بشكل مرهق لاعصابه وذلك نتيجة لما مرّ به من أهوال في الحرب العالمية الثانية.

لا تخلو صور فيلمه من تأثير السينما الامريكية سواء بتصوير مقاطع جريئة او باعتماد القصة على قضية نفسية فردية.

الممثلة الالمانية (نستاسيا كينسكي) رائعة في ادائها والتصوير معبر ويخدم الموضوع لكن الغريب ان تخرج من فيلم لمخرج عالمي دون ان يترك فيلمه أثراً ملموساً.

اما الفيلم الحريُّ بان نتوقف عنده هو فيلم المخرج الاسباني الجبار ماريو كاموس «المقدسون والسُذّج» باشتراك الممثل العملاق فرانشيسكو رابال (في دور العم الساذج) الحائز وزميله الفردو لاندا على جائزة عالمية لاحسن ممثل لهذا العام.

فيلم سردي مصور بأسلوب قديم. مبني بشكل فقرات.. (قصد المخرج ذلك). يتحدث عن عائلة اسبانية لا تملك شروى نقيد، تعيش في ظروف لا انسانية يصعب تصديقها.. كل افراد العائلة حُشروا في غرفة معتمه، بابها المطل على الشارع مباشرة مغطى بستارة خلقة بالية تذكرك بصورة مشابهة في مخيم الدهيشة ـ تقرر الام (ذات الشخصية الحاسمة) ان ترحل مع زوجها وأخيها الساذج (الابله) مصطحبة اولادها لتخلصهم من البؤس يستقر بهم المطاف في أرض تملكها عائلة اقطاعية نمطية. تمثل الظلم والانانية والوحشية يرضون بخدمة العائلة فيغدون قناً مملوكين.. يعاملون بهوان ما بعده هوان، يخالطهم شعور ضعة خلقته في انفسهم سنو المجاعة والظلمة الفكرية.

« ان الناس ينبغي لهم بادىء ذي بدء ان يأكلوا ويشربوا ويسكنوا ويلبسوا قبل ان يتمكنوا من التطور الثقافي والعلمي والسياسي» ـ هيهات الحرية.. فان لقمة العيش ستنتزع من افواههم اذا أبدوا اي تذمّر .لكن، أليست هذه النقمة الصامتة التي تعلو وجه هذه المرأة الصلبة هي التي اطلقت شرارة الثورة ضد البرجوازية والاقطاع. ؟ لقد شاء المخرج ان يسكب في روح المشاهد ثورة الغضب وان يستنفر المظلومين الى ثلّ عروش الظلم في كل زمان ومكان.

الشيء الخارق في هذا الفيلم هو الممثل الاسطورة الذي قلب شخصية العم الساذج .الى حد البلاهة، الى بطل محبّب لكل مشاهد، متحدياً ببساطته وانسانيته كل العائلة البرجوازية من الماركيزة الى الكاهن ليحتل الشاشة. كيف استطاع ذلك؟

بهذه النزعة الفريزية الى الحرية والتي تتجلى بحبه للطيور ومناجاتهم والذود عنهم حتى ليكاد ينسى نفسه معهم ـ انه يخلق عالماً خاصاً به وكانه منفصل عن هذا الواقع.. انه يذكرنا بالطفل في داخلنا.أبدع المخرج في وضع الخلفية الموسيقية اثناء لحالة بالطير لتصوير فرحة هذا الساذج، فالطبلة والصناجة كادتا تسمعنا دقات قلبه الراقصة.. فضلاً عن انها تتناسب هنا مع شخصيته البدائية.. انه شبيه بطير بري يأبى القيود باتصاله اليومي مع الطبيعة فتراه ينطلق عدواً على العشب الاخضر وربما كان في طيات ذلك حنين الى السكينة ومحاولة لمس الحرية البعيده.

من هم المقدّسون ؟

انهم هؤلاء المعذبين الذين ينظرون الى السيد والماركيزه والكاهن بعين الرهبة والقداسة.. انهم هؤلاء السُذج الذين اضناهم العمل فأراحوا أنفسهم بالمحبة (محبة الاخت الطيبة لهذا الاخ الساذج).. وما السّذاجة هنا سوى طيب السريرة ونقاء الروح من كل شائبة.
انه فيلم مثير حقا.

* تهنئة *

أحر التهاني نرفعها الى الرفيقين الغاليين ازدهار ياسين وعبد العزيز مصطفى بمناسبة الزفاف. الف مبروك ولتغمر حياتكما السعادة والهناء وبالرفاء والبنين.
وليد ونهلة ياسين

□ عن فلسطين من بوليفيا □

■ اصدر مكتب م.ت.ف. في لاباز، عاصمة بوليفيا، كراسا يعرّف بالقضية الفلسطينية بعنوان «المسألة الفلسطينية تاريخ مختصر». وتضمن الكراس الذي صدر باللغة الاسبانية نصّ الدراسة التي اعدتها «لجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» تحت اشراف الامم المتحدة.

ويصدر مكتب لاباز، كذلك، نشرة اخبارية شهرية تحمل اسم «فلسطين» وتضمن عدد ايلول (سبتمبر) ١٩٨٤ عدة مواضيع منها «عشرون عاما على انطلاقة م.ت.ف» و «هدم اماكن العبادة» و «الجالية الفلسطينية في بوليفيا، تدافع عن القضية العادلة للشعب الفلسطيني»، وتعريف بالرسام كمال بلاطة.. الخ.

أبو الشمقمق يقول!!



ريغن: أبو الارهاب الدولي !

أعلن أدولف ريغن عن يوم ٢٣ اكتوبر يوماً دولياً «لمكافحة الارهاب الدولي».

وفي اليوم نفسه قام انصار منافسه، مونديل، بتوزيع الاف النسخ من رسالة كان ادولف ريغن نفسه قد أرسلها الى نيكسون، في العام ١٩٦٠، حين كان نيكسون ينافس جون كنيدي على رياسة الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء في رسالة ادولف ريغن الى زميله نيكسون انه، أي ريغن، يرى شبهاً كبيراً بين آراء كنيدي وآراء كارل ماركس وهتلر !.

وما ان اعتلى جون كنيدي كرسي الرياسة حتى جرى اغتياله، كما هو معروف تاريخياً. كما أنه معروف، تاريخياً أيضاً، ان «الدمقراطية الامريكية» عجزت عن الكشف عن هوية القتلة او عن هوية مرسليهم.

ولكننا لا نحتاج الى «الدمقراطية الأمريكية» لادانة ادولف ريغن بالجرم المشهود الذي أثبت ويثبت أنه أبو الارهاب الدولي.

ولا نقصد، فقط، وثيقة المخابرات المركزية الامريكية السرية،التي كُشف النقاب عنها مؤخراً، والتي نصحت معارضي الحكم الوطني التقدمي في نيكارغوا بأن يلتجئوا الى الاغتيال الفردي وقتل قادة نشيطي النظام التقدمي الحاكم في نيكارغوا.

ولا حتى افتخاره الدولي باجتياح جزيرة غرينادا الصغيرة.

يكفيني تباهيه، في المواجهة التلفزيونية الاخيرة بينه وبين مونديل، بتأييده للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وبخروج المارينز من لبنان لفتح المجال أمام قطعان شارون وايتان لدخول بيروت الغربية واعداد الجو والادوات (بما فيها «البشر») لتنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

يكفي «العالم الحر» «فخراً» ان يقف على رأسه رئيس لا يميّز بين جون كنيدي وكارل ماركس ولا يميّز بين كارل ماركس وأدولف هتلر.

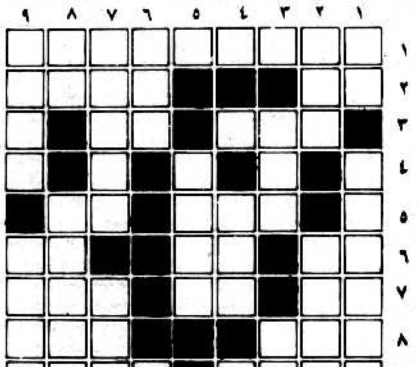
(أبو الشمقمق)

احسان طبري مهدد بالموت

■ يتعرض الاديب وعالم الاجتماع والشاعر والمناضل الايراني احسان طبري لخطر الموت بعد ان تعرض لتعذيب وحشي في احد سجون طهران. ولقد صدرت، في انحاء عدة من العالم، بيانات تدعو الحكومة الايرانية للافراج عن طبري وعن رفاقه كما اصدر مكتب الكتاب والادباء والفنانين في حزب التجمع المصري نداء يدين التعذيب الوحشي الذي يلقاه الشيخ السجين، ويستنكر لجوء السلطات الايرانية الى احراق ثلاثة عشر مخطوطاً من اعمال طبري التي لم تطبع ولم تنشر.

ويضيف البيان. نحن الكتاب والفنانين المصريين الموقعين على هذا البيان اذ نعبر عن المنا العميق واحتجاجنا.. نشعر بالحزن والخجل لإن الثورة الايرانية تضع نفسها بهذا العمل الوحشي في خندق واحد مع اعداء الانسانية والثقافة والتقدم.

كلمات متقاطعة



□■□ اعداد: جميل شيمان ـ عكا □■□

الكلمات الافقية:
١) قائد فلسطيني
٢) لمس ـ الاسم الاول لمطرب عربي راحل
٣) طير جارح (معكوسة) ـ متماثلان
٥) صوص ـ ضمير متصل
٦) عمر ـ عكس بحر ـ فك الرمز (معكوسة)
٧) ندى ـ احد اركان الاسلام ـ لخافها الحيوانات (معكوسة)
٨) غرامي (معكوسة) ـ هربا
٩) نعوم ـ اعانق

الكلمات العمودية:
١) بحر ـ دولة عتيدة
٢) اعتقل ـ ترتدي
٣) قذف بالقنابل ـ ود
٤) فاز
٥) عكس ادخل
٦) حَل
٧) لقب ملوك مصر القدماء ـ مدينة في القطاع المحتل
٨) للسؤال ـ اغلى شيء عند الفلاح
٩) مملكة قديمة عاصمتها البتراء ـ اسم علم مؤنث

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:
١) عمر خورشيد
٢) مصدر ـ صاح
٣) را ـ وليد ـ مل
٤) بر ـ نيس
٥) فل ـ ري
٦) الهلال + كدح
٧) لبنان ـ خروا
٨) واجب ـ سل ـ دن
٩) بري ـ جبل + اي
١٠) دب ـ راج ـ هن

الكلمات العمودية:
١) عمري ـ قلوب
٢) مصارف ـ بارد
٣) رد ـ لا + نجيب
٤) خروب ـ غاب
٥) شلن ـ جر
٦) رصين ـ امس
٧) شادي الخليج
٨) حي ـ كر
٩) ردود + ان
١٠) الريحانية

ركن الاطفال

شكورين وخابورين

● بقلم: سرجي الكسييف ●



كان ياما كان. كان هناك رجلان. كان كل منهما يمتلك مصنعاً. كان شكورين صاحب مصنع مسامير. وكان خابورين صاحب مصنع صابون.

كانت المعرفة والصداقة تربط بينهما، فكلاهما غني، وكلاهما بخيل، وكلاهما يحسد الآخر على ما هو فيه من نعمة.

هكذا كان شكورين يتصور، دائماً، ان دخل خابورين من الصابون اكبر من دخله هو ـ شكورين ـ من المسامير وكان خابورين يتصور العكس.

ـ يا ليت لي مسامير شكورين ـ كان خابورين يتأوه بغيرة.

ـ يا ليت لي صابون خابورين، ـ كان شكورين يتمنى بحسد. ويلتقيان فيتحاوران:

ـ الصابون، يا عزيزي، يدر عليك مالاً يهطل كالسيل الذهبي، ـ يقول شكورين.

ـ انت واهم ـ يرد خابورين، ـ بل المسامير، يا عزيزي، هي التي تجعل ثروتك تتضخم دون انقطاع.

كان كل منهما يحترق بنار الغيرة من الآخر، ويتمنى ان يتبادلا ملكية مصنعيهما. ويشرعان في مناقشة عملية التبادل. لكن الامر لا يخرج عن اطار الكلام، اما التنفيذ فيحجم عنه كلاهما. مخافة ان يكون قد اساء التقدير.

وبينما هما يفكران ويتدبران حل عام ١٩١٧. وبدأت ملكية الارض والفبارك والمصانع تنتقل الى ايدي الشعب العامل.

طاش صواب الرجلين.

ـ اوي...اوي !

ـ آي..آي!

كانا يحسان ان دورهما يأتي، لكنهما لا يستطيعان التنبؤ: اي مصنع سوف يشمله التأميم قبل الآخر. كان خابورين يتصور انه مصنع الصابون الذي يملكه. وكان شكورين يتصور انه مصنع المسامير الذي يملكه.

كانا يجلسان فيضنيهما التخمين. ومن جديد يخطر ببال كل منهما ان يبادل صاحبه.

لكن الخوف يستبد بكل منهما.

ـ سوف يمكر بي خابورين !

ـ سوف يخدعني شكورين ويدفعني الى الافلاس.

مرت فترة من الوقت، وها هو شكورين يتسلم مظروفا من مجلس سوفييت العمال والفلاحين بالمحافظة. فض شكورين غلاف المظروف واخرج ورقة ما أن رآها حتى اسودت الدنيا في عينيه. وقعت الواقعة: اشعار صريح بتأميم مصنع المسامير.

ـ اماه، يا ربة السموات، يا ام الرب، اي ذنب جنيت ؟ اي اثم اقترفت ؟ لماذا انا بالذات، وليس خابورين ؟

كان يتضرع الى الايقونات بينما تلازمه خاطرة: « ماذا لو اسرع الآن الى خابورين واقنعه بالمبادلة قبل ان يعرف هذا بخبر التأميم ؟» الا ان خابورين كان في نفس اليوم قد تلقى اشعارا مماثلا. وقد ظل هو الآخر يركع طويلا امام ايقونة العذراء بينما تراوده خاطرة: «ماذا لو اسرع الآن الى شكورين..»

كف كل منهما عن الصلوات واسرع الى صاحبه.

تقابلا في منتصف الطريق، فأوشكا على التصادم لتعجلهما. وتوقفا وهما يتنفسان بصعوبة.

ـ اني ذاهب اليك يا عزيزي، ـ قال شكورين اخيراً.

ـ انا ذاهب اليك يا حبيبي ـ رد عليه خابورين.

ـ هيا نتبادل المصنعين.

ـ هيا.

تبادلا المصنعين، وارتاح الصديقان الحميمان.

ـ «لكم هو مغفل ؟! ها ها ها !».

ـ «ها ها ها.. وقع المغفل».

سار كل منهما في شوارع المدينة شامخا رافع الرأس حتى دخل مقر ادارة المصنع ليجد هناك المالك الشرعي الجديد ـ الطبقة العاملة».

ـ مرحبا بك، يا خابورين ! مرحبا بك، يا شكورين! كما جئت انصرف. سيطرتك انتهت!

(عن كتاب «قصص من التاريخ الروسي)

□ غراهام والجنرال □

● قال الكاتب البريطاني غراهام غرين في مقابلة نشرت في الشهر الفائت، ان الرئيس رونالد ريغان، شخص «شرير» واعتبر غرين، الذي ينهي عامه الثمانين في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر)، الامريكيين «مزعجين، وجهلة بأمور الدنيا الى درجة لا تصدق»، مضيفا انه اصيب بخيبة كبيرة لوفاة الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف: «لقد عقدت عليه اموالا كبيرة».

واعلن انه سينشر كتابه الاخير، وهو بعنوان «التعرّف على الجنرال» الذي يروي صداقته مع الزعيم البانامي الجنرال تريخوس.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٩ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٤ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل

Vol. 144/41 - 29.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

العديد من الوفود تشارك في المسيرة الى النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم

في الذكرى الثامنة والعشرين للمجزرة

* أهالي كفرقاسم يقومون ، اليوم ، بمسيرة الى النصب التذكاري *



● أحد المشاركين في إحياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم يتحدث، الى جانب النصب التذكاري لشهداء المجزرة . والى جانبه عدد من الخطباء الذين أكدوا على ضرورة النضال ضد سياسة المجازر والحروب ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ إستقبلت قرية كفر قاسم، أمس (الأحد)، عدداً كبيراً من الوفود التي قدمت، عشية الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفر قاسم، لإحياء ذكرى الشهداء. وضمت هذه الوفود ممثلين عن قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي والسلطات المحلية والجبهات المحلية في قرى المثلث الشمالي والجنوبي وعدداً من الشخصيات الإجتماعية.

وقد تجمعت هذه الوفود أمام النصب التذكاري للشهداء، يتقدمهم حاملو الأكاليل الذين وضعوها على النصب، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنطقة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في المثلث وباسم وفود الجبهة الدمقراطية من تل أبيب والسهل وحيفا.

وتكلم رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى، فحيى الضيوف الذين جاءوا من مختلف المدن والقرى «لمشاركة كفر قاسم في مأساتها وفي ذكرى شهدائها». وأعرب عن أمله بأن «نكون صفاً واحداً في السّراء والضراء».

ثم تكلم نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد أبو عيطة، فقال: أنه لشرف عظيم لنا ان نأتي، في كل عام، لنحيي ذكرى شهدائنا

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

إله لا يساوم! كفر قاسم، كفر قاسم!

اليوم، وكما في كل عام منذ ٢٨ عاماً، يقوم شعب وأصدقاؤه، في الداخل والخارج، باحتضان قرية عربية صغيرة احتضنت شعباً بتاريخه وبتجربته الاقوى من الموت. هي كفر قاسم.

لقد حولتنا مجزرة كفر قاسم، وكما هتف شاعرنا سميح القاسم، الى: إله لا يساوم!

ولولا أننا استوعبنا الدرس، هذا الدرس، لما استطعنا ان نجترح معجزة البقاء، والبقاء بقامات مرفوعة، واستمرار البقاء الابي في هذه الاجيال الابية، في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وما أحوج شعبنا كله، في الداخل والخارج، الى احياء ذكرى الشهداء وذكرى «كنز الحياة» الذي قدموا في سبيله أغلى ثمن ـ غاية الجود.

خصوصاً في هذه الايام التي طلعت فيها علينا، من الداخل والخارج، أصوات رجعوية تدعونا الى التفريط بالبقية متذرعة بالحجة الذليلة والوهمية: أن لم يبق في مقدورنا سوى «إنقاذ البقية»! أين كنا سنكون، في أي مكان بعيداً عن الوطن أو تحت ترابه، ماذا كان مصير أولادنا، «الحطابين وسقاتي الماء»، ومن بينهم «أولادنا» الرافعون أيديهم على طريقنا، الداعسون في رجعتهم على قبورنا، لو استمعنا ـ في ذلك الماضي السحيق ـ الى دعوات مشابهة من مثل «الذي يتزوج أمي يصبح عَمّي» و«انتهت القضية» و«هُزمنا» ولم يبق سوى انقاذ البقية» وأن صمردنا واصرارنا على المقاومة وعلى استرجاع حقوقنا اليومية والقومية ما هو الا «تهريج» و«غوغائية»؟!

اننا نعتز بأن شعبنا هنا أصبح، في طريقه وصموده ووحدة صفه ومثابرته، مثلاً يحتذى. ونقول لشعبنا كله، هنا، ان شعبنا العربي الفلسطيني كله، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي المنافي، هو الان في أمس الحاجة الى اشعال مشاعل هذا المثل لنبدد بأنواره الساطعة ظلام الاوهام التي أحاطت ببعض الناس، في الداخل والخارج، عن مجرد امكانية انقاذ «البقية» بالاستسلام للمعتدين وبالتراجع أمامهم وبالتخلي عن الحقوق القومية الشرعية.

وفي أيدينا وحدنا اشعال مشاعل هذا المثل: اننا نتوجه الى القوميين الفلسطينيين الصادقين أن لا يتخلوا عن صدقهم. نختلف، نحن الوطنيين الفلسطينيين الصادقين، معهم في مواقف نرى أنها متطرفة قومياً. ولكن أولئك الذين رفعوا أيديهم على وحدة صفوفنا، وعلى رأسهم قادة «القائمة التقدمية» وانصارهم في المناطق المحتلة، ليسوا قوميين فلسطينيين، ولا بحال من الاحوال، بل ارتكبوا ذلك الفعل ونعتوا كفاحنا وتضحياتنا بنعوت «التهريج» و«الغوغائية»، فعلوا ذلك لكي يفرطوا، جملة وتفصيلاً، بالاهداف القومية ولكي يبذروا في نفوسنا بذور اليأس ولكي يعيدونا الى أيام «الذي يتزوج أمي هو عمي» ـ هذا الذي يسمونه «واقعية»..

اننا شعب لم يولد من «الحائط»، في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. بل نحن شعب بذل من الارواح وشيد من البيوت ومن شواهد قبور شهدائه ما يجعل من المستحيل عليه، بل من الحرام والمحرم، ان يفرط بحقوقه القومية الشرعية. ونود، بكل المسؤولية، ان يستوعب وضعنا هذا جميع المسؤولين في اسرائيل أولاً وفي أوساط القيادات الفلسطينية، في الداخل والخارج.

ان كفر قاسم، بالثمن الباهظ الذي قدمته لكي يحتضن شعبنا عبرة كفر قاسم، تستصرخ القاصي والداني أن لا بديل عن سلام الشعوب العادل ـ سلام الشعوب بحق الشعوب. بل ان ما دفعته كفر قاسم لوحده كفيل بالتأكيد على ان سلام الشعوب العادل آت لا محالة وسوف يتحقق.

ولكن الاقربون أولى بالمعروف ـ معروف كفر قاسم! ان كفر قاسم تستصرخ شعبنا هنا ان يصون دربه ويحافظ على منجزاته وعلى رأسها وحدة صفه الوطنية الفلاذية.

باسم شهداء كفر قاسم نتوجه الى اخوتنا واخواتنا أهالي جلجولية وشعب وكفركنا وطمرة، الذين سينتخبون غداً مجالسهم المحلية، أن يمدوا أيديهم ويشعلوا مشاعل تجربتنا التي جعلتنا مثلاً يحتذى.

«فمن جبل لجبل
والى أن يُبعث النهر
وتشدو في اغاني الحمائم،
أملأ الدنيا هتافاً لا يُساوم:
كفر قاسم، كفر قاسم، كفر قاسم،
دمك المهدور ما زال
وما زلنا نقاوم»

(«الاتحاد»)

«الجبهة» تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول أزمة البطالة وبوقف أعمال القرصنة قبالة شواطىء لبنان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة «الجبهة» أمس، اقتراحاً الى رياسة الكنيست طالبت فيه باجراء بحث عاجل حول البطالة وأخطار تفاقمها.

وطالب الاقتراح الكنيست بأن تضغط على الحكومة من أجل العمل في ايجاد أماكن عمل لجميع العاطلين عن العمل وعلى الحيلولة دون اغلاق المصانع، المهددة بالاغلاق على خلفية الازمة الاقتصادية المستعجلة.

كذلك قدمت «الجبهة» اقتراحاً آخر الى جدول أعمال الكنيست طالبت فيه باتخاذ قرار يلزم الحكومة بالغاء الدوريات الاستفزازية، التي يقوم بها سلاح البحرية الاسرائيلي، قبالة الشواطىء اللبنانية.

وأكدت «الجبهة»، في اقتراحها هذا، أن هذه الدوريات تعتبر قرصنة بحرية وانتهاكاً لسيادة لبنان وحرمة مياهه الاقليمية.

شهيد وعشرة جرحى من الفلسطينيين محصلة الاعتداء الاجرامي على سيارة باص في القدس المحتلة

* صاروخ من طراز «لاو» ، من الصنف الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي، يخترق سقف الباص وينفجر داخله * طوبي يقدم طلباً مستعجلاً الى الكنيست يطالب فيه بتجريد المستوطنين من السلاح * «سلام الان» : يجب على الحكومة استنكار مؤيدي الارهاب اليهودي ، بمن فيهم الوزير شارون * كهانا يبارك مقترفي الجريمة *





● في الصورة العليا يظهر جهاز اطلاق الصاروخ (من طراز «لاو») الذي أطلقته مجموعة ارهابية يهودية على سيارة باص عربية في القدس المحتلة، أمس. وفي الصورة الى اليمين: أحد الجرحى، من ركاب الباص، يتلقى العلاج في مكان الحادث الاجرامي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ لمراسلنا ـ أسفرت العملية الارهابية الجديدة ضد المواطنين الفلسطينيين، التي تمثلت بإطلاق صاروخ من طراز «لاو» (الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي) على باص عربي في القدس المحتلة، بعد ظهر أمس، عن استشهاد أحد ركاب الباص (اسمه جمال اسماعيل أبو ناطور من القدس العربية المحتلة) وجرح عشرة آخرين، جراح أحدهم متوسطة.

ووصفت مصادر الشرطة الاسرائيلية، حسب التحقيق الأولي، العملية كما يلي:

حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر أمس كانت سيارة الباص في طريقها (داخل القدس المحتلة) الى بيت لحم. وعند أحد المنعطفات أطلق عليها صاروخ «لاو» فاخترق السقف وأدى انفجاره، كما ذكرنا آنفاً، الى استشهاد مواطن عربي وجرح عشرة آخرين.

وعثرت الشرطة، على مقربة من الحادث، على رسالة كتب عليها أن هذه العملية هي انتقام لمقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين، قبل حوالي اسبوع، على مقربة من دير كريمزان (في منطقة بيت جالا) ولأن الحكومة الاسرائيلية لم تبدأ، بعد، في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

البيت الأبيض يتبنى «مبدأ شولتس» الداعي الى استخدام القوة ضد «الارهاب» ولو ادى ذلك الى قتل الابرياء

● «تاس» : ادارة ريغن تعد لعدوان على لبنان ● «الثورة» السورية : استعدادات امريكية لشن اعمال عدوانية على الدول العربية التقدمية بحجة «مكافحة الارهاب» ● «الجمهورية» القاهرية : كل خروج على الاستراتيجية الأمريكية هو «ارهاب» في القاموس الامريكي ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اكد لاري سبيكس، المتحدث الرسمي باسم «البيت الابيض» الامريكي، امس الاول (السبت)، ان تصريحات جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، حول «الارهاب»، التي كان ادلى بها في اواخر الاسبوع الماضي في احد الكنس اليهودية في نيويورك، تعبر، من الكلمة الاولى وحتى الاخيرة، عن وجهة نظر الادارة الامريكية.

وجاء في هذه التصريحات ـ كما يذكر ـ ان على الولايات المتحدة ان تستعد لاستخدام القوة لمكافحة ما اسماه بـ «الارهاب» حتى ولو اضطرها ذلك الى قتل الناس الابرياء. واضاف شولتس انه ليس امام الولايات المتحدة من خيار سوى هذا الخيار وسوف لا يكون هناك متسع من الوقت لانتظار نتائج الجدل الشعبي وقال : «وكما سوف لن تكون لدينا المعطيات الكافية لاثبات صحة ما سنقوم به امام اية محكمة امريكية»، مما يعني الالتفاف على القانون الامريكي نفسه في حالة القيام بعمليات حربية بحجة «مكافحة الارهاب».

واكد شولتس ان وكالة المخابرات الامريكية (السي. اي. ايه.) بدأت الاستعداد لتنفيذ هذه المهمة. وقال انه من الضروري تخويلها الصلاحيات والامكانيات لتطوير اساليب كشف الارهابيين وردعهم. وقصد شولتس بهذا التلميح الى الكونغرس، الذي يراقب عمل «السي. اي. ايه» بشكل كبير.

واضاف شولتس انه «ما من شك اننا قادرون على ان نعمل في اي مكان او زمان للقضاء على «الارهاب»، وان ما نحن بحاجة اليه الان هو تفهم الشعب لمخاطر مكافحة الارهاب بشكل مكشوف»، مؤكدا ان القرارات بشأن طرق النضال ضد «الارهاب» لا يمكن ان ترتبط باستفتاء الرأي العام.

وفي محاولة للتخفيف من حدة وخطورة هذه التصريحات عقب جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، ان الولايات المتحدة لن تصل، ابدا، الى حد قتل مائة امرأة وطفل من اجل القضاء على احد «الارهابيين» (!!).

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

استئناف المباحثات بين حركة «فتح» والتحالف الدمقراطي في العاصمة التونسية

* متحدث باسم «التحالف الوطني» يشيد بجهود اليمن الدمقراطي والجزائر لاعادة الوحدة الى م.ت.ف. *

● عدن ـ الوكالات ـ صرح قادة «التحالف الوطني» الفلسطيني (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة «والصاعقة» وجبهة النضال الشعبي والمنشقين عن «فتح») ـ في مؤتمر صحفي عقدوه في عدن امس، اثر المباحثات التي اجروها مع رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، وعدد من المسؤولين في اليمن الدمقراطي ـ ان الجانبين إتفقا على ضرورة اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشاد المتحدث باسم «التحالف الوطني» بالجهود التي تبذلها الجزائر واليمن الدمقراطي لحل هذه الازمة. ولكنه اضاف ان «التحالف الوطني» اتفق مع قادة هذين البلدين على الا يعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الا بعد اتفاق بين مختلف الفصائل الفلسطينية ـ حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واضاف ان «التحالف الوطني» سيواصل، في الاسابيع القادمة، مشاوراته مع «التحالف «الدمقراطي» (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) من اجل التوصل الى اتفاق يؤدي الى اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اطار الجهود المبذولة لاعادة الوحدة الفلسطينية وعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بدأت، امس، في العاصمة التونسية، المباحثات بين وفد قادة «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني وبين ممثلين عن حركة «فتح» باشتراك ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصل، امس الاول الى الجزائر، نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. ولم يعلن عن اهداف الزيارة، الا ان المراقبين يعتقدون ان حواتمة قدم الى الجزائر بهدف المشاركة في المباحثات بين «التحالف الدمقراطي» وبين «فتح»، استكمالا لمباحثات تونس الجارية.

تأجيل الانتخابات المحلية في ابو سنان بسبب مخالفات وزارة الداخلية المتعمدة

* «التحالف الدمقراطي» في القرية يصدر بياناً يفضح فيه مؤامرة الوزارة ويطالب بتحديد موعد الانتخابات بسرعة *

● أبو سنان ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ قررت المحكمة العليا، صباح أمس، تأجيل اجراء الانتخابات في ابو سنان، متذرعة بمخالفة ارتكبتها وزارة الداخلية وهي انها لم تعلن في الجريدة الرسمية عن اجراء الانتخابات قبل ٦٠ يوماً من موعدها اي في ٨٤/٨/٣١، بل أعلنت عن ذلك بتاريخ ٨٤/٩/٦.

ولم يقدم محامي وزارة الداخلية أي تعليل لعدم نشر الوزارة في الجريدة الرسمية عن موعد الانتخابات. ولم ينكر أن اعلان الوزارة في الجريدة الرسمية جاء متأخراً ستة أيام عن الموعد القانوني. وبالاضافة الى ذلك اتضح من وقائع جلسة المحكمة أن وزارة الداخلية لم تعلن في الجريدة الرسمية، ايضاً عن تعهد وزير الداخلية للمحكمة العليا في حينه باجراء الانتخابات في ٨٤/١٠/٣٠ وان وزير الداخلية، الذي قام بتعيين لجنة الانتخابات في القرية في ٨٤/٩/١١، لم يسلم احداً من أعضاء اللجنة كتاب تعيين رسمي. وعليه لم تبق ذرة من شك بأن اعلان الوزير تعهده للمحكمة العليا باجراء الانتخابات لم يكن الا ذراً للرماد في العيون وان وزارته ارتكبت هذه الاخطاء والمخالفات بشكل متعمّد وابقتها قنبلة زمنية تفجرها متى تشاء وفجرتها حين رأت، من سير الانتخابات وأجوائها في القرية، أنها تسير في غير مصلحتها.

ويقول قادة «التحالف الدمقراطي» في أبو سنان ان لوزارة الداخلية الخبرة بكل الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في الانتخابات المحلية، ولا يعقل، بالطبع، ان ترتكب مثل هذه المخالفات سهواً. بل هي كلّها كانت مقصودة لتفجّر إجراء الانتخابات في ساعة الصفر (كانت ستجري غداً، ١٠/٣٠).

وأصدر التحالف الدمقراطي في أبو سنان، مساء اليوم نفسه (أمس)، بياناً الى جماهير القرية أتهم فيه وزارة الداخلية مباشرة بالتآمر لتأجيل موعد الانتخابات. وجاء في البيان: «انه، أمام وحدتكم الجبارة التي تمثلت في إقامة التحالف الدمقراطي وامام اصراركم على حقكم الدمقراطي في انتخاب مجلسكم المحلي وانهاء عهد لجنة الوصاية المعينة، لجأت وزارة الداخلية في لعبة تآمرية خبيثة، ظاهرها الموافقة على اجراء الانتخابات في ٨٤/١٠/٣٠، وباطنها التآمر لنسف هذا الحق واطالة أجل اللجنة المعينة».

وتساءل البيان: «لماذا لم تنشر وزارة الداخلية في ٨٤/٨/٣١ المرسوم القاضي باجراء الانتخابات؟ إننا نحمل وزارة الداخلية كامل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

جبهة جلجولية الدمقراطية تختتم المعركة الانتخابية بمهرجان شعبي كبير

*** الجبهة تدعو شبان وشابات القرية الى الانضمام الى قطار الجبهة، نحو المستقبل النيّر والكرامة الوطنية ***

● جلجولية - لمراسلنا - غصّت ساحة نادي الجبهة في جلجولية، مساء أمس، بأكثر من ألف من أبناء القرية الذين شاركوا في المهرجان الانتخابي الاختتامي الذي عقدته جبهة جلجولية الدمقراطية. كما شارك في هذا المهرجان المئات من ابناء القرية على اسطح المنازل المجاورة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته مرشح قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، درويش رابي. ثم تكلم فايز مغاري فدعا جمهور الشبان والشابات الى الإنضمام لقطار الجبهة الذي يحمل كل أمتعة السفر نحو المستقبل النيّر، نحو مستقبل الكرامة ونيل الحقوق. ودعا أبناء جلجولية الى الوقوف موحدين في صفوف الجبهة، وقال: نحن نعلم أن سياسة التمييز والعنصرية والتضييق على مجالسنا العربية قائمة. لكن التجربة أثبتت أن الجبهة هي الأمين على مصالحنا وهي التي تتصدى لسياسة التمييز التي منعت تطوّر قرانا ومدننا على امتداد سنين عديدة.

ثم تكلم مرشح الجبهة للرئاسة ورئيس قائمة العضوية، الرفيق محمد عزوني، فقال: في مثل هذه الأيام وقبل ٢٨ عاماً اعتدت اسرائيل على مصر عبد الناصر بهدف اسقاط حكمه. وفي الوقت نفسه خططت حكومة اسرائيل لترحيل وطرد القسم الأعظم من سكان مثلثنا. فقام الجيش بتدبير وتنفيذ مذبحة كفر قاسم الهمجية. إننا نحيي ذكرى شهدائنا، ليس بالبكاء والعويل بل بالمضي على الدرب الذي استشهدوا من أجله وهو البقاء على تربة بلادنا. ودعا الى المزيد من وحدة الصف «ولكي نظل شوكة صُبّار في حلوق أعدائنا».

وقال: إن يوم ٣٠ تشرين الأول الجاري سيكون يوماً مشهوداً في تاريخ قريتنا - يوم الشباب الذي يصنع التغيير في القرية. ان المجلس المحلي هو معركة مستمرة بين السلطة وبيننا من أجل انتزاع حقوقنا ومن أجل ضمان ميزانيات معقولة.

وقرأ الشبل أشرف رابي أبياتاً من قصيدة شعرية للشاعر نزيه حسون.

ثم كانت الكلمة الجامعة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «في هذه الأيام يحيي شعبنا، هنا وفي كل مكان ومعه القوى الانسانية الخيّرة في البلاد وفي العالم، الذكرى السنوية الـ (٢٨) لمجزرة كفر قاسم. وهذه الذكرى تثير في شعبنا الكثير من الخواطر - المجزرة التي ارتكبت ضد شعب بأسره واستهدفت «تنظيف» منطقة المثلث من سكانها العرب. وبين دير ياسين وكفر قاسم يمتد خط الدم والاستشهاد وبينهما فارق أساسي. فمجزرة دير ياسين استطاعت ان تحقق الهدف البغيض وهو ترحيل آلاف العائلات من شعبنا الفلسطيني. ولكنهم فشلوا في تحقيق هذا في مجزرة كفر قاسم. وهذا هو الدرس الأساسي الذي تعلمه شعبنا هنا. وهو الدرس نفسه الذي تعلمه شعبنا في بيروت وفي صبرا وشاتيلا: الا وهو الاستعداد لتقديم الشهيد وراء الشهيد ثمناً لبقائه في وطنه».

وقال زياد: كل الذين يمثلون السلطة في اي مكان، يحاولون تصوير المعركة وكأنها معركة عائلية أو من أجل الخدمات. إنما هي، وبالأساس، معركة سياسية والمطلوب منا انتخاب قيادة يمكن الثقة بها تستطيع ان تتحدّى وان تناضل وان تستشهد دفاعاً عن حقوق الشعب. وأضاف: ان المجالس المحلية العربية لها دور هام في نضال شعبنا من أجل حقه في البقاء والتطور. وكلما تقوّت المجالس الوطنية كلما استطعنا ان نؤمن مستقبل هذا الشعب.

وقال: نحن نتحدث عن قضيتين اساسيتين في برنامج جبهاتنا: ان تمثل شعبنا ضد الاحتلال ومن اجل حق شعبنا الفلسطيني في قيام دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وان نساهم في معركة شعبنا من أجل حريته وحقه في تصفية الاحتلال والقمع الاحتلالي وهذا الذي سيحدث في نهاية الأمر. والأمر الثاني في برامجنا هو حقنا في المساواة والتطور وشعارنا: «الخدمات والكرامة». لقد اثبت طريق شعبنا انه لا يمكن تحصيل الحقوق عن طريق تقبيل أيادي سالبي الحقوق. ولكي تكون هناك خدمات يجب ان يكون هناك مجلس محلي يربط العمل بالكرامة. ونحن نقدم مرشحين من أبناء شعبنا الكادحين. ولا يمكن ان يمثلوا عائلة واحدة. ولكن بالإمكان توحيد كل العائلات على أساس برنامج يخدم جميع أبناء العائلات. وهو برنامج الجبهة. والجبهة مفتوحة امام الجميع وهي تبادر الى توسيع صفوفنا والاتصال مع كل الاتجاهات.

ثم انتقل العريف لتقديم البرنامج الفني الذي اشتمل على تمثيلية بعنوان «شهر المرحباء»، من اخراج عبد الهادي عرار، ودبكة شعبية باسم «ارتاح» قدمتها لجنة العمل التطوعي.

المئات من مناهضي العنصرية في القدس يتصدون لكهانا وزمرته ويخرسونهم

● القدس - لمراسلنا - تصدى، مساء امس الاول (السبت)، المئات من المناهضين للعنصرية والفاشية عربا ويهود في مدينة القدس لعضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، الذي جاء برفقة شلة من عصابته للتظاهر امام سينما «رون» في المدينة احتجاجا على بدء عرض الفيلم التقدمي «من وراء القضبان».

واستطاع المئات من المناهضين للعنصرية اسكات العنصري كهانا واضطروه الى مغادرة المكان وسط حراسة شديدة من الشرطة، التي فقدت السيطرة على الوضع امام سخط المئات ومحاولاتهم اختراق الحواجز التي نصبتها مما دفع الشرطة وقوات «حرس الحدود» الى استخدام العنف في بعض الاحيان. وقذف المتظاهرون كهانا وزمرته بالخضار والفواكه فأصابوه، وهتفوا بالاخوة اليهودية - العربية رافعين الشعارات المندّدة بالعنصرية ومظاهر الفاشية.

وفي الكلمة القصيرة التي القاها كهانا هاجم بشكل عنصري قذر النائبين طوبي وزياد وانتقل الى يوسي سريد وشولميت الوني ووزير الاتصال، امنون روبنشطاين وعاد مجددا على شتائمه العنصرية المناوئة للجماهير العربية.

وزير الخارجية البريطانية، جيفري هاو، في زيارة رسمية الى البلاد

● تل أبيب - لمراسلنا - وصل الى البلاد، مساء أمس، وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، في زيارة رسمية للبلاد بدأها، أمس، باجتماع مع نظيره الإسرائيلي، يتسحاق شمير.

وذكرت وسائل الإعلام ان الوزير البريطاني سيتناول، في مباحثاته مع المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، مواضيع مكانة اسرائيل وعلاقاتها مع دول السوق الأوروبية المشتركة والدور الذي يمكن لبريطانيا ان تؤديه في الشرق الأوسط وفي موضوع لبنان وامكانية الاستفادة من تجربة إسرائيل في محاربة «الارهاب» - على حدّ تعبير وسائل الإعلام.

ويجتمع الوزير البريطاني، اليوم، برئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبرئيس الدولة ورئيس الكنيست وبرئيس لجنة الخارجية والأمن فيها.

تأجيل الانتخابات المحلية في ابو سنان بسبب مخالفات وزارة الداخلية المتعمدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المسؤولية ونتهمها بالتآمر لأسباب يعرفها كل طفل في أبو سنان. وانتظرت الى ما قبل موعد الانتخابات بيومين، فقط، لتفجير هذا اللغم التآمري وهدفها من ذلك ضرب وحدة الأهالي وخلق البلبلة وتفجير توترات وخلافات لا يستفيد من ورائها الا السلطة الظالمة».

واستأنف البيان فأكد ان تأجيل موعد الانتخابات لا يعني الغاءها. ولا يزال قرار المحكمة العليا السابق بإجراء الانتخابات ساري المفعول، وجماهير أبو سنان اختارت الوحدة والكرامة - طريق التحالف الدمقراطي - وسيتخذ هذا التحالف الاجراءات والخطوات كافة، ومن ضمنها التوجه الى المحكمة العليا لإرغام وزارة الداخلية على إجراء الانتخابات بسرعة.

وجدير بالذكر ان المحكمة العليا لم تكتف بتأجيل اجراء الانتخابات، بل غرّمت القوائم الانتخابية في أبو سنان ووزارة الداخلية كذلك بدفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠ الف شيكل لكل طرف. ومع ان هذا القرار هو إجحاف بحق القوائم التي غُرّمت بسبب مخالفة ارتكبتها وزارة الداخلية الا ان القرار نفسه يعتبر إدانة لوزارة الداخلية.

مجلس الرامة المحلي يعلن اضراباً انذارياً ليوم واحد، اليوم (الاثنين)

● الرامة - لمراسلنا - استناداً الى القرار الاجماعي من يوم ٢٢ الجاري قرر مجلس الرامة المحلي اعلان الاضراب الانذاري لمكاتب المجلس لمدة يوم واحد، وذلك اليوم (الاثنين).

وقرر المجلس اتخاذ هذه الخطوة الكفاحية بعد المماطلة المستمرة من قبل وزارة الداخلية وسائر الوزارات وبعد انتهاء لقاء ادارة المجلس بنائب متصرف الشمال، كينسلر، الذي عقد يوم الاربعاء الماضي، بدون نتيجة، من شأنها ان تحلّ العجز المالي في المجلس الذي تجاوز الـ ٧٠ مليون شيكل.

ونجم هذا العجز عن سلوك وزارة الداخلية والوزارات الاخرى في تعاملها مع المجلس، وأدّى الى تجميد معظم الخدمات وعدم دفع مرتبات المعلمين والمستخدمين عن شهر أيلول الماضي.

هذا، وبعثت ادارة المجلس ببرقيات عاجلة الى الوزارات المختلفة تبلغها فيها بقرارها المذكور وتطلب عقد اجتماع طارىء مع مديري الوزارات بهدف حلّ الازمة. كما قررت ادارة المجلس اصدار بيان الى اهالي الرامة تشرح فيه اسباب الازمة وتدعوهم الى التضامن مع المجلس في كفاحه العادل.

شهيد وعشرة جرحى من الفلسطينيين - محصلة الاعتداء الاجرامي على سيارة باص

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تنفيذ حكم الاعدام في «المخربين» - حسبما جاء في الرسالة. وجرى التهديد فيها، ايضاً، بمواصلة مثل هذه الاعتداءات الارهابية طالما لم تسن الحكومة قانوناً لتنفيذ الاعدام في الفدائيين الفلسطينيين (أو - حسبما استهم الرسالة - «المخربين»).

● **ذوو خبرة** ●

وعقب مراسل راديو «صوت اسرائيل»، الذي تواجد في مكان الحادث بعد ظهر أمس، أن المجموعة التي أطلقت الصاروخ هي مجموعة من ذوي الخبرة الذين اختاروا مكاناً مناسباً لتنفيذ الاعتداء الارهابي بعد أن جمعوا معلومات دقيقة عن سير الباصات العربية.

● **ردود الفعل** ●

وعقب وقوع هذا الاعتداء، سارعت عدة منظمات الى اصدار رد فعل. وفي هذا الاطار اعلنت حركة «سلام الآن» أن هذه الجريمة لا تقل بشاعة عن جريمة قتل الشاب والفتاة في دير كريزان، وقالت إن على الحكومة أن تسارع الى تهدئة الخواطر وذلك باستنكار كل من يؤيدون الارهاب وأن آخر تجليات تأييد الارهاب كانت في الخليل، قبل أيام، بالعرض الذي قدمه الوزير أرئيل شارون.

وأجرى راديو «صوت اسرائيل» مقابلة مع وزير الشرطة، حاييم بارليف، فأطلق على المجموعة التي نفذت هذا الاعتداء البشع صفات مثل «عنصريين» و«متطرفين» و«متعصبين قومياً» و«مجانين». وقال انه سيتم القبض عليهم وسيزج بهم في السجن، مثل آخرين قاموا بأعمال مشابهة.

وعلى النقيض من ذلك أعلن الراب العنصري، موشه ليفنغر (باسم اللجنة من أجل أعضاء التنظيم الارهابي) أن الحكومة مسؤولة عن الحادث لأنها ضعيفة تجاه «الاعتداءات التي يمارسها العرب ضد اليهود» - على حد قوله.

وأعلنت عضو الكنيست غئولا كوهن («هتحيا») أنه على الرغم من وجوب عدم «أخذ القانون لليدين» فإن الحكومة، بسياستها «المتسامحة» تجاه «المتطرفين» العرب، مسؤولة عن وقوع هذا الاعتداء(!!).

● **اقتراح مستعجل الى الكنيست** ●

وفور الإعلان عن هذا الاعتداء الاجرامي قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، اقتراحا مستعجلاً الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء بحث مستعجل حول هذا الاعتداء. وطالب بتجريد المستوطنين من سلاحهم. وقال، في اطار توضيح الاقتراح، إن المعتدين وجدوا تشجيعاً في تسامح السلطة العسكرية مع دوريات المستوطنين المسلحة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وبالدعم المعنوي الذي قدمه بعض الوزراء للمتهمين بالعضوية في التنظيم الارهابي السري اليهودي.

● **كهانا يبارك** ●

وعلى صعيد مناقض باركت حركة «كاخ» الفاشية منفذي هذه العملية الاجرامية واطلقوا على مرتكبيها صفة «شجعان اسرائيل».

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/١٠/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٨٩.٥٣	٥١١.٥٦	٤٩٧.٦٩٥٠	٥٠٣.٩٠٠٠	+ ٨.٦٣
١ جنيه استرليني	٥٩٦.٩٥	٦٢٣.٨٢	٦٠٨.٤٣٢١	٦١٦.٠١٧٨	+ ٩.٠٢
١ مارك الماني	١٦١.٥٦	١٦٨.٨٣	١٦٤.٢٥٥٨	١٦٦.٣٠٣٦	+ ٢.٥٧
١ فرنك فرنسي	٥١.٩١	٥٥.٠٧	٥٣.٥٧٩٠	٥٤.٢٤٧٠	+ ٠.٨٤
١ غيلدن هولندي	١٤٣.٤٥	١٤٩.٩١	١٤٥.٨٤٤٧	١٤٧.٦٦٣٠	+ ٢.٤٢
١ فرنك سويسري	١٩٦.٨٤	٢٠٥.٦٩	٢٠٠.١١٨٦	٢٠٢.٦١٣٦	+ ٢.٦٩
١ كيتر سويدي	٥٦.٨٣	٥٩.٣٩	٥٧.٧٧٧٥	٥٨.٤٩٧٨	+ ٠.٩٤
١ كيتر نرويجي	٥٥.٧٢	٥٨.٢٣	٥٦.٦٥٢٨	٥٧.٣٥٩١	+ ٠.٩٧
١ كيتر دنمركي	٤٤.٧٦	٤٦.٧٧	٤٥.٥٠٥٦	٤٦.٠٧٣٠	+ ٠.٨٤
١ مارك فنلندي	٧٧.٥١	٨٠.٩٩	٧٨.٧٩٩١	٧٩.٧٨١٥	+ ١.٢٤
١ دولار كندي	٣٧١.٨٠	٣٨٨.٥٣	٣٧٧.٩٩٩٤	٣٨٢.٧١٢١	+ ٥.٨٠
١ دولار استرالي	٣٩٧.٢٩	٤٣٧.٩٩	٤٢٢.٠٤٥٤	٤٢٧.٣٠٧٢	+ ٨.٤٠
١ راند جنوب افريقيا	٢٦٣.٥١	٢٧٩.٨٧	٢٧٦.٢٢٠٧	٢٧٩.٦٦٤٥	+ ٣.٧٢
١٠ فرنك بلجيكي	٧٩.٤٧	٨٣.٠٥	٨١.٤٢٩٢	٨٢.٤٤٤٤	+ ١.٤٧
١٠ شلن نمساوي	٢٣٠.٠٤	٢٤٠.٣٩	٢٦٤.٩٥٦٩	٢٦٨.٢٦٠٢	+ ٤.٢٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٥٩.٣١	٢٧٣.٧٠	٢٣٣.٨٧٩٢	٢٣٦.٧٩٥١	+ ٤.٣٦
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٩.٥٦	٢٠٨.٥٤	٢٠٢.٨٩٢٤	٢٠٥.٤٢١٩	+ ٢.٥٩
١ دينار اردني	١٢٠٧.١	١٢٨١.٨	-	-	+ ٢١.٧

أهم انجاز حققته «الجبهة» هو ذلك التقليد الجديد - توحيد الكادحين في المعركة الكفاحية بدون سيطرة الزعامة الرجعية

لقاء «الاتحاد»

مع عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي ومرشح «الجبهة» للرياسة في المعركة القادمة:



● سؤال: المكان الذي وجده السيد فتحي ابو رومي مناسبا للدعاية الانتخابية لنفسه (وهو المرشح الوحيد لرياسة مجلس طمرة المحلي مقابل مرشح الجبهة) هو نشرة «التضامن». فهل هذه اشارة الى الهوية السياسية للسيد ابو رومي والحركة «التقدمية» من خلفه؟

● جواب: في الانتخابات الحالية في طمرة لا توجد قائمة انتخابية للحركة «التقدمية». ونعتقد ان توزيع الاصوات في القرية بمختلف سكانها، بمن في ذلك جمهور مصوتي الحركة «التقدمية»، ستجري على الاساس التالي: هناك قوائم عائلية وفئوية من جهة وقائمة سياسية موحدة وممثلة لكافة الاطراف العائلية والفئوية على اساس برنامج وطني دمقراطي واضح، من جهة ثانية. ونعتقد ان كل القوى الوطنية في القرية ستصب قوة في الجبهة.

● سؤال: ومن هو فتحي ابو رومي؟

● جواب: لقد كان السيد فتحي ابو رومي عضوا في الجبهة وممثلا لها في المجلس المحلي. ولكنه انسحب قبل حوالي الشهرين، عشية المعركة الانتخابية، معلنا وقوفه في قائمة انشقاقية. وفي الواقع ان هذه الخطوة لم تكن مفاجئة تماما. فهو معروف بعدم ثباته على طريق الكفاح. وقد سبق وفعل الامر نفسه في السبعينات، اذ كان عضوا في لجنة المبادرة ضد اقامة مصانع نيشر على اراضي قريتنا وانسحب منها في اللحظة التي بدأت السلطة ضغوطها. وحين انتخب للمجلس المحلي طالب بمنصب نائب رئيس للمجلس فلم يلق طلبه تجاوبا في هيئات الجبهة فغضب. وحاولنا اقناعه بقبول القرار فقبل على مضض بعد ان اشترط اعطاءه مسؤولية لجنة المعارف في المجلس، فأخذها ولكنه لم يبادر لعقد جلسة واحدة للجنة خلال السنوات الخمس الماضية، مما اضطر الادارة الى اخذ مسؤوليته بأيديها من اجل تنفيذ مشاريع التعليم وحل مشاكله. واما هو فلم يحضر بشكل عام حتى جلسات المجلس.

● سؤال: ابهذا التاريخ الحافل يخوض السيد ابو رومي معركته الانتخابية ضد الجبهة؟

● جواب: وبهذا التاريخ يلقى الدعم، وليس صدفة، من جميع الاوساط اليمينية والرجعية والمرتبطة بالسلطة.

● سؤال: هناك عشر قوائم تخوض المعركة الانتخابية في طمرة للفوز ب ١١ عضوا. فكيف تخوض الجبهة معركتها من خلال الطرح السياسي؟

● جواب: نحن نسعى بكل جهدنا لرفع المعركة الى المستوى السياسي. فهذه معركتنا الاساسية. ولكن خصومنا يتقوقعون، وعيا وادراكا، في طروحات ضيقة ويلعبون على وتر العائلية والفئوية بل لا يتورعون عن اللجوء الى التمييز الشنيع على اساس لاجيء وابن بلد. والسلطة سعيدة بهذا وتستغله لصلحة اهدافها الخبيثة ضد مصالح قريتنا وشعبنا.

● سؤال: كيف تقوم السلطة باداء دورها في هذه المعركة؟

● جواب: في النشاطات اليومية تعمل السلطة من وراء الكواليس. ولكن نتيجة عملها تظهر في وقوف جميع عملائها الى جانب السيد فتحي ابو رومي وضد الجبهة. ولكن الخطوة الاولى في النشاط السلطوي ضد الجبهة بدأت في قرار تعيين موعد الانتخابات. فالموعد المقرر كان في ١٩٨٥/١٠/٣٠، اي بعد سنة بالضبط. ولكن وزارة الداخلية تشجعت من التراجع الذي حصل في طمرة في انتخابات الكنيست فقدمت موعد الانتخابات الى ١٩٨٤/١٠/٣٠. وقد خرقت القانون بهذا التصرف. اذ انه كان عليها، حسب القانون، ان تبلغنا بالانتخابات قبل ٦٠ يوما من موعد اجرائها. ولكنها بلغتنا قبل ٥٦ يوما فقط. وجاء التبليغ بطريقة التسليم باليد، مما يظهر مدى استقتالهم.

● سؤال: وما هو التراجع الذي حصل في انتخابات الكنيست؟

● جواب: انه تراجع موقت بالتأكيد. فقد هبط بالتأييد للجبهة من ٥٠٪ الى ٤٠٪. فاعتقدت السلطة ان هذه هي فرصتها للنيل من انجازات شعبنا وبلدتنا والتخلص من المجلس الجبهوي في طمرة ونشاطاته الكفاحية من اجل المساواة وضد التمييز والاضطهاد. ان السلطة تدرك الخطورة في وجود ادارة جبهوية في بلدة كبرى مثل طمرة وتعرف ان لمثل هذه الادارة دورا في كل معارك شعبنا في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها. فخلال السنوات الخمس الماضية، وبفضل ادارة المجلس المحلي الجبهوية، احتلت طمرة مكانة مرموقة بين قرانا العربية في كل معاركها الوطنية - ضد الحرب في لبنان ومجازرها وتضامنا مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها وكذلك في معارك الارض والمساواة والكفاح ضد العنصرية. وهذا الامر، اقل ما يقال فيه انه يغيظ السلطة. من هنا جاءت المؤامرة لضرب الجبهة. وتحسب السلطة ان هذه هي فرصتها.

● سؤال: وما هو ردكم؟

● جواب: اننا نرى الامر كقضية تحد سنرد عليه اولا بطرح الحقائق كما هي امام جماهير طمرة. ونحن واثقون بأن الغالبية الساحقة منها سترد على المؤامرة السلطوية بدعم الجبهة واعادتها الى ادارة المجلس المحلي باكثرية ساحقة. ونقول الغالبية الساحقة مع التأكيد ان العديدين ممن صوتوا ضد الجبهة في انتخابات الكنيست، ضلالا او لسبب آخر، ادركوا الخطأ ويرون اليوم ان ليس امامهم سوى الجبهة اذا كانوا سيضعون مصلحة القرية في رأس اهتماماتهم. فالجبهة هي القائمة الوحيدة بين جميع القوائم التي تضم اناسا على اساس برنامج سياسي يخدم مصلحة القرية من جميع العائلات والاحياء والفئات.

● سؤال: وماذا عن انجازات المجلس في ظل الادارة الجبهوية؟

● جواب: ان اهم انجاز حققناه هو ذلك التقليد الجديد الذي غرسته الجبهة في القرية حين وحدت الغالبية الساحقة من المسحوقين والكادحين في جبهة نضالية واحدة بدون مراكز قوى وبدون زعامات تقليدية. وستكون احدى اهم مهماتنا القادمة ترسيخ هذا التقليد وتعميق اكثر بواسطة تقوية الجبهة وزيادة الاهتمام بتنظيماتها واطرها الشعبية.

اما على صعيد الخدمات التطويرية فيمكن ألقول ان ثورة تطوير حصلت في عهد الجبهة في جميع الاحياء التي لم تصلها يد التطوير في الماضي. وقد وصلت انجازاتنا الى كل طرف في القرية وكل حي. واهمها: ● القضاء على ظاهرة الغرف الدراسية المستأجرة اذ بنينا ٥٥ غرفة تعليم جديدة منها ٢١ غرفة هي عبارة عن مدرسة ثانوية شاملة ● بناء مدرسة للمعوقين هي الاولى من نوعها في الوسط العربي ● اعداد ملعب لكرة القدم ● بناء عيادة لرعاية الام والطفل ● افتتاح ناد للشباب وآخر للفتيات ● شراء وتفعيل سيارة اسعاف اولي ● انجاز تغيير المرحلة الرابعة من شبكة المياه في منطقتين وتغيير وتركيب خطوط فرعية مختلفة طولها ٣ آلاف متر ● فتح سوق تجاري في موقعين ● انجاز الخارطة الهيكلية ● تعبيد ثمانية شوارع وساحات مدارس مساحتها ١٤ الف متر مربع ● بناء ما يقارب ٥٠٠ متر مربع من الجدران الواقية للشوارع والفي متر مربع من الدرابزينات.

وهذا عدا عشرات المشاريع الاخرى التي نفذت في الاحياء خلال مخيمات العمل التطوعي وغيرها. وهذه الانجازات، التي هي بمثابة سجل شرف بالنسبة للجبهة، انما نطرحها في المعركة الانتخابية لنؤكد انه ما زال هناك الكثير نعمله في القرية لمصلحة كل اهلها. وما نحتاجه هو اعادة الثقة لكي نكمل المشوار.

(مكتب «الاتحاد» للصحافة - الناصرة)

رقم قياسي جديد

٢٤ مليار دولار - ديون الدولة الخارجية

*** الزيادة في الديون الخارجية (١،١ مليار دولار) بلغت نسبة ٥٪ خلال ستة أشهر**

*** مسؤول سلطة ضريبة الدخل يطالب بتشريع قانون ضرائبي جديد ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - في الوقت الذي تفتش فيه الحكومة عن مخرج من الأزمة الاقتصادية الشاملة ومن التضخم المالي المنفلت، ازدادت ديون الدولة الخارجية بنسبة ٥٪ خلال نصف سنة. وبلغت هذه الديون رقماً قياسياً جديداً.

فقد إتضح من تقرير مراقب بنك اسرائيل عن وضع العملة الصعبة (بث راديو اسرائيل بالعبرية، مساء أمس، بعض معطياته) أن ديون الدولة (الحكومة والمواطنين)، بلغت، حتى نهاية شهر حزيران الماضي رقماً قياسياً جديداً، (حوالي (٢٤) مليار دولار)، أي بزيادة (١،١) مليار دولار منذ مطلع السنة الجارية. وهي نسبة ٥٪.

ويشير التقرير الى ان الوضع ازداد سوءاً منذ شهر نيسان الماضي، بداية الربع الثاني من السنة، حين أقدمت الحكومة على الاقتراض في الخارج بمبالغ كبيرة، والى أن الديون الجديدة تثقل كاهل الحكومة. لا سيما وان المدة الممنوحة للحكومة لإعادتها قصيرة وان حصّة الحكومة من الديون الجديدة أكبر بكثير من حصة القطاع الخاص.

ويذكر ان التقرير يعالج فترة نصف السنة الأول وان وضع العملة الصعبة، اليوم، أسوأ بكثير. فقد أفادت آخر المعطيات بأن احتياطي العملة الصعبة انخفض كثيراً تحت «الخط الأحمر» ووصل الى ١،٧ مليار دولار فقط!

وفي هذه الأثناء أعلن مدير سلطة ضريبة الدخل عن إعتقاده بضرورة تغيير القانون الضرائبي الحالي لفشله في تأمين الدخل المتوخى من الضريبة. وقال، في نهاية الأسبوع الماضي، انه ما لم يتمّ ايجاد حل، بتشريع قانون ضرائبي جديد، فان كل خطّة اقتصادية لاصلاح الوضع ستنفجر. وأضاف بنبغي إلغاء عدد من الامتيازات التي يتمتع بها القطاع الخاص بموجب القانون الحالي، باعتبار ذلك مساهمة من هذا القطاع في تحمّل عبء الأزمة الاقتصادية. وبغير ذلك سنقف، والكلام للمسؤول، على حافة تفجّر اجتماعي.

وأعلن هذا المسؤول ان قانون الضرائب في ظروف التضخم المالي، المعمول به حالياً، أتاح وجود رأسمال أسود (لا تُجبى عليه ضرائب) في كل مكان، «من الكشك الصغير الى الشركة الكبيرة». ويعزّز أقواله ما نشرته صحيفة «معريف»، أمس، من ان الاتّجار بالدولار منتشر في كل مكان، في حوانيت البقالة وعلى الشارع وفي حوانيت الأحذية والملبوسات ومواقف السيارات والفنادق الفخمة.

وبينما تحاول الحكومة تنفيذ التقليصات التي أقرتها والتي سيترتب عليها، مما سيترتب، فصل عشرات آلاف العمال (حسب توقعات الأوساط الحكومية ومزاعمها سيصبح عدد العاطلين المسجلين ٣٥ ألفا فقط.) - يتضح ان مبالغ كبيرة ستوفرها الحكومة من التقليصات ستذهب الى تمويل دفع رسوم البطالة لجماهير العاطلين المسجلين - حسب دعوة الحكومة. ومن حسابات أولية يتضح انها ستكون بحاجة الى ٣٠ مليار شيكل لتمويل دفع رسوم البطالة فقط خلال الأشهر الستة القادمة.

وهذا ما يعزّز، من جديد، أن حلّ الأزمة الاقتصادية الشاملة لن يكون إلا بوقف سياسة الحرب والاستيطان والعسكرة وهي التي تستحوذ على حصة الأسد من ميزانية الدولة ومقدراتها.

سبعة آلاف مواطن برازيلي لقوا مصرعهم في تجارب أمريكية على السلاح الكيماوي

*** النقابات السوفييتية تستنكر المجزرة الرهيبة ***

● موسكو - «تاس» - أعلنت النقابات السوفييتية باسم ملايين الكادحين في الاتحاد السوفييتي الاستنكار الشديد للجريمة الفظيعة التي ارتكبها البنتاغون، مؤخراً، في حوض نهر الامازون في شمال شرق البرازيل، حيث قامت الولايات المتحدة، باجراء تجارب على انواع جديدة من السلاح الكيماوي هناك راح ضحيتها سبعة الاف من سكان هذه المنطقة.

وجاء في بيان مجلس النقابات السوفييتية المركزي ان هذا السلاح كان شبيهاً بالسلاح الذي استخدمه الامريكيون في فيتنام.

العديد من الوفود تشارك في المسيرة الى النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الأبرار، شهداء مجزرة كفر قاسم. في كل عام نقطع عهداً على أنفسنا لنواصل الكفاح ضد السياسة العنصرية التي انبتت مجزرة كفر قاسم. ان السياسة العنصرية اللئيمة، التي اتبعتها حكومات اسرائيل منذ قيام الدولة، هي التي ولّدت المجازر وأفرزت العنصري كهانا. ودعا الى مواصلة الدرب الكفاحي المشترك ضد هذه السياسة - سياسة الحرب والعدوان والمجازر. وقال ان هذه السياسة هي الشجرة السامّة التي يجب اجتثاثها حتى يعيش سكان هذه البلاد، اليهود والعرب، في أمان وطمأنينة.

ثم تكلم رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدكتور وولف إيرليخ، فحيى أهالي كفر قاسم باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقال: «بالرغم من مرور سنوات عديدة على المجزرة فإنني اشعر بالرهبة حين أخطو على أرض قريتكم وأجد صعوبة في تحمّل ذكرى النكبة. لقد تحولت كفر قاسم الى رمز للسياسة للوحشية ضد الأقلية العربية ورمز للنضال من اجل منع حدوث مجازر أخرى. وهي رمز للنضال اليهودي - العربي المشترك ضد هذه السياسة التي تمثل فصلاً أسود في تاريخ اسرائيل. وذكّر بأن الحزب الشيوعي نجح في فضح مؤامرة الصمت حول المجزرة في حينه مما أدى الى تقديم المجرمين الى المحاكمة.

ثم توجه موكب المحتفلين نحو المقبرة التي دفن فيها الشهداء، ضحايا المجزرة. ووقف الموكب دقيقة صمت، حداداً على أرواح الشهداء.

ودعا رئيس المجلس المحلي الى قراءة الفاتحة. ثم شكر الوفود التي شاركت في المسيرة.

وتكلم سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة، فقال: «إن الشهداء داخل التراب ونحن، الذين فوقه، مستمرون في التشبّث به. نقول للسياسة التي اختطفت ارواح الشهداء، قبل الأوان، إننا، رغم كل المجازر وتعددها وطول قافلة الشهداء، سنظلّ نكافح ضدها - عرباً ويهود - حتى يتحقق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب».

وأضاف: «ان الثمن الذي دفعه الشهداء، شهداؤنا، قبل مجزرة كفر قاسم وفي المجزرة وبعدها - امتداداً الى صبرا وشاتيلا لن يثنينا ولن يثني شعبنا عن النضال من أجل حقوقه العادلة التي لا تستقر الا بالسلام وزوال المجازر. ثم حيّى اهالي كفر قاسم ومجلسها المحلي على حفظ يوم الذكرى. ودعا الى وحدة الصف والاستمرار في اليقظة تجاه محاولات ظاهرة كهانا السلطة على شعبنا والتي بلغ بها الجنون حد التنظيم للاستيطان في «منفى قاسم» (كفر قاسم).

هذا ويقيم أهالي كفر قاسم، اليوم، مسيرة بمناسبة الذكرى الى النصب التذكاري وأضرحة الشهداء.

● **أهالي عرعرة يحيون ذكرى شهداء المجزرة** ●

عرعرة - لمراسلنا - عقدت جبهة عرعرة الدمقراطية، أمس الأول، السبت، اجتماعاً لإحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم إفتتحه الاستاذ مفيد صيداوي. ثم تبعه الرفيق محمود حسين حصري (أبو العفو) فقدم محاضرة شاملة عن المجزرة وسياسة المجازر وعن دور الشيوعيين في الكشف عنها وتخليدها.

وكان طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة قد أصدروا، في اليوم نفسه، منشوراً بهذه المناسبة. كما أصدر فرع الحزب والشبيبة الشيوعية منشوراً يتضمّن قائمة بأسماء شهداء مجزرة كفر قاسم.

البيت الابيض يتبنى «مبدأ شولتس» الداعي الى استخدام القوة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واكدت وكالة «تاس» السوفييتية، في معرض تعقيبها على هذه التصريحات ان ادلاء شولتس بهذا التصريح، في ذكرى تفجير مقر مشاة البحرية الامريكية في بيروت، يشير الى ان الادارة الامريكية تعد لعملية حربية ضد لبنان.

وندّدت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاول (السبت)، بالتهديدات المهينة الصادرة عن المسؤولين الامريكيين، مؤكدة ان هذه التهديدات تعكس الازمة الكبرى في السياسة الامريكية وكذلك الاستعدادات الامريكية لشن اعمال عدوانية ضد الدول العربية التقدمية تحت شعار «مكافحة الارهاب».

من جهة اخرى هاجمت صحيفة «الجمهورية» المصرية في افتتاحيتها امس الاول، مفهوم الولايات المتحدة للارهاب مؤكدة ان كلمة «الارهاب» لها معنى خاص جدا في القاموس السياسي الامريكي، حيث تعتبر الادارة الامريكية اي خروج من اي طرف او اية دولة عن استراتيجيتها العالمية عملا ارهابيا.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة ترفض ان تتفهم المطالب والحقوق المشروعة للشعوب الصغيرة بمختلف اجناسها. وقالت: ولاذا طبقنا هذا على الشرق الاوسط نجد الولايات المتحدة تساند سياسة اسرائيل الارهابية التي ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الارض والوطن المستقل وترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

تعزية

أحر التعازي الى الصديق محمد غزاوي (غلة) وعموم افراد العائلة بوفاة والدهم وعميدهم المرحوم حسين أحمد غزاوي (غلة) (أبو محمد). للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

المعركة في شعب من اجل كسر الحصار

● بلدة لم يزد عدد سكانها منذ العام ١٩٤٨.. حين جرى الاحتلال الاسرائيلي لها كانت عروسا منسية.. بصعوبة تجد فيها مالك ارض او حتى بيت.. بيوتها وارضها مصادرة.. لكن مفتاحها الذهبي قدم هدية الى العنصري كينغ.. ذات مرة كان الوصول الى العريش اهون من الوصول اليها.. واليوم عادت العريش الى اصحابها.. واما شعب فتواصل معركتها.. فهل يعود اليها وجهها ؟!

■ بقلم ـ نظير مجلي ■



● وليد خوالد ● ● عبد ابو عرب ● ● صلاح هيبي ●

● لا ادري لماذا لا تسمى هذه القرية حصار.. وهي القرية التي تعيش طول الوقت حصارا في حصار. غريبة التاريخ والأطوار. اسمها شعب. لكن قصتها افظع واغرب من كل قصص ذلك الشعب الذي ينتمي اليها او تنتمي اليه. كلما اقتربت منها تتجلي امامك صفحات من نار مطوية في عمرها لكن ليست منسية. وان عرفتها لن تقوى على بعدها ولكنهم بالقوة وبألف وسيلة اخرى يضعون الحواجز في طريقك وطريقها كأنا بهم يخلدون الغرابة في هذا المكان.

كانت تلك زيارة عادية. فهناك معركة انتخابية. لكن وقبل ان تدوس عتبة قرية شعب.. قبل ان تأخذ الجواب الاول على السؤال الاول تجد نفسك تنبش في الجراح جرحا جرحا. وتمتد الجراح في عمق التاريخ. فتتضح امامك اغرب صورة لأغرب وضع. بلدة لم يزد عدد سكانها منذ العام ١٩٤٨. لم تظهر على خارطة الاحتلال الاسرائيلي للجليل. لا تجد فيها مالكا لأرض او بيت. الوصول الى العريش اهون من الوصول اليها. تقبع في حصار دائم، جغرافي وسياسي وعسكري واقتصادي واجتماعي لا يعرف الكلل. وضع يجعلك تصرخ من قحف رأسك :

أهذه معركة انتخابات لسلطة محلية ؟ يجب ان تكون معركة تحرير وطني تضع حدا لكل هذا العذاب.

● القصة من أولها..

حين احتلت القوات الاسرائيلية الجليل كانت قرية شعب منسية. اكتشفتها بعد حين. وكانت النظرة الاولى من خلال فوهة البندقية او قل من بوز المدفع. ففرغت القرية من السكان.

كانت قرية مزدهرة وكبيرة. عدد سكانها قارب آنذاك عدد سكان قرية طمرة ـ حوالي الالفي نسمة. وهناك من يقول إن العدد قارب الثلاثة آلاف. وكانت مركزا تعليميا لقرى المنطقة اذ انها مع الرامة وكفرياسيف والبصة ضمت مدارس يتعلم فيها الطلاب حتى الصف السابع. وهي القرى الوحيدة التي تمتعت بهذا في شمال فلسطين. وكانت مركزا تجاريا للزيت والزيتون.

ارادت السلطات لقرية شعب مصير أختها البصة التي شردوا اهلها ومسحوها عن وجه الارض حتى لا يعودون اليها. لكن الوقت لم يسعفهم. فصحيح ان معظم اهل القرية قذفوا خارج الحدود. لكن قلة منهم تحصنت في المنطقة. وجاء المشردون من قريتي ميعار والدامون القريتين ليلجأوا فيها. ومع مرور الوقت واصرار اهلنا على البقاء لم يعد سهلا على السلطة الترحيل مجددا. فقبلت بأن تكون شعب ملجأ موقتا للمشردين من قرى المنطقة. لكنها منعت اهل شعب الاصليين من العودة. كانوا يسكنون تحت قبة السماء في مجدالكروم وكابول.. وبيتهم، ملكهم، مسكونة. واعلنت شعب منطقة عسكرية مغلقة. وصودرت جميع اراضيها (حوالي الثلاثين الف دونم) وجميع بيوتها. واصبحت كالفندق المستأجر.. ولكن الدخول والخروج منها واليها يحتاج، اضافه الى الايجار، تصريحا من الحاكم العسكري.

وفي مطلع الخمسينيات اضافت السلطة لمأساة شعب مآسي اخرى. فقد اقتلعت عرب الحولة القاطنين على الشق الغربي من الحدود مع سوريا وفرضت عليهم العيش في شعب. ولم تجد كثيرا محاولات الامم المتحدة الضغط على حكومة اسرائيل لمنع التشريد. وطالب العالم كله باعادة هؤلاء الى اراضيهم، واعتبرت سوريا عملية الاقتلاع والترحيل عملية اختطاف. ولكن عبثا.

وهكذا صارت شعب ملجأ للأخوة.. المشردين من كل حدب وصوب لكنها محرمة على ابنائها. وبقيت في الحصار العسكري حتى العام ١٩٧٠. والى ذلك الوقت كان الوصول الى العريش المصرية المحتلة اهون الف مرة من الوصول الى شعب لما تحتاجه زيارة شعب من تصاريح وتحقيقات عسكرية وبوليسية..

وفقط بعد ذلك الوقت أتيح لأهالي شعب المهجرين بعد معركة قضائية طويلة، ان يدخلوا قريتهم ويسكنوا فيها. ولكن دون الاعتراف بملكيتهم لاراضيهم او بيوتهم. فكان على الواحد منهم ان يستأجر من الدولة قطعة ارض مساحتها نصف دونم يبني عليها بيتا يدفع ثمنه نصف عمره وهو يشاهد من بعيد بيته المسكون وارضه المغتصبة. توجد اليوم في شعب ٦٥٨ قطعة ارض كهذه هي عمليا كل مسطح ارض شعب. وباستثناء عائلتين او ثلاثا لا يوجد من يملك في شعب بيته وارضه. والمستثنون هم اولئك الذين حصلوا حقهم بعد ان دفعوا دم قلبهم في المحاكم.

● الحصار

عدد سكان قرية شعب اليوم لا يزيد كثيرا عن الثلاثة آلاف نسمة [اي ما يقارب عدد السكان في العام ١٩٤٨]. نصفهم فقط من سكان شعب الاصليين والباقون قدموا اليها مشردين بعد ان اقتلعتهم السلطة من قراهم واراضيهم.

لم تكتف السلطة بما فعلته ضد شعب واهلها. وقد عملت بدأب شديد على فرض التخلف والتجهيل عليها. فحرمتها حتى العام ١٩٧٥ من أية خدمات شعبية. حتى الكهرباء لم تكن قد دخلت القرية بعد. وفقط في ١٩٧٥/٧/١٤ جرى تعيين مجلس محلي لادارة شؤون القرية. ومثل اي مجلس معين عمل مجلس شعب لخدمة ليس اهل القرية بقدر ما هو لخدمة السلطة. وأبقت السلطة هذا المجلس اكثر من خمس سنوات. وفي ١٩٨٠/١٠/١٤ جرت اول انتخابات للمجلس.. وقد رئسه السيد عفو فاعور، الرئيس المعين نفسه.

ـ «تسع سنوات والسيد فاعور يقود المجلس منذ تعيينه لم يقدم خلالها اية خدمة تطويرية في القرية اللهم الا في حي واحد هو الحي الذي يسكنه». هكذا بادرني السيد حيدر حمزة، سكرتير جبهة شعب الدمقراطية. ومثله قال كل من قابلتهم من اهالي شعب.



● نساء شعب: متى يعود الى قريتنا وجهها الاصيل ؟ ●

ويرافقني عبد ابو عرب ووليد شعبان في جولة في القرية ينضم الينا فيها السيد وليد خوالد، مرشح الجبهة للرياسة، وصلاح هيبي، مرشح الجبهة الثاني، وعدد آخر من الشباب لنرى التمييز على الطبيعة. واذا به تمييز مضاعف. من جهة سياسة الحكومة. ومن جهة ثانية سياسة رئيس المجلس المحلي. فتجد في احد الاحياء شوارع معبدة واسوارا واقية. وتجد باقي احياء القرية تعيش اوضاع العصور الوسطى. شوارع غير معبدة بل وغريبة تماما.. تملأها الصخور والحفر. مياه المجاري كالشلالات تصب من كل حدب وصوب. ملاعب الاطفال هي اكوام الاتربة والزبالة.

ـ «وهذا ليس كل شيء»، يقولون لي. ثم يبدأون بسرد الاقاصيص التي تعجز الأذن عن تصديقها.

ـ «أترى هذه الاضواء المحيطة بقرية شعب من كل جانب ؟ انها خمس مستوطنات جديدة تقوم على اراضينا واراضي القرى المجاورة مثل مجدالكروم وميعار وسخنين وغيرها. من الجهة الشمالية مستوطنة تسوريت. ومن الشمال الشرقي شورشيم. ومن الجنوب مستوطنة ياعد. ومن الشرق يوقليم. ثم يسعور ويودفات وجيلون. هل تصدق ان المجلس المحلي لم ينبس بكلمة واحد ضد هذا الاستيطان والمصادرة التي سبقته ؟ هل تصدق ان رئيس المجلس المحلي بارك هذا الاستيطان ان كان باحتفالاتهم او غيره ؟» ـ بهذه الكلمات وبحرقة شديدة تفوه العديدون من محدثي. ويضيفون : «لقد سلخت، من اراضي شعب كل منطقة العريض، الوف الدونمات من الاراضي التي استخدمت مراعي لمواشينا. وتم ضم هذه الاراضي الى مسجاف مع مئات الوف الدونمات الاخرى التابعة للقرى العربية في المنطقة. وكما تذكر قامت السلطات المحلية العربية بمعركة وطنية واسعة النطاق ضد هذا الضم وتمكنت من تحرير قسم منها. اما مجلس شعب فقد وقف بعيدا ولم يشارك في هذا الكفاح. وبالتالي لم يحصل على شيء. واما اهالي شعب. فانهم يعاقبون على دخول مواشيهم في اراضيهم في العريض بمصادرة هذه المواشي».

● محسوبيات

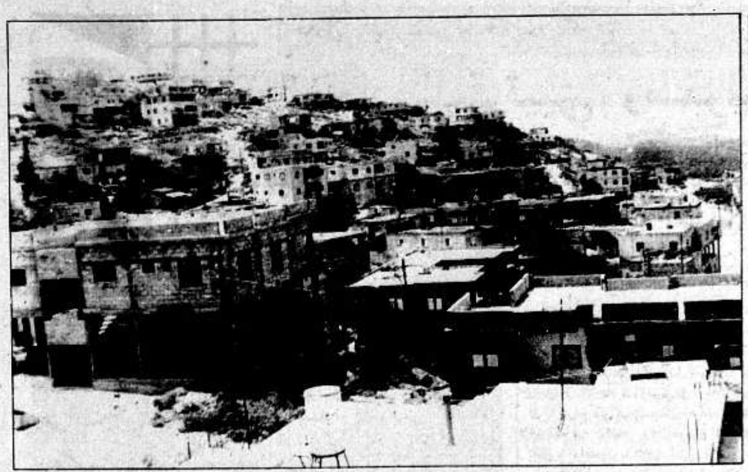
ويطول الحديث مع شباب شعب ساعات وساعات. كل منهم لديه ما يقوله عن العهد الذي يريدونه عهدا بائدا. اتهامات خطيرة عن نظام المحسوبيات في المجلس المحلي واسلوب الدعاية الانتخابية.

ـ «الان فجأة دبّ النشاط في المجلس، عشية الانتخابات، فبدأ في اقامة اسوار واقية في احد الاحياء. وفجأة اصبح البناء غير المرخص قانوني واصبحت الرخصة مثل شربة الماء. وفجأة اصبح ضمان اراضي الزيتون من الكيرن كييمت صفقة يتم توقيعها بابتسامات ووعود انتخابية. وبالطبع فان كل من هو جبهوي او قريب من الجبهة محروم من تلك «الخيرات» الانتخابية».

ويتكلمون كثيرا عن النواقص الخطيرة في كل مجالات الحياة. لا توجد مدرسة ثانوية فيتشتر طلاب القرية في مدارس القرى المجاورة. لا يوجد مشروع مجاري ويتفاقم الخطر الصحي على الاهالي في كل انحاء القرية. هناك نقص شديد في الهواتف ولا احد يتحرك لسد النقص. ويطرحون اسماء العديد من المرضى الذي قدموا من القرى المجاورة وكانت لديهم هواتف لكن مصلحة التلفونات لا تنقلها والمجلس لا يتحرك (زكريا ابو عرب مصاب بالشلل النصفي وطلب نقل تلفونه من طمرة قبل ٧ سنوات ولا يزال ينتظر. وعثمان عبدالرحمن اب لولدين معاقين ينتظر من ثماني سنوات. والضرير عبدالرؤوف حمزة مصاب بمرض القلب ولا يزال ينتظر). حتى الطبيب منير حمزة، وهو الطبيب الوحيد في القرية لا يملك هاتفا. وهناك مشكلة البناء غير المرخص والكهرباء والماء.. والغرف المستأجرة (٨ غرف) وهي في وضع يرثى لها.

ولا ينتهي الكلام على تلك الادارة الفاشلة للمجلس خصوصا حين يجري تعداد الامثلة. وهي عديدة. وكل مثل يؤكده ثلاثة اربعة اشخاص. وكل منهم يؤكد لك للمرة الالف، يجب الا نسمح ببقاء هذا الوضع. يجب ان نحدث التغيير لينبض اسم قريتنا بين اهلنا وقرانا. ولن يكون هذا التغيير الا باسقاط مرشح السلطة، عفو فاعور، وقائمته. ولن يتم ذلك الا بانتخاب مرشح الجبهة، وليد خوالد، ذلك العامل الشاب (٣٨ عاماً) المعروف بوطنيته واستقامته. وباعطاء اكثرية في المجلس للجبهة صاحبة البرنامج الوطني الدمقراطي الوحيد القادر على النهوض بالقرية وتغيير اوضاعها.

ويقول وليد خوالد ملخصا هذا التقرير : انها معركة وطنية من الدرجة الاولى. ونسعى بكل قوتنا للوصول الى الغالبية الساحقة من اهالي شعب حتى يفهموها على هذا النحو. ونخوض هذه المعركة بتفاؤل كبير.



● منظر عام لقرية شعب ـ المعركة مستمرة من اجل كسر الحصار ●

مجلس عمال الطيبة يطالب الهستدروت بتشديد النضال ضد سياسة الغلاء والبطالة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو أصبع ـ عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الجمعة الماضي، اجتماعاً شعبياً في قاعة مجلس العمال وذلك احتجاجاً على الضربات الاقتصادية التي تصيب أول ما تصيب العمال والمستخدمين والأجيرين.

افتتح الاجتماع السيد أحمد أبو ربا، عضو مجلس العمال فأكد على إحتجاج مجلس العمال على سياسة الحكومة الاقتصادية مشيراً الى القرارات التي اتخذها المجلس بهذا الشأن.

ثم تحدث الرفيق شاكر عازم، عن كتلة «الجبهة»، فدعا الهستدروت الى الوقوف في وجه السياسة الكارثية التي كشفت وجهها البشع في اقامة حكومة «التكتل القومي».

الليكودية ـ المعراخية وأضاف ان البرنامج الاقتصادي، الذي تقترحه حكومة بيرس ـ شمير وتنفذه، يحمل في طياته تجميد الأجور وزيادة الضرائب. وطالب قيادة الهستدروت بالوقوف في مقدمة نضال جماهير العمال من أجل دفع علاوة غلاء تتلاءم مع جدول الغلاء الفاحش.

وتكلم السيد غسان جبارة عن كتلة «النهضة» فأشار في كلمته الى سياسة الاضطهاد القومي وانعدام المساواة في الحقوق التي تستمر في انتهاجها حكومة «التكتل القومي» والتي ترمي الى شن الحروب واقامة المزيد من المستوطنات.

وتحدث السيد محمد طباخ، عن كتلة «شيلي» فأشار الى صرف ميزانيات الدولة على عسكرة الاقتصاد. وقال ان سياسة الانقاذ لا تتم إلا بالانسحاب من جنوب لبنان وتغيير هذه السياسة. وأضاف ان سياسة «الصفقات» بين الهستدروت والحكومة مكتوب لها الفشل.

وجاء دور المسؤول عن لجان ومجالس العمال في المنطقة، السيد موتي أدماتي فقال: ان الهستدروت تمثل العمال ولا تمثل الحكومة وانها وافقت على تخفيض ٥٪ من علاوة الغلاء، بشرط تخفيض في ضريبة الدخل وان هذا كله لمجرد «التجربة» لمدة ثلاثة اشهر. واذا لم تتم تسوية الامور مع الحكومة، فستدعو الهستدروت العمال الى التظاهر والخروج الى الشارع.

هذا وانهالت على ممثل الهستدروت الاسئلة الاحتجاجية والملاحظات المطالبة بتصنيع القرية العربية ووقف صرف الاموال على الانتاج الحربي. وتهرب السيد أدماتي من الاجابة الصريحة على الاسئلة متذرعا بالحجة القديمة بعدم «وجود مبادرة من متمولين عرب لاقامة مصانع برأسمال مشترك».

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات منها: ● استنكار موجة الغلاء الفاحش ● ارسال برقيات احتجاج الى سكرتير عام الهستدروت والى وزير العمل ● مطالبة الهستدروت بتشديد النضال ضد هذه السياسة.

قرية البيار تحيي ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم

● البيار ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية عقد في قرية البيار، هذا الاسبوع، اجتماع شعبي احياء لذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم. وحضر الاجتماع العديد من شباب القرية واستمعوا خلاله الى المحاضرة، التي قدمها الرفيق مريد فريد، حول المجزرة.

وفي نهاية الاجتماع ردّ المحاضر على أسئلة الجمهور.

فرع حركة الصداقة في الطيبة يحتفل بذكرى ثورة أكتوبر

● أخصائي أمراض القلب في مستشفى «بيلنسون» (من أصل سوفييتي) يشيد بالأنظمة الاشتراكية ويؤكد أن النظام الرأسمالي لا يعيش الا على الأكاذيب ●

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ عقد فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الطيبة، يوم الجمعة الماضي، اجتماعا احتفاليا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في بيت الدكتور احمد عراقي، سكرتير فرع حركة الصداقة.

وكان ضيف الحفل البروفيسور ستوبل، اخصائي امراض القلب في مستشفى «بيلنسون».

افتتح الاجتماع الدكتور احمد عراقي فأشار الى الاهمية الكبيرة لثورة اكتوبر، التي غيرت مجرى التاريخ ونقلت المجتمع السوفييتي متعدد القوميات من مجتمع الاستغلال الرأسمالي الى مجتمع اشتراكي وحد هذه الشعوب وقضى على الاضطهاد والاحتراب بين هذه القوميات.

ثم تكلم البروفيسور ستوبل (من اصل سوفييتي) عن علاقاته مع الاطباء في البلاد. واشاد بالانظمة الاشتراكية المتطورة. وقال ان معظم المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي، خصوصا الذين تعلموا على حساب الدولة، يدخلون هنا في تجربة جديدة وهي تعليم اولادهم على نفقتهم الخاصة وليس على حساب الدولة فتختل حساباتهم.

وتطرق الى حملات الاكاذيب والتشويه ضد الاتحاد السوفييتي فأكد ان النظام الرأسمالي لا يعيش الا على الاكاذيب وبدونها فان عمره سيكون قصيرا.

هذا ونظم فرع حركة الصداقة في الطيبة معرضا خاصا للكتاب السوفييتي يستمر حتى يوم غد، الثلاثاء، (٣٠ الجاري).

بناء على طلب «الجبهة»:

الكنيست تبحث مأساة انتحار شاب من أحد أحياء الفقر

● بيطون: الأوضاع المأساوية التي تعيش في ظلها أحياء الفقر دفعت الشاب الى الانتحار ● حياة الانسان في اسرائيل أرخص من الشيكل ●

القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، الأسبوع الماضي، تحويل موضوع انتحار شاب من أحد أحياء الفقر في بئر السبع الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

وجاء في هذا القرار إثر بحث مستفيض أجرته الكنيست بناء على اقتراح لجدول الأعمال تقدم به النائب الجبهوي شارلي بيطون.

وعرض بيطون، خلال تقديمه للاقتراح، الأوضاع المأساوية التي يعيش في ظلها سكان أحياء الفقر. وأكد أن هذه الأوضاع هي هي التي دفعت الشاب المذكور (٢٤ عاما) الى الانتحار.

وأضاف أنه في ظل سياسة تبذير الأموال الطائلة على الحروب والتوسع الأقليمي والاستيطان الكولونيالي فانه من الطبيعي ألا تبقى أموال كافية للصرف على أحياء الفقر ومدن التطوير. وبهذا أصبحت حياة الانسان في هذه البلاد أرخص من الشيكل.

وطالب بيطون، في ختام كلمته، الحكومة بتغيير سلم الافضليات بحيث يتصدر جدول أعمالها موضوع الاهتمام بالانسان وبتطوير احياء الفقر ورعايتها.

ورد على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشه كتساب، فوعد بدراسة الموضوع بجدية. واقترح تحويله الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

سكرتاريا جديدة لجبهة قلنسوة الدمقراطية

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت أبو راس ـ عقد نشطاء «الجبهة» في قلنسوة اجتماعهم التنظيمي السنوي، أمس الاول (السبت). ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، الاستاذ أحمد ناطور. وقدم الدكتور حسن عبد الفتاح متاني البيان التنظيمي. ثم قدم عضو المجلس، الاستاذ عبد الرحيم قاضي، تقريراً عن عمل كتلة «الجبهة» في المجلس المحلي.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور.

وفي نهاية الاجتماع تمّ انتخاب سكرتاريا جديدة مؤلفة من أحد عشر عضواً هم السادة: أحمد ناطور وحسن عبد المجيد متاني وعبد الرحمن سلامة وثابت ابو راس ومعين ناطور وعبد القادر جهور وعزت حمودة ونايف ابو علي وعبد الله ابو راس وعثمان قشقوش وعبود أبو علي.

مجلس عمال شفاعمرو يقرر الاعداد لمسيرة احتجاجية على الضربات الاقتصادية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال شفاعمرو جلسة طارئة، في أواخر الأسبوع الماضي، لبحث الضربات الاقتصادية الأخيرة التي وجهتها الحكومة الى جماهير العمال.

افتتح الجلسة سكرتير مجلس العمال، السيد خليل مشيعل. فأكد رفض المجلس لكل ما من شأنه ان يمس بمصالح العمال وأجورهم. وطالب الهستدروت بمتابعة قضايا الناحية العربية، مؤكداً على ضرورة تصنيع قرانا ومدننا والاهتمام بقضايا التشغيل.

وتحدث في الجلسة رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، أحمد حمدي، فطالب باتخاذ قرار بمطالبة الهستدروت بالاعلان عن اضراب قطري وعدم التوقيع على «صفقة شاملة» كالتي تقترحها الحكومة. وهاجم الحكومة، مؤكداً انها لن [illegible] الوحل اللبناني. واقترح ان يقوم مجلس العمال بقيادة مسيرة تظاهرية في شفاعمرو لتعبر عن سخط العمال في المدينة على الاوضاع الاقتصادية.

وتحدث عضوا الجبهة، جهاد سعد وموسى الصغير، فأكدا على ضرورة الاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية وطالبا بتبني اقتراح المسيرة الاحتجاجية.

وهاجم عضو المجلس، عبد نكد، بشدة، الدوائر الهستدروتية على عدم وفائها بوعودها بخصوص قضايا التشغيل في المدينة.

وبعد النقاش، تقرر اصدار منشور باسم مجلس العمال يندد بالسياسة الاقتصادية ويرفض كل صفقة تضر بالعاملين. كما تقرر تأليف لجنة خاصة من ممثلي الجبهة و«المعراخ» تعقد اجتماعاً لها يوم الثلاثاء القادم لبحث اجراء مسيرة تظاهرية في شفاعمرو والتحضير والاعداد لها. كما تقرر مطالبة الهستدروت بعدم التوقيع على «صفقة شاملة» من شأنها ان تضر بمصالح الطبقة العاملة في البلاد.

مجلس حركة الصداقة في الناصرة يستنكر حملة التحريض الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي

● الدكتور باسم توما: كل المآسي والضربات التي تعرضت لها الشعوب العربية تمت في غياب الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل انجازات شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية تحققت في ظل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عبر مجلس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة عن استنكاره الشديد لحملة التحريض المسموم التي تقوم بها الاوساط الحاكمة والاوساط الصهيونية في هذه الايام ضد الاتحاد السوفييتي استناداً الى الفرية الصهيونية اياها حول وجود اضطهاد لليهود في الاتحاد السوفييتي. وعبر المجلس عن اصدق التحيات والتمنيات للاتحاد السوفييتي شعباً وحكومة وحزباً بمناسبة الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وجاء ذلك في الاجتماع السنوي للمجلس، مساء الخميس ٨٤/١٠/٢٥ وقد ترأس الاجتماع الصحفي سامي الحاج، عضو سكرتارية حركة الصداقة في المدينة. وقدم الدكتور باسم توما، رئيس فرع حركة الصداقة في الناصرة وعضو السكرتارية القطرية محاضرة شاملة استعرض فيها الوضع السياسي ودور الاتحاد السوفييتي. وقال ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي اصبحت جزءاً عضوياً من تقاليد شعبنا سياسياً ووطنياً. وقال ان كل الضربات والمآسي التي تعرض لها شعبنا تمت في غياب الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل انجازات شعبنا تحققت في ظل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وأشار الدكتور باسم توما خصوصاً الى الدور العظيم للاتحاد السوفييتي في دعم حركة التحرر القومي العربية واكد ان دول مصر والجزائر واليمن الدمقراطية حققت استقلالها الوطني بالسلاح السوفييتي والدعم السوفييتي. وقال ان الاتحاد السوفييتي يقوم، الان، بدور خارق لحماية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتوحيد الشعوب العربية دفاعاً عن مصالحها الوطنية العادلة.

ودعا الدكتور باسم توما الى القيام بأوسع نشاط فكري وثقافي واعلامي لشرح حقيقة الاتحاد السوفييتي ثورة ونظاماً وسياسة امام اوسع قطاعات شعبنا.

وبعد المحاضرة جرى نقاش هام مع عدد من أعضاء المجلس تضمن اقتراحات تفصيلية عن اعمال حركة الصداقة. وقرر الاجتماع اقامة امسية احتفالية بمناسبة عيد ثورة اكتوبر وذلك مساء يوم الجمعة ٨٤/١١/٩ وتنظيم عدد من النشاطات الاخرى.

● تهنئة ●

اجمل التهاني بالزفاف الى العروسين اخلاص وعصام حجير. مبروك وبالرفاه والبنين.

○ وفاء وموسى عوض ○

مسيرة الى ضريح الرفيق سمير محمد كيوان

○ مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ على شرف الذكرى الاربعين لوفاة الرفيق سمير كيوان من مجد الكروم وبدعوة من فرع الحزب الشيوعي وجبهة مجد الكروم الموحدة احتشد مئات من اهالي القرية وبعض الوفود من القرى المجاورة في ساحة العين وذلك بجانب دار اهل الفقيد للمشاركة في المسيرة الى ضريحه.

وانطلقت المسيرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حيث تصدرها اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي حاملين اكاليل الزهور. كما سار في مقدمة المسيرة رئيس واعضاء المجلس المحلي الجبهويين واعضاء الحزب الشيوعي في القرية وحركة النساء الدمقراطيات ومئات النساء والرجال واهل الفقيد.

وعندما وصلت الجموع الى مقبرة القرية وضعت الشبيبة الشيوعية اكاليل الزهور على ضريح المأسوف على شبابه سمير محمد كيوان (ابو غالب).

وباسم اهل الفقيد شكر رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، جميع المشتركين في هذه المسيرة. واشاد في كلمته بالدور المشرف الذي قام به سمير في حياته حيث كان عضوا فعالا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعمل دون كلل من اجل تطور مجتمعه وقريته.

وفي النهاية قرأ الحضور «الفاتحة» على روحه الطاهرة.

ومن الجدير بالذكر انه سبقت المسيرة تلاوة آيات من الذكر الحكيم في جامع القرية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول والوضع السياسي ودور الجماهير العربية وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم صالح سليمان. المحاضر : سالم جبران.

الحزب والشبيبة ـ عيلبون

يدعوان جماهير الاصدقاء لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعو لحضور محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : توفيق كناعنة.



النظر في دعوى ضد شق طريق في أراضي مواطنين فلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ ستقوم لجنة الاعتراضات العسكرية، في غضون الأيام القادمة، بالكشف على منطقة الصيهبة، قضاء بيت لحم، وذلك اثر الدعوى التي رفعها مواطنون ضد شق طريق يبلغ طولها ٢٥٠٠ متر وعرضها ٢٠ متراً في اراضيهم، خدمة للمستوطنة الاسرائيلية المقامة في المنطقة.

خلال لقاء تشرنينكو ـ باتموخ

الاتحاد السوفييتي ومنغوليا يدعوان الى إخماد بؤر النزاع في القارة الآسيوية

● الرئيس السوفييتي: تطبيع العلاقات السوفييتية ـ الصينية من شأنه أن يحسن الوضع في آسيا ● باب المباحثات مع الصين سيظل مفتوحاً ●

● موسكو ـ «تاس» ـ دعا القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو الى تحسين الوضع في القارة الاسيوية. واشار الى أن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ترد بالايجاب على السؤال حول ما اذا كان يمكن اخماد بؤر النزاع في القارة الاسيوية ومنع التطورات الخطرة في المضمار الدولي واعادتها الى طريق السلام والانفراج.

وأكد قسطنطين تشرنينكو، في كلمة القاها خلال مأدبة الغداء التي اقامها، في أواخر الاسبوع الماضي، في الكرملين على شرف القائد المنغولي جمبين باتموخ، الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي في زيارة عمل، ان الاقتراح السوفييتي بشأن اجراءات الثقة في الشرق الاقصى وفي حوض المحيطين الهادىء والهندي ما زال ساري المفعول.

واشار القائد السوفييتي الى الاهمية البالغة، التي ينطوي عليها اقتراح منغوليا بشأن وضع معاهدة لعدم الاعتداء المتبادل وعدم استخدام القوة بين دول اسيا والمحيط الهادىء.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد كذلك البرنامج البناء لفيتنام ولاوس وكمبوتشيا بشأن تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام واستقرار ويؤيد، ايضا، الاقتراحات الواقعية لجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية حول ضمان الامن وبشأن التسوية السلمية في شبه جزيرة كوريا شريطة انسحاب القوات الامريكية من هناك.

واكد قسطنطين تشرنينكو ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين من شأنه ان يحسن الوضع في آسيا، مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي يبقي باب المباحثات مع الصين مفتوحا دائما.

واشار القائد المنغولي جمبين باتموخ، في كلمته، الى ان الاتحاد السوفييتي ومنغوليا متفقتان في سعيهما من اجل الحفاظ على السلام وضمان الاستقرار والامن في آسيا والشرق الاقصى.

هذا وناقش قائدا البلدين الاتجاهات الاساسية لتنمية وتعميق التعاون بينهما.

راديو المانيا الدمقراطية :

اسرائيل وجنوب افريقيا تقومان ببناء غواصة ذرية

● برلين ـ الوكالات ـ اذاع راديو المانيا الدمقراطية، في اواخر الاسبوع الماضي، ان اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية عمقتا تعاونهما في مجال انتاج وتطوير السلاح.

واضاف الراديو ان البلدين يقومان، حاليا، ببناء غواصة ذرية في مدينة كيبتاون في جنوب افريقيا.

الحركة الطلابية في المناطق المحتلة تدين اعادة العلاقات الاردنية المصرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت الحركة الطلابية في الأرض المحتلة، في جامعة بيت لحم، في أواخر الاسبوع الماضي، اجتماعاً طلابياً تحدث فيه مندوبو الكتل الطلابية عن الوضع السياسي الراهن في المنطقة وفي الأرض المحتلة. ودان المتحدثون المخططات الامبريالية والرجعية في المنطقة والتحركات المشبوهة التي أخذت بعداً جديداً باعادة العلاقات الأردنية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر. وعروا الأهداف الحقيقية وراء ما يذاع عن «تحسين ظروف الحياة» في الأرض المحتلة.

وأكد المتحدثون ضرورة قطع الاتصالات مع النظام الأردني ونظام «كامب ديفيد» وذلك لمواجهة المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية الهادفة الى الالتفاف على م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. أكدوا ضرورة الالتفاف حول قرارات عدن ـ الجزائر ووضعها موضع التنفيذ الفوري وتدعيم العلاقات مع اصدقاء الشعب الفلسطيني، وفي طليعتهم الاتحاد السوفييتي.

وحضر الاجتماع ممثلون عن عدد من مؤسسات الأرض المحتلة. وعلقت الدراسة في الجامعة بهذه المناسبة طوال اليوم.

اعتقال طالب على الجسر لدى عودته الى الوطن

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في ٩/٥، على الجسر الطالب نصري جريس طمسية من مواطني بيت ساحور لدى رجوعه الى الضفة المحتلة. ويذكر ان نصري يدرس في جامعة ميلانو ولم يتبق على تخرجه سوى بضعة أشهر.

في اعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق في مقتل زعيم المعارضة الفليبينية:

مظاهرات حاشدة تطالب ماركوس بالاستقالة

● مانيلا ـ الوكالات ـ طالب ما يزيد عن عشرة الاف متظاهر فليبيني، في اواخر الاسبوع الماضي في مانيلا، باستقالة الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس وسار في مقدمة المتظاهرين، في شوارع العاصمة مانيلا، ارملة زعيم المعارضة بينينو اكينو، الذي اغتاله النظام الحاكم، واخوه.

وتأتي هذه المظاهرة، التي لم تصرح بها السلطات، في اعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق الرسمية حول اغتيال زعيم المعارضة الفليبينية اكينو.

وكانت لجنة التحقيق قد توصلت الى نتيجة ان قائد الاركان وجنرالين اخرين و ٢٢ جنديا واحد المواطنين تآمروا، فيما بينهم لاغتيال اكينو.

واعترض شقيق اكينو على تقرير اللجنة لكونه لم يحمل الرئيس الفليبيني مسؤولية الاغتيال وطالب باستقالة ماركوس، مؤكدا ان المظاهرات سوف تستمر في البلاد.

فيتنام تدعو مجددا الى عقد مؤتمر دولي خاص بشأن أزمة الشرق الاوسط

● هانوي ـ «تاس» ـ اكد تشينغ نوغوهيا، الامين العام للجنة الفيتنامية للتضامن والصداقة مع الشعوب الاجنبية، في مقابلة مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية في هانوي، في أواخر الاسبوع الماضي، ان فيتنام تطالب بجلاء القوات الاسرائيلية فورا عن جميع الاراضي العربية المحتلة وتدعو الى عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل بشأن الشرق الاوسط باسرع ما يمكن.

واضاف المسؤول الفيتنامي ان الشعب الفيتنامي، اسوة بشعوب جميع البلدان الاشتراكية، يعرب في يوم التضامن الدولي مع سوريا عن تضامنه الحار مع الشعب السوري ويعلن تأييده لموقف سوريا وحركة التحرر العربية.

غلاة العنصريين والمستوطنين يطالبون بتنفيذ حكم الاعدام، طبعا ضد العرب

● القدس ـ الوكالات ـ سنبذل كل ما في طاقتنا من اجل الوصول الى افهام الحكومة برغبة الشعب، وهي اعدام كل «المخربين» و«القتلة» ـ هذا ما صرح به اعضاء «لجنة العمل من اجل سريان مفعول حكم الاعدام على «المخربين»»، في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي في تل ـ ابيب.

واكد رئيس اللجنة، المحامي عزري البراق، ان المؤتمر الصحفي عقد بمبادرة الاهالي الذين قتل اولادهم بايدي «مخربين» وبدعم من «لجنة التضامن مع اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي».

واضاف: ان قتل رفيتال وورون هو نتيجة حتمية لغياب سياسة القبضة الحديدية تجاه «المخربين» ـ على حد تعبيره.

وصرح الراب العنصري ليفنغر بان اي مدع عام عسكري يطالب بالسجن المؤبد فقط لـ «مخرب» هو، عمليا، يطالب بجريمة قتل جديدة. واوضح ليفنغر ان الحكم المؤبد غير كاف ضد الفدائيين ويجب تنفيذ حكم الاعدام ضدهم.

مواصلة البحث في دعوى سكان الدهيشة ضد الكسّارات الاسرائيلية المجاورة

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت محكمة بداية الجنوب في رام الله، في أواخر الأسبوع الماضي، جلستها للنظر في القضية التي رفعتها ١٢ عائلة من مخيم الدهيشة ضد الكسارات المحاذية للمخيم. وكانت هذه العائلات رفعت قضية ضد الكسارات المذكورة، التي يمتلكها اسرائيليون، في تشرين أول ١٩٨١ لأنها تتسبب في تلوث الجو مما ادى الى اصابة سكان المخيم باضرار صحية، إضافة الى الانفجارات المتكررة في محاجرها والتي أدت الى تصدع بيوت المواطنين.

وترافع في الجلسة المحامي اسامة عودة، فقدم شاهدين آخرين لدعم بيّناته. وترافع عن الشركة المحامي مارغريان. وتقرر ان تكون الجلسة القادمة في ١١/٢٤ لاصدار القرار بعد المرافعة.

مؤتمر صحفي حول أطول تحليق كوني لرواد الفضاء السوفييت



● موسكو ـ «تاس» ـ عقد في اواخر الاسبوع الماضي، في موسكو مؤتمر صحفي حول أطول تحليق فضائي لرواد الفضاء السوفييت ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف واوليغ اتكوف، الذي دام ٢٣٧ يوماً.

وتحدث في المؤتمر الصحفي اناتولي الكسندروف، رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية فأكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل في المستقبل أيضاً زيادة مدة التحليقات في الفضاء الكوني وذلك لاستثمار الفضاء المحيط بالارض للاغراض السلمية بأكثر فعالية ممكنة.

وتجدر الاشارة الى أنه في اطار التحليق على متن محطة «ساليوت» المدارية التقط رواد الفضاء السوفييت الثلاثة ٢٥ ألف صورة فوتوغرافية للكرة الأرضية وأجروا أكثر من ٥٠٠ تجربة علمية وتكنولوجية والكثير منها فريدة من نوعها.

ويذكر ان الرواد الثلاثة قاموا إثر عودتهم الى الارض قبل ثلاثة أسابيع، بزرع شجرة الصداقة في حديقة رواد الفضاء في مطار «بيكانوره» الكوني (أنظر الصورة أعلاه).

مجلس الطيرة المحلي

يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قرب انتهاء التعامل بطريقة الجباية المتبعة حتى الان حيث كان مباشرة بين المجلس والسكان، وابتداء من بداية الشهر القادم ٨٤/١١/١ سوف تباشر شركة «ميلام» بمهمة الجباية للمجلس. لذا يتوجه للجمهور لاستغلال الايام القليلة المتوفرة حتى نهاية الشهر لتسديد جميع ديونهم المستحقة للمجلس وتجنب المضاعفات والمصاريف التي هم في غنى عنها.

نائب رئيس المجلس المحلي ـ محمد ابراهيم ناصر

نقابة العاملين في جامعة بيرزيت

اعلان عن شاغر

تعلن الهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت عن الشاغر التالي : ابتداء من ١٩٨٤/١٢/١٥، الوظيفة : مديرة لحضانة ابناء العاملين التابعة لنقابة العاملين.

المؤهلات :

(أ) خلفية اكاديمية في حقلي التربية وتطور الطفل.

(ب) خبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل مع الاطفال دون سن الخامسة.

(ج) خبرة مع العمل الاداري.

تقدم الطلبات مشفوعة بسيرة ذاتية ووثائق ثبوتية ورسائل توصية في موعد اقصاه ٨٤/١١/١٥ على العنوان التالي :

امين سر نقابة العاملين
جامعة بير زيت
ص. ب ١٤
جامعة بيرزيت

كفر قاسم: المجزرة ـ السياسة (٧):

الهدف الحقيقي



○● بقلم: اميل حبيبي ●○

● على اثر قرارات المحكمة العسكرية الخاصة برئاسة الدكتور بنيامين هليفي، اضطرت الدوائر المسؤولة الى ان تحيل على محكمة عسكرية خاصة اخرى، وسرية، المقدم (الوف مشنه) يسسخار شدمي قائد لواء الجيش الذي ضمت اليه ـ انذاك ـ فرقة حرس الحدود بقيادة مالينكي. وهي الفرقة التي اقترفت مجزرة كفر قاسم.

فقد اصبح واضحا ان اوامر شدمي ـ «بدون عواطف» و «الله يرحمه» ـ هي التي اضاءت الضوء الاخضر ـ اخضر! ـ امام مالينكي ووحدته.

ومع ذلك لم تبدأ المحكمة العسكرية الخاصة، برئاسة السيد مردخاي كينط، جلساتها الا في يوم ١٩٥٨/١٢/٢٤ اي بعد مضي اكثر من سنتين على المجزرة. واصدرت هذه المحكمة قرارها في ١٩٥٩/٢/٢٦.

هذه المحكمة العسكرية المغلقة برأت شدمي من تهمة المسؤولية عن المجزرة معلنة ان اوامره هي التي ادت الى اقتراف المجزرة. واكتفت بان تقرر ان اوامره «اسيء فهمها». وادانته المحكمة في امرين: ١ـ انه خرق صلاحياته (في ذلك اليوم الاسود) حين قام هو نفسه بالامر بفرض منع التجول في حين ان فرض منع التجول هو من صلاحيات الحاكم العسكري في المنطقة. و٢ـ انه خرق صلاحياته في اعطاء امر من شأنه ان يسبب ضررا جسيا لشخص اخر.

وعلى ذلك كله حكمت على يسسخار شدمي بدفع غرامة قدرها ١٠ بروطات ـ قرش ـ وتوجيه التوبيخ اليه على انه خرق صلاحياته في الامرين المذكورين اعلاه. وعرف هذا الحكم، في التاريخ الاسرائيلي، بانه «قرش شدمي». واجريت مقارنة مريرة بين الدم الذي سفك والثمن الذي دفع تعويضا عنه دون ان يتجاهل المقارنون ـ وهم شرفاء الناس اليهود والعرب ـ ما انفق على ولائم «الصلحة» وعلى «التعويضات» المالية من خدود مصعرة ومن ضمائر مرحومة..

لقد كان واضحا ان الحكم على شدمي هو حكم «رمزي». انما السؤال هو على ايش يرمز ؟

فبالاضافة الى ان التاريخ لم يعرف «بوغرومات» عفوية والى ان الذين اقترفوا «بوغروم» كفر قاسم كانوا «رجالا في ثياب الجندية»، فان وقائع وتصريحات عديدة تقودنا الى النتيجة التي كان المرحوم موشي ١٩٥٦، ان يخف الى نجدة مصر وان يعلن الحرب على اسرائيل لولا ان سليمان النابلسي ـ قال ـ منعه من ذلك!

فهل كان المخطط، في العام ١٩٥٦، هو المخطط الذي جرى تنفيذه كاملا في العام ١٩٦٧ اي بعد ١١ عاما من ذلك ؟

لقد وقع «بنشره» جعل مجزرة كفر قاسم «واحة» دم مكشوفة على حدود لم يحن الاوان لكي تتشقق وتنهار بانفجار بركان الحرب.

ومع ذلك حاولت حكومة بن غوريون، لاشهر طويلة، ان تخفي معالم الجريمة. ولكننا لم نمكنها من ذلك. وحين اضطرت الى محاكمة القتلة نجحت في التعويض عليهم عن موافقتهم على تحمل المسؤولية وحدهم وعلى قطع الخيط عند يسسخار شدمي.

وحاول مالينكي ان يتمرد. وفي احدى جلسات المحكمة، في شهر حزيران ١٩٥٧، صاح:

«لست بالشخص الذي يجب ان يقف امام هذه المحكمة. فالاوامر التي تلقيتها، من القائد شدمي، نقلتها الى مرؤوسي.. لست اعرف كيف حدثت الكارثة. ان سلطات الجيش تعرف حقيقة القضية جيدا. وجرى اختياري انا لتحمل المسؤولية امام وزير الدفاع. ولكن هذه ليست الطريق» («الاتحاد» ـ ٢٨ حزيران ١٩٥٧).

وحين شعر قادة «احدوت هعفوداه» ـ اليوم هم موجودون في حزب «العمل» ـ ان هنالك محاولة لوقف المسؤولية عند زميلهم وعضو حزبهم يسسخار شدمي، نشر احد قادتهم وهو الوزير وعضو الكنيست السابق موشي كرميل، مقالا في صحيفة «لامرحاب» (١٩٥٨/١٠/٢٤) بتوقيع «اسير عبري» جاء فيه ما يلي:

«لن نستطيع الا ان نتسائل ولن نتخوف من التحقيق: هل، حقا، تقع المسؤولية النهائية والعليا على المقدم شدمي وعليه وحده ؟ ان مقدما (الوف مشنه)، يقود وحدة في جيش الدفاع الاسرائيلي ومسؤول عن منطقة عمل، لا يمكن ان يعمل في النهاية برأيه الشخصي. انما يعمل في اطار مخططات واوامر وتوجيهات موضوعة في مكان ما وتنتقل اليه عن طريق دوائر وقيادات اعلى منه. ولما قامت المحكمة بالكشف عن هذه الامور امام الجمهور فان الجمهور يطلب ان يعرف، وبحق، ما هي الاوامر والتوجيهات التي نقلت الى المقدم شدمي بواسطة المسؤولين عنه والتي



■ «حرس الشرف»، امام النصب، يستقبل الاخوة والاباء وهم يسجون اكاليل الزهور النضرة». (كفر قاسم ٨٢/١١/٢٩) ■

شاريت قد توصل اليها في تلك الايام بالضبط. وهي ان هذا «الرمز» يرمز الى سياسة متكاملة.

ففي يوم ١٩٥٦/١١/١٦، وكان الانذار السوفييتي قد اوقف العدوان الثلاثي على سيناء وقناة السويس، كتب موشي شاريت في مذكراته الشخصية: «لا، ليس لمثلي ان يقود هذه الدولة التي، وكما يظهر، لا يمكن قيادتها الا بالمغامرات وبالاحابيل. ولكنني عاجز عن القيام بهذين الامرين. فطبيعتي ان ازن الاخطار وان لا اقفز نحو المغامرة. وان اكون حذرا وان لا اقامر بالمصير. وفوق ذلك فانني لا استطيع ان اكذب او ان اوجه الامر الى الاخرين بان يكذبوا!»

ان دلائل كثيرة تشير الى انه كان من المخطط وقوع الحرب مع الاردن في اللحظة نفسها التي بدأ فيها الهجوم الاسرائيلي على مصر، اي في الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم الاسود ـ يوم المجزرة ـ ١٩٥٦/١٠/٢٩.

ونستطيع ان نتصور مدى اهتمام الجمهور بما جرى في كفر قاسم لو وقعت الحرب مع الاردن واختلط الحابل بالنابل وضاعت ضحايا المجزرة في بحر من ضحايا الحرب ولاجئي الحرب.

ففي اثناء محاكمة شدمي (في جلسة في مطلع العام ١٩٥٩) اعلن الشاهد جبرئيل دهان ان قائده ـ مالينكي ـ اعلن امامه في اجتماع القيادة، في ذلك اليوم المشؤوم، انه «اليوم، في الساعة الخامسة مساء، ستبدأ الحرب مع مصر والاردن على الاقل».

وفي احدى جلسات المحكمة التي حاكمت مالينكي ودهان وبقية رجال حرس الحدود، في احد ايام شهر تموز ١٩٥٧، اعلن الشاهد الضابط كول ما يلي:

«امر التجول كان خطيرا جدا. ولا يحتمل التأويل. فبموجبه كان علينا ان نقتل كل حي من رجال ونساء واطفال اذا وجدوا خارج بيوتهم في ساعات منع التجول. وكان شعوري ان الحرب ستقع على حدود الاردن وان هدف الامر هو ان يهرب ابناء الاقليات، هربا جماعيا، الى ما وراء الحدود» («الاتحاد» ـ ١٢ تموز ١٩٥٧). وما ان وصل الشاهد كول الى هذا الحد من شهادته حتى امرت المحكمة باقفال ابوابها وبالاستماع الى بقية شهادته في جلسة مغلقة..

وفي جلسة لاحقة اعلن جبرئيل دهان نفسه ما يلي:

«فهمت ان الغاية من الامر هي ان يبرح عرب اسرائيل في اليوم الثاني الى الاردن». وقال ان قائد الكتيبة اعلن امام ضباطه ان الحرب «بدأت ضد قطرين عربيين». وقال: «كنت واثقا، تمام الثقة، بان امر قائد الكتيبة ضروري لتنفيذ المهمة العسكرية التي هي جزء من الهدف العام في الحرب ضد البلاد العربية» («الاتحاد» ـ ٢٣ تموز ١٩٥٧). وفي هذه الحالة، ايضا، اكمل دهان شهادته في جلسة مقفلة!

ويذكر موشي ديان في كتابه «حياتي»، الذي ظهر في ايلول (١٩٧٦)، ان رئيس الحكومة انذاك، دافيد بن غوريون، فاجأ المتآمرين الفرنسيين معه (في لقاء سري في باريس في ١٩٥٦/١٠/٢٢) باقتراح بان تقوم القوات الاسرائيلية باجتياح الضفة الغربية من الاردن ايضا.

ويظهر ان «شيئا ما» حدث وجعل من غير الممكن اجتياح الضفة الغربية في ذلك الوقت. وكان من الضروري تأجيل الامر الى الخامس من حزيران عام ١٩٦٧!

ولقد أتنبهنا، في حينه، الى تصريحات صدرت عن الملك حسين الاردني تلقي ضوءا معينا على المخطط الذي كان موضوعا وعلى بعض الاسباب التي ادت الى فشله.

ففي ايام العدوان الثلاثي على مصر كانت حكومة سليمان النابلسي الوطنية لا تزال قائمة في الاردن. ولكن البلاط نظم، فيما بعد، في العام ١٩٥٧، انقلابا اطاح بها.

وبعد هذا الانقلاب تباهى الملك حسين بانه اراد، في اكتوبر العام

تصرف بموجبها واصدر اوامره الفرعية الاكثر تفصيلا بموجبها وعلى ضوء الاوضاع القائمة وفي المنطقة المعينة. وايضا: ممن تلقى هذه الاوامر ؟ واذا ظهر ان الاوامر التي اعطاها المقدم شدمي، اما كتابة واما شفهيا، هي السبب في التطورات التراجيدية، فانه لا مناص من السؤال: هل كانت هذه الاوامر مناقضة للاوامر التي تلقاها او انها كانت ملائمة لها ؟ لا مناص من وضع القضية بهذا الشكل!»

ولترجمة تساؤلات موشي كرميل نقول انه اذا كانت الحرب مع الاردن واقعة وكان الهدف «تطفيش» العرب من اسرائيل فليس من الضروري ان تكون الاوامر «العليا» قد نصت على اقتراف المجزرة بل يكفي ان تكون هذه هي «التوجيهات» حتى يقوم المرؤوسون باقتراف المجزرة.

الا ان المحكمة لم «تدخل» في هذا الموضوع ولم تجب على تساؤلات «اسير عبري» بل اكتفت بتبرئة شدمي فارضت زملاءه وانقذت «مَنْ فوق»!

وكان الامر مرتبا.

فقد سبق محاكمة شدمي تأليف لجنة ثلاثية حكومي كان واجبها النظر «في ماهية الاوامر والتعليمات التي اعطيت لقائد منطقة المركز ـ تسفي تسور ـ بشأن سلوك قوات الامن على الحدود» واستمعت اللجنة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون والى قائد الاركان موشي ديان والى تسفي تسور نفسه. ثم اصدرت قرارها (في ١٩٥٨/١١/٢٣) بانه ليس هنالك صحة للادعاء بان ما حدث في كفر قاسم قد نجم عن الاوامر والتعليمات التي اصدرها قائد المركز او المسؤولون عنه.

وحين اعلن الناطق الرسمي هذا القرار توجه احد الصحفيين اليه بالسؤال التالي: ماذا سيحدث لو قرر شدمي ان يعلن امام المحكمة انه تلقى اوامره ممن هم اعلى منه. فاجابه الناطق الرسمي ـ بما يشبه الطمئنان الموت: «شدمي لن يدعي هذا الامر!» («الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٥).

وبعد حوالي عشرين عاما نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٧٥/١٢/١٩) مقالا بقلم النائب الليكودي المعروف امنون لين ـ الذي كان مسؤولا عن العرب من قبل المباي لاعوام طويلة ـ افلت فيه الملاحظة التالية:

«فبعد العملية المقدسة (العدوان الثلاثي على سيناء ومصر ـ أ.ح).. اصبح واضحا امام اليهود ان العرب الذين بقوا هنا لا يريدون ابدا ـ في هذه المرحلة ـ ان يبرحوا الدولة. فحتى حادث كفر قاسم المثير لم يؤد بالعرب، القاطنين في القرى المجاورة لكفر قاسم، الى محاولة الهروب الى ما وراء الحدود».

وفي هذه الاثناء، كانت رئيسة الحكومة السابقة، غولده مئير، قد ابدت فزعها من تكاثر العرب الطبيعي في اسرائيل. ثم جاءت وثيقة كينغ التي اسناه العنصريون من مجرد نشرها على اعتبار انها «سر امني».

فان «شجرة السم لم تقتلع» ولذلك يظل من الضروري ان يتلى ويعاد يوم الذكرى ـ يوم التحذير!

ومن الضروري ان توضع هذه النقاط على الحروف الدامية حتى تظهر الحقيقة بكل بشاعتها فلا يبقى انسان عاقل وانسان شريف في اسرائيل الا ويشعر بالهوة السحيقة التي تقودنا اليها، يهود وعربا، سياسة الاضطهاد القومي القائمة وانه يجب، ومهما يكن الامر مؤلما، اقتلاع شجرة هذه السياسة ـ السم ـ من جذورها من اجلنا جميعا، من اجل الاجيال الحالية والقادمة، من اجل السلام واخوة الشعوب، اخوة البشر!

وفي هذا المعنى ـ وهو كل المعنى ـ لا تذهب دماء الشهداء هدرا وتقيم اسمى نصب لذكراهم الباقية وتصبح مجزرة كفر قاسم حياة للبقية.

(انتهى)

الحزب الشيوعي السوري في عيده الستين .

ستون عاماً من النضال من أجل الاستقلال القومي وصيانته ومن أجل تحولات اجتماعية عميقة

بقلم : د. اميل توما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نخصص هذه الصفحة ، معظمها ، لمقال بقلم الدكتور اميل توما عن الحزب الشيوعي السوري الذي صادف أمس (٢٨ تشرين الأول) مرور ستين عاماً على تأسيسه . وإذ نقوم بذلك فإننا نعتذر لقرائنا عن عدم تخصيص هذه الصفحة لـ «صفحة يحررها قراؤها» كما هو متبع . ونعتقد انهم يتفهمون أهمية هذا المقال وأهمية المناسبة .

● بداية متواضعة ولكنها تاريخية ●

احتفل الحزب الشيوعي السوري ، أمس (٢٨ تشرين الأول ١٩٨٤) ، بعيده الستين .

كانت البداية متواضعة ، في العام ١٩٢٤ . نفر طيب ، من المناضلين الواعين طبقياً والشجعان ، أخذوا على عاتقهم ، بتأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي انتصرت في روسيا القيصرية في العام ١٩١٧ ، بناء الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان ، ايماناً منهم بأن مثل هذا الحزب الأممي ـ بمبادئه الماركسية ـ اللينينية ـ هو القادر على رسم طريق التحرر القومي والاجتماعي عبر تصفية مواقع الامبريالية الفرنسية التي سيطرت على سوريا ولبنان في اعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) تحت ستار نظام الانتداب .

وواجه الشيوعيون ، منذ البداية ، صعوبات قاسية جداً فتعرضوا لقمع وارهاب سلطات الانتداب الفرنسي . وحاربتهم وشوهت مواقفهم الرجعية المحلية ، ممثلة بأسياد الأرض المتعاونين مع المحتلين الفرنسيين .

وبفضل نشاط هؤلاء الشيوعيين الدؤوب وكفاحهم الوطني الصلب ، الذي كان يطفو على السطح السياسي على الرغم من الارهاب ، اتسعت صفوف الحزب وبلغ عدد اعضائه في العام ١٩٣٤ (٣٠٠) عضو (خالد بكداش : «النهج» ، العدد ٢ ص ١٠٢) وازدادت فعالياته وبدأ يظهر اثره في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد .

ولا جدال في ان بداية الحزب المتواضعة حملت في ثناياها بعداً تاريخياً هاماً . فقيام الحزب الشيوعي السوري خلق هيئة أركان ثورية ، في وسعها قيادة كفاح جماهير العمال والفلاحين وسائر الفئات الشعبية من أجل التحرر القومي والاجتماعي .

وانتمى الحزب ، بعد قيامه ، الى الأممية الشيوعية . وهكذا اصبح فصيلاً من فصائل الحركة الشيوعية العالمية التي قامت بدور حاسم في العملية الثورية في عالمنا وأصبحت ، اليوم ، القوة المقررة في التطورات الاجتماعية والسياسية في الكرة الأرضية تطرح البديل الوحيد لنظام الاستقلال والسحق الطبقي ـ الرأسمالي .

● في معركة التحرر القومي ●

وصل الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان ، مثل غيره من الأحزاب الشيوعية في المستعمرات ، الى نقطة تحول هامة بعد مؤتمر الأممية الشيوعية السابع الذي عقد في موسكو في العام ١٩٣٥ . وشارك فيه مندوبو الأحزاب الشيوعية في هذه المنطقة ، ومنها الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان .

عندئذ انتقلت الأحزاب الشيوعية في الأقطار الرأسمالية الى انتهاج سياسة تهدف الى إقامة الجبهات الشعبية لصد خطر زحف الفاشية والنازية بعد ان سيطرت على ايطاليا وألمانيا ولتحقيق بعض تطلعات الطبقة العاملة ، الاجتماعية والسياسية . وانتقلت الأحزاب الشيوعية في المستعمرات الى انتهاج سياسة تهدف الى إقامة الجبهات الوطنية لمكافحة الامبريالية وتحقيق الاستقلال القومي .

وهذا الانتقال فتح امام الحزب في سوريا ولبنان الطريق لتوسيع تحالفاته مع العناصر القومية ـ البرجوازية ، المعادية للامبريالية ، في الأساس .

وبانتصار الجبهة الشعبية التي تألفت من القوى اليسارية ، وأهمها الحزبان الاشتراكي الدمقراطي والشيوعي في فرنسا ، تشارك ظروف ايجابية في سوريا ولبنان . واندفعت حركة التحرر القومي في القطرين في الكفاح من اجل الاستقلال القومي . وتمتع الحزب بالشرعية فأصدر صحفه ومجلاته وأدبياته وزاد نفوذه بين الجماهير ، بفضل نشر مبادئه .

والتحم الحزب بحركة التحرر القومي التي قادتها البرجوازية القومية . وأدى دوراً هاماً في تصليبها في المفاوضات التي جرت في العام ١٩٣٧ بين حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا وقيادة الحركة القومية العربية في القطرين ، سوريا ولبنان .

وحققت تلك المفاوضات انجازات هامة ، إذ اعترفت الحكومة الفرنسية ، مبدئياً ، بحق سوريا ولبنان في الاستقلال .

ولكن الحرب العالمية الثانية بددت هذه الانجازات ، وبخاصة بعد هزيمة فرنسا واستسلام حكومة بيتان (حكومة فيشي) لألمانيا النازية وسريان مفعول ذلك على مستعمرات فرنسا ، ومنها سوريا ولبنان .

وفي هذه الأوضاع عاد الحزب الشيوعي في هذين القطرين الى العمل السري الصعب والقاسي . ولكنه تصدر الكفاح التحرري الذي ارتبط ، ارتباطاً وثيقاً ، على الصعيد العالمي ، بمحاربة اخطر وأبشع محور امبريالي تألف من ألمانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية وواجهه حلف معاد للنازية تألف من الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا الحرة ، بزعامة الجنرال ديغول ، وغيرها .

وفي خلال الحرب العالمية الثانية ، في العام ١٩٤١ ـ بعد هجوم القوات النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي ـ قامت القوات البريطانية في المنطقة ، بالتعاون مع القوات الفرنسية الحرة ، بالقضاء على سلطة حكومة فيشي الفرنسية في سوريا ولبنان . وفاز الحزب ، من جديد ، بالشرعية .

وارتأى الحزب ان القضاء على محور النازية ـ الفاشية ـ العسكرية اليابانية يخلق أفضل الظروف لنجاح كفاح الجماهير في القطرين السوري واللبناني من اجل الاستقلال . ولذلك ربط بين تأييد الحلف المعادي للنازية وبين كفاحه من اجل جبهة وطنية تكون قادرة على تحقيق الاستقلال القومي بعد الحرب .

وبعد الحرب العالمية الثانية حاولت الحكومة الفرنسية فرض معاهدتي عبودية على سوريا ولبنان ، سوية مع اعترافها باستقلالها .

ورفض الحزب هذه المحاولة . كما رفضتها الحركة القومية . ولم تتراجع عن هذا الموقف ، على الرغم من عنف الامبريالية الفرنسية التي قصفت دمشق بالمدفعية أملاً في إخضاع الشعب السوري .

وظهرت ، في هذه المعركة ، معالم التغييرات الجوهرية في ميزان القوى العالمي بعد هزيمة المحور النازي ، المحور الامبريالي العنيف ، وبروز دور الاتحاد السوفييتي في انزال تلك الهزيمة .

فقد ايد الاتحاد السوفييتي ، في مجلس الأمن ، مطلب الشعبين العربيين ، السوري واللبناني ، في الاستقلال التام وجلاء القوات الأجنبية عن أراضيها . واستخدم حق النقض (الفيتو) ليمنع مشروع قرار يدعو الى المفاوضات بين السلطات الفرنسية وقيادة الحركتين القوميتين في سوريا ولبنان مما يمكن الامبريالية الفرنسية ، بدعم من بريطانيا والولايات المتحدة ، من فرض قيود على استقلال القطرين .

وهكذا نشأت الأوضاع ـ بفضل كفاح الشعبين العربيين السوري واللبناني وتضامن الشعوب العربية معهما ودعم الاتحاد السوفييتي لهما ـ لتحقيق استقلال سوريا ولبنان التام وجلاء جميع القوات الأجنبية ـ البريطانية والفرنسية ـ عنهما .

وتم هذا في نيسان العام ١٩٤٦ . وكان حدثاً تاريخياً في المنطقة اذا كان هذان القطران أول من جلت عن أراضيهما القوات الأجنبية .

● في المعركة لصيانة الاستقلال وصد العدوان ومن اجل التحولات الاجتماعية العميقة ●

في العام ١٩٤٤ ، ونتيجة للتطورات الموضوعية ، نشأت مقومات لأن يتحول الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان الى حزبين: الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني يعمل كل منهما، في قطره، على ضوء ظروفه ويتعاونان، في اطار الكفاح المشترك، ضد العدو المشترك في قطريهما وفي العالم العربي.

وبعد الاستقلال كثف الحزب الشيوعي السوري، باعتباره حزب الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين وسائر الفئات الشعبية، المضمون الاجتماعي في حركة التحرر القومي. وأكد ان صيانة الاستقلال وتوطيده يرتبطان، ارتباطا وثيقا، بالنضال من أجل تحولات اجتماعية عميقة تلبي أماني وتطلعات العاملين في المدينة والقرية وسائر الفئات الشعبية نحو حياة أفضل.

وبين العام ١٩٤٦ والعام ١٩٦٧ خاض الحزب الشيوعي المعركة المزدوجة والمترابطة عضويا، معركة صيانة الاستقلال وتوطيده، ازاء محاولات الامبريالية الاعتداء عليه وتقليصه أو افراغه من مضمونه، سوية مع سائر القوى الوطنية المعادية الامبريالية، ومعركة التحولات الاجتماعية العميقة.

ومن أهم هذه المعارك: معركة احباط مشاريع «سوريا الكبرى» (ضم سوريا ولبنان الى المملكة الاردنية، المرتبطة بالامبريالية البريطانية) ومعركة احباط مشروع الهلال الخصيب (ضم سوريا الى العراق الهاشمي، الخاضع للامبريالية البريطانية) ومعركة الاحلاف العدوانية البريطانية ـ الامريكية: قيادة الشرق الأوسط وحلف بغداد وغيرها).

واحتدمت هذه المعارك في ظروف أزمة الحكم في سوريا وتوالي الانقلابات العسكرية بين ١٩٤٩ و١٩٥٤، التي أوصلت الى الحكم قادة عسكريين أبدوا استعدادهم للاندماج في هذه المشاريع الامبريالية.

وقرر الحزب الشيوعي السوري، في مؤتمره الرابع (أيلول ١٩٧٤)، في اطار تقويم هذه الفترة: «وكان يجري، من وقت لآخر، تعاون بين القوى التقدمية، ومنها الحزب الشيوعي السوري وحزب البعث العربي الاشتراكي، في المعارك ضد الأحلاف وضد الاستعمار ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. ولعبت الأحزاب القومية التقدمية دورا ضاغطا على البرجوازية في هذا الاتجاه» (كتاب المؤتمر، ص ١٩).

وحقق هذا التعاون، ونضال القوى التقدمية في صفوف الشعب والجيش، انتصاراً هاماً في العام ١٩٥٤ اذ أسقط ديكتاتورية الشيشكلي وفتح الطريق أمام قيام حكم دمقراطي برلماني تم، في ظروفه، وصول نائب شيوعي، السكرتير العام خالد بكداش، الى البرلمان بالانتخابات.

وفي العام ١٩٥٨ تمت الوحدة بين مصر وسوريا. ووا الحزب الشيوعي السوري هجوما عنيفا شنته قيادة الجمهورية العربية المتحدة (الدولة المصرية ـ السورية الموحدة) عليه بذريعة معارضة الوحدة. ولكن الواقع يختلف عن هذه الصورة التي روجتها تلك القيادة.

والحقيقة ثبتّها المؤتمر المذكور وجاء فيها: «وأقيمت، في شباط العام ١٩٥٨ وحدة، اندماجية بين مصر وسوريا. وكانت أول وحدة تتم بين بلدين عربيين مستقلين. وقد أرادتها الجماهير العربية الواسعة. كما أرادها حزبنا الشيوعي، عامل القوة في النضال ضد الامبريالية والصهيونية وفي القضاء على عوامل التخلف والضعف وفي سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وأن تكون هذه الوحدة أساسا لوحدة عربية أوسع تقوم على أسس تقدمية معادية للاستعمار والصهيونية والامبريالية. الا ان الاوساط البرجوازية الرجعية والاقطاعية في البلدين، التي ركبت موجة الوحدة وجرفت معها بعض الأوساط القومية التقدمية، احتلت المراكز الحساسة في حكم الوحدة واستخدمتها لضرب وعرقلة تطور سوريا الدمقراطي والاقتصادي ورفعت سلاح العداء للشيوعية. وشنت السلطة، في ذلك الحين، حملة تنكيل ضد الحزب الشيوعي السوري وضد الماركسيين والشيوعيين في مصر لم يعرف البلدان مثيلا لها. واتسعت هذه الحملة، تدريجياً وشملت فئات هامة من الدمقراطيين الثوريين.

«وأدى ذلك الى ان الساحة فرغت للقوى الرجعية التي كانت، قبل حكم الوحدة، على شفا الهزيمة. وهكذا ما ان بدأت حكومة الوحدة في تنفيذ الاصلاح الزراعي وأممت بعض مؤسسات كبار الرأسماليين في تموز العام ١٩٦١، حتى قلبت القوى الرجعية في سوريا حكم الوحدة، في ايلول من العام نفسه، وأقامت حكما يمثل مصالح الرجعيين، من اقطاعيين ورأسماليين، وأوقفت هذا الحكم تنفيذ الاصلاح الزراعي والغى تأميم المؤسسات الرأسمالية الكبرى وتابع اضطهاد الشيوعيين وأخذ يتقرب من الدول الامبريالية واستمر في عرقلة تنفيذ مشاريع التنمية...» (المصدر السابق، الصفحة ٢١ ـ ٢٢)

ولكن القوى التقدمية، ومن بينها الحزب الشيوعي السوري، واصلت المعركة وقاومت الحكم الرجعي ونجحت في الاطاحة به في ٨ آذار ١٩٦٣، بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي. واتخذت الحكومة الجديدة خطوات تقدمية، منها تأميم المصارف وبعض المؤسسات الصناعية الكبرى. الا ان هذا الحكم تغيرت بنيته في العام ١٩٦٥، اذ تألف من العناصر اليمينية الرجعية في حزب البعث التي جمدت اجراءات التحولات الاجتماعية الجذرية وأرادت اعادة سيطرة البرجوازية الكبيرة وأسياد الأرض الكبار على الحياة الاقتصادية والسياسية.

ولكن «الاتجاه الثاني في حزب البعث أدرك ضرورة تشديد النضال ضد البرجوازية الكبيرة والاستناد الى جماهير العمال والفلاحين وسائر الكادحين وأهمية التقارب من الحزب الشيوعي السوري والقوى التقدمية الأخرى. وتغلب هذا الاتجاه في حزب البعث، في حركة ٢٣ شباط العام ١٩٦٦. وشكلت وزارة جديدة دخلها، لأول مرة، ممثل عن الحزب الشيوعي. واتخذت البلاد اتجاها وطنيا تقدميا واضحا برز في توطيد القطاع العام والاسراع في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي ومقاومة الرجعية والعمل للحصول على حقوق أكبر من الاحتكارات النفطية التي تمر أنابيبها عبر سوريا ولاقرار استثمار البترول وطنياً وتوقيع الاتفاق النهائي مع الاتحاد السوفييتي لبناء سد الفرات». (المصدر السابق، ص ٢٣ ـ ٢٤)

وعلى هذا الضوء يتضح الارتباط العضوي بين مكافحة الامبريالية ومشاريعها والمضمون الاجتماعي في حركة التحرر القومي. هذا الارتباط الذي أكد ضرورته الحزب الشيوعي السوري.

● موقع الحزب الشيوعي السوري في المرحلة الراهنة في سوريا ●

في حزيران العام ١٩٦٧ شنت المحافل الاسرائيلية الحاكمة، بمساندة الامبريالية الأمريكية، حربها العدوانية على مصر وسوريا والاردن ونجحت في هزم جيوشها. ولكنها لم تنجح في تحقيق أهدافها السياسية الاستراتيجية من وراء تلك الحرب، اذ أخفقت في تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي فصم الصداقة السوفييتية ـ العربية وفي الاطاحة بالنظامين الوطنيين المعادين للامبريالية في مصر وسوريا، تمهيدا لفرض ترتيبات امبريالية امريكية على المنطقة تحفظ أطماع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

وفي سوريا «تابع الحزب الشيوعي السوري، بالتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي، النضال من أجل رفع القدرة القتالية في البلاد وتوطيد القطاع العام وتوسيعه ومقاومة تآمر الرجعية. وطالب باحترام الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية وبانهاء مرحلة الدستور المؤقت وتوسيع قاعدة الحكم ليشمل كافة الأحزاب والقوى التقدمية وتأليف مجلس تشريعي واقامة الجبهة الوطنية التقدمية وتقوية التعاون مع الأنظمة العربية التقدمية كل ذلك في سبيل تقوية صمود البلاد واسترجاع الأراضي المحتلة والاسراع في القضاء على التخلف ورفع مستوى الجماهير الكادحة (المصدر أعلاه، كتاب المؤتمر الرابع، ص ٢٤).

وفي تشرين الثاني في العام ١٩٧٠ نجحت حركة تصحيحية في حزب البعث، بقيادة الرئيس الحالي حافظ الأسد، وقامت حكومة جديدة وسّعت تعاونها مع الشيوعيين الذين تمثلوا في الحكومة بعضوين. واتسعت قاعدة الحكم باشراك الأحزاب التقدمية الأخرى. وتألفت الجبهة الوطنية التقدمية، من حزب البعث العربي الاشتراكي (وهو الحاسم في الجبهة) وحزب الاتحاد الاشتراكي والحزب الشيوعي السوري وحزب الاشتراكيين العرب والوحدويين الاشتراكيين.

ولا تزال الجبهة قائمة حتى اليوم، على الرغم من الأحداث العاصفة التي مرت بالبلاد ـ حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ والعدوان الاسرائيلي على لبنان في حزيران ١٩٨٢ والحرب الاهلية في لبنان التي وقعت بين هاتين الحربين ـ وتداعياتها وانعكاساتها داخل سوريا وفي الأقطار العربية والميدان العالمي.

ومن الممكن ان تقرر ان اطراف الجبهة الوطنية التقدمية يتفقون على أن المهمة الجوهرية هي مجابهة الامبريالية، وبخاصة الامريكية، واحباط مؤامراتها على سوريا وسائر الاقطار العربية. ويتفقون على ان التصدي لعدوان اسرائيل على الشعوب العربية، المتساوق مع الامبريالية، وتحرير الأراضي التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني تتداخل مع مكافحة الامبريالية والمتعاونين معها في العالم العربي.

وفي الوقت نفسه تتفق أطراف الجبهة على ضرورة ترسيخ الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الأقطار الاشتراكية والقوى الثورية في العالم. ولذلك تؤيد معاهدة الصداقة السوفييتية ـ السورية منذ العام ١٩٨٠.

الا ان الاتفاق العام حول سياسة سوريا الخارجية لم ينف الخلافات حول السياسة الداخلية.

ولذا كافح الحزب الشيوعي السوري ـ وهذا يظهر في أدبياته ومواقفه ـ من أجل توسيع الحريات الدمقراطية لفئات الشعب الوطنية والتقدمية وبتوسيع الاستناد الى الجماهير الشعبية الكادحة في الرد الحازم على مؤامرات الرجعية الداخلية (وكان الاخوان المسلمون عنصرها الأخطر). وذلك عن طريق تأليف فصائل العمال والفلاحين المسلحة ومن خلال مجموعة من الاجراءات السياسية الرادعة والفعالة.

كذلك طالب الحزب، في مناسبات عديدة ومن على منبر مجلس الشعب، بأن تكون جميع التدابير الاقتصادية المطبقة مستوحاة من مصالح فئات الشعب الكادحة فتجري تصفية دور البرجوازية الطفيلية وكل ما أوجدته من فساد وتخريب في حياة سوريا الاقتصادية والاجتماعية. وبأن تنفذ، بحزم وسرعة، تدابير رامية الى تحسين الأوضاع المعيشية للعمال والفلاحين الفقراء وسائر الكادحين الذين يعانون في قساوة العيش واستمرار الغلاء الفاحش وتصاعده.

ويرى الحزب ان ذلك يخلق أفضل الظروف لحشد القوى الشعبية لمواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

وقد فسّر يوسف فيصل، الأمين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري، اسقاطات وجود هذا التناقض في سياسة سوريا الخارجية والداخلية على وضع الحزب الشيوعي السوري وموقعه في الجبهة. فكتب:

«ان العلاقة بين الحزب الشيوعي السوري وحزب البعث هي علاقة وحدة وتضاد. فالنضال ضد الامبريالية ومن أجل حريات الشعوب وفي سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن أجل السلام العالمي يوحدنا بشكل عام، رغم وجود بعض التباينات أحياناً. ولكن النظرة الى التطور الاقتصادي والاجتماعي، والى توسيع الدمقراطية[1] والى دور الجماهير ودور حزبنا تتسم بالتباين. وهذا طبيعي فالحزبان ينطلقان من عقائد مختلفة ولا يحملان النظرة نفسها الى الأمور. والمهم، هنا، هو ادراك هذا التباين ومعالجته بشكل صحيح وملموس. والحزب الشيوعي السوري، مع كل مآخذه على الوضع الاقتصادي واعلانه ان اتجاهات التطور المسيطرة في سوريا حاليا هي اتجاهات رأسمالية وحديثه المستمر حول دور البرجوازية الطفيلية الخطر، اقتصاديا ووطنيا، ومطالبته بتوسيع الدمقراطية، فانه يعمل لتعزيز التعاون القائم لسبب أساسي جوهري، هو أن النضال ضد الامبريالية مستمر وان لهذا النضال مقومات واستمرارية. ومع هذا يعمل الحزب لكي يؤكد استقلاليته في كل قضية أساسية، فكرية أو سياسية أو اقتصادية» (مقاله «حركة التحرر الوطني العربية، طبيعتها وسماتها العامة ومهماتها» ـ مجلة «النهج» ـ مجلة الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي ـ العدد الأول آب ١٩٨٣، ص ٢٨).

● موقف الحزب الشيوعي السوري من القضية الفلسطينية ●

يؤيد الحزب الشيوعي السوري حل القضية الفلسطينية على أساس انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. وانطلاقا من هذا الموقف أيد قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة، التي عقدت في الجزائر في شباط ١٩٨٣. ويؤيد مبادرة الاتحاد السوفييتي الأخيرة التي شملت مبادىء الحل الدمقراطي المذكورة واقترحت عقد مؤتمر دولي، اشتراك أطراف النزاع العربي الاسرائيلي، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وعبر خالد بكداش السكرتير العام عن موقف حزبه فقال، في حوار مع «النهج»:

«ومن المؤسف، في هذا الوقت بالذات، أعني بعد أحداث لبنان وخروج منظمة التحرير الفلسطينية منها بكرامة وشعبية كبرى عالمية، ان تظهر الخلافات في أوساط بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتتعكر العلاقات السورية ـ الفلسطينية. ومهما تكن الأسباب لذلك فهي، في الواقع، ثانوية يجب ان لا تطفو وألا تتغلب على الشيء الأساس الذي تقرر مؤخرا في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. فهذه هي المهمة الكبرى. أما تنظيم أعمال منظمة التحرير والعلاقات بين فصائلها والوضع داخل كل فصيل فهذه الأمور يجب ويمكن حلها بالحوار الأخوي وعلى أساس الدمقراطية. ويجب ألا تعلو على القضايا الكبرى الأخرى التي يجمع عليها الفلسطينيون وكل التقدميين العرب، بما فيها سوريا، دولة وشعباً. ونرى ان من الممكن تسوية الأمور داخل منظمة التحرير الفلسطينية وتسوية العلاقات السورية الفلسطينية ببحث أخوي على أساس الرفقة في الخندق الواحد ضد الامبريالية والصهيونية ومحاولات الرجعية العربية. ان مثل هذا الوضع القائم الآن هو خسارة ليس فقط للقضية الفلسطينية بل، أيضا، هو خسارة لسوريا وخسارة لمجموع حركة التحرر الوطني العربية» («النهج»، العدد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٣، ص ١٢١).

● فصيل من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ●

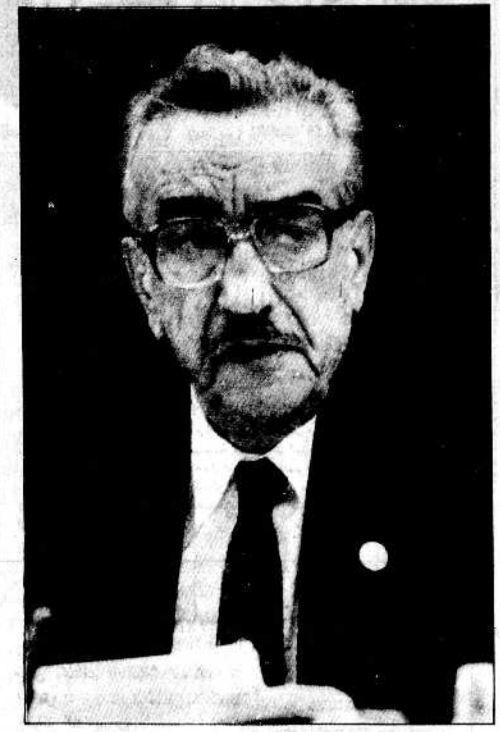
ذكرنا ان الحزب الشيوعي السوري انتمى، منذ قيامه، الى الأممية الشيوعية (الكومنترن) ونشط في اطارها.. وبعد حل الأممية في ١٩٤٢ واصل طريقه القائم على مبادىء الأممية البروليتارية والماركسية اللينينية وشارك في جميع مؤتمرات الأحزاب الشيوعية العالمية التي عقدت بعد الحرب العالمية الثانية: في الأعوام ١٩٥٧ و١٩٦٠ و١٩٦٩. كما شارك في لقاءات هذه الأحزاب العالمية (في صوفيا: في احتفالات ديمتروف (١٩٨١) وبرلين، في احتفالات ماركس في العام ١٩٨٣). وفي الوقت نفسه يشارك في اجتماعات الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي، وآخرها اجتماع حزيران ١٩٨٤. وهو يتمسك بالطريق الثوري وبالماركسية اللينينية.

وفي هذا الصدد قال خالد بكداش:

«ان بعض حلقاتنا يسعى، بمختلف الأشكال والأساليب، الى تحويل حزبنا من حزب شيوعي ثوري الى حزب اشتراكي دمقراطي، ليس فقط فيما يتصل بالموقف منهم وليس فقط لكي يفقد الحزب استقلاليته ويضيع وجهه المستقل بل لتحويله، تماما، الى حزب اشتراكي دمقراطي، ايديولوجيا وكادرا وكيانا. يجب ان نعمل، بيقظة ودأب وشجاعة ومرونة في آن واحد، لكي يبقى الحزب أميناً لتاريخه وتقاليده الثورية العريقة وان يحافظ، كحدقة العين، على هويته الماركسية ـ اللينينية، نظرياً وعملياً».

● هوامش :

(١) حتى الآن تمنع الحكومة السورية صدور صحيفة الحزب الشيوعي السوري العلنية .



● خالد بكداش، الأمين العام للحزب الشيوعي السوري ●



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

"الاتحاد"

كلمة «الاتحـاد»

في الذكرى الثالثة للعدوان وللمأساة

... وفي ٢٩ تشرين الأول، في نفس يوم العدوان الغادر على مصر انزلت أيضاً الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضربتها الغادرة على شعبنا العربي هنا. فكانت مجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي جاءت تؤكد ان مجازر دير ياسين وقبية وغزة ونحالين ورفح وغيرها ليست وليدة الصدفة بل نتاج منهج واتجاه سلكه قادة الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل تجاه الشعب العربي...

ان مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي حاول الحكام عبثاً طمس معالمها، أيام العدوان على مصر، ستبقى وصمة عار في جبين اولئك الحكام لن تمحي ولتشهد على ظلمهم واضطهادهم ولتشحذ النفوس وتثير النقمة على جلادي الشعب وتدفع جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الى متابعة النضال والى تقويته حتى يزول حكم أصحاب سياسة كفرقاسم وسيناء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)

الطفل الفلسطيني الصغير

● تشارلز روي ●

ثقيل كأيامه الثقيلة، وعتاده الثقيل
خفيف كأرنب بري
مشرق كطلقة ليلية
تخترق افق بيروت المظلم

*

كنت هناك
خائفا، وجلا، ومتفجرا بالقلق
وكان الى جانبي
يسند جسدي ببندقيته
وسند قلبي بكلماته البريئة الساذجة
عن العالم
عن النضال
عن الحرية
وعن قاموسه الصغير
الذي يجمع مفرداته على مهل

*

من علم هذا المقاتل الصغير
ان محور الارض
يمر من سبطانة بندقيته ؟
وان بدلته الصغيرة المنقطة
قادرة على احتواء الكرة الارضية ؟

*

من علم هذا المقاتل الصغير
ان قلبه شرفة العالم على قضيته ؟
وان الحرب التي تشكل هاجسه الاول والاخير
ستكون زهرة المستقبل
وشجرة الحياة ؟

*

صديقي المقاتل الصغير
مازال هناك
انا متأكد انه مازال هناك

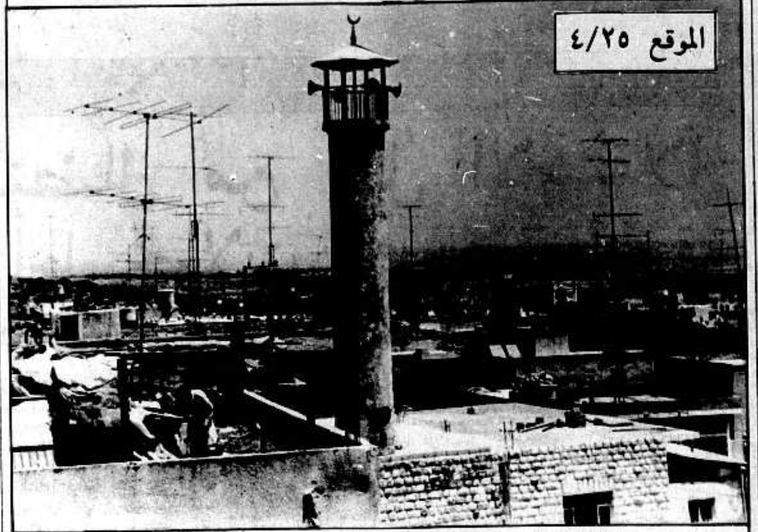
يقفز بين الانقاض
او يأخذ اغفاءة قصيرة
تحت شجرة محترقة
او يتمترس بين انقاض عمارة متهاوية
او يستريح الى الابد
في مقبرة جماعية
انا متأكد انه مازال هناك
لكنني لست متأكداً
ان كان قد اضاف كلمته الاخيرة
الى مفردات قاموسه الصغير

■ ترجمة: محمد الظاهر ■

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٢٩)



هل، حقا، تعرف وطنك ؟



■ لن ننسى (١٩٥٦/١٠/٢٩) ولن نصفح !

* ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الصور لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه)

صلاح أبو سيف: عائد في «جمهورية إبليس»!

■ القاهرة ـ هدى الشوباشي:

● قام صلاح ابو سيف باخراج فيلم «الوحش» سنة ١٩٥٤ وهو يعود الآن بعد غيبة طويلة عن الافلام الاجتماعية الى اخراج فيلم «النهاية». فهل يكون «الوحش» الذي يعيد الى بعض المخرجين صوابهم ويرشدهم الى السينما الجادة؟

قلت له:

□ هناك من يقول انه لا مكان الآن للفنانين الذين تعودوا الدقة والعمل على الأسس السليمة لأن المنتج (أو ممول الفيلم) يريد الآن الربح المضمون والسريع. فهو ينتقي المخرج الذي يشتهر بسرعة التنفيذ والممثل الذي يضمن له بيع الفيلم قبل أن يبدأ أول خطوة في تنفيذه.

أجاب:

■ الدقة في العمل لا تستغرق وقتاً أطول اذا اعتادها الانسان.

□ ما هو الفيلم الذي تستعد له الآن؟

■ الفيلم اسمه حتى الآن «النهاية» ولكني سأغيره ليكون «جمهورية إبليس». وهو عبارة عن مجموعة من الناس بمختلف عقلياتهم ومستوياتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية وبمختلف اهتماماتهم واحلامهم تضطرهم الظروف الى التواجد في مكان واحد بعيد عن أي تجمع انساني فيكونون مجتمعا يستطيع أن يتزعمه رجل اعمال وهو يطالبهم بأكبر قدر من العمل مقابل «أجر» زهيد. ويحكم انفعالات وردود أفعال كل منهم مفهومه للحياة.. هناك الفنان العاطفي، والعالمة.. الخ.

□ هذا الفيلم يحتاج الى سيناريو واع وذكي. من الذي سيقوم بكتابته؟

■ لينين الرملي. الفيلم «كوميدي» وقد أجاد بالفعل كتابته.

(ولينين الرملي هو الذي أعد لمحمد صبحي التمثيلية التلفزيونية «علي مظهره» التي نالت نجاحا كبيرا وعرّفت الجمهور على مواهبه وقدرته على الاضحاك من خلال المواقف وليس على طريق الحركات البهلوانية).

وقد أدركت من اختياره للموضوع أن أبو سيف لم يغير من منهجه في الاخراج بالرغم من تقديم فيلمه في اطار كوميدي ربما لأول مرة. فقد بدأ مشواره الفني على يدي كمال سليم (الذي توفي وهو لا يزال في الثلاثينات من عمره واشتهر بالواقعية في السينما) في فيلم «العزيمة» سنة ١٩٣٩. ويقول الناقد الفرنسي «ايف تورافال» ان بداية صلاح ابو سيف الحقيقية كانت سنة ١٩٥٢ بفيلم «الأسطى حسن» وبعد ان تأثر في باريس بالمخرجين الفرنسيين وفي روما بالواقعية الايطالية. وتحكي قصة الفيلم حياة عامل بسيط يعيش مع أسرته حياة فقيرة. ويبهر بحياة الطبقة المرفهة التي يضطره عمله لزيارة بيوتها واصلاح المرافق فيها. يترك زوجته وابنه في محاولة للانتماء لتلك الطبقة ولكن ثمن تلك المحاولة يكون غاليا. وقد قام ببطولة هذا الفيلم فريد شوقي وكان موفقا ومقنعا للغاية. وقد استعان به صلاح أبو سيف بعد ذلك في فيلم «الفتوة» سنة ١٩٥٧ الذي يعد حتى الآن علامة من علامات السينما المصرية، وفي فيلم «بداية ونهاية» عن قصة نجيب محفوظ، وفيلم «السقا مات».

قلت:

□ لقد عودتنا حتى سنة ١٩٧٥ تقريبا على أن تشاهد لك فيلماً كل عام على الأقل، ولكنك، بعد فيلم «السقا مات»، لم تقدم سوى «القادسية». لماذا؟

■ لقد استغرق اعداد فيلم «القادسية» والعمل فيه وقتا ومجهودا كبيرين ولكني سعيد بالصورة التي خرج عليها. وكانت هناك مشروعات لم تتم. الى جانب ان هذا الفيلم «جاهز» منذ فترة. وسوف أسافر الى الواحات (على بعد حوالي خمسمائة كيلومتر من القاهرة) قريبا لاختيار أماكن التصوير للفيلم الجديد.

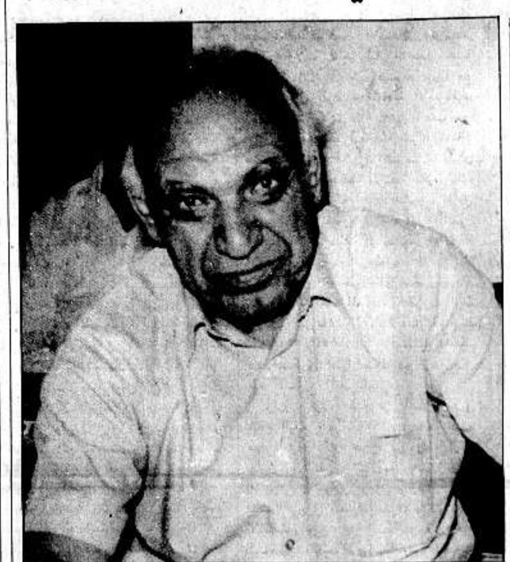
□ ومَن الذي سيقوم بالتمثيل؟

■ أفكر في اختيار ممثلين جدد.

□ ولكن الدعاية سوف تكلف ربما أكثر من فرق الأجور.

■ ولكني سأقوم بعمل أنا راض عنه وهو اعطاء الفرصة للعناصر الجديدة.

(عن مجلة «كل العرب» ١٩٨٤/١٠/١٧)



● المخرج صلاح ابو سيف ●

الحقد على الطريقة الرأسمالية

● عصابة يابانية، تطلق على نفسها اسم «الرجل صاحب الواحد والعشرين وجهاً» قامت بشراء عدد من أصناف الحلوى، التي تنتجها احدى شركات الحلوى، وأعادت دسها على ارفف المحلات، بعد أن وضعت بها سيانيد الصوديوم، وهو سم فاتك. وقد عثر البوليس على ١٣ علبة من ٣٠ لعبة، كتبت عليها العصابة بوضوح «مسممة». قالت العصابة انها فعلت ذلك كـ «اشارة انذار» وانها ستدس عددا آخر من العلب، دون انذار، اذا لم تدفع لها الشركة نصف مليون دولار خلال عشرة أيام.

أدى الانذار، الى انخفاض مبيعات الشركة، التي خفضت انتاجها الى النصف، وما زالت تصر على عدم دفع الفدية..

يشك البوليس الياباني، في ان وراء العصابة شركة حلويات منافسة!

معرض لـ... الكوارث في روما !

■ في الايام القليلة التي تلت زلزال مدينة نابولي الكبير (في ٢٣ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٨٠) اتصل عدد كبير من فناني العالم بصاحب قاعات العرض وتاجر الفنون المعروف عالمياً لوتشيو اميليو ليسألوه عن اضرار الزلزال. هل هدمت بومباي من جديد ؟ هل يمكن ترميم ما تخرب من تحف ؟ فجاءته فكرة ان ينظم معرضا فنيا دوليا حول موضوع الزلزال او الكوارث التي تحيق بالانسان عامة وهو المعرض الذي يفتتح في مدينة نابولي في هذه الايام.

احتاج اعداد المعرض واسمه الرسمي «ترتج الارض» («تيرا موتس» باللاتينية) لاربع سنوات، ويشترك فيه حوالي الثلاثين من فناني مختلف دول العالم تعرض اعمالهم من لوحات وتماثيل وتكوينات لكثرتها على دفعتين في قصر اركوانا وهو تحفة معمارية من القرن الثامن عشر تم ترميمها اخيراً.

وقد كتب تقديما للمعرض جوليو كارلو ارجان اكبر اساتذة التعليم الفني في ايطاليا واهم نقادها وعمدة روما سابقا. فقال فيه انه «من المناسب ان يقام في مدينة نابولي حيث تتعايش معا في توازن دقيق المبالغات في طقوس الحياة وفي طقوس الموت، معرضاً عن الكوارث الطبيعية والكوارث الانسانية فان تفجير قنبلة نووية ايضاً قد ينتج عن خطأ غير مقصود. كما ان اختيار مدن لازالتها عن آخرها قد يكون ارتجالياً ولاسباب تافهة ثانوية. كسعة خزانات وقود طائرة او الاحوال الجوية في المنطقة كما حدث في هيروشيما وناكازاكي مثلاً !!»

ويستمر المعرض بجزئيه الى نهاية نيسان (ابريل) العام القادم ثم ينتقل الى باريس ثم الى لندن فبرلين فواشنطن ثم يعود ليستقر في نابولي. لصبح نواة لمعرض دائم او لمتحف بالمدينة حول الموضوع.

أبو الشمقمق يقول!!



كل شي زاد نقص !

مساكين أصحاب الحق في دولة اسرائيل. فالذين يسوون والذين لا يسوون يحملون جميلة كل صاحب حق استرجع حقه أو أي جزء من حقه.

ولا تزال المناقة قائمة، في هذا المجال، على أيٍ من وزراء الحكومة هو الذي «أنقذ الشعب» من قرار رفع اسعار اللحوم بنسبة ٩٥ بالمئة و«الاكتفاء» برفعها، حالياً، بنسبة ٢٤ بالمئة ـ شارون «يؤكد» أنه هو «روبن هود» لا غيره. فيما يصور دافيد ليفي أنه «فارسها» لا غيره. واذا بصحيفة «دفار» تبشر قراءها بأن «البطل» ـ صانع المعجزة ـ ليس شارون أو دافيد ليفي، بل الرئيس شمعون بيرس بشحمه ولحمه.

وجماهير الشعب، يا «سادة»، أليس لها دور؟! ولولا خوفكم من ان تثبت لكم ان لحمها «غير مجفف»، هل كنتم «تتراجعون» هذا «التراجع» الموقت؟!

ان هذه «الوقاحة اليهودية»، التي تميز بها هؤلاء الوزراء ـ في استخفافهم بهيبة شعبهم نفسه وبدوره ـ تجعلنا نرى قمة التواضع في تبجح المحامي كامل ضاهر («التضامن» ١٠/٢٥) بأن عضويه (في الكنيست)، محمد ميعاري وماتي بيلد، هما الساحران اللذان حققا وعد الحكومة بالاعتراف بأم الفحم مدينة. ولذلك ـ كتب: «يكون القرار بمنح مركز مدينة لأم الفحم هو الهدف الكبير الأول الذي تمكنت القائمة التقدمية للسلام من تحقيقه في بداية الدورة الأولى للكنيست الحادية عشرة لتثبت للجميع بأن بامكان كتلة من نائبين في المعارضة الوصول الى انجازات مهمة لم تستطع كتل أكبر تحقيقها خلال ستة وثلاثين سنة من وجودها في الكنيست».

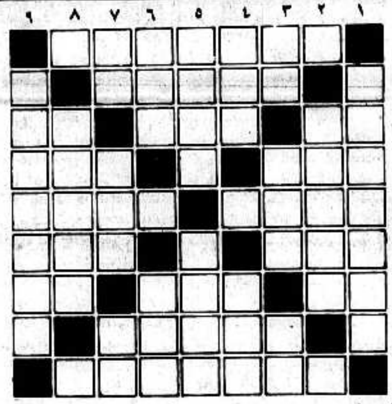
ان تواضع المحامي كامل ضاهر لا يحتاج الى تعريف خصوصاً وأنه عنْون مقاله هذا بعنوان «جماهيرنا بحاجة الى أعمال مثابرة وجدية بعيدة عن الغوغائية والتهريج». أي أنه يعتبر تبجحه هذا «أعمالاً مثابرة وجدية بعيدة عن الغوغائية والتهريج». أي أنه يعتبر كل نضال أهالي ام الفحم وصمودهم، الذي طبق سيطه الآفاق، بما فيه تكاثرهم الطبيعي المبارك (وعود في عين الحسود)، عبر ٣٦ عاماً، وما أنجزوه وينجزونه الآن أيضاً بقيادة مجلسهم الوحدوي الوطني وعلى رأسه هاشم محاميد ـ كل ذلك، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، يعتبره الشاب المتواضع، المحامي كامل ضاهر، «غوغائية وتهريجا»..

ولم يبق، لكي «يثبتوا للجميع»، الا ان يعلن عضوا الكنيست ميعاري وبيلد أنه لولاهما لما استطاع أهالي ام الفحم البقاء في بلدتهم.

قيل: «كل شي زاد نقص» ـ من اسعار اللحم المجفف حتى تواضع هؤلاء «الأبناء» أمام آبائهم وأجدادهم ـ تاريخ نضال شعبهم.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: ميسرة حسن مصري ـ قرية جديدة ■

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها اسرائيل مجزرة في العام ١٩٥٦
٢) الاسم الأول للنائب الجبهوي الذي كشف، بشجاعته ورسالته الى الرأي العام المحلي والعالمي، عن تفاصيل المجزرة الرهيبة.
٣) مرض عضال ـ إتسكب ـ قهوة
٤) فاز ـ مضغ
٥) عكس اتذكر ـ مرّ + حرف
٦) بعيد (معكوسة) ـ من الفواكه (معكوسة)
٧) عملة اسيوية ـ خوف ـ بين اثنين
٨) احدى الدول المشاركة في العدوان الثلاثي على مصر
٩) الضابط الذي أشرف على تنفيذ المجزرة وحكم عليه بغرامة مالية مقدارها قرش + ثلاثة ارباع عاصمة احدى الدول التي شاركت في العدوان على مصر.

الكلمات العمودية:

١) احدى الدول التي شاركت في العدوان الثلاثي على مصر.
٢) دولة عربية تتعرض للعدوان
٣) ثلثا فتح ـ جميل ـ آلة موسيقية (معكوسة)
٤) من الشعوب المحبة للسلام ـ مس
٥) صحاري ـ عكس نسري
٦) من الحيوانات ـ شهد
٧) كاهن (معكوسة) ـ حليب ـ أداة نصب
٨) عاصمة احدى الدول التي شاركت في العدوان الثلاثي على مصر
٩) دولة استعمارية شاركت في العدوان الثلاثي على مصر.

□■ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية: ١) ياسر عرفات ٢) مس ـ فريد ٣) صقر ـ ع ع ٥) فرخ ـ نا ٦) سن ـ بر ـ حل ٧) طل ـ حج ـ نار ٨) حي ـ فرا ٩) نسيج ـ احضن

الكلمات العمودية: ١) يم ـ فلسطين ٢) اسر ـ تلبس ٣) قصف ـ حب ٤) ربح ٥) اخرج ٦) رفع ٧) فرعون ـ رفح ٨) اي ـ الارض ٩) تدمر ـ حنان

شهيد الثورة العربية فؤاد بك سليم



■ بعث الينا الاستاذ عصام العباسي رسالة يقول فيها انه جاء في «اسبوعيات» الاستاذ اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» (عدد يوم الجمعة الماضي) ان المرحوم الشاعر مطلق عبد الخالق هو أول من قال الكلمة المأثورة: «الدين لله اما الوطن فللجميع». والصحيح ـ كما يقول الاستاذ العباسي ـ ان تلك الكلمة المأثورة جاءت في اول بيان للثورة العربية في سنة ١٩٢٥. وان الذي كتب ذلك البيان هو فؤاد بك سليم الذي كان احد شهداء تلك الثورة. ويضيف الاستاذ العباسي ان الشهيد فؤاد بك سليم مدفون في مجدل شمس في الجولان الذي تحتله اسرائيل. وهو خال الشاعرة والباحثة الفلسطينية المعروفة الدكتورة سلمى الخضرا ابنة المناضل الفلسطيني المعروف صبحي الخضرا.

والصورة المرفقة مع هذا الكلام هي صورة الشهيد فؤاد بك سليم عندما كان رئيساً لأركان حرب الجيش العربي في شرق الاردن ومندوباً للامير عبد الله الخاص في مصر. وقد نشرتها جريدة «الفيحاء» الدمشقية في عددها الصادر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٤. وكانت «الاتحاد» تحتفظ بها في ارشيفها الخاص.

وشكراً للاستاذ عصام العباسي على ملاحظته.

ركن الاطفال

المدرسة الجديدة

بقلم : سرجي الكسييف

قبل ثورة اكتوبر العظمى كانت مدرسة المدينة تسمى «جيمنازيوم»*. وكان يلتحق بالجيمنازيوم أبناء الأغنياء.

كيريل والده اقطاعي، وبافل والده موظف كبير في البلاط القيصري، ونتاليا والدها جنرال، وروزاليا والدها صاحب فابريكة، والغبي ماديست والده ضابط بوليس.

وها هو بيتيا ساروكين. حياته شاقة، فأمه غسالة.

لم يذهب بيتيا الى الجيمنازيوم، فالدراسة مصروفاتها باهظة. من أين له تدبير النقود؟

من الصباح حتى المساء، كانت الأم تقف على طشت الغسيل. تغسل... تغسل... تغسل. تغسل لنتاليا، وتغسل لروزاليا، وهي تحني ظهرها حتى يحدودب من أجل كيريل وبافل وموديست وسائر الاغنياء.

اعتاد الابن ان يساعد امه فهو يصب وينشل الماء، ويعد الحطب. ومن هنا صارت يداه خشنتين.

علاوة على ذلك، فالصبي يمر على الزبائن، ويوصل الغسيل لاصحابه. يمر على بيوت صاحب الفابريكة، والجنرال، والموظف الكبير، وضابط البوليس، والاقطاعي وغيرهم من علية القوم.

كان الأولاد الاغنياء يزدرون بيتيا.

ـ هـ هـ ها، ـ تقهقه نتاليا حين ترى بيتيا.

ـ هـ هـ هي، ـ تساندها روزاليا.

ـ هـ هـ هو، ـ يسخر كيريل وبافل.

ـ الغسالة، انظروا، الغسالة قادمة. ـ يصيح الغبي موديست.

وذات مرة لم يستطع بيتيا كبت غضبه. فضرب موديست ضربا مبرحا. وانتهى الأمر بأنه أضر فقط بنفسه. ذلك ان موديست أبلغ اباه فامتنعت عائلة ضابط البوليس عن التعامل مع ام بيتيا.

كان بيتيا شديد الرغبة في التعلم. ولكن كيف يمكنه ان يتعلم وامه غسالة.

وكان يمكن ان يظل بيتيا اميا مثل كثيرين غيره. لولا ان الثورة قامت!

طرد أصحاب الفبارك والاقطاعيون، وسقطت سلطة الاغنياء.

لم يعد هناك أثر لنتاليا وروزاليا وكيريل وبافل. ولا أحد يعرف اين الغبي موديست.

تغير كل شيء. بل لم يعد هناك جيمنازيوم فقد حلت المدرسة محلها. والتلاميذ أيضاً تغيروا:

فاسيا لوتانوف أبوه عامل. توليا أبوه موظف لدى السلطة السوفييتية، اوليا ابوها نجار، بوليا أبوها حمال. جريشا أبوه وقاد.

وها هو بيتيا ساروكين يمضي اليوم بصحبة الآخرين جميعا الى المدرسة.

الاطفال يذهبون أفواجا الى المدرسة الجديدة. المدرسة المجانية، المدرسة السوفييتية.

....

● كلمة ذات أصل اغريقي تعني مدرسة (المترجم).



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣٠ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٥ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 145/41 - 30.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

الآلاف من ابناء وبنات كفرقاسم يشاركون في مسيرة الغضب السنوية احياء لذكرى شهداء المجزرة



● كفرقاسم أمس ـ جانب من آلاف ابناء القرية الذين شاركوا في مسيرة الغضب احياء لذكرى شهداء المجزرة ●

● رئيس المجلس المحلي : دم الشهداء سيبقى وصمة عار في جبين الجزارين ومرسليهم ● قراءة مقاطع من رسالة النائب توفيق طوبي الى أهالي كفرقاسم ●

● كفرقاسم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ منذ ساعات الصباح الأولى، من يوم امس الاثنين (٨٤/١٠/٢٩)، اخذ أبناء وبنات كفرقاسم من كل الاجيال يتقاطرون الى الساحة العامة في مركز القرية، وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت مسيرة الغضب السنوية نحو النصب التذكاري لشهداء المجزرة يتقدمها حملة الاكاليل والشعارات ورسومات ابن كفرقاسم، الفنان عبد التمام، التي تصور جوانب المجزرة.

وقد جاء في اللافتات التي حملها ابناء الجيل الثالث للمجزرة «طوبى لشهدائنا الذين سقوا بدمائهم شجرة صمودنا» و «لن ننسى مجزرة كفرقاسم» و «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» و «ارفعوا ايديكم عن اراضينا».

وكانت القرية قد اضربت تماما منذ الصباح فأغلقت المحال التجارية ابوابها ولم يخرج العمال الى اماكن عملهم.

وما ان وصل الموكب المهيب الى النصب التذكاري للشهداء، حتى اعتلى منصة النصب، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى وعدد من ابناء القرية ممثلي الهيئات الشعبية والفئات الاخرى.

افتتح الحفل بطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. ثم تلا الشيخ ابراهيم علي راي آيات من القرآن الكريم. وتكلم رئيس المجلس المحلي، الذي ادار الحفل فحيى كل شهيد روى بدمائه هذه البقعة الطاهرة من تراب ارضنا وكل عائلة تثكل وكل ارملة وكل طفل يتيم وكل من فقد الاب والابن دفاعا عن لقمة العيش في العام ١٩٥٦. وقال : ان ابناء القرية يخرجون في كل عام ليعبروا عن سخطهم على مرتكبي هذه الجريمة ومخططيها الذين قتلوا الابرياء دون اي ذنب اقترفوه. واضاف : سيبقى الشهداء وصمة عار في جبين القتلة المجرمين. لن ننسى هذا اليوم وسوف نواصل نقله الى الاجيال القادمة لتواصل المسيرة من بعدنا.

ثم تكلم كل من السادة محمد علي عامر، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحمود نمر طه، عن «الحركة التقدمية» وابراهيم عبد الله، عن «الاخوان المسلمين». ثم قرأ رئيس المجلس المحلي مقاطع من رسالة توفيق طوبي الى اهالي كفرقاسم بمناسبة ذكرى المجزرة. ومن هذه المقاطع «بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثامنة والعشرين الاليمة للمجزرة الرهيبة نؤكد وقوفنا مع كافة الجماهير العربية في اسرائيل كما وقفنا سابقا ليس فقط شاجبين ومنددين بالجريمة الوحشية، بل معاهدين بعضنا على بذل كل طاقاتنا لازالة السياسة والاسباب والدوافع التي جاءت بالمجزرة الوحشية». (راجع عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦). وشكر رئيس المجلس النائب طوبي باسم اهالي القرية.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

على خلفية الاعتداء الاجرامي في القدس

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيت لحم وتطلق النار وقنابل الغاز على الطلاب المتظاهرين

* إصابة أحد العمال الفلسطينيين بجرح بالغ في ساقه * مجموعة ارهابية تحيط بمنزل الدكتور احمد حمزة النتشة وتصوره من كل الجوانب * سريد يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن الفاشي كهانا *



● مجموعة من جنود الاحتلال ، في اثناء حصار جامعة بيت لحم ، امس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)



● أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي ، على أحد السطوح المحيطة بجامعة بيت لحم ، أمس ، في محاولة لاقتحام الجامعة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي «وحرس الحدود»، يوم أمس (الاثنين)، بمحاصرة جامعة بيت لحم وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على طلاب الجامعة الذين كانوا يتظاهرون، بشكل سلمي، احتجاجاً على الجريمة النكراء التي تمثلت باطلاق صاروخ «لاو»، مما يستخدمه الجيش الاسرائيلي، على باص محمل بمواطنين فلسطينيين كان في طريقه من القدس المحتلة الى قرية سعير.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أن حصار جامعة بيت لحم جاء «عقب تعرض عدد من السيارات الاسرائيلية للرجم بالحجارة». وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن الطلاب تمكنوا من التقاط عدد من القنابل المسيلة للدموع التي أطلقت باتجاههم وأطلقوها باتجاه قوات جيش الاحتلال التي كانت تحاصرهم.

وأدى اطلاق النار، عشوائياً من قوات الاحتلال، الى اصابة عامل فلسطيني بجرح خطير في ساقه. وظل ينزف مدة طويلة لتعذر نقله الى المستشفى بسبب الحصار.

وفي ساعات بعد ظهر امس غادر الطلاب الحرم الجامعي بينما تفرقت قوات الاحتلال من المكان، بعد اتفاق مع ادارة الجامعة.

● الشهيد والجرحى ●

ويوم أمس جرت، في قرية سعير، جنازة مهيبة للشهيد جمال اسماعيل المطور، الذي استشهد نتيجة الاعتداء الاجرامي يوم أمس الأول. وفيما يلي أسماء عدد من جرحى الاعتداء: عبد المطلب جاد الله (٣٩ عاماً) وعبد حسين الشنودي (٦٩ عاماً) وكامل عيسى عبد العزيز (٢٤) وصالح محمد شحادة (٢٩) وكامل عبد المجيد (٢٩) ونعيم عيسى محمد (٢١) وحامد عبد القادر جبارين (٣٢) وخليل محمد قاسم (٤٠ عاماً).

● حصانة كهانا البرلمانية ●

وازاء التصريحات الخطيرة التي أدلى بها عضو الكنيست الفاشي، مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ»، والتي بارك فيها مقترفي الجريمة البشعة.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

عشرون ألف عامل بناء مهددون بالفصل عن العمل خلال ثلاثة أسابيع

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يهدد خطر الفصل من العمل حوالي ٢٠ الف عامل في فرع البناء الذي يعاني من ازمة ركود حادة لم يسبق لها مثيل منذ الازمة الاقتصادية الشاملة في العام ٦٧/١٩٦٦، اذ ان ٦٠٪ من الاليات الثقيلة والمعدات المستخدمة في البناء معطلة، تماما،هذه الايام.

هذا ما يتضح من المعطيات التي ذكرها رئيس مركز مقاولي البناء، دافيد شطيرن، في مقابلة بثها الراديو الاسرائيلي ظهر امس، الاثنين. واضاف شطيرن انه، اذا ما اردنا تفادي الازمة ومنع فصل الاف العمال من الفرع الذي يشغل بين (١٢٠ ـ ١٣٠) الف عامل، ينبغي اقامة ٣٠ الف شقة جديدة كل سنة ـ اي ما يساوي ٥،٥ مليون متر مربع.

وشهد الفرع، في الاونة الاخيرة، انخفاضا حادا في مبيعاته من الشقق ـ حسبما ذكر عدد كبير من شركات البناء الكبيرة ـ مما يضطرها الى تقليص نشاطها وبالتالي الى فصل العمال الا ان شطيرن اعلن ان المقاولين والشركات لن يستطيعوا، بعد، تحمل الوضع وفصل العمال فقط باعداد صغيرة وسينتقلون الى الفصل الجماعي اذا ما استمرت الازمة في التعمق.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس منتجي الخشب والاثاث، بيني اهرون («معريب»، ٨٤/١٠/٢٩)، ان مبيعات الفرع انخفضت، في الاونة الاخيرة، بشكل حاد قدره بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ في المبيعات للسوق المحلية و ٧٠٪ في مبيعات الاثاث الفاخر.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

في الجنوب اللبناني

٥٥ عملية خلال شهر و ٨ عمليات خلال ٤٨ ساعة ـ ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه

* كاتيوشا على موقع اسرائيلي في النبطية * استشهاد طفلة في عين الحلوة برصاص الغزاة * سريد: ٢،٧ مليار دولار تكاليف اجتياح لبنان المباشرة *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالقذائف الصاروخية والرشاشة، صباح امس (الاثنين)، دورية اسرائيلية في محلة البوابة الفوقا في صيدا. وهاجموا دورية اسرائيلية اخرى قرب مستشفى «ايليا» في صيدا. ولم تتوفر معلومات حول حجم الخسائر التي اسفرت عنها العمليتان.

وعمدت قوات الاحتلال، كالعادة، الى تمشيط المنطقة واقفلت الشوارع المؤدية اليها واطلقت نيران اسلحتها الرشاشة، عشوائيا، مما اسفر عن مقتل طفلة، يبلغ عمرها سنة ونصف السنة، من مخيم عين الحلوة.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

الارهابان !

لم يكن الشهيد الشاب (٢٠ عاما)، جمال اسماعيل عبد الرحيم المطور، الضحية الاولى للارهاب اليهودي «غير الرسمي». ولكن مجرد حدوثه في القدس، وفي رابعة النهار، يعيد الى شوارعنا وبيوتنا جو القلق الشديد الذي استحوذ على البلاد كلها حين وقعت الضحية الاولى، لهذا الارهاب، قبل اربع سنين ـ الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل.

كان مبعث القلق الشديد، منذ ذلك الحين، دلائل الارتباط بين الارهاب غير الرسمي والارهاب الرسمي. لقد اضطر رئيس الشين بيت، فيما بعد، الى الاستقالة من منصبه احتجاجا على عدم تمكين الحكومة (بيغن) اياه من متابعة المجرمين في داخل مستوطناتهم الكولونيالية. لقد ذهب بيغن وحكومته الليكودية وجاء بيرس وحكومة «الوحدة القومية». غير ان الاحتلال، «والارهاب الرسمي»، ظل على حاله. لقد ذهب بورغ من وزارة الشرطة وجاء حاييم بارليف. ولكن الشرطة، وبقية هذه «الاجهزة»، ظلت على حالها.

وظهرت، في هذه الاثناء، حقائق مروعة جديدة عن الارتباط بين «الارهابين» ـ غير الرسمي والرسمي :

ففي محاكمة عصابة الارهاب اليهودي، في القدس يوم امس الاول، ١٠/٢٨، شهد رجل الشين بيت (المدعو «سيغل») ان المتهم نتان نتنزون ابلغه بانه تلقى امرا من «شخصية رفيعة الشأن» بأن يصمت ولا يقدم تفاصيل في اثناء محاكمته. واضاف رجل الشين بيت الى ذلك قوله ان المتهم، نتنزون، هدده قائلا : «انتم تحفرون عميقا اكثر من اللزوم. وهذا سينقلب على الشين بيت» ! («عل همشمار» ١٠/٢٨)

والان، ماذا يجري الان ؟

يكفينا، الآن، الاستشهاد بالوصف الذي قدمته «عل همشمار» (١٠/٢٨) لتصرف الشرطة امس الاول في بئر السبع في الدفاع عن كهانا وعصابته، التي تسمي نفسها «شرطة خاصة». جمع كهانا زعرانه، بالمئات، في احد شوارع بئر السبع. فحاول ١٥٠ مواطنا ان يتصدوا لمظاهرته الهمجية. فماذا فعل البوليس ؟ جاء في «عل همشمار» :

«انصار كهانا ضربوا المتظاهرين. مزقوا الشعارات التي حملوها. ولكن الشرطة اختارت القاء القبض على عدد من المتظاهرين لا غير ـ موشي شماش، عضو حركة «السلام الان» في بئر السبع، ويوسي ليبرمان من كيبوتس دبير ورفيق آخر من بيت كما». لقد جاء كهانا هذا الى مؤتمر صحفي في تل ابيب وفي صحبته زعرانه باللباس الاسود وعرّف الصحفيين عليهم انهم «بوليس حركة كاخ». ومع ذلك يتجول حرا ويجد، بين «رجالات الدولة»، من يؤيده ويحميه. ويجد الشرطة، في الاساس، تحميه وتعتقل المعارضين له في بئر السبع وام الفحم والطيبة.

فلم يعد من الممكن اخفاء الرابطة المتينة بين الارهاب «غير الرسمي» والارهاب الرسمي، سياسة واجهزة. وكل من يجري اي تشبيه بين جريمة كريهزان وجريمة الباص يكون واحدا من اثنين : متجاهل او متآمر.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

اليوم، انتخابات السلطات المحلية في طمرة وكفر كنا وشعب وجلجولية

● المهرجانات الاختتامية لقوائم «الجبهة» اكدت اصرار جماهير القرى الاربع على انتخاب قيادة يمكن الثقة بها وتستطيع ان تتحدى وتثابر في النضال ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تجري، اليوم الثلاثاء، الانتخابات للسلطات المحلية في اربع قرى عربية في الجليل والمثلث، هي طمرة وكفر كنا وشعب وجلجولية.

وجاءنا من مراسلينا في القرى الاربع المذكورة ان قوائم الجبهة الدمقراطية استكملت استعداداتها لهذه المعركة وانها تتفاءل خيرا من النتائج التي ستتمخض عنها هذه الانتخابات. وزاد من هذا التفاؤل تحول المهرجانات الاختتامية، التي عقدتها قوائم «الجبهة» في القرى الاربع، الى تظاهرات حاشدة اكدت اصرار الجماهير العربية على انتخاب قيادة يمكن الثقة بها وتستطيع ان تتحدى وان تناضل وان تستشهد دفاعا عن حقوق الشعب. وهذه الميزات تتوفر في «الجبهة».

وتخوض الانتخابات في قرية طمرة عشر قوائم، اثنتان منها للرئاسة والعضوية والباقي للعضوية. وتتصدرها قائمة «الجبهة» للعضوية والرئاسة ومرشحها هو رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد عباس حجازي. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في طمرة حوالي سبعة الاف.

اما في كفر كنا فتخوض الانتخابات ١٣ قائمة للعضوية وثمانية مرشحين للرئاسة. وتتصدر هذه القوائم قائمة «الجبهة» للعضوية والرئاسة ومرشحها هو رئيس المجلس المحلي الحالي، الرفيق صالح عبد القادر طه. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع اربعة الاف.

وفي شعب تخوض الانتخابات ثماني قوائم، اثنتان منها للرئاسة والعضوية. وتقف قائمة جبهة شعب الدمقراطية للعضوية والرئاسة في طليعة هذه القوائم ومرشحها هو الرفيق وليد خوالد. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٣٨٠ ناخبا وناخبة.

وفي جلجولية تخوض الانتخابات، ايضا، ثماني قوائم، خمس منها للرئاسة والعضوية. تتصدرها قائمة «الجبهة» ومرشحها للرئاسة ورئيس قائمة العضوية هو الرفيق محمد عزوقي. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٦٠٠ ناخب وناخبة.

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات اليوم في قرية ابو سنان، الا ان وزارة الداخلية تآمرت لتأجيلها، الامر الذي اثار اشد مشاعر السخط والاستنكار بين صفوف الاهالي (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثانية).



● كفرقاسم أمس ـ جيل جديد يحمل أكاليل الزهور ويعاهد ـ «ولن ننسى مجزرة كفر قاسم» !

الكنيست تقرّ اقتراح كتلة الجبهة بحث الاعتداء الاجرامي على الباص العربي في القدس

* البحث في هذا الموضوع ـ اليوم * كتلة الجبهة تقدم ثلاثة اقتراحات اخرى ، من بينها أزمة السلطات المحلية العربية ، المالية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بادرت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، الى تقديم أربعة إقتراحات عاجلة لجدول أعمال الكنيست تتناول مواضيع الساعة، وعلى رأسها موضوع الاعتداء الآثم على الباص الذي أقل مواطنين عربا في مدينة القدس (أمس الأول، الأحد).

وطالبت الجبهة، في اقتراحها، الحكومة بالعمل فوراً على تجريد المستوطنين من أسلحتهم. وجاء في الاقتراح ان الذين نفّذوا الاعتداء المجرم على الباص تلقّوا الدعم المعنوي من وزراء في الحكومة، كالوزير شارون، الذي إشترك في إحتفالات ومراسيم تأييد «اعضاء التنظيم الارهابي» التي أقيمت في مدينة الخليل في عيد «نزول التوراة» قبل اسبوعين وجاء، أيضاً، أنهم تلقوا الدعم بتسامح الحكومة تجاه الدوريات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون في مخيم الدهيشة وغيرها من مخيمات اللاجئين.

ويُذكر ان رياسة الكنيست أقرّت في جلستها، أمس (الاثنين)، هذا الإقتراح الذي تقدمت به إحدى عشرة كتلة برلمانية. وستجري الكنيست، اليوم، نقاشاً في الموضوع بعد أن تقدّم الحكومة بياناً حول ملابسات الحادث وموقفها منه.

أما الإقتراح العاجل، الذي لا يقلّ أهمية عن الأول والذي قدمته كتلة الجبهة أمس، كان حول موضوع الضائقة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية العربية هذه الأيام.

وأكّدت الجبهة، في إقتراحها ان الأزمة تتفاقم من يوم الى يوم. وأشارت الى اضراب بلدية الناصرة ومستخدميها يدخل أسبوعه الثاني وان هنالك اضرابات اخرى في مجالس محلية عربية (كفرياسيف وأم الفحم والرامة وكابول والمغار وغيرها) وان السبب الأساس لهذه الضائقة هو سياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية في مجالي الميزانيات العادية وميزانيات التطوير.

وطالبت الجبهة، في اقتراحها، الكنيست باتخاذ قرار يلزم وزارة الداخلية بتحويل الأموال المطلوبة من أجل ايجاد حلّ لأزمة السلطات المحلية العربية المالية واتاحة تقديم الخدمات للمواطنين.

كما تقدمتْ الجبهة باقتراحين آخرين. الأول يتعلّق بنيّة الحكومة المسّ باستقلالية مؤسسة التأمين الوطني. فهي تحاول تحويل هذه المؤسسة الشعبية المستقلة الى جهاز حكومي لفرض الضرائب الجديدة وجبايتها من المواطنين. والثاني حول مخطط الحكومة الغاء دفع رسوم البطالة للشبان تحت سن (٢٥)، وجاء في اقتراح الجبهة أن هذه الخطوة ستمسّ بمستوى معيشة هؤلاء، وبأفراد عائلاتهم.

حكم بالسجن ضد مواطن من كفرقاسم يحول دون مشاركته في احياء ذكرى والده ـ شهيد المجزرة

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في تنتانيا، أمس الاول (الاحد)، على المواطن محمود يوسف صرصور (٣٧ عاماً أب لخمسة أطفال) من قرية كفرقاسم بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠ ألف شيكل، وذلك بتهمة عدم تقديم تقارير سنوية عن دخله لمصلحة الضرائب.

وطالبت هذه المحكمة المواطن المذكور بدفع مبلغ ستة ملايين شيكل لمصلحة الضرائب.

وأثار هذا الحكم موجة سخط واستنكار لدى عائلة المواطن وأهالي القرية لا سيما وأن كثيراً من المتجاوزين للقانون لم يعاقبوا بمثل هذه التهمة.

ويذكر أن محمود يوسف صرصور هو ابن أحد شهداء مجزرة كفرقاسم. وقد حال هذا الحكم الصادر بحقه دون مشاركته، أمس، في احياء ذكرى والده وسائر شهداء المجزرة.

إلغاء شرط «الخدمة في الجيش» للحصول على شقق سكنية للأزواج الشابة في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة «كول حيفا»، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان ادارة بلدية حيفا الغت بند الخدمة العسكرية في الجيش الذي اشترطته للحصول على شقق سكنية خاصة بالازواج الشابة.

ويعني هذا ان بمقدور الازواج الشابة العربية ايضا التسجيل للحصول على مثل هذه الشقق السكنية.

وجاءنا من مصادر كتلة «الجبهة» البلدية ان التسجيل لهذا المشروع سيبدأ قريبا. ويشترط في من يود التسجيل ان يكون له حق الحصول على السكن وان يكون من مواطني حيفا، منذ خمس سنوات متتالية.

ويذكر ان بلدية حيفا اعلنت، قبل عدة اشهر، عن عزمها توزيع شقق سكنية على الازواج الشابة. وحرمت الازواج الشابة العربية من حقها في الحصول على هذه الشقق بوضعها بند الخدمة العسكرية في الجيش شرطا لكل من يود التسجيل.

وقد احتج عضو البلدية الجبهوي، الرفيق زاهي كركبي، على هذا الشرط العنصري وذلك في استجواب وجهه الى رئيس البلدية، السيد آريه غورئيل، مطالبا اياه بالغائه.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢٩)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار اميركي	٤٩١.٩٨	٥١٤.١٢	٥٠٠.١٧٩٥	٥٠٦.٤٢٠٥	+ ٢.٥٦
١ جنيه استرليني	٥٩٣.٣٢	٦٢٠.٠٠٢	٦٠٤.٧١٧٠	٦١٢.٢٦٢٤	- ٣.٨٠
١ مارك الماني	١٦٠.٤٦	١٦٧.٦٨	١٦٣.١٣٧٥	١٦٥.١٧٣٠	- ١.١٥
١ فرنك فرنسي	٥١.٦٠	٥٤.٧٤	٥٣.٢٥٨٧	٥٣.٩٢٣٣	- ٠.٣٣
١ غيلدن هولندي	١٤٢.٥٦	١٤٨.٩٨	١٤٤.٩٣٧٦	١٤٦.٧٤٦٠	- ٠.٩٣
١ فرنك سويسري	١٩٥.٣٥	٢٠٤.١٤	١٩٨.٦٠٢١	٢٠١.٠٨٠٢	- ١.٥٥
١ كيتر سويدي	٥٦.٦٤	٥٩.١٩	٥٧.٥٨٤٦	٥٨.٣٠٣١	- ٠.٢٠
١ كيتر نرويجي	٥٥.٥٥	٥٨.٠٥	٥٦.٤٧٩٢	٥٧.١٨٣٩	- ٠.١٨
١ كيتر دنمركي	٤٤.٥٣	٤٦.٥٣	٤٥.٢٦٩٢	٤٥.٨٣٤١	- ٠.٢٤
١ مارك فنلندي	٧٧.٢٣	٨٠.٧١	٧٨.٥٢١١	٧٩.٥٠٠٩	- ٠.١٨
١ دولار كندي	٣٧٢.٦٧	٣٨٧.٤٥	٣٧٨.٨٨٦٠	٣٨٣.٦١٣٥	- ١.٠٨
١ دولار استرالي	٣٩٤.٢٧	٤٣٧.٥٩	٤٢١.٦٥١٣	٤٢٦.٩١٢٥	- ٠.٤٠
١ راند جنوب افريقيا	٢٥٢.٨٠	٢٦٥.٠٦	٢٦١.٥٩٣٩	٢٦٤.٨٥٢٩	- ١٤.٨١
١٠ فرنك بلجيكي	٧٨.٩١	٨٢.٤٦	٨٠.٢٢١٣	٨١.٢٢٢٢	- ٠.٥٩
١٠ شلن نمساوي	٢٢٨.٥١	٢٣٨.٧٩	٢٣٢.٣١٧٥	٢٣٥.٢١٦٢	- ٢.٤٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٥٧.٤٧	٢٧١.٧٦	٢٦٣.٠٧٢٤	٢٦٦.٣٥٤٩	- ١.٩٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٩.٣٤	٢٠٨.٣١	٢٠٢.٦٦٥٩	٢٠٥.١٩٤٧	- ٠.٢٤
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

تعازينا

● الى صديقنا كامل برانسي وعموم افراد العائلة بوفاة الفاضل «ابو عبد الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الصديق سعود برانسي والعائلة بوفاة الوالد «ابو عبد الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بثينة وجميل ابو راس

● الى آل المغربي في يافا وخارجها والى عائلة الفقيد وزوجته بوفاة اسماعيل المغربي. للفقيد الرحمة ولكم من بعده البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ العجمي ـ يافا

في اجتماع شعبي حاشد:

جماهير أبو سنان تستنكر مؤامرة تأجيل الانتخابات وتطالب بتعيين موعد سريع لاجرائها

● خطباء الاجتماع: مؤامرة السلطة هي دليل هزيمتها أمام وحدة صف البواسنة ● «الجبهة» تطالب رئيس الحكومة ووزير الداخلية باجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن ●

● ابو سنان ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ لبت جماهير ابو سنان دعوة الجبهة الدمقراطية في القرية لحضور الاجتماع الشعبي الطارىء، الذي عقد مساء امس الاول (الاحد) في قاعة نادي «الاخوة». واعرب الحاضرون عن سخطهم واستنكارهم لمؤامرة وزارة الداخلية على تأجيل الانتخابات، التي كانت ستجري اليوم الثلاثاء.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة جبهة ابو سنان الدمقراطية، احمد سعد فشرح مضمون المؤامرة، التي حاكتها وزارة الداخلية وفجرتها قبل موعد الانتخابات بيومين وذلك حين تأكدت لديها وحدة صف جماهير القرية الكفاحية واختيار هذه الجماهير طريق الوحدة واقامتها «التحالف الدمقراطي».

وقال سعد ان تأجيل الانتخابات لا يعني الغاءها وان رد البواسنة على هذا التآمر سيكون المزيد من وحدة الصف والالتفاف حول جبهتهم الدمقراطية وتحالفهم الدمقراطي وتصعيد المعركة لاجبار وزارة الداخلية على تعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات.

ثم تحدث الدكتور جوني نقولا، عضو الهيئة التنفيذية للجبهة فقال : ان السلطة لا يروق في اعينها رؤية جبهة قوية واسعة في ابو سنان تحتضن ابناء مختلف فئات القرية وطوائفها. ودعا الى مزيد من رص الصفوف وتفويت الفرصة على مؤامرة السلطة.

وتحدث القائد الجبهوي جمال موسى فحلل اهداف المؤامرة. وقال ان المعركة كانت معركة سياسية هزمت جماهير ابو سنان فيها سياسة السلطة منذ البداية باقامتها «التحالف الدمقراطي»، واضاف ان مؤامرة السلطة في تأجيل الانتخابات كانت دليل هزيمتها.

وتطرق الخطيب الى الازمة السياسية والاقتصادية الناجمة عن سياسة حكومة «التكتل القومي» الصهيونية. وتحدث عن مجزرة كفرقاسم مشيرا الى ان السلطة الحاكمة لا تزال تمارس السياسة نفسها ضد جماهيرنا العربية، التي تمتلك سلاحا مجربا ضد هذه السياسة وهو سلاح وحدة الصف الكفاحية اليهودية ـ العربية.

واتخذ الاجتماع في الختام قرارا يطالب وزير ووزارة الداخلية بتعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات في ابو سنان.

هذا وبعث نديم موسى، باسم قائمة الجبهة الدمقراطية في ابو سنان، امس، ببرقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية يطالبهما فيها بتعيين موعد جديد لانتخابات مجلس ابو سنان.

وجاء في البرقية ان وزير الداخلية كان تعهد امام المحكمة العليا باجراء الانتخابات في ابو سنان بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠. كما انه اعلن عن هذا التاريخ في حينه الا ان المسؤولين في وزارة الداخلية خرقوا قوانين الانتخابات وتسببوا نتيجة لهذا الخرق في تأجيل الانتخابات ولذا نرجو ان تستجيبوا لمطلب تعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات وتوفروا، بذلك، علينا التوجه ثانية الى المحكمة العليا.

بسبب الأزمة المالية:

مجلس يركا المحلي يدفع فقط نصف راتب شهر أيلول لمستخدميه

● يركا ـ لمراسلنا ـ يتخبط المجلس المحلي في يركا في أزمة مالية خانقة، جراء سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الرسمية ازاء الجماهير العربية في البلاد ونتيجة للعجز المالي والديون المستحقة على المجلس. ونتيجة لذلك لم يستطع دفع رواتب الموظفين وأجل دفعها لمدة اسبوع من الموعد المحدّد.

وبالرغم عن الأزمة، قام المجلس بدفع نصف راتب للموظفين عن شهر أيلول الماضي. ولم يحدد موعداً آخر لتسليم النصف الآخر من الرواتب. وقد عمّ استياء وتذمر شديدين أوساط الموظفين وعمّال المجلس. وقامت لجنة العمال في المجلس بدراسة امكانية اتخاذ الاجراءات اللازمة. إلا أن رئيس المجلس، السيد محمد مُلّا، وعد العمال والموظفين باعطائهم فائدة بنكية لتعويضهم عن الخسارة الناجمة عن تأخير دفع رواتبهم.

مستخدمو بلدية الناصرة يصعّدون اضرابهم

● أهالي المدينة يتنادون للتضامن مع اضراب المستخدمين ● التهديد باغلاق مدارس المدينة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بدأت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة في تصعيد اضرابها المفتوح، الذي اعلنته منذ يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر ايلول.

وفي صباح امس انتشرت الشعارات، المكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية، على لوحات الاعلانات والجدران في المدينة مطالبة بدفع الديون المستحقة على الوزارات للبلدية كي تتمكن من دفع الرواتب.

ودعت النقابة اهالي مدينة الناصرة والهيئات الشعبية فيها الى التضامن مع نضالهم العادل الذي هو نضال ادارة البلدية الجبهوية وكل اهالي المدينة. واعلنت، في شعاراتها: «قوة البلدية من قوة الشعب» و«قفوا مع بلديتكم تقفوا مع انفسكم».

كما توجهت النقابة ببرقيات مستعجلة امس (الاثنين)، الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية، شمعون بيرس، وسكرتير مركز السلطات المحلية، جدعون ليف، وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، وسكرتير نقابة الموظفين، أ. رايف، ومركز نقابة الموظفين، موشيه بات دغان، يبلغونهم فيها قرارهم باستمرار الاضراب وتصعيده ويطالبونهم بالتدخل لدى الوزارات المعنية لتحرير الديون المستحقة للبلدية على الوزارات، فورا، والبالغة (٢٥٠) مليون شيكل حتى نهاية الشهر الماضي.

واكد ناطق باسم النقابة، في حديث مع «الاتحاد»، ان المستخدمين سيصعدون الاضراب في كل يوم جديد. فابتداء من اليوم، (الثلاثاء)، سيتم التوقف، بشكل تام، عن العمل في جمع النفايات واية اعمال نظافة اخرى. وبعد غد سيتوقف العمل، تماما، في المسلخ.

ومن جهة ثانية علمنا ان اهالي المدينة يتنادون للتضامن مع اضراب المستخدمين باتخاذ اجراءات كفاحية واسعة تصل الى حد اعلان الاضراب في المدارس.

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيت لحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

طالب عضو الكنيست يوسي سريد (عن حركة «راتس»)، أمس، برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا.

وقدمت العديد من الكتل البرلمانية، أمس وأمس الأول، اقتراحات الى جدول أعمال الكنيست لبحث موضوع الاعتداء. ومن بين هذه الاقتراحات واحد قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية واقرته الكنيست. (اقرأ خبراً منفصلاً عن الموضوع).

ومن بين ردود الفعل على الاعتداء الارهابي في القدس برزت تصريحات والد الشاب رون ليفي (من هرتسليا)، الذي قتل قبل فترة وجيزة في دير كريزان قرب بيت جالا. قال الأب (اسمه ساني ليفي) انه يستنكر، باسمه وباسم عائلته الثاكلة، الاعتداء على الباص في القدس.

● استمرار الارهاب ●

وعلى صعيد آخر قامت مجموعة مؤلفة من عشرة من «مجهولي الهوية» (!)، في التاسعة والنصف من صباح أمس (الاثنين)، قدموا في سيارتين، باحاطة منزل الدكتور أحمد حمزة النتشه في بيت لحم. وفي تلك الساعة كانت عقيلة الدكتور النتشه، لويزيت، في العمل (بينما الدكتور احمد النتشه موجود في الخارج، للعلاج).

وقال أفراد المجموعة، الذين قاموا باجراء قياسات للمنزل، للجيران، إنهم مستوطنون. وقال احدهم إنه رئيس مستوطنة «كريات أربع».

وقامت السيدة لويزيت النتشه، بصفتها تحمل جنسية فرنسية، بالتوجه الى القنصلية الفرنسية لطلب المساعدة. وعندما عادت الى منزلها عاد أفراد المجموعة وصوّروا المنزل من كل الجوانب.

وعلى الفور وجهت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى الى المستشار القضائي الاسرائيلي في الضفة المحتلة والى الشرطة الاسرائيلية حملت فيها سلطات الاحتلال مسؤولية أمن عائلة النتشه، خاصة وأن الدكتور النتشة كان مستهدفاً في عملية محاولة اغتيال رؤساء البلديات (الشكعة وخلف والطويل) ولم يمنع الارهابيين، في حينه، من وضع عبوة ناسفة في سيارته سوى نباح الكلب في حديقة بيته.

عشرون الف عامل بناء مهددون بالفصل عن العمل خلال ثلاثة اسابيع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ووصف مدير التسويق في محلات الاثاث (شومرات هزوريع) التابعة للكيبوتسين المذكورين الوضع قائلا: «ان الوضع، في الشهر الاخير، كان جميلا. لكننا، في الاسبوع الاخير ـ ببساطة ـ لا نبيع».

ويتوقع منتجو الفرع ان ينعكس الانخفاض في المبيعات، بشكل سريع، على نشاط الفرع الذي سيضطرهم، على الاقل في المرحلة المقبلة، الى تقليص الانتاج للاحتياطي وهو يساوي ٣٠٪ من مجمل نشاط الفرع. وهذا ما سيؤدي الى فصل مئات العمال من الفرع. وهذا ما سيؤدي الى فصل مئات العمال من الفرع واغلاق ورش لصنع الاثاث وتسويقها.

وفي هذه الاثناء، يتواصل فصل عشرات العمال في مختلف المصانع والورش والشركات. فقد ارسلت شركة «معوفيه» للطيران رسائل فصل الى ٩٠ من عمالها وتنوي فصل اكثر من ١٠٠ من عمالها المؤقتين. كما اعلنت ادارة الشركة انه اذا ما استمر الركود في نشاط الشركة فستكون مجبرة على فصل طواقم طيران، ايضا.

اما شركة «تاهل» الحكومية، لتخطيط المياه، فارسلت قائمة باسماء (٨٥) عاملا مرشحين للفصل الى لجنة عمال الشركة. وذلك بموجب توصية المحكم الذي عينته المحكمة للتحكيم في نزاع العمل بين الشركة ولجنة العمال بموافقة الطرفين.

الا ان ادارة الشركة (المحكومة) اعدت قائمة باسماء ١٣٥ عاملا اخر تنوي فصلهم. وهذا ما ادى الى اشاعة جو من الغليان في اوساط العمال.

● حوادث فصل اخرى ●

وفصلت ادارة مصنع السجاد «غالونيت»، في نتيفوت . (التابع لعضو الكنيست ابراهام شبيرا) ٤٠ عاملاً بسبب انخفاض المبيعات كما تدعي الادارة .

كما اعلنت ادارة مصنع «فينيشيا» عن فصل ٤٠ عاملا. واعلنت شركات التسويق الكبيرة انه اذا ما تم تجميد الاجور والاسعار بموجب «صفقة شاملة» فانها ستستغني عن خدمات أكثر من الف موظف يعملون لديها بوظائف كاملة في تعديل الاسعار على الحاجيات في هذه الشركات .

اما مصنع «مودرل بطونه» في كرميئيل فمهدد بالاغلاق، تماما، مما يعني تسريح جميع عامليه والبالغ عددهم اكثر من (١٠٠) عامل .

المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن «نفي ترتسا» يجددن المطالبة بنقلهن الى الوطن، لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكدت المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن «نفي ترتسا» (وهن: راغدة أيوب وفاطمة باشا وليلى شور ووداد الحريبطي)، أمس، أن الاضراب الذي قمن به، ليوم واحد، في الاسبوع الماضي كان إضراباً إنذارياً إثر رفض لجنة الاستئنافات العسكرية (في ١٠/٢٢) اطلاق سراحهن او نقلهن الى وطنهن، لبنان.

وأكدت المعتقلات، خلال لقائهن بمحاميتهن فيليتسيا لانغر، أمس، أنهن سيقمن باضراب آخر لدعم مطالبهن في الانتقال الى لبنان. وأوضحن أنهن يفضلن الاعتقال في الوطن حتى ولو كان ذلك في خيمة، أسوة بأبناء شعبهن المعتقلين في جنوب لبنان.

وعبرت المعتقلات الأربع، مجدداً، عن استنكارهن لانتزاعهن من بين اطفالهن وعائلاتهن، الذين لا يعرفون عن مصيرهن شيئاً.

ويذكر ان المعتقلات الاخريات في «نفي ترتسا» كن تضامن مع اضراب المعتقلات اللبنانيات الأربع.

أكثر من ٥٠٠ من مناهضي العنصرية يشتركون في اجتماع قطري دعت اليه اللجنة ضد العنصرية

● المجتمعون يقرّون مشروع قانون يحظر العنصرية ، ويقدمونه للكنيست ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن اللجنة ضد العنصرية ، مؤلف من مروان دويري ودوف يرميا (سكرتيري اللجنة) ورايق جرجورة (مركز اللجنة القضائية التي قامت بتحضير اقتراح قانون يحظر العنصرية) ، بالتقاء عدد من الكتل البرلمانية، من الائتلاف والمعارضة ، وبعدد من اعضاء الكنيست بشكل منفرد . ودعاهم الى تقديم اقتراح القانون ضد العنصرية الذي حضرته اللجنة، بشكل مشترك وباسم جميع مؤيديه ، في سبيل سنه . وحذر اعضاء الوفد من محاولات سن قانون باسم «حظر العنصرية» يستعمل ضد القوى المناهضة للعنصرية .

ولبى حوالي ٥٠٠ من مناهضي العنصرية والفاشية، امس الاول (الاحد)، دعوة «اللجنة ضد العنصرية» وجاءوا لحضور الاجتماع القطري الذي نظمته اللجنة من اجل اقرار مشروع اقتراح لقانون يحظر العنصرية والنشاط العنصري على اختلاف اشكاله.

وكان بين المشتركين عشرات من رجال الفكر والادب والشخصيات الاجتماعية والتمثيلية، من اليهود والعرب.

وتحدث، في الاجتماع، كل من البروفسور آسا كشير، من جامعة تل ابيب، والكاتب عاموس كينان ورئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب، والدكتور سامي مرعي ودوف يرميا ومروان دويري، عن اللجنة ضد العنصرية، وامل مرقس، مندوبة عن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

ووصلت الى الاجتماع عدة برقيات وتحيات، بينها تحية من الكاتب ابي شاؤول، باسم عصبة حقوق الانسان والمواطن.

واقر المجتمعون مشروع اقتراح القانون ضد العنصرية الذي اعدته مجموعة من المحامين اليهود والعرب.

الارهابان !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويدرك العديد من المسؤولين ان خطر الارهاب غير الرسمي يتعدى العرب، افرادا وشعبا. فهو محاولة لتنفيذ تهديد شمير واضرابه بالعودة الى الممارسات الصهيونية التي كانت قائمة ما قبل قيام دولة اسرائيل. لقد مات شريت وهو خائف على مصير الدولة : «وماذا تريدونها ؟ دولة قانون ام دولة نهب وسلب ؟». اما هؤلاء فينفون، باعمالهم، مجرد وجود هذه الدولة.

ان الصاروخ، الذي اطلق على باص ركاب عربي، هو قرن واحد فقط من قرون الفاشية التي ذرت بقرونها. وما دام الاحتلال قائما فإن العنصرية والفاشية ومظاهر الفساد الاخلاقي ستزداد تعشيشا في اجهزة «الامن والنظام». وكل يوم يمر سيزيد من صعوبة وقف هذا الانحدار نحو هوة لا قعر لها.

ان امام حكومة بيرس، اذا اراد ان ينقذ نفسه وحزبه، مهمة عاجلة وتحتاج الى الحسم ـ مهمة حظر حركة كهانا واسقاط الحصانة البرلمانية عنه واحالته على القضاء. مهمة العرض العاجل، بلا اي تأخر اضافي، لمشروع قانون يحظر العنصرية، مهمة القاء القبض على مقترفي جريمة الباص، مهمة تطهير جهاز الشرطة، خصوصا في درجاته العالية، من الفساد، خصوصا من الفساد العنصري، وفرض احترام القانون، اولا وقبل الآخرين، على المسؤولين عن «الامن والنظام»، على المسؤولين في الشرطة، المركزيين والمحليين.

وما دام الاحتلال قائما فسيظل الارهاب غير الرسمي ابنا غير شرعي، و«شرعيا» احيانا، للارهاب الرسمي.

٥٥ عملية خلال شهر و ٨ عمليات خلال ٤٨ ساعة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، فجر امس، حاجزا تابعا لقوات العميل انطوان لحد في بلدة حاروف واوقعوا في عناصره اكثر من خمس اصابات بين قتيل وجريح.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلق، امس الاول (الاحد)، على مبنى يضم وحدة الاتصال التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية في النبطية. وادعى الناطق ان الصاروخ لم يسبب سوى خسائر مادية طفيفة.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس الاول (الاحد)، بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور شاحنة نقل تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في شارع فرعي بالقرب من قطاع عميق في الجنوب المحتل.

واضافت المصادر اللبنانية أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، امس الاول، ثلاث عمليات جريئة استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس، انها شنت ٥٥ عملية خلال شهر واحد (ما بين ٢٤ ايلول الماضي وحتى ٢٣ تشرين الاول الجاري). واوضحت الجبهة، في بيانها، ان ١٨ عملية من هذه العمليات استهدفت ميليشيات العميل لحد.

وعلى صعيد ممارسات الاحتلال القمعية، شنت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاول، حملة اعتقالات واسعة في منطقة بنت جبيل شملت اكثر من ٥٠ مواطنا لبنانيا.

من ناحية ثانية صرح يوسي سريد، عضو الكنيست عن «حركة حقوق المواطن» «راتس»، امس الاول، ان حرب لبنان كلفت الاقتصاد الاسرائيلي حتى الان، ٢.٧ مليار دولار. واضاف ان هذا المبلغ يقتصر على التكاليف المباشرة فقط.

الآلاف من أبناء وبنات كفرقاسم يشاركون في مسيرة الغضب السنوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وبانتهاء الكلمات توجه موكب المتظاهرين الى مقبرة الشهداء يتقدمهم حملة الاكاليل والشعارات وهناك عاد الشيخ ابراهيم علي راي وقرأ «الفاتحة» على ارواح الشهداء.

ثم تكلم الشيخ عبد الله نمر عيسى فاستنكر الجريمة الاخيرة التي وقعت في القدس حيث اطلق صاروخ على حافلة، تنقل مواطنين عرب ادى الى مقتل شخص واصابة عشرة آخرين. وقارن بين المجازر التي ارتكبها النازيون الالمان ضد الشعب اليهودي وبين المجازر التي ارتكبت بيد ضحية الجرائم النازية. وهتف «كفوا عن سفك دمائنا وارفعوا ايديكم عن ارضنا» !

هذا وتلقى مجلس كفرقاسم برقية تضامن بهذه المناسبة من رئيس مجلس كفر بره المحلي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعو اعضاء الشبيبة لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» يقدمها : ماجد ابو يونس وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

● ذكرى مجزرة كفرقاسم من جيل الى جيل ●



● جماهير كفرقاسم، امس، أمام النصب التذكاري لشهداء المجزرة، التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد ابناء هذه القرية قبل ثمانية وعشرين سنة. جيلا بعد جيل تحيي جماهير القرية ذكرى شهدائها مؤكدة انها لن تنسى ● (صورة خاصة «بالاتحاد»)

تجربة رائدة:

شباب «الجبهة» في الرامة يعقدون اجتماعهم السنوي الثاني

● سالم جبران: «الجبهة» تطرح البديل في كل الاتجاهات ● وردة مويس: إننا ننتمي الى فريق «الجبهة» ولنا هوية سياسية واضحة هي هوية شعبنا كله ●

● الرامة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو احتفالي رائع عقد شباب الجبهة في الرامة، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعهم السنوي الثاني.

ويقول مراسلنا ان تسمية هذا الاجتماع «بالاجتماع السنوي» هو تواضع من شباب الجبهة في الرامة، ذلك لإنه كان في حقيقة الامر مؤتمرا في تنظيمه وترتيبه ونظام جلساته وفي [illegible]

فلقد اعدت بطاقة مندوب جرى الدخول الى الاجتماع بموجبها. واثبت على البرنامج نظام سير الاجتماع واشتمل على : ● بيان سياسي ● وبيان تنظيمي ● وبيان مالي ● ونقاش ● وتلخيص ●وانتخاب ادارة لشباب الجبهة.

كما جرى التصويت على الاقتراحات، ببطاقة المندوب. وحضر وفد من شباب جبهة كفرياسيف الاجتماع السنوي الراماوي. كما قدمت وجبة عشاء للمندوبين والضيوف في اثناء فترة الاستراحة.

لقد كان مؤتمرا حقا، منظما ومرتبا في كل شيء.

افتتحت المؤتمر (الاجتماع) جوقة شباب الجبهة في الرامة، التي اكتسبت شهرة قطرية لمستواها الفني الرفيع وقدمت بعض اناشيدها الوطنية الحماسية الجميلة واختتمتها بنشيد «موطني موطني»، التي شاركها فيه المندوبون والضيوف.

وترأست الجلسة الاولى عضو ادارة الجبهة وردة مويس فقالت : اننا ننتمي الى فريق واحد هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولنا هوية سياسية واضحة هي هوية شعبنا كله. وليست الوطنية عندنا ثوبا يمكن تغييره حسب المزاج. وسلاحنا كلمتنا ومظاهراتنا ومنشوراتنا وكفاحنا. فلتوطد وحدة شبابنا كضمانة لوحدة الصف.

ونقل سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، باسم القيادة المركزية للجبهة اعمق مشاعر الاعتزاز والتقدير لنشاط شباب جبهة الرامة ولقيامهم بتجربة رائدة في مضمار توسيع وتعميق الجبهة فبقدر ما تتعمق وحدة شعبنا، تضمن المستقبل الذي نصبو اليه.

وتطرق سالم جبران الى احداث الساعة وقال : مرت على مؤامرة «كامب ديفيد» ست سنوات وظن التوسعيون والامبرياليون انه يمكن، بواسطة الفانتوم، اركاع الشعوب العربية.

وقال : لقد شاهدت مئات الملايين على شاشة التلفزيون بعد هذا، الوقفة البطولية التي وقفها اعضاء الكنيست الجبهويون برفضهم لاتفاق الركوع والخيانة. واما اوري افنيري فكتب يومها انه يجب استقبال بيغن بمليون وردة حمراء، وسماه ديغول اسرائيل.

ولقد قال مابر فلنر، النائب الجبهوي، ان هذا ليس اتفاقا ضد السلام وحسب، بل مقدمة لحرب وحشية ضد الفلسطينيين وضد الشعوب العربية. وكانت حرب لبنان التي استهدفت فرض نظام كتائبي فاشي عميل لاسرائيل في لبنان، واركاع سوريا واخضاع الشعوب العربية للهجمة الامبريالية الامريكية. كما استهدفت في الاساس ابادة الشعب الفلسطيني وقيادته المثلة في منظمة التحرير الفلسطينية. وفشل المخططون وخططهم.

واستطرد : يجب ان يعلم العالم اجمع ان اسرائيل لم تكن بهذه التعاسة وهذا الافلاس التام السياسي والاقتصادي مثلما هي عليه اليوم. وانه لا يمكن ان تتخلص من هذه الازمة في ظل السياسة الحالية التي ينتهجها حكامها.

وتطرق جبران الى ازمة السلطات المحلية عامة والعربية بشكل خاص، مشيرا الى ما تجره سياسة العدوان والاستيطان على العاملين من بطالة وعلى السلطات المحلية من ازمات.

واوضح جبران ان عدم قدرة الاحزاب الصهيونية على اعطاء جواب على الازمة الاقتصادية والسياسية، اوقع هذه الاحزاب نفسها في ازمة. واشار الى الانقسامات والخلافات الحادة داخل الاحزاب الصهيونية. وعلى خلفية هذه السياسة والازمة نمت الكهانية والفاشية، فالبرجوازية الاسرائيلية الاكثر تطرفا تولد هذه التوجهات الفاشية ضد الشعب الاخر وضد الطبقة العاملة.

وانهى جبران بقوله ان الجبهة تطرح البديل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتبرز ان محور القضايا كلها يكمن في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والتخلي عن سياسة العنف والتنكر التي يمارسها حكام اسرائيل تجاه هذا الشعب.

هذا، وقدم سكرتير شباب الجبهة في الرامة، خليل خوري، البيان التنظيمي ونادر ايوب البيان المالي. وجرى تعديل الدستور بحيث يتاح لكل عضو بلغ السادسة عشرة ان ينتخب وينتخب الى مؤسسات شباب الجبهة في الرامة.

وبعد النقاش والتلخيص جرى انتخاب ادارة جديدة لشباب الجبهة في الرامة.

رئيس طاقم التحقيق يقتبس أحد المتهمين :
الحفر عميقاً في التحقيق مع التنظيم الارهابي اليهودي لن يكون في صالح «الشين بيت»

*** شخصية مسؤولة أصدرت اليه تعليمات بعدم التعاون مع محققيه ***

● حيفا ـ ذكر احد رجال المخابرات الاسرائيلية «الشين ـ بيت» ـ في سياق شهادته في محكمة مصغرة جرت امس الأول، في اطار محاكمة المعتقلين بتهمة الانتماء الى التنظيم الارهابي اليهودي ـ ان احد المتهمين (وهو نتان نتنزون) قال له، خلال التحقيق معه، انه (نتنزون) تلقى تعليمات من شخصية مسؤولة كبيرة بالا يتعاون مع محققيه.

واضاف رجل الشين ـ بيت ـ الذي وصفه راديو اسرائيل، امس، بانه المسؤول عن التحقيق وعن طاقم المحققين في القضية ـ ان المتهم المذكور قال له ان التعليمات المذكورة تقضي بالا يتفوه بكلمة او بأية تفاصيل، خلال التحقيق معه، وان سلطات «الشين ـ بيت» تحفر عميقا. واذا ما تابعت الحفر فان ذلك سيكون في غير صالح «الشين ـ بيت»!

وذكر الراديو الاسرائيلي بالعبرية، الذي اذاع النبأ، ان شهادة رجل الشين ـ بيت جاءت في جلسة مغلقة. الا ان البروتوكول وزع على الصحفيين.

وتأتي هذه الشهادة لتعزز الشك الذي اثير في حينه بان اوساطا مسؤولة في الحكم تقف وراء التنظيم السري الارهابي ونشاطه.

رد على افتراءات نظرة «التضامن» الى انتخابات كفركنا..

○● بقلم : عبد المجيد مقاري ●○

■ على الرغم من وجود ثلاث «دالات» تتصدر هيئة تحرير وريقة «التضامن» لم تكلف هذه الهيئة المبجلة نفسها حتى عناء الاستفسار عن وضع المعركة الانتخابية في كفركنا، كما هو واضح من المقال الذي نشر في عدد هذه الوريقة الصادر في ٢٥ الجاري تحت العنوان «نظرة الى انتخابات كفركنا».

ماذا جاء في تلك «النظرة التضامنية»؟!

جاء أن معظم القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي، اليوم الثلاثاء، يغلب عليه الطابع العائلي.

واضح أن القيمون على «التضامن» يقصدون بذلك الدسّ على كفركنا وذلك بالايحاء أن هذا العدد الكبير من القوائم يدل على تمزق وحدة أهالي القرية. واننا نرى أن نزول ثلاث عشرة قائمة لخوض الانتخابات ليست ظاهرة تدل على التمزق والفرقة بقدر ما هي ظاهرة تدل على أن ثمة من يريد اظهار القرية بهذا المظهر. و«التضامن» وحركتها «التقدمية» هي احدى تلك المخالب التي تعمل تمزيقاً في وحدة صف جماهيرنا العربية، بشكل عام وجماهير كفركنا، بشكل خاص.

وجاء أيضاً، في تلك «النظرة» ما يلي حرفياً «لعبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الانتخابات السابقة، لعبة الغاية تبرر الوسيلة. فقد تحالفت مع احدى العائلات الكبيرة التي لا تمت الى الجبهة بصلة من أجل رئاسة المجلس».

وهذا أيضاً محض افتراء لأن مرشح «الجبهة» للرئاسة، الرفيق صالح عبد القادر طه، تم ترشيحه في الانتخابات السابقة من قبل أعضاء الجبهة. وأثر ذلك استطاع المرشح الجبهوي أن يجند «العائلة الكبيرة» لدعم الجبهة في المعركة الانتخابية ولتبني برنامجها ونهجها. وما ضير أن تجند العناصر الجبهوية عائلاتها لدعم الجبهة؟! هل في ذلك من مأخذ علينا أيها «التقدميون التضامنيون المتأنفيون المتبيلفون»؟!

أخيراً لا بد من التساؤل: لماذا لم يجرب أصحاب «التضامن» خوض الانتخابات المحلية في كفركنا بعد أن «أثبتوا وجودهم» ـ كما يدعون؟! ألأن «القائمة التقدمية» تعرف وزنها الحقيقي؟! أم لأنها تعلم، علم اليقين، ما سيواجهها من افلاس أمام جبهة كفركنا الصامدة؟!

(كفركنا)

كوبليفتش يعد مجلس الرامة ببناء جناح اضافي للابتدائية ويترك منفذا للتملص من الالتزام به

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بعث السيد عمانوئيل كوبليفتش، مدير المعارف العربية، برسالة الى مجلس الرامة المحلي ردا على مكاتبات المجلس العديدة بخصوص بناء جناح في المدرسة الابتدائية.

وقد وعد السيد كوبليفتش في رده، بادخال مشروع بناء ١٤ غرفة في مدرسة الرامة الابتدائية في ميزانية الوزارة للعام ٨٤/٨٥.

ولكنه عاد واكد في الوقت نفسه، انه لا يعتبر هذا التزاما قاطعا بتحرير ميزانية لهذا المشروع يقوم المجلس استنادا اليه باعلان مناقصة للبناء.

هذا، وعلم مراسلنا ان لجنة المعارف في مجلس الرامة ستبحث هذا الامر في اجتماعها المقبل. كما ان المجلس يستعد لخوض معركة جماهيرية لاجبار وزارة المعارف على تخصيص الميزانيات اللازمة لهذا الغرض، خصوصا وان الصفوف الاربعة عشر موجودة في «براكسات» منذ فترة طويلة.

خلافا للتصريحات:

الحد الادنى للدخل الذي تقترحه قيادة الهستدروت المعراخية لا يتجاوز الـ ٣٥٪ من متوسط الاجر العام!

● الجبهة الدمقراطية تطالب بحد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ ● متوسط الاجور العام في ١/١٠/٨٤ ـ ٢٧٥ الف شيكل ●

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● يعود موضوع «الحد الأدنى للأجر» الى عناوين الصحف وقاموس النقابيين، خصوصا في هذه الظروف بالذات حين يجري الحديث عن «صفقة شاملة» وتآكل في الاجور وعن بطالة متفاقمة وخصم في علاوة الغلاء، وخطة اقتصادية شاملة يتم في اطار تجميد الأجور.

وبينما يتحدث النقابيون المعراخيون عن حد ادنى للاجر بنسبة ٥٠٪ من متوسط الاجر العام، تطرح كتلة الجبهة في الهستدروت والكنيست حداً ادنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجر العام. اما نقابيو الليكود فحتى الان لم يتفرغوا للحديث إلا عن كيفية اكتساب تأييد العمال بواسطة التظاهر بالحرص على حقوقهم.

والحد الأدنى للأجر هو الراتب الاقل الذي على صاحب العمل ان يدفعه للعامل بموجب قانون العمل. ولا يوجد، حاليا، اي قانون او اتفاق بهذا الشأن غير الاتفاق السابق الذي انتهت مدته في ١/٤/١٩٨٤. والظروف الاقتصادية الراهنة، بما تتركه على علاقات العمل من بصمات، اعطت دفعة جديدة للموضوع الذي بات البت فيه امراً ضروريا من اجل الحفاظ على لقمة عيش آلاف العمال.

ذكرنا ان قيادة الهستدروت المعراخية، «تتحدث» عن حد ادنى للأجر بنسبة ٥٠٪ من متوسط الأجر العام وهو معدل الاجور على اختلاف مستوياتها وبلغ في ١/١٠/٨٤ وحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية، (٢٧٥٧٩٦ شيكل)، وكانت القيادة المعراخية تتحدث عن ذلك بحماس خلال سنوات حكم الليكود السبع (من تشرين الثاني ١٩٧٧ الى تموز ١٩٨٤). لكنها كانت تبرر عدم تنفيذ الاقتراح بحجة عدم ضمان اكثرية برلمانية في الكنيست تؤيد مشروع قانون لتحديد الحد الادنى. أما اليوم فان الحكومة، حكومة «التكتل القومي»، تملك غالبية كبيرة في الكنيست (٩٧ نائبا). فما هو السبب الذي يقف وراء عدم اقرار قانون الحد الأدنى للأجر ؟.

وقبل ذكر السبب تجدر الاشارة الى ان موضوع «الحد الادنى للأجر» يمكن الاتفاق عليه مع اصحاب العمل على اختلاف اتحاداتهم، او يمكن تشريعه بواسطة قانون في الكنيست. ومن الافضل ان يتم الاتفاق عليه مع اصحاب العمل، حتى يكون اسهل على الجهات المعنية ان تبحثه وتجري تعديلات عليه عند الضرورة. فاذا ما تم سن قانون بشأن الموضوع فان تغييره او تعديله يقضي ضمان اغلبية برلمانية. وهذا غير متوفر باستمرار.

اما سبب عدم قيام نواب معراخيين بتقديم مشروع قانون للكنيست فيكمن في ان هناك اقتراحا آخر بشأن الموضوع قدمه رئيس لجنة التشريع في الهستدروت السيد جيلوني (مبام) على طاولة دائرة التنظيم النقابي يتحدث فيه عن «دخل حد ادنى» وليس عن اجر «حد ادنى». والغريب ان ما يحدده الاقتراح الذي تأجل بحثه للأيام القريبة هو اقل بكثير مما تتحدث عنه القيادة المعراخية لا سيما وأن الاقتراح يتحدث عن «دخل ادنى».

ولننظر الى الاقتراح : فهو ينص على ان يتم الاتفاق عليه بين الهستدروت (دائرة التنظيم النقابي على اختلاف اقسامها وشعبها) وبين مجلس التنسيق للتنظيمات الاقتصادية (اتحادات اصحاب العمل) وهذا ما يأتي في مقدمة نص مشروع الاقتراح.

والاقتراح يتحدث عن «دخل حد ادنى» وهو يعني اجرة العمل المدفوعة للعامل من قبل صاحب العمل لقاء يوم عمل عادي بوظيفة كاملة (٨ ساعات عمل او يوم عمل عادي بوظيفة كاملة كما هو معمول به في مكان العمل) يضاف اليه «البريميا» حتى ٣٠٪ من الأجر والاقدمية وكل زيادة اخرى تدفع مباشرة للعامل خلال و/ أو لقاء و/ أو بعد عمله كما هو معمول به في مكان العمل.

اذن، فالحد الادنى للدخل يختلف عن الحد الأدنى للأجر فالثاني يعني فقط الاجر المدفوع للعامل من قبل صاحب العمل لقاء يوم عمل عادي بوظيفة كاملة (٨ ساعات عمل أو يوم عادي كما هو معمول به في مكان العمل).

ان قانون الحد الادنى للأجر سيكون في صالح العمال ذوي الاجور المنخفضة وهم عمال البناء، وعمال الصيانة والنظافة والنسيج وغيره وكما هو معروف فان القسط الاكبر من هذه الاعمال يشغله العمال العرب والفئة المسحوقة من اليهود الشرقيين، سكان احياء الفقر. وعدم اقرار قانون كهذا يمس بهم بشكل فظ وبالذات في ظروف التضخم المالي الحالية.

ويأتي اقتراح جيلوني، اذا ما اقرته الهستدروت، (دائرة التنظيم النقابي)، ليوجه ضربة لجماهير العمال في الفروع المذكورة اذا ما عرفنا ان متوسط الاجر العام في سوق العمل يساوي في ١/١٠/٨٤ (قد يكون اليوم اكثر) (٢٧٥٧٩٦) شيكل ! فاذا قسمنا ذلك على (٢٥) يوم عمل ينتج عندنا (١١٠٣١.٨٣) شيكل متوسط الأجر اليومي (لقاء يوم عمل من ٨ ساعات)، بينما يقترح جيلوني ان يبلغ الحد الادنى للدخل (انتبه، للدخل) ٣٨٧٠.٠٥ شيكل لليوم الواحد. والبون شاسع بين اقتراح جيلوني وبين متوسط الاجرة اليومية في سوق العمل ! ويكبر هذا البون اذا ما خصمنا من الرقم، الذي يذكره جيلوني، البريميا ومخصصات الاقدمية والزيادات الخاصة. ويشكل الاجر الذي يقترحه جيلوني (الحد الادنى للدخل) من متوسط الاجر العام نسبة (٣٥.٠٨٪) فقط اي اقل بـ ١٥٪) من الاقتراح الذي تتحدث عنه القيادة المعراخية، او بالاحرى الذي كانت تتحدث عنه !.

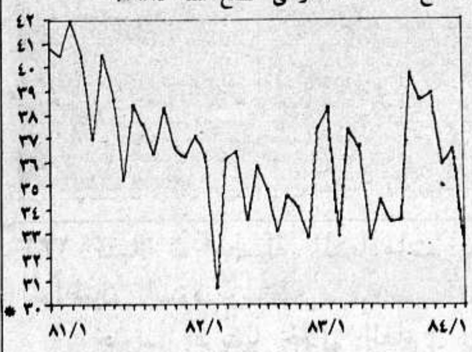
ومقابل اقتراح جيلوني هناك اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، والذي تبنته الكتلة في الكنيست ايضا. وهو اقتراح حد ادنى للاجر بنسبة (٦٠٪) من متوسط الاجر العام. وهو يساوي (١٦٥٤٧٧) شيكل، اي (٦٦١٩) شيكل لقاء كل يوم عمل من ٨ ساعات.

وعلى ضوء هذه المعطيات هاجم النقابي بنيامين غونين قيادة الهستدروت المعراخية في اكثر من مناسبة مؤكدا انها تخدع جماهير العمال بتصريحاتها وادعاءاتها بينما لا تقوم بأية خطوة عملية حرصا على مصالح العمال وحقوقهم ولقمة عيشهم. وقد اكد غونين في اجتماع دائرة التنظيم النقابي، في جلستها يوم الثلاثاء ٢٣/١٠/٨٤، انه اذا تبنت الهستدروت اقتراح جيلوني فلن يكون لها حق في الوجود وفي تمثيل جماهير العمال. وكما ذكرنا تأجل البت في الموضوع الى اجتماع قادم. لكن، هذا لا يعني ان امكانية اقراره وتبنيه، غير ممكنة. فالموضوع اصبح الان موضوع وقت فقط.

وهنا يبرز زيف الادعاءات والتصريحات التي يتبجح بها قادة الهستدروت بأنهم حريصون على مصالح العمال وحقوقهم وعلى الا يتحمل العمال عبء الخروج من الازمة الاقتصادية لوحدهم ! فهم حتى قبل الدخول مرحلة الازمة لا يتمتعون بكامل حقوقهم وموضوع الحد الادنى للاجر/ للدخل يثبت ذلك.

انظر الجدول الذي يبين التطورات والتغيرات التي طرأت على نسبة الحد الادنى للاجر قياسا بمتوسط الاجر العام.

● رسم بياني يبين نسبة الحد الادنى للاجر ابتداء من مطلع سنة ١٩٨١ وحتى مطلع سنة ١٩٨٤:



● يبين الجدول ان متوسط الاجر وصل في احسن الحالات (في سنة ١٩٨١) الى نسبة ٤٢٪ من متوسط الاجر العام واستمر في الانخفاض والارتفاع واستقر فوق الـ ٣٢٪ في مطلع السنة الجارية. الا ان الانخفاض استمر الى ما تحت هذه النسبة في الاشهر الاخيرة ووصل الى ٢٩٪ من متوسط الاجر العام وذلك في مطلع تشرين الاول من السنة الجارية. ولا شك في ان الخطة الاقتصادية «الجديدة» بما يترتب عنها وعن الصفقة الشاملة التي تجري المباحثات لاقرارها ستؤدي الى تآكل الاجور بشكل كبير وستخفض نسبة الحد الادنى للاجر الى درجة متدنية. مما يعني ضربة قاصمة للعاملين الذين يتقاضون اجورا منخفضة!.

* بالنسبة المئوية

صحيفة «اخبار الرياضة» تقلص صدورها اليومي الى عددين في الاسبوع

■ متحدث باسم الصحيفة ل «الاتحاد» : الازمة المالية الخانقة وراء التقليص ■

● تل ابيب ـ قرر مجلس ادارة صحيفة «حدشوت هسبورت» (اخبار الرياضة) الرياضية تقليص صدور الصحيفة اليومية الى عددين في الاسبوع وذلك في يومي الجمعة والاحد ابتداء من هذا الاسبوع.

واكد متحدث باسم الصحيفة، في حديث خاص ل «الاتحاد»، ان السبب الرئيسي للتقليص المذكور ناجم عن الازمة المالية الخانقة في البلاد التي طالت الصحف ايضا. واضاف أن مدخول الصحيفة تأكل خاصة في ايام الاسبوع من الاثنين حتى الخميس، وذلك على ضوء ارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة مقابل التقليص في الاعلانات التجارية.

واشارت ادارة الصحيفة الى انها ستعمل على اصدار عددين ممتازين كل الاسبوع : الاول يوم الجمعة ويشتمل على تقارير وافية حول استعدادات الفرق لمباريات السبت وريبورتاجات اخرى عن اللاعبين والفرق. والعدد الثاني يصدر صبيحة كل يوم احد ويشتمل على تقارير وتعليقات عن المباريات التي جرت يوم السبت.

هذا ولم يعلن حتى الان عن فصل اي عامل دائم في الصحيفة ولكن طلب من جميع العمال عدم المثول الى العمل حتى اشعار آخر.

مطالبة فرع نقابة المعلمين في الخضيرة بتحديد توقيت ملائم ومناسب لجلسات الفرع

● مصمص ـ لمراسلنا ـ بعث المربيان مفيد صيداوي وجاد الله الجبارية، ممثلا كتلة «الجبهة» في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، برسالة الى سكرتير الفرع طالباه فيها بتحديد توقيت ملائم ومناسب لجلسات الفرع.

ويذكر ان توقيت عقد الجلستين الاخيرتين كان في الساعة الثامنة مساء ويستمر حتى العاشرة ليلا الامر الذي ادى الى غياب اعضاء كثيرين عن الجلستين بسبب عدم توفر حركة سير للباصات العامة في مثل هذه الساعة المتأخرة لايصالهم الى اماكن سكناهم البعيدة عن الخضيرة.

● تهنئة ●

الى الاخ الغالي شكري العبد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة هارفارد.

حسن بشارة وشريف دعسان

● تهنئة ●

الى الغالية فخرية مرعي وزوجها الدكتور يوسف مرعي بالمولودة الجديدة «راوية» والف مبروك.

فؤاد حسن

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعوكم للاشتراك في المحاضرة الاولى من الصف الدراسي حول الفلسفة وذلك يوم الاربعاء ٣١/١٠/٨٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : مريد فريد.

تأجيل محاكمة النساء العكيات الست الى ١٩٨٤/١١/٢٩

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ استجابت محكمة الصلح في عكا الى طلب المحامي حبيب ابو حلو تأجيل محاكمة النساء العكيات الست. وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية، التي اقامتها الشرطة ضدهن، الى ١٩٨٤/١١/٢٩.

هذا وكان المحامي ابو حلو، الذي يتولى الدفاع عن النساء المذكورات، توجه الى المستشار القضائي وطالب بالغاء المحاكمة كلية. ولكنه لم يتلق ردا على طلبه حتى الان، فطلب من المحكمة تأجيل النظر في القضية الى ان يتلقى جواب من المستشار القضائي. وجدير بالذكر ان الشرطة طلبت محاكمة النساء المذكورات لرفعهن شعارات في الساحة العامة في عكا القديمة تندد بالحرب والاحتلال وضم الجولان السوري المحتل. وذلك قبل حوالي سنتين ونصف السنة.

تحويل اتفاق عدن - الجزائر الى سياسة رسمية لـ م.ت.ف هو الرد العملي على الخطوة الاردنية الخطيرة

■ القرار الذي اتخذته الحكومة الاردنية، في الخامس والعشرين من أيلول الماضي، باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر لم يكن مفاجئا بحد ذاته. ففي الأشهر الأخيرة، تكثفت الاتصالات السياسية، وعلى أعلى مستوى، بين النظامين الاردني والمصري، وكثر الحديث عن العودة المرتقبة للعلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

لقد كمنت المفاجأة في قرار الحكومة الأردنية، في الواقع، في توقيت الاعلان عنه. فهذا القرار قد اتخذ بعد نجاح زعيم حزب العمل الصهيوني، شمعون بيرس في تشكيل حكومة «التكتل القومي» في اسرائيل وتأكيده بأن اتجاها واسعا داخل الحكومة الاسرائيلية الجديدة يرى بأن مشروع ريغن يتضمن عدداً من النقاط الايجابية،

وبعد اعلان الرئيس ريغن، الذي ترجح معظم الاستطلاعات فوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة، مجدداً، عن التزامه الحازم بمشروعه الخاص بحل أزمة الشرق الأوسط. كما جاء هذا القرار في الوقت الذي كان فيه مساعد وزير الخارجية الامريكية «مورفي» يقوم بجولة واسعة في المنطقة، وفي وقت كثر فيه الحديث عن احتمال قيام اسرائيل، خلال الأشهر القليلة القادمة، بسحب قواتها من الجنوب اللبناني بعد التوصل الى اجراءات أمنية تضمن «سلامة» حدودها الشمالية، وعن احتمال تجاوز حالة «الفتور» القائمة في العلاقات بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية.

واذا عرفنا بأن الملك حسين كان يشترط، في السابق وقبل اعطاء موافقته على الاشتراك في مفاوضات «سلمية» على أساس اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن، ان تؤكد الادارة الأمريكية التزامها الفعلي بالمشروع الذي حمل اسم الرئيس ريغن وان تظهر اسرائيل استعداداً للتفاوض على أساس هذا المشروع وأن تبدي رغبة فعلية في اتجاه سحب قواتها من لبنان - اذا عرفنا ذلك كله لتأكد لنا بأن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الأردنية، باعادة علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع النظام المصري، ما هي في الواقع سوى خطوة أولى على طريق توفير الشروط اللازمة لضمان اشتراك الأردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على قاعدة اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.



ان الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الأردنية تحمل في طياتها مخاطر جدية على مستقبل النضال الذي تخوضه شعوبنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية، منذ سنوات، للحيلولة دون تمرير نهج كامب ديفيد على مجمل الساحة العربية، كما أنها تحمل مخاطر أكبر على مستقبل النضال الوطني الفلسطيني بالذات. فالخطوة الاردنية، والتي مثلت خرقا فاضحا لقرارات القمم العربية بمقاطعة النظام المصري ومحاصرته طالما ظل متمسكاً باتفاقيات كامب ديفيد، ستشجع دولا عربية أخرى - وهي عديدة - على اعادة علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع النظام المصري في المستقبل القريب، وستكون، بالتالي، فاتحة لاعادة نظام كامب ديفيد في مصر الى الحظيرة العربية ولتعزيز علاقات «التضامن العربي» ولكن هذه المرة ليس على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية وانما على قاعدة الانخراط في مشاريعهما الاستسلامية والتصفوية. أما فيما يعنينا، نحن الفلسطينيين بالذات، فالخطوة التي أقدمت عليها الحكومة الأردنية تدل على توجه النظام الاردني جديا للاقدام، خلال الأسابيع والأشهر القليلة القادمة، على تحرك سياسي منفرد، يمس وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وينتقص، باستناده الى مشروع ريغن أو الخيار الأردني، من حقوق شعبنا الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، مستغلا - في ذلك - الانقسام في صفوف منظمة التحرير وضعف فاعليتها بسبب الشلل الذي تعاني منه مؤسساتها الشرعية. وهذا التوجه المرتقب أشارت اليه، في تعقيبها المباشر على الخطوة الأردنية، أوساط يمينية عربية وفلسطينية عديدة.

ان المخاطر الكبيرة التي تحملها الخطوة الأردنية على مستقبل النضال الوطني العربي التحرري تستدعي العمل، وبشكل عاجل، على تعزيز وحدة القوى الوطنية العربية المتصدية لنهج كامب ديفيد ولمشاريع الحلول الأمريكية الاستسلامية وتجاوز التناقضات الثانوية القائمة فيما بينها. أما على الصعيد الفلسطيني، فالتصدي للخطوة الأردنية يتطلب، أول ما يتطلب، ان تقوم قيادة م.ت.ف باعلان موقف واضح يستنكر هذه الخطوة ويحذر من نتائجها. كما يتطلب ان تكثف القوى الوطنية الفلسطينية، أكثر من أي وقت مضى، من مساعيها الرامية الى انهاء حالة الشلل في مؤسسات م.ت.ف واستعادة وحدة المنظمة على أسس وطنية. وفي هذا السياق، تحتل أهمية استثنائية في هذه الظروف مهمة العمل على تنفيذ بنود اتفاق عدن - الجزائر وتحويل هذا الاتفاق، وبأسرع وقت ممكن، الى سياسة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر اقراره من قبل الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. فتحويل هذا الاتفاق الى سياسة رسمية لـ م.ت.ف سيشكل الرد العملي على توجهات النظام الأردني للانخراط في المشاريع الامريكية الاستسلامية وللمس بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. كما أنه سيساهم في لجم أي طرف فلسطيني يحاول الخروج عن الضوابط التي تضمنتها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني لتحديد أسس العلاقة بين م.ت.ف والنظام الأردني، تلك الضوابط التي وضحتها وعمقتها بنود اتفاق عدن - الجزائر أكثر من أي وقت مضى.

(عن صحيفة «صوت الوطن»، التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني - فرع الخارج، أوائل تشرين الأول الجاري - ١٩٨٤)

«الاتحاد»، في «صوت الوطن»، عن اعداء الشيوعيين ومنظمة التحرير الفلسطينية

● براغ - خصصت صحيفة «صوت الوطن»، التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني - فرع الخارج، في عددها الصادر في اواسط اب الماضي، قسطا كبيرا من مساحتها لمعالجة اهمية المبادرة السوفييتية الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط واتفاق عدن الجزائر الفلسطيني بين فصائل التحالف الدمقراطي وحركة «فتح». واسهبت «صوت الوطن» في شرح الاوضاع على الساحة الفلسطينية والعربية بشكل عام، مفندة الحملات الرجعية والصهيونية والامبريالية التي استهدفت المبادرة السوفييتية واتفاق عدن - الجزائر.

وفي هذا الاطار نشرت «صوت الوطن» افتتاحية «الاتحاد»، عدد ١٧ تموز الماضي، التي تم فيها فضح الحملة التي شنتها صحيفة «الانباء» الحكومية على اتفاق عدن - الجزائر بسبب كون الحزب الشيوعي الفلسطيني احد اطراف هذا الاتفاق وبحجة ان منظمة التحرير الفلسطينية «تجد نفسها في المرحلة الجديدة، شاءت او ابت، تحت الهيمنة الشيوعية»، على حد تعبير «الانباء».

ويذكر ان «الاتحاد» ردت على هذا الادعاء الساقط بالقول: «وبلغ الاسفاف بهذا البوق السلطوي الصهيوني («الانباء» - المحرر) ان يردد - كالببغاء - تحريض المارقين على الاجماع الوطني هنا، في اسرائيل، زمرة افنيري - ميعاري، حول «الاحتواء»، معتقدة ان «اللجوء الى استخدام فزاعة «الخطر الشيوعي» و«الخطر السوفييتي» هو افضل سلاح تستخدمه لتكريس حالة الانقسام في الصف الوطني الفلسطيني ووضع العراقيل امام العملية الجارية لاستعادة وحدة منظمة التحرير».

«الجماهير» :

لتكف السلطة واجهزتها القمعية في الاردن عن التنكيل بأبناء «عشيرة الرقاد»!

● اجهزة السلطة تنفي ٨٦ من ابناء العشيرة، بينهم الاطفال والشيوخ، عن القرية لمدة ثلاثة اشهر ●

● تمشيا مع نهج السلطة الاردنية في الاعتداء على حقوق المواطنين وكرامتهم، وسيرا على ما تقتضيه المصلحة الضيقة للسلطة الحاكمة وأزلامها، قامت السلطة واجهزتها القمعية بشن حملة ارهاب وتنكيل ضد ابناء شعبنا من عشيرة الرقاد القاطنين في بلدة «مشيرفة الرقاد». واعتقلت ونفت ستة وثمانين من افراد العشيرة بينهم عدد من الشيوخ والاطفال، منهم من ارسلته الى السجون وبعضهم تم نفيهم الى الطفيلة والشوبك لمدة ثلاثة اشهر. اما الاطفال وبينهم من لم يتعد التاسعة من عمره، فقد تم حجزهم في الاصلاحية كما جرى حجز العشرات من ابناء العشيرة في اماكن عملهم ووحداتهم، لمنعهم من زيارة اسرهم والاطلاع على المأساة التي حلت بذويهم.

وسبقت حملة الاعتقال والنفي والتشريد سلسلة من الاجراءات التعسفية بحق سكان البلدة، وصلت الى حد انتهاك حرمة جميع المنازل، حيث حل رجال الشرطة «ضيوفا» بالقوة على الاهالي لعدة ايام واتبعوا ذلك بفرض حظر التجول في البلدة لعدة ايام اخرى !!

والسبب في كل هذا البلاء الذي حل بعشيرة الرقاد، هو تمسكهم باسم قريتهم «مشيرفة الرقاد» الذي يعتزون به منذ عشرات السنين والمتعارف عليه منذ الحكم العثماني وحتى يومنا هذا، واعتراضهم على تغيير اسم البلدة بناء على قرار حكومي.

ان الذي حل بعشيرة الرقاد ليس سوى حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات الرسمية على عشائرنا الاردنية وحقوقها. ففي العام الماضي جرى التنكيل بابناء «بني حسن» للاستيلاء على اراضيهم بحجة انها من املاك الدولة، واليوم جاء دور عشيرة الرقاد، ومن حقنا ان نتساءل جميعا : على من سيكون الدور غدا ؟

اننا ندعو جماهير شعبنا من عمال وفلاحين وكادحين، رجالا ونساء، وكل من تعز عليه حرية الانسان وكرامة الوطن الى التضامن مع اخوتنا المضطهدين في «مشيرفة الرقاد» والمطالبة برفع الظلم عنهم ووقف اعمال التنكيل بهم ومحاسبة المسؤولين عن البلاء الذي نزل عليهم ومطالبة السلطة بالتخلي كليا عن التعامل مع المواطن الاردني بهذا الاسلوب الهمجي.

الحرية لاطفال وشيوخ وشباب عشيرة الرقاد المعتقلين والمشردين. الحرية والكرامة لشعبنا الاردني !

(عن «الجماهير» - صحيفة الحزب الشيوعي الاردني الشقيق)

١٣١ قتيلا - حصيلة المصادمات بين المواطنين السود وسلطة «الابرتهايد» في جنوب افريقيا خلال العام

● جوهانسبرغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الاحد)، ان ما لا يقل عن ١٣١ شخصا من السكان الزنوج لقوا مصرعهم منذ بداية العام في جنوب افريقيا خلال المظاهرات التي وقعت في البلاد.

واضافت انه منذ بداية شهر ايلول لقي ٧٧ شخصا مصرعهم بينما اصيب عدة مئات اخرون بجراح خلال المظاهرات بسبب غلاء المعيشة وحرمان الزنوج - الاكثرية الساحقة من السكان - من ممارسة اي حق سياسي واحتجاجا على نظام التعليم المخصص للزنوج.

ومما يذكر ان المظاهرات تسجل يوميا منذ ايلول الماضي في مثلث الفال، على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة جوهانسبرغ وايضا في اقليم اورانج واقليم الكاب.

وذكر متحدث باسم البوليس، امس الاول (الاحد)، ان مواطنا زنجيا في الرابعة والعشرين من عمره لقي مصرعه بطلق ناري يوم الجمعة الماضي بالقرب من العاصمة وذلك خلال محاولته الهرب في الوقت الذي كان حوالي ٢٠٠ شخص يقذفون البوليس بالحجارة.

واضاف المصدر نفسه ان مصادمات وقعت مع البوليس امس الاول وامس في المدن التي يسكنها الزنوج في اقليم الكاب.

مصرع ١٢ مزارعا واصابة ستة آخرين برصاص البوليس البرازيلي

● ريو دي جنيرو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ستة آخرون، خلال الايام القليلة الماضية، في ولاية مايو جروسو في غرب البرازيل وذلك خلال صدامين مسلحين وقعا بين المزارعين وقوات البوليس، عقب نشوب نزاع بين هؤلاء المزارعين وكبار ملاكي الاراضي حول توزيع الاراضي.

واضافت ان الصدام الاشد خطورة والذي اسفر عن مصرع تسعة اشخاص، يوم الجمعة الماضي، وقع حين اجتاح ٦٠ من المزارعين المسلحين بلدة جورة.

واكدت ان ١١٠٠ اسرة من المزارعين، الذين ينتظرون منذ اشهر مضت قرارا من السلطات بشأن تقسيم عدد من المناطق الزراعية، يتعرضون لاعتداءات كبار الملاك الذين يطالبون بهذه الاراضي.

في محاولة لافشال الاضراب العام في تشيلي

اجهزة «الأمن» تصعّد عمليات القمع والاعتقال

● سانتياغو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ٥٠ شخصا اعتقلوا في منطقة سانتياغو، قبيل موعد الاضراب العام الذي سيعلن اليوم (الثلاثاء) بدعوة من «القيادة الوطنية للعمال» - هذا ما صرح به القسيس جيدو بيتيرس.

واكد القسيس ان افرادا في جهاز البوليس قاموا باعتقال هؤلاء الاشخاص في منطقة سان ميجيل.

وكان الجنرال روبرتو جيار، حاكم سانتياغو، قد اعلن، في وقت سابق، عن فرض اجراءات صارمة لتجنب وقوع ما اسماه «عمليات ارهابية» في البلاد.

ويذكر ان التحالف الدمقراطي، المعارض لحكم الجنرال بينوتشيه كان اعلن تأييده لدعوة القيادة الوطنية للعمال الى الاضراب العام.

زلزال قوي في جمهورية تاجيكستان السوفييتية

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان زلزالا وقع، في اواخر الاسبوع الماضي، في جمهورية تاجيكستان السوفييتية وان سكان مدينة دجيرجاتال، الواقعة على بعد ٢٨٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة، روشنبه، بحاجة الى مساعدات عاجلة.

وذكرت الوكالة ان قوة الزلزال بلغت سبع درجات حسب مقياس سلم «ريختر» وانه ألحق اضرارا في بعض المباني.

واشارت الوكالة الى وقوع هزات ارضية اخرى اقل قوة في جمهوريتي اوزبكستان وقرغيزيا السوفييتيتين المجاورتين الا انه لم يترتب عنها اية ضحايا او خسائر.

بدء اسبوع التضامن الدولي مع نضال شعب ناميبيا من اجل الاستقلال

● الامم المتحدة (نيويورك) - «تاس» - بدأ، يوم السبت الماضي، تلبية لنداء الامم المتحدة اسبوع التضامن الدولي مع الشعب الناميبي، الذي يخوض النضال من اجل حرية واستقلال وطنه المحتل من قبل عنصريي جمهورية جنوب افريقيا.

وتفيد معلومات الامم المتحدة ان الولايات المتحدة وسائر حلفائها في حلف الاطلسي، الذين يعملون على احباط منح ناميبيا استقلالها، يبتزون زهاء نصف الدخل القومي لهذا البلد وينقلون الى الخارج ثلاثة ارباع الخامات الاستراتيجية التي تستخرج هناك ولذا فإن واشنطن وبريتوريا تبذلان قصارى جهودهما للحيلولة دون تولي المنظمة الشعبية في جنوب غرب افريقيا، «سوابو»، زمام الحكم في ناميبيا.

ومن الجدير ذكره ان المجتمع الدولي، ومن ضمنه الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز، يعترف بمنظمة «سوابو» باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الناميبي.

٢٣ مليار دولار ميزانية «الجهاد» في السعودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الجماهير»، التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، في احد اعدادها مؤخرا ان ميزانية «الامن والدفاع» تشكل ٣١٪ من اجمالي مصروفات السعودية للعام المالي الحالي. وستصل ٨٠ مليار ريال سعودي او ٢٣ مليار دولار. اما نفقات التأهيل المهني ورعاية الشباب والتعليم العالي والصحة والزراعة وخدمات الاسكان والبلديات والشؤون الاجتماعية، فتبلغ ٦٧ مليار ريال سعودي، اي اقل من نفقات الدفاع.

وتبلغ قيمة الدفاع والامن خمسة اضعاف الموازنة العسكرية الاسرائيلية (!!) واكثر من ١٤٠ مرة من قيمة موازنة الدفاع في اليمن الدمقراطية التي يزعم السعوديون واعلامهم انها مصدر تهديد لاستقرار المنطقة.

بقي أن تعرف - تضيف «الجماهير» - ان القسم الاعظم من النفقات «الدفاعية» السعودية تنفق على تصريف منتجات الصناعة الحربية في الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي وعلى بناء المنشآت العسكرية التي تنفذها شركات غربية وكورية جنوبية ستوضع في النهاية تحت تصرف قوات التدخل السريع الامريكية وسائر قوات حلف الاطلسي لخدمة الاهداف الامبريالية ضد شعوب المنطقة من جهة، وضد الاتحاد السوفييتي الصديق من جهة اخرى.

وهذا هو «الجهاد» الذي يرفع شعاره حكام السعودية !!

بدء تشغيل مشروع القرن - خط سكة الحديد السوفييتي، «بايكال امور»

● موسكو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خط السكك الحديدية بايكال - امور (بام) قد بدأ تشغيله رسميا، امس الاول، بعد شهر من انتهاء العمل في بنائه.

فقد التقى قطاران، انطلق احدهما من «ليناء» والثاني من «كومسومولسكي ناموري»، وهي المحطات النهائية وتبلغ المسافة بينها ٣١٤٦ كيلومترا، امس الاول، في منتصف الطريق عند مدينة تيندا، التي شهدت خلال بناء خط «بام».

واشارت الاحصائيات الرسمية الى ان ٤٥ الف متطوع من اعضاء «الكومسومول» اشتركوا في بناء «مشروع القرن» - «بام» - الذي استمر العمل فيه ١٠ سنوات ووصلت تكاليفه، وفقا لما ذكره مصدر غربي الى ١٢ مليار روبل (١٥ مليار دولار)

وسيتيح تشغيل هذا الخط استغلال ثروات شرق سيبيريا الهائلة.



● مشروع القرن العشرين، خط سكة الحديد «بايكال - أمور». في الصورة العليا يظهر الكسندر بوندار (٣٢ عاماً)، أحد قادة فرق الكومسومول التي تطوعت لانجاز هذا المشروع العظيم. وقد حظيت هذه الفرقة بالمشاركة في وضع آخر حلقة من سكة الحديد التي يبلغ طولها أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر.

وفي الصورة السفلى تظهر احدى الفرق، والى جانبها ماكنة وضع قطع سكة الحديد، على بعد كيلومترات قليلة فقط من فرقة أخرى قادمة من الاتجاه المعاكس، قبيل انجاز المشروع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



من هنا وهناك

طفلة بقلب قرد

● لوماليندا - و.ص.ف - أجريت بنجاح، يوم السبت الماضي، عملية جراحية لنقل قلب قردة صغيرة الى طفلة عمرها ١٤ يوما كانت على وشك الموت بسبب تشوه في عضلة القلب - هذا ما صرحت به المتحدثة باسم المركز الطبي في جامعة لوماليندا في الولايات المتحدة.

واوضحت ان هذه هي أول مرة ينقل فيها قلب قرد الى طفل. وانه جرت عمليات نقل قلب شمبانزي اربع مرات لاشخاص بالغين ولكن ايا من هؤلاء لم يبق على قيد الحياة سوى بضع ساعات.

هذا، وعلم، أمس، في لوماليندا أن الاطباء لم يعطوا الطفلة أي دواء يمنع لفظ العضو المزروع فجسمها يتقبل جيداً القلب الجديد.

ويقول المتخصصون أن صغر سن كل من الطفلة والعضو المزروع يحمل على الاعتقاد بأن ظاهرة لفظ العضو المزروع ستكون اضعف مما تكون عليه في حالة الاشخاص البالغين. ولكنهم يعترفون، في الوقت نفسه، بأن زرع اعضاء غير آدمية يضاعف كثيراً من الصعوبات والمشكلات.

ويرى المتخصصون ان العملية الجراحية، التي أجريت لهذه الطفلة، ليست الا حلاً مؤقتاً لكسب بعض الوقت حتى تجري للطفلة عملية أخرى لزرع قلب آدمي يتم نقله لها من انسان آخر.

ضبط أكبر كمية من الهيرووين في لندن

● لندن - و.ص.ف - ضبط البوليس البريطاني، أمس الاول (الاحد)، في لندن ٦ كيلو غرامات من الهيرووين الصافي تقدر قيمتها بـ ٢،٥ مليون دولار.

وأضاف المصدر القريب من البوليس أنه تم القاء القبض على رجلين، خلال العملية، بعد عناء كبير. وتعتبر هذه العملية أضخم العمليات التي تمت في العاصمة البريطانية. فقد سبق أن ضبطت في مطار «هيثرو» اللندني شحنتا هيرووين الاولى تقدر قيمتها بـ ١،٢ مليون دولار والثانية تقدر قيمتها بنحو ٦٣٠ ألف دولار.

نظام «ضياع» الحق في الباكستان يسن قانوناً يقضي بان شهادة الرجل تعادل شهادة امرأتين

● اسلام اباد - و.ص.ف - أصدر الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق، في أواخر الاسبوع الماضي، قانوناً ينص على ان شهادة الرجل تعادل شهادة امرأتين في المسائل ذات الطابع المالي.

وتجدر الاشارة الى أن عدداً من المنظمات النسائية قد أعلنت اعتراضها على تطبيق هذا القانون، الذي من شأنه ان يضع المرأة في درك أسفل مما هي عليه أصلاً.

مصادرة اكبر كمية من الحشيش في فرنسا

● مارسيليا - و.ص.ف - علم، أمس (الاثنين)، أن أجهزة الجمارك في ميناء مارسيليا الفرنسي صادرت ليلة أمس الاول، عشرة أطنان من الحشيش.

وهذه هي اكبر كمية حشيش تصادر في فرنسا. وتقدر قيمتها بـ ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وأشير الى ان البوليس اخفق في اتمام عمليته على خير وجه بعد ان تسربت معلومات عن قيامه بحملة لكشف عملية التهريب كما استطاعت السفينة ان تبحر دون استجواب أي من أفراد طاقمها.

رياضة

فلاشات... فلاشات

■ يكتبها : نعيم خيط

[تنشر ابتداء من اليوم سلسلة الاضاءات («فلاشات») للمدب نعيم خيط تعالج مسائل تهم الرياضة في الوسط العربي نتوخى ان يقرأها اداريو فرقنا العربية بهدف الاستفادة منها، ان امكن - «الاتحاد» الرياضي].

□ سبق ان حذرنا في «ضربات» سابقة في المرمى من خطر عدم التخطيط السليم لدى اداريين في فرقنا العربية سواء في جلب لاعبي تطعيم او مدرب او ما شابه من مسائل تلزم التخطيط السليم. وعلى الرغم من التحذير، نجد ان بعض ادارات فرقنا العربية التي «بوركت» بمثل هؤلاء الاداريين يكسر الجمل من ظهره. وهاكم مثالا على ذلك.

تم مؤخرا في احدى الفرق العربية التي في الدرجة الثانية اعفاء المدرب بعد انقضاء ثلاث مباريات جمع فيها الفريق نقطتين فقط وبعد دفع ما لا يقل عن ٢٥٠ الف شيكل لهذا المدرب. وبالمقابل هذا تعاقدت ادارة الفريق مع لاعب من الدرجة الممتازة سابقا [يظهر ان التعاقد تم مع اسم اللاعب وليس مع قدراته..] للعب في صفوف الفريق مقابل ٨٠٠ دولار شهريا (نعم.. ثمانمئة دولار) بدون اية علاقة مع تحصيله في الفريق.. وتسلم هذا اللاعب مبلغا اضافيا - ٢٥٠٠ دولار لقاء توقيعه على الاتفاقية..

وتعاقدت الادارة مع لاعب آخر بالمقابل دفع مبلغ (٣٠٠) الف شيكل للفريق الام لقاء تسريحه.. اما الاجر الشهري لهذا اللاعب فلا يعلم بقيمته سوى افراد.. وانا لست بينهم. ولكني بين هؤلاء الذين يعتقدون ان هذا اللاعب لن يعطي اية دفعة لفريقه الجديد..

ولم تكتف الادارة بلاعبين جديدين فتعاقدت مع لاعب ثالث ليربح مقابل كل نقطة يفوز بها الفريق مبلغ ستين دولارا.. عدا اجره الشهري الثابت وهو (١٥٠) دولار (معاش اساسي)..

وتم التعاقد مع لاعب رابع دفعت له الادارة مبلغ ٢٦٠٠ دولار هدية التوقيع على الاتفاقية ناهيك عن راتبه الشهري.. ويبدو ان الحبل على الجرار..

فما رأيكم بمثل هذا التخطيط ؟ اننا نعتقد انه يمكن ايجاد تخطيط افضل..

والغريب في ذلك ان لاعبي الشبيبة في الفريق المذكور لا يملكون الاحذية المناسبة وتنقصهم الملابس الملائمة..

والى اللقاء مع ادارة فريق آخر... □

أخبار النجوم العرب:

عزمي نصار.. ماذا حدث لك؟!

* الأرملي - ٦،٢ * الهزيل - ٥،٧٥ * ترك - ٥ * نصار - ٤،٤ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع انتهاء مباريات الاسبوع السادس يطرح متتبعو اخبار فرق الدوري الممتاز السؤال نفسه منذ بداية الموسم الحالي: ماذا حدث لنجم الكرة النصراوي عزمي نصار؟! فهداف فريق هبوعيل حيفا في الموسمين الماضيين لما يسجل اي هدف في الدوري الممتاز إضافة الى ان تقارير المعلقين الرياضيين على ادائه تشير الى الفرق الشاسع بين عزمي نصار في الموسمين الماضيين وعزمي نصار في اول موسم في الدوري الممتاز.

وقد حصل نصار على معدل علامات ٤،٤ فقط من مراسلي الصحف الرياضية الخمس: حصل على العلامة (٤) من كل من مراسلي «الاتحاد» الرياضي و«معاريف» و«سبورت» بينما منحه كل من مراسلي «يديعوت سبورت» و«حدشوت» العلامة (٥).

بالمقابل واصل النجمان المتألقان الأرملي والهزيل الحصول على العلامات الجيدة. فحصل أرملي على العلامة (٧) من مراسل «حدشوت» واختير عضوا لمنتخب الاسبوع بينما منحه كل من مراسلي الصحف الأربع الأخرى المذكورة العلامة (٦) فكان معدله ٦،٢!

وحصل غزال الصحراء على المعدل ٥،٧٥. فبينما منحه مراسل «سبورت» العلامة (٥) حصل على العلامة (٦) من مراسلي «معاريف» و«حدشوت» و«يديعوت» واختير عضوا لمنتخب الاسبوع لصحيفة «يديعوت».

اما النجم اليافاوي رفعت ترك فأصيب بكتفه ولم يستطع مواصلة اللعب وحصل الى معدل علامات (٥) فمنحه كل من مراسلي «سبورت» و«حدشوت» العلامة (٥) وحصل على العلامة (٤) من مراسل «يديعوت»، بينما منحه مراسل «معاريف» العلامة (٦).

لجنة الطلاب العرب في معهد وينغت تقوم بعملية احصاء عن وضع التربية البدنية في المدارس العربية

● معهد وينغت - لمراسلنا - تقوم لجنة الطلاب العرب في معهد وينغت للرياضة قريبا بعملية احصاء عامة عن وضع التربية البدنية في الوسط العربي.

وقد أرسلت اللجنة لهذا الغرض نماذج إحصاء لجميع ادارات المدارس العربية الابتدائية والثانوية في البلاد تطلب منها تزويدها بمعلومات عن المدرسة والمعدات الرياضية المستعملة فيها.

ويقول رئيس اللجنة الطالب سامر صليح ان الهدف من عملية الاحصاء هو معرفة حجم النقص الخطير في المعدات والملاعب في مدارسنا العربية واضاف انه ينتظر استجابة مدراء المدارس العربية لطلب اللجنة تعبئة النماذج حتى تاريخ اقصاه ٨٤/١١/١٠ كي يتسنى لها الاتصال السريع باعضاء من الكنيست والعمل معاً على حل الأزمة.

قراءة في تاريخ الأرقام القياسية في الدوري البريطاني الممتاز ...

● شهد دوري الأضواء البريطاني مؤخراً واحدة من أشد المباريات إثارة ودراماتيكية . حدث ذلك في استاد كوينز بارك رينجرز حيث أنهى الفريق المحلي مباراته مع فريق نيوكاسل بالتعادل بخمسة أهداف لكل منها .

ومثل هذه النتيجة قلّما تحدث على ملاعب كرة القدم في شتى أرجاء العالم ولكن قراءة دقيقة في تاريخ الأرقام القياسية في مباريات دوري الأضواء البريطاني تشير الى ان الملاعب البريطانية تشهد بين الحين والآخر نتائج «خيالية» .

والرقم القياسي من حيث عدد الأهداف في مباراة واحدة هو ذلك الذي سجل في تشرين أول من العام ١٩٤٦ عندما فاز فريق نيوكاسل على فريق نيوبورك بالنتيجة الساحقة ١٣ : صفر .

ويبدو وكأن لفريق نيوكاسل «تقليداً» خاصاً في تسجيل نتائج كبيرة . ففي العام ١٩٠٨ هُزم الفريق على أرض ملعبه امام فريق سندرلاند بالنتيجة ٩:١ .

وفي العام ١٩٠٧ هزّ مهاجمو فريق نوتنغهام فورست شباك مرمى لستر اثنتي عشرة مرة !

وقبل سبعة أعوام هُزم فريق نيوكاسل أمام الارسنال بالنتيجة ٥:٣ وكان الفضل في تحقيق الفوز للارسنال للاعب مالكولم ماكدونالد الذي لعب أول مباراة له ضد فريقه الأم ، نيوكاسل وسجل ثلاثة أهداف !

وفي الموسم الماضي سجل فريق الأرسنال فوزاً كبيراً على فريق استون فيلا بالنتيجة ٢:٦ . سجل طوني وودكوك خمسة أهداف !

وساهم فريق توتنهام في تسجيل نتيجتين سجلتا في كتاب الأرقام القياسية . ففي العام ١٩٧٦ عاد الفريق من كاونتي وهزوماً بالنتيجة ٨:٢ . وبعد عامين فاز فريق توتنهام على فريق بريستول سيتي بتسعة أهداف نظيفة !

ويستدل من قراءة النتائج لفرق الدوري البريطاني الممتاز ان لقاءات فريق ووتفورد تتمخض عادة عن أهداف كثيرة . فقبل اسبوعين فقط خسر الفريق مباراته امام فريق ايفرتون بالنتيجة ٥:٤ (!) في مباراة مثيرة جداً ورائعة من حيث الاداء .

ويذكر ان فريق ووتفورد خسر في العام ١٩٨٠ مباراته النهائية الأولى للفوز بكأس الدوري امام ساوثهامبتون بأربعة أهداف نظيفة . وفي مباراة الاياب «انتقم» لاعبو ووتفورد من ضيوفهم وسجلوا نصراً لامعاً بسبعة أهداف مقابل هدف واحد .

وأخيراً نشير الى ان لقاء ساوثهامبتون - كوفنتري في العام ١٩٨٠ انتهى بالتعادل ٥:٥ !

الحزب والشبيبة الشيوعية - البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي ودور الجماهير العربية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم صالح سليمان. المحاضر: سالم جبران.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: نظير مجلي.

اخبار عالمية

انهار مدرج في الهند فقتل متفرج وجرح أربعون ..

● أدى انهيار مدرج في استاد كيرالا في الهند الى مقتل متفرج واصابة (٤٠) آخرين بجراح، اصابة بعضهم خطيرة.

ويعود السبب الرئيسي في انهيار المدرج الى ادخال (٢٥) ألف متفرج في حين يتسع المدرج لـ (١٨) الفا فقط.

سيريل رجيس ينتقل من بـرومتش الى كوفنتري

● ضمت ادارة فريق كوفنتري البريطاني اللاعب الأسمر سيريل رجيس الى خط الهجوم بعد ان دفعت ٣٠٠ ألف جنيه استرليني لادارة فريق وست برومتش مقابل تسريح اللاعب رجيس.

ويتشكل خط هجوم كوفنتري من الهداف الأول للفريق في الموسم الماضي تيري تحيبسون والجناح بيتر بارنس ورجيس.

ويعتبر رجيس (٢٦) عاما واحدا من أخطر المهاجمين في بريطانيا ولعب في صفوف المنتخب أربع مباريات. وسبق ان رفضت ادارة برومتش عرضا مغريا من فريق مانشستر يونايتد لضمه الى الفريق مقابل مبلغ ٧٥٠ ألف جنيه استرليني.

مهرجان ملاكمة في لاس فاغاس

● تشهد لاس فاغاس الامريكية، في التاسع من الشهر القادم مباريات مثيرة في الملاكمة بين عدد من ابطال الملاكمة العالميين في الوزن الثقيل.

ولعل اللقاء الأكثر اثارة يجمع بين لاري هولمز بطل العالم، وفقا لاتحاد الكاراتيه العالمي الجديد وبين جيمس سميث. ولم يخسر هولمز أية مباراة حتى الآن بينما خسر سميث مباراة واحدة فقط.

ويلعب مايك ويبر بطل العالم السابق مع طوني انطوني في مباراة من عشر جولات. ويحتل ويبر المرتبة الأولى في قائمة مجلس الملاكمة العالمي بينما يحتل المرتبة الاولى في قائمة مجلس الملاكمة العالمي بينما يحتل المرتبة الثانية في قائمة الاتحاد العالمي.

ويلعب الكندي تريفور بربيك مع رندي كوب في مباراة من عشر جولات.

سر مرض محمد علي



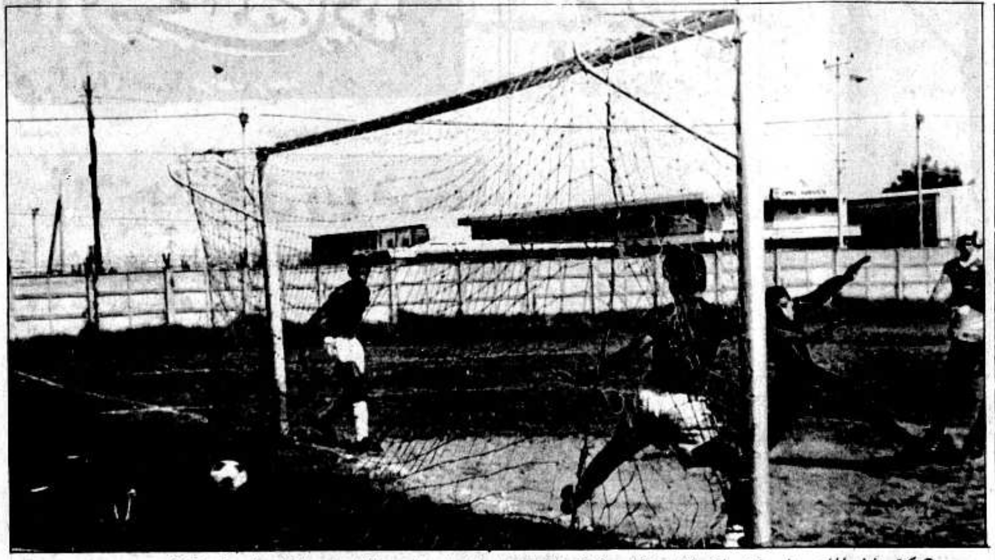
□ بطل العالم السابق في الملاكمة لفئة الوزن الثقيل الامريكي محمد علي كلاي (سابقا كاسيوس كلاي) مصاب بمرض غريب لم يستطع الاطباء حتى الآن تشخيصه بدقة أو الجزم بمصدره.

الملاكم الاسطورة دخل المستشفى مؤخرا بصورة طارئة بعد ان قطع زيارة كان يقوم بها لالمانيا الاتحادية لاجراء الفحوصات اللازمة.

الاطباء الذين يشرفون على معالجته يعتقدون بأن العوارض التي ظهرت على محمد علي شبيهة بعوارض مرض «باركنسون» لكنه غير مرض «باركنسون» المألوف الذي يصيب صاحبه بنوع من الشلل الجزئي.

نتائج الفحوصات كانت مطمئنة لكنه لم يكشف بعد عن سبب ارهاق بطل العالم السابق الذي يقول انه يشعر بتعب مستمر ولكن دون أوجاع. ويقول محمد علي «لا أعرف ماذا يحدث لي، لكنني سأتحمل مرضي بصبر وان كنت غير متعود على ذلك».

الذين شاهدوا محمد علي يخرج من أحد مستشفيات نيويورك مؤخرا قالوا انه كان يسير ببطء، ويتكئ على كتف الممرض. المهم ان محمد علي يتمتع بمعنويات عالية. وعند وصوله الاسبوع الماضي الى السودان قال انه لا يشكو من شيء، ويتمتع بصحة جيدة والأرجح ان بطل العالم يريد ابعاد مشاكله الصحية عن الضجات الاعلامية وأنظار المتطفلين.



● كرة عادل الحاج، مهاجم فريق إخاء الناصرة تختتم كرنفال الاهداف في تل حنان. انتهى اللقاء بفوز الاخاء بالنتيجة ١:٥ ●
[خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار]

الجولة الثالثة لتمهيديات الكأس:

الأعمر يُمهِل افيكيم حتى الدقيقة ١٠٦..

* ويقود فريقه الى المرحلة الخامسة للتصفيات * أربع فرق عربية من الدرجة الثالثة تنتقل الى المرحلة الرابعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثالثة لتمهيديات الكأس باشتراك فرق الدرجتين الثالثة والثانية التي تمكنت من الوصول الى هذه المرحلة. وأسفرت نتائج المباريات عن انتقال ثماني فرق من الدرجة الثانية الى المرحلة الخامسة للتمهيديات التي ستجري في ٢٩ كانون أول القادم ومن بين هذه الفرق فريق عربي واحد فقط هو فريق هبوعيل شباب طمرة الذي سجل انتصاراً لامعاً على فريق افيكيم بالنتيجة ٤:٧.

وانتقل (١٦) فريقا من الدرجة الثالثة الى الدرجة الرابعة من المباريات التي ستجري في الرابع والعشرين من تشرين الثاني القادم. ومن بين هذه الفرق اربع فرق عربية هي هبوعيل يافة الناصرة وكفر مندا وسخنين ومكابي كشافة حيفا.

ونورد فيما يلي تفصيلاً لفوز طمرة على افيكيم

* هـ. طمرة - أفيكيم ٤:٧ (٤:٤) *

■ من أحمد حجازي

شاهد الجمهور الطمراوي عصر السبت الماضي مباراة حافلة بالأحداث المثيرة والاهداف الكثيرة خلال ساعتين من اللعب، وسجل (١١) هدفاً دفعت الفريق الطمراوي الى المرحلة الخامسة من تصفيات الكأس.

منذ بداية المباراة شكل الهجوم الطمراوي ضغطاً على مرمى الضيوف بهدف تسجيل هدف مبكر وتمّ له ذلك في الدقيقة الرابعة عندما رفع سمير القط الكرة الى صندوق الجزاء تلقفها ميخا كريسنر واسكنها الشباك و١:صفر لطمرة.

في الدقيقة (١٩) حوّل كريسنر الكرة الى عدنان صبح الذي سجل الهدف الثاني لطمرة. وفي الدقيقة الثلاثين تمريرات عرضية سريعة بين عدنان صبح وسمير وميخا كريسنر سجل على اثرها هدفه الثاني والهدف الثالث لفريقه الطمراوي. في الدقيقة (٣٥) فشل راسم ياسين في ابعاد الكرة من منطقة جزائه فلمس الكرة بيده ليشير الحكم الى النقطة البيضاء يحولها تسدكوفي الى هدف.

في الدقيقة (٧٢)، استغل مهاجم افيكيم، غرشون بلبلة في خط الدفاع الطمراوي وسجل الهدف الثاني لفريقه. في الدقيقة (٧٥) سجل عمر أعمر الهدف الرابع لفريقه الطمراوي. وفي الدقائق الخمس الأخيرة للمباراة استغل تاسي الضيف عدم تماسك خط الدفاع الطمراوي - بسبب تغيب نجمه يوسف ارشيد المبعد - وسجل هدفين في الدقائق ٨٥ و٩٠ فينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٤:٤.

ومدد الحكم المباراة بنصف ساعة اخرى حسب قانون مباريات الكأس. وانتهى النصف الأول من وقت التمديد بدون اهداف لكن الطمراويين عاودوا نشاطهم في النصف الثاني:

في الدقيقة (١٠٦) سدد كريسنر الكرة الى القائم لترتد الى قدم عمر أعمر الذي أعادها الى شباك مرمى افيكيم. ومرت دقيقتان وسجل الهدف السادس من قدم عمر الأعمر المتألق. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة فقط سجل الأعمر الهدف السابع والأخير لطمرة وهدفه الرابع في المباراة بعد ان تخطى اربعة من لاعبي الفريق الخصم وسدد كرة قوية الى يسار الحارس هزت شباك مرماه.

حكم المباراة التي جرت على ملعب طمرة راقي اور بنجاح تام، وحضرها ٨٠٠ متفرج. وكان الأعمر نجم المباراة.

لعب شباب طمرة بالتركيب التالي:

بن سمحون (٥)، عامر داود (٥)، راسم ياسين (٦)، سمير القط (٥)، صبيح صبح (٦)، يوسف الشيخ (٥)، علي عكاوي (٥)، اوري (٥)، محمد سليم (٥)، عدنان صبح (٥)، كريسنر (٦) [محمد أبو الهيجاء ٥] [عمر الأعمر (٧)].



● عمر الأعمر، أربعة أهداف في مباراة واحدة! ●

الحكم العربي سهيل داود يدير لقاء حيفا - يڤنه بعد ظهر اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم «الاتحاد» الرياضي ان الحكم العربي الاول سهيل داود، ابن قرية كفر ياسيف سيدير مباراة مكابي حيفا - مكابي يڤنه بعد ظهر اليوم، الثلاثاء التي تجري ضمن مباريات كأس الدوري الممتاز وذلك على أرض استاد كريات حايم. وسيدير الحكم داود يوم السبت (٨٤/١١/١٠) لقاء الدوري في استاد «وينتر» بين فريقي هكواح رمات غان وبيتار تل ابيب.

ويذكر ان الحكم داود انتقل هذا الموسم للتحكيم في الدوري الممتاز وكانت أول مباراة أدارها في التاسع والعشرين من الشهر الماضي بين هبوعيل كفار سابا وهبوعيل بيتح تكفا وكانت حافلة بالاحداث. ضربتا جزاء (١١) م وابعاد لاعب بالبطاقة الحمراء. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان مراقب المباراة من قبل اتحاد الحكام منح الحكم داود علامة عالية تقديرا له على ادارته المباراة الصعبة.

ويذكر ان نظام اتحاد الحكام ينص على أن يحكم حكم جديد في الدوري الممتاز مباراة واحدة على الاكثر في الشهر.

الهدف القاتل في مرمى هبوعيل حيفا



● حارس مرمى هبوعيل حيفا، غيورا انتمان (في يمين الصورة) يفشل في صد تصويبة الرأس لمهاجم مكابي حيفا روني روزنتال (في يسار الصورة) التي أعلنت فوز مكابي في دربي حيفا يوم السبت الماضي بالنتيجة ١:صفر ●

[تصوير ميبل]

● كرة القدم في اوروبا

منافسة شديدة بين بوردو ونانت!

● باريس - و.ص.ف - جرت يوم السبت الماضي مباريات الأسبوع الرابع عشر لدوري الاضواء في فرنسا استمرت على اثره المنافسة الشديدة بين بطل الدوري بوردو وسلفه نانت اللذين يتصدران القمة.

وأسفرت المباريات عن النتائج التالية:

المباراة	النتيجة
نانت / ستراسبورغ	٢/٢
بريست / نادي باريس	٣/صفر
باستيا / لانس	١/٢
أوسير / مارسيليا	٢/٤
نانسي / تولوز	١/١
ليل / موناكو	١/١
طولون / لافال	١/١
باريس سان جيرمان / روان	٢/٣
بوردو / سوشو	١/صفر
تور / ميس	١/٢

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

الفريق	النقاط
١. بوردو	٢٣
٢. نانت	٢٢
٣. أوسير	١٩
٤. موناكو	١٦
٥. لافال	١٦
٦. باستيا	١٥
٧. ميس	١٥
٨. بريست	١٤
٩. لانس	١٣
١٠. نانسي	١٣
١١. باريس سان جيرمان	١٣
١٢. طولون	١٣
١٣. ليل	١٢
١٤. تولوز	١٢
١٥. مارسيليا	١٢
١٦. ستراسبورغ	١١
١٧. نادي باريس	١١
١٨. سوشو	١٠
١٩. روان	١٠
٢٠. تور	١٠

أول تعادل لبايرن..

● بون - الوكالات - لأول مرة منذ عشرين عاماً لم يستطع أي فريق في المانيا الاتحادية تسجيل أي فوز بيتي في مباريات الاسبوع العاشر التي جرت يوم السبت الماضي.

وسجلت النتائج التالية في المباريات التسع:

المباراة	النتيجة
غلادباخ - بريمن	١:١
بوخوم - بيلفيلد	١:١
شالكا - بايرن ميونخ	١:١
دورتموند - مانهايم	١:٢
فرانكفورت - كولونيا	٤:١
ليفركوزن - براونشفايغ	صفر:٣
هامبورغ - اردينغن	١:١
ديسلدورف - شتوتغارت	٢:٢
كارلروها - كيزرسلاوترن	صفر:صفر

وتظهر لائحة دوري الاضواء في المانيا الاتحادية على النحو التالي:

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بايرن	١٠:٢٤	١٧
٢. غلادباخ	١٩:٣٠	١٢
٣. بريمن	١٩:٢٦	١٢
٤. بوخوم	١٥:١٧	١١
٥. هامبورغ	١٥:١٦	١١

شبيبة مركز الأحداث النصراوي على طريق الشباب

● الناصرة - لمراسلنا برهوم جرايسي - فاز فريق شبيبة مركز الأحداث الارثوذكسي النصراوي لكرة السلة على فريق الهشور - عفولة بنتيجة ٥٥:٦٢ وذلك في المباراة التي جرت يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ على ملعب العفولة. وهذا هو الفوز الثاني والمباراة الثانية للفريق ضمن مباريات الشبيبة لكرة السلة في منطقة السلام.

وقد سجل النقاط للمركز كل من: ساهر قادي (٢٨) نبيل جرايسي (١٠) رامي غريب (٩) عزمي ابو عرب (٩) فرانسوا عزام (٣) ضيف الله عواد (٣).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣٠ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مثل عن «انجازات» الحكومة..

*** الرضيع والشيخ والرجل والمرأة كل منهم يدفع ١٥ ليرة لتسديد نفقات تعبيد طريق كابول ***

● كابول ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تتحدث الحكومة عن «انجازاتها» في المحيط العربي، ولكنها تسكت عن حقائق هذه الانجازات.

وحين تتحدث عن هذه «الانجازات» تحاول ان توحي بانها هي التي مولت تعبيد الطرق واوصلت المياه الى بعض القرى ومكنت ثلاثة منها من استهلاك التيار الكهربائي.

ولكن الواقع ان الاهالي هم الذين مولوا هذه المشاريع.. وهم لم يمولوها عن طريق الضرائب التي يدفعونها كل سنة بل مولوها مباشرة.

ولنأخذ الطريق التي يجري تعبيدها الان في كابول. هذه الطريق طولها ٤ كيلومترات تقريبا.

لقد فرضت الحكومة على كل فرد من اهالي القرية صغيرا كان ام كبيرا مبلغ ١٥ ليرة لتسديد نفقات هذه الطريق. فاين مساهمة حكومة «الانجازات» في هذه النفقات ؟ من الواضح جدا انها ضئيلة جدا. وبعد الا تخجل الحكومة ان تتحدث عن انجازاتها ؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)

● قصص الاطفال ملاحظات سريعة ●

□ لاحظت وانا بصدد دراستي لما يكتب للاطفال عندنا، ان ما يكتب للطفل (القصة خاصة) قد تعامل مع الطفل على انه ساذج، لا يستوعب، وتبدى ذلك اكثر ما تبدى في اللف والدوران الذي امتازت به قصص احد كتاب القصة المعروفين بيننا. وكان بالامكان انه لو كان واضحا لهذا الكاتب ان الطفل في سنواته الاولى يكون متفتح العقل، متوقد الذهن، حاضرا لاستقبال اية فكرة، ان يغير من طريقة كتابته لقصصه، فيذهب الى المعنى مباشرة، دون لف او دوران، كما يفعل بقية كتاب القصة المعروفين، في بقية انحاء العالم.

ولاحظت ايضا، ان هذه القصص اعتمدت اكثر ما اعتمدت، تبسيط الامور واجترار المعاني المطروقة.

صحيح ان قصة الطفل، يجب ان تحتوي معنى اخلاقيا ما، ولكن هناك الكثير من الطاقات الفنية والابعاد الكتابية التي لم يحاول كتاب قصة الطفل عندنا ان يعبروا عن افكارهم من خلالها. وانما اقتصرت طرق كتابتهم ـ كما تقدم ـ على طريقة واحدة، هي طريقة اللف والدوران من اجل تبسيط وتوضيح المعنى، واعتقد ان هذه الطريقة ـ تنفّر القارىء/الطفل، من القصة التي يقرأها، وتكون النتيجة ان القراءة (تلك العادة الجميلة) تنفّر الطفل من الاقبال على الكتب، في الوقت الذي نريده ان يقترب منها اكثر.

اما طرق كتابة القصة للاطفال كما نلاحظها، عند كبار كتابها في العالم، فهي تعتمد الكثير من الطرق التي تجعل القارىء يقبل على الكتاب، لا العكس، كما يحدث عندنا. واستثني من عدم اقبال الطفل على الكتاب المحلي ـ شكل الكتاب الذي يجب الا نستهين به، فهذا الامر خارج عن ارادة الكاتب، في كثير من الاحيان.

الطريقة الاولى لكتابة قصة الطفل، هي: اختيار بعض الحكايات التاريخية والشعبية، من التاريخ والتراث الشعبيين اللذين ينتمي اليهما الطفل المقصود او الموجهة اليه القصة وقصص الطفل العربي ـ الذي يكتب منذ اربعين سنة، في العالم العربي، تنبه الى حد ما الى القصة التاريخية ـ وقصد (الى حد ما) بشأن الاستفادة من القصة الشعبية. في الوقت الذي نلاحظ ان قصة الطفل في العالم الاشتراكي، تركز ـ عن قصد ـ على القصص الشعبي، محاولة ان تختار منه ما هو محفز على الاقدام او مشجع على البطولة. ويتم ذلك عن طريق اختيار افضل ما تفتقت عنه مخيلة الشعب (الفت النظر بهذا الشأن الى كتاب «بستان البدائع ـ حكايات شعبية قازاخية» الذي ترجمه ابو بكر يوسف، وصدر عن دار التقدم ـ فرع طشقند سنة ١٩٨١).

الطريقة الثانية: هي تفسير ظاهرة ما (كونية، او بيولوجية او خلقية الى اخره) والقصص الذي يكتب اليوم في العالم ـ للطفل، حافل بهذا النوع. فالقصة التي تحتوي الجواب على «كيف» وتفسير «لماذا» يكاد يكون لها حصة الاسد ـ مما يكتب للطفل. وتأتي اهمية هذه الطريقة، في الدرجة الاولى، بسبب انها تقوم بتنشيط خيال الطفل، وبتقديم الاجوبة والمعلومات، على الكثير من الاشياء، والاسئلة التي يطرحها، ولا يجاب عليها، بسبب عدم الوعي وعدم تمكن الكثيرين، من طرح ما يفكرون به، امام ابنائهم.

الطريقة الثالثة: هي الطريقة الخيالية المحضة، وما يقصد ـ من وراء الكتابة بهذه الطريقة، هو تنشيط الذاكرة والخيال، اولا، والتشجيع على الحلم ـ الذي يجعل المستحيل ممكنا واللامعقول معقولا، على ان هذا النوع من القصص يشكل امكانية خطيرة بالنسبة للكاتب، لانه يستوجب قدرة كبيرة وتجربة، لا اعتقد انها توفرت للكثيرين ممن يكتبون للطفل. ان عدم استغلال هذه الطريقة استغلالا جيدا (المغالاة في الخيال ـ مثلا) قد يؤدي الى نتيجة عكسية. واذكر هنا قصص الجن والتي تدخل الرهبة والخوف من الحياة ـ الى قلب القارىء، ومعروف ان هذا النوع من القصص، يقصد به تنشيط خيال الطفل لا تخويفه.

● ناجي ظاهر ●
(الناصرة)

المعلم

● بقلم: سرجي الكسييف ●

جاء المعلم الجديد الى قرية «مالي كوتشكي». كان بحارا من اسطول البلطيق وبالتحديد من طاقم البارجة «اورورا». والحق انه كان معلما مؤقتا الى ان يحضر معلم مؤهل. ذلك ان المدرس القديم قد هرب واصبحت هناك حاجة عاجلة لوجود معلم.

دخل المعلم الفصل، فصمت التلاميذ منتظرين ان يبدأ المعلم تدريس حروف الهجاء.

لكن البحار اخذ يروي لهم قصة «اورورا». وفي اليوم التالي روى قصة الهجوم والاستيلاء على القصر الشتوي. وبعد ذلك اخذ يحدثهم عن الحزب البلشفي والسلطة السوفييتية ولينين.

ابدى التلاميذ شغفا بالاحاديث. فكانوا يثبتون اعينهم على البحار ويصغون.

مرت بضعة ايام ثم بدأ البحار يناقش التلاميذ ليعرف ما فهموه وما قصروا عن فهمه.

ـ ما هي «اورورا» ؟

ـ «اورورا» هي بارجة ثورية تابعة لاسطول بحر البلطيق وقد قامت باطلاق القذائف من مدافعها على القصر الشتوي.

ـ برافو. شاطر. ـ يثني عليهم البحار. ـ وما هو الحزب البلشفي ؟

ـ هو اعظم شيء. ـ يسرع التلاميذ بالرد.

ـ هو الحزب الذي يطالب بالارض للفلاحين والمصانع للعمال والسلام لكل الشعوب.

ـ صحيح. ـ يومىء البحار برأسه ـ وما هي السلطة السوفييتية ؟

ـ يعني الحكم ليس للقيصر والبرجوازيين بل للشعب العامل.

ـ فعلا. ومن الذي يريد ان يحكي لنا عن لينين ؟

ـ انا.. انا.. انا.ـ ترددت الاصوات.

ـ قل يا توروبيجين.

نهض توروبيجين.

ـ لينين هو زعيم الشعب العامل كله. لينين قضى فترة في السجن والمنفى. لينين نذر حياته كلها لقضية العمال.

شعر البحار بسرور. «يا لهم من تلاميذ اذكياء».

بدأ البحار يعلم تلاميذه كيف يكتبون حرف «الالف» وحرف «الباء» وما حاصل جمع واحد زائد واحد، وما مجموع اثنين واثنين. ولم يطل بقاء البحار اكثر من ذلك. فقد استدعي للخدمة. وسرعان ما جاءت المعلمة المؤهلة.



■ البارجة «اورورا» ■

فتاة بلشفية تدعى زويا.

ـ ما الذي تعلمتموه حتى الان ؟

ـ حرف الالف وحرف الباء.

ـ واحد زائد واحد، مجموع اثنين واثنين.

ـ وماذا ايضا ؟

احس التلاميذ بحرج.

ـ الوقت لم يتسع، فقد استدعي البحار. ـ ما اقل ما تعلمتموه. ـ قالت زويا. ـ يبدو انكم كسالى بعض الشيء.

احس التلاميذ باهانة. ووقف توروبيجين.

ـ لكننا نعرف الكثير عن لينين.

ـ فعلا فعلا. ـ صاح التلاميذ.

ـ وعن السلطة السوفييتية ـ وعن حزب البلاشفة. ـ وعن الهجوم والاستيلاء على القصر الشتوي. ابتسمت زويا.

من الذي حدثكم عن ذلك ؟

ـ هو.. هو البحار البلطيقي.. بحار «اورورا»

شرد ذهن زويا: «خيرا فعل البحار البلطيقي اذ بدأ بالاهم». واحست بحسرة لانها لم تلتق بالبحار. كما احس التلاميذ بحسرة لانه فارقهم. لكن البحار على اي حال ليس معلما، وفي انتظاره اعماله الاخرى.

(عن كتاب «قصص من التاريخ الروسي»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



● مسجد جديد في احدى قرى مثلث يوم الارض

* ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، بعد غد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في عدد الغد.]

* بعد المشاكل حول فيلمها الجديد

ناديا الجندي انهدّ حيلي!

■ في الوقت الذي كانت فيه ناديا الجندي تهاجم الرقابة بعنف، وتصفها بالتحيز وعدم الموضوعية، كان النقاد الذين عينوا داخل لجنة التحكيم والنقاد خارج اللجنة في مهرجان الاسكندرية السينمائي يتابعون ما بدأوه في المهرجان فيهاجمها بعضهم بقسوة مدعيا انها بذكاء نادر حصلت لفيلمها ـ الذي يعرض حاليا ـ على لقب: صاحب الجوائز الست، جائزة منها لها، واخرى للمخرج اشرف فهمي. ويمتدحها بعضهم بقسوة ايضا مؤكدا انها ليست نهاية الدنيا ان تحصل ناديا الجندي على جائزة.. تعتبر أول جائزة في حياتها..

اما الفيلم فهو «الخادمة» الذي اخذ عن قصة لنجيب محفوظ. في الوقت الذي قال نقاد: انه احد افلام موجات نادية الجندي التي تستهدف الاثارة والغرائز. وقال اخرون ان ناديا تفوقت به بشكل متزن وجيد وهي تستحق عليه الجوائز التي منحت وان لجنة المهرجانات حين منحتها الجوائز كانت تعي ما تفعل ولم تهتم قليلا او كثيرا بانسحاب ثلاثة من لجنة التحكيم بعد اتخاذ هذا القرار، هم السيناريست احمد عبد الوهاب والكاتبة نعم الباز ورئيسة لجنة التحكيم ايريس نظمي.

مع هذه الضجة اضافت ناديا ضجة اخرى حين هاجمت الرقابة على المصنفات الفنية على تغرضها وتحزبها لناس دون اخرين وايقاعها الظلم عليها.. وسألناها:

□ لماذا ؟

■ لان الرقابة سمحت بفيلم «شوارع من نار» ومنعت فيلمي «درب الهوى».

□ ولكنها سمحت بعرض «شوارع من نار» بعد حذف ما يزيد عن ١٥ مشهدا ؟

■ ولماذا اذن لم يعاملوا فيلمي «درب الهوى» نفس المعاملة ؟ لماذا لم يحذفوا منه بعض المشاهد ويتركونه يعرض خصوصا وان الرقابة اساسا كانت موافقة على غرضه ؟

□ ولكن لماذا هذه المقارنة ؟ اية علاقة لفيلمك «خمسة باب» بفيلم «شوارع من نار» ؟

■ لان فيلمي والفيلم الاخر وفيلم «درب الهوى» الذي اخرجه وانتجه حسام الدين مصطفى ومنع، هي افلام مأخوذة عن نفس القصة مع بعض التصرف وهي قصة «ايرما الغانية» او «ايرمالادوس» وانا أعلنت ذلك بشجاعة ادبية واضحة قلتها في كل مكان ووقت، ولكن الاخرين حاولوا ان يختبئوا وراء.. اصابعهم وان ينفوا وينكروا..

وكان من المفروض ان نعامل على صعيد واحد خصوصا وان الرقابة ترددت اكثر من مرة حتى سمحت بعرض الفيلم بعد قطع الكثير من مشاهده، وان وزير الثقافة حضر عرض الفيلم ولم يصرح بعرض الفيلم على مسؤوليته..

واذا كان الامر بيد الرقابة على المصنفات الفنية فقط، فلماذا لا تعيد النظر في التصريح لفيلم «خمسة باب» الذي حسبما شاهدت لا يصل الى درجة من التدني وصل اليها فيلم «شوارع من نار» وهو بعد كل حذف مليء بالالفاظ البشعة والمواقف العجيبة والغريبة.

□ والخلاصة ؟

■ الخلاصة اني اعتقد بان هناك ظلما كبيرا وقع علي شخصيا. وانا اعتقد ان رجل الشارع يعرف ذلك وهو بدون شك يساندني في حقي في ان يعطى لفيلمي ايضا فرصة العرض.

□ اهناك اجراء معين قد تتبعينه من اجل ذلك ؟

■ بل اجراءات كثيرة وحتى اضمن حقي، وحقي اكبر من حقوق غيري لان فيلمي رفع من العرض دون ان تعترض عليه الرقابة قبل ان يعرض، وبات بديهيا ان من حقي عرضه.

□ وهل يناسب ان نسالك عن مشاريعك المقبلة ؟

■ لقد انهد حيلي، لن انتج الان. فخسارة فيلم «خمسة باب» جسيمة وصعبة، ولكني سامثل للغير وعندي اكثر من مشروع وفيلم، ولكنني اتروي. فانا حين اقرر التمثيل اقدم جديدا، وسارى الجديد الذي يمكن ان اقدمه بعد ان انتهي من ضجة «الخادمة».

□ هل تعتقدين ان فيلم «الخادمة» من ظواهر ناديا الجندي ايضا ؟

■ بل واراهنك على ان عشرة افلام على الاقل ستنسج على منواله وخلال ثلاثة شهور مقبلة فقط ولقد تعودت على ذلك منذ قدمت فيلم «شوق» و«بهية كشر» و«الباطنية» و«خمسة باب» ايضا.. ولولا ان «خمسة باب» اصبح موضة في نفسه الوقت الذي صورته فيه لما منع الفيلم.. صدقني اذا قلت لك ذلك..

واصدق ناديا، دون ان تحلف اليمين ■

(عن مجلة «المستقبل» ١٩٨٤/١٠/١٣)



● نادية الجندي تهاجم الرقابة في مؤتمرها الصحفي ●

«الكونت دي مونت كريستو».. تعود الى السينما العربية

■ مرة اخرى ستعود قصة الكسندر دوماس «الكونت دي مونت كريستو» الى السينما العربية تحت عنوان «أيام الحب والانتقام» في فيلم، اتفق المخرج شريف يحيى على بطولته مع عادل امام. سبق ان صورت قصة هذا الفيلم أكثر من مرة في السينما العربية وكان أولها في فيلم «أمير الانتقام» الذي تولى بطولته النجم الراحل انور وجدي وقيل ان آخرها كان في فيلم «غدا سأنتقم» الذي مثلته نجلاء فتحي، وان نجلاء غيرت فقط البطل.. الى بطلة.

أبو الشمقمق يقول!!



محمد ميعاري لبس قبعه ولحق ربعه..

لا جديد في مواقف النائب الجديد، محمد ميعاري. ففيما تعاني مجالسنا المحلية العربية كافة معاناة شديدة، ومعها شعبنا كله، من تراكم سياسات الاضطهاد القومي العنصرية السلطوية ضدها ـ سياسة الاقتلاع والحصار والافقار ـ اذا به، في هذا الوقت بالذات، يشن حملة «غوغائية» و«تهريجية» ضد سلطاتنا المحلية كافة ويخص باقذع الهجوم الكلامي، غير المستقيم، سلطاتنا المحلية الجبهوية.

كان ذلك ـ كما ابلغتنا صحيفة «التضامن» (١٠/٢٥) ـ في «اجتماع شعبي كبير للحركة التقدمية في شعب» القى فيه النائب الجديد خطابا انتخابيا خصص القسم الاكبر منه للهجوم غير «الغوغائي» او «التهريجي» على سلطات شعبنا الجبهوية. قال، مما قال: «ان الجبهات الدمقراطية في قرانا ومدننا تنقصها الكفاءات والقدرات.. ولم تستطع ان تطور قرانا ومدننا عندما تسلمت ادارات المجالس والبلديات كما هو الواقع في الناصرة وكفر ياسيف وكفر كنا وطمرة وغيرها وغيرها، كما انها لم تستطع ان تواجه بمسؤولية وكفاءة وحنكة سياسة حكام الالوية العنصريين حتى تستطيع الحصول على ميزانيات ومساعدات كما كان يجب ان تحصل عليها. وبدلا من ذلك سيطرت الارتجالية والفوضى والتهرب من المسؤولية على عمل هذه الادارات الجبهوية الفاشلة ظنا منها ان الخطابات النارية والمناشير يمكنها ان تغير السياسة العنصرية وتحصل الميزانيات الكافية»..

فما العمل، بعد تحميل الضحية للمسؤولية وتبرير استمرار ممارسة السياسة العنصرية ؟ ابناء شعبنا «تنقصهم الكفاءات والقدرات» وليست لديهم «المسؤولية والكفاءة والحنكة» فما العمل ؟

قال، في خطابه «غير الغوغائي او التهريجي». اوا «الناري»:

«القائمة التقدمية للسلام لديها الكفاءات والقدرات وتستطيع مواجهة سياسة التمييز بحنكة وستستغل كل الأمكانيات الشعبية والقضائية والبرلمانية في سبيل انجاح عملها. الكفاءات والقدرات التي لدينا يمكنها ان تحقق ما نصبو اليه»!!

ان من الصعب مناقشة مثل هذه المواقف المتعالية على شعب باسره خصوصا حين تأتي من اعضاء كنيست جدد. «ما قفزوا، بعد، ولا غمّسوا».

قليلا من الاحترام، يا سادة، لهذه «الفئة» من ابناء شعبكم التي لها تاريخ وماض ومنجزات وليست فئة قليلة.

يعرف المحامي ميعاري اننا ابتلينا، قبل ظهورد، بالشعار البراق: «بطل ينفع الا المدفع»! فهل يريد ان يبلينا بشعار جديد هو: «بطل ينفع الا بيلد» ؟! او: «بطل ينفع الا الحنكة» ؟ و«الكفاءات والقدرات»! كف، يا شباب..

(ابو الشمقمق)

الى مرسيل خليفة

● بقلم شوقية عروق ●

تأتي من الصخر العنيد
لحنا يمشي
يقف على الرصيف هاجس
رحلة تاريخ
تخرج من ثكنة الم

* * *

تجسّ بالحانك قسمات الفقراء
تتجرأ وتلصق ضلوع الكلمات
وبقايا الرياح الساكنة
فوق الحقول والقصور والسجون

الحرية. البندقية. الحدود

* * *

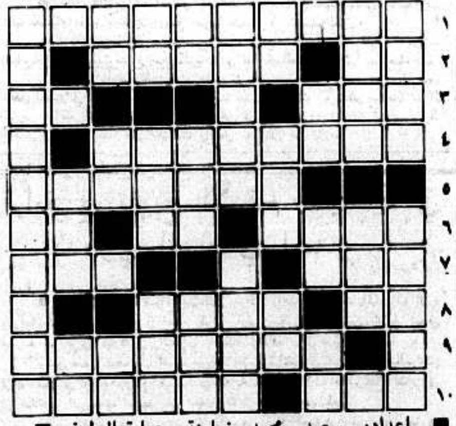
كانك ينبوع، بحر، قد يعلو
يسخر من لهاث الفتية
المحشورين
في شارع ضيق

* * *

لن نفاجأ ايها الفارس
بسفرك البعيد
على شفاه الليالي الطويلة

(الناصرة)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: سعيد محمد نعامنة ـ عرابة البطوف ■

الكلمات الافقية:

١) بقعة خضراء في الصحراء + تناضل من اجله الشعوب
٢) ندى (معكوسة) ـ من الطيور
٣) يظهر ـ والدة
٤) ممثل سوري
٥) صحيفة وطنية
٦) مهد ـ عبر (معكوسة) ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٧) من الحيوانات ـ اسم علم مؤنث
٨) جواب ـ نطمر
٩) شاعر لبناني راحل
١٠) من الافعال ـ دولة عتيدة

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر ـ دولة عربية
٢) انقى ـ يتبع البرق
٣) خاصتي ـ يتبع (مجزومة) ـ سقط
٤) ضمير منفصل ـ بهت ـ احصل على
٥) الاسم الاول لقائد جبهوي + حرف ـ لا حياة بدونه
٦) للنهي ـ عكس بارد ـ طوائف
٧) مادة قاتلة ـ انهى ـ غريب عجيب (معكوسة)
٨) خاصة ـ ثلثا محل ـ نصف الحلب
٩) اسم علم مؤنث ـ نحن بالانكليزية
١٠) ممثل مصري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) كفر قاسم
٢) توفيق
٣) سل ـ سال ـ بن
٤) ربح ـ لالا
٥) انس ـ عبر + ل
٦) تاه ـ تين
٧) بن ـ خلع ـ سر
٨) فرنسا
٩) شمس + لند

الكلمات العمودية:
١) اسرائيل
٢) لبنان
٣) فت ـ حسن ـ دف
٤) روس ـ عرم
٥) قفار ـ علق
٦) ابل ـ عسل
٧) قس ـ لبن ـ ان
٨) باريس
٩) انكلترا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٣١ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٦ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 146/41 - 31.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

حملة اعتقالات وقمع وحشية على مخيم الدهيشة وقرية سعير

● ليفنغر يشهر مسدسه ويقتحم المخيم ● دوريات من الجيش والمستوطنين تجوب طرقات الدهيشة، بعد فرض حظر التجول عليه، وتعتدي على مدرسة البنات ● نقاط تفتيش ارهابية على مداخل جامعة بيت لحم ●



● جامعة بيت لحم مغلقة، بسبب الحواجز التي وضعتها قوات الاحتلال على مداخل الجامعة، أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ لمراسلنا ـ شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي واوباش المستوطنين، منذ صبيحة امس (الثلاثاء)، حملة اعتقالات وقمع ضد سكان مخيم الدهيشة وفرضت حظر التجول عليه. كما شنت حملة مماثلة على قرية سعير، التي استشهد احد ابنائها (جمال اسماعيل المطور) يوم الاحد الماضي في الاعتداء الارهابي بالصواريخ على باص عربي في القدس، ووضعت حواجز تفتيش على مداخل جامعة بيت لحم مما عطل الدراسة فيها.

● مظاهرات ضد الارهاب ●

وقد فرضت سلطات الاحتلال في الساعة الحادية عشر من صباح امس، حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر اندلاع المظاهرات الصاخبة في المخيم، احتجاجاً على جريمة اطلاق الارهابيين الاسرائيليين صاروخاً على الباص العربي يوم الاحد الماضي. وقام المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية، المارة على الشارع الرئيسي، بالحجارة. وعلم ان سيارة الراب العنصري ليفنغر، رئيس «كريات اربع»، من بين هذه السيارات، حيث شوهد يوقف سيارته ويترجل، متوجها الى مدرسة المخيم وحاملا مسدسه بيد وحجرا باليد الاخرى. وبعد ذلك شاهده المواطنون برفقة قائد شرطة بيت لحم والحاكم العسكري للمنطقة.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

أحد مقترفي الاعتداء الاجرامي على الباص العربي يهدد رئيس الدولة بالقتل

● القدس ـ تلقى مكتب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بعد ظهر أمس، مكالمة هاتفية جرى فيها التهديد بقتله. وقال المتحدث، الذي اعلن انه أحد «المتلمين» (وهو التنظيم الارهابي الذي اقترف جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس المحتلة، يوم الاحد الماضي) إن رئيس الدولة هو التالي في قائمة الذين سيقتلهم هذا التنظيم.

في جلسة الكنيست، أمس

قلنر: مَن يرفض حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ـ مسؤول عن سفك دماء اليهود والعرب

● جاء ذلك في إطار بحث مقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين في دير كريميزان وجريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس ● أفيدوف يهاجم معسكر السلام ● ايتان يطالب باستخدام «القبضة الحديدية» ضد سكان المناطق المحتلة

● القدس ـ من ناظم بدر وعلي بشير ـ ناقشت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، بيان الحكومة حول جريمة القتل في دير الكريميزان، في الأسبوع الماضي، والهجوم الصاروخي الاجرامي على الباص الذي كان ينقل مواطنين عرباً في القدس المحتلة يوم الأحد (٨٤/١٠/٢٨) وأدى الى استشهاد أحد المسافرين وإصابة عشرة آخرين.

وأدلى ببيان الحكومة وزير الشرطة، حاييم بارليف، فأعلن أنه طلب من المستشار القضائي للحكومة ان يفحص الفجوات الموجودة في القانون والتي أدت الى وصول السلاح الى أيدي القاتل في الكريميزان والى الذين قاموا بالهجوم على الباص.

وأجرت الكنيست، بعد تقديم بيان الحكومة، نقاشاً طويلاً اشترك فيه عن كتلة «مبام» ـ نائبة رئيس الكنيست، حايكة غروسمان (انتخبت نائبة لرئيس الكنيست في بداية الجلسة، أمس). فقالت: «اننا لم نتعلم بعد كيف نحارب الحيوان الذي في داخلنا». وقصدت الإرهاب اليهودي. وهاجمت غروسمان الوزراء الذين يعبّرون عن تأييدهم لمتهمي التنظيم الإرهابي اليهودي، كالوزير أرئيل شارون من «التكتل» وأريك نحمكين من «التجمع».

أما جاك أمير (من «التجمع») فقال: لقد جرّبنا ظاهرة البهيمية في الانسان في الحرب العالمية الثانية. ويجب ان نرفض وجود هذه الظاهرة بيننا، هنا في اسرائيل.

وجاء دور العنصري النائب مئير كوهن أفيدوف (التكتل) فهاجم ضجيج حادث القتل في الكريميزان لانها ـ على حدّ تعبيره ـ لم يهاجما القاتل! واتهم معسكر السلام الاسرائيلي لانه يربي الشباب العبري على روح الانهزامية.

واستغلّ وقوفه على المنصة، ليحرّض على الجماهير العربية في الجليل. وطالب الحكومة باستعمال القبضة الحديدية ضد هذه الجماهير. وأعرب عن شوقه وحنينه لأيام الحكم العسكري.

أما النائب رفائيل ايتان، من «هتحياه»، فهاجم الحكومة لأنها عاجزة عن محاربة ما أسماه «الإرهاب العربي». واعتبر هذا العجز سبباً في وجود «ردود فعل عند اليهود». وطالب بالعودة الى اسلوب طرد «المشاغبين» من المناطق المحتلة والى سياسة إغلاق الجامعات ومؤسسات التعليم. ويذكر انه لم يتطرق، ولو بكلمة واحدة، للاعتداء على الباص العربي في القدس.

واشترك في النقاش، عن كتلة الجبهة، النائب ماير ڤلنر. فقال: ان هناك ما هو أهم من هذا النقاش، وهو الأسباب السياسية من وراء الحادثين. وأضاف: ان الخطر الرئيسي، اليوم، في الأوساط الواسعة التي تؤيد شعار «طرد العرب». هذا الشعار الذي لا يختلف عن الشعار الذي رفع في المانيا ضد اليهود.

وقال ڤلنر: ان هناك هدفاً سياسياً وهو تصفية الشعب الفلسطيني للحيلولة دون نيل حقّه في العيش في دولة مستقلة بجانب اسرائيل. وأضاف ان الاحتلال والاستيطان والقتل والعقوبات الجماعية والعفو عن قاتلي العرب هي الأسباب لوجود التنظيمات الإرهابية. وطالب ڤلنر بإسقاط الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست الفاشي كهانا وبالاسراع في تشريع قانون ضد العنصرية، القانون الذي تبادر كتلة الجبهة، منذ الكنيست الأول، الى طرحه أمام الهيئة العامة إلا انها كانت ترفض إقراره دائماً.

وأكد ڤلنر على موقف الجبهة الدمقراطية قائلاً: نحن ضد سفك الدماء، سواء كانت يهودية أو عربية. ولكننا بصدد مشكلة سياسية وهي ان هناك شعباً يحتلّ شعباً آخر ويضطهده. وان من يرفض حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هو المسؤول عن إستمرار سفك الدماء. وأشار ڤلنر الى ان مجموعة من اليهود قامت، في الفترة الأخيرة، بمراقبة بيت الدكتور أحمد حزة التنشة وان هناك إحتمالاً لقيام أعضاء المجموعة باغتياله. وعليه، قال ڤلنر، أطالب وزير الشرطة بالعمل للحيلولة دون تحول هذه الامكانية الى واقع.

واختتم ڤلنر كلمته قائلاً: ان تصفية الإرهاب اليهودي والعنصري ممكنة من خلال تصفية الاحتلال والاستيطان. وبدون الحرية للشعب الآخر لن يستطيع الشعب الاسرائيلي ان يكون حرّاً في وطنه. وقال إن اسرائيل، رغم كثرة اسلحتها وتطورها، فهي ضعيفة أكثر من اي وقت مضى.

كلمة الاتحاد

بيرس يحلم بالعودة الى ما قبل ظهور م.ت.ف !

قام رئيس الحكومة بيرس بتحميل وزير الخارجية البريطاني، السير جفري هاو، دعوة الى الملك حسين بأن يوافق على التفاوض المباشر مع اسرائيل «بدون شروط مسبقة» («هآرتس» ١٠/٣٠).

ان بيرس، بهذه الدعوة، يريد ان يعيد القضية الفلسطينية الى وراء اكثر من عشرين عاماً، أي الى ما قبل ظهور منظمة التحرير الفلسطينية. لقد امضينا عمراً كاملاً، في هذه البلاد، في محاولتنا فضح الحقيقة العدوانية الفظة المستترة وراء الشعار الاسرائيلي الصهيوني «التفاوض مع الدول العربية بدون شروط مسبقة». فإن الشرط العدواني المسبق، لهذا الـ «بدون شروط مسبقة»، هو الاتفاق بين حكام اسرائيل والدول العربية على تجاهل بحره وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكان بيرس، والحق يقال، صريحاً في اشتراط إزالة م.ت.ف.، وعلى رأسها ياسر عرفات، من الوجود شرطاً لهذه الـ «بدون شروط مسبقة». فقد ابلغ زميله الانجليزي، السير جفري هاو، انه يرى في كل دعوة بريطانية او اوروبية غربية، لمجرد اخذ «الحقوق الفلسطينية» بالاعتبار، «تشجيعاً للمتطرفين على حساب الأوساط المعتدلة».

حتى ياسر عرفات «يجب ان يزول»، في نظر شمعون بيرس. «فإن عرفات ـ قال ـ لم يقد الفلسطينيين، عبر ١٨ عاماً، نحو اي مكان، فيما كان (أي عرفات) قاعداً في مقعد الطائرة في قسم الدرجة الأولى». وأضاف: «وإن قائد م.ت.ف. غير مستعد لقبول قرارات جريئة من اجل السلام». ولذلك فعليه، في رأي بيرس، ان «يذهب» هو ومنظمة التحرير الفلسطينية! وقال: «وإن أي تشجيع لـ م.ت.ف.، من قبل دول اوروبا، من الممكن ان يعرقل عملية السلام وانضمام الاردن الى هذه العملية» («هآرتس» ١٠/٣٠).

لقد كشف بيرس، بالاضافة الى ذلك، عن دخيلته «الاوروبية الصليبية» تجاه الشعب العربي الفلسطيني. فلماذا لا يحق للشعب العربي الفلسطيني، مثله مثل شعوب الارض طراً، ان يمارس حقه في تقرير المصير؟ أجاب رئيس حكومة اسرائيل: لأن هذا «الحق الدمقراطي» لا يصلح للشعب العربي الفلسطيني. بل كل «الدمقراطية»، في رأي زعيم «العمل» الاسرائيلي، لا تصلح للشعب العربي الفلسطيني. قال بيرس لزميله الانجليزي: «لا يمكن فرض الدمقراطية بالبندقية او فرض مفاهيم غربية على مجتمع لا تربطه بهذه المفاهيم أية رابطة». قد يكون بيرس يستكثر على الشعب العربي الفلسطيني «حلاً جنوب افريقي»!

فماذا، بعد ذلك، بقي من الأوهام التي روجها ويروجها «بعض» الفلسطينيين و «أصدقاؤهم» في اسرائيل (بيلد وأفنيري في «عولام هزيه») وفي المناطق المحتلة (المتحمسون للمبادرة الأمريكية الموعودة بعد انتخابات الرياسة) وفي «الخارج»، باسم «بدون شروط مسبقة»؟! اما نحن فقد تجاوزناها من زمان ولا نعتقد ان م.ت.ف. توافق على إلغاء وجودها.

ميعاري يطلب من حكومة اسرائيل تجنيد العرب تجنيدا إلزاميا!

عقد عضوا الكنيست عن «الحركة التقدمية»، ميعاري وبيلد، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، يوم الاحد الماضي، عبرا فيه عن نهجهم «الواقعي» جدا.

وبلغت هذه «الواقعية» أوجها في اعلان عضو الكنيست ميعاري بأن «حركته» تطالب بتجنيد العرب «في برنامج للخدمة الوطنية». و «بذلك ـ قال ـ لا يعودون يواجهون التمييز بحجة انهم لا يخدمون في الجيش» («جروزليم بوست» ١٠/٢٩).

ليس هذا الموقف «واقعيا» في استسلامه لضغوط العنصريين من امثال «الزميل الجديد» رفائيل ايتان، فقط، بل هو، ايضا ـ وهذا هو المؤلم ـ، تبرير ضمني لسياسة ممارسة التمييز العنصري المتبعة ضد العرب في بلادهم.

وهو تبرير يخالف الحقيقة جملة وتفصيلا. فان التجنيد الاجباري، كما هو معروف، يلزم اخوتنا العرب ابناء الطائفة العربية الدرزية. فهل انقذهم هذا التجنيد من سياسة التمييز العنصري الرسمية وممارستها في اراضيهم ومستقبل ابنائهم وحقوقهم الاجتماعية والدينية؟

منذ اليوم الاول نبهنا شعبنا الى التراجعات و «قطف الرأس» المستتر وراء دعاوى «الواقعية» و «ضد الفوغائية» التي اطلقها وتطلقها هذه الحركة الارتدادية. اننا واثقون بأنهم، في هذا الموقف الارتدادي الواضح، لا يمكن ان يكونوا يعبرون عن الآف الاصوات العربية التي ضللوها بتلاعبهم بألوان العلم الفلسطيني وبادعائهم ان حركتهم «فلسطينية التطلعات»!

ونورد، على سبيل المثال، تلك «الثورة المضريّة» التي اطلقها محررو «التضامن» في الناصرة على رفيقنا وقائدنا النائب توفيق طوبي متهمينه بأنه كان، قبل ٣٤ عاما، قد «طالب» بتجنيد العرب فيما لم يفعل سوى انه رد على بن غريون، في زمنه، قائلا انه هو، اي بن غريون، الذي لا يجرؤ على تسليم العرب سلاحا! فهل هم موافقون على طلب نائبهم؟ وهل من الممكن ان يكون اخوتنا في «الحركة التقدمية» الطلابية وفي حركة «ابناء البلد»، الذين رفضوا مجرد المشاركة في الحراسة في الجامعات، موافقين على طلب محمد ميعاري؟

ونود، في الختام، ان نطلب طلبا نحن ايضا. وطلبنا موجه الى السيد بيرس رئيس الحكومة. انه يعتبر نفسه خليفة معلمه الاول، دافيد بن غريون. فنطلب منه ان يتحلى بالتعقل نفسه، في هذا المجال، الذي تحلى به بن غريون حين ادرك انه من المستحيل فرض اية «خدمة قومية» الزامية على المواطنين العرب قبل ارجاع جميع حقوقهم وعلى رأسها السلام العادل بكل مستلزماته وحينئذ تبطل الحاجة الى تجنيد اليهود ايضا. ان النائب محمد ميعاري لا يمثل، ولا يمكن ان يمثل في هذا الموقف الارتدادي، اي رأي عام عربي في هذه البلاد ـ خصوصا بعد الذي حدث مؤخرا ويحدث في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

(«الاتحاد»)

أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست

زيّاد: تسع سلطات محلية عربية مصابة بالشلل بسبب سياسة التمييز والخنق المالي

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، أمس (الثلاثاء) جلستها الأولى وخصصتها لبحث الأوضاع المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية في البلاد. وحضر الجلسة، بالإضافة الى أعضاء اللجنة، وفد عن مركز السلطات المحلية برئاسة رئيس المركز بنحاس أيلون ومدير عام وزارة الداخلية وممثلو وزارة المالية ووفد عن السلطات المحلية العربية ضمّ كلا من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس جت (المثلث) المحلي أحمد أبو عصبة.

واستعرض بنحاس أيلون الوضع المالي في السلطات المحلية وقال إنها تمر في أحد أزمة تمرّ بها السلطات المحلية في السنوات الأخيرة. وحمل الدوائر الحكومية والوزارات مسؤولية هذه الأزمة.

وتحدث النائب زياد، عضو اللجنة، عن الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية. فأكّد على خطورة هذه الأزمة مشيراً الى ان هناك تسع سلطات محلية عربية مشلولة بسبب إضراب مستخدميها الذين لم تتمكن إدارة هذه السلطات عن دفع مرتباتهم. وقال ان الخدمات في سلطات محلية عربية أخرى (بالاضافة الى التسع المضربة) تعاني شللاً كاملاً في الخدمات إذ أنها بالكاد تستطيع دفع مرتبات مستخدميها، ولا تملك أموالاً لتمويل تقديم الخدمات. وأكّد زياد ان ظاهرة عدم التمكن من دفع المرتبات تعود على نفسها كل شهر.

وأضاف زياد أن السلطات المحلية العربية تعاني أزمة مضاعفة بسبب التمييز الحكومي في تخصيص الميزانيات. وقال إن أساس المشكلة هو ضآلة الميزانيات والهبات التي تخصصها وزارة الداخلية. وطالب برفع أساس الميزانيات العادية واقترح وضع برنامج لاصلاح الوضع يتمّ على ثلاث مراحل تستمر على مدى ثلاث سنوات وتتحقق، في نهايته، المساواة الكاملة.

كما اقترح بناء الميزانيات العادية بشكل يكون ٧٠٪ منها على أساس عدد السكان و٣٠٪ على أساس الاحتياجات.

ورفع زياد، في الجلسة، مطلب السلطات المحلية بأن تقوم الحكومة بتغطية العجز المتراكم في ميزانياتها وبالغاء التقليصات المفروضة على هذه السلطات لهذا العام. وأثبت، بالأرقام والمعطيات، أن الهوّة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية وبين اليهودية تزداد كل سنة، مفنّداً وداحضاً الإدعاءات التي تقول عكس ذلك والصادرة عن مسؤولي وزارة الداخلية.

وردّ على المشاركين في النقاش السيد حاييم كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية، محاولاً الدفاع عن موقف الحكومة. إلا انه اعترف بوجود أزمة مالية خانقة في السلطات المحلية، بشكل عام، والعربية، بشكل خاص. وقال انه قدّم مذكرة بخصوص الوضع في السلطات المحلية العربية الى رئيس الحكومة.

ويذكر ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كانت طلبت بالاجتماع مع رئيس الحكومة واعطت مهلة حتى نهاية هذا الشهر لترتيب موعد لذلك.

وفي نهاية الإجتماع قررت لجنة الداخلية الطلب من وزارة الداخلية العمل، فوراً، على «إخماد الحرائق» في السلطات المحلية ذات الوضع المالي المتأزم وخصوصاً السلطات المحلية المضربة. وقررت، كذلك، متابعة البحث في هذا الموضوع يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع القادم.

طوبي يستجوب بيرس حول تأجيل الانتخابات في أبو سنان

● ينبغي التحقيق في المخالفة التي ارتكبتها وزارة الداخلية ـ المسؤولة عن عدم اجراء الانتخابات ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الثلاثاء، استجوابا الى رئيس الحكومة شمعون بيرس، الذي يشغل منصب وزير الداخلية ايضا، يستفسر فيه عن الملابسات والاسباب التي ادت الى تأجيل الانتخابات لمجلس ابوسنان المحلي يوم امس (الثلاثاء)، علما بوجود قرار من المحكمة العليا يقضي ذلك.

ويذكر انه كان مقررا ان تجري الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي، امس، سوية مع قرى جلجولية وشعب وطمرة وكفركنا الا ان المحكمة العليا اصدرت، في مطلع الاسبوع الجاري، قرارا يقضي بتأجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى بحجة مخالفة ارتكبتها وزارة الداخلية التي لم تعلن في الجريدة الرسمية عن اجراء الانتخابات قبل ٦٠ يوما من موعدها (اي في ٨٤/٨/٣١) بل اعلنت عنها بتاريخ ٨٤/٩/٦، اي بتأخير ستة ايام.

وحمل طوبي وزارة الداخلية مسؤولية عدم اجراء الانتخابات وطالب بأن يتم التحقيق حول اسباب عدم الاعلان عن موعد الانتخابات في الوقت المناسب الذي يحدده القانون. وتساءل طوبي ما اذا كان الوزير مستعدا للاعلان عن موعد جديد للانتخابات ومتى سيكون ذلك!!

في الدورة العادية لمجلس التعاون الاقتصادي (الكوميكون)، في هاڤانا

تيخونوف: آلاف المنشآت والمؤسسات في الدول النامية بنيت وتبنى بمساعدة المجلس

● هاڤانا ـ «تاس» ـ اكد نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي، مع بقية البلدان الاشتراكية، الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي، سيواصل تقديم المساعدة للدول المتحررة في جهودها لتطوير اقتصادها الوطني.

واضاف تيخونوف، في خطابه في دورة مجلس التعاون الاقتصادي التي افتتحت امس الاول (الاثنين) في هاڤانا، انه بنيت وتبنى في الدولة النامية، بمعونة بلدان مجلس التعاون الاقتصادي، الاف المؤسسات والمنشآت في مختلف فروع الاقتصاد الرئيسية.

واكد تيخونوف، الذي يرأس وفد الاتحاد السوفييتي الى هذه الدورة «اننا نبني علاقاتنا مع هذه الدول على مبادئ المساواة الكاملة والاحترام للمصالح الوطنية لتلك الدول. كما اننا لا نبحث عن فوائد عسكرية وسياسية ولا نربح على حساب عمل الاخرين».

ومن الجدير ذكره انه يشترك في هذه الدورة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي وهي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وهنغاريا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا وفيتنام وكوبا ومنغوليا وبولندا. ويشترك، بصفة مراقبين، كل من يوغسلافيا وانغولا وافغانستان وجمهورية اليمن الدمقراطية ولاوس وموزمبيق واثيوبيا والمكسيك ونيكاراغوا. كما تشترك في هذه الدورة شخصيات رسمية تمثل امانة اللجنة الاقتصادية التابعة لمنظمة الامم المتحدة والمنظمات الاقتصادية في امريكا اللاتينية.

وتناقش الدورة الحالية مسائل تعميق التعاون بين دول المنظومة الاشتراكية للمستقبل البعيد، وستلخص قرارات ونتائج الدورة السابقة للمجلس، التي عقدت في حزيران الماضي في موسكو.

وتجدر الاشارة الى ان الدخل القومي لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي زاد، بالقياس الى العام ١٩٨٢، بنسبة ٣.٨٪ كما زاد الانتاج الصناعي، بالمقارنة مع السنة نفسها، بـ ٤.٢٪ والانتاج الزراعي بنسبة ٣٪. اما الدخل الفعلي للفرد فقد زاد بنسبة ٢٪.

نسبة المصوتين في طمرة وكفركنا وشعب وجلجولية، أمس، تتجاوز الـ ٨٠٪



● عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي والمرشح لرئاسة المجلس في الانتخابات التي جرت امس (الى يسار الصورة) والى جانبه أحد نشيطي الجبهة خلال يوم أمس (الثلاثاء) ●



● نساء من قرية طمرة يدلين بأصواتهن في الانتخابات المحلية التي جرت أمس ●

(تصوير: علي نصار)

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تميزت انتخابات السلطات المحلية العربية في طمرة وكفركنا وشعب وجلجولية، التي جرت طيلة يوم أمس (الثلاثاء)، بنسبة تصويت عالية تجاوزت الـ ٨٠٪. وسارت بهدوء بارز.

وقد أغلقت الصناديق في الساعة العاشرة مساء، حيث بدأ الفرز، واستمر الى ساعة متأخرة من صباح اليوم.



● ماذا يحضّر الاحتلال لجامعة بيت لحم . في الصورة : شرطي يوجه سيارة عسكرية ، على مقربة من الجامعة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مواجهة عنيفة بين احدى قرى جنوب لبنان وحوالي ٢٠٠ جندي اسرائيلي

*** اشتباكات بين معتقلي «انصار» وحراس المعتقل * جبهة المقاومة : ٣٠ عملية خلال اسبوع محصلتها : اصابة ٣٧ جنديا اسرائيليا واستشهاد ١٢ من رجال المقاومة واصابة ٤ مواطنين واعتقال ١٠٨ آخرين ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ جرت امس (الثلاثاء)، مواجهة عنيفة بين اهالي احدى قرى الجنوب اللبناني، في قطاع باتر جزين، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية التي حاصرت القرية محاولة اقتحامها بواسطة (٢٠٠) جندي و (١٨) آلية. فتصدى لها الاهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة. ولكن قوات الاحتلال الاسرائيلي نجحت في اقتحام القرية واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين.

وجرت، في معسكر «انصار»، معركة عنيفة بين المعتقلين وحراس المعتقل استعمل فيها الحراس القنابل المسيلة للدموع واطلقوا النار عشوائيا على المعتقلين، مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم، وحدث ذلك بسبب قيام قوات الاحتلال باستبدال رئيس اللجنة الخارجية للمعتقلين بآخر.

ومن ناحية اخرى، القى احد جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس في بنت جبيل، قنبلة يدوية على مجموعة من المواطنين كانوا يقفون في ساحة البلد مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان دورية اسرائيلية تعرضت، بالقرب من صيدا، لهجوم نفذه رجال المقاومة اللبنانية وادعت بأنه لم يسفر عن اصابات. الا ان المقاومة اللبنانية، التي اعلنت عن ثلاث عمليات (بضمنها هذه العملية واخرى في النبطية وثالثة في قعقعية الجسر)، اكدت ان العمليات ادت الى اصابة عدد كبير غير محدد من الجنود الاسرائيليين.

وفي هذا الاطار، اصدرت المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، بيانا جاء فيه انها قامت بـ (٣٠) عملية، خلال الاسبوع الماضي، اسفرت عن مقتل وجرح ما لا يقل عن (٣٧) جنديا اسرائيليا واعدام عميل. وبالمقابل اسفرت هذه العمليات عن استشهاد (١٢) من رجال المقاومة واصابة (٤) مواطنين واعتقال (١٠٨) اخرين. ولكن اسرائيل ادعت ان المقاومة قامت فقط بثلاث عمليات في الشهر الماضي، مقابل (٢٥) عملية في شهر اب الماضي. وادعت ان عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية خفت في المدة الاخيرة وازدادت ضد قوات «جيش جنوب لبنان» عقب توسيع مناطق انتشاره.

(بمناسبة وعد بلفور المشؤوم ٢١ تشرين الثاني ١٩١٧)

دعوة الى تحويل الثاني من تشرين الثاني يوماً للتضامن مع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

*** مخطط تصفية المخيمات يندرج في اطار مخطط تصفية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية بيانا، يوم امس، دعت فيه الى اعتبار الثاني من شهر تشرين الثاني من كل عام يوما للتضامن مع المخيمات الفلسطينية.

وجاء في البيان : «يتعرض شعبنا الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوميا، لممارسات بشعة يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي بالاشتراك مع قطعان المستوطنين المسلحين، ضمن خطة مبرمجة لقهر هذا الشعب وتضييق الخناق عليه وفي اطار عملية طرده من وطنه.

ويتعرض شعبنا في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة لاكثر هذه الاعتداءات همجية ووحشية. وتتذرع سلطات الاحتلال، بمختلف الذرائع والحجج الامنية الباطلة، لتبرير اعتداءاتها وتقوم باغلاق مداخل المخيمات بالباطون المسلح وتسيير دوريات مشتركة من الجيش وزعران المستوطنين وفرض نظام منع التجول وتحويل هذه المخيمات الى معسكرات اعتقال للشعب الفلسطيني.

«وتأتي هذه الاعتداءات مقدمة لمشاريع تصفية قضية شعبنا ووجوده فوق ارضه وعلى ترابه الوطني، بما في ذلك مشروع بن بورات سيء السمعة، لما تجسده هذه المخيمات من برهان ساطع لواقع التشريد والاضطهاد. وتجيء ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي اعطى ليهود العالم الحق في اقامة وطن قومي لهم في فلسطين وادى الى تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه والعيش لاجئين في الخيام منذ اكثر من (٣٦) عاما وحرمانهم من حقهم الشرعي الطبيعي في اقامة دولتهم المستقلة فوق تراب وطنهم ـ تجيء هذه الذكرى، هذا العام، لتكرس واقع الظلم والاضطهاد والتآمر على شعبنا من اجل ابادته.

«ومن منطلق الحرص على استمرار النضال ضد هذا الواقع المؤلم تدعو لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية قطاعات شعبنا كافة الى اعتبار هذا اليوم مناسبة للتضامن مع ابناء شعبنا في المخيمات في اماكن تواجدهم كافة».

الاتحاد السوفييتي يتوقف عن تصدير الوقود الى بريطانيا تضامنا مع عمال المناجم المضربين

● موسكو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد السوفييتي اوقف ارسال شحنات الوقود الى بريطانيا وذلك تضامنا مع عمال المناجم البريطانيين المضربين، منذ ٣٤ اسبوعا، عن العمل.

وصرح الكسندر بيلوسوف، السكرتير العام لنقابة عمال المناجم السوفييت، امس الاول (الاثنين)، بأن الاتحاد السوفييتي سيتوقف كلية عن تصدير الفحم ومختلف انواع الوقود الاخرى الى بريطانيا على الرغم من الضرر الكبير الذي ستلحقه هذه الخطوة باحتياطي العملات الاجنبية.

حملة اعتقالات وحشية على الدهيشة وسعير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكرت انباء لاحقة ان ليفنغر ومجموعة كبيرة من المستوطنين قاموا، صباح امس، باقتحام مدرسة البنات في الدهيشة واعتدوا، بالضرب، على المعلمات. وعلم ان مديرة المدرسة ومدير المنطقة، بالوكالة، قاموا باغلاق المدرسة وارسال الطالبات الى بيوتهن.

ومن جهة اخرى عززت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وجود قواتها المكثف في المخيم وعلى الشارع المحاذي له. كما اقامت نقاط تفتيش في الجهتين الشرقية والغربية واعتقلت حوالي (١٥) شابا واحتجزتهم امام مركز الشرطة قرب المخيم. وعلم، بعد ظهر امس، ان المستوطنين تدفقوا في اربع باصات الى المكان ولازموا مداخل المخيم والمنطقة المحاذية له على الشارع الرئيسي. كما جابت دوريات مشتركة من «حرس الحدود» والمستوطنين شوارع المخيم واطرافه.

● حملة على سعير ●

وقامت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، باغلاق الشارع المؤدي الى بلدة سعير (قرب الخليل) واقامت نقاط التفتيش بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. كما قامت باعتقال عدد من شبان البلدة. ويذكر ان سعير فقدت احد ابنائها وهو الشاب جمال المطور في حادث اطلاق الصاروخ على الباص الذي كان يقل عددا كبيرا من سكانها ومتوجها من القدس الى القرية. واصيب في الاعتداء نفسه ثمانية من ابناء سعير بجراح.

● ارهاب ضد طلاب جامعة بيت لحم ●

كذلك قامت قوات «حرس الحدود»، صباح امس الباكر، باغلاق الشوارع المؤدية الى جامعة بيت لحم. واقامت نقاط التفتيش عليها ودققت في هويات الطلبة المتوجهين الى الجامعة، مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها يوم أمس. واوضح مصدر مسؤول في الجامعة ان عددا كبيرا من الواح الزجاج تحطمت اثر اطلاق قنابل الغاز والرصاص، يوم أمس الاول، على الطلبة في الحرم الجامعي. واستدعت سلطات الاحتلال، امس ايضا، كلا من الاخ توماس، نائب الرئيس الاعلى للجامعة، والدكتور منصور، نائب الرئيس التنفيذي للجامعة، وجبرا الشوملي، رئيس مجلس الطلبة. وهددتهم بأنها ستتخذ اقصى العقوبات في حق الجامعة في حالة تكرار اية «اعمال معادية» (أي مظاهرات ضد مظاهر الاحتلال المختلفة). ومن جهة اخرى علم ان حالة الشاب ماجد ابو عودة (٢٠ سنة) من مخيم الدهيشة الذي اصيب يوم امس الاول برصاص الاحتلال في الحرم الجامعي، جيدة ولا تدعو الى القلق. وكان المواطن ماجد قد اصيب بطلق ناري في ساقه مما ادى الى كسرها والتسبب بنزيف حاد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

الدورة التثقيفية

يدعوكم لحضور محاضرة «التحولات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦,٠٠ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر: سميح غنادري.

احد عمال مصنع «آتا» المهدد بالاغلاق : «عشت الكارثة في المانيا النازية وهآنذا أعيشها ثانية الآن» !

طوبي وفلنر يطالبان الحكومة بمنع اغلاق المصنع وتسريح عماله (٢٥٠٠) الى سوق البطالة

● بنيامين غونين يقوم بزيارة تضامنية الى عمال «آتا» ويبرق الى كيسار طالباً تدخله ● العمال يبلغون غونين بأن مدير المصنع اصدر تعليماته بتعطيل الآلات ابتداء من اليوم ● تذمر واسع من موقف الهستدروت بين اوساط العاملين ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت طالبة فيها بالتدخل شخصيا في قضية شركة «آتا» المهددة بالاغلاق والوقوف الى جانب العمال في نضالهم ضد اغلاق الشركة.

وجاء في الرسالة : «لدى زيارتي اليوم (امس ـ المحرر) الى مصانع «آتا» سألني العمال اين السكرتير العام للهستدروت ! وعليه اتوجه اليك واطلب ان تكون بين العمال في هذه اللحظات العصيبة وتضمن استمرار العمل في المصنع». وكان غونين قد زار المصنع، امس، واستقبله رئيس لجنة العمال، بنحاس غروف الذي شرح على مسامعه تطورات القضية كما تناول مع العمال طعام الغداء معلنا تضامنه معهم ومع نضالهم.

وعلم غونين من حديثه مع العمال ان مدير المصنع اعطى تعليماته بتعطيل الماكنات في المصنع وتغطيتها بالنايلون ابتداء من اليوم، الاربعاء. ومن ناحية ثانية اكد له العمال موقفهم الحازم بعدم السماح باغلاق المصنع حتى لو اضطرهم ذلك الى استخدام وسائل واجراءات غير مألوفة، على حد تعبيرهم.

وانتقد العمال بشدة موقف الهستدروت من القضية مشيرين الى ان اي مسؤول من طرفها لم يزر المصنع منذ تفجر القضية. كما اعلنوا رفضهم للمستند الذي يلوح به شارون وهو تقرير اللجنة التي عينها لاعداد مشروع اصلاح في الشركة.

وقالوا ان هذه اللجنة تتحدث بصراحة عن فصل ٨٠٠ عامل نصفهم من قسم النسيج. واكدوا ان تقليص نشاط هذا القسم بهذا الحجم يعني تقليص نشاط الشركة بشكل عام لان هذا القسم هو «قلب المصنع»، على حد تعبيرهم. وهذا ما يعتبره العمال اول مرحلة في اغلاق المصنع نهائيا وعليه، فهم يصرون على منع تعطيل العمل.

ومن المتوقع ان تحدث اليوم صدامات بين العمال وادارة المصنع التي تصر على تعطيله تماما.

ووصف احد العمال الوضع للنقابي غونين قائلا : «عملت في المصنع منذ ٣٢ سنة والتعويضات التي سيدفعونها لي ستبلغ ١,٢٥ مليون شيكل فقط ! لقد عشت الكارثة في المانيا وهآنذا اعيشها ثانية هنا !».

هذا وقدم النائب توفيق طوبي ، أمس ، اقتراحاً الى رياسة الكنيست طالبها فيه ، باسم كتلة «الجبهة» ، بادراج قضية مصنع «آتا» على جدول الأعمال بشكل سريع .

وقال طوبي ان اغلاق المصنع يعني قذف عماله الـ ٢٥٠٠ الى سوق البطالة ، الأمر الذي يناقض تصريحات الحكومة بصدد نيتها دعم المصنع .

وطالب طوبي الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة بإعداد برنامج يضمن استمرار عمل المصنع ولقمة عيش العاملين .

ولدى افتتاح جلسة الكنيست ، أمس ، طالب النائب الجبهوي مائير فلنر بادراج موضوع مصنع «آتا» على جدول اعمال الجلسة واتخاذ قرار يقضي باستمرار تشغيل المصنع . الا ان رئيس الكنيست، العفوداتي ، شلومو هليل ، رفض طلب فلنر بحجة انه تم بحث الموضوع في جلسات سابقة وتقرر تحويله الى لجنة العمل البرلمانية .

نتائج مباريات الجولة الاولى لكأس الدوري

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت، بعد ظهر امس (الثلاثاء) مباريات الجولة الاولى لكأس الدوري (الأول مرة في البلاد) باشتراك فرق الدرجة الممتازة واسفرت عن النتائج التالية:

مـ حيفا ـ مـ يفنه ١:١
(سجل دريكس هدف السبق ليفنه ثم سجل ارملي هدف التعادل واشرك مدرب حيفا ٧ لاعبي احتياط)
مـ نتانيا ـ هـ بيتح تكفا ١:٨
(سجل مسيكا ٤ اهداف)
ب. تل ابيب ـ مـ يافا ١:٢
بئر السبع ـ هكواح ١:٣
مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا ١:٢
هـ تل ابيب ـ هـ كفار سابا ١:٢
ب. القدس ـ هـ حيفا ١:٥
اللد ـ شمشون ٥:١

بيطون، في الكنيست:

لتكف الحكومة عن سرقة الأجيرين ولقمة عيش العائلات كثيرة الأولاد

● الكنيست تتابع نقاش مشروع لزيادة الضريبة على مخصصات الأولاد في الأسبوع القادم ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، في جلستها أمس الأول (الاثنين)، اقتراح قانون قدمته الحكومة حول فرض ضريبة جديدة على مخصصات الأولاد، يقضي بزيادة الضريبة على مخصصات الولدين الأولين من ٤٥ ـ ٥٠٪ وتوسيع مفعول الضريبة بحيث تشمل مخصصات الولد الثالث، أيضاً.

وشارك في النقاش، عن كتلة الجبهة الدمقراطية، النائب تشارلي بيطون، فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية واعتبرها طلقات في الهواء لا تصيب إلا أبناء العائلات الفقيرة كثيرة الأولاد كطلقات جنود الاحتلال: تطلق في الهواء فتصيب صدور أبناء المناطق المحتلة.

وطالب بيطون الحكومة بالكف عن سرقة الأجيرين ولقمة أطفال العائلات كثيرة الأولاد وبالتوجّه الى الشركات الكبيرة والبنوك وأصحاب الرساميل وتحميلهم عبء الأزمة الاقتصادية.

كما هاجم بيطون، بشدّة، محاولة الحكومة الاستيلاء على مؤسسة التأمين الوطني وتحويلها الى أداة جديدة لفرض وجباية الضرائب من الأجيرين وذوي الدخل المتوسط. وقال: بدلاً من تقليص ميزانيات الحرب والاحتلال، تتخذ الحكومة مثل هذه الإجراءات اليوم. وهي عكس تلك التي أعلن عنها قادة الأحزاب الصهيونية عشية الانتخابات. فالأسعار ترتفع بشكل جنوني والعمال يفصلون ويطردون من العمل وتقلّص ميزانيات التربية والتعليم والبناء والعمل والرفاه الإجتماعي والأيام القادمة ستحمل ضربات أخرى.

وفي ختام كلمته، طالب بيطون بإعادة مشروع الاقتراح الى الحكومة. وعلم مراسلنا إن نقاش إقتراح القانون لم ينته بعد، وسيستمر في جلسة الكنيست في الأسبوع القادم.

لجنة الكنيست تواصل بحث اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا، في الاسبوع القادم

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحثت لجنة الكنيست، امس (الثلاثاء) موضوع اسقاط الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا، وهذا ما طلبه عدد كبير من نواب الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

وتجددت هذه المطالبة، منذ مطلع الاسبوع، في اعقاب تصريحات كهانا بخصوص الاعتداء الأثم على الباص الذي اقل مواطنين عربا في مدينة القدس وادى الى استشهاد احد المسافرين واصابة عشرة اخرين. اذ وصف كهانا الذين قاموا بالاعتداء على الباص بـ «الابطال»، مقدما بذلك دعما معنويا علنيا لمثل هؤلاء الارهابيين.

وقررت اللجنة، في جلستها امس، فتح جلساتها القادمة للجمهور ـ مؤكدة ان ذلك سيساعد على تصفية الكهانية.

كما تقرر ان تدعو اللجنة الى جلساتها القادمة كلاً من المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، والمدير العام للشرطة، اريه ايفتسان.

بحث اوضاع المدارس العربية في حيفا مع نائب رئيس البلدية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية في حيفا عقد، في الاسبوع الماضي، لقاء بين ممثلي اللجان ونائب رئيس بلدية حيفا، اليعزر التر والمسؤول عن التعليم الثانوي في وزارة المعارف والثقافة، منشه كورين.

وجرى في اللقاء استعراض الوضع المزري الذي تعاني منه المدارس العربية في حيفا وبشكل خاص المدرسة المهنية الواقعة في محيط غير ملائم بيئيا وجغرافيا، اذ تكثر حول المدرسة الاعمال المنافية للاخلاق وتجمعات مرتكبي اعمال الدعارة ومستعملي السموم.

ويفيد مراسلنا انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على عقد لقاء مع ممثل منطقة حيفا في وزارة التربية والتعليم والبحث معه حول امكانية نقل المدرسة المهنية الى مدرسة المركز الواقعة قرب محطة «ايجد» القديمة.

هذا وشارك في هذا اللقاء ممثلون عن مدارس «الاخوة الرسمية» و «النور» و «الكباير».

وفاة فاضل

● المكر ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المكر وعكا والقرى المجاورة، امس، جثمان المأسوف عليه موسى فريد اسعد بشير الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد اصيب بجراح بالغة في حادث طرق مؤسف نقل على اثرها الى المستشفى وبقي فيه عدة ايام حتى وافته المنية، امس، عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما تاركا وراءه زوجة واربعة اطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المكر وعكا بتعازيهم الحارة الى عموم آل بشير وابو شنب وعتايا واقربائهم وانسبائهم في المكر وعكا وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

ام الفحم :

«مجهولون» يطلقون الرصاص على عدة منازل في حي الشيكون الغربي

● الرأي العام في البلدة يستنكر الحادث الاجرامي ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولون»، في منتصف ليلة امس، باطلاق الرصاص على منازل السادة حسين رشيد محاجنة وعلي احمد محاميد وطلال موسى سليمان محاجنة، الواقعة في حي الشيكون الغربي، وادى ذلك الى اصابة علي احمد محاميد بجراح استدعت نقلها الى المستشفى.

وقد اجريت للزوج عملية جراحية لاستخراج شظايا الرصاص، ولا يزال وضعه خطيرا.

وعم السخط اهالي البلدة ومجلسها المحلي جراء هذا الحادث الاجرامي. وطالبوا البوليس بالتحقيق فيه والكشف عن المجرمين وتقديمهم الى المحاكمة.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٣٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩٦.٣٧	٥١٨.٧١	٥٠٤.٦٥١٦	٥١٠.٩٤٨٤	+ ٤.٥٩
١ جنيه استرليني	٥٩٨.٩١	٦٢٥.٥٥	٦١٠.١٢٣٨	٦١٧.٧٣٦٦	+ ٥.٥٣
١ مارك الماني	١٦٢.٤٨	١٦٩.٧٩	١٦٥.١٨٨٧	١٦٧.٢٤٩٩	+ ٢.١١
١ فرنك فرنسي	٥٢.٢٠	٥٥.٣٨	٥٣.٨٧٥٥	٥٤.٥٤٧٧	+ ٠.٦٤
١ غيلدن هولندي	١٤٤.٠٠	١٥٥.٤٨	١٤٦.٤٠٣١	١٤٨.٢٢٩٩	+ ٦.٥٠
١ فرنك سويسري	١٩٧.٣٣	٢٠٦.٢٥	٢٠٠.٦٥٦٧	٢٠٣.١٦٠٤	+ ٢.١١
١ كيتر سويدي	٥٧.١٦	٥٩.٧٣	٥٨.١١٢٨	٥٨.٨٣٧٩	+ ٠.٥٤
١ كيتر نرويجي	٥٦.٠٧	٥٨.٥٩	٥٧.٠٠٣٥	٥٧.٧١٤٧	+ ٠.٥٤
١ كيتر دنمركي	٤٤.٩٩	٤٧.٠٢	٤٥.٧٤٤٣	٤٦.٣١٥١	+ ٠.٤٩
١ مارك فنلندي	٧٧.٩٧	٨١.٤٨	٧٩.٢٧٣٠	٨٠.٢٦٢١	+ ٠.٧٧
١ دولار كندي	٣٧٦.٢٥	٣٩٣.١٨	٣٨٢.٥٢٥٩	٣٨٧.٢٩٨٩	+ ٥.٧٣
١ دولار استرالي	٤٠٣.١٨	٤٤٣.٠٧	٤٢٦.٩٣٥٣	٤٣٢.٢٦٢٣	+ ٥.٤٨
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٩.٤٤	٢٦٧.٧٨	٢٦٤.١٨٥١	٢٦٧.٤٨١٥	+ ٢.٧٢
١٠ فرنك بلجيكي	٧٩.٨٢	٨٣.٤١	٨١.١٤٦٧	٨٢.١٥٩٣	+ ٠.٩٥
١٠ شلن نمساوي	٢٣١.٠٣	٢٤١.٤٣	٢٣٤.٨٨٥٥	٢٣٧.٨١٦٣	+ ٢.٦٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٦٠.٣٥	٢٧٤.٨٠	٢٩٦.٠٢٦١	٢٩٩.٢٤٥٥	+ ٣.٠٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٢.٠٢	٢١١.١١	٢٠٥.٣٩٣٤	٢٠٧.٩٥٦٢	+ ٢.٨٠
١ دينار اردني	١٢٢٤.٠٣	١٢٩٩.٧٤	-	-	-

*** تهانينا ***

● الى الزميل رفيق فهد سكس بتخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة الطب.
الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف
● الى الصديق خليل ريان وزوجته راوية بالمولود الجديد «جبران» والف مبروك.
● والى الرفيقين سميح عثمان وزوجته عايدة بالمولود الجديد «عمار» والف مبروك.
● والى الرفيق عزيز سليم بقاعي بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة الطب.
● والى الرفيقين سهيل عبد الله عواد وزوجته هيام بالمولودة البكر «سندس» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة
● الى العروسين اخلاص وعصام حجير بالزفاف مبروك وبالرفاه والبنين
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

اعلام

ليكن معلوماً بأنه قد قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار ـ قرار بحصر ارث المرحوم نادر خليل مشعور الرومي الكاثوليكي من الناصرة والمتوفي بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣١ عن زوجته روضة بشارة مشعور واخوته واخواته انيس وادوار وانييس ولوريس ونوال ونادرة خليل مشعور.
جميع الاخوة والاخوات انسحبن من تركة المرحوم نادر مشعور.
فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.
رئيس المحكمة الدينية

في اجتماع موسع للعاملين من كفار سابا حتى برديس حنه:

مطالبة قيادة الهستدروت باتخاذ مواقف أشد كفاحية وبعدم توقيع «الصفقة الشاملة»

● عبد القادر ظاهر يثير قضايا العمال العرب واجراءات الفصل العنصري من العمل التي يتعرضون لها ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تحت تأثير الضربات الاقتصادية وتعاظم البطالة وتآكل اجور العاملين وفي اجواء ملؤها الغضب والاستنكار عقد في قاعة بيت نيسان في نتانيا، امس الثلاثاء، اجتماع موسع للعمال واعضاء لجان العمال ومجالس العمال في المنطقة الممتدة من كفار سابا جنوبا وحتى برديس حنة شمالا.

وكانت دعت الى هذا الاجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت بغية شرح موقف الهستدروت من الاوضاع الاقتصادية والمفاوضات الجارية بينها وبين الحكومة وارباب العمل لتوقيع الصفقة الشاملة.

افتتح الاجتماع بتقديم شرح مفصل عن المخاطر الكامنة في استمرار الوضع الاقتصادي الحالي في البلاد، قدمه عضوا اللجنة المركزة للهستدروت، عليزة تير وناحوم فاسة، اللذان نوها بمطالب الهستدروت وشروطها لتوقيع الصفقة الشاملة. وقد قوطعت كلمتيهما من قبل الحضور، عدة مرات، الامر الذي يشير الى تذمر وغضب العاملين من الوضع المتدني في البلاد. وبرزت خلال النقاش، الذي أعقب كلمتي عضوي اللجنة المركزة للهستدروت، النقمة لدى غالبية رؤساء لجان العمال على ما آلت اليه اوضاع العمال من تدهور وشدد المتناقشون على ضرورة أن تتحمل الهستدروت مسؤوليتها الكاملة تجاه جماهير العاملين.

وكان بين المتحدثين الرفيق عبد القادر ظاهر الذي نقل مشاعر الغضب لدى اوساط واسعة من جماهير العمال والاهالي العرب في المنطقة. وابرز في كلمته الترابط الوثيق بين استمرار سياسة المغامرة والعدوان والاحتلال وبين تدهور الاوضاع الاقتصادية وتصاعد ارقام ونسب التضخم المالي. واكد انه اذا لم يوضع حد لهذه السياسة فلن تنجح الحكومة والهستدروت في التصدي لاثار الضربات الاقتصادية. وطالب عبد القادر ظاهر الهستدروت الوقوف بحزم ضد هذه السياسة والمبادرة الى تجنيد العمال واعلان الاضرابات العامة احتجاجا على هجوم الحكومة واصحاب العمل على لقمة عيش واماكن عمل العاملين اليهود والعرب. كما اشار الى ما يعانيه العمال العرب من تفاقم البطالة والفصل العنصري من اماكن العمل.

واختتم الاجتماع باتخاذ عدد من القرارات الهامة ابرزها مطالبة الهستدروت باتخاذ مواقف كفاحية لا تسمح بالمس بلقمة عيش العمال واماكن عملهم وعدم عقد صفقة شاملة مع الحكومة على حساب العاملين. واذا احتاج الامر، الاعداد لاجراءات كفاحية تشمل شتى الوسائل، بما فيها الاضرابات.

صحتين وعافية أول شجرة ـ خضراء الدمن

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

● «وبحضور الاحتفال الكولونيل فريدي زاخ، رئيس الادارة المدنية بالوكالة في الضفة الغربية وضابط الشؤون الداخلية في الضفة الغربية وحاكم لواء طولكرم الاداري وعدد من رؤساء البلديات بينهم رئيس بلدية قلقيلية ورئيس بلدية كفارسابا ورئيس بلدية جنين ورؤساء روابط القرى في كل من طولكرم وجنين وعدد كبير من رؤساء المجالس القروية والمخاتير والوجهاء في المنطقة. وقام البريغادير شتاين بقص الشريط معلناً عن بدء العمل في المشروع الضخم» ـ هذا مقطع من خبر نشرته جريدة «الأنباء» يوم ١٩٨٤/١٠/٢٢ لمراسلها سليم الجلاد. وقد أثار اهتمامي غياب بقية رؤساء البلديات الذين نصبهم الاحتلال في الضفة المحتلة وبقية روابط القرى في جبال «يهودا والسامرة» مع ان نابلس، مثلا، أقرب على قلقيلية من جنين.

ولكن، ولكي لا يتهمنا أحد بأننا نرفع العين على الحاجب ونقدم الحاشية والبطانة ونغفل السلطان نقول.. ان السلطان، أو الذي اجتمع هؤلاء للاحتفال به في قلقيلية واعتبرته «الأنباء».. «أول مشروع من نوعه في الضفة الغربية*» والمشروع الذي تعاقبت على تنفيذه جميع البلديات السابقة» وه أول شجرة ستنمو هنا منذ عام ١٩٦٧ وستكون لها عوامل ايجابية».

هذا كله هو.. مشروع تنقية مياه المجاري في قلقيلية!!

بقي أن نشير الى أن المياه التي ينقيها المشروع سوف تصب في سواقي «الكيبوتسات المجاورة» أو، اذا دققنا أكثر من جريدة «الأنباء» ومراسلها، المستوطنات المجاورة، لري الحقول المصادرة من أراضي قلقيلية والقرى العربية الأخرى.

وهكذا تم الاحتفال بتدشين المشروع الضخم والخطوة التي من شأنها تدعيم أسس التفاهم بين البلدين!

فليأكلوا هنيئاً وليشربوا مريئاً.

(*) الاقتباسات من خبر «الأنباء» (٨٤/١٠/٢٢).

تقرير صحفي عن وقائع الا...

المشاركون يدعون الى جعل كل البلاد جبهة قتال ضد الفاشية والعنصرية

● نصوص مشروع القانون ضد العنصرية الذي اقره الاجتماع وتم تسليمه الى الكنيست ● البروفيسور آسا كاشير : هل اصبحت النازية تيارا جديدا لليهودية والصهيونية ؟! ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت «اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش»، امس الاول، برئاسة سكرتيرها مروان دويري ودوف يرميا وبمشاركة العديد من الشخصيات التقدمية والمحامين الدمقراطيين، بزيارة الكنيست لتقديم مشروع القانون لمنع العنصرية الى كل عضو كنيست. وطلبت اللجنة من اعضاء الكنيست المؤيدين لهذا المشروع وبغض النظر عن انتمائهم السياسي الحزبي، ان يقدموا اقتراح المشروع هذا للكنيست بشكل مشترك وان يعملوا على اقراره.

وكانت اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش قد عقدت مؤتمرها الثاني، يوم الاحد الماضي، حيث اقرت فيه تقديم مشروع القانون هذا الذي عكفت على اعداده منذ اشهر ازاء تفاقم العنصرية الاسرائيلية وازدياد خطر الفاشية في البلاد والذي كان التعبير الاخير عنها عصابات الارهاب اليهودي وانتخاب الفاشي مئير كهانا لعضوية الكنيست.

● مشروع قانون ضد العنصرية ●

يعرف مشروع القانون العنصرية بانها «كل قوة او افصاح او تعبير بالكلام يدعو او يروج او يشجع او يحرض للتمييز او للتحديد او للتفضيل على اساس الجنس او اللون او الاصل او الانتماء القومي او العرقي والذي يمس بالحقوق المتساوية للمواطن او حريته الاساسية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي او في اي مجال اخر في الحياة العامة او الشخصية او يشتم منه الدعوة للكره والتمييز وللعنف وللسخرية تجاه شخص او مجموعة اشخاص او تجمع اناس بسبب انتمائهم القومي او الجنسي او الديني او الطائفي، ان كان في داخل اسرائيل او في المناطق التي تحت سيطرتها».

كذلك يحدد مشروع القانون هذا ان النشر يقصد به، وفق هذا القانون «اي نشر كان من قبل شخص او منظمة، كتابيا ام شفهيا، عن طريق وسائل الاعلام او غيرها بما فيه ايضا الرسم والنحت والمنشور والاعلان والكتاب والشعار والمسرحية والاغنية والكاريكاتير المرسوم او المجسم».

هذا ويحتوي مشروع القانون على ثمانية ابواب ذات ٢٢ فرعا يبرز بينها الدعوة الى عدم الموافقة على اية قائمة مرشحين للكنيست او للسلطات المحلية او لاي تنظيم جماهيري آخر عندما يكون اساس معقول للاعتقاد بأنها يسعى الى او تشجع العنصرية والتمييز. كذلك تبرز الدعوة الى ضرورة محاكمة اعضاء الكنيست الذين يخالفون هذا القانون رغم تمتعهم بالحصانة البرلمانية. اما العقوبة التي يقترحها القانون لكل مخالف فهي عشر سنوات سجن او دفع مليون شاقل غرامة او الاثنين معا.

وصرح الكاتب والصحفي امنون كابليوك، الذي افتتح وادار المؤتمر الثاني للجنة، بأنه يجب الاسراع في تجميع القوى والنضال ضد مظاهر العنصرية امام حقيقة ان الفاشية اكتسبت الشرعية الرسمية والجماهيرية في اسرائيل بانتخاب كهانا للكنيست وامام حقيقة انتشار التربية الشوفينية وتسميم عقول الجيل الشاب الناشيء». واضاف انه لا يمكن وقف العنصرية بقانون وخصوصا ان اسرائيل وافقت منذ سنوات عديدة على الاعلان الدولي ضد العنصرية لكنها لم تنفذه. ولكن مع هذا فان المعركة القانونية هي احدى المعارك المتشعبة التي تخوضها اللجنة.

اما الكاتب والجنرال المتقاعد دوف يرميا فقال «من سخرية القدر اننا مضطرون في دولتنا الى ان نحارب اصحاب البلوزات الصفراء. ان القبضة التي تظهر على الصدر هي الشكل اليهودي للصليب النازي» (الاشارة الى لباس افراد عصابة كهانا).

وتكلمت في هذا المؤتمر كذلك الشاعرة نميرا هجانيه والدكتور سامي مرعي، المحاضر في جامعة حيفا، والطالب الثانوي ايلان بيرتس والطالبة الثانوية امل مرقس والمخرج اوري بارباش، مخرج فيلم «من وراء القضبان» ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، ورئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب الذي حذّر قائلا : «ان لنا ان نقف بصلابة، عربا ويهود، ضد عدونا المشترك جنبا الى جنب، قبل ان تنجح الفاشية بتعليقنا للشنق بجانب بعضنا البعض».أما سامية بكري فأكدت على مصدر العنصرية الكامن في سياسة الاحتلال والقمع.

● دعوة لجعل كل البلاد جبهة قتال ●

وتكلم في المؤتمر كذلك الكاتب والصحفي المعروف عاموس كينان الذي اكد انه آن الاوان لوقف النظر الى مئير كهانا كانسان غير معاق.. انه المعبر عن استراتيجية اليمين في اسرائيل ورأس حربتها. واضاف : «وان كهانا يريد ان يجعلني كارها للعرب كعرب، ولكن الحقيقة الثانية انه يريد ان يجعل العرب يكرهونني كيهودي. واذ ذاك تعم الفوضى في البلاد وتجد الحكومة ان الفرصة مواتية لطرد بقية العرب من البلاد. ان استراتيجية اليمين السلطوي تقوم على اساس انه ما دام يمكن التعايش بين اليهود والعرب لا يمكن قيام اسرائيل الكبرى لانها يجب ان تكون بلا عرب».

وكانت الكلمة الاخيرة للبروفيسور المعروف آسا كاشير، المحاضر في كلية الفلسفة في جامعة تل ابيب، الذي ابدى تأييده لمشروع القانون الا انه حذّر قائلا انه مجرد خطوة، خطوة من يطلع على الشجرة في سبيل ان يصل الى القمر. واضاف ان الكنيست لن توافق على هذا القانون وحتى وان وافقت على اقراره فسيحتاج الامر الى سنوات عديدة مشيرا الى انه «منذ سنة ١٩٦٤ وعلى جدول اعمال الكنيست يقبع قانون الحقوق الاساسية للمواطن. مرت عشرون عاما ولم يُقرّ حتى الان. بينما قانون ضم الجولان المحتل احتاج الى ٢٤ ساعة فقط. وحتى لو اقرت الكنيست القانون فلا يوجد ضمان لتنفيذه مثله مثل الاعلان الدولي ضد العنصرية. ولكن رغم هذا فاني اؤيد هذا القانون واطالب باقراره وبتنفيذه كجزء من المعركة العامة ضد العنصرية والفاشية».

ووسط تصفيق مئات الحضور، من مختلف مدن وقرى البلاد، اختتم البروفيسور كاشير كلامه قائلا : «يعيش بيننا راب يلبس طاقية متدين ويهودي ويقول انه يريد ان يفكر العرب بأنه نازي. هذا ما وصلنا اليه في هذه البلاد. النازية اصبحت تيارا جديدا في اليهودية، تيارا جديدا في الصهيونية ! ان العنصرية تتفشى بيننا بشكل رهيب، ولا يمكن علاجها بقانون فقط وانما بالنضال المثابر والشجاع ضد اساسها السياسي او على كل الجبهات. واني ادعو الى جعل كل البلاد جبهة، والى جعل كل الشعب جنودا حتى تنتصر.. الفاشية لن تمر».

بلدية حيفا تخلي عائلتين عربيتين من بيتيهما دون ايجاد البديل المناسب

● كركبي يطالب غورئيل بالتدخل فورا لحل مشكلة العائلتين ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام موظفون من بلدية حيفا وشركتي «عميدار» و «شكمونة» ترافقهم قوة كبيرة من افراد الشرطة، امس الاول، بإخلاء عائلة اديب مرشة من بيتها القائم في حي محطة الكرمل في حيفا واغلاقه وذلك بناء على امر صادر عن رئيس البلدية، آرييه غورئيل بحجة ان الدار خطرة ومعرضة للتهدم.

كما اصدر رئيس بلدية حيفا امرا مشابها ضد عائلة كسابري، التي تسكن في براكية في نهاية شارع «هيروك» وذلك بالحجة نفسها.

وكان عضو البلدية عن الجبهة زاهي كركبي قابل رئيس البلدية غورئيل وطالبه بتأجيل امر اقفال البيتين الا انه رفض ذلك.

كما طالب كركبي رئيس البلدية بالتدخل لدى شركتي «عميدار» و «شكمونة» لاعطاء عائلة مرشة بيتا واسعا بديلا عن الدار المقترحة في حي «حليصة» والمؤلفة من غرفتين صغيرتين. وقد وعد رئيس البلدية ببحث الموضوع.

من جهة اخرى تعهد المسؤولون في البلدية وفي شركة «شكمونة» بتقديم مبلغ (١٥٠) دولار شهريا لعائلة كسابري لمساعدتها على استئجار بيت لها حتى يتم العثور على دار مناسبة وثابتة للعائلة.

بيرس وجفري



● رئيس الحكومة، شمعون بيرس خلال لقائه، امس الاول، مع وزير الخارجية البريطاني، جفري هاو. وقام الاخير بتسليم بيرس دعوة من مارغريت تاتشر للقيام بزيارة رسمية الى بريطانيا ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

مع رافضي الخدمة الاجبارية



● سهيل عساقلة ●

● إعداد: نور عامر ●

■ من الملاحظ ان ظاهرة رافضي الخدمة الاجبارية آخذة في الاتساع ومن منطلق ضميري وانساني، وبين هؤلاء الشبان من يفضلون ظلام السجون وقسوتها على الخدمة العسكرية. والتقيت بعض الرافضين من قرية المغار الجليلية:

● سهيل عساقلة (١٩ سنة) ـ رافض الخدمة الاجبارية من منطلق ضميري وانساني. وبسبب رفضه الخدمة سجن ستة مرات سجناً فعلياً في السجون العسكرية ولفترة ٢٣٠ يوماً.

يقول سهيل: «هنالك عملية غسل دماغ يقومون بها تجاه الشبان الدروز في اثناء الخدمة الاجبارية وفي السجون العسكرية. يحاولون اقناعنا بأن الدروز ليسوا عرباً وبأن نكره العرب.. وذلك من خلال محاضرات مبرمجة يقدمونها للشبان الدروز».

أضاف: «أنا هارب من الخدمة ولن أخدم ابداً حتى لو حبسوني عشر سنوات». يصمت للحظة ويتابع: «كنت اطمح ان اكمل دراستي الجامعية. لكن التجنيد عرقل ذلك».

● ودخل شاب آخر هو رمزي أصلان. قالوا لي: هذا الانسان تعذب كثيراً في السجن. دعه يروي لك بعض معاناته.

ومما جاء في حديث رمزي اصلان: «أرفض الخدمة الاجبارية من منطلق مبدئي وانساني» خدمت في الجيش تسعة أشهر كنت خلالها آخذ مصروفي من أهلي رغم ضيق ذات اليد. أحسست ان التجنيد يقتل مستقبلي.. ومن ناحية نفسية كنت غير مرتاح وقلقاً باستمرار. أعلنت رفضي للخدمة وبدأت المطاردات والسجون والعذاب.. سجنت خمس مرات سجناً فعلي ولفترة ستة أشهر. كنا نحس بالتمييز حتى داخل السجن. فالسجين اليهودي كان يعامل من قبل السجانين معاملة مقبولة الى حد ما. أما نحن العرب الدروز فكان السجانون يعاملوننا بقسوة واضطهاد ويحاولون كسر معنوياتنا واذلالنا بطرق كثيرة، ومنها ارغامنا على العمل في الاشغال الشاقة مثل رفع الحجارة والباطون وغيره.. وفي السجن اضربت عن الطعام اربعة أيام في جوف زنزانة خانقة. وذلك احتجاجاً على المعاملة السيئة والاشغال الصعبة».

● جابر حسن (٢٠ سنة) يعتبر في عداد «الفراري» منذ سبعة أشهر سجن مرتين سجناً فعلياً لمدة ٢٧ يوماً و١٦ يوماً مع وقف التنفيذ. وذلك بسبب رفضه الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية.

قال جابر حسن: «ان اكثر ما يؤلمني هو أن أرغم على حمل السلاح ضد اخوتي العرب. انها مأساة بالنسبة لي.. خدمت في الجيش شهراً لم أحمل خلاله السلاح. توجهت بعدة طلبات لاعفائي من الخدمة الالزامية شارحا ظروفي والاسباب التي تجعلني ارفض التجنيد.. قوبلت جميع طلباتي باستهزاء ورفضت! مما جعلني ازداد اصراراً في الرفض، ومهما يكن الثمن».

أضاف: «في هذه المناسبة اوجه نداء الى ابناء الطائفة ان يتوحدوا ويتكاتفوا من أجل الغاء التجنيد الاجباري البغيض».

لجنة المبادرة لتحسين علاقات اسرائيل ـ الاتحاد السوفييتي:

يتعين على حكام اسرائيل ان يستجيبوا لمقترحات السلام السوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت «لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي»، مؤخرا، بيانا اعربت فيه عن اعتقادها بضرورة استجابة اسرائيل لمقترحات السلام في الشرق الاوسط، التي طرحها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في الشهر الماضي في الامم المتحدة والتي حظيت بدعم وموافقة غالبية الدول العربية والدول الاعضاء في الامم المتحدة.

واكدت اللجنة في بيانها ان انتهاج سياسة سلام وليس سياسة عداء للاتحاد السوفييتي، يساعد على تسريع تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وتطرقت «اللجنة الى اللقاء الذي جرى مؤخرا بين وزيري الخارجية السوفييتي، غروميكو والاسرائيلي، يتسحاق شامير في الامم المتحدة والذي اكد فيه الوزير السوفييتي على موقف الاتحاد السوفييتي من حل الصراع الاسرائيلي ـ العربي واعترافه بحق اسرائيل وكل شعوب المنطقة في العيش في دولهم المستقلة. كما أشار البيان الى تأكيد الوزير السوفييتي على ان تخلي اسرائيل عن سياسة الحرب والتوسع سيساهم في توفير الظروف الملائمة لحل ازمة الشرق الاوسط واخماد التوتر في المنطقة وفي العالم.

ونددت اللجنة برفض وزير الخارجية الاسرائيلي، في اثناء هذا اللقاء، لمقترحات الاتحاد السوفييتي هذه وقيامه بمهاجمة الاتحاد السوفييتي من على منبر الامم المتحدة.

واكدت اللجنة، في بيانها، ان مصلحة اسرائيل تقتضي انتهاج سياسة سلام واعتراف بالحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، هذه السياسة التي ستؤمن سلامة اسرائيل وامنها وتتيح اقامة علاقات سلام ثابتة مع الدول المجاورة، الامر الذي يتيح اجراء تقليصات في المصروفات العسكرية الضخمة والغاء تبعية اسرائيل للحكم الامريكي.

تظاهرات امام التخنيون احتجاجا على القرار العنصري بمنح امتيازات خاصة للذين خدموا في الجيش

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلنت اللجنة ضد العنصرية في حيفا انها ستنظم، يومي الخميس والاحد القادمين، تظاهرتين احتجاجيتين امام مداخل معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا. وذلك عشية مناقشة قرار ادارة المعهد منح الجنود المسرحين امتيازات خاصة في علامات القبول للمعهد.

وقد وزعت اللجنة ضد العنصرية بيانا اشارت فيه الى انها ترفض قرار المعهد هذا لانه سيمس مسا خطيرا بنسبة الطلاب العرب في المعهد وقد يؤدي الى تخفيض نسبتهم في المعهد من ٧ الى ٣٪.

في بيان وزع على الاهالي

مجلس كفرياسيف المحلي يستعرض اتصالاته المكثفة مع السلطات لحل الأزمة المالية الخانقة

* وزارتا الداخلية والمعارف تتهربان من واجباتها * مؤامرة تستهدف مدرسة «يني» الثانوية وصلاحيات المجلس *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي، امس الأول، بيانا الى اهالي القرية ابلغتهم فيه عن المقابلات المكثفة التي اجرتها خلال الاسبوع الاخير ابتداء من الاجتماع بمدير عام وزارة الداخلية يوم ٨٤/١٠/٢١ وانتهاء باجتماع يوم الاحد الماضي مع نائب مدير عام وزارة المعارف.

وكان رئيس المجلس ومحاسبه قد قابلا نائب ومتصرف لواء الشمال في ٨٤/١٠/٢٣، وعرضا عليه الأزمة المالية التي يعانيها المجلس والناجمة عن تقصير الدوائر الحكومية في تحويل المبالغ المطلوبة للمجلس لتغطية رواتب الموظفين المصادق عليهم من وزارتي الداخلية والمعارف، على الاقل. وطالبا بتحرير ٥٠ مليون شيكل على الحساب ومنع دائرة ضريبة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني من الحجز على مدخولات المجلس الى ان تدفع الدوائر الاخرى كامل المستحقات للمجلس.

وفي ٨٤/١٠/٢٦، وعلى ضوء توجيه من مكتب مدير وزارة الداخلية العام، عاد الرئيس والمحاسب للاجتماع بنائب متصرف لواء الشمال ليأخذا منه الجواب عن البحث الذي اجراه المدير المذكور مع متصرف اللواء وطاقم وزارة الداخلية بخصوص حل ازمة مجلس كفر ياسيف المالية. وكان الجواب الذي تلقياه: «لا يوجد لدى وزارة الداخلية اموال حتى تدفع. تستطيع، فقط، مساعدتكم برفع المبلغ المصادق للسحب الزائد من البنوك» (اي اغراق المجلس اكثر في الديون من البنوك وما يرتبط بها من فوائض باهظة ـ كما جاء في البيان).

وفي ٨٤/١٠/٢٨ قام رئيس المجلس ومحاسبه بالاجتماع مع مدير المعارف العام في القدس بناء على طلب المدير العام في الوزارة وشرحا الوضع وقدما، بالارقام، البراهين على تقصير الوزارة في تغطية رواتب المعلمين والموظفين في المدرسة الثانوية بما تدفعه شهريا (بلغ عجز المجلس في باب الرواتب للمعلمين وشغيلة المدرسة الثانوية فقط حوالي ٣٠ مليون شيكل في السنة والنصف سنة الاخيرة). وطالبا الوزارة بتحرير مبلغ فوري يعادل راتب شهرين حتى يتمكن المجلس من دفع الرواتب المتأخرة.

واشترك في هذا الاجتماع مدير قسم المعارف العربية وكذلك ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ولجنة عمل معلمي مدرسة «يني» الثانوية، ويظهر ان ذلك كان بدعوة من مدير عام الوزارة.

وظهر في اثناء النقاش ان هنالك توافقا بين مسؤولي المعارف والمنظمة بالتآمر على المدرسة الثانوية في كفر ياسيف. فقد اقترح ممثلو الوزارة وثنى على اقتراحها ممثلو المنظمة بان تقام لجنة عثمانية تكون صاحبة المدرسة بدلا من المجلس (جدير بالذكر ان المنظمة اياها اعلنت اضرابا مفتوحا للمعلمين في المدرسة منذ ٨٤/١٠/٩ دون ادنى شعور بالمسؤولية تجاه مصلحة تلاميذها ورغم ان المجلس تعهد بدفع الرواتب المتأخرة عن شهر ايلول مع فوائد، اعلى من الفائدة البنكية، عن مدة التأخير).

وقد رفض رئيس المجلس هذا الاقتراح رفضا باتا. وقال لاصحابه: انكم، بهذا، تريدون التهرب من واجبكم تجاه المجلس والاساءة الى المدرسة نفسها. ونحن نصر على مطلبنا بان تغطوا العجز المالي الذي سببتموه.

وامام الارقام والوقائع التي لا تدحض اعلن نائب المدير العام انه سيبعث، بعد ايام قليلة، من يفحص الوظائف التعليمية وغيرها القائمة في المدرسة من اجل التوصل الى السبب للفارق الناشيء بين ما تدفعه الوزارة وبين ما يصرفه المجلس على الرواتب. واعلن انه سيرفع طلب رئيس المجلس بدفعة مالية سريعة، الى المسؤولين عنه.

واختتمت ادارة المجلس المحلي بيانها الى الاهالي بانه «لم يبق امامنا سوى تصعيد اجراءاتنا لتحصيل ما لنا من حقوق. وسنعود لتنفيذ ما علقناه من هذه الاجراءات بعد وعود مدير وزارة الداخلية و «لن نتنازل عن حقوق مجلسنا وقريتنا ومدرستنا الثانوية. واننا، مع جماهير كفر ياسيف وطلاب مدرستها الثانوية وابائهم ومعلميهم الغيورين، سنحطم كل مؤامرة على رؤوس اصحابها» ودعا البيان الاهالي الى الاستعداد لتصعيد الاجراءات الكفاحية.

وارسل رئيس المجلس، امس الأول، برقية الى مدير عام وزارة الداخلية ابلغه فيها انه لم ينشأ عن الاجتماع معه اي تقدم لاخراج المجلس من ازمته المالية.

ومن جهة اخرى يستمر اضراب معلمي المدرسة الثانوية منذ ثلاثة اسابيع ولكن عددا من الغيورين منهم لبّوا نداء لجنة اباء الطلاب وبدأوا، منذ اسبوع، باعطاء دروس مساعدة لطلاب الثواني عشر والحوادي عشر. كما ابدى بعض معلمي صفوف التواسع والعواشر الاستعداد لاعطاء دروس مساعدة لهذه الصفوف.

جبهة سخنين تستنكر جريمة الاعتداء على الباص العربي

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ بمناسبة مرور ٢٨ عاما على مجزرة كفرقاسم اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية، امس الاول (الاثنين)، منشورا وزعته على الاهالي واستنكرت فيه استمرار انتهاج سياسة الاضطهاد والمجازر ضد الجماهير العربية ودعت الى وقف التيار العنصري الشرس وسياسة الحرب والتوسع التي يعاني منها كادحو هذه البلاد.

واستعرضت جبهة سخنين، في بيانها، سلسلة المجازر التي ارتكبتها حكومات اسرائيل المتعاقبة وعصابات المستوطنين ضد الجماهير العربية والتي كانت اخرها عملية الباص التي ذهب ضحيتها شهيد وعشرات من الجرحى.

واكدت الجبهة في بيانها ان سياسة المجازر لم تنته وانما تدعمت نتيجة استمرار سياسة الحرب والاحتلال التي تواصل اسرائيل انتهاجها منذ قيامها.

واختتمت الجبهة بيانها بالتأكيد على ان الوقت قد حان لوقف السياسة العدوانية والتيار العنصري الشرس عند حدها وذلك بتوحيد نضال القوى الدمقراطية العربية واليهودية ضد هذه السياسة التي ستحرق كل من يسكت عليها.

برنامج «بيرح» لمساعدة الطلاب الجامعيين والابتدائيين يشمل كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعد لقاءات بين رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، ومسؤولي برنامج «بيرح» في جامعة حيفا تقرر تخصيص ٤٠ طالبا من الجامعة المذكورة لمساعدة تلاميذ ابتدائيين ضعفاء في كفر ياسيف. وستناط بكل طالب جامعي مهمة تدريس تلميذ وتدريبه. ويتلقى كل طالب مقابل ذلك منحة من الجامعة تساوي ٦٠٪ من قسط التعليم الجامعي.

وسيبدأ تنفيذ ذلك منذ مطلع تشرين الثاني القريب. وتشرف على تركيز هذا النشاط، من قبل الجامعة، السيدة منيرة خير، طالبة السنة الثالثة في موضوع العمل الاجتماعي في جامعة حيفا. وسيقدم المجلس المحلي بعض المصروفات التي يستلزمها هذا النشاط في القرية. والطلاب الجامعيون، الذين سيقومون بهذا العمل، هم من أبناء كفر ياسيف والقرى المجاورة.

بداية التقليصات!!

فصل ٢٠٠ عامل اجتماعي

● تل ابيب ـ بدأت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، منذ مطلع الاسبوع الجاري، بتنفيذ قرار الحكومة اجراء تقليصات في ميزانيات الوزارات. وكانت الخطوة الاولى لوزارة العمل في هذا المجال، قيامها بإرسال بلاغات خاصة الى المجالس المحلية تحدد فيها عدد العاملين الاجتماعيين المسموح توظيفهم في كل مجلس.

وبناء على هذه البلاغات بدأت المجالس المحلية، من جهتها، امس الاول (الاثنين) بارسال بلاغات الفصل عن العمل لعدد من عمالها الاجتماعيين. وقد بلغ عدد الذين تسلموا هذه البلاغات، صباح امس الثلاثاء، قرابة ٢٠٠ عامل اجتماعي.

واعلنت السكرتيرة العامة لمنظمة العاملين الاجتماعيين، السيدة راعيا ريتح، امس الاول، ان قرار فصل هذا العدد الكبير من العمال الاجتماعيين يعتبر مسا خطيرا ليس بالعاملين الاجتماعيين فحسب وانما بالاساس بالعائلات الفقيرة.

واضافت ريتح انه اذا لم تتلق المنظمة، حتى نهاية الاسبوع ردا مقنعا من المسؤولين حول قرار فصل العمال الاجتماعيين فان المنظمة ستنظم حملة نضالية كبيرة لالغاء قرار الوزارة آنف الذكر.

واشارت ريتح الى ان قرار فصل العاملين الاجتماعيين لن يوفر على الدولة شيئا لان المفصولين عن العمل سيتلقون رسوم البطالة بينما «ستنفجر» مراكز الخدمات الاجتماعية نتيجة تعاظم نسبة المتوجهين اليها.

● تهنئة ●

الى الرفيق سليم حبيب حاج بمناسبة تخرجه طبيب بيطري من جامعة بودابست عاصمة هنغاريا الاشتراكية.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: نظير مجلي.

● تهنئة ●

الى الدكتور أديب سهيل نقولا بمناسبة تخرجه طبيب عام من جامعات رومانيا.

○ الدكتور جوني نقولا ○

مدرسة المطران ـ الناصرة

تهنئة

بمناسبة افتتاح السنة الجامعية الجديدة تهنيء المدرسة الاكليريكية ـ المطران ادارة ومعلمين وطلاباً

الطلاب الجامعيين

من أبناء شعبنا وخاصة مئات خرجيها في المعاهد العليا وترجو لهم كل تقدم ونجاح مستنيرين بالقيم العلمية والاخلاقية والاجتماعية التي اكتسبوها أثناء دراستهم الثانوية.

نادي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ ام الفحم

يدعو الرفاق والاصدقاء لحضور الندوة الثقافية على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم الخميس الموافق ٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء.

الندوة بعنوان «ثورة اكتوبر وآثرها النضالي ضد خطر النازية والفاشية والعنصرية والاستعمار العالمي»

يقدمها : صليبا خميس ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● عريف الندوة : محمد شريدي ـ سكرتير فرع حركة الصداقة في ام الفحم.

يعرض في نهاية الندوة فيلم وثائقي مترجم باللغة العربية عن علاقات الصداقة السوفييتية ـ العربية.

○○هلموا لحضور هذه الندوة ○○

على هامش المؤتمر ال ٢٨ ...

اسرائيل تمتلك ترسانة اسلحة نووية كبيرة

● خبير امريكي للشؤون الاستراتيجية يكشف، في كتاب توثيقي خاص، عن حجم ومستوى الاسلحة النووية لدى اسرائيل ● الولايات المتحدة تقدم منذ فترة رئاسة ايزنهاور، مساعدات جمّة لاسرائيل من اجل تطوير ترسانتها النووية ●

■ لندن - لمراسلنا الخاص الياس نصر الله

● اثار القرار، الذي اتخذته وكالة الطاقة الذرية الدولية ضد اسرائيل في المؤتمر الثامن والعشرين للوكالة، الذي انعقد في اوائل الشهر الجاري في العاصمة النمساوية فيينا، ضجة واسعة. ووجه انظار الرأي العام العالمي نحو النشاط الذري الذي تقوم به اسرائيل في مرحلة تتطلع فيها البشرية، جمعاء، الى امكانية التوصل الى اتفاق، حول نزع الاسلحة النووية، بين الدول الكبرى.

وطالب القرار، الذي حصل على اغلبية (٥٣) صوتا مقابل معارضة (١٧) وامتناع (٢٣) عن التصويت، اسرائيل بوضع كافة منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة بالاضافة الى تقديمها تعهدات بعدم شن هجمات جديدة على المنشآت الذرية في العراق على غرار الهجوم الذي شنته العام ١٩٨١. ونص القرار على تكليف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن يسعى شخصيا للحصول على هذه التعهدات من الحكومة الاسرائيلية.

لفت الانتباه في اثناء انعقاد هذا المؤتمر موقف الوفد الامريكي حيث هدد المندوب الامريكي بالانسحاب من الوكالة اذا اقر المؤتمر فرض عقوبات على اسرائيل بسبب هجومها على المفاعل العراقي.

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الموقف الامريكي راجع ليس الى العلاقات التقليدية بين البلدين وحماية امريكا لاسرائيل في داخل المنظمات الدولية على مختلف انواعها فحسب بل لان امريكا متورطة عمليا في تقديم المساعدات الضرورية لاسرائيل من اجل بناء منشآتها الذرية. فوضع هذه المنشآت تحت الرقابة الدولية بموجب قرار الوكالة سيفضح تعاون امريكا واسرائيل في مجال الذرة.

وصادف صدور قرار وكالة الطاقة الذرية الدولية مع الاعلان عن صدور كتاب جديد في لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا الامريكية تحت عنوان «الترسانة النووية الاسرائيلية» لمؤلفه بيتر براين من جامعة جنوب كاليفورنيا يكشف فيه عن حجم ومستوى الاسلحة النووية لدى اسرائيل. وبيتر براين هو خبير امريكي للشؤون الاستراتيجية نشرت له عدة دراسات في مجال الاسلحة النووية اثارت صدى واسعا في العالم وساهمت بشكل فعال في الجدل الدائر في الدول الغربية من اجل نزع الاسلحة النووية. ويستند براين في كتابه على مجموعة كبيرة من الوثائق الرسمية الامريكية والاسرائيلية بشأن القدرة الذرية لدى اسرائيل الى جانب سلسلة من المقابلات الشخصية اجراها المؤلف مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين على حد سواء بهذا الشأن.

ففي تشرين الثاني ١٩٨٣، على سبيل المثال، عزز شموئيل كاتس، احد كبار مستشاري مناحيم بيغن، رئيس الوزراء السابق في حديث مع المؤلف، الاستنتاج المعروف بشأن وجود قنابل نووية اسرائيلية شبه جاهزة. وقد نفى كاتس ان تكون له اية معرفة داخلية ببرنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية ولكنه قال وبكلمات منتقاة بحرص شديد انه حتى لو كان العرب قريبين من انتاج قنبلة نووية سرا فان اسرائيل تستطيع مواجهة التهديد العربي بانتاج اسلحة خاصة بها في غضون ايام او اقل من ذلك. ويقول براين ان معنى هذا الكلام انه لا يمكن لاسرائيل ان تنتج اسلحة نووية بهذه السرعة الا اذا كانت اجزاء القنابل موجودة وجاهزة لديها للتجميع بسرعة. وهذا يتطابق مع تصريحات مسؤولين اسرائيليين آخرين في السابق ممن اعلنوا ان اسرائيل لا تملك قنبلة ذرية لكن لديها القدرة على انتاجها.

وبعكس الاعتقاد السائد بأن فرنسا كانت اول من ساعد اسرائيل على بناء منشآتها الذرية يكشف براين ان الولايات المتحدة الامريكية على عهد ايزنهاور قدمت لاسرائيل مساعدة خاصة ضمن برنامج «الذرة من اجل السلام» حيث تلقى (٥٦) فنيا وخبيرا اسرائيليا في الفترة ما بين ١٩٥٥ - ١٩٦٠ تدريبهم في مراكز ابحاث الطاقة النووية الامريكية في اوكريدج بالاضافة الى موافقة الحكومة الامريكية العام ١٩٥٥ على بناء اسرائيل مفاعلا نوويا قوته ٥ ميجاواط في «ناحل سوريك» الواقع جنوبي يافا ففي حين لم يكتمل بناء المفاعل الذري في ديمونا بمساعدة الفرنسيين ولم يبدأ العمل فيه الا في النصف الاخير من العام ١٩٦٣ كان مفاعل ناحل سوريك الذري الذي بني بمساعدة امريكية قد بدأ عمله في ١٦ حزيران/١٩٦٠.

ويقول بيتر براين انه رغم اشتراط ايزنهاور رسميا ان يكون مفاعل سوريك الذري مرهونا بعدم انتاج اسلحة الا انه بالامكان انتاج قنابل نووية في هذا المفاعل وبسهولة نسبية. ففي الفترة ما بين ١٩٦٠ - ١٩٦٦ وافقت الولايات المتحدة الامريكية على تزويد اسرائيل ب ٥٠ كغم من اليورانيوم من نوع ٢٣٥ معدل نقاوته ٩٠ بالمئة لتشغيل المفاعل. وهذه الكمية من اليورانيوم ونوعه ودرجة نقاوته - على حد قول براين - تكفي لصنع اسلحة انشطار نووية عديدة بدون حاجة الى مزيد من التركيز.

دوريات الاحتلال في بيت لحم



● جنديان من قوات الاحتلال يجوبان شوارع بيت لحم، امس الاول ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

وزير الري المصري:
السد العالي ينقذ مصر من الجفاف والمجاعة

● القاهرة - الوكالات - اكد عصام راضي، وزير الري المصري ان الفيضان السنوي لنهر النيل سجل هذا العام ادنى مستوى له، منذ سبعين عاما، رغم ذلك لم يحصل جفاف ومجاعة وذلك بفضل السد العالي الذي تم بناؤه بمساعدة الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٠.

واوضح الوزير المصري ان النيل زود مصر هذا العام ب ٣٥ مليار متر مكعب من المياه في حين ان احتياجات مصر تقدر بحوالي ٥٥،٥ مليار متر مكعب وان النقص البالغ ٢٠،٥ مليار متر مكعب سيعوض من مياه بحيرة «ناصر» اكبر البحيرات الصناعية في افريقيا.

٧٠٪ من الاسبان يعارضون اقامة قواعد عسكرية امريكية و ٥٢٪ يعارضون بقاء بلادهم في حلف شمال الاطلسي

● مدريد - الوكالات - اكد استطلاع للرأي العام الاسباني اجرته صحيفة «الباييس» الاسبانية، ونشر يوم الاحد الماضي، إن ٥٢٪ من الشعب الاسباني يعارضون بقاء بلادهم في حلف شمال الاطلسي وان ٧٠٪ منهم يعارضون اقامة اية قواعد عسكرية امريكية في اسبانيا.

■ حول مفهوم الدمقراطية وتطبيقها في المجتمع السوفييتي:

النظام السياسي - الاقتصادي في المجتمع السوفييتي - لخير الكادحين.. وبواسطة الكادحين

** في مجالس السوفييتات، لمختلف المستويات، ٢،٣ مليون نائب*
** المنظمات الجماهيرية كالنقابات واتحاد الشباب، ذات وزن حاسم في المبادرة لسن قوانين او رفض قوانين **

■ ■ بقلم: ف. ستاروستين ■ ■

■ ان كلمة «دمقراطية» ربما تستعمل حالياً أكثر من غيرها من الكلمات. وينطقها أرباب العمل الاثرياء والعمال الذين يقوم على حساب استثمارهم ثراء هؤلاء الاغنياء. ويفهم الاغنياء هذه الكلمة على طريقتهم والفقراء على طريقتهم أيضاً. فأين الحقيقة؟

اذا أخذنا بالاعتبار جوهر معنى الكلمة فيمكن مناقشة الأمر. فكلمة «الدمقراطية» تعني - كما هو معروف - «سلطة الشعب». ويعني ذلك أن على الشعب نفسه أن يدير شؤون الدولة. وقد سار كادحو روسيا بعد قيامهم بالثورة الاشتراكية في العام ١٩١٧، هذا الطريق بالذات. وبدأت مجالس العمال والفلاحين تنفذ سلطة الدولة بكاملها. ووصف فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية في روسيا هذه المجالس بأنها أحد أشكال سلطة الشعب الكادح، وأشار الى ضرورة تحويل هذه المجالس الى هيئات لا تعمل لخير الكادحين فحسب، بل وبواسطة الكادحين.

وظلت هذه المهمة، طوال سنوات عديدة، أول مهمة في تطوير أسس الاتحاد السوفييتي الدمقراطية. ويمكن أن يُقال، حالياً، أن هذه المهمة قد حُلّت أساساً. ويبلغ عدد النواب في مجالس السوفييت في الاتحاد السوفييتي، بكل درجاته، حوالي (٢،٣) مليون نائب يعبّرون عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين الكادحين والأمم والقوميات في البلاد السوفييتية، أي عن مصالح كل المواطنين الذين يخلقون بأيديهم وبعملهم الفكري الثقافي، ثروات البلد الوطنية. وهؤلاء النواب يعيشون ويعملون وسط الشعب، كسائر أبنائه، وهم جزء منه. وان (٣١) مليوناً من النشيطين يساعدون النواب في ادارة الدولة. وبمساعدة هؤلاء أيضا تنفذ في الاتحاد السوفييتي شؤون الدولة.

وتتاح للناخبين فرصة الاطلاع على نشاط النواب الذين يعتمدون على آرائهم. وفي أثناء الحملة الانتخابية يتقدم المواطنون باقتراحات وملاحظات تتعلق بمسألة تطوير البلاد اجتماعياً واقتصادياً. وبعد ذلك تتحول هذه الاقتراحات الى برنامج بعين أعمال المجالس النيابية. واذا لم ينفذ النواب اقتراحات الناخبين ولم يتمتعوا بثقة الناخبين فيمكنهم فسخ نيابتهم قبل انتهاء مدة صلاحياتهم وتبديلهم بنواب آخرين. والمهم أن مجالس السوفييت قادرة على توجيه مبادرة أوسع جماهير الشعب الابداعية نحو الخير العام ومراعاة نطاق الآراء الواسع في أثناء حل كل مسألة، مما يضمن نجاح تلك الحلول التي تستجيب بشكل أدق وأكمل لمصالح جميع طبقات وفئات الشعب الاجتماعية وجميع شعوب الاتحاد السوفييتي، الدولة المتعددة القوميات.

وطبيعي أن هيئات السلطة هذه التي يشكّل الكادحون أغلبية نوابها تمارس سياسة تعبر عن مصالح الكادحين. سياسة المحافظة على السلام ولجم سباق التسلح ورفع مستوى رفاهية المواطنين السوفييت المستمر.

والدمقراطية في الاتحاد السوفييتي ظاهرة متعددة الجوانب تتجلى في مختلف أوجه الحياة. ولنبدأ بتشكيل هيئات السلطة. تقدم مجموعات العمل والمؤسسات الاجتماعية والمنظمات الحزبية المرشحين وفق حقهم الدستوري. ويبحث العمال والفلاحون والمستخدمون في أثناء اجتماعاتهم العامة صفات المرشحين ومزاياهم وعملهم ومشاركتهم في النشاط الاجتماعي. والمواطنون الذين صوتت لهم أغلبية المشاركين في الاجتماع يُعتبرون مرشحين للنيابة. وبهذه الطريقة يُرشّح أبرز المواطنين الذين يعرفون حاجات الشعب ويحسونها من صميم قلوبهم.

ويشارك الكادحون السوفييت في ادارة شؤون البلد عن طريق شتى المنظمات الاجتماعية. وتتمتع هذه المنظمات بحق المبادرة التشريعية وهو حق دستوري. وبناء على مبادرة النقابات السوفييتية تمّ اقرار الكثير من قوانين العمل وصيانته وظروفه. كما تمّ إقرار عدد من القوانين حول تعليم الشباب وظروفه واعداد الشباب مهنياً، بناءً على اقتراح اتحاد الشباب (الكومسومول).

وتتمتع النقابات في الاتحاد السوفييتي بكلمة فاصلة في ادارة الانتاج وتتصرف بأرصدة التأمين الاجتماعي التي تخصص من الميزانية الوطنية العامة. ولا تقدر ادارة المؤسسة فصل عامل أو مستخدم من العمل دون موافقة اللجنة النقابية على ذلك. واضافة الى هذا يمكن للنقابة اقالة أي مسؤول في المؤسسة من منصبه اذا خرق قانون العمل.

والضمانات الحقيقية التي تؤمن مشاركة الشعب في ادارة البلاد هي مستوى معيشة المواطنين السوفييت المتنامي، باستمرار، وانعدام الفقر ووقت الفراغ المتعاظم ومستوى الثقافة والتأهيل المتصاعد للكادحين. ويسمح لهم ذلك كله بتكريس جزء من وقتهم لادارة المجتمع. كما تقدم للمنظمات الاجتماعية مختلف الوسائل المادية والمباني وامكانيات استخدام الصحافة والتلفزيون والاذاعة.

ولا تحل في المجتمع الاشتراكي السوفييتي أية مسألة هامة دون اعتبار رأي المواطنين. ويجري استفتاء عام حول الدستور ومشاريع أهم القرارات والقوانين والخطط الوطنية العامة للتطور الاجتماعي الاقتصادي. وتجدر الاشارة الى أن الخطة الخمسية الوطنية العامة (١٩٨١ - ١٩٨٥) التي تُنفّذ، حاليا، أدرجت فيها بناء على اقتراحات الكادحين تدابير اضافية تستهدف رفع مداخيل العائلات المتعددة الاطفال والمتقاعدين وتقرر التوظيفات الاضافية لبناء المنازل ورياض الأطفال والمستشفيات في الريف وغيرها من التدابير الهامة.

وقد أنجز المواطنون السوفييت الكثير في تطوير المجتمع الدمقراطي. ولكن لا يأخذهم أي وهم بصدد هذه المنجزات ويعرفون ان هناك عددا من المصاعب والقضايا المعلقة. ويشير الى هذا الحزب الشيوعي الحاكم في البلاد. ويرى الشيوعيون السوفييت ان الدمقراطية الاشتراكية ينبغي أن تتطور وتتكامل باستمرار.

ما هي التدابير الفعلية التي يتخذها الاتحاد السوفييتي لتنفيذ ذلك؟ صدرت في السنوات الأخيرة قوانين وسّعت صلاحيات المجالس المحلية تجاه المؤسسات الانتاجية والحكومية والمنظمات العاملة داخل اطار عمل هذه المجالس، مما أدى الى توثيق الصلات بين المجالس والسكان. وأقر مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي في صيف العام ١٩٨٣ قانونا جديدا حول مجموعات العمل يوسع حقوقها بشكل ملموس وينص هذا القانون خاصة على ضرورة اعتبار رأي مجموعة العمل أثناء تعيين مدير جديد للمؤسسة أو مسؤولين آخرين أو بالعكس في أثناء اقالتهم.

والقانون الجديد خطوة أخرى في طريق تطوير الدمقراطية الاشتراكية وذلك في أحد ميادينها التي تتناول مصالح المواطني المادية والروحية، لأن مجموعات العمل في الاتحاد السوفييتي قد حصلت على صلاحيات اضافية كانت تتمتع بها النقابات. ومنها تطوير نظام دفع الأجور وتوزيع الجوائز. وتبحث هذه المجموعات حاليا وتوافق على خطط البناء السكني وبناء المؤسسات الثقافية والمرافق الصحية وتحلل أحسن طرق استخدام أرصدة المؤسسة المخصصة لهذه الأهداف. وهناك أوجه معنوية ملموسة. وتقرر مجموعة العمل حالياً بنفسها من يستحق التشجيع لقاء عمله الممتاز ومن من العمال الفتيان يتوجه لتلقي العلوم في المعهد على حساب المنحة الدراسية التي سوف تقدمها المؤسسة والتي هي أعلى من المنحة الدراسية العادية.

وقد كتب لينين عشية تأسيس الدولة الاشتراكية السوفييتية يقول: «في ظل الاشتراكية لا يرتفع جمهور الشعب الى المشاركة الفعلية في التصويت والانتخابات فحسب، بل في الادارة اليومية». ويرى المجتمع السوفييتي حاليا وسيلة تطوير الدمقراطية المطرد في جذب الكادحين بصورة أوسع الى أمور الدولة وتنشيط عملهم الاجتماعي.

(خاص ب «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

من هنا وهناك

يخسر زوجته في القمار

● نيودلهي - و. ص. ف - لم يتردد شاب هندي مولع بالعاب الميسر عن الرهان على زوجته، خلال الاحتفالات التي اقيمت في احدى القرى الهندية بمناسبة عيد الانوار.

واثار تصرف الشاب هذا غضب ابناء عشيرته حينما راهن على زوجته مقابل مبلغ زهيد لا يزيد عن ٤٢ دولارا وخسر زوجته. فقام ابناء عشيرته بحلق شعر رأسه ولطخوا وجهه بالسواد واركبوه حماراً وطافوا به انحاء القرية. اما الفائز فكان شهما حيث اعاد الزوجة الى دارها.

والدان امريكيان يشويان ابنتهما !

● واشنطن - الوكالات - قام مواطن امريكي وزوجته بقتل ابنتهما (٤ سنوات) وذلك بشيّها في الفرن. ففي يوم السبت الماضي استدعى بعض المواطنين الشرطة بحجة انهم شموا رائحة لحم وشعر يحترق في احدى الشقق. وعندما قدمت الشرطة وسألت صاحب البيت (الوالد) عن ذلك اجاب «نعم انه الشيطان يحترق» !

وما ان قام رجال الشرطة بتفتيش الشقة حتى اكتشفوا ان الوالدين وضعا ابنتهما في الفرن واحرقاها. وقد اغلقا باب الفرن بكرسي حتى لا تستطيع الخروج.

السلطات الاردنية تفرض عملاء «السي. اي. ايه» على قيادة الحركة النقابية

● نشرت مجلة (كانتري سباي) الاميركية والتي يصدرها احد عملاء المخابرات المركزية الامريكية السابقين، قائمة اخرى لعملاء المخابرات المركزية الامريكية في الاردن، من ضمنهم النقابيون عاهد قنطار وسامي حسن منصور وعبد الحليم خدام الرئيس الحالي للمجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال.

وبطبيعة الحال لم يفاجىء هذا الخبر المطلعين على وضع الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، وما وصل اليه على يد السلطات، نتيجة كبت الحريات العامة والنقابية وسياسة القمع والاضطهاد التي تمارس ضد المناضلين النقابيين وما يتعرض له العمال والنقابات من الاعتداءات، واعمال التدخل من قبل السلطات.

بهذه الوسائل تمكنت السلطة من فرض العناصر النقابية الصفراء على رأس معظم النقابات والاتحاد العام، حيث يجري انتقاء هذه العناصر عادة من المرتدين والخونة، وهم في العادة منبوذون من قبل العمال ويدركون ان مبرر وجودهم في العمل النقابي يستند فقط لدعم السلطة.

وفي مقابل مصالحهم الشخصية يصبحون على استعداد لبيع انفسهم لكل من يدفع الثمن حتى ولو كان عدوا لوطنهم ولقضية شعبهم.

ومن المؤكد ان علاقة المذكورين بالمخابرات المركزية الامريكية هي بعلم السلطات وتشجيعها، ويمكن القول اكثر من ذلك، بأن هذه العلاقة هي احدى مؤهلاتهم للوصول الى المراكز القيادية في الاتحاد العام لنقابات العمال. فعاهد قنطار كان رئيسا لنقابة العاملين في النقل الجوي وامينا عاما للاتحاد، وسامي حسن منصور، رئيس نقابة النقل البري والميكانيك، كان حتى قبل اشهر رئيسا للاتحاد. وقد حل محله عبد الحليم خدام بعد مرض سامي حسن وبتر ساقيه.

ان الدور الذي يقوم به هؤلاء وامثالهم لصالح المخابرات المركزية، هو الدور المعروف الذي يمارسونه في الاردن.

فعلى المستوى الداخلي يعملون على زعزعة ثقة العمال بالتنظيم النقابي من خلال ممارساتهم داخل نقاباتهم. وفي داخل الاتحاد العام يعملون على شل رقبة الحركة النقابية ووضعها تحت رحمة سكين السلطة. علاوة على مهمتهم كجواسيس للاجهزة الامنية التي تشرف عليهم وتوجه كل نشاطاتهم.

وعلى المستوى العربي ينسقون نشاطاتهم مع اكثر الاتجاهات يمينية ورجعية ويحاربون ضد وحدة الحركة النقابية العربية المجسدة في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وعلى المستوى الدولي، لم تتوقف محاولاتهم للتعاون مع اتحاد العمل الامريكي والانضمام لاتحاد النقابات الحرة، وذهب احدهم الى حد اللقاء مع سكرتير عام الهستدروت عشية زيارة السادات للقدس.

ومع ذلك لم يتمكن هؤلاء طيلة السنوات الماضية رغم ما قدموا من الخدمات على حساب المخابرات المركزية واتحاد العمل الامريكي من تغيير موقف الحركة النقابية المحدد بمقاطعة اتحاد العمل الامريكي ورفض الانضمام لاتحاد النقابات الحرة، مما اضطرهم لاخفاء علاقتهم بهذه الجهات والتي تتم عن طريق زيارات سرية يجري تغطيتها بأسباب شخصية ومن خلال الاتصال بالسفارة الامريكية في عمان.

ومن المؤكد ان مصير هؤلاء سيكون المصير نفسه الذي لقيه كل خونة شعوبهم وطبقتهم العاملة.

(عن صحيفة «العامل» - الصادرة عن لجنة شؤون العمال في الحزب الشيوعي الاردني)

الحزب والشبيبة الشيوعية - كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «ثورة اكتوبر» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

الحزب والشبيبة الشيوعية - كوكب ابو الهيجاء

يدعوان الاهالي لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الخميس ١٩٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد الحاج في القرية. المحاضر: غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الرينة

يدعو جمهور الشباب للمشاركة في المحاضرة حول «الفاشية وأخطارها» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

في اعقاب نجاح يوم الاحتجاج الوطني :

رئيس الطغمة الحاكمة في تشيلي يهدد باعلان الاحكام العرفية في البلاد

● سانتياغو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطغمة الحاكمة في تشيلي اعلنت، امس الاول (الاثنين)، عن نفي ١٣٤ مواطنا الى شمال البلاد. كما هدد رئيس النظام الجنرال، اوغوستو بينوشيت، باعلان الاحكام العرفية اذا اقتضى الامر، واكد ان اي حوار مع المعارضة اصبح من الان فصاعدا مرفوضا.

ويأتي هذا اثر نجاح يوم الاحتجاج الوطني الذي دعت اليه المعارضة التشيلية والذي سيعقبه اضراب عام في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان عشرين شحنة ديناميت انفجرت، امس الاول، في العاصمة سانتياغو.

ابو إياد :رجالنا تسللوا الى «الموساد» ووجدوا انه يتعاون مع منظمة «الالوية الحمراء»

● روما - نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في التسلل الى جهاز المخابرات الاسرائيلية، «الموساد»، وعلمت انه («الموساد») يتعاون مع منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية الايطالية. هذا ما اعلنه ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث نشرته اسبوعية «اسبريسو» الايطالية في عددها الاخير.

وقال ابو اياد، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بتقديم العون للمخابرات الايطالية في عملها ضد منظمة «الالوية الحمراء».

ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا والقادمون من خلف الكرة الارضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا، عبر البريد العادي، رسالة من «علي ابو النعاج» (ابن القصطل) من حيفا يتحدث فيها عن انطباعاته من المسلسل الذي نشرته «الاتحاد» مؤخرا حول مجازر صبرا وشاتيلا (بقلم الصحفي الدمقراطي امنون كابيليوك). وقد اثرنا نشر الرسالة تقريبا كما وصلت الينا.

□ *منذ بدأت اقرأ مسلسل صبرا وشاتيلا في جريدة «الاتحاد» ومنذ الحلقة الاولى كنت، حالما امسك الجريدة، ابدأ بقراءة المسلسل وبعده الاخبار والتعليقات السياسية. وشيئا فشيئا، اخذت اؤجل قراءة المسلسل حتى انهي قراءة الاخبار والتعليقات وكل المواد. لماذا ؟*

لأني كنت، في البداية، بعد قراءة المسلسل واحداثه المؤلمة، استطيع ان ارى الكلمات ولا افهم ولا استوعب ما اقرأ وكلي مواجع والام من هول ما اقرأ. ويرتفع ضغط الدم عندي فاضع الجريدة جانبا وانتقل إلى الراديو لأسمع الموسيقى او الاخبار والاحداث.

لقد سمعنا وقرأنا ورأينا من على شاشات التلفزيون ما حدث في صبرا وشاتيلا. لكن الوصف في هذه الحلقات يفوق، بكثير، كل وصف خصوصا اذا كان القارىء ذا قربى لهذا الشعب الذي حلت عليه هذه المصائب والالام منذ العام ١٩٤٨.

اني اتساءل اين الذين يصرخون، ليل نهار، ويعقدون المؤتمرات ويدعون الرؤساء الامريكيين لكي ينقذوا حقوق الانسان من الضياع.

في يوم من ايام ذكرى صبرا وشاتيلا وبعد ان قرأت احدى الحلقات وضعت الجريدة جانبا بعد ان ارتفع ضغط الدم عندي وتناولت الحبوب المسكنة وتوجهت الى الراديو لاسمع الاخبار. ولكن لم يكن احد اوقات نشرات الاخبار. فقلت «اسمع بعض الموسيقى لأهدىء من فوران دمي واعود الى جريدتي». لكن ماذا سمعت حال فتح المذياع ؟

المذيع يسأل احد القادمين من الصين: ماذا شاهدت هناك ؟ وكيف هي حقوق الانسان ؟

القادم من بلد الالف مليون انسان يقول: لقد تابعت حدثا شد انتباهي. فلقد ذكرت الصحف هناك ان امرأة اغتصبت من قبل رئيسها وان زوجها طلقها لانه يعتقد انها خانته مع رئيسها عدة مرات. وكذلك ادينت في المحكمة لانها تجنت على رئيسها وادعت انه اغتصبها.

المذيع: وماذا جرى لها ؟

القادم: لم اعرف لانها اختفت وانا غادرت الصين وعدت الى البلاد.

الصين ام الالف مليون انسان اغتصبت فيها امرأة! هذا حسب ما ذكره القادم من الصين.

وفي ايام ذكرى صبرا وشاتيلا وكأن هذه الذكرى لم يكن يوم حدوثها لا اغتصاب ولا قتل نساء واطفال وكأن العالم لم يعد فيه اغتصاب الا في بلد ام الالف مليون انسان. بالذات في ذكرى صبرا وشاتيلا يحولون الانظار الى ابعد المسافات. لماذا ؟

اردت ان اهدىء من ثورة اعصابي لكن كيف ؟ ماذا افعل ؟ كل ما حولي يزعج. اذا فتحت المذياع او التلفزيون او قرأت الصحف كل الاخبار والتحليلات «بتسم البدن» و «بترفع الضغط». الغلاء، والضرائب والبطالة والاضرابات في السجون والمعاملة غير الحسنة ومنع التجول في المخيمات وكهانا وما يفعله وزمرته وزياراته الى اماكن ليس مرغوب به فيها ولا مبالاة الحكام العرب والاسرائيليين الذين لا هم لهم سوى ان يحظوا برضى السيد الامريكي.

اما نحن، اصحاب ضغط الدم المرتفع، فسوف ننجب اولادا لهم ضغط دم طبيعي ولا يتناولون المسكنات.

■ علي أبو النعاج (ابن القصطل) - حيفا (٨٤/٩/٣٠)



※ ※ ※ في عالم النبات

السَوْرنجان الخريفي

● بقلم: شفيق جهشان ●

■ السورنجان نباتات بصلية طيبة مُعمّرة تشمل زهاء ٢٠ نوعاً معظمها بري ومنافعها الطبية عديدة أخصها در البول، وتسهيل المعدة وتسكين الاعصاب والحث على السمنة. ويستخرج منها مادة قلوية تدعى كلشيسين وهي شائعة الاستعمال في الطب.

ادران السورنجان قرصية سناتية النَصْل المستطيل، ازهارها كبيرة القد مستطيلة أنبوبية الشكل وينقسم طرفها العلوي الى ستة نتوءات.

اكثر انواعه انتشاراً في بلادنا سورَنجان الخريف والذي يدعى ايضا «الحَمَل». وازهاره ليلكية اللون تخرج من التربة قبل ظهور النبتة نفسها وتظهر هذه الازهار مع سقوط المطر الاول او حتى قبله بقليل لذلك دعاه البعض بإسم «مبشر الشتاء».



ينتشر هذا النبات في الاراضي البور خاصة الاراضي الجليلية.

●● قراءة في قصة

مذكرات دجاجة لإسحق موسى الحسيني

■■ بقلم: ناجي ظاهر ■■

● ١ ●

تدور احداث قصة مذكرات دجاجة، للدكتور اسحق موسى الحسيني، بعد ثلاثة ايام من انتقال الدجاجة - صاحبة المذكرات من بيتها القديم - في القرية، كما تتبين بعد ذلك - الى بيتها الجديد - في المدينة - كما تتبين بعد ذلك - ايضا، وتجد الدجاجة، شأن اي مخلوق ينتقل من مكان الى آخر [فكيف من قرية الى مدينة] صعوبة في الاندماج بحياة المدينة، لكنها ما تلبث ان تندمج في هذه الحياة. فالحب - هنا - سمين يوضع امامها بسخاء يبلغ حد الاسراف، والماء في اناء نظيف. ان الدجاجة، تندمج - بعد ذلك - في الحياة المدنية، الى درجة ان الفرح الذي تمر به جماعتها يصبح جزءا من فرحها وكذلك الحزن، فهي تفرح لفرحهم، وتحزن لحزنهم..

وها هي ترى حزن اترابها من الدجاجات وتعيشه وترى المستقبل من خلاله متحدثة عن قضيتها كدجاجة بحاجة الى حماية الديك. ولكن الديك الذي يؤثرها بنوع من الحب يخرج معها في الصباح على غير عادته ويبثها لواعج قلبه يموت في معركة غير متكافئة، وتنتهي احدى صفحات مذكرات دجاجة، لتبدأ صفحة اخرى، تتمثل في موقف الدجاجة الانثى من الاخر وفي مواجهتها له، ان تطلب الامر ذلك. وحين يأتي الجسم الغريب، الذي يذكرنا بقاتل الديك، نرى دجاجة اخرى [تدعوها دجاجاتنا «تربي العاقلة»] تتحفز وتواجهها من اجل الدفاع عن صغارها من الصيصان، وان المواجهة هنا تبدو وكأنها غير متكافئة، ولكننا نكتشف ان الجسم الغريب، ما هو الا دجاجة بائسة، لفظتها جماعتها فجاءت تبحث عن مأوى. تهرب الدجاجة صاحبة الجسم الغريب في البداية، ولكنها تعود بعد ذلك، لتصبح واحدة من جماعة دجاجاتنا - صاحبة المذكرات. ويمر الزمن سريعا. وتحن الدجاجة الى اترابها، فتطلب ان يؤذن لها بالعودة، وبعد الحاح منها ورفض من - دجاجاتنا - يؤذن لها بالعودة، وتعود، وتذهب دجاجتنا في احد الايام لزيارتها، ولكنها تصطدم بالعمالقة الذين يرد ذكرهم في اول ثلاث صفحات من القصة، وتعرف كم هم قساة من خلال ملاحقتهم لها، وطمعهم فيها. وتعود الى جماعتها تحدثهم عن العمالقة، فتقول عنهم :

عندما يكونون في حالة توحّش وعدوان يقوّمون بميزان القوة.

وعندما يكونون في حالة غفلة خُلقية يقوّمون بالمال.

وعندما يكونون في حالة انحلال واضمحلال يقوّمون بالرذائل.

وعندما يكونون في حالة ارتقاء وازدهار يقوّمون بالفضائل.

وعندما يكونون في حالة سمو في الفكر والعقل يقوّمون بالعقل.

وهكذا [صفحة ١١٥ و١١٦] وتقول الدجاجة في صفحة اخرى [١٢٣] ليتني صدقت تربي العاقلة حين قالت : ان عقول الجمال والحمير والبغال اكبر من عقول اولئك العمالقة، ليتني صدقتها فأرضيتها وأرضيت الحقيقة التي نطقت بها، ففي صفحة سابقة تربط الدجاجات حجم العقل بحجم الجسم، فتحتج احداهن قائلة : ان أجسام البغال والحمير، اكبر، اذا كان الامر كذلك.

وتكتمل رؤية الدجاجات للعمالقة، باقتحام العمالقة بيتهن، وقبضهم على معظم مَن فيه. وفي ذات يوم ترى دجاجتنا الجيل الجديد من الدجاج وقد أزمع السفر فتحزن، ويكون مصدر حزنها الحقيقي انها احبت زعيم هذا الجيل، ولكنها حين دعته لتصارحه بحبها وسألته عما يعتقده سبباً لدعوتها له، أجابها : سأليني اي طلب لك. أنا حاضر لأي مهمة. لقد صنع - الزعيم - في تلك اللحظة، جدارا عاليا بينه وبينها، فهي يمكن ان تكون اخته او امه، اما ان تكون حبيبته، فهذا ما لا يفكر به اطلاقا، وقد عرفت الدجاجة ذلك من كلامه، ولكن التقاء عينيها بعينيه، كان يقول لها : ان يحبها بنفس القدر الذي تحبه فيه.

وتتبين دجاجتنا - التي تركت بيتها بعد مداهمة العمالقة له وهجومهم عليه وتشريدهم من فيه - ان الجيل الجديد انما يريد ان يواجه العمالقة في عقر دارهم، .. ان الجيل الجديد يعرف انه ضعف امام قوة ولكنه يعرف ان الحق فوق القوة، وهو صاحب حق، وتزداد رغبة الجيل الجديد بالمواجهة، لاحساسه بما لحق به من ضيم حين احتل مكانه - بالقوة - دجاج آخر. ان دجاجتنا تعرف هذا كله ولكنها ترفض ان يغامر الجيل الجديد، بدخول معركة غير متكافئة، وتنصحه ان ينتشر في الارض حاملا رسالة الخير والاقناع - ففي الارض متسع للجميع ويستطيع جميع البشر ان يعيشوا بعد ذلك بأمن وطمأنينة وسلام.

وتنتهي القصة هكذا : هيا انبعثوا في الارض، ويا لها من لحظة رهيبة اخذت فيها اقبل الاعزاء واحداً واحداً قبل ان يسلك كل سبيله في الارض. ولما جاء دور الزعيم وقعت عيناي على عينيه ووقفتا لحظات لا تريمان عن مركزهما. فرأيت في عينيه مستقبل آمالي وأحلامي، بعد ان كنت ارى فيها شهوة نفسي. وكان الزعيم اخر من شيعت ورأسي مرفوع وقلبي مطمئن ونفسي راضية، ثم جمعت نشاطي ويمّمت شطر المأوى، وفي نفسي نغمة ما فتئت تتردد، حتى بلغته. تلك هي : الى اللقاء. الى اللقاء.

● ٢ ●

كتب اسحق موسى الحسيني، هذه القصة في سنة ١٩٤٣، وصدرت طبعتها الاول في السنة ذاتها مع مقدمة لطه حسين، عن دار المعارف في مصر، ضمن سلسلة «إقرأ» المشهورة ثم تتابعت الطبعات لها حتى السنة ١٩٨٢ حيث صدرت ضمن سلسلة احياء التراث الثقافي الفلسطيني في بيروت.

إن الرمز في هذه القصة واضح، وتأتي اهميته في الواقع، من الفترة التاريخية التي كتبت فيها القصة، فقد كتبت - كما هو واضح ابان الانتداب البريطاني، وبعد فشل ثورة ١٩٣٦، ونحن لا نستطيع ان ندخل الى عالم هذه القصة ما لم، نتفهم طبيعة المرحلة التاريخية التي كتبت في اثنائها. فشخصيات القصة من الدجاج ترمز - في واقع الامر - الى واقع معين، بل ان القضايا التي تثيرها انما هي قضايا الساعة في تلك الفترة، وسيفاجأ القارىء حين نتطرق لعرض القضايا التي اثارتها هذه القصة، بالشبه الكبير بين تلك القضايا وبين القضايا التي يمر بها مجتمعنا اليوم.

يقول اسحق موسى الحسيني في تقديمه لقصته : «هذه القصة تصف حياة دجاجة عاشت في بيتي، ووقع بيننا وبيني ألفة ومحبة، فكنت اطعمها بيدي وارقب حياتها يوما فيوما، والاحداث التي ترويها وقعت لها بالفعل، وهي لا تتجاوز المألوف في حياة الدجاج، ولو قدر لصديقتي الدجاجة ان تتكلم بلغة الاناسيّ، لما قالت غير ما تقرأ. فأنا - في الواقع - أترجم لك ما اوحت به اليّ. اما عنصر الخيال فيها فضئيل، وهو لا يعدو ان يكون تعليقا على هامش الحياة او تحليقاً في عالم المثل العليا».

انتم ترون ان هذه القصة - اقرب الى الواقع منها الى الخيال، ويؤكد هذا الكلام رأي طه حسين، حين قال في مقدمته لها : «هذه دجاجة عاقلة جدا، ماذا اقول ! بل هي دجاجة مفلسفة تدرس شؤون الاجتماع في كثير من التعمق وتدبر الرأي فتصل الى استكشاف بعض الادواء الاجتماعية وتصف لها الدواء» الى ان يقول «.. ان دجاجة فلسطين لجد من حُبّ الخير وبُغض الشر والطموح الى المثل العليا في العدل الاجتماعي وفي العدل الدولي وفي كرامة العروبة وحقها في عزة حديث تلائم عزتها القديمة ما يجده كل عربي من أهل فلسطين بل من اهل الشرق العربي كلهم».

ان الحسيني يجيب على سؤال : هل تعتقد ان الفلسفة السائدة في تلك الرواية ما زالت ذات مفعول، رغم الهزائم المتكررة ؟ - فيقول : في اعتقادي ان قصة مذكرات دجاجة، عالجت قضايا انسانية ليست محدودة بزمان ومكان. وعلى ذلك، فلا يزال الاطار العام لهذه القصة صالحاً للوقت الحاضر. [انظر الملحق الادبي لجريدة الفجر - السنة الاولى العدد الرابع ١٩٨٠ - ضيف الشهر - الدكتور اسحق موسى الحسيني]. ومع ان هذا النص الاخير، لا يتناقض - كثيرا، مع رأيه نفسه في تقديمه لقصته سنة ١٩٤٣، ولا مع رأي طه حسين، الا انني اعترض على تعبير «قضايا انسانية عامة». فقد تعرضت القصة لقضايا انسانية خاصة، والتشابه بين القضايا التي اثارتها هذه القصة وبين القضايا التي تُثار اليوم، لم يكن بسبب ان القصة تحدثت عن «قضايا انسانية عامة» بقدر ما كانت بسبب ان الكاتب استطاع ان يستوعب المرحلة التاريخية، التي كتبت في اثنائها القصة، ماضياً وحاضراً ومستقبلا.

وأتساءل : لماذا ذهب الحسيني في قصته الى الرمز ؟ ما دام مقتنعاً بأفكاره ؟ واستبعد اولا ان يكون ذلك بسبب الخوف، وأرجح ثانيا، ان الرمز في هذه القصة، لم يُرد منه ان يكون اكثر من حيلة فنية، يستطيع الحسيني ان يعبر عن افكاره - وعن واقعه، من خلالها، وبشكل افضل. والرمز - في هذه القصة، كما قلت، واضح واستطيع ان اقول ان الدجاجة ترمز الى الانثى، وأن مجموع الدجاجات يرمز الى جماعة من الناس. لكن، قد يسأل سائل : لماذا رمز الحسيني الى الاعداء - بالعمالقة ؟ والجواب انه اراد ان يصور الاعداء من خلال عيني جماعة الدجاج التي ترمز الى المجتمع الفلاحي البسيط وانه ثانيا اراد ان يصور من خلال رمزه العمالقة، الغزاة، القادمين من المدينة وبذلك يتم له ان يصوّر الصراع بين جماعة من المتحضرين [المتحضرين ؟!!] وبين جماعة من الناس البسطاء.

وبالنسبة لانطاق الحيوان فالحسيني ليس أول من فعل ذلك وانما سبقه الكثيرون. اذكر ابن المقفع في كتابه «كليلة ودمنة» وايسوب في حكاياته - على ان ما يبقى للحسيني، ليس انطاق الحيوان فقط وانما يبقى له مقدرته الفنية الراقية، فالدجاجة - هي الرمز الحيواني الوحيد الذي يمكن ان تنطبق عليه جميع المواصفات التي ارادها الحسيني وخاصة صفة الضعف. ولا يجاري الحسيني في هذا المجال - بحدود قراءاتي المتواضعة - غير الكاتب السوفييتي المعاصر تيمور بولاتوف [انظر قصة «أملاك» من مجموعة قصص تحت ذات العنوان - ترجمها برهان الخطيب وسليم توما، وصدرت عن دار التقدم - موسكو ١٩٨٢].

● ٣ ●

تثير هذه القصة الكثير من القضايا، وما تثيره القصة من قضايا يشبه بالفعل ما تثيره حياتنا اليوم من القضايا، وانا لا استطيع ان اتعرض بهذه العجالة، لجميع القضايا التي تثيرها القصة ولكنني سأتعرض لأهمها. من هذه القضايا، قضية المرأة/ الانثى، يقول الحسيني - على لسان دجاجته [ص ٣٣/٣٤] «.. وما يمنع الانثى ان تكون كالذكر في مقارعة الخطوب وملاقاة الاهوال وعراك الازمات ؟ والى متى تظل عالة على الذكر تحمله مسؤولياتنا ومتاعبنا ؟ نعم ان عليه مسؤولية تعادل ما ركب الله فيه من قوة وبأس، ولكن علينا نحن ايضا مسؤولية تعادل ما اودع الله فينا من حركة وحياة، فيجب ان لا نقعد قزعات مستسلمات مخذولات يجب ان نكون للذكر مصدر قوة لا مصدر ضعف، واذا لم يركب الله فوق مفرق الانثى عُرفاً كعرف الذكر، فقد ركب فيها عقلاً كعقله ونفساً كنفسه، وقلباً كقلبه. وهي ان لم تستطع ان تنافسه وتجاريه، فانها تستطيع ان تكون من نفسها قوة تستقل بها عنه في المُلمّات».

ويقول الحسيني متابعاً على لسان دجاجته انه لو كان الذكر مضمون العمر و.. يدوم للأنثى دوام العمر، لما حق لنا ان نذهب بآمالنا الى هذا الحد.

ولي ملاحظتان على هذه القضية، فرغم انها تتضمن دعوة الى حرية المرأة بشكل او بآخر، الا انها تقع في الخطأ البيولوجي «واذا لم يركب الله فوق مفرق الانثى عرفاً كعرف الذكر، فقد ركب فيها عقلاً كعقله». ان هذا الكلام، لا يختلف عن كلام اندريه موروا حين رد على سيمون دي بوفوار قائلا : «ان البناء البيولوجي للمرأة لا يسمح لها ان تكون كالرجل، تمارس ما يمارسه من عمل، فظهر المرأة مثلا - اطول من ظهر الرجل، بسبب انها خلقت كذلك، وهي بذلك تؤدي وظيفة الحمل». والملاحظة الثانية ان الحسيني جعل دجاجته معلقة بالديك - في حريتها، مع ان حريتها - ان اردنا لها ان تكون منطقية، يجب ان تتم اولا عن طريق الاستقلال - نسبيا عنه. وقضية المرأة بالاساس، لا تكمن باضطهاد الرجل او حمايته لها، فالرجل في ظروف المجتمع الرأسمالي - الذي يستهدف الانسان سواء كان رجلاً ام امرأة - يكون في خط مواجهة مع الآلة الرأسمالية التي تسحقه اولا وقبل كل شيء، وعليه فقضية المرأة انما تكمن - اول ما تكمن في تفعيل النصف الاخر من الانسان/ المرأة من اجل مواجهة الآلة الرأسمالية.

ومن القضايا - التي تثيرها القصة ايضا، قضية الفرد والجماعة، يقول الحسيني «ولو كان الانسان مفطورا على الوحدة والاستقلال الكلي عن المجموع، لصح له ان يشقى وينعم متفرداً عن عشيرته، ولكن كيف يستطيع مخلوق ان ينشىء قصراً جميلاً وسط مقبرة خاصة بالاشلاء والجماجم ؟ [ص ١٠٥] ويدعو الحسيني الى الوحدة محذراً، ونحن الان نواجه خطر الغزو والعدوان، فان عدتن الى ما كنتن فيه من خصام وخلاف، فسيُبطش بنا جميعاً دون رحمة ولا شفقة وان اعتصمتن بحبل المحبة والوفاق وقفتنّ متكاتفات ورددتن بوادر الاضمحلال، ونحن وإن كنا اناثاً ضعيفات، فان الله معنا ما دمنا مع انفسنا، فضعيفان مؤمنان متحدان اقوى من قوي باغ معتد، لأننا نستمد قوتنا من الاتحاد والحق، ويستمد عدونا ضعفه من البغي والعدوان». [ص ٥٩] اما دعوة الحسيني الى الحب «ان الحب نور يملأ القلوب ويوحي اليها بالطهر والوداعة والرفق والشفقة والحنو والحنان» [ص ٦٢] فلا اجد لها مسوغا، ومع ان الحسيني يقول «وان اعجب فعجبي لهذه المخلوقات، التي لا تتوسل بالحب، لتتغلب على ما ينشأ بينها من خلاف ونزاع وخصومات» [ص ٦٣] إلا أنني أرى أن الحب لا يمكن أن يكون أو يأتي عن طريق مثل هذا الحب المثالي، ومثل هذا الحب، لا يمكن أن يكون أساساً للتحولات والتغيرات الاجتماعية الجذرية.

ان الحسيني يعود بعد قليل - لينطق دجاجته مرة أخرى : «لا أطيق أن أرى غريباً في هذه الديار...» [ص ٦٩] إن هذا الكلام - يقودنا إلى تلك القضية التي تطرحها القصة في آخر صفحاتها، وهي قضية المواجهة، فهل تكون بين قوة وقوة ؟ أم بين حق ضعيف وقوة بطاشة ؟ وإذا كان المهزوم ضعيفاً.. ماذا يفعل ؟ إن الدجاجة تقول في نهاية القصة، وكما تقدم : هيا انبعثوا في الارض، وهي تريد بذلك - أن تثبت انها صاحبة حق، عن طريق شرح القضية، بل عن طريق نشر المثل العليا، وتتردد كلمات : المثل العليا والاخلاق الحميدة، وما الى هذه الكلمات كثيراً، في هذه القصة، الامر الذي يجعل المرء محتاراً، فما هي المثل العليا ان كانت ستتحول الى مجرد كلام ولتتذكر شاعرنا الفلسطيني عبدالرحيم محمود الذي حمل السلاح وحارب واستشهد في معركة الشجرة التي نشبت بعد نشر «مذكرات دجاجة» ببضعة سنين. ان الماركسية اللينينية صريحة بهذا الصدد - فالكلام اولا والكلام ثانياً والكلام ثالثاً ولكن بعد ذلك يكون الصدام، هذا هو الواقع، وهذا ما تقوله الماركسية اللينينية التي تقود اليوم، الجانب المضيء من العالم.

ان ما يؤخذ على هذه القصة هو مثاليتها في بعض الاحيان - ومع ان المرحلة التاريخية التي كتبت فيها، تختلف عن مرحلتنا، فلها ظروفها ولها ملابساتها، كما يقولون، إلا أن الأدب العظيم، لا يعترف بهذا فهو فوق المرحلة، دائماً.

وبعد يبقى أمران هامان، ولا يكتمل هذا الحديث بدونهما، الاول : ان هذه القضية تنبأت بكثير ما ستصير اليه الامور، فقدمت نبوءة ما [كما عبرت دجاجة الحسيني] والنبوءة هي بعض ميزات الادب العظيم، فهي تقوم بالتحذير والتنبيه، والثاني : ان هذه القصة - رغم كل ما تقدم لم تأخذ، حتى الآن، حقها من التقييم والتقدير.

(الناصرة)

احدى رسائل الكاتب الفلسطيني خليل السكاكيني الى ولده سَرِيّ

● لست أستغرب حنينك الى البيت، واستيحاشك من أمريكا، فقد سافرت قبلك الى أمريكا، وكنت أكبر منك، بل كنت رجلاً كل الرجل، ولم أملك نفسي عن الحنين الى قومي والبكاء لفراقهم، ولم تكن أمريكا بكل عجائبها وغرائبها تشغل أو تملأ عيني، ولكن حين اذكر ذلك الآن استسخف عقلي.

قد تستوحش، قد تضجر، قد تسيء فهم الذين حولك وقد يسيئون فهمك، قد تتبرم بهم وقد يتبرمون بك، قد لا تجد طريقك مفروشة بالورود والرياحين، كما صوّر لك وصور لنا الوهم، قد تجد صعوبات عظيمة، بعضها تتغلب عليه، وبعضها يخيّل اليك انه ليس في مقدورك التغلب عليه، قد يكون شيء من هذا، وقد يكون كله، فاصبر غير محتال ولا ضجر، اذكر غرضك الابعد، واستسهل كل شيء في سبيله. على اني ارجو ان تألف وسطك الجديد، وتغتبط به، وتقدره، فلا تذهب بك الايام سدى، ولا تمر بك فرصة الا غنمتها وهمتك عالية.

ليس شيء ادل على الرجولة من ان ترى راضياً مسروراً، فمهما لقيت في طريقك من عقبات وعثرات، ومهما ساورك من آلام وأشجان، فكن راضيا مسروراً.



● خليل السكاكيني ●

قد يرضى الانسان فيسر، وقد يسر فيرضى، أي قد يسير من السبب الى النتيجة، وقد يسير من النتيجة الى السبب، طرداً وعكساً. فاذا لم يكن هناك سبب يرضيك فيسرك، فماذا يضرك لو تجرب ان تعكس الآية فتسر بما يكون ولو تكلفاً، فترضى ؟

أنا نفسي كنت قبل اليوم طَرْدياً أسير من السبب الى النتيجة : أحزن فأبكي، أفرح فأضحك، أجوع فآكل، أتعب فأستريح، أنعس فأنام، أغضب فأقاتل، أفكر فأتكلم أو أكتب، وأما اليوم فانني أكاد أكون عكسياً أسير من النتيجة الى السبب.

أبكي فأحزن، أي قد لا يكون هناك سبب للحزن ولكن اذا بكيت فلا يلبث البكاء ان يهيج حزني.

أضحك فأفرح، أي قد لا يكون هناك سبب للفرح، ولكن اذا ضحكت فلا يلبث الضحك ان يبعث فرحي.

آكل فأجوع، أي قد أجلس الى الطعام وما بي جوع، ولكن لا أكاد أتناول اللقمة الأولى حتى تتنبه فيَّ حاسة الجوع على حد المثل القائل «البطن على لقمة».

أقاتل فأغضب، أي قد أدخل القتال وما بي غضب، ولكن لا تكاد تبدر مني أو من خصمي كلمة حتى يتنبه فيَّ الغضب على حد المثل القائل «الشر على كلمة».

أستريح فأتعب، أي أعمل فلا أحس بالتعب، ولكن لا أكاد أستريح قليلاً حتى يتحلل بي التعب.

أنام فأنعس، أي قد آوي الى فراشي وما بي نعاس، ولكن لا أكاد ألقي رأسي على وسادي حتى يرين عليَّ النعاس.

أتكلم أو أكتب فأفكر، أي قد أتكلم أو أكتب وليس عندي شيء أقوله أو أكتبه، ولكن اذا تكلمت أو كتبت فلا ألبث أن أفكر.

اذا لم تعجبك الفلسفة الطردية فخذ بالفلسفة العكسية تسعد ان شاء الله.

القدس في ١٩٣١/٩/٢٥

رسائل الاصدقاء

* لا تصنع المعروف مع غير أهله *

بعث الينا الصديق عبد الكريم محمد من قرية زلفة رسالة بها تحية أرق من شذى الأزهار وأنغام الأوتار وتغريد الأطيار» وأرفق برسالته قصة للأطفال بعنوان «لا تصنع المعروف مع غير أهله» عن فترين ساعدا قطاً.

شكراً يا عبد الكريم على رسالتك الرقيقة. وأما القصة فهي لا تصلح للأطفال ونذكرك ان فن الكتابة للأطفال صعب ومعقد.

* معلومات *

■ سلام القرود

القرود هي اقرب الحيوانات شبهاً بالانسان وعندما تتقابل فانها تسلم على بعضها باليد.

■ عاطفي جداً

للأخطبوط ثلاثة قلوب فكيف لا يكون عاطفياً؟!

■ أم البطة

عندما تخرج البطة من البيضة تتبع اي جسم يتحرك ولو كان لوحاً خشبياً يعوم في بركة ماء. وان كنت لا تصدق فراقب خروج الصوص من البيضة وتحرك ليلحق بك!

■ جاكلين بشارة حكواتي - عكا القديمة ●

* معلومات أخرى *

● يتميّز آدم عن ذريته بأنه بلا أبوين.
● المدينة التي حاصرها نابليون ولم يتمكن من دخولها هي عكا.
● مؤلف رواية «البعث» هو تولستوي.
● تصدر صحيفة «الأهالي» في مصر.
● العملة السوفييتية هي «الروبل» وأما العملة اليابانية فهي «الين».

■ حسام عزات الحاج - قرية عبلين ●

* طرفة بن العبد *

تقول أ.أ.د من مجد الكروم في رسالتها: «تحياتي وسلامي الى كل من يعمل في صحيفة الاتحاد» وترفق نبذة عن حياة الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد.

شكراً يا أ.أ.د ولنا ثلاث ملاحظات الأولى: لا تنشر مادة بدون معرفة الأسم الصريح لصاحبها وله الحق ان يختار اسماً مستعاراً. الثانية: لا تكتبي على وجهي الورقة. الثالثة: ان كل كتاب من كتب تاريخ الأدب العربي به فصل عن حياة طرفة فحاولي ان تبدعي لا ان تقتبسي او تلخصي.

نبذة عن حياة اسحق موسى الحسيني



■ بقلم: البدوي الملثم ■

● ولد في القدس سنة ١٩٠٤، ودرس في الصلاحية، وهي المدرسة التي أسسها القائد التركي جمال باشا ثم دخل كلية الفرير في القدس ١٩١٨ - ١٩٢٠، والتحق عام ١٩٢٢ بالكلية الانجليزية وقد درس العربية على الاستاذ نخلة زريق.

كان أول مقال نُشر له في جريدة «الأقصى» المقدسية لمؤسسها صالح عبد اللطيف الحسيني، وفي عام ١٩٢٣ نشر سلسلة من المقالات في جريدة فلسطين. في عام ١٩٣٠ التحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ولما عاد الى فلسطين بعد ثلاث سنين عُيّن أستاذ للعلوم في الكلية الرشيدية. في عام ١٩٢٧ عاد الى القاهرة وانتسب الى جامعتها وقضى أربع سنوات في كلية الآداب، في عهد رئيسها طه حسين ونال الليسانس في الآداب عام ١٩٣٠ فسافر الى لندن وانتسب الى جامعتها، ودرس الآداب واللغات السامية وفي عام ١٩٣٤ عاد الى البلاد يحمل شهادة الدكتوراه، فعُيّن استاذاً في الكلية العربية. وفي عام ١٩٤٦ عُيّن مفتشاً للغة العربية وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٤٨. نزح بعد نكبة ١٩٤٨ الى حلب تاركاً وراءه مكتبته الغنية وفي عام ١٩٤٩ كان في بيروت استاذاً للأدب العربي في الجامعة الأمريكية. وفي عام ١٩٥٢ كان استاذاً مُعاراً من الجامعة الأمريكية الى جامعة ماجيل في كندا وفي عام ١٩٥٥ كان في القاهرة وتولى تدريس الأدب العربي في الجامعة الأمريكية وفي معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية عام ١٩٦٥ وعضواً في لجنة البحوث الإسلامية بالأزهر عام ١٩٦٦، وعضواً في المجمع العلمي ببغداد عام ١٩٦٦ أيضاً، وفي عام ١٩٦٧ أحيل على التقاعد من الجامعة الأمريكية.

من أثاره: ● «رأي في تدريس اللغة العربية» - القدس ١٩٣٧. ● «علماء المشرقيات في انجلترا» - القدس ١٩٤٠. ● «مذكرات دجاجة» - من سلسلة إقرأ. القاهرة ١٩٤٣. ● «العروض السهل» - بالاشتراك مع فايز الغول. في جزئين. القدس ١٩٤٥. ● «فن إنشاء الشعر العربي» - مترجم عن الفرنسية بالاشتراك مع الأب اسطفان سالم القدس ١٩٤٥. ● «عودة السفينة» - القدس ١٩٤٥. ● «اساليب تدريس اللغة العربية» - القدس ١٩٤٨. ● «ابن قتيبة» - بالانجليزية - القدس ١٩٥٠. ● «الاخوان المسلمون» - بيروت ١٩٥٢ و١٩٥٥. ● «الاسلام في نظر الغرب» - مترجم. بيروت ١٩٥٣. ● «أزمة الفكر العربي» - بيروت ١٩٥٤. ● «الأدب العربي المعاصر» - ١٩٦٣. ● «أبحاث في ماضي المسلمين وحاضرهم» - القاهرة ١٩٦٦. ● «النقد الأدبي المعاصر في الربع الأول من القرن العشرين» - بيروت ١٩٥٠. ● «الأدب والقومية العربية» - القاهرة ١٩٦٧. ● «عروبة بيت المقدس» - ١٩٦٧. ● «بيت المقدس في الاسلام» - القاهرة ١٩٦٩. ● «المدخل لدراسة الأدب العربي المعاصر» - القاهرة ١٩٦٤. ● «هل الأدباء بشر» - بيروت ١٩٥٠.

[عن مجلة الأديب اللبنانية العدد التاسع عام ١٩٦٩/ بتصرُّف]

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٧٠)

١) من مؤلف كتاب «رأس المال»
٢) من مؤلف كتاب «حي بين يقظان»
٣) من مؤلف كتاب «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار»

● حل المسابقة رقم (٦٨) ●

١) قائد اول ثورة اشتراكية في العالم هو فلاديمير ايليتش لينين.
٢) انتصرت هذه الثورة في العام ١٩١٧.
٣) الجيش الذي استبسل في الدفاع عن هذه الثورة هو الجيش الأحمر.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من كفرقاسم: كريمة محمود خليل صرصور.
■ من مصمص: عادل فريد حسن اغبارية.
■ من كفر قرع: محمود وسمير حسين يحيى.
■ من الطيبة: لقاء وشادي وفادي جميل ابو راس.
■ من أم الفحم: كفاح وسعيد ومحمود وأسعد ووسام محمد دعدوش وسلام محمود ابو ناصر.
■ من حيفا: روميو الياس.
■ من عكا: خير محمد ريناوي.
■ من جديدة: ليلى جميل أسدي.
■ من كفرياسيف: ياسر عطا درويش وجريس رفول بولس.
■ من أبو سنان: ازهار شاهين.
■ من مجد الكروم: نجلاء وجنان وباهر امين مناع وعبير ورلى محمد مناع.
■ من الرامة: اسامة بهو.
■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر.
■ من رهط: يوسف حسان الدهسان.
■ من فسوطة: خولة عاصي وعبد الله ونزيه وجنان وربيع عاصي وميشيل منصور وحنا سمير جريس.
■ من كوكب أبو الهيجاء: زاهي وزهير وعلي وسميح واحمد قاسم علي وصدقي محمود علي.
■ من عرابة البطوف: شادية فوزي نعامنة وانصاف فضل نعامنة ونضال يوسف عاصلة.
■ من المغار: علاء حسين شلبية وجمانة منيب سعد وسلوى وهيب سعد.
■ من طرعان: حكمية طه عدوي واحلام لحن وشادي بدر وعبلة عيسى سمعان وعلاء عبد خوري.
■ من عين ماهل: سليمان خليل أبو ليل وفيروز عبد الرحيم أبو ليل وسلوى فخري أبو ليل.
■ من شفاعمرو: رامي مطر.
■ من عيلبون: أشرف بسام سرور.
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية.
■ من اكسال: اخلاص علي خميس.
■ من طمرة: وفاء احمد ريان ورمزي وسلام محمود ريان ومحمد وكفاح ابراهيم ريان.
■ من كابول: اتحاد واستقلال عبد العزيز عبد.
■ من المشهد: مقداد محمود مرعي.
■ من الناصرة: صالح الاستاذ وعنان عروق وبنان صبيح زياد وهاني سليمان عوايسي وهاني حسن محشي ومحمد سليم بعيله.

● الفائزون ●

بعد أن اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) اتحاد واستقلال عبد العزيز عبد - كابول
٢) سلام نمر - حرفيش
٣) كفاح محمد دعدوش - أم الفحم

[الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

المسابقة رقم (٧٠)

١) ....
٢) ....
٣) ....

الاسم: ....
البلدة: ....
العنوان: ....

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

يدعوكم للاشتراك في المحاضرة الاولى من الصف الدراسي حول الفلسفة وذلك اليوم، الاربعاء ٣١/١٠/٨٤ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

يدعو اعضاء الشبيبة لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» يلقيها ابو يونس وذلك اليوم، الاربعاء ٣١/١٠/٨٤ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأربعاء ٣١ تشرين أول ١٩٨٤

الاتحاد قبل

نداء الضمير والكرامة والاماني

● في يوم الثلاثاء - الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٥٩ يتوجه الناخبون الى صندوق الاقتراع لينتخبوا اعضاء الكنيست الرابعة والمجالس البلدية والمحلية.

لقد تعرض الكثيرون من ابناء الشعب العربي للتهديد والوعيد هددهم اصحاب الحول والطول باضاعة الغالي.. او بقطع اسباب الرزق الحلال.

واشاع المضطهدون بانهم يستطيعون «استطلاع الغيب» ومعرفة ما ينتخب المرء.. رغم سرية الانتخابات! ان من يدعون هذا الادعاء كاذبون. فحين يقف الناخب في غرفة الاقتراع يخلو الى نفسه ولا سيد الا ضميره وكرامته وامانيه.. ولا يمكن لسيف الارهاب ان يطلع على خبايا ضميره.. وفي هذه اللحظة من السرية والحرية يستطيع كل انسان شريف واع ان ينتخب الحزب الشيوعي لانه يعلم حق العلم ان هذا الكفاح يتجاوب مع ضميره وكرامته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٣٠)

مسرح «النزهة» الحكواتي يكثف نشاطاته

■ القدس - من راضي شحادة - اصدر مسرح الحكواتي برنامجه الشهري لشهر تشرين الثاني، ويتضمن البرنامج عروضا فنية حافلة من مسرح وموسيقى وافلام.

ومن الاعمال المسرحية التي ستعرض خلال هذا الشهر، مسرحية «بلا وجه» لفرقة المسرح الفلسطيني المقدسية ولاول مرة على مسرح الحكواتي. وتقدم فرقة الغربال الشفاعمرية مسرحيتها «اجازة» وهي من تأليف سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط واخراج رياض خطيب وهذا العمل عبارة عن لوحات مسرحية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيش فيها، وتتطرق الى قضية العمال الفلسطينيين الذين يعملون لدى الاسرائيليين ومعضات اخرى عن الاوضاع الملتهبة في لبنان.

كذلك، فان فرقة مسرح «الرسالة» في مجد الكروم وهي عضو في رابطة المسارح العربية سوف تقدم هي الاخرى ولاول مرة على مسرح الحكواتي مسرحيتها «الارض بتظل تدوره» والتي عرّفها القيمون عليها بانها «دعوة شريفة لكل من ضل وانحرف من اجل العودة الى الدرب الشريف».

عرضت المسرحية سابقا في الجليل وعرقلت الشرطة عروضها ثم نجحت الفرقة في متابعة عروضها.

واما فرقة الحكواتي فستقدم خلال هذا الشهر عروضا نهارية لطلاب المدارس لمسرحيتها «جليلي يا علي» التي وصلت عروضها حتى الان خمسة وثلاثين عرضا في القدس والجليل واوروبا.

واما النادي السينمائي فانه يشمل افلاما عالمية مشهورة وهي: فيلم «الفتى» تشارلي شابلن وفيلم «قطار منتصف الليل» و «الاخرة تستطيع الانتظار» وفيلم «قصة العالم». ومن الاعمال الموسيقية، سوف تقدم فرقة «المنارة» المقدسية عرضا اضافيا لمهرجانها الموسيقي بعد ان قدمت ثلاثة عروض ناجحة خلال الشهر الماضي.

واما الفنان تيسير بركات، ابن مخيم جباليا، واحد النشيطين في رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والذي درس الرسم في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية فسوف يقيم معرضا للرسم فريدا من نوعه حيث ان اعماله تجمع بين الخيال الجامح في الشكل والواقعية في المضمون مستوحيا عناصره من التراث الشعبي وخاصة من الاساطير والخرافات الشعبية مستلهما مرحلة الطفولة لما تحمله من ايقاعات ومضامين.

ومن الجدير ذكره ان مسرح الحكواتي اصدر بطاقات عضوية نصف سنوية تخوّل الحاصلين عليها حضور جميع النشاطات في المركز، وثمنها رمزي يهدف تعويد جمهورنا التردد على النشاطات المسرحية والفنية المختلفة تحت سقف مسرح متكامل وملتزم.

ركن الاطفال

المسرة



■ بقلم: سرجي الكسييف ■

من مدينة تولا بعث العامل ارتيمي تيبلوف رسالة الى قريته. كانت رسالة قصيرة مكونة من ست كلمات: «انتظروا ضيوفا. سوف تشعرون بالمسرة لمقدمهم».

اخذ الفلاحون يهرشون اقفاءهم، ويلوحون بايديهم، ويعملون فكرهم.

- شيء غامض غير مفهوم. من هؤلاء الذين سيأتون ؟ ولماذا ؟ والاهم من ذلك، ما هي المسرة المرتبطة بقدمهم ؟

وبعد مرور عشرة ايام، حضر من تولا وفد من العمال. وهم لم يحضروا لمجرد الزيارة ولم تكن ايديهم خاوية. بل كانوا يحملون معهم المناجل، والمحاصد، والمذاري، والعواميد الحديدية التي تربط بين عجلات العربات، والاطواق والمسامير وغير ذلك من المستلزمات الحديدية.

صاح الفلاحون من الدهشة:

- يا لها من مسرة!

ولقد كانت القرى في ذاك الوقت تعاني من ازمة حادة في نقص المناجل والمحاصد وغيرها من المنتجات الحديدية.

اتقدت عيون الفلاحين:- تنوون بيعها ؟

- لا- يرد العمال

- تريدون المقايضة عليها ؟

- لا،لا

ويتعذر على الفلاحين الفهم.

- تلك هدية لكم منا... من الطبقة العاملة.

تعجب الفلاحون:

- اهي بلا مقابل ؟!

- طبعا. فهي هدية قلبية صادقة. تقبلوا هدية العمال.

وكما في الاساطير، حطت هذه الثروة على رؤوس الفلاحين الذين سارعوا الى دعوة العمال الى بيوتهم، ونصبوا الموائد احتفالا بهم.

اكل العمال: -

نشكركم ونتمنى لكم دوام الصحة. ونستأذنكم في العودة الى المصنع.

انحنى الضيوف امتنانا وانصرفوا.

- امر عجيب حقا - كان يصعب على الفلاحين ان يستعيدوا هدوءهم. ان يأتينا العمال بمثل هذه الادوات بلا مقابل، وبمحض اختيارهم، ليس الا اعجوبة من اعاجيب الزمان.

وبعد فترة قصيرة جاء الى القرية ارتيمي تيبلوف بنفسه.

- كيف وجدتم المناجل والمحاصد ؟ وهل شعرتم بالمسرة ؟

- واية مسرة!! - يصيح الفلاحون. المناجل والمحاصد والمذاري ممتازة. واذا تكلمنا عن المسرة فهي تكمن في اكتشافنا ان العمال اشقاء لنا. وتلك هي المسرة الاساسية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

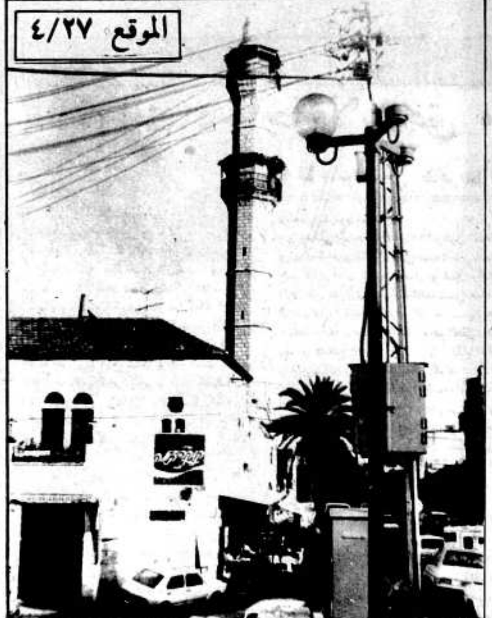
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقاً، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/٢٧



● هذا المسجد الكبير يقع في مدينة كانت القلب النابض لهذا الوطن. وانطلقت منه، في حينه، الاضرابات والمظاهرات ضد الاستعمار الانكليزي والاستيطان الصهيوني

● في اية مدينة يقع هذا المسجد ؟

بهذه الصورة (الموقع ٢٧) نكون قد وصلنا الى نهاية الشهر الرابع من المسابقة. وعلى كل من يود الاشتراك في السحب الشهري الرابع ان يجمع الاجابات على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وان يرسلها حالا الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا على امل ان تصلنا قبل يوم ١١/١٥، الموعد النهائي لتسلم الاجابات. وكل من تصلنا منه حتى الموعد المذكور ١٥ اجابة صحيحة على الاقل (من اصل ٢٥) يشترك في السحب على الجوائز التالية:

١) اشتراك في ٥٠ فيلم فيديو مقدمة من محل «زوزو الصغير» لصاحبه نقولا عبدو في شارع الوادي في حيفا

٢) مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي

٣) طقم من اقلام «باركر»

نعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات يشترك، تلقائيا، في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو

٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار)

٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا

ونتوقف، حاليا، عن متابعة نشر مسلسل الصور لنعود اليه يوم ١١/١٥ بعد ان تصلنا الاجابات على اسئلة الشهر الرابع.

مع سمفونية الربيع لثيودوراكيس:

«الربيع» مرّ من هنا، في جبال لبنان

■ *يقول ميكيس ثيودوراكيس عن ظروف تأليف السمفونية السابعة: «الفت السمفونية السابعة سنة ١٩٨٢، بين شهري ايار وتشرين الاول. اثناء ذلك، بينما كانت القنابل تنهمر على بيروت المحاصرة انتدبني حزبي للذهاب الى سوريا لاعبر هناك عن تضامنه مع مقاومي الاجتياح الاسرائيلي، وكانت مهمتي تقتضي، ان انتقل بعد ذلك الى لبنان والدخول الى بيروت المحاصرة والبقاء فيها. وهكذا قضيت نحو اسبوع متنقلا في الجبال وعلى طرقات البلدين برفقة المقاتلين الوطنيين، محاولا اختراق حشود الكتائبيين والجنود الاسرائيليين. كان ذلك في اب ١٩٨٢، وكنت اعمل على القسم الاول من السمفونية. واعتقد ان بالامكان ان نسمع فيها صدى الاوضاع العنيفة التي كنت اعيشها - وخاصة في المستشفيات مع الاطفال المشوهين - مثلا عندما تتحرك جوقة الانشاد ككتلة ضخمة مع غليساندي (حركة موسيقية متزحلقة) تتعالى بعدها الصيحات...»*

● على هذه الصخرة...

في المسيرة الموسيقية المتصاعدة التي قادت ثيودوراكيس الى «السمفونية السابعة» التي اسماها «الربيع» يستعرض المؤلف في حديثه ثلاث محطات بعد الانقطاع الذي فرضه قيام الدكتاتورية في اليونان «السمفونية الثالثة» (١٩٨٠)، و«الام المسيح حسب الصدوقيين» (١٩٨١)، و«السمفونية السابعة، الربيع» (١٩٨٢). في هذه الاعمال استند ثيودوراكيس تباعا على ثلاثة اعمال شعرية لديونيزوس سولوموس الشاعر الذي غنى حرب التحرير ضد الحكم التركي (١٨٢١ - ١٨٣٠)، وميخاليس كاستاروس الذي شارك في المقاومة ضد الاحتلال النازي ثم غنى معالجا مرارة ضياع ثورة (١٩٤٠ - ١٩٥٠). والاخير هو الشاعر الشيوعي يانيس ريتسوس الذي اصبح شاعر الهيللينية الراهنة. وهو الذي «اعطى الروح القومية شعلة الشيوعية، واعطى قناعاته الشيوعية جناحي الكرامة والتكريس القومي والشعبي».

وهنا يتوقف ثيودوراكيس لشرح مفهومه للعمل السمفوني، يبدأ بالتاكيد على عدم امكانية الفصل بين الغنائية والموسيقى. «فالغنائية اشبه بظاهرة طبيعية، بركان ينفجر او برق ينير السهل المظلم». والموسيقى الغنائية «تجرفنا في تيارها». وبالتالي فان «كل عمل فني اصيل، مهما كان راقيا، هو فن شعبي، بمعنى انه يمكن ان يكون مفهوما من كافة الشعوب». اما بالنسبة للقالب، السمفونية وقوانين بنائها، فهي «تفرض نفسها على كل تفكير موسيقي خلاق». والسمفونية «هي الشكل الموسيقي الارقى الذي يحاول المؤلف ان يكثف فيه افكاره الموسيقية وينظمها حول محور من فكرة حدسية تمكنها، بتطورها الدياليكتيكي من بلوغ الفعل الدرامي، اي الدلالة العميقة للتراجيديا..». هكذا لا يعود القالب سابقا على التأليف الموسيقي، ويصبح المؤلف حرا في بناء عمله بشكل يخدم «الفكرة الاساسية» اي يصبح «معقولا». وبالتالي، ليس هناك من قواعد. وحتى عندما كانت هذه القواعد موجودة (في قالب السوناتا)، فهي لم تكن مفروضة «من الخارج». كانت تعبر عن حساسية وثقافة عصرها. ولذلك فان محاولة السير في نهاية القرن العشرين حسب شكل ومضمون وزمن القرن الثامن عشر او بداية القرن التاسع عشر ليست سوى تقليد ذهني سطحي. وقد سبق لمالر وشوستاكوفيتش ان اعطيا السمفونية ابعادا معاصرة في قالبها الخارجي وتركيبها الداخلي اللذين يتلاءمان مع التراجيديا الموسيقية الراهنة المرتبطة بوعي انسان القرن العشرين وحساسيته.

لم تكن هذه السمفونية العمل الوحيد الذي يشتغل فيه ثيودوراكيس على اشعار ريتسوس. فريتسوس كان حاضرا منذ البداية في المنعطف الكبير الذي حققته حركة «الاغنية الشعبية الفنية» وقد تكرست هذه الحركة بقصيدة «شاهد القبر» سنة ١٩٥٢. وسنة ١٩٦٦ لحن ثيودوراكيس لريتسوس كذلك قصيدة «رومیوسيني» «الروح الهيللينية»، وفي نهاية فترة الدكتاتورية سنة ١٩٧٢، لحن لريتسوس «ثاليانوتراغوداء» (الاغنيات الصغيرة للوطن المر)، وسنة ١٩٧٩ «احياء العالم». ويقول ثيودوراكيس، «كان ريتسوس بالنسبة لي، وقبل كل شيء، الشاعر الذي اكتشفته سنة ١٩٤١، السنة الاولى للاحتلال النازي، واصبح بالنسبة للعديد من الشبان من جيلي كصخرة بنينا عليها ايماننا كي نصمد في سنوات المحنة وهكذا فاني بالسمفونية السابعة سددت دينا نحو نفسي».

● اصداء من الماضي والمستقبل

السمفونية السابعة لثيودوراكيس، هي «حكاية» المقاومة والثورة، عبر قصيدة «السمفونية الربيعية» لريتسوس، وقصيدة «مسيرة البحر المحيط» لكولوكيس الشاعر الشهيد الذي كان معجبا بريتسوس، وقد القي القبض عليه واعدم في اثناء الحرب الاهلية في سجن قرية «زاتونا» النائية الذي كان يعدم فيه كل صباح عشرات المناضلين. وفي تلك القرية جرت معركة اسرت فيها «السمفونية الربيعية» و«مسيرة المحيط». دخلنا في المقاومة وجاءت الحرب الاهلية بعد الحرب. والقي القبض على رفيقنا الشاعر المعجب بريتسوس هو الاخر، جورج كولوكيس، واعدموه. المناضلة «اثينا» في احدى المعارك اعدمت. وحكم على ثيودوراكيس بالنفي في عهد الدكتاتورية (١٩٦٨) الى تلك القرية النائية، وهناك التقى بوالدة «اثينا» تزور قبرها.

من خلال هذه «اللقطات» تروي السمفونية عصرا بكامله، حكاية جيل، عرف الربيع والموت وقلك المعرفة، جيل قدم مئة الف شاب ساروا على درب «اثينا». وثيودوراكيس، من خلال قصيدة ريتسوس، يمجد هذه المسيرة على ارض الوطن اليوناني، بكرومه وصنوبره وطبيعته الخلابة بين السواحل وقمم الجبال. هذه الغنائية المكرسة للوطن يقدمها ثيودوراكيس كنشيد للمستقبل، للربيع الاتي من الماضي ومن المستقبل. ويعلق على ذلك بقوله: «نعم... انني ادرك تماما... كثيرون هم اولئك الذين يبتسمون باستخفاف وهم يسمعون كلامي لظنهم ان زمن الغنائية الانسانية قد ولى، كما ولى زمن الحماس والاحلام الى غير رجعة.

ومهما يكن من امر فان عصرنا التكنوقراطي، الذي مركزه الغرب، يولد تيارا قويا يحاول ان يحجب تحت معطف بال من الكلبية المسطحة، رعبه امام ما هو انساني، وحي، وخلاق. في فضاء الموسيقى السمفونية يبسط هذا التيار سلطانه الكامل. ونحن اذن نسلط الضوء على كلمات مختلفة وانغام مختلفة، موجهين عملنا ضد التيار المسيطر، معلنين ايماننا كالحقائق الاولية. تبدأ قصيدة ريتسوس، وكذلك عملي الموسيقي، بالجملة الشعرية - الموسيقية:

«في بحثي عن الله، عنك ابحث».

ما اريده هو ان يخرج هذا «البحث» من الفوضى الارضية ويسلك الطريق التي تقود الى الانسان».

● الثورة «ربيع» الانسانية

تغني الجوقة في تفاعل مع الاوركسترا هذا النشيد في المسيرة الى الانسان، الى الربيع والشمس، مسيرة الثورة الاتية في كل مكان، مستعيدة كلمات ريتسوس في توحد الفرد مع الكون.

«نفتح ذراعينا للشمس ونغني. الشمس تناديني»

«افتح النافذة لترى الكون المزهر».

وهنا يدخل «نشيد الربيع» كما يغنيه الشعر الشعبي في اليونان.

«في ذلك الصيف الصغير
كنت اطارد عصفورا صغيرا»

وذلك في:



● ميكيس ثيودوراكيس ●

«تلك المساحة الصغيرة التي تدعى اليونان»

وتنطلق الابعاد الكونية من ملموسية الحدث:

«حبك جعلني اعمق واجمل واكبر
حتى اصبحت دون القدرة على احتضاني»

فمن تكون تلك المحبوبة ؟

«نور شعر الاميرة
يغطي اكتاف الليل» ؟

وفي اوج المسيرة يصيح الشاعر:

«الفرح، الفرح، الفرح»
لقد لامسنا اللاجدوى العظيمة التي لا تهدف الى غانيتها».
«الله يحقق وجوده في قبلتنا...
في زاوية شفتينا يسكن المطلق»

وتنتهي الحركة الاولى من السمفونية بابيات تقول:

«جدائل شعرك تعطر الليل»

من هذه الابدية يتحقق في الحركة الثانية الانتصار على الموت وبذلك تتدخل هنا مع شعر ريتسوس كلمات الشاعر الشهيد كولوكيس الذي يمثل العودة الى الحياة، و«اثينا» عاشقة «الربيع» التي اختارت التضحية بالربيع كوسيلة لتحقيق حبها الكبير المضرج بدمها. لتستعيد صوتها

«في زاوية زنزانتها
كان الموت متجمعا على نفسه
ككلب مذعور»

فصاحت به:

«تعال لاريك اثار الحقيقة»

وقت التضحية وتغير المشهد.

«مرفأ ليلي من الانوار الغارقة في مياه
وجوها لا ذاكرة لها ولا بقية تأتي...»

وتبدأ «مسيرة البحر المحيط».

«حبل يلتف على عنق الافق»
«اياد مجرحة
كعفو جاء بعد فوات الاوان»

وتنشد ديترا الهة الارض وجذور الحياة والبحر الغامض، ام الامهات، مجيبة على السؤال بشفتيها المطبقتين.

«ستزيد اذن من اضطرام
الجرح المفتوح على الشمس
الذي يطلق بذور الزهر
في المسيرة نفسها
في السؤال نفسه
في عروق الربيع الخصيبة
الذي يعيد دوائر السنونو
وهو يرسم اصفارا عاشقة
على الفضاء الذي لا يقهر ؟
اي جرح سيكون لنا بعد
كي نكمل الوهبة الرب ؟
البحر! البحر! البحر»

اخيرا يختم ثيودوراكيس السمفونية بقصيدة «سيدة الكرمة»، القصيدة التي تمجد الحياة والموت والنهائي واللانهائي والحب والربيع والبحر.. (غلوريا - الحركة الاخيرة).

«وهنا على الارض يمتزج الليل بالفجر
في رعشة هادئة
وتنعقد يداك
حول ركبة الصحو
وتلمعان كحمامتين من النور
ثابتتين فوق الغابة».

● اعداد: الياس شاكر ●

(عن صحيفة «النداء» ١٩٨٤/٩/٨)

قداس وجناز الأربعين



آل ريا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

عيسى عبدالله ريا

عن عمر يناهز ٤٢ عاماً . وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١١/٣ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!



مبارك مبارك
عليكم ومباركين
على مبارك..

من الذي تعلم من الاخر: حسني مبارك ام «الحركة» ؟ فقد قرأنا للرئيس المصري اقوالا «حكيمة» ذكرتنا باقوالهم «الحكيمة» و«ذات الكفاءات والمقدرات».

الرئيس المصري، في حديث نشرته الصحيفة السعودية الصادرة في باريس - الشرق الاوسط - قال: «نحن الان في فترة انتخابات الرئاسة الامريكية. ولهذا لا نتوقع شيئا قبل انتهائها. ولكن علينا ان نتحرك وان نفكر ونقيم الموقف وندرس الوضع الراهن ونبحث عن اسلوب التحرك في المرحلة المقبلة». كلام جميل ولكن لا معنى له البتة. بدأ بـ «علينا ان نتحرك» وانتهى بالبحث عن «اسلوب التحرك» اي مثل عد خرزات المسبحة.

وعندنا يهاجون «الفوغائية» و «الارتجالية» ويدعون الى «الدرس والمسح» و «تأليف اللجان» و «الحكمة» و «التحرك المدروس» و «الكفاءات» و «القدرات» و «المسح» و «التحرك».

ونازلين في القضية «مسح» و «دراسة» و «كفاءات» و «قدرات» في انتظار ان تتحقق حسابات اوري افنيري (اقرأ العدد الاخير من مجلته)، هذه المرة، اي بعد ان لم تتحقق في كامب ديفيد الاول.

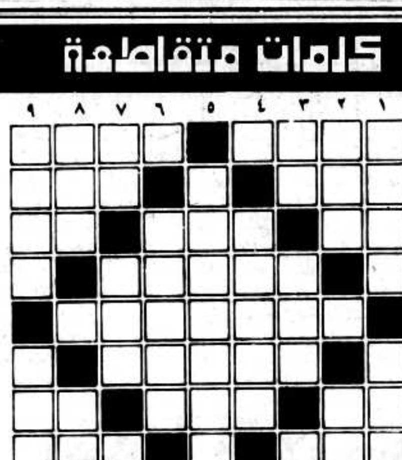
ويتوهمون انهم سيجدون، اذا اخطأوا في الحساب، من يقول لهم: امسحوها «باللحية»..

مبارك مبارك عليكم ومباركين على مبارك. ولكنكم لن تمسحوها باية لحية.

(ابو الشمقمق)



كلمات متقاطعة



□□ اعداد : ثائرة محمد دعدوش - ام الفحم □□

الكلمات الافقية:

١) مخيم فلسطيني - قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) حصل على - رمس
٣) لا يستغني عنه الخياط - مدينة سورية - غير ناضج
٤) جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٥) صحيفة مصرية تقدمية
٦) ارغب بـ + حرف
٧) شتم (معكوسة) - ثلاثة ارباع هشيم - من حالات البحر
٨) من اعضاء الجسم - مسن (معكوسة)
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية - دعم

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية - مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة
٢) مشي - جذع
٣) خاصتك (معكوسة) - اسم علم مؤنث - بين اثنين
٤) نقاش + حرف
٥) مخيم فلسطيني صامد
٦) جمع بادية
٧) قلب (معكوسة) - بضائع - للنفي
٨) يشتاق - لين
٩) صوت الحمام - من الطيور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) واحة - السلام ٦) سرير - مر - مي
٢) طل - يمامة ٧) وعل - علا
٣) يبل - ام ٨) رد - نفير
٤) دريد لحام ٩) خليل حاوي
٥) الاتحاد ١٠) امر - فلسطين

الكلمات العمودية:

١) وليد - سوريا ٦) لا - حار - ملل
٢) الطهر - رعد ٧) سم - اثم - سحر
٣) لي - يل - خر ٨) له - مع - اط
٤) حي - دار - نل ٩) امل - وي
٥) امين + ل - رغيف ١٠) محمود ياسين

● ضد البطالة ومن اجل الدفاع عن لقمة عيش الكادحين
● ضد العنصرية والكهانية ومن اجل المساواة
● من اجل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

جبهة عكا الدمقراطية

ايها الشباب يا جماهير العمال!

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٣١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

يتكلم فيه:

● جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
● الكاتب والمربي محمد علي طه
○ يفتتح الاجتماع: طيب خلايلة - عضو سكرتارية جبهة عكا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٧ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٧ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 147/41 - 1.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקלים

اغتيال السيدة غاندي - فتش عن المستفيد!

● ما هو دور المخابرات الامريكية والاسرائيلية في حركة «السيخ» الانفصالية ؟ ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تمكن اثنان من حراس السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند ورئيسة مجموعة دول عدم الانحياز منذ العام ١٩٨٢، أمس، من اغتيالها بعد أن أطلقوا عليها وابلاً من الرصاص. (اقرأ خبراً مفصلاً عن الموضوع في الصفحة الرابعة من هذا العدد). وبعد تسع ساعات من وقوع الحادث جرى انتخاب ابنها، راجيف غاندي (٤٠ عاماً) رئيساً مؤقتاً للحكومة الهندية.

● من هو المستفيد ●

لعله من العسير، الآن، إصدار قول فصل حول الأيدي التي حركت حراس السيدة انديرا غاندي الى اغتيالها. ولكن يمكن استبعاد أن السبب هو الانتقام للصدامات التي وقعت، قبل عدة أشهر، بين الجيش والبوليس الهندي وبين الانقساميين من طائفة السيخ. ولكن انتماء الحارسين، الذين نفذا عملية الاغتيال الى هذه الطائفة، ذو دلالة.

فقد كشفت وثائق هندية رسمية، خلال الاضطرابات والصدامات آنفة الذكر، أن نظام ضياء الحق في الباكستان يقوم بتدريب أبناء طائفة السيخ على القيام بعمليات عسكرية وارهابية موجهة ضد الحكومة الهندية المركزية. وأشارت هذه الوثائق الى أن المخابرات المركزية الأمريكية ال «سي، أي، إيه» تعمل على تمويل وتدريب الانفصاليين من طائفة السيخ، لاهمية المنطقة التي يعيشون فيها من النواحي الاقتصادية والاستراتيجية.

وذهب عدد من المنظرين الغربيين الى الترويج لأن مكان منطقة البنجاب (حيث يعيش السيخ) يختلفون، حضارياً وتاريخياً وقومياً، عن باقي سكان الهند. ودعا الى اقامة دولة مستقلة لهم باسم «كالستان». وتحولت بريطانيا الى ملجأ لعدد من زعماء الانقساميين. واتهمت مصادر رسمية هندية، في وقت لاحق، المخابرات الاسرائيلية بالمساهمة فيما يجري في البنجاب من حركات انفصالية وتمردات مسلحة.

وهذه المعلومات، وغيرها، وان لم تقدم جواباً قاطعاً على السؤال حول هوية الأيدي التي حركت القتلة، فإنها تشير الى القوى السوداء، المستفيدة من اغتيال السيدة غاندي، بهدف إثارة النعرات الطائفية داخل الهند وحرف هذه البلاد عن سياسة عدم الانحياز.



● انديرا غاندي ●

عرس الانتصار الجبهوي في طمرة يمتد حتى ساعات الصباح

نجاحات هامة لها ما بعدها لقوائم «الجبهة» في كفركنا وجلجولية وشعب



● هتاف الجماهير، المحتفلة بانتصار الجبهة في طمرة، شق عنان السماء: «طمرة على طريق الناصرة». وفي الصورة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يهنئ الرئيس الجبهوي الفائز عباس حجازي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - امتدت الاحتفالات بالانتصار الكبير الذي حققته جبهة طمرة الدمقراطية، بفوزها وحلفائها بثقة الغالبية الساحقة من الناخبين لرياسة المجلس (٥٤٪) وإدارته (٧ من ١١)، حتى ساعات الصباح من يوم امس الاربعاء.. اقام خلالها الوف المواطنين، رجالا ونساء وشيوخا وشبانا، حلقات الرقص والاناشيد يهتفون! «بالطول بالعرض.. الجبهة تهز الارض» ويعلنونها مدوية مجلجلة - «لا عودة الى الوراء». و «أغلقنا الباب امام الرجعية والنفعية والانتهازية وشق الصف». و«طمرة على طريق الناصرة».

وكانت النتائج قد ظهرت في الساعة الثالثة صباحا. وظهر منها أن مرشح الجبهة للرياسة قد فاز باصوات تزيد بـ ٤٧١ صوتا عن اصوات مرشح التحالف الرجعي السلطوي فتحي ابو رومي (٣٤٢٢ صوتا مقابل ٢٩٥١ صوتا). وان الجبهة فازت بخمسة مقاعد في المجلس المحلي وضمنت لها ولحلفائها ٧ من بين ١١ مقعدا. فانطلقت الزغاريد والهتافات والاناشيد الشعبية تعلن فرحة شعب باكمله لهزيمة قوى السلطة والرجعية التي لم تال اي جهد، مشروع وغير مشروع، من اجل اسقاط الجبهة. وبينما قام نفر من المهزومين بمحاولة الاستفزاز والتخريب نظمت الجبهة افراحها بانضباط وهدوء لتوحيد كل اهل القرية من كل العائلات والاحياء في المعركة لمواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي الحكومية. وشارك جبهة طمرة واهلها احتفالاتهم المئات من الجبهويين والوطنيين المخلصين الذين قدموا اليها من كل قرى الشمال وحتى الناصرة، التي تمثلت برئيس بلديتها النائب توفيق زياد ووفد جبهوي كبير.

ومن جهة ثانية تقبلت الجبهة نتائج الانتخابات في القرى الثلاث الاخرى، كفر كنا وشعب وجلجولية، بالارتياح مؤكدة انه سيكون لهذه النتائج ما بعدها.

ففي كفر كنا، وبالرغم عن نزول ٨ مرشحين للرياسة، تمكن مرشح الجبهة، صالح عبد القادر، من الحصول على ٣٢٪ من الاصوات وتمكنت الجبهة من ادخال عضو واحد الى المجلس ولولا بضع اصوات ناقصة لادخلت الثاني وحافظت بذلك على قوتها.

وفي شعب وعلى الرغم من وقوف القوائم السبع في حلف واحد ضد الجبهة يقوده عفو فاعور بكل ما يملك من نفوذ مالي وسلطوي وتشاركه فيه اجهزة السلطة كافة، على الرغم من ذلك تمكنت الجبهة من الفوز بثلث الاصوات للرياسة وباكبر عدد من الاصوات في المجلس (٢٧٥ صوتا). ولولا فارق ٦ اصوات لحصلت على ٣ اعضاء في المجلس.

وفي جلجولية شاركت «الجبهة»، لاول مرة، في انتخابات المجلس المحلي وتمكنت من الفوز بمقعد واحد من اصل تسعة مقاعد. كما حصل مرشحها للرئاسة على حوالي عشر الاصوات.

وتنشر على الصفحة الثانية تفاصيل اضافية عن نتائج الانتخابات في القرى الاربع.



● «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض» هكذا هتفت جماهير طمرة ولا تزال، منذ فجر أمس الأول، لانتصار الجبهة. وفي الصورة مشهد من الاحتفالات الجماهيرية التي شهدتها شوارع طمرة بعد منتصف ليلة أمس الأول الثلاثاء، إثر اعلان الانتصار الجبهوي الساحق ●

(خاص بـ«الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

كلمة الاتحاد

شعب أصيل

مرة أخرى أثبتت جماهير شعبنا، في طمرة وكفر كنا وشعب وجلجولية، أصالتها الدمقراطية والتزامها بالشعار الوحدوي، الوطني والإنساني: «الانتخابات ليوم وأما نحن فسنعيش سوية كل يوم»! لقد سجل أهالي طمرة وكفر كنا وشعب وجلجولية هذه المأثرة على الرغم من نوايا وممارسات اخرى ظهرت هنا وهناك.

ويدرك اعضاء المجالس المحلية الأربعة، التي انتخبت يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٤/١٠/٣٠، أن المعركة الحيوية، التي تخوضها سلطاتنا المحلية وكافة السلطات المحلية في البلاد، في أمس الحاجة الى المجالس المحلية الجديدة مما سيلزمها بالدخول الى الحلبة مباشرة.

ويعلق شعبنا، وكافة قوى الدمقراطية والسلام العادل، آمالاً خاصة على الأعضاء الجبهويين المنتخبين وعلى الانتصار «النصراوي» الذي تحقق في البلدة القلعة - طمرة. إن هذا الانتصار، كما هو معلوم، أصيل - أصيل طمراوياً وأصيل فلسطينياً.

ويتصف هذا الانتصار بأهمية مضاعفة الآن لسببين جوهريين. الأول - نظراً للقضايا الملحة التي تواجه سلطاتنا المحلية وعمالنا وشعبنا كله، جنباً الى جنب مع كادحي إسرائيل كافة. قضايا لا يمكن التصدي لها إلا بوحدة صف كفاحية مثابرة وبشجاعة وباستعداد لتقديم التضحيات. إن الناس أجمعين، في الداخل والخارج، يدركون ان هذه الصفات هي التي تميز منتخبي الشعب الشيوعيين وكافة الجبهويين.

والثاني - نظراً للهجمة الشرسة التي شنتها على وحدة الصف الجبهوية الوطنية والثورية. فئة ضالة ومضللة حاولت مغافلة هذا الشعب وحرفه عن مسيرة الصمود وتاريخ ومكتسبات الصمود وجرّه، بالأراجيف وبإثارة النعرات وبالتحريض الدموي على الشيوعيين وكافة الجبهويين وبتلويث ألوان العلم الفلسطيني الأربعة، الى مهاوي المساومة على حقوق شعبنا الأساسية في وطنه وعرضها في سوق «الأخذ والعطاء» - هذه المهاوي التي، لو وقع فيها شعبنا في الماضي، لزال من الوجود في وطنه أو نجح لوبراني في تحويل شبيبتنا الى حطابين وسقائي ماء على الأقل!

إن انتصار طمرة وثبوت أصالة وتأصل جذور الجبهة في المزيد من قرانا هما رد شعبي آخر على تلك الردة المؤسفة التي بدأت أبعادها الخطيرة تظهر للعيان الآن في دعوة هذه الفئة الى تجنيد العرب إلزامياً.

إننا نحيي الأوساط القومية الفلسطينية الصادقة، التي نجحت في أن يكون لها ممثلون في مجالسنا المحلية، وندعوها الى التعاون مع اخوتهم الجبهويين تعاون الاحترام المتبادل والمساواة. إن هذه الدعوة، كما أثبتت نتائج الانتخابات المحلية في القرى الأربع، هي إرادة شعبنا كله.

ونعتقد أن الخطوة الأولى، في تحقيق هذه الدعوة الحيوية، هي بالتعاون المخلص من أجل إعادة انتخاب إبن الشعب والوطني العريق، صالح عبد القادر، لرياسة مجلس كفر كنا المحلي.

وإذا تضامنت سلطاتنا المحلية مع أهالي أبو سنان، فلن يبعد اليوم الذي سينضم فيه مجلس أبو سنان العتيد، بأروع وحدة صف، الى ركب التقدم والكفاح من أجل التقدم والمساواة كما يحب هذا الشعب ويشتهي وكما هي إرادته الفلابة.

(«الاتحاد»)

على خلفية عدم تلبية المطالب العادلة

معتقلو «جنيد» يناشدون الرأي العام الوقوف الى جانبهم ويهددون بتجديد الاضراب

*** تغييرات في ادارة السجن تهدف - كما يبدو - الى قمع المعتقلين وتضييق الخناق عليهم ***

● القدس - لمراسل خاص - يسود السخط والغضب الشديدان أوساط المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجن «جنيد» (وهو السجن المركزي في المناطق المحتلة) بعد أن أيقنوا أن جميع الوعود التي أطلقها وزير الشرطة، حاييم بارليف، قبل عدة أسابيع، بتحسين ظروف حياتهم في السجن وتلبية مطالبهم العادلة، لم تدخل حيز التنفيذ بل، على العكس من ذلك، جرت تغييرات في ادارة السجن تشير الى وجود مخطط لقمعهم وتضييق الخناق عليهم.

ويذكر أن معتقلي «جنيد» كانوا اضربوا عن الطعام والزيارة لثلاثة عشر يوماً متتالياً، احتجاجاً على الظروف اللاانسانية والمأساوية في السجن. وقرروا تعليق الاضراب في ٥ تشرين الأول الماضي، بعد أن وعدهم بارليف بتلبية بعض مطالبهم وبدراسة سائر المطالب.

● تغيير في الادارة ●

وأفاد المعتقلون، خلال الزيارة التي قام بها الى السجن، أمس، المحامي وليد الفاهوم، بأنه جرى مؤخراً تغيير مدير السجن، عوباديا زفوطو، بمدير جديد هو رحيم بيرقس، مدير سجن نابلس المركزي سابقاً. كما عين يهودا الألوف نائباً لمدير السجن. وكان الألوف هذا، في العام ١٩٦٨، ممرضاً في سجن عسقلان مما يعيد الى أذهان السجناء استشهاد السجين السياسي عبد القادر أبو الفحم في هذا السجن، في العام ١٩٦٨. (وكان الشهيد عبد القادر أول شهيد فلسطيني في السجون الاسرائيلية). وأعربوا عن اعتقادهم بأن هذه التغييرات تعكس الاتجاه السلبي تجاههم.

● مطالبهم لم تتحقق ●

وأفاد معتقلو «جنيد»، أيضاً، أنه لم يتحقق من مطالبهم العديدة سوى السماح لهم بادخال الشراشف وبادخال راديو ترانزيستور واحد، من الصنف الرديء، الى كل غرفة. ويبلغ سعر الراديو الواحد، في البداية، ١٦٠٠ - ١٨٠٠ شيكل، بينما أصبح الآن (٤١٥٠) شيكل (حوالي ضعفين ونصف الضعف). وهذه الترانزيستورات هي من مخزون مصلحة السجون وليست حديثة. ولم يتحقق، حتى الآن، أي من المطالب الأخرى لتغيير الظروف القائمة - كإغلاق النوافذ بالاسبست والازدحام والمفاصل في الغرف. وبخصوص اغلاق النوافذ بالأسبست أجرت الادارة تغييرات طفيفة لا تقدم ولا تؤخر في شيء، ولا تزال الغرف معتمة ولا يدخلها الهواء.

وبخصوص المنامات (البيجامات) كانت الادارة علقت منشوراً داخلياً أدعت فيه أنه بامكان عائلات المعتقلين احضار بيجامات للمعتقلين. ولكن الادارة تراجعت عن ذلك. وهي تتيح شراء البيجامات من الكنتين. وهو أمر متعذر حيث المبلغ المتاح الشراء به، شهرياً للمعتقل الواحد، هو ٤٥٠٠ شيكل فقط.

وطالب المعتقلون، أيضاً، بتقديم العلاج للمرضى وخاصة للسجين السياسي محمد موسى سمارة (من الظاهرية - قضاء الخليل) المحكوم عليه بالسجن المؤبد منذ العام ١٩٧٧ والذي يعاني من مرض أعصاب خطير جداً.

ويطالب المعتقلون الرأي العام بالوقوف الى جانبهم في كفاحهم العادل ولوضع حد للمأساة التي يعيشونها. وتشير الأوضاع الى أن الموقف متفجر ولا يستبعد أن يعلن معتقلو «جنيد» اضراباً مفتوحاً عن الطعام والزيارة، مجدداً، حتى تحقيق مطالبهم.

اليوم، ٨٤/١١/١: عرفات وقادة التحالف الدمقراطي يشاركون في احتفالات الجزائر بعيد ثورة التحرير

● براغ - لمراسلنا الخاص - تبدأ، اليوم، احتفالات الجزائر، رسمياً وشعبياً، بالذكرى السنوية الثلاثين لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، ثورة المليون شهيد.

وبدعوة رسمية من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وصل أمس الى العاصمة الجزائرية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وقادة «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني ومن بينهم القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب.

وعلم انه ستستأنف في العاصمة الجزائرية، على هامش الاحتفالات، المباحثات والمشاورات بين قادة «فتح» وقادة «التحالف الدمقراطي» بشأن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وتنفيذ أتفاقيات عدن - الجزائر.

وسيجري الرئيس ياسر عرفات وقادة «التحالف الدمقراطي» مباحثات مجددة مع القيادة الجزائرية حول إمكانات عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم، الخميس ٨٤/١١/١ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ١٤٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ١٧٥ شيكل وهو امر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء، وهو مساو له.

ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الاحوال عن القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» في مبيعاتها كما ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

○ نرجو من القراء حسن التفهم ●

● ادارة «الاتحاد» ●

زمير يفحص امكانية محاكمة كهانا بعد مباركته الاعتداء على الباص العربي

● تل ابيب - قرر المستشار القضائي، يتسحاق زمير، أمس، ولأول مرة في تاريخ البلاد، تفعيل احد بنود قانون «منع الارهاب» الذي يدين كل من يدعم ويؤيد اعمال العنف، شفهياً أو كتابياً. ويأتي قرار زمير هذا بعد الاخبار التي نشرت في الصحف ووسائل الاعلام حول مباركة كهانا وأعضاء حركته الاعتداء الاجرامي الذي تعرض له احد الباصات العربية في القدس يوم الأحد الماضي.

وذكر راديو اسرائيل، مساء أمس، ان زمير طلب من الشرطة التحقيق حول صحة هذه الأخبار والبحث في إمكانية تقديم كهانا وعصابته الى المحاكمة بناء على القانون المذكور.

«سلطة حماية الطبيعة» تطارد الرعيان البدو من بئر السبع حتى المثلث، وتصادر مواشيهم

● كفربرا - لمراسلنا الخاص - لم يكتف افراد «حرس الحدود» ورجال ما يسمى بـ «سلطة حماية الطبيعة» بطاردة المواطنين البدو في النقب ومصادرة مواشيهم، بحجة الرعي في اراضي الدولة (!)، وانما قاموا بملاحقة اثنين من الرعيان حتى سهول قرية كفر برا في المثلث ومصادرة حوالي ١٠٠ رأس من البقر والغنم.

وقد جرت الحادثة صباح امس الاول (الثلاثاء) حين كان طفلان من ابناء احدى العشائر البدوية في بئر السبع يرعيان مواشيهم في السهول المجاورة لقرية كفربرا، بعد جني ثمار الفستق. واذا بقوة كبيرة من افراد «حرس الحدود» ورجال سلطة «حماية الطبيعة» يغيرون عليهما. ثم قاموا بمصادرة ما استطاعوا مسكه من الماشية التي بلغ عددها اكثر من مئة رأس.

ولم يعرف، حتى الآن، مصير الماشية المصادرة ولا الجهة التي نقلت اليها.

قداس وجناز الاربعين



أرملة سعيد خوري واولادها وجميع آل خوري في عيلبون والمغار وحيفا وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لفقيدهم الغالي

عدنان سعيد خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/١١/٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون راجين اعتبار هذه الدعوة عامة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مظاهرة نسائية في حيفا ضد الغلاء والبطالة والضرائب الاقتصادية



● مشهد من المظاهرة النسائية التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، مساء أمس، ضد الغلاء والبطالة والضرائب الجديدة ومن بين الشعارات التي رفعت: «الأسعار ترتفع بسرعة على حساب الأجيرين» و«عبء الضرائب ليس على العمال» وغيرها ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «خذوا الضرائب من البنوك وليس من الخبز والحليب» و«حرب واحتلال يعني تقليص خدمات الصحة والتعليم» و«ما هو جيد للعمال جيد للدولة» و«السلام يوقف الغلاء».

هذه الشعارات وغيرها رفعتها عشرات النساء والفتيات الحيفاويات، اللواتي لبين دعوة حركة النساء الدمقراطيات في حيفا وجتن، مساء امس (الاربعاء)، للتظاهر مقابل سينما «رون» في حي «هدار» في المدينة، ضد الغلاء والبطالة والضرائب الجديدة والسياسة الاقتصادية للحكومة.

وهتفت المتظاهرات، منددات بالضريبات الاقتصادية التي أنزلتها الحكومة على رؤوس جماهير العمال، محملة إياهم عبء الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وتحدثت في المتظاهرات وفي جمهور المارة كل من يوخيفد غونين وتسيبورا شاروني. فأكدتا على ضرورة النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية من أجل مستقبل الأبناء والأطفال. وأشارتا الى خطر اللامبالاة إزاء هذه الأوضاع المتدهورة. وطالبتا الحكومة بالتوقف عن تحميل جمهور العاملين وعائلاتهم عبء الأزمة، الذي ينبغي ان تتحمله البنوك والشركات وأصحاب المصانع، وبالتوقف عن رصد المليارات للحروب والاحتلال وبتحويلها الى أحياء الفقر والى الخدمات.

كما وزعت المتظاهرات منشوراً على المارة الذين أعربوا عن تضامنهم الكامل مع المتظاهرات.

بلدية الناصرة:

الحكومة تتحمل نتائج كل ما ينجم عن الاضراب وتصعيده

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى المواطنين، امس (الاربعاء)، حول الازمة المالية الخانقة واضراب المستخدمين، اعربت فيه عن تفهمها ودعمها لاضراب المستخدمين احتجاجا على عدم دفع رواتبهم. وحملت المسؤولين، كاملة، عن الاضراب والازمة المالية وما قد ينجم عنها لحكومة اسرائيل وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها ضد العرب.

واتهمت البلدية وزارة الداخلية بالمماطلة في دفع المستحقات للبلدية والبالغة قيمتها (٢٥٠) مليون شيكل. واعلنت ان الاتصالات مع مدير عام وزارة الداخلية لم تسفر، بعد، عن شيء يذكر. واتهمت البلدية وسائل الاعلام الاسرائيلية بمؤامرة صمت مقصودة اذ انها، رغم مرور اسبوعين على الاضراب المفتوح لمستخدمي البلدية، التزمت الصمت المطبق حول الموضوع.

وقدمت البلدية شرحا مفصلا للمواطنين عن الازمة المالية واسبابها. فاكدت ان الاسباب الاساسية تكمن في: ● خسف الميزانية العادية بشكل تعسفي اعلى سبيل المثال، تم خسف الميزانية الاخيرة للسنة المالية ٨٥/٨٤ من ٣،٤ مليار شيكل اقرها المجلس البلدي الى ١،١ مليار شيكل) ● وتراكم العجز في الميزانية بسبب عدم دفع الرواتب في موعدها ● وتأخير دفع الاموال المستحقة للبلدية في موعدها وعدم ربط هذه المبالغ بجدول الغلاء ● وعدم دفع مبالغ عن ميزانية التطوير (رغم مرور ٦ اشهر على السنة المالية الجديدة لم تدفع الوزارة مليما واحدا).

واكد بيان البلدية ان كل هذه الامور تضطرها الى السحب ١٪ الزائد من البنوك ودفع الفوائد الباهظة، دون ايجاد مصدر لتغطية هذا الصرف.

وردت البلدية على اكاذيب وافتراءات يسرائيل كينغ والحركة «التقدمية»، ورئيسها كامل الظاهر، حول «التضخم في جهاز الموظفين» و«الادارة الفاشلة». فاظهرت اكاذيبهم بالحقائق والارقام. واكدت ان عدد الموظفين في البلدية لم يزد عن الحد المسموح به وهو ٣٧٨ وظيفة، طول عمر البلدية. وقال البيان ان كل محاولات الوزارة، وغيرها، تزوير الحقائق حول الوضع المالي والاداري للسلطات المحلية العربية لا تصمد امام الحقيقة الثانية وهي ان معدل الميزانيات في هذه السلطات لا يتعدى ٢٥ ـ ٣٠٪ من معدل الميزانيات في الوسط اليهودي.

واختتم البيان بدعوة كل هيئات المدينة واهلها الى اخذ دورهم وتنظيم اعمال الاحتجاج على سياسة التمييز الحكومية والمطالبة باعطاء البلدية حقوقها ومستحقاتها حتى تتمكن من دفع الرواتب للمستخدمين.

ومن جهة اخرى، علمنا ان نقابة مستخدمي بلدية الناصرة قررت الاستمرار في تصعيد الاضراب. وابتداء من اليوم، سيتوقف العمل في المسلخ البلدي بشكل تام.

ويفيد مراسلنا ان آثار الاضراب بدأت تظهر في الشوارع والاحياء، اذ ان اكوام القمامة والنفايات تنتشر في مختلف مناطق المدينة، والشعارات المطالبة بالحقوق تملأ الجدران. وعلمنا ان هناك عدة اقتراحات حول سبل تصعيد الاضراب يتدارسها المستخدمون والهيئات الشعبية في المدينة.

مواصلة ممارسات القمع والمداهمات ضد سكان الدهيشة وطلبة جامعة بيت لحم

*** الاحتلال يصدر أمراً باغلاق الجامعة لمدة اربعة ايام * سوائب المستوطنين، وعلى رأسهم ليفنغر، يحاولون اقامة ثكنة استيطانية ثابتة قبالة الدهيشة ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت سلطات الحكم العسكري، مساء أمس، امراً باغلاق جامعة بيت لحم لمدة اربعة ايام بحجة المظاهرات التي قام بها الطلاب احتجاجاً على الاعتداء الاجرامي على الباص العربي في القدس، يوم الاحد الماضي. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت، يوم امس الاربعاء، تطويق جامعة بيت لحم وسد المعابر المؤدية اليها، مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها لليوم الثالث على التوالي. وواصلت قوات من «حرس الحدود» احتلال اسطح المنازل المشرفة على الحرم الجامعي وشنت حملة تفتيش على مدخل مدينة بيت لحم وجابت شوارعها.

ووقعت، يوم أمس ايضاً، صدامات بين قوات الاحتلال وبين اعداد من الطلبة الذين تمكنوا من الدخول الى حرم الجامعة في ساعات الصباح الباكر. وقامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم. وقام الطلبة برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

ومن جهة اخرى، شنت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في مخيم الدهيشة في اثناء فترة حظر التجول. وعلم ان من بين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال: عادل كمال ابو عجمية وعدنان هماش وامجد فرج وانور صالح. ولم تعرف اسباب اعتقالهم، بعد.

وفي الوقت نفسه حاول الراب ليفنغر، رئيس مستوطنة «كريات اربع»، امس، نصب خيمة امام المخيم. الا ان السكان رشقوه بالحجارة وحالوا دون ذلك. ثم شوهد بين مجموعة من الجنود. وتوجه، بعد ذلك، الى مركز الشرطة حاملا حجرا. وعلم ان ليفنغر يعتزم الاقامة وجماعته في منطقة المخيم واقامة نقطة ثابتة له هناك.

واعرب السيد كلاغر، مدير العمليات في وكالة الغوث في الضفة المحتلة، لدى زيارته المخيم ومدرسة البنات فيه يوم امس، عن عدم ارتياحه للتهديدات التي يطلقها المستوطنون ضد المخيم وإزاء المطالبة المستمرة بإزالته. وصرح مصدر مرافق ان كلاغر سيقوم بالاحتجاج على ذلك لدى السلطات الاسرائيلية.

واستنكرت المؤسسات الوطنية في الدهيشة حملة الاعتداءات والتحرشات المستمرة التي يقوم بها المستوطنون، والتي كان آخرها اعتداء ليفنغر وجماعته على مدرسة الاناث في المخيم، وناشدت الرأي العام المحلي والعالمي والقوى الدمقراطية التضامن معهم ضد هذه الهجمة التي تهدد مخيم الدهيشة والمخيمات الفلسطينية الاخرى، خاصة في ظل حملة التحريض التي يشنها عدد من كبار المسؤولين في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة.

كما عبر مركز شباب الدهيشة عن مخاوفه من تعرض المخيم ولاجئيه لعملية انتقامية يقوم بها المستوطنون على غرار عملية الاعتداء على الباص العربي. وناشد المركز الرأي العام العالمي ممارسة الضغوط لوضع حد فوري لهذه الممارسات الارهابية.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تجمع المواطنين في صيدا وتجبرهم على الركوع، ساعتين

*** ثلاثة عمليات مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ تعرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية، في جنوب لبنان، لثلاث عمليات مقاومة خلال اليومين الماضيين.

ففي صيدا (على ناصية البلاعة) هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، دورية اسرائيلية بالقنابل اليدوية. واسفر الهجوم عن مقتل وجرح ٥ جنود اسرائيليين. واسرعت القوات الاسرائيلية، على الفور، الى تطويق المنطقة واطلاق النار بشكل عشوائي على البيوت والمارة والدكاكين، مما ادى الى اصابة ٣ مواطنين بجراح. ثم جمعت الاهالي في وسط الشارع واجبرتهم على الركوع لمدة ساعتين.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية، فجر امس، دورية اسرائيلية في منطقة عبرا ـ جزين ولم تتوفر تفاصيل حول الهجوم.

اما العملية الثالثة فكانت على مدخل النبطية، مساء امس الاول، حيث هاجم رجال المقاومة اللبنانية دورية اسرائيلية بالاسلحة الرشاشة. واسفر الهجوم عن مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين.

وتعرض جيش العميل لحد، في النبطية، ايضا، امس الاول، لهجوم قام به رجال المقاومة اللبنانية، مما ادى الى اصابة احد جنود العميل لحد بجراح خطيرة.

وعلى صعيد آخر تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الثاني على التوالي، محاصرة بلدة «بين عفول» التي وقعت فيها قبل يومين، مواجهة بين قوات الاحتلال وبين الاهالي. وقامت القوات بمداهمة المنازل والمسجد. وبعثرت حاجياته ثم جمعت الاهالي في وسط البلدة واعتقلت عددا كبيرا منهم وقامت بنقلهم الى معتقل «انصار».

النتائج التفصيلية لانتخابات السلطات المحلية في طمرة وكفركنا وشعب وجلجولية

● طمرة ●

بلغت نسبة التصويت في طمرة أكثر من ٩٠ بالمئة (أصحاب حق الاقتراع حوالي ٧ آلاف ناخب وناخبة). وكانت النتائج كما يلي:

■ للرئاسة: فاز مرشح «الجبهة» ورئيس المجلس الحالي، السيد عباس حجازي. وقد حصل على ٣٤٢٢ صوتاً (٥٣،٧ بالمئة). وحصل منافسه مرشح كتلة «التغيير» فتحي أبو رومي على ٢٩٥١ صوتاً (٤٦،٣ بالمئة).

■ للعضوية: حصلت قائمة «الجبهة» (حرفها ج.ط) على أكبر نسبة من الأصوات (٢١٩٣ صوتاً). وستتمثل في المجلس القادم بخمسة مقاعد، من مجموع أحد عشر مقعداً.

أما بقية النتائج فكانت كما يلي: ● قائمة (أ.هـ) ـ ٥٨٦ صوتاً (مقعداً واحداً) ● قائمة (ش.ت) ـ ٨٨٢ صوتاً (مقعدين) ● قائمة (د.ن) ـ ٥١٣ صوتاً (مقعداً واحداً) ● قائمة (ص.ح) ـ ٤٥٢ صوتاً (مقعداً واحداً) ● قائمة (س.ل) ـ ٥٤١ صوتاً (مقعداً واحداً).

ولم تتمكن قوائم «التغيير»، برئاسة فتحي أبو رومي و«الوحدة»، برئاسة علي عمر زيداني و«التجمع» و«أ.ف»، برئاسة مصطفى كنانة، من تجاوز نسبة الحسم والمشاركة في توزيع مقاعد المجلس المحلي.

● كفر كنا ●

■ للرئاسة: بلغت نسبة التصويت للرئاسة حوالي ٨٧،٥ بالمئة (صوت ٣٥٢٠ من مجموع ٤٠٢٣، أصحاب حق الاقتراع). وبلغ مجموع الأصوات الصحيحة ٣٤٢٣ صوتاً. وتنافس على الرئاسة ثمانية مرشحين لم ينجح أي منهم في تجاوز نسبة الـ ٤٠٪. وعليه ستجري في القرية، بعد اسبوعين، الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة بين مرشح «الجبهة» ورئيس المجلس الحالي، الرفيق صالح عبد القادر طه (حصل على ٣١،٥٥ بالمئة من الأصوات) وبين فرحان خطيب (حصل على ٢٠،٩ بالمئة من الأصوات).

وكانت النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة كما يلي: ● مرشح «الجبهة» ورئيس المجلس الحالي، الرفيق صالح عبد القادر طه ـ ١٠٨٠ صوتاً (٣١،٥٥٪) ● فرحان خطيب ـ ٦٨٨ صوتاً (٢٠،٩٪) ● عارف حمدان ـ ٦٦١ صوتاً (١٩،٣٪) ● مصطفى عباس ـ ٣٢٥ صوتاً (٩،٣٪) ● نمر بلان ـ ٢٥٦ صوتاً (٧،٢٪) ● فتحي عباس ـ ١٦٦ صوتاً (٤،٧٪) ● سليم خمايسي ـ ١٠٩ أصوات (٣٪) ● محمود عواودة ـ ٩٨ صوتاً (٢،٧٪).

■ للعضوية: صوت للعضوية ٣٥٣١ ناخباً (٨٧،٧٪).

وبلغ مجموع الأصوات الصحيحة ٣٤٢١ صوتاً. وتوزعت مقاعد المجلس المحلي (١٣ مقعداً) على النحو التالي: ● جبهة كفر كنا (ج.ك) ـ مقعداً واحداً (يمثلها حنا أسعد خشيبون) ● قائمة «شباب كفر كنا» (أ.ك) ـ مقعداً واحداً (يمثلها صلاح حمزة) ● قائمة «جبهة العمل الوطني» (ك.د) ـ مقعدين (يمثلها رجب عباس وفايز عباس) ● قائمة «الأمل» (ل.م) ـ مقعدين (يمثلها عارف حمدان وجودات حسن) ● قائمة «التقدم» (ن.د) ـ مقعدين (يمثلها واصل طه وخالد عمر) ● قائمة «سلام كفر كنا» (س.ك) ـ مقعداً واحداً (يمثلها نمر بلان) ● قائمة «العلم والتطوير» (ع.ت) ـ مقعداً واحداً (يمثلها محمود عواودة) ● قائمة «الضمير الحي» (ض) ـ مقعداً واحداً (يمثلها فتحي عباس) ● قائمة «قانا الجليل» (ق.د) ـ مقعدين (يمثلها فرحان خطيب وصبحي أمين عواودة).

● شعب ●

أسفرت نتائج الانتخابات في شعب عن حصول قائمة «الجبهة» على مقعدين (من مجموع تسعة مقاعد) إذ حازت على ٢٧٥ صوتاً للعضوية. وكانت بذلك القائمة الأولى من حيث عدد أصوات العضوية ونقصها فقط ستة أصوات للحصول على المقعد الثالث، بينما حصلت قائمة «التطوير والازدهار»، برئاسة رئيس المجلس الحالي، عفو فاعور، على ثلاثة مقاعد رغم حصولها على ٢٧١ صوتاً وذلك بسبب ارتباطها باتفاقية فائض الأصوات مع قائمة «البناء والاصلاح»، التي حصلت على مقعدين. وفشلت ثلاث قوائم في عبور نسبة الحسم، من بينها قائمة الحركة التقدمية برئاسة نوح ابو الهيجا وقائمة المنشق عن الجبهة، حمد حماد.

وجاءنا من مراسلنا أن القرية تحولت أمس الأول، الى ثكنة عسكرية رغم مرور يوم الانتخابات بهدوء. فقد أقامت الشرطة حواجز تفتيش في مداخل القرية وسجلت أسماء الداخلين الى القرية وأرقام بطاقات هوياتهم.

كما ساهمت أجهزة السلطة في دعم رئيس المجلس الحالي. فقام البوليس بأخذ المخالفات العشوائية ضد سيارات «الجبهة» لمجرد وقوفها في الساحة العامة. كما قام باعتقال نشيط الجبهة محمد فياض خطيب لمدة ٢٤ ساعة. واعتقل، أيضاً، عضو سكرتارية الجبهة، علي أبو عرب (ومنعه من الدخول الى صناديق الاقتراع رغم كونه عضواً في لجنة الانتخابات المحلية) وصبري سعده. ولكنه عاد وأطلق سراحها في اليوم نفسه.

أما النتائج فكانت كما يلي:

■ للرئاسة: بلغ مجموع الأصوات الصحيحة ١٢٤٨ صوتاً. وحصل مرشح «الجبهة»، الرفيق وليد خوالد على ٣٦٩ صوتاً. أما منافسه رئيس المجلس الحالي، عفو فاعور، فحصل على ٨٧٩ صوتاً وفاز برئاسة المجلس.

■ للعضوية: ● قائمة «الجبهة» (ج.د) ـ حصلت على ٢٧٥ صوتاً ومقعدين (يمثلها وليد خوالد وصلاح هيبي) ● قائمة «التطوير والازدهار» ـ حصلت على ٢٧١ صوتاً وثلاثة مقاعد (يمثلها عفو فاعور وأحد خوالد ومحمود أبو الهيجاء) ● قائمة «البناء والاصلاح» ـ حصلت على ٢٣٣ صوتاً ومقعدين (يمثلها عطا عيسات وحسن خطيب) ● قائمة «م.أ» ـ حصلت على ١٠٨ أصوات ومقعد واحد ● قائمة «ع.ص» ـ حصلت على ١٢٨ صوتاً ومقعد واحد. وسيمثل القائمتين الأخيرتين كل من عمر زيتون وسليمان شحادة.

● جلجولية ●

بلغت نسبة التصويت في جلجولية ٨٦،٦٪ (صوت ١٥٦٠ من مجموع ١٨٠٠). وكانت النتائج كما يلي:

■ للرئاسة: تنافس على انتخابات الرئاسة خمسة مرشحين لم يتمكن أي منهم من تجاوز نسبة الـ ٤٠٪. وبناء على ذلك ستجري في القرية، بعد أسبوعين، جولة ثانية بين مرشح قائمة «العمال والفلاحين» وبين مرشح قائمة «النور».

وحصل مرشح «الجبهة» للرئاسة، الرفيق محمد عزوني، على ١٣٥ صوتاً (٨،٦٪). أما باقي المرشحين فكانت نتائجهم كما يلي: ● مرشح قائمة «العمال والفلاحين»، عمر عودة ـ ٣٩٠ صوتاً (٢٥٪) ● مرشح قائمة «النور»، داود جرن ـ ٣٨٤ صوتاً (٢٤،٦٪) ● مرشح قائمة «الصراحة»، وجيه عودة ـ ٢٩٢ صوتاً (١٨،٧٪) ● مرشح قائمة «الأمل»، طلال رابي ـ ٢٨٠ صوتاً (١٧،٩٪).

■ للعضوية: قائمة «الجبهة» ـ حصلت على ١٣٢ صوتاً ومقعد واحد (يمثلها الرفيق محمد عزوني) ● قائمة «العمال والفلاحين» ـ حصلت على ٣٢٢ صوتاً ومقعدين (يمثلها عمر عودة وعبد الرازق أبو حجلة) ● قائمة «النور» ـ حصلت على ٤٢٢ صوتاً ومقعدين (يمثلها علي أحمد أبو ذيب وصالح عابد) ● قائمة «الصراحة» ـ حصلت على ٢٠٤ أصوات ومقعد واحد (يمثلها وجيه عودة) ● قائمة «أبناء جلجولية» ـ حصلت على ١٧٠ صوتاً ومقعد واحد (يمثلها جمال رابي) ● قائمة «الأمل» ـ حصلت على ١٦٥ صوتاً ومقعد واحد (يمثلها طلال رابي) ● قائمة «العطاء» ـ حصلت على ١٤٥ صوتاً ومقعد واحد (يمثلها خالد عبد الغافر).

رئيس سيسكاي ـ احد المعازل العرقية في جنوب افريقيا ـ يزور اسرائيل

*** توأمة مستوطنة «ارئيل» مع عاصمة هذا المعزل ***

● القدس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان لينوكس سيبي، رئيس «سيسكاي» (اقليم عرقي في جنوب افريقيا منحته بريتوريا الحكم الذاتي) وصل، امس الاول (الثلاثاء)، الى اسرائيل في زيارة خاصة تستغرق اربعة ايام يشترك خلالها في توأمة مستوطنة «ارئيل» في الضفة الغربية المحتلة و«بيشو»، عاصمة «سيسكاي».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان عملية التوأمة المقررة وضعت الحكومة في موقف حرج بصفة خاصة، بسبب انعكاساتها المحتملة على العلاقات الاسرائيلية مع القارة الافريقية التي تعارض سياسة التفرقة العنصرية والبانتوستانات ـ وهي المعازل العرقية التي منحت ٤ منها حكما ذاتيا ولم تعترف بها اية دولة في العالم سوى جنوب افريقيا.

ويذكر، بهذا الصدد، ان منح هذه البانتوستانات الحكم الذاتي لم يكن بدوافع ايجابية من حكومة جنوب افريقيا وانما امعانا في التفرقة العنصرية ووسيلة للتخلص من «التبعية» الاقتصادية والبشرية (الافارقة والملونين) لهذه الاقاليم.

«الاتحاد» في خدمتكم

تأجيل امتحانات البجروت الشتوية في عدة مواضيع

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة

اصدرت وزارة المعارف مرسوما جديدا، هذه الايام، يتضح منه انها غيرت مواعيد امتحانات البجروت الشتوية (الاعادة) في عدة مواضيع وذلك بدون تفسير مفهوم او تعليل.

وقد حصل التغيير، بشكل خاص، في المواضيع التالية بالنسبة للطلاب العرب:

● اللغة العربية ويجري الامتحان فيه يوم ٨٤/١٢/٢٧ (بدلا من الموعد السابق المقرر في ١٢/٢٦) ● اللغة العبرية ـ ادب وسيجري في ٨٤/١٢/١٣ (بدلا من يوم ١٢/٢٤) ● الرياضيات ويجري يوم ٨٤/١٢/١٩ (بدلا من ١٢/١٠).

وبناء عليه ستكون المواعيد النهائية لامتحانات البجروت الشتوية على النحو التالي:

●● الفيزياء ـ ١٩٨٤/١٢/١٢
●● اللغة العبرية، ادب ـ ١٩٨٤/١٢/١٣
●● اللغة الانجليزية ـ ١٩٨٤/١٢/١٧
●● الرياضيات ـ ١٩٨٤/١٢/١٩
●● التاريخ ـ ١٩٨٤/١٢/٢٣
●● اللغة العربية ـ ١٩٨٤/١٢/٢٧
●● اللغة العبرية، قواعد ـ ١٩٨٤/١٢/٣١

هذا ويرجى من خريجي المدارس الثانوية وطلابها العرب التوجه الى مدارسهم للحصول على المزيد من التفاصيل الضرورية وتوصيل هذه المعلومات الى اكبر عدد من الطلبة حتى لا تضيع فرصة تقديم اي من هذه الامتحانات عليهم.

وفد السلطات المحلية الجبهوية يواصل زيارته لجمهورية المانيا الدمقراطية وسط استقبالات رسمية

● برلين ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يواصل وفد السلطات المحلية الجبهوية زيارته لمدن ومناطق جمهورية المانيا الدمقراطية. ويحل ضيفا على الشعب الالماني وهيئاته ومؤسساته متنقلا بين المقاطعات.

وقد انتقل الوفد، في نهاية الاسبوع الماضي، الى مقاطعة «زول» جنوبي الجمهورية والتقى عشرات الشخصيات الحكومية والمسؤولة وعلى رأسها سكرتيري الاحزاب المشتركة في الحكم مع حزب الوحدة الاشتراكي الالماني. كما التقى الوفد رؤساء بلديات عديدة، بين فيهم رئيس بلدية مدينة «زول» (عاصمة المقاطعة).

وزار الوفد عددا من المصانع والتعاونيات الزراعية واستقبل باستقبالات رسمية وبحفاوة بالغة. وغادر الوفد مقاطعة «زول»، امس الاربعاء، ليعود بعد يومين الى البلاد.

وقام التلفزيون والراديو الالمانيين بتغطية زيارة الوفد بشكل مكثف.

ويذكر ان الوفد يضم رؤساء المجالس السادة هاشم محاميد (أم الفحم) وطارق عبد الحي (الطيرة) وحسن محمود خطبا (الرينة) والياس قسيس (الرامة) ويوسف سرور (عيلبون) وعفيف كيال (جديدة) والسادة رمزي خوري، عضو بلدية عكا وسهيل دياب، عضو بلدية الناصرة وخالد تعامنة، عضو مجلس عرابة ويعقوب يعقوب، من بئر السبع.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٣١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٠٢،٥٣	٥٢٥،١٤	٥١٠،٩١٣٦	٥١٧،٢٨٧٤	+ ٦،٤٣
١ جنيه استرليني	٦٠٩،٥٥	٦٣٦،٩٧	٦٢١،٣٦٩٧	٦٢٩،٠٢١٥	+ ١١،٤٢
١ مارك الماني	١٦٥،٨٠	١٧٣،٣٦	١٦٨،٥٦٢٤	١٧٠،٦٦٥٦	+ ٣،٤٧
١ فرنك فرنسي	٥٣،٧٥	٥٦،٤٩	٥٤،٩٦٠٥	٥٥،٦٤٦٢	+ ١،١١
١ غيلدن هولندي	١٤٦،٩٠	١٥٨،٥٠	١٤٩،٣٤٦٠	١٥١،٢٠٩٤	+ ٣،٠٢
١ فرنك سويسري	٢٠١،٥٤	٢١٠،٦٠	٢٠٤،٨٩٧٨	٢٠٧،٤٥٤٣	+ ٤،٣٥
١ كيتر سويدي	٥٨،٠٢	٦٠،٦٣	٥٨،٩٩٠٠	٥٩،٧٢٦١	+ ٠،٩٩
١ كيتر نرويجي	٥٧،٠٥	٥٩،٦٢	٥٨،٠٠٥٥	٥٨،٧٢٩٣	+ ١،٠٣
١ كيتر دنمركي	٤٥،٨٨	٤٧،٩٤	٤٦،٦٤١٦	٤٧،٢٢٣٦	+ ١،٩٢
١ مارك فنلندي	٧٩،٣٣	٨٢،٩٠	٨٠،٦٤٩٢	٨١،٦٥٥٥	+ ١،٤٢
١ دولار كندي	٣٨٠،٩٢	٣٩٨،٠٦	٣٨٧،٢٧١٨	٣٩٢،١٠٣٨	+ ٤،٨٨
١ دولار استرالي	٤٠٩،٨٥	٤٤٩،٨٩	٤٣٣،٥٠٩٣	٤٣٨،٩١٨٤	+ ٦،٨٢
١ راند جنوب افريقيا	٢٤٣،٨٢	٢٧٤،٦٣	٢٧١،٠٣٩١	٢٧٤،٤٢١٠	+ ٦،٨٥
١٠ فرنك بلجيكي	٨١،٥١	٨٥،١٨	٨٢،٨٧٣٦	٨٣،٩٠٧١	+ ١،٧٧
١٠ شلن نمساوي	٢٣٥،٩٥	٢٤٦،٣٦	٢٣٩،٥٨٣٩	٢٤٢،٥٧٣٣	+ ٤،٨٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٦٥،٨٠	٢٨٠،٥٥	٢٧١،٥٨٨٧	٢٧٤،٩٧٧٤	+ ٥،٧٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٤،٤٥	٢١٣،٦٤	٢٠٧،٨٥٧٠	٢١٠،٤٥٠٥	+ ٢،٥٣
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

أين وصل التحقيق في جريمة مقتل الرفيقة ماشا افراتي؟

● التحقيق مع الرفيق يحئيل عميت، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس، تركز حول نشاط الحزب وعدد أعضائه ● صحفيان من «يديعوت أحرونوت» يؤكدان أن التحقيق ينبغي أن يتركز حول امكانية قيام عناصر فاشية بارتكاب هذه الجريمة البشعة ● لماذا يعلن البوليس أن التحقيق وصل الى طريق مسدود بينما تؤكد أن طاقم التحقيق مقتنع بأن الجريمة وقعت على خلفية سياسية ؟ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي، خبراً مليئاً بالتناقضات حول التحقيق البوليسي في جريمة مقتل الرفيقة ماشا افراتي، عضو فرع القدس للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي وقعت في ٢٢ تشرين الاول الماضي. ففيها أشارت الصحيفة الى أن التحقيق البوليسي في هذه الجريمة قد وصل الى طريق مسدود أكدت أن طاقم التحقيق، برئاسة مفتش الشرطة سلومون أمير، لا يزال مقتنعاً بأن الجريمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنشاط الضحية السياسي في اطار الحزب الشيوعي.

وكان الصحفيان غاد ليئور ونعومي غال قد أشارا، في هذا الصدد، الى أن التحقيق في هذه الجريمة البشعة ينبغي أن يتركز حول إمكانية قيام عناصر بلطجية سياسية (فاشية) بارتكابها. وأعاد الصحفيان، في تقرير صحفي مطول حول الموضوع نشرته «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي، الى الاذهان قيام هذه العناصر بالاعتداء على المواطن يوسي ساغي، من تل ابيب، بجريرة سكناه مع الممثل جوليانو مير (والده عربي وعضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي).

ويذكر هنا أن البوليس اضطر، مساء يوم الاربعاء (١٠/٣٦)، الى اطلاق سراح الرفيق يحئيل عميت، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس، بعد أن فشل في الصاق تهمته الحقيرة الملفقة ضده وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهي ربطها بجريمة القتل البشعة.

وقد أجرينا مع الرفيق عميت حديثاً سلسل فيه تفاصيل التحقيق معه، الذي تركز حول نشاط فرع الحزب الشيوعي وأعضائه وأمور أخرى لا تمت بصلة الى الجريمة البشعة.

● التفاصيل

اعتقل الرفيق عميت بتاريخ ٨٤/١٠/٢٢ لدى حضوره الى مركز الشرطة للادلاء بشهادة إثر الجريمة. ولدى التحقيق معه حاول المحققون، بشتى الوسائل، أن يحصلوا منه على معلومات حول عدد أعضاء الحزب في القدس وأسمائهم وذلك بحجة تشككهم في أن الجريمة وقعت على خلفية سياسية. ورفض الرفيق عميت أن يجيب على هذه الاسئلة الاستفزازية. وعندها حاول رئيس طاقم التحقيق، المفتش سلومون أمير، أن يهينه وأن يعامله بفظاظة بلغت حد التهديد بزجه في السجن حتى يجيب على أسئلتهم. وأصرّ الرفيق عميت على رفضه مؤكداً استعداده للادلاء بأية معلومات أخرى من شأنها أن تفيد التحقيق في الجريمة البشعة.

وتجدر الاشارة هنا الى أنه طوال فترة التحقيق معه لم يحاول المحققون القول له إنه متهم بارتكاب الجريمة.

وبعد أن فشل المحققون في الحصول على مبتغاهم اصدروا ضد الرفيق عميت أمر اعتقال بتهمة ارتكاب جريمة القتل. ولم يتيحوا له، رغم الحاحه في طلب ذلك، أن يتصل مع أهله أو مع محاميه جواد بولس. وفيما بعد تبين أن الشرطة هي هي التي قامت بابلاغ أهله بأمر اعتقاله. وبعد ساعتين قامت قوة من الشرطة بتفتيش منزله واحتجزت بعضاً من محتوياته. ولم يسمح للمحامي بولس، الذي جاء الى المعتقل، بمقابلة الرفيق عميت في تلك الامسية. وسمح له بذلك فقط في الغداة.

ولم يتم التحقيق مع الرفيق عميت طوال مدة الاعتقال. وعشية اطلاق سراحه وجهت اليه الاسئلة نفسها، التي أجاب عليها لدى اعتقاله. وحاولوا، مرة اخرى، ابتزاز معلومات تتعلق بالحزب الشيوعي ولكن بدون جدوى. وفي النهاية أطلق سراحه بدون كفالة وبدون أن يمثل أمام قاض.

وأعلن الرفيق عميت أن أمر الاعتقال لمدة ٤٨ ساعة الصادر ضده يعتبر أمراً غير قانوني. فقد جاء الى مركز الشرطة من أجل الادلاء بشهادته وتسريح جثمان الرفيقة ماشا افراتي. ولم يجر اعلامه، خلال كل فترة التحقيق، بأنه متهم بجريمة القتل. ولم يجر كذلك تنبيهه، كما هو متبع لدى التحقيق مع أي متهم، بأن من حقه أن يلتزم الصمت وأن لا يجيب على أي سؤال. وفقط بعد فشل البوليس في ابتزاز المعلومات التي ابتغاها منه لجأ الى استصدار أمر اعتقال بهدف تخويفه واكراهه على الادلاء بالمعلومات المطلوبة. ولأن رفض الادلاء بمثل هذه المعلومات لا يعتبر مخالفة تستحق الاعتقال حتى ولا لمدة ٤٨ ساعة الصق المحققون به «تهمة القتل»، التي لا تستند الى أية حقائق او دلائل ملموسة. وتؤكد هذا حقيقة أن البوليس لم يتجرأ على المثول أمام المحكمة ويطالب بتمديد اعتقال الرفيق عميت لمعرفته الاكيدة بأن امكانية موافقة القاضي على مثل هذا الطلب معدومة.

وتجدر الاشارة أيضاً الى أن الصحفيين ليئور وغال استبعدا، في تقريرهما الصحفي المذكور آنفاً، أن يكون الرفيق عميت قام بارتكاب الجريمة وأكدا على أن التحقيق ينبغي أن يتركز مع الطرف السياسي النقيض للطرف الذي كانت الفقيدة أحد نشطائه البارزين.

المسخ وصانعه



[عن الشقيقة «زو هديرخ» - ١٩٨٤/١٠/٣١]

طوبي يطالب ناڤون بحل مشكلة تأخير دفع رواتب معلمي ثانوية «يني»

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - بعث النائب توفيق طوبي، أمس الاربعاء، برسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون، حول عدم دفع رواتب شهرين لمعلمي مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف.

وأعرب طوبي، في رسالته، عن احتجاجه واحتجاج مجلس كفرياسيف المحلي على عدم دفع وزارة المعارف والثقافة المخصصات المستحقة عليها للمجلس. وأشار الى أن المخصصات التي دفعت في الماضي امتصتها الفوائد البنكية الناجمة عن ديون المجلس المحلي.

وأضاف طوبي أن هذه المشكلة المؤلمة تعانيها أغلبية السلطات المحلية العربية. وينبغي ايجاد الوسائل المناسبة لدفع المبالغ المستحقة كرواتب للمعلمين دون مصادرتها او تجميدها من قبل الوزارات المختلفة أو البنوك.

وطالب، في ختام الرسالة، بأن يتدخل الوزير شخصياً من أجل ايجاد حل سريع يضمن دفع ما يستحقه مجلس كفرياسيف كي يتمكن من دفع رواتب المعلمين واستمرار الدراسة في المدرسة.

تقرير صحفي عن اوضاع عرب النقب القاسية ونضالهم الدؤوب لتحسين ظروف حياتهم والبقاء على ترابهم

الموت أفضل لنا من أن نرحل!

●○ بقلم: سمير سليمان ●○

● رداً على خطوة وزارة المعارف، في مطلع هذا العام الدراسي، القاضية بفصل تسعة طلاب من مدرسة «تل السبع» بحجة «كبرهم في السن»، قام الطلاب المفصولون بالاعلان عن اضراب جلوس مفتوح حتى تتراجع الوزارة عن قرارها المجحف بحقهم وترجعهم الى مقاعد الدراسة لممارسة حقهم الطبيعي في التعلم والالتحاق مستقبلا بالمعاهد العليا.

وبهذا الصدد سافرت بصحبة عدد من اعضاء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب للتضامن مع الطلاب المضربين، بعد ان قمت بارسال رسالة الى وزير المعارف والثقافة فصّلت فيها الاسباب والظروف الموضوعية التي ادت وتؤدي - ما لم تحل المشكلة - الى نشوء مثل هذا الوضع، ذكرت فيها العامل الجغرافي، حيث تبعد مساكن هؤلاء الطلاب عن المدرسة مسافة تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ كيلومترا، وانعدام وسائل النقل اللهم الا وسيلتهم المألوفة منذ الصغر وهي ركوب الحمير. ولكن أيعقل هذا ونحن في الربع الاخير من القرن العشرين وفي دولة تتبجح ليل نهار «بدمقراطيتها» و«مساواتها بين مواطنيها دون ما فرق في الجنس او العنصر او الدين» !؟ ان السببين المذكورين اعلاه، يمنعان عددا كبيرا من الطلاب، في السنوات الاولى والثانية والثالثة على الاقل، من التحاقهم بالمدرسة الابتدائية. مما يؤدي الى عدم ملاءمتهم للدراسة في المرحلة الثانوية، اي انهم يبدأون الدراسة في المرحلة الثانوية وهم في سن كبيرة.

ان قضية الطلاب المذكورين هي غيض من فيض من القضايا التي يواجهها عرب النقب. ولقد ارتأيت ان من واجبي ان انقل صورة حية عن الواقع الرهيب الذي يعيشه سكان الجنوب - العرب، في سلسلة المخططات السلطوية لترحيلهم ومصادرة اراضيهم، التي ليس لهم سواها.

يتجمع عرب النقب في عشائر كبيرة المساحة تنعدم في غالبيتها الساحقة الشروط الاساسية للحياة: المياه والكهرباء ومصدر الرزق. ولم تعن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بحل مشكلتهم الانسانية بل على العكس ساهمت في ترحيلهم وزيادة وسائل الضغط عليهم للغرض نفسه. واذكر من هذه العشائر على سبيل المثال لا الحصر «القرينات» و«اللقية» و«الكسيفة» و«تل الملح» و«تل السبع» و«ابو كف» و«ابو عصاه» و«رهط» و«العزازمة». وقد كان لي ولزملائي شرف الضيافة عند الاهل الصامدين في الجنوب، الرافضين لمسلسل السلطة القائم على اضطهادهم ومحاولة جعلهم حطابين وسقاة ماء.

والواقع، انني قرأت وسمعت عن اهلنا واشقائنا في النقب منذ صغري لكنني لم آخذ صورة شاملة ودقيقة عن الواقع الذي يعيشونه. وقد كان لزيارتي الاولى تلك المنطقة الفضل في معرفة ظروفهم التعيسة واللاانسانية التي يعانونها معاناة شعبنا المشرد عن وطنه.

كان اول لقاء لي في عشيرة «ابو كف» حيث التقيت، هناك ابراهيم ابو كف احد اعضاء لجنة أولياء امور الطلاب. يقول الاستاذ ابراهيم: تخطط وزارة المعارف لنقل صفوف السابع والثامن لتقليص المدرسة القائمة. والهدف من كل هذا تشكيل وسيلة ضغط على الاهالي للرحيل عن العشيرة والسكن في تل السبع، مكان المدرسة التي يريدون نقل الصفوف المذكورة اليها مع العلم ان العشيرة تبعد عن تل السبع حوالي (١٥) كيلومترا ولهذا السبب اعلنا منذ بدء السنة الدراسية اضرابا مفتوحا حتى تتراجع الوزارة عن خطوتها.

ويضيف الاستاذ ابراهيم: ولا تكتفي الحكومة بهذه الوسيلة، فهي تمنع مد مواسير مياه الى العشيرة البالغ عدد سكانها (بضمنها «ابو عصاه س.س») (٣٠٠٠) نسمة. ووصلة الماء الوحيدة لا تكفي لـ ١٪ من السكان، مما يضطر الاهالي الى شراء خزانات ماء كبيرة من المياه وتعبئتها بين الفترة والاخرى لحل هذه المشكلة.

وعن مصدر رزق اهالي العشيرة يقول: العشيرة ليست الا مكانا للمبيت، فلا تستطيع ولا استصلاح اراض ولا خطوة واحد من اجل ايجاد اماكن عمل ومصدر رزق محلي ومستقل للاهالي مما يضطرهم الى السفر كل يوم (١٠) كيلومترا للعمل في مدينة بئر السبع لضمان لقمة العيش للاطفال. وفي هذا الاطار، ايضا، نقلت السلطات الطبيب والممرضة اللذين كانا يعملان في العشيرة الى تل السبع لتضيف وسيلة اخرى من وسائلها اللاانسانية للضغط على اهل العشيرة وترحيلهم. هذا، بالاضافة الى ان السلطات هدمت عددا من البيوت المبنية من الحجر والمسقوفة بالاسبست كان بناها اهل العشيرة لحماية انفسهم من برد الشتاء القارس.

ويقول الاستاذ ابراهيم: العشيرة قائمة منذ عشرات السنوات ولن نرحل عن ارضنا مهما تستعمل السلطة من اساليب للضغط علينا.

تجاور عشيرتي «ابو كف» و«ابو عصاه» عشيرة «اللقية» التي يبلغ عدد سكانها (٦٠٠٠) نسمة وهي تعاني ظروفا مماثلة لظروف الاشقاء في «ابو كف» و«ابو عصاه». التقيت وزملائي هناك الاخ عليان الصالح الذي استقبلنا بحفاوة، وطلب منا ان ننقل الى الاعلام ما يعانيه السكان العرب في المنطقة وفضح سياسة السلطة الرامية الى تجميعهم في امكنة مركزة وابعادهم عن اراضيهم. وبهذا الصدد يقول المواطن عليان الصالح:

تقوم في العشيرة مدرسة اعدادية - ابتدائية طلعت السلطة علينا بطلب، هذه السنة، لتنقل طلاب المدرسة الاعدادية الى تل السبع التي تبعد عنهم حوالي (١٧) كيلومترا. وفي هذا الأمر خطة بعيدة المدى على مجرد بقاء الاهالي في العشيرة. مع العلم ان طلاب المدرسة الابتدائية في الصفوف الدنيا لا يتمكنون من الوصول الى المدرسة بسبب بعد المدرسة عنهم. (القرية واقعة على مساحة واسعة وكبيرة - س.س.) وهذا الامر لوحده يثبت مخطط السلطة الرامي الى ترحيل اهالي «اللقية» الى «تل السبع».

ويضيف عليان الصالح: ان عملية تطوير المدرسة التي تدعيها السلطة هي اقل تكاليفا عليها من التكاليف التي تتطلبها شبكة المواصلات التي تعد الوزارة بالتنسيق مع وزارة المواصلات بايصالها الى نقطة تبعد (٧) كيلومترات عن العشيرة.

وللاسباب المذكورة، يقول الاخ ابراهيم ان الطلاب مضربون منذ افتتاح العام الدراسي ولا احد من المسؤولين يحرك ساكنا. وطلابنا يخسرون كلما امتدت وزادت فترة الاضراب. لذلك، فاننا ندعو كل الهيئات الشعبية لنجدة اهلنا في «اللقية» وفي كل العشائر العربية الاخرى في النقب.

وضمن سلسلة الزيارات قمنا بزيارة عشيرة «القرينات»، وهناك يعبر الواقع عن عمق المأساة التي يعانيها ابناء العشيرة كأخوتهم في باقي العشائر الاخرى، فلا كهرباء ولا ماء ولا شروط اساسية للتعليم من مدرسة هي عبارة عن عدد من الغرف ليس الا. ومعظم اماكن سكنهم هي الخيام وهذا الامر، كما يقول لنا احد مواطني العشيرة ليس نتيجة للعادات والتقاليد البدوية وانما لعدم توفر الامكانية للبناء، حيث لا رخص بناء ولا خارطة هيكلية، ومصدر رزقهم - من العمل خارج العشيرة، بعيدا عنها عدة كيلومترات..

وفي العشيرة شكلت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة قررت ان تحذو حذو العشائر الاخرى وتعلن عن اضراب طلاب المدرسة حتى تحل مشاكلهم وتقلب السلطة مخططاتها الرامية لنقل طلاب الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن الى مجمع بدوي بعيد عن القرية (١٥) كيلومترا.

وفي اثناء لقائنا رئيس لجنة الاولياء الاخ عيد شريقه القناسة اكد لنا على الظروف الرهيبة والصعبة التي يواجهونها. ولكنه اكد، ايضا، ورغم كل ما يواجهونه على رفضهم لمخطط الترحيل: «والموت افضل لنا من ان نرحل». وقد حدثنا الاخ عيد عن حادث له مع صحفي من جريدة «يديعوت احرونوت» احببت ان انقلها لكم لما فيها من رمز لتنفيذ ادعاءات السلطة بان عرب النقب «بدو رحل». فهذا المذكور «زاره العشيرة والتقى فيمن التقى الاخ عيد، وقد سأله عددا من الاسئلة من بينها، كم هو عمر العشيرة عشرة او عشرين سنة !. مما اضطر الاخ عيد الى يأخذه الى حيث قبور العشيرة، وهناك قال له: هذا القبر هو لاحد اجدادنا منذ ١٥٠٠ سنة وفي هذا اثبات بأننا نسكن هنا منذ مئات السنوات. ولكن الامر لم يرق في عين الصحفي الذي جاء ليسجل تقريرا تحريضيا مشوّها للحقائق عن عرب النقب.

ان ظروف الحياة اليومية في هذه المنطقة هي اقل بكثير من ان يقال عنها ظروف لا انسانية. فواقع الاهل في النقب هو وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل. وبقدر ما هي ظروفهم قاسية فهم يتصدون ويناضلون نضالا مريرا ودؤوبا لتحسين ظروف حياتهم وضمان مستقبلهم على تراب آبائهم واجدادهم.

ان عرب النقب جزء حي من جماهيرنا العربية يستصرخ الضمائر للعمل على تغيير واقعهم اليومي المؤلم الذي يدين هذه السياسة التي لن تتوقف الا بايقاف التوجه المستهتر نحو الحروب والدمار الاقتصادي والاستيطان والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره.

المعارضة في عرابة تصوت ضد اقامة عيادة طب أسنان تابعة للمجلس المحلي

● عرابة - لمراسلنا - قامت كتلة المعارضة في مجلس عرابة المحلي بتصرف مشين، في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٨٤/١٠/٢٣، وذلك حين صوتت ضد اقتراح تقدمت به ادارة المجلس الدمقراطية ويقضي بالمصادقة على استلام قرض من وزارة الداخلية (مقداره مليون شيكل) يتم تخصيصه لافتتاح عيادة طب أسنان تابعة للمجلس المحلي لمعالجة طلاب المدارس الثانوية والابتدائية في القرية.

وقوبل هذا التصرف باستياء وتذمر شديدين بين أوساط الاهالي والطلاب وأولياء أمورهم، الذين اعتبروه موقفاً يتناقض مع المصلحة العامة للقرية.

هذا واتخذ القرار بالمصادقة على استلام القرض المذكور باكثرية اصوات الائتلاف الدمقراطي.

العنصري كهانا يدعو من على منصة الكنيست الى طرد الجماهير العربية

● «هآرتس» تطالب بتقديمه الى المحاكمة الجنائية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - عاد النائب العنصري مئير كهانا، مرة اخرى، لنفث سمومه وللتحريض الدموي على الجماهير العربية من على منصة الكنيست، التي بحثت لجنتها، امس الاول (الثلاثاء)، باسقاط الحصانة البرلمانية عنه.

وقال كهانا في سياق خطابه المسموم في الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، خلال مناقشة موضوعي جريمة مقتل الطالبين الاسرائيليين في كريميزان والاعتداء الاجرامي على الباص في القدس المحتلة، انه لو كان في الحكومة «ما من عربي كان سيصاب لانه ما من عربي سيبقى هنا». كما تطرق كهانا الى البحث في لجنة الكنيست بشأنه فقال انه «ليفش» (اصدار حكم بالاعدام عليه).

وانشأت صحيفة «هآرتس»، امس، افتتاحية علقت فيها على تصريحات كهانا بشأن الاعتداء على الباص العربي في القدس المحتلة واعتباره منفذي الاعتداء ابطالا وتأييده ودعمه التامين للمعتقلين في قضية التنظيم الارهابي اليهودي، وطالبت الصحيفة بتقديم دعوى جنائية ضد مئير كهانا لانه يمجد اعمال الارهاب ويؤيدها ويحث آخرين على تنفيذها.

كما طالبت الصحيفة المستشار القضائي للحكومة بالتوجه الى الكنيست بطلب اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا ليستطيع المدعي العام القيام بالمهمة التي يلزمه القانون القيام بها وهي تقديمه للمحاكمة.

واعلن راديو اسرائيل، امس، ان وزيري العدل والطاقة موشيه نسيم وموشيه شاحل، اشرفا على انهاء عملهما في اعداد قانون ضد العنصرية وسيقدمانه باسم الحكومة الى الكنيست لاقراره وذلك خلال الايام القليلة القادمة !

المطالبة بتنحية وزير الزراعة العفوداتي بسبب مشاركته في اجتماعات «مجموعة الضغط من اجل عصابة الارهاب اليهودي»

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - توالت، امس وامس الاول، ردود الفعل على انتظام عدد كبير نسبيا من اعضاء الكنيست في مجموعة ضاغطة من اجل المعتقلين بتهمة الانتماء للتنظيم السري الارهابي والاشتراك في نشاطه التخريبي ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وتضم هذه المجموعة ١٦ نائبا من «الليكود» و «شاس» و «مورشاة» و «اغودات يسرائيل» يقف على رأسهم النير شاكي من «المفدال» كما اشترك في اجتماعات هذه المجموعة كل من الوزير بلا وزارة، يوسف بورغ ووزير الزراعة العفوداتي اريك نحمكين والنائب رفائيل ايتان («هتحياه»). وقد طلبت هذه المجموعة الاجتماع برئيس الحكومة لبحث اوضاع معتقلي التنظيم الارهابي ومنحهم الامتيازات التي يتمتع بها السجناء الجنائيون.

واعتبر وزير الاتصال، امنون روبنشطاين، الانتظام في هذه المجموعة تدخلا لم يسبق له مثيل في قضية معلقة وفي عمل سلطة خدمات السجون وانها تحمل طابعا سياسيا بحتا تهدف الى منح شرعية شعبية لنشاط التنظيم. واضاف الوزير: ان جو التسامح والتصديق على نشاط التنظيم يشجع نشاطات وتنظيمات كهذه.

وكان وزير الشرطة، حاييم بار - ليف، اعرب عن قلقه جراء ظاهرة المسؤولين الذين يشجعون وجود جرائم الارهاب اليهودي.

كما هاجم المجموعة علنا وبالتلميح عدد من اعضاء الكنيست الذين اشتركوا، امس الاول، في النقاش ومنهم حايكا غروسمان (مبام) وجاد امير (العمل) ويوسي سريد (راتس) وطالب سريد رئيس الحكومة بتنحية وزير الزراعة نحمكين عن منصبه لاشتراكه في جلسة المجموعة المذكورة في مطلع الاسبوع مؤكدا انه لا يعقل ان يتماثل وزير في الحكومة مع مجموعة التنظيم السري ويستمر في اشغال منصبه ليوم واحد اضافي.

وهاجمت صحيفة «عل همشمار»، في افتتاحيتها امس الاربعاء، المجموعة المذكورة وبالذات اشتراك الوزير نحمكين في احد اجتماعاتها.

المحكمة تُدين شرطياً قام مع زميل له بالاعتداء على معتقل

● حيفا - نقلت صحيفة «هآرتس»، أمس، وقائع محاكمة رجلي شرطة متهمين بالاعتداء على معتقل بالضرب واجباره على خلع ثيابه والوقوف عاريا لفترة طويلة من الزمن. وقد حكم على أحدهما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٤ يوماً وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠٠ شيكل. أما الآخر فتأجل اصدار الحكم بحقه.

واتضح من المحاكمة ان الشرطيين، وهما من شرطة منطقة الشارون، قاما باعتقال شاب ضبطت معه كمية من الحشيش واقتاداه الى مركز الشرطة وهناك قاما بالاعتداء عليه بالضرب واجباره على خلع ثيابه والوقوف عارياً لفترة طويلة وأمراه بعدم الاتيان بأية حركة. ولما حرّك رجليه انهالا عليه بالضرب مرة اخرى حتى سقط أرضاً مغمياً عليه. ثم نقل الى المستشفى.

ويذكر ان الشرطيين حاولا بهذه الطريقة ابتزاز أجوبة منه على أسئلتهما. وليست هذه هي المرة الاولى التي تتكشف فيها طريقة عمل الشرطة ورجالها.

بعد احتجاج كتلة «الجبهة»

سكرتير نقابة المعلمين يستفسر عن حرمان «الجبهة» من التمثيل في لجان فرع الخضيرة

● الخضيرة - لمراسل خاص - عُقدت، امس الاول (الثلاثاء)، جلسة لمجلس فرع نقابة المعلمين في الخضيرة خصصت لبحث القضايا النقابية للمعلمين اعضاء الفرع.

وفي بداية الجلسة اعلن سكرتير الفرع عن وصول رسالة رسمية من سكرتير نقابة المعلمين العامة، يتسحاق ولبر، يطلب فيها تفسيرا لعدم اشراك كتلة «الجبهة» في لجان الفرع.

وكانت كتلة الجبهة في الفرع بعثت برسالة رسمية الى لجنة المراقبة المركزية في نقابة المعلمين تحتج وتطالب فيها باشراكها في لجان الفرع حسب لجان القوانين المتبعة.

وبناء على طلب مندوبي كتلة الجبهة، مفيد صيداوي وجاد الله الجارية وكتلة «ره»، اضطر سكرتير الفرع الى ادراج موضوع اللجان لبحثه مرة اخرى في الجلسة القادمة للفرع.

وعند بحث موضوع اقامة البازار للمعلمين في منطقة الخضيرة، يوم ٨٤/١١/٦، اشار مفيد صيداوي الى الاجحاف بحق الكتل التي لم تشترك في اتخاذ القرار بهذا الشأن واكد على ضرورة اعطاء الكتل المختلفة عضوية في اللجان والى وجوب اشراك الجبهة والكتل الاخرى في القرار داخل اللجان لتستطيع هذه الكتل المشاركة بشكل فعال في نشاط الفرع.

وتلقت كتلة الجبهة نظر المعلمين في المنطقة الى انه سيعرض في البازار ادوات كهربائية وملابس شتوية. وطالب عضوا كتلة «الجبهة» بان يحسب حساب عطلة الشتاء للمعلمين والاتفاق مع الشركات والمحلات التجارية لاجراء تنزيلات للمعلمين في هذه الفترة، كما هو الامر بالنسبة للمعلمين اليهود في عطلة عيد الانوار «حانوكاه».

هذا واعلن الفرع نزاع عمل مع بلدية زخرون يعقوب احتجاجا على الازدحام في رياض الاطفال.

انتخابات لجنة آباء جديدة في المدرسة العربية الرسمية (أ) في عكا

● عكا - لمراسلنا - عقد اولياء امور الطلاب في المدرسة العربية الرسمية (أ) في عكا اجتماعا، لهم امس الاول (الثلاثاء)، بحثوا فيه وضع المدرسة وانتخبوا لجنة آباء مؤلفة من الآتية اسماؤهم: زياد موسى (رئيسا) ومحمود بيرومي (سكرتيرا) وسعيد آغا (امينا للصندوق) ومروان شلون وسلوى صرصور وقاسم سليمان وعلي ابو ديوس ورمزية جبل ويسرى حصري (اعضاء).

وتحدث في الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ سليم ادلبي فاستعرض عمل اللجنة السابقة والنواقص التي تعانيها المدرسة واكد على ضرورة التعاون بين اللجنة الجديدة وادارة المدرسة من اجل سد هذه النواقص لما فيه مصلحة الطلاب.

انجازات مجلس جديدة المحلي بعد عام على انتصار الجبهة الدمقراطية

■ بقلم: حنا مخول ■
(رئيس لجنة المعارف في مجلس جديدة المحلي)



بشّر الأهل
فالليل قد ولّى

واحك لهم عن فرحتي
وعم نور الجبهة قريتي

● في الخامس والعشرين من تشرين الأول ١٩٨٣ حققت جماهير جديدة الواعية نصراً ساحقاً في انتخابات السلطات المحلية بدفعها مرشحي الجبهة لإدارة المجلس المحلي. وقد وصف النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة هذا الانتصار «بأنه أحسن انتصار حققته الجبهة قطرياً في انتخابات السلطات المحلية».

وقد حاول، بعض الحاقدين التطاول على هذا الانتصار والنيل من روعته وعظمته بتكديس عشرات الملايين من الشواقل كديون على المجلس لشل حركته وبحياكة الدسائس والمكائد التي سقطت وتهاوت على صخرة صمود الجبهة وعلى أنقاضها نبتت الورود وتفتحت الأزهار، شيدت الأسوار وتلألأت الأنوار. هذه هي الجبهة قوة وتحدٍّ وانتصار.

في ١٢ كانون الأول استلم مرشحو الجبهة ادارة المجلس وخلال عشرة أشهر حققوا انجازات رائعة. أجلها فيما يلي:

١ - قامت ادارة المجلس بجباية الديون المستحقة على المواطنين بنفسها. وعندها تسنى لها ان تدفع ثمن المياه لشركة «مكوروت» وثمن الكهرباء. وهكذا أفشلت الخطة المرسومة لقطع المياه والكهرباء عن القرية.

٢ - قام رئيس المجلس، السيد عفيف كيال ونائباه تركي أنطون وزيدان واكد وأعضاء الجبهة كريم سكس ونبيل كيال ورئيس لجنة المتابعة لأولياء أمور الطلاب. السيد سعيد وطفة بدفع رواتب معلمي المدرسة الثانوية من جيوبهم الخاصة. وهكذا أفشلت مؤامرة اغلاق المدرسة الثانوية.

٣ - اقامة حديقة عامة في المحجر عند المدخل الشرقي للقرية حيث كان عبارة عن مُجمّع للنفايات والقاذورات وأيضاً الغاء محجر آخر واعداده ليكون سوقاً عمومية في القرية.

٤ - بناية سور واق حول بناية المدرسة الابتدائية (أ).

٥ - تزويد المدارس في القرية بكل متطلباتها، وخاصة كتب المطالعة وأدوات للمختبر وألعاب للبساتين وغيرها بلغ ثمنها ملايين الشواقل.

٦ - اقامة احتفال بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وزعت فيه جوائز تقديرية على الطلاب المتفوقين.

٧ - تنظيف شوارع القرية والمقابر عدة مرات من قبل الجبهويين الذين تطوعوا لهذا العمل. ومن الجدير ذكره أنه في أثناء اضراب عمال النظافة قام رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، ونائبه، السيد تركي أنطون وبعض أعضاء الجبهة بجمع النفايات في القرية بأنفسهم.

٨ - شراء ٣٠ عربة للنفايات وتصليح ٥٠ عربة أخرى وتوزيعها على أحياء القرية واقامة ندوات توعية وعرض أفلام عن كيفية المحافظة على البيئة.

٩ - تصليح شبكة المياه في القرية ومد أنابيب للأحياء الجديدة وأيضاً ايصال التيار الكهربائي اليها.

١٠ - مشاركة ادارة المجلس الفعالة في كل المؤتمرات والمظاهرات والاضرابات والنشاطات الكفاحية التي تنظمها قيادة شعبنا الجماهيرية.

١١ - حققت ادارة المجلس الجبهوية، بدعم كل الجبهويين في القرية، انتصاراً ساحقاً في انتخابات الكنيست بدّد أحلام كل مؤيدي الأحزاب الصهيونية وكل الحاقدين والمشاغبين الذين التفوا حول شعارات «القائمة التقدمية» لضرب الجبهة وزعزعة انتصارها في انتخابات السلطات المحلية.

١٢ - افتتاح نادٍ للمسنين مزود بكل وسائل الراحة والتسلية.

١٣ - وقد كان مسك ختام هذه السنة اقامة مخيم العمل التطوعي الأول في قريتنا حيث تحول الى عُرس كبير شاركت فيه كل العناصر الطيبة من أجل تطوير القرية رغم أنف سياسة الخنق والتقطير حيث انجزت مشاريع يبلغ ٢٥ مليون شاقل تقريبا. ما يساوي سبعة أضعاف ميزانية التطوير تقريباً وقد غطت جريدة «الاتحاد» الغراء كل انجازات هذا المخيم.

ان هذه الانتصارات المتتالية، التي حققها مجلس جديدة الجبهوي، أعادت البسمة الى الوجوه والمسّرة الى القلوب حيث أثلجت صدور السكان وبعثت فيهم الراحة والطمأنينة لان مجلسهم في أيدي ادارة أمينة ومخلصة كل همها خدمتهم والسهر على راحتهم ورعاية مصالحهم.

المجد والفخار للجبهة ومؤيديها　　والخزي والذل والعار لمعارضيها.

انديرا غاندي ـ رئيسة وزر[illegible]

٤٦ سنة من العمل السياسي انتهت، امس، بمصرعها في حادث اغتيال

● نيودلهي ـ الوكالات ـ أذاعت وكالة الانباء الهندية أن انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، لقيت مصرعها صباح أمس (الاربعاء) في العاصمة نيودلهي برصاص اثنين من افراد حرسها الخاص ينتميان الى طائفة السيخ.

وأفاد شهود عيان ان انديرا غاندي اصيبت بنحو ١٢ رصاصة في المعدة والصدر لدى خروجها من منزلها متوجهة الى مكتبها ونقلت اثر ذلك الى المستشفى حيث فارقت الحياة هناك.

ويذكر ان انديرا غاندي ولدت في العام ١٩١٧ وتلقت علومها في سويسرا وبريطانيا والهند. وانضمت، في العام ١٩٣٨، الى حزب «المؤتمر» الهندي واشتركت بشكل فعال في الكفاح التحرري ضد الاستعمار البريطاني للهند. وقد تكلل هذا الكفاح بالنجاح وحصلت الهند على استقلالها في العام ١٩٤٧.

وشغلت انديرا غاندي، منذ ذلك الحين، عدة مناصب قيادية في حزب المؤتمر ـ الحزب الذي تولى الحكم بعد طرد الاستعمار البريطاني من هناك. فشغلت، في الفترة بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠، منصب رئيسة حزب المؤتمر. وانضمت في العام ١٩٦٤ الى حكومة شاستري (التي خلفت حكومة والدها، جواهر لال نهرو) وشغلت منصب وزير الاعلام.

وانتخبت غاندي، بعد وفاة شاستري في العام ١٩٦٧، منصب رئيس الوزراء ورئيس لجنة التخطيط ووزير الخارجية.

وأعيد في العام ١٩٧١ انتخاب غاندي رئيسة للوزراء وشغلت بالاضافة الى ذلك منصب وزير الداخلية ووزير الطاقة الذرية ووزير الاعلام.

وأبعدت غاندي، في العام ١٩٧٧، عن الحكم بتهمة الفساد والتآمر. وبلغ الامر حد القاء القبض عليها، بيد ان الصراعات داخل الائتلاف، الذي اطاح بها عن السلطة، مكنت غاندي بعد ثلاث سنوات (في كانون الثاني ١٩٨٠) من العودة الى الحكم.

وانتهجت غاندي، خلال فترة حكمها، سياسة ترمي الى جعل الهند دولة مستقلة وقوية على النطاق الداخلي وسياسة محبة للسلام ومناهضة لسباق التسلح وسياسة عدم انحياز تهدف الى توطيد التعاون الدولي والصداقة بين الشعوب.

وشغلت غاندي، منذ العام ١٩٨٢، منصب رئيس مجموعة دول حركة عدم الانحياز.



● انديرا غاندي ●

نص رسالة «المنتقمين» ـ مقترفي جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس

.מבצע זה, השני במספר, הוא בא כנקמה על רצח הסטודנטים [illegible]
אני מצויידים בהמון אמצעי חבלה ותבלה (כך במקור) לסוגיהם. כוונתנו להמשיך לפגוע בערביי ישראל, מאחר ואתם לא נוקטים שום יד קשה נגדם. ואנחנו לא מוכנים לסבול את זה שדם של יהודי יישפך לחינם.
מהפיגוע הראשון בבית קפה בעיר העתיקה התקשרנו והודענו שהחלה המלחמה נגד הערבים במדינה הזו. לכן אנחנו נוקמים את דמם של היהודים שנרצחו לחינם. אנחנו נהיה מוכנים להפסיק את הפיגועים בכמה תנאים: גזר־דין מוות לרוצח שני הסטודנטים. וגזר־דין מוות נגד מחבל או ערבי שיפגע ביהודים בתוך מדינת ישראל.
שחרור עצורי המחתרת היהודית הוא גם תנאי.
אנו נפגע ברכבים של ערבים באמצעות רר"ג סים (ראשי־תיבות של ,רובה רימון נגד טנקים'), טילי כתף ,לאו' מיטעני שיגור, שהנזק שלהם לא קל. ועוד בהכין אמצעים שלא נוכל לפרט. אבל יש לנו כמויות בממדים גדולים.
מקווים שנגיע להסדר שבו צויינו את תנאינו.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، نص الرسالة التي تركها مقترفو الاعتداء على الباص العربي في القدس المحتلة (يوم الاحد، ٨٤/١٠/٢٨)، والذين أطلقوا على انفسهم اسم «المنتقمين»، على مقربة من مكان الاعتداء. وتبين ان الرسالة، التي كتبت بالحبر الاحمر، تضمنت حوالي دزينة من الاخطاء في الاسلوب وحوالي عشرين خطأً املائيا. ودعا هذا الى الاستنتاج بأن الرسالة كتبت، اصلا، بالانجليزية وان لغة الام للذي ترجمها الى العبرية ليست العبرية.

وفيما يلي الترجمة الحرفية للرسالة:

«ان هذا الاعتداء، وهو الثاني، جاء انتقاما لقتل الطالبين في كرعيزان. ولدينا وسائل تخريب وتخريب (التكرار في الاصل ـ المحرر) مختلفة. نيتنا ان نواصل الاعتداء على عرب اسرائيل، لانكم لا تمارسون يدا قوية ضدهم. ولسنا مستعدين ان نتحمل هذا بأن يسفك دم يهودي مجانا.

«لدى الاعتداء الاول في مقهى في القدس العتيقة اتصلنا واعلنا ان الحرب ضد العرب في هذه الدولة قد بدأت. لذا فاننا سننتقم لدم اليهود الذين قتلوا مجانا. ونحن مستعدون لوقف الاعتداءات بعدة شروط: حكم بالاعدام على قاتل الطالبين. حكم بالاعدام على كل مخرب او عربي يعتدي على اليهود في دولة اسرائيل.

«اطلاق سراح معتقلي التنظيم السري اليهودي هو ايضا شرط.

«سنعتدي على سيارات العرب بواسطة اسلحة «ررناط» (الاحرف الاولى، بالعبرية، من «روفيه ريمون نيغد طانكيم» ـ اي بندقية قاذفة ضد الدبابات) وصواريخ كتف «لاو» وقذائف للاطلاق التي اضرارها ليست خفيفة. وكذلك بواسطة كثير من الوسائل التي ليس بمستطاعنا تفصيلها، ولكن لدينا كميات كبيرة جدا.

«نأمل ان نتوصل الى اتفاق يتضمن شروطنا».

ويذكر ان هذه الرسالة وجهت الى الحكومة الاسرائيلية ووقعت بتاريخ ٨٤/١٠/٢٨، اي يوم الاعتداء على الباص.

سبعة قتلى وعشرات الجرحى ـ حصيلة الاشتباكات بين قوات الطغمة الحاكمة والمتظاهرين في تشيلي

● الدكتاتور بينوتشيه يفرض حظر التجول على العاصمة سانتياغو ●

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الحكومة العسكرية فرضت، أمس الاول (الثلاثاء)، حظر التجول على العاصمة سانتياغو بعد تصاعد حدة الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الطغمة الحاكمة.

وأجمع المراقبون على ان حملة الاحتجاج، التي نظمتها قوى المعارضة في البلاد، اخذت منحىً وطنياً شاملاً فمواجهة النظام العسكري لم تعد مقتصرة على العمال والطلاب بل ان فئات واسعة من الشعب تضم شرائح من الطبقة الوسطى انضمت الى الحركة العمالية في النضال ضد حكم الدكتاتور بينوشيه.

واسفرت الاشتباكات، أمس الاول، بين قوات الشرطة وبين المتظاهرين عن سقوط سبعة قتلى على الاقل وعشرات الجرحى بالاضافة الى مئات المعتقلين.

وذكر المراقبون ان حركة النقل العام والخاص في العاصمة سانتياغو اصيبت بالشلل التام وان المتظاهرين اقاموا المتاريس المشتعلة في الشوارع كذلك أصاب الشلل مختلف المدن التشيلية الاخرى.

غروميكو يؤكد خلال لقائه مع وزير الخارجية الفيتنامي:

الاتحاد السوفييتي يؤيد جهود فيتنام ولاوس وكمبوتشيا الرامية الى تسوية قضية جنوب شرق آسيا

● الجانبان يؤكدان سعيهما الى تطبيع العلاقات مع الصين ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي تأييد الاتحاد السوفييتي لجهود فيتنام ولاوس وكمبوتشيا الرامية الى ايجاد تسوية سياسية لقضية جنوب شرق آسيا.

واشار غروميكو، في كلمة القاها في مأدبة غداء اقيمت يوم الاثنين الماضي في الكرملين على شرف نجوين كوتاش، وزير الخارجية الفيتنامي، الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تنشيط البحث عن سبل لتحسين الوضع في القارة الاسيوية.

واعاد غروميكو الى الاذهان اقتراح الاتحاد السوفييتي بشأن اجراء المباحثات حول تدعيم الثقة في الشرق الاقصى.

وكذلك الاقتراح المعروض على الولايات المتحدة حول استئناف المباحثات بشأن الحد المتبادل للنشاط العسكري في المحيط الهندي.

واكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي مستعد للبدء في اجراء المباحثات حول الحد من اعمال القوات البحرية وبشأن بسط اجراء الثقة الى البحار والمحيطات وخاصة الى مناطق اهم الخطوط البحرية.

واكد الجانبان سعي الاتحاد السوفييتي وفيتنام الى تطبيع العلاقات مع الصين.



● أندريه غروميكو ●

ص.ب ١٠٤

«ارفعوا ايديكم عن م. ت. ف.»

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ الى الاخ «ابو النصر» من الرينة، لقد وصلتنا كلمتك المعنونة ب «ارفعوا ايديكم عن م. ت. ف.». اننا نؤيدك ولا شك، في هذه الدعوة. ولكننا نعتقد ان الامور معقدة ومتشابكة الى درجة انه يتعذر حلها عن مجرد طريق الصاق التهم بهذا الطرف او ذاك.

نعتذر عن عدم نشر مادتك ونرجو ان توافقنا رأينا.

(دائرة شؤون عربية ودولية)

محكمة اسطنبول العسكرية ترفض الافراج عن قادة «لجنة السلام التركية»

● انقرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان محكمة اسطنبول العسكرية رفضت طلب الافراج عن قادة «لجنة السلام التركية» المحتجزين منذ حوالي العام وذلك في اثناء النظر في قضيتهم الثانية، امس الاول (الثلاثاء).

ويذكر ان هؤلاء القادة والبالغ عددهم ٢٣ شخصا حكم عليهم بالسجن في تشرين الثاني من العام الماضي لمدد تتراوح ما بين ٥ ـ ٨ اعوام بعد محاكمتهم بتهمة تشكيل منظمة سرية تسعى لاقامة دكتاتورية البروليتاريا.

وكانت محكمة الاستئناف العسكرية الغت هذا الحكم في آب الماضي لكنها رفضت، في حينه، اصدار قرار بالافراج عنهم مؤقتا، رغم توصية الادعاء باخلاء سبيلهم.

بدء اعمال المؤتمر الدولي للشبيبة العاملة في موسكو

● موسكو ـ الوكالات ـ افتتح، يوم الاثنين الماضي، في موسكو المؤتمر الدولي للشبيبة العاملة. ويشارك في اعماله شبيبة من حوالي مئة بلد يمثلون منظمة ١٩٥ منظمة شبابية وطنية و ١٧ منظمة وحركة ومجموعة شبابية دولية.

وبعث خابيير بيرز ديكوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، برسالة تحية الى المشتركين في المؤتمر اكد فيها الاهتمام بتحقيق التقدم في القضايا المتعلقة بالسلام ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما بعث الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو بتحية الى المؤتمر دعا فيها الى تشديد الكفاح من اجل ضمان العمل والسلام في العالم.

اللجنة الثقافية لنقابة عمال شركة كهرباء القدس تقيم معرضا للكتاب

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقيم اللجنة الثقافية لنقابة عمال شركة كهرباء القدس معرضا للكتاب في مقر النقابة، يوم السبت ٨٤/١١/٣ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ولمدة ثلاثة ايام وذلك بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس النقابة. وقد وجهت النقابة دعوة مفتوحة الى المواطنين والمؤسسات لزيارة المعرض.

من هنا وهناك

ارتداء الحجاب في تركيا ـ مخالفة للقانون

● انقرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان البوليس التركي القى القبض، يوم الاثنين الماضي، على (١٨) سيدة بسبب ارتدائهن الحجاب. الا ان القاضي، الذي استمع الى السيدات، اطلق سارحهن بعد أن وجه اليهن تهمة انتهاك قانون ١٩٣٤ بشأن تنظيم الملابس. وينص القانون على تخويل السلطات المحلية سلطة عدم السماح لاي شخص بأن يظهر بمظهر لا يعبر عن «المستوى الحضاري للبلاد».

ومما يجدر ذكره أن عملية الاعتقال تمت في الوقت الذي احتفلت فيه البلاد بمرور ٦١ عاما على تأسيس كمال اتاتورك للجمهورية العلمانية التركية.

عيد ميلاد الرئيس الزامبي يكلف الدولة ١٨ مليون دولار

● لوساكا ـ و. ص. ف ـ يشير المراقبون الى ان تكاليف الاحتفالات الرسمية التي انهيت، الاسبوع الماضي، في زامبيا بمناسبة عيد ميلاد الرئيس كاوندا، تصل الى ٢٤ مليون كواشاس، وهي عملة محلية، (١٨ مليون دولار).

ودعا الرئيس كينيث كاوندا ستة من رؤساء دول افريقيا الجنوبية للاحتفال بعيد ميلاده الستين وبمرور ٢٦ عاما على تأسيس الحزب الوحيد في البلاد وبالعيد العشرين لاستقلال زامبيا.

ويسود الاعتقاد في زامبيا ان هذه الاحتفالات، التي استغرقت خمسة ايام، يراد منها رفع الروح المعنوية في البلاد البالغ عدد سكانها ٦ ملايين نسمة والتي تعاني، منذ عدة سنوات، من الجفاف والمصاعب المالية. ولكن تجدر الاشارة الى ان تكاليف هذه الاحتفالات كانت ستنقذ الالاف من الجوع والموت جوعا.

محرك خزفي

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ اعلنت شركة «ايسوزو موتورز»، احدى اكبر الشركات اليابانية لصناعة الشاحنات، امس الاول (الثلاثاء)، انها تبحث مشروعا لانتاج وتطوير محرك مصنوع من الخزف وذي تحكم الكتروني.

واوضح متحدث باسم الشركة ان هذا المحرك ستبلغ سعته ١٨٠٠ سنتيمتر مكعب وسيكون اقتصاديا للغاية. واضاف المتحدث ان المحرك الجديد سيحسن اداء الوقود بنسبة تصل الى ٣٠٠٪ على وجه التقريب.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع البقيعة

احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر واحتجاجا على تأجيل الانتخابات في القرية وعلى الضريبات الاقتصادية يدعو للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في نادي الصداقة في البقيعة وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٥،٣٠ مساء.

يتكلم: يوسف سلمان وغسان مخول وفؤاد سليم (العائدين من بلغاريا) وفي الاجتماعات قراءات شعرية وضيافة.

□ رد على مقال أوري ديفيز

بحق الدفاع عن النفس والتاريخ

□■ بقلم: اميل حبيبي ■□

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «صوت البلاد» الأسبوعية، الصادرة في نيقوسيا بتاريخ ٢٤ تشرين الأول الماضي، مقالاً بقلم رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي يرد فيه على مقال كانت نشرته المجلة نفسها (في ٢٢ أيلول الماضي) بقلم اوري ديفيز. وفيما يلي ننشر النص الكامل لمقال إميل حبيبي، الذي يفند فيه ادعاءات ديفيز ويكشف عن تلونه المتمثل في تنقله من شعار «بطل ينفع الا المدفع» الى التصويت لـ «القائمة التقدمية».

أما وأنا غير مقتنع بجدوى الحكمة الشعرية:

«قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً

فما اعتذارك من قول إذا قيلَ».

خصوصاً وأن الأمر لم يُقل، فقط، بل نشر فوق منبر مرموق ومسموع ـ إسمحوا لي بحق الدفاع عن النفس، بإبداء الملاحظات التالية على مقال البروفيسور اوري ديفيز ـ «الانتخابات الاسرائيلية كوجه للنضال الفلسطيني» («صوت البلاد»، ٢٢ أيلول ١٩٨٤). لم أومن، أصلاً، بنظرية هنري كيسنجر عن أن «اللي فات مات». فكيف بي وقد جاء المقال المذكور ليُحيي خلافاتنا بعد أن «فاتت» الانتخابات وغدت؟!

١ ـ يقيناً أنه من حق المواطن الإسرائيلي، اوري ديفيز، أن يدلي أو لا يدلي بصوته لأية قائمة تشترك في انتخابات الكنيست. لقد تبرع البروفيسور ديفيز، بالإضافة الى ذلك، بإبلاغنا عن القائمة التي اختارها وقدّم لها صوته ـ «القائمة التقدمية للسلام» التي يتزعمها المحامي محمد ميعاري».

كذلك من حقنا، نحن أيضاً، أن نسأله: كيف سَوّى هذا التناقض العدائي بين موقفه «التاريخي» المثابر، في رفض التعاون مع الشيوعيين ومع الجبهة بحجة أننا نعترف بإسرائيل وهو لا يعترف بها وأننا نستبعد إمكانية «الكفاح المسلح» في إسرائيل وهو لا يجد نافعة في إسرائيل سوى «الكفاح المسلح» (بطل ينفع إلا المدفع!)، وبين قراره إعطاء صوته لقائمة حققت فيه رأيه، «دمج التمثيل الصهيوني ـ اليهودي المعتدل مع التمثيل اليهودي المعارض للصهيونية ضمن إطار سياسي برلماني واحد بقيادة شخصيات وطنية فلسطينية مستقلة»؟

كانت آخر رسالة تلقيتها من البروفيسور اوري ديفيز، بتاريخ ١٨ آذار ١٩٨٤، موقعة باسمه وعلى عنوانه «فلسطين، طريق هدوت ٣٤، كفار شمارياهو». ولم يفعل ذلك، بالطبع، سهواً بل إمعاناً في موقفه التاريخي المعروف الذي كان، حتى مقاله الأخير في «صوت البلاد»، مدعاة احترامنا وعدم اتفاقنا.

٢ ـ يحاول البروفيسور، ديفيز، كما استطعت أن أفهم من نصوص مقاله، أن يفسر التناقض، المذكور أعلاه، بحدوث «شيء» جديد في إسرائيل هو اضطرار «المجموعات الصهيونية ـ اليهودية المعتدلة والمعارضة للحكم الى التخلي تدريجياً عن ايديولوجيتها وبرامجها السياسية المصرة على رفض اشتراك الحركات اليهودية المعارضة للصهيونية في صفوفها».

ويذكر، برهاناً على ذلك، أسماء «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت واللجنة المعادية للحرب في لبنان «دون ان يبلغ قرّائه ـ لماذا؟! بأن حزبنا الشيوعي وجبهتنا أسهما، إسهاماً أساساً، في تأسيسها وفي قيادتها وان من يسميهم «الحركات اليهودية المعارضة للصهيونية» هم الذين وافقوا، لأول مرة، على الاشتراك معنا ومع غيرنا (وفي الغالب غير صهيونيين) في هاتين الحركتين وفي امثالها. أما «القائمة التقدمية للسلام» فلم يكن لها أي ضلع في نشاط هذه الحركات سوى محاولة شق صفوفها.

الذي أود إيضاحه هو أمران:

الأول، أن «الحركات اليهودية المعارضة للصهيونية»، التي يعنيها أوري ديفيز، لم تكتف بمعارضة الصهيونية. فنحن، الشيوعيين، من أشد المعارضين للصهيونية، فكراً ومبدأً وممارسة وتاريخاً. بل كانت ترفض التعاون معنا بحجة أنها ترفض برنامج السلام العادل الذي يمكن تلخيصه بالشعار: «دولتين للشعبين». والثاني، أن هذه «الحركات» هي التي تنازلت عن شرطها ذلك. وهي التي قررت تغيير موقفها، من رفض التعاون الى التعاون. أما الشيوعيون فكانوا، دائماً وسيبقون، دعاة مخلصين للتعاون على أساس برنامج حد أدنى عادل ومقبول.

٣ ـ ويحاول البروفيسور ديفيز ان يُسوي تناقضه (المذكور أعلاه) بتشويه تاريخ حزبنا الشيوعي. وهذا ما لم ننتظره، صدقاً من اوري ديفيز.

فحين ادعى قيام حزبنا «بالاحتفال الرسمي بجرائم الحرب التي دمّرت اكثر من مئة قرية فلسطينية في الجليل إبان هذه الحرب ووصف طرد سكانها كجزء من حرب التحرير التي وافق عليه قلتر بإمضائه على وثيقة استقلال إسرائيل (١٥ أيار ١٩٤٨)». حين فعل البروفيسور ديفيز ذلك ـ وفعل في مقاله أكثر من ذلك، أنهى «الكلام المباح» ـ والمباح، أيضاً لكم يا أحباءنا محرري «صوت البلاد» ـ وانكشفت دخيلة النفس غير السياسية وغير العلمية وغير الصادقة. فإما أن يكون العداء للشيوعية يُنسي العالم صفته العلمية وإما أن يكون هذا الكلام محاولة غير ناضجة للتعامل مع شعبنا كما حاول «بعضهم» التعامل معه في العام ١٩٤٨، حين لم يجدوا ما يردون به على برنامجنا، الذي كان من الممكن لو قبل ان يمنع عن شعبنا الكارثة الكبرى، سوى اتهام الأفراد الشيوعيين بأنهم «عملاء الصهيونية» و«مدموغين تحت ألسنتهم بدمغة نجمة داود». قد تستغرب الأجيال الفلسطينية الشابة هذا الأمر. ولكني عشت، أنا ورفاقي شخصياً، تلك الأيام المأساوية التي يحاول البروفيسور ديفيز ـ لأي هدف!! ـ أن يعيد شعبنا اليها عن قصد او عن غير قصد!

وقد يكون البروفيسور ديفيز «بعيد النظر» حين لم يتهمني شخصياً، كما اتهمني اصدقاؤه الجدد في «الحركة التقدمية ـ الناصرة» بأنني «جلبت السلاح لإسرائيل من تشكسلوفاكيا». ولكنه قال عني وعن رفاقي، الأحياء منهم والأموات، اسوأ من هذه الفرية. وليس من المفروض على صحيفة وطنية فلسطينية ان تكون شيوعية كي ترفض نشر هذا التهجم القبيح على تاريخ أصبح تاريخ شعب بأسره وأثبتت التجربة السلبية نفسها ان هذا التاريخ ـ الطريق ـ هو الطريق الصحيح منذ اليوم الأول.

ويعرف اوري ديفيز، والذين أرشدوه الى ملفات هذه القرية، أننا صمدنا أمام أقسى حركة إنقسامية، ظهرت في داخلنا، دون ان نفرط بأعلامنا الوطنية والأممية الرئيسية وعلى رأسها حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وفي الأساس حقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل، وحق اللاجئين في العودة الى بلادهم ـ الى الـ «مئة قرية في الجليل» والى غيرها.

يعرف البروفيسور ديفيز ـ وأعتقد ان محرري وقراء «صوت البلاد» يعرفون، أيضاً ـ أن خلاف اوري ديفيز وأنصاره معنا هو خلاف سياسي جدي جداً. إنهم يعترضون على قيام قلتر بالتوقيع على «وثيقة الإستقلال» لأنهم ـ هكذا يعلنون على الأقل ـ غير موافقين على قرارات الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ جملة وتفصيلاً. كذلك رفضوا، حتى الآن، التعاون معنا إلا إذا وافقنا على رفع شعار: «فصل الجليل عن دولة إسرائيل». إننا نقاوم «تهويد الجليل» فيما يتصدى العنصريون الصهيونيون لنا محاولين ان يلصقوا بنا تهمة العمل (الهوائي) على فصل الجليل عن إسرائيل. فلماذا لا يكون البروفيسور ديفيز صريحاً في موقفه السياسي، لماذا انتقل الى هذه «الإخبارية» غير الصادقة الموجهة الى جمهور فلسطيني وعربي لا يعرف دقائق الصراع السياسي في إسرائيل؟

الا يدل هذا الأمر على ان موقفه السياسي، نفسه، هو موقف «موسمي» ويتجاوز الأهداف السياسية؟

لم «يساند الحزب»، لا قبل مؤتمر وحدة الشيوعيين العرب واليهود ولا بعده، «احتلال إسرائيل للجليل في حرب ٤٩ ـ ١٩٤٨» بل بقينا ـ ربما الحزب الوطني والتقدمي الوحيد في المنطقة ـ الذي لم يتنازل حتى يومنا هذا، عن الأسس التي قام عليها قرار الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧. لقد ظهرت، مرة أو مرتين، كلمة «حرب التحرير» في صحيفة الحزب الشيوعي الإسرائيلي السابقة «كول هعام». وذلك في العام ٤٨ ـ ١٩٤٩ وقبيل وحدة الشيوعيين العرب واليهود. ثم انقطع هذا التعبير ورُفض رفضاً باتاً. وتقويمنا لحرب العام ١٩٤٨ ونتائجها، وما ارتكب فيها حكام إسرائيل من جرائم ومن تشريد ومذابح وهدم قرى، معروف ونعتز به وأسهم، إسهاماً كبيراً، في إجلاء الصورة الحقيقية أمام الرأي العام العالمي. وإنه لما يثير الأسى في النفوس المستقيمة، خصوصاً لدى الناس الذين يحترمون شعبنا ووعيه، حقاً، انه يجد «عالم» في نفسه الجرأة على التمثيل بدمائنا وبدموعنا.

٤ ـ إن «التملق»، الذي جاء في مقال البروفيسور ديفيز هو أمر لا يُحسد عليه، ولا اعتقد ان الذين يريد ان يعتبرهم عنواناً لهذا «التملق» يجيزونه أو يرضون عن نتائج نشره العلني.

فقوله، في مقاله، «إنني أعزو نجاح الكفاح داخل إسرائيل الى ظهور منظمة التحرير الفلسطينية كالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. فبدون إنجازات وانتصارات منظمة التحرير فإن المعارضة المناوئة للصهيونية وكتلة الرأي الصهيوني المعروف شعبياً باسم «معسكر السلام الإسرائيلي» كانت ستنهار ولن تصل الى القوة التي تتمتع بها الآن»، لا يخلو، فقط، من ركاكة اللغة. بل يخلو، ايضاً، من أي اتزان سياسي ومن أي احترام لكفاح شعبنا فيما مضى من الزمان. وهو، في نهاية الأمر، شبيه بذلك «الشاعر» الذي «فسر الماء، بعد الجهد، بالماء». كأن تقول، مثلاً، ولولا وجود الهواء لما استطاع الإنسان ان يستنشق الهواء». وكذلك: ولولا وجود الانسان لما حصل استنشاق الهواء». لا يحسن هذا الفصل التعسفي، بين تاريخ كفاح الجماهير الفلسطينية في مختلف أماكن تواجدها، سوى عالم بغير تاريخ كفاح الشعوب! وإنه لأمر مدهش، حقاً، أن يشعر البروفيسور ديفيز بالحاجة الى إيجاد مبررات له على عدم تواجده في بلاده، خصوصاً وأنه من القلائل المباح لهم ـ إسرائيلياً ـ التواجد في كل مكان. ولو وجّه البروفيسور ديفيز ملاحظته، أعلاه، الى اصدقائه الجدد ـ «القائمة التقدمية» ـ الذين تنصلوا أمام وزير الأمن السابق، أرنس، من أية علاقة لهم مع م.ت.ف. ومن أي دور وأي تمثيل للمنظمة لفهمنا الفائدة من هذه الملاحظة. أما مجيئها بهذا الشكل، تبريراً لاختياره انتخاب تلك القائمة، بالضبط، فهو أمر غير مفهوم الأهداف والمرامي بالمرة.

٥ ـ إن تسميته «الحركة التقدمية ـ الناصرة» باسم «حركة الناصرة التقدمية» هو تزوير متعمد لشعب الناصرة ولمدينة الناصرة. وهو تجميل متعمد، وغير ناجح، لحركة يعرف الداني والقاصي أن لا هم لها سوى إسقاط توفيق زياد وجبهته عن إدارة بلدية الناصرة. لقد كان من الممكن، ولو بالصبر الحامض، ان نغفر للذين أقاموا «القائمة التقدمية للسلام» ما فعلوه بهذا الشعب، وفي وقت الحزة واللزة، لولا اختيارهم «الحركة التقدمية ـ الناصرة» أساساً، رملياً متحركاً لما «شيدوه» من «بنيان».

٦ ـ ويقع البروفيسور ديفيز، في مقاله، في العديد من الأخطاء التاريخية. نذكر أهمها: توهمه بأن «النائب ماير فلنر يتزعم الحزب الشيوعي الإسرائيلي منذ أكثر من ثلاثين عاماً». لقد أصبح فلنر أميناً عاماً لحزبنا فقط منذ العام ١٩٦٥، وفي المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الإسرائيلي.

أتمنى أن يكون هذا الخطأ قد جاء سهواً لا جزءاً عن الحملة الظالمة على أحد المنجزات الكبيرة لحزبنا. وهو «استمرارية القيادة». تتحقق «استمرارية القيادة» ببرهان التاريخ، الذي عليه أن يثبت صدق الخط السياسي الرئيس، وبالدمج الطبيعي بين خبرة القيادة القديمة وحيوية القيادة الشابة. وكل ذلك تمثل، أيضاً، في قائمتنا الجبهوية ـ من فلنر وطوبي وزياد حتى هاشم محاميد وسميح القاسم. إن «استمرارية القيادة» هي «نعمة» قلما تفيض لحزب ثوري في مثل اوضاعنا. وهي، في الوقت نفسه، نقمة على الحكام الرجعيين والظالمين الذين يودون لو استطاعوا ان يزرقونا، ثم شعبنا، إرباً إرباً. «استمرارية القيادة» هذه هي ضمان سيرنا. وكما هتف شاعرنا سميح القاسم: «أبداً على هذا الطريق»!

جاء في رسالتي الجوابية (٨٤/٤/٢٤) على آخر رسالة تلقيتها من اوري ديفيز (٨٤/٣/١٨) ما يلي: «شكراً على رسالتك المتزنة في الرد على مقال (جهينة). ومن الواضح أنك، برسالتك هذه، تؤكد مواقفك التي اعتبرتها وأعتبرها مضرة بالنضال الوطني الفلسطيني وبأهدافه العادلة.. وأعود وأؤكد احترامي للأسلوب المؤدب والصريح الذي التجأت اليه في الدفاع عن مواقفك المتعارضة، كل التعارض، مع مواقفي ومواقف حزبي في هذا الشأن. ولا بأس، إن شئت، ان نلتقي ونتناقش في الموضوع».

لم نلتق، ولم اتلق منه رداً. إنني أتمنى الا يكون مقاله في «صوت البلاد» هو هذا الرد، خصوصاً وأنه لا يتقيد بما استدعى الاحترام من «اسلوب مؤدب وصريح».

فعسى أن يعجل هذا «اللقاء» ـ من على صفحات «صوت البلاد» ـ لقاءنا المنتظر في البلاد. فإن «الشوف مش مثل السمع».

حيفا ـ اواسط اكتوبر ١٩٨٤

رياضة

مراقبة اذاعية

● سنحت لي، في الأسبوعين الأخيرين، فرصة الاستماع الى برنامج الرياضة «ملاعب وأهداف» من صوت اسرائيل باللغة العربية ومشاهدة الحلقتين الأخيرتين لبرنامج «الرياضة في اسبوع» المذاع مساء يوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ و٨٤/١٠/٢٩ وكان لا بد من طرح بعض الملاحظات التي نرتأيها هامة:

□ لماذا يصر المسؤولون عن البرنامجين على ابراز لقاءات فرق الدوري الممتاز مقابل تجاهل واضح للفرق العربية خاصة المتقدمة منها: لماذا لم يكترث المسؤولون أنفسهم بالدربي الكبير قبل أسبوعين بين طمرة وشفاعمرو؟! وبالمقابل التركيز على لقاءات فرق حيفا وتل أبيب وغيرها..

□ لماذا توقف ارسال عربات الاذاعة الى الملاعب العربية؟ هل هذه سياسة جديدة لسلطة الاذاعة؟

□ هل المقابلة التي اجراها البرنامج التلفزيوني مع مدرب بيتار تل أبيب أهم من اجراء مقابلة مع مدرب لفريق عربي؟

□ حتى متى يستمر التصوير السيء لمباريات الفرق العربية، وربما الأهم من هذا هو السؤال: الى متى يستمر اعتذار المذيع (أو المصور) عن عدم التقاطه هدفا معيناً «لأسباب فنية» - لماذا لا يحدث هذا الأمر لمصوري مباريات الفرق الممتازة.. وما هي الأسباب الفنية..؟!

نطرح هذه الملاحظات فقط دون التطرق الى الاخطاء المستمرة لمقدمي البرنامجين سواء من حيث ذكر النتيجة أو قراءة اللوائح وما شابه ذلك من أخطاء نستغرب وقوعها..

نأمل مرة اخرى ان يزداد اكتراث المسؤولين بالبرنامجين وأن يقدما برامج أفضل.. إننا ننتظر.

○ أسعد تلحمي ○

○○ كرة طائرة

فوز رائع لشبيبة ابناء مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - حقق فريق شبيبة أبناء مجد الكروم بكرة الطائرة فوزاً رائعاً في اول مبارياته للموسم الجديد على الفريق الجار من كرمئيل بثلاثة أشواط للا شيء: ١٥ - ٣ و١٥ - ١١ و١٥ - ٥.

لعب للفريق المجدلاوي: عزيز مناع، بلال جابر، سامي منصور، أسامة خلايلة، احمد ذياب، محاسن ناصر، محسن كيوان، علي سلامة.

وسبق ان فاز فريق الشبيبة في مبارياته الثلاث التي لعبها ضمن تمهيديات الكأس على فرق كرمئيل وصفد وبيسان لينتقل الى المرحلة القادمة من التصفيات.

النادي الأهلي الى الدور النهائي لبطولة أفريقيا

● القاهرة - و.ص.ف - صعد فريق النادي الأهلي (المصري) الى الدوري النهائي لبطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس في بلادها بعد تعادله بالنتيجة ١:١ مع نادي «المقاولون العرب» في مباراة العودة التي أقيمت بينهما بعد ظهر الأحد الماضي في استاد القاهرة.

شاهد المباراة (٦٥) ألف متفرج وأدارها الحكم التونسي علي بن ناصر. سجّل محمود الخطيب هدف السبق للأهلي في الدقيقة (٤٥) وسجل ناصر محمد علي هدف التعادل في الدقيقة (٦٦).

وكان اللقاء الأول بين الفريقين انتهى بالتعادل السلبي أما مباراة الاياب فكانت مباراة خارجية للأهلي وعليه ارتقى الى الدور النهائي بفضل الهدف الوحيد الذي سجله الخطيب.

ويلتقي النادي الأهلي مع نادي أهلي ليبيا في الدور النهائي لهذه البطولة.

كالعادة .. فوزان آخران لفريقي مركز الأحداث

● الناصرة - لمراسلنا برهوم جرايسي - واصل فريقا شبان وشابات مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة (كرة سلة) تحقيق الانتصارات اللامعة التي قد تؤدي بهما في نهاية الموسم الى الارتقاء الى درجات أعلى.

فازت الشابات مساء الاثنين الماضي على فريق «صفاف عام» بالنتيجة ٦٠ - ١٥ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٣٧ - ٦ . اما فريق الشباب ففاز في مباراته المؤجلة على فريق يفعات بالنتيجة ٨٣ - ٦٥ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٤٢ - ٢٢ وسط تشجيع الجمهور النصراوي الذي قدم بكثافة لحضور اللقاء.

لعب للفريق الشابات: رنا شلوفي ومنى عبده وراغدة دبيني وايمان ابو توارة وعابدة قبطي ولينا عزام وأمل عبده وآمال بلال وسائدة عتيق وهند كسابري وأميمة زطمة وريم جرايسي.

وعقب حكم المباراة حاييم نيسان على اداء الشابات قائلاً: أعجبني الفريق النصراوي بمستوى ادائه الممتاز وأتوقع له مستقبلاً جيداً.

ولعب لفريق الشباب: هشام قبطي وهاني طي ووديع نماف ويلسم مرجية وراجي روحي وصلاح عتيق وتغيب عن المباراة أسامة وحاطوم (٢م) بسبب بدء دراسته الجامعية في جامعة العبرية في القدس. ويتمنى له زملاؤه ولفرقة فريقه النجاح والتوفيق.

«الاتحاد» الرياضي يختار شفيق الهزيّل أفضل لاعب عربي لشهر تشرين أول!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اختيار طاقم تحرير «الاتحاد» على «غزال الصحراء» شفيق الهزيل كأفضل لاعب عربي لشهر تشرين الأول الماضي. وكان الاختيار بإجماع أعضاء الطاقم الخمسة وهم: أحمد يونس وغسان فران ورؤوف شمشوم ونعيم خيط وأسعد تلحمي.

ووقع الاختيار على الهزيل بعد تألقه في صفوف فريقه الجديد مكابي بيتح تكفا في جميع المباريات التي لعبها الفريق حتى الان وخاصة المباريات الثلاث في الشهر الماضي وهذا ما أكدته الصحف الرياضية الصادرة في البلاد.

وانتخب الهزيل ضمن منتخب الاسبوع لصحيفة «يديعوت احرونوت» مرتين في الشهر الماضي وكان مرشحاً جدياً للفوز بلقب افضل لاعب في البلاد لهذه الصحيفة. واختارته صحيفة «معاريف» أيضاً عضواً في منتخب الاسبوع في مباريات الاسبوع الخامس.

وحصل الهزيل في المباريات الثلاث في الشهر الماضي على معدل علامات ٦.١ من الصحف الأربع: «يديعوت» و«معاريف» و«حدشوت» و«سبورت».

ويفوز الهزيل بهدية تقديرية مقدمة من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لفوزه باللقب الرفيع.

الاتحاد الرياضي يهنىء غزال الصحراء ويتمنى لباقي نجومنا العرب المزيد من التقدم والنجاح الباهر .. والى الأمام!

١×٢ تكهنات ١×٢ سبورتوتو ١×٢
إجمالاً .. الضيوف أقوى من مضيفيهم!

هـ ١. اللد - مـ يفنه

فريق اللد بحاجة الى تسجيل أول فوز هذا الموسم ولكنه يلتقي فريقا منتعشاً سجل نتائج طيبة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

● نقترح (×) و(٢)

٢. شمشون - بئر السبع

لقاء بين فريقين لم يصلا بعد الى مستوى الاداء المطلوب منهما.. فريق شمشون يريد الفوز ولكنه سيلعب أمام فريق يجيد الاداء في استاد «بلومفيلد».

● نقترح (×) و(٢)

٣. مـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا

«ستافر شنيتور» أمام نجوم لم تلمع بعد.

● نقترح (×)

٤. مـ حيفا - هكواح

يبدو ان الصراع في هذا اللقاء سيكون بين ماكنة التسجيل الحيفاوية وبين حارس مرمى هكواح القديم، نوردمان ولكن النتيجة ستكون فوز حيفاوي ثالث على التوالي

● نقترح (١)

٥. ب. تل أبيب - هـ حيفا

أثبت الفريق الحيفاوي يوم السبت الماضي أن لديه أقوى خط دفاع في الدوري الممتاز. واذ يعاني من ضعف الهجوم نتوقع التعادل.

● نقترح (×)

٦. كفارسابا - هـ تل أبيب

الضيوف أفضل اداءً من مضيفيهم وحان الوقت لأن يسجل ابلي باني وزملاؤه النصر الخارجي الأول هذا الموسم.

● نقترح (٢)

٧. هـ بيتح تكفا - ب. القدس

لقاء أقطاب ستكون نتيجته لصالح الفريق المقدسي مع الأخذ بالحسبان امكانية فوز المضيفين...

● نقترح (٢) و(١)

٨. مـ يافا - مـ نتانيا

لاعبو نتانيا في اندفاعة جيدة نحو القمة. نتوقع فوزاً خارجياً.

● نقترح (٢)

٩. اشكلون - بني يهودا

لن يسمح الفريق الضيف لنفسه بخسارة ثالثة على التوالي وقد تكون لخبرة لاعبيه دور كبير في تسجيل الفوز.

● نقترح (٢)

١٠. هـ القدس - هـ الخضيرة

يحظى الفريق المقدسي بأقوى خط دفاع في الدرجة القطرية وهذا يعني ان مهمة مهاجمي الخضيرة ستكون صعبة.

● نقترح (١) و(×)

١١. حولون - طبريا

نتوقع أن يحقق فريق طبريا أول فوز خارجي له بعد غد السبت.

● نقترح (٢)

١٢. ريشون - بيتار حيفا

فوز ريشون أكيد.

● نقترح (١)

١٣. رمات غان - كريات شمونة

مباراة قاع قد تسفر عن تعادل مع امكانية فوز بيتي.

● نقترح (١)

أيها المتكهن.. انتبه!

١. أنهى فريق هبوعيل اللد مبارياته الاربع الاخيرة بالتعادل ١:١ ولكنه لم يذق طعم الفوز هذا الموسم.

٢. لم يسجل فريق شمشون أي فوز بيتي هذا الموسم بينما لم يسجل فريق بئر السبع أي فوز خارجي بعد.

٣. أنهى فريق مكابي تل ابيب مبارياته البيتية الثلاث هذا الموسم بينما ربح فريق مكابي بيتح تكفا نقطة واحدة فقط من مباراتيه الخارجيتين حتى الان.

٤. فريق مكابي حيفا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي ربح جميع مبارياته البيتية هذا الموسم اما فريق هكواح ففاز بنقطة تعادل خارجية وخسر مباراته الخارجية الثانية.

٥. لعب فريق هبوعيل حيفا ثلاث مباريات خارجية هذا الموسم سجل التعادل في جميعها.

٦. لعب فريق كفار سابا مباراتين بيتيتين هذا الموسم وخسرهما بينما فاز هبوعيل تل ابيب بنقطة خارجية واحدة من مبارياته الثلاث.

٧. فريق بيتار القدس (اضافة الى مكابي تل أبيب) لما يخسر هذا الموسم بعد وسجل نصراً خارجياً وتعادل في لقاءين خارجيين آخرين.

٨. خسر فريق مكابي يافا مباراتيه البيتيتين اللتين لعبهما هذا الموسم.

٩. جمع فريق اشكلون اربع نقاط فقط في مبارياته البيتية الثلاث حتى الان بينما خسر فريق بني يهودا مباراتيه الاخيرتين.

١٠. فريق هبوعيل القدس هو الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة بينما لم يخسر فريق الخضيرة خارج ملعبه هذا الموسم.

١١. سجل فريق حولون فوزاً واحداً هذا الموسم فقط كان في مباريات الاسبوع الاول ولكنه لم يخسر على ارض ملعبه بينما خسر فريق طبريا مباراتيه الخارجيتين هذا الموسم.

١٢. الفوز الوحيد لبيتار حيفا تحقق خارج ملعبه بالمقابل كان الفوز الوحيد لفريق ريشون هذا الموسم على ارض ملعبه.

١٣. لكل من فريقي رمات غان وكريات شمونة رصيد النقاط نفسه (٤) ولكن خط هجوم فريق كريات شمونة هو الأضعف في الدرجة القطرية وخط دفاعه هو ثاني أضعف خط في الدرجة ذاتها.

تكهنات سبورتوتو

■ مع الكاتب محمد علي طه

المباراة	التكهن
١. اللد - يفنه	١
٢. شمشون - بئر السبع	× و(٢)
٣. مـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا	٢
٤. مـ حيفا - هكواح	١ و(×)
٥. ب. تل أبيب - هـ حيفا	٢
٦. كفارسابا - هـ تل أبيب	٢
٧. هـ بيتح تكفا - القدس	×
٨. يافا - نتانيا	× و(٢)
٩. اشكلون - بني يهودا	٢
١٠. هـ القدس - الخضيرة	٢
١١. حولون - طبريا	١
١٢. ريشون - ب. حيفا	٢
١٣. هـ رمات غان - ك. شمونة	١

• تهنئة •

الى الابن العزيز ناصر يوسف سمارة بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات. الف مبروك.

○ يوسف سمارة ○

اتحاد الشبيبة الشيوعية - مقيبلة صندلة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سامي غطاس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - معاوية

يدعوكم لحضور محاضرة حول «اليمن الدمقراطي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود خالد جبارين.

* لوائح الدوري *

[بعد الأسبوع السادس]

● الدرجة الممتازة ●

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	مـ حيفا	٧:١٥	١٥
٢.	ب. القدس	٧:١٢	١٢
٣.	مـ تل أبيب	٣:٧	١٠
٤.	هـ حيفا	٢:٣	٩
٥.	نتانيا	٧:١٠	٨
٦.	يفنه	٦:٨	٧
٧.	بئر السبع	٥:٧	٧
٨.	مـ بيتح تكفا	٤:٥	٧
٩.	شمشون	٥:٥	٧
١٠.	كفارسابا	٨:٥	٧
١١.	هكواح	٦:٣	٦
١٢.	ب. تل أبيب	١٠:٦	٦
١٣.	هـ تل أبيب	١٠:٨	٥
١٤.	هـ بيتح تكفا	٨:٥	٥
١٥.	مـ يافا	١٢:٧	٤
١٦.	اللد	١٠:٤	٤

● الدرجة القطرية ●

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	شعرايم	٤:١٤	١٥
٢.	رمات هشرون	٣:١١	١٥
٣.	الخضيرة	٤:١٠	١٣
٤.	هـ القدس	١:٦	١٢
٥.	اشكلون	٧:١١	١١
٦.	بني يهودا	٦:١٠	١٠
٧.	الرملة	٦:٥	١٠
٨.	طبريا	٩:٨	٨
٩.	ريشون	٩:٧	٧
١٠.	عيمدار	٦:٤	٦
١١.	حولون	٩:٦	٦
١٢.	يهود	٩:٦	٤
١٣.	هـ رمات غان	٩:٥	٤
١٤.	ب. حيفا	٩:٣	٤
١٥.	ك. شمونة	١٠:٣	٤
١٦.	مرمورق	١٥:٧	٢

● الدرجة الأولى ●

(المنطقة الشمالية)

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	ب. نتانيا	٤:٢٨	١٠
٢.	هـ عكا	٤:١٤	١٠
٣.	العفولة	٤:١٤	٩
٤.	شفاعمرو	٤:٩	٨
٥.	الخضيرة	٦:١٣	٧
٦.	ك. آتا	٩:٩	٦
٧.	اور عقيبا	٩:٨	٦
٨.	بيسان	٩:٧	٦
٩.	طمرة	١٠:٦	٦
١٠.	الاخاء	١٢:٩	٥
١١.	ن. عيليت	٦:٣	٤
١٢.	شباب الناصرة	١١:٥	٣
١٣.	تل حنان	٢٠:٥	٣
١٤.	طيرة الكرمل	٣٧:٥	١

(المنطقة الجنوبية)

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	ك. اونو	٤:١١	١٠
٢.	هشكيا	٣:١٠	٩
٣.	بروحام	٤:٨	٨
٤.	لزروس	١٠:١١	٨
٥.	ازور	٥:٩	٧
٦.	ك. غات	٧:٧	٧
٧.	بيت شمش	٨:١٠	٥
٨.	صفريريم	٧:٦	٥
٩.	ديمونة	٨:٦	٥
١٠.	رعنانا	٧:٥	٥
١١.	بات يام	١٠:٧	٥
١٢.	شباب يافا	١٠:١١	٤
١٣.	بئر السبع	٧:٤	٤
١٤.	الرملة	١٧:٣	١

[بعد الأسبوع الرابع]

● الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	شباب طمرة	٥:١٣	٧
٢.	ب. نهريا	٢:٨	٧
٣.	معلوت	٢:٦	٦
٤.	بيالك	٤:٦	٦
٥.	م. عكا	٤:٦	٥
٦.	المكر	٥:٤	٤
٧.	حتصور	٤:٥	٣
٨.	أبو سنان	٦:٤	٣
٩.	شباب عكا	٥:٤	٣
١٠.	هـ نهريا	٦:٤	٣
١١.	أفيكيم	٩:٥	٣
١٢.	كفرسميع	٧:٤	٢
١٣.	اكسال	٦:٢	٢
١٤.	مجد الكروم	١٠:٤	٢

(المنطقة الشمالية ب)

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	تحليل	٢:٥	٧
٢.	يكنعام	٤:٧	٥
٣.	كفارسابا	٤:٦	٥
٤.	عسفيا	٥:٦	٥
٥.	أم الفحم	٣:٤	٥
٦.	الدالية	٢:٣	٥
٧.	ب. اليعزر	٧:٧	٤
٨.	ع. حيفر	٤:٤	٤
٩.	اولفا	٥:٤	٤
١٠.	باقة الغربية*	٢:٤	٣
١١.	كفرقرع*	٤:٣	٢
١٢.	الطيبة	٥:٣	٢
١٣.	سولم	٧:٣	٢
١٤.	المجيدل	١١:٢	١

(المنطقة الجنوبية أ)

	الفريق	الأهداف	النقاط
١.	اور يهودا	٣:٨	٧
٢.	رمات هشرون	٦:١١	٦
٣.	الرملة	٣:٧	٦
٤.	هزراع	٤:٦	٥
٥.	جلجولية	٣:١٢	٤
٦.	كفارشليم	١٠:١٦	٤
٧.	كفرقاسم	٤:٥	٤
٨.	م. يهودا	٣:٤	٤
٩.	الطيرة	٨:٥	٤
١٠.	ن. غولان	١٢:٣	٤
١١.	كفارسابا	٤:٢	٣
١٢.	م. هرتسليا	٦:٣	٣
١٣.	كتسوتيم	٩:٥	٢
١٤.	هـ هرتسليا	١٣:١	٢

● ناقص مباراة

* مباريات السبت القادم

٨٤/١١/١٣

[الاسبوع السابع]

* الدرجة الممتازة *

اللد	مـ يفنه
شمشون	هـ بئر السبع
مـ تل ابيب	مـ بيتح تكفا
مـ حيفا	هكواح
بـ تل ابيب	هـ حيفا
هـ كفار سابا	هـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا	بـ القدس
مـ يافا	مـ نتانيا

* الدرجة القطرية *

هـ اشكلون	بني يهودا
هـ القدس	هـ الخضيرة
مـ شعرايم	عيمدار
هـ حولون	هـ طبريا
ريشون	بـ حيفا
بـ الرملة	هـ مرمورق
هـ رمات غان	ك. شمونة
رمات هشرون	هـ يهود

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

مـ طمرة	طيرة الكرمل
هـ كريات أتا	بـ نتانيا
مـ اور عقيبا	مـ شفاعمرو
هـ بيسان	هـ شباب الناصرة
اخاء الناصرة	مـ الخضيرة
ن. عيليت	هـ تل حنان
مـ عفوله	هـ عكا

[المنطقة الجنوبية]

هـ بروحام	هـ الرملة
هـ بيت شمش	هـ ازور
صفريريم	هـ كريات اونو
مـ كريات غات	هـ رعنانا
هشكيا	لزروس
شباب يافا	بات يام
بـ بئر السبع	هـ ديمونه

[الاسبوع الخامس]

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية (أ)]

ابو سنان	حتصور
بيالك	مـ عكا
هـ نهريا	كفرسميع
افيكيم	معلوت
المكر	بـ نهريا
مجد الكروم	اكسال
ش. عكا	هـ طمرة

[المنطقة الشمالية (ب)]

الطيبة	ع. كفار سابا
عسفيا	تحليتل
بـ اليعزر	غ. اولفا
باقة الغربية	ع. حيفر
أم الفحم	كفرقرع
يكنعام	سولم
مجدال هعيمق	دالية الكرمل

[المنطقة الجنوبية (أ)]

كفار شلم	كفار سابا
كفرقاسم	ر. هشرون
مـ هرتسليا	الطيرة
اور يهودا	الرملة
ن. غولان	هـ هرتسليا
مـ يهودا	ش. هزراح
كتسوتيم	جلجولية

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر.

كتاب مفتوح الى المسؤولين في منظمة «هبوعيل» الطيبة

ص ب ١٠٤

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا السيد وليد طاهر تلي من الطيبة بالرسالة التالية ننشرها حرفيا، عملاً بحرية النشر:

أنا الموقع أدناه لاعب فريق هبوعيل الطيبة في كرة القدم من الدرجة الثانية، وليد طاهر تلي، سنوات طويلة - ١٠ - ، لعبت في صفوف الفريق ووصلت الى صفوف الفريق الأول من صفوف الشبيبة وخدمت فريقي وسمعة بلدي الرياضية طوال تلك المدة.

كثيرة هي التضحيات التي قدمتها سواء في الوقت أم في أيام عمل وحتى بأماكن عمل خسرتها في صالح مواظبتي على التمرينات واللعب في صفوف الفريق. خلال تلك المدة اصبت عدة مرات وتعالجت وتغلبت بارادتي القوية وبفضل العلاج اللازم واصلت الاداء والعطاء للفريق. الى ان جاءت اصابتي في شهر كانون أول ١٩٨٣، على أثرها أجريت لي عملية جراحية في قدمي على حسابي الخاص.. في شهر اكتوبر ١٩٨٣، وطبعا منذ ذلك الحين لم أمارس التمارين ولا اللعب بسبب الاصابة ومن ثم اجراء العملية الجراحية..... وحتى يومنا هذا ما زلت أعاني من الآلام وقدمي حتى الآن غير سالمة بتاتاً.

خلال تلك الفترة تجرعت المر... دون عمل ودون اهتمام لائق من قبل المسؤولين عن الفريق وحتى تعويضات بدل التقارير الطبية لم أتسلم الا جزء بسيطاً منها، وبعد انتظار ورجاء.

لقد كنت على صلة واتصال اسبوعي مع المسؤولين عن الفريق ولكن وللأسف الشديد كل توجهاتي جوبهت بالمماطلة والتسويف وبكلام معسول لامتصاص نقمتي وعدالة طلباتي.

انني أتساءل الى متى سيستمر هذا الوضع؟ وهل هذا هو لقاء ما قدمته للفريق من خدمات؟

والسؤال الأخير هل هذا هو المصير الذي ينتظر كل لاعب يصاب؟!

انني أتوجه الى مجلس عمال الطيبة والى المسؤولين في منظمة «هبوعيل» وفريق الطيبة بأن كفوا عن هذه المعاملة... وليأخذ كل لاعب حقه بالاهتمام والعناية الطبية والتأمين ضد الاصابات بشكل منظم وقانوني....

انني أتوجه الى لاعبي الفريق بأن يأخذوا هذا الأمر بعين الاعتبار لأنه من الممكن أن تنتظرهم - لا سمح الله - المعاملة نفسها..

ان مطالبي تتحدد بما يلي:-

١) ايجاد حل طبي عن طريق ملاحقة وفحص وعلاج قدمي، وهذا هو حقي الكامل.

٢) تعويض عن مدة عطلي منذ فترة الاصابة ودفع تكاليف العملية الجراحية وكل السفريات.

٣) مساعدتي بايجاد مكان عمل أو وظيفة تتلاءم مع امكانياتي ولسد حاجاتي....

● التوقيع - وليد طاهر تلي ●

●● رد سكرتير مجلس عمال الطيبة:

□□ وتوجه «الاتحاد» الرياضي الى سكرتير مجلس عمال الطيبة، السيد لطفي جبارة وقرأ على مسامعه ما جاء في رسالة السيد وليد تلي، ونورد فيما يلي النص الحرفي لرد السيد جبارة:

«مما لا شك فيه أن جميع لاعبي فريق هبوعيل الطيبة مؤمنون رسميا وحسب القانون.

وهكذا أيضا بالنسبة للأخ وليد تلي، الذي أجريت له عملية لم يدفع أي مبلغ لقاءها، فهو عضو في صندوق المرضى («كوبات حوليم») ونحن ندفع رسوم العضوية. أقصد الفريق، الذي يتبع لمجلس العمال هو الذي يدفع الرسوم.

أضف الى ذلك أننا دفعنا مبالغ كبيرة لسائقي سيارات التاكسي الذين أقلّوه مرة أو مرتين أسبوعياً لاجراء الفحوصات علماً بأن المواصلات العادية متوفرة!

وأوضحت للسيد وليد أننا لا نستطيع أن ندفع غير التأمين الذي يستحقه والذي يتقاضاه شهريا منذ اصابته. وأقول هذا لأن القانون لا يسمح لنا بأكثر من ذلك!

وأخيراً أؤكد أن مجلس عمال الطيبة قام بواجبه خير قيام واذا ما كان السيد وليد غير مقتنع بذلك فليتوجه الى القضاء ونحن على استعداد لتنفيذ أي حكم تصدره المحكمة في حالة التوجه اليها.

ونرجو للأخ وليد الصحة والعافية!

افتتاح ناد لتدريب الكاراتيه في الفريديس



● المعلم جعفر ناصر الدين والى يساره مساعده علي طربيه ●

● حيفا - لمراسل خاص - ضمن النشاطات المكثفة للرابطة العربية - اليهودية لتطوير الكاراتيه في البلاد (شوطوكان) تم مؤخراً افتتاح دورة لتعلم الكاراتيه في قرية الفريديس باشراف المعلم جعفر ناصر الدين ومساعده علي طربيه من سخنين وبمشاركة (٣٠) شابا . ويتم التخطيط ايضا لتشكيل فريقين اخرين . وتجري التدريبات في قاعة نادي المستدروت .

● وفي الاسبوع الماضي جرت امتحانات لـ (١٤٨) عضوا في الرابطة من نوادي بيت الكرمة وباقة الناصرة (بادارة لؤي مفاصقة) وكابول (بادارة أحمد كامل صالح) وسخنين (بادارة علي طربيه) وعرابة (بادارة انور خريوش) .

وتألفت لجنة التحكيم من آن ماري سكالي وعلي طربيه وانور خريوش وترأسها المعلم جعفر ناصر الدين .

● وتجتمع الهيئة الادارية للرابطة في الثاني عشر من الشهر القادم لبحث موضوع بطولة كأس الرابطة للنوادي التي تقام في أواسط الشهر القادم في مدار الحنانه في عطين بناء على دعوة مديرها السيد جوزيف نشاشيبي . وتشترك في البطولة سبع فرق في القتال الحر والكاتا باشتراك ٩٣ عضواً .

وتبحث الرابطة أيضاً في اجتماعها سفر مديرها العام جعفر ناصر الدين الى اوروبا وآسيا لإجراء امتحانات لحزام اسود «دان ٥» واجتماعاته مع عدد من المسؤولين في اتحادات الكاراتيه في البلدان التي سيزورها ودعوة مدربين لزيارة الرابطة وإقامة دورات للمدربين والحكام وذلك وفقاً لخطة العمل السنوية التي وضعتها الرابطة .

الحزب والشبيبة الشيوعية - كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «ثورة اكتوبر» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الرينة

يدعو جمهور الشباب للمشاركة في المحاضرة حول «الفاشية وأخطارها» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

يهود تسرِّح نجميها: حقيف الى كفارسابا وبلحسان الى مكابي تل أبيب



● حقيف ●



● بلحسان ●

● وأخيراً انتهى «توتر حقيف - بلحسان». ادارة فريق هبوعيل يهود سرّحت نجميها البارعين: حارس المرمى اريه حقيف (٢٨ عاماً) والهداف يتسحاق بلحسان (٢٢ عاماً).

فبعد فترة طويلة من التكهنات تم التسريح وكان مفاجئاً: الحارس اريه حقيف انتقل الى فريق كفارسابا مقابل مبلغ ٥٠ الف دولار تدفعه ادارة كفارسابا لادارة فريق يهود أما الهداف بلحسان فانتقل الى مكابي تل أبيب مقابل (٣٠) الف دولار..

وذكرت الصحف الرياضية أن مدرب مكابي حيفا شلومو شيرف استغل علاقاته الطيبة مع فريق يهود (حيث بدأ التدريب) لاقناعها لتسريح حقيف الى فريق كفارسابا الذي يدربه زميل حقيف في المنتخب (سابقا) يتسحاق شوم، شريك شيرف في الأعمال.

من جهة أخرى تعهدت ادارة مكابي تل أبيب لادارة فريق يهود بتسريح لاعبين في المستقبل لتعزيز فريق يهود بهدف العودة به الى الدوري الممتاز.

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١ تشرين الثاني ١٩٨٤

من وحي التراث

■ تروي احدى روايات كليلة ودمنة:

«قيل ان رجلا سلك مفازة[1] فيها خوف من السباع، وكان الرجل خبيرا بوعث[2] تلك الارض وخولها. فلما سار غير بعيد اعترض له ذئب من احد الذئاب واضراها[3]. فلما رأى الرجل ان الذئب قاصد نحوه خاف منه ونظر يمينا وشمالا ليجد موضعا يتحرّز فيه من الذئب[4]. فلم يرَ الا قرية خلف واد، فذهب مسرعا نحو القرية. فلما أتى الوادي لم يرَ عليه قنطرة، ورأى الذئب قد ادركه، فألقى نفسه في الماء وهو لا يحسن السباحة، وكاد يغرق لولا ان بَصُرَ به قوم من اهل القرية فتواقعوا لاخراجه[5]، فاخرجوه وقد اشرف على الهلاك. فلما حصل الرجل عندهم، وأمن على نفسه من غائلة الذئب رأى على عدوة الوادي[6] بيتا مفردا، فقال: أدخل هذا البيت فأستريح فيه. فلما دخله وجد جماعة من اللصوص قد قطعوا الطريق على رجل من التجار، وهم يقتسمون ماله، ويريدون قتله. فلما رأى الرجل ذلك خاف على نفسه ومضى نحو القرية. فأسند ظهره الى حائط من حيطانها ليستريح مما حل به من الهول والاعياء اذ سقط الحائط عليه فمات».

انتهت الرواية

والعبرة..

هذا ما يحدث لاولئك الذين لا يتحدّون ذئب الارهاب وهم في طريقهم الى امانيهم ويلجأون الى عكاكيز الاحزاب التي تخفي مهاوي خطيرة او هم يلتجأون الى الحيط الواقف الذي واذا قال فعل» (!!).

الشعب العربي لن يكون مثل هذا الرجل الخائف وهو في طريقه نحو امانيه.. المفازة المحفوفة بالمخاطر. انه سيقف الى جانب من يتحدى الذئب، جانب الحزب الشيوعي فيسلم من المكائد ويصل الى شاطىء الامان.

١) المفازة: الصحراء المخوفة وسميت مفازة تفاؤلا ٢) الوعث: الطريق الوعر الصعب ٣) اي اشدها حدة وافتراسا ٤) يتوقى شره ٥) اتفقوا ٦) جانبه

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٣٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

طلائع الشّيب

نظرتُ الى المراةِ فروّعتني — طلائع شيبتَيْنِ ألمّتا بي
فأمّا شيبةٌ ففزعتُ منها — الى المقراض حبّاً بالتصابي
وأمّا شيبةٌ فعفوْتُ عنها — لتشهد بالبرامة من خضابي
فأعجِبْ بالدليل على مشيبي — أقمت به الدليل على شبابي!

(١) هذه الابيات من اللطائف المنسوبة الى محمد بن سلمان المعروف بالشاب الظريف، وهو شاعر مصريّ توفي سنة ٦٦١ هـ وقد ضاع من شعره الكثير.

● المراة: المرآة. الم به: اصابه او نزل به. المقراض: المقص. الخضاب: تلوين الشعر بالحناء. اعجب به: فعل ماضي جاء على صورة الامر للتعجب، والتقدير: ما اعجب...

النحات المصري محمود اللبان
طفل يركب مكعباته

● كيف تحول بائع الالبان في «حي الغورية» الشعبي في القاهرة الى نحات ؟ ● اتاه الفن بمزيد من البؤس، وكان اللعنة التي طردته من الفردوس... ●



● محمود اللبان ●

■ القاهرة ـ عز الدين نجيب

وجوه مستديرة باسمة، عيونها مليئة بالدهشة والسذاجة، مثلما الاطفال والاقمار، فوق اعناق سامقة لطيور او حيوانات لم يعرفها الانسان بعد، تحلق باجنحة دائرية او حلزونية هي الى شكل الاذان اقرب، تخطو على اربع خطوا وئيدا كالبقرة المعبودة «صخور» عند قدماء المصريين، او تقف على ساقين غليظتين شاهقتين كاعمدة المعابد القديمة، تعلوها قباب اسلامية، او ترتقي ابراجا هندية او بابلية... وبرغم هذا التناقض بين اجزاء الكائنات المختلفة المجتمعة في هيكل واحد، فانت لا تشعر بتنافرها... ثمة منطق داخلي خاص يجعلها تعيش في وحدة عضوية متكاملة وجميلة تنطوي على اسرار ورموز!

تلك بعض الكائنات من عالم النحات المصري الفطري محمود اللبان، الذي يمثل ظاهرة فريدة في الحركة الفنية المصرية...

لقد بدأ انتاجه الفني في اوائل الستينات بعد ان قارب الخمسين من عمره، دون ان يدخل، في حياته، مدرسة او معرضا او متحفا. وحين قالوا له، للمرة الاولى، انه فنان... نظر اليهم بدهشة وقال: ما معنى فنان ؟... ومع ذلك فلا يكاد المرء يصدق... ذلك ان اعماله تعكس تأثرات شتى بفنون حضارات وبيئات عدة: مثل الاشورية والهندية والفرعونية والزنجية.

الا ان اعمال محمود اللبان ـ مع ذلك ـ تعكس احساسا قويا بالعصر وبالواقع الذي يعيشه. هنالك ثلاثة محاور اساسية تدور حولها معظم اعماله: الحرية، والعدالة، والخصوبة... فالطيور الانسانية التي تمتلىء بها تماثيله مغنية للحرية، والشجرة الاسطورية التي تطرح رؤوسا بشرية يانعة تزحف نحوها حية هائلة تكشف عن انيابها.. والحيوان الضخم الذي يدوس على جسم الانسان، والوجوه العديدة مقطوعة الالسن والاذرع، والعيون المطموسة او المنزوعة الحدقات، تعكس جميعا خوفا قاتلا... احساسا شديدا بالقهر.

من ناحية اخرى، نجد العديد من تماثيله تمتلىء بالميزان الذي يمثل العدالة، وان كان يبدو في معظم الاحيان غير متكافىء الكفتين... وهناك تمثال من اهم تماثيل اللبان وهو «التحقيق» يمثل شخصا جالسا وامامه الكاتب يسجل ما يقوله على منضدة عليها ميزان صغير وعلامة استفهام ضخمة، بينما يقف المحقق مطلا فوقهما يضع يده في خصره بغطرسة... وهذا التكوين ـ على بساطة فكرته ـ متكامل من الناحيتين الفنية والتعبيرية، فهو يقوم على مثلث، نقاط ارتكازه الثلاث هي المتهم والكاتب والمحقق، بينما يمثل قمته رأس المحقق التي تطل من علياتها. ويمكنك النظر الى التمثال من اي زاوية وسوف ترى العناصر الثلاثة واضحة متكاملة.



● حيوان اسطوري ●

ومن ناحية ثالثة: نرى في كثير من تماثيله اهتماما خاصا بالخصوبة التي اتخذت اشكالا مختلفة، مثل تكوينات العناق بين الرجل والمرأة، وتمثال النهر (النيل) الذي يتكون من امرأة تضطجع فوق ارض مشققة عطشى ينساب فيها النهر، وامامها يقف الرجل وهو يمسك بيديه منجلا وحربة... هذا غير العديد من التماثيل التي تمثل الفحولة الجنسية من وجهة نظر الرجل الفطري ابن الاحياء الشعبية التي لا تخيفها الأخلاقيات البرجوازية .

واللبان لا ينحت تماثيله وفق فكرة تعبيرية او خطة تشكيلية مسبقة، فهو يعمل مباشرة بخامة الجبس سريعة الجفاف والتماسك، قطعة قطعة...بادئا بالرأس ثم الجسم ثم الاطراف، مشكلا اياها في كرات واسطوانات يحذف منها الزيادات ولا يضيف اليها، عندما تكتمل امامه اعضاء الجسم او عناصر الشكل متفرقة، يبدأ في وصلها واحدة بالاخرى حسب ما يوحي اليه شكلها او حسب ما تقوده احاسيسه ورؤاه، وكأنه طفل يركب مكعباته.

لكنه في محصلته الفنية والتعبيرية يتجاوز هذه الرؤية الفطرية الطفولية، اذ ينمو نمو الرمزية والارتباط بالواقع، وتبدو تركيباته اقرب الى الابنية الاسطورية، وتجسيدا لصراع الانسان ضد قوى الطبيعة والشر، وتبدو هذه التركيبات احيانا اقرب الى الابراج الشاهقة التي تتألف من طوابق عديدة، كل طابق يحمل اكثر من وجه ومن تكوين، جامعا بين شكل العمود والمعبد البوذي والمئذنة. وقاده الارتباط بالواقع الى عمل تماثيل لبعض الحرفيين الكادحين وابناء السبيل وصراعهم من اجل لقمة العيش، وتماثيل لبطولة الجنود المصريين في الحرب. كما قادته الرمزية الى نحت عشرات من القطع الصغيرة التي تشبه التمائم لوجوه وطيور وحيوانات، تتخذ طابعا دينيا او سياسيا او جنسيا.

وحياته الخاصة اكثر غرابة من تماثيله... لقد كان قبل ان يحترف النحت (في الخمسين من عمره او يكاد) يعمل بائعا للالبان بحي «الغورية» و «الازهر»، وقد ربح من هذا العمل مالا لا بأس به وحقق استقرارا اجتماعيا وانجب خمسة اولاد...

وفجأة شعر بالضيق من مهنته ومن معاملاته ومن اهله، فهجر كل شيء، وهام على وجهه، حتى صار من دراويش سيدنا الحسين. لكن كانت ثمة طاقة كامنة تتفجر من اعماقه، وجدت طريقها في البداية في تزيين بعض المواقد الجصية مما يستعملها مدخنو الشيشة و«الجوزة»، يصنعها لهم في الشارع مقابل قروش زهيدة يقتات منها، الى ان مر به بعض المثقفين واقتنوا كل ما لديه من منحوتات وطلبوا المزيد، واقنعوه بان ما يصنعه فن...

وللمرة الاولى ادرك طريقه الحقيقي، وبدأ يشكل تماثيله متحررا من وظيفتها النفعية. وبقدر ما اتاه النحت من الشهرة، وجعله موضع الاحترام في اوساط المثقفين، اتاه بمزيد من البؤس والجوع، حيث لا يستطيع الفن ان يكون موردا للرزق. وظل اللبان ينتج فنه في الشارع وينام في الشارع (فوق عربة يد اقام فوقها دروة من القماش)، الشارع نفسه ـ او الحارة على وجه الدقة ـ التي يعيش في بيت من بيوتها الفنان الموسيقي الشهير الشيخ امام والشاعر الكبير احمد فؤاد نجم والرسام الفطري الموهوب محمد علي... حتى نجح بعض الفنانين والمثقفين ان يحصلوا على اعتراف به من الادارة العامة للفنون الجميلة، وعلى حجرة يمارس فيها انتاجه في قصر الفنانين بالجمالية المسمى «المسافر خانة» ظل ينتج فيها سنوات هي اخصب مراحل ابداعه...

وبدا ان الامور في طريقها الى التحسن، خاصة ان الدولة وافقت على منحه منحة للتفرغ للنحت لمدة عام قابل للتجديد، وتضاعف انتاجه وتوالت معارضه، الا ان حدثا صغيرا حدث فجأة فقلب كل شيء:

بينما كان يعمل في مرسمه في احد ايام شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦ بالقصر الاثري الهادىء، رأى الحراس ينقضون على احد زملائه الفنانين بالقصر ويوشكون على الاجهاز عليه، ودون ان يقدر ما وراء الاعتداء من دوافع، خف لنجدة زميله وابلغ الشرطة، وادلى بما شاهد لبعض الصحف، حيث تفجرت واحدة من قضايا الرأي في مصر... وهكذا اصبح شاهد اثبات بغيضا بالنسبة للاجهزة الرسمية في قضية محفوفة بالمخاطر.

وهكذا حقت عليه اللعنة والطرد من الفردوس... ووجد نفسه، مرة اخرى، في الشارع مع ما تبقى من تماثيله المهشمة...

ولأن ارادة الفنان فيه لا يقهرها الا العجز، او الموت، فقد واصل عطاءه. واقام العديد من المعارض، واحتضنته قطاع الثقافة الجماهيرية بمنحه مرتبا صغيرا يعينه على مواصلة العيش، وان كانت نقابة الفنانين لم تعترف به، حتى الان، لانه ليس من اصحاب الشهادات الفنية.

لكن اليد الخلاقة تظل تعمل في مناخها الطبيعي: الحارة... فهي المرسم والملهم والمعرض والجمهور الذي يحتضن... ويمنح الجائزة.

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/١٠/٢٢)

أبو الشمقمق يقول!!



صرير الاسنان!

ذكرني صرير الاسنان المتبادل، بين وزراء الليكود و «العمل»، بصرير الاسنان الذي وعد به الخطاة في يوم الدين. ولن ينفعهم.

وهو غير الآية عن «الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون».

فان «الاباء» الليكوديين والعفوداتيين هم الذين اكلوا الحصرم. وفي امكاننا ان نجعلهم «يضرسون» لوحدهم.

ان «صرير الاسنان»، المتبادل فيما بينهم، نابع عن رفض العمال والمستخدمين وكافة الكادحين ان «يضرسوا».

(ابو الشمقمق)

الشيخ امام في لبنان يهدي ابطال الجنوب اغنية «الجبهة»

● بيروت ـ بثت اذاعة «صوت الجبل» اللبنانية، يوم الاثنين (١٠/٢٩)، لقاء مطولا مع الفنانين مارسيل خليفة والشيخ امام عيسى ولاكس خلياكس (من اليونان) إثر اشتراكهم في احتفالات الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني.

وقدم الفنانون الثلاثة، خلال اللقاء، العديد من الاغاني الوطنية الحماسية.

واهدى الشيخ امام ابطال الجنوب اللبناني والشعب اللبناني باسره اغنية:

«الجبهة»

الجبهة.. الجبهة.. الجبهة الجبهة الجبهة

* * *

الجبهة صفوف.. ملايين والوف.. هالّين راكبين
على موجة مد

* * *

الجبهة حصان.. رهوان كسبان.. يوصل لبنان
لو همّ ومد

* * *

الجبهة امان.. من شر الخوف.. الجبهة ايدين
بايدين تتمد

* * *

الجبهة عيون.. على مدد الشوف.. ترصد وتصون
من شر الهد

* * *

الجبهة امان.. يا وطنيين.. الجبهة سلاحنا
اللي حيمتد

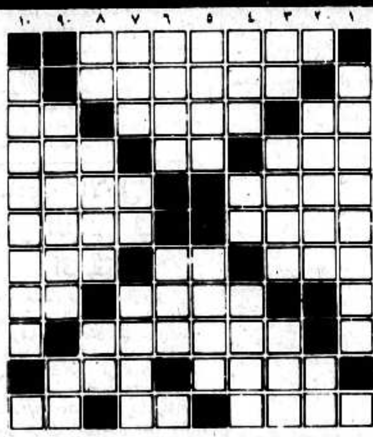
* * *

الجبهة الجبهة.. يا وطنيين.. الجبهة بداية
وكلمة ورد

* * *

الجبهة..الجبهة الجبهة الجبهة الجبهة

كلمات متقاطعة



■ اعداد: عبير حنا مخول

الكلمات الافقية:

١) شاعر عباسي
٢) منبع + اعطى بوفرة
٣) قهوة ـ من الاشجار + حرف ـ من العائلة (معكوسة)
٤) شاهدت ـ قط ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٥) قطعا ـ ثخين
٦) لحن + حرف ـ قروي
٧) فترة زمنية ـ بمعنى اسكت ـ ورد (معكوسة)
٨) حاكم ـ خاصتي
٩) مهاجر + كثير
١٠) غير ناضج + حيوان قطبي ـ جارية
١١) الاسم الثاني لمؤلف قصة الطاعون ـ عملة اسيوية ـ عبر

الكلمات العمودية:

١) الاسم الاول لاديب مهجري ـ هدّ
٢) عبقري ـ والد (معكوسة)
٣) حرف نفي ـ مدينة سورية اثرية ـ ظبي
٤) اداة حادة ـ للتأوه ـ مكان منخفض
٥) تعيده ـ صديق
٦) تبحث عن (بألعامية) ـ مدح
٧) سكان البادية ـ بين اثنين ـ الاسم الاول لممثل سوري كوميدي (معكوسة)
٨) يشاهد (مجزومة) ـ اسم علم مذكر ـ متماثلان
٩) الاسم الثاني لمطرب لبناني + حرف ـ اوشك على
١٠) الاسم الثاني لكاتب تقدمي من امريكا اللاتينية + حرف جر (معكوسة)

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية: ١) عسكر ـ فيه ٢) نال ـ لحد ٣) زر ـ حلب ـ في ٤) رودوس ٥) الاهالي ٦) اريد + ع ٧) سب ـ مشي ـ مد ٨) راس ـ هرم ٩) الفرقة ـ سائد

الكلمات العمودية: ١) عنزة ـ صبرا ٢) سار ـ ساق ٣) كك ـ ولا ـ سر ٤) حوار + هـ ٥) الدهشة ٦) بوادي ٧) لب ـ سلع ـ ما ٨) يمن ـ مرن ٩) هديل ـ هدهد

قداس وجناز الأربعين



آل ريا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

عيسى عبدالله ريا

عن عمر يناهز ٤٢ عاماً . وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١١/٣ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

بل تهدى الهدية

● سرجي الكسييف ●



قرر فلاحو قرية «بيريوزا» ارسال هدية من اول محصول يجنونه الى فلاديمير ايليتش لينين.

جمعوا جوالا من الحبوب وحملوه الى الطاحونة فطحنوه، وكتبوا رسالة:

«الرفيق العزيز لينين!

في مستهل الكلام نبعث لك الشكر. على الارض والمروج والغابات. محصول القمح الان وفير. وبالتقريب فالهكتار قد اعطانا ثلاثين قنطارا. وحيث ان كلا منا سوف يأخذ نصيبه، قررنا الا ننساك انت ايضا. ولما كان القمح لا يزرع في منطقتنا، فقد ارسلنا لك دقيقا من الجودار. لا تزدر الهدية. فالدقيق جيد. طحناه ثلاث مرات. وقد بذلنا هذا الجهد لمعزتك عندنا».

وبعد برهة من التفكير اضافوا:

«ابلغ تحياتنا القروية الى حزب البلاشفة.

عن فلاحي قرية بيريوزا

يبيفان ديراه».

كان الفلاحون يريدون ارسال الهدية بالبريد. لكنهم احجموا عن ذلك. وقع اختيارهم على فلاح فصيح يدعى بروكوب جيريا اقعدوه على عربة واوصلوه الى المحطة ودفعوه الى القطار.

ـ اياك ان تسلم الحبوب لأحدا ـ صاحوا في لحظة الوداع ـ لا بد ان تسلم الجوال له هو شخصيا! مفهوم ؟!

ـ واضح طبعا.

بعد اسبوع عاد جيريا

ـ هيه.. رأيته ؟

ـ هيه... سلمته الهدية ؟

ـ رأيته وسلمته الهدية.

ـ بجد ؟

ـ قل الحق!

ـ لينين شخصيا!

ـ وما الذي قاله لينين ؟ اعجبته ؟ ممنون ؟

ـ طبعا.. «ابلغ شكري الجزيل للرفاق الفلاحين» هكذا قال مرتين. وقال شكرا على الدقيق وعلى التحية لحزب البلاشفة

ـ اذن فقد تقبل الهدية باحترام، ـ ابتسم الفلاحون

ـ بتفهم.

ـ وماذا ايضا قال لينين ؟

ـ قال عليكم ان تؤيدوا السلطة السوفييتية بكل قوة والا تفكروا في انفسكم فقط والا تنسوا العمال. وقال «انتم والطبقة العاملة تبنون الحياة الجديدة».

ـ صحيح. اعلن الفلاحون موافقتهم

ـ وهل نحن من جيش اخر ؟! كان الفلاحون في غاية السرور.

وبعد مرور ما يقرب من شهر تلقى فلاحو «بيريوزا» رسالة من مدينة «نيجني نوفجورود»، من عمال مصنع اصلاح السفن. يقرأ الفلاحون الرسالة فيتعجبون. فالعمال يشكرونهم على جوال دقيق. ويبلغونهم بان الدقيق قد وزع على المرضى والاطفال بواقع رطلين لكل فرد، وبأن الدقيق جيد وشهي الطعم. وفي الختام:

«يبدو ان بينكم شخصا ذكيا مطلعا. فالحقيقة ان لدينا ازمة دقيق. ومن هنا فهديتكم اغلى من اي ثمن. فشكرا لكم على عدم نسيانكم لنا، نحن العمال».

دهش الفلاحون ـ اي جوال ؟

ـ اي دقيق ؟

ـ الا يعنون ذاك الجوال اياه!!

ادرك الفلاحون حقيقة الامر. ومع ان خطاب العمال كان رقيقا وحار العاطفة، فقد شعر الفلاحون بشيء من الضيق. وتجمعوا في بيت بروكوب جيريا.

ـ معنى ذلك ان هديتنا لم تعجب الرفيق لينين.

ـ اذن فهو قد ازدراها!

ـ شكرنا من باب اللياقة فكر بروكوب في المسألة ثم قال:

ـ من باب اللياقة!

لينين حرم نفسه منها. انه لا يفكر في نفسه فقط. وليس من قبيل المصادفة انه تكلم وقتها عن الطبقة العاملة.. وينظر الفلاحون الى جيريا:

ـ هذا صحيح بالفعل.

ـ تلك هي الحقيقة.

ـ الا ترون: انه لم يشر الى نفسه بكلمة. وكأن الهدية للعمال منا نحن. معنى ذلك ان لينين متواضع ايضا.

قال جيريا:

ـ اسمعوا يا رجال. علينا الا نكون بخلاء. وان نرسل حبوباً الى نيجني نوفجورود. وطبعا لا يكفي ان نرسل لهم جوالا. فالغلة لدينا وفيرة. ما رأيكم ؟

ـ معك حق فلترسل لهم، ـ صاح الفلاحون، ـ فلتساند الطبقة العاملة. نحن واياهم نبني الحياة الجديدة. ان لينين على حق!

في اليوم التالي ارسل الفلاحون الى محطة السكة الحديدية عربتين من الحبوب. ومرة اخرى ارسلوا مع الشحنة بروكوب جيريا.

وزن الموظف الشحنة وكتب العنوان.

ـ للعمال ؟ ـ كرر السؤال.

ـ لهم بالذات

ـ هدية ؟

ـ بالضبط.

ـ ممن ؟ كيف نشير الى المرسل ؟

اطبق جيريا عينيه ثم تفحص الموظف بنظرة ماكرة.

ـ اكتب وبخط جميل واضح...

غمس الموظف الريشة في المحبرة ثم هزها وتأهب للكتابة.

ـ من فلاديمير ايليتش لينين. ـ قال جيريا.

زهور كاريوكا.. ودموع سامية!

● القاهرة ـ بعد أن أنهت سامية جمال وصلتها الراقصة ـ في احدى الفنادق الكبرى ـ قام الجمهور باهدائها باقات من الزهور. لمحت سامية جمال، الراقصة المعتزلة تحية كاريوكا، تجلس على منضدة. فقالت ـ والدموع في عينها ـ انها تهدي هذه الباقات لاستاذتها وصديقتها تحية كاريوكا..

المعروف ان «سامية جمال» قد عادت مؤخراً للرقص، رغم انها تقف على مشارف الستين، وترقص منذ أكثر من ٤٠ عاماً.

أخيراً.. نادية لطفي.. منتجة

■ قال مصدر مقرب من الفنانة نادية لطفي ان نادية قررت العودة الى العمل الفني كممثلة ومنتجة في نفس الوقت.

وأكد المصدر أن نادية تعد حالياً لانتاج فيلم يحمل عنوان «عشاق الدموع» عن قصة للكاتب اسماعيل ولي الدين وانها ستمثل دور البطولة في الفيلم.

وقال ان نادية اتفقت مع نور الشريف على أن يقاسمها البطولة.

---

* تهنئة *

الى الاخت العزيزة هويدة خشيبون بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة»

○ يسرى وابراهيم شلبي ومنذر زريق ○

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الناصرة

● مصطفى مراد ●

سنطلع من شوارعنا
زنودا صلبة سمرا
ونطلع من ازقتها
ونطلع من بيوت تعبد الانسان
ونأتي من زمان مفعم بالشوق
والحسرة
يحدونا المسير الى زمان ليس
كالازمان
سنطلع من شوارعها
زنودا صلبة سمرا
ونطلع من ازقتها
زنودا تصنع الثورة
ونبنيها.. ونبنيها.. ونبنيها..
فلسطينيةً حرة.

* * * *

سنأتيها بقلب مفعم بالشوق
والايمان
من الابعاد نأتيها..
ونبنيها
نشيّد حلمنا الاول
ونحيا يومنا الأجمل
هنا فيها
سنأتيها..
ونكتب بالزنود السمر اغنيةً
نخبىء حبنا فيها،
: صمودك يا مدينتنا
صمودك صار اسطورة
تغنيها
شعوب خلف باب السجن
مقهورة
صمودك صار اسطورة
تغنيها شعوب الارض
وتدرسها شعوب الارض
وتصنع من معانيها
غد الحرية، المقبل

* * * *

* *

هنا..
وطن المنى يُبنى
هنا تتصافح الايدي
هنا تتعاهد الايدي
هنا تتعانق الاغصان
وتهتف:
نحن لم ننسَ
وهل ننسى ؟! وملء الارض
ثورتنا
وهل ننسى ؟! وخضراء على الايام
شجرتنا
ورايتنا..
سماء الكون تحضنها
وتحضن صحوة الامل
ورايتنا..
عليها نكتب الميثاق والعهدا..
ناصرتي، وناصرة الزنود السمر
والانسان،
«فلسطينية كانت.. ولم تزل»[*]
فلسطينية تبقى..
الى الازل..

● من قصيدة «عاشق من فلسطين» لمحمود درويش

● القى الشاعر هذه القصيدة في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة.

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس طنوس سلوم
(ابو بشارة)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١١/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا.

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل سلوم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك في الصلاة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٨ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٨ * ٨ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

Vol. 148/41 - 2.11.1984 - Price: 175 Shekel

اضخم شيك (لاسرائيل) تصدره واشنطن في تاريخها

ولكنه من «عب» المكلف الامريكي الى «جيب» الاحتكارات الامريكية !

● انخفاض احتياطي العملة الصعبة، في الشهر الماضي، ٩٤ مليون دولارا ●

انخفاض مدخولات الضرائب بـ ٢٥٪ والحكومة تطبع ٣٣ مليار شيكل اخر في شهر واحد

● حيفا - لمحرر الشؤون الإقتصادية - حررت الادارة الامريكية، امس الاول، شيكا بمبلغ ١.٢ مليار دولار لحساب الحكومة الاسرائيلية عن «المعونة» الامريكية المقررة للعام المالي القادم. وهو اضخم شيك تصدره اية حكومة امريكية، في اطار «المساعدات الخارجية»، في تاريخ الولايات المتحدة وتاريخ دولة اسرائيل. هذا ما استطاع رئيس حكومة «التكتل القومي» قبضه من الولايات المتحدة لقاء موافقته - اي شمعون بيرس - على المضي في خدمة المصالح الامريكية العدوانية وتوسيع هذه الخدمة في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الطرفين. وقد هللت الاوساط الحكومية في البلاد

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

لا مخرج الا الخروج !

لو لم يبق أمام حكام اسرائيل للانسحاب الكامل من لبنان سوى عقبة «حفظ ماء وجوههم» لنصحنا المسؤولين اللبنانيين والسوريين بتمكينهم من ذلك. فنحن معنيون الان بأن «نأكل العنب». أما مصير «الناطور» فنتركه لشعبه.

ولكن «حفظ ماء الوجه» ليس العقبة. انما العقبة هو إصرار المعتدي الاسرائيلي على «قبض الثمن».

فأخيراً جرى الاتفاق على عقد «مؤتمر يضم الممثلين العسكريين لحكومتي لبنان واسرائيل للبحث في الذيول العسكرية المرتبطة بانسحاب القوات الاسرائيلية وبترتيبات الأمن في جنوب لبنان». وذلك بدعوة من السكرتير العام للأمم المتحدة وبرياسة قائد قوات الطوارىء الدولية وفي مقره براس الناقورة ابتداء من يوم الاثنين القادم، ٥ نوفمبر.

إن موافقة حكام اسرائيل على هذا الإطار هو تراجع اسرائيلي عن الاصرار التبجحي بأنهم يريدون المفاوضات «مباشرة» وخارج «خيمة» الامم المتحدة والقوات الدولية. ويظل هذا التراجع حقيقة واقعة على الرغم من محاولة صحف البلاط الاسرائيلي الضحك على ذقون قرائها (ونتمنى الا يشمل ذلك بعض الفلسطينيين) مدعية ان التراجع هو لبناني. صحيح ان لبنان اقترح ان تجري المفاوضات في إطار لجنة الهدنة القديمة، وان حكومة اسرائيل رفضت ذلك. ولكن حكومة اسرائيل أصرت على مفاوضات «مباشرة» وخارج إطار الامم المتحدة ومفاوضات سياسية أيضاً. وهذا ما اضطرت حكومة اسرائيل الى التراجع عنه صاغرة وبدون اي «ثمن» مقابل. إنه من الضروري توكيد هذه الحقيقة - ان التراجع هو تراجع المعتدي - حتى تتعزز ثقة الشعب اللبناني بنفسه وبأصدقائه وبدرب المقاومة.

ولكن القضية الأساس تظل ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان حالاً وسريعاً انسحاباً كاملاً وبلا قيم أو شرط وبلا اي «ثمن» للمعتدي. هذه ارادة العائلة الدولية والشعب صاحب الحق، اللبناني، وشعب اسرائيل الذي عاف الثمن الباهظ.

وفي مواجهة هذه القضية الأساس نرى الموقف الاسرائيلي الرسمي مستمراً في تعنته المحفوف بأشد المخاطر. فقد عاد وزير الحربية الجديد، رابين، الى التوكيد بأن حكومته لن تتراجع عن شرطها بالاعتراف بمرتزقتها في الجنوب، «جيش لحد»، مسؤولاً عن «أمن الجنوب». إن رابين يحاول تنويم الرأي العام الاسرائيلي على اوهام إمكانية «إقناع» لبنان وسوريا بقبول هذا التعدي الفظ على استقلال ووحدة الاراضي اللبنانية. ولكن مدى هذا التنويم قصير. فلا مخرج من «الوحل اللبناني» سوى الانسحاب الكامل والشامل. فإما انسحاب «منظم» وإما انسحاب غير منظم. والحرب المدمرة تدخل ضمن هذين الخيارين.

ما دمتم ودمنا رفاق الدرب..

أعلنت الزميلة المقدسية، «الفجر»، أمس، ان رئيس تحريرها، الدكتور بشارة بحبح، قدم استقالته من منصبه في الصحيفة وأصبحت استقالته نافذة المفعول (منذ ١٠/٣١) وسيعود الى الولايات المتحدة للتدريس في إحدى جامعاتها. كما اعلنت انه «حتى الان لم يتم اختيار بديل للدكتور بحبح».

إننا نتمنى للدكتور بحبح كل الخير في قراره هذا. ومن المؤسف اننا لم نلتقيه الا من خلال مقالاته القليلة التي ظهرت في «الفجر». كما نتمنى للزميلة «الفجر» النجاح في تعيين خلف لرئيس تحريرها المستقيل.

لقد ظهرت في «الفجر»، في اثناء تولي الدكتور بحبح لرياستها، مواقف معادية لنا عداء سافراً وتهجمات شخصية وسياسية علينا، ناهيك عن المقاطعة المستمرة لنا وعدم نشر اخبارنا - التي هي أخبار شعبنا. بلغت الذروة في قيام «الفجر» بتخصيص صفحتها الأخيرة، يوماً يوماً، للتهجم الارعن علينا وعلى تاريخنا. ذلك التهجم الذي قامت به «قائمة الحركة التقدمية» في الايام الأخيرة لمعركة انتخابات الكنيست الماضية. والسماح بتوزيع أعداد «الفجر» هذه، مجاناً في مدننا وقرانا. وهو استغلال، في غير محله وضد رفاق الدرب، للرصيد الوطني الذي تتحلى به «الفجر» وقيادة «م.ت.ف».

إننا نعلم ان الدكتور بحبح ورث، عن سابقيه في «الفجر»، اسلوب التعتيم التام على اخبارنا.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتضامن مع السلطات المحلية العربية

*** تنديد ورفض لاقتراح عضو الكنيست من «التقدمية» محمد ميعاري بفرض «الخدمة الوطنية» على العرب * المطالبة باطلاق سراح معتقلي عرب الكمانة والاعتراف بحق قرية الكمانة في البقاء والتطور * تحية الى عباس حجازي وجبهة طمرة وجبهات كفركنا وشعب وجلجولية والمطالبة بإجراء الانتخابات لمجلس ابو سنان في اقرب وقت ***

● حيفا - عقدت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها الدوري امس (الخميس) في مقر الجبهة في حيفا.

ناقش الاجتماع الوضع السياسي والاقتصادي وخطة لعمل الجبهة تنظيميا وسياسيا في المرحلة المقبلة. وبعد نقاش هام شارك فيه اعضاء الادارة، اقر الاجتماع القرارات التالية:

● تطالب الجبهة بالانسحاب الكامل من كل اراضي لبنان، طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة واحتراما لحق الدولة اللبنانية في بسط سيادتها الكاملة فوق كل اراضي لبنان، بدون تدخل اجنبي.

● تحية السيد عباس حجازي لانتخابه مجددا رئيسا لمجلس طمرة ولجبهة طمرة الدمقراطية على نجاحها الباهر في انتخابات الرئاسة والعضوية. كما تحيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جبهات كفر كنا وشعب وجلجولية على نجاحاتها. وتطالب الجبهة باجراء انتخابات مجلس ابو سنان في اقرب وقت ممكن وتحميل وزارة الداخلية كامل المسؤولية القانونية عن الاخلال بانظمة الانتخابات في ابو سنان.

● التضامن مع السلطات المحلية في الناصرة وام الفحم وكفر ياسيف وكابول وجسر الزرقاء والمغار والرامة وغيرها المضربة احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة. وتعلن الجبهة تأييدها الكامل للسلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء في المعركة من اجل المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

● المطالبة باطلاق سراح معتقلي عرب السواعد (الكمانة) ووقف خطة الحكومة لهدم البيوت والاعتراف بقرية الكمانة.

● تستنكر الجبهة طلب عضو الكنيست محمد ميعاري من القائمة التقدمية بتنفيذ «الخدمة الوطنية» على العرب بحجة ان هذا يسقط الذرائع للتمييز فالجماهير العربية الدرزية تعاني من الخدمة الاجبارية في الجيش كما تعاني من كل صنوف التمييز الواقع على بقية الجماهير العربية. وتؤكد الجبهة انه فقط بعد وقف كل التمييز الواقع على العرب في اسرائيل وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يمكن البحث في موضوع الخدمة العسكرية اذا نشأت حاجة لذلك. ان اقتراح ميعاري يشكل طعنة لكل الشبان العرب الدروز واليهود الرافضين للخدمة في لبنان وبقية المناطق المحتلة.

● تستنكر الجبهة العدوان الاجرامي على الباص في القدس العربية الذي قامت به عصابات ارهابية فاشية معادية للعرب. كما تستنكر ربط هذا العمل الاجرامي بحادث قتل الطالبين اليهوديين مع اننا نستنكر هذا ايضا رغم الإعتراف انه لا خلفية سياسية لهذا الحادث بينما العدوان على الباص كان جزء من الارهاب الكولونيالي الفاشي ضد الجماهير الصامدة في المناطق المحتلة. وتستنكر الجبهة الدعم المكشوف من بعض الاحزاب المتطرفة، ومن وزراء واعضاء كنيست، لهذه العملية الاجرامية وللتنظيم الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة.

● تعبر الجبهة عن تضامنها الكامل مع لجان العمال في المعركة ضد السياسة الاقتصادية الحكومية و «الصفقة الشاملة». هذه السياسة التي تحاول وحل الازمة على حساب لقمة عيش الطبقات الشعبية وحقها في العمل.

● يستنكر الاجتماع اتفاق «السوق التجاري الحر» بين اسرائيل والولايات المتحدة. هذا الاتفاق الذي يشكل تعميقا لعبودية اسرائيل للولايات المتحدة وتعميقا للازمة الاقتصادية في البلاد التي تعاني منها جماهير الشغيلة.

هذا وقرر الاجتماع عقد اجتماع للادارة الموسعة للجبهة تمهيدا لانعقاد الاجتماع القطري العام في ٨٤/١٢/١٥.



● النواب ماير فلنر وتشارلي بيطون واورا نمير والنقابي بنيامين غونين برفقة عمال مصنع «اتا»، خلال اللقاء الذي جرى امس في المصنع.
(خاص «بالاتحاد» - تصوير علي نصار)

(اقرأ الخبر على صفحة ٢)

جنود الاحتلال يطلقون النار على مظاهرة طلابية في بير زيت

※ مواصلة حملة الارهاب ضد الدهيشة وجامعة بيت لحم ※ مظاهرة في مخيم جباليا ※

● القدس - لمراسلنا - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة نقاط التفتيش على مداخل منطقة جامعة بيت لحم، بينما تسير دورياتها الراجلة في هذه المنطقة وفي انحاء مختلفة من بيت لحم. وذلك رغم الامر الصادر عن الحكم العسكري، امس الاول، باغلاق الجامعة حتى يوم الاثنين القادم.

وفي مخيم الدهيشة ما زال التوتر على اشده، خاصة وان الراب العنصري موشه ليفنغر اقام براكية على الشارع الرئيسي امام المخيم ويقيم فيها بشكل دائم، منذ امس الاول، بينما تتواجد اعداد من المستوطنين المسلحين والجيش.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

شخصيات قيادية وبارزة من مختلف انحاء العالم تشارك، غدا، في تشييع جثمان انديرا غاندي الى مثواه الاخير

*** الرئيس السوفييتي يعزي الحكومة الهندية والشعب الهندي بفقدان الابنة البارة * ٦٥ قتيلا و ٧٥٠ جريحا، على اقل تقدير، حصيلة الاضطرابات والاشتباكات في نيودلهي ***

● نيودلهي - الوكالات والاذاعات - يجري، غدا (السبت)، في العاصمة الهندية، نيودلهي، تشييع جثمان السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند في موكب رسمي مهيب. حيث سيجري حرق جثمانها - وفقا للتقاليد الهندية.

وسيشارك في موكب الجنازة قادة الدولة وقادة الاحزاب والمنظمات السياسية والاجتماعية في الهند وكذلك رؤساء دول وحكومات ووفود حكومية من مختلف بقاع العالم ووفود عن مختلف المنظمات الدولية. ومن ضمن المشاركين بيريز ديكوليار، الامين العام للامم المتحدة، ونيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، ومارغرت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ورئيس الحكومة اليابانية والرئيس اليوغسلافي ورؤساء حكومات تركيا وايطاليا وفيتنام والصين والباكستان، اضافة الى قادة الدول العربية والافريقية وغيرها.

وكان الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو بعث برسالة الى نجل انديرا غاندي، راجيف غاندي، اعرب فيها عن الحزن العميق الذي تلقى فيه المواطنون السوفييت نبأ وفاة انديرا غاندي - الابنة البارة للشعب الهندي.

وجاء، في الرسالة، ان انديرا غاندي كانت مناضلة متحمسة من اجل السلام، وعملت، كثيرا، من اجل تقدم الهند في المجالات كافة ومن اجل تعزيز مواقعها على الصعيد الدولي.

واضاف القائد السوفييتي، في رسالته، ان خدمات انديرا غاندي كانت عظيمة وجليلة في تعزيز الوحدة وفي رفع مكانة حركة عدم الانحياز على الصعيد الدولي، بالاضافة الى انها كانت صديقة كبيرة للاتحاد السوفييتي وكانت تعير اهمية بالغة لتوطيد الصداقة وتنمية التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والهند.

وقال تشرنينكو انه في هذه الايام الاليمة تؤكد القيادة السوفييتية، مجددا، سعي الاتحاد السوفييتي الثابت من اجل توطيد العلاقات الودية مع الهند.

وبعث مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى برسائل مماثلة الى قادة الدولة في الهند.

كما زار القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو واندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، سفارة الهند في موسكو وقدما التعازي لمسؤولي السفارة.

وواصل الالوف من المواطنين الهنود، امس (الخميس)، توافدهم الى المكان الذي جرت فيه تسجية جثمان انديرا غاندي لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على الزعيمة الهندية.

● اضطرابات في العاصمة ●

ويذكر ان اضطرابات عنيفة شهدتها العاصمة الهندية امس (الخميس)، حيث قتل فيها ٦٥ مواطنا وجرح اكثر من ٧٥٠ اخرون. وكان وزير الداخلية الهندي اعلن، امس، عن قرار حظر التجول في العاصمة حيث يقوم الجيش بالحفاظ على النظام.

تظاهرة احتجاجية على القرار العنصري لادارة «التخنيون» ضد الطلاب العرب



● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تلبية لدعوة اللجنة ضد العنصرية - فرع حيفا، تظاهر، أمس، حوالي (٥٠) من الطلاب والمحاضرين الدمقراطيين في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) وأعضاء اللجنة العنصرية في مدخل المعهد، احتجاجاً على القرار العنصري لمجلس الادارة منح نقاط امتياز وتفضيل للطلاب اليهود المرشحين للقبول في عدد من كليات المعهد. ورفع المتظاهرون الشعارات واللافتات المندّدة بالقرار المذكور والمطالبة بتغييره.

ويذكر أن مجلس ادارة المعهد سيجتمع، بعد غد (الأحد)، لإعادة النظر في القرار المذكور. وعلم من منظمي تظاهرة أمس انهم سيتظاهرون في مدخل المعهد، مرة اخرى، يوم الأحد القادم، موعد اجتماع مجلس الادارة لبحث الموضوع. وبالمقابل، سيجري الطلاب العرب والتقدميون اليهود والمحاضرون الدمقراطيون اتصالات بهدف التأثير والمساهمة في تغيير القرار بحيث لا يكون فيه أي إجحاف بحق الطلاب العرب.

وفي الصورة أعلاه يظهر جانب من التظاهرة، التي جرت امس. وكتب على أحد الشعارات، بالعبرية: «اعضاء المجلس، لا تقوموا بتنفيذ العمل بدلاً من كهانا» .

تعيين حارس قضائي لشركة «آتا»

لجنة العمال والرفاه الاجتماعي البرلمانية تزور مصنع «آتا» وتقف، عن كثب، على اوضاع الشركة والعمال

● أورا نمير، رئيسة اللجنة: مفتاح الحل في ايدي الحكومة والهستدروت ● فلنر: هناك قرار حكومي باغلاق الشركة وهذا ما ينبغي مواجهته ● الجبهة الدمقراطية تعلن عن تضامنها ودعمها الكاملين للعمال ونضالهم ●

● حيفا - من وليد ياسين - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس، قرارا بتعيين المحامي يونيل سلمون حارسا قضائيا ومديرا عاما لشركة اتا للنسيج. وجاء هذا القرار بناء على طلب من بنك لؤومي، الدائن الرئيسي لشركة «اتا».

وقام وفد عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس (الخميس)، بجولة في مصنع «اتا»، في كريات اتا. وتألف الوفد من رئيسة اللجنة، النائبة اورا نمير، والنائبين الجبهويين مابر فلنر وشارلي بيطون والنائب ران كوهين (راتس) ورافق الوفد عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن الجبهة، بنيامين غونين وعدد من مراسلي الصحف.

واجتمع الوفد، لدى وصوله الى المصنع، بلجنة العمال واستمع الى تقرير من رئيس اللجنة، بنحاس غروف، حول المصنع وازمته المالية وقال: «نحن لا نريد صدقة من الحكومة كما لا نريد رسوم بطالة. اننا نريد العمل وتحصيل لقمة عيشنا بكرامة».

وهاجم غروف موقف الهستدروت من ازمة المصنع، وخصوصا السكرتير العام، يسرائيل كيسار، الذي لم يقم حتى الان بزيارة المصنع للاطلاع على اوضاعه. كما هاجم تصريحات رئيس مجلس الادارة في «اتا»، أشر ليفي، الذي كان اعلن ان الحل الوحيد للازمة هو الفصل الجماعي لجماهير العمال.

ثم تحدثت النائبة اورا نمير، فقالت ان مفتاح حل الازمة بايدي الحكومة. وعليها، هي، ان تقرر اصلاح المصنع واخراجه من ازمته. واذا رفضت الحكومة ذلك - قالت نمير - فان الجميع سيتضررون، وبالاساس العمال.

وقال النائب ران كوهين (راتس): اننا سنعمل ما في وسعنا حتى لا يتم قذف العمال الى الشارع كالكلاب. ولفت الانتباه الى ان الحارس القضائي قد يقوم بفصل عدد من العمال.

وكشف النائب الجبهوي، مابر فلنر، امام العمال، النقاب عن نية الحكومة ولجنة «غيل» (التي عينها وزير الصناعة والتجارة لبحث الوضع في الشركة) اغلاق المصنع. واشار الى حديث اجراه مع احد الوزراء، الذي طلب بدوره عدم الكشف عن اسمه، والذي كشف فيه عن قرار اغلاق المصنع. واضاف الوزير - قال النائب فلنر - ان موقف العمال ولجنتهم، الحازم، حال دون تنفيذ هذا القرار.

وقال فلنر ان تعيين الحارس القضائي هو خطوة مؤقتة لتهدئة الوضع كالاسبرين الذي يستعمل لتخفيض درجة الحرارة لدى المريض. وقال: اريد ان اكون واقعيا، لان السيف لم يرفع حتى الان عن رقاب العاملين ولان فترة الشهرين التي منحتها الحكومة للشركة للاستمرار في العمل ما هي الا تحضير لاغلاق المصنع. ولذلك يجب الحذر من امكانية قيام الحارس القضائي باغلاق المصنع خلال اسبوع.

وهاجم فلنر موقف الحكومة والهستدروت، وخاصة الهستدروت وذلك لانها لم تهتم، حتى الان، بالقضية.

ودعا فلنر العمال الى اجراء اتصالات مع عمال المصانع الاخرى لتجنيدهم الى جانبهم في النضال. ووعد بان تعمل كل هيئات الجبهة، في الهستدروت والكنيست وغيرها، في سبيل حل الازمة في «اتا» وغيرها من المصانع وتحصيل حقوق العمال.

وتساءل النائب بيطون: هل سيعين الحارس القضائي لحل المصنع واغلاقه ام لحل ازمته وقضايا العمال ؟ واضاف: يجب ان نضع، نصب اعيننا، مستقبل العمال وتحصيل اجورهم، التي سيحل موعد دفعها بعد ايام، والاهتمام بان لا يجري قذف اي عامل بعد ٢٠ سنة من العمل الى الشارع وتعويضه بمبلغ بالكاد يكفيه للعيش لمدة شهر واحد.

● جولة في المصنع ●

وفي ختام الاجتماع قام اعضاء الوفد بجولة في المصنع التقوا خلالها، العمال. واطلعوا على اوضاع المصنع وعلى الماكينات المعطلة بسبب عدم وجود مواد خام للتصنيع. واستمعوا الى شكاوى العمال بشأن اجورهم المتدنية جدا والتي تتراوح ما بين ٥٠ الى ١٠٠ الف شيكل شهريا.

وفي ختام الجولة التقى مراسلنا النائب فلنر وسأله ان يلخص الجولة. فقال: «اعتقد بان هذا المصنع هو واحد من المصانع المهمة في البلاد. وقد تأكدنا، خلال جولتنا، من انه لا يمكن اغلاق هذا المصنع وهو (الاغلاق) ما تسعى «مجموعة ايزنبرغ» الى تنفيذه.

واضاف فلنر: والامر الاخر، المثير، هو تصرف ادارة الهستدروت التي لا تقوم بواجبها باعتبار انها منظمة نقابية. واكبر دليل على ذلك هو عدم قيام كيسار، حتى الان، بزيارة المصنع للوقوف على ازمته والاستماع الى مشاكل العمال.

وتطرق فلنر الى اجور العمال المنخفضة فقال: لقد ذهلت لانخفاض الاجور بشكل مبالغ فيه اذ ان عاملا ذا اقدمية (٤١) سنة يتقاضى فقط ٩٠ - ١٠٠ الف شيكل في الشهر!

● لجنة عمال «اتا» الى الكنيست ●

هذا وكان وفد عن لجان عمال وادارة مصنع «اتا» قام، امس الاول (الاربعاء)، بزيارة الى الكنيست، اجتمع خلالها بلجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

ويفيد مراسلنا البرلماني علي بشير ان هذا الاجتماع جرى بعد طلب ملح من النائبين الجبهويين مابر فلنر وتوفيق طوبي اللذين اقنعا رئيسة اللجنة بضرورة الاستماع الى مطالب العمال وادارة المصنع.

وحضر هذا الاجتماع، عن الجبهة، النائب شارلي بيطون الذي اعرب للعمال عن تضامنه وتضامن كتلة الجبهة مع نضالهم العادل من اجل استمرارهم في العمل.

ارتفاع مخالفات الطاعة ضد افراد الشرطة بنسبة ١٠٠٪

● حيفا - طرأ ارتفاع حاد بنسبة ١٠٠٪ على الملفات التي تفتح ضد رجال وضباط في الشرطة بتهمة ارتكاب مخالفات طاعة تستلزم المثول امام محكمة الطاعة في قيادة الشرطة. وهذا ما اضطر قيادة الشرطة الى التفتيش عن حلول لتراكم الملفات في السنة الاخيرة في محكمة الطاعة الوحيدة في جهاز الشرطة.

هذا ما ذكرته صحيفة «دفار»، امس. واضافت ان قيادة الشرطة وفي اطار محاولتها الخروج من المشكلة قررت منح الصلاحيات الكاملة لنواب ضباط الالوية الاربعة ليقوموا بمهمات رئيس محكمة الطاعة في جهاز الشرطة.

ويسود قيادة الشرطة قلق شديد على ضوء الارتفاع الشديد في نسبة قضايا الطاعة المتعلقة بمخالفات خطيرة، وبشكل خاص استخدام العنف ضد المواطنين والمعتقلين والتصرفات المشينة لرجال الشرطة وضباطها.

الهيئات القيادية السوفييتية تهنىء الشعب الجزائري والحكومة بالذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة التحريرية

● الجزائر - الوكالات - صادف، امس الاول من تشرين الثاني، الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية لتحرير البلاد من الاستعمار.

وبهذه المناسبة، شهدت الجزائر احتفالات عديدة افتتحها الرئيس الشاذلي بن جديد، بعد ان استعرض الوحدات العسكرية التي مرت امام المنصة الرسمية، في العاصمة الجزائرية، حيث جلس مئات من كبار الشخصيات الاجنبية المشاركة في الاحتفالات. بعدئذ قام الشاذلي بن جديد واعضاء المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائرية، برفقة اعضاء الوفود الاجنبية، بزيارة «مزار الشهداء»، وهو النصب التذكاري الذي اقيم لتخليد ذكرى المجاهدين الجزائريين الذين استشهدوا في اثناء حرب التحرير، ووضعت هناك اكاليل الزهور. وتضمنت الاحتفالات، التي امتدت طوال يوم امس، احتفالا شعبيا واخر عسكريا وثالثا موسيقيا.

واختتمت الاحتفالات، بعد منتصف ليل امس، باطلاق قذيفة من مسطح على البحر تحية للفجر الجديد.

وبهذه المناسبة بعثت الهيئات القيادية في الاتحاد السوفييتي برقية هنأت فيها الشعب الجزائري وحكومته. وجاء في البرقية: ان ثورة الاول من تشرين الثاني حررت الجزائر من نير الاستعمار ومهدت لبناء مجتمع جديد، وفقا للاختيار الاشتراكي الذي قام به شعب البلاد.

واشارت البرقية الى النجاحات الكبيرة التي احرزتها الجمهورية الجزائرية باجراء التغييرات الاجتماعية والاقتصادية لصالح الجماهير الشعبية. واكدت البرقية ان الجزائر تساهم بقسط كبير في النضال ضد العدوان الامريكي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط وضد دسائس الولايات المتحدة وضد مخططات حلف شمال الاطلسي في افريقيا وفي البحر الابيض المتوسط. واكدت البرقية، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تطوير التعاون والصداقة بين البلدين.

الصفقة الشاملة «المرتقبة» - تخفيض الأجور وإطلاق يد الحكومة في رفع الأسعار وتخفيض قيمة الشيكل

*** الصفقة المقترحة تنص على تنازل الأجيرين عن ٥٠٪ من علاوة الغلاء * الحكومة تسعى الى إلغاء السوبسيديا كلية * البطالة تتسع الى درجة البدء في التحدث عن أعمال الطوارىء (داحك) ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - اعربت الاوساط الحكومية، مجددا، عن قناعتها بقرب التوصل الى صفقة شاملة. وبعد التوقف، لمدة ايام، عن الحديث عن هذا الموضوع، اعلنت هذه الاوساط انها تتوقع ان يكون يوم ١١/٥ الجاري موعدا للبدء في تنفيذ بنود الصفقة.

وتتحدث هذه الصفقة عن تجميد الاسعار والاجور لمدة ٩٠ يوما، بموجب القانون، وبالمقابل، تستمر الحكومة في رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية مما يستوجب، بالتالي، رفع اسعار السلع الاخرى. وعليه فان تجميد الاسعار المذكور لا يعني تجميدا فعليا وانما تغييرا في طريقة رفع الاسعار، بحيث يجري بتنسيق بين الحكومة والمنتجين. كما تستمر الحكومة، خلال فترة تنفيذ الصفقة، في تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالدولار، بالنسبة التي ترتئيها مناسبة.

وبخصوص الاجور التي تأكلت في الشهور الاخيرة بنسبة تصل الى اكثر من ٢٠٪ سوف يجري تجميدها خلال الاشهر الثلاثة التالية بعد توقيع الصفقة هذا في الوقت الذي تحتفظ فيه الحكومة لنفسها بحرية رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بشكل جذري ويذكر ان الاتجاه هو الغاء الدعم الحكومي (سوبسيديا) لهذه السلع، بشكل نهائي وستعمل الحكومة، ايضا، على تنفيذ ذلك خلال فترة الصفقة.

وتنص الصفقة المقترحة على قبول الهستدروت لمبدأ التنازل عن القسم الاكبر من علاوة الغلاء المدفوعة للاجيرين خلال فترة الصفقة. وتنص بنود الصفقة على ان يتنازل الاجيرون عن ثلث علاوة الغلاء خلال الشهر الاول من الصفقة وعلى اقل من الثلث في الشهر الثاني. ويذكر ان الاجيرين يحصلون، بموجب الاتفاقات القائمة، على ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة تعويضا لهم في اطار مرتباتهم - اي ان هنالك تأكلا في الاجور كل شهر بموجب الاتفاق القائم. والتنازل عن ثلث علاوة الغلاء - حسبما تنص الصفقة - يعني، عمليا، التنازل عن اكثر من ٥٠٪ منها.

لكن قبل توقيع الصفقة، تأكلت مرتبات شهر تشرين الاول بنسبة ١٠٪، قياسا بالدولار، فنسبة علاوة الغلاء المدفوعة في المرتبات هي ١٧،١٪ فقط وليس بامكانها التعويض عن الغلاء، في الشهر الماضي والذي يقدر بـ ٢٩٪.

وفي الوقت الذي يجري الحديث فيه عن اتصالات ومباحثات لعقد صفقة شاملة، تواصل ازمة البطالة تفاقمها لتشمل مختلف انحاء البلاد وفروع الاقتصاد، بما فيها فرع البناء الذي يتهدد ٢٠ الفا من عماله خطر الفصل خلال الاسابيع القليلة القادمة (كما اعلن، مؤخرا، المسؤولون في الفرع) وربما اكثر من ذلك بكثير اذا ما اقرت الحكومة تجميد البناء الشعبي.

وبدأت دائرة الاشغال العامة، في الايام الاخيرة، سلسلة من الاتصالات مع المؤسسات الشعبية بشأن ما يسمى «برامج لساعات الطوارىء»، وهي برامج ينفذ، في اطارها، جمهور العاطلين اعمالا شعبية مختلفة سميت، في فترة الاعتدال الاقتصادي في العامين ٦٦/٦٧، «داحك».

وتؤكد هذه الاتصالات ان البطالة تعملت بشكل يفوق حجمها الارقام التي تنشرها الاوساط الرسمية. ولا شك في انها ستتضاعف خلال الاسابيع القادمة، نتيجة للضربات والاجراءات الاقتصادية المرتقبة. وقد تحدث وزير المالية، على سبيل المثال، عن فصل ١٤ الف عامل خلال الاشهر القادمة من قطاع الخدمات العامة.

جنود الاحتلال يطلقون النار على مظاهرة طلابية في بير زيت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

باستمرار، في منطقة المخيم.

ومن جهة اخرى، قام افراد الشرطة الاسرائيلية، يوم امس الاول، بالطواف على تجار القدس القديمة وابلغوهم ان لدى الشرطة معلومات تفيد بأن المستوطنين ينوون وضع متفجرات في سوق المدينة. وطلبوا منهم الحذر واليقظة الامر الذي اثار قلقا بالغا في اوساط المواطنين.

وفي مدينة الخليل المحتلة التي تعرض احد باصاتها، يوم الاحد الماضي، للهجوم الاجرامي الذي اودى بحياة احد الشبان وجرح عشرة آخرين، يقوم المستوطنون من «كريات اربع» باستفزاز المواطنين، وخاصة في المناطق الواقعة قرب «الدبويا». وتجاوز المستوطنون الاستفزازات بالضرب والشتم، وشرعوا في قلب عربات الباعة المتجولين، الامر الذي اوقع بهم خسائر كبيرة تقدر بالاف الشواقل.

كما يقوم هؤلاء المستوطنون، يوميا، بمساعدة حرس الحدود، باستعراض عضلاتهم واشهار اسلحتهم في وجوه الناس وخاصة الاطفال، بغية ايقاع الخوف والرعب في نفوسهم. وادى ذلك الى تخوف بعض المواطنين من ارسال اطفالهم الى المدارس.

● جريح في بير زيت ●

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت، امس، بتفريق مظاهرة قام بها طلبة مدرسة «الامير حسن» في بير زيت، واطلق الجنود النار على المتظاهرين مما اسفر عن جرح الطالب طاهر عبد القادر (٢٢ عاما). كما اعتقلت قوات الاحتلال طالبين آخرين هما محمد نوح واحمد الديك. وكان الطلاب يتظاهرون احتجاجا على الاعتداء الارهابي على الباص العربي يوم الاحد الماضي.

كذلك نظم سكان مخيم جباليا (في قطاع غزة المحتل)، امس، مظاهرة اعربوا فيها عن تضامنهم مع سكان مخيم الدهيشة الذين يتعرضون لقمع سلطات الاحتلال والمستوطنين.

على خلفية استهتار السلطات بالأزمة المالية الخانقة :

اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تقرر الاجتماع لاتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة

● كفر ياسيف - لمراسلنا الخاص - انتهت، بانتهاء تشرين الاول المنصرم، المدة التي قررها مؤتمر الرؤساء للسلطات المحلية العربية في ٨٤/١٠/٨ (مؤتمر الطيبة) لتعليق الاجراءات التي كانت اللجنة القطرية قد اقرتها والتي بدأت باضراب السلطات المحلية العربية الانذاري يوم ٨٤/١٠/١.

وكان المؤتمر قد علق الاجراءات الاخرى (مظاهرة امام الكنيست واضرابا مفتوحا بعد ان ابدى رئيس الحكومة استعداده للاجتماع بممثلي السلطات المحلية العربية، بعد عودته من زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، وذلك لبحث الوضع وايجاد الحلول. كما ان تعليق الاجراءات جاء، ايضا، بعد ان وعد مسؤولو وزارة الداخلية بحل سريع للمشاكل الملتهبة لدى عدد من السلطات المحلية العربية: (الناصرة وعين ماهل وام الفحم وكابول وجديدة وكفر ياسيف وجسر الزرقا وغيرها).

ولكن الاسابيع الثلاثة التي انقضت، منذ قرار المؤتمر في الطيبة، ذهبت هباء. ولم يسمع ممثلو السلطات المحلية العربية سوى الوعود. كما لم يجر، حتى الان، تحديد الموعد الموعود مع رئيس الحكومة. بل ان السلطات المحلية، التي اجرت خلال هذه المدة لقاءات مع مدير عام وزارة الداخلية ومع حكام الالوية وطالبت بتحرير مبالغ فورية لتستطيع دفع رواتب مستخدميها المتأخرة، عادت كلها من هذه اللقاءات والابحاث بلا اية نتيجة، في الوقت الذي تتعطل فيه الخدمات الاشد حيوية بسبب اضرابات المستخدمين الذين لم يتقاضوا رواتب شهر ايلول بل وفي بعضها حتى رواتب اب وما قبله.

وازاء هذا الاستهتار من وزارة الداخلية والوزارات الاخرى، وجهت الدعوة، قبل يومين، الى اعضاء لجنة الرؤساء القطرية لعقد اجتماع صباح الخميس القادم، ٨٤/١١/٨، في شفاعمرو، لبحث هذا الوضع الخطير ولاتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهته لان استمراره يعني تصفية الخدمات البلدية في الوسط العربي.

ما دمتم ودمنا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اسلوب «مالطة يوك» حتى ان «الفجر» لم تنشر، حتى يومنا هذا، ان شعب الناصرة أعاد انتخاب توفيق زياد لرئاسة البلدية في الانتخابات البلدية التي جرت في العام الماضي ! وقد تكون حداثة عهد الدكتور بحيح بمجريات الأمور التفصيلية في بلادنا، أو اسباب أخرى، هي التي جعلته يسمح لا باستمرار هذا الاسلوب فقط بل بالانتقال منه الى إعلان الحرب على هذا الجزء الباقي من شعبنا في وطنه .

ومهما يكن من أمر فإننا نتمنى ان تكون استقالة الدكتور بحيح تعبيراً عن الاحتجاج على هذا النهج غير المقبول بتاتاً من زميلة وطنية فلسطينية . أو أن يكون، على الاقل، تعبيراً عن الرغبة في دخول عهد جديد من علاقات الاحترام المتبادل لمكافحين يقفون، سوية، في الخندق الواحد . لم ولن نتجاهل وجودكم ودوركم . ولا نعتقد ان احداً يستطيع تجاهل تاريخنا ووجودنا - بقائنا - في وطننا على الرغم من كل النائبات الا اذا «تجاهل» حقيقة نجاح هذا الشعب في البقاء في وطنه على الرغم من كل النائبات ..

بدء مكافحة «السوق السوداء»

● حيفا - داهمت شرطة حيفا، امس الخميس، محطات غير قانونية للتجارة بالعملة الصعبة في المدينة في اطار التحرك الجديد للشرطة في البلاد والذي يستهدف كما يبدو تقليص النشاط غير القانوني لهذه المحطات التي تعتبر احد فروع السوق السوداء.

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، ظهر امس، ان الشرطة قامت باعتقال ١٧ شخصا كانت بحوزتهم مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة للتحقيق، كما صادرت الاف الدولارات ومبالغ بالعملة الصعبة الاخرى.

وكانت شرطة تل ابيب قامت، امس الاول، بمداهمات مماثلة على محطات التجارة بالعملة الصعبة في مدينة تل ابيب الا انها اكتفت بتحذير الموجودين.

ويذكر ان موضوع محاربة «السوق السوداء» يتحول تدريجيا الى موضوع نقاش على المستوى الرسمي اذ تزداد مطالبة عدد من اعضاء الحكومة ونواب الكنيست باتخاذ اجراءات قانونية ضد كل من يتعامل بالعملة الصعبة بشكل غير قانوني كخطوة اولى في محاربة السوق «السوداء» في البلاد والتي يقدر حجم التداول فيها بين ٣ - ٤ مليار دولار !

أضخم شيك (لاسرائيل) تصدره واشنطن في تاريخها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لهذا «الكرم» الامريكي، تدعمها في ذلك وسائل الاعلام الرسمية واعتبرته اعطاء فرصة اخرى لالتقاط النفس في خضم التطورات والتدهور المستمر في الاوضاع الاقتصادية، ولكن في الواقع لن يكون باستطاعة هذا المبلغ انقاذ العجلة من الوحل، لا سيما وان ديون الدولة (الحكومة والمواطنين) الخارجية بلغت، حتى نهاية شهر حزيران الماضي، رقما قياسيا جديدا (حوالي (٢٤) مليار دولار) - اي بزيادة (١،١) مليار دولار منذ مطلع السنة الجارية وهي نسبة ٥٪. وبذلك لا تتعدى المعونة الامريكية سوى ٥٪ من ديون الدولة.

وقد لا تكون كافية حتى لسدان الديون المستحقة ولدفع الفوائد المستحقة. اي ستذهب هذه «المعونة الامريكية» من «العب الى الجيب» من المكلف الامريكي (دافع الضرائب) الى اصحاب الاحتكارات الامريكية الذي لا يتعاملون مع اسرائيل من اجل «سود عينيها»...

ومن ناحية ثانية يشير التقرير عن الوضع المالي واحتياطي العملة الصعبة، الذي نشره امس (الخميس) بنك اسرائيل، الى استمرار الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة خلال الشهر الماضي (تشرين الاول) بحيث بلغ مجمل الاحتياطي في نهاية الشهر (١،٩٩) مليار دولار (٩٤ مليون دولار اقل من الشهر قبل الماضي - ايلول) وهذا انخفاض كبير تحت الخط الاحمر الذي جرى تحديده - (٣) مليارات دولار.

واشار التقرير الى ظاهرة الاستمرار في طبع الاوراق النقدية خلال شهر تشرين الاول، اذ طبعت الحكومة اكثر من (٣٣) مليار شيكل رغم التقليصات والضربات الاقتصادية التي انزلتها على رؤوس الجمهور في الشهر الماضي وذلك لتمويل نشاطها ومصروفاتها. وبالمقابل، استمر الانخفاض في مدخولات الدولة من جباية الضرائب بحيث يتعدى نسبة (٢٥٪) قياساً بالشهر نفسه من السنة الماضية. وهذا ما يعتبره المراقبون الاقتصاديون سببا في الاستمرار في طبع الاوراق النقدية!

وتؤكد الارقام المذكورة، بشكل لا يقبل النقاش، ان حكومة التكتل القومي، التي قامت كما يقول شمير لحل الازمة الاقتصادية، فشلت حتى الان في حلها او حتى في مجرد تحسين الاوضاع. وكل ذلك رغم كل الضربات والاجراءات الاقتصادية التي انزلت على الجمهور بشكل عام وجماهير العمال، بشكل خاص، بهدف امتصاص الاموال.

وفاة فاضل في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - شيعت جماهير الطيرة ووفود من القرى المجاورة، امس الاول (الاربعاء ٨٤/١٠/٣١) المربي الفاضل ذياب ابراهيم حمدان الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٦٥) عاماً قضى معظمها في سلك التربية والتعليم حيث تخرجت على يديه اجيال عديدة من ابناء القرية. ثم عمل، في سنواته الاخيرة، اماما لاحد مسجدي القرية.

وقد ابّنه زميله، الاستاذ ابراهيم عبد الحفيظ شيطة، ومفتش المعارف علي دعسان، وممثل المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور، وادار حفل التأبين مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ سيف الدين عراقي.

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى الرفيقين حسين علي صالح ورياض في يافا وعموم العائلة في عكا بوفاة الوالدة/ الجدة لها الرحمة ولكم من بعدها البقاء.

اعضاء الحزب والشبية - يافا

---

* تهنئة *

الى العزيزين عبلة زريق وماجد الخمرة !
ليكن قرانكما الميمون مفعما بالسعادة والعطاء.

○ الوالدين وبادرة وشوقي زريق
○ رندة ورمزي زريق
○ هيفاء وسعد

في الاجتماع السنوي القطري

الدعوة الى تشديد النضال الدمقراطي، في الجامعات وخارجها، ضد كل مظاهر العنصرية والفاشية

● تنديد بقرار ادارة التخنيون العنصري القاضي بمنح امتيازات خاصة للذين انهوا الخدمة العسكرية في الجيش ● لنكافح، بوحدة صف، ضد تقليص ميزانيات التعليم العالي وضد نية رفع اجور التعليم ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ هنأ الاجتماع السنوي القطري للطلاب الجامعيين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور الطلاب الجامعيين في البلاد، القدامى والجدد، يهود وعربا، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات. وتمنى لهم سنة دراسية ناجحة. واعرب عن احتجاجه الشديد على اجراءات الحكومة الرامية الى المس بالتعليم العالي وعلى نية رفع اجرة التعليم بنسبة عالية.

ودعا الاجتماع الى شن الكفاح الموحد، بدون هوادة، ضد تقليص ميزانيات الجامعات وضد نية رفع اجرة التعليم وضد المس بمشروع «بيرح»، الذي تعود فائدته على الطلاب الجامعيين انفسهم.

وكان الاجتماع السنوي القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين، الذي عقد في القدس يومي الجمعة والسبت الماضيين، قد اتخذ عددا من القرارات الاخرى الهامة، اكد فيها ان اقامة «حكومة التكتل القومي» تعتبر خطوة خطيرة تصعد خطر الحرب وتؤدي الى استمرار التدهور الاقتصادي والمس باوضاع العاملين وتشدد الاخطار على مستقبل الحريات الدمقراطية.

واشارت القرارات الى ان السبب الاساسي وراء الانهيار الاقتصادي يكمن في سياسة الضم والاحتلال، التي تؤدي الى صرف غالبية الميزانية على النفقات العسكرية، ويكمن ايضا في سياسة التبعية السياسية والاقتصادية للولايات المتاحدة.

وشجبت القرارات اجراءات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة، والمؤامرة التي تستهدف تكريس الاحتلال والمسماة «تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة». وطالبت بتصعيد النضال من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي واحراز السلام العادل والثابت، على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل.

واعرب الاجتماع عن تأييده لفكرة عقد مؤتمر دولي بشأن ازمة الشرق الاوسط باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودعا الاجتماع الى تصعيد الكفاح من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان وبدون اي قيد او شرط. واعرب عن تضامنه التام مع جميع سجناء الضمير، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة وطالب باطلاق سراحهم فورا.

كما اعرب الاجتماع عن قلقه البالغ جراء انتشار المظاهر العنصرية والفاشية، التي برزت بشكل خاص مع دخول متير كهانا الى الكنيست. ودعا الى تشديد النضال الدمقراطي، اليهودي ـ العربي، في الجامعات وخارجها، ضد العنصرية والى العمل على اقامة لجان ضد العنصرية او اية تنظيمات ذات قاعدة واسعة لمناهضة العنصرية.

وندد الاجتماع بقرار ادارة التخنيون الذي قضى بمنح امتيازات في القبول للذين انهوا الخدمة العسكرية في الجيش والذي يعني تكويم المزيد من العثرات امام قبول الطلاب العرب للدراسة الجامعية. ودعا الاجتماع الى شن نضال مشترك يهودي ـ عربي لالغاء قرار ادارة التخنيون العنصري وضد كل مظاهر التمييز في قبول الطلاب العرب للجامعات ومن اجل تأمين الحق الاساسي لكل انسان يمتلك المقاييس الاكاديمية في ان يتلقى تعليما جامعيا.

● سير الاجتماع ●

وجرى خلال الاجتماع نقاش واسع شارك فيه غالبية الحاضرين وتركز حول دروس النشاط الذي في العام المنصرم وبرنامج العمل للسنة الدراسية الحالية.

وافتتح الاجتماع الرفيق انور داود، من جامعة القدس. ثم قدم الرفيق جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب ورئيس دائرة الطلاب الجامعيين، تقريرا مفصلا حول نشاط الطلاب الجامعيين وحول القضايا التي تواجههم.

وتطرق التقرير الى سبل استمرار نشاط الطلاب الشيوعيين في ظل «حكومة التكتل القومي». ودعا الى زيادة التنسيق وتعميق التثقيف الايديولوجي.

وجهاء البدو في شمال البلاد يطالبون رئيس الحكومة بالاعتراف بتجمع عرب الكمانة ـ قرية في كل شيء

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بعث عدد كبير من مخاتير ووجهاء التجمعات البدوية في الشمال، هذا الأسبوع، بمذكرة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبوه فيها بالتدخل شخصياً في قضية عرب العراعد (الكمانة) وبالاعتراف بتجمعهم قرية في كل شيء وبالعمل على اطلاق سراح المعتقلين الخمسة من أبناء الكمانة الذين يرفضون هدم بيوتهم بأيديهم.

وذكر أصحاب الرسالة رئيس الحكومة برسالته الى أبناء عرب الكمانة عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست والتي أعلن فيها عن استعداده للتدخل في القضية وحلّها.

وجاء في المذكرة: «نطلب حضرتكم التدخل شخصياً لحل مشكلة السواعد (الكمانة) والاعتراف بقريتهم وسكنهم على اراضيهم التي يملكونها منذ مئات السنين. ويودنا ان نذكرك بالرسالة التي بعثتها الينا في اثناء حملة الانتخابات الاخيرة ووعدت فيها بالتدخل شخصياً لتخطيط قرى جديدة للبدو. ونطلب من حضرتك التدخل لاطلاق سراح المعتقلين الخمسة من سكان الكمانة الذين اعتقلوا قبل ٩ أشهر...».

ووقع على المذكرة عشرون من وجهاء العشائر البدوية في الشمال وهم: حسين غدير، مختار بير المكسور، ومحمد زبيدات رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، ومصطفى صالح، مختار عشيرة طباش، وكمال وحش، مختار عشيرة الحلف، وعلي كريدي، مختار قرية ابطن وخليل جمعة، رئيس لجنة عشيرة الحجاجرة، ومحمد بستان، رئيس لجنة الكعبية، ونهار محمد نهار، مختار الكعبية، ومفضي محمد عواد، مختار الجواميس، وطه فايز نزع، مختار السواعد، وقاسم محمد رحال، مختار عشيرة الهيب، وحسن ذيب مختار عشيرة المزاريب، وحسين قاسم مصطفى، مختار مكمان ـ الحجيرات، ومحمد قزلي، رئيس لجنة عشيرة الخوالد، وسليمان حسين الشبلي، مختار عشيرة الشبلي ورئيس مجلس الشبلي المحلي، وأحمد فيصل هيب رئيس لجنة طوبا، وأحمد حسين هيب، مختار طوبا، ومحمد عيسى نجيدات، مختار عشيرة نجيدات، وحسين موسى الحسن، مختار عشيرة الهيب (رمانة).

وفي حديث مع مراسلنا، أكد أبناء عشيرة الكمانة انهم اختاروا طريق الكفاح لنيل الحقوق وانهم سيواصلون معركة البقاء مستخدمين كل الوسائل الممكنة لضمان حقوقهم ونيل مطالبهم العادلة.

ماذا تحضر اسرائيل من وراء اتهام سوريا بمساعدة الفدائيين الفلسطينيين ؟

● تل ابيب ـ نشرت الصحف الاسرائيلية، المقربة من الحكومة، امس الأول (الاربعاء)، نبأ حول قيام مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين، فجر الاحد الماضي، بالتسلل الى المواقع التي تحتلها القوات الاسرائيلية في البقاع اللبناني ويزرع لغمين ارضيين وباطلاق الرصاص، في وقت لاحق، على مجموعة من الجنود الاسرائيليين وجرح احدهم.

ووصفت «معاريف» (امس) الحادث على الشكل التالي: جنود موقع اسرائيلي متقدم، قبالة القوات السورية، لاحظوا ـ فجر الاحد الماضي ـ قرب قرية عانا، تسلل عدد من الاشخاص من المنطقة التي تسيطر عليها سوريا. وعندئذ اعلنت حالة الطوارىء في الموقع وقامت مجموعة من الجنود بتمشيط المنطقة. وتمكن احد «قصاصي الاثر» باكتشاف لغمين. وعندها واصل الجنود عملية التمشيط سيرا على الاقدام مما دفع الفدائيين، الذين نصبوا كمينا، الى الفرار.

وتضيف «معاريف» ـ نقلا عن المصادر العسكرية الاسرائيلية ـ ان الجنود لاحظوا الفدائيين الذين توجهوا الى الليطاني، وهناك اطلقت عليهم قذيفة آر. بي. جي. وعيارات نارية مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح. ورد الجنود على النار بالمثل فهرب الفدائيون.

ولكن الخطير في هذا النبأ هو الاعلان ان المصادر العسكرية الاسرائيلية تعتقد بأن الجيش السوري سمح للفدائيين بالتسلل او ربما ساعدهم على القيام بذلك. ولا يمكن فصل هذا «الاعتقاد» عن الشرط الذي تضعه الحكومة الاسرائيلية، يوميا تقريبا، في اطار شروطها للتوصل الى تسوية بشأن جنوب لبنان. وكل ذلك على الرغم من ان سوريا تقوم، منذ سنوات، بمنع الفدائيين الفلسطينيين من الانطلاق من اراضيها او الاراضي التي تسيطر عليها.

والسؤال هو: هل هذا «الاعتقاد» يندرج في اطار اللعبة نفسها بخصوص شروط الانسحاب من جنوب لبنان ام يندرج في اطار التحضير لعملية عسكرية لحل هذه المسألة، بعد فشل الحل الدبلوماسي. وهو ما كان رابين، وزير الامن، والجنرال اوري اور، قائد المنطقة الشمالية، ألمح اليه قبل حوالي اسبوع ؟

ابين يطمئن: «البنك العربي» الذي سقام في الضفة الغربية سيكون خاضعا للحكومة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس الأول، مشروع اقامة بنك عربي في الضفة المحتلة وذلك بناء على اقتراح لجدول الاعمال تقدم به النائب غرشون شفط (من حركة «هتحيا» الفاشية).

وعارض شفط، لدى تقديم الاقتراح، الفكرة واعتبرها انها تستهدف فصل الضفة الغربية اقتصاديا عن اسرائيل، الامر الذي يتناقض مع فكرة ارض اسرائيل الكاملة! وقال ان من شأن هذه الخطوة ان تؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ورد على الاقتراح وزير «الامن» يتسحاق رابين، «فطمأن» شفاط بأن حكومته ستشرف على سياسة هذا البنك العامة، في حالة قيامه. وقال ان المشروع لا يتجاوز كونه مبادرة شخصية لبعض المتمولين. وسوف تسلم ادارة البنك للمواطنين العرب في سبيل تعميق التعاون بينهم وبين حكومة اسرائيل. واكد ان كل ذلك سيتم في اطار برنامج وزارته «لتحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة»!

واقترح رابين، في نهاية كلمته، تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية لمتابعة دراسته. وفاز اقتراحه بأكثرية الاصوات.

* تهنئة *

الى الرفيق الدكتور يوسف مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة عراويه.

○ مفيد صيداوي والعائلة ○

اقرار ضريبة التعليم بخصمها من مخصصات التأمين الوطني

● تل أبيب ـ أقر وزيرا الاقتصاد والعمل والرفاه الاجتماعي، أمس الأول، قرار الحكومة السابقة بجبي ضريبة التعليم الجديدة من مخصصات التأمين الوطني.

ويذكر أن نسبة الضريبة تبلغ ٤ آلاف شيكل عن الولد الواحد و٦ آلاف عن ولدين.

الكنيست تبحث مصير توصيات لجنة «قصاب»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس الأول (الاربعاء)، الاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست جاك امير («العمل») حول مصير توصيات لجنة «قصاب» بشأن اقساط التعليم في الجامعات ـ هذه الاقتراحات التي لم تدخل حيز التنفيذ، حتى الان، بسبب تجاوز نسبة التضخم المالي لهذه التوصيات. كذلك وبسبب ارتفاع اقساط التعليم بشكل كبير، الامر الذي يتعارض مع القانون ولان توصيات «قصاب» لم تلغ، قانونيا، حتى الان.

وطالب امير، في اقتراحه، الكنيست بعدم رفع اقساط التعليم وبعدم العودة الى توصيات «قصاب» بحجة ان نسبة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين تتجاوز نسبة الاسرائيليين. واشار امير الى انه بين كل (١٠٠٠) طالب فلسطيني هناك (٢٠) طالبا جامعيا بينما الوضع في اسرائيل هو (١٦) طالبا جامعيا من كل (١٠٠٠) طالب.

ورد على الاقتراح وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، فوعد بأن تتخذ وزارته قراراً نهائيا بهذا الشأن في الاسبوع القادم وبعدم ترك اقساط التعليم عرضة للتغيير الدائم كما حدث في الماضي. واشار الى انه عينت، في السابق، لجنة «نافون» لبحث الوضع الا انها حلت بعد وضع توصياتها. وعينت، بدلا منها، لجنة «قصاب». وها هي اقساط التعليم تتجاوز هذه التوصيات.

واقترح نافون على الكنيست تحويل النقاش حول الموضوع الى لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست.

ثم تحدث عضو الكنيست أهرون هرتيل (العمل)، فهاجم قرار الحكومة تقليص ميزانية التعليم مقابل عدم المس بميزانية «الامن» واقترح اسقاط الموضوع عن جدول اعمال الكنيست واجراء بحث جذري حول جهاز التعليم كله وبناء خطة اقتصادية صحيحة لذلك.

وفي النهاية اقرت الكنيست، باغلبية الاصوات، اقتراح الوزير نافون بتحويل الموضوع الى لجنة المعارف في الكنيست.

بدعم الاعضاء عن حزب «العمل»

لجنة المالية التابعة للكنيست تقرر تخفيض ضريبة الدخل عن مستوطني ٣٢ مستوطنة اضافية

● القدس ـ أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس الأول، تخفيض ضريبة الدخل المفروضة على المستوطنين في ٣٢ مستوطنة اضافية في الضفة المحتلة. وهكذا ستبلغ نسبة تخفيض الضريبة، المفروضة على ذوي الاجور حتى ١٧٩ ألف شيكل شهرياً، (٧) بالمائة وعلى ذوي الاجور حتى ١٣٦ ألف شيكل شهرياً (٥) بالمائة. وتتغير هذه المبالغ اربع مرات كل سنة.

ويذكر ان اعضاء اللجنة، عن حزب «العمل»، ايدوا هذا القرار بدون اي تحفظ. وعليه اتهم يئير تسبان («مبام») ومردخاي بارأون («راتس»)، وهما عضوان في لجنة المالية ـ اتهما حزب العمل بانه يسعى الى ضم المناطق المحتلة.

ليس الحل بتبديل مستشار بمستشار بل باغلاق مكتب المستشار!

* الآن، والصراع دائر على هذا المنصب بين المستشار الحالي بنيامين غور اريبه و«العربست» رعنان كوهين على كل الهيئات الوطنية والدمقراطية ان تطالب باغلاق هذا المكتب ـ البؤرة، رمز القمع والاضطهاد والتمييز، رمز سياسة «الوصاية» العنصرية *

■ ■ بقلم: سالم جبران ■ ■

□ أشارت أوساط مقربة من حزب «العمل» والحكومة ان هنالك صراعاً، الآن، على منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. فبينما يسعى المستشار الحالي، بنيامين غور أريبه الى الحصول على ثقة رئيس الحكومة شمعون بيرس، لابقائه في هذا المنصب، فان رعنان كوهين رئيس «دائرة الاقليات» في حزب «العمل» يطالب بالترقية من منصبه الحزبي الذي عمل فيه سنوات طويلة الى منصب رسمي. وتتجه عيناه الى منصب المستشار!

والحقيقة ان هذا المكتب بحد ذاته هو تجسيد لسياسة الاستعلاء القومي والعنصري ضد الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل. كما ان البدهية ان يهوديا يجب ان يشغل هذا المنصب هي أيضاً اعتراف صارخ بوجود سياسة رسمية تتعامل مع العرب في اسرائيل على انهم «رعايا» وانهم بحاجة الى «مندوب سام» يهودي للاشراف على السيطرة بالقوة على القطاع العربي في الدولة.

ولقد وُلد هذا المكتب، بعد قيام الدولة مباشرة، بمبادرة رئيس الحكومة الأول «دافيد بن غوريون». وقد أنيطت بهذا المكتب مهمة مزدوجة:

● التنسيق بين كل المؤسسات الحكومية والحزبية الصهيونية في تعاملها مع الأقلية العربية الفلسطينية لتسهيل نهب الأراضي العربية بأسرع ما يمكن وفرض العدمية القومية على العرب والتخطيط للانقسام الداخلي في الناحية العربية على اسس طائفية وعائلية ومحاربة الانتماء القومي للعرب ومحاربة الحزب الشيوعي.

● القيام بمهمة أخرى محددة وهي «ضمان» ان تصوّت أكثرية العرب في كل انتخابات لحزب «المباي» («العمل» فيما بعد) والقوائم «العربية» المرتبطة بحزب «المباي» الحاكم «القادر على كل شيء».

ان مكتب المستشار لم يشذّ عن هذين الهدفين الأساسيين بل قام بهذه المهمة «خير» قيام، مما جعله، بحق، تجسيداً للارهاب السياسي الحكومي ضد الجماهير العربية. وحين حاول المستشار شموئيل طوليدانو، في حينه، النظر الى وظيفته نظرة تختلف قليلاً عن هذا الهدف، وحاول تقديم «استشارات» ليبرالية واقعية تطالب بتكييف الخط الحكومي الرسمي للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي جرت في الوسط العربي، اصطدم بجدار شاهق وكان احياناً لا ينجح في مجرد اللقاء مع رئيس الحكومة «للتشاور». ولقد اعترف طوليدانو بعد ان ترك هذا المنصب عشية انتخابات الكنيست التاسعة (١٩٧٧) وانضمامه الى «الحركة الدمقراطية للتغيير» بزعامة يغآل يدين، ان منصب المستشار هو في الحقيقة «منصب تنفيذي» وليس لتقديم الاقتراحات والمشورات للحكومة.

ورغم ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، هو رسمياً «موظف دولة» ممنوع، قانونياً، من التدخل في الحياة الحزبية والتدخل في الصراعات الحزبية، فان المستشار كان في كل انتخابات برلمانية ومحلية، يقف على المكشوف مستعيناً بكل وحشية الحكم العسكري والأجهزة الظلامية المكشوفة و«الخفية» لمقاومة نشاط الحزب الشيوعي ونضال الجماهير العربية. كما ان مكتب المستشار نصّب نفسه قيّماً على الأوقاف الاسلامية.

ان التطور السياسي والاجتماعي للعرب في اسرائيل الذي عنى، فيما عنى، تعمّق الوعي القومي والسياسي والاجتماعي وتعميق وحدة الصف الوطنية وتصعيد المقاومة الشجاعة والمنظّمة لكل أشكال القهر القومي، وتحوّل جماهيرنا العربية الى قوة سياسية دمقراطية كبيرة الوزن والتأثير في الحياة السياسية العامة في البلاد ـ هذا التطور السياسي زاد من إفلاس وعزلة مكتب المستشار وأذرعه في حيفا والناصرة والمثلث. ولكن هذا المكتب واصل ويواصل القيام بدوره السياسي التخريبي الاستفزازي المهين للجماهير العربية، بمجرد وجوده ناهيك عن نشاطه المعادي.

ومن الأمور ذات الدلالة العميقة انه بينما كان مكتب المستشار، ايام حكم المباي (العمل) ذراعاً سياسية للحزب الحاكم، فانه كان كذلك أيضاً ايام حكم الليكود. ولم يكن صعباً على غور اريبه الذي خدم ايام حكم المباي (فالمعراخ) ان يخدم الليكود. ويبدو انه يعرض الآن خدماته على شمعون بيرس بدون اية صعوبة في التأقلم.

لقد طالبت كل الهيئات السياسية والشعبية في الناحية العربية، وطول الوقت، بالغاء مكتب المستشار بوصفه تجسيداً وبؤرة لسياسة القمع والاضطهاد والتمييز. وانضمت اوساط يهودية دمقراطية متزايدة الى هذا المطلب. وطالب اعوان حزب «العمل» و«المبام» في الناحية العربية بهذا الأمر، أيضاً. ولذلك يبدو الان سيئاً ومثيراً للغضب، التصوّر ان بقاء هذا المكتب هو أمر مُسلّم به وأن النقاش هو مَن يكون «مندوباً سامياً» على العرب، السيد بنيامين غور اريبه ام السيد رعنان كوهين.

اننا نسجل هنا، بأسف، ان اعوان «العمل» العرب الذين طالبوا في البداية بتعيين عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة نائباً لوزير المعارف قد قلصوا مطلبهم هذا الى المطالبة بتعيين نائب عربي للمدير العام لوزارة المعارف السيد اليعزر شموئيلي، كما طالب النائب دراوشة نفسه، في اول جلسة للجنة المعارف البرلمانية. لماذا هذا التراجع المعيب؟ وماذا مع مطلب «دمج» المواطنين العرب، على أساس المساواة والكفاءة، وإلغاء الدوائر «العربية» أو «دوائر الأقليات»؟

الآن، والنقاش دائر حول مَن يكون مستشاراً لرئيس الحكومة للشؤون العربية، غور اريبه ام كوهين، من المهم ومن المطلوب من كل هيئات شعبنا، بل من كل الهيئات الدمقراطية والعاقلة، العربية واليهودية، ان تقول رأيها، بصوت عالٍ وحازم، بضرورة الغاء مكتب المستشار نهائياً وبأقصى السرعة. هذه البؤرة المليئة بملفات التخطيط المعادي للعرب يجب اغلاقها كلياً. وبهذا المطلب فاننا نساعد على تقليص مصروفات الحكومة، خصوصاً في هذا الوقت الذي تعاني فيه الدولة من حالة الإفلاس الكامل. مَن يدّعي، بعد هذا، أننا لسنا حريصين على مصالح الدولة !!! □

يوم الانتخابات في كفركنا



● تميز يوم الانتخابات في كفركنا (الثلاثاء ـ ٨٤/١٠/٣٠) بعمل دؤوب قام به نشطاء «الجبهة» سيراً على الاقدام وركوباً في السيارات المزينة بالملصقات (انظر الصورة). وبالرغم عن نزول ٨ مرشحين للرئاسة تمكن مرشح «الجبهة»، صالح عبد القادر، من الحصول على أكبر نسبة من الأصوات (٣٢٪) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* تهنئة *

الف مبروك للعزيز فؤاد عمار لحصوله على رخصة المحاماة. نتمنى لك النجاح والتوفيق في خدمة شعبك وبلدك.

خالد وسميرة تقي ـ عكا

* تهنئة *

الى الصديق فؤاد عمار بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة نتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبه والى الامام.

○ محمود كيال وابراهيم هندي ـ عكا ○

* تهنئة *

الى ابن الاخ العزيز انور عمل وخطيبته بانا بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

○ الياس عمل وعائلته ○

ايقاع المهرجان الخامس للمسرح الاسرائيلي الآخر

● برزت في المهرجان مسرحيات القلق الوجودي التي تمزج بين الأسطوري والواقعي وبين الخيالي والحقيقي بأسلوب يراوح بين حشد التفاصيل في رصد الكابوس وبين النبوءة ●

■ بقلم : أنطوان شلحت ■

● أصبح مهرجان «المسرح الاسرائيلي الاخر» (ما تواضعنا على تسميته بالمسرح الاسرائيلي البديل) مؤسسة تصنع نواة ثقافية ـ فنية دينامية من فنانين اوائل، مؤسسة تشبك حول هذه النواة دماً جديداً من الذين يحبون ان يرصعوا المسرح الاسرائيلي بلون جميل وبنحت أمل جديد. وبكلمات اخرى : نواة تستقطب كل القدرات الفنية على المستوى المحلي (الاسرائيلي).

وغدا هذا المهرجان بمثابة فرصة تتحينها مواهب مغمورة لم يتح لها الانتماء الى الاطر الرسمية القائمة من أجل الظهور والارتقاء.

والواقع ان هذا المهرجان يبقى الحقيقة الوحيدة الباقية بديلا للمسرح الاسرائيلي الرسمي. فخشباته هي المتنفس الوحيد امام المواهب الشابة. بيد أن الاعمال التي تقدم هنا، وجرى تقديمها هذا العام، لا تعد خصيصا للمسرح «الاخر» فهذه المواهب تقدم هنا الاعمال ذاتها التي تطمح الى ان تقدمها للجمهور الواسع.

والى ان يكون حضور هذه المواهب كافيا، ضمن التركيبة الفنية للمسارح الرسمية، يظل «مهرجان عكا» ـ حسبما قال صاحب فكرته، المسرحي المعروف عوديد كوتلر ـ «عنوانا لا يعرف الكلل بمقدور جميع المواهب الناشئة ان يتوجهوا اليه».

● المهرجان الخامس ●

لا بد هنا من التساؤل : بماذا يتميز مهرجان عكا هذا العام (المهرجان الخامس) عن المهرجانات السابقة ؟!

لقد تسنى لي ان اشاهد اكثرية مسرحيات المهرجان، التي تنافست على الجائزة الاولى. وهذه الاكثرية كانت مسكونة بهاجسين اساسيين يتبدى بتبيانها ايقاع هذا المهرجان. وهو ايقاع ينطوي على ميزتين :

● الاولى : غناه بالعديد من الاشكال الفنية المتميزة على مستوى المؤثرات الفنية، من جهة وعلى صعيد التمثيل، حضورا وموهبة وتقنية، من جهة اخرى. واسهم في هذا الغنى، بصفة خاصة، اشتراك ممثلين ذوي وضعية متميزة في المسرح الاسرائيلي في عدد من مسرحيات المهرجان. ومنهم، مثالا لا حصراً : يوسي يدين وغابي عمراني وميخائيل فيرشفياك وايتسيك سايدوف وأوريئيل فورمان.

● الثانية : بعد الواقع الاسرائيلي العام في عدد من المسرحيات وهي المسرحيات نفسها، التي برز حضورها ضمن تركيبة فنية متميزة. وهذا البعد لم يغب، بحال من الأحوال، عن مسرحيات المهرجانات الأربعة السابقة. انما ينبغي التأكيد هنا على ان بعد الواقع في مسرحيات هذا العام تحدد في طرح المشاكل، التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي حاليا، لا عبر اجترار الواقع الراهن او الاحتيال عليه بشكل تنفيسي، انما من خلال اختيارات واعية للاحتجاج والدعوة الى التغيير. ومن خلال الارتكاز على التاريخ (الماضي السحيق والقريب) والبناء الدرامي، الذي لو تم تغييبه لجاءت الاعمال مسطحة، نصاً وشخوصاً.

وعلى هذا الاساس برزت في مسرحيات المهرجان الخامس المواضيع التالية : العلاقة بين اليهود وبين الألمان إبان الحكم النازي (مسرحية «رقصة جينكز كوهين»، التي فازت بالجائزة) والصراع الطائفي (مسرحية «أغنية لاوينو») والحرب وافرازاتها المأساوية ـ الثكل والترمل ـ (مسرحيات «شيتس» و«زهالا وأزواجها الثلاثة» و«التقريب») والفاشية (مسرحية «فوكس») ومظاهر الأمركة في الحياة الاسرائيلية اليومية (مسرحية «مستيريا أمريكية بين (أ) و(ب)»).

وجاء طرح هذه الموضوعات يعكس قلقاً وجودياً (من وجود) تجاه الاشياء المحيطة وحيال العالم. والملاحظ في غالبية النصوص المشحونة بهذا القلق ان امتصاصها للقلق، عن طريق الابداع، يظل امتصاصاً مؤقتاً يولد قلقاً جديداً.

اقول هذا الكلام لا لنقض ما ذكرته آنفاً بصدد الاختيارات الواعية للاحتجاج والدعوة الى التغيير انما لملاحظة ان القلق الوجودي اصبح بمثابة دورة حياتية للفنانين الاسرائيليين الشبان. وهي ظاهرة تتكرر مؤخرا في العديد من النماذج الادبية الاسرائيلية (خذوا، مثالا، رواية عاموس كينان الاخيرة «الطريق الى عين حارود»). لكن هذا لا يمنع وجود العديد من الأقلام الواعية القادرة على النقد الموضوعي وعلى تقديم رؤيتها بشكل صادق.

وعلى ضوء هذا القلق الوجودي صادفنا العديد من النصوص المسرحية، التي اكتفى واضعوها بتسقط اخبار الشخصيات ومغامراتها بدون معايشة تجربتها عن كثب. فكانت هذه الشخصيات تقف مخذولة امام الاختيار، على الرغم من انها تفرق بين سواد التوجهات وبياضها، ترتكز الى العزلة بعيدا عن الجماعية الإجتماعية وعن الإدراك بأن الحلول الفردية لا تحقق إلا خساراتها المتتالية.

يقيناً ان الحركة المهزوزة لهذه المسرحيات انما هي مرآة مخيفة لما يحدث في البلاد، بعد ان تعمقت مظاهر خلخلة قاعدة الواقع التي تنأى على الاختفاء السريع. من هنا يمكن القول ان المسرحيات المذكورة تستمد موادها الأولية من تفصيلات الوعي، الفردي والجماعي، بقدر ما تستمدها من تفصيلات الواقع الخارجي.

ولقد انتبه اكثر من ناقد الى طغيان عنصر القسوة الذاتية على مسرحيات القلق الوجودي. وهذه القسوة قادت كتاب النصوص الى المزج بين الأسطوري والواقعي وبين الخيالي والحقيقي بأسلوب يراوح بين حشد التفاصيل في رصد الكابوس وبين النبوءة. والنبوءة، في بعض الحالات، كانت الهلطة ـ وكأنه يوم الحساب ـ إزاء تبدلات هي تجسيدات للحلم بالنقيض.

● الاختيارات ●

ماذا اختار فنانو «المسرح الآخر» أن يقدموا هذا العام ؟!

أولا : أبوان أمضيا من العمر عتياً يجلسان في مقبرة عسكرية على نصب احد ابنيهما. يشربان القهوة من «الترموس» ويأكلان الساندويتشات. يتمعنان النظر في جنازة جديدة لضابط لقي مصرعه على ارض لبنان فينفجران بالضحك (مسرحية «التقريب»). انهما يفترقان كل يوم على موعد لقاء في اليوم التالي. ويتجاذبان خلال اللقاءات اطراف الحديث حول الحروب التي شهدتها البلاد.

ثانيا : زوجين فقدت زهالا، الأول في العام ١٩٦٧ والثاني في العام ١٩٧٣. يستحضرها الكاتب ليريا بسخرية الى مصير الزوج الثالث (لعط ١٩٨٢) الذي تحبسه الزوجة في العلية حتى لا تترمل للمرة الثالثة (مسرحية «زهالا وأزواجها الثلاثة»). يغني الزوجان، اللذان مضيا : «الحروب حولتنا الى صورتين في البوم/ قالوا لنا ان نموت لقاء السلام». انهما ينظران الى اسرائيل اليوم بالنظرة نفسها الى اسرائيل فيما سبق وكأنها كفت عن التغير مع موتهما («ماذا تعني مقولة «الاستشهاد في سبيل الوطن» ؟. الذي يستشهد لا يموت. الاستشهاد هو موت عسكري، قومي، شيء ما أكيد ومحترم وغير مخيف»).

يشاهدان الاخبار عبر الشاشة الصغيرة، اخبار الحرب الاسرائيلية في لبنان. يلمحان زوجة احد الاصدقاء المدعو «غرينبويم»، صاحب حانوت البقالة، تشارك في مظاهرة «نساء ضد الحرب». انه مشهد يثير حرجها بقدر ما يثير حرج أموات الحروب السابقة ـ الحروب القدرية. اثر ذلك يلتقطان بثاً للتلفزيون الأردني يشاهدان عبره كيف تصاب دبابة «غرينبويم» اصابة مباشرة فيقولان : «زوجته لا تزال في المظاهرة.. ولا تعرف شيئاً من أمر زوجها.. حبذا لو أنها تسجل في الفيديو حرباً ببث مباشر» !.

ويلجأ كاتب المسرحية، موشيه سدوت، الى «الحيلة» لاستباق اي تأويل من قبل الجمهور. فهو يستهل مسرحيته بالحديث عن انهيار البورصة ويوظف ذلك مدعاة لاثارة الكراهية للحروب والتشكيك في بعض القيم الصنمية («البقرات المقدسة»)، التي الفت الصهيونية جماهير الشعب الاسرائيلي بالسجود امامها (مثل: «الحرب القدرية مع العرب والشعب الفلسطيني» و«الاستشهاد دفاعاً عن الوطن» و«الاجماع القومي لمصلحة المدفع» وغير ذلك من أمور).

ان توظيف البورصة، في مستهل المسرحية، فتح الأفق امام اغنية الختام ذات الكثافة الدالة التي تقول : «بعد وقت قصير، إيه يا أمي/ انتظريني عند النافذة/ ونتعش سوية/ ان لا يردوني بتابوت» !

ثالثا : مسرحية «مستيريا أمريكية»، هي نص ذاتي يغوص من خلاله الكاتب، يوسف موندي، في تجربة شخصية قد لا تهم الكثيرين. ولكن لا شك ثمة ومضات في هذا النص خصوصاً نقده لمظاهر الأمركة في الحياة اليومية الاسرائيلية ولظواهر سحق الانسان المبدع تحت عجلة مجتمع الاستغلال ومخالب الاشكال المتعددة من الرقابات، غير الرقابة الذاتية التي تتحول الى داء الملاحقة (بارانويا).

يعلن موندي في هذه المسرحية احتجاجه (وهو احتجاج لا يخلو من حدة ذاتية) على اوضاع المبدع الاسرائيلي، التي لا يلمح في الأفق المنظور نهاية لها لأن المال يلزم. ولأن التجارة تدخل في الفن الى جانب السياسة. والحال سيبقى على ما هو عليه حتى يأتي ضمير واع ويقظ يحقق الثارة المعرفية المرجوة.

رابعاً : تناظر وظيفي (أنالوجي) حول مجتمع ضيق الأفق يسوده العنف (مسرحية «فوكس»). فاشية في حي صغير وحكاية شبان يحاولون الدفاع عن «طهارة» عرقهم بمعاداة اي غريب لمجرد كونه غريباً. وهذه المسرحية تحاول ان تنقل رسالة انسانية معادية لظاهرة الكهانية. ولكن تأديتها للرسالة، التي تستحق كل التقدير، لم ترتق بتركيبة فنية قوية.

خامساً : ان اكثر اختيار واع للاحتجاج هذا العام مثلته مسرحية «رقصة جينكز كوهين»، التي فازت بجائزة المهرجان. والفكرة الرئيسة في هذه المسرحية هي تحول الضحية الى جلاد. فالضحية اليهودية والجلاد النازي يتبادلان الأدوار. ويتحول كل واحد منهما الى كابوس الآخر الذي يؤرق منامه ويأسر يقظته.

والحقيقة ان هذه المقارنة، التي يبررها واقع الاضطهاد والقمع في اسرائيل، بين اليهود الاسرائيليين وبين النازيين ليست جديدة على المسرح الاسرائيلي. فقد سبق مؤلف «رقصة جينكز كوهين» اليها المسرحي المعروف يهوشوع سوبول في مسرحيته «غيتو» (التي لا تزال معروضة على خشبة المسرح البلدي في حيفا).

وانتقاء الموضوع هنا جاء ليؤكد انه في عالم اسرائيل الراهن لا شيء يحول دون اليهودي الاسرائيلي ودون فقدانه اية حساسية تجاه المعاناة والكوارث.

كيف يمكن الإمساك بالبطل وتشريحه ؟! هل يمكن رسمه وتصنيفه مسبقاً ؟! أين تكمن مفردات تفرده وغرضيته ؟! هل للبطل ان يخضع للظرف أم هو قادر على خلق ظرفه أم عليه أن يجد نفسه بينهما ؟!.

عن هذه القضايا وغيرها وعن بقية أحداث المهرجان نتحدث في الحلقة القادمة.



● الممثلان غابي عمراني ويوسي يدين في مشهد من مسرحية «التقريب» ●

كيف ننظم شعراً ؟

□ شعر: فيلداس غربياس □
■ ترجمة: حمزة عبود ■

الشعرُ
(كان) أميرة هرمة،
متفسّخة،
متداعية،
تزيّنت بالمساحيق
تحمّرت
مستعدة للنعش،
حين سأل ماياكوفسكي،
كقضية أساسية:
كيف ننظم الشعر؟
تكلّم بأسلوبٍ بسيط،
بعد ذلك، كلُ واحدٍ سأل،
السؤال الحاسم:
هل نظمت شعراً
سلاحاً وراية
لمقاتلي الثورة؟
من المتراس الثابت للجبهة
المتناغمة؟
هل أصابت الكلمة الحادّة ـ
التي أطلقت
بأمانة؟
سوف نكون هناك،
تماماً هناك،
حين يبتدىء الهجوم.
أغنيتنا سترتفع كلهب!
هائلة
كخطّة السنوات الخمس.
أفواجٌ من الشعراء
أيقظهم ماياكوفسكي.
لن يكون هناك مكان
لاولئك المهرّجين المتذمّرين
الذين ساقوا الشاعر الى
الجنون.
القلب الذي يؤمن
بعامة الشعب على الارض
سوف يغني أبداً،
في مختلف الاحوال.
كل يوم يمضي
يزيد في أهمية
كيف
ننظم
الشعر. ■



● ـ ولد فيلداس غربياس ١٩٢٧ في قرية تاراكونيا (في لتوانيا). نشر لأول مرة العام ١٩٤٧. له «الاصابة المباشرة» (العام ٤٩)، «قسمه» (العام ١٩٥٠)، «ومن أجل السلام» (العام ١٩٥٥). توفي العام ١٩٥٥، ونشرت مجموعته الأخيرة، بعد موته، العام ١٩٧٧.

(عن «النداء» ١٧/١٠/١٩٨٤)

كتابة على جدار ام الفحم

○● شعر عبد الناصر صالح ●○

تأخرت يا رَكْبَ أميّ المسافر في
الليل،
تاقت عيوني
وتاق يراعي المكسّر فوق سطور
الدفاتر.
* *
عرفتُ الكتابة عنك،
تثير شعور المحبّين
ترمي الكلاب الغريبة بالنار
هذي العيون الجريئة تحمل ش[...]
على فرس الصبح
هذي المشاعر
* *
وحين يغادر عينيك حزن[...]
أغني على وهج الجرّ موّال [...]
أراكِ، على سور عكا [...]طول
انتظارك
إنّ التراب يريد دما[...]
تغذي جذور الربيع
وتفرش درب النضال المثابر.
* *
ـ وكيف تعود شم[...]ء حيفا،
وكيف تذوب الثلوج [...]ن القدس
يا وجه أميّ المغط[...] ثلاثين عاما
ويا ركب أمي [...]جر ؟
* *
هو الحبُ، سيا[...]ن الإنتفاضة،
يملأ خارطة الـ[...] المتعطّش
يزرع في القـ[...] أيقونة الغضب
المستفيض،
تؤوب التقا[...]
تأتي الطيو[...]
إذا الفجر [...]ر ناراً على الليل،
[...]طر موتاً
[...]أشعل كل المنابر.
* *
أنادي عليك،
تأخرت يا ركبَ أمّي المعفّر بالحزنِ
لا أستطيع الوقوف على الوقتِ
إنّ الزمان اللّعين يريد اغتيالي،
وأنّ «كهانا» يهدّدني بالرحيل
ولكنني :
ـ مهما توالت عليّ الرّزايا
وكلّفني وطني من ضحايا ـ
سأبقى أقاوم كلّ الظواهر
* *
أنادي عليك،
وأشلاء بيتي تنادي عليك
وأنت الطريق إليك معبّئةٌ
بالعساكر.
أنادي عليك،
وأصرخ إني :
أعاني على القيد بؤسي
وهذي الأيادي الحقيرة،
تسلخ جلدي عن الجسم
تطفىء نور عيوني
ترش على الجرح عنف المخاطر.
* *
وأبقى على القيدِ،
أبقى على القيدِ
حزني يفوق ارتفاع السماءِ
وحجم البحارِ،
العيون الحقيرة ترصُد كلّ خُطاي
لأنيّ أحبّك يا وطني
وافاخر.

(طولكرم/ الضفة الغربية المحتلة)

« عين ...

□■ قصة بقلم : عيسى لوباني ■□

- ١ -

□ في حواري القرية، وازقتها الضيقة المتربة، كانت تنتشر في ذلك المساء همسات راعشة، حذرة وهمهمات وكلمات متقطعة خائفة، مثل:

- الليلة، ليلة! الله يستر! الجاعوني، وابن الفار، ورجا الطابون!! تسللوا الى القرية.... ثم يهمس اخر بصوت، منفعل، قائلا:

- انا شفت تحت العباءة!! ماسورة سوداء!! انها بارودة!! والله بارودة انجليزية غليظة كعبها يلمع والبارودة الانجليزية لا تخطيء!! فيصرخ ابن ابو قاعود، بصوته المرتعش المبحوح قائلا:

- خليها تولع!! أهو بترول ابوهم!! يحلّوا عنا والله لو معي بارودة كنت انا خارقها!! في الظهر الحمرا!!

فيسقط عليه اخوه الاكبر، ويكمم فمه بكفه الغليظة، هامسا بعصبية:

- اسكت، تخرّبش بيتنا!! صوفتنا حمرا، بدون بارودة، وبدون بترول!!

ويتلفت حذرا، واطرافه ترتعش!! ولكن يضيف قائلا:

- اسكت مش ناقصين مجانين!! آثار الكرباج على جلدي لليوم!!!

فيفلت اخوه من قبضته، وينتفض صارخا، ولسانه يبعثر الكلمات كالرذاذ في وجوه الواقفين:

- مش ساكت! خليها تولع كل ليلة!! رأسمالها تطويقة وحشرة على البيادر!! ولسعة كرباج.. كرباجين!! وماله اللي بده يسكر يعدش اقداح!! إتعودنا!!

ويضيف وقد نفض جسده من قبضة اخيه، وابتعد قليلا:

- الثورة ثورة الكل، ومش ثورة الجاعوني وابن الفار، ورجا الطابون الكل ثوار!!

وتفرق الجمع وقد هبط المساء ثقيلا وابتلعت العتمة الاشباح القليلة ولم يبق في الزقاق المدبب سوى صدى الاقدام المبتعدة في حذر وعصبية عائدة الى البيوت.

- ٢ -

في الطرف الشمالي من القرية وعلى مقربة من الكنيسة الشامخة شموخ صفصافاتها المغبرّة اجتمع نفر قليل من الرجال في بيت محمود الدفراوي حول سراج زيت ضئيل. اقتربت الرؤوس وتباعدت وتوالى الهمس خشنا تارة وتارة كالمناجاة، عن الطريق التي يجب سلوكها للوصول الى مكان ماسورة البترول، التي تبعد عن طرف القرية الجنوبي مسافة شرب سيجارة!! واحتسى الرجال اقداح الشاي الساخنة واطفأوا سيجاراتهم وتوكلوا على الله وعلى الليل، وقد التف كلّ منهم بعباءته السوداء، شاكلا بارودته في كتفه!!

خرجوا فرادى، على ان يلتقوا قرب «عين حامة» ومنها غربا الى موقع الماسورة الغليظة القريب من سطح الارض حيث تكون العملية اسهل!! وتساءل رجا الطابون في سره، قائلا:

- عين حامة!!

وَالتفت الى الخلف حذرا وهو يشق طريقه بين اغصان الدوالي المطروحة على الارض وتساءل ثانية، وقلبه يدق في صدره متسارعا من شدة انفعاله، لذلك الارتباط الغامض بين المكان الذي سوف يلتقون فيه، وعيني «حامة» ابنة الدفراوي!! انه المصير، والقدر الكامن في رحم الغيب، ورحم هذه الليلة ففي «عين حامة» يكمن كل شيء النجاح او الفشل!! فالدوريات الانجليزية، كثفت في المدة الاخيرة من جولاتها، ولا تكف عن التواجد المستمر في طريق الاسفلت المحاذي لخط البترول، واذا احست بهم احدى الدوريات فستمطرهم بوابل من الرصاص، مثل زخ المطر من ماكينة سوداء غليظة مثبتة على سيارة رمادية اللون والأنكى من ذلك، الكشاف المثبت على مقدمة السيارة الذي اعتاد ان يمسح منطقة الماسورة باستمرار في الجيئة والذهاب فيتحول الليل الى نهار في منطقة جرداء، مكشوفة مثل الكف!! وتعثر رجا الطابون بصخرة، وهو يشق طريقه باصرار!! فكبا وكاد ليسقط ولكن، عينى «حامة» ابنة الدفراوي الواسعتين، كانتا تلحان عليه وتشجعانه لقد خرج اخر من خرج قبل قليل!! وقرأ كل شيء في عينيها الحب والخوف من المجهول!!

اراد ان يفاتح والدها!! ولكن، اجلّ الموضوع بعد ان نهرة ابن الفار، قائلا:

- الموضوع مؤجل وضب على هالسيرة!! توديناش بداهية!! الواحد حامل دمه على كفه!! وانت عينك على...

وأسر في نفسه غيظه الحزين مغمغما:

- داهية!! وهل الحب داهية!!

وأغذ في السير، في الوادي الموحش وعينا «حامة» تقوده الى المجهول اللذيذ، الذي لم يعد مجهولا حيث صمم ان يفاتح والدها في الامر غدا!! وليحدث ما يحدث فالاعمار بيد الله!!

وتصبب عرقه وحاول ان يمسحه بكمه، فسقطت بارودته على الارض محدثة ارتطاما موحشا ارتعشت له اطرافه فلبد في الارض منصتا تحسبا للطوارىء كما علّمه زملاؤه في الطلعات السابقة!!

وتحسس البندقية قبل ان ينهض ومسح عليها بكفه الرطبة واراد ان يقبلها فخجل من نفسه انها تشبه «حامة» وتلفت حوله، مستعيذا بالله من هذه الليلة. ايعود، الى بيت الدفراوي ؟ ويحط يده بيد «حامة» ولتقول له «مع السلامة» كما تعودت كلما خرجوا في مهمة. وماذا اذا تأخر عن الموعد وتشهت نفسه سيجارة ولكن تذكر وصية ابن الفار، حين خرجوا، محذرا:

- اياكم والتدخين فالسيجارة في الليل تقتل لا نريد مشاكل.

ولكن عاطفة قوية اجتاحته، واحسّ بطغيانها فوقف مستندا ظهره الى جذع زيتونة. لم يطل وقوفه. استدار بقوة طاغية وعاد من حيث اتى. ووجد نفسه قرب بيت محمود الدفراوي كان الباب مغلقا ومن خلال شقوقه، لمح الضوء الخافت لسراج الزيت. واقترب من الدالية التي تظلل الشباك الشمالي للبيت فكاد يُصعق حين سمع همسة رقيقة تنبعث من عرقها، مصحوبة بخشخشة حذرة تسأل:

- عمي رجا! لماذا عدت؟ اين ابي ؟ وتحسس طريقه في العتمة واقترب من مصدر الصوت. كانت «حامة» تلبد في عرق الدالية وعيناها السوداوان تلمعان بشغف.

- أأنا عمك يا حامة. قالها هامسا لنفسه واقترب منها. مشدودا اليها بعاطفة، لم يحس بها من قبل وأحس بضيق الوقت فالرجال في طريقهم الى «عين حامة» ومنها الى ماسورة البترول ومد يده المرتعشة، باحثا عن يدها والتقطها فغابت في يده الخشنة وقد بللها العرق المتصبب وهمس:

- انا رجا يا حامة وشد على كفها الصغيرة بعنف فحاولت ان تسحبها، سائلة:

- لماذا عدت هل انتهت المهمة اين ابي؟

ووجد نفسه يهمس متلعثما وقد اخذه الانفعال وفاضت عواطفه المكبوتة منذ عامين، قائلا: - لم تنته المهمة يا حامة. لقد عدت من اجلك.

وضغط على كفها المرتعشة، وحاول ان يقترب منها اكثر فسمع صوتها:

- من اجلي لماذا؟

فقال محدقا في وجهها الاسمر، وانفاسه تتلاحق، ساقطة على وجهها

- الحب، يا حامة. هل تقبليني زوجا؟ عدت لاطمئن عليك واذا لم اعد فلا تنسي امي. واستدار خارجا من تحت الدالية. وابتلعته العتمة. وصوت حامة يهدهد في اذنيه كالهديل:

- تحبق اتا! مع السلامة. مع السلامة. عد في الصباح، مع ابي. مع السلامة وشد بقوة على بارودته الانجليزية واقتحم كرم الزيتون في بطن الوادي وخرج من القرية وهبط الى عين حامة سالكا الطريق المتعرج الوعر دون حذر.

وفجأة، سمع طلقة بندقية واخرى واخرى. فانحرف الى جانب الطريق واتخذ من صخرة بمحاذاته متراسا، مصوبا البندقية المعبأة الى مصدر الصوت. ولمع ضوء، بدا خافتا، ثم انفجر متسلقا اطراف العتمة وكتلة سوداء من الدخان الكثيف اخذت تنتشر في صفحة الوادي. وانتشر الضوء، السنة حادة طويلة تمتد وتمتد ماسحة صفحة الوادي. لقد سبقوه تأخر عن الموعد فلم ينتظروه. فهبط صفحة الوادي متدحرجا كتلة سوداء في اتجاه النار والدخان الكثيف لقد تعثر اكثر من مرة وكان ينهض ويغذ في السير متدحرجا، هابطا باتجاه النار والدخان وفجأة اخذت طلقات الرصاص، تنهمر كالمطر من حوله، حادة كالنباح وأحس بألم في رجليه فسقط. ولكن نهض، واندفع هابطا الى مصدر النار. والدخان الذي صار جدارا اسود يحجب بطن الوادي. واحس بضعف في رجليه فسقط وغامت عيناه. وانتشر الالم حادا في جنبه وصدره فشد على بارودته واصوات الرصاص لا تزال تنبح من حوله. وضوء حاد يكاد يغرقه. لقد سبقوه. آه، «يا حامة» لولاك، لما تأخرت. ولكنت الان قرب الماسورة، اغرز في احشائها بارودتي، وافجرها ثم اشعل فيها النار. ودار رأسه، واشتد الالم في الرجلين والخاصرة. فتحسس باصابعه المرتعشة مصدر الالم. ففاضت بمادة لزجة حارة. حاول ان يتحرك فلم يستطع. فحاول الزحف، ففشل. وارتخت عضلاته. وأحس برغبة قوية في النوم والراحة. وغاص في بحر دافيء، لذيذ، مستسلما لطوفان من الهمس اللذيذ!

- عمي رجا! عمي رجا! ابي! امي! مع السلامة! مع السلامة!!

- ٣ -

كانت «حامة»، لا تزال تحت الدالية، لاهثة بعرقها غارقة مستسلمة لاحلامها الوردية! وصوت رجا يلوب في اذنها، قائلا:

- احبك هل تتزوجيني؟

فتدب في جسدها رعشة عنيفة. وتحدق في العتمة. فترى عيني رجا من فوقها تقطرانها زخات من الحب والعطف والحنان فتتململ متلذذة خدرة الاطراف. عند سماع صوت امها، يدعوها من الداخل. - حامة. حامة! ماذا تفعلين في الخارج. يا بنتي!

فتدخل البيت متعثرة بخطاها الحذرة.

وتحاول النوم، ولا نوم. وفجأة تسمع طلقات الرصاص المتلاحقة فتهب من فراشها مذعورة تكاد تصرخ! ولكنها تكتم صرختها فتوقظ امها وتخرجان الى ساحة البيت. كانت الناحية الجنوبية من القرية مشتعلة ودخان اسود كثيف يتصاعد الى فوق بالحاح فتغطي اطراف الزيتون بستار قاتم تتخلله السنة حمراء تطول وتقصر كلما هبت نسمة. وتتوالى الطلقات نابحة فتلقي بنفسها في حضن امها هاتفة!

- يا مّه! انا خائفة! ابي! ورجا! وتستيقظ القرية برمتها. وتمتليء الازقة والحواري بالرجال والنساء والاطفال. ويزداد نباح الكلاب شراسة وتحاول حامة ان تندفع الى ساحة الكنيسة لتنضم الى الجمهور المتدفق والكل يتساءل عما حدث! والعيون شاخصة الى النار والدخان. وانقطعت الطلقات وساد هدوء مريب!! واستطاعت «حامة» ان تلتقط بضع جمل مبعثرة من الافواه. كان ابن الضرير يقول:

- الثوار خزقوا ماسورة البترول واشعلوها.

فيعلق صوت اخر، بما يشبه السخرية - الليلة ليلتنا. يمكن البلد صارت مطوقة. كل واحد وقاسه على الصبر يا شباب. ما هي مثل كل مرة. اتعودنا!!

وعادت حامة مرعوبة الى امها. وعينا رجا الطابون تحاصرانها بالحاح. وصوت ابيها يهدر في اذنيها، طالبا منها ان تدخل الى البيت حين غادره مع اصحابه. كان القلق والخوف، يأكلانها. فاين انت يا ابي من هذه النار وهذا الدخان ؟ ولم تكد تعبر عتبة البيت حتى سمعت صوت خطوات ثقيلة مسرعة متلاحقة تقتحم الساحة. فعادت ملهوفة. كان ابوها قد عاد لوحده وعباءته السوداء على كتفه والبارودة السوداء في يده اليمنى، يلهث كالثور. ودخل البيت وطلب اغلاق الباب باحكام. كان كتفه ينزف دما ووجهه ممتقعا وعيناه حمراوين كالجمر. فخلع ملابسه، وطلب ماء ساخنا. فهبت حامة وامها الى البريموس واشعلتاه. بسرعة وبعد دقائق كان الماء الساخن وقطعة القماش الملونة، ولعلها منديل، تمسح على الجرح الغائر في الكتف الايسر وانين مكظوم يخرج من شفتي محمود الدفراوي الجافتين. كان الجرح عميقا ولا يزال ينزف. فخرجت حامة الى دير الراهبات القريب وقرعت البوابة الحديدية بحذر وما هي الا لحظات حتى خرجت راهبة. فهمست «حامة» ببضع كلمات فاجابتها الراهبة، وهي تتلفت حولها قائلة:

- احضريه، بسرعة من الباب الخلفي. وعادت «حامة» الى البيت فوجدت اباها ملقى على الحصيرة ينزف ويئن فنقلت له كلمات الراهبة فنهض متثاقلا وتلفع بالعباءة الى الدير تصحبه زوجته وابنته.

- ٤ -

قبل بزوغ الفجر بقليل، كانت القرية مطوقة بعسكر الانجليز وصوص ابن يومين لا يستطيع الدخول اليها، او الخروج منها. ولم يعد يسمع في ازقتها المدببة وحاراتها المتربة سوى دقات البساطير الثقيلة. واعقاب البنادق تهوي على الابواب الموصدة باحكام آمرة الرجال والنساء والاطفال الخروج الى البيادر حالا. وطلقات مبعثرة تخترق الهدوء والعتمة يطلقها العساكر للتحذير والارهاب فتختلط بنباح الكلاب وخوار البقر الذي اندفع من الحظائر وهام على وجهه في الحارات. وانتشر العساكر على سطوح المنازل ببنادقهم وسنجاتهم البيضاء وقال قائل:

- يبحثون عن الثوار الذين احرقوا البترول!!

فيرد عليه اخر:

- وما ذنبنا ؟ البترول انحرق، وتخرب بيوتنا احنا، فيبوخه اخر قائلا:

- اسكت المسألة ما هي بترول يا غشيم ويصمت، لان صوتا اخترق الصمت طالبا من الرجال ان يتجمعوا في ناحية واحدة من البيادر، فيصبح الرجال في جهة، والاطفال والنساء في جهة اخرى. وتصرخ امرأة باعلى صوتها:

- يريدون قتل رجالنا. لا يمكن! ويختلط الحابل بالنابل وتندفع النساء على الجنود المدججين بالسلاح للحيلولة دون ان يساق الرجال الى خارج القرية لتقطيع الصبر كالعادة. وتتهاوى السياط على الرؤوس. فتسقط اكثر من امرأة ويصرخ الاطفال ويتراجع الجنود الى الخلف. والبنادق مصوبةٌ الى الصدور.

وخرجت «حامة» من الزحمة ومزّقت ثوبها عن صدرها، فلمع نهداها الصغيران، وهجمت على صف الجنود، هاتفة: - اقتلوني اطلقوا الرصاص، علي.

لقد قتلتم ابي، فماذا تريدون ؟

ووقف الجنود، وانطلقت همهمات ساخطة من الافواه المفتوحة بدهشة وحامة واقفة وقد فتحت صدرها وعيناها تحدقان باصرار. وثبات والشرر يتطاير منهما واخترق الصمت صوت رجل، حادا كالرصاص: -

احنا رجالك يا حامة. الموت ولا المذلة. شدوا، يا رجال!!

واندفع الرجال باتجاه العساكر وتشابكت الايدي وسالت الدماء على الوجوه. وتكاثر العسكر، بسنجاتهم، فحشر الرجال في اللوريات الرمادية وزحفت متباطئة اولا، ثم مسرعة على طريق الاسفلت متوجهة الى المدينة والحجارة تتساقط عليها مثل زخ المطر. وجندي انجليزي يصيح مرعوبا، وهو يقفز على مؤخرة اللوري.

- فكن عرب. فكن عرب.

وتناولت «حامة» حطة ملطخة بالدم عن الارض ولفتها على كتفيها وصدرها العاريين كانت ترتعش، لا خوفا ولكن من فرط الانفعال!! وتود لو استطاعت ان تغرز اظافرها في عنق ذلك الجندي، الاحمر الوجه!! الذي وقف امامها، مصوبا بندقيته الى صدرها. يلعق شفتيه الجافتين. لقد بصقت في وجهه فلم يطرف له جفن. وبقي محدقا، ممعنا في التحديق. حتى لطمت وجهه كف امرأة اخرى، فاستيقظ وتداعى الى الخلف، متعثرا بحفره فسقط ولم تدر بعد ذلك ما حصل. تشابكت الايدي، واختلط الصراخ ببكاء الاطفال وتساقطت الحجارة من كل حدب وصوب وسمعت شتائم، او هكذا خيل لها، بلغة لم تفهمها وحركة سيارات بطيئة اولا ثم متسارعة. واستيقظت في الدير وراهبة تقف منحنية فوقها تضمد لها جرحا لا تدري، اين! اهو في رأسها، ام في صدرها؟ ام في ظهرها؟ كان جسدها كله قطعة من الالم. واحست بدوار في رأسها وغامت عيناها وافاقت بعد قليل على ضربات تنهال بلطف على وجنتيها. وفتحت عينيها وسألت عن والدها. فقالت لها الراهبة، هامسة:

- مبسوط، مبسوط. انه نائم. ودخلت عليها امها باكية. وفهمت منها، ان اصابة والدها بليغة. فقد اخرجوا له من كتفه الايسر رصاصة ولا يزال راقدا. وقصت عليها امها ما حدث لابيها واصحابه في تلك الليلة المشؤومة.

«خرج الرجال، على ان يلتقوا قرب «عين حامة»، ومن ثم الى ماسورة البترول ولم تكد الماسورة تنفجر، وتشتعل النار بها، حتى انهار الرصاص كالمطر. فانسحبوا كل واحد الى الجهة التي اتفقوا عليها قبل خروجهم. ومما زاد السوء سوءا، ليس الرصاص، بل الكشاف الملعون، الذي سلطه عساكر الدورية، على صفحة الوادي وهو طريق انسحابهم الوحيد! كان الكشاف بحدقته الواسعة، وضوئه الملح يلاحقهم، والرصاص لا يترك لهم متسعا، للافلات من الشعاع الذي كان يعمي الابصار، اضافة الى الدخان الاسود الكثيف واصيب والدها كانت اصابته في الكتف، ولم تكن في الرجلين والا بقي في الوادي. واستطاعوا بعد جهد جهيد ان يصلوا الى كروم الزيتون، غرب القرية. وهناك تفرقوا، وعاد والدها الى البيت منهكا، ينزف» وصمتت الام، وشفتاها ترتعشان فاستزادتها «حامة» فلم تجب. ورجا الطابون، ماذا حدث له؟ واين هو الان؟ ان والدها لم يذكره. لعله لم يلحق بالرجال، عند «عين حامة» ولكن ماذا حدث له؟ وافضت لامها بعودته تلك الليلة واحمر وجهها، وتورد وارتعشت اطرافها، وشاع الرعب في صدرها. ايكون قد قتل، وبقي قرب الماسورة ولكن الام، قطعت عليها صمتها المرعوب، قائلة:

«ولكن، ابوك، لا يعرف شيئا عن رجا الطابون لقد تأخر وانتظروه وحين يئسوا منه ساروا لمهمتهم صامتين. ولكن، يبدو، ان رجال لحق بهم متأخرا، فقد سمعوا طلقات، بندقية، تنطلق في اتجاه الشارع الاسفلت حيث تمركزت الدورية، من اعلى الوادي. واستمر اطلاق الرصاص من هنالك دقائق، ثم خمد وابوك قلق على رجا الطابون، ويخشى ان يكون...» فهتفت حامة بامها:

- لا تقولي. سوف يعود، لقد وعد. وفهمت الام فطمأنتها قائلة:

- رجا الطابون بسبعة ارواح لا يمكن حدوث شيء له. لقد اشترك باكثر من عملية، اكثر خطرا، وعاد سالما.

وسقطت حامة على يدي والدتها، تقبلها بحرارة، وصورة رجا الطابون بقامته الطويلة وبارودته الانجليزية السوداء في كتفه، تتراءى لها في خيالها ونامت. كان جسدها يغوص في مياه، عذبة، دافئة عطرة والصورة تقترب، وتبتعد وتلتحم بها، وتذوب في جزيئاتها القلقة، وصوت خشن، يطفح عذوبة، يهمس لها:

«تقبليني زوجا لك؟ وصيتك امي، يا حامة!!»

(الناصرة)

أخبار ثقافية

«صباح الوطن» لماجد أبو غوش



*

● أهدانا الشاعر ماجد أبو غوش ديوانه «صباح الوطن»، الصادر عن «منشورات دار الكاتب» في القدس المحتلة ويقع الديوان في ٧٦ صفحة من الحجم الصغير.

نشكر الشاعر على هديته ونتمنى له مزيداً من العطاء، ومستقبلاً شعرياً جيداً.

*

«الحنين الثائر» لعلي ناطور

● أهدانا الشاعر الشاب، ابن مدينة شفاعمرو، علي ناطور باكورته الشعرية «الحنين الثائر».

وجاء في مقدمة المجموعة التي كتبها الشاعر جورج نجيب خليل «والنفثات التي بين يديك - أيها القارىء الكريم - هي خواطر شعرية ونثرية أبي كاتبها الأخ علي ناطور الا أن تنتمي الى الفصيلة التي أشرنا اليها في مطلع هذا الكلام [اولئك الذين قست عليهم الأيام] ولدى قراءتها ستتأكد من صدق هذه التسمية.

من البديهي ان تكون باكورة المؤلف ككل باكورة لم يكتمل نضجها. ولكن لا بأس. فالمشوار طويل وسيأتي زمن نتمم فيه بالقطوف الدواني التي تنقطر شهداء.

نشكر الصديق علي ناطور على هديته ونتمنى له مستقبلاً شعرياً جيداً.

«الربيع والخريف» رواية جديدة لحنا مينه



● صدرت عن «دار الأداب» في بيروت رواية حنا مينه الجديدة «الربيع والخريف». وجاء صدورها في اطار الاحتفال الذي قامت به الأوساط الثقافية والأدبية والفكرية في لبنان وسورية بمناسبة بلوغ الكاتب الستين من عمره.

وتقع الرواية في ٣٢٨ صفحة من القطع المتوسط وكان قد نشرها في «الكفاح العربي» على حلقات.

معين بسيسو: الاتحاد السوفييتي لي



● صدر عن دار التقدم في موسكو كتاب للشاعر الفلسطيني الكبير الراحل معين بسيسو بعنوان (الاتحاد السوفييتي لي). والكتاب عبارة عن انطباعات شعرية وأدبية يتحدث خلالها الشاعر عن جولاته في الاتحاد السوفييتي ولقاءاته مع أشخاص من شتى القوميات والمهن والأصول الاجتماعية، وزياراته في بقاع الأرض السوفييتية (جورجيا، سيبيريا، بيلوروسيا، واوزبكستان) حيث يلمس الشاعر جوانب شيقة من حياة الشعب السوفييتي في شتى الميادين العلمية والثقافية والاقتصادية.

ويسجل الشاعر أحاديثه مع المواطنين السوفييت حول قضايا الحرب والسلام والكفاح من أجل التحرر الوطني، ويبرز بصفة خاصة حواراته مع الكتاب السوفييت حول دور الأدب السوفييتي في بناء الاشتراكية.

ويبدأ الشاعر معين بسيسو كتابه بقصيدة: (الاتحاد السوفييتي لي)

هذه الشبابيك التي تصيح فيها
الكؤوس
هذه الأيدي
التي تدق فيها العناقيد
كالاجراس
هذه البحيرات التي يصهل
فيها الماء
كل موجة فرس
تركض للشط
حين تلمس الرمل
تصير نافورة
من العصافير
كل فرس شراع
هذه التماثيل التي
كل صباح
توزع الجرائد
وتقرأ القصائد.
السوفييتي لي
(الاتحاد السوفييتي لي)
السوفييتي
السوفييتي

لغة القصة في أدب يوسف ادريس

● تأليف : ساسون سوميخ ● ١٨٢ صفحة من القطع الكبير ●
منشورات جامعة تل أبيب ومكتبة ومطبعة السروجي - عكا ١٩٨٤ ●

□ بقلم : ناجي ظاهر □

■ هذا الكتاب هو ثمرة سنة تفرغ، قضاها المؤلف في كلية سانت أنتوني بجامعة أكسفورد، خلال السنة الدراسية ٧٩ - ١٩٨٠. والواقع أن مطالع هذا الكتاب يشعر بجدية البحث وطرافة الأفكار. وقد يختلف القارىء لهذا الكتاب في الكثير من الطروحات التي سآتي على ذكر بعض منها، لكنه حتما - سيقدّر مجهود المؤلف، ومقدرته الفائقة على استنباط الافكار والرؤى من خلال تحليله للغة. وقبل أن أبدأ في مناقشة بعض الأفكار التي أختلف فيها مع المؤلف، أحب أن أنوه بأهمية الامكانات التي تتيحها المؤسسة للباحث، فلولا سنة التفرغ التي منحتها كلية سانت انتوني للدكتور ساسون سوميخ، لما كان هذا البحث. وسؤال بسيط الى مؤسساتنا الوطنية: لماذا لا تمنح هذه المؤسسات بعض كتابنا، من القادرين، امكانيات التفرغ، لابداع مثل هذه الأبحاث. لماذا لا تجرب على الأقل.

يقول مؤلف الكتاب: «ان هذا الكتاب رغم عنوانه «اللغوي» ليس بمثابة بحث لغوي من الناحية المنهجية، بل هو بحث أدبي في المقام الأول، ذلك أن الأدب هو فن اللغة ونحن نؤمن ايمانا تاما بأن النص الأدبي لا يمكن سبر أغواره وفهم مضامينه بدون استكناه مادته المباشرة وهو اللغة (ص ٧) واننا ومع موافقتنا الحذرة، للمؤلف على هذا الرأي [فاللغة انعكاس للمضمون والمضمون الجيد يفرض الشكل الجيد] نرى أن المؤلف قد حاد قليلاً عن هذا الكلام، بل اننا نرى انه حاد أكثر عن كلام كان قد أورده قبل هذا الكلام بقليل، حين لّمح الى «امتناعه - في هذا الكتاب عن الخوض في حياة الكاتب ومفاهيمه الأدبية ومضامينه، اللهم الا ما أحوجه السياق نفسه..» (ص ٥). صحيح ان كتابي سوميخ السابقين عن يوسف ادريس، قد يعفيانه من بعض هذا الكلام الأخير [الكتابان هما: «دنيا يوسف ادريس» صدر سنة ١٩٧٦، و«مبنى القصة ومبنى المسرحية في أدب يوسف ادريس» صدر سنة ١٩٨١] فقد طرح سوميخ، في هذين الكتابين الكثير من الأفكار والرؤى، في وعن أدب يوسف ادريس، ولكن كان من الأفضل، لو انه وسّع من دائرة طرحه لهذه الأفكار والرؤى في كتابه هذا، فقد يتعذر على بعض القراء لسبب أو لآخر الحصول على الكتابين السابقين، ورغم أن هذا الكاتب قد بحث بعض النقاط اللغوية/ الأدبية، في أدب يوسف ادريس، وترك غيرها - كما يقول سوميخ نفسه في نهاية الكتاب، ورغم انه - الكتاب، قد تحدد في دراسة بعض النقاط، الا أنني أرى أن التوسع في طرح بعض النقاط والذهاب الى الأفكار والرؤى، ان أحوج الأمر، كان بالامكان أن يعود على الكتاب - وعلى القارىء بالكثير من الفائدة.

ان اهتمام الكاتب باللغة [ولا أنكر أنه قدّم في الأساس دراسة في «لغة القصة في أدب يوسف ادريس»] أدى الى أمرين خطيرين هما، الأول: المبالغة في النظر الى بعض التعابير اللغوية، والمغالاة في تقييمها، مثل حديثه الى اشارات ادريس لبعض الأيات القرآنية. أثناء الحديث عن الثروة اللغوية (ص ١٦/١٧)، فمهما يكن من استعمال ادريس لبعض هذه الآيات - وهو قليل - يكون من العبث لو اننا اعتبرنا اللغة القرآنية، بعض «الثروة اللغوية» وأربعة أو خمسة أو حتى عشرة تعابير قرآنية، واشارات الى آيات قرآنية، لا يمكن أن تدفع بناقد الى القول: ان الكاتب [ادريس] يكتب بلغة قرآنية، أقول هذا الكلام وأنا أعود الى رأي سوميخ نفسه، فهو يرى أن الكلمة في أدب يوسف ادريس تأخذ أهميتها من قدرتها على تصوير الموقف، أي أن الكلمة عنده كثيراً ما تتحول الى لغة في داخل اللغة، وتكتسب عنده معنى آخر قد يختلف، في قليل أو كثير عن معناها القاموسي. ان مبالغة سوميخ في النظر الى اشارات ادريس لبعض الآيات القرآنية، يجعلني أتذكر - مرة أخرى - رأيه في اللغة عند ادريس، فهو يرى انها - اللغة - تقوم عند ادريس، وفي كثير من الأحيان، بتأدية دور رئيسي، فتتحول من كونها وسيلة للتفاهم، لتصبح من ثمة: غاية قائمة بذاتها.

الأمر الثاني: هو أن اهتمام سوميخ المبالغ فيه، باللغة، أدى الى مبالغة ما، في الاستنباط. وقد كان من الأفضل أن يربط المؤلف [رغم الكتابين السابقين له عن ادريس] بين الكتابة والكاتب. لقد أحسست في أثناء قراءتي لهذا الكتاب أن الاستنباطات التي قام بها المؤلف، مع أهميتها، في كثير من الأحيان، كما سبق وأشرت، يمكن أن يقوم بمثلها أو بأكثر في دراسته لأي كاتب متوسط الموهبة أو حتى صغيرها. لقد قام المؤلف - بعدم ربطه العميق بين ما توصل اليه من استنباطات وبين أفكار ورؤى الكاتب، بنفس ما يقوم به بعض النقاد من عدم تمييز بين كاتب موهوب وآخر متوسط الموهبة. وقد تمثل ذلك في الاحصاءات الكثيرة - لضمير المتكلم، وضمير الغائب مثلاً [ص ٦٦] و («قطب» كان و«قطب» حين) [ص ١٤٠] مثلا أيضا. صحيح ان هذه الاحصاءات، تساعد كثيراً في فهم الكاتب، لكن - صحيح أيضاً، ان عدم ربط هذه الاحصاءات، بأفكار ورؤى الكاتب، يمكن أن يؤدي بالقارىء، الى نوع من الاستخفاف وعدم الاقتناع.

ان أي تعرض لكتاب سوميخ، الذي نتحدث عنه، يبقى ناقصاً ما لم يناقش رأي سوميخ في ازدواجية اللغة، أو العامية والفصحى. وأن أرى ان هذه القضية، لم تعد اليوم من قضايا الأدب العربي المحورية. لقد نوقشت هذه القضية في الخمسينات والستينات، وقتلت بحثاً، كما يقولون، وها نحن نعود اليوم لنناقشها من جديد ومن الطبيعي، في رأيي، أن يتحمس ناقد كسوميخ، للغة العامية في أدب ادريس [يعترف أن ادريس خفف في أعماله الأخيرة من استعماله للغة العامية ويعزو ذلك الى أنه مال في أعماله الأخيرة الى التجريد]. ان سوميخ في نهاية الأمر يرى أن اللغة عند ادريس كثيرا ما تتحول كونها وسيلة، الى غاية تقصد لذاتها، كما سبق وأشرت؛ ورغم ان سوميخ يلمح الى أن رأيي طه حسين ومحمد زغلول سلام، في العامية والفصحى وميله الى الفصحى، انما يوحي بنزوع ارستقراطي، اوهذا يدل على محبة للشارع وللغته]، الا أنني أرى خلاف ما يراه سوميخ، صحيح ان النقاش في قضية العامية والفصحى «تناول الموضوع من نواحيه الثقافية والاجتماعية والقومية..» (ص ٣٧) كما يرى سوميخ وصحيح أيضاً ان «الناحية الفنية لم تحظ الا بالنزر اليسير من الاهتمام» الا أنني أرى - مع هذا كله - أن قضية العامية والفصحى، قد حُسمت لصالح الفصحى، ولا يعني هذا، أن الكاتب يجب أن يكتب بالفصحى الخالصة، فتطعيم الكتابة، ببعض الكلمات المحلية، كما يفعل الكثير من الكتاب، يمكن أن يعود بالكثير من الفائدة؛ وفي رأيي أن قضية العامية والفصحى، هي في الدرجة الأولى، قضية فنية، مع عدم تناسي أنها قضية «ثقافية اجتماعية قومية»، ولعل هذا - يرجع بنا قليلاً الى قضية الواقعية في الأدب، فالواقعية في الأدب كما بات واضحاً منذ سنوات وسنوات، ليست أن تنقل الواقع كما هو [النقل الفوتغرافي] وانما هي أن تنقله كما هو - وكما نراه نحن، أي ان العملية الأدبية الواقعية هي عملية جدلية، فأنا آخذ من الواقع، ولكنني أعطيه أيضاً... ان اللغة والحالة هذه، يمكن أن تتحول الى غاية يهفو اليها الكاتب من أجل ايصال معنى ما، ولكن يبقى أمر صياغة اللغة في يد الكاتب، بنفس القدر الذي يكون فيه مجرد نتاج لواقع معين، من هنا تضيع دعوتنا لاستعمال بعض الكلمات المحلية ذات قيمة خاصة، أما الدعوة الى العامية الخالصة [في الحوار مثلاً] فأرى أنها يمكن أن تحد من دور الكاتب، وتجعله يستسلم للنقل الفوتغرافي عن الواقع، وهذا ما لا ترضاه الواقعية ولا نرضاه نحن.


● يوسف ادريس ●

ويبقى كتاب سوميخ «لغة القصة في أدب يوسف ادريس» واحداً من الكتب الهامة، والهامة جداً. ان المجهود الكبير، واضح فيه. والاجتهاد الانساني واضح - أيضاً. ويكفي هذا الكتاب أنه أثار قضية هامة جدا. هي قضية اللغة.

(الناصرة)

البريد الأدبي

■ الى وجدي جبارين - لينينغراد - . نعتذر عن عدم نشر مادتك «بيروت - أنه القدره لأنها غير صالحة للنشر.

■ الى ح. ج صاحب مادة «معاناة شاعرة» نعتذر عن عدم نشرها. ونرجو أن تكتب على وجه واحد من الورقة على الرغم من أن أسعار الورق ترتفع يومياً.

■ الى جيلة لطفي اسعد الخيارية. نعتذر عن عدم نشر «دروب وأشواك» وهلا مبالاة». ونشير الى أن محاولتيك تبشران بالخير.

■ الى ممدوح - صوفيا. نعتذر عن عدم نشر «قد لا نلتقي» وحبذا لو تلتقي بمواد أفضل منها.

■ الى صاحب مادة «نداء الى الشبيبة» نعتذر عن عدم نشرها.

مجمع النقابات المهنية في الضفة المحتلة يدعو ادارات الجامعات ومجالس الطلبة الى الحوار المسؤول لتجاوز الخلافات

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت بعض المؤسسات التعليمية الرئيسية في الارض المحتلة، في الاونة الاخيرة، مشاكل مؤسفة بين التنظيمات الطلابية وبين اداراتها، الامر الذي ادى الى عرقلة التعليم فيها. ويتمحور الخلاف، في الاساس، حول الاقساط المالية التي يطالب الطلاب بتخفيضها ومراعاة واعفاء من لا يستطيع دفع القسط اضافة الى الخلاف حول معدلات القبول والنجاح في الكليات المختلفة وتحسين الاوضاع الطلابية في الجامعات.

ويثير استمرار هذا الخلاف لدى الاوساط الوطنية القلق البالغ وترى فيه خطرا جديا يهدد المؤسسات التعليمية المستهدفة، اساسا، من قبل الاحتلال. كما تتفق هذه الاوساط على ضرورة الخروج من هذه الازمة حرصا على استمرار المؤسسات التعليمية في اداء رسالتها وتطورها وازدهارها وحرصا على مستقبل الطلبة.

ومن هذا المنطلق اصدر مجمع النقابات المهنية في الضفة المحتلة، يوم الاثنين الماضي، بيانا ناشد فيه الادارات ومجالس الطلبة الى الحوار بروح المسؤولية الوطنية وذلك لتفويت الفرصة على المتربصين الذين يحاولون الاستفادة من استمرار هذه الخلافات.

واشار البيان الى ان المسؤولية الوطنية الكبرى تستدعي صيانة المؤسسات التعليمية وتحصينها ضد اية مخاطر مرتقبة وفي الوقت نفسه صيانة الاجسام الطلابية موحدة ومتماسكة وقادرة على التفاعل الدمقراطي وتحصينها ضد محاولات الاستغلال الخارجي.

وذكر البيان ان مجمع النقابات المهنية، اذ يعي خطورة الموقف المترتب على استمرار الخلاف حول الاقساط والمعدلات، يدعو الى مساندة عملية الارتقاء بمستوى التعليم من حيث الاجهزة والمعدات والكادر الاكاديمي ومعدلات الاختصاص ويدعو، كذلك، الى تكاتف الجهود لتوفير الدعم الكافي للطلاب المعوزين كل ذلك ضمن دراسة اجتماعية تربوية ناجحة وبشكل متوازن حسب افضل التقاليد الجامعية التي تضبط العلاقة بين الادارة والجسم الطلابي.

ويذكر ان الخلاف الناشيء في جامعة بير زيت دخل اسبوعه الرابع على التوالي وكانت الازمة قد نشبت اثر اتخاذ مجلس امناء الجامعة قرارا برفع الاقساط الجامعية بنسبة تقارب ٣٣٪ بحيث اصبح القسط في كليتي الاداب والتجارة ٢١٠ دنانير والهندسة ١٣٠ دينارا اضافة الى رسوم السكن من ٦٠ الى ٧٠ دينارا للفصل الواحد. وكان الطلبة في السنتين الماضيتين، يدفعون رسوم رمزية لا تتجاوز ٣٠٪ من قيمة القسط. هذا من جهة ومن جهة اخرى نشبت ازمة بين نقابة العاملين وادارة الجامعة بسبب عدم استجابة الادارة لمذكرة كانت تقدمت بها النقابة لتحسين وضع العاملين وذلك بمنحهم علاوة غلاء معيشة ودمج الاجازات المرضية بالاجازات السنوية وقيام الادارة بفصل عدد من العاملين تطالب النقابة باعادتهم الى اعمالهم.

وفي كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس دخل اضراب الطلبة يومه الخامس عشر ردا على رفع علامة النجاح في نطاق التخصص الرئيسي الى ٧٠٪ بدلا من ٦٠٪ وفرض الامتحان الشامل في اللغة الانكليزية شرطا للتخرج. ويعترض الطلاب ايضا على تغيير القوانين الاكاديمية ويشترطون ان يكون التغيير ضمن شرطين اساسيين بحيث لا يكون ذا اثر رجعي وان يعكس موافقة المجلس الاكاديمي. وكانت ادارة الكلية امرت باغلاق مساكن الطلبة والكافتيريا وارسلت كتابا الى اولياء امور الطلبة تعلمهم فيها ان ابنائهم يقومون بمخالفة قوانين الكلية.

وفي كلية التمريض في البيرة اتخذت الادارة قرارا باغلاقها اعتبارا من يوم السبت الماضي وذلك بعد فشل المحادثات بين مجلس الامناء والجسم الطلابي حول مطالب تقدمت بها الطالبات. وكان مجلس التعليم العالي قد توصل الى اتفاق حول بعض نقاط الخلاف الا ان الطالبات طالبن بضمانات خطية ويتمحور الخلاف حول الاقساط وحول تحسين الاوضاع الطلابية في الكلية.

ومن جهة اخرى عقدت الحركة الطلابية في الكلية الابراهيمية في القدس مؤتمرا لها وتقدمت بمطالب الى ادارة الكلية ابرزها اقامة مجلس للطلبة واعادة الموقوفين عن الدراسة والغاء التعهدات التي وقعت من قبل الادارة على بعض الطلبة والسماح بالنشاطات وتخفيض الاقساط واعفاء المحتاجين وابدى الطلاب ايضا حرصهم على المسيرة التعليمية والتقدم في الكلية.

اطلاق سراح نعمة الخواجا من الدهيشة بعد انتهاء مدة محكوميتها

● القدس ـ لمراسلنا ـ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس الاول (الاربعاء) سراح المواطنة نعمة الخواجا، من سكان مخيم الدهيشة عقب انتهاء مدة محكوميتها بتهمة الانتماء الى احدى المنظمات الفلسطينية. ومما يذكر ان المواطنة نعمة كانت تعمل مدرسة في ابوديس قبل اعتقالها في ٨٤/١٠/٣١.

المحكمة العسكرية في نابلس تؤجل النظر في قضايا معتقلي مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجلت المحكمة العسكرية في نابلس، في اواسط الاسبوع الجاري، النظر في قضية تسعة شبان من مخيم الدهيشة كانوا اعتقلوا خلال الاحداث التي شهدها المخيم في مطلع الشهر الماضي، لدى اقتحام المستوطنين له. والمعتقلين هم: مصطفى الافندي ومطلق القصاص وطارق اللحام ونضال نعيم ورياض عطالله ونادر فراج وعدنان عطية وطلال شحادة ومحمد القصاص.

كما حكمت المحكمة ذاتها على المواطن محمد جرادات من بلدة سعير قرب الخليل بالسجن لمدة اربعة اشهر سجناً فعلياً واربعة اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة انه كان موجودا بين مجموعة من الشبان قامت برشق الحجارة.

واطلقت المحكمة نفسها سراح خالد كنعان بعد ان دفع ٢٥٠ الف شيكل غرامة مالية ووقع على دفع مبلغ ٥٠٠ الف شيكل مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة كتابة شعارات «معادية» (!!). كما اجلت المحكمة النظر في قضية المواطن سمير احمد نافع المتهم بالتهمة نفسها حتى موعد لاحق. واجلت المحكمة العسكرية في رام الله النظر في قضايا المواطنين عطيه وسمير جاد الله وعمر افندي، المعتقلين منذ شهر ونصف الشهر بتهمة الانتماء الى احدى المنظمات الفلسطينية كذلك اجلت المحكمة النظر في قضية رياض عطية المتهم بالتصدي للمستوطنين، قبل شهر.

المجاعة ليست قدراً محتوما!

ثلاثة ملايين من سكان القارة الأفريقية مهددون بالموت جوعاً خلال الأعوام المقبلة

■ تواجه القارة الافريقية، منذ عدة سنوات، حالات جفاف لم يسبق لها مثيل. فكابوس المجاعات يهدد ملايين الافراد في القارة، ابتداء من الحدود الغربية للصحراء حتى المناطق الجنوبية في القارة، التي كانت في الماضي ارض مزدهرة. وحتى عندما ينزل المطر ـ كما حدث في العام الماضي ـ فانه يجيء متأخرا. وجفاف هذا العام اخطر من الجفاف الذي عانته القارة في السنوات العشر الماضية.

*** دور الشركات متعددة الجنسيات الاحتكارية في تكريس هذه الأوضاع البائسة وتعميقها يفوق دور العوامل الطبيعية * جزء ضئيل مما يصرف، سنويا، على سباق التسلح كفيل بتصفية مسألة الجوع في هذه القارة ***

ولقد جفت الارض كلية والمشهد المتكرر، اليوم، في ١٨ من دول منطقة الساحل يتمثل في اراض عطشى ومواش اشبه بالهياكل العظمية ورجال ونساء واطفال يموتون من الجوع. وقد هبط الانتاج، بشدة، في هذه البلدان في السنوات الاخيرة. بينما اعلن وزير الزراعة الامريكي ان مخزون الحبوب المكدس في البلدان الغنية بلغ (٢٩٠) مليونا من الاطنان.

وتفقد افريقيا، سنويا، حوالي مليون هكتار من الاراضي المزروعة نتيجة لزحف الرمال. ولا تزرع سوى شجرة واحدة مقابل ٢٩ شجرة يتم قطعها. وفي الفترة ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣ هبط انتاج الغذاء لكل فرد بنسبة ١٠٪ وفقا لما جاء في احصائيات منظمة الاغذية والزراعة. وأدى ذلك الى تزايد المستورد من الغذاء بسرعة، حتى انه تعدى ضعف حجمه. وزادت قيمته خمس مرات بالمقارنة مع قيمته في السنوات العشر الماضية. ومع اشتداد الازمة وتصاعد مديونية هذه البلدان، انخفضت امكانات هذه البلدان في الاستيراد مما ادى الى تفاقم المجاعة.

ويقول خبراء الامم المتحدة في الشؤون الافريقية انه اذا لم تقدم معونات عاجلة وكافية لهذه البلدان فان عدد ضحايا المجاعة سيبلغ ما بين مليونين وثلاثة ملايين في الشهور والسنوات المقبلة. ويتعين ان يضاف الى ذلك التقدير ان ما بين ٤ و٦ مليون مواطن افريقي يموتون، كل عام، ضحايا البؤس الشديد. وربع سكان القارة ـ اي حوالي ٥١٠ مليون نسمة ـ يعانون سوء التغذية. كما ان النقص الملحوظ في الغذاء المتوفر يزيد من ارتفاع الاسعار، مما يؤدي بالتالي الى تفاقم سوء التغذية.

● كل مناطق القارة تعاني ●

يتدهور الوضع، باستمرار، في مناطق الساحل الجافة تقليديا. ففي موريتانيا لم يزد المحصول عن ١٥٠ الف طن من الحبوب في العام ١٩٨٣، بينما يحتاج سكان ذلك القطر الى ٢٥٥ ألف طن. وفي السنغال، حيث يشكل الدخن والذرة العويجة الغذاء الرئيسي للفلاحين. انخفض حصاد الدخن والذرة العويجة في موسم ٨٢/٨١ بنسبة ٥٠٪. ومات ٢٠٪ من الماشية نتيجة الجفاف.

وفي «مالي» انخفض معدل هطول الامطار بنسبة تتراوح بين ٢٥ الى ٥٠٪ وصارت الارض مجدبة، وكان المحصول بمثابة كارثة. وظهرت المجاعة، كذلك، في تشاد، ذلك القطر الذي لا يعاني اصلا ويلات الحرب الاهلية. وقد بلغ العجز في الاغذية ٢٣٥,٠٠٠ طن من الحبوب في العام ١٩٨٣، ولم تفلت، ايضا، من الجفاف البلدان التالية : فولتا العليا وغامبيا وجمهورية افريقيا الوسطى وجزر الرأس الاخضر، حيث انخفض انتاج الاغذية بمقدار النصف ان لم يكن اكثر من ذلك. وفي اثيوبيا تتهدد المجاعة ٣ مليون نسمة ويحتاج ١٨٦,٠٠٠ من السكان الى مساعدة عاجلة.

اما اقطار ساحل افريقيا الغربي فقد عانت، بشكل خطير، من عدم هطول الامطار ورياح الهارماتان الحارة والجافة التي تهب من الصحراء وتتسبب في اشتعال الحرائق في الاعشاب والقضاء على العديد من المزارع، بالاخص في ساحل العاج وبنين وتوغو وغانا. وانتاج الكاكاو في ساحل العاج مهدد، اذ اتت النيران على حوالي ٢٥٠,٠٠٠ هكتار من المزارع. وقضى الجفاف على قطعان الماشية في نيجيريا، مما دفع بالعديد من مربي الماشية الرحل الى الاستقرار بالقرب من موارد الماء النادرة. ونتيجة لهبوط مستوى المياه في بحيرة فولتا يعاني كل من توغو وبنين من انقطاع الكهرباء، يوميا. وهي الكهرباء التي تصلها من غانا. ويعاني جنوب القارة الافريقية، كذلك، من جفاف لم يسبق له مثيل منذ ٥٠ عاماً. ففي زيمبابوي، التي كانت تعتبر «مخازن الذرة» في افريقيا السوداء، اصبح محصول الحبوب مهددا وكذلك مليون من المواشي. ولقد عمّ الجفاف والمجاعة كل انحاء القطر وفي سوازيلاند ولسوتو وبوتسوانا، البلدان الصغيرة المحاصرة، اصبح الوضع خطيراً للغاية وهلكت نصف المواشي واصبح المحصول مهددا. وفي جنوب افريقيا تحول وضع السكان السود، في البانتوسات، الى مأساة حقيقية اذ احترقت المحاصيل نتيجة الجفاف وجفت آبار وموارد الماء.

● «نموذج» لا يتمشى مع احتياجات السكان ●

وبعد سنوات من نهب القوى الامبريالية على المستوى الانساني (النخاسة) وعلى صعيد الثروات الطبيعية، وبعد حقبتين من انهيار النظام الاستعماري، تواجه افريقيا الان، من جديد، الشركات فوق القومية التي تعمل على مواصلة استغلالها للقارة.

ولقد نجح الاستعمار الجديد في فرض نموذج للتطور الزراعي باهظ التكاليف، ولا يلبي احتياجات السكان المحليين في العديد من البلدان الافريقية الفتية. وهذا النظام المعتمد على المحصول الواحد وتنمية الصادرات من المحاصيل الزراعية، لا يأخذ بالاعتبار الامكانيات البشرية والطبيعية المتوفرة ولا الصناعة الضعيفة او المرافق الضئيلة في بلدان القارة.

وفي المناطق المدارية، حيث التوازن البيولوجي ضعيف، يؤدي سعي الشركات فوق القومية في القطاع الزراعي (التي تزود البلدان بالاسمدة والمبيدات واجهزة الرش وآلات الحصاد والسيارات والتخزين)، الى تحقيق الربح، باسرع ما يمكن، واستغلال الارض، باقصى قدر، الى تدهور نوعية التربة وبوارها نهائيا في بعض الاحوال ـ مما عجل في عملية تحويل الاراضي الى صحاري قاحلة.

ورغم الجهود الملحوظة التي بذلها العديد من الحكومات الافريقية للتغلب على التخلف الاقتصادي وحل مشكلة الجوع، الا ان النتائج التي تحققت في مجال التنمية الزراعية لا تزال غير كافية لسد احتياجات السكان فيما يتعلق بالغذاء. وللمرء ان يتساءل، بالطبع، عن الاسباب الكامنة وراء هذا الوضع.

● نظام اقتصادي ظالم ●

والواقع ان الاسباب الجذرية للجوع تكمن في العلاقات الاقتصادية الظالمة والتمييزية القائمة بين البلدان الافريقية النامية والبلدان الرأسمالية المتقدمة صناعيا. ولما كان تسويق المنتجات الزراعية وتصنيعها، بشكل عام، من خلال الشركات فوق القومية للأغذية فقد فرض على البلدان الافريقية ان تقبل اسعارا بخسة لمحصولاتها التي يتم تصنيعها في اوروبا او امريكا الشمالية، لتباع ـ بعد ذلك مرة اخرى ـ للبلدان الافريقية باسعار مرتفعة. والى جانب ذلك هناك، ايضا، الاسعار المتصاعدة للمعدات الصناعية التي تشتريها البلدان الافريقية النامية من البلدان الرأسمالية الصناعية لتحديث وتطوير نظامها الزراعي. فعلى سبيل المثال زاد سعر سيارة النقل حمولة ٧ طن من ٦,٥٠٠ دولار في العام ١٩٧٧ الى ١٢,٣٠٠ دولار في العام ١٩٨٢. وقد انخفضت، باستمرار، اسعار منتوجات تنزانيا الزراعية في الفترة نفسها. وهذا يعني ان شراء سيارة النقل نفسها يتطلب من العمال التنزانيين انتاج اربعة اضعاف ما كانوا ينتجونه من القطن في العام ١٩٧٧، وثلاثة اضعاف ما كانوا ينتجونه من البن او التبغ.

هاتان الظاهرتان هما مصدر ارتفاع مديونية البلدان الافريقية التي وصلت الى ٩٠ مليار دولار في الفترة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

وفي بعض الدول تمثل الديون الخارجية ما يتراوح بين ٤٠ و٧٠٪ من اجمالي الناتج القومي العام. اما فوائد ديون الدول الافريقية فقد بلغت، في العام ١٩٨٣، حوالي ٧ مليار دولار، نتيجة لأرتفاع سعر الفائدة التي تدفع على القروض التي تقدمها الشركات فوق القومية الزراعية والبنوك الصناعية في الدول الرأسمالية ومؤسساتها المالية ـ مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

● المجاعة ليست قدرا محتوماً ●

من الممكن تفادي المجاعة والفقر لأنهما لا يرجعان فقط الى سوء الأحوال الجوية بل ناتجان، اساسا، عن اصرار القوى الامبريالية على الحيلولة دون قيام البلدان الافريقية الفتية ببناء اقتصاد مستقل (تؤدي تنميته الى تلبية احتياجات السكان المحليين) وحرصها على ان يقتصر دور هذه البلدان على انتاج الخامات الزراعية الرخيصة.

وهناك مظهر آخر لهذه السياسة الاستعمارية الجديدة. ففي الوقت الذي تهدد فيه المجاعة ملايين من الأفارقة نجد ان الادارة الامريكية تشجع الفلاحين الامريكيين على تخفيض المساحة التي تزرع قمحا بنسبة ٢٠٪ والاراضي التي تزرع حبوبا اخرى بنسبة ١٥٪ للحفاظ على مستوى اسعار القمح وضمان اقصى قدر من الارباح للاحتكارات. ويجدر بنا ان نذكر، في هذا الصدد، ان الولايات المتحدة وكندا تسيطران على ٩٠٪ من صادرات القمح عن طريق ست شركات فوق قومية عملاقة وهي «كارجل» و«كونتيننتال» و«جرين» و«بونغ» و«داريفوس» و«كوك».

وعندما اشتد الجفاف، الذي اصاب بلدان الساحل في بداية السبعينات، قفز سعر القمح بنسبة ١٧٠٪ من العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٧٤، وارتفعت اسعار الأرز بنسبة ٢٧٠ بالمائة.

● ليس هناك نقص في الموارد ●

لقد أكد رؤساء الدول والحكومات الافريقية، في اجتماعهم في لاغوس في العام ١٩٨٠، ان «التخلف في افريقيا ليس امرا لا يمكن تفاديه».

فالقارة الافريقية غنية بالموارد الطبيعية والبشرية. واذا كانت بعض الدراسات قد اظهرت ان نسبة عالية من اراضي القارة غير خصبة ومهددة بالتحول الى صحاري، الا ان افريقيا تملك ما يكفي من الاراضي الصالحة للزراعة لإطعام سكانها حاليا وفي المستقبل. وتقول دراسة مشتركة لمنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الزراعة العالمية، بعنوان «المجاعة في افريقيا»، ان المستثمر من الاراضي الصالحة للزراعة في الدول الافريقية لا يتعدى نسبة ٢٦٪ وان من بين ١٩٥ مليون هكتار من الاراضي المزروعة لا يتم حصاد سوى ١٠٨ مليون هكتار فقط.

ان ما تحتاجه افريقيا هو تحقيق تغيير جذري في علاقاتها الاقتصادية العالمية يقوم على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة واحترام استقلال الدول وسيادتها.

ولا بد، ايضا، من بناء قاعدة صناعية على المستوى الوطني في الدول الافريقية تتفق مع مقتضيات نشاطاتها الزراعية لتدعم تنمية هذه النشاطات. ولدى كل دولة من الدول الافريقية حضارتها ومعارفها «الانسانية ومهاراتها التي تشكل، في مجموعها، رأسمالا بشريا لا يمكن الاستغناء عنه. ولا بد من اخذ تلك المكتسبات في الاعتبار باشتراك عمال الزراعة على نطاق اوسع في تغيير اوضاع الريف.

ويواجه عدد من الدول الافريقية مصاعب خطيرة لانها لم تحاول الاستفادة من التقاليد الريفية في مجالي تبادل المساعدات والملكية في تحقيق الاصلاح الزراعي (الذي لم ينفذ في العديد من الدول)، ولم تسع الى تحديد الاحتياجات الحقيقية للفلاحين. ومن هذه المشاكل : انخفاض الانتاج الزراعي وارتفاع مديونية صغار الفلاحين وهجرة سكان الريف الى المدن وتزايد سيطرة كبار الملاك والشركات فوق القومية الزراعية على الاراضي.

وفي الدول التي اصابتها المجاعات يتحقق النضال من اجل التخلص من هذه الآفة باقامة علاقات اقتصادية جديدة على المستوى العالمي واجراء اصلاح زراعي جذري بغية التوصل الى الاكتفاء الذاتي في الحاصلات الغذائية والتخلص من الاعتماد الكلي على السوق الرأسمالية. وليس من قبيل المصادفة ان حكومات الدول الافريقية في كتلة عدم الانحياز تطالب، باستمرار، في مؤتمرات الامم المتحدة، بوضع قواعد لسلوك الشركات فوق القومية والغاء جزء من الديون المعقودة مع الدول الرأسمالية الصناعية.

وقد اوضحت اغلبية الدول الافريقية، في نطاق الامم المتحدة ايضا، العلاقة بين مكافحة المجاعة والنضال ضد سباق التسلح. ففي كل عام ينفق اكثر من ٥٠٠ مليون دولار على التسلح، بينما يكفي جزء بسيط من هذا المبلغ (ما بين ٢٠ و٢٢ مليون طن من القمح) للقضاء على المجاعات ـ تلك هي الفضيحة التي لا يزال يندى لها جبين القرن العشرين.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» عدد ٨، ١٩٨٤)



● الجوع في افريقيا : اصبع الاتهام الى الشركات الاحتكارية الامبريالية وارباب سباق التسلح.

*** تهنئة ***

الى الاخ فؤاد عمار بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك.

يوسف خلايلة

*** تهنئة ***

الى الرفيق عمر ابراهيم بيادسه بمناسبة نجاحه وحصوله على رخصة المحاماة. والى الامام في خدمة شعبك وبلدك.

○ شهير عيسى ـ عين السهلة
○ مفيد صيداوي ـ عرعرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ مقيبلة صندلة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سامي غطاس.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوري بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري الشقيق بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب ثمنت فيها عاليا نضال الحزب الشيوعي السوري، سوية مع جميع القوى الوطنية في سوريا، ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. وجاء في هذه التحية :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري
الرفاق الاعزاء،

● يسر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نيابة عن جميع الشيوعيين في اسرائيل، اليهود والعرب، ان تبعث اليكم ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين في سوريا بالتحيات القلبية والاخوية لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس حزبكم.

لقد سجل الحزب الشيوعي السوري، منذ تأسيسه، صفحات ناصعة في النضال ضد الامبريالية ومن اجل التحرر القومي واستقلال سوريا وسيادتها ودفاعا عن مصالح العاملين والفلاحين والجماهير الشعبية الاخرى.

خلال التاريخ الطويل وعلى الرغم من الصعاب التي اعترضت مسيرة الحزب الشيوعي السوري، بما في ذلك سنوات النشاط السري، ادى الحزب ومن خلال تمسكه بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية، دورا هاما في النضال المتفاني والمليء بالتضحيات العظام. لقد اثبت الشيوعيون السوريون انهم وطنيون مخلصون وامميون حقا.

اننا نثمن عاليا توجهكم الخلاق وجهدكم الصادق من اجل تقوية التعاون وترسيخ وحدة القوى الوطنية والمعادية للامبريالية كافة في بلدكم.

اننا نقدر عاليا نضال حزبكم، سوية مع جميع القوى الوطنية في سوريا، ضد العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على لبنان وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة، ومن اجل احقاق الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

باهتمام كبير تابعنا الجهود التي بذلها حزبكم للمساعدة على تخطي الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية والتغلب على الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير ومساهمتكم في التوصل الى اتفاقية عدن ـ الجزائر، التي تشكل اساسا لاعادة وتوطيد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. من الواضح ان تخطي الخلافات والتغلب على الصعاب سيساعد في تصعيد كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل السلام العادل والثابت.

اننا نكنّ الاحترام البالغ للتضامن الثابت لحزبكم مع الاتحاد السوفييتي، وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية، وحرصكم العميق على وحدة الحركة الشيوعية العالمية القائمة على اسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية.

ايها الرفاق الاعزاء،

انكم تحتفلون بالذكرى الستين لتأسيس حزبكم في وقت تقوم فيه الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل بتعميق تعاونها الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية وضد الشعوب العربية، وخاصة ضد سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني. وفي ظرف يشهد بذل جهود محمومة لاعادة الحياة من جديد الى اتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن وجر اقطار عربية اخرى الى هذا الشرك.

حيال هذه الاوضاع الخطرة فان الواجب الملح الملقى على عاتق القوى المعادية للامبريالية كافة في منطقتنا تتطلب تقوية وحدة هذه القوى وتعميق علاقات الصداقة والتعاون بينها وبين الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية. وهو ما تم التأكيد عليه، في لقاء الزيارة الاخيرة، التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو.

ايها الرفاق الاعزاء،

يخوض الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالا ضد السياسة العدوانية، التي تمارسها الاوساط الصهيونية الحاكمة والتي شكلت مؤخرا ما اسمته بحكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل، الامر الذي يعرض الشعب في اسرائيل الى اخطار جديدة ويهدد سلامة المنطقة.

ويبذل الشيوعيون في اسرائيل كل جهد من اجل دفع نضال القوى التقدمية كافة، اليهودية والعربية، في بلادنا من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان، ومن اجل تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية، واحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا. ولتحقيق هذا الهدف نقوم بنضال دؤوب من اجل انسحاب اسرائيل التام من المناطق العربية المحتلة كافة، منذ حزيران ٦٧ ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية. هذا هو الطريق لتحقيق السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط الذي يضمن استقلال وسيادة وامن جميع دول وشعوب منطقتنا. يمكن تحقيق هذا الحل بواسطة عقد مؤتمر سلام عالمي لقضية الشرق الاوسط ترعاه الامم المتحدة وتشترك فيه كل الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ايها الرفاق الاعزاء،

اننا نتمنى لكم، بمناسبة الذكرى الستين لحزبكم، كل النجاح في نضالكم ضد الامبريالية، ومن اجل توطيد الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام.

● عاش الحزب الشيوعي السوري،
● عاشت الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية،
● عاش السلام وعاشت الشيوعية.

مع التحيات الرفاقية
● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
(٢٣ تشرين الاول ١٩٨٤)

الاتحاد السوفييتي يرسل المعونة الى الشعب الاثيوبي الذي يعاني الجفاف

● موسكو ـ «تاس» ـ أتخذت الحكومة السوفييتية، في مطلع الاسبوع الجاري، قراراً بشأن تقديم المساعدة الى اثيوبيا وذلك لتصفية الاثار الشديدة للقحط الطويل الامد، الي اصاب بعض المناطق في البلاد.

وذكرت «تاس» انه تم ارسال كميات كبيرة من المواد الغذائية والسيارات الخاصة لنقل الناس واجهزة لحفر الابار الى اثيوبيا وانه سيتم ارسال وسائل نقل كثيرة مع سائقيها وطائرات هليكوبتر لنقل المواد الغذائية والمستحضرات الطبية وكذلك لاجلاء المواطنين الاثيوبيين عن المناطق المصابة بالجفاف الى غيرها من المناطق ضمن حدود البلاد.

واكدت السفارة الاثيوبية في موسكو، يوم الثلاثاء الماضي، ان الاتحاد السوفييتي قرر ارسال طائرات وسفن الى اثيوبيا قيمتها اكثر من مليون دولار لمساعدة اثيوبيا على مكافحة الجفاف. واضافت ان جزءاً من هذه المعونة ارسل بالفعل وان باقي المعونة سيتم ارساله خلال الايام المقبلة.

وصرح متحدث باسم الصليب الاحمر السوفييتي بأنه، يجري، حالياً، توفير كميات من المواد الغذائية سيتم ارسالها الى اثيوبيا قبل نهاية الاسبوع الحالي. واضاف ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه لمساعدة الشعب الاثيوبي الذي يعاني الجفاف.

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس»، يوم الثلاثاء الماضي تصريحاً لمسؤول اثيوبي يؤكد ان الدول الاثيوبية قدمت معونة غذائية الى نحو خمسة ملايين مواطن، وان ٣٠ ألف مواطن آخرين تم ترحيلهم عن المناطق التي اصابها الجفاف اكثر من غيرها. وجاء في البيان، ايضاً، أن الجفاف يمتد الى مناطق جديدة وتتفاقم خطورته، يوماً بعد يوم.

ومن ناحية اخرى ذكرت هيئة رعاية الطفولة ان المجاعة تجتاح ١٣ من بين ١٤ اقليماً في اثيوبيا التي لم تجن، منذ عشرة اعوام محصولاً طبيعياً.

ويذكر ان ادوارد ساوما، المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ـ «فاو» ـ وخابيير بيريز ديكوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، وجها، هذا الاسبوع، نداء من اجل تقديم المساعدات الغذائية الى الدول التي اصابها الجفاف.

سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان: على لبنان سحب قواتها من لبنان بدون اية شروط

● بيروت ـ الوكالات ـ اكد السفير السوفييتي في لبنان، الكسندر سولداتوف، ان موقف الاتحاد السوفييتي ازاء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان نابع من وحي قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى انسحاب غير مشروط من لبنان. جاء ذلك في حديث مع الصحفيين، اثر لقائه، امس الاول (الاربعاء)، برئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي.

وشكر سولداتوف كرامي على اتاحته الفرصة لهذا اللقاء الذي تمت فيه مناقشة بعض القضايا التي تخص لبنان دوليا. واكد سولداتوف، مجددا، ان الدعوة مفتوحة امام الرئيس كرامي لزيارة موسكو.

من هنا وهناك

حاول احراق نفسه من شدة الحزن

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان شابا هنديا حاول حرق نفسه، امس (الخميس)، في باندا في شمال الهند وذلك اعرابا عن حزنه ازاء اغتيال انديرا غاندي، رئيسة الوزراء الهندية.

واضافت الوكالة ان بعض المارة تمكنوا من انقاذ الشاب الذي اصيب بحروق ونقلوه على اثرها الى المستشفى.

قانون يقضي باقامة حواجز فاصلة بين المدخنين وغير المدخنين في المصانع

● واشنطن ـ الوكالات ـ اقرت، امس الاول (الاربعاء) ادارة بلدية لوس انجلوس قانونا خاصا ضد المدخنين.

وينص القانون ان على اصحاب العمل حماية مستخدميهم غير المدخنين وذلك بفصلهم عن المدخنين بحواجز والعمل على توفير الهواء النقي في مكان العمل بواسطة تهوئة المكان. وهكذا فأن من يخالف القانون يكون عقابه السجن لمدة ستة اشهر.

شابان يقتلان امهما والسبب.. قسوتها !

● باريس ـ الوكالات ـ قام شابان فرنسيان بطعن امهما بسكين عدة طعنات اصابت احداها القلب مما ادى الى وفاة الام (٤٤ عاما). بعد ذلك هرب الشابان من البيت مخلفين جثة امهما تغرق في دمائها الى ان اكتشفت وقبض على الشابين. وحين سئل الشابان عن سبب الجريمة اجابا بأنها كانت قاسية جدا معهما وكانت توقع بهما اشد العذاب وخاصة حين تعلم انهما سرقا شيئا او رافقا افراد عصابات المنطقة !!..

اسبوعيات
ليذهب وحده الى الجندية !

استجابت صحيفة «جروزليم بوست»، بحماس كبير، للطلب الذي تقدم به عضو الكنيست عن «التقدمية» بتجنيد المواطنين العرب في إسرائيل في «خدمة قومية» خاصة. وأنشأت افتتاحية (١٠/٣٠) اعتبرت أن هذا الطلب «جاء في وقته». ودعت «الوزارة والكنيست الى بحثه بحثاً جدياً».

وكانت «جروزلم بوست» مضطرة الى الاعتراف، في افتتاحيتها، بأن «عدم الثقة بالعرب» هو الذي حال دون الدولة وتعميم التجنيد الإجباري عليهم جميعاً. ولذلك رأت، في اقتراح السيد ميعاري، «مخرجاً». فإن مفهوم «الخدمة القومية الخاصة»، التي يقترحها عضو كنيست «الحركة التقدمية»، مفهوم «واسع» جداً - من تقشير البصل حتى بناء الاستحكامات. وهو يتحدث عن «خدمة مدنية». وفي إسرائيل يُعتبر حرس الحدود «خدمة مدنية». وإذا انفرطت هذه «المسبحة» فلا أحد يستطيع ان يتكهن بالمكان الذي سيرسلون إليه شبيبتنا من «الحطابين وسقاني الماء»!

لقد أساء عضو الكنيست محمد ميعاري، إساءة كبيرة، لكفاحنا العادل ضد سياسة الاضطهاد القومي الرسمية حين «برر» طلبه - تجنيد العرب - تبريراً يتضمن موافقة السيد ميعاري على الحجة العنصرية القبيحة التي يضعها رفائيل إيتان وغيئولا كوهن وأمثالها، وهي ان التمييز العنصري ضد العرب «ضروري» ما دأموا خارجين عن التجنيد الإلزامي. فقد أعلن «قائد القائمة التقدمية للسلام»، كما تسميه «جروزليم بوست» (١٠/٢٩)، أن مواطني إسرائيل العرب، حين يوافقون على «خدمة قومية خاصة»، «لا يعودون يواجهون التمييز القائم على أرضية أنهم لا يخدمون في الجيش»!

لا يكتفي «قائد القائمة التقدمية للسلام»، بهذا «التبرير»، بالبصم على مغالطات إيتان وكوهن العنصرية الفجة، بل يتنازل - بهذا «التبرير» - عن أحد المكتسبات الدمقراطية العامة التي تحققت منذ انفصال الولايات المتحدة عن السيطرة الاستعمارية البريطانية. وهو مبدأ: «لا ضرائب بلا تمثيل». ومعناه: لا يحق لدولة ان تطلب من مواطن ان يقدم واجباته إلا اذا ضمنت له، قبل ذلك، حقوقه.

ولا حق أقدس وأسبق، وأشد الحاحاً، من الحق القومي الأولي بأن يعيش شعبنا في وطنه حراً ومتساوي الحقوق. أي بتحقيق سلام الشعوب العادل - دولتين لشعبين - السلام والمساواة - وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الأمم المتحدة.

ومن المؤسف ان يتخلى عضو الكنيست الجديد، محمد ميعاري، عن هذا المبدأ الدمقراطي الأساسي والقومي النير بعد هذا العمر الطويل الذي قضاه شعبنا في فضح حجة رفول إيتان وغيئولا كوهن العنصرية القبيحة والمبنية على مغالطة عنصرية فجة وفظة. فحتى أطفالنا، بعد هذا العمر الطويل، أصبحوا يردون رداً صحيحاً على هذه الحجة.

إن دافيد بن غريون نفسه لم يجرؤ، في زمانه الأول، على ترديد هذه الحجة.

وأشد إيلاماً للنفس ان يفعل عضو الكنيست الجديد، محمد ميعاري، هذه الفعلة في وقت يتعاظم فيه كفاح المجتمع اليهودي الإسرائيلي نفسه ضد خدمة أبنائه العسكرية في لبنان او في المناطق الفلسطينية المحتلة. ناهيك عن تصاعد كفاح اخوتنا العرب من أبناء الطائفة الدرزية العربية ضد الخدمة الإجبارية في الجيش. كنا ننتظر من المحامي محمد ميعاري أن يكون ملماً بما تتعرض له القرى الدرزية العربية واخوتنا من ابناء الطائفة الدرزية العربية من صفوف الاضطهاد والتمييز ونهب الأرض دون ان يرد عنها التجنيد الإلزامي أية عائلة.

فما حاجة «القائمة التقدمية» - في أول «غزواتها» - الى التبرع بهذا الانحدار نحو الهاوية؟

قد نكون في حاجة الى استكشاف ما هو موجود وراء هذه «الأكمة».

غير ان الذي يهمنا الان توضيحه لأولئك الذين وجّه السيد ميعاري طلبه إليهم - «الوزارة والكنيست» كما جاء في افتتاحية «جروزليم بوست» - هو اعتقادنا الجازم بأن من المستحيل، جملة وتفصيلاً، ان يكون الألوف من العرب، الذين انتخبوا السيد ميعاري، يؤيدونه في هذا «الاجتهاد» المذهل.

حتى ولا أقطاب «التضامن»، في الناصرة، الذين حاولوا تشويه سمعة رفيقنا وقائدنا توفيق طوبي مدعين أنه، قبل ٣٤ عاماً، «دعا» الى تجنيد العرب. فكيف تستقيم «ثورتهم المفرية» تلك مع «انقلاب» محمد ميعاري؟! وماذا عن التنظيمات القومية التي كانت تتبنى مواقف اوري ديفيز؟ لا يمكن ان نصدق إمكانات تأييد حركة أبناء البلدة أو «الأنصار» او «الحركة التقدمية» بين الطلاب الجامعيين، التي رفضت في زمنه مجرد المشاركة في حراسة الجامعات، لهذا «الانقلاب» الذي تبرع به منتخب «القائمة التقدمية».

إننا نعرف ان العديد من الشبان انطلى عليه تلاعب «القائمة التقدمية» بألوان العلم الفلسطيني الأربعة وبهتافات من مثل أن هذه «القائمة» هي «فلسطينية التطلعات». فكيف من الممكن أن يؤيدوا هذا «الانقلاب»؟

إننا لا نتصور، أيضاً، أن يفكر أي محرر في «الفجر» المقدسية أو «البيادر» بتأييد هذه الرجعة المدهشة.

ولا حتى اولئك الأخوة الذين أيدوا «القائمة التقدمية» لا لسبب سوى خلافات محلية مع جبهاتنا في قراهم. فإن مجرد فرط «هذه المسبحة»، دون من حاجة البتة الى ذلك، هو انحدار سيكون من الصعب وقفه.

لقد طلبت «الاتحاد»، في افتتاحيتها يوم الأربعاء الماضي، من السيد بيرس (الذي يعتبر دافيد بن غريون معلمه الأول) ان يقتدي باتزان بن غريون في هذا المجال وألا يورد حزبه ومجتمعنا موارد مؤلمة جديدة. فحين يتبنى السيد ميعاري طلب إيتان وكوهن بتجنيد العرب في «خدمة مدنية خاصة» يصبح، وعلى الرغم من الوف الأصوات التي نالها، مجرد «شبر ماء» لا يصح ان يحاول السيد بيرس ان يعوم فيه فيغرق فيه.

هل كان «انقلاب» السيد ميعاري مفاجئاً؟ كلا. فمنذ ظهور هذه «القائمة»، خصوصاً بعد اجتماعها الشهير مع وزير الأمن آنذاك آرنس وجهازه، أدركنا ما وراء هجمتهم الشرسة على تاريخ صمودنا في وطننا. أدركنا ما وراء اتهامهم صمودنا هذا بأنه «تهريج وغوغائية» وما وراء تبجحهم بأنهم يريدون أن يشتركوا في «اللعبة السياسية»، أي «الأخذ والعطاء»، أي «المساومة». طلبنا منهم التعقل وعدم التهور والركض وراء السراب. ذكرناهم بكلمة معاوية بن أبي سفيان الشهيرة «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك».

ولكنهم أبوا إلا ان يقعوا.

لقد صدقت «جروزليم بوست» حين رأت الى أن «انقلاب» السيد ميعاري «جاء في وقته»..

- في وقت تجتمع كل القوى الخيرة، اليهودية والعربية في إسرائيل، على رد كهانا وسائر العنصريين وحججهم الكاذبة والقائمة على مغالطات عنصرية.
- في وقت يتهددنا غول البطالة و«عمل الطوارىء» و«أجور الطوارىء» فيأتي السيد ميعاري بطلب «سخرة الطوارىء»!
- في وقت يقبع فيه عشرات الشبان، من اخوتنا اليهود ومن ابناء شعبنا الدروز، في غياهب السجون جراء رفضهم الخدمة العسكرية إطلاقاً أو الخدمة العسكرية في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.
- في وقت لا يفكر العقلاء فيه، في إسرائيل، بسوى أمر واحد: إنهاء الاحتلالات الإسرائيلية، التي دمّرت وتدمر المجتمع الإسرائيلي واقتصاده ولقمة عياله، وتحقيق السلام العادل والشامل والوطيد حتى تتخلص هذه البلاد، نهائياً، من ضرورة العسكرة والعسكر وحرس الحدود و«شرطة» كهانا «الخاصة». هل هذه هي «العقلانية» و«الواقعية» التي كانوا يبشروننا بها؟

هل كتب علينا ان نجابه، حتى في هذه الزحمة الخانقة، هذا «الصوت» من داخلنا؟

هل هو، حقاً، من داخلنا؟!

جهينة

مجتمع «العبيد والأسياد» في «أرض الميعاد»

«الأعمال العربية»، كما تسميها بعض الصحف الاسرائيلية، هي الأعمال التي يرفض ان يعمل فيها العمال اليهود. ويستطيع أي طفل يهودي ان يعدّدها! فهي كل عمل شاق جسمانياً. ومعظمها، «لسوء الحظ»، أصبح من نصيب العمال العرب في اسرائيل والمناطق العربية المحتلة. ولعن الله تلك الأيام التي سبقت قيام الدولة حينما كان أطباء ومهندسون ومحامون واكاديميون آخرون، يهود، يضطرون، بسبب البطالة، التي كانت متفشية في ذلك الوقت، الى العمل الشاق: في الزراعة والبناء وشق الطرق وتعبيدها وتكنيس الشوارع وغير ذلك من «الأعمال السوداء».

فالعمال العرب هم اليوم، والحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه، هم الذين يكنسون شوارع القدس وتل أبيب وحيفا وغيرها من المدن الكبرى في اسرائيل. وهم الذين يعرضون عضلاتهم للبيع في «أسواق العبيد» امام متعهدي الأعمال الشاقة في هذه المدن. فهم عمال الزراعة والبناء. وهم عمّال المطاعم والمقاهي والفنادق والأفران والكراجات ومحلات بيع الفلافل. وهم الذين ينقلون بالونات الغاز ويعبدون الشوارع ويفتحون المجاري وينظفونها. وهم الذين ينادون، بأعلى اصواتهم، بالأسعار في أسواق الخضار. وهم الذين ينظفون الباصات ويسوقون سيارات التاكسي بعد منتصف الليل!

ويوم الخميس (١٠/٢٥) قرأت في الصحف ان ادارة ميناء ايلات اضطرت الى «استيراد» ٢٠ عاملاً عربياً من غزة للعمل في تفريغ عدد من السفن في الميناء وذلك بعد ان لم تتمكن من تجنيد سوى ثلاثة عمال يهود لذلك العمل من بين العمال اليهود العاطلين عن العمل في ايلات.

باختصار، ان العمال العرب هم الذين يشكلون «مجتمع العبيد» في ارض أصبح يملكها «النبلاء والأسياد»! ولكن مشكلة «النبلاء والأسياد» في «أرض الميعاد» أنهم هم انفسهم عبيد! انهم عبيد البنتاغون!

في الماضي عندما كان «النبلاء والأسياد» يفلسون ولا يجدون ما يطعمون به انفسهم فإنهم كانوا يتخلون عن عبيدهم إما ببيعهم أو بقتلهم.

واليوم، بعد أن اهتز «مجتمع العبيد والأسياد في أرض الميعاد» واصبح ينخر فيه السوس ولم يعد قادراً حتى على إطعام نفسه. وجد هؤلاء «النبلاء والأسياد» انهم أمام أمرين: إما ان يبيعوا «عبيدهم» أو أن يقتلوهم!

ويطالب عدد منهم، وعلى رأسهم رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية اسحق شمير، بقتل هؤلاء «العبيد»، أي بطردهم من أعمالهم وتشريدهم وإحلال «عبيد يهود» في مكانهم.

وقد أعلن وزير العمل والرفاه موشه قصاب في مقابلة له مع صحيفة «هآرتس» (٨٤/١٠/٢٢) انه يوافق على التوصية بوقف دفع منحه البطالة الى الشباب اليهود (والى الشباب العرب طبعاً - المحرر) حتى سِنّ الخامسة والعشرين على أمل أن يقتنع هؤلاء الشباب بضرورة العمل في «أعمال عربية». وأضاف انه «لا يصحّ ان تتعطل أعمال الدولة في الأعياد الاسلامية».

ويطالب آخرون، وعلى رأسهم رئيس الوزراء شمعون بيرس، ببيع هؤلاء «العبيد» الى مجموعة من رجال الأعمال الأمريكيين، اليهود والعرب، والى غيرهم من أصحاب رؤوس الأموال في اوروبا الغربية تحت ستار «تحسين نوعية الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة». وبذلك يضربون عصفورين بحجر واحد: التخلص من هؤلاء «العبيد» ببيعهم بعد أن عجزوا عن اطعامهم، وايهام هؤلاء «العبيد» بأنهم احرار وذلك على أمل ان يتمكنوا فيما بعد من اعادتهم الى «حظيرتهم» في داخل اسرائيل.

وقد نسي هؤلاء «السادة والنبلاء» انهم في الواقع لا يتعاملون مع «عبيد» وانما مع احرار فُرض عليهم ان يعيشوا حياة العبيد. وسيرى «عبيد البنتاغون» كيف سيكسر هؤلاء الأحرار بأيديهم قيود العبودية حتى وان جاءت تحت ستار «تحسين نوعية الحياة».

علي عاشور

مجرد رقم

اذكر من طفولتي انني كنت احب مشاهدة الافلام السينمائية، بقدر ما استطيع توفيره من مصروف ذلك الأسبوع. والأفلام التي كانت تعرض، ونحب مشاهدتها، هي أفلام الكاوبوي والحروب. وعندما كنت اعود الى البيت تراودني افكار تقلق منامي حتى ساعة متأخرة من الليل: كيف يقتل الانسان بهذه الاشكال ولأتفه الأسباب! ترى بطل الفيلم الأمريكي الطويل يدخل الى مقهى يغص بشاربي النبيذ ولاعبي الورق، يسحب مسدسه ويطلق الرصاص. يقتل واحداً، اثنين، خمسة، تعدهم واحداً واحداً مع كل رصاصة. بعد ذلك تتوقف عن العد. لان جماعة البطل يدخلون ويرشون المقهى ويقتل الناس بالجملة. وتعد عشرة، عشرين، اربعين، وتتكرر عملية القتل اكثر من مرة وفي اكثر من فيلم. وهكذا في افلام القتل الجماعي من صنف الجينوسايد الأمريكي. وهي افلام المستعمرين والذين جاءوا ليبنوا الحضارة الأمريكية على انقاض الهنود الحمر. كل ابيض يركب حصاناً ويضع على رأسه طاقية الكاوبوي وعلى خاصرتيه يتراقص مسدسان وفي يده يحمل البندقية الانجليزية الصنع، رمز الحضارة الجديدة، فيجتمعون ويضعون خطة ذكية وعبقرية ليهجموا على قبيلة الهنود الحمر، ممن تنبعث جلبتهم كنباح الكلاب، وعلى رؤوسهم الريش، يعبدون النار وزعيم القبيلة، الذي يقدم له الرجال نساءهم، هكذا لوجه الله. ويطلق البطل رصاصة في الهواء فتتقدم مجموعة الفرسان، ويحرقون القبيلة، وانت تعد.. قتل واحد.. اثنان.. خمسة.. وتتوقف عن العد، حين تصل الى مشهد «الأبيض الانساني» الذي يقتحم النار المشتعلة بالخيمة وينقذ طفلاً هندياً أحمر لم يبلغ سنة او سنتين..

وهكذا في افلام الحروب، تمسح قرية وتهدم مدينة، ورأسمال الانسان رصاصة واحدة، او شظية من قنبلة المانية الصنع وانا كنت اعود الى فراشي لأفكر: كيف يقتل الانسانُ بهذه البساطة! واتذكر، عندما توفي جدي، وكان يبلغ الثمانين من عمره، بكيت في اليوم الأول والثاني والثالث. وكلما تذكرته كنت أبكي واتساءل: هؤلاء الذين نشاهدهم في الأفلام وهم يفقدون جدودهم وآباءهم وامهاتهم واطفالهم، الا يبكون؟ الا يعرفون الدموع؟ كنت اذرف دموعي احياناً لمجرد ان يوسوس في عقلي شيطان فأتخيل ان والدي قد مات! كنت انتفض فزعاً واردد: لا سمح الله. لا سمح الله! فهؤلاء الذين يقتلون الا يبكي احد عليهم! وكنت اهدىء من روعي وفزعي حين أقنع نفسي بأن ما شاهدته هو مجرد فيلم، تمثيل، لعبة كاميرا ليس إلاّ. فلا يمكن ان يقتل الناس بهذه الاشكال ولأتفه الأسباب.

اقول لكم، بصدق، لقد حلت هذه الهواجس الى أن أصبحت اعي الواقع خارج الشاشة العريضة، وقد تخلّصت من صدمة. لكنني صدمت مرة أخرى: فقد ادركت ان جانباً من واقعنا هو شاشة عريضة، عريضة، وهو فيلم امريكي طويل. كاوبوي وهنود حمر، رصاصة وانسان، قنبلة وقبيلة، هو أسود وأبيض، هو نحن وهم، هو خيمة وطفل، هو كل شيء الاّ الانسان! لقد تحوّل الى رقم، تعد واحد، اثنين خمسة، عشرة، تتوقف عن العد حين تدخل في مرحلة الموت الجماعي،

او حين يقدمون لك صورة الطفل الهندي الأحمر وهو يخرج حياً من بين ألسنة النيران، وبين ذراعي البطل الأبيض.

الجثث تدخل في معادلة الحاسبة الالكترونية والانسان، الرجل، المرأة، الطفل، يتحوّل الى عملية حسابية، بسيطة، تطرح كذا انسان، من كذا مدينة، يبقى كذا. تجمع كذا تضرب بكذا تقسم على كذا يبقى كذا رقم، كذا انسان، احياناً لا نتأثر من هذه العمليات لأنهم اقنعوك ان رأسمال الانسان هو رقم احادي المنزلة في معادلة حسابية عادية جداً.

هذا هو سيناريو الفيلم الأمريكي الطويل، الذي يعرض على الشاشات الطويلة والصغيرة، هنا في بلادنا، هنا في هذا الوطن.

حين كانت الطائرات تقصف الانسان بالجملة في لبنان وفي شوارع صيدا وبيروت اطفال يبحثون عراة، حفاة، عن امهاتهم، وامهات يولولن ويمزقن شعورهن فوق جثث اطفالهن الممزّقة في صبرا وشاتيلا، كان هنا اصحاب المعادلات الحسابية يناقشون العالم: قتل مئة، قتل ألف، اكثر بألف اقل بألف. دفنوا احياءاً، دفنوا امواتاً، لم يدفنوا بعد. كان همهم ان تصدق نتيجة المعادلة، او العملية الحسابية. كنا نتمزق على الجثث الممزقة، ونتمزق من عملية العد. وهم يواصلون عرض الفيلم الأمريكي الطويل، قتل خمسة «مخربين» قتل عشرة، ويقولها المذيع باعتزاز. وتجد هناك من يرتاح لسماع النبأ وتجد هناك من يتمزق. ويبدو ان هناك حالة من الادمان على الفرح الباطني، او على الأقل، على اللامبالاة والتعامل مع الانسان كرقم. نحن نتمزق كلما نسمع عن مصرع انسان، وهذه حالة ادمان واعية. لكن اولئك المصابين بالادمان اللاواعي، ربما انهم يقنعون انفسهم بأن القضية مجرد تمثيل أو لعبة كاميرا. فمن منهم يتأثر اليوم حين يسمع ان ثلاثة انتحروا في القدس او تل أبيب او حيفا، لانهم يعيشون بلا مأوى، ومن يتأثر حين يسمع ان خمسمائة ألف انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، وان عشرات العمال طردوا من مصنع، وان رجلاً قتل في شوارع تل أبيب، في عز الظهيرة. من يتأثر حين يقرأ عن هذه الأرقام!

قبل مدة جرت، في تل أبيب، مسابقة لأجمل الكلاب. وفي اليوم التالي أبرزت الصحف صورة وقصة حياة الكلب الفائز بالجائزة الأولى: انه كلب من جنس البوديل، اسمه «كعكة فانيل». وهو ينتمي الى عائلة امريكية الأصل لها ثلاثة اولاد واربعة كلاب. سئلت صاحبة الكلب: كم تكلف تربية الكلب؟

قالت: اعطيك رقماً بسيطاً: انني آخذه الى الحلاقة مرّة في الشهر. ادفع لها، في كل مرة، ١٥ الف شيكل!

قال الصحفي: هل اضرب هذا الرقم في اربعة.

قالت: نعم.

ان ما تدفعه هذه السيدة، لحلاقة كلابها، هو ما يقبضه عامل في عشرين يوماً. مجرد رقم، ولم تنته الحكاية بعد...

سلمان ناطور

اقتراحات «تقدمية» لتقسيم لبنان !

■ نشرت صحيفة دافار (٨٤/١٠/١٥) مقالا بقلم عضو الكنيست ماتتياهو بيليد من القائمة التقدمية بعنوان: «لماذا الانتظار ستة او تسعة اشهر اخرى» !

وبيليد ينتقد حكومة اسرائيل ويقول انها تضلل الرأي العام من ناحية وتنشر الوهم بأنها تستهدف الانسحاب من لبنان دون ان تلتزم بأية خطوة من اجل الانسحاب ومن الجهة الاخرى تعد نفسها لحرب.. ولكن ماذا يقترح ماتي بيليد على حكومة اسرائيل ؟

كتب «ان لبنان من الممكن ويجب الانسحاب منه حالا. ومن اجل ذلك يجب الاتصال مع زعيم الطائفة الشيعية نبيه بري الذي ثبتت حكمته واعتداله في مناسبات عديدة منذ الغزوة الاسرائيلية في لبنان والذي يشغل منصب وزير لشؤون جنوب لبنان في حكومة رشيد كرامي. وكل ما يجب الاتفاق عليه هو انه في موعد محدد، مثلا خلال اسبوعين، يخرج (تصاهل)، جيش الدفاع الاسرائيلي، من لبنان ويترك لمنظمة «أمل» الحفاظ على النظام في المنطقة»... .

ان المطلب العادل والصحيح الذي يرفعه كل من يتطلع الى انهاء الازمة والعقدة اللبنانية هو انسحاب اسرائيل التام والسريع من لبنان واعادة السيادة اللبنانية الى جنوب لبنان.

الا ان ما يقترحه ماتي بيليد هو تسليم السلطة في جنوب لبنان لمنظمة «امل»، اي لأحد ميليشيات الطائفية التي يقف على رأسها من «اثبت حكمته واعتداله» ! وماذا يعني هذا سوى تكريس انقسام لبنان ؟

ولم يكن اقتراح بيليد هذا مجرد زلة لسان. ففي اقتراح كتلته لتلخيص النقاش البرلماني حول بيان رئيس الحكومة (يوم ٨٤/١٠/٢٣) جاء : «المطالبة بالانسحاب وتسليم جنوب لبنان الى اهله» !!

لماذا هذه الاصطلاحات المتحايلة على المطلب الصريح والواضح وهو الانسحاب التام واعادة السيادة اللبنانية الى جنوب لبنان ؟

ام ان انعدام السلطة المركزية ذات السيادة في جنوب لبنان يجعله فريسة أسهل لفرض التسويات المريحة اكثر والملائمة اكثر لسياسة الهيمنة الاسرائيلية ؟

كريم صادق

بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكيه

اجتماع في دير حنا يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : عمر سعدي ومحمد خطيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - معاوية

يدعوكم لحضور محاضرة حول «اليمن الدمقراطي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : محمود خالد جبارين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - نحف

- احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر العظمى
- لتشديد النضال ضد مظاهر الفاشية في بلادنا

يدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في القرية.

يتكلم: انور عوض واكرم سعد عبد الغني.

جيمس بوند السوڤييتي بـ «القلبق» اكثر شعبية.. والتوزيع ٢٠ مليوناً فقط!

«تاس مخولة باصدار بيان»

*** الرواية البوليسية السوفييتية تناهض «السوبرمانية» والتخيل البورجوازي.. وتظلّ مشوقة. ***



● جوليان سيميونوف ●

● يقول جوليان سيميونوف، الكاتب الذي اخترع شخصية ضابط المخابرات السوفييتي الأكثر شعبية، ايساييف ـ سترليتز: «أحب كتابة الروايات البوليسية. وهي تجعل الانسان يفكر بشدة أكبر وبصورة أكثر فعالية. ومن ثم فهذا النوع دمقراطي».

ان ازدهار القصة السياسية بصورة عامة، والقصة السياسية البوليسية، بصورة خاصة في الاتحاد السوفييتي، يعود الفضل فيه لمؤلف «لحظات الربيع الـ ١٧» و«تاس مخولة باصدار تصريح»، وكذلك طائفة من القصص تحت عنوان عام: «الخيار». ان كل كتب جوليان سيميونوف (تتعدى النسخ المطبوعة منها ٢٠ مليون نسخة) قد نقلت الى الشاشة.

عام ١٩٧٣ كان عام النجاح الكبير لجوليان سيميونوف الذي شاركته فيه مخرجة المسلسل التلفزيوني «لحظات الربيع الـ ١٧» تاتيانا ليوزنوفا، والممثل فياتشيسلاف تيخونوف. خلال ١٢ ليلة كانت شوارع المدن السوفييتية أقل حركة من العادة، لسبب بسيط هو ان المسلسل المشار اليه كان يعرض على الشاشة. وحدث الشيء نفسه، في بلدان اشتراكية أخرى. ضابط المخابرات السوفييتية ماكسيم ايساييف، الذي كان ينتحل شخصية الضابط النازي ستراتيز، أصبح شخصية عامة، وازداد عدد المعجبين بجوليان سيميونوف بين ملايين مشاهدي التلفزيون السوفييتي.

وخلال سنوات عديدة كان القراء ينهالون بالرسائل على جوليان سيميونوف يطلبون منه حلقة أخرى من سترليتز. واستجاب الكاتب لنداءاتهم بقصة أصدرها مؤخرا بعنوان «المهم هو البقاء على قيد الحياة» التي عاش فيها ايساييف ـ ستيرليتز حياة حثيثة مفعمة بالاخطار القتالة. وسيتم اكمال القصة قريبا.

ويقول المؤلف بحزن: «ان على ستيرليتز ان يذهب في نهاية الأمر (سيكون عمره قد بلغ الـ ٨٠ الآن). وبطلي الجديد سيكون الصحافي ستيبانوف».

بدا المؤلف في كتابة الحلقة الجديدة واختار ستيبانوف بمثابة الشخصية الرئيسية في قصته بعنوان «تاس مخولة اصدار بيان». وقد زار أجزاء عديدة من العالم وبينها بؤر حربية كثيرة مثل لاووس، والفيتنام، والتشيلي، وافغانستان. وشاهد أوضاعا سياسية معقدة عديدة واجتمع الى كبار سياسيي العالم.

يقول جوليان سيميانوف «انني في آن واحد كاتب وصحافي. لقد كنت خلال سنوات عديدة مراسلا لعدد من الصحف والمجلات مثل «اوغونيوك»، و«ليترااتورنايا غازيتا»، و«البرافدا» و«الازفستيا». ومن واجبي البحث عن الأخبار المثيرة، ولكن ليس من أجل الاثارة بل بحثا عن الحقيقة..».

ويضيف: «انني صحافي بحكم الاضطرار. واذا لم أقم برحلات مدة سنتين، أشعر بالضجر مثل الرياضي الذي لا يتمرن..».

يقول جوليان سيميونوف انه متحمس ونصير متفان للروايات البوليسية. وفور ذكرها أمامه يغرق مناقشة عميقة حولها. وفي الجدالات الحامية، يعطي أحيانا بيانات غير منتظرة. فهو يسعى مثلا ليثبت أن أول مؤلف كتب هذا النوع هو... اريستوفونيس.. والثاني كان شكسبير.

ومن الصعب فهم ما اذا كان يمزح أو يعني ما يقوله جديا. وبالرغم من حبه للروايات البوليسية يفضل تسمية كتبه قصصا سياسية، أخباراً سياسية. ويقول: «ولقبتني دائرة معارف أمريكية ممثل القصة السياسية السوفييتية. ولكن هناك فرق. والمهم انه خلال سنوات طويلة كانت الرواية البوليسية غير شعبية في هذه البلاد، وسماها النقاد، بالاجماع، منشورات من الدرجة الثانية ويسرني ان يكون هذا الموقف غير العادل قد اخذ يتغير الآن..».

وبخصوص الفرق بين الروايات البوليسية السوفييتية وزميلتها الغربية يقول: «الروايات البوليسية السوفييتية لا تمجد أبدا المجرمين خلافا لما يحدث في الغرب. ان موقف الكتاب السوفييت تجاه المجرمين يستند الى مبادىء انسانية: ان التحول الاخلاقي ليس ممنوعاً بالنسبة لأي كان. ومن هذه الناحية، فان القصص البوليسية السوفييتية تعارض التخيل البرجوازي الجماهيري مع عبادته للعنف، والفردية، والسوبرمان. وعلى كل حال لن أضع القصة البوليسية السوفييتية الحقيقية في موقف المعارضة مع كتاب الاثارة الموهوبين في الغرب. وهكذا فأن بعض قصص غراهام غرين هي قصص بوليسية الأمر الذي لا يمنعها أن تكون كتبا ذات أهمية نفسانية واجتماعية كبيرة».

(نوفوستي)

وزيرة ثقافة اليونان تحضر مهرجان القاهرة السينمائي

■ أكدت مصادر مهرجان القاهرة السينمائي انها تلقت موافقة من الفنانة «ميلينا ميركوري» وزيرة ثقافة اليونان، لحضور المهرجان تلبية لدعوة وجهتها لها اللجنة المشرفة عليه.

ومن المعروف ان المهرجان سيقام في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) وان ٢٥ دولة اجنبية بالاضافة الى ١٣ دولة عربية قررت حضوره.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الأمل الذي ينبع من الموت

■ فيلم: «القطيع»
■ سيناريو: يلماز غوني
■ اخراج: زكي اوكتن ويلماز غوني

■ بقلم: زياد الفاهوم ■

□■ تلال صخرية منتصبة، ووديان قاحلة مشققة، ثلاثة فرسان على ظهر خيول أصائل، سماء صافية ونور لا يرحم، مجموعة من الرجال الأشداء ينتظرون فوق التل والريح ساكنة...

صور جميلة في خشونتها المنتزعة من عالم الأساطير.

الحكومة التركية قد تبيعها للسياح على صفحة بطاقة بريدية. مناظر فولكلورية أو كنوز سياحية تشهد على تنوّع وغنى المجتمع التركي المعاصر.

يلماز غوني يعرف ان هذه الكنوز هي عذابات التخلف التي يتغذى منها النظام وهو يعرف ان الجمال الحقيقي لهذه الصور انما يشع من شوق هؤلاء المنسيين للخلاص. إنهم اخوته وأبناء شعبه... هؤلاء الذين كتب لهم النظام سنّة الموت المحتوم.

■ كنوز الصحراء الخرافية ■

في هذه الصحراء القاحلة ما زال يعيش بشرٌ، لا رحمة يسألونها من الصحراء، ولا من بعضهم البعض. العداوات القبلية تمزّقهم وتضعضعهم فتراهم في جهلهم عاجزين حتى عن رحمة أنفسهم. المرض يعالج بالدروشة والصلح يواجه بالدم. وسلطة الأب لا تقاوم الا بالتحلل التام في مجتمع المدينة.

في هذه الصحراء أناس يجهلون قيمة الكنوز التي تخبئها لهم الصحراء. وأمّا تجار المدينة فيعرفون ما تطلبه السائحات من الصحراء لزيادة جمالهن. والجهل هو الفقر والتجارة هي الاستغلال.

في هذه الصحراء المنسيّة، سكّة تراكتور تحرث الأرض بنعومة، بل تداعبها وهي تبشر بوعد جديد بالخصوبة. لكن القدر سلطة عمياء والأمل لا يجد غير الموت ليتزوّجه.

الصحراء هي امرأة قدّمت نفسها فدية كريمة للمصالحة ونيّة طيبة للأمل. ولكنها، كما الصحراء، تبقى عاقراً محيّرة: لا تلد الا أمواتاً ولا تملك سوى الحب والموت المحتوم.

انها الشجرة اليابسة المشتاقة للماء، انها الأم ـ الزوجة التي لا بدّ أن تفقد ابنها ـ زوجها.. انها عصفوران صامتان في قفصين خشبيين... وهي القدر الصامت العنيد وهي لغز الحياة المحيّر وهي المحبوبة حتى الموت... انها المرض ـ مرض التخلف ـ الذي يتمنع أمام الطبيب ويقاوم العلاج حتى وان كان في ذلك حتفه المحتوم.

■ الأمل امرأة جميلة وعاقر ■

الصحراء هي رجل طويل ووسيم وشديد وطيب. طفل عملاق، يحب زوجته وقدره... هي ثورة مستميتة ضد جنون السلطة والأبوية. وهو الروح المشتاقة للخلاص، للحلم. للقلب أنقرة. هكذا علموه النشيد في الجيش: أنقرة هي قلب تركيا!

زوجته السّكوت الصبورة هي لعنة أبيه عليه. لعنة العداوات التي تمزق مجتمع الرعيان.



■ مشهد من الفيلم ■

وهي صليبه المحبوب حتى العبادة. يحمله على أكتافه وهو يشق طريقه داخل حلمه أنقرة... أنقرة الساخرة، المتنكرة، القاسية في اغرائها.

والصحراء مدينةٌ لأنقرة، والدَّين هو القطيع... كل القطيع، كل الشعب. والطريق الى أنقرة قطارٌ ينقل البؤساء ودمهم من أطراف الجسد البعيدة الى القلب المحموم. وعلى الطريق الى القلب تنتشر طفيليات النظام لتمتص وتنهب... والطريق الى أنقرة هي رحلة الأشقياء المفزوعين داخل تهم التقدم في النظام. والقطار، قطار النظام، يقوده اللصوص.. هكذا اندهش الأب المفزوع: اللصوص أصبحوا يقودون القطار.. يقودون المجتمع.

■ انقرة الغالية المتنكرة ■

على الطريق نحو القلب، عاهرة تنهب الفقراء بالاغراء، وجنود يعتقلون المغني ومؤامرات امبريالية تغتال موزع المناشير.

والقلب الغالي، أنقرة، هي وعد كاذب بالخلاص وهي نهب فاضح للقطيع، وهي وجه لا لون له ولا ملامح... يصطبغ بالمساحيق... ويتخفّى وراء الافيشات التجارية والسياحية.

أنقرة الغالية كالقلب هي ضحكة ساخرة في وجه الفقراء، وهي تراهم يحملون قدرهم على اكتافهم ويشقون طريقهم، طريق القطيع، وسط عالم الآلة والسيارة الأمريكية.

أنقرة هي شقاء مئات الفقراء، الذين ينتظرون في العيادة، وعلى الجدار، أمام أعينهم الذاوية، تركيا السياحية في الافيش: قارب وبحر لامع وشمس غروب للسياح.

أنقرة هي نفسها البرجوازية: ترسم الموناليزا للترويج للسلع والمساحيق! وهي العلاج للأغنياء فقط. وهي عائلة عمال فقيرة تعيش في بناء تبنيه لغيرها.. وتحلم.. تحلم بمثله تحلم حلم البرجوازيين.

الفقراء، من ترى يسعفهم؟

هجر الصحراء القاحلة الى حلمه الخصيب، الى نبض قلبه... فانكسر فيه. وها هو اليوم مصلوب ما بين سلطة التخلف الأبوية وقساوة التقدم البرجوازي، وأمامه الموت امرأة جميلة صامتة تنام على سريره.. ذات صباح لطيف جميل.

■ الأمل ينبع من الموت ■

لا عودة اذن لصحراء الخرافة المتحجرة ولا أمل يرجى من القلب ـ العاصمة المتنكرة. والموت، حتى الموت، ليس فيه أيّ خلاص. فالنظام يتخطى الموت، بل يفرح له ويتغذى به. إنه الرحمة المعدومة.

والأشقياء، أصحابنا الطيبون الحائرون، ترى ماذا تبقى لهم غير صرخة تسحق المسافات وسوى يدين مجنونتين تلتفان حول عنق أعدائهم؟!

لقد رحل عنا غوني في وقت مبكر.. في وقت ما زال وطنه يرزح تحت ليل الظلام والتخلف.. الاّ ان صدى صرخته ما زال يلاحقنا.. وكأنّه، مثل أبطال أفلامه، قد رحل الى قلب صرخته فزادها قوة وصدى..

عالم غوني هو عالمنا، هو الذي يسمّى بالعالم الثالث وليس بالقريب أن تستقر صرخته فينا. في وطننا، في العالم الذي يتحد فيه الأمل بالموت، في العالم الذي ينبع فيه الأمل من الموت... عالمنا نحن ■□

١٠٢٨ زهرة والخير لقدام!

● تور ـ و.ص.ف ـ توصل بستاني في مدينة تور (في وسط فرنسا) هذا العام الى انبات اقحوانة تحمل الفا وثمان وعشرين زهرة وحطم بذلك رقمه القياسي العالمي السابق وهو ٦٨٨ زهرة.

وهذا البستاني هو فرانسوا سانتيني. واطلق على هذه الاقحوانة التي تحمل اكثر من الف زهرة اسم «مارسيل». ومحيط هذه الاقحوانة ٦٫٣٧ مترا وارتفاعها ٢٫١١ مترا. ووزن زهورها ١٥٠ كغم. ولها لونان، الاحمر والبنفسجي. وترتفع على ساق واحدة. واستلزم الامر احد عشر شهرا للتوصل الى هذه النتيجة عن طريق نمو نبات ارتفاعه ١٠سم مع عناية كبيرة وكميات من السماد. وتشرب الاقحوانة «مارسيل» عشرة لترات من الماء يوميا وتحتاج الى اربع ساعات، على الاقل، حتى تنبت براعمها مع الاحتفاظ ببرعم واحد على كل فرع من فروعها الكثيرة.

ويعشق سانتيني الاقحوان ويأسف لان الناس لا يتذكرونه تقريبا الا في عيد جميع القديسين الذي يتصادف مع فترة تفتح ازهاره.

ويمتلك سانتيني شركة سماد ويستخدم دفيئاته في فوندبت، قرب تور، كمعامل لتحسين جودة منتجاته ويختبر فيها زهوره المفضلة. وهدف سانتيني ان ينبت في العام القادم اقحوانة تحمل اكثر من الف وخمسمئة زهرة.



أبو الشمقمق يقول!!

منطق الانسان الحجري!

تباهى محرر «الأنباء» (الافتتاحية ١٠/٢٨) بأن «اسرائيل، التي شيعت قبل عدة أيام بحزن وأسى الشهيد رقم ٦٠٠ من جنودها الذين سقطوا في حرب لبنان، لن تنسحب بأي ثمن بحيث تذهب دماء أبنائها، الذين ضحوا بحياتهم، هدراً!

لم يكن محرر «الأنباء» ـ كما شهد على نفسه في مقال طويل «مؤدب» سابق ـ مخموراً أو سكراناً وهو يحرر «الأنباء» وينشىء افتتاحيتها. ولذلك نؤكد، من جهتنا نحن أيضاً، أنه كان في كامل قواه العقلية، رصيناً رزيناً، حين أنشأ افتتاحيته المذكورة أعلاه والتي مضمونها الواضح هو: «لقد سفكنا دماءنا من أجل احتلال أراض لبنانية. فكيف نخليها بلا مقابل»؟

يقيناً أن هذا «منطق». ولكنه منطق دموي. منطق انسان العصر الحجري. فحتى الحرامي «العصري» لا يتجرأ على مطالبة صاحب البيت المسروق بأي تعويض لقاء ما نزف من دم الحرامي حين قام عليه صاحب البيت وصده ورده.

وقد يكون يعلم محرر «الأنباء»، في دخيلة نفسه، أن الآباء والأمهات في اسرائيل هم الذين يحاسبون وسيحاسبون المسؤولين عن سفك دماء أبنائهم في لبنان وإضاعة حياتهم هدراً. وهؤلاء هم اسرائيليون: حكام اسرائيل!

أما اذا أصر محرر «الأنباء» على منطقه «الحجري» فإننا نسأله، سؤال العصر وكل العصور: هل يتوهم ان دماء وحياة الفلسطينيين واللبنانيين، التي سفكتها وأزهقتها قنابل ودبابات وحراب وطائرات بيغن وشارون وإيتان قد ذهبت هدراً وأنها بدون «ثمن»؟

لا تعويض على دماء اليهود والعرب سوى ضمان حياة أفضل وأوطد أمناً للأحياء، سوى تصفية كل احتلال وعدوان وتحقيق سلام الشعوب العادل والوطيد والشامل.

(أبو الشمقمق)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

○ ألف مبروك ○

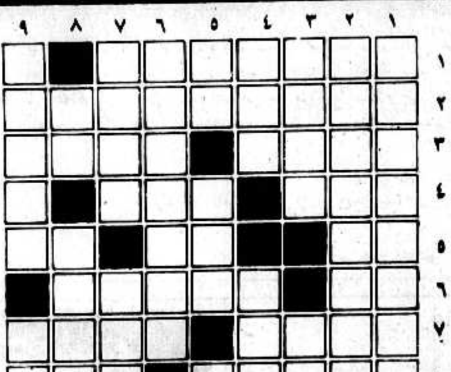
[الى سكان طمرة عامة وجبهتها الدمقراطية والأخ عباس حجازي خاصة]

نصرك طمره جارتنا — نصر الأحرار
وعيد لشعبي بديرتنا — حتى الأغوار
بارضك لبست جبهتنا — أكليل الغار
وفيها عليت رايتنا — فوق الميزان

سهول بلادي روابيها — تلالي والبيد
بنصر الجبهة بهنيها — بنهار العيد
ما أنسى جبهتنا إل فيها — زنود الحديد
الصخره الصلبه تطرّيها — زنود الشبّان

علّي يا جبهة علّي — بلعالي الراس
حتى يا جبهة تظلّي — لشعبي متراس
ببلادي كوني الفلّه — وياسمين وآس
تعطّر مرجي والتلّه — ومجرى الوديان
جبهتنا كوني القلعة — بوجه الظلّام
ولجروحك شعبي جرعه — تشفي الالام
وزيدي بجهدك والمسعى — سيري لقدّام
وان طلعنا معاك طلعه — نوصل بأمان

كلمات متقاطعة



■ ■ إعداد: كليلة يوسف سلوم ـ المكر ■ ■

الكلمات الأفقية:
١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) دولة عتيدة + مدينة فلسطينية
٣) مبعوث ـ عكس حار
٤) توجّه ـ دولة عربية
٥) متماثلان ـ جواب ـ حرف جر
٦) مرض عضال ـ من الألوان + غيّر
٧) يلم ـ عاصمة عربية (معكوسة)
٨) ثغر + يعطي بوفرة ـ غزال
٩) من الجهات

الكلمات العمودية:
١) قرية عربية
٢) عملة عربية + ثروة + سفينة الصحراء
٣) صور + الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٤) صنديد ـ عكس قرب
٥) سقي ـ لين ـ نشر
٦) فاكهة + صاحب
٧) قرية عربية (غير معرفة) ـ عكس مغرب
٨) لا يستغنى عنه الخياط ـ مُهمَل
٩) عسل + أداة نصب ـ هدم

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:
١) المتنبي
٢) مورد + در
٣) بن ـ سرو + و ـ أخ
٤) رات ـ هر ـ رل
٥) ابدا ـ سميك
٦) نغم + هـ ـ ريفي
٧) دهر ـ صه ـ زهر
٨) والي ـ لي
٩) راحل + جم
١٠) لي + دب ـ امه
١١) كامي ـ بن ـ مر

الكلمات العمودية:
١) جبران + دمر
٢) نابغه
٣) لم ـ تدمر ـ ريم
٤) موس ـ آه ـ وادي
٥) ترده ـ صاحب
٦) تدور ـ هلل
٧) بدو ـ سر ـ ناجي
٨) ير ـ امير ـ م م
٩) خليفه + ل ـ هم
١٠) ماركيز + لي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الأحد ٤ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٠ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל
Vol. 149/41 - 4.11.1984 - Price: 145 Shekel

رسالة مستعجلة من الجزائر:

هل بدأ، أخيراً، الحوار الفلسطيني الشامل الذي دعا اليه التحالف الدمقراطي وأقرته قيادة فتح ؟

● مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، في ساعة متأخرة من مساء امس، مكالمة تلفونية من اوروبا عن تطورات ايجابية مفاجئة مفادها ان «التحالف الوطني» الفلسطيني (الذي يؤيد الموقف السوري) عاد، اول امس، واستجاب لدعوة التحالف الدمقراطي وقيادة «فتح» ببدء الحوار الفلسطيني الشامل الذي كان يعارض فيه حتى الان.

ومن المنتظر التأكد من جدية هذا التغيير خلال الساعات القليلة القادمة. فاما ان يكون الحوار الشامل، بين قيادة «فتح» والتحالف الدمقراطي و«التحالف الوطني» قد ابتدأ، امس، في العاصمة الجزائرية ـ وهذا هو المرجو ـ واما ان تضطر الاطراف الثلاثة، الموجودة حاليا في الجزائر، الى العودة الى مراكزها.

ويمكن اجمال التطورات الاخيرة بما يلي :

● اعلن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، في لقاء مع قادة «فتح» وغيرهم من القادة

● البقية على ص ٥ ع ٧ ●

حاملة طائرات امريكية اضافية ـ «اندبيندانس» ـ تتجه الى شواطىء لبنان

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان حاملة الطائرات الامريكية «اندبيندانس» تلقت الاوامر بالتوجه الى الشواطىء الشرقية للبحر الابيض المتوسط بحجة التهديدات المتزايدة لـ «المصالح» الامريكية في قبرص ولبنان.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس.»، في معرض انخراطها في التمهيد لتصعيد التدخل الامريكي الفظ في شؤون لبنان وقبرص الداخلية، أن «الارهابيين التابعين لايران» ـ حسب تعبيرها ـ سيقومون، في موعد أقصاه يوم الثلاثاء القادم (موعد انتخابات الرئاسة الامريكية)، بتوجيه ضربة قوية الى أحد الاهداف الامريكية في لبنان او قبرص.

ويذكر ان حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» موجودة في شواطىء لبنان منذ فترة للهدف نفسه.

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم (٢/تشرين الثاني)

صدامات عنيفة، في مختلف المناطق المحتلة، بين جنود الاحتلال والمتظاهرين الفلسطينيين

● قوات الاحتلال تطلق النار والغاز المسيل للدموع على مظاهرة طلابية في بيت ساحور وتعتقل عدداً من المواطنين ● ليفنغر يقتحم عدداً من منازل الدهيشة ويهدد السكان ويعرض طلباً باستئجار بيت في المخيم ● محاصرة البلدة القديمة في نابلس وصدامات مع المتظاهرين وممارسات استفزازية وقحة ضد جموع المصلين ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مختلف الاراضي المحتلة، في اليومين الماضيين، صدامات عنيفة بين المواطنين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لوعد بلفور المشؤوم ويوم التضامن مع المخيمات الفلسطينية، اللذين صادفا يوم امس الاول (الجمعة)، وتعبيرا عن الغضب على الجريمة التي تعرض لها الباص العربي، يوم الاحد الماضي، في القدس.

واندلعت المظاهرات الطلابية الصاخبة، يوم امس (السبت)، في مدينة بيت ساحور (شرقي مدينة بيت لحم)، حيث خرج طلاب مدرستي المدينة الثانوية والاعدادية واصطدموا بقوات الاحتلال التي قامت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع عليهم واعتقلت عددا منهم.

وانتشرت، في مختلف المناطق المحتلة، الشعارات المندة بالاحتلال وبالدور الاردني والمشاريع الامريكية، وخاصة على جدران البيوت في بيت ساحور والعبيدية (القريبة منها) وفي بتير (غربي بيت لحم)، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية، ايضا.

وفي نابلس جابت الدوريات العسكرية الاسرائيلية الراجلة المكثفة شوارع البلدة القديمة ومركز المدينة، منذ صباح امس الباكر. وكانت المدينة قد شهدت، يوم أمس الاول، مطاردات عنيفة ما بين الجيش وبين المتظاهرين المقنعين، الذين قاموا برشق السيارات العسكرية وافراد الجيش و«حرس الحدود» بالحجارة في وسط المدينة، عند كراج طولكرم وفي شارع غرناطة. وقامت قوات الاحتلال بفرض حصار على البلدة القديمة وعلى منطقتي جامعي النصر والحنبلي. وقامت هذه القوات باستفزاز المصلين لدى خروجهم من الجوامع وشنت حملة تفتيشية في صفوفهم وارغمت اعداداً منهم على الوقوف ورفع الايدي ووجوههم الى جدران الشوارع. كما صادرت هويات عدد منهم ليقوموا بمراجعة مقر الحكم العسكري.

وفي قرية الظاهرية فرضت قوات الاحتلال، امس الاول، حظر التجول وشنت حملة تفتيش واعتقال واسعة، وذلك اثر إلقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى، تواجد يوم امس السبت، الراب العنصري موشه ليفنغر وعدد كبير من المستوطنين المسلحين امام مخيم الدهيشة. وقاموا باستفزاز الاهالي والدخول الى عدة بيوت للتهديد والوعيد. وكان ليفنغر حاول الدخول الى المخيم، يوم الخميس الماضي، ايضا، ولكن السكان ردوه على اعقابه. وافاد عدد منهم أن ليفنغر يحاول، بكل وقاحة، استئجار بيت له في المخيم. وانه طلب تشكيل وفد من السكان للتباحث معه.

وعلم، ايضا، ان حملة الاعتقالات في المخيم ومنطقة بيت لحم ما زالت تتسع. فقد اعتقلت السلطات كل من ناصر زهران، من ابناء المخيم، وهو طالب في كلية «الأمة» في القدس. كما اعتقلت المواطن منجد معمر من بتير.

وكانت بيت لحم، من جهة ثانية، قد شهدت، في اليومين الماضيين، القاء القنابل الحارقة على ثلاثة محلات تجارية تعود ملكية اثنين منها الى ابناء الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. وادت الى وقوع خسائر مادية.



● انديرا غاندي

الناصرة، بلدية وشعباً، تتظاهر يوم الاربعاء القادم احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة

● مسيرة تظاهرية لسيارات البلدية تخترق شوارع المدينة
● نقابة المستخدمين: سنواصل تصعيد الاضراب طالما لم تحل المشكلة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شهدت مدينة الناصرة، أمس (السبت)، يوماً حافلاً بنشاطات كفاحية نظمها مستخدمو بلدية الناصرة والتف حولهم فيها اهالي المدينة وبلديتهم الدمقراطية ووفود تضامن من القرى المجاورة، وذلك احتجاجاً على مماطلة الوزارات في دفع الديون المستحقة للبلدية (٢٥٠ مليون شيكل) مما تسبب في العجز عن دفع حق الرواتب للمستخدمين.

ففي الساعات الاولى من الصباح كانت الشعارات تملأ المدينة باللغات الثلاث. وفوق كل عربة قمامة (فائضة بسبب عدم جمع النفايات) وضع شعار يعلن: اضراب وشعار آخر يرفع مطالب المستخدمين وادارة البلدية، التي هي مطالب كل سكان الناصرة.

ثم قامت سيارات البلدية بمسيرة تظاهرية في الشوارع وهي مغطاة بالشعارات التي تندد بسياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية عامة وضد بلدية الناصرة بشكل خاص. وطافت السيارات الشارع الرئيسي على امتداده. وقد حاولت قوات الشرطة، التي حضرت باعداد غفيرة الى المدينة، عرقلة المسيرة ومنعها. ولكن المسيرة استمرت وسط تأييد الاهالي وتشجيعهم.

ومن جهة ثانية قام العشرات من مستخدمي البلدية بتوزيع منشور على الاهالي أطلعوهم فيه على تفاصيل الاضراب. وأعلنوا ان هذا هو الشهر الثاني الذي يمر (تشرين الاول) دون أن يقبضوا رواتبهم ولذلك فهم مضطرون الى الاستمرار في الاضراب.

وجاء في المنشور «ان اضرابنا لا يهدف الى التضييق على اهلنا في الناصرة بل من اجل حقنا العادل بقبض رواتبنا في مواعيدها. وهو ضرورة أساسية لتقديم الخدمات لسكان مدينتنا وتطورها. لقد علمنا بأن المحادثات والاتصالات المختلفة بين ادارة البلدية ووزارة الداخلية لم تعط حتى الآن نتائج فعلية. الامر الذي أدى الى استمرار الاضراب وتصعيده في الايام الاخيرة، حيث تم وقف العمل في جميع النقابات وفي المسلخ البلدي وسنواصل تصعيد الاضراب طالما لم تحل المشكلة».

وطالب المنشور الوزارات المختلفة، وخاصة وزارتي الداخلية والمعارف، أن تفي بالتزاماتها للبلدية وأن تدفع المستحقات دون تأخير. كما طالب بتحويل مبالغ فورية كافية لحل الازمة ودفع رواتب المستخدمين المتأخرة.

وأكد أن من حق الناصرة وبلديتها الحصول على ميزانيات مناسبة ومتساوية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية وليس ميزانيات هزيلة بمعدل لا يتجاوز ثلث ميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

وناشد المنشور أهالي المدينة أن يتفهموا دوافع الاضراب وأن يحافظوا على النظافة حتى تمر هذه الازمة. ودعاهم الى مساندة المستخدمين وبلديتهم في نضالهم العادل بالاشكال التي يرونها مناسبة.

● وفود التضامن ●

وزارت الناصرة وفود تضامن من مجالس كفر ياسيف (برئاسة رئيس المجلس، نمر مرقس) ويافة الناصرة (برئاسة رئيس المجلس، أسعد يوسف كنانة) والمشهد (برئاسة رئيس المجلس، الدكتور يوسف مرعي)، وأعربت هذه الوفود عن تضامنها الكامل مع الناصرة، بلدية وشعباً، في معركتها ضد سياسة الخنق والتمييز.

● مظاهرة ●

وتقدمت بلدية الناصرة بطلب تصريح للقيام بمظاهرة في المدينة، يوم الاربعاء القادم، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة ومماطلة الوزارات المختلفة في ايجاد حل لها.

تجميد الاسعار ابتداء من امس الاول

● القدس ـ اصدر وزيرا المالية والتجارة والصناعة، امس، امرا حكوميا يقضي بتجميد اسعار مئات المواد الاستهلاكية ابتداء من امس الاول (الجمعة)، كما يترتب على هذا الامر تجميد اسعار المواد المسعرة بالدولار ووضع سعرها على المادة بالشواقل، بموجب سعر الدولار يوم الجمعة الماضي. وستنشر الحكومة، اليوم، قائمة بالاسعار المجمدة لمئات المواد الاستهلاكية.

كلمة الاتحاد

صفقة افقار وبطالة !

● *ما من شيء «مضمون»، في «الصفقة الشاملة»، سوى تجميد أجور العمال والمستخدمين واستمرار «التآكل» في علاوة الغلاء حتى الغائها كلية.*

أما «تجميد الاسعار» والضرائب والمحافظة على قيمة الشيكل فانه من المستحيل ان تتقيد الحكومة بتنفيذها ما دام العجز قائماً في ميزانية الدولة ـ هذا العجز الذي لا يمكن التخلص منه ما دامت الميزانية العسكرية تأكل الاخضر واليابس. ستظل الحكومة، حتى في ظل سياسة «التقشف»، تقلص قيمة «السوبسيديا»، التي تدفعها من أجل تخفيض اسعار المواد الغذائية والاساسية الاخرى، وبذلك سترتفع اسعار هذه المواد، اوتوماتيكياً. كما ستظل «مضطرة» الى طبع اوراق نقدية بلا تغطية. أي سيستمر التضخم المالي وما يتبعه من تخفيض في قيمة الشيكل ولو بوتائر أقل من السابق.

لذلك صدقت كتلة الجبهة في الهستدروت حين أعلنت عن هذه «الصفقة» أنها «صفقة متفجرات» وعن أنه لا يحق للهستدروت ان توقع عليها باسم العمال والمستخدمين.

إنها «صفقة متفجرات» لان العمال، حين يرون النتائج الفعلية، سيخرجون الى الناس شاهرين «سيوف» الكفاح النقابي.

ان خروجهم، هذا، هو أمر حتمي. وقد اهتمت الحكومة بأخذ توقيع الهستدروت، على الصفقة، لا لشيء سوى لتمكينها من اعتبار اضرابات العمال والمستخدمين اضرابات «غير منظمة» وخارج نطاق الهستدروت. أي لتمكينها من اخراج العمال المضربين «خارج القانون» ومن ثم ضربهم. ان «الصفقة الشاملة»، القائمة اساساً على تجميد الاجور، هي اتفاق على سلب العمال وكافة المستخدمين حقاً اولياً مكتسباً، هو حق الاضراب. كذلك فيما يختص بحق اولي مكتسب آخر وهو حق تعويض العمال والمستخدمين عن تآكل قيمة اجورهم الحقيقية بدفع علاوة غلاء كانت، في الماضي أيضاً، أقل من التآكل في قيمة الاجور الحقيقية. أما الان فان «الصفقة» مبنية على الغائها كلياً تقريباً.

لذلك قلنا انه لا يحق للهستدروت ان توقع على هذه الصفقة باسم العمال والمستخدمين. بل هي، بتوقيعها هذا، انما تعبر ـ فقط لا غير ـ عن كونها من أكبر المخدمين في الدولة ـ بعد الدولة نفسها!

لقد اتفقت اطراف «الصفقة» على تجميد الاجور وادعت القدرة على تجميد الاسعار وقيمة الشيكل والضرائب. ولكن أمراً واحداً لم تجمده وحتى لم تتظاهر بتجميده. وهو البطالة! ستضيف «الصفقة»، القائمة اساساً على تخفيض مستوى معيشة الشعب، التخفيض الاكبر والاخطر. وهو البطالة الواسعة. انها صفقة افقار وبطالة. فعلى اي شيء يعتمد اطراف «الصفقة» ـ الحكومة واصحاب الصناعة والهستدروت ـ لتمرير هذه «الصفقة»؟ إما أنهم يعتمدون على حرب جديدة او على خلق الصراعات الداخلية في صفوف العمال وكافة المستخدمين او على الامرين معاً.

اننا ندعو المسحوقين، من عمال ومستخدمين وسلطات محلية، الى صون وحدة صفوفهم لصون لقمة عيالهم.

(«الاتحاد»)

وفود من ٧٠ دولة في مراسيم تشييع جثمان انديرا غاندي

● ١١٠٠ قتيل ـ حصيلة الاضطرابات التي شهدتها الهند خلال الأيام الأربعة الماضية ● راجيف غاندي: الهند ستواصل سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ● الاحتجاج أمام شولتس على الامدادات العسكرية الأمريكية الى باكستان ●

● نيودلهي ـ الوكالات ـ جرت، أمس (السبت)، مراسيم تشييع جثمان أنديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، الى مثواه الأخير. وشارك فيها قادة الدولة وزعماء الأحزاب السياسية ورجال الفكر والدين في الهند وقادة دول ورؤساء حكومات ووفود حكومية من ٧٠ بلداً وممثلون عن المنظمات الدولية وشخصيات اجتماعية وسياسية من مختلف أنحاء العالم.

وبرز بين المشتركين في الجنازة بيريز ديكوليار، الأمين العام للأمم المتحدة ونيقولاي تيخونوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر ورئيس الحكومة اليابانية والرئيس اليوغسلافي والرئيس الباكستاني ضياء الحق ورؤساء حكومات فرنسا وتركيا وفيتنام والصين ونيبال، ووزراء خارجية كل من ايران وايطاليا وكندا، والشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية والممثل الشخصي للرئيس التونسي وممثل الرئيس الجزائري وعبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، والقائد الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. هذا بالاضافة الى ممثلين عن الدول الأفريقية وغيرها.

وسار موكب الجنازة، الذي قدر بنحو مليون انسان، خلف عربة المدفع التي نقل عليها جثمان انديرا غاندي، مسافة ١٥ كيلومتراً في شوارع العاصمة نيودلهي الى أن وصل الى موقع «شانتي فانا»، حيث جرت هناك مراسيم احراق جثمان رئيسة الوزراء الراحلة وفقاً للتقاليد الهندوسية.

وذكرت الأنباء الواردة من العاصمة الهندية ان أعداداً كبيرة من الدبابات وناقلات الجنود اتخذت مواقع لها في الأماكن الحساسة في نيودلهي وعلى الطريق الى «شانتي فانا» وذلك لتجنب وقوع أحداث، في أثناء مراسيم التشييع.

● ١١٠٠ قتيل حصيلة الاضطرابات ●

وأسفرت الأيام الأربعة من العنف والاضطرابات، التي شهدتها الهند أثر اغتيال انديرا غاندي حسب ما ذكرته الصحف الهندية، عن مقتل ما لا يقل عن ١١٠٠ شخص في مختلف أنحاء البلاد، قتل ٥٠٠ منهم في العاصمة وحدها. وأضافت الصحف ان ٧٠٪ من الضحايا هم من طائفة السيخ و٣٠٪ من الهندوس، هذا بالاضافة الى مئات الجرحى والمشردين.

● لقاء بين راجيف غاندي وتيخونوف ●

ومن ناحية أخرى أكد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند الجديد، لدى لقائه أمس الأول، نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، أن الهند ستواصل سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وأكد تيخونوف ان الاتحاد السوفييتي يولي اهتماما كبيرا لمسألة تنمية الروابط الودية مع الهند والتي تعود بالفائدة على البلدين. وسلم تيخونوف راجيف غاندي رسالة من القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو.

كذلك اجتمع تيخونوف، أمس (السبت)، برئيس الجمهورية الهندية، زايل سينغ وأكد له، حسب وكالة «تاس»، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الهند لأن هذا النوع من العلاقات يشكل عاملاً أساسيا في احلال السلام والأمن في العالم.

وأعرب الرئيس الهندي، في أثناء المحادثات، عن ارتياحه لروابط الصداقة القائمة بين البلدين وقال: «ان الشعب الهندي سيحافظ على هذه الروابط».

كما التقى راجيف غاندي، أمس الأول، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، وأعرب أمامه عن قلقه جراء امدادات الأسلحة الأمريكية الى باكستان وجراء الأنباء التي تتحدث عن برنامج نووي باكستاني.

تهانينا القلبية

الى المحامي محمد امين ابراهيم (أبو الأمين) بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والى الامام.

عوني نداف وسهيل يوسف وحاتم عراف

على الرغم من الحظر المفروض

وزير خارجية جنوب افريقيا سيلتقي زميله اسحق شمير

● القدس ـ عن الاذاعة ـ يصل اليوم الى اسرائيل وزير خارجية جنوب افريقيا، بوتا، في زيارة «شخصية» يجتمع، في اثنائها، مع زميله وزير الخارجية الاسرائيلية، اسحق شمير.

واعترف المذيع ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تحاول «التعتيم» على هذه الزيارة خوفا من اغضاب الدول الافريقية «الصديقة». ولذلك اعلنوا ان زيارته «شخصية».

وكان اعلن عن هذه الزيارة في وقت سابق وانها رسمية، مما اثار احتجاج الاوساط الدمقراطية الاسرائيلية التي طالبت بالغائها. ومعروف ان حكام اسرائيل يقيمون اوطد العلاقات مع زميلتهم، حكومة جنوب افريقيا، على الرغم من الحظر الذي فرضته الامم المتحدة، منذ عدة سنوات، على العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع جنوب افريقيا.

اعتقال أربعة جنود اسرائيليين بتهمة ارتكاب جريمة الاعتداء على الباص

● القدس ـ الاذاعة والتلفزيون ـ أعلنت شرطة منطقة القدس، مساء أمس، أنها تمكنت من القاء القبض على المتهم الرئيسي في جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس، يوم ٢٨ تشرين الأول الماضي. وقالت ان المتهم، هو جندي في الجيش النظامي من سكان القدس.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن المتهم يتعاون بشكل تام مع محققيه وانه اعترف بأنه أطلق الصاروخ على الباص «لدوافع قومية وعاطفية». وأضاف الراديو أن المعتقل متهم أيضا بارتكاب جريمة القاء القنبلة على أحد مقاهي القدس المحتلة. وقد أعاد تمثيل الجريمتين، أمس الأول، واعترف بأنه كتب الرسالة التي وجدت قرب موقع الجريمة.

كما اعتقلت الشرطة سوية معه جنديين آخرين من القدس وجندية رابعة من سكان عراد.

جرح (١١) مواطناً في مدينة غزة المحتلة في انفجار قنبلتين يدويتين

● القدس ـ أعلنت الاذاعة الاسرائيلية، أمس، ان انفجاراً وقع في مدينة غزة جراء القاء قنبلة يدوية، وأدى الانفجار الى جرح ٥ مواطنين فلسطينيين. وأذاعت الإذاعة الاسرائيلية، أيضاً، عن وقوع انفجار مشابه، أمس الأول، في غزة أيضاً، كان نتيجته جرح ٦ مواطنين من سكان غزة.

وأدعت الاذاعة ان هذين الانفجارين استهدفا، سيارة اسرائيلية ودورية جيش اسرائيلية وان السيارتين لم تصابا بأي ضرر ووقعت الاصابات بين المواطنين العرب (!!).

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٥)

دعسنا في المئة الثالثة!

● منطقة عكا تقرر الوصول الى ١٨٠٠ مشترك ●

● حيفا ـ الإدارة ـ تلقينا، في الاسبوع الخامس من حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية، ٦٠ اشتراكاً. وكنا تلقينا، في الاسابيع الأربعة السابقة، ١٨٢ اشتراكاً. فيكون المجموع، الآن، ٢٤٢ اشتراكاً جديداً ومجدداً. أي يكون «دعسنا»، بخطوة عريضة، في المئة الثالثة. ويكون من غير المستبعد أن ندخل في المئة الرابعة في الاسبوع القادم.

إن هيئات تحرير وإدارة ومطبعة «الاتحاد» تحيي، من صميم القلب، قيادة الحزب وقيادة الجبهة وقيادات المناطق والفروع على هذه الهمة المخلصة والصميمية التي تبشرنا بقدرتنا، قدرتكم، على تحقيق هدفنا المعلن حتى نهاية العام. وهو تجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك.

ونخص بالتحية، بالإضافة الى «معجزة عين ماهل» المستمرة (كما ستقرأون فيما بعد)، منطقة عكا على قرارها الوصول الى ١٨٠٠ اشتراك (حالياً ١٦٠٠ اشتراك) أي بزيادة ٢٠٠ ـ ٢٥٠ اشتراكاً موزعة كما يلي: عكا (٣٠)، كفرياسيف (٢٥)، أبو سنان (٢٥)، المكر (١٠)، جديدة (١٠)، يركا (١٥)، دنون (٥)، الرامة (٢٠)، البعنة (٢٠)، دير الأسد (١٠)، نحف (١٠)، البقيعة (١٥)، بيت جن (١٠)، معليا (١٠)، ترشيحا (١٠)، حرفيش (٥)، فسوطة (٥)، يانوح (٥).

هذا وتوزعت الاشتراكات الجديدة والمجددة، التي تلقيناها هذا الاسبوع (٦٠)، على المناطق والفروع كما يلي:

● منطقة الناصرة (٣٧) كما يلي: قطاع البطوف (١٥) ـ عرابة (٧)، كوكب (٢)، دير حنا (٢)، سخنين (٢)، عيلبون (٢)، قطاع شفاعمرو (٥) ـ شفاعمرو (٢)، طمرة (٢)، كابول (١). قطاع الخط (٦) ـ عين ماهل، الشبيبة (٥)، سولم (١). مدينة الناصرة (١).
● منطقة عكا (١٥).
● منطقة المثلث (١٣) كما يلي: أم الفحم (٤)، الطيبة (٣)، الطيرة (٣)، قلنسوة (٢)، باقة (١).
● القدس (٣).
● بير السبع (١).
● حيفا (١).

بنيامين غونين:

«الصفقة الشاملة» صفقة متفجرات ولا يحق للهستدروت التوقيع عليها باسم العمال!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» ـ للشؤون النقابية ـ توصل أطراف المباحثات في موضوع «الصفقة الشاملة» (الحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص والهستدروت)، يوم أمس الأول (الجمعة)، الى شبه اتفاق حول بنود الصفقة الشاملة ما زال بحاجة الى وضع اللمسات الأخيرة عليه.

واتفق الأطراف الثلاثة، بحضور عميد بنك إسرائيل، موشيه مندلباوم على النقاط التالية:
● تجميد الأجور والأسعار لمدة ثلاثة أشهر ● تجميد الضرائب للمدة نفسها ● تقوم الحكومة بتخفيف عملية تخفيض قيمة الشيكل بموجب فهمها وانسجاماً مع وضع التضخم المالي.
● يتنازل الأجيرون في الشهر الأول للصفقة عن ثلث علاوة الغلاء، وفي الشهر التالي عن أقل من الثلث (لم تحدد النسبة) ● تخفض الفوائد على الاعتمادات المعمول بها بنسبة انخفاض جدول الغلاء، على أن تظل أكبر في كل الحالات!

ولا تزال هنالك نقاط خلاف بين الأطراف الثلاثة وهي: ● إعفاء الأجيرين بنسبة ٥٪ من ضريبة الدخل ● إعفاء مخصصات الإستجمام من الضريبة ● فرض ضريبة على «الطبقات الغنية».

ووصف النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، «الصفقة الشاملة» بأنها «صفقة متفجرات». وأضاف، في حديث مع «الاتحاد» أمس، ان ما تعنيه الصفقة أولاً وأخيراً هو تخفيض أجور العمال بنسبة ٥٠٪ خلال مدّة الصفقة. وقد تحقق حتى الآن، وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، تخفيض في الأجر بنسبة ٣٠٪ وبقي أن ينسفوا بواسطة الصفقة الـ ٢٠٪ المتبقية. الأمر الذي سيمس بالأجيرين والطبقات الفقيرة وبالذين يعتمدون على المخصصات المختلفة.

وأكد غونين ان الحديث عن تجميد الأسعار والضرائب ليس له أي أساس في الواقع، إذ ان الحكومة ستحتفظ لنفسها بحق رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بالنسبة التي ترتأيها لا سيما في إطار سياسة، تقليص «السوبسيديا» باتجاه إلغائها كلّية. ويشمل هذا الإلغاء بالطبع المحروقات على اختلافها والكهرباء والمياه.

وقال غونين: إن أطراف «الصفقة» يحاولون تصوير تخفيض الأجور مفتاحاً لحلّ الأزمة الاقتصادية الخانقة بينما السبب الرئيسي هو المصروفات العسكرية الطائلة في لبنان وعلى الاحتلال والاستيطان. وعليه لا يمكن الخروج من الأزمة إلا بتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام ترصد في إطارها الميزانيات لإصلاح الأوضاع ولمدن ولأحياء الفقر وللخدمات ولدعم السلع الأساسية.

وأكد غونين ان اللجنة المركزة للهستدروت والسكرتير العام للهستدروت لا يملكان الحق في التوقيع على اتفاق «الصفقة» باسم العمال والأجيرين. ولذلك قدمت كتلة «الجبهة» اقتراحاً مستعجلاً الى السكرتير العام للهستدروت تطالبه فيه بعقد جلسة طارئة للجنة المركزة لبحث الموضوع.

ويستمر، حتى ساعة إغلاق هذا العدد، اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق قبل توقيعه. وينتظر ان يتم التوقيع خلال اليوم، الأحد.

في بيان صادر عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية

استنكار الاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وخاصة مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في اواخر الاسبوع الماضي، بيانا حول اوضاع اللاجئين الفلسطينيين والممارسات القمعية والتصفوية التي يتعرضون لها على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين.

وجرى، في البيان، استنكار الاعتداءات المتكررة والمتعمدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات، عامة، وفي مخيم الدهيشة، بشكل خاص ـ هذه الاعتداءات «التي تنفذها فئات عنصرية اسرائيلية من اجل التمهيد لطرد اللاجئين وتصفية قضيتهم».

وجاء في البيان:

«اننا نعتبر ان الاعتداء الاخير على روض اطفال لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في مخيم الدهيشة يأتي منسجما مع اهداف هذه الفئات. لذا يهيب اتحادنا، من منطلق المسؤولية الوطنية، بكل المؤسسات الشعبية والرسمية في المناطق المحتلة الوقوف، بحزم، في التصدي لكل هذه المؤامرات التي تستهدف تصفية وجودنا فوق ارضنا الفلسطينية».

في ختام اعمال دورة مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) في هاڤانا:

فيدل كاسترو: دورة المجلس كانت بمثابة حدث تاريخي كبير

* توقيع عشرات الاتفاقيات الهامة بين دول المجلس *

● هاڤانا ـ «تاس» ـ وصف الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، دورة مجلس التعاضد الاقتصادي «الكوميكون»، التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الكوبية، هاڤانا، بأنها حدث تاريخي كبير جاء ذلك في كلمة القاها في حفل الاستقبال الذي اقيم تكريما لرؤساء وفود الدول الاعضاء في الكوميكون. وأكد الزعيم الكوبي على اهمية المسائل التي طرحت على بساط البحث بالنسبة لتوسيع التعاون بين بلدان المنظومة الاشتراكية.

وجرى، في الدورة، ايضا، بحث كيفية تنسيق خطط جميع الدول للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠. ووضع المشتركون برنامجاً شاملاً للتقدم العلمي التكنيكي في بلدان المجلس حتى اواخر القرن الحالي. ووضعت، في اساس هذا البرنامج، خمسة اتجاهات رئيسية وهي الالكترونيات والأتمتة الاجتماعية وصناعة الطاقة الذرية وزيادة المتسرج الصناعي والطرق التكنولوجية والتكنولوجيا البيولوجية. ونظر المشتركون في اجراءات جديدة لتقديم المساعدة الى فيتنام وكوبا ومنغوليا، بهدف تسوية مستويات تطورها الاقتصادية مع مستويات البلدان الاوروبية اعضاء المجلس، بصورة مشتركة.

وتم التوقيع، خلال الدورة، على عشرات الاتفاقيات الهامة، بضمنها اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي تدوم حتى عام ٢٠٠٠ بين الاتحاد السوفييتي وكوبا. وقام بتوقيع الاتفاقية، عن الطرف السوفييتي، نيقولاي تيخنوف، رئيس الوفد السوفييتي، وعن الطرف الكوبي، الزعيم فيدل كاسترو.

وفي ختام الدورة وقع المشتركون على بيان يخص اعمال هذه الدورة. وخصص قسم كبير منه لانتقاد السياسة الحالية للادارة الامريكية. واتهمها البيان بالمسؤولية عن الوضع الذي تعانيه، حاليا، دول العالم الثالث. كما عبر البيان عن قلق المشتركين ازاء التوتر في امريكا الوسطى وانتقد التهديدات الموجهة الى نيكاراغوا وكوبا.

وأشار البيان الى ان سباق التسلح يعد احد الاسباب الرئيسية لزيادة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم.

وأكد البيان، في الختام، على ضرورة العودة الى سياسة حكيمة وواقعية وعلى استعداد الدول اعضاء المجلس، للحوار والمباحثات الجدية من اجل التوصل الى اتفاق مع الدول الرأسمالية الغربية والولايات المتحدة.

مجلس المغار المحلي يتسلم مهامه بعد ٥٠ يوماً من انتخابه!

مستخدمو المجلس ومعلمو الثانوية ينهون اضرابهم استجابة لدعوة ادارة المجلس الجديدة

* المجلس الجديد يقوم بحملة جباية ضرائب ويجري اتصالات مكثفة مع السلطات لحل الازمة المالية الخانقة، الموروثة عن اللجنة المعينة *

● المغار ـ لمراسلنا ـ عاد، في نهاية الأسبوع الماضي، مستخدمو مجلس المغار المحلي الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد بعد أضراب عن العمل استمر حوالي إسبوعين بسبب عدم دفع مرتباتهم عن شهر أيلول. ووعد معلمو المدرسة الثانوية بالعودة الى العمل ابتداء من يوم غد، الاثنين.

وتأتي خطوة المستخدمين والمعلمين هذه بعد الاتفاق مع إدارة المجلس المنتخبة، التي تسلمت مهام أعمالها في تصريف شؤون المجلس المحلي ابتداءً من مطلع الشهر الجاري (يوم الخميس الماضي)، وأجرى رئيس المجلس المحلي، السيد قاسم فريد غانم، اتصالات مع المستخدمين والمعلمين وطلب منهم العودة الى العمل على ان يقوم المجلس المحلي بحملة جباية ضرائب، يتمكن بواسطتها من دفع المرتبات المتأخرة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا، قال السيد غانم ان الإدارة الجديدة بدأت، فور تسلمها مهام عملها، سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين في الوزارات المختلفة، والداخلية بشكل خاص، من أجل ايجاد مخرج من الأزمة المالية الخانقة التي عاشها المجلس في الفترة الأخيرة من عهد اللجنة المعينة التي أدارت شؤون القرية.

وكانت جبهة المغار الدمقراطية قد أصدرت بياناً، في منتصف الأسبوع الماضي، أكدت فيه دعمها لنضال مستخدمي المجلس المضربين وألقت بمسؤولية الاضراب، وما ترتب عليه من شلل وتوقف الخدمات الحيوية، على اللجنة المعينة وعلى من عينها. وشجبت استهتار اللجنة المعينة والسلطات بحقوق العاملين وعدم أخذ زمام المبادرة بمطالبة وزارة الداخلية والوزارات الأخرى بدفع مستحقاتها للمجلس حتى يتمكن من الخروج من الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها.

ادارة مجلس كفرياسيف المحلي في بيان الى الاهالي:

لن تمر المؤامرة السلطوية على المجلس وثانوية «يني»!

● مسؤول حكومي يقول عبر الهاتف لنائب رئيس المجلس: ينبغي اسقاط رئيس مجلسكم وحل المجلس! ● دعوة الاهالي الى رص الصفوف والالتفاف حول المجلس لتفويت الفرصة على المتآمرين ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي بيانا الى الاهالي، امس (السبت)، فضحت فيه سياسة تشديد الخناق المالي على السلطات المحلية العربية المكافحة وعلى رأسها مجلس كفرياسيف المحلي. وكشفت عن خيوط مؤامرة تحوكها الدوائر الحكومية على اختلافها ضد المجلس وضد مدرسة «يني» الثانوية.

كما استعرضت الادارة في بيانها كل الاتصالات والاجراءات التي اتخذتها بهدف الخروج من الازمة المالية. وجاء في البيان: «ولقد برهنا للمسؤولين، الذين قابلناهم في الاسبوعين الماضيين، واستنادا الى كشوفات الحسابات الرسمية الواردة من الدوائر الحكومية ان ما حولته من اموال للمجلس خلال النصف الاول من السنة المالية الجارية لم يغطّ اكثر من ٧٥٪ من مصروفات المجلس على رواتب المستخدمين، بمن فيهم معلمي المدرسة الثانوية». وجاء ايضا ان سلطة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني اصدرتا، منذ مطلع الشهر الماضي، اربع حجوزات على المستحقات للمجلس بمبلغ يساوي كل مدخولاته خلال الشهر المذكور.

وذكرت الادارة ان وزارة المعارف، بتقصيراتها، اوقعت المجلس المحلي في عجز يزيد عن ٣٨ مليون شيكل خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، وادعت الوزارة انها غير مسؤولة عن تغطية دفع مرتبات معلمين متقاعدين ورواتب موظفين عينوا حسب توجيهات الوزارة نفسها منذ ٦ سنوات. واعتبرت الادارة ذلك رغبة في النيل من مدرسة «يني» الثانوية، التي اقترح نائب مدير عام لوزارة المعارف على رئيس المجلس المحلي، في اجتماعه به يوم ٨٤/١٠/٢٨، تحويل ملكيتها الى جمعية عثمانية.

وجاء في البيان ان المسؤول المذكور جعل «الامر ـ المؤامرة ـ اكثر وضوحا عندما قال لنائب رئيس المجلس، السيد نعيم شحادة، في محادثة تلفونية معه يوم الجمعة ٨٤/١١/٢ (وقد حسبه عضو لجنة آباء فقط) : يجب اسقاط رئيس مجلسكم وحل المجلس فهو المسؤول عن تدهور الامر المالي. وهكذا فضح هذا المسؤول طابق الجهاز الاعلى الذي يخطط المؤامرة..»

ودعت الادارة الاهالي، في ختام بيانها، الى رص صفوفهم والعمل يدا بيد مع المجلس من اجل الرد بشكل مناسب على المستهترين والمتآمرين على المجلس والمدرسة الثانوية.

بعد الموافقة على اجراء مفاوضات باشراف الامم المتحدة

اسرائيل تواصل طرح شروطها المرفوضة، لبنانياً وسورياً، بخصوص الانسحاب من لبنان

* مبعوث سوري يتوجه الى لبنان لاقناع جميع الاطراف بالمشاركة في جلسة الحكومة، التي ستعين الوفد العسكري للمشاركة في المفاوضات مع العسكريين الاسرائيليين *

● بيروت ـ تل ابيب ـ الوكالات ـ وصل الى بيروت، أمس (السبت)، الجنرال السوري محمد الخولي، مبعوثاً للرئيس السوري حافظ الاسد، لاجراء اتصالات مع مختلف الجهات اللبنانية لاقناعها بحضور جلسة الحكومة اللبنانية، اليوم (الاحد)، وبالتالي لانتخاب الوفد العسكري اللبناني الذي سيبدأ المفاوضات مع العسكريين الاسرائيليين، باشراف الامم المتحدة، حول موضوع انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية اجتمعت، امس، لتعيين وفدها العسكري لهذه المباحثات. ولكنها لم تتمكن من ذلك لتغيب وليد جنبلاط، وزير السياحة والاشغال العامة، ونبيه بري، وزير العدل والاعمار وشؤون جنوب لبنان. واعلن الوزيران أنهما سيتغيبان عن جلسة اليوم أيضاً، مما يهدد بتأجيل بدء المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية.

● شروط اسرائيل ●

وعلم أن أحد الجنرالات في الجيش الاسرائيلي سيرأس الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات. ونقلت صحيفة «معاريف» (امس الاول) عن مصادر دبلوماسية وأمنية اسرائيلية أن شروط الوفد الاسرائيلي بخصوص الانسحاب من لبنان تتلخص بما يلي: ● انشاء حزامين أمنيين في جنوب لبنان بين خط نهر الاولي والحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية الدولية. الحزام الشمالي تشغله قوات الطوارىء الدولية بعد تعزيزها بقوات اضافية. والحزام الثاني يشغله «جيش جنوب لبنان» بقيادة انطوان لحد ● الابقاء على هذا الجيش وتسميته في لبنان بـ «الكتيبة المنطقية (من منطقة) او اي اسم آخر (للتغطية على كونه جيشاً عميلاً). وكذلك استمرار تدريب هذا الجيش وتمويله من اسرائيل الى حين يتم دمجه، في المستقبل غير المنظور، بالجيش اللبناني ● حرية التدخل العسكري الاسرائيلي، بعد الانسحاب، في الجنوب اللبناني اذا دعت «الحاجة» الى ذلك. ● حرية انتهاك الطيران الحربي الاسرائيلي للاجواء اللبنانية. ● التزام سوري بعدم توسيع انتشار قواتها في لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي (في المناطق التي سيخليها هذا الجيش). ● منع الفدائيين الفلسطينيين من الانطلاق من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية.

وكشف ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ـ الذي أجرى مباحثات مع شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، ونائبه، يتسحاق شمير، ويتسحاق رابين، وزير الامن، في أواخر الاسبوع الماضي ـ أن ثمة خلافات بين بيرس وشمير بخصوص المباحثات غير المباشرة التي تعتزم الولايات المتحدة القيام بها بين اسرائيل وسوريا بخصوص جنوب لبنان. فبينما يطالب شمير بضرورة التوصل الى اتفاق مع سوريا حول جميع القضايا بخصوص الجنوب اللبناني، يرى بيرس أنه يجب حصر المفاوضات غير المباشرة في مسألتين هما: ضمانات سورية بعدم الانتشار في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي وعدم السماح للفدائيين بالانطلاق من المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري.

● موقف سوريا ولبنان ●

وكان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، اعلن، في اواخر الاسبوع الماضي، ان سوريا «وافقت على اجراء مفاوضات عسكرية، لبنانية ـ اسرائيلية، تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التوصل الى تدابير امنية تسمح بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان». واضاف خدام ان بلاده ابلغت موافقتها الى الحكومة اللبنانية والامم المتحدة. واكد ان «سوريا ليست مستعدة الى ان تقدم، بصورة مباشرة او غير مباشرة، ضمانات او تعهدات الى اسرائيل بصدد امنها».

ويأتي اعلان خدام تعزيزا للبيان الذي اصدره السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، امس الاول، والذي جاء فيه ان ضباطا اسرائيليين ولبنانيين سيبدأون، ابتداء من الاثنين القادم، اجراء مفاوضات حول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في مقر قوات الطوارىء الدولية في رأس الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وباشراف الامم المتحدة. ويعتقد ان الجنرال وليام كالاهان، قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني، سيقوم بترؤس المفاوضات.

ويذكر ان لبنان كان طالب، في وقت سابق، ان تجرى المفاوضات في اطار لجنة الهدنة (للعام ١٩٤٨) الا ان اسرائيل رفضت ذلك. وعادت الحكومة الاسرائيلية وتنازلت عن شرط اجراء مفاوضات، عسكرية وسياسية، مباشرة. كما رضخت ووافقت على ان تقوم الامم المتحدة بترؤس المفاوضات، في مقر قوات الطوارىء الدولية (التابعة للامم المتحدة)، بعد ان كانت (الحكومة الاسرائيلية) اشترطت عكس ذلك.

مجلس عمال مركز الجليل يحتج على البطالة والضربات الاقتصادية

● المجلس يطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين وقيادة نضالهم بحزم دفاعاً عن حقوقهم ولقمة عيش أطفالهم ●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ بعد شهر كامل من طلب كتلة «الجبهة» في مجلس ، عمال مركز الجليل، عقد المجلس، في الاسبوع الماضي، جلسة بحث فيها موضوع البطالة والضربات الاقتصادية الاخيرة.

وقرأ الاخ منير فارس، سكرتير المجلس، في بداية البحث رسالة «الجبهة» التي ارسلت له في ٨٤/٩/٣٠.

ثم طلب من ممثل «الجبهة» ان يطرح الموضوع للبحث، فتكلم عضو المجلس نايف سليم، عن تفاقم الازمة في اسرائيل وتدهور وضع العاملين والاخطار المقبلة على العاملين وعلى الهستدروت وعلى الدمقراطية بسبب سياسة الحرب والاحتلال والنهب الاحتكاري المبرمج.

وتحدث، بالتفصيل، عن عمال مصنع «يشأسبست» المفصولين من كسرى وبيت جن وجت ويانوح وكفرسميع وابو سنان، وعن امكانية اغلاق مصانع «آتا» وطرد العشرات من عمال قرى المجلس ضمن آلاف عمال «آتا» المهددين بالفصل وعن ٢٠ الف عامل البناء المهددين بالفصل وعن عاملات مشاغل القرى واجورهن المنخفضة وعن البطالة الجزئية غير المسجلة وعن تآكل الاجور والغلاء المستشري.

وشرح اخطار «الصفقة الشاملة» وكل الحلول الفوقية المقترحة والتي تجيء لتكحلها فتعميها.

وقدم المقترحات التالية، التي اقرها المجلس بالاجماع :

١ ـ الاحتجاج على فصل العمال بشكل عام وعلى فصل عمال الاسبست وآتا وفولكان وبقية المصانع والمشاغل التي فصلت عمالا من قرى مركز الجليل بشكل خاص.

٢ ـ مطالبة الحكومة واصحاب المصانع بعدم فصل عمال جدد وبارجاع العمال المفصولين الى اماكن عملهم وبايجاد العمل لكل طالب عمل.

٣ ـ مطالبة الحكومة، وبالذات وزارة التجارة والصناعة، بمساعدة مصنعي آتا والاسبست بحيث يتمكنا من تشغيل العمال.

٤ ـ معارضة الصفقة الشاملة، لانها ستنزل ضربات موجعة جديدة بجمهور العاملين.

٥ ـ المطالبة بتصنيع قرى مركز الجليل العربية لايجاد اماكن عمل كافية فيها خاصة وانه في اغلبها لا توجد صناعة عمليا.

٦ ـ ارسال مبعوثين من مجلس العمال الى كل المصانع والمشاغل في المنطقة للتعرف على الوضع الحقيقي والمشاكل وللتأكد من سريان مفعول اتفاقيات العمل ومن التعامل حسب القوانين.

٧ ـ جمع احصائيات تفصيلية من كل قرى المجلس عن اوضاع العاملين العاطلين عن العمل اولا ثم حسب فروع العمل المختلفة.

٨ ـ مطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف مع العاملين بحزم اكثر وتبني المطالب التالية :

١ ـ دفع علاوة عن كل غلاء بنسبة ١٠٠٪.

٢ ـ تعويض فوري عن تآكل الاجور الحالي.

٣ ـ دفع حد ادنى للاجور وليس للدخل بنسبة ٥٠٪ من متوسط الاجر.

٤ ـ زيادة الاجور بما يتلاءم والوضع الاقتصادي.

٥ ـ ان تتبنى الهستدروت جميع مطالب العمال وتحركاتهم الكفاحية وان تقف معهم وتقود نضالاتهم الفعلية بحزم وبقوة من الدعوة الى اعلان اضراب شامل في كل البلاد ولو مرة واحدة حتى التظاهر وغيره من اشكال النضال.

وأكد جميع الذين تكلموا على ضرورة التصدي للاتجاه السلطوي النهبي السائد حاليا وتنظيم مقاومته بكل ما يمكن من وسائل يسمح بها القانون.

ويذكر ان «الجبهة» قدمت، وضمن بند المطالب المرفوعة الى قيادة الهستدروت، اقتراحا بدفع حد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ ولكن اكثرية اعضاء المجلس صوتت مؤيدة نسبة ٥٠٪ من متوسط الاجر العام.

مأجورون يضرمون النار في مقر بيت لحم الصحفي

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدم مأجورون، ليلة الخميس الماضي، على اضرام النار في مقر بيت لحم الصحفي، الذي يديره الزميلان جودت حسن مناع وحسن عبد الجواد، مما ادى الى احراق محتويات المكتب.

ولاحظ سكان العمارة، التي يقع فيها المركز والكائنة في مركز «المدهسة» التجاري، في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساءً، ان النيران تشتعل في الطابق الذي يشغله. أيضاً، عدد من المحامين والمهندسين والاطباء. وقاموا باستدعاء الاطفائية وأمكن محاصرة النيران التي كان يمكن ان تؤدي الى كارثة.

وذكر اصحاب المكتب ان لهذا الاعتداء الجبان خلفية سياسية وانهم كانوا قد تلقوا مكالمة تلفونية من مجهول، قبل حوالي عشرة ايام، هدد فيها باجراءات انتقامية ضدهم.

هذا واستنكرت رابطة الصحفيين العرب والأوساط الوطنية والمؤسسات الشعبية هذه الجريمة النكراء، واعتبرتها محاولة لارهاب الصحفيين الفلسطينيين واسكات الاصوات الوطنية.

انضمام المدارس الابتدائية الى اضراب مجلس أم الفحم والمدرسة الثانوية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تنضم، اليوم (الاحد)، المدارس الابتدائية في ام الفحم الى اضراب المجلس المحلي والمدرسة الثانوية في القرية. وسيكون اضرابها انذاريا ليوم واحد وذلك احتجاجا على الاوضاع المالية الخانقة التي يعيشها المجلس بسبب سياسة الخنق المالي من قبل الدوائر الحكومية المختلفة الامر الذي ادى الى عجز مالي بقيمة (٣٥٠) مليون شيكل يدفع المجلس عليها، يوميا، فوائد بقيمة ٣.٥ مليون شيكل.

وتأتي هذه الخطوة بناء على قرار سابق للمجلس المحلي، الذي يتوقع ان يجتمع قريباً لبحث الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها ردا على رفض وزارة الداخلية والدوائر الحكومية الاخرى دفع مستحقاتها له واشتراطها ذلك بتوقيع ادارة المجلس على تعهد بعدم خرق اطار الميزانية التي صدق عليها حاكم اللواء للمجلس. وهذا ما تعتبره ادارة المجلس حاجزا يمنع تنفيذ عدة مشاريع حيوية كانت ام الفحم ولا تزال بأمس الحاجة اليها، مثل مشروع المجاري العامة. وعليه فقد رفضت الادارة هذا الشرط قطعيا وطالبت بتحرير المبالغ الكافية لسد العجز ودفع مرتبات المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية المتأخرة من اجل انهاء اضرابهم والعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وكان وفد عن ادارة المجلس قد اجتمع بمدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، واطلعه على الاوضاع المالية الخانقة. الا ان موقف السيد كوبارسكي لم يختلف عن موقف حاكم اللواء الذي اشترط تحرير المبالغ بتوقيع المجلس على التعهد المذكور. وهذا ما دفع الادارة الى تنفيذ قرارها من اجتماع سابق بضم المدارس الابتدائية الى الاضراب.

على شرف انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

فإلى جميع اخواننا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية : علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

نظام جنوب افريقيا العنصري يمنع حفيدة المهاتما غاندي من الاشتراك في جنازة انديرا غاندي

● يوهانسبرغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية رفضت، امس الاول (الجمعة)، منح ايلا راميوجن، حفيدة المهاتما غاندي، جواز سفر للتوجه الى نيودلهي من اجل المشاركة في جنازة انديرا غاندي.

وكانت ايلا راميوجن، وهي قرينة احد الزعماء الثلاثة المناهضين للتمييز العنصري الذين لجأوا الى القنصلية البريطانية في دربان، التمست هي وفاروق مير، نائب رئيس مؤتمر ناتال الهندي، الحصول على جوازي سفر من اجل التوجه الى نيودلهي للاشتراك في جنازة رئيسة وزراء الهند.

واكد فاروق مير لوكالة الصحافة الفرنسية انه من السخرية ان ترسل حكومة جنوب افريقيا العزاء الى رئيس الهند بوفاة انديرا غاندي في الوقت الذي ترفض فيه منح جوازات سفر لاولئك الذين تربطهم صلات وثيقة بالراحلة.

ما «حزنت» السلطة عن انجازه، اضطهاداً انجزته سواعد «الجدايدة» تحدياً!

● مخيم العمل في جديدة ينجز في ثلاثة ايام ما يقارب ثمانية اضعاف ميزانية التطوير ● ٢٠٠ متطوع يوميا من القرية وخارجها بينهم ٤٥ امرأة وفتاة في عرس العمل والتحدي ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

□□ من لا يصدق، فليمر في قرية جديدة التي لا يزيد عدد سكانها عن اربعة الاف نسمة، لكي يشاهد بام عينه كيف غير الجدايدة وجه قريتهم في ثلاثة ايام المخيم. ولكي يلمس، بسطوع، ما يمكن ان تعمله سواعد الشبان والنساء عندما تتحد في عرس جبهوي، حيث يفغر المرء فاه دهشة للسرعة والاتقان في بناء الارصفة، وفي الحيطان الواقية، وفي الرسومات والشعارات على جدران الاسيجة في الشوارع الرئيسية التي تمثل العمل والتحدي وارادة الصمود والاصرار على البقاء في وطن الاباء والاجداد.

ما انجزته سواعد الجدايدة والمتطوعين من خارج القرية، من ابو سنان والبعنة وكفر ياسيف وعكا ودير الاسد ودير حنا، في ثلاثة ايام، يعادل ما يقارب ٣١ مليون شيكل، بينما ميزانية القرية للتطوير لا تزيد عن ٤ ملايين شيكل. فاي انجاز ضخم حققه مخيم العمل الاول، من نوعه في القرية ؟

ما كان يمكن ان ينظم وينفذ مثل هذا، غير مجلس ورئيس جبهوي يستندان الى جماهير الجبهة، والدليل، ان المجلس المحلي الجبهوي قرر اقامة المخيم مساء يوم ١٠/٢ وبدأ التنفيذ يوم ١٠/١١. اي انه خلال ثمانية ايام فقط نفذ العمل، ونفذت المشاريع كلها، وحتى اكثر مما كان في البرنامج.

لا يسع كل المخلصين لقضايا شعبهم غير الوقوف تقديرا واحتراما لارادة شعبنا ومجالسنا ورؤسائها الجبهويين، الذين لا تعرف ارادتهم مستحيلا، والذين يبرز في تحديهم النضالي هذا وحدة الهدف والمصير.

تشكلت اللجان الخاصة بفروع العمل المختلفة واجرت الاتصالات، وجندت الاليات والمعدات من مجالس محلية وبلديات وافرادا، محليين ومن خارج القرية، وجندت خبراء ومقاولين ومهنيين واليات - ٣ تراكتورات «شوفل» وتراكتور حفارة واربعة مداحل وجبالتان و ٣ شاحنات ورافعة وعشرات السيارات الخصوصية والتنادر التي وضعها اصحابها، مشكورين، في خدمة المخيم.

وهبت النجدات الجبهوية من الشبان الذين ساهموا في العمل ومن المجلس المحلي في كفر ياسيف الذي تبرع بمعدات واليات، ومن بلدية الناصرة، التي فتحت مخازنها واضعة المعدات والادوات الكثيرة تحت تصرف مجلس جديدة الجبهوي.

وكل هذا الهب حماس اهالي جديدة ونشاطهم. فاستمروا في العمل بعد انتهاء المخيم وانجزوا العديد من الامور التي لم تكن في البرنامج واكملوا اواخر المشروعات التي بقي منها بعض الهوامش.

وكان المخيم ورشتين كبيرتين: واحدة، عرس العمل في الشوارع والاحياء والمدارس، والاخرى، عرس التحضير للطعام والشراب، عدا ورشات صغيرة اخرى في كل الاحياء حيث كانت القهوة والشراب والماء البارد والسندويشات تتدفق من البيوت التي كان العمل يجري بقربها.

ما الذي انجزه مخيم العمل الجديداوي ؟

اجاب مركز لجنة العمل، المهندس منهل مصري:

«اعمال دهان في المدارس ورياض الاطفال. بناء بوابات جديدة للمدارس واصلاح بوابات اخرى. بناء رصيف ودرج في المدرسة. اصلاح عشرات المقاعد والطاولات في المدارس. اعمال نظافة في كل شوارع واحياء القرية. بناء ارصفة في احياء مختلفة. بناء جدران واقية واسيجة فرد الكركار في شوارع جانبية بالاف الامتار. رشق ورسومات كثيرة في كل الاحياء. بناء اربع عبارات».

واستطرد: «قدر الخبراء والمهنيون قيمة هذه الاعمال والمشروعات بمبلغ (٣١) مليون شيكل.»

والمربي محمد نجيب كيال، مركز لجنة الاعلام، رأى المخيم وانجازاته من زاوية اخرى. قال:

«كان المخيم حدثا تاريخيا في جديدة، وقيمته ليس فقط بما انجزه من اعمال، بل ايضا في تجسيده فكرة العمل ووحدة اهالي جديدة عن طريقها وترسيخ اهمية العمل التطوعي لتطوير القرية ولفائدة جميع مواطنيها»

«واستفدنا من مخيم العمل عبرة تربوية وسياسية ونفسية، وشعر الاهالي في اثناء المخيم وبعده بانهم اقرب الى بعضهم، وان القرية المشتركة هي المصير المشترك الذي يهمهم جميعا ولقد برز دور المرأة والفتاة سواء في تحضير الطعام او في اعمال المخيم نفسه، واشار المربي محمد نجيب كيال، الى ان لجنة الاعداد للمخيم قد فوجئت تماما بعدد المتطوعين. فبينما كانت تتوقع ان يكون العدد في احسن الحالات مئة متطوع، اذا بعدد المتطوعين هو ضعف احسن التوقعات.»

السيد تركي انطون القائم باعمال رئيس المجلس، قال:

«سمعنا من المتطوعين من خارج القرية انهم سيطلبون من المجالس المحلية في قراهم تنظيم مخيمات عمل على غرار مخيم جديدة». واستطرد: «حاول البعض تشويه صورة المخيم، فراحوا يشيعون ان الصرف على المخيم كان على حساب رواتب المعلمين. واود ان اؤكد، بهذه المناسبة، ان صرف المجلس على المخيم لم يكن اطلاقا على حساب اي مجال او جهة. والدليل على صحة قولنا، اننا اقنعنا مزودي المواد بقبول شيكات متأخرة لمدة شهر وحتى شهرين».

«ولقد اعلنا، نتيجة الحماس والطلب من المواطنين، اننا سننظم مثل هذا المخيم في العام القادم وفي كل عام. كما اود الاشارة الى ان التبرعات المالية، التي قدمها المواطنون والاخوة من القرى الاخرى، غطت جميع مصروفات الطعام والمحروقات وتأمين العمل لكل ايام المخيم.»

وانهى قائلا: «لقد خلق المخيم لدى جميعنا شعورا جديدا. فانا شخصيا ساشعر بالخجل وبالنقص اذا لم اشارك بعد هذا في اي مخيم عمل، في اي مكان.»

وقال عضو المجلس، الصيدلي وهيب الحاج، رئيس لجنة الصحة: «اود ان اشيد بغيرة المواطنين وحماسهم الذي فاق المتوقع، وخصوصا من جهة الاهتمام باعمال النظافة في كل احياء القرية. واناشد مواطني القرية، رجالا ونساء واطفالا، ان يستمروا في المحافظة على نظافة قريتنا، وعلى الرسومات على الجدران التي تزين القرية، وتذكر في كل يوم وكل ساعة بعرس العمل والكرامة.»

اما السيد سعيد صليبا، مركز التجهيزات والمخزن، فقد عرض ملفا ضخما تضمن تفاصيل اللجان والتجهيزات والمشاريع التي خطط لها المهندسون والمهنيون والمقاولون، وقال:

«قمنا بعمل لم نتوقع له كل هذا النجاح. ولقد كان يبدو وكأن القرية منقسمة الى معسكرين. ولكن المخيم صهر في اعماله المختلفة، التي لمسها كل المواطنين، الاكثرية الساحقة من اهالي القرية. وهو مما جعل كل مواطن يشعر بأن هذه الاكثرية الساحقة تجاوبت مع المخيم، وبالتالي تجاوبت مع المجلس والجبهة.

«لقد عكس المخيم روحا طيبة جدا في القرية، حتى اولاد المدارس صاروا ينهون بعضهم بعضا عن رمي الاوراق والنفايات في الشوارع. كما دب الحماس في الكثير من الاهالي فاشتركوا في الاعمال التي تبقت بعد انتهاء المخيم. وكان المخيم بالنسبة للنساء والفتيات عبارة عن عرس كبير، عرس قريتهن.

«اقمنا مطعما تناول فيه المتطوعون الطعام. وكنت ترى الطاولات والكراسي وعشرات النساء والفتيات اللواتي احضرن اوعية الطعام من بيوتهن، حيث تبرع احد المواطنين بالغاز، ولقد حضرنا لكل يوم نوعا اخر من الطعام والساندويشات، وكان المتطوعون يحضرون بالسيارات لتناول الطعام، ويعودون بالسيارات ايضا، الى العمل».

وكان السيد سعيد صليبا وضع بيته والساحة الرحبة التي امامه في خدمة المخيم، حيث جرت هناك حفلة الافتتاح وحفلة الختام، كما قام بتصوير كل اعمال المخيم وحفل الختام على شريط فيديو على حسابه الخاص.

وكان مسك الختام، السيد عفيف كيال رئيس المجلس المحلي:

«أثبت المخيم بشكل قاطع التفاف جماهير جديدة حول ادارة المجلس الجبهوية، والدليل هو تجاوب الاهالي واقبالهم على العمل في المخيم الذي انجز جميع ما خطط له وزيادة. وبذلك يكون المخيم هو النجاح الثالث الذي حققته جبهة جديدة خلال عام واحد. وكان النجاح هو منح الجبهة اغلبية في العضوية والرئاسة في الانتخابات المحلية، ثم حصول الجبهة على فوز ساحق في انتخابات الكنيست.

«نجاح المخيم، كتجربة اولى في قريتنا ومجلسنا، كان في انجازه عملا قيمته تقارب ثمانية اضعاف ميزانية التطوير في المجلس، وفي عدد المتطوعين الذي فاق المتوقع، وفي مشاركة عدد من الذين كانوا يقفون على الحياد، لا معنا ولا علينا، في اعمال المخيم، وهذه الامور كلها عكست اثرا كبيرا على جيراننا في القرى المجاورة.

«من الطبيعي، ونحن نخوض تجربة جديدة بالنسبة لنا، ان نقع في بعض الاخطاء والنواقص في التنظيم، وهذه كلها سجلناها للاستفادة منها في المخيمات القادمة.

«حاول البعض اشاعة جو من التوتر والخلاف، على اساس شخصي، وحاولنا افهام هؤلاء عن طريق عمل المخيم الخلاق، انه لا يجب ان يكون بيننا خلاف حول مصلحة القرية. ولكنه برزت ظاهرة كانت نشازا، بل استفزازية، وهي حضور الشرطة ورجال الامن بحجة التفتيش عن ملابس عسكرية او قبعات عسكرية بين المتطوعين، وقاموا فعلا بتفتيش استفزازي. واكثر من ذلك، راحوا يتفحصون الرسومات والشعارات على الجدران، ويلوون رؤوسهم استياء وغضبا.

«هذا بالاضافة الى استفزاز اخر، من قبل موظفي التنظيم، الذين تجولوا في احياء القرية حيث قمنا باعمال التطوير، وراحوا يفحصون ما اذا قام المجلس باية مخالفة تنظيمية. وبهذا لاحظنا ان السلطة تترصدنا وتتعقب خطواتنا. وبدل شكر المجلس والقرية على هذا العمل العظيم، راحت تطبق علينا المثل القائل «لا ارحمك، ولا ادع من يرحمك، ولا اترك رحمة الله تنزل عليك». ولكننا خيبنا امالهم. لقد كنا يقظين جدا، وحصلنا على موافقة المواطنين الخطية على كل عقل، بل حتى على الرسومات».

واضاف «بعض الحاقدين على الجبهة والمجلس يحاولون ابراز ما يفرق ويثير الخلاف والشقاق، ونحن، نحاول ابراز ما يوحد ويصفي القلوب ويمحو الشقاق والخلاف.»

وتابع رئيس المجلس الجبهوي: «وبهذه المناسبة اود أن اتقدم بالشكر والتقدير العميق الى كل الذين شاركوا في المخيم من جديدة ومن خارجها. واشكر مجلس كفر ياسيف وبلدية الناصرة على تقديمها العون والمساعدة للمجلس، كما اشكر كل الاخوة الافراد والمقاولين من جديدة ومن خارجها على مساعداتهم القيمة، كما اشكر الاخوة الرسام وليد قشاش والاخ اسامة مصري، واقدر بشكل خاص وشكر عميق كل النساء والفتيات الجديداويات والاخريات اللواتي قمن بدور عظيم في انجاح المخيم.»

● ● ●

هكذا كان عرس العمل والكرامة في مخيم العمل الاول في جديدة، القرية الصغيرة الكبيرة بوحدتها وجبهتها ومجلسها، والتي شعت، وحدة صف وتضامن، فاعطت بذلك مثلا يحتذى على ما يمكن ان تعمله سواعد الرجال والنساء، عندما يكون المجلس جبهويا.

«نجمة داود» على الدينار الاردني

قبل سنوات طرحت للتداول اوراق نقد جديدة وانيقة طبعت كالعادة في احدى المطابع البريطانية. ولماذا البريطانية ؟ لانها اسخى في دفع العمولات. خرجت الينا من المطبعة تحمل «نجمة داود» السداسية!

تجرأت في حينه احدى الصحف المحلية ونشرت هذه الفضيحة. فهاج الناس وماجوا، وانبرى البنك المركزي يدافع ويفسر ويعرض الشواهد والبراهين بان هذه ليست نجمة اسرائيل وانما هي نجمة عربية اسلامية بدمها ولحمها واضلاعها الستة، وهي منقوشة على باب المستنصرية في بغداد. ومن لم يصدق، عليه ان يذهب الى هناك ويشاهدها بنفسه!

هدأت الضجة. واغلقت الصحيفة وأسدل الستار. ولكن الادهى والامر، من هذا، انه عندما صدرت طبعة جديدة من اوراق النقد الاردنية من المطبعة البريطانية اياها، خرج الدينار الاردني هذه المرة وعليه صورة الصخرة وقد نقشت على بابها في الصورة عبارة تظهر تحت المجهر بوضوح بحروف ليست عربية او انكليزية، ويقال انها حروف عبرية ويقال ان معناها «القدس عاصمة اسرائيل الى الابد».

وهذه المرة لم تجرؤ صحيفة واحدة على اثارة الموضوع، خوفا من المصير اياه. وجرى «الهمس» بين الناس حول هذه العبارة الغريبة ومعناها، وتكتمت السلطات على الموضوع. واوفد احد كبار المسؤولين الى المطبعة في لندن وعاد بتفسير الى الحكومة يقول ان حروف هذه العبارة مزيج من حروف عدة لغات شرقية. ولا معنى او تفسير لها. وهي ليست موجودة في الصورة الاصلية ولا تعلم ادارة المطبعة لماذا اضافها الفنان المسؤول في المطبعة. ولا يمكن سؤاله عن ذلك لانه قد مات منذ عدة شهور!

واستطاع البنك المركزي ان يقنع الحكومة بهذا التفسير. ولكن بما انه هو نفسه لم يكن مقتنعا بهذا التفسير فقد سارع الى اتخاذ الاجراءات التالية:

١ـ اعاد طباعة ورقة الدينار بعد ان مسح عنها العبارة المذكورة.

٢ـ اخذ يسحب من التداول الطبعة القديمة من الدينار ويحرقها فورا رغم انها لا تزال جديدة وصالحة للاستعمال.

٣ـ اوفد احد كبار موظفيه الى لندن للاشراف على حرق الكميات المطبوعة والمخزونة هناك، والتي يقال انها تبلغ حوالي ٢٠ مليون ورقة.

٤ـ بلغت نفقات طباعة الاوراق التي تم اتلافها، والاوراق الجديدة التي حلت محلها، حوالي مليون دينار. تحملتها خزينة الدولة «ولا من شاف ولا من حزن».

ان الشعب الذي يدفع للخزينة من عرق جبينه يطالب باجراء تحقيق حول هذا الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن هذه الفضيحة التي لا تمس الاموال العامة فحسب، وانما تمس ايضا، كرامة الوطن والمواطنين.

● ● ●

(عن صحيفة «الجماهير» ـ يصدرها الحزب الشيوعي الاردني ـ اواسط اب ١٩٨٤)

طريق «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» للتوصل الى المساواة

«وجدتها! «وجدتها»!ـ هكذا هتف العالم اليوناني القديم، ارخميدس، بعد ان اكتشف وهو في الحمام، القانون الذي سمي باسمه والذي يقول ان «كل جسم اذا غمر في سائل يتلقى دفعة عمودية من اسفل الى اعلى توازي ثقل ما شغل مكانه من السائل».

ومثلما وجدها ارخميدس، في القرن الثالث قبل الميلاد، كذلك وجدها، في اواخر القرن العشرين بعد الميلاد، عضوا الكنيست عن «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» ميعاري وبيلد.

فقد وجدا ـ كما اعلنا عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقداه في تل ابيب، يوم الاحد الماضي، ان بامكان العرب في هذه البلاد ان يتخلصوا من سياسة الاضطهاد والتمييز التي يتعرضون لها ويتوصلوا الى المساواة اذا هم تجندوا «في برنامج للخدمة الوطنية».

ولكنهما لم يقولا لنا اية وطنية يقصدان. اهي الوطنية العربية التي يفاخر بها دائما السيد محمد ميعاري ام «الوطنية الصهيونية»، التي يدين بها السيد ماتي بيلد ؟

فاذا كانا يقصدان «الوطنية الصهيونية» فما عليهما بعد الان الا ان يدعوا، بدون لف او دوران، الى التجند في صفوف «جيش الدفاع الاسرائيلي». اما اذا كانا يقصدان الوطنية العربية فلماذا لا يدعوان علنا الى التجند في صفوف المقاتلين الفلسطينيين الذين هم اعدى اعداء «الوطنية الصهيونية» ؟! والا ماذا يعنيان بالخدمة الوطنية ؟ هل هي تقشير البطاطا للجنود الاسرائيليين مثلا، ام ماذا يا دعاة «النضال القومي» ؟

فبموجب الطريقة التي وجدتها «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» يستطيع المواطنون العرب في هذه البلاد ان يتوصلوا الى المساواة اذا هم تجندوا «في برنامج للحركة الصهيونية». اي اذا هم ايدوا الاستيطان الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة واذا هم ايدوا اللاءات الست المشتركة لليكود والمعراخ وباقي احزاب «الاجماع القومي»: لا للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧. لا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. لا لالغاء ضم القدس العربية المحتلة. لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. لا للانسحاب غير المشروط من لبنان ووقف التدخل في شؤون هذه الدولة. لا لوقف خدمة المصالح الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة. واذا هم اعلنوا ان «ارض اسرائيل» لا تقتصر على فلسطين وحدها وانما تمتد من النيل الى الفرات!

انهم يستطيعون ان يتوصلوا الى المساواة، ايضا، اذا هم غيروا اسماءهم العربية باسماء عبرية. واصبح اسم علي، مثلا، هو ايلي واسم سالم: شلومو ومحمد: ميخا وخليل هلل وهلم جرا!

كذلك يستطيعون ان يتوصلوا الى المساواة اذا هم راحوا يشتمون العروبة والاسلام ويصفون العرب بانهم «غرباء» و«حطابون وسقاة ماء» و«حيوانات تدب على اثنتين» و«صراصير مسممة في قنينة» و«سرطان في جسم الدولة»..!!

باختصار يستطيع المواطنون العرب في هذه البلاد، على طريقة «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» ان يتوصلوا الى المساواة اذا هم تنكروا لعروبتهم ودينهم.. و«تصهينوا»!

لا يا ايها «القادة»! ليس عن طريق «التصهين» و«الاستسلام» يستطيع المواطنون العرب في هذه البلاد ان يتوصلوا الى المساواة.

فالمساواة لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق النضال الجماهيري العربي اليهودي المشترك من اجل الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل في كافة المجالات.

وطريق النضال هذا هو طريق شاق وطويل ويحتاج الى تضحيات. وهو الطريق الذي سار ولا يزال يسير عليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. انه طريق الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى الان.

ولن يكون طريق «الحركة التقدمية» و«حركة الترنتيفا» الاستسلامي الصهيوني، الداعي الى التجنيد «في برنامج للخدمة الوطنية» ابدا، هذا الطريق.

● علي عاشور ●

فرق واحد فقط فيختلف المصير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

نقدم، فيما يلي، نبذتين قصيرتين، خاليتين من اي شعار او فلسفة او سياسة، عن عائلتين: واحدة سوفييتية والاخرى المانية غربية. وصف سيرة حياة العائلة الالمانية الغربية جاء في صحيفة المانية غربية. وهو خال من اي صخب. ووصف سيرة حياة العائلة السوفييتية جاء في صحيفة سوفييتية وهو خال، ايضا، من اي صخب.

العائلتان متشابهتان الى حد التطابق، من حيث الحجم ومهنة رب العائلة وعمره وكفاءاته. ولكن هناك فرق واحد كبير بينهما: احداهما تعيش في ظل النظام الاشتراكي والثانية في ظل نظام رأسمالي. لا حاجة الى التعليق اكثر. فالكلام التالي اكثر تعبيرا من اي تعليق، على اسقاطات هذا الفرق.

نود الحديث عن حياة عائلتين عاديتين، تماما، وعن اهتماماتها اليومية وخططهما للمستقبل، عن عائلة شليفيل من ميونيخ وعائلة غالوستيان من موسكو.

هانس شليفيل وفياتشيسلاف غالوستيان في سن واحدة تقريبا، انهما زميلان ـ فرانان (خبازان) من حيث المهنة، واخيرا ـ لدى كل من العائلتين طفلان صغيران.

■ متى سيحصل هانس على عمل ؟ ■

شقة بسيطة في القسم الشمالي من ميونيخ. اثاث متواضع لا يتعدى ما هو ضروري جدا. اربعة اشخاص. هانس وزوجته ريناتا وطفلاها ـ نيكول، عمرها ست سنوات، والكسندر ـ ٤ سنوات. وتتدبر العائلة معيشتها، منذ سنتين، على اساس المعونة الاجتماعية. يدفع ٥٠ بالمئة تقريبا منها للخدمات السكنية. ويبقى مبلغ زهيد لمصاريف المعيشة.

اصبح هانس ـ الفران عاطلا عن العمل منذ سنتين. ولم تفلح محاولته في العثور على اي عمل. واضطرت هذه العائلة الى التخلي عن شقتها السابقة.

يقول هانس: «لم استطع، منذ البداية، العثور على شقة تلائمني. ولكن، حتى لو عثرت عليها، فليس باستطاعتي دفع اجور الانتقال.فتوقفنا عن المحاولة».

واخيرا «ابتسم الحظ» لهانس، فقد اتاحت بورصة العمل للعاطل فرصة تغيير المهنة. ويتعلم، الان، مهنة سائق سيارة وبعض مبادىء المحاسبة. ولكن ليس هناك ما يضمن لهانس العثور على عمل جديد. لم يقطع الامل، بالطبع، ولكنه غير متفائل كثيرا. وغالبا ما تسيطر عليه افكار كئيبة.

يقول هانس: «ليس هناك ما هو افظع من ان تجلس هكذا بدون اي عمل. فانك تحس، بعد بعض الوقت، بانك دون الاخرين». فهل يمكن، كما يبدو من قول ريناتا، اذا ما اكلت المعكرونة المسلوقة، يوميا، واللحم، في بعض ايام الاحد.

ان عائلة شليفيل تحلم بشيء واحد فقط: الافلات من هذا البؤس. «وعندما سيحصل هانس، من جديد، وعندما سيحصل على رخصة سياقة سيارة، عندها سيتحسن كل شيء».

(عن مجلة «كفيلده الالمانية الغربية)

■ مجرد فرحة ■

دوّن في دفتر عمل سلافا غالوستيان: الوظيفة فران وسيقول بعضهم ـ انه عمل نسائي، ليس من شغل الرجال. فاعترض سلافا: «بالعكس، الفران مهنة رجالية بالذات. كما هي في تقاليد اسرتنا تماما.ان ابي واخواتي يعملون، جميعا، في الصناعة الغذائية».

والاساس ـ ان تقرر بنفسك، نهائيا، ماذا تريد ان تكون. وعندما جاء سلافا لتقديم الوثائق للالتحاق بمعهد الصناعة الغذائية، للدراسة بالمراسلة، لم يكن لديه اي شك في مهنته المقبلة فرانا.

كانت اسرة غالوستيان تقطن في شقة صغيرة، ولم يشعر مع زوجته بالضيق فيها. وبعدها، ولد ابنهما اندريه. وبعده ولدت كارينا، التي خطت اولى خطواتها في الشقة الجديدة.

وقريبا، ستمر سنتان على استلامهم هذه الشقة مجانا من الدولة وهذه فرحة ستغمرهم طويلا. ويشير سلافا، قائلا: «هذه غرفة الضيوف وهنا غرفة النوم. والى اليمين غرفة الاطفال. وهذا هو بيت المؤونة، وهو في الحقيقة، غرفة بكل معنى الكلمة.»

وتشكل رسوم السكن ٦ بالمئة فقط من ميزانية العائلة، ولم يضطر غالوستيان الى البحث عن عمل بعد تخرجه من المعهد. فقد انجزت معاملاته في يوم واحد. ومنذ ذلك اليوم يهرع الى ورشته، الى فريقه. والمشاغل كثيرة لدى الخباز.

ويبتسم، قائلا: «ولكنني لا اشكوا ولن استبدل بمهنة الفران اية مهنة اخرى. وعندما يكبر الاطفال، ساريهم عملية تحضير الخبز، ومن اين تأتي الارغفة»

وما هي خطط المستقبل ؟ لدى الفران مثل هذه الخطط. بامكانه ان يصبح مديرا للانتاج او مديرا للورشة او رئيسا للمهندسين، فيما بعد.

يوم الاحد ذاك كان فارغا من العمل. واذن، فهو غير مضطر الى النهوض باكرا والاسراع الى العمل. بيد ان سلافا، الذي لم يعتد على الجلوس بلا عمل، تراه يسعى لمساعدة زوجته اريتا ويهتم بالاطفال. وفي المساء يأتي لزيارتهم الجدان: فالاحفاد بالنسبة لهما ـ فرحة كبرى.

وعندما ينام الاطفال، بعد ان يكون اللعب قد اخذ منهم كل مأخذ، يحب الوالدان ان يحلما. فتقول اريتا: «لم نقض اجازتنا معا منذ مدة طويلة». ويوافقها سلافا: «حقا، مدة طويلة. وعندما تكبر الطفلة سنسافر لقضاء اجازتنا على ساحل البحر. والمهم الا يمرض الاطفال. ان يكونوا اصحاء. وان يكبروا اناسا شرفاء. فذلك اكبر فرحة».

وفي اسرة غالوستيان يفكرون في المستقبل الذي سيكون، بطبيعة الحال، مستقبلا سعيدا لها ولاولادها.

● ي. سفيتلوفا ●

(عن صحيفة «موسكوفسكي كمسمولتس»)

أضواء على ما تعانيه قرية عين الأسد الجليلية



● مشهد عام لقرية عين الأسد ●

● تقرير: نور عامر ●

■ يبلغ عمر قرية عين الاسد مئة سنة. ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥٠٠ نسمة. قرية وادعة في احضان الجليل، متكئة على كتف جبل شاهق، مشبع بالرياحين وكثير المغائر وغزير بسنديانه الشامخ وزيتونه العريق. وفي القرية عين ماء باردة عذبة تفور من باطن الارض وتجري عبر قنوات متفرعة تصب في البساتين المتشابكة الخضراء المليئة بأشجار الخوخ والمشمش والكرمة والتين والليمون والتفاح البلدي والخضار.

والناظر الى القرية من بعيد قد يحسد سكانها.. لكن عندما يدخلها الزائر يشم رائحة التمييز الصارخ. كذلك يسمع الصرخة المكبوتة التي توشك ان تنطلق من الحناجر...

والأهالي هنا يعانون من مشكلة السير حيث لا يوجد سوى باص واحد للقرية في اليوم، في الساعة السادسة صباحا، مما يضطر السكان في ساعات النهار الى ان يقطعوا مسافة ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام من القرية الى الشارع الرئيسي، شارع صفد ـ عكا او بالعكس. وقد توجه الاهالي بطلبات كثيرة لتحسين مسألة السير ولا من مجيب.

وفي حديث مع الشاب نزيه مراد قال : «قريتنا بحاجة ماسة الى ناد للشباب. لكن السلطة غير معنية بتثقيف شبابنا.. والشباب لا يعرفون اين يقضون اوقات فراغهم فتراهم يتسكعون في الشوارع، ومنهم من يذهب الى مدينة كرميئيل لمشاهدة فيلم، او للترويح عن النفس.. كذلك ينقصنا ملعب كرة قدم، منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نطالب بملعب، ودائما نواجه المماطلات وعدم المبالاة والوعود الكاذبة. وقريتنا تظل منسية حتى المواسم الانتخابية. ففي الانتخابات تكثر الحركة.. فترى «الرايح رايح، والجاي جاي» وخذ وعوداً باقامة المشاريع، حتى تشبع. وعندما تنتهي الانتخابات ينتهي كل شيء» !

واضاف : «لا يوجد عندنا تصنيع. ولا «صناع» (أصحاب صنعة). وكما يبدو فالسلطة تخطط لأن يكون معظم شباب ورجال القرية موظفين في البوليس والجيش و«الحرس» وحرس الحدود.. وكأننا لا نجيد أي عمل الا حمل السلاح» !

وعلمت من بعض السكان ان في القرية عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل.

بقي ان نذكر ان عين الاسد الصغيرة فقدت اربعة من ابنائها ضحايا «أمن الدولة» ! وهم رياض عامر وفريد سلامة وسلمان ابو صلاح ومحمد ابو صلاح. وهناك بعض المشوهين.

في الدرجة الممتازة:

٥ «فور» لحيفا.. وسنافر شنيئور بالغون...

ثلث ساعة تكفي .. !

* مكابي حيفا ـ هكواح رمات غان ٥:صفر (١:صفر) *

□ كتب: غسان فران

● سجل لحيفا: شالوم ليفي (١٧) وزاهي أرملي (٦٥) ومالكا (٧٨) وسلكتر (٨٢) وأوسمو «الصغير» (٨٣)
● أستاد كريات حاييم ٦٠٠٠ متفرج
● الحكم ـ عوفاديا تسقي ـ العلامة ٤ ـ قراراته بعيدة عن الواقع.
● اللاعب الممتاز ـ لم يمتز في هذه المباراة أي لاعب من الفريقين.
● رفعات ركنية ـ ١٠ ـ ٦ لحيفا.
● ملاحظة وتعليق ـ اذا كان في نية حيفا الفوز ببطولة الدوري ثانية فعلى ادارته التوصل الى حل سريع مع ممان وروزنتال رغم لحماسية الأهداف.



لقد فوجيء مشجعو فريق مكابي حيفا دقائق قبل بداية المباراة لمشاهدة نجمي الفريق، باروخ ممان وروني روزنتال يجلسان بثيابهما اليومية على المدرج بين الجمهور واتضح فيما بعد ان غيابهما ناجم بسبب خلافات مادية مستمرة منذ بداية الموسم مع ادارة الفريق.

بداية اللقاء ومجرياته في الشوط الأول لم ترح لأحد عما سيحدث في النصف الثاني للمباراة.

بداية فاترة اذاً حتى الدقيقة ٣٠ حيث تلقى الأرملي كرة على بعد (٢٠) مترا تقدم وصوب كرة قوية تمكن حارس المرمى من صدها.

بعد ثلاث دقائق فقط وفي الدقيقة (٣٣) لمسة يد من لاعب هكواح على بعد ١٧ متراً من مرماه، تمريرة قصيرة من مريلي الى شالوم ليفي الذي يصوب كرة صاروخية رهيبة استقرت في الزاوية العليا يعلن ١:صفر لحيفا. هدف جميل جدا لا بل أجمل هدف سجل في ملعب كريات حاييم لهذا الموسم حتى الآن.

في الشوط الثاني استمر الاداء الخشن من مدافع هكواح شفيلي الذي ارتكب مخالفات متعمدة ومتكررة ضد الأرملي وكان قد أنذر في الشوط الأول ولكن تسامح الحكم تجاهه أغضب



● زاهي أرملي يتخطى مدافع هكواح ويُعرقل... ●

كل من شاهد اللقاء. (انظر الصورة).

النصف ساعة الأخير للمباراة جلب معه أجمل لحظاتها:

الدقيقة ٦٥: مريلي يرفع الكرة من نصف الملعب الى صندوق الجزاء تصل الى رأس سلكتر الذي يحولها للأرملي وهذا طبعا لا يرتبك أمام المرمى ليسجل عن قريب الهدف الثاني لفريقه.

الدقيقة (٧٥) هجمة متقنة لمكابي تصل الكرة الى سلكتر الذي يصوب كرة قوية يصدها حارس مرمى هكواح ببراعة.

الدقيقة ٧٨ الأرملي يراوغ في زاوية الملعب.. يمرر لمريلي الذي يرسل الكرة الى صندوق الجزاء.. سلكتر يصوب والحارس يصد الكرة الى قدمي مالكا الذي يسجل عن قريب الهدف الثالث.

الدقيقة ٨٠ ينفرد مالكا بحارس المرمى لكنه يسدد بعشوائية كرة ضائعة.

الدقيقة ٨٢: الهجمات المتتالية تسفر عن هدف رابع كان من حظ سلكتر الذي تواجد قرب المرمى.

الدقيقة ٨٣: الأرملي يندفع داخل صندوق الجزاء ويعرقل بوضوح الحكم يشير الى استمرار اللعب لتصل الكرة الى لاعب الشبيبة اوسمو الصغير الذي يسجل هدفا خامساً جميلا بحد ذاته.

اذاً نصف ساعة فقط من الاداء المتوسط نسبيا تكفي لتسجيل (٤) أهداف حيفاوية متتالية ولكن للحقيقة يقال ان غياب ممان وروزنتال أثر بشكل بارز على مستوى الاداء وبدا تذمر بعض اللاعبين خاصة الأرملي الذي لم يلق التعاون المطلوب من قبل رفاقه في الملعب.

* لائحة الدوري الممتاز *

(بعد الأسبوع السابع]

الفريق					
١. م. حيفا	٦	ـ	١	٧:٢٠	١٨
٢. م. تل أبيب	٣	٤	ـ	٤:٩	١٣
٣. ب. القدس	٣	٣	١	٨:١٢	١٢
٤. هـ حيفا	٣	٣	١	٢:٥	١٢
٥. هـ بيتح تكفا	٣	٢	٢	٨:٨	١١
٦. شمشون	٢	٤	١	٥:٦	١٠
٧. م. نتانيا	٢	٣	٢	١٠:١١	٩
٨. م. يفنه	١	٥	١	٦:٨	٨
٩. كفار سابا	٢	٢	٣	٩:٦	٨
١٠. بئر السبع	١	٤	٢	٦:٧	٧
١١. م. بيتح تكفا	١	٤	٢	٧:٧	٧
١٢. هـ تل أبيب	١	٣	٣	١١:٩	٦
١٣. ب. تل أبيب	١	٣	٣	١٢:٦	٦
١٤. هكواح	١	٣	٣	١١:٣	٦
١٥. يافا	١	٢	٤	١٣:٨	٥
١٦. اللد	ـ	٥	٢	١٠:٤	٥

ملاحظة !

□ عزمي نصار في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي عن استغناء فريق هبوعيل حيفا عنه ..

□ المزيد من التقارير عن مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية..

□ فلاشات.. رقم ٢ للمدرب نعيم خيط.

... في عدد بعد غد، الثلاثاء، فترقبوه!

نتائج سبورتوتو

١. اللد ـ يفنه	×
٢. شمشون ـ بئر السبع	١
٣. مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا	١
٤. مـ حيفا ـ هكواح	١
٥. ب. تل ابيب ـ هـ حيفا	٢
٦. كفارسابا ـ هـ تل ابيب	×
٧. هـ بيتح تكفا ـ القدس	١
٨. يافا ـ نتانيا	×
٩. اشكلون ـ بني يهودا	×
١٠. القدس ـ الخضيرة	١
١١. حولون ـ طبريا	١
١٢. ريشون ـ ب. حيفا	×
١٣. رمات غان ـ ك. شمونة	١

■■ نتائج مباريات امس ■■

[الاسبوع السابع]

* الدرجة الممتازة *

اللد ـ مـ يفنة	صفر : صفر
شمشون ـ هـ بئر السبع	١ : صفر
مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا	١ : ٢
مـ حيفا ـ هكواح	٥ : صفر
بـ تل ابيب ـ هـ حيفا	صفر : ٢
هـ كفارسابا ـ هـ تل ابيب	١ : ١
هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس	١ : صفر
مـ يافا ـ مـ نتانيا	١ : ١

* الدرجة القطرية *

هـ اشكلون ـ بني يهودا	١ : ١
هـ القدس ـ هـ الخضيرة	٤ : ١
مـ شعرايم ـ عيدار	٢ : ١
هـ حولون ـ هـ طبريا	٣ : ١
ريشون ـ بـ حيفا	١ : ١
بـ الرملة ـ هـ مرمورق	صفر : ٢
هـ رمات غان ـ ك. شمونة	٤ : ٢
رمات هشرون ـ هـ يهود	١ : ١

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

مـ طمرة ـ طيرة الكرمل	٥ : ٣
هـ كريات آتا ـ بـ نتانيا	صفر : ٢
مـ اورعقيبا ـ مـ شفاعمرو	٤ : صفر
هـ بيسان ـ هـ شباب الناصرة	١ : صفر
اخاء الناصرة ـ مـ الخضيرة	صفر : صفر
ن. عيليت ـ هـ تل حنان	٥ : صفر
مـ عفولة ـ هـ عكا	٢ : ١

[المنطقة الجنوبية]

هـ يروحام ـ هـ الرملة	١ : ٢
هـ بيت شمش ـ هـ ازور	٤ : ٢
صفريريم ـ هـ كريات اونو	١ : صفر
مـ كريات غات ـ هـ رعنانا	٣ : صفر
هشكيا ـ لزروس	صفر : صفر
شباب يافا ـ بات يام	صفر : ٢
بـ بئر السبع ـ هـ ديمونة	صفر : ٢

[الاسبوع الخامس]

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية (أ)]

ابو سنان ـ حتصور	١ : ١
هـ نهريا ـ كفرسميع	٤ : ١
المكر ـ بـ نهريا	صفر : ٢
مجد الكروم ـ اكسال	٢ : ٢
ش. عكا ـ هـ طمرة	صفر : صفر

[المنطقة الشمالية (ب)]

الطيبة ـ ع. كفارسابا	١ : ١
بـ الهعزر ـ غ. اولفا	١ : ١
باقة الغربية ـ ع. حيفر	١ : صفر
ام الفحم ـ كفرقرع	١ : صفر
يكنعام ـ سولم	٥ : ٢
مجدال هعيمق ـ دالية الكرمل	صفر : ٢

[المنطقة الجنوبية (أ)]

كفار شلم ـ كفارسابا	٤ : صفر
كفرقاسم ـ ر. هشرون	٢ : ١
اور يهودا ـ الرملة	٣ : ١
ن. غولان ـ هـ هرتسليا	صفر : ٣
كتمونيم ـ جلجولية	٢ : ١

نتائج من الدرجة الثالثة

ك. اتا ـ ب. شفاعمرو	٤ : صفر
مـ طرعان ـ معليا	٣ : ١
نحف ـ مـ كفرسميع	٥ : ٣
هـ البعينة ـ مـ دير الاسد	١ : صفر
تسور شالوم ـ كفرمندا	١ : صفر
عرابة ـ بيسان	٧ : ١
الكشافة حيفا ـ مـ ام الفحم	٥ : ٢
مـ كفركنا ـ معلوت	٦ : ٢

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، خطأ، في خبر «الاتحاد» (يوم الخميس الماضي، ٨٤/١١/١) اسم السيد رجب عباس مرشحاً أول في قائمة جبهة العمل الوطني، والصحيح هو رجب طه. وعليه، اقتضى التنويه !.

■■مباريات السبت القادم ■■

[١٩٨٤/١١/١٠]

● الاسبوع الثامن ●

* الدرجة الممتازة *

يفنه ـ	نتانيا
ب. القدس ـ	مـ يافا
هـ تل ابيب ـ	هـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ	كفار سابا
هكواح ـ	ب. تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ	مـ حيفا
بئر السبع ـ	مـ تل ابيب
اللد ـ	شمشون

* الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ	يهود
ك. شمونة ـ	رمات هشرون
مرمورق ـ	هـ رمات غان
ب. حيفا ـ	ب. الرملة
طبريا ـ	ريشون
عيدار ـ	حولون
الخضيرة ـ	شعرايم
اشكلون ـ	هـ القدس

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الجنوبية)

الرملة ـ	ديمونة
بات يام ـ	بئر السبع
لزروس ـ	شباب يافا
رعنانا ـ	هشكيا
كريات اونو ـ	كريات غات
ازور ـ	صفريريم
يروحام ـ	بيت شمش

(المنطقة الشمالية)

طيرة الكرمل ـ	عكا
تل حنان ـ	العفولة
الخضيرة ـ	ن. عليت
شباب الناصرة ـ	اخاء الناصرة
شفاعمرو ـ	بيسان
ب. نتانيا ـ	اورعقيبا
طمرة ـ	كريات اتا

○ الاسبوع السادس ○

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ	شباب طمرة
اكسال ـ	شباب عكا
ب. نهريا ـ	مجد الكروم
معلوت ـ	المكر
كفر سميع ـ	افيكيم
مـ عكا ـ	هـ نهريا
ابو سنان ـ	بيالك

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا ـ	غ. اولفا
الدالية ـ	ب. العيزر
سولم ـ	المجيدل
كفر قرع ـ	يكنعام
ع. حيفر ـ	ام الفحم
تحاليل ـ	باقة
الطيبة ـ	عسفيا

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفار سابا ـ	ش. هرزراح
جلجولية ـ	مـ يهودا
هـ هرتسليا ـ	كتمونيم
الرملة ـ	ن. غولان
الطيرة ـ	اور يهودا
رمات هشرون ـ	مـ هرتسليا
كفار شلم ـ	كفر قاسم

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر.

○○ الدوري القطري

الفريقان الصاعدان في القمة !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ سجل فريق مكابي شعرايم عصر امس فوزه السادس هذا الموسم ليوطد مكانته المتقدمة في لائحة الدرجة القطرية. وتقدم فريق هبوعيل القدس الى المرتبة الثالثة. اما فريق مرمورق فسجل اول فوز له وكان خارج ملعبه بينما بقي فريق يهود الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز في الدرجة القطرية منذ بداية الموسم.

في رحوفوت سجل كوهين وروكبان هدفين لفريق شعرايم وسجل مزراحي هدف فريقه، عيدار الوحيد. وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس سجل فريق هبوعيل نصرا لامعا على فريق هبوعيل الخضيرة (٤ : ١). سجل بوزاغلو هدفين واضاف كل من ديان وبصون هدفا. وسجل اوحانا هدفا ذاتيا لصالح الخضيرة.

وسجل فريق حولون نصرا بيتيا لامعا على هبوعيل طبريا (٣ : ١). سجل ليفي ومعلم وحزان اهداف حولون وسجل سوسوان هدف طبريا..

وفي ريشون لتسيون سجل الفريق المحلي التعادل مع بيتار حيفا. سجل موسى فضل الهدف لفريقه الحيفاوي.

وتعادل فريق اشكلون وبني يهودا بالنتيجة ١ : ١. سجل تسعيري هدف السبق لبني يهودا وسجل ارتيل هدف التعادل واهدر منير فرصة تسجيل هدف ثان لبني يهودا من ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١. شعرايم	١٦ : ٥	١٨
٢. رمات هشرون	١١ : ٤	١٦
٣. هـ القدس	١٠ : ٢	١٥
٤. الخضيرة	١١ : ٧	١٣
٥. اشكلون	١١ : ٩	١٢
٦. بني يهودا	١١ : ٧	١١
٧. الرملة	٥ : ٨	١٠
٨. حولون	٩ : ١٠	٩
٩. طبريا	٩ : ١٢	٨
١٠. رمات غان	٩ : ١١	٧
١١. ريشون	٨ : ١٠	٧
١٢. يهود	٧ : ١٠	٥
١٣. عيدار	٥ : ٨	٦
١٤. ب. حيفا	٤ : ١٠	٤
١٥. مرمورق	٩ : ١٥	٤
١٦. ك. شمونة	٥ : ١٤	٤

○ كرة طائرة ○

فوز ثان لنادي حي العمال العرب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ برهوم جرايسي ـ حقق فريق نادي حي العمال العربي في الناصرة (كرة طائرة) فوزا ثانيا ضمن مباريات الكأس بعد ان تغلب على فريق «غورن هيزرعيل» في المباراة التي جرت على ملعب جمعية الشبان المسيحية وانتهت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد؛ وكانت نتائج الاشواط ١٥ ـ ٢ و ١٥ ـ ٤ و ٢ ـ ١٥ و ١٥ ـ ١.

ولعب للفريق النصراوي: المدرب سامي توما، عماد عواد، ويليام مزاوي، عامر نصار، باسم نصار، منير نصار، حسام سرور، البير ابو سنة، توفيق سكس.

ويجري مساء بعد غد الثلاثاء دربي نصراوي بكرة الطائرة بين فريقي نادي حي العمال ونادي مركز الاحداث وذلك على ملعب جمعية الشبان المسيحية.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

نتائج مشرفة للفرق الصاعدة...

●● بعد الاسبوع السابع من بداية الدوري الممتاز لا يستطيع احد تجاهل انطلاقة بطل الدوري مكابي حيفا الرائعة وانفراده بقمة اللائحة بعيدا عن ملاحقية. وسجل مكابي حيفا نصرا لامعا امس، على فريق هكواح بخمسة اهداف مقابل لا شيء كان للارملي نصيب تسجيل احداها وهكذا يسير الفريق الحيفاوي في القمة بفارق خمس نقاط عن المرتبة الثانية ـ خمسة «فور» لحيفا.

اما فريق مكابي تل ابيب الذي احتل المرتبة الثانية عن جدارة واستحقاق، فقد فاز على فريق مكابي بيتح تكفا الذي يلعب في صفوفه لاعبون لامعون مثل اخوان مخنيس ولاعبون مكافحون وذوو مستقبل رائع مثل... شفيق المزيل. وبعد هذا الفوز احتل «سنافر شنيئور» البالغون المرتبة الثانية..

ولكن النتيجتان المفاجئتان كانتا امس من نصيب الفريقين العائدين الى الدوري الممتاز : هبوعيل بيتح تكفا الحق بنائب بطل الدوري، بيتار القدس هزيمة اول هذا الموسم بينما سجل فريق هبوعيل حيفا اول فوز خارجي له هذا الموسم وكان على فريق بيتار تل ابيب (٢:صفر).

ونورد فيما يلي تفصيلا عن لقاءات امس :

أرقام.. أرقام

● عدد الاهداف : (١٦) هدفاً
● عدد المتفرجين : ١٧ ألفاً فقط.. رقم قياسي سلبي
● انتصارات بيتية : ٤ .
● انتصارات خارجية : ١
● تعادل : ٣
● أسرع هدف : ايلي باني (الدقيقة الاولى في شباك مرمى كفارسابا).
● أجمل مباراة : هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس

* هدافو الدوري *

١. الارملي (مـ حيفا)	٧
٢. اوحانا (القدس)	٦
ـ سلكتر (مـ حيفا)	٦
٤. لاڤي (نتانيا)	٥
٥. حلفون (يفنه)	٤

* هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس ١:صفر *

● استطاع فريق هبوعيل بيتح تكفا هزم الفريق المقدسي ليكون الفريق الاول الذي يتمكن من ذلك هذا الموسم.

لقد مرت بعض الاحداث خلال الاسبوع المنصرم على الفريقين. فالفريق المحلي اوقفت مباراته امام نتانيا يوم السبت الماضي وفي يوم الثلاثاء هزم الفريق هزيمة نكراء.. اما فريق بيتار القدس فقد تغلب على فريق كفارسابا بخمسة اهداف وجاء الى ملعب بيتح تكفا امس وكله امل باحراز فوز جديد. لكن هذه الامال تحطمت على صخرة المعنويات العالية لدى لاعبي بيتح تكفا، صغار السن.

في الشوط الاول كانت المباراة جيدة ورفيعة المستوى خاصة من جهة بيتار. ولكن نير لڤين اضاع فرصة اكيدة لاحراز هدف لصالح بيتح تكفا في الدقيقة (١٣).

في الشوط الثاني كفّر نير لڤين عن اهدار الفرصة في الدقيقة (١٣) من الشوط الاول فاختطف الكرة من لاعب دفاع الفريق الضيف واسكنها الشباك (٥٦).

بعد هذا الهدف حاول فريق بيتار القدس تغيير النتيجة لكن لاعبي الوسط لم يحركوا دفّة اللعب. وكذلك التبديل الذي اجراه المدرب شڤايتسر ـ ميالي مكان سامي ملكا الضعيف ـ حيث ان جميع المحاولات باءت بالفشل مما ادى الى الخسارة الاولى لفريق بيتار القدس هذا الموسم.

حكم اللقاء تهلنفر امام (٥٠٠٠) متفرج.

* مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا ٢:١ *

● من الجهة الثانية لا يزال فريق مكابي تل ابيب الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد هذا الموسم. كيف لا ولديه لاعبون ناشئون قديرون، بجانب اللاعبين المخضرمين !

هذا وتميزت المباراة بعدة امور مثل وقوف ماركوس في مرمى بيتح تكفا ضد فريق الام مكابي تل ابيب اما المدافع بروشالمي ـ من تل ابيب ـ فقد لعب في خط الوسط.

في الدقيقة (١٧) اضاع هذا اللاعب فرصة رائعة لتسجيل هدف. في الدقيقة (٣٠) وصلت الكرة الى ميكي كوهين الناشيء ذي البنية السليمة واطلق من قدمه «قذيفة» سكنت الشباك وسط فرحة الجماهير.

في الشوط الثاني استمر اللعب الجميل غير ان هجمات الفريق الضيف كانت قليلة نسبيا بالرغم عن وجود عوده مخنيس ورابنزون في خط هجومه.

اما لاعب الدفاع الرائع «غزال الصحراء» شفيق المزيل فقد واصل تألقه منذ بداية الموسم.

«فابق يا شفيق على هذا المنوال».

في الدقيقة (٦٧) احرز برنيل الهدف الثاني لمكابي تل ابيب معززاً النتيجة و٢:صفر.

في الدقيقة (٨٩) نجح غوزلان في تقليص النتيجة عندما احرز هدفا من ضربة رأس.

انتهت المباراة بانتصار مكابي تل ابيب بالنتيجة ٢:١ لتستمر سلسلة الانتصارات للفريق المحلي على الفريق الضيف الذي لم ينجح منذ (٢١) سنة من هزم مكابي تل ابيب في بلومفيلد.

حكم اللقاء شرير امام (٥٠٠٠) متفرج.

* هـ كفار سابا ـ هـ تل ابيب ١:١ *

● هذه هي بداية انطلاقة حارس مرمى هبوعيل تل أبيب بجرانو الذي مرت عليه في الاسابيع الاخيرة «غمامة سوداء» وكان في وضع لا يحسد عليه وتحدثوا من وراء كواليس ملعب بلومفيلد على استبداله. لكن هذا اللاعب استطاع امس انقاذ فريقه من هزيمة اكيدة ووقف امام هجمات الفريق المحلي ببسالة وصدها جمعاء.

وكان لهدف ايلي باني من .... هبوعيل تل ابيب ـ ضد فريق الام كفار سابا لاول مرة ـ السريع ـ اربعين ثانية من بداية المباراة ـ الاثر الكبير على زملائه.

افاق لاعبو كفار سابا من الصدمة السريعة وتسلطوا على ارض الملعب وشنوا هجمات خطرة جداً على مرمى الفريق الضيف وبدا ان احراز الهدف هو مسألة وقت لا غير. وشاهدنا سيناي لاعب وسط تل ابيب الذي اختص في السابق ـ نأمل ان يستمر في ذلك ـ باحراز الاهداف يخلص الكرات من منطقة جزائه.

في الدقيقة (٢٨) وصلت الكرة الى ميموني في منطقة جزاء تل ابيب فاستدار كاملة وصوب كرة رائعة سكنت الشباك.

في الشوط الثاني ضعف لاعبو الفريقين مع استمرار تفوق لاعبي كفار سابا، نسبياً، فظهر لاعبو تل ابيب على حالتهم الصعبة التي يمرون بها في هذه الأسابيع على كثرة نجومهم ومع قلة «سطوعهم».

هذا ويحسب نتيجة التعادل هذه «نصراً» لهبوعيل تل ابيب الذي لا يزال يتخبط بين فرق اسفل اللائحة في المكان (١٣)!!

حكم اللقاء شابير امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ يافا ـ مـ نتانيا ١:١ *

● انتقص تركيب مكابي نتانيا ركنين من اركانه ـ لاڤي الخطير وبيزانطي الصغير. ولكن فريق كرة القدم لا يعتمد على لاعبين فقط فاللعبة جماعية وهذا يميزها. في الدقيقة (٨) نجح عوفر دغمي في احراز هدف السبق بعد دربكة في منطقة جزاء نتانيا لكن بني لام وبذكاء حاد نجح في موازنة النتيجة في الدقيقة (٣٩) بعد ان تسلم الكرة من زميله جرباني.

في الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات لكن لم ينجح ايٌ منها حسم النتيجة.

حكم اللقاء، ديامنت امام (١٥٠٠) متفرج.

* بـ تل ابيب ـ هـ حيفا صفر : ٢ *

● هل يعرف لاعبو فريق بيتار تل ابيب ان دقائق مباراة كرة القدم هي تسعون وليست ثمانين ! فبعد مرور اثنين وثمانين دقيقة على بداية المباراة احرز بدير لاعب حيفا الهدف الاول لفريقه ونزل هذا الهدف على لاعبي بيتار تل ابيب نزول الصاعقة وتنبهوا الى الحقيقة التي ذكرتها في البداية (دقائق المباراة تسعون) ولم يمهلهم شتيكر ليستفيقوا من ذهولهم فاحرز هدفاً قلما نشاهده في ملاعبنا من بعد (٢٥) متراً لينتهي اللقاء بالنتيجة ٢: صفر.

هذا ويذكر ان لاعب فريق هبوعيل حيفا عزمي نصار لم يلعب امس ولم يسجل في قائمة الـ (١٦) انما... في قائمة التنقلات.

حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

* هـ اللد ـ مـ يفنه صفر: صفر *

● فضل جمهور الفريقين البقاء في بيوتهم ولم يأتوا بافواجهم الى الملعب ربما لانهم احسوا !! بضعف المباراة بشكل مسبق. اما المتفرجون الخمسمئة فمن المؤكد انهم ندموا لمجيئهم لرؤية مباراة ضعيفة جداً. خلت المباراة من الاهداف ومن الفرص امام المرميين وتركز اللعب في وسط الملعب.

حكم اللقاء، فروست امام (٥٠٠) متفرج.

* شمشون ـ بئر السبع ١: صفر *

سجل فريق شمشون تل ابيب ظهر امس اول فوز بيتي له هذا الموسم وكان على فريق "هبوعيل بئر السبع بهدف للاشيء. سجله المدافع الايسر للفريق، أوري كوهين في الدقيقة العشرين.

حاول الضيوف من بئر السبع تسجيل التعادل ولكن المهاجمين أضاعوا الفرص السانحة اضافة الى تألق حارس مرمى شمشون ادير شمير في انقاذ مرماه من الأوضاع محرجة عديدة.

في الشوط الثاني سيطر الضيوف على مجريات اللعب مقابل ثغرات عديدة في خط الدفاع لم يفلح دامتي وشوكرون في استغلال اي منها.

حكم اللقاء، موشه اشكنازي امام ٣٠٠٠ متفرج في استاد «بلومفيلد» في يافا.

نصر رائع لطمرة وظلام دامس لشفاعمرو في «اور» عقيبا

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى

كرنقال من الاهداف في طمرة..

* مـ. طمرة ـ طيرة الكرمل ٥:٣ *

■ من: محمد خطيب

● سجل لطمرة: رؤوف هام (٢٥،١) وعمر شحادة (٨١،٦٠) ووحيد ياسين (٩٠).
● سجل للطيرة: اڤنر (١٥)، نيسيم (٣٥)، نحماني (٨٥).
● ملعب طمرة
● ٣٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: متوسط
● حكم المباراة: يعقوب اليميلغ (ضعيف)
● رفعات ركنية: ٥:٨ للطيرة
● أفضل لاعب: عدنان هام (مكابي طمرة)

فوز ضروري حققه لاعبو مكابي طمرة على الفريق الذي يحتل المرتبة الأخيرة في اللائحة بالرغم عن تقدم طمرة بهدف مع بداية المباراة. ولكن السيطرة كانت من نصيب لاعبي الطيرة الذين أتوا الى طمرة بتركيب مختلف كلياً عن التركيب الذي بدأوا فيه مباريات الدوري. وقد سيطر لاعبو الطيرة على وسط الملعب وقدموا عرضاً لا بأس به.

*** أهداف المباراة ***

● (١) رفعة ركنية لطمرة يرفعها عمر شحادة تصل الى رؤوف هام الذي صوب من قريب داخل الشباك و١:صفر لطمرة.
● (١٥) اڤنر يسجل هدف التعادل للطيرة على أثر هجمة مركزة.
● (٢٥) هجمة سريعة لطمرة تنتقل الكرة لنبيل سبيت الذي حولها مركزة لرؤوف هام وهذا يصوبها داخل الشباك و٢:١ لطمرة.
● (٣٥) خطأ قاتل في دفاع طمرة يستغله نيسيم لتسجيل هدف التعادل ٢:٢.
● (٦٠) عمر شحادة يصوب كرة تلقاها من عدنان هام وعن بعد (٢٠) متراً يسكن الكرة داخل الشباك و٣:٢ لطمرة.
● (٨١) يعود عمر شحادة ويسجل الهدف الرابع بعد ان تلقى كرة من عدنان هام الممتاز.
● (٨٥) نحماني يسجل هدف الطيرة الثالث على أثر كرة قوية صوبها عن بعد (١٠) أمتار.
● (٩٠) هجمة مرتدة لطمرة، تصل الكرة لرؤوف هام الذي حولها لوحيد ياسين الذي تقدم بالكرة وعن بعد خمسة امتار يسكنها في الشباك وينهي المباراة.

*** أحداث المباراة ***

● (٢) ضربة حرة مباشرة للطيرة يصوبها عجمي عن بعد (٢٠) متراً تصطدم بالقائم.
● (١٠) فرصة لوحيد ياسين لكنه صوب كرة عشوائية أمام المرمى.
● (١٤) فرصة لنبيل سبيت الذي صوب كرة قوية عن بعد متر واحد.
● (٣٢) صوب غابي من الطيرة كرة قاتلة باتجاه المرمى تجد القائم.
● (٤٧) فرصة لأڤنر الذي صوب برأسه من بعد خمسة أمتار لكن الى الخارج.
● (٥٠) هجمة منسقة بين عدنان هام ووحيد ياسين الذي صوب عن بعد (١٠) امتار الى خارج المرمى.
● (٥٢) منير عزام يخلص مرماه من كرة خطرة.
● (٧٠) عدنان هام يتقدم بالكرة وعن بعد أمتار قليلة يصوب كرة قوية صدها حامي المرمى ببراعة.
● (٧٥) منير عزام ينقذ مرماه من هدف مؤكد.
● (٨٠) سعيد هام يصوب كرة مفاجئة صدها الحارس ببراعة الى رفعة ركنية يرفعها عمر شحادة الى وحيد ياسين الذي حولها الى القائم.

*** اجمال ***

كانت المباراة متوسطة المستوى في أغلب دقائقها سيطر الضيوف على مجريات اللعب في فترات كثيرة. ولكن رؤوف هام وزملاءه في الهجوم استغلوا قسماً من الفرص التي أتيحت لهم أمام مرمى الضيوف للفوز بنقطتي المباراة.

*** تركيب طمرة ***

منير عزام (٥)، جوني حداد (٦)، نضال عاقلة (٦)، عبد ارشيد (٥)، رايق خلف (٤)، عمر شحادة (٦)، وحيد ياسين (٦)، سعيد هام (٥)، نبيل سبيت (٤) [موفق عرابي (٥)]، رؤوف هام (٧)، عدنان هام (٧).

* لائحة الدرجة الاولى *

[بعد الاسبوع السابع]

برعاية «سبورت شمشود» الناصرة ـ [illegible] ٧٩٢٨٥١

(المنطقة الشمالية)

الفريق				الاهداف	النقاط
١. بـ نتانيا	٥	٢	ـ	٤:٣٠	١٢
٢. العفولة	٥	١	١	٥:١٦	١١
٣. عكا	٤	٢	١	٦:١٥	١٠
٤. الخضيرة	٣	٢	٢	٦:١٣	٨
٥. اور عقيبا	٢	٤	١	٩:١٢	٨
٦. شفاعمرو	٣	٢	٢	٨:٩	٨
٧. بيسان	٤	ـ	٣	٩:٨	٨
٨. طمرة	٤	ـ	٣	١٣:١١	٨
٩. كريات آتا	٢	٢	٣	١١:٩	٦
١٠. ن. عليت	١	٤	٢	٦:٨	٦
١١. اخاء الناصرة	٢	٢	٣	١٢:٩	٦
١٢. شباب الناصرة	١	١	٥	١٣:٥	٣
١٣. تل حنان	١	١	٤	٢٥:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٦	٣٢:٨	١

أربعة مرافقين وأربع قذائف..

* اور عقيبا ـ مـ. شفاعمرو ٤ : صفر *

■ من زايد سعد

● سجل لاور عقيبا : الغالي (٣٠ و ٦٧) وكوهين (٤٨) و (٦٥)
● ملعب اور عقيبا
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم : يعقوب بن حامو
● مستوى الاداء : دون المتوسط
● رفعات ركنية : ٥ ـ ٣ لشفاعمرو

تركيب الابناء :
سعد خنيفس (٤)، جمال حجاج (٤)، [سامر نقاع ـ ٣] صبحي يوسفين (٤)، قاسم خطيب (٤)، ممان (٥)، كايد خازم (٤)، سمير عيسى (٤)، مجيد سلباق (٤)، عوزي كوهين (٣)، عيدو (٣)، فعاكنين (٣).

نقطة واحدة فقط ـ هذا هو رصيد الفريق الشفاعمري من مبارياته الثلاث الاخيرة.. رصيد شحيح جدا.. القلق.. القلق.. القلق.. هذا ما يساور جميع محبي الفريق الشفاعمري الذي فقد جمهوره العريض بعد النتائج السلبية.. والسؤال هو هل سيكون بمقدور لاعب الفريق الجديد ابراهيم خوري انقاذ السفينة الشفاعمرية.. ربما الغارقة..

هل يعيش فريق شفاعمرو على ماضيه الزاهر ؟ وماذا بالنسبة لحاضره الفاتر ؟!.. كيف يمكن ان يخسر الفريق امام اور عقيبا ليسجل الاخير اول فوز بيتي له هذا الموسم.. هل يمكن ان يصدق القراء ان ٤ شفاعمريين فقط قدموا الى اور عقيبا امس..

بداية المباراة كانت لصالح الشفاعمريين ولكن دون تخطير جدي على مرمى المضيفين حتى الدقيقة ١١ عندما مرر شمشون عيدو (اخر مباراة له ؟!) كرة الى منطقة جزاء اور عقيبا وصلت الى رأس عوزي كوهين الذي تواجد امام المرمى وفشل في التسديد.. ورويدا رويدا اخذ المحليون زمام المبادرة وشنوا الهجمات على مرمى شفاعمرو اسفرت احداها عن هدف اول في الدقيقة (٣٠) من قدم الغالي عن بعد (٢٥)م ارتطمت بلاعب شفاعمري وغيرت مجراها و ١ : صفر.

في الدقيقة (٤٨) سجل شلومي كوهين الهدف الثاني لفريقه بعد ان استغل خطأً في الدفاع الشفاعمري ارتكبه يوسفين وخنيفس.. في الدقيقة (٦٥) سجل كوهين هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث بعد ان تصدى لكرة مرتدة من عارضة مرمى شفاعمرو.. وبعدها بدقيقتين سجل الغالي الهدف الرابع لفريقه..

اجمالا كان مستوى الاداء دون المتوسط وضعيفا من جانب شفاعمرو.. الدفاع كان مرتبكا وضعيفا وافتقد الى التنسيق المطلوب مع الحارس.. وخط الوسط كان ضعيفا هو الاخر واكثر لاعبوه من المراوغة الزائدة.. وافتقر خط الهجوم الى لاعب قدير يخطر مرمى الخصم..

ولادارة الفريق الشفاعمري القول : «دخيلكم.. كفى.. اعملوا على اعادة المجد للكرة الشفاعمرية..»

ماذا يحدث لشباب يافا..

* ا.ش. يافا ـ بات يام صفر: ٢ *

● يافا ـ لمراسلنا ـ مني فريق اتحاد شباب يافا بهزيمة ثانية على التوالي وكانت امس على ارض ملعبه وبين جمهوره امام فريق بات يام الجار بهدفين نظيفين.

بداية المباراة كانت سريعة من الجانبين لكنها سرعان ما هدأت وكان الاداء متزنا طيلة دقائق الشوط الاول فانتهى بالتعادل السلبي الذي عبر حقا عن مجريات اللعب.

ضغط الشباب على مرمى بات يام معظم دقائق الشوط الثاني ولكن سوء التسديد لمهاجمي يافا ادى الى خسارتهم المباراة على اثر هجمتين مرتدتين للضيوف تحولتا الى هدفين.. في الدقيقة (٦٢) استغل الهداف المعروف موشه عوفاديا ارتباكا في خط دفاع الشباب ليسجل الهدف الاول لفريقه ولم تمض اكثر من ست دقائق ليعود عوفاديا ويسجل الهدف الثاني..

لعب الشباب بالتركيب التالي :
غباي، بن شمعون، خالد سكسكي، علي غوطي، فايز مسلم، احمد سكسكي، بخاري، [بوزاغلو] اورين، الغارية، رالي لسري، خليل اسمر.

وتظهر لائحة الفرق في المنطقة الجنوبية على النحو التالي :

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	٣ : ١٠	١٠
٢. ك. اونو	٥ : ١١	١٠
٣. كريات غات	٧ : ١٠	٩
٤. لزروس	١٠ : ١١	٩
٥. بيت شمش	١٠ ١٤	٨
٦. يروحام	٦ : ٩	٨
٧. ازور	٩ : ١١	٧
٨. ديمونة	٨ : ٨	٧
٩. صفريريم	٧ : ٧	٧
١٠. بات يام	٨ : ٧	٧
١١. رعنانا	٨ : ٥	٥
١٢. يافا	١٢ : ١١	٤
١٣. بئر السبع	٩:٤	٤
١٤. الرملة	١٨:٤	٣

عاد المضربون ولم تعد الانتصارات..

* هـ. بيسان ـ شباب الناصرة ١:صفر *

■ من عادل مطر

● سجل لبيسان: الغريسي (٧٥)
● ملعب بيسان
● ١٠٠ متفرج
● الحكم: تسمرمان (جيد)
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٤ لصالح بيسان

حل فريق شباب الناصرة عصر أمس ضيفا على فريق بيسان الهابط من الدرجة القطرية في لقاء قاع. بدأت المباراة بتأخير عن وقتها المحدد نظراً للأمطار الغزيرة التي هطلت في بيسان. وكانت البداية لصالح الشباب. في الدقيقة (٢٥) سنحت أول فرصة ذهبية للشباب لتسجيل هدف أهدرها حاتم زعبي عندما سدد كرة ضعيفة عن بعد (١٠) م صدها الحارس. وأقول هنا انه لو سجل هذا الهدف المبكر لكانت نتيجة المباراة معاكسة تماما حيث أن الشباب كانوا السباقين لكل الكرات وأظهروا اداء طيبا ولكن أضاعوا عند وصولهم المرمى فرص التسجيل.

استمر الضغط النصراوي على مرمى بيسان بدون أن يفلح مهاجمو الناصرة في ايجاد المعادلة الصحيحة لتسجيل الأهداف. وفي الدقيقة (٤٥) ضربة جزاء عن بعد (٢٠) م يرسلها لاعب بيسان لينقذ جميل زعاترة مرماه من هذا الخطر وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني شدد الشباب هجومهم على مرمى المضيفين وفي الدقيقة (٥٠) تبادل كرات جميلة بين صبحي بلال ويعقوب موشه يصوب الأخير على أثرها ضربة قوية صدها الحارس.. وفي الدقيقة (٥٥) دخل حسام مرجية بدلا من حاتم زعبي وبعدها بثلاث دقائق أرسل نجم بيسان، ابن سولم، زهير الزعبي كرة رائعة الى زميله الذي أرسلها قوية صدها الزعاترة.. وتتالت هجمات الشباب دون جدوى وجاءت النتيجة العكسية:

الدقيقة (٧٥) رمية تماس قريبة من مرمى الناصرة وصلت الكرة الى اللاعب حنانيا الغريسي المتواجد على بعد خمسة أمتار من المرمى النصراوي فسدد كرة قوية الى يسار الزعاترة فحاول جميل التصدي لها ولكن بدون نجاح فدخلت الكرة شباك مرماه..

حاول الشباب احراز التعادل، الذي رفضوه في البداية عندما بدا وكأن النصر سيكون حليفهم ولكن جاءت النتيجة عكس ما أرادوا.

وتجدر الاشارة بأن محاولات لاعب التعزيز الجديد بيير مالكا (من حتصور) لتسجيل باكورة أهدافه لم تنجح.

لعب الشباب بالتركيب التالي:
جميل زعاترة (٦)، سهيل بلال (٦)، مازن عياد (٦)، ناصر أبو احمد (٦)، فرحان راشد (٦)، رزق عبدالله (٥)، رياض سليمان (٥)، حاتم زعبي (٥) [حسام مرجية ـ ٥] بيير (٦)، صبحي بلال (٦)، يعقوب (٥).



● نجم خط الوسط لمكابي حيفا، باروخ ممان يشاهد مباراة فريقه مع هكواح.. من مدرجات استاد كريات حاييم بعد أن أعلن عن مقاطعته للمباراة بسبب خلافات مادية مع ادارة فريقه. وتشاهد الى يساره عقيلته.

[تصوير ميمل]

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

انتصارات لامعة لام الفحم وباقة الغربية وكفر قاسم



● حارس مرمى هبوعيل طمرة، بن سمحون ينقذ مرماه من هدف اكيد في لقاء فريقه شباب عكا، عصر امس الذي اسفر عن صفر: صفر ●

[تصوير: علي نصار]

* هـ. باقة الغربية ـ ع. حيفر ١:صفر *

■ من أحمد غنايم

● سجل لباقة: شريف مواسي (٧٢)
● ملعب الطيرة
● الحكم: أزولاي مخلوف
● رفعات ركنية ٩:١ لعيمق حيفر
● مستوى الاداء ضعيف
● أحسن لاعب: حسين مصاروة.

لعب فريق باقة الغربية أمس خارج ملعبه وبدون جمهوره بعد العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بابعاده لخمس مباريات عن أرض ملعبه وخسارة ادارية لكفرقرع (صفر:٢). وعلى الرغم من هذا لعب الباقيون بحماس وأرادوا تسجيل النصر وتمكنوا من ذلك بفضل الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وسنحت للضيوف فرص كثيرة لتسجيل هدف السبق ولكن حارس مرمى باقة حسين مصاروة صد جميع الهجمات ببراعة. وفي الدقيقة (٢٥) انفرد أوري لاڤان، مهاجم باقة بالحارس الضيف ولكن تسديدته كانت ضعيفة.. بعدها بثماني دقائق صد الحارس كرة قوية سددها مجدي أبو مخ وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وأجرى المدرب الباقي مع بداية الشوط الثاني تغييرا في تركيب الفريق فدخل شريف مواسي، على الرغم من اصابته بدلا من ابراهيم ابو الفول وأثمر التغيير عن زيادة الضغط على مرمى عيمق حيفر أثمر عن هدف في الدقيقة (٧٢) عندما أرسل الناشئ، حسام أبو حسين الكرة جميلة الى شريف مواسي الذي أرسلها عن بعد (٣٠) متراً عانقت شباك مرمى الضيوف و١:صفر لباقة. وبعدها بثماني دقائق انفرد حسام أبو حسين بحارس المرمى الضيف ولكنه يسيء التسديد في المرمى..

لعب فريق باقة بالتركيب التالي:
حسين مصاروة (٧)، يوآف (٦)، احمد غنايم (٦)، عبد قعدان (٦)، سمير أبو حسين (٥)، جمال فدعوس (٥)، جمال عطا (٤)، مجدي أبو مخ (٥)، لاڤان (٤) [بسام عويسات ٥]، حسام أبو حسين (٦)، ابراهيم أبو الفول (٦) [شريف مواسي ٦].

* هـ. أم الفحم ـ هـ. كفر قرع ١: صفر *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: مفيد حسين (٨٤)
● ملعب دبورية
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: دهاري
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: عبد عودة (ام الفحم) وجميل غاوي (كفرقرع)
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٥

*** هدف النصر ***

● الدقيقة ٨٤: مدافع كفرقرع يرتكب مخالفة ضد لاعب فحماوي والحكم يشير الى ضربة جزاء عن بعد (٢٥) م تصدى لها مفيد حسين ليرسل صاروخا لولبيا الى القائم الداخلي وتهز الشباك.

*** احداث المباراة ***

● في الدقيقة الثالثة انفرد قاسم محمد بحارس مرمى كفرقرع ولكنه لم ينجح في تسجيل هدف اكيد.
● في الدقيقة (١٥) سدد رشيد عثامنة كرة قاتلة وجدت محمود منور يقظا في صدها. وفي الدقيقة (٤٠) انفرد ابراهيم عسلي بالحارس الفحماوي الذي تمكن من انقاذ مرماه من هدف محقق . في الدقيقة (٤٢) تخطى مروان طلال اثنين من لاعبي كفرقرع وسدد الكرة ضعيفة الى يدي الحارس.
● في الدقيقة (٦٣) تخطى عبد عودة عدداً من لاعبي كفرقرع الواحد تلو الاخر ووصل الى منطقة الجزاء فسدد الكرة الى يدي الحارس ● في الدقيقة (٦٩) تمريرات سريعة بين مفيد وسعيد وشكري سدد على اثرها الاخير كرة قوية ارتطمت بالدفاع فعادت الى سعيد الذي ارسل قذيفة اخطأت المرمى ● في الدقيقة (٧٥) هجمة مرتدة لكفر قرع اندفع جميل غاوي بالكرة ومررها الى زميله ابراهيم عسلي الذي مررها الى الغاوي أرسلها الى الخارج.. ● في الدقيقة (٧٨) اهدر سعيد طاهر فرصة ثمينة للتسجيل بعد ان انفرد بحامي المرمى وأرسل الكرة فوق العارضة ● في الدقيقة (٩٠) حاور غانم محمد توفيق دفاع كفرقرع وارسل الكرة الى يدي الحارس.

*** اجمال ***

رافقت قافلة من السيارات من قرية ام الفحم الفريق المحلي الى لقائه الفريق الجار من كفرقرع في دربي المثلث الشمالي. في الشوط الاول سيطر الفحماويون على المباراة مقابل بعض الهجمات المرتدة على مرماهم تمكن الحارس منور من صدها. استمرت السيطرة الفحماوية على مجريات ام الفحم ترجمت الى هدف النصر وهو النصر الثالث على التوالي للفريق الفحماوي دفعه الى أعالي اللائحة.

*** تركيب فريق ام الفحم:**

محمود منور (٧)، يوسف ابراهيم (٦)، عبد عودة (٧)، مفيد عوض (٦)، احمد سليم (٦)، غانم محمد توفيق (٦)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، مفيد حسين (٧)، سعيد طاهر (٦)، محمد مصطفى (٦)، مروان طلال (٦)، قاسم محمد (٦)، شكري (٦).

تركيب كفرقرع

نسيم عسلي (٦)، محمود حسين (٦)، يوسف عسلي (٥)، عبد الكريم مصري (٥)، عدنان كرماوي (٦)، رشيد عثامنة (٥)، عبد الكريم ابو فنه (٦)، جميل غاوي (٧)، كسلاسي (٤)، جميل عسلي (٥)، ابراهيم عسلي (٦)، سمير غاوي (٥).

● مفيد حسين: «نبيذ معتق ـ نبيذ جيد»..

* كفر قاسم ـ رمات هشرون ٢:١ *

■ من عبد الحفيظ طه

● سجل لكفرقاسم: هيلل (٢٠) و(٨٠)
● ملعب كفر قاسم
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية ٩ ـ ٤ لكفر قاسم

حقق فريق كفر قاسم اول نصر له هذا الموسم وكان على ارض ملعبه على فريق القمة من رمات هشرون بالنتيجة ٢:١.

ضغط المحليون مرمى الضيوف منذ بداية المباراة بهدف تسجيل هدف مبكر وفي الدقيقة الخامسة انفرد اريه كوهين بحارس مرمى الضيوف وارسل الكرة الى الخارج...

في الدقيقة (٢٠) عرقل لاعب كفر قاسم، هيلل في منطقة جزاء رمات هشرون فأشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م فتصدى هيلل للضربة وسجل هدف السبق لكفر قاسم..

مع بداية الشوط الثاني لعب محمود طه قشاشا ولعب اسد ناصر في خط الوسط وهكذا أثمر هذا التكتيك عن ضمان الفوز لكفر قاسم.. الدقيقة (٧٥) سجل المهاجم الضيف هدف التعادل ولكن جاءت الدقيقة (٨٠) لتعلن النصر لكفر قاسم عندما سدد هيلل كرة قوية اعلنت ٢:١.

لعب فريق كفر قاسم بالتركيب التالي:

زياد عامر (٦)، هندي طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عمر طه (٦)، اسد ناصر (٦)، هيلل (٧)، صالح طه (٦)، عبد أنيس (٦)، اريه كوهين (٦)، ابراهيم قدورة (٦) واشترك صالح عامر (٦).

هل بدأ، أخيراً، الحوار الفلسطيني الشامل الذي دعا اليه التحالف الدمقراطي؟

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينيين، ان الجزائر «لا تستطيع استضافة مجلس وطني يكرس الانشقاق في داخل الحركة الفلسطينية». وطلب الرئيس الجزائري من القادة الفلسطينيين ان يتفقوا فيما بينهم، عبر حوار وطني شامل (اي بمشاركة «التحالف الوطني» ايضا). «انتم موجودون هنا وتستطيعون البدء بالحوار، حالا». ـ قال ـ

● وافقت قيادة «فتح» على المشاركة في حوار فلسطيني شامل، وهو الاقتراح الذي كان عرضه التحالف الدمقراطي على اثر اجتماعه الاخير في عدن. الا ان قادة «التحالف الوطني» رفضوا ذلك.

● امس، وبصورة مفاجئة، اعلن قادة «التحالف الوطني»، وهم موجودون ايضا في الجزائر، موافقتهم على اجراء الحوار الشامل.

● اذا كانت النوايا سليمة فان الاطراف الثلاثة («فتح» والتحالف الدمقراطي و «التحالف الوطني») موجودة في الجزائر كما ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، موجود ايضا في الجزائر، ومن الممكن ان يكون الحوار الشامل قد ابتدأ في ساعة متأخرة من ليلة امس بمشاركة الاطراف الثلاثة وخالد الفاهوم.

● ان اتفاق الاطراف الثلاثة، عبر الحوار الشامل، هو شرط القيادة الجزائرية لاستضافة المجلس الوطني الفلسطيني. فاذا تم هذا الامر تعود الجزائر المكان المناسب لعقد دورة المجلس العتيدة.

OO الدوري الالماني

بايرن ـ هامبورغ ١ : ١

● بون ـ الوكالات ـ جرت امس مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية. واسفر لقاء القمة بين بايرن ميونيخ وهامبورغ (بطلي الدوري الاسبقين) عن التعادل ١ : ١

وسجلت النتائج التالية في المباريات :

المباراة	النتيجة
بريمن ـ بوخوم	٢ : ٢
مانهايم ـ ديسلدورف	٢ : ١
بيليفلد ـ ليڤركوزن	١ : ١
بروانشفايغ ـ كارلسروها	٢ : ١
دورتموند ـ كيزر سلاوترن	صفر : ٣
كولونيا ـ شالكا	٤ : ١
شتوتغارت ـ فرانكفورت	٤ : ٢
اردينغن ـ غلادباخ	٣ : ٢

ويواصل فريق بايرن ميونيخ تصدره اللائحة برصيد (١٨) نقطة يليه بريمن (١٣) ثم كيزر سلاوترن (١٣).

OO الدوري الانجليزي

مـ. يونايتد ـ الارسنال ٤ : ٢ !

● لندن ـ الوكالات ـ حقق فريق مانشستر يونايتد نصرا خارجيا رائعا امس الاول الجمعة على فريق الارسنال ليطيح به عن القمة بعد ان هزمه بأربعة اهداف مقابل هدفين. سجل ستراخن هدفين واضاف كل من روبسون وبوز هدفا.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

المباراة	النتيجة
ستوك ـ ليڤربول	صفر : ١
توتنهام ـ برومتش	٢ : ٣
الڤرتون ـ لستر	٣ : صفر
ساوثهامبتون ـ نوتنغهام	١ : صفر
إ. ڤيلا ـ وستهام	صفر : صفر
ابسوتش ـ ووتفورد	٣ : ٣
نورتش ـ وتسدي	٢ : ١
سندرلاند ـ رينجرز	٣ : صفر
تشلي ـ كوڤنتري	٦ : ٢
لوتون ـ نيوكاسل	٢ : ٢

وهكذا احتل فريق الڤرتون المرتبة الاولى برصيد (٣٦) نقطة يليه الارسنال في المرتبة الثانية (٢٥).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ الأحد ٤ تشرين الثاني ١٩٨٤

النتائج التقريبية لانتخابات الكنيست الرابعة ٥٩/١١/٣

اسم الحزب	عدد الأصوات	النسبة المئوية	المقاعد التي نالها
الحزب الشيوعي (ق)	٢٦١٨٧	٢,٨٢	٣-٤
مباي (أ)	٣٥٧٥٢٤	٣٨,٥	٤٨
مبام (م)	٦٦٩٢١	٧,٢١	٩
احدوت هعبودا (ت و)	٥٥٦٣٩	٦	٧ - ٨
حيروت (ح)	١٢٤١٧٤	١٣,٣٧	١٧
المتدينون القوميون (ب)	٩٢٦٣٣	٩,٩٧	١٢
اغودات يسرائيل (ج د)	٤٣٧٨١	٤,٧١	٦
الحزب التقدمي (ف)	٤٢٩٦٨	٤,٦٣	٦
القوائم «العربية» المبائية (رأ، ي أ، ع)	٢١٣٥٦	٣,٣٧	٣-٤

وسقطت القوائم الثلاثة عشر الاخرى التي خاضت المعركة الانتخابية

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٦)

«بونابرت» يوسف شاهين

● بقلم : شوقية عروق - الناصرة ●

■□ تتميز افلام يوسف شاهين بالخيوط التي تربط كل الذين يشاهدون افلامه ، خيوط متماسكة تشد الآراء وتضع من حولها مدار من الجدل لا ينتهي أبداً .

يوسف شاهين يجمع ارباكات الواقع وتناقضاته . يبدأ من الصفر وخلال ساعتين يستفزك بعشرات الأسئلة ، يطرحها ويتركها معلقة بدون حل . وتثير افلامه الخلاف في الآراء بين النقاد فمنهم من يراها سياسية محضة ومنهم من يراها اجتماعية أو سيكولوجية .

ولكن يبقى شيء واحد معلق هو ان يوسف شاهين واحد من أفضل المخرجين العرب وهو مرآة حية لعصر مليء بالمتاعب .

□ *البطاقة الشخصية :*

ولد يوسف شاهين سنة ١٩٢٦ في مدينة الاسكندرية لأب لبناني الأصل يعمل في المحاماة ، تلقى علومه الثانوية في كلية فكتوريا ، التي كانت تضم اولاد الطبقة الارستقراطية وأبناء الموظفين البريطانيين .

سنة ١٩٤٨ سافر الى ولاية كاليفورنيا ليدرس التمثيل ، فشل وعاد سنة ١٩٤٩ ليتخلى عن التمثيل ويصبح مخرجاً . مسيرة شاهين السينمائية طويلة ، بدأت بخطوات متأرجحة ، مهزوزة . افلام لا تذكر «سيد القطار» ، «نساء بلا رجال» ، «ودعت حبك» ، «انت حبيبي» ، «رجل في حياتي» .

نقطة الارتكاز ، فيلم «ابن النيل» ثم تنضج وتتسع دائرة افلامه : «صراع في الوادي» و «باب الحديد» و «جميلة الجزائرية» و «الناصر صلاح الدين» و «الارض» و «العصفور» و «الاختيار» و «اسكندرية ليه» و «عودة الابن الضال» و «حدوتة مصرية» .

ويعترف يوسف شاهين في احدى اللقاءات ، ان الثورة والحركات التحررية في العالم العربي صنعت منه إنساناً آخر ، إنساناً لديه التزام وطموح ورؤية شمولية لكل أوجاع ومعاناة الشعوب ..

فقد تطرق للصراع الاجتماعي والوطني ، كما في فيلم «صراع في الوادي» و «حدوتة مصرية» و «اسكندرية ليه» و «الارض» .

الصراع الطبقي تجسد في «اسكندرية ليه» فكل شخصية في الفيلم اتخذت بعداً طبقياً الصراع النفسي في فيلم «باب الحديد» و «الاختيار» - في فيلم «باب الحديد» كان اول مخرج عربي يتجول في مناطق شعبية . وقام فيه يوسف بدور بائع الجرائد قناوي المريض جنسياً ، وكذلك فيلم «الاختيار» الذي يتعرض فيه لأزمة الانفصام الذي تعاني منه فئة المثقفين .

وحين تعامل مع هزيمة حزيران في العام ١٩٦٧ أشار الى بعض مسبباتها الكامنة في التفكير الطبقي البرجوازي الذي استشرى بين البيروقراطية وفئات المثقفين . وعبر عن ذلك في فيلم «العصفور» الذي على الرغم من غموضه - الرموز والحركة السريعة للكاميرا - يبقى حتى الان برأي جميع النقاد من افضل افلامه وان لحظة اطلاق العصفور من القفص - التي منعتها الرقابة في بعض الدول العربية - هي من اجمل اللقطات في السينما العربية .

●●●

يحشد في فيلمه الجديد «الوداع بونابرت» العظمة التي حشدها في فيلم «الناصر صلاح الدين» بعد ان قام فيه بعملية التوازي بين عبد الناصر وصلاح الدين الايوبي من منطلق تاريخي ...

يبدأ من اول تموز سنة ١٧٩٨ عند نزول الحملة الفرنسية في بر مصر والتي تضم ٣٦ ألف جندي بقيادة نابليون ، ومعهم مطبعة فرنسية ، الهدف نشر أفكار الثورة الفرنسية .

اتخذ نابليون مقره في احد القصور وأخذ يسخّر إمكانيات البلد لمجده الشخصي .

احد الصحفيين سأله في أثناء تصوير فيلم «الوداع بونابرت» هل يستحق نابليون هذا الاهتمام من مخرج عربي ؟ أجابه : «شخصية نابليون ثانوية والفيلم لا يقتصر على الحملة العسكرية إنما هو صرخة من اجل الحرية . ولا يشير الى الماضي بل الى الحاضر . ويؤكد مضمون الفيلم على ان المحتلين مهما كانوا فسوف يعودون ادراجهم وهم اول من يدرك هذا ..

حوار مع الفنانة الفلسطينية جمانة الحسيني

* الفلسطيني - الفنان لا يستطيع الا ان يكون محرضاً *



● الفنانة جمانة الحسيني

□ ماذا تشكل القضية في لوحات جمانة الحسيني ، هل هي مفتاح ؟ هل هي محطة ؟ هل هي هدف ؟ هل هي هاجس ابداعي ؟ ام ان لها تعريفاً آخر ؟

■ القضية في دمي . ولا أستطيع أن افصلها عن حياتي وهذا طبيعي اذ لا وجود لي بدون القضية والثورة . انها تقع في كل مساماتي وأحاسيسي وكيف نستطيع الفصل بين الجسد والروح ، ان كل ما اصنعه هو خارج من منطقة كبيرة اسمها القضية . وهنا يجب ان ألفت النظر الى ناحية وهي انني ارسم بوحي ودافع من القضية وليس لأنني اساير الموضة والسوق ، انا في كل حياتي لم ارسم الا لأن القضية هي وجودي والتحدي المطروح هو نكون او لا نكون .

□ هل* تعتقدين ان على الفنان الفلسطيني بشكل خاص ان يكون محرضاً بفنه ؟

■ ان الفنان الفلسطيني لا يستطيع الا ان يكون محرضاً ، وحتى دون أن يقصد ذلك عن وعي وسابق تصميم ، ولكنه يرسم بصدق فيستطيع ان يصل الى الناس ، هؤلاء الناس الذين يسقطون القضية على أنفسهم - أي يقومون بما يسمى بعلم النفس الاسقاط - فيستطيعون مشاركته معاناته وهمومه . بهذه الطريقة الفنان الفلسطيني لا يستطيع الا أن يكون محرضا حتى ولو لم يقصد ذلك .

□ ارجو ان تعطينا لمحة سريعة عن التطورات والتغيرات التي طرأت على اسلوبك الفني منذ البداية وحتى مرحلتك الحالية ؟

■ بداياتي كانت قصة مع المربع ، كنت اقسم اللوحة الى مربعات ، اضع في كل مربع رمزاً من الرموز مثل العصافير والفراشات والأغصان والشبابيك الخاصة بالبيوت الفلسطينية وبعض رموز اساطيرنا . وفي هذه المرحلة اقمت معرضاً في متحف سرسق العام ١٩٦٠ ونلت جائزة سرسق عن هذا المعرض . بعد ذلك اتجهت الى العمل المدني اي رسم العمارة : المدن والقرى الفلسطينية مثل القدس والناصرة وحيفا ويافا وبعض القرى في بلادي . واذا سألتني لماذا كنت ارسم هكذا فاني اقول لانني كنت محرومة من بلادي ، فحاولت استحضارها على اللوحة بأبنيتها ونوافذها وحدائقها وياسمينها وصبارها ، لأنني لم اقدر على الذهاب اليها .

بعد ذلك اتت مرحلة استيحائي للتقاليد الشعبية الفلسطينية مثل العرس وليلة الحنة ومثل عادة الختان وهي عادة كانت تواكبها طقوس جميلة جدا وغنية . فكانوا يجمعون الاولاد المراد ختانهم ويأخذونهم الى جبل موسى حيث يقومون بختانهم ثم يركبونهم على الخيول وقد البسوهم فساتينا طويلة فوقها سترات من الحرير المقلم تستقدم خصيصاً من الشام ، وعلى هذه البذلة من الخلف تعلق النقوط التي كانت عبارة عن نقود من الفضة ، فتخيط ام الولد النقود على البذلة من الخلف ، وعلى رأسهم كانوا يضعون لهم طرابيش يوجد في مقدمتها مرآة دائرية صغيرة لكي تعكس أشعة الشمس وتضيء فتدل على الولد المختون . هذه العادات الجميلة رسمتها في لوحاتي في هذه المرحلة كما زينت اللوحات بأشعار المقاومة الفلسطينية ، وفي العام ١٩٧٠ بدأ ادخالي للعنصر الحيواني في لوحاتي كالحية والحصان والنمر والعصافير والفراشات على نطاق واسع .

□ كيف تصنف جمانة الحسيني نفسها بين الفنانين الفلسطينيين ؟ وكيف تصنف الفنانين الفلسطينيين في الحركة التشكيلية العربية المعاصرة ؟



● مدينة صور على بطاقة بريدية

■ انا في طور التجربة والتعلم ، اعتبر ان كل يوم اعمل فيه هو يوم اتعلم فيه . انا لا اعتبر نفسي قد توصلت الى ان اكون رسامة محترفة واعتبر انني يوم اصل سيكون هذا اليوم هو تاريخ سقوطي . وكل املي ان اودع هذه الحياة وبيدي ريشة ملطخة بالألوان ترسم وتخلق وتبدع . مرسمي ولو كان في باريس المدينة اللاهية المغرية ، الا انه معبدي اتعبد فيه لونا واصلي فيه شكلا والازمه اغلب الاوقات ، انا فنانة هاوية وسأبقى كذلك .

اما بالنسبة لسؤالك عن مقام الفنانين الفلسطينيين في السلم التشكيلي العربي ، فانني اقول لك انهم نغمة ضرورية ، وبالرغم من عددهم القليل الا ان مستواهم يتراوح بين الجيد والوسط وهذا جيد بالنظر لكوننا قلائل والتجربة الفنية الفلسطينية هي تجربة صغيرة اذا ما قيست بالتجارب الاخرى .

□ هناك اتجاه فني سار بواكبه كل من عبد الرحمن المزين ، برهان كركوتلي وحلمي التوني وغيرهم . هذا الاتجاه يستفيد من عناصر التزيين الفلسطينية والخط العربي وينفذ بطريقة التسطيح ، ما رأيك بهذا الاتجاه ؟ وهل تعتبرينه ينحو لارساء وتكوين فن فلسطيني متميز ام انه مجرد تجربة ، وما تقييمك لهذه التجربة ؟

■ لقد عملت أنا أيضاً في هذا المجال في مرحلة تعاطي التراث وتقاليده ، في مواضيع العرس والختان ...الخ . كما اسلفت ولكن هذا ليس معناه ان انحصر في هذه العناصر ، فبدلاً من ان استعملها وأتمكن منها ، تستعملني هي وتأسرني . اما ان اطورها او اتركها جانباً . وعند استعارتي لرموز الزخرفة والتطريز الفلسطيني يجب ان انتبه ، فأنا مثلاً أطرز واعتبر هذا الفن ضرورياً في بعض اوقات فراغي التي لا استطيع ان ارسم فيها ، مثلا عندما اسافر في الطيارة ، علبة التطريز معي قبل الباسبور ولكن العناصر التزيينية الزخرفية التي تتحملها العباءة او الثوب لا تتحملها اللوحة . فاللوحة لها تأليف خاص . على كل حال بالنسبة لأعمال عبد الرحمن وبرهان فأنا الان بعيدة عن متابعة اعمالها منذ مغادرتي لبيروت . بعد بيروت فقدت الاتصال بكثير من الفنانين ، ولكنني احب ان اقول ان على من يريد ان يقوم بعمل او أسلوب فعليه أن يطوره ويغيره دائماً نحو الأحسن ، وذلك يأتي عبر التجربة والتجربة شيء هام جداً من الناحية الدراسية كاعتماد دراستها وملاحظتها بالاضافة الى ما تحمله الينا من مصادفات سعيدة . مثلاً اكتشفت احد اساليب تأسيس لوحاتي بمحض المصادفة . وذلك لانني كنت اعتمد الجبصين والاسبيداج أساساً للوحاتي الزيتية ، ففي احدى المرات انكسرت اللوحة وأردت الصاقها ، فاذ بالصمغ يسيل على اللوحة ، وبعد ان نشف أعطاني نتيجة بيضاء جميلة فرسمت عليها وكان هذا الاسلوب الذي استمريت به حتى الان .

□ لماذا انت في باريس ؟

■ (ضاحكة) لانهم طردوني من بيروت .

□ كيف ؟

■ في الحقيقة انا لم اكن في بيروت في اثناء الاجتياح لكن لما اردت العودة الى منزلي في الروشة ، لم يعطوني تأشيرة دخول . بالاضافة الى ذلك احتلوا بيتي وصاحب البيت يريد اخراجي من الشقة حتى لا استطيع الذهاب لأخذ اغراضي من هناك . في البيت بعض الأشياء التي تعز عليّ كثيراً مثل سجادة جدتي وجدي وأشياء عائلية ولوحاتي وأشياء حميمة كثيرة ، وأتمنى ان اعود الى بيروت .

□ هل تنوين البقاء في باريس ؟

■ انا في باريس ليس لدي اقامة ، انتقل كل ثلاثة اشهر الى بلد لانني بلا اقامة . اليوم باريس بعدها سوف نرى اين ستكون الهجرة التالية .

□ هل يؤمن لك فنك ايرادات كافية للمعيشة وباريس على ما نعلم من غلاء ؟

■ نعم انا اعيش من عملي الخاص . وهذا المنزل اشتريته من عملي .

□ هل تعاطيت فنوناً أخرى غير الرسم ؟

■ نعم لقد تعاطيت الكولاج والنحت وبعض الهوايات اليدوية مثل التطريز .

□ ما رأيك برسم الأطفال ؟ وهل تعتبرين ان هذا الفن يلقى في بلادنا تشجيعا وتفهماً ملائمين ؟ وما رأيك بفن الرسم «للأطفال» وهل تعتبرين ان ما ينتج كاف ؟

■ فن رسم الأطفال اي الذي ينفذه الأطفال بأنفسهم لتنتشر كثيراً في الآونة الأخيرة . وهناك العديد من دور النشر وأستطيع القول انها من احسن دور النشر التي تنشر كتيبات رسمها للأطفال ، كما اننا دائماً نرى معارض يقيمها المهتمون بالأطفال لرسومهم . والمدارس بدورها انتقلت لها العدوى وأصبحت تشجع الرسم وتبحث عن الاستاذ الأفضل والظروف الأحسن ونحن على صعيد الشعب الفلسطيني تقيم في المخيمات محترفات خاصة للرسم لتشجيع الأطفال على التعبير .

بالنسبة لمكتبة الأطفال والرسم للأطفال فأظن ان المستوى جيد وان كان الانتاج غير كاف تماماً فلأننا نطلب دائماً التطور ، ولكن دور النشر مشكورة تبحث دائماً عن احسن الرسامين لتنفيذ كتب الاولاد وعن احسن الكتاب لكتابة القصص لهم ، وتهتم بمطبوعات الأطفال وألوانها وتبسيطها . انا شخصياً نفذت كتيباً صغيراً لصالح دار المثلث موجه للأطفال ويتحدث عن السمك . لقد كان ظريفاً فعلاً .

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/١٠/٢٤)

لقاء الأزواج في المسلسلات والأفلام

■ من جديد عادت موضة لقاء الأزواج من اهل الفن ، في العديد من الأعمال الفنية ، التلفزيونية والسينمائية ، بعد ان ظلوا فترة يبعدون قدر الامكان عن بعضهم ..

فبعد ان عاد نور الشريف الى زوجته بوسي في فيلم «الزمار» وقررا العودة معاً في عمل مسرحي ، عاد النجم حسين فهمي الى زوجته النجمة ميرفت امين لكي يمثلا دور البطولة في مسلسل «بلاغ الى النائب العام» ..

وفي الوقت نفسه يستعد النجم محمود ياسين للوقوف من جديد ، وبعد طول فراق امام زوجته شهيرة في فيلم «هذا جناه ابي عليّ» الذي يخرجه احمد السبعاوي .

سعيد مرزوق في فيلم جديد قبل ان ينتهي القديم

■ دخل المخرج سعيد مرزوق الاستوديو ، لكي يبدأ في تصوير أول لقطات فيلمه الجديد «شهد الملكة» عن قصة لنجيب محفوظ ينتجها سيد طنطاوي ويتولى أدوار البطولة فيها محمود ياسين ومديحة كامل وحسين فهمي .

والمعروف ان سعيد لم ينته حتى الان من طبع لقطات تكمل فيلمه «انقاذ ما يمكن انقاذه» الذي يضم هؤلاء الأبطال أنفسهم .

رغدة اول عودة بعد الزواج



● الفنانة رغدة ●

■ بدأت الممثلة رغدة تصوير دور البطولة المشتركة في فيلم «النشالات الفاتنات» ، مع بوسي وفاروق الفيشاوي وسيف الله مختار ..

هذه اول عودة لرغدة الى استديوهات السينما المصرية ، بعد زواجها منذ قرابة عام ، لم تمثل خلاله سوى بطولة الفيلم السوري «الحدود» مع دريد لحام الذي صوّر بالكامل في سوريا .

أبو الشقمق يقول!!



العمى ..!

يبدو انه لم يبق للصحفي النابه ، عطاالله منصور ، من مهمه في حياته الحافلة بجلائل الأعمال سوى التعبير في «هآرتس» (و «صحف» عربية أخرى) عن حقده الدفين على وحدة صفوف شعبنا ، الوطنية الدمقراطية ، في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» .

فبعد ان «وشى» بنا ، لدى وزير الشرطة على اننا اعتبرنا، في مقال «الاتحاد»، أفعال كهانا «برداً وسلاماً» بالمقارنة مع الفظائع التي ارتكبها ويرتكبها حرس الحدود («هآرتس» ١٠/٣٠) خرج من جلده، حتى درجة العمى ، في الطنطنة ، في «هآرتس» الرصينة الرزينة لما توهم انه «تراجع للجبهة (حداش) في انتخابات أربعة مجالس عربية» . («هآرتس» ٨٤/١١/١) .

لسنا في حاجة ، امام أعين قرائنا التي خرجت من هذه الانتخابات مليئة بالاعتزاز بالنفس ، الى توضيح الحقائق الباهرة .

أما السيد عطاالله منصور ، ومعه «هآرتس» الرصينة الرزينة ، فيكفي ان نقول : من مثل هذا «التراجع» الى مثل هذا «التراجع» نكبر ونزيد ..

ولكن يبدو انه لا حدود لهذا الحقد الأعمى . إننا نفهم إصرار الصحفي النزيه ، عطاالله منصور ، على الإدعاء بأن «القوائم المحلية» ازدادت قوة . إنه يحلم بذلك . وليس سراً وجود قوى سلطوية تريد ان ترجع مجتمعنا العربي الى الوراء وان تنشر في وسطه مبادىء تعدد «الأقليات» - الطائفية والعائلية - حتى تستمر في التهرب من التعامل معنا على اننا شعب أصيل في وطنه وله حقوقه القومية واليومية .

ولكننا لا نستطيع ان نفهم ، في خبره الصادق ، أمرين : ١ - ادعاءه ان الجبهة فشلت في إحراز أي تمثيل لها في مجلس جلجولية المحلي فيما ان الجبهة أحرزت ، لأول مرة ، مكسباً باهراً وتاريخياً بإيصال مرشحها الى عضوية المجلس المحلي بينما لم تستطع ذلك في الانتخابات السابقة . فكيف سيفسر لنا هذا الصحفي النزيه هذه النزاهة ؟!

٢ - ادعاءه ان قوائم الجبهة هي القوائم «الحزبية» الوحيدة التي خاضت تلك المعركة الانتخابية . الا يقرأ «التضامن» ؟ إنه لا يقرأها فقط . فكيف «نسي» ان «الحركة التقدمية» أنزلت قائمة في قرية شعب كانت أسرع ذوباناً من فص ملح . ما حد علم وما حد دري . ولكن شعبنا علم ودري . فكيف سيفسر له هذا العمى ؟!

(أبو الشمقمق)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

عَ العودة أقسم أهلك

«مهداة الى الاستاذ محمد علي طه»

ميعار ترابكْ مَرمَرْ	وحجار البيتْ
عندي أغلى من الجوهر	ولأرضك حنيتْ
فطوري منقوشة زعتر	تسبّغ بالزيت
هيك بيّ تعوّد يفطر	وعاشوا الجدود

ميعار لا تقولي نسيتكْ	ولو بُعادي طال
سقيتك من دميّ سقيتك	ما خفت اهوال
ولَم هَدم الظالم بيتك	كُنا إحنا أطفال
كبرتْ ويا بلادي هويتك	يا عرين اسود

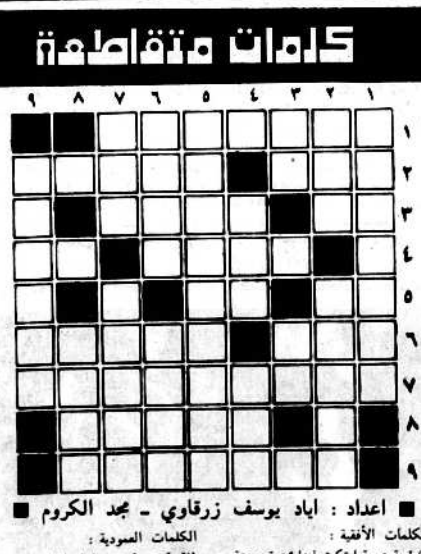
سَقى الله يوم الكنّا	عَ الكرم نروح
نغني عتابا ومعنّى	والنسمة تلوح
بجبالك صُلنا وجُلنا	والعطور تفوح
عطور زهورَكْ موطننا	عطّر النجود

ميعار لا بُدّ نرجعلكْ	ولو بعد سنين
عَ العوده اقسم أهلكْ	وحلفوا يمين
حلفنا يا بلادي بسهلكْ	بكروم التين
نرجع نتفيّ بظلّك	والأرض تعود

ما أنسى قرانا ال هدموها	وصارت خراب
وبيوت جدودي الدفنوها	بجبال تراب
أهلينا السكنوا فيها	وصاروا غياب
بكره يعودوا ويبنوها	والعدل يسود

(عبلين ٨٤/١٠/٢٩)

كلمات متقاطعة



■ اعداد : اياد يوسف زرقاوي - مجد الكروم ■

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) قرية جليلية (معكوسة) - عاصمة اسيوية (معكوسة)
٣) عبر (معكوسة) - لينٌ + حرف
٤) طبخوا - اشار الى
٥) توضع عليه الأواني - حيوان قطبي
٦) مدينة الجزار - اسم علم مذكر + حرف
٧) قرية جليلية
٨) دولة عربية (معكوسة)
٩) عاصمة عربية + وحدة قياس

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) الاسم الثاني لام القرى في بلادنا - حلٌ + ساق
٣) فرع - نعم بالروسية (معكوسة)
٤) سرير - حرف مكرر
٥) احدى القارات + مرن
٦) صحراء عربية - اسم علم مذكر
٧) قرية جليلية - مدينة الصمود
٨) من الشعوب المحبة للسلام + حرف
٩) مدينة فلسطينية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية : ١) كفر برعم ٢) فلسطين + غزة ٣) رسول - بارد ٤) يم - مصر ٥) أأ - رد - من ٦) سل - بي + مر ٧) يجمع - دمشق ٨) فم + بلد - ريم ٩) شرق

الكلمات العمودية : ١) كفرياسيف ٢) فلس + مال + حل ٣) رسوم - مي ٤) بطل - بعد ٥) ري - مرن - رش ٦) عنب + صديق ٧) مغار - مشرق ٨) رز - مرمى ٩) شهد + ان - دمر

ركن الاطفال

الآباء والأبناء

■ بقلم : سرجي الكسييف ■

● أخذ الصبية يحلمون بما يمكن ان يقدمه كل منهم للسلطة الشعبية .

- بودي أن أزرع لها الجودار . - قال كولكا زابوروف .

- بودي أن ألتحق عاملاً بالمصنع . - كانت تلك رغبة ديمكا بتروف .

- بودي أن أخدم بالجيش الأحمر . - قال جوشكا ايزفيكوف بلهجة متدفعة . - لكي أحمي السلطة السوفييتية من الأعداء .

- أما أنا . - أعلنت ليوبا كوزولينا . - فأتمنى أن أتعلم وأتعلم وأتعلم لكي أعلم الأطفال في المدرسة فيما بعد .

والحقيقة ان قرارات الصبية كانت صائبة فالوطن في حاجة الى كل لون من العمل الشريف .

مرت الأعوام وصار الصبية كبارا .

كولكا لم يعد كولكا بل هو نيكولاي ميتروفانوفيتش الذي يزرع الأرض الغالية ويمد البلاد بالجوادر .

وديمكا الآن ليس ديمكا بل دمتري اندريفيتش وهو الآن عامل ممتاز يقف أمام أفران الصهر ويصنع المعدن الذي تحتاج اليه البلاد .

وجوشكا لم يعد جوشكا بل جريجوري ايفانوفيتش الذي يخدم عند الحدود النائية ويصون أمن البلاد السوفييتية .

وليوباشا أصبحت تعلم الأطفال في المدرسة وهي لم تعد ليوباشا بل ليوبوف أنتونوفنا .

تحققت كل الأمنيات . ولماذا؟ لأن البلاد الآن في ظل السلطة السوفييتية . وكل الطرق مفتوحة أمام الجيل الصاعد .

وقد حدث ذات مرة ان التقى الأربعة مرة اخرى في قريتهم وقد صار لديهم أطفال .

لدى كولكا - السابق - صبي يدعى سيميون .

لدى ديمكا - السابق - صبي يدعى سيريوجا .

لدى جوشكا - السابق - صبي يدعى أندريه .

ولدى ليوباشا - السابقة - صبية تدعى زينا .

التقى سيميون وسيريوجا وأندريه وزينا ، فتعارفوا فيما بينهم وأخذوا - فجأة - يحلمون بدورهم بما يمكن لكل منهم أن يفعله للسلطة الشعبية .

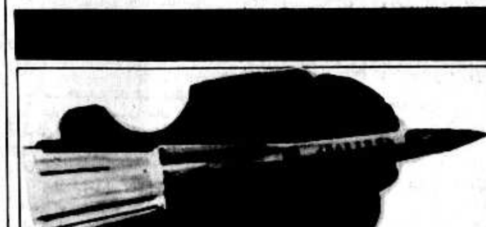
- انا أريد مثل ابي ان أزرع الجودار للبلاد ، صرح سيميون . - بودي أن أصير مهندساً زراعياً .

- أريد ان ابتكر صلبا في غاية المتانة . - قال سيريوجا لأصدقائه الجدد . - سأذهب الى المصنع مثل ابي . بودي أن أصير مهندساً .

- أتمنى أن أصير طياراً شجاعاً . - كشف أندريه عن سره .

- أريد ان أتعلم وأتعلم وأتعلم حتى أكون بروفيسورة مشهورة . - قالت زينا لمعارفها .

مرت الأعوام وأصبح سيميون وسيريوجا وأندريه وزينا كبارا .



سيميون الآن ليس سيميون بل سيميون نيكولايفيتش وهو مهندس زراعي يشرف على سوفخوز (مزرعة حكومية) كبير في الأرضي المستصلحة بمنطقة سيبيريا .

سيريوجا الآن ليس سيريوجا ، بل سرجي دمتريتش وقد ابتكر أنواعاً جديدة من الصلب والسبائك . وهو الآن مصمم صواريخ ينطلق الناس بداخلها الى الفضاء الكوني .

أندريه الان ليس أندريه ، بل أندريه جريجوريفيتش . وهو طيار مقاتل برتبة جنرال . وقد قاوم الفاشيست ببسالة وتتألق الآن على صدره نجمة بطل الاتحاد السوفييتي .

أما زينا فقد صارت البروفيسورة زينايدا كوزمينتشينا المؤرخة الشهيرة وهي مؤلفة عدد من الكتب العلمية التي تشرح للقارىء كيف كانت بلادنا فيما مضى وكيف صارت دولة عظمى .

هؤلاء أيضاً تحققت أحلامهم . ولقد فعل كل منهم الكثير من أجل السلطة الشعبية .

وعندما تكبر ، أنت أيضاً ، افعل الكثير وتذكر الآباء والأجداد .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١١ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 150/41 - 5.11.1984 - Price: 145 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

عقب رفض «التحالف الوطني» المشاركة في مفاوضات شاملة:

خلال اسبوعين ـ اجتماع بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» لبحث مسألة تفعيل المؤسسات الشرعية الفلسطينية

* جميع اطراف «التحالف الدمقراطي»، باستثناء الشعبية، وحركة «فتح» بانتظار رد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، النهائي، حول الموضوع للبدء في تفعيل المؤسسات الشرعية وفي تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا، مساء امس، هاتفياً من أوروبا، أنه جرى الاتفاق بين أطراف «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني وحركة «فتح» على عقد اجتماع في أواسط شهر تشرين الثاني الجاري للبتّ في مسألة تنشيط المؤسسات الشرعية الفلسطينية، بما فيها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي وغيرها من المؤسسات. وتقرر عقد هذا الاجتماع بعد إعلان «التحالف الوطني»، أمس، رفضه المشاركة في مفاوضات فلسطينية شاملة.

وعلم أن الحكومة الجزائرية، التي بذلت جهودها في سبيل اقناع «التحالف الوطني» بالمشاركة في مفاوضات شاملة، أبلغت «التحالف الدمقراطي» و«فتح» بأنها استنفذت مساعيها في هذا الاتجاه. ودعت هذه الفصائل الى تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني وإفساح المجال لبذل جهود وساطة إضافية مع سوريا (و«التحالف

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

حكومة لبنان تطلب تأجيل المفاوضات العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية

● بيروت ـ الوكالات ـ قدمت الحكومة اللبنانية، أمس، طلباً الى الأمم المتحدة في نيويورك بتأجيل المفاوضات العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية لبضعة أيام وذلك لأسباب تقنية تتعلق باجتماع الحكومة اللبنانية، الذي ستطرح على جدول أعماله مسألة اقرار مبدأ المفاوضات واختيار الوفد العسكري الذي سيمثل لبنان.

ومن ناحية أخرى أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تأجيل المفاوضات، التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم في الناقورة.

وذكر راديو لبنان الرسمي ان اجتماع الحكومة اللبنانية قد يعقد في الغالب، يوم الاربعاء القادم، بعد عودة الرئيس اللبناني أمين الجميل من زيارته التي بدأها أمس الى الجزائر.

حكومة «التكتل القومي» تقرّ صفقة الإفقار والبطالة

● الحكومة توضح ان تجميد الاسعار يشمل المواد الاستهلاكية الأساسية وتترك ثغرة لعدم التقيد بتنفيذ ذلك ● اللجنة المركزة للهستدروت تقر «الصفقة» بموافقة ممثلي «مبام»(!!) ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ أقرت الحكومة، في جلستها أمس، اقتراح «الصفقة الشاملة» الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة في نهاية الاسبوع الماضي. وأوضح الاعلان الحكومي عن اقرار «الصفقة» أن بند تجميد الأسعار فيها يشمل اسعار جميع السلع والحاجيات، وبضمنها أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية.

وكان وزيرا المالية والصناعة والتجارة قد أعلنا، صباح أمس (الأحد) ومساء أمس الأول (السبت)، ان قرار تجميد الأسعار لا يشمل المواد الاستهلاكية الأساسية وهذا ما أدى الى حدوث هرج ومرج وصدور تصريحات متناقضة مما خلق بلبلة لدى الاوساط الاقتصادية والشعبية.

وعلى الرغم من هذا التوضيح فأن التجميد لن يكون شاملاً ونهائياً. فقد أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في نهاية جلسة الحكومة انه اذا كان هناك ما يستوجب تغيير القرار ورفع الأسعار فان ذلك سيتم بحثه في اللجنة الوزارية الخاصة وبالتنسيق مع أطراف «الصفقة». وهذا ما يترك ثغرة في اتفاق الصفقة تستطيع الحكومة التسلل عبرها للقيام بمهمة رفع الاسعار، الأمر الذي يلغي، ضمناً، الاعلان عن تجميد اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية!

كما قررت الحكومة، في جلستها أمس، الاستمرار في تجميد نشاط الدوائر الحكومية واتصالاتها وتعاقداتها لمدة ثلاثة أشهر أخرى، بما في ذلك تجميد استيعاب قوى عاملة جديدة لقطاع الخدمات العامة.

وأعربت اوساط في وزارة المالية، أمس، عن شكها في نجاح «الصفقة الشاملة» لا سيما وانها ستعرقل برنامج التقليصات الذي جرى اقراره، ذلك ان قرار التجميد يشمل أيضاً تجميد الضرائب مما يعني تخفيض مدخولات الحكومة وهو ما سيؤدي الى طبع المزيد من الأوراق النقدية لتمويل المصروفات وبالتالي زيادة السيولة النقدية في ايدي الجمهور، وهي أحد عوامل انفلات التضخم المالي.

ولم يقتصر التخوف من عدم نجاح «الصفقة» على بعض اوساط وزارة المالية، فقد اعلن عدد من اخصائيي الاقتصاد ان الصفقة لن تحقق اهدافها ما لم تقرن بخطوات أخرى وعلى رأسها تقليص ميزانية الحكومة بـ ٨٠٠ مليون دولار!.

كما أكدت مجلة «ايكونوميست» الاقتصادية الأمريكية ان برامج الحكومة الاسرائيلية لاصلاح الوضع الاقتصادي ستظل عاجزة عن تحقيق اهدافها بسبب انفلات التضخم المالي.

وهذا يؤكد ان الأزمة الاقتصادية لا يمكن حلها الا باجراء تقليص حاد في ميزانية الحكومة، التي تستحوذ المصروفات على العسكرة والاحتلال والاستيطان على حصة الأسد منها (٧٠٪ تقريباً). اما «الصفقة الشاملة» فلا تعني، من اول بنودها الى آخرها، سوى تحميل جماهير العمال عبء الأزمة الاقتصادية.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد عقدت اجتماعاً طارئاً لها امس الاول (السبت) وأقرّت فيه اقتراح «الصفقة الشاملة» بموافقة ممثلي (مبام)، الذين أعلنوا باستمرار عن معارضتهم للصفقة. كما وافق على الصفقة ممثلو الليكود الذين، واستعداداً لمعركة الانتخابات للهستدروت، حاولوا في الأونة الأخيرة الظهور بمظهر المدافع عن الأجيرين وجماهير العمال.

● الصفقة ●

بالاضافة الى ما ذكر من تجميد الأسعار وترك الامكانية مفتوحة أمام الحكومة لرفعها ثمة بنود اخرى في «الصفقة» تنص على تجميد الضرائب على اختلافها، المباشرة وغير المباشرة طيلة فترة الصفقة الشاملة، لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من ٨٤/١١/٥.

أما البنود المتعلقة بالأجور فتنص على أن يتخلى الأجيرون عن ثلث علاوة الغلاء المدفوعة لهم في مرتبات شهر كانون الثاني (علاوة الغلاء تساوي نسبة ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء) مما يعني التنازل عملياً عن نصف علاوة الغلاء. أما في الشهر الثاني فيتنازل العمال عن قسط من علاوة الغلاء هو أقل من الثلث. أما أصحاب الدخل المنخفض والمتقاعدون فسيتم تعويضهم بطريقة لم تقرها الحكومة بعد(!!!).

وسيعفى الأجيرون من ضريبة الدخل بنسبة ٥٪ ابتداءً من شهر شباط ١٩٨٥ ولمدة ثلاثة أشهر، يعني بعد أن يكون الأجر قد تآكل بنسبة حوالي ٥٠٪.

وستصدر الحكومة قائمة بـ ٤٠٠ سلعة يشملها قرار التجميد. كما يسري مفعول حظر عرض لوائح أسعار بالدولار ابتداءً من ٨٤/١١/٢ (بشكل تراجعي). ولتنفيذ ذلك أقيم جهاز للتحكيم السريع، يبت في شكاوي الجمهور بخصوص رفع أسعار فوق المحدد في القائمة التي ستصدرها الحكومة.

وفشل أطراف «الصفقة» في التوصل الى اتفاق حول فرض ضريبة (عبء) جديد على الأغنياء وأصحاب رؤوس الأموال وذلك لرفض أرباب الصناعة ذلك قطعياً، مما يعني تحميل العمال وحدهم عبء الأزمة.

هذا وأكد النقابي بنيامين غونين، في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان كتلة الجبهة في الهستدروت تعارض الصفقة مبدئياً بغض النظر عما تنص عليه بنودها، لأنها تعني تحميل الأجيرين عبء الأزمة الاقتصادية وتصور ان مفتاح الحل هو تخفيض الأجور ومستوى المعيشة بينما مفتاح الحل هو في تغيير تقسيم الميزانية بعد ان تغير الحكومة سياستها العامة الى سياسة سلام ترصد في اطارها الميزانيات لرفع مستوى المعيشة والخدمات على حساب تصفية العسكرة والاحتلال والاستيطان.

ويذكر ان الصفقة الشاملة هي جزء من خطة اقتصادية شاملة ستقوم الحكومة في اطارها بخطوات اقتصادية (ضربات اقتصادية) جديدة تعتمد بالأساس على تقليصات اضافية في الميزانية (وزارات الخدمات) وعلى فصل عمال من القطاع العام قد يصل عددهم الى ٢٠ ألفاً.

اقتل عربياً! تصبح «عضو شرف» في عصابة «كاخ»!



● الجندي الاسرائيلي دافيد بن شيمول (١٨،٥ عاماً من لواء «غولاني»)، المتهم الرئيسي في جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس يوم ٨٤/١٠/٢٨ (اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة عشرة آخرين بجراح) وفي جريمة القاء القنبلة على أحد مقاهي القدس المحتلة (اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين فلسطينيين بجراح)، لدى مثوله، أمس، أمام محكمة الصلح في القدس التي مددت اعتقاله بخمسة عشر يوماً آخر. وأذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، أن سكرتارية عصابة «كاخ» (بزعامة الفاشي مئير كهانا) قررت منح بن شيمول «عضوية شرف» في العصابة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

شرطة القدس تقمع مظاهرة العائلات كثيرة الاولاد



● قامت قوات غفيرة من شرطة القدس بقمع مظاهرة العائلات كثيرة الاولاد التي جرت، أمس، قبالة مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على أجرة حضانات الاطفال العالية. وشاركت في هذه المظاهرة مئات الامهات برفقة أطفالهن ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في جنوب لبنان:

اصابة جندي اسرائيلي بجراح خطيرة وتصاعد المقاومة ضد عملاء قوات الغزو

● الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارات وهمية على صيدا والزهراني ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نشط رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، أمس وأمس الأول، في تنفيذ عمليات المقاومة البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب اللبناني المحتل.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، التي قلما تعترف بالعمليات التي تنفذ ضد القوات الاسرائيلية، أمس، بأن أحد الجنود الاسرائيليين أصيب بجراح خطيرة إثر هجوم مسلح تعرضت له دوريته بالقرب من بلدة «شريخ». وأضافت أن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا، صباح أمس، دورية تابعة «لجيش جنوب لبنان» في مركز صيدا، بالأسلحة الرشاشة. وادعت أن الهجوم لم يسفر عن أية اصابات أو أضرار مادية.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، أمس، عمليتين اضافيتين. احداها ضد دورية اسرائيلية بالقرب من قرية أنصارية واستعملت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية. والثانية ضد دورية تابعة لجيش لحد، في مدينة صور، واستعملت فيها القنابل اليدوية. وزعم الراديو أنه لم تقع اصابات في هاتين العمليتين.

وقالت الاذاعة ان احد رجال قوات الحرس الوطني العميلة تعرض لعملية مقاومة في قرية جشيت مما أدى الى اصابة سائقه بجراح خطيرة. وأكدت الاذاعة ان هذه المحاولة هي الثالثة من نوعها خلال اسابيع قليلة.

وعلى صعيد آخر ذكرت اذاعة «صوت لبنان العربي»، أمس، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا موقعاً لجيش العميل لحد في قرية «صربا»، وأسفر الهجوم عن سقوط خمسة من جنود الموقع بين قتيل وجريح. وطوقت، على أثر الهجوم، قوات اسرائيلية وقوات جيش العميل لحد القرية وشنت فيها حملة اعتقالات عشوائية.

وأضافت الاذاعة ان رجال المقاومة اللبنانية قاموا، ليلة أمس الأول، بمهاجمة دورية اسرائيلية لدى مرورها في شارع «معروف سعد» في صيدا، مما أدى الى مقتل وجرح عدد كبير من افراد الدورية ـ حسب المصادر اللبنانية. وعلى الفور قامت الطائرات الاسرائيلية المروحية بالتحليق في سماء صيدا واستمر تحليقها حتى الصباح.

وازاء هذه العمليات الجريئة قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح أمس، بشن غارات وهمية على صيدا والزهراني لمدة ساعتين. وطوقت قوات الاحتلال شارع البلاعة في صيدا ثم أغلقت فيه ١٥ محلاً تجارياً بالشمع الأحمر. كما حاصرت قرية «كفار حتى» واعتقلت عدداً كبيراً من الأهالي.

صاروخا كاتيوشا على غور بيسان

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس (الاحد)، ان انفجارين سمعا، مساء امس الاول (السبت)، في غور بيسان، قرب الحدود الاردنية.

واوضح الراديو، الذي زعم عدم وقوع ضحايا او خسائر، ان الامر يتعلق بعملية فدائية نفذتها مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين عبر الحدود الاردنية.

واضاف الراديو انه تم العثور على شظايا صاروخ كاتيوشا وانه يجري البحث عن بقايا صاروخ آخر.

مكسب هام للقوى الدمقراطية في التخنيون:

مجلس ادارة المعهد يلغي القرار العنصري ضد الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حققت القوى الدمقراطية في البلاد وفي معهد التخنيون، خاصة، مكسباً هاماً على طريق التصدي للقرار العنصري الذي كانت اتخذته اللجنة الدائمة لمجلس ادارة التخنيون في نهاية العام الدراسي الماضي والقاضي بمنح الطلاب، من خريجي الجيش، امتيازات في القبول للكليات التي يشتد التنافس عليها في المعهد، وذلك على حساب الطلاب العرب (الذين لا يخدمون في الجيش). فقد قرر مجلس إدارة التخنيون، في جلسته المنعقدة أمس الأحد، الغاء هذا القرار، بأغلبية ٤٨ عضواً مقابل ٤٥ عضواً.

وجاء هذا القرار تتويجاً للنضالات المثابرة والعنيدة، التي خاضتها التنظيمات الطلابية الدمقراطية اليهودية والعربية في التخنيون والبلاد، كلجنة الطلاب العرب في المعهد وحركة «كامبوس» والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وتضامن القوى المناهضة للعنصرية معها، ولا سيما اللجنة ضد العنصرية في حيفا ولجنة حقوق المواطن والمحاضرين الدمقراطيين في التخنيون.

ويذكر ان هذه التنظيمات قامت بحملة اتصالات وشرح واسعة في الأشهر الأخيرة شملت جمهور المحاضرين في التخنيون والمؤسسات التعليمية في البلاد والخارج.

ويشكل هذا الانتصار معلماً هاماً على طريق النضال ضد كافة أشكال العنصرية في البلاد وهزيمة لها ما بعدها لأصحاب النهج العنصري في التخنيون، الذين يحاولون تغطية التمييز العنصري ضد قبول الطلاب العرب بالحجة المجوبة «عدم الخدمة العسكرية في الجيش».

١،٥ مليون ناخب نيكاراغوي أدلوا بأصواتهم أمس

● ماناغوا ـ «تاس» ـ توجه مليون ونصف مليون ناخب في نيكاراغوا، أمس (الأحد)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس ونائب رئيس و٩٠ نائباً للبرلمان.

وشاركت في هذه الانتخابات، وهي الأولى في البلاد بعد الاطاحة بنظام الدكتاتور سوموزا، سبعة أحزاب سياسية ومن بينها جبهة التحرير الوطني الساندينية.

ويرى المراقبون أن فوز جبهة التحرير الوطني الساندينية هو أمر مؤكد في هذه الانتخابات، التي جاءت لتأكيد شرعية الحكومة النيكاراغوية وتقويتها في مواجهة المخططات العدوانية للادارة الامريكية.

وذكرت وكالة «تاس» أن مظاهرات حاشدة جرت، عشية الانتخابات، في العاصمة ماناغوا ومدن أخرى في البلاد أعرب فيها المتظاهرون عن تأييدهم لمرشحي الجبهة الساندينية وبرنامجها، الذي يرمي الى مواصلة السياسة الخارجية المستقلة وتعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية في البلاد.

نثر رماد رئيسة وزراء الهند الراحلة فوق جبال هملايا

● نيودلهي ـ الوكالات ـ أعلنت وكالة الأنباء الهندية، امس الأحد، ان رماد رئيسة وزراء الهند الراحلة، انديرا غاندي، سيتم نثره يوم الأحد القادم فوق جبال هملايا بعد أن يجري جمعه، اليوم، من مشاتي فانه حيث احرق جثمانها طبقاً للطقوس الهندوسية. وسيوزع الرماد على صناديق يتم نقلها الى اطراف الهند كافة ويحفظ منها صندوق في المكان الذي أمضت فيه انديرا غاندي مرحلة صباها.

وكان جواهر لال نهرو، والد انديرا غاندي وصانع استقلال الهند، قد طلب ان ينثر رماده فوق الحقول، حيث يشقى الفلاحون الهنود ليختلط بالتراب الهندي ويصير جزءاً لا يتجزأ منه.

ومن ناحية أخرى قالت الصحف الهندية، الصادرة أمس، ان اكثر من ١١٠٠ قتيل والفي جريح على الأقل واكثر من ١٠ آلاف معتقل كانوا حصيلة الاضطرابات التي نشبت في الهند اثر عملية اغتيال انديرا غاندي، يوم الاربعاء الماضي.

وفي عاصمة الهند وحدها بلغت الحصلة الرسمية للاضطرابات (٤٥٨) قتيلاً، في حين أشارت الصحف الهندية الى ٦٠٠ قتيل.

دعوى الى المحكمة العليا لالغاء امر بهدم ستة منازل في مخيم جباليا

● القدس ـ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان ستة من سكان مخيم جباليا قدموا دعوى الى المحكمة العليا لالغاء الامر الذي استلموه ويطالبون فيه باخلاء بيوتهم.

وفي اعلان قدمه رئيس «الادارة المدنية» لقطاع غزة الى المحكمة، رد على الدعوى التي قدمها السكان، ادعى بانه منذ حرب العام ١٩٦٧ (العدوانية) جرت اعادة توطين (٥٠) الف لاجيء فلسطيني في دور سكن اقامتها سلطات الاحتلال هناك. وبلغ به الامر الى حد الادعاء بأنه طلب من السكان اخلاء بيوتهم بسبب نقص في اراضي الدولة» (!!) المخصصة لبناء مساكن للاجئين الفلسطينيين الذين يتزايد عدد الراغبين منهم في اعادة توطينهم!

ويذكر ان ثمة مخططاً اسرائيلياً باسم «توطين اللاجئين» يهدف الى تصفية المخيمات الفلسطينية تماماً.

* تهنئة حارة *

الى الصديق محمد أمين ابراهيم (ابو الامين) بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الى الامام.

● اياد فراج ●

كلمة الاتحاد

انتخابات الرئاسة الامريكية: أهون الشرّين!

● تجري، غداً (٦ تشرين الثاني)، في الولايات المتحدة الامريكية، انتخابات الرئاسة. ويتنافس فيها، كالعادة، الحزب الجمهوري، ومرشحه رونالد ريغن، والحزب الدمقراطي، ومرشحه وولتر مونديل. وتشير غالبية استطلاعات الرأي العام الامريكية الى ان فوز ريغن، الرئيس الامريكي الحالي، مضمون وربما سيكون ساحقاً.

يقيناً أن الحزبين، الجمهوري والدمقراطي، ليسا طرفي نقيض ولا يشكل أي منهما بديلاً عملياً للآخر. بمعنى أن كليهما يستمد وجوده من دعم الاحتكارات ويعمل، في حال فوزه، على استفحال هذه الاحتكارات وتقويتها بشتى القرارات، السياسية والاقتصادية، وبمختلف التشريعات التي تخدم أطماعها.

ولكن هذا التشابه، الطبقي في الاساس، بين مواقف الجمهوريين وبين مواقف الدمقراطيين لا يعني وجوب وضع الرأس في الرمل، عملاً بمثل «بطيخ يطبش بعضه». فما يجري في الولايات المتحدة يهمنا، خاصة وأننا ابناء الشعب الفلسطيني وأننا مواطنو اسرائيل. ويهمنا لاننا من سكان الكرة الارضية التي يهددها النهج النووي الامريكي بخطر الفناء. ومن مصلحتنا، ومصلحة جميع الشعوب ومصلحة السلام العالمي والتقدم الاجتماعي، بالتالي، أن يتم انتخاب «أهون الشرّين» رئيساً لاكبر وأقوى دولة رأسمالية.

إن نظرة واحدة الى سياسة الادارة الامريكية خلال السنوات الاربع الماضية، عهد الريغنية، كفيلة باشعال الف ضوء أحمر. ومن شأن اعادة إنتخاب ريغن، النسخة المطورة والمنقحة لهتلر، أن تزيد من خطر وقوع الكارثة النووية ومن تصعيد التدخل الفظ في شؤون الدولة المستقلة، في امريكا الوسطى والشرق الاوسط والشرق الاقصى والكاريبي وأين لا؟! ومن شأن تربع ريغن، أربع سنوات اضافية، في البيت الابيض أن يعمق التنكر الصفيق، والخطير أيضاً، لحقوق الشعوب، بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني، في تقرير مصيرها بنفسها وتقرير سياستها، الخارجية والداخلية، وفقاً لمصالحها هي. ان انتخاب ريغن، مجدداً، سيمس، أيضاً وفي الصميم، مصالح الشعب الامريكي نفسه في شتى المجالات ـ من الحق في العمل الى الحق في الحياة.

ومهما يكن من امر استفتاءات الرأي العام الامريكي، التي يمولها الحزبان المتنافسان، يجب تأكيد أمرين:

الاول ـ أن الدمقراطية الامريكية، حتى على الصعيد الانتخابي فقط، هي دمقراطية مشوهة الى أقصى الحدود. وهي ـ كما يسميها العديد من

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسة طارئة :

استنفار جماهيري في الناصرة لدعم نضال البلدية ومستخدميها من اجل حل الازمة المالية

● بعد غد الاربعاء مظاهرة شعبية في المدينة احتجاجا على سياسة التمييز العنصري ضد البلدية وسائر السلطات المحلية العربية ● زياد : العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية يصل الى ٥ مليارات شيكل ●



● احد ضباط الشرطة «يتمعش» على سيارة البلدية خلال المسيرة التظاهرية التي نظمها المستخدمون في اطار تصعيد اضرابهم، امس الاول السبت (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية جلسة طارئة له، مساء امس الاول السبت، لبحث الازمة المالية في بلدية الناصرة الناجمة عن سياسة التمييز العنصرية. وقرر استنفار القوى الشعبية في المدينة لدعم نضال البلدية ومستخدميها من اجل تحرير المبالغ المستحقة على الوزارات.

واكد مجلس الجبهة دعمه الكامل لاضراب مستخدمي البلدية وتقديره البالغ للاجراءات الكفاحية المسؤولة، التي تتخذها نقابة المستخدمين وللتعاون النضالي المثمر بين ادارة البلدية والمستخدمين في هذه المعركة.

وكان افتتح الجلسة وترأسها سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج. وقدم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بيانا شاملا عن الوضع المالي والاضراب. واعلن ان الاتصالات مع الوزارات والسلطات المختصة لم تسفر بعد عن اي تقدم ملموس او تجاوب جدي مع مطالب البلدية وان المبلغ الذي حصلت عليه البلدية بقيمة ٦٠ مليون شيكل لم يدفع من السلطات المختصة انما جرى تحصيله بجهود البلدية الذاتية.

وقال زياد ـ ان الوزارة تماطل في دفع الديون المستحقة عليها والبالغة ٢٥٠ مليون شيكل وتماطل في ايجاد حل جذري للازمة. واوضح ان العجز المتراكم في ميزانية البلدية بلغ ٤٥٠ مليون شيكل قيمتها الفعلية تضاهي نصف قيمة العجز الذي كان لدى تسلم الجبهة ادارة البلدية قبل تسع سنوات. اي ان ادارة البلدية الجبهوية نجحت* في انزال العجز الى النصف بفضل ادارتها الحكيمة والدقيقة وعلى الرغم من ضراوة سياسة التمييز العنصري التي تعمل في ظلها.

وعدد زياد اسباب الازمة المالية في البلدية على النحو التالي : ● ضحالة الميزانية العادية (تكاد تصل الى ربع معدل الميزانيات في الوسط اليهودي) ● تآكل الميزانية (بسبب الفوائد الباهظة التي تدفعها البلدية على الديون والتي تقدر بحوالي مليون شيكل يوميا) ● تأخير الدفع مقابل الخدمات الحكومية (هناك دين بقيمة ١٣٥ مليون شيكل على وزارة المعارف وحدها مقابل ايجارات المدارس واجور المساعدات في روضات الاطفال) ● عدم دفع اي مليم من ميزانية التطوير.

واعلن زياد في بيانه ان البلدية بدأت في تصعيد نضالها. وستقيم مظاهرة، بعد غد الاربعاء، باشتراك اهالي الناصرة. ولكن معركتنا تبقى جزء من معركة سائر السلطات المحلية العربية التي بلغ العجز في ميزانياتها ٥ مليارات شيكل. واكد ان السلطات المحلية العربية ستتخذ عددا من الاجراءات الكفاحية خلال الايام القريبة بعد ان تبين ان السلطة تماطل بشكل مقصود في التجاوب مع مطالبها.

هذا وفي اثناء النقاش في المجلس طرحت عدة اقتراحات لتجنيد اهالي الناصرة وهيئاتها ومؤسساتها الشعبية ومدارسها في المعركة الى جانب البلدية ● وتقرر صب الجهود لانجاح المظاهرة، بعد غد الاربعاء.

انتخاب زبولون هامر سكرتيراً عاماً لحزب «المفدال»

● تل أبيب ـ انتخب مركز حزب «المفدال»، أمس، وزير المعارف والثقافة السابق، زبولون هامر، سكرتيراً عاماً للحزب. وكان هامر المرشح الوحيد لهذا المنصب وجرى انتخابه بالاجماع.

ويذكر أن منصب السكرتير العام في الحزب كان شاغراً منذ حوالي السنة إثر خروج السكرتير السابق، داني فيرموس، للعمل في الولايات المتحدة مبعوثاً عن الوكالة الصهيونية. وظل شاغراً طوال هذه المدة بسبب انعدام مرشح من كتلة «هتسعيريم» في الحزب، التي تحتفظ لنفسها بحق إشغال هذا المنصب.

استجابة تامة لقرار اعلان الاضراب الانذاري في مدارس ام الفحم الابتدائية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ لبى طلاب المدارس الابتدائية والاهالي في ام الفحم نداء المجلس المحلي الداعي الى اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، (امس الاحد)، وذلك احتجاجا على الاوضاع المالية الخانقة التي يتخبط فيها المجلس المحلي والتي لم تمكنه من دفع مرتبات مستخدميه ومعلمي المدرسة الثانوية.

واصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بيانا الى الاهالي والطلاب، شكرتهم فيه على استجابتهم لنداء الاضراب واستعرضت الازمة المالية الخانقة في المجلس واسبابها. وناشدتهم ان يستمروا في النضال الى جانب المجلس من اجل نيل حقوقه وميزانياته. كما ناشدت الجبهة اعضاء المجلس المحلي الاستمرار في المعركة المشرفة وتجنيد الاهالي.

وجاء في البيان : «ان ام الفحم الجبهوية التي صفعت «المعراخ» و «الليكود» تتعرض اليوم لابشع واخطر مؤامرة على مجلسها المحلي اذ يجري استغلال الازمة المالية الخانقة للتأثير على مجلسنا سياسيا والزامه بالتوقيع على ميزانية الاطار التي رفضها من قبل لانها تحرم المجلس من استقلاليته في اتخاذ القرارات وتمنعه من تطوير البلدة وتضع المجلس تحت رحمة حاكم اللواء».

ومن المقرر ان تجتمع ادارة المجلس خلال الايام القريبة للبحث في اتخاذ خطوات كفاحية اخرى اذا لم تستجب الدوائر الحكومية بشأن حل الازمة المالية.

مجلس عمال شفاعمرو يدعو المواطنين الى التصدي لسياسة الغلاء والحرب والاستيطان

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ أصدر مجلس عمال شفاعمرو، أمس الاحد، منشوراً وزعه على الأهالي وشرح فيه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد والضربات الاقتصادية الأخيرة التي أنزلتها الحكومة على ظهور العمال.

وأعلن المجلس، في منشوره، احتجاجه ورفضه لهذه الضربات الاقتصادية مطالباً بتوفير فرص العمل لطالبيه ورفع اجور العمال بشكل يتناسب مع الارتفاع الشديد في أسعار السلع والمواد الأساسية ووقف غول الغلاء الداهم.

وأكد مجلس العمال انه يرى في السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة استمراراً لسياسة الحكومات السابقة، وهي سياسة اغناء الأغنياء، وافقار الفقراء. واعلن أن المخرج الوحيد من الأزمة الاقتصادية هو الانسحاب من لبنان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة وايقاف عملية الاستيطان.

ودعا المجلس، في ختام منشوره، جماهير العمال والشبان والحرفيين والمثقفين وربات البيوت في شفاعمرو، الى التعبير عن رفضهم للسياسة الاقتصادية وخلفياتها وذلك بالمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح السبت القادم (١١/١٠) في ساحة مجلس العمال.

محمد ميعاري في جولة رسمية في القدس المحتلة !

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ علم مراسلنا ان لجنة الداخلية في الكنيست عقدت جلسة لها في بلدية القدس وقامت بجولة في القدس العربية المحتلة، يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٠/٢٣. وشارك فيها معظم اعضاء اللجنة بمن في ذلك عضوا الكنيست العربيان محمد وتد ومحمد ميعاري بل ان محمد ميعاري طرح خلال لقائه برئيس البلدية، تيدي كوليك، «مشاكل» المواطنين العرب في القدس المحتلة (ليس مشكلة الاحتلال بالطبع !!) المتعلقة بشؤون الخدمات التطويرية ؟!

اما عضو الكنيست عن الجبهة، النائب توفيق زياد، فقد قاطع هذه الجلسة.وقال، في حديث مع «الاتحاد»، انه قاطعها احتجاجا. واضاف : نحن لا نعترف بما يسمى «توحيد القدس» لان القدس العربية هي ارض محتلة ومشكلة اهلها الاساسية هي مشكلة الاحتلال. واما لجنة الداخلية في الكنيست فمهمتها تقتصر على الشؤون الداخلية للدولة وليس المناطق المحتلة.

بسبب تراكم الديون على شركة «ميكوروت»:

شركة الكهرباء تقطع التيار الكهربائي عن مضخات مياه الشرب

● تل أبيب ـ أعلنت شركة الكهرباء القطرية، أمس، انها ستقوم، اليوم (الاثنين)، بقطع التيار الكهربائي عن عدد من مضخات مياه الشرب التابعة لشركة «ميكوروت».

ومن المتوقع أن يؤدي قطع التيار عن المضخات الى حدوث تشويش في تزويد المياه في مناطق حولون وبات يام والكريوت (منطقة حيفا).

ويذكر ان شركة الكهرباء قطعت في الماضي التيار الكهربائي عن ٢٥ مضخة للمياه تابعة لميكوروت، وذلك بسبب الدين الضخم لشركة الكهرباء على «ميكوروت» والذي بلغ، حتى الآن، ٣ مليارات و٦٠٠ مليون شيكل.

في جلسة فرع الناصرة لنقابة المعلمين :

«الجبهة» تقترح التوجه الى قيادة الهستدروت ومطالبتها بتشديد الكفاح ضد الضربات الاقتصادية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد فرع نقابة المعلمين في الناصرة، الأسبوع الماضي، جلسة له. وهذه هي الجلسة الثانية، التي يعقدها الفرع منذ الانتخابات العامة لنقابة المعلمين (١٦ أيار ١٩٨٤).

وتم في هذه الجلسة بحث المشاكل، التي واجهها المعلمون مع افتتاح السنة الدراسية الحالية. كما جرى تعيين لجان للفرع. وقدم أعضاء الفرع عدداً من الاقتراحات لجدول الأعمال، التي تطرقت الى جملة من المشاكل العينية لبعض المعلمين في المدارس المختلفة (مثل عدم ظهور أسماء عدد من المعلمين في سجلات المدارس وتقليص حصص عدد آخر منهم).

وأقرت الجلسة تركيب لجان الفرع. وبموجب هذا التركيب أسندت رئاسة لجنتين الى كتلة «الجبهة»، ومنحت حق العضوية في بقية اللجان (٤ لجان). وسيمثل «الجبهة» في اللجان كل من الأساتذة عبد اللطيف ناصر (رئيس اللجنة التنظيمية) وراجي منصور (رئيس لجنة المراقبة) وجبر سرور (لجنة المالية) وأحمد سليمان (اللجنة الثقافية) وطارق قبطي (لجنة الرفاه) وخالد زعبي (اللجنة المهنية).

وخلال الجلسة اقترح أعضاء الفرع عن كتلة «الجبهة» توجيه الرسالة التالية باسم الفرع الى مركز نقابة المعلمين «فرع نقابة المعلمين في الناصرة يطالب مركز نقابة المعلمين في اسرائيل، الممثلة لعشرات الآلاف من المعلمين الأجيرين، بالتوجه حالا وسريعا الى سكرتير نقابة المستخدمين في اسرائيل ومطالبته بالكفاح من أجل دفع علاوة أجور كاملة للمستخدمين على ضوء التضخم المالي وتآكل الأجور ويطالبة الهستدروت بأن توحد من حولها جميع العاملين في الدولة لمواجهة الاجراءات الاقتصادية القاسية التي تعصف بالبلاد حاليا نتيجة لسياسة حكومة التكتل القومي».

انهيار شركة الطيران الاسرائيلية «معوف»

● تل أبيب ـ أعلن المدير العام لشركة الطيران الاسرائيلية «معوف»، يتسحاق غديش، في مؤتمر صحفي عقده امس الأول (السبت) عن حل شركة الطيران «معوف» واقالة جميع عمالها ابتداء من يوم الجمعة الماضي.

وأضاف المدير العام للشركة ان المحكمة المركزية في تل أبيب، وافقت يوم الجمعة، على تعيين حارس قضائي للشركة يقوم بحلها وذلك بعد وقوعها في أزمة مالية خانقة ناتجة، حسب ادعاء غديش، عن قيام شركة «ال ـ عال» بتخفيض الأسعار بما لا يتلاءم والاوضاع الاقتصادية.

ويذكر ان افلاس شركة «معوف» نابع عن وقوعها في صعوبات مالية جمة.

وكان المدير العام للشركة طلب من وزارة المالية قرضاً يبلغ مليوني دولار للمساهمة في حل أزمة الشركة الا ان المالية، مثلها مثل وزارة السياحة، رفضت الموافقة على دعم الشركة.

وعلى الصعيد نفسه قام الحارس القضائي للشركة، البروفسور يوسف غروس، أمس الأول، بالتوجه الى وزراء السياحة والمالية والمواصلات مطالباً اياهم بمد يد العون الى الشركة لمساعدتها على مواصلة العمل.

وأعلن غروس عن شكه في امكانية خروج الشركة من أزمتها المالية اذا لم تسارع الوزارات المذكورة الى نجدتها.

انتخابات الرئاسة الامريكية: أهون الشرين!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المفكرين الامريكيين ـ دكتاتورية الحزبين. ويكفي، للتدليل على حقيقة هذه الدمقراطية المسخ، أن نذكر أن رونالد ريغن وصل الى الحكم في الانتخابات السابقة (في العام ١٩٨٠) بحصوله على حوالي ٢٦٪ فقط من اصوات اصحاب حق الاقتراع في البلاد وبمشاركة ٥٠,٨٪ منهم فقط في العملية الانتخابية.

والثاني ـ وهذا يعني أن انتخاب ريغن لم يعن، في الفترة السابقة، ولن يعني، في الفترة القادمة، أنه يتمتع بثقة الشعب الامريكي. بل هو لا يمثل لا مصالح شعبه ولا ارادتهم ولا تطلعاتهم. وانما هو الخادم الامين (بلا منافس) لاطماع المجمع العسكري الاحتكاري الجشع الذي يكرس الاموال الطائلة لاعادة انتخاب ريغن، وبالتالي، لقطف «ثمار» هذا الاستثمار بتعريض البشرية كلها لخطر الموت النووي او العنقودي.. الخ.

لقد اضطر ارباب الادارة الامريكية الحالية، رغما عنهم، في الاونة الاخيرة، الى التخفيف من لهجتهم العدائية للاتحاد السوفييتي، خاصة، وقوى التقدم والسلام في العالم، عامة. وكان واضحاً أن هذا «التعديل» ليس اكثر من مداهنة وتملق للرأي العام الامريكي أو تكتيكاً انتخابياً. ولكن هذا التملق كشف أن ريغن وحاشيته ليسوا قادرين على كل شيء وأن الكلمة الاخيرة دائماً، في نهاية الامر، للشعوب.

اننا نحبذ أن يفوز مونديل لاننا نحبذ أن يسقط ريغن والريغنية. ولكن مهما تكن نتائج الانتخابات لا بديل عن النضال، كل من موقعه ومعاً، للجم الريغنية واسقاط مخططاتها وكل المتواطئين معها، في كل بلد وبلد وهنا، في اسرائيل!

بدء المناورات العسكرية الأمريكية المصرية المشتركة في البحر المتوسط

● القاهرة ـ «تاس» ـ بدأت، أمس (الأحد)، في شرق البحر الأبيض المتوسط المناورات الأمريكية ـ المصرية المشتركة. وتشترك فيها سفن حربية تابعة للأسطول السادس الأمريكي، بما فيها حاملات طائرات. وتشترك من الجانب المصري كل السفن التابعة للقوات البحرية. وستستمر المناورات حتى السابع من تشرين الثاني الجاري.

ويشير المراقبون العسكريون الى ان الولايات المتحدة حشدت في شرق البحر الأبيض المتوسط وحدات ضخمة من السفن الحربية بالاضافة الى حاملتي الطائرات «اندبندانس» و«أيزنهاور».

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١١/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٥١٥,١٤	٥٣٨,٣٢	٥٢٣,٧٣٢٦	٥٣٠,٣٦٧٤	+ ٩,٦٤
١ جنيه استرليني	٦٤٣,٠٩	٦٧٢,٠٢	٦٥٥,٤٥١٣	٦٦٣,٦٢٩٧	+ ٢٨,٩١
١ مارك الماني	١٧٦,٠٠	١٨٣,٩٢	١٧٨,٩٣١٥	١٨١,١٦٤١	+ ٩,٠١
١ فرنك فرنسي	٥٦,٣١	٥٩,٧٤	٥٨,١٢١٥	٥٨,٨٤٦٧	+ ٢,٦٦
١ غيلدن هولندي	١٥٤,٣٧	١٦١,٣٢	١٥٦,٩٤٧١	١٥٨,٩٠٥٤	+ ٦,٢١
١ فرنك سويسري	٢١٢,٣٤	٢٢١,٩٠	٢١٥,٨٨٣٢	٢١٨,٥٧٦٨	+ ٩,٦٦
١ كيتر سويدي	٦٠,٥٤	٦٣,٢٦	٦١,٥٥٠٤	٦٢,٣١٨٤	+ ١,٩٢
١ كيتر نرويجي	٤٨,٠١	٥٠,١٧	٦٠,٥٩٦٢	٦١,٣٥٢٢	+ ٢,٠٥
١ كيتر دنركي	٨٢,٨٢	٨٦,٥٥	٤٨,٨١٠١	٤٩,٤١٩١	+ ١,٧٣
١ مارك فنلندي	٣٩٢,٥٤	٤١٠,٢٠	٨٤,٢٠١٤	٨٥,٢٥٢٠	+ ٢,٨٢
١ دولار كندي	٤٣٣,١٤	٤٦٦,٠٧	٣٩٩,٠٨٤٢	٤٠٤,٠٦٣٨	+ ٨,٤٠
١ دولار استرالي	٢٥٧,٢٣	٢٨٣,٣٨	٤٤٩,١٠٠٧	٤٥٤,٧٠٤٣	+ ١١,٢٩
١ راند جنوب افريقيا	٨٥,٢٩	٨٩,١٣	٢٧٩,٦٧٣٢	٢٨٣,١٦٢٨	+ ١١,٣٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٤٧,٤٨	٢٥٨,٦٢	٨٧,٥٠٧٥	٨٨,٥٩٩٤	+ ٣,٢٤
١٠ شلن نمساوي	٢٧٨,٠٨	٢٩٣,٥٢	٢٥١,٦١٣١	٢٥٤,٧٥٢٥	+ ٩,٨٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢١٣,٣١	٢٢٢,٩٠	٢٨٤,١٤٣١	٢٨٧,٦٨٨٥	+ ٩,٨٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٥٨,٨	١٣٣٦,٦	٢١٦,٨٦٦٥	٢١٩,٥٧٧٤	+ ٢٣,٩٠
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

مصادر حكومية تعترف

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يصل، الآن، الى ٤٢ ألفاً!

● مدير دائرة التشغيل الحكومية يتوقع أن تؤدي التقليصات في أماكن العمل الى مضاعفة نسبة البطالة ● موجة الفصل من العمل تشمل ٣٠ عاملاً في شركة «لبيدوت» و٢٠٠ عامل موقت في شركة «ايجد» ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ أعرب مدير دائرة التشغيل الحكومية، باروخ حكلائي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «دفار» أمس (الأحد)، عن تخوفه من أن تؤدي التقليصات في أماكن العمل الى مضاعفة نسبة العاطلين عن العمل، شهرياً، الأمر الذي قد يؤدي الى تفجر أزمة اقتصادية شبيهة بأزمة سنوات الستين الخطيرة.

وبيّن حكلائي، بالأرقام، ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في البلاد ما بين اكتوبر ١٩٨٣ واكتوبر ١٩٨٤. وأشار الى انه في شهر اكتوبر ٨٣ وصلت الى مكاتب دائرة التشغيل معلومات عن فصل (١٠٠٤) عمال بينما وصل عدد المفصولين عن العمل في الشهر الذي سبقه (ايلول) الى (٣٣٠) عاملاً.

وبين حكلائي، أيضاً، ان نسبة البطالة الكبيرة في شهر اكتوبر ٨٣ كانت بمثابة الناقوس الذي اشار الى بداية مرحلة جديدة من فصل العمال تصل الى (١٠٠٠) عامل شهرياً. ففي شهر ٨٤/٩، يقول حكلائي، وصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٤ ألف عامل.

ومن جهة أخرى أصدر مكتب دائرة التشغيل الحكومية، أمس، تقريراً بين فيه ان عدد العاطلين عن العمل، رسمياً، في اسرائيل يصل الآن الى (٤١,٧٠٠) عاطل عن العمل من بينهم (١٠٥٠٠) عامل يتلقون رسوم البطالة.

واما عدد العاطلين عن العمل لمدة ستة أيام وما فوق فيصل الى (١٦٣٠٠) عامل، اي بزيادة اكثر من (٢٠٠٠) عامل عن شهر ايلول الماضي.

واشار التقرير، أيضاً، الى ان حوالي (٣١٠٠) عاطل عن العمل (!) لا يحصلون على رسوم البطالة بسبب رفضهم العمل في الأعمال المقترحة عليهم من قبل مكاتب التشغيل الحكومية.

● *فصل المزيد من العمال* ●

على الصعيد نفسه ذكرت الصحف العبرية، الصادرة أمس، ان (٣٠) عاملاً آخر من عمال شركة التنقيب عن النفط («لبيدوت») تلقوا، مؤخراً، بلاغات بالفصل من العمل.

وجاء في هذه الصحف ان لجنة العمال دعت وزير الطاقة، موشيه شاحل، الى الاجتماع بها وذلك لاقناعه بالموافقة على مواصلة تشغيل ماكنتي التنقيب الوحيدتين، العاملتين في الشركة الان.

ويذكر ان كل ماكينات التنقيب عن النفط، التابعة لـ («لبيدوت»)، معطلة عن العمل. واذا تم تعطيل الماكنتين الأخريين فان اعمال الشركة ستتوقف كلية وسينضم عمال الشركة ال (٢٣٠) الى «سوق البطالة».

● *وفي «ايجد»، أيضاً* ●

وفي «ايجد» أعلن، ابتداء من الشهر الجاري، عن فصل (٢٠٠) عامل من العمال المؤقتين وعرض (٥٠) سيارة باص للبيع وتقليص نسبة (٣٥٪) من مساهمة للشركة في رسوم استعمال التلفون، التي تدفعها الشركة لعدد كبير من العاملين فيها.

وذكر ناطق بلسان شركة «ايجد» ان هذه الخطوات تأتي ضمن برنامج التقليصات التي تنفذه الشركة، حالياً.

من جهة أخرى اعلنت «ايجد» عن نيتها زيادة عدد الباصات العاملة على الخطوط الغاصة بالمسافرين وذلك في محاولة منها لاقناع اصحاب السيارات الخصوصية بالسفر في السيارات العمومية.

خلال اسبوعين اجتماع بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» لبحث مسألة تفعيل المؤسسات الشرعية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوطني»).

وينتظر أن تتقرر، في الاجتماع الذي سيعقد في أواسط الشهر الجاري، مسألة تنشيط المؤسسات الشرعية الفلسطينية (وبالتالي البدء في تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر)، علماً بأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (وهي أحد أطراف «التحالف الدمقراطي») كانت طلبت مهلة لاتخاذ موقف نهائي من هذا الموضوع، بعد العودة الى الهيئات المركزية للجبهة.

ويذكر، بهذا الصدد، أن اطراف «التحالف الدمقراطي» (الشعبية والدمقراطية والشيوعي وجبهة التحرير) كانت أجرت مباحثات، في أواسط الشهر الماضي في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، واتفقت على «خطة تحرك لتجاوز العقبات التي تعرقل تنفيذ اتفاقية عدن ـ الجزائر بالعمل على تأجيل المجلس الوطني مقابل تفعيل المؤسسات الأخرى لمنظمة التحرير، وخاصة المجلس المركزي واللجنة التنفيذية، وذلك بالاتفاق مع «فتح». وذلك ـ كما ينص الاتفاق بين اطراف التحالف الدمقراطي ـ وفقاً لعدد من النقاط، منها:

● العمل على تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني، باتفاق أطراف اتفاق عدن ـ الجزائر، حتى يتوفر الظرف الملائم لانعقاده ● دعوة المجلس للانعقاد باتفاق جميع هذه الأطراف ● الدعوة لانعقاد المجلس الوطني بمشاركة الفصائل والقوى والشخصيات كافة، وبسرعة. واذا تعذر ذلك ـ فالدعوة الى عقده حال توفر الأغلبية العددية وذلك بعد أن يعلن المجلس المركزي التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر.

كذلك اتفق أطراف «التحالف الدمقراطي» على أن تكون خطة التحرك آنفة الذكر مشروطة بأن تبدأ اللجنة التنفيذية، في اول اجتماع لها، بالعمل على تنفيذ ما امكن من اتفاق عدن ـ الجزائر. وبخصوص تفعيل اللجنة التنفيذية وما يتعلق بذلك، حسب اتفاق عدن ـ الجزائر، طلب وفد الجبهة الشعبية أن تكون الموافقة النهائية مرهونة بقرار من الهيئات المركزية للجبهة.

كما اتفق اطراف «التحالف الدمقراطي»، في عدن، على مواصلة العمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه من اتفاقية عدن ـ الجزائر في جوانبها التنظيمية.

* تهانينا *

● الى اسعد يوسف بلعوم وابراهيم سليمان عازم بمناسبة بلوغهم الحسين من العمر، متمنين لهم عمرا مديدا ومواصلة العطاء في خدمة الحزب والشعب.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع الطيبة

● الى الصديق احمد يوسف جبارة وعروسه بالزواج وبالرفاه والبنين.

● والى الصديق اسعد محمد عازم بمناسبة انهاء دراسته وحصوله على شهادة الهندسة الكهربائية في جمهورية هنغاريا الاشتراكية.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الصديق عفيف دلدل وزوجته ابتسام بمناسبة الزواج.

● والى الصديق محمود مصري والصديقة نجوى شبل بمناسبة الزواج.

● والى الصديق صليبا وطفة وعروسه بسمة بمناسبة الزواج.

● والى الصديق عبد العزيز مصطفى وعروسه ازدهار بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

● الى الصديق لبيب مفضي خليل وعروسه لوليتا بالزواج وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

● الى الاخ والصديق لبيب مفضي خليل وعروسه لوليتا بمناسبة الزواج. «وبالرفاه والبنين».

مكرم سعيد ـ عبلين

● الى الصديق العزيز شعيب خطيب وعروسه خزنة بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

● والى عماد ابراهيم مصاروة وزوجته بالمولودة البكر

● والى معين ابراهيم قاسم وعروسه بمناسبة الخطوبة.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

● الى الاخت الحبيبة سليمة وخطيبها علي مصطفى بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

قمر محمد سعيد وجميع الاهل والاخوان

رئيس جامعة بن غوريون يقدم استقالته على خلفية الازمة المالية في الجامعة

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ قدم رئيس جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، شلومو غزيت، استقالته من منصبه في نهاية الاسبوع على خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعيشها الجامعة في اعقاب التقليصات التي فرضتها عليه وزارة المالية، هذه الازمة التي لم تتح افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وما زالت الجامعة مغلقة بانتظار حل الازمة.

وعلم ان رئيس الجامعة اعلم كلا من اللجنة التنفيذية للجامعة ورئيس امنائها بقراره تقديم استقالته.

واعلن غزيت انه يرفض التقليصات التي فرضتها على الجامعة وزارة المالية. وقال ان هذه التقليصات تجعل الجامعة عاجزة عن القيام بمهمتها ولا يمكنه والحالة هذه، الا تقديم استقالته.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر تأجيل الانتخابات المحلية في أبو سنان والبقيعة

● ابو سنان ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعا لها في ابو سنان في بيت السيد سلمان مرزوق، عضو سكرتارية اللجنة.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة المبادرة، نور عامر، فاستعرض انجازات اللجنة خلال شهر تشرين الأول والنشاطات التي قامت بها في القرى الدرزية من اجل توعية الجمهور ورص الصفوف في مواجهة التحديات السلطوية تجاه الجماهير العربية، وخاصة ابناء الطائفة الدرزية، الذين يعانون اكثر من غيرهم نتيجة لفرض التجنيد الاجباري عليهم وما ينتج عنه من مآس كثيرة.

ثم تحدث سلمان مرزوق، المرشح الثالث في قائمة «الجبهة» للمجلس المحلي في ابو سنان، فاستنكر الخطوة السلطوية التعسفية التي اتخذتها وزارة الداخلية لتأجيل الانتخابات في ابو سنان. واعتبر المسألة خطوة لئيمة ومبرمجة استهدفت عرقلة تقدم وانجازات القوى التقدمية في القرية بعد ان رأت السلطة ان الامور تسير بما يتناقض مع أطماعها ومخططاتها. واكد ان البواسنة لن يسكتوا وسيتوجهون الى القضاء من اجل حقهم في اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن.

ودعا الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الى تكثيف نشاط لجنة المبادرة ازاء الاخطار السلطوية المحدقة. كما دعا الى تعرية كتب «التراث الدرزي» المزيف، التي تبثها السلطة وأعوانها في المدارس الدرزية، وذلك من خلال الكتابة في الصحف واصدار نشرات خاصة بهذا الموضوع.

وتلاه عضو السكرتارية، نايف سليم، فنوه بأهمية التحولات الجيدة في قرانا الدرزية نتيجة لنضال لجنة المبادرة. ودعا الى تشديد الكفاح وتوسيع حلقة اللجنة. كذلك استنكر قرار وزارة الداخلية تأجيل الانتخابات في البقيعة حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٤.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، السيد حسن نسيب، عضو السكرتارية وعضو مجلس الرامة المحلي، فاستنكر دور السلطة في محاولات زرع الفتن الطائفية بين ابناء الشعب الواحد. كذلك اشاد بالموقف العقلاني الذي تنتهجه القوى التقدمية، وخاصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبدورها الايجابي في افشال مخططات السلطة في جميع المناسبات وتفانيها في العمل من اجل مصلحة الجماهير.

واتخذت، في نهاية الاجتماع، القرارات التالية: ● استنكار قرار وزارة الداخلية تأجيل الانتخابات في ابو سنان والبقيعة. والمطالبة باجراء انتخابات سريعة في ابو سنان وتقديم انتخابات البقيعة ● استنكار اجراءات البطالة في مصنعي «اسبست» و«أتا» ضد عشرات العمال من قرى كسرى وبيت جن والبقيعة ويانوح وجت وابو سنان ● تأييد نضال اللجنة ضد العنصرية، التي تضم في عضويتها لجنة المبادرة الدرزية، واستنكار تصرفات الفاشي كهانا وممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في الاراضي المحتلة.

البدء في حملة فحص صلاحية وسائط النقل

● حيفا ـ بدأت، امس (الاحد) استعدادا لفصل الشتاء، حملة فحص صلاحية وسائط النقل التي تسير على شوارع البلاد. وتقوم بهذه الحملة دوريات مشتركة من موظفي وزارة المواصلات ورجال الشرطة.

واعلن مدير مكتب الوقاية في الطرق، موشه عميراب، ان حملة الفحص هذه السنة ستكون شاملة بحيث تفحص في اطارها (٥٠) الف واسطة نقل في مختلف انحاء البلاد. ويكون باستطاعة الطواقم التي تجري الفحص ازال وسائط النقل غير الصالحة «عن الشارع».

واضاف هذا المسؤول ان الفحوصات في الاسبوع الاول من الحملة (الاسبوع الجاري)، ستتركز في منطقة تل ابيب وضواحيها ومن ثم في منطقة القدس وبعدها في مناطق البلاد الاخرى.

«تضامن» «الحركة التقدمية» تدافع عن كينغ علانية! وتبث سموم حقد كينغ على كفرياسيف ورئيسها المنتخب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ صفحة كاملة، بستة أعمدة، خصصتها «التضامن» من عددها الأخير (٨٤/١١/١) للهجوم الغوغائي المنفلت والسب السوقي الحقود على كفر ياسيف ورئيسها المنتخب مرتين، «حضرة الشيوعي» نمر مرقس كما سمته «التضامن» متوهمة أنها، بذلك، تحط من شأنه.

ومن الصعب أحصاء ونشر ما جاء في المقال المذكور من تهجمات شخصية قبيحة على رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ـ من مثل «نيرون كفر ياسيف.. لقد حرقت البلد في عصركم» و«قابوس كفر ياسيف» و«تبذير أموال المدرسة» و«يوظف ويعين ويعفي ويخفض من الرسوم والضرائب المستحقة بصورة تعسفية وبشكل ارتجالي» ـ تهجمات شخصية دموية تعيد الى الأذهان ما كانوا فعلوه بالناصرة وبلديتها وبرئيسها المنتخب ثلاث مرات، «حضرة الشيوعي» توفيق زياد.

ولكن مقالة «التضامن» الطويلة، هذه المرة، والموقعة بتوقيع غير معروف الأصل ـ «الحركة التقدمية: كفر ياسيف» ـ تتميز بالدفاع العلني والشرس، حتى التهديد، عن السلطة الحاكمة المفلسة والمفسودة في إسرائيل.

ولو اردنا ان ننقل كل الشواهد العلنية والفظة، على ذلك لكان علينا ان نعيد نشر هذه المقالة كاملة. ولكننا نكتفي ببعض الأدلة على المصدر الحقيقي ـ دوائر يسرائيل كينغ ـ والهدف الحقيقي ـ تحطيم صمود شعب كفر ياسيف ـ لهذه المقالة.

جاء فيها، مثلا، التهديد السلطوي الواضح الموجه ضد رئيس المجلس وأهالي كفر ياسيف كافة:

«فإنك (أي نمر مرقس) لا تعيش على سطح كوكب آخر ولا تعيش في الحبشة او أفغانستان، فأنت جزء من هذه الدولة وعليك مراعاة القوانين والظروف الاقتصادية، فهذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع». فمن يقول هذا الكلام «السلطوي «الكبير» إذا لم يكن كينغ ومن ورائه كل الجهاز العنصري المفلس؟!

وجاء، في مكان آخر:

«إنه (أي مرقس) يتحدى كل الأنظمة السائدة في الدولة ويتعدى صلاحياته أحيانا كثيرة وانه يخالف كل الأعراف والتقاليد المرعية في مجتمعنا».. فباسم من يعلن هؤلاء، أن رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي «يتحدى كل الأنظمة السائدة في الدولة»؟ كلها، دفعة واحدة؟! وما هو «مصيره» الذي «يتحدى كل الأنظمة السائدة في الدولة»؟ لقد كان يسرائيل كينغ في حاجة الى «التضامن» والى التوقيع المبهم ـ «الحركة التقدمية، كفر ياسيف» ـ ليجرؤ على مثل هذه التهم وهذه التهديدات التي يعرف انه لا يجرؤ على قولها باسمه الصريح.

ومن غير يسرائيل كينغ معني مباشرة بالتظاهر بأنه، أي هذا الموظف الذي إسمه يسرائيل كينغ، بأنه بطل مغوار لا يقف الرؤساء العرب أمامه سوى «مستعطفين ومستجدين»؟ جاء في مقالة «التضامن» إياها الفقرة التالية، بصراحة متناهية: «إنك (أي نمر مرقس) تصول وتجول في البلد وأما أمام كينغ فتجلس مستعطفا مستجديا»..

وفي أي وقت تبث هذه السموم ضد كفر ياسيف ومجلسها المحلي؟ تبث هذه السموم في وقت تبلغ فيها معركة كفر ياسيف، في الدفاع عن حقوقها ومدرستها، الأوج. في هذا الوقت بالذات يأتي تهديد «التضامن» ـ باسم يسرائيل كينغ صراحة ـ الى الرئيس نمر مرقس ان يستقيل حتى «نستطيع مساندتكم». من الذي يستطيع ان يتبجح بهذه «المساندة» المزعومة سوى السلطة التنفيذية في الدولة ـ كينغ ووزارة الداخلية؟!

ويلاحظ شعبنا ان هجوم «التضامن» يشتد على مدينة من مدننا او قرية من قرانا في اللحظة التي يشتد فيها كفاح هذه المدينة أو هذه القرية دفاعا عن حقوقها وعن مستقبلها. في هذه اللحظة، بالضبط، يشتد هجوم «التضامن» على تلك المدينة أو القرية.

فهل هذا كله «صدفة»؟!

هل كل سلطاتنا المحلية «عاجزة» و«فاشلة» وما من أحد «ناجح» سوى دوائر هذه الدولة ـ المفرطة في الافلاس؟!

إننا، بكل جدية، ندعو كل إنسان شريف من أنصار «التضامن» الى التأثير على من بقي عاقلا بين هذه الجماعة المنفلتة حتى يتوقفوا عن جعل أنفسهم غطاء «فلسطينيا» ـ ولكنه مكشوف ـ لأعداء شعبنا العنصريين.



● عمال مصنع «أتا» برفقة أعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، التي زارت المصنع يوم الخميس الماضي. ويتوسط الصورة النائبان الجمهوريان ماير فلتر وشارلي بيطون، عضوا اللجنة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

أزمة مجلس كابول المحلي تزداد تأزما

كتلتا الجبهة و «الحركة التقدمية ـ ابناء البلد» تدعوان الى نضال جماهيري مثابر وتشجبان نهج الخنوع

● كابول ـ لمراسلنا ـ «ان السبب الاساس للازمة المالية في مجلس كابول المحلي هو سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وليس رئيس المجلس السابق ـ كما يزعم رئيس المجلس، في دعايته ـ بدون ان يجرؤ على الاشارة ولو بكلمة واحدة، الى السلطة. ان هذه الازمة الخانقة لا يمكن حلها الا بنضال شعبي جماهيري من اجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية ودفع الهبات الكافية. ولا يمكن حلها بالاستجداء، والخنوع والتذلل على ابواب السلطة والركوع امام كينغ ـ هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته كل من الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد، في كابول، واستعرضتا فيه الازمة المالية الخانقة في المجلس المحلي وموقفهما منها.

واوضح البيان الاسباب التي حدت بالكتلتين في المجلس الى رفض اقتراح رئيس المجلس الحصول على قرض بقيمة ٥٠ مليون شيكل. وجاء في البيان ان الموافقة على القرض تعني الخنوع لشروط «كينغية» مذلة ومهينة تحول المجلس، برئيسه واعضائه، الى مجرد موظفين لدى حاكم اللواء. ومن هذه الشروط: الالتزام بكل ميزانية ضيقة يفرضها حاكم اللواء، والتي لا يمكن، من خلالها، انجاز اي مشروع في كابول. والالتزام بعدم القيام باي عمل دون موافقة حاكم اللواء وتجميد كادر الموظفين وتقليص ساعات عمل الموظفين الحاليين.

ودعا البيان جماهير كابول الى الضغط على رئيس المجلس ليتخلى عن نهجه وليبادر الى اقامة ائتلاف شامل تشترك فيه جميع الكتل الممثلة في المجلس المحلي وليكون، بالتالي، باستطاعته الضغط على الدوائر والوزارات في سبيل حل الازمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس المحلي.

موسى يحتج لدى كيسار على معاملة مكاتب العمل للعمال العرب العاطلين عن العمل

● عكا ـ لمراسلنا النقابي ـ وجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، الرفيق جمال موسى، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اواخر الاسبوع الماضي، احتج فيها على المعاملة التي يبديها موظفو مكاتب العمل في المغار وسائر القرى العربية حيال الاعداد الواسعة من الشبان العرب، العاطلين عن العمل. وطالبه بالتدخل شخصيا لوضع حد لهذه المعاملة ولتأمين العمل او دفع رسوم بطالة لجميع العاطلين عن العمل في القرى العربية.

وجاء في الرسالة ان العمال بهجات علي مهرة وعدنان امين عباس ومجيد عرابدي اشتكوا لدى كتلة «الجبهة» على موظف مكتب العمل في المغار، الذي يرسلهم بين الفينة والاخرى، كل على حدة، للعمل لدى احد المقاولين فيردهم المقاولون خائبين. وبذلك يفقدون حق التسجيل مرة اخرى في مكتب العمل ويخسرون رسوم البطالة، التي يستحقونها. واكدت الرسالة ان مثل هذه المعاملة قائمة، بلا شك، في مكاتب العمل المسؤولة عن القرى العربية الاخرى.

ندوة عن ثورة اكتوبر وأثرها التاريخي على النضال ضد العنصرية في أم الفحم

● أم الفحم ـ من مريد فريد ـ بدعوة من حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل فرع أم الفحم عقدت في نادي الصداقة، يوم الخميس الماضي، ندوة خاصة حول موضوع «ثورة اكتوبر وأثرها التاريخي على النضال ضد النازية والفاشية والعنصرية». وقد غصّت القاعة بجمهور العمال والطلاب والمثقفين.

افتتح الندوة سكرتير حركة الصداقة المحلية، محمد شريدي. ثم قدم الرفيق صليبا خميس، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محاضرة شاملة حول الموضوع، فأشار الى الدور الذي تقوم به بلاد اكتوبر (الاتحاد السوفييتي) في النضال ضد الإستعمار والوقوف الى جانب الشعوب المظلومة في نضالها من أجل الحرية والاستقلال.

وبعد المحاضرة تمّ عرض فيلم سوفييتي وثائقي حول الصداقة السوفييتية العربية لقي استحسانا لدى الحضور.

أبناء الكادحين من عرعرة يحلون ضيوفا على زملائهم في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ حلّ ابناء الكادحين من فرع عرعرة ضيوفا على ابناء الكادحين من فرع ام الفحم، وذلك يوم امس الاول (الجمعة)، ٨٤/١١/٢ واستقبل الضيوف في نادي الحزب في ام الفحم بالاناشيد وبحفاوة بالغة.

وبدأ برنامج اللقاء بجولة في القرية للتعرف على اوضاعها ومعالمها. وبعد تناول وجبة الغداء، توجه الضيوف والمضيفون الى النادي حيث اقيم برنامج فني رائع شاركت فيه الفرقة الفنية لاشبال ام الفحم وعرعرة.

ويأتي هذا اللقاء ضمن النشاطات التي تنظمها منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم ومن بينها اصدار نشرة شهرية بعنوان «المستقبل لنا» ومهرجانات واحتفالات محلية ومنطقية.

ردا على افتراءات «الانباء»

رحم الله المتنبي

● بقلم: محمد علي طه ●

□ نشرت جريدة «الانباء»، امس الاحد، خبرا لمراسلها محمد شريف عن «انتهازية الشيوعيين وابناء البلد في مجلس كابول المحلي». وقد جاء خبر المراسل محشوا بالافتراءات والحقد، خاليا من الموضوعية والامانة الصحفية. وكي تكون الصورة واضحة للقراء، ولمراسل «الانباء» ولعضو اللجنة القطرية ذي التصريحات المفرضة اذكر الحقائق التالية:

١ ـ ان جبهة كابول الدمقراطية الممثلة في مجلس كابول المحلي منذ ٦ سنوات تحظى بثقة جماهير كابول بسبب عملها المثابر ومواقفها المبدئية المسؤولة ولم يحدث ان رفضت قرضا طيلة هذه المدة بل كانت دوما وما زالت تطالب بالقروض والهبات والمساواة التامة لسلطاتنا المحلية. ولو كان عضو اللجنة القطرية الذي ادلى بتصريحه «للانباء» يعرف القراءة والكتابة لما قال ما قاله.

٢ ـ ان كتلتي جبهة كابول الدمقراطية و«الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد» تعملان من موقع المسؤولية وتعرفان مصلحة كابول ومصلحة الجماهير العربية وان محاضر جلسات المجلس المحلي تثبت انها ابدتا كل قرض وطالبتا بالحاح بالقروض والهبات لحل ازمة مجلس كابول المحلي.

٣ ـ ان الكتلتين اصرتا خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين (فترة اضراب المستخدمين) ان يبحث المجلس الضائقة المالية وان يعلن الاضراب ليضغط على السلطات لحل الضائقة وان نجند الجماهير في سبيل ذلك الا ان رئيس المجلس وائتلافه الرجعي رفضا ذلك واعتمدا على وعود نائب حاكم اللواء الشمالي.

٤ ـ لقد اعلنت الكتلتان في الجلسة العادية في شهر تشرين الاول وفي الجلستين غير العاديتين في الشهر نفسه انها مستعدتان لدخول الائتلاف وان قيام ائتلاف شامل يساعد على حل الازمة الا ان رئيس المجلس رفض ذلك.

٥ ـ بعد ان سافر احد اعضاء الادارة الى الخارج، دون ان يُعلم الادارة، ولا يُعرف متى يعود، وبما انه يوقع على المستندات المالية، وبما ان الائتلاف اصبح من اربعة اعضاء والمعارضة من اربعة اعضاء طالبنا باقامة ائتلاف موسع للمجلس في الجلسة العادية في الشهر الماضي وقد تحدثت شخصيا مع الرئيس واوضحت له اهمية قيام ائتلاف شامل ولكنه بدل ان يستجيب اعلن في جلسة المجلس نفسها «من يرغب بالعمل فليدخل بدون قيد او شرط، لن اغير اي شيء في الائتلاف الحالي».

٦ ـ اين كان عضو اللجنة القطرية موجودا طيلة السنة الماضية عندما قام مؤيدو الائتلاف بالاعتداءات الجسدية والكلامية على اعضاء المجلس المحلي من الجبهة الدمقراطية وابناء البلد، وعندما اقام رئيس المجلس دعوى في الشرطة ضدي وضد زميلي عمر ابداح متهما ايانا بالتحريض في جلسات المجلس دون سبب اللهم الا لقولي «ان لجان المجلس المقترحة غير فعالة وهي اشبه بفاترينا» ؟!!

٧ ـ اين كان عضو اللجنة القطرية حينما اعتقلت الشرطة عضوي المجلس المحلي محمد مرشد وعمر ابداح لعشرة ايام عندما زار شمعون بيرس رئيس المجلس المحلي. وما هي تهمة العضوين اللذين كانا في اثناء الزيارة في بيت السيد مرشد ؟ لا شيء الا رجم سيارة التلفزيون !! في حين يقول سائق السيارة ان فتيانا صغارا هم الذين رجموها !!

٨ ـ في يوم السبت ١٩٨٤/١٠/٢٠ ارسل لنا رئيس المجلس رسائل، بناء على طلبنا، يخبرنا فيها ان حاكم اللواء قد وافق في ١٠/١٩ على اعطاء المجلس قرضا يبلغ عشرة ملايين شيكل وانه رفض ذلك لان الديون المستحقة حتى ١٩٨٤/٨/٣١ هي ١٦٨ مليون شيكل.

٩ ـ في صباح الاحد ١٩٨٤/١٠/٢١ تلقينا دعوات من الرئيس لعقد جلسة طارئة ليخبرنا بها ان الازمة المالية قد حُلّت. فيا سبحان الله، كيف حُلّت في يوم السبت ؟

١٠ ـ في الجلسة غير العادية رقم ٨٤/٦ افاد رئيس المجلس ان حاكم اللواء قد وافق على اعطاء المجلس قرضا مقابل ان يتعهد المجلس بالامور التالية:

أ ـ لا يحق للمجلس ان يبحث الميزانية العادية او ميزانية التطوير بل ان حاكم اللواء هو الذي يقرر ذلك وحده.

ب ـ تجميد كادر الموظفين.

ج ـ تقليص ساعات من عمل المستخدمين.

د ـ لا يحق للمجلس ان يقوم بأي عمل حتى ولو شراء آلة كاتبة دون موافقة متصرف اللواء.

هـ ـ ان يقوم المجلس برفع دعاوى قضائية ضد المواطنين الذين لم يدفعوا ضرائب هذه السنة في خلال هذا الاسبوع.

و ـ وغير ذلك كثير.

ولم يذكر رئيس المجلس قيمة القرض. وعندما رفضنا شروط متصرف اللواء لانها تعرقل عمل المجلس وتحوّل الاعضاء الى موظفين يأتمرون بأمره، وطرحنا رأينا بالموافقة على اي قرض ورفض شروط حاكم اللواء، إنسحب الرئيس واعضاء الادارة الاربعة من الجلسة وتركونا نحن اعضاء المعارضة الاربعة في غرفة المجلس. هل هذا تصرف مسؤول ؟

١١ ـ في الجلسة غير العادية ٨٤/٧ التي عقدت بعد يومين من الجلسة السابقة للموافقة على قرض يبلغ خمسين مليون شيكل (وليس ٩٠ مليون شيكل كما يزعم محمد شريف) لم يذكر رئيس المجلس مصدر القرض، ولا من اي بنك، ولم يظهر لنا رسالة تبين ذلك. ورغما عن هذا سأله العضو مصطفى عياشي: هل الموافقة على القرض تعني الموافقة على شروط متصرف اللواء ؟ فأجابه الرئيس: نعم بالضبط. ولقد وقعت خطيا على شروطه. فكيف تريدوننا ان نوافق على هذه الشروط المذلة والمهينة التي تعيق تطور قريتنا وتحولنا الى «ختم مطاطي» بيد كينغ.

١٢ ـ الا يخجل محمد شريف عندما يصف موقفا مبدئيا مثل هذا بأنه «انتهازي وغير مسؤول ومائع وحزبي فئوي ضيق» ؟

١٣ ـ ان مصلحة كابول هي هنا وهي نصب اعيننا بل هي بؤبؤ العين.

١٤ ـ نحن لا نأتمر بأمر احد ولا تأمرنا الا مصالح جماهيرنا.

١٥ ـ لقد اوضحنا موقفنا في منشور وزعناه على جماهير كابول الواعية والصامدة واكدنا على انه لا بديل الا النضال الجماهيري المثابر وطالبنا باقامة ائتلاف شامل تكون عموده الفقري وان تتوزع المسؤوليات على الكتل حسب تمثيلها في المجلس المحلي.

واخيرا.. رحم الله المتنبي. وما هنا ان تأتي المذمة من «الانباء» !!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور الندوة الهامة حول «الاتحاد» وعن دورها في نضال الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب.

يشارك في الندوة:

● علي عاشور ـ المدير العام لمؤسسة «الاتحاد»
● انطوان شلحت ـ مسؤول الدائرة المحلية
● أسعد تلحمي ـ محرر «الاتحاد» الرياضي

○○ يدير الندوة ـ الصحفي وليد ياسين

■ عمال مصنع «أتا»..

توتر وقلق واستعداد كامل للنضال ضد اغلاق المصنع

* ادارة المصنع مشلولة تماماً * لجنة العمال هي التي تدير المصنع * قبول «الحارس» كان لعدم وجود خيار * رفض كامل لفصل العمال او اغلاق المصنع *

● تحقيق بقلم: محمود ابو شنب ●

● قلق يعتصر قلوب عمال «أتا» فيه الحيرة والترقب والخوف من الآتي لا في المستقبل بل في الغد، لا بل في الساعة القادمة. فالتطورات والتقلبات والاقتراحات سريعة وخاطفة. واحتلت اخبار مصنع «أتا» عناوين الصحف ونشرات الاخبار ويبقى السؤال معلقا بين كل هذا، هل يستمر المصنع في العمل، ام يغلق ابوابه ويسرح الاف عماله؟!

والى جانب القلق والخوف، هناك شعور بالغضب العارم يعتمل في قلوب العمال. غضب على الادارة وعلى صاحب المصنع ايزنبرغ وعلى الحكومة في الاساس، ذلك ان مصيرهم معلق بمصير المصنع ومستقبله، ومنهم من امضى اكثر عمره، عقدين وثلاثة واربعة عقود، يقف خلف الالة يتفحصها، يديرها، وينتج، فاذا به بين عشية وضحاها لا يعرف ما هو مصيره في الساعة القادمة.

المادة الخام، عصب المصنع، تنفذ بسرعة، ولا يكاد الموجود منها يكفي لعمل الغد. والاذان تنصب للاخبار، ثم تشخص العيون الى البوابات في المصنع حيث قيل ان اطنانا من المواد الخام في طريقها الى المصنع.

وشيئا فشيئا يخفت هدير قسم من الالات، وتتراخى الايدي في يأس، فالمادة الخام لم تصل، وحارس الاملاك لم يعين، وحركة العمال في باحة المصنع في تزايد تشير الى اشتداد القلق وازدياد التوتر والترقب المحرق للاعصاب. ويصبح «الحارس» الموعود «حارسين». وتتسع ابتسامة المرارة على افواه العمال الذين كانوا فقدوا الكثير من الثقة بهذه الحكومة، واليوم قضت المماطلة على ما تبقى منها، خصوصا وقد قيل انه يجري التفتيش عن «الحارسين» في خارج البلاد لانهما لا يعلمان من امر تعيينهما شيئا.

لا القطن الخام يصل ليدير عجلات الماكنات، ولا حارس يعين لتقويم المصنع، ولا القلق المقلق يخف ضجيجه في قلوب العمال. بل ان سيله في ازدياد قد يصل الزبى في اية لحظة.

في مثل هذا الوضع وصلنا المصنع (الاربعاء ٨٤/١٠/٣١) حاولنا الدخول فمنعنا البواب، ولما اعلنا احتجاجنا اتصل بالادارة، وكان الجواب بالرفض.

ويصل في هذه الاثناء القائد الجمهوري بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، المعروف جهدا للعمال ولجنتهم، وللبواب ايضا، لكثرة تردده على المصنع، ويدخل، ويتحدث الى العمال، ويستفسر عن الوضع. ويعلم من تحدث معه عن وجود مراسل «للاتحاد» منعه البواب من الدخول.

وما هي الا لحظات، حتى تكأكأ العمال خارج البوابة، وتحلقوا حولنا. كانوا يهود وعربا وشعرنا برغبتهم في الحديث لانهم يريدون اسماع صرختهم الى الناس الى الدنيا كلها لو استطاعوا.

وقال العامل ماركوس:

«امضيت في العمل هنا ٢٢ سنة من عمري. واصبت في العمل. وعندي عجز بنسبة ٤٢٪. وانا لست الوحيد في هذا المجال. اعمل ميكانيكي نسيج، وبعد هذه المدة الطويلة، وبعد هذا العجز الذي اصبت به في المصنع، اين افتش عن عمل جديد، بل اين اجد خبز اولادي ومستقبلهم؟»

وقال: «وصل التوتر حد الانفجار او ايجاد حل سريع لا ندري كيف يكون بغير تشغيل المصنع بكل طاقته السابقة. ان ادارة المصنع وصاحبه والحكومة هم المسؤولون. واقتراح بيع المصنع او فصل قسم من عماله لن يحل المشكلة ولن نسكت باية حال على هضم حقوقنا».

واجاب على سؤال: «هناك ماكينات معطلة بسبب عدم وجود القطن الذي قالوا ان كمية منه ستصل اليوم. وها قد انقضى النهار ولم يصل شيء. والعمل في المصنع يسير على شكل سلسلة. فاذا تعطل قسم، تعطلت تبعا لذلك اقسام اخرى. وهكذا. اننا على استعداد لعمل اي شيء في سبيل استمرار تشغيل المصنع».

وقال العامل يعقوب فرح ـ كفر ياسيف (متزوج واب لثلاثة اطفال ويعمل منذ ١٥ سنة في المصنع في قسم النسيج):

«اذا لم يصل القطن اليوم فلن يكون لدينا عمل غدا. والعمال شغلوا الالات بما تبقى لهم من مواد. ولم ينصاعوا لتعليمات المدير بتغطية الالات بالنايلون وعدم تشغيلها».

واستأنف: «يعمل في المصنع حوالي ٢٥٠٠ عامل. والمصيبة ان مكتب العمل لا يعترف بعامل النسيج كصاحب مهنة. واما اللجنة المسماة بلجنة شارون فقد اوصت بفصل ٨٠٠ عامل. ومن قسم النسيج اوصت بفصل ١٦٧ عاملا من مجموع ٢٦٣. ويتضح انهم يريدون عمليا فصل اكثر من نصف عمال المصنع. ومع ذلك فلا يبدو استمرار تشغيل المصنع مضمونا».

وقال عامل يهودي طلب عدم نشر اسمه: «القطن الموجود لا يكفي لتشغيلنا غدا. ولقد نجحت لجنة العمال بعد لاي في اقناع مقاول نقل العمال ان يتذرع بالصبر قليلا حتى تتضح الامور. ذلك انه هدد بوقف نقل العمال لان المصنع لم يدفع له بدل ذلك. وفعلت لجنة العمال الشيء نفسه مع شركة الكهرباء التي هددت بقطع التيار عن المصنع نظرا لتراكم الديون عليه.

«الادارة مشلولة تماما. ولجنة العمال هي التي تدير المصنع عمليا. وقد تأجل اضرابنا ومظاهراتنا لاننا أردنا استعمال هذا السلاح اذا اقدمت الادارة على تنفيذ فصل العمال».

واستأنف: «لقد سمعت من نقل على لسان رئيس لجنة العمال انه قال: هذه دولة لا تحل فيها المشاكل بشكل سلمي فيما يبدو، واننا لن نتردد في استعمال كل الوسائل اذا تبين اننا وعائلاتنا مهددون بالجوع وان العمال يؤيدون كل كلمة من هذا القول».

اما العامل نبيل جود (كابول ـ متزوج + ٢ وعضو لجنة العمال، وله اقدمية عشر سنوات في المصنع) فقال: «اسباب الازمة تكمن في صاحب المصنع ايزنبرغ وتضخيمه لجهاز الادارة، الذي اثبت فشله تماما. وكذلك في عدم تجديد الات المصنع وابقائه متخلفا، فنحن نعمل بالات يراوح عمر بعضها ٤٠ سنة».

وقال: «المصنع يعيش على القروض ويدفع فوائد شهرية هائلة، وايزنبرغ صاحب المصنع يوظف اموالا في البورصة لانه يريد ارباحا كبيرة فورية. وقد ادى هذا الى نشوب ازمة في اكتوبر ٨٣. وعينوا مديرا جديدا للمصنع ما لبثوا ان اقالوه وعينوا اخر. وهذا، قام بوضع العمال امام خيارين: اما اغلاق المصنع كله، واما اغلاق قسم الغزل الذي يعني اغلاق المصنع ايضا».

وتابع: «يريدون بهذا، الابقاء على المخايط فقط، لتشتغل بقماش مستورد من الخارج يباع في البلاد، بعد خياطته، على اسم شركة أتا. وربما كان هذا هو الهدف الذي يريدونه من اغلاق المصنع».

واستطرد: «رفضنا هذا الاقتراح كما رفضنا اقتراح لجنة شارون بفصل ٨٠٠ عامل معلنين اننا لن نسمح باغلاق المصنع وتسريح العمال. ومن المؤسف حقا، انه في الوقت الذي يحتفل فيه المصنع بيوبيله الخمسين، تقدم ادارة المصنع للعمال «هدية» هي «بشرى» فصلهم واغلاق المصنع.

«لا يستطيع العمال استيعاب فكرة الفصل، وهم يعيشون في توتر دائم، ولا يمكنهم هضم فكرة اغلاق المصنع. وما قبول لجنة العمال بتعيين حارس املاك من قبل الحكومة الا بسبب عدم وجود خيار. واما اذا كان هذا الحارس سينساق وراء توصية لجنة شارون، فسنقاوم فصل العمال بشدة. لاننا نرى ان اعادة احياء المصنع هو امر ممكن تماما».

وقال: «ولا يختلف اثنان من العمال اليوم بان المسؤول المباشر عن ازمة المصنع هي الحكومة، وصاحب المصنع ايزنبرغ، وادارته الفاشلة، ولا يمكننا اعفاء قادة الهستدروت الذين بمواقفهم المائعة شجعوا الحكومة وايزنبرغ على التمادي».

● ● ●

في اليوم التالي اعلن عن مساعدة حكومية بمبلغ مليون دولار لمصنع أتا. وفي اليوم الذي تلاه عين «حارس املاك» ● وقامت لجنة العمل في الكنيست بزيارة المصنع (نشرت «الاتحاد» خبرا عن الزيارة) واوصت اللجنة بضرورة الاستمرار في تشغيل المصنع.

● ● ●

معركة عمال مجمع أتا، معركة مصير، لا بالنسبة لهم فقط، بل لمصانع اخرى في البلاد يتهددها المصير نفسه. وان العمال بحسهم السليم ادركوا هذه الحقيقة، ولذلك فان عشرات لجان العمال، وهيئات وبلديات في البلاد اعلنت تضامنها مع نضال عمال أتا، وضد اغلاق المصنع.

عمال «أتا» يعانون القلق والتوتر في اثناء العمل الذي قد يتوقف في اية لحظة. وما المليون دولار المذكور غير حقنة مؤقتة.

ويعانون القلق والتوتر في بيوتهم وعندما ينظرون في وجوه اطفالهم، بحزن ومرارة، يهابون اطلاعهم على الحقيقة المريرة.

يعترف الوزراء بان الميزانية العسكرية تبلغ ٤.٢ مليار دولار، وان حوالي مثل هذا المبلغ يذهب لسداد ديون العسكرة، ايضا.

مصدر بلاء العمال هو في السياسة الحربية الاحتلالية التي تصر عليها حكومة «الافلاس القومي» وكل حكومات اسرائيل السابقة. وعلى العمال ان يعرفوا الهدف الرئيسي الذي يجب توجيه الاسهم ضده.

مصرع احد العملاء من «الحرس الوطني» في عملية مقاومة في عين الحلوة

● قوات الاحتلال الاسرائيلية تعتقل اربعين مواطنا من عدة قرى في جنوب لبنان ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول (السبت)، هجوما بالقنابل اليدوية على مجموعة من مليشيات «الحرس الوطني» العميلة، في مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) واسفر الهجوم عن مقتل احد العملاء. وقامت قوات لحد على الفور، باغلاق مدخل المخيم واقامة الحواجز في مدينة صيدا.

وكانت الاذاعة «صوت اسرائيل» قد اعترفت بان قذيفة «ار.بي.جي» اطلقت، يوم الخميس الماضي، باتجاه احد مواقع ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» وادعت ان انفجارها لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

من ناحية ثانية اعتقلت القوات الاسرائيلية، بمساندة عناصر من جيش العميل لحد، خلال اليومين الماضيين، اربعين مواطنا من قرى عيناثا وعيترون وبنت جبيل وتبنين وذلك اثر هجوم استهدف ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي»، منذ بضعة ايام في قرية بنت جبيل.

ثوار الصومال يكبدون قوات النظام خسائر كبيـــرة في الارواح والمعدات

● مقديشيو ـ «تاس» ـ تمكن الثوار الصوماليون، الذين خاضوا معارك قتالية مع قوات نظام سياد بري في منطقة هرشيش، من قتل ٣٠٠ جندي حكومي بينهم ٣١ ضابطاً، احدهم قائد فرقة.

ونقلت «تاس» عن متحدث باسم الحركة الوطنية الصومالية ان الثوار دمروا، خلال معاركهم مع قوات النظام ١١ مصفحة واستولوا على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة الحربية. كما انضم ما يزيد عن ٣٠٠ جندي من جيش النظام الصومالي للقتال الى جانب الثوار.

وكانت مظاهرات الاحتجاج قد اندلعت في مدينة بوراو ضد النظام الحاكم حيث قامت قوات النظام بقمع المظاهرات بشكل وحشي مما اسفر عن استشهاد ٣٠٢ من المواطنين الصوماليين المتظاهرين.

ومن ناحية اخرى اعترف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بحدوث قتال، في الايام الأخيرة، في شمال الصومال واعرب عن قلق الادارة الامريكية جراء الوضع القائم في الصومال.

واشارت الصحف الامريكية الى ان المسؤولين في البنتاغون ينوون زيادة تدخلهم في الصومال لدعم نظام سياد بري.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سياد بري فرضت منع التجول في بربرة، الميناء الذي توجد فيه قاعدة بحرية امريكية.

ادارة ريغن تشن حملة شعواء ضد الانتخابات العامة في نيكاراغوا، التي جرت امس

● ماناغوا ـ الوكالات ـ توجه امس (الاحد)، حوالي مليون ونصف مليون من سكان نيكاراغوا الى صناديق الاقتراع، وتنافست في هذه الانتخابات سبعة احزاب على انتخاب رئيس ونائب رئيس و ٩٠ نائبا في الجمعية التأسيسية التي ستكون احدى مهامها الرئيسية اعداد دستور البلاد.

ومن ضمن التحضيرات لهذه الانتخابات، كان اقيم نحو خمسة الاف مركز للتصويت في انحاء البلاد كافة. واكد الجيش انه احبط مخططات رجال العصابات المناهضة لعرقلة سير هذه الانتخابات.

وحظيت مواضيع العدوان الامبريالي ومخاطر تدخل القوات الامريكية بالاولوية في خطب زعماء الحكومة الساندينية.

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن بأن هذه الانتخابات «ملفقة» ولن تغير شيئا من طبيعة النظام الماركسي ـ اللينيني الذي ادعى ريغن ان الساندينيين يفرضونه على الشعب وان هذا النظام يهدد امن الدول المجاورة !!.

وفي اطار التدخل الفظ في شؤون نيكاراغوا، من جانب الولايات المتحدة، كررت وزارة خارجية الولايات المتحدة «مطالبها» الوقحة تجاه نيكاراغوا وهي : ● تخفيض حجم الجهاز العسكري في نيكاراغوا، الذي قلب تعزيزه موازين القوى في امريكا الوسطى ● مغادرة المستشارين السوفييت والكوبيين هذا البلد. ● وقف مساندة الساندينيين لاعمال «التخريب» في الدول المجاورة ● اقامة نظام «دمقراطي» في ماناغوا بما يتوافق والوعود الاصلية للساندينيين.

ومما يجدر ذكره ان حكومة ماناوغوا وجهت الى واشنطن، مؤخرا، مذكرة احتجاج اثر تحليق طائرة تجسس من طراز «اس. ار ـ ٧١» فوق اراضيها، يوم الاربعاء الماضي.

ونقلت وكالات الانباء عن توماس بورغي، وزير الداخلية النيكاراغوي قوله، يوم الجمعة الماضي، ان الولايات المتحدة عازمة على تدمير الثورة ولن تغير الانتخابات، التي ستجري في نيكاراغوا او التي ستجري في الولايات المتحدة، من هذا العزم.

واتهم القائد النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، وعدد من المسؤولين في حكومة نيكاراغوا، ادارة ريغن بانها تعد العدة لغزو نيكاراغوا، منذ اكثر من عام.

حكومة تاتشر تحاول ابتزاز عمال المناجم المضربين بـ «زيادة العلاوة»

● لندن ـ الوكالات ـ رفض الاتحاد الوطني لعمال مناجم الفحم البريطانيين، امس الاول (السبت)، عرضاً تقدمت به هيئة الفحم الوطنية التابعة للحكومة بتقديم علاوات خاصة بمناسبة عيد الميلاد للعمال الذين ينسحبون من الاضراب، الذي دخل شهره التاسع على التوالي.

ووصف الاتحاد الوطني لعمال مناجم الفحم البريطانيين العرض بأنه ابتزاز واضح وان كل عامل يقبل به سيبعد عن العمل، مما يذكر ان العلاوة المقرر اعطاؤها تبلغ ٨١٢ دولاراً لكل عامل ويجب اعلان قبولها قبل التاسع عشر من الشهر الجاري. وهي تزيد بمقدار الضعف عن العلاوات التي تقدمها الحكومة البريطانية بمناسبة الاعياد لعمال مناجم الفحم. وكانت الحكومة البريطانية قد خصصت علاوة قدرها ٤٠٦ دولارات لعمال المناجم غير المضربين في اجازة الصيف.

من هنا وهناك

حريق يلتهم قرية مصرية و ٦٠ من سكانها

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ كتبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية، في عددها الصادر امس (الاحد)، ان ستين مواطنا لقوا مصرعهم واصيب خمسة واربعون بجراح في حريق شبّ، يوم الجمعة الماضي (١١/٢)، في قرية الظاهرية في دلتا النيل، على بعد خمسين كيلومترا تقريبا جنوبي شرقي الاسكندرية. ودمّر الحريق ٢٥٠ مسكنا في القرية قبل التمكن من اخماده، بعد ٢٤ ساعة من اندلاعه.

واضافت صحيفة «الجمهورية» ان شدة الرياح، التي تكون قوية في هذه الفترة من السنة، وعدم وجود نظام مناسب من المياه، ساعدا على امتداد النيران وتدمير قرية الظاهرية جزئيا.

في الولايات المتحدة : يبيع طفلته مقابل كوبونات الغذاء

● كونتكي (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر قضائي امريكي انه جرى اعتقال رجل ووضعه في السجن، في ولاية «كونتكي»، لانه حاول بيع طفلته الصغيرة، التي تبلغ عامين من العمر، لاغراض الدعارة.

واوضح ديفيد آرمسترونغ، النائب العام (وزير العدل) في ولاية «كونتكي»، ان مايك ابرليس (٢٧ عاما) وصديقته تونيا تاكيت (١٨ عاما)، التي جرى اعتقالها ايضا، حاولا بيع الطفلة لرجال البوليس الذين كانوا يقومون، سرا، بتحقيق حول تزوير كوبونات غذاء.

وطلب والد الطفلة (ابرليس) وصديقته (تونيا) مبلغ ٣٠٠٠ دولار مقابل الطفلة. وكانا طلبا، في بادىء الامر، الحصول على المبلغ على شكل كوبونات غذاء، غير انهما غيّرا رأيهما خلال «المفاوضات» وفضلا، في النهاية، الحصول على المبلغ نقدا.

وكان رجال البوليس قد علموا، خلال التحقيق، ان ابرليس يريد بيع طفلته. فتظاهروا بأنهم يرغبون في شرائها. وعندما جرى عقد الصفقة، ذهب ابرليس لاحضار الطفلة من عند زوجته السابقة، التي كانت الطفلة في حضانتها.

وسيمثل ابرليس وصديقته للمحاكمة بتهمة تعريض قاصرة للاغتصاب والدعارة. وتحددت كفالة كل منهما بمئة الف دولار.

● محرر «الاتحاد» السياسي يضيف : لا شك في ان بيع طفلة، وقذفها الى سوق الدعارة، هو جرم كبير. ولكن الجريمة الاصل، الاكبر والاوسع، هي النظام الرأسمالي البشع الذي يدفع ببعض الناس الى بيع ابنائهم والتخلي عن القيم الانسانية الاساسية في سبيل الحصول على الحد الادنى من الغذاء ومتطلبات العيش.

جزار تشيلي يواصل اعمال القمع

● سانتياغو ـ و. ص. ف ـ علم في سانتياغو (عاصمة تشيلي) ان حكومة الجنرال بينوشيت العسكرية قامت، امس (الاحد)، بابعاد ١١٥ مواطنا من العاصمة الى شمالي البلاد. وكانت السلطات قد القت القبض عليهم في سانتياغو، خلال الايام الستة الاخيرة، ووصفتهم بأنهم «مجرمون».

وجرى القاء القبض على هؤلاء المواطنين قبل وفي اثناء وبعد الاضراب العام الذي اعلن يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين احتجاجا على نظام الجنرال بينوشيت. وتم نقلهم، تحت حراسة مشددة في عربات البوليس، الى ميناء صغير على بعد ٣١٠٠ كيلومتر شمالي سانتياغو. وسيظل المعتقلون في هذه المنطقة لمدة ثلاثة اشهر على الاقل ـ حسبما ذكرت السلطات العسكرية ـ تحت حراسة مشددة.

وكانت حكومة الجنرال بينوشيت قد ابعدت الى بيساغوا (الميناء الصغير نفسه) ١٣٤ مواطنا، وصفتهم بـ «المجرمين» بعد ان القت القبض عليهم خلال المظاهرات المعادية للحكومة في بداية الاسبوع الماضي.

ويذكر ان المظاهرات الاخيرة اسفرت عن استشهاد ثمانية مواطنين، على الاقل، واصابة اربعين آخرين بجراح.

سنذكر، دوما، ضحايا الفاشية



● طلائعيون سوفييتيون شبان يلقون التحية عند النصب التذكاري للجنرال كاربيشيف، بطل الاتحاد السوفييتي، وكان النازيون قد اسروا كاربيشيف في اثناء الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) وقتل في العام ١٩٤٥.

غداً، الثلاثاء، الانتخابات الامريكية للرئاسة

ريغن يحاول ابتزاز اصوات الناخبين الامريكيين من خلال تشديد العداء للاتحاد السوفييتي

● واشنطن ـ الوكالات ـ يتوجه المواطنون الامريكيون، غدا (الثلاثاء)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب أحد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة لمدة اربع سنوات اخرى وسيكون هذا الرئيس، بالطبع، اما مرشح الحزب الجمهوري، رونالد ريغن، واما مرشح الحزب الدمقراطي، وولتر مونديل.

وقد شدد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، قبيل بدء الانتخابات، حملته الانتخابية من اجل اعادة انتخابه وافادت الانباء ان هدف ريغن، في المرحلة النهائية من الحملة الانتخابية، قبل التصويت غدا (الثلاثاء)، هو اكتساح كل الولايات، الخمسين، في معركته مع المرشح الدمقراطي وولتر مونديل.

ويعترف منظمو دعاية الرئيس ريغن انهم انفقوا ما يقرب من ٢٥ مليون دولار للدعاية عبر الاذاعة والتلفزيون، اي اكثر من نصف الميزانية الاجمالية للحملة الانتخابية. (وتشير بعض التقارير الى ان حملة الحزب الجمهوري الانتخابية كلفت ما يزيد على مئة مليون دولار).

ويرى الدمقراطيون ان بقاء ريغن اربعة اعوام اخرى في رئاسة الولايات المتحدة من شأنه ان يهدد بوقوع صدام نووي مع الاتحاد السوفييتي.

ويتباهى الرئيس الامريكي ريغن بانه يؤمن «بالسلام» عن طريق القوة. ويقول: «اذا ظلت امريكا قوية فسينتهي الامر بالكرملين الى ادراك انه يتعين عليه العودة الى مائدة المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي». محاولا التغطية على نهج ادارته المغامر والصلف، الذي ادى الى انسحاب الاتحاد السوفييتي من المفاوضات حول الحد من التسلح النووي.

في التقرير السنوي للامين العام للامم المتحدة

التأكيد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اكد بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، انه يجب عقد مؤتمر دولي لتحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط. جاء ذلك في التقرير السنوي للامين العام، الذي صدر امس الاول (الجمعة)، في الامم المتحدة.

وجاء في التقرير، ايضا، ان شروط التسوية في الشرق الاوسط تتلخص في انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير مصيره.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي كان تقدم باقتراحات مفصلة حول عقد هذا المؤتمر.

٤٠٠ مندوب، من ١٠٣ دول و ٢٤٠ منظمة شبابية و ١٧ منظمة عالمية، يشاركون في المؤتمر العالمي للشبيبة العاملة، في موسكو

● وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يلقي كلمتين ويلتقي وفوداً عديدة. بينها وفود من الشرق الاوسط ●

● موسكو ـ هاتفيا ـ عقد في موسكو، في المعهد العالي للنقابات في الفترة ما بين ١٠/٢٧ ـ ١٩٨٤/١١/١، المؤتمر العالمي للشبيبة العاملة. وشارك فيه اربعمئة مندوب من (١٠٣) دول و(٢٠٤) منظمة شبابية و(١٧) منظمة عالمية. وعقد المؤتمر تحت شعار «من اجل الحق في العمل ومن اجل الحق في الحياة».

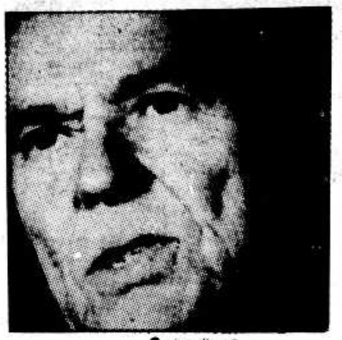
واستقبل المؤتمر تحية من الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو ومن الامين العام لهيئة الامم المتحدة، خابيير بيريز دي كوليار.

وشارك في هذا المؤتمر، الذي دار فيه البحث حول دور الجماهير الشابة في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي، وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي شارك فيه الرفيقان محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة، ودوف حنين، عضو اللجنة المركزية للاتحاد. وألقى الرفيقان كلمتين حول نضال الجماهير الشابة في اسرائيل من اجل السلام العادل. استقبلتا بتقدير كبير من المشاركين في المؤتمر. كذلك عقد الرفيقان نفاع وحنين لقاءات مع العديد من الوفود، بضمنها الوفود من الشرق الاوسط.

انتخابات الرئاسة الامريكية ـ غداً الثلاثاء

ادعياء السياسة والدولارات والصحافة في مجابهة الجماهير

** كم كلفت الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري ؟ * ولماذا يمكن ان يصبح المرشح للرئاسة رئيساً على الرغم من حصوله على أقلية من أصوات أصحاب حق الاقتراع **



● رونالد ريغن ●



● وولتر مونديل ●

□ *تمشياً مع احكام القانون الفيدرالي ، اي قانون الدولة العام ، سوف تجري في الولايات المتحدة غداً (الثلاثاء ، ٦/ تشرين الثاني) انتخابات الرئيس الأمريكي . وهو الشخص الذي يتمتع بأعلى سلطة تنفيذية في البلد .*

ان الحملة الانتخابية جرت ، حتى الان ، على قدم وساق . وفي اواسط شهر تموز الماضي عقد المؤتمر الوطني للحزب الدمقراطي وفي آب مؤتمر الحزب الجمهوري . وتم ، خلالها ، التقديم النهائي لاسماء المرشحين الى منصب الرئيس . ولئن كان المرشح الوحيد للجمهوريين قد تحدد عملياً ، وهو الرئيس الأمريكي الحالي رونالد ريغن ، الذي ليس ثمة من ينافسه في حزبه ، فان عدد المتنافسين على الترشيح عن الدمقراطيين كان ثلاثة (في المرحلة الاولى من الانتخابات الاولية كان عددهم ٨) ، وهم وولتر مونديل ، نائب الرئيس الامريكي السابق ، والسيناتور غاري هارت والوجه الاجتماعي الزنجي المعروف ، جيسي جاكسون .

وانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة تعتبر مرآة «الدمقراطية» الامريكية ، التي تمثل مصالح هذه او تلك من فئات الرأسمال الاحتكاري المتنافسة على التأثير في جهاز الدولة . وبصرف النظر عن الفئة التي ستفوز بالسيطرة السياسية في البلد ، لفترة السنوات الاربع التالية ، يبقى ميكانيزم تحقيق هذه الفئات الفوز كما هو ، اي التمويل الصريح والخفي للحملات الانتخابية التي تخوضها صنائع هذه الفئات وإعطاء الوعود الديماغوغية للناخبين وشراء ضمائر الصحافة والتحكم بها من أجل تقديم صورة عن المرشح ، من شأنها ان تجتذب الجمهور الأمريكي السلبي ، سياسيا .

هذا الميكانيزم يتطور ، من انتخابات الى اخرى . اما النتائج فقد قومتها ، بدقة بالغة ، شخصية سياسية في اوروبا الغربية لم تذكر «نيويورك تايمز» اسمها حين نشرت قولها : «ان اغلبية الاوروبيين لا تكن احتراما حقيقيا للرؤساء الأمريكيين منذ عهد نيكسون . فقد كنا ، جميعاً ، نعتقد ان كارتر سيكون افضل من فورد ، وريغن افضل من كارتر ، لكننا ـ كما اتضح في وقت لاحق ـ كنا على خطأ».

ان جوهر «العملية الدمقراطية» يتجسد في عبارة امريكية شهيرة هي : «السياسة تصنع في الغرف المليئة بدخان السجاير» اي وراء كواليس الدعاية «للانتخابات الحرة» .

فوراء هذه الكواليس ، بالذات ، تعقد الصفقات الانتخابية بين المرشح ومن يقف وراءه ، ويجري ، سلفاً ، اقتسام المناصب والامتيازات المقدمة لقاء الدعم السياسي ، والأهم من ذلك ـ الدعم المادي .

ذكر ت. بروكاو ، مراقب شركة «ان. بي. سي» للتلفزيون ، في أحد تعليقاته : «من الصعوبة بمكان تقدير اهمية المال بالنسبة للصراع على البيت الابيض . إنه القوة المحركة الرئيسة للحملة الانتخابية» .

فما هي المصادر الرسمية لتمويل حملة المتنافسين الانتخابية ؟

بموجب القانون الصادر في الولايات المتحدة في العام ١٩٧١ ، يستطيع كل مرشح ، خلال الفترة التي تسبق المؤتمر ، ان ينفق على حملته ما لا يزيد على ٢٠.٢ مليون دولار ، اذا كان يتمتع بمعونة فيدرالية من رصيد الدولة لحملة انتخابات الرئاسة . وهو رصيد يتألف ، منذ ١١ سنة ، استقطاعات الضرائب . وبعد ان يصادق مؤتمر الحزب على ترشيحه لانتخابات الرئاسة ، يستطيع المرشح ان ينفق مالا يزيد على ٤٠.٤ مليون دولار من الرصيد الفيدرالي .

والذي يتمتع بحق الانتفاع من اموال هذا الرصيد هو المرشح ، الذي يجمع أكثر من ٥ آلاف دولار من التبرعات الشخصية في ٢٠ ولاية على الأقل ، علما بأن الرصيد يعوّض للمرشح عن مبلغ كل متبرع منفرد ، على ان لا يزيد على ٢٥٠ دولارا . ويحق للمرشح ان ينفق ، من امواله الشخصية على مجمل الحملة الانتخابية ، ما لا يزيد على ١٠٠ ألف دولار . عدا عن ذلك يسمح القانون بتبرع ما لا يزيد على ٢٠ ألف دولار سنوياً للجنة الوطنية للحزب وما لا يزيد على ٥ آلاف دولار للجنة المحلية . وتقوم هذه ، بدورها ، بانفاق هذه المبالغ على دعم مرشحها في انتخابات الرئاسة والانتخابات الى الهيئات التشريعية الوطنية والمحلية والى المناصب الحكومية الاخرى .

هذا هو واحد ، فقط ، من المسالك المقدمة «لأكياس النقود» في الحزبين من اجل ايصال رجالهم الى دست الحكم . وتتحدث الصحافة الأمريكية عن تنامي أهمية بعض المصادر المالية للحملة الانتخابية ، مثل «لجان النشاطات السياسية» التي تشكلها الشركات والنقابات ، وغيرها من الفئات المتكتلة ، والتي تستطيع ، «بموجب القانون» مرة أخرى ، ان تسهم في الرصيد الانتخابي للمرشح الى الرئاسة او الى عضوية الكونغرس بمبلغ لا يزيد على ٥ آلاف دولار . وفي غضون السنوات التسع الاخيرة ، نما عدد لجان النشاطات السياسية من ٦٠٠ الى ٣٥٠٠ على هذا النمو نجد ان «البزنس» الكبير يتخطى ، بيسر ، «الحواجز» التي تضعها القوانين الامريكية .

يتوقع غ. الكسندر ، رئيس صندوق الابحاث الاجتماعية في جامعة كارولينا الجنوبية ، وهو احد العارفين بنظام «التمويل السياسي» في الولايات المتحدة ان الكلفة العامة «لسباق الرئاسة» في العام ١٩٨٤ سوف تبلغ قرابة ٣٥٠ مليون دولار ، ومنها ٢١٠ ملايين من التبرعات الشخصية.

وأعلنت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري ميزانية قياسية بالنسبة لعام الانتخابات قدرها ٥٢ مليون دولار ، سوف يتمكن الجمهوريون ، بفضلها ، من انفاق مبلغ على حملتهم الانتخابية يفوق ما سينفقه الحزب الدمقراطي بمقدار الضعفين. وهذه الميزانية تزيد مرتين ونيف على المبلغ الذي انفقته اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في العام ١٩٨٠ . وتؤكد شبكة التلفزيون ، «سي. بي. اس» ، ان ريغن «سوف يغدو اول مرشح في تاريخ الولايات المتحدة ينفق ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار على حملة انتخابية» اتندرج هنا ، بطبيعة الحال ، ليس فقط أرصدة الحزب الجمهوري وانما ، أيضاً ، المصادر الاخرى المذكورة آنفا) .

وبلغت نفقات مونديل على الحملة الانتخابية ، منذ مستهل شهر نيسان الماضي ، زهاء ١٣ مليون دولار ، وبلغت نفقات هارت ٣.٥ مليون . ويتهم هارت مونديل بالافراط في استغلال الدعم المالي المقدم من الاتحاد النقابي الذي يضم اتحاد العمل الامريكي ـ رابطة النقابات الانتاجية والذي يقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار .

ومن المقرر انفاق ١٣.٩ مليون دولار من مجموع الـ ٥٢ مليون دولار ، التي يخصصها الجمهوريون ، على تنظيم فعاليات لجمع التبرعات ، ٣.٩ مليون دولار على النفقات التنظيمية و ١ مليون دولار على اجراء استفتاءات الرأي العام و ٣.٨ مليون دولار على الاعلانات الدعائية في التلفزيون و ٢.٢ مليون دولار على اصدار المطبوعات الدعائية و ١ مليون دولار على خدمات الحملة الانتخابية بمساعدة الكمبيوترات و ٨٥٠ ألف دولار على دراسة أمزجة المعارضة .

ومما له دلالته ان النفقات على التلفزيون هي احدى اضخم مواد الميزانية .

يؤكد مؤلفا كتاب «وسائل الاعلام الجماهيري والسلطة والسياسة» ، الصادر في نيويورك في العام ١٩٨١ ، وهما د. باليتس و ر. انتمان ، «أن وسائل الاعلام الجماهيري تغطي انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة كالبطانية ... والصحافة قادرة على تقييد قدرة الأمريكيين العاديين على استخلاص الاستنتاجات الشخصية وعلى التأثر بالأحداث السياسية وبتصرفات الأشخاص الذين يمسكون بزمام السلطة .

«ومن وسائل تحقيق ذلك التشهير او الاستخفاف بالأحزاب الأقل شأناً ، ولاسيما تلك التي تطرح برنامجا انتخابيا غير متزمت . وبحكم هذه الأسباب تغيب عن انظار الصحافة ، عملياً ، في اثناء الحملة الانتخابية ، غياباً كاملاً ، بعض الأحزاب كالشيوعي والليبرتياني ـ الوطني وحزب العمال الامريكي والعمالي الاشتراكي وسواها» .

ولا يقل اهمية ، بالنسبة الى الجمهور الامريكي المسترشد بـ «نظام النجوم» ، كيف يقدم المرشح المعين نفسه وكيف يتحدث ويؤشر ، وأخيراً كيف يبدو مظهره . وتؤكد المطبوعات الامريكية والاوروبية الغربية ، الرفيعة المستوى تحديداً ، ان نجاحات هارت في المرحلة الاولى من الانتخابات الاولية تنبع في الكثير لا من اعجاب الناخبين بآرائه بقدر ما تنبع من تفوقه «وجها تلفزيونيا» على مونديل .

وبديهي ان افضل من يستغل ، مهنياً ، لصالح نفسه الأقنية الدعائية ، أي الاذاعة والتلفزيون ، هو الممثل السينمائي السابق ريغن . اذ يستدل من البحث الذي اجرته الجماعة المسيحية في تكساس ، حول المناقشات التي دارت بين كارتر وريغن في العام ١٩٨٠ ، ان ريغن استخدم ، بقدرة اعلى كثيراً ، «الوسائل التعبيرية وغير اللغوية» .

وكان من المهم ، بصفة خاصة ، ان ريغن احتفظ باتصال بصري مباشر مع كل الجمهور التلفزيوني طوال ٢٢٩ ثانية ، في حين لم يحدق كارتر مباشرة في عدسة التلفزيون سوى ١٠ ثوان . ويؤكد احد الباحثين : «ان ريغن كان الأكثر شبهاً بالزعيم في اللحظة التي كان فيها الأمريكان فيها بحاجة الى زعيم» .

ومن بين الأهداف الأساسية ، التي تستخدم الأحزاب المتنافسة النقود والصحافة من اجل تحقيقها ، تسجيل أكبر عدد ممكن من الانصار واجتذابهم للمشاركة في الانتخابات .

إن الحملات الانتخابية للسنوات الماضية في الولايات المتحدة تعطي جواباً غير مطمئن لمن يأمل في ازدياد عدد الناخبين بشكل ملموس . ففي العام ١٩٨٠ ، وبصرف النظر عن نمو عدد الناخبين في الولايات المتحدة بنسبة ٣.٩ بالمائة مقارنة بانتخابات ١٩٧٦ ، شارك في التصويت ٥٢.٦ بالمائة ، فقط ، ممن يحق لهم التصويت مقارنة بـ ٥٤.٣ بالمائة في العام ١٩٧٦ وبـ ٥٦ بالمائة في العام ١٩٧٢ . وقد انتخب رونالد ريغن رئيساً ، في الواقع ، بأقلية أصوات مجموع الناخبين الأمريكان الذين لا تحدوهم ، في العام ١٩٨٤ أيضاً ، رغبة في التمتع بـ «حقهم الاول» ـ حق الترشيح والانتخاب .

تصف احدى المشاركات في حملة الدمقراطيين من اجل تسجيل الناخبين لانتخابات ٨٤ حالات «الجهل» و «الخمول» التي صادفتها خلال قيامها باستفتاء من كانت تأمل في تسجيلهم :«ان الفقراء والعاطلين عن العمل وأبناء الأقليات ، ولا سيما الشباب في هذه المجموعات ، لا يرون معنى في المشاركة في الانتخابات المقبلة . فقد ابدى الكثيرون ممن تحدثت اليهم جهلاً مذهلاً تجاه النظام الحزبي في الولايات المتحدة ، ولم يكن لديهم اي تصور أو ادنى تصور عن مواقف الحزبين . وكان تلاميذ الصفوف المنتهية يتساءلون : «هل رونالد ريغن دمقراطي أم جمهوري ؟» .

وتشير المؤلفة الى ان ٢٠ بالمائة فقط من مجموع المسجلين في السنوات الاخيرة جاؤوا للتصويت في يوم الانتخابات . ثم تخلص الى القول : «ان رونالد ريغن قدم لهؤلاء المراهقين والفقراء ما يكفي من المبررات للتصويت ضده . ولكن كلما تحدثت اليهم اكثر اتضح لي اكثر ان من قصر النظر عقد الأمل على أصواتهم . واذا كان الدمقراطيون يرغبون في الفوز في الانتخابات والفوز بدعم اوساط اوسع من الناخبين ، فعليهم ان يوسعوا من برنامجهم بحيث يراعي احتياجات هؤلاء المساكين المنبوذين الذين يبقى مصيرهم مهملاً وبحيث يثير لديهم الاهتمام» .

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية ـ خاص بـ «الاتحاد»)

«صفحة يحررها قراؤها»



أنا اقول فلسطين

● بقلم: عفاف احمد ذياب، طمرة ●

- انا اقول فلسطين! وانت ماذا تقول ؟ من هنا بدأ نقاشنا

- انت انسانة خيالية! ماذا ستفعل لك اراؤك هذه. فلسطين اصبحت في علم الغيب!

- اصمت بالله عليك! الا تخجل من نفسك وانت تتفوه بمثل هذا الكلام ؟؟ ارائي هذه سأتمسك بها ما دام لي قلب ينبض، ودم يجري في العروق.

- غدا تموتين وتموت معك هذه الاراء.

- لا والف لا! فانا ان مت غدا، فان الاف الاطفال سيولدون، وفي افواههم وعروقهم تجري كلمة فلسطين.

- فلسطين..فلسطين ؟! اين هي فلسطين هذه التي تتحدثون عنها

- انها داخل كل انسان عربي شريف، يحافظ على عروبته اينما كان وفي كل زمان، حضارة وتاريخا ولغة!!

- ماذا تقصدين بذلك ؟!

- يظهر انك فهمت اخيرا انني اقصد شيئا ما!!

- اتسخرين مني ؟!

- لا! معاذ الله! أأسخر من انسان نسي عروبته ووطنه، واصبح يتكلم لغة عربية مكسرة يخلطها بكلمات اجنبية، ويخجل ان يظهر انه من اصل عربي!

- ماذا تريدين مني وانا في المنصب الذي انا فيه ؟ هل تريدينني ان اجني على نفسي بيدي

- لا! من قال هذا ؟

انه لمن دواعي سروري ان ارى انسانا عربيا فلسطينيا في هذا المنصب، لكن يجب ان يحافظ على عروبته. انا لا اطلب منك ان تدور الشوارع شارعا شارعا والبيوت بيتا بيتا كي تعلن انك فلسطيني، وتؤمن بشيء اسمه فلسطين! لا! بل ما اريده منك هو ان تكون نفسك، وتتمسك بكل ما هو مفيد لوطنك.

انت في منصبك هذا تستطيع ان تفيد شعبك كثيرا، لو لم تكن تخجل من انتمائك اليه، وبماذا يخجلك؟؟ هل تخجل من صموده وثباته، وكان اجدر بك ان تفخر بذلك! وهل تظل الوظيفة ويظل التمسك بها عائقا امام ان يكون الانسان ذاته!!

وتابعت حديثي ولم افطن الى انه قد غادرني... مقتنعا ام غير مقتنع!!

سلاحنا وحدتنا

● بقلم: عبير جبارين، ام الفحم ●

■ اصبح هذا الوحش الثائر حديث الناس ومصدر رعب وقلق «ويا غافل الك الله» - ولكننا لسنا بالشعب الغافل، او بالاحرى لم نعد ذلك الشعب الغافل كما كنا، ورحم الله ما مضى وسلف، فقد اصبحنا الان اكثر يقظة مما كنا عليه، لان الظروف حتمت علينا هذه اليقظة وفرضت علينا ان نتحد في قبضة واحدة لصد هذا الوحش الهائج.

وهكذا ابتدأنا، وابتدأ السعي والركض وراء المسؤولين، وقدمت الشكاوى والطلبات ليحدوا من تصرفات ذلك السائب، الذي اصبح يجوب البلاد طولا وعرضا، شمالا وجنوبا، ويملأ البلاد رعبا وخوفا.

والامر الاهم من ذلك ان المسؤولين لم يحركوا ساكنا، اللهم سوى تهدئة الخواطر بالكلام المعسول المصقول.. وتمادى هذا الوحش في بطشه، وتساءل الناس عن مصدره، فقيل انه هرب من حديقة الحيوانات التوراتية في القدس، بعد ان نما وترعرع في ظلالها، وقيل انه من سلالة وحش اخر كان قد ظهر في منطقة اخرى من هذا العالم واعتقد انه انقرض، لكن ثبت عكس ذلك. اذن لم يكن هذا الوحش نادرة، ولم تمطره السماء او تنتبه الارض، فبلادنا - ولله الحمد - لا تنبت الا الخيرات لمن ظلوا ليحافظوا عليها وعلى خيراتها. وبعد مدة لوحظ ان هذا الكاسر لا يتجول الا في مناطق معينة، وربما كان ذلك لظروف صحية او بيئية، والمسؤولون ما زالوا يندون بهذا الوحش، يطالبون بردعه ولا يحركون ساكنا، ويدعون ان عدم استفزازه هو الحل الوحيد لاتقاء شره، وكأننا اصبحنا متهمين باستفزازه ايضا.

وهدأت الخواطر حتى جاء اليوم، واصبح لهذا الوحش ذرية «صالحة» تتبعه في جولاته، كحرس الشرف، تساعده في ادخال الرعب في قلوب الناس، وازدادت المسألة تعقيدا، وكأن حديقة الحيوانات اطلقت كل وحوشها التي تتضور جوعا بعد ان تكاثرت فيها.

يبدو ان المسؤولين يهابون هذه الوحوش خوفا على انفسهم، لذا سحبوا ايديهم من الموضوع، حتى اصبح هذا الوحش شبه مسؤول عن ارواحنا وحياتنا وممتلكاتنا في ظل الحكومة «الموقرة»، حتى بدأت اظن - وبعض الظن اثم - ان هناك توافقا بين بعض مسؤولينا وبين هذا الوحش الكاسر، وربما تطور احدهما من الاخر كما تطور الانسان من القرد مثلا كما يدعي داروين.

يقول احد المفكرين ان مصير امة يتحدد في افكار واراء شبيبتها، ولكن يبدو ان مصير سكان الدولة، اعني شعب الله المختار وشعب الله المغضوب عليه، يتحدد في القضاء على ذرية هذا الوحش، والا اصبحنا له طعاما سائغا.

وسبب تخاذل معظم المسؤولين في حكومتنا «المبجلة» هو انشغالهم بانفسهم، وفشل المخترعين في اختراع رادع، وفشل السياسيين في تخطيط سياسة تقضي على هذا الوحش.

ولذا وجب على الشعب ان يبحث عن هذا الرادع، فكما نجح فلاحونا في القضاء على الفئران والافاعي دون اللجوء الى الادوية الكيماوية، فسوف تنجح مع هذا الوحش ايضا.

والرادع الملائم موجود في ايدينا، والكل يعرفه دون ادنى شك، لاننا لم نعد بالشعب الغافل ولا المتخاذل.

وما دام رؤساؤنا الاكابر يقفون في صف المتفرجين، فسوف ندخل نحن الى حلبة المصارعة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون نفسه!

شدوا ايديكم

● شعر: وفاء طلال رواشدة، الرينة ●

شدوا ايديكم شدوا	وزيدوا البنيان
وكل البلايا اتحدوا	وشر العدوان
هالمدارس علوها	وزيدوها صفوف
بالمصادر قلوها	وملوها رفوف
وجوا عيونكم شيلوها	بكرة منشوف
الطلاب ال بدخلوها	بتتهز كوان
في شوارع بالديرة	بدها تعبيد
الشغلة ما بدها حيرة	بس شدة ايد
خلوا الايد القديرة	في القرية تزيد
وخلوا سيرتها سيرة	بكل البلدان
بدنا نزين قريتنا	ونزرعها ورود
بكل قوتنا وقدرتنا	نعطي ونجود
ونخلي قيادتنا	تبقى وتسود
تتحفظ كرامتنا	بكل الازمان

عربي

● شعر: علي ناطور، شفاعمرو ●

عربي نعم.
وعقالي الشرقي تاج مقاتل
وحبيبتي السمراء حضن مناجلي
كوفيتي الحمراء راية ثائر
من شامخ البلوط زند معاولي
في طرحة الطابون اخبز عجنتي
في جرشة الطاحون عيد سنابلي
ان تسألوا عن روضتي ومنازلي
من عشبة الطيّون زهر مشاتلي.
عربي نعم -
في قبضة المحراث نبضة معصمي
في خيمة الناطور عرس بلابلي
تغريدة الحسون رجع ربابتي
مثل الرماح على التلال مشاعلي
اذ لوثوا الامطار فوق مساكبي
من جبهة الثوار نهر جداولي
ورفاق جرحي في الدروب فوارس
سمر الجباه تفك قيد سلاسلي...
عربي نعم....

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

(فرع كفرياسيف - ابو سنان)

تدعو الجمهور الكريم في قريتي كفرياسيف وابو سنان لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الذكرى ال ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «الصداقة» في كفرياسيف.

البرنامج :
● لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي - ضيف الاحتفال.
● تحيات من خليل اندراوس نصرة وسلمان مرزوق
● معرض الكتاب السوفييتي ابتداء من الساعة ٥.٣٠
● ضيافة.

ارضي

● بقلم: الياس دكور، حيفا ●

احبها، وكلما نبض فؤادي اذكر اسمها، واتمنى ان اكون في احضانها واعمل لاسعادها.

دائما اتوق لرؤيتها، كي استمتع بجمالها الفتان، احبها كحب سليمان لعشيقته، كحب السمك للماء، كحب المرء للهواء.. هكذا احبها.

ان كنت عليلا فهي لي دواء، ان كنت تائها فهي لي منارة، انها النور الساطع، والامل لليائس، انها الجمال، أنها الحب، انها الحنان ولا حنان بدونها.

انها احب المخلوقات الى قلبي وبدونها انا سراب، انها ارضي، ارض آبائي واجدادي.

منها ولدت واليها ساعود حيا كنت ام ميتا..

صورة من حياة الفلاح

● بقلم: سعيد شحادة ابو ليل - عين ماهل ●

السماء مكفهرة، والمطر يهطل غزيرا جارفا متدفقا، وفي وسط الحقل يقف فلاح، يرفع عينيه نحو السماء، يتأمل بوجه مشرق، متمهلا، يبسط كفه كالمصافح، الغيث يهطل عليه، ووجهه طافح بالابتسام، حتى تبللت ثيابه دون ان يدري، لقد طال انحباس الخير، وها هو يأتي كثيرا غزيرا...

وترعد السماء فيجفل الفلاح وعندها فقط يدرك ان لسعة البرد بدأت تلامس جسمه من خلال الثياب الرطبة، فعاد الى قريته والبسمة لا تفارق شفتيه!

● زاوية الاطار ●

الشريط

● بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة ●



● نساء مرتفعات الجولان الصامدات يخاطبن اقرباءهن فيما وراء الشريط - متى يزول هذا الشريط ؟!● (صورة من الارشيف)

● عندما يريد الانسان ان يتحدث او يكتب عن مأساة لم يعشها، يجد بعض الصعوبة في تصويرها على حقيقتها كاملة وطبعا الامر بالعكس لمن يعيشها

....عشت ورفاقي دقائق او ساعات قليلة احدى المآسي التي يعيشها شعب شقيق لنا.... لا اعلم كم هي مقدرتي على وصف تلك المأساة ولكني على يقين انه مهما اصفها يبق الوصف ينقصه شيء!.

تجدا احيانا نفسك في مواقف غريبة عليك لا تعرف كيف تتصرف ازاءها.. تصمت صمتا رهيبا وبعدها يبدأ تأثير تلك المواقف عليك... تماما كما حدث لنا انا ورفاقي في اثناء زيارتنا لقرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة.

وصلنا القرية وبعد الترحيب اقترحوا ان نبدأ الزيارة بالذهاب الى شريط الحدود وبعد قطع مسافة لا يستهان بها، بدأت تسمع اصوات...في البداية تظنها صراخا ولكن عندما تقترب اكثر فانك تفهم اكثر بعض الناس يتبادلون التحيات ولا يكون هناك مجال للاستفسار عما يحدث لانه بعد ثوان قليلة تكون داخل الحدث والحدث يتكلم عن نفسه.

ترى امامك طرفين، الطرف الاول هم ابناء الشعب السوري من قرية مجدل شمس المحتلة، وبايديهم مكبرات صوت واما الطرف الثاني فهم من الشعب السوري الحر، ويقفون على رأس تلة لا تستطيع تمييزهم بسبب البعد وتفصل بين الطرفين عدة حواجز من الشريط؛ وصلنا وسمعنا المرأة باعلى صوتها وعبر المكبر.... «كيف حالك يا خيّة» باللهجة السورية الجميلة ذات النغمة المميزة..... ويصيح «خيها» من الطرف الاخر «نحنا بخير يا اختي طالما انتم بخير».

ونقترب اكثر للطرف المحتل وعندها ترتفع الاصوات ليعلموا الاخوة بالمقابل اننا وفد من الناصرة....ومن المقابل يرتفع صوت شاب مرحبا...«يا هلا باهل الناصرة... يا هلا بابناء شعبنا الفلسطيني الشقيق يا هلا بالضيوف»....ونجيب نحن «يا هلا بكم».... والشاب السوري لم يحتمل كلمة الضيوف التي اطلقها بالبداية فقال «اما زمن يللي نصير فيه ضيوف بوطنا».

عندها شعرنا بالمأساة الحقيقية فعين تلك الرفقة تكاد تدمع وذاك الرفيق يمسك براسه من شدة حساسية الموقف.. ان شريطا تافها يفصل بين الام وابنها... الاخ واخيه وربما ايضا الزوج والزوجة. الشريط في مكانه لا «يتزحزح» بل ينتظر الوحدة العربية. وتصدأ الزعامة العربية والشريط يقوى اكثر، ولكن عندما تنشد الطفلة السورية من الطرف الاخر:

..«لا تقولوا وداعا لا وداعا لا وداعا بل لقاء بل لقاء» تصبح على يقين بان هذا الشريط سينخلع من جذوره ويخلع معه الاحتلال.

نترك المنطقة لنكمل مع المضيفين جولتنا للقرية فنصل الى بساتين التفاح المليئة باخواننا الفلاحين الذي يجمعون المحاصيل وما ان يرونا حتى يسرعوا للترحيب بنا ودعوتنا للاكل من محصولهم، وشيخ اخر لا يحتمل عدم تجاوبنا السريع للدعوة فيسرع ليقطف من على شجراته ويقدم لنا.. فأهل مجدل شمس يمتازون بالكرم العربي وهم يتمسكون به بقدر ما يتمسكون برفض الاحتلال.

ويخبرني احد الاصدقاء من القرية انهم يتابعون اخبارنا جيدا ولكن تنقصهم وسيلة اعلام شريفة وقال «اننا «نعتب» على ادارة صحيفة «الاتحاد» التي لا تركز على ايصال الصحيفة لقريتنا»....

وحانت ساعة الافتراق فكان السلام حارا جدا بيننا وتعاهدنا على ان نكون دائما على اتصال ببعضنا....وفي صعودي درجات الباص نظرت نظرة تأمل وفي لحظة صمت رهيبة شعرت ان جبل الشيخ الشاهق الذي يطل على القرية يصرخ متمردا ضد الاحتلال وبصوت السوريين يهتف «لن تلين امام المحتلين» فحتما ستشرق على مجدل الشمس شمس الحرية.

(●)- صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار».

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها»■

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من عبير جبارين، من ام الفحم بجائزة زاوية «آراء» وطاهر حسين حسان، من طمرة بجائزة زاوية «بيننا وبينكم».

بيننا وبينكم

○● ردود سريعة ●○

● الى الاخ طاهر حسين حسان من طمرة

اولا: تخطينا مناسبة الانتخابات ولم تعد الكتابة فيها ذات قيمة تذكر لكن تذكر انكم تخوضون انتخابات محلية فلتوجه جهودك لنصرة جبهتك.

ثانيا: لا تظن أن شيئا من موادك يهمل، لكنها تقف بالدور ضمن طابور طويل جدا من المواد.

ثالثا: بالنسبة لاسلوبك في الكتابة نصيحتنا لك الا تلف حول الفكرة بل اكتب افكارك بلا دوران ولا تهتم كثيرا بالكم وانما بنوعية المادة ومستواها.. والى اللقاء.

● الى الاخت جميلة لطفي اغبارية من ام الفحم..

في قصتك «واخيرا عاد الى نفسه» ملامح موهبة قصصية واعدة، لكن عقدة القصة هذه ليست واضحة الحل، اذ ما الذي جعل «ابا سالم» يغير موقفه!! الى اللقاء فيما هو افضل ولا تنسي ترتيب الصفحات حسب تسلسلها الصحيح...

● الى الاخت راوية قسطندي جرجورة الناصرة..

اغراقك في الرمزية يجعل القصة «ربيع في فصل الشتاء» مستحيلة الفهم، وانت بنفسك توقعت ذلك فرحت تشرحين رموزها في ملاحظة منفردة بعد القصة والى اللقاء مع قصة اخرى تطورين فيها اسلوبك بحيث تعبرين عن مشاعرك وتخدمين قضية شعبك بشكل اوضح.

● الى الاخ زياد زيدان من ابو سنان..

عندما تبتعد عن القافية تكون تعابيرك اوضح، فاكتب بتلقائية وابتعد عن القيود، ودعك من التشاؤم فانت تكتب «صلاة الملائكة»!

● الى الاخت راوية حناني من المكر..

الحق اقول لك بانني لم استطع ان اجزم ماذا قصدت ان تقدمي في «قصة الام الجماعة» ففيها شيء من قولك وفيها شعر مقتبس يتعلق بمناسبة غير واضحة - حاولي الانتاج والى اللقاء.

● الى الاخ عثمان حسين ابو ريا من سخنين.

الحوار الناجح يا اخ عثمان هو الذي يحتوي افكارا عميقة تهز النفس ولا يكون ناجحا اذا كان سطحيا. حك ذهنك فانت تقف بجانب رمز كرامة شعبك، النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، وتكتب عن اغنى واقدس تجربة وطنية مر بها شعبك والى اللقاء فيما هو انجع من «القرية الهائجة»

● الى الاخ خالد عوض من الناصرة..

قد عري الجماعة بما فيه الكفاية في صفحات الاتحاد. فدع الحكم عليهم وعلى تصرفاتهم لجماهيرنا الواعية. والى اللقاء مع غير «غباء التضامن».

● الى ابن ام الفحم البار مصطفى ابراهيم مغربي..

اهتم دائما بمراجعة ما تكتب كي تتجنب الاخطاء الاملائية واللغوية لكي تكون كتابتك فعلا على مستوى «ام الفحم جبل النار»

● الى الاخ لؤي علي حبيب الله من عين ماهل واخته رويدة..

الصفحة هذه مخصصة للانتاج الذاتي، للابداع، وخلق الجديد وليس للاقتباس من بطون الكتب. حاولا دائما.

● الى الطالب الجامعي امين احمد بدارنة من سخنين..

اما ان يكون الشعر من تأليفك، واما ان تشير الى المصدر الذي استقيت منه معظم ابيات قصيدة «سحر الطبيعة» والى اللقاء في شعر من انتاجك يا امين.

● الى «فتاة القرن العشرين» من ابو سنان..

قد يكون «تداولك» مؤثرا لكن لا يمكن اعتباره شعرا. حاولي دائما وتذكري ان هناك مجالات أخرى غير الشعر يمكن الابداع فيها.

● الى الاخت حفصة فقرا من البعينة..

قصيدة «وطني» من نوع النظم. حاولي تنمية موهبتك لكي تعطي انتاجا افضل.

● الى الاخ زياد سليمان من البعينة..

يا اخ زياد، ان الفراغ لجأ ويلجأ الى ما هو احط من استغلال المشاعر الدينية ومناسباتها فلتعمل دائما على تعريته امام اهلنا والى اللقاء.

● الى الاخ سامي ابراهيم محمد..

نرحب بك صديقا للاتحاد، قصيدتك «صاحبة الثوب الاخضر» نظم لا شعر، حاول دائما.

● الى الاخ ذيب كمال عثمان من نحف..

قصتك «التصريح» غير متكاملة، حاول تطويرها والى اللقاء.

● الى الاخت وفاء رواشدة من الرينة..

اهتمي بالوزن في امثال قصيدة «تل الزعتر»، واهتمي بتعميق افكارك عن طريق المطالعة المثابرة.. في قصيدة الهام بعض ابيات لا بأس بها..

الهام راحت شهيدة	من ورا ضحايا عديدة
ثلاث جثث مسحوبة	من الخليل العنيدة
الهام كانت موهوبة	صاحبة مبدا وعقيدة

ونؤكد معك ان دم الهام النابلسي وغيرها من شهداء الحرية لن يذهب هدراً فليل الاحتلال لا محالة زائل... والى اللقاء..

● الى الاخ جان زهر من حيفا..

روحك خفيفة يا جان حاول تطوير نكاتك السياسية كي تسهم في معركتنا ضد العنصرية...

● الى الاخت نادرة ابراهيم حماد من الناصرة..

اذا كان مستوى «الصنارة» هو ما تتحدثين عنه فلا يجوز لنا «ان نحط عقلنا في عقلها» والمسامح كريم..

● الى الاخ مجدي محمد اغبارية من مصمص..

ليس باصطفاف المفردات يكون الشعر يا مجدي، الشعر فكرة واحساس وانفعال وتعبير واسلوب... فلا تتسرع، تمهل حتى تصل الى «ارضاء القراء» فعلا كما تقول، فان الشاعر لا يكتب لنفسه...واضحك تضحك لك الدنيا واعط الافضل من «شاء قدري»!

● الى الاخت نهى بس من الناصرة..

في قصيدتك «ولدي وبلدي» بعض الابيات التي تتمتع بروح شاعرية، تجنب التمزق بين الفصحى والعامية....

شراع هويته فوق البحر قد اقلع
صاحت تناديه يا كبدي تعال ارجع
لا زاد ولا زواد، منجل وشاكوش... والمدفع قسما بالشهداء، بأنسجتنا، بقطرات الدم..
لن اخضع قسما بكل الاسماء التي لا تحصى ولا تجمع....

● الى الاخ حسام عزات حاج من عيلبون..

لا بأس ببعض ابيات قصيدتك «بلدي الحبيب»..

يا بلدي الحبيب
سماؤك، شمسك والقمر
كلها تستهويني..
آثارك، تربتك والشجر،
طيرك الامن على الغصن
فليت للاطفال امنا مماثلا...

● الى الاخ محمد سليمان نصار من طرعان.. لا بأس ببعض الابيات..

بيني وبينك حسب يتحدى المستحيل..
يقرب نجمه الصباح من شمس الاصيل..
بيني وبينك حب... يتخطى لهب النار...
فتعالي نطفيء حرقة الآهات الدفينة.

«يا عمال العالم اتحدوا»
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عاشت الثورة الاشتراكية الكبرى التي دشنت عهد التحرر

* تحية الحزب الشيوعي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

● ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى ال ٤٢ للثورة الاشتراكية الكبرى حيث فيها الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق ولجنته المركزية اللينينية. وجاء ايضا في البرقية ان الانتصارات التاريخية التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي في تنفيذ مشروعات السنوات السبع والتقدم العلمي واستكشاف الفضاء واستخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية وفي السياسة السلمية الخارجية وتأييد نضال الشعوب من اجل الحرية. ان كل هذا يلهم الانسانية التقدمية جمعاء في نضالها ويقدم برهانا حاسما على صحة وتفوق التعاليم الماركسية - اللينينية والنظام الاشتراكي ويشكل ضمانا اكيدا لانتصار قضيتنا المشتركة. نتمنى لكم وللشعب السوفييتي انتصارات جديدة. عاش السلم والشيوعية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٦)

ركن الاطفال

الشاهدان

● بقلم : سرجي الكسييف ●



استيقظ فومكا وتقلب على جانبيه فوق المصطبة ثم انطلق الى الشارع لقضاء حاجته.

الليل حالك والضباب يلف الطريق. استدار فومكا خلف التخشيبة الملحقة بالمصنع. وفجأة رن في مسمعه وقع خطوات.

وقف الصبي بلا حراك يسترق السمع للخطى التي بات وقعها اعلى فأعلى، حتى اصبحت على مقربة شديدة منه. اخذ فومكا حذره ورأى ثلاثة اشباح تخرج من جوف الظلمة والضباب. اثنان يحملان صندوقا والثالث يحمل جاروفا.

تطلع فومكا بعين فاحصة فتعرف على بليزار بليزاروفيتش مويكين المالك السابق للمصنع. وكان مويكين يصحب معه ابنيه.

«صندوق وجاروف. الى اين هم ذاهبون ؟» استولى عليه حب الاستطلاع فتبعهما في حذر.

كان آل مويكين يتجهون الى محطة ضخ المياه التابعة للمصنع. وعندما اصبحوا في محاذاتها توقفوا ووضعوا الصندوق على الارض وشرعوا في عمل حفرة. كانوا يحفرون بسرعة وهم يتلصصون النظر ويسترقون السمع.

«لا بد انهم يخفون كنزا» - تصور فومكا.

انتظر حتى انهى آل مويكين عملهم ودار حول محطة المياه فحدد موقع الحفرة وعاد الى بيته.

رقد فومكا على المصطبة. واخذ يتقلب دون ان يواتيه نوم. وما ان لاحت بواكير الصباح حتى خف الى صاحبه كابكا زاتفورف.

- كابكا.. كابكا - يهز فومكا صاحبه - استيقظ يا كابكا.

فتح كابكا عينيه.

- ماذا بك ؟

- كنز.. كنز !

- عن اي كنز تتحدث ؟!

- كنز حقيقي.

حكى فومكا لكابكا قصة لقائه الليلي. فنهض وارتدى ملابسه. اخذ الصبيان جاروفين واسرعا الى محطة المياه.

- لعل النقود هناك بالآلاف. - يقول فومكا.

- وما قيمة النقود ؟ النقود مجرد اوراق. لا بد ان الصندوق مليء بالذهب والمجوهرات. - يقول كابكا مصححا رأي صاحبه.

ويفكر الصبيان فيما يفعلانه بهذه الثروة :

- سوف نشتري السميط كما يحلو لنا.

- وما قيمة السميط ؟ - يرد كابكا. - بل نشتري البسكويت الاصلي والملبس والكريم شانتيه.

اخذ فومكا يتطلع الى كابكا باعجاب، فهو دائما ما يفوقه في رجاحة التفكير. ولم يكن فومكا يعرف مجرد معرفة ما هو البسكويت او الملبس او الكريم شانتيه. لكنه لا يظهر جهله فلا بد انها اشياء لذيذة جدا.. جدا.

اطلق الصبيان العنان لاحلامهما : قررا ان يشتريا لاميهما شالين مخمليين، ولاختيهما ثوبين ووشاحين، ولابويهما تذلكين او حذاءين.

ثم اخذا يعددان معارفهما وجيرانهما. وسوف يشتريان لآل مالينين عشرة ارطال من القمح، فآل مالينين عددهم كبير. وتذلكا من اللباد للجد خارلاموف، وعكازا جديدا للاعرج زاروبين، فتلك امنيته منذ وقت طويل، وقبعة سداسية الشكل للعم فافيلين البراد.

- لن يقبل القبعة السداسية فهو بلشفي يعتز بالبيريه العمالي. - قال كابكا.

اسرع الصبيان الى محطة مياه المصنع وانهمكا فورا في العمل.

- بسرعة، بسرعة. - يأمر كابكا.

ويتصادم الصبيان اثناء الحفر حتى ليعوق كل منهما الآخر. ولكن الجاروف اخيرا ارتطم بالصندوق.

- تيك - تاك.. تيك - تاك. - يسمع الصبيان.

- لا بد انها ساعة.. ساعة بندول.

- بندول ؟ - ضحك كابكا. - اما منبه واما ساعة ماركة «بافل بوري» ذات جرس.

ولشدة انهماكهما في العمل لم يحس الصبيان الا وقد وقف خلفهما شخص ما فاستدارا ليجدا انه العم فافيلين البراد.

- ماذا تفعلان هنا ؟

ارتبك الصبيان. واخيرا قال فومكا :

- نستخرج كنزا. به ذهب وساعة تدق ماركة «بافل بوري».

- ساعة ؟!

اسرع فافيلين بالانحناء فوق الحفرة واسترقاق السمع. - هيا ابتعدا فورا عن المكان.. - صاح بالصبيين.

خاف الصبيان. ومد فافيلين يده الى الصندوق وظل يعمل حتى توقفت الساعة. ثم وقف ومسح العرق المتصبب من جبينه وضحك.

- وتقولان انه كنز. يا له من كنز. هذا الكنز يسمى ديناميت.

تساءل الصبيان :

- الم تكن هناك ساعة ؟

- ساعة ولكنها ليست كما تظنان. انه جهاز خاص لتوقيت التفجير. والان قصا علي كل ما لديكما من معلومات وبالترتيب.

وعندما انتهى الصبيان من الادلاء بمعلوماتهما قال فافيلين :

- والان اليكما ساعة «بافل بوري».

- ضاع الشالان والوشاحان اذن. قال فومكا بحسرة.

- وما قيمة الشال او الوشاح. محطة المياه اقيم بكثير.

ضحك فافيلين :

- شاطر يا كابكا !

في اليوم نفسه القي القبض على مويكين وولديه. ثم قدموا الى المحاكمة وحوكموا بمقتضى القوانين الثورية الصارمة.

وقد حضر المحاكمة ايضا فومكا وكابكا وادليا امام المحكمة بكل معلوماتهما. وفي بروتوكولات المحكمة سجل الصبيان بصفتهما شاهدين. الا ان القاضي نفسه وجميع الجالسين في القاعة كانوا يدركون ان الصفة ليست مطابقة للواقع تماما. فقد كان دورهما لا يتوقف عند حدود الشهادة، بل هو الدور الرئيسي في القضية كلها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● احمد فؤاد نجم ومرسيل خليفة في حوار مشترك

● نجم : المسرح الغنائي العربي لم يستطع تجاوز سيد درويش ● الاغنية الثورية استطاعت ان تحقق بلوغا مميزا

● خليفة : سيد درويش طرح اسئلة وهناك تجارب تجاوب عليها ● الموسيقى ملك الانسان ولا بد من التمازج الحضاري



● مرسيل خليفة ●



● احمد فؤاد نجم ●

○ احمد فؤاد نجم ، شكل والشيخ امام حركة في الاغنية العربية ، حركة مميزة ، متقدمة من حيث الموقف والعلاقة بالجمهور .

له صوت شعري خاص ومميز ، وله رأي في الأغنية العربية وفي الشعر .

التقته «النداء» في الجزائر ، وبحضور الفنان مارسيل خليفة ودار هذا الحوار الذي تدخل فيه خليفة وتناقش نجم في بعض آرائه التي طرحها سابقاً حول الموسيقى العربية ورموزها في العالم العربي .

تمحور اللقاء حول تجربة نجم في ميدان الشعر وعلاقته بالقصيدة العربية ○

□ كيف كتب الشعر أحمد فؤاد نجم ومتى ؟

■ نجم : أول قصيدة كتبتها ، «كلب الست» ، وكتبت هذه القصيدة ، نتيجة لحادثة ، وهو ان كلب السيدة أم كلثوم ، قفز من وراء السور وعض طالباً كان يمر قرب دار السيدة ، تعطل الطالب عن الدراسة ، وقام أهله بتقديم دعوى للمحكمة . وبعد مرور فترة وجيزة ارتأت المحكمة بأن تعفى السيدة من الحكم نتيجة للخدمات التي قدمتها . وخرجت الصحف ، (الاهرام والاخبار والجمهورية) ، في اليوم التالي ، لتقول «ان الخدمات التي ادتها ام كلثوم للدولة كفيلة بأن تعفيها من المسؤولية الجنائية» . بالطبع هذا نوع من الابداع في العهر .

وبعد يوم آخر خرجت «الجمهورية» بـ «ريبورتاج» ملفق عن الطالب الذي صرح بأنه سعيد لأن كلب أم كلثوم قد عضه .

في ذلك الحين لم يكن لي أي علاقة لا بالصحافة ولا بالشعر . لكن فضولي دفعني أن أتحرى عن عائلة التلميذ المتضرر ، فاكتشفت انه أخ لست بنات مكفوفات يعشن في قرية اسمها «وراء الحضرة» ، وقد حرمن من ادنى حاجات الحياة ، حتى يستطيع اخوهم اسماعيل من متابعة دراسته في المعهد الرياضي . وكما تعلم ان هذه الدراسة تعتمد على الجسم . وبالفعل لقد تعطل الطالب ولم يستطع متابعة دراسته رغم انه كان في آخر سنة في المعهد .

الشيء الوحيد الذي استطعت ان أقوم به ، كمواطن ، تجاه الحدث كان قصيدة اولى ، «كلب الست» ، وقلت في هذه القصيدة :

هيص يا كلب هيص
لك مقامك في البوليس
بكرا تتولف وزارة
كلاب ياخدوك رئيس

□ ومع الشيخ إمام ، كيف كانت التجربة ؟

■ نجم : ابتدأت تجربتي مع الشيخ إمام سنة ١٩٦٢ ، نتيجة لصدفة ، عن طريق سعيد الموجي ، الذي اصطحبني اليه فاكتشفت بالإمام فناناً أصيلاً ، عظيماً .

□ لا شك أن تجربتك مع الشيخ كانت ناجحة ، ومهمة ، كيف تقوّمها ؟

■ نجم : تصوري ، أن نجاح عملنا ، نتيجة للمعايشة بيني وبين الشيخ إمام ، ونتيجة للعلاقة الانسانية التي كانت تربطنا ، إضافة الى اننا نفكر بطريقة واحدة ، وهمومنا مشتركة .

الشيخ إمام رجل دين متنور ومتمرد في آن ، رافض للواقع ، يحترم آراء الآخرين دون ان يتنازل لأي ضغط ، كان دائماً يرفض التعامل مع اجهزة الاعلام على حساب مواقفه وآرائه .

قبل ان التقي بإمام ، كان هناك مشروعات كتابة لأم كلثوم ولعبد الحليم حافظ . وبالفعل اخذ بليغ حمدي نصا من شعري وقام بتلحينه لأم كلثوم ، لكن التركيب القائم أحال دون تنفيذ هذا المشروع .

حين ذهبت لمركز الاعلام كي اطالب بالنص ، أتوني ببوليس النجدة .

□ كيف استفادت تجربتك من الشعر العربي بشكل عام ؟

■ نجم : قرأت أحمد شوقي وابراهيم ناجي وعلي محمود طه ، قرأت الشعر الجاهلي والأموي والعباسي ، أحببت المتنبي وأبو العلاء . كما احببت بيرم التونسي ، بالطبع . قرأت كل ما يخص الشعر .

□ السؤال ، لو تحدثنا عن علاقتك بالشعر المعاصر ؟ أو الحديث ؟

■ نجم : الشعر العربي الحديث ، هو اتضح وأعظم قصيدة في هذه الحقبة من الزمن . لكن ليس كل ما يكتب شعرا . ولا نستطيع أن تنفي أسماء كبيرة في تاريخ الشعر العربي والعالمي . ولكن نحن مصابون بمرض اسمه «الازدواج الثقافي» . هناك من يقول ان الحضارة الغربية هي المنبع ، وهؤلاء يتجاهلون التراث ، ولو نظرنا الى شكل القصيدة العربية اليوم لوجدناه شكلاً غريباً .

□ لكن هذا الشكل لا ينفي انها قصيدة عربية . هذا عدا عن ان الحضارات الانسانية تداخلت ، والشعر هو ملك الانسانية ؟

■ نجم : أنا لست ضد ان تأخذ هذا الشكل او ذاك ، لست ضد التماس ، أو ضد الشهيق والزفير ...

□ وبرأيك هل الازدواج الثقافي الذي تتحدث عنه هو سبب هذه الازمة ؟

■ نجم : قد يشكل جزءا منها .

□ لكن أرى ان الأزمة كلها هي محصورة بطبيعة التركيب الاجتماعي ، وبممارسة القمع بشكل أو بآخر ، وبمصادرة الحريات ؟

■ نجم : بالطبع هذا هو السبب الجوهري . في المؤتمر الصحافي الذي عقدته في باريس ، حاولت ان أعبر عن هذا المنطق ، وأن أكشف عن الوجه الحقيقي للانسان العربي الذي شوهته رجالات النفط التي تمارس حكايات «ألف ليلة وليلة» في فنادق اوروبا وأمريكا . قلت في المؤتمر ان الفنان والمبدع العربي ، ما زال يبدع في ظل الظروف الفاشية التي تمارسها السلطات فنا انسانياً ، وأكبر دليل على ذلك ، (وربما أكون متحيزاً) ، هو ان الاغنية الثورية في العالم العربي من انجح الأشكال الفنية واستطاعت ان تحقق انجازات ووصلت بكم وبنوع كبيرين ، وتعبر يعني ما عن تخطيها لحواجز عديدة ..

□ ربما مارسيل خليفة يريد ان يقول شيئاً في هذا الموضوع ؟

● مارسيل : لمست في بعض المقابلات التي قام بها نجم مؤخراً في بعض المجلات ، ان هناك نوعاً من القساوة على بعض الرموز الفنية في العالم العربي .

وبالطبع ، أتحدث من باب المهنة ؟

فالرحابنة مثلاً طوروا ، او قدموا خطوة جديدة في الموسيقى العربية ، كما فعل سابقاً سيد درويش وبيرم التونسي وعبد الوهاب . بالنسبة للرحابنة أسسوا في لبنان حركة موسيقية جديدة ، فلماذا قوّم نجم تجربة الرحابنة بشكل قاس .

■ نجم : أعتبر أن سيد درويش هو المؤسس الأول للمسرح الغنائي العربي ، وكل مسرح من هذا القبيل أتى لاحقاً لم يستطع ان يتجاوز سيد درويش . الرحابنة ارتكبوا الجريمة نفسها التي ارتكبها عبد الوهاب . فالرحابنة ، لم يبدأوا من حيث انتهى سيد درويش . فهم أدخلوا على المسرح الغنائي الشعبي ، شكلاً موسيقياً نقيضاً له . فالمسرح الغنائي الشعبي ، هو مسرح للناس ، كأذواقهم ، اللغة لغتهم ، والموسيقى موسيقاهم .

الرحابنة ، جيروا نماذج موسيقية عالمية لصالحهم ، وأدخلوا على مسرحهم الشكل الغربي ، علماً بأن سيد درويش كان خلاقاً يصنع مسرحه من حكايات الناس .

□ اذا شئت ان ندخل في هذا المجال ، فالمسرح الغنائي هو ملك الغرب بداية ، وأصبح ملك الانسانية ؟

■ نجم : أنا لست ضد هذا ، لكن عملية التشويه لسيد درويش هي التي أتكلم عنها ، فعبد الوهاب مثلاً ، استفاد جداً من تجربة سيد درويش ، وبدل ان يتطور خطوة المسرح الغنائي ، قام بتلحين مطولات وقصائد لا تمت بصلة لتجربة سيد درويش ، هذا عدا انه نهب الكثير من الموسيقى العالمية .

● مارسيل : كما سبق وذكر ان الابداع هو ملك الانسان . فالذي تنتجه والشيخ إمام في مصر ، هذا يخصني ويخص الناس بشكل عام ، والذي قام به سيد درويش هو ملك الانسانية ، والذي ابدعه بيتهوفن ليس فقط للغرب . من هنا لا ارى مانعاً بأن يستعمل الفنان انجازات تقنية . فمسرحية «المحطة» عند الرحابنة ، تعبر عن موقف نضالي ، وعن موقف حضاري ، وعن موقف ابداعي يعني انه استطاع الرحابنة في هذا العمل ، على سبيل المثال ، ان يزجوا بين ما هو تراثي وبين ما هو محلي ، واستفادوا من التقنيات العالمية في بناء موسيقى هذا العمل ، وربما يكونوا قد تأثروا بموسيقيين عالميين . وأخذوا بعض الومضات اللحنية ، لكن هذا لا يعني انهم غير خلاقين . لماذا لا نستفيد من كل الامكانات كي نطور ما عندنا ؟

الرحابنة هم مدرسة ، لا نستطيع تجاهلها ، مدرسة قدمت خطوة مهمة في الموسيقى العربية .

هناك اسئلة وضعها سيد درويش منذ عشرات الأعوام ، أسئلة جد ضرورية ، وتطمح الى اجابات شافية في حركة الموسيقى العربية . بالطبع لم يجاوب بالقسط الكبير على طموحات سيد درويش . لكن هناك تجارب مهمة في العالم العربي بدأت تحدد توجه الأغنية والموسيقى ، وهذا مرتبط بالحركة الثورية الشاملة في الوطن العربي ، التي لم تزل في طور ولادتها .

□ بالطبع مارسيل يطمح الى اثراء الحركة الابداعية وتعميماتها . من هذا المنطلق كان من الضروري ، أن يستوضح أحمد فؤاد نجم في هذا المجال ، لا سيما وأن رأيه يسمع ، نتيجة لموقفه النضالي ، والابداعي . والقساوة في الرأي على نتاجات المبدعين ، كان من الضروري أن تقف عندها ، خاصة وان اتهام الأخرين بالفشل ، هو أيضاً جريمة .

■ نجم : الذي اتضح لي ، هو اني ضد عملية تطوير الموسيقى ، وضد التقنية ، علماً بأني كنت دائماً أحاول أن أقنع الشيخ إمام بضرورة ادخال التقنية في العملية الموسيقية . فأنا مع حركة تطوير الأغنية والقصيدة ومع الاستفادة من اية إمكانية تساهم في ذلك ، ومع أية خبرة من شأنها أن تطور عملنا الابداعي . فالالتماس بثقافات الشعوب ، هو ضروري ، ولولا ذلك لما كان لنا علاقة لا بتيرودا ولا بناظم حكمت ولا بأراغون .

□ لو نظرنا الى تجربتك في القصيدة لوجدنا ان هناك عملية حديثة مستفيدة من أشكال القصيدة العربية والعالمية ، هذا مع الحفاظ على جوهرها ولكنها وخصوصيتها المصرية العربية أولاً .

■ نجم : أريد أن يفهمني الكل ، بأني ضد عملية السطو على تراث الغير .

وأنت تعرف عبد الوهاب بيعمل ايه ، مع احترامي له ، بروح يجيب اسطوانات غربية ، ويجيب حسين السيد ، يقللو ركب لي كلام عليها .

وأنا شخصياً مسؤول عن هذا الكلام !! لأنه هو الذي اعترف لي ذات يوم على مائدة غداء . عبد الوهاب هو فنان كبير ، لكنه يسطوا احياناً على لحن كامل ، وحتى عملية السطو هذه لا تلغي بأنه عبقري وفنان وذواق ، انما الافلاس احياناً يحمله على ذلك .

الرحابنة ،عباقرة . واذا ما قلت في حقهم أنهم سطوا على بعض نتاجات الآخرين ، هذا لا يعني بأنهم لم يقدموا مسرحاً غنائياً في لبنان ، أو بالاحرى في العالم العربي ، لانه بعد سيد درويش لم يعد هناك مسرح غنائي . هذا عدا انهم قدموا للعالم صوت السيدة فيروز .

في الحقيقة أنا شاهدت مسرحية «الشخص» ، وأعجبت بها ، لكن الذي أريد ان أؤكده هو انه باستطاعتهم ان يبدعوا . فلماذا يأخذون ألحان الأخرين ؟ كأعمال رخمانينوف وغيره دون ان يقولوا بأن هذا اللحن لرخمانينوف أو لخاتشفوري ، أو لغيرها .

بالطبع هذا لا يلغي أهمية ما قدمه الرحابنة حتى لو كان برأيي ليس البديل ، او المطلوب ، لكن علينا نحن ان نكمل ما فعله سيد درويش لأن هذا المسرح برأيي هو ما زال متقدماً على مسرح الرحابنة بخمسين سنة .

□ لمن يستمع احمد فؤاد نجم حين يبحث عن الطرب ؟

■ نجم : أنا قلت ذات يوم في مجلة لبنانية ، حين ابحث عن الطرب أستمع للسنباطي ولفيلمون وهبي .

● مارسيل : لكن هناك نوعين من الطرب اذا صح التعبير ، الطرب الداخلي والطرب في الشكل .

□ أعمال الشيخ إمام تطرب إنما لا نستسلم لها كما يحدث في المطولات ، كذلك أغنية خليفة .

■ نجم : بالنسبة لي ، تربيت على الشيخ زكريا وأم كلثوم . من هنا أشعر بحاجة لذلك . لكني لست من أتباع هذا النوع .

● مارسيل : هو في الحقيقة لا بد من الحفاظ على الطرب داخل الأغنية . بشرط ان يكون هذا الطرب في مرحلتها الاول . فالمادة التي تربط الاغنية بحس المستمع تاريخياً ، هي هذه الحالة التي تسمى الطرب . والتخلي عن هذه الحالة هذا يعني انقطاع الاغنية عن المستمع ، والبقاء عليها بشكلها الذي عرفناه في المطولات وبعض الاغاني الاخرى ، يساهم في جعل الاغنية تدور في فلك واحد . من هنا لا بد من خلق مناخات لحنية داخل القصيدة أو الاغنية كي تفقد جوهرها . وهذا أمر جد طبيعي بالنسبة لأي مهتم وملحن .

فالغنائية في الشعر العربي تاريخياً ، يوازيها بشكل من الأشكال ، الطرب في الأغنية ، وتطور القصيدة العربية الى شكلها الحالي الذي يحمل في داخله ايقاعاً وغنائية ، يفترض في المقابل ، هذا الشكل من الطرب الذي أسميه معقلنا بالنسبة للأغنية .

(عن «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٩/١٨)



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/١٠/٢٥)

أبو الشمقمق يقول !!



فال الله ولا فالهم !

لولا معرفتنا بحقيقة محرري «التضامن» - انهم «لا في العير ولا في النفير» - لطالبنا المعنيين بساءلتهم حول مصدر «فالهم» الرهيب.

وخلاصة «فال» «التضامن» انهم نشروا ضمن اطار على رأس الصفحة الاولى من عددها الاخير (٨٤/١١/١) خبرا عن «محاولة قد جرت لاغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (ياسر عرفات) بواسطة العبث بأجهزة الطائرة التي اقلته من صنعاء الى بغداد».

ولكن «التضامن» لم تكتف بذلك بل «قررت» ان «محاولة الاغتيال ستتلوها، على ما يبدو، محاولات اخرى، ربما ستنجح احداها»..

«على ما يبدو» ؟ لمن ؟ من اين معلومات «على ما يبدو» هذه ؟

ولم تكتف «التضامن» بـ «على ما يبدو» هذه. بل تعاملت معه على انه «امر واقع». وانتقلت الى ما سيأتي بعده. كتبت، عن محاولات «اغتيال ياسر عرفات» :

«ربما تنجح احداها وينتصر «النظام». ولكن هذا الانتصار الرخيص لن يحقق لهذا النظام الا العار يذهب متدثرا به في تاريخ هذه الامة. ان شعبنا الفلسطيني.. سيبقى صامدا يواصل مسيرته حتى النصر» !

ان «ربما» - اصلا - هي كلمة بشعة وليست في مكانها. ولكنهم لا يكتفون بـ «ربما» هذه بل «يقررون»، منذ الان، ان «الانتصار الرخيص» قد «تحقق» ! ولكن «شعبنا الفلسطيني سيبقى صامدا يواصل مسيرته حتى النصر»..

ما هذا ؟ هل تصح «الولدنة» حتى في هذه الامور ؟! مع من يتبارون في البكاء على ياسر عرفات وهو في عز شبابه ؟!

(ابو الشمقمق)

العنب

■ اذا ارت ان تعرف عن اقدم فاكهة عرفها الانسان فانك ستجد ضالتك في العنب ... واذا رغبت في تناول افضل الفواكه غنى وفائدة فتأكد انها موجودة في العنب ...

وحتى علماء التغذية اختلفوا في تقييم خصائصه . فبعضهم يوازونه بالحليب . اما البعض الأخر فيذهب الى التأكيد بأن العنب يملك خصائص لا تتوفر في الحليب .

على كل حال . وأياً كانت الأراء فمن الثابت ان العنب يعد من اغنى الفواكه على الاطلاق فائدة ومردوداً . وان له دوراً فعالاً في بناء الجسم وتقويته وترميم انسجته :

□ ان العنب من اغنى الفواكه بالفيتامينات وخاصة و و .

□ ان العنب يحتوي على مقدار عال من المعادن مثل البوتاسيوم والصوديوم والمغنيزيوم والحديد والفوسفور .

□ يأتي العنب في مقدمة الفواكه التي تحتوي على السكاكر بأنواعها مثل : سكر العنب (الغلوكوز) وسكر الفواكه (الفروكتوز) فهذه السكاكر تشكل عنصراً غذائياً ذا قيمة كبرى لجسم الانسان .

□ لين بنية العنب ، تجعل منه غذاء سريع الهضم جداً . وله فوائد كبيرة في الوقاية والعلاج . فهو يفيد في حالات سوء الهضم ، والامساك ، والبواسير ، والحصاة الكبدية والبولية ، والنقرس ، وازدياد ضغط الدم ، والروماتيزم .

□ ان للعنب اثراً حقيقياً في الوقاية من السرطان ، اذ ان الاصابة به تكاد تكون معدومة في المناطق التي يكثر فيها انتاج العنب .

□ ان عصير العنب يحتوي على الأحماض العضوية الطبيعية التي تقوم بمعادلة الأحماض الضارة في الجسم وتبطل اثارها السيئة .

خلاصة القول : ان العنب فاكهة ممتازة يؤكل طازجاً ومجففاً وشراباً ...

بعض أكبر معمري العالم

١ - زارو اغا (تركي) مات في اسطنبول عام ١٩٣٤ وكان عمره ١٦٤ سنة . كان يعمل عتالاً (شيالاً) وأصبح اباً في سن الـ ٩٠ .

٢ - توماس بار (انكليزي) مات عام ١٦٣١ وكان يقدر عمره بـ ١٥٢ سنة .

٣ - محمود ايفازوف (روسي) من اذربيجان احتفل عام ١٩٥٨ بمرور ١٥٠ عاماً . تعلم القراءة في سن المئة . ابنته عمرها ١٢٣ عاماً .

٤ - محمد خليل عبد الهدى (عربي) من سكان القدس . عام ١٩٥٧ احتفل بعيده الـ ١٣٦ .

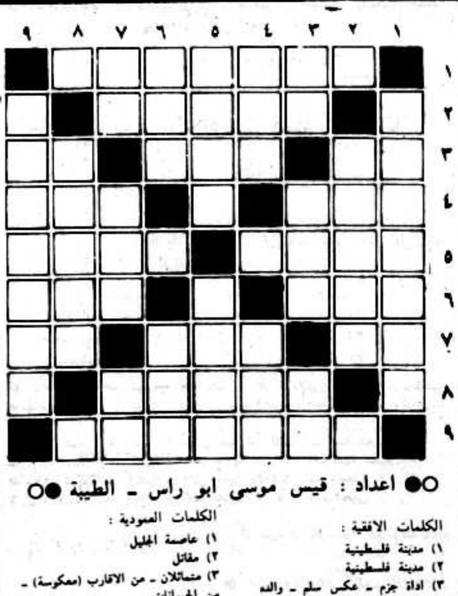
٥ - غبريل سنشيس (ايكوادور) يقدر عمره بـ ١٣٥ سنة .

٦ - ميتشيل واتكنز (الولايات المتحدة) جلب كعبد من ليبيريا في سن الثانية عشرة . احتفل بمرور ١٣٤ عاماً عام ١٩٧٦ .

٧ - خفاف لازوريا (روسي) راقص احتفل بمرور ١٣١ عاماً عام ١٩٧٢ .

٨ - عثمان بن يحيا (روسي) كان ما يزال يعمل بالفلاحة رغم بلوغه ١٢٠ عاماً عام ١٩٧٣ .

كلمات متقاطعة



●○ اعداد : قيس موسى ابو راس - الطيبة ●○

الكلمات الافقية :

١) مدينة فلسطينية
٢) مدينة فلسطينية
٣) اداة جزم - عكس سلم - والده
٤) من الحشرات - سجن (معكوسة)
٥) حرف مكرر - حيوان
٦) صاح - سرور (معكوسة)
٧) اله - مرض خطير - ود (معكوسة)
٨) اسد
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية :

١) عاصمة الجليل
٢) مقاتل
٣) متماثلان - من الاقارب (معكوسة) - من الحيوانات
٤) لا نستغني عنه في المطبخ - ابن الكلب
٥) قرية عربية هدمتها اسرائيل - تزرع (مبعثرة)
٦) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + حرف - ظهر
٧) مرض عضال (معكوسة) - مدينة فلسطينية - التقي
٨) سجين + حرف
٩) ام القرى في بلادنا

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الافقية :
١) كفرقاسم
٢) تحف - طوكيو
٣) مر - مرن
٤) ظهورا - دل
٥) رف - دب
٦) عكا - امير + ر
٧) مجد الكروم
٨) سوريا
٩) عشان + مثر

الكلمات العمودية :
١) كفربرعم
٢) فحم - فلك + جذع
٣) رن - دا
٤) مهد - أ
٥) أوروبا + لين
٦) سينا - مكرم
٧) مكر - بيروت
٨) روس + ر
٩) طولكرم

غداً مظاهرة الناصرة وقراها تضامناً مع البلدية !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٢ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 151/41 - 6.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

أهالي الكمانة يتظاهرون أمام الكنيست، ويطالبون بتحسين أوضاعهم المعيشية ووقف الملاحقات ضدهم

● وفد عن الجبهة يتضامن مع المتظاهرين ويجتمع بهم ● رئيسا مجلسي عرابة ومجد الكروم المحليين ورئيس جبهة دير الأسد التقدمية ـ على رأس المتظاهرين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قام، أمس (الاثنين)، عشرات العائلات من عرب الكمانة (السواعد) بالتظاهر أمام مبنى الكنيست لرفع إحتجاجهم الى الرأي العام وإلى أعضاء الكنيست بشأن المعاملة السيئة التي يلقونها من السلطات التي تحاول، باستمرار، ترحيلهم عن أرضهم والإستيلاء عليها.

وطالب المتظاهرون السلطات بالاعتراف بتجمع عرب الكمانة قرية في كل شيء، وباطلاق سراح المعتقلين الخمسة من أبناء الكمانة الذين كانوا اعتقلوا منذ ستة أشهر، بحجة رفضهم هدم بيوتهم بأيديهم. وطالبوا بوقف المضايقات التي يتعرضون لها، كقطع المياه والتيار الكهربائي، باعتبار ذلك وسيلة ضغط على الأهالي بهدف تيئيسهم وترحيلهم عن بيوتهم وأرضهم.

وقام وفد عن كتلة الجبهة في الكنيست، مؤلف من النائبين توفيق زياد وشارلي بيطون وموظفي الكتلة، بالانضمام الى المتظاهرين. وأعلن افراد الوفد عن تضامنهم مع المتظاهرين ودعاهم الى الاجتماع بهم في مكتب الجبهة في مبنى الكنيست والى مقابلة نواب من كتل أخرى لشرح قضيتهم. واجتمع وفد عن المتظاهرين بممثلين عن كتلتي «مبام» و«راتس».

ووزّع الأهالي بياناً على الصحف وأعضاء الكنيست استعرضوا فيه الظروف الصعبة المأساوية التي يعيشونها.

ويفيد مراسلنا انه كان على رأس المتظاهرين رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، ورئيس جبهة دير الأسد التقدمية، علي صنع الله، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار.

مستخدمو بلدية حيفا يبدأون الاضراب ● الطلاب الثانويون العرب يتضامنون مع بلدية الناصرة ويشاركون في المظاهرة ● مدارس ام الفحم وكفر ياسيف مغلقة

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ تزداد الأزمة المالية الخانقة في مختلف السلطات المحلية، العربية واليهودية على حد سواء، تأزماً. وتعاني السلطات المحلية العربية من وضع خاص هو تعرضها لسياسة تمييز قومي مستشر. وتحاول السلطات والدوائر الحكومية المسؤولة، من وراء ذلك، تنفيذ مخطط أسود هو الإطاحة بالسلطات المحلية العربية الدمقراطية، وخاصة الجبهوية. ورداً على ذلك تتجند الجماهير العربية لتصعيد نضالها وللتصدي لهذا المخطط وقلبه على رؤوس أصحابه.

● اضراب بلدية حيفا ●

وفي هذا الإطار يخرج مستخدمو بلدية حيفا، البالغ عددهم حوالي ٣ آلاف مستخدم، اليوم (الثلاثاء)، على عطلة منظمة إحتجاجاً على عدم تسلمهم مرتباتهم. وهذه ليست المرّة الأولى التي يتأخر فيها دفع المرتبات.

كما تعاني بلدية الخضيرة من أزمة مالية خانقة تهدّد بشلّ الخدمات البلدية بشكل تام، خلال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

قل لي من صديقك أقل لك من أنت!



● يتسحاق شمير، وزير الخارجية (والقائم بأعمال رئيس الحكومة) يصافح وزير خارجية نظام جنوب افريقيا العنصري، بيك بوتا ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في الكنيست أمس

ڤلنر: «٩ أشهر لانسحاب اسرائيل من لبنان» ـ هي مهلة التحضير لعدوان أمريكي ـ اسرائيلي على سوريا

* رابين يعلن، مجدداً، شروط اسرائيل «التعجيزية» للانسحاب من جنوب لبنان *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ استمعت الكنيست، أمس (الاثنين)، الى ثلاثة اقتراحات لجدول أعمالها حول استمرار الحرب والاحتلال الاسرائيلي في لبنان. وقدم الاقتراحات كل من فكتور شمطوف (مبام) ويوسي سريد، (راتس)، والنائب الجبهوي ماير ڤلنر.

وأشار ڤلنر، في كلمته، الى ان هنالك سياسيين يتشدقون بـ «الوطنية لشعبهم» الا انهم باعمالهم وممارساتهم، يجلبون له المآسي. وأشار الى اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، في اليوم الثالث لحرب لبنان الابادية. وأكد حقيقة أنه كان اتفاق على وقف اطلاق النار، منفذ ومحترم، من الاطراف الموقعة عليه، لمدة احد عشر شهراً قبل الحرب. واضاف انه كانت للحكومة خطة لشن حرب في لبنان وأنها فتشت عن سبب لاشعالها وقال انه كانت لهذه الحرب، المخططة مع الولايات المتحدة، اهداف محددة ومدروسة وهي تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وضرب سوريا وفرض نظام حكم موال لاسرائيل والولايات المتحدة في لبنان. وكذلك لضرب قوى التحرر الوطني العربية وتوجيه ذلك ضد الاتحاد السوفييتي. وأكد ڤلنر مجدداً ان الحكومة تخدع الشعب وتخصص ميزانيات هائلة لبناء الاستحكامات العسكرية الجديدة ولاستمرار الاحتلال وقال: وهذا ما يؤيده الرئيس الأمريكي، ريغن. وأشار ڤلنر الى مرتزقة لحد الذين يقومون باقتراف أبشع الجرائم تنفيذاً لرغبة حكام اسرائيل. وعليه ـ قال ڤلنر ـ فإن اقتراح وزير الأمن، رابين، بأن تسلم امور الجنوب اللبناني لعصابات المرتزقة هذه هو اقتراح عدواني.

وتطرق ڤلنر الى شرط موافقة الحكومة اللبنانية على أن يكون للجيش الاسرائيلي الحق في ان يدخل الى لبنان وينفذ عمليات عسكرية متى يشاء.

وحول اقتراح رابين بأن الانسحاب سيستغرق ستة الى تسعة أشهر، بعد ان يتم الاتفاق، قال ڤلنر ان هذه المدة مطلوبة كي تقوم الولايات المتحدة وحليفتها في المنطقة، السعودية، بممارسة ضغوط على سوريا لتغيير سياستها الخارجية. وإلّا فحرب جديدة ضدها.

وتطرق ڤلنر، أيضاً، الى الضفة المحتلة فقال ان فرحة هؤلاء، الذين اعتقدوا انهم وجهوا ضربة قاصمة الى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وبذلك يستطيعون فرض الحلول التي يريدونها، كانت مبكرة. وهم مخطئون! وذكرهم بالجزائر وكيف ان المحتلين فشلوا هناك. وقال: ستفشلون، أنتم أيضاً، في المناطق المحتلة، هنا.

ولخص ڤلنر كلمته قائلاً ان الحل الوحيد، الحل الذي ينهي الاحتلال ويمنع الحروب ويجلب السلام ويساهم في حل ازمة البلاد الاقتصادية، هو عقد مؤتمر دولي للسلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وليس التفتيش عن احلاف عسكرية جديدة بين مصر واسرائيل ولبنان، تحت وصاية ورعاية الولايات المتحدة، ضد سوريا وضد حركات التحرر الوطني في المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي على المستوى العالمي.

وطرح، اقتراح كتلة راتس النائب يوسي سريد فقال: اذا كان هنالك شيء ايجابي واحد في هذه الحرب الملعونة فذلك أنها ستكون الحرب الاختيارية الأخيرة التي سيتحمل نتائجها الشعب الاسرائيلي. وأضاف ان المحادثات المنوي اجراءها في الايام القريبة ما هي الا مضيعة للوقت التي ستسقط فيه ضحايا إضافية كثيرة. وقال انه بعد فشل هذه المحاولات فإننا سنتهم السوريين بذلك. ولكن الحقيقة تبقى اننا سنغوص اكثر في الوحل اللبناني.

ورد على هذه الاقتراحات وزير «الأمن»، يتسحاق رابين. فقال ان اسرائيل تطرح شروطاً عدة للانسحاب من لبنان ومنها ان تحتل قوات الأمم المتحدة المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي من البحر وحتى خط التماس السوري ـ اللبناني. وثانياً ـ ان يتواجد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» في الجنوب اللبناني. وشرط آخر هو عدم السماح لأي من القوى، العاملة في لبنان اليوم، في اجتياز الخطوط التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، اليوم. وأعلن رابين ان سوريا، على حد زعمه، تريد تدخل الولايات المتحدة من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وحاول رابين، بذلك، الرد على اتهامات الرفيق ڤلنر حول مخطط امريكي ـ اسرائيلي لضرب سوريا.

وطلب رابين، في نهاية كلمته، تحويل اقتراحي شمطوف ويوسي سريد للجنة الخارجية والأمن وإسقاط اقتراح الرفيق ڤلنر من جدول اعمال

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

هل يجري التخطيط لاجتياح جديد ؟!

«تصاهل» يفكر في حل مشكلة «المخربين الآتين من الاراضي الاردنية» !

* هذا ما ذكرته مصادر عسكرية اسرائيلية، عقب اطلاق صاروخي كاتيوشا، امس الاول، على غور بيسان * هل تم التنسيق بين زيارة مورفي الى عمان (الجزرة) والتهديد الاسرائيلي (العصا) لجلب الملك حسين الى المفاوضات؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ وجهت إسرائيل، أمس (الاثنين)، على لسان مصادر رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي («معاريف»، أمس)، تهديداً عدوانياً صريحاً الى الأردن بحجة عدم قيام القوات الاردنية ببذل ما فيه الكفاية لمنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين الى إسرائيل وإطلاق القذائف على المستوطنات في غور بيسان.

وجاء هذا التهديد عقب إطلاق صاروخي كوتيوشا، أمس الأول، باتجاه احدى المستوطنات الاسرائيلية في غور بيسان. ونقلت «معاريف» عن المصادر العسكرية الاسرائيلية آنفة الذكر قولها: «كل الوقت نحدث عن الاردنيين بأدب ونثق على محاولاتهم منع نشاط المخربين (الفدائيين ـ المحرر) من منطقتهم. ولكن يتضح أنهم «الاردنيين ـ المحرر) لا يعملون ما فيه الكفاية.» وأضافت هذه المصادر: «وإذا لم يهتموا بعمل ما فيه الكفاية فإننا، في الجيش الاسرائيلي («تصاهل»)، سنضطر الى التفكير كيف نحل هذه المشكلة التي تخرج من المناطق الأردنية».

ثم وصفت «معاريف» الاجراءات التي يتخذها الجيش الأردني (حواجز ونقاط مراقبة وكمائن وغيرها) لمنع الفدائيين الفلسطينيين من عبور الحدود الأردنية ـ الاسرائيلية (او الحدود بين الضفتين الشرقية والغربية) ونشاط الجيش الأردني، أمس، في محاولة لالقاء القبض على الفدائيين. ونقلت عن العسكريين الاسرائيليين قولهم إن هذا النشاط جاء متأخراً. وإننا نتوقع من جيش الأردن أن يصعّد نشاطه وأن يمنع نشاط المخربين من منطقته. وإلّا ـ فإننا سنضطر الى حل المشكلة حتى الآن. الحمد للرب الإله، لم تقع إصابات. ولكن هل يجب الانتظار حتى يحدث ذلك».

ويشار، بهذا الصدد، أن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، وصل، أمس، الى عمّان. ولا يستبعد أن يكون قد جرى التنسيق بين هذا التهديد الاسرائيلي (العصا) وبين زيارة مورفي (الجزرة).

اقرار اتفاق «الصفقة الشاملة» في مراسيم رسمية، أمس

● اصدار قائمة بـ ٤٠٠ مادة جمدت أسعارها (ص ٢) ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ أقر، مساء أمس (الاثنين) بصورة رسمية، اتفاق «الصفقة الشاملة». اشترك في مراسيم التوقيع، التي جرت في ديوان رئيس الحكومة، مندوبون عن الحكومة والهستدروت وأرباب العمل في القطاع الخاص.

وأصدرت الحكومة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، قائمة باسماء (٤٠٠) سلعة وحاجية وأسعارها بالجملة والمفرق، كما تحددها الحكومة. وهذه الاسعار هي التي ينص اتفاق الصفقة على تجميدها طيلة فترة الصفقة (ثلاثة أشهر).

واستطعنا الحصول، في ساعة متأخرة من مساء أمس، على جزء من هذه القائمة ننشرها على الصفحة الثانية من هذا العدد.

غداً الأربعاء ـ ملحق «الاتحاد» الخاص بذكرى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة الذكرى السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (٧ نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ ١٩١٧) تصدر «الاتحاد»، غداً (الأربعاء)، عدداً خاصاً يتضمن ملحقاً من ثماني صفحات تحتوي على عدد من المقالات حول المناسبة وعلى إعلانات تجارية.

مجلة «الاسبوع العربي»، عن مصادر مصرية موثوقة:

مبادرة مصرية «جديدة» ترتكز على «مشروع ريغن» وتمهد للقاء قمة بين ريغن ومبارك وبيرس وحسين!

* «التحسينات» على مشروع ريغن ليست سوى محسنات لفظية * انكار حق م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني *

● القاهرة ـ كشفت مجلة «الاسبوع العربي»، في عددها الأخير، نقلاً عن مصادر موثوقة في وزارة الخارجية المصرية، أن الحكومة المصرية انتهت من بلورة «مبادرة سلمية جديدة» ترتكز على إدخال «تحسينات» على «مشروع ريغن» التصفوي وأنها أبلغت شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، والادارة الأمريكية بمضمون هذه «المبادرة».

ويتضح، مما نشرته «الاسبوع العربي»، أن «المبادرة المصرية» (مصرية!!)، التي سيجري الإعلان عنها عقب انتخابات الرئاسة الأمريكية (التي تجري اليوم، ٦ تشرين الثاني)، تفضح نفسها بنفسها: ففي حين أكدت هذه «المصادر الموثوقة في وزارة الداخلية المصرية أن أحد «التحسينات»، التي تنص عليها المبادرة، هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فإنها تتحدث، لدى التطرق الى «ضرورة عقد مؤتمر دولي» بمشاركة اسرائيل والدول العربية المعنية، عن إشراك «شخصيات من الضفة والقطاع» وعناصر معتدلة في م.ت.ف.» فهي، بهذا، تنكر على منظمة التحرير الفلسطينية، موحدة، حق تمثيل الشعب الفلسطيني وتخرق، بفظاظة، حقه في تقرير مصيره.

● لقاء قمة خطير ●

وتقول «الاسبوع العربي» إن الادارة الأمريكية لا تعارض هذه المبادرة، مبدئياً، لأن بنود مشروع ريغن «أعلن عنها، منذ البداية، اقتراحات إرشادية».

وأضافت أنه إذا ما أعلنت الادارة الأمريكية عن موافقتها على هذه المبادرة فلا يستبعد أن يعقد لقاء قمة يشارك فيه، ريغن (إذا ما انتخب) ومبارك، الرئيس المصري، وحسين، ملك الأردن، وشمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ويستدل، من هذه المعلومات، أن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر وهي خطوة تصفوية فعلاً ـ كما أكدنا مراراً ـ وتندرج في إطار الهجمة الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية، المتواصلة، لتمرير مشروع ريغن (مع بعض «التحسينات» أو المحسنات اللفظية).

كلمة الاتحاد

المؤامرة على السلطات المحلية العربية مؤامرة عنصرية: «طرد العرب» !

بلغت أزمة النظام الحاكم في اسرائيل، الاقتصادية ـ السياسية، مبلغاً من العمق والاتساع والشراسة جعل أقطابها عاجزين عن التمييز بين ضحاياها، هل هم عرب أم هم يهود! هل هم «سلبيون» أم هم «ايجابيون»!

وتظهر هذه «الشمولية» في جميع نواحي الحياة في بلادنا. فالبطالة، مثلاً، لا تهدد فقط الوف العمال الذين يعملون في مشاريع البناء والطرق والخدمات حيث يعمل العمال العرب. بل تهدد المصانع والمؤسسات والدوائر الحكومية والبنوك حيث يعمل العمال والمستخدمون اليهود.

وتظهر هذه «الشمولية» الآن، وستنتشر حتى تأكل «الأخضر واليابس»، في السلطات المحلية في البلاد ـ في البلديات وفي المجالس المحلية، اليهودية منها والعربية والمختلطة والتي تقف على رأسها ادارات معراخية أو ليكودية أو مفدالية ومن ذوات «الوحدة القومية» أو معارضة جبهوية، «ايجابية» أو «سلبية» أو «برمانية» أو «ذات قدرات» على حد سواء.

ولكن هذه الحقيقة «الشمولية» ـ إكراهاً ـ لا تعني أنه لا توجد أوساط حكومية متنفذة تمضي، بحكم قانون «التسارع» أو بحكم اجترار الحقد العنصري القديم على العرب، في الوهم بأنه في مقدورها استمرار التمييز العنصري والسياسي ضد السلطات المحلية العربية وما بين «الايجابي» و«السلبي» من ضحاياها العرب.

انها موجودة وتحاول، خصوصاً الآن، «الصيد في الماء العكر»! وتقف على رأسها، بشراسة متزايدة، طرداً، مع تزايد شراسة الضائقة الاقتصادية العامة، دوائر وزارة الداخلية ومتصرفي الألوية وعلى رأسهم متصرف اللواء «الأبدي» ـ يسرائيل كينغ!

ولكن تشاء الأزمة الاقتصادية الخانقة أن تصفع تلك السحنة التي لم تعد أية حقيقة قادرة على وقف أكاذيبها وتطاولاتها على سلطات شعبنا المحلية واداراتها ورؤسائها المنتخبين ـ أي الذين انتخبهم هذا الشعب في وطنه!

لقد استيقظنا، صباح أمس، على صوت يسرائيل كينغ هذا (من «صوت اسرائيل») رداً على سؤال يونيل دار عن سبب ضائقة بلدية الناصرة حتى اضطر مستخدموها الى اعلان الاضراب واضطرت الى اتخاذ اجراءات كفاحية أخرى، اكتفى هذا «الصادق» بجملة واحدة ترجمتها: والسبب هو، ببساطة، ان ادارة بلدية الناصرة لا هم لها سوى الاعتداء على قوانين الدولة المرعية وتجاوز صلاحياتها» .. وبَسْ!

ولكن، ولبؤس يسرائيل كينغ وجميع من يمثلهم، أذاع «صوت اسرائيل» نفسه، وبعد ساعتين من ذلك، خبر الاضراب الذي اضطر اليه عمال ومستخدمو بلدية حيفا، في اليوم نفسه، بسبب عدم تمكن ادارة البلدية من دفع أجورهم المستحقة لهم عن شهر اكتوبر الماضي..

فهل رئيس بلدية حيفا المعراخي، أيضاً، في «فهم» يسرائيل كينغ وكل من وراءه من ظاهر ومستتر، هو، أيضاً، «لا هم له سوى الاعتداء على قوانين الدولة المرعية ويتجاوز صلاحياته»؟! أو ربما يكون السبب، في «فهم» النائب الميعاري، نقص «الكفاءات والقدرات» في بلدية حيفا؟! أو ربما يكون السبب، ثالثاً، في «فهم» «الحركة التقدمية ـ كفرياسيف»، أن رئيس بلدية حيفا، أيضاً، مثل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، لا يعرف أنه «لا يعيش على سطح كوكب آخر ولا يعيش في الحبشة أو افغانستان». فأنت، يا رئيس بلدية حيفا، أيضاً، يجب ان تفهم (وهذا انذار أخير من لدن «الحركة التقدمية كفرياسيف») أنك «جزء من هذه الدولة وعليك مراعاة القوانين والظروف الاقتصادية»؟!

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)



● رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، يصافح احدى نشيطات حملة «أطرق الباب» (جمع التبرعات لمكافحة السرطان) ويسلمها مغلفاً يتضمن تبرعاً من مكتبه ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غداً مظاهرة الناصرة وقراها تضامناً مع البلدية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الأيام القريبة - إذ لم يكن اليوم.

● *مظاهرة الناصرة - غداً* ●

من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تستعد جماهير الناصرة وقراها للمظاهرة الجماهيرية، تضامناً مع بلدية الناصرة ومستخدميها المضربين، وتأكيداً على الالتحام الشعبي مع البلدية الدمقراطية في كل معاركها النضالية العادلة.

وستقام المظاهرة يوم غد (الأربعاء) الساعة الرابعة بعد الظهر، وستبدأ (حسب اقتراح البلدية) من ساحة عين العذراء وتطوف الشارع الرئيسي وتنتهي في المركز الثقافي البلدي.

وكانت البلدية دعت الى هذه المظاهرة في إطار تصعيد معركتها ضد المماطلة في تحويل المبالغ المستحقة على الوزارات، وضد الإمعان السلطوي في التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية عامة وبلدية الناصرة بوجه خاص.

وهذه المظاهرة هي إستمرار للنشاطات الكفاحية التي بدأت بإضراب انذاري للمستخدمين وتواصل على شكل اضراب مفتوح منذ ٨٤/١٠/٢٢ وتخللته مسيرة تظاهرية لسيارات البلدية (سيارات جمع النفايات والشاحنات والتراكتورات) يوم السبت الماضي.

وكانت إدارة البلدية، طيلة هذه المدة، تجري الاتصالات مع الدوائر الحكومية المختصة وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية، بمن فيهم المدير العام، حاييم كوبارسكي. ولكن المماطلة كانت الميزة الأساس في تصرفات الوزارة، الأمر الذي لم يُبق أمام البلدية ومستخدميها سوى تصعيد الكفاح الشعبي لتحصيل الحقوق.

هذا، وتلقى المظاهرة التأييد الجماهيري الواسع في الناصرة وقراها، وقد تدفق على دار البلدية، أمس، عشرات المواطنين ليعربوا عن تضامنهم ووقوفهم الى جانب بلديتهم.

كما قدم الى البلدية وفدان عن الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة «أورط عمال»، وأعربا عن تضامنهما مع البلدية وأكّدا ان طلاب المدرستين سيشاركون في المظاهرة، غداً (الأربعاء)، وهم يدعون زملاءهم في المدارس الأخرى الى المشاركة فيها والى تنظيم أعمال احتجاج خاصة تضامناً مع البلدية ومستخدميها.

ومن جهة أخرى أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في إسرائيل بياناً، أمس (الاثنين)، أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع بلدية الناصرة ودعت جماهير الطلبة الى المشاركة في المظاهرة بكل قواهم. وجاء في البيان: ان جمهور الطلاب في مدينة الناصرة هو أحد القطاعات الأساسية المتضررة من سياسة فرض التخلف والخنق المالي على بلدية الناصرة. لذا يقع علينا دور أساسي في المشاركة الفعالة لانجاح هذه المعركة الهامة.

«إننا على ثقة بأن كل الفئات والهيئات الشعبية في المدينة وبضمنها مجالسنا الطلابية، لن تلتزم الصمت ولن تتخذ موقف الحياد بل ستشارك البلدية في نضالها العادل من أجل تحرير الميزانيات المستحقة وحل الأزمة جذرياً. وسيعبر طلاب الناصرة بكل الاشكال عن مشاركتهم الفعالة في هذا النضال وتصعيده.

واختتم البيان قائلاً: لقد اثبتت جماهير الناصرة وطلابها في الماضي بوقفتها الصامدة مع بلدية الناصرة في اضرابها التاريخي في العام ١٩٨١، انها تستطيع تحقيق المكاسب بالنضال. لندعم نضالها العادل».

وتلقت البلدية، ايضاً، برقيتي تضامن من مجلسي اكسال وطرعان المحليين، أعلنا فيهما تضامنهما الكامل مع البلدية والمستخدمين في النضال العادل من أجل الميزانيات والحقوق. كما تلقت برقية، موجهة اليها والى سائر السلطات المحلية العربية المضربة، من «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش» عبرت عن تضامنها مع بلدية الناصرة في مطالبها من اجل المساواة التامة.

● *في القرى العربية الأخرى* ●

ويتواصل تعطيل الخدمات البلدية في كل من أم الفحم وكفر ياسيف وكابول جراء إضراب مستخدمي هذه المجالس المحلية. هذا بالاضافة الى تعطيل الدراسة في المدرستين الثانويتين في كفر ياسيف وأم الفحم.

وقد إجتمع، أمس الأول (الأحد) وفد عن لجنة الآباء في مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف بمدير عام وزارة المعارف وطلب منه التدخل لحلّ الأزمة المالية في مجلس كفر ياسيف المحلي من أجل إعادة فتح المدرسة الثانوية. ووعد المدير العام للوزارة بتحرير مبلغ فوري يكفي لتسديد راتب شهري للمعلمين. وخرج الوفد بانطباع حسن وينتظر ترجمة وعد المدير العام للوزارة الى عمل.

نتائج أولية من انتخابات نيكاراغوا :

مرشح الجبهة الساندينية حصل على ٦٢،٧٪ من الأصوات

● ماناغوا - الوكالات - تفيد النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية، التي جرت في نيكاراغوا، امس الاول (الاحد)، بأن جبهة التحرير الساندينية تتفوق كثيراً، من حيث عدد الاصوات، على باقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية.

وذكرت الانباء ان دانييل اورتيغا، منسق المجلس القيادي لحكومة الانبعاث الوطني، حصل على ٦٢،٧٪ من اصوات الناخبين.

ووفقا للتقديرات، التي قدمتها مصادر قريبة من المجلس الانتخابي الاعلى، فان ما يتراوح بين ٧٠ - ٨٠٪ من عدد الناخبين، الذي يصل الى مليون ونصف مليون ناخب، شاركوا في هذا الاقتراع.

فلنر: «٩ أشهر لانسحاب اسرائيل من لبنان» هي مهلة التحضير لعدوان أمريكي اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكنيست.

أما عضو الكنيست رفائيل ايتان، من كتلة «هتحيا» الفاشية، فطلب اسقاط اقتراح شمطوف. وهنا صرخ في وجهه النائب توفيق زياد قائلاً: لا يوجد لك حق اخلاقي، أنت بالذات في ان تطلب اسقاط اقتراح يناقش استمرار الحرب في لبنان.

اما عضو الكنيست تشمان، من كتلة «هتحيا»، ايضاً، فاتهم سريد بأنه يريد ان يعيد صواريخ الكاتيوشا الى الجليل. وهنا ثارت ثائرة سريد فاتهم تشمان بالجنون والغباء.

وطلب عضو الكنيست ماتي بيلد (من كتلة «الحركة التقدمية») تحويل اقتراح ماير فلنر الى لجنة الخارجية والأمن. الا ان الكنيست أقرت بأغلبية الاصوات، اقتراح وزير الأمن وأحالت اقتراحي سريد وشمطوف الى لجنة الخارجية والأمن واسقطت اقتراح النائب فلنر من على جدول أعمال الكنيست.

اعلان حصر إرث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب الايكونومس أسبيريدون عواد كاهن طائفتنا في عبلين وبعض الوجهاء تفيد بأن المرحومة مريم سمعان عبدالله جرجورة من ارثوذكس عبلين توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٧٩/٤/٣ عن وريثها الشرعي الزوج جريس ابراهيم يوسف جرجورة، ولا وارث سوى من ذكر.

من له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٤/١١/٢.

رئيس المحكمة الكنائسية - الأرشمندريت كيرياكوس

أهالي الظاهرية يروون مسلسل التنكيل والاهانات والاعتقالات الذي تعرضوا له خلال فترة حظر التجول

*** حملة محمومة لمصادرة حوالي ٢٠٠٠ دونم من اراضي البلدة المحتلة * تعطل الدراسة في جامعة بيت لحم * مواصلة استفزاز اهالي الدهيشة ***

● القدس - لمراسلنا - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين حملة الاستفزاز والقمع والتنكيل والاعتقالات ضد سكان مخيم الدهيشة وطلاب جامعة بيت لحم. وكشفت مصادر فلسطينية، نقلا عن سكان بلدة الظاهرية (قضاء الخليل)، عن صنوف التنكيل والاهانة والعقوبات الجماعية التي تعرض لها سكان البلدة في اثناء فرض حظر التجول، الذي رفع امس الاول.

وفي جامعة بيت لحم اضرب الطلاب، امس (الاثنين)، عن الدراسة احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية واستفزازات المستوطنين ضد سكان مخيم الدهيشة. هذه الاستفزازات التي يحمل لواءها الراب العنصري موشه ليفنغر.

وكانت الجامعة قد فتحت ابوابها، يوم امس، بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال لمدة اربعة ايام، اثر الصدامات العنيفة بين الطلاب وقوات الجيش عقب جريمة قصف باص عربي بصاروخ في القدس، في مطلع الاسبوع الماضي.

● **الدهيشة** ●

ومن جهة اخرى، عاد الراب العنصري ليفنغر، يوم امس الاول، ونصب براكية امام مخيم الدهيشة. وذلك بعد ساعتين فقط من مغادرته المكان اثر اعتصام نساء المخيم على الشارع الرئيسي في مقابلته وتضامن اعضاء من لجنة التضامن مع بيرزيت معهن.

هذا وقررت سلطات الاحتلال تمديد اعتقال محمود ابو عجمية وعبدالحميد القرارجه وخضر عبدالحميد (من المخيم) لمدة (٤٥) يوماً آخر بعد ان مضى على اعتقالهم (١٨) يوماً في المسكوبية في القدس.

● **الظاهرية - عقوبات جماعية ومصادرات** ●

وكشف النقاب، امس، عن الممارسات البربرية التي قامت بها سلطات الاحتلال في اثناء فترة منع التجول الذي فرضته على البلدة لمدة ثلاثة ايام، ورفعته صباح الاحد (امس الاول). فقد قامت بتجميع عدد كبير جدا من ابناء القرية في ساحة خاصة تقع امام ثكنة الجنود وابقتهم محتجزين لمدة ثلاثة ايام متتالية. كما قامت باقتياد عدد كبير منهم الى سجن «الفارعة» وآخرين الى سجن «الخليل» وأخذت بصماتهم، تمهيداً لمحاكمتهم. ولا تزال عشرات بطاقات الهوية للمواطنين محتجزة لدى ضابط الجيش في مدينة الخليل الذي يرفض الافراج عنها الا بعد التوقيع على ورقة «مخالفة امر عسكري».

وعلم، ايضا، من مصادر مطلعة في البلدة، ان الجرافات الاسرائيلية ضاعفت من عملها، في اثناء فترة الحصار، في المناطق المهددة بالمصادرة وخاصة في «خربة شويكة»، الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من البلدة. وانهت الجرافات، خلال الاسبوع الماضي، تسوية قطعة ارض في «خلة الجمال». ومن المتوقع ان تباشر السلطات الاستيطانية في نقل وحدات سكنية جاهزة الى الموقع. وباشرت هذه السلطات، منذ عدة اشهر، بشق شارع في المنطقة. ويذكر ان المصادرة في هذا الموقع تتهدد حوالي (٢٠٠٠) دونم.

كذلك منعت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، العديد من المواطنين من العمل في اراضيهم بحجة منع التجول. ويشار الى ان هذه الاراضي تقع بعيدا عن البلدة. وقام الجيش الاسرائيلي باحتجاز هويات عدد كبير من الفلاحين ممن وجدهم في حقولهم خارج البلدة. ويخشى المواطنون من ان يكون هذا المنع بادرة لاستكمال مصادرة اراضيهم.

مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين :

محادثات الجزائر الاخيرة اكدت تمسك «فتح» والتحالف الدمقراطي باتفاق عدن - الجزائر

● دمشق - الوكالات - اكد ممدوح نوفل، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان اللقاءات الاخيرة التي جرت في الجزائر بين التحالف الدمقراطي واللجنة المركزية لحركة «فتح» اكدت تمسك جميع هذه الاطراف باتفاق عدن - الجزائر وحرص الجميع على وضع هذا الاتفاق، بجميع بنوده، موضع التنفيذ العملي الفوري.

وذكر نوفل، في اجتماع اقامته الجبهة الدمقراطية بمناسبة الذكرى السابعة والستين لوعد بلفور في البقاع اللبناني، ان مواقف القيادة المشتركة للتحالف الدمقراطي موحدة تجاه كل القضايا.

ومن ناحية ثانية حمل نوفل اطراف «التحالف الوطني» المسؤولية الكاملة عن بقائهم خارج الاطر الشرعية للمنظمة، في المستقبل، في حالة استمرارهم في رفض الحوار الشامل.

اليوم - نهاية السباق الى البيت الابيض بين ريغن ومونديل

● واشنطن - الوكالات - يتوجه، اليوم، ملايين من الناخبين الامريكيين الى صناديق الاقتراع، في انحاء الولايات المتحدة كافة، لانتخاب رئيس الولايات المتحدة الجديد. ويتنافس على منصب الرئاسة الامريكية كل من مرشح الحزب الجمهوري، رونالد ريغن (الرئيس الامريكي الحالي)، ومرشح الحزب الدمقراطي، وولتر مونديل.

ومما يجدر ذكره ان استفتاءات الرأي العام الامريكية الاخيرة تشير الى ان فوز ريغن في الانتخابات مضمون.

وفاة فاضل

● المشهد - شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، ظهر امس (الاثنين)، جثمان المرحوم يوسف عبد العزيز حسن (أبو عزات)، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما، الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد والى عموم آل حسن راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

في مذكرة الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة

المطالبة برفع الاقامة الاجبارية عن النقابي جورج حزبون

● القدس - لمراسلنا - قام المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، بارسال مذكرة الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة يطلب فيها رفع الاقامة الاجبارية عن موكله، النقابي جورج حزبون، التي فرضت عليه في مدينة بيت لحم قبل اسابيع.

ودحض المحامي بولس، في مذكرته، ادعاءات السلطة التي تحاول تبرير اصدار امر الاقامة بحجج لا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة. ونوه بأن فرض مثل هذه الاقامات الاجبارية هو امر يتنافى، تماما، والمبادىء الاساسية لحقوق الانسان، خاصة وانها تجري بشكل تعسفي دون توجيه تهم محددة ودون الرجوع في ذلك الى المحاكم.

واكد المحامي بولس ان فرض الاقامة الاجبارية الحق بموكله اضرارا صحية، حيث انه يعاني من امراض في الجهاز البولي تتطلب مراجعة طبيبه والمستشفى بصورة تكاد تكون يومية.

واشار، ايضا، الى انه في حالة عدم تجاوب المستشار واستجابته لهذا الطلب فانه سيكون مضطرا الى ملاحقة الموضوع بصورة قضائية.

● جدول بأسماء وأسعار وسلع تشملها قائمة الـ (٤٠٠) مادة التي ينص اتفاق الصفقة الشاملة على تجميد أسعارها لمدة ثلاثة أشهر.

المادة	الوحدة	السعر بالجملة بالشواقل (+ الضريبة الاضافية)	السعر للمستهلك (+ الضريبة الاضافية)
سكر	١ كغم	١١٠،٢٦	١٤٩،٠٠
ارز	١ كغم	٢٤١،١٠	٣١٠،٠٠
بيرة «مكابي»	١ زجاجة	١٨٧،٥٠	٢٦٩،٥٠
كازوز - كوكا كولا	١،٥ لتر	٤٤٢،٠٠	٦١٠،٠٠
بازيلاء - «يخين»	٦٠٠ غم	-	٨٠٦،٠٠
عصير بندورة - ٢٢٪ «ميلوزه»	٥٧٠ غم	-	٥٦٠،٠٠
فاصوليا خضراء او صفراء «سانفروست»	٤٠٠ غم	-	٩٢٦،٠٠
كيس شاي - رزمة عائلية	٢٠٠ كيس × ١ غم	١٩٧٧،٠٠	٢٦٠٣،٠٠
مسحوق شوربا «تلما» - لحم او دجاج	٤٠٠ غم - علبة بلاستيك	١٩٤٧،٥٠	٢٦٨٨،٠٠
معكرونة مختارة	٢٥٠ غم	١٧١،٠١	٢٣٦،٠٠
بسكوت «بيتي - بر - هداره»	١ كغم	١٠٤٩،٠٠	١٥٠٧،٩٠
«كريكر لحميت» - اوسم	١ كغم	١٤٦٣،٦٥	٢١٠٤،٠٠
طحينة «عليت»	٥٠٠ غم	١٠٣٨،٤٠	١٤٣٣،٠٠
حلاوة «عليت»	١٠٠ غم	١٧١،٤٦	٢٤٧،٠٠
نبيذ احمر معتق - «كرمل مزراحي»	زجاجة	٣٧٨،٠٠	٥٢٦،٠٠
«برندي كرمل مزراحي»	زجاجة	٧٠٦،٠٠	٩٨٤،٠٠
عرق «كرمل مزراحي»	زجاجة	٩٨١،٠٠	١٣١٤،٠٠
برندي ٧٧٧	زجاجة	١٥٢٢،٠٠	٢١٣١،٠٠
«شوكولاطة مريره عليت»	١٠٠ غم	٢٥٨،٠٠	٣٣٢،٠٠
مربى «هدريم»	٩٠٠ غم	٩١٩،٥٦	١٢٦٩،٠٠
سردين «ستار تون»	١٢٠ غم	٤٦٠،٠٠	٦٤٠،٠٠
سجائر «تايم»	علبة	٢٥٥،٩٩	٣١٥،٠٠
سجائر «رويال»	علبة	٢٠١،٧٩	٢٤٨،٠٠
خبز اسود	٧٥٠ غم	٤٦،٤٣	٥٢،٠٠
خبز ابيض	٧٥٠ غم	٦٩،٣٧	٧٩،٠٠
خبز ابيض	٥٠٠ غم	١٠٤،٠٠	١١٩،٠٠
طحين ابيض*	١ كغم	١٦٣،٢١	٢٠٢
ملح	١ كغم	٦٥،٠٠	٨٩،٠٠
كبد عادي انتاج الولايات المتحدة*	١ كغم	٩٠٠	١٤٠٠،٠٠
لحم بقر مجمد*	١ كغم	١٧٣٠	-
صدر*	١ كغم		١٩٣٠،٠٠
اضلاع*	١ كغم		١٩٨٠،٠٠
لحم بقر مجمد ومطحون*	١ كغم	-	٢٠٨٠،٠٠
مرجرين*	٢٠٠ غم	١٠٧،١٠	١٣٧،٠٠
زيت سويا مصفى*	زجاجة ٦٣٠ سم³	٣٨٩،٢٠	٤٩٢،٠٠
غلن زيت*	٤٩٠٠ سم³	٣٣٥٤،٠٠	٤١٢٠،٠٠
قهوة مذابة (فيس) «ليبره»*	٥٠ غم	٣٣٤،٠٠	٤١٤،٠٠
قهوة مذابة - عليت*	٢٠٠ غم	١٣٤٣،٠٠	١٦٢٥،٠٠
قهوة تركية عليت	١٠٠ غم	-	٤٨٦،٠٠
مسحوق غسيل شيمن - «بيوآوره» -	٧٥٠ غم	-	١١١٠،٠٠
صابون شيمن «عدين»	١٠٠ غم	-	٢٨٠،٠٠
معجون اسنان «عشب هزابشة» «زيبراه»	٧٠ غم	-	٤٩٠،٠٠
معجون حلاقة «يتسهار - م.م.م.»	ضخم	-	١٢٧٠،٠٠
شامبو للشعر - هاواي	٥٠٠ غم	-	٢٠٠٠،٠٠
ورق توالت «حرغلاه» كريبه	٤٠٠ × ٢٤ سم	-	٥٥٦٣،٠٠
دفتر «جانه»	٤٠ ورقة	-	١٢٣،٠٠
قطن	١٠٠ غم	-	٣٢٠،٠٠

(*) : (الاسعار بدون ضريبة اضافية)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع حيفا

تدعوكم للمشاركة في النشاطات المقامة على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى.

اجتماع احتفالي

يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩، بمشاركة عضوي وفد الحركة الى اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية : * د. باسم توما - عضو سكرتاريا الحركة ● الناقد الفني بارون بيكر - عضو رئاسة الحركة ● عريف الاجتماع : سهيل سويد - عضو سكرتاريا الحركة في حيفا ● ضيافة.

●● في ختام الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي وثائقي عن ثورة اكتوبر ●●

معرض الكتاب السوفييتي

■ الافتتاح : يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ١٨،٠٠ الى ١٩،٠٠.

المؤامرة على السلطات المحلية العربية مؤامرة عنصرية: «طرد العرب» !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ليس هذا الكلام «كلام ليل يمحوه النهار». انما هو اشارة بالغة الخطورة يجب ان تحرك جميع السلطات المحلية، اليهودية والعربية على السواء، لصد المؤامرة السلطوية التي تستهدف ضرب السلطات المحلية العربية، الواحدة بعد الأخرى، حتى يتسنى للسلطة المركزية التخلص من «عبء» الحقوق الأساسية لبلدياتنا ومجالسنا المحلية، من «عبء» الأفواه التي ستجوع والبيوت التي ستعطش والشوارع التي ستخرب والمدارس التي ستقفل.

ونخص، بدعوة التحرك الشامل، يداً واحدة وقلباً واحداً، جماهير شعبنا في المدن والقرى التي تتعرض الآن لهذه الضربة مباشرة - شعبنا في الناصرة وكفرياسيف وكابول وام الفحم والرامة - كما نخص، بهذه الدعوة، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واجتماعها القادم: لقد تعلمتم وتعلمنا، منذ وقت طويل، صواب حكمتنا القديمة: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»!

ان الدوائر الحاكمة العنصرية، التي يمثلها يسرائيل كينغ ومرددو حججه وافتراءاته، تتوهم أن الساعة جاءت لتحقيق حلمها القديم بارجاع مدننا وقرانا الى العهد البائد، العهد الذي كانت فيه السلطة المركزية «تنعم» بعدم وجود سلطات محلية في قرانا أو بوجود «مشيخات» تشيد بحمد الإهمال الحكومي ولا تنبس ببنت شفة.

تتوهم هذه الدوائر العنصرية، التي يمثلها يسرائيل كينغ، أن ساعتها جاءت بعد ان توهمت أنها نجحت في شق صفوفنا وفي اقامة «حركة قومية» لهذا الغرض. ان هذا الوهم، مصحوباً، بالأزمة الاقتصادية التي «تحرق الأخضر واليابس»، يجعلنا نضع هذا الخطر، بكل جدية، أمام جميع الأوساط البلدية والمحلية والشعبية. فمن غير المستبعد أن تكون هذه الدوائر العنصرية تتوهم أنها قادرة على «طرد» البلديات والمجالس المحلية العربية فيما يكون من الصعب على أصحاب العمل، علانية، طرد العمال العرب.

ولكن الهدف العنصري واحد. اننا نراه وندعو الرأي العام كله الى رؤيته. ولتفهم هذه الدوائر العنصرية الحاكمة أننا سنتعامل مع مؤامرتها على هذا الأساس وأنه من حقنا أن نكشف عن حقيقة هذه المؤامرة محلياً وعالمياً حتى يعلم بها الداني والقاصي.

تهانينا

● الى الرفيق الدكتور فؤاد زعاترة وزوجته بالمولودة الجديدة «سميرة» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

○ اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة ○

● الى رفيقنا العزيز وائل القاسم وعروسه شهربان بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● والى الصديق العزيز الدكتور توفيق نصير وزوجته بالمولود الجديد «صالح» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى رفيقنا العزيز رمزي كريم وعروسه سناء كريم بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة ○

● الى الصديق حسين عبد الله وخطيبته نوال بمناسبة الخطوبة.

● والى الرفيق احمد مصلح وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة ○

● والى الصديق عمر ربيع واخيه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ اعضاء الحزب والشبيبة - المشهد ○

● الى الصديق منذر عيسى سمعان وعروسه بمناسبة الخطوبة.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طرعان ○

● الى ابن العم فرح سمعان والافراد العائلة بمناسبة خطوبة ابنهم «منذر».

○ امين سمعان وعائلته - طرعان ○

● الى الصديقين رجا وموريس دحيل بمناسبة الزفاف.

○ اعضاء خلية فؤاد نصار للحزب الشيوعي - الناصرة ○

● الى الصديق حافظ سليم غدنهان وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عرابة ○

● الى الصديق العزيز الاستاذ صبحي زعبي بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

○ فيصل طه ○

● الى العزيز عمر بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة مع تمنياتنا لك بالنجاح.

○ وجله ونادية وانصاف بيادسة ○

● الى المحامي عمر ابراهيم بيادسة بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة. نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك.

○ جبهة باقة الدمقراطية ○

اجتماعات شعبية بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

● الناصرة - يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. يتكلم : توفيق كناعنة.

● يافا، تل ابيب - يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - حي العجمي بيافا. المحاضر : سالم جبران.

● الطيبة - يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في الطيبة. يتكلم : عبد اللطيف عاصي وخالد عازم.

● شفاعمرو - يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : سالم جبران.

● تعازينا ●

● الى المحامي احمد صابر مصاروة والى عموم افراد عائلته بوفاة الوالدة الفاضلة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الطيبة

● الى السيد زياد حمدان واخوانه والى عموم آل حمدان ومطر في الطيرة بوفاة المربي ذياب ابراهيم حمدان.

جبهة الطيرة الدمقراطية

● الى الصديقين نهاد وزياد حمدان لوفاة والدهما. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعيم خيط

● الى آل عودة في الكبابير - حيفا، بوفاة المأسوف على شبابه لطفي محمد عودة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

احتجاجا على اجرة حضانات الاطفال العالية



● جانب من مظاهرة العائلات كثيرة الاولاد، التي جرت امس الاول، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك احتجاجا على اجرة حضانات الاطفال العالية. ويذكر ان قوات غفيرة من شرطة القدس، بعضها مترجل وبعضها يمتطي صهوة الخيول، قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

● على هامش ...

الحكومة تلجأ الى «دفاتر» البرجوازية المغامرة لتبرير وخلق بطالة مزمنة وفقر مدقع

*** اتفاقية «صفقة الحزمة» وسيلة تمهيدية و«بشارة» السوء في اطار البرنامج الكارثي المعد للتنفيذ * اعتماد «نظرية الطلب» لتخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة ومزمنة تصل الى نسبة ١٠ ـ ١٢٪ من القوة العاملة الاسرائيلية * استغلال سعر الفائدة البنكية لضرب اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة والمتعهدين الصغار. * البرنامج المقترح يؤكد ان الحكومة تواصل سياسة اللامخرج من الازمة الخانقة ***

■ بقلم: احمد سعد ■

● ما هي نوعية وحجم وابعاد الضربة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي شرعت الحكومة في تنفيذها ؟

ان الحكومة ووسائل الاعلام الصهيونية والقيادة المراخية التي تهيمن على الهستدروت وارباب العمل، جميعهم يحاول التهرب، وبشكل تضليلي عن اعطاء الجواب الوافي على هذا السؤال. وفي افضل الحالات يركزون الضوء في شرحهم التضليلي على ملمح واحد من ملامح هذه الضربة بهدف طمس الملامح الاخرى الجوهرية والاكثر ايلاما بالنسبة لابعاد الضربة الاقتصادية ـ الاجتماعية.

فخلال الاسبوعين الماضيين ركزت وسائل الاعلام ومسؤولو وزارة المالية والهستدروت على «صفقة الحزمة» التي تسعى الحكومة لتوقيعها مع الهستدروت وارباب العمل. وعملت هذه الاوساط على شد انظار الرأي العام في اسرائيل وحجز اهتمامه في دوامة «صفقة الحزمة».

ان ما نود تأكيده هو ان «صفقة الحزمة» ستوجه ضربة كبيرة الى مستوى معيشة الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود. اذ ان الهدف من عقد هذه الصفقة هو ضرب المداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين وضرب مكتسباتهم النقابية ـ نسف اكثر من نصف علاوة الغلاء، وعدم رفع الاجور الاسمية، وتجميد تعديل الدرجات في سلم الضريبة.... كل ذلك صحيح، ويجب ان يثير اشد اهتمام وقلق العاملين وذوي الدخل المحدود. ولكن الاخطر من ذلك كله، وما تحاول السلطة واذرعها طمسه، ان صفقة الحزمة «تعتبر مجرد خطوة تمهيدية، وسيلة اولية، في اطار سياسة اقتصادية «متكاملة» يجري الاعداد للبدء في تنفيذها وتجسيدها في البرنامج الاقتصادي «الجديد» الذي تم اعداده وبالتنسيق بين ادارة «البيت الابيض» في واشنطن وحكومة اسرائيل.

وتشمل هذه السياسة الاقتصادية عدة مجالات: السياسة المالية والنقدية، سياسة المداخيل، السعر التبادلي للعملة الوطنية، الاستثمارات والسوق المالية....

ولهذا، فالذي يجب ان يشغل بال الجماهير الشعبية الواسعة هو: ما هو مضمون السياسة الاقتصادية «الجديدة» التي تطرحها اليوم حكومة التكتل «القومي» الصهيوني وما هي ابعادها الكارثية، خاصة وان «بشائرها» المأساوية ـ الضربات الاقتصادية الاخيرة ـ تعتبر نقطة البداية ؟

■■ القاعدة «النظرية» البرجوازية لتبرير شرعية خلق البطالة الواسعة والفقر المزمن:

يطرح اليوم على بساط وزارة المالية العديد من المقترحات حول القاعدة الاساسية التي يجب بناء السياسة الاقتصادية بموجبها مثل مقترحات موشي زنبر وارنون غفني ـ شغلا في السابق منصب مدير عام «بنك اسرائيل» ـ وبرنامج «الدولرة»، وبرنامج «تثبيت الشيكل» عن طريق «تجميد» السعر التبادلي.... والقاسم المشترك بين جميع المقترحات والبرامج المطروحة هو اتفاقها حول الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية «الجديدة» واختلافها حول التركيز على اي من الوسائل كوسائل مركزية واساسية لتنفيذ الهدف المركزي. فعلى سبيل المثال، فان جميعهم ـ وزارة المالية، زنبر غفني، الدولرة.... يتفق على ان الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية يجب ان يكون لجم وتيرة التضخم المالي متفلتة العقال لمنع الانهيار الاقتصادي! ولكن السؤال هنا، ما هي الوسائل التي ستتبعها الحكومة لتحقيق هذا الهدف المركزي وما هو منطلقها الفكري الذي تعتمد عليه ؟ ان الاجابة على هذا السؤال يكشف عمليا الهوية الطبقية لحكومة ارباب الرأسمال الكبير وسياستها المعادية لمصالح الجماهير الشعبية الكادحة وذوي الدخل المحدود واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

تؤكد مختلف المؤشرات التي تنشرها الصحافة الصهيونية حول الوسائل التي ستتبع ضمن اطار السياسة الاقتصادية ان الحكومة عاقدة العزم على التفتيش عن «الحلول» في مجال التداول وليس في مجال الانتاج. فهي تركز الضوء على الاجور والارباح والميزانية العامة والسعر التبادلي للشيكل والضرائب والمصروفات والمداخيل والسوق المالية والاستثمار والادّخار... والحقيقة هي ان المنطلق الاساس الذي تستند عليه الحكومة اليوم لاختطاط البرنامج الاقتصادي الكارثي الجديد، هو المنطلق النظري نفسه الذي اعتمدته الانظمة الرأسمالية الصناعية المتطورة في السبعينات والثمانينات من هذا القرن. ففي السبعينات انتهجت الانظمة الرأسمالية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية سياستها الاقتصادية على اساس «نظرية الطلب» والتي مضمونها تقليص الطلب (زيادة العرض على الطلب) بواسطة الحد من الاستهلاك الفردي (ضرب المداخيل الحقيقية) وتقليص السوبسيديا الحكومية والبطالة الواسعة، وزيادة الضرائب، وتخفيض الاستهلاك الشعبي، وكل ذلك بهدف تخفيض وتيرة التضخم المالي، اي التخفيف من حدة التضخم المالي بواسطة خلق بطالة واسعة مزمنة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة. ولكن هذه الوسيلة لم تنجح بسبب المصروفات العسكرية الهائلة التي ادت الى تأجيج حدة التضخم والى بروز ظاهرة «ديسفلاتسيا» ـ ركود وبطالة + تضخم مالي ـ التي ترافق مسيرة تطور الرأسمالية اليوم. اما في الثمانينات فقد عمل المنظرون البرجوازيون على «اختراع» نظريات توفيقية و«اصلاحية» للتخفيف من حدة الازمة مثل النظرية الليبرالية الحديثة التي تحاول التوفيق بين مركزية التطور الاقتصادي ـ دور الدولة في الاقتصاد ـ وحصره في مجال العسكرة وبين «حرية المبادرة» لاصحاب الاحتكارات المالية والمصرفية والصناعية. ونظرية «العرض والطلب» لميلتون فريدمان التي انتهجتها حكومة الليكود في عهدين سمحا ايدليخ واريدور.

واليوم تحاول الحكومة ووزارة المالية التوفيق وبشكل انتقائي بين نظريات متعددة بهدف واحد ووحيد وهو ضرب مصالح الجماهير الشعبية وتحميلها الاعباء الاساسية وكل ذلك للتخفيف من حدة الازمة وايجاد العلاج المؤقت.

وما يؤكد ما نقوله هو المنطلقات التي تعتمدها الحكومة اليوم لاختطاط البرنامج الاقتصادي الكارثي الجديد. ومن المؤشرات المأساوية يمكن تحديد جوهر وافاق ما يلي:

● اولا: اعتماد «نظرية الطلب» كوسيلة للتخفيف من حدة التضخم المالي. فاليوم يتمحور الحديث في اروقة الحكومة ووسائل الاعلام حول وسيلتين مترابطتين لمحاربة التضخم. الاول: تقليص ميزانية الدولة بنصف مليار دولار بواسطة تقليص سوبسيديا الاغذية والخدمات الشعبية والغاء اتفاقات حكومية معقودة. ومعنى ذلك زيادة اسعار الاغذية الاساسية والضرورية، وفصل ما لا يقل عن ٤٠ الف مستخدم حكومي من سلك التعليم والصحة والمجالس المحلية وغيرها من قطاع الخدمات العامة. فنتنظر مثلا طرد (٦)الاف معلم و(٤) الاف مستخدم من مكاتب وزارات الحكومة والسلطات المحلية (الصحف ١٠/٢٥). كما ان ذلك يعني تقليص طلبيات الحكومة من الفروع الانتاجية من الصناعة وغيرها، الامر الذي سيؤدي الى تخفيض الاستثمارات وتقليص الانتاج وطرد الالاف العاملين من الصناعة.

والثاني: ضرب المداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين بواسطة «صفقة الحزمة». فبموجب هذه الاتفاقية ـ اذا ما تمت ـ ستوجه الى العاملين ضربات لتخفيض اجورهم الحقيقية. والضربة الاولى نسف ثلث علاوة الغلاء واكثر، اذ سيتسلم العاملون تعويضا بنسبة ٥٣٪ بدلا من ٨٠٪، وفي ظروف تصاعد وتيرة التضخم تصبح عند التسلم اقل من ٤٠٪. والضربة الثانية تعديل درجات ضريبة الدخل مرة كل ثلاثة اشهر وليس شهريا كما هو الحال اليوم. وبموجب ذلك فان العاملين الذين اعفوا سابقا من دفع ضريبة الدخل، او كان دخلهم الاسمي ضمن اطار الدرجة السفلى في سلم الضريبة، فانه يصبح بعد عدم التعديل في اطار الدرجة الثانية والثالثة ويدفع ضريبة ـ اقتطاع من دخله. هذا بالاضافة الى الضربات الاخرى التي ستأتي عليها ـ تخفيض العملة وارتفاع الاسعار... والتي ستؤدي الى تخفيض الاجور الحقيقية ومستوى معيشة العاملين. هذا، في حين انه مقابل «تجميد» ـ اقرأ تخفيض ـ الاجور الحقيقية تحاول السلطة التضليل وعن طريق «صفقة الحزمة» بالنسبة لتجميد الاسعار والارباح.

فعليا تخفيض الاجور الاسمية والحقيقية للعاملين سيزيد من ارباح اصحاب الاعمال لانه بالنسبة لهم انخفضت تكلفة الانتاج بواسطة تخفيض تكلفة العنصر الاساس في العملية الانتاجية ـ الايدي العاملة هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان تجميد الاسعار، ليس المقصود من ورائه تجميد الاسعار الاستهلاكية وانما الاسعار في مرحلة الانتاج (كم سعرها عندما تخرج من المصنع مثلا) ـ فبناء على اسعار الانتاج تقترح المصانع على تجار الجملة والمفرق بكم يبيعون هذه السلع ـ اي اسعار السلع الاستهلاكية وهذه الاسعار ليست ملزمة بالنسبة للبائع بالمفرق. ومن يراقبه ؟ هل ستقيم الحكومة جهازا للمراقبة في وضعها الاقتصادي المفلس ؟ كلا. انها تترك هذه القضية للمشتري (الصحف ١٠/٢٤) ليقرر من اين يشتري (التفتيش عن). هذا بالاضافة الى ان المشغلون سيتلقون امتيازات وتعويضات «للتخفيض» وامتصاص تكلفة القيمة الاضافية للانتاج، حيث ستنخفض نسبة الحصة التي يدفعها المشغلون ـ الضريبة ـ للتأمين الوطني. اضف الى كل ذلك ان المقصود من تجميد الاسعار هو لفترة ستة اسابيع فقط (حسب اقتراح زنبار غفني)، ترتفع بعدها الاسعار من جديد، ولهذا، فالمقصود من الصفقة هو تحميل الكادحين عبء «محاربة التضخم» عن طريق تخفيض مستوى اجورهم ومعيشتهم. هذا مع العلم انه انخفضت الاجور الحقيقية خلال الشهرين الماضيين باكثر من ٦،٥٪ ولم تنخفض وتيرة التضخم بل تأججت حدتها. الامر الذي يؤكد ان الاجور ليست سببا في ارتفاع وتيرة التضخم.

● ثانيا: اعتماد «نظرية كينيس» في المجال المالي. ومضمون هذه النظرية هو استغلال الجهاز المصرفي في توجيه دفة الاقتصاد عن طريق توجيه القروض واللعب باسعار الفائدة ومستواها في السوق. فبموجب البرنامج الاقتصادي الجديد ستقلص القروض للجمهور وللمستهلكين وللفروع غير المعدة للتصدير ورفع سعر الفائدة التسليفية وتقليص القروض لا يعني فقط تقليص القروض السكنية وحرمان الازواج الشابة من امكانية اقتناء بيت يأويهم، وانما يعني ايضا ضرب اصحاب المصالح الصغيرة وصغار المتعهدين في مجال البناء، واصحاب الحوانيت والورش الصغيرة الذي سيؤدي تقليص القروض الى افلاسهم واغلاق مصالحهم. والحديث الذي يدور حول تخفيض سعر الفائدة البنكية مغلف بستار من التضليل. فالمقصود هنا ليس ابدا الفائدة الحقيقية وانما الاسمية (اي حساب جدول الغلاء، والعمولة).

كما انه بالنسبة لاصحاب البنوك، فتجميد اسعار الفائدة البنكية لن يقلل من ارباحهم لان بنك اسرائيل سيخفض العمولة عن هذه البنوك مما يعوضهم اي انخفاض في سعر الفائدة الاسمية.

● ثالثا: السعر التبادلي والتخفيض الزاحف في قيمة الشيكل.

في هذه القضية اضحت الحكومة بسياستها العقيمة مثل «بائع المنجل» فحقيقة هي ان سعر الدولار يتغير يوميا بسبب الوضع التعيس للشيكل الاسرائيلي في السوق المالية الاسرائيلية. ولا تستطيع الحكومة تجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار او غيره لان تجميد سعره سيؤدي الى زيادة مصروفات الحكومة في بند دعم التصدير ـ ستزداد تكلفة الانتاج والتسويق بالنسبة للمصدر الاسرائيلي وبضائعه في ظروف التضخم المالي. ومن ناحية اخرى فان ذلك سيؤدي الى تخفيض سعر الدولار نسبيا ونتيجة ذلك ستكون الانقضاض على السوق لاقتناء الدولارات وفي وقت يعاني منه المخزون الاحتياطي من ازمة الانخفاض تحت الخط الاحمر. ومن ناحية اخرى فان انتهاج سياسة «دولرة» العملة يعني انه لن يكون في مقدور الحكومة التقرير في السعر التبادلي لعملتها، ومن ثم فان هذا الوضع يلزمها بان تحدد ميزانية مصروفاتها بمستوى مداخيلها. وهذا ما لا ترضاه الحكومة التي تصرف على سياستها العدوانية اضعاف مداخيلها. ولهذا ستلجأ الحكومة الى سياسة التخفيض الزاحف في قيمة الشيكل وسعره التبادلي. وفي ظروف تجميد الاجور الحقيقية يعني ذلك توجيه ضربة جديدة لمداخيل العاملين الحقيقية وصب الزيت على نار التضخم المالي.

■■ الخلاصة:

تؤكد الحكومة ان سياستها الاقتصادية ستكون عبارة عن برنامج مرحلي لمدة ستة اشهر.

والبنود الثلاثة المذكورة سابقا تؤكد ان ما تعده الحكومة لا يعدو كونه خطة مؤقتة تستهدف تهيئة المناخ ليس للتغلب على التضخم المالي وانما لتحقيق المتفق عليه بين حكام اسرائيل وواشنطن واكده رئيس الوزراء بيرس وغيره وهو اعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي على اساس اجراء تغيير جذري في بنيته الفرعية ـ بدعوى، على اساس ادخال الثورة العلمية التقنية الى مجال الانتاج وفروعه ـ والمقصود هنا هو:

● (أ): تخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة مزمنة، وواسعة لجعل من المريح جذب الاحتكارات الامبريالية للاستثمار في اسرائيل وفقا لاتفاقية اقامة منطقة السوق الحرة بين واشنطن واسرائيل. ويجري الحديث في اسرائيل عن خلق بطالة بنسبة ١٠ ـ ١٢٪ من مجمل القوة العاملة في اسرائيل، اي بين ١٨٠ ـ ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

● (ب): ضرب الانتاج المحلي واغلاق العديد من المصانع والمشاريع سيؤدي الى زيادة ارتباط اسرائيل باسواق الاستيراد. فالشبح الذي يهدد مصانع «اتاء» و«فولكان» سيخيم على العديد من المصانع الاخرى.

● (جـ): ستؤدي السياسة الاقتصادية الى تهيئة الظروف لتصعيد عسكرة الانتاج وفقا لاتفاقات «السوق الحرة» والاتفاق الاستراتيجي.

واخيراً: فان عدم تقليص الميزانية العسكرية وتغيير السياسة العدوانية جذريا يؤكدان ان الحكومة لا تبني سياستها الاقتصادية على اساس تطويق الازمة ولجم ظواهرها، وانما المقصود من السياسة الاقتصادية اليوم تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي لخدمة هذه السياسة العدوانية. ولهذا لا مخرج لهذه السلطة من دوامة الازمة.

١٠٣٩ طفلاً تم اغتصابهم في العام ٨٣

● تل ابيب ـ كشف تقرير داخلي لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان عدد الاطفال الذين تعرضوا لعمليات اغتصاب، في العام ١٩٨٣، بلغ ١٠٣٩ ولداً، من بينهم ٦٣٩ ولداً تعرضوا لعمليات «ملاطفة الاعضاء الجنسية» و١١٣ ولداً تعرضوا لمحاولات اغتصاب واعتداءات جنسية.

ويبين التقرير أن غالبية هذه الحوادث ارتكبت في منطقة القدس حيث تعرض ١٧٢ طفلة حتى سن ١٤ الى ٨٦٥ اعتداءاً جنسياً وتعرض ١٧٤ طفلاً، حتى سن ١٤، الى اعتداءات مماثلة.

جبهة عرابة تشجب دعوة ميعاري الى تجنيد الشبيبة العربية

● عرابة ـ لمراسلنا ـ اعلنت جبهة عرابة الدمقراطية شجبها واستنكارها لتصريحات النائب محمد ميعاري حول تجنيد الشبيبة العربية فيما اسماه «الخدمة الوطنية».

وجاء ذلك في المنشور، الذي وزعته الجبهة يوم الجمعة الماضي، والذي تضمن مقالة رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، حول الموضوع المنشورة يوم الجمعة (٢ الجاري) في زاوية «اسبوعيات».

جدول أجور عمال البناء ومدراء العمل ابتداء من ١٩٨٤/١٠/١

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الجدول الجديد لأجور عمال البناء ومدراء العمل الذي اصبح ساري المفعول منذ ١٩٨٤/١٠/١ بعد ان تمت الموافقة عليه من قبل نقابة عمال البناء ومركز المقاولين والبنائين في اسرائيل.

وجاء هذا في الاتفاق في اعقاب الاتفاقية التي وقعت في ٨٤/١٠/١٦ بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية في البلاد حول دفع علاوة غلاء بنسبة ١٧،١٪ للعمال عن اجور شهر ٨٤/٩.

وحسب هذا الاتفاق ستدفع لعمال البناء ومدراء العمل الاجور التالية عن شهر ٨٤/١٠ :

درجة العامل	الأجر اليومي في شهر ٩*	الأجر اليومي في شهر ١٠*
عامل غير مهني	٣١٤٤،٣٠	٣٦٨٢،٠٠
درجة ١ (ب)	٣٥٧٣،٧٠	٤١٨٤،٨٠
درجة ٢ (أ)	٣٨٦٣،٥٥	٤٥٢٤،٢٠
درجة ٣ (أأ)	٤١٢٤،٦٥	٤٨٣٠،٠٠
درجة ٤ (أأ ١)	٤٤٣٦،٣٥	٥١٩٥،٠٠
درجة ٥ (ممتاز)	٤٥٨١،٨٥	٥٣٦٥،٣٥
درجة ٦ (ممتاز ١)	٤٩٤٢،٠٠	٥٧٨٧،١٠
درجة ٧ (ممتاز ٢)	٥٢٦٨،٨٠	٦١٦٩،٧٥
درجة ٨ (ممتاز ٣)	٥٦٩١،٢٠	٦٦٦٤،٤٠
درجة ٩ (ممتاز ٤)	٥٩٩٥،٢٥	٧٠٢٠،٤٥
مساعد مدير عمل	٦٢٣٥،٤٥	٧٣٠١،٧٠

● الأجور بالشواقل.

هذا وسيدفع اصحاب العمل نسبة ٣٢٪ من الأجر للتأمين الوطني بينما سيدفع العمال ٤،٥٪.

وأما أجور مدراء العمل فستكون كما يلي :

درجة المدير	الأجر الشهري في شهر ٩*	الأجر الشهري في شهر ١٠*
درجة ١	١٧٢،٩٧٩	٢٠٢،٥٥٨
درجة ٢	١٨٢،٦٩٥	٢١٣،٩٣٦
درجة ٣	١٩٢،٣٩٧	٢٢٥،٢٩٧
درجة ٤	٢٠٢،٢٣١	٢٣٦،٨١٣
درجة ٥	٢١٢،٣١٠	٢٤٨،٦١٥

● الأجور بالشواقل.

وستدفع اضافة الى هذه الأجور، رسوم شهرية لقاء اقدمية في العمل تبلغ ٦٦٤،٤٥ شيكل عن كل سنة أقدمية و١٨،٦٠٤،٤٠ شيكل عن أقدمية ٢٨ سنة.

وستدفع للنساء رسوم بقيمة ٧٢٩،٠٥ شيكل للشهر. كذلك ستدفع للعمال ومدراء العمل، الذين لا يتغيبون عن العمل رسوم معيشة ورسوم عدم التغيب عن العمل، على النحو التالي :

١ ـ رسوم معيشة : للعمال الدائمين والثابتين ومدراء العمل سيدفع مبلغ ٣٠١،٢٠ شيكل لليوم، بينما سيدفع للعمال المؤقتين ١٥١،٠٥ شيكل لليوم.

٢ ـ رسوم عدم التغيب عن العمل : سيُدفع للعمال ومدراء العمل الذين يعملون شهراً كاملاً مبلغ ٦٠٣٣،٧٥ شيكل شهرياً بينما سيدفع لمن يتغيب يوماً واحداً عن العمل مبلغ ٢٥٠٧،٤٥ شيكل فقط.

حركة «مواطنين ضد العنصرية» تشجب زيارة وزير خارجية نظام «الابرتهايد»

● تل ابيب ـ شجبت حركة «مواطنين ضد العنصرية»، امس، الزيارة التي يقوم بها الى البلاد وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية، رولوف فريدريك بوتا واستقباله من قبل وزير الخارجية، يتسحاق شمير.

وقالت حركة «مواطنين ضد العنصرية»، في بيان لها، انه يتوجب على اسرائيل تعليق اية علاقات مع جنوب افريقيا حتى يتم الغاء العنصرية والاضطهاد القومي.

وطالبت الحركة اسرائيل بدعوة الاسقف الافريقي توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام هذا العام، لزيارة البلاد كممثل رسمي لجنوب افريقيا.

هذا وكان وزير الخارجية بوتا، وصل الى البلاد امس الاول الاحد قادماً من ايطاليا. وكان في استقباله في مطار «بن غوريون» وزير الخارجية شمير وحاشيته. وقد رفض بوتا الاجابة على أسئلة الصحفيين وانتقل مباشرة من المطار الى القدس لاجراء مباحثات مع نظيره الاسرائيلي شمير.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الازمة الخانقة التي تعيشها سلطاتنا المحلية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٤،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : نائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، خليل بشارات.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة يركا الثانوية

● يركا ـ لمراسلنا ـ تم في مدرسة يركا الثانوية، مؤخراً، انتخاب مجلس طلاب يضم ٣٥ عضواً. كما تم انتخاب رئيس للمجلس، هو الطالب صبري جود وسكرتارية مؤلفة من الطلبة مهنا صفدي (نائباً لرئيس) وآسيا خير وبهاي صبح ويوسف قضماني ومدين ابو حدي (اعضاء).

منظمة ابناء اكادحين ـ فرع حيفا

تعلن عن افتتاح دورة لتعليم الكاراتيه وذلك يوم السبت ٨٤/١١/١٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الشبيبة ـ شارع حداد، ٦. باشراف : لؤي مغامسة. الاشتراك فيها ألف شاقل شهري.

إعلان براءة من «الحركة التقدمية» ـ فرع شعب



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا رسالة من السيد حسين علي حسين، من قرية شعب، يعلن فيها براءته مما يسمى «الحركة التقدمية». وجاء في الرسالة :

«أنا الموقع أدناه، حسين علي حسين، أحد مؤسسي فرع الحركة التقدمية في شعب، اعلن بهذا، الى كافة القوى الوطنية والدمقراطية الشريفة، عن براءتي مما يسمى بـ «الحركة التقدمية» ـ التخريبية. واعلن انه، منذ نشر هذا الاعلان، لا تربطني بهذه الحركة اية علاقة. وذلك بسبب المواقف المشبوهة لاعضاء الحركة وتنظيمها، وخاصة موقفهم المتذبذب وذلك على الصعيدين المحلي والقطري، ان كان ذلك بمنحها اغلبية اصوات الرئاسة، في انتخابات مجلس شعب الاخيرة، للمرشح المدعوم من قبل السلطة عفو فاعور، ام بدعوة نائبها، محمد ميعاري الى تجنيد العرب «للخدمة الوطنية».

واخيراً اتوجه بندائي الى اخوتي الشبان أن المكان الطبيعي لجماهيرنا العربية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وليس غيرها».

● حسين علي حسين ـ شعب ●

(١٩٨٤/١١/٢)

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد مساندتها لكفاح السلطات المحلية العربية

● استنكار دعوة ميعاري لتجنيد الشبيبة العربية ● دعوة جماهير العاملين الى تشديد الكفاح ضد الضربات الاقتصادية ●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري، مساء الفاتح من الشهر الجاري. ترأس الاجتماع الرفيق وهيب شاهين. وقدم الأبحاث ولخص النقاش سكرتير اللجنة، الرفيق جمال موسى.

وتناولت ابحاث اللجنة الوضع السياسي واخطار سياسة حكومة بيرس ـ شمير، وما تنزله من ضربات اقتصادية فظّة بأجور ومستوى معيشة الجماهير العاملة والكادحة، والممارسات الارهابية والقمعية الدموية، التي تقوم بها قوات الاحتلال، والعصابات الفاشية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتغطية الحكومة على حملة التحريض الفاشية الدموية التي يقوم بها الراب كهانا ضد المواطنين والعمال العرب.

كما بحثت لجنة المنطقة ازمة السلطات المحلية والمالية والقضايا العمالية والجماهيرية الأخرى والنشاطات الحزبية، وعلى ضوء ذلك اتخذت القرارات التالية :

● استنكار جرائم الاحتلال وعصاباته المتمثلة في الاعتداء على سيارة ركاب العرب ومخيم الدهيشة واغلاق جامعة بيت لحم، ورقصات العهر، التي قام بها شارون وطغمته في الخليل وغيرها.

● رفض الخطوات الامريكية ـ الاسرائيلية والاردنية الرامية الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وظيفته الاستسلام للاحتلال الاسرائيلي، وخيانة القضية الفلسطينية.

● دعوة الجماهير الكادحة الى تصعيد الكفاح ضد ضربات الحكومة الاقتصادية المتمثلة في الصفقة الشاملة التي تخفض من قيمة الاجور حتى النصف وتشيع البطالة والفاقة بين العمال، فالطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة الاقتصادية، هو الانسحاب من لبنان وتصفية سياسة الاحتلال والتوسع واحلال السلام العادل.

● الاستنكار الشديد للدعوة السلطوية التي اطلقها محمد ميعاري، نائب «التقدمية»، بتجنيد الشابات والشبان العرب «للخدمة القومية» والتي تعني، بالتالي، تحويل الاجيال العربية الصاعدة الى عبيد عمل بيد الحكومة وسلطات الاحتلال. ان هذه الدعوة بمثابة طعنة في خاصرة كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب.

● مساندة كفاح السلطات المحلية والجماهير في كفرياسيف والناصرة وام الفحم وغيرها، لإرغام الحكومة على القيام بواجبها، وذلك بتحرير الميزانيات للسلطات المحلية، حتى تتمكن هذه السلطات من تقديم الخدمات الحيوية لمواطنيها كالتعليم والنظافة والصحة والتطوير الخ.

● تهنئة الجبهة الدمقراطية في طمرة على انتصارها الباهر في انتخابات المجالس المحلية، حيث فازت برئاسة المجلس، رغم كل مؤامرات السلطة ووكلاء «التقدمية»، ولمثل هذا الانتصار لجبهة كفركنا الدمقراطية.

● استنكار مؤامرة المسؤولين في وزارة الداخلية التي أدت الى تأجيل انتخابات المجلس المحلي في قرية ابو سنان، والتضامن مع الجبهة الدمقراطية والتحالف الدمقراطي في مطالبتهما بتعيين موعد قريب لإجراء الانتخابات.

● دعوة اعضاء الحزب الى الاستعداد لاجراء الاحصاء السنوي، كمقدمة اولى لإنجاح المؤتمر العشرين للحزب والذي سيعقد في حزيران ١٩٨٥، وانجاح حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» والمطبوعات الاخرى.

حزنا على انديرا غاندي :

اربعة هنود يحرقون أنفسهم وفتاة تنتحر شنقا واخرى تموت من الصدمة

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر الشرطة الهندية، امس الاول (الاحد)، ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص اقدموا على الانتحار، خلال الايام الاخيرة من شدة حزنهم على رحيل انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند.

واوضحت المصادر نفسها ان اربعة احرقوا انفسهم وان فتاة هندية، في العشرين من عمرها، شنقت نفسها وتوفيت امرأة اخرى لدى سماعها نبأ اغتيال انديرا غاندي.

ومن الجدير ذكره ان ستة اشخاص آخرين يتلقون العلاج في المستشفيات بعد فشلهم في محاولات انتحار اخرى.

ويلي برانت يهاجم، بشدة، سياسة الولايات المتحدة في امريكا الوسطى

● بون ـ هاجم ويلي برانت، المستشار الاشتراكي الدمقراطي الاسبق لالمانيا الغربية، في خطاب القاه امام ثلاثين الف متظاهر تجمعوا في بون عشية الانتخابات في نيكاراغوا استجابة لدعوة من انصار السلام، امس الاول ـ هاجم سياسة الولايات المتحدة الامبريالية في امريكا الوسطى. وصاح برانت : «ارفعوا ايديكم عن نيكاراغوا» و «لا للقصف وفرق الموت في السلفادور» و «لا للابادة الجماعية في غواتيمالا» و «هندوراس للهندوراسيين» وغير ذلك.

وحاول حوالي مئة من الفاشيين، بلباسهم الاسود، قطع حديثه دون جدوى. وكان برانت قام

* ولكنه يساوي بين المساعدة السوفييتية في افغانستان، بطلب من حكومة هذا البلد، وبين التدخل الامريكي الفظ *

في تشرين الاول الماضي، بصفته رئيسا للاشتراكية الدولية، بزيارة الى امريكا اللاتينية، وخاصة الى نيكاراغوا.

واقام برانت ـ حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ـ تماثلا بين التدخل الامريكي الفظ في امريكا الوسطى وغيرها من مناطق العالم وبين المساعدة السوفييتية العسكرية لافغانستان الثورة. فقال : ان اولئك الذين صدمهم، بالامس، «تدخل القوة الشرقية الكبرى» (الاتحاد السوفييتي) في افغانستان ليس من حقهم ان يسكتوا اليوم في الوقت الذي تقوم به القوة الغربية الكبرى، الولايات المتحدة، بتمويل حركات مناهضة للثورة في نيكاراغوا وبتلغيم الموانئ، وباصدار اوامر القيام باعمال تخريبية.

وعلى الرغم من ان هذا الكلام يتضمن اكثر من مغالطة ويتجاهل التناقض الصارخ بين اتجاه «القوتين العظميين» الا انه يكشف عن تملق وتلون كل تلك القوى التي اقامت الدنيا واقعدتها بسبب المساعدة السوفييتية في افغانستان، بحجة الدفاع عن «الحرية» و «الدمقراطية»، بينما يلفها الصمت المطبق ازاء ممارسات الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر» ضد مختلف شعوب العالم، بمن فيها شعوب امريكا الوسطى.

حواتمة ورئيس الجمهورية الصحراوية يؤكدان على ضرورة وحدة م.ت.ف

● الجزائر ـ الوكالات ـ التقى نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاول (الأحد)، في العاصمة الجزائرية محمد بن عبد العزيز، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية. وبحث الطرفان الوضع الراهن وأكدا على ضرورة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى استقلالية قرارها الوطني وعلى احياء المؤسسات الشرعية للمنظمة بما فيه عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت.

كما أكد الطرفان على حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال.

عودة الاضطرابات في جنوب افريقيا

● الدعوة الى اعلان الاضراب تلقى تأييد اغلبية المواطنين الزنوج في منطقة ترانسفال ●

● جوهانسبورغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صدامات جديدة وقعت، امس الاول (الاحد)، وذلك عشية الدعوة الى اعلان الاضراب العام في مقاطعة ترانسفال، بين البوليس والمتظاهرين الزنوج في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

واوضح متحدث باسم بوليس النظام العنصري ان رجلي بوليس اطلقا الرصاص على حشد يزيد عن ١٥٠٠ مواطن زنجي، بعد ان هاجمها المتظاهرون بالحجارة. واضاف المتحدث انه لا يعرف ما اذا كانت هناك اصابات بين المتظاهرين الا انه اعترف بان احد رجال البوليس تم نقله الى المستشفى وهو في حالة خطيرة.

ودعا نداء، صادر عن عدد كبير من النقابات والاتحادات الطلابية التي تمثل مئات الآلاف من المواطنين في مختلف ارجاء البلاد، سكان مقاطعة ترانسفال، التي تقع فيها مدينتا جوهانسبورغ وسويتو ومدن الزنوج الصغيرة في مثلث فال، الى اعلان الاضراب العام يومي الاثنين (امس) والثلاثاء (اليوم).

وقوبلت الدعوة للاضراب بالتأييد الكامل من جانب الجبهة الدمقراطية الموحدة ـ تضم ٧٠٠ اتحاد مناهض لسياسة التمييز العنصري ـ التي سبق ان قامت بمعظم حركات الاحتجاج، منذ تشكيل المؤسسات الجديدة، التي تسمح بتمثيل المولدين والهنود في البرلمان وتستبعد الزنوج من الحياة السياسية.

ومن مطالب الزنوج انسحاب البوليس والجيش من مدن الزنوج الصغيرة وتجميد ايجار المنازل واستقالة مستشار البلدية والغاء الضريبة على الاستهلاك.

وكان الاضراب، الذي حدث في الثالث من ايلول الماضي احتجاجاً على ارتفاع ايجار المنازل في مثلث فال، قد فجر موجة الاضرابات التي اسفرت عن مصرع ٨٠ شخصاً على الأقل في جنوب افريقيا. وسرعان ما اعقبتها، بعد اسبوعين، حركة احتجاج اخرى في مقاطعة العمل في سويتو أدت الى تفجير عمليات عنف أسفرت عن مصرع ثلاثة مواطنين.

عدد الاطباء في منغوليا بالنسبة لعدد السكان اعلى مما هو عليه في بعض الدول الغربية المتطورة

● براغ ـ اكدت نشرة «اضواء»، الصادرة مؤخرا، في براغ عن اتحاد النقابات العمالي انه، تخرج هذا العام في اولان باتور ـ عاصمة منغوليا ـ ٣٣٠ طبيبا شابا. وتسبق منغوليا اليوم، بشوط كبير، العديد من البلدان الرأسمالية المتطورة فيما يتعلق بعدد الاطباء، اذ يوجد حاليا في منغوليا ٢٣ طبيبا لكل ١٠ الاف من السكان، بينما يبلغ عددهم في بريطانيا ١٨,٣، وفي فرنسا ١٧,٩.

وكان الكهنة البوذيون هم وحدهم الذين يمارسون التطبيب قبل الثورة. وكان متوسط عمر الفرد ٢٢ سنة فقط قبل الثورة وكان نصف الاطفال يموتون قبل سنة واحدة من عمرهم. كما كان الاف الناس يموتون من الاوبئة والامراض المختلفة، كل عام.

وبعد قيام السلطة الشعبية، منذ ٦٠ سنة مضت، عكفت القيادة المنغولية على تطوير نظام الصحة العامة بشكل منتظم. وتخرج من كلية الطب في جامعة الدولة في اولان ـ باتور وحدها اكثر من خمسة الاف طبيب. وارتفع متوسط عمر الفرد الى ٦٧ سنة.

ويتزايد عدد السكان بنسبة ٣ بالمئة سنويا. هذا، ويعار اهتمام خاص لتطوير نظام الطب الوقائي وتحسين مستوى الخدمات الطبية للسكان.

اليوم، افتتاح الدورة الرابعة لمؤتمر نزع السلاح في اوروبا في ستوكهولم

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة السويدية ان الدورة الرابعة في العام ١٩٨٤ لمؤتمر نزع السلاح في اوروبا، التي ستفتتح اليوم (الثلاثاء)، يجب ان تتيح أولاً وضع جدول مؤتمر نزع السلاح في اوروبا للعام ١٩٨٥.

وأضاف المصدر نفسه انه سيجري، ايضا، النظر في تشكيل مجموعات العمل المكلفة ببحث المقترحات التي قدمتها فعلا الدول الاشتراكية والدول الغربية والدول المحايدة على قدم المساواة ودون افضلية.

وسيكون امام المشتركين الخمسة والثلاثين، وجميعهم من الاوروبيين ماعدا البانيا والولايات المتحدة وكندا، حتى يوم ١٤ كانون الاول فسحة من الوقت لازالة العقبات التي تعترض طريق المناقشات.

مقتل ستة جنود مغاربة وجرح ٢٠ آخرين في كمين نصبه مقاتلو البوليساريو

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ أكد بيان صحراوي، صدر امس الاول (الاحد) في الجزائر، ان ستة جنود مغاربة لقوا مصرعهم بينما أصيب عشرون آخرون بجراح في كمين نصبه لهم، يوم ٣١ تشرين الأول الماضي، مقاتلو جبهة «البوليساريو» جنوبي الصحراء الغربية.

واوضح البيان ان العملية اسفرت عن تدمير عتاد عسكري يضم سيارتين ومدفعاً رشاشاً. كما اشار البيان الى كمين اخر نصب للتعزيزات التي إرسلت لنجدة الجنود المغاربة، الذين وقعوا في الكمين. وأكد، ايضا، ان القوات الصحراوية كبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

صدامات عنيفة بين رجال البوليس والاف الطلاب في كوريا الجنوبية

● سيول ـ و. ص. ف ـ جرت، في عاصمة كوريا الجنوبية، سيول، يوم امس الأول (الاحد)، اشتباكات عنيفة بين قوات «الامن» وبين الاف الطلاب الذين كانوا يتظاهرون، مطالبين باضفاء الدمقراطية على البلاد وباستقالة الحكومة.

وتفجرت الصدامات في جامعة يونسي حيث تجمع طلبة سبع عشرة جامعة مختلفة من اجل التظاهر، وقام الطلاب بإلقاء الحجارة على رجال البوليس الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلاب المتظاهرين.

وكان ٢٥ الف رجل من قوات بوليس «مكافحة الاضطرابات» قد انتشروا، امس الاول، في وسط العاصمة وبالقرب من بعض الجامعات تحسبا لاحتمالات تفجر مظاهرات مناهضة للحكومة، في الذكرى الخامسة والخمسين للتظاهرات الطلابية في كوريا ضد السيطرة اليابانية (في العام ١٩١٩).

العمال الكوبيون يخلدون ذكرى ثورة اكتوبر

● هافانا ـ الوكالات ـ تخلى العمال الكوبيون، امس الاول (الاحد)، عن يوم راحتهم الاسبوعية وشاركوا في يوم العمل التطوعي الذي يطلق عليه «الاحد الاحمر» وذلك احياء لذكرى ثورة اكتوبر المجيدة.

ومعروف ان الاحد الاول من شهر تشرين الثاني يطلق عليه في كوبا، منذ العام ١٩٧٧، اسم «الاحد الاحمر» وذلك تخليداً لذكرى انتصار ثورة العمال والفلاحين في روسيا في العام ١٩١٧.

وقد توجه الكوبيون، في الساعات الاولى من صباح الاحد الماضي، الى أماكن عملهم لتحقيق الاهداف التي حددتها لهم لجان الدفاع عن الثورة. وفي العاصمة، هافانا، على سبيل المثال كانت الشوارع تموج بحركة غير عادية فالنساء يكنسن الارصفة ويهذبن الحدائق ويقطعن الحشائش فيما اشتغل الرجال اساسا في اعمال البناء.

«أزفستيا» :

تجارب «البنتاغون» العسكرية في البرازيل أسفرت عن إبادة قبيلتين من الهنود الحمر

● موسكو ـ «تاس» ـ وصفت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول (الاحد)، تجارب وزارة «الدفاع» الامريكية للأنواع الجديدة من المواد السامة الشديدة المفعول في البرازيل بانها تجارب وحشية.

فقد اسفرت تجارب البنتاغون هناك عن الابادة التامة لقبيلتين من الهنود الحمر وتدمير الوف الكيلومترات المربعة من الغابات.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الولايات المتحدة استخدمت المواد السامة في اثناء عدوانها على فيتنام وكذلك في السلفادور وغرينادا.

وذكرت صحيفة «براقدا» بدورها ان الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة ـ اسرائيل ـ استخدم اكثر من مرة المواد الكيميائية السامة ضد العرب في جنوب لبنان وفي الضفة الغربية المحتلة وفي سجون الاحتلال.

من هنا وهناك

سرقوا الخزانة ونسوا بطاقاتهم الشخصية

● بون ـ و. ص. ف ـ لم يجد البوليس في مدينة شلايدن في المانيا الاتحادية اية صعوبة، امس الاول (الاحد)، في التعرف على ثلاثة لصوص حاولوا، دون جدوى، فتح خزانة احد البنوك المحلية حيث نسوا بطاقاتهم الشخصية في مكان الحادث.

وكان انفجاران قد ايقظا، في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس الاول، المدينة الصغيرة. اذ ان رجلين وامرأة فجروا شحنات من البلاستيك لدخول البنك في المرة الاولى ولفتح باب الخزانة في المرة الثانية.

الا ان الخزانة لم تفتح وهرب الثلاثي مترجلين تاركين في السيارة، الواقفة امام البنك، بطاقاتهم الشخصية الثلاث. ووصل البوليس الى البنك بعد ذلك بقليل الا انه لم يلق القبض عليهم حيث اختفى اللصوص الثلاثة في غابة ايفيل الكثيفة القريبة من البنك.

دراسة امكانية تسيير السيارات بالغاز

● موسكو ـ الوكالات ـ يقوم علماء الاتحاد السوفييتي بمساعدة علماء دول المنظومة الاشتراكية على فحص امكانية تسيير السيارات بواسطة غاز الميثان وليس بواسطة النفط.

هذا ما اعلن عنه في الاجتماعات الاخيرة للكوميكون، مجلس التعاضد الاقتصادي.

واعلن نيقولاي بايباكوف، رئيس لجنة التخطيط في الكوميكون، ان الاتحاد السوفييتي مهتم بموضوع تسيير السيارات بواسطة الغاز لان ذلك يزيد امكانية الاقتصاد في طلب النفط وكذلك يصبح من الممكن عندها الايفاء باحتياجات دول المنظومة الاشتراكية من الوقود.

سرقة متجر سعودي للمصوغات في باريس

● باريس ـ الوكالات ـ تمت، في الاسبوع الماضي، في شارع «الشانزليزيه» في باريس، سرقة متجر كبير للمصوغات تعود ملكيته لشركة سعودية.

ويذكر ان اللصوص تمكنوا من اقتحام المتجر رغم كل الاحتياطات الامنية المتبعة فيه ومن ثم صعدوا الى الطابق الثاني حيث يسكن مدير المتجر وارغموه بواسطة التهديد على تمكينهم من القيام بسرقة خواتم وسلاسل ذهب وحلي وجواهر اخرى يقدر ثمنها ب (١٠) ملايين فرنك فرنسي.

اليوم ـ انتخابات الرئاسة الامريكية

مواقف الحزب الدمقراطي الامريكي في مواجهة المشاريع الريغنية

● ما هو مدى صدق وكذب استفتاءات الرأي العام ؟

□ ان مؤتمرات الحزبين الدمقراطي والجمهوري هي التي تصادق على برامجها من الناحية الرسمية. بيد انه تم اعلان التقرير «البرنامجي» لمجموعة من الشخصيات البارزة في الحزب الدمقراطي بعنوان «على امريكا ان تغري الامل من جديد». واكثر ما يبدو مقنعا في التقرير هو الفصول المخصصة لنقد الجور الاجتماعي للاقتصاد الريغني.

بصدد تقليص الضرائب الريغني، وهو حجر الزاوية في سياسة ريغن الاقتصادية، جاء في التقرير: «ان اكبر الفوائد كانت من نصيب الاغنياء الامريكان». ونرى، في الجدول المرفق بالتقرير، ان برنامج الضرائب الريغني يقدم كسبا في مداخيل تلك الفئة من دافعي الضرائب الذين يحصلون، سنويا، على ٣٠ الف دولار فما فوق، بينما يزيد الضريبة، عمليا، بنسبة ٢٤ بالمائة، لدى الفئة الاوسع عددا من سكان الولايات المتحدة، وهي الفئة التي يكون دخلها السنوي ١٠ الاف دولار فما دون.

«بيد ان السخاء تجاه الاغنياء، يشحب اذا تطلعنا الى ما يجري، حسب هذا القانون، مع الضرائب التي تدفعها الشركات. عندما كان غاري ترومان رئيسا للولايات المتحدة، كان الافراد يتحملون ٦٠ بالمائة من عبء الضرائب كله. والباقي دفعته الشركات. اما حسب مشروع ريغن الضرائبي فان ٨٦ بالمائة من العائدات الضريبية سوف تكون من نصيب الافراد. ففي العام ١٩٨١ وجدت مئات الشركات الامريكية ان ليس لديها اية التزامات ضريبية نتيجة لخطة ريغن».

وبصدد البرامج الاجتماعية: «تموها للهجمة على الاسر الفقيرة بعبارات مرائية عن «تقليص التبذير في الحكومة»، يشذب رونالد ريغن برامج التعليم ووجبات الفطور المدرسية للاطفال المعدمين، وكذلك برامج دور الحضانة ورياض الاطفال وبطاقات التموين والتغذية للاسر الفقيرة. وقد اسفرت التقليصات، التي اجراها على تخصيصات الميزانية، عن حرمان ملايين الكادحين العاطلين عن العمل من المعونة وعن حرمان الالوف من الامريكيين المسنين من السكن المكن من حيث الاجر. ان سياسته تشيع، في جميع ارجاء البلاد، الفقر وليس الامل».

«تقوم ادارة ريغن باعادة توزيع الثروة من القاعدة الى القمة، اي لصالح من هو اقل احتياجا من سواهم. فقد حولت جهود الحكومة من العمل على اجتثاث الفقر نحو سباق التسلح» ـ هذه هي خلاصة التقرير.

ان العجز الضخم في ميزانية الدولة في عهد ريغن، والناجم عن الزيادة الحادة في النفقات العسكرية وتقليص الضرائب، لا يمكن خفضه بشكل فعال عن طريق تشذيب البرامج الاجتماعية، الامر الذي ترى فيه الادارة الحالية «الوصفة» المطلوبة. ويؤكد واضعو التقرير: انه حتى اذا تم تقليص جميع النفقات على التعليم والتغذية ومكافحة تلوث البيئة والمراكز الطبية ومكافحة الاجرام والابحاث العلمية وما الى ذلك، فان العجز في العام ١٩٨٨ سوف يبلغ ٧٠ مليار دولار. ويلفت الدمقراطيون الانظار الى ان ريغن الفى نفسه غير قادر على الايفاء باحد ابرز وعوده الانتخابية في العام ١٩٨٠، وهو تصفية العجز في الميزانية الذي يمكن ـ باعتقاد الخبراء الاقتصاديين الامريكان، ومنهم مقربون من ريغن ـ ان يؤدي، في المستقبل، الى كارثة للاقتصاد الوطني.

بيد ان الحزب الدمقراطي، حين يتناول اثار الاقتصاد الريغني السلبية، يعجز عن تقديم برنامج اقتصادي بديل وملموس الى الناخبين. يقول مراقب «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان الدمقراطيين «يعدون في جميع الاتجاهات» (٦) فبعضهم يقترح تدخل الدولة التقليدي بالنسبة للجناح الليبرالي في الاقتصاد وزيادة الضرائب (ويعزى الى هؤلاء مونديل، ايضا)، ويدعو بعضهم الاخر الى مكافحة «انفجار النفقات الفيدرالية». وعلى سبيل المثال، كان غاري هارت يرفع شعارا غير واضح المعالم هو «افكار جديدة لحل مشاكل قديمة»، ويؤكد اهمية «التحديث الصناعي والتنمية» القائمين لا على تدخل الدولة بل على الاتفاق بين النقابات ورجال الاعمال والحكومة.

ويبدي الدمقراطيون، ومن ضمنهم المرشحون لانتخابات الرئاسة، اجماعا اكثر بشأن الشؤون العسكرية وقضايا السياسة الخارجية. علما بانهم يرون المخرج من المأزق الاقتصادي متمثلا، بالضبط، في تقليص النفقات العسكرية واعادة النظر في استراتيجية الامن القومي عموما، وبالدرجة الاولى، في الجزء المتعلق منها بالمجابهة السوفييتية ـ الامريكية.

وتبعا للمفهوم الذي طرحه س. بيالير، وهو احد كبار المعنيين الامريكان بالشؤون الدولية لفترة الحملة الانتخابية، فان التركيز في علاقات الشرق والغرب يجب ان يكون لا على المجابهة بهدف نسف النظام السوفييتي، بل على الجمع بين الانفراج والردع. ان مثل هذه السياسة، باعتقاد بيالير، تعتبر «بديلا طويل الامد لسيطرة او خروج الولايات المتحدة من المسرح الدولي».

(يتضح من بعض التلميحات، في الصحافة الامريكية، ان هذا المفهوم يشاطره العديد من انصار ومنتسبي ريغن، القلقين للاثار السياسية الداخلية للمغامرات السياسية الخارجية التي ينفذها او يخطط لتنفيذها مؤيدو «الايديولوجيا الريغنية البحتة»).

ويتحدث تقرير «على امريكا ان تغري الامل»، المذكور انفا، عن المهام الاساسية للحزب الدمقراطي في مجال الامن القومي، والكثير، في هذا الجزء، من حيث الصيغ العامة على الاقل، يطابق المقترحات السوفييتية ـ منها تجميد الاسلحة النووية والحظر الشامل للتجاوب النووية والتخلي عن عسكرة الفضاء الكوني.

ويشير التقرير، ايضا، الى انه في حالة فوز الدمقراطيين في الانتخابات سوف يسعون الى التصديق، فورا، على معاهدة سالت ـ ٢ المعقودة مع الاتحاد السوفييتي والمعاهدات حول الحد من التجارب النووية تحت الارض والتجارب النووية تحت الارض للاغراض السلمية، ويسعون، ايضا، الى عودة الولايات المتحدة الى «المفاوضات الموحدة حول القوات الاستراتيجية والوسيطة».

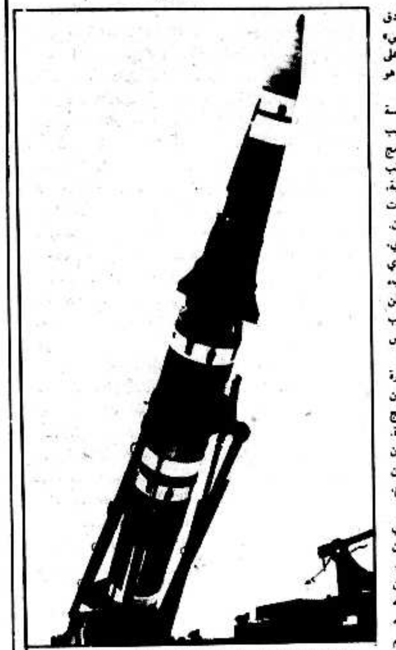
وفي الوقت ذاته لا يتخلى ايديولوجيو الدمقراطيين عن «ردع التوسع السوفييتي». بل يعتزمون لا استخدام العصا الغليظة بل «احتياطات الدعم الاقتصادي والفني والتجربة الدبلوماسية والمثل الدمقراطية». ويراعى الحفاظ على وتائر الزيادة في النفقات العسكرية عند مستوى مرتفع كفاية (الى ٣ ـ ٥ بالمئة سنويا) مع التركيز على تعزيز القدرة غير النووية (وهذا اصبح، الان، بالمناسبة ـ من معالم «الموضة» بين الاطلسيين والامريكان والاوروبيين الغربيين).

وبوجه عام روج لهذا البرنامج جميع المتنافسين الثلاثة لريغن في الحملة الانتخابية (قبل فوز مونديل داخل الحزب الدمقراطي) ويبدو موقف جاكسون اكثر راديكالية (مثلا: اقترح تقليص النفقات العسكرية الى ٨٠ مليار دولار في السنة).

واعلن كل من مونديل وهارت انها سيجعلان مراقبة التسلح هدفا رئيسا لسياستها الخارجية. وكلاهما يعارض تحديدا صواريخ «ام اكس» والقاذفة «ب ـ ١».

لا ينبغي ان ننسى، بالطبع، ان كارتر، عندما كان مرشحا عن الحزب الدمقراطي، اعلن تعزيز السلام هدفا رئيسا لسياسته. ولكن اتضح ان هذا مجرد دياغوغيا انتخابية، الامر الذي اثبتته اعماله في منصب الرئيس. رغم ذلك يتابع المواطنون السوفييت، وفي مختلف انحاء العالم، باهتمام مفهوم في هذا الوضع الدولي البالغ الخطورة، من يتقدم للانتخابات في الولايات المتحدة وماذا بحوزته.

الحقيقة ان الحكم على فرد يتم، في اخر الامر، من خلال اعماله. فقد لجأ ريغن، الان، هو الاخر، الى التكتيك الذي استعمله في العام ١٩٨٠، فموقفه المشبع بالنزعة العسكرية السافرة والمدعوم ببرنامج مماثل للحزب الجمهوري شهد، حتى لحظة انتخابات ١٩٨٠، بعض التغيرات باتجاه التقديرات الاكثر واقعية للوضع الدولي والتعبير عن الاستعداد لمواصلة عملية الحد من الاسلحة، الامر الذي لاحظه الناخبون. والان، ايضا، تخدم لغة الرئيس المجازية عن صنع السلام ذلك الهدف نفسه. وهذا ما تدل عليه اعماله الفعلية خيرا من اي كلام مشفوع بالحجج.



● صاروخ نووي امريكي (بيرشنغ) على اراضي المانيا الغربية.

●●● استفتاءات الرأي العام

لا يستطيع ريغن ولا اي من منافسيه في الانتخابات اهمال امزجة الرأي العام الامريكي.

ويدل استفتاء الرأي العام، الذي اجرته مجلة «نيوزويك» الاسبوعية، على ان الدمقراطيين يستطيعون استغلال شعار الصفة الجائرة لسياسة ريغن الاقتصادية استغلالا فعالا. فحوالي ٧٠٪ بالمائة ممن جرى استفتاؤهم يعتقدون ان بعض الفئات حظيت بمنافع كبيرة بشكل غير متناسب من الاقتصاد الريغني. وبالمقارنة مع مونديل لا يزال ريغن يعتبر المرشح الذي ينتظر منه، في الاغلب، ميلا تجاه الفئات ذات المصالح الخاصة.

ويشتد قلق الامريكيين بسبب خطر الحرب النووية واثار العمليات المسلحة الامريكية في الخارج، وينمو، بين الاوساط الواسعة من سكان الولايات المتحدة، تفهم الترابط المباشر بين انخفاض مستوى حياتهم وسباق التسلح. وتدل الاستفتاءات، تحديدا، على ان دعم السكان لزيادة الميزانية العسكرية يتضاءل باطراد.

وتفيد معطيات الاستفتاء الذي اجرته مجلة «تايم»، في كانون الاول ١٩٨٣، بان ٦٧ بالمائة منهم قالوا ان درء الحرب النووية يعتبر المهمة الرئيسة للولايات المتحدة. واكد ٥٨ بالمائة ممن استفتتهم «نيوزويك»، في مطلع العام ١٩٨٤، ايضا، ان المسألة الاولى من حيث الاهمية هي تحقيق تقدم في مجال مراقبة التسلح. وقد اظهر استفتاء الرأي العام الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز»، بالاشتراك مع شركة «سي.بي.اس» للتلفزيون، يوم ٢٨ نيسان ١٩٨٤، ان شخصا امريكيا واحدا من كل ثلاثة اشخاص يؤيد سياسة الرئيس ريغن بخصوص امريكا الوسطى. وان نصف الامريكيين، تقريبا، يخشون من ان تورط هذه السياسة الولايات المتحدة في حرب وان ٦٧ بالمائة (مقابل ١٣ بالمائة) ممن جرى استفتاؤهم لا يؤيدون المشاركة الامريكية في تلغيم موانئ نيكاراغوا.

ولكن اتضح، في سياق استفتاء اخر أجري مؤخرا، كما تذكر «الاوبزرفر» اللندنية، ان ٤٧ بالمائة من الامريكيين مستعدون لمساندة التدخل العسكري الامريكي في امريكا الوسطى اذا كانت هناك حاجة له «للحيلولة دون انتشار الشيوعية».(١)

ان مثل هذا النوع من المقارنات يظهر باي حذر ينبغي التعامل مع نتائج استفتاءات الرأي العام في الغرب. ففي مقال نشرته مجلة «اسكواير» في العام ١٩٧٧ عبرت كروز عن رأي لا يزال سائدا، الان، بين الكثير من علماء السياسة الامريكان ومفاده: «ان استفتاءات الرأي العام كثيرا ما تكون غير دقيقة ولا تسفر الا عن التضليل. فمن يجريها يفتعل التعبير عن الرأي الذي يلزمه لهذا فان الصفة المحايدة فيها زائفة».

ويستدل من معطيات استفتاء اجراه الخبير المعروف في هذا المضمار ر. ويرتلين ان ريغن يصور وكانه «الرئيس الاوسع شهرة منذ عهد ايزنهاور». ولا يعارضه سوى خمس (٢٠٪) المشاركين في الاستفتاء. وهنا، بالضبط، تكون مهمة الناحية التالية: ان ويرتلين، الذي حصل على نتائج ملائمة بالنسبة الى ريغن، يترأس برنامج الكمبيوتر لدى ادارة ريغن، وهو برنامج مخصص لاجراء الاستفتاءات السريع في عموم البلاد.

اما الاستفتاء الذي نظمه الحزب الجمهوري، اي حزب الرئيس، فقد اظهر ما يزعم بان اغلبية الامريكيين يردون بالايجاب على السؤال الذي استغله ريغن، بنجاح، في صراعه مع كارتر وهو: «هل حياتكم، الان، افضل مما كانت عليه قبل اربع سنوات؟»(٢).

«شعبية الرئيس تناقض قوانين السياسة» ـ هذا هو عنوان المقال الذي نشرته «واشنطن بوست» على الصفحة الاولى بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٥ لمراسلها في البيت الابيض ل. كينون. وهو يستند، تحديدا، الى استفتاء الـ «واشنطن بوست» والـ «اي.بي.سي» الذي يفيد بان ٥٩ بالمائة من الامريكيين ابدوا نشاط الرئيس، رغم انهم وقفوا موقفا سلبيا ازاء سياسته في لبنان وامريكا الوسطى. وكذلك ازاء التعامل العام مع الشؤون الدولية.

(خاص بـ«الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● هوامش ●

١) صحيفة الـ «اوبزرفر»، ١٩٨٤/٤/١٥

٢) «واشنطن بوست»، ١٩٨٣/١٢/٢٦

رياضة

ملفات

● يكتبها: نعيم خيط ●
(الحلقة الثانية)

● نلتقي اليوم فريقا عربياً ثانيا ملعب هو الآخر ضمن فرق الدرجة الثانية ولا يزال يتخبط ـ على الرغم من انقضاء شهرين على بداية الموسم ـ في تشكيل تركيب ثابت يمكّنه من إضافة النقاط الى رصيده الشحيح..

مع بداية الموسم تعاقدت ادارة الفريق مع مدرب جديد له اسم جيد فحصل مقدماً على مبلغ متي الف شيكل ولكن سرعان ما رأى ان النجاح لا يرافقه فترك الفريق دون سابق انذار ولسان حاله يقول: ليكن بعدي طوفان..

واتفقت الادارة مع مدرب جديد، كانت تشاورت معه قبل احضار المدرب «الهارب»، وذلك مقابل مبلغ ١٢٠ الف شيكل شهرياً..

المدرب الأول احضر معه لاعب تعزيز أما خلفه فأحضر معه عدداً من لاعبي التعزيز ولا يزال يطالب باحضار المزيد منهم وكأن هذا الفريق محطة تجارب.. تماما مثلما يحدث في الفريق الجار الذي أشرنا إليه في الحلقة الأولى (فلاش ـ ١).. وكان من الأجدر أن يتم تشكيل تركيب ثابت قبل بدء المباريات..

وعلمنا ان كل لاعب تعزيز يحصل على مبلغ ١٥٠ الف شيكل مقابل كل نقطة يسجلها الفريق. هذا، إضافة الى «المبالغ المحترمة» التي تسلموها مقدماً..

وتأتي هذه المصاريف على الرغم من ان الفريق الذي نتحدث عنه يعاني من عدم وجود ملعب بيتي خاص به وينقصه حتى ملعب للتدريبات فينتقل في الملاعب المجاورة للتدريب وينتظر كل يوم سبت ملعباً غير شاغر لاجراء مبارياته البيتية على أرضه.

الفريق يتواجد في النصف الأسفل للائحة على الرغم من طاقم التعزيز الضخم الذي، اضافة الى تكاليفه، جاء على حساب الخامات الكروية المحلية التي بامكانها دفعه الى مرتبة أفضل..

الفريق يتبع الى مجلس العمال في القرية ولكن تنقصه الملابس والكرات للتدريبات هذا ناهيك عن افتقار اللاعبين الى احذية ملائمة للعب.. واذا كانت مثل هذه الأمور الأساسية ناقصة فتخيّل متى سيتم تجهيز ملعب بيتي..

ألم يكن من الأجدر باداريي الفريق الاستغناء عن لاعبي التعزيز لموسم او اثنين وتوفير ملايين الشواقل لبناء كادر جيد والانتهاء من العمل في الملعب..

ما الحاجة الى لاعبي تعزيز لا يعطون شيئاً لفريقهم فحسب انما ادوا الى استغناء الادارة عن فريق الأشبال بحجة عدم وجود الأموال اللازمة لاستمرار بقائه.. فهل من سامع لهذه الصرخة التي قد تكون اكثر مدوية لو صدرت من مشجعي الفريق في القرية نفسها.؟!

.. والى اللقاء مع إدارة فريق آخر...

سأواصل اللعب هذا الموسم في صفوف فريقي، هبوعيل حيفا!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الصحف الرياضية الصادرة في البلاد في أواخر الأسبوع الماضي ان ادارة فريق هبوعيل حيفا قررت الاستغناء عن هداف الفريق من الموسمين الماضيين، عزمي نصار بسبب «خيبة امل المسؤولين من مقدرة عزمي هذا الموسم». والتقى مراسل «الاتحاد» الرياضي في الناصرة عادل مطر النجم النصراوي عزمي نصار وسأله عن صحة الادعاء المذكور فاجاب نصار:

«مسألة ادائي في المباريات الست التي لعبتها في صفوف الفريق هذا الموسم ليست السبب المباشر لقرار الادارة بتسريحي من صفوف الفريق. والسبب الرئيسي هو الخلاف المستمر منذ بداية الموسم بيني وبين مدرب الفريق اهرون غرشغورن». وأضاف نصار:

«هناك العديد من اللاعبين المعروفين في البلاد يلعبون في فرق أخرى وبعضنها فريق حيفا لم يحالفهم الحظ بعد في تسجيل الاهداف أمثال داڤيد حلفون وعوده محنس وغيلي لنداو وشبتاي ليفي وغيرهم اضافة الى سوء حظي في التسديد». وقال نصار ايضا ان ادارة الفريق الحيفاوي غير راضية عن تصرف المدرب غرشغورن تجاهي وانها ـ اي الادارة ـ حاولت في الاسبوع الماضي تسوية الخلافات وسأعود الى التدريبات مع مطلع هذا الاسبوع..

وأكد عزمي نصار في حديثه الخاص مع «الاتحاد» انه سيواصل اللعب في صفوف فريقه حتى نهاية الموسم وانه سيتغلب على جميع العقبات.

«الاتحاد» الرياضي يضيف: الحقيقة هي ان تنازلاً ملحوظاً طرأ على اداء عزمي نصار منذ أواخر الموسم الماضي وذلك بعد ان أثبت لجميع من رآه ولاداريي فريقه انه لاعب لامع يتمتع بمقدرة كروية عالية وهو الذي جاء من فريقه الأم، الناصرة لتقوية خط هجوم الفريق الحيفاوي بهدف الارتقاء الى الدوري الممتاز وفعلاً: اثنا عشر هدفاً في اول موسم له وخمسة عشرة هدفاً في الموسم الثاني وعرض لا ينسى في لقاء الكأس مع فريق يافا (١:٣)..

ان «ذا الرصيد الغني لنصار ليؤكد لمن يساوره اي شك في مقدرة النجم النصراوي ان الركود الأخير في الاداء والتسجيل ما هو إلا مسألة زمنية وليؤكد عزمي لجميع مؤيديه ان هذه المسألة الزمنية قد ولت ولينتظروا عودة حميدة واهدافا وعطاء مثلما اعتادوا..

«الاتحاد» الرياضي يتمنى للنجم النصراوي ان «يكسر الثلج» وان يعاود تسجيل الاهداف وليعلم عزمي ان هز الشباك هو الجواب السريع لجميع من يشكك بمقدرته الكروية. فالى الأمام يا عزمي وسِرْ مع ركب الناجحين..

في الدرجة الثانية في الدرجة الثانية في الدرجة الثانية

ثلاث خسارات لشباب طمرة...

* نقطة تعادل وفقدان المرتبة الأولى وإبعاد رأس الحربة كريسنر بالبطاقة الحمراء *



● عمر أعمر، مهاجم فريق شباب طمرة يسدد كرة قوية الى الشباك الخارجية لمرمى فريق شباب عكا في اللقاء الذي أسفر عن التعادل السلبي ●

(تصوير ـ علي نصار)

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس لفرق الدرجة الثانية باشتراك ١٧ فريقاً عربياً كان الفوز من نصيب أربع فرق فقط هي: أم الفحم وباقة الغربية ودالية الكرمل وكفر قاسم.

وفي المنطقة الشمالية (أ) خسر فريق هبوعيل طمرة مرتبته الأولى بعد تعادله السلبي مع شباب عكا في لقاء حافل بالأحداث المثيرة وابعاد رأس الحربة الطمراوي ميخا كريسنر واللاعب العكي اسامة حلواني بالبطاقة الحمراء. وأسفر لقاء مجد الكروم ـ اكسال عن تعادل ٢:٢ (بين علي مناع المجدلاوي وبين علي دراوشة الكسلاوي).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) خسر فريق جلجولية مباراته الخارجية امام كتمونيم بينما سجل فريق الطيرة تعادلاً خارجياً مع هرتسليا. ونورد فيما يلي تفصيلاً لثلاث مباريات:

* شباب عكا ـ شباب طمرة صفر:صفر *

■ من عادل حبيشي

تقاسم فريقا شباب عكا وشباب طمرة نقطتي المباراة بينهما التي جرت على ملعب «٣» بحضور جمهور غفير من مؤيدي الفريقين.

بدأ الشوط الأول بسيطرة العكيين على مجريات اللعب. وفي الدقيقة العاشرة: تمريرة طويلة من سهيل شتيوي الى توفيق خدرج قذفها الأخير الى مرمى طمرة ليصدها الحارس بن سمحون في اللحظة الاخيرة. وفي الدقيقة (١٣) سدد زياد رائف كرة قوية عن بعد (٢٠) م انقذها الحارس الطمراوي ببراعة. وبعدها بثلاث دقائق مرر تيسير عماش الكرة الى سهيل شتيوي الذي ارسلها عن بعد خمسة امتار ضعيفة الى يدي الحارس. وفي الدقيقة (٢٥) ضربة جزاء عن بعد (٢٠) م لصالح طمرة يرسل راسم ياسين الكرة قوية تعلو العارضة. وفي الدقيقة (٣٢) رفع اوري كرة ركنية لطمرة تصدى لها محمد أبو الهيجاء برأسه وأرسلها فوق العارضة بسنتمترات وبعدها بثلاث دقائق تمريرة جميلة من عصام جعص الى عدنان عزايزة الذي انفرد بحارس المرمى الطمراوي وارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس. ولم يثمر الضغط العكي حتى نهاية الشوط الأول عن أي هدف.

بدأ الشوط الثاني بسيطرة شباب طمرة على ارض الملعب وفي الدقيقة (٥٠) سدد عمر أعمر كرة قوية عن بعد (٢٠) م تصدى لها غازي شتيوي بشكل رائع وقذفها الى رفعة ركنية غير مستغلة. بعدها بثلاث دقائق ارسل سمير القط كرة قوية عن بعد (٢٥) م تصدى لها غازي ببراعة.

عاود العكيون ضغطهم على مرمى طمرة وفي الدقيقة (٥٧) مرر توفيق خدرج الكرة الى سهيل شتيوي ارسلها سهيل بقوة طار الحارس الطمراوي لصدها. وفي الدقيقة (٦٥) أخرج الحكم البطاقة الحمراء لرأس الحربة الطمراوي ميخا كريسنر بعد ارتكاب المخالفة وبعدها بخمس دقائق لحق عقاب مماثل باللاعب العكي اسامة حلواني.

في الدقيقة (٧٠) تصدى غازي شتيوي لكرة قوية ارسلها راسم ياسين وبعدها بخمس دقائق هجمة في الجهة الأخرى من الملعب: سهيل شتيوي مرر كرة متقنة الى عصام جعص ولكن الأخير ارسلها ضعيفة التقطها الحارس الطمراوي بسهولة. وفي الدقيقة (٧٨) تلقى اوري الكرة من عمر الأعمر وأرسلها قاتلة صوب المرمى العكي صدها غازي بنجاح.. في الدقيقة (٨٠) ارسل محمد عماش كرة رائعة التقطها الحارس الطمراوي على خط المرمى.. [راجع «الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٤].. وفي الدقيقة (٨٥) رفع توفيق خدرج كرة متقنة الى سهيل شتيوي الذي انفرد بالحارس الطمراوي ولكنه ارسل الكرة ضعيفة الى يديه.. ولم ينجح اي من الفريقين في تسجيل هدف الحسم.

لعب الفريق العكي بالتركيب التالي:

غازي شتيوي، خالد نعيم، محمد عماش، محمد علي، اسامة حلواني، زياد ابراهيم [عبدالله]، تيسير عماش، عصام جعص، توفيق خدرج، عدنان عزايزة، سهيل شتيوي.

ولعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:

بن سمحون، علي عكاوي، سمير القط، راسم ياسين، يوسف ارشيد، محمد أبو الهيجاء، اوري، صبيح صبح، ميخا كريسنر، عمر أعمر، محمد شريف [يوسف ابو الهيجاء].

* مجد الكروم ـ إكسال ٢:٢ *

■ من عبدون عرابي

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من الفريقين وفي الدقيقة العاشرة ارسل علي دراوشة كرة قاتلة عن بعد (٢٠) م استقرت في شباك مجد الكروم و١:صفر لاكسال. وفي الدقيقة (١٥) مرر جمال كنعان الكرة الى عزيز سرحان الذي تابعها صوب مرمى اكسال ولكن خارجه. وفي الدقيقة (٣٠) تمريرة من علي دراوشة الى رزق خلايلة ومنه الى علي الذي سدد الكرة قوية في شباك مجد الكروم والهدف الثاني لإكسال. وفي الدقيقة (٣٨) لم يفلح الحارس الكسلاوي في السيطرة على الكرة ليرسلها علي مناع الى شباك اكسال و١:٢ لاكسال.

في الدقيقة (٦٥) رفع احمد خلايلة كرة ركنية الى العارضة لتصل الى قدم علي مناع الذي يسجل هدف التعادل. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة بالرغم من انفراد علي دراوشة في الدقيقة (٨٠) بحارس المرمى المضيف ليهدر فرصة تسجيل اكيدة. وبعدها بخمس دقائق للمحسن ناصر ولكنه ارسل الكرة عن بعد (٣٠) م الى عارضة مرمى اكسال..

تركيب فريق مجد الكروم:

ميعاد ناصر (٥)، شاكر ذياب (٦)، نعامنة (٦)، رشدي علوان (٤)، عزيز سرحان (٥)، عمر كيوان (٥)، أحمد (٦)، احمد خلايلة (٥)، علي مناع (٧)، محمد سرحان (٥)، محسن ناصر (٤).

تركيب فريق اكسال:

محمود عرابي (٣) [سمير عودة ٤] تيسير هواري (٧)، توفيق عرابي (٦)، عزت دراوشة (٤)، يوسف خليلية (٤)، محمد شلبي (٥)، محمود شلبي (٥)، سمير دراوشة (٦)، رزق خليلية (٦)، علي دراوشة (٧)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، ناصر دراوشة (٥).

* أبو سنان ـ حتصور ـ ١:١ *

■ من حسين سويطي

امتاز لقاء أبو سنان حتصور عصر يوم السبت الماضي بالخشونة وعدم التركيز تقاسم في نهايته الفريق الصاعد (أبو سنان) نقطتي المباراة مع الفريق الهابط (حتصور).

في الدقيقة العاشرة استغل مهاجم حتصور يوفال خطأ واضحاً في دفاع أبو سنان ليرسل كرة قوية عن بعد (١٦) م استقرت في الشباك و١:صفر للضيوف. في الدقيقة (٢٥) اللاعب خالد درويش، الذي طالما انتظره جمهور فريق أبو سنان بعد الغياب الطويل، يُصاب اصابة بالغة برأسه يترك على اثرها المباراة ليدخل مكانه المدرب موشه كيش. وفي الدقيقة (٤١) اثمر الضغط الذي شنه مهاجمو أبو سنان على مرمى حتصور عن هدف التعادل: تمريرات جميلة بين عدنان خوري وداني سجل على اثرها اللاعب عماد فارس هدفاً جميلاً و١:١.

امتاز الشوط الثاني بمواصلة ضغط أبو سنان على مرمى الضيوف ولكن الهجمات خلت من التركيز وسنحت فرص عديدة لتسجيل اهداف اهدرها المهاجمون المحليون. ولعب الضيوف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٧٠) بعد ابعاد احد اللاعبين لاعتدائه على زاهي ابريق. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة. امتاز بشكل خاص حارس المرمى سعيد قزموز الذي انقذ شباك مرماه من أوضاع محرجة عديدة.

لعب فريق أبو سنان بالتركيب التالي:

سعيد قزموز، زاهي ابريق، عدنان خوري، ركاد ستوتو، عمر غضبان، زياد فارس، داني، عماد فارس، رابق ابريق، [هاني مرزوق]، خالد درويش [كيش]، خنيفس عزام.

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات الثلاث:

[المنطقة الشمالية أ]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نهريا	٢:١٠	٩
٢. شباب طمرة	٥:١٣	٨
٣. م. عكا	٤:٧	٧
٤. معلوت	٣:٦	٦
٥. بيالك	٥:٦	٦
٦. هـ. نهريا	٧:٨	٥
٧. افيكيم	٩:٦	٥
٨. حتصور	٥:٦	٤
٩. شباب عكا	٥:٤	٤
١٠. أبو سنان	٧:٥	٤
١١. المكر	٧:٤	٤
١٢. اكسال	٨:٤	٣
١٣. مجد الكروم	١٢:٩	٣
١٤. كفرسميع	١١:٥	٢

[المنطقة الشمالية ب]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. نحليئيل	٤:١٠	٩
٢. يكنعام	٦:١٢	٧
٣. الدالية	٢:٥	٧
٤. ام الفحم	٣:٥	٧
٥. كفار سابا	٥:٧	٦
٦. باقة الغربية	٤:٥	٥
٧. ب. اليعزر	٨:٨	٥
٨. غ. اولغا	٦:٥	٥
٩. عسفيا	١٠:٨	٥
١٠. كفر قرع	٥:٥	٤
١١. ع. حيفر	٥:٤	٤
١٢. الطيبة	٦:٤	٣
١٣. سولم	١٢:٥	٢
١٤. م. هعيمق	٩:٢	٢

[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. اوريهودا	٤:١١	٩
٢. ش. هزراح	٥:١٠	٧
٣. كفارشليم	١٠:٢٠	٦
٤. ر. هشرون	٨:١٢	٦
٥. الرملة	٦:٨	٦
٦. كفر قاسم	٥:٧	٦
٧. الطيرة	٨:٥	٥
٨. جلجولية	٥:١٣	٤
٩. م. يهودا	٧:٥	٤
١٠. كتمونيم	١٠:٧	٤
١١. هـ هرتسليا	١٣:٤	٤
١٢. ن. غولان	١٥:٣	٤
١٣. م. هرتسليا	٦:٣	٣
١٤. كفار سابا	٨:٢	٢

تشجيع واسع للنشاط الرياضي الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية في عيلبون

● عيلبون ـ من نادر يوسف ـ على شرف تأسيس فرق لكرة السلة التابعة للشبيبة الشيوعية في عيلبون، جرت مساء السبت (٨٤/١٠/٢٧) في عيلبون مباراة في كرة السلة بين منتخب وينجت للطلاب العرب وفريق كرة السلة للشبيبة الشيوعية وحضر المباراة عدد كبير من مشجعي الرياضة في المنطقة وبرز من بينهم سكرتير القطاع للشبيبة الرفيق ماجد ابو يونس وفي بداية المباراة تبادل الفريقان الهدايا الرمزية تعبيراً عن المحبة والتقدير المتبادل.

بدأ الشوط الأول بتفوق ملحوظ للفريق الضيف مع اداء جيد لكلا الفريقين، وانتهى الشوط الأول بالنتيجة ٢٧ ـ ٢١ لصالح الفريق الضيف.

أما الشوط الثاني فقد بدأ بحماس كبير من كلا الفريقين وانتهى بالنتيجة ٣٤ ـ ٣٣ لصالح الفريق الضيف، وبذلك فقد انتهت المباراة بالنتيجة ٦١ ـ ٥٤ لصالح منتخب وينجت.

لعب لمنتخب وينجت: هاني عبود، هشام بشارة، خليل مخروم، منير منصور، علي حادة.

ولعب لفريق الشبيبة: اسامة حوراني، وسام زريق، نهاد بلان، نادر يوسف، سامر زريق، فادي خوري، الياس بيطار، رياض يوسف.

وفي نهاية المباراة تقدم عن لجنة المنطقة للشبيبة الرفيق ماجد أبو يونس بالتبرع بمبلغ تقديري من المال للفريق متمنياً له دوام التقدم والنجاح.

* تهنئة *

احر التهاني القلبية نقدمها الى الصديق العزيز فؤاد عمار بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. أملين له التوفيق والى الامام.

جبهة عكا الدمقراطية

أخبار النجوم العرب

عزمي لم يُدعَ.. وترك مصاب

* الأرملي ـ ٦،٢ * الهزيل ـ ٥ *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ لم يكن الاسبوع الأخير لمباريات الدوري الممتاز في صالح ثلاثة من النجوم العرب:

■ عزمي نصار لم يدع الى مباراة هبوعيل حيفا مع بيتار تل أبيب (اقرأ خبراً بهذا الخصوص في مكان آخر من هذه الصفحة).

■ رفعت ترك لم يتمكن من الاشتراك في تركيب فريقه هبوعيل تل أبيب في مباراته مع كفار سابا بسبب اصابة جدية في كتفه.

■ شفيق الهزيل لعب مباراة متوسطة لفريقه مكابي بيتح تكفا وحصل على العلامة (٤) من مراسلي «يديعوت سبورت» و«حدشوت» بينما منحه كل من مراسلي «حدشوت هسبورت» و«معاريف» العلامة (٦). المعدل اذن هو (٥).

■ اما ماكنة التسجيل الأرملية فلا تزال في صدارة لائحة هدافي الدوري (٧ أهداف في ٧ مباريات). واختير زاهي عضواً في منتخب الاسبوع لصحيفتي «حدشوت» و«معاريف» بعد ان حصل على العلامة (٧) بينما حصل على العلامة (٦) من مراسلي «يديعوت» و«سبورت» والعلامة (٥) من مراسل «الاتحاد» الرياضي.

■ رسالة عكا

انتصارات متتالية لفرق عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ واصَل فريق شبيبة عكا القديمة لكرة السلة تسجيل الانتصارات اللامعة وهو يشق طريقه الى الدرجة القطرية. وسجّل الفريق فوزين متتاليين الأول على فريق شبيبة نهريا بالنتيجة الرائعة ١٣٠:٢٧ والثاني على شبيبة رأس الناقورة ٨٥:٦٧. ويلتقي بعد غد الخميس فريق شبيبة شفاعمرو على ملعب شفاعمرو.

● اما فريق الكبار ففاز على فريق ادميت بالنتيجة ٦٥:٥٣. بينما خسر فريق الهبشور عكا مباراته امام تسور شالوم بالنتيجة ٦٤:٦٥.

● يسافر منتخب اسرائيل للملاكمة بعد أيام قليلة الى الخارج لاجراء بعض المباريات. ولا يضم الفريق الاسرائيلي ايا من لاعبي فريق الكفوف الذهبية العكي وذلك بسبب انشغال اثنين من الفريق بالدراسة الجامعية وعدم استطاعة اخرين السفر لاسباب مادية علماً بأن التكاليف ستكون على حساب اللاعب المسافر.

من جهة أخرى ارسلت ادارة الفريق العكي رسالة شكر الى محلات «اخوان بولس» لتبرعها بمبلغ خمسمئة دولار لدعم الفريق العربي القدير.

● هدافو الدرجة الأولى ●

اللاعب	الأهداف
١. ادري شلومو (تنانيا)	١٢
٢. لوبين (العفولة)	٦
٣. عمان (ب. شمش)	٥
ـ الغالي (اورعقيبا)	٥
ـ اسياغ (عكا)	٥
ـ كوهين (شفاعمرو)	٥
٧. دعبول (الزروس)	٤
ـ دهان (تل حنان ـ سابقاً)	٤
ـ لسري (يافا)	٤
ـ أبو طبول (ديمونة)	٤
ـ ميمون (ب. شمش)	٤
ـ حياطي (الخضيرة)	٤
ـ غنون (عكا)	٤
ـ بنيتا (تنانيا)	٤

(خاص بـ «الاتحاد»)

○ الدوري الفرنسي

منافسة شديدة بين بوردو ونانت

● باريس ـ و.ص.ف ـ اسفرت مباريات الاسبوع الخامس عشر في بطولة دوري فرنسا لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى عن النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
ستراسبورغ ـ بريست	١:١
سوشو ـ باستيا	٤:صفر
روان ـ بوردو	صفر:صفر
نادي باريس ـ سان جرمان	صفر:١
لافال ـ نانت	صفر:١
موناكو ـ طولون	صفر:٢
طولوز ـ ليل	١:صفر
ميس ـ اوسير	١:٢
لانس ـ تور	١:٦
مارسيليا ـ نانسي	صفر:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

الفريق	النقاط
١. بوردو	٢٤
٢. نانت	٢٤
٣. اوسير	١٩
٤. ميس	١٧
٥. موناكو	١٦
٦. لافال	١٦
٧. لانس	١٥
٨. بريست	١٥
٩. نانسي	١٥
١٠. باريس سان جيرمان	١٥
١١. طولون	١٥
١٢. باستيا	١٥
١٣. طولوز	١٤
١٤. سوشو	١٢
١٥. ستراسبورغ	١٢
١٦. ليل	١٢
١٧. مارسيليا	١٢
١٨. روان	١١
١٩. نادي باريس	١١
٢٠. تور	١٠

● ●كرة سلة

فوز آخر لشبيبة مركز الأحداث

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ فاز فريق شبيبة مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة (كرة سلة) على فريق «بيت هشيطاه» بالنتيجة ٤٢:٤٥ في مباراة عمها الحماس من الجمهور النصراوي الذي اعتاد على رؤية الانتصارات لفرق النادي.

سجل النقاط للفريق النصراوي كل من ساهر فار (٢٣) ونبيل جرايسي (١٢) وفرانسوا عجاج (٦) وعزمي أبو عرب (٤) ولعب ايضاً رائد سليم وضيف الله عواد.

اخبار عالمية

مصر ـ كندا ١:صفر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ فاز منتخب مصر الأولمبي على منتخب كندا الأولمبي بهدف للاشيء، في المباراة الودية التي اقيمت بينهما يوم الجمعة الماضي على ستاد القاهرة.

سجل هدف المنتخب المصري اللاعب علاء عبد العال في الشوط الأول من المباراة.

براين روبسون ـ المليونير الأول في انجلترا

● تعاقدت ادارة فريق مانشستر يونايتد مع كابتن الفريق براين روبسون للعب في صفوف الفريق في السنوات السبع القادمة مقابل مبلغ مليون جنيه استرليني ليكون بذلك اول لاعب في انجلترا يتقاضى هذا المبلغ!

وهذه هي أول مرة يجري فيها التعاقد بين ناد بريطاني وبين لاعب لفترة طويلة كهذه. ويعني هذا التعاقد ان روبسون، الذي رفض الانتقال الى ايطاليا في الصيف الماضي، سينهي حياته الرياضية في فريق اليونايتد اذ انه يبلغ من العمر الان (٢٦) عاماً.

هل ينتقل هودج الى مانشستر يونايتد؟

● أبدى مدرب فريق مانشستر يونايتد رون اتكنسون رغبته في ضم لاعب خط الوسط لفريق نوتنغهام فورست، ستيفن هودج الى صفوف فريقه وذلك بعد أن علم أن هودج (٢٢ عاماً) رفض عرض ادارة فريق كوينز بارك رينجرز لضمه الى صفوف الفريق.

بالمقابل ردّ مدرب فريق نوتنغهام، براين كلاف على اقتراح يونايتد دفع مبلغ ٢٥٠ الف جنيه مقابل تسريح هودج بانه اقتراح مضحك واشار الى انه لن يقبل بتسريح هودج لقاء مبلغ يقل عن نصف مليون جنيه استرليني.

* تهنئة *

الى الرفيق العزيز فؤاد زعاترة وزوجته بولادة الابنة البكر «سميرة». الف مبروك. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

آمال وخليل شحادة

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة عن «الحزب الشيوعي ـ اهدافه وتنظيمه» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم سليمان. المحاضر : سميح غنادري.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ عكا

تتشرف بدعوتكم للاشتراك في اللقاء الاحتفالي الذي سيقام على شرف العيد ال ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الصداقة (قرب محطة «ايجد» الجديدة).

برنامج الاحتفال ● كلمة الافتتاح ـ المحامية سميرة عامر ● تحية مركز الحركة ـ يورام غوجانسكي ● عشاء ● برنامج فني حافل.

○○ يمكنكم الحصول على دعوات من اعضاء حركة الصداقة ورفاق الحزب في عكا ○○

على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

فإلى جميع اخواتنا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية : علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل [illegible]

موسكو تستعد لاعياد ثورة اكتوبر

* الانسانية المتقدمة تشارك الشعب السوفييتي في افراحه *

● موسكو ـ غداً السبت، السابع من نوفمبر يحتفل الشعب السوفييتي ومعه كل الانسانية المتقدمة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وقد أمّ العاصمة السوفييتية عدد كبير من الضيوف بينهم قادة بلدان الدمقراطية الشعبية وقادة الاحزاب الشيوعية وممثلو حركات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعدد من الشخصيات السياسية في بلدان كثيرة.

وفي تحية ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً استعرضت فيه الانجازات العظيمة التي حققها النظام السوفييتي للشعوب السوفييتية في ميادين الثقافة والصحة وتقصير مدة العمل الى ٦ ـ ٧ ساعات وفي الخدمات العامة والسكن وزيادة الاجور، وفي العلم وتوفير الحاجيات بارخص الاسعار وفي مختلف نواحي الحياة.

ثم نشرت اللجنة المركزية شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة. وفي هذه الشعارات تحيي نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال القومي. وهتفت وتحياتنا الاخوية للشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي الكامل.

ودعت الندامات الى وقف التحريض الارعن في اسرائيل على الاتحاد السوفييتي، وشجبت سياسة الاضطهاد القومي ودعت الى الغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب، والى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين العربي واليهودي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٦)

اكاديمية العلوم الارمنية تحتفل بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسها

● احتفلت اكاديمية العلوم الارمنية في جمهورية ارمينيا السوفييتية بالذكرى السنوية الاربعين على تأسيسها وسط تقدير كبير في الاوساط العلمية العالمية لمنجزات هذه الاكاديمية الفنية ذات الجذور الممتدة الى الماضي العريق لثقافة الشعب الارمني. وقد تحدث بالمناسبة رئيس الاكاديمية العالم الاكاديمي المشهور فكتور امبارتسوميان الى وكالة «نوفوستي» فاستعرض جذور الثقافة العلمية الارمنية فقال:

«بعد ان اخترع ميسروب ماشتوتس الابجدية الارمنية في القرن الخامس الميلادي، ابدع الشعب الارمني كثيراً من الأعمال العلمية في التاريخ والجغرافيا والفلسفة والطب. ومن ثم اعقبتها الاعمال في الرياضيات وعلم الفلك وعلم النبات. وشهدت القرون الوسطى ظهور جامعات «انيه» و «غلادزور» و «تاتيف». ويحفظ اليوم عشرات آلاف الآثار العلمية الارمنية القديمة مثل «أوصاف الفلسفة» لدافيد اناخت (القرن السادس) و «تاريخ ارمينيا» لموفسيس خوريناتسي (القرن الخامس) و «علم الدراسات الكونية» لاناني شيراكاتي (القرن السابع)».

«لقد انطلقنا، عند تأسيس اكاديميتنا الارمنية، من المبدأ القائل ان في ظروف ارمينيا؛ وهي جمهورية صغيرة، يجب أن يقتصر كل من فروع العلم على معالجة عدد محدود من المسائل، الا انه لا بد من القيام بالبحوث العلمية على اعلى مستوى». وتوقف امبارتسوميان على بعض الأمثلة، «ولقد تميز التقدم الفيزياء الفلكية في العالم، خلال العقود الأربعة الأخيرة، بواقع بروز عدد متزايد باطراد من الافكار الارتقائية في مجالها. وقد ادى بلاء حسنا في هذا التقدم مرصد «بوراكان» الفيزيائي الفلكي التابع لاكاديميتنا، حيث طرح علماؤه نظريتين حديثتين نوعياً عن مجموعات النجوم كمواطن نشوء النجوم المعاصر في مجرتنا وفي المجرات الأخرى، وعن نشاط نوى المجرات. وقد غدا اكتشاف الكوازارات برهنة ساطعة على صحة هذا المفهوم الثاني.

وعلى حدود فيزياء الجسيمات الدقيقة والفيزياء الاشاعية نفذ علماء ارمينيا اعمالاً مبتكرة فيما يتعلق بنظرية الاشعاع الانتقالي».

وأشار خصوصاً الى «ان ارمينيا تنتج اليوم كمبيوتراتها الأصيلة مع استخدامها داخل مجمعات، مقرونة بالأجهزة العلمية المؤتمتة».

وختم قائلا: «وأصبح، في اعتقادنا، احد الأدلة البليغة على تطور العلوم الطبيعية والانسانية في جمهوريتنا بشكل منسجم، تأليف الموسوعة الأرمنية السوفييتية (وهي اول موسوعة قومية تصدر باللغة الارمنية) تحت رعاية اكاديميتنا. وجمع في هذه الموسوعة الرائعة التراث التاريخي والثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي للشعب الارمني وغيره من شعوب الاتحاد السوفييتي.

هذا وبعد انقضاء اربعين عاماً على تأسيس اكاديمية العلوم الارمنية تتطلع الى المستقبل بمزيد من التفاؤل. اذ يوجد لدى ٢٠ ألف باحث علمي في ارمينيا السوفييتية كثيراً من الافكار والمخططات الابداعية الجديدة».

في موسكو وبراغ

□ البناؤون هم الوحيدون في المحطات حتى الان. فلا ركاب يسيرون على عجل ولا اشارات لمن ضل الطريق، ولا ضوضاء تنبعث من القطارات القادمة.

وما تزال الاعمال جارية لاتمام بناء محطة «براجسكايا» في مترو موسكو وقد وصلت الى موسكو فرقة من بنائي المترو التشيكوسلوفاكيين لهذا الغرض.

يقول ايرجي بيلوغلاف مسؤول المجموعة: لقد وصلنا الى موسكو منذ شهرين فقط، وما يزال العمل في اوله. اذ ينبغي علينا تزيين بهو المحطة وسلمها. ويجري هذا العمل وفقا للخطة التي وضعها معهد براغ لتصاميم المترو.

ولا توجد مثل هذه المحطة في براغ الا اننا نستخدم المواد والالوان التي تمتاز بها.

وتعمل مجموعة من بنائي المترو السوفييت حاليا لانجاز محطة «موسكوفسكايا» في براغ. ومن المفروض ان تبدأ المحطتان بالعمل في آن واحد.

● يكاترينا بوليتشيفا ●

انتم يا من هناك

● منحت اكاديمية المسرح البولندية شهادة تقدير للمخرج المصري د. هناء عبد الفتاح الذي يعمل في المسرح الحديث في وارسو ويقوم بتدريس مادة المسرح في جامعة وارسو، وقد قام باخراج مسرحية «انتم يا من هنالك» للكاتب الامريكي (وليم سارويان) واعتبرها النقاد اهم عمل قدمته اكاديمية المسرح في وارسو في موسم ١٩٨٤/٨٣.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نادجدا بافلوفا:

مسرح البلشوي اكاديمية فن الباليه

□ كانت في يوم ما طفلة تهوى الرقص كثيراً. ولذلك أقنعت والديها بالمجيء بها الى حلقة الرقص لأنها كانت تطمح ان تصبح راقصة باليه. كانت هذه الطفلة تعيش آنذاك في مدينة تشيبوكساري، عاصمة جمهورية تشوفاشيا ذات الحكم الذاتي، حيث لم تكن هناك مدرسة لرقص الباليه. وكان عليها ان تأمل في وقوع معجزة فوقعت المعجزة كما في حكاية سندريلا. ولكن بدلاً من الامير ظهر امام ناديا بافلوفا مدرسو معهد رقص الباليه في بيرم. فشاهدوا الصبية وهي ترقص، وتشاوروا وأخذوها معهم.

وبعد الدراسة لمدة ثمانية اعوام تحول «كتكوت البط البشع» الى تم جميلة. وحظيت نادجدا بافلوفا بشهرة قبل ان تصبح راقصة محترفة. فأخذت تتردد الاقوال عن صعود نجمة جديدة في سماء رقص الباليه عام ١٩٧٣ حين فازت بمسابقة راقصي الباليه الدولية في موسكو وكان ذلك ظفراً كبيراً ملهماً بالنسبة لها فعادت الى بيرم متحمسة لانهاء الدراسة في الصف الاخير.

وبعد مضي عام من الدراسة قدمت بافلوفا امتحانات التخرج وقبلت للعمل في مسرح الاوبرا والباليه في بيرم واستمر عملها هناك موسماً واحداً ودعيت عام ١٩٧٥ للعمل في مسرح البلشوي.

وكان قيامها بدور «جزيل» في باليه يحمل الاسم نفسه اول بشارة لنجاحها على خشبة المسرح البلشوي. ثم رقصت في باليه «كسارة البندق» و «الحسناء النائمة» لتشايكوفسكي و «روميو وجوليت» لبروكوفييف. ثم جاء دور باليه «سبارتاك» خاتشاتوريان و «انغارا» ايشباي و «اسطورة الحب» ملكوف ... وهكذا تنوعت البطلات، وتنوعت المشاعر التي كان على الفنانة تجسيدها على المسرح. ولكن الشيء الوحيد الذي بقي بلا تغير هو العمل الفني الذي يسبق كل دور جديد.

تقول نادجدا بافلوفا: ان مسرح البولشوي بالنسبة لي هو اكاديمية لفن الباليه. فبعد الدخول اليه تدرك ان الدراسة ستستمر طيلة عمرك. وكلما غادرته لاحياء حفلات في اماكن اخرى اشتقت اليه اشتياقي الى البيت العزيز.

نعم .. الدراسة طول العمر، ونظام دقيق للحياة وتدريبات وبروفات كل يوم.

لقد رقصت بافلوفا جداً في أثناء مسابقة موسكو الدولية مع فيتشيسلاف غورديف، الذي غدا رفيقاً لها في العمل على خشبة مسرح البلشوي. وذات يوم من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٥ ذهبت «جزيل» الرقيقة بعد تلاشي موسيقى آدان وانسحابها من خشبة المسرح وسط تصفيق عاصف، ذهبت الى حفلة الزفاف. وتحول ثنائي بافلوفا ـ غورديف الى حلف عائلي. ويقال ان زواجها باركته آلهة الرقص.

وتقول اضافة الى ذلك ان وحدة الاراء والاهتمامات تلعب دوراً هاماً، لا على المسرح فقط، بل وفي الحياة كذلك.

كم هم سعداء اولئك الذين يتمتعون بعملهم. غير ان هذه السعادة يضاعفها الادراك ان عملك يبهج الآخرين. ان نادجدا بافلوفا تنتمي الى هذه الفئة الثانية من السعداء. بافلوفا خارج المسرح انسانة، تغرق في التأملات، ومتحفظة وقليلة الكلام. غير انها تتغير تحت اضواء خشبة المسرح، حين يتملكها حماس الرقص.

ان قدرة الراقصة على التغير ملحوظة بوضوح خاص في حفلات المنوعات. ففي دقائق معدودة تتغير الفنانة من شخصية طائشة الى شخصية قادرة على مشاركة احزان الغير، من شخصية تستحوذ عليها فرحة عاصفة الى تلك التي تغرق في حزن شديد. فها هي ترقص بمرح لا حدود له في مشهد «ليلة فالبورغ» من «فاوست» غونو، وبعد لحظات تؤدي بادي دي الوجدانية الجذابة من «بحيرة التم» تشايكوفسكي. لقد عرضت افلوفا على الجمهور رقصة «التم الهالك» الشهيرة لسان سانس التي ادتها انا بافلوفا في الماضي بزهو عجيب. في هذا الصدد تخطر ببال بعض الهواة من حين الى آخر المقارنة بين الماضي والحاضر. ولكن هل من الضروري ان تقارن؟ فالموهبة الساطعة فريدة وأصيلة دوما.

● فالنتينا نيكيتينا ●

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٢٢)



● نادجدا بافلوفا وفيتشيسلاف غورديف في لقطة فنية (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

أبو الشمقمق يقول!!



اولاد الذوات اليهود..

يهم الخبر التالي، بالدرجة الاولى، اولاد الذوات العرب الذين يتوهمون أن دلاعتهم تنسي رجال الشرطة أنهم عرب. فالخبر التالي يشير الى انه ليس لدى الشرطة، في العنف، ذقن مشطة، حتى ولا ذقن يهودية.

والذي كان كان في ايلات يوم ١٥ اكتوبر الماضي ورونه «هآرتس» (١١/٢) اقتباساً من رسالة ارسلها «الذوات» الى وزير الشرطة احتجاجاً على المعاملة الوحشية وغير الانسانية التي عاملت الشرطة بها أبناءهم الشبان الاربعة «على الرغم من ان وجوههم تثبت أعمارهم الصغيرة واستقامتهم ونظافة أيديهم». ضربوهم وادخلوا اصابعهم في افواههم لكي يتقيأوا ما يمكن أن يكون قد ابتلعوه..

واحتج المضروبون، في اثناء الضرب، صارخين: لماذا تضربوننا؟ لسنا من المناطق (أي عرباً) ولا مجرمين!

وضمّن «الذوات» رسالتهم، الى وزير الشرطة، تهديداً بترك مدينة ايلات «للعرب ولغيرهم من المستعدين ان يعيشوا في ظل الخوف»..

أعلن الناطق بلسان الشرطة ان الرسالة «خطيرة» وأنها أمام مكتب الوزير. ووعد ببحث الموضوع «حتى النهاية»!

«حتى النهاية»؟!

يعترف «الذوات» المذكورون، في رسالتهم الى الوزير، بأن معاملة الشرطة للعرب، معاملة وحشية ومثيرة للفزع، هي «أمر مسلم به».

فهل سيتضمن «حتى النهاية» هذه الموضوع؟

ستنقلب الارض عاليها سافلها، في جهاز الشرطة على الاقل، قبل ان نبلغ مع الشرطة «هذه النهاية»!

(ابو الشمقمق)

□ من التراث العربي □

أعراض الحُكماء عن السُفهاء

شتم رجل بعض الحكماء فتغافل عن جوابه. فقال الرجل: «إياك أعني». فردّ الحكيم: «عنك أعرض».

وقال سفيهٌ لحكيم: «والله إن قلت واحدة سمعت عشرا». فقال الحكيم: «والله لو قُلتَ عشرا لم تسمع واحدة».

وسبّ احدهم حكيما فأمسك عنه. فقيل له في ذلك، فقال: لا ادخل حربا الغالبُ فيها أشرُّ من المغلوب».

وقال حكيم: مَن لم يصبر على كلمة سمع كلمات.

في اي شيء كُنا ؟

كان رجل قد ركبته ديون كثيرة وهو مفلس. فأمر القاضي بأن لا يقرضه احد شيئا، ومن اقرضه فليصبر عليه ولا يطالبه بدينه، وامر بأن يُركب على بغل ويُطاف به ليعرفه الناس ويحترزوا من معاملته. فطافوا به في البلد، ثم جاؤوا به الى باب داره. فلمّا نزل عن البغل قال له صاحب البغل: «اعطني اجرة بغلي». فقال: «وايّ شيء كنا فيه من الصّباح الى هذا الوقت يا احمق !».

الطبيعة الاجرامية للمجتمع البرجوازي

● الجيل الضائع ●

□ الادمان على الخمر وتعاطي المخدرات والانحلال الاخلاقي والامراض النفسية وتنامي الاجرام ... كل هذه القضايا تربطها الصحافة الغربية من زمان بالجيل الشاب في البلدان الرأسمالية وبالدرجة الاولى في دول الغرب المتطورة اقتصادياً. ويتبدى ذلك بصورة غير مألوفة للوهلة الاولى: اذ تمتلك تلك الدول تراثاً ثقافياً غنياً. ويحقق الدخل القومي فيها مؤشرات عالية بالنسبة للفرد الواحد من السكان، بيد ان نسبة عالية من الشبان محرومة من احد حقوق الانسان الاساسية وهو الحق في العمل.

وكتبت مجلة «نيوزويك» الامريكية في ايار ـ مايو العام ١٩٨٤ بهذا الصدد: «تركت فيرونيكا كريستيان دراستها في المدرسة في العام الماضي. عمرها ١٦ عاماً، وهي تعيش في لندن، وتتسلم كل اسبوع اعانة البطالة وقدرها ٥٠ دولاراً. وتقول فيرونيكا: «أود أن أكون حلاقة أو يمكن أن أعمل بائعة في مخزن. ولكنني على الأغلب لن أعثر على عمل. وأتصور انني بدأت أفهم ذلك بعد ان قدمت طلباً للعمل كعاملة تنظيف ـ من الساعة ٦ وحتى ٩.٣٠ صباحاً لمدة ستة ايام في الاسبوع. ويساوي أجر العمل ٣٢ دولاراً في الأسبوع. ولم أحصل على هذا العمل. وفكرت: لماذا المحاولة ؟».

ويقف في الحي العمالي «كروتسبيرغ» في برلين الغربية ستة من الشبان والبنات العاطلين عن العمل، مستندين الى سقيفة باب من الاسمنت. ويرتدي الشبان جاكيتات من الجلد، وشعرهم مطلي بمادة اللك ومنقوش في مختلف الاتجاهات. ويزين عنق احدى الفتيات جرذ حي بدلاً من القلادة. يخرج رأسه ثم يختفي تحت القميص. ويبصق الفتيان على المارة بالتناوب. وتمر عدة ساعات وهم يقفون في مكانهم.

يقفون في منعطفات الشوارع والمخازن، حيث تباع مسجلات الفيديو، وامام لوحات الاعلانات لطلب الايدي العاملة في كل اوروبا الغربية. وترك الكثير منهم المدرسة ولا يعرفون عمل شيء ما. درس بعضهم في الجامعات، كي يشغل أماكن عمل غير موجودة. ان الذين رأوا النور في لحظة انفجار الولادات في الستينات، قد صاروا بالغين في فترة مرض اقتصاد الثمانينات ـ وتحولوا الى ضحيته الأكثر تعاسة. ويحذر ممثل السوق الاوروبية المشتركة في الشؤون الاجتماعية: «انا نغامر بتكوين جيل ضائع. ولن يكون لهم عمل، وتترك فكرة أنهم عالة لا يحتاج اليهم أحد جذوراً عميقة في وعيهم. وهذا فتيل خطر. ويمكن ألا ينفجر، ولكنه موجود».

ومنذ العام ١٩٧٤ لم يهبط عدد الشبان العاطلين عن العمل في ألمانيا الاتحادية الى أقل من ٤٠٠ ألف، وفي فرنسا ـ يبلغ عددهم حوالي ٦٠٠ ألف، وفي انكلترا ـ حوالي نصف مليون. ونشرت الدائرة الاحصائية في «السوق المشتركة» في ربيع العام الحالي احصاء، يتضح منه ان أكثر من ربع كل الشبيبة (اعمارهم اقل من ٢٥ سنة) في البلدان الداخلة في السوق، لا يملكون عملاً. أضف الى ذلك، انه اذا كان في فرنسا وانجلترا شاب واحد، من بين كل اربعة شبان، محروماً من العمل، ففي هولندا وايطاليا والدانمرك وبلجيكا ـ واحد بين كل ثلاثة شبان. ولا تصعب متابعة ما حل بأماكن العمل. تموت صناعات اوروبية كالتعدين والنسيج، استوعبت، تقليدياً في السابق، عشرات آلاف العمال نصف الماهرين. وقضت الأتمتة على أماكن العمل الاخرى.

وفي الولايات المتحدة (وفقاً لمعطيات بداية العام ١٩٨٢) كانت نسبة البطالة بين الشبان حوالي ٢٢ بالمئة، وشكلت البطالة اكثر من ٤٢ بالمئة بين الشبيبة الزنوج. وكما ترى نقابات الكثير من هذه البلدان، فان تلك الارقام قد خفضتها الاحصاءات الرسمية كثيراً.

كما ان البطالة العامة والمزمنة تضرب حتى اولئك الشبان الذين تمكنوا من العثور على عمل، لأن عدم ثبات الوضع، وخشية أن يجد الشاب نفسه خارج بوابة العمل في أية لحظة، يجبرانهم على الرضوخ لتعسف الرأسماليين. وهكذا، فوفقاً لمعطيات منظمة العمل الدولية يدفع اصحاب المشاريع الى العاملين الشباب ٤٠ ـ ٤٥ بالمئة، كقاعدة عامة، من اجور عمل البالغين لقاء عمل مماثل. ان الغالبية العظمى من الشغيلة الشبان، وهم من أسر غير غنية، بل وغالباً من أسر فقيرة، لا يستطيعون، وهم بمثل هذه الحال، تدبير معيشتهم، دع عنك مسألة مساعدة أهلهم للخروج من الفاقة. وتنغلق الحلقة ـ الفقر ينتج فقراً.

ان آفاق البحث عن العمل مظلمة لدرجة ان الكثير من الشبان قد توقفوا نهائياً عن البحث عنه. ويشير احد العاملين في الخدمات الاجتماعية في برلين الغربية: «ان السمة الجديدة هي اليأس والقنوط اللذان يحلان قبل الاوان. اذ يرى تلاميذ المدارس الثانوية ان اخوانهم واخواتهم الذين تعلموا مهنة لا يستطيعون العثور على عمل فوراً، ولذلك يقررون انه لا داعي للتحرك».

ان فقدان الأمل وإدراك عدم حاجة المجتمع الى الشاب يولدان الحقد، الواعي ـ لدى البعض منهم والاعمى ـ لدى البعض الآخر، ويسقطان شباناً كثيرين من مواقفهم في الحياة، ويدفعانهم الى ارتكاب مختلف انواع الجرائم والتصرفات المنافية للمجتمع. ولكن السبب الأساس لكل هذا ـ هو الطبيعة الاجرامية للمجتمع البرجوازي نفسه. وكتبت صحيفة «يومانيتيه» الفرنسية: «ان الشبان، وهم لا يملكون عملاً ولا تسلية بل وأحياناً يفقدون الأمل نفسه، يصبحون بسهولة ضحايا في ذلك المجتمع الذي تتكاثر فيه المغريات السقيمة. ان البذخ الظاهر، وقانون الأقوى الذي رفعوه الى مصاف المبدأ، والركض لجني الأرباح بلا شفقة، والفساد في جهاز الدولة واللاأخلاقية ـ هي الثمار التي تنميها الطبقة الحاكمة. وهذا يوضح أيضاً لماذا وقع هذا العدد الكبير من الشبان في دوامة لا ترحم».

ان تزايد الجرائم وانتشار الادمان على الكحول وتعاطي المخدرات، ومختلف الانحرافات الاخرى عن قواعد السلوك السليم، تحدث بسرعة ولسبب آخر أيضاً هو ان اجراءات الدولة البرجوازية لمكافحتها تحمل كثيراً ما طابعاً شكلياً، ويدور الحديث في حالات كثيرة من حيث الجوهر عن تغاضي الدولة عن الرذائل استرضاء لأصحاب المشاريع الحرة.

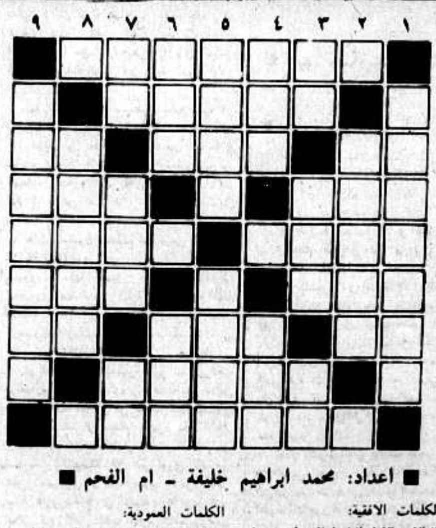
ويستخدم كبار رجال الاعمال الملتصقين بعصابات المافيا، مسألة تعاطي المخدرات وكذلك المشروبات الروحية للحصول على ارباح طائلة. فمثلاً، غالباً ما يحصل تجار الهيرووين على ١٥ ـ ٢٠ دولاراً من الاتجار اللامشروع بالمفرق لقاء كل دولار واحد وظفوه في «العملية». وهم لا يتورعون عن القيام بأي شيء من أجل ايقاع المشترين في شباكهم، وهم بالدرجة الاولى من الشبان، بل وحتى الأطفال. فمثلاً، اثبت الفحص في احدى المدارس البلجيكية ان أكثرية تلاميذ الصفوف الاخيرة يتعاطون المخدرات. ومن اجل تسهيل اجتذاب صغار السن لتعاطي المخدرات قرروا وضع أسعار «مخفضة» لهم ـ ٧٥ فرنكاً بلجيكياً لسيكارة الماريخوانا او الحشيش، و ٦ آلاف فرنك لكل غرامين من الهيرووين. والحالة مشابهة في بقية البلدان الغربية الاخرى. ففي نيويورك وحدها، بخاصة، يتعاطى المخدرات اكثر من ثلث التلاميذ. ووفقاً لأخبار الصحف المحلية، ان القسم الأكبر من المدمنين على تعاطي المخدرات المسجلين في هذه المدينة، هم اشخاص تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٢٥ سنة. ووفقاً لمعطيات الأجهزة الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية، يموت في البلاد كل ست ساعات انسان واحد نتيجة ادمانه على الهيرووين. ويبلغ معدل عمر الضحايا ـ ٢٥ سنة.

(وكالة انباء «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

مصادر للطاقة لا تنضب

● تم اكتشاف مصدر للطاقة لا ينضب في سفوح جبال الكربات في الاتحاد السوفييتي. اذ تم استخراج مياه تزيد حرارتها على ٨٠ درجة مئوية من الآبار التي حفرت هناك. وفي النية استخدامها في العلاج ولتدفئة المجمعات الرياضية والصحية في اماكن الراحة بالمنطقة. ويبدأ العمل ضمن برنامج الطاقة الطويل الامد لانشاء محطة جيوحرارية. كما ستستخدم طاقة المصادر الطبيعية لتلبية احتياجات الصناعة وتدفئة المساكن وزراعة الخضراوات.

كلمات متقاطعة



■ اعداد: محمد ابراهيم خليفة ـ ام الفحم ■

الكلمات الافقية:

١) الاسم الاول لفنان لبناني وطني + حرف جر
٢) نسبة الى دولة اشتراكية + حرف
٣) اداة نصب ـ حشرة نشيطة ـ والد
٤) يجمع ـ صبر
٥) عكس غني ـ من الشعوب + حرف
٦) سهل ـ ثمرة صحراوية
٧) للتأوه ـ صدم ـ في الجسم
٨) عهد (معكوسة)
٩) نسبة الى دولة عتيدة

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لفنان لبناني وطني + اداة نصب
٢) نجده
٣) عبر (معكوسة) ـ للسؤال ـ احصل على
٤) حبس ـ من اعضاء الجسم
٥) يقذف ـ مدينة مصرية (معكوسة)
٦) عكس نهار ـ يقف (مجزومة ومعكوسة)
٧) للنفي ـ مرض خطير ـ ضمير متصل (معكوسة)
٨) القطر
٩) فن + ارفع

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) رام الله
٢) القدس
٣) لم ـ حرب ـ ام
٤) نحل ـ اسر
٥) ا ـ ليل
٦) صرخ ـ فرح
٧) رب ـ حرب ـ حب
٨) ضرغام
٩) ابو سنان

الكلمات العمودية:

١) الناصرة
٢) محارب
٣) أ أ ـ خال ـ ضب
٤) ملح ـ جرو
٥) الرث ـ نغرس
٦) لد + ب ـ بان
٧) سل ـ رفع ـ ما
٨) اسير + ب
٩) ام الفحم



● «طفل وقنابل» بريشة كستيكو يانس (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٢٩) ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٣ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٢ * ١٤ صفحة * الثمن: ١٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

Vol. 152/41 - 7.11.1984 - Price: 145 Shekel

غروميكو: لا بديل عن السلام

● بدء الاحتفالات الرسمية بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ● اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضعون اكليلا من الزهور على نصب «الجندي المجهول» ●

● موسكو ـ هاتفياً من مراسلنا الخاص ليئون زهافي ـ ارتدت موسكو حلة العيد مرة اخرى عشية الاحتفال بالذكرى ال ـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. آلاف الرايات الحمراء والأنوار الملونة والشعارات تزين شوارع العاصمة السوفييتية وتضفي الطابع الاحتفالي عليها.

بدأت الاحتفالات بالذكرى السنوية الـ ٦٧ لثورة اكتوبر المجيدة، أمس (الثلاثاء)، في قصر المؤتمرات في الكرملين حيث أقيم اجتماع احتفالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي وللمجلس البلدي في موسكو.

وجلس في منصة الرئاسة جميع قادة الدولة والحزب في الاتحاد السوفييتي. وألقى اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، الخطاب المركزي في الاحتفال حيث حلل الطابع الدولي لثورة اكتوبر واستعرض أهم الانجازات، التي حققتها الشعوب السوفييتية خلال السنوات الـ ٦٧ الماضية.

وأكد غروميكو أن الوضع الدولي مرتبط الى حد كبير بطابع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقال إن حكام واشنطن الحاليين يعملون على تعكير هذه العلاقات، كما

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

صورة تذكارية تاريخية



● فصائل العمال والجنود الثوار تكتسح القصر الشتوي (مقر الحكومة البرجوازية في بتروغراد ـ لينينغراد اليوم) مدشنة انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى (٧ نوفمبر ١٩١٧).

لجنة أولياء أمور الطلاب تهدد باغلاق مدارس الناصرة

● اليوم ـ مظاهرة الالوف في المدينة لدعم نضال البلدية ● اللجنة ضد العنصرية تحيي السلطات المحلية العربية المناضلة من أجل المساواة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ هدد اولياء أمور الطلاب في الناصرة باغلاق المدارس في المدينة إذا لم تتدخل الأوساط الحكومية المسؤولة لحل الأزمة المالية في البلدية.

وجاء هذا التهديد في البرقيات التي طيرتها، أمس الثلاثاء، لجنة الأباء الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية، شمعون بيرس ووزير المعارف، يتسحاق نافون ورئيس اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب وهذا نصها: «اننا نرى، بخطورة بالغة، إستمرار إضراب عمال النظافة في مدارس الناصرة منذ ٨٤/١٠/٢٢. فالوضع الصحي يتدهور ويهدد صحة أولادنا الأمر الذي لا يمكننا تحمله وسيضطرنا الى عدم إرسال اولادنا الى المدارس. نطالبكم بالتدخل الفوري لحل المشكلة».

وكان مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية قد قرر إعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد (اليوم الأربعاء) تضامناً مع إضراب البلدية، كذلك أعلن مجلسا الطلاب في مدرسة «أورط ـ عمال الصناعية» و«المدرسة الاكليركية» الاضراب الانذاري لمدة ساعة واحدة وقررت هذه المجالس وغيرها أن تشارك بشكل واسع في مظاهرة اليوم.

ومن جهة ثانية بلغت الاستعدادات الجماهيرية لمظاهرة الناصرة، التي ستجري اليوم، ذروتها، وقد اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى الأهالي بعد ظهر أمس تحت عنوان: «الناصرة تتظاهر دفاعاً عن حقها في المساواة» شرحت فيه الأزمة المالية وأسبابها الكامنة في مماطلة وزارة الداخلية والدوائر الرسمية المختلفة في دفع المستحقات المالية للبلدية.

ودعت البلدية اهالي المدينة ومؤسساتها الشعبية الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة اليوم (الأربعاء) الساعة الثالثة والنصف (يبدأ التجمع في ساحة عين العذراء امام كنيسة البشارة للروم (الأورثوذكس) لاطلاق صرخة الاحتجاج المدوية على سياسة التمييز القومي ومن أجل المساواة لبلدية الناصرة وكل السلطات المحلية العربية ومن أجل حقنا في العيش والتطور بكرامة فوق تراب وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

وأفاد السيد دخيل حامد، سكرتير نقابة مستخدمي البلدية في حديث مع «الاتحاد»، بأن المستخدمين قرروا في اجتماعهم (أمس، الثلاثاء) المشاركة في المظاهرة اليوم هم وجميع افراد عائلاتهم. وعلمنا أن عدة إتصالات جرت مع السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية في القرى والمدن العربية من أجل اشتراك وفود جماهيرية تمثيلية في هذه المظاهرة.

هذا ووصلنا نص بيان أصدره سكرتيرا اللجنة ضد العنصرية، دوف يرميا ومروان دويري يبعثان فيه تحية اللجنة الى بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية المناضلة من أجل المساواة. وأكدا «أن سياسة التمييز ضد العرب تعتبر ارضاً خصبة لنمو الظاهرة العنصرية التي نكافحها. نضم أصواتنا الى صوتكم مطالبين السلطات بانتهاج سياسة مساواة تامة تجاه العرب في اسرائيل».

كلمة الاتحاد

حتى قيام الساعة !

● *باعتزاز «أولئك إخواني»، و«لسنا من ضيعة قليلة»، نشارك ـ بهذا العدد من «الاتحاد» ـ شعوب الاتحاد السوفييتي والإنسانية التقدمية كافة في الاحتفال بالعيد السنوي الـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ برهان عصرنا ونصرنا.*

ومن على هذا المنبر الثوري العالي والعريق، وبمشاعر الامتنان الموروث والمحمول أمانة في اعناقنا وقلوبنا الى اعناق وقلوب الاجيال الصاعدة، ابداً، نحيي، في هذه المناسبة الخالدة والعطرة، أشقاءنا السوفييت ـ شعوباً وطلاباً وعمالاً وفلاحين ومثقفين واكاديميين وحكومتهم وحزبهم القائد، الحزب الشيوعي السوفييتي ـ المعبر الأمين، والقادر على التعبير، عن ضمير وتجربة (حكمة) الانسانية بما اجترحته من منجزات وما توصلت اليه من آفاق ومن معارف حتى زمننا الثوري الانقلابي الانتقالي هذا، الزمن الذي سيظل يُذكر في التاريخ، على مدى التاريخ القادم، بأن صانعيه والذين قدروا ان يعيشوا وان يصمدوا فيه لا يمكن ان يكونوا الا جبابرة !

إن مجال هذه الافتتاحية، التحية، أضيق من تفصيل ما قدمته وتقدمه الثورة الاشتراكية المظفرة الاولى في العالم، ثورة اكتوبر، من أياد بيضاء لمسيرة الانسانية التقدمية ولقضية الحرية السياسية والاجتماعية لشعوب الارض قاطبة.

ولكننا نرى اهمية خاصة، الان، لتأكيد الحقائق الجوهرية التالية :

● *لم تعد انظمة الاستغلال (الرأسمالية وما قبل الرأسمالية) هي النظام العالمي الوحيد. بل قام الى جانبها، وعلى الرغم من مقاومتها العنيفة والمستمرة، نظام عالمي جديد ـ نظام ينفي الاستغلال وموبقاته، النظام الاشتراكي العالمي.*

● *لم يتحول النظام الاشتراكي من نظام سائد في بلد واحد (في الاتحاد السوفييتي ـ كما كان الحال قبيل الحرب العالمية الثانية) الى نظام عالمي فقط. بل أصبح القانون الذي يحكم العلاقات الدولية، في عصرنا، هو قانون اتساع رقعة هذا النظام الجديد باستمرار ليشمل جميع القارات*

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

لجنة الداخلية تطالب وزارتي الداخلية والمالية بتسوية أزمة السلطات المحلية

● لأول مرة في تاريخ اللجنة ـ توصية بفحص أساس ميزانيات السلطات المحلية
● زياد يسقط محاولة الحديث، في نص التوصية، عن «الناحية العربية والدرزية» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، بحث موضوع الأزمة المالية التي تعانيها السلطات المحلية في البلاد، بما فيها السلطات المحلية العربية.

واستمعت اللجنة الى ممثلي وزارة المالية، الذين لم يجددوا شيئاً فيما قالوه.

كما تحدث في الجلسة النواب مردخاي فيرشوفسكي (شينوي) وتوفيق زياد (الجبهة) وأهرون نحمياس (العمل).

وأقرت اللجنة، بالاجماع، عدة توصيات على رأسها الطلب من وزارتي الداخلية والمالية أن تجدا تسوية سريعة للأزمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها السلطات المحلية عموماً، وبشكل خاص تلك التي تعاني أزمة حادة (السلطات ذات الميزانيات المنخفضة).

كما أوصت اللجنة بأن تقوم الوزارات بدفع التزاماتها في الوقت المحدد وبأن تدفعها، في حالة أي تأخير، مرتبطة بجدول الغلاء.

كما تضمنت التوصيات دعوة واضحة الى وزارة الداخلية وغيرها باجراء فحص حول أساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية والعمل على رفعها (وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها توصية عن هذه اللجنة تخص السلطات المحلية

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

انتصار ريغن شبه مؤكد

● واشنطن ـ الوكالات ـ ادلى الناخبون الأمريكيون، أمس (الثلاثاء)، باصواتهم لانتخاب رئيس ونائب رئيس و٣٣ عضواً في مجلس الشيوخ و٤٥٣ عضواً في «الكونغرس».

وأشارت استطلاعات الرأي العام الأخيرة، قبل الانتخابات الى تفوق ملحوظ للرئيس رونالد ريغن، مرشح الحزب الجمهوري على منافسه وولتر مونديل، مرشح الحزب الدمقراطي.

ووصف المراقبون السياسيون الانتخابات في الولايات المتحدة بانها تجري في جو غير متوتر بسبب التأكد العام من فوز ريغن على منافسه مونديل.

وسيعلن عن النتائج الأولية لهذه الانتخابات في ساعات الصباح المبكر من اليوم.

هدية الى القراء الكرام :

ملحق خاص عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى مع هذا العدد من «الاتحاد»

● *حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة الذكرى السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (٧ نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ ١٩١٧) تقدم الى قرائنا الاعزاء هدية متواضعة هي عبارة عن ملحق خاص، من ثماني صفحات، بهذه المناسبة مرفق بهذا العدد من «الاتحاد».*

بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

برقية تهنئة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بمناسبة الذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي تصادف ذكرى انتصارها اليوم (٧ تشرين الثاني)، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وعبرها الى جميع الشيوعيين السوفييتيين والشعب السوفييتي.

وجرت الاشادة، في برقية التهنئة، بمواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والثابتة الى جانب حركات التحرر الوطني في العالم وبمساهمته الحاسمة في الحفاظ على السلام العالمي.

كما اشارت البرقية الى ان انتصار ثورة اكتوبر جسّد نقطة تحول نوعية في مجرى التاريخ البشري. وجرى، فيها، استعراض نضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام والتقدم الاجتماعي (النص الكامل للبرقية في الصفحة الرابعة من هذا العدد).

* تهانينا *

الى الصديق العزيز زهير مروشي وعروسه نهلة بمناسبة الزواج والف مبروك.
رياض سليبا ورياض خوري

فوضى عارمة ترافق عملية تجميد الأسعار!

قائمة ثانية بأسعار المواد ذات الأسعار المجمدة تصدرها الحكومة اليوم



● تل أبيب ـ أذاع راديو اسرائيل، مساء أمس، ان وزارة التجارة والصناعة ستنشر، اليوم، قائمة جديدة بأسماء السلع والحاجيات التي جمدت الحكومة اسعارها.

وتأتي هذه القائمة بديلة للقائمة، التي نشرت أمس، وتبين أنها كانت حافلة بالأخطاء.

ومن بين الأخطاء الواضحة في قائمة أمس ان الأسعار لم تشمل ضريبة القيمة الاضافية، كما ينص على ذلك قرار «الصفقة الشاملة». وقد ادى هذا الخطأ الى وقوع صدامات بين تجار الجملة والموزعين.

كما وردت في القائمة اخطاء عديدة في أسعار السجائر بالجملة وفي اسعار اللحوم المجمدة التي نشرت متضمنة ضريبة القيمة الاضافية، علماً بأن القرار ينص على عكس ذلك.

كما سترتفع، حسب القائمة الجديدة، أسعار السكر الأبيض والكبدة والأرز بينها ستنخفض اسعار المشروبات الروحية.

بالاضافة الى ذلك فان القائمة الجديدة ستتضمن أسعار الخدمات التي تقدمها الكراجات من جهة وتشطب منها أسعار سراويل الجينز (صناعة أجنبية).

هذا وسينشر منتجو السلع الأساسية، خلال الأيام القادمة، قوائم بأسعار كل السلع الغذائية.

ويذكر أن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قام أمس بجولة في أحد مراكز القدس التجارية للاطلاع عن كثب ـ كما قالت مصادر الحكومة ـ على سير عملية تجميد الأسعار. وشاهد على الطبيعة (أنظر الصورة) الفوضى العارمة التي تحف بالعملية!

الهستدروت تقر «الصفقة الشاملة»

● كتلة الجبهة تعارض «الصفقة» ومندوبها غونين يؤكد : حرب لبنان هي السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ أقرّت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الثلاثاء، إتفاق «الصفقة الشاملة» وسط حديث القيادة «العمالية» وممثلي «الليكود» و«مبام» عن الصفقة بوصفها ضرورة الساعة ومساهمة من قبل جميع الأطراف في دفع ثمن الخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وقال مندوب الجبهة، بنيامين غونين، خلال الجلسة، إن ما يدور على ألسنة ممثلي «العمل» و«الليكود» و«المبام»، ما هو إلا ذراً للرماد في العيون ومحاولة لتغطية الوجه البشع للصفقة، التي لا تستهدف إلا أجور العاملين ومستوى معيشة الكادحين والطبقة الفقيرة. وأضاف غونين ان من بتجاهل الأسباب التي أدّت الى الأزمة الاقتصادية بتجاهل الحقيقة، فحرب لبنان لوحدها كلّفت خزينة الدولة ٣،٥ مليار دولار (على حد قول وزير الاقتصاد جاد يعقوبي) وكان بالإمكان حلّ الأزمة لو تم توجيه هذا المبلغ الى المرافق الاقتصادية وعندها لن يكون الاجيرون ملزمين بتحمل العبء!

غروميكو: لا بديل عن السلام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تحاول بعض الأوساط الأمبريالية أن تخل بكل ما هو ايجابي تم التوصل إليه من قبل، بفضل جهود الطرفين المشتركة.

وأشار المسؤول السوفييتي الى أن الاتحاد السوفييتي من أجل سيادة القانون في العالم وانه ليس من حق أية دولة أن تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة أخرى، ولكل دولة وشعب الحق في التطور الحر والمستقل.

وأكد أن الاتحاد السوفييتي سيواصل النضال من أجل القضاء على بؤر التوتر الخطيرة في الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا ومناطق أخرى من العالم، وإحلال السلام الذي لا بديل عنه في جميع تلك المناطق.

وأضاف غروميكو أن المبادرة السوفييتية الجديدة من أجل عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط هي تعبير ملموس للسياسة السوفييتية وهي مثل على التوجه الواقعي والصادق لحل المشاكل الدولية الصعبة، الذي يأخذ في الحسبان المصالح الشرعية لجميع الأطراف المعنية.

هذا وقام الطلاب أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو، أمس، بوضع أكليل من الزهور أمام النصب التذكاري للجندي المجهول في ساحة الكرملين، احتفالاً بذكرى ثورة أكتوبر.

وسيكون الحدث المركزي في الاحتفالات بالسابع من تشرين الثاني، اليوم (الأربعاء) حيث سيجري في الساحة الحمراء العرض العسكري ومسيرة عمال العاصمة، موسكو.

وضمن الشعارات، التي يمكن رؤيتها في الشوارع والتي سوف ترفع في المظاهرة (اليوم) شعارات التضامن الدولي من أجل السلام ونداء الى الشعوب العربية من أجل ان تتوحد في النضال ضد العدوان الاسرائيلي وضد الاملاء الامبريالي. وشعارات اخرى مثل ● لتتعزز الصداقة السوفييتية ـ العربية ● يا شعوب العالم اطلبوا سحب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ● ليتوقف التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية للدول العربية ● ليعش ويتعزز التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ● السلام العادل والثابت للشرق الأوسط.

لجنة الداخلية تطالب وزارتي الداخلية والمالية بتسوية ازمة السلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العربية).

وأفاد مراسلنا ان أمراً ذا أهمية قانونية حدث في صيغة البند، الذي تحدث عن الناحية العربية، فمشروع التوصية تحدث عن «الناحية العربية والدرزية»، في محاولة واضحة قديمة ومتجددة باستمرار لاظهار الأمر وكأن الدروز ليسوا عرباً.

وقد اعترض النائب زياد على ذلك مطالباً بالاكتفاء بجملة «الناحية العربية»، لأن الدروز عرب. وجرى نقاش حاد بينه وبين أعضاء اللجنة الآخرين. ولكن في نهاية الأمر قبلت اللجنة الصيغة، التي اقترحها زياد في هذا المجال.

وكانت اللجنة قد عقدت، أمس الأول، جلسة أخرى حول الموضوع بحضور ممثلي مركز السلطات المحلية والسلطات المحلية العربية ووزارة المالية والمدير العام لوزارة الداخلية.

وشارك عن السلطات المحلية العربية عضو اللجنة ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ورئيس مجلس عرابة، محمد عبري نصار ورئيس مجلس جت، أحمد أبو عصبة. وعرض النائب زياد بتوسع الأزمة المالية الحادة في السلطات المحلية العربية مستغرباً ومنددا بأن شيئاً لم يتغير منذ الأسبوع الماضي في أوضاع السلطات المحلية العربية وعلى رأسها بلدية الناصرة ومجالس أم الفحم وكفر ياسيف وكابول وجسر الزرقاء، وغيرها، وذلك على الرغم من ان لجنة الداخلية قررت الأسبوع الماضي دعوة وزارة الداخلية الى تقديم المساعدات الفورية للسلطات المحلية ذات الوضع الصعب بشكل خاص والمجالس المحلية العربية المضربة.

وطالب النائب زياد في سياق كلمته بتنفيذ قرار لجنة الداخلية حالاً.

كما وطالب برفع أساس الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية وبميزانيات تطوير تناسب الاحتياجات وتغطي العجز في هذه السلطات، الذي يبلغ ٥ مليارات شيكل. وقال ان هذا العجز ليس كبيراً إذ ان العجز في بلدية الخضيرة لوحدها هو ٤،٥ مليون دولار (حوالي ٢،٥ مليار شيكل) وهذا مثل آخر على التمييز العنصري.

مجلس كفر ياسيف يقرر، بالاجماع، تحميل السلطة مسؤولية تعطيل الخدمات في القرية

● قرار بمواصلة الاجراءات الكفاحية التي جرى تعليقها إثر اللقاء مع مدير عام وزارة الداخلية ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس كفر ياسيف المحلي، بالاجماع، تحميل الدوائر الحكومية كامل المسؤولية عن تعطيل الخدمات في القرية ومواصلة إتخاذ الاجراءات المشروعة حتى يحصل على حقوقه الكاملة.

وكان المجلس عقد، امس الأول، جلسة عادية له، استمع خلالها الى تقرير من رئيس المجلس، نمر مرقس حول تنفيذ قرارات الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس في ٨٤/١٠/٩ وعن نتائج المقابلات التي اجراها الرئيس مع مسؤولي وزارتي الداخلية والمعارف ومركز السلطات المحلية. وأجرى الرئيس مقارنة، بين التحويلات التي وصلت الى المجلس من دوائر الحكومة خلال الفترة من ٨٤/٤/١ ـ ٨٤/٩/٣٠ وبين المصروفات التي كان على المجلس دفعها كرواتب وملحقاتها.

وأظهرت المقارنة أن تقصير الحكومة في دفع المستحقات اوقع المجلس في عجز مالي جديد (عدا المتراكم من السنة المالية المنصرمة) بقيمة ٣٤ مليون شيكل في باب الرواتب فقط.

وبعد مناقشة بيان رئيس المجلس قررت هيئة المجلس، بالاجماع، استنكار التعامل المستهتر من قبل دوائر الحكومة تجاه إحتياجات كفر ياسيف البلدية والذي برز اكثر بعد المقابلات التي اجراها رئيس المجلس المحلي واعضاء الادارة مع مسؤولي وزارة الداخلية والمعارف خلال الاسبوعين الماضيين وتحميل هذه الدوائر كامل المسؤولية عن تعطيل الخدمات في القرية.

كما قرر المجلس مواصلة تنفيذ الاجراءات المشروعة كافة (التي كان علق بعضها بعد المقابلة مع مدير عام وزارة الداخلية) منفرداً او بالتعاون مع سلطات محلية اخرى الى ان يحصل على حقوقه.

وقد أصر ممثلا «القائمة التقدمية» وممثل قائمة «الجبهة الأهلية» على ان تبدأ الاجراءات بالتوجه الى القضاء، لا ان يكون التوجه الى القضاء احد الاجراءات التي على المجلس تنفيذها، كما حاولت اقناعهم الاكثرية.

هذا وقررت الأكثرية اسقاط هذا الاقتراح لانه يعني عملياً تكبيل المجلس عن تنفيذ الاجراءات الكفاحية الشعبية.

لجنة الداخلية تقرر إجراء بحث عاجل حول موضوع عرب الكمانة

● زياد يطالب اللجنة بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين من أبناء الكمانة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، اجراء بحث عاجل حول موضوع عرب الكمانة. وقررت اللجنة ذلك بناء على اقتراح تقدم به خلال الجلسة النواب عدنا سوليدار (العمل) وتوفيق زياد (الجبهة) وأهرون نحمياس (العمل).

وشرح النائب زياد، لدى تقديم الاقتراح، قضية عرب الكمانة. وعرض موضوع السجناء الخمسة من أبناء الكمانة، الذين يقبعون في السجن منذ شهر شباط الماضي لانهم يرفضون تنفيذ قرار المحكمة القاضي بأن يهدموا بيوتهم بأيديهم.

وأبلغ زياد اللجنة بأن عائلات هؤلاء السجناء الخمسة، الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠ نفراً، أعلنوا منذ مطلع الأسبوع الجاري اضراباً عن الطعام، احتجاجاً على استمرار سجن ابنائهم. وطالب اللجنة بالعمل على إطلاق سراحهم.

وبموجب قرار اللجنة يتوقع أن يجري بحث الموضوع في الأيام القريبة القادمة.

من افرازات «الصفقة الشاملة» :

تخفيض مخصصات الشيخوخة بعشرة آلاف شيكل عن ٢٠٠ الف متقاعد

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معاريف»، في عددها الصادر امس، ان احد المتضررين الاساسيين من توقيع «الصفقة الشاملة» هم المتقاعدون، الذين يتلقون مخصصات الشيخوخة من التأمين الوطني.

فقد اظهر فحص اجرته الصحيفة ان ٢٠٠ الف متقاعد سيتلقون هذا الشهر مخصصات شيخوخة اقل بعشرة الاف شيكل من المخصصات التي تقاضوها في الشهر الماضي.

وحذر عدد من العاملين الاجتماعيين، امس، من ان المبالغ الضئيلة التي ستدفع للشيوخ لن تسد حاجتهم المعيشية.

واشار مراقبون اقتصاديون الى ان توقيع «الصفقة الشاملة» يشكلّ خطرا على تزويد المرضى بالادوية اذ ان قسما كبيرا من الادوية المستعملة في البلاد هي ادوية مستوردة او مصنوعة من مواد مستوردة.

واعلن وزير الصحة، موتي غور، امس، ان وزارته اعدت قائمة بـ ١٥٠ نوعا من الادوية غير الموجودة في البلاد وان الوزارة ستهتم بعدم اختفاء هذه الادوية من الاسواق.

رجل شرطة يشهر مسدسه في وجه امرأة من المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ تقدمت احدى مواطنات قرية المشهد بشكوى الى شرطة الناصرة ضد رجل الشرطة الذي يحمل الرقم (٦١٩٧٦) لانه اشهر مسدسه عليها لارهابها خلال هجمة «كوماندو ضريبة الدخل».

وكان الشرطي برفقة رجال الضريبة، الذين قاموا ظهر يوم الجمعة الماضي باقتحام بيت السيد وليد صبحي حسن من المشهد وصادروا جهاز التلفزيون بحجة تأخر صاحب البيت في دفع الضرائب المستحقة عليه.

وحاولت صاحبة البيت الاعتراض على ذلك فقام الشرطي بالانقضاض عليها وحاول خنقها ثم اشهر مسدسه عليها.

هذا واكد السيد وليد حسن، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، انه لم يتلق اي انذار بالحجز من ضريبة الدخل وانه لم يته بعد حساباته مع الضريبة ولذا فانه يستهجن هذه الهجمة من اساسها. واستنكر وليد حسن تصرف الشرطة وقال : لقد طلبت منهم زوجتي اظهار امر من المحكمة يخولهم احتجاز التلفزيون وبدلا من ذلك قاموا بهذا الاعتداء الوقح ولكننا لن نسكت عليه وسنلاحق القضية بكل الوسائل المتاحة حتى لا تتكرر هذه الاعتداءات العنصرية.

المعارضة في مجلس يركا تحتج على خرق الائتلاف للاتفاق بشأن نظام الجلسات ومواعيدها

● يركا ـ لمراسلنا ذوقان عطاالله ـ بعثت كتلتا المعارضة في مجلس يركا المحلي، وهما «الجبهة الدمقراطية» و «التجمع المستقل»، برسالة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي اعربتا فيها عن استيائها جراء عدم التزام الائتلاف بالاتفاق الذي تمّ بين مختلف كتل المجلس وينص على ابلاغ أعضاء المجلس بموعد جلسات المجلس قبل ٤٨ ساعة، على الاقل، من انعقاد الجلسة.

وكان المجلس اتخذ قراراً في هذا الصدد في وقت سابق وبالاجماع حتى يتسنى لاعضاء المجلس تقديم الاقتراحات العينية والهامة المنوي بحثها لمصلحة القرية والمواطنين وفقاً للقانون.

وجاء في الرسالة: ولكي يفوت رئيس المجلس المحلي الفرصة على المعارضة البناءة لتقديم قضايا ملحّة فقد خرق الاتفاق القائم، كذلك فان جلسات المجلس لا تعقد في المواعيد المحددة قانونياً.

ووقع على الرسالة كل من ممثل الجبهة السيد نظير معدي وممثلو كتلة «التجمع المستقل» مفلح مُلاّ (رئيسا) وسعيد شواح وقاسم زيّان.

وكانت المعارضة قاطعت جلسة المجلس أمس الاول (الاثنين) احتجاجاً على الوضع القائم بشأن عقد الجلسات والدعوة اليها.

طوبي يقدم استجواباً حول استمرار اعتقال أربع مواطنات لبنانيات في اسرائيل

● المعتقلات يعلن اضراباً عن الطعام لتحقيق مطالبهن ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي استجواباً الى وزير الشرطة حول استمرار اعتقال اربع مواطنات لبنانيات في سجن «نفي ترتساه»، وهن راغدة ايوب وفاطمة باشا ووداد الخريبطي وليل شور، اللواتي اعلن، امس، الاضراب عن الطعام احتجاجاً على شروط اعتقالهن.

وتطالب المعتقلات الاربع بنقلهن الى الاراضي اللبنانية او اطلاق سراحهن، بشرط عدم ابقائهن في السجن الاسرائيلي او خارج حدود الوطن اللبناني.

وتساءل طوبي، في ختام استجوابه، عن اسباب اعتقالهن وعن نقلهن الى داخل اسرائيل. واعتبر طريقة اعتقالهن خروجاً على القوانين والاعراف الدولية المتبعة. وتساءل طوبي ما اذا كان الوزير مستعداً للعمل على اطلاق سراحهن واعادتهن الى لبنان.

في اقتراحين عاجلين لجدول أعمال الكنيست:

كتلة الجبهة تطلب بحث موضوعي زيارة وزير نظام جنوب افريقيا العنصري و«الصفقة الشاملة»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة، امس الاول (الاثنين)، اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست الاول حول زيارة وزير خارجية نظام جنوب افريقيا العنصري في البلاد، والثاني حول موضوع الصفقة الشاملة التي وقعتها الحكومة مع ارباب العمل في القطاع الخاص والهستدروت.

واحتجت الجبهة، في اقتراحها الاول، على الاستقبال الحار الذي حظي به وزير خارجية جنوب افريقيا حيث رحّب به وزير الامن، رابين، بحفاوة. كما احتجت الكتلة على قيام يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، باستقباله في جلسة عمل، بينما اعلن ـ في وقت سابق ـ عن ان الزيارة خاصة وشخصية.

واعتبرت الجبهة هذه الخطوة خروجا على الاجماع الدولي، الذي ينص على مقاطعة النظام العنصري في جنوب افريقيا، وتشجيعاً له ولسياسة «الابرتهايد» التي ينتهجها. وطالبت باجراء بحث مستعجل، هذا الاسبوع.

ويُفيد مراسلنا ان كتلة الجبهة كانت قدمت هذا الاقتراح قبل اسبوعين. الا ان رياسة الكنيست رفضت ادراجه على جدول الاعمال.

وفي الاقتراح بخصوص «الصفقة الشاملة» اكدت الجبهة ان مثل هذه الصفقة لا يمكنها ان تحلّ أزمة اسرائيل الاقتصادية ـ الاجتماعية وان هدفها الاساس هو تخفيض قيمة أجور العمال ومستوى معيشتهم في الوقت الذي يحاول ارباب العمل، الان وبعد ثلاثة ايام من انعقاد الصفقة، عدم الالتزام ببنودها.

وبناءاً على طلب الجبهة وكتل برلمانية اخرى، قررت رياسة الكنيست ادراج الموضوع على جدول الاعمال وبحث الموضوع في الهيئة العامة، في جلستها العادية اليوم الاربعاء.

حتى قيام الساعة !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(اليمن الجنوبي وكوبا وأنغولا واثيوبيا ونيكاراغوا ـ على سبيل المثال فقط). ولا يعجز النظام الرأسمالي العالمي عن «طي» النظام الاشتراكي (كما حاول في تشكسلوفاكيا وفي بولنده) فقط بل نرى ان القانون، الذي يحكم العلاقات بين الدول الاشتراكية، هو قانون تغلبها المستمر على عقبات النمو وعلى المصاعب وعلى الأخطاء التي تصحب بناء العالم الجديد. ويحدث هذا كله مقابل تقلص رقعة النظام الرأسمالي العالمي وتعمق أزماته واستحالة تخلصه من هذه الازمات وما يصحبها من بطالة وفقر وجوع وحروب عدوانية.

● فشلت الامبريالية (الرأسمالية)، نهائياً، في اعادة تفوقها العسكري (والسياسي والاجتماعي والاقتصادي) الذي كان لها في الماضي ومكنها من اشعال الحروب. ان المميز الثابت لتوازن القوى الدولي، في وقتنا الحاضر، هو عجز الامبريالية، على الرغم مما فعلته في مجال سباق التسلح الذي أنهك وينهك البشرية، عن تحقيق تفوقها العسكري.

● لا عودة الى وراء. بل ان الانسانية، بجميع شعوبها واقطارها، وعلى الرغم من مقاومة العالم القديم، مقبلة حتماً على عصر جديد.

● لقد سجلت الثورة الاشتراكية المظفرة الاولى في العالم، ثورة اكتوبر، حقائق ووقائع جديدة غيّرت وستغير مسار التاريخ ومفاهيم الناس. وعلى رأس هذه الحقائق والوقائع والمفاهيم مفاهيم التحرر الوطني والحرية الاجتماعية والتقدم والتقدمية والقومية والوطنية والعلاقات بين الدين والدنيا. لقد اصبح الصدق، في التعامل مع اي مفهوم سام وانساني حقيقي، مع اي معتقد انساني رفيع، مرتبطاً ارتباطاً عضوياً ومحكوماً بالموقف من الصراع الدولي القائم والمقرر بين عالم الامبريالية وعالم الاشتراكية. ان هذا الصراع، في المفهوم الدولي المعاصر، هو «الصراع الاخير» الذي تغنى به نشيد «الاممية» ـ «ذا الصراع الأخير فلنقف صامدين» !

● ان هذا «الحكم»، الذي هو لنا وعلى أعدائنا. هذا «الحكم» الذي اصدره التاريخ مديناً به أعداءنا ومبشراً إيانا بالخبز والورود، أو اولادنا، كما تحدث عن ذلك كارل ماركس وعظام المفكرين والمصلحين العرب في تراثنا العريق، وشعراؤنا في هذه الايام، هو «حكم» قائم خارج ارادة الأفراد، أي شاؤوا أم أبوا.

● لولا هذا «الحكم»، الذي بدأ عمال وفلاحو ومثقفو الاتحاد السوفييتي بتنفيذه منذ ٦٧ عاماً وانضم اليهم مؤخراً في تنفيذه عمال وفلاحو ومثقفو اليمن الجنوبي ونيكاراغوا وأثيوبيا وافغانستان الخ، لما كان في مقدور الشعوب الصغيرة في عصرنا، وعلى رأسها شعبنا العربي الفلسطيني المنكوب من خارجه ومن داخله، أن يحلم، مجرد أن يحلم، باسترجاع حقوقه السليبة وبالعيش حراً كريماً في وطنه. وهو، كما تعلم، لا يحلم فقط بل يسير حثيثاً ـ بفضل الزيتون وبالمقاومة المدججة بالعون السوفييتي ـ ومهما تكاثر الاعداء والخونة والمستسلمون واليائسون، يسير حثيثاً نحو أرض ميعاده ـ السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

● ونحن هنا انشقت ارضنا المروية بدماء شهداء كفرقاسم، لأول مرة في ٧ نوفمبر ١٩٥٦، في تلك الأيام الدموية المظلمة، انشقت ارضنا بنداء التحدي، نداء القيامة، قيام الساعة الحتمي : «مادام الاتحاد السوفييتي موجوداً فلا خطر على مستقبلنا» !

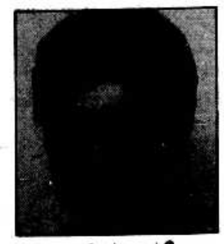
وها نحن نعيد هذا النداء، عاماً عاماً، والان ايضا مصحوباً بالمزيد من الانجاز والتحدي، الانتصار والتحدي، الصمود والتحدي، الامتنان والتحدي، الصداقة والتحدي حتى قيام ساعتنا، نحن ايضا، الآتية لا محالة !.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● إعداد ـ نور عامر ●



● يوسف خرباوي ●



● نصري زاهر ●

● حيال ظاهرة رافضي الخدمة الاجبارية تقوم السلطة بمحاولة اخفاء هذه الظاهرة وعدم انتشارها. ولا تترك مناسبة إلا وتحاول فيها عكس الواقع وذلك بتصوير موقف ابناء الطائفة الدرزية من التجنيد وكأنه قبول ورضى! لكن الحقيقة تثبت عكس ذلك، وهناك من يصل بهم اليأس الى الانتحار نتيجة لارغامهم على التجنيد.

● نصري زاهر (١٧ سنة) من قرية عسفيا يقول: «من منطلق ضميري وقومي ارفض التجنيد وليعلم المسؤولون اني أرفض الخدمة في جيش الاحتلال والعدوان. يحاولون تشويه سمعتنا فيدعون اننا نرغب في التجنيد! لكن الحقيقة انهم يستعملون معنا القوة فيسحبوننا الى الجيش مكرهين. وجميع أهالي قريتي، عسفيا، يذكرون ما حصل لنا قبل ثلاثة سنوات بسبب رفض ابن عمي عادل زاهر، التجنيد. فقد هاجمت بيتنا ليلاً قوة كبيرة من البوليس وحرس الحدود فكسروا الأبواب والنوافذ وحطموا أثاث البيت. وعندما تصدينا لهم دفاعاً عن كرامتنا وحرمة بيتنا، اعتدوا علينا ورشوا الغاز المسيل للدموع في عيني اخي زكريا وكان عمره يومها ٣ أشهر. كذلك اعتقلوا عمي شوقي (٥٥ سنة) رهينة حتى يسلم ابنه عادل نفسه».

مثل هذه الحكاية وغيرها يحدث الكثير في قرانا العربية الدرزية، والكبسات البوليسية الليلية مستمرة في مطاردة «الفراري» رافضي الخدمة.

● الشاب، يوسف خرباوي من قرية يركا يرفض الخدمة الاجبارية من منطلق ضميري، كان في عداد «الفراري» لمدة سنة ونصف السنة. وبعد ملاحقات كثيرة خدم في الجيش فترة من الزمن وسجن ١٤ يوماً سجناً فعلياً. وبعد ان تخلص من الجيش الاجباري بدأوا يطالبونه للتجنيد في «الاحتياط» في لبنان فرفض. قالوا له نبعثك الى مكان آخر فرفض.

وفي حديث مع خرباوي قال: «جربت التجنيد لفترة. يقومون في الجيش بمحاولة ابعاد الشاب الدرزي عن واقعه العربي وتربيته تربية عسكرية فاشية. اعتقد أن التجنيد الاجباري ليس فقط مأساة دامية، بل يتعارض روحياً واخلاقياً ودينياً مع تقاليد الطائفة الدرزية».

وأضاف: «في اثناء الخدمة رأيت شباناً دروزاً وصل بهم اليأس الى الانتحار كما حدث مثلاً في احد المعسكرات فقد انتحر صديقي من عائلة سلامة من يركا اذ قام باطلاق الرصاص على نفسه. رأيت ذلك بعيني. وكانت هناك محاولات مماثلة من قبل شبان آخرين لم يحتملوا ممارسة ارغامهم على التجنيد».

والتقيت بالشاب كميل عساقلة (١٩ سنة) من قرية المغار، رافض الخدمة الاجبارية من منطلق مبدئي وانساني كما يقول. سجن ثلاثة مرات سجناً عسكرياً فعلياً ولمدة ٧٢ يوماً، ومرة رابعة لمدة ١٤ يوماً مع وقف التنفيذ.

قال: «بدون شك فان التجنيد قتل مستقبلي مثلما قتل مستقبل الكثيرين غيري. كنت أنوي ان أكمل دراستي الجامعية واخدم بلدي، لكن التجنيد حرمني من هذه الأمنية. طلبت اعفائي من الخدمة فرفضوا، جوابهم دائماً: إما أن تخدم، أو تسجن!».

خيمت على وجهه سحابة من الألم الممزوج بالسخط، وسكت للحظات ثم تابع: «نحس بالتمييز حتى في اثناء الخدمة فالمسؤولون يتعاملون مع الجندي اليهودي غير معاملتهم للجندي الدرزي ويستاؤون جداً عندما نفتح الراديو على اذاعة عربية، او عندما نتكلم بلغتنا القومية ـ اللغة العربية».

وسألته: كيف تشعر عندما يحملونك السلاح؟ اجاب: «أكاد أتقطع. لأن هذا السلاح موجه ضد اخوتي العرب».

على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية

في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

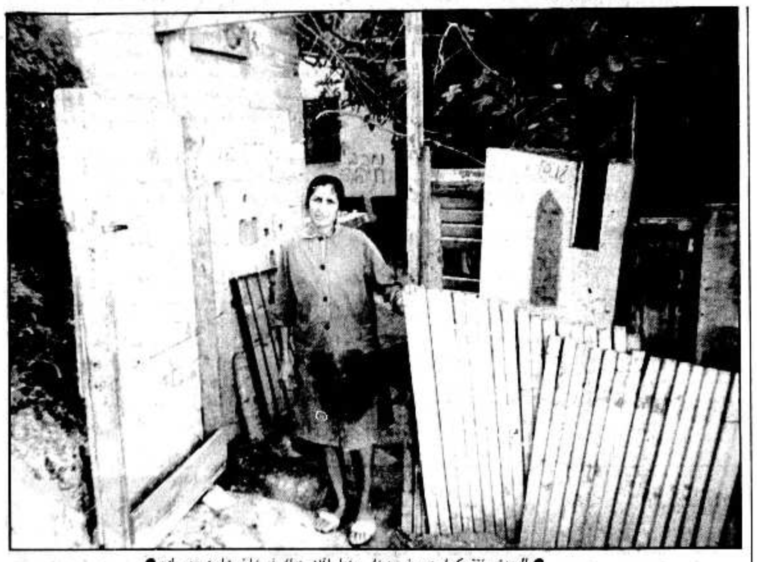
فإلى جميع اخواننا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة تقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية: علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

يحدث هذا في حيفا، الآن

مرشي وكسابري: عائلتان وقصة واحدة!

* مماطلات في تصليح تصدعات البيت * بدائل غير مناسبة لاخلائه * قرار بإغلاق البيت. والعائلتان بدون مأوى * نحن لا نريد «ڤيلا» ـ يقول أفراد العائلتين ـ وإنما بيتاً يناسبنا * البلدية و«شكمونا»: «لقد قمنا بكل ما يلزم لتأمين بيت بديل للعائلتين لكنهما رفضتا الاقتراحات» *

■ تقرير: مرزوق حلبي ■



● السيدة رفقة كسابري، في مدخل بيتها (الخشبية) في نهاية شارع «هيروك» ●

●● عندما تسمع قصة عائلة مرشي تحسب أنك تسمع قصة عائلة كسابري، لا سيما وأن اخلاءهما من بيتيهما جرى في يوم واحد ومن قبل قوة البوليس ذاتها. فبحجة ان البيتين اللذين تسكنهما العائلتان معرضان للتهدم ومعرضة حياة أفراد العائلتين للخطر أصدرت بلدية حيفا أمراً بإخلائهما. لكن الى اين؟ هذا ما لم يعرف موظفو البلدية الإجابة عليه وكذلك موظفو شركة «شكمونا» و«عميدار»، «صاحبة» البيتين. والحق يقال ان عدداً منهم إقترح على العائلتين المبيت في أحد الفنادق (!) ريثما تتم تسوية المشكلة لكن المشكلة لم تسوّ رغم مضي عشرة أيام على بروزها أو لنقل رغم مضي سنوات على بروزها، أي منذ عرفت البلدية بالتصدعات التي أصابت البيتين.

● نحن لا نريد «ڤيلا» لكن نريد بيتاً كبيتنا ●

التقيت عائلة مرشي في «بيت النعمة»، الذي وضع إحدى شققه تحت تصرف العائلة ريثما يتم حل المشكلة. وتحدثت الى مدير البيت، العامل الاجتماعي كميل شحادة، الذي لم يوفر جهداً في مساعدة العائلة على حل المشكلة وأكد انه سيتابع الموضوع الى ان يجد حلا له.



● عائلة مرشي في بيتها المؤقت، «بيت النعمة»: قد نُهل لكننا لا نُهمل! ●

رب العائلة، أديب مرشي، يقول إن أرضية البيت الكائن في احدى العمارات القديمة في حي «المحطة» في المدينة قد تصدّعت قبل ثماني سنوات. يومها جاء مهندس البلدية وموظفو البلدية و«عميدار»، صاحبة البيت، ووعدوا باصلاح ما تصدّع ومرت السنوات وظل الوضع على ما هو عليه.

وخلال المدة عرضت شركة «شكمونا» على العائلة إخلاء البيت الى بيت آخر، إلا ان كل الاقتراحات كان معناها بالنسبة للعائلة الخروج من تحت الدلفة الى تحت «المزراب». فبينما ـ يقول رب العائلة ـ كان بيته مكوناً من ردهة كبيرة وغرفتين ومطبخ كانت البيوت المعروضة على العائلة (المكونة من اربع أنفار) لا تتجاوز مساحتها ٤٠ ـ ٥٠ متراً (!).

والأنكى من ذلك أن البيوت المقترحة كانت إما في حي الحليصة (وكلنا نعرف ما هي الظروف المعيشية هناك) وإما في شارع الزمخشري، وهذا ما يتناقض مع إدعاء البلدية وشركة «الشكمونا» بأن في عملية الإخلاء تحسيناً للشروط المعيشية للعائلة!

[illegible] رب العائلة: «نحن لا نطلب «ڤيلا» مقابل بيتنا وإنما نطلب بيتاً مناسباً تتوفر فيه الشروط نفسها التي كانت متوفرة في بيتنا». وثمة شيء آخر ـ تضيف ربة العائلة ـ لقد أعطوا العائلة اليهودية التي أخليت من البناية ذاتها بيتاً في حي «نفي شأنان». وأنا لا أحسدهم. ليعيشوا بسعادة. لكني أذكر ذلك لأظهر الفرق في التوجه. وتضيف: «إن تكاليف حملة الشرطة التي جردوها علينا يوم الاخلاء تكفي لايجاد حل لمشكلتنا».

لقد تم إعلام عائلة مرشي بقرار الاخلاء يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦. فحاولت منع ذلك بالاتصال مع شخصيات شعبية وتمثيلية. ومن بين أهذه الشخصيات سيادة المطران مكسيموس سلوم، الذي أجّل صلوات الأحد ليجتمع برئيس بلدية حيفا، آريه غورنيل، إلا ان رئيس البلدية ظل يماطل متملصاً من مقابلة سيادة المطران سلوم بذرائع مختلفة.

وبعد ظهر الاثنين ٨٤/١٠/٢٩ حضرت قوة كبيرة من الشرطة الى بيت العائلة في حي «المحطة». ورغم طلب العائلة تأجيل الاخلاء أغلق البيت على ما فيه من محتويات.

وفي الليلة ذاتها توجهت العائلة الى مبنى البلدية بهدف مقابلة رئيسها ليقول له الابن بولس «ليلة سعيدة» فيساعد العائلة التي تركت بدون مأوى. إلا ان رئيس البلدية، رفض ذلك. وحاولت العائلة مقابلته في اليوم التالي إلا أن رئيس البلدية عاد ورفض.

وهنا أتى دور «بيت النعمة» ومديره كميل شحادة الذي فتح بيته وصدره للعائلة واستقبلها مخففاً مصابها الذي لم ينته بعد. إذ ان ربة البيت تشكو انها حتى الآن لم تستطع العودة الى مزاولة عملها الاعتيادي في الورشة التي تعمل فيها كما ان الزوج السيد أديب لم يذهب الى العمل راكضاً بين البلدية و«عميدار» و«شكمونا» محاولاً إيجاد الحل الملائم. والابن بولس يجد صعوبة كبيرة في تحضير دروسه والابنة تسكن مؤقتاً في بيت أقربائها.

والآن تقترح شركة «شكمونا» قرضاً على العائلة بقيمة ٨,٣ مليون شيكل، ٧٠٪ منه بدون فائدة اما ال (٣٠٪) الباقية فتشترك «شكمونا» في تمويل ثلثها. وحتى تاريخ لقاء العائلة (٨٤/١١/٤) لم يكن الاقتراح قد ترجم الى لغة المستندات والأوراق بعد!

● عائلة اخرى ●

والى قصة كسابري، التي تسكن بيتاً هو عبارة عن تخشيبة من ألواح الخشب والاسبست والزنك وأحجار الطوب، قائمة في نهاية شارع «هيروك» وفي سفح الجبل.

تسكن العائلة، المكونة من خمسة أنفار، هذا البيت منذ سنوات طويلة. وتقول صاحبة البيت، رفقة كسابري، انها سكنته منذ ٣٤ سنة وهي تدفع الضرائب للبلدية منذ سنين. وعندما صدر قرار بإخلاء البيت، الذي يدلف سقفه وتتحرك جدرانه كلما ارعدت السماء وأمطرت بغزارة منذ ١٥ سنة، بدأت اتصالاتها مع المسؤولين من أعضاء كنيست الى الموظفين في البلدية وشركة «شكمونا» و«عميدار» ودائرة الشؤون الاجتماعية.

اقترحوا على العائلة بيوتاً في «الحليصة» وفي «وادي الصليب» (بيت في دار ذات اربعة طوابق، ثلاثة منها مغلقة بالباطون!). ثم أعطوا السيدة رفقة عنواناً في «عباس» فتشت عنه فوجدت انه تابع لأحد المواطنين وليس لشركة «شكمونا»! ثم عرضوا عليها داراً في شارع «عباس» تقول إن مساحتها ضيقة.

وفي المرة الأخيرة عرضوا عليها دار في شارع «كيبوتس غلويوت» وكل هذه الاقتراحات غير ملائمة للعائلة التي تعد خمسة أفراد، تقول السيدة رفقة. وأضافت ان الاقتراحات كانت كثيرة لكن ذلك لم ينسجم مع مدخول العائلة التي فقدت الأب منذ سنوات طويلة.

وعن قرار الاخلاء عرفت العائلة يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٦. «وعندها بدأت ترتيب أموري استعداداً للانتقال الى بيت آخر فأنا أريد الخروج من بيتي الذي أسكنه الى آخر ملائم للعائلة» ـ تقول السيدة رفقة. وطلبت يوم الأحد ٨٤/١٠/٢٨ ان يمهلوها يومين ريثما تتدبّر أمورها إلا ان ذلك لم يحدث ونفذ قرار الإخلاء فأغلق باب البيت. وبالمقابل وعد موظفو البلدية وشركة «شكمونا»، الذين حضروا، بالاشتراك بمبلغ ١٥٠ دولار شهرياً في أجرة بيت تستأجره العائلة إلا ان ذلك كان شفهياً. ولم ينقذ الاقتراح العائلة من التشتت والمبيت لدى الأقارب والأصدقاء.

ورداً على أسئلتنا قال المتحدث باسم بلدية حيفا إن البلدية قامت بدورها في محاولة ايجاد سكن ملائم للعائلتين أسوة بثلاث عائلات يهودية اخرى جرى إخلاؤها في ذلك اليوم وإن الإخلاء تم خوفاً على حياة العائلتين. وأكد ان شركة «شكمونا» عرضت على العائلتين إقتراحات بديلة ومنها الاشتراك في تمويل أجرة بيت لكن العائلتين رفضتا الاقتراحات، وأمام تحذيرات مهندس البلدية لم يكن مفر من إخلاء العائلتين!

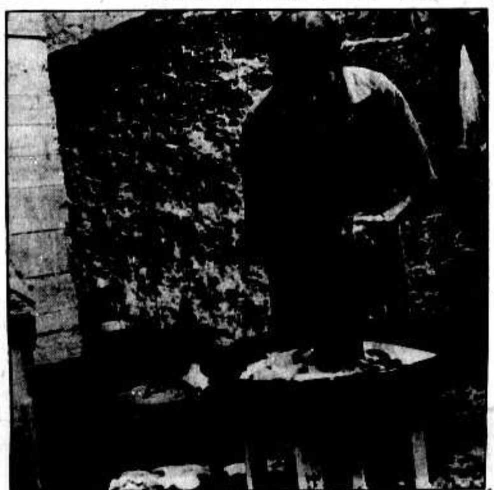
وتقول عائلة مرشي إن شركة «شكمونا» اقترحت الاشتراك في اجرة البيت الا انها ادعت، في نهاية الامر، انها لا تستطيع ذلك لأن دخل العائلة (من عمل الأب والأم) مرتفع (١٥٠ شيكل !!).

ويدور الحديث اليوم حول قرب موعد تسليم المساحة التي يقوم عليها بيت عائلة كسابري الى إدارة ميناء حيفا. وتتساءل العائلة ما اذا كانت البلدية تستغل ذلك للضغوط عليها لقبول الاقتراحات المعروضة.

وتتوجه العائلتان بالشكر الى كل من وقف الى جانبهما حتى الان وتدعوان الرأي العام والقوى اليهودية والعربية الدمقراطية الى مساندتها في ايجاد حلّ للمشكلة.

ويسود أوساط المواطنين العرب شعور بالقلق تحسباً من ان يكون قرار إخلاء العائلتين المذكورتين فاتحة لقرارات مماثلة.

أما الوضع الأن فلا يقبل أي تبرير وأي تسويغ. عائلتان من ٩ أنفار تعيشان منذ عشرة أيام خارج بيتيهما بدون ان تستطيعا تغيير الملابس أو ارتداء ملابس دافئة أو دون ان يستطيع طلاب المدرسة تحضير دروسهم والأنكى من ذلك هو الشعور المر الذي يظل عالقاً في الحنجرة ويحثك على ان تقول شيئاً، ان تصرخ، شعور الذي ألقى نفسه من اليوم الى الغد خارج بيته الدافئ، فاقداً كل ما تعود عليه!



● ماكنة الغسيل لم تدخل قاموس استعمالات السيدة رفقة لكن الحق في سكن بديل ملائم تعرفه جيداً ●

● رد شركة «شكمونا» ●

ورداً على أسئلتنا حول الموضوع، أجابت ممثلة شركة «الشكمونا»، السيدة سارة بهير، ان الاقتراحات التي عرضتها الشركة ما زالت سارية المفعول وباستطاعة العائلتين التوجه الى الشركة في اي وقت لمتابعة الموضوع. وأضافت ان البيوت المقترحة هي ما عند الشركة من بيوت.

وقالت السيدة بهير ان الشركة على استعداد للاشتراك في تمويل أجرة بيت لعائلة كسابري بمبلغ (٥٦) ألف شيكل في الشهر وان بامكان العائلة التوجّه للشركة بهذا الخصوص.

أما بالنسبة لعائلة مرشي، فان الشركة ستسهل لها عملية الحصول على قرض بمبلغ كبير من اجل ايجاد حل للقضية.

واختتمت حديثها ان الشركة قامت بكل ما يلزم لترتيب الإخلاء الى بيتين بديلين الا ان ذلك ظل متعلقاً بالعائلتين.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تتضمن بأن المرحوم سعيد عبد القادر محاجنة من اهالي قرية ام الفحم قد توفي سنة ١٩٦٤ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته الاولى انيسة علي سليمان محاجنة وفي اولاده منها وهم: محمد ومصطفى وعلي وفي زوجته الثانية نجمة سرحان محاجنة وفي اولاده منها وهم: حسن وحسني ورمزية وحسنية وفي اولاده من زوجته الثالثة المتوفاة حال حياته مسعدة وهم: فهيمة ورسمية وآمنة لا غير ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فمن له اي اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٤/١٠/٢٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل دسوقي

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ سخنين

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي ستقيمه بمناسبة الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب.

يتكلم فيه: موسى ابو صالح، سكرتير فرع حركة الصداقة وغسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

يدعوكم لحضور محاضرتين حول «الفلسفة والاقتصاد السياسي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/٨ في نادي الحزب.

البرنامج:
- الساعة ٥,٠٠ مساء: محاضرة حول «اسس الاقتصاد السياسي». المحاضر: عبد اللطيف عاصي.
- الساعة ٦,٠٠ مساء: محاضرة حول الفلسفة. المحاضر: عبد القادر طاهر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ المثلث الشمالي

يدعوكم لحضور اللقاء مع رفاق قطاع الشاغور ـ منطقة عكا وذلك يومي الخميس والجمعة ٨ ـ ٨٤/١١/٩. الافتتاح يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم. في البرنامج: كلمات وتحيات من الحزب والجبهة وابناء الكادحين وبرنامج فني حافل.

اعلان ادارة «الاتحاد» ـ قسم الاعلانات

الى جمهور المعلنين ومكاتب الاعلانات

نعلن عن رفع اسعار الاعلانات اعتباراً من بداية الشهر الحالي ٨٤/١١ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد)

	يوم عادي	الجمعة
صفحة اولى	٥٠٠٠	١٠,٠٠٠
صفحة داخلية	٢٥٠٠	٣٥٠٠
صفحة اخيرة	٤٠٠٠	٥٠٠٠

- تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلانات اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر.
- تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
- ١٠٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
- ١٠٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية
- ١٥٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخص.
- ١٥٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخص

ونعتذر عن نشر اية تهنئة في اطار تهانينا او اية تعزية في اطار تعازينا غير مرفقة بالمبلغ المذكور.

● ادارة «الاتحاد» ـ قسم الاعلانات

بمناسبة الذكرى ال ٦٧ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي-السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بمناسبة الذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، هنأت فيها الشيوعيين السوفييت والشعب السوفييتي بهذه المناسبة واشارت الى الاهمية الكبرى، بالنسبة للبشرية بأسرها، لانتصار ثورة اكتوبر.

كما جرى، في البرقية، شرح نضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل المصالح الحقيقية للعمال والجماهير الشعبية ومن اجل السلام في المنطقة والعالم.

وفيما يلي نص البرقية :

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي،

«ايها الرفاق الاعزاء،

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم جميع الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، تتقدم اليكم - وعبركم الى جميع الشيوعيين السوفييتيين والى الشعب السوفييتي العظيم - بأحر التهاني الاخوية والقلبية بمناسبة الذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

«ان انتصار ثورة اكتوبر، بقيادة الحزب البلشفي وعلى رأسه لينين الخالد، ادت الى نقطة تحول نوعية وراديكالية في تاريخ البشرية.

«في الاتحاد السوفييتي، للمرة الاولى في التاريخ، جرى اجتثات الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي، وجرى تأسيس المجتمع الاشتراكي.

«ولقد دشنت ثورة اكتوبر عهدا جديدا في تطور البشرية، عهد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على مستوى عالمي.

«ومنذ انتصار ثورة اكتوبر، على الرغم من الصعاب الكبيرة والتدخلات الخارجية والعدوان الامبريالي، صمد الشعب السوفييتي البطل، بقيادة وارشاد حزبكم، بشرف امام جميع الامتحانات وسجل انجازات جبارة في جميع مجالات البناء الاشتراكي التي نتج عنها مجتمع اشتراكي متقدم وزيادة كبيرة في مستوى الحياة المادي والحضاري.

«ولقد اظهر الاتحاد السوفييتي، دائما، تضامنه مع جميع حركات التحرر القومي وساهم، كثيرا، في العملية الثورية في العالم.

«وشكل الاتحاد السوفييتي، مخلصا لمبادىء السياسة السلمية اللينينية، القوة الاكثر اهمية والاقوى في النضال من اجل الحفاظ على السلام العالمي. واليوم، حين تعمل الامبريالية الامريكية على تصعيد التوتر الدولي وتكثف سباق التسلح وتنتهك سيادة الدول المستقلة وتدفع باتجاه صدام نووي وتعرض السلام العالمي للخطر، فإن القوى المحبة للسلام وجميع الناس ذوي النوايا الطيبة يؤيدون ويسيرون، بتقدير عميق، وراء الاقتراحات البناءة والمبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي، الهادفة الى وقف جنون الامبريالية الامريكية النووي والى الحفاظ على السلام العالمي.

«لقد جرى الحفاظ على السلام العالمي منذ اربعين عاما وذلك، في الاساس، نتيجة قوة الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية الثابتة.

«واننا نقدر عاليا المبادرة السلمية السوفييتية الجديدة حول الشرق الاوسط، التي جرى الاعلان عنها في تموز الماضي، والتي تهدف الى تحقيق السلام العادل والثابت الذي يتماثل مع المصالح الحقيقية لجميع دول المنطقة وشعوبها، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

«رفاقنا الاعزاء،

«يشن الشيوعيون الاسرائيليون نضالا دؤوبا ضد السياسة العدوانية للمحافل الحاكمة، الموالية للامبريالية والمعادية للجماهير الشعبية، والتي اقامت مؤخرا ما تسميه «حكومة الوحدة القومية» التي تعزز تعاونها الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية ضد حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

«واننا نناضل من اجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان. اننا نناضل من اجل سلام عادل وثابت على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ لتحقيق الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

«واننا نبذل كل جهد لتكثيف نضال العمال والجماهير الشعبية الموحد في اسرائيل، ضد ضربات الحكومة والرأسماليين الكبار التي لا سابق لها والموجهة الى اجور ومستوى معيشة العمال والجماهير الشعبية، وضد العنصرية المتصاعدة وخطر الفاشية ومن اجل الحقوق المتساوية للجماهير العربية في اسرائيل.

«اننا نقاوم، بضراوة، الافتراءات وحملة التحريض المعادية للسوفييت التي تنظمها الدوائر الصهيونية الحاكمة، مع اكثر الدوائر الامبريالية رجعية، والهادفة الى صرف انظار الرأي العام عن جرائم قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة والى تسميم الاجواء الدولية.

«ايها الرفاق الاعزاء،

ان مبادىء ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومثلها العليا وانجازاتها ستبقى، دائما، مصدر قوة وتشجيع لنضالات حزبنا.

«لتعش الذكرى السابعة والستون لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى !

«ليعش الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم !

«لتعش الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية !

«لتعش الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي !

«ليعش السلام والشيوعية !

مع تحياتنا الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر - السكرتير العام

اشتداد تبعية الاقتصاد للرأسمال الاجنبي

● سيئول - ادعى طاغية كوريا الجنوبية، دين دو هوان، في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا، ان اقتصاد كوريا الجنوبية ينمو بسرعة، مما يضمن استقراره، حسب مزاعمه.

وكتبت مجلة «سيكاي شوهو» اليابانية تعليقا على تلك الادعاءات جاء فيه : «كوريا الجنوبية غنية ظاهريا، ولكنها فقيرة في الواقع، اذ انه منذ العام ١٩٧٩، التي انفجرت فيه ازمة النظام الرأسمالي العالمي العميقة، يستمر اقتصاد كوريا الجنوبية في التدهور حتى غدت البلاد على حافة الهاوية. ويعود ذلك الفشل الاقتصادي الى سياسة التبعية التي يمارسها النظام ازاء رؤوس الاموال الاجنبية المخصصة اساسا للتصدير. ومن المعروف ان اقتصاد كوريا الجنوبية يلجأ الى كل شيء من الخارج : رؤوس الاموال، والمعدات، والتقنية، والمواد الاولية، والاسواق. ولا يملك هذا الاقتصاد، القائم على تصدير السلع المصنعة، الا اليد العاملة الرخيصة والارض والهواء والماء.

وقد ادى تفوق رؤوس الاموال الاجنبية الى المزيد من التبعية والاستدانة.

وذكرت جريدة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية في نهاية تموز الماضي ان كوريا الجنوبية مدينة للبلدان الاجنبية بمبلغ ٤٠،٤ مليار دولار، بخلاف سبعة مليارات دولار من القروض التي عقدتها مؤسساتها الموجودة في البلدان الدائنة. وستصل هذه الديون الخارجية قريبا الى ٥٠ مليار دولار.

ويحصل دكتاتور نظام سيئول كل عام على قروض جديدة لتسديد الديون القديمة فلا تخصص عمليا القروض الجديدة لزيادة الانتاج.

وفي العام ١٩٨٢ استدان النظام ٦،٨٧ مليار دولار، وخصص ٨٥ في المئة من هذا المبلغ لتسديد اقساط الديون وفوائدها. ويتعين على النظام ان يسدد مبلغ ٧ مليارات من الدولارات (الفوائد واقساط الديون معا) في العام ١٩٨٤. سيحتاج الى ٧،٧ مليارات دولار في العام ١٩٨٥ والى ٨،٥ مليارات في العام ١٩٨٦.

ويتدهور التصدير هو ايضا وزادت حكومة كوريا الجنوبية من صادراتها باعتبارها «الطريقة الوحيدة لحل القضية الاقتصادية وتسديد الديون». غير ان ذلك لم يؤد الا الى زيادة ملحوظة في العجز التجاري والديون الخارجية. الواقع ان الازدهار الذي يتباهى به دكتاتور سيئول ليس سوى «زهرة بلا ثمار».

وسيكون من العسير على هذه الدكتاتورية الموالية للولايات المتحدة ان تنعش الاقتصاد فضلا عن الحفاظ على سلطتها الواشكة على الانهيار، الا اذا امدها اسيادها الامريكان مرة اخرى بما يساعدها على سد هذا العجز الفاضح.

(عن نشرة «اضواء على العالم النقابي»)

السلطات التركية تعتقل ١٦ طالباً جامعياً لكونهم شيوعيين

● انقرة - و. ص. ف - علم، امس الاول (الاثنين)، من مصدر رسمي في انقرة انه تم القبض على ستة عشر شخصا من اعضاء منظمة الشباب التابعة للحزب الشيوعي التركي المحظور.

ووجهت التهمة الى هؤلاء الاشخاص بتحريض طلبة كلية الحقوق في اسطنبول على توقيع عرائض تطالب بتنظيم اختبار اضافي للطلبة الذين يرسبون في مادة وبالتالي يتم فصلهم من الجامعة.

واضاف المصدر نفسه انه عثر، خلال عمليات التفتيش، التي اجريت في منازل المعتقلين على نسختين من صحيفة «ايليريس» الناطقة باسم الحزب الشيوعي التركي.

قوات الغزو الاسرائيلي تحرق البساتين بعد تعرضها لعمليتين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الاول (الاثنين)، عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق الزهراني - صور. وفجروا، ايضا، عبوة ثانية لدى مرور دورية اخرى لقوات الاحتلال على طريق الشرقية - النبطية.

ولم تتوفر تفاصيل حول حجم الخسائر التي اسفرت عنها العمليتان بسبب تطويق قوات الاحتلال للمنطقتين. وفي وقت لاحق اقدمت قوات الاحتلال على احراق البساتين المحيطة بمكان العملية الاولى، على طريق صور، واتلفت مساحات شاسعة من بساتين الحمضيات الفواكه.

وكشفت معلومات امنية واردة من الجنوب، امس، ان خسائر فادحة وقعت في صفوف جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول، خلال هجوم شنه رجال المقاومة ضد دورية راجلة بالقرب من قرية كوثرية السياد. واكدت المعلومات ان قوات الاحتلال طوقت البلدة، واعتقلت عدداً من مواطنيها.

المناورات الامريكية في بحر الكاريبي تهديد سافر لنيكاراغوا

● نيويورك - الوكالات - أكدت بيتي فرانك، مديرة اللجنة التنفيذية لعصبة النساء الدولية، الداعية الى السلام والحرية، ان المناورات العسكرية الامريكية الجديدة التي بدأت امس (الثلاثاء)، في البحر الكاريبي تشكل تهديداً كبيراً لنيكاراغوا.

وأكدت فرانك، في بيانات نشرت في مدينة نيويورك، ان الغزو الامريكي لغرينادا كانت سبقته مناورات عسكرية مشتركة شبيهة بالمناورات الجديدة.

واوضحت فرانك ان انشاء قواعد عسكرية جديدة ومطارات في هندوراس من البنتاغون وتكثيف تواجد قوات بحرية امريكية جديدة بالقرب من نيكاراغوا - كل هذه دلائل واضحة على نوايا البيت الابيض اغراق الثورة في نيكاراغوا بالدماء.

من هنا وهناك

استخراج الوقود من ورق الجرائد القديمة

● واشنطن - و. ص. ف - توصل عالمان امريكيان الى انتاج وقود السيارات من ورق الجرائد. فبمعالجة السيليلوز الموجود في ورق الجرائد القديمة استطاع العالمان، جون توماس ورونالد ماريل (من فلوريدا) الحصول على وقود يمكن ان يحترق في محرك سيارة عادية دون اي مضاعفات تذكر. ولا تبلغ تكلفة هذا الوقود اكثر من دولار الى دولارين للجالون الواحد (٣،٧٨ لتر).

ويبحث توماس وماريل، في الوقت الحالي، عن مستثمر يساعدهما في تمويل تجربتهما على نطاق واسع.

ثلاثة امريكيين خلعوا ملابسهم لالتقاط صورة للذكرى امام معبد يوناني شهير

● أثينا - و. ص. ف - جرى القبض على ثلاثة من الطلبة الامريكيين في اثينا لقيامهم بالوقوف عراة في الطريق العام قبالة معبد البارثينون في الاكروبول (اثينا).

وهؤلاء الشبان الامريكيون الثلاثة هم وليام مولين (٢٢ عاما) وهيرمان كيردالين (٢٢ عاما) وويلارد فريداس (٢١ عاما)، وقد خلعوا ملابسهم تماما امام المعبد، وهو اثر يوناني شهير، لالتقاط صور للذكرى - على حد قولهم.

القبض على ٣٩١٧ اسرائيليا بتهمة السرقة في لندن

● لندن - الوكالات - دلت الاحصائيات الاخيرة لشرطة بريطانيا انه تم القاء القبض على ٣٩١٧ مواطنا اسرائيليا متلبسين بسرقات من متاجر كبيرة وفخمة في لندن، خلال الاشهر الثمانية الماضية.

واشارت هذه الاحصائيات الى ان معظم الذين القي القبض عليهم اعترفوا بالجرم وان هؤلاء الاشخاص ينتمون الى مختلف فئات الشعب الاسرائيلي.

وتتنبأ الشرطة البريطانية انه حتى نهاية العام ١٩٨٤ سيصل عدد الاسرائيليين الذين القي القبض عليهم بمثل هذه التهم الى ٥٠٠٠ شخص، في لندن وحدها، وطبعا دون الاشارة الى عدد اولئك الذين لا يتم الكشف عن سرقاتهم !.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المزرعة

يدعوكم لحضور محاضرة عن «الصهيونية - فكرا وممارسة» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق رستم غضبان. المحاضر : مليح نصرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الازمة الخانقة التي تعيشها سلطاتنا المحلية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٤،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : نائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، خليل بشارات.

الحزب والشبيبة الشيوعية - البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة عن «الحزب الشيوعي - اهدافه وتنظيمه» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم سليمان. المحاضر : سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية في الصف الدراسي حول «الاقتصاد السياسي» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - سخنين

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي ستقيمه بمناسبة الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب.

يتكلم فيه : موسى ابو صالح، سكرتير فرع حركة الصداقة وغسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب.



ركن الاطفال

مواطن الجمهورية الروسية

■ بقلم: سرجي الكسييف ■

كان دانيلكا يعيش في بدروم عمارة عالية في شارع ليتيينايا بمدينة بطرسبورج. في هذا البدروم ولد وترعرع حتى اصبح يعرف جميع السكان.

الدور الاول كانت تشغله النبيلة شرباتسكايا. والدور الثاني كان يسكنه الامير بيروجوف - بيشايف. والدور الذي يعلوه كان يشغله موظف حكومي في الدرجة الاولى يدعى جوروخوف. اما الدور الاخير فكان يعيش به موظف حكومي في الدرجة الثالثة يدعى ارداتوف. هكذا كان جميع السكان ذوي اسماء لامعة ومناصب رفيعة.

وعقب قيام الثورة، توالت احداث مختلفة حتى لم يعد دانيلكا يدهش لشيء. لكن الامر اليوم يختلف...

احضر والد دانيلكا صحيفة واخذ يتصفحها، ثم نظر الى ولده وقال:

- منذ اليوم، انت مواطن الجمهورية الروسية. فقد وقع المرسوم فلاديمير اوليانوف - لينين شخصيا.

اصيب دانيلكا بدهشة وان كان لم يفهم تماما ما معنى مواطن الجمهورية الروسية.

- وهل هذه رتبة اعلى من الدرجة الثالثة ؟

- اعلى، ابتسم الاب.

- واعلى من الدرجة الاولى ؟

- اعلى من الدرجة الاولى.

- واعلى من رتبة «النبيل»؟

- اعلى.

- واعلى من رتبة «الامير»؟

- اعلى....اعلى، - يضحك الاب.

انطلق دانيلكا الى الشارع والتقى باصحابه ومعارفه. قابل فانيوشكا دوزوروف:

- لقد حزت لقبا اعلى من «الدرجة الثالثة»، وارفع من «الدرجة الاولى»، واسمى من «النبيل» و«الامير». فانا منذ اليوم «مواطن الجمهورية الروسية». هذا الخبر منشور في صحف اليوم. فلاديمير اوليانوف - لينين - هو شخصيا الذي وقع المرسوم!

مضى دانيلكا في طريقه فقابل لوبا كوزولينا:

- لقد نلت لقبا هاما، عظيما، رفيعا، ساميا...

في هذا اليوم قابل دانيلكا كثيرين وروى لهم جميعا نفس القصة. واخيرا حل به التعب فجلس بجوار البيت واطلق العنان لخواطره: ولكن كيف عرف اوليانوف - لينين بأمره هو... دانيلكا ؟ من الذي حدث لينين عنه ؟ وبينما هو يفكر رأى فجأة كيريوخا الاشقر راكضا نحوه. التقط كيريوخا انفاسه ثم بادر بالقول:

- هل تعرف من انا ؟ انا مواطن الجمهورية الروسية!- صدرت عن دانيلكا شهقة تعجب من المفاجأة.

- اي «مواطن» انت ؟ قال بسخرية. - انا المواطن. الصحف كتبت عني انا.

- عنك انت! هل تظنهم يبددون الورق من اجلك ؟

كور دانيلكا قبضة يده متحفزا للرد على الاهانة، واقترب من كيريوخا، ثم اختار لحظة مواتية وسدد له ضربة! وبدأت بين الغلامين مشاجرة:

- انا المواطن...- حاول دانيلكا ان يكون صوته اعلى من صوت كيريوخا.

- بل انا المواطن...- صرخ كيريوخا صرخة



دوت في الشارع كله.

في هذه الاثناء تصادف ان مر بالشارع عامل شاب تولى فض الشجار بين الغلامين اللذين لاذا بالصمت طويلا ثم قصا عليه القصة. عندئذ ضحك العامل ودس يده في جيبه فاخرج الصحيفة وبدأ الغلامان يقرآن بتؤدة.

«مرسوم بالغاء الرتب والالقاب المدنية» ثم ترد بعد ذلك اشارة الى ان جميع الالقاب الرفيعة، والرتب قد الغيت الى الابد. بعد اليوم لا تفرقة بين الاشراف، والتجار، وموظفي «الدرجة الاولى» او غيرها من الدرجات، والنبلاء، والامراء. وينص المرسوم على اقرار لقب واحد لجميع اهالي روسيا هو «مواطن الجمهورية الروسية». وفي ذيل المرسوم توقيع رئيس سوفييت مفوضي الشعب (مجلس الوزراء): فلاديمير اوليانوف (لينين).

- معنى ذلك ان كلا منكما على حق، - قال العامل الشاب، - فانت، مشيرا الى دانيلكا، مواطن الجمهورية الروسية، وانت- مشيرا الى كيريوخا، - مواطن الجمهورية الروسية، وانا ايضا وجميع الناس مواطنون في الجمهورية الروسية. لقد اصدر لينين هذا المرسوم من اجل جميع الناس البسطاء.

في البداية، كان دانيلكا، بالطبع، متكدرا لان المرسوم يخص جميع الناس ولا يقتصر عليه هو وحده. لكنه سرعان ما ادرك ان ذلك افضل. فمعنى ذلك ان فلاديمير اوليانوف (لينين) لم ينس احدا: لا والد دانيلكا ولا والدته ولا اصدقاءه ولا معارفه. بل تذكر الجميع.

وفيما يتعلق بالنبيلة شيرباتسكايا والامير بيروجوف - بيشايف، وموظف الدرجة الاولى جوروخوف، وموظف الدرجة الثالثة ارداتوف. فيبدو ان مرسوم لينين لم يأت على هواهم. فهم قد هربوا الى خارج البلاد. وخيرا فعلوا! «طريق السلامة». فقد انتقل الى سكنى العمارة العالية في شارع ليتيينايا سكان جدد بسطاء مثل والدي دانيلكا. فالعمال لم يصبحوا مواطنين فقط، بل اصبحوا سادة البلاد باسرها.

الساحة الحمراء



«لماذا سميت الساحة الحمراء في موسكو بـ «الحمراء» ومن الذي صمم قصر المؤتمرات في الكريملين ؟»

□ اسوار الكريملين المزخرفة والمكللة بابراج مهيبة جبارة، وخطوط ضريح لينين، البسيطة والصارمة في آن واحد، والزخرفة الساطعة لقبب كاتدرائية القديس فاسيلي، ان كل شيء في الساحة الحمراء فريد ومتناسق ومتكامل. ولجمالها سميت بـ «الحمراء» في القرن السابع عشر وبالمناسبة فكلمة «الحمراء» (اي «كراسنايا») تعني ايضا باللغة الروسية «الجميلة، الاحتفالية، الرئيسية».

ان هذه الساحة هي قلب موسكو ووطننا كله، وما من مكان اخر اعز على قلوب السوفييت واكثر قدسية من الساحة الحمراء. وترتبط بالساحة الحمراء اعظم الاحداث المهيبة، المهمة في حياة بلادنا. فهنا اقيم في عام ١٩٤٥ استعراض النصر. وهنا استقبلت البلاد كلها يوري غاغارين - رائد الفضاء الكوني السوفييتي الاول على كوكبنا وهنا ايضا تقام مختلف المسيرات الاحتفالية والاستعراضات العسكرية. وتدق فوق الساحة ساعة الكريملين، الساعة الرئيسية التي تضبط البلاد كلها الوقت على اساسها.

• • •

بنيت مجموعة الكريملين التاريخية في القرون الماضية. بيد ان مهندسي قصر المؤتمرات في الكريملين استطاعوا ان يقرنوا عضويا بين البناء الحديث والمباني القديمة العهد. وقد صمم قصر المؤتمرات المهندسون المعماريون بوسوخين، مندويانتس، ستامو، شتيلر، شبينيلنيكوف والمهندسون كوندراتييف، ولقوف، وكوتشيتوف. انجزت اعمال بناء قصر المؤتمرات بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي السوفييتي في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١ وبني القصر من الباطون والفولاذ والحديد والزجاج وكسيت جدرانه بالمرمر والرخام، ويبلغ طوله ١٢٠ مترا وعرضه ٧٠ مترا وارتفاعه ٢٩ مترا. وتوجد فيه اكثر من ٨٠٠ غرفة تتميز بالبساطة والجمال. يتسع قاعة القصر لـ٦٠٠٠ شخص. وفيها تعقد مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي ومختلف النشاطات المحلية والدولية الهامة وتتميز بالرؤية الممتازة ومجهزة باحدث تكنيك الصوتيات.

ويرتاد الموسكوفيون وضيوف العاصمة السوفييتية قصر المؤتمرات لحضور حفلات فرقة مسرح «البولشوي». فهو يعتبر مسرحه الثاني.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ١٠/٨٣)

انطباعات حية عن الساحة الحمراء

□ الساحة الحمراء هذه الكلمة التي ترددت على مسمعي مئات والاف المرات قبل مجيئي الى الاتحاد السوفييتي وفي كل مرة كانت تتردد على مسامعي هذه الكلمة، كانت تحدث في نفسي ذلك الاثر الكبير والشوق الجارف لكي ارى هذه الساحة العظيمة التي يرقد فيها معلم الطبقة العاملة فلاديمير ايليتش لينين. وعندما اتيحت لي فرصة المجيء الى الاتحاد السوفييتي، وتمكنت في اليوم التالي لحضوري ان اذهب الى الساحة الحمراء برفقة الاصدقاء. وقد كانت انطباعاتي الاولى عميقة بحيث انني بهرت من جمال الساحة الحمراء، والتي جاءت تسميتها بذلك الاسم لان الاحمر باللغة الروسية تعني الجميل بالاضافة الى ذلك فان معظم المباني المتواجدة في الساحة هي ذات لون احمر باستثناء مبنى سوق «الغوم» - وفي الساحة الحمراء يوجد ضريح مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم لينين. ويأتي الزوار من كافة انحاء العالم ليلقوا نظرة على جثمان هذا الانسان العظيم.

وفي الساحة الحمراء توجد كنيسة وهي الان عبارة عن متحف، وهي من اجمل الكنائس في العالم، ويقال ان القيصر امر بان تقلع عيني مهندس هذه الكنيسة وذلك خوفا من ان يصمم كنيسة اخرى مشابهة لها.

وكذلك يوجد المتحف التاريخي وسور الكريملين. وفي هذا السور يدفن زعماء الحزب والدولة السوفييتية والناس العظماء من امثال اول رائد فضاء في العالم يوري غاغارين.

اما قصر المؤتمرات فانه يقع داخل اسوار الكريملين وهو بناء حديث نسبيا، ولكنه من اروع الابنية واجملها، وهنا تعقد مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي والتي كان اخرها المؤتمر السادس والعشرون وكذلك تعقد هنا مؤتمرات اتحاد الشبيبة الشيوعية (الكمسمول) والمؤتمرات والاجتماعات الاممية. اما في الاوقات العادية فانه تعرض في قصر المؤتمرات حفلات الاوبرا والباليه وفي امكان اي شخص ان يدخل الى قصر المؤتمرات في الاوقات العادية وقد تمكنت شخصيا ان احضر في قصر المؤتمرات عدة حفلات فنية وعروض باليه.

مهما تكلم المرء عن الساحة الحمراء فانه يظل عاجزا عن ان يصور عظمة هذه الساحة، وخاصة في اوقات الاعياد، حيث تتم الاستعراضات العسكرية والمسيرات العمالية في هذه الساحة والتي تضفي عليها المزيد من الروعة والجمال.

زكريا جابر، (فلسطين)

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ١٠/٨٣)

الى عمال موسكو

● توفيق زياد ●

معكم انا..
يا اخوتي العمال في موسكو!! انا معكم..
لدهر الداهرين.
معكم.. مع الحزب الذي نقل الرعاع
الى قباب الكرملين.
ومع اللواء الاحمر الغالي.. لوائك يا «لنين»
معكم.. مع الشعب الذي
صان السلام امام طيش المعتدين
وحمى ابتسامات الشعوب،
من الطغاة الطامعين

●

معكما انا
يا سدنا العالي..
على موج الغزاة الزاحفين!!
بيني وبينكم اواصر طبقة، ابقى
من الفولاذ.. والصخر المكين

●

لولاك يا موسكو الحبيبة
ما بلّت منقارها في النيل
قبرة طروبه
ولجف في بردى «السبيل»،
وصوّحت
في الشط، آلهة الخصوبة
ولدق عنق الشعب في بغداد،
شرذمة غريبة.
شكرا لعينيك اللتين، تشمسان النصر
في ارض العروبة.
شكرا والف تحية
يا حبة القلب الحبيبة!

●

يا اخوتي العمال في موسكو
قلوبكم كبيرة.
وبقدر ما انتم جبابرة، فانتم طيبون.
وستغفرون لنا حتى الشتائم.
وسترسلون لنا الهدايا
دون عد.
وستبتنون لشعبنا، مليون سد.
انا اعرف العمال..اعرف طبقتي
وستشحنون لنا المكائن والمصانع؛
فالصلب من ...
والقمح ...
والسفن والاحواض من لينينغراد
والميغ من موسكو
وسترسلون لنا السلاح..
من الرصاص الى المدافع.

نحمي به الوطن المقدس
من نوايا كل طامع.
واذا ادلهم الافق، والبحر استبد به
سفين المعتدين.
وطغى الغزاة، واوغل المستعمرون.
لن تتركونا..
لن تتركونا.. انكم ستطيّرون
مليون انذار جديد
من شبابيك الامل
في الكرملين

●

يا اخوتي العمال في موسكو الحبيبة
يا رفاق..!
الرأسماليون - شل لسانهم
لن يوقعوا بيني وبينكم الشقاق
الجاحدون!!
في الصبح يلتفون، من حول الموائد، ياكلون
حتى اذا تخموا، اصابهم المجون
وتفلتت اشداقهم.. يتبجحون
ويفترون
ماذا وراء دخانهم
هذا الذي يعمي العيون
هل يحسبون الشعب..
لا عقلا يفكر.. لا عيون ؟
يا اخوتي العمال في موسكو الحبيبة
لن يوقعوا بيني وبينكم الشقاق
ليسوا هم الشعب الذي بلسانه يتكلمون
شعبي هو الصنّاع والزرّاع، والمتحررون
فهم الغد البسّام للدنيا وصناع المصير
وهو الدوالي والقطوف، وهم شرارة كل نور
هذي يدي - ممدودة..
عن هؤلاء الصانعين الزارعين
هذي يدي..
يا اخوتي احفاد لينين العظيم
...
الطائرين سرادقا فوق النجوم
هذي يد العمال للعمال..
ملحا في عيون الكارهين.

آب ١٩٦١

تطور الثقافة في الريف السوفييتي

● كتب الصحافي بوريس، فويتسيخوفسكي من وكالة «نوفوستي» مقالا عن المستوى الثقافي العالي الذي احرزه الريف السوفييتي المعاصر.

وقال الصحافي ان ولدى اغلبية سكان الريف اليوم شهادات التعليم الثانوي العام والتخصصي المتوسط والعالي. ويعمل في الكولخوزات والسوفخوزات اكثر من ١٫٨ مليون من خريجي المدارس التقنية المتوسطة والمؤسسات التعليمية العليا، الى جانب حوالي ٤٫٥ ملايين من اصحاب المهن الزراعية الشائعة التي تلقوها في المدارس المهنية - التقنية الريفية او تدربوا في دورات مناسبة داخل مزارعهم. ويشكل كل هذا الجيش المؤلف من سائقي الجرارات والحاصدات الدارسات والشاحنات ومشغلي مزارع تربية المواشي وخبراء هندسة الزراعة وتربية الحيوان والمهندسين المدنيين والاقتصاديين والمعماريين ورجال المؤسسات الثقافية وخبراء الخدمات المعيشية، قوة عمالية تقود الريف الى الامام على طريق التطور الرائد الحثيث».

ويضيف: «كان نهوض الثقافة في الريف سريعا خاصة بعد اشاعة التعاونيات في الثلاثينات. ولاول مرة (تاريخ الفلاحين اصبح لهم وقت للدراسة وقضاء ساعات فراغهم بصورة مفيدة غنية المدلول. وقد امكن هذا بفضل تنظيم العمل الجماعي تنظيما متقدما، وتطبيق الالات الزراعية ذات الانتاجية العالية. وكانت النتائج مثيرة بالفعل. فخلال الفترة ما بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٤٠ تخلص من قيود الامية حوالي ٦٠ مليون راشد من العمال والفلاحين. وفي الوقت نفسه عمت الدراسة في المدرسة جميع الاطفال. وتدل معطيات احصاء العام ١٩٣٩ على ان نسبة المواطنين المتعلمين ممن تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ٤٩ سنة كانت تشكل ٨٧٫٤٪. اما نتائج احصاء العام ١٩٥٩ وضحت ان الامية ليس لها وجود عمليا في البلاد. واصبح المزارع المتعلم شخصية رئيسية في احراز النجاحات الانتاجية للكولخوزات والسوفخوزات، وفي تطوير حياة الريف الثقافية المتعددة الاوجه. وقد اصبحت لدى الكثير من القرى والبلدان مجمعات اجتماعية - ثقافية محلية. تضم، عادة، منتدى مع غرف لاجراء نشاطات حلقات هواة الفنون (وقد تكون حلقات الفن المسرحي والموسيقى وفن الرقص والخ) ومكتبة عامة وقاعة لعرض الافلام ومدرسة وقاعات رياضية وملعب».

«الاتحاد» قبل ...

حركة الصداقة ـ اسرائيل ـ الاتحاد السوفييتي

حيفا

يوم الجمعة ٥٩/١١/٦، الساعة ٨ مساء في قاعة سينما ماي

اجتماع شعبي

احتفالاً بيوم الذكرى الثانية والأربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.
يتكلم فيه: المحامي حنا نقارة
في البرنامج الفني: حنا عاقلة وفرقته

دعوة للرفاق والأصدقاء بحيفا

بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى يدعو الحزب الشيوعي بحيفا جميع الرفاق والأصدقاء وعائلاتهم الى حلقة سمر الساعة السابعة والنصف من مساء السبت القادم ٥٩/١١/٧ في مقره بشارع مار يوحنا.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٦)

نشيد اكتوبر

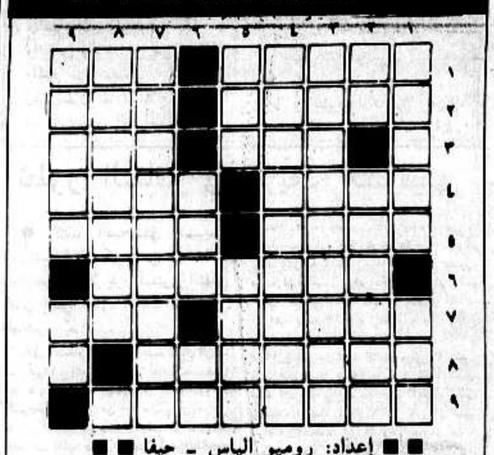
لبناء عالم جديد ولقبر مشعل الحروب
في هدى اكتوبر المجيد سائرون موكب الشعوب

عزمنا ومنبع قوانا من قوى حليفنا العظيم
لينين منارة هدانا لغد الهناء والنعيم

تهتف الجموع في المواكب بشعار حزبنا الأمين
شعبنا الأبي لن يحارب وطننا شاده لينين

في سبيل الأرض والسلام في سبيل الخبز للجياع
حزبنا يسير للأمام خائضاً غمرة الصراع

كلمات متقاطعة



■ ■ إعداد: روميو الياس ـ حيفا ■ ■

الكلمات الأفقية:
١) عاصمة اشتراكية ـ عمل
٢) سلسلة جبال في الإتحاد السوفييتي ـ من اجناس الشعوب
٣) أسد ـ نهر في الاتحاد السوفييتي (غير معرفة)
٤) الأسم الأول لاحد مؤسسي الماركسية ـ رابق
٥) من أجناس الشعوب ـ نهر اوروبي
٦) بساتين ـ لقب تركي
٧) الأسم الثاني لأحد مؤسسي الماركسية ـ نحب
٨) نهدم + تناضل من أجلها الشعوب
٩) نظام العدل والمساواة (غير معرفة)

الكلمات العمودية:
١) الأسم الأول لاحد مؤسسي الماركسية ـ ضمير منفصل
٢) متمائلان ـ الفردوس + حرف
٣) فرح + ساعدت
٤) مهنة + طوى + عكس العبد
٥) صبي ـ تمشي (مجزومة) + حرف
٦) من الشعوب ـ ثلثا يكد
٧) بني + للنهي + يحذر
٨) وزير خارجية دولة اشتراكية
٩) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ اشار الى

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الأفقية:
١) مرسيل + من
٢) بحري + أ
٣) لن ـ نمل ـ اب
٤) يلم ـ جلد
٥) فقير ـ عرب + أ
٦) هان ـ يلح
٧) اه ـ رطم ـ دم
٨) الفنان
٩) فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) خليفة + ان
٢) نلقاه
٣) مر ـ مين ـ نل
٤) سجن ـ راس
٥) برمي ـ طنطا
٦) ليل ـ يلم
٧) ما ـ جرب ـ تا
٨) البلد
٩) عبد ـ احل

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
•
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

موسكو مستعدة لاستقبالكم

■ منظمات الشباب والطلاب العالمية والمنطقية والوطنية من اكثر من ١٠٠ بلد دعمت اقتراح اقامة المهرجان العالمي للشباب والطلاب في صيف السنة المقبلة في موسكو. وبرنامج المهرجان يتجاوب مع المهمة الرئيسية التي تواجه جيل الشباب: الذود عن السلام، انقاذ العالم من الحريق النووي ■

● من ٢٧ تموز (يوليو) الى ٣ آب (أغسطس) ١٩٨٥ سيقام في موسكو المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب. ان افكار المهرجان التي يعبر عنها شعاره «من أجل التضامن ضد الامبريالية، من أجل السلام والصداقة» قريبة ومفهومة وعزيزة بالنسبة للشباب السوفييتي.

سيقام المهرجان في السنة التي اعلنتها هيئة الأمم المتحدة سنة الشباب العالمية. العالم يجدد شبابه. ويجدد شبابه بسرعة عاصفة. في سنة ١٩٨٠ بلغ عدد سكان الكوكب الأرضي ممن تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين ٨٥٠ مليوناً. ويستفاد من حسابات هيئة الأمم المتحدة ان عددهم سيربو في سنة ٢٠٠٠ على المليار. ان فتيان وفتيات اليوم سيتجاوزون نهاية القرن العشرين في ملء ازدهار القوى المبدعة والبدنية لكي يطوروا العلم والتكنيك والأدب والفن. ويكتشفوا الجديد والمجهول في جميع ميادين المعارف الانسانية.

ان الوفود الى المهرجان انما هي صورة جماعية عن شبيبة العالم. وهذه الصورة تنطوي على قسمات وملامح وتلاوين عالم الشبيبة الحالي. وفي موسكو سيتلاقى فتيان وفتيات باللباس العسكري من نيكاراغوا والسلفادور وانغولا وغيرها من البلدان. وهذا يعني ان المعركة القاسية من أجل حرية الشعوب واستقلالها تستمر في العالم. وفي مواكب المهرجان سيشترك شبان من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وجمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا وكثير من الدول الأخرى حيث مئات الالاف ممن تخرجوا من المدارس وغيرها من مؤسسات التعليم يظلون سنوات بلا عمل. وهذا يعني ان الشبيبة قوة فعالة ونشيطة في النضال ضد البطالة ومن أجل العدالة الاجتماعية. وفي عداد المندوبين سيكون مندوبو افريقيا الجنوبية وناميبيا اللتين لا تزالان الى الآن تعانيان من فظائع سياسة التمييز والعرقية. وهذا يعني ان آلافاً وآلافاً من الشبان الآخرين محرومون من حق التصويت، من حق التعليم، من الاسعاف الطبي. وسترفع الفتيات والنساء المناضلات من اجل حقوق متساوية مع الرجال، من اجل مستقبل الأولاد السعيد، الصوت دفاعاً عن حقوقهن.

المهرجان انما هو عيد السلام والصداقة والشباب. انه حوار حر وصريح عن قضايا الشباب والصغار. ان الشباب السوفييتي لا يزال يواجه قضايا معلقة. ونحن يقلقنا واقع ان ليس جميع الشبان يعرفون ويستطيعون العمل ويحبون العمل. وعند بعضهم يلاحظ ميل مبتذل الى تكديس الأشياء المادية، ورغبة الى ان يأخذوا من المجتمع اكثر مما يعطوه، وتعاظم الموضة الغربية الصارخة. ان هذه القضايا وغيرها ستكون موضع مناقشة حية في مختلف اللجان الشبابية.

«الشباب مسؤولية كبيرة!». ان هذه الكلمات التي قيلت في احد المهرجانات السابقة لا تزال من كلمات الساعة. اذ ان العالم يعيش زمناً عصيباً. ومهما كان العالم متعدد الجوانب ومتعدد اللغات، ومهما اختلفت نظرات الشباب السياسية، فان الأمر الرئيسي يشغل اليوم بال الجميع: هل يصان السلام في الأرض، هي يتسنى وقف سباق التسلح والعودة الى سياسة الانفراج. هذه المسألة سيخصص لها في المهرجان العالمي الثاني عشر يوم النضال من اجل السلام وضد سباق التسلح.

سيتوافد الى موسكو بناة سكة حديد بايكال آمور ومصنع «اتوم ماش» وزراع اوكرانيا وكازاخستان، وعلماء نوفوسيبيرسك، ومروضو الفضاء الكوني. وهؤلاء وغيرهم يشتغلون اليوم لتأمين الأموال من أجل صندوق المهرجان الثاني عشر. ففي ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٤ مثلاً، جرى يوم السبت (يوم العمل طوعاً ومجاناً) الشبابي الاتحادي، وقد اشترك فيه ملايين الفتيان والفتيات. وفي عموم الاتحاد السوفييتي يجهد الشبان للحصول على الحق في ان يكونوا مندوبين الى مهرجان موسكو. وفي نوادي وحلقات الصداقة الأممية، وفي المعاهد والمدارس يهيئون التذكارات والهدايا للضيوف الاجانب وتقام المباريات الفنية الابداعية.

مضى على نشوء الحركة المهرجانية زهاء اربعين سنة.

كانت الحرب العالمية الثانية قد وضعت اوزارها للتو. والى مؤتمر الشبيبة العالمي في لندن راحت وفود من زهاء ٧٠ بلداً. وكان كثيرون من الفتيان والفتيات يرتدون السترة العسكرية وعليها الأوسمة والميداليات الحربية. كانوا يعرفون جيداً ما هي فظائع الحرب، وقد اقسموا اليمين على النضال من اجل وحدة الشباب، من اجل ابادة بقايا الفاشية في الأرض، من اجل الصداقة العميقة والصادقة بين الشعوب، من اجل استئصال العوز والبطالة. وبعد سنتين، في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٤٧، خفقت في سماء براغ راية المهرجان الزرقاء السماوية، وانداح للمرة الأولى نشيد الشباب الدمقراطي في العالم. وهذا النشيد دوى في مختلف السنين في بوخارست وفرسوفيا وموسكو وبرلين وفيينا وهلسنكي وصوفيا وهافانا.

لكل مهرجان الوانه وعلائمه. وقد اسعدني الحظ واشتركت في أربعة منها ـ في موسكو وبرلين وصوفيا وهافانا. واذا اعود بالفكر الى تلك الأيام التي لا تنسى، الحافلة باللقاءات والمناقشات والحفلات الفنية والأحاديث الودية مع الاتراب والاصدقاء الاجانب، اتذكر اهم واعز ما بقي في الذاكرة للعمر كله.

سنة ١٩٥٧. موسكو المهرجان.. اني كنت، واني القيت نظرة، ففي كل مكان، اقحوان المهرجان، وفي كل مكان حمامة السلام. في يوم افتتاح المهرجان، حلقت في السماء آلاف الحمائم فوق ملعب لوجنيكي. وهب ملعب العاصمة هبة واحدة صائحاً: «كلا للحرب!» «السلام للعالم!». عيد العمل. موقد التضامن مع شبيبة البلدان المستعمرة، يوم الفتيات. لقاء الشبيبة الريفية. كل هذا ترك في نفوس المندوبين الاجانب الـ ٣٤ الفاً وفي نفوسنا نحن المندوبين السوفييتيين انطباعاً لا يمحى. وغدت الالعاب النارية الوداعية في لوجنيكي في يوم اختتام لقاء الشباب رمزاً للصداقة والسلام والتضامن.

واستقبلت صوفيا وفود المهرجان بضيافة وترحاب. وغدت مظاهرة التضامن مع شعب الفييتنام الباسل المناضل ضد العدوان الأمريكي الحدث المركزي في تلك الأيام. واتذكر كيف تلاقى في الأرض البلغارية الطيار الملاح الكوني الكسي ليونوف والبطل الفتى فام فان بينغ الذي كان صدره يتحلى بالأوسمة الحربية الفييتنامية. ففي الثانية عشرة من عمره اصيب ١١ مرة بالجراح، ولكنه كان في كل مرة يعود من المستشفى العسكري الى فصيلة الانصار. وفي اليوم التالي سلم الطلائع الاحداث البلغاريون فام بينغ واصدقاءه باصاً للرحلات محملاً كلياً بالهدايا الى الشعب الفييتنامي ـ الأغطية الدافئة، اجهزة الراديو الترانزيستور، الحليب المجفف، لعب الاطفال...

وفي مهرجان برلين قامت حملة لجمع الأموال لاجل بناء مستشفى في هانوي. وكانت العين تقع على عملات بلدان العالم جميعها تقريباً في ايدي المحاسبين الشبان. كانت النقود معدة لاجل الصغار الفييتناميين الذين تضرروا من قنابل النابالم الأمريكية.

وهل يمكنني، يا ترى، ان انسى بحر الوان مهرجان هافانا مع كرنفاله في ماليكون، حين خرج، كما بدا، جميع سكان العاصمة الكوبية الى الرصيف البحري الشهير. وفي هافانا افتتح «المنبر الحر» الذي كان بوسع اي مندوب من اي بلد ان يتحدث فيه في الموضوع الذي يشغل باله. وقد تدد مئات الخطباء بالاستبداد واللاشرعية والبطالة. وفي ايام المهرجان عمل المنبر العالمي «الشباب يتهم الامبريالية». وقد اشترك فيه حقوقيون وعمال وكتاب وطلاب. وكان لكل منهم حسابه وحكمه على مآثم الامبريالية وجرائمها. وذات مرة طلبت فتاة صغيرة من انغولا الكلام في احدى جلسات المنبر. تجمدت الصالة. ما عسى ان تقول طفلة في الحادية عشرة من العمر؟ قالت الطفلة:

ـ قتلوا البابا! أعيدوا لي البابا!

كل هذا ليس سوى لمحات صغيرة من اللوحة الجليلة للمهرجانات العالمية.

ان موسكو تنتظر المهرجان الثاني عشر الذي سيقام في سنة الذكرى الأربعين للنصر على الفاشية. وموسكو تستعد للقاء شباب العالم لكي تؤكد مرة أخرى ان السلام وبلاد السوفييتات مفهومان لا ينفصلان. ان الشبيبة السوفييتية مستعدة لكي تبذل مع الجيل الأكبر كل ما في وسعها لأجل صيانة السلام في الأرض.

● فورين ●

(عن مجلة «الأنباء السوفييتية» ٨٤/١٠)

«يا رفاقي في كوبا الأبيّة
عندي لكم من بلدي تحية»



● من جميع بلدان العالم توافد الشبان والشابات الى العاصمة الكوبية هافانا في العام ١٩٧٨ للمشاركة في المهرجان الـ ١١ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي السوفييتية»)



أبو الشمقمق يقول!!

أوادم في نظام الأوادم

أعلن «المجلس الشعبي من أجل يهود الاتحاد السوفييتي»، الإسرائيلي، أنه في شهر اكتوبر الماضي لم يهاجر من الاتحاد السوفييتي سوى ٢٩ يهودياً. وهو أقل عدد منذ بدء الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

وتعمد «المجلس الشعبي» عدم إفشاء العدد الذي وصل الى إسرائيل من هؤلاء الـ ٢٩. فربما لم يصل أي واحد منهم الى إسرائيل علماً بأن أغلبية اليهود المهاجرين ـ صهيونياً ـ من الاتحاد السوفييتي لا يدخلون الى إسرائيل بل يواصلون المسيرة الصهيونية، دوغري، الى الولايات المتحدة وكندا أو غيرهما من بلاد «العجل الذهبي».

ولكن، ماذا أراد «المجلس الشعبي» ان يقول لنا بذكره هذا الرقم القياسي في انخفاض عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي؟

أراد ان يوهمنا بأن حكومة الاتحاد السوفييتي تمنعهم من الهجرة «عنصرياً»!

إني اعتقد ان هذا الادعاء هو العنصري حقاً وصدقاً.

فلماذا لا يتصور «احباب صهيون» هؤلاء وجود يهود أوادم في الاتحاد السوفييتي؟ يوجد ويوجد. وهم الأكثرية بين يهود الاتحاد السوفييتي. وقد يكون اقترب ذلك اليوم الذي سيصبح فيه يهود الاتحاد السوفييتي، جميعاً، اوادم وعقلاء وبعيدي النظر أيضاً.

(أبو الشمقمق)

نشيد الشباب الدمقراطي

نحن شدنا المعالي — وسنبني حياة السلام
نحن اسد النضال — وحدتنا الأماني العظام
فشباب البلاد — هو رمز الجهاد
أشدوا وشيدوا — يحلو النشيد
لحن المنا هيا
اننا نشيد في الورى الحياة الحياة
سوف نشهد الورى بأننا أقوياء أقوياء أقوياء
فأنما النضال روح للشباب
إننا نشيد في الورى الحياة الحياة
ذكرتنا الحروب — دم ابطالنا الخالدين
جمعتنا الخطوب — اخوة نحن في العالمين
سعياً للانتصار — سعياً اسد الديار
هيا نناضل — جيل البواسل
جيل العلا هيا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ عكا

تتشرف بدعوتكم للاشتراك في اللقاء الاحتفالي الذي سيقام على شرف العيد الـ ٦٧ لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة (قرب محطة «ايجد» الجديدة).

برنامج الاحتفال • كلمة الافتتاح ـ المحامية سميرة عامر • تحية مركز الحركة ـ يورام غوجانسكي • عشاء • برنامج فني حافل.

○○ يمكنكم الحصول على دعوات من اعضاء حركة الصداقة ورفاق الحزب في عكا ○○

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

ملحق خاص بذكرى ٧ نوفمبر ـ ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

«الاتحاد» ـ ملحق ٧ نوفمبر ـ ٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ ـ صفحة ١

٥ نوفمبر ١٩١٧ ـ بتروغراد

نداء الى السكان

ايها الرفاق العمال والجنود والفلاحون، يا جميع الشغيلة!

ان الثورة العمالية والفلاحية قد انتصرت نهائياً في بتروغراد، بعد أن شتتت واعتقلت آخر بقايا القوزاق القليلين الذين خدعهم كيرنسكي. وانتصرت الثورة في موسكو، أيضاً. وقبل ان تصل الى موسكو بعض قطارات القوات المسلحة القادمة من بتروغراد، كان طلاب المدارس العسكرية وغيرهم من الكورنيلوفيين قد وقعوا على شروط الصلح وتم نزع سلاح هؤلاء الطلاب وحل لجنة الانقاذ.

ومن الجبهة والارياف تتوالى الأنباء، كل يوم، كل ساعة، عن تأييد الأغلبية الساحقة من الجنود في الخنادق والفلاحين في الأقضية للحكومة الجديدة ومراسيمها بصدد عرض الصلح وتسليم الأرض فوراً للفلاحين. ان انتصار ثورة العمال والفلاحين مضمون لأن أغلبية الشعب قد دعمتها.

وغني عن البيان ان الملاكين العقاريين والرأسماليين، وكبار الموظفين والمستخدمين الوثيقي الارتباط بالبرجوازية، وبكلمة، جميع الأغنياء وجميع الذين يؤيدونهم، يستقبلون الثورة الجديدة بالعداوة، ويقاومون انتصارها، ويهددون بوضع حد لنشاط المصارف، ويفسدون أو يشلون عمل مختلف المؤسسات، ويعرقلونه بشتى الطرائق، ويعيقونه بصورة مباشرة تارة وغير مباشرة تارة أخرى. ولقد كان كل عامل واع يدرك، تمام الادراك، اننا سنصطدم حتماً بمقاومة من هذا النوع؛ وقد أشارت الصحافة الحزبية البلشفية، كلها، الى هذا الأمر مراراً عديدة. ان الطبقات الكادحة لن يعتريها الخوف لحظة واحدة بسبب من هذه المقاومة. ولن ترتجف، أبداً، أمام تهديدات أنصار البرجوازية واضراباتهم.

فمعنا أغلبية الشعب. معنا أغلبية الشغيلة والمضطهدين في العالم بأسره. معنا قضية العدالة. ان انتصارنا مضمون.

سنسحق مقاومة الرأسماليين وكبار المستخدمين. ولن نحرم أحداً من أملاكه، دون قانون خاص تسنه الدولة حول تأميم المصارف والسنديكات. وهذا القانون قيد التحضير. ولن يخسر أي شغيل أو عامل كوبيكاً واحداً؛ بل بالعكس، فانه سيلقى المساعدة. وباستثناء أدق الحساب والرقابة، باستثناء تحصيل الضرائب العلنية المقررة من قبل، لا تنوي الحكومة اتخاذ أي اجراء آخر.

وباسم هذه المطالب المشروعة، التفت أغلبية الشعب الساحقة حول حكومة العمال والفلاحين المؤقتة.

أيها الرفاق الشغيلة! تذكروا بانكم انتم الذين تقودون الدولة بأنفسكم، الآن. ولن يساعدكم احد اذا لم تتحدوا بأنفسكم واذا لم تأخذوا جميع شؤون الدولة في أيديكم. ان سوفييتاتكم هي، من الآن وصاعداً، هيئات سلطة الدولة، تتمتع بكامل الصلاحيات، هيئات تتمتع بسلطة الفصل والتقرير.

تجمعوا حول سوفييتاتكم. عززوها. انصرفوا بانفسكم الى العمل في القاعدة، ولا تنتظروا أحداً. أقيموا النظام الثوري الأحزم. اسحقوا، بلا رحمة، المحاولات الفوضوية من جانب السكارى والزعران وطلاب المدارس العسكرية، المعادين للثورة، والكورنيلوفيين وغيرهم.

ابسطوا اقسى الرقابة على انتاج المواد الغذائية وحسابها. اعتقلوا وأحيلوا الى محكمة الشعب الثورية كل من يجرؤ على الاساءة الى قضية الشعب، سواء بتخريب (اتلاف، عرقلة، نسف) الانتاج، واخفاء مخزونات الحبوب والأغذية والتأخير في ايصال مشحونات الحبوب، وتشويش العمل في السكك الحديدية والبريد والبرق والهاتف أو، بوجه عام، بابداء المقاومة، أية مقاومة، لقضية السلام الكبرى، لتسليم الأرض للفلاحين، لتأمين الرقابة العمالية على الانتاج وعلى توزيع الأغذية.

أيها الرفاق العمال والجنود والفلاحون، يا جميع الشغيلة! خذوا السلطة كلها واعهدوا بها الى سوفييتاتكم. اسهروا على الأرض والحبوب والمصانع والأعتدة والمواد الغذائية ووسائط النقل سهركم على حدقات عيونكم. فكل هذا سيصبح، منذ الآن، بكليته، ملككم، ملك الشعب بأسره. وبالاتفاق مع أغلبية الفلاحين وبتأييدهم، وباتباع السبل التي دلت عليها تجربة العمال والفلاحين العملية، سنسير تدريجيا، بحزم وتصميم، نحو انتصار الاشتراكية الذي سيوطده العمال الطليعيون في أرقى البلدان المتمدنة، والذي سيعطي الشعوب سلاماً وطيداً ويخلصها من كل اضطهاد وكل استثمار.

رئيس مجلس مفوضي الشعب

ف. اوليانوف (لينين)

(«البرافدا»، العدد ٤. (النشرة المسائية) (٦) تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧)

لينين، في ٢٤ اكتوبر ١٩١٧

لا يجوز الانتظار. يجب اعتقال الحكومة، اليوم!

● رسالة الى أعضاء اللجنة المركزية ●

«أكتب هذه الأسطر مساء الرابع والعشرين. والوضع حرج ما بعده حرج، وواضح، في منتهى الوضوح، ان التباطؤ في الانتفاضة هو الان، حقاً وصدقاً، أشبه بالموت.

واني أبذل جميع جهودي لكي اقنع الرفاق بأن كل شيء، الآن، متعلق بشعرة، وبأنه ترد في جدول الأعمال قضايا لا تحلها الاجتماعات ولا المؤتمرات، حتى وان كانت مؤتمرات السوفييتات، بل تحلها، على وجه الحصر، الشعوب، الجمهور، نضال الجماهير المسلحة.

«........ ينبغي، بأي ثمن كان، اليوم مساء، اليوم ليلاً، اعتقال الحكومة... لا يجوز الانتظار! فمن الممكن خسارة كل شيء».

«... لا يجوز، بأية حال من الأحوال، ابقاء السلطة في أيدي كيرينسكي وشركاه حتى الخامس والعشرين. بأي شكل كان، يجب حل المسألة اليوم بكل تأكيد، مساءً أو ليلاً.

«ان التاريخ لن يغفر التباطؤ للثوريين الذين كان في استطاعتهم أن ينتصروا اليوم (وسينتصرون اليوم، بكل تأكيد) اذ أنهم، بهذا التباطؤ، يجازفون بخسارة الكثير غداً، يجازفون بخسارة كل شيء».

«ونحن اذ نأخذ السلطة اليوم، لا نأخذها ضد السوفييتات بل من أجلها... من الهلاك التمسك بالشكليات وانتظار التصويت المتذبذب في ٢٥ اكتوبر، ومن حق الشعب وواجبه ان يحل مثل هذه المسائل لا بالتصويت بل بالقوة. من حق الشعب وواجبه، في اللحظات الحرجة من الثورة، أن يوجّه ممثليه، حتى خيرتهم، لا أن ينتظرهم.

«..........

الحكومة تهتز. فيجب الاجهاز عليها مهما يكلّف الأمر!

التباطؤ في العمل أشبه بالموت!»

لينين، ٢٤ اكتوبر ١٩١٧.

(المجلد السابع من «مختارات لينين» ص ص ٣٧٩ ـ ٣٨١)

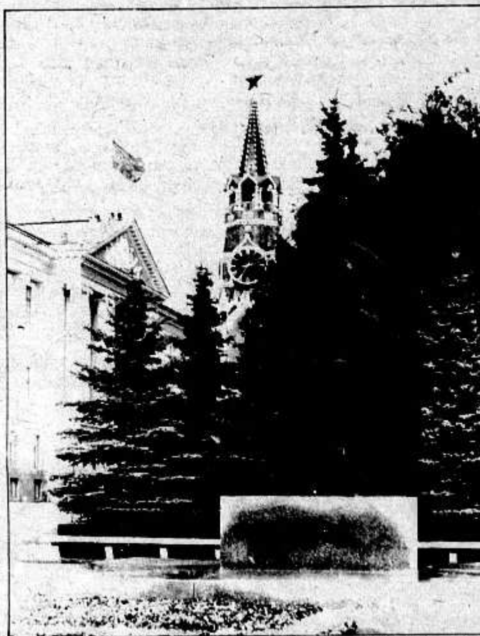


لينين العظيم، قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومؤسس الدولة السوفييتية

«لينين»! بهذا الاسم المستعار، انطلاقا من اعتبارات التخفي والسرية، وقع فلاديمير ايليتش اوليانوف الثوري ـ الماركسي الروسي الشاب ـ أحد أعماله في العام ١٩٠١. وعلى الرغم من أنه حمل، بعد ذلك، كثيراً من الأسماء المستعارة (أكثر من ١٦٠ اسما) الا انه عرف، منذ تلك اللحظة، في الأوساط الحزبية وبين جماهير العمال باسم لينين.

وبهذا الاسم عرف في العالم كله وخلد في التاريخ وصار رمزا لتغيير العالم، ثوريا.

ولد لينين في ٢٢ نيسان العام ١٨٧٠ في مدينة سيمبيرسك (تدعى، الآن، اوليانوفسك). كان أبوه معلما. أما أمه، التي ولدت في أسرة طبيب وأتمت تعليمها في المنزل، فقد كرست كل حياتها لتربية أولادها. وكان لديها من الأولاد ستة، صاروا جميعا ثوريين.



● النصب التذكاري للينين في ساحة الكرملين ●

(صورة خاصة ـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

وبعد ان انهى المدرسة الثانوية بتفوق ومنح الميدالية الذهبية لحصوله على أسمى الدرجات، التحق لينين في العام ١٨٨٧ بكلية الحقوق في جامعة قازان. ولكنه فصل منها بعد أربعة أشهر بسبب مشاركته في اجتماع طلابي. وبعد ذلك اعتقل وأبعد الى الريف. ومنذ ذلك الحين بدأ ابن السبع عشرة سنة طريق الشاب على درب الثورة.

وفي العام ١٨٩٣، بعد أن أنهى لينين في ذلك الحين دراسته، بالانتساب، في كلية الحقوق بجامعة بطرسبورغ ـ انتقل للعيش في هذه المدينة ـ قلب الفكر والنضال الثوريين للبروليتاريا الروسية. وهنا مارس عملا نشطا في الحلقات الماركسية التي انشئت في المصانع. والف كتاب «من هم «أصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين ـ الدمقراطيين؟». وهو الكتاب الذي صار، بشهادة المعاصرين، البيان الحقيقي للاشتراكيين الدمقراطيين الروس.

وفي خريف العام ١٨٩٥ وحد لينين الماركسيين في بطرسبورغ. وكانت تضمهم، آنئذ، حلقات متفرقة في منظمة سياسية موحدة تدعى «اتحاد النضال من أجل تحرير الطبقة العاملة». وهي المنظمة التي كانت سلفا للحزب الماركسي في روسيا. وبدأ هذا «الاتحاد»، لأول مرة، في تغذية الحركة العمالية بأفكار الاشتراكية العلمية. وعندما علم البوليس بنشاط هذا الاتحاد اعتقل لينين وطائفة من أعضاء الاتحاد. وبعد ١٤ شهرا من السجن أبعد لينين الى قرية شوشينسكوية في مجاهل سيبريا. وفي المنفى أتم وضع مؤلفه الرئيسي الشامل «تطور الرأسمالية في روسيا»، وهو المؤلف الذي كان قد بدأ العمل على وضعه بين جدران السجن في بطرسبورغ. وفي المنفى، أيضا، أعد مشروع برنامج الحزب. وكتب أكثر من ٣٠ مؤلفا عن مهام الاشتراكيين ـ الدمقراطيين الروس في نضالهم ضد الايديولوجيا البرجوازية وضد التحريفية ومن أجل الانتصار على القيصرية والرأسمالية.

وفي ديسمبر (كانون الأول) العام ١٩٠٠، حين كان لينين في المهجر السياسي، نفذ فكرته بشأن تأسيس صحيفة سياسية روسية عامة صدرت في المانيا وانجلترا وسويسرا. وكانت تصل الى روسيا سراً. ان صحيفة «ايسكرا» (الشرارة) ومؤلف لينين «ما العمل؟» وغيره من المؤلفات، أتاحت تشكيل المبادىء الفكرية ـ النظرية والتنظيمية لحزب ماركسي من طراز جديد في روسيا، وهو الحزب الذي انشىء في العام ١٩٠٣.

وبرز حزب البلاشفة، منذ بداية نشاطه، طليعة للطبقة العاملة في روسيا، مسلحة فكريا بالتعاليم الماركسية ـ اللينينية. وتجلت رسالته التاريخية هذه كاملة في أثناء الثورة الشعبية الاولى في روسيا (١٩٠٥ ـ ١٩٠٧). ففي خريف العام ١٩٠٥ بلغت الحركة الثورية في البلاد أوجها. وفي بداية شهر تشرين الثاني عاد لينين من المهجر الى بطرسبورغ، وقاد لجنة البلاشفة المركزية ولجنة بطرسبورغ. وألقى المحاضرات والخطب في الاجتماعات الحزبية، ونشر الكثير من المقالات.

وتمثلت ذروة الثورة في انتفاضة كانون الأول التي خاضتها البروليتاريا في موسكو. فلأكثر من أسبوع خاض عدة آلاف من العمال المسلحين نضالا بطوليا ضد قوات القيصر. ولكن القوتين لم تكونا متكافئتين. ومارست الحكومة القيصرية أعمال قمع وتنكيل وحشية ضد الثوار. وأخذت الثورة في التراجع وباءت، أخيرا، بالفشل. واضطر لينين الى الرحيل عن الوطن مرة أخرى والبقاء في الخارج مهاجراً سياسياً، عشر سنوات تقريباً. وبعد ان قوم لينين وحلل دروس الثورة بصورة شاملة من جميع الجوانب، أخذ يناضل بلا كلل من أجل المحافظة على الحزب الماركسي النضالي ومن أجل حشد قواه في الاعداد لثورة جديدة برهن، علميا على حتمية قيامها.

وكما تنبأ لينين سرعان ما بدأ في روسيا احياء الحركات العمالية. فقد أخذت الاضطرابات تنشب في الورش والمصانع. وانضم الى النضال الفلاحون والجيش والاسطول. وفي شهر كانون الثاني العام ١٩١٢ أقيم في براغ مؤتمر حزبي لعموم روسيا وهو المؤتمر الذي أدى دورا هاما في حياة الحزب. وانتخب هذا المؤتمر اللجنة المركزية برئاسة لينين. وفي ربيع العام ١٩١٢ راحت تصدر، بصورة علنية، صحيفة «برافدا» البلشفية اليومية التي أسسها لينين. وقبل اغلاقها، في شهر تموز العام ١٩١٤، كان قد نشر فيها أكثر من ٢٨٠ مقالة بقلم لينين.

وأدت الحرب الامبريالية العالمية الأولى، التي بدأت في العام ١٩١٤، الى تفجير التناقضات في روسيا الى أقصى حد وعجلت في حدوث الانفجار الثوري فيها. وفي أعوام الحرب كان لينين في سويسرا. ورفع شعار تحويل الحرب، من حرب امبريالية، الى حرب ضد الاقطاعيين والرأسماليين في كل بلد وبلد وناضل من أجل الوحدة الاممية بين جميع القوى الثورية. وفضح سياسة زعماء الاممية الثانية الاشتراكية ـ الشوفينية الخيانية.

وكانت البروليتارية الروسية هي أول من هب في العالم تحت قيادة الحزب اللينيني لدك حصون الاستبداد القيصري واقتلعته من جذوره . ففي العام ١٩١٧ انتصرت ، في روسيا ، ثورة شباط البرجوازية ـ الدمقراطية .

وفي شهر نيسان العام ١٩١٧ عاد لينين من المهجر الى الوطن، الى بتروغراد، حيث استقبله العمال والجنود استقبالا حافلا. وفي اليوم التالي لوصوله القى محاضرة «مهمات البروليتاريا في ثورتنا». وهي محاضرة دخلت التاريخ باسم «موضوعات نيسان». وفي هذه الوثيقة العظمى للماركسية المبدعة اوضح لينين، علمياً، منهج الحزب في الانتقال من الثورة البرجوازية الدمقراطية الى الثورة الاشتراكية، وحددت قواها المحركة وهي تحالف الطبقة العاملة مع فقراء الفلاحين. وقد تضمنت «موضوعات نيسان» برنامج النضال من اجل السلام وحل القضية القومية والبرنامج الاقتصادي للحزب. وصارت هذه الموضوعات برنامج عمل للحزب والشعب في النضال من اجل انتصار الثورة الاشتراكية.

ومع حلول خريف العام ١٩١٧ وصل النضال الثوري الى ذروته. وعمت البلاد حركة واسعة

لينين العظيم، قائد ثورة اكتوبر

من جانب العمال والفلاحين والجنود. ودعا لينين الحزب الى اعداد الثورة المسلحة واجرائها. وقد اعد خطة انشطة محددة، مكرسا لهذه القضية طائفة من المقالات والرسائل.

وفي ٢٤ تشرين الاول (٦ تشرين الثاني بالتقويم الجديد) عمت بتروغراد احداث كانت البداية لتنفيذ الخطة اللينينية للثورة التي اشرف عليها لينين بنفسه. ومع حلول صباح ٢٥ تشرين اول (٧ تشرين الثاني، حسب التقويم الجديد) كانت عاصمة الامبراطورية الروسية في ايدي الثوار من العمال والجنود والبحارة. وفي ذلك اليوم نفسه نشر النداء الذي كتبه لينين «الى مواطني روسيا». واحاط هذا النداء العالم كله علما بانتصار الثورة الاشتراكية التي اعلنت حلول عصر جديد في التاريخ العالمي كله.

وفي مساء ٢٥ تشرين الثاني (٧ نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ حسب التقويم الجديد) افتتح في سمولني المؤتمر الثاني للسوفييتات الذي اعلن انتقال كامل السلطة في البلاد الى يد السوفيتات ـ وهي الشكل الذي اكتشفه لينين لدكتاتورية البروليتاريا. واسترشادا بما جاء في خطب لينين من توصيات، اتخذ المؤتمر مرسومي السلام والارض الشهيرين في العالم اجمع. وانتخب الهيئة العليا للسلطة في البلاد ـ اللجنة التنفيذية المركزية لسوفيتات نواب العمال والجنود لعموم روسيا، وشكل الحكومة ـ سوفييت مفوضي الشعب برئاسة لينين.

وعلى اثر مرسومي السلام والارض اقر «اعلان حقوق شعوب روسيا» الذي اعلن المساواة بين جميع شعوب البلد المتعدد القوميات وغير ذلك من القوانين، الخاصة بالتغييرات الجذرية السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية.

وفي ١١ اذار العام ١٩١٨ انتقلت الحكومة السوفييتية الى موسكو التي صارت عاصمة للدولة الاشتراكية السوفييتية.

وشنت الطبقات الاستغلالية، التي خلعتها الثورة وأحزابها، حربا اهلية ضارية في البلاد. وهرعت الى مساعدتها الامبريالية الدولية التي شنت تدخلا عسكريا صريحا ضد الدولة السوفييتية الفتية. وتحت قيادة الحزب الشيوعي واسترشادا باستراتيجية لينين العبقرية بشأن المعارك الطبقية، خاض الشعب السوفييتي النضال ضد القوى المتحالفة من الامبريالية العالمية والثورة المضادة الروسية، ودحرها.

وفي ذروة الحرب، في مارس العام ١٩١٩، انعقد المؤتمر الثاني للحزب. وناقش المؤتمر واتخذ برنامجا جديدا دخل التاريخ بوصفه برنامج بناء الاشتراكية. وفي شهر اذار نفسه عقد المؤتمر التأسيسي للاممية الشيوعية الثالثة، وهي الاممية التي أسسها فلاديمير لينين. وصار انشاؤها انتصارا للافكار اللينينية بشأن الاممية البروليتارية.

وبعد الانتصار على المتدخلين والحرس الابيض الروس شرع المواطنون السوفييت في بعث وبناء الاقتصاد الوطني الذي دمرته الحرب. وأعد لينين سياسة «النيب»، وهي سياسة اقتصادية جديدة وطد تنفيذها التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين واتاح اعادة بناء الاقتصاد الوطني في فترات قصيرة.

ان الكدح الدائب والمتوتر الى اقصى حد الذي مارسه لينين، بالاضافة الى الاثار السلبية التي نجمت عن جراحه التي اصيب بها بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها في العام ١٩١٨، قد ضعضع صحة لينين. وبناء على اصرار الاطباء، اضطر لينين الى التوقف عن العمل والخلود الى العلاج ابتداء من شتاء العام ١٩٢١. ولكن، على الرغم من المرض، كان لينين يشرف على تصريف شؤون الدولة يوميا. وفي اجتماع سوفييت موسكو الكامل في ٢٠ تشرين الثاني العام ١٩٢٢ القى خطابا اعرب فيه عن وطيد ثقته بان «روسيا سوف تبني الاشتراكية عن طريق السياسة الاقتصادية الجديدة». وكان ذلك الخطاب اخطر خطاب جماهيري يلقيه لينين. وتجسد انتصار السياسة القومية اللينينية في تشكيل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في العام ١٩٢٢.

وفي كانون الثاني ـ شباط العام ١٩٢٣ تحسنت صحة لينين. وأملى، في هذا الوقت، مقالاته الشهيرة. وهذه المقالات تعد، نظر للارتباط الوثيق فيما بينها، عملا واحدا تكاملا اتم فيه لينين اعداد خطة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

وفي ٢١ كانون الثاني العام ١٩٢٤ توفي لينين. واتباعا لوصاياه، وحفاظا على الوفاء لقضيته وتعاليمه، فان الحزب الشيوعي الذي بنى وربى على الافكار اللينينية يقود الشعب السوفييتي بثقة وجرأة على الطريق التي حددها الزعيم والمعلم العظيم. ان تعاليم لينين الخالدة قد تجسدت في انجازات العصر العظمى، وفي مسيرة الاشتراكية الواثقة المظفرة، وفي النفوذ المتنامي باستمرار للحركة الشيوعية العالمية والدمقراطية الشاملة.

(عن صحيفة «١٤ اكتوبر» العدنية)



● يجري في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام احتفال شعبي ورسمي كبير في الساحة الحمراء (موسكو) لاحياء ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وفي الصورة يظهر عدد من المشاركين في أحد هذه الاحتفالات السنوية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مدرستنا مدرسة البلاشفة !

●● بقلم: د. ادوار الياس ●●



● ڤلاديمير ايليتش لينين في (الوسط) في الساحة الحمراء في ٢٥ أيار ١٩١٩، عاماً ونصف العام بعد انتصار ثورة اكتوبر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● دياليكتيك العام والخاص والفريد من نوعه ●

هل هي محض صدفة ان ينتقل ثقل الحركة الثورية العالمية من غرب اوروبا (المانيا على وجه التحديد) الى روسيا ؟ وهل ولد حزب البلاشفة، الحزب من نوع جديد، من لاشيء، من الحائط ؟ وهل اصبح هذا الحزب طليعة الطبقة العاملة الروسية، التي اصبحت ـ بدورها ـ طليعة الحركة الثورية العالمية، هكذا بالاماني والرغبات فحسب ؟ ام ان قوانين التاريخ البشري الموضوعية هي التي، بتفاعلها مع العامل الذاتي، سلمت الشعب الروسي، بعماله وفلاحيه، زمام امر تغيير العالم والانتقال بالبشرية من عصر العبودية الرأسمالية الى عصر الثورة الاشتراكية والقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان ؟

● العامّ ●

شهدت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عملية انتقال الرأسمالية الى اعلى مراحلها، وهي مرحلة الامبريالية، المرحلة الأقرب الى القفزة الثورية نحو الاشتراكية، التي قال عنها لينين : «الامبريالية هي عشية الثورة الاجتماعية البروليتارية» («الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» ص ١٢).

● الخاص ●

أصبحت روسيا بفعل التطور التاريخي، على الرغم من تخلفها الاقتصادي ومخلفات الاقطاعية ورواسبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مشعلا للتحرك الثوري الذي قضى على «الهدوء» النسبي السائد في النظام الرأسمالي في مرحلة تطوره. ويعود سبب ذلك الى تمركز عملية الانتاج والايدي العاملة في مصانع كبيرة بشكل فاق تمركزه في بلدان رأسمالية متطورة، مثل الولايات المتحدة والمانيا وغيرها.

وجعل هذا التمركز وهذا التخلف الاقتصادي من روسيا القيصرية اضعف حلقة في سلسلة الدول الامبريالية. لكن هذا كله لم يكن كافيا لتنظيم الجماهير وتحريكها نحو القفزة الثورية. هناك يأتي دور الفرد في التاريخ.

● الفريد من نوعه ●

يتمثل هنا بشخص لينين وقدراته الفذة، سياسياً وفكرياً وتنظيمياً.

لقد خاض لينين نضالاً مريراً لا هوادة فيه، على الصعيدين الروسي والعالمي، ضد مفكري البرجوازية والتيارات الانتهازية والتحريفية، اليمينية و«اليسارية» في الحركة العمالية العالمية. ودافع، بضراوة، عن افكار ماركس وانجلس وطورها على مختلف الجبهات الفكرية والتنظيمية.

وابدع لينين، ايما ابداع، في ربطه الوطيد بين الفكر الماركسي العلمي والتنظيم الشيوعي الثوري مسلحا الفلسفة المادية الديالكتيكية والطبقة العاملة ببعضها البعض. وذلك من خلال مجابهة مكشوفة حامية الوطيس، خاضها واتباعه، ضد الفلقات والشلل المنحرفة داخل حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي، في داخل البلاد وخارجها.

وبرزت مواقف لينين المبدئية والحازمة، اكثر ما برزت، على الصعيد التنظيمي في مؤلفاته «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين ـ الدمقراطيين» (١٨٩٤) و«ما العمل» (١٩٠٢) و«خطوة الى الامام، خطوتان الى الوراء» (١٩٠٤) وغيرها. وكذلك في مواقفه وتعاليمه التنظيمية، قبل وخلال وبعد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي ـ الدمقراطي الروسي الذي عقد في العام ١٩٠٣ وادى الى الانشقاق، الذي كان لا مفر منه، بين البلاشفة (الاكثرية) والمناشفة (الاقلية). والبلاشفة هم حزب لينين، حزب اكتوبر العظيم، الحزب الشيوعي السوفييتي. ولكن قبل ذلك ؟

● لينين يسأل ●

وضع لينين كتاب «ما العمل» ؟ المسائل الملحة لحركتنا» في أواخر العام ١٩٠١ ـ اوائل ١٩٠٢. وقام هذا الكتاب بدور هام في النضال من اجل تأسيس حزب ماركسي ثوري للطبقة العاملة في روسيا.

يحلل لينين، في خاتمة الكتاب، تاريخ الاشتراكية ـ الدمقراطية في روسيا ويقسمها الى ثلاث مراحل :

● المرحلة الاولى : تمتد من العام ١٨٨٤ حتى العام ١٨٩٤. ويقول عنها : «كانت مرحلة نشوء وتوطد نظرية الاشتراكية ـ الدمقراطية وبرنامجها.. وكانت، بوصفها حزباً سياسياً، تجتاز مرحلة التطور الجنيني» («ما العمل ؟» ص ١٨٤).

● المرحلة الثانية : تمتد من العام ١٨٩٤ وحتى العام ١٨٩٨. «وفيها خرجت الاشتراكية ـ الدمقراطية الى دنيانا بوصفها حركة اجتماعية، بوصفها نهضة للجماهير الشعبية، بوصفها حزباً سياسياً. انها مرحلة الطفولة واليفاع.. وقد كان تشكيل الحزب في ربيع ١٨٩٨ ابرز عمل للاشتراكيين ـ الدمقراطيين في هذه المرحلة. وكان، في الوقت نفسه، آخر عمل لهم». (المصدر السابق ص ١٨٤ و١٨٥).

● المرحلة الثالثة : ظهرت بوادرها، كما يقول لينين، في العام ١٨٩٧. وحلت، نهائيا، محل المرحلة الثانية، في العام ١٨٩٨. وهي ـ «مرحلة تبعثر وتفسخ وتأرجح.. ولكن القادة هم وحدهم الذين كانوا يتيهون متفرقين ويتقهقرون على غير هدى. اما الحركة نفسها فكانت لا تفتأ تتسع وتخطو خطوات كبرى الى الامام. وكان النضال البروليتاري يشمل فئات جديدة من العمال ويمتد الى جميع انحاء روسيا..» (المصدر السابق ص ١٨٥).

وبعد ان يكشف لينين النقاب عن اتجاهات التحريفيين والانتهازيين في قيادة الاشتراكية ـ الدمقراطية، خلال هذه المرحلة، يقول : «ولكننا على يقين تام من ان المرحلة الرابعة ستفضي الى توطيد الماركسية الكفاحية، وان الاشتراكية ـ الدمقراطية الروسية ستخرج من الازمة زاخرة بالصحة والرجولة، وان مؤخرة الانتهازيين «سيستعاض عنها» بالطليعة الحقيقية من الطبقة التي لا تضارعها في ثوريتها طبقة اخرى. وفي وسعنا، بصفة نداء الى هذه «الاستعاضة» وبصفة تلخيص لكل ما قلناه فيما تقدم ، ان نجيب على سؤال «ما العمل ؟» جواباً مقتضباً وهو : «فلتنه المرحلة الثالثة !» (المصدر السابق ص ١٨٧).

● الانقسام نحو النصر ●

شهد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي ـ الدمقراطي الروسي، المنعقد في صيف ١٩٠٣ (بروكسيل ـ لندن)، صراعاً حاداً حول المبادىء التنظيمية لبناء حزب ثوري للطبقة العاملة وذلك لان تركيب المؤتمر لم يكن متجانسا. والى جانب انصار لينين حضره خصومه وعناصر متقلقلة ومتذبذبة.

وأدى الصراع في المؤتمر الى حدوث انشقاق بين انصار الاتجاه اللينيني وبين انصار الاتجاه الانتهازي بزعامة مارتوف. وحصل الاتجاه اللينيني على اغلبية الاصوات لدى انتخاب هيئات الحزب المركزية واطلق عليهم اسم البلاشفة (من الكلمة الروسية «بولشيفكو» وتعني الاغلبية). واطلق على الانتهازيين الذين حصلوا على اقلية الاصوات اسم المناشفة (من الكلمة الروسية «منشيفكو» وتعني الاقلية).

وشكل هذا المؤتمر انعطافا هاما في تطور الحركة العمالية الروسية. وقام بدور اساسي في إرساء بداية الحزب الثوري الماركسي، حزب البلاشفة على الصعيد التنظيمي ـ التطبيقي. اما على الصعيد الفكري ـ الايديولوجي فكان لينين قد حسم الصراع، قبل ذلك بفترة، مؤكدا على انه : «لا يمكن ان تطرح المسألة الا بالشكل التالي : اما ايديولوجية برجوازية واما ايديولوجية اشتراكية. وليس ثمة وسط بينهما (الان البشرية لم تصنع ايديولوجية «ثالثة»، اضف الى ذلك انه في مجتمع تمزقه التناقضات الطبقية، لا يمكن ان توجد على الاطلاق اية ايديولوجية خارج الطبقات او فوق الطبقات). ولذلك فان كل انتقاص من الايديولوجية الاشتراكية وكل ابتعاد عنها هو، في حد ذاته، بمثابة تمكين للايديولوجية البرجوازية وتوطيد لها». («ما العمل ؟» ص ٤٢).

● «.. خطوتان الى الوراء» من اجل عشر الى الامام ●

لم تمض بضعة اشهر على انتهاء المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي ـ الدمقراطي الروسي، الذي حصل فيه الانقسام الى بلاشفة ومناشفة، الا وكان لينين قد حلل، بدقة عملية، كل حيثيات المؤتمر من محاضر الجلسات وكلمات المندوبين والتكتلات السياسية التي تبلورت وحتى وثائق مجلس الحزب ولجنته المركزية.

وصدرت استنتاجات لينين وتوجيهاته في مؤلفه «خطوة الى الامام، خطوتان الى الوراء (الازمة في حزبنا)»، في اوائل العام ١٩٠٤.

ويكتسب مؤلف لينين هذا اهمية تاريخية عظيمة، لان لينين طور فيه التعاليم الماركسية حول تشكيل الحزب، الثوري البروليتاري ووضع مبادىء التنظيمية. وانتقد، لاول مرة في تاريخ الماركسية، الانتهازية في مجال التنظيم. وانزل ضربة ساحقة بانتهازية المناشفة في هذه المسألة.

● الجناح الثوري والجناح الانتهازي ●

يطلق لينين على البلاشفة صفة «الجناح الثوري» وعلى المناشفة صفة «الجناح الانتهازي». ويدعو الى اقامة «تنظيم بروليتاري مع طاعة بروليتارية ورقابة فعلية وقيادة فعلية» و«تلاحم مطلق بين قوى الحزب وازالة الفوضى التي تقسمها» («خطوة الى الامام، خطوتان الى الوراء»، ص ٢٩).

واكد لينين، في صيغة المادة الاولى من النظام الداخلي التي اقترحها، ان تكون العضوية في الحزب مشروطة لا بالاعتراف ببرنامج الحزب والعمل بنشاط على تنفيذ مهامه تحت رقابة هيئات الحزب وقيادتها فحسب، كما طالب المناشفة، بل : «يعتبر عضوا في الحزب كل من يعترف ببرنامجه ويؤيده، ماديا، ويشترك، شخصيا، في احدى المنظمات الحزبية». (المصدر السابق، ص ٥٨).

وعن معارضة المناشفة الشرسة لهذا التعريف الثوري للعضوية في الحزب يقول لينين : انها ميوعة المثقفين وتذبذبهم وفرديتهم وعدم قابليتهم للنظام والتنظيم. انها ميوعة تنظيمية و«ميوعة سياسية» (المصدر السابق ص ٢٧). ويدل على كل هذا «تأييدهم تنظيما مائعا للحزب، لا لحمة فيه. وعداؤهم لفكرة بناء الحزب من القمة الى القاعدة»، و«نزوعهم الى ذهنية المثقف البرجوازي المستعد «للاعتراف بعلاقات التنظيم بصورة افلاطونية»، فقط، وانقيادهم لهذا التفكير الانتهازي العميق وللتعابير الفوضوية». (المصدر السابق ص ٥).

● اذا جازت مقارنة الصغير بالكبير ! ●

قال لينين في مؤلفه «من هم (اصدقاء الشعب) وكيف يحاربون الاشتراكيين ـ الدمقراطيين»، الذي كتبه في العام ١٨٩٤ : «تنحصر مهمة الاشتراكيين في ان يكونوا قادة البروليتاريا الفكريين في نضالها الفعلي ضد الاعداء الفعليين الحقيقيين، الذين يعترضون السبيل الفعلي لتطور اجتماعي واقتصادي معين. ففي هذه الحالة يندمج العمل النظري بالعمل التطبيقي ويؤلفان عملا واحدا. وأجاد ليبكنخت، احد رواد الاشتراكيةُ ـ الدمقراطية الالمانية، وصفه بالكلمات التالية : «دراسة، دعاية، تنظيم».

واضاف لينين : «لا يمكن للمرء ان يكون قائداً فكرياً اذا لم يقم بالعمل النظري المشار اليه اعلاه. كما انه لا يمكن للمرء ان يكون قائداً فكرياً اذا لم يوجه هذا العمل وفقا لمقتضيات القضية، اذا لم ينشر نتائج هذه النظرية بين العمال. واذا لم يساعد في تنظيمهم». (انظر كتاب «لينين ـ ماركس ـ انجلس، الماركسية»، ص ٨٣ و٨٤).

على الرغم من ان لينين كتب الكلام اعلاه قبل ٩٠ عاماً الا انه لا يزال عمليا حتى الان وينطبق، كل الانطباق، على واقعنا الراهن.

فقراء الشعب، من عمال وفلاحين، بحاجة الى قادة فكريين يدمجون العمل النظري بالعمل التطبيقي ويعملون على نشر النظرية الثورية بين العمال ويساعدون على تنظيمهم في صراعهم ضد العدو السياسي والاقتصادي.

ولا يحتاج فقراء الشعب، من عمال وفلاحين، الى قادة من ابناء الذوات القاعدين في ابراجهم العاجية ويكرعون الوسكي ويتلذذون بفنون الطعام.

فقراء الشعب، من عمال وفلاحين، ذاقوا الأمرين من استعباد الطبقة المستغلة (بكسر الغين) ومن عنجهية كل من يستعلي عليهم ويتغذى على دمائهم.

فقراء الشعب، من عمال وفلاحين، يقرفون من كل من يمت بصلة الى الاستعلاء النخبوي.

فقراء الشعب، من عمال وفلاحين، بحاجة، في كل زمان ومكان، الى قادة من نوع بلاشفة لينين الذين لا يبخلون بالغالي والنفيس من اجل تحطيم قيود العبودية وتحرير الانسانية من نير الاستغلال الرأسمالي.

● «ما العمل» حالياً ●

شلة من ابناء الذوات، احفاد البرجوازيين والارستقراطيين والاقطاعيين سابقا، يتهموننا بأننا «اقنان» و«قطاريز» لفلان وعلان. ويتهمون فلاناً وعلاناً بالدكتاتورية و«الارهاب الفكري».

عن مثل هذه الشلة المتعالية من ابناء الذوات قال لينين : «ان ذهنية المثقف البرجوازي الذي يعتبر نفسه في عداد «النفوس النخبة» الموضوعة فوق التنظيم الجماهيري والطاعة الجماهيرية، تبرز هنا بدقة رائعة. ان تفسير رفض العمل في الحزب بـ «نحن لسنا اقناناً» فكأنك تكشف نفسك بنفسك كلياً. كأنك تعترف بانعدام الحجج كلياً، بعجزك المطلق عن تقديم الايضاحات، بانعدام اسباب الاستياء المعللة انعداماً كلياً».

ويضيف لينين : «ان كل تنظيم بروليتاري وكل طاعة بروليتارية يبدوان ضربا من القنانة لفردية المثقفين» («خطوة الى الامام، خطوتان الى الوراء» ص ٢١٥ و٢١٦).

بعد ان فضح لينين ابناء الذوات من اصحاب «النفوس النخبة» و«ذهنية المثقف البرجوازي» وكشف القناع عن حقيقتهم وما يرمون اليه، فكراً وتنظيماً، اسرع هؤلاء الى اتهام لينين واتباعه ومؤتمر الحزب عامة بأنهم «مؤسسة استعبادية، رهيبة، لا تطاق» (المصدر السابق ص ٢١٦).

بعد ان منيت الاقلية (المناشفة) بهزيمة في المؤتمر صاغت اسلوبين للعمل «يشملان كل التنوعي واللامتناهي من الهجمات والحملات والاعتداءات، الخ..

الاسلوب الاول : تشويش عمل الحزب بجمله، وافساد القضية، والميل الى عرقلة جميع الامور دون توضيح الاسباب.

الاسلوب الثاني : تنظيم مسرحيات، الخ.. الخ» (المصدر السابق ص ٢٢).

بعد ان انتصر لينين وفنّد، بحججه الدامغة، ادعاءات الاقلية (المناشفة) ومرّغ انف ابناء الذوات من اصحاب «ذهنية المثقف البرجوازي» بالتراب، قامت قيامتهم وانهالوا عليه شخصيا بالاتهامات ونعتوه بـ «الاوتوقراطي» !.

حول هذا الموضوع قال لينين : «الاوتوقراطية سلطة عليا، لا رقابة عليها، لا مسؤولية عليها، سلطة شخص واحد غير منتخبة. ان كتابة «الاقلية» تشهد، ببلاغة، على انهم بهذا الاوتوقراطي يقصدونني انا وحدي، دون غيري.. ان الاتهام بالقيادة الاوتوقراطية يؤدي، حتماً وبالضرورة، الى اعتبار جميع المشتركين الاخرين في القيادة، باستثناء الاوتوقراطي، مجرد ادوات في ايد غريبة، ودمى وبيادق، وعملاء ينفذون مشيئة الغير» (المصدر السابق ص ٢٢٣).

وحين طُلب من التاريخ ان يحكم سخّر من الاتهامات التي وجهت الى لينين ووضعه في مصاف الخالدين وألقى بأعدائه في المزبلة.

من الثـورة البـرجـوازيـة الى ثورة اكتـوبـر الاشتراكية العظمى - الأحداث والصراعات المقررة

* عن خيانة البرجوازية وانتهازية أتباعها، ازاء الاصالة الطبقية - القومية للعمال وحلفائهم *

● بقلم : سميح غنادري ●

● التجاوز المطلوب... ما بعد المرحلة الاولى ●

«ان الشيء الاصيل، في الوضع الراهن في روسيا، انما هو الانتقال من المرحلة الاولى للثورة، التي اعطت الحكم للبرجوازية نتيجة عدم كفاية الوعي والتنظيم لدى البروليتاريا، الى المرحلة الثانية للثورة، التي يجب ان تعطي الحكم للبروليتاريا، وللفئات الفقيرة من الفلاحين».

هذا ما كتبه لينين، حال عودته الى روسيا من منفاه القسري في ١٧ نيسان ١٩١٧ (حسب التقويم الغربي). وفيما يلي ما قاله من على ظهر سيارة مصفحة لآلاف العمال والبحّارة الذين أتوا لاستقباله في محطة القطار، في بتروغراد (اليوم - لينينغراد) : ايها العمال، لقد ضربتم آيات من البطولة باسقاطكم للقيصرية وبتحقيق الثورة البرجوازية الدمقراطية. وبامكانكم، الان، ان تضربوا آيات من التنظيم البروليتاري بالاعداد للثورة الاشتراكية !.

ثمانية اشهر فقط تفصل بين ثورة ٢٧ شباط ١٩١٧ وثورة ٢٥ اكتوبر ١٩١٧ (حسب التقويم الشرقي). لكنها تساوي عشرات بل مئات السنوات. فإبان الانتفاضات الثورية، كما يقول لينين، تكتسب الجماهير من الخبرة في ساعات قصيرة ما يضاهي خبرة عشرات سنوات الحياة الناعسة. وفي مثل هذه اللحظات، بالذات، على الحزب الثوري ان يتقن فن طرح الشعار المناسب في الوقت المناسب، فن دراسة الواقع المستجد والمتجدد، يوميا، وبأصالة وتجديد ثوريين وبشجاعة المقدرة على نبذ الصيغ الجاهزة ورفض حتى الشعارات الصحيحة التي كانت مناسبة لصبيحة امس، لانها اصبحت خاطئة وعتيقة مع بزوغ فجر هذا اليوم.

لقد تحقق في ٢٧ شباط احد بنود برنامج الحد الادنى للحزب البلشفي، وهو اسقاط القيصرية. ولكن نشأ وضع جديد لم تشهد ثورات البرجوازية مثيلا له على مدى تاريخها. اذ انتقل الحكم من طبقة الاقطاعيين والنبلاء الى طبقة البرجوازية. وهكذا تحققت ثورة البرجوازية. ولكن الوقود الاساسي لهذه الثورة كان جماهير العمال والفلاحين الفقراء الذين اضفوا على هذه الثورة طابعا دمقراطيا اصيلا وذلك بتشكيل سوفييتات (مجالس) العمال والفلاحين. ونشأ ما سماه لينين «ازدواجية السلطة». في القمة، في الحكومة، تحكم البلاد البرجوازية. اما في القاعدة: في المصنع والحقل والشارع، فتحكم البلاد المجالس التي انتخبها العمال والفلاحون بقرار منهم. وبامكان هذه المجالس - السوفييتات - شل البلاد وتشكيل الحكومة التي ترتئيها لو تحركت. لقد تجاوزت الثورة، عمليا، كونها ثورة برجوازية دمقراطية لكنها لم تصل، بعد، الى ثورة اشتراكية.

● خيانة «العقلانية» البرجوازية

«لو تحركت» ! لكنها لم تتحرك في البدء. ظهر وضع ثوري ولكن الثورة فيه «توقفت وغصّت بالكلمات وشرعت تراوح مكانها» - كما علّق لينين.

فالبرجوازية، بما فيها الصغيرة، والتي كان يعلو جعيعها حتى الامس القريب حول ضرورة ايجاد مخرج ثوري للأزمة، سرعان ما اصبحت - وهي في دسة الحكم - رجعية محافظة و«مسالمة» و«مؤدبة» جدا. فها هي تخصص قصراً جديداً للقيصر مع حاشيته ومعاش يناسب المقام وغيرها من الاجراءات المشابهة. لذا صحيح ان الملكية القيصرية تحطمت ولكن لم يجر الاجهاز عليها.

وهكذا، يحكم البلاد حزب البرجوازية، «الكاديت». لكن ليس دون ان يشرك في الحكم بقايا طبقة النبلاء وأبناء الذوات... وسارعت البرجوازية الصغيرة، نتيجة تذبذبها وعفنها، حرصاً على المصالح «القومية» للشعب، الى المشاركة في الحكم. ويتربع وراء الحزبين : الاشتراكي - الثوري (؟!!!) والمنشفيك في مقاعدهم الحكومية المريحة.

وهذا هو مثال كلاسيكي يتجدد في ايامنا ايضا ويبّين عفن ثورجيي وتقدمجيي وقومجيي الوسط، او «مستنقع الوسط»، كما اسماه لينين. إن هؤلاء - كما وصفهم لينين - أناس محظيون، رتيبون، فرضهم ولاكهم العمل العلني المهترئ، واقعدهم جو البرلمانية واعتادوا على المناصب الدافئة والعمل الهادئ». ومثل هؤلاء الناس، بالذات، يدّعون انهم يفتشون عن اساليب جديدة، وقد يخطئون. والخطأ مسموح. ولكن المصيبة انهم ليسوا الذين يفتشون عن كبار الرأسماليين بل كبار الرأسماليين هم الذين يفتشون عنهم. وذلك لان البرجوازية الروسية الكبيرة، مثلها مثل اية برجوازية اخرى، فهمت انه، في سبيل ايقاف الثورة ومنع تقدمها الى الامام، عليها اقامة وزارات إئتلافية مع مثل هؤلاء. وهذا ما حدث فعلا. و«تنازلت» هذه البرجوازية عن مناصب وزارية لهم. بل استعدت، في مرحلة متأخرة، بعد حل حكومات واعادة تشكيل اخرى، الى جلب «اشتراكي» لتنصيبه رئيسا للحكومة الائتلافية، هو كيرينسكي. وهكذا جلس اغبياء البرجوازية الصغيرة فرحين يستحمون في شمس مجدهم الوزاري، بينما كان الرأسماليون الكبار، كما يقول لينين، يفركون ايديهم فرحاً وطرباً. اذ انهم حصلوا على معاونين لهم في شخص «زعماء السوفييتات». وقام هؤلاء الزعماء بالمهمة المناطة بهم : آلات ناطقة لامتصاص نقمة الشارع ولصرف انظار الطبقات المظلومة عن عدوّها. آلات لا تأثير لها في مجرى سير الحكم الا في مجال الذهاب الى العمال والفلاحين ووعدهم بأن الطبقة الحاكمة تفكر في مصلحتهم وتعدّ المشاريع الجيدة لذلك. آلات مطلوب منها ذر الرماد في عيون العمال، بدلا من إنارتها، وبث الأوهام، بدلا من دحضها، وتعزيز تأثير البرجوازية، بدلا من تحرير الجماهير من تأثيراتها.

قلنا «زعماء السوفييتات». وهذا صحيح. وهذه هي الحقيقة المأساوية لنتائج ثورة شباط. فعلى خلفية سنوات القمع الطويلة والنفي الى المناطق النائية والى خارج البلاد والارهاب البوليسي ومنع النشاط السياسي العلني لحزب «البلشفيك»، نجح «المنشفيك» و«الاشتراكيون - الثوريون» في الحصول على غالبية المقاعد في مختلف سوفييتات العمال والفلاحين. وكان بامكان هؤلاء «الزعماء»، لو ارادوا، الاستيلاء على السلطة ووضع حد لازدواجيتها. لكنهم آثروا، كما اشرنا اعلاه، وبسبب خلفيتهم الطبقية، طريق المشاركة في السلطة والمساومة «المؤدبة» معها. وفلسفوا هذا الاتجاه، حتى نظريا، بالقول إن المرحلة الحالية هي مرحلة الثورة البرجوازية وعلى البرجوازية ان تحكم وسيكون «دورنا» الضغط على هذه البرجوازية لاجراء اصلاحات، خصوصا وان الظروف لم تنضج للثورة الاشتراكية. ولا يوجد حزب مؤهل لاستلام السلطة غير حزب البرجوازية. واي حزب آخر يفكر عكس هذا «يزرع الحرب الاهلية في قلب نظام الدمقراطية الثورية» ويعزل نفسه عن الجماهير، التي تثق بحكومتها الجديدة، ويقع في براثن الفوضوية والبلانكية.. الخ.

● تكتيك ثوري لاستراتيجية ثورية ●

«يوجد حزب كهذا» - هذا ما صرخ به لينين في وجه زعيم كتلة المنشفيك ووزير الحكومة الائتلافية، في المؤتمر الاول للسوفييتات (٦/١٦ - ١٩١٧/٧/٧)، عندما كان يلقي بتلك الخربشات النظرية. وأعلن لينين انه ما من انتفاضة تستطيع خلق الاشتراكية اذا هي لم تنضج اقتصاديا ولكننا نعيش مرحلة نضوجها، خصوصا وان الظروف التي خلقت ثورة شباط لا تزال مستمرة. فالحرب العالمية الاولى مستمرة ولا تستطيع هذه الحكومة الجديدة وقفها واحلال السلام. ومن يقترح على هذه الحكومة عقد صلح دمقراطي يشبه من يعظ اصحاب دور الدعارة بالفضيلة، لانها حكومة برجوازية مرتبطة حتى بالاتفاقات القيصرية مع الغرب الاستعماري ومن مصلحتها مواصلة الحرب. وهذا مما يتطلبه تحالفها مع البرجوازية الانجلو - اميركية فالحرب استمرار لسياسة الطبقة. وكل اشتراكي يدعو، اليوم، الى المشاركة في هذه الحرب، بحجة تغير طابعها بعد سقوط القيصرية، هو شوفيني من الصنف الدنيء. إن طابع الحروب تحدد الطبقات التي تشن هذه الحروب. والحرب العالمية الاولى كانت، ولا تزال، حرباً امبريالية لصوصية لاعادة اقتسام اسواق العالم بين البرجوازيين. وليس من مصلحة للعمال في هذه الحرب الا مصلحة إعلان «الحرب على هذه



● لينين يلقي خطاباً في اجتماع عالمي مكرس للمؤتمر الثاني للكومنترن (الأممية الثالثة) الذي عقد في بتروغراد في ١٩ تموز ١٩٢٠ ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

من الثورة البرجوازية الى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - الاحداث والصراعات المقررة

الحرب»، اي اسقاط عمال كل بلد لبرجوازية بلدهم. فهذا هو الدفاع القومي الشريف، الوحيد، عن الوطن. وكل دعوة الى «الدفاع الثوري» عن الوطن، بحجة سقوط القيصرية، هي دعوة شوفينية مضللة. صحيح ان بعض الجماهير العمالية والفلاحية وقعت في براثن هذه الدعوة الان - وهؤلاء يسميهم لينين «المدافعين النزهاء» - لكن على الحزب الثوري الا يخاف على جماهيريته في مثل هذه اللحظات العصيبة. وعليه ان يعرف كيف يتقن الوقوف في وجه «النشوة الجماهيرية» احيانا. وعليه كذلك أن يعمق الشرح، في وسط هؤلاء المدافعين النزهاء، عن طبيعة هذه الحرب وحقيقة شوفينية دعاة «الدفاع الثوري».

ثم انه على خلفية استمرار هذه الحرب وبسبب تشكيل هكذا حكومة ليس ان السلام فقط لم يتحقق وانما، كذلك، لم يتم القضاء على المجاعة ولا على جهاز الدولة الفاسد والقمعي القديم. ولم يحصل العمال على حقوقهم ولا الفلاحون استعادوا اراضيهم ولم تُحل المسألة القومية. وما زالت روسيا سجنا لشعوبها المتعددة. وما يحدث، فعلا، امامنا، هو أن رجال الصناعة نهبوا روسيا خلال شهرين منذ قيام الثورة. ويعظ البرجوازيون الصغار الشعب قائلين : انتظروا، انتظروا، ايها الجياع. فكيرنسكي وعدنا بالخبز. ويغلفون تراجعهم المخزي بحجة البلبلة والتذبذب بين الجماهير. ولكن لوقف هذه البلبلة والتذبذب والتردد بين الجماهير يجب ان تكف الاحزاب القائدة عن تذبذبها هي. وستفهم اوسع الجماهير، في نهاية المطاف، عدم جدوى التردد، من خلال تجربتها الخاصة مع حكامها، اذ ان البروليتاريا لم تنزف دماءها في ثورة شباط وما قبلها للحصول، فقط، على الوعود الخلابة. والحياة كفيلة بتبديد الاوهام.

اضف الى هذا ان لينين لم يَدْعُ، حالا، الى القيام بالثورة الاشتراكية بل دعا الى ضرورة البدء في الاعداد لها. وكل كلام عن فوضوية او بلانكية، هنا، هو من باب الافتراء والكذب فقط. لقد رأى حزب لينين ان الوضع الجديد، الذي أنشأ ازدواجية السلطة، ضرورة ان تستلم السوفييتات كل الحكم. واستعدت كتلته الى تقديم كل المساعدة والمشاركة لتحقيق هذا الهدف، رغم المعرفة ان قيادة السوفييتات الاساسية تقع تحت سيطرة «المنشفيك» و«الاشتراكيين - الثوريين». وفي سبيل هذا فان مهمة الساعة هي الحرث السياسي العميق بين اوسع جماهير البروليتاريا وكسب اوسع فئات الفلاحين الفقراء والجنود وتعميق الشرح الفكري ونشر التنظيم وضرورة «الترقب واليد على الزناد» اذ ستأتي، حتما، لحظة ازمة المرحلة الأعلى[١١].

ولم يطرح لينين في هذه الفترة، ابدأ، قضية الثورة المسلحة. بل آمن، حتى النخاع، بالتطور السلمي للثورة ودعا السوفييتات الى هذا.

● الى السلاح ايها الرفاق ! ●

وهكذا، بتخطيط ثوري خلّاق وبدراسة عميقة لاصطفاف القوى الطبقية في الساحة وباتباع شتى اساليب النضال وبتوحيد روافد النقمة وبدون القفز الثوري المغامر، من جهة، ولا الانجرار الذيلي الانتهازي والاصلاحي، من جهة اخرى، وبالحرص، كل الحرص، طوال المشوار، على ضرورة تعميق اقتناع اوسع الجماهير بالطريق المقدمة عليه وبانتهازية حزبي «المنشفيك» و «الاشتراكي - الدمقراطي» وبالاستعداد حتى للتراجع احيانا، بينما اليد ما تزال على الزناد ايضا - يقود حزب لينين الجماهير، رويدا رويدا، نحو الضربة الكبرى.. نحو استلام البروليتاريا للحكم، نحو تحقيق اسمى الاماني القومية للشعب : السلام والرخاء والمساواة.

وخلال كل هذه الفترة يحرص لينين على تقوية تنظيم الحزب وعلى تعميق التثقيف وتطوير النظرية الثورية. ويكفي ان نشير الى انه خلال ثلاثة اشهر - منذ عودته من المنفى - كتب ١٧٠ مقالا ونداء وقرارا بخصوص تحليل الوضع الراهن والمهمات الآنية.

وبعد مظاهرات ١٩١٧/٧/٤، وما واكبها وتبعها من قمع دموي، وبعد تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة بتاريخ ١٩١٧/٧/٢٤ وتشديد القمع البوليسي والهجوم على الحزب البلشفي واعتقال نشيطين له واغلاق بعض صحفه، يتخلى لينين عن شعارات الامس. لم يعد بالامكان الاعتماد على التطور السلمي للثورة. كما ان شعار «كل السلطة للسوفييتات» اصبح شعارا رجعيا في هذه الفترة، اذ ان قيادتها «المنشفيكية» و «الاشتراكية الثورية» استسلمت، كليا، للبرجوازية. لن العبرة الاساس للثورة، حتى الان، أن جماهير الشغيلة لا تستطيع ان تتحرر من كماشة الحرب والمجاعة والاستعباد الا اذا قطعت كل صلاتها بالاشتراكيين - الثوريين وبالمناشفة. فقط العمال الثوريون، وبدعم من الفلاحين الفقراء، هم الذين يستطيعون الانتصار على الحرب وتحقيق السلام وانتزاع الارض والقضاء على المجاعة وتحقيق الدمقراطية.

يجب الاعداد للانتفاضة المسلحة. يجب الاستيلاء على الحكم بالقوة. وممنوع، بتاتا، الاشتراك في مؤامرة تأسيس «البرلمان التمهيدي». فالعمل البرلماني مرفوض، الان، حتى لو كان تحت لافتة «المعارضة اليسارية»، لانه يعيق، في مثل هذه الظروف، الاعداد للثورة ويخلق الاوهام الدستورية في نفوس الجماهير. بينما لن يكون الا ستارا للاعمال الحكومية المعادية للشعب. مهمة الساعة، الان، هي تسليح الجماهير وتدريبها، اعدادا للحظة الانتفاضة المسلحة.

ويطوّر لينين، في هذه الفترة، التعاليم الماركسية بخصوص الانتفاضة. فعلى هذه الانتفاضة ان تعتمد ليس على الحزب الطليعي فقط وانما على الطبقة الطليعية. وعليها الاعتماد على النهوض الثوري لدى أوسع فئات الجماهير الشعبية. وعليها اختيار زمن الانعطاف الحاسم عندما تصل نقمة القاعدة ذروتها بينما تخبُّط الحكام وترددهم وتخوفهم وحيرتهم، هو الآخر، في الذروة. ومن الضروري، ايضا، اتباع سياسة الهجوم. فالدفاع موت للانتفاضة. يجب الهجوم وتحقيق انتصارات ونجاحات مهما تكن ضئيلة، يوميا وكل ساعة، اذا امكن. اذ ان للتفوق المعنوي اهمية خاصة في الانتفاضة. ومن الضروري الاستيلاء على المراكز الاقتصادية والمالية والادارية والاعلامية الاساسية للحكومة، وبالسرعة القصوى...

ويكتب لينين، في ١٩١٧/٩/٢٩ ان الازمة قد نضجت، وخصوصا بعد رد وسحق هجوم الجنرال كورنيلوف، الذي حلم بإعادة الملكية، على بتروغراد. وفي هذه الفترة عاد لينين الى طرح شعار «كل السلطة للسوفييتات» اذ ان جماهير العمال والفلاحين والجنود قامت ببلشفتها، خلال هذه الفترة، وبنزع الثقة عن ممثليها السابقين، وخصوصا في بتروغراد وموسكو وبعض المراكز الصناعية الاساسية الاخرى، لكن هذا الشعار من الممكن تحقيقه، الان، في ظل الظروف الجديدة، فقط عن طريق الانتفاضة المسلحة.

ويفشي كامينيف وزينوفييف، عضوا اللجنة المركزية، قرارها بحتمية الانتفاضة منذ تاريخ ١٠ اكتوبر ١٩١٧. اما تروتسكي فيفضل اخذ السلطة عن طريق المؤتمر الثاني للسوفييتات، الذي كان من المقرر عقده في نهاية ذلك الشهر. ويحارب لينين هذه الاوهام الدستورية ويحذر من وضع يجد فيه الحزب نفسه يأخذ قرارات عظيمة ولكن بدون ان يأخذ السلطة ! فالسوفييتات هي الجهاز السياسي للسلطة المقبلة ولن يضمن سلطة السوفييتات الا القيام بالانتفاضة، الان. والانتفاضة فنّ. ومن المهم تعيين وقتها.

وفي ٢٤ اكتوبر يبعث لينين بثلاثة رسائل الى القيادة في سمولني تتحدث عن ضرورة المباشرة بالانتفاضة. ويقرر انه في الامس كان الوقت مبكراً للانتفاضة وغدا قد يكون متأخرا. يجب التحرك، حالا.

وفعلا، في ساعة متأخرة من مساء ٢٤ اكتوبر، تبدأ الانتفاضة. وفي ساعة مبكرة من صباح ٢٥ اكتوبر تكون قد سقطت المواقع الحكومية والمرافق الاساسية للمدينة. وفي الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة تطلق سفينة «اورورا» شارتها للهجوم على القصر الشتوي (الارميتاج)، مقر الحكومة، بعد ان رفضت الاستسلام طواعية. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٢٦ اكتوبر يبدأ تحرير القصر حتى يسقط، كليا، في ايدي الثوار في الثانية وعشر دقائق.

لكن قبل هذه المعركة النهائية يكون لينين قد اصدر نداء الى مواطني روسيا، في صباح ٢٥ اكتوبر، يعلمهم فيه انه قد تأمّن، الان، «الصلح الدمقراطي على الفور» و «الغاء ملكية الاقطاعيين للارض» و «رقابة العمال على الانتاج» و «انشاء حكومة سوفييتية».

ان ثورة العمال والفلاحين، التي تحدّث البلاشفة، دائما، منذ ٢٧ شباط، عن ضرورتها قد تحققت عمليا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

«الجبهة» تقترح نزع الثقة عن حكومة صفقة الافقار والبطالة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٤ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

Vol. 153/41 - 8.11.1984 - Price: 145 Shekel

● الكنيست تبحث اقتراح «الجبهة»، وهو أول اقتراح من نوعه ضد حكومة «التكتل القومي»، في الأسبوع القادم ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنزع الثقة عن حكومة «التكتل القومي» جراء إقدامها على عقد اتفاق «الصفقة الشاملة»، الذي أدى الى رفع الأسعار والمسّ بجمهور العاملين ومستوى معيشتهم ولقمة عيش أطفالهم. وجاء ذلك في اقتراح بنزع الثقة تقدمت به الكتلة أمس

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

عرض عسكري مهيب في «الساحة الحمراء» بمناسبة عيد ثورة اكتوبر:

تشرنينكـــو: سنواصـــل النضال من اجل صيانة السلام

● النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي يندد بالادارة الامريكية وحلفائها الذين يحولون دون ازالة أخطار نشوب الحرب ●

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، أمس (الاربعاء)، في «الساحة الحمراء» في موسكو العرض العسكري والمسيرة الاحتفالية للألوف من سكان العاصمة السوفييتية بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وحضر الاحتفالات قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية ووفود عن الأحزاب الشيوعية والعمالية من مختلف بقاع الأرض.

وألقى المارشال، سيرجي سوكولوف، النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي، خلال العرض العسكري، كلمة أكد فيها ان الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي يحولان دون تحقيق الانفراج الدولي وإزالة خطر نشوب الحرب.

وأشار سوكولوف الى ان واشنطن تسعى الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وحلفائه والى إملاء ارادتها على الدول ذات السيادة انطلاقاً من مواقف القوة.

وجرى في قصر «الكرملين»، بعد انتهاء العرض والمسيرة، حفل استقبال ألقى الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو كلمة فيه أكد فيها أن تأثير ثورة اكتوبر ١٩١٧ على مجرى الأحداث العالمية ومصير البشرية عظيم جداً.

وأشار القائد السوفييتي الى ان العرض العسكري وتظاهرة الكادحين الاحتفالية في الساحة الحمراء قد أظهرا، مرة أخرى، أن الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين والمثقفين الشعبيين يؤيدون كامل التأييد النهج السياسي اللينيني، الذي يمارسه الحزب الشيوعي السوفييتي، وذلك النهج الرامي الى التقدم الشامل للمجتمع السوفييتي وصيانة السلام وتوطيده.

وأكد تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي، حزبا ودولة، وسوية مع الأحزاب الشقيقة وبالتلاحم مع دول المنظومة الاشتراكية، سيناضل من أجل تحسين الأجواء السياسية في العالم ومن أجل إبعاد الخطر العسكري المحدق بالبشرية جمعاء.

هذا وجرت الاحتفالات بالذكرى ال ـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر المجيدة في جميع أرجاء البلاد السوفييتية في المدن والقرى حيث جرت المسيرات الاحتفالية. كما جرت احتفالات مماثلة في مختلف أنحاء العالم.

كلمة الاتحاد

كهانا يهدد بإحراق «الاتحاد»: الصوت صوت كهانا ولكن .. !

● *تلقت عاملة البدالة التلفونية، في دار «الاتحاد» بحيفا مساء أمس الأول، مكالمة تلفونية من شخص يتكلم العبرية قال انه من أفراد عصابة «كاخ»، التي يقودها عضو الكنيست الاسرائيلية، الرابي كهانا. وأعلن المتكلم الكهاني أن حركته تهددنا بالاعتداء علينا وعلى مقر «الاتحاد» وبهدمنا وتدميرنا واحراقنا احراقاً.*

وتكون هذه المكالمة التهديدية، من قبل العصابة نفسها، الثانية التي توجه الى «الاتحاد». فقبل شهر من الزمن تلقت «الاتحاد»، في مكاتبها بحيفا، تهديداً مماثلاً ـ مصدراً ولغة ونصاً حرفياً. لقد اتخذنا الاجراءات القانونية والتنظيمية الداخلية، في حينه، ولكننا آثرنا عدم النشر عن الأمر.

لقد اضطررنا، بعد المكالمة التهديدية الثانية أمس الأول، الى تشديد اجراءاتنا القانونية والتنظيمية الداخلية.

اننا نعتقد أن تجدد التهديد الكهاني، بالنسف والحرق والهدم والتخريب، قد تجاوز مجرد ردنا الهادىء، بأننا نعيش في وطننا وبين أفراد شعبنا ولا يرهبنا هذا الكهانا ولا جميع أعوانه. لقد تجاوز الشيوعيون، في بلادنا، كما تجاوز الشيوعيون في أنحاء أخرى من العالم، أعمال زعرنة دموية أشد هولاً من أعمال وتهديدات هذا الكهانا الأخير ولم يزدهم العنف إلا عنفواناً.

ولذلك نود أن يكون واضحاً للمسؤولين عن الأمن والنظام في هذه الدولة أن أمراً واحداً واضح لنا وأكيد، في هذه المسألة، وهو أن «أذرعة الأمن» لا يمكن الا وأن تكون على علم تام بحركات وسكنات كهانا وحركته. فاذا أقدمت عصابة كهانا على تنفيذ تهديدها، الذي سيقيم القيامة في الداخل وفي العالم قاطبة، لا يستطيع المسؤولون عن الأمن والنظام في هذه الدولة، ولا وزراؤهم وحكومتهم، التهرب من مسؤولية فعلة لا أحد يستطيع الآن تحديد مدى تداعياتها. لا يستطيعون التهرب، على الأقل، من مسؤولية معرفتهم المسبقة بما تخططه هذه العصابة العلنية وموعد التنفيذ. أي كانت، لو أرادت، قادرة على منع الجريمة.

لقد انتبهنا الى المسرحية الهزيلة التي اشترك في تمثيلها وإخراجها الرابي كهانا نفسه حين أعلن أن الجندي، الذي أطلق الصاروخ على الباص العربي المدني في القدس، ليس عضواً في حركته ولكنه يمنحه بطاقة العضوية في حركته بعد ان اقترف جريمته العنصرية النكراء. لم يكن كهانا، بهذا «التأجيل» وكما هو واضح، مهتما بإنقاذ حركته من مسؤولية الجريمة (بل تباهى بها). فبأي شيء اهتم، إذن؟ اهتم بإبعاد المسؤولية عن «حراس الأمن والنظام» و«أذرعتهم» الشهيرة التي كان من الطبيعي أن يكونوا على علم تام بتحركات ذلك الجندي «لو» كان عضواً في حركة كهانا.

لقد استرسلنا، أعلاه، في تأكيد معرفتنا ببواطن الأمور، دون الاسترسال في تخمين النتائج، على أمل أن يبقى هذا التهديد بالحرق كامناً فقط في قلوب أفراد عصابة كهانا ومن يتستر عليهم وأن لا يركب المسؤولون عن الأمن والنظام رؤوس كهانا لأنها ستكون، فيما لو أقدمت عصابة كهانا على تنفيذ تهديدها، رؤوسهم!

اننا على علم تام بما تراكم ويتراكم، في مكاتب بعض المسؤولين والمستشارين والمتصرفين، من حقد ملتهب على «الاتحاد» خصوصاً بعد أن أصبحت صحيفة يومية مؤسسة لا ذات أصل وفصل، فحسب، بل ذات أجهزة عصرية مترامية الأطراف تقدم لشعبنا ولكافة قوى التقدم والدمقراطية والسلام العادل، في الداخل وفي الخارج، أصدق الخدمات الصحفية السامية وأدقها موعداً وأنقاها طباعة. اننا على علم تام بأن هذا الحقد قد ازداد التهاباً بانهيار حسابات ومخططات ومؤامرات تلك الأوساط التي حسبت لنا الفشل وخططت لنا الفشل حتى أنها لم تطق ان تبقى حساباتها ومخططاتها طي الكتمان فجعلت أولادها يعطوننا أسرارها هذه ـ وخذ أسرارهم من صغارهم.

نود لو تقتنع هذه الأوساط أن «الاتحاد» اليومية أصبحت حقيقة ثابتة كجبل الكرمل، مثلاً. أي لم يبق أمامها سوى أن تتعامل مع هذه الحقيقة وعلى أنها حقيقة دائمة وأن لا تتلهى بأحلام كهانية خائبة ومتقلبة، حتماً، على أصحابها.

(«الاتحـــــــاد»)

مقتل جندي اسرائيلي وجرح أربعة آخرين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعترف التلفزيون الا[سرائ]يلي، مساء أمس، بأن جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه وأصيب أربعة جنود آخرين بجراح خطيرة في هجوم شنه رجال «جبهة المقاومة الوطنية

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اضراب مفتوح عن الدراسة في مدرسة الكسيفة احتجاجاً على العدوان البوليسي

● ادارة المدرسة حاولت الانتقام من الطلاب اثر تضامنهم مع طلاب «اللقية» وعندما تصدوا للمحاولة تم استدعاء الشرطة ● اعتقالات واسعة بين صفوف الطلاب ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ أعلن طلاب مدرسة الكسيفة اضراباً مفتوحاً عن التعليم، ابتداء من يوم أمس، وذلك احتجاجاً على العدوان البوليسي على المدرسة، أمس الأول، الذي أسفر عن اعتقال عدد من الطلاب.

وأكد الطلاب المضربون أنهم لن يعودوا الى الدراسة حتى تتم تلبية مطالبهم العادلة وهي ● إطلاق سراح زملائهم المعتقلين ● إرجاع الطلاب المفصولين عن الدراسة (٨ طلاب) الى مقاعد الدراسة ● إعادة حقائب الطلاب، التي استولت عليها الشرطة، الى أصحابها ● إلغاء قرار المدير القاضي بعدم إعادة ٣٥٠ طالباً الى المدرسة إلا بعد حضور أولياء أمورهم.

● *العدوان* ●

وكان مدير مدرسة الكسيفة قد أصدر، أمس الأول، أمراً بفصل ثمانية طلاب عن الدراسة لمدة أسبوع وبعدم إعادة ٣٥٠ طالباً الى المدرسة إلا بعد حضور أولياء أمورهم، وذلك انتقاماً من الطلاب الذين أعلنوا، يوم الاثنين الماضي، إضراباً عن التعليم سوية مع طلاب مدرسة رهط، تضامناً مع طلاب مدرسة اللقية، المضربين منذ مطلع السنة الدراسية الحالية.

ولقي هذا القرار السخط والاستنكار بين أوساط الطلاب فقامت ادارة المدرسة باستدعاء الشرطة، التي حضرت الى المكان بأعداد غفيرة وفتحت على الفور نيرانها باتجاه أرجل الطلاب، وبأعجوبة لم يصب أحد منهم بأذى. واعتدت الشرطة بالضرب المبرح على الطالبة سارة محمد العقبي وقامت باعتقال عشرات الطلاب.

وأمس الأربعاء مددت المحكمة اعتقال ١٢ طالباً عرف منهم: علي محمد الدبسان وأحمد جبرين الهواجري وعلي سلامة أبو صباح وأحمد ابراهيم الأطرش وسليمان جديع الطلالقة.

وأفاد مراسلنا أنه مع إعلان الاضراب في مدرسة الكسيفة يصل عدد الطلاب المضربين في مدارس النقب العربية الى ٢٥٠٠ طالب.

هذا وشجب فرع الحزب الشيوعي في رهط العدوان الوحشي على الطلاب وطالب المسؤولين بحل الأزمة في مدارس النقب في أسرع وقت.

إعلان حالة الطوارىء في نيكاراغوا تحسباً من عدوان أمريكي وشيك

● ماناغوا ـ الوكالات ـ أعلنت [الحكومة] الساندينية، أمس (الأربعاء)، حالة الطوارىء في نيكاراغوا.

وتم اتخاذ هذا القرار بعد اجتماع غير عادي بين المجلس الحاكم وبين السلطات العسكرية في البلاد، وذلك اثر تلقيهم تقارير تفيد بأن قوات عسكرية امريكية تستعد لشن هجوم على نيكاراغوا.

لا جديد في أمريكا: انتخاب ريغن لفترة رئاسية ثانية

● واشنطن ـ الوكالات ـ فاز الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة، في الانتخابات التي جرت، أمس الأول (الثلاثاء) في الولايات المتحدة، بحوالي ٥٩٪ من أصوات الناخبين الأمريكيين في حين حصل منافسه مرشح الحزب الدمقراطي، والتر مونديل، على ٤١٪ من الأصوات.

أما بالنسبة لانتخابات اعضاء مجلس النواب فقد حقق الجمهوريون تقدماً طفيفاً بالنسبة لانتخابات العام ١٩٨٠، إلا انهم لم يتمكنوا من استعادة اغلبيتهم في هذا المجلس، الأمر الذي سيجعل من ولاية ريغن الجديدة مهمة غير سهلة. كما فقد الحزب الجمهوري مقعدين في مجلس الشيوخ.





● الناصرة، أمس ـ من مظاهرة الألوف احتجاجاً على سياسة الخنق المالي ضد بلدية الناصرة "السلطات المحلية العربية ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

توفيق زياد في مظاهرة الالوف في الناصرة

اذا استمرت سياسة التمييز ضد سلطاتنا المحلية ستصنع جماهيرنا يوم أرض آخر

● اضرابات مدارس ووفود طلابية وجماهيرية على دار البلدية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اكثر من خمسة آلاف شخص شقوا شوارع مدينة الناصرة، أمس الأربعاء، في أضخم مظاهرة محلية عرفتها المدينة منذ سنوات طويلة، وذلك تضامناً مع بلدية الناصرة الدمقراطية ومستخدميها والتفافاً حولهم في معركتهم الكفاحية من أجل قهر سياسة التمييز العنصري وتحصيل الحقوق في دفع الديون المستحقة وتغيير البناء الأساسي للميزانيات.

انطلقت المظاهرة من ساحة عين العذراء في المدينة في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر يتصدرها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء البلدية من كتلة الجبهة (كتل المعارضة التابعة للحركة التقدمية والمفدال والليكود ـ معراخ قاطعت المظاهرة كما كانت قاطعت كل مراحل معركة البلدية هذه). وشارك في قيادة المظاهرة ثمانية رؤساء مجالس محلية عربية هم: نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد عبري نصار (عرابة) واسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وصالح عبد القادر طه (كفر كنا) وحسن محمود خطبا (الرينة) والدكتور يوسف مرعي (المشهد) وصالح يحيى دراوشة (إكسال)، وعضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي.

ثم انقسمت المظاهرة الى فرق جماهيرية منظمة يتقدمها مستخدمو البلدية، بقيادة رئيس النقابة، سمير مظهر وسكرتيرها، دخيل حامد، تليهم فرقة جماهير الناصرة برجالها ونسائها واطفالها مع وفود القرى الشقيقة ثم فرق الطلاب من كل مدرسة باللباس الرسمي والشعارات الخاصة التي اعدتها تضامناً مع بلدية الناصرة.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

اعتصام في مبنى مجلس أم الفحم تأييداً لنضاله من أجل حقوقه

● لجنة المستخدمين تحضر لمظاهرة شعبية - يوم السبت القادم ● «القائمة التقدمية» تصدر منشوراً تخريبياً تتبنى فيه مطلب السلطة العنصري باستقالة المجلس ● حركة أبناء البلد تعلن تأييدها للمجلس وتندد بتخاذل «التقدمية» ●

● أم الفحم - لمراسلنا - قامت لجنة المستخدمين من مجلس ام الفحم المحلي، أمس الأربعاء، بإعلان الاعتصام في مبنى مجلس أم الفحم تأييداً لنضاله من اجل الحصول على حقوقه وميزانياته حتى يتمكن من دفع رواتب العمال والموظفين والمدرسين.

وصرح رئيس اللجنة، السيد محمود اشقر، لمراسلنا بأن اللجنة ستصعد النضال اذا لم تستجب الوزارة لمطالب المجلس. واشار الى ان اللجنة توجهت الى المسؤولين بطلب للحصول الى رخصة لاجراء مظاهرة للمستخدمين وطلاب المدرسة الثانوية يوم السبت القادم. كما قررت اللجنة الاعتصام في مكتب حاكم اللواء محتجة على عدم دفع مستحقات المجلس حتى الآن. وانه اذا لم تحل الأزمة فستقوم اللجنة والعمال والمستخدمون بالاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ويذكر ان إضراب موظفي ومستخدمي المجلس المحلي ومعلمي المدرسة المستمر منذ حوالي اسبوعين احتجاجا على عدم قبض رواتبهم، ادى الى تعطيل الخدمات في البلدة. وقد بدأت تظهر في الشوارع وعلى مداخل البيوت اكوام النفايات والأوساخ وازدادت المياه الآسنة في الشوارع والتي يعاني الأهالي روائحها الكريهة وما يرافقها من حشرات.

من جهة اخرى يواصل رئيس المجلس والادارة اتصالاتهم مع الجهات المختصة من اجل حل الأزمة إلا ان وزارة الداخلية ما زالت تصر على شروطها المشينة، حيث تشترط موافقة المجلس وتوقيعه على ميزانية الاطار التي أقرها حاكم اللواء والتي لا تساوي ٤٥٪ من الميزانية المقترحة من قبل المجلس.

ويلاحظ ان السلطة وأجهزتها تعمل كل ما في وسعها لإلزام المجلس المحلي بالتراجع عن موقفه، فهي تهدد وتتوعد وتبث الشائعات حول حل المجلس وتتهم المجلس بسوء الادارة.

ويساهم في هذا الدور التخريبي الحاقد من يسمون انفسهم بـ «القائمة التقدمية - أم الفحم» الذين اصدروا منشوراً يوم ١١/٦ حشوه بالسموم والاكاذيب الرخيصة الملفقة ضد رئيس المجلس والجبهة الدمقراطية. ولم يتورعوا في ختام منشورهم عن دعوة رئيس واعضاء المجلس الى الاستقالة «اذا كانوا عاجزين عن تسيير الأمور» - على حد تعبيرهم.

وقد ردت الحركة الوطنية التقدمية - حركة ابناء البلد على هذا المنشور بمنشور آخر أعلنت فيه تأييدها لموقف المجلس المحلي ونضاله العادل وهاجمت موقف «الحركة التقدمية» المتخاذل ومنشورها.

والجدير ذكره ان الجبهة كانت اصدرت منشوراً في بداية الاسبوع دعت فيه المجلس الى الاستمرار في المعركة حتى نيل حقوقه كاملة. واعلنت الجبهة عن تضامنها مع نضال العمال والمستخدمين دفاعاً عن لقمة العيش.

زياد: اذا استمرت سياسة التمييز ضد سلطاتنا المحلية ستصنع جماهيرنا يوم ارض آخر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولوح المتظاهرون بالعديد من الشعارات الكفاحية المنددة بسياسة التمييز العنصري، التي تفضح اكاذيب السلطة ويسرائيل كينيغ و«الحركة التقدمية» وغيرهم من اعداء بلدية الناصرة وشعبها مثل: «حقائق بلدية الناصرة اقوى من كل اكاذيب كينيغ ومن لف لفه» و«حسابات الحكومة في الميزانيات: مواطن عربي واحد يساوي ثلث المواطن اليهودي» و«في بلدية نتسيرت عيليت وظيفة لكل ٤٥ مواطناً وفي الناصرة وظيفة لكل ١٣٦ مواطناً» و«المماطلة في تحرير الأموال هي نهب لأجور العمال» و«قوة بلدية الناصرة من وحدة شعبها» و«معركة بلدية الناصرة هي معركة كل شعبنا».

وانطلقت هتافات المتظاهرين: لا انتهازية ولا قطف رأس» و«بدنا حق مش عطوة» و«بدنا حقوقنا الشرعية».

وسارت المظاهرة في شارع البلدية فشارع الكازانوفا والمركز الرئيسي واختتمت في ساحة المدرسة الثانوية بمهرجان خطابي قاده المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فأعلن: ان كل وعود وزارة الداخلية لحل أزمة البلدية ذهبت ادراج الرياح لأنها لم تف بأي منها، بدءاً بوعود موظفي حاكمية اللواء الشمالي وحتى مدير عام وزارة الداخلية.

ثم تكلمت السيدة نريز شحادة، عن نقابة المستخدمين، فأكدت فهم مستخدمي البلدية لطبيعة الأزمة وهاجمت سياسة المماطلة الحكومية والتمييز العنصري، السبب الوحيد للأزمة المالية في البلدية.

وتكلم، بأسم رؤساء المجالس المحلية الذين حضروا المظاهرة، نمر مرقس فقال: إن هذه المظاهرة هي الشرارة التي ستتحول الى لهيب يشتعل في كل قرانا ليحرق سياسة التمييز العنصري.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس البلدية النائب توفيق زياد فأعلن ان الاضراب الذي اعلنه المستخدمون في بلدية الناصرة هو اضراب لكل البلدية ولكل شعب الناصرة المكافح وسيكون له ما بعده من تصعيد للنضال حتى نفوز بكل حقوقنا.

وشرح زياد جذور الأزمة المالية في بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية مؤكداً ان السبب الرئيسي هو سياسة التمييز العنصري التي تجعل وضع هذه السلطات أسوأ من وضع السلطات المحلية اليهودية التي تعاني هي أيضاً من أزمة رغم تدفق الميزانيات عليها.

ورد زياد على اكاذيب كينيغ و«الحركة التقدمية» حول سوء الادارة في البلدية وقدم الحقائق التي تدحض هذه الأكاذيب وقال: لقد أضربت بلدية حيفا أمس لعدم دفع الرواتب فهل يتهمونها بسوء الادارة؟ وأضاف: يكذبون فيزعمون ان جهاز المستخدمين في بلدية الناصرة مضخم، لكن الحقائق اقوى من اكاذيبهم وهم يعرفون انه في الوقت الذي يسمح لنا فيه بتوظيف (٣٧٨) مستخدماً في بلدية الناصرة نشغل في الواقع (٣٧٠) مستخدماً فقط. ثم قدم أمثلة اخرى عن سحق الميزانيات وعدم تحرير المبالغ المستحقة وقال: ان شعب الناصرة سيدوس الاكاذيب والكاذبين ويقذفهم الى المزابل في كفاحه الباسل المستمر، الكفاح الذي يخوضه برأس مرفوع وبمواجهة مع السلطة لا لقطف الرأس والخدمة العسكرية المبارية.

وأعلن زياد ان اضراب بلدية الناصرة قد يصبح اضراباً عاماً لكل شعبنا وقال انه سيقترح على اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، الذي سيعقد اليوم (الخميس) في شفاعمرو، الاعلان عن إضراب عام للسلطات المحلية والجماهير العربية. وقال: اذا لم تتوقف سياسة التمييز العنصري وهذه المماطلات والممارسات المستهترة بالجماهير العربية فان هذه الجماهير ستصنع يوم أرض آخر.

هذا وكانت مظاهرة الناصرة بمثابة تتويج لليوم الكفاحي الطويل الذي شهدته المدينة منذ ساعات الفجر الأولى. فقد أفاقت الناصرة على عشرات الجبهويين المنتشرين في الشوارع يوزعون على العمال منشور البلدية ويدعونهم الى المشاركة في المظاهرة.

وما ان أطل الصباح حتى كان طلاب المدارس في المدينة على أتم الاستعداد للمشاركة في أعمال التضامن مع البلدية. فأعلنت مدرستا الثانوية البلدية والساليزيان الاضراب في يوم كامل عن الدراسة وقام مئات الطلاب بالتدفق على باب البلدية يعلنون التضامن معها.

وفي المدرستين الاكليركية واورط عمال أعلن مجلسا الطلاب عن اضراب لساعة واحدة واستمعوا الى شرح عن الأزمة المالية في البلدية والاضراب من عضو ادارة البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وليد الحاج واعضاء مجالس الطلبة. وكذلك الأمر في مدرسة مار يوسف الثانوية. ثم قامت وفود عن طلاب هذه المدارس بزيارة البلدية وإعلان التضامن معها. كذلك قام وفد عن ادارة المدرسة الاكليركية (المطران) بزيارة البلدية والاعلان عن التضامن معها.

وتدفقت عشرات الوفود الشعبية من الناصرة وخارجها على البلدية برز بينها وفد اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش. وانهالت عليها برقيات التضامن من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين ورؤساء آخرين وممثلي الجبهات في مختلف انحاء القرى.

ويذكر أن ادارة بلدية الناصرة دعت الى جلسة مفتوحة للمجلس البلدي، اليوم (الخميس). وستتركز مواضيع البحث على الأزمة المالية في بلدية الناصرة والاضراب وأزمة السلطات المحلية العربية عموماً.

وفاة طفلة من بيت جن اثر سقوطها من الطابق الرابع من مستشفى «رمبام»

● بيت جن - لمراسلنا - توفيت، في مطلع هذا الاسبوع، الطفلة فيروز كمال صلالحة (١٥ شهرا) متأثرة بالجراح والكسور التي اصابتها لدى سقوطها من الطابق الرابع في مستشفى «رمبام» في حيفا بينما كانت مع والديها في زيارة اخت مريضة لها. ولم يمنع السور الحديدي المثبت على الشرفة سقوطها لان فتحاته واسعة.

وعلم ان الشرطة جاءت الى مكان الحادث ووعدت بالتحقيق في الامر لا سيما وانه ليس الاول من نوعه.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في بيت جن بأحر التعازي الى والد الطفلة كمال صلالحة، راجين له وللعائلة الصبر والسلوان.

شهادة تقدير من وزارة المعارف والثقافة :

المركز الثقافي في كفرياسيف أفضل مركز ثقافي في الوسط العربي

● كفرياسيف - لمراسلنا محمود ابو شنب - في جو احتفالي رائع في المركز الثقافي (بيت الشباب في كفرياسيف) تم، هذا الاسبوع، تسليم درع وزارة المعارف الى رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وشهادة التقدير الأولى من الوزارة الى السيد رفول بولس، مدير المركز الثقافي، كأفضل مركز ثقافي في الوسط العربي في اسرائيل. وحضر الاحتفال المذكور السيد لكتور غباي، مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف والسيد توفيق زحالقة، مفتش بيوت الشبيبة والسيد جبران دكور، موجه المراكز الثقافية في الوسط العربي وعدد كبير من المعلمين وشخصيات كفرياسيف الشعبية. والسيد تركي انطون القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في جديدة وجمهور غفير.

افتتح الاحتفال الشاب عناد جابر فرحب بالضيوف والجمهور وتلاه مدير المركز الثقافي، السيد رفول بولس فأشاد بجهود المعلمين والمرشدين ودعم المجلس المحلي وتشجيع الاهالي، وعدد نشاطات المركز الذي اصدر النشرات واقام معارض الرسم، واحتفل بعدة مناسبات أهمها، الاحتفال بعيد «الكرنفال»، الذي كان تعبيراً عن وحدة اهالي القرية. وطالب السيد بولس، قبل ان يختتم كلمته، بميزانيات كافية لدعم نشاطات المركز، حيث قال «اننا قبل كل شيء، بأمس الحاجة الى بناية تستوعب نشاطاتنا والى ملاعب رياضية. فنحن حتى الان نقيم في براكية».

وتكلم الرفيق نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي فقال في الوقت الذي نصارع فيه من اجل الحصول على حقوقنا التي يتنكر لها المسؤولون، تأتينا من زاوية اخرى بارقة أمل، فيبدو انه لا يزال من وزارة المعارف من يقدر الجهد، وأعني هنا السيد لكتور غباي وزملاءه. وشكر رئيس المجلس في كلمته مدير المركز والمدربين والعاملين فيه. واهاب بهم ان يكملوا المشوار ويكثفوا من اللقاءات العربية اليهودية، التي من شأنها زيادة التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي في وجه مستنقع العنصرية والفاشية.

وتكلم السيد لكتور غباي فعبر عن سعادته في المشاركة بهذا الاحتفال، وقال انه لا مناص من ابراز المركز المتفوق، خاصة بعد زيارتنا لكافة المراكز الثقافية العربية والاطلاع على نشاطاتها وفعالياتها، حيث حظي المركز الثقافي في كفرياسيف بالمرتبة الاولى في هذه المراكز، وذلك لتنوع برامجه ولاجرائه لقاءات يهودية عربية، وللتعاون القائم بين العاملين فيه والمواطنين، ولدعم المجلس المحلي للمركز.

وبعد ذلك تمت مراسيم تقديم الدرع وشهادة التقدير لأدارة المركز والعاملين فيه. ثم قدم برنامج فني حافل كان عبارة عن عروض نموذجية مصغرة لنشاطات المركز.

نعـــي

تنعي بمزيد الحزن والاسى وفاة الاستاذ

خليل غميض

عن عمر يناهز الثالثة والخمسين عاماً اثر نوبة قلبية حادة.
سيشيع جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ١٩٨٤/١١/٨ من مسجد السلام في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● آل الفقيد ●

حارس قانوني لشركة «آتا» لم يحل [illegible]

موضوع فصل مئات من عمال الشركة يبرز من جديد

● «الجبهة» تطالب مجلس عمال حيفا بعقد جلسة عاجلة لبحث الموضوع ● سيف الفصل من العمل يطال مئات العمال في أماكن عمل جديدة ●

● حيفا - لمراسلنا - بعث ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال حيفا، سلفادور كوهين برسالة الى سكرتير المجلس، موشيه فيرطمان يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث الخطر الذي يهدد مصنع «آتا» بالإغلاق مما يعني فصل مئات العمال والقذف بهم الى سوق البطالة.

وجاء في الرسالة: «علينا ألا نوهم أنفسنا بأن تعيين حارس أملاك قانوني، يحل المشكلة، فحتى أولئك الذين اقترحوا تعيين الحارس القانوني قالوا ان خطر إغلاق المصنع لم ينته». وذكّر كوهين بما كان قاله السكرتير فيرطمان في وقت سابق من انه اذا لم تفد اللقاءات مع العمال، فهناك حاجة للنضال خارج حدود المصانع».

وطالب كوهين مجلس العمال بضرورة قيادة جماهير العمال في المدينة الى نضال يبدأ بمظاهرة جماهيرية يدعى الى الإشتراك فيها عمال المصانع في المدينة، وعلى رأسهم العمال الذين يتهددهم خطر الفصل في «آتا» وأحواض بناء السفن و«فولكان» وغيرها.

وعلى صعيد آخر علم ان الحارس القانوني لشركة «آتا»، يوئيل سلومون، أبلغ لجنة العمال بأن هناك ضرورة لفصل اكثر من ٤٠٠ عامل حتى يتم حل الأزمة المالية للشركة. وفي الوقت ذاته أكد الحارس القانوني انه سيستمر في تشغيل المصانع حتى تجد الحكومة مشترياً للشركة.

ويذكر أن اللجنة الرسمية، التي عينها وزير الصناعة والتجارة، (لجنة غيل) لبحث أوضاع الشركة كانت أوصت بفصل مئات العمال وها هو ذا الحارس القانوني ينفذ هذه التوصية.

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، أمس (الأربعاء)، ان لجنة العمال رفضت بحث اقتراحات الحارس القانوني ريثما يقدم برنامجاً مفصلاً لإصلاح الأوضاع في الشركة.

ومن ناحية ثانية أعلنت إدارة شركة «سوليل بونيه» المستدروتية عن نيتها فصل ١٠٠ عامل من مشغلي الآليات الثقيلة في الشركة بحجة ان نشاط الشركة تقلص بنسبة ٥٥٪ في جنوبي البلاد وبنسبة ٣٦٪ في مركزها، كما أعلنت إدارة الشركة عن نيتها فصل المزيد من العمال خلال الأسابيع القادمة.

وتعارض لجنة عمال مصنع «ليبمان» في «كريات جات»، فصل ٥٨ من العمال. وأعلنت اللجنة انها ستمنع ذلك مهما يكلف الأمر. ويذكر ان إدارة المصنع فصلت، في مطلع السنة، ٥٥ عاملاً. وتبرّر إدارة المصنع خطوتها بعدم القدرة على تحمل العبء المالي في الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وفي تطور آخر أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأول، قراراً بتعيين حارس قضائي مؤقت لشركة «جيل الكترونيكا» - وذلك بناء على طلب من بنك «ديسكونت» الذي له دين على الشركة مقداره (١١) مليون دولار.

وستنظر المحكمة، يوم الأحد القادم، في القضية. وفي هذه الاثناء ستعمل شركة «جيل الكترونيكا» تحت اشراف الحارس القضائي، مراقب الحسابات آربيه كوهين.

حادث اطلاق نار على حانوت في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - قام احد حملة المسدسات في الناصرة باعتداء على دكان اللحوم التابع للسيدين باسم وأدهم برغوث في المدينة وجرى هذا الاعتداء بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء)، اذ قام المعتدي، ومعه شخصان آخران، باطلاق النار من المسدس (المرخص) الذي بحوزته وبأعجوبة لم يصب احد من المواطنين في الحانوت او قربه. واصابت الرصاصة سيارة وإحدى الماكنات في الحانوت. وحاول المعتدي استخدام السكين، هو ومرافقاه.

وتقدم السيد باسم برغوث بشكوى الى الشرطة. فقامت باعتقال احد المعتدين. وأعرب باسم برغوث، امام مراسلنا، عن دهشته لهذا الاعتداء لانه ليست هنالك اية خلافات بينه وبين المعتدي.

الجبهة تقترح نزع الثقة عن حكومة صفقة الافقار والبطالة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(الاربعاء) الى رياسة الكنيست. وهذا هو أول اقتراح بنزع الثقة منذ ان تسلمت حكومة بيرس - شمير مهامها.

وجاء في اقتراح الجبهة انه من المفروض أن تؤدي «الصفقة» الى تجميد الأسعار والأجور والأرباح، وهذا ما تم الاعلان عنه لكنها تؤدي عملياً الى تآكل في أجور العاملين عن طريق الغاء نسبة كبيرة من علاوة الغلاء، وعدم تعويض العمال عن انخفاض القيمة الشرائية للأجور.

وأضافت الجبهة أن الحكومة ضللت الجمهور عن طريق نشر قائمة بالسلع التي جُمّدت أسعارها، ابتداء من ٨٤/١١/٢. الا ان الأسعار التي نشرت كانت أعلى بكثير من اسعار السلع يوم التجميد. وكل هذا لصالح أصحاب العمل ورؤوس الأموال.

وأكدت الجبهة، في اقتراحها، أن «الصفقة» ستؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل والى تفاقم أزمة التضخم المالي المنفلت. وأعربت عن اعتقادها بأن «الصفقة الشاملة» ليس انها لا تؤدي الى حل لأزمة البلاد الاقتصادية - الاجتماعية بل انها أيضا ليست بداية لحل وستؤدي الى ضربات اقتصادية - اجتماعية جديدة.

وجاء، في نهاية الاقتراح، ان الحل لكل أزمات البلاد ومشاكلها يكمن في وضع حد للحرب والاحتلال في لبنان و، اجراء تقليص جدي في المصاريف العسكرية والاستيطانية، عن طريق احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويفيد مراسلنا أن الكنيست ستبحث اقتراح نزع الثقة هذا، في الأسبوع القادم.

ويذكر أن كتلة «هتحيا»، التي ظنت الى أنه يمكن استغلال الظروف لجني مكسب سياسي، قدمت في وقت لاحق اقتراحا آخر بنزع الثقة عن الحكومة.

مستخدمو بلدية تل أبيب يعلنون الاضراب

● تل أبيب - يعلن مستخدمو بلدية تل أبيب، اليوم (الخميس)، اضراباً عن العمل احتجاجاً على عدم تسلمهم مرتباتهم. وهذه ليست المرة الأولى التي يتأخر فيها دفع المرتبات لمستخدمي بلدية تل أبيب ليعلنوا من ثم الاضراب عن العمل.

وفي الوقت نفسه يستمر الاضراب عن العمل الذي أعلنه مستخدمو بلدية حيفا (٣ آلاف)، منذ يوم أمس الأول الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تسلمهم مرتباتهم.

اليوم - بدء المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية

● بيروت - الوكالات - تبدأ، اليوم، المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية، برعاية الأمم المتحدة، في مركز قوات الطوارئ الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، وذلك بشأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني المحتل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلي قد أعلنت، أمس، ان الوفد العسكري، الذي سيمثل لبنان خلال المفاوضات، مكون من ٦ أعضاء، برئاسة قائد منطقة بيروت، الجنرال محمد الحاج وعضوية العسكريين ا يل كرام وجورج حاروق وفؤاد حسن وغسان زاهر والياس خليل.

وحول هذه المفاوضات أكدت صحيفة «الثورة» السورية، أمس، ان سوريا لن تسمح لاسرائيل بتحقيق أية مكاسب سياسية او عسكرية على حساب لبنان الذي يرتبط أمنه بأمن سوريا. وأضافت الصحيفة ان سوريا لديها من الوسائل ما يمكنها من التصدي لأي حل لا يتفق والسيادة الشرعية للحكومة اللبنانية على الأراضي اللبنانية كافة.

وأشارت الصحيفة الى ان سوريا تستهدف تحرير الأراضي المحتلة كافة ومنع هيمنة الولايات المتحدة واسرائيل على المنطقة.

ويذكر أن حكام اسرائيل ما فتئوا يؤكدون شروطهم التعجيزية لتحقيق الانسحاب من لبنان وفي مقدمتها شرط الابقاء على جيش لحد، المرفوض لبنانياً وعربياً.

في بيان صادر عن الهيئة الاسلامية العليا في القدس

دعوة سكان المناطق المحتلة الى الاضراب، السبت القادم، احتجاجاً على المسّ بحرمة المسجد الاقصى

● القدس - لمراسلنا - دعت الهيئة الاسلامية، في القدس، المواطنين في الارض المحتلة الى اعلان الاضراب العام يوم السبت القادم. وذلك تأييدا لمطالبها التي ترفضها سلطات الاحتلال واحتجاجا على تصرفات رجال الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود مع المصلين.

وكانت الهيئة قد تقدمت بعدة مطالب الى سلطات الاحتلال، وخاصة الى حاييم بارليف، وزير الشرطة، في اثناء الاجتماع به مؤخرا. ومن هذه المطالب إخراج «حرس الحدود» ورجال الشرطة اليهود وتعيين ضابط شرطة مسلم، قائدا لمركز شرطة الحرم لحراسة المسجد الاقصى والحرم الشريف من الخارج. وطالبت الهيئة بإعادة فتح المدرسة التنكزية الاسلامية، الواقعة في الحرم، وبإنزال العلم الاسرائيلي من فوق الحرم.

مزارعو الجفتلك يستنكرون المخطط الاحتلالي الرامي الى هدم بيوتهم لفائدة المستوطنين

● القدس - لمراسلنا - عقد المزارعون في اراضي الجفتلك، أمس، مؤتمراً صحفياً في موقع ابو العجاج حضره عدد من مندوبي الصحافة المحلية والاجنبية حيث عرضوا امام الرأي العام ما تمارسه سلطات الاحتلال بحقهم وعزمها على هدم بيوتهم التي يقيمون فيها.

واعرب المزارعون عن احتجاجهم واستنكارهم جراء قيام سلطات الاحتلال في الاول من هذا الشهر، بهدم خمسة منازل واجبار ٦٥ عائلة أخرى، مقيمة هنالك، على النزوح الى براكيات في مناطق مجاورة. ودانوا هذه الاجراءات والاسلوب الذي اتبع لتنفيذها.

وافاد المزارعون أن السلطات لم تمنحهم فترة انذار كافية ليرفعوا اعتراضهم لدى الدوائر المختصة، اذ ان الحاكم العسكري اخبرهم في ١٠/٢٤ (أي قبل الهدم باسبوع) أن عليهم ان يقوموا بهدم منازلهم بانفسهم والا فان السلطات ستقوم بذلك وستجبي من كل عائلة (١٠٠) دينار أو ٤٠ الف شيكل اجرة الجرافة.

كما افاد عدد من المزارعين، الذين حضروا المؤتمر الصحفي، بأن عدداً من مستوطني «مسواء» القريبة قد هرعوا للتمتع بمشاهدة عملية الهدم. وقال هؤلاء، ان ذلك يؤكد ان السلطات تقوم بهذا العمل ارضاءاً لهم خاصة وان هؤلاء المستوطنين يحاولون منذ مدة الزحف الى الاراضي العربية المجاورة التي لا تفصلها عن مستوطنتهم المقامة اصلاً على أراضي مصادرة غير الشارع وانهم قاموا بزراعة الجهة المواجهة لهم بالنخيل لتشكيل خط حدودي فاصل بين المنطقتين واقاموا بنايتين على اراضي المزارعين العرب.

ويتذرع الحكم العسكري بأن الهدم يتم لأن هؤلاء المزارعين لم يحصلوا على الأذون اللازمة وسيبت في تلك المنطقة من الفور.

وكانت «الاتحاد» قد غطت بتحقيق واف اوضاع هذه المنطقة المهددة بالهدم في عددها يوم ٢٥ تشرين اول الماضي.

حكم بالسجن على أحد مواطني الخليل المحتلة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، أمس، على الشاب عيسى أبو حامة من الخليل بالسجن لمدة ست سنوات، ثلاث منها فعلية، وذلك بتهمة القيام بمحاولات لاحراق سيارات تابعة للمتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتزويد منفذي هذه العمليات بالمواد الضرورية وقيامه بتحضير عبوات ناسفة للقيام بمثل هذه الاعمال.

استشهاد شاب من غزة المحتلة برصاص «حرس الحدود»

● تل أبيب - استشهد، أمس الأول (الثلاثاء)، برصاص «حرس الحدود» شاب فلسطيني من أهالي غزة المحتلة - هذا ما أوردته صحيفة «عل همشمار»، أمس.

وأوردت الصحيفة أيضاً مزاعم رجال «حرس الحدود» لتبرير فعلتهم الاجرامية هذه، التي ادعوا فيها ان الشاب المغدور لم يمتثل لأوامر «حرس الحدود» وحاول الفرار عندما ضبط هو وشابان آخران يقومون بفك قطع غيار من سيارة مسروقة وعندها قام رجال «حرس الحدود» باطلاق النار عليه.

وعلم أيضاً ان مظاهرة سارت في غزة لدى ورود نبأ مقتل الشاب الى ذويه وقامت قوات «حرس الحدود» بتفريقها.

وذكرت الصحيفة، أن الناطق بلسان الشرطة أكد، أمس الأول، صحة النبأ لكنه لم يدل بأية تفاصيل أخرى حول الحادث.

اعلان الى طلابنا الدارسين في الدول الاشتراكية

تطلب ادارة جريدة «الاتحاد» من سكرتيري خلايا وفروع حزبنا في مختلف الدول الاشتراكية، ارسال عناوين طلابنا الذين سددوا اشتراكاتهم، بشكل مركز.

ان عدم ارسال العناوين يعرقل ارسال الجريدة خاصة وان قسماً كبيراً من طلابنا قد تغيرت عناوينهم. او انهم انهوا دراستهم الجامعية دون ابلاغ الادارة.

كذلك يرجى ارسال عناوين جميع المشتركين القدامى والجدد بدون استثناء.

ادارة جريدة «الاتحاد»
قسم الاشتراكات
ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة آخرين في جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اللبنانية» على دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في مدينة صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني المحتل).

[illegible] أشاروا الى أن رجال «المقاومة» هاجموا، أمس، دورية اسرائيلية قرب سرايا الحكومة في صيدا مما أدى - حسب هؤلاء المراسلين - الى مقتل أربعة جنود وجرح ٦ جنود اخرين. وفي الحال شوهدت طائرات مروحية اسرائيلية تحلق في أجواء صيدا وعلم بعد ذلك انها نقلت القتلى الى اسرائيل. كما قامت القوات الاسرائيلية بتطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات عشوائية بين المواطنين.

وقام رجال المقاومة اللبنانية بتنفيذ هجوم آخر على طريق صيدا - مغدوشي ضد دورية اسرائيلية مما أدى - حسب مصادر لبنانية موثوقة - الى مقتل ٨ جنود اسرائيليين وجرح عدد آخر بالاضافة الى احراق مؤللة واعطاب آلية اخرى.

وقد أخرج تصعيد عمليات المقاومة جيش الاحتلال الاسرائيلي عن طوره [illegible] عمليات القمع والاستفزاز ضد الأهالي منتهكاً أبسط الحقوق الانسانية. ولا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى ساعة كتابة هذا الخبر تحاصر قرية كفار ملكي، وذلك بعد ان انزلت الطوافات العسكرية الاسرائيلية اربع دبابات الى البلدة اخذت بدورها باطلاق النار عشوائياً. كما قام افراد جيش الاحتلال الاسرائيلي بحملة تمشيط بالأسلحة الرشاشة اعتقلوا خلالها حوالي ٤٠ شاباً تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ - ١٤ عاماً. كما علم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر قرية المشرفية (قضاء النبطية).

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي ان وحدة مدرعة اسرائيلية، مكونة من دبابات وناقلات جنود، قامت أمس بدورية استفزازية شرقي الخطوط العسكرية الاسرائيلية على نهر باروك في الأراضي التي تسيطر عليها مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وذلك بحجة البحث عن رجال المقاومة اللبنانية، الذين يصعدون عملياتهم ضدها.

تهانينا

- ● الى الصديق لطفي سعد وعروسه رسمية بالزواج والف مبروك. — اسامة مصري ونهاد خالد
- ● الى الصديق لطفي سعد وعروسه رسمية بالزواج والف مبروك. — اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة
- ● الى الصديق العزيز زهير مروشي وزوجته نهلة بمناسبة الزفاف والف مبروك. — اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شفاعمرو
- ● الى الرفيق مروان مرجية وخطيبته عناية زعاترة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة. — اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة
- ● الى الرفيق فؤاد زعاترة وزوجته بولادة الابنة البكر «سميرة». الف مبروك. — قطاع الجنوبية للشبيبة الشيوعية - الناصرة
- ● الى الرفيق سمير عصفور وزوجته بالمولودة الجديدة. — اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا، والجبهة الدمقراطية في قطاع غرب حيفا
- ● الى الرفيق اكرم خطبا وزوجته بالمولود الجديد «حسن». والف مبروك. — اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة
- ● الى الرفيق عبدالناصر فؤاد عسلي وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك. — اعضاء الحزب والشبيبة - كفرقرع
- ● الى الصديق العزيز نخلة شقر وزوجته بالمولودة البكر «عبلى زيادة».
- ● والى الصديق الدكتور حسين ابو العدس بتخرجه طبيباً من جامعات رومانيا. — اعضاء الحزب والشبيبة - "عجمي" - يافا
- ● الى الزميلة ناهدة شحادة بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.
- ● والى الصديق ناصر سارة بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات.
- ● والى الصديق الياس نايف شحادة بمناسبة الزواج. — الجبهة الدمقراطية - كفرياسيف
- ● الى الرفيق محمد حداد وعائلته بالمولود الجديد تتمنى له حياة سعيدة. — اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة
- ● الى الأخ العزيز ماهل زيداني وخطيبته ليلى بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين. — سهيل محمد زيداني - بلغاريا
- ● الى الرفيق اسعد محمد عازم بمناسبة انهاء دراسته وحصوله على شهادة الهندسة الكهربائية من جمهورية بلغاريا الاشتراكية. — اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الطيبة
- ● الى الرفاق يوسف بلعوم وابراهيم سليمان عازم بمناسبة بلوغهم الخمسين من العمر، متمنين لهم عمراً مديداً ومواصلة العطاء في خدمة الحزب والشعب. — اعضاء الحزب الشيوعي - فرع الطيبة

عودة الوفد الجبهوي لرؤساء واعضاء السلطات المحلية من زيارة الى جمهورية المانيا الدمقراطية



● تل أبيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد في مطلع هذا الاسبوع، الوفد الجبهوي لرؤساء واعضاء السلطات المحلية بعد زيارة قام بها في جمهورية المانيا الدمقراطية استغرقت احد عشر يوما وحلّ، خلالها، ضيفا على الجبهة الوطنية في المانيا الدمقراطية.

وتركت هذه الزيارة انطباعات رائعة لدى اعضاء الوفد بشأن بناء الاشتراكية والتحالف الوطني الواسع هناك. كما تبودلت الخبرات حول تسيير عمل البلديات والمجالس المحلية والقروية في المانيا الدمقراطية.

وشرح اعضاء الوفد، اينما حلوا، قضايا التمييز العنصري اللاحق بالمجالس المحلية العربية والنابع من سياسة التمييز القومي الرسمية للحكومة.

والتقى الوفد زعماء الاحزاب المتحالفة مع حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ومع عشرات رؤساء البلديات والمجالس المحلية والقروية، واطّلع على سير اعمال هذه البلديات. وغطّت وسائل الاعلام الالمانية، المرئية والمسموعة والمكتوبة، هذه الزيارة الهامة واجرت مقابلة مطولة مع رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد، عضو الوفد.

وشارك في عضوية الوفد، بالاضافة الى الاستاذ محاميد، كل من حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي، وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، والياس قبيسي، رئيس مجلس الرامة المحلي وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، ويوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ورمزي خوري، عضو بلدية عكا، وسهيل ذياب، عضو ادارة بلدية الناصرة، وخالد بدارنة، عضو ادارة مجلس عرابة المحلي، ويعقوب يعقوب، من بئر السبع.

ويظهر في الصورة جميع اعضاء مع مضيفيهم امام احد المتاحف.

على هامش الأزمة الاقتصادية العميقة:

هل تقوم الهستدروت بالمهمة المنوطة بها أم تكون ختماً مطاطياً في أيدي الحكومة ؟!

● «الجبهة» ستدعو العاملين ولجانهم المنتخبة الى شن كفاح قطري للحفاظ على مستوى معيشتهم ولقمة عيش أطفالهم ●



● بقلم: بنيامين غونين ●

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● ليس هناك نقاش على عمق الازمة الاقتصادية. قد تكون رؤية الهستدروت للاوضاع جدية جدا، لكن هل ستقوم بالمهمة المنوطة بها، الا وهي مهمة حماية مصالح جمهور الاجيرين، الذي يشكل الغالبية الساحقة من المجتمع الاسرائيلي، ام انها ستفقد استقلاليتها وتصبح ختما مطاطيا في ايدي حكومة اسرائيل، التي تواصل اتباع نهج معاداة جماهير العمال. ان هذه الحكومة تواصل طريق سابقاتها، التي ادت بنا الى الوضع الذي نتفق كلنا على انه يهدد كيان الدولة ليس من الناحية الاقتصادية فحسب وانما من الناحية الاجتماعية ايضا وذلك بسبب المغامرات العسكرية في لبنان وتكريس الاحتلال للمناطق العربية.

لقد وصل التضخم المالي الى ارقام خيالية. فهل التضخم المالي كارثة طبيعية ؟ كلا، انه نتيجة لسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة من «معراخية» و«ليكودية»، فكل حكومة على حدة والنتاها معا ادتا الى الازمة الحالية. وفي كل مرة تنفلت فيها عجلة التضخم يطلعون علينا بتسويغ جديد. مرة قالوا: السبب هو ارتفاع اسعار البترول في العالم. واليوم انخفضت اسعار البترول الا ان نسبة التضخم عندنا ترتفع. واحد الحلول «السحرية»، التي طرحت للخروج من الازمة كان حكومة «الوحدة»، الا انه كلما اتسع الائتلاف الحكومي «تتسع» نسبة التضخم المالي. واليوم لدينا ائتلاف حكومي كبير وتضخم مالي كبير!

وكل وسائل الاعلام والخبراء، على اختلافهم، يلوحون الان بالحل «السحري» مخرجين الحمامة من القبعة! كلهم يتحدث «اتفاق رزمة» اي تخفيض الاجور. ويطرحونه حلا للجم عجلة التضخم. لكن حتى هذا لم ينفع، ففي الاشهر الاخيرة وبموجب المعطيات الرسمية، تآكل الاجر باكثر من ٢٠٪، فهل خفض ذلك من نسبة التضخم! هذا اذا اسقطنا من الحساب الاجحاف الواضح بحق جماهير العمال الاجيرين، اذ انه في الوقت الذي تتآكل فيه اجورهم يزداد عدد الاغنياء الذين يستغلون الوضع ويرفعون الاسعار بشكل هستيري وما من رقيب او رادع.

هنا لا بد من التساؤل: ماذا ينبغي ان يكون رد الهستدروت ؟! اعيدوا للاجيرين فورا ما تآكل من اجورهم. هذه هي مساهمتنا وهذا ما يعنيه البند في اتفاقات العمل الذي يقول: ضمان الاجر الحقيقي للعمال بواسطة اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء. فاذا كسرنا هذه الاداة، نكون قد كسرنا اخر خط دفاع عن الاجيرين بحيث يصبح كل شيء، بعدها مباحا. وعليه ليتأنَّ قادة الهستدروت لدى ادلائهم باية تصريحات.

وقمة السخرية في التصريحات «الكريمة» هي تلك الصادرة عن عضو الكنيست، دوف بن مئير (معراخ)، الذي يتلقى المخصصات من عدد من صناديق التقاعد، حيث يقول في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/١٧): «واضح بالنسبة لي انه حتى يتم اصلاح الوضع الاقتصادي، هناك حاجة الى خصم قسم من علاوة الغلاء». وحتى يعطي تبريرا ايديولوجيا لموقفه بوصفه «قائدا عماليا» يقول: في الوقت الذي يفكرون فيه ان «هناك فرقا ايديولوجيا عميقا بين المعراخ والليكود، تقول الحقائق انه ليس هناك اي فرق كهذا. هذا واضح، فحكومة التكتل - القومي اقيمت لهدف احد ووحيد هو «انقاذ الاقتصاد من مغتصبيه»، وهم جمهور الاجيرين. هكذا تم نقل الحكم في الدولة وهكذا يأملون في نقل الحكم في الهستدروت. انني اتوجه هنا الى اعضاء حزب العمل في الهستدروت: هل ستسمحون بان يتحقق هذا الامر ؟ الا تمنعوا ذلك منهم ؟ فالليكود لم يغير جلده منذ ايام جابوتنسكي. انه يحاول هدم الهستدروت. ونحن نرى ذلك اليوم مع تغيير التكتيك. فاذا لم يكن بمقدوره تنفيذ ذلك من الخارج، فمن الداخل واذا لم ينجح في ذلك فانتم، القيادة المعراخية للهستدروت، تدخلونهم وعندها لن يظل شيء حتى يهدم. والان يقوم الهرج والمرج في اللجنة المركزة حول خطر الانتخابات فمن يخاف من الانتخابات! بالعكس، ينبغي اجراء الانتخابات، بل وتقديم موعدها لكن ذلك يجب ان يكون مرفقا بنضال في الشارع واماكن العمل من اجل العامل والدفاع عنه في وجه الحكومة الخمسانية حكومة التكتل القومي وعندها سيتضح لنا ان هذا البالون، الليكود، هو بالون فارغ.

علينا ان نهاجم الادعاء القائل ان علاوة الغلاء، هي سبب التضخم المالي. فعمليا، ليس بمقدور علاوة الغلاء، حاليا ان تعوض عن الغلاء، الذي كان خلال الشهر الذي سبق. فهي لا تساوي الا ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة ونتسلمها بعد شهر او شهر ونصف الشهر من الغلاء. فالمرتب الذي قبضناه في مطلع تشرين الثاني (١١/١) اضيفت اليه علاوة غلاء بنسبة ١٧،١٪ وهي تعويض عن جدول الغلاء، خلال ايلول، بينما بلغ جدول الغلاء، خلال تشرين الاول اكثر من ٢٠٪ فاية علاوة غلاء هذه! لكن اذا ما وصلنا الى حالة يشير جدول الغلاء فيها الى صفر٪ (فقط ايام المسيح) عندها، تتسلم علاوة غلاء بنسبة صفر٪. هذا الخصم في علاوة الغلاء نقبله. الا ان السيد ابراهام شبيرا (صاحب اكبر مصانع السجاد في البلاد) يقترح الخصم من علاوة الغلاء بواسطة تشريع قانون خاص فهو يقترح الا يظل للعمال في هذه البلاد شيئا يملكونه بينما يستمر هو بالاتساع وجني الاموال الطائلة على اكتاف عماله.

اما الحل الثاني الذي يطرحونه فهو البطالة الجماهيرية. وهناك حقائق مقلقة في الواقع. مصانع وورش يتم اغلاقها ويفصل العمال وتجري التقليصات على اختلافها. ويعلنون عن برامج لفصل (٣٤) الف مستخدم حكومي والى اين يرسلونهم ؟ الى قطاع الانتاج، الى «اتاه» والى «فولكان»! واكثر ما يقلق في موجة الفصل هذه هي القرينة بان العامل العربي من اسرائيل او من المناطق المحتلة هو السبب الاول لازمة التشغيل.

ان برنامج محاربة التضخم ببطالة جماعية وبتخفيض مستوى المعيشة والخدمات، ليس اختراعا اسرائيليا، بل انها النظرية الاقتصادية الاكثر رجعية القادمة من مدرسة ريغن - شولتس. فمن هو اول من طلب تخفيض مستوى الحياة بـ ١٥٪ على الاقل وبطالة بنسبة ١٠٪. انه شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الذي قال: «اذا اردتم دعما فرتبوا الامور في البيت». ولقد شاهدنا كل ما احيطت به زيارة بيرس للولايات المتحدة الامريكية فماذا لم يقل وماذا لم يكتب ؟ ان تعبيرا عن ذلك جاء على لسان وزير الصحة، موتي غور، الذي اعلن («معريب» ٨٤/١٠/١٢): «كاسرائيلي اعتز باسرائيليتي اشعر بعدم ارتياح شديد من هذه التبعية» ويقصد التبعية للولايات المتحدة الامريكية، وهذا باللغة الملطفة.

وقد رأينا مدلول هذه التبعية في حرب لبنان. لقد قال سناتور امريكي، مؤخرا، انه ارخص واكثر افادة ان يمنح العون لاسرائيل من ان ترسل بارجة امريكية الى سواحل لبنان. ومن هذا حذرنا باستمرار، الا نكون مرتزقة. ان كل سينت امريكي مغموس بدم ابنائنا وجيراننا. فهل هذا ما يلزمنا لننقذ الاقتصاد والدولة، بالطبع لا. وهل هرولة بيرس الى ريغن ستنقذنا ؟ ان ريغن يقوم الان بمهمة تفكيك المجتمع الاسرائيلي. ومن هنا الصلة بين الخبز والسلام. فبدل ان ترصد المليارات للحرب في لبنان، ينبغي رصدها لاصلاح الوضع الاقتصادي، وبدل صرفها على الاستيطان علينا صرفها على احياء الفقر.

ففي كل الحروب كان هناك قتلى وجرحى وكان ايضا اغنياء جدد. وكل حرب أنزلت الالاف الى تحت خط الفقر. فمن خط بارليف بنيت الفيلات في افيكا وهرتسليا ومن خطى الاولي والزهراني ومن الليطاني في حينه ولد اغنياء جدد وفقراء جدد ايضا.

ولكي نخرج مرة واحدة والى الابد من دائرة سفك الدماء والحروب، علينا العودة الى «الخط الاخضر»، خط السلام والامن لدولة اسرائيل. فيعيش شعب الى جانب شعب في دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية. ولا تقولوا ان لا علاقة بين الامرين!

وعلى هذا الاساس قدمت كتلة الجبهة في الهستدروت المطالب الاتية: ● تعويض فوري عن الغلاء ● علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ من جدول غلاء المعيشة ● تعديل سلم الضريبة والمخصصات شهريا ● حد ادنى للاجر بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجر العام ● ايجاد اماكن عمل للجميع.

وهذا ممكن جدا اذا ما غيرت الحكومة سياستها العامة وانتهجت سياسة السلام.

اننا شديدو القلق من واقع ان الهستدروت تفقد ثقة جمهور العاملين بها، اذ بدأنا نسمع اكثر مقولة «الهستدروت باعتنا». وهذا ليس موضوع اعلام فقط اذ ينبغي ان يحس العمال بان الهستدروت تدافع عنهم حقا.

من الواضح، ان الليكود يحاول ملء الفراغ بواسطة الديماغوغية الاشتراكية فيظهر دافيد ليفي كمنقذ لكن من وراء الكواليس فان نحماني (رئيس كتلة الليكود في الهستدروت) في لجنة التنظيم النقابي بارك رفع الاسعار عشية العيد (عيد العرش) بحجة ان الاقتصاد مريض بالسرطان ورفع الاسعار هو احد الادوية.

وتدعو كتلة الجبهة قيادة الهستدروت الى الوقوف على رأس المناضلين ضد سياسة الحكومة التي تستهدف المس بمستوى معيشة الاجيرين. واذا لم تقم الهستدروت بقيادة النضال وبالوقوف بشكل واضح الى جانب العمال فاننا سندعو لجان العمال للانتظام والخروج الى المظاهرات والاضرابات في اطار نضال قطري للحفاظ على مستوى المعيشة.

خيار اخر، علينا الدفاع عن لقمة العيش والسلام وهما توأمان في هذه البلاد.

(*) - القيت هذه الكلمة في احد اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت مؤخرا.

بأصوات ممثلي «مبام» و «الليكود» :

دائرة التنظيم النقابي تقرّ إقتراح حدّ ادنى للدخل لا يتجاوز ال ٣٠٪ من متوسط الاجر العام !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - اقرت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، في اجتماعها امس الاول (الثلاثاء) وبأصوات ممثلي «مبام» (!) و «الليكود» وقيادة الدائرة العمالية، اقتراح قيادة الهستدروت بشأن موضوع الحد الادنى للدخل والذي لا يساوي سوى ٣٠٪ من متوسط الاجر العام !.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي تدعي فيه الكتل الثلاث بأنها حريصة على مصالح العمال والاجيرين وحقوقهم وانها ستعمل، رغم توقيع اتفاق «الصفقة الشاملة»، على مواصلة دعمها لقضاياهم ولن تسمح بالمسّ بحقوقهم (!!)

وقدم الاقتراح ممثل «مبام»، افرايم جيلوني، فقال ان الاقتراح، بصيغته الحالية وفي هذه الظروف، يعتبر مكسبا نقابيا وخطوة الى الامام مؤكدا انه لا يمكن، في الاوضاع الاقتصادية الراهنة، الحصول على اكثر من ذلك (!).

وتحدثت كل من اميرة اندرياتوف، السكرتيرة القطرية للجان عاملات النسيج، وأليزا أمير، رئيسة قسم العاملة الاجيرة، من حزب العمل، فهاجمتا الاقتراح واكدتا ضآلة الدخل الذي يوفره واعربتا عن معارضتهما له.

* بنيامين غونين : إقرار الاقتراح وصمة عار في جبين الهستدروت وقيادتها *

واشترك في النقاش، عن الجبهة، عضو اللجنة المركزية للهستدروت، بنيامين غونين. فوصف موقف قيادة الدائرة العمالية والحديث عن «الظروف» و «الاوضاع» بالموقف الانهزامي. واكد ان هناك بديلا، وهو النضال من اجل حد ادنى من الاجر يضمن حياة افضل لقطاعات واسعة من الاجيرين والمتقاعدين الذين يعتاشون على مخصصات التأمين. وقال غونين : ان قبول إقتراح جليوني هو وصمة عار في جبين الهستدروت وقيادتها لان اقراره يعني اعطاء شرعية لمداخيل فقر وفاقة في الدولة، لا يتجاوز الواحد منها ٣٠٪ من متوسط الاجر العام اي ما يساوي (٨٠) الف شيكل في الشهر !

وأعرب غونين عن معارضة كتلة الجبهة للاقتراح المطروح. وطالب الهستدروت بخوض نضال شعبي شامل لاقرار قانون حد ادنى من الاجر يساوي ٦٠٪ من متوسط الاجر العام. وأكد ان هناك مجموعة من اعضاء الكنيست تستطيع ان تمرر هذا الاقتراح اذا ما ارادت ذلك حكومة بيرس !

وفي نهاية النقاش، حاول عدد من أعضاء الدائرة العماليين تأجيل التصويت على الاقتراح. وعبروا عن عدم موافقتهم عليه. الا ان ممثلي «مبام» و «الليكود» انقذا قيادة الدائرة العمالية، وصوتوا الى جانب الاقتراح. وعارضه ممثل كتلة الجبهة وعدد من الاعضاء العماليين، بينهم السكرتير القطري لنقابة عمال المعادن، يتسحاق غلعادي، وأليزا أمير وأمير اندياتوف. وامتنع موشيه روط عن التصويت.

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في حيفا يحتج على اخلاء العائلتين العربيتين من بيتيهما في الاسبوع الماضي

● حيفا - لمراسلنا - توجه وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، فرع حيفا، أمس الأول (الثلاثاء) الى بلدية حيفا لمقابلة رئيسها، أريه غورئيل، والاحتجاج على اخلاء عائلتي كسابري ومرشي من بيتيهما في مطلع الاسبوع الماضي دون ترتيب سكن بديل مناسب تأوي اليه العائلتان.

ولم يستطع الوفد مقابلة اي من مسؤولي البلدية بسبب الاجراءات الكفاحية التي اعلنها مستخدمو البلدية وخرجوا، في اطارها، الى عطلة منظمة.

وكان الوفد قد زار عائلة مرشي، التي اخليت من بيتها وتعيش مؤقتاً في «بيت النعمة» في المدينة، ريثما يتم حلّ المشكلة وايجاد سكن بديل. وأعلن الوفد للعائلة عن تضامن كل النساء الدمقراطيات مع العائلة ومطالبها بايجاد حلّ لمشكلتها وعن استعدادهن لتقديم المساعدات اللازمة.

«على همشمار» :

دعوة ميعاري إلى تجنيد العرب تحرج أوساط «الحركة التقدمية»

● أوساط من «التقدمية» تطالب ميعاري بتقديم إستقالته من عضوية الكنيست ● «الاتحاد» : محاولة جعل ميعاري «كبش ضحية» لن ينقذ «التقدمية» من قصاص الشعب العادل ! ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «على همشمار»، في عددها الصادر امس الاول (الثلاثاء)، ان دعوة نائب «الحركة التقدمية»، محمد ميعاري، الى تجنيد الشبيبة العربية في «الخدمة القومية» اثارت موجة غضب وإحراج بين اوساط «التقدمية»، فضلا عن المعارضة الشديدة التي لقيتها بين اوساط الجماهير العربية.

ومضت الصحيفة، على لسان مراسلها في الوسط العربي، تقول ان ادارة «التقدمية» عقدت، في الاسبوع الماضي، جلسة بحثت فيها الدعوة المذكورة وقالت انها زلّة قدم قاسية ارتكبها النائب الميعاري. واضافت ان بعض الاوساط في القائمة طالبت ميعاري بتقديم استقالته من عضوية الكنيست.

وأكدت الصحيفة ان الأوساط التي تعارض استمرار ميعاري في اشغال منصبه الحالي لا تخفي خيبة املها جراء الطيش الذي يميز تصرفاته.

«الاتحاد» - مجرد «طيش» ؟. وهل يتوهم «التقدميون» أنهم، بهذا الاحتجاج وبمحاولة جعل زغيتهم كبش ضحية، سينقذون انفسهم من غضب شعبهم الذي اعتدوا على قدس اقداسه ؟!.

اللقاء الثاني ضد العنصرية يعقد في المركز الثقافي في ترشيحا

● ترشيحا - لمراسلنا - عقد المركز الثقافي في ترشيحا، في مطلع هذا الاسبوع، اللقاء اليهودي العربي الثاني ضد العنصرية (اللقاء الاول عُقد قبل شهر). وحضر اللقاء حوالي مئتين من مناهضي العنصرية من قرى ومدن الجليل الغربي، اليهودية والعربية.

وشارك في النقاش عشرات من الحضور، واجمعوا على ضرورة مقاومة العنصرية ومواجهة خطر تفشيها في المجتمع الاسرائيلي.

وترأس اللقاء الاستاذ صفوت عودة. فتحدث، باسم رئيس مجلس «معلوت» المحلي، شلومو بحبوط. كما تحدث كل من بنيامين دالبد من نهريا وسارة لازر من كيبوتس «جعتون» فدعت الى عقد اللقاء القادم في كيبوتس «جعتون». وتحدث، في اللقاء، الرفيق الياس ابو عقصة من معليا، فقال : ان العنصرية ليست كهانا وحده وانما القوى التي تنظم «الكهانية» والفاشية وتمارسها منذ قيام الدولة. فمصادرة الارض العربية ووثيقة كينغ هما مظهران صارخان من ذلك. واكد ابو عقصة ضرورة سن قانون يحظر العنصرية ونشاطاتها.

كما تحدث الرفيق الدكتور نسيم بشارة. فقال ان للعنصرية جذورا اقتصادية وسياسية. وهنا يعلمون العنصرية للاطفال في المدارس اليهودية بشكل مركز، مما يستلزم بذل مجهود مضاعف لمواجهتها.

وتقرر، في ختام اللقاء، تكثيف النشاطات المناهضة للعنصرية بمختلف الوسائل والسبل. ومنها : عقد اللقاءات اليهودية العربية بصورة مكثفة ووضع برنامج عمل مشترك لمواجهة العنصرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة حول [illegible] التنظيم الشيوعي، وذلك يوم الخميس، ٨٤/١١/٨ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

●○ على الماشي ○●

أعراسنا .. والمشوشون

■ بقلم : يوسف فرح - سخنين ■

● شعبنا حي وحيوي ورائع . يتوالد بسرعة ويكثر بسرعة . تكاثر الدوالي والزيتون . وهو لذلك يعتبر شعباً شاباً قوياً نشيطاً . الأمر الذي يجعل دعاة العنصرية في هذه البلاد «ينقلقون» و «عيونهم لا تغمض النوم» . ويسرعون في تنفيذ مخططاتهم التي تهدف الى قلب الموازين الديمغرافية . حيث يكون شعبنا موجوداً بكثرة .

هم لا يتكاثرون تكاثرنا حرصاً على مستوى معيشتهم - وهذا شأنهم - ولذلك تراهم ينقلون مجموعات سكانية منهم من منطقة مكتظة بهم . الى منطقة الجليل مثلاً . كي يعمروه ويطوروه !! ولكي تظل الدولة يهودية . كلاً وأجزاء ...

طيب ! وماذا بعد خمسين او مئة سنة . حينما يتضاعف عددنا ونتفوق عليهم بفارق عددي عظيم كمّاً قد يُلازمه سبق نوعي أيضاً ؟ ام أن أحلامهم تميل الى تصور العكس فلا يرجون لنا بقاء في هذا الوطن !!!

المهم اننا نتكاثر . بالحلال . علناً . وفي اعراس تشبه المظاهرات ..

نكون في صف «السحجة» نتمايل طرباً ونحن نردّد «عزنا بترابنا بأرض الجليل» . عائدين مع العريس من بيت العزومة . واذا بصوت السماعة يعلو على صوت الشباب والصبايا : «يا أهل البلد ! تفضلوا الليلة على السهرة والحناء . وبكرة على الزفة من دار فلان ... والعقبى لعندكم» .

ونصل بيت العريس مرهقين ارهاقاً لذيذاً . فيستقبلوننا بما يجفف العرق ويطري الريق . من مشروب خفيف ولقمة طيبة . ثم نهنىء العريس وأهله بالزفاف . ونتمنى لهم الخلف الصالح الكثير نكاية بكينغ وأعوانه . ثم يتفرق الشمل . ويعود كل منا الى بيته . كي ينام مبكراً . ليستيقظ بملء نشاطه لعمل اليوم التالي . ولكي يتمكن من المشاركة في العرس الآخر !

ونحن لا ندع عرساً يفوتنا . فالكل اخوتنا وأهلنا وأبناء شعبنا . وأحياناً نستنتج ان وجودنا غير مرغوب فيه من البعض لأسباب سياسية ! لكننا نصر على الحضور والمشاركة معتبرين انه اذا كانت الخطوط السياسية متباعدة اليوم . فلا بد ان نلتقي في المستقبل . اراد أعداء شعوبهم ام لم يريدوا .

نسير في الصف . ويشرع الحداء في الغناء . يقول الشعر الجيد أحياناً والشعر الغثّ أحياناً كثيرة . فنسرّ بالأول ونغفر للآخر . ولكننا لا نغفر لشعرائنا زلة . يقعون فيها دون ان يقصدوا اساءة . بل بالعكس . فهم يرمون الى تنمية وحدتنا وتثبيتها وتدعيمها وذلك بتوجيههم التحية الى «إسلام ومسيحية» ... فرغم مقصدهم النبيل . الا ان مجرد توجيه التحية بهذا الشكل بذكر بصورة او بأخرى بحدود مفتعلة . وبحواجز ليست من طبيعة شعبنا . ولا بد ان تزول .

تنطلق الزغاريد من افواه الصبايا السائرات خلف العريس يرددن الاغاني . التي كثيراً ما تتشابك مع اغاني الشباب لدرجة تضيع معها الحدود وتتلاشى .

الشيوخ في المقدمة يسيرون ببطء شديد . لا عجزاً وإنما مجاراة للصف اللانهائي الواصل بينهم وبين الصبايا مذكراً بعهود الشباب الغابرة واحلامها الليلكية .. ام العريس واخواته تدفعهن الفرحة فيرقصن من اول الصف الى آخره بأغصان الزيتون . فلا غريب هنا الا الشيطان وهو قطعاً غير موجود . فمن يخجلن والكل اخوة والكل اهل . والكل شعب واحد مهما يحاول الانتهازيون ان يغرسوا فيه الحدود والفواصل ..

وفجأة : طاخ ... طاخ .. طاخ ط .. ط .. ط .. ط ..

ويجفل الاطفال ويرتمون . وتذعر الصبايا . ويشمئز الشباب . ويلتفتون صوب الصوت . واذا بفوهة البندقية ما زالت تنفث دخانها الأسود تعكر به جو الفرح الصافي . بعد ان هز صوتها نفوس الأطفال والصبايا . وتأخذ التعليقات تترى .. ما هو الهدف من اطلاق النار وهو ممنوع قانونياً ؟! وكيف تطلق النار في حضرة «حماة القانون» احياناً ؟! ثم الا يكفي حملة الأسلحة انهم يحملون هذه الأسلحة وهم ادرى الناس بطريقة حلها . حتى يروحوا يشهرونها شهادات تبرز اهليتهم وجدارتهم ؟!!

وقد يغادر الكثيرون حلبة العرس . حتى لا تصيبهم «طاشة» كتلك التي يطلقها الجيش في ضواحي نابلس [illegible] ... وتكرر أعراسنا ، ... وتتكرر معها حكاية البارود . [illegible]

تهنئة

محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة تتقدم بأحر التهنئات من شعب طمرة وجبهتها الدمقراطية ورئيس مجلسها المحلي السيد عباس حجازي والأعضاء بمناسبة النجاح الباهر في انتخابات المجلس المحلي، متمنين لهم مزيداً من التقدم والنجاحات.

على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

فإلى جميع اخواننا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية : علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

تعازينا

● الى الحج محمد موسى علي الصالح واخوانه احمد وسعيد بوفاة الوالدة.
● والى الصديق فرج ابو تنية بوفاة الوالد.
اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى آل عبيد في طرعان وحيفا وخارج البلاد بوفاة المرحوم سليم فرح عبيد (ابو فريد).
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● الى الصديق ناصر فرعوني وأخيه وعموم آل فرعوني بوفاة عميدهم «ابو توفيق».
● والى الاستاذ يوسف مارون واخوانه وعموم آل مارون وأقربائهم بوفاة عميدهم «ابو يوسف».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

● الى السيد عبدالحليم يوسف الشيخ علي وجميع افراد العائلة بوفاة الفاضلة «ام العبد».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - [illegible]

● الى [illegible] حكيم في الناصرة بوفاة [illegible] حكيم.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى آل دحابره في ديرحنا بوفاة ابنهم البار علي دحابره.
اعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا

مقتل ١٣ جندياً مغربياً في هجوم شنه مقاتلو جبهة البوليساريو

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اكد بيان اصدرته جبهة البوليساريو، امس الأول (الثلاثاء) في الجزائر، ان الجبهة شنت هجوماً، يوم السبت الماضي، في منطقتين شمال شرقي الصحراء الغربية، مما أسفر عن مصرع ثلاثة عشر جندياً واصابة ثلاثة عشر آخرين في صفوف الجيش المغربي. كما دُمّرت سيارة «لاندروفر» ومدفع هاون عيار ١٢٠ ملم. ولم يذكر البيان شيئاً عن خسائر جبهة البوليساريو.

ومن جهة اخرى قدم البيان محصلة الخسائر البشرية والمادية التي منيت بها القوات المغربية خلال شهر تشرين الماضي وهي ٢٣٧ قتيلاً و ٤٩٢ جريحاً و ١٠ أسرى، اضافة الى تدمير ٣ رادارات ارضية وعدد كبير من معدات المدفعية والاسلحة الخفيفة.

تشرنينكو : سنحبط كل عدوان علينا !

● قال ذلك في لقائه مع قادة المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية، عشية ذكرى انتصار ثورة اكتوبر ● وقال : نهجنا هو نهج التعاون والسلام اللينيني ●

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، أن نهج سباق التسلح وسياسة المواجهة وأشعال النزاعات ليس نهج الاتحاد السوفييتي. فالحزب الشيوعي والدولة السوفييتية يسيران، بثبات، على النهج اللينيني ويمارسان سياسة السلام والتعاون. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي يعمل بالتعاون مع الدول الشقيقة، على توطيد المواقع الدولية للأسرة الاشتراكية ولاحباط كل مخطط عدواني.

وأشار تشرنينكو، في لقائه مع قادة المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية، يوم الاثنين الماضي، في موسكو، الى ان الوضع الدولي بالغ التعقيد وان الحياة على الأرض معرضة للخطر. والمسؤولية، في ذلك، تقع كلياً على عاتق الرجعية الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة وحليفاتها، التي تتبنى فكرة جنونية، هي تحقيق التفوق العسكري على الدول الاشتراكية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي لا يمكنه السماح بذلك ولن يسمح بذلك.

وأضاف القائد السوفييتي ان الحزب الشيوعي السوفييتي يقدر، عالياً دور المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية ومساهمتها في النضال من أجل السلام وضد الحرب النووية. وأعرب عن تأييد الحزب لجميع مبادرات الكومسومول الرامية الى تحقيق هذه المهمة النبيلة.

وأكد القائد السوفييتي أن تحسين قيادة المنظمات الشبابية من أولى اهتمامات الشيوعيين. وليس ذلك بداعي مظاهر «الأزمة في الوسط الشبابي»، كما يحاول اعداء الاشتراكية تصوير الأمر. وأضاف: «عندنا كل ما يدعو الى الاعتزاز بالشباب السوفييتي. وهو يبرز بجدارة في كل مكان، في العمل والدراسة والخدمة العامة. ويواصل الشباب، باستقامة، قضية الأجيال الأولى».

وأشار تشرنينكو الى ان الحزب يرى، بوضوح، ان المتطلبات الموضوعية لتطور المجتمع السوفييتي تطرح قضايا جديدة في العمل مع الشباب. فالاجيال الناشئة هي اليوم اقرب، بما لا يقاس، الى الاهداف الملهمة التي بدأ الآباء والاجداد النضال من أجلها. وأكد انه تقف، الآن، امام المجتمع وامام الشباب بشكل، خاص، مهمات لا تقل عظمة من حيث ابعادها عما في عصر الثورة او الفترة الانتقالية.

ردأً على استجواب قدمته الجبهة في الكنيست

وزير «الامن» يعترف بقيام طائرات حربية باختراق حاجز الصوت فوق بيت لحم وبيت ساحور والقدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استلم النائب الجبهوي مائير فلنر رداً على استجواب كان قدمه الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول الرّجات الهوائية العنيفة التي تصدر نتيجة السرعة الهائلة التي تقوم بها الطائرات العسكرية فوق بيوت مدينة بيت لحم وبيت ساحور لدى اختراق حاجز الصوت عدة مرات. وادى ذلك الى مزيد من الازعاج للأهالي، وخاصة الاطفال منهم، والى تحطيم العديد من النوافذ الزجاجية.

وقال الوزير، في رده، ان المناطق التدريبية للطائرات التي سرعتها تفوق حاجز الصوت تكون في مناطق خاصة وبارتفاع ١٢ الف قدم وان مدينتي بيت لحم وبيت ساحور خارج المناطق التدريبية. واضاف : ولكن لضيق مساحة دولة اسرائيل، وخاصة المناطق العسكرية، تحدث حالات اضطرارية تطير فيها هذه الطائرات فوق القدس وبيت لحم وبيت ساحور.

واعرب الوزير، في نهاية رده، عن استعداد «الادارة المدنية» لدفع تعويضات للمتضرّرين اذا ما ثبت ذلك بعد تقديم شكوى رسمية الى الجهات المختصة.

النقابات العمالية في المناطق المحتلة تدعو الى التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر وتدين الخطوة الاردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ دانت النقابات العمالية الفلسطينية في الارض المحتلة الخطوة التي اقدم عليها النظام الاردني بإعادة علاقاته مع نظام «كامب ديفيد» في مصر. واعتبرت هذه الخطوة تعبيرا عن النهج المتواطىء مع الامبريالية وانسجاما مع مخططاتها في المنطقة العربية وخاصة بعد فشل اتفاقية ١٧ ايار الاستسلامية. كذلك تندرج هذه الخطوة في اطار التصدي للتأييد الواسع للمبادرة السوفييتية، الداعية الى عقد مؤتمر لحل القضية الفلسطينية.

وعبرت النقابات، في المؤتمر الذي عقدته في القدس في الثاني من الشهر الجاري، عن تمسكها بتنفيذ اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية عدن ـ الجزائر، نصا وروحا، وعدم التعامل مع البرنامج السياسي والتنظيمي في الاتفاق بشكل انتقائي، لانه جاء استنادا الى مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ويمثل ارادة الاجماع الوطني.

وأكدت النقابات ضرورة الحفاظ على م. ت. ف وتفعيل المؤسسات الشرعية على اساس هذا الاتفاق وانهاء جميع العقبات التي تعرقل تطوير العلاقات بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية وضرورة التصدي لمحاولات النظام الاردني ورجالاته في الضفة المحتلة وتعزيز الوحدة الوطنية والوحدة النقابية.

كما استنكرت النقابات فرض الاقامات الاجبارية واغلاق الجامعات. وحضر المؤتمر، الى جانب النقابات العمالية، عشرات من ممثلي المؤسسات الوطنية والجماهيرية الاخرى التي اعربت عن تأييدها الكامل لقرارات المؤتمر.

رجال المقاومة، بأسلحتهم الشخصية والقنابل، يحمون مظاهرة حاشدة في عين الحلوة

● مصرع عدد من عملاء الاحتلال في عمليتي مقاومة ●

● جنوب لبنان ـ و.ص.ف. ـ خرج سكان مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين، أمس الأول، في مظاهرة بحماية رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، الذين ربطوا القنابل اليدوية حول خصورهم وحملوا الرشاشات على اكتافهم واتخذ بعضهم مواقع استراتيجية، وذلك للمرة الأولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢.

وأعلن الأهالي ان المظاهرة تأتي احتجاجاً على عمليات القمع والاعتقال، التي يمارسها الجيش الاسرائيلي وعملاؤه ضد الفلسطينيين. وان المظاهرة مصحوبة باضراب عام. واضافوا ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت اثني عشر شخصاً، خلال الأيام القليلة الماضية.

وطافت المظاهرة في الشوارع الرئيسية للمخيم بعد ان سد الاهالي كل المنافذ المؤدية إليه بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة.

وعلى صعيد اخر هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول (الثلاثاء)، سيارة مسؤول «الحرس الوطني» العميل، في كفار تبنيت في منطقة النبطية وقتلوه مع اثنين من مرافقيه.

وهاجم رجال المقاومة، مساء امس الاول ايضا، موقعاً لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان». وأسفر الهجوم عن اصابة احد افراد الموقع بجراح خطيرة.



نقل سجين سياسي، تعسفا، من سجن الرملة الى «نفحة»، بعيدا عن قرية عائلته

● الرملة ـ لمراسلنا ـ قامت ادارة سجن الرملة، في ٨٤/١٠/٢١، بنقل السجين السياسي يوسف محمود رزق منصور (من الطيرة)، وهو محكوم عليه بالسجن المؤبد، من سجن الرملة الى سجن «نفحة» الصحراوي.

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي احتجاج اهله وذلك لان سجن «نفحة» بعيد عن قريته، مما يحمل عائلته، خاصة والديه المسنّين، المشقة لدى زيارته.

من هنا وهناك

فقد من وزنه عشرة كيلوغرامات فتمكن من فك قيوده والهرب

● روما ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر مطلع ان فرانشيسكو بيريللو (٢٣ عاما)، وهو نجل رجل صناعة من نابولي، فقد الكثير من وزنه في اثناء فترة احتجازه بعد الاختطاف الى درجة انه تمكن من التخلص من اغلاله والهرب من مختطفيه في ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية.

وكان بيريللو، الشاحب ذو الملامح المشدودة من التعب والذي اختطف في ٧ نيسان الماضي في نابولي، حيث يمتلك والده مؤسسة للحديد الخردة، قد استدعى البوليس، مساء الاثنين الماضي، من بار في ضاحية روما قريب من الشقة التي كان محتجزا فيها لمدة سبعة اشهر. وفي اثناء احتجازه فقد عشرة كيلوغرامات من وزنه.

والقى الجنود الايطاليون، عقب ذلك مباشرة، القبض على حارسة المسكن في روما وهي سيدة في الثانية والخمسين من عمرها وصفها جيرانها بانها «سيدة ورعة».

وفي نابولي القي القبض على ثلاثة من الشبان المنحرفين، من بينهم مرتكب الاختطاف، الذي كان يجري الاتصالات التلفونية الخاصة بالعصابة. وخلال المفاوضات كان المختطفون قد طلبوا دفع فدية قيمتها سبعة مليارات ليرة ايطالية (٣٥ مليون فرنك فرنسي).

«اصطياد» سمكة متحجرة عمرها ١٥٠ مليون عام

● لندن ـ و. ص. ف ـ علم في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في لندن، امس الاول (الثلاثاء)، ان فريق العاملين فوق رصيف البترول العائم في بحر الشمال عثر على سمكة متحجرة يقدر عمرها بمئة وخمسين مليون عام.

وعثر على هذه السمكة في عينة من الارض اخذت من عمق ٤٥٠٠ مترا تحت سطح البحر.

إعصار «أنياس» ينافس دكتاتور الفلبين في سفك الدماء

● مانيلا ـ و. ص. ف ـ جاء في محصلة رسمية اخيرة نشرها، امس (الاربعاء)، مركز التنسيق للكوارث الوطنية ان اعصار «انياس» الذي اجتاح المنطقة الوسطى لجزر الفلبين اسفر عن مصرع ١٣٩ شخصا واختفاء ٥٥ وتشريد ٢٠ الف آخرين.

واشارت انباء صحفية صدرت، امس، (الاربعاء)، الى ان محصلة الذين لقوا مصرعهم ارتفعت الى ٢٠٠ شخص.

وتسبب الاعصار، الذي بلغت سرعته ٢٠٥ كيلومترات في الساعة، في احداث خسائر مادية قدرها مصدر رسمي بنحو تسعة ملايين دولار في اربعة من الاقاليم التي تعرضت، اكثر من غيرها، للاعصار. وقد اصابت العاصفة ٢٠ اقليما بدرجات مختلفة.

ويعتبر اعصار «انياس»، الذي يتجه منذ امس الاول (الثلاثاء) صوب جنوب بحر الصين، ثاني اعصار يجتاح الارخبيل خلال الشهر الماضي وكان اعصار «أيك» اسفر عن مصرع ١٦٠٠ شخص، وبصفة خاصة في وسط وجنوب الفلبين.

القوات الصينية تعتدي على ڤيتنام وتمنى بخسائر فادحة

● هانوي ـ و. ص. ف ـ اتهمت فيتنام، امس (الاربعاء)، القوات الصينية بالتسلل، من جديد، الى اقليم هاتوبان الفيتنامي، الذي يقع على حدودها مع الصين. وأكدت ان قواتها قتلت عددا غير محدد من المتسللين الصينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية، كذلك، ان القوات الصينية قامت، يوم السبت الماضي، بقصف مكثف بالمدفعية لمقاطعة «في كزوين» التي تقع على مشارف اقليم «دو برنان» الصيني.

وأضافت الوكالة ان عددا كبيرا من الجنود الصينيين قتلوا او اصيبوا او اسروا، خلال الايام الاول من تشرين الثاني الجاري في مقاطعتي «في كزوين» و «كوان باه». ولم تدل بأي رقم محدد لعدد الضحايا من جانب القوات الفيتنامية.

دعوى الى المحكمة العليا ضد «شركة اسرائيلية زيّفت توقيع مواطن فلسطيني لسلب ارضه»

● القدس ـ الوكالات ـ قدم المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، التماسا الى المحكمة العليا يحتج فيه على عدم احترام البوليس للقرارات الصادرة عن المحاكم المحلية لصالح موكليه، عبد الكريم عبد القادر جابر وآخرين من قرية بيت امين، المالكين لاراضي ستهريل. وفوجىء احد الملتمسين (عبد الكريم) بابراز ممثل احد الشركات الاسرائيلية لوكالة دورية معطاة امام كاتب عدل اسرائيلي، وبادعاء ممثل الشركة انها تحمل توقيع عبد الكريم عبد القادر. هذا مع العلم ان الملتمس عبد الكريم لم يقم، ابدا، بتوقيع وكالة او عقد كهذا امام اية جهة كانت ولا علم له، اطلاقا، بهذا التوكيل. وبناء على ذلك توجه المحامي بولس الى الشرطة مطالبا بالتحقيق الفوري في هذا الموضوع الذي تشارك فيه ـ على ما يبدو ـ عدة جهات اسرائيلية. كما توجه بطلب مماثل الى المستشار الحكومي والعسكري لما لهذا الامر من خطورة.

وصرح مندوب الادعاء العام، في الجلسة الاخيرة، التي جرت قبل عدة ايام، بأنه بعد الفحص تبين، فعلا، ان توقيع الملتمس على الوكالة المبرزة امام المحكمة بخصوص الارض يختلف عن توقيعه على توكيل المحامي مما يثير الشك في صحة هذا المستند. ويذكر ان هذا الاسلوب (تزوير التواقيع) اصبح متبعا في الاونة الاخيرة، اذ تقوم الشركات الاسرائيلية بتزييف وثائق، بغية نهب اراضي المواطنين الفلسطينيين.

أثر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى على العملية الثورية في آسيا

○● بقلم : انطون شلحت ●○



■ «ولقد بدأنا، نحن في الهند، مرحلة جديدة من كفاحنا في سبيل الحرية. لقد اعجبنا بلينين واثر مثاله علينا تأثيرا كبيرا».
(جواهر لال نهرو)

■ «ان العرب يعتبرون حكومة لينين ورفاقه وثورتهم العظيمة لتحرير الشرق من نير الطغاة الاوروبيين قوة عظيمة قادرة على منحهم السعادة والرفاهية. ان سعادة كل العالم واستقراره يتوقفان على التحالف بين العرب والبلاشفة».
(من وثائق «لجنة وحدة العرب»، التي تشكلت في سوريا في العشرينات)

● «يا زعماء الثورة الروسية، ان الهند لتهنئكم بالنصر العظيم الذي حققتموه لصالح الدمقراطية في كل انحاء العالم».
(من رسالة شعوب الهند الى روسيا السوفييتية ـ ١٩١٨)

■ «نحن نتذكر، جيدا، ان الاتحاد السوفييتي صديق للعرب منذ اولى الايام من وجود دولتكم. ونحن نتذكر، جيدا، ان الكثير من المعاهدات السرية، التي كانت موجودة في ارشيفات حكومة روسيا القيصرية، قد نشرت بفضل مرسوم لينين. ومن الوثائق المنشورة عرف العرب انه قام تواطؤ سري، حتى في العام ١٩١٦، بين الانجليز والفرنسيين على تقاسم مناطق النفوذ في العالم العربي.. بفضل روسيا السوفييتية، بفضل لينين، عرف العرب الحقيقة عن اعمال الامبرياليين حتى في تلك السنوات».
[من اقوال دبلوماسي سوري بارز لمراسل صحيفة «روسيا السوفييتية» (سوفييتسكايا روسيا) ـ كانون الاول ١٩٥٧].

لعل الاقتباسات الواردة اعلاه، وهي نقطة من بحر التصريحات الدالة على اثر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التاريخي، ناجعة كفايتها في التلميح الى الاهمية الدولية، بشكل عام، والاهمية الاسيوية، بشكل خاص، التي انطوت عليها هذه الثورة.

لقد عرف تاريخ البشرية كثيرا من الثورات التحررية. بدءاً بثورة العبيد في الامبراطورية الرومانية وحتى الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر. بيد انه ليست هناك ثورة يمكن ان توازي او تقارن بها من حيث قوة تأثيرها على احداث تغيرات جذرية في مصائر كل البلاد والشعوب.

وليس أروج من شعار «الثورة التي دشنت عهدا جديدا في تاريخ العالم» في تعريف ثورة اكتوبر. فبانتصارها انتهت السيطرة المطلقة للرأسمالية على الكرة الارضية وبدأ عصر اقرار الشيوعية. وانقسم العالم الى نظامين اجتماعيين ـ سياسيين متضادين هما : النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي.

●● انحياز الى جانب الشعوب

شكلت ثورة اكتوبر منعطفا في تطور حركة التحرر الوطني في الاقطار المتخلفة والواقعة تحت نير الاستعمار. فقد كانت اول ثورة في التاريخ البشري رفعت لواء تحرير جميع المظلومين في العالم من الاستثمار والاستغلال واقامة المساواة التامة في الحقوق.

وقدمت سلطة الثورة (السلطة السوفييتية) مثلا حيا على التخلي عن المستعمرات فحررت من النير الاستعماري عشرات الشعوب الصغيرة في الامبراطورية الروسية السابقة ودلتها على الطريق الى بلوغ الاستقلال السياسي والى تطوير ثقافتها القومية في جميع الميادين.

وبقدر ما قدمت ثورة اكتوبر مثلا حيا تهتدي به حركة التحرر الوطني لانهاء سيطرة الاستعمار واستغلاله، فانها دشنت، بالنسبة للاقطار المتخلفة والواقعة تحت وطأة الاستعمار، عهد ازمة نظام الامبريالية الاستعماري في العالم كله.

وفي هذا الصدد اشار لينين، في مؤلفه «بصدد الحملة الثورية»، الى ان «التغير الاساسي» الذي احدثته ثورة اكتوبر على المسرح الدولي انما قوامه نشوء جمهورية السوفييتات. فان ثورة اكتوبر حطمت نظام العلاقات العالمية القديم واقامت الاشتراكية، في وجه الامبريالية، طرازا جديدا من العلاقات الدولية تقوم سياستها الخارجية على اساس مبادىء السلام والمساواة في الحقوق وحق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام استقلال جميع البلدان وسيادتها. كما تقوم على اساس دبلوماسية اشتراكية ذات وسائل انسانية شريفة، هذا فضلا عن انه مع اقامة السلطة السوفييتية ظهرت، للمرة الاولى على الحلبة الدولية، دولة رفعت شعار السلام وطفقت تطبق مبادىء جديدة في العلاقات بين الشعوب والدول.

وليس من قبيل المبالغة القول ان التغيرات، التي طرأت على ميزان القوى ونسبتها في العالم، بعد تأسيس اول دولة اشتراكية (الاتحاد السوفييتي)، تلخصت في انه ظهر على حدود الكثير من الدول الاسيوية، وبضمنها بلدان الشرقين الادنى والاوسط، جار صديق لها وخصم عنيد لسياسة استعباد هذه البلدان واستثمارها من قبل الدول الاستعمارية، بحيث يمكن الجزم انه منذ العام ١٩١٧ لم يعد بمستطاع الامبريالية ان تتصرف بمصائر الشعوب على هواها، كما كان الحال قبل هذا العام. ونتائج التطور العالمي، في السنوات السبع والستين المنصرمة، تثبت ذلك بمالا يدع مجالا للتأويل.

●● حق الامم في تقرير مصيرها

في الوقت نفسه ضربت ثورة اكتوبر الاشتراكية اول مثال على حل المشكلة القومية ومشكلة شعوب المستعمرات الساعية نحو تحررها، على اساس المبدأ اللينيني القائم على حق الامم والشعوب في تقرير مصيرها.

ان فكرة حق الامم في تقرير مصيرها قد ولدت في اوروبا في القرن التاسع عشر، تعبيرا عن النزعة الموضوعية التاريخية للرأسمالية الى القضاء على التشرذم الاقطاعي والى تكوين الامم والدول الوطنية. لكن البرجوازية حولت الفكرة، التي كانت تقدمية ودمقراطية بحد ذاتها، الى مجرد عبارة طنانة لخداع الشعوب وطمأنتها. وكانت تدوس، بلا رحمة على هذه الفكرة عندما كانت مصالحها الطبقية الضيقة تتطلب ذلك (مثلما حصل ولا يزال حاصلا بالنسبة للشعب الايرلندي). ولم يكن واردا في الحسبان، البتة، امكان الاعتراف بحق شعوب المستعمرات في تقرير مصيرها بنفسها.

على النقيض من ذلك اعترفت النظرية اللينينية بهذا الحق لكل الشعوب والمستعمرات، وليس للامم الاوروبية فقط. ومشهورة جملة لينين في هذا الخصوص، التي جاء فيها : «ان مطلب تحرير المستعمرات لا يعني غير الاعتراف بحرية الامم في تقرير مصيرها». كما دعت النظرية اللينينية الى حق الامم في تقرير مصيرها، الذي يتضمن حق الانفصال السياسي وتكوين الدولة المستقلة وليس حق الحصول على الاستقلال الذاتي المحدود في ميدان الادارة الذاتية المحلية، حسب المفهوم البرجوازي الاصلاحي لحق تقرير المصير.

وعندما حطمت ثورة اكتوبر قيود اضطهاد الشعوب، الاجتماعي والقومي، اظهرت للعالم كله ان مبدأ حق الامم والشعوب في تقرير مصيرها ليس خطوة تكتيكية بل نهجا مبدئيا لبناء المجتمع الجديد (الاشتراكي). ولقد اعلن «بيان حقوق شعوب روسيا» (الذي تم التصديق عليه في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٧) ما يلي : ١ ـ المساواة والسيادة لشعوب روسيا و ٢ ـ حق الشعوب في تقرير مصيرها، بما في ذلك حق الانفصال وانشاء الدولة المستقلة و ٣ ـ الغاء جميع اشكال القيود والامتيازات القومية والقومية ـ الدينية و ٤ ـ حرية تطور الاقليات والمجموعات الاثنوغرافية القاطنة في اراضي روسيا.

ويعتبر انفصال فنلندا عن روسيا، بعد ثورة اكتوبر وبفضلها، وهو ما رفضته دائما السلطة القيصرية والحكومة البرجوازية المؤقتة، دلالة قاطعة على ان اقوال السلطة السوفييتية تتطابق، بشكل تام، مع افعالها.

■■ اثر الثورة على العالم العربي

احدث «بيان حقوق شعوب روسيا»، المذكور آنفا، وقعا ايجابيا كبيرا في اوساط الشعوب العربية.

وشرعت الحكومة السوفييتية، منذ اولى ايام وجودها، في توضيح ماهية الاستعمار ودعوة الشعوب الى مناهضته. وقد ترجم الى العربية ونشر بين العرب نداء مجلس مفوضي الشعب «الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا وفي الشرق». وجاء فيه :

«ايها المسلمون في الشرق، ايها العجم والاتراك والعرب والهنود، انتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحرياتكم طوال قرون سلعة في ايدي طغاة اوروبا الشرهين. انتم الذين يهددكم القرصان المستعمرون الذين اعلنوا الحرب لتجزئة اوطانكم. اننا نتوجه اليكم قائلين : اننا نعلن ان المعاهدات السرية المتعلقة بالحاق القسطنطينية قد مزقتها اليوم والغتها الجمهورية الروسية وحكومتها. اننا نعلن ان المعاهدات المتعلقة بتجزئة تركيا والحاق ارمينيا قد مزقت والغيت. ان خطر الاستعمار لا يأتيكم من روسيا ولا من حكومتها الثورية بل من طغاة الاستعمار الذين اشعلوا نار الحرب الحاضرة لاقتسام بلادكم».

ويمضي النداء : «لا تضيعوا اوقاتكم، تخلصوا من نير المستعبدين الذين اغتصبوا اراضيكم خلال مئات السنين. لا تدعوهم، بعد الان، ينهبون بيوتكم. يجب ان تكونوا، انتم انفسكم، اسياد بلادكم. يجب ان تنظموا، انتم انفسكم، حياتكم كما تريدون. فذلك من حقكم وان مصيركم هو بين ايديكم».

وكانت الشعوب العربية من اول شعوب الشرق التي سمعت بأن الحكومة السوفييتية رفعت شعار حق الشعوب في تقرير مصيرها وطبّقته. كما اتسم بأهمية تاريخية كبيرة «مرسوم السلام اللينيني» و «بيان حقوق الشعب الشغيل والمستثمر». فقد فضح «البيان» كنه الاستعمار الوحشي واعلن القطيعة التامة «مع السياسة البربرية للمدنية البرجوازية، التي شادت رفاهية المستثمرين من عدد قليل من الامم المختارة على حساب استعباد مئات الملايين من الشغيلة في آسيا وفي المستعمرات بوجه عام وفي البلدان الصغيرة».

وخدمت الحكومة السوفييتية الحركة القومية العربية عينيا، بنشرها المعاهدات السرية بين الدول الاستعمارية الثلاث، بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية، بشكل عام ومعاهدة سايكس ـ بيكو بشكل خاص. وهزّ هذا النشر العرب بشكل عنيف. وساعد، حسبما يؤكد الدكتور اميل توما، «على إزالة الغشاوة التي حاول رُسُل الاستعمار البريطاني واعوانه ان يسدلوها على اعين العاملين في الحركة القومية العربية في المشرق العربي واقناعهم بان بريطانيا مخلصة لقضية التحرر الوطني».

وسرعان ما اندلعت في البلدان العربية ثورات تحررية مسلحة في سبيل الاستقلال. واخذت تتكون المنظمات الثورية للطبقة العاملة. وظهرت احزاب اشتراكية وشيوعية.

وتميزت المرحلة الممتدة من العام ١٩١٨ وحتى العام ١٩٢٦ في العالم العربي بالثورة المصرية (١٩١٩) وبعدد من الانتفاضات والثورات الشعبية في سوريا ولبنان (في اللاذقية : ١٩١٩ ـ ١٩٢١. في دمشق ـ ١٩٢٠. في حوران ـ ١٩٢٠. في سوريا الشمالية ـ ١٩٢١. في جبل العرب (الدروز) ـ ١٩٢٢)، وفي العراق (انتفاضة ضد الانجليز في النجف ـ ١٩١٨. الانتفاضة الكردية في السليمانية ـ ١٩١٩. ثورة الشعب العراقي الشاملة ـ من حزيران الى تشرين الثاني ١٩٢٠) وفي البحرين (١٩١٩ ـ ١٩٢٠) وفي عدن (١٩١٩) وفي عُمان (١٩١٩ ـ ١٩٢٠) وفي السودان (١٩١٨ ـ ١٩٢١) وفي المغرب (اعلان جمهورية الريف ـ ١٩٢١. حرب اهل الريف التحررية ـ من ١٩٢١ الى ١٩٢٦).

وهذه الانتفاضات اندلعت بفضل ثورة اكتوبر، التي كانت مبادؤها قريبة من ملايين الناس في مصر والعراق وسوريا وسائر الدول العربية.

وان نظرة خاطفة الى ادبيات تلك المرحلة تعزز اليقين بذلك. ففي مستهل العشرينات كتب الصحفي اللبناني سليم نجار يقول «ان الثورة الروسية عززت بين العرب فكرة الاستقلال». واحد معاوني قائد ثورة الريف في المغرب قال : «لقد تحررت روسيا من الظالمين ونحن نسير على خطاها». والفلاحون المصريون، الثائرون على الانجليز في العام ١٩١٩، سموا هيئات سلطتهم الثورية القروية بالكلمة الروسية «سوفييت». وعندما فرض الاستعمار البريطاني نظام الانتداب على العراق اكتشف الشاعر معروف الرصافي ان لاحلامه، احلام شعبه، في الاستقلال سقفا يعزز ثقته بحتمية الانتصار. فنظم بيتي الشعر التاليين :

علم ودستور ومجلس امة
كل عن المعنى الصحيح منحرف

للانكليز مطامع ببلادكم
لن تنتهي إلا بأن تتبلشفوا

● المراجع

١ ـ الدكتور اميل توما ـ «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديثة». الجزء الاول. منشورات «صلاح الدين» ـ القدس ١٩٧٩.

٢ ـ اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي (معهد الاستشراق). تاريخ الاقطار العربية المعاصرة. الجزء الاول. منشورات «دار التقدم» ـ موسكو ١٩٧٥.

٣ ـ ف. أ. لينين ـ «بصدد الحملة الثورية». منشورات «دار التقدم» ـ موسكو ١٩٦٨.

٤ ـ زوتوف ـ «التعاليم اللينينية حول ثورات التحرر الوطني والعصر الراهن». منشورات «دار التقدم» ـ موسكو ١٩٨٣.

بعد غد ـ السبت:

لقاء الشباب ـ الاخاء في الدربي النصراوي الكبير ..

والهزيل يستضيف الأرملي في بيتح تكفا



● هل أصبحت الصورة أعلاه مجرد ذكرى ليس إلاّ؟! في يمين الصورة اللاعب زاهي أرملي يلبس زي فريق مكابي شفاعمرو في آخر مباراة خاضها في صفوف الفريق قبل انتقاله الى فريقه الحالي مكابي حيفا. وكانت هذه المباراة مع فريق شباب الناصرة في الموسم الماضي.

ويظهر الى يمين الأرملي نجم عربي اخر يلعب حاليا في فريق مكابي بيتح تكفا هو شفيق الهزيل الذي لعب الى جانب الأرملي عشرين مباراة في صفوف الفريق الشفاعمري.

اللاعبان العربيان افترقا ليلتقيا بعد غد في.. بيتح تكفا حيث يجري اللقاء الهام بين «مكابي شفيق بيتح تكفا» وبين «مكابي زاهي حيفا»..

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

١ × ٢ تكهنات سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات
التعادل هو الأكثر احتمالاً..

١. يفنه ـ نتانيا

مباراة صعبة للمحللين الذين يظهرون تحسنا من مباراة الى اخرى.

● نقترح (×)

٢. ب القدس ـ م ـ يافا

البون في مستوى اداء كل فريق هو شاسع. فوز القدس اكيد.

نقترح (١)

٣. هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا

نعتقد ان الفرصة سانحة لنجوم تل ابيب للخروج من مأزقهم

● نقترح (١)

٤. هـ حيفا ـ كفار سابا

على الرغم من الفوز الكبير لحيفا في الاسبوع الماضي يجب الاخذ بالحسبان قوة الفريق الضيف خارج ملعبه خاصة.

● نقترح (×) و (٢)

تكهنات سبورتوتو

■ مع النقابي بنيامين غونين ■

المباراة	التكهن
١. يفنه ـ نتانيا	×
٢. ب. القدس ـ يافا	١
٣. هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا	١
٤. هـ حيفا ـ كفار سابا	١
٥. هكواح ـ ب. تل ابيب	×
٦. مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا	× و (٢)
٧. هـ بئر السبع ـ مـ تل ابيب	١
٨. اللد ـ شمشون	٢
٩. ك. شمونة ـ ر. هشرون	×
١٠. مرمورق ـ هـ رمات غان	٢
١١. ب. حيفا ـ ب. الرملة	١
١٢. الخضيرة ـ شعرايم	١
١٣. اشكلون ـ هـ القدس	٢

● اصاب الكاتب محمد علي طه في تكهناته يوم الخميس الماضي خمس نتائج صحيحة فقط..

٥. هكواح ـ ب. تل ابيب

الفريق المضيف سيحاول ان يمحو اثار الهزيمة التي لحقت به في حيفا ولكنه يواجه فريقا بحاجة الى نقاط.

● نقترح (×) و (٢)

٦. مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا

من المتوقع ان تكون هذه المباراة الاكثر اثارة بين مباريات الاسبوع. كل نتيجة محتملة الحدوث

● نقترح (١) و(×) و(٢)

٧. بئر السبع ـ مـ تل ابيب

النتائج التي سجلها فريق الجنوب حتى الان لا تليق به ولكنه يلتقي فريق يتمتع بخط دفاع قوي.

● نقترح (١) و (×)

٨. اللد ـ شمشون

نتيجة تعادل هي الاكثر احتمالا.

● نقترح (×)

٩. كريات شمونة ـ رمات هشرون

طموح كل من الفريقين متناقضة ولكن الفريق المضيف بحاجة الى الفوز قبل فوات الاوان..

● نقترح (١) و(×)

١٠. مرمورق ـ رمات غان

الفريق المحلي استفاق مؤخرا من سباته وقد يستغل ضعف فريق رمات غان وقلة خبرة لاعبيه.

● نقترح (١)

١١. ب. حيفا ـ ب. الرملة

ما رأيكم بفوز رملاوي ؟

● نقترح (٢)

١٢. الخضيرة ـ شعرايم

فرصة اخيرة للخضيرة للعودة الى القمة

● نقترح (١) و (×)

١٣. اشكلون ـ القدس

«بيت اشكلون ليس حصنه». التعادل محتمل جدا.

● نقترح (×)

ايها المتكهن... انتبه

١. لم تهتز شباك مرمى يفنه في المباريات الثلاث الاخيرة ولم يخسر اية مباراة في عهد مدربه الحالي زلتسر.

٢. يلعب فريق مكابي يافا بعد غد مباراته الخارجية الخامسة هذا الموسم بعد ان سجل انتصارا خارجيا واحدا وتعادل في مباراة خارجية اخرى وخسر اثنتين.

٣. لم يذق فريق هبوعيل تل ابيب طعم الفوز منذ شهر ونصف الشهر. بالمقابل جمع فريق هبوعيل بيتح تكفا سبع نقاط من مبارياته الخارجية الاربع التي لعبها حتى الان.

٤. جمع فريق هبوعيل كفار سابا سبع نقاط (من اصل ثمان) خارج ملعبه. بالمقابل مني فريق هبوعيل حيفا بخسارته الوحيدة هذا الموسم في استاد كريات حاييم.

٥. جمع فريق هكواح نقطتين فقط من مبارياته الخمس الاخيرة وهذا ما جمعه فريق بيتار تل ابيب في مبارياته الاربع الاخيرة.

٦. فريق مكابي حيفا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

٧. فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم وهو اقوى الفرق الممتازة خارج ملعبه: سجل نصرين وتعادل في مباراة ثالثة.

٨. انهى فريق اللد مبارياته الخمس الاخيرة بالتعادل ولم يذق طعم الفوز هذا الموسم بينما جمع فريق شمشون تل ابيب نقطتين خارجيتين فقط في المباريات الثلاث التي لعبها خارج بلومفيلد.

٩. النقاط الاربع التي حصل عليها فريق كريات شمونة كانت من مبارياته الاربع على ارض ملعبه: ربح واحدة وتعادل في ثانية وخسر الاخريين.

١٠. ربح فريق مرمورق نقطة واحدة فقط من مبارياته البيتية الثلاث التي لعبها حتى الان بينما ربح فريق رمات غان نقطة واحدة من مبارياته الخارجية الاربع.

١١. لعب فريق بيتار حيفا ثلاث مباريات بيتية هذا الموسم حقق فيها نقطة واحدة فقط.

١٢. خسر فريق هبوعيل الخضيرة مباراتيه الاخيرتين اللتين لعبهما.

١٣. جمع فريق اشكلون خمس نقاط من مبارياته البيتية الاربع التي لعبها حتى الان بينما لم تهتز شباك مرمى هبوعيل القدس خارج ملعبه في المباريات الثلاث التي لعبها: ربح واحدة وتعادل سلبيا في الاخريين.

(«الاتحاد الرياضي»)

■■ مباريات السبت القادم ■■

[١٩٨٤/١١/١٠]

● الاسبوع الثامن ●

* الدرجة الممتازة *

يفنه ـ	نتانيا
ب. القدس ـ	مـ يافا
هـ تل ابيب ـ	هـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ	كفار سابا
هكواح ـ	ب. تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ	مـ حيفا
بئر السبع ـ	مـ تل ابيب
اللد ـ	شمشون

* الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ	يهود
ك. شمونة ـ	رمات هشرون
مرمورق ـ	هـ رمات غان
ب. حيفا ـ	ب. الرملة
طبريا ـ	ريشون
عميدار ـ	حولون
الخضيرة ـ	شعرايم
اشكلون ـ	هـ القدس

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الجنوبية)

الرملة ـ	ديمونة
بات يام ـ	بئر السبع
لزروس ـ	شباب يافا
رعنانا ـ	هشكيا
كريات اونو ـ	كريات غات
ازور ـ	صفريريم
بروحام ـ	بيت شمش

(المنطقة الشمالية)

طيرة الكرمل ـ	عكا
تل حنان ـ	العفولة
الخضيرة ـ	ن. عليت
شباب الناصرة ـ	اخاء الناصرة
شفاعمرو ـ	بيسان
ب. نتانيا ـ	اورعقيبا
طمرة ـ	كريات اتا

○ الاسبوع السادس ○

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ	شباب طمرة
اكسال ـ	شباب عكا
ب. نهريا ـ	مجد الكروم
معلوت ـ	المكر
كفر سميع ـ	اليكيم
مـ عكا ـ	هـ نهريا
ابو سنان ـ	بيالك

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا ـ	غ. اولغا
الدالية ـ	ب. العيزر
سولم ـ	المجيدل
كفر قرع ـ	يكنعام
ع. حيفر ـ	ام الفحم
تحلتيل ـ	باقة
الطيبة ـ	عسفيا

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفار سابا ـ	ش. هزراح
جلجولية ـ	مـ يهودا
هـ هرتسليا ـ	كتمونيم
الرملة ـ	ن. غولان
الطيرة ـ	اور يهودا
رمات هشرون ـ	مـ هرتسليا
كفار شلم ـ	كفر قاسم

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر

أسعد تلحمي ـ دردشة مع ناصر أبو أحمد ـ كابتن شباب الناصرة

نحن بحاجة الى نقطتي المباراة ونريد ان نسجل اول فوز على الأخاء...



● ناصر ابو أحمد ●

* المرتبة الثانية عشرة التي يحتلها فريقي لا تليق باسمه وبمستوى ادائه * التحضيرات للدربي تختلف عن التحضيرات لأية مباراة عادية *

● كابتن ناصر، كيف ترى وضع فريقك حالياً؟

□ ناصر: وضع فريق الشباب جيد خاصة بعد ان عاد اللاعبون «المضربون» الى التدريبات واشتركوا في المباراة الأخيرة للفريق في بيسان. صحيح اننا خسرنا المباراة ولكن هذا حصل بسبب سوء حظنا.. لعبنا مباراة جيلة ولكن خسرناها..

● عن أي وضع جيد تتحدث والفريق يقبع في المرتبة ١٢..

□ ناصر: المرتبة التي يحتلها الفريق لا تليق باسم شباب الناصرة ولا تعبر حقاً عن مستوى ادائه.. انت تعرف ان فريقنا يؤدي عروضاً جيدة ولكن الحظ لا يحالفه لتسجيل النقاط.. خذ مثلاً مباراتنا مع فريق شفاعمرو: ادينا عرضاً طيباً ولكننا خسرنا النقطتين.. وفي المباريات التي تلتها أظهرنا عروضاً جيدة بدون نتائج ملموسة..

● أصبحت المشاكل في فريقك تتكرر بين فترة وأخرى. ماذا يحدث حقاً؟

□ ناصر: السبب الرئيسي هو سبب مادي.. عدد كبير من اللاعبين يترك الفريق بسبب الماديات.. أضف الى ذلك عدم وجود هداف قدير في الفريق وهكذا تراكمت مشكلة فوق مشكلة وحدث ما حدث.

● وماذا بالنسبة للاعبيّ التعزيز الجديدين في الفريق؟

□ ناصر: قبل اسبوعين اشترك اللاعب يعقوب في مباراتنا مع اورعقيبا والصحيح انه اهدر فرصاً لتسجيل أهداف.. وفي المباراة الأخيرة لنا في بيسان اشترك لاعب جديد اخر هو بيير مالكا وأظهر لعباً جيداً واعجبت بمستوى ادائه..

● اشترك في المباريات الأخيرة عدد من اللاعبين الناشئين في صفوف فريق الشباب. كيف تقوّم مستوى ادائهم؟

□ ناصر: في مباراتنا مع كريات اتا اشرك المدرب ابلي ليفي ستة من اللاعبين الناشئين في التركيب الأول واعتقد انهم اعطوا مباراة جيلة. وفي الاسبوع الأخير لم يشترك هذا العدد من الناشئين بعد ان عاد جميل زعاترة وفرحان راشد ورياض سليمان الى صفوف الفريق..

● وبقي عدد اخر من اللاعبين المضربين..

□ ناصر: لا يزال اسامة خوري ولؤي علي الصالح وتوفيق راشد يقاطعون التدريبات..

● هل تتوقع تقدم الشباب الى اعالي اللائحة؟

□ ناصر: كما ذكرت لك فان المرتبة التي يحتلها الفريق حالياً لا تليق به واذا تحسن وضع الفريق مؤخراً فلا مانع من التقدم في اللائحة..

● تقول هذا عشية لقائكم فريق الاخاء في دربي الناصرة الكبير..

□ ناصر: لا شك ان التحضيرات لمباراة الدربي تختلف عن التحضيرات لباقي المباريات.. كل لاعب يرغب في إعطاء أفضل اداء وارضاء جهور مؤيديه..

● ما هي النتيجة التي تتوقع ان يسفر عنها لقاء الدربي؟

□ ناصر: أريد أولاً ان نسجل الفوز. نحن بحاجة ماسة الى نقطتي المباراة أضف الى ذلك اننا لم نسجل بعد اي فوز على الاخاء. لذلك اتوقع ان نفوز بالنتيجة ١:صفر..

إخاء الناصرة ـ شباب الناصرة ٢:صفر



● الصورة أعلاه تبين فرحة اللاعب رافع سليمان (يرفع يده) وزملائه في فريق اخاء الناصرة بعد ان سجلوا فوزهم الثاني على فريق الشباب في اواخر الموسم الماضي (٢:١).

ولقاء الدربي النصراوي بعد غد السبت هو اللقاء الخامس بين الفريقين ضمن دوري الدرجة الأولى وتشير محصلة نتائج المباريات الأربع السابقة الى ان فريق الاخاء سجل نصرين على الشباب كانا في الموسم الماضي بينما انتهى اللقاءان الأسبقان قبل ثلاث سنوات بالتعادل ١:١ وصفر:صفر.

على أية حال النقاط تبقى في الناصرة وهذا ما سيحصل بعد غد ايضاً.

[«صورة من الأرشيف»]

لا جديد عند شابات مركز الاحداث: فوز اخر!

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ توجهت شابات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مساء الاثنين الماضي الى اقصى الشمال للقاء شابات «دفنه» ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة للشابات ليعدن من هناك ومعهن نصر لامع اخر في سلسلة الانتصارات التي بدأتها هذا الموسم. واسفر اللقاء عن النتيجة ٥٣:٢١..

اشترك في تسجيل هذه النتيجة المشرفة كل من رنا شلوفي ومنى عبده وامال بلال وسائدة عديلي وايمان ابو نوارة واميمة زطمة وريم جرايسي ولينا عزام وامال عبده وعابدة قبطي وهند كسابري.

هبوعيل جديدة لكرة السلة يحقق نتائج لا بأس بها

● الجديدة ـ لمراسلنا احمد كيال ـ التقى على ملعب الجديدة يوم الاحد الماضي فريق هبوعيل جديدة لكرة السلة فريق «هيشر هزيفه» ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة. وكان الفوز من نصيب الفريق المحلي بنتيجة (٥٥) الى (٤٨). امتاز في الهجوم اللاعبان يوسف عبد كيال وقاسم الحاج بينما امتاز اللاعب اسامة يونس بالتقاط الكرات المرتدة من السلة («ريباوند»). وبالرغم من الطقس البارد الماطر فقد حضر الى الملعب العديد من المتفرجين والهبوا اللاعبين حماسا.

وجدير بالذكر ان الفريق يتمركز في الاماكن المتقدمة من اللائحة بعد الاسبوع الرابع على بداية الدوري فخسر مباراة واحدة وفاز في ثلاث اخرى سحق في احداها فريق كسرى بالنتيجة (٨٦) الى (٤٢).

أسرار و أخبار

الأرملي والهزيّل: «ماذا حدث لشفاعمرو...»

● لا تزال الهزيمة القاسية التي لحقت بفريق مكابي شفاعمرو صباح السبت الماضي في اورعقيبا (صفر:٤) حديث الشارع الرياضي في مدينة شفاعمرو بشكل خاص إضافة الى مسألة تدهور الفريق الى أواسط اللائحة وابتعاد جمهور المؤيدين عن رؤية المباريات.

وفي حديث خاص بالاتحاد قال شفيق الهزيل، المدافع الأيسر لفريق مكابي بيتح تكفا الذي قضى الموسمين الماضيين في فريق شاعمرو: «أكاد لا أصدق ماذا يحدث للفريق.. كيف يمكن ان يجمع الاخوان في شفاعمرو نقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات». واضاف الهزيل: بلّغوا سلاماتي لاعضاء الفريق كافة ومناشدتي لهم بتحقيق نتائج افضل تليق باسم الفريق.

ويضيف مراسلنا في شفاعمرو، زايد سعد ان النجم الشفاعمري زاهي أرملي أسرع، قبل بدء مباراة فريقه مع هكواح للسؤال عن نتيجة مباراة شفاعمرو ـ اورعقيبا. و«فوجيء» بسماع نبأ الخسارة القاسية مشيراً الى انه لا يفهم كيف يمكن ان يحصل ذلك لفريقه الأم..

وأبدى حكم المباراة بين شفاعمرو وأورعقيبا يعقوب بن حامو دهشته من اداء الفريق الشفاعمري بعد ان سبق ورآه في عدة مباريات ذات اداء أفضل بكثير. ويضيف مراسلنا ان الحكم سيمون دنان الذي تواجد في لقاء حيفا ـ هكواح وسمع عن خسارة شفاعمرو «فوجيء» هو الآخر مما يحصل للفريق ذي الأسم الجيد..

علي عثمان الى الرملة بعد (١٧) عاماً في القدس..



● انتقل نجم الكرة المقدسي علي عثمان مؤخراً للعب في صفوف فريق بيتار الرملة من فرق الدرجة القطرية. ولعب عثمان يوم السبت الماضي أول مباراة له في صفوف فريقه الجديد وكانت مع فريق مرمورق اسفرت عن خسارة مفاجئة للفريق الرملاوي. وتجدر الاشارة الى ان علي عثمان لعب لفريق هبوعيل القدس في العقدين الأخيرين ضمن دوري الدرجة الممتازة والدرجة القطرية.

وأوضح علي عثمان في حديثه مع محرر «الاتحاد» الرياضي أن تركه فريقه الأم جاء بعد خلافات مادية مع إدارة الفريق التي اقترحت عليه مبلغاً مالياً يتقاضاه «لاعب درجة ب» ـ على حد تعبير علي عثمان الذي رفض الاقتراح رفضاً باتاً.

وأضاف عثمان ان ما نشر حول استغناء المدرب عوفر عن خدماته ليس صحيحاً وان الخلاف المادي هو السبب لتركه الفريق. واشار علي الى ان ادارة الفريق المقدسي سرّحته دون مقابل تقديراً منها له على خدماته خلال (١٧) سنة لعب فيها للفريق.

وقال عثمان ايضاً إنه جداً راض عن فريقه الجديد وانه يأمل ان يحقق الفريق الرملاوي ما يطمح اليه وهو الارتقاء الى مستوى الفرق الممتازة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤



أبو الشمقمق يقول!!

عالية جداً جداً..

مرة أخرى «بنشيء» رئيس تحرير «الانباء» افتتاحية (١١/٦) لا هدف ولا سبب لها، كما نرى، سوى رغبة حضرته في التأكيد على أنه غير مخمور أو سكران. فمن الملاحظ أنه منذ كتب مقاله الشهير متهماً ايانا بتعاطي الخمرة وبهذاءة اللسان وبالسكر والعربدة، في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية، وهو يحبر المقال تلو المقال الذي لا سبب ظاهر له، ولا نفع، سوى نفي هذه التهمة عنه نفياً قاطعاً وباتاً، جملة وتفصيلاً، كما سيتبين القارىء الكريم مما سنقتطفه من الافتتاحية (١١/٦) أدناه.

كانت عن «الامريكيون ينتخبون رئيساً». قال ان الاهتمام العالمي البالغ بهذه الانتخابات يعود الى كون الولايات المتحدة الأمريكية «السند القوي للحرية والدمقراطية ليس بالنسبة لحليفاتها واصدقائها فحسب، وانما لدول العالم الثالث، وحتى لدول المعسكر الشرقي التي تحاول، عبثاً، التحرر من نير الشقيقة الاكبر الاتحاد السوفييتي».

ووصلت به الرصانة حدها الاعلى حين عزا اهتمام مواطني اسرائيل بهذه الانتخابات الى العلاقات «الراسخة والقوية» مع أمريكا التي ترتكز على «مصلحة متبادلة وقيم اخلاقية عالية».

عالية جداً من دير ياسين حتى ماي لاي ومن تشيلي حتى صبرا وشاتيلا.
جداً جداً..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — اولئك قومي
مرتفعات الجليل

بقية شباب

حكى ابو الخطاب بن عون الحريري النحوي الشاعر أنه دخل على أبي العباس النامي، قال: فوجدته جالساً ورأسه كالثغامة[1] بياضاً، وفيه شعرة واحدة سوداء. فقلت له: يا سيدي، في رأسك شعرة سوداء. فقال: نعم، هذه بقيّة شبابي وأنا أفرحُ بها، ولي فيها شِعر. فقلت: أنشِدْنيه، فأنشدني:

رأيتُ في الرأس شعرةً بقيتْ — سوداء تهوى العيون رؤيتها
فقلتُ للبيض اذ تُروّعُها: — بالله الا رحمت غربتها
فَقَلَّ لَبث السوداءِ في وطنٍ — تكونُ فيه البيضاءُ ضَرّتها.

ثم قال: يا أبا الخطّاب، بيضاءُ واحدةٌ تُروّع ألف سوداء، فكيف حال سوداء بين الف بيضاء؟

(١) الثغام: واحدته ثغامة شجر أبيض الزهر ينبت في الجبل.

● ابو العباس أحمد بن محمد النامي كان شاعراً مشهوراً، من خواصّ مُدّاح سيف الدولة بن حمدان، وأول الشعراء عنده بعد المتنبي، وكان فاضلاً أديباً بارعاً باللغة والادب، توفي في حلب سنة ٣٩٩ هـ وعمره تسعون سنة.

اسبوع التراث في عبلين

● بقلم: مكرم سعيد ●

١ ـ ندوة الصحافة الفلسطينية

● لبى العديد من اهالي عبلين دعوة النادي الاهلي وحضروا ندوة الصحافة الفلسطينية، مساء السبت ٨٤/١٠/٢٠، وذلك في قاعة مركز مريم بواردي. افتتح الندوة وأدارها الاخ خالد خليفة.

وكان اول المتحدثين في الندوة الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». حيث شكر في محاضرته النادي على تنظيم هذا الاسبوع التراثي الثقافي الفلسطيني. ودعا الى دعم نشاطات النادي. وأبدى رغبته في اللقاء مع الصحفيين في المناطق المحتلة. خاصة وان «الاتحاد» تمنع من دخول الضفة الغربية والقطاع، «ويمنع هو شخصياً من زيارة المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٨٠. وتحدث عن الصعوبات التي لقيها موزعو «الاتحاد» في القدس العربية ومنها التعذيب الوحشي والطرد من البلاد من قبل سلطات الاحتلال.

وقال في كلمته أيضاً نحن الشيوعيين والجبهويين التزمنا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين التنظيمات الوطنية. ولكن ننشر عن الكفاح في هذه المناطق المحتلة ضد سلطات الاحتلال من منطق الدفاع عن ضحايا الاحتلال والظلم.

ورسالتنا للمناطق المحتلة في زيادة العمل من اجل وحدة الصف الوطني. وتطالب إخواننا بالتضامن معنا ضد الظلم. وتأييد كل عمل لنا يدعو الى وحدة الصف الجماهيرية لصفوف شعبنا.

ومشاركة «الاتحاد» في هذه الندوة تكملة عضوية لهذا التراث الذي يحوي كنوز ما ابدعه الآباء والأجداد. ومواكبة «الاتحاد» لمدة تزيد عن اربعين عاماً لنضالات شعبنا يؤكد صدق هذه التكملة. و «الاتحاد» هي سجّل هذه النضالات لهذا الشعب الخالد. ولا وجود لانسان يتجرّد من تراثه كأن يتزلط في الكتابة، ويتعرّى من انتمائه لهذا الشعب. وعلى هذا الانسان ان يكمل هذا التراث العريق المتميّز، ونحن بدورنا نحترم كل تراث لأي شعب. لأن كل تراث شعبي يصب في النهاية في نهر التراث الانساني.

وهناك بعض النظريات التي يعاني منها مجتمعنا ويتنكر لها، وهي بالأساس تؤدي الى اعتبار كل التراث هباء. مثل نظرية ضد الاحتواء !! والاجتهاد والحرية المطلقة، والارهاب الفكري ... والاحتكار !!!

ثم تحدث عن منع صدور «الاتحاد» سنة ١٩٤٧ بقرار من الانتداب البريطاني وذلك بحجة ان «الاتحاد» تساهم في نشر الفوضى والاضطرابات !! وذلك ليسهل على الانتداب البريطاني والصهيونية والرجعية العربية في تنفيذ المؤامرة وتشريد وطرد شعبنا من بلاده. وهذا ما حدث في عام النكبة سنة ١٩٤٨.

وذكر أيضاً بأن «الاتحاد» كان يباع منها حوالي ٢٠٠٠٠ نسخة في زمن الانتداب وخاصة في المدن الكبرى.

لذلك ارتبط اسم «الاتحاد» وصدورها ببقاء الشعب الفلسطيني في وطنه، والمطالبة بعودة لاجئيه. واستمرار صدورها يؤكد صمود هذا الشعب، وهذا تعرفه كل فئات شعبنا في داخل البلاد وخارجها.

وبهذا اصبحت «الاتحاد» صحيفة الشعب العربي الفلسطيني بصفتها المتميّزة النضالية وتاريخها الكفاحي. وهي الآن المصدر الأمين لتاريخ شعبنا الفلسطيني منذ الاربعينات وحتى الان، كيف لا وهي الآن صحيفة يومية..

وتحدث أيضاً عن تعرض «الاتحاد» مرة ثانية الى عدم الصدور في سنة ١٩٥٠، حين دار صراع في السلطة الصهيونية برئاسة بن غوريون حول ما يريدون عمله مع الشيوعيين و «الاتحاد». إما ان يتركوا للشيوعيين علنية العمل ليتمكنوا من مراقبتهم، أو منع نشاطهم وعندها يصعب مراقبتهم ويكون عملهم سرياً. ولكن الرأي الاول حظي بتأييد السلطة. وهذا ليس فضلا من السلطة علينا، بل هو بفضل وجودنا وصعوبة اقتلاع الشيوعيين.

وتشغلنا بين الحين والآخر نظريات يائسة تحمل شعارات برّاقة تحاول، ان تقلل من اثر الكلمة في تنظيم كفاحنا. وكأن المظاهرة لا تنفع ! والمنشور لا يجدي !! والجريدة لا تفيد !! بل فقط المدفع !! والمدفع متوفر فقط لدى سلطات الاحتلال !!! ونحن لا نملك «نقيفة».

نحن الشيوعيين والجبهويين عملنا ونعمل وسنعمل ضد الطائفية والعنصرية ونعمل دائما على توحيد صفوف شعبنا ضد الظلم والاضطهاد ومن أجل حصوله على حقوقه الوطنية. وهذا هو نهج الحزب الشيوعي وعمله الدؤوب وهدفه الأسمى في الكفاح ضد الظلم والاضطهاد والعمل على تحقيق المساواة ونيل الحقوق، ومنها حقوق شعبنا الفلسطيني في بناء دولته المستقلة.

المدهش ان جريدة «الفجر» المقدسية تجاهلت في نشرها عن الندوة في عددها الصادر في ٨٤/١٠/٢٣، ذكر الرفيق اميل حبيبي وكلمته المركزية. وحتى ذكر اسم النادي المنظم لهذه الندوة، واسم الصحفي خالد خليفة الذي أدار الندوة !

وتحدث في الندوة الرفيق سلمان ناطور، وأشار الى دور المجلات الادبية في البلاد في تشجيع الادباء وخاصة مجلة «الجديد». وتحدث عفيف سالم وثمّن دور الصحافة الفلسطينية في دعمها لكفاحات أبناء هذا الشعب وخاصة المسحوقين والمضطهدين.

وذكرت ميخال شورتز، الصحفية في مجلة «صوت الشرارة»، بأن الصحافة الاسرائيلية تتجاهل عن عمد وضع الاراضي العربية المحتلة. وألقى الاستاذ الشاعر عصام العباسي محاضرة عن الصحافة الفلسطينية إبان الحكم العثماني حين كانت القدس ويافا وحيفا من أهم مراكز الصحافة آنذاك.

أما الصحفي عاطف سعد، المحرر في جريدة «الطليعة» المقدسية، فقد ثمّن دور الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في فضح وإفشال المخططات الصهيونية العدوانية ضد شعبنا.

وانتقد الصحفي داود كاتب من جريدة «الفجر» دور الاعلام العالمي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث تركز الاعلام الفلسطيني سابقاً على التهويل والمبالغة بدلاً من ذكر الوقائع والحقائق. وهذا ادى الى عدم مقدرة الاعلام الفلسطيني في اختراق الصحافة العالمية !

٢ ـ محاضرة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية

وفي مساء الاحد ١٩٨٤/١٠/٣١، وفي مقر النادي الأهلي استمع جمهور كبير من اهالي عبلين الى محاضرة الاستاذ فتحي فوراني حول «تحرير الاوقاف الاسلامية». وشرح باسهاب أساليب المؤسسة الصهيونية بنهب ومصادرة وتشويه أوقافنا الاسلامية. وشرح للحضور بتجربة المسلمين في حيفا وتصديهم ببسالة لنبش مقبرة الشهيد عز الدين القسّام. وعدّد مطالب المسلمين الآنية والمستقبلية في هذه البلاد. وأهمها تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى هيئات ولجان منتخبة وشريفة تقوم على ادارتها. وذلك من اجل استثمار ريعها الضخم في بناء المراكز الثقافية والمدارس ومساعدة الطلاب، وبناء مراكز للعجزة وغيرها من النشاطات الحيوية والمفيدة، والغاء قانون الحاضر غائب الذي سنته المؤسسة الصهيونية. وسيصدر الاستاذ فوراني كتاباً مستقبلاً عن «الأوقاف الاسلامية في البلاد».

٣ ـ مهرجان الدبكة الشعبية

وفي مساء السبت ٨٤/١٠/١٧، غصت قاعة مركز مريم بواردي بجمهور كبير احتشد لمشاهدة وقائع «مهرجان الدبكة الشعبية».

افتتح المهرجان الرفيق يوسف حيدر، حيث رحب بالفرق المشاركة وركّز على دور الدبكة الشعبية في تراث شعبنا الفلسطيني.

وعلى انغام الفرقة الموسيقية الكفرسيّة «كواكب المحبوطة» صدح صوت صالح قسّوم عضو النادي وهو يردد نشيد النادي وهو من شعر الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل:

بلادي بلادي بلادي
لك حُبي وفؤادي
قريتي رمز السماح
والوفا في كل ساح
وإذا جدّ الكفاح
لبث صوت المنادي
نحن للعلم منار
يجعل الليل نهار
فالبسي تاج الفخار
وأشمخي فوق النجاد

يا عبلين اسمعي
صوت شعب ألمعي
وأشرقي واسطعي
كوكباً في كل ناد.

وقد اتحفت الفرقة الموسيقية بوصلات غنائية وطنية الجمهور في الفترات بين العروض.

وكانت أول الفرق التي قدمت دبكتها الشعبية، فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي «بيت الشباب» في كفر ياسيف، حيث ارتدى اعضاؤها الزي الفلسطيني الرائع المزركش، وأخذت حركات الرقص تتهادى، والخطوات تهز خشب المسرح على أنغام دلعونا، يا زريف الطول ... وجفرا. وهذه الفرقة تلقى دعم مؤسسة الفنون الشعبية بإدارة الشاعر سميح القسم. واما اعضاء الفرقة فهم: عتاد جابر (مدرب) وياسرة محمد صفية وخليل اندراوس نصرة وعطاالله عطاالله وياسر جريس ومها شريف ونهاية فرح وحسام طعمة وشهاب هكول وابراهيم هكول وباسم قضول وكميل الياس.

ثم اعتلت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للنادي الأهلي في عبلين خشبة المسرح، وقد تزنّر اعضاؤها بالكوفية الفلسطينية وعلى أنغام «على بالي» تجاوبت حركات اعضاء الفرقة، وخاصة حركات ارجلهم التي اخذت تتهادى بدقة متناهية، لا سيما وان الفرقة حديثة العهد في التدريب، وأعضاؤها هم: صالح قسوم وعلي منجّد خطيب وعدنان عطا نعيمة وذياب حسنين وعمر حسنين ومحمود حسنين.

اما مسك الختام فقد اتى من فرقة الرقص التابعة لسرية الكشاف الكاثوليكي في عبلين التي قدمت رقصة هندية رائعة جداً بعنوان «قربانة». والملفت للنظر في عضوات هذه الفرقة التي احسنت الاداء، هو صغر سن عضواتها. حيث تتراوح اعمارهن بين الثانية عشرة والثالثة عشرة عاماً. وهذه الفرقة مكونة من: جاكلين ابو غنيمة وكوليت ابو غنيمة وحنان خوري وألفت ابو غنيمة وشهناز ابو غنيمة وريموندا خوري وهاله زيدان.

وقد حظيت الفرق بتشجيع الجمهور. وبعد انتهاء العروض اعتلى عضوا لجنة التحكيم، الشابة الرائعة ومعلمة الرقص «راوية شنطي» من شفاعمرو، ومعلم الدبكة العبليني الاستاذ حبيب غطاس اسعد، وقدما النتائج والتي كانت على النحو التالي:

فرقة الدبكة الشعبية ـ كفر ياسيف حصلت على ٨,٧٥ علامة.

فرقة سرية الكشاف الكاثوليكي عبلين حصلت على ٨,٥٠ علامة.

فرقة الدبكة للنادي الأهلي عبلين حصلت على ٨,٢٥ علامة.

وقد سلمت الجوائز المادية للفرق المشاركة، وكذلك اعلام النادي الاهلي، وتسلم العلم باسم الفرقة الكفرساوية عتاد جابر، وتسلمت باسم فرقة سرية الكشاف الكاثوليكي الاخت سهام عزام، وتسلم العلم باسم فرقة النادي الأهلي الاستاذ مكرم خليفة.

٤ ـ معرض التراث الشعبي الفلسطيني

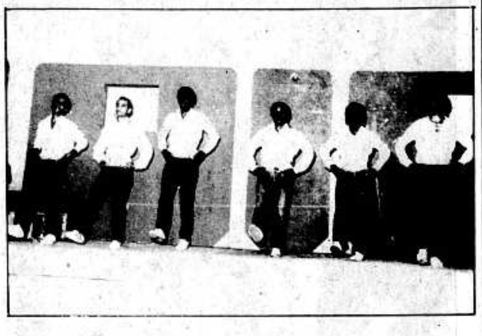
على امتداد ايام اسبوع التراث والثقافة الفلسطينية الذي نظمه النادي الاهلي، كانت الوفود المشاركة المحلية ومن خارج القرية تأم مقر المعرض في حي «العلية» حيث كانت تستقبل الوفود بحفاوة بالغة وكرم فلسطيني من قبل اعضاء النادي الأهلي حيث الدفء الفلسطيني ينبعث من جنبات المعرض الذي احتوى على ادوات هذا الشعب العامل المناضل.

ففي أحد الأركان ترى المناجل الفلسطينية بأنواعها وقبضاتها الخشبية القديمة وترى آثار الاحتكاك بينها وبين القبضات الصلبة للفلاحين والفلاحات الفلسطينيات. وفي ركن قريب ترى ادوات الطبخ النحاسية القديمة التي كانت تجهز فيها المأكولات الشهية المطبوخة فقط بسمن البقر الصافي وزيت الزيتون المبليق، لتقدم لأصحاب التعب والارض. وحالاً وفي ركن آخر ترى الخيمة العربية المصنوعة من شعر المواشي، وقد مُدّ تحتها الديوان العربي، وسرير الطفل الخشبي تحت ظلالها. وفي وسطها «مَقرَه» النار لغلي القهوة العربية السادة في اباريق نحاسية قديمة جداً. وقد عُلق على اعمدة الخيمة انواع مختلفة من القناديل الزيتية، ومحماسة القهوة وفي زاوية ما ترى المهباج المزركش الرائع.

وما ان تخرج من الخيمة حتى تدخل الى الحقل الفلسطيني، حيث ترى أدوات الحراثة مثل المحراث الخشبي القديم. والأجراس المتنوعة والتي كانت تعلق في اعناق الماشية وعلى رؤوس البهائم والخيول والجمال، التي كانت تنقل الغلّة من الحقل الى البيادر في قرانا حيث يفتت ويدرس القش بالنورج. وتقلّب «الطرحة» بالشاعوب. وتذرّى العُرمة بالمذراة لفصل الحب عن القش والتبن. وفي الركن الخارجي رأينا صوراً فوتوغرافية فلسطينية وطنية وأخرى لاحياء عبلين الصامدة. وصوراً تذكارية تعكس وتبرز نشاطات النادي الاهلي الاجتماعية والثقافية والوطنية في عبلين.



● فرقة الدبكة التابعة لسرية الكشاف الكاثوليكي في عبلين



● فرقة الدبكة الشعبية التابعة للنادي الاهلي في عبلين ● (تصوير عفو شهاب ـ عبلين)



● فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي «بيت الشباب» في كفر ياسيف

من أجل الوصول الى الجمهور

● بقلم: عفيف شليوط ●

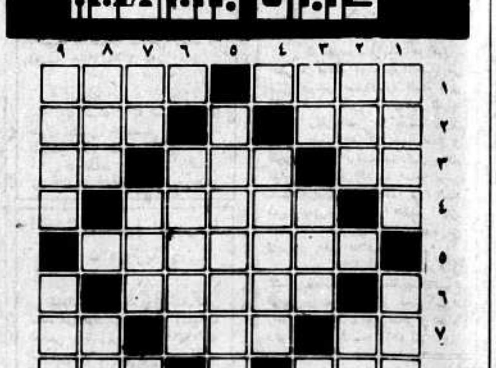
□ في السابق، عندما كانت فرقة فنية تقوم بتقديم عمل فني لها، كانت تسارع هيئات وفئات للاتصال مع هذه الفرقة، لدعوتها الى قراها ومدنها، لعرض عملها الفني هناك. كانت عملية انتشار الأعمال الفنية جداً سهلة وسريعة، من ضمن هذه الأعمال مسرحية «مهما صار» للمسرح الناهض، ومسرحية «رجال في الشمس» لمسرح بيت الصداقة في الناصرة، و«كيف رد الرابي مندل على تلاميذه» لمسرح طمرة.

ولكن من المؤسف حقاً، أنه حالياً تعرض الأعمال الفنية على نطاق ضيق جداً، وقضية انتشار العمل الفني منوطة بالفرقة ذاتها واتصالاتها الخاصة، وغالباً لا تجد الفرقة هيئة أو فئة تتجرأ على تبني عرض فني. أليس من المثير للدهشة أن تعرض أمسية «يوم الطاحونة يوم» ثلاثة عروض فقط، في مدينتي الناصرة وعكا، على الرغم من أن الأمسية عمل فني قطري، استقطب خيرة المواهب العربية في البلاد، ورغم انها احتوت على برامج فنية مختلفة تناسب مختلف أذواق مختلف القطاعات من الناس. وهنالك أعمال فنية لفرقة المركز الثقافي في الناصرة عرضت في نطاق مدينة الناصرة فقط، مع العلم أن هذه الفرقة تقف في طليعة الفرق المسرحية المحلية التي تقدم أعمالاً جادة تستحق التقدير والتشجيع.

لماذا لم تعد الهيئات الشعبية تسارع لدعوة الفرق الفنية لعرض أعمالها الفنية؟ أعتقد أنه آن الأوان، لاعادة النظر في هذا الموضوع، فعلى الهيئات الشعبية في كل مكان أن تضع ضمن برامجها ونشاطاتها تبني العروض الفنية، شريطة أن تشاهد هذه الأعمال قبل عرضها، وأن تكون على مستوى فني جيد، لكي تكسب هذه الهيئات ثقة الجمهور، فيقدم الجمهور على مشاهدة كل عمل فني تتبناه هذه الهيئة. وعلى فرقنا الفنية أن تعمل على توسيع قاعدتها الشعبية وأن تكثف اتصالاتها مع الجمهور والهيئات، وأن لا تضع شروطاً خيالية، تجعل الهيئة تتردد ألف مرة قبل تبني العرض الفني. وأن أمامها الهدف الأول والأسمى، ايصال الكلمة والفن الهادف للجمهور وأن تنتشر أعمالها الفنية على أوسع نطاق حتى لو تعرضت للخسارة المادية في بعض الأماكن. لتضمن الفرقة لنفسها ولأعمالها القادمة النجاح والانتشار الواسع. يجب أن تخرج فرقنا من الأطار المحدد لها، وتتحدى كل العقبات للوصول الى كل تجمع سكاني. وهذا ممكن بالارادة والتصميم.

كلمات متقاطعة

■■ اعداد: يوسف محمد دعدوش ـ ام الفحم ■■



الكلمات الأفقية:
١) معتقل رهيب ـ مدينة فلسطينية
٢) من الحيوانات ـ حرف نحيه
٣) خاصتي (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ عَبَرَ
٤) بلدة في الضفة المحتلة (معكوسة)
٥) عاصمة عربية
٦) مدينة بلغارية سياحية
٧) بين اثنين ـ اسم علم مؤنث ـ حرف عطف
٨) كوكب سيّار ـ قواعد
٩) قرية جليلية ـ عاصمة اوروبية

الكلمات العمودية:
١) مدينة فلسطينية ـ عاصمة عربية
٢) حشرة يضرب بها المثل ـ شيّد
٣) يشاهد (مجزومة) ـ قسد ـ متماثلان
٤) سقي + سار في المقدمة
٥) سجن رهيب
٦) دولة آسيوية
٧) للتمني ـ فرحا ـ اداة نصب
٨) عاتب ـ من الحيوانات
٩) بلدة في الضفة المحتلة ـ من الازهار

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:
١) موسكو ـ شغل
٢) اورال ـ اري
٣) ورد ـ دون
٤) كارل ـ علمي
٥) سلاف ـ راين
٦) جنان + بيك
٧) الجلس ـ نود
٨) نهد + حرية
٩) اشتراكية

الكلمات العمودية:
١) ماركس ـ انا
٢) و و ـ الجنة + ش
٣) سرور + انجدت
٤) كار + لف + الر
٥) ولد ـ نسر + أ
٦) غرب ـ بلك
٧) شاد + لا + يهي
٨) قروميكو
٩) ليجن ـ دل

ركن الأطفال

العروس وصديقتها



□ قصة: طامي عباس □

● في القرية الصغيرة كان حماس النسوة كبيراً لزواج ابنة الشيخ، وكن يتحدثن بإعجاب عن الملابس والحلي الجميلة التي جلبها العريس التاجر، وعن تلك العطور الطيبة التي اشترتها الام لابنتها.

اما (زهرة) ابنة الفلاح الجميلة فقد كانت فرحة ومشغولة هي الاخرى بزواجها.

لكن (زهرة) سرعان ما داهمها الحزن، حين وصلتها اخبار الهدايا التي اشتراها العريس الآخر، عريس ابنة الشيخ. وكانت تقول لنفسها: كيف سأبدو الى جانب ابنة الشيخ وهي تملك كل هذه الأشياء الجميلة؟

وكلما اقترب زفاف الاثنتين كانت زهرة تزداد حزناً ....

وذات يوم وفيما كانت تستريح عند ضفة النهر، توقفت الريح الخفيفة التي تعبث بوجه الماء فصار لامعاً وصقيلاً، تطلعت (زهرة) الى وجهها فأدهشها لون خديها المتوردين، وصفاء عينيها، لكنها تنهدت قائلة: ومع هذا ستبدو ابنة الشيخ اجمل مني.

وعادت الريح خفيفة تعبث بسطح الماء واختفت صورة زهرة، ثم انحدرت دمعتان فضيتان من عينيها الحزينتين، فاختلط بكاؤها بصوت الريح، وهي تصطدم بسيقان الشجيرات الصغيرة. ثم انتبهت الى صوت يأتيها من مكان خفي: لماذا تبكين أيتها الجميلة؟

التفتت يميناً ثم شمالاً دون جدوى، ثم جاءها الصوت من جديد: «انني أمامك هنا، انا شجرة (الحناء)».

تطلعت (زهرة) الى الشجرة بمودة وبدأت تحكي همومها، وحين انتهت قالت الشجرة: لا عليك ستكونين اجمل عروس في القرية عندما تأخذين بنصيحتي ....

وفي يوم الزفاف كانت ابنة الشيخ منهمكة في تجميل وجهها بصف طويل من المساحيق الحمراء والخضراء.. اما (زهرة) فقد صنعت من اوراق شجرة الحناء عجينة منحت قدميها الصغيرتين لوناً حنياً جميلاً، اما شعرها الطويل فقد صار بفعل الحناء كستنائياً زاهياً، ثم زينته بوردة كبيرة بيضاء.

وحين جاء موعد الزفاف خرجت ابنة الشيخ من بيتها، كان وجهها محمراً ومنتفخاً لكثرة ما استعملت من مساحيق، ثم ركبت سيارة حملتها مسرعة فخلفت وراءها غباراً كثيفاً، اما زهرة فقد ركبت حصاناً جاب بها شوارع القرية وكان موكبها الصغير يسير مخلفاً شذى الحناء والقرنفل ولما وصلت (زهرة) قرب شجرة الحناء اهتزت أوراقها جذلاً عندما شاهدت اجمل العرائس، ومنذ ذلك الحين صارت الحناء صديقة حميمة تطرد مخاوف العرائس الفقيرات.

(عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب»)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اضراب عام للسلطات المحلية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٥ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٤ * ٨ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 154/41 - 9.11.1984 - Price: 175 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

● توفيق زياد: هذا القرار التاريخي يؤكد عمق أزمة السلطات المحلية، والعربية منها بشكل خاص، وزيف ادعاءات كنيغ العنصرية ● لجنة الرؤساء العرب تعلن مشاركتها التامة في الاضراب المفتوح ●

● تل أبيب - قرر مركز السلطات المحلية في جلسته غير العادية، التي عقدها أمس في تل أبيب، اعلان الاضراب العام والمفتوح للسلطات المحلية كافة، ابتداء من صباح بعد غد (الأحد)، وذلك احتجاجا على تفاقم الأزمة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو، أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

الإضراب المفتوح !

قرر مركز السلطات المحلية في اسرائيل الاعلان عن اضراب مفتوح لكافة السلطات المحلية في اسرائيل، ابتداء من يوم الاحد القادم، احتجاجاً على تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية.

جاء هذا القرار الكفاحي، العادل والهام، بعد ان انضم مستخدمو بلديتي حيفا وتل ابيب الى الاضراب المستمر الذي كان اعلنه مستخدمو السلطات المحلية في كابول وام الفحم والناصرة وكفرياسيف. لقد كان من الطبيعي ان تنطلق الشرارة من الوسط العربي (خصوصا من الناصرة وام الفحم وكفرياسيف) نظراً لان الوسط العربي في اسرائيل يعاني من ظلم مضاعف - من التمييز العنصري، المتراكم والمتفاقم، ومن الهجوم السلطوي الحالي العام على الخدمات الاجتماعية، الحكومية والبلدية، وعلى مستوى معيشة الشعب الكادح عموماً في اسرائيل جراء السياسة الرسمية، سياسة تفضيل المدفع على لقمة الخبز والاحتلال والعدوان والاستيطان الكولونيالي على السلام العادل والشامل - هذه السياسة السلطوية التي أدت وتؤدي الى افلاس الدولة، سياسيا واقتصاديا.

لقد أدركنا، منذ اليوم الاول، ان هذه السياسة السلطوية الكارثية من شأنها، اذا استمرت، ان تأكل «الأخضر واليابس». اي ان تضيق، الى اقصى حد، الرقعة التي يتحرك فيها العنصريون و«المعتدلون» و«العقلانيون» وكافة الانهزاميين - من متصرف اللواء «الأبدي»، يسرائيل كنيغ، حتى الضالعين (رغم صغر سنهم) في «اللعبة السياسية»، «لعبة» المقايضة على حقوق الشعب الاساسية ووضع المسؤولية على الضحية، من امثال «الحركة التقدمية» في الناصرة وفي كفرياسيف !

لقد كانت مدرسة يسرائيل كنيغ ترغب لو استطاعت ان ترمي على العرب وسلطاتهم المحلية وخدماتهم الاجتماعية وأرزاقهم، وحدهم، عبء الكارثة الاقتصادية كله. ووجدت، من بين صفوف العرب، مع الاسف الشديد، من يشجعها على المضي في اوهامها العنصرية هذه - من بين تلك الاوساط التي تبرعت باتهام ادارات سلطاتنا المحلية العربية بأنها لا تحسن الادارة ولا تملك

● البقية على ص ٢ ع ١ ● («الاتحاد»)

عدوان أمريكي وشيك على نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - أعلنت، أمس (الخميس)، حالة التأهب القصوى في صفوف القوات المسلحة في نيكاراغوا وذلك تحسباً من وقوع عدوان امريكي وشيك، من الجو واليابسة، عليها.

وذكرت الوكالات أن سفينتين حربيتين أمريكيتين دخلتا، أمس، المياه الاقليمية لنيكاراغوا قبالة ميناء كورينتا، الذي وصلت اليه، أمس الأول (الاربعاء)، سفينة نقل سوفييتية ادعت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس.» انها تنقل طائرات مقاتلة من طراز «ميغ - ٢١» الى نيكاراغوا.

وذكرت وكالة «تاس» أن الحكومة الساندينية قدمت، أمس، مذكرة احتجاج الى الحكومة الأمريكية حول خرق السفن الحربية الأمريكية المياه الاقليمية لنيكاراغوا.

تعتذر مؤسسة «الاتحاد» عن تأخر صدور عدد يوم أمس وعن طباعته السيئة. وذلك بسبب عطل طارىء في المطابع تلافيناه ونعمل على عدم تجدده.

(الادارة)

مصادر فلسطينية مطلعة :

مساع مصرية واردنية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، شرط التخلي عن اتفاق عدن - الجزائر

* مباحثات بين حركة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني حول مشروع تفعيل المؤسسات الفلسطينية والبدء في تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر * مشروع مصري - أردني جديد ومحاولة فرضه على الفلسطينيين *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - جاء في نبأ خاص من تونس انه بدأت، في العاصمة التونسية امس (الخميس)، مباحثات بين حركة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني حول مسألة تفعيل المؤسسات الشرعية الفلسطينية والبدء في تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر وكذلك مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. وتجري هذه المباحثات في الوقت الذي يقوم فيه وفد عن «فتح» بزيارة الى الاردن، برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، لتدارس ما اسمته بعض المصادر الفلسطينية «تدابير عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، هذا الشهر».

ونشرت صحيفة «الطليعة» المقدسية، امس، نبأ حول التحركات الاخيرة على الساحة الفلسطينية والعربية - الفلسطينية تطرقت فيه الى محاولات الاردن ومصر (بمشاركة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

غداً السبت: مظاهرة في وادي النسناس ضد «الصفقة الشاملة» بمبادرة جبهة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا جماهير الشغيلة والاجيرين في المدينة الى المشاركة في المظاهرة العامة، التي تنظمها «الجبهة» غدا السبت (١٠ الجاري)، الساعة العاشرة والنصف صباحا، في وادي النسناس (مقابل نادي «المؤتمر»).

وجاء في الدعوة، التي وزعها عشرات نشطاء الجبهة امس، ان «الصفقة الشاملة» التي وقعتها حكومة العمل - الليكود مع ارباب الصناعة وقيادة الهستدروت ترمي الى سرقة قوت الاطفال ونهش رواتب الاجيرين بنسبة ٥٠ بالمئة خلال ثلاثة اشهر.

واكدت الدعوة ان الازمة الاقتصادية الخانقة، التي تعانيها البلاد، ناجمة عن استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان، الذي بلغت تكاليفه ٣.٥ مليار دولار، وعن سياسة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وطالبت الحكومة بأن تكف عن البحث عن مخرج لازمتها في جيوب العمال لان الحل يكمن في وقف سياسة العسكرة والاحتلال وتوجيه الميزانيات الى الانتاج ورفع مستوى المعيشة والخدمات.

مجلس السلم العالمي يحذّر من حرب اقليمية يشعلها النظام العنصري في جنوب افريقيا

* شجب عالمي لممارسات القمع والقتل التي يمارسها هذا النظام ضد السكان الافارقة * واشنطن تصعّد دعمها لنظام الابرتهايد *

● نيويورك - الوكالات - ندد مجلس السلم العالمي، مجدداً، بعمليات القتل الوحشية، التي قامت بها قوات شرطة نظام بريتوريا العنصري ضد المواطنين الافارقة والتي راح ضحيتها ٢١ مواطناً.

وأشار بيان اصدره المجلس الى ان حكام بريتوريا يحضرون لشن حرب اقليمية ضد جيرانهم بسبب الدعم الذي يتلقونه من الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى. وناشد البيان جميع القوى والدول المحبة للسلام ادانة الاعمال الوحشية العنصرية ضد اغلبية المواطنين الافارقة. كما دعا الى تقديم الدعم لنضال الشعب الافريقي في جنوب افريقيا.

وفي هذا الاطار ايضا، شجب بول لوساكا، رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة العامة للامم المتحدة، جرائم النظام العنصري في جنوب افريقيا، القائم على دعم الدول الغربية، برئاسة الولايات المتحدة. وطالب لوساكا الاعضاء الدائمين لمجلس الامن الدولي باتخاذ التدابير الحازمة لوقف الجرائم التي يرتكبها، كل يوم، نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا.

ومن ناحية اخرى، اكد بول انجو، رئيس مجموعة الدول الافريقية، في مؤتمر صحفي عقده في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك، ان سياسة التعاون بين واشنطن وبين نظام بريتوريا العنصري هي التي تدفع سلطات جنوب افريقيا الى ارتكاب جرائم جديدة ضد المعارضين لنظام الحكم هناك.

وكانت مجموعات المعارضة في جنوب افريقيا قد اعلنت، امس، ان اعادة انتخاب ريغن مرة اخرى لرئاسة الولايات المتحدة تعني ازدياداً في وحشية النظام العنصري في جنوب افريقيا واطالة امد سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين الافارقة.

قداس وجناز الأربعين



المرحومة انطوانيت خوري مخول

١٩٢٨ - ١٩٨٤

اولاد الفقيدة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين الذي سيقام لراحة نفس المرحومة الغالية الطيبة الذكر

انطوانيت خوري مخول

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/١١/١٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جاوارجيوس (الخضر) الارثوذكسية في مدينة يافا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

حقائق تتأبى على النفي

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية، في عددها الصادر أمس، خبراً جاء في سياقه أن نائب «التقدمية» محمد ميعاري «نفى التصريحات التي نسبت اليه حول موضوع الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب». وأضاف ميعاري ـ حسب «الفجر» ـ أن تصريحه بهذا الصدد قد تم تحويره وأن هذا التحوير «هو فرية تستهدف المساس به وبالقائمة التقدمية»!


PLP calls for programme of national service for Arabs

By LEA LEVAVI
Jerusalem Post Reporter

TEL AVIV. – Knesset Member Mohammed Miari yesterday called for the setting up of a programme of national service for Arabs, so that they would no longer face discrimination on the grounds of not having served in the army.

Miari, leader of the Progressive List for Peace, also proposed at a press conference yesterday detailing the PLP's economic programme that all discharged soldiers be given a

ووجدنا من المناسب، حتى تثبت مدى «صدق» هذا النفي الميعاري، أن ننشر ثانية ما ورد على لسانه في المؤتمر الصحفي الذي عقده وماتي بيلد، يوم الأحد ١٠/٢٨، في تل أبيب، وذلك نقلاً عن مجلة رئيس «القائمة التقدمية»، أوري أفنيري، «هعولام هزيه». جاء في المجلة (عدد ١٩٨٤/١٠/٣١) ما ترجمته الحرفية ما يلي: (أنظر الصورة الزنكوغرافية المرفقة):

«خدمة وطنية للعرب. القنبلة الحقيقية في المؤتمر الصحفي أسمعها عضو الكنيست محمد ميعاري: طرح فكرة ان يخدم الشبان العرب في برنامج للخدمة الاجتماعية، تكون موازية من حيث المدة الزمنية للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي، وذلك حتى تتم إزاحة أية حجة للتمييز. والشرط: أن تدير البرنامج هيئة يكون للعرب فيها تمثيل كامل وأن تكون الخدمة في مكان سكنى المجند حتى تكون خدمته لصالح مجتمعه»!

وجاء في صحيفة «جيروزاليم بوست» (١٠/٢٩)، التي نقلنا عنها في حينه تصريحات ميعاري، أن ميعاري أعلن بأن حركته تطالب بتجنيد الشبان العرب «في برنامج للخدمة الوطنية» و «بذلك ـ قال ـ لا يعودون يواجهون التمييز بحجة أنهم لا يخدمون في الجيش» (أنظر الصورة الزنكوغرافية المرفقة).

وليس ما ورد في خبر «الفجر» هذا الواقعة الأولى التي يلجأ فيها أقطاب «الحركة التقدمية» ورفيقتهم «التضامن» الى الكذب المفضوح للفلفة تصرفاتهم المشينة عندما تواجههم بها جماهير الشعب. فهذا كان «دأبهم» بعد لقائهم المشين مع وزير «الأمن» السابق، موشيه آرنس وبعد تصويت نائبيهم لمرشح حزب «العمل» لرئاسة الكنيست، شلومو هيلل، الذي كان وزيراً للشرطة حين حصدت نيران أفرادها أرواح ستة شبان عرب في «يوم الأرض» الخالد العام ١٩٧٦.

خرق اتفاق «الصفقة الشاملة» قبل أن يجفّ مداده ـ قرار حكومي بالغاء تجميد أسعار البصل والجزر والبطاطا !

تفاقم أزمة التشغيل وتوقعات حكومية بأن يتضاعف عدد العاطلين عن العمل خلال الاسابيع القريبة

● لجان العمال في منطقة الشمال : الهستدروت باعتنا ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ خرقت الحكومة، أمس (الخميس)، اتفاق «الصفقة الشاملة»، بشكل سافر، اذ أصدرت وزارة الزراعة قراراً ألغت بموجبه تجميد اسعار البصل والجزر والبطاطا، وأبقتها غير خاضعة للمراقبة، وذلك بعد يوم واحد فقط من صدور القائمة الرسمية بالسلع والحاجيات المجمّدة وأسعارها!

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تجري فيه محاولات لتثبيت اتفاق «الصفقة الشاملة» ولتنفيذه. وفي الوقت الذي تسود فيه البلبلة أوساط الجمهور بخصوص الأسعار وعلاقات البيع والشراء في مختلف فروع الاقتصاد ومرافقه، هذه البلبلة التي يستغلها التجار وشركات الانتاج والتسويق لرفع أسعار المنتجات. ومن ناحية ثانية لم تنته التساؤلات بشأن الأسعار الواردة في القائمة التي أصدرتها الحكومة لا سيّما وان كثيراً من الأسعار الواردة هي أعلى من أسعار السلع في مطلع الشهر الجاري (موعد بدء سريان مفعول قرار التجميد).

وبهذه الخطوة تبقى الخضراوات والفواكه خارج تجميد الأسعار كما تؤكد ان اتفاق «الصفقة الشاملة»، الذي يطبلون له ويزمرون، لا يخلو من الثغرات!

أما الهستدروت ممثلة بسكرتيرها العام، يسرائيل كيسار، فقد اكتفت بطالبة الحكومة بالعمل على تنفيذ قرار التجميد وزيادة المراقبة على الأسعار. واكتفى نفتالي بن موشيه، رئيس لجنة الضرائب في الهستدروت، بارسال رسالة الى الحكومة احتج فيها على ماورد في قائمة الأسعار معتبراً اياها خرقاً للاتفاق. ولم تتخذ الهستدروت أية خطوة عملية في مواجهة «خرق الاتفاق» هذا!

وفي الوقت الذي يتركز فيه الحديث حول اتفاق «الصفقة الشاملة» يستمر التفاقم في قضايا التشغيل ويتزايد عدد المصانع والورش التي تعلن عن فصل عمال أو عن نيتها فصل عمال. وهذا ما دفع وزارة العمل والرفاه الى بدء استعداداتها لمواجهة تفاقم البطالة. وأعلن مسؤولون في الوزارة («يديعوت أحرونوت» ١١/٨) ان الوزارة أعدّت برنامجاً شاملاً لمواجهة البطالة الجماعية. وتتوقع أن يتضاعف عدد العاملين عن العمل في البلاد خلال الأسابيع المقبلة.

ولا تقتصر الاستعدادات على وزارة العمل فقط فقد اجتمع أمس الأول (الاربعاء) ممثلو لجان العمال في قطاع الخدمات العامة وبحثوا خلال اجتماعهم نية الحكومة فصل الآلاف من المستخدمين في القطاع العام وضرورة اتخاذ الاجراءات الكفاحية لمنع ذلك. وتقرر في الاجتماع اقامة طاقم مشترك ينظم النشاطات الكفاحية في حالة تنفيذ نية الفصل.

كما اجتمع، أمس الأول، سكرتيرو مجالس العمال ولجان العمال في منطقة الشمال وبحثوا الأوضاع الاقتصادية المتردية وموضوع اتفاق «الصفقة الشاملة». وانقسم المجتمعون الى قسمين: الأول يؤيد «الصفقة الشاملة» ويدافع عنها ويضم سكرتيري مجالس العمال والآخر، المؤلف من ممثلي لجان العمال، يشجب الصفقة والاجراءات الاقتصادية الحكومية مؤكدا على ضرورة النضال لمواجهة ما قد يترتب عن تدهور الأوضاع الاقتصادية بالنسبة لجماهير العمال وأجورهم. كما هاجم العمال قادة الهستدروت مؤكدين أن هؤلاء القادة باعوا العمال ومصالحهم.

وتشير المعطيات الواردة من مختلف فروع الاقتصاد الى أن الركود الاقتصادي قد بدأ فعلاً. فكثير من المصانع والورش التي تنتج للاستهلاك المحلي أعلنت عن نيتها البدء في تقليص الانتاج بنسبة تتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠٪ بسبب الانخفاض الحاد نسبياً في القيمة الشرائية للأجور. كما ألغيت في كثير من المصانع الورديتين الثانية والثالثة بهدف تقليص الانتاج. وشهد شهرا آب وأيلول انخفاضاً بنسبة ٥٥٪ في بيع السيارات الجديدة قياساً بشهر تموز الماضي! وطرأ الانخفاض ذاته على بيع الأدوات الكهربائية وماكنات الغسيل في الفترة نفسها.

وتفيد معطيات بنك اسرائيل الرسمية ان انخفاضا بنسبة ١١.٥٪ طرأ على التصدير خلال شهر تشرين الأول الماضي، قياساً بالشهر نفسه من العام الماضي.

أما فصل العمال فمستمر. فقد تم اغلاق شركة «معوف» للطيران وقذف ٣٦٠ عاملاً الى سوق البطالة. كما أعلنت ادارة مصنع «سودول بطون» ان المصنع سيغلق ابوابه في الخامس عشر من الشهر الجاري، مما يعني تسريح (٨٨) من عماله. وتشير المعطيات عن أوضاع التشغيل في منطقتي حيفا والجنوب الى تفاقم الأزمة مما أدى الى تدخل السلطات المحلية في مدن النقب وقراه والى تدخل رئيس بلدية حيفا في الموضوع.

وتأتي تصريحات وزير المالية يتسحاق موداعي، أمس الأول أمام لجنة المالية في الكنيست، من أنه أعد برنامج تقليصات بنصف مليار دولار في ميزانية الحكومة تأتي لتثبت ان البطالة ستتفاقم بلا شك ولتؤكد اننا لسنا في بداية فترة اعتدال اقتصادي (ميتون) انما تخطيناها منذ مدة.

رامز جرايسي الى مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب القبرصي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ غادر البلاد متوجهاً الى قبرص، أمس، المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وذلك للمشاركة في مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب القبرصي. وستستمر أعمال المؤتمر ثلاثة أيام يعود بعدها جرايسي الى البلاد.

طلب ميعاري وبيلد إتاحة سفر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى عمانٍ مطابق لطلب مورفي، شكلاً واهدافاً

● القدس ـ كشفت مصادر فلسطينية في المناطق المحتلة أن طلب عضوي الكنيست عن «الحركة التقدمية»، محمد ميعاري وماتي بيلد، من وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، اتاحة سفر أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المناطق المحتلة لحضور اجتماعات الدورة القادمة للمجلس، التي تبذل بعض الجهات الجهود لعقدها في عمّان، يندرج (طلب ميعاري وبيلد) في اطار مخطط للالتفاف على اتفاق عدن ـ الجزائر ومساعي تفعيل المؤسسات الفلسطينية وفي اطار فرض مشروع أردني ـ مصري تصفوي جديد على منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ميعاري وبيلد اجتمعا بوزير «الأمن»، يوم الاثنين الماضي، وطلبا منه السماح للممثلين من المناطق المحتلة بالسفر الى العاصمة الاردنية للمشاركة في أعمال المجلس الوطني الفلسطيني. وكل ذلك قبل أن تعلن منظمة التحرير الفلسطينية أو أي من فصائلها، أو حتى الاردن، عن اتخاذ قرار بعقد المجلس الوطني في عمّان.

وعلى الرغم من أن الصحف العبرية، المطلعة، لم تكشف عن التقارير التي قدمها عضوا الكنيست عن «التقدمية» الى وزير «الأمن»، الا أن قيامهما بتقديم مثل هذا الطلب في هذا الوقت بالذات لذو دلالة كبيرة.

وعقبت الزميلة المقدسية، «الطليعة»، في عددها الأخير (أمس) على ذلك بأن ربطت بين طلب ميعاري وبيلد وبين طلب مماثل تقدم به الى المسؤولين الاسرائيليين ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط. وقالت «الطليعة» ان هذين الطلبين كشفا النقاب عن وجود مساع وتحضيرات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان وعن جهود تبذلها دول عربية مقربة من الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

والخطير في الأمر ليس فقط التطابق بين مساعي عضوي الكنيست عن «التقدمية» وبين مساعي مورفي وانما، أيضاً، لجوء ميعاري وبيلد الى محاولة تغليب اتجاه عقد المجلس الوطني الفلسطيني، في الأردن حصراً، على اتجاه تأجيل انعقاده مع تفعيل المؤسسات الشرعية الفلسطينية والبدء في تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر وتدارس وسائل عقد المجلس الوطني بعد بذل المزيد من الجهود لاجراء مفاوضات شاملة تشارك فيها جميع الأطراف الفلسطينية!

اضراب عام للسلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المالية الناجمة عن تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية.

وأعلن رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، في حديث مع «الاتحاد»، أن اللجنة القطرية أصدرت على الفور بياناً صحفياً أعلنت فيه تأييدها ومشاركتها التامة في هذا الاضراب.

ورحب مجلس بلدية الناصرة، في جلسته المفتوحة أمس، بقرار مركز السلطات المحلية. وأعلن رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، أن هذا القرار تاريخي لانه الأول من نوعه في تاريخ البلاد، كما أنه يعكس مدة حدّة الأزمة المالية وعمقها في كل السلطات المحلية، والعربية منها بشكل خاص ويؤكد من جديد أن كل ادعاءات كنيغ وسائر المسؤولين وغيرهم عن سوء الادارة في السلطات المحلية العربية هي ادعاءات كاذبة ورخيصة وعنصرية.

ويذكر أن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقدت، صباح أمس، اجتماعاً لها في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث الأزمة المالية الخانقة التي تكتسح السلطات المحلية، بشكل عام والعربية بشكل خاص.

وقررت اللجنة في اجتماعها اعلان الاضراب العام في المجالس المحلية العربية يوم الاثنين القادم (١١/١٢) (لم يكن الاجتماع قد تلقى أي نبأ حول قرار مركز السلطات المحلية اعلان الاضراب المفتوح) وتنظيم مظاهرة لرؤساء وأعضاء ومستخدمي المجالس المحلية العربية أمام مبنى الكنيست، يوم الاثنين ١١/١٩، وذلك عشية لقاء وفد السلطات المحلية العربية مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي يشغل منصب وزير الداخلية موقتاً. كما اتخذ الاجتماع قراراً باستنكار تصريحات حاكم اللواء الشمالي، كنيغ، بأن الأزمة في السلطات المحلية العربية (وبشكل خاص في الناصرة) نابعة عن فشل الادارة. وجاء في قرار اللجنة القطرية للرؤساء ان الأزمة المالية الخانقة، التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية، هي نتاج السياسة الاقتصادية العامة في الدولة من جهة ونتاج سياسة التمييز المنتهجة طيلة ٣٦ عاماً تجاه السلطات المحلية العربية من جهة أخرى وان كل تفسير آخر لهذه الأزمة هو تفسير مغرض ومرفوض.

وافتتح الاجتماع رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي استعرض الوضع في السلطات المحلية وما تم التوصل اليه بشأن الأزمة المالية، منذ مؤتمر السلطات المحلية المنعقد في الطيبة. وأكد انه يجب على الرؤساء هذه المرة اتخاذ الاجراءات المناسبة وحل القضية مرة واحدة والى الأبد. واقترح على الاجتماع اعداد وثيقة بطلبات المجالس المحلية العربية والاجراءات التي ستتخذها المجالس في حالة عدم الحصول على طلباتها وتقديمها الى رئيس الحكومة، بيرس، في الاجتماع الذي سيعقده مع وفد الرؤساء في (١١/٣٠).

وتحدث رئيس بلدية الناصرة وعضو لجنة الداخلية التابعة للكنيست، النائب توفيق زياد فاستعرض مجريات اجتماع لجنة الداخلية وبشكل خاص ما يتعلق بالسلطات المحلية العربية (راجع «الاتحاد» الاربعاء ١١/٧). وأشار زياد الى أنه تبين للجنة ان العجز في صندوق بلدية الخضيرة يساوي ٤.٥ مليون دولار (٣ مليارات شيكل) وهذا يساوي أكثر من نصف العجز في كل السلطات المحلية العربية.

وانتقد زياد موقف اعضاء لجنة الداخلية العرب (النواب عبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد ومحمد ميعاري ـ المحرر) الذين تغيبوا عن اجتماعي اللجنة الأخيرين.

وتطرق زياد الى الاجتماع المرتقب مع رئيس الحكومة فقال ان هذا الاجتماع جاء متأخرا وانه يستهدف تنفيس أي قرار يصدر عن هذا الاجتماع. واقترح اعلان الاضراب وتنظيم مظاهرة لكل الرؤساء (اقترح ان تكون المظاهرة في الناصرة).

وتكلم في الاجتماع رؤساء المجالس السادة محمد مناع (مجد الكروم) وهاشم محاميد (أم الفحم) ونمر مرقس (كفرياسيف) وأحمد ابو ليل (عين ماهل) وعباس حجازي (طمرة) ومحمد عبري نصار (عرابة) وطه عبد الحليم (كفرمندا) وصالح دراوشة (اكسال) فأعلنوا موافقتهم على الاضراب والمظاهرة وعلى اعلان اضراب مفتوح بعد ٢٠ الجاري اذا لم يسفر اللقاء مع بيرس عن أية نتائج مرضية.

واقترح السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة، دمج قرى المثلث الصغيرة في أعمال اللجنة لأنها تعاني أيضاً أزمات مالية خانقة وأعطى مثلاً على ذلك قريتي جلجولية وكفر برا.

وأما الرؤساء زكي جبران (الجش) ومحمد غنايم (سخنين) واسعد عزايزة (دبورية) فقد طلبوا تأجيل الاضراب الى ما بعد اللقاء مع بيرس وعدم اتخاذ قرارات من شأنها ان تضر بالهدف ـ على حد تعبيرهم!

وبعد انتهاء بحث الأزمة المالية اجتمعت لجنة الرؤساء بممثلي لجنة مدراء أقسام المعارف في السلطات المحلية العربية السادة: خيري عثامنة (كفرقرع) ورائق اسماعيل (الرامة) وعمر ملك (شفاعمرو)، الذين انتدبوا عن زملائهم المدراء لنقل قرارات اجتماعهم المنعقد في ام الفحم، أمس الأول، الى لجنة الرؤساء.

ومن بين هذه القرارات: دعوة المجالس المحلية العربية الى اقامة أقسام معارف في جميع المجالس المحلية وتعيين مستشار ثقافي لكل رئيس مجلس واقامة لجنة معارف مشتركة مكونة من أعضاء لجنة مدراء أقسام المعارف ولجنة الرؤساء، واقامة صندوق لدعم الطلاب الجامعيين العرب ودعم المسارح العربية وارسال كتاب الى المسؤول عن وضع الميزانية والتخطيط في مركز السلطات المحلية للاعتراض على المنشور الذي أرسله الى أقسام المعارف والذي يحدد فيه تعيين عامل نظافة واحد لكل ٤.٤ غرفة في المدارس اليهودية بينما يعين عامل نظافة واحد لكل ٦ غرف في المدارس العربية. كذلك دعوا الرؤساء الى مطالبة المسؤول عن «سلة الرياضة» في الكنيست بدمج المدارس العربية في ميزانية «سلة الرياضة» واقرار مشاركة المدارس العربية في كل الأيام والمناسبات الرياضية.

ووعد أعضاء اللجنة القطرية للرؤساء ببحث مطالب مدراء أقسام المعارف والاستجابة لها.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة أن مجلس المدينة البلدي، عقد، مساء أمس، جلسة مفتوحة حضرها جمهور غفير (وتغيب عنها رئيس «الحركة التقدمية» كامل الظاهر وزميله اميل عزام وعضو «المفدال» فهد مزاوي). وتقرر فيها تحية شعب الناصرة على مشاركته الفعالة والواسعة في نضال البلدية ومستخدميها. كما تقرر الاستمرار في المعركة حتى تحل الأزمة البلدية وتدفع رواتب المستخدمين. وحيّت الجلسة قرارات لجنة الرؤساء، وأعلنت التزامها بتنفيذها.

ورد رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، لدى تلخيص الجلسة، على أكاذيب عضوي البلدية كامل الظاهر ورمزي ابو ناجي في التلفزيون الاسرائيلي، أمس، فقال: انتم هنا في الجلسة تؤيدون قرارات المجلس ضد السياسة العنصرية فكيف يتوافق هذا مع تصريحاتكم الرسمية عن الادارة الفاشلة ومع أكاذيبكم عن تضخم جهاز المستخدمين. مطلوب قليل من الحياء في ذكر الحقائق. وأكد: سنواصل معركتنا على كل الجبهات ضد كل من يطعنتا في الصدر والظهر ولدينا القوة والكفاءات والكوادر للتصدي لكل المتآمرين، معتمدين في ذلك على شعب الناصرة وشعبنا البطل بأسره.

عُمر جديد للمربي خليل غميض والعار للدساسين الجبناء!

● استغل مجهول جبان ومنحط الأخلاق طيبة قلوب العاملين في «الاتحاد» وتلفن، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، طالباً نشر اعلان نعي «وفاة» مرب فاضل ومعروف في الناصرة. وادعى أنه أخو المتوفى وذكر اسمه. لم نتصور ان تبلغ الدناءة بأي واحد من اعدائنا هذا المبلغ المنحط والذي يعاقب عليه القانون أشد عقاب.

هذه هي المرة الأولى التي نجابه فيها مثل هذه الدناءة. ولذلك اضطررنا، من الآن فصاعداً، الى اتخاذ الاجراءات نفسها التي تتخذها الصحف البرجوازية ازاء تبليغات من هذا النوع. ومنها التدقيق المضاعف في مصدر الاعلان.

أما المربي الفاضل، الاستاذ خليل غميض، فنرجو منه ومن عائلته وأصدقائه، اعتبار دناءة الكذابين الجبناء منقلبة على الدساسين وعلى مرسليهم وأنها ـ كما جرت تقاليدنا السمحة ـ قد أضافت الى عمره المديد عمراً مديداً جديداً.

(«الاتحاد»)

مساع مصرية وأردنية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشرق الاوسط، وعضوي الكنيست عن «التقدمية»، محمد ميعاري وماتي بيلد) فرض «مشروع جديد»، بمباركة امريكية واوروبية غربية، على منظمة التحرير الفلسطينية شرطا اساسا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان.

● تفعيل المؤسسات :

وكتبت «الطليعة» ان ممثلي «فتح» والتحالف الدمقراطي الفلسطيني (الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي وجبهة التحرير) عادوا الى مراكزهم، مؤخرا، لدراسة مشروع يقضي باعادة تفعيل المؤسسات الفلسطينية، بدءا بعقد اجتماع للمجلس المركزي وآخر للجنة التنفيذية ليجري فيهما اقرار اتفاق عدن ـ الجزائر، والبدء في تطبيق ما يمكن تطبيقه من هذا الاتفاق قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. وكذلك تحديد فترة زمنية لاجراء حوار شامل على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر تشارك فيه مختلف الاطراف ويجري، من خلاله، اتخاذ الترتيبات المناسبة لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني في وقت قريب.

وذكر مصدر فلسطيني، في اعقاب لقاء الجزائر الاخير بين ممثلي «فتح» والتحالف الدمقراطي، انه سيجري لقاء آخر، في اواسط الشهر الجاري، لبحث وسائل اعادة تفعيل المؤسسات الفلسطينية. وفسر المراقبون هذا الاجتماع بأنه يهدف الى الاطلاع على مواقف الاطراف المختلفة من مشروع اعادة تفعيل المؤسسات والمباشرة في التنفيذ اذا جرى الاتفاق، بالاجماع، على ذلك.

● وفد «فتح» في عمّان ●

وعلى الرغم من اشارة بعض المراقبين الى ان وصول وفد حركة «فتح» الى عمان، للتباحث حول ترتيبات عقد المجلس الوطني في العاصمة الاردنية، يعتبر رفضا لمشروع اعادة تفعيل المؤسسات وتأجيل اجتماع المجلس، الا ان هؤلاء المراقبين اشاروا، في الوقت نفسه، الى ان حركة «فتح» لم تعلن رفضها للمشروع، بعد، وبعد اجتماع لجنتها المركزية في تونس.

ويضيف هؤلاء المراقبون الى ان حركة «فتح» تحاول استقصاء خيارات مختلفة وفقا للاتجاهات التي ظهرت في اجتماع لجنتها المركزية والتي تتراوح بين ميل اوساط منها الى قبول مشروع تفعيل المؤسسات وميل اوساط اخرى الى رفضه والمباشرة، فورا، في عقد المجلس في عمان.

●شروط الاردن ●

ونسبت الانباء الى مصدر اردني مطلع قوله ان الحكومة الاردنية وافقت، من حيث المبدأ، على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، مع الاحتفاظ بحقها في مراجعة ما يتعلق بالدوافع السياسية والخطوات التنفيذية المتعلقة بالاجتماع، قبل إعلان موافقتها النهائية.

وتدل الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الاردنيين والمصريين وتصريحاتهم على ان هناك مشروعا اردنيا ـ مصريا يراد التقدم به الى الادارة الامريكية في القريب. وأن مبارك ذهب الى اوروبا الغربية لاطلاع بعض دولها عليه والحصول على موافقتها. وأن عدنان ابو عودة، وزير البلاط الاردني، حمل من مبارك الى الملك حسين رسالة تتضمن الاجوبة الاوروبية الغربية على المشروع ومدى استعدادها لدعمه لدى الادارة الامريكية.

وربط المراقبون بين الشروط الاردنية، لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، وبين رد الفعل الفلسطيني على هذا المشروع. ومن المتوقع أن تكون الموافقة الفلسطينية على المشروع الاردني ـ المصري هي الشرط الاردني الاساس للموافقة النهائية على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان.

واوضحت بعض المصادر الفلسطينية ان تصريح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية (الذي لا يشارك في زيارة وفد «فتح» في عمّان) والذي قال فيه ان المجلس الوطني، في دورته القادمة، سيتخذ قرارات مماثلة للقرارات التي اتخذها في دوراته السابقة ـ ربما كان (التصريح) محاولة لقطع الطريق على المحاولات الاردنية ـ المصرية لتمرير المشروع. غير ان هذه المصادر اشارت، من جهة اخرى، الى ان اغفال القدومي لاتفاق عدن ـ الجزائر، اساسا للقرارات، في سياق تصريحه آنف الذكر، يجعل من غير المؤكد ان يكون القدومي قد قصد، بتصريحه، القيام بتلك المحاولة.

وعلى هذه الخلفية يتوقع ان يجري، خلال الاسبوع القادم، الحسم وتحديد الاتجاه الذي سنتتج عنه التحركات الراهنة على الساحة الفلسطينية ـ العربية.

تأجيل سحب اليانصيب في شفاعمرو

● لاسباب طارئة، خارجة عن ارادتنا نعلن عن ارجاء سحب اليانصيب الذي كان مزمعاً اجراؤه غدا السبت الى الاول من الشهر القادم. فمعذرة.

● ادارة فريق اتحاد شفاعمرو ●

في الجولة الأولى من محادثات الناقورة

لبنان يتمسك بمطلب كنس الاحتلال الاسرائيلي دون قيد أو شرط

● الناقورة ـ وكالات الانباء ـ أكد اللواء محمد الحاج، رئيس الوفد العسكري اللبناني، أمس (الخميس)، في الجلسة الاولى للمباحثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في بلدة الناقورة اللبنانية، ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يشكل استفزازاً للقانون الدولي وخرقاً لاتفاقية الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية، منذ العام ١٩٤٩ والتي صادقت عليها الامم المتحدة.

ويضاف اللواء الحاج أن الجيش اللبناني على استعداد للانتشار في المناطق التي ستنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلية. وأكد ان الحكومة اللبنانية تسعى الى التوصل الى اجراءات جذرية كفيلة بضمان أمن واستقرار جنوب لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية.

وأشار اللواء الحاج الى ان المباحثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية، التي بدأت صباح أمس، تجري برعاية الامم المتحدة وان ويليام كالاهان، القائد العام لقوات الطوارىء الدولية، هو الوسيط بين الطرفين في هذه المباحثات.

وكان رشيد كرامي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، أعلن، أمس، ان حكومة بلاده قبلت اقتراح الامين العام للامم المتحدة بشأن اجراء المباحثات على اساس قرارات مجلس الامن الدولي بشأن لبنان.

واضاف كرامي ان هدف هذه المباحثات هو وضع التدابير التي تضمن انسحاب قوات اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في لبنان.

ومن ناحية أخرى اكد مصدر عسكري اسرائيلي لراديو «صوت اسرائيل» أن الموقف اللبناني في هذه المباحثات حازم ويرمي الى عدم تمكين اسرائيل من جني ثمار عدوانها على لبنان. هذا وستجري الجولة القادمة من المباحثات في الاسبوع القادم.

ويرى المراقبون السياسيون أن تمسك لبنان بموقفه الحازم هذا سيضطر اسرائيل الى الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان خاصة وان عمليات مقاومة الاحتلال وعملائه في الجنوب اللبناني في تصاعد مستمر وتنزل الخسائر المادية والجسدية بقوات الاحتلال.

وعلى هذا الصعيد اذاع «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، بالاسلحة الصاروخية والرشاشة امس، دورية اسرائيلية بالقرب من شبنوح مما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية اعترفت بان موقعاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تعرض، مساء امس الاول، الى قصف بصواريخ «آر.بي.جي»، وتعرض كذلك، في الوقت نفسه، موقع آخر، بالقرب من بلدة الباروزية الى قصف بالاسلحة الاوتوماتيكية.

وقام الطيران الحربي الاسرائيلي، قبل ظهر أمس، بتحليقات استفزازية في اجواء الجنوب والجبل.

● تهنئة ●

الى الدكتور محمد ابراهيم زحالقة بمناسبة إفتتاح عيادة طب الاسنان في كفرقرع.

المحامي حسن يوسف عبادي ـ حيفا

«داڤار»: «مساعدة ذرية وشبكة لاسرائيل من دولة مجهولة»

* الاعلان تزامن مع زيارة وزير خارجية جنوب افريقيا في اسرائيل *

● حيفا ـ نشرت صحيفة «داڤار»، أمس (الخميس)، ان اتفاقاً وشيكاً في مجال التعاون الذري سيجري توقيعه بين اسرائيل ودولة اخرى. واضافت أن توقيع مثل هذا الاتفاق سوف لا يلزم اسرائيل بالتوقيع على الاتفاقية الدولية بشأن مراقبة الاسلحة النووية.

واوضحت الصحيفة انه اذا ما تحقق هذا الاتفاق فسيكون بمقدور اسرائيل برمجة وبناء محطات طاقة ذرية.

وأكدت الصحيفة أن موشيه شاحال، وزير الطاقة الاسرائيلي، كان أعلن، مؤخراً، في حيفا أن مثل هذا الاتفاق سيجري توقيعه بين اسرائيل ودولة اخرى، قريباً. وامتنع الوزير، بشدة، عن ذكر اسم هذه الدولة.

ويذكر ان التلفزيون في جمهورية المانيا الدمقراطية كان اذاع، مؤخراً، ان هناك تعاوناً في المجال النووي بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

ومما يعزز ذلك أن النبأ، (الذي نشرته «داڤار»)، تزامن مع زيارة فريدريك بوتا، وزير خارجية النظام العنصري في جنوب افريقيا الى اسرائيل واجتماعه مع اسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي.

تخويل رئيس الكنيست بصلاحية شطب الالفاظ العنصرية من محاضر الجلسات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ خولت لجنة الكنيست البرلمانية، هذا الاسبوع، رئيس الكنيست صلاحية شطب أية ألفاظ عنصرية من محاضر الجلسات واخراج أي نائب من القاعة في حالة لجوئه الى استعمال مصطلحات عنصرية. كما خولته اللجنة صلاحية رفض إقرار مشاريع قوانين عنصرية على جدول الاعمال.

وجاءت هذه القرارات بناء على اقتراح تقدم به رئيس الكنيست، شلومو هيلل، لاجراء تعديلات في الدستور قال إنها تهدف الى الحيلولة دون تفشي العنصرية.

الاضراب المفتوح !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«الكفاءات والقدرات» وان هذا هو «السبب» فيما تعانيه من ضائقة اقتصادية وليس السبب في السياسات الكنيغية والشارونية ـ الابتانية المميتة.

كما حاولت مدرسة كنيغ ان تتظاهر بأن هذه الدولة، في حالتها الراهنة والمقبلة، قادرة على رشوة الادارات «المعتدلة» و«العقلانية» فيما لا تمنع «النعمة» (المفقودة، في الواقع، بالنسبة الى الجميع) عن «السلبيين» من شيوعيين وجبهويين وكافة الادارات الامنية والمخلصة.

قلنا، منذ اليوم الاول، ان مدرسة كنيغ هذه (ومن اصيب بسحرها من عرب) تجتر، بهذه الاوهام، سياسات ومواقف تجاوزتها الأزمة الاقتصادية الحالية في البلاد التي اصبحت، من حيث العمق والشمول، عاجزة عن التمييز بين عربي وعربي وبين عربي ويهودي.

لقد جاء قرار مركز السلطات المحلية في اسرائيل، بإعلان الاضراب العام المفتوح ابتداء من يوم الاحد القادم، ضربة ساحقة ماحقة لأكاذيب مدرسة كنيغ وللقبلات التي اغدقتها مدرسة «القائمة التقدمية» على صلعة مدرسة كنيغ ولمواقف اولئك الرؤساء «المعتدلين» الذين منعوا لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من الاستمرار في احتلال مركزها الطليعي في هذه المعركة المصيرية. اننا نحيي، في هذا المجال الكفاحي الالزامي، مواقف الرؤساء الجبهويين العرب وعلى رأسهم رئيس بلدية الناصرة وبقية زملائه الذين اثبت تداعي الاحداث انهم كانوا على حق وما من طريق لنا، في هذه المحنة العامة، سوى هذا الطريق.

وفي الوقت الذي ندعو فيه الى استقالة كنيغ، بعد ان جرفه التيار وجرف اكاذيبه، وندعو مدرسة «القائمة التقدمية» وسائر «المعتدلين» الى التوقف ـ قبل فوات الأوان ـ عن الوقوف في وجه التيار الجارف، رأفة بهم وبمستقبلهم، ندعو جماهير الشعب، من عرب ويهود على السواء الى دعم السلطات المحلية دعماً واسعاً ومتواصلاً لأن المعركة طويلة ولا مهرب منها وهي معركة اوسع الجماهير الشعبية، وعلى رأسها العمال، في سبيل فرص اختيار الحياة : اللقمة لا المدفع والسلام العادل لا الحرب والاحتلال والاستيطان والعدوان !

بعد «آتا» جاء دور شركة «معوف» !



● جانب من مظاهرة عمال شركة «معوف» للطيران وعائلاتهم امام مبنى الكنيست، امس الاول (الاربعاء)، وطالب المتظاهرون الحكومة واعضاء الكنيست بالعمل على منع اغلاق الشركة، الامر الذي يعني فقدانهم مصدر المعيشة وقذفهم الى سوق البطالة. ويذكر ان عدد العمال في الشركة، التي تعاني مصاعب مالية خانقة، هو حوالي ٣٦٠ عاملا. ويطالب العمال، هذه الايام، بأن تقوم الحكومة بتحرير الاموال لدعم الشركة وضمان استمرار نشاطها واماكن عمل لهم وضمان مصدر عيش لعائلاتهم. الا ان وزير المواصلات، حاييم كورفو، اعلن ان الحكومة لن تحرر اي مبلغ للشركة، مما يعني ان اغلاقها صار واقعا ! ●

جماهير كفرياسيف وأبو سنان تحتفل بعيد ثورة اكتوبر المظفرة

● اميل حبيبي : كان يمكن ان يكون تطور الاتحاد السوفييتي مضاعفا لولا التزاماته للشعوب المستضعفة ● قادة «الحركة التقدمية» كشفوا أنفسهم بسرعة لم ننتظرها ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ في جو احتفالي بهيج أقامت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في قريتي كفر ياسيف وأبو سنان، في نادي الصداقة في كفر ياسيف يوم الثلاثاء ١١/٦، احتفالاً بالعيد ال ـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، حضره جمع غفير من جماهير كفر ياسيف وأبو سنان. كما عرض في النادي معرض للكتب السوفييتية بهذه المناسبة.

افتتح الاحتفال، باسم حركة الصداقة في القريتين، الدكتور خليل اندراوس فحيي وطن الاشتراكية الأول مؤكداً أن ثورة اكتوبر غيرت وجه الأرض.

وتكلم عضو قيادة حركة الصداقة، سلمان مرزوق، فقال: لقد غيرت ثورة اكتوبر ميزان القوى في العالم. وهي سند لكل شعب يريد التحرر والاستقلال، كما انها سند لشعبنا الفلسطيني. وقال: لقد صرح وليد جنبلاط بأن الاتحاد السوفييتي درب وسلح (٧٠) الف مقاتل من القوى الوطنية اللبنانية. واننا لنعتز ونفتخر بصداقة الشعب السوفييتي العظيم.

وكان مسك الختام كلمة القائد الشيوعي اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الذي توقف عند منجزات ثورة اكتوبر. فأثبت افضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي الذي تعمه الأزمات والبطالة. وفند أكاذيب الرأسمالية وتشويهها للاشتراكية.

وتطرق الى سباق التسلح المدمر الذي تفرضه الامبريالية الأمريكية ويخوضه الاتحاد السوفييتي مكرها لأنه نذر ان لا يسمح بتفوق الامبريالية عليه عسكرياً.

وقال رئيس تحرير «الاتحاد»: كان يمكن ان يكون تطور الاتحاد السوفييتي مضاعفاً لولا التزاماته الأممية للشعوب المستضعفة. وان مجرد وجود الاتحاد السوفييتي قد زاد من قدرة الناس في كل مكان على مقاومة الامبريالية وأعوانها.

وتطرق حبيبي الى اصحاب الجملة الثورية التي تخفي وراءها الخيانة. وقال ان اصحابها مصابون بآفة احتقار الطبقة العاملة وطريقها وقيادتها، وقال: لقد كشف قادة «الحركة التقدمية» انفسهم بسرعة لم ننتظرها، وهناك مطالبة من اعضاء هذه الحركة باستقالة ميعاري بسبب دعوته الى تجنيد المواطنين العرب، التي اعتبروها «زلة قدم» فقط.

وقال: يطالب ميعاري وبيلد وزير «الأمن»، رابين، بالسماح ل (١٥٠) شخصاً من الضفة المحتلة، معروفين بولائهم للاحتلال وللملك حسين، بالسفر الى عمان للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يتقرر بعد عقده في عمان.

وتابع حبيبي: الأنكى من كل ذلك ان رجالات «التقدمية» يستخدمون الألفاظ نفسها التي يستخدمها كينغ لايجاد المبررات لحل المجالس والبلديات الدمقراطية الجبهوية. ومما قاله كينغ عن أزمة بلدية الناصرة التي سببتها السلطة «ان رئيس البلدية يتعدى صلاحياته ويتحدى القوانين المرعية في الدولة». فهل يجرؤ كينغ على اتهام بلدية حيفا أو بئر السبع مثلاً بمثل هذا الاتهام؟

واستأنف: وقد استخدم «التقدميون» الالفاظ نفسها ضد بلدية الناصرة وضد مجلس كفر ياسيف وقالوا، في «تضامنهم»، زيادة على ذلك: «اننا لسنا في افغانستان، وهنالك ازمة اقتصادية في البلاد يجب اخذها بالاعتبار». وكل ذلك، لتبرير عدم تصويتهم على تحميل السلطة مسؤولية الأزمة. ولكنهم بهذا الكلام يقفون صفاً واحداً مع اعداء شعبنا، مع كينغ لتبرير حل المجلس المحلي. ولم نكن نتصور انحدارهم الى هذا الحضيض، لكن ستفشل المؤامرة بوحدة صفنا. واننا ندعو الى عدم السكوت على هذا الأمر الخطير ضد قلاعنا الجبهوية بعد ان نجحنا في لجم الوحش الكهاني. لقد قلنا، منذ العام ١٩٥٦، إنه ما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً فلا خطر علينا.

هذا، وبعد تقديم ضيافة متواضعة، انتهى الاحتفال باجراء سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز على الفائزين.

الكنيست تقر، في القراءة الأولى، مشروعي قانون بشأن جنوب لبنان

● فلنر : اقرار مشروعي القانون يعني استمرار الاحتلال الاسرائيلي واضفاء الشرعية على كل ممارسات الغزاة الاجرامية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦، إقتراحي قانون لاقرارها في القراءة الاولى قدمها عن الحكومة وزير العدل، موشيه نسيم. وكان الاول حول تمديد فترة قانون حالات الطوارىء، التي يمكن خلالها اعتقال مواطنين لبنانيين والابقاء عليهم في السجون الاسرائيلية. والثاني، حول محاكمة مواطنين إسرائيليين قاموا بارتكاب مخالفات قانونية داخل الحدود اللبنانية.

وطالب الوزير نسيم، في كلمته، بتمديد فترة القانون الاول لمدة (٩) اشهر إضافية وفترة القانون الثاني لمدة ثلاثة اشهر، في الوقت الذي مضى على انتهاء فترة سريانها عدة اشهر.

واشترك في النقاش عن كتلة «الجبهة»، النائب مائير فلنر، الذي اعرب عن معارضته الكتلة لإقرار هذين القانونين. واكد انه ليس من حق اية دولة ان تشرع قوانين متعلقة بدولة اخرى او بمواطنيها، الامر الذي يناقض كل القوانين الدولية ووثيقة جنيف ويساعد على زيادة عمليات اختطاف المواطنين اللبنانيين وإحضارهم للمحاكمة في اسرائيل. واعطى مثلا على ذلك استمرار اعتقال اربع نساء لبنانيات في سجن «نفي ترتساه» الاسرائيلي. واعتبره اجراء غير قانوني وغير أخلاقي وطالب باطلاق سراحهن الى الوطن، لبنان.

وأضاف فلنر قائلا : ان اقرار قانون المقترحين يناقض تصريحات وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بأن لدى الحكومة النية في اخراج جيشها من جنوب لبنان وفي اسرع وقت. كما ان اقرارهما يعني استمرار الاحتلال هناك واعطاء كل الاعمال الاجرامية، التي يقوم بها جنود الاحتلال، صبغة قانونية في نظر الحكام والجمهور في اسرائيل. كما اشار الى المصروفات الهائلة التي تبذرها اسرائيل في جنوب لبنان على شق الشوارع وبناء الجسور مما يؤكد ان هناك نية لدى حكومة اسرائيل وأسيادها في «البيت الابيض» بعدم سحب الجيش الاسرائيلي من هناك، بل العكس فان كل الجهود موجهة لبناء قاعدة عسكرية عدوانية جديدة في جنوب لبنان للانقضاض على سوريا.

واقترح النائب فلنر، في نهاية كلمته، اسقاط اقتراحي القانون واعادتها الى الحكومة. وطالب بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وللتدخل في شؤون لبنان الداخلية.

هذا واقرت الكنيست، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، مشروعي القانون المطروحين.

على شرف ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ـ معرض للكتاب السوفييتي والعربي في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ على شرف الذكرى ال ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، تفتتح حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، في ام الفحم، المعرض السنوي الثالث للكتب السوفييتية. وذلك اليوم (الجمعة) في قاعة نادي حركة الصداقة الكائن فوق عمارة البنك العربي.

ويضم المعرض تشكيلة جديدة من الكتب السوفييتية (المترجمة الى العربية) في مختلف المواضيع، العلمية والادبية والسياسية، بالاضافة الى تشكيلات اخرى من الكتب العربية التي صدرت حديثا، محليا وقطريا. كما يضم المعرض مجموعات جديدة من قصص الاطفال.

ويستمر المعرض على مدى ثلاثة اسابيع. وتتوجه حركة الصداقة الى جماهير ام الفحم والقرى المجاورة بدعوة لزيارة المعرض والاستفادة من الكتب المعروضة.

في منشور للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

دعوة الى توحيد الصفوف لمنع رسوم التعليم وللتصدي للفاشية والتمييز العنصري

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ حذرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في منشور وزعته باللغتين العربية والعبرية على شرف افتتاح السنة الدراسية، من خطورة الوضع القائم في الجامعات، حيث رسوم التعليم السنوية لم تحدد بعد والعجز المالي في الجامعات يهدد باغلاقها في كل لحظة.

واشار البيان الى ظاهرة تشديد سياسة التمييز العنصري التي ترجمت الى قوانين عنصرية تقضي بتفضيل الطلاب اليهود على زملائهم العرب وتقليص حجم المنح الدراسية للطلاب العرب بحجة «الخدمة العسكرية». وهذا ما سيؤدي، في نهاية الامر، كما يقول المنشور، «الى حرماننا من ممارسة حقنا في التعليم».

وتحدث المنشور عن الوضع القائم في جامعة حيفا، بشكل خاص، ففضح محاولة منظمة الطلاب العامة ادخال الفاشي مئير كهانا الى الحرم الجامعي في الاسابيع المقبلة لكي يقوم بمهمته التحريضية ضد العرب و «من اجل طردنا من الجامعات والوطن».

ويتطرق المنشور الى الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تعيشها البلاد. فوضع على رأس اسبابها تكاليف حرب لبنان التي بلغت، حتى تاريخ اصدار المنشور، ٢،٧ مليار دولار. واضاف المنشور ان ضحية سياسة الحرب هي الجماهير الفقيرة والطلاب وانه اذا ما استمر الوضع الاقتصادي على ما هو فان التعليم الجامعي سيصير قصرا على ابناء الذوات.

وفي ختام البيان، ناشدت اللجنة الطلاب توحيد الصفوف للعمل معا على منع رفع رسوم التعليم والتصدي الحازم للتمييز في المنح الدراسية، والتصدي للعنصرية والفاشية ومنعها من رفع رأسها في الجامعات. وذلك بالتحالف مع كل القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية.

حوار مع المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة :

أزمة السلطات المحلية، اليهودية والعربية، جزء من الازمة العامة وحكومة الاحتلال والاستيطان والتمييز القومي هي المسؤول الاول والاخير عنها



● رامز جرايسي ●

● قانون الحكم المحلي في اسرائيل هو القانون الرجعي للاستعمار البريطاني ● السلطات المحلية مقاول يعمل بخسارة لدى السلطة المركزية ● رفضنا وسنرفض دائما تحويل سلطاتنا المحلية العربية الى جهاز لدى كينغ لمجرد دفع المعاشات ● المساواة الحقة تتحقق بالتمييز لصالحنا ولكن ما يجري الان هو التمييز ضدنا ● بالنسبة للموظفين يحق للعرب ثلث ما يحق لليهود وبالنسبة للميزانيات والهبات فان المواطن العربي، في اعين السلطة، يساوي ثلث او نصف المواطن اليهودي ان لم يكن عشره احيانا ●

● اجرى الحوار : سميح غنادري ●

● «الاتحاد» ـ يمر الحكم المحلي في البلاد، في هذه الايام، بأزمة مالية حادة قلما حدث مثيلها من ناحية العمق والاتساع والشمول. ومع ان الازمة تشمل، عدا غالبية السلطات المحلية العربية، العديد من البلديات والسلطات المحلية اليهودية فان المدعو يسرائيل كينغ، ـ ولا تخجل وسائل الاعلام السلطوية من ترديد اقواله ـ لا يتورع من اتهام السلطات المحلية العربية بالقصور والاهمال وسوء الادارة وتضخيم جهاز الموظفين... الخ، رغم وضوح الحقائق والمعطيات التي تدفع سياسة التمييز القومي العنصري. اما صحيفة «التضامن»، «والتقدمية» و«الفلسطينية» الجذور والتطلعات فانها لا تكتفي فقط بترديد هذه الاكاذيب المخجلة بل وتستعدي حتى السلطة ضد المجالس العربية التي عليها ان تعرف انها «لا تعيش على سطح كوكب اخر وانها جزء من هذه الدولة وعليها مراعاة القوانين والظروف الاقتصادية» (!!!).

عن ازمة السلطات المحلية عامة والعربية خاصة، عن جذورها واسبابها ومداها وطرق الكفاح ضدها، وعن ازمة بلدية الناصرة حصراً، كان للصحفي سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير منطقة الناصرة، هذا اللقاء مع المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

●● منذ اسابيع تتردد اصداء الازمة العميقة للحكم المحلي ما هي الاسباب الاساسية التي تقف وراء هذه الازمة ؟!

■ أولا، بودي التأكيد ان السلطات المحلية ليست بمعزل عما يجري في البلاد. ان الازمة التي تعيشها اسرائيل، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لا بد ان تترك اثرها على المجالس البلدية والسلطات المحلية. الاقتصاد الاسرائيلي برمته على شفا الانهيار، والتضخم المالي لهذه السنة المالية، ٨٤ ـ ١٩٨٥، قد يصل بين ١٠٠٠ ـ ١٤٠٠٪ وتبلغ المصروفات العسكرية ما يساوي تقريبا ثلثي ميزانية الدولة. وقد يصل جيش العاطلين عن العمل الى ٢٠٠ الف عامل.

وبناء عليه، وما دامت الحكومات المتعاقبة من «معراخ» الى «ليكود» الى حكومة «التكتل القومي» لا تنوي تغير اسس سياساتها، سياسة الضم والاحتلال وبناء المستوطنات واغناء الاغنياء، فان الازمة ستواصل نهش المجتمع الاسرائيلي بكل مؤسساته وقطاعاته بما فيها طبعا الحكم البلدي.

ثانيا، يجب التأكيد، وهذا امر غير معروف على صعيد واسع محلي وعالمي بالشكل الكافي، في اسرائيل، التي تدعي انها «واحة الدمقراطية»، قانون للحكم المحلي يعتبر من اكثر القوانين رجعية في العالم. فقوانين البلديات السارية في البلاد اليوم هي ذاتها، مع بعض التعديلات، القوانين الرجعية للانتداب البريطاني في فلسطين، والتي تحدد صلاحيات السلطة المحلية وتجعلها تابعا لا استقلالية له، حتى في ابسط الامور، للسلطة المركزية، اني اقصد قانون البلديات منذ سنة ١٩٣٤. هذا القانون الذي اهتم بربط الحكم المحلي بحكم الولاة حيث يكون الوالي ـ (اليوم حاكم لواء) ممثلا للحكم المركزي. فمثلا لا تستطيع اية سلطة محلية وضع ميزانياتها بدون مصادقة حاكم اللواء، اي السلطة المركزية التي تتحكم بكل صغيرة وكبيرة وتخسف مشروع الميزانية المقدم من السلطات المحلية، على هواها ودون ان تضطر حتى الى تفسير وتبرير هذا الخسف. فالسلطة المحلية محدودة الصلاحيات وغير مستقلة.

ثالثا، لقد نقلت السلطة المركزية، الحكومة، بشكل متواصل العديد من الخدمات التي عليها ان تقدمها الى سلطة الحكم المحلي. بمعنى انه اصبح من واجب السلطة المحلية تقديم هذه الخدمات، وقضايا الصحة والشؤون الاجتماعية والثقافية وتجهيز البنايات التابعة لهذه المجالات. للوهلة الاولى قد يظهر هذا توسيعا لصلاحيات السلطة المحلية، بينما هو في الواقع وضع اعباء اضافية على كاهلها دون اي مقابل او دخل، بل وبخسائر فادحة. اذ ان السلطة المحلية تصرف من ميزانيتها على هذه المجالات وعندما تنهي العمل تقدم تقريراً بما صرفته وتمر الاشهر حتى يعترف بهذا الصرف وحتى تتم تغطيته ولك ان تتصور، في ظل الميزانيات الشحيحة وفي ظل التضخم المنفلت، ماذا يعني هذا فالسلطة المحلية عمليا مقاول، يعمل بخسارة فادحة لدى السلطة المركزية.

رابعا، لا يوجد نظام او قانون يحدد قضية بناء الميزانية. هنالك بعض التعليمات بخصوص «سلة الخدمات»، صدرت في سنة ١٩٨٠، تحدد بشكل عام تكاليف الخدمات العامة بوضع مقاييس لها تتيح للسلطة المحلية ان تبني على اساسها ميزانية معقولة. ولكن هذه التعليمات لم تنفذ حتى متصرف اللواء يشطب ما يرتئيه. وزد على هذا انه لغاية الان تحرم السلطات المحلية العربية من بناء ميزانياتها على اساس «سلة الخدمات».

لذلك فاننا نخوض، منذ سنوات، نضالا رسميا وشعبيا لتغيير كل قانون البلديات والذي وضعه الاستعمار البريطاني بهدف ضمان استعماره وسلطته المركزية. وورثته اسرائيل. في سنة ١٩٧٥ اجرت الحكومة تعديلا على هذا القانون دون ان تمس ابدا صلاحيات السلطة المركزية. اقصد تعديل انتخابات مرشح الرئاسة لاية سلطة محلية، اذ اصبح يُنتخب مباشرة من الناخبين وليس من قبل اعضاء البلدية. وأعطيت له صلاحيات اوسع لتسيير العمل البلدي اليومي دون الرجوع في كل امر صغير للمجلس البلدي. (بالمناسبة المرة الاولى التي جرت فيها الانتخابات للسلطات المحلية وفق هذه الطريقة كانت في الناصرة بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٩، حيث انتخب توفيق زياد لرئاسة البلدية باغلبية ساحقة).

●● اذن، كيف تبنى السلطة المحلية ميزانيتها ؟!

■ يجري تقسيم الميزانية الى قسمين، الاول : ميزانية عادية، والثاني : ميزانية تطوير. المقصود بالميزانية العادية، ميزانية الصرف اليومي على الرواتب للمستخدمين وصيانة المرافق المحلية والشوارع وشبكات المياه والمجاري والنظافة. وتضم الميزانية العادية بابا للدخل والذي يبين دخل البلدية من ضرائب ورسوم الخدمات المختلفة التي تقدمها للمواطنين والدخل من الحكومة، مقابل الخدمات التي تقدمها بدلا من الحكومة مثل الصرف على التعليم والشؤون الاجتماعية وغيره..

طبعاً يوجد عجز في كل ميزانية ومن المفروض على الحكومة تغطية هذا العجز والذي هو الفارق بين الصرف والدخل، عن طريق تقديم هبة من وزارة الداخلية. وهنا تحدث المشكلة. فحاكم اللواء لا يعترف بهذا العجز، اذا اراد. ويحق له خصم باب المصروفات كما يريد فيحرمك من تقديم خدمات مناسبة. وذلك حتى لا تضطر السلطة المركزية الى تقديم مبالغ جديه لتسديد العجز. ان الامر في السلطات المحلية العربية فاضح حتى النهاية. فمثلا في الناصرة يقوم حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، صاحب الوثيقة العنصرية المعروفة باسمه، بخسف ابواب المصروفات في مشروع الميزانية، الذي يقره المجلس البلدي، بشكل تعسفي وغير واقعي. وفي المقابل يقوم بتضخيم مُفتعل لابواب الدخل الذاتي للبلدية، وهذا ما نسميه «بالدخل الوهمي». وهكذا نقع في ظلم مزدوج وتكون النتيجة التقليل، بشكل وهمي ومفتعل، للفارق في الميزانية بين المصروفات والدخل ـ وهذا ما نسميه العجز. وبناء عليه يتقلص، بمدى كبير وبشكل تعسفي، حجم الهبة التي على وزارة الداخلية تقديمها للبلدية لموازنة الميزانية، اي لتسديد العجز. ولذلك فحتى لو قامت وزارة الداخلية بتسديد كل العجز في الميزانية، التي «فرضتها»، وفي الوقت المحدد ـ وهذا ما لا يحدث ـ فان العجز الفعلي يكون اكبر بكثير ويتراكم سنة بعد اخرى.

اما القسم الثاني في الميزانية، اي ميزانية التطوير، فيتعلق بالمشاريع التطويرية الجديدة التي تنوي البلدية تنفيذها مثل شق وتعبيد شوارع جديدة او شبكات مياه ومجار جديدة او اقامة ابنية جديدة لمرافق عامة... وهكذا.

وغني عن البيان هنا ايضا ان السلطة المركزية تقرر لك ماذا تطور. واذا كان يحق لك ان تبني مدرسة جديدة مثلا أو لا، اذ ان تكاليفها من الحكومة.

وتدخل البلديات في صراع عنيف مع السلطة المركزية، بين رغبتها في تطوير مدنها وقراها حسب احتياجات السكان وبين رفض السلطة المركزية لتمويل هذا التطوير. ونرفض نحن في الناصرة مثلا، مثلما في العديد من قرانا ومدننا بان نتحول فقط الى مكتب لصرف المعاشات وللصيانة لدى السلطة المركزية ونضطر الى ان نقوم بمشاريع تطويرية على حساب ميزانيتنا الشحيحة.

●● ما هي معالم الازمة الاخيرة الحالية للحكم البلدي. وهل تسري ايضا على البلديات اليهودية ؟

■ لقد برزت الازمة الاخيرة على خلفية عدم مقدرة عشرات البلديات على دفع رواتب مستخدميها عن شهري آب، وكذلك عن الشهر الحالي، مما ادى الى اضراب المستخدمين في العديد من البلديات والسلطات المحلية اليهودية والعربية. كذلك برزت الازمة بسبب عدم مقدرة البلديات على دفع ما استحق عليها لشركة المياه القطرية او لشركة الكهرباء، مما هدد بقطع المياه والكهرباء، عن السكان في اكثر من بلدة. اضف الى هذا انه حتى البنوك رفضت تقديم قروض اضافية لبعض البلديات، بعد ان قامت هذه البلديات بأخذ كل ما يخطر على البال من قروض حتى تستطيع تسيير العمل ودفع رواتب المستخدمين.

اما بالنسبة للبلديات والمجالس المحلية اليهودية فانه حتى منتصف السبعينات ندر حدوث ازمات فيها. ولكن امام ازدياد تدهور الاقتصاد الاسرائيلي، سنة تلو الاخرى، فقد اصبحت هي الاخرى تعاني من ازمات حادة وان كانت تختلف عن الازمة الخاصة للبلديات وللسلطات المحلية العربية.

في المدة الاخيرة شملت الازمة اكثر من ١٥ بلدة، بما فيها بلديات مدن مركزية كانت مفضلة دائما، مثل تل ابيب وحيفا. لقد بلغ العجز مثلا في بلدية تل ابيب خمسة مليارات شاقل ولم تستطع دفع رواتب المستخدمين في موعدها. وكذلك الامر بالنسبة لبلدية حيفا التي خرج ٣ الاف من مستخدميها في مطلع هذا الشهر لفرصة منظمة احتجاجاً على التأخير بدفع رواتبهم. واضطرت بلدية بيتح تكفا الى اغلاق ابوابها والى عدم تقديم الخدمات. وتعاني بلدية «رأس العين» من ديون هائلة لشركة الكهرباء (١٠ ملايين شاقل) مما هدد بقطع التيار الكهربائي عن المدينة. وبلغت ديون بلدية كريات اتا ٦٠٠ مليون شاقل. وحتى بلدية نتسيرت عليت (الناصرة العليا)، المفضلة لدى السلطة والتي بنيت على حساب مصادرة اراضي الناصرة العربية وبعض القرى العربية الاخرى مثل عين ماهل والرينة واكسال، فانها تهدد هي الاخرى بايقاف الخدمات وهي مديونة لشركة الكهرباء، وحدها بمبلغ مليوني شاقل. وقد حجزت سلطة ضريبة الدخل والتأمين الوطني هذا الشهر مبلغ ١٦٠ مليون شاقل عنها. اما في الخضيرة فان الازمة تهدد بشل كافة الخدمات في هذه الايام.

وربما يكون المثل البارز في هذا الاطار هو بلدية بئر السبع، عاصمة الجنوب، والتي عجزت عن دفع اجرة ٢٣٠٠ من مستخدميها وتعاني ميزانياتها من عجز بقيمة ٢ مليار شاقل. فقط بعد اضراب كل مرافق المدينة واهلها وبعد نضالات رسمية وشعبية، استمرت اسابيع، اضطرت السلطة المركزية الى تغطية قسم من العجز والى تعيين لجنة مشتركة لفحص وضع واحتياجات البلدية.

ان انقطاع التيار الكهربائي او انقطاع المياه او تراكم اكوام النفايات او اضرابات المستخدمين وشل الخدمات اصبحت ظاهرة عادية، تتكرر، بين الحين والاخر حتى في المدن اليهودية.

●● اشرت في حديثك الى انه توجد معالم خاصة لازمة البلدية والسلطات المحلية العربية، هل لك ان تفصل ؟!

■ ان ازمة الحكم المحلي العربي هي جزء من الازمة العامة للحكم المحلي للبلاد، والتي اشرت الى اسبابها سابقا. ولكن هي في الوقت نفسه ازمة ذات سمات خاصة بالطبع. فالعرب في اسرائيل، هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد من وطنه واحتلت ارضه وهم اقلية قومية داخل اسرائيل، وبناء عليه فاننا نواجه معالم العداء يوميا والتي تتميز بانتهاج سياسة التمييز القومي، والخنق الاقتصادي المالي. يكفي ان اشير الى ان حاكم لواء الجليل، حيث تتجمع غالبية المجالس المحلية العربية، هو يسرائيل كينغ اياه. وعندها يتضح لك هول «مقص التشطيب» ضد مشاريع الميزانيات التي نقترحها. ان كل السياسة الرسمية تجاه العرب تقوم على اساس التضييق عليهم والتمييز ضدهم وجعل حياتهم لا تطاق. اضف الى هذا ان المستوطنات والقرى والمدن اليهودية لا تعاني عمليا من نقص في المرافق العامة. فقبل ان تقوم «نتسيرت عليت» مثلا، قبل ان يقطنها احد، كانت قد قامت السلطة المركزية بمد شبكات المجاري والمياه العصرية فيها وبناء المدارس والملاعب وحتى المصانع وبرك للسباحة والحدائق الفسيحة والشوارع الفسيحة... الخ. اما نحن فيشق النفس، قد نحصل على ميزانية تطوير لبناء مدرسة جديدة او لشق او لتعبيد شارع. علما ان جميع قرانا ومدننا العربية هي قرى ومدن فلسطينية قائمة مثل قيام الدولة ـ وهي بأمس الحاجة للتطوير. اننا ننادي اليوم بالمساواة ولكن حتى هذا لا يكفي. كيف يمكن ان نساوي، مثلا، في حاجات التطوير بين مدينة الناصرة العربية التاريخية القديمة وبين «نتسيرت عليت» الحديثة والمتطورة. ان المساواة، عمليا، قد تتحقق فعلا اذا جرى «تمييز» لصالح البلديات والمجالس المحلية العربية ولكن ما يجري هو التمييز الفاضح ضدنا.

عدا هذا اود التأكيد على خلفيات ازمات السلطات المحلية العربية، اليك بعضها :

١ ـ قضية الارض ـ صادرت السلطات المركزية غالبية الاراضي العربية في اطار التهويد. وهكذا فالمدن والقرى العربية تعاني من الاختناق وتكاد لا تجد قطعة ارض، ليس فقط لاقامة مبان عامة عليها، او تأجيرها لاصحاب مصالح خاصة، مما يدر ارباحا على ميزانية البلدية ومن ثم دخل ضرائب على المشاريع، بل لا تتوفر الارض حتى للسكن.

٢ ـ خنق الصناعة والزراعة العربية ـ وذلك بسبب مصادرة الاراضي وبسبب عدم تشجيع الصناعة العربية وتقديم رؤوس اموال ومساعدات مالية لها وبسبب عدم فتح مصانع، لا حكومية ولا لشركات يهودية، في الوسط العربي.

٣ ـ قضية الخرائط الهيكلية ـ لا توجد عمليا خرائط هيكلية للمدن والقرى العربية. فهذه الخرائط تحدد مساحة البلد وحاجاتها من الارض لتطويرها المستقبلي. والسلطة تريد استكمال مصادرة اكبر قسم من الارض. بعدها تعد الخارطة الهيكلية، التي تصبح ليس عاملاً لتطوير وتوسيع المدينة او القرية بل عاملا لخنقها في اطارها الضيق. وهكذا تنشأ اليوم مشكلة ما يسمى بالبيوت غير المرخصة والتي تلجأ السلطة عادة الى هدمها.

٤ ـ قضية الاسكان ـ وزارة الاسكان لا تقوم عمليا ببناء اية مشاريع اسكانية في الوسط العربي، الا ما ندر ـ كما حدث في الناصرة في بناء بضع مئات من الشقق خلال ٣٥ سنة.

٥ ـ نقص ابنية المدارس ـ حتى حسب الاحصاءات الرسمية لوزارة المعارف فانه ينقص الوسط العربي ٢٦٠٠ غرفة تدريس. طبعا عدا مئات الغرف الاخرى للمرافق العامة في المدارس وللمختبرات وللمعلمين وللادارة... الخ. وتضطر السلطات المحلية العربية الى استئجار غرف متفرقة في المدينة او القرية العربية، لاستعمالها كغرف تدريس ! وتعاني مدينة الناصرة، مثلا، من نقص ١٨١ غرفة تدريس، هذا يعني نقص ١٠ مدارس على الاقل ! لقد دفعت بلدية الناصرة قبل افتتاح السنة الدراسية الحالية مبلغ (٤٢) مليون شاقل اجرة مقابل الغرف الدراسية المستأجرة. وحتى الان لم تتلق من هذا المبلغ من وزارة المعارف سوى مليوني شاقل تقريبا.

٦ ـ قضية جهاز المستخدمين ـ لا تسمح السلطة المركزية لبلدياتنا وسلطاتنا المحلية العربية بتعيين جهاز مستخدمين ملائم وكاف لتقديم خدمات عصرية للمواطنين. وعلى سبيل المثال فقط اذكر ان عدد موظفي ومستخدمي بلدية الناصرة (ضمنا معلمو المدارس الثانوية) هو ٤٠٢ موظفا تعادل عمليا ٣٧٢ وظيفة، بسبب وجود وظائف جزئية، مع ان عدد السكان هو ٥٠،٠٠٠ نسمة، بينما يبلغ عدد موظفي بلدية نتسيرت عليت ٥٠٩ موظفين مع ان عدد سكانها لا يصل الى ٢٣٠٠٠ نسمة. وهكذا فلكل ٤٥ مواطنا في نتسيرت عليت يوجد موظف. بينما في الناصرة العربية هنالك موظف لكل ١٢٣ مواطنا، بما فيهم موظفين جزئيين. انظر الجدول رقم (١).

٧ ـ واخيرا وليس آخرا : حرمان مجالسنا وبلدياتنا المحلية من ميزانيات التطوير عمليا، عدا التمييز الفاضح في الميزانيات العادية. فحسب احصاء سنة ١٩٨١ (وهو الاحصاء الاخير المتوفر بخصوص هذه المعلومات) كان عدد سكان المدن في «اسرائيل» هو ٢،٧٩٣،١٠٠ وكان معدل المصروف للفرد من الميزانية المخصصة لكل السلطات المحلية هو ٢٢١٥ شاقل بينما في مدينة الناصرة كان ٧١١ شاقل فقط ـ ثلث المعدل العام. وكان معدل الهبة للفرد (٦٠٥) شاقل بينما في الناصرة وصلت الى (٢١٧) شاقل فقط. اي لم تصل الى نصف المعدل العام مع انها يجب ان تكون اكبر من المعدل العام بسبب من نقص مرافق الدخل للبلديات في الوسط العربي (مصانع ومزارع ومكاتب وشركات.. الخ). اما بخصوص المجالس المحلية (القروية) فقد كان مجمل عدد سكانها سنة (١٩٨١) ٧٦٤،٤٠٠ نسمة واذا قسمنا مجمل مجموع المصروفات الفعلية في ميزانياتها يظهر ان معدل الصرف للفرد كان ١٧٤٨،٥ شاقل ومعدل الهبة كان ٦٨٥،٩ شاقل. وهذا يفوق احيانا بـ خمس بل وبعشر مرات معدل الصرف ومعدل الهبة للفرد في القرى العربية (انظر الجدول رقم (٢)).

(يتبع)

(القسم الثاني والاخير في عدد يوم الأحد)

● جدول رقم (١) ـ بخصوص الموظفين ●

المدينة	عدد السكان	عدد الموظفين في الخدمات البلدية	موظف لكل كم فرد ؟!
الناصرة	٥٠٠٠٠	٤٠٢ (٣٧٢ وظيفة)	١٢٣
الناصرة العليا	٢٢٩٠٠	٥٠٩	٤٥
ايلات	١٩٥٠٠	٥٢١	٣٧
صفد	١٦٥٠٠	٤٢٧	٣٩

● في الناصرة عملياً هنالك موظف لكل ١٣٦ مواطناً اذ توجد وظائف جزئية.

● جدول ٢ ـ مقارنة بين ميزانيات سلطات محلية عربية ويهودية ●

القرية	عدد السكان سنة ١٩٨١	مصروفات فعلية في الميزانية (بآلاف الشواقل) سنة ٨٠ ـ ٨١	الهبة العامة للفرد (بالشاقل) سنة ٨٠ ـ ٨١	المصروف (بالشاقل)	الهبة للفرد
الطيرة	١١٠٠٠	٨٢٤٣	١٨٤١	٧٤٩٤	١٦٧،٤
كريات طبعون	١٠٨٠٠	٢٤٧٩٥	١٠٨٠٠	٢٢٩٥٢	١٥٠٠
اكسال	٥٥٠٠	٢٠٤٦	٥٢٢	٣٧٦	٩٤،٤
غاني تكفا	٥٥٠٠	١٨٦٨٨	٨٣٠٠	٣٣٩٧،٨	١٥٠٩،١
دالية الكرمل	٨٤٠٠	٥٤٩٤	١٩٨٥	٦٥٤	٢٣٦،٣
نيفوت	٨٥٠٠	٢٤٩٧٧	١١٩٠٧	٢٩٣٨،٥	١٤٠٠،٨

● تعليمات بخصوص الجداول ـ

١ ـ المعلومات في الجداول مستقاة من كتاب احصاء المعطيات المالية للسلطات المحلية للسنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ الصادر عن مكتب الاحصاء المركزي. لم يصدر، بعد، كتاب للسنوات التالية. فهذا آخر اصدار. ولكن نستطيع ان نجزم ان الهوة لم تتقلص بل زادت على ضوء الوضع الاقتصادي العام في البلاد.

٢ ـ سكان مدينة الناصرة هم ٥٠٠٠٠ آخذين بعين الاعتبار بعض السكان في ضواحي المدينة والذين يتبعون لها من ناحية تقديم خدمات بلدية.

إيقاع المهرجان الخامس للمسرح الآخر (٢) :

ـ وقائع الاحتجاج على جنون الواقع الاسرائيلي ـ

●○ بقلم : أنطوان شلحت ○●

● رغم أن تجربة ميخائيل كهانا ، مؤلف مسرحية «رقصة جينكز كوهين» الفائزة بالجائزة الاولى في المهرجان الخامس للمسرح الاسرائيلي الآخر ، هي تجربة بكر الا انه استطاع ان يقدم لفن المسرح الاسرائيلي نتاجاً جيداً لا يقدمه ، بكيفيته ودلالاته ، الا مبدع مقيم . ففي هذه المسرحية يحاول الكاتب ان يكشف عن واقع من موقع الانتماء وليس مجرد التقزز او التنفيس على أساس ان هذه الخطوة هي الأولى في سبيل تجاوز هذا الواقع .

في هذه المحاولة الثرية يتناول المؤلف وحدة الكائنات ، التناوب بين الولادة والموت والتداخل بين الحي والجامد وانتفاء المسافة أو المسافات بين الضحية / الجلاد وبين الجلاد / الضحية .

في هذه المسرحية يواجهنا المؤلف ، بلا مواربة ، بمزيج من الخيال والحقيقة هادفاً الى زيادة الاحساس بجنون الواقع الاسرائيلي ، الذي لا يحد .

إن هم «رقصة جينكز كوهين» يندرج تحت عنوان واحد : تبادل الأدوار بين اليهودي الضحية (في غمار اتون التجربة النازية الدموية) وبين النازي الجلاد . المكان هو ألمانيا . والزمان هو الخمسينات . جينكز كوهين ، ممثل كوميدي يهودي ، يتقمص دور قاتله ـ ضابط فرق الموت النازية السابق ويتحول الى قاتل نموذجي يضغط على الزناد بشكل آلي . وعودة المؤلف الى ألمانيا والواقع الذي عاشه أبناء الطوائف اليهودية هناك ليست عودة في الجغرافيا ـ إنها عودة الى كل متلاحم ، من البشر والعلاقات الاجتماعية والايقاع الخاص ، عودة يكتشف فيها المؤلف ماهية حساسية اليهودي تجاه المعاناة والكوارث حينما تخص الآخرين . ويكشف واقع القمع والاضطهاد بوصفه حيزاً وحجماً وثقلا وليس مجرد سطح ومساحة .

ومع ان المؤلف اختار واقعة خيالية ليطرح تساؤلاً يشغل بال الكثير من الاسرائيليين ، حسبما يؤكد الكثير من النقاد ، وهو : هل يعقل ان تتحول الضحية في ظرف ما الى جلاد ؟! فانه يخلق حقيقة خالصة ، حقيقة موضوعية ، لحمتها وسداها الوقائع التي تشهدها البلاد صبح مساء . وبوسعنا ان نقتنص جزء من الاجابة على التساؤل المذكور من خلال بعض ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة وجنوب لبنان / لكن يبقى ان استحضار هذه الواقعة الخيالية ليس الا ضمن سياق محاولة المراجعة والتقويم ، بيد أنها محاولة لا تخلو من إثارة حسية فيها نوع من الاستفزاز والمرارة .

وتستحق هذه المسرحية الجائزة الأولى لقاء مضمونها الجريء ، فضلاً عن تركيبتها الفنية المتميزة في ميادين التمثيل والإخراج والديكور .

● الطبعة المنقحة للنازية ●

قلت في الحلقة السابقة إن المقارنة بين اليهود الاسرائيليين وبين النازيين ، التي تتم ضمن سياق الاحتجاج على واقع القمع في اسرائيل ، ليست جديدة على المسرح الاسرائيلي . أقول أكثر من ذلك : إن المجتمع الاسرائيلي نفسه ، الذي يعيش بين ظهرانيه أناس ذاقوا الأمرين في أتون التجربة النازية ، ليس محصناً لهذا السبب فحسب ضد انجراف شرائح واسعة منه صوب تبني أفكار النازية الوحشية ، بما «يؤهلهم» ان يكونوا طبعة منقحة ومزيدة عن النازية .

«يعيش بيننا راب يلبس طاقية متدين يهودي ويقول إنه يريد ان يفكر العرب بأنه نازي» ـ هكذا قال البروفيسور آسا كاشير ، المحاضر في كلية الفلسفة في جامعة تل ابيب ، مؤخراً .

ولم يكن من قبيل العبث أو الفانتازيا أن شُبه لعاموس عوز ، خلال رحلته الاستطلاعية التي تمخض عنها كتابه الوثائقي «هنا وهناك في أرض اسرائيل ـ خريف ١٩٨٣» ، ان ما فعله أدولف هتلر بأبناء الطوائف اليهودية لم يكن مجرد ضربة ساحقة فحسب ، إنما كان لسعة أفعى دسّت السم في بعض قلوب الملسوعين وبدأ ، الآن ، يفعل فعله في عقولهم .

إن مشروعية الإحساس المذكور الذي ألح على عوز ترتكز على تصريحات ـ مفاتيح أفضى بها إليه مواطن يهودي اسرائيلي رفض نشر اسمه . وجاء في هذه التصريحات ، التي أوردها عوز على لسان «المواطن تصادق» ، ما يلي حرفياً :

«لو أن آباءنا البررة جاؤوا الى هنا في الوقت المطلوب ، بدل انشغالهم بكتابة مؤلفات عن الحب ، وأبادوا ستة ملايين عربي أو حتى مليوناً واحداً ما الذي كان سيحصل ؟!. بالتأكيد كانوا سيكتبون عنا صفحتين أو ثلاث صفحات غير حميدة في كتب التاريخ وستلصق بنا شتى النعوت . ولكن ، بالمقابل ، كان بمقدورنا ان نصبح هنا الآن شعباً تعداده خمسة وعشرون مليوناً . وكان كتابنا سينشغلون ـ مثل غينتر غراس وهاينريخ بيل ـ بكتابة الروايات الجميلة المؤثرة حول الشعور بالذنب المسيطر علينا وحول العار ومشاعر الندم . وكانوا يحوزون بذلك على عدة جوائز نوبل للأدب والأخلاق ، وربما كانت الحكومة تدفع تعويضات للعرب الذين لم يكف الوقت لإبادتهم» .

إن مسرحية «رقصة جينكز كوهين» هي دعوة للحفاظ على الصفاء الانساني للعواطف . دعوة الى احترام الانسان ، رغم الإحساس العميق الذي يتملك صاحبها بأن جنون الواقع الاسرائيلي مسجون داخل دوامة مغلقة . إنها احتجاج على جنون هذا الواقع ، احتجاج يحاول تحريك مناطق الجمال داخل الانسان لأن القبح يكاد يستولي على عرش الجمال . والأهم من ذلك باختصار أنها تحرك الجمهور وتحرضه لكي يقول لا في وجه ما يحدث من مآس .

● وطأة الشكل والحروب ●

ثمة مسرحية أخرى ، هي مسرحية «التقريب» ، تقدم تناولاً حقيقياً لجنون الواقع الاسرائيلي . ورغم ان همّ مؤلفها ، عيرا دفير ، ناجم عن الذات الواحدة المغتربة فانه يتجاوز هذه الذات الى هموم الواقع العام . وهي لذلك ـ بالضرورة ـ تتجاوز استخدام المستوى الفردي للغة والخاص للبناء ، فتصبح اللغة تمثيلاً لواقع بأكمله . ويصبح البناء جزءاً من هذا الواقع . والقضية هنا هي كل هذا الواقع ، كشفه بعد اكتشافه والقناعة بأن كشفه صحيحاً هو الخطوة الأولى الحقيقية في سبيل تجاوزه .

يقول المؤلف إنه كتب مسرحية «التقريب» والأمل يحدوه في ان يتمكن من اختراق دوامة الكتيم (الذي أصبح صفة آدمية) واللامبالاة ،دوامة تدور في فلكها أوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي إزاء استمرار القتل في «حروب اسرائيل» المتعاقبة (مجلة «مونتين» ـ عدد تشرين الثاني ١٩٨٤) .

وهذه المسرحية ـ حسبما تؤكد الناقدة ميري باز («دفار» ١٩٨٤/١٠/١٥) ـ هي اول نتاج ادبي اسرائيلي يرصد تجربة الثكل بوصفه انطباعاً حياتياً يومياً .

وهي مكتوبة بمرارة وجدية ، بدون ديلوماسية أو تغلف او عبارات طنانة . يرصد الكاتب تسجيلاً للعلاقات بين أبوين ثاكلين ولتفاصيل حياتها اليومية المعتادة . ومن كل هذه التفاصيل يقيم موازيات من الواقع العام .

يصبح الميت سطراً في سجل ، مجرد ذكرى قد تخطر على البال أو لا تخطر ، مجرد نصب حجـري وأرقـام (القسم ... الصف ... القبر ...) .

ينشد المؤلف : «لدي أخ كبير / في برواز صغير على جدار . / أخ كان كبيراً واليوم أضحى صغيراً / خرجنا الى الطريق سوية ـ أخي البكر وأنا . الصغير / خرجنا ـ عدت مرهقاً ومضروباً / ونوعم التهمته النيران / لدي قليل من الأصدقاء والأفراح والصمت / وقرنيتان مليئتان بالندوب / وكرش صغير / وشعر يتساقط من الراس / وأخ كبير / يواصل الابتسام / سيظل عمره ثلاثة وعشرون» .

يضاف الى هذا الاهتمام التسجيلي ويدعمه احتجاج على وطأة الشكل والحروب ، عبر صورة الأب الثاكل والأخ الميت القادم جثة هامدة من الجنوب (حرب أكتوبر ١٩٧٣) والمرتبط به وجدانياً ، المغترب في عالم الحروب والقتل والايقاع العنيف .

ذكرت آنفاً أن همّ هذه المسرحية ناجم عن الذات الواحدة ، ذلك لأن مؤلفها فقد أخاه في حرب اكتوبر . والتجربة التي يرصدها في نتاجه تداني تجربته الحقيقية . فهو يقول عن والده «إنه ليس فخوراً ولا ينطق بكلمات مفخمة ولا يسير بهامة مرفوعة . إنه يذرف الدموع ويطلق الرصاص من مسدسه في المقبرة العسكرية» .

والاحتجاج هنا يرمي الى تحريض الآباء الثكالى على مواجهة المآسي . وهذا ما يبرر نبرات القسوة والكتابة الغاضبة الموجهة ضد هذه الفئة التي تتضخم مثل كرة الثلج .

وفي هذا الصدد يقول المؤلف عيرا دفير : «ينبغي مهاجمة جيل الآباء ، جيل القادة ، الجيل الذي ثقف ولا يزال يثقف على الفرية القائلة إن الحروب ضرورية أكثر من التضخم المالي ، في كل مناسبة والى أقصى حد .. فأنا الذي كنت موجوداً هناك (جبهة القتال ـ أ.ش) أعرف كم هو عبثي اللقاء مع الموت وجهاً لوجه . وأنا ، الموجود حالياً هنا ، أشاهد كم هو مريع ان تبقى نصباً تذكارياً على قبر أمالك ، كم هو مريع أن تموت بشكل يومي على مدى سنوات عديدة .. تقول الشائعات إنه بين أوساط القاطنين تحت أرضية «كريات شاؤول» (مقبرة عسكرية ـ أ.ش) ثمة اجماع بأن المظاهرات ليست كافية» .

ومن التحليل المنطقي للتفاصيل ومن إعادة ترتيبها ومحاولة استنساخ او اكتشاف ما حدث ولماذا حدث تكتمل الأبعاد وتتضح الملامح . وبعد ان كان الواقع ، في هذه المسرحية ، منحصراً في جثتين مزقها الرصاص تصبح كل الأطراف الغامضة ماثلة بوضوح ويصبح مغزى المسرحية واضحاً أيضاً . لقد كان من الممكن ألا تستمر دوامة القتل والثكل لو تمت المواجهة بين القاتل والمقتول .

إن مسرحية «التقريب» ، بهذه الوحدة القائمة على دمج عناصر متنوعة ، ستظل تجربة فنية ممتعة ، فضلاً عن كونها تجربة حقيقية .

وأسهم في انجاح هذه التجربة ، فنياً ، اشتراك الممثلين المعروفين يوسي يدين وغابي عمراني في تمثيلها . فلقد كان حضورهما مرفقاً بموهبة وتقنية شكلت لها معيناً للخوض في أعماق الشخصيات وصولاً الى تجسيد الدور وتجسيد الاختلاف بين طبائع الشخصيات ، في ترجمة نطقية وحسيّة .

● باختصار ●

في أغلبية مسرحيات المهرجان الخامس للمسرح الاسرائيلي الآخر يمكن تبين حركة متنوعة ـ تنوع الإيقاع الواحد الممتد ـ تصاغ فيها ملامح الذات في مواجهة واقع قاس مؤلم قائم هي عاجزة إزاء ضغوطه فتستعيض عن هذا العجز بالتبشير للقدرة على المواجهة والتجاوز المقبل .

وباختصار ألا يمكن الجزم بأن بعض مسرحيي المهرجان الخامس قد وفق في الكشف ـ والكشف فحسب ـ عن طبيعة الواقع القائم من موقع الانتماء ؟! لا شك في هذا . ولا شك أيضاً في أن هذا الكشف ، على ما يتضمنه من عناصر احتجاج ودعوة الى التغيير ، سوف يفجر محاولات أخرى في هذا الاتجاه وسوف يظل حافزاً لكسر حاجز الخوف والعجز وأطر «الحساسيات الصنمية» .

(انتهى)

(*) ـ نشرت الحلقة الاولى من هذه المراجعة في عدد يوم الجمعة الماضي ، ١٩٨٤/١١/٢ .

هذي الجبهة

«الى جبهة طمرة الدمقراطية بمناسبة انتصارها»

□ شعر : ساكت بن الصامت □

قِف بُرهَةْ
وتأملْ.. هذا الشعب
عن قربْ
وأسْبُرْ كُنْهَه
تعرف معنى الجبهةْ
* * *
شَعبَ النّكبَه
غيّبْ شُبّه
أن تَحملَ كرسيّ الطاغوتْ
أن تَلبَسَ سروالَ التوتْ
أن تدفِنَ ذاتَك في التابوتْ
* * *
يَكفيكَ طَوافْ
يا ابْنَ مَنافْ
تَتَملّقُ لاتّكَ والعُزّى وبقايا الأجلافْ
تَتَعلقُ بستارِ الكعبةْ!!
تَتَسلّقُ حيطانَ الكعبةْ!!
«هاشِمْ» يعرفُ رَبّه!!
الجبهة يا طَمرا في حَلقِ الحاقدِ سُمْ
والسّمُ زُعافْ
يا مَن جُنتَ تجاربها
مُدّ لِحافْ!!!
قالوا «التّغيير» قُلنا:
هذي النّكهةُ غيرُ النّكهةْ!!؟؟
هذي الوُجْهَةُ غير الوُجهَةْ
* * *
النّصرُ مُهِمْ!!
النصرُ مُهِمْ
قد لا أحفظُ عن ظَهرِ القلبْ
آياتِ القلبْ
آياتِ الهَمْ
لكني أبداً لن أنسى لَمْنَبَهْ
أن الجبهَةْ
فَوقَ الشّبهَةْ!!؟؟

يا أمّة العرب امتشقي المطارق

● شعر: حاتم جوعيه ●

يا فجر حلم كساه النور من عجب ... انتِ الحياة فخوضي النار والتهبي
على شفاهك نامت الف أغنية ... وفي عيونك ماتت روح مغترب
كل الخيالات تاهت في منى امل ... ذاب الفؤاد هوىً في حسن حسنك العذب
من وحي عينيك عينيك شعر صرت انشده ... فاغنياتي غدت فجرا لمرتقب
من ضوء خدّيك ذقت الحب مغتربا ... ما اروع السحر في عينيك، والهدب
يا اخت دربي فهذا الليل يؤلمني ... طال السهاد، ووجه الظلم لم يغب
لن انحني فانا بالشمس مقترن ... لا احفل الريح ان هبّت على لهب
في عالمي للرحب آمال تراودني ... كي آخذ الحق من وحش، ومغتصب
طال البعاد، وغصن الأرز لوّحه ... ايدي الغزاة... وعين الحق في سكب
تبكي.. ولبنان.. الام يشعّلها ... مستعمرون هنا.. والحق في حجب
«صنين» في شجن يهتز في كتب ... ، «والشوف» يقصف من غيض ومن لهب
فالشرق ماهزّه ظلم ولا هزه ... صوت الضحايا ورسم ربعنا الخرب
جل المصاب وهاج القلب مضطرماً ... يا للفدائي رغم الهول لم يهب
يهوى الحياة كريما في سما وطن ... يذود عنها بعزم ثابت، وابي
في ليل مأساته قد هزه امل ... حلم البعيد سيبقى حلم ملتهب
رغم القيود وجاء الحق ممتطيا ... ثوب الدياجي وقلبا غير مضطرب
هذا الفدائي ما لانت عزيمته ... يظل رمز صمود غير منسحب
يا امه العرب اين العزم ؟ فامتشقي ... عزم المطارق بل سيري مع الركب
مواكب النور في ارض الفدا حققت ... معنى العدالة رغم الحقد، والغضب
مواكب النور في اوطانها اجتمعت ... تبني لفجر، وصرح الظلم في عجب
لا تؤمني بيد الاقدار فبعثنا ... بل نحن فجر مدى الايام، والحقب
يا رايتي حلقي فوق السهى املا ... فوق الديار فداك الشعب وانتصبي

البريد الادبي

● الى صاحبة المواد الادبية «الارتقاء» و «تلاحم» و«احلى عيد» و«العيدي في انا العشق انت» و «وراثة الخطوة القادمة». نعتذر عن عدم نشر هذه المواد. ونرحب بمواد جديدة. وشكرا على الرسائل الرقيقة.

● الى صاحب القصص «تل الشمال» و «الضائع» و«شجرة الليمون» و «الكلام» و«السمسار» و«ايمان» نعتذر عن عدم نشرها ونرحب بمواد جديدة ومحاولات قصصية اخرى.

● الى صاحب قصيدة «الحب المهزوم». نعتذر عن عدم نشرها. ونعتقد ان ما تكتبه اليوم افضل منها.

● الى صاحب «الضمائر النائمة» و «جمجمة وافكار من نار» نعتذر عن عدم نشرها لاننا لا نوافق على المضمون.

● الى م.ي نعتذر عن عدم نشر قصيدتك. ونحييك على هذه الروح الطيبة الصادقة.

● الى صاحب مقال «ماذا باستطاعة خريجي المعاهد السينمائية العرب تقديمه للمتفرج العربي ؟». نعتذر عن عدم نشر المادة.

● الى صاحب قصائد «النصر في تموز تجدده» و«الغضب الثائر» و«النصر أت لا محالة» و«ارى شعبي على الايام اجلده» و «نحو الاول من ايار» و«في الاول من ايار». نعتذر عن عدم نشرها. ونقدر موهبتك ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مقال «باقة من الغزل والحنين في الشعر العربي» نعتذر عن عدم نشره لانه يخلو من عناصر البحث المرجوة.

● الى ع.م نعتذر عن عدم نشر المقابلة مع الشاعر الباكستاني لانها متأخرة جدا.

● الى صاحب «من الذاكرة الخضراء» نعتذر عن عدم نشر المادة. والى اللقاء في مواد جديدة.

● الى صاحب مادة «بلا مأوى» نعتذر عن عدم نشرها.

● الى م.ع.ص، ابو ثائر، نعتذر عن عدم نشر مقطوعاتك لانها تفتقر الى عناصر الشعر.

● الى ابي ايثار نعتذر عن عدم نشر الزجلية.

● الى ص.م.م ايطاليا نعتذر عن عدم نشر القصيدة التي ترجمتها.

● الى محمد سليمان علي الصالح شكرا على التحيات ونعتذر عن عدم نشر موادك.

● الى صاحب قصيدتي «الفجر المنتظر» و«شمس العروبة» نعتذر عن عدم نشرها.

● الى صاحب قصة «مخرب» نعتذر عن عدم نشرها.

● الى ن.م نعتذر عن عدم نشر المادة.

● الى صاحب مادة «رام الله تعانق الاقحوان» نعتذر عن عدم نشرها.

● الى صاحبة مادة «من الجاز الى الديسكو» نعتذر عن عدم نشرها.

●○ من تراثنا العربي ○●

□ جمعها: نايف سليم □

ليتني كنت غسالا!

سُمع عبد الملك بن مروان ليلة قُبض وهو يجود بنفسه يقول: ليتني كنت غسالا اعيش بما اكسب يوما بيوم. فبلغ ذلك ابا حازم فقال: الحمدلله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه، ولا نتمنى في الحياة ما هم فيه.

(امالي المرتضى جـ ١ ص ٢٨٦)

الذي زعم انه موسى!

روي عن المأمون انه قال: ما أعياني جواب احد قطّ مثل جواب الرجل الذي زعم انه نبيّ الله موسى، فقلت له: ان الله تعالى اخبرنا عن موسى انه يدخل يده في جيبه فيخرجها بيضاء من غير سوء. فقال: متى فعل ذلك موسى ؟ أليس بعد ان لقي فرعون! فاعمل كما عمل فرعون، حتى اعمل كما عمل موسى!

(امالي المرتضى جـ ١ ص ٢٩٧)

كيف سرق الحمار ؟

دخل ابو/العيناء الى ابي اسماعيل الصقر بن بلبل في وزارته، فقال له: يا ابا عبدالله، ما أخّرك عنا ؟ فقال: سرق حماري، فقال: وكيف سرق ؟ قال: لم اكن مع الذي سرقه فاخبر بما كان.

(امالي المرتضى جـ ١ ص ٣٠٣)

أنصح من شولة!

كانت شولة خادمة في بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون اليها كل يوم درهما لتشتري لهم به سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته الى درهمهم واشترت بهما سمنا فسرّقوها وضربوها وقالوا لها: في كثرة سمنك اليوم ما يدل على انك كنت تخوننا في الدرهم كل يوم، وعاقبوها. وعاد النصح وبالا عليها.

(المستقصى في امثال العرب جـ ١ ص ٣٩١)

إسأل عن الجار

جار الزمان على جار لأبي دلف فاعلن داره للبيع وطلب ثمنها الف دينار فقيل له ان دارك تساوي نصف هذا المبلغ فقال لهم: جوار ابي دلف وحده يساوي اكثر من نصف ثمن الدار. فبلغ ابا دلف الخبر فدفع له كل ما يحتاج لسد ديونه وابقاه بجواره فقيل في ذلك:

يلومونني ان بعت بالرخص منزلي ... ولم يعلموا جارا هناك ينغص
فقلت لهم كفوا الملام فانما ... بجيرانها تغلو الديار وترخص

(اجتماعيات عربية ص ١٨)

أخبار ثقافية

«المرأة التي تسبح حتى الرماد» مجموعة شعرية لياسين حسن



● اهدانا الشاعر ياسين حسن مجموعته الشعرية «المرأة التي تسبح حتى الرماد». وقد صدرت في طبعة انيقة عن مطبعة دار القبس العربي - عكا وتقع في ٩٦ صفحة من الحجم الصغير. وقد صمم الشاعر الغلاف وكتب الخطوط الداخلية.

وهذه هي المجموعة الثانية للشاعر بعد مجموعته «من اغاني الشهداء» (١٩٨٠)

نتمنى للشاعر ياسين حسن مستقبلا شعريا جيدا وسنعالج المجموعة في عدد قادم.

«الكف والمخرز» الأدب الفلسطيني بعد عام ١٩٦٧ في الضفة والقطاع، دراسة ومختارات

● في هذا الكتاب يقدم خيري منصور نماذج شعرية لعدد من شعراء الأرض المحتلة مثل فدوى طوقان وعلي الخليلي وعبد اللطيف عقل وأسعد الأسعد ووليد الهليس وعبد الناصر صالح وسميح فرج وغيرهم. وكذلك نماذج قصصية لقصاصين مثل جمال بنوره وزكي العيلة وأكرم هنية وغريب عسقلاني وحمدي الكحلوت وباسم حلاوة وغيرهم.. معتمدا على بعض الأعمال التي نشرت لهم وعلى اعداد من مجلة البيادر وغيرها. ثم يقدم دراسة وافية عن هذه الأعمال مبتدئاً بالاوضاع العامة للفلسطينيين في ظل الاحتلال، ثم جذور أدب المقاومة في فلسطين وأدب المقاومة بعد حزيران ١٩٦٧. ثم يخصص فصلا عن فدوى طوقان الصوت الآخر بعد حزيران، ثم فصلاً آخر للنقد وأدب المقاومة.

الكتاب يقع في ٣٩٠ صفحة من القطع الكبير.

وقد صدر حديثا عن وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية.

«أنصار ٣٣ - أدب المعتقل» لسعدون حسين

● صدر في بيروت عن «دار الرؤى» كتاب «أنصار ٣٣ - أدب المعتقل». وهو للكاتب سعدون حسين، ويعتبر تكملة لكتاب «مئة يوم في معتقل أنصار» الذي صدر منذ فترة. والكتاب الجديد يحاول ان يتابع سرد يوميات المعتقل. اضافة الى أنه يحاول ان يتعمق أكثر في الذاكرة التي تستعيد وحشية العدو في ذلك المعتقل.

«اختناقات العشق والصباح» رواية لادوار خرّاط

● «اختناقات العشق والصباح»، رواية في مجموعة قصص لادوار الخراط. والخراط روائي وقصاص مصري معروف في العالم العربي منذ الخمسينات. الا أنه كان وما يزال يعمل بهدوء على تجاربه الخاصة في القصة والرواية. ومجموعته الأخيرة صدرت في مصر عن «دار المستقبل العربي»، وهي محاولة في القصة والرواية وكتابة السيرة، ولكن بطريقة تجريبية تحتفظ لنفسها بخصوصية العمل الروائي والقصصي.

«اختناقات العشق والصباح» تمزج السردي بالوصفي بالرواية الشعرية وباستعادات أيام الصبا والشباب. في فصول يمكن أن تكون مترابطة ومتناغمة لتشكل عملاً روائياً. والملفت في تجربة الخراط هو الهدوء في تقصي جوانب العمل القصصي. اذ انه يبقى سنوات يعمل على تجربة واحدة ولا يخرجها الى الضوء الا بعد ان يقتنع بأن تجربته الكتابية فيها قد اكتملت.

«مسافات» ابراهيم عبد المجيد

● صدرت في القاهرة رواية جديدة للقصاص ابراهيم عبد المجيد، بعنوان «المسافات» عن دار المستقبل العربي. وقد كتب الروائي صنع الله ابراهيم على الغلاف الأخير للرواية كلمة قال فيها «لقد ولدت المدرسة الواقعية في الرواية العربية حول أبطال من القاع، وقامت بمغامرات جريئة في بيئات بكر. لكن الولادة جاءت متعثرة، مشوبة برومانسية رخيصة. ثم تراجع أبطال القاع مفسحة المجال لمثقفي المدن وبرجوازييها. ويمكن القول ان هذه الرواية - الاسطورة، التي تدور احداثها في بيئة طازجة لم يمسها قلم من قبل، قد أعادت الأمور الى وضعها الصحيح».

وكان ابراهيم عبد المجيد قد أصدر من قبل: «الصيف السابع والستون» و«ليلة العشق والدم».

□ امل دنقل على المسرح □



● بعد حوالي سنة على غياب الشاعر المصري امل دنقل، رفع له بعض اصدقائه تحية تكريم من خلال العمل لاحياء ذكراه على خشبة احد المسارح الكبرى في القاهرة، اذ تجري الاستعدادات لاستعادة حياته، وتجسيد فصول من شعره ومعاناته، في نص يحمل اسم «رجل في المدينة» من تأليف الكاتب المسرحي عبد الستار فتحي، واخراج كمال الدين حسين. وعمل فتحي على دراسة نصوص دنقل، كما قابل زوجته التي زودته بتفاصيل عن حياته اليومية.

مجموعة من الشعر الجاهلي بالروسية

● ترجمت مؤخرا، الى اللغة الروسية مجموعة قصائد عربية من الشعر الجاهلي، تضمنت اعمالا لعنترة بن شداد وامرىء القيس والخنساء وزهير بن ابي سلمى وعمرو بن كلثوم. وقد طبع من مجموعة القصائد المختارة ما يقارب الثلاثين الف نسخة.

السوفييت يفضّلون المعري

● قال المستعرب السوفييتي ايغور برماكوف ان المستعربين السوفييت يعتبرون المتنبي اعظم شاعر عربي، بينما القراء السوفييت يعتبرون ابا العلاء المعري اعظم الشعراء العرب. لان ترجمة هذا الشاعر الفيلسوف، اقرب الى الفهم، واسهل على الترجمة من المتنبي. فالمتنبي عند العرب كبوشكين عند الروس فترجمة بوشكين، بالطريقة الروسية، الى العربية شيء مستحيل، كذلك ترجمة المتنبي الى الروسية.

مولد قصيدة عند الفجر

(قصة وقصيدة من تراثنا الثوري)

فيما يلي «قصة قصيرة» كتبها رئيف خوري بمثابة تقديم لقصيدة وصلته من فلسطين المجاهدة التي كان اديبنا العربي الكبير قد انخرط في جهادها بكل وعيه ووجدانه الثوريين، وعرف مجاهديها عن كثب. القصيدة لمناضل فلسطيني كتبها قبيل تنفيذ حكم الاعدام شنقا فيه. المناضل يدعى عوض، وهو ثالث اشقاء شنقهم الانتداب البريطاني المتواطىء مع الصهيونية. «القصة» والقصيدة كلاهما منشورتان في مجلة «الطليعة» (العدد ٢، سنة ١٩٣٩،) تحت عنوان «شاعر قبل الشنق».

اتصوره قد سئم الجلوس في مقعده من احدى زوايا السجن، فنهض واخذ يدب بقدمين ثقيلتين كالرصاص. وقد خبا البريق في عينيه والنار قد شابت وغلب على عينيه لون الرماد.

وقد اقبل الليل يغطي الارض بدامس جلبابه. انه يعرف ذلك من تلك الكوة الضيقة التي كانت تنفذ منها قبل حين ذرات ضوء صفراء ازدردها الظلام الان.

الليل! الم يكفه ان هجم على كل سهل، وسد كل واد، وعصب جبين كل جبل، فجاء يوحش هذه الزاوية التي هو فيها من السجن ؟!

ما لنفسه تقشعر من هذه العتمة التي تزحف الى زاويته ؟ لم يكن يخشى الليل من قبل، ولكن هذا الليل هو غير ما عرف في الامس.

عرف الليل في صباه على البيدر. ابوه الى جانبه يبعث الاغاريد من شبابة امينة في نقل حنين القلب. والنسيم يمسح بكف ملساء باردة على محياه. وهو مستلق على فراش من السنابل. والقمر فوقه سابح ساطع.

عرف الليل في شبابه يحمله الى بيت هذه الانثى الحبيبة التي اصبحت امرأته. رب ليل سهره واياها والحديث صامت بين عينيه وعينيها خوف هؤلاء الساهرين حولها. وليل ذاق منه حلاوة النعيم في خلوة دقيقة قال لها فيها: احبك. فتألقت له على شفتيها ابتسامة من لهفة مكبوتة.

عرف الليل على مصطبة بيته ينسى فيه عناء النهار بهؤلاء الصبية الذين يتواثبون حوله وعليه ضاحكين مثرثرين حتى اذا شد النعاس باجفانهم ناموا متعانقين. ولبث هو وامرأته يرعرعون في صدورهم نبات الامال.

عرف الليل في مخارم الجبال وراء الصخور تلفه شملته، وبندقيته الى كتفه، ينتظر قرب اولئك الذين يرسلون الانوار الكشافة من بعيد ليفضحوا مكمنه.

اجل عرف الليل ولم يكن ليحدث فيه ذعرا وكآبة ان لم يحدث فيه طمأنينة وغبطة. ذلك لان كل ليل كان له غد بعده الا هذا الليل فانه صفحة الختام من عمره!

وهو لا يذكر كيف وقع في ايدي الاعداء، ولا يهمه ذلك. حبذا لو كان يستطيع ان لا يذكر شيئا مما خلفه او قدامه. ولكنه لا يستطيع.

وجه القاضي العسكري الذي لفظ عليه حكم الموت بالشنق ما انفك يعرض له بين الساعة والساعة. يا له من قاض جمدت عيناه واقفرتا من كل معنى كانهما عينا تمثال حجري!

ووجه اخيه الاول الذي انعقد حبل المشنقة على عنقه فاجحظ عينيه وازهق روحه، ووجه اخيه الاخر الذ خنقته المشنقة ايضا. كيف يقوى الظالمون على النوم وتلك العيون الجاحظة - عيون اخويه - تظل على ضمائرهم متفرسة فيها. وغدا تنضم عيناه الى عيون اخويه، وعيون مئات الشباب الضحايا.

اقام يمشي طويلا في عتمة السجن ذهابا واياباً. يرفع قدميه ويضعهما على الارض بحركة آلية. ويدور كلما بلغ حدا معينا لبعيد مشي الاذرع القليلة التي طواها. ويداه مشتبكتان خلف ظهره يجيء احيانا بواحدة منها لتفتيل شاربيه. ولوحة ذهنه ترتسم عليها صور من حياته على نسق جلي مرة، ومرة مشوشة على غير نسق، ومرة لا يرتسم عليها شيء البتة.



● بقلم : رئيف خوري ●

ماذا ينتظر ؟ الفجر!

يتطلع الى الكوة الضيقة على بصره يعلق بتباشير من الشروق المقبل، ويحدث نفسه قائلا: حبذا لو اسرع الفجر! ما أبطأ هذا الليل. اني سأموت ولكني سألقى اخوي. ثم يرجع فيقول: اصحيح يا نفسي انك تريدين قدوم الفجر ولا تخافين الموت ؟

واخذه العناء والضجر من طول المشي، فطرأ على فكره ان ينام. فاضطجع في زاويته. ولعل نجاته من المشنقة في تلك الدقيقة كانت اهون عليه من اغواء اعصابه بالاستسلام الى النوم. وخيل اليه في السكينة القابضة على كل شيء انه يستشعر حوله دبيبا. كان هذا حس خطى الليل وهو يسير.

واستغرق في ذهول كالنوم وان ظلت عيناه مفتوحتين

* * *

نفدت ساعات من الليل. ثم نبهه منه الى ان الليل لم تبق امامه مسافة مديدة يقطعها. فنهض وقد غص قلبه في خفقاته واقشعرت نفسه كما اقشعرت لدى اول زحف العتمة الى زاويته من السجن. وود لو قدر ان يتشبث بذيول الليل حتى يوقفه مكانه. وشهق عفوا وانفجرت دموعه.

في تلك الدقيقة ارتسمت على لوحة ذهنه صورة بلون عميق صارخ - صورة اطفاله وامرأته! من يطعم اطفاله بعده ؟ من يزق هذه الزغاليل المفتوحة الافواه التي تلازم وكرها في انتظار اشتداد الجناح ؟ اما اخواه فقد سبقاه الى المشنقة. واما امرأته فيا لمصيبتها القاصمة للظهر!

ورن في اذنه عند ذكر امرأته صدى كلمات قالتها له بصوتها الكئيب:

- يا عوض! لا تبع الاسورة جميعها. من يدري كيف يتقلب الزمان ؟ كان ذلك منذ اربعة او خمسة اشهر، حين صمم على حمل السلاح مع الثائرين، وقد زاده مصرع اخويه حقدا ومرارة على حقده ومرارته. على أنه اعزل من السلاح. من يعطه بندقية ؟ «سأشتري واحدة» قال في سره «مهما كلف الامر».

وجاءت امرأته ذات ليلة فحاورها حوارا طويلا فيه لين وشدة، وفيه استرضاء وقسر، واخذ من يديها الاسورة جميعا وباعها في سبيل البندقية. حبذا لو كان اصغى الى كلماتها ونظراتها المستعطفة فترك لها ولو سوارا واحدا. كما هو نادم الان. ان احد اطفاله رمقه انذاك بنظرة غريبة، اتراه كان يؤنبه ؟

اجل، كم هو نادم الان، وكم هو ناقم على نفسه! ولكن هل هو على نفسه ناقم فقط ؟

كلا. هناك رؤوس تحمل اليواقيت والذهب هو ناقم عليها ايضا..

وكان عوض شاعرا متقدا ينظم الشعر الشعبي. وكانت اعماقه كأنها قد صفت اوتارا مشدودة تمر فيها دفقات شعور من حرقة وشجن وندم وغيظ. وتمتمت شفتاه بالشعر. فطفق يقوله مسرعا وهو يخشى ان يبغته الفجر. ولما برق النور من الكوة الضيقة كان عوض قد افرغ دفقات شعوره في قصيدة. وكأنه كان قد افرغ روحه ايضا. فحين اقبل الجلاد يسوقه الى المشنقة سار مطمئنا لانه علم ان الحبل لن يخنق منه الا جسدا.

اما روحه فهي كلها في تلك القصيدة التي تركها وراءه مكتوبة بفحمة على حائط السجن. وهي هذه.

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٩/٣٠)

«في ليلة الاعدام»

ايا ليل خلّ الاسير يكمّل نواحه
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحه
يا ليل وقف تا أقضي كل حسراتي
يكن نسيت مين انا ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي
شمل الحبايب راح وتكسروا اقداحه
لا تظن دمعي خوف، دمعي ع اوطاني
وعاكمشة زغاليل في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي واخواني
اثنين قبلي شباب ع المشنقة راحوا
ويكرا مراتي كيف راح تقضي نهارا
ويلا علي انا وويلا على زغارا
يا ريتني خليت في ايدها سوارا
يومن دعاني الحرب تا اشتري سلاحه
ظنيت إلنا ملوك تمشي وراها رجال
تخسا الملوك ان كانوا هيك انذال
والله تيجانهم ما يصلحوا لنا نعال
احنا اللي نحمي الوطن و (نعصّب) جراحه

الشاي حتى الثمالة

● قصة مصرية بقلم : مصطفى حجاب ●

● مسحت عن رأسي وعن قميصي غبار السوق امام زجاج الفاترينا وأخرجت المنديل أجفف العرق، ودخلت. بنصف عين سألني :

- صور بطاقة ؟

لا ادري لماذا اغتظت وعاودت مسح وجهي مرتين وكفي لأزيل عنها رائحة السمك.

- نعم صور بطاقة.

أجلسني وعدل لي من وضع رأسي وياقة قميصي. اقترب بعينيه من وجهي اكثر مما ينبغي مستنكراً وضع قسماته لا سيما خطوط الجبهة. ضغط بسبابته فيما بين الحاجبين وقال : لا ... هذه لا داعي لها الآن. مال بجذعه قليلاً الى الوراء ثم مال برأسه ناحية اليمين ناظراً الي بزاوية حادة وقال : ابتسم.

انا بأول السوق أصبو ليوم اشتري فيه فاكهة مع السمك. أصل حتى آخر بائع فاكهة هناك. أستدير. أخطو متمهلا في المسار نفسه لألقي النظرة الثانية التي لا بد منها على الفاكهة نفسها والسعر. امي في حياتها كانت تعود من السوق وعلى رأسها قفص صغير من الفاكهة. وقبل أن تحطها الى الأرض وقبل ان تكشفها كنت أعرف انها نصف معطوبة. أراها وأغضب. تأتي بالسكين وتتخير حبة من القفص تقطع عنها المعطوب وتعطيها لي. فاذا لم آخذها تحزن امي. لا أقضمها. تنشر هي في القطع. كومتان. تحمل الكومة المعطوبة في القفص وتتطلع به الى السطوح. كنت اسمع هياج البط الفرح الذي يطير أشبارا في الهواء ثم يحط وأسمع النقر. وأبكي بجانب حديد السرير. أرمي الحبة من يدي الى الأرض. لكني أعود اليها في الليل آكلها وأنام أحلم.

والفاكهة في السوق أمامي قيد خضر. وغاية ما نفعله نحن بعد الغذاء ان نشرب الشاي. والصغار يشربونه حتى الثمالة التي تعلق بأشداقهم. يتخاطفون أكوابه الصغيرة. قد تتكسر واحدة. لا اغضب. اربت على ظهورهم الطرية الصغيرة وأحزن. من اين أشتري وكل الأسواق سوق واحدة لكنها وزعت نفسها على انحاء الأرض ؟ تتجمع أجزاؤها كل ساعة. رؤوسها برؤوس بعضها. تتفق فيما بينها وتتآمر على أمثالها ثم تتوزع من جديد. كيما تدس هكذا بأوج تحفزها العدائي. لكني أشتم رائحة المؤامرة رغم الصمت والسرية. أصر على شراء الفاكهة. الاصرار على تحقيق الوهم يتأكد بتكرار المحاولة. تتصاعد مقاومة السوق بقدر اصراري. حتى نصل انا والسوق في النهاية الى الحالة القصوى من التحدي الذي حرث جبهتي و ...

ومن مكان قصي يأتيني الصوت مشوباً بنفاذ الصبر :

- أرجوك ابتسم.

(عن مجلة «أدب ونقد» ايلول ١٩٨٤)

لقاء الاربعاء

■ شعر: فتحي القاسم ■

يا فتاة الاربعاء	ما بعينينك دواني
في صفاء وانتشاء	رقة تسبي فؤادي
بعد كد وعناء	موعدا أهفو إليه
قد تحلى بالذكاء	فيه ألقاك نديما
فيض سحر ورواء	حين ألقاك مساء
كحنيني وصفاء	لهفة تزكي عيوني
يتجلى باللقاء	حلمي صار نشيدا
والمنى صوت دعاني	نشوتي تزدان عشقا
اذ تجيبين ندائي	عالمي ليس كئيبا
رمز حبي وبقائي	ما أحيلاك حبيبا
فيك ألقى انتمائي	فيك عانقت ضميرا
ان تماديت بدائي	يا وجيب القلب عذرا
في عيون الاصدقاء	صحوتي امست غناء
شد روحي للضياء	يغمر الكون شعاع
وضراما في دمائي	حيرتي تنساب شوقا
وحي شعري وغنائي	يا ترى يوما سألقى

أنا شعب

■ شعر : يوسف خرباوي ■

اصرخ يا شعبي وتقدّم
واضربْ رأس الشوفينيه
واهتف ملء القلب الصاخب :
وأعلِنْ موت الكاهانيه
اقدم يا شعبي وتوحد
لا تخف الصرصار الأسود
مئة كهانا الف كهانا
لن تنسينا القدس المعبدْ.
اجمِلْ يا شعبي الجبار بأم الفحم :
شعبٌ يتحدى يتمرد
جعل لهيب كهانا كالفحم الأسود
مثلِ رماد المارينز «ببيروت»
شعبٌ مثل المنجل يحصُدْ.
منذ زمان صلاح الدين
حتى نصر «جيفارا» الخالد
والى شعب الارض الأعند،
حطّم يا شعبي المغوار حصار الفقر
رغم حصون الصهيونيه
انا شعبٌ حاضره تصعيد كفاح
ان نزرعَ نتعبُ نسهرْ
ونموت مراراً ننتظر اوان الثمر
حتى نحصده بالمنجل
انا شعب مستقبله آتٍ آتٍ
يتوهج ناراً يتوقدُ مثل الجمْر
في اجواءِ كاهانيه ..
سيكون النور زماناً افضلْ
آتٍ يسْطعُ مثل القمرِ
ويغدو كلُّ صباحٍ اجملْ!

(بركا)

دموع العين

● شعر : عدوان علي الصالح ●

دموع العين تكويني
أنادي حاملا جوفي
ملايين السكاكين
تعبت من الندا من شهر
تشرين الى ايام كانون
تعبت من الندا يا رب فاهديني
- - - - - - - -
لماذا الحزن يا ربي ؟
فاني لست ايّوبا
هل الحزن الذي في مهجتي
في لوحك المحفوظ يوما كان
مكتوبا
انا ليل ونوري صار مصلوبا
من الاحزان مجبول ولست
انا من الطين
دموع العين تكويني
- - - - - - -
أناديكا...
أناديكا ...
وقلبي ساكن فيكا
فديتك مهجتي وفؤادي
المجروح ماذا بعد افديكا
أناديكا.. أناديكا
لماذا لا تلبيني
اذا ما شئت ان تصغي لصرخاتي
فسل جبريل عن جرح فلسطيني
دموع العين تكويني

(الناصرة)

أناشيد الفارس العائد

□ شعر : باسم الهيجاوي □

١ - عائد يتجول في المخيّم

مرتحلاً في اعماق الارض،
وفوق السطحْ
ملتحماً كل جذور العشق وممدودا
من ذاكرتي حتى الميعاد،
ولونِ الجرحْ
ملتهباً للانجاب ولكن ..
من يقرأ فاتحة للروح ؟
من يبعث من جوف مجروحْ ؟
من يحمل خبزاً في كفيه،
ليمضي في ذاكرة الريح ؟
يا انت الراكض في الدرب
خذني من جرحك سكينا
خذني حجراً منتفضاً،
وشباكاً قاتلةً،
وكميناً
خذني في الجرح دماء ومواجع
كي نصنع لون العودة في الميعاد
فيموت الفرح على بوابات الجلّاد

٢ - عائد يسافر في البخار

تستوقفني صفارات الانذارْ
الرعدُ،
البرق، الريحُ،
وحرّاس الاسفارْ
تعطيني المجد،
وطعم الخبز،
ورائحة الثوارْ

٣ - عائد يتجوّل في الغيم

ينساب على منفاي دمي
شوقاً وحنيناً للعوده
لترابي لتربة اجدادي
لربيع يستنهض عهده
قاومت الغربة بحنيني
فسرقت القلب من الوحده
وحزمت حقائب اسفاري
للارض وفاء ومودّه

٤ - عائد يَتَقطّر

تنمو الاحلام على الابواب،
وتزهر حبا وقصائدْ
استسلمُ فوق روابي الارض،
ويفرحني كوْني العائدْ
لأصير شراباً لمجاهدْ
وأصير وقوداً وسواعدْ
وأصير دماءً،
سوف تثور،
تصب الذعر على الحاقد
وأصير حقائب مدرسةٍ،
ثارتْ، ودروساً وقواعدْ

٥ - عائد يفرح

حرّك مجدافك في قلبي
يا هذا النائم في العتمه
حرّك مجدافك في كفي
حرّك مجدافك في غيمه
احملني فرحاً للأطفال،
المنتظرينك في الخيمة

معزوفات

○ شعر: شوقية عروق ○

*** رسالة ***

كتب احدهم رسالة
بين السماء وبين الارض
توسدت جناح رصاصة شوق
عند حاجز الرقابة
اقتادوا الأسطر
شطبوا كلمة الوطن
لم تصل الى الاهل
سوى خطوط حمراء

● قرار ●

فوق جلدي
تهبط عصور اللامبالاة
مختومة بقرار من السنوات الفارقة
في ظلمة المراوغة

● تحقيق ●

على الضفة الثانية من حقده
اجلسني المحقق
نتبادل الكرة كلعبة المضرب
انظر الى السقف
فينظر بسرعة الى اعلى
خوفاً من اكون قد خبأت كلمة



● يتسحاق شمير، وزير الخارجية (والقائم باعمال رئيس الحكومة) يصافح (امس) رئيس حكومة اقليم «اندلوسيا» في اسبانيا، جوسيه رودريغز، الذي يقوم بزيارة الى البلاد تلبية لدعوة من وزارة الخارجية.
وجرى اللقاء بينهما في مكتب وزير الخارجية الاسرائيلية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في التماس الى المحكمة العليا

«لماذا لا يجري وقف العقوبات الجماعية والممارسات القمعية ضد أهالي الدهيشة؟!»



● القدس ـ لمراسلتنا ـ قدم المحاميان فليتسيا لانغر وجواد بولس، امس الاول، التماسا الى المحكمة العليا باسم (١٤) مواطنا من مخيم الدهيشة ضد القائد العسكري للضفة الغربية طالبوه فيه بتقديم التفسيرات حول الاسباب لامتناعه عن وقف العقوبات الجماعية ضد سكان المخيم، على شاكلة حظر التجول واقفال المداخل الرئيسية للمخيم بحيث يتم منع المارة والسيارات من الوصول الى الشارع الرئيسي.

كذلك طالب المحاميان، باسم موكليهم، بتفسير عدم منع الاعمال الاستفزازية والقمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وقطعان المستوطنين المسلحين، وعلى رأسهم الراب العنصري ليفنغر، ضد اهالي الدهيشة.

وذكر المحاميان، في الالتماس، ان معاناة سكان مخيم الدهيشة مستمرة منذ عدة سنوات. وكانوا تقدموا بالتماسين الى المحكمة العليا ضد الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم ومن اجل فتح المداخل الرئيسية للمخيم. وفي اعقاب هذه الالتماسات، في حينه، صرح ممثل النيابة العامة امام المحكمة العليا بأنه تم تعيين ضابط اسرائيلي للبحث في الممارسات القمعية التي «يدعي» السكان انها موجودة ـ على حد تعبيره. وكان هناك تعهد بالقيام بفتح بعض المداخل الرئيسية ولكن، حتى اليوم، لا يعرف سكان المخيم اي شيء عما توصل اليه الضابط الاسرائيلي المذكور. ولم تقم السلطات بفتح اي من مداخل المخيم، الامر الذي يدل على استهتار السلطات بمشاعر المواطنين وبحقوقهم الانسانية الاساسية.

ومما يجدر ذكره ان المخيم تعرض، في الشهر الماضي وفي الايام القليلة الماضية، لحملة قمعية استفزازية واسعة تضمنت هجومات شنها المستوطنون على بيوت المواطنين في المخيم واعتقالات، قامت بها السلطة. اضافة الى اقامة «براكية» للراب العنصري ليفنغر ما زال يقيم فيها حتى الان عند مدخل المخيم. كل ذلك اضافة الى الدوريات المسلحة التي تنظمها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وقطعان المستوطنين في المنطقة.

لماذا يصر الاحتلال على اعتقال عبد الرحمن الخطيب ـ المدرس في جامعة بيرزيت ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة العسكرية، امس، للمرة الثانية طلب تقدمت به المحامية فيليتسيا لانغر لاطلاق سراح موكلها عبد الرحمن الخطيب بالكفالة.

وكانت لانغر قد تقدمت في ٢٢ تشرين الاول الماضي بطلب لاطلاق سراحه بالكفالة ايضاً الا ان القاضي رفض الطلب لاسباب تقدمت بها الشرطة في حينه وادعت بأنها سرية. وقد اشتكى عبد الرحمن من سوء المعاملة التي يلقاها في سجنه وانكر التهم الموجهة اليه، جملة وتفصيلاً. وقرر القاضي اثر ذلك تمديد اعتقاله حتى السابع من هذا الشهر (أمس).

وكان المواطن عبد الرحمن الخطيب، وهو استاذ في جامعة بير زيت، قد اعتقل قبل ٤٤ يوما بتهمة التحريض! وادعت الشرطة بأنه قام بالتدريب على السلاح في الاتحاد السوفييتي قبل الغزو الاسرائيلي للبنان، وانه تم ارساله الى لبنان.

وأفاد المعتقل، في جلسة أمس، انه لم يجر التحقيق معه منذ اسبوعين. وطالبت المحامية باطلاق سراحه فوراً، ولكن الشرطة ادعت، في معرض رفضها لطلب المحامية، ان الحزب الشيوعي يفرض على الدارسين في الاتحاد السوفييتي التدرب على السلاح. وطالبت بتمديد فترة اعتقاله لمدة ثلاثين يوماً. وقد دحضت لانغر هذا الادعاء، وقالت انه يأتي لايجاد مبرر لتمديد توقيف موكلها. وقرر القاضي اطلاق سراح المعتقل في غضون خمسة ايام اذا لم تتوفر أدلة جديدة توجب استمرار اعتقاله.

معتقلو سجن رام الله يشكون من ظروف اعتقالهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام المحاميان فليتسيا لانغر وجواد بولس بزيارة الى سجن رام الله، قبل أيام، حيث قابلا (١٢١) معتقلا «أمنياء» من مختلف مناطق الضفة ينتظرون المحاكمة. وقد اشتكى المعتقلون من أوضاعهم الصحية وظروف اعتقالهم السيئة ،وخاصة الازدحام الكبير في غرفهم.

السجن لشابين من بيت أمر المحتلة بتهمة «الاشتراك في مظاهرة»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٤/١١/٤، على الشابين ناصر أحمد ابو عياش وفالح موسى يونس أرار بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ثلاثة وأربعة أشهر بتهمة قيامهم، في ٣٠ آذار العام ١٩٨٤، بالاشتراك في المظاهرة التي طافت شوارع قرية بيت أمر (قضاء الخليل) وتم خلالها القاء الحجارة باتجاه سيارات الشرطة والسيارات الاسرائيلية.

وترافعت عن الشابين المحامية فليتسيا لانغر، حيث هاجمت طلب النيابة العسكرية انزال عقوبة قاسية بالشابين تبلغ سنة ونصف سنة سجناً فعلياً كما كانت المحكمة العسكرية قد فرضت مثل هذه العقوبات في قضايا سابقة، الا أن المحكمة العسكرية لم تستجب الطلب النيابة وفرضت الأحكام المذكورة أعلاه.

٢١ شهيدا من الافارقة، برصاص البوليس، خلال الاضراب الجبار في جنوب افريقيا

● يوهانسبورغ ـ علم من مصدر بوليسي في جنوب افريقيا ان (٢١) من المواطنين الافارقة استشهدوا واصيب عدد كبير بجراح منذ بداية حركة الاضراب العام، في ترانسفال، يوم الاثنين الماضي، والتي أستمرت ٤٨ ساعة وحققت نجاحا لم يسبق له مثيل منذ اكثر من عشر سنوات.

وافادت مصادر صحفية في يوهانسبورغ ان (٢٥٠) الف طالب ومئات الالاف من العاملين الافارقة شاركوا، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في حركة الاضراب العام الذي دعا اليه عدد كبير من المنظمات المناهضة للفصل العنصري (الابرتهايد) واندته الجبهة الدمقراطية التي تضم حوالي (٧٠٠) منظمة. وتتلخص المطالب، التي يستند اليها الاضراب، في جلاء الجيش والبوليس عن قرى السكان الافارقة واطلاق سراح المسجونين السياسيين وتجميد قيمة الايجارات والغاء الضرائب غير العادلة، ومن بينها ضريبة الاستهلاك، وتلبية مطالب تلاميذ المدارس بشأن تحسين النظام التربوي للافارقة (السكان الاصليين).

وادى الاضراب الى اصابة عدد كبير من الشركات بالشلل في الضواحي الصناعية ليوهانسبورغ وفي بريتوريا. بينما حاصرت قوات الجيش والبوليس قرى الافارقة الصغيرة وقامت، بعمليات اعتقال ومداهمة واصطدمت مع الاهالي.

وما يجدر ذكره ان عدد القتلى، نتيجة القمع الذي تمارسه سلطات جنوب افريقيا ضد السكان الافارقة وصل، خلال شهرين من المظاهرات هناك، الى اكثر من مئة شهيد، بينهم طفل توفي يوم الاربعاء الماضي متأثراً بجراحه، نتيجة اصابته برصاص البوليس، ومئات من الجرحى، وجميعهم من الافارقة.

الدكتاتور بينوشيت يعلن حالة الطوارىء في تشيلي

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات العسكرية التشيلية فرضت، في منتصف هذا الاسبوع، حظر التجول في العاصمة التشيلية ـ سانتياغو ـ والمدن المجاورة لها وذلك بموجب مرسوم أصدره الجنرال رينيه فيدل، قائد المنطقة.

وكان الدكتاتور بينوشيت أعلن، أمس الأول أثر استقالة وزير الداخلية ومن ثم كامل أعضاء الحكومة، حالة الطوارىء في جميع أنحاء البلاد.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس الطغمة الحاكمة في تشيلي رفض، أمس الأول، هذه الاستقالة.

محاكمة قادة حزب «توده» يوم الاثنين القادم

● طهران ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر لها في العاصمة الايرانية، ان محاكمة أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني «توده» والسكرتير العام للحزب، نور الدين كيانوري، ستبدأ يوم الاثنين القادم في سجن «ريفين» في طهران.

ولم تذكر الوكالة عدد قادة الحزب، الذين سيقدمون الى المحاكمة.

ويذكر أنه تم اعتقال كبار قادة الحزب الشيوعي الايراني في شباط العام ١٩٨٣، ضمن حملة رجعية شعواء، شنها النظام الايراني ضد القوى الوطنية في ايران.

على ضوء فوز ريغن في انتخابات الرئاسة:

بطرس غالي «يبق الحصوة» ويدعو الى بعث «مشروع ريغن» التصفوي

● القاهرة ـ سارع بطرس غالي، وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية، صباح أمس الاول، (عقب اشاعة نبأ فوز رونالد ريغن في انتخابات الرئاسة الأمريكية)، الى كشف أوراق نظام مبارك وسياسته التصفوية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. فصرح، أمام الصحفيين، بأن اعادة انتخاب ريغن لرئاسة الولايات المتحدة «ستتيح إنجاز عمل جاد من اجل انعاش جهود السلام، وخاصة المبادرة الامريكية التي قام بها ريغن في العام ١٩٨٢» ـ أي «مشروع ريغن» الذي طرح على خلفية الوهم بأن حرب الابادة الاسرائيلية ـ الامريكية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني تمكنت من تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

و«بق» غالي «الحصوة» فقال: ان «مبادرة ريغن ستسهم في تسوية المشكلة الفلسطينية ومن ثم اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط».

ويذكر أنّ مصادر اسرائيلية مطلعة كانت كشفت، بُعَيد قيام الاردن بخطوته التصفوية في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر، أن نظام مبارك ونظام الملك حسين يتمنيان فوز ريغن في انتخابات الرئاسة لاعلان تأييدها وانضمامها الى «مشروع ريغن».

ولا يستبعد أن تحاول الولايات المتحدة، أيضاً، جرّ اسرائيل الى هذا المشروع التصفوي ثمناً للمساعدات الامريكية المتنامية لاسرائيل.

٣١ مليون عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية الغربية

*** المجموعة الاقتصادية الاوروبية : البطالة في ارتفاع مستمر ***

● وفقا لتقديرات المجموعة الاقتصادية الاوروبية بلغ عدد العاطلين عن العمل، في البلدان العشرة الاعضاء في المجموعة (١٢.٤) مليون شخص، اي ١٠.٧ في المئة من مجموع القادرين على العمل. ومن جهة اخرى، تقول مصادر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان عدد العاطلين عن العمل في اوروبا الغربية، الذي بلغ الان (١٨) مليون شخص، سيستمر في التزايد وستصبح البطالة في نهاية العام ١٩٨٥، نحو ٢٠ مليون شخص. وهذا يعني ان ١١.٥ في المئة من الشغيلة سيصبحون من العاطلين.

وفي البلدان الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، التي تضم الدول الرأسمالية المتطورة (٢٤ بلدا)، يوجد ٣١ مليون عاطل عن العمل، وفقا للبيانات الرسمية. ومن الجدير بالملاحظة، في هذا الصدد، ان ملايين من العاطلين عن العمل لا يسجلون اسماءهم لاسباب مختلفة.

فمعظمهم يبحث عن اول عمل له، فلا يعتبر من العاطلين. والبعض الاخر يئس وكف عن البحث عن فرصة عمل بعد ان امتدت به فترة البطالة.

هدية من النقابات السوفييتية للنقابات الفيتنامية ـ موارد لبناء قصر الثقافة

● هانوي ـ عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» ـ يتولى عمال البناء الفيتناميون مهمة بناء قصر ثقافة نقابي جديد في هانوي بمساعدة زملائهم السوفييت.

وقد قدمت النقابات السوفييتية الموارد اللازمة لذلك هدية منها لاتحاد النقابات الفيتنامية.

وتعهد الاخصائيون السوفييت بتطبيق التقنية الجديدة واساليب التشييد الحديثة.

وتؤدي جماعة عمال البناء الاممية السوفييتية ـ الفيتنامية بنجاح، كل المهام الواقعة على عاتقها، لكي يتم في القريب العاجل افتتاح قصر الثقافة النقابي الجديد.

على ضوء المؤتمر غير العادي لوزراء خارجية بلدان الـ «اوبك» في جنيف

الدوائر الامبريالية تسعى، بمنهجية، الى اجهاض منظمة الدول المصدرة للنفط ونسفها من الداخل

*** ما هي الدوافع الحقيقية لعقد هذا المؤتمر الطارىء * الامبريالية تعمد الى تفجير التناقضات الهامشية لنسف المنظمة من الداخل * ما هي الاسباب التي ادت الى اتخاذ نيجيريا الموقف الانفرادي في تحديد سعر النفط ؟* هل تخفيض الانتاج الوسيلة الصحيحة للحفاظ على ثبوتية اسعار النفط في الاسواق العالمية وحفظ مصالح البلدان المصدرة للنفط ؟ * كيف يقدم العميل السعودي مصالح شعبه وشعوب بلدان الاوبك على مذبح خدمة الامبريالية ؟ ***

● بقلم: احمد سعد ●

● عقد وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط، «اوبك» اجتماعا طارئا في جنيف، في الفترة من ٢٨ ـ ٣١ تشرين الاول الماضي. وكان الدافع الاساس لعقد هذا الاجتماع الطارىء هو تصاعد حدة الازمة التي تواجهها مجموعة «الاوبك». وحاولت وسائل الدعاية الامبريالية تركيز الضوء على الاسباب الهامشية التي ادت الى تفجير الازمة في هذه المنظمة والى عقد الاجتماع الطارىء، مثل: لجوء نيجيريا، العضو في «الاوبك»، الى تخفيض سعر نفطها المصدر للسوق العالمية دون الرجوع الى المنظمة او الالتزام بالسعر المتفق عليه وهو ٢٩ دولار للبرميل الواحد. وارادت الامبريالية من وراء هذا التشويه الاعلامي اخفاء دورها التخريبي الكبير «والاسافين التي تدقها» داخل هذه المنظمة وبين اعضائها بهدف هدمها من الداخل بعد ان فشلت في تحطيمها من الخارج.

ويؤكد مراسل صحيفة «هآرتس» في جنيف (٨٤/١٠/٣١): «ان الاختصاصيين الغربيين لم يخفوا سرورهم ازاء الازمة التي تواجه «الاوبك»، خاصة بعد مرور سنوات عديدة كانت المنظمة تفرض خلالها، شروطها على السوق العالمية!!».

وعلى هذا الاساس فما هي العوامل الاساسية التي ادت الى عقد هذا الاجتماع الطارىء ؟ وما هي الاسباب الحقيقية للازمة الحادة والعميقة التي تمر بها، اليوم، البلدان المصدرة للنفط ؟

ان «القشة التي قصمت ظهر الجمل» وادت الى عقد هذا الاجتماع الطارىء هي:

■ اولا: السعر المنخفض للنفط في السوق العالمية والتقلبات الجارية في سعر النفط والاحابيل التي تلجأ اليها الاوساط الامبريالية في البلدان الرأسمالية الصناعية للتأثير على سوق العرض والطلب بهدف مواصلة نزعة تخفيض سعر النفط الخام. ومن هذه الاحابيل، مثلا، لجوء بريطانيا والترويج الى اتباع سياسة تخفيض سعر النفط الخام قبل اسابيع ـ حتى قبل ان تعلن نيجيريا عن نيتها تخفيض سعر نفطها المصدر للسوق العالمية ـ وذلك بهدف محاربة «الاوبك» وازاحتها من سوق المنافسة ووضع عراقيل جديدة امام تطورها. وادى ذلك الى زيادة المصاعب الاقتصادية التي تواجهها منظمة الاوبك خاصة في مجالي التنمية الاقتصادية والموازنة (سنشرح ذلك فيما بعد).

■ ثانيا: ادت الحقائق، المذكورة آنفا، الى تفجير تناقضات ثانوية داخل مجموعة البلدان المصدرة للنفط ـ وهذا ما تخطط له الامبريالية ـ اذ ان مستوى التطور الاقتصادي والقدرة الاقتصادية ليس واحدا داخل الاوبك. ويوجد تفاوت ملحوظ بين اعضائها. ولهذا كانت ضربة تخفيض الاسعار في السوق العالمية للنفط وأمام ارتفاع اسعار البضائع المصنعة التي تستوردها ـ اشد وطأة على بعض البلدان المنظمة واقتصادها ووضعها المالي. والمثال على ذلك نيجيريا التي لجأت الى اتخاذ قرار انفرادي بتخفيض سعر نفطها نتيجة للازمة الاقتصادية ـ المالية المدمرة التي تواجهها. ولجوء نيجيريا الى هذه الخطوة ابرز، على السطح، الخطر الذي تسعى الامبريالية من اجل تجسيده وهو نهب منظمة الاوبك من سلاحها الرئيسي في المعركة وهو اتخاذ سياسة موحدة للحفاظ على مصالحها ومواجهة الوحش الامبريالي الاستغلالي واحتكاراته.

■ ثالثا: الدور التخريبي، العميل للامبريالية، الذي تقوم به المملكة العربية السعودية. فهي اكبر مصدر للنفط داخل المنظمة. وتستغل وضعها هذا للحفاظ على السعر المنخفض للنفط الخام في الاسواق العالمية حتى على حساب مصلحة اقتصادها الوطني. وتنتهج السعودية سياسة الضغط لتخفيض الانتاج من النفط، وسيلة للحفاظ على ثبوتية الاسعار في السوق العالمية. وهذا ما انتهجته في اجتماع جنيف الطارىء، اذ اقترح وزير النفط السعودي، احمد زكي اليماني، تخفيض انتاج النفط في بلدان المجموعة من ١٧.٥ ـ ١٦ مليون برميل في اليوم الواحد. والهدف من اتباع هذه الوسيلة هو اجهاض اتخاذ سياسة اخرى تؤدي الى الحفاظ على «ثبوتية» اسعار النفط، من جهة، وحماية المصالح الاقتصادية لبلدان «الاوبك». وهي وسيلة الكفاح واتخاذ موقف كفاحي موحد للاوبك يفرض على البلدان الصناعية الرأسمالية واسواقها مستوى اسعار واقعية للنفط الخام تعود بالفائدة على البلدان المصدرة وعلى موقعها المتردي في اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل.

بالرغم عن ذلك، فان ما اكدناه سابقا يعتبر «القشة» التي فجرت الازمة في «الاوبك» والتي تبني عليها الامبريالية الامال الكبيرة لهدم هذه المنظمة. ولكن الازمة واسبابها اعمق وتمتد جذورها عبر سنوات من المواجهة بين البلدان المصدرة للنفط وبين البلدان الصناعية الرأسمالية واسواقها واحتكاراتها.

فما هي جذور الازمة وآفاقها ؟

□□ الازمة الخانقة ـ الاسباب والنتائج:

من الظواهر التي اصبحت بدهية على ساحة الازمة العامة للرأسمالية ان ازمة الطاقة اصبحت مظهرا مزمنا وجزءا عضويا من الازمة المركبة التي تجتاح العالم الرأسمالي اليوم. ومن الامور التي اصبحت بدهية، ايضا، ان البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة تحاول، بمختلف الاساليب، تحميل البلدان المصدرة للنفط، والبلدان النامية بشكل عام، اعباء وتكاليف ازمة الطاقة وغيرها من اعباء الازمة المركبة التي تنخر في جسم النظام الرأسمالي العالمي. وافضل مثل على ذلك السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الانظمة الامبريالية ضد «الاوبك» خلال مرحلة الازمة التي اجتاحت العالم الرأسمالي من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٢، والتي ادت الى تسعير مدة الازمة الاقتصادية والمالية، بشكل متفاوت، في جميع بلدان المنظمة. واعتمدت السياسة الاقتصادية الامبريالية في مجال التعامل مع منظمة البلدان المصدرة للنفط الوسائل الخبيثة التالية:

● اولا: منذ بداية الثمانينات خفضت البلدان الرأسمالية الصناعية المستوردة للنفط طلبها على النفط، بشكل «فني» بعد ان عبأت مخزونها الاحتياطي من النفط بكميات هائلة. ولجأت الى التضليل «وارتداء قناع» حاجات الازمة، والى ان الاسعار النفطية مرتفعة. وادت هذه السياسة الى ضعضعة سوق العرض والطلب على النفط وادت الى غمر الاسواق بالنفط الخام (زيادة العرض على الطلب) مما ادى الى تخفيض عنيف في سعره (من ٣٤ دولار، للبرميل الواحد، الى ٣٠ دولار) خلال عام واحد. واستغلت الدوائر الامبريالية نظام الحكم السعودية وموقعه في الاوبك باعتبار انه اكبر مصدر للنفط (كانت تصدر من ١٠ ـ ١١ مليون برميل يوميا في العام ١٩٧٩) لجر بلدان المنظمة الى انتهاج سياسة تخفيض سعر النفط، من جهة، وبحجة «التخمة» في اسواق التصريف، ومن جهة اخرى، للضغط من اجل اتباع سياسة تخفيض الانتاج وسيلة «لضمان ثبوتية اسعار النفط في اسواق العرض والطلب الامبريالية لقطع الطريق امام اتخاذ موقف موحد في الاوبك وسياسة كفاحية موحدة في المنظمة للحفاظ على الاسعار دون اللجوء الى تخفيض الانتاج.

● ثانيا: استهدفت الدوائر الامبريالية واحتكاراتها استغلال أزمة الطاقة والتأثير على مستوى الأسعار العالمية للنفط الخام لعرقلة التنمية الاقتصادية للبلدان النامية ، المصدرة للنفط ، بهدف جرّها الى حظيرة الاستعمار الجديد «النيوكولونيالية» وتكبيلها بسلاسل التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية واحتكاراتها . فعلى سبيل المثال ادى تخفيض انتاج النفط في منظمة «الأوبك» الى ضرب مشاريع التنمية الاقتصادية . فانتاج النفط في بلدان «الأوبك» يؤلف القسم الأكبر والأساس من الناتج القومي الاجمالي الداخلي . وتخفيض انتاج النفط يؤدي ، اوتوماتيكياً الى تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي في هذه البلدان . وماذا تكشف المعطيات .

خلال الاعوام الثلاثة الماضية خفضت مجموعة «الاوبك» انتاجها من النفط الخام بنسبة ٩٪ . سنوياً ، بهدف تثبيت الأسعار في الأسواق العالمية . وماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة ليس فقط انخفاض عائداتها النفطية بنسبة كبيرة وانما، ايضا، ضرب الوضع النقدي ـ المالي لهذه البلدان. فمنذ اكثر من ثلاث سنوات تعاني غالبية الدول المصدرة للنفط من عجز في الموازنة حيث ان المداخيل اضحت اقل من المصروفات. وادى ذلك الى تخفيض الاستثمارات في الانتاج القومي والى الغاء العديد من المشاريع التطويرية. كما قلصت استيراد المواد والسلع الضرورية للنمو الاقتصادي. ونتيجة لذلك، مثلا، انخفض الناتج القومي الاجمالي الداخلي في «الاوبك» في العام ١٩٨٢ بنسبة ٠.٣٪ وفي العام ١٩٨٣ بنسبة ٣٪ كما انخفضت وتيرة نمو الانتاج في جميع القطاعات المرتبطة بالنفط بنسبة ١ ـ ٢٪ في العام ١٩٨٣. ولا تزال نزعة انخفاض وتيرة النمو في العام ١٩٨٤ مستمرة. وضرب وتيرة النمو الاقتصادي في هذه البلدان يعني زيادة اعتمادها على السوق الامبريالية وتحويل اسواقها الى «وكيل» تابع للاحتكارات الامبريالية التي تغمرها بالبضائع والسلع الاحتكارية.

● ثالثا: انتهاج سياسة «دق الاسافين» وتفجير التناقضات بين اعضاء الاوبك، اعتمادا على الاوضاع الاقتصادية المتفجرة، بهدف نسف هذه المنظمة من الداخل. فعلى سبيل المثال، تلجأ الدوائر الامبريالية الى السعودية للقيام بدور الشرطي الامبريالي في المنظمة. فاستخراج النفط من السعودية يؤلف ٦٠٪ من ناتجها القومي الداخلي. وقد عملت السعودية، خلال السنوات الثلاث الماضية، على تخفيض انتاجها النفطي لجر البلدان الاخرى الى هذا النهج. فخلال العام ١٩٨٢ خفضت السعودية انتاجها النفطي بنسبة ٣٪ وفي العام ١٩٨٣ بنسبة ١٩٪. ومع ان ذلك اثر، بشكل اولي، على اقتصاد السعودية (مثلا، ادى ذلك الى تقليص المصروفات الحكومية الموجهة للتنمية والخدمات الشعبية من ٨٥ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ٥٥ مليار دولار في العام ١٩٨٣، كما خفضت المعونة التي تقدمها لدعم القروض الموجهة للتنمية الاقتصادية بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪، الامر الذي ادى الى تجميد العديد من المشاريع في مجال الصناعة البتروكيماوية والصناعة التحويلية) بالرغم عن ذلك، وعلى حساب مصلحة الشعب في السعودية، فان الحكومة السعودية، التي تملك طاقة مالية واقتصادية هائلة (من العام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢ بلغت مداخيل السعودية من النفط ٥٠٠ مليار دولار) عملت على خدمة الامبريالية ومصالح النظام الرأسمالي العالمي، بهدف تكبيل كفاحية الاوبك.

ومثل اخر: استغلال الحرب العراقية ـ الايرانية لتعميق الخلاف والتناقضات في «الاوبك». فنتيجة لهذه الحرب، مثلا، انخفض الناتج القومي الاجمالي الداخلي للعراق في العام ١٩٨٢ بنسبة ٤٪ وفي العام ١٩٨٣ بنسبة ٨.١٪. وينتظر ان ينخفض، في العام الحالي، اكثر من ١٠٪. وتحاول الامبريالية استغلال هذا الوضع لجر النظام العراقي اكثر الى مجال الارتباط بالامبريالية وبرامجها الاستراتيجية في المنطقة. كما تعمل الامبريالية على استعادة مواقعها في ايران عن طريق «تسهيل» عملية ايجاد نوافذ لتصريف نفطها. فخلال العام ١٩٨٢ ازداد الناتج القومي الداخلي لايران بنسبة ١١٪ وفي العام ١٩٨٣ بنسبة ٨.٦٪. وتعمل الامبريالية على مواصلة تأجيج الحرب المدمرة بين البلدين لتقطف، هي واحتكاراتها، الثمار، سياسيا واقتصاديا، في نهاية المطاف.

● رابعا: محاولة الامبريالية تحويل السبب الهامشي للازمة الى جذر متفجر يهدد بنسف «الاوبك» من الداخل. فهي تحاول، اليوم، دق الاسافين بين نيجيريا وبقية البلدان المصدرة للنفط من اعضاء الاوبك، خاصة بين نيجيريا والبلدان العربية المصدرة للنفط. فمن المعلوم ان حصة بلدان الشرق الاوسط من احتياطي النفط المكتشف في العالم الرأسمالي تؤلف اكثر من ٦٦٪. كما انه من المعلوم ان نيجيريا تمر، اليوم في ازمة اقتصادية ـ مالية خانقة. فمن المسؤول الاساس ؟ وما هو المخرج من هذه الازمة ؟ وتحاول الدوائر الامبريالية ووسائل اعلامها التركيز على ان نيجيريا تضررت من سياسة «الاوبك» في مجال الانتاج والتصدير النفطي اكثر من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وغيرها من بلدان «الاوبك» لان طاقتها الانتاجية والاقتصادية اضعف من طاقة هذه البلدان. اي ان مكان الطاقة الاقتصادية للاعضاء الاخرين في «الاوبك» هي السبب في تدهور الاوضاع الاقتصادية في نيجيريا(!!!) ـ حسب هذا الادعاء. اما الحقيقة فهي ان الامبريالية ـ للاسباب التي ذكرناها سابقا ـ مسؤولة عن تدهور اوضاع نيجيريا وتعمق ازمتها الاقتصادية. فنتيجة لانخفاض انتاج وتصريف البضاعة الاساسية للاقتصاد النيجيري (النفط) انخفضت عائداتها ومداخيلها المالية ـ النقدية بشكل كبير. ولهذا اضطرت الحكومة النيجيرية، مثلا، في العام ١٩٨٣، الى صرف مبلغ ١.٥ مليار دولار لاستيراد المواد الغذائية من الخارج وفي وقت انخفض فيه بشكل كبير، استيراد المواد الخام والسلع الصناعية من الخارج. ولهذا عانت البلاد، في السنتين الماضيتين وفي هذا العام، النقص الكبير في المواد والسلع الضرورية الهامة للاستهلاك الشعبي وللانتاج. ولهذا، كان من نتيجة ذلك ان اغلق في نيجيريا، في العام ١٩٨٣، اكثر من مائة مشروع صناعي. كما دفعت نيجيريا، في العام ١٩٨٣، اكثر من ٤٠٪ من مداخيل تصديرها لسد القروض الخارجية. ووصل الوضع في هذا العام الى ان الحكومة النيجيرية لا تستطيع، بسبب انخفاض عائداتها النفطية سد القروض المستحقة حيث تعاني ميزانيتها العجز المتفاقم. والعلاج الذي تقترحه السعودية ليس حلا جذريا. فتخفيض الانتاج وتوزيع «مخصصات» التخفيض على السعودية وغيرها واعفاء نيجيريا من التخفيض ليس بالحل ـ لا المؤقت ولا على المدى البعيد ـ لانقاذ نيجيريا وغيرها من الازمة. بل المطلوب اتباع سياسة موحدة ومكافحة للحفاظ على اسعار عالية للنفط تضمن مصالح البلدان المصدرة لهذه المادة التي تعتبر شريان حياة هذه المجموعة وبلدانها وشعوبها.

● خامسا: لقد تضررت من هذه السياسة البلدان النامية المستوردة للنفط وساء وضعها منذ بداية الثمانينات. فانخفاض سعر برميل النفط في السوق العالمية الامبريالية لم يرافقه انخفاض في سعر البرميل الاستهلاكي المصنع من النفط بالنسبة للبلدان النامية المستوردة للنفط. هذا بالاضافة الى ان السياسة الاقتصادية التي اتبعتها ادارة ريغن في السوق العالمية، وخاصة رفع سعر الفائدة البنكية والسعر التبادلي للدولار، ادت الى تفاقم وضع موازين التجارة لهذه البلدان ـ تشتري النفط بالدولار، وتقترض بالدولار. ففي الثمانينات، مثلا نتيجة لما ذكر ـ بلغ العجز في موازين التجارة للبلدان النامية غير المصدرة للنفط ٢٩٣ مليار دولار (في العام ١٩٨٣). منها، نتيجة للفوارق في اسعار الاستيراد والتصدير، دفعت هذه البلدان ٦٠ مليار دولار. هذا اذا اخذنا بالاعتبار، ايضا، ان سعر الفائدة البنكية في سوق «الدولار الاوروبي» في الفترة من ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ وصل الى ١٧٪، وان ٦٠٪ من ديون البلدان النامية عبارة عن قروض عليها فائدة بنكية مركبة وعالية.

□□ اللا مخرج والمخرج:

ان الامبريالية وعميلها، نظام الحكم السعودي، في «الاوبك» حاولا، في اجتماع جنيف، رسم اللا مخرج من الازمة التي تواجه مجموعة «الاوبك». وذلك عن طريق ايجاد علاج مؤقت يخدر التناقضات الاساسية ويؤجل التفجير الى امد غير بعيد ـ كما تبغي وتخطط الامبريالية. فتخفيض الانتاج من ١٧.٥ الى ١٦ مليون برميل يوميا وتحميل بعض اعضاء «الاوبك» الحصة الكبيرة من التخفيض لن يحل القضية جذريا، ولن يساعد بلدان الاوبك على مواجهة قضايا التنمية الاقتصادية والازمة والموازنة. فعلى بساط البحث والتنفيذ وعلى رأس القضايا يجب ان توجه السهام الى المصدر والعنوان الصحيحين ـ الى الامبريالية وفضح دور عملائها في الاوبك. يجب، اولا وقبل كل شيء، الحفاظ على وحدة «الاوبك» وعلى الاهداف التي من اجلها قامت هذه المنظمة التي تضم في صفوفها، اليوم، ١٣ دولة. فقد قامت بهدف الدفاع عن مصالح البلدان المصدرة للنفط والوقوف في وجه الاخطبوط الامبريالي واحتكاراته واسواقه. وبالوحدة والكفاح والموقف الموحد كان سر قوة هذه المنظمة والمكاسب التي حققتها. واليوم، امام المؤامرات الامبريالية لاجهاض «الاوبك» ونسفها من الداخل، يجب شن اوسع معركة في بلدان «الاوبك» للحفاظ على وحدتها وفضح الدور التخريبي للعميل السعودي ومواصلة المعركة من اجل الحفاظ على مصالح البلدان المصدرة للنفط وحقها في استغلال ثروتها من اجل التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

عرفات يشيد بمواقف الاتحاد السوفييتي ويحذر من محاولات عقد اتفاقيات امريكية مريبة

*** يقول، في رسالة الى تشرنينكو بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر، ان الولايات المتحدة ترسل مبعوثيها الى المنطقة لمواجهة المبادرة السلمية السوفييتية ***

● تونس ـ عن وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا» ـ اشاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ في رسالة تهنئة بعث بها الى الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، بمناسبة الذكرى السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ـ بمواقف الاتحاد السوفييتي الثابتة، المؤيدة لقضية الشعب العربي الفلسطيني، وباهتمامه البالغ بالحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وجهوده من اجل صون فعاليتها.

كما اشاد عرفات بصلابة الاتحاد السوفييتي في مواجهة مخططات «بلقنة المنطقة العربية، هذه المخططات التي تضعها الامبريالية والصهيونية».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن عرفات تأكيده، من جديد، موافقة وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية للمقترحات السوفييتية بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واوضح عرفات، ايضا، ان الامبريالية الامريكية تحاول، في مواجهة المبادرة السوفييتية بخصوص الشرق الاوسط، «تدارك موقفها بإرسال مبعوثيها الى المنطقة العربية بغية ابرام اتفاقيات مريبة».

اسبوعيات

إقطعوا هذا الحبل!

لم يدهشنا ما جاء في «عل همشمار» (١١/٦) عن «وقوعها» في اوساط «الحركة التقدمية» ومطالبة البعض باستقالة محمد ميعاري من الكنيست بسبب «زلات القدم» التي وقع فيها مؤخراً.

ولكننا سنصاب بالدهشة لو علمنا ان «المتخانقين» يعتقدون ـ حقاً ـ أنهم يستطيعون، بجعل محمد ميعاري «كبش ضحية»، ان يفلتوا من عقاب شعبهم جراء اعتدائهم على قدس أقداسه: على وحدة صفه وتاريخه النضالي وعلى ألوان العلم الفلسطيني الناصعة.

فما من عصابة إلا وفعلت هذا الفعل حين يشعل صاحب البيت النور فيمسكها متلبسة بالجريمة، مسك اليد. وما من عصابة إلا و«يزل قدمها» فتحدث ضوضاء توقظ صاحب البيت فيشعل النور. فيأخذ أفرادها بالصراخ: ليس أنا بل زميلي! ليس أنا بل قائدي! وهكذا.

ولا تختلف عصابة عن عصابة في النهاية المحتومة. إنما تختلف الواحدة عن الأخرى في الحنكة والتجربة. فصاحب الحنكة والتجربة لا يقع إلا بعد أن يقترف العديد من السرقات. أما العصابة الهوجاء فتتكسر عصاها من أولى غزواتها.

وقد لاحظنا الرعونة في حركة «التضامن»، ثم «القائمة التقدمية»، منذ ان ذر قرناها.

الخلاصة: نحن لا نرجو خيراً ولا ننتظر خيراً من جميع اولئك الذين أدعوا القومية الفلسطينية ادعاءً فيما أضمروا، منذ اليوم الأول لظهورهم، العداء لهذا الشعب ولقضيته العادلة ـ ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

يكفينا انهم اعتبروا ما فعله محمد ميعاري، مؤخراً، مجرد «زلة قدم». ويكفينا، أيضاً، أنهم مستمرون، بفظاظة لا حدود لها، في رفع أيديهم على كل سلطة محلية عربية جبهوية في اللحظة التي يشتد فيها هجوم السلطة العنصري الشرس على هذه البلدية او ذاك المجلس المحلي العربي. إن مجرد عدم شعور أقطاب «التضامن» في الناصرة، بواجبهم الأولي، الإنساني الأولي، بالتضامن مع أهلهم النصراويين في تصديهم للهجمة الكهنيفية العنصرية الشرسة يكفينا دليلاً على مدى تغلغل جذورهم في المستنقع السلطوي. ناهيك عن تضلع «فرعهم» في كفر ياسيف في تقديم الخدمات المباشرة ـ وغير الجديدة ـ لهذا المستنقع السلطوي.

إنما نرجو الخير، كل الخير، من الأخوة القوميين الفلسطينيين الصادقين ومن الأخوة في عدد من قرانا الذين استغل «الحركيون» خلافاتهم المحلية والآنية مع جبهاتنا المحلية، في الانتخابات المحلية الأخيرة، لإيقاعهم في متاهات ليست لهم وهم، في الواقع، منها براء.

إسمحوا لنا ان نتوجه، مباشرة، الى الأخوة القوميين الفلسطينيين الصادقين مع أنفسهم ومع مبادئهم ومعتقداتهم. لقد حاول «الحركيون» زج اسمائهم، في الداخل وفي الخارج، في لعبتهم غير النقية. بل حاول «الحركيون» ان يتظاهروا أمامهم بأنهم مكملو درب «حركة الأرض» وأنهم «ناصريون» وغير ذلك. ومن المؤسف ان هذه اللعبة أنطلت، أيضاً، على الأخ صبري جريس وعلى سواه في الخارج فنشروا المقالات في تأييدهم. انطلت هذه اللعبة، كما هو معروف ومؤسف أيضاً، على بعض الأخوة في المناطق المحتلة حتى تنطح عضوي كنيست اسرائيل، الميعاري وبيلد، كما هو ملاحظ في المرة الأخيرة، وادعيا انهما يمثلان شعب المناطق المحتلة في كنيست إسرائيل.

لقد كان من «الطبيعي» ان تنطلي هذه الادعاءات على بعض القوميين الفلسطينيين الصادقين، وذلك على الرغم من تحذيراتنا، بعد ان صدقوا صحة «التكتيك» الاستسلامي الذي اورده «الحركيون» في بيت الشعر العربي:

«القاه في اليمّ مكتوفاً وقال له
إياك إياك ان تبتل بالماء»!

قلنا لهؤلاء الأخوة: ليس صحيحاً اننا نحذرهم من مجرد الابتلال بالماء. إنما نحذرهم من الغرق. فإن المكتوف، إذا القى نفسه في اليم، لن يبتل بالماء فقط. بل سيغرق!

إننا نود ان نعتقد ان اولئك الأخوة، من القوميين الفلسطينيين الصادقين الذين وقعوا في شراك «الحركة»، قد وقعوا فيها بسبب ما أصابهم من التباس بين الابتلال بالماء والغرق فيه.

أما وقد غرق «الحركيون» غرقاً لا يعيدهم الى «الحياة» منها أي تنفس اصطناعي وأية «قبلة» من فم الى فم وأية شقلبة على الرأس لإنزال الماء المبتلع، فليس أمام القوميين الفلسطينيين الصادقين، في الداخل وفي المناطق المحتلة وفي الخارج، أي عذر إذا استمروا في السكوت عن مسيرة «الحركيين» الغارقة.

اختلفنا ونختلف معهم. ولكننا تعاملنا وإياهم تعامل أصحاب المبادىء الوطنية الصادقة. ولذلك نطلب منهم، من أجل شعبهم وقضيته العادلة ومن أجل قضية الصدق نفسها في التعامل مع المبادىء، أن يسلوا انفسهم من هذه «الحركة» كما تسل الشعرة من العجين أو كما ينقشع الظلام عن أنوار الفجر الأولى، في الداخل وفي الخارج.

لقد قدّرنا، عالياً مواقف القوميين الصادقين الذين رفضوا الأنجرار وراء لعبة «الحركة». حتى اولئك الأخوة الذين قاطعوا الانتخابات ـ الأخيرة.

ولكن القضية لم تكن ولن تكون قضية انتخابات. إنها قضية هذا الشعب ومستقبله وأخلاقياته العالية. لذلك، ومع تقديرنا لمواقفهم تلك، نعتقد ان واجبهم الوطني والقومي الأولي أن يعبروا، علناً، عن شجبهم لهؤلاء «الحركيين» ولدربهم المدمر ولما وصلوا إليه من غرق.

ونتوجه، أخيراً ومرة أخرى ودائماً، الى اخوتنا وأبناء شعبنا وأحبتنا من الأخوة الذين اختلفوا معنا، مع جبهاتنا، على قضايا محلية خالصة في هذه القرية العربية او تلك. نحن نرغب، ونعمل من أجل ذلك بكل ما اوتينا من قوة ومثابرة وإخلاص، لإزالة أسباب الخلافات المحلية وللعودة الى المسيرة سوية.

ولكن الهوة، التي هوت فيها «الحركة»، هي أمر أخطر من أي خلاف محلي. فهؤلاء الغرقى لا يريد شيطانهم المستتر لهم ان يغرقوا لوحدهم. إنما يريدون ان يشدوكم إليهم حتى تغرقوا معهم. لقد ازداد إصرار هذا الشيطان المستتر على إنزال هذا المصير بكم بعد ان نجح في إيقاعكم، في الانتخابات الماضية، في شراك «الحركة» التي ألبسوها، إلباساً، لبوس «القومية الفلسطينية» والعلم الفلسطيني واسم «التقدمية» وهي من هذه كلها براء كما كان واضحاً لنا منذ اليوم الأول.

تستطيعون، بالطبع، ان تقيموا لكم ما تشاؤون من حركات وقوائم وتكتلات. ولكننا ندعوكم، باسم شعبكم وقراكم ومستقبلنا المشترك ـ مستقبل التقدم الى أمام ـ ان تقطعوا كل حبل، او حتى خيط، يربطكم بهؤلاء الغرقى خصوصاً بعد ان أصبح واضحاً لكم وللناس أجمعين، في الداخل وفي المناطق المحتلة وفي الخارج، أن شيطانهم المستتر يريد ان يغرقكم ويغرقنا معهم.

﴿ جهينة ﴾

«الحصان العربي الاسرائيلي»!!

في اسرائيل جمعية اسمها «جمعية رعاية الحصان العربي». ويرئسها وزير الشرطة الحالي حايم بارليف. ومهمة هذه الجمعية المحافظة على اصالة الحصان العربي والتأكد من انه «نقيّ العنصر» مئة بالمئة! وفي الوقت نفسه تقوم جامعة بن غوريون في النقب بتسجيل الخيول العربية الأصيلة في اسرائيل في سجل خاص معترف به دولياً.

وفي اسرائيل الآن حوالي ثلاثمئة من هذه الخيول العربية الأصيلة، معظمها مستورد من الخارج. ويتراوح ثمن الحصان الواحد او الفرس الواحدة بين ٢٠ الى ١٠٠ الف دولار!

وفي يوم السبت الماضي (٨٤/١١/٢) جرت في مزرعة «هدار» القريبة من ريشون لتسيون اول مباراة للخيول العربية الأصيلة في اسرائيل وذلك من أجل الحصول على لقب «أجمل حصان عربي لسنة ١٩٨٤». واستمرت المباراة ثلاث ساعات. وفاز فيها حصان وفرسان. وحضرها اكثر من سبعة آلاف متفرج.

المهم إن اسرائيل تعمل الآن على تربية الخيول العربية الأصيلة على أمل ان تتمكن من تصديرها الى الخارج بأسعار مغرية.

ويبدو ان رئيس «جمعية رعاية الحصان العربي في اسرائيل»، وزير الشرطة حايم بارليف، لم يكن، في قرارة نفسه، يرغب في ان يكون اجمل حصان في العالم هو الحصان العربي. ولعلّه كان يتمنى ان يكون اسم اجمل حصان في العالم هو «الحصان الإسرائيلي»! لذلك تحدث في التلفزيون الاسرائيلي، عشية المباراة المذكورة، عن الحصان الأصيل الذي تعمل الجمعية على رعايته في اسرائيل وكأن اسمه هو «الحصان العربي الاسرائيلي»!

ولعلّ الراب العنصري مئير كهانا اقتنع بهذه التسمية! لذلك لم ينظم اية مظاهرة ضد المباراة التي اجرتها «جمعية رعاية الحصان العربي» في ريشون لتسيون في يوم السبت الماضي على اعتبار انه «حصان عربي اسرائيلي» وانه معدّ للتصدير الى الخارج وليس للبقاء في اسرائيل!

ولعلّه ايضاً يفكر الآن في الدعوة الى اقامة «جمعية» لرعاية المواطن العربي الاسرائيلي» من اجل تصديره الى الخارج!

ولكن هل سيصيب «الحصان العربي الاسرائيلي» ما اصاب «برتقال جافا»، بعد ان غيروا اسمه الى «برتقال يافو»، فيُعاد الى اسرائيل على اعتبار انه لم يعد عربياً أصيلاً بعد ان اصبح اسمه «الحصان العربي الأسرائيلي»!

﴿ علي عاشور ﴾

حامض حلو!

طرح عارف معروف «السلام عليكم» وهبط على كرسيه. شهق وزفر. بلع كرشه واعاده الى موقعه الأمامي بأسرع من لمح البصر. عبس وابتسم. هش ونش. ثم عاود العبس كأنه عنتر عبس وصفن. ثم ابتسم.

«وجدتها». قال بلهجة المنتصر.

ـ ما هي؟

ـ حامض حلو.

ـ اي حامض حلو هذا الذي تتحدث عنه؟

ـ هذا الذي يدور حولنا.

ـ كيف؟

ـ هو نوع ملبس يُطلق عليه أهل العراق صفة «حامض حلو» لأن مصه يذيقهم طعم الحلاوة حيناً وطعم الحموضة حيناً آخر.

ـ وأين الحلاوة والحموضة في الذي يدور حولنا؟

ـ الحلاوة في ان ترى هذا الافلاس الكلي والانهيار الكلي الذي تورطت فيه هذه السلطة واجهزتها المستبدة. والحموضة تكمن في ان الانهيار يجرفنا مع الآخرين مكرهين.

عبست وابتسمت وقلت:

ـ هذا حامض حلو!

ـ هل صدّقت؟

ـ نعم! هذه رسالة حلوة من قارىء يشيد بعملنا ويشكرنا على الاهتمام برسائله. وهذه رسالة حامضة من قارىء زعلان يتهمنا باهمال رسائله.

عبس وابتسم وقال:

ـ حامض حلو مثل تعاملنا مع ادعياء الوطنية.

ـ كيف؟

ـ يكمن الحامض في اضطرارنا الى الرد عليهم ومواجهة محدوديتهم العقلية. وتكمن الحلاوة في تعريتهم وكشفهم على حقيقتهم.

ـ مثلاً؟

ـ ذلك السمسار الطويل الرفيع مثل قصب المص، الذي دقته السلطة مثل مسمار جحا في البيت العربي. يقال ان جحا..

ـ اعرف القصة. لقد سيطر على احد بيوت اللاجئين وباعه. وحافظ على امتلاك مسمار في جدار ليسوّد عيشة الشاري فيبيعه البيت ثانية بأبخس الأثمان.

ـ وماذا فعل الشاري؟

ـ باعه!

ـ لا يا شاطر. قلع المسمار ورماه على المزبلة وسلخ جلده وطرده.

ـ وما هي علاقة السمسار بالمسمار؟

ـ يعتقد هذا الطويل الرفيع مثل قصب المص ان باستطاعته التطاول على نعال الشرفاء وخزقها بادعاته الوطنية وهو الذي تضرب جذوره في مستنقع الحكم العسكري الآسن.

ـ أفصح!

ـ كان جدي، رحمه الله، فلاحاً. يحرث ويزرع ويربي المواشي ويحتاج الى تصريح وتوصية لبيع المنتوج والاعفاء من الضريبة. وكان والد السمسار كاتباً لدى الحاكم العسكري. وكان جدي، كأي جد، يتمتع بذكاء فطري ويعرف المثل القائل: «اطعم الفم تستحي العين». وكانت هداياه تنهال على والد السمسار في مواسمها. جبنه ولبنه في الربيع. وبرغل وتين ودبس في الصيف. وقطين ومغلي في الشتاء.

اعتز والد السمسار بهذه العلاقة. واعتبرها جدي مجرد منفعة متبادلة في ذلك الزمن العصيب واعتاد القول: «بوس الكلب من فمو لتقضي حاجتك منو».

ـ لكن! «لا تقل اصلي وفصلي ابداً إنما أصل الفتى ما قد حصل».

ـ صح. ولكن السمسار هو «فرخ البط العوام» وهو «التفاحة التي لا تسقط بعيداً عن الشجرة».

واستطرد عارف معروف قائلاً: «هذه العصا من تلك العصيّة». تعامل والده مع السلطة على المكشوف. ويتعامل هو معها من تحت لتحت. ووظف مكتبه وطاقته وعلاقاته لضرب جبهة الشعب واتحادها، مقابل «حفنة من الفضة» وللتنفيس عن الضغينة المكبوتة في صدور امثاله علينا، نحن الذين «لو هبّطت السما على الأرض» لما تنازلنا عن كرامتنا ومواقفنا المبدئية ولهذا نحظى بحب وتقدير شعبنا لنا.

ـ لكنه يقيم علاقات معينة مع فئات معينة.

ـ انها الطيور التي لا تقع الا على أشكالها. وتعتاش على سرقة بذار الفلاح وسنابله.

ـ والعمل؟

ـ كشّها عن الحقول والبيدر.

ـ عمل شاق!

ـ تكمن فيه الحلاوة.

﴿ د. ادوار الياس ﴾

مدارس...!

من يعرف اين يعيش اولئك الذين اطلقوا النار في كفر قاسم.. ماذا يفعلون اليوم، ولا يهم بماذا يفكرون؟ كل الدلائل تشير الى انهم ما زالوا على قيد الحياة، وانهم يتنقلون بحرية، يركبون الباص ويدفعون ثمن التذكرة وبخطى بطيئة يتقدمون ليختاروا المقعد المريح. ربما ان احدهم يعمل مدرّساً في أحدى مدارس بيتاح تكفا مثلاً، يدق الجرس في الساعة الثامنة، يهرول هذا المعلم وهو يحمل حقيبة من الجلد، يدخل الى الصف، يقرأ أسماء الطلاب، ويبدأ بالدرس، قد يكون الأدب العبري المعاصر، وقد يكون درساً في الرياضيات، واحد + واحد يساوي اثنين، معادلة ثابتة لا تتغير في اسرائيل، ولا في المانيا ولا في امريكا، لا في عصرنا ولا في العصور الوسطى وحتى الانسان القديم عندما كان يجمع عنزته النحيلة مع عنزته السمينة، كان يدرك ان لديه عنزتين، مجرد حقيقة علمية، قد يعود اليها معلمنا الذي يدّرس في بيتاح تكفا مثلاً، ولا يتذكر الجثث التي عدّها في كفر قاسم قبل حوالي ثلاثين عاماً، كأنها عصور بعيدة مضت وتطايرت من الذاكرة.

من سيعيد هذه الوقائع الى الذاكرة، فيتوقف هذا المعلم عن تدريس الرياضيات؟ قد لا تدخل هذه «الفنطزية» في دروس الرياضيات ولا الأدب العبري المعاصر، وقد لا يذكرها احد. وهناك من يريدها ان تبقى طيّ الكتمان. نحن نكتب عنها ونعيدها الى الأذهان وهذا المعلم يعد عنزات الانسان القديم النحيلة والسمينة. ويريد لطلابه ان يكونوا مثقفين ومتحضّرين ومتنوّرين، يطلعهم على النظريات الجميلة. وعندما يبلغ احدهم الثامنة عشرة، يحمّلونه الرشاش والاوتوماتيك ويأمرونه بان يطلق الرصاص على الثقافة والحضارة والنظريات الجميلة. ولما يسأل لماذا! يجيب بمنتهى البساطة: تلقيت الأوامر. ولما يسأل صاحب الأوامر، لماذا؟ يقول بمنتهى البساطة: هذه نظرية. ان تكون او ان لا تكون. وعندما يُسأل المتفرجون، لماذا؟ يقولون بمنتهى البساطة، لم نعرف! لم نفهم. ولا احد يسأل القتيل. لأنه اصبح مفهوماً بمنتهى البساطة. انه يتهم وانه صاحب مواقف مسبقة، وانه يشترط لكي يجيب ان ترفع فوهة البندقية عن رأسه. ويبقى المعلم، صاحب الحقيبة الجلدية، يركب الباص ويبحث عن مقعد مريح ولا يهم بماذا يفكر.

يعيب علينا «القادمون الجدد» انهم عندما وصلوا الى بلادنا وجدوها صحراء قاحلة، ومستنقعات وارضاً خراباً، وانهم بدأوا منذ اللحظة الأولى بفتح المدارس. وشيّدوا البنايات وبدأوا يعلّموننا ان واحد + واحد يساوي اثنين. ولكن سرعان ما تبين لنا ان هناك مدارس وهناك مدارس أخرى. هناك رياضيات وهناك رياضيات أخرى. لم يعلّموا في مدارسنا ومدارسهم، في بيتاح تكفا مثلاً، ان مسح قرية + مسح قرية أخرى + أخرى يساوي في نهاية الأمر أكثر من ثلاثمائة وخمسين قرية ممسوحة عن وجه الأرض، وان مجزرة في دير ياسين + أخرى في الدوايمة، مثلاً، او عيلبون، على سبيل المثال لا الحصر، وكفر قاسم و.. عمواس.. وسخنين.. يساوي نظرية جديدة لا يعرف كم تساوي ما دامت عملية العد مستمّرة. فكم من معلّم يعمل في هذه المدرسة وكم من طالب يدرس فيها ولا يسأل القتيل لأنه متهم «بأن مواقفه مسبقة».

قبل ان ينتهي العقد السابع من هذا القرن، بأشهر قليلة، سُجّل ان افراداً من حرس الحدود والدفاع المدني، بينهم تلاميذ مدرسة متطوّعون، اقتادوا مجموعة من الشبان العرب من تل أبيب الى شاطىء البحر وهناك اخذوا يعذبونهم بغرز رؤوسهم في الرمل واغراقهم في المياه، ثم انتشالهم وضربهم، بفنطزية يصعب تشبيهها ووصفها بالكلام المنمّق والمعبّر. وفي نهاية ذلك العقد، بأشهر قليلة، سجّل ان قوات حرس الحدود اقتحمت مدرسة في بيت لحم وأخذ افرادها يطلقون الرصاص والغاز المسيل للدموع ويلقون بالطلاب من الطابق الأول والثاني. ومنهم من قال ان الطلاب قفزوا هرباً من الموت. وسجّل ايضاً ان في مدرسة عنبتا سحب ضابط مسدسه واطلق النار على طالب وأرداه قتيلاً. وسجل ايضاً في مطلع العقد الحالي، ان طالبات في مدرسة جنين فقدن الوعي والقدرة على الحركة بعد ان شربن الماء المسموم.. وان مدرسة حوصرت في نابلس واخرى أغلقت في الخليل. وسجّل، في الأخبار، وسجّل في المذكرات الرسمية وغير الرسمية. وتناقلت وكالات الأنباء المحلية والعالمية ما يحدث هنا وهناك. وأعطي للقاتل الحق ان يقول كلمته. وأطلق سراحه بمنتهى البساطة لكن القتيل اكره على الصمت لانه يحمل مواقف مسبقة.. وكان على القتيل ان يكون أكثر من مدافع عن نفسه، عليه ان يكون مدافعاً عن ابناء القاتل، بعزي النفس بالحكمة القائلة: أنصر المظلوم بان تخلصه من ظلم الغير وانصر الظالم بان تخلصه من ظلمه هو.. وتصبح النظرية علمية، قابلة للتطبيق هنا، وفي المانيا وامريكا، وفي كل العصور، نتعلمها ليس في المدارس التي شيّدوها وليس على لسان الرجل الذي يحمل حقيبة ويعلم الرياضيات.. نتعلّمها في مدرسة الحياة، وما أصعب الدور الذي نقوم به، نحن الذين يطلق علينا الرصاص وتغلق مدارسنا وتحاصر ويرش في عيوننا الغاز المسيل للدموع.. فقد كانت الصحف تتناقل اخبارنا واصبحت تتناقل اخبارهم، كانت تحكي عن طلابنا، وبكثير من البرودة، لكنها اليوم تحكي عن طلابهم وبشيء من السخونة.

يوم الاثنين، في احد ايام الاثنين، كان اربعة طلاب من ايلات هم ابناء ضباط في الجيش، ويتعلمون في مدرسة عسكرية، كانوا يسيرون في طريقهم الى المركز الثقافي في المدينة. فجأة، توقفت الى جانبهم سيارة شرطة ونزل منها ستة أفراد فقبضوا على الطلاب وانهالوا عليهم بالضرب على رؤوسهم وظهورهم، وخلعوا عنهم ثيابهم في الشارع العام واخذوا يفحصون اقفيتهم، ثم نقلوهم الى مخفر الشرطة.

عندما عادوا الى بيوتهم شاهد اهاليهم اثار الضرب عليهم فنقلوهم الى المستشفى.. وقدّموا شكوى للتحقيق في اعتداء الشرطة على طلاب في الرابعة عشرة من اعمارهم هم ابناء ضباط في الجيش ويتعلمون في مدرسة عسكرية وكانوا في طريقهم الى المركز الثقافي.

من قال ان شواطىء تل أبيب وشوارع ايلات، ومدارس بيت لحم ونوادي بيتاح تكفا محميّة من هؤلاء الذين يخلعون عن الطلاب ثيابهم في الشارع العام، ويقودونهم الى مراكز الشرطة!

حدث ذلك في ايلات... لكن لم تنته الحكاية بعد.

﴿ سلمان ناطور ﴾

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوانكم للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. يتحدث عمر سعدي، عضو سكرتارية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. كما تدعوكم لمشاهدة معرض صور عن انجازات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

* الف مبروك *

الى الاعزاء ماجد الحمرة وعبلة زريق بالزواج، مع اجمل امنياتنا لكما بحياة مليئة بالسعادة والهناء.

○ عائلة الحمرة
○ الاخوال : ابو امير وابو باسم
○ الخالة : ام سمير

على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية

في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

فإلى جميع اخواننا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية : علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع رهط

يدعوكم لحضور محاضرة حول ثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم السبت ٨٤/١١/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد حسين العبرة. المحاضر : مريد فريد.

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الرفيق الدكتور سهيل اسعد وزوجته نهى بولادة الابن البكر خالد.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا



قداس وجناز الاربعين

إبناء الفقيد وعموم آل جريس في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لفقيدهم الغالي

سليم حنا جريس
(ابو نعيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١١/١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٩ تشرين الثاني ١٩٨٤

احتفال اكتوبر في الساحة الحمراء بموسكو يعرب عن الايمان بانتصار قضية السلام

● موسكو - احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى. واكبر هذه الاحتفالات وافخمها قد شهدتها العاصمة السوفييتية موسكو. فمن الساحة الحمراء، وبعد العرض العسكري، انطلقت افواج الشعب في مظاهرة احتفالية رائعة كانت - كما وصفتها يونايتد برس، «تعبيراً عن الخير والتقدم والرغبة في السلام».

وفي مركز هذه الاحتفالات برزت نجاحات الاتحاد السوفييتي في مختلف الميادين، وخاصة في ميدان غزو الفضاء الكوني. فقد انتشرت في أيدي المتظاهرين المحتفلين الصور الكبيرة التي تمثل «سبوتنيك» و«لونيك» والمحطة الكونية التي لا تزال تدور حول القمر والكرة الارضية، ومحطة الجليد القرية والصواريخ ذات المراحل المتعددة والسفن الكونية التي ستحمل الانسان لاستكشاف مكونات الفضاء..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٠)

دائماً في الذاكرة



رسوم بريشة جهاد مومنه

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٩/٢٠)

الشيخ والسلطان

■ كيف يواجه الناس ظلم الحاكم؟

البعض يواجهه بالخوف فيزداد السلطان بطشا. والبعض الاخر يواجه الحاكم الظالم معلنا للناس ظلمه متحديا هذا الظلم.. وما من سبيل اخر لايقاف الظلم عند حده..

والروايات عديدة عن مواجهات حاسمة بين انسان اعزل لكنه شجاع وبين سلطان جائر.. ولنتأمل من بينها قصة المواجهة بين الشيخ شهاب الدين الخراساني والسلطان.. بعث اليه السلطان ان يأتيه ليعمل في خدمته فرفض الشيخ معلنا «لا اخدم ظالما ابداً» فحملوه الى السلطان فسأله «انت القائل اني ظالم» فقال: نعم انت ظالم ومن ظلمك انك فعلت كذا وكذا.. فسحب السلطان سيفه من غمده واعطاه للشيخ قائلا: «احضر شهودا على انني ظالم واقتلني والا عوقبت..»

والشيخ يعرف الحقيقة، ويعرف أنه ما من احد يمكنه ان يشهد ضد السلطان والا اطاحوا برأسه ومع ذلك يصمم على مواجهة الظلم فصاح في وجه السلطان «ومن يستطيع ان يشهد بذلك وهو يعلم أنك ستقتله؟ ولكنك انت تعرف ظلم نفسك».

وامر السلطان بتقييده وتعذيبه حتى يرجع عن ادعائه. لكن الشيخ شهاب الدين ظل متمسكا بموقفه.. واطاح السلطان برأسه.

وينسى التاريخ ذلك السلطان الجائر.. ويبقى ابدا اسم الشيخ الشجاع شهاب الدين الخراساني.

المرجع: ابن بطوطة. «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار». جـ ٢ ص ٥٤٣.

● د. رفعت السعيد ●

(«الاهالي» ١٩٨٤/١٠/١٧)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

□■□ فيلم «من وراء القضبان» في الناصرة □■□

✱ عرض احتفالي برعاية رئيس البلدية واشتراك المخرج والممثلين ✱

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يعرض، ابتداء من يوم ١٩٨٤/١١/٢٦، في مدينة الناصرة الفيلم التقدمي الشهير «من وراء القضبان» الفائز بعدة جوائز عالمية ومحلية والذي يعالج قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بشكل واقعي متفتح.

وسيكون العرض الاول للفيلم (الساعة ٨ من مساء ١١/٢٦) احتفالياً، تحت رعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد، وباشتراك مخرج الفيلم والممثلين الاساسيين فيه. ثم تستمر العروض يومياً، عرضين في كل يوم، الساعة الرابعة ب.ظ. والساعة الثامنة مساء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٧، ٢٨، ١١/٢٩.

وقد تبنى عرض الفيلم في الناصرة كل من حركة النساء الدمقراطيات (التي سترصد ريعه لتطوير حضانة الأطفال الحديثة) والنادي السينمائي في المركز الثقافي البلدي في المدينة (وسيرصد قسط من ريع الفيلم من اجل شراء ماكينة عرض سينمائية). وسيعرض الفيلم في قاعة سينما الناصرة في الناصرة.

هذا ويترقب اهالي الناصرة والقرى العربية في الشمال هذا الفيلم باهتمام كبير لما عرف عنه من معالجة صادقة للنزاع وذلك من خلال عرض مشوق اختار له المخرج زنازين السجن ميداناً للحدث.



■ مشهد من فيلم «من وراء القضبان» ■

اضواء على فرقة «الارض» الفلسطينية

■□ ظهر في السنوات الاخيرة العديد من الفرق الفنية التي اخذت على عاتقها حماية التراث الشعبي الفلسطيني من السرقة والطمس والتذويب والاغتيال وبلورة فن فلسطيني انساني ثوري يسهم في المعركة الكفاحية الحضارية الشجاعة التي تخوضها الجماهير الشعبية الفلسطينية من اجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية الحرة فوق التراب الوطني.

ومن هذه الفرق فرقة «الارض» الفلسطينية التي استطاعت ان تفرض وجودها الانساني والحضاري وذلك من خلال مشاركتها في العديد من المهرجانات الفنية، حيث صدحت بالأغاني الوطنية الحماسية وبالأناشيد الكفاحية الثورية التي تمجد الثورة الفلسطينية المظفرة والمقاتلين الاشاوس والمكافحين الشجعان الذين تصدوا ويتصدون للأعداء والغزاة بصدورهم وبقلوبهم الطافحة بالحب العميق للأرض والوطن والانسان الكادح والتي تدعو الى الالتصاق والتشبث الواعي بالارض الفلسطينية الطهور الصبورة.

والذي يميز فرقة «الارض» هو التزامها الواعي وارتباطها الوثيق والتحامها العضوي بقضايا الجماهير الوطنية والطبقية العادلة. ولهذا نجد ان أغانيها تعكس واقع الجماهير الكادحة القابعة في المخيمات وتصور همومها اليومية وعذابها وبؤسها وشوقها الى الفرح الانساني وتعبر عن تطلعاتها وأمانيها المستقبلية.

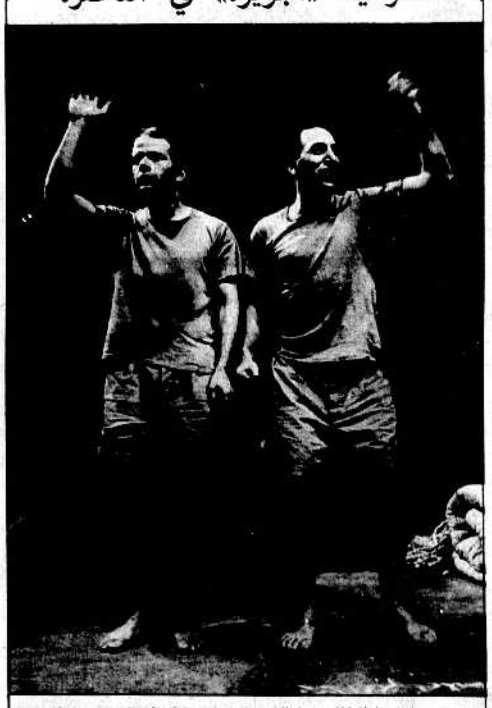
ومن اعمالها الفنية وأغانيها الشجية التي صدحت وتصدح بها حناجر جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة والمنافي القسرية في المناسبات الوطنية الشعبية ومخيمات العمل التطوعي نذكر على سبيل المثال لا الحصر «الثورة الثورة» و«الثورة رأسمالنا» و«شدوا ايديكم» و«يوم ولدنا ولد العرب» و«ثورة شعبي ثورة عظيمة» و«غالي يا وطن غالي علينا» و«شيلوا الرايات وعلوها بعيد الأعياد» إضافة الى اغنية «يا طير اللي طاير» التي تصور حب وشوق وحنين الفلسطيني الى داره ووطنه وايمانه العميق بحتمية النصر.. تقول كلماتها:

يا طير يا اللي طاير
خذلي معك سلامي
خذلي لأرضي الحبيبة
اشواقي وهيامي
هات لي معك زهره
من جنينتنا الخضره
وانت وراجع ياطير جبلي
حفنة من تراب بلادي
يا طير يا معدي
ودي سلام ودي
سلام لعكا وحيفا
سلام لغزة ويافا
للقدس والجليل
رام الله والخليل
سلم لي على الاسره
وشوف لي بيتنا كمان
قله انا مشتاقه
ان شاء الله قريب نتلاقى
نتلاقى بالأوطان
والاهل والخلان.

بقيت كلمة أخيرة وهي ان فرقة «الارض» حققت جدلية الكلمة واللحن والاداء وساهمت في تنامي ونهوض الاغنية السياسية الفلسطينية□■.

(شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث)

مسرحية «الجزيرة» في الناصرة



● تستضيف رابطة الجامعيين في الناصرة ليوم واحد (١٩٨٤/١١/١٦) مسرحية «الجزيرة» الشهيرة التي تتحدث عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا والتي يشارك في تمثيلها الممثلان العربيان يوسف ابو وردة ومكرم خوري. وستعرض المسرحية في بيت الصداقة في الناصرة.

محمود درويش في نقابة المحامين في القاهرة



● القاهرة - ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية، يوم الاثنين الماضي، (١١/٥)، ان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش يزور مصر هذه الايام في جولة من جولاته الشعرية في الوطن العربي. وان محمود درويش احيا احتفالاً شعرياً كبيراً في نقابة المحامين.

وأشارت المجلة الى ان اساتذة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة القاهرة وجهوا دعوة للشاعر الكبير لحضور أمسية شعرية في الجامعة الا انه اعتذر عنها لأسباب خارجة عن ارادته.

معرض لرسامين عرب من البلاد في الولايات المتحدة

● حيفا - لمراسلنا - بمناسبة افتتاح مؤتمر الخريجين العرب، الذي سيعقد قريباً في الولايات المتحدة الأمريكية، قام «دار التراث» في نيويورك بدعوة عدد من الرسامين العرب في البلاد للاشتراك في معرض يشترك فيه رسامون من مختلف الدول العربية.

وقد لبى الدعوة كل من الرسامين عبد عابدي وخليل ريان وسعاد نصر وتريز نصر - عزام وكميل ضو وميخائيل توما وأميرة الديك ونادية بقاعي.

وقد علمنا ان المعرض سيعرض في عدد من المدن في الولايات المتحدة.

وتأتي أهمية هذا المعرض، بالنسبة للفنانين العرب في البلاد كبداية هامة لابراز فنهم الذي يعالج ويعكس مواضيع مختلفة من واقع شعبهم في العالم الخارجي. وتأتي هذه الخطوة استمراراً للخطوات التي انجزت، وسوف تنجز في المستقبل لاشراك الفنانين العرب المحليين في معارض عالمية مختلفة.

وأسهمت «المؤسسة الشعبية للفنون» في حيفا في تنفيذ هذه الخطوة المباركة.

عادل مأمون يغني مجدداً لعبد الوهاب

■ أكد المطرب عادل مأمون انه وبايعاز من الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب سيغني بعض اغانيه القديمة بتوزيع جديد.

وقال عادل: ان الموسيقار الكبير كان قد طلب منه ذلك قبل سفره الى فرنسا وركز على ان يبحث له عادل عن اغنية «آه يا ذكرى الغرام» التي كتبها شعراً أحمد رامي في العام ١٩٣٤ في اول يوم لافتتاح الاذاعة المصرية ثم ان يعيد توزيعها ويغنيها بصوته..

وأكد عادل انه سيقدم خلال الشهور المقبلة أكثر من أغنية وهابية بتوزيع جديد.

قداس وجناز نصف السنة



أرملة المرحوم وأولاده وعموم آل جمال وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

فيليب أمين جمّال

وذلك يوم غد، السبت الواقع في تاريخ ٨٤/١١/١٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!



ثلث الثلاثة كم؟

يتكشف جهاز الدولة في اسرائيل، من الحارس حتى الوزير (كما يقول الكواكبي)، عن مجموعة كبيرة من الفاشيين والمعوقين الاكاديميين في ادارة الدولة واجهزتها كافة، المدنية والعسكرية على السواء.

وآخر مظاهر الفوضى، التي هي من أفضال هؤلاء المدراء «العصريين»، فضيحة «النسخة الاولى» من الاسعار المجمدة للمواد الاستهلاكية التي أصدرتها وزارة التجارة والصناعة مساء الخامس من نوفمبر الحالي. سرعان ما تبين اختلاط الحابل بالنابل فيها وأن العديد من الاسعار المجمدة، التي ظهرت في «النسخة»، كانت أكبر من اسعار المواد التي عرضها الباعة أنفسهم. فاضطرت الوزارة الى اصدار «نسخة ثانية» تلافت فيها «الاخطاء». وقد تضطر الى اصدار «نسخة ثالثة» لتلافي أخطاء الاخطاء.

كان على المسؤولين في «الاتحاد» ان يتلفنوا الى «ناطق» وزارة التجارة والصناعة ليعيبوا عليه تشاطره، في ليلة سابقة، حين ادعى أنه لا يستطيع تبليغنا بقائمة اسعار «النسخة الاولى»، تلفونياً، خوفاً من أن نقع نحن في أخطاء. فاذا «التلم الاعوج من الثور الكبير» (وهو من الامثال العربية القليلة التي يحفظها لطفي مشعور الصنانيري ويرددها بطلاقة عجيبة.)

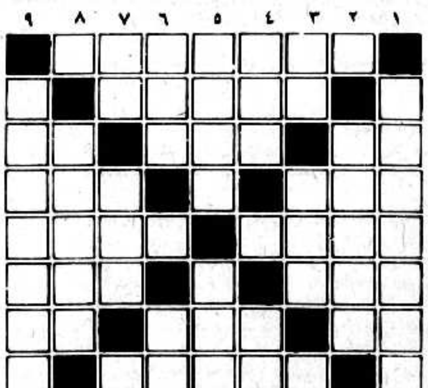
لقد انكشفت حقيقة المؤسسة الحاكمة في هذه الدولة الصغيرة جداً. ففي خلال فترة زمنية قصيرة - هي ٣٦ عاماً - «نجح» مؤسسو هذه المؤسسة والسائرون في دربهم في اعلان طابق افلاس الدولة. وظهروا على حقيقتهم، لا كما ادعوا انهم «فلتة زمانهم»، بل جماعة من المعوقين الذين لا يحق لهم ان يتولوا اقتصاد عائلة واحدة ناهيك عن دولة كبيرة او صغيرة.

ولا تختلف حقيقتهم هذه في المجالات السياسية والعسكرية ناهيك عن الاجتماعية. والمؤسسة، التي لا تجد سوى رفائيل ايتان رئيساً لاركان جيشها، بعد ٣٥ عاماً على عمرها، هي اكثر من معوقة: فاشلة وخرفانة ومن الضروري اعلان «الحجر الصحي» عليها.

أي تجاوزت امكانية تحويلها الى «جمعية عثمانية» كما اقترح «المبعوثان» يسرائيل كينغ على مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف وأيده «أصحاب الكفاءات والقدرات» من جهابذة «القائمة التقدمية». واقترح عليهم، بصفتهم من حملة الشهادات الاسرائيلية (أي تلامذة مؤسسي هذه المؤسسة الذين اثبتوا أنهم لا يميزون بين الخمسة والطمسة)، ان يقترحوا على يسرائيل كينغ ان يسرع ويرسل الى حكومته مذكرة سرية جديدة يقترح فيها على رئيس وزارته تحويل الدولة الى جمعية عثمانية او، على الاقل، تحويل وزارة الداخلية الى جمعية عثمانية أو، على الاقل الاقل (أي مثل «أحيانا كثيرة» التي جاءت في «التضامن» توكيداً لتجرهم الاكاديمي باللغة العربية وبعلم النفس والجمع والطرح)، تحويل مكتب متصرف لواء الشمال الى جمعية عثمانية لعل يسرائيل كينغ يفلح بجمع النفايات وتنظيف الشوارع على الاقل..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



○● اعداد: معين حسن مصالحة - جديدة ●○

الكلمات الأفقية:

١) عاصمة اوروبية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) حرف عطف (معكوسة) - مشى - متماثلان
٤) غطى - من الاقارب (معكوسة)
٥) يجرع - اقذف (معكوسة)
٦) افتّر - عكس يُسر
٧) قوة حسابية (معكوسة) - من المجوهرات - ثلثا وسد
٨) عاصمة اشتراكية
٩) عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية

الكلمات العمودية:

١) عاصمة اشتراكية
٢) عاصمة اوروبية
٣) بحر - شاع - والد (معكوسة)
٤) اداة قتال قديمة - عبَر
٥) نيشان - مرتفع
٦) اغلق - مهند
٧) نصف يوري - سطع - ضمير متصل
٨) عاصمة اشتراكية
٩) عاصمة اشتراكية

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:

١) جنين - الله
٢) ثر - واو
٣) لي - رلا - مر
٤) سافيت
٥) القاهرة
٦) فارنا
٧) سر - دعد - او
٨) قمر - اسس
٩) طرة - لندن

الكلمات العمودية:

١) جنين - مسقط
٢) ثل - رمم
٣) ير - تلف - ر ر
٤) ري + قاد
٥) القارعة
٦) الهند
٧) لو - سرا - ان
٨) لام - اسد
٩) دورا - سوسن

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الأحد ١١ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٧ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
VOL. 155/41 - 11.11.1984 - Price: 145 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

تعليق مباحثات الناقورة احتجاجاً على ممارسات الغزاة

● بري يدعو أهالي جنوب لبنان المحتل الى تصعيد انتفاضتهم الشعبية رداً على تجاوزات قوات الغزو ● اتهام اسرائيل بمحاولة زرع بذور الفتنة في بيروت ●

● بيروت - الوكالات - اعلن رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، امس (السبت)، ان حكومته قررت تعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في بلدة الناقورة اللبنانية.

وصرح كرامي، اثر اجتماعه مع الرئيس امين الجميل والوفد العسكري اللبناني في مفاوضات الناقورة، بان الاجتماع اللبناني - الاسرائيلي الثاني، المزمع عقده غدا (الاثنين)، لن يتم عقده ما لم يتم الافراج عن خمسة من المسؤولين في حركة «امل»، بينهم محمود فقيه، مسؤول الحركة في الجنوب، الذي جرى اعتقالهم امس الاول (الجمعة)، يوم بدء المفاوضات.

واكد كرامي ان لبنان يشترك في مفاوضات الناقورة بهدف تحقيق الانسحاب الاسرائيلي ووضع حد للتجاوزات والضغوط التي تمارسها اسرائيل ضد سكان جنوب لبنان المحتل.

واعلن وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، نبيه بري، ظهر امس، عن تعليق المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية الى ان تطلق اسرائيل سراح القيادات الجنوبية مؤكدا ان الحكم وافق على هذا التعليق.

وجدد الوزير بري، في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في بيروت، دعوته الى الجنوبيين باعلان الاضراب العام، يوم الاثنين (غدا)، وطالبهم القيام بانتفاضة شعبية ضد الاحتلال تستخدم شتى الوسائل من اغلاق شوارع واحراق الاطارات المطاطية وغيرها.

واتهم الوزير بري اسرائيل بانها تقوم بارسال عملائها السريين الى بيروت بهدف زيادة تأزم الوضع هناك وعودة الاقتتال والحرب الطائفية اليها.

واكد بري ان محادثات الناقورة تجري في اطار لجنة واتفاقية الهدنة منذ العام ١٩٤٩ ولن تفلح اي من الوسائل، التي تستخدمها اسرائيل، في اجبارنا على تغيير موقفنا والتسليم باجراء مفاوضات سياسية.

واثار قرار الحكومة اللبنانية تعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية الدهشة في اسرائيل. واكدت اوساط عسكرية اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تسلمت اخطارا رسميا بهذا القرار.

وعلى صعيد اخر نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (السبت)، عمليتين جريئتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. فقد هاجم رجال المقاومة دورية اسرائيلية على طريق العباسية واسفر الهجوم عن اصابة ما لا يقل عن ٤ جنود. وشوهدت الطائرات المروحية تخلي الاصابات.

كما هاجم رجال المقاومة، بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، دورية اخرى لقوات الاحتلال على طريق صيدا - مار الياس.

احتجاجاً على اعتداء السلطات
المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الخليل» يضربون عن الزيارة ومقابلة ذويهم

● القدس - لمراسلنا - اعلن معتقلو سجن الخليل، يوم امس الاول، الاضراب عن الزيارة ومقابلة ذويهم وذلك احتجاجاً على قيام سلطات السجن بالاعتداء، بالضرب، على عدد من المعتقلين وزجهم في الزنازين عقب القيام باقتحام غرف السجن.

المعتقلات اللبنانيات في «نفي ترتسا» يوجهن نداء الى الرأي العام لمساعدتهن على العودة الى الوطن

● القدس - لمراسلنا - وجهت السجينات اللبنانيات الاربع في سجن «نفي ترتساه وهن راغدة ايوب وفاطمة الباشا وليلى نور ووداد الخربيطي، نداء، يوم امس، يناشدن فيه الرأي العام والمؤسسات الوطنية والدمقراطية ومؤسسات العالم، المهتمة بحقوق الانسان دعم نضالهن من اجل العودة الى وطنهن، لبنان. وقالت السجينات للمحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، ان سلطات الاحتلال ما زالت ترفض طلبهن الذي تقدمن به في ١٠/٢٩ لاعادتهن الى لبنان حيث توجد عائلاتهن واطفالهن. كما ابلغت المعتقلات الاربع ان معتقلات «نفي ترتساه كافة سيقمن بتصعيد نضالهن لدعم مطالب زميلاتهن اللبنانيات اذا ما استمرت السلطات في تجاهل هذه المطالب.

وعلم ان المحامي بولس زار، ايضاً، موكلتيه خولة الازرق، من مخيم «عايدة» وفاطمة الدقاق، من القدس.

مصادر وزارة المالية : الفصل من العمل يتهدد أكثر من ١٠ آلاف مستخدم حكومي

● أحد اشكال تفاقم البطالة في البلاد : هجرة واسعة للأيدي العاملة من مدن الضائقة الى المدن الكبيرة ● ارتفاع البطالة في حيفا وتل ابيب بنسبة ٧ - ١٠٪ ● أوساط بنكية : انهيار «آتا» و«معوف» بداية انهيار عشرات المصانع والورش والشركات ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - «لن يكون امامنا مناص من اتخاذ خطوات مؤلمة خلال فترة «الصفقة الشاملة»، مثل فرض رسوم وضرائب جديدة وفصل عمال من القطاع العام» - هذا بعض ما قاله وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «معريب» ونشرتها في عددها امس الاول (الجمعة). وجاء المدير العام لوزارته، عمانوئيل شارون، ليؤكد ما قاله

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مظاهرة في حيفا : ميزانيات للخدمات وليس للحروب والاحتلال



● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا جرت، امس، في حي وادي النسناس مظاهرة ضد «الصفقة الشاملة» والضربات الاقتصادية المترتبة عنها بالنسبة لجماهير العاملين والفئات الفقيرة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات تندد «بالصفقة الشاملة» وبالأطراف الموقعة عليها، الحكومة وأرباب الصناعة وقيادة الهستدروت، وتدعو الى وقف سياسة العسكرة والاحتلال وتوجيه الميزانيات الى الانتاج ورفع مستوى المعيشة والخدمات.

وبرزت بين اللافتات الشعارات التالية (أنظر الصورة) : «يعقدون صفقة شاملة على حسابنا» و«ميزانيات للخدمات وليس للحروب والاحتلال» و«ضد التحريض العنصري على السلطات المحلية العربية المكافحة» وغيرها.

كما ورفع المتظاهرون شعارات تستنكر إخلاء عائلتي مرشي وكسابري من بيتيهما دون ايجاد بديل مناسب.

وتكلم في المظاهرة كل من زاهي كركبي وعصام مخول وتسيبورا شاروفي وبوخيفد نحوتين. وشارك فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وفي ختام المظاهرة أعلنت «الجبهة» عن فتح مكتب استشاري للعاملين في نادي «المؤتمر» ابتداء من يوم الجمعة ٢٣ الجاري وكل يوم جمعة من الساعة الرابعة بعد الظهر. وسيكون موجوداً فيه ممثلو «الجبهة» في البلدية ومجلس العمال وعدد من المحامين.

كما اعلنت «الجبهة» انها ستتصدى بالتعاون مع كل القوى الدمقراطية اليهودية للفاشي مئير كهانا، الذي أعلن انه سيقوم بزيارة الى المحكمة المركزية في المدينة صباح اليوم (الأحد).

إضراب لمدة ساعتين في جميع السلطات المحلية العربية

● مركز السلطات المحلية يعلق قرار الاضراب المفتوح إثر وعد رئيس الحكومة بالتدخل لحل الأزمة المالية ● ابراهيم نمر حسين : إضراب الساعتين خطوة تضامنية مع السلطات المحلية المضربة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تعلق السلطات المحلية في البلاد، اليوم (الاحد)، قرار الاضراب المفتوح الذي كان اتخذه مركز السلطات المحلية في جلسته يوم الخميس الماضي وتبنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويأتي تعليق الاضراب بعد اجتماع مسؤولي مركز السلطات المحلية، امس الاول، برئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي وعد بالتدخل لحل الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية في البلاد طالبا اعطاءه مهلة لتنفيذ وعده.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو) ان مسؤولي مركز السلطات المحلية، اعلموه بان الازمة المالية في طريقها الى الحل وهذا هو انطباعهم بعد الاجتماع برئيس الحكومة. الا انهم اكدوا ان المركز، لن يتردد في اعلان الاضراب المفتوح مرة اخرى اذا لم يثمر تدخل رئيس الحكومة عن اية نتائج ايجابية.

وعن الاجراءات التي اقرتها لجنة الرؤساء قال السيد حسين ان الاضراب في السلطات المحلية العربية، غدا (الاثنين)، سيقتصر على ساعتين (بين الثانية عشرة والثانية، بعد الظهر) وسيكون بمثابة خطوة تضامنية مع السلطات المحلية العربية المضربة. واضاف ان اللجنة تتبنى موقف مركز السلطات بتعليق قرار الاضراب المفتوح واعطاء مهلة لرئيس الحكومة ليحل الازمة.

واضاف السيد حسين ان الاجراءات الاخرى، التي اقرتها لجنة الرؤساء، ستظل سارية المفعول ما لم تحل الازمة خلال هذا الاسبوع وعلى رأس هذه الاجراءات المظاهرة الاحتجاجية لرؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام مبنى الكنيست في ١٩٨٤/١١/١٩، عشية اجتماع رئيس الحكومة بوفد عن لجنة الرؤساء.

ومن ناحية اخرى يعود مستخدمو بلدية حيفا الى العمل، اليوم، بعد ان وعدهم رئيس البلدية بدفع رواتبهم المتأخرة. ويستمر مستخدمو بلدية بيتح تكفا في اضرابهم، الذي اعلنوه في وقت سابق احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم.

الإدارة الأمريكية تنفي أنها تعد لشن عدوان على نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - نفت الولايات المتحدة، امس الاول (الجمعة)، انها تعد لتدخل عسكري ضد نيكاراغوا. وجاء ذلك في معرض رد مساعد ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة على الشكوى التي قدمتها نيكاراغوا الى مجلس الامن الدولي.

واعتبر المراقبون السياسيون هذا النفي بمثابة تراجع من قبل الولايات المتحدة.

وكانت نيكاراغوا اتهمت الولايات المتحدة، في جلسة مجلس الامن العاجلة، بالاعداد لغزو عسكري لاراضيها. واشار ممثل نيكاراغوا لدى الامم المتحدة الى التصريحات الشديدة اللهجة التي ادلى بها المسؤولون الامريكيون اثر نشر شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» نبأ وصول سفينة شحن سوفييتية تنقل الى نيكاراغوا طائرات مقاتلة من طراز «ميغ - ٢١».

ويذكر ان المسؤولين الامريكيين صرحوا بانهم يعتبرون تسليم هذه الطائرات الى نيكاراغوا امرا لا يمكن قبوله او السكوت عليه بسبب ما يمثله - على حد تعبيرهم - من مخاطر واخلال في التوازن العسكري لدول المنطقة.

وقد عززت الولايات المتحدة، منذ ذلك الحين، رقابتها البحرية والجوية بالقرب من ميناء كورينتو، حيث وصلت السفينة، وكانت نيكاراغوا اكدت قيام الولايات المتحدة بانتهاك مياهها الاقليمية ومجالها الجوي عدة مرات.

ومن جهة اخرى كشفت الولايات المتحدة النقاب عن وجود مناورات بحرية جديدة في الكاريبي وعن تدريبات عسكرية برية قريبة جنوبي أراضيها.

واجرى خابير شامورو، ممثل نيكاراغوا لدى الامم المتحدة، في كلمته امام مجلس الامن، مقارنة بين هذه المناورات وبين المناورات التي اجرتها الولايات المتحدة، مستخدمة الوحدات نفسها، قبل تدخلها في غرينادا في ٢٥ تشرين الاول العام الماضي.

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية نشرت بيان الحكومة الساندينية منذ السادس من تشرين الثاني والذي اكدت فيه ان الولايات المتحدة تشن حملة دعائية غايتها تحضير الرأي العام في الولايات المتحدة للاعمال الارهابية ضد نيكاراغوا.

واكد البيان حق نيكاراغوا الراسخ في الدفاع والسيادة واتخاذ كافة التدابير الضرورية واقتناء الوسائل للدفاع عن الوطن في وجه العدوان الاجرامي لعصابات سوموزا العميلة والتهديد الامريكي المباشر.

واكد وزير الخارجية الكوبي ان معظم الكوبيين في نيكاراغوا هم مدنيون ولكنهم سيقاتلون مع نيكاراغوا اذا ما شنت الولايات المتحدة هجوما عليها.

تهنئة

الى الاخ محمد ابراهيم (ابو الامين)، تهانينا القلبية بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة، راجين لك كل التوفيق والنجاح في خدمة شعبنا والى الامام.

زاهي اسكندر ونبيل حايك

كلمة الاتحاد

المؤامرة الحكومية على الخدمات البلدية

اعترف مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، في لقاء أذيع من «صوت اسرائيل» باللغة العبرية صباح امس، بأن الحكومة «مضطرة» الى اجراء تخفيض كبير في ميزانيتها خصوصاً في الخدمات البلدية والى تسريح ألوف العمال والموظفين خصوصاً في البلديات والمجالس المحلية مما سيؤدي الى أزمة بطالة عميقة وواسعة، مؤلمة وطويلة الأمد.

وهكذا يصبح واضحاً تماماً ان أزمة السلطات المحلية هي مجرد «الإشارة الأولى» للأزمة المخططة حكومياً - فيما يختص بالخدمات وفيما يختص بتسريح العمال والموظفين. كما ان عمق الضربة، التي تتعرض لها السلطات المحلية العربية، هو، ايضا، «الاشارة الاولى» الى المخطط الحكومي العنصري بتوجيه الضربة، في الاساس، نحو العرب - في الخدمات وفي البطالة.

إننا نعتقد ان السلطات المحلية العربية كافة واعية لهذا المخطط ولما يراد لشعبنا، في مدنه وقراه، من ضرب الخدمات البلدية ومن بطالة.

ومن المؤكد ان جماهير شعبنا كافة واعية لهذه الاخطار. ولذلك تضامنت وتتضامن، بكل قواها، مع سلطاتها المحلية ومع لجنة الرؤساء ومع العمال والمستخدمين المضربين لأنها تدرك، تمام الإدراك، ان هذه المعركة هي معركة المجتمع كله - معركة مستمرة ومضنية، في سبيل الخبز والعمل والماء والكهرباء والصحة والتعليم، لا فكاك منها الا باسقاط سياسة الحرب والعدوان والاحتلال : انها معركة العامل وزوجته واولاده، كما انها معركة الموظف والمعلم والمهني والتاجر والطالب وعوائلهم.

بإجماعنا، كلنا، على هذا الفهم، وبهذا الفهم وحده، نستطيع ان نعبر الأزمة الحالية، المتفاقمة وطويلة الأمد، محافظين على مجالسنا ولقمة عيش عيالنا ومدرسة اولادنا.

أحلام وطارت في الهوا !

تتبدد، في آن واحد، الأوهام التي نشرتها حكومة بيرس وشمير عن امكانية الخروج من ازمة اسرائيل الاقتصادية بدون الخروج من سياسة العدوان والاحتلال وعن امكانية الخروج من لبنان مع قبض «الثمن».

لقد بلغ هذا الهذيان السياسي بالحكومة مبلغا جعلها «تطمئن» الرأي العام الاسرائيلي على ان «البصقات» التي تلقتها من لبنان وسوريا (برفض شروطها جملة وتفصيلاً) ما هي الا «مطر الخير لقدّام» !

ويبدو ان حكومة بيرس وشمير لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً. فإن بيان الحكومة اللبنانية، بوقف محادثات رأس الناقورة، يتهم حكومة اسرائيل بأنها استغلت بدء المحادثات، كعادتها، لتحريك قبضتها العسكرية وإملاء شروطها بالقوة.

فانقلبت، بسبب هذا الاستهتار، حسابات (أوهام) حكومة بيرس وشمير رأساً على عقب. وتقف هذه الحكومة امام شعبها، الان، عارية من الاوهام التي نشرتها : لا «لحد» ولا مورفي، لا مبارك ولا اي «فرج عربي» موعود. ولم يبق امامها سوى سحب قواتها الغازية من لبنان او يستمر شعب اسرائيل بدفع الثمن. وأقله مليون دولار في اليوم تكاليف بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان - كما اعترف السيد بيرس نفسه.

اننا نعلم بوجود حكام وزعماء عرب أوهموا السيد بيرس بأنه قادرٌ على استهبال الشعوب العربية وإعادة تمثيلية المفاوضات الاسرائيلية - المصرية، بدءا من «الكيلو ١٠١». فقد أبلغتنا صحف يوم الجمعة (يديعوت احرونوت) خبر ضم الكولونيل دوف شيئون الى الطاقم الاسرائيلي العسكري المفاوض في رأس الناقورة. وذلك لأنه «يحسن اللغة الانجليزية واشترك في مفاوضات الكيلو ١٠١ مع مصر».. فاذا كان هؤلاء الحكام والزعماء العرب هم المسؤولون عن جر السيد بيرس الى هذا الاستهتار فان «ربهم» سيجازيهم. اما نحن فشأننا مع حكومة السيد بيرس التي تكون، بهذا، مثل براقش : جنت على نفسها.

ان سياسة حكومة بيرس وشمير، في لبنان وفي غير لبنان، هي «سياسة» الذي يتوهم في نفسه القدرة على إحياء العظام وهي رميم - عظام المخطط الامريكي العدواني بأشكاله القديمة والجديدة. لقد تناثرت عظام هذا المخطط في لبنان. وهذا ما يصعب على المعتدين الامريكيين والاسرائيليين تصديقه خصوصا

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

إزاء الحديث عن عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان

فصائل التحالف الدمقراطي تدعو الى إنجاح الاجتماع المقبل مع «فتح» والبدء بتنفيذ اتفاق عدن - الجزائر

● بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة»، يشرح سلبيات انعقاد المجلس الوطني في عمان، في هذه الظروف ويدعو قيادة «فتح» الى البدء بتفعيل المؤسسات الشرعية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - عبرت مصادر فلسطينية مطلعة عن املها في ان يؤدي الاجتماع المقرر عقده في تونس، في اواسط هذا الشهر، بين حركة «فتح» والتحالف الدمقراطي الى اتخاذ قرار بتأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والبدء في تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر وتفعيل المؤسسات الفلسطينية، بما فيها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، مما سيخلق ظروف وحدة افضل وتفهم اوسع من حلفاء الشعب الفلسطيني.

وكان ابو جهاد (خليل الوزير)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اعلن، يوم الخميس الماضي في عمان، انه تقرر، نهائيا، عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني خلال شهر تشرين الثاني الجاري وان الحكومة الاردنية اعلنت موافقتها على ذلك. واثار اعلان ابو جهاد ردود فعل عديدة من مختلف الفصائل والشخصيات الفلسطينية.

● البرغوثي: «تكريس للخلافات»

وعقب رئيس تحرير الزميلة المقدسية، «الطليعة»، على ذلك فقال، في حديث مع مراسل «الاتحاد»:

«ان انعقاد المجلس في الوقت الحاضر، بدون التوصل الى اتفاق بين الاطراف، من شأنه ان يكرس الخلافات القائمة ويضعف امكانية مقاومة المشاريع الاستسلامية التي تطبخ، في هذه الاوقات، في القاهرة وعمان وواشنطن - هذه المشاريع التي توجد العديد من الاشارات والتلميحات الى التوجه نحوها، بما في ذلك طلب ريتشارد مورفي وعضوي الكنيست عن «التقدمية»، ميعاري وبيلد، من وزير «الامن» الاسرائيلي ارسال ممثلين من الاراضي المحتلة للمساهمة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان».

واضاف البرغوثي «ان عقد المجلس في عمان يثير، من جهة اخرى، الشكوك والتساؤلات حول الاتجاه الذي سيتخذه المجلس فيما يتعلق بمواجهة هذه الضغوط والمشاريع ويثير قلقا كبيرا بخصوص نوعية القرارات التي سيتخذها».

وقال: «ولذلك اعتقد ان قبول اقتراح التحالف الدمقراطي اعادة تفعيل المؤسسات الفلسطينية، وعلى رأسها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، على اساس اتفاق عدن - الجزائر وعلى اساس ادانة الخطوة الاردنية، باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع مصر، والمباشرة في تنفيذ ما يمكن تنفيذه من اتفاق عدن - الجزائر، على الصعيدين السياسي والتنظيمي، من شأنه ان يوفر قاعدة اوسع للوحدة الوطنية. كذلك من شأن تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر توفير مناخ افضل يعزز الثقة بامكانية التوجه الى القوى الاخرى، غير الموافقة، في الوقت الحاضر، على هذا الاتفاق، للانضمام الى مسيرة الوحدة. وبعدها، وخلال فترة زمنية محددة، يمكن عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ظروف افضل وفي اطار وحدة شاملة تساعد، فعلا، على فض المؤامرات».

● مراسل «الاتحاد»: وماذا بشأن الاجتماع الذي تقرر عقده في تونس، في اواسط الشهر الجاري، بين التحالف الدمقراطي و«فتح» ؟

البرغوثي: الاجتماع، هو ايضا، لاتمام المناقشة حول اعادة تفعيل المؤسسات الوطنية. ولكن فيما يتعلق بعقد المجلس الوطني في عمان بالذات، اعتقد ان هذا غير وارد باعتباره نقطة بحث في اجتماع تونس. اتمنى النجاح لهذا الاجتماع في اقناع حركة «فتح» بانه من الافضل ومن المصلحة، حتى لـ «فتح» نفسها، ان يعقد المجلس الوطني في ظروف وحدة افضل وفي ظروف تفهم اوسع من حلفاء الشعب الفلسطيني وبضمان موافقتهم، على الصعيدين العربي والدولي، الامر الذي لا يتوفر الان في الاجتماع المراد عقده. وهنا، ايضا، مخاطر طالما ان «فتح» لم تدن قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر، والخطر هو ان يفهم وكأن انعقاد المجلس في عمان هو ضمن سياسة التحركات السياسية والدبلوماسية الجارية في الوقت الحاضر بعد قرار اعادة العلاقات بين الاردن ومصر. وهذا في غير مصلحة حتى القوى التي تريد المشاركة في هذا المجلس».

● موقف الدمقراطية والشعبية

واشار الدكتور جميل هلال، المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين - حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية - ان الدمقراطية ترفض المشاركة في اعمال المجلس الوطني في عمان، لا سيما وانه كان من المقرر ان يعقد لقاء في تونس، في ١٥ الجاري، بين التحالف الدمقراطي وحركة «فتح» لتحديد موعد ومكان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد هلال ضرورة «تنشيط مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمتها المجلس المركزي» واوضح انه في الوقت الذي تقف فيه

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

في «الطليعة» المقدسية: «أية سياسة يخدمها ميعاري وبيلد ؟»

قائمة ميعاري ـ بيلد «لوبي» للتوفيق بين «الخيار الاردني» المعراخي وبين قوى الخنوع والاستسلام العربية

● بقلم: مراقب ●

□ من المؤكد ان المحامي كامل الظاهر كان متسرعا حينما كتب مقاله في صحيفة «الفجر» المقدسية بتاريخ ٨٤/١٠/٢٥ معلنا انتصار «منهاج الحركة التقدمية» وقائمتها في الكنيست الذي عرّفه، في المقال المذكور، بالمنهاج «الذي يرتكز على الموضوعية الواقعية وتحقيق الاهداف على مراحل مختلفة وبخطوات واضحة المعالم».

نحن على علم ببعض هذه «الخطوات الواضحة المعالم». مثل جلسة التحقيق في وزارة الدفاع الاسرائيلية، والتبشير، بالاشتراك مع عبد الوهاب الدراوشة، عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل، باعادة فتح جامعة «النجاح». وبخطوات اخرى على طريق «تحسين شروط المعيشة»، ومشاركة المحامي ميعاري في تفقد القدس العربية مع اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست في اطار دراسة هذه اللجنة لمشاكل بلدية تيدي كوليك وما يتضمنه ذلك من اعتراف «واضح المعالم» بالضم الاسرائيلي. ومطالبته، ايضا، بالوضوح نفسه بتطبيق الخدمة الالزامية على العرب في اسرائيل.

لكن هذه الخطوات «الواضحة المعالم» لم تحقق الاهداف التي يسعى اليها اصحابها واصدقاؤهم والذين كانوا وراء تشكيلهم لقائمتهم الانتخابية! وكل «العربون» الذي دفع، من طراز «الخطوات» التي ذكرنا بعضها اعلاه، لم يؤد الى اعادة فتح جامعة «النجاح» ولا الى السماح بذهاب «اعضاء مجلس وطني فلسطيني» مجهولي الهوية حتى الان، للمشاركة في دورة جديدة لهذا المجلس كما كان يأمل اصحاب تلك «الخطوات» ومن وراءهم! فلقد رفض رابين طلب ميعاري وبيلد بهذا الخصوص.

ونحن لم تكن لدينا اية اوهام حول تلك «الخطوات الواضحة المعالم» ولا حول مغزاها واهدافها الحقيقية. ومنذ زمن بعيد عرف شعبنا، بتجربته الدامية ومعاناته اليومية، عبر عشرات السنين، ان «الموضوعية الواقعية» شيء و«الاستسلام للواقع» شيء اخر لا مجال للجمع بينهما. وان السير على طريق تقديم التنازلات على حساب الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني لن يقود الا الى النتائج نفسها التي وصل اليها السادات. وهي نتائج كان اصحاب هذا المنهاج قد رحبوا بها في حينه!

ما يعنينا هنا هو ان اصحاب هذا المنهاج، الذين احاطوا انفسهم ذات مرة بهالة «قومية» واشاعوا انهم يريدون فلسطين كاملة، تحولوا الان الى المطالبة بعقد المجلس الوطني في ظل الموافقة الاسرائيلية، وبالتأكيد مع الاستعداد للموافقة على الشروط الاسرائيلية للسماح لاعضاء هذا المجلس، الذين يقال عن وجودهم في الارض المحتلة، بالاشتراك في اجتماعاته!

وهذا يقود الى كشف النقاب عن سر حماس السلطات الاردنية وبعض الجهات الفلسطينية للقائمة «التقدمية» وتأييدها لها. ويشير الى صلة النسب بين طلب حسني مبارك والملك حسين من ريغن السماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالمشاركة في دورته القادمة وبين الطلب نفسه الذي تقدم به ميعاري وبيلد الى رابين. ان الطرفين يسعيان لتحقيق الهدف نفسه، وهو توفير المناخ والشروط الملائمة لتمرير مشروع ريغن على حساب الارض وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واذا كان الامر غير ذلك فما الداعي الى كل هذا الاستكلاب للمطالبة باشراك ممثلين من الاراضي المحتلة في الدورة القادمة للمجلس الوطني، هذه المرة دون غيرها ؟ ومن كلفهما بذلك ؟

واذا كان هدف الدورة القادمة تطبيق اتفاق عدن ـ الجزائر فهناك اكثرية موجودة في الخارج تضمن موافقة المجلس عليه. وغالبية الشعب في الاراضي المحتلة اعربت، بطرق شتى، عن تأييدها ومساندتها لهذا الاتفاق ـ الذي يشير الى ان «خدمات» ميعاري وبيلد ليست موجهة لتأكيد اتفاق عدن ـ الجزائر وانما اغراض اخرى تتماثل مع اغراض حسين وحسني مبارك اللذين تقدما بالطلب نفسه الى ريغن.

وهذا هو، كما بينت الايام، دافع وسائل الاعلام الاردنية الرسمية، واللوبي الامريكي في الساحة الفلسطينية، وراء تأييدها لقيام «القائمة التقدمية» ودخولها الكنيست الاسرائيلي. لقد كان مخططا، منذ البداية، ان يتحول هؤلاء، عند فوزهم في الانتخابات، الى «لوبي» داخل المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية للتوفيق بين مفهومي «الخيار الاردني» لحزب العمل وقوى الاستسلام العربية. ومن اجل ذلك قدم ممثلو «القائمة التقدمية» العديد من «اوراق الاعتماد» لهذه المؤسسة. وحاولوا، بالحملة الدعائية التي شنوها داخل الاراضي المحتلة في اثناء محاولة اغلاق المكتب الفلسطيني، او بالنسبة لجامعة «النجاح»، ايهام الجماهير بان نهج التراجع واستجداء «الحظوة» لدى المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية افضل واجدى من النهج المبدئي والكفاحي المثابر الذي يتمسك به، قولا وعملا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وخارجها.

ان الذين راهنوا على هذه القائمة، بعد فشل ممثليها في اعادة فتح جامعة «النجاح» واستخلاص اذن لاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بالمشاركة في دورة جديدة للمجلس، عليهم ان يعيدوا النظر في حساباتهم الخاطئة المقدمة والمطلوبة: مع من ممثلو هذه القائمة وفي خدمة من يعملون ؟

(عن «الطليعة» المقدسية، ١٩٨٤/١١/٨)

تحت ضغط نضال المعتقلين والتضامن الشعبي:

سلطات سجن «جنيد» تستجيب لعدد من مطالب المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحت ضغط نضال المعتقلين الفلسطينيين الباسل في سجن «جنيد» المركزي (في نابلس المحتلة) ونتيجة للتضامن الجماهيري الواسع مع المعتقلين ابلغ مدير السجن لجنة المعتقلين، خلال اجتماعه بها يوم الخميس الماضي، باستجابة سلطات السجن لعدد من المطالب وهي: ● تحسين اجهزة الراديو (الترانزستور) التي بحوزتهم ● السماح للاهل بادخال البيجامات ● اضافة مراحيض جديدة ومغاسل اخرى ● البدء بتخفيف الازدحام حالا واخراج بعض الفرشات من الغرف ● الوعد ببناء ساحة اضافية للفورة ● التعهد بانشاء مخيطة ومكتبة وصالون حلاقة ● السماح لاطباء عرب بعيادة المعتقلين وفحصهم.

● تحية حارة من المعتقلين الى النائبين طوبي وزياد والمحامية لانغر ● المعتقلون يؤكدون إصرارهم على تحقيق المزيد من مطالبهم العادلة ●

ومن ناحية اخرى قام المعتقل جبرين رجوب عن لجنة المعتقلين النضالية بابلاغ المحامي جواد بولس، الذي زارهم صباح الخميس الماضي، بان المعتقلين ما زالوا يرون في وثيقتهم التي تقدموا بها الى سلطات السجن، يوم ٩/٢٣، حدا ادنى من المطالب التي يجب توفرها وعلى هذا فانهم يعتبرون الظرف الاستثنائي، الذي اعلنوه في السجن، لا يزال قائما. وانه يجب الاستجابة للمطالب الاربعة الاخرى التي لا تقل اهمية عنها وان سلطات السجن ووزير الشرطة يماطلون في اعطائهم الرد الشافي على هذه المطالب. الامر الذي يعتبر محاولة مكشوفة للتملص من تحقيقها. وهذه المطالب هي: ١ـ حل مشكلة الازدحام حلا ميدانيا، بمعنى ان يتم الاتفاق بين ادارة السجن وبين المعتقلين على تحديد المساحة التي يجب ان تتوفر للسجين في غرفته وذلك وفقا للمقاييس الانسانية. ٢ـ معالجة الوضع الصحي جذريا حيث ان ادخال الاطباء العرب، رغم نجاعته، ليس كافيا. ٣ـ تعديل وضع الانتقال بين اقسام السجن المختلفة لان المعتقلين محظورون من الانتقال حتى الان بين هذه الاقسام. ٤ـ وقف الاعتداءات الجسدية على المعتقلين، وهذا مطلب ملح واساسي.

واعربت اللجنة النضالية عن اصرار المعتقلين على تلبية هذا الحد الادنى من المطالب وينتظرون رد السلطات عليها.

هذا ونقل المحامي جواد بولس رسالة تحية وتقدير من معتقلي سجن جنيد المركزي الى النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد والى المحامية فليتسيا لانغر. وجاء في رسالة المعتقلين الفلسطينيين الى النائبين طوبي وزياد انهم يعتبرون لقاءهم معهما حدثا تاريخيا له دلالته حيث عبر هذا اللقاء عن اصالة انتمائها ومصداقية نضالها في التصدي لممارسات الاحتلال والعنصرية. واضاف المعتقلون: «ومن القلب نقول: كم كان بودنا لو تمكنتما من لقاء المعتقلين جميعا. فقد تركت هذه الزيارة اصداءها لدى كل سجين».

وفي الرسالة الموجهة الى المحامية فليتسيا لانغر قال المعتقلون: «نؤكد لك يا عزيزتنا فليتسيا اننا شربنا الكأس المرة معا منذ ١٩٦٧ ولكن منطق التاريخ يؤكد اننا سنشرب الكأس الحلوة معا وهذا سيتحقق بفعل النضال المشترك الذي يقوده شعبنا بمساندة حلفائنا من القوى الدمقراطية اليهودية وحركات التحرر العالمية ودول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي العظيم الحليف الامين لشعبنا وثورته».

وحملت الرسالتان توقيع اللجنة النضالية العامة لاسرى الثورة الفلسطينية في معتقل «جنيد» المركزي.

هذا ووجه المعتقلون في جنيد ايضا التحية الى شعبهم وناشدوه الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الاقصى والمقدسات.

تصحيح خطأ مطبعي

في الخبر عن احتفال جماهير كفرياسيف وابوسنان بعيد ثورة اكتوبر المظفرة، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي (١١/٩)، وقع خطأ مطبعي في احدى الفقرات المنقوله عن كلمة الرفيق اميل حبيبي. فبدل كلمة «يعتقدونه» جاءت، خطأ كلمة «معروفينه». اما الفقرة الصحيحة فهي ما يلي:

«يطالب ميعاري وبيلد وزير الامن، رابين، بالسماح ل (١٥٠) شخصاً من الضفة المحتلة، يعتقدون بولائهم للاحتلال وللملك حسين، بالسفر الى عمان للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يتقرر، بعد، عقده في عمان». («الاتحاد»)

حملة اشتراكات «الجديد»

مجلة الجديد، المجلة الثقافية التي تصدر منذ العام ١٩٥١ وتواصل صدورها على الرغم من كل الصعوبات، قررت القيام بحملة اشتراكات لضمان توزيعها وانتظام صدورها في العام ١٩٨٥. ان الهدف هو ايصال المجلة الى كل بيت والى كل قارىء معني بالثقافة التقدمية والانتاج الادبي الوطني.

لا حاجة لان نؤكد امامكم على دور «الجديد» الحضاري والثقافي، في تنشيط الحركة الثقافية الفلسطينية في هذه البلاد ومكافحة سياسة العدمية القومية التي تمارس ضد جماهيرنا، ولذلك فان اشتراككم سيساعد في تطوير هذه المجلة وزيادة انتشارها بشكل يترافق مع التطور النوعي والكمي الذي قطعته جماهيرنا في هذه البلاد.

حملة جمع الاشتراكات بدأت في مطلع تشرين الثاني الجاري وتنتهي في ١٩٨٤/١٢/٣١. قيمة الاشتراك السنوي في البلاد (٩٥٠٠ شاقل) وفي خارج البلاد ٣٠ دولار.

يمكن الاشتراك بواسطة وكلاء «الجديد» وموزعيها او بواسطة البريد.

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ـــــ ولمدة سنة/نصف سنة مرفق طيه شيك بمبلغ ـــــ
الاسم: ـــــ العنوان: ـــــ
التوقيع: - - - - - -

تهنئة

الى الاخ محمود عباس وعروسه مريم بمناسبة الزواج، نتمنى لكما زواجا سعيدا. الف مبروك وبالرفاه والبنين

نزيه حمدان واحمد سعدي

اضراب شامل في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة المحتلة واشتباكات مع قوات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت معظم مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، يوم امس، اضراباً شاملاً ونشاطات احتجاجية مختلفة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وذلك تلبية للدعوة التي وجهها، الاسبوع الماضي، المجلس الاسلامي الاعلى في القدس.

هذا وجابت الدوريات الاسرائيلية، من جهة ثانية مختلف مناطق الضفة المحتلة، بكثافة. كما اقيمت، امس، العديد من نقاط التفتيش على مداخل المدن. وتقوم الدوريات بتفتيش المواطنين في الشوارع والتدقيق في هوياتهم.

ففي القدس المحتلة أضربت المحلات التجارية، منذ الصباح، وكان الاضراب شاملا وشوهدت الدوريات المسلحة في شوارع المدينة وعلى الابواب الرئيسية للبلدة القديمة، حيث تعرض المواطنون للاستفزاز والتفتيش. وفي «المكبر» قام المتظاهرون برشق مطعم يملكه احد المستوطنين في المنطقة، بالحجارة. كما اضرب الطلاب عن الدراسة.

وشهدت مدينة رام الله اضراباً شاملاً. وحاولت قوات الاحتلال اجبار التجار على فتح محلاتهم الا انها فشلت.

وأشعلت اطارات المطاط في سوق الخضار في البيرة وفي الشوارع الرئيسية في رام الله ورشقت السيارات العسكرية بالحجارة. واضرب الطلاب، في مدارس اللواء عن الدراسة.

وفي نابلس والخليل شمل الاضراب المدينتين، ايضاً. وقامت قوات الاحتلال بكسر عدد من اقفال المتاجر وبفتحها بالقوة. واضرب الطلاب في المدينتين عن الدراسة. ووقعت عدة حوادث رشق بالحجارة.

وعم مدينة بيت لحم اضراب شامل وتوقفت الحركة التجارية. ولم يتوجه عدد كبير من العمال الى اماكن عملهم. وقامت قوات الاحتلال بالتصدي لمظاهرة في منطقة باب الدير، امام مقر شرطة بيت لحم، فأطلق الجنود الرصاص لتفريقها وقذفوا المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع. وشمل الاضراب مدارس المنطقة كافة. كذلك أقام المواطنون عدداً من المتاريس في شوارع المدينة ومنعوا حركة السير عليها. كما رشقوا السيارات العسكرية بالحجارة وعمت الشعارات جدران المدينة، منددة بالاحتلال وممارساته وبأزلام الاردن، ودعت الى الوحدة والتضامن.

وفي مخيم الدهيشة الصامد، رفع المواطنون الاعلام الفلسطينية وهاجموا المستوطنين المسلمين في ازمة المخيم. كما رشقوا، بالحجارة، النقطة التي اقامها الراب العنصري ليفنغر امام المخيم. كما هاجم سكان المخيم، بالحجارة، معسكر الجيش الذي اقيم قبالة المخيم. واطلق المستوطنون والجيش الرصاص لارهاب المواطنين وقاموا باستفزاز النساء وتعقب الاطفال.

وشهدت مختلف مخيمات الضفة مثل عايدة والجلزون وقلنديا وبلاطة وغيرها، اضراباً شاملاً.

ويذكر ان المجلس الاسلامي الاعلى كان دعا المواطنين الى اعلان الاضراب الشامل يوم السبت (امس)، استنكاراً لممارسات قوات الاحتلال في المسجد الاقصى واحتجاجاً على عدم استجابة السلطات للمطالب العادلة التي تقدم بها، ومنها اخراج قوات «حرس الحدود» من منطقة الحرم بسبب ممارساتها الاستفزازية ضد المصلين.

رسالة سخنين

نقابة الموظفين العامة تطالب مجلس سخنين باعادة الموظفين الستة المفصولين الى العمل

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ بعث سكرتير نقابة الموظفين القطرية، السيد ي. بارزاك، برسالة الى رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمود غنايم، يطالبه فيها باعادة الموظفين الستة الذين فصلوا من اعمالهم في المجلس في ٨٤/٨/١.

ويتضح، من الرسالة، ان رئيس المجلس كان زار السيد بارزاك في مكتبه واستوضح منه ما اذا كان باستطاعته فصل موظفين دائمين بدون موافقة لجنة الموظفين. ورد عليه السيد بارزاك بان خطوة كهذه تعتبر غير قانونية يتحمل مسؤوليتها رئيس المجلس المحلي.

وجاء، في الرسالة، «ان كون المفصولون الستة موظفين دائمين، فان الفصل غير قانوني. ونقابة الموظفين ترى ان اوامر الفصل، التي تسلمها الموظفون، لاغية وغير معترف بها». وعليه طالب سكرتير النقابة باعادة الموظفين الى اعمالهم حالاً.

واختتم السيد بارزاك رسالته بالتأكيد انه يرى في المفصولين الستة موظفين يتمتعون بكامل حقوقهم وان النقابة ستعمل، بكل الطرق القانونية، للمحافظة على حقوقهم.

مجلسا الطيرة والطيبة المحليان يتضامنان مع السلطات المحلية العربية المضربة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اعرب مجلسا الطيرة والطيبة المحليان عن تضامنهما مع اضراب السلطات المحلية العربية في كل من الناصرة وام الفحم وكابول وكفرياسيف. وذلك في برقيات بعثا بها الى هذه السلطات.

وتضمنت البرقية التي بعث بها مجلس الطيبة الى بلدية الناصرة احتجاجا على سياسة الحكومة التي ادت الى الازمة الخانقة التي تعانيها البلدية. وطالب وزارة الداخلية بحلها.

وابرق ممثل كتلة الجبهة في مجلس الطيبة المحلي ونائب رئيس المجلس، عبد الحميد ابو عيطة، الى وزير الداخلية مطالبا باسم الجبهة المحلية بحل ازمة بلدية الناصرة. كما ابرق الى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، واعرب عن تأييد جبهة الطيبة الدمقراطية لنضال البلدية العادل.

الاحتفال في سخنين بمرور ٦٧ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● سخنين ـ احتفل، في نهاية الاسبوع الماضي في نادي الحزب الشيوعي في سخنين، بالذكرى ال (٦٧) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وحضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي القرية.

وتحدث، في الاحتفال، كل من محمد شلاعطة والدكتور موسى ابو صالح، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. فاستعرضا الحياة في الاتحاد السوفييتي قبل وبعد الثورة ودور الاتحاد السوفييتي في انقاذ البشرية من براثن النازية واشارا الى المساعدات الجمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للدول النامية وحركات التحرر القومي، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية.

لجنة عمال ام الفحم تندد بالضربات الاقتصادية وتقرر دعم نضال مستخدمي المجلس المحلي المضربين

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة العمال في ام الفحم جلسة خاصة، في الاسبوع الماضي، بحثت فيها اوضاع عمال المجلس المحلي المضربين وقررت دعم كفاحهم من اجل تسلم اجورهم وخلال الجلسة، تقدم ممثل الجبهة، عدنان عبد الهادي، باقتراح الى جدول الاعمال ليحث الضربات الاقتصادية التي انزلتها حكومة التكتل القومي بالجمهور.

وتحدث ممثل الجبهة عن الوضع الاقتصادي المتردي، وهاجم، بشدة، سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة الغلاء المستمر والضرائب الجديدة والمس بحقوق العاملين واجورهم. وندد بسياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية، التي ادت الى ازمات مالية خانقة في هذه السلطات.

وناقشت لجنة العمال موضوع اغلاق فرع صندوق «مشعان» في القرية واتخذت قرارا بالمطالبة باعادة فتحه. واعلنت اللجنة عن تضامنها التام مع مستخدمي المجلس المحلي المضربين وعن استعدادها لدعم اجراءاتهم الكفاحية المزمع اتخاذها، كالمظاهرة امام مكتب حاكم لواء حيفا وامام مكاتب الحكومة، فيما بعد.

واقرت اللجنة اقتراح ممثل الجبهة، ونددت بالضربات الاقتصادية المعادية، اساساً، لجماهير العمال والاجيرين، اصحاب الدخل المحدود، وبالعائلات كثيرة الاولاد.

كما بحثت اللجنة قضايا الرياضة والشباب وخاصة فريق «هبوعيل» ام الفحم. وقررت العمل على مساعدته في حل مشاكله.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي لذكرى مرور ٦٧ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/١٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت جابر خميس. المحاضر: هميح غنادري.

تهنئة

اطيب التهاني الى الصديق المهندس سمير جمال سعد بمناسبة حصوله على شهادة مهندس معماري.

جان ومارسيل مزاوي

اعتداء على منزل المحامي احمد مصالحة في دبورية

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داوود ـ تعرض منزل المحامي احمد مصالحة من قرية دبورية، أمس السبت، لاعتداء اجرامي حيث تم القاء قنبلتين على المنزل، مما ادى الى حدوث اضرار في المنزل ولحسن الحظ لم تحدث اصابات بين افراد العائلة.

وحضر رجال الشرطة الى المكان واجروا تفتيشاً حول البيت وباشروا التحقيق في الموضوع.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي مصالحة طالب الشرطة باجراء تحقيق جدي في الموضوع والبحث عن الجناة ومعاقبتهم وقال: انه لا يتهم أحداً بارتكاب الجريمة.

واستنكر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية هذا الاعتداء، وطالبا الشرطة بالكشف عن الجناة وانزال اشد العقوبات بالجناة لوضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٦)

٤ في المئة الرابعة

● عجيبة عين ماهل مستمرة والتقدم مستمر في منطقة المثلث ● المباراة على أشدها بين منطقتي الناصرة وعكا

● حيفا ـ الإدارة ـ دخلنا، هذا الاسبوع، في المئة الرابعة من الاشتراكات الجديدة والمجددة في «الاتحاد» اليومية. تلقينا ٦٢ اشتراكا نضيفهم الى الـ ٢٤٢ السابقة فيكون الحاصل ٣٠٤. أي دخلنا، بعزيمة وبتصميم، في المئة الرابعة. ولن يمضي وقت طويل الا ونضع الخمسة (٥٠٠) في عين «الشيطان»..

وحافظت منطقة الناصرة على مركز الصدارة ٣١ اشتراكاً جديداً ومجدداً كما حافظت عين ماهل، فيها، على عجيبتها التي أصبحت تتصف بالاستمرارية (٣). كما اشتدت المباراة بين منطقتي الناصرة وعكا (١٧) وتحركت منطقة المثلث تحركاً واعداً (١٣).

وفيما يلي توزيع الاشتراكات الجديدة والمجددة التي تلقيناها في الاسبوع الماضي:

● منطقة الناصرة (٣١) موزعة كما يلي: قطاع شفاعمرو (١٥)، مدينة الناصرة (٥)، عين ماهل (٣)، عرابة (٢)، دير حنا (٢)، واشتراك واحد في كل من دبورية وسخنين والمغار وطمرة.

● منطقة عكا (١٧) اشتراكاً.

● منطقة المثلث (١٣) موزعة كما يلي: باقة (٤)، الطيبة (٣)، عرعرة (٢)، عين السهلة (٢)، الطيرة (١)، كفر قرع (١).

● يافا (١).

● المجموع، حتى الآن، ٣٠٤ اشتراكات جديدة ومجددة منذ بدء هذه الحملة، أي خلال ستة اسابيع: خير وبركة والخير لقدام!

حملة اعتقالات واسعة في قرية عين ماهل

● الحملة تطال عدداً من نشطاء الحزب والجبهة ●

● عين ماهل ـ لمراسلنا فواز ابو ليل ـ صعدت الشرطة مؤخرا، من محاولاتها الارهابية والاستفزازية ضد الشبان التقدميين والوطنيين في عين ماهل، في محاولة فاشلة لثنيهم عن العمل النضالي.

فقد اعتقلت الشرطة امس الاول (الجمعة)، الرفيق عبد الله حبيب الله، ولا يزال معتقلاً حتى كتابة هذا الخبر. ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الخامسة التي يتم فيها اعتقاله خلال الاشهر الاخيرة.

هذا وتلاحق الشرطة خالد حبيب الله. كانت قد إعتقلته خمس مرات، واستدعته للتحقيق يومياً، خلال الاسبوع المنصرم.

كما تم اعتقال الرفيق انور حبيب الله قبل اسبوعين لمدة ٤٨ ساعة دون اجراء اي تحقيق معه.

ويفيد مراسلنا ان فرعي الشبيبة والحزب وفرع الجبهة في قرية عين ماهل يستنكرون هذه الحملة، التي تستهدف فرض جو من الارهاب على القرية. ويؤكد سكرتير الجبهة، حمزة حبيب الله، ان هذه الاعمال «لن تحبط من عزائمنا ولن ترهبنا ابداً».

مصادر وزارة المالية: الفصل من العمل يتهدد اكثر من ١٠ الاف مستخدم حكومي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوزير، فاعلن في مقابلة مع راديو اسرائيل بالعبرية امس (السبت) ان طريق الخروج من الازمة الاقتصادية لا يمر الا عبر فصل الاف العمال من قطاع الخدمات العامة، وعلى رأسهم مستخدمو السلطات المحلية.

وتأتي تصريحات هذين المسؤولين في اطار تصريحات مشابهة اسمعت بكثرة في الاونة الاخيرة. ويبدو ان القصد منها هو تحضير الجمهور نفسانيا لفصل مستخدمين من القطاع العام بصورة جماعية، الا انها تنذر من ناحية ثانية، بتفاقم ازمة البطالة في فرع واحد من فروع الاقتصاد، وهو فرع الخدمات العامة.

وقد ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاول (الجمعة)، ان وزير المالية طلب من الوزارات والدوائر الحكومية ان تقوم بتقليص ملاك الايدي العاملة بنسبة ١٠٪ (وهذا يعني فصل اكثر من عشرة الاف عامل). واضافت ان وزير المالية سيطرح برنامج التقليصات، الذي يشمل فصل العمال، امام الحكومة بعد اسبوعين.

وفي هذه الاثناء تستمر ازمة البطالة بالتعمق في مختلف انحاء البلاد وتتخذ اشكالا مختلفة، كان اخرها هجرة المئات من الشبان من مدن الضائقة (التطوير) الى المدن الكبيرة للتفتيش عن مكان عمل ومصدر رزق. فقد اعلن مدير مكتب التشغيل في تل ابيب ان شبانا من مدن الضائقة قدموا الى المدينة واستأجروا بيوتا وتسجلوا كمواطني المدينة ثم تسجلوا في مكتب التشغيل كطالبي عمل واضاف هذا المسؤول واصفا الوضع: «من الصعب جدا معرفة من من العاطلين من تل ابيب ومن منهم جاء من خارجها». وذكر مدير المكتب ان عدد طالبي العمل في المدينة بلغ في تشرين الاول (٦٥٥٨) وعدد العاطلين (٦ ايام او اكثر) هو (١٥٣٠) وهي زيادة بـ ٧٪ عن الشهر الذي سبقه.

اما الوضع في حيفا فلا يختلف كثيرا اذ بلغ عدد طالبي العمل خلال تشرين الاول، (٤٤٢٠) وعدد العاطلين (٦ ايام او اكثر) هو (٣٠١٧) اي زيادة بنسبة ١٠٪ عن الشهر الذي سبقه.

كما اعلن رؤساء السلطات المحلية في مدن الجنوب، في وقت سابق من الاسبوع الماضي، ازمة التشغيل في مدنهم ادت الى هجرة عشرات العائلات شمالا بعد ان اغلقت عشرات الورش والمصانع نتيجة للركود الاقتصادي.

وتؤكد الاوساط البنكية. ان المصاعب المالية التي ادت الى الازمات في كل من «اتاه» و«معوف» و«طاتاه» و«السكاسيوزتلايف» و«مجموعة مئيل كيمحي» (وهي شركة لتسويق الادوات الالكترونية)، وما ترتب عن ذلك من فصل وتسريح المئات من العمال فيها، هي بداية سلسلة من انهيار شركات ومصانع وورش ستؤدي في نهاية الامر الى تفاقم ازمة البطالة بشكل يفوق كل التوقعات.

واضافت هذه الاوساط ان عشرات المصانع والشركات تجد صعوبة في تسديد ديونها للبنوك مما ادى حتى الان الى تراكم هذه الديون بسبب الفوائد البنكية.

فصائل التحالف الدمقراطي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدمقراطية «ضد اي اعتراض على عقد المجلس الوطني الفلسطيني» فانها تقف ضد «اي طرف يدعو الى عقد المجلس الوطني من جانب واحد».

وقال بسام ابو شريف، المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: ان اية مبادرة منفردة لعقد اجتماع المجلس الوطني لا يمكن ان تخدم مصلحة الفلسطينيين. ويجب ان تتشاور جميع الاطراف الفلسطينية، وخاصة تلك الموقعة على اتفاق عدن ـ الجزائر، ليكون انعقاد المجلس ذا فائدة.

ومن بين ردود الفعل في المناطق المحتلة نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، قوله: «انني لاعرب عن اسفي العميق لدعوة المجلس الى الانعقاد (في هذه الظروف، في عمان). وستتلخص نتائجه الوحيدة في تصعيد الخلافات بين الفلسطينيين».

أحلام وطارت في الهوا!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وانهم يجدون حكاماً عربا عاجزين (او غير راغبين) في التخلص من «سحر الأموات» الأمريكي هذا. فماذا هم فاعلون ؟ اما عدوان جديد وإما الانسحاب بلا قيد او شرط. نحن نفضل، بالطبع، الخيار الثاني كما نعتقد ان عدواناً جديداً لم يعد مخرجاً لهؤلاء المفلسين.

وعسى ان يكون «طيرانه» أوهام حكام اسرائيل في لبنان عاملاً مساعداً لتخليص غيرهم من الحكام والزعماء العرب، من أوهام مماثلة.

«بلطجي» أمريكا الشرق اوسطي يقف امام شعبه وكافة شعوبنا في حجمه الحقيقي. فلا يحق لقيادة حزب «العمل» او لما تسميه «الفرج العربي» انقاذه من الورطة التي أوقع نفسه فيها. كلام صحيح. وأصح منه ـ لو تعلمون ـ انه لم يعد في مقدورها، ولا في مقدور المستر ريغن، فعل ذلك الى وقت طويل.

ويتمثل «بلطجي» أمريكا هنا في سياسة الاحتلال والعدوان التي انتهجها وينتهجها حكام اسرائيل وجرّت وتجر على شعبهم وكافة شعوبنا الكوارث والويلات وتمنع تحقيق السلام العادل المنشود ـ الذي تنشده الشعوب ونحن على رأسها.

جوار مع المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة (٢):

تجربة بلدية الناصرة وشعبنا كله تثبت: إما كرامة وخدمات أو فقدان الأمرين معاً

● قدمنا ميزانية عادية بمبلغ ٣،٤ مليار شيكل فووفق على ١،١ مليار فقط ● أثبتت «الحركة التقدمية» أنها «تقدمية» بقدر ما يمكن أن يكون كينغ «تقدمياً» ● في مخيم عمل واحد نعبد ٢٣ شارعاً بينما ميزانية التطوير لا تكفي لتعبيد ٣ شوارع ●

■ أجرى الحوار: سميح غنادري ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من هذا الحوار. وكنا نشرنا القسم الأول منه في عدد يوم الجمعة الماضي (٩ الجاري).

●● ما هي المشكلة العينية لبلدية الناصرة اليوم والتي أدت الى اضراب مستخدميها؟!

■ من المفيد التأكيد قبل كل شيء ان بلدية الناصرة هي البلدية النادرة من نوعها، ليس في اسرائيل فقط بل وربما في العالم، والتي يضرب فيها المستخدمون ليس ضد البلدية (المشغل) بل فيضربون وهم متفاهمون مع البلدية، وتقف ادارة البلدية الى جانبهم في اضرابهم وفي كفاحهم العادل لنيل معاشاتهم في الوقت المحدد. اذ يفهم المستخدمون في بلدية الناصرة ان المذنب الحقيقي ليس المشغل (الادارة البلدية) وانما السلطة المركزية التي تنتهج سياسة الخنق المالي ضد الناصرة وشعبها وبلديتها من ناحية الميزانيات ومن ناحية دفع المستحقات للبلدية في الوقت المحدد من قبل الوزارات المختلفة وعلى رأسها وزارة الداخلية. وعلى سبيل المثال فان ميزانيات مدن يهودية مثل العفولة أو صفد أو ايلات.. الخ. تفوق بكثير وبشكل فظيع ميزانية بلدية الناصرة مع ان عدد سكان كل مدينة من هذه المدن أقل من عدد سكان مدينة الناصرة وأحياناً لا يصل الى نصف عدد سكانها (مثلاً صفد).

(انظر جدول ٣)

لقد قدمنا في مطلع السنة المالية مشروع ميزانية عادية بمبلغ (٣،٣٧١،٤٠٦،٠٠٠) (٣،٤ مليار شاقل تقريباً) آخذين بالاعتبار احتياجات المدينة في السنة المالية الحالية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ لكن وزارة الداخلية لم تصادق الا على مبلغ (١،٠٨٥،٠٠٠،٠٠٠) ١،١١ مليار شاقل تقريباً أي أقل من ثلث الميزانية المقترحة بقليل! أما بخصوص ميزانية التطوير فقدمنا اقتراحاً بـ (١،٤٢٠،١١٨،٠٠٠) شاقل على أن يكون خط الالتزام على وزارة الداخلية مبلغ (٨٧٢،٩٧٠،٠٠٠) شاقل لكن وزارة الداخلية لم تصادق الا على مبلغ (٥١،٠٠٠،٠٠٠) ولم نقبض منه أي قرش حتى الآن رغم أننا في النصف الثاني من السنة المالية!! فكيف يمكن أن نعمل في ظل هذه «الميزانيات»؟ والأنكى من هذا أنه حتى هذه المبالغ المنحصرة لا تسارع الوزارات الى تحويلها في الموعد المحدد مما يعني فقدان قيمتها في ظل الأوضاع الاقتصادية في «اسرائيل» ان العجز في بلدية الناصرة اليوم يصل الى ٥٠٠ مليون شاقل ونحن بحاجة الى ٣٠٠ مليون شاقل لدفع رواتب المستخدمين المتأخرة.

وتحدر الاشارة ان تأخر الوزارات في دفع المستحق عليها يكلف البلدية مبالغ طائلة نتيجة لسحب فوائد من البنوك لتسيير العمل وما يتبعه من فوائد باهظة. ففي النصف الأول من السنة المالية الحالية بلغت الفوائد ٥٠ مليون شاقل مع أنه يحق لنا منذ مدة قبض ٢٥٠ مليون شاقل من الوزارات المختلفة حتى في اطار الميزانية المقلصة التي وافقت وزارة الداخلية عليها. وبعد المعارك الرسمية والشعبية التي خضناها في الأسابيع الماضية صادقت وزارة الداخلية لنا على قرض لدفع رواتب المستخدمين ولكن لم توفر لنا مصادر التمويل لتمويله كاملاً، الأمر الذي لم يمكننا حتى من دفع رواتب شهر أيلول الماضي كاملة. وهذا يعني معركة مستمرة لدفع الرواتب ولرفع مستوى الميزانية.

(ملاحظة: بنيت كل هذه الأرقام على أساس معدل تضخم مالي ٢٦٠٪ وطبعاً سيجري تعديل هذه الأرقام على أساس ١٠٠٠٪، وأكثر، حسب التضخم المالي للسنة الحالية).

●● المعركة مستمرة.. كيف؟! وما هي الخطوات التي تنوون اتخاذها؟!

■ لقد قامت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٤ بعقد اجتماع طارئ لها لبحث الأزمة الحالية للسلطات المحلية العربية. واتخذت مجموعة قرارات هامة وعلى رأسها اعلان اضراب انذاري للسلطات المحلية العربية في أوائل الشهر الماضي. وكذلك الدعوة الى عقد مؤتمر قطري لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية لدراسة امكانية اتخاذ اجراءات اضافية ومن ثم اعلان الاضراب المفتوح، اذا لم تحل الأزمة. أضف الى هذا مطالبة وزارة الداخلية باعادة النظر الفوري بقضية بناء كل الميزانيات العادية وميزانيات التطوير ومعاملة السلطات المحلية كما تعامل السلطات المحلية اليهودية.. الخ..

انا في الناصرة لن نكون، فقط، في طليعة العاملين من أجل تنفيذ هذه القرارات التي كان لنا دور هام في التوصل اليها، وانما سنواصل أيضاً معركتنا الرسمية والشعبية على مختلف الأصعدة تحت شعارنا المركزي «المساواة ولا أقل من المساواة». لقد بدأ اضراب مستخدمي بلدية الناصرة منذ ٨٤/١٠/٢٣، وقبل الاضراب ولغاية اليوم ونحن نقوم بإجراء مختلف الاتصالات الرسمية مع الوزارات والدوائر المختصة بهدف حل الأزمة عدا تنظيم مختلف أعمال الاحتجاج الجماهيري بالتفاف وبتأييد من شعب الناصرة وهيئاته المختلفة. ولقد قام مستخدموا البلدية يوم السبت الماضي بتنظيم مسيرة احتجاج في شوارع الناصرة. كذلك قامت بلدية الناصرة، باجراء مظاهرة احتجاجية يوم الاربعاء الماضي. ثم هذه ليست المعركة الاولى التي تخوضها بلدية الناصرة، لقد خضنا في السابق أيضا عشرات المعارك واستطعنا احيانا تحقيق انجازات هامة. وكثيرا ما لجأنا حتى الى محكمة العدل العليا لالزام وزارات معينة بدفع المستحق عليها، بعد تأخرها عن الدفع. يحضرني الآن، مثلاً، اضراب بلدية الناصرة والمستخدمين سنة ١٩٨١ والذي استمر ٣٥ يوماً، اضطرت السلطة على أثره، وبسبب التفاف جماهير المدينة حول بلديتهم، الى دفع المستحقات التي عليها والى تخصيص مبالغ لشراء آليات للبلدية. كذلك أذكر اضراب السلطات المحلية العربية مجتمعة بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٠ والذي تبعه اضراب جميع المدارس العربية بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٧ والذي تحقق على أثره المطلب بتخصيص مبالغ مناسبة في حينه لقضايا التعليم والغاء قرار الوزارة بتجميد بناء المدارس.

●● وماذا عن الاتهامات حول «سوء الادارة» و«الاهمال» وتضخيم الجهاز.. الخ؟!

■ وماذا نتوقع من السلطة ومن هم على شاكلتها.. غير هذه الاتهامات؟! كل يوم يطلعون علينا باتهام «جديد» هو الاتهام نفسه الذي يكررونه في أثناء حدوث أية أزمة. لقد بينا بالارقام والاثباتات والجداول (أنظر «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي) ان معدل الميزانيات للبلديات والسلطات المحلية العربية لا تتجاوز ٢٥ - ٣٠٪ من معدل الميزانيات للسلطات المحلية اليهودية. ورغم هذا يأتي كينغ ليتهم بالاهمال وبسوء الادارة، عملياً، كل السلطات المحلية العربية. وكأن العرب، بسبب كونهم عرباً، لايفهمون الادارة الجيدة! ماذا نرد على كلام عنصري كهذا! ما دامت السلطات المحلية اليهودية التي تحصل على ميزانيات تفوق ميزانيتنا بثلاثة أو أربعة أضعاف، تعيش هي الأخرى في أزمة؟! ماذا نتوقع من كينغ غير، وكهذا؟!

كذلك الأمر بخصوص جهاز الموظفين. اننا على استعداد لمواجهة أكاذيب كينغ حتى أمام محكمة العدل العليا بخصوص «نفخ الجهاز بالموظفين». لقد أثبتنا بالحقائق (أنظر الجدول في عدد الجمعة الماضي) أن عدد الموظفين في بلدية الناصرة هو أقل من عدد الموظفين، مثلاً، في كل من صفد وايلات ونتسيرت عيليت» مع أن أية مدينة من هذه المدن لا يصل عدد سكانها الى نصف عدد سكان الناصرة.

وأكثر من هذا فان عدد الوظائف في بلدية الناصرة ما زال عليه كما هو ولم يزد منذ ست سنوات اطلاقاً. وهذا الأمر واضح في سجلات البلدية، وتعرفه المعارضة «البائدة» أيضاً بزعامة كامل الظاهر، ويعرفه كينغ نفسه الذي يتحدث عن وجود ٢٤ مستخدماً جديداً! حبذا لو يعلمنا أين هذه الوظائف الجديدة. هل اذا فصل موظف أو تقاعد أو توفي وعيّنا بديلا له نكون قد أنشأنا وظيفة جديدة؟! ولا تخجل «التضامن» من ترديد هذه الأكاذيب واننا نتحداها فلتتفضل، عوضاً عن هذه الأكاذيب، باجراء مقارنة بين عدد الوظائف اليوم وعددها عندما كان كامل الظاهر نفسه نائباً للرئيس. فحتى حسب تعليمات وقوانين وزارة الداخلية المجحفة بحقنا والمميزة ضدنا، يحق لنا ٣٧٨ وظيفة لكن لا يوجد عندنا سوى ٣٧٢ وظيفة ورغم هذا فقد بلغ العجز في بنود الرواتب في السنة المالية الماضية ٢٨ مليون شاقل وفي النصف الأول من السنة المالية الحالية حوالي ١٠٠ مليون شاقل ولم تغط الوزارة، حتى الآن، هذا العجز!

ان ترديد أقطاب «الحركة التقدمية» لافتراءات كينغ، بدلاً من الدفاع عن حق شعب الناصرة، لهو أمر مثير للتقزز ويكشف ربما أكثر من غيره حقيقة ارتباط هذه الحركة بالدوائر السلطوية. ولهذا لم تخجل «التضامن» في عددها الأخير، في اطار مقال عن مجلس كفرياسيف، حتى من اللجوء الى لغة التهديد والوعيد والغمز للسلطة العنصرية، وبشكل مبطن، بضرورة تعليمه درساً!

لقد وافقت المعارضة، التي تسمي نفسها «تقدمية» في جلسة البلدية بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٨، وأمام الحضور من شعب الناصرة، على بيان رئيس البلدية بخصوص الميزانية والأزمة المالية والخطوات التي يجب اتخاذها. وصدرت «التضامن» بعد ستة أيام فقط، بتاريخ ٨٤/١٠/٣ وذا برئيس كتلة المعارضة يشن هجوماً على ادارة البلدية ويحملها حق مسؤولية الميزانية المتدنية ومسؤولية ان البلديات اليهودية تنفذ مشاريع لا نستطيع نحن تنفيذها ويكرر فرية كينغ بخصوص تضخيم الجهاز!! وفي الوقت الذي يوافق فيه على البيان بخصوص الاجراءات التي يجب اتخاذها وفي الوقت الذي تقوم فيه البلدية بالالتزام بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتجري الاتصالات الرسمية ليل نهار مع الدوائر المختصة الى جانب تصعيد المعركة الشعبية، تصف التضامن معركتنا بانها شعارات فارغة وخطابات رنانة ومعارك دون كيشوتية. فماذا نرد على هكذا مستوى لهكذا حركة غير انها حركة تردد أقوال كينغ و«تقدمية» بقدر ما هو تقدمي؟! ان اقطاب هذه الحركة يواصلون بهذا خطوتهم المشينة عندما انسحبوا من جبهة الناصرة بالذات في ظل اضراب البلدية الشهير سنة ١٩٨١ وذهبوا ليستعدون كينغ، في بيان مكتوب، ضد البلدية وشعب الناصرة عندما كان كله موحداً ضد سياسة التمييز القومي. وبفضل وحدته ونضاليته انتصر يومها وحقق العديد من مطالبه وهكذا سيفعل اليوم أيضا مهما استنشاط حقد الحاقدين.

●● وأخيراً، كيف استطاعت بلدية الناصرة رغم كل شيء تقديم الانجازات للمدينة وسكانها؟!

■ لقد استطعنا القيام بهذا بفضل الادارة الجبهوية الحكيمة لبلدية الناصرة، برئاسة النائب توفيق زياد، وبفضل التفاف الناس حولنا ومساعدة الاصدقاء.

لقد طرحت جبهة الناصرة، منذ ان استلمت ادارة البلدية للمرة الأولى في انتخابات ١٩٧٥/١٢/٩، شعار: «كرامة وخدمات». وهذا الشعار يعكس ويلخص كل مسيرتنا. لقد أكدنا انه بالكرامة فقط وبتوحدة الصف، وبالدفاع النضالي عن حقوق شعبنا القومية والمدنية، نستطيع تحقيق الخدمات أيضا لشعبنا. وأكدنا ان من يسعى لتقديم الخدمات دون الكرامة سوف يخسر الاثنين. ان تجربة شعبنا، الطويلة والمريرة والمليئة بالمنجزات التي لا يستهان بها أيضاً، علمتنا انه ليس بالمسكنة والذيلية للسلطة يمكن تحقيق المكاسب. لقد انتشرت في سنوات مضت آراء تقول ان من يساير السلطة يستطيع تحقيق الانجازات لقريته أو لمدينته. لكن التجربة أطاحت بهذه الآراء. لقد استلمت جبهة الناصرة ادارة البلدية من الادارات السلطوية السابقة وهي مفلسة وكانت قيمة العجز عندما استلمت الجبهة ادارة البلدية (١١) مليون ليرة وهذا المبلغ يساوي اليوم، بناء على التضخم المالي، ٨٠٠ مليون شاقل! واستطاعت البلدية في أول دورتين (الآن في الدورة الثالثة) تحقيق انجازات تفوق كل الانجازات السابقة التي حققتها الادارات السابقة. ففي العهد الجبهوي بنيت في الناصرة تسع مدارس وأجنحة مدارس مقابل ٤ مدارس في العهد السابق. في العهد الجبهوي مُدت شبكات مجار اضعاف ما مدّ سابقاً وأصلحت خطوط المياه وتم سقف الخزان. وبُنيت عشرات الأسوار وشُقت عشرات الشوارع وجرى فتح النوادي وتشجيع الحياة الرياضية والثقافية والفنية في المدينة.

ان التمييز ضد العرب في «اسرائيل» لا يجري على أساس سياسي والا على أساس قومي. فادارة السلطة المحلية العربية «المعراخية» مثلا تبقى ادارة لسلطة محلية عربية وهذه هي تجربة ادارة سيف الدين مثلا لبلدية الناصرة. وهذه هي تجربة العديد من السلطات المحلية العربية اليوم. ان السلطة تعادي الجبهات لأنها بالذات على استعداد لخوض المعارك الرسمية والقانونية والشعبية حتى تُنتزل حقوقها وحتى تخفف من حدة الغبن القومي في هذا المجال أو ذاك.

بالاضافة الى هذا الأساس الذي لن نحيد عنه هنالك عاملان مهمان آخران، وهما:

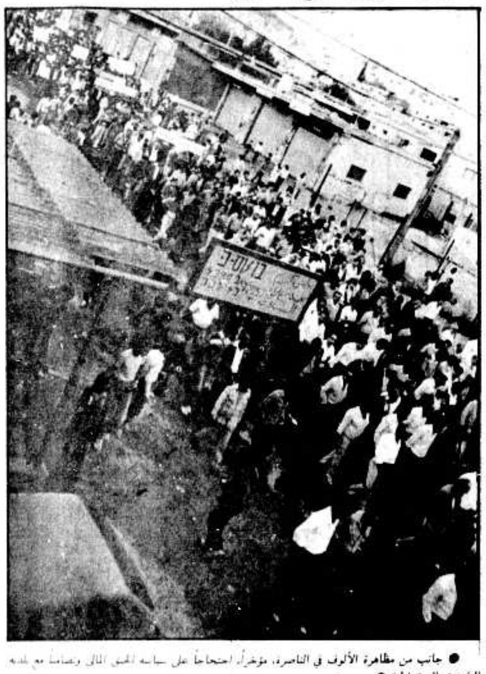
● أولاً، مخيمات العمل التطوعي: لقد انتهى قبل شهرين ونصف فقط المخيم التطوعي التاسع الذي بلغت قيمة مجمل انجازاته ٩٠٠ الف دولار وذلك خلال أربعة أيام فقط. ومنذ سنة ١٩٧٦ ونحن نقيم المخيمات التطوعية والتي يشارك فيها الألوف من أبناء الناصرة واصدقائها واخوتنا أبناء المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، عدا بعض الوفود الاجنبية. وفي كل مخيم تنفذ ما يقارب الـ ١٠٠ مشروع، وأحياناً أكثر، من اصلاحات في المدارس ومد خطوط مياه ومجار وبناء ادراج وأسوار وفتح وتعبيد شوارع. في المخيم الثامن وحده مثلاً، لسنة ١٩٨٣، جرى على صعيد الشوارع فقط شق وتعبيد ٢٣ شارعاً خلال أربعة أيام! بينما ميزانية التطوير المخصصة للبلدية لسنة كاملة تكاد لا تكفي لشق وتعبيد ٣ - ٤ شوارع صغيرة. ومن الصعب أن تتخيل، ولو ذهنياً، كيف كان سيكون حال الناصرة لولا هذه المخيمات التطوعية.

● ثانياً، المساعدات من أصدقاء الناصرة: لقد استطاعت ادارة بلدية الناصرة، وعن طريق الطلبات وارسال الوفود للخارج بما فيها جولات رئيس البلدية توفيق زياد، الحصول على تبرعات لا يستهان بها لتنفيذ مشاريع تطويرية وحيوية في البلدة. ووصلتنا هذه التبرعات من أصدقاء وأبناء الناصرة في الخارج ومن جمعيات صداقة مختلفة. صحيح أننا لسنا كالبلديات اليهودية التي تغدق عليها أموال تبرعات من صناديق صهيونية في العالم بما فيها صندوق الوكالة اليهودية، ولكننا لا نعدم الاصدقاء في بقاع الأرض المختلفة. وبفضل هذه التبرعات استطعنا مثلا بناء جناح جديد للمدرسة الثانوية البلدية وبناء مختبرات. وكذلك استطعنا، وهذا من دواعي اعتزازنا، فتح مكتبة عامة في المدينة هي الأولى من نوعها. وقدمنا بفتحها خدمة ثقافية هائلة لابناء مدينتنا. وخلدنا أيضاً، اسم شاعرنا الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي أبو سلمى اذ انها تحمل اسمه «مكتبة - أبو سلمى».

ونقوم، في هذه الأيام، باعادة بناء المركز الثقافي البلدي وباضافة طابق جديد له سيحتوي على غرف فعاليات مختلفة بما في ذلك قاعة مسرح بلدي (اوديتوريوم). وسنستطيع انجاز هذا المشروع الذي ستصل تكاليفه الى ٧٦٠ الف دولار، بفضل التبرعات أيضا.

وهكذا، كما ترى، رغم الأزمة الخانقة فاننا نواصل الحياة، نتنفس، نتحدى، وننتصر!

(انتهى)



● جانب من مظاهرة الألوف في الناصرة، مؤخراً، احتجاجاً على سياسة الخنق المالي وتضامناً مع بلدية الناصرة الدمقراطية ●

● جدول رقم (٣) - مقارنة بين ميزانية الناصرة وميزانيات بلديات يهودية ●

المدينة	عدد السكان سنة ١٩٨١	مصروفات فعلية في الميزانية (بالآلاف الشواقل) سنة ٨٠/٨١	الهبة العامة (بالآف الشواقل) سنة ٨٠ - ٨١	المصروف للفرد (بالشاقل)	الهبة للفرد (بالشاقل)
الناصرة	٥٠٠٠٠	٣٥٥٥٩	١٠٨٩٠	٧١١،١	٢١٧،٨
نتسيرت عيليت	٢٢٩٠٠	٤٦٤٠٢	١٩٢٩٨	٢٠٢٦،٣	٨٤٢،٧
ايلات	١٩٥٠٠	٧٨٧١٦	٣٤٥٢٥	٤٠٣٦،٧	١٧٧٠،٥
صفد	١٦٥٠٠	٤٨٢٩٢	٢٠٢٧٠	٢٩٢٦،٨	١٢٢٨،٥
العفولة	٢٠٧٠٠	٥٤٣٤٧	٢٣٣٣٠	٢٦٢٥،٥	١١٢٧،١
نهاريا	٢٨٨٠٠	٥٤٧٣٧	١٩٨١٠	١٩٠٠،٦	٦٨٧،٨
عكا	٣٩١٠٠	٧١٦١٦	٢١٤٥٠	١٨٣١،٦	٥٤٨،٦

● ملاحظة: المعلومات مستقاة من كتاب المعطيات المالية للسلطات المحلية لسنة ٨١ - ٨٢. لم تصدر بعد طبعة للسنوات التالية. لكننا نستطيع أن نجزم بأن الفجوة قد ازدادت بدلاً من أن تتقلص ●

كيف تصير الأرض الهاجس اليومي للفلاح الفلسطيني!

● قصة الفلاح نمر داود شواهنة (٧٥ عاماً) - من قرية كفر ثلث المحتلة - مع سماسرة الأرض وسوائب المستوطنين ●

■ تحقيق: عاطف سعد ■

□ انطلقت بنا السيارة من «كراج» فرعي في نابلس الى كفر ثلث. ومن لحظة جلوسنا على المقعد، كانت عيون الركاب تتطلع الينا بفضول. كانت وجهتنا «كفر ثلث» للقاء الفلاح الختيار نمر داود شواهنة (٧٥ عاما)، الذي يشن السماسرة ضده «حربا نفسية». كنا الاثنين اللذين من خارج البلد. بدأ احدنا يشرح للاخر عما يوجد على جانبي الطريق. طريق نابلس - قلقيلية. «هنا سجن «الجنيد الجديد» وهناك مستوطنة «قدوميم» كانت المستوطنة عبارة عن مجموعة من الشقق السكنية. وكل وحدة عبارة عن «فيلا» صغيرة تتحلق حول نفسها على رأس تلة عالية تطل على الشارع العام. وهكذا فهم ركاب السيارة المتوجهون الى سنيريا وكفر ثلث اننا صحفيين نقوم بجولة للتعرف على احوال الارض والانسان الفلسطيني.

اضطرت السيارة الى توقف مفاجىء لتحاشي الاصطدام بقطيع من الاغنام كانت تقطع الشارع. قال لنا احد الركاب: «هذه الاغنام احضرها الرعيان من منطقة الخليل لترعى في المنطقة. فالعشب جف هناك وجاءوا بقطعانهم ليجدوا لها شيئا من العشب».

* * *

والسيارة تقترب من جينصافوط، اطل علينا قصر عال كبير بني على رأس تلة كبيرة عالية. ويمكن مشاهدته، بكل وضوح، من داخل السيارة. قال احد الركاب: «هذا القصر بناه موشيه زوهر. على ارض يملكها محمود احمد عبد الحافظ من جينصافوط. وطلب الراكب من سائق التاكسي التوقف قليلا. وتوقف السائق. واشار الراكب الى مكان على جانب الطريق وقال: «هنا دارت معركة بالايدي بين عبد الحافظ وموشيه زوهر. بعد ان جاء عبد الحافظ يحتج على اقامة البناء في ارضه».

والنتيجة كانت اعتقال عبد الحافظ (٥١ عاما) بتاريخ ٨٣/٣/٢٦ بتهمة اطلاق الرصاص على مختار مستوطنة «شومرون»، موشيه زوهر، الذي عرف عنه فيما بعد بانه المتهم في التنظيم الارهابي اليهودي. حكمت المحكمة العسكرية على عبد الحافظ بالسجن عامين ونصف العام. وقال الراكب: «انه يتنقل الان بين مستشفى بيت جالا وبيت لحم للامراض العصبية، ولا يزال في السجن».

اما موشيه زوهر، «زاره». فقد اطلق سراحة من السجن بحجة حماية صحته.

ان جميع الركاب يعرفون قصة اقامة القصر. قال احدهم: «لم تقتصر الاجراءات ضد الاب، الذي يعيل عشرة اشخاص، بل امتدت وشملت ابنه الكبير عزام (٢٠ عاما). فقد ترك دراسته في التوجيهي الصناعي وذهب ليعمل ولكنهم علموا انه ابن عبد الحافظ فطردوه من الشغل.

● مقابلة ●

وصلت السيارة الى «كفر ثلث» والتقينا الختيار نمر داود حسين شواهنة. كان ينتظرنا من الصباح الباكر. ويملك الرجل ٤٥٠ دونما من الاراضي الجيدة المنتشرة في جميع نواحي البلدة.

وفهمنا من الختيار ان السماسرة يشنون عليه حربا نفسية. فتارة يحاولون اختطافه من قلب نابلس ويفشلون. وتارة اخرى يحاولون الاستفادة من خدمات الشرطة.

قال: «بتاريخ ٨٢/١١/٦ جاءت دورية من الشرطة يرافقها رئيس المجلس المحلي لتفتيش البيت. وقالوا انهم يشكون في وجود اسلحة. وبعد التفتيش، لم يجدوا شيئا. وطلبوا مني التوقيع على ورقة «رسمية». سألت رئيس المجلس عن معنى التوقيع فقال انها «اقرار» بان الشرطة لم تتلف شيئا من ممتلكاته وان التوقيع قانوني». فوقعت على «الاقرار».

وبعد فحص القضية لدى المحامي تبين انه لم يصدر امر رسمي من الشرطة لاية دورية عاملة بتفتيش بيت الختيار شواهنة.

ومضى الختيار قائلا «وفي يوم ٨٢/١٢/٢٨ احضر شاب يدعى جمال ورقة بريد مسجل باسمي. ذهبت الى مركز البريد في عزون طلب مني الموظف المسؤول ان اوقع على استلام الرسالة فقلت له «اقرأها لي» فرفض لان القانون لا يسمح له بقراءتها الا بعد التوقيع على استلامها».

وقد تبين للختيار بعد ذلك، في قاعة المحكمة من محامي المدعى عليهم، ان الرسالة البريدية المسجلة هي عبارة عن شيك نقدي بثمن الارض «المبيوعة» وعندما سمع ذلك، لم يتمالك الختيار ضبط اعصابه فضرب بقبضته منصة المحكمة التي كان يجلس عليها القاضي زهير البشناوي. واخذ يصيح «هذا كذب.. كذب»!

* * *

لاحظ الختيار «نمر شواهنة» ان مجموعات من المساحين الاسرائيليين جاءت الى حلة الجندي، وهي احدى اهم قطع الاراضي التي يمتلكها ومساحتها ١٩٧٠ دونما. وكان يرافقهم بعض السماسرة ويشيرون الى حدودها حدث ذلك. كما قال، في الفترة الواقعة بين تموز وايلول ١٩٨٣ واضاف، وهنا وصلت شكوكي الى ذروتها في ان شيئا خبيثا يدار لهذه الارض. فقدمت دعوى وقائية عند مكتب المحامي. حدث ذلك يوم ١٩٨٤/١/٢٦.

* * *

يعود تركيز السماسرة على ارض المواطن نمر داود حسين نظرا لاهميتها الاستراتيجية على مستوى القرية، «كفر ثلث» فهي تتوزع على جميع جهاتها. وقال احد الفلاحين هناك «اذا ما نجحوا في اقتناص ولو قطعة واحدة من ارض الختيار فانهم يهددون اراضي القرية بمجملها».

تبلغ مساحة اراضي «كفر ثلث» ٢٥ الف دونم حاليا. كانت مساحتها، قبل العام ١٩٤٨، تبلغ ٧٢ الف دونم وجميعها مزروعة بالزيتون والحمضيات.

«منذ عامين وانا لا اغفو. وشيء واحد يطغى على تفكيري: الارض لن اتركها لهم! معي كل الاثباتات والادلة التي تثبت ملكيتي للارض. وليس بحوزتهم اي شيء، يثبت انهم اشتروها مني. كيف ابيعها وحياتي مرتبطة بكل شجرة وبكل ذرة تراب! الموت اهون من بيع الارض».

بهذه الكلمات اختتمنا مقابلتنا مع الختيار نمر داود حسين شواهنة. وهكذا عرفنا كيف تصير الارض، الهاجس اليومي لصاحبها الحقيقي.

نضال أهالي أم الفحم ومجلسها - الأساس الذي سنبني عليه مدينة أم الفحم



● بقلم: محمود حسين حصري (أبو العفو) ●

● تحت عنوان كبير وعلى عرض الصفحة الأخيرة من عددها الصادر في ٨٤/١٠/٢٥، حاولت وريقة «التضامن» أن تظهر بمظهر الموضوعية وأن تطعم نفسها «جوازاً فارغاً» حين كتبت أن قرار الاعتراف بام الفحم مدينة جاء فقط من أجل خاطر «التقدمية» وجزاء على تصويتها الى جانب «المعراخ» في انتخابات رئيس الكنيست. ذلك التصويت المشين الذي لم يحسن أصحابه الدفاع عنه الا بالشتائم ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية!

ويحاول كاتب المقال في «التضامن»، أن يؤكد لنا أن نضالنا من أجل الحقوق هو «غوغائية» و«تهريج» بينما يعتبر «الوساطة» و«قطف الرأس» الطريق المثلى لنيل الحقوق!

ان خبرتنا طويلة وتجربتنا غنية، منذ أيام الحكم العسكري البغيض، مع المتسلقين على نضالات شعبنا وآلامه. وليس جديداً علينا عقد اتفاق بين الظالم والعميل يسعى الى طمس ما يمكن أن تحققه أو حققته جماهير شعبنا من مكاسب واظهارها وكأنها منحة أو صدقة حصلنا عليها من أجل خاطر الزعيم أبو فلان! ولقد مررنا كثيراً بمثل هذه الأمور عندما كنا نتحدى نظام الحكم العسكري ونذهب الى العمل بدون تصاريح أو نقوم بالتظاهر من أجل تجديد التصاريح أو احتجاجاً على كمية المؤن الضئيلة أو تأخر توزيعها أو التظاهر حين وقوع الأزمات المختلفة. مثل أزمة المواصلات أو أزمة المياه أو لدى فضح اية مؤامرة سلطوية. فقد كان الحاكم العسكري يوعز الى أحد العملاء بتبني الموضوع أو التظاهر بالوساطة وهكذا يتظاهر الحاكم العسكري أو الدائرة المعنية بقبول اقتراحات هذا العميل أو تعده بالحل قريبا فيقوم العميل بالتظاهر، نافخاً أوداجه، بأنه صاحب الحل والربط ولولاه لما طلعت الشمس! ويحاول اقناع السذج بأنه لا فائدة من النضال وان السلطة لم تلب مطالبهم نتيجة نضالهم أو عدالة مطلبهم وانما من أجل خاطر فلان؟

ان قرار اعلان ام الفحم مدينة، الذي لا يتعدى كونه حبراً على ورق والذي تحاول «التقدمية» استغلاله واستباق الأحداث بتبنيه متجاهلة نضال أهالي ام الفحم ومطالبهم العادلة بهذا الشأن واصرار مجلس ام الفحم المحلي على استصدار قرار بالاعتراف بام الفحم مدينة. هذا القرار لم يأت لسواد عيون بيلد وميعاري وانما بفضل كفاح أهالي ام الفحم والاستجوابات التي قدمتها كتلة الجبهة في الكنيست عدة مرات الى وزارة الداخلية. مطالبة بحق ام الفحم كمدينة، وليس فقط ام الفحم وانما كل قرانا العربية الكبيرة التي لا تزال تعاني هضم حقوقها. مثل الطيبة وسخنين والطيرة وطمرة وغيرها.

ان شعب ام الفحم ومجلسها لا ينكرون الجميل لكل من يمد لنا يد المساعدة ولكننا لن نسمح لاحد بمحاولة النيل من سمعة ونضال من كانوا ولا يزالون العمود الفقري لنضال شعبنا عبر عشرات السنين، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية كما لن نسمح بتجاهل أو طمس دور مجلسنا المحلي الدمقراطي ورئيسه السابق، الحاج محمد مصطفى داوود ورئيسه الحالي، هاشم محاميد.

ان نضال أهالي ام الفحم بقيادة مجلسهم الجبهوي هو الأساس الذي سنبني عليه مدينة ام الفحم ولن يقنعنا أصحاب نظرية «قطف الرأس» بأن الوساطة والتخاذل أفضل من نضالنا حتى ولو أسموه «غوغائية وتهريجاً»!

تهانينا

في هذه الايام يحتفل رفاقنا الاعزاء



اسعد يوسف بلعوم



ابراهيم سليمان عازم

بمناسبة عزيزة وهي بلوغهم من العمر خمسين عاما ملؤها العطاء والنضال المثابر في صفوف حزبنا وفرعنا في الطيبة.

وفي هذه المناسبة الغالية نتقدم الى الرفيقين بأحر التحيات القلبية والشيوعية، متمنين لهم عمرا مديدا ومواصلة العطاء السخي كما عهدناهم في خدمة حزبنا وجماهيرنا.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

تهنئة

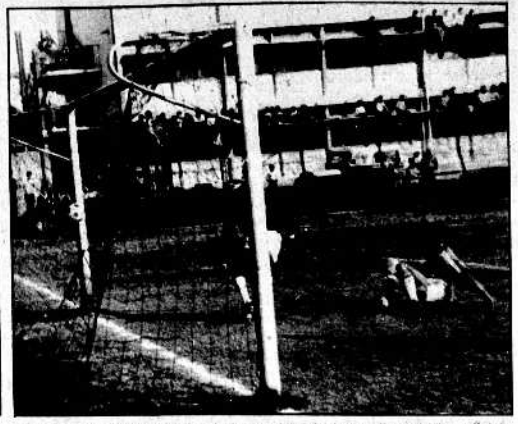
الى الرفاق والاصدقاء ساهر عابد وخالد مطانس وسليم مطانس وحسين ابو العدس وغسان جلجولية ورفيق سكس بمناسبة تخرجهم من جامعات رومانيا وحصولهم على شهادات الطب.

الدكتور عبدالقادر طه - كابول

الإخاء يتزعمون الكرة الناصرية وشفاعمرو تستأنف انتصاراتها..

في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى.. في الدرجة الاولى





● في الصورة الاولى (من اليمين) مهاجم إخاء الناصرة علي ابو احمد (في يمين الصورة) يسدد كرة الى شباك مرمى شباب الناصرة ويشاهد الحارس جميل زعاترة يتابع بنظراته الكرة بدون ان يستطيع ان يحرك ساكناً.. وفي الصورة الثانية تعلن الكرة التي ارسلها عبد زرعيني الى شباك الزعاترة فوز الاخاء بدربي الناصرة الكبيرة !

(تصوير : علي نصار)

أبو أحمد والزرعيني يدفعان بالشباب تحت الخط الأحمر !!

* شباب الناصرة ـ اخاء الناصرة صفر:٢ *

■ من عادل مطر

● سجل للاخاء: علي ابو احمد (٧) وعبد زرعيني (٣٧)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية ـ ٥:٧ للاخاء
● الحكم: روزنبرغ (ممتاز)

مباراة دربي جميلة وحافلة بالاحداث شاهدناها عصر امس بين الفريقين الشقيقين: الشباب والاخاء وكان واضحا ان كلا من الفريقين بحاجة الى نقطتي المباراة.

في الدقيقة الاولى من المباراة هجمة اول للاخاء رفع على اثرها محمد الزعبي الكرة الى علي ابو احمد الذي لذلك بها فوق العارضة. في الدقيقة السابعة ارسل محمد زعبي كرة عرضية ضعيفة فلتت من يدي الزعاترة وهبطت امام سهيل بلال الذي ارتبك وفشل في ابعادها ليستغل علي ابو احمد هذه الفرصة ويسدد الكرة الى الشباك و ١:صفر للاخاء.

احدث الهدف بلبلة واضحة في صفوف فريق الشباب وافقدهم توازنهم وادخلهم في توتر منذ بداية المباراة ولكن الهجمات بقيت متبادلة: الاخاء يريدون تعزيز النتيجة والشباب يريدون تصحيح الخطأ بتسجيل التعادل.. ولكن دون جدوى.

في الدقيقة التاسعة رفعة ركنية للاخاء تفلت الكرة من يدي موعد ولكن احدا من لاعبي الشباب لم يعرف كيفية استغلالها.. بعدها بدقيقة رفع مازن عياد الكرة عن بعد (٣٠)م وصلت الى رأس ناصر ابو احمد فصوبها فوق العارضة.. في الدقيقة (٢٠) ابعد ناصر ابو احمد الكرة من قدمي ابراهيم واكد وابعد الكرة عن مرماه.. في الدقيقة (٢٣) صوب غازي شلبي كرة قوية عن بعد (٤٠)م صدها الزعاترة ببراعة.. في الدقيقة (٢٦) رفع محمد زعبي كرة جميلة ابعدها الزعاترة.. بعدها بدقيقة صد محمد موعد بقفزة رائعة تصويبة رائعة لحاتم زعبي.. في الدقيقة (٢٩) اهدر يعقوب فرصة جميلة للتسجيل.. وحاول الشباب التسجيل عن طريق الهجمات المكثفة ولكن دفاع الاخاء المتماسك ابعد كل الكرات...

في الدقيقة (٣٧) ارتدت الكرة الى غازي شلبي الذي رفعها جميلة ليتلقاها اللاعب عبد زرعيني الذي لم يحرسه احد ويصوب الكرة بضربة مقص رائعة الى الزاوية اليمنى للزعاترة ليسجل الهدف الثاني للاخاء.. بعدها دخل انور مسلمي بدلا من رياض سليمان وفي الدقيقة (٤٣) يخرج موعد خارج منطقة جزائه لابعاد الخطر عن مرماه..

مع بداية الشوط الثاني دخل اللاعب الجديد عوفر (من المجيدل) بدلا من يعقوب لتقوية خط الهجوم ولكن دون جدوى. في الدقيقة (٥٠) سدد مازن عياد كرة جزاء (الثالثة خلال ثلاث دقائق) ولكن بدون ان تجد الشباك... في الدقيقة (٦٥) ابعد ناصر ابو احمد كرة خطرة عن مرماه.. وبعدها بخمس دقائق اعترض مروان زرعيني المتألق كرة اخذت مجراها نحو مرماه..

الدقائق تمر ولكن ضغط الشباب لا يثمر عن اهداف اضافة الى وقفة رائعة لخط دفاع الاخاء المتماسك بقيادة رافع وجابر وابراهيم وغازي.. في الدقيقة (٧٣) دخل عفو عودة بديلا لعبد زرعيني. واستمرت الهجمات المتبادلة دون ان يسجل اي هدف آضافي..

الحق يقال بان فريق الاخاء فاز بالمباراة بجدارة واستحقاق بعد عرض كروي جميل وتعاون واضح بين خطوط الفريق وبدا الفريق كتلة واحدة ثابرت على كل كرة ادت الى النتيجة الطيبة.

بالمقابل لعب الشباب مباراة غير ناجحة وعانى بشكل خاص من ضعف خط هجومه.

تهانينا الحارة للاخاء وحظا اوفر للشباب في مباريات قادمة.

لعب فريق الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة (٤)، ناصر ابو احمد (٥)، مازن عياد (٥)، سهيل بلال (٤)، فرحان راشد (٥)، حاتم زعبي (٤)، رياض سليمان (٤) [انور مسلمي ٤] بيير (٤)، يعقوب (٤) [عوفر ٤]، حسام مرجية(٤)، صبحي بلال (٤)

ولعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد (٦)، جابر ابو احمد (٧)، رافع سليمان (٧)، غازي شلبي (٧)، ابراهيم واكد (٧)، مروان زرعيني (٧)، عبد زرعيني (٦)، علي ابو حمد (٦)، علي ابو احمد (٦)، محمد زعبي (٧)، مناع عودة (٦).

هكذا توقعوا نتيجة الدربي النصراوي

■ ادلى لاعبو الاخاء والشباب، قبل بدء الدوري بتكهنات نتيجة المباراة :

* *لاعبو الاخاء*

محمد زعبي ـ صفر : صفر
مناع عودة ٢ : صفر (للاخاء)
غازي شلبي ـ كل نتيجة متوقعة
علي ابو احمد ـ ٢ : صفر (للاخاء)
ابراهيم واكد ـ ١ : صفر (للاخاء)
محمد موعد ـ ١ : صفر (للاخاء)
عبد زرعيني ـ صفر : صفر
علي ابو احمد ـ ٢ : ١ (للاخاء)
مروان زرعيني ـ ١ : صفر
جابر ابو احمد ـ تعادل
المدرب نبيل برانسي ـ تعادل

* *لاعبو الشباب* :

جميل زعاترة ـ كل نتيجة متوقعة
ناصر ابو احمد ـ ١ . صفر (للشباب)
فرحان راشد ـ ١ : ١
مازن عياد ـ ١ : ١
سهيل بلال ـ صفر : صفر
حاتم زعبي ـ كل نتيجة متوقعة
رياض سليمان ـ ١ : صفر (للشباب)
حسام مرجية ـ ١ : صفر (للشباب)
بيير ـ ١ : صفر (للشباب)
صبحي بلال ـ ١ : صفر (للشباب)
يعقوب ـ ٤ : صفر (للشباب)
المدرب ايلي ليفي ـ كل نتيجة

○ كرة السلة :

خسارة أولى لشباب مركز الاحداث..

● الناصرة ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ خسر فريق مركز الأحداث الارثوذكسي لكرة السلة في الناصرة مباراته مساء الاربعاء الماضي أمام فريق «حفتسيفاه» من فرق الدرجة الأولى بالنتيجة ٥٠ ـ ٥١ وذلك ضمن المباريات التمهيدية للكأس التي جرت على ملعب المركز.

أدى لاعبو المركز عرضا طيباً في الشوط الأول من المباراة وانتهى لصالحهم بالنتيجة ٣٠ ـ ٣٦ واستمر اللاعبون النصراويين في اداء عرض جيد في بداية الشوط الثاني وحافظوا على فارق النقاط الا أن الثواني الأخيرة للمباراة جاءت مفاجئة عندما تمكن الضيوف من اقتناص الفوز بعد أن أشارت النتيجة الى تعادل قبيل انتهاء المباراة بثانية واحدة عندها ارتكب لاعب نصراوي مخالفة تحولت الى ضربة جزاء فتحولت الى نقطة فوز. حكم المباراة هيلل هيلمان.

سجل النقاط لصالح فريق المركز: باسم مرجية (١٩) ووديع نداف (١٠) وعماد عديق (٧) وهاني قبطي (٦) وهشام قبطي (٤) وراجي سروجي (٤). هذا وسيلعب المركز مساء يوم الاربعاء القادم (٨٤/١١/١٤) على أرض ملعبه مع فريق الهنجار ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية.

ابرهيم خوري يطبخ اهداف النصر لشفاعمرو !

* مـ. شفاعمرو ـ بيسان ٣:١ *

.من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو : مجيد سلباق (١٣ و ٧٦) وعوزي كوهين (٢٩)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ٨٠٠ متفرج
● الحكم : ديامنت
● رفعات ركنية : ٧ ـ ٣ لشفاعمرو
● مستوى الاداء : جيد
● افضل لاعب : مجيد سلباق وشمشون عيدو

لعب الفريق الشفاعمري بالتركيب التالي :

سعد خنيفس (٦)، فعاكنين (٦)، ممان (٦)، مباريكي (٦)، خطيب (٦)، عيسى (٧)، سلباق (٧)، عيدو (٧)، ابراهيم خوري (٦)، ميكي (٦)، عوزي كوهين (٦)

خلافات مادية بين القشاش المتألق صبحي يوسفين وبين ادارة فريقه حالت دون اشتراك يوسفين في لقاء فريقه الهام امس. اضف الى ذلك تغييرات اخرى في تركيب الفريق الشفاعمري : مباريكي عاد الى التركيب وابراهيم خوري، ابن ترشيحا لعب اول مباراة له في الفريق الشفاعمري وكذلك ميكي المهاجم من بياليك.. وهكذا لعب عيدو في خط الوسط وكانت مباراة امس افضل مباراة له منذ انضمامه الى الفريق الشفاعمري.

البداية كانت فاترة وحاول كل طرف ان يجس نبض الاخر ولكن سرعان ما اخذ الشفاعمريون زمام المبادرة فشكلوا الهجمات على مرمى الضيوف اثمرت عن هدف اول وسط تشجيع الجمهور الشفاعمري : الدقيقة (١٣) اندفاعة رائعة لعيدو تخطى خلالها لاعبين من بيسان ومرر الكرة الى زميله ابراهيم الذي راوغ اللاعب الضيف وترك الكرة الى كابتن مجيد فسددها عن بعد (٢٠)م داخل الشباك و ١ : صفر لشفاعمرو.

استمر الفريق الشفاعمري في الضغط على مرمى بيسان ولكن بدون ان يفلحوا في تسجيل المزيد من الاهداف. بالمقابل احدث المدرب البرت بن نون (مدرب شفاعمرو سابقا) تغييرا في صفوف فريقه فادخل الحماس في نفوس لاعبيه الذين شنوا الهجمات على مرمى شفاعمرو وكانت اخطرها في الدقيقة (٢٣) عندما قذف مهاجم بيسان كرة قوية عن بعد (٢٠)م ارتطمت بالقائم.

في الدقيقة (٢٩) طبخ ابراهيم خوري الهدف الثاني لفريقه الجديد : مرر كرة الى عوزي كوهين الذي ارسلها قوية عن بعد ستة امتار عانقت شباك مرمى بيسان و ٢ : صفر.

هدأ الشفاعمريون بعد هذا الهدف واستفاد ضيوفهم ليسجلوا في الدقيقة (٣٦) من رأس دانينو.



● كابتن مجيد ـ «نبيذ معتق نبيذ جيد».. ●

فتر اللعب في الشوط الثاني ولم نر لعبا جميلا سوى هدف أخر لشفاعمرو سجله كابتن مجيد في الدقيقة (٧٦) بعد ان تلقى كرة متقنة من.. ابراهيم خوري ليرسل كرة قوية عن بعد (١٠)م الى يسار الحارس و ٣ : ١. بعدها بأربع دقائق اراد «الطباخ» خوري تسجيل هدف ولكن قذيفته القوية عن بعد (٢٠)م وجدت يدي الحارس الضيف..

الـدربي الاول في جديدة لهبوعيل

● جديدة ـ من احمد قاسم كيال ـ التقى فريقا هبوعيل ومكابي جديدة عصر امس في مباراة حاسية استقطبت اهتمام جميع سكان القرية وكانت محور اهتماماتهم خلال الاسبوع الماضي. هذا وتميزت المباراة بكونها اللقاء الرسمي الاول بين الفريقين. فكان هذا الدربي لصالح هبوعيل وفاز بالنتيجة ١:صفر. احرز الهدف المهاجم فريد نبيل كيال في الدقيقة (٤٤). ولعبت الريح دوراً كبيراً في ترجيح كفة الاحداث في المباراة. فلعب فريق مكابي في الشوط الاول بمساندة الرياح واضاع لاعبوه عدة فرص مغرية. اما لاعبو هبوعيل فاضاعوا ـ هم الاخرون ـ الفرص المغرية في الشوط الثاني ـ بمساندة الريح ـ لكن فريد كيال نجح في استغلال احدى هذه الفرص مما اكسب الفوز لهبوعيل.

امتاز جميع اعضاء الفريقين وتحلوا جميعهم بالروح الرياضية العالية التي تأمل ان تسود في جميع المباريات المقبلة.

التقاعس معناه الخسارة ..!

* مـ. طمرة ـ كريات آتا ٢:٣ *

■ من محمد خطيب

● سجل لكريات آتا: جينا (٢٥) وبروش (٨٠ و ٨٨)
● سجل لطمرة: سعيد همام (١٤) ووحيد ياسين (٧٣)
● ملعب طمرة
● ٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: دون متوسط
● الحكم: غروسمان (ممتاز)
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٣ لكريات اتا

مني فريق مكابي طمرة عصر امس بخسارة اليمة على ارض ملعبه وذلك بسبب عدم المسؤولية لدى بعض اللاعبين الذين ظنوا بان نقطتي المباراة مضمونتان لصالحهم طبعا فتركوا لاعبي كريات اتا يفعلون ما يحلو لهم في الدقائق الاخيرة للمباراة لتهتز شباك مرماهم مرتين.

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (١٤): قاد رؤوف همام هجمة مركزة لطمرة فحول الكرة الى شقيقه عدنان الذي مررها الى شقيقه الاصغر سعيد الذي سدد الكرة داخل الشباك و ١:صفر لطمرة.

● الدقيقة (٢١): ارتكب رايق خلف مخالفة ضد مهاجم كريات اتا فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م حولها جينا الى هدف تعادل.

● الدقيقة (٧٣): تلقى وحيد ياسين كرة مرفوعة من عدنان همام ليسددها برأسه مسجلا الهدف الثاني.

● الدقيقة (٨٠): فشل مدافعو طمرة في ابعاد الكرة عن منطقة جزاء فريقهم لتصل الى بروش الضيف الذي سددها متقنة و ٢:٢.

● الدقيقة (٨٨): سجل بروش هدف النصر لفريقه بعد ان استغل ارتباكا في خط دفاع طمرة.

* احداث اخرى *

● الدقيقة الثانية: ارسل رؤوف همام كرة ماكرة عن بعد (٢٠) م اخطات المرمى.
● الدقيقة (١٩): مرر عدنان همام الكرة امام مرمى كريات اتا تصل الى شقيقه رؤوف الذي ارسلها ضعيفة الى يدي الحارس.
● الدقيقة (٣٦): تصدى عدنان همام لكرة مرفوعة من طه ابو الهيجاء ولكن تسديدته لم تجد الشباك.
● الدقيقة (٣٢): ارسل سعيد همام كرة قوية عن بعد (١٦) م صدها الحارس ببراعة.
● الدقيقة (٣٥): عمر شحادة: ارسل كرة قوية ردتها العارضة الى رأس نضال عاقلة ليسددها فوق العارضة.
● الدقيقة (٤٨): رؤوف همام امام المرمى الخالي يرسل الكرة الى خارج الشباك..!
● الدقيقة (٨٩): مدافع كريات اتا ابعد كرة عدنان همام عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

لعب فريق طمرة بالتركب التالي:

منير عزام (٤)، جوني حداد (٤)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٤)، رايق خلف (٤)، عمر شحادة (٤)، سعيد همام (٥)، وحيد ياسين (٤)، عدنان همام (٤)، رؤوف همام (٦)، طه ابو الهيجاء (٤).

لائحة الدرجة الاولى

* المنطقة الشمالية *

[بعد الاسبوع الثامن]

الفريق					
١. ب. نتانيا	٦	٢	ـ	٤ : ٣٤	١٤
٢. هـ عكا	٥	٢	١	٧ : ١٨	١٢
٣. العفولة	٥	٢	١	٥ : ١٦	١٢
٤. الخضيرة	٤	٢	٢	٦ : ١٤	١٠
٥. شفاعمرو	٤	٢	٢	٩ : ١٣	١٠
٦. اور عقيبا	٢	٤	٢	١٣ : ١٢	٨
ـ كريات آتا	٣	٢	٣	١٣ : ١٢	٨
٨. اخاء الناصرة	٣	٢	٣	١٢ : ١١	٨
٩. طمرة	٤	ـ	٤	١٦ : ١٣	٨
١٠. بيسان	٤	ـ	٤	١٢ : ٩	٨
١١. ن. عيليت	١	٤	٣	٧ : ٨	٦
١٢. تل حنان	١	٢	٥	٢٥ : ٥	٤
١٣. شباب الناصرة	١	١	٦	١٥ : ٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٧	٣٥ : ٩	١

■ نتائج مباريات امس ■

● الاسبوع الثامن ●

* الدرجة الممتازة *

يفنة ـ نتانيا	٣:٢
ب. القدس ـ مـ يافا	٥:صفر
هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا	صفر:١
هـ حيفا ـ كفار سابا	صفر:صفر
هكواح ـ ب. تل ابيب	٤:١
مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا	١:صفر
بئر السبع ـ مـ تل ابيب	٢:٢
اللد ـ شمشون	صفر:١

* الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ يهود	١:١
ك. شمونة ـ رمات هشرون	١:١
مرمورق ـ هـ رمات غان	١:١
ب. حيفا ـ ب. الرملة	١:١
طبريا ـ ريشون	٢:صفر
عميدار ـ حولون	١:١
الخضيرة ـ شعرايم	٢:١
اشكلون ـ هـ القدس	صفر:صفر

* الدرجة الاولى *
(المنطقة الجنوبية)

الرملة ـ ديمونة	صفر:٢
بات يام ـ بئر السبع	١:١
لزروس ـ شباب يافا	٣:صفر
رعنانا ـ هشكما	١:٢
كريات اونو ـ كريات غات	١:١
ازور ـ صفريرم	١:١
بروحام ـ بيت شمش	١:٢

(المنطقة الشمالية)

طيرة الكرمل ـ عكا	٣:١
تل حنان ـ العفولة	صفر:صفر
الخضيرة ـ ن. عليت	١:صفر
شباب الناصرة ـ اخاء الناصرة	صفر:٢
شفاعمرو ـ بيسان	١:٣
ب. نتانيا ـ اورعقيبا	٤:صفر
طمرة ـ كريات اتا	٣:٢

● الاسبوع السادس ●

* الدرجة الثانية *
(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ شباب طمرة	١:٢
اكسال ـ شباب عكا	١:٢
ب. نهريا ـ مجد الكروم	٤:صفر
معلوت ـ المكر	٣:صفر
كفر سميع ـ افيكيم	صفر:صفر
مـ عكا ـ هـ نهريا	٤:صفر
ابو سنان ـ بيالك	١:١

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا ـ غ. اولغا	١:٢
الدالية ـ ب. اليعزر	١:صفر
سولم ـ المجيدل	٣:٥
كفر قرع ـ يكنعام	٣:١
ع. حيفر ـ ام الفحم	صفر:١
تحلتيل ـ باقة	٢:١
الطيبة ـ عسفيا	١:٢

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفار سابا ـ ش. هزراح	١:صفر
جلجولية ـ مـ يهودا	٢:٣
هـ هرتسليا ـ كتمونيم	٣:٣
الرملة ـ ن. غولان	٣:صفر
الطيرة ـ اوريهودا	١:١
رمات هشرون مـ هرتسليا	٢:٢
كفار شلم ـ كفر قاسم	١:٢

■ مباريات السبت القادم

[١٩٨٤/١١/١٧]

● الاسبوع التاسع ●

* *الدرجة الممتازة* *

شمشون	يفنه
مـ تل أبيب	هـ اللد
مـ حيفا	بئر السبع
ب. تل أبيب	مـ بيتح تكفا
كفارسابا	هكواح
هـ بيتح تكفا	هـ حيفا
مـ يافا	هـ تل أبيب
مـ نتانيا	ب. القدس

* *الدرجة القطرية* *

هـ القدس	بني يهودا
شعرايم	اشكلون
حولون	الخضيرة
ريشون	عميدار
ب. الرملة	طبريا
هـ رمات غان	ب. حيفا
ر. هشرون	مرمورق
يهود	ك. شمونة

* *الدرجة الأولى* *

(المنطقة الشمالية)

ك. اتا	طيرة الكرمل
اور عقيبا	طمرة
بيسان	ب. نتانيا
الاخاء	شفاعمرو
ن. عيليت	شباب الناصرة
مـ العفولة	الخضيرة
هـ عكا	تل حنان

(المنطقة الجنوبية)

ب. شمش	هـ الرملة
صفريريم	بروحام
ك. غات	ازور
هشكما	ك. اونو
شباب يافا	رعنانا
ب. بئر السبع	لزروس
ديمونة	بات يام

* *الـدرجـة الـثـانـيـة* *

(المنطقة الشمالية أ)

بيالك	حتصور
هـ نهريا	أبو سنان
افيكيم	مـ عكا
المكر	كفرسميع
مجد الكروم	معلوت
ش. عكا	ب. نهريا
طمرة	اكسال

(المنطقة الشمالية ب)

عسفيا	«علياء»
باقة	الطيبة
ام الفحم	تحلتيل
برديس حنه	ع. حيفر
المجيدل	كفرقرع
ب. اليعزر	سولم
غ. اولغا	الدالية

(المنطقة الجنوبيةأ)

كفرقاسم	ب. كفارسابا
مـ هرتسليا	كفار شلم
اور يهودا	رمات هشرون
ن. غولان	الطيرة
كتمونيم	الرملة
مـ يهودا	هـ هرتسليا
ش. هزراح	جلجولية

يوم رائع للفرق السوفييتية!

● في اليوم نفسه الذي جرت فيه الاحتفالات بالذكرى ال ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة (يوم الاربعاء الماضي) حققت الفرق السوفييتية الأربع المشاركة في مباريات الكؤوس الاوروبية الثلاث انتصارات رائعة وانتقلت جميعها الى المرحلة التالية من التصفيات.

فضمن مباريات كأس أبطال الدوري انتقل بطل الدوري في الاتحاد السوفييتي فريق دينغروبتروفسك الى المرحلة القادمة بعد فوزه على سبارتاك صوفيا بهدفين للا شيء. وضمن مباريات كأس اوروبا للأندية حاملة كؤوس بلادها انتقل فريق دينامو موسكو الى المرحلة التالية من التصفيات بعد فوزه على فريق سيرتانس من مالطا بهدف للا شيء. وضمن مباريات كأس «اوفا» انتقل فريقا سبارتاك موسكو ودينامو مينسك الى المرحلة القادمة بعد أن فاز الأول على فريق لوكوموتيف (المانيا الدمقراطية) بهدفين للا شيء بينما فاز فريق مينسك على سبورتنغ لشبونة بهدفين للا شيء أيضاً.

وهكذا انتقلت الفرق التالية الى المرحلة القادمة من المباريات:

■ *ليفربول ويوفنتوس وبوردو واوستريا ودنيفر وباناتينايكوس وسبارتا براغ وغتبورغ (كأس اوروبا لابطال الدوري).*

■ *ستيك وافرتون وبايرن ميونخ وروما ودرزدن وسيتارد ودينامو موسكو ولاريسا (كأس اوروبا للأندية حاملة كأس بلادها).*

■ *اندرلخت وتوتنهام ومانشستر يونايتد وريال مدريد وبرتيزان وهامبورغ وكولونيا ولودج وبوهيميانس وانتر وسبارتاك ومينسك ودانذي يونايتد وكرايوفا (كأس اوفا).*

في الدرجة الممتازة :

غزال الصحراء للأرملي : - الهزيّل أمامك !

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

١٧.. ! رفعة ركنية لم تكف

● مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا ١ : صفر (١ : صفر)

□ كتب غسان فران

● سجل لبيتح تكفا : ايال بجلايتر ٣٩
● استاد بيتح تكفا - ٥٠٠٠ متفرج
● الحكم - عوفاديا بن يتسحاق - العلامة ٦ - تحكيم معقول.
● اللاعب الممتاز : شفيق الهزيل - بيتح تكفا
● مستوى الاداء : جيد
● رفعات ركنية : ١٧ : ٤ لحيفا
● ملاحظة وتعليق : فقط عندما فهم لاعبو بيتح تكفا ان المباراة تقام ليس فقط من اجل منع حيفا من الفوز بل ليفوزوا هم بانفسهم عندها.. امكنهم كسب المباراة.

مكابي بيتح تكفا		مكابي حيفا	
- موشيه ماركوس	٦	- افي ران	٥
- اسرائيل كوهن	٥	- ايتان اهروني	٥
- نسيم باردا	٦	- ايلي كوهن	٦
- [illegible]	٦	راقي اوسفو	٦
- شفيق الهزيل	٧	- تسيون مريلي	٥
- [illegible]	٦	- يوسي كرمر	٤
- [illegible]	٥	(مالكا (٥٣))	٤
- [illegible]	٥	- ابراهيم ابو فراط	٤
([illegible] (٤٩))	٥	- باروخ مان	٤
- ايال بجلايتر	٧	(اوسنر الصغير (٦٣))	٤
- [illegible]	٦	- موشيه سلكتر	٤
		- زاهي ارملي	٤
		- روني روزنتال	٩

عندما شوهد النجمان العربيان، الارملي والهزيل متعانقين ويبتسمان امام الكاميرات قبيل بدء المباراة، لم تكن لنعرف انها قد التصقا لفترة طويلة.. مدتها ٩٠ دقيقة.. لزم فيها الهزيل الارملي ومنعه من التحرك واوقف هجماته الاندفاعية الشهيرة والاكثر من ذلك انه لحق به حتى عندما رجع الارملي الى خط الدفاع ولم يمكنه من الوصول حتى الى فرصة تسجيل واحدة !.طيلة دقائق المباراة (!!) لا بل استطاع الغزال العربي الاندفاع في اتجاه مرمى حيفا وتشكيل خطر دائم على مرمى الضيوف في جميع هجماته.

هذا كان القسط الاول للهزيل في المباراة.. لكن هناك ميزة خاصة برزت في لقاء امس، هذا الغزال الصحراوي اثبت ان تربية البادية لم تضع هباء، الهزيل يتمتع بلياقة بدنية عالية جدا، يختلف تماما عن جميع اللاعبين الاخرين الذين اشتركوا في المباراة، حقا مستوى اوروبي لهذا الغزال الاصيل !!

* الشوط الاول : ١١ رفعة ركنية لحيفا *

حفلت مجريات اللعب في مباراة امس بشوطين يختلفان اختلافا جذريا الواحد عن الاخر. فكما عودنا مكابي حيفا.. افتتاحية هجومه على مرمى بيتح تكفا، ٤ رفعات ركنية و ٣ فرص ضائعة في الدقائق السبع الاولى للمباراة.

اول هجمة في المباراة لصالح بيتح تكفا اتت من.. الهزيل ! الظهير الايمن تلقى كرة من الارملي امام مرماه واندفع بها حتى وصل خط ال ١٦ لحيفا وصوب الكرة ليلتقطها حارس المرمى، ران.

الحيفاويون، لم يفهموا ان الرفعات المتكررة الى منطقة جزاء بيتح تكفا لا تفيدهم، فقد تصدى لها ببراعة قلب دفاع المنتخب الاسرائيلي باردا وحارس المرمى ماركوس، وهكذا لم تشكل هذه الهجمات اي خطر ملحوظ على مرمى بيتح تكفا.

* الدقيقة ٣٨.. دقيقة الحسم *

جاد مخنس برفع كرة غير خطرة الى داخل منطقة الجزاء الحيفاوية والمدافع اهروني يصدها بيده بصورة عشوائية، لم يبق للحكم اي مفر سوى الاشارة الى النقطة البيضاء، وبصدق، ايال بجلايتر ينفذ ضربة الجزاء باتقان ويسجل ١ : صفر للمضيفين، تماما بعكس وقائع هذا اللقاء حتى تلك الدقيقة.

* الشوط الثاني - الانقلاب *

فقط بعد ٤٥ دقيقة من اللعب فهم زملاء الهزيل ان بامكانهم مهاجمة الحيفاويين والتغلب عليهم، فتحسن اداؤهم في الشوط الثاني بشكل ملحوظ امام هبوط غير مفهوم في مستوى اداء مكابي حيفا.

الدقيقة ٤٨ تمريرات متقنة بين لاعبي بيتح تكفا يصوب في نهايتها اليشع ليفي الى ايدي ران.

الدقيقة ٥١ فرصة لبيتح تكفا لتعزيز تقدمهم، عوود مخنس يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء، يوقفها بكعب رجله بصورة فنية ليكملها بجلايتر بضربة تخرج قرب القائم.

في هذه الدقائق من المباراة اثبت التوأم مخنس لكل من لديه شك ان هناك لغة تفاهم خاصة بينهما فقد مرّرا الكرات الواحد للاخر بشكل متقن، لكن عوود.. مسجل الاهداف الشهير اكتفى، كما فعل منذ بداية الموسم، بتهيئة كرات متقنة لزملائه لم ينجحوا في ترجمتها الى اهداف.

الدقيقة ٥٨ يراوغ بجلايتر ببراعة عددا من لاعبي حيفا ويرفع الى منطقة الجزاء، ورابنتزون يصوب ولكن ران يصد الكرة.

في الدقيقة ٦٢ اتت اول هجمة متقنة وخطرة لحيفا اسفرت عن ضربة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٦٤ اندفاعة رائعة للهزيل برفع الى منطقة الجزاء ليصدها ران. دقيقة ٧٠ يتلقى صادوق مالكا كرة على بعد (١٦) مترا ويصوب بعشوائية كرة تخرج ١٠ امتار فوق العارضة.

وهكذا استمرت الهجمات الخطرة والمتقنة لبيتح تكفا امام هجمات غير مركزة ورفعات غير مستغلة لحيفا دون التمكن من تغيير النتيجة التي حسمت في الشوط الاول.

بقي ان نشير عدا الحراسة المشددة التي فرضت على الارملي فلقد بدا منذ الاسبوع الماضي أن هبوطا ما طرأ على لياقته البدنية وقوته الاندفاعية التي تميز بها، نأمل من زاهي ان يجتهد في التمارين الاسبوعية ليعاود تسجيل الاهداف وتقديم العرض الكروي الجميل.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

انتصارات باهرة لفرق ام الفحم واكسال وباقة الغربية ودالية الكرمل والطيبة وجلجولية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - حفلت مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية يوم امس، السبت بنتائج طيبة جدا لعدد من الفرق العربية:

في المنطقة الشمالية (ب) تتواجد اربع فرق في القمة برصيد نقاط مماثل من بينها فريقا دالية الكرمل وام الفحم. كذلك حقق فريقا الطيبة وباقة الغربية قفزتين جيدتين الى الامام بينما سجل فريق سولم اول نصر له هذا الموسم.

وكان فريق ام الفحم حقق عصر امس فوزا هاما على فريق عيمق حيفر في مباراة جيدة ادى فيها الفحماويون اجمل عرض لهم خلال الموسم الحالي وقدموا عروضا ممتازة خلال الشوط الثاني اثمرت عن هدف النصر في الدقيقة (٤٣) عندما حول قلب الدفاع يوسف محمد كرة متقنة الى سعيد طاهر الذي رفعها بدوره الى اللاعب المخضرم علي ناجي ليطلق الكرة صاروخية عن بعد (١٢)م في الزاوية العليا من المرمى وهو هدف النصر الرائع. وكان سعيد طاهر نجم المباراة.

وقاد شريف مواسي ومجدي ابو مخ فريقها الباقي الى تسجيل نصر خارجي لامع على فريق تحليتيل ليذيقه طعم اول خسارة هذا الموسم.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) سجل فريق جلجولية نصرا لامعا على فريق محنيه يهودا بهدفين مقابل هدف واحد بينما لم يتمكن فريق الطيرة من قهر فريق اوريهودا الذي يتبوأ القمة (١:١) اما فريق كفر قاسم فمني بهزيمة خارجية امام كفار شليم.

وفي المنطقة الشمالية (أ) مني شباب طمرة باول هزيمة هذا الموسم كانت في حتصور (٢:١) ليتراجع حتى المرتبة الرابعة. اما فريق اكسال فسجل اول نصر له هذا الموسم (١:٢ على شباب عكا) وتقدم الى المرتبة العاشرة.

ونورد فيما يلي تفاصيل بعض المباريات ونعتذر عن نشر جميع التقارير على ان نفعل ذلك في عدد بعد غد، الثلاثاء.

* هـ. الطيبة - م. عسفيا ٢:١ *

■ من عبداللطيف مصاروة

● احرز للطيبة : فواز منصور (٩) ومحمود عبدالقادر (٣٧).
● احرز لعسفيا : أحمد وهب (٧٥).
● ملعب الطيرة
● ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة : اريبه فروست
● افضل لاعب : درويش عمشا
● مستوى الاداء : متوسط
● رفعات ركنية : ٦:٢ لعسفيا

* اهداف المباراة *

● (٩) علي ذيب يمرر الكرة لدرويش عمشا الذي يمررها لفوّاز منصور فاحرز هذا الأخير الهدف الاول لفريقه هبوعيل الطيبة والنتيجة ١:صفر
● (٣٧) يرفع فوّاز منصور الكرة الى رأس محمود عبدالقادر الذي ارسلها الى شباك مرمى عسفيا والنتيجة ٢:صفر.
● ٧٥) دربكة امام مرمى هبوعيل الطيبة استغل احمد وهب لاعب - مدرب مكابي عسفيا الموقف واحرز هدف فريقه الوحيد.

* الفرص الضائعة *

(٢١) مرر اسامة حاج يحيى الكرة الى درويش عمشا فارسل صاروخا عن بعد (١٥) مترا صده حارس مرمى الضيوف باعجوبة.

(٢٨) كاد خط هجوم عسفيا احراز هدف التعادل عندما اخطأ حارس مرمى الطيبة محمود عمشا في الخروج في الوقت المناسب لمقابلة اللاعب الخصم لكن لاعب الدفاع انقذ الموقف.

(٤٤) استلم اسامة حاج يحيى الكرة في الجناح الايمن ومررها الى فواز منصور وعن بعد (٣) امتار سدد الاخير كرة غير مركزة الى الخارج.

(٥٤) احتسب الحكم الدولي فروست رفعة ركنية لصالح الطيبة وصلت الكرة الى رأس طال الذي سدد كرة جميلة انقذها دفاع الضيوف عن خط المرمى.

(٧١) صوب لاعب التعزيز في صفوف عسفيا يهودا غيتس (لاعب بيتار تل ابيب سابقا) كرة خطرة التقطها محمود على مرتين.

* اجمال *

أول فوز يحققه هبوعيل الطيبة بين جمهوره على الفريق الصاعد من الدرجة الثالثة مكابي عسفيا. ونأمل ان يكون هذا الفوز فاتحة خير للمستقبل. في الشوط الاول سيطر لاعبو الطيبة على مجريات اللعب وكان جيلاً بالرغم من عدم انتظام لاعبي الطيبة على التدريبات.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو عسفيا على مجريات اللعب وكان مغايراً تماماً للشوط الاول. حامي المرمى محمود عمشا ادى مباراة جيدة. خط الدفاع ادى مباراة لا بأس بها خاصة في الشوط الثاني.

في الشوط الاول ادى خط الوسط مباراة حسنة اما في الشوط الثاني فبدا الاعياء على معظم اللاعبين. وادى خط الهجوم واجبه. وكان بامكانه احراز المزيد من الاهداف لولا رعونة وسوء التسديد.

تركيب هبوعيل الطيبة :

محمود عمشة (٦)، جمال ابو راس (٦)، عبدالهادي قعيق (٤)، :محمد عبداللطيف مصاروة (٤)، زياد ابو سارة (٥)، درويش عمشة (٧)، علي ذيب (٥)، طال (٥) [محمد ابو العسل (٤)]، اسامة حاج يحيى (٤) فواز منصور (٦) [سامي حاج يحيى (٥)]، محمود عبدالقادر (٦).

* هـ. اكسال - شباب عكا ٢:١ *

■ من عيدون عرابي

حقق شباب اكسال عصر امس اول فوز لهم هذا الموسم وكان على الفريق الضيف شباب عكا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب اكسال بحضور الف متفرج.

سيطر الكسلاويون على مجريات اللعب ولعب العكيون بدون تركيز وعانوا من ضعف خطي الوسط والهجوم. في الدقيقة العاشرة صد حارس المرمى العكي كرة خطرة سددها علي دراوشة عن بعد ٣٠ م. في الدقيقة (٣٠) تلقى عبدالوهاب دراوشة الكرة لينفرد بحارس المرمى العكي ويرسل الكرة لولبية فوق الحارس وفوق العارضة ايضا. بالمقابل صد الحارس الكسلاوي سمير عودة كرة قوية سددها خليل عثمان.

في الدقيقة (٤٠) اسفرت الهجمات المحلية عن هدف سجله رزق خليلية بعد ان تلقى كرة مرفوعة من شقيقه وائل.

تميز الشوط الثاني منذ بدايته بهجمات متبادلة ولعب ابراهيم جوابرة بديلاً لرزق خليلية واسفرت هجمات اكسال المركزة عن هدف ثان سجله محمود شلبي الذي سدد كرة قاتلة عن بعد (٣٠) م !.

سيطر العكيون على المباراة في الربع الساعة الاخير وفي الدقيقة (٨٠) سدد خليل عثمان كرة قوية صوب المرمى اصطدمت بتيسير هواري فغيرت مجراها ودخلت شباك مرمى اكسال. واستمر الضغط العكي دون نجاح في تسجيل التعادل.

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي :

سمير عودة (٧)، محمود شلبي (٥)، تيسير هواري (٦)، توفيق عرابي (٦)، وائل خليلية (٦)، رزق خليلية (٦) [ابراهيم جوابرة ٦]، سليم دراوشة (٥)، عزت دراوشة (٧)، عبدالوهاب دراوشة (٦)، علي دراوشة (٦).

ولعب فريق عكا بالتركيب التالي :

غازي شتيوي (٦)، محمد علي (٤)، خالد نعيم (٤)، محمد عماش (٥)، خليل عثمان (٦)، زياد ابراهيم (٥)، عدنان عزايزة (٥)، تيسير عماش (٤)، عصام جعص (٦)، توفيق خدرج (٤)، سهيل شتيوي (٥)!

حكم المباراة صبحي جبارين وساعده حسين جبارين ويوسف المحارية.

* كفار شلم - كفر قاسم ٢:١ *

■ من عبد الحفيظ طه

مني فريق شباب كفرقاسم صباح أمس بخسارة خارجية ثانية على التوالي وكانت على ملعب دحي هتكفاه امام فريق القمة، كفار شليم بالنتيجة ٢:١ وكانت المباراة رفيعة المستوى من حيث اداء الفريقين وحضرها ٥٠٠ متفرج.

سيطر الضيوف من كفرقاسم على مجريات اللعب منذ بداية المباراة ولكن بدون نجاح في ترجمة هذه السيطرة الى اهداف. في الدقيقة (١٢) انفرد اريه كوهين بحارس المرمى المضيف ولكنه ارسل الكرة الى القائم.. وبعدها بعشر دقائق حاور صالح طه عددا من اللاعبين المحليين واطاح بالكرة الى الخارج...ولكن المدافع المحلي ارتكب مخالفة ضد صالح فأصيب الاخير اصابة جدية اضطرته الى ترك الملعب فدخل اكرم عامر بديلا له. ولم يتمكن اي من الفريقين تسجيل اي هدف حتى نهاية الشوط الاول للمباراة.

سيطر المحليون على مجريات اللعب منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٧) استغل مهاجم الفريق المضيف سوء تفاهم بين زياد عامر وخط دفاعه ليسجل الهدف الاول. استفاق الشباب من غفوتهم وشنوا هجمات معاكسة ولكن مرة اخرى بدون جدوى؛ في الدقيقة (٥٧) ابعد مدافع فريق كفار شليم الكرة عن خط مرمى فريقه لينقذه من هدف اكيد وبعدها بدقيقتين سدد المهاجم المضيف كرة قوية عن بعد (٢٠)م سكنت شباك مرمى كفرقاسم للمرة الثانية.

عاود شباب كفرقاسم شن الهجمات على مرمى كفار شليم واحدث المدرب عبد القوي صرصور الى المباراة اللاعب جودة عامر بديلا لاسد ناصر لتعزيز خط الهجوم واسفر هذا التغيير عن هدف وحيد في الدقيقة (٨٦) سجله جودة عامر بعد ان تصدى لكرة مرتدة من القائم سددها اريه كوهين.

لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي:

زياد عامر (٥)، هندي طه (٥)، عادل طه (٦)، محمود طه (٥)، عمر طه (٥)، روبي صرصور (٦)، اسد ناصر (٥)، [جودة عامر]، هيلل (٥)، صالح طه (٦) [اكرم عامر ٥] ، عبد انيس (٥)، اريه كوهين (٥).

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات الثلاث :

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	٢:١٤	١١
٢. م. عكا	٤:١١	٩
٣. معلوت	٣:٩	٨
٤. شباب طمرة	٧:١٤	٨
٥. بيالك	٦:٧	٧
٦. حتصور	٥:٨	٦
٧. الهكيم	٩:٦	٦
٨. ابو سنان	٨:٦	٥
٩. هـ. نهريا	١١:٨	٥
١٠. اكسال	٩:٦	٥
١١. شباب عكا	٧:٥	٤
١٢. المكر	١٠:٤	٣
١٣. كفرسميع	١١:٥	٣
١٤. مجدالكروم	١٦:٦	٣

[المنطقة الشمالية ب]

١. يكنعام	٧:١٥	٩
٢. تحليتيل	٦:١١	٩
٣. الدالية	٢:٦	٩
٤. ام الفحم	٣:٦	٩
٥. كفارسابا	٦:٩	٨
٦. باقة	٥:٧	٧
٧. الطيبة	٧:٦	٥
٨. ب. اليعزر	٩:٨	٥
٩. غ. اولفا	٨:٦	٥
١٠. عسفيا	١٢:٩	٥
١١. كفرقرع	٨:٦	٤
١٢. ع. حيفر	٦:٤	٤
١٣. سولم	١٥:١٠	٤
١٤. المجيدل	١٤:٥	١

[المنطقة الجنوبية أ]

١. اوريهودا	٥:١٢	١٠
٢. كفارشليم	١١:٢٢	٨
٣. الرملة	٦:١١	٨
٤. ر. هشرون	١٠:١٤	٧
٥. ش. هزراح	٦:١٠	٧
٦. جلجولية	٦:١٥	٦
٧. كفرقاسم	٦:٨	٦
٨. الطيرة	٩:٦	٦
٩. كتمونيم	١٣:١٠	٥
١٠. هـ. هرتسليا	١٦:٧	٥
١١. م. يهودا	١٠:٧	٤
١٢. م. هرتسليا	٨:٥	٤
١٣. كفارسابا	٨:٣	٤
١٤. ن. غولان	١٨:٣	٤

فوز بيتح تكفا = شبيغلر في مأزق

* القدس تقهر يافا خمس مرات * فرق يافا واللد وهكواح في طريقها الى الدرجة القطرية ..؟! *

■■ كتب: احمد يونس

اذا تأملنا نتائج الاسبوع الثامن لمباريات الدرجة الممتازة، لا بد لنا ان نعجب بالكثير من المميزات التي اصطبغ بها هذا الاسبوع المثير.

في البداية تبرز خسارة بطل الدوري مكابي حيفا في بيتح تكفا (الملعب الذي يهزم الفرق القوية) امام فريق مكابي بنتيجة (١) الى....صفر. وحقيقة عدم احراز مكابي حيفا لاي هدف في هذه المباراة تقطع سلسلة طويلة جدا من المباريات التي لم ينقطع خلالها اللاعبون - من حيفا - عن احراز الاهداف. فمنذ الاسبوع الحادي عشر من الموسم الماضي وطوال (٢٧) مباراة (!!) لم تنته اية مباراة لحيفا دون ان يحرز لاعبوها هدفا على الاقل.. وبعد هذه الخسارة القاسية تقلص فارق النقاط بين مكابي حيفا والمرتبة الثانية الى ثلاث نقاط. فاحتل فريق بيتار القدس هذه المرتبة «بعنف» بعد ان هزم فريق القاع مكابي يافا بخمسة اهداف نظيفة.

ولا يزال فريق مكابي تل ابيب الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد هذا الموسم وحقق امس نتيجة تعادل (٢:٢) هامة امام بئر السبع على ملعب الاخير.

اما فريق هبوعيل تل ابيب الذي غزا «سوق» اللاعبين في الاسبوع الماضي حتى يدخل روح المسابقة الى صفوف الفريق فهو الان في ورطة كبيرة جدا، حيث هزم امس وعلى ارض ملعبه هزيمة نكراء امام فريق هبوعيل بيتح تكفا (هزم فريق بيتار القدس في الاسبوع الماضي في بيتح تكفا) الذي يلعبُ لاعبوه باستبسال كبير. ومن المتوقع ان تحدث هذه الهزيمة قلاقل واحداث مثيرة خلال هذا الاسبوع لا سيما فيما يتعلق بالمدرب ذي «الفم الكبير» شبيغلر والادارة التي من المؤكد الا تتحمل الوضع هذا بعد. وتقهقر فريق هبوعيل تل ابيب الى وراء مرتبة واحدة (١٣) ومن الطرف الاخر تقدم فريق هبوعيل بيتح تكفا الى امام.. مرتبة واحدة (٤) بعد فوزه الثالث على التوالي.

اما بالنسبة لفريق «مدينة المجوهرات» مكابي نتانيا فقد حقق امس نتيجة هامة جدا حيث فاز على فريق... مكابي يفنه بالنتيجة (٢:٣). ولهذه النتيجة اهمية ما، لان فريق نتانيا «يرهب» فريق يفنه الذي هزمه في الموسم الماضي مرتين بالنتيجة.... (٢:٣)، لكن اتضح بعد المباراة امس ان نتانيا «كسرت الثلج».

وحققت نتائج مثيرة في مباريات اخرى واحرزت الاهداف بغزارة في مباراة هكواح بيتار تل ابيب (٤:١)، وفاز فريق شمشون على اللد بهدف يتيم.

والتقى على ملعب كريات حاييم فريق هبوعيل حيفا وهبوعيل كفار سابا في مباراة ضعيفة تميزت باضاعة الاهداف وبالتسديد السيء خاصة من ناحية حيفا. في الدقيقة (٥٠) ابعد رافيفو عن ارض الملعب بعد ان اعتدى على احد اللاعبين من حيفا. ولم يستطع الفريق المحلي استغلال التقدم العددي للاعبيه وارتبك المهاجمون امام مرمى الضيوف، ولسوء حظ عزمي نصار لم ينجح في حسم نتيجة المباراة في الدقيقة (٧٥) حيث أضاع فرصة اكيدة لاحراز هدف من خمسة امتار. حكم اللقاء شوعي امام (٣٠٠٠) متفرج.

وعلى ملعب اللد نجح فريق شمشون في هزم الفريق المحلي بهدف مقابل لا شيء احرزه اوري كوهين في الدقيقة (٧٣) حكم اللقاء بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

وسقطت الاهداف في ملعب «وينتر» بغزارة حيث هزم فريق بيتار تل ابيب فريق هكواح بنتيجة (١:٤). احرز اهداف بيتار كل من عامي كوهن (٢١) وشلومو مزراحي (٣٥) ويني داني (٥٩) ويرون كوهن (٨٥) اما هدف هكواح فاحرزه داني كوهن في الدقيقة (٥٨). حكم المباراة ابن كفر ياسيف سهيل داود امام (٢٥٠) متفرج.

وفي ملعب بئر السبع احرزت اربعة اهداف اثنان لهبوعيل بئر السبع - الفيطان (٦١) و (٥٣) - واثنان لمكابي تل ابيب - افي كوهين (١٠) وميكي كوهين (٤٧). تميزت المباراة بالاحداث المثيرة امام المرمين ونعم الستة الاف متفرج بمباراة جميلة. حكم اللقاء تيلنغر.

اما فريق مكابي نتانيا فقد نجح هذه المرة التغلب على فريق مكابي يفنه وعلى اعصابه ايضا. ففي الموسم الماضي وكما ذكرت سابقا هزم فريق يفنه فريق نتانيا مرتين بالنتيجة (٢:٣) في المبارتين. وقد حسمت مباراة الامس بين الفريقين في الدقيقة (٢٥) حيث احرزت نتانيا اهدافها خلال هذه الدقائق - لام (١٣) و لافي (١٣) وجرياني (٢٥). ولم يغير الهدفان اللذان احرزهما دريكس (٨٦) و (٨٩) شيئا. اللهم الاستبسال الذي اظهره لاعبو الفريق المحلي في الدقائق الاخيرة من المباراة والذي كان عليهم اظهاره في وقت مبكر اكثر ربما كان سيساعدهم اكثر. حكم اللقاء اشكنازي امام (٢٥٠٠) متفرج.

واذ ننسى لا ننسى فوز هبوعيل بيتح تكفا على فريق هبوعيل تل ابيب بهدف يتيم احرزه الناشىء نير ليفين في الدقيقة الاخيرة من المباراة وسنترك الاحداث تتداعى هذا الاسبوع وراء كواليس غرف ملعب بلومفيلد...

هذا وتميزت المباراة بمستواها الرفيع وبالهجمات الخطرة من الفريقين خاصة هبوعيل تل ابيب. واستمر غياب رفعت ترك عن ارض الملعب (ماذا حدث!!!) حكم اللقاء لويا امام (٤٠٠٠) متفرج.

وكانت مباراة بيتار القدس امام فريق مكابي يافا جميلة وغنية بالاهداف، وعوض الفريق المحلي محبيه عن المشاكل التي مرت على الفريق خلال الاسبوع الماضي. بدأت حفلة الاهداف في الدقيقة (٢٠) حيث أحرز زيتون الهدف الاول سامي مالكا (٤٨) واوري ململيان (٧٠) وحنان ازولاي (٧٦) وزيتون مرة اخرى في الدقيقة (٨١).

تميزت المباراة بسيطرة الفريق المحلي سيطرة تامة على مجريات اللعب وامتاز شيرازي لاعب التعزيز. حكم اللقاء شرير امام (٣٠٠٠) متفرج.

* لائحة الدوري الممتاز *

[بعد الاسبوع الثامن]

١. م. حيفا	٦	-	٢	٨:٢٠	١٨
٢. ب. القدس	٤	٣	١	٨:١٧	١٥
٣. م. تل ابيب	٣	٥	-	٦:١١	١٤
٤. هـ. بيتح تكفا	٤	٢	٢	٨:٩	١٤
٥. هـ. حيفا	٣	٤	١	٢:٥	١٣
٦. شمشون	٣	٤	١	٥:٧	١٣
٧. م. نتانيا	٣	٣	٢	١٢:١٤	١٢
٨. م. بيتح تكفا	٢	٤	٢	٧:٨	١٠
٩. ب. تل ابيب	٢	٣	٣	١٣:١٠	٩
١٠. كفار سابا	٢	٣	٣	٩:٦	٩
١١. يفنه	١	٥	٢	٩:١٠	٨
١٢. بئر السبع	١	٥	٢	٨:٩	٨
١٣. هـ. تل ابيب	١	٣	٤	١٢:٩	٦
١٤. هكواح	١	٣	٤	١٥:٤	٦
١٥. هـ. اللد	-	٥	٣	١١:٤	٥
١٦. يافا	١	٢	٥	١٨:٨	٥

* تقديرية للاعب الشهر - الهزيّل *



● النجم العربي المتألق شفيق الهزيّل، لاعب مكابي بيتح تكفا يتسلم هدية تقديرية من السيد رؤوف شمشوم صاحب محلات سبورت شمشوم في الناصرة بمناسبة اختيار «الاتحاد» الرياضي الهزيّل افضل لاعب عربي لشهر تشرين اول.

[تصوير : علي نصار]

○○ الدوري الانجليزي

٢٦ هدفا فقط..

لندن - الوكالات - جرت يوم امس، السبت مباريات الاسبوع الرابع عشر كانت نتائجها على النحو التالي :

ارسنال - أ. فيلا	١ : ١
كوفنتري - ابسويتش	١ : صفر
لستر - م. يونايتد	٣ : ٢
ليفربول - ساوثهامبتون	١ : ١
نيوكاسل - تشلسي	٢ : ١
نورتش - لوتون	٣ : صفر
نوتنغهام - توتنهام	١ : ٢
رينجرز - شيفيلد	صفر : صفر
ووتفورد - سندرلاند	٣ : ١
برومتش - ستوك	٢ : صفر
وستهام - الرتون	صفر : ١

وهكذا يواصل فريق الرتون تصدره القمة برصيد (٢٨) نقطة يليه الارسنال برصيد (٢٦) نقطة فمانشستر يونايتد برصيد النقاط نفسه (٢٦).

اعتداء عنصري على شبيبة مركز الاحداث الناصري في نهلال

● الناصرة - لمراسلنا برهوم جرايسي - قام لاعبو فريق نهلال وجمهور مؤيديه باعتداء عنصري فظ على لاعبي فريق شبيبة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة وذلك حالا مع وصول الفريق الناصري الى ملعب نهلال للملاقاة الفريق المحلي.

فمع وصول شباب المركز الى نهلال هتف مؤيدو الفريق المحلي هتافات عنصرية تشتم العرب وتمدح كهانا واعماله ثم اعتدى اللاعبون المحليون على اللاعبين النصراويين رائد سليم وشارلي سروجي وضربوهما ضرباً مبرحاً . ثم قام الجمهور المحلي بالاعتداء على كل من جلس على مقعد الاحتياط النصراوي ثم سحبوا المقعد والقوا بشباب لاعبي الناصرة ارضا. ومع انتهاء المباراة رافق الجمهور لاعبي الفريق النصراوي حتى سيارة الباص التي اقلتهم ورجموها بالحجارة.

ويضيف مراسلنا ان مدرب فريق نهلال يدرس التربية البدنية في معهد التخنيون في حيفا! كما وان حكم المباراة انحاز بشكل سافر الى جانب الفريق المحلي.

وعلى الرغم من الجو المشحون كان جواب شبيبة الناصرة على الاعتداء تسجيل نصر رائع بالنتيجة ٦٨:٤٤.

نتائج سبورتوتو

١. يفنه - نتانيا	٢
٢. ب. القدس - يافا	١
٣. هـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا	٢
٤. هـ. حيفا - كفار سابا	×
٥. هكواح - ب. تل ابيب	٢
٦. م. بيتح تكفا - م. حيفا	١
٧. بئر السبع - م. تل ابيب	×
٨. اللد - شمشون	٢
٩. ك. شمونة - ر. هشرون	×
١٠. مرمورق - رمات غان	×
١١. ب. حيفا - ب. الرملة	×
١٢. الخضيرة - شعرايم	٢
١٣. اشكلون - هـ. القدس	×

تعزية

■ الى الزميل عبد اللطيف مصاروة بوفاة والدته . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

(«الاتحاد» الرياضي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١١ تشرين الثاني

شهيد وجرحى وعشرات المعتقلين في شفاعمرو

*** البوليس يهاجم بالرصاص مظاهرة ٤٠٠ عامل عربي اعزل يطالبون بتوفير نقلهم الى اعمالهم * اجتماعات احتجاجية تطالب بمعاقبة المسؤولين عن اطلاق النار وباطلاق سراح المعتقلين ـ وكالات الانباء تنشر تفاصيل الجريمة ***

● شفاعمرو ـ من مندوب الاتحاد الخاص ـ بالامس في الناصرة وام الفحم وقبله في كفر قاسم وصندلة، اريق دم المواطنين العرب. وها هو اليوم يراق في شفاعمرو وغدا قد يراق في هذه القرية او تلك. فالاستهانة بارواح العرب في هذه البلاد لم تصل في عهد من العهود الى ما وصلت اليه في زمن حكومة بن غوريون وحكمه العسكري الارهابي. فليرفع هذا الظلم. ليتوقف هذا الاستبداد. ولتنته هذه الاستهانة بارواحنا وكرامتنا.

هكذا يتحدثون الان في شفاعمرو. بهذا تتحدث النسوة اللواتي اختطفت الشرطة ازواجهن وابناءهن. بهذا يتحدث الرجال الذين لم تنلهم، حتى الان، يد الارهاب البوليسي الغاشم.

شهيد

لقد قدمت الطبقة العاملة في شفاعمرو كلها، شهيداً من ابنائها، شاباً في الخامسة والثلاثين من عمره اباً لاربعة اطفال صغار هو المرحوم الشاب الدرزي محمد ابو رعد. وفي المستشفى شاب عامل آخر يدعى ابراهيم عنبتاوي يصارع الموت. وفي السجون مئات. مئات ضربوا وعذبوا بوحشية ثم نقلوا الى عناهب السجون.

وكل هذا، كل «جريمة» عمال شفاعمرو، هي انهم يريدون الوصول الى اعمالهم في الوقت المعين خشية ان تفلت من ايديهم، من ايدي اطفالهم، لقمة الخبز الشريف. فاحتجوا على سير باصات «ايشده» غير منظم.

وكان يوم الاحد الماضي، الثامن من تشرين الثاني الحالي.. واطلقت الشرطة النار على العمال. ولم تفرق الرصاصات بين الدرزي والمسيحي والمسلم. فقد سقط الشهيد محمد ابو رعد الدرزي واصيب العامل ابراهيم عنبتاوي المسلم وشباب مسيحيون آخرون برصاص الشرطة. وكلهم عمال.

مئات من المعتقلين

واستمرت العملية البوليسية يوم الاحد وليلة الاثنين. وتدعي الشرطة انها اعتقلت نحو مئة مواطن ولكن السكان يقولون ان عدد المعتقلين بلغ المئات بينهم قادة واعضاء الحزب الشيوعي في البلدة والعضو الشيوعي في بلدية البلدة الرفيق شفيق خورية.. وشفاعمرو لا تزال ـ حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ـ محاصرة، لا يسمح بالدخول اليها او الخروج منها، وقوات غفيرة من الشرطة تجوب في الشوارع ناشرة الارهاب..

لقد هزت جريمة العدوان البوليسي الغاشم على العمال المسالمين العزل جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً تحت شعارات: لتشل ايدي بوليس بن غوريون الذي اطلق النار على عمال شفاعمرو.

ووزع الحزب الشيوعي بحيفا منشوراً بهذا المعنى ايضاً وعقد اجتماعاً شعبياً تكلم فيه الرفيق لزاهي كركبي.

وعقدت اجتماعات تضامنية في اماكن أخرى من البلاد احتجاجاً على هذه الجريمة الجديدة.

(«الاتحاد» ١٠/١١/١٩٥٩)

الفنان الالماني الدمقراطي غونتر ريشن:

عشت مع الفلسطينيين واعايش قضيتهم بحرارة

■ مدينة كوتبوس. أو مركز محافظة «انتاج الطاقة» في جمهورية المانيا الدمقراطية، تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد قرب الحدود مع جمهورية بولندا الشعبية. إنها مدينة صغيرة وهادئة، قياساً الى غيرها من مدن ومحافظات الجنوب الالماني الصناعي مثل لايبزغ. أو دريزدن التي هي أقرب المدن اليها، واحدى أهم المراكز الثقافية الالمانية.

وسط المدينة، حيث يعاد ترميم معظم البنايات القديمة، وفق برنامج الاسكان، والحفاظ على التراث العمراني، تنتصب بناية فرع اتحاد الرسامين في المحافظة، والذي يضم حوالي ١٠٠ عضو منهم ٣٢ رساماً، والباقي يعمل في مجال السيراميك. أو الزجاج، والغرافيك وغيرها.

...ترتقي سلماً حلزوني الشكل الى الطابق الثالث والاخير، حيث كان الرسام الالماني الدمقراطي غونتر ريشن، رئيس فرع اتحاد الرسامين في المحافظة، في الانتظار، يصافحنا بحرارة ويرحب وبحفاوة بالغة «بالاصدقاء الفلسطينيين». تلج مقر فرع الاتحاد، عبر ممر يؤدي الى قاعتين واسعتين، فتحتا الواحدة على الاخرى، لتصبحا مرسماً كبيراً.. ادوات متناثرة، فراش هنا، وهناك واوان لمزج الالوان، وفي ركن آخر اقلام، وغيرها من الادوات.. لوحات ورسومات معلقة على الجدران متكئة عليها، وأخرى تحملها مناصب.

يتركنا الرسام ريشن لتحضير الشاي، ثم يبدأ حديثه الينا بسرد بعض الذكريات، والمشاهد، والاحداث، التي عاشها خلال رحلتين له مع أربعة من زملائه لبيروت والجنوب اللبناني. كان ريشن يروي تلك الحكايات بشغف، وشفافية، ومصداقية فنان أممي، كرس معظم أعماله، بعد زيارتيه لبيروت، حول القضية الفلسطينية. رحلتان ـ احداها لاقامة معرض مشترك مع زملائه الاربعة عام ١٩٨١ ـ قال انها لعبتا دوراً مهماً في تكوين وبلورة جانب اساسي من وعيه.

«بدأت علاقتي واتصالي بالقضية الفلسطينية، فعلياً، أثناء دراستي في مدينة «هاله». حيث تعرفت، من خلال بعض الزملاء الطلاب الفلسطينيين على جوانب من قضيتهم. أما دافعي فهو رؤيتي لعالمنا، فأنا انسان، أراقب باهتمام بالغ ما يدور من حولي، قد يعود ذلك لطبيعة عملي كرسام، لكن من خلال هذه الرؤيا كان يكبر داخلي السؤال: ما الذي يمكن أن أقوم به، لدعم وتعميق النضال والتضامن مع قوى السلام والتحرر في منطقة ملتهبة، مثل الشرق الاوسط؟.. كنت على قناعة، خلال تلك الفترة، أن الموقف التضامني يبدأ من قضايا صغيرة، عبر الممارسة اليومية، من الابتسامة والتعامل اللطيف مع أبناء قضية.. من الموقف العاطفي التضامني..

● رأيت وعشت ●

في العام ١٩٧٩ قمنا برحلتنا الاولى الى لبنان، حيث شاركنا في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ثم زرنا الجنوب وبيروت.. فكان نقطة تحول كبرى على صعيد عملي. اذ لم تعد الامور متوقفة على تفاعلي مع ما أشهده، وأقرأه، وأسمعه، عبر وسائل الاعلام. بل عايشت الاحداث.

رأيت الناس والتقيتهم، عن قرب، تعرفت على عاداتهم وتقاليدهم، وطباعهم، عشت بشكل مباشر المعاناة والنضال لرفع تلك المعاناة. لقد عشت فترة زمنية قصيرة، لكنها ثرية وغنية، عشتها بكل مشاعري وأحاسيسي، وبعقل مفتوح، وباهتمام وتركيز كبيرين، ربما وصلا حد المبالغة. لدى عودتي الى بلادي باشرت وزملائي اعداد «معرض بيروت». فقد جمعنا ما يكفينا للعمل من ثلاث الى اربع سنوات. وتم المعرض في العام ١٩٨١. وفي رحلتي الثانية، ترسخت لدي القناعات السابقة.

خلال سنتين، فصلتا بين الرحلتين، تفرغت تقريباً للرسم عن القضية الفلسطينية، منطلقاً من فهم يقوم على أن هذه الرسومات ليست من أجل الرسم، أو فحص جماليات فحسب، بل وسيلة للاتصال مع الناس الفلسطينيين العاديين.

بعد المعرض بدأت أعيد النظر في بعض الرسومات التي عملتها. نعم، لقد تعمقت رؤيتي للاشياء. كما شاركت في معرض بباريس، حيث بيعت عدة لوحات حول القضية الفلسطينية، كما أقمنا، خلال تلك الفترة، ثلاثة معارض في المانيا الدمقراطية، في كل من محافظات برلين، غيرا، كوتبوس.

وفي الحقيقة، قل أنتاجي حول القضية الفلسطينية خلال الفترة الاخيرة، وذلك يعود الى مشاغلي النقابية الجديدة، وكوني أصبحت رئيساً لفرع اتحادنا. مع ذلك فان انتاجي، على الاصعدة الاخرى، أيضاً، لم يكن افضل، للاسباب ذاتها. غير أن هذا لا يعني، بأي شكل من الاشكال تغيراً في موقفي ازاء القضية الفلسطينية، بل على العكس تماماً، اذ ان ما شاهدته ما زال يؤثر فيّ عميقاً بدليل أنني سأعيد رسم بعض اللوحات، ويشير الى لوحة تحمل اسم «الشيخ والطفل»، كما أنني بصدد رسم لوحة عن مجازر صبرا وشاتيلا ـ حيث يوجد لدي مخطط سريع للوحة ـ اضافة الى لوحتي الاخيرة، التي تحمل اسم «قداس من بيروت»، التي رسمتها متصوراً حال المدينة اثناء الحصار.

● السواد: ذوق شخصي.. وخلافه ●

■ يلاحظ ان اللون الاسود هو الطاغي على بعض اللوحات، وبشكل خاص لوحة «قداس من بيروت».

□□ ريشن: في الحقيقة ان هذه اللوحة، حالة خاصة، يطغى عليها اللون الأسود، الالوان الغامقة، وما تبقى من رسومي، حول القضية الفلسطينية، كانت الالوان الفاتحة فيها هي السائدة. ما يميز عملي هو الصعود باللون، بالنسبة للاشخاص، في اللوحة، أفضل أن يكون اللون الغامق ثم اضاءة اللوحة بألوان أخرى فاتحة مثل الذهب، أو الاحمر أحياناً. أما فيما يتعلق بهذه اللوحة، فانه من المنطقي أن يكون الاسود هو السائد، كما كونها مدينة تحترق. وتلفها الحرائق، وأختيار اللون الاحمر الغامق للارض، فهو انعكاس لاعتقاد وتصور تولدا عندي، بأن هذه المدينة دمرت ومزقت واصبحت ارضها جحيماً، وأغرقت بالدماء.

لقد أردت من هذه اللوحة أن تكون بمثابة رسالة للانسان الاوروبي بشكل خاص، والى جيلنا على وجه التحديد، الذي لم يعان ويقاس من ويلات الحرب.

عدا عن ذلك، تعتبر مسألة اختيار اللون في أحد جوانبها، أيضاً، مسألة ذوق شخصي تتعلق بانطباعات عن الحالة التي نقلت الى اللوحة.

(عن «فلسطين الثورة» ١٣/١٠/١٩٨٤)

* بطاقته *

- من مواليد بلدة لودتس، بتاريخ ١٤/٣/١٩٤٤.
- التحق عام ١٩٦٦ بالجامعة وتخرج في العام ١٩٧١.
- من ١٩٧٢ ـ ١٩٧٧، عمل معيداً في الجامعة.
- المهرجانات التي تشارك بها.

١ ـ على صعيد المانيا الدمقراطية:

● المهرجان الفني في مدينة هاله ١٩٧٤.

● من ٧٤ ـ حتى ١٩٨٠ معارض «الفنانين الشباب» في جمهورية المانيا الدمقراطية.

● كما شارك في معارض في مدن لايبزغ، دريزدن ما بين ٧٦ ـ ١٩٨١.

- في الخارج:

● باريس ١٩٨١ «متحف باريس للفن الحديث»، لوحات وغرافيك من المانيا الدمقراطية.

● ١٩٨١ أيضاً بيروت «فلسطين تناضل».

● وكذلك في معارض أخرى مثل نورنبرغ، ايس وبرلين الغربية في الفترة ما بين ٧٩ ـ ٨٠.



● وجه فلسطيني ـ تخطيط ●



دولة التسُّو..

يذكر ابو مبدى وأبو العبد أيام الدولة الاولى حين زرنا مضارب بدو تحت جبل الطور كان الجيش قد اغار عليهم وأعمل فيهم يد البطش والحرمان والتشريد وما اليه، خبط عشواء، لا فرق بين طفل وامرأة وشاب وشيخ الا بالركض.

وأخذنا نستجوب الناخين من هذه السخطة الرسمية. والتقينا شيخاً جليلا من شيوخهم. وأخذنا نطمئنه على انه يوجد، في «هذه الدولة» برلمان ولنا فيه نواب. وفيها قوانين ومحاكم ولدينا محامون. وسنوظف هؤلاء جميعاً في الدفاع عنهم وفي المطالبة بتعويضهم عمّا اتلفه العسكر من مزروعات ومن متاع وما اليه.

فأشاح الشيخ البدوي الجليل بوجهه عنا وهو يقول: روحوا يا أولاد. هذه دولة التسّو!

فما هو «التسو» هذا؟

همس أحد شبانهم في آذاننا: هذا كلب شارد مسعور من كلاب العرب لا يميز بين صاحبه وعدوه، بين القريب والغريب، بين الانثى والذكر وبين الطفل والشيخ. ينهش ويعض ويعوي وبس.

الا تذكرنا هذه الايام، يا أبا مبدى ويا أبا العبد، بتلك الايام؟

(أبو الشمقمق)

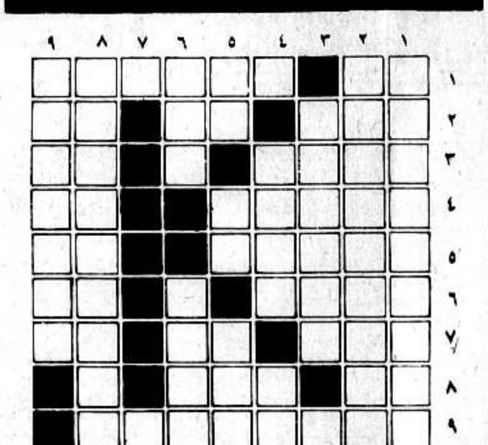
ستوديوهات «تاريخية» لطلاب الفنون الجميلة

● توجد «داتشات» اكاديمية على بعد ١٥ كلم من فيشني فولتشيك، في ناحية رائعة من المنطقة التي يوجد فيها ينبوع نهر الفولغا وقد شيدت هناك عدة مباني خشبية قبل قرن، في العام ١٨٨٤، تلبية لرغبة نصير الفن فاسيلي كوكاريف، من اجل الطلاب الفقراء الذين يتعلمون في اكاديمية الفنون الجميلة. وكان بوسعهم الرسم والاستراحة هناك دون ان يحملوا هم «خبزهم اليومي». وسرعان ما اصبح المكان محجا للفنانين.

وقد رسم ايزاك لفيتان هناك لوحاته الشهيرة «الهدوء الازلي»، و«قرب غدير» و«الخريف الذهبي». وزار المكان انطون تشيخوف اكثر من مرة، واتاحت له انطباعات هذه الزيارات كتابة قصته «البناية ذات الطابق النصفي».

وزار المكان عدة مرات الرسام الروسي الشهير ايليا ريبين. وكان يهتم بحياة الطلاب، ويقوم بالمساعي لدى مجلس الاكاديمية من اجلهم لكي يتمكنوا من العمل في ظروف جيدة، وبانتظام، ومن اجل تحريرهم من المراقبة البوليسية. وفي ١٨٩٨ رسم ايليا ريبين مجموعته الشهيرة «في الداتشا الاكاديمية» الموجودة اليوم في المتحف الروسي في لينتغراد، «التخوم الخضراء»، و«طلاب يرسمون». والى اليمين مبنى ثماني الاضلاع وافريزات منحوتة، وشجرة بتولا. ولم يتغير اي شيء من ذلك الوقت ما عدا ان المبنى الثماني الاضلاع محاط اليوم بانشاءات احدث عهداً، لكنها لا تسيء الى المنظر. انه اليوم بيت «ريبين» للفنانين. ويأتي رسامون من كل انحاء الاتحاد السوفييتي للعمل والاستراحة هناك.

كلمات متقاطعة



■ اعداد: عبد الحكيم نور الدين سرحان ـ مجد الكروم ■

الكلمات الافقية:

١) حب ـ قرية عربية
٢) عكس استيقظ (مجزومة) ـ ضمير متصل ـ للتعريف
٣) من السلم الموسيقي + اداة نصب ـ شتم
٤) عملة اسيوية + غزال ـ الاسم الاول لادبية فلسطينية
٥) متماثلان + دعامة ـ يشاهد (مجزومة)
٦) المصدر من لَجَّ ـ لا بالانجليزية
٧) قوة ـ غير ناضج ـ متماثلان
٨) للنفي ـ حبس (معكوسة)
٩) صحيفة وطنية + حرف

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية في منطقة طبريا (ناقص الحرف الاخير)
٢) قرية جليلية + اعمار
٣) الاسم الاول لمغني عربي تقدمي
٤) مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ نصف نتحد
٥) قهوة ـ من حالات البحر ـ عكس رسب
٦) حرف نحبه ـ سجين (معكوسة)
٨) نوع من الازهار + فاكهة صيفية
٩) مرض عضال + مدينة الصمود

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:

١) نيقوسيا
٢) موسكو
٣) او ـ سار ـ و و
٤) دثر ـ خال
٥) اياب ـ ارمي
٦) ينج ـ عسر
٧) اس ـ ماس ـ وس
٨) برلين
٩) باريغان

الكلمات العمودية:

١) بودابست
٢) اثينا
٣) يم ـ راج ـ اب
٤) قوس ـ مرر
٥) وسام ـ عالي
٦) سكر ـ سيف
٧) يو ـ لع ـ نا
٨) وارسو
٩) بوخارست

ركن الاطفال

في درس الانشاء



كانت الحصة بدرس الانشاء.. جلست المعلمة وراحت تقلب مجموعة الدفاتر. كان الموضوع الذي طلبت المعلمة الكتابة فيه هو «شخصية اعجبت بها».. اختارت المعلمة واحدا من الدفاتر، ثم قالت:

ـ أن انشاء ليلى هو أفضل ما كتب في هذا الموضوع.. هيا يا ليلى.. تفضلي اقرأي أمام الصف.

صار وجه ليلى أحمر وهي تستعد للقراءة.. أما لماذا فسنعرف ذلك في النهاية..

وبدأت ليلى تقرأ!

(ـ أبي هو الشخصية التي اعجبت بها.. انه نادراً ما يغضب. ويقدر كل شيء بشكل جيد. لابي هوايات عديدة. انه يقرأ كثيراً ويحب الموسيقى والرسم ويجيد السباحة أيضاً. أما بالنسبة لالعاب الشطرنج والنرد (الطاولي) فهو يلعب بمهارة.. انه استاذ بارع في هذا المجال.. يمارس الرياضة منذ فترة طويلة. وكان في السابق من الرياضيين اللامعين. أنه لا يتحدث عن ذلك قط لانه لا يحب ان يمتدح نفسه أبداً. ولابي شخصية متميزة. ففي عمله يمتاز بالجدية والدأب. وبالرغم من متاعبه ومسؤولياته فهو يساعد أمي في أعمال البيت كثيراً أنني اعتبره نموذجاً ومثالاً. وانني أحبه كثيراً.

شكرت المعلمة ليلى وامتدحت أنشائها مرة ثانية ثم سألتها:

ـ والان قولي يا ليلى هل كتبت الانشاء بنفسك أم ساعدك أحد في كتابته؟

ارتبكت ليلى وكادت أن تغص.. ثم قالت بما يشبه الهمس.

ـ نعم، لقد ساعدني أحد. ولكن قليلا.

سألت المعلمة:

ـ ومن الذي ساعدك؟

قالت ليلى وقد اصبح وجهها اكثر احراراً:

ـ أنه أمي.

(عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب»)

معالي زايد .. تؤجل أعمالها السينمائية

■ أجلت الفنانة معالي زايد أكثر من عمل سينمائي تعاقدت عليه ريثما تعود من الاسكندرية حيث تعرض فرقة الفنانين المتحدين حالياً مسرحية «زقاق المدق»، التي تقوم ببطولتها مع سعيد زيان وصلاح السعدني.

من جملة الافلام المؤجلة «قضية عم أحمد» التي كاد المخرج علي رضا ان ينتهي منه ولكن سفر فريد شوقي الى الخارج ثم سفر معالي زايد الى الاسكندرية حالا دون ذلك.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٨ صفر ١٤٠٥
* العدد ٤١/١٥٦ ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל
Vol. 156/41 - 12.11.1984 - Price: 145 Shekel

جميع السلطات المحلية العربية تضرب، اليوم، لساعتين

● الحكومة تقرر تبني توصيات لجنة «زنبر» بخصوص السلطات المحلية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - تضرب جميع السلطات المحلية العربية، اليوم (الاثنين)، لمدة ساعتين (بين الثانية عشرة ظهراً والثانية بعد الظهر) وذلك تنفيذاً لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها من الأسبوع الماضي. ويأتي قرار الإضراب خطوة تضامنية مع السلطات المحلية المضربة واحتجاجاً على الأزمة المالية الخانقة التي دفعتها الى الإضراب.

وعلى هذا الصعيد بحثت الحكومة، في جلستها

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) - يوم تضامن دولي مع شعب نيكاراغوا

● هلسنكي - خاص بـ«الاتحاد» - وجه مجلس السلام العالمي، أمس، الى جميع قوى السلام في العالم، النداء التالي:

«إزاء الاحداث الخطيرة، في الأيام الأخيرة، في نيكاراغوا - يدعو مجلس السلام العالمي لجان السلام والمنظمات الدمقراطية العالمية ومختلف قوى السلام في العالم الى اعلان ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) يوم تضامن مع شعب نيكاراغوا والى القيام بنشاطات واجتماعات ومبادرات أخرى، شجباً لمخططات الامبريالية العدوانية ومطالبة بالسلام في منطقة أمريكا الوسطى».

اتفاق في كفر كنا:

الرئيس الجبهوي صالح عبد القادر طه - المرشح الوحيد للرئاسة

● جبهة كفر كنا تدعو جميع كتل المجلس الى تشكيل اوسع ائتلاف في سبيل مصلحة القرية واهاليها



● صالح عبد القادر ●

● كفر كنا - لمراسلنا - وقعت كتل «الجبهة الدمقراطية» و«قانا الجليل» و «الامل» و«العلم والتطوير» في كفر كنا، مساء يوم الجمعة الماضي، على اتفاق بينها تحدد فيه توزيع الوظائف الاساسية في المجلس للسنوات الخمس القادمة. ويتنازل بموجبه السيد فرحان خطيب عن ترشيح نفسه لجولة الانتخابات الثانية، التي ستجري غداً الثلاثاء، لانتخاب رئيس للمجلس المحلي. وهكذا يبقى المرشح الوحيد للرئاسة هو الرئيس الحالي للمجلس، الرفيق صالح عبد القادر طه.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

على خلفية تعليق مفاوضات الناقورة

اليوم - إضراب شامل في جنوب لبنان وانتفاضة شعبية ضد الغزاة الاسرائيليين !

* مراقبون : اسرائيل قد تلجأ الى البديل العسكري * «معاريف» : اللبنانيون يؤمنون بامكان طرد الجيش الاسرائيلي بالقوة * طائرات حربية سورية تطرد الطائرات الاسرائيلية من اجواء شواطىء لبنان * اصابة جندي اسرائيلي بجراح خطيرة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تشهد مختلف مدن وقرى ومخيمات جنوب لبنان، اليوم (الاثنين)، إضراباً عاماً احتجاجاً على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التعسّفية وتلبية لنداء الحكومة اللبنانية، على لسان وزير شؤون جنوب لبنان، نبيه بري. ويعتبر هذا الاضراب الذي يتوقع أن يكون بمثابة انتفاضة شعبية ضد الغزاة الاسرائيليين، واحدة من الخطوات التي يتخذها اللبنانيون، حكومة وشعباً، لكنس الاحتلال الاسرائيلي.

وفي هذا الإطار تتدرج سلسلة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الأيام القليلة الماضية. فقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بإصابة أحد الجنود الاسرائيليين، أمس بجراح خطيرة لدى تعرض قافلة عسكرية اسرائيلية لنيران الأسلحة الرشاشة من كمين على مقربة من بلدة صرفند (شمالي صيدا). واعترف المصدر نفسه بأن مسؤول «الحرس الوطني» العميل في قرية «جبشيت» (قرب النبطية) أصيب، هو الآخر، بجراح بالغة لدى تعرضه لنيران رجال المقاومة الوطنية.

ونقل مراسل صحيفة «معاريف» (أمس) عن الصحفيين اللبنانيين الذين قاموا بتغطية مفاوضات الناقورة، يوم الخميس الماضي، قولهم إن اللبنانيين «يؤمنون أنه من الممكن طرد الجيش الاسرائيلي بالقوة، عقب نجاحات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وعلى هذه الخلفية، وعلى ضوء رفض اسرائيل الإفراج عن قادة حركة «أمل» الخمسة في جنوب لبنان، يستبعد أن تستأنف، اليوم، مفاوضات الناقورة بين الوفدين العسكريين، اللبناني والاسرائيلي، حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وكانت الحكومة اللبنانية علّقت المفاوضات، يوم أمس الأول، رداً على الاستفزازات الاسرائيلية ضد سكان الجنوب. واشترطت الحكومة اللبنانية أن تفرج اسرائيل عن قادة «أمل» في الجنوب لاستئناف المفاوضات. إلا أن مصدراً عسكرياً اسرائيلياً صرح، أمس، ان الجيش الاسرائيلي يرفض هذا الشرط اللبناني وأنه سيواصل العمل ضد حركة «أمل» وغيرها من الحركات والقوى التي تنشط ضد الجيش الاسرائيلي.

وعلى الصعيد نفسه دعا الحزب الشيوعي اللبناني، في بيان صادر عن مكتبه السياسي، أمس، الى تصعيد النضال المسلح ضد المحتلين الاسرائيليين وجعله حركة تحريرية وطنية. وحذر البيان من أن اسرائيل تريد، من خلال مفاوضات الناقورة، التوصل الى صيغة مجددة لاتفاقية ١٧ أيار ١٩٨٣.

● البديل العسكري ●

وقد أصاب قرار لبنان (تعليق مفاوضات الناقورة) الحكومة الاسرائيلية بالإحباط. وعلم أن بعض الوزراء في هذه الحكومة قرروا توجيه انتقادات الى وزير «الأمن»، رابين، لعدم الأخذ بالاعتبار إمكان تعليق مفاوضات الناقورة رداً على اعتقال قادة «أمل». ولم تكشف أية معلومات عن جلسة الحكومة الاسرائيلية، أمس، بخصوص الجنوب اللبناني.

وأعاد عدد من المراقبين الى الاذهان تصريح وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، قبل حوالي اسبوعين، بأنه إذا ما فشلت المفاوضات بخصوص جنوب لبنان فستلجأ اسرائيل الى البديل العسكري. ومما يعزز هذا الاتجاه لدى الحكومة الاسرائيلية هو تصريح «موظف اسرائيلي كبير» لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الأول، بأنه اذا ما فشلت المفاوضات، نهائياً، فإن اسرائيل تستطيع أن تجد بنفسها حلولاً تكفل أمنها.

ويذكر، في هذا الصدد أيضاً، ما أذاعته وكالة «يونايتد بريس»، أمس، بأن طائرات حربية اسرائيلية كانت تحلق، امس الأول، فوق الشواطىء اللبنانية (قبالة جبل لبنان) وانها تراجعت عندما ظهرت في أجواء المنطقة طائرات مقاتلة سورية.

كلمة الاتحاد

إحذروا من «الوسائل الأخرى» !

قرار الوزارة الاسرائيلية، في اجتماعها الاسبوعي امس، الاحد، بعدم اطلاق سراح قادة «أمل» الخمسة في جنوب لبنان، اشارة خطيرة لـ «الوسائل الأخرى» التي هدد بها وزير الحربية، رابين، فيما لو فشلت المفاوضات مع لبنان.

لقد تأكد الآن، من المصادر اللبنانية والسورية الرسمية، أن المسؤولين الاسرائيليين استجابوا استجابة كلامية فقط، واعتماداً على الغش والخداع، لدعوة المفاوضات التي أصدرها السكرتير العام للأمم المتحدة. فقد أوضح المسؤولون اللبنانيون انه ليس لهم ما يقترحونه سوى إخراج الغزاة الاسرائيليين من لبنان كله بلا قيد أو شرط أو أدنى تأخير. كما رفضوا الجلوس مع المفاوضين الاسرائيليين إلا في اطار لجنة الهدنة القائمة منذ العام ١٩٤٨. كذلك أوضحت الدوائر السورية الرسمية أنها لم تعط ولن تعطي أية ضمانات في لبنان للمعتدين الاسرائيليين. أما «جيش» لحد فلا مكان له إلا اذا استطاع قائده، لحد، اللجوء الى اسرائيل...

وهكذا يبدو واضحاً الان أن ما أشاعه المسؤولون الاسرائيليون، عن مفاوضات «كامب ديفيدية» مع لبنان وعن «بوادر» تشير الى «إمكانية» سكوت سوريا عن هذا النهج، ما هو إلا تعبيراً عن أحلام حكام اسرائيل ونوايا «السيد» الأمريكي. وهو، في الوقت نفسه، خليط بين محاولة تنويم الرأي العام الاسرائيلي ومحاولة اثارة الشكوك في النوايا الحقيقية للبنان وسوريا.

لقد وضع قرار حكومة لبنان، بتعليق مفاوضات رأس الناقورة العسكرية، حكومة بيرس أمام مفترق طرق. وكان في مقدورها، لو شاءت، ان تستجيب لنداءات الرأي العام الاسرائيلي ولاحتياجات شعب اسرائيل

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

سوائب كهانا امام مركزية حيفا!



● حيفا - لمراسلنا - قام عدد من افراد عصابة «كاخ» (بزعامة العنصري مئير كهانا)، صباح امس الاحد، بالتجمهر امام المحكمة المركزية في حيفا، حيث كان من المقرر ان تواصل المحكمة النظر في قضية المتهمين بقتل داني كاتس.

وعندما احضرت الشرطة الشبان المتهمين الى المحكمة احاط زعران كهانا بسيارة الشرطة واخذوا يشتمونهم كما حاولوا الاعتداء على المتهمين الخمسة، الامر الذي اضطر الشرطة الى اعادة المتهمين الى السيارة وتأجيل النظر في القضية.

وقد تصدى لعصابة كهانا عشرات من المواطنين العرب واليهود، الذين جاءوا الى ساحة المحكمة للتصدي للعنصري كهانا، اثر اعلانه امس الاول (السبت) انه سيعقد اجتماعا امام المحكمة.

وقام المواطنون العرب واليهود بترديد الهتافات ضد العنصرية والفاشية.

وسرعان ما تهافت على ساحة المحكمة عشرات افراد الشرطة، الذين تم استدعاؤهم من قبل زملائهم الموجودين في المكان لمساعدتهم في تفريق المتظاهرين من الجانبين.

ويظهر في الصورة عدد من افراد عصابة كهانا في اثناء قيامهم بشتم المتهمين الخمسة في قضية داني كاتس قبل انزالهم من سيارة الشرطة.

الاباء يعلنون تأييدهم التام للاضراب المفتوح عن الدراسة في مدرسة «الكسيفة»

● «الجبهة» تستنكر العدوان البوليسي على الطلاب وتطالب باعادة الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة ● مظاهرة احتجاجية مرتقبة امام الكنيست احتجاجا على ازمة مدارس النقب ●

● رهط - لمراسلنا - في الوقت الذي يدخل فيه اضراب طلاب مدرستي «اللقية» و «ابوقرينات» شهره الثالث احتجاجا على محاولة السلطة نقل الصفوف الاعدادية من المدرستين الى مدارس بعيدة، يصعب على الطلاب السفر اليها، يدخل اضراب طلاب مدرسة «الكسيفة» المفتوح اسبوعه الثاني، وذلك احتجاجا على العدوان البوليسي على المدرسة، يوم الثلاثاء الماضي، والذي اسفر عن اعتقال عدد من الطلاب (افرج عنهم امس الاول السبت) - راجع «الاتحاد»، يوم الخميس (٨ الجاري).

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد الطالب علي سالم النباري، احد الطلاب الثمانية المبعدين عن الدراسة بأمر من مدير المدرسة، ان الطلاب لن يعودوا الى الدراسة حتى تتم تلبية مطالبهم العادلة وهي اعادة الطلاب الثمانية الى مقاعد الدراسة واعادة حقائب الطلاب التي استولت عليها الشرطة في اثناء العدوان، الى اصحابها.

هذا وعقد اولياء امور الطلاب في الكسيفة، مساء امس الاول السبت، اجتماعا لهم تباحثوا فيه حول الاجراءات الواجب اتخاذها لعدم تكرار مثل هذا العدوان. وقرر الاهالي عدم اعادة ابنائهم الى المدرسة حتى يتم تنفيذ شروط الطلاب واعادة زملائهم الثمانية الى مقاعد الدراسة.

كما قرر الاهالي تنظيم مظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست احتجاجا على العدوان وللمطالبة بحل الازمة التي تعانيها مدارس النقب منذ افتتاح السنة الدراسية.

واصدرت الجبهة الدمقراطية في النقب، امس الاول (السبت)، منشورا استنكرت فيه العدوان البوليسي على طلاب المدرسة والاجراءات التي اتخذتها ادارة المدرسة ضد الطلاب وفصل الطلاب الثمانية : ابراهيم مطلق ابو قريع وعلي محمد النباري ومريم عبد الكريم الصانع وعلي سالم النباري وصبحي حسن الصانع واحمد ابراهيم الهواشلة وعلي الصانع وهيجر محمد ابو جابر.

وطالبت الجبهة المسؤولين بتعيين لجنة تحقيق حول الحادث. كما طالبت وزارة المعارف بالتدخل والعمل على ارجاع الطلاب المفصولين الى مقاعد الدراسة والعدول عن قرارها نقل الصفوف العليا من مدرستي «اللقية» و «ابو قرينات» ومنحهم الحق في التعلم بالقرب من مساكنهم.

«و.ص.ف» عن مصدر فلسطيني في عمّان :

لا يستبعد حدوث مفاجأة «في الدقيقة الأخيرة» بخصوص انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان !

* مراسل و.ص.ف في الاردن : اعلان اجتماع المجلس في عمّان «قوبل بمشاعر المرارة في الاوساط الشعبية الفلسطينية» *

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة الأردنية أن هناك شكوكاً في إمكان عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، هذا الشهر. ونقلت الوكالة عن «مسؤول فلسطيني» تأكيده أنه من غير المستبعد حدوث مفاجأة، بخصوص انعقاد المجلس، «في الدقيقة الأخيرة».

ولفت العديد من المراقبين النظر الى الاجتماع المرتقب، في أواسط الشهر الجاري في تونس، بين اعضاء التحالف الدمقراطي الفلسطيني وبين حركة «فتح». وأشاروا الى أن هذا اللقاء قد يتمخض عن قرار بإرجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني مقابل تفعيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية والشروع في تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر، تنظيمياً وسياسياً.

ومن جهة ثانية علم أن فصائل التحالف الدمقراطي الفلسطيني (الشعبية والدمقراطية والشيوعي والتحرير) يواصلون، منذ أمس الأول، عقد سلسلة من الاجتماعات في دمشق لبحث مسألة عقد المجلس الوطني في عمّان وسبل طرح بديل آخر يصون وحدة منظمة التحرير ويحول دون تعميق الخلافات فيها.

● مرارة شعبية ●

وكتب مراسل و.ص.ف. في عمّان، أمس، ما يلي:

«أحدث الاعلان عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان ردود فعل سلبية لدى الكثير من الشخصيات الفلسطينية المستقلة. كما قوبل بمشاعر المرارة في الأوساط الشعبية الفلسطينية».

سوق القدس المحتلة يعلن غضب الأهالي



● أفراد من «حرس الحدود» يجوبون شوارع القدس العربية المحتلة، امس الاول، خلال الاضراب الشامل الذي نفّذه الأهالي تلبية لنداء المجلس الاسلامي الاعلى، احتجاجاً على الاستفزازات الاسرائيلية في المسجد الاقصى.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

توقعات الدوائر الرسمية: نسبة البطالة حتى نهاية العام الجاري ستبلغ (٨)٪

*** هجرة جماعية من «مدن التطوير» الى المدن الكبيرة بحثاً عن مصادر الرزق * حذف صفر أو صفرين من الشيكل في مطلع العام القادم ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» - أعلن مدير دائرة التشغيل العامة، أمس الاول (السبت)، أن نسبة البطالة في مدن الضائقة (التطوير) بلغت ٤٠٪ من مجمل العاطلين في البلاد وان هذه الازمة تحتدم، بشكل خاص، في المدن «بيسان» و «صفد» و «ديمونا» و «أوفكيم» و «نتيفوت». وقال ان الازمة تشمل، أيضاً، المدن «ايلات» و «بئر السبع» و «متسبيه ريمون» و «كرمئيل».

وتفيد آخر المعطيات الرسمية ان نسبة البطالة ستصل، في نهاية السنة الجارية، الى نسبة ٨٪ من مجمل الايدي العاملة في البلاد. لكن اذا أخذنا بالاعتبار برنامج وزارة المالية لاجراء تقليصات جديدة بقيمة نصف مليار دولار في ميزانية الحكومة، واذا أخذنا بالاعتبار الازمة الخانقة في فرع البناء، الذي يشغل اكثر من مئة ألف عامل، ومختلف المصانع والورش، الصغيرة والكبيرة، التي ادت بها الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، الى فصل الكثيرين من عمالها، لاتضح لنا ان حجم البطالة الحقيقي يفوق، كثيراً التوقعات الرسمية.

هذا وعلم ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، عين، في الايام القليلة الماضية، لجنة خاصة لبحث قضايا التشغيل والبطالة في مدن الضائقة في محاولة لايجاد مخرج من الوضع المتأزم. وتشهد هذه المدن هجرة جماعية للازواج الشابة والشبان الى المدن الكبيرة، بحثا عن مكان عمل ومصدر للرزق.

وفي هذه الاثناء تستمر المفاوضات بين لجنة عمال شركة «آتا» والحارس القانوني للشركة حول قرار الاخير فصل ٤٤٢ عاملاً في المرحلة الاولى وفصل ٣٥٨ عاملاً في المرحلة الثانية شرطاً للبدء في صلاح الوضع في الشركة.

اما شركة «نسيم» للملاحة فأعلمت مجلس عمال حيفا بفصل ٣٠٠ عامل من العمال الاداريين للشركة. وذلك في اطار تنفيذ قرار الادارة تقليص الايدي العاملة (في السلك الاداري) بنسبة ٢٠٪. كما أعلنت شركة «راسكو» عن نيتها فصل ٧٠ عاملاً من ورشها في مدينة حيفا.

ويذكر ان أزمة البناء دفعت المقاولين الى الاجتماع وتقديم مجموعة من المطالب الى الحكومة وعلى رأسها عدم تجميد أعمال البناء في المشاريع العامة بالحجم الذي اقرته الحكومة واخراج الشقق والبيوت من القائمة التي يشملها قرار التجميد الحكومي. ويهدّد المقاولون بتعطيل الفرع، بشكل شامل ومفتوح اذا لم تستجب الحكومة الى مطالبهم، مما يعني تعطيل نحو ٦٥ ألف عامل!

● حذف صفرين من الشيكل ●

أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان وزارته ستتخذ خطوة اصلاحية في مجال النقد لمواجهة التضخم المالي الذي أدى الى ازدياد عدد خانات المبالغ والارقام بحيث صار من الصعب على الالات الحاسبة اجراء العمليات الحسابية على حد تعبير الوزير موداعي وهذا ما دعا وزارته وبنك اسرائيل الى اتخاذ قرار بحذف صفر او صفرين من الشيكل وباصدار ورقة نقدية بقيمة ٥٠ الف شيكل في بداية العام ١٩٨٥ وورقة أخرى بقيمة ١٠ الاف شيكل.

الرئيس الجبهوي صالح عبدالقادر طه المرشح الوحيد للرئاسة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتم الاتفاق على ان يرأس المجلس المحلي لمدة ثلاث سنوات يكون نائبه خلالها السيد محمد عواودة، من قائمة «العلم والتطوير». ويستقيل الاثنان بعد هذه الفترة ليحل محلها ممثلا كتلتي «الامل» و«ابنا الجليل»، السيدان عارف حمدان، رئيسا للمجلس وفرحان خطيب، نائبا له.

وتعهد الاطراف الاربعة بان تكون كتلهم في الائتلاف طيلة فترة عمل المجلس.

هذا واصدرت جبهة كفر كنا الدمقراطية، امس، منشورا وزعته على الاهالي اطلعتهم فيه على تفاصيل الاتفاق ودعتهم الى مواصلة الكفاح بوحدة صف ضد كل مظاهر التمييز السلطوية والطائفية والعائلية وذلك بانتخاب رئيس المجلس، صالح عبد القادر طه من جديد والتعبير بذلك عن تآخي اهالي كفر كنا وتأييدهم لهذا الاتفاق.

كما دعت الجبهة، في منشورها، كل الكتل الاخرى الى المشاركة في أوسع ائتلاف في المجلس والعمل سوية في سبيل مصلحة القرية واهاليها.

وجاء في المنشور «من اجل تنفيذ هذا الاتفاق ينبغي علينا التوجه الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس المجلس، وفقا وتطبيقا لقانون هذه الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء ١٣ الجاري (غدا). فلتعبر بتصويتنا الجماعي للمرشح المتفق عليه عن تأييدنا لهذا الاتفاق خدمة لمصلحة كل اهالي كفر كنا، من جميع العائلات والطوائف».

ويذكر ان قانون الانتخابات المباشرة لرئاسة السلطة المحلية يلزم باجراء الانتخابات، على الرغم من وجود مرشح واحد. وعلى هذا المرشح ان يحصل على ٥٠٪ من اصوات اصحاب حق الاقتراع.

إحذروا من «الوسائل الأخرى» !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(بما فيها احتياجات السلطات المحلية) وتطلق سراح قادة «أمل» الخمسة في الجنوب اللبناني، اي تبدي بوادر حسن نية وجدية تجعل من الممكن استئناف المفاوضات.

ولكنها، بإصرارها على اعتقال قادة «أمل» الخمسة، أبدت بوادر معاكسة، خطيرة جداً ويجب ان تقرع ناقوس الخطر أمام الرأي العام الاسرائيلي كله. فإن هذا القرار يعيد الى الأذهان تهديد رابين وغيره باللجوء الى «الوسائل العسكرية» !

ليست هناك أية مصلحة لإسرائيل في البقاء في لبنان، أمنية أو غير أمنية. بل يزداد اقتناع الرأي العام بأن إصرار حكومة بيرس على مفاوضات من نوع «كامب ديفيد» نابع من الاستجابة لمصلحة الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الاوسط.

إننا ندعو حكام اسرائيل الى أن يروا، قبل فوات الأوان، التغيرات الحاصلة في توازن القوى في الشرق الاوسط ايضا، ناهيك عن التغيرات العالمية، وأن لا يتلهوا بأحلام قدرة أمريكا و«عرب امريكا» على ارجاع عجلة التاريخ الى وراء.

ان عناد إدارة ريغن في اصرارها على تجاهل إرادة شعوب منطقتنا ومصالحها الحيوية وعلى تجاهل دور الاتحاد السوفييتي المتزايد التأثير والنفوذ واصرارها على إحياء عظام مخططها العدواني، على طريق كامب ديفيد أو مشروع ريغن أو أي تعديل لها، اصرارها على تجميع أنظمة أعوانها في المنطقة، من مبارك وحسين حتى بيرس وشمير، إن هذا العناد هو مغامرة فاشلة لأن مقوماتها زالت. وهي مغامرة محفوفة بأشد المخاطر لأنها تقود الى حرب جديدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الادارة الموسعة

يعقد يوم الخميس، بتاريخ ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩، حيفا) اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

مواضيع البحث:
- ● الوضع السياسي ومهام الجبهة
- ● مناقشة اقتراح حول اهداف ومبنى الجبهة وهيئاتها
- ● متفرقات

نرجو من جميع اعضاء اللجنة المركزية الموسعة الحضور والمشاركة والفعالة في هذا الاجتماع الهام.

في جلسة بلدية الناصرة المفتوحة :

قرار باستمرار الاجراءات الكفاحية حتى تحقيق مطالب البلدية ومستخدميها

● زياد يفند اكاذيب اقطاب «التقدمية» عبر شاشة التلفزيون ● التنديد بالتعتيم الاعلامي على اضراب المستخدمين وبالتوجه العنصري للوزارات إزاء بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «المطلوب هو قليل من الحياء» - بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في جلسة البلدية يوم الخميس الماضي، الى اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» في بلدية الناصرة وهو يفند الاكاذيب التي اطلقوها واستخدموا فيها الكلمات نفسها التي استخدمها يسرائيل كنيغ في التعقيب على اضراب بلدية الناصرة.

وكانت الجلسة قد عقدت في الساعة السابعة مساء. وخلال انعقادها بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية تقريرا عن اضراب البلدية ظهر فيه كل من كامل الضاهر ورمزي ابو ناجي (من الحركة التقدمية) ويسرائيل كنيغ (ليس عضوا في الحركة التقدمية) فأجمعوا على ان سبب الازمة المالية في البلدية هو فشل ادارتها.

وزاد رمزي ابو ناجي فتكلم عن تضخم جهاز المستخدمين في البلدية وزعم كاذبا ان هناك خمسة مهندسين في البلدية (الحقيقة ٣) وعددا آخر من المستخدمين غير الضروريين (في بلدية الناصرة يوجد ٣٧٠ وظيفة بينما الحد المسموح به للبلدية هو ٣٧٨ اما في نتسيرت عيليت حيث عدد سكانها اقل من نصف عدد سكان الناصرة فعدد الموظفين حوالي الستمئة).

وقد طرح النائب زياد اقوال رمزي ابو ناجي على المجلس البلدي مقارنا اياها بالحقائق ومذكرا بمقال سابق له نفسه نشرته صحيفته «التضامن» وملأه بمثل هذه الاكاذيب. وقال زياد : مطلوب قليل من الحياء في طرح الحقائق. ثم تساءل : كيف يستوي ما تقولونه في وسائل الاعلام عن سوء الادارة وتضخم جهاز المستخدمين كسبب للازمة وبين تصويتكم في المجلس البلدي مع بيان الادارة وقراراتها بشأن هذه الازمة والسياسة الحكومية المسؤولة عنها ؟!

زيذكر ان هذه الجلسة كانت مفتوحة. وقد حضرها جمهور غفير (تغيب عنها كامل الضاهر واميل عزام، من الحركة التقدمية وفهد مزاوي، من المفدال). وعبرت هذه المشاركة الجماهيرية في الجلسة عن جو التضامن والتلاحم الشعبي الواسعين مع بلدية الناصرة ومستخدميها الذي يتجلى في مراحل كفاح البلدية كافة من اجل تحصيل حقوقها في قبض الاموال المستحقة على الوزارات المختلفة في موعدها وفي ميزانيات مبنية على اساس المساواة.

وقدم زياد محاضرة شاملة عن ازمة السلطات المحلية عامة في البلاد وبشكل خاص في بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية اشار فيها الى قرار مركز السلطات المحلية اعلان الاضراب الشامل لهذه السلطات احتجاجا على سياسة الحكومة وممارساتها في تأخير تحرير المدفوعات وتسديد العجز المتراكم. وقال ان هذا القرار تاريخي بمعنى انه الاول من نوعه. وهو يعكس حدة وعمق ازمة السلطات المحلية في البلاد.

ثم طرح زياد عددا من الارقام والحقائق التي تبين جذور ازمة السلطات المحلية في البلاد. واوضح ان السلطات المحلية العربية تعاني اضعاف زميلاتها اليهودية بسبب سياسة التمييز العنصري.

واكد زياد ان الجباية في الوسط العربي هي اكثر بما لا يقاس من السلطات المحلية اليهودية اذ انها تصل الى نسبة ١٠٠٪ في العديد من السلطات المحلية العربية. وان معدل الضرائب للفرد الواحد في الوسط العربي هو اكثر بما لا يقاس من الوسط اليهودي وذلك بسبب البناء الاقتصادي - الدمغرافي المختلف. فالقرى والمدن العربية تقوم على مساحات ارض اقل من المدن اليهودية. (بسبب سياسة مصادرة الاراضي). والقرى والمدن العربية تخلو من المصانع والورش التي تعتبر مصدر دخل غني للسلطات المحلية.

ثم قدم زياد الاحصائيات عن الفوارق في الميزانيات والهبات وبين السلطات المحلية العربية واليهودية، مبينا ان النسبة تصل الى ١ - ٣ او ٤ لصالح السلطات اليهودية وربما اكثر.

وبعد ذلك قدم تقريرا عن وضع بلدية الناصرة ومراحل الاضراب المختلفة تطرق فيه الى حملة التعتيم الاعلامية التآمرية واكاذيب وسائل الاعلام حتى عن مدة الاضراب وتجاهل المظاهرة الجبارة التي اقامها اهالي الناصرة تضامنا مع بلديتهم في يوم الاربعاء ١١/٧ (التلفزيون اعلن ان مستخدمي بلدية الناصرة اضربوا عن العمل في ١١/٧ بينما الاضراب بدأ من ٨٤/١٠/٢٢). وقارن هذا التعتيم التآمري مع التقارير الصحفية عن السلطات المحلية اليهودية ومعاركها.

وهاجم زياد التوجه العنصري للوزارات الحكومية، وخصوصا وزارة الداخلية ومندوبها في الشمال يسرائيل كنيغ، ازاء بلدية الناصرة. وقال : لقد كانت بلديتنا اول بلدية في اسرائيل اقرت ميزانيتها. وبنيناها على اساس سل خدمات متناسب يضمن الحد الادنى من الاحتياجات. فقاموا بشطبها الى اقل من النصف. ولم نتفق عليها معهم حتى اليوم. واما ميزانية التطوير فلم يحرر منها مليم واحد رغم مرور ٧ اشهر على السنة المالية. والمبالغ المستحقة لنا، حتى من الميزانية العديدة، لا تحرر في موعدها. ومسؤولو الوزارات يواصلون اطلاق الوعود التي بلا رصيد ويماطلون في الدفع.

واكد زياد ان توجه البلدية في هذه المعركة هو بشن الكفاح على جميع الجبهات اعتمادا على شعب الناصرة ووحدته والمشاركة في نضالات سائر السلطات المحلية العربية وعموم السلطات المحلية في البلاد. وقال : ان حل الازمة لا يبدو قريبا في الافق. ولذلك فاننا سنعتمد الكفاح الجماهيري المثابر والمتصاعد.

وقد اقر المجلس البلدي بالاجماع اقتراحات القرارات كما قدمها رئيس البلدية ومنها :

● تحية قرارات مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والاعلان عن المشاركة في كل اجراءاتها الكفاحية ● تحية شعب الناصرة على وقفته الصامدة الى جانب البلدية في معركتها ● الاستمرار في الاجراءات الكفاحية حتى تحقيق مطالب البلدية ومستخدميها.



● توفيق زياد ●

لجنة المعارف البرلمانية تبدأ ببحث قضايا التعلم في الوسط العربي :

ممثلو السلطات المحلية العربية وأقسام المعارف يطالبون بايجاد حل سريع لمشكلة النقص في الغرف

● النقص في غرف التدريس يصل الى ٤٠٪ من عدد الغرف في الوسط العربي ● اللجنة تستكمل بحث الموضوع خلال الاشهر القريبة القادمة ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - عقدت لجنة المعارف في الكنيست، الاسبوع الماضي، جلستها الاولى، التي كرست لمعالجة قضايا التعليم في الوسط العربي. وحضرها بالاضافة الى اعضاء اللجنة، السيد احمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي) والسيد محمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة). ومن اقسام المعارف حضرها السادة خيري عثامنة (رئيس لجنة المتابعة للتعليم العربي) وخالد عزايزة (مدير قسم المعارف في دبورية) وعمر الملك (مدير قسم المعارف في شفاعمرو). كما حضر الاجتماع مدير قسم المعارف العربية، عمانوئيل كوبيليفتش ونائبه، علي حيدر.

افتتح الجلسة عمانوئيل كوبيليفتش فتحدث حول التعليم في الوسط العربي.

وتلاه السيد محمد عبري نصار فتحدث عن وضع المباني في المدارس العربية. واشار الى النقص في غرف التدريس في الوسط العربي.

ثم تحدث خيري عثامنة (رئيس لجنة المتابعة) فأستعرض المذكرة التي قدمت في حينه الى لجنة المعارف، وكشف عن حقائق مثيرة حول اوضاع التعليم في الوسط العربي. ودعم اقواله بالارقام فقال ان هناك نقصا في غرف التدريس (١٥٠٠ غرفة) تساوي ٤٠٪ من عدد الغرف في الوسط العربي. ومن بين الـ ١٥٠٠ غرفة هنالك ٧٣٧ غرفة مستأجرة لا تتوفر فيها الشروط الملائمة للتعليم.

وعن المكتبات العامة قال : توجد في الوسط العربي ١٣ مكتبة فقط، مع ان عدد القرى والمدن العربية هو (١٥١)، واما التعليم الخاص فيكاد يكون معدوما كذلك لا توجد محطات للخدمات النفسية باستثناء محطة واحدة في مدينة الناصرة.

وهنالك مفتش واحد فقط للتعليم الخاص لكل الوسط العربي وبنصف وظيفة.

وكشف عثامنة عن التمييز الفادح بين الوسط العربي واليهودي بما يتعلق برياض الاطفال وقضية التعليم الالزامي. فالطفل اليهودي ينتسب للمدرسة قبل الطفل العربي بسنتين. واليوم يتعلم في الوسط العربي ٣٥٠٠ طفل وهذا يساوي ١٠٪، بينما في الوسط اليهودي تصل النسبة الى ٩٦٪.

وحول المراكز التربوية ذكر عثامنة ان هناك ٤ مراكز في الوسط العربي فقط وتعاني النقص في الميزانيات ويهددها خطر الاغلاق. واضاف ان هنالك حاجة ماسة لافتتاح مراكز تربوية اضافية وربط عثامنة اسباب التأخر في التعليم في الوسط العربي، بمستوى المدارس والنقص في الخدمات (وهذا ما ورد في بحث الدكتور محمد حبيب الله ان ٥٠٪ من الطلاب العرب لا يفهمون المقروء.)

وفي الختام رفع عثامنة الى لجنة المعارف مطالب لجنة المتابعة، وهي افتتاح اقسام للمعارف في جميع السلطات العربية وادخال تجديدات في الوسط العربي.

ولخص الاجتماع نحمان راز، رئيس لجنة المعارف، فوعد بأن يدعو في الاشهر القريبة القادمة، الى عقد اجتماع للجنة المعارف لاستكمال بحث الموضوع.

تعبيد الشارع المار في قرية مصمص بالعمل التطوعي

● مصمص - لمراسلنا - قام أهالي القرية، بتعبيد الشارع المار في قريتهم، حيث تم التنسيق لتنفيذ هذا العمل التطوعي بين لجنة تعبيد الشارع وبين جمعية تزويد مياه الشرب في القرية، التي سبق وان قامت باجراء تغيير جذري في شبكة المياه الرئيسية قبل حوالي ستة اشهر.

ويفيد مراسلنا ان المحول الرئيسي والوحيد للمشروع هم سكان القرية. وساهم مجلس ام الفحم بتقديم آليات العمل. وشارك في هذا العمل التطوعي اعضاء «الجبهة» وجميع القطاعات في القرية. هذا وبلغت تكاليف المشروع ثلاثة ملايين شيكل.

الاحتجاج لدى سكرتارية «معجان ميخائيل» على منع موطي ايش يئير من السفر الى الاتحاد السوفييتي



● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، ببرقية الى سكرتارية كيبوتس «معجان ميخائيل» احتجت فيها على القرار، الذي اتخذه اعضاء الكيبوتس والقاضي بمنع عضو ادارة «الجبهة» وعضو الكيبوتس، موطي ايش يئير، من السفر الى الاتحاد السوفييتي في اطار وفد ادارة الجبهة الذي يحل ضيفا على لجنة السلام السوفييتية.

وجاء في البرقية ان ادارة «الجبهة» تحتج على القرار المجحف وغير الدمقراطي الذي يمس بحرية الفرد وتطالب بالغائه.

وكانت سكرتارية الكيبوتس اعلنت ايش يئير، في وقت سابق، بانها لا تعارض سفره، الا ان الموضوع تم بحثه مرة اخرى، في اجتماع لاعضاء الكيبوتس عقد امس الاول (السبت)، وتقرر فيه باغلبية (٦١) ضد (٤٩) صوتا منع ايش يئير من السفر ضمن الوفد بحجة ان سفره لن يكون «في صالح يهود الاتحاد السوفييتي»!

وفي حديث مع مراسلنا قال ايش يئير انه اصيب بخيبة امل شديدة وانه يتقبل القرار بصورة صعبة جدا. واضاف ان نضاله لن ينتهي عند هذا القرار، كما انه لم يبدأ امس!

ومن المنتظر ان يغادر وفد الجبهة الدمقراطية البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتي يوم الاحد القادم، وذلك تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية.

جميع السلطات المحلية العربية تضرب، اليوم،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أمس، الأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية كافة في البلاد. وقررت تبني توصيات لجنة «زنبار» بشأن العلاقة بين الحكم المركزي والحكم المحلي (السلطات المحلية) - هذه التوصيات التي قدمتها لجنة رسمية برئاسة عميد بنك إسرائيل السابق، موشيه زنبار، قبل ثلاثة سنوات وتتمحور حول تقسيم عادل للموارد بين الحكومة والسلطات المحلية وإعطاء مصادر دخل إضافية لهذه السلطات ومنح المزيد من الاستقلالية لها في مجال إدارة الشؤون المالية.

وأقرت الحكومة تعيين لجنة خاصة برئسها مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، تأخذ على عاتقها بحث سُبل تنفيذ التوصيات وتكلفتها.

وعقب مدير عام مركز السلطات المحلية، ميخائيل ألمرغ، على خطوة الحكومة قائلاً إن ذلك سيتيح، وربما اليوم (الاثنين)، إيجاد حل للأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية كافة. وان من شأن تنفيذ التوصيات إيجاد حلّ جذري للمشكلة.

وانتهى، أمس، إضراب المستخدمين في بلديتي تل أبيب وبيتح تكفا بعد ان تيسّر للبلديتين دفع رواتب المستخدمين. إلا أن بلديتي اللد وبني براك لم تجدا، حتى كتابة هذه السطور، حلا ينهي إضراب المستخدمين المستمر.

وبالمقابل، يستمر إضراب المعلمين في المدارس الثانوية في المدن والقرى التي يستمر فيها إضراب السلطات المحلية. وذلك بقرار من نقابة المعلمين العامة التي أوصت أعضاءها بتعطيل الدراسة في المدارس طالما لم يحصلوا على مرتباتهم عن شهر تشرين الأول.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد فاعور جبارين من ام الفحم بتاريخ ١٩٦٩/١١/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته تمام محمد موسى جبارين وفي اولاده منها وهم: عفيفة ونظمية ومحمود ونجاح وعفاف وفرج وآمال واحمد لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

. فمن له اعتراض على تسجيلها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٤/٩/٢٢

يوسف خليل الدسوقي - قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

اجتماع ادارة

ندعو جميع اعضاء الادارة واعضاء لجان الفروع في نقابة المعلمين لحضور الاجتماع وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في نادي «درج الموارنة» في حيفا

مواضيع البحث:

١ - توزيع المهام على الاعضاء.
٢ - سياسة نقابة المعلمين للاربع سنوات القادمة (قبل البحث في اجتماع المركز)
٣ - مواضيع اخرى مختلفة.

نائب «القدرات والكفاءات وفلسطينية التطلعات»

حركته تتنصل من «اجتهاده» فلا يستأسد الا علينا ! «الصنارة» تدعو الى اقامة «حركة عربية» بديلة !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تنصلت «الحركة التقدمية للسلام»، في بيان لم يظهر الا باللغة العربية وفي صحيفتها الصادرة في الناصرة «التضامن» (١١/٨)، من دعوة عضوها في الكنيست، محمد ميعاري، لتجنيد مواطني اسرائيل العرب في «برنامج للخدمة الوطنية» الزامي. وذلك بأن اكتفت بنشر المواقف المعلنة لهذه «الحركة» دون الدفاع، ولا بكلمة واحدة عن «اجتهاد» ميعاري المعروف.

لقد كان بودنا ان نرى في هذا التنصل، وعلى الرغم من اللف والدوران فيه والتهجم على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي أصبح «ماركة مسجلة»، امراً ايجابياً وخطوة اولى في العودة الى الصف الوطني لولا أنه لم ينشر، حتى الان، سوى باللغة العربية وفي «التضامن» فقط ولولا ان هذا التنصل ناقص جداً حيث لم تتنصل «الحركة» من نشاط نائبيها (ميعاري وبيلد) في القدس العربية المحتلة وحضور ميعاري اجتماع لجنة الداخلية مع رئيس بلدية القدس (كوليك) في القدس المحتلة، الامر الذي يعني اعترافاً من هذه «الحركة» باحتلال القدس العربية وضمها الى دولة اسرائيل، ولولا أنها سمحت لنفسها، في العدد نفسه، بنشر مقال بقلم ميعاري لا يتصف لا بالصدق ولا بالشجاعة.

فقد صمت ميعاري عشرة أيام ثم تشاطر «ونفى» «اجتهاده» في «الفجر» المقدسية (١١/٨) ثم في «التضامن» (١١/٨ أيضاً).

ولكن، هل، حقاً، نفى؟!

امتلأ مقاله بالضجيج والعجيج ومحاولة نشر الدخان (الكوموفلاج) ضد «الاتحاد» وضد «جهينة» و«أبو الشمقمق» وبقية «الماركة المسجلة» مدعياً ان دعوته الى تجنيد العرب في «خدمة وطنية» الزامية هي «فرية أطلقها أبو الشمقمق اياه في اسبوعياته».

هو يعرف أنه، بهذا العجيج، لا يلتزم «بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق». فان أول من نشر عن هذه الدعوة هو صحيفة «جروزلم بوست» في عددها الصادر في ٨٤/١٠/٢٩. وفي ٨٤/١٠/٣١ قامت صحيفة باللغة العبرية، «هعولام هزيه»، بنشر خبر هذه الدعوة بكل وضوح.

وفقط بعد ذلك نشرت «الاتحاد» افتتاحية في الموضوع بتاريخ ٨٤/١٠/٣١. وبقي ميعاري صامتاً حتى ٨٤/١١/٨. أي عشرة أيام بالضبط والتمام.

وهل، حقاً، نطق الان؟

نطق وسب وشتم ولكنه لم يتعرض، ولا حتى بكلمة واحدة، لما نشرته «البوست» و«هعولام هزيه» عن «اجتهاده». فلماذا؟

لنفترض، تعسفاً، ان «الاتحاد» و«جهينة» و«أبو الشمقمق» اساؤوا اليه وهو يرد الاساءة. ولكن، ما شأن هذا الامر بالقضية التي نحن بصددها؟ كيف يريد لنا ان نفسر استمرار سكوته، هو و«الحركة» عن واقع قيام «البوست» وصحيفته «هعولام هزيه» بنشر خبر دعوته وان «الاتحاد» علمت بهذه الدعوة منها فحسب؟! لماذا لم نقرأ أي «تكذيب»، بل أي رد، في «هعولام هزيه» وفي «البوست»؟ هل يريدنا ميعاري ان نتهمه بالجبن وعدم الشجاعة؟ لا نعتقد ذلك. بل المنطقي انه لا يريد ان ينفي ما جاء على لسانه في «البوست» وفي «هعولام هزيه». اننا نحمل اقتصار هجومه، «دون التزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق»، على «الاتحاد» على محمل عدم رغبته (او استطاعته) تكذيب مصدر الخبر وهو «هعولام هزيه» و«البوست». أي أنه يريد ان يؤكد «صحة» دعوته محاولا التهرب من غضب اعضاء حركته وشعبه.

لقد كانت «على هشمارة» قد نشرت خبراً عن الضجة التي قامت على ميعاري داخل حركته نفسها احتجاجاً على «زلة القدم» التي قام بها. وعن هذه الضجة، بالاضافة الى ما نشرته «هعولام هزيه» و«البوست»، لم ينبس ميعاري او «التضامن» بأية بنت شفة. فلماذا، يا ترى؟ هل، حقاً، يتوهمون في نفوسهم القدرة على استهبال شعب بأسره، في الداخل وفي الخارج؟

يبدو أن العتمة لم تأت، هذه المرة، على قدر يد الحرامي. ولذلك بدأت تجري «مباحثات»، في «الدوائر» اياها، استعداداً لحالة انهيار «الحركة» وظهور «ضرورة» لاقامة «حزب بديل» لهذه «الحركة».

فقد «بشرتنا» وريقة «الصنارة»، ذات «المصادر» العليمة ولسان «يخرأون» (الواردة في عددها يوم الجمعة ١١/٩، الصفحة الثانية بقلم لطفي مشعور ـ مع واجب الاحتفاظ بالنقاط الثلاث فوق السين على الرغم من عدم توفيره أية شتيمة شخصية الا واستعملها من مثل «هذا المخلوق» و«جاهل»، و«غبي» و«مدمن» «مشوه» و«بيغاء» و«أعمى وأصم وأبكم» و«بشع الوجه والضمير») «بشرتنا» بأن «بعض الشخصيات ستحاول انشاء حركة جديدة» ربما سيترأسها لطفي مشعور و ـ بتعبيره «المؤدب جداً» ـ «اللي يخرأون».

«الجبهة» تطالب مجلس عمال الناصرة بتنفيذ قراراته بمعارضة اتفاق «الصفقة الشاملة»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، برسالة الى سكرتير المجلس، السيد جورج سعد، يذكره فيها بان مجلس العمال قرر في جلسته الاخيرة معارضة «الصفقة الشاملة» بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل. وانه تحدث في حينه عن الاخطار التي تنطوي عليها هذه الصفقة ضد جمهور العاملين.

وجاء في الرسالة: اننا لن نسمح بانزال اية ضربة بجمهور عمال المدينة الذين يعارضون مثل هذه الصفقة. واضافت الرسالة، ان سكوت مجلس العمال ازاء الصفقة يعني الرضا عنها. وتساءل ذياب: الى متى لا ينفذ مجلس عمال الناصرة قرارات معارضة الصفقة.

واختتمت الرسالة بالمطالبة، باسم سكرتاريا الجبهة، بعقد جلسة سريعة لمجلس العمال لبحث موضوع الصفقة المهينة واتخاذ الاجراءات النضالية والمناسبة لمواجهتها.

حركة النساء الدمقراطيات تشجب الصفقة الشاملة وتتضامن مع السلطات المحلية العربية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اعربت حركة النساء الدمقراطيات عن شجبها للصفقة الشاملة التي وقعت بين قادة الهستدروت واصحاب العمل والحكومة، وفيها جرى بيع حقوق العمال. كما اكدت الحركة تضامنها الكامل مع السلطات المحلية العربية، في كفاحها ضد سياسة التمييز العنصرية.

جاء ذلك في الاجتماعين اللذين عقدا في طمرة ومقيبلة، وتكلمت فيهما اوديت نمر ـ مركزة الحركة في منطقة الناصرة. ويذكر ان فرع الحركة في الناصرة قام بعدة اعمال تضامن مع اضراب مستخدمي بلدية الناصرة وادارتها الدمقراطية، فأرسلت وفود تضامن وشاركت، بشكل جماهيري، في المظاهرة التي جرت في الناصرة.

رابطة الوقاية، من أجل رعاية الصحة، في كفر قرع تواصل عملها

● كفر قرع ـ لمراسل خاص ـ اصدرت رابطة الوقاية من اجل رعاية الصحة في كفر قرع نشرة اعلامية حول الرابطة واهدافها والمشاريع المستقبلية.

وجاء في النشرة ان هذه الرابطة تأسست في نيسان ١٩٨٤، وحصلت على ترخيص باعتبارها جمعية عثمانية، بتاريخ ٨٤/٨/١٢. وتضم الرابطة (١٨) طبيبا و (٣٠) ممرضة وممرضا و (٥) موظفي شؤون اجتماعية و(٥) موظفي صحة ورجل قانون. ومن اهداف الرابطة العناية بنظافة القرية وجمالها والوقاية الصحية واقامة طواقم مختصة للمواكبة على اكتشاف الامراض المعدية والمزمنة في القرية والمحافظة على البيئة.

ووضعت الرابطة برنامج عمل وفعاليات مقترحة للاشهر القادمة تشمل تنظيف اماكن متعددة في القرية وغرس اشجار وطلاء جدران وجمع تبرعات لصالح مؤسسة مكافحة السرطان والشلل ووضع شارات مرور وتخطيط شوارع القرية والقاء محاضرات واقامة دورات في مجال عمل الرابطة.

ويشير مراسلنا الى ان هذه المبادرة تطوعية وهي ظاهرة ايجابية، ان دلت على شيء فانها تدل وعي الاهالي واهتمام ذوي الدراسات العليا منهم، الذين عادوا الى قراهم بعد انهاء فترة دراستهم، برفع مستوى التعليم والوضع الصحي. ووجود مثل هذه الرابطة هو بمثابة ادانة لوزارة الصحة، المسؤولة الاولى والاخيرة عن سوء الاوضاع الصحية في قرانا العربية.

ملاحقات بوليسية ضد الفنان خالد حبيب الله

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تعرض الفنان خالد حبيب الله، مدرب الدبكة المعروف وعضو فرع الشبيبة الشيوعية في عين ماهل، لسلسلة اعمال تنكيل واستفزاز من شرطة المروج طوال الاسبوعين الماضيين وذلك في اطار الضغوط الارهابية لثنيه عن طريقه السياسي.

فمنذ ١٠/٢٠ الماضي والشرطة تلاحقه حتى بيته. وبدأت هذه الملاحقات، انذاك، بتسليم ذويه دعوة للتحقيق معه في مركز الشرطة في القرية. ولما كان خالد يعمل في تل ابيب ولم تنجح العائلة في الاتصال به، عادت الشرطة في اليوم التالي وهددت ذويه بجلبه معتقلا من تل ابيب.

وعندما حضر من تل ابيب خصيصا، ليمثل امام المحققين في ١٠/٣١ الماضي اعتقلته الشرطة فورا لمدة اربعة ساعات ولم تحقق معه، خلالها، بتاتا. وفور اطلاق سرحاه دعي خالد مرة اخرى للتحقيق معه في ١١/٨. ولكن ما حدث في المرة الاولى حدث في هذه المرة ايضا وطلب منه العودة في اليوم التالي ليتكرر الامر نفسه من جديد. وبناء على طلب من الشرطة مثل خالد مرة اخرى، امس الاحد، للتحقيق.

ويذكر ان الفنان خالد حبيب الله كان اعتقل لمدة ١٤ يوما عشية يوم الأرض الاخير وذلك بحجة ردعه عن تنظيم اعمال مخلة بـ «الامن» في يوم الارض!

أعضاء فروع الشبيبة في قطاع الشاغور يحلون ضيوفاً على شبيبة قطاع المثلث الشمالي

عارة ـ لمراسلنا ـ استقبل أعضاء الشبيبة الشيوعية من ام الفحم وقرى وادي عارة، يوم الخميس الماضي، في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم، رفاقهم من البعنة ودير الاسد ومجد الكروم. وأقام المضيفون، على شرفهم، مهرجانا إحتفاليا حاشداً.

وتولى عرافة المهرجان الرفيق غازي قاسم، عضو سكرتارية منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. وقدم الرفيق محمود حسين حصري تحية قطاع الحزب، والسيد عادل ابو الهيجاء قدم تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم. وقدمت الشبلة فدوى محمود تحية الأشبال. وقدم الرفيقان رفيق بكري ووليد سفير تحية الضيوف من الشاغور.

وكانت الكلمة الختامية للرفيق مريد فريد، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث، فأكد دور الشبيبة الشيوعية الرائد والطلائعي في المثلث خاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها، ظروف الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأكد، أيضاً، على أهمية هذا اللقاء لتبادل الخبرة والتجربة وللتعرف، أكثر، على وطن الآباء والأجداد الذي «لا وطن لنا سواه».

وتخلل المهرجان برنامج فني حافل، شمل مقطعاً مسرحياً قدمه الممثل غسان عباس وثلاثة أغنيات ومسرحية ودبكة من أشبال ام الفحم ووصلة فنية من رفاق البعنة ومجد الكروم. ثم توزع الرفاق الضيوف على قرى المضيفين، عرعرة وعارة وعين السهلة ومصمص ومعاوية وام الفحم. وفي اليوم التالي أقام الرفاق لقاءات في هذه القرى مع ممثلي الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة وتجولوا في القرى وعقدوا الحلقات الفنائية في أحضان الطبيعة. وفي ساعات المساء تجمعوا في نادي الحزب في ام الفحم واستمعوا الى محاضرة عن تاريخ ام الفحم النضالي من الرفيق محمود حسين حصري (ابو العفو)، مركز قطاع الحزب في المنطقة.

وإختتم اللقاء بتلخيص وقائعه وبتأكيد ضرورة الإستمرار في إجراء لقاءات مماثلة.

استمرار لحملة الافتراءات على مدرسة «المتنبي»

عضو بلدية حيفا عن المعراخ يحاول التحريض الأرعن على المدارس العربية في المدينة

● **حيفا ـ لمراسلنا ـ اثيرت قضية مدرسة «المتنبي» في حيفا، مرة اخرى، في اجتماع مجلس بلدية المدينة في الاسبوع الماضي. واثار الموضوع عضو البلدية من «المعراخ»، باروخ زالتس (من مؤيدي النائب امنون لين). وطالب ببحث التدهور في التعليم في المدارس العربية في حيفا على حد تعبيره.**

وبدأ زالتس كلمته بالحديث عن «الاخوة القائمة بين الشعبين» فقال ان ما يجري في مجال التعليم في الناحية العربية هو بمثابة ضربة لهذا التعايش. واشار الى ما اشارت اليه صحيفة «كول بو» المحلية، في حينه، من تعليق صورة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مدرسة «المتنبي»، والى نقل احد المعلمين من المدرسة الى مدرسة اخرى انتقاما منه لانه اثار موضوع الصورة! واضاف ان رئيس البلدية يعتمد على تقرير مدير المعارف في لواء حيفا، د. يوسف غولدشطاين، وعلى مفتش المعارف العربية في المنطقة، كامل فارس، وان هذه التقارير لا يمكن الاعتماد عليها!

وقام عضو البلدية عن الجبهة، زاهي كركبي بمقاطعة المتحدث وتفنيد ادعاءاته، معتبرا اثارة الموضوع تحريضا وفرية ضد المدارس العربية في المدينة وبالمقابل، اعرب نواب الليكود عن تأييدهم لاقوال المتحدث، زالتس.

وتحدث رئيس البلدية، اريه غورئيل، فرفض ادعاءات زالتس واكد ان الموضوع بحث في لجنة المعارف التابعة للبلدية. واضاف ان الحديث عن تطرف في المدارس العربية في المدينة ما هو الا اشاعات بيتها لا اساس لذلك في الواقع. وشطب الاقتراح بعد ان اعرب رئيس البلدية عن موافقته على التحدث مع المعلمين، مصدر هذه الاشاعات.

على هامش المعركة

لا مجال للتردد والتذبذب في المعركة ضد الفاشية والعنصرية

● بقلم: محمد بركة ●

● جاء في كتاب المؤتمر التاسع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ما يلي: «ان الاسباب الحقيقية لخطر الفاشية في اسرائيل لم تولد مع قيام حكومة التكتل العام ١٩٧٧. ان القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وقيام منظمات فاشية ارهابية تحت رعاية السلطات السياسية والعسكرية وقيام منظمات سرية ارهابية حكومية او شبه حكومية ـ كل ذلك صعّد الفاشية في اسرائيل. ان فرض الاحتلال والقمع على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يجلب في اعقابه ايضاً دفن الحقوق الدمقراطية داخل اسرائيل وحتى الى خطر الفاشية».

وتدعيماً لذلك أكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش («هآرتس»، ٧٩/٣/٣ ـ عن كتاب المؤتمر الـ ١٩) أن «قادة الجيش تحولوا الى حكام عسكريين على سكان أجانب، وهذه كلها من العلامات البارزة لظهور عصابة عسكرية وقيادة عسكرية فاسدة كالتي عرفناها في دول اخرى».

ويضيف البروفيسور المعروف ان استمرار الاحتلال «سيؤدي الى أن تطلق الرصاص على اطفال في مدارس عربية، وتزج في السجون ونطرد من البلاد مواطنين عرباً يعيشون هنا منذ مئات السنين. وبالطبع لن نتمكن من منع اقامة معسكرات اعتقال وحتى اعداد المشانق.. وفي الوقت نفسه تكون ثمة حاجة لفرض «النظام» في الشارع اليهودي. الامر الذي سيؤدي الى تحديد حرية التعبير عن الرأي في الدولة، ودولة بدون هذه الحرية هي دولة فاشية».

لقد انطلقت هذه التحذيرات قبل حرب الابادة الهمجية، التي شنتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. هذه الحرب ـ بالاضافة الى الكوارث الاخرى ـ عمقت التناقضات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية داخل المجتمع الاسرائيلي وصعدت بشكل ملموس خطر الفاشية في اسرائيل. وذلك «تجاوباً» مع حاجات المؤسسة الحاكمة لسحق المعارضة الشعبية للحرب وللالتفاف على التململ الشعبي نتيجة الزلزال الاقتصادي الذي عمّ ويعم اسرائيل في اعقابها، ولسبك اصنام جديدة (حرب الخيار وسلامة الجليل ومحاربة الارهاب..الخ) تكون مسنداً للاجماع القومي المهزوز.

وعلى ضوء ذلك فاننا عندما نعبر عن القلق المشروع جراء تعاظم الظواهر الفاشية في اسرائيل ومقابل ذلك نعبر عن ارتياحنا لتعاظم الجبهة المعادية للفاشية (في اطار اللجنة ضد العنصرية بالاساس) نتساءل: هل كان على العديد من أطراف الجبهة المعادية للفاشية في اسرائيل ان ينتظر وصول كهانا الى الكنيست كي تدب في أوصاله حمية معارضة الفاشية والعنصرية بشكل فعّال ؟

لسنا الآن في معرض اجراء حسابات ولسنا في معرض التقريع والقاء اللائمة لنقول أين كنتم حتى الآن!! فالوقت ليس متأخراً لسحق العنصرية والحاق الهزيمة بها وشرط ان تتغلب عناصر الحركة المعادية للعنصرية على مظاهر العجز والنقص والتردد وهذا ما سنتعرض اليه لاحقاً.

ولكن تساؤلنا المذكور آنفاً انما يشكل مدخلاً لاجراء النقاش ـ الذي يعتبر من ضرورات هذه المرحلة في مقاومة العنصرية ـ داخل المعسكر الواحد حول سبل العمل مستقبلا وحول اشكالات حاضرة لضمان النتيجة المتوخاة من عملنا ونضالنا.

●●●●

لقد علمتنا دروس التاريخ القريب والبعيد ان طأطأة الرأس والتردد والتواني واللامبالاة امام الفاشية هي «ذخيرتها» الاول.. ولا يمكن مواجهة الفاشية بمثل ذلك حتى عندما تكون في مهدها وترك ضحاياها الاوائل (وهم في اسرائيل العرب والشيوعيون) وحدهم في المعركة وذلك بحجة ان الوضع ليس خطيراً «بما فيه الكفاية» وان تلك المظاهر الفاشية هي مجرد مظاهر هامشية ترتزق خارج العملية الاجتماعية.

ان هذه الحجة وهذا الادعاء انما يدلان على عدم القدرة على تقويم العملية الاجتماعية تقويماً صحيحاً.. هذه العملية التي تسير في مسارات رجعية اكثر فاكثر، وذلك في ظروف الازمة الاقتصادية للنظام الرأسمالي في اسرائيل وفي ظروف اتساع رقعة السيطرة الكولونيالية وتعميقها التي يمارسها النظام القائم وما يتبع ذلك من عسكرة الاقتصاد وغيره، كل ذلك يشكل بالتالي مرتعاً لنشوء اتجاهات فاشية خارج النظام وداخله تنعكس على الجماهير الشعبية بشكل خطير ما لم تأخذ القوى المعادية لاتجاه التطور الفاشي والعنصري دورها في وأد تلك الاتجاهات في مهدها.

ولذلك على القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية ان تحدد، في معرض تقويمها لاية مرحلة تاريخية، هوية اعدائها وحلفائها في الظرف التاريخي المعين وتحقيق التحالف الفوري من اجل العمل الدمقراطي الشامل وغير المتردد.

ولتجسيد اهمية ما تقدم ثمة حاجة لاستذكار حالتين مختلفتين زمانياً ومكانياً. الاولى مرحلة ما قبل صعود النازية في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى. والحالة الثانية مرحلة ما قبل صعود الفاشية العسكرية بقيادة الجنرال بينوشيت في تشيلي في مطلع سنوات السبعين.

بعد سقوط النظام القيصري في المانيا بعد فشله العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي في الحرب العالمية الاولى قام في المانيا نظام جمهوري ـ عرف فيما بعد باسم جمهورية فايمر (نسبة الى المدينة التي وضع فيها الدستور الجمهوري) بزعامة الاشتراكيين الدمقراطيين (من العائلة السياسية نفسها لحزب العمل الاسرائيلي). هذا النظام الجمهوري وضع عدداً من الاصلاحات الاقتصادية والسياسية لكنه ابقى على كل عناصر النظام القيصري في الجهاز الاداري للسلطة وشن حملة قمع ارهابية ضد الشيوعيين («السبارتاكيون» بزعامة روزا لوكسمبورغ وكارل ليبخت اللذين قتلا في الحملات القمعية التي شنتها السلطة الجديدة). واستعان النظام الجديد لتنفيذ حملاته القمعية بفلول الجيش القيصري الرجعي وببعض المتطوعين الذين جاءوا من الاوساط المقربة للقيادة العسكرية الآفلة ـ وكل ذلك بدل العمل وفق الرؤية الموضوعية المتقدمة والتي تقضي بضرورة التعاون والتحالف لقطع دابر فلول النظام القيصري الكارثي في السلطة والجيش واخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية والاجتماعية.

فماذا كانت النتيجة؟

تعمق نشاط الجماعات الفاشية بعد ان خلت لها الساحة سياسياً وعلى الاخص على خلفية عجز النظام واستمرار التدهور الاقتصادي. ووصلت هذه الجماعات قمة تبلورها السياسي تحت قيادة ادولف هتلر العام ١٩٣٣ عند وصوله سدة الحكم.. ونحن في غنى عن الاستفاضة فيما حدث بعد ذلك.

المثل الثاني: انزلاق عدد من القيادات النقابية، وخاصة في المرفقين الاساسيين في الاقتصاد التشيلي (عمال النحاس وسيارات الشحن)، وراء الدعاية الرجعية المحلية ووراء التحريض الاهوج، الذي شنته أوساط الامبريالية الامريكية ضد النظام التقدمي في تشيلي بزعامة الرئيس الراحل سلفادور أليندي.

وجاءت هذه الدعاية وذلك الانزلاق على خلفية المصاعب الاقتصادية التي واجهتها تشيلي وعلى خلفية صعوبة تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي اقرُها النظام.

فالقيادات النقابية المذكورة شنت حملة شعواء ضد النظام الاشتراكي واعلنت اضرابات شلت مرافق الاقتصاد في البلاد.

ان هذه القيادات هي موضوعياً حليفة النظام التقدمي في تشيلي. لا بل جزء من صلب هيكله السياسي. لكنها لم تر العملية الاجتماعية المتقدمة الحاصلة في تشيلي ووجهتها المركزية بل تبنت الدعاية الرجعية والامبريالية وفي ذلك استفادت بالطبع من اخطاء النظام التقدمي (وخاصة فرض تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية بوتيرة عالية ودون طرح بدائل مباشرة للوضعية القائمة) وكل ذلك بدل التصدي للدعايات المغرضة والعمل على اغناء التجربة الثورية وتصحيح اخطاء المسيرة وتحقيق التكامل الاقتصادي الاشتراكي لما فيه مصلحة جماهير الشعب كافة.

فماذا كانت النتيجة؟

عمت الفوضى وانهار الاقتصاد وسقط النظام الاشتراكي وقتل الرئيس أليندي (ايلول ١٩٧٤) وقامت السلطة الفاشية العسكرية القمعية بقيادة الجنرال بينوشيت التي ما زالت مستولية على مقاليد الحكم في تشيلي حتى اليوم. وكان هذا ثمن العجز في استقراء وفهم العملية الاجتماعية ذات الوجهة الاشتراكية. وفي العجز المطلق على تحديد معسكر الحلفاء من معسكر الاعداء.

●●●

وهكذا فملامح العملية الاجتماعية في المرحلة الراهنة في اسرائيل تشكل ارضية خصبة لاستمرار نمو الفاشية بتشجيع مباشر وغير مباشر من قبل السلطة الحاكمة في اسرائيل (حكومة التكتل القومي). فالانهيار الاقتصادي واستمرار الاحتلال في الضفة والقطاع ولبنان وتسييب المستوطنين الكولونياليين واستمرار اضطهاد الاقلية القومية العربية في اسرائيل واتساع الفوارق الطبقية والتربية العسكرية الاسبارطية وانعدام الثقة بالمستقبل، كل هذا يشكل، تلك الارضية الخصبة التي قد توصل الفاشية الى الحكم المطلق وذلك دون الحاجة الى انقلاب عسكري او الى تدمير بنية النظام القائم.

ولذلك فهناك اهمية كبرى للعمل ضد الفاشية والعنصرية على هذه الخلفية الخطيرة ولا بد من تحديد بضع نقاط حول اسلوب وشكل العمل في الحركة المعادية للعنصرية في اسرائيل:

١ ـ ضرورة اجتذاب كل القوى المعادية للعنصرية للعمل المشترك (مثلاً حزب شينوي ما زال متخلفاً عن الانخراط في اللجنة ضد العنصرية) وتوحيدها في اطار واحد. ويجب العمل على الارتقاء بهذه الوحدة الى قوالب تنظيمية اكثر تطوراً وتشعباً (بناء فروع وتطوير سبل النشاط ودمقرطة الجهاز التنظيمي).

٢ ـ ضرورة قبر مخاوف الماضي وعقده في مسألة التعاون الواسع، فمن المعروف ان هناك اوساطاً في «اليسار الصهيوني» التي خلقت مسخ مقاطعة الشيوعيين والعرب ثم عبدته، وأن تجدها اليوم اكثر تفهماً او مضطرة للتعاون مع الحزب والجبهة والعرب فان رواسب ذلك الواقع المشوه ما زالت تعتمد في ممارسات بعض هذه الاوساط.

وعليه فان ضرورات المعركة تقتضي عدم اغفال اي طرف من اطراف التحالف المعادي للفاشية.

ونقول اكثر من ذلك فان هناك اوساطاً في الحكم في حزب العمل وفي الحزب الليبرالي في الليكود يجب ان تأخذ دورها في المعركة المعادية للعنصرية.

ملخص القول انه يجب عدم الجنوح الى الاشكالات الهامشية فان ذلك قد يؤدي الى استنزاف الاطار النضالي في غير وجهته المتوخاة او الى سقوط اطراف هذا الاطار في احسن الاحوال.

٣ ـ يحلو للبعض ان ينظر الى الفاشية في اسرائيل بمحدودية متخلفة على انها تتجسد بكهانا وعصابته واغفال اريك شارون ويوفال نئمان ورفائيل ايتان والرابي فلدمان والرابي ليفنجر ووزير الزراعة المراخي اريك نحمكين. واغفال الجذور السياسية والاجتماعية لنمو الفاشية وكل ذلك بدعوى انه فيما عدا «الفظاظة» الكهانية فان الاخرين يعملون في اطار «اللعبة الدمقراطية» وحرية التعبير عن الرأي.

بدون شك فانه «من السهل» على عناصر صهيونية التصريح بضرورة مقاومة الكهانية ولكن يصعب على بعض العناصر المذكورة مقاومة الفاشية بوجهها الاسرائيلي الاعمّ لان ذلك يدفعها الى التصادم مع اطراف ومبادىء الاجماع القومي الصهيوني.

والحقيقة ان احدى المميزات العبثية لممارسات البرجوازية الصغيرة واحزابها ـ والتي ينتمي اليها اليسار الصهيوني ـ هي هذا التذبذب والتردد. فالحركة الكيبوتسية مثلا صوتت ضد حكومة «التكتل القومي» وانتخبت مندوبها في الحكومة في الجلسة نفسها. وبعض الحركات الشبابية المعادية للحرب تعارض الحرب في لبنان وتطلب عدم تجنيد اعضائها في لبنان ولكن عندما يأتي الامر العسكري فهم يلبون (وذلك بعكس مجموعة «يوجد حد» الذين يرفضون التجنيد حتى لو وصلوا الى السجن).

وهناك في اوساط في اللجنة العنصرية ذاتها من يعارض بالطبع دخول كهانا الى الطيبة ولكنهم اعترضوا على تنظيم نشاط ضد الممارسات البوليسية في الطيبة أو انهم انتقدوا قرار الاضراب.

ولذلك من المهم التزود بالقناعة بضرورة العمل المثابر وغير القابل للتجزئة من خلال الفهم الأساسي بأن القضاء على البكتيريا الكهانية يلزم بالعمل على تجفيف المستنقع القذر الذي نمت عليه هذه البكتيريا.

٤ ـ تعميق التربية الدمقراطية ومعاداة الفاشية بين الأجيال الشابة خاصة، وهي الأكثر انكشافاً أمام النفث العنصري السام، هو أمر غاية في الأهمية.

ولكن التصدي اليومي والمباشر لا يقل أهمية حيث ان النضال المشترك يسهم في حقل الادراك الانساني والتثقيف على مبادىء الاحترام المتبادل لليهود والعرب، كما ينقي الاجواء ويبدد الشكوك ويزرع الثقة داخل في المعسكر بانتصاره وما يوم ام الفحم الا المثل الأوضح على ما تقدم.

وعليه يخطىء، من يزعم ان التصدي لكهانا وأمثاله في كل مكان يمنحه تغطية في وسائل الاعلام «ويكبّر قيمته». لأن التهاون والتواني قد يجلب أوخم العواقب. ويفسح المجال لهذه البكتيريات للتكاثر.

●●●

هذا بعض من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار في احدى المعارك الأساسية المطروحة على الساحة الاسرائيلية. ومن الضروري التأكيد مجدداً ان هذا النقاش يهدف الى اغناء المسيرة النضالية ضد الفاشية والعنصرية وليس نقاشاً تقريبياً منفصلاً عن واقع المعركة.

حبل الخيانة أقصر

● بقلم: راضي كريني ـ كفر ياسيف ●

● استكتبت كزبطة التضامن، في عدديها الاخيرين، مقالات تافهة تستنجد وتستغيث السلطة ومؤسساتها حتى حكام الالوية لتستبد بكفر ياسيف. هذه المقالات لا تختلف بشكلها ومضمونها عن مذكرات رعنان كوهين او عن توصيات اي موظف في دائرة حكومية، عنصري صهيوني يحترف ويتقن في ايجاد طرق قمعية اضطهادية ضد شعبنا العربي في هذه البلاد.

نحن في كفر ياسيف وفي كل قطاعات شعبنا المتكفرسة لا نتوقع من القيمين على «التضامن» ان يقروا ويعترفوا بالحقيقة التي يراها الجميع، لان اعترافهم بالحقائق الموضوعية هو اعتراف بالدوافع الانتهازية المحركة والكامنة وراء كل فكرهم ونهجهم الضال والمضلل، رغم كل ديماغوغية العناصر اللفظية الانتهازية هذه التي تريد ان تحرفنا عن معركتنا الاساس والهائنا عن التناقض الرئيسي في معركتنا.

فكفر ياسيف على العهد. وبالتالي فان معركة كفر ياسيف مع السلطة الرسمية الحاكمة ليست معركة خطابات وحوار كلامي ليدخل التضامنيون! من الباب فيها. حقا هي غريبة عن رجال الصالونات! الذين يتصورون، عن حقد ووهم، أن مشكلتنا هي ازمة قيادة ليكشفوا عن ميولهم السلطوية الديكتاتورية.

وبظهور هذه المقالات نتيقن اكثر فاكثر من صدق تقديراتنا ومن عظمة معرفتنا للتناقض الرئيسي في معركتنا هذه ومن التدقيق في ميزان القوى. اذ لم تبق لنا ذرة شك من تموضع التضامنيون في خندق السلطة.

وتستكتب التضامن: «ضاعت رواتب المعلمين» وليه؟! «بسبب توقيع رئيس المجلس على سندات صرف لضريبة الدخل والتأمين الوطني بموجبها حولت الرواتب لهاه وبذلك يستنتج الرعديد السقيم! «ادارة المجلس الفاشلة». «رئيس المجلس غير مفهوم يعيش على سطح كوكب آخر.. مخالف.. ارتجالي..» واضح!!

نحن نعرف و«التضامن» ايضاً تعرف ان مقالاتها هذه، وخطلها الكلامي هذا لا تلتقطه آذان الجماهير لغرابته وغربته عن واقعها وحسها ومزاجها. وموجاته موجهة بالاساس الى السلطة. هذه المقالات مذكرة يرفعها الموظفون الصغار! الى اسيادهم في سدة الحكم. موظفون صغار نفذ صبرهم على السلطة العاجزة عن التحرك في اتجاه احلامهم ووهمهم: «تسليم الامانة لاصحابها الحقيقيين» هكذا اذن!!

يستكثرون علينا بواقي بقايا الدمقراطية البرجوازية. اليست هذه الدعوة لالغاء حقنا في انتخاب ممثلينا في السلطة المحلية!؟ ودعوة لحل مجالسنا المحلية الدمقراطية خصوصاً!! يتباكون على عجز السلطة عن ابقاء مجالسنا مطايا لسياسات الاذلال والتمييز!

نحن في كفر ياسيف لا نطلب من الموظفين الصغار التراجع والكف عن تبرئة السلطة الرسمية في كل ما تعانيه سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية. لاننا نعرف ان هذا ثمن اجرهم المدفوع.. لكن نطلب وبكل اخلاص وصدق وباسم جماهيرنا الصامدة والصابرة من كل من انخدع وبهت من البريق الزائف «لفلسطينية القرار والتطلعات والجذور»، ان يراجع حساباته امام تكشف خطوط المؤامرة التي تستهدف تدمير كل مكتسباتنا القومية والاجتماعية والسياسية..

مراجعة الحسابات لا تتطلب الانتظار لما يتمخض عن الانتخابات الامريكية او الانتهاء من بحث مصداقية الاقتراحات الانتقاذية!

فتفاخر «تضامن» «الحركة التقدمية» بموقف منظمة المعلمين فوق الابتدائية في اعلانها الاضراب المفتوح في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف. لاول وهلة اعتقدنا ان صحيفة «المحتكين وغير الفوغائيين» تلقفت خبراً نادراً عن اعلان منظمة المعلمين فوق الابتدائية النزول للعمل السري ضد وزارة المعارف للتصدي لمحاولات الفصل التعسفي لمعلمين على اساس انتقامات سياسية، او تجنيد المعلمين وانزالهم الى الشوارع لتنقية الاجواء المسممة بالاستعلاء القومي والفاشية وسياسة الحرب وعسكرة الاقتصاد، او من اجل دفع رواتب الموظفين وايضاً المعلمين على دفعتين خلال الشهر الواحد مع ربطها بجدول الغلاء ١٠٠٪ وباجور المهندسين، او من اجل تخفيض حجم الوظيفة للمعلم مع تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد.

ولكن لا شيء من هذا! انما للمساهمة في التآمر على مجلس كفر ياسيف كياناً وصلاحيات. وهل اعلنت المنظمة اضراباً مفتوحاً في مدرسة غير عربية؟!

نحن نرفض ما تستهدفه منظمة المعلمين، اقامة لجنة عثمانية تكون مسؤولة عن المدرسة. للاسباب التالية:

١) تكافح السلطات المحلية من اجل ضم كل المدارس الثانوية وغيرها الى سلطتها، لرفع مستوى التعليم والخدمات فيها ان كان ذلك في التجهيزات او في البناء الذي تعجز وزارة المعارف عن تشييده ويشيد بالعمل التبرعي الجبار ـ كما فعلنا في كفر ياسيف.

٢) كيف نقبل ان تبدأ مدارسنا من نقطة الصفر مرة اخرى بعد ان اكتسبت الشيء الكثير من علامة وافية الى استقرار في التدريس.

٣) كيف نقبل ان يمر كل معلم ومعلمة فترة تجربة جديدة لمدة سنة. هذا مما يشكل خطراً على المعلمين المعرضين للانتقامات السياسية.

٤) الجماهير العربية في غنى عن المعارك الجانبية التي يمكن ان تنشأ عن تعيين لجنة عثمانية.

٥) وهو الاهم، مثل هذا الاقتراح، في هذه الظروف هو منفذ لوزارة المعارف كي تتهرب من تقصيرها ازاء المدارس العربية. ومساهمة في التآمر لتهديم مدارسنا التي تستدين مجالسنا حتى تبقيها لائقة بحمل اسمها.

ما رأي التضامنيين! لماذا لم نراكم في مظاهرة كفر ياسيف في ١٠/٢٠!؟ وحتى لا خبر عنها في جريدتكم! ان حبل الكذب قصير ولكن حبل الخيانة اقصر.

تدعي «التضامن» ان لجنة الاباء في المدرسة الثانوية ترفض الاجتماع مع لجنة المعلمين، خوفاً من تكشف الحقائق! دعت لجنة الاباء لجنة المعلمين الى الاجتماع ثلاث مرات في ١٠/١٣ و ١٠/١٨ و١٠/٣١ ورفضت الاخيرة الاجتماع برسالة مكتوبة بذريعة ان لا يحق لها الاجتماع مع اية هيئة كانت لان التي اعلنت الاضراب هي منظمة المعلمين!

تدعي «التضامن» ان ابواب المدرسة الثانوية مسدودة امام رائديها. حقاً هي مسدودة امام المتآمرين على المدرسة.

المدرسة مفتوحة ابوابها لصفوف الحادي عشر والثاني عشر منذ ١٠/٢١. اذ انه لبى اثنا عشر معلماً نداء لجنة الاباء في التعليم. وبدأوا وما زالوا يدرسون صفوف الحادي عشر والثاني عشر اربع حصص كل يوم.

الحقيقة لا تتجزأ، وجلهلها ليس مبرراً. فهل ستسمح جماهير كفر ياسيف للتضامن من انكار الحقيقة واستنكار جهودها المبذولة في سبيل حقها العيش بكرامة ومساواة.

ان كفر ياسيف تتقدم وتتطور وتزدهر ليس بفضل السواعد الناعمة اللااستيكية وليس بفضل افترابات «التضامن» الخسيسة بل بفضل سواعد الجبهويين وحلفائهم من العمال والكادحين حاملي راية النصر المظفرة دائماً. وبفضل الادارة الجبهوية المبادرة والمحفزة للتقدم والرقي. وستبقى كفر ياسيف نوراً لشعبها وناراً على مضطهديه.

اما الشتائم والتجريحات ضد رئيس مجلسنا الجبهوي فاتركها لجماهير كفر ياسيف لتستخلص النتائج تجاه «الحركة التقدمية» التي وجهتها. فهذه الجماهير التي انتخبت نمر مرقس مرتين تعرف كيف تحاسب المتطاولين على ارادتها واختيارها.

تحقيق بوليسي مع رئيس تحرير «الآداب»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ استدعت الشرطة، في الاسبوع الماضي، الصحفي عفيف سالم، رئيس تحرير مجلة «الآداب»، للتحقيق معه.

وهددت الشرطة الصحفي سالم باغلاق المجلة وسحب ترخيصها ان هو استمر في نشر مواد ادبية زعمت انها «تحريضية ضد الدولة».

ورفض عفيف سالم ادعاءات الشرطة مؤكدا ان مجرد التحقيق معه حول نشر مواد ادبية هو مسّ بحرية التعبير والرأي.

كلمات قليلة عن شخصية كبيرة

القائد الشيوعي الراحل مصطفى العريس

■ صادفت، في شهر آب الماضي، الذكرى الثالثة لوفاة القائد العمالي والنقابي الشيوعي والمناضل الوطني اللبناني مصطفى العريس، الذي تتلخص في مسيرة نضاله، المفعمة بالتضحيات ونكران الذات، مسيرة شعب ووطن، بقدر ما هي تعبير عن مسيرة انسان وقائد وقضية.

مصطفى العريس هو مناضل جاء من احياء بيروت الوطنية الكادحة والفقيرة. وكرس حياته دفاعا عن قضايا العمال والكادحين وعن القضايا الوطنية والقومية التحررية. منذ ان انخرط في مسيرة النضال الصعبة والطويلة فبدأ حياته عامل مطبعة ثم انضم الى صفوف الحزب الشيوعي اللبناني الى ان اصبح قائدا عماليا ونقابيا شيوعيا.

امضى العريس معظم سني حياته اما في السجون او مشردا وملاحقا دفاعا عن قضايا العمال وعن القضايا الوطنية التحررية او في ساحات المعارك على رأس المظاهرات والاضرابات من اجل التحرر والاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية والدمقراطية.

وساهم المناضل الراحل، في العام ١٩٤٤، بتأسيس اول اتحاد عام لنقابات عمال لبنان واصبح قائدا له. كما ادى دورا هاما في تنظيم صفوف الطبقة العاملة اللبنانية وحركتها النقابية التي استطاعت العام ١٩٤٦ ان تنتزع، بفضل نضالها، اول قانون للعمل في لبنان.

وفي العام ١٩٤٥ شارك، في باريس، بتأسيس (الاتحاد النقابي العالمي) وانتخب عضوا في لجنته التنفيذية، ممثلا لبلدان المشرقين الادنى والاوسط.

وحين جرت الانتخابات النيابية في بيروت، العام ١٩٤٧، شكل العريس قائمة مشتركة مع عمر بيهم والفرد نقاش ورشح نفسه للانتخابات. الا ان التزوير حال دون دخوله المجلس النيابي ممثلا للعمال، معبرا عن همومهم وحاضنا لطموحاتهم في العدل والمساواة والمشاركة. كما وترشح العام ١٩٦٤ مرة ثانية عن الدائرة الثالثة في بيروت.

وشارك، العام ١٩٣٩، في اول مؤتمر ضد الفاشية نظمته عصبة مكافحة الفاشية في لبنان وحضره بصفته قائدا نقابيا، اما في المؤتمر الوطني، الذي قاد النضال الوطني ضد الاستعماريين الفرنسي والانكليزي في معركتي الاستقلال والجلاء، فشارك ممثلا «لاتحاد العمال العام».

وكما يبدو جلياً فان سطورا قليلة لا تكفي لتلخيص مسيرة حياة المناضل الحافلة بالكفاح ويكفيه فخرا ويكفينا اعتزازا به انه، حتى اللحظات الاخيرة من حياته، استمر، من موقعه النضالي الحزبي وفي كتاباته الصحافية في جريدة «النداء»، في الدفاع عن قضايا شعبه ملتصقا بها التصاق حياته ومسيرته بمبادىء حزبه ونضاله من اجل الشعب والوطن والمبدأ.■

(بتصرف ـ عن صحيفة «النداء»)

اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة ملياري دولار، مساعدات عسكرية للعام ١٩٨٦

● تل ابيب ـ ستقدم اسرائيل، قريبا، طلبا الى ادارة ريغن برفع المساعدات العسكرية التي تقدمها هذه الادارة لاسرائيل لتبلغ ملياري دولار للعام ١٩٨٦. ويذكر ان الادارة الامريكية وافقت على تقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل، للعام ١٩٨٥، بقيمة ١٫٤ مليار دولار، كلها هبة.

وكشفت صحيفة «معاريف»، يوم الجمعة الماضي، التي نشرت هذا النبأ، انه ستستأنف في واشنطن، في ١٩ الجاري، المحادثات الاقتصادية والعسكرية بين اسرائيل وامريكا وان هذه المحادثات ستجري على صعيدين، في آن واحد.

على احد الصعيدين ستجري المحادثات بمشاركة اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، التي جرى تشكيلها خلال زيارة شمعون بيرس، رئيس الحكومة، في واشنطن قبل حوالي شهر. ومهمة هذه اللجنة، كما اعلن رسميا، «الاطلاع على اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي».

وعلى الصعيد الاخر ستقدم اسرائيل طلبها برفع المساعدات العسكرية المقدمة لها الى ملياري دولار للعام ١٩٨٦ ـ كما ذكرنا آنفا. وسيشترك في هذه الباحثات مدير عام وزارة «الامن» الاسرائيلية، الجنرال مناحم ميرون.

قوات حسين حبري في تشاد تقترف المجازر الجماعية بحق المعارضين السياسيين

● لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت منظمة العفو الدولية ان القوات الحكومية التشادية، التابعة لحسين حبري، نفذت احكام الاعدام، بدون محاكمة، في مئات الاشخاص في جنوب تشاد، خلال الاشهر القليلة الماضية. واوضحت المنظمة ان قوات حبري قامت بقتل الاسرى والمدنيين واحرقت البعض منهم احياء.

واوضحت منظمة العفو الدولي ان بعض افراد «الحرس الجمهوري» وقوات «الامن» كانت ضمن القوات التي اقترفت جرائم القتل وان بعض الضحايا كان مشتبها بهم بانهم ينتمون الى المعارضة.

واضافت المنظمة الدولية انه جرى اعدام ٨٠ شخصا لاشتراكهم في المعارضة المسلحة (قوات حكومة الوحدة الانتقالية) بعد اسرهم يوم ٢٧ ايلول الماضي وان قوات حبري القت القبض على رؤساء طوائف محلية وزعماء سياسيين في الجنوب. ولم يذكر اذا كان هؤلاء من بين الضحايا.

وجاء في بيان منظمة العفو الدولية ان القوات الحكومية التشادية قتلت المزارعين في حقولهم واطلقت النار على السكان العزل. وعندما لجأ قسم منهم الى الكنيسة في «نجالو»، هربا من المذابح، جرى احراقهم، بداخلها، احياء.

ويشير محرر «الاتحاد» السياسي الى ان هذه المجازر اقترفت في الوقت الذي رابطت فيه القوات الفرنسية لحماية نظام حبري والحيلولة دون سقوطه.

سلطات الاحتلال تعتقل الصحفي غازي ابو كشك

■ القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول، الصحفي الفلسطيني غازي ابو كشك، مراسل جريدة «الميثاق» في نابلس وصاحب مكتب منشورات «الوحدة» للصحافة والنشر.

ومما يذكر ان السلطات كانت اعتادت ان تستدعيه، طوال الاربعة شهور الماضية، الى مقر العمارة الشرقية وتتركه جالسا من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء. وكانت، ايضا، اقتحمت مكتبه عدة مرات وصادرت العديد من الكتب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية واللوحات.

الثوار السلفادوريون يكبدون قوات النظام خسائر فادحة في الارواح والمعدات

● سان سلفادور ـ وكالات الانباء ـ خاض الثوار السلفادوريون، في اواخر الاسبوع الماضي، معركة من اشد المعارك ضراوة مع قوات الطغمة الحاكمة، خلال اربعة اشهر وكبدوا فيها هذه القوات خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

واعترفت السلطات العسكرية في السلفادور، في بيان لها، بمقتل ثلاثة من افراد البوليس وثمانية من افراد الجيش، بينهم اثنان من سلاح الطيران اصيبا بجراح وذلك في معركة في شمالي السلفادور لفرض السيطرة على مدينة «شوسيتتيبو».

واضاف البيان العسكري ان طائرتي هليكوبتر اصيبتا باضرار، الامر الذي دعا الى اخلائهما من منطقة المعركة.

واكدت مصادر الثوار ان ٣٠٠ مقاتل من جبهة «فارابوندو مارتي» دخلوا، في اواخر الاسبوع الماضي، مدينة «شوسيتتيبو» وسيطروا على مراكز البوليس السلفادوري فيها.

قوات الغزو تمنع الطعام عن معتقلي «انصار» لمدة ثلاثة ايام متتالية

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو الصحف في منطقة صيدا في جنوب لبنان، في اواخر الاسبوع الماضي، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية حرمت معتقلي معسكر «انصار» من الطعام لمدة ثلاثة ايام متتالية.

واستند المراسلون في تصريحاتهم هذه الى رسالة بعث بها احد السجناء، وسلمتها لجنة الصليب الاحمر الدولية الى عائلته، في الاسبوع الماضي.

على هامش المؤتمر الدولي للمنظمات النسائية غير الحكومية في ڤيينا (٢٢ ـ ١٩٨٤/١٠/٢٥)

مساواة المرأة ـ مرهونة بوحدة النساء ومرتبطة بالنضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعي

● خاص بـ «الاتحاد» ●

□ عقد، في ڤيينا في الفترة ٢٢ ـ ٨٤/١٠/٢٥، اجتماع دولي للمنظمات غير الحكومية تمهيداً للمؤتمر الذي سيعقد في نيروبي، عاصمة كينيا، في تموز العام ١٩٨٥.

وسيعقد هذا المؤتمر النسائي الدولي، بمناسبة انتهاء عقد المرأة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥)، لتلخيص وتقويم الانجازات النسائية في مواضيع المساواة والتطور والسلام، هذه المواضيع هي بمثابة القاعدة التي يرتكز عليها لتحقيق التطور النسائي في المجتمع، عشية العام ٢٠٠٠.

ان السلام والمساواة والتطور هي مواضيع متعلق بعضها ببعض ومرتبطة ببعضها ارتباطاً عضوياً. فالتطور والمساواة امور لا يمكن تحقيقها بدون السلام، الذي هو شرط اساسي للتطور المتناسق في المجتمع الانساني، بشكل عام، والنسائي، بشكل خاص. وتطور المرأة لتصير عضوة مساوية للرجل في المجتمع الانساني يتطلب موارد اقتصادية كبيرة تخصص للتربية والتأهيل المهني والمؤسسات الصحية والاطفال والشبيبة الخ...

في الاجتماع التحضيري في ڤيينا اشترك مندوبو مائة تنظيم دولي غير حكومي، ومن هذه المنظمات: منظمة التضامن الافرو ـ اسيوية و«امنستي» والمنظمة لتطوير العلم في الولايات المتحدة ومنظمة السلام المسيحي ومنظمة النساء الاوروبية والاتحاد الدولي لاقتصاد العائلة والاتحاد الدولي للنساء (وبضمن هذه تشارك اسرائيل، أيضاً والاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ولجنة السلام والمجلس العالمي للكنائس والمنظمة الدولية للاتحادات المهنية ومنظمة النساء الصهيونيات ولجنة حقوق الانسان ومنظمات أخرى كثيرة.

وفي اطار بعثة لجنة السلام العالمي اشتركت الرفيقة تسيبورا شاروني ـ طوبي التي مثلت الحركة النسائية الدمقراطية في اسرائيل.

عقد الاجتماع التحضيري في بناء تابع للامم المتحدة، في ڤيينا واشتركت فيه مئات من النساء اللواتي تمثلن مختلف الدول والمهن والاجيال. وكل المنظمات التي اشتركت كانت غير الحكومية التي من واجبها ان تعمل على مختلف المستويات والاشكال لتحريك الحكومات والمنظمات الحكومية لادارة سياسات ولاتخاذ مبادرات وفعاليات بهدف تقدم المرأة وتطورها ومساواتها الكاملة في المجتمع في مختلف دول العالم.

افتتحت المؤتمر رئيسة المنظمات غير الحكومية، نائبة رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة نيتا باراو، التي أشارت الى المؤتمر النسائي الدولي الذي سيعقد في نيروبي، تحت رعاية الامم المتحدة، لبحث المواضيع التي بحثت في الاجتماع التحضيري ولايجاد استراتيجية للوصول الى تطوير المرأة في العالم عشية العام ٢٠٠٠.

وهنأت الاجتماع، باسم الامم المتحدة، شفيقة سالمي، نائبة رئيس لجنة الامم المتحدة لمراقبة وتقويم الانجازات النسائية في العقد الاخير.



● صورة من مؤتمر النساء العالمي في براغ ●

وبعد انتهاء احتفال الافتتاح توزع أعضاء الاجتماع الى مجموعات عمل بحثت شتى المواضيع التي تدور في مجال المساواة والتطور والسلام والتي كان بضمنها: «النساء والسلام» و«النساء والعمل» و«النساء والتربية» و«النساء الصغيرات» و«النساء اللاجئات» و«المهاجرات» و«نساء في حالات طوارىء» و«النساء والصحة» و«النساء ووسائل الاعلام». واشتركت الرفيقة شاروني ـ طوبي، بشكل فعال، في مجموعتي «السلام والنساء» و«النساء في اوضاع طوارىء».

هاتان المجموعتان كانتا اكبر مجموعات العمل. ومن منطقتنا ظهرت مندوبة النساء الفلسطينيات، التي تحدثت عن معاناة النساء والاطفال من الشعب الفلسطيني ونضالهم ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال، وكذلك مندوبة النساء اللبنانيات التي تحدثت عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ونضال النساء هناك. وتحدثت، بعدها فوراً، الرفيقة تسيبورا شاروني ـ طوبي. فقالت: «ان سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان لدى حكومة اسرائيل لا تلحق بالضرر فقط بالشعبين الفلسطيني واللبناني. فهي تمس، بشكل كبير، مواطني اسرائيل. سمعنا، (أمس) من وسائل اعلام، ڤيينا، عن ارتفاع كبير في اسعار اللحم والخبز والفواكة والخضراوات في اسرائيل. وعن تقليص في اهمية الدعم الحكومي للسلع والحاجيات الاساسية. هذا بالاضافة الى الغلاء، والتقليصات التي تمر بها كل يوم. فلقد وصل التضخم المالي في اسرائيل الى ١٠٠٠ بالمائة.

والضرائب اصبحت لا تعد ولا تحصى، بالاضافة الى تقليصات مدمرة في ميزانيات التربية والصحة وجميع الخدمات العامة والفصل عن العمل والبطالة المتفشية وتجميد في الاجور وأزمة اقتصادية ـ اجتماعية ـ اخلاقية عميقة تهدد المجتمع الاسرائيلي. وكذلك الاستخفاف الكبير بالاسس الدمقراطية. كل هذه الامور ما هي الا نتائج حتمية لسياسة الاحتلال والاستيطان والحرب التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. باشتراك ومساندة الامبريالية الامريكية ـ تلك السياسة التي تخصص ٧٠ بالمائة من ميزانية الدولة للمخصصات العسكرية بدل ان تطور المجتمع في اسرائيل».

وأضافت شاروني: «بات واضحا ان المجتمع الاسرائيلي يتدهور، يوما وراء يوم. ولكن تضرر النساء من هذا الوضع يأتي بشكل خاص بسبب وضعهن الاقتصادي والاجتماعي، المتدهور اصلا، والمتمثل في ظروف عملهن وفي برامج التربية والتعليم والقانون.

ومع مرور الوقت اخذت النساء في بلادنا يفهمن حقيقة كون تطور الانسان وحصوله على حقوقه كاملة مرتبطا بقضية السلام. وهكذا بدأت بالانضمام الى مسيرة الكفاح والنضال من اجل تغيير سياسة الحكومة تجاه القضية الفلسطينية ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل الخروج من لبنان والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واشارت الرفيقة تسيبورا شاروني ـ طوبي، في حديثها، الى نشاط حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل لتوحيد النساء تحت شعار المساواة والسلام. فقالت أنها لجنة موسعة للمساواة والسلام، وهي لجنة تحضيرية لمؤتمر نيروبي النسائي. كذلك اقامت نشاطات موسعة من اجل الغاء جميع اشكال التمييز التي تلحق بالمرأة، نشاطات سياسية، في الشارع، ضد الاحتلال والاضطهاد والحرب. وتقوم حركة النساء الدمقراطيات بنشاطات تضامن مع نشاط اخواتنا الفلسطينيات ضد الاحتلال.

وتحدثت الرفيقة تسيبورا عن اضراب عائلات السجناء الامنيين في المناطق المحتلة، تضامنا مع معتقلي سجن «جنيد» المضربين من اجل تحسين ظروف السجن. وأشارت الى زيارات التضامن النسائية الاسرائيلية.

واخيراً أكدت الرفيقة تسيبورا شاروني ـ طوبي انه فقط في حالة السلام يمكن الوصول الى المساواة في وضع المرأة، الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وذلك بتخصيص مصادر لتطورها وتقدمها ولتحتل مكانها المناسب في المجتمع عشية العام ٢٠٠٠.

وفي احدى مراحل الاجتماع قدمت الدكتورة ليندا بشاح تقريراً استمدت حقائقه من الاجوبة التي قدمتها المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة في مختلف انحاء العالم، في المجالات الاقتصادية والقانونية والحضارية والعائلية والجماهيرية، رداً على نموذج اسئلة قدمته لهم الدكتورة ليندا. ووزعت الرفيقة تسيبورا شاروني اجوبة حركة النساء الدمقراطيات على هذا النموذج، الامر الذي اثار اهتماماً بالغاً بين الحضور.

ومن بين الاعمال التي قام بها الاجتماع التحضيري، في ڤيينا، تلخيص لاعمال الاجتماعات المنطقية التحضيرية التي جرت في طوكيو وڤيينا وبغداد ووارسو وكوبا، استعداداً لمؤتمر نيروبي النسائي الدولي.

وأعطى الاجتماع النساء من مختلف انحاء العالم امكانية العمل على تحسين شروط حياتهن وتطورهن في المجتمع من خلال طروحاته لمواضيع البحث. كما تقررت اقامة ندوات عديدة، في نيروبي، من بينها ندوة عن الشرق الاوسط، قامت باقتراحها الرفيقة شاروني. وكذلك ندوة عن المرأة الفلسطينية وعن الوضع في لبنان. كما قرر المؤتمر برنامج عمل للمنظمات النسائية من شأنه ان يساعد في تطوير وضع المرأة حتى اجتماع نيروبي.

في العام ١٩٨٥ يحتفل العالم بمرور ٧٥ عاماً على يوم المرأة العالمي و٤٠ عاماً على تأسيس الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات. الاتحاد الذي كان، ولا يزال، الدليل والمرشد للوحدة النسائية في نضالها من اجل السلام والمساواة والدمقراطية.

ان حقيقة كون التمييز اللاحق بالمرأة مخالفاً لجميع اسس الدمقراطية ليست حقيقة مطروحة للجدل بل هي واضحة للجميع. ولكن جميع النضالات المبذولة للوصول الى التطور والرقي والرفاهية ستكون عبثاً اذا ما احترق عالمنا هذا بنيران القنابل الذرية. لذا فان واجبنا الرئيسي يكمن في النضال ضد الحرب النووية ومن اجل تطهير عالمنا من السلاح النووي ومن اجل السلام ومستقبل أفضل للبشرية.

وهكذا، مرة اخرى، تثبت النساء للعالم بأجمعه ان في اتحادهن قوة كبيرة وانهن اللواتي يهبن الحياة لهذا الكوكب وبأمكانهن ان يغيرنه ويغيرن أنظمته.

أعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد فاعور جبارين من قرية ام الفحم سنة ١٩٦٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته خديجة يوسف جبارين وفي اولاده منها وهم: محمد وسليمان وعمر وعفيفة وثكلة وزهيدة لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على تسجيلها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٤/٩/٢٢

يوسف خليل الدسوقي ـ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

«صفحة يحررها قراؤها»



● زاوية الاطار ●

قلبي على ولدي

● بقلم : أحمد علي طه ، دير الاسد ●

كلنا نعمل من اجل اولادنا .

وكلنا نفكر بمستقبلهم . وكأننا نعمل ونفكر من اجل أنفسنا . لأنهم جزء منا انسلخ ليحافظ على نوعيتنا ، وليظل حبل التناسل البشري ممتداً من الآزال الى الآباد .

ومهما تتطاول الانانية عندنا ، ومهما تبلغ ذروتها ، إلا اننا في اغلب الاحيان نفضلهم علينا ، ونفاخر بهم اكثر مما نفاخر بأنفسنا ، ونشقى ليسعدوا . ونتحمل الصعوبات والمشقات ليهنأوا ونجوع في كثير من الاوقات ليشبعوا ، وتلك هي سُنة الحياة من غير تغيير ولا تبديل . وفي هذه الظروف الحرجة حيث الوضع الاقتصادي المتعفن ، ومقابله الوضع الاجتماعي السيء ، انام وقلبي على ولدي ، واقوم من النوم وقلبي على ولدي وكيفما ارح وأجيء افكر بولدي .

لست بقادر اليوم ان اوصله الى ارقى درجات العلم . ولا بمستطاعي ان أهيء له بيت المستقبل السعيد ليحيا فيه مع زوجة واطفال .

ولن يكون بمقدوري ان أُوفر له الجو المريح في عمل مريح ، يعمل فيه ويواظب عليه .

قلبي دائماً على ولدي . ومع اني اشعر بالتقصير نحوه إلا ان التقصير ينبع من هناك ، من فوق ، من النظام الحاكم في البلاد .

لماذا يا ناس تعيش في قلق على اولادنا على حاضرهم ومستقبلهم ؟؟

هل بلادنا جرداء قاحلة ، لا ينبت فيها نبات ولا يعيش فيها حيوان ولا تسكنها طيور وخالية من المصانع وغير قابلة للزرع ؟؟؟

أبداً . بلادنا بلاد الخيرات وانما المسؤولون عن التوزيع يحملون العقول الجرداء القاحلة . انهم يقدمونها اطباقاً اطباقاً لملوك المبيدات ، للطائرات والقنابل المتنوعة والصواريخ والدبابات .

ويحملوننا اعباءاً ثقالاً فوق قلتنا لاشباعها . مع انها لا تشبع ولا تقنع . فهي كالنار كلما زدتها ازدادت ضراوة .

ولا يكفي اننا حيال هذا الوضع صامتون صاغرون ، لا نخرج للشوارع شاهرين اضعف سلاحنا ، وانما يومياً نطارد بالشوارع ومن بيت لبيت لأخذ آخر اللقم من افواهنا بواسطة طوابير ضريبة الدخل والتأمين وتوازرهم اجهزة الشرطة بأقصى الحدود .

أي وضع هذا الذي وصلنا اليه ومتى كان هذا من قبل !!!

لم نسمع من أبائنا ولا من اجدادنا ان موظفي الجباية في يوم من الايام تساندهم الشرطة كانوا يداهمون البيوت في الخامسة صباحاً ، قبل شروق الشمس ، وقبل ان ينهض الاطفال من نومهم ، ويهددون ارباب البيوت إما بالدفع ، أو بأخذ ما يطيب لهم من الأثاث .

ـ ولم يحدث في ظل أي نظام دمقراطي ان ترابط نقاط تفتيش عند مداخل القرى تعتقل وتجبي من أولئك الذين ليس بمقدورهم إعالة اطفالهم .

ـ لكنه يحدث اليوم في ظل برنامج «الرفاه الاجتماعي» وفي ظل «شد الاحزمة على البطون» .

ـ ويا ليت هذا ليوم او شهر او سنة وبعدها تهدأ الجراح وتنام !!!

لكنه اطول من الايام .

ـ هذا الوضع سيطول ، وستكبر البقع السوداء فيه ، بقع اليأس من الحياة والحزن . وستحل المآسي على بيوتنا الفقيرة بحيث نرى الأشياء ونشتهيها ولا نستطيع إقتناءها .

وستكبر الهموم والمشاكل في البيوت والشوارع والاماكن العامة . وستتعقد الأمور بشكل مخيف .

وكل هذا لارضاء اطماع «شمشون الجبار» ليظل في كبريائه .

اجل يا شمشون ، بامكانك ان تظل في كبريائك وعزتك وجلالك . والناس هنا في شرقنا يتمنون لك السعادة والبقاء ، لكن حين تمد يديك لمصافحة جيرانك والتعاون معهم على قضاء كل مصالحك ومصالحهم مصالح الفقراء والمعوزين من كلا الشعبين .

ـ ان حتمية التاريخ تقضي ان تعيش جنباً الى جنب مع المارد الفلسطيني الجبار بسلام ووئام . ولا طريق اسلم من هذا الطريق ، وليس من سبيل آخر غير هذا السبيل .

ـ لقد جربت مراراً وطيلة اكثر من ثلث قرن مختلف انواع الطرق الجهنمية ، وشتى انواع المبيدات لتقضي عليه وتنتهي منه ، لكنك لم تجلب لنفسك غير المآسي والمتاعب ولم تزده إلا صلابة وعنفواناً .

سياستك التي لقحتها الفحول الغربية لم تلد إلا الدمار والهلاك ، والاطفال اليتامى والنساء الارامل والبكاء والنحيب فوق القبور ، واللطم على الخدود والحداد ، وإهمال المجالس المحلية في القرى والمدن ، وعدم توفير المؤهلات التربوية والثقافية لاولادنا مثل النوادي النموذجية والمدارس الليلية والدورات المتواصلة لارشاد شبابنا الابتعاد عن طرق التكرات والمسكرات والرحلات لبعض المستوطنات للتعرف على أساليب الحياة الراقية الهادئة الوادعة هناك .

الأمر الذي نخشى عواقبه ، ونخاف نتائجه ، ونفكر فيه بجدية بالغة الاهمية . حيث ستلف حوامة هذا الجو المسموم الكثير من شبابنا ، وستلهيهم عن المطالبة بحقوقهم المسلوبة . وستشغلهم عن النضال والكفاح من اجل شعبهم المظلوم .

ـ ان مسؤولية تطهير اجوائنا المسممة وتخفيف نتائجها ومسبباتها تقع على عاتق الجبهات الدمقراطية التي تسير تحت علم حركة السلام والمساواة في هذه البلاد . لكونها الحركة الواعية المنظمة التي خاضت عدة معارك سياسية واجتماعية وخرجت منها مصقولة وذات تجربة وخبرة ،وهي التي تتطلع لها جماهيرنا العربية باعجاب ومحبة .

ـ ومسؤولياتنا كآباء ، وقلوبنا احر من الجمر على اولادنا ، ان نرسم لهم خريطة الحياة التي نزاملها بكل الوانها ، بحلوها ومرّها ، بخيرها وشرّها ، ليتمكنوا من استيعابها . ولنحملهم مسؤولية التفاني من اجلها ، والعمل للخلاص من شوائبها ونتوءاتها .

ـ ومتى كان الالتحام قوياً بيننا وبينهم من حيث التكتيك والمعالجة الصحيحة لكل قضايانا وأمورنا ضمن الخطوط الجبهوية الواعية المستقيمة وفي ظل العلم الجبهوي الموحد الالوان ، عندئذ نمكنهم من قطف ثمار الحياة المرجوة وتصبح لهم جميعاً اطوع من القوس في يد الرامي .

(*) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» .

الأمل والثورة

● بقلم : حمده فارس سعيد ، نحف ●

عيون ساهمة ، نظرات شاردة ونبضات قلب صامتة ، يد ، لا أعرف على ماذا تقبض .. خيّل اليّ ساعتها انها تقبض على ماضيّ وحاضري ، ودار صراع في نفسي أصوات تصرخ .. كان أحدها يوقظني وآخر يشدني الى شرودي وجذب نظراتي .. وتغلّب الشيطان الأول على الثاني وصحوت من شرودي ونظرت الى يدي فوجدت فيها غلافاً وتذكرت انها رسالة من المنفى .. وحدقت في الرسالة وأخذت أتذكر الكلمات التي خُطت في أسطرها وترجمتها الى كلمات صادرة من أخي ، لا بد انه كان يبتسم رغم كل شيء .. وعدت الى شرودي واذا بصوت ثالث يصرخ في اعماقي ويسألني عن اسمي قلت ـ زهرة الدُفلى قال ـ اسم ابوك أجبت أبي ، ـ اسم عائلتك ، الأسير ـ مكان سكناك ـ الجليل الأشم ـ اسم بلادك ـ بلاد الثورة ، وربما تنبه الى ذلك الشيء الذي كنت احمله في يدي قال ـ ما هذه ـ رسالة من المنفى . ممن ؟ من أخي .

ـ هل رأيته من قبل ؟ ـ لا ! ولا يحق لي الاعتراف به أمام الحاكم . كنت أعلم ذلك ولكني رغبت في السؤال .. ـ ولماذا سألت وانت العارف ؟ ـ لاكتشف صدقك ـ وكيف عرفت ان الرسالة من المنفى ؟ هذا اللون من الأغلفة لا يرسلها الى المنفيون .. أتدرين لا يعرف الحاكم انه، حتى لون الغلاف يشبه تراب بلادي . وكيف أخوك ؟ ـ انه يحمل الشوق مع نسيم بلادي الى أشجارها ، عصافيرها ، كرومها ، وبيادرها .. ـ ولكنك لم تكتشف لي عن اسمك اسمي الأمل . ـ ارغب في صداقتك ! ـ حسناً ولكن عليّ ان اعرف منك بعض الشيء ـ لا بأس ـ هل لك أقارب في المنفى ؟ نعم . هل ترتكزين على صخرة ؟ ـ وجذوري ضاربة في أعماق الأرض . ـ حسناً هل تعطيني هذه الرسالة التي في يديك ؟ ولكنها من عزيز علي ، وربما لا أراه أبداً !! .. لا أنا متأكد بأنه سيرجع ـ اذن خُذها فأنا اطمع في صداقتك حسناً ـ ما هذا الذي في عينيك ؟ أنه كُحل من تراب الوطن ... وهذا الذي في يديك ؟ هذا حناء من دماء شهدائنا .. وماذا تلبسين ؟ علم بلادي قلت . وماذا تلبسين ؟ علم بلادي قلت . وماذا ترتدين في عنقك ؟ شارة النصر . حسناً انا راغب أيضاً في صداقتك ولكني سأذهب لاحضار توأمي . ولكني أخاف الا أميز بينك وبينه .. ـ لا تخافي انا وهو واحد . واذا بصوتين وكأنهما صوت واحد .. زهرة الدفلى .. أين أنت ؟ قلت ها أنا سأدخل الى قلبك وتوأمي سيرحل ، ـ انتظر ! انت صديقي الى أين أنت ذاهب ؟ ألا تريدين أن أحضر مع أخيك وكل الأهل في المنفى ؟ بلى ـ اذن سأذهب وأدخل السجون واكسر القضبان وأزرع الأرض زهوراً وقمحاً ! انتظر ... انتظر لا تتركني الى أين انت ذاهب .. التفت الي وفي عينيه بريق الثقة والنصر .. سأسارع في بزوغ شمسنا فأنا ابن الثورة ـ انتظرني .. سأذهب معك ..

لبنان الحزين

● زجلية: زاهي بطرس، المغار●

جبالك جنة يا لبنان
والارزة رمز الانسان
وسهولك لولو ومرجان
لا تنس تحمي ترابو

لا تنسى صوت الفنان
وبعلبك في المهرجان
فيروز جبال الصوان
عزّك دايم لصحابو

هاي وصية من زمان
لا تفرق بين الاديان
مكتوبة بحرف القرآن
وكل واحد إلو كتابو

الله بعلم يا حزين
شعبك غرز في هالطين
طفالك صارو مشردين
الله بعلم شو صابو

عالارض ما في امان
والسما كلها غربان
اوعى تأمن لشعبان
والاستعمار سن نيابو

هالشتوة غيمة شيطان
مشي عدلك عالميزان
ومنها تفجر البركان
ورجّع للحق نصابو

ارزك بعده في الريعان
عالي مجدك يا لبنان
ثابت اقوى من الصوان
ابداً صلّح خرابو

الحرية والعبودية

● بقلم :بسام سرور ، عيلبون●

وضع الصياد بندقيته على كتفه وانطلق مع الفجر برفقة كلبه قاصداً الصيد .

وصل الى المكان المقصود وأخذ كلبه يركض ويتبع ويطارد غزالاً جميلاً رآه يرعى العشب الاخضر قرب الوادي . انطلق الغزال عندما شعر بالخطر وأخذ يعدو باقصى سرعة حتى وصل الى صخرة عالية والكلب يعدو خلفه .

وقف الغزال على قمة الصخرة وأخذ يراقب ما يدور حوله والكلب يحاول الصعود الى الصخرة بدون جدوى .

صرخ الغزال قائلاً : لماذا تطاردني أيها الكلب ؟ هل انت جائع وتريد أكلي ؟

ردّ عليه الكلب وما زال يلهث من التعب : كلا انا لا أريد أكلك ، بل الامساك بك وتقديمك لسيدي الصياد . هذا هو عملي وهذه مهنتي . ولكن قل لي انت لماذا تركض وبهذه السرعة المذهلة ؟

قال الغزال : انا اركض لاحمي نفسي من الموت ، وغريزة البقاء تدفعني الى الركض والافلات منك لابقى على قيد الحياة واهتم بأولادي وارعاهم . وجميع قوانين الارض تجيز الدفاع عن النفس . ومن اجل البقاء اركض ، ومن اجل الحياة أسرع ، ولاجل اطفالي أجاهد .

أما انت فانك تركض ارضاءً لسيدك ولاشباع رغباته وليس دفاعاً عن النفس . وانا استغرب كيف تسمح لنفسك أن تكون عبداً لغيرك من المخلوقات ولماذا لا تتحرر من أسيادك ؟ !! انطلق الى الغابات واحصل على رزقك بتعبك . انت قادر ان تفعل ذلك اذا اردت . هيّا اكسر نير العبودية والسيطرة فالحرية جميلة بل اجمل ما في الكون .

خجل الكلب من نفسه . واطرق برأسه وأمارات الخجل ظاهرة على محيّاه وعاد الى سيده صفر اليدين .

وما زالت كلمات الغزال تدوّي في رأسه . الحرية ... العبودية ... الاسياد ... الدفاع عن النفس ... الانطلاق ...

بيننا وبينكم

○●○ ردود سريعة ○●○

● **الى الأخت إخلاص اغبارية من أم الفحم :**

فكرة «التزلج على جبال أم الفحم» جيِّدة ، اذ تشيرين الى خطورة المشي في شوارع القرية ـ المدينة بسبب المياه الجارية في شوارعها . اهتمي ان يكون مستوى اللغة في مستوى فكرة المقال ..

وبالنسبة لمقالك الآخر : العام الجديد على الابواب ، طوّري المقال وارسليه مرة أخرى .

أرأيت يا اخلاص اننا لا نهمل شيئاً !

● **الى الأخ حاتم عرابي من اكسال**

أسلوبك في قصة «صمود» يبشر بموهبة قصصية ، حبذا لو طوّرت فكرة القصة بحيث تتجاوز الخصوصيات وتصبح عامة والى اللقاء .

الى الأخ ناجي محمد ابو ريا من سخنين

يظهر يا اخ ناجي انك جادّ في مطالعاتك ، وأود ان اطمئنك ان أثر هذه المطالعة سوف ينعكس على أسلوبك بحيث تصبح مقالاتك او بعضها صالحاً للنشر ، وليس المهم عدد سنوات التعليم .. اكتب ولا تيأس والى اللقاء .

● **الى الاخ برهوم جرايسي ـ الناصرة**

نحن معك في مآخذك على البيادر السياسي ـ إلا ان القضايا التي تنتقدها بسببها قد مضى وقتها فمعذرة ، شكراً على يقظتك والى اللقاء .

● **الى الاخ عمر محمد عواوده من كفر كنا**

تستطيع ان تكتب عن العلاقة بين فرصة العمل والخط السياسي بعيداً عن مناسبة الانتخابات التي ابتعدنا عنها . حاول ولعلك تقدم شيئاً جيداً .

● **الى الاخ ي. ح. ع. من عرابة**

قصتك «الضمير» جيِّدة لكن كان ينقصها ملاءمتها للواقع الآني اذ بكفاحك وكفاح امثالك من العمال والفلاحين لم يعد للحكم العسكري وجود . وبعملية القرز الثورية ظلت لنا الواو رمزاً لوحدتنا وتجسيداً لنضالنا . حاول دائماً .

● **الى الاخ ذيب كمال عثمان من نحف**

الوشم او الشامة يا اخ ذيب من وسائل التجميل التي استعملت قديماً ، ومستحضرات التجميل العصرية ـ سواء رأيت فيها تقليداً أم لا ـ قد ألغت الوشم ، ولا اظن الوشم يدخل في دائرة الفولكلور القومي . حاول الكتابة دائماً .

● **الى الاخ احمد محمد العبره من راهط بالنقب**

شكراً لمواظبتك على قراءة «الاتحاد» . حاول توعية اصدقائك بقيمتها كوسيلة من وسائلنا النضالية في هذه البلاد وادعُهم الى الكتابة فيها .

● **الى الاخ غسان عدنان من ام الفحم**

في منظومة «ستعود يوماً» بعض الشاعرية . اعمل على تطويرها وتحية لصمودك :

سنصمد كالنخل في الصحراء
نواجه الرياح بكل كفاح
وحتى لو هبّت العاصفة الكبرى
سنصمد ويوماً ما تكون البُشرى .

● **الى الاخ وفيق فياض هيبي من كابول**

مقالك عن «المرأة الفلسطينية في اسرائيل» طُرق كثيراً ولا جديد فيه . حاول التجديد دائماً والى اللقاء .

● **الى الاخ خير عكر من المكر**

أولاً نرحب برسوماتك لو تفضلت بارسالها .

ثانياً : بعض أبياتك صالحة للنشر .. حاول دائماً :

تلك أمي .. عانقتني .. قبّلتني ..
غرست وجهها في صدري
بدموع قلبها روتني
علّمتني الحرية
علّمتني التحدّي ..

● **الى الأخت جميلة لطفي اغبارية من ام الفحم**

قصتك «فتياتنا واللامبالاة» فيها بعض مقومات القصة ، إلا انها غير متكاملة فنياً ، حاولي مستقبلاً التدرج بالعقدة ، حتى يأتي حلها في النهاية مناسباً لأحداثها ، والى اللقاء .

● **الى الاخت عفاف احمد ذياب من طمرة**

احرصي على ربط امتن بين اجزاء الموضوع . ففكرة تحقيق الشرطة مع العامل لانه الاسباب يمكن تطويرها بمفردها بحيث تناسب الواقع فاكتبي «حكاية اخرى من بين آلاف الحكايات» . أما قصيدتك الذكرى الثانية ، فبعض ابياتها صالحة . لكني لا ادري لماذا ترددين كلمة «تذكرناه» اثنتي عشرة مرة ! لماذا لا تنطلقين مع افكارك بعفوية اكثر ! :

تمر السنين كلمح البصر
تعود لتذكرنا بما مضى
بماضينا الذي لا يُنسى
بذلك الجندي الذي قتل طفلاً ما علم سر وجوده بعد ،
بفتاة تنتظر فارس احلامها من بعد غياب ..
أيها القتلة ! ألا تعرف قلوبكم معنى الرحمة .

● **الى الاخ نادر خليل عبد الكريم من شفاعمرو**

شكرا على الانتاج الغزير أولاً .

ثانيا : في «سؤال فجواب» الفكرة غير واضحة لقارىء عادي ..

ثالثاً : كل شعبنا مع الناصرة لبنائها رغم انف مهندسي سياسة الاضطهاد . لكننا ابتعدنا عن مخيم العمل الذي ناشدت الجماهير الانضمام اليه .

رابعاً : «كلمة الى العامل الفلسطيني في عيده» فات أوانها .

وأخيراً نرجو ان تواصل العطاء والى اللقاء .

● محرر الصفحة ●

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها»■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو تميم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤ . وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل .

وفي هذا الاسبوع فاز بالجائزة كل من زاهي بطرس من المغار بجائزة «زاوية آراء» وحاتم عرابي من اكسال بجائزة زاوية «بيننا وبينكم» .

• يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٤

"الاتحاد"

عضو شيوعي في مجلس البقيعة

● البقيعة ـ على الرغم من محاولات الحكم العسكري وجهاز الاضطهاد نجح الحزب الشيوعي في كسب مقعد في المجلس المحلي في البقيعة.

وقد تم هذا النجاح بفضل وعي العمال والفلاحين الذين افشلوا محاولة التكتلات العائلية التي هدفت الى ابعاد ممثل الحزب الشيوعي عن المجلس. ويمثل الحزب الشيوعي في المجلس الجديد كمال الحاج.

البقيعة تريد مخصصات الحليب

● البقيعة ـ طالب اهالي القرية من دائرة الصحة في عكا تزويد اطفالهم بمخصصات الحليب التي انقطع توزيعها مؤخرا.

وقد بعثوا بنسخة من الكتاب الى وزير الصحة وقالوا ان انقطاع هذه المخصصات يسيء الى تغذية اطفالهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٠)

● حكاية غضب ●

● ناجي ظاهر ●

منذ ايام كنت في زيارة لفنان صديق، حكى لي حكاية اعتبرتها حكايته. قال: سأحكي عن رجل يجلس تحت المطر، وهو ينظر نحو الشمس، تلوح من وراء الغيوم. وسآتي بأهل القرية ليسألوه ـ بعد أن يروه جالساً في مكانه، تحت المطر لماذا يفعل ذلك؟ وسأجعله يقوم لهم: أجلس هنا لأن الدنيا لا تخجل، فهي تمطر مع أن الشمس تطل من بعيد. سأجعله يخجل من الناس، وسأدفع به الى البيت، وحين يمضي الكثير من الوقت ولا يخرج الى الناس، يُسأل عن سبب ذلك فيجيب: ماذا سأقول للناس، لقد قلت كل شيء. أو شيئاً من هذا القبيل.

ذهب صديقي الفنان، ليجلب فنجاناً من القهوة نحتسيه سوية. لكنه توقف في منتصف الطريق وهو يقول: ماذا كانت البشرية تصنع لو أنه لا يوجد فنّ؟ الفن هو روح الانسان. لقد مر يومان وأنا أفكر: أأضع الفكرة بهذا الشكل أم بذاك، الى أن تبلورت، فخرجت بالشكل الذي عرضته عليك.. وأخيراً حضرت الفكرة.. بقي أمر واحد، أن أجد الآخر، الذي يشاركني فرحي بها.. نسيت ان اسألك: ما تعليقك عليها؟ قلت: جميلة! قال: وماذا أيضاً؟ قلت: هذه حكاية غضب. قال: هو الغضب، لقد وصل ما أردت أن أوصله، بقي أن اكتب الفكرة.

وتذكرت عناوين بعض كتب ـ صلاح عبد الصبور، ذلك الشاعر الذي أوقف لحظة تدفق الشعر ليقول: وتبقى الكلمة [عنوان كتاب] ويتساءل: «ماذا يبقى منهم للتاريخ» [عنوان كتاب أيضاً].

وتذكرت شميا الحلّي... وقد دخل اليه أحدهم، فقرأ عليه قصيدة كان قد فرغ لتوه من كتابتها، وسأله رأيه فأجاب: جميلة، فقال شُميم: ويلك ألا ترقص؟

والآن وأنا أكتب ـ هذه الكلمة ـ أتذكر شُميا، فأمد يدي الى كتبي، محاولاً أن اجد كتاب «الغصون اليانعة ـ في شعراء المائة السابقة» الذي ضم قصيدة شميم الحلي، وهو كتاب، يُعتبر من كتب التراث العربي المعروفة، أمد يدي الى كتبي، فلا أجد هذا الكتاب.

وتكون لحظة بحث، أخرج منها مهيض الجناح. وتكون لحظة فريدة، لا تقل اهمية عن لحظة تولد فيها فكرة ـ لفنان، قد يكون صديقي الذي زرته منذ أيام.

وأتساءل: لماذا نبخل ـ في بعض الاحيان ـ بلحظة كتلك؟ لماذا تبخل علينا الدنيا ـ أحياناً / ـ بلحظة كتلك؟

ركن الاطفال

مالك الحزين



مر مالك الحزين بشجرة فناداه الغراب من عليها :

ـ ماذا حدث يا عزيزي ؟

فأجاب مالك الحزين :

ـ ايه، لا تسلني. لقد عرفت ان الضفادع لا تحبني ابدا.

فسأله الغراب :

ـ وماذا تريد ؟ علاقتها بك كعلاقتك بها.

تنهد مالك الحزين وقال :

ـ هذا ليس صحيحا. فانا احب الضفادع جدا. لان طعمها لذيذ الى ابعد الحدود.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/١٢)



طفل يلعب بالنظرية النسبية

● كانت بدايات اذكى طفل في العالم مذهلة ومثيرة لجميع من هم حوله. ففي سنته الثانية بدأ بنسخ صفحات كاملة من كتاب دون ارتكاب أية اخطاء بواسطة آلة كاتبة ولم يكن تعلم القراءة والكتابة بعد.

وفي سنته الثالثة بدأ يحل المسائل المعقدة في الرياضات، فالطفل الاسترالي تيري تاو البالغ الأن ٩ سنوات من العمر على وشك دخول الجامعة بعد أن نال أعلى درجة في اختبارات الذكاء في مدارس الولايات المتحدة الامريكية.

ويقول الطفل تاو أن كتابه المفضل هو «النظرية النسبية» أما نموذجه الاعلى فهو البرت اينشتاين العالم الفيزيائي الشهير. ويؤكد والداه انه يعيش حياة عادية جداً كأي طفل ويستمتع بمشاهدة التلفزيون ويمارس هواياته المفضلة بالعاب التسلية التي تخصه.

وكان أول تحول لاحظه والداه عليه حينما كان في سن الثانية، اذ عادا الى المنزل ووجداه قد رتب قطعاً على شكل بناء هرمي تحمل كل منها حرفاً ابجدياً وجميعها مرتبة بالشكل المعروف للحروف الابجدية.

وسيبدأ الطفل تيري تاو دراسته في كلية العلوم السنة المقبلة، كما انه حضر في الأونة الاخيرة مؤتمراً خاصا بعلماء الرياضيات اشرف عليه الدكتور جريسون ويتلي المحاضر في جامعة بوردو الاسترالية حيث قال معلقا على حضور الطفل «لقد تغيرت علي اشياء كثيرة منذ التقيت به، ولم اشهد في حياتي شخصاً اذكى منه».

ومن هوايات هذا الطفل مراقبة النجوم وتحركاتها، كما انه مهتم الان ببناء محطة للطاقة النووية فوق سطح القمر ويجري دراساته حول ذلك، كما انه اختتم المناهج الدراسية المقررة وهو في سن السابعة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ليلة القبض على فاطمة.. من يكسب أخيراً ؟

□ يثير النجاح الجماهيري الكبير للمسلسل التلفزيوني «ليلة القبض على فاطمة» اسئلة كثيرة بدءاً من علاقة الفن بالواقع الحي للناس وانتهاء بالخصوصة التي تميز كل اداة فنية على حدة..

● فريدة النقاش ●

في الرواية.. وهي مونولوج مسرحي طويل لا يخلو من الركاكة والميلودراما ويقع في مشهد وحيد تتصدره البطلة وينعكس الاخرون جميعا في مرآة وجودها.. تخرج البطلة مجردة صافية في مواجهة السفالة العامة.

وينهج كل من المسلسل الاذاعي والفيلم هذا المنهج نفسه مع اضافات تفصيلية هنا وهناك، وتتقطع الخيوط مع واقع الحياة الصاخب رغم كل الحوادث والوقائع التي يجري توظيفها جميعا لابراز البطلة اما «فاطمة» في هذا المسلسل فهي نموذج حي للبطل الايجابي الذي ينشأ في الحياة حيث تتجسد فيها قوة ودأب وصلابة الناس العاديين، الذين تتجدد هذه الحياة كل يوم باسهامهم اليدوي والمعنوي في صنعها. فيتعثرون وينهضون من جديد، يتعبون ويتألقون..

وحيث يمثل هذا الاسهام العمود الفقري الروحي لقوة شعب وقدرته على حماية القيم والاخلاقيات التي يصنعها ويختبرها في سعيه اليومي

تنبع ايجابية «فاطمة» الفنانة فردوس عبد الحميد من تقديس العمل كقيمة مرادفة للشرف ومن اتساع قلبها الذي يضم كل الناس بين جناحيه، ومن قدرتها على العطاء بلا حدود.. قدرة اكتسبها من الالم.. ومن حب تقف الاف العقبات في ربسا كبيرا في البحر شريفا مرفوع الرأس موفور الكرامة عزيز النفس.

تعرف فاطمة هنا لحظات الخوف والجزع والتردد بل وتقترب احيانا من حافة اليأس وبسبب هذا كله تصبح بطولتها انسانية وفي متناول الناس.. موجبة وبسيطة..

وهناك مجرى رئيسي للصراع بين فاطمة، وامين المتزلاوي (الفنان فاروق الفيشاوي)، بين الفلوس والعمل، والى جانبه مجموعة من الروافد الفرعية تتناثر لتصب كلها في هذا المجرى، حيث تنتقل «هدى» من موقعها الاجتماعي المتميز لتحب (ممدوح) الفقير، لانه غير قابل للبيع، وحيث ينتقل (سعد) من موقع العمل والشرف ليصبح كلبا من كلاب امين، دفاعا عن اموال يغدقها عليه.

■■ دعوة للعمل الجماعي

تخلص محمد فاضل من الزوائد والحواشي التي كانت تثقل عمله الكبير «وقال البحر» وبات كل ما هو رمزي يجد معادلا مساويا له في القوة على مستوى الاحداث الواقعية اليومية وبفضل معالجة محسن زايد النموذجية انه شعر الحياة الصافي مترجما الى صورة وزاوية وقدرة تكتيكية عالية على اثارة اهتمام المتفرغ العادي وحمله على التفكير والتأمل دون اغراقه في وهم الحلول السهلة الجميلة.

ان المعركة ضد الارهاب والظلم والنهب طويلة.. والدعوة الضمنية التي كان يحملها هذا العمل الكبير ويترجمها في كل جزئياته الصغيرة هي العمل الجماعي.. واستنهاض روح المشاركة.. وتحويل السخط الى قوة عمل يستحيل على الفلوس الحرام هزيمتها.. وان ما يتلقى الهزيمة هو العمل الفردي والحل الفردي.. يتلقاها في الممارسة لا في الخطابة او المواعظ.

حاول ممدوح «ممدوح عبد العليم» شقيق فاطمة وامين المتزلاوي ان يعيش مستقرا مرتاح الضمير في كنف اخيه المليونير.. ولكنه اكتشف الزيف والكذب، واكثر من ذلك اكتشف استحالة التوفيق بين المثل الاعلى لفنان يرى ان وظيفته هي التعبير بصدق عن حياة الناس، وبين المثل العليا لتاجر ولو كان هذا التاجر هو اخيه.

كذلك اكتشفت رواية «صابرين» ان التاجر لا يفرق بين زوجته وبين السلع التي يبيعها فكل شيء لديه قابل للبيع.. وعادا، كلاهما، الى حضن «فاطمة» الدافئ، بخبرة مرة ووعي جديد في وقت اخذ اللامبالون والساكتون عن الحق يفتحون عيونهم، خاصة بعد عودة فاطمة من القبر.. بما تتضمنه هذه العودة من معاني الصحوة والقدرة على هزيمة الموت ذاته.

■■ بلد للفلوس وبلد للمطحونين

ينسف محسن زايد ببراعة فكرة اخوة الدم فالاخ يدبر لقتل اخته ويبيع شقيقته الصغرى لتاجر ويقتل اخيه الصغير رميا بالرصاص حفاظا على مملكة الفلوس التي اقامها.

ثم يعلي بنفس البراعة من شأن اخوة من نوع جديد. اخوة الناس العادين البسطاء في مقاومتهم التي تنمو ببطء للظلم والارهاب والقهر.

صحيح ان هذا المعنى وجد جنينيا من قبل في رواية سكينة فؤاد.. لكنه قام على اساس مجرد كائما الخير يولد مع الناس وكذلك الشر وهما مطلقان وثابتان وغير قابلين للتعبير في اي ظرف ولكن السيناريو يغرسهما في قلب الصراع الاجتماعي فيصبح ـ الشر والخير والباطل والحق والظلم والعدل والوحشية والرحمة والزيف والصدق ـ تصبح جميعا نتاجا لممارسات الانسان وفعاليته في واقع الحياة ونمو العلاقات الاجتماعية في بلد ينقسم بضراوة الى بلدين.

بلد للفلوس اي «لامين المتزلاوي» بسطوته على كل شيء على البوليس والقانون اللذين يسخرها لاهدافه

وبلد للكادحين والمطحونين الذين تمثلهم فاطمة ومحيطها كله، وهي تدعوهم في كل خطوة تخطوها ضد امين وما يمثله.. الى اعلاء شان هذه الاخوة الجديدة والتشبث بها في مواجهة الطغيان حتى انها تقبل الذهاب الى مستشفى المجانين وقد اطمأن قلبها بعد ان سرى فيه اخيرا دفء التضامن والاخوة الجديدة.

■■ النهاية المفتوحة.. والمصير المعلوم

في كل من المسلسل الاذاعي والفيلم ارتبط خط «النقاء الكامل والمثالية المطلقة للبطلة بالانتصار السهل في خاتمة ترضي المتفرجين والمستمعين حيث انكشفت الاعيب شقيقها وامسكت به العدالة... وذلك على العكس تماما من المسلسل التلفزيوني الذي ارتاد بقوة ارض الواقع الحي فترك لنا النهاية مفتوحة حيث المواجهة بين سيد المطراوي الهارب من السجن وبين امين المتزلاوي وحيث تحمل سيارة فاطمة الى مستشفى المجانين وهي تضع طفلها المنتظر على الطريق. لتكون هذه النهايات المفتوحة التي تزايدت في الافلام الجادة الجديدة وفي كثير من المسلسلات التلفزيونية الهامة ـ لتكون تدريبا مغايرا كلية لما اعتاده الجمهور من نهايات سعيدة تأتي من الارض او السماء ـ سيان لتحل المشكلة المعقدة التي نشأت في الواقع وينام الناس سعداء حيث تنغلق دائرة الواقع الفني وتنفصل تماما عن الحياة وحيث يتعلم الجمهور انه لا علاقة بين هذا الحل الجميل وبين الحياة... والنهاية الجديدة هنا اكثر واقعية من زاوية المنطق الداخلي للعمل واكثر فعالية لانها تدعو المتفرجين ضمنا لتحمل المسؤولية.

■■ الامن.. وليس العدل!

يحمل هذا المسلسل شأنه شأن كل عمل فني كبير بصمات قوية للواقع الاجتماعي ـ الاقتصادي الذي نشأ فيه، وعلى التو سوف تجرى المقارنة بين شخصية امين المتزلاوي ومئات الانفتاحيين بدءاً من رشاد عثمان وعصمت السادات وعثمان احمد عثمان وانتهاء بهروب توفيق عبدالحي والديب وغيرهم.. ويجد المتفرج تبريرا واقعيا اخر لهذه المساحة التي يحتلها فاروق الفيشاوي «امين» في العمل.

ولكن ـ ولأن الرسالة السياسية المباشرة التي كانت هما من هموم فيلم «بركات» ولم تكن هي المحرك الرئيسي المباشر او الوحيد للمسلسل اصبحت المعالجة التلفزيونية اكثر واقعية وصدقا ومنطقية فاذا كانت حادثة نقل السلاح للفدائيين قد وقعت اثناء حرب السويس سنة ٥٦ والبطل في السابعة عشر من عمره فيستحيل ان يصل «جلال طاهر» في الفيلم و«امين المتزلاوي» في المسلسل يستحيل ان يصل الى هذه المكانة السياسية والثروة الضخمة في الستينات لانه في هذا الزمن لم يكن ليصل الى الثلاثين من عمره فضلا عن ان خراب وفساد الستينات كان من قبيل لعب الاطفال اذا ما قورن بسنوات الانفتاح التي تقع فيها احداث المسلسل.

وبسبب هذا التعجل نفسه لاستخلاص ادانة «ما» للمرحلة الناصرية في الفيلم قام الفساد في الفيلم على اساس استغلال النفوذ السياسي بينما اعتدلت الصورة في المسلسل حيث النهب والسرقة وتجارة المخدرات تخلق سياساتها ودولتها وحيث الدولة بمؤسساتها القانونية والبوليسية هي خادم الفلوس وأداتها، وهي حقيقة تبرز في قدرة امين المتزلاوي غير المادية على تلفيق الاتهام «لسيد» وعلى تدبير جريمة قتل فاطمة ودفنها حية دون ان يصاب باذى بل واكثر من ذلك قتل شقيقة المبروك وزوجته وادعاء ان المبروك هو الذي قتل الزوجة وانتحر ثم تدبير الشهادات المزورة حول جنون فاطمة وحملها الى مستشفى المجانين.

حتى ان الايقاع به في ايدي مباحث الضرائب والاموال لم يكن بفعل اجتهاد هذه المؤسسة وانما بفعل الخصومة التي وقعت بينه وبين كبير ومنافس اخر هو تحسين العناني حيث وقعت اطراف المافيا السياسية والاقتصادية في التناقض وباختصار فان السلطة لم تظهر ابدا كطرف ضد النهب المنظم والفساد المنظم بل كانت دائما سندا لها.

ويكشف «محسن زايد» هذه الحقيقة في جملة بليغة ترد على لسان المأمور:

■■ انا شغلتي احقق الامن مش العدل

والامن كما هو مفهوم من سياق العمل كله هو امن اصحاب الفلوس وراحة بالهم التي تتحقق على حساب فاطمة وامثالها وعلى حساب العدل بكل معانيه القانونية والاخلاقية والانسانية.

■■ فردوس عبد الحميد والاداء الملحمي

لعبت اشعار سيد حجاب التي لحنها عمار الشريعي مستخدما الايقاعات الشعبية البورسعيدية وغنتها فردوس عبد الحميد دورا موازيا لقوة وعنف الصراع في العمل. ودون ان تفقد وظيفة التعليق على الاحداث وكشف الخبايا الروحية للابطال في معاركهم مع النفس ومع وحش الفلوس.

طالت قامتها المستقلة قامة العمل ذاته في الكثافة وتشعب الدلالة ورحابة الرؤية.. وقوة الايحاء الشعبي الذي يستنهض اعمق ما في روح الانسان المقهور سواء كان يعي هذا القهر او لا يعيه.

ولان «فاطمة» هي ايضا ضمير الجماعة. هي اللهيب التحتي غير المرئي لنيران تبدو مطفأة على السطح في الحياة الشعبية، وهي حاملة الرسالة الفاصلة «اللمة وفسة» والعمل الجماعي اختار لها فاضل في المواقف الفاصلة الاداء الملحمي حيث يكون على الممثل ان يبتعد قليلا من الحدث الجزئي الذي انغمس فيه متخلصا من توتره التمثيلي متجها صوب الملايين من المشاهدين، وهو شكل للاداة يزداد صعوبة وتعقيدا عبر التلفزيون اذ يكون على الفريق ان يلعب بالصوت والصورة بديلا عن الوجود الحي للجماعة في قاعة المسرح او في السامر. حيث يدعو الممثل جمهورا من لحم ودم لان يستيقظ ويتأمل ويفكر ويخرج من، وهم الاندماج في الاحداث.

يقوم هذا العمل الكبير على اكتاف فريق متجانس من الفنانين الكبار الذين تنافسوا جميعا لكي يخرج في صورته المتكاملة.. فابدع الناشئون كالراسخين كتفا لكتف من مصطفى رزق وصابرين والفت امام وهالة صدقي الى الفنانة الكبيرة امينة رزق التي اعتاد فاضل ان يقدمها كل مرة في اطار جديد تخرج به عن النمط التقليدي لادائها المسرح ولن ينسى المتفرجون دعوتها «ربنا يكفيك شر حاكم ظالم».

ويرسم فاروق الفيشاوي لنفسه شخصية مستقلة لانتفاحي نموذجي يلتقط عناصرها من شخصيات واقعية كثيرة ليكون هو تقطيرا فريدا لها جميعا، واذا كان اداء يوسف شعبان قد اتسم بالعصبية والخطابية في بعض المشاهد رغم قدراته فان السبب الرئيسي يكمن في مزالق السيناريو والحوار في بناء شخصيته.. وشخصية ممدوح (خاصة في المشاهد الاخيرة).

اما الفنانة الكبيرة فردوس عبد الحميد فانها في فاطمة تكتمل تماما بحيث يصبح عليها ان تخطو بجرأة نحو اداء مختلف وشخصيات مغايرة.. حتى لا تأسرها «البطلة الايجابية» الى الابد.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/١٠/٣١)



● الفنانة فردوس عبد الحميد ●

منمنمات

● بقلم : غالينا كوفاتشيفا ●

● لقد نما الى درجة بات فيها من المستحيل على جلده ان يستوعبه.

● ان وجهة النظر رهن بمكانها

● ان النعاج، والكلام بيننا، تموت على الاغلب بسكين الراعي وليس بأنياب الذئب.

● قفص الاسد لا يشكل عائقا بالنسبة للذبابة.

● لقد حان الوقت لقيام امريكا باكتشاف اوروبا.

● الحكمة لا تأتي دوما بمجيء المشيب.

● المرابون هم الذين تقلقهم اكثر من الجميع، صحة المدينين.

● ذكور النحل هي التي تتغنى اكثر من غيرها بامجاد العمل.

● الفراش الاكثر راحة هو ذاك الذي تكون اوراق المال حشيته.

● كل الطرق تؤدي الى روما، ولكن لا يعتلي الكرسي البابوي الا شخص واحد.

● اصحاب السرقات الادبية هم اكثر الجميع اقبالا على تعلم اللغات الاجنبية.

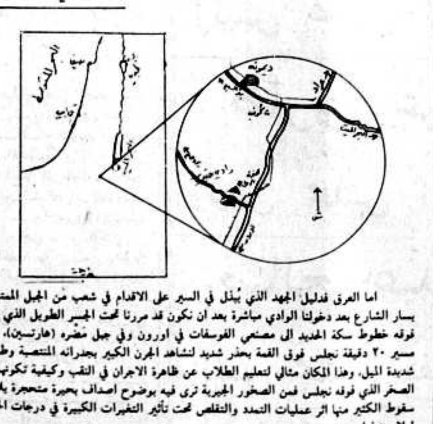
(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٤/٨)

وطني

في الطرف الشرقي لجرن حتيرة :

عرق والوان

● فوزي ناصر ●



اما العرق فدليل الجهد الذي يُبذل في السير على الاقدام في شعب من الجبل الممتد الى يسار الشارع بعد دخولنا الوادي مباشرة بعد ان نكون قد مررنا تحت الجسر الطويل الذي يحمل فوقه خطوط سكة الحديد الى مصنعي الفوسفات في اورون وفي جبل مضره (هارتسين)، وبعد مسير ٢٠ دقيقة نجلس فوق القمة بحذر شديد لنشاهد الجرن الكبير بجدرانه المنتصبة وطبقاتها شديدة الميل، وهذا المكان مثالي لتعليم الطلاب عن ظاهرة الاجران في النقب وكيفية تكونها. اما الصخر الذي فوقه نجلس فمن الصخور الجيرية ترى فيه بوضوح اصداف بحيرة متحجرة يلاحظ سقوط الكثير منها اثر عمليات التمدد والتقلص تحت تأثير التغيرات الكبيرة في درجات الحرارة ليلا ونهارا.

من هذا الموقع تنحدر طريق في اتجاه (بطن الجرن) فوق طبقات من الصخر الجيري المتفتت ثم الرمل الممتد بالوانه المتعددة.

واما الالوان فهي الوان الرمل في موقع يحاذي الشارع الرئيسي عند التقائه بالطريق المنحدرة من الموقع المذكور اعلاه، هنا تظهر الرمال البيضاء كالثلج الى جانب الحمراء والبنية والصفراء والبرتقالية والبنفسجية والزهرية وغير ذلك، من شأن هذا الجمال التخفيف من عناء السير وقسوة الحر.

أبو الشقمق يقول!!



جاء الزمان وحكم !

لم نستطع ،أمام توالي «المبادرات الفلسطينية» التي نزل بها على رؤوسنا ، مؤخراً ، نائبا حركة «فلسطينية التطلعات» المدججة بـ «الكفاءات والقدرات» ، أن نسجّل عليها «مأثرة» ـ «فلسطينية تطلعاتية» ربما أشد خطراً وصراحة في «تطلعاتها» من اقتراح تجنيد أبنائنا وبناتنا في خدمة تقشير البصل والبطاطا وبناء الاستحكامات وتنظيف القاذورات لجيش الدفاع الاسرائيلي في عمل سخرة إلزامي «قومي» و «فلسطيني أكاديمي ذي كفاءات وقدرات» .

وهذه «المأثرة» هي اللقاء الذي أجراه مع وزير الحربية رابين ، في الاسبوع الماضي ، النائبان «الفلسطينيان» الجنرال (إحتياط) ماتي بيلد ومحاميه محمد الميعاري . وطلبا فيه ، من وزير الحربية الاسرائيلية ، السماح لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، من الموالين للحكم الاردني ، بالسفر الى عمان والمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني هناك .

ونشرت الصحف ان الوزير الإسرائيلي أشاح بوجهه عن النائبين «الفلسطينيين» . ورفض طلبهما ، رفضاً باتاً . فخرجا غير مطرودين ..

فهل شعرا بالخجل ؟ !

مَنْ فوضهما بأن «ينوبا» عن الشعب الفلسطيني وأن يؤديا به الى هذه البهدلة ؟ هل ، بهذه الاسترحامات ، يسترجع الشعب الفلسطيني ، شعب المئة ألف شهيد ، حقوقه العادلة ؟ هل هذه هي «الاجتهادات» و «الدراسات النفسية» و «القدرات والكفاءات» و «المشاركة باللعبة» بدون «تهريج وغوغائية» التي وُعدنا بها ؟ !

ولماذا هذا الركض نحو عمان واستباق «الداني» و «القاصي» في اعتبار الأمر «مفروغاً منه» ؟ ما هذه «الطليعية العمانية» المدهشة ؟ ما هذه اللفوصة في أمور مصيرية ؟

إننا نشعر بالخجل جراء هذه «المواصل» التي مكّنت رابين من الاستخفاف بهما .

ولكنني لا ألومهما بل ألوم الذين أطلقوا لهما هذا «الرسن» !

فباسم مَنْ يتصرفان هذا التصرف المهين ؟

واضح ، ونود أن يكون واضحاً لرابين ، أنهما لا يتكلمان ، على الأقل ، باسم شعبنا الرابض الصامد في اسرائيل أو في المناطق المحتلة ، على الأقل ! هل تذكرون تلك الأيام السالفة ، حين كان أحد نواب كنيست اسرائيل «العرب» يقف ويهاجم قادة ورؤساء دول العرب ، أجمعين ، ويعلمهم «الدروس» ؟ ! كنا نضحك عليه ، نحن وأسلاف رابين . يبدو أن تلك الأيام قد عادت ولكن بأشد سخرية من هذا الزمن العجيب .. «أصبر على الضيم ..» الى آخر الموّال البغدادي الشهير !

(أبو الشمقمق)

أسمع جراحكم

● غناء : احمد قعبور ●

اسمع جراحكم تنادي من بعيد
واراها تتسع لآلاف الفقراء
وتكتب اياديكم على جدران مدينتنا
كلمات تزين جدران مدينتنا
فتعانق الاغاني الرياح
لتقولوا انكم في انتظار الصباح
يا عشاق الارض هلموا
سيجوا اغانينا — واقلعوا امانينا

***

وتزهر جراحكم وتثمر الاجساد
وتصبح اغاني تغنى في الاعياد
وتشع وجوهكم على جدران مدينتنا
انوارا تحطم اشباح مدينتنا
فتعانق الاغاني الرياح
لتقول انكم في انتظار الصباح
يا عشاق الارض هلموا
سيجوا اغانينا — واقلعوا امانينا

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : راوية حناني ـ المكر □■

الكلمات الافقية والعمودية :

١) من ايامنا الخالدة + حرف
٢) عاصمة اشتراكية + نصف سواح ـ للنفي
٣) عكس حلو ـ يكمل + دولة اسيوية (غير معرفة)
٤) قوة حسابية ـ بيوت + للسؤال + متماثلان
٥) للتمني + دولة اوروبية (غير معرفة) + بيت
٦) احدى القارات + خاسئ
٧) دولة اشتراكية ـ ثلثا قدر
٨) مدينة لبنانية ـ حرف مكرر
٩) شاعر فلسطيني
١٠) احدى قرى مثلث يوم الارض (معكوسة) + والده

■■حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الافقية :

١) ود ـ ابو ديس
٢) ائم ـ تا ـ ال
٣) دو + ان ـ سب
٤) ين + ريم ـ س
٥) أأ + سند ـ ير
٦) لجيج ـ تر
٧) حيل ـ في ـ ت ت
٨) ما ـ سجن
٩) الاتحاد + ن

الكلمات العمودية :

١) وادي الحمام
٢) دنون + اجيال
٣) مارسيل
٤) جنين + تت
٥) بن ـ مر ـ نجح
٦) ياسمين + تين
٩) سل + بيروت

إنزال فرقة مظليين أمريكيين قرب نيكاراغوا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٩ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 157/41 - 13.11.1984 - Price: 145 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

فرض حظر التجول، مجدداً، على مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس، حظر التجول على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين واغلقت الشارع الرئيسي القريب منه. وذلك بحجة قيام السكان بقذف الحجارة على جنود الاحتلال وإصابة أحدهم بجراح - حسبما اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» المسائية.

وأضاف المصدر نفسه ان الراب العنصري موشه ليفنغر اعلن انه استأجر بيتاً داخل المخيم وأنه سيواصل اضرابه هناك. وأعلن ليفنغر، أيضاً، انه اجتمع بمختار الدهيشة وأبلغه أنه ينوي الاستيطان داخل المخيم.

* الفرقة شاركت، العام الماضي، في غزو غرينادا * واينبرغر يزعم ان نيكاراغوا تتحول الى كوبا ثانية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - صعّدت الولايات المتحدة الامريكية، خلال اليومين الماضيين، من استعداداتها العدوانية، الكلامية والعملية، لغزو نيكاراغوا، في الوقت الذي واصلت فيه انتهاك حرمة الاجواء والمياه الاقليمية لهذه البلاد.

وفي هذا الاطار زعم كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، في حديث لشبكة التلفزيون «ان. بي. سي» امس الاول، بأن امداد نيكاراغوا بالاسلحة السوفييتية يجعلها «كوبا ثانية» ويعقد مهمة «الدفاع عن الولايات المتحدة» المعقدة اصلا - حسب زعمه - بسبب كون كوبا «قاعدة حقيقية» للاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

تلبية لدعوة الحكومة اللبنانية واحتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية

انتفاضة الجنوب اللبناني - شاملة ! مظاهرات واصطدامات مع قوات الغزو الاسرائيلية

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - تلبية لدعوة الحكومة اللبنانية، على لسان الوزير نبيه بري، واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية، عم الاضراب الشامل، امس (الاثنين)، المدن والقرى والمخيمات كافة في الجنوب اللبناني. وقام الأهالي، في عدد كبير من المدن والقرى، بتنظيم مظاهرات حاشدة وسدّوا الطرقات بالحجارة والاطارات المشتعلة. وقامت قوات الجيش الاسرائيلي وقوات العميل لحد باطلاق النار في الهواء لارهاب المتظاهرين، خاصة في مدينة صيدا.

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية أن اللبنانيين، من مختلف الطوائف، حوّلوا هذا الاضراب، الذي لم يسبق له مثيل، الى تظاهرة وطنية أكدت انتماءهم الى عروبتهم ووطنهم، لبنان. وخلافاً لافتراءات ومزاعم وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، التي اذاعت واجترت ما اذاعته بأن الاضراب اقتصر على طائفة الشيعة، أكدت الوكالة ان الاضراب شمل جميع الطوائف اللبنانية «والبلدات المسيحية في منطقة صيدا، بما في ذلك بلدة جزين، اكبر قرية مسيحية في المنطقة».

وكانت القوات الاسرائيلية والقوات العميلة دخلت في حالة التأهب القصوى عشية هذا الاضراب. وداهمت هذه القوات، ليلة أمس الأول، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين واعتقلت عدداً من سكانه.

● *تصعيد المقاومة* ●

وعلى الرغم من جميع الاجراءات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي تمكنت المقاومة الوطنية، امس، من شن هجوم على دورية اسرائيلية شمالي نهر الزهراني استعملت فيها الأسلحة الرشاشة. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالهجوم وادعى أنه أسفر فقط عن إصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة.

واعترف الناطق نفسه أن جنديين اسرائيليين أصيبا، ليلة امس الأول، وأن جراح احدهما خطيرة وذلك إثر تعرض دورية اسرائيلية لقذائف «آر.بي.جي» ونيران الأسلحة الرشاشة في قرية جبشيت (قرب النبطية). وعلم أن قوات الغزو الاسرائيلي تواصل محاصرة القرية، منذ وقوع الهجوم، دون ان تعرف طبيعة الاجراءات القمعية التي تمارسها هذه القوات ضد السكان.

ويذكر ان الاضراب، امس، جاء رداً على اعتقال خمسة من قادة حركة «أمل» في جنوب لبنان، اضافة الى قرار الحكومة اللبنانية تعليق مفاوضات الناقورة العسكرية، التي لم تستأنف امس كما كان مقرراً. وفيما أعلن مسؤول اسرائيلي أن حكومته ترفض ربط اعتقال قادة «أمل» بمسألة المفاوضات العسكرية، أعلن قائد عسكري من حركة «أمل» أن الرد الوحيد على هذا الموقف الاسرائيلي هو مواصلة المقاومة.

كتلة الجبهة في الكنيست تدعو الى اطلاق سراح قادة «أمل» في جنوب لبنان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكنيست، أمس، الى بحث موضوع تعليق المفاوضات العسكرية في الناقورة بين اسرائيل ولبنان.

وألقت كتلة الجبهة مسؤولية تعليق المفاوضات على الحكومة الاسرائيلية وسلطات الغزو الاسرائيلي التي أقدمت على اعتقال عدد من سكان الجنوب اللبناني، من بينهم خمسة من قادة حركة «أمل». ودعت الجبهة الى اطلاق سراحهم، فوراً.

الكنيست تناقش موضوع «الصفقة الشاملة»

طوبي : لا مخرج من الأزمة الإقتصادية إلا بالخروج من لبنان ووقف سياسة الحرب والاستيطان

* موادعي : الديون الخارجية للدولة تساوي ٢٢،٥ مليار دولار والديون الداخلية - ١٢٦٪ من الانتاج القومي * طوبي يعرض اقتراحات الجبهة بشأن حقوق العمال واجورهم *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - «كل يوم إضافي يمرّ يكشف حقيقة هذه الحكومة التي ليست حكومة قومية وانما حكومة مآسي قومية. فبنود «الصفقة الشاملة» التي وقعت تعني تآكلاً في الأجور بنسبة تتجاوز ال ٢٠٪ إضافة الى التآكل بنسبة ٣٠٪ في الأشهر الأخيرة و«تجميد الأسعار» كان مجرّد خدعة. فالأسعار التي وردت في اللوائح التي نشرتها الحكومة كانت أعلى بكثير من أسعار هذه السلع في اليوم الذي كان من المفروض ان تتجمد فيه».

هذا ما جاء في سياق كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست، أمس، ممثلاً عن كتلة الجبهة في النقاش حول موضوع «الصفقة الشاملة».

وكانت الجلسة بدأت ببيان قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي فاستعرض الأوضاع الاقتصادية الراهنة و«ايجابيات» «الصفقة الشاملة». وذكر موداعي ان مدخولات الدولة تنخفض باستمرار وان الانتاج القومي يراوح مكانه في السنوات الأخيرة في حين ازداد حجم الاستهلاك. وقال ان ثلث الأجيرين في الدولة يعملون في قطاع الخدمات العامة وهو أمر شاذ وان ديون الدولة تضاعفت منذ العام ١٩٧٧. فبينما بلغت في ذلك العام ١٠ مليارات دولار فانها تبلغ اليوم ٢٢،٥ مليار دولار!

وكشف موداعي ان حجم الديون الداخلية ارتفعت، أيضاً، وهي تشكل، اليوم، نسبة ١٢٦٪ من الانتاج القومي (٤٢٪ في العام ١٩٧٧).

واستعرض بنود «الصفقة الشاملة» مدافعاً عنها. وقال انها ستؤدي الى انخفاض في جدول غلاء المعيشة بحيث يصبح ٧ - ٩٪ بعد انقضاء فترة التجميد. وتوقع ان يصل جدول الغلاء في شهر كانون الأول الى ١٢٪ فقط!

وقال طوبي، في كلمته، «ان الجميع، اليوم، يتحدثون عن بطالة جماهيرية، وعن ١٢٠ الف عاطل عن العمل. وربما هناك من يهتم بحدوث ذلك، لان قذف الآلاف الى سوق البطالة يخلق «جيشاً» يضغط باتجاه تخفيض الأجور. فلا تجدي، عندها استجداءات سكرتير عام الهستدروت، كيسار. لكننا نقول لجماهير العمال، لا تصدقوا هذه الحكومة فهي تسرقكم. أما أجوركم فستتآكل والتضخم المالي سيستمر».

وتعليقاً على تقليص الميزانيات الذي يقترحه موداعي، قال طوبي: ان هذا التقليص سيكون على حساب الخدمات العامة الحيوية، بينما يستمر صرف الميزانيات، وبكرم، على الحرب في لبنان التي كلّفت حتى الآن ٣،٢ مليار دولار وعلى الإستيطان وتكريس الاحتلال. وهذا، بالذات، السبب الأساس للأزمة الاقتصادية. وبدون الانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان لا يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية.

وتطرق طوبي الى موقف قيادة الهستدروت من «الصفقة الشاملة» فهاجمه، مؤكداً ان هذا الموقف المتخاذل فتح المجال لديماغوغية كتلة «الليكود» في الهستدروت التي قدّمت اقتراحاً لنزع الثقة عن كيسار.

ودعا طوبي الكنيست الى اتخاذ القرارات التالية: ● دفع تعويض فوري للأجيرين بنسبة ٣٠٪ ● عدم رفع الأسعار والامتناع عن تقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للسلع الاساسية ● دفع علاوة غلاء شهرياً وبنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء. ● ربط درجات الضريبة بجدول الغلاء. ● منع فصل وإقالة العمال ووضع حدّ لتفاقم البطالة ولإغلاق المصانع ● ضمان أجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام ● عدم إجراء تقليصات في الخدمات الحيوية (التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي ومخصصات التأمين الوطني).

بيرس : الحربان الأخيرتان كلّفتا الدولة ٢٠ مليار دولار

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - كشف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأول (الأحد)، أن الحربين الاخيرتين كلفتا اسرائيل حوالي ٢٠ مليار دولار ! وكان بيرس يتحدث في لقاء مع رئيسة منظمة «نساء منظمة هداسا العالمية» من الولايات المتحدة.

وذكر بيرس ان حرب «اكتوبر» (يوم «الغفران») العام ١٩٧٣ كلفت الدولة ٨ مليار دولار. اما «السلام» مع مصر فكلف بين ٦ - ٧ مليارات دولار. وكلفت حرب الابادة في لبنان، (٣،٢) مليار دولار. وتكلف، يومياً - كما اعترف بيرس مجدداً - مليون دولار اضافي.

مستخدمو المجلس المحلي : أعطوا أم الفحم حقوقها !



● جانب من المظاهرة التي قام بها امس عشرات من مستخدمي مجلس ام الفحم المحلي امام مكتب حاكم لواء حيفا احتجاجا على تأخر الوزارات في دفع مستحقات المجلس (اقرأ الخبر على ص ٢). ●

(خاص ب «الاتحاد» تصوير : علي نصار)

نجاح إضراب السلطات المحلية العربية التضامني مع السلطات المحلية المضربة

* مواصلة تعطيل الدراسة في المدارس الثانوية التي تعاني سلطاتها المحلية أزمة مالية * رؤساء السلطات المحلية في القرى الدرزية يتضامنون * طلاب مدرسة «يني» في كفرياسيف يقررون التظاهر *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - عمّ الاضراب، أمس، جميع السلطات المحلية

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مورفي يغادر بيروت الى وجهة مجهولة

● بيروت - غادر بيروت، امس، ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط. وكان اجتمع مورفي، عقب وصوله الى العاصمة اللبنانية أمس، برئيس الحكومة، رشيد كرامي، والرئيس امين الجميل.

وكان المبعوث الامريكي، الذي يقوم بجولة مكوكية ثانية في المنطقة خلال فترة قصيرة، اجتمع في تل أبيب بوزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس ايضا، وتباحث معه حول مفاوضات الناقورة العسكرية بين لبنان واسرائيل، هذه المفاوضات التي قررت الحكومة اللبنانية تعليقها.

وشملت جولة مورفي الحالية عدداً من دول المنطقة، من بينها الاردن وسوريا ومصر واسرائيل ولبنان.

بأصوات المعراخ ومبام، الهستدروت تقرّ «الصفقة الشاملة»

كتلة الجبهة تفضح الصفقة الشاملة وتدعو الى النضال لصيانة أجور العمال وحقهم في العمل

* ممثلو الليكود يمثّلون دور المدافع عن العمال ويقدمون اقتراحاً بحجب الثقة عن كيسار *

● تل أبيب - لمراسل خاص - «من الوهم الإدعاء انه في فترة الصفقة الشاملة لن يكون هناك رفع أسعار. إذ ان الحكومة ستكون الأولى التي سترفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، وسترتفع أسعار الخضراوات والفواكه ويستمر تخفيض قيمة الشيكل. وحتى نضع حدّاً للغلاء المنفلت، علينا ان نعالج أزمة التضخم المالي بصورة جذرية، بتقليص المصاريف العسكرية التي تبتلع حصة الأسد من ميزانية الدولة» - هذا ما جاء على لسان ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تمار غوجانسكي، أمس لدى بحث موضوع «الصفقة الشاملة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وكانت اللجنة التنفيذية اجتمعت، أمس لإقرار «الصفقة الشاملة» كما تقترحها القيادة «المعراخية» لكنها بحثت، في بداية الجلسة، اقتراحاً بحجب الثقة عن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قدمته كتلة «الليكود» على خلفية «الصفقة الشاملة» وتوقيع كيسار عليها.

ويذكر ان ممثلي «الليكود» قدموا اقتراحهم هذا في الوقت الذي يتعاون فيه «الليكود» و«العمل» في إطار حكومة التكتل القومي. فبينما يجلس شارون وموداعي وليفي في الطاقم الوزاري لشؤون الاقتصاد يحاول زملاؤهم في الهستدروت الظهور بمظهر المهتمين بقضايا العمال و«المطالبين» بتعويضهم عن التآكل في أجورهم. وعليه امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت، معبرة عن معارضتها للديماغوغية التي ينتهجها ممثلو «الليكود» ولسياسة قيادة الهستدروت المعراخية ولتوقيع «الصفقة الشاملة».

وخلال النقاش حول موضوع «الصفقة الشاملة» مجّد السكرتير العام للهستدروت «الحكومة القوية»، على حد تعبيره، وهاجم، بشدة، عهد التلفزيونات الملوّنة وكأن هذه التلفزيونات هي السبب في انفلات التضخم المالي والبطالة المتفاقمة. كذلك انبرى ممثل كتلة «مبام» ليدافع عن الصفقة وعن قرار كتلته تأييدها.

وأشارت ممثلة الجبهة، الى ان «الصفقة الشاملة» ستؤدي الى تآكل إضافي في الأجر الحقيقي والى بطالة جماعية، بموافقة الهستدروت، في القطاع الصناعي والخدمات العامة. وأضافت ان كيسار وقيادة الهستدروت أعطت يدها لصفقة بدأت برفع الأسعار بشكل حاد لمئتي سلعة من ال ٤٠٠ التي تشملها قائمة تجميد الأسعار. وقالت ان الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل وضعوا يداً بيد ضد جماهير العمال وحقوقهم، بتوقيعهم الصفقة الشاملة.

واقترحت ممثلة الجبهة رفض «الصفقة الشاملة» عدم إقرارها وطالبت بخوض نضال مثابر من أجل تعويض الأجيرين، فوراً، بنسبة ٣٠٪ عن التآكل في أجورهم وضد إغلاق المصانع والورش وفصل العمال.

وسقط اقتراح «الليكود» لحجب الثقة عن كيسار، بأغلبية أصوات «العمل» و«مبام».

وأقرت اللجنة التنفيذية، بغالبية أصوات «العمل» و«مبام»، اتفاق «الصفقة الشاملة» الذي أقرّته اللجنة المركزة من الأسبوع الماضي.

في رسالة الى عرفات

خالد الفاهوم يدعو الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لتجنيب منظمة التحرير خطر الانشقاق

● دمشق - الوكالات - اعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، امس، في برقية بعث بها الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، انه يرفض الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني هذا الشهر في عمان.

وأوضح الفاهوم انه درس الدعوة التي تلقاها من عرفات بعناية ولكنه يرى - على ضوء اتصالاته المكثفة مع مختلف قادة المقاومة الفلسطينية - ان الصالح الوطني، في هذه الظروف التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية، يقتضي القيام «بكل التحركات اللازمة للخروج بمنظمة التحرير الفلسطينية من أزمتها الراهنة ودعم وحدتها وتجنيبها مخاطر الانشقاق».

وأضاف الفاهوم : «انني اعتقد، باعتبار أني مسؤول فلسطيني، انه ينبغي الاعداد، على وجه السرعة، لاجتماع يخصص للحوار الوطني ويتيح التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي شامل وتحديد مكان وموعد وجدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني».

وعلم، ايضا، ان ٣٦ من اعضاء المجلس الوطني المقيمين في الأردن (من اصل ٦٢ عضواً)، الذين ينتمون للفصائل التحالف الدمقراطي او مستقلين، طالبوا بعقد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وللمجلس المركزي الفلسطيني، خلال شهرين، لتحديد اساس للحوار الوطني ومكان وزمان انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني، خلال اسبوعين من انتهاء الحوار.

كلمة الاتحاد

واشنطن على «العهد» !

ما إن عاد ريغن الى «العرش» حتى أسرع وزير خارجيته ، جورج شولتس ، وجدد العهد لحكام اسرائيل : وعداً وأمراً . وذلك في لقاء أجراه ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مع وفد «القادة اليهود» الأمريكان («معاريب» ١١/١١).

أما الوعد فهو ان ادارة ريغن لن تمارس اي ضغط على حكام اسرائيل ولن تقوم بأية «مبادرة» في الشرق الأوسط الا بعد ان تتشاور مع حكام اسرائيل .

وأما الأمر فهو «طلبه» من حكام اسرائيل ان يستمروا في توجيه الضربات الاقتصادية ضد شعبهم نفسه ، بما في ذلك الاستمرار في تقليص الميزانية العامة ، «دون المساس بميزانية اسرائيل العسكرية» .

قال : «ترى الحكومة الأمريكية انه لا يجوز لاسرائيل إجراء أي تخفيض في ميزانيتها الأمنية لأنها ، بذلك ، تسيء الى أمنها» .

لو قال شولتس : «أمن أمريكا» لكان صدق . ولكننا لا نحتاج الى قوله هذا لكي نعرف حقيقة اهتمامات جورج شولتس فيما يختص بالدور المنوط باسرائيل ، أمريكياً ، خصوصاً بعد ان اعترف رئيس الحكومة الاسرائيلية نفسه ، شمعون بيرس ، بأن تكاليف حرب لبنان الأخيرة تزيد على (٣،٢٠٠) مليون دولار ، حتى الان (فيما يكلف بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان ، كل يوم ، مليون دولار آخر) . وان حربي اسرائيل الأخيرتين («يوم الغفران» ، وما بعده من انسحاب اضطراري من سيناء ، وحرب لبنان الأخيرة ، حوالي (٢٠،٠٠٠) مليون دولار !

إن تجديد «العهد» الأمريكي لحكام اسرائيل ، بشقيه : الوعد والأمر ، يجب ان يثير أشد القلق في نفوس شعب اسرائيل والشعوب العربية . كما من المفترض ان يثير خيبة أمل في نفوس أولئك الزعماء العرب المدمنين على الوقوع في «سحر» الوعود والأوهام الأمريكية .

(«الاتحاد»)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقد دورتها ال ٢٥ :
سياسة حكومة بيرس ـ شمير تنزل أشد الاضرار بالسلطات المحلية

● التضامن مع السلطات المحلية العربية المناضلة من اجل رفع الغبن اللاحق بها ● التنديد بقيادة الهستدروت جراء توقيعها على «الصفقة» المعادية لجماهير الشغيلة ● شروط الحكومة لما تسميه «الانسحاب من لبنان» تثبت انها تسعى الى مواصلة احتلالها في جنوب لبنان ●

● تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٨ و ٩ الجاري، دورتها ال ٢٥ باشتراك جميع الاعضاء واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الدورة الرفيقة سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية.

وقدم الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول الوضع السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي وحول الاستعدادات لمؤتمر الحزب العشرين.

وقدم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، محاضرة حول «الصفقة الشاملة».

وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش لخصه المحاضرون.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرات والتلخيص واتخذت عددا من القرارات الهامة.

وفي بداية الجلسة هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة بلوغه سن الخمسين. وعبرت اللجنة المركزية عن تقديرها الكبير لإسهام الرفيق شبيطة الهام في عمل الحزب وتمنت له صحة جيدة وعمرا مديدا حافلا بالعطاء من اجل مثل الشيوعية السامية.

وقررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي في شهر حزيران ١٩٨٥.

واعربت عن معارضتها الشديدة لسياسة حكومة المعراخ ـ الليكود التي تمس، بشدة، بالحكم المحلي وذلك بواسطة اجراء تقليص جذري في ميزانيات السلطات المحلية المعدة للصرف على الخدمات الشعبية (مثل التعليم والصحة والتطوير).

واكدت تأييدها لنضال السلطات المحلية العربية من اجل رفع ميزانياتها ومساواتها الكاملة في مضمار الخدمات الشعبية وبرامج التطوير ومن اجل المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية.

واشارت اللجنة المركزية الى ان حكومة بيرس ـ شمير تواصل سياستها العدوانية في لبنان ولا تنوي، البتة، الانسحاب من جنوب لبنان واحترام سيادة هذه الدولة وسلامتها الاقليمية.

واكد ان الشروط التي تضعها حكومة المعراخ ـ الليكود لقاء ما تسميه «الانسحاب من لبنان» تثبت ان هذه الحكومة تسعى الى مواصلة احتلالها في جنوب لبنان والى التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

واعربت اللجنة المركزية عن معارضتها الشديدة للصفقة الشاملة ونددت بموافقة قيادة الهستدروت على الصفقة، التي نصت ضمن ما نصت عليه من امور على تقليص علاوة الغلاء. واكدت تأييدها التام لنضال جماهير الشغيلة ضد الصفقة الشاملة وضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين ودعت الى توسيع هذا النضال وتصعيده (سننشر النص الكامل لقرارات اللجنة المركزية في عدد يوم الجمعة القادم).

عشرات مستخدمي مجلس أم الفحم المحلي يتظاهرون أمام مكتب حاكم لواء حيفا

● سكرتير لجنة المستخدمين: سنعلن الإضراب وسنتظاهر في القدس إذا لم تحلّ أزمة المجلس المالية ● رئيس المجلس المحلي: يجب عدم ربط تحرير المبالغ لدفع رواتب المستخدمين بالمفاوضات الجارية بيننا وبين الداخلية ● «الجبهة» ـ ميثاق ميزانية الإطار يستهدف الحدّ من تطور أم الفحم وحرمانها من المشاريع الحيوية ● تفنيد لافتراءات «الحركة التقدمية» التي تبرر التمييز العنصري ●

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ تظاهر عشرات من مستخدمي مجلس ام الفحم المحلي، صباح أمس (الاثنين)، أمام مكتب حاكم لواء حيفا، غلازنر، مطالبين بتحرير الاموال المستحقة على وزارة الداخلية للمجلس المحلي لكمي يتسنى للأخير دفع رواتب المستخدمين والمعلمين المستحقة منذ ثلاثة أشهر ودفع مخصصات الحقوق الاجتماعية للعمال، التي لم تدفع منذ ثلاث سنوات بسبب الأزمة المالية التي يعانيها المجلس المحلي نتيجة للسياسة والتمييز العنصري ضد المجالس المحلية العربية والجماهير العربية بشكل عام.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات، المطالبة بحقوقهم وبحقوق عائلاتهم والمندذة بسياسة التمييز في الميزانيات والحقوق اليومية للجماهير العربية، بشكل عام، ولأهالي ام الفحم، بشكل خاص.

وفي حديث مع مراسلنا السيد محمود اشقر، سكرتير لجنة مستخدمي مجلس ام الفحم، إن هذه التظاهرة هي الخطوة الأولى من بين الاجراءات التي قررت اللجنة اتخاذها إذا لم يتم حل أزمة ام الفحم وتحرير الأموال الى مجلسها المحلي.

وأضاف ان الخطوة القادمة ستكون تنظيم مظاهرة شعبية وإضراب عام في ام الفحم ومن ثم تنظيم مظاهرة للمستخدمين وأفراد عائلاتهم امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، بصفته قائما بأعمال وزير الداخلية.

وأعلن عضو مجلس عمال ام الفحم عن الجبهة، عدنان عبد الهادي محاميد، الذي حضر للتضامن مع مستخدمي المجلس، ان كتلة الجبهة في مجلس العمال دعت الاسبوع الماضي، الى عقد اجتماع للمجلس جرى فيه بحث قضية مستخدمي المجلس المحلي واتخاذ قرار بدعم اضرابهم حتى تدفع لهم مرتباتهم وبدعم المجلس المحلي في معركته مع السلطة حتى يتم تحرير مستحقاته الكاملة.

هذا وقام وفد عن الجبهة الدمقراطية في حيفا بمشاركة عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، بزيارة المتظاهرين امام مكتب حاكم اللواء وإعلان التضامن معهم.

والتقى وفد عن المتظاهرين حاكم اللواء وشرح له المصاعب المالية التي يعيشها المستخدمون وعائلاتهم. وطالبه بتحرير الأموال للمجلس ليستطيع دفع مرتباتهم عن شهري أيلول وتشرين الأول. ورد حاكم اللواء بأنه يتعاطف معهم ويتفهم أوضاعهم إلا انه رمى الكرة الى ملعب المجلس المحلي، «الذي يعرقل الجهود لايجاد حلّ للأزمة المالية برفضه التوقيع على اقتراح وزارة الداخلية بالالتزام بميزانية الإطار» على حد تعبيره.

وأوضح الوفد ان المستخدمين غير مقتنعين بهذا التبرير وأنهم يطالبون، بإصرار، بتحرير المبالغ المستحقة للمجلس ليتسنى حل مشكلتهم ومن بعدها الاستمرار في التفاوض مع المجلس. ووعد حاكم اللواء، في ختام اللقاء، بالإتصال مع المجلس المحلي لترتيب لقاء يتم فيه بحث الموضوع.

● *رد رئيس المجلس المحلي* ●

وفي حديث مع مراسلنا، قال الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ردا على أقوال حاكم اللواء، ان تحرير الأموال لدفع مرتبات المستخدمين الذين يعانون وعائلاتهم أزمة مالية خانقة، يجب ان لا يكون مربوطا بالمفاوضات حول التعهد الذي تريد وزارة الداخلية الحصول عليه من ادارة المجلس.

وأضاف محاميد، ان حاكم اللواء، اعلمه، في محادثة تلفونية، انه على استعداد لتحرير مبالغ لتسديد رواتب شهر ايلول فقط، بينما اعلن المستخدمون انهم غير مستعدين للعودة الى العمل طالما لم تسدد رواتب شهر تشرين الاول، ايضا.

واكد محاميد ان الاوضاع في القرية تسوء، من يوم الى يوم، بحيث لم تعد تطاق. فالكهرباء مقطوعة في الشوارع واوضاع النظافة تتردى والمدرسة الثانوية معطلة والمياه تسيل في الشوارع وخطوط الهاتف الى بناية المجلس مقطوعة. وقال ان مسؤولية هذه الاوضاع، تتحملها السلطات وحدها. واضاف انه ما لم تجد الازمة المالية الخانقة طريقها الى الحل، خلال الايام القليلة القادمة، فسيتخذ المجلس المحلي سلسلة من الاجراءات التي لن توقفها الوعود، كما حدث في المرة السابقة.

وكانت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية، عقدت مساء السبت ٨٤/١١/١٠، جلسة جرى فيها بحث الازمة المالية للمجلس المحلي وللسلطات المحلية بشكل عام.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة، تيسير خالد اغبارية، ورئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، فاستعرضا الازمة المالية واسبابها، وتطرقا، في حديثهما، الى ميزانية الاطار التي يطالب حاكم اللواء المجلس المحلي بالتقيد بها. واشارا الى ان هذه الميزانية لا تكفي لسد العجز في مجلس ام الفحم.

وفي نهاية الاجتماع جرت مناقشة البيانين واتخاذ قرار بدعم نضال المجلس المحلي والمستخدمين ورفض الميزانية المقترحة من قبل حاكم اللواء ومطالبة الداخلية بدراسة قضية العجز المالي في المجلس وحلها.

واصدرت الجبهة بيانا، يوم السبت، ١١/١٠، ردت فيه على بيان «الحركة التقدمية»، وهجومها على الجبهة والمجلس المحلي وتحميلها مسؤولية الازمة المالية للمجلس.

واوضحت الجبهة، في بيانها، رفضها التوقيع على ميثاق الاطار المقترح من قبل حاكم اللواء لانها تعتبره استمرارا للوثائق العنصرية، التي تسعى الى الحد من تطور قرانا وحرمانها من المشاريع الحيوية.

عبلين عطشى

● عبلين ـ لمراسلنا ـ يعاني اهالي عبلين، منذ عدة اسابيع، من انقطاع المياه المتواصل، باستثناء بعض الاوقات التي يتم خلالها ضخ المياه.

ويحمل الاهالي مسؤولية الوضع القائم للجنة المعينة التي لا تقوم بأي مشروع او عمل، الا اذا اشتدت مطالبة الاهالي باجراء انتخابات للمجلس المحلي، فتقوم اللجنة بعمل صغير مثل «ترقيع شارع» او اي عمل آخر على عينك يا تاجر.

ردا على استجواب قدمته كتلة الجبهة
رابين يرفض السماح لملحم والقواسمي بالعودة الى الوطن

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين، انه يرفض السماح للسيدين محمد ملحم وفهد القواسمي، رئيسي بلدتي حلحول والخليل بالعودة الى بيوتهما في المناطق المحتلة. وعلل رابين قراره هذا بان ملحم والقواسمي لا يزالان يعتبران نشيطين مركزيين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت أقوال رابين هذه في اطار ردّه، أمس، على استجواب قدّمه النائب توفيق طوبي بهذا الشأن وطالب فيه باعادة السيدين ملحم والقواسمي الى بلديهما.

افتتاح مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور ممثل عن الجمهورية الصحراوية الدمقراطية

● اديس ابابا ـ و. ص. ف ـ افتتح، امس (الاثنين) في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور ممثل عن الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، للمرة الاولى. وهذا ما دفع بالمغرب الى الانسحاب من هذه المنظمة.

افتتح المؤتمر الرئيس الاثيوبي، منغستو مريام، فألقى كلمته منهيا، بذلك، مدة رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية. وسيخلفه في ذلك الرئيس التنزاني، جوليوس نيريري.

ومن النقاط المطروحة على جدول اعمال المؤتمر: المشاكل الاقتصادية في القارة الافريقية ومشكلة الجوع والقحط فيها وتحديد مكان انعقاد المؤتمرات المقبلة وزيادة ميزانية منظمة الوحدة الافريقية.

ومما يجدر ذكره ان نيجيريا اعترفت، عشية افتتاح المؤتمر، بالجمهورية العربية الصحراوية. واكدت ضرورة العمل من اجل انضمام الجمهورية الصحراوية الى مؤتمر المنظمة. وبذلك تكون نيجيريا الدولة الثلاثين، من دول المنظمة، التي تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية.

الجبهة تطالب الحكومة بوقف عمليات الهدم في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بادرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، أمس، الى تقديم طلب الى رئاسة الكنيست ببحث ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية في الضفة الغربية المحتلة التي اشتملت على هدم بيوت عدد من سكان «عين الفارعة». وتنوي هذه السلطات أن تهدم اكثر من خمسة بيت آخر.

وطلبت كتلة الجبهة من الحكومة وقف عملية الهدم واعطاء تعويضات لهؤلاء الذين هدمت بيوتهم. وفيما يتعلق بتواجد قوات حرس الحدود في منطقة المسجد الأقصى، الأمر الذي ادى الى اعلان اضراب شامل في المناطق المحتلة، يوم السبت الماضي، فقد اعتبرته الجبهة عملا استفزازياً ودعت الى تلبية مطالب المجلس الاسلامي الأعلى في القدس. وطلبت الى وزير الشرطة سحب حرس الحدود من منطقة المسجد.

بيرس يدعو مبارك الى لقاء قمة على الحدود

● القدس ـ و. ص. ف ـ اعلن شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الاشتراك في اجتماع قمة اسرائيلي ـ مصري يعقد على الحدود بين البلدين.

واكد بيرس انه سيجري الاعداد لهذا الاجتماع بعناية، كما طلب الرئيس المصري، حتى لا يتعرض اللقاء لخيبة امل !

جبهة يافة الناصرة تتضامن مع بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية المضربة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اعربت الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة عن تضامنها التام مع بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية المضربة احتجاجا على التأخير في دفع الاموال المستحقة.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الجبهة، مساء امس الاول (الاحد). وقد ترأسه سكرتير الجبهة، المحامي وليد خليلية فقدم بيانا عن الاوضاع السياسية الراهنة والوضع الاقتصادي في البلاد. ثم قدم رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، استعراضا مفصلا لوضع السلطات المحلية العربية وازمتها الخانقة.

وبعد نقاش الاعضاء، وتلخيصاتهم اتخذت الجبهة عددا من القرارات التنظيمية لزيادة نشاط الجبهة بين الجماهير. كما قرر المجتمعون تحية جبهة طمرة على انتصارها الساحق، وتحية جبهة المغار ورئيسي المجلسين عباس حجازي وقاسم غانم، على نجاحهما. وحيّت جبهة يافة الناصرة جماهير كفركنا على الاتفاق الذي احرزته لترسيخ وحدة الصف واساسا متينا لائتلاف شامل في القرية.

الكنيست تبحث مشكلة المدرسة الابتدائية (أ) في عكا بناء على استجواب قدمته كتلة الجبهة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أعلن وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، رداً على استجواب النائب توفيق طوبي امس، بشأن التأخير في الشروع في بناء مدرسة ابتدائية في عكا ان الوزارة خططت لتوسيع مدرسة «الامل» في المدينة لتستوعب طلاب مدرسة (أ)، الا ان البلدية قررت تحويل بناية مدرسة «الامل» الى مكان سياحي (!) وبناء مدرسة جديدة لطلاب المدرستين المذكورتين في مكان آخر. ولكن تنفيذ ذلك يواجه مشاكل عديدة قد يستغرق حلّها سنتين او ثلاث!

وأضاف نافون أن تأخير تنفيذ التغييرات قد يؤدي الى فقدان الميزانية المخصصة لهذا الغرض. أما قرار نقل الطلاب من المدرسة (أ) ـ قال نافون ـ فقد جاء على ضوء الكثافة الكبيرة والرطوبة التي تهدّد صحة الطلاب.

وعلى ضوء ردّ الوزير، قام النائب طوبي بتقديم اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست يطلب فيه بحث الموضوع واتخاذ قرار يلزم وزارة المعارف بمباشرة أعمال البناء في المدرسة الابتدائية (أ) في عكا القديمة.

نجاح اضراب السلطات المحلية العربية التضامني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العربية في البلاد لمدة ساعتين، بين الثانية عشرة والثانية بعد الظهر وذلك، تنفيذاً لقرار لجنة الرؤساء القطرية من الأسبوع الماضي، تضامناً مع السلطات المحلية العربية المضربة جراء الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها.

وما زالت هذه الأزمة في كثير من السلطات المحلية، عربية ويهودية، تحول دون استئناف الدراسة في المدارس الثانوية، في كريات شمونة والناصرة وكريات آتا وتهريا وبيت شيمش وعيمق حيفر ويكنعام وبني براك وأم الفحم وكفر ياسيف والرامة. ويأتي تعطيل الدراسة الثانوية في هذه المدارس بناء على توصية نقابة المعلمين العامة لأعضائها والقاضية بالامتناع عن التدريس ما لم يتسلم المعلمون مرتباتهم.

● *أزمة مالية في السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية* ●

واجتمع، في عكا أمس الأول (الأحد)، رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية لبحث الأزمة المالية الخانقة في سلطاتهم ايضاً. وأعلن المجتمعون تأييدهم للقرارات مركز السلطات المحلية في هذا الموضوع وأنهم سيطلبون الاجتماع برئيس الحكومة، شمعون بيرس، لإطلاعه على الوضع المالي المتأزم في السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية.

● *طلاب مدرسة ينّي يتظاهرون* ●

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وقرّر مجلس طلاب مدرسة «ينّي» الثانوية في كفر ياسيف في اجتماعه الأخير، بتنظيم مظاهرة طلابية عصر يوم بعد غد (الخميس) وعلم ان مجلس الطلاب تقدم الى الشرطة بطلب للحصول على تصريح بالمظاهرة، وحصل على موافقة أوليّة على ذلك.

ويذكر ان اضراب معلمي مدرسة «ينّي» الثانوية دخل أسبوعه الخامس، احتجاجاً على عدم تسلّم رواتبهم عن شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين ورغم المراجعات المتكررة من قبل لجنة الآباء، وقبلها المجلس المحلي، مع وزارة المعارف فانها لم تنفّذ الحلّ الذي وعدت به. كما استمرت في إدارة ظهرها لما قدّمه المجلس المحلي من وقائع أثبتت لها النقص الهائل في تحويلاتها المالية المتعلقة بالمدرسة الثانوية.

وتوجهت لجنة الآباء في المدرسة الى المعلمين المضربين عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين. كان آخرها يوم السبت الماضي، ودعتهم الى العودة للعمل، آخذين مصلحة الطلاب بالاعتبار. إلا انهم رفضوا كل هذه التوجهات. كذلك لقي توجّه لجنة الطلاب المصير نفسه.

وكان عدد من المعلمين استجاب الى نداء لجنة الآباء، وبدأوا، منذ ٨٤/١٠/٢٢، بتدريس طلاب الحادي عشر والثاني عشر. وما زالوا يقومون بذلك حتى الآن. وتخطط لجنة الآباء لترتيب الأمر نفسه بالنسبة لطلاب الصفوف التاسعة والعاشرة.

● *رجعية الحركة «التقدمية»* ●

ومع تصاعد نقمة جماهير كفر ياسيف على الدوائر الحكومية التي تدير ظهرها لمطالب القرية واحتياجاتها، يشتدّ نشاط «الحركة التقدمية» في القرية لتقديم المساعدة والتغطية لهذه الدوائر. وذلك بما تنشره الحركة في وريقة «التضامن» أو بالمنشور الذي وزعته على أهالي القرية وتضمن هجوماً على رئيس المجلس المحلي وإدارته دون التعرض لدور السلطة في الأزمة المالية الخانقة للمجلس.

اليوم ـ الجولة الثانية لانتخاب رئيس مجلس كفركنا المحلي

● مضمون الاتفاق الائتلافي بين قوائم «الجبهة» و «قانا الجليل» و «الأمل» و «العلم والتطوير» ●

● كفركنا ـ تجري، اليوم (الثلاثاء)، الجولة الثانية من انتخابات رئيس مجلس كفركنا المحلي.

وقامت جبهة كفركنا، امس، بتوزيع منشور حول الاتفاق الذي توصلت اليه قوائم «الجبهة الدمقراطية» و «قانا الجليل» و «الامل» و «العلم والتطوير» حول توزيع الوظائف الاساسية في المجلس المحلي للسنوات الخمس القادمة. وينص هذا الاتفاق على ما يلي: اولا ـ يكون مرشح «الجبهة» للرئاسة رئيسا للمجلس خلال السنوات الثلاث الاولى ويكون نائبه، خلالها، ممثل قائمة «العلم والتطوير». ثانيا ـ بانتهاء السنوات الثلاث الاولى يستقيل الرئيس ونائبه وينتخب، خلفا لهما، رئيس ونائب رئيس من كتلتي «الامل» و «قانا الجليل». ثالثا ـ يتعهد المتفقون على ان تكون كتلهم في الائتلاف طيلة فترة عمل المجلس، اي لخمس سنوات.

وتابع المنشور: «ترى الجبهة» في هذا الاتفاق الائتلافي نواة صالحة لوحدتكم، وتستطيع كل الكتل الاخرى، وهي مدعوة لذلك، ان تشارك فيه لما فيه المصلحة العامة التي تلزمنا جميعا. وعليه فان «الجبهة» تتطلع وستعمل وتتوخى تجاوب كل الكتل معها من اجل تحويل هذا الاتفاق الى ائتلاف شامل على اساس برنامج حد ادنى يضمن فعالية المجلس، طوال الوقت، في العمل مع كل القوى الدمقراطية في البلاد دفاعا عن الارض ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام».

واضاف: «من اجل تنفيذ هذا الاتفاق علينا واجب التوجه الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس المجلس وفقا وتطبيقا لقانون هذه الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء ٨٤/١١/١٣ (اليوم). وليكن يوم الانتخابات مناسبة نعبر فيها عن تآخينا ومحبتنا لبعض، ولنعبر، بتصويتنا الجماعي للمرشح المتفق عليه، مرشح الجبهة صالح عبد القادر طه، عن تأييدنا لهذا الاتفاق خدمة لمصلحة كل اهالي كفركنا من جميع العائلات والطوائف».

●● تنويه ـ تعيد «الاتحاد» نشر هذا الخبر عن مضمون الاتفاق الائتلافي بين القوائم الاربع لتصحيح الخطأ غير المقصود، الذي وقع في الخبر المنشور امس حول الموضوع نفسه، وفهم ومنه وكأن مرشح «الجبهة» هو الوحيد الذي يخوض الجولة الثانية من الانتخابات.

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تقيم معرضاً للكتب وكاسيت الاغاني الوطنية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ دعت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو الاهالي الى المشاركة في معرض الكتاب، الذي تقيمه الرابطة تحت رعاية الهيئات الشعبية في المدينة وبالتعاون مع مكتبة «المشوق». وذلك في قاعة مسرح «الغربال» ابتداءا من يوم الجمعة ٨٤/١١/١٦.

وسيشمل المعرض على تشكيلة متنوعة من الكتب السياسية والادبية والعلمية. وسيقام جناح خاص بكتب الاطفال وجناح خاص بكاسيت الاغاني الوطنية.

ويفيد مراسلنا ان الرابطة تقوم سنويا بتنظيم معارض للكتب والندوات وبرامج ثقافية مختلفة.

رسالة الطيرة
البدء ببحث امكانية ربط القرية بمجمع الهواتف القريب

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ بدأت شركة «بيزك»، امس، ببحث امكانية ربط مجمع الهواتف، الذي يقع على بعد كيلومترين عن الطيرة، مع غرفة المجمع المعدة في القرية. ويضم المجمع عدة مئات من خطوط الهواتف. وفي حال انجاز العمل في هذا المجمع ستلبى جميع الطلبات المقدمة، علما بأن بعض الطلبات مضى على تقديها اكثر من عشرين عاما.

● *بحث موضوع اقامة بيت للهستدروت* ●

والتقى، امس، رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي مع سكرتير مجلس عمال كفار سابا، السيد دلفر وتباحثا حول امكانية اقامة بيت للهستدروت يلبي حاجة الاعضاء الاجتماعية. ويفيد مراسلنا ان هذا الموضوع بُحث في وقت سابق واعدت الاتفاقية بين الطرفين، الا انها لا تزال في ادارج القسم القانوني في الهستدروت.

واتفق رئيس المجلس وسكرتير مجلس العمال على حث المسؤولين للاسراع في تنظيم تنفيذ المشروع. وطلب دلفر ان يساهم مجلس الطيرة في اجرة نادي الهستدروت الحالي، على الرغم من تغطية المجلس لكافة مصاريف هبوعيل الطيرة بدلا من الهستدروت.

● *شراء معدات لمختبر المدرسة الثانوية* ●

عقدت ادارة المجلس المحلي في القرية اتفاقية مع الشركة التي تزود المختبرات بالمعدات لشراء فرنين وميزان الكتروني لصالح مختبر المدرسة الثانوية في القرية. وتبلغ تكاليف هذه المعدات ما يعادل اربعة آلاف دولار.

وستصل المعدات الى المختبر خلال الاسبوع القادم.

انزال فرقة مظليين امريكيين قرب نيكاراغوا !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال واينبرغر، ايضا، ان الامدادات السوفييتية العسكرية لنيكاراغوا «مقلقة» وتشكل تهديدا لجيرانها. وفضح مواقف ادارته الرجعية حين اكد انها متمسكة بمذهب جيمس مونرو، رئيس الادارة الامريكية من القرن الماضي، الذي ينص على ان الولايات المتحدة تعترض على «اي تدخل اجنبي في شؤون الامريكيتين»، متجاهلا ان التدخل هو من جانب ادارته ضد الدول المستقلة.

ورفض واينبرغر الافصاح عن الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة للحيلولة دون ما اسماه «تحويل نيكاراغوا الى كوبا ثانية».

وعلى صعيد الاستعدادات العدوانية الامريكية، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي مئة عسكري امريكي تم انزالهم، يوم السبت الماضي، في قاعدة «بالميرولا» العسكرية، في وسط هندوراس المجاورة لنيكاراغوا.

واوضحت الوكالة، استنادا الى مصادر موثوقة في هندوراس، ان هؤلاء المظليين، الذين وصلوا مباشرة من الولايات المتحدة، هم جزء من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا، التي اشتركت في غزو غرينادا، العام الماضي. واشارت الوكالة الى ان الفرقة ٨٢، مكونة من افضل العناصر في القوات الامريكية.

وربطت الوكالة بين عملية الانزال هذه والمناورات العسكرية التي تشارك فيها السلفادور وهندوراس والولايات المتحدة في خليج «فونسيكا»، على الحدود البحرية للسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا، من جهة، وبين اعلان نيكاراغوا حالة الطوارىء العامة في البلاد تحسبا من عدوان وشيك عليها من الولايات المتحدة، من جهة اخرى.

واكدت نائبة وزير الخارجية النيكاراغوية، امس الاول (الاحد)، بان هناك تهديدا فعليا بشن عدوان امريكي على نيكاراغوا يرمي الى اسقاط الحكومة الساندينية الثورية.

(اقرأ خبرا على الصفحة الرابعة)

من «افرازات» سياسة ضرب الخدمات البلدية



● هكذا بدا حيّ وادي النسناس في حيفا، امس الاول ـ اكوام من القمامة الآسنة تعذر جمعها إثر اضراب مستخدمي البلدية (انتهى مساء السبت الماضي)، احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم نتيجة لتأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية. ومثل هذه الاكوام يمكن مشاهدتها، هذه الايام، في العديد من المدن والبلدات على خلفية ازمة السلطات المحلية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اصدقاء الاتحاد السوفييتي في شفاعمرو وعكا والرامة يحتفلون بعيد ثورة اكتوبر العظمى

● الاحتفال بعيد الثورة الاشتراكية، لاول مرة، في قرية يانوح الجليلية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتفلت الجماهير العربية في شفاعمرو وعكا والرامة بمناسبة مرور ٦٧ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية، حيث نظمت فروع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هذه الاحتفالات، تعبيرا عن ادراكها لاهمية انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وعن تقديرها لموقف الاتحاد السوفييتي المساند، وبصورة واضحة غير قابلة للتأويل، لشعبنا العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

ففي شفاعمرو اقيم احتفال حاشد، مساء الخميس ٨٤/١١/٨، رافقه معرض للصور عن انجازات الاتحاد السوفييتي وحضره جمهور غفير من اهالي شفاعمرو.

افتتح الاحتفال الدكتور عصام ياسين فحيى وطن الاشتراكية الاول. وان الاتحاد السوفييتي سند لكل شعب يسعى الى التحرر وهو بذلك السند الرئيسي لشعبنا العربي الفلسطيني.

ثم القى الرفيق توفيق كناعنة كلمة شاملة عن ثورة اكتوبر، معددا انجازاتها ومثبت بالحقائق افضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي.

وفي يوم الجمعة (٨٤/١١/٩) استمرت الاحتفالات بهذه المناسبة في المدينة فاقيم احتفال في حي الميدان وآخر في الحي الجنوبي، شارك فيهما عشرات اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائهم، وتخللت الاحتفالين الاغاني والاناشيد الثورية.

ومساء الاربعاء الماضي اقيم احتفال آخر في نادي «بيت الصداقة» في عكا الجديدة حضره عدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفييتي وافتتحته المحامية سميرة عامر بكلمة حيت فيها الثورة الاشتراكية وشعوب الاتحاد السوفييتي.

وتحدث بورام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة القطرية، فتطرق الى الثورة الاشتراكية ومنشور السلام الذي كان اول منشور لينيني اصدرته الثورة بعد نجاحها. واشار الى جهود ثورة اكتوبر في مضمار التعايش السلمي. وقال «ان وقوف الاتحاد السوفييتي بعناد واصرار من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو امر مبدئي وليس مسألة تكتيكية، هذا في الوقت الذي تريد فيه الامبريالية الامريكية استمرار الصراع في الشرق الاوسط، لما فيه من جني ارباح على حساب سفك الدماء العربية واليهودية في منطقتنا».

ويفيد مراسلنا في عكا ان الاحتفال، بهذه المناسبة، استمر الى ساعة متأخرة من الليل.

وفي اليوم ذاته افتتحت فرقة شباب الرامة، بمجموعة اناشيد ثورية، احتفالا آخر في نادي الصداقة في الرامة. وتحدث فيه سكرتير فرع حركة الصداقة، الدكتور انور عوض معددا انجازات الاتحاد السوفييتي في شتى المجالات. وتلاه الاستاذ غطاس غطاس، فالقى محاضرة مطولة وشاملة عن الاسباب التي ادت الى ثورة اكتوبر. هذا وزار الجمهور، قبل بداية الاحتفال، معرض الكتاب السوفييتي، الذي اقيم في قاعة النادي.

واحتفل، يوم السبت الماضي، عدد من اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في قرية يانوح الجليلية بالعيد الـ ـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ القرية، التي يحتفل فيها بعيد الثورة الاشتراكية.

وتكلم في الاحتفال الرفيق نايف سليم، فتحدث عن ثورة اكتوبر واثرها الهائل في التطور التاريخي في العالم باسره.

ويقول مراسلنا ان عددا من مواطني القرية وشبانها اعلنوا انتسابهم للحزب الشيوعي وللشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة، كما جمعت ثلاثة اشتراكات جديدة لجريدة «الاتحاد».

جبهة معليا الدمقراطية تستنكر المؤامرة على السلطات المحلية العربية وتعلن تضامنها مع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة معليا الدمقراطية، في اوائل هذا الاسبوع، منشورا وزع على اهالي القرية واعلنت فيه تضامنها مع السلطات المحلية العربية ومع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف المحلي، ضد المؤامرة السلطوية على السلطات المحلية العربية.

ومما جاء في المنشور : ان الازمة الاقتصادية التي تزداد تفاقما يوما بعد آخر، والتي كانت الضحية الاولى لها السلطات المحلية العربية، هي نتيجة الصرف غير المحدود على الاحتلال والاستيطان. ولذلك فان السلطات المحلية العربية تشن كفاحا عادلا من اجل الحصول على مستحقاتها من الحكومة.

وتابع المنشور : ولكن كفاح السلطات المحلية، وفي مقدمتها بلدية الناصرة ومجلس ام الفحم المحلي، لم يرق في اعين السلطة فراحت تختلق الافتراءات والاكاذيب وتحرض على هذه المجالس والبلديات. وبرّ الجميع في هذا المضمار يسرائيل كينغ. ويساعده في هذا المجال ابطال «القومية» المزيفة و «التقدمية» الرجعية. بترديد اتهامات كينغ المغلوطة عن فشل الادارات في هذه السلطات المحلية.

وتستنكر الجبهة بشدة تصريحات المسؤولين، وتعلن تضامنها مع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف وتدعو عناصر «الحركة التقدمية» الى الكف عن التحريض والكف عن تنفيذ سياسة حاكم اللواء ضد المجالس الجبهوية.

كما ان جبهة معليا، يستطرد المنشور، تستنكر دعوة ميعاري الى تجنيد شبابنا تحت شعار «الخدمة الوطنية». وان هذه الدعوة هي دعوى سلطوية ضد شبابنا العرب، ولا تخدم سوى اهداف السلطة العنصرية.

وتابع المنشور: ان تهديد زمرة كهانا باحراق مقر صحيفة «الاتحاد» هو تهديد جبان فاشي واننا نستنكر هذا ونتضامن مع «الاتحاد».

وانهى المنشور : اننا ندعو مجلسنا المحلي الى اخذ دوره الطبيعي مع باقي السلطات المحلية العربية وان يتضامن معها لانه متضرر ايضا من سياسة السلطة ويعاني من التمييز والاجحاف.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب :

بالتصدي الحازم اسقطنا قرار التخنيون العنصري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، امس الاول، بيانا جرى توزيعه في الجامعات وزف فيه بشرى الغاء القرار العنصري الذي اتخذته ادارة التخنيون والقاضي بمنح امتيازات في القبول للمعهد للطلاب الذين «انهوا الخدمة العسكرية في الجيش».

واكد البيان ان قرار مجلس ادارة التخنيون بالغاء القرار العنصري المذكور كان تتويجا للنضال المثابر والعنيد الذي خاضته التنظيمات الطلابية الدمقراطية العربية واليهودية في التخنيون والبلاد، وفي مقدمتها لجنة الطلاب العرب في المعهد وحركة «كامبوس» الدمقراطية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، بالاضافة الى تضامن القوى الشعبية في حيفا والبلاد ولجنة حقوق المواطن والمحاضرين الدمقراطيين في التخنيون.

واضاف ان الغاء القرار هو بمثابة خطوة هامة نحو دحر الحركات العنصرية ومظاهر الفاشية، ونحو منع تعميم هذا القرار في الجامعات الاخرى ويحفز لمزيد من النضال لالغاء الممارسات العنصرية الاخرى مثل التمييز في المنح والمساكن وغيرها.

رسالة عرابه

تغريم شابين بدفع مبلغ باهظ بتهمة «رفع العلم الفلسطيني قبل عامين»

●عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، مؤخرا، على شابين من عرابة بدفع غرامة مالية باهظة (٥٠٠ الف شيكل)، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني في «يوم الارض» قبل عامين.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها شبان من عرابة لطائلة القانون بهذه التهمة.

● تغريم مسن ●

وحكمت المحكمة المركزية في الناصرة، قبل ايام، على المواطن محمد عبد الله ياسين (٦٥ عاما) بدفع غرامة مالية مقدارها ٨ ملايين شيكل وبالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، وذلك بتهمة عدم تقديم كشوفات عن مدخولاته الى ضريبة الدخل.

ويذكر ان السيد ياسين هو تاجر للبطيخ ويعمل خلال موسم البطيخ فقط.

واثار هذا الحكم غضب الاهالي، وسخطهم الشديد.

عبلين تُكرّم الاستاذين محمد حسين ايوب وجورج نجيب خليل بمناسبة خروجهما الى التقاعد

● عبلين ـ لمراسلنا ـ تلبية لدعوة الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (ب)، غصت قاعة مركز «مريم بواردي» بممثلي الهيئات الشعبية والمعلمين والمعلمات في عبلين، في الاسبوع الماضي، تكريما للمربيين محمد حسين ايوب (ابو مازن) وجورج نجيب خليل (ابو انور) بمناسبة خروجهما الى التقاعد.

افتتح وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ هاني زهران. ثم قدمت جوقة المدرسة الموسيقية، بقيادة المعلمة ريتيه حاج، بعض الاناشيد الترحيبية والدعائية. والقى مدير المدرسة، الاستاذ عكرمة نور سلمان، كلمة ادارة المدرسة. ونقل الاستاذ موفق رفيق خوري تحية الهيئة التدريسية في المدرسة. والقى الاستاذ صابر سكران كلمة شملت تحية الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (أ). والقى الاب الياس شقور كلمة قيّمة اشتملت على تحية الهيئة التدريسية في مدرسة «مار الياس» الثانوية. وسرد الاستاذ شوقي حبيب، مفتش المعارف، بعض ذكرياته مع الاستاذين اللذين جرى تكريمهما. والقى الاستاذ النقابي مكرم سعيد كلمة نقل فيها تحية جبهة المعلمين في نقابة المعلمين للاستاذين.

وتحدث الاستاذان المحتفى بهما وشكرا منظمي الحفل على الخطوة المباركة.

وفي نهاية الاحتفال قدمت الهدايا التذكارية الجميلة للاستاذين من الهيئات التدريسية في مدارس عبلين (ب) و (أ) و (ج) ومن السيد جودت نشاشيبي وزوجته (ام هشام) ومن الاستاذ موسى عواد وزوجته المربية حنة عواد (ام عصام) ومن طالبات الصفوف الثامنة في مدرسة عبلين (ب).

محاضرة حول التجنيد الاجباري في ابو سنان

● ابو سنان ـ عقدت، بتاريخ ٩ الجاري، في بيت الاخ نزيه مرزوق في ابو سنان محاضرة حول التجنيد الاجباري ومعاناة ابناء الطائفة العربية الدرزية جراء سياسة التمييز ومصادرة الاراضي. وقدم المحاضرة سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، نور عامر. وحضرها العديد من الشبان العرب الدروز في القرية.

واعلن الحاضرون تأييدهم للجنة المبادرة واستعدادهم للعمل في اطارها وفتح فرع منظم لها في ابو سنان من اجل تطوير نشاطاتها وسعيا لتحقيق اهدافها العادلة.

لجنة مبادرة للاحتفال بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس ثانوية «يني» في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الرفيق نمر مرقس، اجتمع مساء يوم السبت (١١/١٠)، عدد من خريجي مدرسة «يني» الثانوية واقاموا لجنة مبادرة لتحضير نشاطات الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لتأسيس المدرسة ولتقديم الدعم المعنوي والمادي لصيانة هذا المعهد.

وقرر المبادرون اقامة رابطة دائمة للخريجين (الذين بلغ عددهم حتى الان اكثر من ٢١٠٠ خريج ويشغلون المناصب والمسؤوليات في شتى انحاء البلاد وخارجها). كما قرروا التوجه الى وزارة المعارف بكتاب يطالبونها فيه بتقديم الدعم المالي اللازم لانتشال هذا المعهد من الضائقة المالية.

كذلك قرر المبادرون توجيه رسائل الى كل خريجي المعهد يطلبون فيها اراؤهم حول النشاطات الاحتفالية المزمع اجراؤها خلال السنة الدراسية الجارية ـ التي هي العام الخامس والثلاثين من عمر هذا المعهد (الذي وصفه احد المبادرين بانه كنز قومي بالنسبة للجماهير العربية).

واكد الخريجون بهذه الخطوة انهم سيقفون بكل ما يملكون الى جانب المعهد لحمايته.

وفد علمي من ألمانيا الغربية يزور قرية المشهد

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ زار قرية المشهد، في الاسبوع الماضي، وفد من جامعة فرايبورغ في المانيا الغربية، ضمن زيارة علمية للبلاد تم ترتيبها عن طريق قسم الجغرافية الفيزيائية في معهد الدراسات الارضية في الجامعة العبرية في القدس. وهدف الزيارة هو دراسة علمية لجيولوجية ومورفولجية البلاد (دراسة سطح الارض).

وقرر الوفد الإطلاع على المشاكل الاجتماعية والسكانية في البلاد ضمن زيارته العلمية هذه، فزار المناطق الشمالية في البلاد كافة واختار قرية المشهد نموذجا للقرية العربية في اسرائيل، وذلك لكون مرافق ومرشد الوفد ابن المشهد، مروان علي حسن، الذي يدرس لنيل شهادة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس.

وتألف الوفد من ٣٥ طالبا يدرسون لنيل شهادة الماجستير والدكتوراة في جامعة فرايبورغ ومن المحاضرين بروكتر كيلر، رئيسا للوفد، والدكتور نيبس والدكتور مولر وعضو برلمان مدينة فرايبورغ عن الحزب الدمقراطي الاشتراكي، فوبروخ.

وكان في استقبال الوفد كل من رئيس مجلس المشهد الجبهوي، الدكتور يوسف مرعي، والاستاذ جميل عرفات، مدير مدرسة القرية، ونائبه، الاستاذ محمد كريم.

ورحّب الدكتور مرعي بالوفد وقدم له شرحاً مفصلا عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وقرية المشهد، بشكل خاص، وأورد الارقام والوثائق لاثبات حقائق التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية وسائر الجماهير العربية. كما قدم الاستاذ جميل عرفات شرحاً عن المدرسة. وقدم الطالب مروان علي حسن شرحاً عن جيولوجية المنطقة، وبضمنها قرية المشهد.

عصابة «كاخ» الفاشية تعتدي على الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من اعضاء عصابة «كاخ» الفاشية، يوم امس الاول (الاحد)، بمداهمة الطالب فاعور فاعور الذي كان جالساً على طاولة وضعتها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بهدف احصاء الطلاب العرب الجدد لتقديم المساعدة لهم. وقام المعتدون بتمزيق ملصقات اللجنة وبالصاق مناشيرهم الداعية الى اقامة فرع لعصابة «كاخ» في الجامعة.

وعقدت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية التقدمية، فوراً، اجتماعاً لبحث الموضوع. وأبرق المجتمعون الى عميد الطلبة ومنظمة الطلاب العامة وطالبوا باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تكرار ما حدث ولمعاقبة المعتدين.

كما أصدر المجتمعون بيانا الى الطلاب حذّروا فيه من تكرار هذه الاستفزازات واعتبروها تحضيراً لاعتداءات دموية على جمهور الطلاب العرب. ودعا البيان الى تشديد التعاون اليهودي العربي في الجامعة في مواجهة مثل هذه الظواهر الفاشية.

يا ضفدع نقي ما تنقين.. !

● بقلم : نمر نجار ●

(سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية)

● ترددت كثيراً قبل ان اكتب هذا الرد، لاعتقادي بأن «التضامن» وما تكتب ومن يكتبون فيها لا يستحقون الرد. والرد عليهم ينفس عن صدورهم ويجعلهم يشعرون بأنهم موجودون ويعطي من يخطط لهم بعض الراحة. لان «التضامن» ومن وراءها والحركة التقدمية بأكملها حتى ولو اوصلت عضوين الى الكنيست هي سحابة صيف عابرة. فقد عبر شعبنا على كثير من المحن والمصائب وصمد في وجه أعتى المؤامرات وخرج منها قوياً سليماً. وآخر هذه الدلائل ولن تكون الاخيرة ـ على عنفصة هؤلاء «التقدميين» انتخابات طمرة وشعب.

ولكن الصديق النصراوي الأبي، برده في «الاتحاد»، اوجب علي ان اظهر بعد الحقائق التي يعرفها جميع الكفارسة وان اطرح بعض التساؤلات.

ان المقال المنشور في «التضامن» وعلى صفحة كاملة لم يوقع باسم صريح. فهل يوافق جميع مؤيدي «الحركة» وجميع من انخدع بشعاراتها الجوفاء على ما جاء في هذا المقال ؟ والا فليستنكروا هذا على الملأ حتى لا يحملهم شعبهم مسؤولية ما جاء فيه.

يتباكى كاتب او كتاب المقال على مدرسة «يني»، فماذا قدموا لها خلال وجودهم على المسرح السياسي سواء كانوا تحت قناع «الحركة التقدمية» او تحت أقنعة سابقة ؟

يقولون ويقرون ويعترفون بانه يوجد، تمييز ضد شعبنا وسلطاته المحلية ! فماذا فعلوا لشعبهم ولسلطاتهم المحلية من اجل الغاء هذا التمييز ؟ ان اول استجوابات اعضائهم في الكنيست كانت السماح باقامة شاطىء للعراة !! وآخر تصريحات قائدهم الفذ كانت المطالبة بالتجنيد الاجباري للعرب من اجل الحصول على المساواة. أنعم وأكرم !

اذن هم يعطون المبرر للسلطة لعدم وجود المساواة. ثم ما معنى هذا الدور المشبوه بالهجوم على كل الرؤساء الجبهويين والادارات الجبهوية في المجالس العربية، خاصة في الناصرة وكفرياسيف ؟ أهذه هي «فلسطينية الجذور والقرار» ؟! ما معنى تفوههم بادعاءات كينغ نفسها هل هو مجرد توارد افكار أم أنه المصدر نفسه الذي يلقن كليهما ؟ ما معنى قولهم إن نمر مرقس خارج على قوانين الدولة ولا يراعي الازمات الاقتصادية ؟ هل أصبحوا يتكلمون باسم آرنس و«أمن» الدولة ؟ هل يطالبون بتقديم نمر مرقس الى المحاكمة لأنه خطر على «أمن» الدولة ؟ أهذه هي الوطنية ؟ أم هكذا ينالون ثقة كينغ ليؤكدوا له انهم يعملون وفق وثيقته المشهورة ؟

انهم يعرفون ان اكثرية المجالس المحلية ليست برئاسات جبهوية. وهم يعرفون ايضا من المغتاظ من وجود الرؤساء الجبهويين. فخدمة لمن يقومون بهذا الهجوم ؟

نعم هذا هو الدور الذي أنيط بهم. وها هم يسرعون في كشفه. ايها السادة ما زلتم في بداية الطريق وليس لديكم اي رصيد ! تمهلوا ! لقد كان لسلفكم، المرحوم السادات، بعض الرصيد حيث رافق خالد الذكر عبدالناصر مشواراً طويلاً، ولكنه لم يتسرع بل ناور : هاجم امريكا وهاجم اسرائيل وهدد بالحرب ودخلها ومن خلالها بدأ انحرافه. فما بالكم تسرعون ؟ لماذا بضاعتكم محروقة ؟ هاجموا الحكومة اولاً تظاهروا بالوطنية قليلاً ! ولاحقين تكشفوا عمالتكم. أم أنكم تعرفون ان شعبنا لن يمهلكم طويلا ؟! الحق معكم !!

ولكن لسوء حظكم فانكم لا أنتم ولا السلطة التي تمثلونها تستطيعون ان تفلوا عزيمة هذه الجماهير. تقولون ان همّ نمر مرقس الوحيد هو ضمان الفوز في الانتخابات ! أليس في هذا استخفاف بجماهير كفرياسيف التي أعطت وتعطي وستعطي ٧٠٪ من اصواتها لنمر مرقس ومن يمثلهم نمر مرقس ؟ الا ترون ان اوقح ممثل للسلطة لا يتجرأ على مثل هذه الوقاحة ؟

لقد حاول اقطاب هذه «الحركة» منع ترشيح نمر مرقس لرئاسة المجلس عن طريق المحكمة لانهم يخافون من حكم جماهير كفرياسيف التي نبذتهم وستنبذهم الى ان يتراجعوا عن ضلالهم.

ان نمر مرقس ليس على مستوى جماهير كفرياسيف فحسب بل على مستوى الجماهير العربية في اسرائيل قاطبة أعلى بكثير من ان يدنس سمعته نفر مارق.

فيا ضفدع نقي ما تنقين فلا الشارب تمنعين ولا الماء تعكرين.

عن أية اخلاق تتحدثون ايها المحترمون ؟ عندما تصفون كادر الجبهة ومؤيديها واصدقاءها وحلفاءها، الذين يمثلون ما يزيد على ٧٥٪ من جمهور كفرياسيف، بانهم مرتزقة وادارة صورية وما شابه ؟!

ان هؤلاء «المرتزقة» يدفعون من جيوبهم مخصصات لنائب رئيس متفرغ لعمل المجلس المحلي. وهؤلاء «المرتزقة» ينفذون مشاريع العمل التبرعي التي تقلقكم، وكان آخرها بناء المائتين وعشرة امتار مربعة من الترومي المعدني الذي اسميتموه بركس ـ تخشيبة والذي قيمته عشرين مليون شيكل على الاقل وما تكلفه المجلس مليون ونصف مليون شيكل فقط، ووفر عدا قيمته على القرية، دفع قيمة ستة آلاف دولار سنويا كأجرة لغرف دراسية مستأجرة، فعلى من تكذبون ؟

وهؤلاء «المرتزقة» يا محترمون اقاموا بعملهم التبرعي مئات الامتار من الاسوار وعبدوا الشوارع ونظفوا الطرقات وبنوا جناحاً كاملاً لمدرسة «يني» الثانوية بما فيه قاعة مكتبتها (ما يساوي اليوم مائة مليون شيكل) دون أية مساعدة منكم ولا من الوزارة التي تدافعون عنها. وهؤلاء «المرتزقة» مستعدون لأن يبذلوا ارواحهم رخيصة امام مصلحة كفرياسيف وخدمة لشعبهم اينما كان. هؤلاء هم اشد جماهير شعبنا صلابة في وجه سياسة السلطة. وانتم ادرى الناس من هم المرتزقة الحقيقيون.

تقولون ان كفرياسيف حرقت في عصر نمر مرقس. ايشرفكم هذا ؟ وماذا كان دوركم في اطفاء الحريق ؟ اما زلتم تفتشون عن تبرئة السلطة ؟ بالرغم من ادانة الرأي العام في الداخل والخارج لها ؟ اما زلتم تريدون اشعال النار فيها ؟

ان رئاسة وادارة نمر مرقس الجبهوية حمت كفرياسيف، حمت وحدة الكفارسة وصانت وحدة شعبنا كله وأوقفت اضرام النار واعادت الوئام والسلام بين الاخوة والجيران. لقد ضمّدت ادارة نمر مرقس جراح كفرياسيف واعادت اليها بريقها وبنيانها، وشهد القريب والبعيد العدو قبل الصديق لبطولة نمر مرقس «ومرتزقة» نمر مرقس وتعرفون بالطبع من الذي تنكر لكفرياسيف وتبرأ منها ووقف كنيرون متفرجاً على حريقها.

لا اريد ان اناقشكم على بقية السخافات والسفاهات لاننا في الجبهة وحلفاءنا لا نرى المعركة معكم، الا اذا كنتم قد قررتم وبهذه السرعة انكم اذرع السلطة ولكن حتى لو اعلنتم ذلك فاننا نرى فيكم ابناء شعبنا ونرى فيكم جزء من الضحية بالرغم من طعناتكم المتكررة لنا في الظهر. اننا نطمئنكم ونطمئن من وراءكم بأن مدرسة «يني» ستبقى الصرح الشامخ وستصمد امام الهزات وستخرج منها أقوى مما كانت وأنقى وألمع.

اننا نفدي مدرسة «يني» بارواحنا وليس باموالنا فقط ونحذر ان كل سيف يتآمر على مدرسة «يني» سيرتد الى نحر اصحابه.

وأما نمر مرقس فسيبقى رمزاً لوحدة جماهير كفرياسيف ولتضحياتها ولتفانيها ولتحديها لكل غاشم وظالم وكل ما هو بال من فكر وتقاليد تمثلونها وتدافعون عنها.

تحضرني الأغنية :

اللي ما شاف من الغربال يا بيروت...

وصدق شاعرنا بقوله :

اذا كان رب البيت بالدف مولعاً
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

اذا انت لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فاصنع ما تشاء

عدوان امريكي، في اية لحظة، على نيكاراغوا

● طائرة تابعة لحلف الاطلسي تخترق جدار الصوت فوق الموانىء والاراضي النيكاراغوية ● كاسترو : الكوبيون الموجودون في نيكاراغوا سيشاركون في التصدي للامريكيين ●

● ماناغوا ـ الوكالات ـ اكد دانييل اورتيغا، منسق المجلس القيادي لحكومة نيكاراغوا، امس الاول (الاحد)، في العاصمة ماناغوا انه من المحتمل ان تقوم الولايات المتحدة، في اية لحظة، بشن عدوان دموي على الجمهورية.

ولا تزال الولايات المتحدة تواصل استفزازاتها العسكرية ضد نيكاراغوا، فقد قامت طائرة استطلاع استراتيجية من طراز «أس. آر. ٧١»، تابعة لسلاح الطيران الاطلسي، يوم السبت الماضي، بتحليق استفزازي، مخترقة جدار الصوت فوق العاصمة والموانىء والمطارات وبعض طرق المواصلات الهامة في نيكاراغوا.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت نفذت مثل هذه الاستفزازات عدة مرات، منذ بداية الشهر الجاري، رغم احتجاج الحكومة الساندينية، بشكل رسمي، لدى الادارة الامريكية.

ومن جهة اخرى كشفت وزارة «الدفاع» الامريكية، مساء السبت الماضي، النقاب عن اجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق في ولاية جورجيا الامريكية قريبا من منطقة الكاريبي.

واضاف المتحدث باسم الوزارة ان المناورات العسكرية، التي تشترك فيها ٢٥ سفينة تابعة للبحرية الامريكية، ستستمر ٣ اسابيع.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الى ان الادارة الامريكية تدرس امكانية فرض حصار بحري تام على نيكاراغوا واعتراض السفن التجارية التي تمر هناك.

وتفيد الانباء ان الوحدات العسكرية الامريكية، العاملة خارج اراضي الولايات المتحدة، وضعت على اهبة الاستعداد القتالي التام.

ويرى المراقبون السياسيون في اعلان التأهب القتالي في صفوف القوات الامريكية، العاملة خارج الولايات المتحدة، وكذلك في الحشد العسكري للقوات الامريكية في منطقة الكاريبي مقدمة لمحاولة غزو نيكاراغوا، على غرار الغزو الامريكي لغرينادا.

واكد المراقبون ان هذا الغزو، اذا ما حصل، سيكلفّ امريكا غاليا.

ومن ناحية اخرى اكد القائد الكوبي، فيدل كاسترو، ان الكوبيين الموجودين في نيكاراغوا سيشتركون في الدفاع عن الدولة في حالة وقوع عدوان امريكي عليها.

وازاء ذلك تجري، حاليا، في نيكاراغوا مناورات للتدريب على الدفاع عن العاصمة التي ستكون الهدف الاول للغزو الامريكي المتوقع.

وكالة «الاونروا» :

سلطات الاحتلال هدمت ٣٥٣ منزلا في قطاع غزة

● فيينا ـ الوكالات ـ دمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ العام ١٩٦٧، (٣٥٣) منزلا في قطاع غزة ـ هذا ما اعلنته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ـ «الاونروا».

واكدت الوكالة، في نشرتها الشهرية، ان عمليات الهدم تركزت في المناطق الساحلية، وخاصة في جباليا ورفح بحجة شق الطرق.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين مدعية ان سكان المخيمات يخالفون الانظمة العكسرية!

نداء من اجل التضامن مع معتقلي الحزب الشيوعي الايراني (تودة)

● باريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الفرنسية للتضامن مع المعتقلين السياسيين وجهت، امس الاول (الاحد)، نداء من اجل التضامن مع المعتقلين الشيوعيين في ايران الذين تأجل النظر في قضيتهم الى تاريخ لاحق.

ودعا النداء رجال القانون والدمقراطيين واصحاب النوايا الحسنة المتمسكين بالدفاع عن حقوق الانسان الى الاعراب عن احتجاجهم والمطالبة بضمان سلامة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني ـ «تودة» ـ الذين جرى اعتقالهم في شباط ١٩٨٣.

وجاء في النداء انه منذ شهر نيسان ١٩٨٣ جرى اعتقال الاف من اعضاء حزب «تودة» ولجنته المركزية وجرى تعذيبهم وقتل عدد منهم.

واكد النداء انه في الفترة ما بين ٦ كانون الاول ١٩٨٣ و ٢٥ شباط ١٩٨٤ تم النظر في عشر قضايا تشمل ١٠١ منها من اعضاء حزب «تودة». وقد صدر ٨٧ حكما بالسجن لمدد مختلفة تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة وعشرة احكام بالاعدام تم تنفيذها في ٢٥ شباط ١٩٨٤.

اتحاد النقابات العالمي يطالب الامم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق حول تجارب البنتاغون المدمرة في البرازيل

● براغ ـ خاص ب «الاتحاد» ـ طالب ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في ظروف الجريمة التي ارتكبها «البنتاغون» وشركة «داو» للكيماويات في منطقة حوض الامازون في "البرازيل، فقد اجريت هناك سلسلة من التجارب على مواد سامة للغاية راح ضحيتها ٧٠٠٠ انسان وتم القضاء التام على قبيلتين كاملتين من الهنود (السكان الاصليين)، كما تسببت باضرار بالغة لحقت بالحيوانات والاشجار.

واكد زكريا، في رسالته، ان المواد السامة التي جرت تجربتها في البرازيل شبيهة بالمواد السامة التي استخدمتها الولايات المتحدة في حربها العدوانية على الفيتنام.

ونوه زكريا الى ان شركة «داو» للكيماويات (شركة متعددة الجنسيات) التي تزود، عادة، البنتاغون بمواد الابادة هذه والتي تشبه مواد الابادة التي استخدمها النازيون، تحقق ارباحا طائلة من انتاج هذه المواد الخطرة، لذلك لا بد من ان يتحمل البنتاغون وشركة «داو» مسؤولية الجريمة البربرية التي ارتكبت في البرازيل.

لانغر الى اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في سويسرا

● القدس ـ تلقت المحامية فيليتسيا لانغر دعوة للاشتراك في نشاطات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي سيفتتح في سويسرا في ١٣ الجاري.

ويشترك في نشاطات هذا الاسبوع مستشار النمسا السابق، برنو كرايسكي، ورئيس بلدية حلحول المبعد، محمد ملحم، وشخصيات سويسرية ومناضلون من اجل السلام. كذلك سيشترك في هذه النشاطات الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد.

وستلقي المحامية لانغر، في مدن زيوريخ وبرن وبازل، محاضرات عن الوضع في المناطق المحتلة.



في ختام زيارة باباندريو الى دمشق :

اليونان وسوريا يدعوان الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف، بما فيها م. ت. ف، لحل ازمة الشرق الاوسط

● دمشق ـ الوكالات ـ «لا يمكن التوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط الا عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة باشراف منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» ـ هذا ما جاء في البيان السوري اليوناني المشترك، الذي صدر يوم السبت الماضي في العاصمة السورية في ختام الزيارة التي قام بها اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان الى سوريا واستغرقت ثلاثة ايام.

ودعا الطرفان الى ضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ودان الطرفان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واعتبرا جميع الاجراءات الادارية والتشريعية، التي تم اتخاذها منذ العام ١٩٦٧، لاغية وغير مشروعة. وطالبا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان.

اصابة خمسة مواطنين برصاص بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا

● ١٠٤ شهداء ومئات الجرحى ـ حصيلة اعتداءات البوليس والجيش على المواطنين السود منذ ايلول الماضي ●

● بريتوريا ـ وقعت، يوم السبت الماضي، اشتباكات عديدة بين رجال بوليس النظام العنصري وبين المتظاهرين الزنوج في مختلف المناطق التي يقطنها الزنوج في جنوب افريقيا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ،نقلا عن مصادر بوليس جنوب افريقيا، ان هذه الاشتباكات اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص على الاقل (بينهم طفلان صغيران) والقاء القبض على عشرين مواطنا زنجيا على اقل تقدير.

واضافت الوكالة ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم خلال تصادم وقع بين عربة مصفحة للجيش وبين سيارة اجرة، شرقي العاصمة جوهانسبورغ. واكدت الوكالة انه منذ شهر ايلول الماضي يساند جيش النظام العنصري البوليس في جنوب افريقيا في عملياته الخاصة «لترويض» السكان الزنوج في مدن سكناهم.

وجاء في بيان سابق للبوليس في جنوب افريقيا ان ٢٤ مواطنا زنجيا لقوا مصرعهم في المظاهرات والاشتباكات، التي صاحبت حركة الاضراب العام في اقليم ترانسفال، في بداية الاسبوع الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المصادمات التي وقعت في جنوب افريقيا، منذ اوائل شهر ايلول الماضي، اسفرت، حتى الان، عن مصرع ١٠٤ وجرح المئات من المواطنين.

السلطات الاردنية تعتقل النقابي عبد الرزاق سعيد

● براغ ـ ذكرت نشرة «اضواء»، الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ، ان السلطات الاردنية اعتقلت، مؤخرا، النقابي عبد الرزاق سعيد، سكرتير نقابة البنوك والتأمين والمحاسبة علما بأن حالته الصحية سيئة للغاية.

ويأتي هذا الاعتقال ضمن حملة القمع والاعتداءات المستمرة على الحقوق والحريات النقابية في الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان الحركة النقابية الاردنية تعاني مصاعب جمة وتواجه التعسف والاضطهاد والانتخابات الصورية. وتتدخل اجهزة السلطة في شؤون النقابات لاستكمال سيطرتها عليها وتجريد الحركة النقابية من هويتها ووظائفها لتحويلها الى اداة في خدمة نهج السلطة في الاردن، لا في خدمة الكادحين الاردنيين.

سلطات السفاح بينوشيت تعتقل ٣٢٣ مواطناً تشيلياً

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الطغمة الحاكمة في تشيلي اعتقلت ٣٢٣ مواطنا خلال عملية «تمشيط» واسعة النطاق قامت بها، في اواخر الاسبوع الماضي، في احدى الضواحي القريبة من العاصمة التشيلية ـ سانتياغو.

ووصف متحدث باسم الحكومة هذه العملية بانها ذات طابع «وقائي» وزعم ان قوات «حفظ النظام» عثرت خلالها على عدد غير محدد من الرشاشات والبنادق والمسدسات. وكذلك عثرت على ديناميت وكتب زعم انها تحرض على التخريب!

ويذكر ان العملية، التي تقرر تنفيذها بمقتضى قانون الاحكام العرفية المفروض على تشيلي منذ يوم الثلاثاء الماضي وقامت بها قوة مشتركة من الجيش والبوليس ورجال المخابرات، استهدفت حيا لمن ليس لهم مأوى يعيش فيه ١٧ الف مواطن تشيلي في ارض جرداء منذ ١٤ شهرا.

مصرع ١٧ مصرياً في حادث انهيار عمارة في طنطا

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٧ مواطنا مصريا لقوا مصرعهم، يوم السبت الماضي، في حادث انهيار عمارة مكونة من ستة طوابق في طنطا على دلتا النيل.

ويذكر ان ٢٠٠ من سكان احدى العمارات في مدينة الاسكندرية نجوا، في اواخر الاسبوع الماضي، من الموت حيث ان العمارة، التي سكنوها، انهارت بعد بضع دقائق من اخلائهم منها.

وتجدر الاشارة الى انه جرى اخلاء ثلاث عمارات اخرى مجاورة لتلك العمارة من السكان تحسبا من انهيار هذه العمارات.

● تهنئة ●

الى الرفيق عمر يوسف والرفيقة نظمية خليل بالمولود الجديد «شادي».

خلية اكتوبر ـ ام الفحم

من هنا وهناك

يقتل ابن اخيه والدافع الغيرة !

● باريس ـ الوكالات ـ قام اب فرنسي بقتل ابن اخيه خنقا ثم اغرقه في النهر. والسبب، كما علم بعد ذلك، هو الغيرة حيث ان ابنه معوق بينما يتمتع ابن اخيه بقدرات عقلية طبيعية. وقد اعتاد هذا العم الغيور ان يرسل رسائل تهديد الى اخيه يوقعها باسم «الغراب». واخيرا ارسل له رسالة هذا نصها «في الوقت الذي تسعد فيه بمالك، الان اعلم ان ابنك ميت، لقد انتقمت». ثم رافق ابنه وابن اخيه واحدى قريباته الى نزهة. وفيما بعد حين اعلن عن موت الطفل قصت قريبته للشرطة ان العم اختفى خلال النزهة مع ابن اخيه لعدة دقائق ثم عاد بدونه.

ماذا يفعل الاطفال الجائعون في «زعيمة العالم الحر» ؟

● واشنطن ـ الوكالات ـ القي القبض، في كارنستون الامريكية، على خمسة اشقاء تتراوح اعمارهم ما بين ٤ ـ ٩ سنوات بتهمة السرقة. وكان الاطفال قد ضبطوا متلبسين بسرقة طعام من احد البيوت حيث قاموا وبسرعة بالتهام الطعام، الذي كان مجمدا. واتضح في اثناء التحقيق معهم انهم سرقوا ليسكتوا بعضا من جوعهم فوالد الاطفال لا يربح نقودا تكفي لسد رمقهم، مما يدفعهم اما الى السرقة او الى استخراج الطعام من بين النفايات التي يلقى بها ميسور الحال.

الاعدام الثامن، خلال عام، في ولاية فلوريدا الامريكية

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ جرى، يوم الخميس الماضي، في ستارك (ولاية فلوريدا) الاعدام الثامن هذا العام في هذه الولاية. فقد نفذ حكم الاعدام برجل كان قتل في العام ١٩٧٦ تاجرا وذلك بطعنه ١٨ مرة بخنجر قبل ان يلقي بجثته في النهر.

وجرى تنفيذ حكم الاعدام بواسطة كرسي كهربائي وصلت شحنته الى ٢٠٠٠ فولت.

ويذكر ان هذا هو الاعدام الثلاثين في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في العام ١٩٧٦.

الكحول المغشوش يقتل ١٥ هنديا

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ ذكرت الصحف الهندية، امس الاول، ان ٢٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم ونقل ٣١ شخصا آخرين الى المستشفى بعد تناولهم كحولا مغشوشا.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» ان ١٥ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم، امس الاول، في نيودلهي بعد تناولهم كحولا من صنع بدوي، بينما نقل ٢٠ شخصا آخرين الى المستشفى في حالة خطيرة.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة «بريس ترتست اوف انديا» ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في سورات ونقلت امرأة الى المستشفى.

مشكلة عمرها ١٧ عاماً

بلدة يعبد تعاني كابوساً دموياً اسمه «حقل الالغام». والاهالي يصرخون: «فككوا مصيدة الموت» !

● تحقيق: عاطف سعد ●
(القدس المحتلة)

□□ حقل الالغام يودي، حتى الان، بحياة ١٧ شخصاً من يعبد. طلب رئيس البلدية من القائد العسكري الاسرائيلي «ازالة الحقل». فاجابه الاخير: «اذهبوا الى عمان واحضروا خارطة الحقل».

يافطة التحذير بقيت مكتوبة باللغة العبرية طيلة ١٧ عاماً! جثة الشاب ماهر ظلت ملقاة في الحقل بعد الانفجار ولم يخرجها منه سوى شقيقه! المجلس البلدي يطالب السلطات الاسرائيلية بتفكيك حقل الالغام والسلطات العسكرية ترد: سندرس الامر!!

● «احضروا الخارطة» ●

□ ترك الجيش الاردني بعد انسحابه من الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ في بلدة يعبد حقلا كبيرا للالغام الحية. وهذه الالغام، حسب ما ذكر اهالي يعبد، من نوعين: ضد الدبابات وضد الافراد. ولد طالب الحاج سليم عبد ابو بكر، رئيس بلدية يعبد، في ذلك الوقت، من البريغادير رفائيل فاردي، قائد الضفة الغربية العسكري انذاك، بازالة الالغام وتفكيكها حرصا على حياة الناس. فحقل الالغام موجود في منطقة ملاصقة لحدود البلدة، بل في اراضيها!

كان رد البريغادير فاردي، على الحاج ابو بكر:

«لسنا فاضيين لكم الان. نحن مشغولون بازالة قواعد المخربين في الاغوار». وبعد لحظة، استدراك من جانب البريغادير، عاد وقال لرئيس البلدية: «على كل حال اذهبوا الى عمان واحضروا خارطة حقل الالغام. وبعد ذلك نتصرف».

ورغم ان الحاج ابو بكر يكاد يبلغ الثمانين من العمر، الا انه لا يزال يتذكر كلمات البريغادير الاسرائيلي تلك.

●●●●

تعتبر بلدة يعبد ثالث اكبر منطقة زراعية في قضاء جنين بعد قباطية والطيبة. اذ تبلغ مساحة اراضيها ٣٧٫٨٠٥ دونمات. ويبلغ عدد سكانها، حاليا، (حسب تقديرات الاهالي) (١٧) الف مواطن. ويعيش، خارج الوطن، ضعف هذا الرقم. تشتهر «يعبد» بزراعة التبغ. وتبعد عن جنين ١٩ كيلومتر من ناحية الغرب ويلاصق حدودها مستوطنتان هما «ميفودوتان» و«كفير».

● «مصيدة الموت» ●

يقع حقل الالغام في منطقة شمال شرقي البلدة يسميها الاهالي «الجرف». ويحاذي الحقل طريق عنين/ يعبد. ويجاور مجموعة من البيوت التي تقيم فيها عائلات كثيرة الاولاد. ومن هذه العائلات: عائلة خميس (٢٠ فردا) وعائلة صبري محمد خليل (٧ اولاد) وعائلة خضر حارشة (٨ اولاد). اما عائلة صبري محمد العطاطرة فهي تقيم في منزل لا يبعد عن حقل الالغام سوى مائة متر.

وبالقرب من حقل الالغام تمر الطريق التي يستخدمها تلاميذ الصفوف الثانوية والاعدادية، الذين يدرسون في مدرسة يعبد التي يبلغ عدد طلابها ٦٥٠ طالباً. ويأتي هؤلاء التلاميذ من يعبد والقرى المجاورة لها: طورا والطرم ونزلة الشيخ زيد وام الريحان. كذلك يقع الحقل في منطقة كان يستخدمها الاهالي، في الاساس، مرعى لمواشيهم واغنامهم، اضافة الى وجود حقول مزروعة حتى الان بالتبغ و«مفاحم» او «مشاحر» ـ كما يطلقون عليها ـ يتم فيها حرق الخشب وتحويله الى فحم. والجميع يمشون على اعصابهم.

وطالما ان الحقل مزروع بالغام ضد الدبابات، وضد الافراد، وطالما ان الدبابات لا تتحرك في تلك المنطقة فان اكثر الالغام انفجارا، كانت تلك الموجهة ضد الافراد. وليس الافراد الادميين وحدهم، الذين يتحركون. فالمواشي والاغنام تتحرك، ايضاً، بحثاً عن العشب. وكان اول ضحية لحقل الالغام هو المرحوم محمد العبد الله المصلح (٦٠ عاماً) الذي انفجر فيه لغم عندما حاول منع بقرته من الدخول الى الحقل. وهو صاحب الارض التي اقام فيها الجيش الاردني الحقل.

اما آخر الضحايا فهما الصبيان ماهر القبها (١٢ عاماً) ومحمد الجابر (١٢ عاما). وقد لقي الصبي ماهر حتفه، بينما اصيب «محمد» اصابات بالغة في عينيه وبطنه ولا يزال، حتى الان، موجودا في مستشفى «رمبام» بحيفا. ويقول الاطباء انه يواجه خطر اصابته بالعمى. وقد وقع الحادث المأساوي للصبيين في مطلع شهر تشرين الاول.

ومجموع الضحايا من اهالي يعبد، الذين فقدوا حياتهم نتيجة لانفجار الغام مصيدة الموت، هو ١٧ شخصاً، بينما اصيب عشرات من الاشخاص اصابات متفرقة في اجسامهم، ونتج عنها تشويه دائم، مثل: «ابنة الناطور (١٧ عاماً)، التي بتر أحد ساقيها، والشاب سليم خلي (٢٥ عاما) الذي بتر احد ساقيه، هو الاخر.

وهناك اعداد كبيرة من الابقار والمواشي المختلفة التي تعرضت للموت، اثر دخولها الى الحقل بحثا عن عشب تأكله.

وعند لقائنا بالاهالي طرحنا تساؤلا: كيف يدخل هؤلاء الاشخاص الى حقل الالغام، وهم يعرفون عنه منذ سبعة عشر عاما؟

ونلخص الاجابات المختلفة بما يلي:

ـ ان الكبار، وحدهم، يعرفون عن الحقل. وهم لا يتورعون عن ارشاد صغارهم وتحذيرهم. ولكن هناك عشرات من الهفوات التي تحدث نتيجة اخطاء عفوية للغاية. ويشجع على ذلك عدم وجود حواجز مانعة للافراد حول الحقل. اذ ان هناك سلكا شائكاً مفككاً، وليست عليه أية اشارات مميزة، سوى وجود يافطة مكتوب عليها «احذر حقل الغام»، باللغة العبرية فقط.

وعاد احد الحاضرين وطرح سؤالا من نوع آخر فقال:

«مهما تكن عفوية الاخطاء، الا انه يجدر بالسلطات الاسرائيلية ان تزيل الحقل وتفكك الالغام. انها المسؤولة المباشرة عن ارواح الناس، بموجب معاهدة جنيف للعام ١٩٥٤ والتي وقعت عليها».

ورد عليه شاب آخر، ولو كان هناك اسرائيلي من بين المصابين، لقامت السلطات العسكرية بتفكيكه فوراً».

● قصة آخر الضحايا ●

اختلفت روايات الاهالي عن الحادث المأساوي الذي وقع ضحيته الصبي ماهر وصديقه محمد فمنهم من روى انهما كانا يلعبان باطار كاوتشوك انزلق من بين ايديهما الى داخل الحقل. فلحقا به، وهناك انفجر أحد الالغام. وروى آخرون انهما ذهبا ليرعيا الماعز. وبغض النظر عن دقة الروايات التي سمعناها من الاهالي تبقى الحقيقة بالنتيجة المأساوية.

وقال لنا السيد نايف صالح القبها، والد المرحوم ماهر:

«بعد ظهر يوم الجمعة ١٠/٥، كنت منهمكاً في «مفحمة» امتلكها، سمعت انفجار لغم وقلكني هاجس «الاولاد هناك». وبعد لحظات جاءني احد الاشخاص ليبلغني ان هناك مصابين. فهرعت الى حقل الالغام، مثل غيري من الاهالي، وبعد لحظات علمت ان ولدي ماهر احد المصابين. قام الاهالي بمساعدة زميله محمد واخراجه من الحقل للاسعاف، بينما ظلت جثة ابني تنزف وهي ممددة على الصخور، دون ان يستطيع احد اقاربنا من الشبان ان يدخل الى الحقل ليخرج ماهر، الذي لم نكن نعرف وقتئذ اهو حي ام ميت، لكن الشرطة منعته بحجة انه قد يعرض حياته للخطر.

وبعد مضي فترة من الوقت، جاء شقيقه نجيب (٢٠ عاماً) واندفع، وهو بغاية الانفعال، الى داخل الحقل. وفي هذه اللحظة انسحبت الشرطة وحرس الحدود من المكان. وعاد «نجيب» وهو يحمل جثة شقيقه ماهر.

وقال الشاب «محمد»، وهو شاهد عيان:

«بعد اخراج جثة ماهر، ذهبنا به الى المستشفى في جنين، وكان تعقيب الطبيب المناوب ان عامل الوقت كان مهما جدا، فقد نزف ماهر دما كثيرا رغم ان اصابته كانت اقل خطرا من اصابة زميله محمد. الا ان سرعة اخراج محمد ادت الى تقديم الاسعاف اليه والحفاظ على حياته.

واكد شهود عيان آخرون ان السبب في التأخير هو ان جثة ماهر كانت موجودة في مكان داخل الحقل، بينما زميله محمد كان على مقربة من السلك الشائك.

وماذا فعلت سلطات الحكم العسكري؟

قال الاهالي: جاء وفد من الحاكمية العسكرية لزيارة الموقع. وطالبنا بازالة الالغام وتفكيكها. وكل ما قدموه هو تغيير يافطة التحذير من اللغة العبرية الى اللغة العربية والانجليزية ومد بعض الاسلاك. وقالوا انهم سيدرسون الامر. وقدم المجلس البلدي في يعبد مذكرة الى الحاكم العسكري يطالب فيها بتفكيك الالغام.

ويناشد اهالي يعبد الرأي العام المحلي والعالمي للوقوف الى جانبهم لارغام السلطات الاسرائيلية على تفكيك الالغام، التي تودي بحياة ابنائهم ومواشيهم.

رياضة

أخبار النجوم العرب:

عبارات التقريظ للهزيل

*** الهزيل ـ ٦،٨ * أرملي ـ ٤،٦ * نصار ـ ٤،٥ ***



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت الصحف الرياضية الصادرة في البلاد يوم امس الاول، الاحد عبارات التقريظ للنجم الصاعد شفيق الهزيل لتألقه في مباراة فريقه، مكابي بيتح تكفا مع مكابي حيفا وحراسة خطوات رأس الحربة الحيفاوي زاهي ارملي بشكل مثير للاعجاب.

وحصل الهزيل على العلامة (٧) من صحف معاريف و «يديعوت» و «سبورت» و «الاتحاد» واختير عضوا لمنتخب الاسبوع. بينما حصل على العلامة (٦) من مراسل صحيفة حدشوت.

اما عزمي نصار وعلى الرغم من عودته الى التركيب الاول فقد اشارت الصحف ان اداءه كان ضعيفا فحصل على معدل علامات ٤،٥ فقط.

ملاعب

● يكتبها: نعيم خيط ●

(الحلقة الثالثة)

نلتقي اليوم فريقا عربيا ثالثا يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية من منطقة المثلث. يملك هذا الفريق ملعبا ممتازا، نسبيا لملاعب المنطقة، اضافة الى غرف ملابس واستحمام واستراحة للاعبين ولاستقبال الضيوف. وتتوفر ايضاً أجهزة التشريفات.

ويظهر ان جلّ اهتمام اداريي الفريق انصب في هذه الناحية فأهملوا النواحي الاخرى: فمنذ عدة مواسم يدرب الفريق المذكور مدرب اعتاد على الانقطاع عن التدريبات خلال الموسم الواحد اكثر من ثلاث مرات ولمدة اكثر من اسبوع وبالتالي تغيب عن مباريات فريقه وذلك لانشغاله في اعمال خاصة تضطره السفر الى خارج البلاد.

وفي اوج استعدادات الفريق للموسم الحالي طار «مدربنا» الى رومانيا لمدة ثلاثة اسابيع تاركاً فريقه (هل فعلا هو فريقه ؟!) يتخبط بارشاد احد اللاعبين الذي اخذ على عاتقه مهمة التدريب هذا ناهيك عن تغيب عدد من اللاعبين عن التدريبات..

ومع هذا خطط الاداريون للارتقاء بالفريق وبارشاد المدرب الرحال الى الدرجة الاولى فعززوا صفوف الفريق بلاعبين جدد ولكن نظرة واحدة الى اللائحة تشير ان الفريق يتواجد في مركز متوسط فيها بعيدا عن رأسها. ومما زاد الطين بلّة العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة باجراء خمس مباريات بيتية خارج القرية وبدون جمهور بعد أحداث مؤسفة وقعت بين الفريق وفريق جار.. هذا معناه ايضاً زيادة جدية في المصروفات..

ونسأل عن المصاريف فيقولون: المدرب الرحّال لا يكلفنا مبالغ كثيرة فهو مدرب رخيص اما جوابنا على هذا القول فهو: «يا مسترخص اللحم عند الشوربة تندم..» هذا لا يعني بالمقابل ان نحضر مدربا يكلف مبالغ باهظة بل مدربا يؤدي مهمته بدون استهتار وبامانة واخلاص. والجدير بالذكر ان الطاقات الكروية في الفريق المذكور تعتبر من أفضل الطاقات المثلثية برايي ولو تمّ الاعتناء بهذه الطاقات مثلما يجب لظهر من بينها اكثر من منافس واحد لرفعت ترك كما يدّعون هناك.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

فوز ثالث على التوالي لشباب ام الفحم

*** ع. حيفر ـ ام الفحم صفر:١ ***

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: علي ناجي (٤٢).
● مدرج عيمق حيفر
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: غرينفلد
● اللاعب الممتاز: سعيد طاهر

حقق فريق هبوعيل ام الفحم عصر السبت الماضي فوزه الثالث على التوالي والثاني خارج ملعبه وذلك على فريق عيمق حيفر بهدف للاشيء سجله اللاعب المخضرم علي ناجي وذلك في مباراة جيدة أدى فيها الفحماويون أجمل عرض لهم خلال الموسم وقدموا عروض ممتازة خلال الشوط الثاني أثمرت عن هدف النصر في الدقيقة (٤٢) عندما حوّل اللاعب الممتاز قلب الدفاع يوسف محمد كرة متقنة الى سعيد طاهر الديناني الذي رفعها بدوره الى زميله علي ناجي فاطلقها صاروخية عن بعد (٢٠)م تعانق الشباك وهدف النصر الثمين..

*** فرص ضائعة ***

● الدقيقة (١٢): أرسل سعيد طاهر كرة عرضية جميلة الى مروان طلال فأرسلها الى العارضة
● الدقيقة (٥٣): ضربة جزاء لعيمق حيفر عن بعد (١٨)م وجدت حارس المرمى الفحماوي محمود منور ببراعة وأنقذ مرماه من هدف محقق.
● الدقيقة (٦٠): فرصة ذهبية للناشيء لطفي عبد الرحمن لتسجيل هدف الا ان تسديدته لم تكن محكمة.
● الدقيقة (٦٢): سدد سعيد طاهر كرة قوية عن بعد (٣٠)م صدها الحارس المضيف الى رفعة ركنية غير مستغلة.
● الدقيقة (٧٤): هجوم مركز للمضيفين على مرمى ام الفحم وجد محمود منور مستعد لانقاذ مرماه من الخطر.
● الدقيقة (٨٦): فرصة رائعة للمهاجم المحلي لتسجيل التعادل بعد ان انفرد بالحارس الفحماوي محمود منور الذي حاول انقاذ مرماه فعادت الكرة الى مرماه لتجد احمد سليم الذي ابعدها عن خط المرمى.

*** إجمال ***

اتصف الشوط الاول للمباراة بالهجمات المتبادلة وجاء هدف علي ناجي ليحسم المباراة ويغير مجرياتها لصالح الفريق الفحماوي كما ساهم دخول اللاعب المصاب غانم محمد توفيق ارض الملعب في الدقيقة (٨٢) في المحافظة على هدف النصر.

*** تركيب فريف ام الفحم**

محمود منور (٧)، عبد عودة (٧)، يوسف محمد (٧)، مفيد عوض (٦)، أحمد سليم (٧)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٨)، مفيد حسين (٦)، لطفي عبد الرحمن (٦) [غانم توفيق]، مروان طلال (٦)، علي ناجي (٦) [قاسم محمد ٦].

ضربتا جزاء وخسارة اولى لطمرة..

*** حتصور ـ شباب طمرة ١:٢ ***

■ من أحمد حجازي

مني فريق شباب طمرة عصر السبت الماضي بأول خسارة هذا الموسم كانت امام فريق حتصور، الهابط الى الدرجة الثانية بهدف مقابل هدفين في مباراة جرت احداثها على ملعب حتصور بحضور ٦٠٠ متفرج نصفهم من طمرة.

حاول لاعبو كل طرف تسجيل هدف السبق منذ بداية اللقاء وتتالت الهجمات على المرميين: في الدقيقة الثالثة رفعة ركنية لطمرة يتصدى عيسى داود لكرة ويسددها الى مرمى حتصور لتجد الحارس مترصدا لها. ولكن من الجانب الاخر سدد ايلكو المضيف كرة قوية عن بعد بضعة أمتار صدها يوسي بن سمحون ببراعة في الدقيقة (٤٠) تصدى بن سمحون لضربة رأس للمهاجم المحلي وأنقذ مرماه من الخطر. وبعدها بثلاث دقائق فشل قلب الدفاع المتقدم لفريق طمرة راسم ياسين في ابعاد الكرة فلمسها بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م يتصدى لها مهاجم حتصور والهدف الاول لفريقه. وفي اللحظة الاخيرة من الشوط الاول عرقل يوسف ارشيد مهاجم حتصور في منطقة الجزاء، وضربة جزاء اخرى عن بعد (١١)م سدد على اثرها الول الكرة الى شباك مرمى طمرة.

استفاق الطمراويون في الشوط الثاني وشنوا الهجمات على مرمى حتصور أثمرت احداها عن هدف في الدقيقة (٥٠) ـ تبين فيما بعد انه الهدف الوحيد لطمرة ـ راسم ياسين هيأ الكرة لزميله اوري الذي ارسلها الى شباك مرمى حتصور و ١:٢.

وحاول المدرب الطمراوي سعيد سرحان تقوية خط هجوم فريقه الذي عانى من غياب راس الحربة المبعد ميخا كريستر فأرسل راسم ياسين من الدفاع الى الهجوم وأدخل صبيح صبيح بديلا لمحمد ابو الهيجاء. وفعلا تتالت الهجمات المكثفة على مرمى حتصور ولكنها لم تثمر عن اي هدف اضافي بسبب عدم التركيز الكافي لمهاجمي طمرة من جهة ويقظة حارس مرمى حتصور ودفاعه من جهة اخرى.

لعب شباب طمرة بالتركيب التالي:

بن سمحون (٦)، يوسف ارشيد (٥)، راسم ياسين (٦)، سمير القط (٥)، علي عكاوي (٥)، اوري (٥)، عيسى داود (٤)، يوسف الشيخ (٤)، محمد شريف (٤)، محمد ابو الهيجاء (٤) [صبيح صبيح ٥] عمر الاعمر (٥) واشترك عاطف حجازي.

«في اوريهودا ستكون الحرب العالمية الثالثة»

لم يُخف مدرب فريق الطيرة الجديد عاموس عفيف غضبه بعد ان خسر فريقه نقطة تعادل مع اوريهودا. ومَنْ شاهد عفيف في ساعة غضبه ظن ان المدرب خسر ربما كأس العالم. ولكن القصة، حسب ما علمت ان المدربْ راهن عددا من لاعبي اوريهودا بان فريقه الطيراوي سيلحق بفريق اوريهود اول خسارة هذا الموسم.

وأكد عفيف للاعبي اوريهودا أن «مباراة الاياب ستكون حربا عالمية ثالثة..» كيف لا والمدرب عفيف درب في الموسم الماضي فريق اوريهودا..!

من جهة اخرى وعلى الرغم من خسارة نقطة ثمينة كانت فرحة ما. فلاول مرة هذا الموسم يشاهد حوالي الفي متفرج الفريق الطيراوي أغنوا صندوق الفريق بمبلغ مليون شيكل.

باقتان من الورد الغربي لنحلئيل

*** نحلئيل ـ باقة الغربية ١:٢ ***

■ من أحمد غنايم

● سجل لباقة: شريف مواسي (٣٠) ومجدي أبو مخ (٧٨)
● ملعب هبوعيل المخضيرة
● الحكم: بن غيغي
● رفعات ركنية: ٦ ـ ٤ لباقة
● مستوى الاداء: جيد
● اللاعب الممتاز: شريف مواسي ومجدي ابو مخ



● شريف مواسي يطبع ويسجل ●

حقق فريق باقة الغربية ظهر يوم السبت الماضي نصر لامعا على فريق نحلئيل في عقر داره ليلحق به اول هزيمة هذا الموسم (١:٢) وذلك في مباراة سيطر الباقيون على مجرياتها خاصة في نصفها الثاني. وكان بامكان الباقيين، مع مزيد من التركيز تسجيل نصر مضاعف.

جاءت البداية فاترة اذ لعب الطرفان بحذر شديد ولكن سرعان ما رجحت كفة الباقيين الذين هددوا مرمى نحلئيل مرات عديدة ولكن الحكم الضعيف تجاهل عمداً ثلاث ضربات جزاء عن بعد (١١) م بعد ان عُرقل حسام أبو حسين ومجدي أبو مخ في منطقة جزاء الفريق المضيف وبعد أن لمست الكرة يد مدافع نحلئيل في منطقة جزاء فريقه. كما أبعد الحكم اللاعب الباقي سمير ابو حسين في الدقيقة (٦٠). ولم يثبط ابعاد أبو حسين عزائم زملائه الذين تمكنوا من تسجيل النصر قبل نهاية المباراة بـ (١٢) دقيقة.

*** أهداف المباراة ***

● الدقيقة (٢٥): رفعة ركنية لنحلئيل لم يتمكن الحارس الباقي من منع دخول الكرة الى شباك مرماه.
● الدقيقة (٣٠): تصدى شريف مواسي لضربة جزاء عن بعد (٢٠) م فسدد الكرة مباشرة في شباك مرمى نحلئيل و ١:١.
● الدقيقة (٧٨): مرر شريف مواسي كرة ماكرة الى مجدي الذي انفرد بالحارس المضيف وسجل هدف النصر.

● تركيب فريق باقة:

حسين مصاروة (٦)، احمد غنايم (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، بوآف (٦)، سمير ابو حسين (ـ)، جمال عطا (٦)، شريف مواسي (٧)، جمال قدعوس (٦)، حسام أبو حسين (٦) [فهمي قعدان ٦]، اوري لاثان (٦)، كمال قدعوس (٦)، مجدي ابو مخ (٧).

الطيرة تهدي اور يهودا نقطة ثمينة..

*** الطيرة ـ اور يهودا ١:١ ***

■ من جمال عبد الرحيم

«لقد اهديتموهم نقطة ثمينة هذا ما قاله مدرب فريق الطيرة عفيف للاعبيه حالا مع انتهاء مباراتهم مع فريق القمة من اوريهودا (١:١).

أدى الطيراويون عصر السبت الماضي أفضل العروض هذا الموسم وكانت سيطرتهم على مجريات المباراة في معظم دقائقها ولكن ظهرت هناك بعض الثغرات التي لولاها لحقق الطيراويون النصر.



● نهاد حمدان ـ مسجل هدف التعادل للطيرة ●

حارس المرمى عزيز منصور لعب مباراة جيدة، ولكنه كان مذنبا بعض الشيء في الهدف الاول في مرماه. اما قلب الدفاع المتقدم ـ لاعب التعزيز الجديد سرور فكان افضل لاعب على ارض الملعب وكان بمثابة صخرة تحطمت عليها هجمات مهاجمي الفريق الضيف.

في خط الوسط نظم لاعب التعزيز امنون الهجمات لفريقه اضافة الى تخليصه عدة كرات من لاعبي اوريهودا وساعده في هذه المباراة قصي عراقي الذي تصارع مع عمالقة اوريهودا على الكرات العالية.

أما خط الهجوم فكان خيبة الامل: بسام عراقي سجل الهدف ونهاد حمدان لم يقم بحراسة الظهير للفريق الخصم فأضاف عملا اخر لزملائه في الدفاع الوسط وخطر نهاد مرمى اوريهودا الذي ذاد عنه الحارس المخضرم مانو، حارس مرمى هكواح سابقا، خطره مرتين.

سجل الهدف الاول في المباراة في الدقيقة السابقة اثر ضربة قوية عن بعد (٣٠)م لم يكن عزيز منصور يقظا لصدها.

بعد الهدف تراجع الضيوف الى نصف الملعب التابع لهم ولكن الطيراويين لم يفلحوا في تسجيل اكثر من هدف (نهاد حمدان في الدقيقة ٥٢).

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي:

عزيز منصور (٥)، عمر (٦)، نصر دعاس (٥)، سرور (٧)، يهودا (٦)، محمد منصور (٥)، قصي عراقي (٥)، امنون (٦)، ميلو (٤)، بسام عراقي (٥)، نهاد حمدان (٥).

تعادل ثالث على التوالي (١:١) للبواسنة

*** ابوسنان ـ بيالك ١:١ ***

■ من حسين سويطي

انهى فريق هبوعيل ابو سنان مباراته يوم السبت الماضي مع فريق القمة من بيالك بالتعادل ١:١ وهي النتيجة نفسها التي اسفرت عنها مباراتا الفريق السابقتان.

بداية المباراة اكدت ان البواسنة غير مركزين في لعبهم فانقذ سامر خوري فريقه من هدف اكيد في الدقيقة الرابعة عندما تصدى لكرة شقت طريقها الى المرمى.

في الدقيقة (١٥) حاور اللاعب داني خير عددا من لاعبي الفريق الضيف وقذف كرة صاروخية ارتطمت بالقائم. بعدها بـ (١٢) دقيقة تصدى سعيد قزموز لكرة قوية سددها مهاجم بيالك. ولم يثمر الشوط الاول عن اي هدف لاي من الطرفين.

بدأ الشوط الثاني بهجمات متتالية ومركزة على مرمى بيالك وفي الدقيقة (٥٤) دخل زياد فارس بديلا للناشيء علي ابريق فأثمر هذا التغيير عن تفعيل خط الوسط وتغذية المهاجمين بالكرات المطلوبة.

في الدقيقة (٦٧) مرر داني كرة ارضية الى منطقة جزاء بيالك تصدى لها بشكل مفاجيء وببراعة اللاعب خالد درويش الذي حول اتجاه الكرة لتستقر في الزاوية اليمنى لمرمى بيالك.

لعب فريق ابوسنان بالتركيب:

سعيد قزموز، كيش، ركاد يحيا، علي ابريق [زياد فارس]، زاهي ابريق، عماد فارس، داني خير، خالد درويش، خنيفس عزام، سامر خوري، عمر غضبان.

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة

كفركنا وسخنين وعبلين وكشافة حيفا تواصل الانتصارات..

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الثالثة اشتملت على لقاءات قمة عديدة بمشاركة فرق عربية متقدمة في اللوائح.

فعلى ملعب شفاعمرو مني فريق الاتحاد الشفاعمري بخسارة ثانية على التوالي كانت امام فريق هبوعيل سخنين بالنتيجة ٢:١ سجل الهدف الاول في الدقيقة (١٤) عندما سدد احمد صوان كرة تخطت الحارس الشفاعمري فتصدى لها اسكندر خوري بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م حولها جمال غنايم الى هدف السبق لسخنين وفي الدقيقة (٤١) سجل عامر نفاع هدف التعادل في الدقيقة (٦٣) سجل مهاجم فريق سخنين هدف النصر لفريقه بعد ان استغل خطأ في دفاع الفريق المحلي.

لعب فريق اتحاد شفاعمرو بالتركيب التالي:

فيصل خالد، اسكندر خوري، عامر عنبتاوي، مروان نكد، وفيق عزام، زياد حلاحلة، غانم عنبتاوي، عامر نفاع،بطرس عوض، علي الملك، واشترك عطية ابو عطية وماهر سلباق.

ولعب فريق سخنين بالتركيب الاتي:

صالح غنايم، محمود غنايم، سالم ابو يونس، ابراهيم سيد احمد، عمر كيوان، علي صوان، جمال غنايم، عبد الله شعبان، سالم شلاعطة، رزق غنايم، احمد صوان. حكم المباراة عمر داود من طمرة امام ١٠٠ متفرج.

وعلى ملعب تسور شالوم مني فريق هبوعيل عرابة باول خسارة له هذا الموسم كانت اما فريق القمة المحلي بثلاثة اهداف نظيفة سجلت في الدقائق ٥٥ (ضربة جزاء ١١م) و (٦٥) و (٨٢).

امتاز في المباراة حارس المرمى ابراهيم بدارنة الذي صد كرة جزاء عن بعد (١١)م وانقذ مرماه من اوضاع محرجة كثيرة.

وعلى ملعب ابو سنان ونظرا لانشغال الملاعب في حيفا شاهد خمسة متفرج فوز فريق كشافة حيفا على فريق جت بسبعة اهداف نظيفة. سجل ماريو خلول ثلاثة اهداف واضاف غسان سلباق هدفين ونبيل شاما هدفا وسجل هدف ذاتي وبرز في المباراة اضافة الى مسجلي الاهداف الحارس جودة عيسى.

لعب الفريق الحيفاوي بالتركيب التالي:

جودة عيسى، سليمان الباش [كمال شامي]، عصام زيدان، اريه حايم، مطانس ديبي، ماريو خلول، الياس فراج [جوني ديبي]، جوني جلاد، سمير زيدان، نبيل شاما، غسان سلباق.

وهذا هو الفوز الثالث تحقق التوالي لفريق الكشافة الذي خسر مباراة واحدة وتعادل في اخرى.

وحقق فريق النهضة عبلين نصرا باهرا على فريق جولس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الياس ابو غنيمة ورجيب زهران واحمد حجيرات وجرت المباراة على ملعب كوكب ابو الهيجاء.

لعب فريق عبلين بالتركيب التالي:

سامي جبور، لطفي خطيب، مصطفى حيدر، حبيب حاج، سيمون حاج، حسين علي محمود، رحيب زهران، دياب حسين [سمير سلامة] الياس ابو غنيمة [عماد خليفة] احمد حجيرات، الياس سمرة.

وسجل فريق بيت الشبيبة تحف فوزا على فريق مكابي دير الاسد بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين علي ابوب ونزيه غانم. وامتاز جميل كنعان ومحمود نجيب ومحمد يوسف كامل.

وسجل فريق يافة الناصرة فوزا كبيرا على فريق بير المكسور باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف اوري كوهين والفرايلي وعدنان خطيب (٢).

وسجلت باقي الفرق العربية النتائج التالية:

مكابي ابناء طرعان ـ ب. كريات شمونة	١:١
بيتار المغار ـ معليا	١:٢
مكابي كفر كنا ـ يانوح	٢:٤
ابناء سخنين ـ البعينة	٢:صفر
كريات حايم ـ المزرعة	٥:صفر
دبورية ـ هـ كفر كنا	١:١
الكبابير ـ ن. شأنان	١:١
بيسان ـ العمل	٢:صفر
كفر مندا ـ نادي حيفا	٢:٧
مـ تل حنان ـ كفر مصر	٣:صفر
مـ ام الفحم ـ معاوية	٤:صفر
هـ الهزيل ـ كريات ملاخي	٣:صفر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الادارة الموسعة

يعقد يوم الخميس، بتاريخ ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩، حيفا) اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

مواضيع البحث:
● الوضع السياسي ومهام الجبهة
● مناقشة اقتراح حول اهداف ومبنى الجبهة وهيئاتها
● متفرقات

نرجو من جميع اعضاء الادارة الحضور والمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع الهام.

*** تهانينا ***

● الى الصديق ابراهيم نايف ديراوي وزوجته بالمولودة «امل».
الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف
● الى الرفيق انور عيسى طه بمناسبة تخرجه طبيب اسنان من جامعة براتسلافا.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا
● الى الرفيق عمر محمد بيادسة بمناسبة حصوله على رخصة وشهادة المحاماة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ باقة الغربية
● الى الرفيق رأفت احمد عبد الرؤوف وزوجته خالدية بالمولود البكر «احمد» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ معاوية ـ المثلث
● الى الرفيقة المحامية ناهدة شحادة بمناسبة حصولها على شهادة المحاماة قدما لخدمة شعبك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الفرع الموحد : كفرياسيف، ابو سنان
● الى الرفيقة ناهدة شحادة عضو مجلس كفرياسيف المحلي بحصولها على رخصة المحاماة متمنين لها النجاح في عملها.
حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا
● الى الصديق محمد حسن عزايزة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الدكتور فتحي سخنيني بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة في موضوع طب الاسنان.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية
● الى الرفيق يعقوب عاقلة وزوجته بالمولود البكر جورج. الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى اخلاص وراسم القاسم بالمولود الجديد «يوسف» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة
● الى ابن الاخت العزيز يعقوب عاقلة وزوجته بالمولود البكر «جورج» والف مبروك.
نقولا وتوفيق عاقلة
● الى الرفيق عبد الكريم ابو يونس وخطيبته منى زبيدات بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ سخنين
● الى الصديق احمد مصطفى واكد وزوجته بالمولود الجديد طارق.
● والى رفيقنا العزيز الاستاذ فيصل طه وزوجته بالمولودة البكر «صمود». الف مبروك نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الصديق رمزي خطيب وعروسه بالخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
سليمان كنانة
● الى الرفيق ابراهيم مقلشة والعائلة بشفاء ولده جوزيف مقلشة بعد اصابته بحادث طرق.
أعضاء خلية الشوفاني للحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الرفيقة ناهدة يوسف شحادة بالحصول على شهادة المحاماة، متمنين لها التوفيق في عملها وخدمة شعبها.
اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ـ عكا
● الى صديقنا العزيز المهندس بشير عبد الرازق وزوجته بولادة الابن «عبد الله» والف مبروك.
● والى صديقنا العزيز خضر منصور وزوجته بولادة الابنة «نوره» والف مبروك.
قطاع الشرقية للحزب الشيوعي ـ الناصرة
● الى الصديق حجر احمد حجر بالمولود الجديد «قيم».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا
● الى الصديق حجر احمد حجر بولادة الابن «قيم» والف مبروك.
اعضاء حركة الصداقة ـ ديرحنا
● الى الصديق حجر احمد حجر بالمولود «قيم». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
محمد قاسم سالم ـ دير حنا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

اميل حبيبي وحنا نقارة يزوران شفاعمرو

● شفاعمرو ـ قام الرفيقان اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة بزيارة شفاعمرو، ظهر امس الخميس وزارا بيت الشهيد الشاب محمد سليم رعد معزيين، وزارا عدداً من اهالي البلدة وشخصياتها المعروفة.

ودار الحديث حول العدوان البوليسي الدموي على اهالي شفاعمرو التي تشير كل الدلائل على انه كان مرتباً.

فقد تبين ان البوليس اطلق الرصاص لا في اثناء تجمهر العمال بل بعد ان ابتدأوا بالتفرق. والشهيد الشاب محمد رعد قتل مع انه لم يشترك بالتجمهر بل كان يجمع الزيتون في احد الحقول.

ووجد رصاص البوليس في عدد من بيوت البلدة بعد ان اخترق ابوابها مما يدل على ان الرصاص اطلق الى داخل البيوت.

وتبين ان البوليس هاجم الاهالي الامنين وهم في بيوتهم وان اكثر المعتقلين اعتقلوا، لا في اثناء الحادث، بل في بيوتهم وفي الشوارع والاماكن العامة ومن ذلك سمعان فرح الذي هاجموه داخل بيته وضربوا زوجته واعتقلوا ولديه.

واعتقلوا جميل الجلجل في بيته وهو مريض اخذوه من فراشه مع انه لم يخرج من بيته.

ومن بين المعتقلين حوالي ٣٦ معتقلاً لا يزيد اعمار الواحد منهم على ١٦ عاماً.

وقد اعتدى البوليس على المعتقلين بالضرب اعتداءا وحشياً ومنهم العامل شحادة التجار الذي كسرت يده واصيب رأسه بجراح.

ويعم الاستياء جميع اهالي شفاعمرو الذين يطالبون بشدة باطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق في العدوان البوليسي الدموي الذي لم يكن له ادنى مبرر.

(«الاتحاد» ١٣/١١/١٩٥٩)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٧/١٠/١٩٨٤)

ركن الاطفال

حكاية الدبة الكسلانة



في الغابة.. كان هناك دبة كسلانة جدا.. تصحو من نومها بعد ان تملأ الشمس الدنيا بدفئها وأنوارها. ويذهب كل الناس الى اعمالهم. كل يوم تحاول امها ان توقظها مبكرا لتذهب الى الصيد مع اخواتها ولكنها ترفض. وتقول لها سيأتون حالا بالفطور.. انهم كثيرون ويستطيعون القيام بالعمل دون مساعدتي. تغضب الام وتقول لها يجب ان نعمل لكي نعيش.

كانت الدبة الكسلانة تتعجب كيف يستطيع اخواتها ان يلعبوا بعد ان ينتهوا من الصيد! في يوم قالوا لها تعالي العبي في البحيرة. قالت انا احب السباحة ولكنني أتعب منها بسرعة. ذهبت معهم لعبوا كثيرا وخرجت هي من الماء بسرعة لتنام على الشاطىء.. فجأة جاء الصياد اسرع اخواتها بتحذيرها لكن دون جدوى كانت تظن كلماتهم وصياحهم من اجل اللعب فلم تكلف نفسها مشقة رفع رأسها لتعرف الخبر.. وجاء الصياد ورمى الشباك حولها وحملها الى حديقة الحيوان.. فاذا ذهبتم الى الحديقة ستجدونها هناك ما زالت كسلانة ونائمة. ولكنها تبكي من اجل الغابة الجميلة والاهل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تحضيراً للاحتفالات بسحق النازية الالمانية

راية حمراء من الغرانيت تشرف على موسكو

● يستعد العالم للاحتفال بالذكرى الاربعين لدحر النازية والفاشية. وتكتسب المناسبة اهمية خاصة في الاتحاد السوفييتي حيث اكتسب النضال ضد النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية طابع «الحرب الوطنية الكبرى» كما يسميها السوفييتيون تعبيراً عن تضحياتهم التي بذلوها لصد هجوم المانيا النازية. بتشجيع من كافة اطراف الامبريالية العالمية، وللدفاع عن الوطن الاشتراكي.

وقد خسرت شعوب الاتحاد السوفييتي في تلك الحرب ٢٠ مليون مواطن، اي ٤٠٪ من مجموع الخسائر البشرية المسجلة خلال الحرب العالمية الثانية. وبلغت قيمة الخسائر المادية التي لحقت به ٢٦٠٠ مليار روبل. كما دمرت بصورة كاملة مئات المدن و٧٠ الف قرية، وزهاء ٣٢ الف مصنع. وكان الانتصار في هذه الحرب مأثرة كبيرة للشعب السوفييتي. ومنح ١٢٤٠٠ جندي سوفييتي لقب بطل الاتحاد السوفييتي، وقلد ٧ ملايين اوسمة ومداليات عسكرية.

ومن بين اشكال الاحتفال بهذه المناسبة سيدشن في موسكو صرح لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية الكبرى ومتحف للحرب الوطنية الكبرى. وهذه المجموعة الضخمة ستخلد ذكرى المأثرة البطولية للشعب ضد الفاشية.

وبدأت اعمال البناء. وستبلغ مساحة حديقة «النصر» العتيدة ١٢٥ هكتارا. وسيبنى هذا الصرح التذكاري على هضبة فكلونايا. ففي ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ جرت معارك ضارية قرب هذه الهضبة على طريق موجايسك. وكان العدو قد اقترب من ابواب موسكو. وهناك انما بدأ الهجوم المعاكس المظفر للقوات السوفييتية.

ـ وسيشاهد عن بعيد علم ضخم للنصر (من الغرانيت) يتوجه نجم من الياقوت. وهذا العلم يشرف على المدينة. وستقود اليه سلم واسعة من البلاط الابيض، وسيكون في وسط المجموعة. وستكون في اسفل السلم منحوتات عديدة مكرسة لايام الحرب الاولى بعنوان «انهضي ايتها البلاد الشاسعة».

ان كل ١٠٠ متر من الممرات ستجتاز السلم التي تتألف من مسلات برونزية لكل عام من اعوام الحرب ١٤١٨ يوم وليلة من الحرب.. سيشعر المرء بجوها لدى صعود الدرج. وفي وسط الساحة الدائرية في الاعلى سيوجد العلم مع تماثيل بارتفاع ١٦ م لجنود، وعمال، وكولخوزيين، وبحارة، وطيارين، ونساء وانصار قاتلوا، كل في مكانه، بشجاعة وبطولة في سبيل النصر.

ووراء هذه المجموعة سيشاهد المبنى الابيض للمتحف مع قاعة المجد التي حفرت فيها اسماء ١٣٤٠٠ بطل من ابطال الاتحاد السوفييتي تحت قبة واسعة.

«نوفوستي»



● لقطة من فيلم «معركة موسكو»



● لقطة من الفيلم «معركة موسكو»، الذي اخرجه المخرج السوفييتي الشهير يوري اوزيروف. ويلعب دور المارشال جوكوف، قائد اركان الجيش السوفييتي في اثناء الحرب العالمية الثانية، الممثل ميخائيل اوليانوف (الثالث من اليمين). والفيلم من انتاج سوفييتي ـ تشيكوسلوفاكي ـ الماني دمقراطي مشترك. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

جميلة بوحيرد تقول..

فيلم جميلة كان فظيعاً..
وأجمل أيام حياتي يوم حكم عليَّ بالاعدام!

●● جميلة بوحيرد.. احدى اساطير هذا القرن، انجبها شعب المليون شهيد.. واصبحت واحدة من ابرز رموز ثورة التحرير الجزائرية.. التي سجلت خلال سبع سنوات من الكفاح المرير واحدة من انصع صفحات النضال التحرري..

وفي مناسبة احتفال الجزائر بمرور ثلاثين عاما على هذه الثورة.. اجرى قصي صالح الدرويش.. مع جميلة بوحيرد الاسطورة والرمز.. حوارا نشرته مجلة «كل العرب» نقتطف بعض فقراته.

.. خلال حرب التحرير الجزائرية.. لم تكن جميلة بوحيرد احد رموز النضال في الوطن العربي فحسب، وانما في العالم كله.

بعد اطلاق سراحها وانتصار الثورة قامت جميلة بوحيرد بجولة واسعة استقبلت فيها حيثما حلت كبطلة اسطورية من ابطال التحرير الوطني.. الجماهير تحتشد هاتفة باسمها، والزعماء يحتفلون بها. وبينهم رموز كبيرة ذات بعد عالمي.

تقول جميلة عن يوم صدور الحكم عليها:

كان اجمل يوم في حياتي، لانني كنت مقتنعة بأنني سأموت من أجل اروع قضية في الدنيا. ثم انها لحظة تميز، وحظوة.. اذ في شكل آلي يفصل الانسان انتباهه عن الحياة.. ويشعر بانه ينتمي الى الموت

وما زلت اذكر اننا عندما عدنا من قاعة المحكمة الى السجن، ويصرخ، الاخوة المساجين يسألوننا عن مضمون الحكم.. اجبنا بالنشيد الذي كان ينشده المحكومون بالاعدام ومطلعه «الله اكبر.. تضحياتنا للوطن».

كنت انا وجميلة بوعزة.. وكانت لحظة مؤثرة، فالاف والاف الاصوات رددت معنا النشيد محاولة تشجيعنا.. وانا آسفة لانني لا استطيع التعبير عن تلك اللحظة. فالحقيقة كانت اروع بكثير.

.. وكانت يوم اطلاق سراحها فريدا من نوعه. نقلت جميلة ورفيقاتها الى باريس، وهناك افرج عنهن. تتذكر ذلك اليوم قائلة:

.. صدقني ظللت امشي في شوارع باريس ثماني واربعين ساعة بلا انقطاع.. وعلى غير هدى.

وقد اعجبتني باريس الى درجة تساءلت فيها بسذاجة: ما دامت بلادهم جميلة الى هذا الحد.. فلماذا يطمعون ببلادنا؟

● واثناء السجن؟

كانت تزورني امي وعندما كنت اقول لها: لعلك لن تجديني في المرة القادمة. كانت تقول لي: ما اسعدك ان تموتي شهيدة وما اسعدني انا ان اكون ام شهيدة. وذات مرة.. وبينما كانت تحدثني هكذا، دمعت عينا الحارسة الواقفة بقربنا، وقالت لي بعد ذهاب امي: ان امك قديسة. هذا مع العلم ان شقيقي الاثنين كانا في السجن، اخي الصغير الياس سجن وعذب وعمره ١٤ عاما.

● هل اثر كونك امرأة.. في طريقة نضالك؟

لقد حررت نفسي من الاستعمار. ومن سلطة الاخوة المناضلين، لقد كان نضالا مزدوجا. وصدقني: لم يكن ذلك سهلا، كان بعض الاخوة يعتقد ان المرأة الجزائرية صمدت وربما اكثر من الرجل. لا اريد الذهاب بعيدا في هذا المجال.. ولا احب ان اسقط في مطب النسوية، وفي مطب التعميم.

● لماذا ابتعدت بعد الاستقلال عن الاضواء؟

□ في البداية عرض علي ان اكون نائبة فرفضت، لاترك هذا المكان لمن هو اكفأ مني.

● الا تشعرين بانك مهضومة الحق في الجزائر؟.. في سوريا وفي العراق وفي كثير من الدول العربية لا توجد مدينة الا وفيها مدرسة تحمل اسمك؟

□ ابداً، فانا ما زلت حية.. والتكريم للشهداء..

● هل كتبت مذكرات، او تنوين ذلك؟

□ ابداً، حاولت ان اكتب، ولم استطع. حاولت الاستعانة بآلة التسجيل.. عجزت عن الكلام.

● اليس خسارة؟

□ (مقاطعة) سأعمل فيلما ذات يوم، ولكني لن اتحدث عنه الان.

● هل رأيت فيلم «جميلة بوحيرد»؟

□ نعم وكان فظيعاً.. لم نكن هكذا ابداً. والشيء نفسه بالنسبة الى فيلم معركة الجزائر. وقد قلت ذلك لياسين سعدي الذي انتج الفيلم.

● وهل قرأت مسرحية جميلة؟

□ لا. انت تعرف اني لا اقرأ العربية ابنتي مريم معربة جيداً. واعدك انني سأحاول تعلمها.

وعطس سمير غانم!



● قال الممثل الضاحك سمير غانم ان رصيده من الافلام وصل الى الخمسين بعد ان انتهى من تصوير «انقاذ ما يمكن انقاذه» اخراج سعيد مرزوق. و«الرجل الذي عطس» اخراج محمد عبد العزيز. اما رصيده من «الفلوس» فيقول سمير: خلي الطابق مستورا.

أبو الشمقمق يقول!!

شمبانيا!



سبق محرر «الانباء» زملاءه الاسرائيليين في تهنئة ريغن بالنجاح. وأنشأ، قبل ظهور النتائج، افتتاحية (١١/٧) استنشاط فيها تيهاً بشعر ستة الامريكية الشمطاء.

وتقيأ دخيلة نفسه السياسية.

هنأ رئيسه، أولاً، على «تعاظم قوة الولايات المتحدة الرادعة ووقوفها في وجه الاتحاد السوفييتي»!!

ثم «بقها» قال:

«لقد أعاد ريغن الى الشعب الامريكي الشعور بالعزة والكرامة، ذلك الشعور الذي تضعضع في حادث احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية بطهران. وجاء غزو غرينادا ليترجم الاقوال بالافعال والتأكيد على ان واشنطن لن تستمر في موقف المدافع، انما ستأخذ زمام المبادرة ولا تنتظر وصول الخطر الى عقر دارها».

سامعين يا عالم؟!

سامعين يا عرب؟!

سامعين يا يهود؟!

ان «زميلنا» «يبشركم» بحرب جديدة على غرار «غزو غرينادا» أي على غرار «غزو لبنان الاخير».

فاشربوا الشمبانيا احتفالاً بعودة ريغن..

(أبو الشمقمق)

الحليب... و«حاشيته»

□□ ما فتئت القطعان تسرح وتمرح في الجبال البلغارية كما كانت الحال قبل قرون، وما زال الحليب ينقل الى اسفل نحو القرى والمدن كما هي حاله منذ قرون ايضاً، كما تستمر مشاغل الاجبان والالبان التي يفوق عددها الآن بضعة آلاف، في عطائها للناس الجبن الابيض اللذيذ والجبن الاصفر (القشقوان) والزبدة، وخثارة اللبن المسماة بـ «القريشة» ايضاً.. وقد آلت الى البلغار قبل الف وخمسمئة عام بعض وصفات صنع هذه المنتجات عن التراقيين اقدم ساكني تلك الاراضي.

ويقول العلماء الغربيون ان سبب وجود مثل هذا العدد الكبير من المعمرين الذين تجاوزوا سن المائة بين سكان الجبال البلغارية يرجع بالذات الى الحليب ومشتقاته وتفسر صفاته النوعية بالظروف المناخية المتوفرة فيها. وليس كل هذا من استنتاجات العصر. ففي عهد الفرسان الثلاثة الذي كان فيه لويس الرابع عشر والملك الشمس» يعالج معدته باللبن الرائب المستجلب من بلغاريا محباً في الغرب، اشتهرت الجبنة المملحة البلغارية في سورية ولبنان وفلسطين والاردن. ويجدر الاشارة الى ان حكم الملك لويس نفسه دام اكثر من سبعة عقود.

تعطي كل مؤسسة للالبان منتجات لا يمكن الخلط بينها وانتاج غيرها من المؤسسات الاخرى من حيث النكهة والطعم. ويفضل اللبنانيون على سبيل المثال منتجات مزارع شمال غربي بلغاريا بينما يفضل الامريكيون منتجات شمالها الشرقي، والالمان نتاجات مناطق الجبال الجنوبية الغربية. ويؤكد ستويان بونيف احد خبراء هذه الصنعة وقد اشتغل فيها زهاء ثلاثين عاماً قائلاً واصابعه «ترقص» فوق عجينة الحليب بعد تسخينها لدرجة ٧٠ مئوية ان اجود انواع الجبن الابيض والاصفر تصنع في الربيع، وعندها يكون الحليب في اعلى درجة من الكثافة ايضاً.

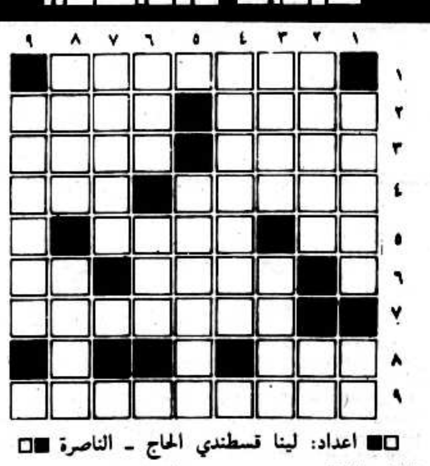
واذا كان الجبن الابيض يتصلب في غضون ٢٤ ساعة فقط، فان نضوج الجبن الاصفر يتم في مدى شهرين كاملين، وهو يمتص خلال تلك الايام الستين في المزارع الباردة تحت المثينة كل سحر الجبل ـ وكما يقال تفوح منه رائحة المروج واشجار الاكاسيا ربيعا، اما في الخريف، فرائحة الثمار.

تعد بلغاريا حسب معطيات منظمة الاغذية والزراعة، التابعة لهيئة الامم المتحدة، احد البلدان الكبرى في العالم المنتجة للحليب والالبان وراندا لا يشق له غبار فيما يخص انتاج اللبن الرائب (الزبادي). وهي احد اكبر المصدرين له كما كانت حالها قبل مئات السنين على التوالي حتى اليوم. غير انه قد حلت الان العربات المبردة والسيارات والطائرات مكان قوافل البغال والجمال القادمة من سفوح الجبال حاملة قرب الجبن واللبن الرائب. كما تغيرت ايضاً خطوط «رحلاتها» ـ من شبه الجزيرة العربية الى اليابان ومن اوروبا الى امريكا.

● بلامين فيلتشيف ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا» برس البلغارية)

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: لينا قسطندي الحاج ـ الناصرة ■□

الكلمات الافقية:

١) مصمم طائرات سوفييتي
٢) مار ـ عاصمة عربية
٣) بلدة في الضفة المحتلة ـ تكذّب
٤) نوع مخدرات (معكوسة) ـ شك
٥) قوة حسابية ـ حسد على وزن فاعل (معكوسة)
٦) للنفي + عملة اسيوية ـ للتأوه (معكوسة)
٧) اول رائد فضاء في التاريخ (معكوسة)
٨) حل محل
٩) اول رائدة فضاء في التاريخ

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر ـ نصف نتحد
٢) طائر جميل ـ للسؤال
٣) يزيد (معكوسة) ـ منصه
٤) صحيفة شيوعية + حرف
٥) سجين + من الحواس (معكوسة)
٦) شتم ـ ضمير منفصل
٧) حرف + مُسر
٨) عكس ازلي ـ قاصد
٩) خصم + عاصمة اشتراكية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية والعمودية:

١) يوم الارض + س
٢) وارسو ـ ما
٣) مر ـ يتم + صين
٤) اس ـ دور + اي + ح ح ح
٥) لو + يونان + دار
٦) استراليا + لي
٧) رومانيا ـ قد
٨) صيدا ـ أ
٩) سميح القاسم
١٠) دير حنا + ام

■■ ما قل ودل!

● شيرين.. مشغولة حالياً باجراء بروفات مسرحية «بلاش دوشة» على مسرح مصر بعماد الدين. يشارك شيرين في بطولة المسرحية الفنان عبد المنعم مدبولي.

●●●

● صلاح السعدني.. احتفل في الاسبوع الماضي بعيد ميلاده.. اقام له الاحتفال المنتج سمير خفاجي وشارك في كل ابطال مسرحية «زقاق المدق» عبد الله فرغلي وسيد زيان ومظهر ابو النجا ومعالي زايد.

●●●

● محمد احمد المصري.. الشهير بابو لمعة يدخل الاستوديو قريباً لتصوير مسلسل من اخراج فتحي عبد الستار بعنوان «وكان صيفاً ساخناً».

●●●

● عبد العظيم عويضة.. الملحن انتهى من وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل «صح النوم» اخراج سامي محمد علي و«نهاية العالم غداً» اخراج علوية زكي وبطولة حسن عابدين، عايدة عبد العزيز.

●●●

● شويكار.. انتهت من تصوير مسلسل تلفزيوني بوليسي باسم «ابرياء ولكن».. يشارك شويكار في البطولة شكري سرحان ومن اخراج محمد اباظة.

■□ من التراث العربي ■□

● ثقل الروح ●

□ كان أبو سعيد الاصبهاني شاعراً ظريفاً مطبوعاً، وكان ثقيل السمع اذا خاطبه أحدُ الثقلاء، قال له: «ارفع صوتك فان بأذني ما بروحك».

وقيل للأعمش: «لم عَمِشَت عيناك؟» فقال: من النظر الى الثقلاء».

● ثاقب لؤلؤ ●

□ دخل يزيد بن منصور الحِميَري على الخليفة العباسي المهدي وبين يديه الشاعر الاعمى بشار بن برد يُنشده قصيدةً، فلما فرغ منها أقبل عليه يزيد بن منصور، وكانت فيه غفلة، فقال: «يا شيخ ما صناعتك؟ فقال بشار: «أثقبُ اللؤلؤ». فضحك المهدي وقال: «أغرب عن وجهي. أتتنادر على خالي؟». فقال بشار: «وما اصنع به؟ يرى شيخاً أعمى قائماً ينشد الخليفة شعراً فيسأله عن صناعته»!

تـعـاظـم الأمـل في إنقـاذ وحـدة م.ت.ف

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

* الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٨ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 158/41 - 14.11.1984 - Price: 145 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

احتجاجاً على قتل عامل تركي على أيدي عنصريين فرنسيين

اتحاد النقابات الفرنسي، «سي. جي. تي»، يدعو العمال الى الاضراب ١٥ دقيقة والى القيام بمظاهرة صامتة

● باريس ـ الوكالات ـ دعا اتحاد النقابات الفرنسي، ـ ال «سي. جي. تي»، الذي يقوده الشيوعيون الفرنسيون، امس الاول (الاثنين)، العمال الفرنسيين الى الاضراب عن العمل لمدة ١٥ دقيقة وللقيام بمظاهرة صامتة مقابل مقر اتحاد الصناعيين الفرنسيين في باريس. وذلك احتجاجا على قتل عامل تركي، يوم السبت الماضي، من منطلق عنصري سافر.

وكان اتحاد النقابات الفرنسي في منطقة إيبون، حيث وقع الحادث، دعا الى مظاهرة احتجاج بعد ظهر امس الاول.

وكانت الجالية التركية في فرنسا تعرضت، في نهاية الاسبوع الماضي، لحادثي اعتداء، اسفرا عن مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة ٨ آخرين.

ففي الحادث الاول لقي عامل تركي (٢٠ عاما) مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجراح، نتيجة اطلاق الرصاص عليهم في وإيبون، احدى ضواحي باريس، يوم السبت الماضي، وذلك عندما كانوا يستعدون، مع زملائهم العمال الفرنسيين، لاحتلال مقر شركتهم التي لم تدفع رواتب العاملين، منذ حزيران الماضي.

وفي الحادث الثاني اطلق شاب رصاص بندقيته، سبع مرات، مساء الاحد الماضي، عبر واجهة زجاجية لاحد المقاهي يقع في مدينة شاتوبريان في غرب فرنسا، على حوالي ١٥ عاملا تركيا، في اثناء وجودهم داخل المقهى. فلقي اثنان منهم مصرعهما واصيب خمسة آخرون بجراح، اثنان في حالة خطرة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يبذل أقصى الجهد في تونس وعمان ودمشق والمناطق المحتلة

موافقة «الصاعقة» على عقد اجتماع اللجنة التنفيذية يفتح الطريق من جديد

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ شهدت الساحة الفلسطينية، خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، تطورات هامة عديدة تعزز إمكان إجراء حوار شامل وعقد اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي الفلسطيني، مما يضمن عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على أساس واسع وعدم حدوث انشقاق في منظمة التحرير.

● *حوار التحالف الدمقراطي وفتح* ●

ومن أبرز هذه التطورات:

اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن وفداً من التحالف الدمقراطي الفلسطيني يضم عبد الرحيم اللوح وصلاح صلاح عن (الجبهة الشعبية) وياسر عبد ربه وصالح رأفت (عن الدمقراطية) ونعيم الأشهب (عن الحزب الشيوعي الفلسطيني) وغيرهم وصل، أمس، الى تونس لاجراء حوار مع حركة «فتح». وصرح مصدر في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بأن الحوار يهدف الى احياء المؤسسات الشرعية الفلسطينية، وخاصة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، والى التمهيد للحوار الشامل، وصولاً الى الاتفاق حول زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بشكل يصون الوحدة الفلسطينية وينهي الأزمة داخل م.ت.ف.

كذلك صرح نجيب الأحمد، مدير مكتب منظمة التحرير في عمان، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن ممثلي الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في الأردن اقترحوا، امس، «أن تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يوم السبت القادم في تونس لبحث المشكلات المتعلقة بانعقاد المجلس الوطني».

وعلى الصعيد نفسه وقع ٣٧ عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني من المقيمين في الأردن (من أصل ٦٣ عضواً، أي اكثر من ٥٠٪) على مذكرة تدعو الى عقد اجتماع سريع للجنة التنفيذية لكي تقرر الدعوة لاجتماع المجلس المركزي الذي عليه إن يحدد سبل انجاح الحوار الوطني الشامل في مدة لا تتجاوز الشهرين ووضع تاريخ محدد لعقد المجلس الوطني خلال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● عيسى عبدربه (من الدهيشة)، مكبل اليدين ويقتاده عدد من رجال «الامن» لدى احضاره الى المحكمة، امس، لتمديد اعتقاله. وهو متهم بقتل الشاب والفتاة الاسرائيليين، قبل عدة اسابيع، قرب دير الكريزان في الضفة المحتلة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اليوم في الكنيست ـ خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل القومي

* بيرس : جدول الغلاء لهذا الشهر سيحطم رقماً قياسياً جديداً (٢٨٪) * اتساع البطالة بوتائر سريعة * ٢٣٪ من العمال يخشون فقدان مصدر رزقهم * أزمة عميقة تتهدد فرع النسيج الذي يشغل ١٠٠ الف عامل *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تبحث الكنيست، اليوم (الأربعاء)، خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل القومي، تقدمت بها خمس كتل المعارضة. وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية قد بادرت، في الأسبوع الماضي وعلى خلفية توقيع الحكومة على اتفاق «الصفقة الشاملة»، الى تقديم الإقتراح الأول لنزع الثقة عن الحكومة. وتبعتها، فيما بعد، كتلة «هتحيا» ثم «مپام» ثم «راتس» ثم «القائمة التقدمية».

وقبل موعد بحث الاقتراحات لنزع الثقة بيوم واحد، (أمس الثلاثاء) أعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس انه يتوقع بلوغ جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الأول، الذي سيعلن عنه غداً، رقماً قياسياً لم تشهده البلاد من قبل، وقال

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

إعلان منطقة مخيم الدهيشة منطقة عسكرية، بهدف حظر الدخول اليها

* رابين يصل الى مداخل المخيم * السماح للراب العنصري ليفنغر بالمكوث في «هذه المنطقة العسكرية» (!) *

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت دوريات الاحتلال الاسرائيلي المكثفة امام مخيم الدهيشة امس (الاثنين) باحتجاز هويات عدد من المواطنين . وكانت سلطات الاحتلال فرضت منع التجول على المخيم ، مساء أمس الأول ، بحجة قيام سكانه برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة . وعلم انه جرى ، في اثناء منع التجول ، اعتقال احد المواطنين وهو الشاب جميل عبد القادر . وأعلنت السلطات ، صباح امس ، عن مخيم الدهيشة منطقة عسكرية يحظر الدخول اليها الا لسكانها . وقام الجنود ، يوم أمس ، في محاولة لطرد الراب العنصري ليفنغر . وتكررت المحاولة عدة مرات . ويعتقد المواطنون بأن ابعاده عن المخيم لن يستمر مدة طويلة . وقام الجنود ، أيضاً ، بطرد مجموعة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت الذين تظاهروا امام المخيم تضامناً مع سكانه ورفعوا الشعارات المنددة بليفنغر وطالبوا بوقف الاجراءات التي اتخذت بحق سكان المخيم .

ومن جهة اخرى ، علم ان الشخص الذي قيل إنه أجر بيتاً لليفنغر في المخيم لا يملك قواه العقلية وانه تراجع عن ذلك .

هذا وكان وزير «الامن» ، يتسحاق رابين ، وصل ، مساء أمس الأول ، الى مداخل الدهيشة في الوقت الذي شهد فيه المخيم غلياناً عقب قيام ليفنغر باستئجار بيت «بمجنون الدهيشة» . وعلى الرغم من اعلان المنطقة منطقة عسكرية يواصل ليفنغر المكوث فيها .

٢٥ سفينة حربية أمريكية، على متنها ١٥ ألف جندي، تقترب من الأراضي النيكاراغوية !

* شولتس : ريغن لن يتورع عن تكرار ما فعله في غرينادا. والمطلوب هو دعوة من الدول المجاورة لنيكاراغوا * البنتاغون يدعو الى استعمال القوة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ كشف جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية ـ في مؤتمر صحفي عقده، أمس، في العاصمة البرازيلية (برازيليا) على هامش مؤتمر الدول الأمريكية المنعقد هناك ـ عن وجود مخطط أمريكي لغزو نيكاراغوا على نسق غزو غرينادا قبل عام ونيف.

وانفضح وجود هذا المخطط، من فم المسؤول الأمريكي نفسه، من خلال رفضه التعهد بأن لا تقوم بلاده، بعمل عسكري ضد نيكاراغوا شبيه بالذي قامت به ضد غرينادا. وأضاف أن الادارة الأمريكية قامت بغزو غرينادا تلبية لدعوة الدول المجاورة لها. وقال إن الرئيس ريغن، إذا وجد أنه عليه أن يعيد الكرة بخصوص نيكاراغوا، فإنه سيفعل ذلك.

● *البنتاغون يشحذ أسنانه* ●

وعلى النقيض من تصريحات شولتس الصريحة والسافرة هذه أدعى، في سياق الحديث نفسه، أن الحديث الصادر عن الحكومة الساندينية الثورية في نيكاراغوا حول مخطط لعدوان امريكي وشيك ليس سوى حلقة من الأضاليل (!).

وكشفت الصحف الأمريكية، أمس، عن حقيقة أن وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) تدعو الى ما أسمته «وجوب الرد بالقوة، إزاء تزوّد نيكاراغوا بالأسلحة وتهديد توازن القوى في أمريكا الجنوبية». ولكن الصحف نفسها زعمت ان وزارة الخارجية الأمريكية تؤثر اللجوء الى

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

فيما تظل مفاوضات الناقورة معلقة

اطلاق النار على قوة عسكرية اسرائيلية تجتاز نهر الأولي

● جنوب لبنان ـ أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس، ان قوة عسكرية اسرائيلية، ضمت مدرعات ودبابات، اجتازت نهر الأولي وقامت بدوريات في مناطق تقع تحت سيطرة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل». وجرى اطلاق نيران على القوة الا انه لم تقع اصابات ـ حسب المصدر نفسه.

ومن ناحية اخرى تحاول اوساط من الأمم المتحدة العمل على تجديد المباحثات العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية في الناقورة التي تهدف الى تنظيم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، والتي توقفت بسبب رفض سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي اطلاق سراح خمسة من قادة حركة «أمل» كانت قد اعتقلتهم في الأسبوع الماضي.

ومن المؤكد أن هذه المفاوضات لن تستأنف، اليوم. ويتوقع أن يجري ذلك غداً، الخميس.

مقتل عامل عربي من اللد في ظروف غامضة

● خليل ابو ليلى (٥٣ عاماً وأب لثلاث بنات) وجد مقتولاً وممثلاً بجثته في بيارة قرب «بنير يعقوب» ●

● الرملة ـ من عثمان نابلسي ـ عثر افراد عائلة ابو ليلى من مدينة اللد، صباح يوم السبت الماضي (٨٤/١١/١٠)، على جثة خليل ابو ليلى (٥٣ عاما واب لثلاثة بنات) في مكان عمله في إحدى بيارات بلدة «بنير يعقوب» وكان الوجه مهشما والعينان مقلوعتين.

وعلى الفور اتصل افراد العائلة بمركز شرطة «بنير يعقوب» الذي اعلم شرطة الرملة بالامر، وحضر رجال الشرطة الى مكان الحادث ونقلوا جثة المغدور الى معهد التشريح في «ابو كبير». وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث. وحتى الآن لم يبلغ افراد عائلته بنتائج هذا التحقيق.

وكان المغدور قد خرج الى مكان عمله في بيارة قرب «بنير يعقوب» صباح الجمعة ٨٤/١١/٩. وعندما لم يرجع في ساعات المساء اخذ القلق يساور افراد العائلة، فتوجهوا، في الغداة، الى مكان العمل حيث وجدوه مقتولاً.

وكان خبر مقتل خليل ابو ليلى وقع الصاعقة على المواطنين العرب في اللد والرملة. ويطالب الاهالي، بشدة، بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم.

ويذكر ان زميل المغدور في العمل، احمد الخطيب، تعرض قبل سنة الى اعتداء من قبل «مجهولين» في مكان العمل نفسه. وقد اصيب يومها بجراح خطيرة في رأسه، نقل على اثرها الى المستشفى.

لجنة الكنيست:

مشروعا القانونين اللذين قدمهما كهانا هما «مستند نازي صيغ في إسرائيل»

● طوبي: كنت سأرد بحزم لو نعتني كهانا بنعوت عنصرية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة الكنيست أمس الأول (الاثنين) موضوع اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الفاشي مئير كهانا، كما بحثت، في اقتراحي قانونين، قدمهما كهانا. الاقتراح الأول حول «قانون المواطنة الاسرائيلية». والثاني اقتراح قانون منع الإختلاط ومن أجل قدسية شعب إسرائيل».

واتضح، من النقاش وعلى ضوء بحث ذاتي قدمه أحد أعضاء اللجنة، (ميخائيل ايتان ـ «ليكود») ان القانونين المقترحين يتشابهان، تماماً، قانونين كان قدّمهما هتلر الى البرلمان الألماني في حينه. وأعرب عدد من أعضاء اللجنة عن إعتقادهم بأن كهانا قام بنقل قانوني هتلر ووضعهما في صيغة بالعبرية. ووصف أحدهم الاقتراحين بأنها «مستند نازي صيغ في اسرائيل».

وتحدث، خلال النقاش، النائب توفيق طوبي، فشجب، بشدة، تصريحات كهانا ونشاطه وسمومه العنصرية. وقال: لو توجّه الي كهانا في الكنيست بـ «عربي أصمت ـ فهنا كنيست لليهود»، لكنت قمت من مكاني، على الرغم من سني، ولكمته على وجهه». وأضاف انه يجب التوقف عند هذه التعابير لتطلع الناس على خطورتها.

ورداً على سؤال مراسل «حدشوت» (أمس)، إذا ما كان النائب طوبي شاهداً لمشادة بالأيدي في تاريخ الكنيست، قال طوبي إنه كان شاهداً لحادثتين. الأولى في الكنيست الثانية. يومها حاول أحد أعضاء الكنيست الاعتداء على نواب الحزب الشيوعي. والثانية أيام حرب أكتوبر ويومها حاول عدد من النواب الاعتداء على النائب ماير فلنر.

وقررت اللجنة، في ختام نقاشها، إسقاط اقتراحي كهانا عن جدول الأعمال. كما قررت مواصلة بحث موضوع اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا. وفي هذا السياق، أعلن رئيس اللجنة، ميخا رايسر، انه يؤيد اسقاط الحصانة البرلمانية عن كهانا.

الطلبة العرب والدمقراطيون اليهود يمنعون الفاشي بيير يزبك من دخول حرم جامعة القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ استطاع الطلاب العرب في جامعة القدس سوية مع الطلاب الدمقراطيين اليهود، أمس الاول، منع الفاشي العميل بيير يزبك، ممثل عصابات «الكتائب» الفاشية اللبنانية لدى اسياده حكام اسرائيل، من دخول الحرم الجامعي، الذي اتى اليه تلبية لدعوة من التنظيم الطلابي «المعراخي» (اوفك) ليقدم التقارير عن الممارسات الفاشية الكتائبية وليوطد التحالف الدنس الاسرائيلي ـ الكتائبي، الذي مرّت اذرعه عبر صبرا وشاتيلا وسحمر وغيرها من المجازر.

● لجنة الطلاب العرب تستنكر قيام تنظيم «أوفك» المعراخي بدعوة يزبك لالقاء محاضرة في الجامعة ●

فقد كان مقررا ان يقوم الفاشي بيير يزبك، بالقاء محاضرة امام الطلاب الجامعيين، امس الاول (الاحد). ولكن بعد ان تبين لادارة الجامعة ولتنظيم «اوفك»، صاحب الدعوة، ان الطلاب العرب لن يسمحوا بمرور هذه المحاولة ولن يسكتوا على قدوم هذا الفاشي الى الجامعة لم يجرؤ الفاشي يزبك على القدوم لالقاء محاضرته.

وقام عشرات الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود بالتجمع امام المبنى، الذي كان من المفروض ان تلقى المحاضرة فيه مستعدين تماما لمنع يزبك من دخول المبنى.

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا الى الطلاب جاء فيه «اننا لا نستهجن على تنظيم «اوفك» المعراخي ان يمارس تذبذبه وتلونه السياسي الخنوع، خصوصا في ظل حكومة «الاجماع القومي» الصهيوني، التي يترأسها حزب المعراخ. لكننا، كما عهدتمونا دائما، لن نسمح بأن يتطاول احد على مشاعر الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود ولن نسكت إزاء استضافة رموز الفاشيين العنصريين داخل الحرم الجامعي وفتح المجال امامهم لنفث سمومهم البغيضة والمعادية لكل القيم الانسانية».

واكد البيان ان تصدي الطلاب العرب للفاشي بيير يزبك جاء منسجما مع التوجه الدمقراطي التقدمي للطلبة العرب وتأكيدا على انهم يقفون بالمرصاد عاقدين العزم على مواصلة النضال المشرف.

وجاء في البيان «ان لجنة الطلاب العرب إذ تحيّي وقفة الطلاب الموحدة والشجاعة وتحليهم باليقظة والوعي الثوريين لتعود وتؤكد من تجديد ان تقدم مسيرتنا النضالية وانتزاعنا لحقوقنا مرهونان بوحدة جميع الطلاب والتفافهم حول ممثلهم الوحيد ـ لجنة الطلاب العرب. ويجب الا يخفى على احد ان محاولات المس باللجنة والانتقاص من وجودها، قولا وممارسة، يخلق وضعا خطيرا يهدد نضالنا ووجودنا فبوحدتنا والتفافنا حول لجنتنا فقط يمكننا اجتياز الصعاب».

فريج يشد على يد رابين



● يظهر في الصورة الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، لدى استقباله، امس الاول، يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي في مدينة بيت لحم المحتلة. وعلم ان فريج سأل رابين عن سبب عدم السماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المناطق المحتلة بالسفر الى عمان ولحضور دورة المجلس القادمة. فأجابه رابين بأن الحكومة الاسرائيلية لا تسمح لأي شخص بالتقاء منظمة التحرير الارهابية ـ على حد تعبيره.

إلا ان ذلك لم يمنع فريج من الشدّ على يد رابين واستقباله بحرارة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الكنيست تقرّ إقتراح الحكومة وتمدد مفعول قانون الطوارىء في جنوب لبنان لستة اشهر اخرى

● القانون يسمح باعتقال مواطنين لبنانيين واحتجازهم في اسرائيل ● طوبي: الخطوة تشير الى نية اسرائيل تكريس احتلالها لجنوب لبنان ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ مددت الكنيست، أمس (الثلاثاء) مفعول قانون الطوارىء (الذي يسمح باعتقال مواطنين لبنانيين وإحضارهم لاحتجازهم في المعتقلات والسجون الاسرائيلية) لمدة ستة أشهر أخرى. وعللت الحكومة طلبها بتمديد مفعول القانون بأن المقتضيات الأمنية تتطلب قانوناً كهذا لا سيما وأن الاحتلال للأراضي اللبنانية مستمر.

وكان المعارض الوحيد لاقتراح الحكومة هو النائب توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية. فطالب في كلمته، بتقصير مدة سريان مفعول هذه الأوامر التي تسمح باعتقال مواطنين لبنانيين. وقال: اننا نعارضها مبدئياً ونعتبرها منافية لوثيقة جنيف وخرقاً لحقوق المواطنين في كل أرض محتلة. وفي معارضتنا هذه نرفع صرخة الكثير من الاسرائيليين الذين ينظرون بقلق الى مخططات حكومة إسرائيل الهادفة الى التخريب على موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وذلك على أمل أن يمكن إستمرار الاحتلال من إضفاء صفة الشرعية عليه، من خلال إضفاء الشرعية على ممارسات ما يُسمى بـ «جيش جنوب لبنان» (مرتزقة حكومة إسرائيل) ومن أجل كسب الاعتراف بحق اسرائيل في غزو لبنان والتدخل، سياسياً وعسكرياً، في شؤونه.

وأضاف طوبي ان حكومة اسرائيل، بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية، تخطط لتكريس الإحتلال ولتكثيف الضغوط على سوريا أو للتحضير لحرب جديدة ضدها. وفي ظروف الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها مواطنو الجنوب اللبناني، وبثمن تفاقم أزمة البلاد الاقتصادية، عملت الحكومة الاسرائيلية على إيقاف مباحثات الناقورة، التي انعقدت تحت رعاية الأمم المتحدة والتي استهدفت تنظيم انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وأكدّ طوبي استنكاره، باسم كتلة الجبهة، لعمليات القمع والاضطهاد ضد مواطني جنوب لبنان وللاعتقال الاستفزاز لشخصيات لبنانية شعبية. وطالب باطلاق سراح المعتقلين. وقال إن هذه الاستفزازات تشير الى ان الاتجاه لدى حكومة إسرائيل هو الاستمرار في إحتلال جنوب لبنان. وبالمقابل ستستمر مقاومة اللبنانيين لكنس المحتلين وطردهم. وعليه، قال طوبي، إن ضمان أمن الجنود الاسرائيليين يكمن في إخراجهم من لبنان. وحتى يتحقق ذلك لن تكون هنالك حاجة لترتيبات أو محادثات وانما ستكون حاجة للاعتراف بفشل سياسة الحرب والاحتلال.

وذكّر طوبي بقيام سلطات الجيش الاسرائيلي باعتقال أربع نساء لبنانيات وهن: راغدة أيوب وفاطمة باشا ووداد خريبطي وليلى شور اللاتي يجري احتجازهن في سجن «نفي ترتساه» بعيداً عن وطنهن وأطفالهن وأزواجهن. وطالب طوبي باطلاق سراحهن، فوراً. وتوجه الى لجنة «الخارجية والأمن» لترفع هذا المطلب أمام وزير «الأمن» ولترصي، أمامه، باطلاق سراح المعتقلات الأربع.

وفي نهاية النقاش، أقرت الكنيست تمديد مفعول القانون لستة أشهر إضافية بناءً على إقتراح الحكومة.

وفاة جندي اسرائيلي متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها في جنوب لبنان

●جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، وفاة جندي اسرائيلي، متأثرا بجراحه. وكان هذا الجندي اصيب، امس الاول، اثر هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على قافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة صرفند (شمالي صيدا).

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه جرى مساء امس الاول، تنفيذ ٤ عمليات مقاومة ثلاثة منها ضد ميليشيات العميل لحد وواحدة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي. وادعت هذه المصادر ان العمليات لم تسفر عن اية اصابات.

واعلنت المصادر اللبنانية ان العمليات ادت الى جرح ومقتل عدد من جيش العميل لحد والجيش الاسرائيلي. ولم يحدد عدد الاصابات بسبب الطوق الامني الذي فرضته القوات الاسرائيلية على اماكن وقوع الهجمات. واضافت المصادر نفسها ان هذه العمليات، التي استعمل فيها رجال المقاومة الاسلحة الرشاشة والصاروخية جرت قرب بلدة «جويا» وعند مدخل بلدة «قانا» وقرب بلدة الغازية في منطقة النبطية.

كذلك أصيب عنصران من جيش العميل لحد بجراح خطيرة قرب بلدتي شوكين وقانا. وذكرت المصادر اللبنانية ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا، فجر امس، تجمعا لجيش العميل لحد في منطقة تقع بين النبطية ومجدلين. ولم يُعرف حجم الخسائر، بسبب الطوق الامني والتعزيزات الاسرائيلية التي فرضت على المنطقة.

كتلة الجبهة تدعو الكنيست الى الحيلولة دون تنفيذ قرار الهدم بحق بيتين في عارة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ احتجت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، بشدة، في اقتراح عاجل لجدول الاعمال قدمته امس، على قرار لجنة التنظيم في لواء حيفا القاضي بهدم بيتين في قرية عارة، اليوم (الاربعاء) بحجة البناء غير المرخص. وذلك رغم وجود توصية من محكمة الصلح في الخضيرة باجراء بحث في الموضوع في مركزية حيفا والذي تقرر الخامس من شباط، العام ١٩٨٥، موعدا له.

وجاء في الاقتراح ان احد البيتين المهددين بالهدم تابع لارملة تعيش من مخصصات التأمين الوطني، والثاني تابع لابنها المصاب بالعجز. وبناء عليه احتجت كتلة الجبهة على قرار الهدم، الذي صدر قبل اجراء البحث من جديد في الموضوع في المحكمة المركزية، ودون الاخذ بالاعتبار الظروف المعيشية السيئة التي تعانيها العائلتان.

وحذرت الجبهة، في نهاية اقتراحها، من تنفيذ قرار الهدم، لانه سيؤدي الى اشاعة جو من السخط والاستنكار لدى اهالي القرية والى زيادة ظروف معيشة العائلتين سوءاً. وطلبت الجبهة ان تتخذ الكنيست قرارا يمنع تنفيذ قرار الهدم.

وعلم من مراسلنا في المثلث ان حالة من الترقب والقلق، المشحونة بالتوتر، تسود قرية عارة والقرى المجاورة تحسبا لما قد يقع اذا ما حاولت السلطات تنفيذ قرار الهدم.

استمرار اضراب المستخدمين في بني براك وكريات شمونه والمدارس في عدد من القرى والمدن، اليهودية والعربية

● تل ابيب ـ استمر، أمس، اضراب المستخدمين في بلديتي كريات شمونة وبني براك، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم نتيجة للأزمة المالية الخانقة التي تعانيها البلديتان. وذلك بسبب تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية.

وأعلن الناطق بلسان بلدية بني براك أنه حتى في حالة توفر المبالغ الكافية لدفع رواتب المستخدمين ستظل البلدية عاجزة عن الصرف على خدمات عديدة. وأضاف ان بعض آبار المياه في المدينة بحاجة الى أعمال ترميم لا تتوفر لدى البلدية أموال للقيام بها، الأمر الذي يحول دون وصول المياه، في ساعات الليل المتأخرة، الى البنايات الواقعة في المناطق المرتفعة.

ومن ناحية أخرى تعطلت الدراسة، امس، في المدارس الثانوية التي لم يتسلم المعلمون فيها رواتب شهر تشرين الأول. وذكرت صحيفة «معريب» ان تعطيل الدراسة شمل ثانويات صفد وكريات شمونه والرملة وبرديس حنه ونهاريا والناصرة وطمرة وام الفحم وكفرياسيف وعرعرة.

٢٥ سفينة حربية امريكية، على متنها ١٥ الف جندي، تقترب من الاراضي النيكاراغوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوسائل الدبلوماسية. وهو ما ثبت عدم صحته في تصريحات شولتس العدوانية آنفة الذكر.

● البدائل العدوانية ●

وكشف مراسل «هآرتس» (أمس) في واشنطن أن روبرت ماكفارلين، رئيس «مجلس الأمن القومي» الأمريكي، عرض على الادارة الأمريكية ثلاثة بدائل، كلها عدوانية، للعمل ضد نيكاراغوا.

وهذه البدائل هي: ● تدمير المعدات العسكرية (الأسلحة) المرسلة الى نيكاراغوا ● استدعاء السفير الأمريكي من ماناغوا، العاصمة النيكاراغوية ● تصعيد المناورات العسكرية على مقربة من شواطىء نيكاراغوا.

وتجمع مختلف أذرعة الحكومة الأمريكية على ضرورة عدم السكوت على ما أسمته «تحول نيكاراغوا الى كوبا ثانية» وعلى تزودها بالسلاح من أي نوع كان.

● شعب نيكاراغوا جاهز للدفاع ●

وفي الخندق المناقض دعت الحكومة الساندينية جميع أبناء الشعب النيكاراغوي ومنظمات الدفاع الشعبية ومختلف القوات المسلحة إلى التأهب القصوي والى الاستماع، بدأب، الى النشرات الاخبارية والبيانات. كما عملت الجماهير الشعبية على ترميم وتحسين ظروف الملاجىء، تحسباً من شن العدوان الأمريكي المرتقب.

وأذاع راديو نيكاراغوا الرسمي أن ٢٥ سفينة حربية أمريكية وعلى متنها ١٥ ألف جندي في طريقها الى نيكاراغوا وأن هنالك سفناً حربية أمريكية تشارك في المناورات المشتركة مع هندوراس والسلفادور في خليج فونسيكا (على الحدود مع نيكاراغوا).

هذا وتواصل طائرات الاستطلاع الأمريكية من طراز «أس. آر.٧١» التحليق فوق الأراضي النيكاراغوية على ارتفاع منخفض. وتقوم بإحداث فرقعات شديدة فوق الأماكن المأهولة بالسكان، بهدف إرهابهم.

جولة ثانية من الانتخابات لرياسة المجلس المحلي جرت، امس، في كفركنا وجلجولية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ جرت يوم أمس، الجولة الثانية من الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في كل من كفر كنا وجلجولية وذلك في جو من الهدوء والإخاء.

في كفر كنا جرت الجولة الثانية في أجواء من الوفاق بين القائمتين المتنافستين والقوائم الممثلة في المجلس المحلي، وجرى التوصل الى إتفاق بشأن إشغال منصب الرئيس ونائبه بين قوائم، «الجبهة الدمقراطية» و«قانا الجليل» و«الأمل» و«العلم والتطوير». وكان ٨٧،٥٪ من أصحاب حق الاقتراع قد أدلوا باصواتهم في الجولة الماضية (٨٤/١٠/٣٠).

أما الانتخابات في جلجولية فجرت بين المتنافسين عمر عودة، عن قائمة «العمال والفلاحين»، وداود جبر، عن قائمة «النور» ويذكر ان نسبة المصوتين في الجولة السابقة، في ٨٤/١٠/٣٠، بلغت ٨٦،٦٪.

وحتى كتابة هذه السطور، لم تصلنا نتائج الإنتخابات في القريتين، وسننشرها في عدد يوم غد، الخميس.

اليوم في الكنيست ـ خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل القومي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إن جدول الغلاء سيبلغ ٢٨٪ وهو يشهد على الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تنتظرنا ـ على حد تعبير رئيس الحكومة.

وكان بيرس يتحدث في المؤتمر السنوي لمنظمة «نعمات» النسائية. وقال، محاولاً الدفاع عن مواقف الهستدروت المهادنة وعن أقدام كيسار على التوقيع على اتفاق «الصفقة الشاملة». إن الهستدروت فهمت عمق الأزمة وعرفت انه لن يكون هناك مناص من التوقيع على إتفاق «الصفقة الشاملة». وأضاف ان شركة العمال تمتلك ربع قطاع الإنتاج وان سكرتير عام الهستدروت التفت الى هذا الأمر والى حقيقة ان مصانع عديدة تعاني المصاعب ويهددها خطر الإغلاق.

واعترف بيرس بأن الأجيرين، الذين يشكلون نسبة ٨٠٪ من العاملين في البلاد، يتحملون القسط الأكبر من العبء الاقتصادي. إلا أن ذلك ـ قال بيرس ـ لا يعني أن تعلن حرباً على أصحاب الرأسمال، فاذا لم تسمح لهم بجني الأرباح، فانهم لن يقيموا مصانع جديدة. وإقامة المصانع هي إحدى الطرق لمواجهة البطالة!

إلا أن التطورات الاقتصادية الأخيرة تثبت خطأ «نظرية» بيرس. فالبطالة تتعمق يوماً بعد يوم والمصانع تغلق أبوابها ويُفصل العمال بعشراتهم ومئاتهم. (إقرأ الخبر صفحة ٣).

ولا يقتصر الفصل على المصانع. فقد أعلن عن نية سلطة الأذاعة والتلفزيون فصل (١٥٠) من مستخدميها، من مراسلين ومصورين وعاملين تقنيين. كما أعلنت إدارة جامعة «بن غوريون» في بئر السبع عن نيتها فصل (١١٥) من العاملين فيها، من السلكين الأكاديمي والإداري. وأعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، أمام الكنيست أمس، ان وزارته ستفصل ١٣٠ عاملاً إجتماعياً في (٤٠) سلطة محلية. وأضاف قصاب إن وزارته لم تتسلم أية مخصصات لتمويل تشغيل ٢٨٠ عاملاً اجتماعياً، منذ نيسان الماضي. وفي الشهر القادم سوف لن يكون بمقدور الوزارة دفع المرتبات لهؤلاء العاملين ولن يكون هنالك مفر من فصلهم!

ويتضح من استطلاع لمعهد «بوري»، نشرت نتائجه صحيفة «هآرتس» أمس، أن ٣٣٪ من العاملين (بضمنهم مستقلون) في البلاد يخشون فقدان مكان عملهم على ضوء التدهور الاقتصادي الأخير، وان ٧٪ منهم قالوا انه من المحتمل ان يفقدوا مكان العمل.

ومن ناحية ثانية، يصطدم تنفيذ «الصفقة الشاملة» بعقبات عديدة. وتتواصل البلبلة في كل علاقات البيع والشراء. فقد أعلن عدد من مزودي المواد الغذائية انهم يوقفون نشاطهم في أعقاب تأخرهم في تعديل أسعار سلعهم بحجة ان التجميد سيستمر لأربعة أشهر وليس لثلاثة! كذلك يؤخر المستوردون تحرير البضائع لشركات التسويق. وسيعقد مستوردو الشاي والقهوة والمواد الخام، اليوم، اجتماعاً طارئاً لبحث موقفهم من «الصفقة» و«تجميد الأجور».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، استناداً الى إتصالات تلفونية مع المستهلكين، أن المحلات والحوانيت تواصل رفع الأسعار فوق ما يحدده قرار التجميد، ضاربة بعرض الحائط كلّ ما جرى إقراره.

وفي هذه الأجواء المكفهرة، التي تنذر بأيام سوداء، أعلن المسؤولون في فرع النسيج، أمس الأول، ان الفرع سيعلن إفلاسه ما لم تقدم الحكومة دعماً مالياً فورياً. وقد إجتمع أصحاب مصانع النسيج في البلاد، أمس الأول، لبحث المصاعب التي يواجهونها. وأكدوا انه لن يكون أمامهم حل سوى فصل آلاف العاملين. ويذكر ان الفرع يشغل نحو ١٠٠ ألف عامل!

وفاة فاضل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت مدينة الناصرة، عصر أمس (الثلاثاء)، جثمان المرحوم الياس اوغسطين (ابو جورج)، الذي توفي اثر مرض عضال، الى مثواه الاخير.

وشارك في مراسيم التشييع جمهور غفير من أبناء المدينة تقدمهم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وأعضاء البلدية.

ويتقدم أعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وجميع أفراد العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.

تعاظم الأمل في انقاذ وحدة م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اسبوعين من انتهاء المدة المحددة للحوار الشامل.

وعلم، أيضاً، أن ممثلين عن الموقعين على هذه المذكرة سافروا الى دمشق للتشاور مع اعضاء المجلس الوطني المقيمين هناك. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ممثلي منظمة الصاعقة (احدى فصائل «التحالف الوطني») وقعت على المذكرة. ويرى المراقبون في ذلك تحولاً هاماً يفتح الطريق، اكثر مما في أي وقت سابق، لاجراء الحوار الوطني الشامل المنشود.

● موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

وتناقلت الوكالات تصريح سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، أمس، الذي جاء فيه: «ما زال حزبنا يواصل جهوده، مع أطراف التحالف الدمقراطي ومع اللجنة المركزية لحركة «فتح» من أجل تنفيذ كامل بنود اتفاق عدن ـ الجزائر، الذي نعتبره المخرج الوحيد من الوضع الراهن الذي تعانيه منظمة التحرير الفلسطينية. وهو الكفيل بحماية وحدتها ودورها الكفاحي على قاعدة خطها الوطني، بما في ذلك مواصلة الجهود من أجل تجاوز الصعوبات التي تحول دون عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وهذا ما يقوم به وفد حزبنا، الموجود حالياً في تونس، وما نقوم به، كذلك، مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الأردن الذين وقعوا على نداء موجه الى الفصائل الفلسطينية كافة يدعونها فيه الى العمل من أجل عقد اجتماع قانوني سريع للجنة التنفيذية وعقد اجتماع للمجلس المركزي لوضع سبل البدء في الحوار الشامل وتحديد تاريخ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وعدم اتخاذ خطوات اجرائية لانعقاده، خلافاً لما تقدم. وقال النجاب: ويعمل حزبنا، بالتعاون مع جميع القوى الوطنية الأخرى في الأرض المحتلة، على الحيلولة دون اقدام أي طرف وطني فلسطيني على خطوة لعقد المجلس بشكل منفرد يؤدي الى تكريس الانشقاق ويهدد بالخروج عن خط منظمة التحرير الفلسطينية المقرر في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

● التقدمية على «العهد» ●

وسارعت «الحركة التقدمية للسلام»، أمس، الى التعبير عن تأييدها لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، بدون اي اعتبار لمخاطر انشقاق منظمة التحرير الفلسطينية. جاء ذلك في بيان نشرته الحركة في صحيفة «الفجر» المقدسية أمس وعبرت فيه عن دخيلتها السياسية الاستسلامية وذلك في الجملة التالية التي جاءت في البيان المذكور: «إننا نتمنى ان ينجح المجلس الوطني الفلسطيني في ترسيخ النهج العملي والواقعي الذي تسير عليه قيادته الحالية» (إقرأ الافتتاحية).

● ومحمد وتد (مبام) أيضاً! ●

كذلك أعلن نائب «مبام» العربي، محمد وتد، تحمسه لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. وذلك في مقال نشرته له مجلة «البيادر السياسي» (٨٤/١١/٣). وكذلك دعا الى «الواقعية والعملية». ولكنه كان أوضح من بيان «التقدمية» إذ دعا، صراحة، الى عدم تفويت «الفرصة الدولية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه». وصار ـ في هذا المجال ـ يقول عن نفسه «نحن». وكتب: «نحن لن نفوت فرصة دولية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

● أبو إياد والقدومي في الأردن ●

وعقد أبو إياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس في عمان، مؤتمراً صحفياً أثنيا فيه على نتائج لقائهما مع الملك حسين وأكدا أنه (الملك) اتخذ الترتيبات اللازمة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، هذا الشهر.



● لن ننسى ـ جانب من المظاهرة الحاشدة التي جرت أمام الكنيست في العام ١٩٧٢ ، من أجل إعادة المشردين من أهالي كفر برعم وإقرث الى قريتيهم ●

(صورة عن التقويم السنوي الذي اصدرته حركة «العودة» للعام ١٩٨٥)

يوم السبت القادم :

مسيرة شعبية الى كفر برعم بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتشريد أهاليها

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ صادفت، امس الثلاثاء (٨٤/١١/١٣)، الذكرى السادسة والثلاثون لتشريد اهالي كفر برعم عن قريتهم.

وبهذه المناسبة الاليمة اصدرت حركة «العودة ـ ابناء كفر برعم التقدميون» نداء الى ذوي الضمائر الحية جاء فيه: «هذه الذكرى الاليمة في نفوسنا تتزايد الامها يوما بعد يوم مع استمرار تشريدنا والوعود الكثيرة التي قطعت والامال الكبيرة التي زرعت في نفوسنا خلال هذه السنوات الطويلة ولم يحقق منها شيء. لذا قامت «العودة» بتجديد سبل النضال من اجل العودة واستمرار العمل والمطالبة بتحقيق العدل لقضيتنا الانسانية. ومن هذا المنطلق تدعو «العودة» كل اصحاب الضمائر الانسانية الحية الى الوقوف معها، مع حق ابناء كفر برعم بالعودة وتناشدهم ان يقفوا معها صفا واحدا».

● مسيرة شعبية ●

وبهذه المناسبة تقيم «العودة» مسيرة شعبية الى القرية يوم السبت القادم (١٧ الجاري). وستنطلق المسيرة من مفرق سعسع في الساعة العاشرة صباحا وتنتهي في القرية باجتماع شعبي يتكلم فيه قادة «العودة» وتنظيمات دمقراطية اخرى.

الجواب لدى وتد ام ميعاري ؟!!

● هناك اربعة اعضاء كنيست عرب في لجنة الداخلية في الكنيست. وهم ـ رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد من الجبهة. والنواب ـ عبد الوهاب دراوشة (المعراخ) ومحمد وتد (مبام) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية).

في الاونة الاخيرة عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات لها لبحث الازمة المالية المتفاقمة في السلطات المحلية العربية وعامة. وذلك في ايام ١٠/٣٠ و٦ و٨٤/١١/٧.

في الجلسة الاولى حضر الجلسة جميع النواب العرب. ولكن باستثناء النائب توفيق زياد لم يتفوه اي من الاعضاء العرب ببنت شفة. وقد تكلم النائب زياد عن جذور ازمة السلطات المحلية عموما وسماتها الخاصة في الوسط العربي حيث تزيد من حدتها وعمقها سياسة التمييز العنصري. واوضح زياد لاعضاء اللجنة ضرورة التوجه بشكل خاص الى السلطات المحلية العربية ودعمها. واتخذت اللجنة عددا من التوصيات الهامة منها الدعوة لان لا يسري قرار تجميد المشاريع وتخفيض الميزانيات على السلطات المحلية العربية.

في حينه لم تظهر هذه الحقيقة الا في «الاتحاد». واما في الاذاعة فقد ظهر بطل هذه القرارات النائب محمد وتد (الذي لم يتفوه بكلمة واحدة في الاجتماع) واحد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي). وفي التلفزيون اظهروا ايضا محمد وتد ومعه ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء. وهكذا فعلت الصحف الصهيونية ايضا.

اما في الجلستين الاخريين (٦ و١١/٧) فقد تغيب اعضاء الكنيست العرب الثلاثة ـ ميعاري ووتد ودراوشة.. تماما. كأن الامر لا يعني الجمهور الذي انتخبهم.

من الواضح ان النائب محمد ميعاري تغيب لاسباب وجيهة. فهو مشغول في المشروع الجديد الذي اقترحه والذي اسماه اوري افنيري «قنبلة» (بتستنسا) وهو فرض خدمة وطنية على الشبان العرب في اسرائيل تكون مقابلة من الناحية الزمنية للخدمة العسكرية. والمشروع لا يزال يثير أصداء واسعة. وجماعة الميعاري في القرى العربية في حيص بيص ـ بين تكذيب «هعولام هزه» والدفاع عنها وبين التملص من الميعاري ومشروعه الفضيحة وبين التستير عليه وايجاد صيغة اجمل واكثر سترا للفضيحة.. وقد يجد الميعاري عذرا اخر لعدم حضور اجتماعات لجنة الداخلية لبحث امور السلطات المحلية. فهو كان شارك في اجتماع اللجنة الذي عقد في بلدية القدس «الموحدة» وقدم خدمة جليلة لسكان القدس العربية المحتلة حين توسط لهم لدى تيدي كوليك ان يحل اهم مشكلة يعانونها وهي مشكلة التطوير (وليس الاحتلال)..

اذن محمد ميعاري معه حق ان يتغيب او يغيب. ولكن لماذا تغيب النائبان محمد وتد وعبد الوهاب دراوشة.. وهما بطلا التلفزيون والاذاعة في الدفاع عن قضايا العرب. اعتقد اننا سنجد الجواب على هذا السؤال ايضا لدى محمد ميعاري.

(ابو شهاب)

قبلة طيراوية الى طمرة الجبهوية

● يا اخوتنا في قلعة طمرة الصامدة.

أصدقكم القول انني ترددت كثيراً قبل ان قررت الكتابة لكم محيياً ومهنئاً بمناسبة انتصاركم الباهر في معركة الانتخابات المحلية واعادة الادارة الجبهوية الشريفة وعلى رأسها اخونا الغالي، المناضل عباس حجازي. وذلك لأنني اشعر وادرك بأن انتصاركم الواعي هو انتصار لكل الجماهير العربية في وطننا العزيز الذي لا وطن لنا سواه..

هذا من جهة، ومن جهة اخرى لأنني اشعر شخصيا بأنني واحد منكم الامر الذي جعلني ارتبك شيئا ما اذ خيّل الي وكأن تهنئتي تشعرني بالغربة عنكم.

فقد عن التنويه ان جميع اخوتكم الجبهويين في المثلث ـ وانا احدهم طبعا ـ كانوا يتابعون اخباركم طيلة المعركة الانتخابية التي تميزت بشراستها رغم ثقتهم الراسخة وايمانهم بان طمرة لن تتراجع ولن تعود القهقرى في هذا الوقت الشاحب.. فكانت النتيجة كما تمنينا وتوقعنا اذ عززتم انتصاركم بفضل قوة ارادتكم ووحدتكم وسطوع وعيكم حتى اصبحت طمرة، وبحق الناصرة رقم ٢.

شدوا عزائمكم اكثر لتطوير طمرة الحبيبة. وليكن ردكم على كل المتآمرين الكائدين المزيد من تكاتفكم وفولذة وحدتكم وتوسيع صفوفكم وبناء بلدكم.

تحياتنا وتهانينا وقبلاتنا لكم جميعا. والى اللقاء في انتصارات قادمة وأبداً على طريق النضال والكرامة والوحدة !

● اخوكم ـ حسن بشارة ـ الطيرة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للعمل النقابي ـ

● يوم السبت ١٩٨٤/١١/١٧ الساعة العاشرة صباحاً، في نادي الحزب الشيوعي في حيفا (درج الموارنة ـ ١٦) يعقد اجتماع قطري للنشيطين حول موضوع:

استعدادات الحزب للنضال ضد اجراءات الحكومة ولتنظيم نضال الشغيلة دفاعاً عن أجورهم وضد الفصل والبطالة.

وسيشترك في هذا الاجتماع كل من:

● أعضاء الدائرة المركزية للعمل النقابي ● أعضاء دوائر العمل النقابي في المناطق الحزبية ● أعضاء لجان العاملين ● أعضاء مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال والهيئات المركزية والفرعية للنقابات المهنية ● أعضاء الدائرة النقابية في اتحاد الشبيبة الشيوعية.

● حضور هذا الاجتماع واجب هام وضروري ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ البقيعة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في البقيعة. المحاضر: احمد سعد.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع اللد

يدعوانكم لحضور احتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد يتكلم: د. يوسف الفازي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «التيارات الفكرية والسياسية في اسرائيل» يلقيها نظير مجلي وذلك اليوم، الاربعاء، ٨٤/١١/١٤، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عيلبون.

وتعرفت.. على الشخصية القطرية البارزة ـ الدكتور رشيد سليم

● بقلم ـ علي بدارنة، عرابة البطوف ●

●● قررت رابطة الجامعيين في عرابة، التي تم تشكيلها حديثاً، اقامة برنامج «ليالي عرابة» أيام ١٨ ـ ١٩ ـ ٨٤/١٠/٢٠ كأول عمل اجتماعي ـ سياسي ـ فني ـ وثقافي لها منذ تأسيسها. وكما هو متبع في التحضير لمثل هذه البرامج، فقد قامت الرابطة بالاتصال بشخصيات مختلفة مختصة في المجالات المذكورة ولاحياء هذه الليالي. اما الحدث (او المحاولة الجريئة) التي كانت تعمل عليه الرابطة فهو اقامة ليلة سياسية بمشاركة شخصيات من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام يكون موضعها وجهة نظر كل من الكتلتين في حل القضية الفلسطينية وجوهر الخلاف بينها. ولهذا السبب قامت الرابطة بالاتصال بفرع القائمة التقدمية في عرابة ليقوم هو بدوره بالاتصال مع شخصية بارزة في القائمة التقدمية. ووافقت سكرتارية القائمة في عرابة هذا المطلب بعد بحثه في اجتماع خاص بها. لهذا قامت الرابطة بإرسال وفد ـ شاركت فيه صدفة ـ للاتصال بالدكتور رشيد سليم في عيادته في الناصرة قبل موعد بدء البرنامج باربعة ايام. استطعنا ـ انا واثنين من اعضاء الرابطة ـ الدخول الى عيادته وشرحنا له سبب زيارتنا له. وهنا... انهارت عدة اسئلة تحقيقية علينا. يا دوب يستطيع الواحد منا ان يجيب. ما هي فائدة هذا اللقاء؟ هل للرابطة انتماء حزبي؟ لماذا تريدون شخصية قطرية بارزة؟ الخ... وبعد أن اقتنع، بأنه لا انتماء حزبي للرابطة. وأن وجود شخصية قطرية من مؤسسي القائمة التقدمية للسلام، ومن اول مؤسسي الحركة التقدمية ـ الناصرة (اي من المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية) أفضل. لم يجد اي سبب للرفض، واي منفذ للهرب. لا يريد اعطاء اجابة الا بعد ان تطلب الرابطة بشكل رسمي من القائمة التقدمية ان ترسل احد اعضائها. وذلك بإرسال رسالة خطية عن طريقه. تبحث في اجتماع لسكرتارية القائمة التقدمية، يعقد قبل الليالي بيوم واحد، اي في ٨٤/١٠/١٧. ونستطيع ان نعرف الجواب صباح الخميس اول ايام البرنامج (هذا هو الشرط الاول). اما شرطُهُ الثاني كما قال بكلماته فهو «لا تأتوني بأحدٍ من سليطي اللسان امثال سالم جبران او نظير مجلي» بل انه يريد شخصية هادئة. وربما نسي حضرته او تناسى انه حتى هذا الشخص «الهادئ» والاديب» لم يسلم من «تضامنهم» في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة كحديثهم عن ذلك «الرأس الجالس في حيفا». مع كل هذا وافقنا ولو امامه على تلبية شرطه الثاني. مع ان الرابطة كانت اتصلت بالشاعر سالم جبران، «احد سليطي اللسان». قبل ذلك بأيام ووافق بدون اي تحفظ. انتهت المقابلة وخرجنا آملين ان يلبي الطلب. خاصة بعد ان وافقنا على شرطيه. لكن للاسف فقد جاء الجواب رفض بدون اي تفسير مُقنع وواضح. بحجة انه باستطاعة الرابطة الاتصال باحدى الشخصيات المحلية «التقدمية» من عرابة. لهذا جاء قرار الرابطة رَفْض هذه الحجة مع أنه جاء في رسالة الرابطة لسكرتارية القائمة التقدمية سبب طلب شخصية قطرية والسبب ذكر سابقاً. وهكذا استطاع رشيد سليم واستطاعت القائمة التقدمية افشال الليلة المركزية من برنامج «ليالي عرابة».

من هنا هل يستطيع الدكتور الصحفي رشيد سليم تفسير رفض المشاركة في احياء هذا اللقاء الهام، الاول من نوعه، هذا طبعاً اذا كان لديه وقت للرد. تفسيراً ليس للرابطة فحسب، بل لجميع من انتظر بحرارة مثل هذا الحدث. هل هو على استعداد للمشاركة في مثل هذه اللقاءات في المستقبل، هو أو اي شخصية «تقدمية» بارزة اخرى. ربما فكر قليلاً، وفكرت معه سكرتارية القائمة التقدمية وتأكدوا جميعاً انه ما من رصيد يواجهون به جماهير الشعب حتى ناخبيهم. وتأكد انه لا يستطيع ان يجيب فيها لو سُئِل عن نشاطات نائبي القائمة في الكنيست وخارجها. هل يقول ان النائب (الجنرال) متتياهو بيلد قد طالب بفتح شاطئ للمرأة كمرحلة اولى نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة، ويضحك على اللحى.. ام يقول ان النائب محمد ميعاري قد ترك الكازوزة على الطاولة في المقهى وهرب في اثناء هجوم «حرس الحدود» والشرطة على جماهير الطيبة في «يوم الطيبة».

على اية حال نأمل ـ ولو مستقبلاً ـ ان يستطيع اعضاء القائمة التقدمية ومؤيدوهم أن يواجهوا أبناء شعبهم كما تستطيع الجبهة مواجهة جميع قوى السلام والتقدم والدمقراطية من ابناء شعبي هذه البلاد بانها طريق السلام العادل والمساواة وانها طريق الحياة المشرقة والمشرفة لجميع محبي السلام.

أزمة البطالة تتعمق :

مئات العمال من «تاهل» و«ليغات» و«آتا» و«تسيم» مهددون بالفصل في كل لحظة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتظاهر، اليوم (الأربعاء)، عمال شركة «تاهل» (وهي شركة حكومية لتخطيط المياه) أمام بناية وزارة الزراعة في تل أبيب، احتجاجاً على نيّة إدارة الشركة (الحكومة)، فصل (٣٠٠) من العمال.

ومن ناحية ثانية، يسود الغليان أوساط العمال في شركة «تسيم» للملاحة في أعقاب إعلان ادارة الشركة عن نيتها تقليص الأيدي العاملة في السلك الاداري بنسبة ٢٠٪. ولا يختلف الوضع في شركة «ليغات» للنسيج والملبوسات عنه في «تسيم»، اذ ان إدارة الشركة أعلنت، هي الأخرى، ان انخفاض المبيعات يضطرها الى فصل ٥٠٠ من عمالها من مختلف المصانع التابعة للشركة.

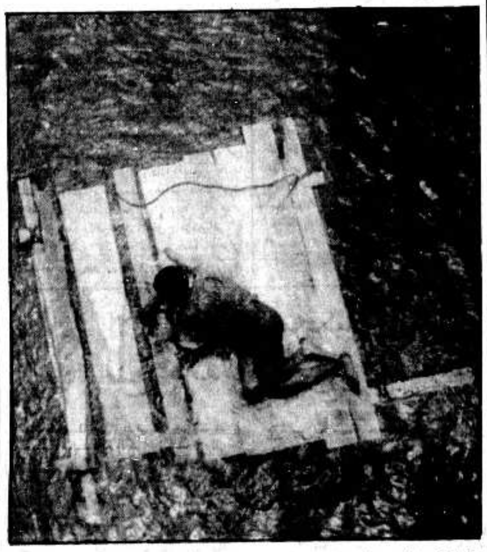
ولا يزال خطر الفصل يُهدد حوالي ٨٠٠ عامل من عمال «آتا». إذ ان الحارس القانوني، الذي عُيّن لإدارة الشركة ريثما يتقدم مستثمر لشراء المصنع يطالب بفصل ٨٠٠ عامل قبل البدء في تنفيذ برنامج لإصلاح الوضع في الشركة. وهذا ما أعلن العمال عن رفضه.

وتستمر أزمة البطالة في التفاقم في مدن الضائقة، وخاصة في كرمئيل، التي يُخشى ان تُغلق بعض المصانع فيها إضافة الى مصنع «مودل بطون»، الذي أغلق في الأسبوع الماضي.

وأعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، موشيه ليفي، إن سلطات الجيش ستفصل، حتى نهاية السنة، (٢٠٠٠) من جنود الخدمة بالأجر والعاملين المدنيين لدى الجيش.

جريمة ربان سفينة «موران» الاسرائيلية تزوبع الرأي العام في البلاد

● الربان أفنير غلعاد قام في آذار ١٩٨٢ برمي راكب زنجي مجهول في عرض البحر المليء بأسماك القرش على شواطىء موزامبيق ●



● الراكب الزنجي المجهول في عرض البحر المليء بأسماك القرش الفتاكة ●

(صورة عن «حدشوت»)

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ لا تزال جريمة القتل البهيمية، التي ارتكبها قبطان السفينة الاسرائيلية «موران»، أفنير غلعاد، بحق راكب مجهول على شواطىء موزامبيق تزوبع الرأي العام الاسرائيلي وتثير ردود فعل صاخبة في الغالب.

وتتمحور ردود الفعل في الكيبوتسات، علماً بأن السفينة المذكورة تابعة لشركة «ترشيش» التي تمتلكها «حركة الكيبوتس الموحد». وقام مئات المواطنين بالاتصال هاتفياً بكيبوتس «نحشوليم»، حيث يقطن القاتل غلعاد، وأبدوا قرفهم من الحادثة الرهيبة.

ومن جهة اخرى بدأ مدير عام وزارة المواصلات السابق، دان حيرام جمع الشهادات للتحقيق في الحادثة بعد ان كلفه بذلك وزير المواصلات، حايم كورفو.

وحاولت سكرتاريا حركة «الكيبوتس الموحد» التنصل من مسؤوليتها عن الحادثة.

وأعلن الناطق باسمها ان الحركة تصدر بياناً يحدد موقفها قبل ان ينتهي التحقيق.

وتواصل صحيفة «حدشوت»، التي نشرت تفاصيل الحادثة المروعة، نشر المزيد من التفاصيل. وكانت خصصت، يوم الجمعة الماضي، اربع صفحات فصّلت فيها احداث الجريمة التي نفذها غلعاد عندما قذف براكب زنجي مجهول الى اعماق البحر، على شواطىء موزامبيق، في آذار من العام ١٩٨٢ بعد ان ضربه ضرباً مبرحاً وربطه بالحبال ثم القى به الى قاع البحر حيث أسماك القرش ..!

وأبدى عدد من رجال القانون المعروفين رأيهم في ضرورة تقديم القاتل للمحاكمة وفقاً لقانون العقوبات الاسرائيلي ولقانون السفن القاضي بوجوب قيام ربان السفينة بتقديم كل خدمة ممكنة لانقاذ حياة ركاب السفينة التي يقودها بمن في ذلك ركاب مجهولون. وينتظر المخالف لهذه المادة الحكم بالسجن لمدة سنتين، ناهيك عن تقديم الربان الى المحاكمة في حالة اثبات تنفيذه عملية قتل وليس فقط عدم القيام بواجب انقاذ ركاب سفينته.

«الاتحاد» في خدمتك

قصة المواطن محمد قاسم عباس مع مؤسسة التأمين القومي

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ وصلتنا الرسالة التالية من السيد محمد قاسم عباس من قرية المكر وجاء فيها:

«أنا الموقع أدناه محمد قاسم عباس من قرية المكر حامل هوية رقم (٢٠٧٢٨٧٠).

«في العام ١٩٨٣ عرضت نفسي للفحص على لجنة طبية فقررت، بناء على حالتي الصحية، منحي درجة عجز بنسبة ١٠٠٪ ابتداء من ٨٣/١٠/١ وحتى ٨٤/٧/٣١.

«وفي شهر ٨٤/٥ دعيت لاجراء فحص ثان أمام اللجنة الطبية التابعة لمؤسسة التأمين القومي في نهاريا. ولم أتسلم أي رد حول نتائج الفحص حتى شهر ٨٤/٨ وعندها اتصلت بالشؤون الاجتماعية في المكر مع العاملة الاجتماعية كيتيا عوض ومع العامل الاجتماعي حسن دغيم، ثم اتصلت بمكتب التأمين القومي في عكا واطلعتهم جميعا على مشكلتي فوعدوني بالمساعدة. الا انني لم اتلق حتى الان اي رد، الامر الذي يقلقني خاصة وانني أعيل عائلة من اربعة انفار وليس لي اي مصدر رزق لاطعامهم. اطلب منكم مساعدتي قدر المستطاع».

مع التحيات

● محمد قاسم عباس ـ المكر ●

● «الاتحاد» ـ اتصل مراسلنا بالسيدة «ريفكا»، مسؤولة قسم «العجز الكامل» في مؤسسة التأمين القومي في نهاريا وطلب ردها على الرسالة فقالت انها قامت، قبل يومين، بارسال رسالة الى السيد عباس تبلغه فيها بأنه لا يستحق سلفية على حساب العجز لان المؤسسة ترى بانه لا يستحق درجة عجز بنسبة ١٠٠٪. واضافت انها وجهت الى السيد عباس دعوة اخرى لمقابلة اللجنة الطبية وبعد ذلك ستقر اذا كان يستحق مخصصات عجز بما مقداره ١٠٠٪ او اقل.

وعن السبب في تأخر الرد على رسالة السيد عباس قالت السيدة ريفكا ان ذلك حصل لان السيد عباس توجه الى المحكمة وكان علينا ان ننتظر حتى صدور قرار المحكمة في الموضوع.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● اعداد : نور عامر ●

● اليوم وأكثر من اي وقت مضى يتجسد موقف ابناء الطائفة العربية الدرزية من قضية التجنيد، وذلك بازدياد عدد الرافضين وخاصة بعد الحرب العدوانية على لبنان وما ارتكب فيها من جرائم ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. ومن هؤلاء الشبان الرافضين من يُفرض عليهم الاقامات الاجبارية في لبنان !

وكان لي لقاء مع بعض الرافضين.

● اسامة مهدي ملحم (كفرياسيف) ـ مطلوب للخدمة الاجبارية منذ سنتين. طلب اعفاءه من الخدمة فلم يُستجب له.

ومما جاء في حديثه : «ارفض الخدمة من منطلق وطني، ومن منطلق ان السلطات الاسرائيلية تميز ضدنا في كل شيء وتحاول ان تسلبنا انتماءنا وان تفرض العدمية القومية علينا ثم يطلبوننا للخدمة في الجيش.. !. وهناك شيء آخر، فان كل «حروب اسرائيل» هي حروب عدوانية، وانا غير مستعد ان اتجند في جيش يمارس العدوان والاحتلال. وقد ترسخ هذا الرفض عندي بعد الحرب العدوانية على لبنان والممارسات الاجرامية التي ارتكبت بحق الشعب اللبناني وشعبنا الفلسطيني المشرد».

● ومن كفرياسيف الى ابو سنان مع الشاب نزيه مرزوق (١٩ سنة). أنهى الصف الثاني عشر، ويرغب في اكمال دراسته الجامعية لكن التجنيد يقف دون تحقيق رغبته.

قال : «لا شك ان التجنيد الاجباري سلبي جدا بالنسبة للشباب الدرزي. التجنيد يقتل مستقبل الشاب. ومن ناحية نفسية فالتجنيد غير مريح. هناك شيء اسمه ضمير. يريدوننا ان نكون بلا ضمير.. انا مثلا لا استطيع ان اتخلى عن ضميري وانسانيتي، هذا من ناحية، اما من ناحية صحية فانني أحس بدوار في رأسي وزعزعة في جسدي بمجرد أن المس السلاح. وحتى لو ارغمت على التجنيد فانني غير مستعد في اصعب الحالات ان اطلق النار على اخي العربي في لبنان او سوريا او في اي مكان آخر».

وسألته : اليوم يمهدون للتجنيد الاجباري في المدارس الثانوية وذلك بطريقة ما يسمونه «جدناع». فما رأيك في ذلك ؟

اجاب : «هذه خطة صهيونية مبرمجة، اذ يأتون بمعلم خاص ويقوم بتدريب الطلاب على السلاح. كذلك يقدمون برامج خاصة بالتجنيد. وقد حضرت درسا واحدا من هذه الدروس وخرجت بانطباع سيء للغاية. واستطيع ان الخص هذه الدروس ببضع كلمات : انه تثقيف عسكري الهدف منه غسل دماغ الطلاب الدروز وتحبيب الجيش الى نفوسهم. وطبعاً هذه الدروس تشكل خطراً على طلابنا ويجب ايقافها».

● وفي قرية المغار التقيت الشاب مشرف نايف قزل. كان عائداً لتوه من العمل في ورشة العمار. انه يرفض الخدمة الاجبارية من منطلق انساني. وبسبب رفضه الخدمة سجن ٣ مرات سجناً عسكرياً فعلياً ولمدة ٥١ يوماً.

قال : «الشباب الدرزي متأخر من ناحية اقتصادية عن باقي الطوائف العربية في اسرائيل وذلك بسبب التجنيد. انا شاب في مقتبل العمر واريد ان ابني مستقبلي منذ الان لكن التجنيد يعيق ذلك !. ان وضعنا المادي في البيت سيء للغاية لذلك توجهت بعدة طلبات لاعفائي من الخدمة او تخفيض مدة الخدمة. فكان ان رفضوا. طلبت مساعدة مالية فرفضوا ايضا اعطائي. اني بحاجة ماسة الى العمل واستغل اي فرصة لاعمل فيها».

نفض الغبار عن ملابسه واضاف : «رفضت ايضا الخدمة في لبنان بعد أن رأيت الجرائم التي ترتكب بحق الابرياء هناك !. قالوا لي : «ستخدم شئت ام ابيت». واخذوني الى لبنان عنوة وقسرا وهناك فرضوا عليّ الاقامة الاجبارية لمدة ٢١ يوماً داخل معسكر للجيش».

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية :

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/ ٢١٠٩» وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٦١

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير الهدف من ابنية عامة الى منطقة سكن «ج»، تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٩٨ صفحة ٨١٠ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٣/١٢/٢٣ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٣/١٢/١٩ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/٢١٤٩»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨٠٦٦ مسطح البلدة في الطيبة

اهم اهداف تغيير الخارطة : طابقان بما فيه الطابق الارضي بدلا من ٣ طوابق بشرط ان يكون البناء في الطابق الاول طبقا لهيكل البناء القائم للطابق الارضي.

وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٧٠ صفحة ١٩٥ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٣/١٠/١٧ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٣/١٠/١٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٣/١٠/١٨ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/٢٠٠٧»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٦٤٩ قسيمة ١٢/٦٤

اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين تعليمات بناء في القسيمة

وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٧٠ صفحة ٢٢٦٢ وفي الجريدة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٤/١/١٦ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٤/١/١٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٤/١/١٧ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/٢٠٩١»، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٥٤ قسيمة ٥ وجزء من قسيمة ٨.

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغاء طريق وتحويلها الى منطقة سكن «ج»، توحيد وتقسيم من جديد، تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٣٥ صفحة ٢٤٨٣ وفي الصحيفة الصباحية هصوفيه بتاريخ ٨٢/٧/٤ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٤/٧/٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء بتاريخ ٨٤/٧/٨ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

أ. حيون ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

عرض ممارسات الارهاب والقمع التي يتعرض لها أهالي مخيم الدهيشة من قبل الاحتلال وسوائب المستوطنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد، بدعوة من لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية ولجنة التضامن مع بير زيت ولجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة، صباح يوم الاحد، في بيت الصداقة في القدس مؤتمر صحفي جرى فيه طرح معاناة سكان مخيم الدهيشة والارهاب الذي يتعرضون له امام الرأي العام وممثلي الصحافة المحلية والأجنبية. كما جرى فيه تقديم عينات عما يتعرض له المواطنون من قمع وارهاب.

وشرح المحامي محمد تعامنة، بالتفصيل، ما يعانيه سكان المخيم من ارهاب واعتقال وضرب واطلاق رصاص من المستوطنين، اللذي يجري دعمهم في الكنيست والاجهزة الحكومية وبتغطية كاملة ومشاركة من قوات الاحتلال الاسرائيلية. وذلك بهدف اجبارهم على الرحيل.

واشار تعامنة الى ان اوضاع المخيم هي الاوضاع نفسها التي سادت اوروبا في الثلاثينات والتي عانى منها اليهود. وطالب بالكف عن الارهاب ضد اهالي المخيم وبتطبيق المعاهدات والقوانين الخاصة بحماية السكان تحت الاحتلال. كما طالب بوقف العقوبات الجماعية والاعتقالات العشوائية واغلاق مداخل المخيم وتوقيف الناس على الجدران ساعات طويلة في الليل والنهار.

ودعا تعامنة هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها الى العمل من اجل تحسين ظروف المعيشة في المخيمات الفلسطينية وحماية سكانها ووضع حد لسوائب المستوطنين. كما دعا الرأي العام الى التضامن مع سكان المخيمات من اجل تحقيق مطالبهم العادلة والانسانية.

واكد في كلمته ان الضمان الاكيد لوقف التهديد هو انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه ومن ضمنها الحق في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ثم تحدث البروفسور شالاول فرغل عن لجنة التضامن مع بير زيت فاكد اهمية قضية مخيم الدهيشة وذلك بسبب الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها سكان المخيم وما يمثله ذلك من هدف سياسي تسعى اليه الحكومة ويتمثل في العمل على طرد الفلسطينيين اللاجئين من وطنهم.

وتحدث بعد ذلك الصحفي حسن عبد الجواد، من سكان المخيم، فوجه شكره الى الحضور واعرب عن امله في ان تعطى الاهمية والاولوية لما يعانيه سكان المخيم من قمع وارهاب. واشار الى التخوف اللذي يساور الاهالي من تعرضهم لمذبحة جديدة اذا ما استمر الحال على ما هو عليه الان.

وقال ان سكان المخيم البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة يقيمون في مساحة لا تتجاوز كيلومترا مربعا واحدا ويعانون، اضافة الى الاحتلال والارهاب الاستيطاني، من مجرد لجوئهم في هذه المخيمات.

واكد الصحفي ان حملات التحريض تصاعدت، منذ سنتين، وذلك بهدف ازالة المخيم وتهجير ساكنيه وتصفية قضيتهم.

واضاف ان حملة الارهاب الحالية تأتي بمثابة مرحلة انتقال للسلطة من ايدي جيش الاحتلال الى ايدي المستوطنين بكل ما يحمله ذلك من مخاطر جدية لحدوث مجازر على غرار صبرا وشاتيلا.

واشار عبد الجواد الى ان سكان الدهيشة يعانون من البطالة ايضا اذ تبلغ نسبتها ٣٠٪ ويواجهون الاعتقالات اليومية والغرامات التي بلغت ملايين الشواقل. واكد ان اغلاق مداخل المخيم والذي لم يترك منفذا لسكانه سوى من المنطقة الخلفية البعيدة، جاء استجابة لتحريض المستوطنين.

ثم تحدث الشاب برهان عطاالله (٢١ سنة) وهو طالب من جامعة بيت لحم ومن سكان الدهيشة فروى كيف تعرض للضرب والتعذيب اربع مرات، كان اخرها في تشرين الاول الماضي. واكد ان قوات الاحتلال اقتحمت بيته، بدون اذن، عشر مرات، خلال شهرين فقط. وجرى استجواب امه واصيب اخوه اللذي اطلقت عليه النار، في تموز الماضي كما اعتقل اخوه الاصغر اربع مرات ايضا.

وتحدثت، بعد ذلك، السيدة مريم حسن ام ظافر وهي تحمل طفلها الرضيع، فروت كيف اقتحم المستوطنون بيتها وارادوا اغتصاب ابن الجيران، اللذي كان في بيتها. واعتدوا عليها بالضرب والتهديد بالمسدس وحطموا اثاث البيت وكانت، في حينه، حاملا في شهرها التاسع.

وبعد ذلك تحدث الطفل ماهر قصاص (٨ سنوات) فلفت نظر الحاضرين بصدق وحرارة حديثه حين روى كيف طارده المستوطنون، في اكتوبر الماضي، حيث ضربوه ضربا مبرحا نقل على اثره الى مستشفى المطلع في القدس.

هذا وتحدثت في المؤتمر المحامية فليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان، فاكدت صدق ما ورد في حديث المتكلمين وناشدت الرأي العام المحلي والعالمي بالوقوف الى جانب سكان مخيم الدهيشة. وقالت ان هذه القضايا ستجري ملاحقتها، ايضا، بالطرق القانونية وشكرت الجميع على اهتمامهم.

ووزعت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية بيانا على الصحافة جاء فيه: ليس من قبيل المصادفة ابدا اشتداد اعمال القمع الاسرائيلية ضد مجمل المخيمات الفلسطينية وضد سكانها وبشكل خاص ضد مخيم الدهيشة للاجئين، في بيت لحم، وتزامن ذلك مع الاعلان الرسمي الامريكي عن زيادة الدعم المالي لاسرائيل، وقال البيان: واذا كان الوزير بن فورات قد أعلن عن غرضه من اعادة توطين اللاجئين هو «تحسين» احوالهم فان الولايات المتحدة لم تتخلف عن الادعاء برغبتها في تحسين احوال اهل الارض المحتلة عندما اعلنت عن نيتها توظيف رؤوس اموال امريكية وارفقت اعلانها هذا بتبرع بدعم الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف البيان: لا يفوتنا ان ننوه بسياسة التعامي التي تقوم بها وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم بغض النظر عن الممارسات الاسرائيلية والتخلف عن توفير الحاجات المعيشية والتعليمية الاساسية للاجئين بموجب قرار ٣٠٢ الصادر عن الامم المتحدة، في ١٩٤٩/١٢/٨.

واضاف البيان: ان اية محاولة لاجتزاء مشكلة اللاجئين وتركيز الاهتمام على جانب منها واخراجها من مضمونها السياسي وسياقها التاريخي تكشف عن مدى سوء النية المبيت ضد اللاجئين وضد القضية الاساسية.

وناشد البيان ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني. وطالب الولايات المتحدة بوقف تمويل الاستيطان. كما طالب وكالة الغوث بقيام بواجباتها المنوطة بها.

في كتاب صدر في الولايات المتحدة:

تشرنينكو يدعو الى التمسك بمبدأ المساواة والامن المتكافىء



● قسطنطين تشرنينكو ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، يوم الاحد الماضي، أن محاولات الولايات المتحدة احراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي خالية من اي اساس وخطيرة ولا يمكنها الا ان تزيد العلاقات بين البلدين تعقيدا.

واشار تشرنينكو، في مقدمة كتاب يحتوي على مجموعة من خطاباته ومقالاته صدر في الولايات المتحدة الامريكية، الى ان القارىء الامريكي يستطيع الاقتناع بان الاتحاد السوفييتي من انصار العلاقات المتكافئة والطيبة بقدر الامكان مع الولايات المتحدة.

واعاد القائد السوفييتي الى الاذهان انه عندما ابدى الطرفان الاستعداد للتمسك بمبدأ المساواة والامن المتكافىء وتوصلا على هذا الاساس الى اتفاقات بما فيها اتفاق على الحد من الاسلحة فان العلاقات السوفييتية ـ الامريكية تغيرت نحو الافضل.

صاروخ كاتيوشا رابع، خلال اشهر، ضد اسرائيل

● تل ابيب ـ الوكالات ـ انفجر، ليلة الاحد الماضي، صاروخ كاتيوشا، بقطر ١٠٧ ملم، في جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة. ويغلب الظن ان عملية اطلاق الصاروخ تمت في منطقة التقاء الحدود الاردنية ـ السورية ـ الاسرائيلية ـ حسبما ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية.

وهذه هي المرة الرابعة، في الاشهر الاخيرة، التي يطلق فيها صاروخ كاتيوشا على الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل.

مئات الاكاديميين الأمريكيين يطالبون باعادة فتح جامعة «النجاح» الفلسطينية

● القدس ـ خاص بالاتحاد ـ تسلمت المحامية فيلتسيا لانغر، مؤخرا، نسخة عن عريضة كانت منظمة حقوق الانسان الفلسطينية ومنظمات امريكية لحقوق الانسان نظمت حملة جمع تواقيع عليها وتطالب باعادة فتح جامعة «النجاح» في نابلس.

وارسلت العريضة، التي وقعها مئات الاكاديميين الامريكيين، الى كل من وزير «الامن» الاسرائيلي ووزير الخارجية الامريكي.

وجاء في العريضة: «نحن، الموقعين ادناه، الاكاديميين الامريكيين ومحاضري الجامعات، والمحامين ورجال الدين والمهنيين، نعلن عن قلقنا ازاء اغلاق جامعة «النجاح» الفلسطينية في ٨٤/٧/٣٠، على ايدي السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وهذا العمل يشكل ضررا جديا اخر بالحرية الاكاديمية للفلسطينيين، اللذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وهو، في الحقيقة، عقوبة جماعية تمارس ضد الجامعة.

«وبوحي الحفاظ على الحرية الاكاديمية والحقوق الانسانية لجميع الشعوب، نطالب باعادة فتح جامعة «النجاح» وبتحقيق مبادىء الحرية الاكاديمية في جميع مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وطالب مرسلو العريضة من المحامية لانغر نشر العريضة في اسرائيل لكي تطلع عليها الاوساط المحبة للسلام والتقدم في اسرائيل ولتشديد الضغط على وزير «الامن» الاسرائيلي من اجل اعادة فتح الجامعة.

ويأتي هذا الطلب تعبيرا عن مدى سخط قوى التقدم في الولايات المتحدة ودول امريكا الاخرى تجاه اعمال وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

اتساع البطالة بين النساء في فرنسا

● براغ ـ تقول دراسة اجراها «المعهد الوطني للاحصائيات والدراسات الاقتصادية» حول فرص العمل والبطالة في فرنسا ان امرأة من بين كل خمس نساء، كانت تعمل جزئيا في اذار الماضي. ويتزايد باستمرار، عدد النساء اللاتي يقمن بعمل جزئي. فقد كانت النسبة في العام ١٩٧٨ ١٥.٣٪ بينما ارتفعت في العام ١٩٨٤ الى ٢١٪. ويعزا ذلك الى ان عدد النساء العاملات قد تزايد بزيادة قدرها مليون ما بين العامين ١٩٧٨ و ١٩٨٤. كما ان عدد النساء الباحثات عن عمل يزيد عن عدد الرجال (١.٢ مليون امرأة مقابل ١.٠٣ مليون رجل في اذار من هذا العام.) ـ هذا ما نشرته «اضواء على العالم النقابي».

واضافت النشرة: يجب ان نلاحظ، ايضا، ان مدة البطالة اطول بالنسبة للنساء (١٦.١ شهر مقابل ١٢.٨ شهر بالنسبة للرجال).

وتقدر نسبة العاطلات عن العمل، اللاتي يقل عمرهن عن ٢٤ سنة، بـ ٣٠٪ مقابل ٢٢٪ بالنسبة للشبان من السن نفسه. وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة نشاط النساء من ٤٧.٨٪ في العام ١٩٧٨ الى ٤٥.٤٪ من العام ١٩٨٤.

اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا يدخل شهره التاسع

● اتحاد النقابات العالمي يدين أعمال القمع المتزايدة ضد العمال المضربين

● لندن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٣٥ من رجال البوليس البريطاني أصيبوا بجراح وألقي القبض على ٣٠ من عمال مناجم الفحم، ليلة (الأحد) الماضي، في جنوب يوركشاير ـ احدى المناطق التي تشتد فيها حركة الاضراب في شمالي بريطانيا.

ودخل اضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين، أمس الأول (الاثنين)، شهره التاسع. ويعد اطول اضراب في قطاع الصناعة البريطانية، منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت الوكالة ان اعضاء فرق الدفاع عن الاضراب، اللذين جاءوا بأعداد كبيرة تجمعوا امام العديد من المناجم. ألقوا زجاجات مولوتوف حارقة على قوات «الأمن» وأقاموا الحواجز.

وأشارت الوكالة، نقلا عن مصادر البوليس البريطاني، ان ليلة امس الاول شهدت أشد أعمال العنف في هذا القطاع حيث توجد مناجم كورتنوود، التي تسمى بمناجم «الأمرء» لأنها نقطة بدء الاضراب.

وعلى صعيد آخر دان اتحاد النقابات العالمي، في بيان صحفي أصدره مؤخراً في براغ، اعمال القمع المتزايدة ضد عمال مناجم الفحم البريطانيين. وأكد ان حكومة مارغريت تاتشر الرجعية المحافظة انتقلت الى مرحلة جديدة وخطيرة من تصعيد القمع الوحشي ضد عمال المناجم المضربين.

فقد قررت المحكمة العليا، بإملاء من حكومة تاتشر، مصادرة كل ممتلكات نقابة عمال مناجم الفحم وذلك لرفض النقابة دفع غرامة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه استرليني.

وأضاف البيان ان عمال المناجم يصمدون بشجاعة وتصميم نموذجين للقمع الوحشي من جانب الحكومة وقوات الشرطة وهم يواجهون فرق القمع والوحدات الخاصة التي شكلت لاثارة اعمال العنف.

وأشار البيان الى انه وقع حتى الان ضحايا القتل والاعتقال آلاف العمال المضربين.

ودان البيان هجوم حكومة تاتشر على سيادة المنظمات النقابية وحقوقها وحرياتها ولمخالفتها المعايير الدولية للعمل واتفاقيات منظمة العمل الدولية. مشيراً الى انه تشتد اهمية التحديات التي يواجهها اضراب عمال مناجم الفحم حيث يندرج في إطار النضال من اجل حق العمل واحترام الحريات والحقوق النقابية.

وجدد البيان تضامن اتحاد النقابات العالمي الكامل مع النضال الشجاع اللذي يخوضه عمال المناجم في بريطانيا ودعا الى تشديد التضامن مع عمال المناجم البريطانيين من اجل ان لا يتغلب المرع والقمع البوليسي عليهم وحتى يتحقق النصر.

من هنا وهناك

قطع يد شخص ورِجل آخر في السودان بتهمة السرقة !

● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ جاء في بيان لسلطات السجون انه جرى، مؤخرا، تنفيذ حكم الاعدام شنقا، في احد المواطنين بتهمة القتل. كما جرى قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى لاثنين آخرين بتهمة السرقة في سجن «كوبر» في العاصمة السودانية، الخرطوم، امام حشد من خمسة شخص.

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري صادق، في نهاية الشهر الماضي، على تنفيذ حكم الاعدام شنقا، بعد ان رفضت عائلة المغدور ما عرض عليها من تعويضات مالية وتمسكت بتنفيذ الحكم في الشخص اللذي قتل ابنها.

لا حياء في العلم !

نجاح عمليات زرع الخصية في الصين

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس (الثلاثاء)، انه تم في مستشفيات اقليم هوبي، وسط الصين، اجراء ثلاثة عمليات زرع خصية لثلاثة شبان استعادوا، بعدها، قدراتهم الجنسية الكاملة.

وحصل الشبان الثلاثة، اللذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاما ـ وكانت اعضاؤهم التناسلية مصابة بتلف او بنقص في النمو ـ على خصية آبائهم واشقائهم.

وذكرت الوكالة ان الخصيات المزروعة تعمل بصورة طبيعية. واوضحت ان المستشفى يحاول الان، تحسين وسائل حفظ الخصيات المخصصة للزرع.

وذكرت صحيفة «جوانغ زهو ريباو» ان اول عملية لزرع الخصية اجريت بنجاح خلال شهر آذار الماضي لشاب في الثانية والعشرين من عمره استعاد، بعدها، قدرته التناسلية.

واضافت الصحيفة نفسها انه في شهر ايار الماضي جرت، بنجاح، عملية زرع عضو ذكري اصطناعي لرجل في الثانية والثلاثين من عمره، كان بتر في طفولته. وذلك باستخدام جزء من عضلة الذراع اليسرى وغضروف من احد ضلوعه.

قتلا سبعة من اطفالهما من شدة الفقر

● باريس ـ و. ص. ف ـ جرت، امس الاول (الاثنين)، في مدينة تول، وسط فرنسا، محاكمة زوجين بتهمة قتل سبعة من اطفالهما الاتي عشر بعد ولادتهم مباشرة.

واتهم بيير ليماري (٤٥ عاما) بخنق سبعة من اطفاله بواسطة منشفة بحكم ربطها حتى يصابوا بالاختناق. وقام بهذه العملية بموافقة زوجته التي كانت تشترك احيانا، في تنفيذ الجريمة.

وذكر الزوج، امام المحكمة، انه كان يتخلص من اطفاله لانه وجد نفسه عاجزا عن اطعام اي فرد جديد.

وكانت ترددت شائعات، في العام الماضي، بشأن قتل الزوجين لاطفالهما. وبالفعل عثر رجال الامن، اللذين كلفوا بالتحقيق في الموضوع، على عظام تسعة اطفال حديثي الولادة من بينهم اثنان توفيا وفاة طبيعية.

واكد جيران المتهمين أنهما كانا يعيشان في فقر شديد.

الحديث عن «مبادرات امريكية واوروبية جديدة» ـ وسيلة للوقوف في وجه المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط

● مخطط «تحسين شروط الحياة» في المناطق المحتلة ليس جديدا وقد تم الاتفاق عليه بين حكومة شمير ـ آرنس ـ شارون والادارة الامريكية منذ ايار الماضي ●

■ بقلم : مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن ـ الياس نصر الله ■

● لندن خاص ب «الاتحاد» ـ يتضح من متابعة ما ينشر في وسائل الاعلام الغربية، هذه الايام، حول الشرق الاوسط، انه لا اساس من الصحة، اطلاقا، للاشاعات التي راجت عن احتمال طرح مبادرة امريكية جديدة لتسوية النزاع وان جميع المساعي التي تبذل ويجري الترويج لها باسم المبادرة الاوروبية الجديدة المزعومة لا وجود لها اطلاقا. وانما القصد منها واضح كالشمس وهو افشال امكانية عقد مؤتمر دولي يضم الاطراف المعنية كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بناء على المبادرة السوفييتية التي اعلن عنها مؤخرا.

ومما يلفت الانتباه الحديث الذي ادلى به لوكالة الانباء الكويتية وليام كوانز، المسؤول السابق لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية قال أن ايا من مرشحي الرئاسة الامريكية (قبل اجراء الانتخابات) ريغن ومونديل، اذا نجح، لن يقدم على طرح مبادرة جديدة في الشرق الاوسط. فمونديل ما زال مقتنعا بأن اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي وضعها الرئيس «الدمقراطي» السابق، كارتر، ما زالت هي الصيغة الامثل لحل النزاع بين اسرائيل والعرب. والدليل على ذلك «النجاح الهائل» الذي حققه تنفيذ الشق المصري للاتفاق ـ بانتظار الشق الاردني. فنجاح مونديل كان يعني عودة مهندسي «كامب ديفيد» لاكمال المسيرة التي بدأوها منذ عهد كارتر.

اما بالنسبة لريغن ـ يقول كوانز ـ فإنه من غير المعقول أن يتقدم بمشروع جديد لان هذا الامر سيعني الاعتراف الصريح، من جانبه، بفشل المشروع القديم اللذي قرن باسمه والذي تقدم به في العام ٨٢ وجرى عرضه ردا على مبادرة قمة فاس الحاصلة على موافقة الدول العربية، بالاجماع، وبعد انتشار الوهم بأن حرب الابادة في لبنان تمكنت من تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

غير ان الثابت والاكيد هو ان ادارة الرئيس الامريكي ريغن التي عادت الى الحكم بعد الانتخابات الاخيرة، جادة ونشيطة في تنفيذ مبادرة ريغن التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد او حتى غير الوحيد. ومن اوجه هذه النشاطات الموافقة الاسرائيلية على اعطاء التصريح لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة لانشاء بنك خاص علاوة على الوعود بالمساعدات الاقتصادية الامريكية للضفة الغربية.

وكانت مصادر صحفية مطلعة في العاصمة البريطانية قد كشفت، في نيسان الماضي، مقاطع من بروتوكول المحادثات التي دارت بين جورج شولتس وكاسبر واينبرغر، وزيري الخارجية و «الدفاع» الامريكيين، وبين موشيه ارنس، وزير «الامن» السابق في حكومة شمير، في آخر زيارة رسمية له الى واشنطن. وبناء على ما ورد في ذلك البروتوكول تباحث الطرفان في كيفية توسيع قاعدة الموافقين على المبادرات الامريكية داخل الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقطاع. وكان واضحا من الحديث ان اسرائيل تحاول ابتزاز ملايين اضافية من الدولارات من الولايات المتحدة من خلال بند في اتفاقيات «كامب ديفيد» وهو بند مساعدة الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين. وينص هذا البند على ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدفع ٦٥ مليون دولار بهدف كسب بعض الاوساط الفلسطينية للقبول بمشروع الادارة المدنية التي تنص عليها اتفاقيات «كامب ديفيد». غير ان وزارة الامن الاسرائيلية رفضت ذلك على اساس انها هي المسؤولة عن المناطق المحتلة. ففي ذلك اللقاء قال آرنس ان سبب رفض الفلسطينيين للادارة المدنية وكامب ديفيد يعود الى ان المبلغ المخصص لصرفه عليهم بخس في حين ان هناك مبالغ هائلة تدخل الضفة والقطاع لمقاومة «كامب ديفيد». واشار الى اموال الصمود التي توزعها اللجنة المشتركة الفلسطينية ـ الاردنية.

ورد شولتس على آرنس قائلا، انه بامكان امريكا ان تضغط على مصدر اموال الصمود لوقف تدفقها الى الضفة والقطاع والقضاء على تأثيرها «السلبي». فوقف آرنس، بشدة، ضد هذه الفكرة وفضل الابقاء على تدفقها، طبعا لما تنطوي عليه هذه الاموال من فوائد لميزانية اسرائيل من العملة الصعبة علاوة على فوائدها الاخرى. وقال آرنس انه، لمواجهة تأثير اموال الصمود، يجب زيادة حجم المساعدات الامريكية المنصوص عليها في البند الكامب ديفيدي المذكور. لكن شولتس، بعد نقاش طويل، وافق على زيادة حجم المساعدات لسكان الضفة والقطاع بنسبة ٢٠٪ شرط وضع نصف مليون دولار ضمن صلاحية الولايات المتحدة بصرف هذا المبلغ مباشرة بين سكان الضفة والقطاع دون وساطة الحكم العسكري. ولمساعدة امريكا على هذا الامر طلب شولتس ان يصرح بفتح بنك خاص لسكان المناطق المحتلة. فوافق آرنس، بشرط ان لا يكون البنك مرتبطا بانه جهة عربية.

وعليه فان ما وافق عليه يتسحاق رابين، وزير الامن، بشأن موضوع «البنك» في المناطق المحتلة كان متفقا عليه بين اسرائيل وامريكا منذ عهد حكومة شمير ـ آرنس ـ شارون السابقة. ولا اساس من الصحة لاي ادعاء بأن هناك تحركا جديدا يوحي بمبادرة جديدة. فهذا التحرك يتم ضمن الاطار القديم، اطار «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن». ويندرج هذا التحرك ضمن اطار اغراء فئات من الشعب العربي الفلسطيني بوعود لنبذ منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ونضالها من اجل الاستقلال والحرية.

ومن جهة اخرى، لوحظ ان الادارة الامريكية تحركت بشكل سريع عقب الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، وخاصة بعد اعلان عدد من الدول العربية موافقتها على الاقتراح. فالادارة الامريكية ستظل عاجزة، لوحدها، عن مواجهة اقتراح الاتحاد السوفييتي بمشروع من طرفها لعدم وجود مشروع ناجع لديها.

ومن هنا يمكن فهم التحرك الاوروبي، الذي من المؤكد انه يجري بالتنسيق مع واشنطن، باعتبار انه ليس الا ستارا من الدخان لحجب الرؤية العربية والعالمية من الاقتراح السوفييتي.

فليس من قبيل المصادفة الحديث، حاليا، في وسائل الاعلام العربية، وخاصة المصرية، عن مبادرة اوروبية حديثة في الافق والتطبيل والتزمير في صحيفتي «الاهرام» و «الجمهورية» لهذه المبادرة الموهومة والمجهولة التفاصيل في حين ان المطروح على بساط البحث هو اقتراح الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي دون شروط مسبقة.

فالحقيقة انه لا توجد اية مبادرة اوروبية جديدة في الافق. فحتى بيان البندقية، الذي صدر عن مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٨٠، والذي يطالب باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط قد جرى التراجع عنه من جانب هذه الدول، بضغوط امريكية واسرائيلية مشتركة.

وتأكيدا على هذا التراجع صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الهولندية، قبل حوالي اسبوعين، ان ما نقلته وكالات الانباء عن حديث وزير الخارجية الهولندي مع سفير اسرائيل في لاهاي صحيح وان هولندا تؤيد القرارات التي تنص على انسحاب اسرائيل من اراض وليس من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧. فهولندا، التي تتمتع بعضوية منظمة السوق الاوروبية المشتركة وتلتزم بقراراتها، لم تكن لتتخذ مثل هذا الموقف لو ان هناك موقفا «اوروبيا» واضحا بشأن مسألة الشرق الاوسط. والتراجع الاوروبي لا يتوقف عند بيان البندقية بل يعود ابعد الى الوراء. فأية مبادرة اوروبية هي تلك التي تتحدث عنها الصحافة العربية الرجعية ؟

مسلّحون يستعبدون الفلاحين في المكسيك ويرغمونهم على جمع الماريخوانا ويصدرونها، بآلاف الأطنان، الى الولايات المتحدة !

● البوليس المكسيكي يضبط ٨ آلاف طن ماريخوانا تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون دولار ● عشرات السيارات المحملة بهذه المخدرات تسافر، يومياً، الى الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر» ●

● المكسيك ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بوليسي ان البوليس المكسيكي ضبط، خلال الايام الاربعة الماضية، ثمانية الاف طن ماريخوانا نظرا لان الاف المزارعين الذين يعملون، تحت التهديد، لحساب المهربين، قد هربوا الى الصحراء ولقي بعضهم مصرعه فيها عطشا.

وجرت عملية الضبط، القياسية هذه، في منطقة صحراوية في ولاية «شيهواهاه» شمالي البلاد، على مقربة من الحدود الامريكية. وعلم، من جهة اخرى، من مصدر بوليسي، ان بعض المزارعين، اللذين كانوا يعملون لحساب المهربين في ظروف اقرب الى العبودية، قد استبد بهم الذعر حين اقتحم البوليس معسكرهم. وماتوا عطشا وجوعا في الصحراء نظرا لهربهم دون ماء او طعام. ولم يحدد البوليس عدد الجثث التي تم اكتشافها.

وسعى بعض رجال البوليس، مستخدمين طائرات الهليكوبتر، امس الاول (الاثنين)، لتحديد مكان مئات المزارعين الذين لا يزالون فارين في الصحراء لاقناعهم بانهم ليسوا مطلوبين للمحاكمة.

وذكر تقرير رسمي صدر امس الاول (الاثنين)، في المكسيك، ان العملية بدأت يوم الخميس الماضي وان السلطات ضبطت الفي طن ماريخوانا تقدر قيمتها بنحو ١٠ ملايين دولار وكذلك ستين سيارة مخصصة لنقلها.

والقي القبض على ٣٠٠ شخص خلال العملية التي سمحت، كذلك، بالكشف عن وجود خمس معسكرات يعيش فيها نحو ٣٠٠٠ مزارع، من الرجال والنساء والاطفال، في ظروف بائسة بعد ان ارغموا على العمل لحساب المهربين.

وقد اكتشف البوليس المكسيكي، لدى توغله في الصحراء، في «سييرا شيليكوت» ستة الاف طن اخرى من الماريخوانا وضعت في عدة مستودعات يقوم على حراستها رجال مسلحون. والقي القبض على هؤلاء الرجال ودمرت العديد من المعامل.

وكشفت الحملة البوليسية النقاب عن ظروف الحياة القاسية للفلاحين اللذين يستغلهم مهربو المخدرات. وهم يعملون من الخامسة صباحا وحتى العاشرة مساء ويكلفون بحصاد ومعالجة القنب لكي ترحل يوميا خمسة عشر شاحنة محملة بالماريخوانا الى الولايات المتحدة.

وتشير شهادات الصحفيين، اللذين كانوا الاوائل في الوصول الى المكان، الى ان ٩٠٪ تقريبا من المزارعين يعانون امراضا في المعدة والامعاء ومشكلات في الجهاز التنفسي وسوء التغذية. واضاف الصحفيون ان عددا كبيرا منهم يحملون اثار اعتداءات بالضرب.

كما عثر على بعض الجثث دون ان يعرف، في الوقت الحالي، ما اذا كان هؤلاء الاشخاص توفوا وفاة طبيعية، اي على اثر سوء التغذية او المرض او الارهاق، او بسبب سوء المعاملة.

وفي المساء كان الفلاحون يدخلون الى عنابر نوم حيث يقوم على حراستهم، بصورة دائمة، رجال مسلحون، قدموا لهم على انهم رجال بوليس.

وكان هؤلاء المزارعون، اللذي اتوا من مناطق محيطة بالمكان ومن مناطق تقع على بعد اكثر من الف كيلومتر منه، قد وصلوا الى هذه المعسكرات، يوم ١٠ تشرين الاول الماضي. واكد بعضهم انهم استؤجروا للمساعدة في جمع التفاح. وصرح اخرون بانهم استؤجروا لحزم الماريخوانا وهي عملية قال لهم المهربون عنها انها قانونية. ووعدهم هؤلاء بان يحصلوا على اجر يومي بقيمة (٤٠٠٠) بيزو (نحو ٢٠ دولارا). وهو ما لم يحدث على الاطلاق.



الأدب العربي للمدارس الثانوية

خبز وحشيش وقمر لنزار قباني

■ بقلم: ناجي ظاهر ●

□□ كتب نزار قباني هذه القصيدة ونشرها في الخمسينات، وأثارت في حينه موجة من ردود الفعل. ووقف القراء منها مواقف مختلفة، ولكنها - كانت في معظمها بين مؤيد ورافض، ذلك أن معظم القراء لم يستطيعوا بشكل عام، الوقوف بلا مبالاة، فالقصيدة تكاد تمس الانسان العربي من أكثر من ناحية. ولعل عنوانها «خبز وحشيش وقمر» يوحي بالقول «الماء والخضراء والوجه الحسن» وهو قول معروف.

تتخذ القصيدة حسبما يرى الشاعر من عاطفية الانسان العربي المبالغ فيها موضوعاً لها فتتحدث عن هؤلاء الناس الذين يتركون حوانيتهم ويمضون زمراً عندما يولد في الشرق القمر ويحملون الخبز والحاكي الى رأس أو رؤوس الجبال. ويسترسل الشاعر في وصف الناس الشرقيين، فلا يُبقي ولا يذر وكأنهم يخططون ويبرمجون لعاطفيتهم المبالغ فيها، كما يرى الشاعر. حتى أن الناس يستحيلون الى موتى اذا عاش القمر، وأما قبور الأولياء فانهم يهزونها، علها ترزقهم رزاً وأطفالاً. انهم يتسلون بأفيون يسمونه قضاء وقدرا، وتمضي القصيدة في وصف الناس الذين يزنون ويحيون اتكالاً وهي لا تقدم لنا تفسيراً مقنعاً للظاهرة التالية. فالناس - عند نزار قباني - في هذه القصيدة، يحيون من دون عيون، ويبكون بسذاجة. ان قباني، لا يُقدّم التبرير للتناقض الواقع بين زنى هؤلاء الناس وبين سذاجتهم. وتصف القصيدة بعد ذلك، الملايين التي تركض من غير نعال، والتي تؤمن بأربع زوجات وبيوم القيامة، وهذا تلميح واضح للايمان بيوم البعث. وتنتهي القصيدة لتقول لنا:



«في بلادي.
في بلاد البسطاء.
حيث نجتر التواشيح الطويلة.
ذلك الشرق الذي يفتك بالشرق.
التواشيح الطويلة.»

فالقصيدة تنتهي، لتتابع نقدها، لممارسات الانسان الشرقي العاطفية والمبالغ فيها.

هذه القصيدة ليست أول ولا آخر قصيدة للشاعر تثير القراء بين مؤيد ورافض، وانما هي واحدة من قصائد كثيرة كتبها الشاعر بين الحين والآخر، فبعد هزيمة حزيران ٦٧ مثلاً كتب قصيدة تتحدث عن النكسة أسماها «هوامش على دفتر النكسة» وبعد وفاة عبد الناصر - أيضاً، كتب قصيدة رثاه فيها قائلا «قتلناك يا آخر الأنبياء». وقصيدته عن مقتل زوجته «بلقيس» مشهورة فلا حاجة لذكرها. لقد عرف نزار - في قصيدته موضوع حديثنا - وفي هذه القصائد، كيف يثير القراء العرب، بين مؤيد ورافض، ذلك أنه تحدث عن مواضيع تهم الجميع، وتتهم الجميع. وأرى أن القباني، أراد حين كتب بعض هذه القصائد، باقترابه من مواضيعها الحساسة والخطيرة، أن يستثير القارىء، وقد نجح.

على أن الأدب الرفيع، لا يهدف دائماً الى استثارة القارىء، وانما هو يدفعه - عادة - الى اعمال الفكر، والنظر الى الأشياء من جديد.

يلاحظ أن الشاعر - في هذه القصيدة - ينتقد الكثير من الأشياء، ويعتبرها سببا في «عاطفية الانسان العربي المبالغ فيها» كما سبق وقلت، وقد حالفه الكثير من الصدق في بعض نقاط نقده ولم يحالفه في بعضها الآخر، ولعل إثارته - بقدر ما يسمح الشعر - لبعض القضايا، لم يُفسح المجال للقراء، لأن يناقشوا أفكاره، وانما وجدوا أنفسهم، أمام شاعر يريد أن يستفزهم أو يستدر عطفهم في احسن الحالات. فلم يناقشوا افكاره وانما ذهبوا اما الى القبول، واما الى الرفض، وكلا الموقفين انفعاليّ محض. ولو طرح القباني أفكاره وبشكل واضح، لقدّمت أكثر بكثير مما قدمت للانسان العربي - أو الشرقي، كما تقول القصيدة ذاتها.

ولنأخذ فكرة الشاعر التي تضمنتها القصيدة، بشأن الدين وموقفه من قضية القضاء والقدر - وقضية الايمان بيوم القيامة، وحديثه عن الايمان بأربع زوجات، ان موقفه الرافض لكل هذه الأمور، يُقدّم موقفاً ايجابياً وصحيحاً - الى أبعد حد، فموقف الدين ذاته من قضية القضاء والقدر أيضاً، يختلف في تفسيره من مفسر الى آخر، ومعظم المفسرين، يرى أن الانسان مخيّر وليس مُسيّرا، وقضية استغلال الايمان بيوم القيامة أيضاً تهدف الى الهاء المسحوقين من الناس عن التفكير بالحياة اليومية، وانتظار يوم القيامة، حيث تكون الجنات التي تجري من تحتها الأنهار، بانتظار المؤمنين، وأما تعدد الزوجات، فيؤدي الى مشاكل اجتماعية لا حصر لها ولا عدّ.

ان موقف، الشاعر من عاطفية الانسان العربي المبالغ فيها، باهتاً في القصيدة بل وغير مقنع، فقضية الانسان العربي ليست قضية الخروج الى الجبال، عندما يولد في الشرق القمر - والانسان العربي، ليس وحده في هذه الظاهرة، فالانسان الغربي أيضاً، حين تشرق الشمس يترك عمله ويخرج اليها، والحقيقة أنه لا يوجد فرق بين انسان وانسان، وانما يوجد فرق بين نظام ونظام، وقضية الانسان العربي ليس القمر - كما تحاول أن تقول لنا القصيدة، وانما هي قضية الأنظمة العربية الرجعية التي لا تقدم شيئاً يُذكر للانسان العربي، وانما تحاول أن تستخف به وتزني على حسابه كما سبق ولمّحت.

رغم ان القصيدة حاولت أن تبدأ بشكل جاد وبعيد عن السخرية في الأبيات الأولى، الا أنها حاولت فيما تبعَ من أبيات، أن تكون ساخرة، وقد تجلّى ذلك في الأبيات:

«ما الذي يفعله فينا القمر؟
فنضيع الكبرياء.
ونعيش لنستجدي السماء.»

ان ربط هذه الأبيات ومقارنتها بالابيات الأولى من القصيدة يقدم صورة لسخرية الشاعر، في هذه القصيدة.

يستطيع قارىء هذه القصيدة أن يفهمها دون كبير عناء، ذلك أن الشاعر رغم استعماله تفعيلة بحر الرمل - فاعلاتن، ورغم رؤيته الشعرية، عبّر بطريقة نثرية، وحتى لكون واضحين نقول: أن الرؤية الشعرية هي رؤية العالم الشمولية، وهذه الرؤية تمتاز عن غيرها من الرؤى، بأنها تحتوي بعض العاطفة، وكأي رؤية أخرى (فلسفية مثلاً) تمتاز بأن لها محوراً يحدّد أبعادها، أما التعبير بطريقة النثر - فهي ان القصيدة تسير برتابة نثرية، وجميع جملها يؤدي كل منه الى الآخر، وأن القصيدة تعتمد على تسلسل منطقي، في حين ان المطلوب من الشعر أن يقدّم لغة اللامألوف. أو اللغة البدائية كما يرى جون كرو رونسوم في كتاب الأديب وصناعته، الذي ترجمه جبرا ابراهيم جبرا الى العربية.

لقد حاول الشاعر أن يُنقذ قصيدته من أسر النثرية حين ردّد جُملة مثل وحين يبكي الساذجونه ولكنه لم يفلح، فيما أرى، وهذا مأخذ آخر، يُضاف الى المآخذ السابقة على هذه القصيدة التي أثارت معظم قرائها.

في عالم النبات

بقلة حمقاء (الفرفحينة)

■ بقلم: شفيق جهشان ■

* قال لي زميل: بعد الضربات الاقتصادية وبعد ارتفاع اسعار المواد الغذائية لماذا لا تكتب عن الاعشاب التي تؤكل؟ *

● *نبات من فصيلة الرجليات* ●

بقلة عُشبية حولية برية أو زراعية تنبت تلقائيا في الأغلب في الاراضي المروية. سوقها وأوراقها لحمية النسيج غزيرة العصارة وقليلة الحموضة ومستحبة الطعم، ولكن كثرتها تُسهل المعدة.

تتكاثر بالبذور الصغيرة التي تصل الى الأراضي المروية مع مياه الري أو مع الرياح.

تنمو بغزارة ويعتبرها المزارعون من الاعشاب الضارة. أصل النبتة آسيوي وتستعمل كخضار وتؤكل مقلية مع البندورة المقطعة والبصل المفروم أو مع البيض. منها نوع ذو أزهار كبيرة يستعمل للزينة.

تنمو في بلادنا على امتداد السهل الساحلي وفي مرج ابن عامر وغور الأردن والجليل الأعلى. يدعوها أهلنا في القرى الجنوبية من هذه المناطق باسم «رجله» أما الجليليون فيدعونها «فرفحين» أو «فرفحينة». وتمتد فترة نموها من نيسان حتى تشرين الثاني.



معرض «اكتوبر ٦٧» في حيفا

(نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون، ٣٩)

الى المعرض الكبير المقام على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى، وصلت مجموعة كبيرة وجديدة من الكتب باللغة العربية للاعمال الفلسطينية والكتب العامة وكتب الاطفال، هذا بالاضافة الى الكتب الصادرة في الاتحاد السوفييتي - اعمال أعلام الماركسية اللينينية والادب السوفييتي المترجم الى العربية.

ونفخر ان نقدم كتاب الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو «الاتحاد السوفييتي لي» الصادر في موسكو.

المعرض مفتوح يوم الاربعاء (١١/١٤) من الخامسة الى الثامنة مساء، والخميس (١١/١٥) من الخامسة الى الثامنة مساء والسبت (١١/١٧) من الخامسة الى السابعة مساء.

○ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيفا ○

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - يافة الناصرة

● عاشت ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

احتفالا بالذكرى الـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية تدعوكم حركة الصداقة للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الاخ جاد سابا سالم. يتكلم في الاجتماع: منعم جرجورة ابراهيم برهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الادارة الموسعة

يعقد يوم الخميس، بتاريخ ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩، حيفا) اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

مواضيع البحث:
- ● الوضع السياسي ومهام الجبهة
- ● مناقشة اقتراح حول اهداف ومبنى الجبهة وهيئاتها
- ● متفرقات

نرجو من جميع اعضاء الادارة الحضور والمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع الهام.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة سارة مردخاي حاج يحيى من قرية الطيرة بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٢ وانحصار ارثها الشرعي في ابنها عبد الرحمن كامل حاج يحيى لا غير ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٤/١٠/٢٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

الحزب والشبيبة الشيوعية - المشهد

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي للذكرى ال ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١١/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي. يتكلم: توفيق كناعنة

رسائل الاصدقاء

* ألغاز ومربعات *

أرسل الينا الصديق ابراهيم محمد الحاج مجموعة من المربعات والالغاز نعتذر عن عدم نشرها لاسباب فنية.

* أهلاً وسهلاً *

ارجو ان تقبلوني صديقاً لهذه الصفحة التي سأداوم على مراسلتها، وها أنا ارسل لكم مادة بعنوان «المشاركة هي ما نحتاج اليه لنشعر بأنسانيتنا».

مع فائق الاحترام

■ *طاهر حسين حسان، المدرسة الثانوية - طمرة* ■

- أهلاً وسهلاً بك يا طاهر. ولكننا نعتذر عن عدم نشر المادة. والى اللقاء في مواد أخرى.

* آداب وفنون *

لو نفذ القيصر حكم الاعدام بالكاتب الشاب فيودور دوستويفسكي (١٨٢١ - ١٨٨١) لخسر الادب العالمي اديباً عبقرياً ولما قرأنا «الجريمة والعقاب» و«العبيط» و«الاخوة كرامازوف».

لقد نشر دوستويفسكي قصة سياسية في مطلع شبابه فحكموا عليه بالاعدام رمياً بالرصاص ثم خففوا الحكم الى السجن مع الاشغال الشاقة.

● رفض السيد فرانشسكو زوج السيدة مادونا ليزا جرادينى شراء لوحة الموناليزا للرسام ليوناردو دي فنشي التي رسمها لزوجه لانها لم تعجبه وبقيت في حوزة الرسام حتى موته الى ان اشتراها فرانسوا الاول ملك فرنسا ودفع ثمنها اربعة آلاف قطعة ذهبية.

■ *راوية حناني - المكر* ■

* الشريدة *

الى نجلاء سلامة - مجد الكروم.

قصتك الشريدة تبشر بالخير. فداومي على الكتابة وتزودي بمطالعة الآداب العربية والعالمية.

● رسالة من مجهولة ●

. الى م.م.م التي تشكو من السمنة الزائدة، نحن لا نعالج الرسائل بدون معرفة الاسم الصحيح ولك الحق في اختيار اسم مستعار بعد اعلامنا بذلك. واما بخصوص السمنة الزائدة فان «حكومة الوحدة القومية» ستزيلها في الاشهر القادمة فلا تقلقي.

* لقد أرسلنا الجائزة *

الى آمال توفيق اغبارية - ام الفحم التي فازت في مسابقة. العدد رقم ٦٤ وكتبت الينا محتجة على عدم وصول الجائزة اليها نقول: لقد ارسلنا الجائزة بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٥ في البريد في رزمة رقم (٢٠٢٠). فلا تعتبي علينا يا آمال!

* صرخة نحو المستقبل *

أجلس والليل أفكر
اقلب صفحات الماضي
وانظر .
اين انت ايها المستقبل
جدار الشوق يناديك
تمر السحابة ويبقى الصفاء
يمر الشتاء ويأتي الربيع
تعال ايها الامل
وامسح ما كسرته الايام في نفسي
ارجوك ان تأتي

■ *يوسف محمد درويش - ام الفحم* ■

● لماذا ؟؟ ●

لماذا الحرب ؟ لماذا سفك الدماء ؟ لماذا العبودية ؟ لماذا الاحتلال ؟ لماذا الدمار ؟ ان روح الحرية ستطل يوماً وستدمع العيون بدموع الفرح والنصر.

■ *عبيدة توفيق اغبارية - يافا* ■

● شكر ●

يسعدني ان اقدم تحياتي الى محرر «الاتحاد للطالب» واشكركم على اهتمامكم بالطالب وبوعيته سياسيا وعلميا وأدبيا. والى الأمام.

■ *آمال رابي - كفرقاسم* ■

تحية طيبة ملؤها الاعجاب والتقدير لكم ولجريدتنا العزيزة. نحن ننتظرها صباح كل يوم بفارغ الصبر خاصة نداء التي تعود من المدرسة وتطالب بزاوية الاطفال. لكم التحية والاحترام والتقدير.

■ *ام نداء - عرابة البطوف* ■

● شوكة القنفذ ●

تقول ختام جميل ابو زينة من ام الفحم انها تحب الاطفال لدرجة كبيرة جدا وتحب ان تجلب السعادة الى نفوسهم. ومن اجل ذلك كتبت قصة «شوكة القنفذ».

انت صادقة في شعورك. واما القصة فنعتذر عن عدم نشرها. وجربي مرة اخرى.

● امثال شعبية ●

ارسلت لنا وفاء رواشدة من الرينة ٩ امثال شعبية. نقتطف منها:

- ● لاقيني ولا تغديني.
- ● ذكرنا القط طلع ينط.
- ● بيت رجال ولا بيت مال.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٧١)

١) كم عدد جمهوريات الاتحاد السوفييتي ؟
٢) ما اسم اشهر مسرح في الاتحاد السوفييتي ؟
٣) من هو اول رائد فضاء في العالم؟

● حل المسابقة رقم (٦٩) ●

١) الدول التي شاركت في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ هي اسرائيل وفرنسا وبريطانيا
٢) الاتحاد السوفييتي هو الذي انذر الدول المعتدية واجبرها على الانسحاب
٣) جمال عبد الناصر هو الزعيم العربي الذي قاد نضال الشعب العربي المصري ضد الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من اللد: أنور موسى ابو غزال
■ من الرملة: لميس سمير ضبيط وابراهيم ومايا ربيع
■ من يافا: مراد سيف.
■ من حيفا: روميو الياس ومنى ماضي وعايدة ووسام حايك
■ من كفر قاسم: فيروز صابر فريج وحامد عبدالله عامر وامال رابي وعثمان احمد صرصور وكوثر كمال صوص ورحاب سليمان بدوي ومحمد علي عامر
■ من مصمص: عادل فريد حسن اغبارية وعادل محمود صادق وزهير محمود اغبارية
■ من كفر قرع: سمير حسين يحيى ونزهة يحيى
■ من قلنسوة: صائب خليل ناطور واميمة عبد الكريم تايه
■ من باقة الغربية: طلعت جميل غنايم
■ من جت المثلث: سالم صالح ابو كف ويوسف حسن الاطرش ومحمد صالح ابو كف
■ من الطيبة: رامي سليم جبالي وعبد الكريم سمير مصاروة ومحمد عبد اللطيف عازم
■ من ام الفحم: يوسف خالد جبارين وامال توفيق الحج عوض اغبارية
■ من حرفيش: فكري نمر وسلام نمر ووجدي وخيري خير الدين
■ من فسوطة: كميليا سمير جريس ونزيه عاصي وعبدالله عاصي وميشيل منصور
■ من البقيعة: نوال حسين مهنا
■ من الرامة: اسامة بهو وماهر مشيل قسيس واسامة سامي دوخي
■ من مجد الكروم: حسن احمد ذياب ولورا ذياب ونهاد محمد صفير وتمام علي ناصر وفوزية صبحي مناع ورائف وايمان محمد مناع ومحمد ومنال صبحي مناع واباد يوسف زرقاوي ورائد وانجاد منير خطيب
■ من الجديدة: لبنى جميل اسدي
■ من كفر ياسيف: ايناس خليل بولس وجريس رفول بولس وماهر انطون شحادة ورهام عطا درويش وشحادة حنا مخولي وتريز ابراهيم سعدي ويوسف فضل حديد
■ من عكا: ناريمان موسى وابراهيم سروان
■ من شفاعمرو: ميساء حسين حلاحلة وفلة صبحي حادي ورلى اديب تلحمي وشهناز حبيب الشيخ ونزار احمد حادي واحمد يوسف سواعد وراوية مجيد عموري وتيسير خالد حادة
■ من طمرة: سلام ورمزي محمود ريان وكفاح ومحمد ابراهيم ريان واسماء موسى ابو الهيجاء وقريال ومحمود صلاح ابو الهيجاء ووفاء احمد ريان
■ من كابول: هشام ومروان محمد عيد وجبران يوسف هيبي واسد وادهم عبد العزيز عيد
■ من كفر مندا: ريم عادل حلوفة
■ من كوكب ابو الهيجاء: صدقي محمود علي ونظام صلاح ابو الهيجاء ولوزات وزهير واحمد وعلي وشهرزاد قاسم علي
■ من عرابة البطوف: نضال يوسف عاصلة ونداء عمر شلش وبلال كمال بدارنة
■ من عبلين: امال وديع خليل وموسى جريس خوري ونور توما حاج وهناء واخلاص نبيل حاج
■ من المغار: سهير نبيل طنوس وبهجت علي مهرة وشادي عيسى بطرس واحسان حسين شلبية ومنال منيب سعد وامل وهيب سعد وسامر سعد وسلوى سعد
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور وادبل الياس اشقر وهيفاء وهند عوض بيطار
■ من اكسال: سهيلة محمد يحيى وسهيلة ابراهيم عبد الهادي وملاك لافي ومحمد نادر دراوشة واخلاص علي دراوشة
■ من الرينة: جوان وفراس ياسر ريناوي ونادين وايهاب وعماد مفلح بصول وايهم قاسم بصول ورزق احمد حصري
■ من كفر كنا: سموأل وبلال محمد فندي
■ من طرعان: احلام غبن
■ من يافة الناصرة: لؤي احمد علي الصالح ورائق حبيب زعاترة ووائل سالم مسلم
■ من سخنين: ياسر قاسم شواهنة وعابد علي غنايم ومهدي مقبل خلايلة وفايق عبد شواهنة
■ من دير حنا: بلال وهيثم يحيى طه وسليم وسليمه وفضيلة محمد خطيب وفاطمة وعبد السلام حسن خطيب وعربية علي خطيب وسامي وعوني محمد خطيب وسندس موسى خطيب ومنعم وعامر حمدون ومحمد جودي
■ من عين ماهل: حسام نصر حبيب الله وسامر محمود حبيب الله وهشام نصر حبيب الله ومحمد خليل ابو ليل وسلمى محمود حبيب الله
■ من المشهد: مقداد محمود مرعي وعمر احمد حسن وسعيد عبد القادر حسن
■ من الناصرة: فاتنة نجم وحبيب ومنال اديب حزان ومصطفى محمد طه وامل طه وميسون جميل طنوس ولبنى الحاج ونادية نصير ونادرة ابراهيم حماد عدنان جميل عروق
■ من جلجولية: اميمة محمود رابي
■ من دبورية: ابراهيم احمد مصالحة

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) نوال حسين مهنا - البقيعة
٢) لميس سمير ضبيط - الرملة
٣) عربية علي خطيب - دير حنا

(الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي)

● كوبون المسابقة ●

المسابقة رقم (٧١)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ____________
البلدة: ____________
العنوان: ____________

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» وذلك يوم الخميس ٨٤/١١/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: توفيق كناعنة.

* تهنئة *

الى الزميلين توفيق بيادسة والبير نحاس لحصولهما على رخصة المحاماة. مبروك.

عوني نداف وعيسى بشارات وسهيل يوسف

رابطة الطلاب الجامعيين - شفاعمرو

تدعوكم لحضور معرض الكتاب الذي تقيمه بالتعاون مع مكتبة «المشرق» وتحت رعاية الهيئات الشعبية في البلدة، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ - ١٧ - ٨٤/١١/١٨ في قاعة مسرح «الغربال».

■ يضم المعرض تشكيلة منوعة من الكتب والكاسيت الوطني ■

تعازينا

● الى آل ابو الحوف بوفاة ابنهم البار محمد مصطفى ابو الحوف.
اعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا

● الى الرفيقة سمية ابو شنب بوفاة شقيقها الوحيد موسى فريد بشير والى والدته وشقيقاته وزوجته وعموم عائلة بشير وابو شنب في عكا والمكر راجين لهم الصبر والسلوان.
حركة النساء الدمقراطيات - عكا

● الى الصديق زياد رشدي يونس وزوجته بوفاة الطفل رشدي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الاخ يوسف عواد وآل عواد في الحي الشرقي بوفاة ام سليم.
قطاع الشرقية للحزب الشيوعي - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٤

جواد يرد على افتراءات اوري افنيري

* «على الرغم من الخلاف الموقت بين الدول العربية المتحررة الا ان العرب متحدون في النضال من اجل استرجاع حقوق عرب فلسطين» *

● بغداد ـ «فليعلم الاخرون انه اذا شاء العرب ان يختلفوا على شكل العلاقات فيما بينهم فهم متفقون على امور كثيرة واهمها الدفاع عن حرية كل بلد عربي وتحرير العالم العربي كله من الاستعمار وارجاع حقوق عرب فلسطين» ـ هذا ما صرح به وزير خارجية العراق هاشم جواد لمندوبي وكالة الانباء العراقية واذاعة راديو بغداد مساء الثلاثاء الماضي.

وكان هاشم جواد يرد على سؤال وكالة الانباء العراقية حول ما نشرته صحيفة قاهرية نقلاً عن مجلة «هعولام هزيه» الاسرائيلية التي ادعى صاحبها اوري افنيري، انه في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية قابل هاشم جواد وادعى ان هاشم جواد وافق معه على انشاء «اتحاد فدرالي سامي يضم البلاد العربية واسرائيل».

ففي تصريحه لوكالة الانباء العراقية اعلن هاشم جواد عن اسفه لان صحيفة مصرية تنقل هذا الدس الرخيص عن صحيفة صهيونية مع انها تعلم انه غير صحيح. ان ما نشرته هعولام هزيه ـ قال وزير خارجية العراق ـ هو جزء من الدس الصهيوني بين الدول العربية لزيادة الخلاف فيما بينها. وهذا الدس هو امر منتظر ولكن ليس من المنتظر ان ينطلي على احد.

واكد هاشم جواد في تصريحه انه لم يقابل اوري افنيري او غيره. وان الدول العربية المتحررة، على الرغم من الخلاف الموقت فيما بينها، هي متحدة في النضال من اجل استرجاع حقوق عرب فلسطين كاملة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٣)

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

اولئك قومي

مَرَحٌ في المشيب

لاحَ شَيْبي فَرُحْتُ أمرح فيه — مَرَحَ الطِرْفِ في العِذارِ المُخَلّى

وتولّى الشبابُ فازددتُ ركضاً — في ميادينِ باطلي إذ تولّى

إنّ مَنْ ساءَهُ الزمانُ بشيءٍ — لأحقُّ امرىءٍ بأن يتسلّى

(ابنُ الروميّ)

الطِّرْف: كريمُ الطَّرَفين اي الاب والام من الفتيان والرجال، ومنَ الخيل. أراد به هنا الجوادَ الأصيل.

العِذار: ما سالَ من اللجام على خدّ الفَرَس. يقولون: خَلَعَ فُلانٌ عذاره، وهو خليعُ العِذار اذا اتّبع هواه وصار يقول ويفعل، لا يُبالي بشيءٍ كالدابّةِ بلا رَسَن.

استاذ الباليه الكبير عساف ميسرر

○○ ان اسم عساف ميسرر، فنان شعب الاتحاد السوفييتي، معروف على نطاق واسع من قبل هواة الباليه في العالم بأسره. وقد بدأ على مسرح بولشوي في ١٩٢١. ومنذ ذلك الوقت فان كل حياته مخصصة للمسرح. وفي الثمانين من العمر، يتميز بديناميكية نشاطاته في تصميم الرقص والتعليم. وعلى سؤال معرفة كيف حافظ على طاقاته ؟.

اجاب الفنان: انه عمل بجد طوال شبابه وانه يبدأ الان، بصورة دائمة، صباحه بتمارين رياضية والمسرح هو المحفز الاكبر على الاخص. وبين تلامذته القدامى، اشهر نجوم الباليه، مايا بليستسكايا، وفلاديمير فاسيلييف، وليود ميلا سيمينياكا، وناديجدا بافلوفا، وبوريس اكيموف، والكسندر غوردييف، وكثيرون غيرهم. ان دروسه في مسرح البولشوي كثيرة الحركة ومنشطة. ويستطيع ان يرفقها ببعض المزاح في لحظات التعب والملل. وهو يؤمن خلافة كبار اساتذة الباليه الروسية الكلاسيكية، لان تجربة الاجيال لا يمكن ان تعيش وتنتقل الا «من يد الى يد» هذا هو قانون هذا الفن الذي لا يمكن تحديده باية قاعدة دقيقة.

وشانه شأن الراقصة السوفييتية العظيمة غالينا اولانوفا، فقد كان عساف ميسرر الشاهد والمشترك في تطوير مدرسة الرقص السوفييتية. وقد اصبح كتابه «دروس في الرقص الكلاسيكي»، المترجم الى عشرات اللغات الاجنبية، كتابا مدرسيا بالنسبة للكثيرين من مصممي الرقص السوفييتي والاجانب.

وخلال ٣٣ عاماً من نشاطه المسرحي، رقص في اكثر من خمسين باليه. ويجري الحديث عن اناقة تقنيته، واحساسه التام بانسجام الموسيقى، وحركة وطابع الشخصية.

ويعرف السوفييت والاجانب على نطاق واسع التصميم الخاص الذي وضعه الباليه «بحيرة التم» لتشايكوفسكي، كما ان رقصاته الصغيرة تقدم حتى الان في برامج مسارح باليه عديدة.

وتقول ماريا ليبيا، تلميذته السابقة، والحائزة على لقب فنان شعب الاتحاد السوفييتي، ان «كفاءته وطيدة، ومثاله مغري. ومساهمته في مجد الباليه السوفييتية هي مساهمة رئيسية».

«نوفوستي»

عمر الخيام في ٣٠ حلقة



● حول قصة حياة «عمر الخيام» واشعاره وواقع الحياة الاجتماعية في عصره تدور احداث المسلسل الجديد الذي يحمل اسمه ويخرجه يحيى العلمي في ٣٠ حلقة من تأليف اسامة ابو عكاشة.. يمثل شخصية الخيام «محمود ياسين» ويشاركه البطولة محمود مرسي ويوسف ويحيى شاهين واحمد مظهر وهناء ثروت وشكري سرحان وعبد الله غيث ومحسن سرحان وحمدي غيث وعايدة عبد العزيز.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

رغماً عن انف المنظمات الصهيونية

الممثلة التقدمية ڤانيسا ردغريف تفوز في الدعوى ضد فرقة اوركسترا بوسطن



● بوسطن ـ قرر المحلّفون في محكمة فيدرالية امريكية في أواخر الاسبوع الماضي، تغريم فرقة اوركسترا بوسطن للسمفونيات مبلغ مئة الف دولار ودفعها لڤانيسا ردغريف، المثلة البريطانية التقدمية البارزة. وذلك لقيام الفرقة بانتهاك اتفاق مع ردغريف، في العام ١٩٨٢، على أن تكون الخطيبة في سلسلة من عروض فرقة الاوركسترا.

وفي حين ادعى المحلفون أن انتهاك الاتفاق من جانب فرقة الاوركسترا لم يكن بسبب تأييد الممثلة ردغريف للقضية الفلسطينية، فقد تبنوا ادعاء محامي الفرقة بأن انتهاك الاتفاق كان خضوعاً لتهديدات «بسفك الدماء» أطلقتها منظمات صهيونية ضد الفرقة اذا أتاحت للممثلة التقدمية بالتحدث في عروضها.



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/١٠/٢٥)

طفل فلسطيني يثير «احلام المدينة» في قرطاج

● سحرني فيلم «احلام المدينة» الذي حصل على جائزة «التانيت» الذهبي.. اي الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي الذي عقد مؤخراً في تونس واشتركت فيه معظم الدول العربية والافريقية بافلامها داخل المسابقة الرسمية وخارجها.

سحرني الفيلم.. كما سحر كل من شاهده في قرطاج ويبدو ان الحاضرين لمهرجان قرطاج لم يكونوا وحدهم الذين بهرهم الفيلم. فقد حصل الفيلم قبل وصوله الى قرطاج بشهر تقريباً على الجائزة الذهبية الكبرى في مهرجان «فالنسيا السينمائي» باسبانيا.. وهو المهرجان الذي كان يرأس لجنة تحكيمه المخرج المصري الكبير صلاح ابو سيف.

«واحلام المدينة» الذي ظهر وحده في مهرجان قرطاج بتونس كنوعية عالمية فريدة بين الافلام العربية الاخرى ومن بينها الفيلمان المصريان.. «خرج ولم يعد» للمخرج محمد خان الفائز بجائزة التانيت الفضي ـ «وحتى لا يطير الدخان» للمخرج احمد يحيى فيلم من هذه النوعية النادرة من الاعمال الفنية التي تهز المشاهد هزا عنيفا لانها تتحدث عن أشياء هامة جداً وخطيرة مثل القومية والوحدة بين الدول العربية وتؤرخ سياسيا لمرحلة الخمسينات التي امتلأت فيها قلوب كل العرب في مختلف المدن العربية بالاحلام الكبيرة.. هذه الاحلام التي وصلت الى ذروتها يوم ٢٢ فبراير ١٩٥٨ يوم أعلان الوحدة بين مصر وسوريا.. وهو اليوم الذي اختار المخرج «محمد ملص» ان ينهي عنده فيلمه الرائع الجميل. لكنه ـ اي الفيلم ـ يتحدث عن هذه الاشياء الخطيرة الهامة من خلال اجمل وارق وارقى علاقة في الدنيا.. علاقة طفل صغير بامه..

فالفيلم يقدم رؤيا شديدة الشاعرية لكل الاحداث التي مرت بسوريا في اخطر خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٥٣ لعام ١٩٥٨ من خلال عيني الطفل ـ «ديب» «١٢ سنة» الذي قام بدوره عملاق من عمالقة التمثيل السينمائي هو الطفل الفلسطيني «باسل الابيض» الذي منحت له لجنة تحكيم مهرجان قرطاج جائزة خاصة في التمثيل والذي روى لي محمد ملص انه عثر عليه بعد بحث استمر مدة شهرين، قام خلالها هو ومعاونوه بزيارة كل مدارس الاولاد في دمشق والتقى باكثر من ثلاثة الاف طفل والتقط لهم الصور واجرى لهم الاختبارات.

وقد ذكرتني تجربة محمد ملص التي قدم فيها احداث فيلمه الهام من خلال رؤيا طفل صغير بتجربة سينمائية سبق ان شاهدتها وكتبت عنها قبل اسابيع قليلة عند حضوري مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.. وهي تجربة الشاعر الروسي الكبير يفتيشينكو الذي صور فيها الحرب العالمية الثانية في روسيا من خلال عيني طفل صغير لا يزيد سنه عن عمر بطل فيلم «احلام المدينة».

الماضي.. يعود

ويعترف محمد ملص علنا وبلا عقد ان قصة الفيلم الذي كتب له ايضاً السيناريو والحوار بالاشتراك مع زميله المخرج سمير ذكرى هو تجربته الذاتية.

وان الاحداث التي مرت «بديب».. عرفها في طفولته.. بل انه يحكي ان والدته الحقيقية بكت بالدموع وهتفت «الله يرحمك يا ابي» عندما حضرت تصوير بعض مشاهد الفيلم. فقد ذكرتها هذه المشاهد بالماضي وما مر فيه من احداث اليمة: وما اصابها من ظلم بسبب قسوة والدها الشديدة عليها وعلى طفليها بعد وفاة زوجها ومجيئها من مدينة القنيطرة لتعيش مع الوالد في دمشق.. ايضاً فان محمد ملص قد تعمد ان يبحث عن بعض الشخصيات الحقيقية التي عرفها في طفولته لتقوم باداء دورها في الفيلم مثل الرجل الاعمى الذي كان يعيش في نفس الشارع ويحلم بالسفر الى روسيا لاجراء عملية تعيد اليه بصره. بل انه تعمد ايضاً ان يقوم بتصوير الفيلم في بعض الاماكن الحقيقية التي تركت بصماتها على طفولته.. فاعاد زخرفة ديكور البيت الذي عاش فيه مع والدته وشقيقه وجده العجوز البخيل القاسي.. مثلما كان في الخمسينات مما جعل الماضي يبدو وكانه قد عاد حيا من جديد.. يلهب ويلهم ذاكرة المخرج بارق واقسى المشاعر والذكريات.

وكما عرف محمد ملص كيف يختار الطفل الذي يقوم بدور البطل الصغير «ديب».. فقد عرف كيف يختار جميع الممثلين.. وعلى رأسهم الممثلة اللبنانية صاحبة الجمال الهادف الاسر والاداء المعبر بكل قوة عن ضعف المرأة العربية وقابليتها للتهشيم والانكسار.. الممثلة «ياسمين خلاطه» التي فازت بكل جدارة بجائزة التمثيل الاولى في قرطاج عن ادائها لدور «حياة» ام البطل الصغير «ديب» ولعل اختيار محمد ملص لهذه الممثلة الشابة الجميلة لدور الام ـ وهو ما عابه عليه بعض النقاد ـ لم يأت من فراغ ذلك ان والدته الحقيقية كما ذكر لي في حديث معه، لم يكن عمرها يزيد عن السادسة والعشرين عندما مات والده، وانها كما شرح لي كانت جميلة جدا.. لا تقل جمالا عن «ياسمين خلاطه» ـ وانه كما ظهر في احداث الفيلم كان مرتبطا بها ـ ومازال ـ ارتباطا عاطفيا لا يمكن وصفه او فصمه الى حد انه قال لي: «ان حبي لامي هو التفسير الوحيد لمسيرة حياتي كلها».

حبي لامي هو كل الاسباب

ومحمد ملص الذي يرتبط بوالدته كل هذا الارتباط يبلغ من العمر التاسعة والثلاثين وهو متزوج بعد قصة حب عنيفة ووالد لفتاة في الرابعة عشر من عمرها.. لكن حبه لامه كما يعترف هو كل الاسباب.. وكل الاشياء نعم.. مثل هذا الحب النبيل الكبير الذي ملأ قلب الطفل «ديب» نحو امه هو الذي يمكن ان يفجر هذه الطاقات المبدعة التي قدمها محمد ملص في فيلمه الروائي الطويل الاول الذي تخطى به كل ابناء جيله ومن سبقوه من المخرجين العرب، وقفز الى مستوى المخرجين العالميين.. والذي جعله يحصل خلال شهر واحد على جائزتين ذهبيتين في مهرجانين مختلفين احدهما اوروبي العقل هو «فالنسيا».. والثاني عربي الفكر والدم والتراث هو «قرطاج».

• لكن هل يمكن تلخيص فيلم «احلام المدينة» ؟ لا اعتقد فهو ـ مثل كل الاعمال السينمائية الكبرى ليس حدوته تروى... انه عمل فني.. يشاهد.. ويسمع. ويحس. ويمتلىء به الوجدان.

(يتبع)

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٤/١٠/٣٠)

اول مهرجان للفيلم التسجيلي العربي

□ تقرر ان يعقد في القاهرة خلال نوفمبر ٨٥ القادم اول مهرجان عربي للفيلم التسجيلي العربي، على ان يقام بشكل دوري كل عام في نفس الموعد. ولهذا فلقد اختيرت «بغداد» ليعقد بها المهرجان في ٨٦.

في الاسبوع الاسبق عقد اتحاد السينمائيين العرب اجتماعه الذي اتخذ القرار بالقاهرة وعرضت بعض الافلام التسجيلية من العراق.

عالم المسرح

□ (عالم المسرح) كتاب جديد يعده الان الكاتب المسرحي (نعمان عاشور) حول تجاربه المسرحية منذ ١٩٦٠ وحتى الان.

باليه موسكو في الجزائر

■ وصلت الى الجزائر مؤخرا فرقة موسكو للباليه الكلاسيكي في زيارة فنية تستغرق ١٠ ايام.

وستقدم الفرقة على المسارح الجزائرية عدة عروض مختارة من روائع الفن الكلاسيكي السوفييتي مثل، مسرحيتي بحيرة البجع وناقورة باخشاراي.

وستستعد الفرقة السوفييتية بعد عودتها الى موسكو للقيام برحلة مماثلة الى مصر وذلك خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.

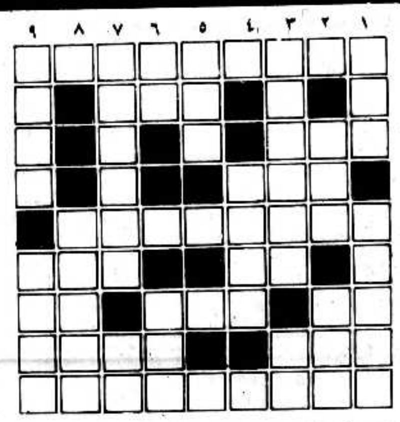


أكدت الصحف، في الداخل والخارج، ان برقية التهنئة الاشد حماساً، على اعادة انتخاب ريغن، جاءت من رئيس جنوب أفريقيا، الذي كتب فيها: «نتمنى من العلي القدير ان يتحقق، بقيادتك يا روني العزيز، القضاء على قوى الارهاب الدولي وعلى محاولات الماركسيين نشر الفوضى في العالم»..

أما رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، فقد أبدى، في برقيته، «سروراً وحبوراً عظيمين لما تبدى من مظاهر الدمقراطية» في تلك الانتخابات وان «اسرائيل تتشجع وترفع معنوياتها جراء الصداقة الخالصة التي يبديها الرئيس نحو الدمقراطية الاسرائيلية».

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: جميل شمان ـ عكا □■

الكلمات الافقية:

١) شهيد فلسطيني اعدم في سجن عكا
٢) يوضع على ظهر الحصان (معكوسة)
٣) احد فروع اللغة
٤) سحاب (معكوسة)
٥) مكان للمراقبة + زعيم عصابة «كاخ» الفاشية (معكوسة)
٦) احد اطراف الجسم ـ مكان اقامة الرهبان
٧) متماثلان ـ سامح (معكوسة) ـ غير ناضج
٨) ينجب ـ تسحق (معكوسة)
٩) شهيد فلسطيني اعدم في سجن عكا

الكلمات العمودية:

١) في الوجه (معكوسة) ـ سكن الصحراء + حرف
٢) هدم ـ عكس مر (معكوسة)
٣) سلاح استعمله اشبال الفدائيين ـ في الجسم
٤) رحل
٥) من الطيور
٦) سحب ـ كَتَبَ
٧) مات في سبيل الوطن ـ من اركان الاسلام (غير معرفة)
٨) حرف + بلدي (معكوسة)
٩) عروس البحر ـ سقي + الامر من نام

□■□ حل لغز العدد الماضي □■□

الكلمات الافقية:

١) طوبرلوف
٢) عابر ـ عمان
٣) دورا ـ نقد
٤) اليون ـ ريب
٥) اس ـ حاسد
٦) ما + بن ـ اه
٧) لخالخارين
٨) ناب
٩) تيريشكوفا

الكلمات العمودية:

١) عدنان ـ نت
٢) طاووس ـ اي
٣) بربو ـ منير
٤) برافدا + ي
٥) اسير + شم
٦) لعن ـ انا
٧) و + مفرح
٨) فاني ـ هادف
٩) ند + براغ

ركن الاطفال



● وجدت «بسة» يمامة مجروحة في الحديقة، حملتها الى البيت، علاء داوى الجرح قال الكلب «هو» لابد ان نعود بها الى الحديقة ونبحث عن عشها لان أمها تبحث عنها الان.

قالت بسة ان الحرية أغلى شيء في الحياة. عاد «علاء وبسة وهو» الى الحديقة ووضعوا اليمامة الصغيرة في العش. حملوا اليها الحبوب كل يوم حتى تأكل.

في الصباح الباكر اصبحوا يصحون على غنائها الجميل. احيانا كانوا يجدون في العش بيضا يفقس بعد فترة ثم تخرج منه افراخ صغيرة تطعمها أمها ثم تطير وهم فرحون بها. بعد ان تكبر تبنى عشا جديدا.

اصبحت الحديقة مملوءة باليمام الجميل.

اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها، تغزو معاوية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢١ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 159/41 - 15.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

المراسلون في صيدا: قذيفة صاروخية دمّرت مقرّ الحاكم العسكري الاسرائيلي في مخيم «البص»

*** في معتقل «أنصار» ١٠١٨ معتقلاً، بينهم ٣٦ عسكرياً وشرطياً لبنانياً ***

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالقذائف الصاروخية، ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، مقر الحاكم العسكري في مخيم البص، عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا. واصابت احدى القذائف مستودعاً للذخيرة يقع في المبنى نفسه مما ادى الى تفجيره.

وأكد مراسلو الصحف العاملون في صيدا أن اشتباكاً عنيفاً، استخدمت فيه مختلف انواع الأسلحة، بين عناصر مخابرات الاحتلال ورجال المقاومة جرى عقب الهجوم واستغرق ساعتين. وأنارت، قوات الاحتلال، خلاله، سماء المنطقة بالقنابل المضيئة.

وأضاف المراسلون ان اصوات الانفجارات في المستودع ظلت تسمع حتى صباح أمس (الأربعاء) فيما كانت أربع حوامات عسكرية تعمل على اخلاء الاصابات التي قدرت بأكثر من ٦، بين قتيل وجريح. واندلعت حرائق عديدة في محيط مقر الحاكم العسكري، الذي احترق ودمر تماماً. وتضررت، كذلك، عشرات السيارات والمنازل المحيطة بالمكان.

وكانت قوات الاحتلال، حتى ما بعد ظهر أمس، تحاصر منطقة البص وتفرض عليها نظام منع التجول وتداهم المنازل وتعتقل اصحابها جميعاً، بدون استثناء، وتتعرض للأطفال والنساء والشيوخ بالضرب والاهانات.

ولكن مصدراً عسكرياً اسرائيلياً نفى، صباح امس، وقوع هذا الحادث.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

*** اعتداء، بالعصي والغاز المسيل للدموع، على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذي دافعوا عن البيت بصدورهم * الجرافات تهدم البيت على محتوياته * رئيس مجلس ام الفحم المحلي: من الصعب وصف المشهد المأساوي * اعتقال ستة من أبناء قرية معاوية * (اقرأ الخبر المفصل ص ٢)**





● وبقي الانسان ليغرس بيتاً جديداً وليعاقب الوحوش. ليس بوسعنا ان نقول لهذه الام (في الصورة العليا)، التي تذرف دمعاً على ركام المنزل المهدوم في معاوية، غير: «وفري الدمعة للفرح». وفي الصورة السفلى: أبناء معاوية يخرجون ما أمكن اخراجه من محتويات المنزل الذي هدمته السلطات.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» تصوير: جدعون غيتاي)

خلال مناقشة خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة في الكنيست

الجبهة: مصدر الأزمات هو سياسة الحرب والاستيطان!

■ بيلد يساوي بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود الفلسطيني في لبنان ■

*** الائتلاف الحكومي يسقط الاقتراحات الخمسة * ڤلنر وبيطون يتحدثان عن الجبهة * غروسمان تدعو أعضاء المعراخ (الاشتراكيين) الى الانسحاب من الائتلاف ***

● القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء)، خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل ـ القومي، قدمتها خمس كتل المعارضة وهي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«مبام» و«راتس» و«القائمة التقدمية» و«هتحياه». ذلك على خلفية اتفاق «الصفقة الشاملة» واستمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

قدمت النائبة حايكة غروسمان اقتراح كتلة «مبام». فهاجمت سياسة الحكومة الاقتصادية التي تؤدي، كل يوم، بمئات الشبان الى سوق البطالة. وناشدت نواب «العمل»، الذين يعتبرون انفسهم «اشتراكيين»، الخروج من ائتلاف حكومة التكتل ـ القومي.

اما يوڤال نئمان، من «هتحياه»، فأعرب عن معارضة كتلته للخطوات الاقتصادية للحكومة. وطالب بنزع الثقة عنها قبل الدخول في أزمات اقتصادية جديدة أعمق. ثم تفرّغ لمهاجمة الحكومة التي ـ حسب مفهومه ـ تسعى لعقد مفاوضات سلام مع الأردن بهدف التخلص من بعض مناطق «أرض اسرائيل» لتوفر، بالتالي، الميزانيات التي كانت ستصرفها على هذه المناطق. وطالب باصلاح الوضع الاقتصادي من اجل زيادة استيطان «شعب اسرائيل» في «ارض اسرائيل»!

وتحدث النائب الجبهوي تشارلي بيطون. فقال ان اقدام الحكومة على توقيع اتفاق «الصفقة الشاملة» أدى الى زيادة نسبة البطالة وخفض الأجور الحقيقية للعمال، والى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال والشركات الكبيرة. واضاف: كل يوم نسمع عن فصل وطرد عمال واغلاق مصنع هنا ومصنع هناك. وهاجم بيطون قيادة الهستدروت التي تقف، جنباً الى جنب، مع الحكومة واصحاب العمل وتقدم، كل يوم، تنازلات جديدة على حساب العاملين.

وتطرق بيطون الى سلم الافضليات في التقليصات في الوزارات المختلفة. فقال ان الحكومة اقرّت تقليص ميزانيات الوزارات التي تختص بالخدمات الشعبية. واستمرت في رصد الميزانيات لسياسة العسكرة والحرب والاستيطان. وطالب بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان ووقف الاستيطان في المناطق المحتلة. كما طالب بوقف مشروع طائرة «لافي» أسوة بوقف مشروع «قناة البحار» وباقرار قوانين جديدة لجباية الضرائب من المتمولين والشركات، خطوة في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية.

وقال بيطون، في نهاية كلمته، انه يجب نزع الثقة عن حكومة لا تنوي اجراء اي تغيير نحو الافضل. واضاف انه من الواضح ان اقتراح نزع الثقة لن ينال غالبية اصوات النواب، الا ان الجماهير لا تعطي ثقتها لهذه الحكومة التي تستمر في إتباع سياسة حكومة «الليكود» الاقتصادية.

وقدمت النائبة شولاميت ألوني اقتراح كتلة «راتس»، فاعربت عن خيبة أملها في حكومة شمعون بيرس الذي ظنت، في وقت سابق، انه سيجد حلاً لكل الأزمات التي تعانيها البلاد. وقالت ان حكومة التكتل القومي تتابع سياسة حكومة الليكود. وطالبت بتغيير التوجّه الأساسي في سياسة الحكومة.

وعن كتلة «القائمة التقدمية» تحدث النائب ماتي بيلد. فاعرب عن معارضة كتلته لحكومة «التكتل القومي». وطلب نزع الثقة عنها بسبب فشلها في لبنان، الأزمة التي يطول عمرها ـ على حد تعبيره. إلا أنه ساوى بين الوجود الاسرائيلي في لبنان وبين وجود كل من سوريا وقوات الثورة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

هدموا البيت في معاوية فهدموا أوهام «الاسترحام»!

● جريمة هدم البيت في القرية العربية الصغيرة والوادعة معاوية، التي نفذتها صباح أمس أذرع «الأمن والنظام» الرسمية هي تعبير عن عناد عنصري رعديد يجب أن ينبهنا جميعاً الى عمق تغلغل الكهانية في دوائر الدولة الرسمية، خصوصاً الداخلية والشرطة منها.

فلم تكن هذه القضية «مفاجئة» أو «مهملة» أو «جانبية». بل وُضعت، منذ شهر أيلول الماضي، أمام أعلى الهيئات في الدولة ومن قبل العديد من الأحزاب والكتل البرلمانية والمجالس المحلية على اعتبار أنها جزء من سياسة عنصرية رسمية قديمة ومتواصلة آن أوان وضع حد نهائي لها.

«لقد نجمت مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي» ـ كما جاء في المذكرة العاجلة التي أرسلها في أواسط أيلول الماضي النائب الشيوعي الجبهوي توفيق طوبي الى رئيس الوزراء والى الوزيرين بورغ وڤايزمان ـ بسبب سياسات الحكومات السابقة وعدم وجود خرائط هيكلية ملائمة لاحتياجات تطور القرى العربية».

ومما يؤكد أن وراء جريمة هدم البيت عناداً عنصرياً كهانياً متغلغلاً، أيضاً، هو البرقيات التي أرسلها رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، في شهر أيلول، الى رئيس الوزراء والى رئيس الكنيست والى الوزير وايزمان والى المدير العام لوزارة الداخلية، كوبارسكي، طالباً عدم تنفيذ قرار حاكم لواء حيفا بهدم البيوت الخمسة المهددة بالهدم في قرية معاوية وذلك خصوصاً وان الخارطة الهيكلية، التي تشمل هذه البيوت، قد قدمت للمسؤولين الذين عليهم الإسراع في التصديق عليها. وتوجه هاشم محاميد بالنداء الى هؤلاء المسؤولين ان يحثوا حاكم لواء حيفا على الإسراع في التصديق على الخارطة الهيكلية.

فهل الإسراع في هدم البيت هو «الاهتمام بالمواطنين العرب» الذي وعد به رئيس الحكومة والوزير وايزمان؟!

هل هذه هي نتائج الترويج لدعوة «الايجابية» و«التعقل» ونشر الأوهام حول «وعود» قيادة حزب «العمل» لهذه «الحركة» أو سواها؟ هل هذه هي الطريق لتنفيذ وعد الوزير وايزمان بالاعتراف بأم الفحم مدينة ؟ هل هذا هو «الاحترام» الذي وعد به النائب الجديد، دراوشة؟

لقد نشرت الصحف عن وعد ألقاه رئيس الحكومة «العمالي» الجديد، بيرس، بوقف عمليات هدم البيوت «غير المرخصة» في الوسط العربي. وذلك بعد الضجة العامة التي ثارت على أثر هدم بيوت في عرب الكمانة (السواعد) وفي محطة اللد. فهل يراد لنا أن نفهم عكس وعد بيرس الجديد وأن بيرس يعود الى ماضيه «المجيد» في هذا المضمار منذ أيام نهب أراضي الشاغور والشروع في بناء «كرمئيل»؟!

إن بولدوزرات الهدم، التي لم تتوقف يوماً واحداً منذ قيام الدولة، لا تترك وقتاً لأهالي معاوية وأم الفحم والكمانة ومحطة اللد وغيرها وغيرها. لا تترك وقتاً لهذا الشعب الصابر والصامد كي «يقعدوا» و«يفهموا»!

لقد فهموا، منذ قديم الزمان، أنه ليس لهم من طريق، لمجرد المحافظة على سقف يظللهم وعيالهم، سوى وحدة الصف والتصدي الحازم ـ المشروع في كل العصور والأماكن ـ لكل من يريد أن يسلبهم هذا الحق الأولي الذي ولد معهم.

إننا نحيي الصحف الإسرائيلية والهيئات والشخصيات التي كشفت عن النية في اقتراف الجريمة قبل وقوعها وطالبت بمنعها.

إننا نطالب برفع اليد، نهائياً، عن بيوت معاوية وغيرها المهددة بالهدم السلطوي وبالتحقيق مع حكام الألوية الذين يؤخرون إقرار الخرائط الهيكلية المناسبة.

إننا نطالب بإطلاق سراح المعتقلين من أهل معاوية وبالتحقيق مع المسؤولين عن تصرف الشرطة التي نفذت جريمة هدم البيت.

إننا نطالب رئيس الحكومة، الذي يقوم الآن مقام وزير الداخلية، بتقديم بيان واف الى الرأي العام عما حدث وعن المسؤولين عن تنفيذ قرار الجريمة، وبالتعويض للعائلة المنكوبة في معاوية حتى يتسنى لها إعادة البناء.

ومما لا شك فيه إن النواب الجبهويين ورؤساء السلطات المحلية العربية كافة وجميع الحريصين على استئصال سموم العنصرية الكهانية وعلى توطيد علاقات المساواة بين شعبي هذه البلاد ـ هؤلاء جميعاً سيصعدون من المعركة الدمقراطية العامة لوضع حد نهائي لسياسة هدم البيوت العربية.

كما اننا واثقون بأن جماهير شعبنا الواسعة، وجنباً الى جنب مع الرأي العام الدمقراطي الإسرائيلي كله، ستجعل من هدم البيت في معاوية هدماً نهائياً لأوهام جدوى الاسترحام وما يسمى «الاعتدال» و«الايجابية» و«التعقل». وستبنى، في مكان البيت المهدوم، بيتاً جديداً وفريداً من وحدة الصف الكفاحية.

(«الاتحاد»)

أبو جهاد: تأجيل انعقاد المجلس الوطني ممكن في حالة نجاح اجتماعات تونس، التي تبدأ اليوم

*** حواتمة: التحالف الدمقراطي يحمل الى اجتماعات تونس مع «فتح» اقتراحات واقعية ستفتح الطريق أمام الجزائر لاستضافة المجلس الوطني ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن «ابو جهاد» (خليل الوزير)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أعلن امس (الاربعاء)، أنه من الممكن تأجيل عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقال ان ذلك سيتحقق في حال توصل اجتماعات تونس، التي تبدأ اليوم (الخميس) بين التحالف الدمقراطي وحركة «فتح»، الى اتفاق.

وعلى الصعيد نفسه صرح نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (أحد فصائل التحالف الدمقراطي) أمس (الاربعاء)، بأن وفد التحالف الدمقراطي الى تونس يحمل معه اقتراحات واقعية تتضمن جدولاً زمنياً لعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أولاً، ولعقد المجلس المركزي للاكثرية العددية. وبعدها ـ كما تنص اقتراحات التحالف الدمقراطي ـ يجري تشكيل لجنة تحضيرية تضم، بالتأكيد، حركة «فتح» والتحالف الدمقراطي، على الاقل، للاعداد للدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني ولعقدها في أسرع وقت.

وعبر حواتمة عن ثقته بأن الجزائر «تفتح ذراعيها لعقد المجلس الوطني بعد احياء المؤسسات الشرعية وبعد تشكيل اللجنة التحضيرية التي تأمل أن تنضم اليها جميع الفصائل الفلسطينية. والا سيقوم التحالف الدمقراطي و«فتح» بهذه المهمة وفقاً لاتفاق عدن ـ الجزائر».

وأوضح حواتمة أن عقد المجلس الوطني في عمان في ٢٢ الجاري ليس الموضوع الوحيد المطروح على جدول أعمال اجتماعات تونس، اليوم. واستطرد قائلاً ان التحالف الدمقراطي يحمل معه حلاً شاملاً للازمة وليس حلاً يقوم على تعميق الازمة.

وحذّر حواتمة من مخاطر الدعوة الانفرادية الى عقد المجلس الوطني، وحمل على سياسة الشلل والتعطيل التي مارسها «الاتجاه المغامر والعدمي في الساحة الفلسطينية» ـ حسب تعبيره. وقال ان دعوة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تشكيل لجنة تحضيرية من اجل الحوار الشامل قد مضى عليها ثمانية عشر شهراً من دون مجيب وانهارت، تماماً، في ٢٢ تشرين الاول الماضي في الجزائر.

في جلسة السلطات المحلية، اليوم:

إمكان إعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية في البلاد

● الياهو ناوي: الوضع خطير للغاية ● بلديتا كريات شمونة وصفد تهددان باغلاق أبوابها ● أوضاع السلطات المحلية العربية أكثر تأزماً ●

● تل ابيب ـ تعقد إدارة مركز السلطات المحلية، اليوم (الخميس)، جلسة غير عادية لبحث الأزمة المالية التي تتخبط فيها السلطات المحلية كافة بسبب تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية.

وذكرت صحيفة «دفار»، التي أوردت، النبأ امس، ان الجلسة ستبحث إمكانية إعلان اضراب عام للسلطات المحلية.

ولوحظ، مما نشرته الصحف امس، ان الاوضاع المالية للسلطات المحلية اليهودية تزداد تأزماً. واذا كانت الحال، هنا، على هذا المنوال فمن السهل تصور كيف هي الحال في السلطات المحلية العربية كافة، وبشكل خاص السلطات المحلية المضرية (الناصرة وام الفحم وغيرها).

وفي هذا الصدد أكد الياهو ناوي، رئيس بلدية بئر السبع، ان السلطات المحلية في البلاد تعاني أوضاعاً خطيرة للغاية («هآرتس» أمس).

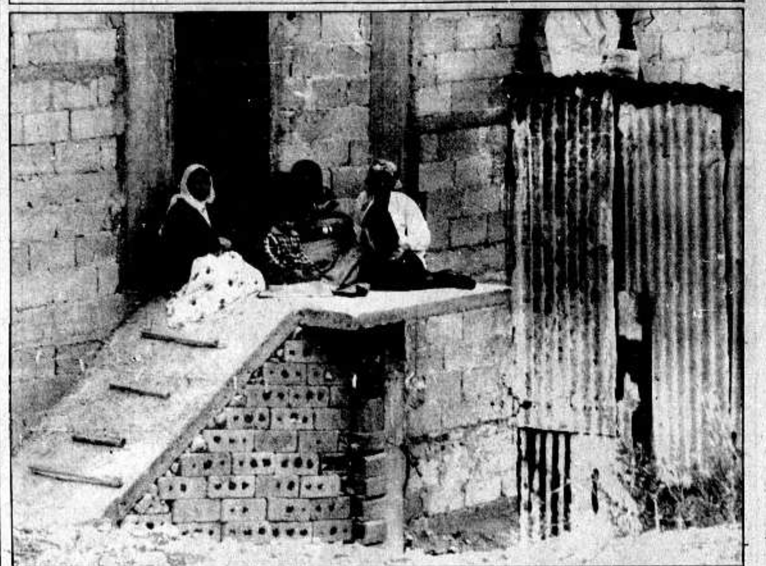
وقد هدد رئيسا بلديتي كريات شمونة وصفد والمستخدمون فيها باغلاق البلديتين والذهاب الى القدس للتظاهر اذا لم تجد السلطات المختصة، خلال يومين، حلاً لأزمتها المالية بتيح دفع رواتب المستخدمين.

وأعلن رئيس بلدية كريات شمونة لمراسل «دفار» ان بلديته تعاني عجزاً مقداره ٦٠٠ مليون شيكل. وقال إن الخدمات البلدية ستنهار اذا لم تسرع الحكومة في تقديم مساعدة تنقذ الوضع.

ويذكر ان مستخدمي البلديتين أعلنوا الاضراب المفتوح عن العمل، منذ أربعة أيام.

كذلك أعلن مستخدمو مجلسي بيسان ونتيفوت المحليين، امس، إضراباً عاماً عن العمل احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم عن شهر تشرين الأول الماضي.

بيت آخر يهدده الغزو الاسرائيلي



● أصحاب منزل آخر مهدد بالهدم في معاوية. فهل تغزوه اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها وجرافاتها ؟!

اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها، تغزو معاوية!

*** اعتداء، بالعصي والغاز المسيل للدموع، على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذي دافعوا عن البيت بصدورهم * الجرافات تهدم البيت على محتوياته * رئيس مجلس ام الفحم المحلي: من الصعب وصف المشهد المأساوي * اعتقال ستة من أبناء قرية معاوية ***

● معاوية – لمراسلينا في المثلث الشمالي – ارتكبت السلطات الاسرائيلية، امس، وسط اجراءات قمعية وحشية، جريمة هدم جديدة في قرية معاوية. فقامت جرافاتها بهدم بيت الأخوين محمود وخالد قاسم نهيا من قرية معاوية. وبررت السلطات ذلك بالحجة المجوجة نفسها وهي «البناء غير المرخص».

وفور الاعلان عن نية تنفيذ الهدم هرع المئات من اهالي معاوية والقرى المجاورة، مخترقين الحواجز التي نصبتها قوات الشرطة وحرس الحدود في مداخل القرية، الى موقع البيت المهدد بالهدم وأحاطوه محاولين منع بلدوزرات الهدم وقوات الشرطة من الوصول اليه وصعد العشرات الى سطح المنزل. وإزاء هذا الوضع قامت قوات الشرطة وحرس الحدود بامطار الاهالي بعشرات القنابل المسيلة للدموع وباطلاق النار في الهواء. إلا ان ذلك زاد من نقمة الجماهير المحتجة فاشتبكت معها بالايدي، مما ادى الى اصابة عدد كبير من الاهالي وستة من افراد قوات الشرطة وحرس الحدود. ثم تقدمت البلدوزرات نحو البيت، غير آبهة بحياة المواطنين، وقامت بهدمه على كل محتوياته، مضيفة الى سجل جرائم السلطات جريمة هدم جديدة.

هذا وكان رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد ونشيطو جبهتها ومواطنوها اجروا الاتصالات بهذا الخصوص حتى ساعات فجر أمس. ودعوا اهالي ام الفحم الى التجند الى جانب العائلات التي يتهددها خطر هدم بيوتها (عدد العائلات التي لم تعرف، حتى أمس الاول، بأمر الهدم المبيت). وحاول الاستاذ هاشم محاميد والقائم باعماله، وجيه قياض، منع الهدم أو تأجيله ليوم واحد ريثما يجريا الاتصالات مع المسؤولين الا ان الضابط المسؤول عن تنفيذ جريمة الهدم، المدعو غبنات، رفض طلبهما. ووصف الاستاذ محاميد عملية الهدم فقال: «خلال ثوانٍ أمطرت القوات الاهالي بالقنابل المسيلة للدموع ثم هاجمت الاهالي بالعصي فسقط الاطفال والنساء والمسنون على الارض. وتقدمت الجرافات لتهدم البيت وسط صرخات الاطفال والنساء، شعور مأساوي من الصعب ان يوصف».

ويقول الاستاذ محاميد ان اثنين من افراد حرس الحدود استقرّاه على مدخل «عين ابراهيم» ثم جرّاه محاولين اعتقاله، لولا تدخل ضابط اعتذر له عن تصرف رجلي حرس الحدود.

ويذكر ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود قامت باغلاق مداخل قرية معاوية و«عين ابراهيم» لتمنع اهالي القرى المجاورة دخولها والوقوف ضد عملية الهدم. الا ان ذلك لم يمنع المئات من الوصول الى المواقع المهددة بالهدم. وعم الاضراب الشامل قرية معاوية والاضراب الجزئي القرى المجاورة. كما سادت مشاعر السخط والاستنكار اهالي معاوية والقرى المجاورة، لا سيما وأن الأخوين نهيا، صاحبي البيت المهدوم، تزوّجا قبل شهر فقط.

وقد بدأت، فور انتهاء عملية الهدم، حملة جمع تبرعات في معاوية وام الفحم والقرى المجاورة من اجل مساعدة العائلة المنكوبة على «غرس» بيت جديد على انقاض البيت المهدوم – كما جاء على لسان الاهالي، الذين أكّدوا ان هدم البيوت لن يزيدهم الا تشبثا بالأرض.

ويذكر ان القوة التي نفّذت جريمة الهدم كانت عازمة، ايضا، على هدم البيوت في «عين ابراهيم». وأقامت، لهذا الغرض، الحواجز على مدخل القرية، ولكن ذلك لم يُنفّذ. الا ان جوّا من الترقب ما زال سائدا في معاوية وعين ابراهيم تحسبًا لعمليات هدم اضافية.

وعلم ان الشرطة قامت باعتقال ستة من ابناء معاوية، الذي تصدّوا لبلدوزرات الهدم وهم: لؤي يوسف مفضي محاميد وجمال يوسف محاميد وفريد طاهر محاميد وخالد قاسم نهيا ومحمد سعيد داود ومحمد حسن داود.

وفي السادسة من مساء امس، عقد، في نادي الحزب الشيوعي في معاوية، اجتماع شعبي حاشد احتجاجاً على جريمة الهدم. تحدث فيه كل من عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمود حسين حصري، وعضو مجلس عرعرة عن كتلة الجبهة الدمقراطية، مفيد صيداوي، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية، شريف محاميد. وطلب ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع. وكانت جبهة ام الفحم المحلية اصدرت منشورا وزعته صباح امس، دعت فيه الى التجند والتضامن مع اصحاب البيت المهدد بالهدم (قبل هدمه). وارسلت برسائل شكر الى كتل الجبهة الدمقراطية «راتس» و«مبام» في الكنيست، لوقوفهم ضد قرار الهدم.

كذلك عقد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ونائباه اجتماعاً مع حاكم لواء حيفا، احتجوا فيه على عملية الهدم. وأكدوا انه كان يستطيع عدم الموافقة على الهدم لأسباب انسانية. إلا انه حاول تبرير موافقته بحجج وذرائع مجوجة.

ويذكر ان قرية معاوية كانت هدمت في العام ١٩٤٨، وعاد اهلها وعمّروها من جديد.

ويفيد مراسلنا البرلماني ناظم بدر انه بناءً على طلب من النائب الجبهوي توفيق طوبي والنائب محمد وتد (مبام)، اصدر الوزير عيزر فايتسمان، صباح امس، حوالي الساعة الحادية عشرة، امراً بايقاف عملية الهدم الا ان هذا الأمر وصل بعد ان كانت هذه العملية قد نُفّذت.

ودعا طوبي الكنيست، في ساعات الصباح، بالزام الحكومة فوراً بعدم تنفيذ عملية الهدم. وقال ان نية الهدم مبيتة ضد عدد كبير من البيوت التي تقطنها عشرات العائلات المضطرة الى البناء غير المرخص لعدم وجود بديل. وكان قد بعث، امس الاول (الثلاثاء)، ببرقيتين الى كل من رئيس الحكومة بيرس والوزير فايتسمان بهذا الشأن.

نتائج الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في كفركنا

خروج أهالي كفركنا متآخين بعد الانتخابات هو المكسب الأساسي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – في جو من الوفاق وبروح الاتفاق الذي تم بين الكتل الاربع (وبينها الكتلتان المتنافستان على رئاسة المجلس) جرت، امس الاول، الجولة الثانية من الانتخابات لرئاسة مجلس كفر كنا المحلي، وفقا للاتفاق وتطبيقا لقانون الانتخابات.

وأيد حوالي ٩٧٪ من الذين ادلوا باصواتهم الاتفاق تعبيرا عن دعمهم له.

وعلمنا من الرئيس المنتخب، الرفيق صالح عبد القادر طه، ان جو الانتخابات العام كان اخويا. وتجلى ذلك ايضا بعد اعلان النتائج النهائية حيث تبادل اطراف الاتفاق التهاني واكدوا ضرورة مواصلة العمل المشترك داخل المجلس بما فيه مصلحة كفر كنا، بكل عائلاتها وطوائفها.

وعقب رئيس المجلس على النتائج بقوله ان خروج اهالي كفر كنا متآخين من معركة الانتخابات هو المكسب الاساسي وسنواصل العمل على تحقيق اوسع ائتلاف يضمن تماسك اهالي القرية وتآخيهم.

● جلجولية ●

● في جلجولية – نجاح السيد داوود جرن ، الذي دعمته «الجبهة» ●

● جلجولية – لمراسلنا – فاز السيد داوود جرن في الجولة الثانية من انتخابات رئيس مجلس جلجولية، امس الاول، على منافسه، السيد عمر عودة، وذلك بفارق ١٥٣ صوتا. فقد حصل على ٨٣٦ صوتا مقابل ٦٨٣ صوتا حصل عليها السيد عودة.

والجدير بالذكر ان الرئيس المنتخب تقبل دعما مقررا من قبل كتلة الرئيس السابق، السيد وجيه عودة وكتلة الجبهة الدمقراطية، التي يقف على رأس قائمتها الرفيق محمد عزوني.

وصرح السيد جرن، فور اعلان النتائج، لمراسل «الاتحاد» بانه سيدعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل تحسين اوضاع السلطات المحلية وانه سوف يطرق كل الابواب من اجل تطوير قريته جلجولية وانه سوف يبدأ، فور تسلمه مهام منصبه، في مسح قضايا القرية وعلى رأسها حاجة القرية لخارطة هيكلية مصدقة وتوسيع مسطح القرية والعمل على ارساء الأسس لاقامة مدرسة ثانوية في القرية.

على ضوء تراجع اسرائيل وإطلاق سراح قادة «أمل»،

اليوم تستأنف مفاوضات الناقورة العسكرية بين إسرائيل ولبنان

● بيروت – الوكالات – قررت الحكومة اللبنانية، في جلستها أمس، استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في الناقورة اليوم (الخميس). وذلك بعد تعليقها عدة أيام.

ويأتي هذا القرار في أعقاب المساعي المثمرة التي قامت بها الأمم المتحدة وبعد أن تم الافراج عن ثلاثة من المسؤولين الأربعة في حركة «أمل»، الذين كانت اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الخميس الماضي، يوم افتتاح المفاوضات العسكرية، والذين كان اعتقالهم السبب الرئيسي لانسحاب لبنان من هذه المفاوضات.

وأعلن رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أن مجلس الوزراء قرر، أمس، نشر الجيش اللبناني في عدة مناطق في البلاد، منها الطريق الساحلي بين بيروت ونهر الأولي، شمالي مدينة صيدا.

واضاف ان الحكومة قررت، أيضاً، أن يتولى الجيش، من جديد، مهمة حماية الأمن في بيروت الغربية وكذلك على طول الطريق الساحلي بين بيروت وطرابلس وعلى المدينة نفسها (طرابلس).

الامم المتحدة تدعو اسرائيل الى رفع القيود المفروضة على الاقتصاد في المناطق الفلسطينية المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الامم المتحدة اتخذت، امس الاول (الثلاثاء)، قراراً يدعو اسرائيل الى رفع القيود المفروضة على الاقتصاد في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقر هذا القرار – الذي جرت الموافقة عليه في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للمنظمة الدولية، بأغلبية ١١٥ صوتاً مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٩ دول عن التصويت – حق الفلسطينيين في انشاء ميناء بحري في قطاع غزة وكذلك حق الشركات الفلسطينية في الاتصال المباشر مع الاسواق الخارجية.

كما اقرت اللجنة ثلاثة قرارات اخرى تتعلق بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين. الاول يرفض مشاريع اسرائيل القاضية بتغيير البنية السكانية (الديمغرافية) للاراضي العربية المحتلة ويدين اقامة المستوطنات اليهودية هناك.

والثاني يطالب الامين العام للامم المتحدة برفع تقرير شامل حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، العام المقبل. والثالث يطلب من المجموعة الدولية التأكد من ان المساعدات التي توزع في الاراضي المحتلة يستفيد منها الشعب الفلسطيني، فعلا، ولا تخدم، في اي حال، المصالح الاسرائيلية.

اليوم، اجتماع الادارة الموسعة للجبهة

● على بساط البحث : إقرار خطة تنظيمية وسياسية لتعزيز تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نضالها اليومي، دفاعا عن السلام ومصالح الشعب ●

● حيفا – يعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الخميس)، في قاعة «المؤتمر» في حيفا، اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويشترك في هذا الاجتماع ممثلو الاطارات المكونة للجبهة وكتلتا الجبهة في الكنيست والهستدروت والرؤساء والكتل الجبهوية في السلطات المحلية وسكرتيرو الجبهات المحلية والاطارات الجبهوية بين الطلاب الجامعيين والثانويين.

وسيناقش هذا الاجتماع العام الوضع السياسي العام والوضع الاقتصادي على ضوء الازمة الاقتصادية والصفقة الشاملة للحكومة واصحاب العمل والهستدروت.

كذلك سيناقش الاجتماع خطة شاملة تنظيمية – سياسية تستهدف توطيد تنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نضالها السياسي والاجتماعي. كما تستهدف هذه الخطة، خصوصا، رصّ تنظيم الجبهات المحلية القائمة واقامة جبهات اخرى في الاماكن التي لا توجد فيها، بعد، تنظيمات جبهوية.

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان الجبهات المحلية تقوم حاليا، واستعدادا للمجلس العام القطري للجبهة الذي يتعقد في ٨٤/١٢/١٥، بجهود هامة تنظيمية وشعبية، لتدعيم تنظيم الجبهة وتوثيق صلاتها الدائمة مع اوسع قطاعات السكان ولضمان المبادرة المنظمة والسريعة دفاعا عن مصالح الجماهير وقضاياها المطلبية والنقابية والوطنية الدمقراطية.

بلدية الناصرة تحصل على ١٢٠٠ منحة تدفئة للمسنين

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – للسنة الثانية على التوالي نجحت إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية في تحصيل مصادقة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على تقديم منح تدفئة للمسنين في موسم الشتاء القريب. والمنح المقررة لهذه السنة هي ١٢٠٠ منحة، سيحدد مبلغ كل منها فيما بعد.

ويذكر ان بلدية الناصرة هي السلطة المحلية العربية الوحيدة التي تحصل على منح للتدفئة. وقد تم انجاز ذلك خلال محادثات رئيس البلدية، النائب توفيق زياد مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي السابق، اهرون اوزان، لدى زيارته الى الناصرة، في السنة الماضية. وفي حينه صودق للبلدية على ٨١٢ منحة مقدار كل منها ٨٤٠٠ شيكل. وهذه السنة اقرت الوزارة للبلدية ٩٠٠ منحة فاعترضت ادارة البلدية على ذلك ونجحت في تحصيل ٣٠٠ منحة اضافية.

وقد باشر قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية العمل لتنظيم توزيع المنح وذلك باطلاع الجمهور على قرار الادارة وبفتح مكاتب للتسجيل ابتداء من ٢١ تشرين الثاني الجاري وحتى ٢٧ منه (بين الساعات ٨ – ١٢ ظهرا). وشروط التسجيل هي : ١– ان يكون المسن او المسنة او زوج المسنين يتلقون مخصصات للشيخوخة بالاضافة الى المنحة الاجتماعية (تكملة الدخل). ٢– ان يكون المسن او المسنة او زوج المسنين يقطنون في بيت منفرد او بالاشتراك مع اولاد او مع ولد واحد دون الثامنة عشرة من العمر.

واعلن القسم انه للمزيد من التفاصيل حول الموضوع يمكن الاتصال على هاتف رقم (٧٥٨٢٥) او (٧٤٢٨٥).

اليوم، مظاهرة طلاب ثانوية «يني» احتجاجاً على تجاهل وزارة المعارف لاضراب المدرسة المفتوح

● لجنة المبادرة لخريجي المدرسة تطالب وزير المعارف باخراج المدرسة من ازمتها المالية ●

● كفر ياسيف – لمراسلنا – يتظاهر، بعد ظهر اليوم (الخميس)، طلاب مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف، وذلك احتجاجا على استمرار تجاهل وزارة المعارف للاضراب المفتوح المعلن منذ ٩ تشرين الاول الماضي نتيجة لعدم قبض المعلمين رواتبهم عن شهر ايلول الماضي.

واصدر مجلس طلاب المدرسة، امس، بيانا دعا فيه جميع الطلاب واولياء امورهم والمعلمين وكل الغيورين على المدرسة الى الانضمام للمظاهرة. وطالب البيان وزارة المعارف بدفع مستحقاتها للمجلس فورا. واشاد بخطوة بعض المعلمين الذين عادوا الى العمل لتدريس صفوف الحوادي عشر والثواني عشر، رغم المصاعب المعيشية التي يعانونها، جراء عدم تقاضيهم رواتبهم المتأخرة.

ومن ناحية اخرى ارسلت «لجنة المبادرة» لخريجي مدرسة «يني» الثانوية، امس الاول، رسالة الى وزير المعارف طالبته فيها، بالحاح بان تعمل وزارته على مد العون الى المدرسة حتى تستطيع الخروج من الازمة المالية التي ادت الى تعطل الدراسة فيها منذ خمسة اسابيع.

ووقع على الرسالة كل من هاشم شحادة (محام) وناهدة شحادة (محامية) وعزت فرح (معلم ثانوي) واحمد الحاج (نائب مدير المدرسة الثانوية) وخالد شريف (معلم) ورجاء الياس (باحثة) وخليل عاصي (مهندس) وكمال ملحم (معلم) وكاملة توما (معلمة) ومحمد عيد (مدير مدرسة متقاعد) وجورج نمر سعيد (معلم) وحنا سعيد (معلم) ونمر نجار (معلم) وشكرالله عطاالله (طبيب) وراضي كريق (معلم ثانوي) ونعيم لاذقاني (طبيب) وسمعان مرقس (طبيب) ورفول بولس (مدير المركز الثقافي) وعاطف بدران (طالب جامعي) وحسين ابريق (مدير مدرسة ابتدائية) وخليل اندراوس (طبيب) وعلي مالك (طبيب) وموريس مخولي (معلم) وصلاح صفية (معلم) ونعمان شحادة (مركز التربية والتعليم في مجلس كفر ياسيف المحلي) وفارس خوري (نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي).

الحزب والشبيبة الشيوعية – دير الاسد

● بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يدعوانكم لحضور محاضرة هامة حول «ثورة اكتوبر وابعادها العالمية» وذلك اليوم الخميس ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥,٣٠ مساء

المحاضر: محمود ابو شنب.

الجبهة: مصدر الازمات هو سياسة الحرب والاستيطان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية هناك. فهاجم سوريا، معتبراً اياها رافضة للحلول السياسية ومتجاهلاً موافقتها على كل القرارات الدولية بشأن حل مشكلة الشرق الاوسط.

ورداً على تساؤل من وزير «الامن»، قال بيلد ان وضع الشيعة في لبنان، اليوم، هو الوضع نفسه الذي عاشوه في اثناء وجود قوات الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قبل الحرب.

وردّ على الاقتراحات الخمسة كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب.

قال رابين ان اسرائيل لن تسحب جيشها من جنوب لبنان، طالما لم يتمّ الحصول على ضمانات أمنية لحدودها الشمالية. لكنه عاد ليؤكد ان هدف الحكومة هو اعادة الجنود الى البيت (!!). لكنه لم يذكر كيف أو متى ! وعارض اقتراحات نزع الثقة بشأن استمرار الاحتلال لجنوب لبنان.

وبخصوص المعتقلين الخمسة من حركة «أمل» في جنوب لبنان، فقال انه في نهاية التحقيق مع هؤلاء، اما ان يطلق سراحهم واما ان يستمر التحقيق معهم. (ويذكر ان سلطات الاحتلال اطلقت، امس، سراح ثلاثة من المعتقلين).

وردّ الوزير موداعي على الاقتراحات بشأن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة فنفى ما جاء على لسان مقدمي الاقتراحات. وقال انه لم يمض، حتى الان، الوقت الكافي لاثبات فشل السياسة الاقتصادية. وحاول اثبات ادعائه بأن الأوضاع الاقتصادية تتحسن.

وبخصوص موضوع زيادة نسبة البطالة، ردّ الوزير قصاب، محاولاً طرح حلول لذلك بتعديل قانون منح رسوم البطالة.

وبعد ردود الوزراء الثلاثة، جرى نقاش اشترك فيه مندوبو الكتل البرلمانية. وتكلم، عن الجبهة الدمقراطية، النائب ماير فلنر، فانتقد كيفية طرح الموضوع من بعض النواب. وقال انهم لم يتطرقوا الى جذوره. واضاف ان جذور الازمة التي تعيشها البلاد هي في التوجه السياسي العام لدى حكومات اسرائيل المتعاقبة ولدى الحكومة الحالية، وهي الأخطر. واشار الى الضرر الجسيم الذي يسببه الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للاقتصاد الاسرائيلي، اذ ان اسرائيل ترصد الأموال للإعداد لحرب ضد سوريا، خدمة للمخططات الأمريكية.

وعاد فلنر على موقف الجبهة قائلا ان المخرج الوحيد من الأزمات، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هو اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وفي نهاية النقاش، حدث ما كان متوقعاً. اذ اسقطت اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها اربع كتل (باستثناء «هتحيا») بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وامتناع كتلة «هتحيا». كما اسقط اقتراح «هتحيا» بغالبية اصوات الائتلاف وامتناع نواب كتل المعارضة الاربع الاخرى. وجرى التصويت على اقتراح «هتحيا» على انفراد، بطلب منها.

قذيفة صاروخية دمرت مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على صعيد آخر أكد احد معتقلي معتقل «أنصار»، في رسالة وصلت، بطريقة سرية، امس الأول، الى صيدا، ان ٣٦ من العسكريين ورجال البوليس اللبنانيين موجودون بين ١٠١٨ معتقلا في هذا المعتقل.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من جهتها، أن عدد المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في «أنصار» بلغ، حتى ٦ الجاري، ١٠٠٨ معتقلين.

وذكر صاحب الرسالة في رسالته ان المعتقلين في «أنصار» نظموا، في ٢٤ تشرين الأول الماضي، مظاهرة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني ورفعوا، خلالها، الأعلام اللبنانية والأحرف الأولى من أسم الحزب الشيوعي اللبناني. وأضاف أن القوات الاسرائيلية حاولت، بالقنابل المسيلة للدموع وباطلاق النار، تفريق المعتقلين المتظاهرين وارهابهم. لكنهم ردوا بقذفها بالحجارة والأواني المنزلية، بما في ذلك براميل القمامة وأجهزة الراديو التي في حوزتهم. واكد ان هذه الاشتباكات استمرت حتى اليوم التالي لنشوبها.

تصحيح

● في الخبر عن جريمة ربان سفينة «موران» الاسرائيلية، الذي ظهر في «الاتحاد» امس (١٤ الجاري)، وردت خطأً في الفقرة الاولى كلمة «القتل». اما الفقرة الصحيحة فهي كما يلي : «لا تزال الجريمة البهيمية، التي ارتكبها قبطان السفينة الاسرائيلية «موران» أفنير غلعاد، بحق راكب زنجي مجهول على شواطئ موزمبيق تزوبع الرأي العام الاسرائيلي».

كذلك فات كاتب الخبر ان ينوه بأن قبطان السفينة قذف الراكب الزنجي المجهول الى عرض البحر بعد ان وضعه على خشبات عائمة – كما يظهر في الصورة المنشورة مع الخبر. وهذا إقتضى التنويه.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

– فرع قلنسوة –

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة حلول الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر المجيدة وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطيب الاجتماع : الرفيق صليبا خميس

● الدعوة عامة ●

«واشنطن بوست» :

المخابرات المركزية الامريكية تدفع واسرائيل تزوّد الثورة المضادة النيكاراغوية بالسلاح والأموال

● واشنطن – كشفت صحيفة «واشنطن بوست» (امس الاول) النقاب عن قيام تاجر اسلحة مرتبط بالحكومة الاسرائيلية بتزويد عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بالاف قطع السلاح، من طراز «كلاشنيكوف»، مقابل اموال تلقتها اسرائيل، عدّا ونقدا، من المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي.آي.ايه»).

واضافت الصحيفة ان هذه الاسلحة كانت نهبتها اسرائيل خلال حرب الابادة الاسرائيلية – الامريكية في لبنان.

وقالت «واشنطن بوست»، كذلك، ان عصابات الثورة المضادة النيكاراغوية تلقت مبالغ طائلة، بقيمة ملايين الدولارات، من دول تدور في فلك الامبريالية الامريكية، وعلى رأسها اسرائيل.

وعن دور النظام الرجعي في هندوراس، ركيزة السياسة العدوانية الأمريكية في امريكا اللاتينية، قالت الصحيفة الامريكية ان الثورة المضادة النيكاراغوية اقامت على الاراضي الهندوراسية قواعد للتدريب. كما تقوم بالتدرب على طائرات «سوبر مستر» التي ابتاعتها من اسرائيل.

سائقو التاكسيات يعلنون الاضراب قريباً للمطالبة برفع أسعار السفر بنسبة ٢٣٪

● تل ابيب – قررت منظمات سائقي التاكسيات، في اجتماع قطري عقد هذا الاسبوع، إعلان الاضراب العام خلال الأيام القريبة القادمة والقيام بمظاهرات تاكسيات لتعطيل حركة السير في الشوارع.

ويطالب أصحاب التاكسيات برفع أجور السفر بنسبة ٢٣ بالمئة.

ويذكر انه كان مقرراً رفع سعر السفر في التاكسيات بالنسبة المذكورة أعلاه في الفاتح من الشهر الجاري. وتأجل الأمر، بناء على طلب من وزارة المواصلات، الى (١١) الجاري. وفي هذه الأثناء تقرر تجميد الأسعار فلم يعد بوسع أصحاب التاكسيات رفع سعر السفر.

الحزب والشبيبة – فرع المغار

يدعوانكم لحضور محاضرة حول الوضع الاقتصادي يقدمها نظير مجلي وذلك يوم السبت ٨٤/١١/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

الرفيق هو، ايضا، صديق !

توضيح حول إعلانات التهنئة في «الاتحاد»

بما ان الرفيق هو، ايضا، صديق وبما اننا لا نرى اية ضرورة للتمييز في النشر بين الرفيق والصديق، خصوصا في اعلانات التهنئة في «الاتحاد»، قررنا – من الان فصاعدا – حذف اي من هذين اللقبين في اعلانات التهنئة التي تظهر في «الاتحاد».

(الادارة والتحرير)

*** تهانينا ***

● الى الرفيق عبد القادر بدير وكاملة بدير بالمولودة الجديدة «هيلين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – كفرقاسم

● الى الصديق سعود برانسي وزوجته بالمولد «أمين».

● والى الصديق عصام احسان جابرة وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

● الى الرفيق ابراهيم مقلشة والعائلة بشفاء ولده جوزيف مقلشة بعد اصابته بحادث طرق.

– اعضاء الحزب – الناصرة – خلية الشوفاني

عصابة «كاخ» تستفز الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ تلقت احدى موظفات مجلس الرامة المحلي، قبل ايام، مكالمة هاتفية من مجهول عرّف نفسه بانه عضو في عصابة «كاخ» واعلن عن نية العنصري مئير كهانا، زعيم عصابته، زيارة الرامة في نهاية الشهر الحالي.

وتلقى رئيس المجلس المحلي، السيد الياس قسيس، مكالمة تلفونية مماثلة في بيته. وذكر المتكلم بانه من مكتب كهانا ويريد اعلام السيد قسيس عن نية زعيم عصابته زيارة الرامة. وسأل السيد قسيس عن غرض الزيارة، فاجاب المتكلم: لترحيل اهل الرامة! فرد عليه بما يستحقه.

وقام رئيس المجلس بالاتصال مع شرطة كرمئيل واعلم ضابط المركز بفحوى المكالمة مطالبا بالتحقيق قبل ان يتخذ المجلس الاجراءات اللازمة لمنع العنصري كهانا من تدنيس ارض الرامة.

ويجري السيد قسيس هذه الايام اتصالات مع مختلف الهيئات والمؤسسات وكل القوى المناهضة للعنصرية للوقوف في وجه الاستفزاز ولوضع حد له، في حالة القيام به.

بيطون يطالب الكنيست باسقاط مشروع اناطة مهمة جباية الضرائب بمؤسسة التأمين الوطني



● شارلي بيطون ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست امس الاول (الثلاثاء) اقتراحاً مستعجلا قدمه النائب الجبهوي تشارلي بيطون وانتقد فيه مشروع توسيع نشاط مؤسسة التأمين الوطني، بحيث يشمل جباية الضرائب المفروضة على الاجيرين ايضا. وقال بيطون، في سياق كلمته، ان خطوة كهذه اذا ما نفذتها الحكومة فستضر بماهية التأمين الوطني، التي من المفروض ان تكون مؤسسة مستقلة يشترك فيها مندوبون عن الحكومة والهستدروت وارباب العمل.

كما تطرق بيطون الى الخطوات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة فانتقدها بشدة، وخصوصا قيامها برفع اسعار المواد الغذائية وتجميد اجور العاملين في الوقت الذي تقلص فيه الحكومة ميزانيات التربية والتعليم والعمل والرفاه الاجتماعي، بدلا من اجراء تقليصات في ميزانيات مكاتب الحكومة والميزانية العسكرية. وقال انه بدلا من ايجاد حل صحيح وهو اجراء تقليص جدي في ميزانية الامن، تختار الحكومة الطرق السهلة كالسيطرة على مؤسسة التأمين الوطني وضرب الاجيرين. وطالب بيطون بأن تكون عملية جباية وفرض الضرائب بشكل عادل على جميع فئات الشعب، بحيث تكون النسبة اعلى على اصحاب العمل والرأسماليين، واقل منها على اصحاب الدخل المحدود والعائلات الكثيرة الاولاد. وعارض بيطون اقتراح الدمج بين الوظيفتين، معللا ذلك بان خطوة كهذه ستؤدي حتما الى اقالة لا يقل عن خمسمئة موظف من وزارة المالية، وبالتالي قطع لقمة العيش لخمسمئة عائلة اخرى.

وطالب بيطون باجراء بحث شامل للموضوع في الهيئة العامة للكنيست واصر على ضرورة استمرارية استقلال مؤسسة التأمين الوطني ومنع مزيد من الضربات الاقتصادية على جمهور العاملين والفئات المسحوقة.

ورد على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه كتساب، فحاول تبرير مثل هذه الخطوة بأنها تهدف الى الخروج من الازمة الاقتصادية، وانه لا مفر من تنفيذ خطوات اقتصادية معينة على حساب الرفاه لبعض فئات الشعب. وقال الوزير ان النتيجة العملية لهذه الخطوة هي دمج جهازين للجباية: الاول للتأمين الوطني والثاني للضرائب، لكنه وعد بأن تبقى مؤسسة التأمين مستقلة، واقترح الوزير في ختام كلمته اسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست، وعندها اقترح النائب توفيق طوبي تحويل الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، لكي يتسنى دراسة الموضوع من كل جوانبه وعدم التسرع باقرار خطوات غير عادلة وباغلبية الاصوات اقرت الكنيست شطب الاقتراح من جدول الاعمال.

استيقظي، يا اسرائيل العاقلة !

● بقلم : سالم جبران (*) ●

□ استمعتُ، قبل اسبوعين، من راديو اسرائيل، الى مقابلة مع المحامي اهرون بابو، الرئيس السابق لمصلحة الاذاعة. وقد حاول بابو ان «يبرهن» مستخدما حُججا «علمية»، بالطبع، انه لا يجوز نعت كهانا بالعنصري ولا يجوز القول ان حركة «كاخ» عنصرية. وبشكل عام فلا يمكن ان تقوم في اسرائيل حركة عنصرية لأن اليهود والعرب هم أبناء عنصر واحد ولذلك فان الكراهية للعرب، مهما كانت متطرفة، لا يجوز ان نرى فيها تعبيرا عن العنصرية.

وفي نهاية المقابلة، فقط، أكد بابو ان نعت الحركات المعادية للعرب في اسرائيل تؤدي، بلا شك، الى تلطيخ سمعة اسرائيل في العالم.

من الخطير جدا الانجرار، في نقاشات فارغة سفسطائية، حول التعريفات اللغوية. وربما من المفيد ان نترك للباحثين الاكاديميين وان نتركز حول الماهية الاجتماعية والسياسية لمظاهر الجنون المعادي للعرب.

ان حركة «كاخ» بزعامة الراڤي مئير كهانا تدعو على المكشوف، الى تحقيق هذين الهدفين: طرد كل العرب ـ مواطني دولة اسرائيل من وطنهم، والى أن يتحقق ذلك ضمان العزل المطلق بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

في نظر كهانا كل العرب دنسون، يدنّسون قدسية البلاد بينما اليهود عنصر طاهر ومقدس. وعند قراءة مناشير كهانا المثيرة للقشعريرة والقرف، حول تدنيس قدسية بنات اسرائيل، اذا أقمن (الا سمح الله!) علاقات جنسية مع الشبان العرب («الدنسين»، مثل كل الأغيار «الدنسين») من الصعب عدم تذكّر الدعاية النازية، لهجة ومضمونا، التي حذّرت، كما هو معروف، بنات الشعب الألماني الطاهر والمقدس، من القذارة الكامنة في الاتصال الجنسي مع اليهود «الدنسين» «المنحطّين».

عندما يدور الحديث عن العنصرية فإن المقصود هو الفلسفة السياسية ـ الثقافية ـ الايديولوجية التي تزعم بتفوّق (ارتفاع) شعب على آخر. لقد زعم النازيون ان هنالك تفوقا للعرق الالماني على اليهود «المنحطّين». هذه عنصرية، نازية. وعندما يقول تنظيم يهودي ان الشعب اليهودي «أرقى» من كل الشعوب وأن العرب منحطين، دنسين، «حيوانات تدبّ على رجْلين اثنتين» فماذا نسمي هذه النظرية؟!

لا شك في ان دخول كهانا الى الكنيست قد عمّق من حدة خطره وركّز حوله اهتماماً أكبر من الرأي العام، محلياً وعالميا وحول فلسفته ونشاطه. اليوم يوجد عنصري رسمي لا يخفي اراءه، في البرلمان الاسرائيلي. صحيح ان كهانا هو خطر كبير على العرب ولكنه، أولا وقبل كل شيء، عارٌ وشنار للشعب اليهودي ـ الاسرائيلي، نفسه.

لم تولد الشوفينية المتطرفة والعنف في اسرائيل بوصول كهانا الى الكنيست. بل الأدق ان يقال ان الشوفينية الارهابية المنفلتة من كل عقال وكراهية العرب هي هي التي أدت الى نجاح كهانا في أن يُنتخب للكنيست. ان «طراطيش» النظريات في الفكر السياسي لقادة من اليمين ومن حركة العمل التي تبرر طرد العرب من وطنهم واحتلال الارض واحتلال العمل هي أساس الشر، هي جذور السوء. ان الاحتلال، بكل مراحله، وعملية القمع اليومي للجماهير في المناطق المحتلة ومجرد تسلط اسرائيل على الشعب الفلسطيني ضد ارادته، والرفض المطلق للاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ـ ان كل هذا يمهد الارض، بطبيعة الحال، لكراهية العرب، ويخلق التبرير لكل أشكال القمع والاضطهاد تجاه العرب، لكل اشكال الاستعلاء القومي على العرب. من الصعب عدم رؤية الصلة بين سؤال المرحومة غولدا مئير «أين هو الشعب الفلسطيني؟!» وتصريح مناحيم بيغن ان الفلسطينيين هم حيوانات تدب على اثنتين ونظرية مئير كهانا.

هل الاستنتاج من هذا الكلام انه لا يوجد أي فرق بين الايديولوجية الرسمية لحزب «العمل» والليكود وحركة «كاخ»؟ لا، بالطبع، ولكني أؤكد هنا ان الفكر والممارسة الرسميين المعادين للعرب هما أرض خصبة لنمو الكهانية.

العلاج الجذري لظاهرة كهانا يحتّم فحصا شاملا للبيت الاسرائيلي، اجتماعيا وثقافيا وأخلاقيا. يحتم نشاطا واسعا لاقتلاع جذور الشوفينية والكراهية للعرب، وتطوير شخصية انسانية ودمقراطية للانسان في اسرائيل، تطوير الاحترام المتبادل بين اليهود والعرب، تطوير التعايش بين الشعبين.

اننا نحيي، من أعماق قلوبنا، يقظة أوساط واسعة في الجمهور الاسرائيلي، اليهودي والعربي، لرفض كهانا والكهانية، وللنضال الشعبي ضد افة العنصرية.

ويمكن الشعور بالتفاؤل والتشجع من حقيقة ان احزابا وأوساطا من أكثرية الخارطة السياسية، قد عبّرت عن القرف من نشاطات كهانا. ومنذ النضال الكبير ضد الحرب في لبنان لم يكن هنالك، أغلب الظن، موضوع كان حوله اتفاق واسع، مثل موضوع النضال ضد العنصرية.

ان الجماهير العربية في اسرائيل التي تعيش في وطنها والمصممة على البقاء في وطنها تشعر بكثير من الاحترام والشكر لكل الأوساط والاشخاص الذين هبّوا للنضال ضد العنصرية، أيا كان انتماؤهم السياسي والحزبي. ومع هذا يجب ان نقول، بملء فينا، ان كهانا ليس خطرا على الجماهير العربية، وحسب، بل ان كل الأوساط والقوى اليسارية والليبرالية في اسرائيل وحق بقاء اسرائيل، يمكن أن تكون بين ضحايا الفاشية الاسرائيلية المسماة حاليا، الكهانية، اذا لم تصدّ وتمحى قبل أن تتفشى.

ان التسليم ببقاء الكهانية وانتشارها معناه التسليم باستمرار التعفن الاخلاقي للمجتمع الاسرائيلي، التسليم باستمرار التهدم الداخلي المرعب، التسليم بالحرب الأبدية مع العرب. وليس هذا فقط، فان اسرائيل اذا تدهورت الى هاوية الفاشية فهنالك شك في ان يواصل العالم رؤية أي تبرير لبقائها، ناهيك عن ان سمعتها في العالم سوف تنسحق كليا.

ولذلك، فضمان التعايش هو الضمان الأفضل لبقاء كلا شعبينا. واذا لم نعرف كيف نعيش مع بعض فان البديل لذلك هو بديل وحيد، مأساوي ـ أن نموت مع بعض! □

(*) ـ نشر هذا المقال في صحيفة «دفار» في الفاتح من شهر تشرين الثاني الجاري.

وجهاء العشائر البدوية في النقب يناشدون رئيس الدولة التدخل في موضوع مدرسة اللقية

● شموئيلي يعلن رفضه لمطالب عرب النقب ●

● بئر السبع ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ ناشد ثمانية عشر من مشايخ ووجهاء العشائر البدوية في النقب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، التدخل السريع لحلّ مشكلة مدرسة «اللقية» وانهاء إضرابها المستمر منذ ثلاثة إشهر، احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل طلاب الصفوف الاعدادية الى مدرسة تل السبع التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن قرية اللقية بحجة «رفع المستوى التعليمي للطلاب ومنع تسيّبهم»!

وشرح الوجهاء، في رسالتهم، موقف الأهالي، الرافض لقرار النقل، واقتناعهم بعدم جدوى التبرير الذي تطرحه وزارة المعارف «في هذه المرحلة من تطور مجتمعنا ولأسباب دينية واجتماعية وعادات بدوية يطول شرحها».

وأضاف الوجهاء، في رسالتهم، «ويكفي ان نذكّر، هنا، ان الغالبية الساحقة من البنات سوف يحرمن من التعليم بسبب هذا القرار المجحف». وأكدوا ان مدرسة اللقية صالحة للتعليم وهم يطالبون باعادة فتحها وباجراء مفاوضات مع الأهالي في المستقبل.

ووقع على الرسالة المشايخ والوجهاء التالية أسماؤهم:

سلمان الأعسم وسليمان مساطرة وابراهيم العمور وسليمان قبوعة وخليل أبو ربيعة ومحمد أبو قرينات وابراهيم عامر الأطرش وعلي القريناوي ويوسف أبو بلال وموسى العطاونة وخليل أبو جويعد وابراهيم أبو رقيق وصالح أبو زبارقة وعودة أبو سريحان وكايد أبو عمار وعبد العزيز السيد وسلامة سلمان الهزيل وسلمان البدور.

ومن ناحية ثانية، أعلن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، اليعزر شموئيلي، رفضه لمطالب عرب النقب بعدم نقل الصفوف العليا من مدرستي «اللقية» و«أبو قرينات» الى مدارس بعيدة، يصعب على الطلاب السفر اليها.

وجاء هذا الرفض في مذكرة وجهها شموئيلي، هذا الاسبوع، الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، وطالب فيها بتنفيذ النقل كما خطط له. وزعم شموئيلي، الذي وجه مذكرته بعد قيامه بزيارة تفقدية الى النقب مؤخراً، ان حجج عرب النقب ضد قرار النقل «غير مقبولة لديه وهي ناجمة، على ما يبدو، عن اعتبارات غريبة» («دفار»، أمس الاول).

ويذكر ان طلاب مدرستي «اللقية» و«أبو قرينات» اعلنوا، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، الاضراب عن الدراسة احتجاجاً على قرار نقلهم بشكل تعسفي وحرمانهم من حق التعلم بالقرب من مساكنهم.

«المساعدة» الأمريكية عامل هام في تعميق حدة الأزمة الاقتصادية والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل

● اسرائيل تتسلم سنوياً اكثر من ١٠ مليارات دولار من الولايات المتحدة الامريكية ● نزعات ومظاهر جديدة في شكل وبنية «المساعدة» الامبريالية لاسرائيل ● اين تتجه «المساعدات» الامريكية في اسرائيل؟ ● لماذا يسوء وضع اسرائيل كلما ازداد حجم «المساعدة» الامريكية؟! ●

● بقلم : احمد سعد ●

● في اوائل شهر اكتوبر الماضي (١٩٨٤) أقرّ الكونغرس الامريكي حجم وتوزيعة «المساعدة» الخارجية الامريكية للبلدان «الصديقة» للعام ١٩٨٥. وبلغت حصة اسرائيل أكثر من ٢٠٪ من مجمل هذه «المساعدة» التي تبلغ ١٤،٣ مليار دولار. وبهذا «تحافظ» اسرائيل على اشغال المكان الأول بين «أنظمة» اصدقاء واشنطن من حيث حجم المساعدة الامبريالية التي تتلقاها.

وما يثير أشد الاهتمام اليوم ـ خاصة ونحن نواجه دوّامة بركان الأزمة الاقتصادية المتفجرة في اسرائيل ـ هي النزعات والمظاهر الجديدة في شكل ومضمون «المساعدة» الامبريالية والعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية في العقد الأخير وتأثير ذلك على مسار ووجهة تطور الاوضاع الكارثية الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل اليوم. واذا كان ما يشغل بال واهتمام المواطن الاعتيادي اليوم هي نتائج ضربات «صفقة الحزمة» الجديدة الموجهة مباشرة لتخفيض سعر سلعة أساسية وهي قوة العمل، فان الطامة الكبرى تكمن في الصفقة الأشمل والاعمق التي يعقدها حكام اسرائيل مع الامبريالية الامريكية والتي تبشر بحزم من الصفقات أشد ايلاماً من «صفقة الرزمة» الحالية بالنسبة لحاضر ومستقبل معيشة الجماهير الشعبية الواسعة.

□□ أساس البلية :

ازداد ارتباط اسرائيل أكثر بمصادر التمويل و«المساعدة» الامريكية بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وبشكل ملموس أكثر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. فبعد حرب اكتوبر وقع حكام اسرائيل في العام ١٩٧٤ «اتفاقية تعاون» طويلة الأمد ـ لمدة ١٠ سنوات ـ شملت العلاقات الاقتصادية والتجارية والعسكرية والسياسية بين البلدين. (انظر الجدول).

■ تطور المساعدة الامريكية لاسرائيل بملايين الدولارات (*) ■

السنة	«المساعدة» الاقتصادية	«المساعدة» العسكرية	المجموع
١٩٦٧	٦،١	٧،٠	١٣،١
١٩٦٨	٥١،٨	٢٥،٠	٧٦،٨
١٩٦٩	٣٦،٧	٨٥،٠	١٢١،٧
١٩٧٠	٤١،٧	٣٠،٠	٧١،٧
١٩٧١	٥٥،٨	٥٤٥،٠	٦٠٠،٨
١٩٧٢	١٠٤،٢	٣٠٠،٠	٤٠٤،٢
١٩٧٣	١٥٩،٨	٣٠٧،٥	٤٦٧،٣
١٩٧٤	٨٨	٢،٤٨٢،٧	٢،٥٧٠،٧
١٩٧٥	٣٩٣،١	٣٠٠	٦٩٣،١
١٩٧٦	٨٠٨	١،٧٠٠،٠	٢،٥٠٨،٠
١٩٧٧	٧٥٧	١،٠٠٠،٠	١،٧٥٧،٠
١٩٧٨	٨١١،٨	١،٠٠٠،٠	١،٨١١،٨
١٩٧٩	٨١٥،١	٤،٠٠٠،٠	٤،٨١٥،١
١٩٨٠	٨١١،٠	١،٠٠٠،٠	١،٨١١،٠
١٩٨١	٧٨٩	١،٤٠٠،٠	٢،١٨٩،٠
١٩٨٢	٨١٩،٠	١،٤٠٠	٢،٢١٩،٠
١٩٨٣	٧٩٨	١،٧٠٠	٢،٤٩٨،٠
١٩٨٤	١،٢٠٠،٠	١،٤٣١،٠	٢،٦٣١،٠

● المصدر: مأخوذ من معطيات وردت في جريدة «يديعوت أحرونوت» ١٩٨٤/١٠/١٦ ●

تعكس المعطيات التالية الامور التالية:

● أولا: ان النزعة الاساسية خلال العقد الأخير، من العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٨٤، كانت زيادة «المساعدة» الامريكية المباشرة لاسرائيل، اذ بلغت خلال هذه الفترة حوالي ٢٦ مليار دولار. وهذا يؤكد ان الامبريالية الامريكية ومنذ أواسط السبعينات وبعد هزيمتها في الفيتنام وجنوب شرق آسيا نقلت مركز ثقلها الاستراتيجي الى الشرق الأوسط. وعمليا تعتبر «المساعدة» الطعم الامبريالي الذي يقدمه ليسهّل عملية نشر شباكه وتعزيز قواعده النيوكولونيالية في البلدان التي تتلقى هذه «المساعدة».

● ثانياً: تبرز بشكل واضح التغيرات النوعية في بُنية هذه «المساعدة». فالنزعة البارزة هي زيادة «المساعدة» العسكرية. فخلال هذه الفترة (١٩٧٣ ـ ١٩٨٤) بلغت «المساعدة» العسكرية حوالي ١٨ مليار دولار أو ٦٨،٣٪ من مجمل «المساعدة» الامريكية ـ أكثر من الثلثين.

● ثالثاً: ان المعطيات في الجدول المذكور تؤكد أن زيادة حجم «المساعدة» ارتبط مباشرة بالدور الذي أنيط باسرائيل القيام به في اطار الاستراتيجية العدوانية الامبريالية في المنطقة. فمنذ عقد اتفاقية «كامب ديفيد» الخيانية تضاعفت «المساعدة» بالمقارنة مع المعدل السنوي في السبعينات. وهذا يؤكد ان الهدف من «المساعدة» هو خلق ظروف أفضل بأيدي «الزبون» لتنفيذ المؤامرات الامبريالية. كما تؤكد المعطيات أنه منذ الحرب العدوانية الامبريالية ـ الاسرائيلية في لبنان وتوقيع الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ـ أبيب يجري التخطيط ليس فقط لزيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل وانما أيضاً لتغيير بنيتها واتجاهها ـ كما سنرى لاحقاً.

ان المعطيات الواردة في الجدول المذكور لا تعكس جميع أوجه «المساعدة» الامريكية. فعلى سبيل المثال حتى توقيع اتفاقية كامب ديفيد كانت الولايات المتحدة الامريكية تقدم «المساعدة» لاسرائيل بشكل قروض وهبات، حيث لم تؤلف الهبة أكثر من ثلث «المساعدة» والباقي بشكل قروض تدفعها اسرائيل مع فوائدها المتراكمة. وخلال السنتين الماضيتين «حسّنت» الامبريالية الامريكية في بنية «المساعدة» اذ أصبحت مناصفة بين القروض والهبات (٥٠٪ هبة و٥٠٪ قروض) ـ. ومنذ هذا العام تقدم الحكومة الامريكية «المساعدة» بشكل هبة مقابل «تطوير» دور خدمة حكام اسرائيل في اطار الاستراتيجية العدوانية للامبريالية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فان ما ورد في الجدول لا يعدو كونه «مساعدة» مباشرة ولا تشمل كل الحقيقة عن الحجم الحقيقي «للمساعدة» الامبريالية التي تتلقاها اسرائيل. وهنالك معطيات تؤكد أن «المساعدة» غير المباشرة تؤلف سنويا اضعاف «المساعدة» المباشرة. فاستنادا الى المصادر الامريكية يؤكد مراسل صحيفة «هآرتس» ـ ١٩٨٤/١٠/١٠ ـ : «ان المساعدة الامريكية لاسرائيل باشكالها المختلفة ـ وتضم نقل معلومات تكنولوجية لاسرائيل والانتقال من إعطاء قروض الى هبات وتحرير التبرعات من دفع الضريبة وقروض قصيرة الأمد ونقل امتيازات للانتاج في اسرائيل..... الى آخره ـ تكلف الولايات المتحدة الامريكية ١٠ مليار دولار سنوياً...». كما تؤكد الاخبار التي تتسرب من أروقة الحكومة الاسرائيلية أنه يجري ومنذ زيارة رئيس الحكومة شمعون بيرس الأخيرة الى واشنطن التخطيط لتجسيد بداية مرحلة جديدة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية. فقد ذكر مثلا، مراسل «يديعوت احرونوت» في واشنطن «زئيف براك» ـ ٨٤/١١/١١ ـ أن اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة «مساعدة» سنوية ـ عسكرية واقتصادية ـ بقيمة ٥ مليارات دولار للعام ١٩٨٦. وان هذه القضية ستبحث في «اللجنة المشتركة الامريكية ـ الاسرائيلية» التي ستجتمع في واشنطن في ٨٤/١١/١٨. وانه ستبدأ في واشنطن أيضا وفي التاريخ نفسه المحادثات الاسرائيلية ـ الامريكية حول المواضيع العسكرية، وأن القضية المركزية ستكون: «البحث عن احتياجات اسرائيل من العتاد العسكري للسنوات الخمس المقبلة» ـ «يديعوت» ٨٤/١١/١١.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ليس فقط ما هي العلاقة بين التخطيط لزيادة وبرمجة «المساعدة الامريكية لاسرائيل وخاصة العسكرية وبين التحركات الامريكية المشبوهة مؤخرا في منطقتنا ومحاولة محورة «كامب ديفيد» من جديد عن طريق جر نظامي مبارك وحسين لمبادرة أمريكية «جديدة» ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي وحقوقه المشروعة. ليس هذا فقط، بل أيضاً ما هو تأثير ذلك على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل خاصة في ظروف «تسبح» فيه حكومة التكتل «القومي» الصهيوني في دوامة مستنقع أزمة اللامخرج؟ كما ان السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه اليوم أيضاً، وعلى ضوء الضجيج الذي تقوم به حكومة بيرس ـ شمير حول الفرج المنتظر من واشنطن، السؤال هو أين تذهب مليارات «المساعدة» الأمريكية؟

□□ مؤشرات ودلائل بارزة:

تستطيع اسرائيل أن تؤلف اليوم النموذج الحي الذي يجسد مضمون وابعاد «المساعدة» الامبريالية. فالحقيقة البدهية اليوم هي ان الزيادة المطردة في حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل سنوياً أدت الى زيادة وضع اسرائيل سوءاً، اقتصادياً واجتماعياً. فتدفق أكثر من ٢٥ مليار دولار من واشنطن خلال العقد الأخير لم يستطع اخراج اسرائيل من أزمتها الاقتصادية التي تتدهور سنوياً. ما هو السبب في ذلك؟ أين تستثمر هذه الرساميل؟

نستطيع بايجاز تأكيد الأمور التالية:

● أولا: ان «المساعدة» الامريكية اتجهت بالأساس لتمويل المصروفات العسكرية لحكومة العدوان والاحتلال ولتمويل المغامرات الحربية التي يجري التنسيق حولها بين واشنطن وتل ـ أبيب. فحرب لبنان مثلاً كلفت اسرائيل ٣،٥ مليار دولار بالاضافة الى المصروفات الجارية لتمويل جيش الغزاة في لبنان وتكاليفه ضريبة الدم التي تدفع يومياً. ووصلنا الى وضع تخصص فيه حكومة العدوان حوالي ٦٩٪ من الميزانية العامة للصرف على الآلة العسكرية. هذا بالاضافة الى المصروفات الهائلة التي تدفق في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. فخلال «الخطة الخمسية» التي وضعتها حكومة الليكود للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة (١٩٧٨ ـ ١٩٨٣) صرفت على بناء المستوطنات أكثر من ٨٠٠ مليون دولار.

● ثانياً: نتيجة لارتباط اسرائيل ببرامج «المساعدة» الامريكية وبالقروض الامريكية ازداد الدين القومي وتراكم سنوياً. وحسب معطيات «بنك اسرائيل» فقد بلغ الدين القومي الخارجي في منتصف العام الحالي ١٩٨٤ (٢٣،٢٤٤) مليار دولار (يديعوت احرونوت ٨٤/١٠/٢٩). أي أن كل مواطن في اسرائيل مديون ب ٥٨١٤ دولار. ومن المؤشرات البارزة انه خلال نصف السنة الحالية ازداد الدين القومي الخارجي بأكثر من مليار دولار منها أكثر من ٣٢٪ ديون مستحقة قصيرة الأمد.

● ثالثا: أدت «المساعدة» الامبريالية الى تشويه البنية الفرعية للاقتصاد الاسرائيلي، ففي وقت يعاني فيه الانتاج القومي أزمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة نمو الصناعة المدنية والزراعية ترعرع في اسرائيل فرعان هما الصناعة العسكرية والبورصة. وهذا ليس صدفة أن يصل العجز في ميزان المدفوعات الى أكثر من ٥ مليارات دولار في نهاية هذا العام.

● رابعا: أدت «المساعدة» الامبريالية الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. فارتباط حكام اسرائيل بمشاريع المغامرة الامبريالية أدى ليس فقط الى اثراء أرباب الصناعة العسكرية وسماسرة البورصة الكبار (خاصة البنوك)، بل أدى الى زيادة حدة الفقر في اسرائيل. فخلال العقد الأخير لجأت الحكومة بواسطة سياستها الاقتصادية الكارثية الى نهج تمويل نفقاتها الهائلة على أساس نهب ذوي الدخل المحدود ودون المس بمداخيل أرباب رؤوس الأموال الكبار. فعلى سبيل المثال عملت الحكومة لتمويل نفقاتها الى وسيلة اغراق سوق التداول بأوراق النقد التضخمية وسندات الدين المربوطة بجدول الغلاء، الأمر الذي أدى من جهة الى تخفيض المداخيل الحقيقية للعاملين، ومن جهة أخرى الى زيادة ثراء أصحاب البنوك وسماسرة البورصة الذين اقتنوا سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء. وتفيد المعطيات («هآرتس» ٨٤/١٠/٢٨) أن حصة العُشر الأخير في السلم الاجتماعي الاسرائيلي من الدخل القومي تبلغ ٤،٢٪ فقط، أما العُشر الأعلى (الاول) فيبلغ ١٧،٤٪.

● خامسا: أدت «المساعدة» الامبريالية الى ازدهار «الاقتصاد الأسود» أو «الرأسمال الأسود» الذي يبلغ اليوم حوالي ١٢ ـ ١٥ مليار دولار (دافار ١٠/٢٩). فضرب الانتاج المحلي وتدفق الرأسمال الى سوق التداول ـ النقود التضخمية ـ أدى الى تحول العديد من الشركات والعاملين في الانتاج الى وكلاء للشركات الأجنبية والى سماسرة في البورصة يدحرجون رؤوس الأموال في التداول دون دفع ضريبة على ذلك. أضف الى ذلك القوانين والتسهيلات التي سنتها الحكومة ـ قانون الضريبة في ظل التضخم المالي ـ التي يعطي لارباب العمل امتيازات واعفاءات في مجال الضريبة. فمثلا في الفترة من سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ الى نهاية ١٩٨٣ ارتفعت حصة العاملين من مجمل مداخيل ضريبة الدخل من ٤٥٪ الى ٦٥٪، هذا في حين انخفضت حصة ما تدفعه الشركات من ٤٥٪ الى ٢٥٪.

أمام كل هذا الوضع فان الحديث اليوم عن «صفقة الرزمة» بوصفها وسيلة لجم التدهور الاقتصادي تبدو بشكل واضح انها وسيلة هامشية لا تستهدف سوى زيادة الاعباء على ذوي الدخل المحدود. وأي علاج حقيقي يجب أولا وقبل كل شيء أن يأخذ بالاعتبار فصم العلاقة العبودية التي تربط اسرائيل بالامبريالية الامريكية ومخططاتها العدوانية. فبدون تغيير هذه السياسة جذرياً وتوجيه كل الجهود لزيادة الاستثمارات في الانتاج المدني وليس على الاستيطان والعدوان لا يمكن أبداً محاربة التضخم أو الخروج من أوحال الأزمة. ولعل عضو الكنيست يتسحاق زايغر قد صدق عندما أكد لماذا تعطي واشنطن «المساعدة» لاسرائيل، ولماذا يجب ان تخدم اسرائيل مخططات امريكا حيث كتب ـ «معريب» ٨٤/١٠/٢٩: «وجود اسرائيل قوية ـ عسكرياً ـ أ.س ـ تعتبر ذخراً استراتيجياً لهم (للولايات المتحدة أ.س) من يستطيع أن يعد العشرات وحتى مئات المليارات من الدولارات التي تستعد الولايات المتحدة الامريكية لدفعها من أجل أن تقوم اسرائيل اخرى في الخليج الفارسي، أو امريكا الوسطى او في جنوب شرقي آسيا أو في أماكن أخرى»!

شارع جديد يربط بين كرمئيل ومعلوت

المواطنون العرب: نريد التطوير ولكن ليس على حساب مصادرة اراضينا

● عكا ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان تبدأ اعمال التمهيد لشق الشارع الجديد الذي سيربط بين كرمئيل ومعلوت مرورا بالتيفن والمستوطنات الاخرى، وذلك بعد اقرار اللجنة القطرية للتخطيط والبناء شق الشارع المذكور.

وتقول الصحف ان الشارع سيكون بطول ثمانية كيلومترات وسيمر من الاراضي الواقعة غربي قرية نحف عند مدخل كرمئيل، وان اعمال التمهيد لشقه ستبدأ حال رصد الميزانيات له.

ويقول مراسلنا، ان احدا لم يذكر كم سيكون عرض هذا الشارع. كما انه اكتفى بالاشارة الى انه سيمر في اراضي نحف. ومع ان احدا لا يعارض في تطوير شبكة الشوارع في المنطقة، لما فيها من فائدة للمواطنين وتقصير مسافة تنقلهم، الا ان المواطنين العرب ـ بتجربتهم مع السلطة في الماضي والحاضر ـ يخشون ان تتخذ السلطة من هذا الامر ذريعة جديدة لمصادرة الاراضي، اذ من المعروف ان الاراضي الواقعة غربي قرية نحف، تخص قرى نحف والبعنة ودير الاسد وهي، ما تبقى لهذه القرى الثلاث بعد ان صادرت السلطة كل اراضيهم تقريبا التي تقع جنوب شارع عكا ـ صفد. فهل جاء الآن دور الاراضي الواقعة شمالي هذا الشارع ؟

ويضيف مراسلنا، ان مواطني القرى الثلاث المذكورة ينظرون الى مخطط شق الشارع المذكور بتحسب وقلق، ويعدون العدة لاتخاذ اجراءات نضالية اذا ما تبين لهم ان هذا الشارع سيقوم على حساب مصادرة ما تبقى لهم من ارض.

بن شيمول كان عضواً في عصابة «كاخ» قبل ارتكاب جريمته بحوالي شهر :

ما هو دور عصابة كهانا في التخطيط لجريمة الاعتداء على باص المسافرين العرب ؟!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ كشفت مجلة «هعولام هزيه»، في عددها الاخير (الاربعاء ٨٤/١١/٧)، النقاب عن ان الجندي الاسرائيلي دافيد بن شيمول، الذي اعترف بارتكاب جريمتي إطلاق صاروخ «لاو» على باص المسافرين العرب في القدس المحتلة والقاء قنبلة يدوية على احد مقاهي القدس المحتلة، هو عضو منظم في عصابة «كاخ» الارهابية (بزعامة الفاشي مئير كهانا).

واكدت المجلة، في تحقيق مثير حول الموضوع اعده الصحفيان عنات سارغوستي وبن تسيون تسيترين، ان بن شيمول انضم رسميا الى العصابة في الفاتح من تشرين الاول الماضي (نشرت المجلة صورة زنكوغرافية عن استمارة انتساب بن شيمول الى العصابة).

واضافت انه قام، قبل تسعة ايام من انضمامه (في ٢٢ ايلول)، بالقاء القنبلة على المقهى العربي (التي اسفرت عن اصابة ٤ مواطنين فلسطينيين بجراح) فيما وصفته المجلة «عملاً اراد بن شيمول من ورائه ان يثبت اهليته للانخراط في صفوف حركة «كاخ»».

وقالت المجلة انه في الفاتح من الشهر الجاري (بعد ثلاثة ايام من جريمة اطلاق الصاروخ على الباص التي اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة عشرة آخرين بجراح) غادر الفاشي مئير كهانا البلاد، بصورة سرية ومفاجئة. واعلن انه سيبقى في الخارج لمدة تزيد عن الشهر، وخلافا للعادة لم يهتم كهانا بأن تحتل سفرته هذه خبرا كبيرا في وسائل الاعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية.

وتابعت المجلة ان الشرطة سارعت، عقب القاء القبض على بن شيمول واعترافه بارتكاب الجريمتين وقيامه بتشخيصها، الى الادعاء بأن المعتقل عمل بشكل مستقل. وتجاهلت حقيقة كونه عضوا في عصابة «كاخ». وكشفت المجلة ان استمارة الانضمام الى العصابة الخاصة بين شيمول غير موجودة في ايدي المحققين، على الرغم من قيام افراد طاقم التحقيق بزيارة مكاتب «كاخ» الواقع في شارع «أغريبس» في القدس، حيث سلم المجرم طلب انتسابه.

واضافت ان اعلان عصابة «كاخ»، اثر اعتقال بن شيمول واعترافه، منح عضوية شرف له لا يعدو كونه اكثر من محاولة لذر الرماد في العيون وللتغطية على حقيقة كونه عضوا نشيطا في العصابة قبل ان يرتكب جريمته البشعة.

وذكرت المجلة، ايضا، ان بن شيمول عمل في السابق مخبرا بوليسيا، لكن الصلة بينه وبين الشرطة انقطعت قبل عدة اشهر.

ان هذا الكشف يثير التساؤل حول دور عصابة «كاخ» في التخطيط لجريمة اطلاق الصاروخ على الباص ! كما يثير الشك في اعلان الشرطة، يوم وقوع الجريمة، عن عثورها على رسالة قالت، استنادا الى مصدر علمي، ان لغتها ركيكة مما يبعث على الاعتقاد بأن كاتبها يجيد اللغة الانجليزية (وهي لغة لا يتقنها بن شيمول البتة).

كذلك ربطت «هعولام هزيه» بين القاء القبض على بن شيمول وبين سفرة كهانا المفاجئة والسرية. وقالت ان اعلان «كاخ» عن دعمها لبن شيمول غداة اعتقاله لم يصدر بدون علم كهانا شخصيا. وواضح من ذلك ان كهانا تلقى، في مكان وجوده غير المعروف، نبأ إلقاء القبض على عضو عصابته. هذا اذا لم يكن على علم بامكان اعتقاله قبل قيام الشرطة بذلك.

الاضرار التي تلحقها الثورة المضادة بنيكاراغوا



● بلغت قيمة الاضرار التي لحقت بنيكاراغوا، جراء الاعمال التخريبية التي تنفذها الثورة المضادة، بمساعدة وتمويل وارشاد المخابرات المركزية الامريكية، (١١٠) ملايين دولار خلال السنة الماضية فقط.

وفي الصورة يظهر الحريق العملاق نتيجة قيام الثورة المضادة باشعال ١٦٠ ألف غالون من النفط في ميناء كورينتو في نيكاراغوا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

منغستو هيلا مريام:

لا يمكن التغلب على الجوع والتخلف في افريقيا دون الحفاظ على السلام

● خمس دول افريقية اخرى تشهد مجاعة خطيرة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلنت المنظمة التابعة للامم المتحدة للاغذية والزراعة ان خمس دول افريقية هي اثيوبيا وتشاد ومالي وموريتانيا وموزمبيق تشهد مجاعة خطيرة في الوقت الذي تدهور فيه الموقف الغذائي في عدد من الدول الاخرى.

وجاء في التقرير السادس للمنظمة ان اربع دول هي كينيا والمغرب وبوروندي ورواندا ستحتاج هذا العام الى مساعدة غذائية استثنائية لمواجهة الجفاف.

وحث مدير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة المجتمع الدولي على مواجهة مأساة الجوع في افريقيا واتخاذ التدابير الكفيلة بانهائها.

على هذا الصعيد اكد الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، انه لا يمكن التغلب على الجوع والتخلف في افريقيا ومناطق العالم دون الحفاظ على السلام وحمايته من المخططات العدوانية الامبريالية التي تعرض البشرية للخطر الشديد. وجاء تأكيد مريام هذا في افتتاح مؤتمر القمة الافريقية العشرين.

بدء نشاطات اسبوع فلسطين في سويسرا

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادرت البلاد، يوم امس الاول (الثلاثاء)، المحامية فليتسيا لانغر وذلك للاشتراك في اسبوع فلسطين الذي يقيمه الحزب الاشتراكي السويسري بالتعاون مع منظمات جماهيرية اخرى في سويسرا.

وسيكون من ضمن نشاطات الاسبوع محاضرات حول اوروبا وفلسطين يشارك فيها كل من المستشار النمساوي السابق، بروتو كرايسكي، وخالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وحول المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة تقدمها الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة، وحول المناطق المحتلة واوضاعها ومعاناة شعبها وتشارك فيها المحامية لانغر الى جانب محمد ملحم، رئيس بلدية حلحول المبعد.

هذا وعلم ان لانغر ستقوم، ايضا، بالقاء محاضرات في كل من بازل وبرن وزيوريخ.

كندا ترفض اعطاء العنصري كهانا تأشيرة دخول الى اراضيها

● اوتاوا ـ الوكالات ـ رفضت كندا اعطاء العنصري مئير كهانا تأشيرة دخول الى اراضيها ـ هذا ما اعلنه، امس الاول (الثلاثاء)، ناطق باسم قسم الهجرة في العاصمة الكندية اوتاوا.

واوضح الناطق ان طلب كهانا رفض لكونه يشكل تهديدا امنيا محتملا.

رجل «الشاباك» يتهم أحد معتقلي العصابة الارهابية بقتل تحسين الفطافطة

● القدس ـ اتهم احد رجال جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، وهو شاهد الادعاء في محاكمة اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي السري»، امس الاول (الثلاثاء)، شاؤول نير، احد اعضاء التنظيم الارهابي، بقتل الشاب الفلسطيني تحسين الفطافطة من ترقوميا، قبل حوالي سنة ونصف السنة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس، ان هذه الجريمة غير مسجلة في لائحة الاتهام ضد اعضاء «التنظيم اليهودي الارهابي».

ويذكر ان الشاب تحسين الفطافطة (١٨ عاما) من بلدة ترقوميا المحتلة لقي مصرعه في ٣٠ آذار ١٩٨٣ في مظاهرة للاهالي ضد الاحتلال بعد ان اطلق احد المسافرين من داخل سيارة على طريق مستوطنة «كريات اربع»، النار عليه.

وزير الثقافة السوفييتي الى الجزائر بعد انتهاء زيارته الى تونس

● الجزائر ـ الوكالات ـ وصل الى الجزائر، امس الاول (الثلاثاء)، بيتر ديميتشيف، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الثقافة السوفييتي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام. وسيدرس خلالها مع المسؤولين الجزائريين وسائل وسبل تدعيم التعاون الثقافي بين البلدين.

واشاد ديميتشيف بنوعية العلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفييتي في المجال الثقافي وقال: «نهيء انفسنا للتعاون المتزايد في هذا المجال بين شعبينا، الامر الذي سيزيد من تقاربها واثرائها المتبادل».

وكان وزير الثقافة السوفييتي انهى زيارته الى تونس والتي استغرقت ثلاثة ايام حيث وقع خلالها اتفاقا للتعاون الثقافي لمدة ثلاث سنوات يتبادل البلدان خلالها الوفود الثقافية ويتوطد التعاون بين المعاهد الثقافية للبلدين.

قرار دولي يحمل اسرائيل مسؤولية امن وسلامة الفلسطينيين في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اتخذت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، مؤخرا، باغلبية الاصوات قرار يحمل اسرائيل المسؤولية عن امن وسلامة الفلسطينيين الموجودين في جنوب لبنان المحتل.

ولم يصوت ضد القرار المذكور سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة ولجنة الطلاب في نادي الطالب

يدعوان طلاب وطالبات المدرسة الثانوية للقاء مع المحرر في «الاتحاد» ـ نظير مجلي وذلك حول: دور «الاتحاد» بشكل عام و«الاتحاد» للطلاب بشكل خاص وذلك يوم الجمعة ١٩٨٤/١١/١٦ الساعة ١.٣٠ ظهرا في نادي الحزب.

في ختام زيارة علي ناصر محمد الى برلين:

المانيا الدمقراطية واليمن الدمقراطي: الحل العادل في الشرق الاوسط منوط بقيام الدولة الفلسطينية

● برلين ـ «تاس» ـ اكدت جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية انه من المستحيل حل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا بدون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كافة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في انشاء دولته الوطنية المستقلة.

وطالب الطرفان، في بيان مشترك صدر امس الاول في برلين بعد انتهاء زيارة علي ناصر محمد (رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية) الى المانيا الدمقراطية ومفاوضاته مع اريك هونيكر (رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية)، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان.

ودان الطرفان النهج الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي، نهج سباق التسلح والمجابهة وزيادة الوجود العسكري في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة القرن الافريقي وزيادة التدخل الامريكي في شؤون البلدان الاخرى.

في اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست:

«الجبهة» تطالب برفع الحصار عن مخيم الدهيشة وبطرد الراب ليفنغر

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، امس الاول، اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست، كان احدهما حول منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على مخيم الدهيشة والثاني حول اعمال القمع والاضطهاد ضد اهالي المخيم.

واحتجت كتلة الجبهة، في الاقتراحين، على استمرار فرض منع التجول واعلان منطقة المخيم منطقة عسكرية مغلقة وسد الطرق المؤدية الى المخيم على ايدي قوات الاحتلال، في الوقت الذي تزداد فيه عمليات الانتقام والاضطهاد التي يمارسها المستوطنون بتغطية من الجيش.

وجاء في الاقتراح ان مواطني الدهيشة يعيشون، منذ فترة طويلة، في اجواء من الخوف. وروى شهود عيان انه دخل الى المخيم، يوم الاحد الماضي، شخص يحمل بندقية ويدل مظهره على انه اسرائيلي واطلق الرصاص فوق رؤوس طلاب المدرسة في المخيم واطلق مستوطن اخر يوم الاثنين الماضي من على تلة مقابل المخيم الرصاص باتجاه المخيم.

واضافة الى كل هذا فان وجود الراب ليفنغر داخل المخيم، بحماية من الجيش، ما هو الا استفزاز للمواطنين.

وفي النهاية طالبت الجبهة بالغاء امر حظر التجول عن المخيم وفتح مداخله وطرد الراب ليفنغر من هناك.

الحكم بالسجن خمس سنوات على مواطن فلسطيني من منطقة اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله بالسجن خمس سنوات، منها ستتان ونصف السنة سجنا فعليا على المواطن احمد التكروري من «عين الديوك» في منطقة اريحا. وذلك بتهمة انضمامه الى احد التنظيمات المحلية المحظورة ومغادرة الضفة الغربية والرجوع اليها بطريقة غير قانونية. وكذلك بتهمة التدرب على السلاح والتخطيط للقيام باعمال مسلحة.

شيوعيو بنغلاديش في محور القوى التي تناضل من اجل الدمقراطية واستقلال البلاد الحقيقي

● الطغمة العسكرية ، بقيادة الجنرال ارشاد ، نسفت جميع الانجازات التقدمية التي حصلت في بنغلادش ●

□ مضت سنتان منذ ان قام الجنرال «ارشاد» باغتصاب السلطة السياسية في بنغلاديش اثر انقلاب عسكري دموي في مارس ١٩٨٢، اعلنت الاحكام العرفية التي لا تزال سائدة في البلاد. وعلق العمل بالدستور وبكل الحقوق الاساسية للشعب البنغالي. وذهبت ادراج الرياح كل تلك الوعود التي قطعها العسكريون حول تسليمهم للسلطة الى برلمان منتخب من قبل الشعب. وعلى الضد من ذلك تبذل الجهود الحثيثة لترسيخ حكم الطغمة العسكرية وتصفية كل ما كان قائما قبل ذلك وتوجيه النظام السياسي في البلاد ليصب، كلية وبشكل صريح لخدمة مصالح الرأسمال الكمبرادوري البيروقراطي والرأسمال المالي، والارتهان لاملاءات البنك الدولي وللامبريالية العالمية، الامريكية على وجه الخصوص. ويكتسب دلالة كبيرة على ذلك الحديث الجاري عن محادثات الطغمة العسكرية حول تقديم التسهيلات العسكرية في بناء «شيتاجونج» للبحرية الأمريكية !!

ان مسار التقدم، الذي بدأ خلال النضال التحرري من اجل الاستقلال الوطني والذي تكلل بالنضال الدموي المسلح بالظفر بالاستقلال السياسي للبنغلاديش عن الباكستان، في ١٦ كانون الاول ١٩٧١، تجري تصفيته والقضاء عليه اليوم على ايدي الطغمة العسكرية الحاكمة في البلاد.

ومن المعروف انه عقب الاستقلال نشأ تحالف بين رابطة عوامي، بقيادة مؤسس الدولة ورئيس البلاد آنذاك والشيخ مجيب الرحمن، وبين الحزب الشيوعي البنغالي وحزب عوامي الوطن. وقامت الحكومة، آنذاك، بسلسلة من الخطوات المتقدمة على الصعيد الداخلي والخارجي. وجرت سلسلة من الانقلابات الدموية، بدأت باغتيال الشيخ مجيب الرحمن في آب، ١٩٧٥، وانقلاب الجنرال ضياء الرحمن في تشرين الثاني ١٩٧٥، واغتياله في ايار ١٩٨١، وفترة حكم السيد عبدالستار (نائب ضياء) القصيرة وأخيراً انقلاب الجنرال ارشاد الحالي.

وتحت غطاء الادارة اللامركزية دعت الطغمة العسكرية الحالية الى اجراء انتخابات للادارة المحلية بهدف ترسيخ سلطتها والالتفاف على مطلب اجراء الانتخابات البرلمانية وتسليم السلطة للشعب. وفي مواجهة ذلك دعت قوى المعارضة في البلاد الى مقاطعة تلك الانتخابات. وجرى تشكيل تحالف واسع يضم ١٥ حزباً سياسياً وتجمعاً في البلاد، بما فيها الحزب الشيوعي ورابطة عوامي والعديد من الاحزاب والتجمعات اليسارية الاخرى.

ويشكل اليوم هذا التحالف التيار الاساسي للاستقطاب السياسي في البلاد ويلتف حوله النقابات العمالية والاتحادات الطلابية ومنظمات الفلاحين والعمال الزراعيين. ويؤدي الحزب الشيوعي البنغالي دوراً متميزاً في اطار التحالف وفي صياغة برنامجه وتكوين أوسع جبهة مناهضة للحكم العسكري ومن أجل الدمقراطية. اضافة لذلك تشكل تحالف آخر يضم ٧ أحزاب سياسية بقيادة الحزب الوطني البنغالي، برئاسة البيغوم خالدة ضياء، أرملة ضياء الرحمن.

وتمكن التحالفان من الدعوة الى الاضراب السياسي العام في آذار ١٩٨٤ وقيادته، ردا على خطوة الطغمة العسكرية باجراء الانتخابات المحلية. ولاقى الاضراب نجاحاً باهراً على الرغم من حملات القمع والتصفية التي واجهتها الحركة الجماهيرية المتنامية والتي كان ابرزها المجزرة الوحشية التي جوبهت بها احدى مظاهرات طلبة جامعة دكا وسحق فيها أكثر من ٢٥ طالباً تحت جرافات العسكر.

وأمام تنامي حركة الرفض الجماهيري والمأزق الذي وصلت اليه الرجعية العسكرية الحاكمة اضطرت الى تأجيل تلك الانتخابات والدعوة الى اجراء حوار واسع مع قوى المعارضة في البلاد.

لقد استجابت قوى المعارضة، المتمحورة حول التحالفين المذكورين، للحوار مع السلطة شريطة توفير المناخ الملائم لانعقاده: وأهمها الافراج عن السجناء السياسيين واسقاط وسحب التهم والقضايا ضد قادة المعارضة ومن لهم علاقة بالاحداث الاخيرة.

كما عملت قوى المعارضة على بلورة وخلق اجماع واسع حول برنامج النقاط الخمس الذي تقدمت به للحوار مع الطغمة العسكرية.

ويتمحور هذا البرنامج حول:

١ ـ الالغاء الفوري لقانون الطوارىء وعودة القوات المسلحة الى ثكناتها.

٢ ـ البدء فوراً باشاعة الاجواء الدمقراطية، وبضمنها عودة الحريات الاساسية.

٣ ـ اجراء انتخابات لبرلمان وطني مستقل قبل الشتاء القادم وقبل أية انتخابات اخرى، يجري فيها تسليم السلطة لممثلي الشعب المنتخبين للبرلمان، الذي تناط به، وحده، مسؤولية اتخاذ القرارات في القضايا الوطنية وبيده كل السلطات وله حق اتخاذ اي قرار وفقاً للدستور.

٤ ـ الافراج الفوري عن جميع القيادات والعمال الذين جرى اعتقالهم أو محاكمتهم أو اتهامهم في ظل قانون الطوارىء وسحب جميع القضايا السياسية.

٥ ـ عقد محاكمة للمسؤولين عن مقتل الطلاب في منتصف شباط ١٩٨٣، ومعاقبة من تثبت ادانتهم. ونشر قائمة بأسماء الطلاب القتلى والجرحى وتقديم تعويض لعائلاتهم.

ان الحوار لا يزال قائماً وهناك جزء من عناصر القوات المسلحة يرفض التعاطي مع هذه الحقائق ولا يريد للبلاد العودة الى الدمقراطية. غير ان اتجاهات المستقبل ستعتمد، بشكل رئيسي، على السلوك الذي ستبديه الطغمة العسكرية. فلو نجح الحوار واستجاب الحكام العسكريون لمطالب المعارضة بالانتقال السلمي للسلطة الى برلمان منتخب، يمكن حينها القول ان البلاد قد خرجت من المأزق الحالي. ولو فشل الحوار ونجح الاتجاه المغامر والطائش للحكام العسكريين، فلن يكون أمام قوى المعارضة سوى استمرار الصمود والنضال من أجل النصر وانجاز الدمقراطية وتحقيق التقدم الاجتماعي للشعب البنغالي.

(عن نشرة «الفجر»، الصادرة عن جبهة التحرير الوطني البحرانية، العدد ٦٥، تموز ١٩٨٤)

معرض «اكتوبر ٦٧» في حيفا

(نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون، ٣٩)

الى المعرض الكبير المقام على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى، وصلت مجموعة كبيرة وجديدة من الكتب باللغة العربية للاعمال الفلسطينية والكتب العامة وكتب الاطفال، هذا بالاضافة الى الكتب الصادرة في الاتحاد السوفييتي ـ اعمال اعلام الماركسية اللينينية والادب السوفييتي المترجم الى العربية.

ونفخر ان نقدم كتاب الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو «الاتحاد السوفييتي لي» الصادر في موسكو.

المعرض مفتوح يوم الاربعاء (١١/١٤) من الخامسة الى الثامنة مساء والخميس (١١/١٥) من الخامسة الى الثامنة مساء والسبت (١١/١٧) من الخامسة الى السابعة مساء.

○ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا ○

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للعمل النقابي ـ

● يوم السبت ١٩٨٤/١١/١٧ الساعة العاشرة صباحاً، في نادي الحزب الشيوعي في حيفا (درج الموارنة ـ ١٦) يعقد اجتماع قطري للنشيطين حول موضوع:

استعدادات الحزب للنضال ضد اجراءات الحكومة ولتنظيم نضال الشغيلة دفاعاً عن أجورهم وضد الفصل والبطالة.

وسيشترك في هذا الاجتماع كل من:

● أعضاء الدائرة المركزية للعمل النقابي ● أعضاء دوائر العمل النقابي في المناطق الحزبية ● أعضاء لجان العاملين ● أعضاء مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال والهيئات المركزية والفرعية للنقابات المهنية ● أعضاء الدائرة النقابية في اتحاد الشبيبة الشيوعية.

● حضور هذا الاجتماع واجب هام وضروري ●

رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

تدعوكم لحضور معرض الكتاب الذي تقيمه بالتعاون مع مكتبة «المشرق» وتحت رعاية الهيئات الشعبية في البلدة، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ ـ ١٧ ـ ٨٤/١١/١٨ في قاعة مسرح «الغربال».

■ يضم المعرض تشكيلة منوعة من الكتب والكاسيت الوطني ■

رابطة الاكاديميين ـ الناصرة

تدعوكم لمشاهدة المسرحية التي لاقت نجاحا باهرا في الوسطين العربي واليهودي

* الجزيرة *

باشتراك الممثلين العربيين اللامعين :

* مكرم خوري * يوسف ابو وردة *

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٤/١١/١٦ الساعة الثامنة (٨.٠٠) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● ملاحظة : العرض لليلة واحدة فقط.

● تباع التذاكر في مكتبة علي بابا في الناصرة ومع اعضاء اللجنة الثقافية في الرابطة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طرعان

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي لذكرى مرور ٦٧ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. يتكلم: توفيق كناعنة.

رياضة

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت

● الاسبوع التاسع ●

*** الدرجة الممتازة ***

شمشون	يفنه
مـ تل أبيب	هـ اللد
مـ حيفا	بئر السبع
ب. تل أبيب	هـ بيتح تكفا
كفارسابا	هكواح
هـ بيتح تكفا	هـ حيفا
مـ يافا	هـ تل أبيب
مـ نتانيا	ب. القدس

*** الدرجة القطرية ***

هـ القدس	بني يهودا
شعرايم	اشكلون
حولون	الخضيرة
ريشون	عميدار
ب. الرملة	طبريا
هـ رمات غان	ب. حيفا
ر. هشرون	مرمورق
يهود	ك. شمونة

*** الدرجة الأولى ***

(المنطقة الشمالية)

ك. اتا	طيرة الكرمل
اور عقيبا	طمرة
بيسان	ب. نتانيا
الاخاء	شفاعمرو
ن. عيليت	شباب الناصرة
مـ العفولة	الخضيرة
هـ عكا	تل حنان

(المنطقة الجنوبية)

ب. شمش	هـ الرملة
صفريريم	بروحام
ك. غات	ازور
هشكيا	ك. اونو
شباب يافا	رعنانا
ب. بئر السبع	لزروس
ديمونة	بات يام

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

بيالك	حتصور
هـ نهريا	أبو سنان
افيكيم	مـ عكا
المكر	كفرسميع
مجد الكروم	معلوت
ش. عكا	ب. نهريا
طمرة	اكسال

(المنطقة الشمالية ب)

عسفيا	«عليا»
باقة	الطيبة
ام الفحم	تحتليل
برديس حنه	ع. حيفر
المجيدل	كفرقرع
ب. اليعزر	سولم
غ. اولغا	الدالية

(المنطقة الجنوبية أ)

كفرقاسم	ب. كفارسابا
مـ هرتسليا	كفار شلم
اور يهودا	رمات هشرون
ن. غولان	الطيرة
كتمونيم	الرملة
مـ يهودا	هـ هرتسليا
ش. هزراح	جلجولية

●● ملاحظتان:

(١) اللاعبون... والعلامات

■ لعلّ المشكلة الاساس التي تواجه المراسل الرياضي في أثناء اعداده التقرير عن مباراة حضرها، تكمن في وضع العلامات التقديرية لكل لاعب شارك في المباراة. أقول مشكلة لان عدم التقدير الصحيح قد يخلق مشاكل جدية بين المراسل واللاعب «المظلوم» وجمهور مؤيديه طبعا.

ومثل هذه المشاكل منتشرة جداً في البلاد. أعرف عدداً من اللاعبين البارزين - ومن بينهم لاعبان عربيان لامعان - يتذمرون من بعض المراسلين الذين اعتادوا - على حد قولهم - منحهم علامات منخفضة على الرغم من ادائهم الطيب، وأعرف لاعباً عربياً آخر حاول عدة مرات منع مراسل صحيفة عبرية من الدخول الى الملعب لتغطية وقائع المباراة لان هذا المراسل - باعتقاد لاعبنا - ينتقم منه لسبب ما ويمنحه علامة منخفضة في الوقت نفسه الذي يحصل فيه هذا اللاعب على علامة جيدة في باقي الصحف..

ونشرت صحيفة «حدشوت سبورت» في عدد سابق لها عن خلافات بين الصحفي المعروف رامي يتسهار وبين النجم اليافاوي رفعت ترك، أو على الأصح كون يتسهار غير مؤيد لترك مما أدى به ، حسب الصحيفة - الى احتساب الهدف الذي سجله ترك في مرمى بئر السبع هدفا ذاتيا سجله المدافع ايلوز بينما اجمع باقي المراسلين الذين حضروا المباراة ان المسجل هو ترك..

واذا ما اردت ان اكتب عن علاقة الصحفي فلان باللاعب علّان لاحتجت الى صفحة كاملة ولكنني اوردت هذه المقدمة بعد ان سمعت أحد كبار لاعبينا العرب يتذمر من احد مراسلي «الاتحاد» الرياضي الذي منحه علامة أقل من تلك التي حصل عليها في صحف أخرى..

ان ما أوّد تأكيده أولاً هو ان العلامة التي يمنحها أي مراسل تعني تقويم هذا المراسل لاداء اللاعب وقد يختلف اثنان على هذا التقويم. راجع مثلا ثلاث صحف رياضية كل يوم احد فتجد ان صحيفة واحدة منحت اللاعب فلان العلامة (٥) بينما حصل اللاعب نفسه على العلامة (٧) في صحيفة اخرى.. والفرق شاسع.

ان منح العلامات هو مسألة ليست سهلة وما من شك ان الاختلاف في التقويم ناجم في الاساس عن سخاء او بُخل. بعض المراسلين لا يتردد في اعطاء العلامة (٣) للاعب أدى مباراة ضعيفة والعلامة (٦) للاعب ادى مباراة جيدة جداً. وهكذا نجد انه قلما اعطى العلامة (٧) ونادرا ما منح العلامة (٨). من جهة اخرى يمنح مراسل اخر العلامة (٤) لاداء ضعيف والعلامة (٨) لاداء جيد جداً.

وهاكم مثلا ساطعا على صعوبة منح العلامات: يحدث كثيراً ان تكون السيطرة في مباراة ما من نصيب فريق واحد فقط بمعنى ان حارس مرمى الفريق المسيطر لا يطارد بالمرة في اثناء المباراة. فاية علامة يستحق. المعتاد هو ان يمنح الحارس العلامة (٥) أو (٦) والسؤال هو لماذا لا يمنح العلامة (٩) او (١٠) فهو لم يخطىء لانه لم يطارَد.. والامثلة كثيرة.

ان اعطاء العلامة يتم عادة بعد تقويم اداء اللاعب من حيث تأدية واجبه وانتشاره في الملعب ولياقته البدنية وما يتمخض عن ذلك من واجبات أخرى وعليه اعتقد ان التقسيم الصحيح يمكن ان يكون على النحو التالي:

● اداء ضعيف جدا - ٢ ● ضعيف - ٣ ● غير ثابت - ٤ ● جيد بالتقريب او لا بأس - ٥ ● جيد - ٦ ● جيد جداً بالتقريب - ٧ ● جيد جداً - ٨ ● ممتاز - ٩ ● رائع ومكتمل - ١٠ ●

ولكن السؤال يبقى ماذا يعني اداء ممتاز او اداء ضعيف. ان هذا التقويم الذاتي قد يختلف من مراسل لآخر وتبقى المهمة الاساس: أن يكون الصحفي موضوعياً قدر الامكان!

(٢) «الرياضة في اسبوع».. برنامج هزيل

● يوم الاثنين ١٢ تشرين الثاني. حلقة اخرى من برنامج «الرياضة في اسبوع». حلقة أخرى من البرنامج الذي من المفروض أن يهتم بتغطية اخبار الرياضة في الوسط العربي خاصة.

بداية رائعة - اذاعة نبأ اقالة المدرب شبيغلر. نبأ طازج لاشك. ثم جاءت الفقرات التالية:

كاميرا البرنامج كانت في «بلومفيلد» عصر السبت الماضي. التصوير رديء جداً ولكن المراسل جودت عودة يورد باقتضاب المشاكل التي يواجهها هذا الفريق العريق الذي يحظى بدون شك بتأييد عدد كبير من عشاق الرياضة في الوسط العربي.

الفقرة التالية منقولة عن البرنامج العبري «مباراة السبت» وهي عن لقاء مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا ولكن النقل غير تام اذ حذفت المقابلة مع النجم العربي شفيق المزيل لماذا ؟ لم نعرف!

ثم يقرأ مقدم البرنامج لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية ولسبب لا نعرفه ايضاً اللائحة المعروضة ليست صحيحة.

الفقرة التالية عن لقاء الدربي النصراوي الكبير.. تصوير رديء كالعادة بدون مقابلات وبدون تعليق. لماذا ؟ لا نعرف !

ثم يأتي تصوير مباراة عسفيا - الطيبة ومقدم البرنامج يشير خطأً الى ان خسارة عسفيا كانت الاولى هذا الموسم.. ربما لم يسجل امامه ان الفريق خسر قبل اسبوعين امام تحتليل..

وكما اعتاد البرنامج من اسبوع الى اخر فقد خصص هذه المرة بضع دقائق عن مباريات رفع الاثقال التي من المفروض أن تعرض، ان كانت هناك حاجة لذلك أصلاً، ضمن البرنامج العبري.

ثم الفقرة الاكثر حيوية: مقابلتان مع نجمين عربيين رفعت ترك وعادل كنعان حول حدثين رياضيين طازجين..

وتتالت الفقرات وعرضت مشاهد من مباريات فرق اوروبية أخذت طبعا من البرنامج العبري «هدف اول» المذاع مساء كل احد بعد نشرة اخبار التاسعة..

هذا بالنسبة لفقرات البرنامج.. ولكن الذي استقطب انظار المشاهد هذه المرة هو مقدم البرنامج الجديد كمال محاميد البديل لمقدمه في السنوات الخمس السابقة سلومون منير.

لقد ارتكب المذيع الرياضي الجديد اخطاء عديدة أثبتت وبدون ادنى شك ان إلمامه بأخبار الرياضة ضئيل جداً.. أسماء اللاعبين المعروفين محليا وعالميا لفظت خطأً.. وقراءة النص المكتوب لم يتلاءم مع الشريط المعروض وما الى ذلك من اخطاء متكررة لا يمكن ان تقع معَ مذيع يلم بما يحدث على الساحة الرياضية.

كيف تمّ اختيار المذيع الجديد كمال محاميد - نحن لا نعرف ولكن ما نعرفه حقا هو ان بامكان مراسل البرنامج جودت عودة القيام بهذه المهمة بالشكل المطلوب وهو الصحفي الذي يعمل في الحقل الرياضي منذ اكثر من عقد من الزمن.

اننا نطرح هذا التعليق وكلنا أمل ان يعمل المسؤولون عن البرنامج جاهدين على تقديم برنامج أفضل.. اننا ننتظر.

● أسعد تلحمي ●

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. الارملي (م. حيفا)	٧
٢. اوحانا (القدس)	٦
- سلكتر (حيفا)	٦
- لاڤي (نتانيا)	٦
٥. افيطان (بئر السبع)	٥
- لام (نتانيا)	٥

● الدرجة القطرية ●

١. بوزاغلو (القدس)	٥
٢. غاد (شعرايم)	٤
- شماريا (شعرايم)	٤
- دان (طبريا)	٤
- غبي (ر.هشرون)	٤

● الدرجة الاولى ●

١. شلومو ادري (نتانيا)	١٥
٢. لوبين (العفولة)	٦
- كوهين (شفاعمرو)	٦
- دعبول (الزروس)	٦
٥. محان (ب. شمش)	٥
- الغالي (اورعقيبا)	٥
- اسباغ (عكا)	٥
- ابو طبول (ديمونة)	٥
- ميموني (ب. شمش)	٥

هل يتم لقاء اهلي طرابلس - الاهلي المصري ؟!

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر قريب من الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان فريق أهلي طرابلس الليبي، الذي يتعين ان يشترك يوم غد الجمعة في القاهرة في مباراة الذهاب في كأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس أمام نادي الاهلي لم يعلن بعد رسميا اعتزامه التوجه الى مصر.

ولم يرسل نادي أهلي طرابلس الرد على برقيتين ارسلها اليه الاتحاد المصري لكرة القدم واداريو النادي الاهلي يومي ٩ و ١١ تشرين الثاني الجاري عن طريق الاتحاد الافريقي لكرة القدم يطلبان منه قائمة بأسماء اللاعبين واعضاء الوفد الليبي لاتخاذ الاجراءات اللازمة لدخولهم واقامتهم في مصر.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطرابلس قطعت منذ اذار ١٩٧٩ عقب أن وقعت مصر معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل. وتسري حالة الطوارىء على الحدود بين البلدين كما أنه لا يوجد اي اتصال بري او بحري او جوي مباشر بينهما.

وعلم في الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه في حالة انسحاب أهلي طرابلس سيكون نادي كانون ياوندي منافسه السيء الحظ في الدور قبل النهائي هو الذي سيصعد لينافس على الدور النهائي أمام الاهلي وسيؤجل اللقاءان في هذه الحالة الى شهر كانون اول في تاريخين تحددهما رسميا لجنة التنظيم الخاصة بالاتحاد الافريقي لكرة القدم التي ستجتمع يوم ٧ كانون اول المقبل في القاهرة.

كما علم أيضاً في الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه في حالة انسحاب الاهلي الليبي قد يوقع الاتحاد الافريقي عقوبات عليه تتراوح بين الغرامة والحرمان من الاشتراك في المباريات.

فريق اخاء الناصرة مستعد للقاء الفريق الشقيق من شفاعمرو..



يجري بعد غد السبت وعلى الملعب البلدي في الناصرة لقاء الدربي العربي الثالث بين مكابي اخاء الناصرة وبين مكابي شفاعمرو. وكان الفريقان التقيا مرتين في الموسم الماضي فاز الشفاعمريون بالمباراتين وبالنتيجة ٣:٢ و ١: صفر.

ولكن لقاء بعد غد يختلف كثيراً عن لقاءي الموسم الماضي، اذ يضم الفريق الشفاعمري حالياً سبعة لاعبين جدد لم يشتركوا في الموسم الماضي في صفوفه بالمقابل ادخل المدرب نبيل برانسي عددا من لاعبي الاخاء الناشئين الى تركيب الفريق.

ونشير أخيراً الى ان فريق الاخاء كسب خمس نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة بينما فاز الفريق الشفاعمري بأربع نقاط فقط في مبارياته الخمس الاخيرة.

الصورة أعلاه لفريق الاخاء التقطتها كاميرا مصور «الاتحاد» علي نصار بعد فوز الفريق النصراوي على فريق تل حنان قبل ثلاثة اسابيع. ولا يظهر في الصورة رأس الحربة عبد زرعيني الذي عاد مؤخراً الى تركيب الفريق بعد غياب طويل بسبب الاصابة.

لقاء مع اعضاء نادي النمساوي:

تعلمنا معنى التطوع من عمل الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة

□ كتب: مندوب «الاتحاد» الرياضي □

يرعى قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة عددا كبيرا من النوادي المحلية ويقوم بتمويلها ودعمها على الرغم من سياسة الخنق في الميزانيات التي ينتهجها الحاكم كينغ وزمرته. وهذه النوادي هي: القلعة (الصفافرة) والنمساوي والطلبة العرب والشيكون (نادي حي العمال العرب) وبير الامير والبلدة القديمة وبير ابو الجش.

قصدنا نادي حي النمساوي للتعرف عن كثب عن فعاليات هذا النادي البلدي الذي تأسس في العام ١٩٧٩ فالتقينا عضو لجنة الادارة حنا مسمار الذي اكد في بداية حديثه ان أهداف النادي هي اجتماعية وثقافية وتربوية ورياضية: فالنادي يحرص على اجراء لقاءات تعارف مع باقي النوادي في المدينة.

واضاف الشاب مسمار: ننتخب كل ستة اشهر لجنة لادارة اعمال النادي وتقوم هذه اللجنة بفعاليات متنوعة كانت اخرها عرض فيلم «يول» رصد الريع الاكبر لتزفيت شارع بين الناصرة الرينة وهناك تخطيط لتوسيع بناء النادي وتحسين شروط الملعب التابع له. اما اعضاء اللجنة الحالية فهم فرح غريّب وعرين هواري وجورج نقولا وامية زريق وفادي مويس.

ويشترك النادي مشاركة فعالة في مخيمات العمل التطوعي التي تقيمها بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية وتشترك جوقة النادي في احياء الحفلات في الليالي. وفي اثناء المخيم الثامن قام اعضاء النادي (حوالي المئة) بتزفيت شارع طوله ٨٠٠ م وبناء سور واق.

ويقوم اعضاء النادي الذين يدرسون في المدارس الثانوية بمساعدة طلاب المدارس الاعدادية والابتدائية المحتاجين مرتين كل اسبوع.

وللنادي نشاطات رياضية متنوعة ويتبع للنادي فريق كرة سلة لبنات الصفوف السادسة والسابعة والثامنة بادارة الرياضي عزمي سخنيني.

وفاز فريق كرة القدم التابع للنادي ببطولة دوري أندية الناصرة للموسم الاخير. ويلعب لهذا الفريق كل من: رؤوف شمشوم وفرحان راشد وفهد صفوري وجورج نقولا وسليم زروبي وايمن مجدلاني وعزمي سخنيني وجول نصار واياد ابو اسعد الذي سافر لتكملة دراسته الجامعية في ايطاليا. وشارك النادي في مارثون الناصرة الكبير في الربيع الماضي وحقق المشاركون خمس كؤوس!.

وتحدثنا الى الطالبة حنان حنانيا (١٧ عاما) التي انضمت الى النادي منذ ثلاثة اعوام ولعبت لفريق كرة السلة التابع للنادي ثم شاركت في جوقة النادي في امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن والتاسع. فأكدت حنان أهمية وجود النادي والعلاقات الطيبة السائدة بين اعضائه.

ويبدأ الشاب فهد صفوري حديثه حول المشاكل التي تواجه النادي والمتمثلة بالنقص في الامكانات لتطوير النادي ولكنه يؤكد ان جميع الاعمال التي يشهدها النادي هي تطوعية. ويشير فهد الى العلاقات الجيدة مع باقي النوادي والمؤسسات في المدينة.



● حنا مسمار ■

وتقول الطالبة عرين هواري ان النادي بمثابة بيت ثان لجميع الاعضاء يشعرون وكأنهم ابناء عائلة واحدة. وتضيف عرين انه خلال الفترة القصيرة لقيام النادي تحققت نشاطات كبيرة تجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز.

ويؤكد عضو النادي جورج نقولا ان المشكلة الاساس تكمن في عدم وجود ملاعب اضافة للملعب الموجود. ويضيف انه يرى اهمية كبيرة في مشاركة النادي في ماراثون الناصرة وفي نشاطات رياضية أخرى.

ومما لا شك فيه ان جورج يعتبر أحد ملكات النادي وهو عداء معروف على الصعيد القطري وتنشط الى جانبه العداءات رائدة وخير وغادة سليمان.

اما الفرقة الموسيقية للنادي فتتألف من فادي مويس (عازف العود) وبشارة بجالي (عازف القيثار) وبسام مسمار (ضابط الايقاع) ورائدة سليمان (المطربة).

وأخيراً وعلى الرغم من المشاكل المادية التي تواجه النادي وتحول دون تمكنه من توسيع الملعب وتزفيت ساحته وتوسيع المكتبة يلخص جورج حلو الحديث بالجمل التالية:

النادي تابع للبلدية ولولا انتصار الجبهة في العام ١٩٧٥ لما قام هذا النادي وقامت النوادي الاخرى. ونحن نرى ان المسألة المادية هامشية اذ اننا تعلمنا من طريقة عمل البلدية بادارتها الجبهوية روح التطوع التي هي اهم من المادة..»

ايها المتكهن... انتبه

١. لم يسجل فريق يفنه أي فوز خارجي هذا الموسم بينما لم يخسر فريق شمشون اية مباراة على ارض ملعبه.

٢. فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة وفريق اللد هو الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز بعد.

٣. فريق مكابي حيفا هو الفريق الوحيد في الدوري الممتاز الذي سجل انتصارات في جميع مبارياته البيتية بينما فريق بئر السبع نقطة واحدة من مبارياته الخارجية الثلاث.

٤. جمع فريق مكابي بيتح تكفا نقطة خارجية واحدة من مبارياته الثلاث بينما خسر فريق بيتار تل ابيب مباراتين على ارض ملعبه.

٥. لم يسجل فريق كفار سابا اي فوز بيتي بعد بينما لم يسجل فريق هكواح اي هدف خارج ملعبه.

٦. سجل فريق بيتح تكفا ثلاثة انتصارات متتالية بينما لم يخسر هبوعيل حيفا اية مباراة خارج ملعبه.

٧. لم يذق فريق مكابي يافا طعم الفوز البيتي هذا الموسم في حين لم يسجل هبوعيل تل ابيب أي فوز خارجي بعد.

٨. اسفر اللقاءان بين نتانيا والقدس في الموسم الماضي عن تعادل ٢:٢ و صفر:صفر.

٩. سجل فريق هبوعيل القدس (الذي لم يخسر بعد هذا الموسم) ثلاثة انتصارات في مبارياته الثلاث الاخيرة بينما حصل فريق بني يهودا على نقطة واحدة فقط من مبارياته الثلاث الاخيرة.

١٠. فريق شعرايم هو الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي سجل انتصارات في جميع مبارياته البيتية ولكن فريق اشكلون لم يخسر خارج ملعبه منذ بداية الموسم.

١١. خسر فريق الخضيرة مبارياته الثلاث الاخيرة بينما جمع فريق حولون ست نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة (فوز وثلاث نتائج تعادل).

١٢. كسب فريق عميدار نقطة خارجية واحدة فقط هذا الموسم.

١٣. خسر فريق طبريا مبارياته الخارجية الثلاث التي لعبها حتى الان.

٢ × ١ تكهنات سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات سبورتوتو

أول فوز بيتي لكفار سابا

١. شمشون - يفنه:
نعتقد ان بامكان فريق شمشون تسجيل الفوز الثالث على التوالي. ولنأخذ بالحسبان امكانية التعادل
● نقترح (١) و (×)

٢. مـ تل ابيب - اللد:
فريق اللد معزز باهداف «شوكو» تومدر قد يضطر الى انتظار اول فوز في اسبوع قادم.
● نقترح (١)

٣. مـ حيفا - بئر السبع
فريق بئر السبع يجيد اللعب في ملاعب واسعة ويتبع طريقة اللعب الهجومية.
● نقترح (١) و (×) و (٢).

٤. ب. تل ابيب - مـ بيتح تكفا:
تعادل فيه تفوق للضيوف.
● نقترح (×) و (٢).

٥. كفار سابا - هكواح:
حان الوقت في ان يسجل فريق كفار سابا اول فوز بيتي
● نقترح (١).

٦. هـ بيتح تكفا - هـ حيفا:
تعادل فيه تفوق لحيفا
● نقترح (×) و (٢)

٧. مـ يافا - هـ تل ابيب:
«فريق القلاقل» يحل ضيفا على اضعف الفرق الممتازة.
● نقترح (٢)

٨. نتانيا - القدس:
لقاء قمة على ملعب محايد كل نتيجة وارده في الحسبان.
● نقترح (١) و (×) و (٢).

٩. هـ القدس - بني يهودا:
نتيجة تعادل محتملة مع الاخذ بالحسبان فوز المقدسيين.
● نقترح (١) و (×)

١٠. شعرايم - اشكلون:
قطار رحوفوت لن يتوقف
● نقترح (١)

١١. حولون - الخضيرة
ما رأيكم بفوز الخضيرة !
● نقترح (٢)

١٢. ريشون - عميدار:
التعادل محتمل جدا.
● نقترح (×)

١٣. ب. الرملة - هـ طبريا:
فريق طبريا ضعيف خارج ملعبه.
● نقترح (١)

تكهنات سبورتوتو

■ مع الكاتب اميل حبيبي ■

● للاسبوع الثالث على التوالي يستضيف «الاتحاد» الرياضي شخصية شعبية لا تتبع عادة أخبار الرياضة. ونستضيف اليوم الكاتب اميل حبيبي وسبق ان استضفنا الكاتب محمد علي طه والنقابي بنيامين غونين. وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد» الرياضي يبحث فعلاً بنموذج باسم المتكهن الى مؤسسة الرهان، سبورتوتو.

١. شمشون - يفنه	×
٢. مـ تل ابيب - اللد	×
٣. مـ حيفا - بئر السبع	١
٤. بـ تل ابيب - مـ بيتح تكفا	١
٥. كفار سابا - هكواح	×
٦. هـ بيتح تكفا - هـ حيفا	٢
٧. يافا - هـ تل ابيب	١
٨. نتانيا - بـ القدس	٢
٩. هـ القدس - بني يهودا	٢
١٠. شعرايم - أشكلون	×
١١. حولون - الخضيرة	×
١٢. ريشون - عميدار	×
١٣. بـ الرملة - طبريا	١

● أصاب النقابي بنيامين غونين في تكهناته يوم الخميس الماضي ثلاث نتائج صحيحة فقط.

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

١. مـ حيفا	٨:٢٠	١٨
٢. ب. القدس	٨:١٧	١٥
٣. مـ تل ابيب	٦:١١	١٤
٤. هـ بيتح تكفا	٨:٩	١٤
٥. هـ حيفا	٢:٥	١٣
٦. شمشون	٥:٧	١٣
٧. مـ نتانيا	١٢:١٤	١٢
٨. مـ بيتح تكفا	٧:٨	١٠
٩. ب. تل ابيب	١٣:١٠	٩
١٠. كفارسابا	٩:٦	٩
١١. بئر السبع	٨:٩	٨
١٢. يفنه	٩:١٠	٨
١٣. هـ تل ابيب	١٢:٩	٦
١٤. هكواح	١٥:٤	٦
١٥. اللد	١١:٤	٥
١٦. يافا	١٨:٨	٥

*** الدرجة القطرية ***

١. شعرايم	٦:١٨	٢١
٢. رمات هشرون	٥:١٣	١٧
٣. القدس	٢:١٠	١٦
٤. اشكلون	٨:١٢	١٣
٥. الخضيرة	١٠:١٢	١٣
٦. بني يهودا	٨:١٢	١٢
٧. طبريا	١٢:١١	١١
٨. الرملة	٩:٦	١١
٩. حولون	١١:١٠	١٠
١٠. ريشون	١٢:٨	٩
١١. هـ رمات غان	١٢:١٠	٨
١٢. عميدار	٩:٦	٧
١٣. يهود	١٠:٧	٦
١٤. مرمورق	١٦:١٠	٦
١٥. ب. حيفا	١١:٥	٦
١٦. ك. شمونة	١٥:٦	٥

*** الدرجة الاولى ***

● المنطقة الشمالية ●

١. ب. نتانيا	٤:٢٤	١٤
٢. هـ عكا	٧:١٨	١٢
٣. العفولة	٥:١٦	١٢
٤. الخضيرة	٦:١٤	١٠
٥. شفاعمرو	٩:١٢	١٠
٦. ك. آتا	١٣:١٢	٨
٧. اورعقيبا	١٣:١٢	٨
٨. اخاء الناصرة	١٢:١١	٨
٩. طمرة	١٦:١٣	٨
١٠. بيسان	١٢:٩	٨
١١. ن. عليت	٧:٨	٦
١٢. تل حنان	٢٥:٥	٤
١٣. شباب الناصرة	١٤:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	٣٥:٩	١

● المنطقة الجنوبية ●

١. ك. اونو	٦:١٢	١١
٢. لزروس	١٠:١٤	١١
٣. هشكيا	٥:١٠	١٠
٤. بروحام	٧:١١	١٠
٥. ك. غات	٨:١١	١٠
٦. بيت شمش	١٢:١٥	٨
٧. ازور	١٠:١٢	٨
٨. صفريريم	٨:٨	٨
٩. بات يام	٩:٨	٨
١٠. ديمونة	١٠:٨	٧
١١. رعنانا	١٠:٧	٧
١٢. بئر السبع	١٠:٥	٥
١٣. شباب يافا	١٥:١١	٤
١٤. الرملة	٢٠:٤	٣

*** الدرجة الثانية ***

● المنطقة الشمالية أ ●

١. ب. نهريا	٧:١٤	١١
٢. مـ عكا	٤:١١	٩
٣. شباب طمرة	٧:١٤	٨
٤. معلوت	٣:٩	٨
٥. بيالك	٦:٧	٧
٦. حتصور	٦:٨	٦
٧. افيكيم	٩:٦	٦
٨. ابو سنان	٨:٦	٥
٩. هـ نهريا	١١:٨	٥
١٠. اكسال	٩:٦	٥
١١. شباب عكا	٧:٥	٤
١٢. المكر	١٠:٤	٣
١٣. كفرسميع	١١:٥	٣
١٤. مجدالكروم	١٦:٦	٣

● المنطقة الشمالية ب ●

١. يكنعام	٧:١٥	٩
٢. تحتليل	٦:١١	٩
٣. الدالية	٢:٦	٩
٤. ام الفحم	٣:٦	٩
٥. كفارسابا	٦:٩	٨
٦. باقة	٥:٧	٧
٧. ب. اليعزر	٩:٨	٥
٨. الطيبة	٧:٦	٥
٩. غ. اولغا	٨:٦	٥
١٠. عسفيا	١٢:٩	٥
١١. كفرقرع	٨:٦	٤
١٢. ع. حيفر	٦:٤	٤
١٣. سولم	١٥:١٠	٤
١٤. المجيدل	١٤:٥	١

● المنطقة الجنوبية أ ●

١. اوريهودا	٥:١٢	١٠
٢. كفارشليم	١١:٢٢	٨
٣. الرملة	٦:١١	٨
٤. ر. هشرون	١٠:١٤	٧
٥. ش. هزراح	٦:١٠	٧
٦. جلجولية	٧:٦	٦
٧. كفرقاسم	٧:٨	٦
٨. الطيرة	٩:٦	٦
٩. كتمونيم	١٣:١٠	٥
١٠. هـ هرتسليا	١٦:٧	٥
١١. مـ يهودا	١٠:٧	٤
١٢. مـ هرتسليا	٨:٥	٤
١٣. كفارسابا	٨:٣	٤
١٤. ن. غولان	١٨:٣	٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٤

قائمة كفرياسيف الدمقراطية تفوز بـ ٤ مقاعد. المواطنون يفشلون مؤامرة التكتلات

● كفرياسيف - تم رسمياً يوم الثلاثاء الماضي توزيع مقاعد المجلس المحلي على الوجه الآتي:

● ٤ مقاعد لقائمة كفرياسيف الدمقراطية التي يرأسها يني يني رئيس الجبهة الشعبية ويليه يوسف شحادة ومحمد الحاج ونمر مرقس.

● مقعدان لكل من قائمة «الزراعة والانشاء» (مباي) ومبام.

● ومقعد لقائمة النهضة (مباي).

اما القوائم السبع الاخرى فسقطت ولم ينجح منها اي مرشح.

وقد حدث في كفرياسيف ابان الانتخابات ما جرى في كل مكان واستخدمت المباي اساليبها الكاملة - الارهاب والرشوة.

وكانت معركة المباي عنيفة في كفرياسيف لان هذه البلدة من مراكز الشعب العربي الوطنية ومن قواعد الكفاح الامامية.

وجاءت نتائج الانتخابات ضربة صاعقة على رؤوس الذين تصوروا انهم سيقضون على القوى الدمقراطية في البلدة.

صحيح ان مؤامرة تفريق جماهير كفرياسيف بالتكتلات الطائفية والعائلية حجبت الحقائق عن اعين بعض المواطنين الا ان النتائج اثبتت ان التكتلات الانعزالية فشلت. هذا هو معنى فشل القوائم السبع العائلية والطائفية.

ولكن معركة جديدة ستبدأ بعد هذه الانتخابات.

معركة للاحتفاظ بالنهج الدمقراطي الوطني الذي سار عليه ائتلاف المجلس المحلي السابق ؟

وفي هذه المعركة يحتاج ابناء كفرياسيف الى وحدتهم وتراص صفوفهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٣)

«الحكواتي» يرحب بكم :



● القدس - لمراسلنا - اصدر مسرح النزهة / الحكواتي في القدس المحتلة برنامجاً حافلاً بالفعاليات الفنية حتى نهاية الشهر الحالي، ويتضمن البرنامج العروض التالية:

■ ١٩٨٤/١١/١٥ الخميس الساعة ٧ مساء.

فيلم «قطار منتصف الليل» اخراج آ. باركر، بطولة برت ديفيس، وجون هارت. قصة شاب امريكي، اعتقل في مطار اسطنبول بتهمة تهريب مخدرات. لقد سجن الشاب خمس سنوات، هرب بعدها من السجن وسرد قصة الاحداث الرهيبة التي مرت عليه خلال فترة سجنه.

■ ١٩٨٤/١١/١٧، السبت الساعة ٧ مساء.

مسرحية «اجازة» لمسرح الغربال (شفاعمرو). المسرحية من تأليف سلمان ناطور، سميح القاسم، وعفيف شليوط، واخراج رياض خطيب. المسرحية هي العمل السابع للفرقة، وهي عبارة عن لوحات مسرحية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها، وتتطرق الى قضية العمال الفلسطينيين الذين يعملون لدى الاسرائيليين وومضات اخرى عن الاوضاع الملتهبة في لبنان.

■ ١٩٨٤/١١/٢٢ الخميس الساعة ٧ مساء.

فيلم «الاخرة تستطيع الانتظار» اخراج (وورن بيتي) بطولة وورن بيتي، جولي كريستي، وجيمس ميسون. فيلم كوميدي لا يعتبر الموت مأساة، وانما هو انتقال الى حياة اخرى مليئة بالراحة، وكاستمرارية للبقاء.

■ ٢٤، ٨٤/١١/٢٥ السبت والاحد الساعة ٦ مساء.

مسرحية «بلا وجه» للمسرح الفلسطيني. تأسست الفرقة سنة ١٩٧٣ وقدمت ما يزيد على ١٣ عملا مسرحياً بالاضافة الى العديد من المهرجانات ومواسم الاغنية الفلسطينية. من الاعمال التي قدمتها «الطاعون» و«عند اللزوم». مسرحية بلا وجه تتحدث عن التضحية وقدرات الانسان العظيمة للعطاء.

■ ١٩٨٤/١١/٢٥ الاحد الساعة ٧ مساء.

امسية غنائية مع فرقة «المنارة». الفرقة المقدسية التي اتحفتنا بمهرجانها الموسيقي في الشهر الماضي تظهر مرة اخرى أمام الجمهور. تحاول الفرقة المزج بين الالات الشرقية والغربية لتقديم غنائها العربي مع اعطاء الة العود اهمية خاصة بين الالات الاخرى. تتشكل الفرقة من عازفين وفرقة كورال، ترافقها في المهرجانات الرسمية.

■ ١٩٨٤/١١/٢٩ الخميس الساعة ٧ مساء.

فيلم «قصة العالم» اخراج ميل بروكس. بأسلوب ميل بروكس الجنوني الفكاهي، يستعرض بداية العالم منذ العصر الحجري، العصر الروماني، والثورة الفرنسية وغيرها.

■ ١٩٨٤/١١/٣٠ الجمعة الساعة ٦ مساء.

مسرحية «الارض بتطل تدوره» لمسرح الرسالة (مجد الكروم) هذه المسرحية هي دعوة شريفة لكل من ضل وانحرف من اجل العودة الى الدرب الشريف. عرضت المسرحية سابقاً وعرقلت الشرطة عروضها ثم نجحت الفرقة في متابعة عرضها. مسرح الرسالة تأسس منذ سنة ونيف وهو عضو في رابطة المسارح العربية في البلاد واعضاؤه يتمتعون بخبرات مسرحية سابقة.

«الجزيرة» في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الاكاديميين في الناصرة تعرض، في تمام الساعة الثامنة من مساء الغد، الجمعة (١١/١٦)، مسرحية «الجزيرة» التي لاقت نجاحاً باهراً في البلاد والخارج. وذلك في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وباشتراك الممثلين العربيين المشهورين يوسف ابو وردة ومكرم خوري.

ونلفت النظر الى ان العرض لليلة واحدة فقط وان التذاكر تباع في مكتبة علي بابا في الناصرة ومع اعضاء اللجنة الثقافية في الرابطة وعلى مدخل القاعة ليلة العرض.

فيلم كارتون غولوغرافي

● تم في موسكو العرض الاول لاول فيلم كارتون غولوغرافي ملون. وجرى تصويره بواسطة اشعة الليزر وهو يخلق شعورا عجيبا بحجم اللقطات المعروضة. ويسحرنا بصورة لاارادية خيال تام بان ما يجري ليس على الشاشة بل في الواقع الحقيقي. وقد تم سابقا تصوير فيلم روائي من هذا النوع. وما يزال هذان الفيلمان بمثابة التجربة الاولى التي جرت بفضل اجهزة سوفييتية فريدة.

وان الذين صنعوا هذه الاجهزة على قناعة بان السينما الجديدة التي تولد الان ينتظرها مستقبل مشرق.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



■ اعضاء لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي يتوسطهم الفنان نور الشريف ■

طفل فلسطيني يثير «احلام المدينة» في قرطاج

ما احلى الشام يا امي!

● ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التعليق الشيق حول الفيلم السوري «احلام المدينة» الذي اخرجه المخرج السوري محمد ملص. ولعب بطولته الطفل الفلسطيني باسل الابيض. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد امس، الاربعاء.

تبدأ الاحداث في ١٦ ابريل ١٩٥٣ واسرة «ديب» مكونة من امه الشابة «حياة» التي ترتدي السواد، وشقيقه الاصغر «عمر» يركبون الحافلة في طريقهم الى دمشق.. ويصيح الصغير «عمر» وهو يرى المدينة الكبيرة لاول مرة: «ما احلى الشام يا امي.. ما احلى الشام.. تعالي اطلعي. ما احلى الشام».. فالمدينة مزدانة بالاعلام والانوار واللافتات.. والشعارات.. فالليلة هي ليلة عيد الجلاء.

ديب.. يكتشف المدينة

وتكون هذه هي البداية الخادعة للحياة القاسية التي سوف تعيشها هذه الاسرة التي تزحف من القنيطرة بعد موت عائلها الشاب لكي تقيم مع الجد او والد الام في المدينة القاسية التي تماثل عشرات من المدن العربية الاخرى.. الزينات تملأ شوارعها.. والهموم تملأ صدور سكانها.. وتبدأ الاحلام تنقشع واحدة بعد الاخرى في حين تولد غيرها ثم تتبدد. فمنذ اللحظة الاولى لوصول الاسرة لبيت الجد يبدأ الصراع. ان الرجل العجوز البخيل ما يكاد يرى ابنته التي تخلص منها بالزواج وقد عادت تجر طفليها اليتيمين حتى يبدأ وهو ما زال يطل عليهم من النافذة في الصياح والسباب ولعن اليوم الذي عرفهم فيه وعادوا اليه من جديد. وتتجمع الاسرة الصغيرة في حجرة من حجرات بيوت دمشق القديمة الواسعة. لا يصيبهم من الرجل العجوز سوى الركل والسب والشح الشديد.. ويكون على «ديب» وهو في هذه السن الصغيرة ان يتحول الى مسؤول عن الاسرة. فيترك الدراسة ويلتحق بالعمل صبيا في دكان كواء..

وفي هذا الشارع الدمشقي الصغير العتيق الذي تحف به الدكاكين من الجانبين والذي يقف فيه عدد من الرجال اصحاب المحال التجارية والمترددين عليهم.. يبدأ «ديب» في التعرف ليس فقط على المدينة.. وانما على الحياة. ان «ديب» يشهد صاحب دكان الكواء، واصحاب الدكاكين الاخرى الكبار وهم يتبادلون الاحاديث والنكات ويدخلون في مشاجرات ويتحدثون عن السياسة والنساء.. ان «ديب» يشهد صور الزعماء بدءاً من اديب الشيشكلي وهي تعلق على الجدران وعلى زجاج المحال ثم لترفع بعد سقوط اصحابها وينسب الى اصحابها كل الجرائم والسوءات.. ان «ديب» يعيش حياته موزعا بين عالم البيت حيث تفيض عليه امه بالحنان وان كان يعذبه حزنها الدائم واحساسها بالقهر والهوان.. وبين عالم الدلية الذي يتصارع فيه الرجال ويطعن الشقيق شقيقه حتى الموت من اجل دكان.. ويتعاطى فيه الرجال السياسة كما يتعاطون المخدرات. ان ديب يشهد في حزن وقهر تلك المرأة الخاطبة التي تسللت الى حياة امه واخذت تخدرها بحديث الزواج والمتعة من جديد.. يشهد في نفس الوقت الشعارات السياسية وهي ترتفع وتنخفض.. ثم صور جمال عبد الناصر وهي تبرز على الجدران.. واذاعة صوت العرب وصوتها يرتفع في الحوانيت وينتشي بنداءاتها الرجال. ثم تلك الموجة العاتية من الابتهاج عندما اعلن جمال عبد الناصر تأميم القناة ثم يعقبها.. ايام اخرى معتمة في الشارع عندما يقع العدوان الثلاثي على مصر..

وايام معتمة ايضاً في حياة «ديب» عندما يكتشف ان امه تتزين في السر. وتخرج في صحبة المرأة الخاطبة.. وتعود الى البيت لتمسح آثار الزينة عن وجهها دون أن يفارق وجهها الحزن.. ان «ديب» يكتشف ان امه قد تزوجت في الخفاء.. انه يقف خلف النوافذ يرقب وقد امتلأت عيناه الذكيتان بالغيرة والحزن، محاولات امه ان تخفي عنه وجود رجل «غريب» في حياتها.. انه ينهار ويبكي على صدر امه وهو يطلب منها ان تتزوج اذا كان هذا هو الحل.. لكن الام تعود لتبكي بدورها على صدر الابن وهي تحكي له ان الزوج اتضح انه شخص.. بلا خلق!

ان محمد ملص يقدم مشاهد زواج الام بصورة اقرب الى الطقوس السحرية الغامضة.. انه ينتقم من المرأة الخاطبة فيقدمها في صورة امرأة اقرب الى الافعى. والغانية.. انه يجعل من زواج الام عملا اقرب الى اعمال الخيانة لنفسها والقهر الذي تسقط فيه نتيجة لظروفها القاسية.. لكن دون ان يقدم ولو شبه ادانة واحدة لموقفها فهي ضحية.. تماما مثل ديب.. وهو يحبها.. تتزوج وتنفصل عن زوجها دون ان تقدم مشهدا واحدا للزوج او للزواج.. فهو يمسح هذه الفترة من على شريط الفيلم.. كما مسحها ديب من على شريط الحياة.

ان محمد ملص يغزل في فيلمه الجميل بين حياة هذه الاسرة الصغيرة المقهورة وبين تلك الانتفاضات التي تتلوها الانتكاسات في حياة الامة العربية.. وسوريا ومصر بالذات.. وكما بدأ ملص فيلمه في ليلة عيد الجلاء السوري فانه يقف بالاحداث كلها في ليلة الوحدة.

شاعرية الكاميرا

ان الحديث عن التكنيك السينمائي الذي قدم به محمد ملص في فيلمه السينمائي يصعب التحدث عنه لشدة شاعريته وجماله.. فالمخرج كاتب سبق له كتابة رواية طويلة اسمها «اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب» وهو حينما اخرج روايته كان كانما يكتب رواية جديدة بلغة السينما هذه المرة.. وقد استعان المخرج بالمصور التركي «اوردبجان انجين» الذي عمل كثيراً مع المخرج التركي العظيم الراحل يلماز غوني.. فرسم بالكاميرا صورا شديدة التأثير والشاعرية تتمشى مع تلك الرقة الغريبة التي سيطرت على مشاهد الفيلم وجعلته اقرب الى الحلم، وهو بالفعل حلم محمد ملص الخاص عن فترة من فترات حياته استطاع بعد سنوات طويلة وكفاح اسطوري ان يعيد تركيب بنائه من جديد بصورة جعلت حتى اقسى ما مر بالطفل من احداث يبدو في غلالة من الفن الخالص والشعر الرقيق.. ولعل من اجمل لقطات الفيلم تلك اللقطة التي بدأ بها محمد ملص فيلمه والذي عاد يكررها مثل «التيمة» في قرب النهاية وهي لقطة الحمام الذي يضرب بجناحيه محاولا الانطلاق من خلف الزجاج الشفاف لنافذة طويلة من نوافذ دمشق العتيقة.. فيمنعه الزجاج من الانطلاق.

ان اللقطة في حد ذاتها تعبير عن هذا الحلم الذي يحاول «ديب».. ووالدته والابطال جميعاً تحقيقه بالانطلاق الى آفاق اكثر رحابة وانسانية.. والذي يحاول الوطن العربي تحقيقه عن طريق الوحدة.

ان محمد ملص استطاع تسجيل حياته باكثر الاساليب الفنية ثراء واكثرها عمقاً.. فقد ربط بين كل احلامه التي تحققت والتي ضاعت مع الايام وبين احلام مدينة عربية عريقة «دمشق» بكل ما مر بها هي الاخرى خلال خمس سنوات ثورية من نكسات وانتفاضات.

ولا اعرف ما الذي جعل حياة الطفل ديب تمر امامي في شريط سريع وانا جالسة في قاعة سينما «الكوليزي» ليلة ختام المهرجان.. وقد وقف امامي وامام الالوف المخرج محمد ملص بقامته الطويلة ووجهه العربي الواضح القسمات وقد ارتفعت يده بالجائزة الكبرى للمهرجان اعلانا عن الفوز، في الوقت الذي كانت تدوي حوله عاصفة من التصفيق والهتاف الحار.. لقد اعتبرت ساعتها ان «ديب» قد وصل الى بداية طريق الحلم الذي سار فيه من يوم ١٦ نيسان ١٩٥٣.

ان فيلم «احلام المدينة» هو بلا جدال من اجمل الافلام التي شاهدتها خلال السنوات الاخيرة.. ووجود امثال محمد ملص في مجال السينما العربية يعطي لنا الامل في سينما عربية يمكننا من خلالها ان نعبر عن آمال العرب واحلامهم على مستوى الدنيا بلغة سينمائية عربية معاصرة تصل الى كل الناس.. في كل مكان..

«حُسن شاه»

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٤/١٠/٣٠)



■ شعار مهرجان قرطاج السينمائي العاشر ■

ركن الاطفال

الخرنق الاحمق

□ بقلم: عليش □



كان لأرنبة خرنق صغير طويل الاذنين وكانت الام تحب ابنها الصغير كثيراً، فاشترت له ذات مرة احذية شتوية جديدة، وقالت:

- خذ يا بني اشتريتها لك، حتى لا تبرد اقدامك.

فرح الخرنق الصغير، لبس احذيته الجديدة وركض يلعب. لكن سرعان ما ملها ونزعها وحتى لا ترغمه امه على لبسها، اخفاها بعيدا.

بحثت الارنبة كثيراً عنها، واخيراً عثرت عليها والبستها الارنب الصغير، لكنه نزعها مرة اخرى، والبستها له فنزعها ايضاً. ولعدة مرات، الام تلبسها والصغير ينزعها. ويركض حافياً على الثلج.. ركض يوما، يومين، وفي اليوم الثالث بدأ يعرج، وقال لامه:

- ماما.. ماما.. رجلي توجعني كثيراً.

نظرت الام الى ارجله وصرخت:

- يا ولدي الصغير، ان ارجلك متورمة ماذا نعمل؟ كيف نعالجك؟

وفي هذه الاثناء كان يقف على الشجرة سنجاب فاجاب من مكانه:

- لا تحزني يا اختاه، يمكن معالجة صغيرك خذيه الى الطبيب (عمو وجعان)، سادلك اين يقيم.

وذهبت الام مع ابنها الصغير الى الطبيب (عمو وجعان) فكان السنجاب الاسمر يقفز من غصن الى غصن، ومن شجرة الى اخرى يرشدها على الطريق.

واخيرا وصلا الى الطبيب «عمو وجعان» فكان مشغولاً جدا، يتزاحم المراجعون على بابه للمعالجة، لكنه ما ان رأى الارنب الصغير حتى قال لهم:

- الاطفال اولا... وادخل الخرنق الصغير الى عيادته. شرحت الام للطبيب ما يؤلم صغيرها دهن الطبيب له ارجله وكتب له الدواء اللازم وقال:

- في ايام البرد ينبغي ان تلبس ملابس دافئة، وان تسمع كلام من هم اكبر منك سنا عندئذ لن تمرض.

وقبل ان يخرج اعطاه الطبيب جزرا طيبا ملفوفا بورقة لماعة نظيفة.

شكر الخرنق الصغير ووالدته الارنبة الطبيب طيب القلب (عمو وجعان)، وتوادعا معه وعادا الى البيت فرحين.

بعد ثلاثة ايام طاب الارنب الصغير، ومنذ ذلك الحين وهو يلبس جزمة شتوية دافئة كل شتاء.

(عن «انباء موسكو»)

أبو الشمقمق يقول!!



الرابي ليفنغر يحقق التعايش السلمي

كان بودي ان استمع الى الحديث الذي يدور، يومياً، بين الرابي ليفنغر و «صديقه» من سكان مخيم الدهيشة الذي قالت «عل همشمار» (١١/١٢) عنه أنه «مجدوب» وأن ليفنغر، المضرب اضراب جلوس مستمر في المخيم، يزوره في كل صباح ليتناول القهوة من يده.

الرابي ليفنغر مضرب، اضراب جلوس، في مخيم الدهيشة منذ عدة أيام أي ينام ويقوم في مخيم الدهيشة. ونصب لنفسه خيمة من أجل ذلك. وكسب له «صديقاً» هو ذلك الانسان المعوق في عقله. وكل هذا «مفهوم».

أما غير المفهوم فهو قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتخصيص سرية كاملة من «تصاهال»، كما جاء في احتجاج أرسلته عضو الكنيست شولاميت الوني الى وزير الامن، لحراسة الرابي ليفنغر في الدهيشة واقامت هذه السرية لها خيمة مجاورة لخيمة الرابي ليفنغر.

لذلك كان بودي ان استمع، أيضاً الى الحديث الذي يدور، احياناً، بين قائد السرية والرابي ليفنغر.

● بين ليفنغر والمجدوب.

ليفنغر - عرفي توف.

المجدوب - يهودي توف.

● وبين ليفنغر وقائد السرية:

ليفنغر - تعايش سلمي.

القائد - بين المجانين !

(أبو الشمقمق)

محمد بكري يعمل في البناء ويشارك في «الفزعات» على صب الباطون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتب الينا محمد محاميد (ام الفحم) مستفسراً عن احوال الممثل محمد بكري الشخصية. ويسأل: هل صحيح ان محمد بكري، الذي اثبت جدارته في فيلمي «حنا - ك» و«من وراء القضبان»، يعمل في البناء ويسكن في قرية البعنة؟ وهل صحيح انه لم يتلق تعليمه في اي معهد عال ؟

تلقى الممثل محمد بكري ثقافة اكاديمية في معهد «تسفي» في رمات غان. وسكن لفترة وجيزة في يافا. وعاد للسكن في قريته البعنة. ويعيش حالياً هناك في بيت متواضع بناه اهله.

ويعمل في البناء (بلاط طلياني). ولا يدع اية «فزعة» على صب البطون تفوته. شيء يرفع الرأس.



● محمد بكري ●

اعادة البصر الى المكفوفين

● اجرى فريق طبي اردني - امريكي مشترك عمليات جراحية متقدمة وبنجاح لـ ١٥ مواطناً مصابين بمرض الماء البيضاء السوداء الذي يصيب العين وزرعوا لهم عدسات صناعية بدلا من العدسات الاصلية التالفة.

وسيتمكن المرضى الذين اجريت لهم العمليات المذكورة من الابصار جيدا دون استخدام نظارات طبية.

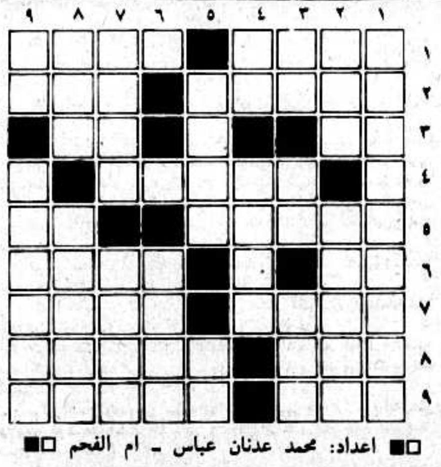
وحضر اجراء العمليات ٣٥ طبيباً ومختصاً في أمراض العين وطلبة الدراسات في كلية الطب في الجامعة الاردنية.

فريد شوقي يصر على البطولة

● اكد الممثل الكبير فريد شوقي انه لن يمثل بعد اليوم الا ادوار البطولة المطلقة في السينما. وانه سيرفض كل دور يعتمد على اسمه كضيف شرف.

وقال فريد شوقي انه اعاد عربون اربعة افلام كان قد اتفق على ان يمثل فيها دور ضيف شرف.

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: محمد عدنان عباس - ام الفحم □■

الكلمات الافقية:

١) مجلة تقدمية - مجلة تقدمية (غير معروفة)
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني - سبات
٣) نعم بالروسية (معكوسة) - حب
٤) سد عربي مشهور
٥) وقت + خاصته - بين اثنين
٦) ضمير منفصل (معكوسة) - عروس البحر
٧) اسم علم مؤنث - مدينة سوفييتية
٨) شعوب - عرا + خصم
٩) وكالة انباء عالمية - هدمها

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) قبر - سرير + للنفي
٣) حزن - اداة نصب - يلمس
٤) من السلم الموسيقي - تناضل من اجله الشعوب
٥) عزبة - من حالات البحر
٦) يبجل
٧) قرية جليلية - احد الاشهر
٨) يرغب - باخرة
٩) في الجسم - صحيفة شيوعية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) فؤاد حجازي
٢) سرج
٣) ادب
٤) غيم
٥) برج + كهانا
٦) يد - دير
٧) و و - غفر - في
٨) يد - نطحن
٩) عبد جبعوم

الكلمات العمودية:
١) انف - بدوي + م
٢) دمر - حلو
٣) ار في جي - دم
٤) غادر
٥) حجل
٦) جر - غنم
٧) استشهد - حج
٨) لك + وطني
٩) يافا - ري + تم

٤٠ ألفاً في بيروت يهتفون : بالروح بالدم نفديك يا جنوب !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٥ هـ * * العدد ٤١/١٦٠ * ٨ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 175 שקלים

Vol. 160/41 - 16.11.1984 - Price: 175 Shekel

اطلاق الرصاص على مدرسة مصمص!

● مصمص ـ لمراسلنا ـ بينما كان طلاب مدرسة مصمص الابتدائية يصغون الى معلميهم، أمس، واذا برصاص المناورات العسكرية يتساقط قرب المدرسة باعثاً الرعب في قلوبهم. جرى ذلك في الحادية عشرة صباحاً.

وقدم مدير المدرسة، على الفور، شكوى الى شرطة عارة، فوعدت بمعالجة الامر.

ويستنكر الأهالي في مصمص هذا الحادث، الذي يهدد بسقوط ضحايا، ويحذرون من مغبة تكراره.

اليوم محاكمة معتقلي معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ تبحث محكمة الصلح في الخضيرة، اليوم (الجمعة)، التهم التي وجهتها الشرطة الى ستة شبان من معاوية أعتقلعهم على خلفية تنفيذ جريمة هدم البيت في القرية، أمس الأول. والشبان هم : محمد داود وأحمد سعيد حاج علي ولؤي يوسف محاميد ومحمد يوسف محاميد وفريد طاهر محاميد وخالد قاسم نهيا (وهو احد الشقيقين اللذين هدم منزلها).

يدافع عن الشبان الستة، تطوعاً، المحامي محمد كيوان.

● البحر البشري النابض ينشد، مع مارسيل خليفة، كلمات سميح القاسم، أغنية المقاومة الوطنية اللبنانية : «مرفوع الهامة أمشي/ منتصب القامة أمشي/ في كفي «قصفة» زيتون/ وعلى كتفي نعشي/ وأنا أمشي» ● سلسلة من الاحتفالات الحاشدة تتحول، بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية، الى أعراس وطنية، عهداً على التحرير ●

● بيروت ـ عن «النداء» البيروتية ـ أربعون ألفا من اللبنانيين، بحر من البشر، من السواعد، من القلوب النابضة مع الوتر النابض، شاركوا مارسيل خليفة في العاصمة بيروت، في ١٣ تشرين الاول الماضي، الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين، وهتفوا : «بالروح، بالدم نفديك يا جنوب». وغنوا، مع خليفة، كلمات شاعرنا الكبير سميح القاسم : «مرفوع الهامة أمشي/ منتصب القامة أمشي/ في كفي «قصفة» زيتون/ وعلى كتفي نعشي». ووجهوا هذه الأغاني تحية الى رجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان.

ولم تكن هذه الاحتفالات حدثا فرديا عابرا وانما حلقة في سلسلة من المهرجانات الشعبية تحولت، كلها، الى اعياد لجبهة المقاومة الوطنية، عرساً للشهداء وعهداً على التحرير. وكانت الاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني (٢٤ تشرين الاول)، بمشاركة لبنانية وعربية ودولية واسعة، أحد تجليات هذا العرس الوطني، هذا الفرح ـ «حتف الاحتلال وعملائه».



● في اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. في الصورة : جانب من جمهور المشاركين. ويتحدث، على المنصة، رئيس «الجبهة»، ماير ڤلنر.

(تصوير ـ علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

(الخبر وقرارات الاجتماع على ص ٢)

جدول غلاء تشرين الأول، رقم قياسي لم يسبق له مثيل: ٢٤،٣٪

● علاوة الغلاء المدفوعة تعوض فقط عن ٥٠٪ من الغلاء ●

● الأسعار ترتفع منذ مطلع السنة بـ ٣٣٧٪ ● سلّة المشتريات للعائلة المتوسطة (٣١٩) ألف شيكل ● أسعار الملبوسات ترتفع في تشرين الاول بنسبة ٥٢٪ ● بنيامين غونين: «الصفقة الشاملة» ستؤدي الى تآكل في الأجر بنسبة ١٢٪ ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ أعلن، امس، ان جدول الغلاء عن شهر تشرين الاول الماضي بلغ ٢٤،٣٪، مما يعني رقما قياسيا لم تشهد اسرائيل، على مدى تاريخها، مثيلاً له. ويزيد هذا الرقم عن الرقم القياسي السابق، الذي سجله شهر ايلول الماضي، بنسبة ٢٠،٩٪.

وبذلك، تكون الاسعار قد ارتفعت، في الاشهر الاثني عشر الاخيرة، بـ ٤٦٥٪. ويكون التضخم المالي السنوي يسير بسرعة «لتحقيق» المئة الخامسة (٥٠٠٪). أما سلّة المشتريات للعائلة المتوسطة فقد بلغت قيمتها، حتى مطلع تشرين الثاني الجاري، (٣١٩) الف شيكل ! ((٢٥٧) الفا في مطلع تشرين الاول).

ويتضح من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، امس، ان الغلاء طرأ على مختلف عناصر جدول الغلاء لتشرين الاول. فقد ارتفعت اسعار الملبوسات بنسبة ٥٢٪ والأحذية بنسبة ٤٦٪ والمواد الغذائية بنسبة ٢٤،٦٪. أما أسعار المنتجات والسلع بالجملة فارتفعت بـ ٢٣،٥٪. واذا استثنينا ارتفاع اسعار السكن (شراء واستئجار) ـ (١٧٪)، المنخفضة نسبيا لارتفاع اسعار سائر السلع والخدمات، يكون جدول الغلاء قد بلغ ٢٩،٥٪ !

وأعلن موظفو دائرة الاحصاء ان نسبة ١٠٪ من الغلاء قد اصبحت مضمونة لجدول غلاء شهر تشرين الثاني الجاري.

● *علاوة الغلاء* ●

ومن جهة ثانية ستدفع علاوة الغلاء المدفوعة في مرتبات شهر تشرين الثاني، عن الغلاء في شهر تشرين الاول، بشروط اتفاق «الصفقة الشاملة» بحيث يعوّض الأجيرون عن نصف الغلاء فقط !

وعلاوة الغلاء، في مثل هذه الحالة، بدون اتفاق «الصفقة الشاملة»، كانت ستبلغ ٨٠٪ من جدول الغلاء، اي ١٩،٤٤٪. اما اتفاق الصفقة القاضي الذي ينص على خصم ثلث هذه العلاوة، فيقلّصها الى ١٢،٩٪ فقط. وهي نصف جدول الغلاء ! وبما ان نسبة الغلاء المضمونة حتى الآن لشهر تشرين الثاني هي ١٠٪، تكون علاوة الغلاء المدفوعة (١٢،٩٪) قد تأكلت كلها تقريباً.

● *ردود الفعل* ●

«ان جدول الغلاء هذا يثبت ان من يدفع مسبقا على حساب «الصفقة الشاملة» هم الأجيرون، الذين سيعوضون بنسبة ٥٤٪ من الغلاء، مما يعني تأكلا في أجورهم بنسبة ١٢ ـ ١٥٪».

ـ هذا ما قاله، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، بنيامين غونين، تعقيباً على اعلان الرقم القياسي الجديد لجدول الغلاء. وأضاف غونين ان هدف الصفقة ـ كما يتضح الا اكثر فأكثر ـ وهو تخفيض مستوى المعيشة للأجيرين والفئات الفقيرة. وعاد غونين

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

عرفات يدعو اللجنة التنفيذية الى الاجتماع في تونس غداً، السبت!

● تعاظم الضغوط السورية لعرقلة مساعي الوحدة ●

● براغ ـ من مراسلنا، تلفونياً ـ وجه رئيس اللجنة التنفيذية والقائد العام، ياسر عرفات، دعوة خطية وشخصية الى جميع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع للجنة في تونس يوم السبت. أي غداً. وذلك لتقرير مصير الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه تصاعدت الضغوط السورية الرسمية لعرقلة المساعي المبذولة من اجل اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. وفي هذا الإطار جرى منع القائد الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، من مغادرة سوريا في طريقه الى تونس فيما كان قد وصل الى مطار دمشق. ويندرج، في هذا الإطار أيضاً، قيام ابو موسى بتعيين نفسه «قائداً عاماً للقوات الفلسطينية».

هذا وأصرت قيادة «فتح»، في لقائها امس مع اطراف التحالف الدمقراطي، على المضي في الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، في عمان في ٢٢ الجاري، مع إبداء استعدادها لبحث مصير المجلس في اجتماع اللجنة التنفيذية فقط.

وتعهد قادة «فتح» بأن يلتزموا، في قرارات دورة المجلس في عمان، باتفاقات عدن والجزائر وبالبرنامج الذي اقرته الدورة السابقة للمجلس، الـ ١٦ في الجزائر.

هذا وأذاعت و.ص.ف. من باريس تصريحات لعضو مركز «فتح»، رفيق النتشة، أعلن فيه ان أهم المسائل، التي ستعرض على دورة عمان، هو «موقف السكان الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة وأفضل الطرق لدعم مقاومتهم». واستبعد ان تناقش الدورة «مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لأن إقامة مثل هذه الحكومة يتطلب، قبلاً، استرداد جزء من الأراضي». ولكنه أكد، في الوقت نفسه، ان المسألة التي ستتصدر بقية المسائل، في أعمال المجلس، هي «عملية تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير وبين سوريا وإعادة العلاقات مع مصر».

كلمة الاتحاد

لبنان وفلسطين وإسرائيل

تظاهرت وسائل الإعلام الإسرائيلية الرسمية، أمس، بالدهشة من اصرار المفاوض اللبناني، في مباحثات راس الناقورة، على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان كله دون قيد أو شرط ومن مطالبته، بالاضافة الى ذلك، بعشرة مليارات دولار من اسرائيل تعويضاً على خسائر لبنان المادية جراء العدوان الاسرائيلي الأخير عليه. ولكنها لم تتجرأ على إبداء «الاستخفاف» الا بمطلب التعويضات. إننا نود ان نفهم، من هذا «الاستثناء»، أن حكومة بيرس أخذت تدرك أن لا مهرب لها من الانسحاب من لبنان ورفع اليد نهائياً عنه براً وبحراً وجواً.

لقد أكد المفاوض اللبناني، بموقفه هذا، أن لبنان قد استعاد هيبته الوطنية فيما يضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بالحجم الطبيعي لهم.

ويدرك الشعب اللبناني أنه استعاد هيبته الوطنية بفضل استعادته لوحدة صفوفه وتصاعد مقاومته الشرعية للاحتلال الاسرائيلي وتلاحم صفوفه مع أصدقائه العرب والسوفييت.

ومما لا شك فيه أن تصاعد نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، الذي أدى ويؤدي الى الانهيار الاقتصادي في اسرائيل، قام بدور هام جداً في فتح الطريق أمام حل «الأزمة اللبنانية» حلاً عادلاً وصحيحاً ومشرفاً.

يقيناً أننا لا نزال في أول الطريق في هذا المجال. وسوف تحاول واشنطن تأخير الانسحاب الاسرائيلي للاستمرار في مساعي الابتزاز السياسي من لبنان وسوريا. ولا تفتقر الأوساط الحاكمة الاسرائيلية الى تلك القوى المهووسة المستعدة، عند أول إشارة، للسير مرة أخرى على طريق شارون وإيتان.

ولكن، ومهما يكن من أمر، فإن تطور الموقف اللبناني الوطني يؤكد، مجدداً، أنه من الممكن لشعوب منطقتنا التصدي الحازم لمخططات الامبريالية الامريكية وعدوان أعوانها وأنه، فقط على هذا الطريق، من الممكن استرجاع الحقوق والأراضي المغتصبة.

ومن شأن المنجزات الوطنية اللبنانية، هذه ـ على هذا الطريق ـ أن تعزز من ثقة القيادة الوطنية الفلسطينية، م.ت.ف. ،بجدوى مسيرتها النضالية، الطويلة والمشبعة بأغلى التضحيات. وبذلك ترفض الوقوع في الشراك التي ينصبها لها هؤلاء الذين يدعونها الى «التغيير» والى «النهج العملي والواقعي». فليست القضية أين تجتمع هذه القيادة بقدر ما هي قضية رفض «عملية وواقعية» الاستسلام لمخططات ووعود الامبريالية الأمريكية التي كانت وستبقى ميتة.

لم يكتف وزير الحربية الاسرائيلي، رابين، بالتطمينات التي قدمها له رئيس بلدية بيت لحم وناتبا «التقدمية» حول حصول «التغيير» و «الاعتدال» في سياسة القيادة الفلسطينية. بل ادعى أنه «سينتظر حتى يرى»! إننا واثقون بان الرأي العام الاسرائيلي نفسه يرفض هذا «الانتظار» الباهظ التكاليف. كما ان التغيير والاعتدال الحقيقيين المطلوبين هما التغيير والاعتدال في سياسة رابين وحكومة إسرائيل كافة.

سينتظر رابين، حتى آخر الزمن، استسلام القيادة الوطنية، الفلسطينية. ولكن شعب إسرائيل لا يستطيع ان ينتظر طويلاً استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين. يقيناً أنه من الضروري «التغيير» و «الاعتدال» و «النهج العملي والواقعي». ولكنه مطلوب لا من ياسر عرفات بل من رابين وحكومة بيرس ـ شمير. ومن العيب القومي، وإساءة كبرى الى قضية السلام العادل وتفويت معيب للفرص المتاحة، خلط الأوراق والعناوين في هذا المجال. وإذا لم يكن عيباً فقط فهو أسوأ من ذلك.

(«الاتحاد»)

في مفاوضات الناقورة العسكرية، امس

شروط لبنان: انسحاب اسرائيل الفوري، بدون أي شرط، ودفع تعويضات بقيمة عشرة مليارات دولار

● حيفا لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أثارت الوقفة الشجاعة والواثقة التي وقفها الوفد العسكري اللبناني في الجولة الثانية من مفاوضات الناقورة مع اسرائيل، أمس (الخميس)، ذعر حكام اسرائيل وأثارت فيهم البلبلة. وانعكس ذلك في تهديد اسرائيل

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

* تهنئة *

الى الاخ العزيز انور طه بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة «براتسلافا» وعودته الى ارض الوطن. متمنين لك النجاح في خدمة ابناء شعبك.

● ابتسام وصالح حوده

الانتخابات في ابو سنان في ٨٥/١/٢٩

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ أعلنت وزارة الداخلية، امس (الخميس)، انها قررت الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي في ٨٥/١/٢٩.

وكانت قائمة «الجبهة الدمقراطية» وقائمة السيد سلمان عزام قد توجهتا، بواسطة المحامي الياس فرح، بطلب الى رئيس الحكومة (الذي يشغل حالياً منصب وزير الداخلية) لإجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن خاصة بعد المؤامرة التي حيكت وأدت الى تأجيل الانتخابات التي كان من المفروض ان تجري في ٨٤/١٠/٣٠.

ويعتبر هذا القرار مكسباً لجماهير ابو سنان الدمقراطية التي تناضل من اجل زوال عهد «لجنة الوصاية» المعينة ولانتخاب سلطة محلية تعبر عن رأي ومصالح أهالي القرية.

يوم الاثنين القادم، مظاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيست

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وصلنا من سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان اللجنة حصلت امس الاول (الاربعاء) من قيادة حرس الكنيست على الترخيص اللازم للمظاهرة، التي ستنظمها عصر الاثنين القادم (٨٤/١١/١٩) امام الكنيست، وذلك احتجاجا على الازمة المالية الحادة، التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية وتتجاهلها دوائر الحكومة.

وستبدأ المظاهرة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ويشترك فيها رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاؤها ومستخدموها.

مستخدمو بلدية الناصرة يتظاهرون أمام مكتب كينيغ ويفندون أكاذيبه

● *من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام المستخدمون في بلدية الناصرة، صباح امس، الخميس، بمظاهرة رفع شعارات أمام مكتب حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينيغ، احتجاجاً على سياسة مكتبه وحكومته العنصرية ازاء بلدية الناصرة، هذه السياسة المتمثلة في تأخير المدفوعات المستحقة للبلدية وفي اطلاق الوعود والتصريحات الكاذبة ورفع المتظاهرون شعارات تنادي: «أعطوا بلدية الناصرة حقوقها» و «المساواة ولا أقل من المساواة» وغيرها.*

وقام وفد عن المتظاهرين، مؤلف من رئيس نقابة المستخدمين سمير مظهر، وسكرتيرها دخيل حامد، وعضويها، تريز شحادة وسناء أبو نوفل، بالتقدم بطلب لمقابلة حاكم اللواء. فادعى انه مشغول وقابلهم نائب الحاكم كريتسلر وشرح اعضاء الوفد لكريتسلر أهداف مظاهرتهم وأكدوا أنها تأتي في اطار الاجراءات الكفاحية التي يتخذونها منذ بداية اضرابهم في ٨٤/١٠/٢٢، لانهم لم يتقاضوا رواتبهم عن شهري أيلول وتشرين الأول فيما بعد. وأعلنوا انهم يدركون أسباب الازمة التي تعانيها السلطات المحلية عامة في البلاد والسلطات المحلية العربية وبلدية الناصرة بشكل خاص، ولذلك، فان عنوان احتجاجهم هو وزارة الداخلية.

وحاول نائب حاكم اللواء الدفاع عن سياسة الحكومة وترديد اكاذيب كينيغ حول جهاز الموظفين المضخم. فردّوا عليه بالامثلة العينية والوقائع التي تدحض هذه الاكاذيب. وتبين ان عدد المستخدمين في بلدية الناصرة (٣٧٠)، لا يصل حتى الى العدد الذي تحدده الوزارة، (٣٨٨). وانه المعدل لا يصل الى ثلث عدد الموظفين في بلدية تسيرت عليت».

وفي ختام المقابلة وعود كريتسلر بأنه سيقوم بتحرير مبلغ (٩٠) مليون شيكل للبلدية في وقت قصير. علماً، بأن ديون الوزارة المستحقة تبلغ (٢٥٠) مليون شيكل.

هذا واطلع دخيل حامد المتظاهرين على نتائج هذا اللقاء، مؤكداً ان اجراءات مستخدمي وادارة البلدية ستتصاعد حتى يحصلوا على حقوقهم. وعلى اثر ذلك عاد المستخدمون الى بلدية الناصرة، وهم يرددون الهتافات.

ويذكر ان نائبي رئيس البلدية، أديب أبو رحمون وأمين محمد علي وعضو الادارة، سهيل ذياب، شاركوا المستخدمين مظاهرتهم.

في اجتماع الادارة الموسعة للجبهة، امس :

تمسك حكام اسرائيل باحتلال جنوب لبنان يهدد بانفجار حرب عدوانية جديدة

● سياسة العسكرة والحرب ـ اساس ازمة السلطات المحلية وسائر الأزمات الاقتصادية والاجتماعية ● استنكار هدم البيت في معاوية والمطالبة بحل مشكلة الاسكان والتطور المتفاقمة في الوسط العربي ● اقرار خطة شاملة، تنظيمية وسياسية ● ڤلنر : دعوة ميعاري وبيلد ـ نصيحة شيطانية ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد، بعد ظهر أمس (الخميس)، في قاعة «المؤتمر» في حيفا، اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واشترك في هذا الاجتماع ممثلو كتلتي «الجبهة» في الكنيست والهستدروت والرؤساء وأعضاء الكتل الجبهوية في السلطات المحلية وممثلو الاطارات المكونة للجبهة وسكرتيرو الجبهات المحلية والاطارات الجبهوية بين الطلاب الجامعيين والثانويين.

افتتح الاجتماع المهندس وليد الحاج، عضو الادارة المركزية للجبهة، فهنأ جماهير طمرة وكفركنا بنجاحها في اعادة انتخاب رئيسي المجلسين الجبهويين. وهنّأ جبهتي شعب وجلجولية على نجاحها الهام كما تمنى لجبهة أبو سنان تحقيق نجاح مماثل في الانتخابات للمجلس المحلي، التي تقرر اجراؤها في كانون الثاني القادم.

ثم تكلم النائب ماير ڤلنر، رئيس «الجبهة»، فقدم بيانا سياسيا شاملا استهله بالتأكيد على أن اجتماع الادارة الموسع هذا يدشن مرحلة جديدة في عمل «الجبهة» وتطورها، على الصعيدين السياسي والتنظيمي.

وقال ڤلنر ان التطورات السياسية التي أعقبت انتخابات الكنيست الاخيرة، وخصوصا قيام حكومة «الوحدة القومية» بين المعراخ والليكود، جاءت توكيداً لتقديرات «الجبهة». وأضاف أن قضية الساعة المطروحة على الساحة الاسرائيلية هي تصعيد الكفاح في الميادين السياسي والاقتصادي وضد مظاهر العنصرية المتفشية.

وتحدث عن أزمة السلطات المحلية، بشكل عام، والعربية منها بشكل خاص. فأكد أن سياسة العسكرة والحرب، التي تزيد الميزانية العسكرية باستمرار وتقلص ميزانية الخدمات الحيوية، هي السبب في الازمة المتفجرة للسلطات المحلية.

وتطرق ڤلنر، في ختام حديثه، الى دعوة نائبي الكنيست الاسرائيلية عن «التقدمية»، محمد ميعاري ومتّي بيلد، التي وجهوها الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بصدد السماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالسفر الى عمان، والمشاركة في دورة المجلس هناك على اعتبار أن اشتراكهم سيعزز «النهج المعتدل»، فقال انها «نصيحة شيطانية».

وتلاه سالم جبران، عضو الادارة المركزية، فقدم بيانا تنظيميا تطرق فيه الى الخطة الشاملة، التنظيمية ـ السياسية، التي تهدف الى توطيد تنظيم «الجبهة» وتوسيع صفوفها ومضاعفة نضالها السياسي والاجتماعي.

وجرى نقاش هام شارك فيه عدد كبير من الحاضرين واتخذت في ختامه القرارات التالية:

قرارات اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حيفا ـ الخميس ٨٤/١١/١٥)

■ ١ ـ *تعبّر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن القلق العميق ازاء اصرار حكومة بيرس ـ شمير على استمرار احتلال الجنوب اللبناني. ان تصاعد القمع الوحشي للاحتلال ضد شعب الجنوب اللبناني، بما في ذلك اعتقال قادة وطنيين بارزين، هو تخريب مقصود على مباحثات الناقورة بهدف التهرب من المطلب الوطني اللبناني والمطلب العالمي بانسحاب الغزاة الاسرائيليين من كل اراضي لبنان، بدون قيد او شرط.*

ونشير الى ان تمسك حكام اسرائيل باحتلال جنوب لبنان يهدد بانفجار حرب عدوانية جديدة يشنها حكام اسرائيل، بالتواطؤ مع الولايات المتحدة، ضد لبنان وسوريا.

اننا ندعو كل انصار السلام، كل القوى والناس الذين عارضوا حرب لبنان وناضلوا لوضع حد لهذه المغامرة العسكرية، ان يضاعفوا النضال الموحد لاجبار الحكومة على الانسحاب الفوري من لبنان واحترام ارادة الشعب اللبناني وحقه في السيادة الكاملة على كل اراضيه.

■ ٢ ـ *تستنكر الجبهة حملات القمع الوحشية، التي تقوم بها قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة، وخصوصا ضد اهالي مخيم الدهيشة وغيره من مخيمات اللاجئين.*

اننا نطالب بوقف هذه الممارسات الاحتلالية الوحشية فورا. فمن غير الممكن بالقمع والارهاب كسر مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال ونضاله لتحقيق حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م. ت. ف.

كما اننا نحذر من اي وهم بامكانية عقد صفقة جديدة على شاكلة «كامب ديفيد» وتنفيذ مشروع ريغن، باشتراك حكام اسرائيل والاردن ومصر. ان الحلول المنفردة تحت الوصاية الامريكية لم تحقق ولا يمكن ان تحقق السلام. والطريق الى السلام هو بعقد مؤتمر دولي برعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف واسرائيل، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لحل الصراع على اساس الشرعية الدولية وحقوق كل شعوب ودول المنطقة.

■ ٣ ـ *تندد الجبهة بالصفقة الاقتصادية بين الحكومة واصحاب العمل والهستدروت، هذه الصفقة التي الحقت الضربات بالشغيلة وتهدد بتفشي البطالة بشكل واسع.*

اننا اذ ندعو الهستدروت ولجان الشغيلة عموما الى مقاومة السياسة الاقتصادية للحكومة نؤكد، من جديد، ان الحل الجذري للازمة الاقتصادية المتفاقمة هو بالكف عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي وبتخفيض الميزانية العسكرية تخفيضا جذريا وبانتهاج سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تشجع الانتاج المدني وتطور المرافق الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، سياسة تعبر عن المصالح الحيوية الحقيقية للشعبين.

■ ٤ ـ *تشير الجبهة، بقلق، الى تفاقم الازمة المالية العنيفة للسلطات المحلية في البلاد، وخصوصا السلطات المحلية العربية.*

ان سياسة العسكرة والحرب التي تزيد الميزانية العسكرية باستمرار، وتقلص ميزانيات الخدمات الحيوية، هي السبب في هذه الازمة المتفجرة للسلطات المحلية.

اننا ندعو الحكومة الى تخصيص الميزانيات الفورية لحل ازمة السلطات المحلية، اليهودية والعربية، والى تقديم الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات الكافية لكي تقوم السلطات المحلية بدورها الهام. كما ندعم بكل قوة، نضال السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء للمساواة الكاملة مع السلطات المحلية اليهودية في المجالات كافة.

■ ٥ ـ *تحيي الجبهة كل القوى والشخصيات والناس الذين شاركوا في النضال الدمقراطي الهام ضد العنصرية عامة والنشاط الاستفزازي للعنصري الفاشي مئير كهانا، خاصة.*

اننا ندعو الى اشد اليقظة والى الوحدة اليهودية ـ العربية النضالية الواسعة، لمواصلة النشاط لالغاء الحصانة البرلمانية لكهانا ومحاكمته ولالغاء حركة «كاخ» العنصرية ولسن قانون يحظر العنصرية بكل اشكالها ويمنع اي تحريض عنصري.

هذه المعركة ضد العنصرية الكهانية للعرب هي جزء عضوي من المعركة ضد العنصرية والفاشية، وللدفاع عن الدمقراطية والتعايش بين شعبي هذه البلاد.

■ ٦ ـ *تستنكر الجبهة هدم البيت في معاوية، يوم الأربعاء (١١/١٤)، وترى فيه دليلاً على التوجه الاضطهادي القمعي للحكومة.*

اننا نطالب الحكومة بدفع تعويضات كاملة لصاحب البيت والغاء مشاريع الهدم التي تتهدد آلاف البيوت العربية في البلاد.

ان البناء غير المرخص ليس دليلا على فوضوية المواطنين العرب بل على وحشية سياسة الاضطهاد القومي، التي نهبت اكثرية الأراضي وترفض توسيع مسطحات القرى العربية لتتجاوب مع متطلبات التطور العصري.

إننا نطالب بإقامة خرائط هيكلية لكل القرى العربية تتضمن كل البيوت المقامة وتأخذ بعين الاعتبار حل مشكلة الاسكان والتطوير المتفاقمة في الوسط العربي.

■ ٧ ـ *تدعو الجبهة الى اطلاق سراح المعتقلين من ابناء عرب السواعد (الكمانة) المعتقلين منذ اشهر، ولا ذنب لهم الا التمسك بقريتهم ورفضهم الطبيعي لمشاريع الهدم والتشريد.*

اننا نطالب الحكومة بالاعتراف رسميا بقرية الكمانة والغاء اي اجراء للهدم وتقديم الخدمات لقرية الكمانة اسوة ببقية القرى. كما ندعو كل الهيئات الدمقراطية والرأي العام الى التجند في سبيل هذا المطلب العادل.

■ ٨ ـ *تدعو الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الجبهات المحلية وكل الجبهويين الى التجند الكامل لانجاح اجتماع المجلس العام القطري، اعلى هيئة في الجبهة، الذي ينعقد في ٨٤/١٢/١٥.*

وندعو الجبهات المحلية الى القيام بأوسع نشاط تنظيمي وسياسي لتوطيد التنظيم وتوسيع الصفوف وبناء العمل الجبهوي على قاعدة متينة والعمل لجذب كل القوى والعناصر والشخصيات الوطنية والدمقرطية الى الانخراط في صفوف جبهتنا. ان كل تجربة السنوات السبع الماضية برهنت بشكل ساطع على الاهمية الحياتية للجبهة، اطار وحدة الصف الوطنية الدمقراطية، اطار النضال اليهودي العربي المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية والفاشية ومن اجل الدمقراطية والمساواة للجماهير العربية، ضد السياسة الاقتصادية الحكومية ومن اجل حقوق ومصالح الشغيلة.

فليكن الاجتماع القطري الموسع للجبهة في أواخر كانون الثاني ١٩٨٥ نقطة انطلاق هامة نحو تعزيز تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نضالها العادل.

الى هذا الحد ؟!

ميعاري وبيلد يحرضان وزير الاحتلال على «المتطرفين» في المناطق المحتلة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اذاع «صوت اسرائيل»، في نشرته العبرية في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس، الخميس ـ ان عضوي الكنيست عن «التقدمية»، ميعاري وبيلد، توجها مرة أخرى الى وزير الحربية الاسرائيلي اسحق رابين، أن يسمح لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالسفر الى عمان والمشاركة في دورة المجلس هناك على اعتبار ان اشتراكهم سيعزز «النهج المعتدل» الذي ادعيا أن ياسر عرفات أصبح ينتهجه. ولم يكتفيا، هذه المرة، بذلك. بل دعوا وزير الاحتلال الاسرائيلي، رابين اياه، «الى اجازة الاجتماعات في الجامعات (في الضفة المحتلة) لتقوية صراع المعتدلين ضد المتطرفين»..

يثير هذا التحريض الفظ تحريض سلطات الاحتلال على جماهير الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية في المناطق المحتلة، ممن يسميهم الاحتلال بـ «المتطرفين» ـ دهشة مختلف الاوساط الوطنية في المناطق المحتلة التي تتساءل، وبحق، كيف أجاز عضوا كنيست اسرائيل لنفسيهما هذا التدخل الفظ واستعداء سلطات الاحتلال على أبناء الشعب الضحية. هذا التدخل المباشر الذي لا يستهدف، عملياً وواقعياً، سوى تأجيج الخلافات في الصف الوطني، فمَنْ الذي نصّبهُما للقيام بهذه «المهمة» وماذا وراء هذه «الأكمة» ؟

مركزية تل ابيب تبرىء ساحة الشاب رفيق طارق عبد الحيّ من تهمة القتل

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول (الاربعاء)، ساحة الشاب رفيق طارق عبد الحي من الطيرة من تهمة القتل التي وجهتها الشرطة له واعتقلته بسببها منذ ٨٤/١٢/١٣.

وكانت الشرطة وجهت اليه تهمة مقتل الشاب محمد فضيلي الذي توفي في حينه متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثر طعنة.

ويعتبر قرار المحكمة، الذي صدر برأي ثلاثة قضاة، ادانة للشرطة وللشهود الذين قدمتهم النيابة. ويصف القرار عددا من الشهادات بانها كاذبة، كما انه يدين طريقة التحقيق مع الشاب.

اجتماع لممثلي «الجبهة» في السلطات المحلية في الجليل الغربي :

اعلان التضامن التام مع بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف وأم الفحم وجميع السلطات المحلية العربية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد، هذا الاسبوع، في دار الصداقة في كفر ياسيف اجتماع اشترك فيه رؤساء السلطات المحلية واعضاؤها الجبهويون من الرامة ومجد الكروم وجديدة والمكر وابو سنان ومعليا والبقيعة وعكا وكفر ياسيف.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر ياسيف، الرفيق نمر مرقس مرحبا بالحضور، ثم طرح موضوع البحث الرئيسي وهو الهجوم الذي تتعرض له السلطات المحلية العربية تحت ستار الازمة الاقتصادية مدللا، بالوقائع والارقام، على سياسة التمييز القومي التي ينطلق منها هذا الهجوم وعلى المحاولات الخطرة التي تقوم بها السلطات المركزية لتفريغ السلطات المحلية العربية من صلاحياتها ولضرب كيانها.

ثم جرى نقاش حيوي اشترك فيه السادة علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ونايف سليم، عضو مجلس البقيعة المنتخب والياس ابو عقصة، عضو مجلس معليا السابق واحمد سعد، عضو مجلس ابو سنان المنتخب واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر وعلي حريكة، عضو مجلس مجد الكروم وكمال غطاس، من دائرة العمل البلدي لمنطقة عكا وجمال موسى، عضو القيادة القطرية للجبهة والمحامي عماد خالد، عضو مجلس جديدة المحلي وعفيف كمال، رئيس مجلس جديدة والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي ورمزي خوري، عضو بلدية عكا وتركي انطون، نائب رئيس مجلس جديدة المحلي وحنا مخول، عضو مجلس جديدة.

ولخص النقاش رئيس مجلس كفر ياسيف، ثم جرى اتخاذ القرارات التالية:

● اولا: يعلن المجتمعون تضامنهم الكامل مع بلدية الناصرة ومجلسي كفر ياسيف وام الفحم في كفاحهم من اجل حقوقهم المهضومة ومع جميع السلطات المحلية العربية، التي اغرقتها سياسة الحكومة في ازمة مالية خانقة. ● ثانيا: يبارك المجتمعون قرارات لجنة الرؤساء القطرية في اجتماعها الاخير والمتعلقة باتخاذ الاجراءات الاحتجاجية لمواجهة مماطلة دوائر الحكومة في حل الازمة الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية، ويعلنون استعدادهم للمشاركة في المظاهرة التي ستنظمها اللجنة يوم الاثنين ٨٤/١١/١٩ امام الكنيست، ويدعون منتخبي السلطات المحلية العربية كافة الى المشاركة فيها. ● ثالثاً: يستنكر المجتمعون التفسيرات الاستفزازية لاسباب الازمة المالية في السلطات المحلية العربية التي يطلقها متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ والتي يتهم فيها الادارات الفاشلة ـ حسب تعبيره ـ في بلدية الناصرة وغيرها بانها سبب الازمة! كما يشجبون النشاط التخريبي الذي تقوم به «الحركة التقدمية» وجريدتها «التضامن» وغيرها بهدف طعن كفاح السلطات المحلية العربية من اجل حقوقها وحقوق مواطنيها في المساواة مع السلطات المحلية اليهودية، وفي تحصيل ميزانيات عادية وغير عادية تتناسب مع احتياجاتهم. ● رابعا: يطالب المجتمعون وزارة المعارف بان تقدم فورا التمويل اللازم لاعادة التعليم المنتظم في المدارس العربية، التي تعطل فيها التعليم بسبب اضراب المعلمين احتجاجا على التأخير في دفع رواتبهم (كما في ام الفحم وكفر ياسيف). ● خامسا: يدعو المجتمعون الجماهير في مدنهم وقراهم الى تنظيم وتصعيد الكفاح من اجل حقها في خدمات بلدية معقولة. ● سادسا: يستنكر المجتمعون حرمان وزارة الداخلية لاهالي ابو سنان والبقيعة من انتخاب سلطتهم المحلية. ويطالبون الوزارة بالاعلان عن موعد سريع لاجراء الانتخابات في القريتين. ● سابعا: يعلن المجتمعون تضامنهم التام مع كفاح عرب السواعد (الكمانة) ويطالبون الحكومة باطلاق سراح معتقليهم الخمسة وبالغاء اوامر الهدم عن بيوتهم والاعتراف بهم كقرية رسمية.

احتجاجاً على سياسة الخنق المالي ضد كفرياسيف ومدرسة «يني»

المئات من طلاب المدرسة يطوفون شوارع القرية مطالبين بحلّ الأزمة المالية للمجلس والمدرسة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ «لن نسمح بأن نكون حطابين وسقاة ماء» و«إدفعوا لمجلسنا مستحقاته !» و«لمدارسنا حق الأولوية وليس للمستوطنات في الاراضي المحتلة» ـ تحت هذه الشعارات وعشرات الشعارات الأخرى، سار مئات الطلاب في مظاهرة جبارة بعد ظهر امس، الخميس، في كفرياسيف، إحتجاجاً على ممارسات السلطة ضد مجلس كفرياسيف المحلي ومدرسة «يني» الثانوية.

جابت المظاهرة أحياء القرية، وسط النداءات والهتافات المندّدة بسياسة السلطة. وتصدر المظاهرة العديد من شخصيات كفرياسيف ومعلمو المدارس ورئيس لجنة الآباء في مدرسة «يني» الثانوية.

وكان مجلس طلاب المدرسة قد دعا الى هذه المظاهرة احتجاجاً على تجاهل الحكومة للاضراب المفتوح الذي اعلنته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، منذ ٨٤/١٠/٩. وشارك في المظاهرة، بالاضافة الى طلاب كفرياسيف، طلاب من عكا وابو سنان والمكر وجديدة وكابول وشعب ودنون، علما بأنه يتعلم في مدرسة «يني» العديد من الطلاب من مختلف القرى والمدن العربية في المنطقة.

وبعد ان جابت المظاهرة شوارع القرية، عقد اجتماع شعبي في ساحة «العين» تكلم فيه رئيس لجنة الطلاب، وليد ميعاري، ورئيس لجنة الآباء في مدرسة «يني»، عبدالكريم صفية، اللذان وجها التحية الى الطلاب على مواقفهم المشرفة في الدفاع عن مدرستهم. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، فقال : «ان الطلاب ليسوا وحدهم في المعركة من اجل مستقبلهم، وان لجنة الاباء بدأت في جمع التبرعات، التي وصلت حتى الان ما يقارب اربعة ملايين شيكل من اجل المدرسة واستمرار بقائها». وناشد مرقس المعلمين المضربين العودة الى التدريس. وقال ان المجلس المحلي عمل، طول الوقت، من اجل المدرسة «لأن هذه المدرسة لشعبنا كله وسنحافظ عليها بأعيننا وأظافرنا».

جدول غلاء تشرين الأول، رقم قياسي لم يسبق له مثيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على موقف كتلة الجبهة وطالب الهستدروت بالغاء اتفاق «الصفقة الشاملة» وبتعويض الأجيرين بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء.

أما يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، فقال ان جدول الغلاء اليت ان توقيع «الصفقة الشاملة» أتى في موعده وسوف يوقف التدهور الاقتصادي (!) وشارك كيسار، في هذا الموقف، إيلي هوروفيتش، رئيس اتحاد ارباب الصناعة، الذي استغل الرقم القياسي الجديد لنفي ما ينسب الى ارباب الصناعة (المنتجين) من انهم رفعوا الأسعار فوق ما هو مطلوب. ولم يختلف موقف وزير المالية، يتسحاق موداعي، عن موقف طرفي اتفاق الصفقة الشاملة الآخرين. وقال ان الاتفاق سوف يخفض نسبة جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الى نصف ما بلغه في تشرين الاول.

جريمة هدم البيت في معاوية تثير موجة من الاستنكار والاحتجاج في مختلف قرى المثلث

● المثلث ـ لمراسلنا ـ أثارت جريمة هدم البيت في معاوية، أمس الاول (الاربعاء)، مشاعر السخط والاستنكار في مختلف قرى المثلث وهيئاتها الشعبية والتمثيلية.

وفي اطار ردود الفعل على الجريمة بعث رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحيّ، برقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس (القائم بأعمال وزير الداخلية أيضاً)، استنكر فيها جريمة الهدم وطالب بالغاء السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية. وأرسلت كتلتا الجبهة الدمقراطية في مجلسي الطيبة وقلنسوة المحليين برقيتين مماثلتين الى رئيس الحكومة، بيرس.

وأصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية بياناً الى الاهالي، استنكرت فيه جريمة الهدم ودعت الاهالي الى مد يد العون لاصحاب البيت المهدوم. كما استنكرت جبهة أم الفحم، في اجتماعها أمس الاول (الاربعاء)، جريمة الهدم وأصدرت بيانا نددت فيه بسياسة هدم البيوت.

ودعا عضو مجلس كفر قرع المحلي عن الجبهة الدمقراطية، زهير توفيق ادارة المجلس الى عقد جلسة طارئة لبحث قضية الهدم.

وعقدت جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعاً، امس الاول (الاربعاء)، استنكرت فيه جريمة هدم البيت. وتقرر ان يقوم وفد عنها بزيارة تضامنية لقرية معاوية.

شروط لبنان : انسحاب اسرائيل الفوري، بدون أي شرط، ودفع تعويضات بقيمة عشرة مليارات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بأن المفاوضات «ستصل الى طريق مسدود» اذا واصل الوفد اللبناني طرح هذه الشروط و «إثارة البلبلة» ـ على حد تعبير المصادر الرسمية الاسرائيلية.

وتحددت شروط لبنان في هذه المفاوضات بما يلي :

● المفاوضات نفسها تجري في اطار اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٨.

● رفض انتشار قوات الطوارىء الدولية جنوبي الأولي.

● رفض تسليم جيش العميل لحد اية رقعة لأن هذا الجيش ـ حسبما أوضح الوفد العسكري اللبناني ـ هو تنظيم غير قانوني.

● تعويضات من اسرائيل الى لبنان بقيمة ١٠ مليارات دولار.

وأوضح الوفد اللبناني ان جميع الاجراءات، التي سيجري تنفيذها، ستكون في إطار السيادة اللبنانية وباشراف الجيش اللبناني الشرعي.

وأكد الوفد انه يرفض اي ترتيب من شأنه ان يمس بالسيادة اللبنانية، جواً وبحراً وبراً. وأضاف الوفد ان عشرة آلاف جندي لبناني جاهزون لبسط السيطرة والسيادة اللبنانية على الأجواء والمياه الاقليمية والاراضي اللبنانية.

ويرى المراقبون ان هذه الشروط، التي يطرحها لبنان، تعكس استعادة هذا البلد، رسميا أيضاً، لطابعه الوطني. كما تعكس ثقة لبنان، حكومة وشعباً، بقدرته على تحقيق حقوقه المشروعة. ويرون ان تصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية وهبة أهالي جنوب لبنان في وجه المحتلين وغرق اسرائيل في الأزمة اللبنانية والأزمات الداخلية وتوثق علاقات لبنان بالقوى التقدمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، كلها عوامل تعزز موقف لبنان الشجاع في هذه المفاوضات.

ويتوقع ان يصر الوفد اللبناني على هذه الشروط العادلة، استناداً الى حقيقة ان اسرائيل ستنسحب، مرغمة، من الاراضي اللبنانية خاصة وانها تبغي استغلال الانسحاب لـ «تدفئة» علاقاتها «الباردة» مع مصر، تمهيداً لتمرير مخططات تصفوية جديدة ـ قديمة، خاصة ضد الشعب الفلسطيني.

وعقب مراقبون اسرائيليون على الشروط التي طرحها الوفد اللبناني بقولهم إنها تعني انسحابا اسرائيلياً فورياً، بدون شروط وبدون أي مكسب أمني وبدون ما يسميه حكام اسرائيل «ضمان أمن سلامة مستوطنات الجليل».

قرارات الدورة ال ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

من أجل الوحدة في النضال ضد سياسة حكومة بيرس - شمير

● تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٨ و ٩ الجاري، دورتها ال ٢٥ باشتراك جميع الاعضاء واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الدورة الرفيقة سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية.

وقدم الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول الوضع السياسي والاقتصادي - الاجتماعي وحول الاستعدادات لمؤتمر الحزب العشرين.

وقدم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، محاضرة حول «الصفقة الشاملة».

وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش لخصه المحاضرون.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرات والتلخيص واتخذت عددا من القرارات الهامة.

وفي بداية الجلسة هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة بلوغه سن الخمسين. وعبرت اللجنة المركزية عن تقديرها الكبير لاسهام الرفيق شبيطة الهام في عمل الحزب وتمنت له صحة جيدة وعمرا مديدا حافلا بالعطاء من اجل الشيوعية السامية.

● المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٥ ● تأييد نضال السلطات المحلية كافة والعربية بشكل خاص ● المطالبة بوقف حملة المطاردة والقمع ضد اهالي الكمانة ● الطريق لشفاء الاقتصاد تكمن في الانسحاب الفوري من لبنان وفي تقليص المصروفات العسكرية، بشكل جذري، على اساس انتهاج سياسة سلام عادل ●

●● المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر العشرين للحزب في حزيران ١٩٨٥.

●● تأييد نضال السلطات المحلية

تعرب اللجنة المركزية عن معارضتها الشديدة لسياسة حكومة المعراخ - الليكود، التي تمس بصورة شديدة بالحكم المحلي وذلك بواسطة إجراء تقليص جذري في ميزانيات السلطات المحلية المعدة للصرف على الخدمات الشعبية، مثل التعليم والصحة والتطوير.

وتغرق السلطات المحلية في ديون آخذه بالازدياد ولم يعد بمقدورها حتى ان تدفع رواتب مستخدميها. ولذا اعلن مستخدمو بلديات تل ابيب وحيفا والناصرة ولسلطات محلية عديدة اخرى الاضراب عن العمل.

وتنتهج الحكومة سياسة تمييز قومي ضد السلطات المحلية العربية. فهي تفرض عليهم ميزانيات اقل بكثير من نصف الميزانيات الممنوحة للسلطات المحلية اليهودية، التي هي ميزانيات ضئيلة اصلا. وتصل ديون السلطات المحلية العربية الى ٥ مليارات شيكل. وديون بلدية الناصرة بمفردها تصل الى نصف مليار شيكل.

لقد اعلن الاضراب عن العمل مستخدمو سلطات محلية عربية عديدة : الناصرة وام الفحم وكفرياسيف وكابول وغيرها. كما يعلن الاضراب معلمو المدارس في الناصرة وكفرياسيف وجديدة وام الفحم بسبب عدم قبض رواتبهم بجريرة الحكومة.

ان سياسة الحكومة تستهدف المس بمكانة السلطات المحلية العربية وصلاحياتها. فوزارة الداخلية تحل بشكل تعسفي سلطات محلية منتخبة وتهدد بحل سلطات محلية اخرى، مثل مجلس كفرياسيف المحلي، وتمنع اجراء انتخابات للسلطات المحلية في ابو سنان والبقيعة وعبلين وغيرها.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بوقف حملة المطاردة والقمع ضد اهالي الكمانة، عرب السواعد، والاعتراف بقريتهم واطلاق سراح ابنائهم المعتقلين بسبب رفضهم هدم منازلهم بأيديهم.

ان الحكومة ترفض مطالب السلطات المحلية العربية باقرار خرائط هيكلية وترخيص ابنية وتصنيع وضم اراضي القرى الى مناطق نفوذ السلطات المحلية، وذلك بقصد الاستمرار في سلب الاراضي وهدم البيوت (كما هي الحال في عرب السواعد وزلفة وغيرها)، وفقا لسياسة «تهويد الجليل» العنصرية.

وتعرب اللجنة المركزية عن تأييدها لنضال السلطات المحلية اليهودية والعربية والمختلطة من اجل دفع مستحقات الحكومة لها فورا ومن اجل رفع ميزانياتها وتحسين الخدمات الشعبية وتنفيذ برامج التطوير.

وتؤيد اللجنة المركزية نضال السلطات المحلية العربية من اجل مضاعفة ميزانياتها والمساواة الكاملة في الخدمات الشعبية وبرامج التطوير والمساواة الكاملة للجماهير العربية.

وتدعو اللجنة المركزية الى اجراء اصلاح اساسي في مكانة السلطات المحلية في اسرائيل والى توسيع صلاحياتها والى ان يكون التمويل الكامل للخدمات الشعبية، مثل خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، من قبل ميزانية الدولة.

●● ضد سياسة حكومة بيرس - شمير

تقرر اللجنة المركزية، بقلق، ان حكومة بيرس - شمير تواصل سياسة العدوان في لبنان ولا تنوي البتة ان تنسحب من جنوب لبنان فتحترم، بذلك، سيادة تلك الدولة وسلامتها الاقليمية.

والشروط التي تضعها حكومة المعراخ - الليكود لما تسميه «الانسحاب من لبنان» انما تثبت ان هدفها هو استمرار احتلال جنوب لبنان واستمرار التدخل في شؤون لبنان الداخلية كافة وتهيئة قاعدة في لبنان لعدوان اضافي في المستقبل ضد سوريا. ان طلب حكومة اسرائيل من حكومة لبنان ان تعترف بعصابة المرتزقة القتلة الموالية لاسرائيل المسماة «جيش جنوب لبنان» وبسط سيادتها على جنوب لبنان، وطلبها منح الحق للجيش الاسرائيلي في ان يغزو، متى يشاء، الاراضي اللبنانية حتى «يفرض النظام»، وطلبها منح سلاح الجو وسلاح البحرية الاسرائيليين حق الاشراف على سماء لبنان ومياهه الاقليمية، وطلبها من سوريا ان تتعهد امام اسرائيل بأن تكون شرطيا ضد م. ت. ف في لبنان - هذه المطالب العبثية وغيرها تشكل استفزازا ضد لبنان سوريا والامم المتحدة.

وتؤكد اللجنة المركزية ان الادارة الامريكية تقف وراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان كما انها تقف وراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية. ان ذلك هو جزء من الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي، الذي تحول الى حلف عسكري خطير للغاية بالنسبة لاسرائيل وللشرق الاوسط والذي ينشط ايضا في امريكا الوسطى وافريقيا وفي مناطق اخرى من العالم. ان الحلف العسكري الاسرائيلي - الامريكي هو جزء من الاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد حركات التحرر الوطني والدول المستقلة، التي ترفض ان تسير في التلم الامريكي.

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي، الذي اتخذ هذه الايام ابعادا مسخية، هو حلقة في هذه الاستراتيجية التي تمنع احلال السلام في الشرق الاوسط وتهدد سلام العالم بالخطر. ويستهدف التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي، المنفلت في اسرائيل، صرف الانظار ايضا عن هجوم الحكومة واصحاب رؤوس الاموال على أجور العاملين ومستوى معيشتهم وعن جرائم قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

وتشير اللجنة المركزية، باكتفاء، الى ازدياد عدد البلدان التي تؤيد السبيل الوحيد للقضاء على بؤرة الحرب في الشرق الاوسط - وهو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وبين الدول التي تؤيد عقد المؤتمر الدولي جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل ودول عربية اضافية. كما ان م. ت. ف اعربت عن تأييدها لعقد المؤتمر الدولي.

ان معارضة ادارة ريغن وحكومة بيرس - شمير لعقد المؤتمر الدولي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط هي تعبير عن معارضتها للسلام وعن تخريبها على كل الجهود الدولية الرامية الى احلال سلام شامل، عادل وثابت، في الشرق الاوسط يكون في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وذلك على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.

وتقرر اللجنة المركزية، بقلق، ان حكومة المعراخ - الليكود تواصل وتصعد سياسة القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة وتواصل الاستيطان وتدوس كل الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان وتفرض العقوبات الجماعية وتتستر على المستوطنين الذين يستفزون الجماهير الفلسطينية وينكلون بها. ان سياسة حكومة بيرس - شمير تشجع الاوساط الفاشية وتزيد نفوذها.

وتشجب اللجنة المركزية اغلاق جامعة النجاح في نابلس وخطوات القمع ضد طلبة جامعة بيت لحم والممارسات الارهابية ضد اهالي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وهدم منازل فلاحي منطقة «الجفتلك» في غور الاردن بهدف تشريدهم عن اراضيهم.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاوساط الدمقراطية في حزب العمل ومبام ورانس والاوساط الدمقراطية الاخرى الى العمل المشترك ضد سياسة حكومة بيرس - شمير الحبلى بالكوارث وضد العنصرية المستشرية وخطر الفاشية ومن اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين.

●● ضد «الصفقة الشاملة» المعادية لجماهير العاملين

تؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان «الصفقة الشاملة»، التي وقعتها الحكومة مع الهستدروت وارباب الصناعة، ليست الا صفقة خداع ضد العاملين وضد جمهور الاجيرين. ان الهدف من الصفقة هو اجراء تخفيض شديد آخر في الاجر الحقيقي للعمال، وذلك بواسطة نهب ثلث علاوة الغلاء وزيادة عدد العاطلين عن العمل وعدم تنفيذ اتفاقيات الاجور الموقعة.

ان حكومة المعراخ - الليكود تخدم بصفقتها الشاملة مصالح كبار اصحاب رؤوس الاموال، الاجانب والمحليين، الذين يسعون الى زيادة ارباحهم وغناهم على حساب الاجر الحقيقي وعلى حساب تدهور المنتجين الصغار والفئات المتوسطة.

ان حكومة بيرس - شمير، بسياستها المعادية للعاملين وبمخططاتها لتقليص الخدمات الشعبية والمخصصات الاجتماعية ورسوم البطالة، تزيد من امراض الاقتصاد الاسرائيلي المزمنة وتعمق التقاطب الاجتماعي والضائقة والفقر والجريمة.

وان خطر اغلاق شركة «اتا» وافلاس «معوف» وشركات اخرى، ومخططات الفصل الجماعي من العمل في الخدمات الشعبية، تهدد بحدوث بطالة واسعة جدا في المستقبل القريب.

وتعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن دعمها التام لنضال العمال ضد «الصفقة الشاملة» وضد سياسة حكومة بيرس - شمير المعادية للعمال. وتدعو الى توسيع النضال وتصعيده. وتشجب اللجنة المركزية موافقة قيادة الهستدروت على الصفقة الشاملة بما تشمله من تقليص في علاوة الغلاء.

ان استمرار الحرب والاحتلال في لبنان يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا العبثية وتبذير موارد مالية طائلة. ان استمرار الاحتلال ومعارضة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل واستمرار خدمة المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية يؤدي الى صرف النفقات العسكرية الباهظة، وهذه النفقات هي هي السبب الاساسي للازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة.

ان الطريق لشفاء الاقتصاد تكمن في الانسحاب الفوري من لبنان واجراء تقليص جذري في المصروفات العسكرية على اساس انتهاج سياسة سلام عادل.

وتدعو اللجنة المركزية الى توحيد نضال العمال من اجل : ● دفع تعويض فوري للعمال بنسبة ٣٠٪ عن تآكل الاجور ● ضد رفع الاسعار ● ضد تقليص الدعم الحكومي عن الاغذية والمنتوجات والخدمات الحيوية ● من اجل دفع علاوة غلاء شهرية كاملة (بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء) وربط درجات الضريبة ونقاط الاعفاء من الضريبة بجدول الغلاء ● ضد الفصل من العمل ● ضد اغلاق المصانع ● من اجل تأمين العمل لكل من يطلبه ومن اجل دفع اجور حد ادنى بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجر في البلاد ● ضد التقليصات في خدمات التعليم والصحة والرفاه وفي المخصصات الاجتماعية.

حوالي (١٩٠) مليون شيكل - ديون مجلس المغار المحلي الموروثة عن اللجنة المعينة

*** مستخدمو المجلس يستأنفون الاضراب * شركة مكوروت تهدد بقطع تيار المياه عن القرية، اليوم * رئيس المجلس : اذا فشلت اتصالاتنا بالسلطات فسنلجأ الى الاجراءات الكفاحية ***

● المغار - لمراسلنا - استأنف مستخدمو مجلس المغار المحلي، امس الأول (١١/١٤)، اضرابهم المفتوح الذي كانوا علقوه في ١١/١ تلبية لدعوة من رئيس المجلس المنتخب (يوم تسلم مهام منصبه) وذلك بهدف إتاحة الفرصة لادارة المجلس الجديدة مباشرة أعمالها ومحاولة دفع الرواتب المستحقة.

وقرر المستخدمون استئناف الاضراب بعدما تبين لرئيس المجلس المحلي، قاسم غانم، انه لن يتمكن من دفع رواتب المستخدمين عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين بسبب الأزمة المالية الخانقة التي خلفتها اللجنة المعينة، التي بدأ الاضراب في عهدها.

وفي حديث هاتفي مع رئيس المجلس، قاسم غانم، صباح امس الأول، قال ان ديون المجلس تقارب (١٩٠) مليون شيكل. واوضح انه اجتمع بالمستخدمين وشرح لهم الوضع. مؤكدا ان لهم الحق الكامل في اتخاذ الاجراءات التي يرونها مناسبة لتحقيق مطالبهم العادلة.

وكشف رئيس المجلس المحلي في المغار ان ادارة المجلس تلقت امس الأول، برقية من شركة «مكوروت» للمياه تهدد فيها بقطع التيار عن القرية ابتداء من امس (الخميس)، اذا لم يدفع المجلس الديون المستحقة للشركة عن عدة اشهر.

وقال ان ادارة المجلس بعثت ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بصفته قائما باعمال وزير الداخلية، طالبته فيها بالعمل فورا على حل هذه الازمة الخانقة.

وجرى التوضيح في البرقية ان وزارة الداخلية حلت ادارة المجلس السابقة (برئاسة جهورية) بحجة «انها عاجزة» عن القيام بواجبها. وها هي اللجنة المعينة، التي ادعت وزارة الداخلية انها ستحل «هذا العجز»، تورث أزمة لم يسبق لها مثيل.

كما اتصلت ادارة المجلس بحاكم لواء الشمال (في وزارة الداخلية)، وطلبت عقد اجتماع معه، بمشاركة وفد من السكان، بهدف حل الازمة.

وأكد السيد غانم أن الأزمة تهدد بشل جميع المجالات الحيوية العامة في المغار، ولا يستبعد ان تتوقف شركة الباصات، التي لها ديون مستحقة لعدة اشهر على المجلس، عن نقل الاف الطلاب، من الثانوية والاعدادية والابتدائية، الى مدارسهم الواقعة خارج نطاق القرية.

وقال رئيس مجلس المغار المحلي انه يأمل في ان تحقق الاتصالات بالجهات المسؤولة المطالب العادلة. وأضاف انه اذا ما فشلت هذه الاتصالات فسيلجأ المجلس الى مختلف الاجراءات الكفاحية، بما فيها الاضراب المفتوح.



كيسار في حيفا :

«وقعنا على الصفقة الشاملة حتى لا نتهم بتحريض العمال وإثارتهم» !

● لماذا لم تتح الفرصة امام الحضور لطرح الأسئلة والنقاش ؟! ● كتلة «الجبهة» توزع منشوراً وتدعو مجلس العمال الى اتخاذ مواقف حازمة ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - «وقعنا على اتفاق «الصفقة الشاملة» بعد ان وعدتنا الحكومة بالا تكون هناك بطالة، وحتى نوقف التدهور الاقتصادي. ونحن مستعدون لنقدم كل ما نستطيع حتى لا يتهموننا بتحريض العمال واثارتهم» - هكذا برر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اقدام قيادة الهستدروت على توقيع اتفاق «الصفقة الشاملة» الذي يمس بجماهير الاجيرين وعائلاتهم فحسب.

وكان كيسار يتحدث في اجتماع، عقد امس الاول في حيفا بدعوة من مجلس عمال المدينة وحضره العشرات من سكرتيري مجالس العمال ولجانهم والنقابيين في منطقة حيفا والشمال.

وحاول كيسار، في كلمته عن موقف الهستدروت من «الصفقة الشاملة» و«المكتسبات» التي حققتها الهستدروت في توقيعها على الاتفاق، حاول تصوير الاتفاق بانه الخطوة الاولى في الطريق الى الخروج من ازمة البلاد الاقتصادية. وانه (اي الاتفاق) من اوله الى اخره في صالح جماهير العمال وانه يكرس التقسيم العادل للعبء! ونسي كيسار ان يتحدث عن رفض اصحاب العمال، الصناعيين والمستقلين، وهم طرف في اتفاق «الصفقة الشاملة»، بحث طلب الهستدروت الوارد في الاتفاق، بفرض ضريبة خاصة على المستقلين (اصحاب العمل)!

وقال، محاولا تبرير الثغرات في اتفاق «الصفقة الشاملة»، انه من الطبيعي ان يكون هناك مصاعب وعقبات في تنفيذ الاتفاق. واضاف انه غير واثق تماما من نجاح الصفقة!

وبين ما قاله كيسار ايضا ان قضية الساعة اليوم هي ازمة البطالة التي تتعمق يوما بعد يوم وان الهستدروت لن تقبل بان تحل ازمة البلاد الاقتصادية على حساب الاجيرين وبخلق مشكلة جديدة هي مشكلة البطالة الجماهيرية.

ولم تعط الفرصة، في ختام كلمته، للحاضرين للمناقشة، رغم اعلان سكرتير مجلس عمال حيفا المضيف عن فتح المجال للاسئلة والنقاش.

وقد وزع نشيطو كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال حيفا على الحضور منشورا جاء فيه ان «الصفقة الشاملة» جمدت الاجور وخفضت مستوى المعيشة واضافة الى ذلك فانها تؤدي الى تفاقم ازمة البطالة. وطالبت الكتلة مجلس عمال المدينة بالمبادرة الى مظاهرة تضامنية مع العمال المهددين بالفصل ولرفع مطالب العمال وعلى رأسها تعويضهم عن التآكل المستمر في اجورهم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع طمرة ولجنة الطلاب في نادي الطالب

يدعوان طلاب وطالبات المدرسة الثانوية للقاء مع المحرر في «الاتحاد» - نظير مجلي وذلك حول: دور «الاتحاد» بشكل عام و«الاتحاد» للطلاب بشكل خاص وذلك يوم الجمعة ١٩٨٤/١١/١٦ الساعة ١,٣٠ ظهرا في نادي الحزب.

لا حيدة في جهنم!

> «قد تقود النوايا الطيبة ـ كما قال الأوروبيون ـ الى جهنم. ولكن النوايا الطيبة، التي تقود الى جهنم، هي على الأقل ـ نوايا غبية. والغباء والثقافة ضدان في كل العصور ولدى اي شعب من الشعوب...»

■ بقلم: إميل حبيبي ■

■ قرأت، في «اليوم السابع»، تعليقاً مبتوراً، كأنه الآهة المخنوقة، عن انتهازية المثقفين وعلى رأسهم الأدباء. وكنا في خضم المعركة الانتخابية الأخيرة في بلادنا. وكان منافسون لنا، من المثقفين، يعتذرون عن التنازلات التي قدموها الى السلطة، كي تجيز قائمتهم الانتخابية، بأنهم كانوا مضطرين اليها اضطراراً. واستشهدوا، في تبرير ذلك، ببيت من الشعر العربي ما كنت التقيته قبل ذلك. وهو:

«القاه في اليمّ مكتوفاً وقال له

إياك إياك ان تبتلّ بالماء»...

يقيناً ان الانتهازية موروثة. ومثلها، في التراث، مثل الصمود. فيستطيع اصحاب الانتهازية، ايضاً ان يتكئوا على التراث كما نتكىء نحن عليه. ولقد أتاني بيت من الشعر آخر، نقيض لهذا المكتوف. وهو من شعر شاعرنا الفلسطيني الشهيد، اخينا «تاج رأسنا عبد الرحيم محمود، في قوله وفي فعله:

«فإما حياة تُسر الصديق

وأما ممات يغيظ العدا».

سوى ان الصمود يتفتح وينضج ويشب على الطوق، عبر التاريخ، فيما الموقف الانتهازي يبوخ عبر التاريخ.

ليست الانتهازية وقفاً على المثقفين، بمن فيهم الأدباء والشعراء. كما انها ليست الصفة التي تميز تاريخ الثقافة. فان اسباب الانتهازية، السياسية والمعاشية، تصيب العديد من الفئات والطبقات المتمولة ومن عامة الشعب عموماً على اعتبار ان العرق دساس. أما تاريخ الثقافة فلم يكتبه وينقله ويغنيه، عبر العصور، سوى اولئك الذين حملوا قلوبهم على راحات أكفهم مشاعل احرقوها لنستضيء، ورفضوا ان تحرقهم «سُنة الحياة الدنيا».

ولكننا، بعد، محقون في الألحاح على المثقفين، خصوصاً في «العالم الثالث»، ان يتجنبوا منحدر الانتهازية. ولا يعود ذلك فقط الى حرص شعبهم عليهم حرصاً غريزياً يقارب، أحياناً، التدليع ـ حرص شعبهم، المسحوق والمجرد من أسلحته، على سلاح العلم والمعرفة. بل يعود، في الأساس، الى ان جسومهم هي اكثر الجسوم استعداداً لأن تصاب بهذا المرض.

كان تأبط شراً شاعراً. ولكن لم يكن، في زمانه، مثقفاً. كان مجرد صعلوك. لذلك استطاع ان يقول وان يفعل:

«اوزع جسمي في جسوم كثيرة

وأحسو قراح الماء والماءُ باردُ».

ان مأساة المثقفين هي في أنهم سرعان ما يتوهمون بأن لديهم ـ بالمعرفة المتميزة ـ بدائل فردية ففيها يدرك الشعب المسحوق، بتجربته الذاتية، ان ليس امامه، في نظام الظلم، سوى موقعين اثنين لا ثالث لهما: فاما ان يصمد واما ان يكون ضحية، يتوهم المثقف ان المعرفة المتميزة تفتح امامه آفاقاً اخرى للاختيار.

وتأتيني، مثالاً عصرياً على هذا الأمر، الضجة التي أثيرت في الخمسينات على احد شعرائنا المعاصرين الكبار ـ أمد الله في عمره ـ لأنه صدّر أحد دواوينه بكلمة مقتضبة مفادها (ليس حرفياً) انه، لو اراد، لكان في مقدوره ان يختار طريقاً آخر. وهو، بذلك، لم يتطلع بالطبع الى ان يصبح بطل ملاكمة! وكنا بين المشتركين في هذه الضجة عليه. فعلى من يتباهى بهذا «الجميل»؟ على شعبه؟ وهل من بديل امام الشعب المسحوق عن التصدي اليومي لهذا السحق؟ وهل تصنع الاغصان جميلاً لجذعها فتتباهى عليه بأنها أورقت؟!

وهل أبقوا للشعب الفلسطيني، مثلاً، من بدائل يختار فيما بينها «على راحته»؟! ان القضية، كما نرى، قضية شاملة. ولكن الشعب العربي الفلسطيني ـ الذي اعتبره احد الأقطاب «شعباً زائداً»، اي لا مكان له ـ له قضيته الخاصة التي يجب ان تجرد ابناءه وبناته، جميعاً، من «متعة» الانتهازية.

أنني أتحدث عن شعب وعن جمهور مثقفين، وعلى رأسهم ادباؤه وشعراؤه. قد يصح «البديل الآخر» فيما يعني هذا الفرد او ذاك. كما ان الانتهازية تصح، لدى هذا الشعب او ذاك، موقفاً طبقياً. ولكن، ما من بديل انتهازي امام «الشعب الزائد»!

كان شاعرنا توفيق زياد، يعني بالضبط هذه «النتيجة» حين هتف بأخوتنا خارج الوطن:

«أناديكم، أناديكم

أشد على أياديكم

أبوس الأرض تحت نعالكم

وأقول أفديكم

فمأساتي التي أحيا

نصيبي من مأسيكم»

قد نكون انتبهنا الى هذه الحقيقة ان مأساتنا التي نحياها، نحن الباقين على الأرض، هي نصيبنا من ماسيكم، انتم في الغربة ـ بعد ان قرأنا «رجال في الشمس» لغسان كنفاني: «لماذا لم تدقوا على جدران الخزان؟ لماذا لم تصرخوا؟!»! وتأصلت هذه الحقيقة في نفوسنا بعد ان قرأنا مذكرات «أبو إياد». نحن نعلم ان «ظلم ذوي القربة أشد مضاضة». ولكننا، في «نصيبنا»، حرمنا حتى فسحة الصبر! لم نستطع ان نتأوه او ان نغني «أصبر علي الضيم ان جار الزمان وحكم. الباز ظهره وطي والبوم ساد وحكم»!

ليس بفضلنا تخلص شعبنا من وهم النجاة بالسير «مع الحيط الواقف». بل «بفضل» هذا «الحيط الواقف» نفسه ـ الواقف على صدورنا! ولا بفضلنا تخلص من وهم المثل الانتهازي الوضيع: «الذي يتزوج أمي يصبح عمي». بل بفضل هذا «العم» الذي عمت عمومته وطمت!

فهل كان من الممكن ان نعيش ولو يوماً واحداً. في ديارنا، لو رضينا بأن يكتفنا هذا العم؟!

حاول ويحاول ان يكتفنا بالقمع. ولكن اخطر التكتيف هو ان نكتف انفسنا بأيدينا: ان نضع لنا أهدافاً غيبية تكتفنا من كل جانب. تلك كانت مصيبة هذا الشعب بالشعارات التي سميناها، استحياء، «مزاودة». فماذا يكون مصير السابح المكتوف؟ هل مجرد ان يبتل بالماء؟ بل الغرق! الاستسلام!

لقد القينا بأنفسنا في اليم، منذ اليوم الأول، غير مكتوفين. وسبحنا. لقد دفعنا، في سبيل ذلك، أغلى ثمن. فما العيب في ذلك؟ هل عبثاً صمود المكافح الفلسطيني أمام التعذيب في زنازين الاحتلال الاسرائيلي ـ صموداً حتى الموت؟ بل: هل عبثاً محاولة السجان، بالتعذيب، اذلال هذا المكافح وانتزاع اية كلمة تراجعية ـ ولو انتهازية ـ من فمه؟

ليست المسألة مسألة ثقافية فحسب، ولكنها مسألة ثقافية من الدرجة الأولى. هل، حقاً، هناك من بديل انتهازي او استسلامي؟ قد تقود النوايا الطيبة ـ كما قال الأوروبيون ـ الى جهنم. ولكن النوايا الطيبة، التي تقود الى جهنم، هي ـ على الأقل ـ نوايا غبية. والغباء والثقافة ضدان في كل العصور ولدي اي شعب من الشعوب.

ما من «سابح» الا ويتوقع ان يبتل بالماء. ولكن السابح لا يلقي بنفسه في اليم وهو متكتف حتى يغرق. قديماً وجد معاوية بن أبي سفيان الصيغة الصحيحة الوحيدة لهذه المعادلة الدقيقة دقة الساعات السويسرية. فقال: «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك»...

فكيف بحالنا ونحن لسنا مجرد مقادين الى جهنم، بل في جهنم؟!

لا حيدة في جهنم!

(براغ ـ صيف ١٩٨٤)

● نشرت مجلة «اليوم السابع» هذا المقال في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٨٤/١٠/٢٩.

خرج الطريق...



(في وداع معين بسيسو)

شعر: محمود درويش

كم مرة ستموت؟ كم لغة ستخطىء كي تصل؟
خرج الطريق على الطريق. تشعبت خطواتنا
«مات البطل
عاش الجبل»..
كم مرة ستعد من أجلي وأجلك خيمتين على الشواطىء،
كم مرة ستجيء مملكة البنفسج دون ان تجد البنفسج؟
لا تبك من عينيّ، واحملني لأحمل عدة الحلم المضرج
بدم يسمينا ويأخذنا الى ما لست أدري
لا. لم نجد نهراً لنجري غير هذا النهر. فلنذهب معه
مدن تجيء، وتختفي فينا. ومن يدنا الى دمنا فضاء لا يسيج
الا بعوسجة الطفولة. كم رأينا.. كم رأينا في الرياح الأربعة.
مدن تجيء، ونختفي فيها. ونخرج كالرهائن حين يفضحنا الأمل
«مات البطل
عاش الجبل»!

■ ■ ■

نمشي لكي نمشي. أمن حق النشيد على الشهيد
انْ يكسر السكين في دمه، ويتركه على صدأ الحديد
من أجل ان يمتد فيه طريقه حتى النهاية؟ ما النهاية
هذا مذاق الأرض.. نعرفه ونلمسه ونسمعه ونرفعه كراية
وتقول لي: لا شيء أوضح من دم سددته نحو البلاد الواضحة
وتقول لي. وتقول لي... وأقول لك: ما أجملك!
هذا وضوحك كله هرم امامي. غزة ترعى البحار الجارحة...
لا شيء يجمعنا سوى ما يسكب القلبين في جسد. ولا
لا شيء يبعدنا سوى القلب الموزع بالتساوي بين صدرينا. ولا
لا شيء يأخذنا لأندلس القريبة غير هذا الدرب. فلنذهب معاً
يا صاحبي، يا أيها الوحش ـ الحرير، الى البداية. ما البداية؟
هذا مذاق الأرض. هذا قرصها الدموي في يدك اشتعل
«مات البطل
عاش الجبل»!

■ ■ ■

نمشي لكي نمشي. لماذا لم تقل لي كل شيء عن عناقيد العنب
بلد أتى. بلد ذهب
بلد سيأتي ثم يذهب. اي اغنية سترفع هيكلا ينهار فينا؟
قف وأحم قلبك من يديك ومن فراشاتي ومن صوت السفينة
وهي تقلعنا من الميناء. كم بحرا سنمخر؟ كم مدينة
ترمي على المحتل زنبقها وراءك؟ كم سماء سوف نسقف في القصائد
ما ليس لك هو ليس لك.
نمشي لنمشي ثم نمشي. ان وجدت وجدت لكن ليس لك
وعليك ان تعلو على شرفات جرحك كي ترى ما لا تراه
صف لي مساءك كي أرى قلبي وأتبعه اليك
صف لي خلايا الموج كي ارتاح من مرض التأمل في المياه
صف لي حجارتنا القديمة كي اصدق ان في الدنيا حجل
«مات البطل
عاش الجبل»!

■ ■ ■

كم مرة سنموت حول الموت؟ كم قمراً سيبرينا ويذهب
ها نحن نمتص الحياة دقيقة ودقيقة بين الجثث
ونؤجل الجرس الأخير. عليك ان تحيا لترثيني وترفعني ككوكب
وعليك ان تحيا لتحيا. كم تقاسمنا الرغيف وصوته. عبث، عبث
لا بد من سيارة الأسعاف. من علم يغطي واحداً منا.
فمن
من يستطيع وداع ثانيه، ويحمله على كتفيه نهرا في كفن؟
كنا نفتش. يا صديقي يا صديقي. في الشوارع عن وطن
كنا نفتش عن منافينا. وريح،
لنشيدنا العالي. وصرت الآن ابحث عن ضريح
فانظر الى الصحراء، حولك تسدل الصحراء واسعة علينا
أوجدت مصر ولم تجدك. ومصر فينا ان عشقنا
تعطيك مترا من كفاف رمالها. تعطيك خاتمة القبل
«مات البطل
عاش الجبل»!

■ ■ ■

كم مرة سنقول ما قلنا: سمرقند.. الوداع الى الأبد
ماض مضى من أرضه وقضى عليَّ قضى عليك الزعفران
للروح تاريخ. ولكن الزمان له مكان، والحنين له بلد
قلنا لكل جميلة: هيا احبينا. ولكن لا تحبينا لأنا ذاهبان
ما اسم التي أحببتها في الهند؟ ما اسم عشيقتي في قرطبة
ما أسم العيون الأسيوية؟ ما اسم ارملتي الأخيرة في دمشق
ما اسم انكسارك قرب روما، واحتضاري حول بابل
عبثا نحب اذا عشقنا الأندلس
عبثا نحب. فكيف نرفع هذه الأنقاض عنّا كي نغني
غنّ التشابه بين نرجستين في حجر لنكسره ونمضي
لا تخشى ان يتشقق الحلم. انتصر قبلي ولكن لا تدعني
وحدي رهينة صورة الأشياء وهي تغيب فيّ على مهل
«مات البطل
عاش الجبل»!

■ ■ ■

نمشي لكي نمشي. وماذا لو وجدنا وردة الروح الأخيرة
أتقول لي قامت قيامتنا وقدمنا الذبائح للاله
عمن تفتش هذه الكلمات فيك وفيّ، عمن
عمن يفتش عازف الجيتار ان غاب النهار ولا صدى الا الصدى
وسدى نعيد الى الحمامة ريشها والى السراب جماله
وسدى يبيض الموج دهشتنا. سأكسر كل ما حولي وأفضح
سيرة الكلمات منذ السحر منذ الدين حتى علم ما لا يعلم المجنون فينا
عد الدقائق عدها تجد السؤال عن السؤال كما هو
تجد الرحيل هو الرحيل. وكل امرأة محطة!..
حط الفضاء على يدينا دون ان نجد الفضاء ولا يدينا
عمّن تفتش هذه الكلمات فينا؟ قل كلامك وانصرف
قامت قيامتنا .ولكن لم نقم. قامت على دمنا دول
«مات البطل
عاش الجبل»!

■ ■ ■

كم مرة ستموت كي تجد الخواتم اصبعك
كم مرة ستموت كي تجد الحياة دقيقتين من النبيذ
في العالم المنهار حولك لا يحق لك الحوار مع الربيع ليتبعك
في العالم المنهار حولك طالبوك بأن تدشن جثتك
بقصيدة تصف العناق الفذ ما بين المسدس والقتيل
في العالم المنهار حولك طالبوك بأن تعلق جثتك
جرساً على الأطلال يدعو للصلاة على أبي لهب وحاملة الحطب
في العالم المنهار حولك طالبوك بأن تصفق للمرارة والذهب
وعليك ان تعلو عليك وان تبايع من يبيعك للخطاب
وعليك ان تجد الجواب عن السؤال السهل: هل شك النبي بعائشة
في العالم المنهار حولك هل ترى غير الخطاب
في العالم المنهار حولك طالبوك بأن ترى قرص العسل
«مات البطل
عاش الجبل»!

(عن «اليوم السابع» ١٩٨٤/١٠/٢٩)

■ ■ مع مجموعة ـ ياسين حسن الشعرية ـ

المرأة التي تسبح حتى الرماد

● بقلم: ناجي ظاهر ●

■ ياسين حسن، صاحب هذا الديوان، واحد من مجموعة من الشعراء الشبان، ظهرت منذ سنوات، كتبت ونشرت بعض ما كتبته في صحفنا ومجلاتنا الوطنية، وبعضها نشر بعض ما كتبه في كتب، ومنهم شاعرنا. فقد صدر له سنة ١٩٨٠ مجموعة شعرية تحمل عنوان «من أغاني الشهداء» ومرت كالكثير مما يكتب عندنا من شعر، دون اهتمام، لعدة أسباب، أذكر منها أولاً المباشرة، في زمن لم يعد بحاجة الى المباشرة. فقد استهلك شعراؤنا جميع الكليشيهات المعروفة، ولم يعد متسع لشعراء آخرين. وثانياً: التأثر الكبير بشعراء من العالم العربي، مثل مظفر النواب، الذي وقفت قصائده، وتحولت الى عقبة كأداء في وجه الكثيرين من شعرائنا الشبان وهناك بعض الأسباب الأخرى ولا مجال لذكرها هنا ـ شاركت في عدة معرفة بعض قرائنا لأشعار ياسين حسن. ويهمني أن أشير هنا ـ الى بعض أسماء تلك المجموعة من الشعراء التي ظهرت منذ سنوات، وأذكر: مصطفى مراد وعدوان علي الصالح، وإبراهيم عمار وعبد الحكيم سمارة وحسين فاعور (أين هو الآن؟!) وبعض من لا تحضرني أسماؤهم الآن، فالمعذرة.

لا تأتي أهمية مجموعة «المرأة التي تسبح حتى الرماد» الشعرية من كون ياسين حسن واحداً من هذه المجموعة التي أشرت إليها من الشعراء، وحسب وإنما تأتي بسبب أنها حاولت ـ كما تحاول الكثير من المجموعات الشعرية التي تصدر منذ مدة ليست بعيدة من الزمن أن تثير قضية الانسان البسيط. هذه المجموعة حاولت أن تطرح الموضوع الأقرب الينا. فهل نجحت؟! الجواب: نعم ولا. نجحت حين اتخذت، في معظمها، من الانسان البسيط موضوعاً، وفشلت ـ بشكل عام، حين حاولت أن تتخذ منه مضموناً فكرياً تقدمياً ـ كما سيأتي، بل فشلت أكثر حين أغرقت في الحزن والضياع اللذين، لم يكن شعرنا بحاجة اليهما في يوم من الأيام.

إن الإهتمام بالانسان البسيط في هذه المجموعة الشعرية، يُعتبر ـ في رأيي، الاساس المطلوب من الشاعر وتطويره في قصائده القادمة، ففي هذا الاهتمام، تكمن أهمية الشاعر ـ فيما أرى. ولنأخذ على سبيل المثال قصيدة «البائع المتجوِّل» (ص ٢٨) إن هذا البائع يشكل «حانوتاً صغيراً، شاملاً» يعبر من بيت برجلين اثنتين وعود زيتون صغير.. أما وجهه فقد لوحته إشعة الشمس، فاسود حتى صار كالتراب. هذا البائع، بعود الزيتون وبالوجه الذي صار أسود كالتراب، يحمل الكثير من مكوّنات البطولة. فهو رغم بساطته، يُقدّم الزيتون وبالوجه الأسمر علاقة لا تفنى بين الانسان والأرض. إن هذا البائع الذي يكاد يقتله الروتين، والذي يقتله أو يكاد ـ مروره كل يوم من العذاب والمصير ذاتها، يجد أيضاً مَنْ يُفسد عليه غفوته في سيارة الركاب، فينزله الشرطي ويركله، وحين تأبى عليه كرامته، قبول الاهانة، يُركل ويُعتقل وتصادر بضاعته. وتنتهي القصيدة لتقول لنا:

من أين جاء؟
وكيف جاء
لا أحد يعلم.. لكن عندما هوى
في «جادة تسيونوت» فوق عصاه في
رحلته الأخيرة للمرة الأخيرة
تجمّعت
من حوله الأضواء!!

هكذا انتهى هذا البائع البسيط ـ العظيم، لكن هل انتهى حقاً؟ إن من تتجمع حوله الأضواء، بهذا الشكل ـ في رأيي، لا ينتهي.

أما قصيدة «عشية الانتظار» ص ٤٥، فهي تتحدث عن رجل «صيانة المراحيض العامة» ذلك الرجل الذي يعرفه الجميع ولا يعرفه أحد. وكل مَنْ يراه، لو يراه، ينساه فور ان يغيب عنه. هذا الرجل ـ يعيش طوال يومه «يناه ويأكل وحده. ووحده يشخر فوق الطاولة ولا يفيق!! إلا إذا اراد أحد سواه لفة من الورق» إن الشارع لا يعرفه إلا مُدّة دقيقتين، حين يجيء أو يذهب منه. وتنتهي القصيدة لتقول: الى متى/ الى متى يظل لا أحد!!

كذلك أعتقد ـ أن الشاعر عثر على بعض اللحظات الشعرية النادرة والمدهشة. في قصيدة الضوء الجديد (ص ٧٠)، يأتي الضوء من كل مكان، حتى يصبح الانسان نفسه. وفي قصيدة «وطني. المجد للمه ص ٣٣، لا يموت الانسان، لأنه في وطنه:

تحملني.. وأحملك!
تقتلني.. لا اقتلك
وعندما أموت.. لا أموت
لأنك معي..
لأنني معك.

(ص ٣٦)

● قلت: ان هذه المجموعة الشعرية، نجحت حين اتخذت من الانسان البسيط موضوعاً، وفشلت حين حاولت أن تتخذ منه مضموناً فكرياً تقدمياً. بالطبع هناك بعض الاستثناءات ـ مثل القصائد التي أشرت اليها آنفاً، ولكن بعض قصائد المجموعة ـ الأخرى، فشلت في التعبير عن المضمون الفكري التقدمي، فباستطاعة ـ الشاعر، أي شاعر أن يتخذ من الانسان البسيط موضوعاً له، فهذا أمر غاية في البساطة، والكُتاب الرأسماليون أيضاً، يستطيعون أن يتحدثوا عن العمال ـ فهذا موضوع مشاع للجميع، ويستطيع الجميع أن يتطرقوا إليه، أما بالنسبة لاستغلال العمال ـ وعدم استغلالهم، فهنا ـ يكون دور المضمون والموقف الفكري للكاتب. والكُتاب الرأسماليون كثيراً ما يتخذون من العامل البسيط موضوعاً لهم، ولكن حين يأتي دور تحديد الموقف الفكري، يختلف الأمر، فيقفون ضد العمال، والعكس يحدث بالنسبة للكاتب الواقعي الاشتراكي، الذي يقف دائماً وعلى طول الخط على جانب العمال.

لكي أكون واضحاً أعود الى ياسين حسن، فقصيدة مثل «ضياع» ص ٥٤ ـ تتحدث عن الناس العاديين في شوارع المدينة، وموضوعها بهذا ـ هو موضوع الناس العاديين، أما حين يأتي دور الموقف الفكري ـ المضمون، فإن القصيدة للأسف الشديد، تقع في التخبط الفكري، فالحديث عن الحزن والضياع يخدم منْ؟ أيخدم الانسان البسيط، كما حدث في قصيدة «البائع المتجوّل»؟ أم يخدم أعداءه؟ لا أنكر أن للحزن والضياع مكاناً في حياة الانسان، ولكن الحزن والضياع، في حياة الشعوب، يمثلان ـ في أسوأ الحالات ـ مرحلة عابرة. فالبقاء للإنسان، والانسان الذي خلق بهذه الماهرة ـ وبإرادته، الحياة يقدر أن يُتابع خلقها في كل مكان وزمان. لذلك يُصبح من العبث أن تنتهي قصيدة «ضياع» مثل هذه النهاية:

لا شيء يا شوارع المدينة
نمضي مع الطريق
نمضي بلا متاع
لا أسم. لا عنوان. لا رفيق!
في هذه البقاع
غير الضياع المرّ..
والضياع.
والضياع

أهذه نهاية ـ لقصيدة تتحدث عن الناس العاديين!! هؤلاء الناس الذين يبنون الحياة، ويعمّرون الدنيا!!

أما قصيدة «بين الأحذية» ص ٢٤، فتقدم نموذجاً آخر لهؤلاء الناس العاديين والبسطاء، غير أن الانسان البسيط ـ تحوّل، في معظم قصائد هذه المجموعة الشعرية، الى موضوع، ولم يتبلور كمضمون فكري تقدمي، والواقع انني شعرت في أثناء قراءة هذه القصيدة بأجواء غريبة عنا، وهذه قضية أخرى تثيرها هذه المجموعة الشعرية، بالقراءة/ الثقافة، وحدها لا تصنع الشعر، وإنما علينا أن نقترب من أشيائنا، نتحدث عن عود الزيتون وعن وجه الرجل الذي لوحته الشمس فبات أشبه بالأرض او التراب!! لقد فعل ياسين هذا، لكن لماذا لم يتابع؟

يؤخذ على هذه المجموعة ـ سوء اختيار بعض العناوين، فالمفروض حين يختار الكاتب أو الشاعر عنوان لمقطوعته، أن يُضيف هذا العنوان معنى ما، أو يُفسِّر ويوحي ببعض ما سيجيء في المقطوعة، إن عنوان قصيدة مثل «المرأة التي تسبح حتى الرماد» لا يُضيف شيئاً الى القصيدة ذاتها ولا يُفسّرها، وكل ما يقوم به هو نوع من الزخرفة والتجميل اللذين من شأنهما أن يحوّلا إن قصدا لذاتها، القصيدة الى نوع من الزخرفة والتجميل، إن كل ما فعله هذا العنوان، هو أنه أذكرني بعنوان قصيدة لمحمود درويش. نُشرت في ديوانه «محاولة رقم ٧» ومَنْ شاء أن يتأكد فليرجع إلى القصيدة ذاتها، وعنوان «الضوء الجديد» ـ مثلاً، كان بالامكان أن يحذف الشاعر منه «الجديد»، فيبقى الضوء أكثر إيحاءً.

تبقى ثلاث ملاحظات. الأولى: بالنسبة لقصيدة «بيروت تحت المطر» ص ٦٠، كنت أفضل ألا تكون في هذا الديوان، بسبب نثريتها الزائدة عن اللزوم، وقد كان بامكان الشاعر أن يكتب مقالة نثرية يقدّم فيها ومن خلالها أكثر بكثير مما قدمته القصيدة. وبالمناسبة فان ياسين حسن لا يهتم بالأوزان مع انه يحاول ان يكتب شعراً موزوناً. والثانية: أن الشاعر يتأثر بقراءاته، وتأثره بالشاعر أحمد عبد المعطي حجازي واضح ومقبول الى حد ما في قصيدة «بين الأحذية» ص ٢٤ وفي قصيدة «المرأة التي تسبح حتى الرماد» (ص ٥٨). أما تأثره بشاعر كسعيد عقل في قصيدة «البحر، الطفلة النبوءة» (ص ١٤) وفي قصيدة «العناق السحري» (ص ٨٢). فلا أجد له سبباً، وكنت أتمنى ألا يحدث. والثالثة: حان الوقت ليكتب الشاعر بمضمون وموقف فكري واضح، فقد احسن اختيار مواضيعه، ويبقى أن يُحدّد مواقفه الفكرية وتوجهاته ـ واختياراته. فكل هذه الأمور تساهم في تبلور رؤيته الشعرية أيضاً.

(الناصرة)

جوائز اللوتس للعام ١٩٨٤

● موسكو ـ نوفوستي ـ منحت هيئة التحكيم المكلفة بتوزيع جوائز «اللوتس»، التي يرئسها الشاعر المصري التقدمي عبد الرحمن الخميسي، والمنبثقة عن أمانة اتحاد كتاب آسيا وافريقيا جوائزها لهذا العام للشاعر جان بريبه من السنغال وللشاعر سليمان لايبك من افغانستان ومنحت جائزتين تشجيعيتين للشاعر الجزائري الشاب عمر ازراج والكاتب السريلانكي هـ ب. كارونا تيلاك.

● نبذة عن جان بريبه ●

يقترب جان بريبه، من عامه الـ ٧٥ وهو دون جدال شاعر مرموق، وقصصي كبير، وكاتب مسرحي ممتاز. وقد ولد في ١٩٠٩ في هايتي حيث اشترك اشتراكا فعالا في الحركة المعادية للامبريالية وشغل عدة مناصب دبلوماسية. لكنه اضطر للهجرة بالتالي. وهو يقطن السنغال منذ وقت طويل وشغل منصب مستشار في وزارة الثقافة وكتب الشيء الكثير للاذاعة والصحافة.

وفي رصيد جان بريبه مجموعتان شعريتان: «ستعون السيكه» و«لوحات من ذهب وخزف». وقد كتب فضلا عن ذلك، قصصا عديدة بينها «ليل» و«ينابيع» و«ذهب اوراتيوم، نحاس، ورادبوم» وملاحم بطولية شعرية: «قلب الحصن» و«راية المستقبل» و«الى الوداع يا نشيد المارسييز» (النشيد الوطني الفرنسي). وكذلك كتاباً عن الاتحاد السوفييتي بعنوان «عالم آخر» (منشورات وكالة أنباء «نوفوستي»).

وقد أعلن مامادو تراووري الأمين العام لاتحاد الكتاب السنغاليين، في اجتماع لجنة التحكيم:

«افتقر الى الكلمات كي أقدر حق التقدير تأثير جان بريبه على الشباب، والمثقفين، وشعبنا بأسره. وهو دون جدال أعظم أديب معاصر في بلادنا. ان جان بريبه سنغالي بقلبه لان السنغال قد كان ملجأً سياسياً له خلال السنوات العشرين الأخيرة. وفي وصيته أعرب عن الرجاء بان يدفن في أرض السنغال. وهذا واجبنا المقدس: ونفتخر نحن السنغاليين، بمثل هذه الشخصية. واننا على اقتناع تام بأن العالم بأسره هو وطن مثل هذا الكاتب. في حين ان شعره هو تراث للانسانية بأسرها. ومنذ عشرات السنين بقي جان بريبه أميناً للمثل العليا لحركة كتاب آسيا وأفريقيا. ولذلك فهو يستحق كل الاستحقاق الجائزة. وفضلا عن ذلك، فهو يرفع باسمه مكانة جائزة مجلة «لوتوس».

● نبذة عن سليمان لايبك ●

شاعر افغاني اشترك اشتراكا فعالا في الحركة الثورية وثورة نيسان ويعتبر، دون شك بين الشعراء الأكثر شعبية في افغانستان، وهو ناظم النشيد الوطني الأفغاني. وقد سبق ان منح عدة جوائز أدبية. وأنتج ثلاث مجموعات شعرية: «شرنغاره» (١٩٦٢)، و«خيمة بدوي» (١٩٧٦) و«ذكريات» (١٩٧٨). وهو من المناضلين القدماء النشيطين في الحركة الأدبية الافرو ـ آسيوية. وهكذا انتدب الى المؤتمر الخامس لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في الما ـ اتا في ١٩٧٣. وفي الوقت الراهن فهو عضو في الادارة المركزية لاتحاد الكتاب، ورئيس اكاديمية العلوم، ووزير شؤون القبائل والقوميات، وعضو المجلس الثوري الافغاني.

● الجوائز التشجيعية ●

اما الجوائز التشجيعية التي منحت للمرة الأولى، فتستحق، بالتأكيد، اشارة خاصة، وهي تتضمن على الأخص شهادة فخرية ورحلة مجانية الى بلد عضو في حركة الكتاب الافرو ـ اسيوية. والمقصود من هذه الجوائز تشجيع الكتاب الشباب. وتجدر الاشارة الى ان الفائزين الاولين، عمر ازراج، وهـ ب. كارونا تيلاك قد دعيا لزيارة تونس والاتحاد السوفييتي.

●● سالم جبران ●●

حواريَّة في الطريقِ الى القدس ...

تقولُ الطريقُ طويلٌ
إذا كان.. ماذا تريدُ؟
تقولُ الخلاصُ بعيدٌ
وفي ظُلمةِ الليلِ وحشٌ
ومَوتٌ أكيدٌ
إذا كانَ، قُلْ لا تُداوِرْ
إذا كانَ.. ماذا تُريد؟
وهلْ أنتَ تجهَلُ أنَّ الوقوفَ
هو الموتُ بالانتظارِ وبالانهيارِ
وبالإندثارْ؟
وهلْ أنتَ تجهلُ أنَّ الركوعَ أمام
الطواغيتِ
موتانِ، موتُ الذليل وموتُ
البليدْ؟
تقولُ الطريقُ طويلٌ
إذا كانَ.. ماذا تريدْ
وهلْ أنتَ تجهلُ أنَّ الرجوعَ
أندفاعٌ إلى القبْرِ
أو غرَقٌ في بحارِ الصَّديد
جميعُ البدائلِ جَرَّبْتُها،
وتيقّنتُ أنَّ البديلَ الوحيدْ
صراعٌ إلى أنْ يَفِحَّ ضياءُ الصباحْ
أو الموتُ فوقَ ظهور الرياحْ
وقوفاً ولا جُرْحَ في الظَّهرِ
كلُّ الجراحْ
على الصَّدرِ أوْسِمَةٌ
وأكاليلُ وَرْدٍ على بَسَماتِ
الشهيدْ
تقولُ الطريقُ طويلٌ
اذا كانَ.. ماذا تريدْ
متى يطلُعِ الفجرُ، تسألُ
هل سنشاركُ في رقصةِ الإنتصارْ
وهل سوف ندفنُ آلامَنا
ثُمَّ نغسلُ أحلامنا بضياءِ النهارْ
وماذا إذا أنطفأت كلُّ ايامنا
سائرين
نغني ونبكي، نموتُ ونحيا
ونعرفُ أنَّ مشاويرنا تنتهي
في مكانٍ بعيدْ
عن الحلْمِ يزهرُ نصْراً
وعن أوَّلِ الدربِ، حيثُ ينامُ
العبيدْ؟

*

تقولُ الطريقُ طويلٌ
اذا كان.. ماذا تريدْ؟..

(الناصرة ٨٤/١١/٩)

مختارات ثقافية

«عناوين جديدة لوجوه قديمة في تراثنا الأدبي والفكري» للدكتور حسين مروة

■ عن «الدار العالمية» للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، صدر كتاب د. حسين مروة «عناوين جديدة لوجوه قديمة في تراثنا الادبي والفكري» والكتاب «يعبّر عن مسيرة الكاتب مع التراث منذ العام ١٩٥٣ وحتى الان وهي مسيرة واحدة لا تتجزأ».

«لوموند» تدين لجنة التحكيم لجائزة نوبل للأدب

■ باريس ـ كتب الناقد الادبي الفرنسي جورج ساير مقالا في جريدة «لوموند» يدين فيه لجنة التحكيم لجائزة نوبل للادب وتجاهلها لكبار الكتاب ومنحها الجوائز لأعمال ادبية غير ذات قيمة لكتاب يقلّون شأناً عن جويس ومالرو وبروست وكافكا وغيرهم من الذين لم ينالوا الجائزة.

واتهم الناقد الفرنسي لجنة التحكيم بالافتقار الى نقاد الأدب الفعليين فهي مكونة من عدد من المثقفين الذين تنحصر معرفتهم للغات العالم باللغة الانكليزية بالاضافة الى لغة بلادهم.

واضاف الناقد ان العوامل السياسية تؤثر تأثيراً مباشراً على اختيار ادباء واستبعاد آخرين. وتساءل لماذا تتجاهل لجنة التحكيم الاشكال الادبية والفنية الحديثة التي تثور على الشكل التقليدي فلم تمنح الجائزة لسريالي او تعبيري واحد.

وجاء في المقال: هل تعرف لجنة التحكيم السويدية شيئاً عن الأدب في جنوب افريقيا؟ وهل بلغ اسماعها شعر العالم العربي ؟!.

«مشارف المنطق» تأليف: د. سري نسيبة

■ اهدانا الدكتور سري نسيبة، المحاضر في جامعتي بير زيت والنجاح، مؤلفه «مشارف المنطق» الصادر في القدس المحتلة في الشهر الماضي.

ويقول الدكتور نسيبة في مقدمة مؤلفه: «أضع الطبعة الاولى من هذا الكتاب مستهدفا خدمة القارىء والطالب في هذا المجال، وآمل ان أجري التحسينات عليه والاضافات له عبر التجربة والممارسة، كما وآمل بأن أستطيع استكمال مشروعي في وضع كتابين متممين له، الاول في مسالك المنطق، والثاني في مشاكله، بعد أن أكون قد تأكدت من صلاحية هذا الكتاب، الذي اعتبره الجزء الاول من هذه المجموعة الثلاثية.

ولقد توخيت في عرضي لمادة هذا الكتاب ان «اعرب» ما أمكن، مستنيرا بمعرفتي في المنطق العربي التقليدي، باصطلاحاته ورموزه واهتماماته، ومستفيدا من واقعنا الفلسطيني والعربي للاتيان بالامثلة والتمارين، آملاً بأن تصبح المادة حية من خلالها، كما وحاولت أيضاً أن «أعرب» من الرموز بطريقة لم تستعمل من قبل، وخاصة للتدليل على علاقة الاستثناء أو الترجيح، وأيضاً على الاحرف التي تستعمل بالانجليزية للاشارة الى الاوصاف أو المحمولات، وتسمى «أحرف المحمولات» وسوف أبين استعمالاتي وفوائدها في حينه.

أما بالنسبة لخطة عرض هذه المادة، فانني ابتدأت اولا (الفصل الاول) ببعض الملحوظات والافكار العامة جدا، والتي أتوخى من خلال طرحها ومناقشتها مع الطلبة ان اربط ما بين مجموعة المفاهيم السائدة عن المنطق والمنهج العلمي.. الخ عند القارىء المعاصر المطلع وبين المنطق كعلم محدد له تاريخه واطره.

وأبدأ بالتخصيص والتحديد في الفصل الثاني، محاولا ترجمة الافكار العامة عن المنطق والملاحظات التي سبق وان تعرضت لها الى اسس محددة في علم المنطق. اما الفصل الثالث، فهو يمهد الطريق لاستعمال المنطق كاداة تقييمية، فيميز بين العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية، ويعرض الوسائل الرسمية الرمزية وغير الرسمية لتقييم العلاقات الاستنتاجية، ثم انتقل في الفصل الرابع لتطبيق استعمال المنطق كاداة تقييمة فأعرض الوسيلة غير الرسمية لتقييم الحجج ولفرز المغالطات المنطقية.

وأما في الفصل الخامس فانني انتقل لمعالجة المنهج الرسمي لتقييم الحجج، وأتدرج من معالجة منطق الاقوال الجازمة (أو يسميه البعض بحساب القضايا) الى ان انتهى بالفصل الاخير من الكتاب لمعالجة منطق الاسوار (أو ما يسميه البعض بحساب المحمولات).

سعاد نصر

أحاول ان اعكس القضية من خلال المرأة

■ حاورها: وليد ياسين ■



● كيف بدأت حياتك الفنية، ثم احترفت الرسم، واي المؤثرات دفعتك الى هذا المجال الفني ؟

■ ليس هنالك تحديد لبداية حياتي الفنية. فممارسة الاعمال الفنية وعلى الاخص الرسم، كانت بالنسبة لي عبارة عن نهج حياة كاللعب والاكل والدراسة، فمنذ ايام طفولتي المبكرة جدا في الروضة كنت أنا واختي التوأم من ابرع الاطفال في هذا المجال. وكان لهذا الشعور الذي لا انساه حتى اليوم تأثير على بناء مستقبلنا الفني ودفعنا للاستمرار في هذا المجال.

لا انوي هنا التحدث عن ايام الطفولة البعيدة، بالرغم عما يثيره بي الحنين الى صور الماضي وذكريات الطفولة لكنني اود الاشارة الى امرين مهمين في طفولتي ساعدا في بناء شخصيتي ومستقبلي الفني.

الاول: المحيط الذي عشته واقصد بالتحديد البيت الواسع الذي عشت فيه واتاح لي حرية العمل وحرية الخيال. والثاني هو سماع القصص من والدتي التي حفظتها ذاكرتي على شكل صور ومواقف ونسيت القصص، وبقيت الصور.

بالنسبة للمراحل اللاحقة، هنالك مرحلتان مهمتان. الاولى المرحلة التي كنت اعمل بها بشكل عفوي وبدوافع داخلية على الغالب. والمرحلة الثانية دخولي في اطر معينة والاشارة الى كرسامة مثلا وعلاقتي مع الفنانين الاخرين وانتمائي الى رابطة الفنانين العامة في البلاد. كل هذه الاطر تفرض دوافع من نوع آخر والتعامل مع واقع آخر. هذا الواقع الذي يفرض عليك اما «اللحاق بالمركبة»، كما يقولون، وعندها يتطلب عليك العمل باستمرار، واما التوقف والتراجع وقد اخترت الطريق الاول. اما بالنسبة لاحترافي الفني، فالاطر التي اشرت اليها هي نفسها عملية الاحتراف ـ اي اللحاق بالمركبة ـ اما اذا كنت تقصد الاحتراف المكسب المادي، فأنت تعلم انني لا اعتمد في معيشتي على اعمالي الفنية. لقد ادركت منذ البداية اهمية استقلالي الاقتصادي، واهميته في تنمية شخصيتي الفنية لذا اخترت مجالي احتراف ـ الاول يضمن لي مكسباً مادياً، وهو مجال تخطيط المدن، والثاني مجال الفن الذي يضمن الكثير ما عدا المادة.

● حدثينا عن تجربتك الخاصة في العمل الفني وفي بناء اللوحة!

■ عملية الرسم هي عملية بحث مستمر وهي علاقة بين تجربة الفنان الذاتية وفلسفته وارائه وتطلعاته، وشعوره، وبين الاشكال الموجودة في الطبيعة، اي المادة الموجودة حوله. فالفنان يحاول ان يخضع الاشكال الموجودة حوله لمنطقه الخاص بحيث تتخذ مضمونا آخر، وبعدا فنيا آخر. والفنان يحاول ان يعطي مفهوماً جديداً للاشكال التي حوله. ومن هنا ينبع الاسلوب الذي هو جزء من بناء مضمون اللوحة والبناء المنطقي للاشكال الموجودة في اللوحة يعطيها مضمونها، فاللوحة عبارة عن فكرة مجسمة، وكل شكل باللوحة يفرض مفهومه وليس بالعكس.

ان مجرد استعمال شكل معين مثل خط او لون او مادة معينة أو تكنيك معين له اهمية في كسب اللوحة مضموناً خاصاً. من هنا تأتي حتمية العلاقة بين المضمون والشكل. الفنان هو الذي يختار او يفرض هذه العلاقة وهذا يحتم على الفنان البحث المستمر عن المادة المناسبة التي تدخل في عملية بناء مضمون اللوحة واختيار الاشكال واختيار المادة المستعملة في الرسم من الوان وورق ومواد اخرى وهكذا..

والبحث ايضاً عن طريقة عرض هذه المواد مع بعضها لتعطي العمل المتكامل. الفن الحديث في القرن العشرين لا يتعامل مع اللوحة على اساس أمام وخلف، وهو يعتمد في الاساس على التبسيط والسطحية في الشكل، اي ان الاشكال لا تظهر بأبعادها الثلاثة، ويعتمد كثيراً على الوهم الفني الذي تفرضه اللوحة من ناحية التلاعب بالاشكال والالوان. والعمل الفني للرسام، لا يبدأ على اللوحة نفسها، فهي المرحلة الاخيرة التي يمكن ان نسميها النتيجة.. هي عبارة عن عشرات او مئات الاشياء التي تتفاعل مع بعضها لتعطي المنتوج النهائي ومن بين هذه الاشياء المادة والواقع والاشكال وتجربة الفنان الذاتية والفنية والمجتمع والمحيط المادي والتوقعات والاحاسيس والاشكال الرمزية والفنية، وهكذا... المراحل الاساس للوحة تتعلق في ممارسة الفنان لحياته في كل مكان، في البيت وفي الشارع وعلاقته مع من حوله والاحداث الاجتماعية والسياسية التي يمر بها. المصادر الاساس للوحة عندي تكون عبارة عن سكيتشات سريعة استوحيها من كل ما ذكرت واضعها جانبا حتى يحين أوانها.. هذه السكيتشات تكون بمثابة عملية البحث ليس فقط عن الموضوع، وانما ايضا عن الشكل، وهي تشكل مخزوناً مادياً وفنياً. هنالك كثير من اللوحات التي تنتهي بمجرد وصولها الى الكمال في ذهني، وكأنني اصل الى مرحلة الاكتفاء، وعندها لا أجد طمعا لنقلها على الورق. هذه احدى اللحظات الجميلة التي يعيشها الفنان وحده، وتنتهي بسرعة.

الحركة الفنية في لوحاتي غالبا ما تكون عبارة عن شعور معين. التجسيم يأتي في مرحلة متأخرة. او عبارة عن حركة معينة مثل تصادم الجاهين: عامودي وافقي وتداخلات واشكال متقاطعة وهكذا.

● من الملاحظ انك ترسمين المرأة في اكثر لوحاتك فما السبب ؟

■ صحيح ان المرأة والادق جسد المرأة هو احد الاشكال التي تدخل في اغلب لوحاتي فهي رمز للبعد الانساني ولا ترمز قطعاً لجنس معين. ان تجربتي الذاتية عبر اشكال المرأة هي عبارة عن تجربة انسانية اعيشها بمجتمع فيه مكانة للرجل انها تجربة اكتسبها بكوني أنتمي الى شعب له قضيته، وانا احاول ان اعكس القضية من خلال المرأة. والمرأة في لوحاتي عبارة عن رمز للمعاناة الانسانية ودمج لجوانب انسانية متعددة، كالفرح والالم واللذة وهكذا... هي عملية تفاعل بين الانسان مشاعره وافكاره، وبين التأثيرات الخارجية عليه. ان المرأة تعطي اللوحة مضموناً فيه نوع من الليونة والمطاطيه، رغم ان المواقف التي استعمل بها جسد المرأة في لوحاتي هي مواقف، في اغلب الاحيان، قاسية، ترمز الى ما يعانيه هذا الشعب من ممارسات واضطهاد. وعنصر الاثارة يعتمد على هذا التناقض بين عنف الفكرة وليونة الشكل، او على التناقض بين ماهية الاشكال في اللوحة. فمثلا انا استعمل كثيراً من المواد ذات الطابع الصلب كالخشب والاسلاك، وما شابه. وهي مستوحاة من عنف الاحداث. المرأة في هذه الحالة ترمز للشعب، للبقاء.

● يلاحظ انك اتبعت اكثر من اسلوب في الرسم ؟

■ لا استطيع ان اقول انني اتبعت اكثر من اسلوب، بل ان تطور الاشكال في لوحاتي ادى الى تطور في الاسلوب. فاذا العملية هي عملية مسار وتطور، بالطبع هنالك اعمال افضلها عن غيرها لكن ليس لها علاقة بالاسلوب. مثلا، كنت استعمل شكل المرأة المتعارف عليه للتعبير عن قضية معينة مثل اللاجئين لكن الاستمرارية في العمل والبحث اخرجني من الاطر الواقعية للاشكال المتعارف عليها بقصد الكشف عن قيم فنية وجمالية اخرى، واعطاء مفهوم آخر للاشكال. فالاعمال التي لا تكشف عن نواحي جديدة في عمل الفنان تصبح مملة وتجارية وهذا مرتبط، بمدى نضوج شخصية الفنان نفسه. فاليوم مثلاً اشعر انني نضجت عما كنت عليه قبل عشر او خمس سنوات نتيجة للخبرة التي اكتسبتها خلال هذه المدة. هذا يعطيني ثقة اكبر بنفسي وبعملي او يجعلني اطرق ابوابا جديدة دون خوف، وان اعطي قيما جديدة في عملي، وارفض قيما ومفاهيم لا تعجبني.

فاليوم مثلاً انني اشوه شكل المرأة في لوحاتي لاكشف عن مفاهيم وقيم اجتماعية وفنية لا تنحصر في الشكل فقط. فكثيراً ما استعمل، في المدة الاخيرة المرأة، ذات العنق الطويل او اجزاء امرأة. وهذا تعبير لاختراق حدود الشكل، والحرية والانطلاق. فلوحاتي الحالية مبنية من الداخل الى الخارج، وهي تنطلق الى خارج حدود اللوحة نفسها، وتنتهي في مكان ما، خارج اللوحة. مكان يحدده ذهن المتفرج. في الماضي كانت الاشكال في لوحاتي واضحة نقية ومتكاملة واليوم اعتمد في كثير من الاحيان على اجزاء اشكال فيها كثير من الرموز مثل البيوت العربية القديمة التي استعملها كعنصر هام في تحديد هوية لوحاتي.

من ناحية ثانية، فالاحداث الكثيرة التي تتعاقب بسرعة، تعطي مفهوماً آخر للفن. فأنت كجزء من هذه الاحداث تشعر بالدافع الفوري للرد عليها. لذا فلوحاتي تكون احياناً عبارة عن بلاكات سياسي، تطرح رد فعل سريع لقضية معينة مثل لوحة «الناصرة تعلن» في اعقاب اضراب مستخدمي بلدية الناصرة قبل ثلاث سنوات نتيجة للحصار السلطوي المادي عليها. هذا النوع من الرد لا يحتمل ان تجلس في المرسم ساعات طويلة او ايام. الرد يكون مباشرا عنيفا وبفرض التعامل باسلوب مناسب. البلاكات السياسي هو جزء من واقعنا، ففي الولايات المتحدة فنانو القرن العشرين (البوب) يلصقون المعلبات الفارغة في لوحاتهم ليعبروا عن حضارتهم وروح عصرهم. ونحن نلصق كفاحات شعبنا ونضالاتنا، وقصاصات الجرائد الوطنية التي تعبر عنها.

● ما رأيك في الرسم المحلي ؟

■ اقولها بكل اعتزاز ان هنالك بوادر لحركة فنية قوية في البلاد، تتشكل في الاساس من فنانين شباب مثل: كميل ضو، تريز نصر عزام، ميخائيل توما، اسد عزي خليل ريان داوود حايك وغيرهم، بالاضافة الى الرسام عبد عابدي الذي سبقنا.

ولكننا لم نستطيع فرض واقعنا الفني الملتزم بشكل واضح على المجتمع الاسرائيلي، ولا يتعامل معنا كحركة بل كافراد. ولم نتخط الا نادراً، حدود الاطر المحلية من الناحية الاعلامية.

بالنسبة لاخوتنا الفنانين في الضفة الغربية، فهنالك رسامون نعتز بهم كرسامين فلسطينيين مثل كريم دباح وكامل المغني وسليمان منصور ونبيل عناني وعصام بدر وغيرهم.

● في مهرجان بير زيت كنت احدى الفائزات في مسابقة الرسوم، حدثينا عن شعورك !

■ لم افز بمسابقة رسوم، بل فزت بمسابقة تصميم ملصق. والملصق الذي فزت به عنوانه «بير زيت نافذة على المجتمع الفلسطيني». كما لم افز وحدي بل فازت ثلاثة ملصقات اخرى احدها للرسام سليمان منصور من رام الله.

بالنسبة لي كانت تجربة جميلة ومهمة. فقد اشترك في هذه المسابقة عدد لا بأس به من الرسامين الاجانب من دول اوروبية. واعتبرها محاولة جماعية عالمية للتعبير عن قضية معينة والتضامن معها، واظن ان المحاولة كانت ناجحة.

● آخر اعمالك!

■ آخر اعمالي ونشاطاتي: أ ـ اشتراكي في معرض للرسامين العرب من البلاد ومن معظم الدول العربية في الولايات المتحدة، بدعوة من دار التراث في نيويورك. ب ـ تصميم لوحات تعبيرية لآخر قصيدة للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو. ج ـ تصميم لوحات تعبيرية لقصيدة الشاعر سميح القاسم، «سربية الصحراء» التي ستصدر قريباً جداً. حالياً اعد لمعرض سوف اقوم بعرضه في البلاد وخارجها.

● «رغم الحصار» بريشة: سعاد نصر ●



(صورة عن اللوحة الأصلية التي أهدتها الرسامة سعاد نصر، ابنة حيفا، الى جريدة «الاتحاد» بمناسبة صدورها يوميا).

❊ ❊ ❊ قصائد ❊ ❊ ❊

■ شعر: هاتف الجنابي ■

● قصيدة الجمل ●

على الثلج، في الطرقات الشاحبة
وفي الحافلات الغريبة، أو في الزّحامْ
حوافرُ للمفردات المزيلة
حوافرُ للخطوات الصغار
حوافرُ حتى الرجال ولا غير، لا غير،
يا سيّدي
وأنت الصبورُ الكريمُ الغفور الأبي
المشاكس
تلاحقني مثل ظلّي
ومتّهم انت بالتخلف مثلي،
وعلى مقعد الدرس انت معي،
وفي طرقاتِ أوروبا وحاناتها
وحين أهمُّ بشرب النبيذ
تحدّقُ بي مستغيثا بفنجانِ قهوة
كأني أحسُّ بنبضك يصهل في
جسدي،
وأحسُّ بخفقك مثل خفقي
وأنفاسك المتقطعة؛
تكسَّرُ في داخلي،
هاتِ لي خطواتي،
وصوتي الرخيم
وكنْ سيّدي الأمثلا.
حوافرُ للمفردات الكسيحة
حوافر للخطواتِ الصُّغار
حوافرُ للحوافر
حوافرُ حتى الرجال، ولا غير، لا غير
يا سيّدي
صحارى صحارى،
فكنْ شجري المثمرا،
في فضاء تطايرَ منه الغبار.

● بابل تبحث عن بابل ●

بابل...،
الكلُّ يعرف برْجها والهياكلْ
صمْتها والمقابرْ
يكفي حجرٌ واحد،
بعْد لطْمة مغول
أنْ يصرخ فينا يا ـ بل
انهم يقتلوني
بابل
يبحث عنها الكلُّ: دمٌ الكتروني
معولٌ سحري
بابلُ الديناميت
تبحث عن بابل.

● أغاني الشعراء مراثي الشعراء ●

نحن الشعراء المدّاحين المجّانين
الصوفيّين التقليديين السرياليين
الثوريين الفقراء العشّاق العمّال
الفلاحين الحرفيين الطلبة

نحن الشعراء ذوي الياقات
السوداء الحمراء الصفراء
الالكترونية تمشي الأرضُ على جبلٍ
من وردِ
حين نحبّ
والريحُ تصير عطوراً،
والغيْمُ نبيذاً،
والكلماتُ تصيرُ كؤوسا
نحن الشعراء الضعفاء المهزومين،
نشدُّ الأرض الى بركانٍ ربّانيّ،

نبكي نبكي حتى يأتي الطوفان
اذا ما هوجمنا
نحن الشعراء الشطّار
العيّارين المعتوهين المرضى
الثرثارين الكسل السفهاء الخمّارين
اللوطيين المهجورين المنسيّين
المنبوذين المنفيّين الأسرى المسجونين
المنتحرين القتلى الموتى الأحياء
الحفّارين الكهنة
نقدرُ أن نصرخ نصرخ أو نزأر نزأر
ان جعْنا
حتى تنشقّ الأرضُ ويمضي الجوعُ
ذليلا
نحن الشعراء الحكماء الجهلة
الأطفالِ الأطفالَ الأطفال.
لا نبغض أكثرَ منْ زمنٍ
تصبح فيه الحريّة
شحّاذاً أو قرصاناً وطنياً.

(وارسو)

البريد الأدبي

● الى باسم مجدوب ـ نعتذر عن عدم نشر «وكان الأمر عادياً». لغتك وأسلوبك يبشران بالخير.

● الى ك.س.ب. ـ نعتذر عن نشر الصورتين القلميتين «من نحن» و«هجرنا». اللغة سليمة، والأسلوب لا بأس به. لا نوافق على الفكرة في «من نحن». نرحب بمواد جديدة.

● الى ز.د. ـ صاحب مادة «في انتظارك في الطيبة» نعتذر عن عدم نشرها.

● الى ن.ن. ـ صاحب قصة «الشيخ أبو محمد» نعتذر عن عدم نشرها لأننا لا نوافق على المضمون وأما بالنسبة لقصة «أرضي» فسننشرها في عدد قادم.

● الى أ.أ.ز. ـ صاحب قصيدة «يوم يضرب التاريخ» نعتذر عن عدم نشرها ونرحب بمواد أخرى افضل منها. والطريق شائك وطويل.

نيكاراغوا، تحت الراية الساندينية، في مواجهة الامبريالية الامريكية (١)

● بقلم : فرانسيسكو ماورا ●
(كاتب من امريكا اللاتينية)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت الاستعدادات العدوانية الامريكية لغزو نيكاراغوا، مؤخراً، أبعاداً عملية خطيرة. وهذا يتضح ليس فقط في تصريحات المسؤولين في الادارة الامريكية (التي انتخبت، مجدداً، قبل اسبوع ونيف) وإنما، ايضا، في التحركات العسكرية الامريكية على مقربة من الاراضي النيكاراغوية.

وبهدف تفهم خلفية هذا المخطط الامريكي، الذي يستهدف نيكاراغوا حصراً، من المفيد القاء بعض الاضواء على حقيقة الاوضاع في هذا البلد وحقيقة الاطماع الامريكية فيه. ونرجو ان يقدم هذا المقال، الذي ننشر في هذا العدد من «الاتحاد» الحلقة الأولى منه، الفائدة المرجوة.

□ لدى استعراض الطريق الذي اجتازته نيكاراغوا منذ ١٩ تموز العام ١٩٧٩، يوم التحرر من الطغيان، لا بد ان يخطر في الذهن تعبير ماركس المجازي القائل ان «الثورات هي قاطرات التاريخ». فقد حدثت تغيرات مدهشة في فترة قصيرة من حياة البلاد والشغيلة. ويبدو اليوم، بوضوح، ان «قاطرة تاريخ» نيكاراغوا الحالية، التي قذفت بنير الاحتكارات الامريكية الشمالية وخدمها المحليين، قد انطلقت بعيداً عن ازمنة الطغيان الدامي الذي بقي في السلطة اكثر من ٤٠ سنة بمساعدة امبريالية الولايات المتحدة.

لقد اصبحت الجمهورية هدفا للاعمال التخريبية المتواصلة والابتزاز والتهديدات من جانب الاعداء الداخليين والخارجيين. وتخوض واشنطن، عمليا، حربا غير معلنة ضد هذه البلاد، معتمدة على المرتزقة الذين دربتهم وسلحتهم. وظهر، اليوم، خطر فعلي لتدخل مسلح مباشر من الولايات المتحدة هدفه ارجاع تطور الاحداث الى الوراء والقضاء على مكتسبات الثورة. وتصطدم مساعي المعتدي بيقظة وتنظيم الشغيلة وكل القوى الوطنية، المستعدة للذود عن شرف وطنها واستقلاله، وعن سلطتها الشعبية. وهي تتمتع بعطف ودعم البشرية التقدمية.

● سلطة الشعب ●

ثورة نيكاراغوا ثورة شعبية، دمقراطية، مناهضة للامبريالية بطابعها. وقد انجزت بمساهمة الاغلبية الساحقة من الامة. والهدف البرنامجي الرئيسي للجبهة الساندينية للتحرر الوطني هي اقامة نظام عدالة حقيقية وتقدم ارساء اسس هذه البنية السياسية، التي تضمن تحقيق تلك الاهداف، احد اهم اتجاهات نشاط القيادة الجديدة في البلاد.

في ٢٠ تموز العام ١٩٧٩ اعلنت في اجتماع حاشد في ماناغوا، ضمّ الوفاً مؤلفة من الناس، مراسيم الغاء للدستور الذي كان ساري المفعول في عهد الدكتاتورية وحل الكونغرس الصنيع والمحكمة العليا والغاء الحرس القومي وغيره من حلقات جهاز القمع. لقد اقترن تحطيم آلة الدولة الاستغلالية بتشكيل اجهزة للسلطة الدمقراطية، سواء في المركز او في المناطق.

على الثورة ان تحسن الدفاع عن نفسها، بما في ذلك باستخدام السلاح. وهذا ما يعرفه جيدا قادة الجبهة الساندينية للتحرر الوطني. كتب اورتيغا، عضو القيادة الوطنية للجبهة الساندينية للتحرر الوطني : «نحن نعتبر ان الدور الحاسم في مفهومنا لحماية الثورة يجب ان يخصص للشعب المنظم، اذ لا احد بوسعه أن يحل مكان هذا الجيش العظيم الذي تشكله الجماهير، الجماهير التي تمتلك في ايديها السلطة او الحكومة والدولة».

وتجسيداً لهذا المفهوم في الممارسة شكلت اللجان الساندينية لحماية الثورة التي ولدت في اتون النضال المناهض للدكتاتورية، والتي تعتبر مثالا ساطعا على ابداع الشغيلة الحي. وتحتل اللجان مكانة خاصة في البنية السياسية الجديدة. انها، عمليا، حلقات قاعدية للسلطة. وهي، في الوقت نفسه، اكبر المنظمات الاجتماعية، حيث تضم عمالا وفلاحين وحرفيين ومستخدمين وطلابا ورجال دين وغيرهم ـ اي تضم، من حيث الجوهر، اغلبية سكان الجمهورية الراشدين. ويساهم اعضاء اللجان في محو الامية ومكافحة المخربين والارهابيين والعناصر المجرمة الاخرى، ويحرسون المؤسسات الصناعية والزراعية والاحياء السكنية. وهم يقومون بعمل سياسي كبير، شارحين اهداف ومهام الجبهة الساندينية للتحرر الوطني.

والى جانب ذلك اقيم نظام موحد للدفاع المسلح عن مكتسبات الثورة. ويشكل نواته الجيش الشعبي الساندينى النظامي الذي اقيم في وقت قصير على اساس فصائل الثوار. ويضم النظام، كذلك، الميليشيا الشعبية الساندينية والمتطوعين الشعبيين وقوى اخرى.

في نيكاراغوا، اليوم، يساهم المؤمنون وصغار رجال الدين، على نطاق واسع، في بناء الحياة الحرة.

هكذا تستمر وتتطور تقاليد التعاون بين الكاثوليك والساندينيين التي نشأت منذ سنوات النضال ضد الطغيان. ورغم كل محاولات الاعداء دق اسفين بين الجبهة الساندينية للتحرر الوطني والكنيسة، تضم الحكومة الجديدة وزراء ذوي رتب دينية، وهم م. ديسكوتو وأ. كردينال وأ. باراليس، أما رجل الدين اليسوعي ف. كردينال فهو احد قادة شبيبة ١٩ تموز الساندينية.

واصبح سندا للسلطة الجديدة المركز النقابي الساندينى للشغيلة ورابطة شغيلة الريف اللذان ينتهجان بنشاط الخط الاستراتيجي لجبهة التحرر الوطني. وتتجسد في نشاطهما فكرة تحالف الطبقة العاملة والفلاحين، ذلك التحالف الذي يشكل ـ كما يعتبر قادة الجبهة ـ ضمانة لعدم الرجوع عن التحولات. وفي الظروف الحالية تغدو هاتان النقابتان بالتدريج، رغم انهما لا تضمان كل الشغيلة، مدرسة جيدة لادارة الاقتصاد ومدرسة للتثقيف. قال كاريون، عضو القيادة الوطنية للجبهة الساندينية للتحرر الوطني في كلمته في اجتماع الاول من ايار العام ١٩٨١ : «يجب الا تقتصر الرسالة التاريخية للنقابات على تحقيق هذه التحسينات او تلك. انها تتلخص، بصورة رئيسية، في اعداد عشرات الوف العمال لبناء المجتمع الجديد».

ان الحكومة، اذ تسير بثبات على نهج اشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية، تضمن حرية نشاط الجماعات والروابط المتباينة ايديولوجيا وسياسيا، اذا كانت لا تحمل طابعا معاديا للشعب ومناهضا للثورة. وعلاوة على ذلك، يجري اشراك القوى السياسية الواسعة في عملية اتخاذ مختلف القرارات.

منذ الايام الاولى تقريبا لانتصار الثورة، وضع اعداؤها مسألة الانتخابات في رأس حربة الصراع الفكري في البلاد، محاولين حصر كل قضية الدمقراطية فيها. اما قادة الجبهة الساندينية للتحرر الوطني فقد صاغوا مفهوما اوسع واشمل لسلطة الشعب، وهم يسيرون عليه بثبات. جاء في وثيقة للجبهة نشرت في العام ١٩٨٠ : «الدمقراطية ليست مجرد انتخابات، ولكنها ايضا مشاركة الجماهير في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الدمقراطية لا تبدأ بالانتخابات ولا تنتهي بها.. انها تبدأ في مجال الاقتصاد، باضعاف الظلم الاجتماعي ورفع مستوى معيشة شغيلة المدينة والريف. بهذا تبدأ الدمقراطية الحقيقية». اما بخصوص انتخاب الهيئات التشريعية والتنفيذية. فقد اعلنت قيادة الجبهة مرارا انه سيجري حينما تنضج الظروف الضرورية لهذا.

وقد جرى ذلك فعلاً وحصلت الجبهة الساندينية، في الانتخابات التي جرت مؤخراً، على غالبية اصوات الشعب النيكاراغوي. ولكن الامبريالية الامريكية، التي طالما تشدقت بـ «انعدام الدمقراطية» في نيكاراغوا، صعدت ـ بعد هذه الانتخابات حصراً ـ من استعداداتها العدوانية ضد هذا البلد.

والان، بعد اجراء الانتخابات العامة هذا الشهر، دحضت تماما اكاذيب الدعاية المعادية التي تزعم ان الساندينيين يخشون ان يعبر الشعب عن رأيه بحرية.

ان القوى الامبريالية، اذ تحاول تضليل الرأي العام في ما يسمى «العالم الحر»، تكرر، بلا كلل : «لقد اليت الدكتاتورية من جديد في نيكاراغوا (!) الساندينيون اغتصبوا السلطة (!)» ويبرز هذا السؤال : هل يمكن اعتبار حكومة ما «مغتصبة»، اذا كانت توزع كل ما في حوزتها من الاسلحة على مواطني بلادها المستعدين للذود عن قضية الحرية والاستقلال والدمقراطية ؟ فمثل هذا القرار بالذات اتخذ في ١٩ تموز العام ١٩٨٣. وقد نفذ الان تماما. وسلم للشغيلة ١.٦ مليون بندقية. ولكنها لم تكن كافية لكل من يتحرق شوقا الى الدفاع عن مكتسبات الثورة. لقد كان تسليح الشعب، كما نوه اورتيغا، عضو القيادة الوطنية للجبهة الساندينية للتحرر الوطني، منسق المجلس القيادي لحكومة الانبعاث الوطني : «مظهرا من أروع مظاهر الدمقراطية» (٥).

(يتبع)

(بتصرف، عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، العدد ٧ ـ تموز ١٩٨٤)



● شعب نيكاراغوا على اتم الاستعداد للدفاع عن الثورة ومنجزاتها في وجه عدوان الامبريالية الامريكية وعصابات المرتزقة والثورة المضادة. ويظهر في الصورة اجتماع جماهيري عقد في «ساحة الثورة» في ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نولوستي» السوفييتية)

محامو مجلة «تايم» :

الحكومة الاسرائيلية متآمرة مع شارون لأنها تمنع عن المحكمة معلومات هامة

*** بيرس يعترف بأن الحكومة تغطي مصاريف سفر شارون الى الولايات المتحدة بحجة انها لم تعرف ان القضية شخصية ***

● نيويورك ـ الوكالات ـ تحولت محاكمة مجلة «تايم» الأمريكية، التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي في محكمة فدرالية في نيويورك، بناء على الدعوى التي قدمها وزير «الأمن» الاسرائيلي الاسبق، اريئيل شارون (وزير التجارة والصناعة، حالياً) ـ تحولت الى محاكمة سياسية من الدرجة الاولى. ومن المتوقع ان يجري، فيها، استعراض حرب الابادة في لبنان وخلفيتها حتى وقوع مجازر صبرا وشاتيلا.

ويذكر ان شارون قدم الدعوى ضد «تايم» بناء على نبأ كانت نشرته ومفاده انه بحث مع عائلة الجميّل، بعد مقتل بشير الجميّل وقبل عدة ايام من بدء اقتراف المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا، «في الحاجة الى الانتقام لمقتل بشير».

وكان محامو الدفاع طلبوا اسقاط الدعوى جملة وتفصيلاً. وأكدوا ان الحكومة الاسرائيلية متآمرة مع شارون لأنها ترفض تزويد المحكمة بشهادات تثبت صحة ما ورد في الخبر الذي نشرته المجلة. لكن القاضي رفض هذا الطلب وادعى ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بتزويد المحكمة بكل المعلومات المطلوبة شرط ان لا يكون الكشف عن هذه المعلومات مضراً بأمن اسرائيل. وهذا، عملياً، يبرر امتناع الحكومة الاسرائيلية عن الكشف عن اية معلومات بحجة الاحتياجات «الأمنية» المطاطية.

وفي اسرائيل اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي، ان المحكمة التي اثارها شارون هي قضية شخصية ولا تتعلق بالحكومة. وهو ما رفضه حزب الليكود.

وقال بيرس: إن الحكومة قررت تغطية مصاريف سفر شارون الى الولايات المتحدة لغرض المشاركة في المحاكمة لأن شارون كان طلب، في الحكومة، السفر لأغراض تتعلق بعمل وزارته. ولكن بيرس لم يفصح عما ستقوم به الحكومة بعدما تكشف لها ان الحقيقة مخالفة لذلك. ولم يفسر كيف يمكن ان توافق الحكومة على سفر وزير لأغراض شخصية دون ان تكون متأكدة من ذلك.

الحزب الشيوعي العراقي وحزب «توده» يدعوان الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

● عدن ـ «تاس» ـ نشر، هذا الأسبوع، في عاصمة اليمن الدمقراطي ـ عدن ـ البيان المشترك حول نتائج مباحثات الحزب الشيوعي العراقي وحزب الشعب الايراني ـ «توده».

وأشار الحزبان الى ان مصالح شعبيهما الجارين تتطلب وضع حد للحرب، وذلك على أساس السلام العادل.

وأكد البيان أن هذه الحرب جلبت ويلات كثيرة جداً لشعبي العراق وايران ولا يستفيد منها أحد سوى الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والصهيونية والرجعية.

من هنا وهناك

خنزير «بابيروسا» في اندونيسيا ـ هل أكله حلال ؟!

● جاكارتا ـ الوكالات ـ اعلن باحثون امريكيون، يوم الاثنين الماضي، في العاصمة الاندونيسية، جاكارتا، انه تم اكتشاف كائن حي جديد في اندونيسيا، يطلق عليه اسم «الخنزير المحلل». فهو يشبه الخنزير كثيرا الا انه يمتلك معدتين مثل البقرة.

ويرى الباحثون ان هذا الحيوان، واسمه العلمي بابيروسا، يدخل ضمن قائمة اللحوم المحللة لدى الطوائف التي تحرم اكل الخنزير.

٤.٦ مليون دولار لقاء ماسة

● جنيف ـ و. ص. ف ـ تم في مزاد علني في جنيف، بيع الماسة الزرقاء، التي تزن ٤٢.٩٢ قيراطا وتشبه ثمرة الكمثرى في شكلها، مقابل ٤.٦ مليون دولار. اما المشتري فهو تاجر عربي. وجدير بالذكر ان آخر سعر قياسي بيعت به ماسة كان ٣.٣٣ مليون دولار تزن ٤١.٢٨ قيراط.

تخلص من الشخير فعاد السلام الى منزله

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس (الخميس)، ان مستشفى في شنغهاي نجح في ان يعالج رجلا كان يعاني، وهو في كامل صحته، من (الشخير) في اثناء النوم مما يضايق زوجته بشدة.

واكدت الوكالة انه منذ ان اجرى العملية عاد السلام الى منزله. وذكرت ان الجراحة التي يجريها مستشفى رويجين تكلل عادة بالنجاح.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه حين اعلن مستشفى روجين في الشهر الماضي ان بوسعه ان يشفي من الشخير والغطيط كان وانغ اول من تقدم بضغط من زوجته التي لم تعد في الفترة الاخيرة تتوصل الى اغماض عينيها في الليل.

واضافت الوكالة ان شخير وانغ في ليلته الاولى التي قضاها في المستشفى اثار شكاوى عديدة بين زملائه في الغرفة الى درجة ان المستشفى نقله الى غرفة منفردة في اليوم التالي. واكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان عملية بسيطة في البلعوم تكفي عادة لتأمين مرور طبيعي للهواء والشفاء من الشخير.

انفجار سكاني خطير يهدد القاهرة

● القاهرة ـ الوكالات ـ يهدد القاهرة انفجار سكاني خطير ـ هذا ما اعترف به محافظ القاهرة، صبري ابو طالب، الذي اكد ان عدد سكان القاهرة سيصل حتى العام ٢٠٠٠ الى ١٦ ـ ٢٠ مليون نسمة.

كما اكد المحافظ ان على الحكومة المصرية اقامة مليون وحدة سكنية على الاقل حتى تلبي بعض حاجة سكان القاهرة. واضاف ان عليها ايضا توسيع المساحة السكنية المخصصة للقاهرة واستغلال المنطقة الصحراوية المحيطة بها مما سيكلفها ٥ مليارات دولار.

تصعيداً لسياسة عسكرة الفضاء الكوني :

البنتاغون يواصل اجراء التجارب على الصواريخ المضادة للاقمار الصناعية

● واشنطن ـ اعلنت وزارة «الدفاع» الامريكية عن اطلاق صاروخ جديد مضاد للاقمار الصناعية تحمله طائرة وذلك في ثاني تجربة من نوعها اجريت، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعدة «فاند ينبرج» في ولاية كاليفورنيا.

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية، التي اوردت النبأ، ان وزارة «الدفاع» الامريكية اوضحت، في بيان لها، ان التجربة تمثلت اساسا في اختبار نظام توجيه الصواريخ بالاشعة الحمراء وان نتائج هذه التجربة سرية. واضافت وزارة «الدفاع» ان التجربة تهدف الى اختبار قدرة جهاز الكشف، المزود به الصاروخ، على تعقب هدف محدد بواسطة الاشعة تحت الحمراء، مثل نجم على سبيل المثال.

وسبق ان اجرى البنتاغون تجربة اخرى لاطلاق هذا النوع من الصواريخ وكذلك اجرى ثلاثين اختبارا آخر لمعرفة سلوك المقاتلة القاذفة في اثناء حملها لمثل هذا النوع من الصواريخ.

وكان الكونغرس الامريكي قد طلب من البنتاغون عدم تجربة هذا الصاروخ ضد اهداف في الفضاء.

ويذكر ان وزارة «الدفاع» الامريكية اعتمدت ميزانية مقدارها ١.٥ مليار دولار للتجارب الخاصة باطلاق هذا الصاروخ حتى العام ١٩٩٠.

٧٠٪ من الشبان في بورتوريكو عاطلون عن العمل

● براغ ـ اصابت البطالة في بورتوريكو، التي حولتها الولايات المتحدة الامريكية الى مستعمرة جديدة لها، حوالي ٧٠٪ من الشبان. جاء هذا في تصريح ادلت به ل. بيسارو، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في بورتوريكو ونشر في نشرة «اضواء على العالم النقابي» الصادرة في براغ.

واكدت بيسارو ان سلطات بورتوريكو عاجزة عن حل هذه المعضلة. واستطردت قائلة ان الولايات المتحدة تستغل اوضاع الشبان الدافعة الى اليأس لضمهم الى صفوف الجيش الامريكي.

واشارت الى ان الاف الشبان من بورتوريكو قد هلكوا في المغامرات العسكرية للولايات المتحدة في كوريا وفيتنام دفاعا عن «المصالح الوطنية» المزعومة للولايات المتحدة.

واضافت بيسارو ان تفشي البطالة بين الشبان يتسبب في انتشار الاجرام وتعاطي المخدرات بينهم مؤكدة انه تزايدت مخاطر تلك الافات الاجتماعية اليوم ومع ذلك لا تحرك سلطات بورتوريكو ساكنا لمكافحتها.

مصطفى طلاس :

الاتحاد السوفييتي سيمد سوريا بمساعدات عسكرية جديدة

● الكويت ـ اكد العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، امس الاول (الاربعاء)، ان الاتحاد السوفييتي سيمد سوريا بمساعدات عسكرية جديدة، طبقا للقرارات الهامة التي تم اتخاذها في تشرين الاول الماضي.

واوضح طلاس، في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية، اوردته وكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه المساعدات، التي تقررت في اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو في الشهر الماضي، ستساعد على تدعيم القدرات الدفاعية لسوريا.

واكد طلاس وجود خبراء عسكريين سوفييت في سوريا، وقال ان الجيش السوري يعتمد على هؤلاء الخبراء من اجل تبادل الخبرات في مجالات كثيرة، بما فيها استعمال الاسلحة الجديدة.

الاحتلال يقيم نقاط تفتيش أمام مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأول (الاربعاء)، نقاط تفتيش أمام مخيم الدهيشة حيث أجرت تفتيشاً دقيقا للسيارات العربية المارة على الخط الرئيسي الواصل بين الخليل والقدس وحظرت عليها الوقوف في المنطقة.

كذلك قامت بتفتيش جميع المواطنين المارين أو الداخلين الى منطقة الحصار.

ومن جهة أخرى ما زالت دوريات الجيش الراجلة المسلحة تجوب شوارع المخيم مما يسبب توتراً شديداً. وعلم أيضاً ان حملة مداهمات واعتقالات جرت في المخيم اعتقل خلالها كل من عثمان عبد العزيز وعطية الحسنات وعماد محمد صالح وجميل عبد القادر.

وقامت دائرة الحكم العسكري باستدعاء ٣٥ شخصاً من كبار السن في المخيم حيث توجه اليهم الحاكم العسكري بالحديث بشكل جماعي مهدداً بأنه سيتخذ أشد الاجراءات في حالة استمرار السكان في القيام بأعمال الاحتجاج ورشق الحجارة.

هدم ورشة عمل في عناتا المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدمت لجنة التنظيم التابعة للحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة على هدم ورشة منشار الحجر العائد للمواطن محمد علي شيحة في عناتا، قرب القدس، وذلك في الاسبوع الماضي.

وادعت السلطات ان البناء ليس مرخصاً. أما المواطنون فيعتقدون ان السبب يعود الى قرب موقع المنشار من المستوطنة الكولونيالية المقامة على أرض عناتا.

الاتحاد السوفييتي يواصل تقديم المساعدات الى اثيوبيا

● موسكو ـ الوكالات ـ وصلت، خلال الايام الاخيرة، الى اديس ابابا طائرات سوفييتية اضافية تقل المساعدات الى المنكوبين جراء القحط. وتقوم هذه الطائرات بنقل المستحضرات الطبية والمواد الغذائية الخاصة بالاطفال وغيرها من البضائع الاخرى فورا الى المناطق المنكوبة.

واكد رئيس الجمعية الاثيوبية للصليب الاحمر ان جمعية الصليب الاحمر السوفييتية كانت اول من استجاب لطلب اثيوبيا. واوضح ان الاتحاد السوفييتي قدم لاثيوبيا طائرات هليكوبتر وسيارات شحن سوفييتية، لنقل المساعدات الى المناطق المنكوبة، واجهزة حفر ابار المياه.

في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية :

اقتراح جزائري بانشاء صندوق لمواجهة حالات الطوارىء، مثل الجفاف

● اديس ابابا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اقترح، امس الاول (الاربعاء) على مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية انشاء صندوق خاص لمواجهة حالات الطوارىء، مثل الجفاف واعلن عن مساهمة الجزائر بمبلغ عشرة ملايين دولار لانشائه.

كما اقترح على المؤتمر، المنعقد في العاصمة الاثيوبية منذ يوم الاثنين الماضي، الدعوة لعقد جلسة عادية لمجلس وزراء الخارجية والاقتصاد في الدول الافريقية لتقويم الخطة الاقتصادية المعتمدة في العام ١٩٨٠ في لاغوس وايجاد السبل الكفيلة بزيادة التنسيق فيما بين الدول الافريقية ووضع برنامج عاجل من اجل افريقيا.

وترى الجزائر ان تنسيقا افضل بين الدول الافريقية ووضع برنامج عمل مشترك سيسمح بمكافحة الجفاف والجوع والديون المتراكمة بفعالية اكبر.

اسبوعيات

الإصرار على التحرر هو نهج الشعوب العملي والواقعي الوحيد

لدينا كل الثقة بقدرة القيادة الوطنية الفلسطينية، خصوصاً بعد هذا العمر الطويل، على رفض «النهج العملي والواقعي» الذي تمناه لها وسواس «الحركة التقدمية».

إن ما أود استرجاعه أمامكم، الآن، ـ وهذا من حقي ـ هو تجربتنا نحن، هنا في بلادنا، مع وسواس «النهج العملي والواقعي».

أول ما يجب أن يكون واضحاً، في هذا المجال الذي نعتقد أنه كان ولا يزال مصيرياً، هو أن هذا الوسواس ليس جديداً. لقد ظهر، على الأقل، منذ وقوع نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. وظهر في دولة إسرائيل منذ ظهور دولة إسرائيل.

كان «مباي» بن غريون يصرخ: «نحن الحزب القادر على كل شيء». وكانوا لا يكتفون بالصراخ بل يثبتون ذلك باقتراف حكومتهم ما يمكن تصوره وما لا يمكن تصوره من موبقات.

وكان أصحاب النهج «العملي والواقعي» يجيبون «مباي» بن غريون، من الجانب الآخر، هاتفين: «الذي يتزوج أمي يصبح عمي» و«امش مع الحيط الواقف»!

لقد قضينا أحلى أعمار جيلنا، وبعضنا قضى حياته، في كفاح مشبع بالتضحيات، وبتقديم أمثلة التضحية والبطولة، لنثبت لهذا الشعب الباقي، البقية الباقية، بأن «عمي» اغتصب أمي! وبأن «الحيط الواقف» واقف على صدورنا وأننا، بالحق وبالبرنامج الدمقراطي الصحيح، لسنا وحدنا وأنه لا بديل لنا ـ في أوضاع هذا الحكم الرجعي الاقتلاعي ـ عن التصدي اليومي له ولجميع ممارساته القمعية وغير الدمقراطية.

إن مجرد استمرار بقائنا في هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه، هو أكبر دليل على أننا نحن الذين كنا على حق لا وسواس النهج «العملي والواقعي»، ناهيك عن أننا لم نبق في وطننا فحسب بل عَمّرْنا ونعمر هذا الوطن بأنقى شبيبة وبأجمل عمران.

ولم يكن الأمر، كما يجب أن تعلموا، سهلاً. لقد كان على الشيوعيين وأقربائهم ان يسخوا بأبلغ التضحيات لكي يثبتوا للشعب مجرد أمكانية الصمود والتصدي للطغاة المنفلتين. وكان على جماهير الشعب الواسعة، في الوقت نفسه، أن تجرب «النهج العملي والواقعي».

جرّبت وجربت، وصوتت بأكثريتها الساحقة للحزب الذي «ان قال فعل» و«القادر على كل شيء» و«الحيط الواقف». وكان وقت كان «الوجهاء»، لكي يثبتوا وجاهتهم، يولمون الولائم لأصغر موظف في مكتب أصغر حاكم عسكري. بل «فتحوا بيوتهم» على مصاريعها لهذا «النهج». إن جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والكادحين المعدمين لم يحافظوا، بصمودهم وتضحياتهم، فقط على هيبة شعبهم واستمرار بقائه في وطنه. بل أعادوا الهيبة والكرامة للعديد من وجهاء اليوم الذين كانوا مرغوها في وحل «الذي تزوج أمي».

وقد يكون آن الأوان ان نجهر بما في قلوبنا من دهشة ازاء تصرف نفر قليل جداً من مدعي الزعامة والوجاهة في المناطق المحتلة حين نراهم يتهافتون، باسم «النهج العملي والواقعي» على وزير أو نصف وزير أو حاكم عسكري أو نصف حاكم عسكري ويعتبرون ذلك من «مقومات» الزعامة والوجاهة والصيت العظيم.

أما شعبنا هنا فقد سار، منذ اليوم الأول، على طريق يسام الشكعة والأكثرية الساحقة جداً من الوطنيين وجوه شعبهم وجباهه الناصعة في المناطق المحتلة. وحين حاول وزير الحربية الحالي رابين، حين كان رئيساً للوزارة، أن يفرض نفسه على الناصرة وتلاميذها فرضاً، دون شور أو دستور، غنوا له، «تعظيماً»، «هزي، يا نواعم»!

لم يكن الأمر سهلاً البتة. وكان أصعب ما في الأمر أننا جابهنا، طول مسيرتنا تلك، أصواتاً تتهم نضالنا وتضحياتنا بأنها مجرد «تهريج وغوغائية» و«مكانك عد» ولا فائدة منها. إن الأفراد الذين كانوا يدعون الى «النهج العملي والواقعي» هم انفسهم الذين كانوا يتهمون تضحياتنا، من موت ونفي وسجن وتعذيب وقطع أرزاق، بأنها «تهريج وغوغائية».

وظهر، في ذلك الزمن أيضاً، فريقان آخران:

فريق تمثل بقيادة «مبام» وكان يتهكم على مطالبنا القومية، من مثل «عودة اللاجئين» و«حق تقرير المصير» و«تنفيذ قرارات الأمم المتحدة» و«إقامة الدولة الفلسطينية» و«إرجاع الأراضي المصادرة» ويعتبرها «إرجاع عقارب الساعة الى وراء» و«مستحيلة التحقيق» و«تجر الى كوارث جديدة» ولذلك فهي، أيضاً، «تهريج وغوغائية». وكانوا يدعوننا الى قبول «الأمر الواقع» والاكتفاء بالسعي من أجل ما يمكن تحقيقه من مساواة في ظل «الحرب المستمرة». ومما لا شك فيه انه كان لنهج المبام «العملي الواقعي» هذا تأثير معين على تلك الأوساط التي أنشقت، في العام ١٩٦٥، عن حزبنا.

أما الفريق الآخر (الثاني) فتمثل في اولئك الأخوة والأخوات القوميين الصادقين الذين انطلت عليهم دعاوى «الحيط الواقف» بأنه لا جدوى من كفاحنا الجماهيري. ولكنهم رفضوا نهج الاستسلام «العملي الواقعي» فآثروا أحد أمرين: إما الإنطواء على نفوسهم وإما انتظار «الفرج العربي». لقد كان انتظارهم، منذ يومه الأول، مجرد «ترف» لا تقوى عليه جماهير الشعب الواسعة التي لا تستطيع أن تنتظر في مواجهة التحديات اليومية. ولذلك لاحظنا، منذ اليوم الأول، تسلل عناصر مشبوهة وغير قومية الى صفوفهم شجعتها على ذلك دوائر حكومية معينة ما دامت النتيجة «العملية والواقعية» الوحيدة هي بلبلة مفاهيم الشبيبة القومية وإبعادها عن الحركة النضالية اليومية المجدية، عن الشيوعيين وكفاحهم اليومي، وشق الصفوف الوطنية. إن هذه العناصر المشبوهة، التي رفعت بالأمس شعار «بَطِّل ينفع إلا المدفع»، هي نفسها التي أيدت الآن «النهج العملي الواقعي» ـ حتى الاستسلام ـ الذي قامت «الحركة التقدمية» على اساسه.

هذه هي خلاصة تجربتنا مع «النهج العملي والواقعي» نقدمها لكل من يريد، او يستطيع، الاستفادة من هذه التجربة المتواضعة.

إن تجربتنا، هذه، تثبت، أن ما من نهج عملي وواقعي، بالفعل، سوى نهج الكفاح الدمقراطي المثابر في سبيل الحقوق الشرعية. أما نهج القبول بالظلم وبالإضطهاد وبالعدوان وبالاحتلال وبسلب الحقوق الشرعية، بحجة ان لا حول ولا طول للشعوب وأن «العالم ضدنا» و«اليهود ضدنا» و«العرب ضدنا» وأن هذا هو «النهج العملي والواقعي» وغيره هو مجرد «تهريج وغوغائية»، فهو مرفوض من قبل أي شعب من الشعوب ومن رابع المستحيلات أن يقبله أي شعب من الشعوب ـ لا في الماضي وكم بالحري اليوم!

ولو قبلنا بهذا «النهج العملي والواقعي» لما بقينا في وطننا. فإذا بقينا لكان تحقق نهج مجزرة كفرقاسم «العملي والواقعي» أو، على الأقل، نهج لويراني «العملي والواقعي».

ولكن الفضل في رفض شعبنا لهذا المصير لا يعود الى الشيوعيين فحسب. بل يعود الى الحياة نفسها. فما من شعب يريد الحياة من الممكن ان يرضى بالانتحار. العكس هو الصحيح: إن وجود الشيوعيين نفسه هو بفضل هذه الحياة التي قرر هذا الشعب أنه يريدها. إن وجودنا، نفسه، هو دليل على هذه الإرادة الشعبية.

إننا لا نستبعد ظهور دعاة لهذا «النهج العملي والواقعي» في صفوف شعبنا في «الخارج» أيضاً خصوصاً في أيام الشدة وعلى الرغم من أنه ما من «نهج عملي وواقعي» معروضاً عليهم سوى الزوال من الوجود القومي.

أما ان ينتظروا، منا هنا، ان «نتمنى» لهم «ترسيخ النهج العملي والواقعي»، كما فعلت «التقدمية» في بيانها المؤيد لمؤتمر عمان، فهذا، أيضاً، من رابع المستحيلات. إن كل وجودنا، ووجودهم، لا ينفي «ترسيخ» هذا النهج فقط بل ينفي هذا النهج كله.

بل كل وجود واستمرار حركة الشعوب الى أمام، من أيام زوال إيوان كسرى، حتى يومنا هذا ـ يوم قيام الدولة الفلسطينية وتحقيق سلام الشعوب العادل ـ يثبت أن نهجنا هو النهج العملي والواقعي الوحيد الذي حرر وسيحرر العالم.

(جهينة)

الحرب السادسة التي تعدها اسرائيل ضد العرب

كل يوم يمرّ يتضح فيه، أكثر فأكثر، ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من جنوب لبنان. ويبدو أن الأمر الصادر اليها من واشنطن يقضي بأن تبقى في لبنان سنة اخرى (ثالثة) على أمل ان تتمكن من «تليين» الموقف السوري والحصول على «ضمانات معينة» من سوريا مثل التعهد بعدم التحرك الى الجنوب اللبناني بعد انسحاب اسرائيل منه ويمنع اي نشاط معادٍ لاسرائيل من هناك.

وتدعي اسرائيل بأن انسحابها من لبنان، دون قيد أو شرط، معناه تعريض مستوطناتها الشمالية، مرة أخرى، الى الهجمات المعادية!

وتقول اسرائيل، الآن، إن عدوها الرئيسي في جنوب لبنان لم يعد الفلسطينيون او منظمة التحرير الفلسطينية، وانما أصبح سكان الجنوب اللبناني أنفسهم الذين لم يعودوا يطيقون ان يروا جندياً اسرائيلياً واحداً في لبنان ويقاومون الوجود الاسرائيلي في لبنان بكل ضراوة ويؤكدون على أنهم سيحاربون اسرائيل حتى بعد إجبارها على الانسحاب من لبنان تماماً مثلما كان يفعل الفلسطينيون.

وتشير الأنباء الى ان الهجمات التي يتعرض لها جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، الذين يزيد عددهم عن ١٥ ألف جندي ويكلفون ميزانية الدولة أكثر من مليون دولار يومياً، تزيد كثيراً عن عدد الهجمات التي كانت تتعرض لها اسرائيل قبل حرب لبنان.

وقبل بضعة أيام فقط أكد رئيس الوزراء، شمعون بيرس، ان تكاليف الحرب في لبنان بلغت ٣.٢ مليار دولار.

ان العقل السليم يقضي بأن تسحب اسرائيل قواتها من لبنان فوراً بدون قيد او شرط لأن ذلك هو الطريق الوحيدة للحيلولة دون تعريض حياة الجنود الاسرائيليين للخطر.

ومعروف ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان قد حوّل لبنان كله، بجميع طوائفه، الى عدو لاسرائيل لا يقل عداء لها عن سائر الدول العربية. ومعروف كذلك ان حركة المقاومة المسلحة في جنوب لبنان تضم في صفوفها الشيوعيين اللبنانيين، الأمر الذي يُكسب هذه الحركة المزيد من الدعم على النطاق العالمي.

ولكن اسرائيل، كما يبدو، لا تنوي سحب قواتها من لبنان الى داخل حدودها الشمالية وانما تنوي سحبها الى البقاع في الشرق لتقف وجهاً الى وجه امام القوات السورية. وذلك بعد ان تسلّم الجنوب اللبناني الى قوات العميل لحد لتعود اليه كلما ترى ذلك ضرورياً.

وهدف اسرائيل من تركيز قواتها في البقاع هو إجبار سوريا على التوقيع على اتفاق «لفك الارتباط» بين قواتها والقوات الاسرائيلية اشبه باتفاق «فك الارتباط» الذي وقعته معها في هضبة الجولان.

وتريد اسرائيل ان يتم مثل هذا الاتفاق عن طريق الوساطة الأمريكية على أمل ان تمكن هذه الوساطة واشنطن من تحسين علاقاتها مع سوريا وزيادة نفوذها السياسي فيها الأمر الذي هو، لا شك، في مصلحة اسرائيل.

باختصار، ان حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل، برئاسة شمعون بيرس، اخذت تتبنى موقف الليكود من مسألة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ولم تعد، في الواقع، تريد الانسحاب من لبنان. وهذا معناه ان الحرب في لبنان لم تكن سوى بداية للحرب السادسة التي تعدها اسرائيل ضد العرب.

وليس صدفة ان رئيس الأركان الحالي موشه ليڤي صرح، قبل بضعة ايام في تل أبيب، ان خبرة الحرب في لبنان علمته «كيف يعدّ نفسه بشكل افضل للحرب القادمة»!

فهل كُتب على هذه المنطقة ان تشهد مسلسلاً لا ينتهي من الحروب المدمرة؟!

ولكن الحرب القادمة، كما يعرف الجميع، اذا جاءت، فلن تكون مدمرة بالنسبة للعرب لوحدهم. انها ستكون مدمرة ايضاً بالنسبة لاسرائيل.

(علي عاشور)

ورثة الأنبياء... ليسوا هؤلاء..

(بقلم: عبد الرحمن محمد لطفي ـ القاهرة)

أستمعت الى برنامج «ندوة للرأي» الذي يذيعه التلفزيون كل جمعة ويقدمه حلمي البلك. وهو برنامج يقصد به، في حقيقة الأمر، تشويه الحق والداعين اليه وقلب الحقائق وتصوير المنكر معروفاً والمعروف منكراً، وجعل الباطل حقاً والحق باطلاً.

ورأيت، أخيراً، ندوة مسجلة من مدينة الاسماعيلية. وكانت تدور حول الاجابة على اسئلة الشباب المتعطش للدين. وكان من بين الأسئلة سؤال عن تقصير علماء الأزهر وعدم أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. وانبرى للاجابة على هذا السؤال الدكتور عبد الله شحاتة الذي أخذ يقول: ان علماء الأزهر هم ورثة الأنبياء الذين ينبغي على كل احد ان يطيعهم في كل ما يقولون دون تردد. وكأنه يقول للمثقفين من الشباب القول المشهور عند الصوفية (ضعها في رقبة عالم واطلع سالم) او «كن بين يدي شيخك كالميت بين يدي مغسله». وشن حملة شعواء على أنصار السنة لأنهم يخالفون علماء الأزهر في الصلاة بالمساجد التي توهم، على حد زعمه.

والذي أريد أن أقوله للدكتور شحاته وغيره من علماء تلك الندوات ان الشباب قد فقدوا الثقة فيكم لأنكم تحلون ما حرم الله ورسوله كشرب الدخان. والصلاة في المساجد التي بها قبور، والتوسل بأصحاب تلك القبور، وطلب الغوث والمدد منهم. والأخطر من ذلك كله هو سيركم في هوى الحكام وتنقيبكم عن الأدلة التي تعضد أفعالهم بالحق او بالباطل فاذا اختلف الحكام مع اليهود ورأوا ان يحاربوهم تحتجون لهم بقوله تعالى (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) (المائدة:٨٢). فأن رأوا ان يصالحوا اليهود فلن يعدموا منكم بعض الآيات والاحاديث التي تضعونها في غير موضعها كقوله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) (الانفال:٦١) وعدم تبيينكم للحكام ان عدم حكمهم بما انزل الله يجعلهم يقعون تحت قوله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) (المائدة:٤٤) ووصفكم الشباب الذي يطالب بتحكيم كتاب الله بالتطرف.

ولعل مواقفكم هذه هي التي جعلت كارل ماركس يقول قولته المشهورة (الدين أفيون الشعوب) قاصداً بذلك دين رجال الدين الذين ينصبون أنفسهم أوصياء على الناس. أما دين الإسلام فلا يعرف شيئاً اسمه رجال الدين ولكن كل المسلمين مطالبون بمعرفة أوامر الدين وتنفيذها لا فرق في ذلك بين عالم وجاهل وحاكم ومحكوم. ولعلكم بعد هذا البيان تقتنعون بان الازهريين ليسوا هم المقصودين بقول النبي صلى الله عليه وسلم (العلماء ورثة الأنبياء) ولكن ورثة الأنبياء هم الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى قيام الساعة). وقال عنهم صلى الله عليه وسلم (من كانوا على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي).

(عن «الأهالي» ١٩٨٤/١١/٧)

سجناء في صهيون...

لم تسنح لي الفرصة بعد ان ازور الاتحاد السوفييتي، هذا البلد الذي اقدّره شعباً ونظاماً، واجلّها كما لو كنت سوفييتياً وأكثر. وكل ما اعرفه عن وطن الاشتراكية الأول هو ما أطالعه في الكتب والمجلات واشاهده على شاشة التلفزيون. وأقول الحق إنني، بقدر ما اهتم بما تنشره الصحافة التقدمية، اهتم بما تنشره الصحافة الرجعية. ونحن هنا في الوطن نضطر يومياً الى ان نسمع ونقرأ ونشاهد أبشع واسفل تحريض على الاتحاد السوفييتي حيث اصبح «سجناء صهيون» موضوع جميع الذين يجمعهم العداء لكل ما هو تقدمي ولكل ما هو دمقراطي وانساني، ولكل ما هو اشتراكي وكل ما هو سوفييتي. وحملة العداء، التي تشتد هذه الأيام، تجعلنا اكثر ثقة بقول الشاعر: اذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل.

وحاولنا ان نفحص قول الشاعر، لا سمح الله، ليس لأن ثقتنا تزعزعت، بل لنعزز من هذه الثقة. وإذا بالأمور على غاية من الصدق حتى يصعب تصديقها. ففي الأسابيع الأخيرة عرض تلفزيون اسرائيل برنامجين عن اليهود في الاتحاد السوفييتي. ويبدو ان حياتهم هناك مزدهرة لدرجة ان التلفزيون لم يستطع أن يتجاهلها او يزوّرها. وما لم يكن بالامكان ان يزوّره، هناك، حاولوا تزويره هنا. لقد قدّموا لنا مشاهد لليهود وهم يرقصون ويغنون، باللغة العبرية، الأغاني الاسرائيلية التي نسمعها في تل أبيب وحيفا. وكانوا يبدون فرحين ومسرورين اكثر من اليهود الذين يعيشون في تل أبيب وحيفا. وتساءلنا: ماذا يريدون اكثر من ذلك؟ ومن قال انهم «سجناء»، كما يتحدثون عنهم هنا؟ وخشي القيمون على الاعلام الاسرائيلي من ان تؤثر هذه المشاهد على الاسرائيلي العادل، فلم يتركوها تمر دون تعقيب من «خبيرين سوفيتيولوجيين» على حد وصفهم ـ وكان عليهما ان يوازنا بين ما ظهر في الفيلم وبين ما يريدونه ان يظهر في مواقفهم العدائية. علقا وعقبا وحللا واجتهدا في التحليل. لكن منظر اولئك، الذين كانوا يرقصون ويغنون بالعبرية، لم يغب عن بال أحد.

عندما سئل احد الخبيرين: كيف تفسر هذا الفرح العارم؟

أجاب: أنها تعبير عن يقظة قومية لدى اليهود في الاتحاد السوفييتي!

لا مكان للمقارنة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. وليعذرني رفاقي السوفييت وكل التقدميين في العالم لأنني اتحدث عنهم بشكل يبدو فيه شيء من المقارنة. انا ما تعودت ان أحسد أحداً على حياته ولكني اشعر انني احسد هؤلاء. اليهود الذين كانوا يرقصون في شوارع موسكو. بهذا الفرح. وحبذا لو يفضل علي احد وينقل كلماتي اليهم. لأن من يتحدث هو احد السجناء في صهيون. نحن الفلسطينيين الذين نعيش في وطننا والذي تحوّل الى سجن كبير. لو سمح لنا مرّة واحدة ان نرقص في شوارع تل أبيب ويافا، تعبيراً عن يقظتنا القومية، لقلنا نشهد اننا في هذه البلاد نتمتع بشيء من الحرية. ولكن، في شوارع تل أبيب ويافا نمشي والألم يعصر قلوبنا حيث نتذكر اصحاب البيوت الذين هجروا وشردوا وحتى اسماء شوارعهم تغيرت. فلا تقرأ لافتة لحي العجمي ولا المنشية بل كيديم وشيشم وديزنكوف وارلوزوروف وبياليك. وحين تسير في الطريق، وتعتصر حزناً وألماً، تثير الشبهات فتتقدم منك شرطية وتطلب ان تكشف عن نفسك في بلدك. كأن لا حق لك ان تسير، مجرد ان تسير، في حي العجمي والمنشية وساحة الساعة.

قبل أيام وقف على منصة الكنيست النائب العنصري كوهين اڤيدوف، صاحب الدعوة القومية لقرط الرقاب وبقر العيون. واخذ يصرخ بشكل هستيري: اسمعوا ماذا يغني العرب في الجليل: «اننا سنذبح اليهود، سيأتي عرفات ويرمينا في البحر» ويصرخ: هكذا يغنون في الجليل!

وفي الجليل، حين أنشد مغن شاب، اسمه جميل اسعد، من كفر كنا، حين غنى للوطن، وحب الأرض، سجن، وفرضت عليه الاقامة الاجبارية لأشهر طويلة. وفي الجليل، حين لبس فتى في الخامسة عشرة قميصاً عليه: «لن ننسى صبرا وشاتيلا»، سُجن وفرضت عليه غرامة. وفي الجليل أقام عدد من الشبان نادياً ثقافياً ولونوا جدرانه بالأحمر والأخضر والأسود والأبيض، اغلق ناديهم وقدّموا للمحاكمة. وفي الجليل، بعد ان انتهى اكثر من عرس، استدعي الحادي الذي غنى للشعب وللأرض وللوطن، واستدعي اهل العرس للتحقيق والمحاكمات. وفي الجليل اقتحم البوليس، وحرس الحدود، مكتبة في عكا. صادروا الكتب واعتقلوا صاحبها. واقتحم البوليس مطبعة وصادروا مطبوعاتها. وفي الجليل، مَنْ يعبّر عن «يقظته القومية» بالفرح والفن والأدب، يُستدعى للتحقيق ويتعرض للملاحقة، لأنه يشكل خطراً على أمن الدولة، ولأنه يتماثل مع «منظمة ارهابية»، ولأنه «مخرب»، ولأنه «لا سامي»، ولأنه كل ما لا يرضاه القيمون على «الأمن والحرية والدمقراطية وسلامة الجمهور، والأدب والفنون في بلادنا».

قال المذيع للخبير: لقد سمعنا اغنية: «اورشليم من ذهب» في شوارع موسكو. قال الخبير للمذيع: يقظة قومية.

لم نكتب نشيداً قومياً عن: فلسطين من ذهب. وكم نحب ان نغني لفلسطين، ولتكن فلسطين من تراب ومن حجارة ومن جبال ومن سهول. فهل يسمحون لنا ان نغني لها في شوارع تل أبيب؟ حتى الآن غنينا لها في قرانا، ولم يهمنا الثمن، وعبرنا عن يقظتنا القومية. وكم نود ان نعبّر عن الدمقراطية في ما يسمى «واحة الدمقراطية» ـ فهل يسمح لنا ان نغني لفلسطين في شارع ديزنغوف؟!

قبل عامين كتبت مسرحية بعنوان «المستنقع». وهي تحكي عن شاب عربي يخرج من أم الفحم ويبحث عن عمل في تل أبيب. لم يجد عملاً سوى خادم في مطعم شعبي. يلتقي الناس يومياً ويحدثهم عن همومه. وتنتهي المسرحية بان اقنع عائلة يهودية ان حقه في الحياة والكرامة هنا لا يقل عن حقهم هم.

اخرج المسرحية رياض مصاروة وأدّى الدور الوحيد فيها غسان عباس، وبعد أكثر من سبعة أشهر، من التدريبات، تقرر تقديم العرض الأول في الناصرة. قبل ساعات من العرض وصلت قوة من الشرطة على رأسها ضابط كبير وقدمت للمخرج امراً صارماً، مشفوعاً بالتهديد والوعيد، بان لا يعرض المسرحية. ثم اعتقل ولم يطلق سراحه الا بكفالة. حين طلبنا تفسيراً لهذا الأمر التعسفي، وصلتنا رسالة من الرقابة تقول: ان المسرحية تمس بأمن الدولة وتسيء لسمعتها.

حكاية أمن الدولة.. تعوّدنا عليها، نحن السجناء في صهيون، ولكن ما لا تستطيع ان نتعوّد عليه هو ان الحكاية «انتهت». كلا لم تنته بعد...

(سلمان ناطور)

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ٢٥ سنة

عمال عبلين يستنكرون اعتداء البوليس على عمال شفاعمرو

● عبلين - بعث اكثر من مئة من عمال عبلين برسالة الى رئيس الدولة واخرى الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها اعتداء البوليس الوحشي على اهالي شفاعمرو يوم ٥٩/١١/٧، ويطالب الموقعون على العريضة، بلجنة تحقيق شعبية لكشف اجراءات القمع والاضطهاد التي قام بها البوليس واظهار قتلة محمد سليم رعد ومعاقبتهم وتعويض عائلته واطلاق سراح المعتقلين من اهالي شفاعمرو. هذا ويقوم العمال والفلاحون في القرى الاخرى بتوقيع رسائل مماثلة.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٧)

الوقاية خير من العلاج

● الامساك ●

■ يعد الامساك من المشاكل التي يعاني منها الكثير من الناس. ففي فرنسا مثلاً يوجد ٨ ملايين فرنسي يشكون منه ويستهلكون حوالي ٤٥ مليون علبة دواء ملينة سنوياً.

ان الذين يلجأون الى الادوية الملينة لمعالجة الامساك يكتشفون عاجلاً ام آجلاً ان مشكلتهم انتقلت من سيء الى اسوأ وان استعمال الملينات قد زاد الطينة بلة.

ما هي اخطار الادوية الملينة ؟

في الواقع ان الملينات خطرة. وجانب الخطورة فيها كونها تحوي مواد مخدشة للغشاء المخاطي للامعاء، فهي تجعله «يزرق» محتوياته من السوائل الى داخل اللمحة المعوية مما يؤدي الى النتائج الاتية:

١) حدوث التهابات الكولون ويعتبر من اكثر الاختلاطات مشاهدة، فهذه الالتهابات عدا عن كونها مؤلمة تسبب اعاقة لجريان المحتوى المعوي، وتزيد الامساك سوءاً.

٢) حدوث التسممات، فالمصاب بالامساك ينتقل من مليّن الى آخر، ومن الاضعف الى الاقوى لكي يحصل على حل سريع لمشكلته، الامر الذي يؤدي الى «الادمان» على الملينات وحدوث ما يسمى بـ «مرض الملينات» الذي يكون التقيؤ من اول اعراضه.

هذا وان من اكثر الادوية الملينة خطورة تلك التي تحتوي على مادة الفينولفتالئين اذ انها من اشد المواد تخريشاً للغشاء المخاطي للامعاء.

ما هي الطرق السليمة لمكافحة الامساك ؟

□ تجنب الاخطاء الغذائية، اذ ان الاغلبية العظمى من حالات الامساك سببها الاعتماد على الاطعمة الغنية بالطاقة مثل: اللحوم والسكاكر والمعجنات، فهذه الاغذية تنتج عنها كميات قليلة من الفضلات غير الكافية لاثارة وتحريض الامعاء، على طرد محتوياتها بما يؤهب لحدوث الامساك. في حين اننا نشاهد العكس لدى الاشخاص الذين يكثرون من تناول الخضروات والفواكه، اذ ان هؤلاء نادراً ما يشكون من الامساك.

□ تجنب الاكثار من المواد المنبهة كالقهوة والشاي، فهي من المواد القابضة للامعاء، والافضل الاستعاضة عنها بشراب نبات الهندباء الذي يملك خواص مليّنة للامعاء.

□ النصيحة الثالثة يمكن ان تعطي بعض النتائج الايجابية وهي شرب كأس من الماء البارد صباح كل يوم قبل الافطار بنصف ساعة. فالماء البارد يحرض الامعاء على القيام بوظيفتها في طرد الفضلات.

□ النصيحة الرابعة هي الاكثار من السوائل، اذ ان الاقلال من السوائل اضافة الى تناول كميات كبيرة من القهوة والشاي تعد من أهم العوامل المسببة للامساك في عصرنا المتطور هذا. ولكن يجب الحذر من المشروبات الغازية فهي تعرض شاربها لخطر عسر الهضم بدلا من تيسيره، والى امتلاء البطن بالغازات، لا بل قد يؤدي احياناً الى الاصابة بالقرحة المعدية في بعض الحالات.

□ النصحية الخامسة والأخيرة هي استخدام زيت الزيتون الذي يحرض على افراز الاصبغة الصفراوية من المرارة الى الامعاء، اذ ان هذه المفرزات تعتبر من الملينات الطبيعية الجيدة.

لقد قلنا زيت الزيتون ولم نقل زيت البارافين، فهذا الاخير تنحل فيه بعض الفيتامينات التي تسمى بـ «الفيتامينات المنحلة بالدهن» مثل الفيتامين «أ» و «د» و«ي»... التي تطرح مع زيت البارافين، الامر الذي يؤدي الى حرمان الجسم منها.. ومن فوائدها.

لقد تحدثنا عن الامساك الشائع الذي سببه العادات الغذائية السيئة وقلة النشاط الرياضي وتحدثنا عن طريقة مكافحته اما الامساك الناجم عن اسباب مرضية وعضوية فهو يحتاج الى الاستقصاء لمعرفة الداء.. واعطاء الدواء.

«حسن عابدين» يرثونه وهو حي

●● «الدوائر» مسلسل تليفزيوني يتم تصويره في تونس عن قصة وسيناريو وحوار أحمد عوض واخراج أحمد مجدي.. بطولة حسن عابدين في دور «جد» بخيل جدا ويمتلك ثروة ويعيش اولاده واولاد أخيه متمنين موته والكل يطمع في الارث الذي سيتركه.. ويدور المسلسل حول سعي كل شخصية للحصول على حقها في الميراث والجد حي في قالب كوميدي.. يشترك في البطولة مع حسن عابدين.. نبيل نور الدين ومجدي امام وسعاد نصر وأحمد عبد الوارث.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الحكومة المصرية تمنع امسية للشاعر الكبير محمود درويش في جامعة القاهرة !

✽ درويش يغادر القاهرة احتجاجاً ✽

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كنا قد نشرنا على هذه الصفحة، يوم الجمعة الماضي (١١/٩)، نقلا عن مجلة «روز اليوسف» المصرية، خبراً مفاده ان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش أحيى احتفالا شعريا كبيرا في نقابة المحامين في القاهرة. وان اساتذة قسم اللغة العربية في كلية الاداب في جامعة القاهرة وجهوا دعوة للشاعر لحضور امسية شعرية في الجامعة الا انه اعتذر عنها لاسباب خارجة عن ارادته.

وكشفت صحيفة «الأهالي» الوطنية القاهرية في عددها الصادر يوم ١١/٧ النقاب عن الاسباب الخارجة عن ارادة الشاعر وقالت، في خبر نشرته على صفحتها الاولى : «منعت الحكومة اقامة امسية للشاعر الفلسطيني محمود درويش بكلية اداب القاهرة، يوم السبت الاسبق. كان الشاعر قد وصل لالقاء اشعاره بالجامعة بدعوة من د. عبدالمحسن طه بدر بعد ان وافق عليه د. حسين نصار رئيس قسم اللغة العربية ود. محمود الجوهري عميد الكلية ود. احمد هيكل نائب رئيس الجامعة (عضو المكتب السياسي للحزب الوطني). غادر محمود درويش القاهرة احتجاجاً على هذا الترحيب «الودي» من الحكومة المصرية».

جوقة شباب الجبهة للأغنية الوطنية في الرامة تدعوكم الى دعمها مالياً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جوقة شباب الجبهة للاغنية الوطنية في الرامة، رغم حداثة عهدها وامكانياتها المتواضعة، تمكنت من انتزاع اعجاب جماهير شعبنا، هنا وفي المناطق المحتلة.

ووصلتنا، مؤخراً، رسالة من إدارة شباب الجبهة في الرامة تتحدث عن الأزمة المالية الخانقة التي وقعت فيها هذه الجوقة الوطنية مما يتهدد استمرار مسيرتها وعطاءها الفني رفيع المستوى.

وجاء في الرسالة : «اطلت هذه الجوقة الى الحياة بعد اطلالة «الاتحاد» اليومية. ودرجت اولى خطواتها من خلال الامسيات الوطنية التي اقيمت لدعم «الاتحاد». لقد اسمعنا غناءنا لشعبنا في كل مكان، في الجليل والمثلث وفي القدس والضفة الغربية المحتلة. وكان الحماس والتأييد الذي لقيناه من الجمهور امانة في أعناقنا لمواصلة المسيرة. وكان لا بد للجوقة ان تتطور، وقمنا، واثقين بقدرة شعبنا وحقه في ان يمتلك مثل هذه الجوقة، بشراء الالات والالبسة بتكاليف جاوزت ثلاثة الاف دولار، مما ادخلنا في عجز مالي كبير يهدد استمرار المسيرة ويضع علامة سؤال حول البرامج التي تعدها الجوقة للمستقبل. وقررنا التوجه اليكم للاعلان عن حملة تبرعات، لدعم الجوقة، من على صفحات «الاتحاد». يستطيع المتبرعون تحويل تبرعاتهم الى حساب رقم ٥٩٢٣/٤٠ في البنك العربي الاسرائيلي - الرامة».

وبعد ان درست هيئة تحرير «الاتحاد» هذه الرسالة قررت، اسهاماً منها في دعم جوقة الرامة، الاعلان عن حملة تبرعات. وارسلت هيئة تحرير «الاتحاد» رسالة بهذا الخصوص الى هيئاتنا الوطنية والشعبية جاء فيها : «اننا نعتبر «الجوقة» المذكورة من انجح جوقاتنا الغنائية، الوطنية والشعبية. وتستحق من شعبنا ومن جميع الناس التقدميين في اسرائيل كل التقدير والاعتزاز والمساعدة.

«لقد قررنا، في هيئة تحرير «الاتحاد»، نشر رسالتهم في «الاتحاد» والدعوة الى التبرع لهم في الحملة المالية التي يقترحونها. كذلك سنتصل بهم مباشرة للبحث في وسائل دعم اخرى.

«اننا نتقدم الى هيئتكم الموقرة، ناقلين لكم رسالة «الجوقة»، مقترحين ان تبحثوا، انتم ايضا، في امكانيات دعم هذه «الجوقة» العزيزة علينا جميعاً.

«سنكون شاكرين لكم اذا كان جوابكم ايجابيا وان تبلغونا بهذا الجواب».

(من اغاني جوقة شباب الجبهة للاغنية الوطنية في الرامة)

إيمان

● شعر : سهى قسيس ●
● الحان : سالم درويش ●

تفجري.. تفجري
تفجري غضب
اغنيةً محمومةً
سوراً من اللّهب
وومضةً مجنونةً
في أعين الشُهُب
تحولي اسطورةً
وأصبحي خرافةً
تجيء بالعجَبْ

تميدُ تحت خطوه جبال
وتنحني أمامه خاشعةً دهور

رأيتُهُ
يجيء، الشموس في عينيه
يجيء، البحار في كفّيه
ويطرَحُ السماء والنجوم
شالاً على كتفيه
آت.. آت
لقد رأيتُهُ
فلتسمعوا النداء
ولتصدحي انشودةَ الغضب
ولتنهضوا.. تلملموا الاشلاء
فالماردُ المنظورُ قد تصاعدت ذُراه
طوبى لمن يَراهْ
طوبى لمن يَراهْ..

واشعلي السماءَ والدروبْ
وأبذري النيرانَ في القلوبْ
فالماردُ اقتربْ
رأيتُهُ يسيرْ
رأيتُهُ يعبُرُ ألف بَحْر كبير

افلاس الدبلوماسية البريطانية

● كجزء من خطة التخفيضات التي وضعتها وزارة الخزانة البريطانية من المحتمل ان تغلق بريطانيا عدداً من سفاراتها وقنصلياتها في الخارج وذلك في محاولة لخفض نفقات وزارة الخارجية البريطانية التي تبلغ ٥٨٣ مليون جنيه استرليني بنحو ٢٠ مليون جنيه استرليني . ومن بين السفارات المعرضة للاغلاق سفارتها في بوليفيا وبراجواي واكوادور في امريكا اللاتينية ، وتوجو في افريقيا .

قداس وجناز الأربعين

يوسف سليمان حنا وأولاده وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة.

ماري مرعي حنا

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١١/١٧ الساعة ٩,٠٠ صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



أبو الشمقمق يقول !!

هيلا هوب..

يصعب عليّ أن أضع، في هذا الإطار، الفضيحة الجريمة المروعة التي كشفت النقاب عنها، مؤخرا، صحيفة «حدشوت» (مع الصور المروعة) التي وقعت قبل عامين ونصف العام في سفينة «مورن» التابعة لشركة «ترشيش» الاسرائيلية وتملكها «حركة الكيبوتس الموحد». وذلك حين اكتشف ربان السفينة زنجيا شابا مختبئا على ظهر السفينة وهي في عرض البحر أمام شواطىء موزمبيق. وكان هاربا من الموت في كينيا. لم يأبه الربان لاسترحاماته. بل أنزله في عرض البحر المليء بسمك القرش المفترس مكتفيا بأن ألقى به فوق أخشاب ربطها ببعضها على شكل عوامة أضيق من قامة الإنسان عرضا وطولا.

• يجري الان التحقيق في هذه الجريمة البشعة. وتكتب، في مختلف الصحف، المقالات الأخلاقية في استنكار فعلة الربان. ويتساءل أعضاء كيبوتس «نحشوليم»، الذي ينتمي اليه بحارة وربان تلك السفينة، عن الأخطاء في التربية التي جعلت البحارة يسكتون حتى الان عن هذه الجريمة.

ان قضية «التربية» هي التي أعادت الى ذهني شهادات «أخلاقية» في قضية «زنوج» لم يختبئوا في سفينة بل أقاموا، شرعا وصبرا، على أرض وطنهم :

● رابين (حين كان رئيس حكومة) : لا حق لهم، في البقاء هنا، بموجب وعد بلفور !
● رفائيل ايتان : هذه مشكلتهم لا مشكلتنا !
● غينولا كوهن (تبكي) : النازيون فعلوا بنا أكثر من ذلك.
● إسحق شمير : إذا لم نقذفهم في البحر قذفونا. حرب أبدية.
● الرابي مئير كهانا : لا مكان لهم في هذه «السفينة».
● الخاتمة : يقفزون، من شدة الحماس، قفزة «أمنية» عالية على «الزنجي» ليلقوه في البحر فتأتي قفزتهم عالية جدا وواسعة جدا فإذا هم، انفسهم، في البحر.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■ اعداد : مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ١٩٨٤/٩ بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على انتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا يوم ١٩٤٤/٩/٩ ■

افقيا :

١- احدى الجمهوريات السوفييتية - حرفان متشابهان
٢- كلا - احد الوالدين - حرفان متشابهان.
٣- نصف تدمر - سقي (معكوسة) - هز
٤- تفسيرية - والد
٥- انا (بالبلغارية) معكوسة - احد الوالدين - بلد في المغرب
٦- احد ابطال الف ليلة وليلة - تالي (مبعثرة)
٧- منابع - ماهر
٨ - جفاني (مبعثرة) - الخيال
٩- شعار لبنان - مراد (معكوسة)
١٠- مادة قاتلة (معرفة ومعكوسة)
١١- عكس نهار - جمع امرأة
١٢- مخلص
١٣- فترة

عموديا :

١- يوم انتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا
٢- اسم يطلق على مصر والسودان - حرف جر (معكوسة)
٣- مدينة فلسطينية - ملكي
٤- حب - قاطن الدير (معكوسة)
٥- بلد عربي
٦- ميناء في سوريا (معكوسة)
٧- بلح - مدخل البحر الاحمر
٨ - القواعد
٩- فوز - كتاب لمصطفى لطفي المنفلوطي (معكوسة)
١٠- رجال العلم
١١- من اشهر اطباء العرب
١٢- اكبر منظمة سياسية اجتماعية في بلغاريا

■□ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية : ١) الغد - جديد ٢) محمود - نوم ٣) دا - ود ٤) اسوان ٥) زمن + له - سر ٦) هي - يافا ٧) نديم - كيف ٨) امم - مرا + ند ٩) تاس - دمرها

الكلمات العمودية : ١) ام الزينات ٢) لحد - مهد + ما ٣) لم - ان - يس ٤) دو - سلام ٥) دعوة - مد ٦) يكرم ٧) دنون - ابار ٨) يود - سفينة ٩) دم - برافدا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

Vol. 161/41 - 18.11.1984 - Price: 145 Shekel

المشردون وأبناؤهم وأحفادهم : «عن برعم ما بنحيد» !

● مسيرة شعبية الى القرية في الذكرى الـ ٣٦ لنكبة التشريد ● توفيق زياد : عملاق كفر برعم يمدنا بالقوة في ظروف يشتد فيها التآمر على شعبنا من الخارج والداخل ●

● كفربرعم ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو ماطر توافد المئات من اهالي كفربرعم ومؤيديهم من مختلف القرى والمدن، صباح امس السبت، على قريتهم كفربرعم حاملين الشعارات ومرددين هتافات : «بالروح بالدم نفديك يا برعم» و «الفاشية لن تمر» و «لا تشريد ولا تهويد عن برعم ما بنحيد».

وتقدم المسيرة عشرات الاطفال حاملين شعارات كتب عليها «الى برعم خذوني معكم» غير آبهين بوابل الامطار الغزيرة الذي رافق المتظاهرين من حيفا وعكا والمكر والرامة والجش وغيرها من مداخل القرية وحتى الكنيسة.

وشق عنان السماء صوت حاد في المظاهرة رددته معه المئات وردده ناقوس الكنيسة بجرس حزين :

«يا برعم أرضك ياقوت
على ارضك ممنوع نفوت
بعد الحجة هي هي
والحدود صارت بيروت»

(الحجة هي قرب قرية كفربرعم من الحدود).

وشارك في المسيرة وفد جبهوي كبير تقدمه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وعوزي بورشطاين، الناطق بلسان «الجبهة».

وفي قاعة الكنيسة، التي ضاقت بالوافدين، عقد اجتماع تولى عرافته اعضاء «ابناء العودة» سعيد دكور وحسان إسمير والياس ابو وردة ورفيق ابو وردة وغيرهم.

وكان اول المتكلمين قدس الاب، المونسنيور يوسف سوسان، ابن قرية برعم الذي روى مأساة القرية في سنة النكبة واوضح بالبرهان القاطع مناورة السلطة ومؤامراتها لتشريد الاهالي عن قريتهم.

ولخص الاب يوسف سوسان مطالب الاهالي بالاصرار على العودة ورفض المبادلة وضرورة اعتبار البراعمة، الذين اضطروا بعد الترحيل الى السكن في رميش، مواطني برعم ومواطني الدولة.

وانهى كلمته بدعوة حارة الى الشبان ان يحافظوا على الوديعة وان يكملوا المسيرة للعودة من خلال التآخي والوحدة.

وتكلم الياس ابو وردة من «ابناء العودة» فشكر كل من ساهم في دعم نضال البراعمة. واختتم كلمته بقراءة مقطع من قصيدة «لن اساوم» للشاعر سميح القاسم.

وتحدث عوزي بورشطاين، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقال : ان حقيقة هذا اللقاء، تثبت لحكومات اسرائيل انكم لن تسلموا بطردكم من قريتكم وارضكم ومثلكم كل الشعب العربي الفلسطيني، ويثبت ايضا ان حساب حكام اسرائيل هو حساب خاطئ. واضاف : ان كل الشرفاء اليهود يقفون الى جانب نضالكم العادل، الذي هو نضال من اجل السلام والحق ومن الضروري اعادتكم الى قريتكم وارضكم.

ثم تكلم نائب «التقدمية» محمد ميعاري.

وكان مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة الذي قال : جئنا لنشارك في هذه المسيرة ولنتعلم في الاساس من هذا النموذج الذي اسمه شعب كفربرعم ونستمد القوة، خصوصا، في هذه الظروف التي يشتد فيها التآمر على شعبنا في الداخل والخارج من اعداء يحلمون بالقضاء على حقوقه.

واضاف : في هذا الظرف بالذات ـ يبرز عملاق كفربرعم ليؤكد ان هذا الشعب لن يتنازل عن حقه وانه متمسك بهذا الحق الى ابد الابدين وانه يجب ان لا تطأ ارض برعم غير اقدام اهلها.

واستأنف : هناك مؤامرة تحاول ان تدخل الى عقول هذا الشعب الرضا بالامر الواقع وانقاذ ما يمكن انقاذه. وحيث انه لا يمكن انقاذ شيء في الوقت الراهن فمعنى ذلك دعوة الى الاستسلام. اننا نرفض التسليم بما سلبوه من ارضنا ووطننا. واختتم كلمته بدعوة البراعمة الى المحافظة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● جانب من المسيرة الشعبية التي نظمها «أبناء العودة» ، أمس ، الى كفر برعم . ويظهر الى اليمين النائب الجبهوي توفيق زياد والى يمينه القائد الجبهوي عوزي بورشطاين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غداً الاثنين : مظاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيست احتجاجا على الازمة المالية الخانقة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها من يوم ٨٤/١١/٥، تجري غدا، الاثنين، في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، المظاهرة الاحتجاجية لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وممثلي مستخدميها امام مبنى الكنيست، وذلك بعد الحصول على الترخيص المطلوب من قيادة حرس الكنيست.

وتجرى هذه المظاهرة تحت شعارات «لتسد الحكومة العجز المالي الذي تتخبط فيه المجالس المحلية العربية» و «لتغير وزارة الداخلية الاساس المنخفض لميزانيات السلطات المحلية العربية» و «من اجل مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية بالميزانيات في الناحية اليهودية» و «من اجل ميزانيات تطوير من كل الوزارات للقرى والمدن العربية».

وتأتي المظاهرة بعد ان نفذ صبر السلطات المحلية من وعود مسؤولي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. فالوعود لم تحقق اي تقدم في حل الازمة المالية الخانقة، التي ادت الى اضراب المستخدمين في السلطات المحلية والى تعطيل خدماتها.

وفد جبهوي يزور معاوية للتضامن مع اصحاب البيت المهدوم والبيوت المهددة بالهدم

● توفيق طوبي يؤكد وقوف «الجبهة» مع اهالي القرية ضد جريمة الهدم ● تمديد توقيف ستة من معتقلي القرية ● رؤساء ومعتمدو قرى المثلث الشمالي يشجبون عدوان البوليس وحرس الحدود ● حملة اكتتاب قطرية لاعادة بناء البيت المهدوم ● «الجبهة» تتبرع بخمسين الف شيكل ●

● معاوية ـ لمراسلنا الخاص ـ قام النائب الجبهوي توفيق طوبي يرافقه وفد كبير من جبهة ام الفحم الدمقراطية، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، بزيارة الى قرية معاوية التقوا خلالها ابناء عائلة نهيا، التي هدمت السلطات بيتها يوم الاربعاء الماضي، واصحاب البيوت الاخرى المهددة بالهدم.

وكان على رأس وفد ام الفحم رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد وسكرتير الجبهة، تيسير اغبارية واعضاء المجلس المحلي الجبهويين، محمود خرز ومحمود ناصر وسكرتير فرع الحزب في القرية، محمد علي محاميد وغيرهم.

واستمع الوفد الى تفاصيل جريمة هدم البيت، الذي يسكنه ١٤ انسانا من افراد عائلتي خالد ومحمود قاسم نهيا.

وعلم مراسلنا ان هذا البيت بني في العام ١٩٧٩ مع ستة بيوت اخرى تقوم على ارض مجاورة يملكها اصحاب البيوت، بعد ان كان حاكم اللواء طلب منهم تقديم خرائط للبيوت لترخيصها وضم القسائم، التي تقوم عليها البيوت الى الخارطة الهيكلية لقرية معاوية، حيث انها ملاصقة تماما لمساحتها.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان الاهالي قاموا باجراء اربعة تعديلات متتالية على هذه الخرائط، بناء على طلب حاكم اللواء، بحجة التجاوب مع متطلبات التخطيط واقامة المنشآت العامة مثل الشوارع وبساتين الاطفال وغيرها.

وبعد ان اطمأن الاهل الى ان ترخيص بيوتهم قد بات مضمونا قاموا ببناء البيوت بعد ان تجاوبوا مع جميع متطلبات التنظيم. وقامت سلطة التنظيم، لدى اقرار الخارطة الهيكلية، باخراج ٩٠ دونما من الخارطة الهيكلية على اساس ضم البلوك الذي يقوم عليه البيت المهدوم والبيوت الستة المهددة بالهدم الى الخارطة الهيكلية. وعلمنا ان رقم هذا البلوك هو (٢٠،٣٣٣) ويقع في القسيمة (٣).

والجدير ذكره ان قرية معاوية، التي يسكنها ١٦٠٠ انسان، تعاني ضائقة سكنية شديدة تنبع اساسا من ضيق المساحة المرخصة للبناء، بموجب

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

في الليلة الظلماء يفتقد الشيوعيون !

الاجتماع القطري للنشيطين النقابيين الشيوعيين، اليهود والعرب، الذي عقد في حيفا امس، هو بمثابة استنفار للطبقة العاملة، سياسي وتنظيمي، تقوم به طليعة الطبقة العاملة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ في اوضاع اعنف واعمق ازمة اقتصادية وسياسية دخلت فيها اسرائيل منذ وجودها.

فليست «الصفقة الشاملة»، التي وقعتها قيادة الهستدروت وقامت على نهب وتصفية علاوة الغلاء، سوى الخطوة الاولى في المخطط الاقتصادي الحكومي، بقيادة حزب «العمل»، الذي يستهدف خفض ميزانيات الخدمات العامة والشعبية وتسريح الوف العمال والموظفين وتوجيه ضربات مهلكة للمشاريع الانشائية وللصناعات المحلية المدنية ـ كل ذلك من اجل المحافظة على سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ودون المساس بميزانيات التسلح.

ومعنى ذلك ان ما تعانيه الجماهير الكادحة اليهودية والعربية الان، من بطالة وتسريح عمال وموظفين وعدم دفع اجور عمال وموظفي السلطات المحلية، كل ذلك هو مجرد «إشارة» الى ما ستواجهه جماهير الشعب الواسعة في الاسابيع والاشهر القادمة.

لقد اصبح واضحا ان حكومة «الوحدة القومية» ـ من «العمل» و «الليكود» ـ تعتمد، في تمرير هذه الضربات الشاملة، على تواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية وعلى وعود «الفرج» العربي ـ الامريكي. ومما لا شك فيه ان هذه الاوهام ـ وعلى رأسها الاوهام «الامنية» ـ قد اثرت وتؤثر على جماهير العمال والموظفين المنكوبة.

ولكن هذا الامر لا يمكن ان يدوم طويلا. فالجوع لا «ينتظر» ! ويحاول الليكوديون ان يستفيدوا من خيانة القيادة المعراخية لحرف نضال العمال عن مساره الصحيح.

إن الرؤية الواضحة للتطورات المقبلة تزيد من اقتناعنا بأنه لا مخرج من هذه الازمة سوى مخرج «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ـ سياسيا وتنظيميا.

فالطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة هي الان في حاجة ماسة الى دربنا والى مؤسساتنا. وستكون، في المستقبل القريب، في امس الحاجة الى ذلك.

وسيتصرف الشيوعيون وكافة الجبهويين، في جميع مواقعهم ومؤسساتهم، طبقا للشعار القديم : «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر».

هذا هو دورنا ولهذه المهمة المقدسة وُجدنا. وهذا هو نداء طبقتنا العاملة وشعبنا الطيب.

وبقدر ما ينتشر شعار الحياة : «الخبز لا المدفع» نتقدم، جديا، في سبيل صيانة اللقمة ومورد الرزق وتحقيق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

هل تحضّر اسرائيل لعدوان جديد ؟!

وسائل الاعلام الاسرائيلية «تطبّل» و «تزمر» لوجود قاعدة لـ «فتح» ودبابات سوفييتية شمالي الأولي

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية وخاصة الاذاعة، في جميع نشراتها الاخبارية، منذ امس (السبت)، التطبيل والتزمير للنبأ الذي اذاعه راديو لبنان والذي جاء فيه ان حركة «فتح» اقامت، مؤخرا، في اقليم الخروب (شمال نهر الاولي) معسكرا للتدريبات. وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان دبابات سوفييتية متطورة، من طراز «تي ـ ٥٥» بحوزة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، في اقليم الخروب. وذلك استنادا الى ما ذكره المراسل العسكري للاذاعة، الذي رافق فرقة مدرعة اسرائيلية اجتازت، في الاسبوع الماضي، نهر الاولي.

ان مجرد «الطنطنة» لهذين الخبرين يثير اشد القلق ويطرح التساؤل: هل في نية اسرائيل القيام بعمل عسكري جديد ضد لبنان ازاء موقفه الحازم في المفاوضات العسكرية في الناقورة وازاء تعاظم دور المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان المحتل. ويذكر ان الجولة الثالثة من المفاوضات العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية، التي تجري باشراف الامم المتحدة في بلدة الناقورة، ستستأنف غدا (الاثنين).

وعلم من مصدر لبناني مطلع، امس (السبت)، ان لبنان اقترح على جان كلود ايمي، مساعد بريان اوركهات، المستشار السياسي للسكرتير العام للامم المتحدة، زيادة عدد الجلسات، حيث اتفق معه على طلب عقد ثلاث جلسات اسبوعيا، للتوصل الى اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في مدة اقصاها نهاية العام الجاري، واوضح المصدر نفسه ان السلطات اللبنانية تنتظر ردا اسرائيليا على مقترحاتها في غضون الايام القادمة.

واضاف المصدر نفسه ان لبنان تقدم بهذا الاقتراح لقطع الطريق على مماطلات اسرائيل ومناوراتها في هذا المجال.

وذكرت انباء صحفية في اواخر الاسبوع الماضي في بيروت ان اسرائيل ارسلت، مؤخرا، سبعين من رجال مخابراتها (الموساد) الى بيروت الغربية.

واوضحت هذه الانباء ان المهمة المنوطة بهؤلاء هي عرقلة تنفيذ القرارات التي توصلت اليها الحكومة اللبنانية بشأن بسط الشرعية اللبنانية على العاصمة بيروت.

أهالي مرتفعات الجولان المحتلة يرفعون العلم السوري وينشدون النشيد الوطني

● تل أبيب ـ شنّت السلطات الاسرائيلية وأجهزة إعلامها، طوال اليومين الماضيين، حملة تحريض مسعورة على أهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وخاصة قرية مجدل شمس، لقيام الأهالي برفع العلم السوري وانشاد النشيد الوطني، يوم الجمعة (أمس الأول)، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي حزب البعث، برئاسة حافظ الأسد، الحكم في سوريا.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بانزال العلم. وهددت السلطات الاسرائيلية بأنها ستلجأ الى تنفيذ عقوبات صارمة ضد كل من يثبت أنه رفع العلم السوري أو أنشد النشيد الوطني السوري، مشيرة الى أن القانون الاسرائيلي يجيز سجنه لمدة خمس سنوات لأن سوريا «دولة معادية».

ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية ضمّت المرتفعات السورية إليها. ولكن السكان، بغالبيتهم الساحقة، يعتبرون أنفسهم سوريين في كل شيء ويرفضون الهوية الاسرائيلية. وقد خاضوا نضالاً لا مثيل له ضد السلطات الاسرائيلية وبوليسها وجيشها وعانوا الحصار والتعطيش والتجويع، قبل حوالي ثلاثة أعوام، دون ان يتنازلوا عن عروبتهم وانتمائهم الى الوطن الأم، سوريا.

فشل محاولات اعادة الوحدة الفلسطينية

الدمقراطية تضع المسؤولية على الشعبية و «التحالف الوطني» وقرار «فتح» الانفرادي

* الاعلان عن جدول أعمال دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني *

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، ان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان مقررا ان يعقد امس (السبت) في تونس، قد الغي. واضاف ان الجبهة الدمقراطية قررت، نهائيا، عدم حضور الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ الجاري في عمان ـ هذا ما ذكره راديو «مونت كارلو»، امس.

وقام عبد ربه بتحميل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وما يسمى بـ «التحالف الوطني»، من جهة، وقرار قيادة «فتح» الانفرادي بعقد المجلس الوطني في عمان من جهة ثانية، مسؤولية فشل مساعي اعادة الوحدة الى صفوف. م.ت.ف.

هذا وابلغ سليم الزعنون، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، امس (السبت) جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي يبدأ جلساته يوم ٢٢ الجاري في عمان، الى الاعضاء. وفيما يلي جدول الاعمال الذي وصلت الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في عمان صورة منه. ويتضمن النقاط السبع التالية:

● جلسة افتتاح الاعمال.● قراءة التقرير السياسي.● قراءة تقرير الصندوق الوطني الفلسطيني.● مداولات عامة.● تشكيل اللجان التالية: السياسية والمالية ولجنة شؤون الاراضي المحتلة والمنظمات الشعبية واللجنة العسكرية والاعلام والثقافة والشؤون الاجتماعية والتعليم ولجنة شؤون الفلسطينيين في لبنان.● قراءة تقارير مختلف اللجان والقرارات المقترحة.● تشكيل لجنة اختتام الاعمال والاعداد للبيان الختامي.

وكان وفد عن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ ٣٩ المقيمين في الاردن (من اصل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي الروماني

● تل ابيب ـ غادر البلاد، امس الاول (الجمعة)، متوجها الى بوخارست، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الروماني.

ويتألف الوفد من الرفيقين دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية واسعد يوسف كنانة، عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.

تشرنينكو لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي»:

ازالة خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح ـ المهمتان الرئيسيتان لعصرنا

● الظروف اللازمة لعقد لقاء قمة سوفييتي ـ امريكي لم تتوفر بعد ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو ان ازالة خطر الحرب النووية والبحث عن وسيلة لوقف سباق التسلح هما المهمتان الرئيسيتان لعصرنا. واشار الى انه اذا لم يتم حلها بجهود مشتركة فقد تنقلبان الى مأساة كبيرة جدا، سواء بالنسبة للولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي وللبشرية جمعاء.

واضاف تشرنينكو، في رده على اسئلة مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» امس الاول (الجمعة)، انه على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ان يتفقا، قبل كل شيء، على الحد من التسلح وتقليصه والحيلولة دون ان يشمل سباق التسلح الميادين، التي لم يصلها حتى الان. واعلن استعداد الاتحاد السوفييتي للعمل في هذا الاتجاه بالذات.

واقترح القائد السوفييتي طرقا عملية وفعالة لتنفيذ هذا، من ضمنها عقد اتفاقية بشأن الحيلولة دون تسليح الكون وتجميد التسلح النووي وحظر تجارب الاسلحة النووية، حظرا تاما وشاملا. واكد ان القضية تعتمد على الولايات المتحدة.

وتطرق تشرنينكو الى لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي فاكد ان الظروف اللازمة لم تتكون بعد لعقده. مشيرا الى انه لن يكون من الصعب تعيين موعد لهذا اللقاء، عندما ستكون ثقة بان هذا اللقاء سينجح في التوصل الى نتائج ايجابية.

واشار القائد السوفييتي الى انه تحقق، للمرة الاولى في السبعينات وبالجهود المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الوصول الى تقدم عظيم نحو حل المسألة، التي كانت تبدو قبل ذلك انها مستعصية الحل، اي الحد من التسلح النووي وتخفيضه.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تعاونا بشكل جيد انذاك، في حل بعض القضايا الدولية وكل ذلك اثر تأثيرا ايجابيا على الوضع العام في العالم. كما تحققت اعمال كثيرة في مجال العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ذات النفع المتبادل.

واكد تشرنينكو ان سباق التسلح عاجز عن ضمان امن اية دولة. واضاف ان الاتحاد السوفييتي على ثقة بانه لا يمكن ان يكون هناك اساس حكيم اخر للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اذا ما سار البلدان نحو التعايش السلمي وليس نحو المجابهة. وان ذلك سيضمن تطوير العلاقات السوفييتية ـ الامريكية بشكل بناء. ويجب ان تكون هذه العلاقات عاملا ايجابيا هاما في الوضع الدولي.

واوضح القائد السوفييتي انه في ظل هذا الطابع للعلاقات بين البلدين ستنفتح، عدا ذلك، امكانيات واسعة لتعاون الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في حل القضايا العالمية التي تقلق البشرية مثل مكافحة الجوع في عدد من مناطق العالم وصيانة البيئة.

في الاجتماع القطري للنشطاء النقابيين الشيوعيين ، أمس :

الدعوة الى تنظيم نضال جماهير الشغيلة من اجل اسقاط اتفاقية «الصفقة الشاملة»

● استمرار حرب لبنان والاحتلال الاسرائيلي ـ السبب الأساس وراء التدهور الاقتصادي الشامل ● التضامن مع نضال عمال «آتا» والمصانع المهددة بالاغلاق ومع مستخدمي السلطات المحلية ● المطالبة بإجراء انتخابات الهستدروت في موعدها ●

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ اكد الاجتماع القطري للنشيطين النقابيين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في حيفا امس (السبت)، ان استمرار الاحتلال والحرب في لبنان هو السبب الاساس في التدهور الاقتصادي الشامل في البلاد. وطالب الاجتماع بانهاء الاحتلال فورا وبالانسحاب من المناطق المحتلة وبتحويل ميزانيات الحرب الى تنمية الاقتصاد وتطويره.

ودعا الاجتماع الى تنظيم نضال جمهور العاملين من اجل الغاء اتفاقية «الصفقة الشاملة»، التي كانت نتيجتها المباشرة تخفيض مستوى معيشة الاجيرين. ودعا الاجتماع الهستدروت الى المطالبة بزيادة اجور بنسبة ٣٠٪، تعوض عن التآكل فيها، وبعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول غلاء المعيشة.

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع نضال عمال «آتا» والمصانع التي يتهددها خطر الاغلاق. وطالب الحكومة بتأمين اماكن عمل لجميع العاملين. وكما اعلن المجتمعون عن تمائلهم مع مستخدمي السلطات المحلية، الذين يطالبون بتسلم رواتبهم في موعدها. وطالبوا الحكومة بتحويل الميزانيات للسلطات المحلية. ورفض الاجتماع سياسة الحكومة التي تنوي المس في الخدمات الشعبية عن طريق تقليصها.

كما وجه الاجتماع دعوة الى جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم من اجل تكثيف النشاط في اماكن العمل وبدء الاستعدادات لانتخابات الاتحادات النقابية القطرية (مثل انتخابات نقابة الممرضات، التي ستجري في كانون الثاني ١٩٨٥) وللانتخابات العامة للهستدروت. وطالب الاجتماع باجراء الانتخابات في موعدها.

وشارك في هذا الاجتماع القطري اعضاء الدائرة المركزية للعمل النقابي واعضاء دوائر العمل النقابي في المناطق الحزبية واعضاء لجان العاملين ومؤسسات الهستدروت ومجالس العمال والهيئات المركزية والفرعية للنقابات المهنية واعضاء الدائرة النقابية في اتحاد الشبيبة الشيوعية. كما حضر الاجتماع كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر ونائب السكرتير العام، النائب توفيق طوبي.

وافتتح الاجتماع، بكلمة قصيرة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى، الذي ادار الاجتماع بمشاركة عضو اللجنة التنفيذية ورئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب. والقى رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، يشوعا ايرغا كلمة اكد فيها خطورة المرحلة الاقتصادية الحالية واهمية النضال النقابي.

ثم قدم عضو اللجنة التنفيذية والدائرة النقابية للهستدروت، بنيامين غونين، محاضرة شاملة عن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد وانعكاسها على معيشة جماهير العمال. وقال غونين ان التدهور الشامل، الذي تشهده هذه الايام، يصحبه توجه حكومي رجعي يسعى الى ايجاد حل عن طريق البطالة الجماعية.

واكد ان «الجبهة» تنفرد بطرح البديل الوحيد، الذي من شأنه ان ينقذ الاقتصاد المحلي. وهذا البديل قائم على ايقاف الحرب في لبنان ووقف خدمة الولايات المتحدة وفرض الضرائب على اصحاب الرساميل الكبيرة والدفاع عن اجور العاملين.

ودعا، في ختام كلمته، الى تعزيز المبادرات الكفاحية في اماكن العمل والى مضاعفة العمل على توسيع نفوذ الحزب الشيوعي بين جماهير العاملين.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٧)

٣٤٨ اشتراكا حتى الان! منطقة المثلث تتساوى مع منطقة عكا

■ حيفا ـ الادارة ـ قفزت منطقة المثلث، في الاسبوع الماضي، الى المرتبة الثانية (التي تقاسمتها مع منطقة عكا لاول مرة) في كمية الاشتراكات الجديدة والمجددة التي تجمع في اطار هذه الحملة. اما منطقة الناصرة فحافظت، كعادتها، على موقعها الامامي.

تلقينا، في الاسبوع الماضي، ٤٤ اشتراكا جديدا ومجددا. وكان حاصل الاسابيع السابقة هو ٣٠٤ اشتراكات. فيكون المجموع، حتى الان، ٣٤٨ اشتراكا جديدا ومجددا.

وجاءت الاشتراكات الجديدة والمجددة، ال ٤٤، من المناطق والفروع التالية:

● منطقة الناصرة (١٩ اشتراكا جديدا ومجددا) موزعة كما يلي: الناصرة (٦)، البطوف (٥)، طمرة (٢)، شفاعمرو (٢) واشتراك جديد من كل من شعب وكابول وعبلين.

● منطقة المثلث (١١) موزعة كما يلي: باقة (٦)، الطيبة (٢) واشتراك واحد من كل من عين السهلة وعرعرة وكفر قرع.

● منطقة عكا (١١) موزعة كما يلي: المكر (٣)، دير الاسد (٢)، الفرع الموحد (٢)، واشتراك واحد من كل من جديدة وترشيحا ويانوح وحرفيش

● حيفا(٢).

● يافا (١).

هذا ونناشد المناطق والفروع ان تشد الهمة وان تجمع اكثر من ٥٢ اشتراكا جديدا ومجددا حتى يتسنى لنا الدخول في المئة الرابعة ثم في المئة الخامسة والحبل على الجرار.

«الفاشية لن تمر .. والى برعم حتماً سنعود»



● الطريق الى كفر برعم ، أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سلسلة من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه في جنوب لبنان

● حملات تنكيل واعتقالات واسعة في صفوف الأهالي ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال اليومين الماضيين، سلسلة من الهجمات استهدفت دوريات ومواقع الجيش الاسرائيلي وصنائعه. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية، التي اعترفت بوقوع عدد من هذه الهجمات، انه لم تقع اية اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي وأتباعه. وبالمقابل قامت قوات الاحتلال بحملات تنكيل ومداهمة ضد عدد من قرى ومدن الجنوب اللبناني واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية اللبنانية، تعرضت دوريتان اسرائيليتان، ليلة امس الاول، على طريق صيدا ـ جزين وفي مدينة صور، للقذائف الصاروخية وللاسلحة الرشاشة. وعلى الأثر سارع الجيش الاسرائيلي الى تطويق منطقتي الهجومين مما حال دون معرفة نتائجهما.

وأعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أن موقعاً تابعاً للجيش الاسرائيلي في منطقة صور تعرض، صباح امس الأول، لهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية. واوضحت هذه المصادر انه جرى اطلاق صواريخ «آر. بي. جي» باتجاه حاجز يسيطر عليه جيش العميل لحد بالقرب من النبطية. وادعت انه لم تقع اية اصابات، في اي من الهجومين.

وذكرت المصادر اللبنانية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، خلال الايام القليلة الماضية، العديد من عمليات المقاومة ضد مواقع الجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد، منها هجومان على دوريتين اسرائيليتين. احدهما على مدخل بلدة «انصار» والثاني على طريق الخرايب ـ أرزي، وفجر رجال المقاومة شحنة ملغومة لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق الساحلي جنوبي صيدا. وأفادت المصادر اللبنانية أن حصيلة هذه العمليات كانت سقوط عدد كبير من جنود الجيش لحد والجيش الاسرائيلي ما بين قتيل وجريح.

وأثر هذه العمليات قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمساعدة قوات العميل لحد، بشن حملة تنكيل ضد الاهالي. فحاصرت بلدة الخرايب واعتقلت ٢٠ مواطناً. وحاصرت بلدة أرزي واعتقلت عدداً من مواطنيها، ايضا. كما قامت بمداهمة بلدة الصرفند. وفي النبطية، قامت مجموعة من جنود العميل لحد باغلاق المدرسة الثانوية الحكومية، بالقوة.

ويذكر، من جهة اخرى، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اضطرت، يوم الخميس الماضي، الى اطلاق سراح محمود الفقيه، رئيس حركة «أمل» في جنوب لبنان. وادعت هذه السلطات، في محاولة للتشهير على خضوعها لمطلب الحكومة اللبنانية الحاسم، انها اطلقت سراح الفقيه بعد انتهاء التحقيق معه.

فشل محاولات إعادة الوحدة الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

٦٢)، والذين دعوا الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني وعرضوا مقترحات عديدة بهدف صيانة وحدة م.ت.ف وعقد المجلس الوطني في وقت لاحق على اسس اقوى واوسع من الوحدة، كان توجه الى تونس للمشاركة في اجتماعات مع قيادة «فتح» وثلاثة فصائل من التحالف الدمقراطي (الدمقراطية والشيوعي والتحرير الفلسطينية ـ باستثناء الشعبية) لبحث الازمة التي تمر بها منظمة التحرير وسبل تجنيبها مخاطر الانشقاق.

وعلم ان الوفد عن اعضاء المجلس الـ ٣٩ تألف من ياسر عمرو واحمد دخيل الجمل وابراهيم ابو عياش واسحق الخطيب وعبد الرحمن ابو جبارة وعبد العزيز الحاج احمد ورشدي شاهين وعزمي الخواجة وعصام عبد الهادي ودكتور اسعد عبد الرحمن.

كذلك كان قياديون عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية (فصائل التحالف الدمقراطي، باستثناء الشعبية) عقدوا اجتماعا «مشتركا، امس الاول (١١/١٦)، جرى فيه تدارس جميع المقترحات المطروحة على الساحة الفلسطينية بهدف اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الازمة التي تعصف بها منذ اشهر والتي دخلت مرحلة نوعية جديدة واثر الاعلان المنفرد عن الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ الجاري» ـ حسبما جاء في البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع آنف الذكر. وتقرر، في الاجتماع، ما يلي:

● الدعوة الى المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم السبت (امس) بهدف وقف جميع التحضيرات الانفرادية الجارية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان الا ان الاجتماع ألغي ـ كما اشرنا آنفا● وضع الاجراءات الضرورية لدعوة المجلس المركزي للانعقاد في اقرب وقت ● بدء الحوار الشامل ● العمل على تشكيل لجنة تحضيرية تقوم بالاعداد لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وجاء في البيان الصحفي، ايضا:

«ان الاطراف الفلسطينية الثلاثة، انطلاقا من حرصها على وجود منظمة التحرير الفلسطينية وصيانة وحدتها واستقلالها وخطها الوطني، تدعو جميع اعضاء اللجنة التنفيذية الى المشاركة في هذا الاجتماع (امس) للبت في القضايا الواردة اعلاه. ان هذا ينسجم بالكامل مع المقترحات الملموسة التي تقدم بها ٣٩ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في عمان والذين يمثلون فصائل المقاومة والشخصيات الوطنية المستقلة. كما يتجاوب مع صوت جماهير شعبنا وقواها الوطنية داخل الارض المحتلة والذي جرى التعبير عنه في مذكرة رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية.

● المذكرة ●

ويتواصل في المناطق الفلسطينية المحتلة التعبير، من مختلف الشخصيات والمؤسسات والفعاليات الوطنية والجماهيرية، عن تأييد المذكرة التي اصدرتها القوى الوطنية في هذه المناطق والتي جرى التأكيد فيها على رفض عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، في ٢٢ الجاري، تلبية لدعوة من طرف واحد. وجرى التأكيد في المذكرة ان هذا الاجراء يكرس الخلافات ويشق الساحة الفلسطينية.

ووقع على المذكرة عدد كبير من الشخصيات، منها: بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ووحيد الحمدالله، والمؤسسات والمنظمات الشعبية.

● الفاهوم، الاجتماع غير قانوني ●

وفي لقاء تلفزيوني بثه التلفزيون السوري، مساء امس، اعلن خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان عدد اعضاء المجلس هو (٣٨٤) عضوا وان خمسة منهم قد توفوا فبقي ٣٧٩. واضاف ان ١٨٠ منهم يرفضون المشاركة في دورة المجلس القادمة التي دعت «فتح» الى عقدها في عمان. وهذا يعني ان اجتماع المجلس في عمان ليس دستوريا، لان الدستور ينص على حضور ثلثي الاعضاء على الاقل.

وقال عبد المحسن ابو ميزر، في اللقاء التلفزيوني نفسه، ان كل الحديث عن امكان اجراء تعديل في الموقف الامريكي لا صحة له. واعاد ابو ميزر الى الاذهان ان ريغن، في لقائه مع اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر قمة فاس، برئاسة ملك المغرب، رفض مجرد الحديث عن مشروع فاس. وقال، بالحرف الواحد: لا يمكن البحث في اي حل لا يعتمد على كامب ديفيد.

إقامة لجنة عمال مشتركة لقرى كفركنا وطرعان والمشهد

* ممثل الجبهة يفضح مواقف الهستدروت ويدعو العمال الى النضال لنيل حقوقهم *

● ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام وفد عن ممثلي هيئات الهستدروت المختلفة، بمشاركة المدعوين من قرى كفركنا والمشهد وطرعان، بعقد اجتماع أعلن فيه عن اقامة لجنة عمال مشتركة للقرى الثلاث.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس كفركنا المحلي، صالح عبد القادر، فقال كان من المفروض أن تقوم هذه اللجنة قبل عشرات السنين. وانتقد الهستدروت لعدم الاستفادة من الارض التي خصصها المجلس لها لاقامة دار لها لخدمة أعضائها في القرية.

وتحدث، رئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي، فأكد ان النقص في ميزانيات الهستدروت هي مشكلة ليست حديثة بالنسبة للعرب، ومن ضمنها النقص في المباني الخاصة. ودعا مرعي قيادة الهستدروت الى تغيير توجهها ازاء أعضائها العرب.

وتحدث في الاجتماع، أيضاً، كل من نواف مصالحة ويعقوب كوهين عن دائرة الدمج وجورج سعد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، وخليل عراودة.

وجرى انتخاب السيد عدي عدوي سكرتيراً للجنة بالاجماع. بينما امتنع ممثل الجبهة، الرفيق أكرم صفوري، عن التصويت. وانتقد، في سياق كلمته، التأخر في اقامة لجنة العمال هذه، وانتقد، أيضاً، طريقة تشكيل اللجنة. فطالب بأن يجري انتخاب مجلس العمال من قبل العمال وليس تعيينها من قبل قيادة الهستدروت، التي قلصت تمثيل الجبهة في اللجنة. كما طالب بالغاء دائرة الدمج التي تواصل اسلوب الدائرة العربية سابقاً. وطالب بالغاء التمييز ضد العمال العرب، الأمر يتمثل في نسبة مشاركتهم في ادارة المرافق الهستدروتية والوظائف الادارية والمهنية.

وانتقد الهستدروت على تخاذلها ازاء اجراءات الحكومة فقال: «ها هي الهستدروت تبارك سياسة الحكومة بموافقتها على الصفقة الشاملة، التي تعني المزيد من ارهاق الطبقة العاملة وتحميلها نتائج ومتطلبات استمرار العسكرة التي تحرق الأخضر واليابس وتهدد بخطر حرب جديدة في المنطقة وتهدد السلام العالمي أيضاً». وذكّر الهستدروت بواجباتها فقال «ان واجب الهستدروت، في هذه الظروف خاصة، الوقوف الى جانب العمال وتنظيم وقيادة كفاحهم العادل».

المشردون وأبناؤهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على وحدتهم والانتباه الى مؤامرة تفسيخ الصفوف وتقسيم وحدتهم وان لا يركنوا الى الوعود مؤكدا ان قضية شعبنا هي قضية مؤقتة وسوف يأتي وقت يسود فيه السلام العادل الذي يضمن لكل ذي حق حقه.

هذا وتلقى الاجتماع برقيات تأييد من النائب الجبهوي توفيق طوبي والدكتور يوسف الغازي، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ولطيف دوري والنائب محمد وتد (مبام) وحركات «ابناء البلد» و «راتس» و «شينوي» و «سلام الانه» و «مشاركة» وغيرها.

وقرر الاجتماع الابراق الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ومطالبتهما بالعمل على اعادة اهالي برعم الى قريتهم.

اضراب انذاري، اليوم، لجميع اصحاب التاكسيات

● تل ابيب ـ يعلن جميع اصحاب التاكسيات في البلاد، اليوم الاحد، اضرابا انذاريا احتجاجا على منعهم من رفع اسعار السفر بنسبة ٢٣٪.

ويأتي هذا الاضراب بناء على قرار اتخذته سكرتارية المنظمة القطرية لاصحاب التاكسيات في البلاد، يوم الخميس الماضي.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان ستمئة تاكسي سيتوجهون يوم الاضراب الى القدس للتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة ووزارتي المالية والمواصلات.

مستخدمو مجلس كابول المحلي يستأنفون العمل بعد أن حققوا مطالبهم العادلة

● كابول ـ لمراسلنا ـ عاد مستخدمو مجلس كابول المحلي، في الاسبوع الماضي، الى مزاولة أعمالهم، بعد اسابيع عديدة من الاضراب عن العمل، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم عن الأشهر الماضية.

وأتت هذه الخطوة في أعقاب اجتماع عقد بين لجنة عمال المجلس وادارته جرى الاتفاق في نهايته، على عودة المستخدمين الى عملهم، وبالمقابل وافقت ادارة المجلس على تلبية طلبات اللجنة.

ومن هذه الطلبات : ان تقوم ادارة المجلس بدفع الرواتب عن الأشهر الاربعة الماضية، كاملة، مع ربطها بجدول غلاء المعيشة، وعدم إلغاء الأيام والساعات التي سبق وخصمت من الموظفين في فترة الاضراب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ أبو سنان

يدعوكم لحضور امسية الشهر وذلك اليوم، الاحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة» في ابو سنان .

في البرنامج : ● ضيف الأمسية : نديم موسى حيث يتحدث حول «الأوضاع السياسية واوضاع السلطات المحلية في البلاد» ● شعر : زياد زيدان ● غناء : ياسر حزان وشبلي مطانس وآخرون ● عريف الامسية ـ ربيع منصور . الدعوة خاصة للرفاق .

مختلف الهيئات الشعبية في الناصرة تنظم أوسع حملة تضامن مع كفاح البلدية

● «الحركة التقدمية» تفقد صوابها في ترديد أكاذيب كينغ ومهاجمة مستخدمي النظافة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تنتظم الهيئات الشعبية في مدينة الناصرة في حملة تضامن واسعة النطاق مع نضال البلدية ومستخدميها من اجل تحصيل الديون المستحقة على الوزارات، واجراء تغيير جذري في سياسة الميزانيات والمدفوعات للبلدية.

وفي هذا الاطار شهدت دار البلدية، يوم امس (السبت) عدة نشاطات تشير الى انطلاقة هذه الحملة التضامنية. وكان ابرزها زيارة الوفد الذي يمثل جميع لجان الاحياء الشعبية في المدينة والذي عبر، أمام قادة البلدية، عن استعداد اللجان وجماهيرها الى تنظيم أعمال التضامن والاحتجاج الواسعة والمشاركة في جميع النشاطات التي تنظمها البلدية ونقابة المستخدمين. وأكد اعضاء الوفد ان جماهير الناصرة، بهيئاتها الشعبية وفئاتها الوطنية جمعاء، تقف الى جانب البلدية في معركتها النضالية لأنها تعتبرها معركة كل شعب الناصرة.

كذلك قام وفد عن مجلس الطائفة الارثوذكسية بزيارة البلدية، امس، معربا تضامنه الكامل مع كفاحها. وتألف الوفد من السادة أديب حزّان، سكرتير المجلس، وفاروق حكيم وربحي عواد ووديع عليمي ورابق جرجورة ومنذر غريب، اعضاء المجلس.

كما قام وفد عن لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية بزيارة البلدية. واعرب عن تضامن معلمي المدرسة الكامل، مع كفاح البلدية.

ولا تزال برقيات التضامن تتدفق على دار البلدية، من مختلف الاوساط في الناصرة وكذلك نسخ من البرقيات التي أرسلتها هذه الهيئات الى الوزارات المختصة، تطالبها فيها بدفع الالتزامات للبلدية فوراً. ومن الهيئات التي ارسلت برقيات بهذا المضمون : ● لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) ● لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة الرسمية (و) ● لجنة حي الصفافرة ● نادي القلعة ● لجنة «القسّام» للعمل التطوعي في حي الصفافرة ● فريق «القسطل» لكرة القدم ● لجنة نادي «السلام» للمسنين ● لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرستي «القشلة» (أ) و(ب) ● لجنة مسجد عمر بن الخطاب ● «جمعية البستان» للمياه والشرب (بساتين صفورية) ● لجنة مكافحة الإجرام والجنوح.

هذا، وفي الوقت الذي يتعالى ويتصاعد فيه الحماس التضامني مع البلدية يتعمق، بشدة، السخط الجماهيري على السلطة المتعنتة وعلى مردّدي أقوالها وأكاذيبها. كما يزداد الاشمئزاز من مواقف «الحركة التقدمية» التي تتكلم بلسان السلطة، تماما، ضد البلدية ونضالها.

ويسود شعور في المدينة بأن نشرة «التضامن» فقدت صوابها في هذا المجال اذ خصصت اكثر من نصف العدد الأخير للهجوم على البلدية والاضراب. ولم يتورّع كاتبوها عن الاستمرار في ترديد أكاذيب كنيغ. ومن الأمور المثيرة للسخرية، حقا، قيام «التضامن» بالإعلان عن «عدم معارضتها للاضراب»، وفي الوقت نفسه بمهاجمة البلدية لأن عمال النظافة، يشاركون في الاضراب.

وفـد جبهـوي الى الاتحـاد السـوفييتي بدعوة من لجنة السلام السوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ يغادر البلاد، اليوم (الاحد)، متوجها الى موسكو وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية.

ويتألف الوفد من عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى (رئيسا) ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب وعضو حركة «يوجد حد»، روبي عجولي ورئيس جبهة سخنين، مصطفى ابو ريا والبعزر فايلر، عضو «المركز الزراعي» وكيبوتس «يد حناه».

ويذكر انه كان مقررا ان يشارك في هذا الوفد ايضا موطي ايش بئير، من كيبوتس «معجان ميخائيل»، الا ان ادارة الكيبوتس اتخذت قرارا تعسفيا بمنعه من السفر.

وسيقوم الوفد باجراء لقاءات مع المضيفين وسيزور عددا من المدن السوفييتية الهامة.

وفد جبهوي يزور معاوية للتضامن مع اصحاب البيت المهدوم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخارطة الهيكلية، التي قلصت مساحتها الى اقصى حد بسبب توسيع مناطق المناورات العسكرية المحيطة بالقرية من كل جانب والتي لم تترك، في اطارها، اية قطعة ارض خاصة مملوكة من قبل الاهلين ويمكن البناء عليها. وقد اضافت السلطة الى هذه المنطقة حوالي ٣٠ دونما نهبتها من الاهلين مدعية انها من «املاك الدولة» لتقوم بالمقابل باجراء عملية مقايضة مع الاهالي واعطاء كل عائلة نصف دونم في اراضي البناء مقابل تنازل العائلات عن عشرات الدونمات التي تملكها خارج منطقة البناء.

وعلم مراسلنا من اهالي القرية ان عائلة نهيا، وهي عائلة لاجئة من قرية الكفرين التي هدمتها السلطات سنة ١٩٤٨، تعرضت خلال السنوات الماضية الى ضغوط شديدة لجعلها تتنازل عن املاكها المتروكة في الكفرين، والتي تبلغ مساحتها حوالي (١٠٠٠) دونم، مقابل اعطائها نصف دونم عمار وترخيص بيتهم، الامر الذي رفضته العائلة باصرار شديد.

واما العائلات الاخرى المهددة بهدم بيوتها فهي عائلة احمد مفضي محاميد (تملك بيتين) وعائلة غازي مفضي (بيتا واحدا) وعائلة نصر مروح (بيتين) وعائلة توفيق محمد نهيا (بيتا واحدا).

هذا واستمع النائب طوبي، خلال جولته في القرية، الى شرح من الاهالي حول عدوان البوليس وحرس الحدود على الاهالي وعملية الاعتقالات التعسفية التي شملت عددا من المواطنين عرف منهم احد اصحاب البيت المهدوم، خالد قاسم نهيا وجمال يوسف مفضي ولؤي يوسف مفضي، اللذين اعتقلا حين كانا يقومان بحراسة اغنام العائلة، واحمد سعيد حاج علي، الذي اعتقل في المستشفى حيث كان يوصل ابنة عمه، وفريد محمد طاهر ومحمد حسن داوود، اللذين اعتقلا عندما كانا يساعدان العائلة المنكوبة على تخليص بعض ما تبقى من الاثاث تحت انقاض البيت.

وعلم مراسلنا ان محكمة الصلح في الخضيرة مددت، صباح امس الاول (الجمعة)، اعتقال ستة مواطنين لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق. وقد رافع عن المعتقلين المحامي محمد كيوان.

وعبر النائب طوبي في حديثه مع المواطنين، عن تضامن كتلة الجبهة مع اهالي معاوية ومع ضحايا سياسة الهدم التعسفي. وندد طوبي باجراءات الهدم الوحشي التي تقوم بها حكومة يقودها حزب العمل الذي كان اشبع العرب قبل الانتخابات بوعوده المعسولة.

واعلن طوبي ان كتلة «الجبهة» في الكنيست ستقوم، هذا الاسبوع، بعرض موضوع هدم البيوت العربية في معاوية ووادي عارة وفي مناطق اخرى، على الكنيست والمطالبة بوقف اجراءات الهدم وتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية وترخيص البيوت التي اضطر اصحابها الى بنائها بدون ترخيص. واختتم طوبي جولته بزيارة الى جبهة معاوية التقى خلالها العاملين في الجبهة وبسكرتيرها، حسين السعيد.

ومن جهة اخرى عقد، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، اجتماع احتجاجي في بيت معتمد قرية معاوية، محمد سعيد المحاربة حضره رؤساء ومعتمدو القرى في منطقة المثلث الشمالي وهم : هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم المحلي) ومحمد مصلح يونس (رئيس مجلس عرعرة المحلي) ومحمد مصاروة (رئيس مجلس كفرقرع المحلي) واحمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي) وسمير درويش (رئيس مجلس باقة الغربية المحلي) ومعتمدو القرى في معاوية ومشيرفة ومصمص.

واقر الاجتماع ما يلي : ● شجب تصرفات الشرطة وحرس الحدود وهدم البيوت في قرية معاوية ● شجب تصرفات حاكم لواء حيفا والتحضير والاتصال برئيس الوزراء، شمعون بيرس والوزير عيزر فايتسمان للاجتماع بهما لوضع حد للتهديد بالهدم ● تشكيل لجنة متابعة من جميع الحضور تقوم بتنظيم الاجتماع مع بيرس وفايتسمان وبناء عليه وضع خطة او خطوات للعمل في المستقبل.

وتجدر الاشارة الى انه تكونت لجنة العائلة في قرية معاوية مكونة من : محمد سعيد المحاربة (المعتمد) وخالد سكران وشريف محاميد والشيخ محمد توفيق يوسف ومحمد خضر المحاربة. وافتتحت اللجنة حسابا في البنك العربي في قرية ام الفحم رقمه ٩٥٨٤/٠٠. وهي تهيب بالمواطنين من جميع ارجاء البلاد التبرع على هذا الرقم.

كذلك شكلت لجان في قرى المثلث الشمالي لجمع التبرعات لتعويض اصحاب البيت المهدوم.

وعلم مراسلنا ان النائب طوبي تبرع، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، بمبلغ ٥٠ الف شيكل كمساهمة رمزية في حملة التبرع الشعبية هذه.

---

* تهنئة *

الى الأخ العزيز المحامي كساب يحيى وزوجته بالمولودة الجديدة مزينة نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

خطاب يحيى والعائلة

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولسماع محاضرة وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: يورام غوجانسكي.

«هدموا بيتاً نبني عشرة»..



● فور انتهاء عملية هدم البيت في معاوية (الأربعاء) ٨٤/١١/١٤ بدأت حملة جمع تبرعات في القرية من أجل مساعدة العائلة المنكوبة على «غرس» بيت جديد على أنقاض البيت المهدوم. وقد تبرع المواطنون بسخاء منقطع النظير ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هل هي رابطة لتطوير الجليل.. أم رابطة لتهويد الجليل وسلب الأراضي العربية ؟؟!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لم يرَ عضو الكنيست المراخي دڤيد كورن، في حينه، أية غضاضة في تعيين حكومة الليكود له، رئيساً لما سمي «رابطة تطوير الجليل»، التي أقامها الليكود في العام ١٩٧٩. كما لم يرَ أية غضاضة أيضاً في الاعلان أن اهداف هذه الرابطة هي استيطان الجليل واقامة المناظر فيه، حتى انه هذه الرابطة أقامت الى جانبها ما أطلقت «جسماً زراعياً» لتسليمه الأسلاب المنتظرة من الأراضي العربية.

ولقد جاءت فكرة اقامة هذه الرابطة، بعد أن انتقل الهمس، الى الحديث الصريح وعلى المستوى الرسمي، عن تهويد الجليل.

الا ان حكومة الليكود في حينه، انشغلت مع شريكها الأمريكي، في «تنجيز» خازوق «كامب ديڤيد» الذي قعد عليه السادات، ثم انشغلت في قضية الانسحاب من سيناء وتدمير «يميت» فمصادرة أراضي عرب النقب لاقامة المطارات. ثم انشغلت في التحضير للحرب العدوانية على لبنان، حتى انطلقت آلياتها على الطريق التي عبدتها اتفاقات «كامب ديڤيد» الخيانية.

ثم انشغلت حكومة الليكود في اكتشافها الذي اذهلها، وهو ان دخول حمام لبنان ليس مثل الخروج منه. فاذا بها لا تستطيع الخلاص من الوحل اللبناني - الفلسطيني الذي غاصت فيه حتى الأذنين بنصيحة شريكها الأمريكي الذي فرّ من أرض المعركة تاركاً اياها «تتفيأ» ظل الأرز في لبنان. وما الشروط الرابينية التعجيزية للانسحاب من لبنان سوى عجز وهزيمة منكرة، اكثر منها عنجهية صهيونية بالقياس الى ما أعلن عن أهداف العدوان في أيامه الأولى، و«الضرب على الصاد»!

لم يتح لحكومة الليكود اذن، الوقت الكافي لتتفرغ الى «رابطة تطوير الجليل»، أو، «رابطة تهويد الجليل». ومع ذلك، بقيت الرابطة «تفقع كلام» لاثبات وجودها في انتظار سنوح الفرصة.

وبعد تشكيل حكومة الليكودين «أ» و«ب»، وبعد توهم حكومة الافلاس القومي انها حلت القضية الاقتصادية الملتهبة بصفقة الرزمة، التي وصفها بعضهم بصفقة التخريب، والتي كانت موافقة قادة الهستدروت عليها متوقعة سلفاً، رأت «رابطة تهويد الجليل» ان الفرصة المنتظرة قد لاحت.

وهكذا، سارعت الرابطة بعقد اجتماع لها في نهاريا، مؤخراً، دعت اليه كامل هيئتها. وحضره رؤساء مجالس وبلديات ومجالس اقليمية وسكرتيرو مجالس العمال، من نهاريا ومعلوت وكرميئيل وسيجف ومعليه يوسف وجعتون ومطي آشر وشلومي وزبولون.

ويستفاد مما رشح عن هذا الاجتماع، ان المجتمعين سارعوا في أرسال برقيات التهاني والتبريكات الى رئيس الحكومة والى وزرائها وطالبوا باشراك ممثلين عن الرابطة في ابحاث ضم جزء من المنطقة التي تعتبر الرابطة انه تابع لها، الى لواء حيفا، كما طالبوا بتحسين خدمات سكة الحديد في المنطقة، وباقامة مناطق صناعية وتطوير شبكة الشوارع.

وحتى لا يساء فهمنا نقول، ان أحداً من مواطني الجليل العرب، لن يرفض تطوير الجليل وحسب، بل يريده ويحبذه. ولكن شريطة ان يكون هذا التطوير لجميع مواطني الجليل العرب واليهود على السواء.

وان لا يكون هذا التطوير على حساب جزء من سكانه، لمصلحة الجزء الآخر.

ولكن ماذا يعني اجتماع ممثلي المجالس والبلديات ومجالس العمال هذا، وقد سبقته اجتماعات أخرى، دون ان يدعى للمشاركة فيه أي ممثل عربي؟ ان أحداً من المواطنين العرب لن تبلغ به السذاجة حد الايمان بشعار الرابطة العام «تطوير الجليل» في الوقت الذي يشكل المواطنون العرب فيه نصف سكانه، ويبعدون عن المشاركة في هذا «التطوير»!! وبشكل مقصود.

لا يمكن أن نفهم من استثناء ممثلي المواطنين العرب سوى استثناءهم من أي تطوير للجليل. وان التجاهل المفضوح لنصف سكان الجليل، لأبراز الأمر وكأن سكانه من اليهود فقط، لا يعني سوى استمرار السياسة الاضطهادية العنصرية ضد المواطنين العرب.

ولكن الأمر الأشد خطورة في عدم اشراك المواطنين العرب في اجتماعات الرابطة المذكورة يشير الى أن الاستيطان واقامة المناظر في الجليل لن يجري على اراضي الدولة في الجليل، بل سيجري على الأراضي العربية فيه، أو على ما تبقى من أراض للعرب. وهذا هو السبب في عدم اشراك المواطنين العرب أو ممثليهم في الرابطة العنصرية، لأن هدفها فعلاً هو تهويد الجليل وسرقة الأراضي العربية.

ولا بد هنا من لفت انظار المواطنين العرب عامة ومواطني الجليل العرب خاصة الى ما يحاك ضدهم من امثال هذه الروابط التي ربما كان أقيم مثلها في مناطق أخرى.

ان استمرار سياسة التمييز والاضطهاد القومي، واستمرار التخطيط لمصادرة وسرقة الأراضي العربية، يشير الى ضيق أفق اصحابها الذين يفكرون بعقلية السنوات الأولى لقيام الدولة، وبعقلية الحكم العسكري، الاداة التي استعملها التوسعيون في سرقة الأراضي العربية.

ونود تذكير هؤلاء المهاويس. ان الدنيا قد تغيرت. وان المواطنين العرب الذين كانوا كالأيتام على مأدبة اللئام بعد النكبة الكبرى في العام ١٩٤٨ لم يعودوا كذلك اليوم، فهم يشكلون ١٧٪ من سكان اسرائيل (٦٠٠) الف مواطن في أرض وفي وطن اباتهم واجدادهم. وانهم اصبحوا يشكلون مجتمعاً كاملاً فيه العمال والمثقفون والأطباء والمهندسون والصناع المهرة.

وأهم من ذلك، انهم بنوا وحدة صف راسخة لم تقو مؤامرات السلطة وأعوانها، وحتى المتلبسون منهم بالجذور والانتماء، على النيل منها. وما ان يتنادى الجليل حتى يجيبه المثلث ويهرع النقب. ولذلك لم يعد الأمر سهلاً على المهاويس النهمين لابتلاع الأرض العربية، وليعتبروا بعبرة الواوي الذي بلع منجلاً، فالأراضي العربية هي المنجل.

لقاء مع قراء «الاتحاد» في حرفيش

لجنة أصدقاء «الاتحاد» في حرفيش تدعوكم لحضور لقاء مع محرري «الاتحاد» وذلك اليوم، الأحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الاستاذ نمر نمر ● باشتراك: محمد علي طه ومرزوق حلبي.

حملة اشتراكات «الجديد»

مجلة «الجديد»، المجلة الثقافية التي تصدر منذ العام ١٩٥١ وتواصل صدورها على الرغم من كل الصعوبات، قررت القيام بحملة اشتراكات لضمان توزيعها وانتظام صدورها في العام ١٩٨٥. ان الهدف هو ايصال المجلة الى كل بيت والى كل قارىء معني بالثقافة التقدمية والانتاج الادبي الوطني.

لا حاجة لان نؤكد امامكم على دور «الجديد» الحضاري والثقافي، في تنشيط الحركة الثقافية الفلسطينية في هذه البلاد ومكافحة سياسة العدمية القومية التي تمارس ضد جماهيرنا، ولذلك فان اشتراككم سيساعد في تطوير هذه المجلة وزيادة انتشارها بشكل يترافق مع التطور النوعي والكمي الذي قطعته جماهيرنا في هذه البلاد.

حملة جمع الاشتراكات بدأت في مطلع تشرين الثاني الجاري وتنتهي في ١٩٨٤/١٢/٣١. قيمة الاشتراك السنوي في البلاد (٩٥٠٠ شاقل) وفي خارج البلاد ٣٠ دولار.

يمكن الاشتراك بواسطة وكلاء «الجديد» وموزعيها او بواسطة البريد.

لقد ارسلت النماذج ودفاتر الوصولات الى جميع الفروع والموزعين، ونحن في انتظار وصولها الينا معبأة. في ٨٤/١١/٣٦ ستبدأ بنشر النتائج الاولية للحملة.

- الاشتراك لمدة سنة ٩٥٠٠ شاقل
- الاشتراك لمدة نصف سنة ٥٠٠٠ شاقل
- الاشتراك الشهري بواسطة البنك ويعادل دولار ونصف.
- الاشتراك في خارج البلاد ٣٠ دولار

[ثلاثة آلاف اشتراك هو الحد الادنى المطلوب لانجاح حملة «الجديد»].

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ـــــ ولمدة سنة/نصف سنة
مرفق طيه شيك بمبلغ ـــــ
الاسم: ـــــ العنوان: ـــــ
التوقيع: - - - -

كيف نربّي الجيل القادم بشأن العلاقات بين اليهود والعرب؟

● بقلم: ألوف هار - إيفن ●

● نشرتم في صحيفتكم، في شهر آب الماضي، مقالاً ينتقد كاتبه برنامج التعليم «لنعش معاً». ويسعدني ان تتيحوا لي إمكان نشر رأي متكامل مخالف، بهذا الشأن، عبر صفحات صحيفتكم. واسمحوا لي أن أبدأ بملاحظة شخصية. ألوف، هو إسمي الشخصي. ولدت في حيفا عندما كانت لا تزال بعد مدينة صغيرة على سفوح الكرمل. وجدي، الذي كان من مجددي اللغة العبرية في البلاد، إختار لي هذا الأسم. ولم يفكر أحد يومها انه بعد مرور إثنين وعشرين سنة سيصبح هذا الأسم رتبة عسكرية أيضاً. ولذلك فانني لست جنرالاً. والرتبة الوحيدة التي أفتخر بها هي أنني مواطن. ومن هنا انتقل الى موضوعنا.

قبل ثلاث سنوات وجهت الى مسؤولي وزارة المعارف السؤال التالي: هل يُعقل ألا تخصص المدارس، خلال إثنتي عشرة سنة تعليم، ساعة واحدة، على الأقل، للعلاقات بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب في إسرائيل؟ ووافقني مسؤولو وزارة المعارف على أننا أمام سؤال تجاهله جهاز التعليم خلال أكثر من ثلاثين سنة. وعينوا لجنة ترأسها نائب المدير العام للوزارة، أريبه شوڤال، وكان أعضاؤها من اليهود والعرب. واشتركت في عضويتها مندوبا عن المؤسسة التي أعمل فيها، مؤسسة «ڤان لير» في القدس. وهي مؤسسة مستقلة غير سياسية تهتم بمعالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بمستقبل بلادنا.

وعملت اللجنة لمدة سنة وفي نهاية الأمر وضعت، للمرة الأولى في تاريخ اسرائيل، سياسة أقرّتها وزارة المعارف. وجرى نشر الخطوط العريضة لهذه السياسة في منشور دوري أصدره المدير العام، اليعزر شموئيلي، في الفاتح من شهر شباط ١٩٨٤. ما هي أهداف هذه السياسة؟

● أولاً - ينبغي ان نربي لعلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل على أساس مبدأ المساواة المدنية.

● ثانياً - ينبغي ان نربي على أن في اسرائيل مجتمعاً متعدد الثقافات وعلى أساس الاحترام المتبادل بين الثقافات، دون التعامل مع أية ثقافة على أنها ثقافة راقية أو دونية.

● ثالثاً - ينبغي ان نربي لعلاقات بين إسرائيل وجاراتها، وليس من وجهة نظر النزاع والعداء فحسب، بل من خلال وجهة نظر تعددية تذهب الى أن ثمة علاقات، ليست عدائية، مع قسم من العالم العربي، ومن الممكن الانتقال من علاقات النزاع الى علاقات سلام.

وكيف ينبغي تنفيذ هذه السياسة؟ كان الرأي السائد أنه، بما ان الموضوع صعب جداً، فينبغي إدراجه في مناهج التعليم على مدى السنوات الاثنتي عشر وفي إطار كل مواضيع التدريس الممكنة، مثل اللغة والأدب والتاريخ والمواطنة.

بعد أن أقرّت وزارة المعارف هذه السياسة توجّهوا إلينا، في مؤسسة «ڤان لير»، وطلبوا ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية تركيز النشاطات المتعلقة بتنفيذها. قبلنا ان نأخذ ذلك على عاتقنا. ومنذ أكثر من سنة نعمل في اتجاهات مختلفة وكثيرة من أجل تنفيذ المهمة.

أستبق أي تأويل لأقول إنها مهمة صعبة جداً، وذلك لعدة أسباب: ● علينا بادىء ذي بدء، ان نواجه، في الناحية اليهودية، هوة عميقة من الآراء المسبقة والاتجاهات القولبة السلبية ومن الجهل شبه المطبق إزاء ما يتعلق بالعرب. وللحقيقة، لا تنقص الناحية العربية أيضاً آراء مسبقة. وعليه فالمهمة مضاعفة وتتعلق بالجانبين.

● ثانياً - علينا أن نواجه المعلمين أنفسهم، الذين يكادون يتساوون، بجهلهم، مع الطلاب في كثير من الأحيان.

● ثالثاً - علينا ان نعالج مواضيع تثير خلافاً سياسياً حاداً داخل اسرائيل، فضلاً عن المشاعر القوية التي تحف بهذا الخلاف.

كيف نتقدم إلى أمام على ضوء هذه الصعوبات؟ أولاً وقبل كل شيء، بواسطة طرح ضرورة التربية في هذه المجالات بوصفها ضرورة حياتية. باستمرار سيكون هناك عرب مواطنين في دولة إسرائيل وجزء لا يتجزأ منها. ومهما تبلغ حدود دولة اسرائيل ستجاورها شعوب عربية. وعلى هذا الضوء ثمة ضرورة حياتية للتربية على كيفية العيش معاً. وكل من يتجاهل هذه الضرورة فانه يدعو، عملياً، الى تكريس النزاع. وأكثر من ذلك، فمطلبنا من المعلمين هو التأكيد على مبدأ المساواة المدنية بوصفه أحد الأسس العميقة للدولة. وفي محاضراتي أمام المعلمين أقول دائماً: ينبغي أن يكون المعلم مفعماً بالتأييد لمبدأ المساواة المدنية. ولا يخطر على البال أن يكون المعلم حيادياً بين الدمقراطية وبين الفاشية.

ومن أجل تنفيذ البرنامج نعدّ، بالتعاون مع وزارة المعارف، برامج تعليم. والبرنامج الأول، المسمى «لنعش معاً»، مخصص لصفوف الحادي عشر والثاني عشر. وهو برنامج اختياري لامتحانات «البجروت» في موضوع المواطنة. ومضمون هذا البرنامج هو: العلاقات بين اليهود والعرب، مواطني دولة اسرائيل.

وهذا هو البرنامج الذي انتقده الكاتب في صحيفتكم. ما هو هدف البرنامج؟! ● أولاً - ان نجعل الطلاب واعين للآراء المسبقة التي لديهم في هذا الموضوع. ● ثانياً - تعليم الحقائق عن العرب مواطني الدولة وعن حياتهم ومشاكلهم ● ثالثاً - إطلاع الطلاب على ما يحسّ ويفكر به العربي الإسرائيلي، وذلك عن طريق تدريس مقطوعات أدبية يعبر فيها عرب اسرائيليون عن تجربتهم الشخصية ● رابعاً - تعليم الطلاب كيفية مواجهة المشاكل القائمة في العلاقات اليهودية - العربية، ليس من خلال توجّه تبسيطي وأحادي الجانب، وانما من خلال تفهم تعقيدات القضايا وحقيقة وجود حلول مختلفة، لكل حلّ منها ثمنه الإنساني والأخلاقي.

لقد تم تجريب هذا البرنامج، الأول من نوعه، حتى الآن في أكثر من مئتي صف. وتابعنا ذلك بواسطة طاقم متابعة وتقويم قام بفحص ردود فعل الطلاب. وفي الأغلبية الساحقة من الصفوف كانت نتيجة تدريس البرنامج تقلّص شعور البعد عن العرب والإعتراف، لاول مرة، بالعرب كمواطنين وفهم تعقيدات القضايا. وحتى طلاب أصحاب مواقف قومية متطرفة إعترفوا، في نهاية فترة تدريس البرنامج بأنه أثار لديهم تساؤلات كثيرة. وبعد قراءة مقطوعات أدبية لعرب اسرائيليين قال لنا هؤلاء الطلاب: صحيح إننا ذوو آراء قومية متطرفة لكننا قرأنا هذه المقطوعات فحركت لنا شيئاً في داخلنا!

لا تعتقد انه بواسطة برنامج واحد يمكن إحداث تغييرات عميقة. ولذلك فنحن نعدّ برامج لكل الأجيال - من الروضة وحتى الجامعة. وعلى سبيل المثال ستصدر في السنة القادمة مجموعة قصصية لأدباء عرب حتى نجسّد للطلاب أشكال حياة الشعوب العربية بكل مشاكلها: مشاكل القرية والمدينة والدين والدولة ومكانة المرأة ومشاكل الفلسطينيين في تجربة حياتهم على أرضهم وكلاجئين.

وسوية مع تطوير مناهج التعليم نبذل جهداً كبيراً لتأهيل المعلمين، بحيث يبدأون هذه السنة، مثلاً، في كليات التربية في جامعات القدس وتل أبيب وحيفا وبتدريس دورات خاصة لتأهيل المعلمين في هذه المجالات.

ويعدّ التلفزيون التعليمي الآن، بناء على إقتراحنا، برنامجاً ثابتاً بأسلوب مجلة، يعالج العلاقات بين اليهود والعرب. ونأمل ان يبدأ بث هذا البرنامج في النصف الثاني من العام ١٩٨٥.

ونعمل أيضاً في مجال اللقاءات بين صفوف يهودية وصفوف عربية وبين معلمين يهود ومعلمين عرب.

وإجمالاً فان فعالياتنا كبيرة ومتشعبة وهي، بالطبع، مصحوبة بصعوبات غير قليلة. صعوبات ناجمة عن حقيقة أننا نصحح ما لم يتم تنفيذه خلال خمس وثلاثين سنة وعن كون الواقع، الذي علينا مواجهته، مشحوناً بالمشاعر القاسية.

ومع ذلك فانه مع إنتهاء سنة من النشاط نستطيع ان نشير الى ان مئات من المعلمين إنضموا إلى النشاطات التربوية في هذا المجال والى الآف الطلاب الذين تعلّموا بموجب برنامج «لنعش معاً» وإلى ان حلقات النشاطات ستتسع بنسبة ملموسة في السنة القادمة.

هل يمكن إذن إسقاط هذا المجهود، أو الاستخفاف به؟ إن من يلغي هذا المجهود إنما يقول عملياً: انني غير معني بتربية الأجيال القادمة على التفاهم والتقارب. ولا أتي بمن يشتغل بذلك أو على الأصحّ انني غير معنيّ بمعرفته وبكلمات أخرى: هيّا نبقى في جلهنا المتبادل!

وبدل الإلغاء، الذي سيكون نتيجته استمرار الجهل، أقترح حواراً نقدياً. كل برنامج يعالج مواضيع صعبة يجتاز بطبيعة الحال في التفتيش عن حلول تربوية لمواضيع لم يعالجها أي شخص من قبل. ما من أحد منا - لا واضعي البرنامج ولا منتقدينا - يستطيع أن يفعل كل شيء، أو أنه لا يخطىء. وعليه، هيّا نستوضح أية أجزاء من البرنامج جديرة بالاستمرار فيها وأية جديرة بالتصحيح وبأية طريقة من الممكن ان يكون بيننا خلاف في الرأي حول بعض المواضيع، وإذا كان كذلك فهيا نناقشها! وبشكل شخصي سأكون مسكيناً إذا ما جاء يوم كان فيه كل بني البشر على رأي واحد بدون قدرة على أن يكونوا مختلفين واحداً عن الآخر وبدون القدرة على الحديث فيما بينهم بالذات، بسبب الاختلاف.

وهل بهذه الطريقة أيضاً ستحلّ المشاكل السياسية الصعبة والمؤلمة - وعلى رأسها القضية الفلسطينية؟ ومرة أخرى سأبدي ملاحظة شخصية. ليس هناك شيء أطمح إليه أكثر مما أطمح إلى حل هذه القضية. ليس فقط بسبب إحترام حقوق غيري، وانما لأنني أرغب في اسرائيل تحقق مبادىء الدمقراطية بحذافيرها بالنسبة لكل المواطنين الموجودين على أرضها وليس لقسم منهم. بيد أن برنامج التعليم وظيفته التربية، وليس من وظيفته حلّ القضايا السياسية. وهذا ما يحدّ كل برنامج تعليم. ولكن هذه أيضاً ميزته. فكونه غير سياسي فانه يؤهل مواطني الغد لأن يعرفوا ويفهموا أكثر التعقيدات الانسانية للقضايا، التي ينبغي ان يحسموا في حلها.

● تنويه: ننشر هذا المقال حسبما وردنا حرفياً، عملاً بحرية النشر لا تسليماً بكل ما جاء فيه.

* تهنئة *

الى الزميل الدكتور محمود ابراهيم زحالقة (شبلي) بمناسبة تخرجه من جامعة القدس وافتتاح عيادة طب الاسنان في كفر قرع، نتمنى له النجاح في عمله وفي خدمة شعبه.

أعضاء الجبهة الدمقراطية - كفر قرع

الحزب الشيوعي - كفرياسيف ، ابو سنان

● مع مجلة «الجديد» في كفاحها ودورها المثقف ●

يدعوكم لحضور ندوة حول مجلة «الجديد» وذلك اليوم، الاحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في كفرياسيف.

يشترك في الندوة: ● سلمان ناطور - سكرتير تحرير «الجديد» ● شكيب جهشان ● عزات قرح ○ يدير الندوة - سهيل عطاالله.

الدعوة عامة.

ص.ب ١٠٤

أهداف «المؤسسة الشعبية للفنون»

● حيفا - «الاتحاد» - بعث إلينا الأخ «أبو النصر» من قرية الرينة برسالة يستفسر فيها عن الأهداف التي تسعى الى تحقيقها «المؤسسة الشعبية للفنون» و«صندوق القدس» و«مؤسسة البيادر».

وننشر هنا تعقيباً على رسالة الأخ أبو النصر من الشاعر سميح القاسم، مدير «المؤسسة الشعبية للفنون». وندعو القيمين على «صندوق القدس» الى ارسال تعقيبهم على الرسالة الى «الاتحاد» لنشرها في عدد قادم. أما «مؤسسة البيادر» فاننا لا نعلم عن وجودها.

● رسالة أبو النصر ●

«من المعلوم ان الانتاج الفكري والروحي يشكل الغذاء الأساسي للنفس والروح. كما ان هذا الانتاج يساهم في بلورة افكار ومبادىء الشعوب وفي رسم صورة حية لواقع كل شعب. وغني عن القول ان شعبنا الفلسطيني هو أحد الشعوب المظلومة وانه عاش ويعيش، خلال سنوات عذابه، حالة ازدهار فكري وثقافي تحتاج الى الدعمين المادي والمعنوي لنشر هذا النتاج.

ومن دواعي السرور والأمل، قيام عدة مؤسسات لدعم هذه النشاطات، مثل «مؤسسة دعم الفنون الشعبية» و«مؤسسة البيادر» و«صندوق القدس» وغيرها وغيرها. ولكن، للأسف الشديد، هناك تقصير واضح من قبل بعض هذه المؤسسات إن لم نقل جميعها، تجاه الفرق والكوادر الفنية والأدبية التي اقيمت هذه المؤسسات لدعمها وتذليل العقبات التي تواجهها، وكثيراً ما نسمع عن المحسوبية والبخل والتمييز والمماطلة والبيروقراطية، الخ.

والمطلوب مراقبة هذه المؤسسات والحد من البيروقراطية السيئة وتقديم كل عون ودعم لشعرائنا وادبائنا ومغنينا ليساهم كل منهم في معركة شعبنا العادلة من أجل نيل حقوقنا المسلوبة ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتثقيف الاجيال وتعبئتها بالروح النضالية».

■ أبو النصر - الرينة ■

● الأسم الكامل محفوظ في ملف التحرير.

● ● تعقيب من المؤسسة الشعبية للفنون

● لم أسمع من قبل بمؤسسة دعم الفنون الشعبية. لذلك أميل الى الاعتقاد بأن المقصود هو «المؤسسة الشعبية للفنون» التي أحمل مسؤولية ادارتها. ولما كنت غير مخوّل من قريب أو بعيد بالتحدث باسم «مؤسسة البيادر» أو «صندوق القدس» فانني أقصر تعقيبي هذا على ما يعنيني من رسالة الأخ أبو النصر:

١ - «المؤسسة الشعبية للفنون» هي محاولة متواضعة جداً لايجاد إطار ما، نستطيع من خلاله تنظيم وتوجيه حركتنا الفنية بقدر المستطاع. وينحصر عمل هذه المؤسسة في مجال الفنون الشعبية والفن التشكيلي ولا تطمح لأن تكون داراً لنشر النتاج الأدبي والثقافي او مصدراً لتمويل كامل الأنشطة الفنية عندنا.

٢ - مداخيل المؤسسة محدودة جداً وضئيلة جداً حتى بالنسبة للحدود التي وضعتها لنفسها. وحساب المؤسسة مسجل باسم شخصين ولا يتم السحب الا بتوقيع شخصين على الشيكات. ولدينا مراقب حسابات شبه متطوع. ولا يتلقى العاملون سوى ما يغطي نفقاتهم الجارية في إطار العمل.

٣ - تملك المؤسسة مكتباً صغيراً في شارع «صهيون» وقاعة للعرض في شارع الوادي وجميع ما تملكه مسجّل باسم أكثر من شخص واحد. وفي حال اغلاقها فان ممتلكاتها توزّع على المدارس الثانوية العربية وذلك وفق بيانها التأسيسي. وقد تعرّضت المؤسسة للاغلاق في العام الماضي نظراً لشحّ مداخيلها.

٤ - من أعمال المؤسسة حتى الآن:

● انتاج فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء». وهو أوّل فيلم عربي ينتج في البلاد.

● انتاج مهرجان «يوم الطاحونة يوم». وهو أول مهرجان من نوعه اذ كانت جميع مواده وكوادره وألحانه محليّة مئة بالمئة.

● وقدّمت المؤسسة التوجيه المعنوي والدعم المادي للفرق والمسارح التالية:

● المسرح البلدي في الناصرة ● مسرح المكر ● المسرح البلدي/ مجد الكروم ● معرض رسوم الأطفال في شفاعمرو ● فرقة سلمى للرقص ● رابطة المسرح العربي في البلاد ● مسرح الغربال/ شفاعمرو ● فرقة البيادر/ جديدة ● مسرح الرسالة/ مجد الكروم ● جوقة الرامة للأغاني الوطنية ● لجنة المهجّرين/ دالية الكرمل ● فرقة الرقص الشعبي/ كفر ياسيف ● فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني/ الناصرة ● مهرجان الأغنية الوطنية في أم الفحم ● فرقة معاوية الفنية ● سرية الكشاف الاسلامي في عكا لتغطية نفقات المعرض القطري للرسامين.

وقررت المؤسسة في الأيام الأخيرة تقديم الدعم لفرقة الرقص الشعبي في باقة الغربية وفرقة البيت المسيحي في حيفا.

وذلك الى جانب الدعم المعنوي والمادي لفنانين من مختلف مجالات الابداع الفني لتمكينهم من القيام بدورهم في ظروف افضل.

ونظمت المؤسسة بالتعاون مع رابطة المسرح العربي في البلاد دورة لتعليم التمثيل مدتها ستة أشهر.

ان المؤسسة الشعبية للفنون لا تمن احداً فقد قامت أصلاً من أجل تقديم الدعم المعنوي والمادي للأنشطة الفنية الوطنية والتقدمية والتي تخدم قضية السلام والحقوق الفلسطينية والتقدم الاجتماعي. ولا مجال عندها للمحسوبية والفئوية والتمييز.

اما بالنسبة لقضية «البخل»، فانني أرجو الأخ أبو النصر ان يكون واثقاً من اننا «كرماء بقدر ما يستأهلون» الا اننا نمد أرجلنا على قدر لحافنا ونحاول توزيع القليل المتوفر لدينا على اكبر عدد من الأنشطة وعلى أفضلها بالطبع.

واذا كنا مقصودين بالكلام عن المماطلة والبيروقراطية فلا بد من الاشارة الى أن بعض الأخوة يتوجهون إلينا وكأننا مشايخ خليجيون يوزعون الشيكات ذات اليمين وذات اليسار بلا حساب. والواقع اننا بحاجة الى طلبات خطية تدرس في ادارة المؤسسة ويبت فيها ثم يجري التصرف وفق القرار المعين.

ومثالاً على عدم تفهم بعض الأخوة لعملنا فقد توجه إلينا احدهم بطلب دعم مادي لشراء باص. وحين سألناه عن علاقة الباص بالثقافة والفنون، قال بجدية لا تقبل التأويل: حين يستأجر طلاب المدارس باصي للرحلات فسأجري لهم تخفيضاً!!

كلمة أخيرة: نحيي في الأخ أبو النصر اهتمامه ومتابعته وتصريحه بما يُلمح به سواه. ونعده بأن نبذل قصارى الجهد من أجل ان نكون عند حسن ظنه دائماً.

● باحترام: سميح القاسم ●





● صورتان من لقاء مكابي حيفا ـ بئر السبع . في الصورة الاولى العلب أقدام لاعبي فريق بئر السبع تعرقل رأس الحربة الحيفاوي زاهي ارملي ليصفر الحكم مشيراً الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م مما افرح الارملي الذي يشاهد في الصورة الثانية يرفع يديه والابتسامات تعلو وجهه بينما علامات الحزن بادية على وجه حارس مرمى بئر السبع زوخوفتسكي .
(تصوير ميمل ـ خاص بـ «الاتحاد»)

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

مريلي... ماريو.. مريلي.. زوخوفتسكي.. مريلي

* مكابي حيفا ـ هبوعيل بئر السبع ٢:صفر (صفر:صفر) *

□ كتب : غسان فران

● استاد كريات حاييم ـ ٥٠٠٠ متفرج
● الحكم تسفي شرير ـ العلامة ٦ ـ شرير عودنا على تحكيم أفضل!
● سجل لحيفا: مريلي (٦٦) (ضربة جزاء ١١ م)
● اللاعب الممتاز ـ راڤي اوسمو ـ حيفا
● مستوى الاداء ـ جيد
● رفعات ركنية ـ ٩ ـ ٥ لحيفا.
● ملاحظة وتعليق: من الجدير بمدرب حيفا شيرف أن يقدم التلخيص التكتيكي للاعبيه بشكل حازم قبل بدء المباراة وليس في الاستراحة بين الشوطين ليبدأوا بتقديم عرض كروي مثير منذ الدقيقة الأولى وليس في الشوط الثاني فقط!

مكابي حيفا		هبوعيل بئر السبع	
أڤي ران	٥	ماريو زوخوفتسكي	٦
ايتان أهروني	٥	راڤي بن حامو	٥
ايلي كوهن	٦	افرايم داڤيدي	٧
راڤي اوسمو	٧	شلومو ابلوز	٥
تسيون مريلي	٦	موشيه أبو غزير	٥
يوسي كريز	٥	عوڤاديا تسفي	٥
ابراهم ابو قراط	٦	البرت كادوش	٦
باروخ ممان	٦	حاييم بن شاتان	٥
موشيه سلكتر	٧	دوف رملر	٦
زاهي أرملي	٦	شالوم اليطان	٥
روني روزنتال	٤	يوسي شوشاني	٦
(تصادوق مالكا ٣٥)	٧		

* الشوط الأول ... لا شيء *

اذن كما جاء في المقدمة شيء غريب يحدث في فريق مكابي حيفا في الأسابيع الأخيرة. بشكل عام ولنجم الفريق زاهي أرملي بشكل خاص. الفريق بكامل تركيبه لم يفلح في المدة الأخيرة بتقديم العرض الكروي المثير والجميل الذي عوّدنا عليه، منذ بداية المباراة، بل فقط بعد عودتهم من الاستراحة بين الشوطين وهكذا كان أمس. الشوط الأول كان فاتراً: هجمات غير خطرة وغير مركزة لمكابي بينما بئر السبع لم تستغل الفرص التي سنحت لها إثر هجماتها الخطرة والمركزة لتسجيل الأهداف أمام الدفاع المتماسك لمكابي.

فرصتان لسلكتر في الدقائق ١٥،١٦ لم تستغلا أمام فرصة ذهبية لأفيطان الذي يصوب في الدقيقة (٢٩) برأسه كرة مرفوعة من رملر. الحارس ران يصدها بصعوبة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٣٥) يترك لاعب مكابي، روزنتال أرض الملعب أثر اصابته في بداية المباراة ليستبدله مالكا.

في الدقيقة الأخيرة للشوط الأول يستغل سلكتر كرة تائهة في أقصى نقطة الجزاء ليرفع الى مالكا الذي يتوانى ويهدر فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق.

* الشوط الثاني.. الاستفاقة المرتقبة *

● الدقيقة (٤٧) مريلي يرفع باتجاه المرمى الكرة في طريقها الى الخارج. الرياح تغير اتجاهها فتسقط على القائم الأعلى والى داخل الملعب، الارملي قريب لكنه لم يتمكن من الوصول اليها.

الدقيقة (٥٩) فرصة للضيوف : رملر يرفع الكرة وكادوش يسدد برأسه كرة متقنة أخطأت القائم الأيمن بسنتمترات . الدقيقة (٦٢) فرصة ذهبية لحيفا ، الكرة تتناقل بين اللاعبين من الرأس الى القدم تصل الى سلكتر الذي يصوب ضعيفة ليتمكن حارس المرمى من التقاطها وهو ملقى على الارض .

الدقيقة (٦٤) فرصة رائعة للأرملي الذي يعرقل داخل منطقة الجزاء لكنه يستمر ويعرقل مرة اخرى من حارس المرمى لكنه ينتعش ويصوب ولكن .. الى القائم الأيمن .. الشباك لم تهتز .

* الدقيقة ٦٦ .. مريلي *

الأرملي يراوغ داخل منطقة الجزاء يراوغ ويعرقل بوضوح وهذه المرة لم يكن للحكم شرير مفر ـ الصفارة تعلن .. ضربة جزاء (١١)م . مريلي سبق وأهدر مثل هذه الفرصة امام زوخوفتسكي صاحب الخبرة .

مريلي يتقدم ويصوب الى يمين زوخوفتسكي ليصد الكرة لتعود لمريلي الذي يصوب للمرة الثانية فيصدها حارس المرمى لتصل الى .. مريلي ! «الثالثة ثابتة» ضربة متقنة هذه المرة تهز الشباك ليعلن : هدف التقدم لحيفا .

* الارملي .. الدقائق المثيرة *

الارملي يستعيد لياقته في هذا الجزء من المباراة . هجمة تتلو الأخرى ، كل كرة تصل الى الأرملي تشكل خطراً على مرمى بئر السبع تحسن مفاجىء امام اداء غير مرض في الشوط الاول . ليس المراوغة والاندفاعات الشهيرة فقط بل تمريرات متقنة لزملائه في خط الهجوم .

الدقيقة (٧٧) يحاول الأرملي ولوحده هذه المرة فيصوب كرة صاروخية يصدها حارس المرمى ، بالصدفة ! الى رفعة ركنية غير مستغلة .

* دقيقة ٨٢ .. النهاية غير الرسمية *

حاولت بئر السبع بعد هدف حيفا تغيير النتيجة لصالحها لكن مجريات اللعب اتت بعكس رغبات الضيوف ، الأرملي يتلقى الكرة قرب منطقة الجزاء يرفع باتقان الى رأس مالكا الذي يحولها خلفية بحكمة الى سلكتر الذي تواجد خلفه والأخير يصوب كرة قوية تهز الشباك للمرة الثانية لتؤكد تقدم مكابي حيفا وبجدارة.

أفيطان من جهة اخرى بضربة رأس والأرملي من الجهة الاخرى يحاولان التسجيل . ولكن ٢ : صفر تبقى النتيجة النهائية للمباراة .

بقي ان نذكر ان مكابي حيفا لعبت حتى الان ٦ مباريات في كريات حاييم من أصل (٩) تمكنت من التسجيل والفوز بجميعها .

أربعة انتصارات خارجية ٠٠٠!

□ كتب : احمد يونس

بالرغم عن قلة الاهداف التي احرزت هذا الاسبوع لا نستطيع ان نتجاهل الاهمية الكبيرة التي تمخضت عنها مباريات هذا الاسبوع. فقد تميز في الايام التي سبقت مباريات امس، السبت بالتغييرات التي جرت بالنسبة لمدربي فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي يافا. فترك شبيغلر تدريب فريق هبوعيل تل ابيب قسراً وشوهد امس السبت يعطي الملاحظات للاعبي مكابي يافا الذين لعبوا ضد فريقه حتى قبل اسبوع. اما مدرب يافا شمرئيل ليڤي فقد ترك هو الاخر ـ اسوة بزميله شبيغلر تدريب الفريق قسراً وبمرارة كبيرة. ويا «الشماتة» اعداء شبيغلر بسبب انتصار هبوعيل تل ابيب على يافا بهدف يتيم مقابل لا شيء بعد ستة اسابيع قاحلة. وهكذا اعطيت «حقنة» مركزة للاعبي تل ابيب.

بالنسبة للجزء العلوي للائحة فإن الوضع لا يزال قائماً على نفسه فحققت الفرق الثلاثة الاولى انتصارات لامعة وهامة جداً. وبهذا تكون الصورة بالنسبة لهذا الجزء من اللائحة قد اتضحت اكثر وتشكل فرق مكابي حيفا وبيتار القدس ومكابي تل ابيب «رأس السهم». وشد لاعبو مكابي حيفا اعصاب الخمسة آلاف متفرج حتى الدقيقة (٦٦). حيث احرز مريلي الهدف الاول لحيفا بصورة شاذة للأعصاب تقابل تلك الدقائق التي سبقت الهدف. ففي الدقيقة (٦٦) احتسب الحكم شرير ضربة جزاء من (١١) متراً بعد إفشال الارملي في منطقة حرام بئر السبع وتقدم مريلي الى الكرة فصوبها الى الزاوية اليمنى لزوخفوتسكي الذي صد الكرة الى ارض الملعب فهجم عليها مريلي وسددها مرة اخرى ويا للعجب !! لقد صدها زوخفوتسكي للمرة الثانية ولكن هذا لم ينته حيث إنقض مريلي للمرة الثالثة على الكرة محرزاً الهدف الاول لفريقه. ويا لروعة هذا الهدف بعد هذا العناء. وفيها بعد عزز سلكتر النتيجة بهدف آخر جميل في الدقيقة ٨٣.

اما فريق بيتار القدس فقد حقق امس نتيجة جيدة خارج ملعبه (بلومفيلد) امام فريق نتانيا فحافظ على فارق ثلاث نقاط من فريق مكابي حيفا وبهذا حافظ على مرتبته الثانية ويتربص لكبوة من الفريق الحيفاوي، ربما يستطيع احتلال المرتبة الاولى. احرز بن هاروش هدف بيتار في الدقيقة (١٢) وبعد الهدف انحصر لعب الفريق المقدسي في منطقة جزائه مما استدعى هجمات لاعبي نتانيا الذين لم يفلحوا في احراز هدف التعادل حتى ولا من ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً التي اضاعها لالي (بالاحرى صدها مزراحي لكن في ضربات الجزاء هذه لا يوجد حارس مرمى جيد انما مسدد الكرة هو السيء) في الدقيقة (٧٥).

وادى فريق مكابي تل ابيب اجمل عروض الاسبوع التاسع امام الفريق القابع في غياهب القسم السفلي من اللائحة، هبوعيل اللد الذي لم يذق حتى الان طعم الفوز هذا الموسم. بالمقابل لا يزال فريق مكابي تل ابيب الفريق الوحيد بدون خسارة هذا الموسم (آخر خسارة لفريق مكابي تل ابيب كانت امام... فريق هبوعيل اللد بطل كأس الدولة ـ من الموسم الماضي على ملعب بلومفيلد ضمن مباريات كأس الدولة بنتيجة ٢:١). وادى لاعبوه كما ذكرت عرضاً جيلاً مكملين بهذا مسيرتهم الرائعة التي يقودها لاعب خط الوسط موطي ايفتير الذي يركز لعب فريقه من مركزه كلاعب خط وسط. وامتاز في مباراة الامس واحرز هدفاً في الدقيقة (٨٨). اما لاعب التعزيز بن شيطريت فقد احرز هدفين (٢٣، ٦٨). واحرز شمعونوف هدفاً ذاتياً لصالح فريق هبوعيل اللد في الدقيقة (٧٥). حكم اللقاء اشكنازي أمام (١١٠٠٠) مشاهد.

وابتعد فريق هبوعيل بيتح تكفا، الصاعد حديثاً الى الدرجة الممتازة، عن الصراع على بطولة الدوري بعد تعادله مع فريق هبوعيل حيفا الذي حقق حتى الان نتائج طيبة. وكانت المباراة ضعيفة المستوى بالرغم من محاولة الفريقين حسم النتيجة في الدقائق الاخيرة من المباراة بدون جدوى.

اما فريق المزيل، مكابي بيتح تكفا فقد حقق نصراً خارجياً على فريق بيتار تل ابيب الذي لا يستوي على حال معينة. فاحرز راينزون هدف بيتح تكفا في الدقيقة (٦٨) وامتاز في المباراة كالعادة شقيق المزيل. وبهذا يحافظ الفريق من مدينة «الملبس» على «بعد قصير» من فرق القمة وقفز من المرتبة الثامنة الى المرتبة السادسة وتقهقر فريق بيتار تل ابيب من المركز التاسع الى المركز الثاني عشر.

ولم تنته التنقلات القصيرة بين فرق وسط اللائحة بانتصار مكابي بيتح تكفا بل نجح فريق يفنه في القفز مرتبتين (من الحادية عشرة الى التاسعة) بعد فوزه الهام على فريق شمشون على الملعب البيتي للأخير (بلومفيلد) بنتيجة ١:صفر. فتقهقر فريق شمشون الى المرتبة السابعة. احرز هدف يفنه اللاعب اوحايون.

ولعب فريق هكواح مباراة يحمد عليها ولكنه لم يحصل سوى على نقطة واحدة لان فريق كفارسابا استطاع احراز هدف التعادل في الدقيقة (٨٦). ابتدأ حسون لاعب هكواح سلسلة الاهداف في الدقيقة (١٥) ولكن فوجل المصاب احرز هدف التعادل في الدقيقة (٣١). وفي الدقيقة (٦٦) استطاع ايزنبرغ ترجيح كفة هكواح عندما احرز الهدف الثاني لفريقه الذي كان من الفوز قاب قوسين او ادنى. اما فوجل فقد حسم نتيجة اللقاء في الدقيقة (٨٦) كما ذكرت سابقاً. وبهذا لم يفز اي من الفرق الثلاثة الاخيرة في اللائحة في الاسبوع الاخير. وكما هو الوضع بالنسبة لاعالي اللائحة ـ فان الوضع في اسفلها يتضح هو الآخر اكثر فأكثر وها نحن في انتظار الاسبوع القادم وفي انتظار المزيد من الاثارة... والاهداف.

* هبوعيل تل أبيب يستأنف انتصاراته.... وخسارة اخرى لشبيغلر! * ٢٧٠ دقيقة وشباك هبوعيل حيفا نظيفة! * مكابي تل أبيب تلتحم بالقمة! *

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الأسبوع التاسع]

١. مـ حيفا	٧	-	٢	٨:٢٢	٢١
٢. بـ القدس	٥	٣	١	٨:١٨	١٨
٣. مـ تل أبيب	٤	٥	-	٧:١٤	١٧
٤. هـ بيتح تكفا	٤	٣	٢	٨:٩	١٥
٥. هـ حيفا	٤	٤	١	٢:٥	١٤
٦. مـ بيتح تكفا	٣	٤	٢	٧:٩	١٣
٧. شمشون	٣	٤	٢	٦:٧	١٣
٨. مـ نتانيا	٣	٣	٣	١٣:١٤	١٢
٩. مـ يفنه	٢	٥	٢	٩:١١	١١
١٠. هـ كفار سابا	٢	٤	٣	١١:٨	١٠
١١. هـ تل أبيب	٢	٣٠	٤	١٢:١٠	٩
١٢. بـ تل أبيب	٢	٣	٤	١٤:١٠	٩
١٣. هـ بئر السبع	١	٥	٣	١٠:٩	٨
١٤. هكواح	١	٤	٤	١٧:٦	٧
١٥. هـ اللد	-	٥	٤	١٤:٥	٥
١٦. مـ يافا	١	٢	٦	١٩:٨	٥

○○ الدوري الانجليزي

٢٦ هدفا في عشر مباريات

● لندن ـ اسفرت مباريات امس لدوري الاضواء في انجلترا عن النتائج التالية :

الرتون ـ ستوك	٤ : صفر
مـ يونايتد ـ لوتون	٢ : صفر
ارسنال ـ رينجرز	١ : صفر
ابسوتش ـ توتنهام	صفر : ٣
إ. ڤيلا ـ ساوثهامتون	٢ : ٢
تشلسي ـ وست بروميتش	٣ : ١
نوتنغهام ـ كوفنتري	٣ : ١
لستر ـ نورويتش	٢ : صفر
ووتفورد ـ شيفلد	١ : صفر
وستهام ـ سندرلاند	١ : صفر

وهكذا يواصل فريق الرتون تصدره القمة ورصيده من النقاط (٣٢) يليه مانشستر يونايتد في المرتبة الثانية ٢٩ نقطة ثم ارسنال برصيد النقاط نفسه.

* تهنئة *

الى رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي أجمل التهاني بمناسبة تبرئة نجلكم «رفيق» وعودته لأحضان أسرته.

اعضاء التحالف الجبهوي في مجلس الطيرة المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الجديدة والمكر

يدعوكم لحضور المحاضرات التالية في الصف الدراسي الذي سيقام اليوم، الاحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في نادي الحزب في المكر.

برنامج المحاضرات:
● المحاضرة الاولى الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حول «اسس التنظيم الشيوعي» المحاضر: عزات سلامة.
● المحاضرة الثانية: الساعة ١٢،٠٠ ظهراً، حول «الفاشية ـ جذورها واخطارها». المحاضر: مليح نصرة.
● المحاضرة الثانية: الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر، حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» المحاضر: احمد سعد

■■ نتائج مباريات امس ■■

● الإسبوع التاسع ●

* الدرجة الممتازة *

شمشون ـ يفنه	صفر:١
مـ تل ابيب ـ هـ اللد	١:٣
مـ حيفا ـ بئر السبع	٢:صفر
ب. تل ابيب مـ ـ بيتح تكفا	صفر:١
كفار سابا ـ هكواح	٢:٢
هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا	صفر:صفر
مـ يافا ـ هـ تل ابيب	صفر:١
مـ نتانيا ـ ب. القدس	صفر:١

* الدرجة القطرية *

هـ القدس ـ بني يهودا	٢:١
شعرايم ـ اشكلون	٢:٢
حولون ـ الخضيرة	٣:صفر
ريشون ـ عميدار	١:١
ب. الرملة ـ طبريا	١:٣
هـ رمات غان ـ ب. حيفا	٣:صفر
ر. هشرون ـ مرمورق	٣:صفر
يهود ـ ك. شمونة	٣:صفر

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

ك. اتا ـ طيرة الكرمل	١:٢
اورعقيبا ـ طمرة	
(لم تجر بسبب وحولة ارض الملعب)	
بيسان ـ ب. نتانيا	صفر:صفر
الاخاء ـ شفاعمرو	صفر:١
ن. عليت ـ شباب الناصرة	٢:صفر
مـ العفولة ـ الخضيرة	٢:٢
هـ عكا ـ تل حنان	٥:صفر

(المنطقة الجنوبية)

ب. شيمش ـ هـ الرملة	٢:٣
صفريرم ـ يروحام	٢:صفر
ك. غات ـ ازور	١:صفر
هشكيا ـ ك. اونو	١:صفر
شباب يافا ـ رعنانا	صفر:٢
ب. بئر السبع ـ لزروس	١:صفر
ديمونة ـ بات يام	صفر:صفر

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

بيالك ـ حتصور	صفر:٣
هـ نهريا ـ أبو سنان	٢:صفر
افيكيم ـ مـ عكا	٣:٣
المكر ـ كفر سميع	٢:صفر
مجد الكروم ـ معلوت	١:صفر
ش. عكا ـ ب. نهريا	صفر:١
طمرة ـ اكسال	٢:٣

(المنطقة الشمالية ب)

عسفيا ـ «علياده»	صفر:صفر
باقة ـ الطيبة	صفر:١
ام الفحم ـ نحليئيل	٢:صفر
بردیس حنه ـ غ. حيفر	١:٢
المجيدل ـ كفر قرع	١:٢
ب. الهرزر ـ سولم	١:٣
غ. اولغا ـ الدالية	٢:١

(المنطقة الجنوبية أ)

كفر قاسم ـ ب. كفار سابا	١:١
مـ هرتسليا ـ كفار شلم	٢:١
اوريهودا ـ رمات هشرون	٢:٣
ن. غولان ـ الطيرة	صفر:٦
كتسوتيم ـ الرملة	٢:٢
مـ يهودا ـ هـ هرتسليا	١:٢
ش. هزراح ـ جلجولية	صفر:٢

■ مباريات السبت القادم

[٨٤/١١/٢٤]

● الاسبوع العاشر ●

* الدرجة الممتازة *

يفنه	ب. القدس
هـ تل ابيب	مـ نتانيا
هـ حيفا	مـ يافا
هكواح	هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا	هـ كفار سابا
هـ بئر السبع	ب. تل أبيب
هـ اللد	مـ حيفا
شمشون	مـ تل أبيب

* الدرجة القطرية *

بني يهودا	كريات شمونة
مرمورق	يهود
بـ حيفا	رمات هشرون
طبريا	هـ رمات غان
عميدار	بـ الرملة
الخضيرة	ريشون
اشكلون	حولون
هـ القدس	شعرايم

□□ توقف مباريات دوري الدرجة الاولى

● تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري الدرجة الاولى والثانية بسبب اشتراك فرق الدرجة الاولى في الجولة الاولى لمباريات الكأس. وتجري المباريات على النحو التالي:

مـ شفاعمرو	شباب الناصرة
كريات اتا	اور عقيبا
بـ نتانيا	هـ بيسان
طيرة الكرمل	اخاء الناصرة
هـ عكا	مـ طمرة
مـ الخضيرة	مـ العفولة
بات يام	هـ الرملة
ك. اونو	شباب يافا
صفريريم	كريات غات
ازور	لزروس
هشكيا	بيت شمش
يروحام	بئر السبع

وانتقلت فرق تسيرت عليت وتل حنان ورعنانا وديمونة بالقرعة الى المرحلة القادمة من مباريات الكأس.

● وتجدر الاشارة الى ان فريق طمرة هو الفريق العربي الوحيد من الدرجة الثانية الذي انتقل الى المرحلة الخامسة من التصفيات ويلتقي الفريق الطمراوي في هذه المرحلة الفريق الفائز بلقاء شفاعمرو ـ الناصرة وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة بتاريخ ٨٤/١٢/٢٩

* تهنئة *

الى الدكتور قاسم مصطفى دهامشة بمناسبة عودته الى الوطن حاملاً شهادة الطب. فأهلاً وقدماً في خدمة ابناء شعبنا العريق.
معاً على طريق شعبنا

لجنة الطلاب العرب المهندسين في التخنيون ـ حيفا

نتائج سبورتوتو

١. شمشون ـ يفنه	٢
٢. مـ تل ابيب ـ اللد	١
٣. مـ حيفا ـ بئر السبع	١
٤. ب. تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا	٢
٥. كفارسابا ـ هكواح	×
٦. هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا	×
٧. يافا ـ هـ تل ابيب	٢
٨. نتانيا ـ ب. القدس	٢
٩. هـ القدس ـ بني يهودا	٢
١٠. شعرايم ـ اشكلون	×
١١. حولون ـ الخضيرة	١
١٢. ريشون ـ عميدار	×
١٣. ب. الرملة ـ طبريا	١

* لائحة الدرجة القطرية *

١. شعرايم	٨:٢٠	٢٢
٢. ر. هشرون	٥:١٦	٢٠
٣. هـ القدس	٤:١١	١٦
٤. بني يهودا	٩:١٤	١٥
٥. اشكلون	١٠:١٤	١٤
٦. ب. الرملة	١٠:٩	١٤
٧. حولون	١١:١٣	١٣
٨. الخضيرة	١٣:١٢	١٣
٩. هـ رمات غان	١٢:١٣	١١
١٠. طبريا	١٥:١٢	١١
١١. ريشون	١٣:٩	١٠
١٢. يهود	١٠:١٠	٩
١٣. عميدار	١٠:٧	٨
١٤. مرمورق	١٩:١٠	٦
١٥. ب. حيفا	١٤:٥	٦
١٦. ك. شمونة	١٨:٦	٥

○ رسالة الناصرة

يوم الاربعاء القادم ـ مركز الاحداث يستضيف الجمعية

● الناصرة ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ خسر فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مباراته البيتية امام فريق الجنجار بالنتيجة ٥٠ ـ ٥٤ التي جرت مساء يوم الاربعاء الماضي.

سجل النقاط لفريق المركز: راجي سروجي (١٨) ووديع نداف (١١) وباسم مرجية (٧) وعماد عديق (٦) وهشام قبطي (٤) وهاني قبطي (٤).

● ومن جهة اخرى حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة فوزا هاما على فريق المزرعة بالنتيجة ٦٣:٦٤ في المباراة التي جرت على ملعب المزرعة.

ولعب لفريق الجمعية: نزار داي وطوني قزعورة وجريس بطحيش وعماد رزق وزاهر كردوش وموفق عابد وهاني قران.

وضمن مباريات الجولة الثانية يجري يوم الاربعاء القادم الساعة الثامنة مساء لقاء الدربي النصراوي الكبير اذ يستضيف نادي مركز الاحداث فريق الجمعية على ملعب المركز.

● وضمن مباريات تنس الطاولة للدرجة الاولى فاز نادي حي العمال العرب على فريق كفار شماي مساء يوم الثلاثاء الماضي بالنتيجة ١:٥.

لعب فريق حي العمال العرب: زاهي عليمي ونادر حاج وغصوب مزاوي.

في الدرجة الاولى:
ملعب الناصرة ـ حصن شفاعمرو: فوز رائع على الاخاء

في الدرجة الثانية:
القطار الفحماوي يسرع نحو الصدارة ويتخطى نحلئيل...



● لقطات مصورة من لقاء إخاء الناصرة ـ شفاعمرو . في الصورة الاولى (من اليمين) يشاهد اللاعب النصراوي مناع عودة طائراً في الهواء وبضربة مقص خلفية رائعة ينقذ مرمى فريقه من هدف أكيد . ويشاهد في يمين الصورة المهاجم الشفاعمري ابراهيم خوري وفي يسارها جابر ابو احمد وسمير عيسى . وفي الصورة الثانية عوزي كوهين باللباس الابيض يسدد هدف النصر لشفاعمرو والى يساره المدافع النصراوي رافع سليمان .
(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

الخطيب في ذروة لياقته البدنية!

* اخاء الناصرة ـ م. شفاعمرو صفر : ١ *

■ من اسعد تلحمي

● سجل لشفاعمرو : عوزي كوهين
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم : يئير تلنفر
● مستوى الاداء : جيد
● افضل لاعب : قاسم خطيب
● رفعات ركنية : ١١ ـ ٦ لشفاعمرو

يبدو ان الملعب البلدي في الناصرة هو حصن للفريق الشفاعمري. هذا ما اثبته امس امام فريق الاخاء بعد ان فاز عليه بهدف للا شيء وهو النصر الخارجي الثاني للفريق الشفاعمري الذي سبق ان سجل اول فوز خارجي له هذا الموسم في الملعب البلدي في الناصرة على فريق الشباب وبالنتيجة ذاتها...

ارضية الملعب الموحلة حالت دون تقديم عرض افضل ولكنه لم يحل دون تقديم عرض رجولي من جانب لاعبي الفريقين.

بداية المباراة كانت فاترة ولكن رويدا رويدا اتخذ اللعب طابع الهجمات المتبادلة على المرميين.

في الدقيقة السابعة فشل امين مباريكي في ابعاد الكرة من منطقة جزائه فأربك زميله الحارس سعد خنيفس واذا بالزرعيني وابو احمد ينقضان على الكرة ولكنهما يفشلان في تسجيل هدف اكيد.

بعدها بدقيقتين رفع محمد زعبي كرة ركنية تصدى لها علي ابو احمد برأسه وسددها رائعة الى المرمى الشفاعمري ولكن يقظة قاسم خطيب حالت دون ان تهتز شباك مرماه اذ ابعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

هكذا اذن سيطر النصراويون على مجريات اللعب وعانى الشفاعمريون من ضعف خط الهجوم ولم يستطع شمشون عيدو النشيط ان يحرك الدفة الشفاعمرية لوحده.

في الدقيقة (١٤) سدد كابتن مجيد كرة قاتلة عن بعد (٣٠) م لم يستطع محمد موعد ان يصدها فاستقرت في شباكه ولكن الحكم تلنفر وبعد تردد واضح الغى الهدف بسبب الراية التي رفعها الحكم الجانبي مشيرا الى التسلل.

بعد هذه الحادثة تحسن مستوى اداء الفريق الشفاعمري ولكن وحوله ارض الملعب لم تمكن كابتن مجيد من اعطاء اللعب الفني الذي يعرفه.

في الدقيقة (٣٣) سدد شمشون عيدو كرة ارضية قوية عن بعد (٢٠)م ارتطمت بالقائم وعادت الى ارض الملعب دون ان يتصدى لها زميل له.

استمر الاداء المتبادل ولكن مرة اخرى وقفت اكوام الوحل حجر عثرة امام لاعبي الطرفين وعليه لم تصل كرات عديدة الى العنوان الذي ارسلت اليه.

في الدقيقة (٣٩) هجمة قوية على مرمى الناصرة. سمير عيسى يتصدى للكرة ليمررها برأسه الى زميله ابراهيم خوري الذي تخطى الحارس النصراوي وارسل الكرة باتجاه الشباك ولكن الكرة غاصت في الوحل ووقفت على خط المرمى لتجد عوزي كوهين الذي جاء مسرعا ليدخلها الى الشباك مسجلا الهدف الاول لشفاعمرو الذي تبين فيما بعد انه هدف النصر.

وجاء هذا الهدف بعد دقيقتين من انقاذ مناع عودة مرمى فريقه بضربة مقص خلفية رائعة ابعد فيها الكرة التي ارسلها سمير عيسى برأسه.

ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول على الرغم من الهجمات المتكررة على المرميين.

انخفض مستوى اداء الفريق الناصري مع بداية الشوط الثاني ولكن الحماس بدا على لاعبي الفريقين. واظهر مدافعو الفريق الشفاعمري عرضا طيبا بقيادة نجم المباراة قاسم خطيب الذي تحرك جيدا واظهر مقدرة كروية رائعة مستغلا تجربته الفنية على الملاعب (٣٠ سنة.. الى الامام).

وتحسن مستوى اداء خط الهجوم الشفاعمري وكان ميكي مرتسيانو نشيطا جدا وظهر تحكمه الرائع بالكرة وخطر مرمى الناصرة كلما وصلت الكرة اليه. وشكلت ضربات شمشون عيدو اللولبية على المرمى النصراوي خطراً جديا.

في الدقيقة (٥٥) فرصة رائعة للفريق الضيف لتسجيل الهدف الثاني ولكن عوزي كوهين سدد كرة ضعيفة الى يدي موعد بدلا من تمرير الكرة الى زميله مرتسيانو الذي تواجد في موضع افضل. بعدها بـ (١٤) دقيقة وصلت الكرة الى ابراهيم خوري (عانى من نقص في لياقته البدنية) الذي لم ينجح في استغلال فرصة اكيدة للتسجيل.

في الدقيقة (٧٥) هجمة على مرمى الناصرة يتصدى محمد موعد للكرة فتصل الى عبد زرعيني الذي يتواجد وحيدا امام الحارس خنيفس الذي خرج لملاقاته ولكن الزرعيني يهدر فرصة العمر عندما ارسل الكرة فوق العارضة...

وكانت السيطرة في الدقائق الاخيرة للمباراة لصالح الفريق النصراوي ولكن الوقفة الرائعة لمدافعي الفريق الشفاعمري ابقت الشباك نظيفة لينتهي اللقاء بهدف للا شيء.

واخيرا لا بد من التطرق الى انفلات عقال بعض المتفرجين وتهجمهم على لاعبي شفاعمرو خاصة بعد نهاية المباراة ليقف امامهم لاعبو الفريق النصراوي واداريوه وجمهوره الغيور حقا فيسكتونهم.

وبعد نهاية المباراة اعترف الحكم يئير تلنفر بأنه اخطأ في الغاء الهدف الذي سجله كابتن مجيد وانه تردد كثيرا الا انه لم يتراجع عن قراراه خاصة بعد ان احتج لاعبو شفاعمرو على قراره ! هذا ما ادلى به الحكم تلنفر لمراسلنا هاني مطران.

تركيب فريق شفاعمرو :
سعد خنيفس (٦)، قاسم خطيب (٨)، امين مباريكي (٦)، يوسي فعاكتين (٦)، موشه ممان (٦)، مجيد سلباق (٦)، سمير عيسى (٦)، شمشون عيدو (٧)، ميكي مرتسيانو (٧)، عوزي كوهين (٥)، ابراهيم خوري (٤).

تركيب فريق الاخاء :
محمد موعد (٦)، غازي شلبي (٥)، جابر ابو احمد (٥)، ابراهيم واكد (٥)، رافع سليمان (٥)، مروان زرعيني (٥)، محمد زعبي (٦)، مناع عودة (٥)، علي ابو احمد (٥)، علي ابو حمد (٥)، عبد زرعيني (٤)، واشترك عبد عزام واحمد عبود.

ليفركوزن ـ بايرن ميونخ ٣:صفر!

● بون ـ الوكالات ـ جرت امس السبت مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية كانت في مركزها مباراة ليفركوزن ـ بايرن ميونخ التي انتهت بفوز كبير ومفاجيء لليفركوزن بثلاثة اهداف نظيفة.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

هامبورغ ـ مانهايم	٢:٥
كايزرسلاوترن ـ بريمن	٢:٢
منشنغلادباخ ـ شتوتغارت	١:٢
فرانكفورت ـ دورتموند	١:٢
براونشفايغ ـ بيلفيلد	صفر:صفر
اوردينغن ـ كارلسروها	٤:صفر
بوخوم ـ كولونيا	٣:١
شالكا ـ دسلدورف	١:صفر

هذا ولا يزال فريق بايرن ميونخ يتصدر قمة اللائحة برصيد ١٩ نقطة ثم بريمن وهامبورغ وكايزرسلاوترن ولكل من هذه الفرق (١٧) نقطة.

النـاشيء حـاي كـرايس مـريض بالقلب..

● كشفت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان النجم الناشيء لفريق مكابي تل ابيب حاي كرايس (١٨ عاما) يعاني من مرض بالقلب قد يودي بحياته اذا ما استمر في اللعب!

وأضافت الصحيفة ان مرض اللاعب بقلبه تبين بعد الفحوصات التي اجراها له ثلاثة من كبار الاطباء في مستشفى «تل هشومير» ومستشفى «وولفسون» وان كرايس لم يأبه لتحذيرهم بأنه قد يفقد حياته اذا ما بذل جهدا ما!

* لائحة الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]
(بعد الاسبوع التاسع)

١. ب. تناتيا	٦	٣	ـ	٤:٣٤	١٥
٢. هـ عكا	٦	٣	١	٧:٢٣	١٤
٣. العفولة	٥	٣	١	٧:١٨	١٣
٤. شفاعمرو	٥	٢	٢	٩:١٣	١٢
٥. الخضيرة	٤	٣	٢	٨:١٦	١١
٦. ك. اتا	٤	٢	٣	١٤:١٤	١٠
٧. بيسان	٤	١	٤	١٢:٩	٩
٨. ن. عليت	٢	٤	٣	٩:١٠	٨
٩. اورعقيبا*	٢	٤	٢	١٣:١٢	٨
١٠. اخاء الناصرة	٣	٢	٤	١٣:١١	٨
١١. طمرة*	٤	ـ	٤	١٦:١٣	٨
١٢. تل حنان	١	٢	٦	٣٠:٥	٤
١٣. شباب الناصرة	١	١	٧	١٧:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٨	٣٧:١٠	١

متى تتوقف سلسلة الخسارات يا شباب الناصرة!

* ن. عليت ـ شباب الناصرة ٢:صفر *

■ من عادل مطر

● ملعب نتسيرت عليت
● ٣٠٠ متفرج
● رفعات ركنية: ٦ ـ ٢ لنتسيرت عليت
● الحكم: يعقوب اليمليخ

على ملعب نتسيرت عليت مني فريق شباب الناصرة بخسارة سابعة على التوالي حين حل ضيفا على فريق نتسيرت عليت وعاد محملا بهدفين نظيفين!

بداية المباراة كانت ضعيفة من الطرفين وفي الدقيقة (٢٣) هجمة جميلة لنتسيرت عليت تصل الكرة في نهايتها الى اللاعب هرتسل الذي صوبها عن بعد (٨) امتار وحارس مرمى الناصرة جميل زعاترة ينقذ مرماه ـ من هدف اكيد.

دقيقة (٤٠): ضربة حرة مباشرة يصوبها حاتم زعبي فوق العارضة. قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين حاول اللاعبان صبحي بلال وتوفيق راشد تخطير مرمى نتسيرت عليت بهجمة متقنة قاما بها سوية الا ان توفيق لم يفلح في التسديد بصورة جيدة فصوب الكرة الى الخارج. وهكذا انتهى الشوط الاول الذي خلا من اللقطات الفنية الجميلة بنتيجة سلبية صفر ـ صفر.

في الشوط الثاني نزل الفريقان ارض الملعب على إمل تغيير النتيجة. وفي الدقائق الاولى هاجم فريق نتسيرت عليت مرمى الشباب الا ان الزعاترة قطع عليهم الكرات وابعدها عن منطقة جزائه. في الدقيقة (٦٠) كاد مازن عياد ان يسجل هدفا الا ان كرته ارتطمت بالقائم وتابعت طريقها الى الخارج.

● الدقيقة (٦٤) لاعب نتسيرت عليت دهان يرسل كرة عرضية باتجاه مرمى الشباب تحدث بلبلة في الدفاع. الزعاترة يترك الكرة على امل ان يبعدها فرحان راشد ولكن هذا لم يفعل ليتدخل لاعب نتسيرت عليت ويدحرج الكرة بطيئة نحو الشباك ليعلن ١:صفر لصالح نتسيرت عليت. الدقيقة (٦٩) تغيير في صفوف الشباب يعقوب موشه يدخل بدل رياض سليمان. الدقيقة (٧٢) لاعب نتسيرت عليت يرفع كرة الى رأس دافيد كوهن الذي اخضع الزعاترة ثانية واعلن ٢:صفر لصالح نتسيرت عليت. بعد ذلك استمر لاعبو الشباب بتقديم اداء ضعيف ولم يستغل المهاجمون الفرص القليلة التي اتيحت لهم حتى نهاية المباراة ولتنتهي معلنة خسارة سابعة على التوالي لفريق الشباب وهذه المرة بنتيجة ٢:صفر.

وهنا لا بد لي ان اهمس في اذان المسؤولين: ابحثوا عن الاسباب المؤدية بالفريق الى هذا الوضع وحاولوا اصلاح العطب الناشيء بالفريق قبل فوات الاوان. والى الامام في باقي مبارياتكم الدورية.

تركيب الشباب: جميل زعاترة، ناصر ابو احمد، مازن عياد، فرحان راشد، انور مسلمي، حسام مرجية، توفيق راشد، رياض سليمان، حاتم زعبي، بيير مالكا، صبحي بلال. (يعقوب).

فرق طمرة وام الفحم والمكر ومجد الكروم والطيبة وجلجولية والطيرة تسجل اروع الانتصارات

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي ـ سجلت معظم الفرق العربية التي تلعب ضمن دوري الدرجة الثانية انتصارات باهرة في مباريات امس السبت. وكان اروع الانتصارات من نصيب جوقة حمدان ـ عراقي الطيراوية كما سجل ابناء جلجولية فوزا خارجيا هاما.

وفي المنطقة الشمالية (ب) واصل فريق ام الفحم انتصاراته اللامعة وهذه المرة امام جمهوره المتعطش لرؤية الشباب على ارض ملعبهم يقهرون فريقا قويا. وسجل ابناء الطيبة والدالية انتصارين خارجيين كبيرين.

وفي المنطقة الشمالية (أ) استأنف فريق هبوعيل شباب طمرة انتصاراته وعاد الى المرتبة الثانية بهدف احتلال القمة فيما بعد.

وفي كفرقاسم احداث مؤسفة واعتقالات عشرات الشبان بعد احداث شغب في الملعب (انظر تفاصيل في عدد بعد غد الثلاثاء).

ونورد فيما يلي تفاصيل بعض المباريات :

* هـ. ام الفحم ـ هـ. نحلئيل ٢ : ١ *

■ من يونس جبارين

● الملعب البلدي ام الفحم
● ٣٠٠٠ متفرج
● مستوى التحكيم: رديء جدا
● رفعات ركنية : ٥ ـ ٣ لام الفحم
● احسن لاعب : عبد عودة

* اهداف المباراة

■ (٥٢) يندفع لاعب الدفاع الممتاز عبد عودة ويرفع كرة تجد رأس سعيد طاهر الذي يسجل الهدف الاول من عشرة امتار : ١ : صفر

■ (٥٥) : يندفع مصطفى عبد الرحمن بالكرة من وسط الملعب ويسدد كرة صاروخية عن بعد ٣٥م ليسجل هدف الترجيح ٢ ـ صفر دون ان يحرك الحارس ساكنا مما الهب حماس الجماهير التي صفقت بحماس للاعبي ام الفحم طيلة الشوط الثاني.

■ (٦٠) : حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء عن بعد ٢٠م يتصدى لها لاعب تحلتيل ايلي ويرسلها قوية معانقة الشباك و ٢ ـ ١.

* فرص ضائعة *

● الدقيقة (٧) تمريرات بين الاخوين لطفي عبد الرحمن ومصطفى عبد الرحمن ومنه الى قاسم الذي يسدد كرة قوية تمر بجانب القائم.

● الدقيقة (٢٣) قاسم محمد يندفع بصورة جيدة ويتخطى عدة لاعبين ويصوب كرة قوية تمر بجانب القائم.

● الدقيقة (٢٨) حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء من ٢٥م يصوبها مفيد حسين ضعيفة.

● الدقيقة (٤٢) يرفع اللاعب مفيد حسين كرة جميلة الى قاسم محمد الذي صوبها مرت بجانب القائم بسنتمترات.

● الدقيقة (٧١) تمريرات متقنة بين مروان طلال وقاسم يسدد الاخير كرة قوية يبعدها حارس مرمى تحلتيل الى ضربة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٨٥) يبعد محمود منور كرة خطرة عن مرماه صوبها بوعز. الدقيقة (٨٦) قاسم يندفع بصورة رائعة ويصل منطقة الجزاء ويصوب كرة قوية الى صدر الحارس.

* احداث اخرى *

الدقيقة (٢٠) : يلمس لاعب تحلتيل الكرة بيده داخل صندوق الجزاء بشكل متعمد ولكن الحكم يتغاضى عن ذلك.

● الدقيقة (٢٢) : البطاقة الصفراء ترفع للاعب مفيد عوض.

● الدقيقة (٥٣) : ينقل لاعب تحلتيل غليلي الى المستشفى وذلك بعد ان اصيب اصابة بالغة.

● الدقيقة (٧٤) : يطرد الحكم اللاعب يوسف محمد ابراهيم بالبطاقة الحمراء.

* إجمال *

احداث مثيرة واهداف جميلة حظي بها ملعب ام الفحم عصر امس. وقد عاد فريق شباب ام الفحم للظهور على ارض ملعبه وذلك بعد ان استجابت الشرطة لضغوط المجلس المحلي بفتح الملعب. وقد قامت ادارة الفريق اثر ذلك بتوزيع منشور يحث الجمهور بدعم الفريق ماديا ومعنويا والتحلي بالروح الرياضية السامية وذلك من اجل مصلحة الفريق.

بدأ الشوط الاول بهجمات متبادلة لكلا الفريقين وقد تركز اللعب في وسط الملعب في دقائق كثيرة من هذا الشوط وقد لعب حكم المباراة دورا اساسيا في هذا الشوط من اجل اثارة اعصاب الجماهير التي استجابت لطلب منشور الادارة الذي وزع قبل ذلك بضبط الاعصاب في جميع المباريات. وفي الشوط الثاني ظهر الاعياء على لاعبي نحلئيل واظهر بالمقابل لاعبو ام الفحم اداء يستحق المديح.

* تركيب ام الفحم:
محمود منور (٦)، يوسف محمد ابراهيم (ـ)، عبد عودة (٧)، مفيد عوض (٦)، احمد سليم (٥)، مفيد حسين (٦)، لطفي عبد الرحمن (٥)، مروان طلال (٥)، قاسم محمد (٦)، سعيد طاهر (٦)، علي ناجي (٦).

* هـ. طمرة ـ إكسال ٣ : ٢ *

■ من احمد حجازي

عاد فريق طمرة عصر امس الى ارض ملعبه بعد ان لعب مباراتين خارجيتين جمع فيهما نقطة واحدة فقط. عاد الى الملعب البلدي في طمرة ليسجل نصرا هاما ونقطتين ثمينتين في مباراة ساخنة ومثيرة وجيدة الاداء على الرغم من ارض الملعب الموحلة.

منذ بداية اللقاء وبالرغم من غياب قلب الهجوم الطمراوي ميخا كرسنر المبعد ويوسي بن سمحون حارس مرمى طمرة المصاب شكل هجوم طمرة ضغطا مكثفا من اجل تسجيل هدف السبق وسيطر خط الوسط على مجريات الامور وقام الثلاثي صبيح واوري وعلي حاج بتزويد خط الهجوم بالكرات المطلوبة من اجل تسجيل الاهداف.

● في الدقيقة ١٥ : محمد ذياب يرفع كرة من الجهة اليمنى تصل الى محمد زيداني في الجهة اليسرى الذي سددها قوية الى يسار سمير عودة حارس المرمى الكسلاوي مسجلا الهدف الاول لطمرة.

● الدقيقة (٢٠) : يوسف رشيد قلب الدفاع يندفع بالكرة ويصل الى منطقة جزاء اكسال ومن هناك يصوب كرة جميلة وقف لها سمير عودة بالمرصاد.

● في الدقيقتين (٣٥) و (٤٠) فرصتان لهبوعيل اكسال لتسجيل هدفين الا ان عاطف حجازي الحارس الطمراوي البديل يتألق في الذود عن مرماه وينتهي الشوط الاول بهدف لطمرة مقابل لا شيء لاكسال.

مع بداية الشوط الثاني كثف الهجوم الطمراوي هجماته وذلك من اجل تعزيز النتيجة وكان لهم ما ارادوا عندما سجل محمد زيداني الناشيء في الدقيقة (٥٧) هدف طمرة الثاني وذلك بعد ان تلقى كرة مرفوعة من اللاعب صبيح صبح فسددها جميلة معانقة الشباك و ٢ ـ صفر لصالح طمرة.

● الدقيقة (٦٥) رفعة ركنية لصالح اكسال تصل الكرة الى اللاعب محمود شلبي الذي تواجد داخل منطقة الجزاء وسددها قوية الى اعماق الشباك مقلصا بذلك فجوة النتيجة ٢ ـ ١.

● بعد تسجيل الهدف تحسن الكسلاويون في ادائهم وبدأوا بتشغيل ضغط مكثف على مرمى طمرة من اجل تسجيل هدف التعادل فكان لهم فعلا ما ارادوا عندما ارسل زياد دراوشة صاروخا من (١٦) م في الدقيقة (٨٠) معادلا والنتيجة ٢ ـ ٢.

بعد هدف التعادل صحا لاعبو طمرة وشنوا عدة هجمات على مرمى اكسال تمكن راسم ياسين من استغلال احداها ليسجل هدف النصر بعد ان سدد برأسه كرة متقنة تلقفها اثر رفعة ركنية.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي :
عاطف حجازي، سمير القط، يوسف ارشيد، راسم ياسين، احمد مجدوب، علي عكاوي، صبيح صبح، اوري، عمر الاعمر، محمد ذياب، محمد زيداني، واشترك عيسى داود.

ولعب الفريق الكسلاوي بالتركيب التالي :
سمير عودة، تيسير هوّاري، محمود شلبي، جمال دراوشة، توفيق عرابي، رزق خلايلة، عزت دراوشة، سليم دراوشة، عبد الوهاب دراوشة، يوسف خلايلة، ناصر جوابرة، واشترك علي دراوشة وفياض شلبي.

حكم المباراة احمد بدارنة (من سخنين) وساعده على الخطين جميل وسمير صفوري. وكان محمد زيداني نجم المباراة.

* باقة الغربية ـ الطيبة صفر : ١ *

■ من احمد غنايم

● استاد هبوعيل الخضيرة
● بدون جمهور
● أحرز للطيبة : شاؤول ناحوم
● حكم المباراة : مالكا
● مستوى الاداء : متوسط
● افضل لاعب : شاؤول ناحوم، الطيبة
● رفعات ركنية ٨ ـ ٣ لباقة

يظهر ان النتيجة الرائعة التي حققها الباقيون في الاسبوع الماضي بعد فوزهم على فريق نحلئيل بنتيجة ٢ ـ ١ قد اثرت سلبيا عليهم حيث نزلوا ارض الملعب واثقين من تفوقهم على الطيبة. ولكن الاحوال التي ألمّت بهم في هذه المباراة قد جعلتهم نادمين على هذه الثقة المبالغ بها. وقد رأوا في هذه المباراة حقيقة اخرى بعد الهجمات المكثفة التي شكلها الطيباويون وكادوا خلال الدقائق العشر الاول من تسجيل هدف السبق. ولكن بعد مرور عشرين دقيقة على السيطرة الطيباوية صحا الباقيون وادركوا ان لا مناص من الرد على هذه الهجمات وكاد مجدي ابو مخ ان يسجل هدف السبق لباقة ولكنه اهدر فرصة رائعة عن بعد بضعة امتار وقلده زميله حسام ابو حسين بعد ان صوب الكرة ضعيفة الى يدي الحارس الضيف.

مع بداية الشوط الثاني ظهر حكم المباراة فاقدا زمام السيطرة على مجريات الاحداث واصدر عدة قرارات مخالفة للحكمين الجانبيين وتمثل ذلك في الهدف الذي سجلته الطيبة عندما لم يبد اهتماما لقرار التسلل الذي اصدره الحكم الجانبي وكذلك ايضا الغى هذا الحكم هدفا قانونيا لباقة وذلك بعد ان سدد شريف مواسي كرة من ضربة مباشرة من ٣٠م استقرت في الشباك بحجة أن الضربة هي غير مباشرة مع انه لم يشر الى ذلك قبل تصويب الكرة. ولم يتمالك بعض لاعبي باقة اعصابهم فأبعد لاعبان وانذر اربعة آخرون.

تركيب باقة :
حسين مصاروة (٤)، احمد غنايم (٤)، عبد اللطيف قعدان (٣)، يوآف (٤)، جواد عويسات (٣)، جمال فدعوس (٤)، شريف مواسي (٦)، جمال عطا (٣)، حسام ابو حسين (٤)، اروي لابان (٣)، مجدي ابو مخ (٥)، محمد رشيد (٦).

* تركيب الطيبة :
محمود عمشة (٥)، سليمان ابو العسل (٥)، عبد الهادي قعيق (٤)، مصطفى مصاروة (٥)، شاؤول ناحوم (٦)، درويش عمشة (٥)، علي ذيب (٤)، سليمان ابو راس (٥)، فواز منصور (٥)، محمود عبد القادر (٦)، واشترك طال (٦) وابراهيم ابو صبحة (٥).

ونورد فيما يلي لوائح الدرجة الثانية :

* المنطقة الشمالية أ *

١. ب. نهريا	٢ : ١٧	١٣
٢. شباب طمرة	١٠ : ١٧	١٠
٣. مـ عكا	٧ : ١٤	١٠
٤. حتصور	٦ : ١١	٨
ـ معلوت	٤ : ٩	٨
٦. هـ نهريا	١١ : ١٠	٧
٧. بيالك	٩ : ٧	٧
٨. افيكيم	١٢ : ٩	٧
٩. اكسال	١٢ : ٨	٥
١٠. المكر	١٠ : ٦	٥
ـ ابو سنان	١٠ : ٦	٥
١٢. مجد الكروم	١٦ : ٧	٥
١٣. شباب عكا	٨ : ٥	٤
١٤. كفرسميع	١٣ : ٥	٣

(المنطقة الشمالية ب)

١. يكنعام	٨ : ١٧	١١
٢. الدالية	٣ : ٨	١١
٣. ام الفحم	٤ : ٨	١١
٤. نحلئيل	٨ : ١٢	٩
٥. كفارسابا	٦ : ٩	٩
٦. ب. اليعزر	١٠ : ١١	٧
٧. باقة	٦ : ٧	٧
٨. الطيبة	٧ : ٧	٧
٩. عسفيا	١٢ : ٩	٦
١٠. غ. اولغا	١٠ : ٧	٥
١١. كفرقرع	١٠ : ٧	٤
١٢. ع. حيفر	٨ : ٥	٤
١٣. سولم	١٨ : ١١	٤
١٤. المجدل	١٥ : ٧	٣

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	٧ : ١٥	١٢
٢. كفار شلم	١٢ : ٢٤	١٠
٣. الرملة	٨ : ١٣	٩
٤. جلجولية	٧ : ١٨	٨
٥. الطيرة	٩ : ١٢	٨
٦. رمات هشرون	١٣ : ١٦	٧
٧. ش. هزراح	٨ : ١٠	٧
٨. كفرقاسم	٨ : ٩	٧
٩. مـ يهودا	١١ : ٩	٦
١٠. كتمونيم	١٥ : ١٢	٦
١١. كفارسابا	٩ : ٤	٥
١٢. هـ هرتسليا	١٨ : ٨	٥
١٣. م. هرتسليا	١٠ : ٦	٤
١٤. ن. غولان	٢٤ : ٣	٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٤

من زمان كتير

● خالد الهبر ●

■ شارك الفنان خالد الهبر في احياء احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني. ومن الاغاني الجديدة التي قدمها واحدة كتبها ولحنها خصيصاً لهذه المناسبة ونشرتها صحيفة «النداء» البيروتية يوم ٢٠/١٠/١٩٨٤.

رح قطف وراقبك — ومنها اكتب حكايي
عن الناس اللي راحوا — عن العمر اللي جايي
رح قطف مواعيدك — الليلي بليلة عيدك
وفيكي اكتب قصيدي — بالعيون مخبايي

***

انتي الك قصيدي — كتبتها من زمان
من ايام العامل — المزارع الصلبان
من زمان كتير

***

الك صوتي كتبتو — بالنار، بالاغاني
يا سنديان حمرا — يا احلى سنديان
يا عيون الاطفال — اللي ماتوا عابكير
من زمان كتير

***

من ايامك يا بيي — ايام الكنتو قلال
ايام المصانع — وسواعد العمال
ايام الكانت صعبي — الكتابي عالحيطان
ايام المناشير — من زمان كتير

***

ومن زمان كتير — كان الحلم جريئي
صار الحلم عواصف — مجازر، جريئي
وصرنا محكومين — سلاح المحكومين
ويا بيي انا خايف — تمحينا الطوايف
ويا ريتك يا بيي — ترجعني يا بيي
عا صوت القضيي — عا زمان كتير

***

يا بيي خبيني — بحدود الاغاني
بسندياني حمرا — باحلى سنديان
من زمان كتير

ركن الاطفال

النار والانسان

اختيار رجل مكانا في الغابة لزراعة القمح. وكان المكان جيدا يقع فوق هضبة. اخذ الرجل يقطع الاشجار في هذا المكان ليبذر فيه القمح.

تردد في الغابة من الفجر حتى المغيب صوت طرقات السطور. وقطع في البداية الاشجار ثم شرع بقتلع الجذور ولما حان وقت بذار القمح تطلع الرجل ورأى ان مساحة المكان الذي نظفه صغيرة وانه بذل جهدا كبيرا. وهذا الحقل لا يشبع. وينبغي تنظيفه ايضا من القرم والحطب وهذا عمل ليس بالسهل.

جلس الرجل تحت شجرة الشوح وراح يفكر.

وفجأة رأى شبحا يسير بين اشجار السنديان السوداء والبترلا البيضاء والصنوبر الصفراء والاغصان الخضراء كان الشبح يشبه الانسان ولكن شكله غريب. وكان يسير بسرعة كالريح. وعليه رداء ارجواني فضفاض تنفرج اطرافه عن بطانة بيضاء.

دنا من الرجل وتوقف وقال:

- فيحالفك النجاح في عملك ايها الرجل. ماذا تفعل ؟

- لقد قطعت الاشجار واعددت حقلا لبذر القمح عملت طويلا حتى تعبت، ولكن تبين ان مساحة المكان الذي نظفته صغيرة. وهذا الحقل لا يكفي للغذاء. وينبغي ايضا تنظيفه من القرم وقطع الحطب وهذا عمل ليس بالسهل.

- أتريد ان اساعدك؟

- ساعدني يا صاحبي. فلو عملنا معا لانجزنا الكثير.

- ساقوم بالعمل وحدي اما انت فابتعد.

ابتعد الرجل، وشمر القادم عن ساعديه ورفع اطراف ردائه واصبح كما الرداء دخانا ابيض اما الثنيات فاصبحت شعلة ارجوانية.

وسرعان ما تطايرت الشرارات واندلعت النيران في القرم والحطب.

خاف الرجل. وفكر «دخانه يتصاعد عاليا ولسانه أحر حاد وربما يلتهمني. يجب ان اهرب».

ركض الرجل ولكنه تعثر بسطل الماء، فانسكب الماء واطفا النيران.

التفت الرجل فوجد رمادا فضيا بدلا من الحطب. ورأى في وسط الحقل ذلك الرجل القادم في ردائه الارجواني فقال له:

- اارايت كيف قضيت على الحطب والقرم ؟

- رأيت، شكراً لك. ولكن من أنت، ؟

- أنا النار. شكراً لك ايها الرجل على ضيافتك. فافضل شيء بالنسبة لي هو اشجار الصنوبر والبتولا، والان ادعوك الي، وساقدم لك طعاما لم تأكله في حياتك: مشويا ومسلوقا.

طارت النار بعيدا. وحرث الرجل الحقل وبذر فيه القمح.

ولما اقبل الخريف حصد القمح وطحنه ووضعه في الاكياس.

وقال «والان يمكنني ان ازور النار».

- مرحبا ايها الرجل اجلس خلف المائدة.

جلس الرجل وقدمت له النار فطائر متنوعة. فأعجبته جدا.

شبع الرجل وبدأ يتحدث:

- ما بك ايتها النار ؟ لقد نحف جسمك وقصرت قامتك.

- وكيف لا انحف ؟ فليس لدي لا غذاء ولا عشاء: لا اشجار ولا حطب ولا اغصان واذا لم آكل اليوم فسوف اهلك غدا.

- تعالي، وسأجد لك طعاما.

جاءت النار الى بيت الرجل فاعد لها قطعا من الحطب وانقضت عليها النار والتهمتها في لحظة. ولم يبق منها سوى رماد. وفي الحال تحسنت حالة النار وزال الشحوب واصبحت ارجوانية اللون ولم تعد تفكر بالموت. وقالت:

- ما رايك ان نعيش معا ايها الرجل ؟ انت سوف تطعمني وانا سوف اعمل لك.

ووافق الرجل.

وضع الرجل في وسط بيته موقدا واحتلت النار مكانها فيه. وهكذا عاش الانسان مع النار في وئام. هي تطبخ له الطعام وتدفئه، وهو يحرص على ان يكون في البيت حطب دائما.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٣)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الممثل والمخرج السوفييتي بوند رتشوك

ابن العامل يصبح احد عمالقة السينما العالمية

● اصبحت افلام «الحرب والسلام» و«واترلو» و«الاجراس الحمراء» علامات بارزة في السينما العالمية. وقد شبه تشارلي تشابلن ابداع سرغي بوندرتشوك لشخصية الجندي السوفييتي اندريه سوكولوف في فلم «مصير انسان» بابطال ميكائيل انجلو. ويعكف المخرج الان على اخراج وتصوير فلم «بوريس غودونوف» حيث يلعب هو الدور الرئيسي.

□ لماذا تراجيديا بوشكين بالذات؟ كرر بوندرتشوك السؤال متأملا.

□ الجواب سيعطيه الفلم نفسه على الارجح. لقد اعددنا العدة للمواجهة المتوقعة مع تقبل الجمهور. فقد ابدعت عبقرية مورسورغسكي وشاليابين ما يسمى «بالنموذج الاوبرالي» للقيصر بوريس، ذلك النموذج الذي ضيق صورته الادبية والتاريخية وشوهها لحد ما.

□ انني احلم بعرض اصعب ما في تراجيديا بوشكين الا وهو المشاهد الشعبية المتكونة من افراد مستقلين كيف يحدث احيانا في المسرح؟ ممثلون في ملابس من الجنفاص يتلون اشعار بوشكين على خشبة مسرح خالية! انا أسمي هذا «سوسيولوجيا كاذبة» فقد كان جمهور العامة في القرن الخامس عشر يرتدي مختلف الالبسة الزاهية. اتذكرون لوحة سوريكوف «النبيلة موروزوفا»؟ فحتى ملابس الفقيرة فيها كثيرة البهرجة. نحن نريد استعادة روح ذلك العصر باكثر ما يمكن من الكمال بواسطة الملابس وفن العمارة وادوات المعيشة التي ابدعتها ايدي اجدادنا المهرة.

وقد اصبحت فاتحة سيناريو الفلم كلمات بوشكين: «الام يحتاج الكاتب الدرامي؟ الفلسفة والرزانة وفكر المؤرخ على مستوى الدولة والفطنة وسرعة البديهة...» ان هذه الكلمات بالنسبة لي كشوكة الدوزان بالنسبة للموسيقي. بوشكين والزيف - شيئان لا يتفقان».

... كان بوندرتشوك، ابن العامل يحلم في طفولته ان يصبح مراقب عوامات. وربما كانت روحه الطفولية تفتش منذ ذلك الحين عن مستقبلها في اشكال الحياة المعروفة لديه: ان يعرض للناس اين الضحالة، واين مجرى الملاحة؟

شاهد اول مسرحية وهو في السابعة من عمره. واصبح المسرح «مرضه». وسرعان ما شاهد الكثير وبعد ذلك اراد ان يمثل ويخرج بنفسه. واطلق على مسرحه في الفناء اسم كريستوفر كولومبوس. لكن جاءت الحرب وحطمت سفينة شبابه. واصبح طالب معهد روستوف المسرحي جنديا. ومرت الاعوام بين الحياة والموت.. وذات مرة..

□ انفتح باب قاعة الدراسة - كما يذكر اصدقاء بوندرتشوك في معهد السينما - ودخل شخص يشبه الغير في قميص عسكري. كان سرغي غيراسيموف يقوم بالتدريس. رنا الاستاذ الى الطالب الجديد ودعاه للتمثيل في فلمه «الحرس الفتي». وهو الذي رشح سرغي بوندرتشوك لتمثيل الدور الرئيسي في فلم «تاراس شيفتشينكو».

ان موهبة بوندرتشوك التمثيلية النادرة وجهت اليه انظار ابرز المخرجين: دوفجينكو (فلم «ميتشورين») وروم (الادميرال اوشاكوف) وايرملر «قصة لم تكتمل») ويوتكيفتش («عطيل»).

يقول بوندرتشوك:

□ يمكنك ان تتفق بسهولة مع المخرج الجيد ويستحيل هذا تقريباً مع المخرج الرديء. واقول بصراحة ان هذا هو احد الاسباب التي دفعتني الى الاخراج. لقد نال فلمي الاول «مصير انسان» عن قصة شولوخوف الجائزة الذهبية في مهرجان موسكو السينمائي العالمي وتعرف ٤٠ مليون متفرج بقصة ذلك الجندي الذي فقد زوجته واطفاله في الحرب واعاده من جديد الى الحياة طفل يتيم معترفا به كأب. كان شولوخوف يشك في بادىء الامر، هل سيفلح بوندرتشوك في اداء دور الفلاح وتفحص يديه واذانه: «عند اندريه يدان مختلفتان تماما...» وحدثنا بصورة عرضية عن قوزاقي لم يستطيعوا اخذ عينة من دمه للتحليل لان الابرة كانت تتكسر في اصبعه. وبعدها، عندما دخل بوندرتشوك بالملابس والمكياج على الكاتب، لم يعرفه اول الامر، ثم نهض واحتضنه ولم يتكلم عن يديه بعد.

قدر للتحالف الابداعي بين شولوخوف وبوندرتشوك ان يستمر. فقد اخرج عن قصة «هم قاتلوا من اجل الوطن» فلماً بمشاركة كوكبة لامعة من الممثلين. وقد استحق هذا الفليم جائزة اتحاد المناضلين ضد الفاشية في مهرجان كارلوفي فاري سنة ١٩٧٦. وعند عرض فلم «مصير انسان» في مهرجان كان، دعا روسيليني مؤسس الواقعية الجديدة بوندرتشوك للاشتراك في فلمه «كان الليل في روما» الذي كان من المقرر ان يمثل فيه فنانون من خمسة بلدان.

قال بوندرتشوك:

□ توجد في ايطاليا نصب تذكارية حفرت عليها اسماء فقط - «فاسيلي»، «ميشكا» انهم جنودنا، الانصار. ان اسمي ايفان طبقاً لسيناريو فلم روسيليني، لكني طلبت تسميتي فيودر على شرف فيودر بوليتايف الذي قاتل واستشهد في ايطاليا. وهكذا فعلوا..

في سنة ١٩٦١ تقرر تصوير فلم عن قصة «الحرب والسلام» اخرجه سرغي بوندرتشوك ولعب فيه دور بيير. وقد نال الفلم جائزة «الاوسكار» وعرض في كثير من البلدان بنجاح منقطع النظير.

قال المخرج:

□ كانت تتقرر في الحرب الوطنية سنة ١٨١٢ حسب كلمات تولستوي نفسه مسألة حياة او موت الوطن. وقد حاولنا في هذا ان نكون من انصاره في الرأي. واذا ما سئلت عن اعز مشهد علي لأجبت «شعلة النصر» التي تدفأ حولها الالاف المنتصرين والمندحرين. اذ تتجاوب رمزية المشهد، بنظري مع كلمات المؤلف: «تتلخص رسالة الفن في ايامنا في التحول من حقل العقل الى مجال الاحساس، الحقيقية حول ان خير الناس في تآلفهم مع بعضهم البعض» واختتم بوندرتشوك حديثه قائلا ان السينما فن جدي جماهيري الى ابعد الحدود، فيجب على هذا الفن ان يخدم قضية اغناء العالم الروحي، وان يدفع الى فعل الخير.



● بوندرتشوك ●

● تاتيانا دميتروك ●

(عن «انباء موسكو» ٨٤/٣٩)



أبو الشمقمق يقول!!

موافقة اسرائيل؟! على إيش؟

كشف ممثل م.ت.ف. في البرازيل، فريد صوان، عن مخطط أمريكي بادارة هنري كيسنجر لتوطين مليون فلسطيني في عدد من دول أمريكا اللاتينية مقابل الغاء ديونها للولايات المتحدة.

وقال ان لديه وثائق سرية تؤكد ان جورج شولتس هو الذي خطط هذا المخطط وان هنري كيسنجر يترأس العمل على تنفيذه «بعد ان وافقت اسرائيل على المخطط»..

ما من جنون بعيد عن هنري كيسنجر وجورج شولتس.

ولكن، لماذا كان من الضروري الحصول على موافقة اسرائيل ؟!

- ربما وصل الجنون بهذين المسؤولين الامريكيين الى اعتبار توطين اللاجئين، حتى في هاييتي، «تنازلاً» اسرائيلياً عن «حقها» في ازالة الفلسطينيين من الوجود!

- أو ربما نكون نحن، في اسرائيل، المقصودين بهذا «التوطين» فيكون من «حق» دولة اسرائيل ان تعطي موافقتها على هذا «النقل» على اعتبار أننا من «رعاياها».

- ولكن عددنا لم يبلغ، بعد، المليون؟

- «بسيطة». سيصير مليوناً وزيادة بعد ان يضموا الى دولة اسرائيل، رسمياً، تلك المناطق التي ستبقى فضلة مخطط «انقاذ ما يمكن انقاذه»!

- جنون؟ نعم جنون.

(أبو الشمقمق)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



الموقع ٥/١

● ستكبر هذه الطفلة في قريتها التي غزتها اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها، قبل ايام، وهدموا احد بيوتها فهدموا أوهام «الاسترحام»! ولن تنسى اعتداء الشرطة وحرس الحدود، بالعصي والغاز المسيل للدموع، على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذين دافعوا عن البيت بصدورهم.

ستكبر هذه الطفلة وستنشد مع توفيق زياد:

إنا هنا باقون/ فلتشربوا البحرا!!/ نحرس ظل التين والزيتون/ ونزرع الافكار، كالخمير في العجين/ برودة الجليد في اعصابنا/ وفي قلوبنا جهنم حمرا/ اذا عطشنا نعصر الصخرا/ ونأكل التراب ان جعنا/ ولا نرحل./ وبالدم الزكي لا نبخل/ هنا.. لنا ماض، وحاضر ومستقبل!!

* ما اسم هذه القرية ؟

[مع هذا الموقع نعود، اليوم، لمتابعة نشر مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك؟». وعلى الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الاجوبة لديهم، حتى تاريخ ١٢/١٥، على ورقة بيضاء (ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد») وارسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، على امل ان تصلنا قبل نهاية شهر كانون اول، ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري الخامس الذي نجريه على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة خمسة اشهر من اصل ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً.

ونعمل حالياً على فرز الاجابات التي وصلتنا على المواقع التي نشرت خلال الشهر الرابع من المسابقة لنجري السحب على ثلاثة جوائز هي:

١) اشتراك في ٥٠ فيلم فيديو مقدمة من محل «زوزو الصغير» لصاحبه نقولا عبدو في شارع الوادي في حيفا.

٢) مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.

٣) طقم من اقلام «باركر».

وسننشر، خلال الاسبوع الحالي، الاجابات الصحيحة وقائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة واسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة].

خارج اطار الزمن

□ بدأ العاملون في استوديو الكساندر دوفجينكو السينمائي في مدينة كييف عاصمة اوكرانيا باقامة مجمع جبار من الديكورات لتصوير الفيلم الخيالي «خارج اطار الزمن» وستجري اقامة المجمع بناء على طلب شركتي «فالكون فيلمز» و«اريا بروداكشنز» السويسريتين اللتين ستصوران الفيلم بالاشتراك مع السينمائيين السوفييت.

ويتحدث الفيلم عن بلاد غونداو العجيبة وكيف عثر العلماء على كرة من الذهب الخالص في قاع المحيط يبلغ وزنها ٢٠٠ طن. انها قطعة من بناية اقامتها حضارة مجهولة انقرضت قبل ٩٠٠ مليون سنة بسبب كارثة نووية.

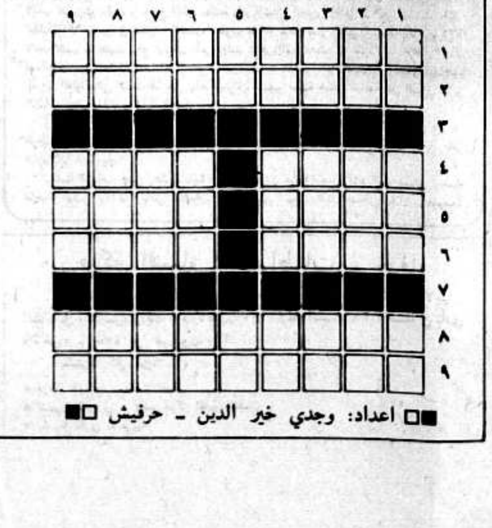
وينبغي على السينمائيين في كييف اقامة المجمع الذي يجعل المشاهد يعيش في بلاد غونداو. وهذا العمل معقد وغير قابل للتأجيل نظراً لان التصوير سيبدأ مع بداية العام المقبل.

ولقد سبق ان قام خبراء استوديو كييف وهو واحد من اكبر استوديوهات الاتحاد السوفييتي بنصب ديكورات ضخمة اكثر من مرة. فقد اقاموا الديكورات لتصوير فيلم المغامرات السوفييتي - البولوني «الطيار بيركس» كما قام المخرج الاسباني المعروف خوان انتونيو بارديم بتصوير المشهد الرئيسي عن «حرق الرايخستاغ» لفيلمه «الانذار» حول غيورغي ديميتروف في هذا الاستوديو، بالذات. وفي نفس الجناح تم مؤخراً تصوير لقطات فضائية للفيلم السوفييتي الجديد «عودة من المدار».

بيكاسو الاروع والاثمن

● نيويورك - بيعت ليلة الثلاثاء الماضي بالمزاد العلني في نيويورك احدى لوحات الرسام المشهور بيكاسو بمبلغ اربعة ملايين و ٢٩٠ الف دولار وهي اللوحة التي رسمها بيكاسو في الباستيل وتدعى (المرأة الجالسة ذات القبعة).

كلمات متقاطعة



□ اعداد: وجدي خير الدين - حرفيش

الكلمات الافقية:

١) نائب جبهوي
٢) اسم علم مذكر + فلاح
٤) من الالوان - الاسم الاول لزعيم فلسطيني
٥) كل - عكس بطيء
٦) اشار الى + مدينة فلسطينية (غير معرفة) - مرض العيون + حرف
٨) زعيم سوفييتي راحل + حرف
٩) شاعرة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) ثلثا توت - اعثر على - قوة حسابية
٢) خب - رقع - ضمير منفصل (معكوسة)
٣) حرف جر - من المقاييس - نعم بالروسية
٤) نصف بعيد - يتبع البرق - عبر (معكوسة)
٥) قف - من السلم الموسيقي (معكوسة)
٦) متماثلان - يفرح - من العائلة (معكوسة)
٧) للنداء - ديوان لسميح القاسم - متماثلان
٨) ثلثا ارض - من الالقاب - من الاسماء الخمسة
٩) اترك - خوف - من العائلة

□ ■ حل لغز العدد الماضي ■ □

افقياً:

١ - اوزبكستان - آآ
٢ - لا - أم - ل ل
٣ - تد - ري (معكوسة) - رج
٤ - اي - اب
٥ - اس (معكوسة) - اب - تازه
٦ - علي بابا - بارع
٨ - د ي ف ا ج - الظل
٩ - الارز - منال (معكوسة)
١٠ - السم (معكوسة)
١١ - ليل - نساء
١٢ - ولي
١٣ - مدة

عمودياً:

١ - التاسع من ايلول
٢ - وادي النيل - في (معكوسة)
٣ - يافا - لي
٤ - ود - راهب (معكوسة)
٥ - الجزائر
٦ - باتياس (معكوسة)
٧ - قر - باب المندب
٨ - الاسس
٩ - نصر - النظرات (معكوسة)
١٠ - العلماء
١٢ - الرازي
١٢ - الجبهة الوطنية

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 162/41 - 19.11.1984 - Price: 145 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

اليوم ، مظاهرة السلطات المحلية العربية من أجل حقوقها



● بيرس يتدخل شخصياً لحل أزمة بلدية كريات شمونة فيما تتخبط السلطات المحلية العربية في أزمة مماثلة ولا يحرك المسؤولون ساكناً لايجاد حل لها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - تجري أمام مبنى الكنيست، بعد ظهر اليوم (الاثنين)، المظاهرة الاحتجاجية لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية وممثلي مستخدميها، وذلك تنفيذاً لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٨٤/١١/٥ والذي بحثت فيه الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية.

وتجري هذه المظاهرة عشية اللقاء، المتوقع عقده غداً (الثلاثاء)، بين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بصفته قائماً باعمال وزير الداخلية وبين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وهو اللقاء الذي تم تعيينه عشية الاجتماع المذكور للرؤساء وذلك بعد ان نفد صبر السلطات المحلية العربية من وعود المسؤولين في وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية وبعد تفاقم الازمة المالية في المجالس المحلية العربية والتي ادت الى اضراب المستخدمين في عدد من السلطات المحلية وفي مركزها بلدية الناصرة ومجلس ام الفحم حيث يعلن مستخدموها الاضراب المفتوح عن العمل منذ حوالي الشهر، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.

ومن ناحية ثانية عقد، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مساء أمس، إجتماعاً مع رئيس بلدية كريات شمونه تم فيه التباحث حول سبل وقف الاضراب المتواصل في البلدية، منذ أسبوع. ويأتي هذا الاجتماع ليثبت، من جديد، التوجه العنصري الرسمي ازاء السلطات المحلية العربية فحين يتعلق الامر بها يتواصل الاضراب لمدة أشهر دون أن تحرك السلطات ساكناً.

وفي بلدة «نتيفوت» في الجنوب أعلن مستخدمو المجلس المحلي عن تصعيد الاضراب التباطؤي، الذي اعلنوه احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويطالب مستخدمو المجلس بدفع رواتبهم كاملة فوراً مع ربطها بجدول الغلاء، شرطاً أول لوقف الاضراب والعودة الى العمل.

«الجبهة» تطالب الكنيست باحقاق حق مشردي برعم في العودة

● مجلسا «معليه يوسف» و«مروم هجليل» الاقليميان يعلنان عداءهما لحق مشردي برعم وأقرث في العودة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت «الجبهة» الكنيست باجراء بحث عاجل حول

● البقية على الصفحة ٢ ع ٣ ●

٦ آلاف معتقل منذ فرض الأحكام العرفية في تشيلي

● سانتياغو - الوكالات - أبعدت سلطات النظام الدكتاتوري في تشيلي، مؤخراً، خمسين شخصاً آخر الى مناطق البلاد النائية، كما قام جيش وبوليس الطغمة الحاكمة بسلسلة أخرى من الملاحقات والمداهمات والاعتقالات.

هذا ووصل عدد المعتقلين، منذ أن أعلن السفاح بينوشيت فرض الأحكام العرفية في البلاد في السادس من الشهر الجاري، الى ٦ آلاف شخص.

في جلسة الحكومة، امس:

موداعي يقدم خطة لفصل ١٤ ألف مستخدم في الدوائر الحكومية وإغلاق مئة مدرسة!

■ وزير العمل: خطر البطالة يتهدد ٢٠ ألف عامل ■

● القدس بعد جلسة طويلة صاخبة ، حفلت بالمواجهات الحادة والكلمات النابية ، أقرت الحكومة ، أمس ، اقتراح رئيس الحكومة ، شمعون بيرس ، تعيين لجنة وزارية مكونة من اربعة وزراء تكون مهمتها الاجتماع بكل الوزراء والتباحث معهم حول التقليصات الاضافية المتوقع اجراؤها في ميزانية كل وزارة .

وذكر راديو اسرائيل ان الحكومة لم تحدد ، في جلستها أمس ، إطار التقليص في ميزانية كل وزارة ولكن مصادر رسمية ذكرت ان المبلغ المقترح تقليصه يقدر بـ (٥٥٠) مليون دولار .

وبالنسبة للتقليص في ميزانية وزارة الدفاع - أضاف راديو اسرائيل - فإن الحكومة ستعقد ، في الاسبوع القادم ، جلسة غير عادية لها لبحث الموضوع .

هذا واستمعت الحكومة ، في جلستها أمس ، الى تقرير قدمه وزير المالية ، يتسحاق موداعي .

● عشرات المصانع والشركات تفصل مئات العمال وتهدد بفصل مئات آخرين ● مستشفى «بوريا» (طبريا) قد يغلق أبوابه ●

حول برنامج التقليصات المقترح اجراؤها . وذكرت مصادر رسمية ان هذا البرنامج يعتمد على فصل (١٤) ألف مستخدم حكومي من مختلف الدوائر والوزارات ، بينهم (٤) آلاف معلم و (٤) آلاف من مستخدمي السلطات المحلية و (٤) آلاف من الوزارات المختلفة .

إلا ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي ذكر في حديثه انه ينبغي على الحكومة الاستعداد لاحتواء (٢٠) ألف عاطل عن العمل قد يعلن عن فصلهم قريباً ولذلك ، قال الوزير ، يجب التشديد في قضية دفع التعويضات للمفصولين عن العمل .

هذا ونشرت صحيفة (دفار) ، يوم الجمعة الماضي ، بنود برنامج التقليصات المقترح والذي يتضمن :

● اغلاق مئة مدرسة في مختلف انحاء البلاد ! ● اغلاق مستشفى «بوريا» في مدينة طبريا ونقل اقسامه الى المستشفيات في العفولة وصفد. (ولكن وزير الصحة، مردخاي غور، نفى هذا النبأ في وقت لاحق، امس الأول (السبت). ● وقف المعالجة لحوالي (١٥) الف طالب بحاجة الى رعاية خاصة ● فصل ألفين من جنود الخدمة العاملين بالاجرة.

ويذكر ان الطاقم الوزاري الاقتصادي كان رفض، في نهاية الاسبوع الماضي، بحث الموضوع لأن التقليصات المقترحة لم تبحث مع الوزارات المختصة. وتجدر الاشارة الى ان البرنامج لا يقترح بديلاً للعمال المفصولين على الرغم من ان الحكومة تتحدث عن برنامج شامل يستطيع المفصولون، في اطاره، تغيير مهنتهم والاندماج في فرع الانتاج (!!)

وبحث الحكومة في الجلسة نفسها، البرنامج الذي أعدته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمواجهة أزمة البطالة الخانقة التي بدأت تتفشى في مختلف فروع الاقتصاد في البلاد.

وتأتي خطوة الحكومة، هذه، لتؤكد عمق الأزمة. ويذكر ان أوساطاً حكومية تقدر عدد العاطلين، حتى نهاية السنة الجارية، بـ ١٢٠ ألفاً. إلا أن التطورات الاقتصادية والأرقام التي تذكرها مجالس العمال في مختلف المدن والقرى في البلاد تشير الى ان أزمة البطالة تتخذ ابعادا

● البقية على الصفحة ٢ ع ١ ●

في اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست : «الجبهة» : ينبغي التصدي لخطة وزارة المالية الكارثية

● اوقفوا ممارسات القمع ضد أهالي «الدهيشة» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس (الأحد)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول أعمال الكنيست.

وطالب الاقتراح الأول ببحث خطة وزارة المالية القاضية بفصل ١٤ ألف مستخدم حكومي وإغلاق مئة مدرسة وإغلاق مستشفى «بوريا» في طبريا. ودعت «الجبهة» الحكومة الى الامتناع عن تنفيذ هذه الخطة، التي تنزل أشد الأضرار بالفئات المتوسطة والفقيرة.

وطالب الاقتراح الثاني ببحث خطر قيام الإدارة الأمريكية بشن عدوان على نيكاراغوا، كي توجه الكنيست نداء الى هذه الادارة بالامتناع عن هذه الخطوة المغامرة، التي تهدد سلام العالم بالخطر.

وفي الاقتراح الثالث طالبت «الجبهة» برفع الحصار عن مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين وبوقف ممارسات القمع ضد الأهالي، التي تنفذها قوات الجيش وسوائب المستوطنين.

هذا وستبحث الكنيست، اليوم، قضية هدم بيوت سكان منطقة «الجفتلك» المحتلة، بناء على اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي.

أصحاب التاكسيات أمام مبنى وزارة المالية



● تظاهر العشرات من اصحاب التاكسيات ، أمس ، أمام مبنى وزارة المالية في القدس ، احتجاجاً على عدم رفع أسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٢٣٪ . وجاءت هذه المظاهرة خلال الاضراب الانذاري الذي أعلنه أصحاب التاكسيات . وذكر التلفزيون الاسرائيلي ، مساء أمس ، أن أصحاب التاكسيات عاقدون العزم على مواصلة الإضراب . ومن المتوقع أن يجري إقرار ذلك أو العودة الى العمل في ساعة متأخرة من مساء أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الخلافات الفلسطينية بخصوص عقد المجلس الوطني في عمان تنعكس، سلبيا، على اهالي المناطق المحتلة

* اجتماع حاشد في جامعة بير زيت ضد دعوة «فتح» الانفرادية وضد مواقف «التحالف الوطني» * أبو اياد: اذا لم يكتمل النصاب القانوني لعقد المجلس في عمان فان «فتح» ستنسحب من م.ت.ف. *

● الكويت - عن و.ص.ف - اعلن ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في اجتماع ضم اعضاء الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت مساء امس الاول (السبت)، انه «في حالة عدم بلوغ النصاب القانوني لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم الخميس القادم فان «فتح» ستنسحب من منظمة التحرير الفلسطينية وتشرع في اعادة تنظيم صفوفها».

واضاف ابو اياد ان «فتح» متمسكة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وانه «من مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته ان يتم بلوغ النصاب القانوني لعقد المجلس الوطني الفلسطيني».

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في عمان انه اذا ما اكتمل النصاب القانوني لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان فان جدول اعماله «سيتناول مختلف المسائل السياسية والعسكرية والمالية التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية وسينتخب المجلس رئيسا جديدا له واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير».

وأضاف المصدر نفسه، نقلا عن سليم الزعنون، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، انه اذا لم يكتمل النصاب القانوني فان المشتركين سيبحثون مختلف المسائل المدرجة على جدول الاعمال دون ان يتخذوا قرارات.

● تونس - و.ص.ف - وصرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي كان مقررا عقده مساء امس الاول (السبت)، قد الغي «بسبب رفض الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق حضور هذا الاجتماع».

● انقسام في المناطق المحتلة ●

وافادنا مراسلنا لشؤون المناطق

● البقية على الصفحة ٢ ع ٥ ●

قمر اصطناعي أمريكي، للتجسس على الدول العربية، تحت تصرف اسرائيل

● وفد اسرائيلي الى واشنطن لطلب مساعدات عسكرية إضافية ●

● واشنطن - الوكالات - وافقت الولايات المتحدة، مؤخراً، على وضع قمر تجسس امريكي تحت تصرف اسرائيل تستطيع، بواسطته، أن تكون على علم بالاحداث ساعة وقوعها. هذا ما ذكرته صحيفة «ايروسبيس ديلي» الامريكية، المتخصصة في شؤون الطيران الامريكي.

ومما يجدر ذكره ان هذا القمر الاصطناعي، المخصص لاغراض التجسس، سوف يمكن اسرائيل من الاطلاع التام على ما يجري في الدول العربية مما يعني فتح الطريق بشكل أوسع امام الاطماع الاسرائيلية العدوانية في المنطقة.

وفي اطار التعاون العسكري المستمر بين اسرائيل والولايات المتحدة وصلت، في نهاية الاسبوع الماضي، البعثة الاسرائيلية برئاسة مدير عام وزارة «الامن» الى واشنطن.

ويجري، اليوم، (الاثنين)، اجتماع لهذه البعثة مع ممثلين عن الادارة الامريكية، في مقر البنتاغون في واشنطن. وعلم ان البعثة ادرجت على جدول نقاط البحث الذي ستطرحه امام الادارة الامريكية عدة مواضيع أهمها: طلب مساعدة عسكرية أمريكية لاسرائيل بقيمة ٢,٢ مليار دولار للعام ١٩٨٦ (ويذكر أنه جرت الموافقة على مساعدة بقدر ١,٤ مليار دولار للعام ١٩٨٥). وبرنامج للتزود بالمعدات العسكرية المتطورة لعدة سنوات بالاضافة الى برنامج آخر لتطوير الصناعات العسكرية في اسرائيل.

كما ستقترح البعثة الاسرائيلية خطة خماسية لزيادة كميات الاعتدة العسكرية في اسرائيل وتبادل تكنولوجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «ايروسبيس ديلي» ان امريكا ستزود اسرائيل بكميات كبيرة ومتعددة من المعدات العسكرية، منها طائرات مقاتلة من نوع «اف ١٦» وبطاريات صواريخ أرض - جو وانواع اخرى متعددة من الاسلحة الامريكية.

ازاء تصاعد عمليات عصابات الثورة المضادة: ١٥ ألف من رجال الميليشيات الشعبية النيكاراغوية يحمون الفلاحين العاملين على الحدود

● مدريد - الوكالات والاذاعات - أعلن اولاندو كستيليو، سفير نيكاراغوا في اسبانيا، أمس الاول، أن لبلاده الحق التام، في ابتياع مختلف أنواع الاسلحة التي تراها مناسبة للدفاع عن نفسها. وأكد أن نيكاراغوا ستشتري طائرات «ميغ» سوفييتية وصواريخ أرض - جو لصد الانتهاكات المستمرة لاجوائها.

وعلى الصعيد نفسه كشفت وكالة الصحافة الفرنسية ان عصابات الثورة المضادة وعصابات المرتزقة، التي تدربها وتمولها وكالة المخابرات المركزية الامريكية («سي.آي.إيه»)، كثفت، في الآونة الاخيرة من أعمالها التخريبية ضد الفلاحين النيكاراغويين في التعاونيات الواقعة على الحدود مع هندوراس، حيث تنطلق الثورة المضادة وحيث تجري مناورات امريكية واسعة بمشاركة الاف الجنود الامريكيين والطائرات الحربية والتجسسية.

وأسفرت العمليات الارهابية، خلال اليومين الماضيين، عن استشهاد ٢٤ نيكاراغويا معظمهم من المدنيين. وكان وزير الخارجية النيكاراغوية بعث بمذكرة احتجاج رسمية الى وزارة الخارجية الامريكية. وجاء في المذكرة أن وكالة المخابرات الامريكية تقود حملة لالحاق الاضرار بمحاصيل البن في نيكاراغوا، بواسطة ارسال فلول سوموزا (السفاح البائد) والثورة المضادة. وهي تحاول تحقيق هذا الهدف بواسطة ايقاع القتل في صفوف الفلاحين. وجاء في المذكرة ايضا، أن ٢١ فلاحا قتلوا يوم الاربعاء الماضي فقط، نتيجة هذه العمليات التخريبية.

ورداً على هذه الاعتداءات الارهابية المتكررة اعلنت نيكاراغوا، أمس الاول، أنها قررت ارسال ١٥ ألف من رجال الميليشيا الشعبية للعمل مع الفلاحين على الحدود مع نيكاراغوا بهدف صد الارهابيين وتصفيتهم.

كلمة الاتحاد

هذا «الغذاء الروحي» الخطير والفاسق

● ليس كتاب «مواضيع مركزية في تاريخ الشعب والدولة إبان العصور الأخيرة»، الذي كشفت الصحفية نيلي مندلر عن مضمونه العنصري أمس، هو أول كتاب تدريسي تطغى عليه عناصر الكراهية والسخرية والتشويه الفظ لشخصية الانسان العربي لمجرد كونه عربياً في مناهج التعليم الاسرائيلية. فان نيلي مندلر نفسها كشفت النقاب، في تشرين الثاني ١٩٨٣، عن كتب مماثلة - هي كتب (قراءات اسرائيل) لتدريس اللغة العبرية في الصفوف من الأول الى الثامن في المدارس اليهودية. وسبقها الى ذلك الدكتور دانييل برطل حين أعلن، خلال ندوة بعنوان «التعليم في ظل الحروب» عقدت في مطلع تشرين الثاني ١٩٨٣ في جامعة تل أبيب، أن «غالبية كتب التدريس في المدارس العبرية تصور العرب بضوء سلبي».

وتستحق مندلر تحية مزدوجة، بهذه المناسبة. تستحقها، من جهة، على مثابرتها في فضح هذه الكتب. وتستحقها، من جهة ثانية، على أنها وضعت بين أيدي كل القوى المناهضة للعنصرية تصريحات تدين السياسة الرسمية المنتهجة إزاء العرب، من قبل الحكومة وقيادة المستدروت.

فعلى طريقة «عذر أقبح من ذنب» برر الناطق بلسان الشركة المستدروتية قيام شركته بتسويق هذا الكتاب بقوله «لسنا رقباء. هذا الكتاب بالنسبة لنا هو تجارة فحسب» («بيزنس»).

وعلى الطريق نفسها برر مفتش وزارة المعارف الاقبال الواسع على هذا الكتاب بعدم قيام وزارته بوضع كتب بديلة في هذا المضمار.

يطيب لنا أن نذهب إلى أبعد من ذلك ونتساءل: لماذا لم تضع وزارة المعارف كتباً بديلة؟!

في اعتقادنا أن الوزارة لم تضع كتباً بديلة في هذا المضمار لأن النظرة الى الشعب العربي الفلسطيني وإلى العرب عموماً الواردة في هذا الكتاب هي النظرة ذاتها، التي تميز جميع المؤدلجين بالفكر الصهيوني، الذين لم يكن آخرهم مناحيم بيغن (هل تذكرونه؟) حين وصف العرب الفلسطينيين، في غمرة عدوان حكومته البهيمي على الشعبين الفلسطيني واللبناني، بأنهم «حيوانات تدب على قائمتين»! ولم يكن أولهم ثيودور هرتسل، الأب الروحي للصهيونية، حين كتب أن فلسطين هي «أرض بلا شعب» وحين قال «إن اليهود لم يفعلوا شيئاً للأرض القديمة الجديدة (يقصد فلسطين) سوى نقلهم المؤسسات المتحضرة إليها. تلك المؤسسات التي كانت موجودة في البلاد المتحضرة في أواخر القرن التاسع عشر» (كتابه «الأرض القديمة الجديدة»).

وليس من حاجة للإضافة بأن هذه الكتب تنمي بين أوساط القراء مشاعر الكراهية للعرب والأستخفاف بقدرتهم العقلية. وليس هذا فحسب، بل إن هذه الكتب تثقف الطلاب على الأستخفاف بالانسان لمجرد كونه إنساناً.

يقيناً أن مندلر، مثل غيرها من القوى المناهضة للعنصرية، تكابد سم «مصنع» هذه الكتب القاتل، بمقدار ما نكابده نحن. ولقد آن الأوان لكي يستفيق الرأي العام الاسرائيلي على خطورة هذا «المصنع». ففي كل الأقطار تندرج أشباه هذه الكتب في «القوائم السوداء». وهذا الأمر يتعين عمله أيضاً في بلادنا. ولم يعد محتملاً تأجيل سنّ قانون يحظر انتاج وتسويق هذا «الغذاء الروحي» الخطير والفاسق.

(«الاتحاد»)

افتتاح اسبوع الكتاب العربي في «بيت الكرمة» في حيفا

* آريبه غورنيل: كهانا هو مشكلة اليهود ونحن سنعالج هذه المشكلة *



● في افتتاح أسبوع الكتاب العربي في حيفا، أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد») -

● حيفا - لمراسلنا - تحت رعاية رئيس الكنيست شلومو هليل، وبحضور رئيس بلدية حيفا، أريبه غورنيل وعضو البلدية عن الجبهة، زاهي كركبي وممثلي الطوائف العربية في البلاد، احتفل في مركز «بيت الكرمة» في حيفا، مساء أمس (الأحد)، بافتتاح اسبوع الكتاب العربي.

افتتح الاحتفال الشابان محمود صبح وتكفا تشتيات بقراءة مقاطع شعرية للشاعر الراحل حبيب زيدان شويري. ثم تحدث عريف الاحتفال، الاستاذ رشدي الماضي فرحب بالحضور وشكر كل من ساهم في انجاح هذا الاسبوع ومعرض الكتب.

وتحدث رئيس بلدية حيفا، آريبه غورنيل فقال إن إقامة اسبوع الكتاب العربي يؤكد تقويمنا للثقافة العربية في الماضي والحاضر. وتطرق الى قضية التعايش اليهودي - العربي المشترك والى ظهور العنصري كهانا فقال: قبل اسابيع حاول هذا العنصري الاعتداء على هذا البيت ولكن روح التعايش المشترك دبّت في آلاف المواطنين العرب واليهود الذين تصدوا لهذا العنصري وطردوه من حيفا.

وأضاف ان كهانا ليس مشكلة العرب وإنما هو مشكلة اليهود ونحن سنعالج هذه المشكلة. ولكن أقول لمن يدعو الى تجاهل كهانا، ان مثل هذه الآفة لا يمكن السكوت عليها، علينا توحيد نضالنا ضده حتى تكسر البلطة التي يحملها.

وقدم رئيس ادارة «بيت الكرمة»، د. محمود عباسي تحية المركز واستعراضاً للنشاطات والانجازات التي احرزها بين اسبوع الكتاب الماضي والاسبوع الحالي.

وألقى الدكتور دان رونين تحية وزارة المعارف والثقافة والمجلس الشعبي للفنون مؤكداً على ضرورة إقامة مثل هذا الاسبوع بشكل اوسع.

ثم تحدث رئيس الكنيست شلومو هليل فأثنى على القيمين على الاسبوع وقال: لقد وجدت من واجبي كرئيس للكنيست ان أشارككم هذا الاحتفال باسم كل اهالي هذه البلاد لأعبر لكم عن ايماننا جميعاً بإمكانية التعايش المشترك.

إقامة ائتلاف في مجلس المغار المحلي

● الائتلاف يضم ٦ أعضاء (من مجموع ١١ عضواً) - من قوائم «الجبهة» و «الاعمار» و «المساواة» و «النجاح» ●

● المغار - لمراسل خاص - تم، في الأسبوع الماضي، التوقيع على اتفاقية ائتلاف في مجلس المغار المحلي. ويضم الائتلاف ستة أعضاء (من مجموع ١١ عضواً) يمثلون قوائم «الأعمار» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«المساواة» و«النجاح».

واوضح رئيس المجلس، قاسم غانم، أن بنود الاتفاق تشمل عدم انتخاب نائب أو نواب لرئيس المجلس قبل بداية السنة المالية القادمة، نظراً للأزمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس المحلي وانعدام الميزانية لدفع مثل هذا الراتب.

وأعلن السيد غانم أن الائتلاف مفتوح لكل من يرغب في الانضمام من أعضاء المجلس. وأضاف أن انتخاب اعضاء لجان المجلس المختلفة سيتم بموجب القانون.

وأعرب رئيس المجلس عن أمله في أن يتمكن الائتلاف من التغلب على الأزمة المالية التي يتخبط فيها المجلس.

ويذكر أنه نتيجة لهذه الأزمة يستمر اضراب المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم عن الشهرين الماضيين.

زيادة مخصصات التأمين القومي عن الشهر الجاري بنسبة ٩ - ١٥٪

● تل أبيب - أقر وزيرا المالية والعمل والرفاه الاجتماعي، في نهاية الاسبوع الماضي، اقتراح مؤسسة التأمين القومي برفع مخصصات التأمين التي ستدفع عن الشهر الجاري بنسبة ١٥٪ للعائلات ذات الدخل المحدود وبنسبة ٩٪ للذين يتقاضون مخصصات التأمين الاخرى.

وبموجب هذا القرار ستدفع مخصصات التأمين في نهاية الشهر الجاري كما يلي:

نوع المخصصات	المبلغ المدفوع في شهر (١٠)*	المبلغ المدفوع في شهر (١١)*
مخصصات شيخوخة للفرد الواحد	٤٤١٢٨٠	٤٨١٠٠
مخصصات شيخوخة للزوجين	٦٦١٩٢	٧٢١٥٠
مخصصات للفرد الواحد الذي يستحق مخصصات تحسين الدخل	٦٨٩٤٩	٧٢٢٩٢
زوجان يستحقان مخصصات تحسين الدخل	١٠٣٤٢٤	١١٨٩٣٩
- فرد يستحق مساعدة لتأمين الدخل	٥٥١٦٠	٦٣٤٣٤

* المبلغ بالشواقل

موداعي يقدم خطة لفصل ١٤ ألف مستخدم في الدوائر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جديدة، اخطر بكثير من الارقام الرسمية، مع اعلان عدد من المصانع والشركات الافلاس وبدء التسريح الجماعي من العمل في عدد كبير من المصانع في البلاد.

وأعلن اتحاد شركات الحراسة والصيانة ان الفرع في أزمة وانه قد يضطر الى فصل ٥٠ - ٦٠ ألف عامل. ويهدد المقاولون في قطاع البناء الخاص بتعطيل الفرع الذي يُشغل نحو ٦٠ ألف عامل. وأعلن أرباب فرع النسيج عن أزمة في الفرع الذي يشغل ٧٠ ألف عامل.

وقام ثلاثون من عمال مصنع «أدبالد» في نهريا، في نهاية الاسبوع الماضي، بإغلاق أبواب المصنع وتحصنوا فيه. ثم أشعلوا الاطارات وهددوا باشعال النار في الآلات. وكل ذلك إحتجاجاً على نية إدارة المصنع إغلاقه وعلى إرسالها أوامر الفصل الى العمال.

أما المصانع والورش والشركات التي فصلت عشرات العمال وأعلنت عن نيتها فصل المزيد فهي: ● «تاهل» (شركة حكومية لتخطيط المياه) فصلت (١٢٠) عاملاً وتنوي فصل (٢٠٠) آخرين ● «شأبست» في نهريا فصل (٧٠) عاملاً ● «فولكان يتسيكا» فصل (٦٧) عاملاً ● «مودول بطون» في كرميئيل أغلقت أبوابه وسرّح عماله البالغ عددهم (٨٠) ● في بلدة «نتيفوت» فصل من العمل ١٣٢ عاملاً ولا يزال خطر الفصل يهدد (٤٢) آخرين ● مصنع «فشلون» للملبوسات الداخلية في دالية الكرمل، أغلق أبوابه وسرّحت عاملاته البالغ عددهن (٥٠). كما أغلق في الدالية مصنع «غيبور» وسُرّحت عاملاته البالغ عددهن نحو (١٠٠) عاملة ● شركة «حتة» للتنقيب عن النفط أعلنت عن نيتها فصل ٩٠ من عمالها ● حوض بناء السفن في حيفا ينوي فصل (١٠٠) عامل ● (٤٣٦) عاملاً مهددون حالياً بالفصل في «أتاه» و(٣٧٤) مهددون بالفصل في الأسابيع القادمة ● شركة «تسيم» للملاحة أعلنت عن نيتها فصل (٣٠٠) عامل ● مصنع الصلب في سدوم فصل (١٣٠) عاملاً ● شركة «معوف» أعلنت إفلاسها وسيسرّح عمالها البالغ عددهم (٢٠٠) ● مصانع الأخشاب ستفصل بين (٤٠٠) - (٥٠٠) عامل ● «السكاسورتلايف» أعلن افلاسه وسيسرّح عماله الـ (١٢٠) ● وزارة العمل أعلنت عن نيتها فصل ١٣٠ عاملاً اجتماعياً ● جامعة «بن غوريون» أعلنت عن نيتها فصل (١١٠) من العاملين.

وهناك الكثير من الحالات المماثلة التي لا مجال لتفصيلها هنا.

على خلفية موقف لبنان في محادثات الناقورة

اسرائيل تهدد بتخليد احتلال جزء من الاراضي اللبنانية

● الاعلان عن دمج جنود احتياط اسرائيليين في جيش العميل لحد يندرج في اطار هذا المخطط القديم - الجديد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تستأنف، اليوم (الاثنين)، الجولة الثالثة من المفاوضات العسكرية الاسرائيلية - اللبنانية، التي تجري باشراف الامم المتحدة في بلدة الناقورة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية كشفت، مجدداً، عن مطامعها في تخليد احتلال جزء من الأراضي اللبنانية وفرض سيطرتها التامة عليه. جاء ذلك في سياق التهديد، يوم الخميس الماضي، بأنه في حالة فشل مفاوضات الناقورة العسكرية مع لبنان وعدم توصلها الى أية نتائج خلال ثلاثة أشهر من موعد بدئها، فان اسرائيل ستقوم باجراء انسحاب جزئي، أحادي الجانب وبدون تنسيق، من الجنوب اللبناني مع البقاء في الجزء الآخر (القريب من الحدود الدولية الاسرائيلية - اللبنانية) الى أمد غير محدود. وهذا، عملياً، مخطط اسرائيلي قديم يعود الى أيام بن غوريون.

وذكرت صحيفة «معاريف» (يوم الجمعة الماضي)، التي نشرت هذا التهديد، أن شمعون بيرس، رئيس الحكومة، ويتسحاق رابين، وزير «الأمن»، متفقان على هذا الموقف، الذي جرى الاعلان عنه مباشرة عقب قيام الوفد العسكري اللبناني، في الجولة الثانية من محادثات الناقورة (الخميس الماضي)، بطرح شروط لبنان التي تعني انسحاباً اسرائيلياً فورياً، بدون أية شروط، من جميع الأراضي اللبنانية، وبدون تحقيق أي مكسب أمني اسرائيلي ودفع عشرة مليارات دولار تعويضات للبنان مقابل الخسائر التي مني بها جراء الغزو الاسرائيلي.

وكان أوري لوبراني، منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، كشف، في مقابلة أجراها معه التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، أنه بامكان اسرائيل اتخاذ اجراءات شتى بخصوص الانسحاب من الاراضي اللبنانية، من طرف واحد. وأن ما يدفعها الى التفاوض مع لبنان هو رغبتها في الحصول على صك «الشرعية» من الحكومة اللبنانية للترتيبات التي ستتخذها الجيش الاسرائيلي. ولكن موقف الوفد العسكري اللبناني، الشجاع والحاسم، قلب حسابات الحكومة الاسرائيلية رأساً على عقب وأكد أنه لا يتوقع أن يتمتع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، المباشر أو غير المباشر، أو التدخل الاسرائيلي في شؤون هذا البلد بأية صبغة شرعية. وهذا الموقف بالذات هو الخلفية التي صدرت على أساسها تهديدات بيرس ورابين آنفة الذكر.

وعلى الصعيد نفسه صرح رابين، الاسبوع الماضي، بأنه سيجري دمج جنود احتياط اسرائيليين في «جيش جنوب لبنان» العميل، بقيادة أنطوان لحد. ومثل هذا الاجراء ينسف ادعاء الحكومة الاسرائيلية بأن هذا «الجيش» مستقل ويؤكد أنه تابع، كلية، للجيش الاسرائيلي. والأخطر من ذلك أنه يؤكد، مجدداً، نية حكام اسرائيل في تكريس احتلال جزء من الأراضي اللبنانية وتخليده. وهو ما تؤكده، أيضاً، تهديدات رابين وبيرس - كما أسلفنا.

ويذكر، في هذا الصدد، أن أي انسحاب تقوم به اسرائيل سيكون من المناطق التي تتصاعد فيها عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية. ولا يستبعد أن يتجع حكام اسرائيل، وحكام أمريكا من ورائهم، في حالة انسحاب جزئي اضطراري، في تقديم تبرير لحكام مصر للضلوع في مخطط تصفوي جديد ضد الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

الشرطة الاسرائيلية تحقق في فضيحة بيع معلومات أمنية سرية الى شركة خاصة

● القدس - تجري الشرطة الاسرائيلية، منذ عدة ايام، تحقيقاً في فضيحة بيع معلومات امنية سرية خاصة بما يسمى «مكافحة الارهاب» (اي محاربة حركات التحرر الوطني) الى شركة مدنية تعمل في مجال «الارشاد الامني» لدول العالم الثالث.

وكانت الشركة المذكورة حصلت على هذه المعلومات السرية، حسب ما اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت»، (امس، الاحد)، من ضابطين كانا يخدمان في وحدة خاصة «لمقاومة الارهاب» (!) وهما الان يعملان في هذه الشركة.

واضافت «يديعوت احرونوت» ان وحدة تحقيق داخلية تابعة لقيادة الشرطة القطرية تجري التحقيق في هذه القضية. واوضحت ان المتهمين موجودان، حالياً، في الفيلبين. ورفضت الشرطة التعليق على هذه الفضيحة.

طلاب ثانوية بيت صفافا يلتقون النائب توفيق طوبي خلال زيارتهم الى الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام طلاب صفوف العاشر والحادي عشر في مدرسة بيت صفافا في القدس، يوم الاربعاء الماضي (١١/١٤) بزيارة دراسية الى الكنيست رافقهم فيها استاذهم بسام الناشف.

والتقى الطلاب، في اثناء جولتهم في الكنيست، النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي حاضر امامهم حول عمل الكنيست واعضائها. وردّ على الاسئلة المختلفة التي وجهها اليه الطلاب.

أعمال تخريب في ممتلكات الرفيق عودة عسلي من كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - تتعرض أملاك الرفيق عودة عسلي، من كفرقرع، في الأونة الأخيرة، الى سلسلة من الاعتداءات وأعمال التخريب التي كان آخرها في الأسبوع الماضي، اذ سرقت عربة تراكتوره ثم وجدت محروقة بعد يومين في ضواحي القرية.

وكانت ساعة المياه الزراعية قد سرقت من مزرعته في وقت سابق. كما قام مجهولون باتلاف دفيئة البلاستيك التي يملكها.

ويفيد مراسلنا ان أهالي كفرقرع، اذ يستنكرون الزعرنة هذه، يطالبون شرطة عارة بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة الجناة.

الجبهة تطالب الكنيست باحقاق حق مشردي برعم في العودة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قضية أهالي كفر برعم. وجاء ذلك في اقتراح مستعجل وجهته، أمس، إلى رياسة الكنيست ودعت فيه إلى إحقاق حق مشردي القرية في العودة الى أراضيهم التي شردوا عنها بالقوة.

وعلى صعيد آخر وجه مجلسا «معليه يوسف» و«مروم هجليل» الاقليميان، يوم الجمعة الماضي، رسالة الى الحكومة والهيئات المختصة طالبا فيها بعدم اعادة مشردي برعم واقرث الى قريتيهم.

وذكرت «هآرتس»، التي وصفت الرسالة أمس بأنها «شديدة اللهجة»، أن المجلسين أعلنا، في رسالتهما المذكورة، أن «أية محاولة لاعادة لاجئي برعم وأقرث الى قريتيهم ستواجه بمعارضة شديدة من قبل مستوطني عشرات المستوطنات في الجليل».

وتأتي هذه الرسالة التهديدية العنصرية على خلفية النشاط الكفاحي العادل، الذي يقوم به «أبناء العودة» من أجل حق أهالي برعم في العودة الى قريتهم.

ويذكر أن آخر نشاط، في اطار هذا الكفاح، كان تنظيم مسيرة شعبية، أمس الأول، الى برعم باشتراك وفود تمثيلية وشعبية من مختلف أنحاء البلاد.

الحكومة تحيل قبطان سفينة «موران» الى التحقيق بتهمة تهديد حياة انسان بالخطر

● تل أبيب - كلف المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، الشرطة، أمس (الأحد)، بالتحقيق في الجريمة البهيمية، التي ارتكبها قبطان السفينة الاسرائيلية «موران»، أفنير غلعاد، بحق الراكب الزنجي المجهول امام شواطىء موزامبيق، قبل حوالي سنتين.

وكانت الحكومة، في جلستها أمس، ناقشت التقرير الذي اعدته لجنة حيرام حول الجريمة والذي يقر بان القبطان غلعاد قام بتهديد حياة إنسان بالخطر والتعامل معه باساليب غير انسانية.

وطالبت لجنة حيرام الحكومة باحالة القبطان الى التحقيق واتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الأشخاص الآخرين الذين يشتبه بان لهم ضلعاً في الجريمة.

واقترحت لجنة حيرام على الحكومة تجريد القبطان غلعاد من كل مناصبه حتى انتهاء التحقيق.

«هآرتس» تكشف عن كتاب تدريسي عنصري جديد: طلاب «البجروت» في المدنيات يتعلمون أن «الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً، جملة وتفصيلا»!

● تفاصيل أخرى عن هذا الكتاب الذي توزعه شركة تابعة لشركة «حفرات هعوفديم» الهستدروتية ● المؤلف - مستوطن كولونيالي في الضفة المحتلة ● «الجبهة» تطالب بمنع الكتاب ●

● تل أبيب - «الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً، ماضياً وحاضراً، جملة وتفصيلاً، لكن إذا ساعده يهودنا على أن يكون موجوداً فسيكون كذلك».. «قبة الصخرة ليست مقدسة بالنسبة للعرب وقد إختلقوا قصة الاسراء والمعراج من أجل تزييف التاريخ» - هذان الاقتباسان هما غيض من فيض الأقوال العنصرية التي يضمها، بين دفتيه، كتاب يوصي المنشور الدوري لمدير عام وزارة المعارف (من العام الماضي) معلمي المدارس بمطالعته في إطار موضوع «المدنيات».

وجاء الكشف عن هذا الكتاب التدريسي العنصري الجديد في تحقيق صحفي جريء، نشرته الصحفية المعروفة تيلي مندلر في صحيفة «هآرتس»، أمس (الأحد).

تقول مندلر إن الكتاب، الذي يحمل إسم «مواضيع مركزية في تاريخ الشعب والدولة إبان العصور الأخيرة»، معد لتحضير طلاب الثواني عشر لامتحانات البجروت في موضوع المدنيات. وتضيف أنه صدرت خمس طبعات من الكتاب، منذ العام ١٩٨١، وأنه أحد الكتب الواسعة الانتشار بين طلاب الثواني عشر والمعلمين في المدارس الرسمية، بشكل عام وفي المدارس الرسمية - الدينية، بشكل خاص. والكتاب مؤلف بأسلوب السؤال والجواب ويشتمل على اقتباسات منقولة عن وثائق حكومية رسمية.

ومؤلف الكتاب وناشره هو أمنون حيفر، وهو مستوطن في مستوطنة «بكير» الكولونيالية في الضفة المحتلة ومحاضر في ما يسمى «كلية يهودا والسامرة» في مستوطنة «كدوميم».

وتقوم بتوزيع الكتاب شركة «سفري» التابعة لشركة «حفرات هعوفديم» الهستدروتية. واعتادت تلك الشركة - حسبما تؤكد الصحيفة - أن تنظم للكتاب حملات دعاية في كل مدارس البلاد، مع افتتاح السنة الدراسية.

واستمزجت مندلر، في إطار التحقيق نفسه، مؤلف الكتاب وشركة التوزيع ومفتش المدنيات في المدارس الثانوية. فأعلن الناطق بلسان الشركة الهستدروتية «لسنا رقباء. هذا الكتاب بالنسبة لنا هو تجارة»! أما المفتش فقال إن الطلب الواسع على الكتاب ناجم عن عدم قيام وزارته بوضع كتب بديلة في هذا المضمار (إقرأ الافتتاحية).

● «الجبهة» ●

هذا وقدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس، اقتراحاً عاجلاً الى جدول أعمال الكنيست احتجت فيه على شمل هذا الكتاب العنصري في قائمة كتب المطالعة الرسمية. وطالبت الكنيست باجراء بحث مستعجل حول الموضوع واتخاذ قرار بمنع الكتاب.

مستخدمو مجلس كابول يعلقون الاضراب لمدة ١٠ أيام

● كابول - لمراسلنا - أعلن مستخدمو مجلس كابول المحلي، في الاسبوع الماضي، عن تعليق اضرابهم لمدة عشرة ايام وذلك كبادرة حسن نية بعد أن وعدهم رئيس المجلس المحلي بدفع رواتب الاشهر الاربعة السابقة خلال هذه المدة والا فان المجلس المحلي سيعلن الاضراب تضامناً معهم.

ويذكر ان اضراب مستخدمي مجلس كابول المحلي استمر ٤٥ يوماً، وذلك احتجاجاً على عدم دفع أجورهم. وقد وافقوا على تعليق الاضراب مقابل موافقة ادارة المجلس على تلبية طلباتهم بدفع رواتبهم المستحقة على المجلس كاملة مع ربطها بجدول غلاء المعيشة وعدم الغاء الايام والساعات التي سبق وخصمت من رواتبهم في فترة الاضراب.

الخلافات الفلسطينية بخصوص عقد المجلس الوطني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية المحتلة بما يلي:

تتواصل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حملات التأييد والرفض لانعقاد المجلس الوطني، هذا الشهر في عمان. وتشهد المناطق المحتلة تفاعلا سلبيا خطيرا نتيجة الخلاف، بين الفصائل الفلسطينية، على دعوة «فتح» لعقد المجلس في عمان.

وفي هذا الاطار عقد في جامعة بير زيت، امس الاول، اجتماعان شعبيان. جرى في احدهما التعبير عن تأييد دعوة «فتح» وشارك فيه جمهور كبير.

وإزاء ذلك دعت كتلة «التحالف الدمقراطي» في جامعة بير زيت، امس الاول ايضا، الى اجتماع شعبي للتعبير عن رفض دعوة «فتح» الانفرادية. وحاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بواسطة الحواجز التي وضعتها على الطريق، عرقلة عقد هذا الاجتماع.

ولكن على الرغم من تأخر الاجتماع عن موعده قليلا بسبب الاجراءات الاحتلالية، نجح آلاف المواطنين في الوصول الى المكان عبر الطرق الوعرة.

وتلقى الاجتماع الحاشد عشرات برقيات الدعم والتأييد لمواقف التحالف الدمقراطي، من بينها برقيات من جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب، والدكتور عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب والمحامي بشير الخيري والدكتور احمد حمزة النتشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وعلي ابو هلال وماجد اللبدي، عضوي اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية، وعادل غانم، عضو مجلس بلدية نابلس والسكرتير العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية، وعطالله رشماوي، عضو بلدية بيت ساحور، ومصطفى الحمد عضو بلدية بير زيت، وزهيرة كمال، امينة المكتب التنفيذي للجان العمل النسائي، وراجح السلفيتي، عضو بلدية سلفيت.

كما وردت الى الاجتماع عشرات البرقيات من الاطر الجماهيرية. ودعا البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الى: ● وقف كافة الخطوات الاجرائية التي تقوم بها اللجنة المركزية لـ «فتح» من اجل انعقاد المجلس في عمان ● مطالبة «التحالف الوطني» بوقف تهديداته بتشكيل اطار مواز لـ م.ت.ف ومطالبته بالموافقة على اتفاق عدن - الجزائر اساسا صالحا لاستعادة وحدة م.ت.ف ● مطالبة اللجنة المركزية لحركة «فتح» برفض كافة المشاريع السياسية الامريكية، وخاصة «مشروع ريغن»، وكل الخطوات الهادفة الى اخراج اتفاقية كامب ديفيد من مأزقها والى تعميمها.

وكان مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم اصدر بيانا صحفيا حول الموضوع جاء فيه: «ان الدعوة الى عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان تلحق بالغ الضرر بالنضال الوطني الفلسطيني وتلحق الضرر، ايضا، بالوحدة الوطنية وبمنظمة التحرير الفلسطينية. وتساهم في تكريس الانشقاق في الصف الفلسطيني وتمثل خروجا على اتفاق عدن - الجزائر وعدم التقيد باماني وطموحات شعبنا. اذ لا يمكن للداعين الى عقد الدورة في عمان ولا لمؤيديهم تجاهل الدور الاردني التخريبي على حقنا في تقرير المصير وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل جماهير شعبنا... ولا يجوز لاي طرف فلسطيني الانفراد بعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني لانها ستمثل انحرافا عن الخط العام».

وجاء، ايضا: «اننا، باعتبارنا اتحاد طلبة في جامعة بيت لحم، تعلن دعمنا الكامل للتحالف الدمقراطي وبرنامجه الواقعي المتزن ونناشد القوى والاطراف الفلسطينية وجماهير شعبنا كافة الالتفاف حول اتفاق عدن - الجزائر والتقيد به وتنفيذ بنوده كاملة.

«والى جانب مطالبتنا بثني الداعين الى عقد دوره المجلس الوطني في عمان فاننا، ايضا وبروح المسؤولية، نطالب «التحالف الوطني» بالعدول عن شروطه المتطرفة، التي تساهم في شق وحدة م.ت.ف».

حركة «كامبوس» الطلابية تؤكد ضرورة التصدي للمظاهر الفاشية

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد، في الاسبوع الماضي، الاجتماع الأول لهذا العام لحركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب. حضر الاجتماع جمهور غفير من الطلاب العرب واليهود. ودعت جبهة الطلاب العرب في الجامعة الطلاب العرب الى المشاركة في هذا الاجتماع الاحتجاجي على مظاهر العنصرية التي بدأت تتفشى مؤخراً في الجامعات، بشكل خاص، والمجتمع الاسرائيلي، بشكل عام.

وفي جو من الحماس والاصرار على محاربة كل ظواهر العنصرية والفاشية، تحدث البروفيسور آسا كشير (عضو لجنة مكافحة العنصرية) ومحمد بركة وعضو حركة «كامبوس»، غادي الغازي، وأدار النقاش عضو الحركة، غاي ليفي.

ودعا المتحدثون الى تصعيد النضال ضد مظاهر العنصرية وأكدوا ضرورة العمل الجدي ضد الحركات العنصرية والفاشية.

مجلس عرعرة المحلي يشترك في قسم الاسعاف الاولي في الخضيرة

● عرعرة - لمراسلنا - «يستطيع كل مواطن من قرية عرعرة، من الآن فصاعداً الاتصال برقم الهاتف (١٠١). وخلال دقائق تكون سيارة اسعاف من الخضيرة في بيته» هذا بعض ما جاء في البيان الذي أصدره المجلس المحلي في عرعرة في أعقاب اشتراكه في قسم الاسعاف الأولي في الخضيرة.

ويفيد مراسلنا انها المرة الاولى التي يشترك فيها المجلس المحلي في القرية في مشروع كهذا.

ورغم ايجابيات هذه الخطوة الا انها غير كافية ويحق لأهالي القرية المطالبة باقامة محطة للاسعاف الأولي داخل القرية، لكي تصل سيارة الأسعاف خلال لحظات وليس دقائق.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة اكسال الثانوية

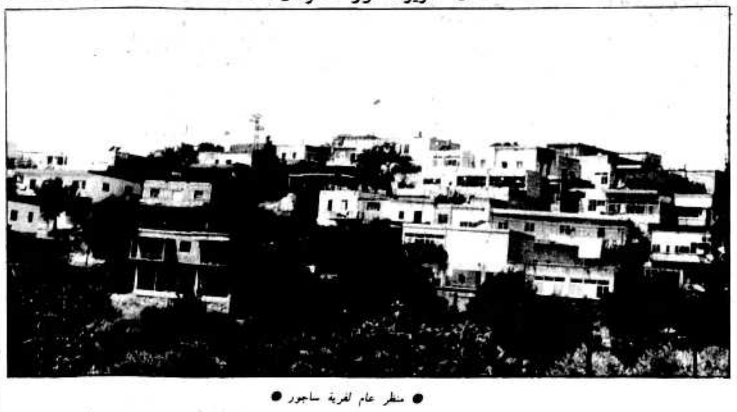
● اكسال - لمراسلنا - انتخب، مؤخراً، مجلس طلاب في مدرسة اكسال الثانوية في اجتماع للطلاب وجرى توزيع المهام على ممثلي لجان تثقيفية وفنية وسكرتاريا.

وقد انتخبت الطالبة نهلة محمد دراوشة رئيسة لمجلس الطلاب وهوشي منه ابراهيم عبد الهادي نائباً للرئيس وجودت أدريس شلابنة، سكرتيراً وباشر المجلس، حال انتخابه في تنفيذ برنامج العمل الذي وضعه.

غداً، الانتخابات للجنة المحلية في ساجور:

بمقدور الأهالي، إذا ما رفعوا بنيان وحدتهم، أن يفرضوا التراجع على «سلطة الوعود»

● تقرير: نور عامر ●



● منظر عام لقرية ساجور ●

● تجري غداً (٢٠ الجاري) في قرية ساجور الانتخابات للجنة المحلية التابعة للمجلس الاقليمي «ميروم هجليل». وفي القرية ثماني قوائم تتنافس على سبعة مقاعد. وقد جرت الانتخابات الأخيرة قبل حوالي ٤ سنوات. وخلال السنوات الأربع لم يجر في القرية أي تطوير وهذا ما يؤكده الكثيرون من الأهالي.

يبلغ عدد سكان ساجور حوالي ٢٧٠٠ نسمة. وتعاني القرية نواقص كثيرة وبصورة دائمة، مثل انعدام بناية لعيادة «صندوق المرضى» وبناية لعيادة رعاية الأم والطفل وناد للشباب وملعب لكرة القدم (فريق هبوعيل ساجور يجري جميع مبارياته وتمارينه على ملاعب مستأجرة في الرامة ونحف). وهناك شوارع داخلية غير معبدة. والشوارع المعبدة مليئة بالحفر وبحاجة الى تصليح. وخط المياه الرئيسي في القرية فيه ثقوب كثيرة والمياه تنبعث من المواسير وتسيل في الطرقات مما يسبب تكاثر البعوض والذباب والأوحال. كذلك فان الكهرباء في الشوارع مقطوعة منذ سنتين. أما مقبرة القرية، التي هي بحاجة ماسة الى ترميم وصيانة، فانها مهملة منذ سنوات. وقد توجهت لجنة الوقف في القرية الى وزارة الأديان ووزارة الاسكان تطلب منها المساهمة ولكنها لم «تقبض» سوى.. الوعود!

ومدرسة القرية الوحيدة، التي تضم ما يقارب ال ٧٠٠ تلميذ وتلميذة، بعض جدرانها مشقق والكثير من نوافذها مكسر وكذلك أبوابها وغالبية زجاجها، مما يجلب البرد القارس للطلاب في الشتاء. وفي فصل الصيف تنقطع المياه عن المدرسة لأيام كثيرة فيضطر الطلاب الى احضار الماء معهم من بيوتهم.

وكان العديد من الأهالي والمعلمين قد توجهوا بالعديد من الشكاوى المختلفة الى المسؤولين في وزارة المعارف والى المجلس الاقليمي «ميروم هجليل» والى وزارة المواصلات وغيرها، يطلبون فيها تحسين أوضاع قريتهم ومدرستهم وشارعهم، الا أن السلطة تجاهلت جميع هذه المطالب العادلة. بل عملت على تأجيج الخلافات والنزاعات العائلية التي بواسطتها تحكم وتتسلط على القرية.

ولا يشك الأهالي ان المجلس الاقليمي يعمل بدوره على تأجيج وتسعير الخلافات في القرية بحيث يحول حصة القرية من الميزانية التي يتقاضاها المجلس الاقليمي الى المناطق اليهودية التي تقع في نطاق نفوذه.

واحدى وسائل السلطة في عزل القرية والتسلط عليها، هي أنها أوجدت أمام الأهالي باباً واحداً للرزق وهو العمل في جهاز «الأمن»، الجيش والشرطة وحرس الحدود وبوليس سجون الخ.... ولذلك فان ٩٠٪ من أهالي القرية يعملون في الجهاز المذكور.

وتبرز في ساجور اليوم، وقبيل الانتخابات، حدة الصراعات المحلية، بدلاً من أن يكون الصراع موجهاً ضد السلطة، التي هي السبب في عدم تطوير القرية، بيد أن ظاهرة الصراعات المحلية في ساجور ليست ظاهرة مزمنة لأنها تزول بمجرد انتهاء الانتخابات، وبعود الهدوء للقرية.

ونستطيع ان نلمس بين الأهالي النية الحسنة والمحبة والرغبة الصادقة في العمل من أجل مصلحة القرية.

ونأمل أن تقوم اللجنة المنتخبة بواجبها نحو خدمة السكان وتعمل من أجل تطوير قريتها وان يتوحد أهالي ساجور ويتكاتفوا في سبيل احقاق حقوقهم وانعاش بلدتهم.

وقد أثبتت التجارب ان أنجع وسيلة لاحباط المؤامرات واحقاق الحقوق هي أن يتوحد الناس، فالوحدة هي السد المنيع الذي لا يمكن اختراقه أو زحزحته.

الحكم بالسجن الفعلي على شابين من عرابة لمشاركتهما في احتفالات يوم الارض

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - حكمت محكمة الصلح في عكا، في الأسبوع الماضي، على الشابين مصطفى محمد نعامنة (١٧ سنة) وعبد السلام فرج عفونة (١٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبغرامة مالية مقدارها (١٠٠) ألف شيكل. وذلك بتهمة «إثارة الشغب» وقذف سيارة البوليس بالحجارة يوم الارض الخالد في السنة الماضية.

دافع عن الشابين المحامي الدمقراطي صلاح بدارنة الذي أعلن انه سيستأنف لدى المحكمة المركزية.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب نادر ابراهيم شمشوم بدفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ ألف شيكل بتهمة البناء غير المرخص، وكل ذنبه انه بنى مخزناً في الطابق الأسفل من البناية ذات الطابقين بواسطة اغلاق الفراغ بين العمدان.

في بيان للأهالي:

جبهة كفرقرع الدمقراطية تستعرض مشاكل التعليم في القرية وتدعو المجلس المحلي والمسؤولين الى حلها

● كفرقرع - لمراسلنا - أصدرت جبهة كفرقرع الدمقراطية، أمس الأول (السبت)، بياناً وزعته على الأهالي تطرقت فيه الى مشاكل التعليم في القرية على اثر محاولة المجلس المحلي اخلاء المكتبة العامة في المدرسة الاعدادية وتحويلها الى صف دراسي نتيجة نقص الغرف الدراسية في المدرسة.

وجاء في بيان الجبهة: «لقد نبهنا، في منشور سابق (صدر في ١٩٨٤/٩/٢٢ ووزع على الأهالي)، الى الأخطار الكامنة على مستقبل التعليم في قريتنا، وذلك للنقص الكبير في الغرف الدراسية واللامبالاة من قبل ادارة المجلس المحلي، الذي لا يحاول ايجاد حل، ولو موقت، لازمة الغرف في المدارس، وخصوصاً في المدرسة الاعدادية التي ينقصها خمس غرف تدريسية. وقد قامت ادارة المجلس المحلي باخلاء المكتبة العامة من المدرسة الاعدادية رغم المعارضة الشديدة من المعلمين ولجنتهم.

وأضاف البيان ان رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مصادرة، كان وعد لجنة معلمي المدرسة الاعدادية - بحضور نائبه، الاستاذ واصف كناعنة - باحضار بنايتين جاهزتين الى المدرسة بعد موافقة وزارة المعارف الخطية على بناء ضاحية تعليمية في القرية. وها قد مضى اكثر من شهر على هذا الوعد والمجلس المحلي لم يتلق موافقة في الوزارة - هذه الموافقة التي لا تأتي بالاستجداء، وانما بالنضال المثابر والمواقف الحازمة المطالبة بحقوقنا - كما أكد في البيان.

وناشد البيان الأهالي جميعاً، أن يتوحدوا في الضغط على المجلس المحلي لاحضار بنايتين جاهزتين قبل فوات الأوان. وجاء، أيضاً: «واننا، حين نحمل ادارة المجلس المحلي مسؤوليتها المباشرة المحلية، لا ننسى ان المسؤولية الاساس تقع على حكومة التقليصات ووزارة المعارف وتوجهها غير اللائق لمؤسساتنا التعليمية، وهذا دليل آخر، لمن يتشدقون برفع مستوى التعليم العربي عن طريق ارهاب المعلمين، على ان الطريق هو، أولاً، تحسين ظروف التعليم العربي، وخاصة فيما يتعلق بالمباني».

إقبال واسع على معرض الكتب السوفييتية في أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا - يلقى معرض الكتب السوفييتية الذي تقيمه حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في أم الفحم، في نادي الصداقة في القرية، اقبالاً واسعاً لدى جمهور الأهالي من المثقفين والشباب والعمال ولدى جمهور القرى المجاورة.

وكان المعرض افتتح يوم ٨٤/١١/١١ على شرف الذكرى ال (٦٧) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وحضر حفل الافتتاح جمهور غفير من الاهالي ويتضمن المعرض عشرات الكتب السوفييتية والتقدمية التي تتناول مختلف المواضيع.

سلام مربع للجندي المدني .... !

أمّا نحن فكُنّا وسنبقى جنود هذا الشعب لا نُطأطىء رأساً مرفوعة ... ولا نخون طريقاً مُجَرَّباً

● بقلم: سميح غنادري ●

* اني اوافق الميعاري!

يجب «الالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق» - هذا ما كتبه محمد ميعاري في «التضامن» بتاريخ ٨٤/١١/٨. وهذا ما أوافقه عليه حتى النخاع!

لكن حركة بنت كل تكتيكها وتوجهها الاعلامي على أساس الكذب والافتراء، ومحاولة «قتل الشخصية»، وكل ذلك في محاولة لاخفاء، بجعجعة فارغة، الخلفية الطبقية الانتهازية لايديولوجيتها وتوجهها السياسي، هي آخر من يحق له الحديث عن «الالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق». ان حركة تتهم قيادة الحزب والجبهة، تنفيذاً لتوصية كنيغ بتشويه سمعتهم عن طريق نشر الافتراءات، بانهم تجار سلاح للحركة الصهيونية وسارقو أموال صبرا وشاتيلا ومخاتير ومنتفعون ووطاوط وشلقات وخدمات وسماسرة أراضي وقطاريز.. الخ.. الخ.. هي آخر من يحق لها الحديث عن «الالتزام بالمنطق». ان حركة هوايتها الكذب واسلوبها الكذب وديدنها الكذب... هي آخر من يحق لها الحديث عن «الالتزام بالحقيقة».

يظهر ان تصريح ميعاري، في مؤتمره الصحفي بتاريخ ٨٤/١٠/٢٨، بخصوص «الخدمة الوطنية الاجبارية» للمواطنين العرب، أقام الدنيا من تحت أقدام الحركة «التقدمية» ولم يقعدها حتى الآن، نتيجة الاستياء الجماهيري الواسع والغضب الشعبي المقدس على هذا التصريح المشين. ووصل الوضع الى حد التخبط والخلافات وحتى المطالبة باستقالة ميعاري (أي جعله كبش فداء) داخل أوساط قيادة الحركة نفسها، كما كتبت «عل همشمار» بتاريخ ١٩٨٤/١١/٦.

لكن الحركة «التقدمية» آثرت، كما هو واقع، اللجوء الى أسلوبها اياه: الكذب. لقد نشرت «التضامن»، بتاريخ ٨٤/١١/١، خبراً عن المؤتمر الصحفي المشهور اياه دون أن تتطرق أبداً لتصريح ميعاري من منطلق «مالطا بوكه». ولكن، أمام اتساع الفضيحة، لجأت الى التشهير والافتراء فيما بعد. ففي العدد قبل الأخير، بتاريخ ٨٤/١١/٨، تصف ما نقلته «الاتحاد» عن تصريح ميعاري أنه «كذب وتشويه للحقائق» و«حملة افتراء وتشويه» و«أساليب دس وافتراء» و«فرية جديدة» و«قلب للحقائق وتزييف».. الخ. وتعيد حملة التحريض على توفيق طوبي واميل حبيبي. أما منشور «الحركة التقدمية - عرابة»، بتاريخ ٨٤/١١/٥، بخصوص هذا الموضوع، فيصفنا بأننا «ببغوات وأصحاب عمى فكري وأبواق». ويصف «الاتحاد» بأنها «جريدة افتراءات وتشهير شخصي» و.. طبعا لا يسلم توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد من جُمل تتسم «بالالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق».. كما تفهم الحركة التقدمية الحقيقة والمنطق!

وتنشر «التضامن» ١٩٨٤/١١/٨ بيانا للحركة بهذا الخصوص ومقالا بقلم محمد ميعاري ومقالا ثالثا بقلم «مراقب» تدعي فيه ان ميعاري صرّح في المؤتمر الصحفي، وبالحرف الواحد: «ان العرب مستعدون لخدمة شعبهم ولكن ليس عن طريق الجيش فهذا أمر مرفوض. وهذه الخدمة ممكن أن تتم بطريقة تطوعية بحيث يخدم الشباب العرب شعبهم وقراهم على غرار مخيمات العمل». أما منشور القائمة التقدمية في عرابة فأوجد شكلاً آخر لتصريح ميعاري جاء فيه «اننا على استعداد لأن نخدم خدمة قومية اجتماعية لشعبنا، كخدمة تطوعية اختيارية مقابل خدمة الجيش وأقصد بالخدمة القومية الاجتماعية خدمة قرانا العربية وشعبنا العربي، خدمة مجالسنا المحلية ومدارسنا ومؤسساتنا أينما تواجدت» وادعى ان هذا ما نشرته «جروزاليم بوست» أيضاً بتاريخ ٨٤/٩/٢٩.

وأضافت الحركة في بيانها، رفضها القاطع «لخدمة وطنية قومية» ورفضها «للادعاء الكاذب واللئيم من ان «الخدمة الالزامية، عسكرية أو مدنية، ضرورية من أجل الحصول على الحقوق الكاملة».

يطالب ميعاري بالالتزام بالحقيقة. اني أوافق الميعاري! لذا ما هي الحقيقة؟! أي من هذه البيانات والمقالات والمناشير أصدق؟! وكيف حدث ان أقطاب الحركة، لغاية الآن، لم يتفقوا على تلفيق تصريح واحد ووحيد لتعميمه على الجميع؟! وماذا بخصوص التقرير الذي نشرته «هعولام هزيه»، برئاسة تحرير رئيس الحركة نفسه اوري أفنيري، عن تصريح ميعاري؟!

* الالتزام بالجندية أمام ارنس!

سنجيب عن هذه الاسئلة فيما بعد. ولكن ليس قبل أن نبيّن انه «لا جديد تحت الشمس» في أسلوب الحركة هذا. اسلوب الكذب والافتراء بهدف اخفاء الاتجاه الانتهازي عندما تكون الفضيحة أكبر من أن يُدافع عنها. نحضرني الآن، مثلاً - وعلى سبيل المثال لا الحصر، وقائع بروتوكول اللقاء مع ارنس بتاريخ ١٩٨٤/٦/٨. لقد تجاهلت «التضامن» في حينه، على مدى عدة أعداد متتالية، حقيقة الحوار في البروتوكول وراحت تنشر تقارير كاذبة عنه، وعندما نشرنا أقساماً واسعة من البروتوكول حرفيا، ونقلاً عن «هعولام هزيه» وعن النسخة الوزارية الرسمية للبروتوكول، أسقط في يد «التضامن» فراحت تنشر أسئلة ارنس وأجوبة قادة الحركة عليها، دون أن تكون موجودة في البروتوكول. وعلى سبيل المثال فقط، وتتيجة الارتباط بموضوع التجنيد الالزامي، نشير الى الصفحات ٥ و١٥ و٢٣ من بروتوكول اللقاء مع أرنس والصفحات ٦٤ - ٦٥ من بروتوكول لجنة الانتخابات. لقد أجاب يومها قادة الحركة، بمن فيهم محمد ميعاري واوري أفنيري ورشيد سليم، ان حكومة اسرائيل هي التي تمثلهم وأجابوا بخصوص التجنيد ان «القانون هو القانون. واذا كان هنالك قانون يسري علينا فسنطبق القانون كما هو» وان الدروز يخدمون في الجيش «لأن وضعهم يختلف ولا يوجد لهم أخوة في الخارج» وعلى كل «القانون هو القانون وسنلتزم به». ووصفوا في أجوبتهم، أيضاً، م.ت.ف بأنها منظمة ارهابية وبأنه «لا فرق أبداً بين ارهابها وارهاب العصابات اليهودية» وعارضوا حقها في الكفاح المسلح.. الخ.

أما الأجوبة التي نشرتها «التضامن»، مدعية انها مستقاة من البروتوكول، فكانت: رفض الخدمة الالزامية حتى لو صدر قانون بذلك، الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق السلام والمساواة. والى آخر الأكاذيب التي تظهر وكأن ارنس كان يبول خوفاً أمام أجوبتهم «القومية والكفاحية». وحتى لا نواصل سلسلة الأكاذيب هذه، ها نحن للمرة المليون، نتحدى ميعاري الداعي «للالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق» أن يتفضل بنشر البروتوكول كما هو وعندها يثبت للجميع من الملتزم بالحقيقة ومن هو الكاذب المفتري. اذ أن الناس ليسوا نعاجاً وأبواقاً تردد أو تصدق افتراءات تنشرها «التضامن» حتى لو لوّنت هذه نفسها، كشرك لاصطياد الأصوات ولاخفاء الهوية الحقيقية، بألوان العلم الفلسطيني. فكم من تاجر ومارق استغلا هذا العلم على مدى مسيرة مأساة القضية الفلسطينية وحتى يومنا هذا...

* كذب المنجمون ولو صدقوا!

أين الصدق في كلام محامي «الصدق والالتزام» وفي بيان حركة «النقاش الهادئ والاكاديمي والعلمي»؟!!

عن هذا سنجيب فيما بعد. ولكن ليس قبل أن نقدّم وجبات «صدق» اضافية تعكس حقيقة هذه الحركة. يذكر القارئ، ولا شك، أنهم أقاموا الدنيا وأقعدوها لأن الجبهة، كما ادعوا، ستصوت لهيلل لرئاسة الكنيست أما «الحركة» وأمام اصرارها على الرفض فقد نجحت في اقناع «المعراخ» بالتنازل عن ترشيح هيلل. وقبل أن يجف حبر «التضامن» كان ميعاري وبيلد يرفعان أيديهما تأييداً لهيلل دون ان تكون أية حاجة لذلك، ولا حتى حاجة اسقاط مرشح الليكود. وواصلت الحركة أسلوبها بكذبة أجدّ.. فادّعت ان هيلل اعتذر عن تصرفاته في يوم الأرض، وقبل ان يجف حبر هذه الكذبة واذ بهيلل يصرّح للصحف بأنه لا أساس من الصحة لهذا الكلام.

أو لنأخذ مثلاً قصة معركة السلطات المحلية العربية، بما فيها الناصرة، من أجل المساواة والميزانيات اللائقة. في جلسة البلدية بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٨ يوافقون على بيان رئيس البلدية بهذا الخصوص وعلى الاجراءات التي يجب اتخاذها ويطلعون على كافة الحقائق الدامغة. وتصدر «التضامن» بتاريخ ٨٤/١٠/٣ واذ بكامل الظاهر يهاجم ما وافق عليه. ويدعي ان السبب يرجع للاهمال ولتضخيم جهاز الموظفين ولسوء الادارة ولاتباعنا في النضال - الذي وافق عليه! والذي كان وفق قرارات لجنة الرؤساء - أسلوب «الشعارات الفارغة والخطابات الرنانة والمعارك الدون كيشوتية». واذ باصدقائه «التقدميين» في كفرياسيف، وفي ام الفحم، يستعدون السلطة لحل مجلسي كفرياسيف وام الفحم والهام لم مرقس انه لا يعيش في افغانستان أو اثيوبيا وانه عليه مراعاة الوضع الاقتصادي وقوانين هذه البلاد!

صدّق أو لا تصدق. ولكن هذا ما حدث فعلاً. بل وأكثر منه. ففي جلسة البلدية الأخيرة بتاريخ ٨٤/١١/٨ وأمام الحضور يوافقون على بيان رئيس البلدية ثانية بل ويطالبون برفع القضايا للقضاء، مع انهم قبل يوم واحد قاطعوا مظاهرة البلدية! والأهم من هذا أنه في أثناء الجلسة بالضبط عرض التلفزيون الاسرائيلي تصريحاً لكامل الظاهر جاء فيه أن ادارة البلدية هي الفاشلة ولا تعرف كيف تدير شؤونها ولا ان تحصّل الميزانيات. وطالب بلجنة تحقيق لفحص عمل الادارة!! أما رمزي أبو ناجي فقد استعد حتى الى تزوير الارقام (ألا يكفيه تزوير سابق أدى به الى خسران قضية أمام المحكمة ضد البلدية؟!) اذ قال ان جهاز الموظفين في البلدية منفوخ ومضخم وضرب مثالاً على هذا قسم الهندسة مدعياً انه يوجد فيه خمسة مهندسين بينما لا حاجة الا لاثنين. وأضاف انه يوجد مهندس زراعي أيضاً في البلدية. فما الحاجة اليه؟! هل سيعمل في زرع الدبشة؟! فعلاً يحسد السيد رمزي على دقة ظلمولكن يعرف السيد ناجي أنه يعمل في قسم الهندسة في البلدية ثلاثة مهندسين فقط وهذا أقل مما تستحقه بلد يصل تعدادها الى ٥٠ ألف نسمة. أما المهندس الزراعي «لزرع الدبشة» فهو المهندس ابراهيم ابو نابه الذي يعمل في قسم المياه. ويعرف أقطاب الحركة كذلك انه يوجد ٣٧٢ وظيفة في بلدية الناصرة بينما في بلدية «نتسيرت عليت» ابنة ٢٣٠٠٠ نسمة يوجد ٥٠٩ وظائف!

الى هنا ولم تنته قصص الأكاذيب والتلفيقات والتناقض في التصريحات. اذ عندما كان يصرّح كامل الظاهر ورمزي أبو ناجي بهذه التصريحات «الصادقة» و«الملتزمة» من على شاشة التلفزيون، صدرت «التضامن» الجديدة بتاريخ ٨٤/١١/٨. فاذ بالحركة تؤيد كفاح البلدية وتطالب حتى باقالة كنيغ وباعلان الاضراب العام واضرابات جلوس منظمة أمام مكاتب الوزارات!! فأين الصدق يا جهابذة الصدق؟!

* هل يفتري اوري افنيري على محمد ميعاري؟!

وبعد أشعر اني قد استرسل الى ما لا نهاية في كشف مسلسل الأكاذيب. لنرجع الى موضوعنا: أية قصة أصدق بخصوص تصريح ميعاري تلك التي وردت في بيان الحركة القطرية أم في بيان الحركة التقدمية - عرابة أم في مقال محمد ميعاري أم في مقال المراقب؟! أم ان كل هذه التصريحات خالية من الصحة؟!

لقد نشرت «الاتحاد» الخبر عن المؤتمر الصحفي بعد مدة من نشره في «جروزاليم بوست» فاذ بالشتائم، التي تعكس مستوى «الحركة»، تنهال على الاتحاد «مطالبة» اياها بالصدق! فقليلاً من الصدق يا محامي «الصدق»! لماذا لا يطالب محمد ميعاري، اذا كان صادقاً، رئيس حركته المدعو اوري افنيري بالصدق وعدم قلب الحقائق!! لقد نشرت «هعولام هزيه» العدد ٢٤٦١ وبتاريخ ٨٤/١٠/٢٨، خبراً عن ذلك المؤتمر الصحفي. اليكم ترجمته الحرفية: «قد تكون القنبلة الحقيقية هي تلك التي أسمعها في المؤتمر الصحفي عضو الكنيست محمد ميعاري. فقد طرح اقتراحاً بأن يقوم الشباب العرب بالخدمة في اطار خدمة اجتماعية تكون موازية من حيث الزمن للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي (أي لمدة ثلاث سنوات وهي سارية على الرجال والنساء - س.غ) لكي تزول أية ذريعة للتمييز».

وهكذا منّ الكاذب يا ميعاري؟! فالحديث، كما هو واضح أعلاه، لا يجري لا عن رفض الخدمة العسكرية والمدنية، ولا عن «خدمة تطوعية» وانما خدمة الزامية موازية للخدمة في الجيش الاسرائيلي ولكي تزول أية ذريعة للتمييز! خدمة الزامية موازية للخدمة في الجيش يدعون، فيما بعد انها تطوعية! مع انهم عارضوا وهاجموا وسخروا من مخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

لقد «نضج» ميعاري فعلاً، كما صرح هو نفسه لصحيفة «هآرتس» عشية الانتخابات. وهذا «النضوج» يؤدي به الى العودة لاقتراح لجنة الخارجية والأمن في الكنيست بفرض خدمة مدنية على العرب منذ عشر سنوات. هذا الاقتراح الذي أفشله شعبنا وهو في المهد. أو «نضوج» الموافقة على اقتراح العنصري الشهير مناحيم أليدوف أو الموافقة على اقتراح القائمة الفاشية - قائمة تسوميت، قائمة رفول ايتان وغيئولا كوهين التي دعت الى فرض هذه الخدمة على العرب.

ان هذا الاقتراح، مهما يحاول أقطاب «الحركة» الآن تلفقته وتزويره، يعكس الهوة التي تنحدر اليها هذه «الحركة». ويعكس فكرها الانتهازي التوفيقي، منذ ان قررت عقد راية التزاوج اللا شرعي بين «القومية العربية» و«الحركة الصهيونية». ويبقى أخطر ما فيه أنه يبرر سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ويضر بكل نضالنا في سبيل المساواة ولا أقل من المساواة دون الاستعداد لأية خدمة مدنية الزامية في ظروف اسرائيل اليوم. ظروف الاحتلال والحروب والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني وسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين. ان هذا التصريح يضر بكل تجربة شعبنا المقدسة والذي أثبت انه بالكفاح الموحّد نستطيع نيل حقوقنا. فليس بالخدمة المدنية أوقفنا موجة المصادرة سنة ٧٦ وليس بها ألغينا الحكم العسكري واستلنا لقمة أطفالنا وافتتحنا الجامعات وبنينا الثانويات وقلّمنا، ما أمكن تقليمه حتى الآن، من أظافر مجلس «مسجاف». ليس «بالخدمة» وانما بالكرامة القومية حققنا أرقى الخدمات الممكنة. ونثبت للاطفال من بيننا انه لا مساومة على الكرامة في سبيل الخدمات لأن المساوم هنا يخسر الاثنين. ان تجربة الجماهير العربية الدرزية والتي تخدم، ليس خدمة مدنية، وانما عسكرية حتى، أغنى وأوضح من ان تعيد التذكير بها. فحال قرانا العربية الدرزية وحال تطورها وأراضيها واضح حتى لنعامة تحب ان تدخل رأسها بالرمل. وتأتي مطالبة ميعاري «بالخدمة الوطنية» في الوقت الذي يتصاعد فيه كفاح العرب الدروز ضد التجنيد الالزامي. ثم هنالك قطاعات في الشعب الاسرائيلي، لا تخدم في الجيش بحجة تدينها اليهودي فهل هي محرومة من المساواة؟!

ان التمييز ضدنا ينشأ على خلفية السياسة الاسرائيلية سياسة الاحتلال والضم والاضطهاد القومي وعلى خلفية الفكر الصهيوني اليميني العنصري في كل تعامله مع العرب. ولقد لاحظنا منذ أن بدأت هذه «الحركة» تخطو خطواتها الأولى وتنشر شعارات «من أجل المساواة التامة، من أجل السلام» أنها تعيش في وهم امكانية تحقيق المساواة التامة دون أن يتحقق أولاً السلام العادل. ولاحظنا ان اهراق قادة «التضامن» في المشاركة في ما يسمونه «اللعبة السياسية» يؤدي بهم الى الانزلاق بخطى متسارعة يوماً بعد يوم نحو جعل اللعب بمصالح الجماهير سياسة. ان من يجعل قدس أهدافه، بالبدء، اسقاط جبهة الناصرة وتوفيق زياد عن ادارة البلدية لا بد له ان يصل الى المشاركة في جلسات لجان الكنيست في القدس المحتلة والى اعتبار اعادة العلاقات بين الاردن ومصر، دون أن تتخلى عن كامب ديفيد ودون أن يكلف ذلك بالحلم بمشروع ريغن، بدء اعادة التلاحم العربي! ان من يفتري على تصريح لتوفيق طوبي قاله سنة ١٩٥١ وفي ظروف أخرى بالمرة وقبل ٣٣ عاماً لا بدّ له ان يصل الى المطالبة بالخدمة الالزامية اليوم. ان من يجمع في صفوف حركته سقط الاحزاب الصهيونية وتشكيلة ذات تركيبة طبقية وسطية ومنخورة ومهترئة تتعب من النضال وتخاف مواصلة المشوار ولا تتميز بالنفس الطويل وتعتبر الزعامة وراثية وتعتبر ان الرصيد البنكي مفتاحاً للزعامة القومية وتتكبر على بسطاء الشعب لا بد لها أن تأتلف مع مثيلها - مع أوري أفنيري.

وهذا التزاوج لا بد له أن يخلق فكرة «الخدمة الوطنية». ان حركة تجعل العداء للشيوعية عنوانا لها لا بدّ لها ان تقع في براثن الخيانة القومية.

ولا يستطيع لا ميعاري ولا جماعته الاختباء وراء ما جاء في تتمة تصريح «هعولام هزيه» وخصوصاً أنهم لا يذكرون حتى الآن هذا التصريح ويحاولون اخفاءه. لقد جاء أيضا ان ميعاري وضع شرطاً للخدمة الوطنية الالزامية وهو أن «يدار هذا الأمر بواسطة جسم يكون فيه تمثيل كامل للمواطنين العرب وأن تكون الخدمة في منطقة السكن للمجند حتى تكون في مصلحة محيطها».

اذ ان القضية الأساس رفض وضع العربة أمام الحصان، أي رفض شرط الخدمة لتحقيق المساواة، ورفض الخدمة في ظل سياسة معادية لحق شعبنا باقامة دولته المستقلة وبعودة لاجئيه. ومع هذا كيف سيخدم المجنّد ثلاث سنوات وماذا سيعمل ومن يحدد مصلحة المحيط وما هو هذا الجسم؟ ومن المسؤول الأساسي عنه؟! وحتى لو كان فيه تمثيل كامل للعرب - أي ١٦٪ من قادته! - فأي عرب؟! وماذا سيقرر ال ٨٤٪ الآخرين؟! وما الضمان لعدم اعتبار الخدمة في حرس الحدود خدمة مدنية؟! وعليون سؤال آخر.

ويعد منْ الكاذب يا ميعاري؟! هل مجلة رئيس حركتك مختصة بالأكاذيب والافتراءات والتزوير وقلب وتلفيق الحقائق وتوجيه الاهانات وقتل الشخصية لزعماء «الحركة»؟! حبذا لو نسمع الاجابة «الملتزمة بالصدق وبالمنطق». أما انه لا توجد اجابة غير تكرار اكاذيب تجارة الاسلحة وسرقة أموال صبرا وشاتيلا وبيع الأراضي؟!

* «نضوج» العودة الى الجذور!

في يوم مضى كان محمد ميعاري في حركة هشومير هتسعير الصهيونية. وفي يوم مضى كان في حركة الأرض. في يوم مضى كان من دعاة وحدة الصف في لجنة الدفاع عن الأراضي. وفي يوم مضى كان مع الحركة التقدمية التي خرجت عن المشاركة في مهرجانات الدفاع عن الأراضي وأقامت اجتماعاً انفصالياً لها في سينما الناصرة. في يوم مضى قال ان كل المساحيق لا تستطيع أن تخفي وجه شلي الصهيونية. وفي يوم قريب «نضج» وخاض مع قلقتها الأساسية بزعامة أفنيري - بيلد معركة الانتخابات للكنيست. في يوم مضى عيّرنا بأننا «سطيون وغير ثوريين بما فيه الكفاية». وأسمعنا تصفيقة لهتافات «بطّل ينفع الا الدفع» و«الجليل قبل الخليل».. وها نحن اليوم نسمع عن «الخدمة المدنية» فماذا سنسمع في الغد؟!

هذا هو ميعاري. وهذه هي حركته التي لا يحق لأي واحد فيها أن يتنصل من تصريحاته أو ان يزورها. ففي الأمس القريب فقط كتبت «تضامنهم»، بتاريخ ٨٤/٨/٢، معلقة على انتخابه للكنيست أنه حتى ما قبل انتخابه «لم يصل الى الكنيست أي عضو يعمل لتحقيق أمانينا وطموحاتنا. شعوره من داخلنا وقراره من قرارنا نحن الفلسطينيين»!

ان ميعاري ما هو الا جندي لهذه الحركة. وما قيادة الحركة الا جنود مدنيين لدى ميعاري! ولذلك صدقت الحركة التقدمية في عرابة، وأنا أوافقها ١٠٠٪ على هذا، حين كتبت في منشورها بتاريخ ٨٤/١١/٥: «ميعاري حقاً من داخلنا. والصوت هو صوتنا. والمسيرة مسيرتنا. فالى الأمام يا حركتي فلبيك قومي ولبيك وطني»! طبعاً لم تُضف: «فلبيك جنديتي»!

وفي الأمس كتب أحد أقطاب هذه الحركة، شفيق حبيب: «وعندما انطفأت جمهوري توهجت فلسطينيتي» أليس من الأجدر به الآن أن يكتب «توهجت جنديتي»؟!

أما نحن فسنواصل الحياة، حزباً وجبهة وشعباً، وبوحدة صف، رغم أنف العسكر، وخصوصاً أننا تأكد يوماً بعد يوم وعلى لسان قادة الحركة أنفسهم وعلى ضوء ممارستها أن أمامنا طريقين لا ثالث لها: فاما ان نكون جنوداً حقيقيين لشعبنا وذلك بالنضال المثابر والوحدوي والمرفوع الرأس والموفور الكرامة في سبيل تحقيق الحقوق، واما ان نكون جنوداً لدى السلطان وذلك عن طريق جعل عداء الشيوعية والجبهة ديدننا، وعندها نفقد الكرامة ونفقد الخدمات.

وعندها لا نستغرب أبداً تصريحاً يطلقه أحد قادة هذه الحركة التقدمية، وليد صادق، يقول فيه أنه اذا أصبح مباي حزباً للسلام فلا تبقى حاجة لوجود الحركة! لماذا تخفي التضامن هذا التصريح. أهو افتراء أيضاً؟!) ولماذا تخفي تصريحاً آخر هو تصريح عضو الكنيست المحامي محمد وتد على همشمار ١٩٨٤/٩/١٠: «الفوارق بين مواقف التقدمية وبرنامج مبام ليست كبيرة كما ترك الانطباع في أتون المعركة الانتخابية.... عيناً فأن الفوارق بين برنامج مبام من جهة وبرنامج القائمة التقدمية من جهة أخرى، هي تكتيكية وليست حتماً تناقضاً استراتيجياً»!

وشهد شاهدان من أهلها. وها هو «النضوج» الميعاري يتكشف عن نضوج العودة الى الأصل، الى الجذور...

● الناصرة: ١٩٨٤/١١/٩ ●

في مقابلتين نشرتها مجلة «المجلة»

مسؤولان امريكيان : «إدارة ريغن ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وترى في الفلسطينيين إرهابيين !»

*** بوش، نائب الرئيس الامريكي (وخليفة ريغن) : نرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وموقفنا هذا لن يتغير * ماكفارلين : الولايات المتحدة تنتظر من انظمة عربية القيام بترتيبات لتمثيل الفلسطينيين * الادارة الجديدة اقرب الى حكام اسرائيل ***

● لمراسل «الاتحاد» الخاص في لندن، الياس نصر الله - كشفت صحيفة «جويش كرونيكل» الاسبوعية الصادرة في لندن، في عددها الاخير، انه بات من المؤكد حرص الادارة الامريكية على عدم توجيه اية ضغوط على الحكومة الاسرائيلية خشية على الائتلاف القائم بين المعراخ والليكود الذي تعتبره الادارة الامريكية مكسبا هاما لها.

وقالت الصحيفة انه على عكس ما يشاع عن خسارة عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكيين، المؤيدين لاسرائيل لمقاعدهم، خلال الانتخابات الاخيرة، فإن التركيبة الجديدة لمجلس الشيوخ تبدو «واعدة» اكثر بالنسبة لاسرائيل عن التركيبة القديمة - حسب مفاهيم حكام اسرائيل ووفقا لنهجهم العدواني والاحتلالي.

ومن الناحية الاخرى نشرت مجلة «المجلة» السعودية، التي تصدر في لندن، في عددها الاخير، حديثين منفردين. الاول لجورج بوش، نائب الرئيس الامريكي الذي تتوقع الاوساط كافة قرب توليه منصب الرئاسة خلفا لريغن. والثاني لروبرت ماكفارلين، رئيس مجلس «الامن القومي» الامريكي. واكد كلاهما رفض الادارة الامريكية القاطع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح بوش، في حديثه لـ «المجلة»، ان مبادرة ريغن ترتكز، عمليا، على اتفاقيات كامب ديفيد ولا تناقضها وان الادارة الامريكية تؤيد حكما ذاتيا في المناطق المحتلة يرتبط بالاتحاد مع الاردن. وكما هو الحال مع اتفاقيات كامب ديفيد فإن مبادرة ريغن تقول : «لا للدولة الفلسطينية المستقلة !».

وبالنسبة للعلاقات الامريكية - السورية، اعلن بوش، مهددا : «يجب ان لا نغفر، قط، لسوريا عدوانها على جيرانها وتنسيقها للارهاب ولن نتغاضى عنه». والمقصود بجيران سوريا، طبعا، اسرائيل. وكأن سوريا هي التي تحتل اراض اسرائيلية بالقوة منذ العام ١٩٦٧. ناهيك عن ان مساعدة سوريا للشعب اللبناني، الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه، تعتبر في نظر بوش مساعدة «للارهاب». ومقاومة الاحتلال، في نظره، هي «ارهاب».

والملفت للانتباه ان هذا التصريح يذكر في مجلة عربية ساهمت، مع غيرها من الصحف والمجلات العربية التي تدور في فلك امريكا، في الترويج لفكرة ان الرئيس ريغن ونائبه بوش هما من اصدقاء العرب وان اعادة انتخابهما يعد نصرا للشعوب العربية.

ومنعا لاي التباس في هذا الموقف الامريكي، السافر في عدائه للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة، جاءت تصريحات ماكفارلين، مستشار الامن القومي الامريكي، في العدد نفسه من «المجلة»، لتؤكد مجددا رفض واشنطن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومطالبة الدول العربية بتحديد الترتيبات المتعلقة «بتمثيل الفلسطينيين». وقال ماكفارلين ان الولايات المتحدة الامريكية تتطلع الى الدول العربية لاتخاذ المبادرة في هذا الشأن باعتبار ان الدول العربية اكثر قدرة من امريكا على التأثير على الفلسطينيين.

وقال ماكفارلين، ردا على سؤال عن احتمال حدوث اي تغيير مستقبلا في الموقف الامريكي من منظمة التحرير الفلسطينية، ان لدى الولايات المتحدة الامريكية موقفا واضحا ولن يتغير. وهو اننا ما زلنا نرى الفلسطينيين ارهابيين».

السلطات تتنكر لمطالب المعتقلات اللبنانيات الاربع في نفي ترتسا

● القدس - لمراسلنا - اكدت المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن نفي ترتسا، راغدة ايوب وفاطمة الباشا وليل شور ووداد خرابيطي، لمحاميهن جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، لدى زيارته لهن يوم الخميس الماضي، أنهن لم يتلقين، حتى الآن، أية اجابة على طلبهن الذي تقدمن به الى السلطات الاسرائيلية لنقلهن الى وطنهن الى جانب عائلاتهن في لبنان. وافادت المعتقلات ان ادارة السجن انكرت، لدى مراجعتها، تسلم لمثل هذا الطلب. وقالت المعتقلات للمحامي بولس انه جرت اعادة رسائل كن قد أرسلنها الى عائلاتهن بالبريد بحجة انها تحتوي على كلمات اكثر من المسموح به. كما ان ادارة السجن ترفض تسليمهن ملابس ارسلت اليهن من عائلاتهن. وترفض الاستجابة، أيضاً، لتوصية طبيب السجن الذي اشار الى ضرورة نقل المعتقلة راغدة الى المستشفى بسبب وضعها الصحي السيء.

وأكدت المعتقلات ان صبرهن قد نفد وانهن لن يتوانين، أبداً، وفي اقرب فرصة، عن تصعيد نضالهن مهما يكن الثمن. وذلك للعودة الى ارض الوطن حيث توجد عائلاتهن واطفالهن.

وعلم المحامي بولس ان مطالب المعتقلات اللبنانيات تلقى كل تأييد وتضامن من جانب معتقلات نفي ترتسا جميعاً.



تأجيل محاكمة شابين متهمين بالعضوية في «تنظيمات غير مشروعة»

● القدس - لمراسلنا - استمعت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الخميس الماضي، الى لائحة الاتهام المقدمة بحق محمد اشقر عريد من عرابة جنين والمتهم بعضوية «تنظيمات غير مشروعة» والمشاركة فيها بشكل عملي. وقد انكر المتهم هذه التهم وأجلت المحاكمة الى ٨٥/١/٣.

كذلك ارجأت المحكمة نفسها النظر في قضية الشاب علي المعزي، المتهم بعضوية «تنظيمات غير مشروعة» والعمل على تجنيد أعضاء لهذه التنظيمات، الى ٨٥/١/٢٢ حيث ان المتهم انكر ما أسند اليه.

وترافع في هذه القضايا المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فليتسيا لانغر في القدس.

الافراج عن مجموعة من الشبان من الدهيشة وبتير

● القدس - لمراسلنا - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً عن كل من أمجد فرح وعادل كمال وأنور صالح وعدنان هماش، وجميعهم من الدهيشة، بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في الفارعة كما أفرجت عن الشاب احمد الجعفري بعد اعتقال دام شهراً ونصف الشهر في سجن الفارعة وعن منجد معمر، من بتير، بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في المسكوبية.

من هنا وهناك

جسم الطفلة رفض قلب القرد فتوفيت

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم المستشفى الذي اجريت فيه عملية زراعة قلب قرد لطفلة في الولايات المتحدة، ان الطفلة توفيت، مساء الخميس الماضي.

وكانت حالة الطفلة قد تحسنت خلال الاسبوعين التاليين للجراحة بعد أن كانت في حالة خطيرة خلال الايام الثلاثة الاولى وأعلن الاطباء (في ١١/٩) ان جسم الطفلة بدأ يرفض قلب القرد الا انه تم السيطرة على الامر باستخدام عقاقير مضادة. واوضح المتحدث باسم المستشفى ان كليتي الطفلة بدأتا في الاضطراب في ساعة مبكرة من نهار الخميس الماضي مما ادى الى اضطراب في دقات القلب وعدم استقرار في عمله. الامر الذي لم يستطع الاطباء السيطرة عليه فأدى الى وفاة الطفلة «بيبي فاي».

اشتعال النار تحت بنوك طوكيو

● طوكيو - و.ص.ف. - أعلن البوليس الياباني ان حريقاً شبّ في ممر تحت الارض وسط طوكيو وأدى الى شل شبكة العقول الالكترونية في العديد من البنوك الكبرى.

وعاق ذلك بنك «ميتسوبيشي»، الذي يقع مركزه الرئيسي في الحي الذي شب فيه الحريق، الامر الذي أدى، الى توقف نشاط البنك.

وأدى الحريق، الذي لم يسفر عن ضحايا، الى اضطراب الاتصالات اللاسلكية وشبكات الكمبيوتر في العديد من البنوك الاخرى في طوكيو.

وشب هذا الحريق في ممر تحت الارض، على عمق ستة أمتار، في الوقت الذي كان فيه العمال يقومون بوضع اسلاك التليفون. وذكر البوليس أن النار أمسكت بالاسلاك لسبب لا يزال مجهولاً وأن اغلفتها أخرجت دخاناً كثيفاً لوّث الجو.

بمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا :

الامم المتحدة تدين تعاون صندوق النقد الدولي مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) - و.ص.ف - دانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة «التعاون المستمر» لصندوق النقد الدولي مع حكومة جنوب افريقيا، وبصفة خاصة قيام هذه المنظمة بمنح بريتوريا قرضاً بقيمة ١,١ مليار دولار.

وصوت الى جانب القرار، الذي اتخذته «لجنة تصفية الاستعمار» التابعة للامم المتحدة، ١٦٦ دولة مقابل معارضة ثلاثة اصوات (الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا) وامتناع ٢٣ دولة، من بينها فرنسا وأغلبية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد صوتت الولايات المتحدة وبريطانيا ضد هذا القرار بحجة أنه «غير متوازن». ويشار الى أن الولايات المتحدة نجحت في تعديل فقرة من القرار نفسه كانت تدين المساعدات التي تقدمها «بعض الدول الغربية، وبصفة خاصة الولايات المتحدة واسرائيل» الى جنوب افريقيا.

أعداء الشعب الفلسطيني في النرويج يهاجمون الحكومة لقرار افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

● أوسلو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عدداً من القوى، المؤيدة لاسرائيل العدوانية والمعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، شنت حملة شعواء على الحكومة النرويجية التي قررت افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة، اوسلو، ابتداء من العام القادم (١٩٨٥).

وفي هذا الاطار هدد عضو سابق في قوات الأمم المتحدة المتمركزة في جنوب لبنان، في رسالة وجهها الى الصحف النرويجية، بتفجير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية «بمجرد افتتاحه». وادعى هذا الارهابي، الذي يهدد بتنفيذ عملية ارهابية، أنه سيفعل ذلك ضد منظمة التحرير الفلسطينية بحجة أنها «ارهابية»(!!).

وأعلنت منظمة دينية أن «الرب غاضب لافتتاح المكتب الذي يمثل أعداء اسرائيل». ولكنها لم تفصح، بالطبع، عن ماهية هذا «الرب» الذي تتحدث عنه، أهو رب الحرب أم رب الاحتلال.

● لاهاي - و.ص.ف. - كذلك قطعت الحاخامية اليهودية الكبرى في لاهاي، جميع اتصالاتها بمجلس الكنائس الهولندية احتجاجاً على الاجتماع الذي عقده هذا المجلس، الخميس الماضي، مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي.

وزعم الحاخام فان دي كامب، المتحدث باسم الحاخامية الكبرى، أن «هذا اللقاء يتعارض مع ما يبديه مجلس الكنائس، بصفة مستمرة، من رغبة في أن يكون على اتصال مع الطائفة اليهودية. فقد أظهر مجلس الكنائس الهولندية، بذلك، من جديد، أنه لا يحترم، على الاطلاق، مشاعر الطائفة اليهودية في هولنداء (!!).

مناورات امريكية - هندوراسية، تضم الطائرات وعشرات آلاف الجنود، بمحاذاة الحدود مع نيكاراغوا

● تيغوسيغالبا (هندوراس) - تواصل الولايات المتحدة الامريكية، بمساندة النظام العميل في هندوراس (شمالي نيكاراغوا) وعصابات الثورة المضادة والمرتزقة، تكثيف استعداداتها العدوانية ضد نيكاراغوا الثورة. وفي هذا الاطار ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ما يلي :

أعلنت قوات الهندوراس أنه تجري، حالياً، مناورات عسكرية مع قوات الولايات المتحدة في البلاد (هندوراس)، وبصفة خاصة في القطاعات القريبة من الحدود مع نيكاراغوا.

وأعلن جيش الهندوراس استئناف مناورات «أهواس تارا ٣»، التي شكلت المرحلة الاولى منها أكبر «تدريب» عسكري قامت به الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية. وجرى، بهذه المناسبة، نقل نحو عشرة آلاف جندي من مشاة البحرية الامريكية الى هندوراس.

وذكر الجيش، من جهة اخرى، انه يجري، في الوقت نفسه، تدريبان آخران اطلق عليهما اسمي «عملية لمبيراء» و«حماة الخليج»، اضافة الى عمليات جوية مشتركة لطائرات من طراز «أو. إيه - ٣٧»، وتدريب قوات خاصة ووحدات «رينجرز» في منطقة «موسكيتيا» بالقرب من الحدود مع نيكاراغوا.

وأضاف المصدر نفسه ان وحدات أمريكية تجري تدريبات في المركز العسكري في «بورتو كاستيلا» (ميناء «كاستيلا») على الساحل الاطلنطي للبلاد وأن وحدات استطلاع قد بدأت العمل في منطقة شولوتيكا في جنوب هندوراس، على مقربة من الحدود مع نيكاراغوا.

في ختام المؤتمر العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية

شجب سياسة بريتوريا العنصرية ودعوة الى مساندة «سوابو» و «المؤتمر الوطني الافريقي»

● اديس ابابا - الوكالات - اختتمت، يوم الخميس الماضي (١١/٥)، اجتماعات مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية.

ووجه المؤتمر نداء من اجل تقديم معونات دولية ومن اجل التعبئة الوطنية لمكافحة المجاعة والجفاف والديون المتراكمة والتدهور المستمر بمستويات المعيشة.

وتبنى المؤتمر سلسلة من القرارات الاقتصادية، منها انشاء صندوق خاص بافريقيا داخل البنك الدولي وصندوق افريقي لمواجهة الحالات العاجلة، مثل الجفاف والمجاعة. ودعا المؤتمر الى عقد مؤتمر قمة اقتصادي. وذكر مصدر مطلع ان مؤتمر القمة هذا قد يعقد في شهر ايار القادم.

وفيما يتعلق بافريقيا الجنوبية انتقدت الدول الافريقية نظام بريتوريا بشدة. واكدت، مجدداً، مساندتها لحركة تحرير ناميبيا، «سوابو» و «المؤتمر الوطني الافريقي» في جنوب افريقيا.

ومما يذكر ان المؤتمر اقر، رسمياً، عضوية الجمهورية الدمقراطية في منظمة الوحدة الافريقية مما دفع بالمغرب الى الانسحاب من المنظمة وبزائير الى تعليق عضويتها فيها.

وأشارت مصادر مطلعة انه من المرجح ان مؤتمر القمة الافريقي القادم سينعقد العام القادم في مقر المنظمة في أديس ابابا، العاصمة الاثيوبية.

* تهانينا *

● الى عفاف وعاشور كوري بالمولود الجديد «فادي».
● والى خولة وحسن العبيدي بالمولود الجديد.

جبهة الطيرة الدمقراطية

● الى محمد امين ابراهيم بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة ومباشرة عمله في مكتب «موشيه عماره في حيفا.
● والى راجي شحتوت بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى راسم القاسم بالمولود الجديد «يوسف».
● والى سعيد حصري بالمولودة البكر «الاء».
● والى وليد حصري بالمولود البكر «عمار».

أعضاء الحزب والشبيبة - الحي الغربي - الناصرة

● الى كساب يحيى وزوجته بالمولودة الجديدة «زينة».

جبهة كفر قرع الدمقراطية

الى احمد خطاب وزوجته نوال بولادة الابن «بشاره» الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء خلية شيكون العرب للحزب الشيوعي - الناصرة

الى العزيزين احمد ونوال خطاب بولادة الابن «بشاره». والف مبروك.

زينب خطاب

● الى محمد محمود خير الله وزوجته واولاده وعموم العائلة بمناسبة نجاتهم من حادث الطرق متمنين لهم الشفاء العاجل من آثاره.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● على ضوء إقرار البرنامج الجديد لتطور الزراعة :

الاتحاد السوفييتي يبرمج «خطة العصر» لتسخير الطبيعة والظروف الموضوعية من أجل خدمة الجماهير الشعبية

■ بقلم : احمد سعد ■

*** النعيق الامبريالي - الرجعي واضاليله الاعلامية لن يستطيعا حجب نور الحقيقة * خطة لاستصلاح الاراضي المروية والجافة وزيادة الاراضي المزروعة بـ ٥٠٪ * حسب الخطة الجديدة سيكون اكثر من نصف الانتاج الزراعي غير خاضع لتقلبات المناخ والظروف الطبيعية * الدولة توظف ٧٤٠ مليار روبل من اجل تحسين الانتاج الزراعي * هل توجد أزمة حبوب وغذاء في الاتحاد السوفييتي ؟ * النظام الاشتراكي يخطط ويبرمج لحفظ الموازنة بين وتيرة زيادة الانتاج الزراعي والمتطلبات للسكان * هدف الخطة : رفع مستوى معيشة المزارعين والشعب السوفييتي على أساس زيادة حجم الانتاج الزراعي ووتيرة نموه ***

□ تشغل قضايا الزراعة حيزاً هاماً في اطار السياسة الاقتصادية لبناء الشيوعية، التي ينتهجها النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. فالسياسة الزراعية كانت، ولا تزال، تؤلف جزءاً هاماً وعضوياً من الاستراتيجية الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفييتي. وهذا ما تؤكده مختلف خطط التنمية الاقتصادية والبرامج الخمسية وطويلة الأمد - التي جرى تخطيطها وتنفيذها. وفي نهاية الشهر الماضي طرح الاتحاد السوفييتي على بساط التنفيذ «خطة العصر» لإحداث قفزة نوعية في مجال تطور الزراعة والاقتصاد الوطني ورفع مستوى معيشة أهل الريف. فقد أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في دورة خاصة عقدتها في ١٩٨٤/١٠/٢٣، خطة اقتصادية طويلة الأمد لتطوير وزيادة الانتاج الزراعي اطلقت عليها إسم «برنامج استصلاح الاراضي للمرحلة حتى العام ٢٠٠٠».

ماذا تتضمن هذه الخطة ؟ ولماذا تعتبر منطلقاً لإجراء قفزة نوعية حتى نهاية هذا القرن ؟

■■ القاعدة الراسخة والمنطلق السليم :

ما أن قدّم الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، ورئيس الوزراء، نيقولاي تيخونوف، أمام اللجنة المركزية الخطوط العريضة والتفصيلية للبرنامج العتيد حتى سارعت وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية - كعادتها - الى نشر الاكاذيب والتزوير المنمّق عن مضمون وأبعاد هذا البرنامج. فقد ركّزت وسائل الاعلام هذه على إلقاء الضوء وإبراز بعض الانتقادات الذاتية والصعوبات التي شملها تقريرا تشرنينكو وتيخونوف في مجال التطور الزراعي. وذلك بهدف طمس الجوهري والأساسي في هذا البرنامج. فعلى سبيل المثال نشرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية (٨٤/١١/٤) مقالاً «تحليلياً» حول البرنامج السوفييتي الجديد ملأته بالسم التحريضي والتضليلي. فلم تجد في الخطة السوفييتية شيئاً تعلّق عليه وتحلّله سوى الحديث عن فشل السوفييت في مجال التنمية الزراعية، وأن تركيز السوفييت على الأسباب الموضوعية التي تعرقل مسار التطور الزراعي يعني، في قاموس التحريض الصهيوني المعادي للسوفييت، إيجاد المبررات لطمس الفشل. وبناء عليه يخرج كاتب مقالة «هآرتس» باستنتاج : «ان محصلة التطور في العام ١٩٨٤ ستكون أسوأ من العام ١٩٨٣، وان انتاج الحبوب سينخفض وسيضطر الاتحاد السوفييتي الى تخصيص مبلغ ٧ مليار دولار لشراء القمح من امريكا الشمالية» !!

إن اباطيل واضاليل وتشويهات الدعاية الامبريالية والرجعية والصهيونية لا تستطيع طمس نور الحقيقة. والحقيقة الاساسية التي يحاولون طمس مضمونها عن أعين ملايين الجياع في البلدان الرأسمالية هي حقيقة القاعدة الراسخة التي يستند اليها النظام الاشتراكي لحل مختلف القضايا المتعلقة بالزراعة ولانتاج الغذاء. والتي على أساسها لا يواجه الاتحاد السوفييتي أزمة زراعية أو أزمة مجاعة وجائعين، بل يخطو، سريعاً، في مجال زيادة الانتاج الزراعي وتحسين ظروف معيشة المزارعين بشكل متواصل.

إن القضاء على جذور استغلال الانسان لاخيه الانسان وسيادة العلاقات الاجتماعية الاشتراكية - على أساس الملكية الجماعية لوسائل الانتاج - قد فتحت الأبواب على مصاريعها أمام تطور الزراعة وحياة المزارعين. فمن السّمات الأساسية لهذه القاعدة الراسخة، المفقودة في نظام الاستغلال الرأسمالي، هي قدرة النظام الاشتراكي على تخطيط وبرمجة تطوره الاقتصادي والاجتماعي بشكل علمي يأخذ بالاعتبار أهمية تطور جميع مرافق الاقتصاد الوطني على أساس مبدأ المركزية الدمقراطية ومراعاة الانسجام لمسار قانون التوافق بين تطور القوى المنتجة والعلاقات الانتاجية وحل أي تناقض يبرز في مسار التطور. وماذا يعني ذلك، بلغة الواقع ؟

إن ذلك يعني انه فقط في ظل النظام الاشتراكي تستطيع الدولة تخطيط برامج تنمية، اقتصادية علمية، وتملك جميع الوسائل لمراقبة وتنفيذ هذه البرامج. فمبدأ المركزية الدمقراطية في المجال الاقتصادي يعني أن جماهير الشعب، على مختلف الاصعدة، تشارك في تخطيط وإقرار ومراقبة تنفيذ هذا البرنامج الذي يصبح ملزماً على ساحة التنفيذ. فأي برنامج تقترحه الحكومة والحزب الشيوعي يطرح للمناقشة الجماهيرية وأمام مختلف الهيئات الرسمية والشعبية. وبعد مناقشة وتقديم المقترحات والتعديلات يجري إقراره. كما تقوم كل هذه الاوساط، كل من موقعه، بمراقبة التنفيذ.

واستناداً الى هذه القاعدة الراسخة برمج النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي تطور الزراعة وعلى أساس زيادة وتسريع وتيرة النمو الزراعي وتكريس مختلف الوسائل لتقليص ومحو الفوارق بين تطور الصناعة والزراعة وبين المدينة والريف. ونترك للمعطيات والارقام لتجسيد حقيقة التطور في مجال الزراعة. فمنذ بداية ١٩٦٦ دخلت الزراعة السوفييتية في مرحلة عصرية جديدة من التطور. ففي دورة اللجنة المركزية في آذار ١٩٦٥ تم إقرار برنامج تطوير الزراعة على أساس عصرنة الانتاج وزيادة دعم الدولة - الاستثمارات - وتوسيع مسؤولية (دمقراطية) المزارعين في القاعدة من حيث التقرير والمراقبة والتنفيذ في مجال الانتاج. وفي العام ١٩٨٢ أقرت اللجنة المركزية، في دورتها التي عقدت في شهر ايار، «برنامج الغذاء حتى العام ١٩٩٠». وكانت المحصلة ما يلي* :

● أولا : خلال الخطط الخمسية الاربع، من ١٩٦٦ - ١٩٨٥، وجّهت الدولة واستثمرت في الزراعة (دعماً، بالاساس) اكثر من ٧٤٠ مليار روبل (اكثر من ألف مليار دولار). الأمر الذي أدى الى زيادة «الرأسمال الثابت» في الزراعة خلال هذه الفترة بـ ٤,٥٪ أو ما يساوي ٣٠٠ مليار روبل.

● ثانياً : نتيجة للاجراءات التي اتخذتها الدولة في مجال تعزيز القوة المنتجة في الزراعة ازداد معدل الانتاج السنوي في الزراعة من ٨٣ مليار روبل في الخطة العاشرة. وفي العام الماضي (١٩٨٣) بلغت ١٣٥ مليار روبل.

● ثالثاً : صرفت الدولة، خلال هذه الفترة، على استصلاح الاراضي، ١١٥ مليار روبل، وشهدت مئات الخزانات الضخمة لحفظ المياه وحفرت عشرات القنالات ومئات القنوات لتزويد الاراضي البور حيث أقامت شبكة واسعة للري تبلغ مساحتها ٧٠٠ ألف كيلومتر مربع.

● رابعاً : ازداد مجمل الانتاج الزراعي في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ بـ ٢٠٪ عن الانتاج في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢، الأمر الذي ينسف ادعاءات وأباطيل الدعاية الامبريالية - الرجعية.

● خامساً : تحسنت ظروف حياة ومستوى معيشة أهل الريف بشكل ملموس. وعلى سبيل المثال، خلال السنوات الاربع من الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في العام المقبل، بنت الدولة اكثر من (١٣٢) مليون متر مربع أبنية سكنية، ساعدت على تحسين الظروف السكنية لـ ١٠ ملايين فلاح. كما توسعت شبكة بساتين الاطفال والاماكن الصحية والثقافية. واليوم واحدة من كل عائلتين من الفلاحين تملك سيارة خاصة. وبسبب ارتفاع مستوى المعيشة في التعاونيات الزراعية (الكولخوز والسوفخوز) هبطت، بشكل ملحوظ، وتيرة الانتقال من الريف الى المدينة. فخلال السنوات الثلاث من الخطة الخمسية الحالية انخفض عدد المنتقلين من الريف الى المدينة بـ ٨٪ وفي روسيا الفدرالية بـ ٢٤٪ وفي نيتشورني زيمي بـ ٣٠٪. كما أن نسبة الولادة في العام ١٩٨٣ كانت اكبر نسبة خلال العشرين سنة الماضية.

على الرغم من جميع هذه الانجازات ينشأ السؤال : لماذا عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي دورة خاصة لبحث وإقرار خطة جديدة للتطور الزراعي ؟ هل توجد هنالك مشاكل ونواقص وقضايا تستدعي ذلك ؟

■■ «خطة العصر»

إن من أهم سمات النظام الاشتراكي وافضليته على النظام الرأسمالي أنه يستطيع، بواسطة البرمجة الاشتراكية، تطويع القوانين الموضوعية للتطور ويطوّع الطبيعة لصالح تطور الاقتصاد والمجتمع والانسان. كما أنه، استناداً الى مبادىء الانتقاد والانتقاد الذاتي، لا يخفي النواقص والقصورات الذاتية والتناقضات الهامشية التي تبرز على مسار التطور. وهنا يكمن «السر» في ماهية وأبعاد برامج التطور في النظام الاشتراكي، حيث ان كل برنامج ينطلق من تحليل الواقع والظروف والصعوبات والتواقص الموضوعية والذاتية بهدف رسم خطة تساعد على حل أهم القضايا ودفع التطور الى امام بوتيرة أسرع. فعلى الرغم من أن الاتحاد السوفييتي وضع في العام ١٩٨٢ خطة طويلة الأمد وحتى العام ١٩٩٠ اطلق عليها «برنامج الغذاء» بهدف زيادة المنتوجات الزراعية، إلا انه قرر، في اكتوبر الماضي (١٩٨٤)، برمجة التطور الاقتصادي في الزراعة من جديد وعلى أساس اتخاذ اجراءات جديدة اضافية لدعم تطور الزراعة ونقلها نقلة نوعية الى مرحلة أعلى.

ما هو السّبب ؟ إن النظام الاشتراكي يحرص كل الحرص، على تجسيد القانون الاساس للاشتراكية الذي هدفه المركزي التّحسين المتواصل لظروف معيشة الجماهير الشعبية، مادياً وروحياً، على أساس زيادة وتيرة الانتاج. والحقيقة التي يؤكدها زعماء الاتحاد السوفييتي - ولا يخفون ذلك - أنه، أحياناً، ينشأ خلل معين في الموازنة بين مستوى وحجم الانتاج الزراعي وبين الاحتياجات السكانية المتزايدة بشكل متواصل. وكيف يجري حل هذه المشكلة وحفظ هذا التوازن ؟ هل عن طريق ضرب القدرة الشرائية وتقليص احتياجات الجماهير الشعبية - كما يجري في بلادنا، اليوم، وفي جميع البلدان الرأسمالية ؟ أم عن طريق ضرب الانتاج الزراعي لتقليص العرض ورفع الاسعار لضرب الطلب وحفظ الموازنة ؟ كلا. فالنظام الاشتراكي يبرمج الحفاظ على هذه الموازنة على أساس زيادة وتيرة الانتاج الزراعي وضمان وفرة في الانتاج والعرض مع الأخذ بالاعتبار تحسين مستوى مداخيل المزارعين والعمل على مواجهة المشاكل والصعوبات الموجودة، الموضوعية والذاتية.

وفي التقرير الذي قدّمه الرفيقان تشرنينكو وتيخونوف جرى التأكيد على أهم الصعوبات والمشاكل التي تعرقل تطوّر الزراعة بشكل منتظم وكما هو مخطط في برامج التنمية الاقتصادية. ومن أهم المشاكل التي تواجه الزراعة السوفييتية اليوم :

● أولاً : المشاكل الموضوعية : إن الاسباب الموضوعية التي تقف حجر عثرة أمام تطور الزراعة هي الظروف الطبيعية والمناخية في الأساس. فأكثر من ٦٠٪ من الاراضي المحروثة وحوالي ٧٠٪ من الاراضي الزراعية تقع في المناطق الجافة من الاتحاد السوفييتي. واكثرية الاراضي المحروثة، الصالحة للزرع، موجودة في المناطق ذات الرطوبة العالية في سيبيريا والشرق الإقصى وبيلاروسيا وجمهوريات البلطيق. ولهذا فإن مصير المحاصيل وحجمها يتعلق، الى حد كبير، ايضاً، بالظروف المناخية. فمحاصيل الحبوب، مثلا، ضربت اكثر من مرّة. وفي هذا العام ايضاً، نتيجة للجفاف وقلة الامطار التي اجتاحت مناطق عديدة في الاتحاد السوفييتي، خاصة في جمهوريات آسيا الوسطى. ولهذا فالقضية الاساس التي واجهت وتواجه الزراعة السوفييتية هي كيفية ري الاراضي البور في المناطق الجافة واصلاح الاراضي ذات الرطوبة العالية وتجفيفها في المناطق الشمالية - الشرقية والجنوبية من الاتحاد السوفييتي.

● ثانياً : النواقص والصعوبات الذاتية : وهذه تتعلق بمجال كيفية استغلال الاراضي :- مستوى الانتاجية والطاقة الانتاجية وكيفية ومدى استغلال الآلات الحديثة والسّماد الكيماوي وعصرنة أسلوب الانتاج الزراعي ..... وقد ابرز تقرير الرفيق تيخونوف العديد من النواقص الذاتية التي ابرزها عدم استغلال الظروف والطاقات التي توفرها الدولة الاشتراكية لزيادة وتيرة نمو الانتاج الزراعي.

انطلاقاً من ذلك وضع الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية، في دورة اللجنة المركزية في اكتوبر ١٩٨٤، الخطة الجديدة لإنهاض الزراعة والتي بمضمونها وأبعادها، تجيب على سؤالين رئيسيين : الاول : كيف يمكن مواجهة الصعوبات الموضوعية ورفع مستوى وحجم الانتاج الزراعي بغض النظر عن التقلبات المناخية. أي كيف يمكن تخفيف تأثّر الزراعة بالظروف المناخية المتقلبة.

والثاني : كيف يمكن زيادة انتاجية الهكتار الواحد من الارض وتحسين نوعية الانتاج للوصول الى وفرة في الانتاج الزراعي تُلبي الاحتياجات السكانية المتزايدة.

ان العوامل المقررة في تحقيق هذه الاهداف (الاجابة على هذين السؤالين) بتصدُّرها - كما أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي - استصلاح الاراضي. وقد بنيت الخطة الجديدة على أساس اتخاذ اجراءات إضافية للتحرك في العرض والطول - التطور في العرض والتوسع والتطور العامودي - وزيادة الانتاجية على أساس رفع مستوى قوة الانتاج من الآلات والقوة العاملة.

ومن أهم الاجراءات التي تتضمنها الخطة الجديدة يمكن ابراز ما يلي :

■ (١) : التطور بالعرض على أساس زيادة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة. فوفقاً للخطة الجديدة سيجري، حتى العام ٢٠٠٠، استصلاح أراض جديدة صالحة للزراعة تبلغ مساحتها ٣٠ - ٣٢ مليون هكتار من الاراضي المروية و ١٩ - ٢١ مليون هكتار من الاراضي البور (الجافة). فاذا كان البرنامج، حتى العام ١٩٩٠ مثلاً، قد خطط لانتاج حبوب من الاراضي المستصلحة بمقدار ٣٢ مليون طن، فانه - وفقاً للخطة الجديدة - سينتج من الاراضي المستصلحة بين ٥٥ - ٦٠ مليون طن من الحبوب سنوياً حتى العام ٢٠٠٠.

■ (٢) : زيادة الاراضي المروية والمجففة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً بنسبة ٥٠٪. الأمر الذي سيؤدي الى مضاعفة المحاصيل الزراعية. وبهذا يستطيع الاتحاد السوفييتي أن يضمن ما يقارب نصف الزيادة في الانتاج الزراعي التي تتعلق بظروف المناخ وتقلباته.

■ (٣) : تحويل مصب العديد من الانهر وشق القنالات والقنوات وبناء الخزانات الهائلة لارواء الارض العطشى في الجنوب.

■ (٤) : إدخال أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا الى الزراعة لتحسين الطاقة الانتاجية ورفع مستوى الانتاجية وتزويد الزراعة بأحدث الآلات ورفع مستوى الكوادر المهنية. وكذلك تعزيز مواقع المجمّعات الزراعية - الصناعية.

سأكتفي بهذه المؤشرات الأساسية للخطة الجديدة. ولكن يبقى الاساس والأهم وهو هدف هذه الخطة، وهو تحويل الزراعة الى قطاع ذي مستوى عال من التطور في الاقتصاد السوفييتي يستطيع حتى نهاية هذا القرن تزويد الشعب السوفييتي واحتياجاته المتزايدة بوفرة من المنتوجات الزراعية والغذائية. ويعتبر هذا البرنامج نموذجاً حياً في عصرنا لماهية النظام الاشتراكي على تسخير الطبيعة وكل الطاقات في سبيل خدمة رفاهية الشعب وتحسين مستوى حياته.

● المعطيات والارقام مأخوذة عن تقرير رئيس الحكومة السوفييتية، نيقولاي تيخونوف، امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (صحيفة «كومسومولكايا برافدا» - ١٩٨٤/١٠/٢٤).



مناجاة

● ايمان مصاروة ـ الناصرة ●

فلسطين الحبيبةُ أنتِ أمّي
ترابكِ طيّبٌ كالمسكِ غالي
عروس الشرقِ حُبّكِ في فؤادي
وقدركِ جلّ في اسمى جلالِ
جراحكِ في سيوف الغدرِ طالت
وصدركِ ضاق من طولِ احتلالِ
ملوك العربِ يا أمّاهُ خانوا
وعاشوا في انقسامٍ وانخذالِ
هناك وفي ملاهي الغربِ حلّوا
وعاشوا للدعارة والضلالِ
وأموال الخليجِ هناكَ راحت
على مُتعِ الفسوقِ والانحلالِ
بلا شرفٍ أباحوا كلّ عِرضٍ
وما عرفوا الحرام من الحلالِ
وما عرفوا سوى ذهبٍ غزيرٍ
من البترولِ ضاع على الدّلالِ
بنوا ... رفعوا القصور على عمادٍ
من العَفَنِ المهدّدِ بالزوالِ
رحيلُ ترابكِ المصبوغِ أمّي
أحال قلوبهم غُلفاً خوالي
وفيكِ عرفتُ كيف نضالُ حُرٍّ
لتوحيد الجنوبِ مع الشمالِ

* * *

قوافلُ إخوتي الشهداء أمّي
تنادي للكفاحِ وللقتالِ
فلبّينا النداء وقد عزمنا
على رصّ الصّفوفِ وللنضالِ
وفي عدنٍ توحّدنا وصرنا
كقلبٍ واحدٍ بعد انفصالِ
أبناؤنا [illegible]
وأسدٌ نحن في يومِ النزالِ
فصبراً يا عدوّ الله صبراً
فعزم الحُرّ من عزمِ الجبالِ
وأهلاً بالمنيّةِ يا بلادي
فهل بعد الشهادةِ من منالِ
فإن عشنا ... كراماً سوف نحيا
وإن مُتنا فداكِ لا نُبالي

فليعلم كهانا

● بقلم: جلال محمد ضعيف، عارة ●

نحن حزب الكادحين
نحن حزب الفلاحين
نحن جيل التآخي ..
سنطرد كهانا من بلادنا
سنزرع الأرض سلاماً ووروداً
سنزرع الصخور رياحين.
فاصرخوا وشدّوا خناجركم
نحن ضد الكهانية
نحن شعب نهوى البقاء ونعشق الأرض
نحن حزب الجبهة
نحن شعب واحد، نحن وحدة صفّ
لا تشقّ ولا تلين ...
نحن شعب لا يلين
وحزب الأكاديميين

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٤٣» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تغيير الهدف من مساحة عامة الى منطقة سكن «ج»، تغيير الهدف من مساحة ابنية عامة الى مساحة عامة مفتوحة.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٩ قسائم ٥٨، ٥٩، ٦٠ (جزء).

٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/١١٤٤/١» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين طرق، بنايتين على قطعة وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٧ قسائم ١١، ١٤.

٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٢٤» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد ونسب بناء وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسائم ٢٩، قطع ٣، ٥، ١٤، ١٥، ٨ (جزء)، ٩ (جزء).

٤) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٦٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد للمواجهة ونسب بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٤٥، قطعة ٥.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.
كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الطيور الخضراء

● بقلم : سناء السعيد ـ الناصرة ●

● عائدات من المنفى، منبعثات من الرماد، صامدات بوجه الظلم، كائنات في عمق الانسان الانسان!!

هذا التحدي الرهيب العجيب الذي أخضع الظلم وقهره وما غفر لوجه السجان! هذه الادارة الفولاذية التي روتها ثورة الأجيال بالحديد والنار. كفاح السنين نزف الدم والعرق، البصمات الحمراء ما انقضت هباء! إنهن نساء سجن نفي ترتسا، اللواتي ناضلن كثيراً وقدرن على استلاب الأضواء لكشف حقيقة السجن والسجان، حقيقة الكفاح وحلاوته.. فكن سجينات من أجل الحرية، سجينات فكر وعقيدة في «دولة الدمقراطية» والدفاع عن حقوق الانسان. أرض الميعاد بحليبها وعسلها تعرّت وفضحت عورتها وأظهرت الناب!!

مؤخرا اطلعت على كتاب المحامي وليد الفاهوم والذي نشرت منه مقتطفات في جريدة الشعب و«الاتحاد»، فكان شاملاً، وتطرق الى قضية انسانية نضالية مشرقة من الدرجة الأولى. وضع قصص الكفاح والتمرد تحت ضوء الشمس فأشركنا في تذوق طعم النضال ولو من بعيد. فهن اللواتي يدفعن وينعزلن في ظلام السجون، ونحن هنا نمارس الحياة اليومية العادية. لقد سرن على طريق الكفاح من أجل الوطن.. تعلمنا كثيراً من قصة الصمود حتى آخر قطرة دم وآخر رمق في الحياة.. هذا الانتظار المقيت يستمر سنوات وسنوات.. ان استطاع الحاكم ان يحكم بالسجن المؤبد على احداهن، فليس بالامكان أن يحكم على الوطن بالاعدام. سيخضرّ الوطن لأنه شرب من حياة انسانة مناضلة روح الحياة. أعطته العمر والدم رخيصاً ليبقى بصمة على معصم الوطن، ودليلاً واضحاً على أن قضيتنا ليست تهمة، انما هي قضية حق ومصير. ونستصرخ الضمائر الحية في هذا العالم ونوقظ من أصابه خمول في ضميره ليعرف بأننا نحيا. تحيا الانسان الفلسطيني بعناه، بجوهره، بوجوده، بصموده الذي يتمثل في نساء نفي ترتسا ـ صور يقشعر لها البدن، لكنها تاج فخر نتوج به نحن الذين لم نقدم ذرة مما قدمت هؤلاء المناضلات. ولا قيمة للنضال بوجود الأنا، بل فناء الفرد من أجل المجتمع، الشعب... الموجود الذي ما زال يكافح الاحتلال. لم يمت ولم تصف ولن تصفى قضيته كما توهم شارون ـ بيغن ـ رفول. بالعكس، كان ذلك نصراً ساحقاً، وتأكيداً ثابتاً بالزام كل الأطراف المعنية بالتفكير جدياً بايجاد حل عادل لهذا الشعب المارد الذي يفرخ كل يوم نضالاً جديداً... شعب علم الشعوب الأخرى كيف تكون الحريات. شعب أفزع الندّ الذي ظن انه قادر على تحطيم كل شيء. فالمرأة والرجل واحد في سلوك هذا الدرب الوعر ولا بد من وصول. تشب الأجيال على هذا التمرد، تكسوه برداء أخضر. انهم يبدأون المشوار ونحن نكمل. ان الروح النضالية لتنطلق خلف القضبان وتصهرها وليس معنى وضع الانسان الثوري داخل غرفة مسيجة ان قضيته ماتت، بل يموت هذا الانسان ليحيي قضيته ويحيي نفسه. فالسجن ليس مقياساً لانكسار الثورة.

ان واقع الظلم فرض على المرأة والرجل معاً النضال ـ الأرض المسلوبة والمخيم المهدوم والأشقاء الشهداء، كلها أغراس في قلب المناضل، تسقيه الوعي والادراك وتوجهه الى المصير. ورغم ترجمة الواقع المرير الذي تحياه السجينات في كتاب، فسنظل مدينين لهن بالكثير الكثير، غير قادرين على ايفائهن حقوقهن.

اني أنصح القراء وأتمنى عليهم الاطلاع على هذا الكتاب للوقوف على هذه الصورة المشرقة لهذا النضال العنيد، البعيد عن شوارعنا وقاعاتنا..

انها طيور خضراء بعثها القهر لتقتل القهر والظلم والعدوان، لتحرق أجنحتها بنار النضال من أجل بناء جسر نعبر عليه الى بر الأمان..

الحركة الدرزية الصهيونية

● بقلم : غادة نمر نمر، حرفيش ●

نحن حركة دمقراطية تقدمية، وماذا في ذلك؟! أوليس سليمان هو شلومو، ويوسف هو يوسي، وسوسن هي سوزان؟ نحن أولاد عمومة منذ فجر التاريخ، من عهد أبوينا الشرعيين اسحق واسماعيل، ولكن ما السبب في ان نسل كل منهما اتبع ديانة أخرى؟ هذه سفاسف لا أهمية لها، ولن ندعها تؤثر على علاقة حسن الجوار، فإلهنا هو شارون ونبينا كهانا! صحيح انه يتلفظ أحيانا بكلمات تمسنا قليلا، لكن تبقى هذه هفوات، أليس لكل جواد كبوة؟ فكهانا هو جواد لا بل جواد أصيل من الصميم. يريد أخذ أراضينا؟ ما حاجتنا اليها، فسنعمل في حرس الحدود والشرطة والجيش فذلك أوفر لنا من حراثة الأرض. وما الضرر ان قتل أحدنا في الجيش؟ ألن يكون ذلك فداء للوطن والدولة؟ يريدون طرد العرب من البلاد؟ نحن لسنا عرباً! لهم الحق، فهذه أرض اسرائيل المقدسة وقد انزلت اليهم كما نزلت التوراة من عند الله، فهم شعب الله المختار. فليذهب الفلسطينيون والعرب الى الجحيم، الى الاتحاد السوفييتي! هه! صديق الشعوب! فليسمعهم الآن، أول اجتماعاتنا ستعقد في قرية بكيعين «البقيعة» ان الاسم الأول أجمل من الاسم العربي وألطف وقعاً على الاذن الموسيقية، وسنكرس الاجتماع لدراسة امكانية «صهينتنا» وتهويدنا لنزيد من علاقاتنا وتوطيد أواصر الصداقة والمحبة بيننا وبين اخواتنا، ولنهتف بحياة نبينا المرسل كهانا.. سنحييه على جرأته، ونقدم له أسمى معاني التبريك والتهاني بمناسبة انتخابه عضواً للكنيست، فقدماً يا كهانا في طريق تحقيق العدالة والمساواة في «واحة الدمقراطية».. فالحركة الدرزية الصهيونية تدعمك وتشد أزرك!!

الجنون فنون

● بقلم : سهير سلمان ـ يافا ●

ليس افظع من جنون أولئك الذين يعتقدون انهم عقلاء، ويملكون تمام وعيهم ، ثم تراهم يتصرفون ، وكأن لا عقل لهم ولا هم واعون .

تقول إحصائية نشرتها منظمة «اليونيسيف» ، التي تعنى برعاية الطفولة وهي تابعة لهيئة الأمم المتحدة ، ان نفقات التسلح في العالم بلغت اربعة آلاف واربعة وسبعين مليار دولار في العام ١٩٧٨ . انه والحق يقال رقم خيالي يصعب تصوره ، وكل هذه النفقات خوفاً من الحرب !

وتقول الاحصائية ان نفقات نصف يوم من التسلح تكفي لتمحو آثار الملاريا من اقطار الدنيا ، وثمن دبابة عصرية يكفي لبناء غرف تدريس لثلاثين ألف طفل .

ومن المفارقات انه مات في العام نفسه (١٩٧٨) ثلاثون مليون طفل من الجوع !!

هذا هو جنون البشر في الربع الاخير من القرن العشرين ، قرن الحضارة والاختراع والهبوط على القمر . فيا لها من حضارة قصيرة النظر ، بلا قلب ولا رحمة ، قضت على نفسها بالفناء جوعاً ومرضاً مع ان كل مقومات الحياة السعيدة المترفة متوفرة لديها وخزائنها تفيض بالذهب .

أليس هذا فناً من فنون الجنون !!

● عماد يوسف هيبي ـ كابول ●

رفيق وحقيقة

لم يضيء في ظُلمة الدرب
شيء سوى قنديل حزبي
استقي منهُ التطوّر
لم يكن فيهِ انطفاء
بل هدى عزماً لقلبي
000
سوف أحيا في زماني
شاهراً سيف النضال
فرفاقي علّموني
انِ أكون النور والنار
علّموني ان اكون
ثائراً يأبى الخنوع
صامداً.. يحمي الحقول...
000
لن ارهب الليل ولا القيد الذليل
جذري الممدود يبقى
ضارباً في عمق أرضي....
000
لي بلادي... لي هواها
لي أرضي... لي ثراها
وسواها ليس لي أي بديل
حقيّ العيش بها
في شروقٍ وغروب
وجنوبٍ وشمال
هكذا تحكي العدالة
هكذا غنّى السلام
هكذا نحيا.... ننام....
000
هم رفاقي علّموني
سلّحوني بالمزيد
... دربكم مدرسةٌ
يشهد الماضي البعيد
انكم فجرٌ جديد
للحياة... وللصمود
يتغذى الفكر من افكاركم
يا جُهينه.. يا زياد...
.. يا سميح.. يا محمود....

بيننا وبينكم

ردود سريعة

● الى «ابنة فلسطين» :

لا تكوني طماعة يا ابنة فلسطين. فغيرك من ذوي الاقلام الموهوبة يرغبون في رؤية انتاجهم على صفحات الجريدة ـ ثم ان رسالتك الى الحبيب المجهول «لا تعتبر شعرا ـ الجزء المنثور منها صالح وسوف ينشر. اما قصتك «رسالة مجهولة» فهي بعيدة عن الواقع وغير مكتملة فيها عناصر القصة...

● الى الاخ صدقي محمود من كوكب ابو الهيجاء :

اكدنا مرارا يا اخي صدقي ان هذه الصفحة مخصصة للانتاج الذاتي اكثر مما هي مخصصة للاقتباس. لكن هوايتك لهذا اللون من الشعر قد تخلق فيك امكانية العطاء والابداع. حاول.

● الى هاوية المراسلة الاخت مسعدة عبد الرحمن كناعنة من كفرقرع :

موضوعك «صوت الضمائر» غير متكامل رغم يقظة ضميرك لكثير من الحقائق المؤلمة. ركزي افكارك اولا ثم بعد ذلك اشرعي في الكتابة حول كل فكرة والى اللقاء. وآمل ان يراسلك من يرغب في ذلك.

● الى الاخ ابراهيم محمد الحاج من كوكب ابو الهيجاء :

ان وضع كلمة فلسطين بدل كلمة سلمى لا يعني ان القطعة صارت صالحة للنشر. نحن نشجع المواهب لا الاقتباسات. حك ذهنك وهات من عندك، من افكارك.

● الى الاخ عوني حمزة عبد العزيز من الناصرة :

نشكرك على مشاعرك الثورية المخلصة ونعتذر عن نشر قصيدة «ابو عرب».

● الى الاخ مكرم مخول من يافا :

الف رحمة على والدتك الاديبة المرحومة انطوانيت. ونأمل يا مكرم ان تقتفي اثرها ، ادباً ومواقف .

● الى الاخت احلام غبن من طرعان :

اهتمي يا اخت احلام بترتيب صفحات مقالاتك مسلسلة حسب ارقامها ومضمونها بحيث لا تأتي صفحة (٣) بعد (١) والثانية بعد الرابعة. والى اللقاء فيما هو أجود.

● الى الاخ احمد امين حبيب الله من عين ماهل :

شعرك لا بأس به يا اخ امين ، إلا ان موضوعه صار قديما. دمت ذخرا للجبهة والى اللقاء في شعر آخر ومناسبة اخرى.

● الى الاخت فضة مسعود مواسي من دير حنا :

مقطوعتك «مهلا يا حبيبي» ليست شعرا، وانما هي مشاعر خاصة، حائرة بين الشعر والنثر، بين العامودي والحديث حاولي دائما وحددي اللون الذي تودين الكتابة فيه.

● الى ابن خلدون ـ الجليل :

نشكرك على لفت نظر محرري «الاتحاد» ومترجميها الى بعض الاخطاء اللغوية ونأمل ان يعملوا على تجنبها.

● الى الاخت نظام صلاح ابو الهيجاء من طمرة :

نحن ايضا نصرخ معك ومع ابطال قصتك «الى متى» !! وفي الوقت نفسه نوصيك بتطوير افكارك القصصية.

● الى الاخت عايدة احمد بدر من طرعان :

في مقالك عن «المجتمع العربي» حقائق «موضوعية». حبذا لو طبقت ذلك على واقعنا، بحيث يدرك القارئ، معنى اصطلاح النزعة الفردية والنزعة الجماعية. حاولي ثانية.

● الى الاخ محمد فضل حوابطة ـ من عين ماهل :

دعك من الاقتباس عن جبران وغيره. اكتب من افكارك.

●زاوية الاطار●

رنّت في اذني

● بقلم : آمال رابي ـ كفرقاسم ●



● وعيت على هذه الدنيا، وتفتحت امامي آفاق لم اكن لافهمها في سني ذاك.

كنت في الثامنة من عمري، عندما حلت الذكرى العشرون لمجزرة قريتي كفرقاسم . في هذا العمر لم اكن افهم ما يدور حولي. رأيت حشودا من الناس من قريتي ومن خارجها. تجمعت الحشود ثم سارت باتجاه الغرب.

تساءلت ما هذه الحشود، ولماذا سارت نحو الغرب .. وبينما انا اعاني تساؤلاتي الخرساء، رنت في اذني كلمة من احد السائرين، كلمة لم ولن تنمحي من ذهني ابدا. كانت كلمة «مجزرة»... لم اكن افهم ذلك.

سرت مع السائرين كأني نملة تائهة في تساؤلاتي اللا محدودة. وفي مكان غربي القرية وقفت الحشود تقرأ الفاتحة، وخرج من بينهم رجال يحملون اكاليل الورود، ووضعوها في ذلك المكان. وزادني ذلك حيرة ! فما هي المجزرة التي من اجلها يضعون اكاليل الورود !!

بعد ذلك تابعت الحشود سيرها الى مقبرة القرية، وهناك قرأوا الفاتحة مرة اخرى، وهناك رأيت اخي، ركضت اليه سألته ما معنى المجزرة ؟ ولماذا يتجمع هؤلاء الناس ؟

اخذني في حضنه، وشرح لي.. ورغم صغر سني.. بكيت ! واتسع ذهني لتساؤلات جديدة... فما ذنب هؤلاء حتى يموتوا. ما ذنب الاطفال، ما ذنب الشباب العائدين من عملهم، ما ذنب النساء حتى يذبحن ؟

انتهت المسيرة في مكان ارتفعت فيه منصة جلست عليها العائلات الثكلى ، والقيت كلمات، كنت افهم بعضها ولا افهم بعضها الاخر، وكنت كثيرا ما اشرد كي اصل بخيالي الى كلمات اخي وهو يشرح المجزرة....

كان أخي شيوعيا...

(*) ـ صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار».

هزل سياسي

● بقلم : جان زهر ـ حيفا ●

رفول : عندك مبيد للصراصير مفعوله قوي ؟
ريغن : عندي مبيدات فراغية وعنقودية وفسفورية وكله مضمون .
رفول : رشيتهم بها وما أثرت فيهم !
ريغن : بنصحك لكان ترُش حالك انت فيها وترتاح .

● ● ●

صرصورة : انت صاحب مكتب الزواج !
رفول : نعم . شو بتريدي ؟
صرصورة : ممكن تعرّفني على صرصور اسمر أصيل وشنباته طوال ؟
رفول (مرعوبا) : اسمر وكمان أصيل !! برّه ! مش عارفة انهم خطرين ومنحبّش نتعامل معهم !!

● ● ●

الهيدوف : حضرة القاضي أنا بطالب بقلع عينين محمود المجرم !
القاضي : بس يا سيد الهيدوف لسّه ما ثبتت التهمة عليه !
الهيدوف : آه ! طيّب .. لكان بكفي نقلع له عين واحدة على الحساب !

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها»■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات ستمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي. عكا ● الجائزة الثالثة ـ مخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بادارة سمير ابو العسل .

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من عماد يوسف هيبي من كابول بجائزة «زاوية الأراء» وفضة مسعود مواسي من دير حنا بجائزة زاوية «بيننا وبينكم» .

● الى الاخت الطالبة شهناز حبيب الشيخ من شفاعمرو :

مطلع انشودتك : والله الحالة مش حالة/ غلا وفقر وبطالة/ هو الذي يصلح ان يكون شعرا عاميا. حاولي ان تصوغي الباقي على وزنه والى اللقاء.

● الى الطالب نزار احمد حمادة من شفاعمرو :

مقالك «العنصرية اخطر الاوبئة» شديد الاختصار بما لا يتناسب مع وباء العنصرية. توسع في الكتابة مستقبلا وانت تملك القدرة على ذلك والى اللقاء.

● الى الاخت زهور احمد سعيد جبارين من ام الفحم :

نحيي معك ام الفحم وكل الذين تضامنوا معها، لكن ما كتبت لم يكن شعرا ولا نثرا بل هو بين هذا وذاك. حاولي دائما والى اللقاء.

● الى الاخ الياس دكور من حيفا :

نحن معك في ان قوتنا تكمن في وحدة صفنا، وعلى هذا الاساس ندعو دائما لتمتينها ورعايتها بمؤبؤ العين. والى اللقاء في مادة افضل من «لو عرف عرب اسرائيل قوتهم».

● الى الاخ ابن الوادي :

في قصيدتك تناقض ، وهي غير مستقيمة لغة ووزنا ، لكن اثرها المعنوي كبير ، المهم يا ابن الوادي ان تقنع من حولك وتهبوا معا للكفاح من اجل إحقاق الحقوق ، ولا تخف من التصريح باسمك .

● الى الاخت عايدة هارون بشناق من عرابة :

اذا لم تكن القصة من تأليفك فيجب الاشارة الى مصدرها والى اللقاء.

● الى الاخت عايدة حمادة خطيب من شفاعمرو :

قصيدتا «عصر الذرة والفانتوم» و «احببتك من اول نظرة» نظم وليستا شعرا. حاولي دائما والى اللقاء.

● الى الاخ عادل حسين سرحان من يافة الناصرة :

لا تتسرع في اصدار الكتب فالعملية ليست سهلة ومضمونة العواقب وفي التأني السلامة. ثم كيف تريدنا ان نحكم على شعرك اذا كنا تمكنا من قراءته بصعوبة بالغة ! حاول دائما وسنقوم بنشر ما هو صالح والى اللقاء.

● الى الاخت ليلى خالد من اكسال :

قصيدة «حسناء واللقاء» نظم، يمكن التخفيف عن نفسك بالابتعاد عن قيود الوزن والقافية. حاولي دائما.

● الى الاخ بلال جبيلي من الناصرة :

نضم صوتنا الى صوتك وتناشد العالم ان يطالب حكوماته بالحد من الاسلحة او اتلافها. وكما قلت فان الانسان يستطيع ان يعيش بدون سلاح.

● الى الاخت هديل هاني مجدوب من طمرة :

الرجاء الالتزام بالدقة يا هديل في المعلومات. فالاسلام بدأ رسميا في القرن السابع الميلادي (٦٢٢م) وليس في القرن السادس عشر، ومسيلمة لم يسم نفسه «لا» والى اللقاء في مقالات اخرى انجح.

● محرر الصفحة ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد

الحزب الشيوعي يحافظ على قوته في الانتخابات بين سكان حيفا العرب

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس اجتماعا عاما للاعضاء لتلخيص نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة ولبلدية حيفا . وقد استعرض سكرتير الفرع الرفيق زاهي كركبي العوامل السياسية المختلفة التي لعبت دورا هاما في تقرير نتائج الانتخابات. واكد اهمية العمل على معالجة النقص الذي كان في عمل الحزب في النواحي التنظيمية، ليتمكن من توسيع نشاطه وزيادة اتصاله بالجماهير.

وفي استعراضه لنتائج الانتخابات في حيفا بين السكان العرب، اكد على نجاح الحزب في المحافظة على ما حصل عليه تقريبا بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة والحصول على زيادة كبيرة من الاصوات في انتخابات البلدية. ففي انتخابات الكنيست حصل الحزب على ٨٠٠ ـ ٨٥٠ صوتا اي أقل بـ ٥٠ ـ ١٠٠ صوت بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة . وفي البلدية حصل على ٩٠٠ ـ ٩٥٠ صوتاً مقابل ٧٠٠ صوت حصل عليها في الانتخابات السابقة لبلدية حيفا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٠)

عمرها عمّر.. عمرها عمّر والحالي خرباني

● النص : نقولا دانيال ●
● الموسيقى : مرسيل خليفة ●
● الغناء : الميادين ●

على الماني عالماني
مين قال الحالة خرباني
الحالي رح ترجع تعمر
ما زال فتحنا الدكاني

«انفتح المزاد»
عنا بطاطا
وكياس شوكولاتة
دوقو يا ولاد
عنا صابون
في عنا سيف
خرج التنصيف
في ماكولات
وورق تواليت
بعلب الكرتون
اكل وتصريف
اعنا افلام
حب وغرام
بالكاسيتات
فيديو والوان
خرج الخواجات
خرج الستات
خرجك يا مدام
وفي عنا كمان
دوا للدبان
وفي مفروشات
صفرا وصالون
خرج العرسان
عنا دخان
وسكي اودهان
دوا صراصير
دوا للفيران
معجون اسنان
ودوا تطهير
للبورسلان
عمرها عمر عمرها
عمر والحالة خرباني

قرب جرب يا بو العيال
قرب جرب اخر موديل
لحق حالك شو نفع المال
مقطف ومنضف خليك
مربّط ومزمّك تزميك

صدق اللي قال
عنك يا خال
لا انت مخربط
ولا انت مزبط
ولا انت شبك
صابر يا شريك
مثل الكوكتيل
معرّم بالطقم التلياني
فوق الشروال العثماني
عمّرها عمر عمرها
عمّر والحالة خرباني

وسّع وسّع
وصلو الفرسان
وصلو وصلو
من كل البلدان
إلا لبنان:
الامريكاني والتلياني
والالماني والياباني
والاسباني لبريطاني
واليوناني والفلاني
بلا زغرة حتى التايواني
بلا زغرة حتى التايواني
طاحش عالسوق اللبناني

يا ويل يا ويل يا ويل حالي
ما عاد لي حيل من هالحالي
يا ويل يا ويل ويلي منهم
عملو بلدي سوق دلالي

عمرها وما كانت تعمر
صار ملون بلدي الاخضر
عمرها وقول الله اكبر
مين عمرها ومين دمرها
مين زغرها ومين كبرها
قزازي انكسرت ما بتتجبر
عمرها عمر عمرها
عمر والحالي خرباني

حسين فهمي يطلق ميرفت امين

□ «آسفة ارفض الطلاق» فيلم تلفزيوني جديد بطولة ميرفت امين وحسين فهمي ومجدي وهبة ومريم فخر الدين وسوسن بدر وصبري عبد العزيز وقصة وسيناريو وحوار وتمثيل نادية رشاد واخراج انعام محمد علي.

ويدور الفيلم حول حق الطلاق الذي اعطاه الشرع للزوج هل هو حق مطلق يستخدمه كيفما شاء حتى ولو لم تكن الزوجة سببا لهذا الطلاق ؟. وتكون الاجابة من خلال الزوج «حسين فهمي» الذي يتخذ قرار طلاق زوجته «ميرفت امين» مع انها ليست سببا للطلاق فالسبب هو الاهانة التي سببتها له اسرتها.. الام «مريم فخر الدين» والاب «صبري عبد العزيز». فيكون الرد هو توقيع يمين الطلاق على الزوجة التي تقع في حيرة بسبب طاعتها لوالديها ومحاولة استرداد زوجها بكافة الطرق الودية لكنها تفشل.. فلتجأ لصديقتها المحامية «نادية رشاد» لتعلن في المحكمة على لسان الزوجة انها ترفض الطلاق وتثار قضية حق الزوج في الطلاق وكيفية استخدام هذا الحق !.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

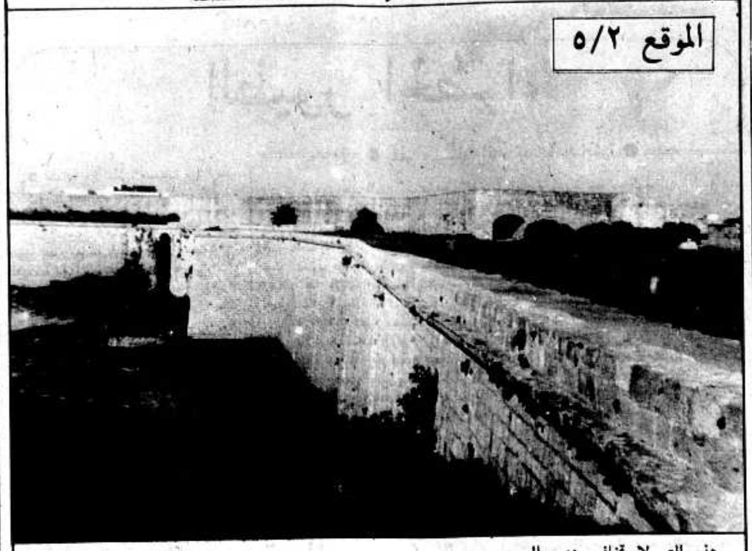
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٥/٢



هذه التي لا تخاف هدير البحر

● ماذا ترى في الصورة ؟

/اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب الاتحاد في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه./

ماذا حدث بين فرسان قرطاج ؟

■ يحيى الفخراني: سأبقى ضد كل ما هو سطحي وفاسد
■ محمد خان : قصة الفيلم عن «عطية» وليس عن فريد شوقي
عادل امام: على الجائزة ان تسعى الى الفنان

● عاد وفد مصر من مهرجان قرطاج السينمائي الدولي بتونس بجائزتين من اهم جوائز المهرجان هما التانيت الفضي وهو الجائزة الثانية لاحسن فيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان والتي حصل عليها فيلم «خرج ولم يعد» اخراج محمد خان.. ثم جائزة افضل ممثل وحصل عليها الفنان يحيى الفخراني عن الفيلم نفسه.. كما عرضت في المهرجان افلام مصرية اخرى، واحد منها دخل المسابقة الرسمية هو «حتى لا يطير الدخان»، اخراج احمد يحيى وبطولة عادل امام.

وما ان عاد الوفد المصري حتى ترددت اقاويل في بعض الصحف حول جدارة يحيى الفخراني بالفوز بالجائزة رغم وجود فريد شوقي وعادل امام في ساحة المقارنة.

● سألت يحيى الفخراني عن الجائزة والشائعات فقال: الجائزة اسعدتني . ولم اكن اتوقعها، ولكنها كانت مؤشرا، بالنسبة لي، الى انني اسير على الطريق الصحيح . كنت قد بدأت منذ عامين اشك في الطريق الذي اسلكه في الفن. ولكنني، الان، على يقين انه على الفنان ان يتمسك بالجدية والمثابرة ضد كل سطحي وفاسد. ولذلك جاءت الجائزة في وقتها بالنسبة لي وانا اعرف ان فريد شوقي وعادل امام نجوم كبار. ولم اسمع انهم غضبوا، كما انني لم ار ذلك منهم مطلقا، بل كنت سعيدا في تلك اللحظات بوجودهم معي فالجائزة، في المقام الاول، لمصر قبل ان تكون لي. وانا متأكد من مشاعرهم الطيبة تجاهي.

● لم اكن اعرف ان فيلمي سيدخل المسابقة ●

● عادل امام: انا اشتركت في المهرجان بصفة شخصية وبدعوة خاصة من رئيسه، رشيد فرشيو، لم اكن اعرف ان فيلمي سيدخل المسابقة، وعندما عرفت لم يؤثر هذا علي لانني لا اهتم بالوجود في المهرجانات. فانا لا احضر مهرجانات القاهرة والاسكندرية حيث اقيم. كما انني اعتقد انه على الجائزة ان تسعى الى الفنان وليس على الفنان ان يسعى الى الجوائز وانا لا اريد التعليق على اية شائعات مغرضة، فهذه ليست طبيعتي وارفض هذا تماما. حتى عندما اتعرض للشتائم التي تكتب على انها نقد، لا ارد. ولكنني مضطر، للاسف، الى القراءة مع احساس بان ما يكتب ليس نقدا.

● لم تكن هناك منافسة بين الافلام المصرية ●

● المخرج محمد خان: كان التحكيم في قرطاج على مستوى عال. وانا شخصيا، لم اشعر بوجود لجنة التحكيم الا من خلال رؤيتي لنور الشريف معهم باعتباره احد اعضاء اللجنة. اما عن تقديري واحساسي الشخصي بالنسبة للجوائز، ففي رأيي ان الفيلم السوري «احلام مدينة» لمخرجه محمد الملص يستحق، فعلا، الجائزة الاولى بجدارة وانه لو لم يحصل عليها لكان التحكيم غير عادل. وكذلك يستحق فيلمي «خرج ولم يعد» الجائزة الثانية التي عرفت انه نالها لبساطته في معالجة مشكلة اجتماعية برؤية سينمائية. ولقد رأيت افلام المسابقة الرسمية واعتقد ان الجوائز عادلة تماما. فقد كانت هناك افلام ذات مضامين قوية، ولكن الفيلم لا بد وان ينفذ برؤية سينمائية ايضا. اما عن جائزة التمثيل فاعتقد ان يحيى الفخراني يستحقها بجدارة ليس



لانه افضل واقل جودة من اخرين، ولكن لانه قدم، في ادائه مزيجا من التلقائية والبساطة والتحكم. ومن الممكن ان يقع الممثل على دور جديد، ولكنه لا يقدم فيه افضل ما عنده اذا لم يوضع سينمائيا في الاطار الصحيح. وقد سمعت تلميحات حول دور الفنان الكبير فريد شوقي ولكنها، في رأيي، خاطئة لان حدوتة (قصة) الفيلم تدور حول عطية (يحيى الفخراني).

و.. على لسان نور الشريف. وقال محمد خان انه سمع بعض اللغط بعد اعلان الجوائز. فذهب الى نور الشريف طالبا منه ان يعرف ما دار في اللجنة بشأن الافلام الفائزة فقال له انه تبقى ١٢ فيلما في التصفية الاولى وخرج الباقون وكان من بينهم فيلم «حتى لا يطير الدخان». واجريت التصفية الثانية بين الافلام الاثني عشر فحصل فيلما «احلام مدينة» و «خرج ولم يعد» على اعلى الاصوات بالتساوي (٧ اصوات لكل منها) وعندما اعيد التصويت فاز «احلام مدينة» السوري بالمركز الاول. ومن هنا فان تنافس الافلام المصرية داخل المسابقة لم يكن واردا وفي النهاية ـ يقول محمد خان ـ فان فوز اي فيلم هو فوز للبلد الذي انتجه، بصرف النظر عن الاسماء.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/١١/٧)

في عرعرة

الذكرى الخمسون لوفاة أبي القاسم الشابي

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع في نادي الحزب الشيوعي يوم الاثنين ١٩٨٤/١١/١٢ بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي وذلك ضمن النشاطات الثقافية التي تبرمجها الجبهة . افتتح الاجتماع بلال مصاروة مستعرضاً النشاطات التي تبرمجها الجبهة ومنتقداً سياسة المستدروت التي لا تفتح النوادي في القرى العربية واذا افتتحت مثل هذه النوادي فإنها أبعد ما تكون عن الاعمال الثقافية بل للدعاية الانتخابية الصهيونية . ثم قدّم المحاضر المربي يوسف جمّال الذي استعرض الشعر العربي بشكل عام واستعرض العصر الذي نما وترعرع فيه ابو القاسم الشابي ووقف على دور الاستعمار الفرنسي في تونس ومقاومة الشعب لهذا الاستعمار وتجاوب أشعار ابو القاسم مع مطالب الجماهير بطرد الاستعمار وقدم نماذج من أشعاره . وجرى نقاش حي حول أهمية الشعر ودوره ثم ألقى الاستاذ امين اسعد زيد باقة من محاولاته الشعرية .

كاميرا تلتقط ١٢٠٠ صورة في الثانية

● تمكنت شركة فرنسية من انتاج كاميرا للتصوير السينمائي، تلتقط ١٢٠٠ صورة في الثانية.

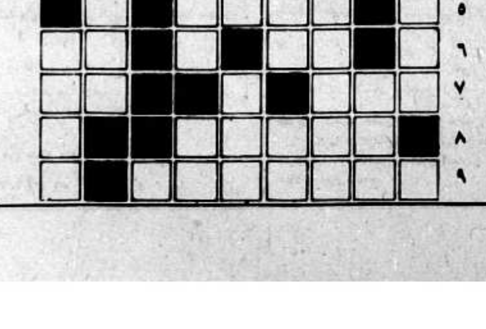
حجم الصورة يصل الى ٣٥ مليمترا كما ان الكاميرا تحتوي على جميع امكانيات التصوير الحديث بالاضافة الى سهولة تحريكها لالتقاط الصور.. وقد صممت هذه الكاميرا للتصوير السينمائي، بالاضافة الى اقبال العلماء عليها والعسكريين.

سوس الخشب منه وفيه!

● احدث وسيلة للقضاء على حشرات الحقل توصل اليها عدد من العلماء بعد ابحاث دامت اربع سنوات، هذه الوسيلة هي «حشرة» أجريت عليها التجارب اثبتت انها تستطيع القضاء على جميع انواع حشرات الحقل. وقد درس العلماء امكانية تكاثرها بسرعة لاستخدامها في الحقول للقضاء على الحشرات الضارة.

كلمات متقاطعة

■ إعداد : رائد فتحي طربيه ـ سخنين ■



الكلمات الأفقية :
١) دولة عربية
٢) مدينة الصمود
٣) في الجسم + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٤) من الافعال ـ حرف مكرر
٥) الاسم الاول لممثل سوري
٦) حب ـ للنداء
٧) ثروة ـ تشاهد (مجزومة)
٨) مدينة فلسطينية
٩) من القارات .

الكلمات العمودية
١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢) خاصتي ـ في الوجه
٣) مهد + عملة اجنبية
٤) آلة موسيقية ـ جواب ـ ثلثا بيت
٥) من الفواكه (مبعثرة) ـ يراع (معكوسة)
٦) بين جبلين ـ نعم بالايطالية
٧) عروس البحر
٨) الإسم الثاني لممثل مصري
٩) مدينة اردنية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) توفيق زياد
٢) وديع + مزارع
٤) احر ـ ياسر
٥) جبع ـ سريع
٦) دل + لد ـ رعد + ب
٨) اندروبوف + ع
٩) سهام داوود .

الكلمات العموديه :
١) تو ـ اجد ـ اس
٢) ود ـ حل ـ هن
٣) في ـ ميل ـ دا
٤) يع ـ رعد ـ مر
٥) قم ـ دو
٦) ز ز ـ يسر ـ اب
٧) يا ـ ارم ـ و و
٨) ار ـ سيد ـ قو
٩) دع ـ رعب ـ جد .

أبو الشمقمق يقول !!



مسكين..

يستدل من النبأ، الذي نشرته وكالة «عتيم» في نهاية الاسبوع الماضي، ان المجرم العنصري، دافيد بن شيمول (المتهم باطلاق قذيفة على الباص في القدس في ١٠/٢٨ الماضي وتسببت بمقتل احد الركاب واصابة اخرين بجراح)، ليس سوى «قومي متحمس» و «سيء الحظ»..

فقد جاء في لائحة الاتهام، كما اوردتها «عتيم»، ان «المتهم هو من فرقة غولاني قرر الانتقام من العرب على مقتل يهود ابرياء، وخاصة قتل الطالب والطالبة قرب دير كريمزان.. وغداة قراره قام المتهم بتركيب عبوة ناسفة وضعها داخل كيس والقاها في احد المقاهي في بلدة القدس القديمة. وقد لاحظ احد رواد المقهى الكيس فالقاه خارج المقهى حيث انفجر وتسبب في اصابة عدد من الاشخاص بجراح. وعندما قرر المتهم القاء القذيفة كتب رسالة توضح الدوافع لعمله ووقع عليها باسم (المنتقمون)».

يعني ان المتهم هو «بطل قومي» (فرقة غولاني) ونواياه «قومية» (الانتقام من العرب على قتل يهود ابرياء) وواضحة (منتقمون) «وكل» ما اراد فعله هو «القاء قنبلة ناسفة في احد مقاهي القدس القديمة». يعني «معقول». ولكنه فشل. يعني «سيء الحظ»!

لقد نقلنا هذا النص عن صحيفة «الانباء» (١١/١٦) التي قالت انه نص وكالة «عتيم».

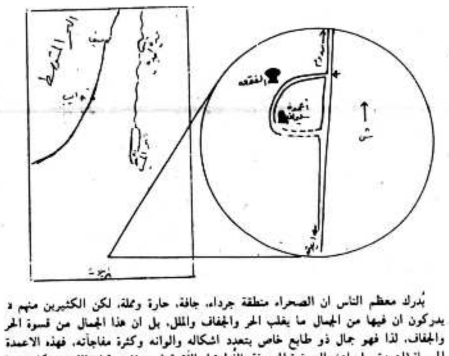
فهل، حقا، هذا هو نص لائحة الاتهام كما قدمها مدعي عام لواء القدس ؟ اننا ننتظر جوابا، اما بالنفي او بالشتم علينا!

(ابو الشمقمق)

وطني

● فوزي ناصر ●

في منخفض تمناع : فطرة وأعمدة



يُدرك معظم الناس ان الصحراء منطقة جرداء، جافة، حارة ومملة، لكن الكثيرين منهم لا يدركون ان فيها من الجمال ما يغلب الحر والجفاف والملل، بل ان هذا الجمال من قسوة الحر والجفاف، لذا فهو جمال ذو طابع خاص بتعدد اشكاله والوانه وكثرة مفاجآته، فهذه الاعمدة المسماة (اعمدة سليمان) والصخرة المعروفة بالفطرة او الفقعة في منخفض تمناع الذي يشكل تفرعا لمنخفض العربة تشهد على ذلك.

ترتفع اعمدة سليمان حوالي خمسين مترا بلونها الاحمر، تفصل بينها شقوق ضيقة، وقد تكونت إثر عمليات التعرية الصحراوية، وبالاساس الرياح التي تحمل حبيبات الرمل لتضرب الصخر فيتأثر الضعيف منه، وقرب الاعمدة تقع آثار مصرية قديمة.

اما الفطرة او الفقعة فهي صخر من الرمل النوبي الاحمر سميت بهذا الاسم لشبهها بالفطر وهو نبات على شكل قبعة تحملها ساق كثيفة (والفقعة احد انواعه)، وقد كونتها ظروف تكوّن الاعمدة، وقد تأثر قسمها الاسفل اكثر من الاعلى لتفاوت في صلابتها ولتعرض القسم الاسفل لاصطدام ذرات الرمل اكثر.

وقرب الفطرة توجد آثار معمل قديم لانتاج النحاس، اذ من المعروف ان في هذه المنطقة صخور نحاسية بنسبة ١ ـ ٢٪.

الدخول من شارع سدوم ـ ايلات، على بعد ٢٨ كم من ايلات.